

# لسان العرب

لابن منظور

٤  
من ش إلى ع



دار المعارف



Bibliotheca Alexandrina



0021522









# لسان العرب

لابن منظور

طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً  
ومذهبة بفهارست مفصلة

٤



دار المعارف

تولى تحقيق لسان العرب نخبة من  
العاملين بدار المعارف هم الأساتذة

عبد الله على الكبير

محمد أحمد حسب الله

هاشم محمد الشاذلي



## باب الشين

الشين من الحروف المهملة .  
والمهملة حرف لان في مخرجها دون  
المجهول ويحذف مع الفس ، فكان دون  
المجهول في ريع الصوت ، وهو من  
الحروف الشجرية أيضاً .

• شاب . الشايب من المطر : الدفقات .  
وشويوب المدني وثله .

ابن سيده : الشويوب : الدفقة من  
المطر وغيره . وفي حديث علي ، كرم الله  
وجهه : لغريو الجنوب دوز اهاضيو ودفع  
شايبو ، الشايب : جمع شويوب ، وهو  
الدفقة من المطر وغيره . أبو ذؤيب .  
الشويوب : المطر يصيب المكان ويخطئ  
الأخر ، ويثله النجو والنجا . وشويوب كل  
شيء : سده ، والجمع الشايب ، قال  
كعب بن زهير : يذكر الحار والأمن :  
إذا ما السحائر شويوب  
رأيت لجابر كيو غصونا  
شويوبه : دفقة . يقول : إذا عدا ولقد  
عزوه ، رأيت لجابر كيو كسراً .

ولا يقال للمطر شويوب إلا وفيه برد .  
ويقال للجارية : إنها كسنة شايب  
الرج ، وهو قول ما يظهر من حيثها في عين

الثاني إليها .

الشليب في ترجمة عفر : قالت  
العتوية : ما سال بين المطر ، في شية  
الشويوب بين الشجر والأرض ، يقال له  
شايب الصغر ، وأنشدت :

كان سيل مريو السلق  
شويوب صمغ ملحه لم يقطع

• شات . الشيت من الخيل : الثور .  
ويش له فعل يتصرف ، ويقال : هو الذي  
يقصر حائرا وجليو عن حائري يتيو ، قال  
عدي بن خزيمة الخلسي ، وقيل هو رجل

من الأنصار :  
وأقذر شرف الصهوات ساط  
كشيت لا أشق ولا شيت  
الشيت : كما قسنا . والأقذر : يمتكس  
ذلك ، ورواية ابن دريد :

بأجزة من خياق الخيل نهال  
جواو لا أشق ولا شيت  
ابن الأعرابي : الأشق الذي يتبع رجلة في  
موضع يديو ، والجمع شكت . قال

الأخري : كذلك قال ابن الأعرابي وأبو  
عبدة . وقال أبو عمرو : الشيت من الخيل  
المجور . قال : والصحيح ما قاله ابن

الأعرابي وأبو عبدة ، لا ما قاله أبو عمرو .  
قال ابن بري : وقد شرح الأصمعي شيت  
عدي بن خزيمة ، فقال : الأقد الذي يجر  
حائرا وجليو حائري يتيو . والشيت : الذي  
يقصر حائرا وجليو عن حائري يتيو .  
والأشق : الذي يعلق حائرا وجليو حائري  
يديو .

• شاج .<sup>(١)</sup>

• شاز . مكان شاز وشيز : غيط كفاش  
وخيس ، قال زوية :

شاز بمن عوة جنب السلق  
وشيز مكانا شازا : غلط . ويقال :  
قلف . وأشازة : اقلقة . وقد شيز شازا : غلط  
وارتفع ، وأنشد زوية :

جنب الملئ شيز المعو  
قال : ولقي في موضع آخر فقال :  
شاز بمن عوة جنب السلق  
ترك الهمة وأخرجه مخرج عاش وعاش

(١) عمل الصفت : شاج . وفي القاموس :  
شاجه الأمر ، كمنه ، أجزه . قال الشاعر :  
مقرب جباهه .هـ . ويغبط منه الجواب عن إعمال  
القول بانه .

وعاق وعاقق.

وأشار الرجل عن كذا وكذا : ارتفع عنه ، وأشفت :

قلل شهوت عصى ونفاري  
أشارت عن ذلك أي أشار  
ابن شبل : الشار المزعج الخليل  
الكثير النجاسة ، وأبست المؤنة إلا في  
جبارك وشؤنك ، فأما أرض غليظة وهي  
طين فلا تعد شأراً .

وشئ الرجل شأراً ، فهو شئ : قلق بين  
مرصر أو هم ، وأشاره غيره . وفي حديث  
ملوية ، رضى الله عنه : أنه دخل على  
خاله هاشم بن عتبة وقد ملن ، فبكى ،  
فقال : ما بك يا خال ؟ أوجع يشؤك أم  
جرص على الدنيا ؟ قال أبو عبيد : قوله  
يشؤك أي يثقلك . يقال : شئت أي  
قلقت . وأشارني غيره ، وشئ فهو شئور ،  
قال ذو الرمة يصف كبداً رطبة :  
فبات يشؤه فأد وبسوه

فلوب الريح والوسواس والهبس  
وشار المرأة شأراً : تكلمها .

١٠ شاس : مكان حيس ، وفي المحكم :  
مكان شاس وطل شالي : خبير من  
الحجارة ، وقيل غليظ ، قال :

على طريق ذي كدود شاس  
يتمر بالموقع البرداس  
عفت الهمر كحلوم كاس في كاس  
والجنع شوس . وقد شيس شاساً ، فهو  
شيس ، وشاس جاس : على الإجماع .  
وقال أبو زيد : شيس مكان شاس ، وشئ  
شأراً ، إذا غلظ واشتد وصلب ، قال أبو  
تميم : وقد يحقت كيداً لشكان الخليل  
شاس وشار ، ويقال مثولياً : مكان شاس  
وجاس غليظ ، وأجنت شوس يطل جود  
وجود وودو وودو .  
وشيس الرجل شاساً : قلق بين مرصر أو  
هم

وشاس : أشد علقمة الشاعر ، قال فيو  
بخطيب الملك :

وفي كل شيء قد عيطت ينمى  
فحق لبأس من تدلك ذنوب  
فقال : نعم وأذينة ، فأطلقه وكان قد  
جسه .

١١ شاشا : أبو عمرو ، الشاش : زجر  
الجار ، وكذلك الشاش . وشؤ وشأنا :  
دعه الجار إلى الداء (عن ابن الأعرابي) .  
وشأنا بالشر والقتل : زجرنا بالمعنى ،  
فقال : شأنا وشؤنوا . وقال زجل من بني  
الجرار : شأنا ، وقبح العين . أبو زيد :  
شأنا الجار إذا دعوته : شأنا وشؤنوا .  
وفي الحديث : أن رجلاً قال لبيرو : شأ ،  
لعلك الله ، فنهاه النبي ﷺ عن زجره .  
قال أبو تميم : شأ زجر ، ويعنى العرب  
يقول : جأ ، بالجيم ، ومما لغتان .  
والشاش : الضيق . والشاش : الشل  
الطوال .  
وشأنا القوم : فزعوا ، والله أعلم .

١٢ شاف : شيت<sup>(١)</sup> صدره على شافاً :  
غير .

والشافة : فرجة تخرج في القدم ،  
وقيل : هي أسفل القدم ، وقيل : هو دهم  
تخرج في اليد والقدم من عود ينشل في  
البصر أو باطن الكتف يمتد في جوفها ،  
فكر التوقيع ينظم . وفي الدعاء :  
استاصل الله شافهم ، وذلك أن الشافة  
تخرج كذنب ، يقال : أذهبهم الله كما  
أذهب ذلك . وقيل : شافة الرجل أمله  
وماله . ويقال شيت رجلاً شافاً ، يقال كيب  
تماً ، إذا خرجت بها الشافة ، فيكر ذلك  
الله كذنب ، يقال في الدعاء : أذهب  
الله كما أذهب ذلك الله بالكنى . وفي  
الحديث : خرجت يادم شافة في وجوه ،

(١) شفت من باب علم .

قال : والشافة جاءت بالهمز وغير الهمز ،  
وهي فرجة تخرج باطن القدم ، فضع أو  
تخرج كذنب . وفي الحديث عن عروة بن  
الزبير : أنه طلع رجلاً من شافها ،  
الهمزة : الشافة الأصل . واستاصل الله  
شافته أي أماله . وفي حديث علي ، عليه  
السلام : قال له أصحابه : لقد استاصلنا  
شافهم ، يعني الخوارج .

والشافة : المدواة ، وقال الكشي :  
ولم نقأ كذلك كل يوم  
لشافه وأجبر مستأصلينا  
وفي التهذيب : استاصل الله شافته إذا  
حسم الأمر من أميلو .

وشيت الرجل<sup>(٢)</sup> إذا غبت حين تراه أن  
لحيته يمتد ، أو تملك عليه من بكه .  
الجرير : شيت بين فلان<sup>(٣)</sup> شافاً ،  
بالسين ، إذا أبغضه . ابن سيده :  
وشيت يده شافاً شوت ما شول أطفالها  
وتشق ، وقال ثعلب : هو تشق يكون في  
الأطفال . أبو زيد : شيت أصابعه شافاً إذا  
تشفق . ابن الأعرابي : شيت أصابعه  
وشيت وشيت يمتد ، وهو  
الشفت حول الأطفال والشقاق .

واستأصن الفرقة : شيت وعطنت  
وصار لها أصل .

ورجل شافة : عزيز نبيح .  
وشيت شافاً : فرغ . أبو عبيد : شيت  
فلان شافاً ، فهو مشكوف ، يطل جيث  
وركة ، إذا فرغ وذبح .  
والشافة : المدواة (عن ابن  
الأعرابي) ، وأشفت أبو الناس رجل من  
بني تهلل بن داور :

(٢) قوله : «وشفت الرجل الخ» كذا  
بالأصل ، وصار القاموس وشره : شفته أبغضه  
أوغت أن يعين بين ، أو دلت عليه من بكه .  
(٣) قوله : «الجرير شفت من فلان» كذا  
بالأصل وشرح القاموس ، والذي فيها بأبدية من  
نسج الجرير : شفت لثاناً .

إذا مَلَكَ كَانَ عَلَيْكَ عَزَا  
أَمَّا الْقَوْمُ بِالتَّجْبِيرِ التَّجْبِيرِ  
فَلَا تَخَفْ عَلَيْهِ وَلَا تُرْهِدْ  
وَأَمِ بِرَأْسِهِ عُرْسُ الْجُثِيرِ  
وما يَلْقَاكَ فِي عَجْرِ شَيْءٍ  
إِذَا وَلَّى صُلَيْبَكَ مِنْ طَبِيبٍ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ : شَافَةٌ  
وَشَافَا أَيْضًا ، يَنْفَعُ الْهَمَزَ ، قَالَ : وَكَذَا  
قَالَ الْفَالِيُّ فِي كِتَابِهِ الْبَارِعِ . وَفِي الْأَعْمَالِ :  
خِطُّ الرَّجُلِ شَافَةٌ ، بِالسَّكَنِ ، أَهْبَشْتُهُ  
وَقَبَّ كَيْفَ ، وَأَنْفَكْتُ : بِأَيِّهَا الْبَاجِلُ أَلَّا تَنْتَفِرَ  
وَلَمْ تَدَاوِرْ رَحْبَةَ الْقَلْبِ الشَّيْثِ  
أَبُو زَيْدٍ : شِيفْتُ لَهْ شَافًا<sup>(١)</sup> إِذَا  
أَهْبَشْتُهُ .

• شَامُ : الشَّوْمُ : خِلَافُ الْبَيْتِ . وَرَجُلٌ  
تَتَكَلَّمُ عَلَى قَوِيٍّ ، وَالْمَجْمَعُ مُتَشَابِهٌ نَادِرٌ ،  
وَحُكْمُهُ السَّلَامَةُ ، أَخَذَ سِيَرَتَهُ لِأَحْصَوِ  
الْبُرُوحِ :

تَشَابِهٌ كَيْسًا مُتَشَابِهِينَ خَبِيرَةً  
وَلَا نَاعِيِدُ إِلَّا بِشَوْرٍ غُرَابَهَا  
رَدَّ نَاعِيَا عَلَى مُتَوَحِّجٍ مُتَشَابِهِينَ ، وَمَوْجِبُهُ  
خُفْصٌ وَإِلَاءُ ، أَيْ كَيْسًا مُتَشَابِهِينَ ، لِأَنَّ  
قَوْلَكَ : كَيْسًا مُتَشَابِهِينَ وَيَكْسُو مُتَشَابِهِينَ  
مَتَّاعًا وَاحِدًا ، وَقَدْ تَشَاعَمُوا يَوْمَ . وَفِي  
الْحَاوِي : إِنَّ كَانَ الشَّوْمُ نَحَى ثَلَاثَ ، مَتَّاعًا  
كَانَ فِيهَا لُكْرُهُ حَالِيَهُ وَبُخَالُفُ قَبِي خَالِي  
الْثَلَاثَ ، وَتَخْشِيصُهُ لَهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ  
مَنْعَبُ الْعَرَبِي فِي الشَّوْمِ وَالشَّوْمِ وَالشَّوْمِ  
بَيْنَ الْعَبْرِ وَالطَّيَّارِ وَتَحْوَرُّهَا ، قَالَ : فَإِنْ كَانَتْ  
لَا حِكْمَ دَارٍ يَكْرَهُ سَكَنُهَا ، أَوْ امْرَأَةً يَكْرَهُ  
صَبِيحَتَهَا ، أَوْ فَرَسًا يَكْرَهُ رِثَابَهَا ، فَلْيَتَارَفَهَا  
يَنْ يَنْتَقِلَ عَنْ الدَّارِ ، وَيُطْلَقُ الْمَرْءُ ، وَيَصِغْ

(١) قوله : وضفت له شافًا في القاموس  
وشرحه : وكذلك شفت له ، وعلمه عن أبي زيد ،  
كسح ، شافًا ، بالفتح ، كما هو في سائر الأصول .  
ورفع في الباري لأب على التثنية بفتح المعجمة .

الْفَرَسَ ، وَقِيلَ : شَوْمُ الدَّارِ نَيْفُهَا وَسَوْ  
جَارُهَا ، وَشَوْمُ الْمَرْءِ الْأَكْبَدُ ، وَشَوْمُ الْفَرَسِ  
أَلَّا يَتَرَى عَلَيْهَا ، وَأَوَّلُو فِي الشَّوْمِ خَبَرَةً ،  
وَلِكُنْهَا خَفَّتْ فَصَارَتْ وَلَوْ ، وَقَبَّ عَلَيْهَا  
التَّخْفِيفُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا مَهْمُوزَةٌ ، وَقَدْ  
شَوْمَ عَلَيْهِمْ وَشَوْمَ وَشَامَهُمْ . وَمَا شَامَهُ ، وَقَدْ  
تَشَاعَمَ يَوْمَ . وَالشَّامَةُ : الشَّوْمُ . وَيُقَالُ : شَامَ  
لِفُلَانٍ أَصْحَابَهُ إِذَا أَصَابَهُمْ شَوْمٌ مِنْ قَبْلِهِ .  
الْمُتَوَحِّجُ : يُقَالُ : مَا أَشَامَ فُلَانًا ، وَالْعَمَاءَةُ  
تَقُولُ : مَا أَكَيْشَمَهُ إِذَا وَقَدْ شَامَ فُلَانٌ عَلَى قَرِيْبٍ  
يَتَشَابَهُهُمْ ، فَهَوَّ شَامَهُ ، إِذَا جَرَّ عَلَيْهِمُ الشَّوْمَ ،  
وَقَدْ شَوْمَ عَلَيْهِمْ فَهَوَّ مَشَوْمًا إِذَا صَارَ شَوْمًا  
عَلَيْهِمْ .

وطائرُ أَشَامَ : جَارٌ بِالشَّوْمِ . وَيُقَالُ :  
هَذَا طَائِرُ أَشَامَ وَطَائِرُ أَشَامَ : وَالْجَنَحُ  
الْأَشَامِيُّ ، وَالْأَشَامِيُّ تَقِيضُ الْيَاثِي ، وَأَنْفَكْتُ  
أَبْرَ عَيْشَةٍ :

فَإِذَا الْأَشَالِمُ كَالْأَيَّامِ  
بَيْنَ وَالْأَيَّامِ كَالْأَشَالِمِ  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَرَبُ يَقُولُ أَشَامَ كُلُّ  
لَشَرِّ بَيْنَ تَحْيَا ، قَالَ : أَشَامَ فِي مَتَى  
الشَّوْمِ ، يَبْضِي اللِّسَانُ ، وَأَنْفَكْتُ لِيَحْيَا :  
فَتَنْتَجِعُ لَكُمْ غِلَانُ أَشَامَ كُلَّهُمْ :

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُزْبِعُ فَتُظْهِرُ  
قَالَ : غِلَانُ أَشَامَ أَيْ غِلَانُ شَوْمٍ ، قَالَ  
الْمُتَوَحِّجُ : وَهُوَ أَفْعَلُ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ ، لِأَنَّهُ  
أَرَادَ غِلَانُ شَوْمٍ ، فَجَعَلَ اسْمَ الشَّوْمِ أَشَامَ .  
كَأَجَعَلُوا اسْمَ الْفَرَسِ الشَّوْمَ ، فَلَمَّا كَمْ يَقُولُوا  
شَامَهُ ، كَمَا كَمْ يَقُولُوا أَفْعَلُ الْمَذْكُورِ إِذْ كَانَ لَا  
يَبْقَى بَيْنَ مَوْجِبِهِ وَمَذْكُورِهِ فَصَلَّ ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى  
الْمَصْدَرِ . وَيَقُولُونَ : قَدْ بَيِّنَ فُلَانٌ عَلَى  
قَوِيٍّ فَهَوَّ مَيَمُونٌ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ شَوْمَ عَلَيْهِمْ  
فَهَوَّ مَشَوْمٌ عَلَيْهِمْ ، يَحْوَرُّ وَاحِدًا يَمَكْدَا  
وَأَوْ ، وَقَوْمُ تَشَابِهٍ ، وَقَوْمُ تَبَايُنٍ .

وَرَجُلٌ شَامَ وَتَهَامَ إِذَا نَسَبَتْ إِلَى عِيَانَةٍ  
وَالشَّامُ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ يَأْنِ ، زَادُوا أَيْمًا  
فَصَحَّفُوا بِأَيِّ الشَّيْءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا  
نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاعَمَتْ فَكَانَتْ عَيْنٌ

عَيْنِيَّةٌ ، تَشَاعَمَتْ : أَخْلَعَتْ نَحْوَ الشَّامِ .  
وَيُقَالُ : تَشَاعَمَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ نَحْوَ شَيْءٍ .

وَأَشَامَ وَشَامَهُ إِذَا أَتَى الشَّامَ ، وَابْتَنَى  
الْقَوْمُ وَلَيْسُوا إِذَا أَتَوْا الْبَيْتَ . وَفِي صِفَةِ  
الزَّيْلِ : وَلَا يَأْتِي شَيْءُهُ إِلَّا مِنْ جَانِبِهِ  
الْأَشَامِ ، يَبْضِي الشَّامُ ، وَبِئْسَ لِيْلِدٍ لِلشَّامِ  
الشَّوْمُ ، ثَابِتُ الْأَشَامِ : يُرِيدُ يَحْيَا  
كَيْبَهَا ، لِأَنَّهُ إِذَا تَحَلَّبَ وَتَرَكَبَ بَيْنَ الْجَانِبِ  
الْأَيْسَرِ . وَفِي حِكَايَةِ عَدِيٍّ : فَكَيْفَ أَيْسَرَ بَيْتُهُ  
وَأَشَامَ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ ، وَالشَّوْمُ بَيْنَ  
الْبَيْتَيْنِ : تَقِيضُ الْبَيْتِ ، نَاقُصًا وَالْإِسْتِغْنَاءَ  
بَيْنَهُمَا تَقَاضَتْ الْبَيْتَانِ ، قَالَ الْفَالِيُّ  
يُصِفُ الْكِلَابَ وَالزَّيْلَ :

نَحَرَ عَلَى شَوْمٍ يَتَدَوَّرُ قَدَاثَا  
أَهْلًا مِنْ قَرَبِ الْمَرْوَاتِ أَسْعَا  
وَالشَّامَةُ : خِلَافُ الْبَيْتِ . وَالْمَتَّاعَةُ :  
خِلَافُ الْبَيْتِ .

وَالشَّامُ : بِإِذَا تَذَكَّرَ وَتَوَسَّطَ ، سَمِعْتُ  
بِهَا لِأَنَّهُمَا عَنْ مَتَّاعَةِ الْبَيْتِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
شَاوِدُ الْبَيْتِ قَوْلُ جَرَّاسٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْبَيْتِ  
جِشَمٌ بَيْنَ الْبَيْتِ الْبَيْتِ يَأْتِيهَا

وَالشَّامُ لِكُنْزِ كُنْهَا وَقَهَا  
قَالَ : كُنْهَا وَقَهَا بِكُنْ بَيْنَ الشَّامِ ، وَشَاوِدُ  
التَّذَكُّرِ قَوْلُ الْآخَرِ :  
يَقُولُونَ إِنَّ الشَّامَ يَقُولُ أَهْلُهُ  
فَمَنْ لِي إِنْ كَمْ لِي يَحْلُو ؟

وَقَالَ عَتَّانُ بْنُ جُنَيْ : الشَّامُ مَذْكُورٌ ،  
وَأَسْتَفْهَنَ عَلَيْهِ بِهَذَا الشَّيْءِ ، وَأَجَابَ تَائِيَةً لِي  
الشَّامُ ، ذِكْرُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْهَجَاءِ بَيْنَ  
الْحَاوِي : قَالَ : وَقَدْ جَاءَ الشَّامُ لَعْفًا فِي  
الشَّامِ ، قَالَ الشَّامُ :

وَحَبِثْتُ لِكَيْ بِالشَّامِ تَرْبِصَةً  
فَأَتَيْتُ مِنْ يَمِينِ إِلَيْهَا أَعُوذُهَا

وَقَالَ آخَرُ :  
أَتَيْتُ قُرَيْشَ قَضِيهَا بِقَضِيهَا  
وَأَهْلُ الشَّامِ وَالْحَبَابِ تَقَعُّفٌ  
وَأَهْلُ الشَّامِ :

أَرْمَانُ سَمَلَى لَا يَرَى يَهْلِكُ الْ  
كُرْمُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ  
[ ق ] إِنَّا نَكْرَهُ لَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ  
شَامًا ، كَمَا اسْتَحَاجَ إِلَى تَكْثِيرِ الْعِرَاقِ ، فَجَعَلَ  
كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عِرَاقًا ، وَهِيَ الشَّامُ ، وَالشَّيْبُ  
إِنِّيْهَا شَائِبٌ ، وَشَامٌ عَلَى تَعَالَى ، وَلَا تَقُلْ  
شَامٌ ، وَمَا جَاءَ فِي ضَرْوَةِ الشَّيْبِ فَتَحْمُولُ  
عَلَى أَنَّهُ اقْتَصَرَ بَيْنَ الشَّيْبِ عَلَى ذِكْرِ الْكَلْبِ ،  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : شَائِبَةٌ شَامٌ فِي الشَّيْبِ قَوْلُ  
أَبِي الثَّرَدَاءِ بَيْسَرَةَ :

فَهَانِيكَ الْجُودُومُ وَمَنْ خَرَسَ  
يُخَسِّنُ عَلَى مَوَاقِبِ الشَّامِ  
وَأَمَّا شَائِبَةٌ وَشَائِبَةٌ مُخَفَّفَةٌ إِلَيْهِ  
وَالشَّامَةُ : الْمَيْسَرَةُ ، وَكَلِمَاتُ الشَّامَةِ ،  
وَأَشَامَ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ : أَثَرَا الشَّامُ أَوْ دَعَا  
إِلَيْهَا ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي خَالِدٍ :  
سَمِيتُ بِهَا قِيلَ الْوَشَاةِ فَاسْتَبَحْتُ  
مَرَّتَيْنِ حِيَالَكِ فِي الْوَشَاةِ الْمُشْفِيهِ  
وَتَعْلَمُ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى الشَّامِ بِإِلَى  
فَقَسَّ وَتَكَوَّنَ .

وَبَابُ بِأَسْحَابِكَ أَيْ خُذْ يَوْمَ يَمُتَّةً ،  
وَشَامُ بِأَسْحَابِكَ خُذْ يَوْمَ شَامَةٍ ، أَيْ ذَاتِ  
الشَّامِ أَوْ خُذْ يَوْمَ إِلَى الشَّامِ ، وَلَا يُقَالُ  
يَأْمَنُ يَوْمَ .  
وَيُقَالُ : قَمَدٌ فَلَانٌ يَمُتَّةً ، وَقَمَدٌ فَلَانٌ  
شَامَةً ، وَتَنْظَرُ يَمُتَّةً وَهَامَةً . وَيُقَالُ :  
شَامَتِ الْقَوْمُ أَيْ يَسْرِطُهُمْ . وَيُقَالُ : كَتَمَهُ  
أَعْدَا نَاسِيَةِ الشَّامِ ، فَإِذَا أَرُدْتَ خُذْ نَاسِيَةَ  
الشَّامِ قُلْتَ : خَالِيٌّ ، فَإِذَا أَرُدْتَ أَيْ الشَّامِ  
قُلْتَ أَشَامَ ، وَكَلِمَاتُ الْيَمَنِ إِذَا أَيْ الْيَمَنِ ،  
وَيَأْمَنُ إِذَا أَخَذَ نَاسِيَةَ الْيَمَنِ ، وَيَأْمَنُ إِذَا  
أَخَذَ نَاسِيَةَ الْيَمَنِ .

وَالْمُتَمَّةُ ، مَهْمُوزَةٌ : الْعِطَّةُ ، حَكَاهَا  
أَبُو زَيْدٍ وَاللَّخْيَالِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي قَدْ خَمَزَ  
بَعْضُهُمُ الْعِلَّةَ وَلَمْ يُعَلِّمْهَا ، قَالَ ابْنُ سِيَمَةَ :  
وَالَّذِي يَعْلُو فِيهِ أَنْ مَهْمُوزٌ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ  
مُتَالِفًا مَا يُوِجِدُ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي شَامِ  
قَالَ : وَفِي حَيْثُ ابْنِ الْجَعْفَرِيِّ : حَتَّى

تَكُونُوا كَانَتْكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ ، قَالَ :  
الشَّامَةُ الْخَالُ فِي الْجَسَدِ مَهْمُوزَةٌ ، أَرَادَ كُونُوا  
فِي أَحْسَنِ زَيْ وَمَيْتِي حَتَّى تَنْظُرُوا لِلنَّاسِ  
وَيَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ ، كَمَا تَنْظُرُ الشَّامَةُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهَا  
دُونَ بَابِ الْجَسَدِ .

هـ شان . الشَّانُ : الْخَطْبُ وَالْأَمْرُ وَالْحَالُ .  
وَجَمْعُهُ شُونَ وَشَعَانٌ ( عَنْ ابْنِ جَنِّي عَنْ أَبِي  
عَلَى الْفَارِسِيِّ ) . وَفِي التَّنْزِيلِ التَّخْيِيزُ : وَكُلُّ  
يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ ، قَالَ الْمُسْتَوْدُونَ : بَيْنَ  
شَانِيو أَنْ يُعْزَّزَ ذَلِيلًا وَيُذِلَّ عَزِيزًا ، وَيُقَالُ قَبِيرًا  
وَيُقَالُ غِيَا ، وَلَا يَشْفُلُهُ شَانٌ عَنْ شَانٍ ،  
سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى . وَفِي حَيْثُ الْمَلَاةِ :  
لَكَانَ لِي وَلَهَا شَانٌ ، أَيْ لَوْلَا مَا حَكَمَ اللَّهُ بِهِ  
مِنْ آيَاتِ الْمَلَاةِ ، وَأَنَّهُ اسْتَقَطَّ عَلَيْهَا  
الْحُدُ ، لَأَقْبَضَهُ عَلَيْهَا ، حَيْثُ جَاءَتْ بِالْأَوَّلِ  
شَيْبًا بِالَّذِي رُوِّتَ بِهِ . وَفِي حَيْثُ الْحَكَمِ  
ابْنُ خَرَزَمٍ : وَالشَّانُ إِذَا خَالَكَ دُونَ ، أَيْ  
الْحَالُ صِفَتُهُ لَمْ تَزَلْ تَقْبَعُ وَلَمْ يَحْضَرْ الْفَتَى ، أَيْ  
وَأَمَّا قَوْلُ جُوْدَاءَةَ بَيْنَ عِيَادِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ عِيَادِ اللَّهِ  
ابْنُ الْجَرَّاحِ لَا يَدُ :

وَهَرْنَا أَطْلَعْنَا فِي الشُّونِ  
أَرُوتَ إِذْ اسْتَلْتَنِي وَشُونِي  
قُلْنَا أَرَادَ : فِي الشُّونِ ، وَإِذَا اسْتَلْتَنِي  
وَشُونِي ، فَصَلَفَتْ ، وَهَلَفَتْ خَيْرٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ  
أَنْ تُرِيدَ جَمْعُهُ عَلَى قَوْلِ ، كَجَزْوَ وَجُزُونَ ،  
إِلَّا أَنَّهُ خَفِيَ أَنْ يَكُونَ لِلْوَزْنِ وَالْقَائِدَةِ ، لَيْسَ  
هَذَا عِلْمُهُمْ بِإِعْطَاءِ لَاحِظًا وَرَجَحِي  
الصَّرِيحِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْأَوَّلَ مَهْمُوزَةٌ بِالْأَلِفِ  
وَالْأَمِّ ، وَالثَّانِي مَهْمُوزَةٌ بِالْإِسْحَاقِ ؟  
وَلَاخَرُوتَ خَيْرُهُ أَيْ لَاحِظُهُ .

وَمَا شَانَ شَانَهُ ، أَيْ مَا أَرَادَ . وَمَا شَانَ  
شَانَهُ ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) أَيْ مَا عَمَرَ بِهِ ،  
وَأَشَانَ شَانَتَهُ ( عَنْهُ أَيْضًا ) أَيْ عَمَلَتْ بِهِ .  
وَحَتَّى اللَّخْيَالِيُّ : أَتَانِي ذَلِكَ وَمَا شَانَتَ  
شَانَهُ ، أَيْ مَا عَمَلَتْ بِهِ . قَالَ : وَيُقَالُ أَكْبَرُ  
فُلَانٌ وَمَا يَشَانُ شَانٌ فَلَانٌ شَانًا ، إِذَا عَمِلَ فِيهَا  
يُحِبُّ أَوْ فِيهَا يَكْرَهُ . وَقَالَ : إِنَّهُ لَيُشَانُ شَانٌ

أَنْ يَمُتِكَ ، أَيْ أَنْ يَمُتَ لِي سَابِقًا .  
وَيُقَالُ : لَا شَانَتَ شَانَتُهُ ، أَيْ لَا قَبْدَنَ  
أَمْرَهُ ، وَقِيلَ : مَتَانَهُ لَاخَرُوتَ أَمْرَهُ .  
الْمُتَمَّيْنُ : أَتَانِي فَلَانٌ وَمَا شَانَتَ شَانَهُ ،  
وَمَا مَاتَتْ مَاتَهُ ، وَلَا أَتَيْتُ يَكْلَهُ ، أَيْ لَمْ  
أُكْرِهْ بِهِ . وَلَا عِيَادَتَ بِهِ .

وَيُقَالُ : أَشَانُ شَانَتَ ، أَيْ اسْتَمَلَ مَا  
لُحِيتُهُ .  
وَمَاتَتْ شَانَهُ : قَصَدَتْ قَصْدَهُ .

وَالشَّانُ : مَجْرَى الشُّونِ إِلَى الْعَيْنِ ،  
وَالْجَمْعُ أَشُونٌ وَشُونٌ وَالشُّونُ : نَائِمٌ لِي  
الْجَبْهُو شَيْءٌ لِيَحْمِيَ الشَّامِسَ بِكُونِ بَيْنَ  
الْقَبَائِلِ ، وَقِيلَ : هِيَ تَوَاصُلُ قَبَائِلِ الرُّؤُوسِ  
إِلَى الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّلَاسِلُ الَّتِي  
تَجْمَعُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ . الْيَتِي : الشُّونُ غُرُوقُ  
الشُّومِ مِنَ الرُّؤُوسِ إِلَى الْعَيْنِ ، قَالَ :  
وَالشُّونُ نَائِمٌ فِي الْجُمُوعَةِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ .  
وَقَالَ أَشْمُونُ بْنُ يَحْيَى : الشُّونُ غُرُوقُ قَوْقُ  
الْقَبَائِلِ ، فَكَلَّمَ أَسْنَ الرَّجُلِ قَوْقَتًا وَاشْتَدَّتْ .  
وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ : الشُّونُ تَوَاصُلُ الْقَبَائِلِ إِلَى  
كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ شَانٌ ، وَالشُّومُ تَخَرُّجُ مِنَ  
الشُّونِ ، وَهِيَ أَرْبَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : لِلشَّاءِ ثَلَاثُ قَبَائِلَ . أَبُو عَمْرٍو  
وغيره : الشَّامَانُ عِرْقَانِ يَتَحَدَّرَانِ مِنَ الرُّؤُوسِ  
إِلَى الْحَاوِيَيْنِ لَمْ إِلَى الْعَيْنَيْنِ ، قَالَ حَبِيبُ بْنُ  
الْأَبْرَسِ :

عَيْنَانِكَ دَعَمَهَا سَرُوبُ  
كَتَانُ شَانِيَهَا شَجِيبُ  
قَالَ : وَشَجِيبَةُ الْأَمْنِيِّ قَوْلُهُ :

لَا تُخْرِيفِي بِالْفِرَاقِ لَأَنِّي  
لَا أَكْتُمُوكَ مِنَ الْفِرَاقِ شُكُونِي  
الْمُتَوَعَّرِي : وَالشَّانُ وَاجِدُ الشُّونِ ،  
وَهِيَ تَوَاصُلُ قَبَائِلِ الرُّؤُوسِ وَتَتَقَاعَا ، وَهِيَ  
كَيْفَةُ الشُّومِ . وَيُقَالُ : اسْتَشْنَتَ شُومُهُ .  
وَالْإِسْهْلَانُ قَوْلُ كَهْ سَمَرَتْ ، قَالَ أَبُو  
ابْنِ حَسْبٍ : لَا تُخْرِيفِي بِالْفِرَاقِ ( الْيَتِي ) .  
قَالَ أَبُو حَاسِمٍ الشُّومُ الشُّبُّ الَّتِي تَجْمَعُ  
بَيْنَ قَبَائِلِ الرُّؤُوسِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُدٍ ، قَالَ ابْنُ



بَرَى : وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاسِي :  
وَكَبُورُ أَجْسَدٍ وَدُجِبَ ضَيْفُهُ

بِرَى : مِنَ الرَّيْحَانِ يَبْرُجُ الشُّوْبَةُ  
لَمَتْنَاهُ أَنَّهُ تَطَيَّرَ الرَّايَّةَ حَتَّى تَلْعَقَ إِلَى شُوْبَةٍ  
رَأْيُو . وَفِي حِكَايَةِ الْكُتْلَى : حَتَّى تَلْعَقَ بِوِ  
شُوْبَةٍ رَأْيِيهَا ، هِيَ عِظَامُهُ وَمَرَايِقُهُ وَمَوَاصِلُ  
قَبَائِلِهِ ، وَهِيَ أَرْيَاكُهُ يَنْفُضُهَا فَوْقَ بَنْفُوسِهِ  
وَقِيلَ : الشُّوْبَةُ عُرُوقُ فِي الْجَبَلِ يَنْبُتُ فِيهَا  
النَّبْتُ . وَاجْتِمَاعُ شَأْنٍ ، وَيُقَالُ : رَأَيْتُ تَحْيِلًا  
نَائِبَةً فِي شَأْنٍ مِنْ شُؤْنِ الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا  
عُرُوقُ مِنَ التَّرَابِ فِي شُفُوقِ الْجِبَالِ يُقَرَّبُ  
فِيهَا التَّكْثُلُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الشُّوْبَةُ  
خَطُوطُ فِي الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : شُؤْنٌ ، قَالَ  
قَبَسُ بْنُ دُوحٍ :

وَأَمْجَرَكُم مَجْرَ النَّفْثِ وَمِجْمَكُم

عَلَى كِبَرِي يَبْنُو شُؤْنٌ صَوَاوُجُ  
شَبَّ شُفُوقُ كِبَرِي بِالشُّفُوقِ الَّتِي تَكُونُ فِي  
الْجِبَالِ . وَفِي حِكَايَةِ أَيُّوبَ الْعَمَلِيِّ : لَمَّا  
انْهَزْنَا رَيْحَتَ شَأْنًا مِنْ قَبْصِرٍ ، فَإِذَا الْحَسَنُ  
عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ ، فَأَدْبَتِ الشَّاةُ فَحَمَلَتْهُ  
مَعَهَا : جَبَلُ : الشَّاةُ يَرْفِقُ فِي الْجَبَلِ يَبْنُو تَرَابُ  
يَنْبُتُ . وَالْجَمْعُ شُؤْنٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
قَالَ أَبُو مُوسَى وَلَا أَرَى هَذَا تَفْسِيرًا لَهُ ، وَقَوْلُ  
سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْفَةَ :

كَأَنَّ شُؤْنَهُ لَبَّاتٌ يَبْنُو

عِيَالُ التَّرَابِ أَوْ سَبَّ عَسِيلُ  
شَيْءٍ مَحْمُولٍ الْمَاءَ عَنْ هَذَا الْجَبَلِ يَحْمَلُو عَنْ  
هَذَا الْمَالِ لَوْ مَحْمُولٍ الْمَاءَ عَنْ كِبَرَاتِ الْبَنُو .  
وَشُؤْنُ الْمَشْرِ : مَا دَبَّ فِيهَا فِي عُرُوقِ  
الْجَبَلِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

بِأَطْيَبِ مِنْ لَبَا وَلَا طَلَمَ قَرَقَدُو  
مَقَارُ كَتَمَتِي فِي الْوَلَامِ شُؤْنُهَا (١)

« شُؤْنٌ » : الشُّؤْنُ مِنَ الْبَرِّ ، يَكْسِرُ الشُّؤْنُ

(١) قوله : « وَفِي فِي الْعِظَامِ » كَذَا بِالْأَصْلِ  
وَالْتَهَابِ بِالْمِ ، وَفِي التَّكْلَةِ : ضَعْفُ بِاللَّامِ . وَزَادَ  
الصَّاهِلُ : الشَّاةُ لَلَانِ شَانَ لَلَانِ إِذَا نَصَبَهُ ، وَهَذَا  
شَانَ بَدَلَهُ ، يَنْفُخُ الْمَرْءُ ، أَيْ صَارَ لَهُ شَانَ .

وَيَا لَهَيْزَمَ : عَجَبِي مُعَرَّبٌ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) .

« شَأْنِي » : الشَّاةُ : الطَّلُوعُ وَالشُّوْبَةُ . وَالشَّاةُ :  
الْقَابَةُ وَالْأَسَدُ ، وَفِي الْحِكَايَةِ : فَلَمَّا بَدَأَ أَرْفَعُ  
قَرَسِي شَاوًا وَأَسِيرَ شَاوًا ، الشَّاةُ : الشُّوْبَةُ  
وَالْمَعْنَى : وَهِيَ حَكَايَةُ ابْنِ عِيَّاسٍ ، وَفِي  
اللُّغَةِ عَمَّا : قَالَ لِخَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ صَاحِبِ  
ابْنِ الرَّيْثِ ، وَقَدْ ذَكَرَ سَبَّ الْعَمَلِيِّ ، فَقَالَ  
تَرَكْنَا سَبَّهَا شَاوًا بَعِيدًا ، وَفِي رِوَايَةٍ : شَاوًا  
مُعَرَّبًا ، وَمُعَرَّبًا : وَالْمُعَرَّبُ وَالْمُعَرَّبُ  
الْبَيْدُ ، وَيُرِيدُ يَقُولُ تَرَكْنَا خَالِدًا وَابْنَ  
الرَّيْثِ . وَالشَّاةُ : السَّبُّ ، شَاوْتُ الْقَوْمَ  
شَاوًا : سَبَبْتُهُمْ . وَشَاَيْتُ الْقَوْمَ شَايًّا :  
سَبَبْتُهُمْ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَكَانَ تَنَادَيْنَا وَغَدَدَ عِيَارُو

وَقَالَ صِبْصَبِي : قَدْ شَاوْتُكَ فَاظْلَمُوا  
قَالَ ابْنُ بَرَى : الرَّأْيُ هُنَا يَمْتَنِي مَعَ . أَيْ  
مَعَ غَدَدَ عِيَارُو ، فَأَعْتَمْتُ عَنْ الْخَيْرِ . عَلَى  
حَدِّ قَوْلِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ وَصِيَّتُهُ ، وَأَنْتَ  
أَبُو الْقَاسِمِ الرَّيْثِيُّ :

شَاوْتُكَ الْفَتَاوِلَ بِالْأَمْرِ  
فَوَاسِ كَأَنَّكَ تُخْذِرُ فِي الْمُهَرِّقِ

أَيْ أَصْجَبْتُكَ مِنْ غَرَابِهَا ، إِذَا صَارَتْ كَأَنَّكَ لُحْطُ  
فِي الصَّحِيْقَةِ .

وَشَاَيْتُ الشُّيْمَ شَاوًا : أَصْجَبْتِي . وَقِيلَ  
حَزْنِي : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَهْرُوسِيُّ :  
مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَاوْتُكَ نَفَرَةً

وَقَفَتْ أَرَاكَ نَشَاءَ بِالْأَطْعَامِ

وَقِيلَ : شَاَيْتُ مَرَسِي ، وَقِيلَ : شَاَيْتِي ؛  
قَالَ سَاعِدَةُ :

حَتَّى شَامَا كَيْلٌ تَرْجَعَا عَمَلُ  
بَالَتْ طَرِيًّا وَبَاتَ الْكَيْلُ قَمْ يَتِمُّ

شَامَا أَيْ شَاَفَا وَمَرْجَعَا ، يَوْزَنُ شَامَا .

الْأَصْحَمِيُّ : شَاَيْتُ الْأَمْرَ وَيْلُ شَعْلِي ،  
وَشَاَيْتِي وَيْلُ شَاَيْتِي . إِذَا حَزَنْتَ ، وَقَدْ جَاءَ  
الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ فِي بَيِّنَةِ الْفَتَنِ جَمِيعًا .  
وَشَوْهُ شَوْهُ ، أَيْ أَصْجَبْتِي . وَيُقَالُ :

شَوْتُ بِوِ ، أَيْ أَصْجَبْتُ بِوِ . ابْنُ سَيِّدَةَ :  
وَشَاَيْتُ الشُّيْمَ شَايًّا حَزْنِي وَشَاَيْتِي . قَالَ  
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

لَمْ أَصْغُصْ لَهُ وَشَاَيْتِي بِوِ مَا

ذَلِكَ أَيْ يَضْوِيهِ مَسْرُورٌ  
وَيُقَالُ : عَدَا الْفَرَسُ شَاوًا أَوْ شَاوَيْنِ .

أَيْ طَلَعًا أَوْ طَلَعَيْنِ .  
وَشَاءَ بِشَاءَ شَاوًا إِذَا سَبَّهَ .

وَيُقَالُ : كَتَمْتُ مَا يَبْتُهُمْ ، يَزْنُونَ  
كَتَمًا ، أَيْ تَبَاعَدَ ، قَالَ ذُو الرُّوْمِ يَمْنَعُ  
بِلَانَ بْنِ الْبَرِّ بَرْدَةً :

أَيُّكَ عَلَايُ الدِّينِ وَالْإِسْمِ يَمْنَعُ

لِنَشَاوَةِ وَبَيْتِ الدِّينِ لَمَقَطِ الْكَيْسَرِ  
فَنَشَاوِصَ السُّلَاسِ إِبْرَاهِيمَ أَذْهَرِ  
وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَبَّيْتُ إِلَى عَفْرِ  
ابْنِ سَيِّدَةَ : وَشَاَيْتُ الشُّيْمَ سَبَبِي .

وَشَاَيْتِي : حَزْنِي ، مَقْرُوبٌ مِنْ شَاَيْتِي ؛  
قَالَ : وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَقْرُوبٌ مِنْهُ أَنَّهُ  
لَا يَحْصُرُهُ . لَمْ يَقُولُوا شَاَيْتِي شَوًْا ، كَمَا  
قَالُوا شَاَيْتِي شَاوًا ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ :  
مَا لَكُنَّ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ تَحْوِيًّا فَيَقْبِضُ مِثْلَ  
هَذَا ، وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَهْرُوسِيُّ  
فَجَاءَ بِهَا :

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَاوْتُكَ نَفَرَةً

وَقَفَتْ أَرَاكَ نَشَاءَ بِالْأَطْعَامِ

لَمَحْتُ الْحُمُولَ وَمَالَهُمْ بِشَاءَةً

أَمَّا خَوَارِجُ مِنْ قَلَّا نَمَانُ

يَقُولُ : مَرَّتْ الْحُمُولُ . وَهِيَ الْإِبِلُ عَلَيْهَا

النَّسَاءُ . فَمَا يَجِبُ مَرَّتُكَ ، وَكَثُرَتْ لَبَّاتُ ذَلِكَ

يَجِبُ وَجَدَكَ بِوِ إِذَا عَائَتْ الْحُمُولُ ،

وَالْأَطْعَامُ : الْفَوَاحِشُ وَفِيهَا النَّسَاءُ ،

وَالْأَصْلُ : جَمْعُ أَصِيلٍ ، وَنَعَانُ : تَوَضُّعُ

مَنْحُوفٌ ، وَالنَّشَاءُ : السُّرُورُ وَالْإِيْتِهَاجُ ؛

يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَتَبَهَّجْ بِوِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ

قَدْ طَارَقَتْ كِبَارُهُ . وَهَزَفَتْ نَفْسُهُ عَنْ الْبُيُوتِ ،

فَلَمْ يَتَبَهَّجْ لِمُرُورِهَا بِوِ ، وَكَوْنُهُ : وَمَا شَاوْتُكَ

نَفَرَةً . أَيْ لَمْ يَسْرُكْ مِنْ قَلْبِكَ أَدْنَى شَيْءٍ .

وَشَوْتُ بِالرَّجُلِ شَوْهُ : مَرِئْتُ .

وشابى. الشَّبَابُ يَشَابُو وَيَشَابَى : شَابَنِي ، وَمَقْلُوبٌ مِنْ شَابَى ، حَكَاهُ يَغُوبُ ، وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ شَابَا الْقَوْمَ السَّاعَ ظَلَمُوا  
أَرَادَ : شَابَا ، وَلِظَرْفِ عَلَى أَنَّهُ مَقْلُوبٌ أَنَّهُ لَا مَعْنَى لَهُ .

وَشَابَاهُ ، عَلَى خَالِكَةٍ ، أَيْ سَابَقَهُ . وَشَابَهُ ، وَجَلَّ شَابَهُ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ سَبَقَهُ .

وَرَجُلٌ شَابَانٌ ، يَزُولُ شَبَانٌ يَبِيدُ الظُّلْمَ ، وَيَقْبَضُ بِهِ الْقَرْصُ ، وَمَنْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنْ شَابَى ، الَّذِي هُوَ سَبَقَ ، لِأَنَّ نَفَرًا يَسْبِقُ نَظَرَ خَيْرِهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَادَّةٍ عَلَى حَالِهَا كَمَا هِيَ الَّذِي هُوَ سَبَقَ ، قَالَ الْمُنَاجِجُ :

كُنْتُ نَبِيًّا لِشَبَابِي مَرْتَمِ  
وَنِيَّ مُتَشَاوٍ مُحَلِّفٌ ، وَكَوَلُهُ أَتَشَاءُ

لَعَلَّيْ : أَلْقَا أَهْبَتْ وَتَبِعَهُ رَابِعُ  
بِالسَّوَانِ : صَدَّاعٌ شَيْئًا مَشَابِيًا

قَالَ ابْنُ سَيْفٍ : لَمْ يَسْرَهُ .  
وَبَشَابَى : اسْتَعْمَلَ . أَبُو عَمِيرٍ : اسْتَعْمَلَ

اسْتَعْمَلَ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُخَاسِرِ :  
وَحَرَّيْنِ - حِجَابِي : كَيْفَ يَبْنِيهَا

إِذَا . هُ . الْمُنَاقِبَةُ : لِلْمُسَمَّعِ كَهَيْلٍ (١)  
وَأَشَابَى : اسْتَعْمَلَ ، وَقَالَ الْمُعْتَمِلُ : سَبَقَ

ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : لِشَايِ الْقَسَاةِ يَحُلُّ  
الْقَائِي ، قَالَ : وَالشَّابِيُّ الْفَرِيقُ . يُقَالُ :

كُشَايَ الْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا .  
الْمُهْلِكُ فِي بَعْدِ الرَّجْعَةِ أَيْضًا : وَمِنْ

أَسْمَائِهِمْ : شَبَا : أَسْأَدَ إِلَى مَكَّةَ عَرَبِيٌّ ،  
وَمِنْ مَا لَبِطَ ، أَيْ الْجَانَّةُ ، وَقَدْ أَلْبَسَتْ إِلَى

مُلَانٍ ، وَأَلْبَسَتْ إِيَّاهُ ، أَيْ أَلْبَسَتْ إِيَّاهُ .  
فَلَيْتَ : الْخَيْبَةُ مَعْدَرُ شَاءَ بَدَاهُ

مَنْشِيَةً .  
وَشَابَا الْعَفْ : بَرَّهَا ، وَالسَّيِّئُ أَهْلَى .

الْبَيْتُ : شَابَا الْقَوْمَ إِسْمَاهُ ، وَشَارَهَا بِرَّهَا ،  
(٢) عَرَفَ : «بَعِيلٌ حَكَاهُ فِي نَسْخَةِ بَيْتَا

غَيْرِ مَعْرِفَةٍ لَهَا ، وَلِي فَسَحِ الْفَاعِلُ : سَبَحَ ،

قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ عَيْرًا وَأَنَاءَهُ :  
إِذَا حَرَّحَا شَاوًا يَأْرَضُ هَوَى لَهُ

مُعْرَضٌ أَمْرًاوِ الذَّرَاعَتَيْنِ أَفْلَحَ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَضَلَّ الشَّوْ ذَيْلٌ مِنْ

فَرَابٍ يَخْرُجُ مِنَ الْبُرِّ ، وَيُقَالُ لِلزَّيْلِ  
الْبَيْشَاءُ ، فَكَيْهَ مَا يُقْبِوُ الْجَارَ وَالْأَنَانَ مِنْ

رَوْثِيَا بِهِ ، وَقَالَ الشَّمَاخُ فِي الشَّوِّ بِمَعْنَى  
الزَّمَامِ :

مَا بِنَ يَزَالُ لَهَا شَاوٌ يَقُومُهَا  
مُحَرَّبٌ يَحُلُّ طَوِيلَ الْبُرْقِ مَجْذُولُ

وَيُقَالُ لِلزَّيْلِ إِذَا تَوَلَّى الشَّوَّ وَأَتَى عَتَهُ :  
تَوَلَّى شَاوًا مُتَرَبِّيًا ، وَهِيَئَاتِ ذَلِكَ شَاوٌ

مُعَرَّبٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :  
أَعْنَيْتُكَ مِنْ أَوْلَى الشَّبَابِ تَعْلَبُ

عَلَى ذَوِي هَيْهَاتِ شَاوٌ مُعَرَّبٌ  
وَقَالَ الْهَازِلِيُّ فِي قَوْلِهِ :

يُضَيِّعُنْ بَعْدَ الْعَلَوِ الشَّجَرِيدِ  
خَوَالِيًا لِلْسَّائِي الْفُرِيدِ

الشَّجَرِيدُ : الْمَشْجُودُ الْفَاعِلِيُّ ، وَالْقَوْلُ :  
الشَّوْلِيُّ ، وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ :

فَمَا شَاوَلْتُ نَفَرَةً  
أَي مَاشَقَلْتُ ، وَلَقَدْ رَأَى وَأَتَتْ تَشَقَاتِ

إِلَيْهِمْ ، فَقَدْ كَثُرَتْ وَصِرَتْ لَا يَشَقَلُكَ إِذَا  
مَرَّكَ .

وَالشَّوْ : مَا أَخْرَجَ مِنْ فَرَابٍ الْيَوْمَ بِمَعْنَى  
الْبَيْشَاءِ ، وَشَاوْتُ الْبَيْرَ شَاوًا : تَغَيَّرَ

وَأَخْرَجَتْ رَأْيَاهُ ، وَأَسَمَ ذَلِكَ الْفَرَابِ الشَّوَّ  
أَيْضًا . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : شَاوْتُ الْبُرِّ

أَخْرَجْتُ فِيهَا شَاوًا أَوْ خَرَّوْتُ مِنْ فَرَابِهِ .  
وَالْبَيْشَاءُ : الشَّرُّ الَّذِي يُطْرَحُ بِهِ ، وَقَالَ

عَبِيدُ : الْبَيْشَاءُ الزَّيْلُ يَخْرُجُ بِهِ فَرَابُ الْبُرِّ .  
وَمَعْرُ عَلَى زَيْلِ الْبَيْشَاءِ ، وَالْبَيْشَاءُ الشَّكَاةُ

قَالَ :  
أَوَّلَا الْإِلَهَ مَا سَكَا عَقَمَا

وَلَا ظَلَمْنَا بِالْمَشَاةِ كَمَا  
وَكَيْمٌ جَمْعُ قَائِمٍ ، يَحُلُّ صَبِيرٍ ، قَالَ :

وَقِيلَ لَكُمْ وَصَرُّكُمْ  
وَشَاوْتُ مِنَ الْبُرِّ إِذَا عَرَّشْتُ فِيهَا الْفَرَابَ .

الْحَيَانِيُّ : إِنَّهُ لَيَجِدُ الشَّوَّ . أَيْ  
الْوَهْمَ . وَالْمَعْرُوفُ السَّيِّئُ .

شَبَابُ : الشَّبَابُ : الْقِتَاءُ وَالْحَدَاثَةُ . شَبَّ  
يَشِبُّ شَبَابًا وَشَبِيَّةً .

وَفِي حَكِيصٍ شَرِيحٌ : تَجَوَّرَ شِعَابُهُ  
الصَّبِيحَانِ عَلَى الْكِبَارِ يَنْشَبُونَ ، أَيْ يَنْشَبُهُ

مَنْ شَبَّ مِنْهُمْ وَكَثُرَ إِذَا بَلَغَ . كَأَنَّهُ يَقُولُ :  
إِذَا تَحَمَّلُوهُ فِي الصَّبَا ، وَأَقْوَاهُ فِي الْكِبَرِ

جَاهُ .  
وَالْأَسْمُ الشَّبِيَّةُ . وَهُوَ خِلَافُ الشَّبَابِ

وَالشَّبَابُ : جَمْعُ شَابٍ . وَكَذَلِكَ الشَّابُّ  
الْأَصْمَعِيُّ : شَبَّ الْفُلَانُ يَشِبُّ شَبَابًا

وَشَبُورًا وَشَبِيًّا ، وَأَقْبَهُ اللَّهُ . وَأَشَبَّ اللَّهُ  
قَرْنَهُ . بِمَعْنَى : وَافَقَنِي زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ ،

وَرَجُلٌ شَابٌ ، وَالْجَمْعُ شَبَابٌ ، بِسَبِيهِ :  
أَجْرِي مُعْتَمِرُ الْأَسْرِ ، نَحْوُ حَاجِرِ

وَمُجْرَانِ ، وَالشَّبَابُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، قَالَ :  
وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِسَابِغِ نَوْبِهِ

وَمَنْ شَابَ شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَشْبَلُ  
وَأَمْرًا شَابَةً مِنْ يَسْتَوِ شَوَابٌ : زَعَمَ

الْحَكِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَغْرَابِيًا فَيَسْبَحُ يَقُولُ : إِذَا  
بَلَغَ الرَّجُلُ مِائَتِينَ لَيْلَاءَهُ وَبَلَغَ الشَّوَابَ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ شَبَّ .  
وَأَمْرًا شَبَّةً . يَنْصُ مِنْ الشَّبَابِ . وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ : يَجُوزُ يَسُوقُ شَبَابِي . فِي مَعْنَى  
شَوَابٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَجَازِيَا يَطْلُنُ شَيْئًا ذَاهِيَا  
يَغْفِيهِنَ بِالْجَاهِ شَيْئًا شَابِيَا

يَطْلُنُ كَمَا مَرَّةً شَابِيَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَابِيَابُ جَمْعُ شَبَوٍ .

لَا جَمْعَ شَابَوٍ . يَحُلُّ عَرُوقَ وَضُرَائِرَ .  
وَأَشَبَّ الرَّجُلُ بَيْنَ . إِذَا شَبَّ وَلَقَدْ .

وَيُقَالُ : أَشَبَّتْ لِفَانَةِ الْوُلَدِ ، إِذَا شَبَّ لَهَا  
أَوَّلُهَا .

وَمَرَّتْ بِرَجَالِهِ شَبِيَّةٌ . أَيْ شَبَابَانِ . وَفِي  
حَكِيصٍ بَعْدَ : كَمَا بَرَزَ عَتَّةً وَشَبِيَّةً وَالْوَلِيدُ بَرَزَ

الْيَوْمَ شَبِيَّةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَيْ شَبَابَانِ .

واجدهم شاباً ، وقد صفة بعضهم سيرة .  
وليس يتيه . وفيه حديث ابن عمر ، رضى  
الله عنها : كنت أنا وابن الزبير فى شبه  
معا .

وقد شب شاب : شديد ، كما قالوا فى  
خيلو : فذبح هريم .

وفى الكل : أختفى من شب إلى  
دب ، ومن شب إلى دب ، أى من لكد  
شبت إلى أن دبش على المعصا ، يجعل  
ذلك بمنزلة الإسر . بإدخال من عليه .  
وإن كان فى الأصل غللاً . يقال ذلك للرجل  
والمرؤ ، كما قيل : نعت الشيب ، **كحل** ،  
عن قيل وقال ، ومازل على خلفي واجد من  
شب إلى دب ، قال :

قالت لها أخت لها نصحت

ردى فؤاد الهائم الصب

قالت : ولم ؟ قالت : أدلة وقد

علقنكم شبا إلى دب

ويقال : فعل ذلك فى شيبو ، وأقيت  
فلانا فى شبابي الثمار . أى فى أوله ،  
وجعلت فى شبابي الثمار ، وشبابي نهار  
( عن اللخاني ) أى أوله .

والشيب والشوب والصب : كله

الشباب من الثيران والقس ، قال الشاعر :

يموتنكم من صفوى شيباً

من الثيران عدهما حويل

الجريرى : الشيب الممن من ثيران

الوخس . الذى انتهى أسنانه . وقال أبو

صبيدة : الشيب الثور الذى انتهى شيباً ،

وقيل : هو الذى انتهى قامه وذكاؤه فيها ،

وكذلك الشوب ، والأشكى شوب ، يثير

هله ، تقول منه : أشب الثور ، فهو شيب ،

وربما قالوا : إنه ليس . بخير الصبر .

الشبيب : ويقال للرجل إذا كان شيباً

شيب ، وشوب ، وشيب ، وثاقه مشية ،

وقد أثبت ، وقال أسامة الهذلي :

أقاموا ضلوع مشيبها

بواوخر يقتربون الصماتا

أى أقاموا هذه الأثر على القصار .

أبو عمرو : القرب : الممن من

الثيران ، والشوب : الشاب . قال أبو حاتم

وأبو شبل : إذا أحال وصول ، فهو

دبيب ، والأشكى شيب ، والجشع شيب ، ثم

شيب ، والأشكى شيب .

وشيب الشعر : ترقق أوله بلدح

الشاه ، وهو من تشيب الثار وتاريخها .

وشيب بالمرؤ : قال فى النزل

والشيب : وهو شيب بها أى شيب بها .

والشيب : الشيب بالشاه . وفى حديث عبد

الرحمن بن أبى بكر ، رضى الله عنها : الله

كان شيب بلى شيت الجوى فى شيو .

تشيب الشعر : تليفه بلدح الشاه .

وشب الثار والحرب : أوقفها ، بشها

شبا ، وشوبا ، ولشها ، وشبت هى تشيب

شبا وشوبا .

وشبة الثار : أضيالها .

والشاب والشوب : ماشب . يو .

الجريرى : الشوب بالفتح : ماوقه يو

الثار . قال أبو حنيفة : حكى عن أبى عمرو

ابن العلاء أنه قال : شبت الثار وشبت هى

نفسها ، قال ولأيقان : شابة ، ولكن

مشوبة .

وتقول : هذا شوب لكذا أى يزيد فيه

ويؤبو . وفى حديث أم معمر : قلنا سمع

حسن حير الهاتو شيب يجاوبه ، أى ابتدا

فى جوابه ، من تشيب الكبير ، وهو

الابتداء بها ، والأخذ بها ، وكس من

تشيب النساء فى الشعر ، ويؤبو تشيب

بالقول ، أى أخذ فى الشعر ، وعلق فيه .

ورجل مشوب : جليل . حسن الوجوه ،

كأنه لوعد ، قال ذو الرمة :

إذا الأروع المشوب أمتى كأنه

على الرجل رما منه الشعر أحرق

وقال العجاج :

من عرش كل مشوب أغر

ورجل مشوب إذا كان ذكى القواد .

شعباً ، وأوردت ذى الرمة .

تقول : شعباً شيب لونها ، أى يطويه

ويحسه ، ويظهر حسه ويحسه .

والشربان : الشربان ، لإتقادها ،

أشد قلب .

وتعسر كالواجر الزران . نسائها

إذا قيل للشربان : بها ما

وشب لون المرؤ . غير أمود لسته .

أى زاد فى ياضها ولونها نجسها ، لأن

الصد يزيد فى خيلو ، ويؤبو ماخى منه .

ولذلك قالوا :

ويضها تشيب الأشياء

قال رجل جاهلى من طبر

مكس : شيب لها لونها

كما شيب البئر لون الظلام

يقول : كما يظهر لون البئر فى الظلمة

الظلمة .

وهذا شوب لهذا أى يزيد فيه ويحسه

وفى الحديث عن معمر : أن الراس ،

**كحل** ، التز يرد سوده ، كحل سوادها

يشب بياضه ، وجعل يراشه شيب نقادها ،

قاله سحر : شيب لى يراه ويحسه

ويؤبو . وفى رواية : الله كس ويذرة

سوداء ، فالتت جايضة : ما أكتها عليك ا

يشب سوادها بياضها ، ويأصل سوادها ،

أى تحسه ويحسها .

ورجل مشوب إذا كان أبيض الوجه

أسود الشعر ، وأصله من شب الثار إذا

أوقفها ، فكلأوت فيها ولوا .

وفى حديث أم سلمة ، رضى الله عنها ،

حين تولى أبوسنة : قالت : جئت على

ونهى حبراً ، فقال النبى **كحل** : إنه

يشب الوجه ، فلا تقصروا ، أى يلوته

ويحسه . وفى حديث عمر ، رضى الله

عنه ، فى العواجر التى جاءته ، من قصر

تعاونه : شيب بفسها بفسها .

وفى كتابه لولل بن حنبل : إلى الأقبال

العواجر ، والأزواج المشيب ، أى البادية

الروس، الأثر الأول، الجسد المتأخر،  
واحد منهم متشبه، كأنها أوقعت ألوانهم  
بالقار، ويؤدى الأحياء، جمع شبيه،  
فويل يمتلئ متعول.  
والشباب، بالكسر: نشاط الفرس،  
ورفع يديو جيباً.  
وشب الفرس يعب ويشب شاباً وشيباً  
وشبوا: رفع يديو جميعاً، كأنه يثرو  
كرواناً، ولعب وقمص.  
وأشبهه إذا حجة، وكذلك إذا حزن  
تقول: برئت إليك من شياو وشبه.  
وعضاهو وعصيفيه وقال ثعلب: الشيب  
الذى تجوز رجلاً يديو، وهو عيب،  
والصحيح الشيب، وهو مذكور فى  
مؤخره.  
وفى حديثه سرقه: استنبوا على  
أسوقكم فى الزلزل، يقول: استقروا  
عليها، ولا تستقروا على الأرض حتى  
أقدايكم، ولذلوها، هو من شب الفرس  
إذا رفع يديو جميعاً من الأرض.  
والجب على الرجل إشباباً إذا زفت  
حركاته بين غير أن ترجوه.  
لوتحتيه، قال الهذلي:  
حتى أحبب لها راحي بمخدك  
تجيم ويغري نواحيون كالسهم  
السهم: ضرب من القودق شبه النصال (١)  
نوا.  
والسهم: الماء أيضاً. وأشب إلى كذا  
أى أتيح لى، وشب أيضاً، على مالم يسم  
فاعله شيا.  
(١) قوله: «النصال» فى الأصل رل  
الطيات جميعها: «النال» وهو تحريف صوتيه  
عن التاليف ومن النال نفسه، فقد جاء اليب فى  
مادة سجم بزيادة:  
حتى أتيح لها راحي بمخدك  
تجيره ويغري نواحيون كالسهم  
وقال حكاة: ... شبه الراح فى ياضها  
...  
[جد الله]

والشب: ارتفاع كل شىء.  
أوجعرو: شيب الرجل إذا ثثم.  
وشب إذا رفع. وشب إذا ألهم.  
ابن الأعرابي: من أسماء المغرب  
الشوب.  
ونقال للفتنة: الشوب.  
وشباً زيد، أى حبلاً (حكاة  
ثعلب).  
والشب: حجارة يتخذ منها الأراج  
وماشيته. وأجوده ما جلب من البئر. وهو  
شب أبيض، له عيص شديد، قال:  
ألا كنت عني يوم فرق بيننا  
سقى السم متروجا شب يماي (٢)  
ويؤى: شب يماي. وقيل: الشب دواء  
مؤروف، وقيل: الشب فى يمينه الأراج.  
وفى حديثه أسماء، رضى الله عنها: أنها  
دعت جبركن، وشب يماي، الشب: حجر  
مؤروف يمينه الأراج. يفتح به الجلود.  
وعسل شاي: ينسب إلى يماي شباية،  
قوم بالماليكو من يماي مالك بن كنانة،  
يتولون البئر.  
وشب وشيب: اسم رجلين.  
ويؤ شباية: قوم من فهم بن مالكو.  
سماهم أبو حنيفة فى كتابه الثبات، وفى  
الصحاب: يؤ شباية قوم بالماليكو والله  
أعلم.  
• شبت. الشبت: بنت (عن أبي  
حنيفة)، وزعم أن الشبت مؤرب عنه.  
• شبت. شبت الشىء: علقه وأخذ.  
سئل ابن الأعرابي عن أبياتو، فقال: ما  
أدري من أين شبتا؟ أى علقها وأخذها.  
والشبت بالشىء: التلئى به.  
والشبت: التلئى بالشىء، ولزومه وشدة  
الأختار به.  
(٢) قوله: «سقى السم» شبت فى نسخة  
حقيقة من الحكم بصيغة اللى للفاعل كما ترى.

ورجل شبة وشبة إذا كان ملازماً لقرنه  
لا يفارقه. ورجل شبت إذا كان طبعه ذلك.  
وفى حديثه عمر قال: لأبير فرس عيس  
شبت. الشبت بالشىء: التلئى به.  
يقال: شبت شبت شبتاً.  
والشبت، بالتحريك، دوية ذات  
قوائم سب طولاً، سقره الطير وظهور  
القولم، سواده الرأس، زرقا العين،  
وقيل: هو دوية كثيرة الأرجل، عظيمة  
الرأس، من أمشاش الأرض، وقيل:  
الشبت دوية واسعة القدم، مزينة  
المؤخر، تحرب الأرض، وتكون عند  
الدوة، وتأكل المقارب، وهى التى تسمى  
شعبة الأرض، وقيل: هى المتكوت  
الكثرة الأرجل الكثيرة. وعمر بعضهم به  
المتكوت كلها، ولا يقال شبت. والجمع  
أشباش وشبان، وكل عربى وزيدان، قال  
ساجدة بن جؤبة يصف سيفا:  
ترى آثاره لى مضخو كأنه  
مداح شبان لهن عبيم  
والشبت، بكسر الشين والباء: نبات،  
(حكاة أبو حنيفة). قال أبو منصور: وأما  
البقلة التى يقال لها الشبت، فهى مؤربة،  
قال: ورأيت البحريين، يقولون: سبت.  
بالسين والهاء. وأصلها بالمؤربية شوذ.  
وشبيت: ماء مؤروف ورد ذكره لى  
الحديث، ومثله دارة شبيت، قال:  
نزلوا شبتاً والأخص وأصبوا  
رأيت نازلهم بثو ذبيان  
أبو عمرو: الشبتة. بزيادة الثون.  
الشفقة، يقال: شبت الهوى قلبه، أى  
علق به.  
• شج. الشج: الباب العلى البناء.  
هذلي، قال أبو عرياش:  
ولا وقف! لا ينجيك دوح  
مطاهرة ولا شج  
وأشبهه إذا رده.

• شع • الشَّعْ : ما بدا لكَ شَخْصُهُ مِنْ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ الْخَلْقِ : يُقَالُ : شَجَّ لَنَا ، أَيْ مَكَلَ ، وَاشْتَدَّ : تَمَنَّتْ بِشَيْءٍ كُلُّ شَيْءٍ وَحَالِلِ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ : الشَّخْصُ : وَتَلَجَّعَ شَيْءٌ وَشَيْءٌ : وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ : أَمْسَهُ الْأَشْيَاءُ (١) ، وَهُوَ مَا أَدْرَكَتْهُ الرُّؤْيَا وَالْأَنْسَاءُ .

وَالشَّيْءَانِ : الطَّوِيلُ . وَرَجُلٌ شَجَّ الْفَرَّاسِينَ ، بِالْفَتْحِ ، وَتَشَبَّهَهُمَا ، أَيْ عَرَبَضَهَا ، فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ مَشُوحَ الْفَرَّاسِينَ ، أَيْ طَوِيلَهُمَا ، وَقِيلَ : عَرَبَضَهَا ، فِي رِوَايَةٍ : كَانَ شَجَّ الْفَرَّاسِينَ ، قَالَ ذُو الرُّؤْيَا :

إِلَى كُلِّ مَشُوحٍ الْفَرَّاسِينَ نَفْسِي بِوَالْعَرَبِ شَمَاعٍ وَأَبْصَرَ قَدَحَهُمْ يَقُولُ يَدُ : شَجَّ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ . وَشَجَّ الشَّيْءُ : عَرَضَهُ ، وَتَشَبَّهَهُ : تَرَبَّعَهُ . وَشَجَّتِ الْعُودُ شَيْئًا ، إِذَا نَحَتْهُ حَتَّى تُرَضَّ . وَيُقَالُ : عَلَنَ أَشْيَاحُ مَالٍ ، إِذَا عَلَتْ مَا يُعْرِفُ مِنْ بِلَادِهِ وَغَيْرِهِ وَمَا فِي تَوَاضُعِهِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَلْهَبِ الْأَحْسَابُ مِنْ عَفْرِهَا نَا وَلَكِنْ أَشْيَاحًا مِنْ الْمَالِ تَلْهَبُ وَالْمَشُوحُ : الْبَيْدُ مَا بَيْنَ الْمَتَكَيْنِ . وَالشَّيْءُ : مَتْلَةُ الشَّيْءِ بَيْنَ الزَّوَادِ ، أَوْ الرَّجُلِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، وَالْمَشُوحُ يُشَجُّ إِذَا مَدَّ لِيَجْلِسَ . وَبِهِ يَشْبَهُهُ : مَتْلَةٌ لِيَجْلِسَ . وَشَبَّهُهُ : مَتْلَةٌ كَالْمَشُوحِ ، فِي حَيْثُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَرَّ بِبِلَالٍ وَقَدْ شَجَّ فِي الرُّمَاهُ ، أَيْ مَدَّ فِي الشَّيْءِ عَلَى

(١) قوله : «أمسها الأشياء» أي أدركتها الأشياء ولا أدرى ، وهو كقولهم أسماء الأعيان وأسماء الناس .

الرُّمَاهُ يُشَدُّ ، فِي حَيْثُ الشَّجَّالِ : غُرُوهُ فَأَشْبَهُهُ ، فِي رِوَايَةٍ : قَسَّجُوهُ . وَشَجَّ يَشْجُو يَشْبَهُهُ : مَتْلًا ، يُقَالُ : شَجَّ الدَّاعِي ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدَّعَاءِ ، وَقَالَ جَبْرِ : وَعَلَيْكَ مِنْ صَوَارِثِ رَيْكَ كَمَا شَجَّ الْحَصِيحُ الْبَلْبَلُونَ وَغَارُوا (٢) وَتَشَجَّ الْحَرْبَةُ عَلَى الْعُودِ : امْتَدَّتْ وَالْحَرْبَةُ تَشْجُ عَلَى الْعُودِ .

وَفِي الْحَيْثُ : فَتَرَ سَقَبَ بَيْنَ حَبَّةِ حَبَّةٍ أَيْ عُدَا عُدَا . وَكَمَا شَجَّ : قَرَى خَدِيدَهُ . وَشَجَّ لَكَ الشَّيْءُ : بَدَا . وَشَجَّ رَأْسُهُ شَيْئًا : خَفَّ ، وَقِيلَ : هُوَ فَشَقَّ أَيْ خَفَّ كَانَ .

• شع • الشَّيْءُ : صَوْرَتُ الْبَرِّ عِنْدَ الْحَبْلِيِّ كَالْحَبْلِيِّ (عَنْ كُرَام) .

• شبع • الشَّيْبَةُ (٣) : الْعَرَبُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالذَّلَالُ حَيْرٌ مُجْمَعٌ . وَالشَّيْبُ : الْقَتَادُ . وَالشَّيْبُ : النَّاسُ تَشْبَاهُ بِهَا . وَفِي الْحَيْثُ : مَنْ خَصَّ عَلَى شَيْءٍ سَكَمَ مِنْ الْأَقَامِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ لَسَاوِ ، يَتَنَبَّهُ سَكَمٌ وَلَمْ يَتَنَبَّهْ مِنَ الْخَالِفِينَ ، وَلَمْ يَلْسَعْ بِوَالنَّاسِ ، لِأَنَّ الْقَامِ عَلَى لَسَاوِ لَا يَتَكَلَّمُ . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْقَتِيبُ عَلَيْهِمْ شَيْبُهُمْ وَشَيْبَهُمْ أَيْ دَابِيَةٌ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ لِلتَّغْرِيبِ . ابْنُ بَرِّي : الشَّيْبُ الْوَالِي ، قَالَ تَمَرُ بْنُ أَوْسٍ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْجِبَادُ بِقُوَّةٍ وَإِذَا نَحْنُ لَمْ تَنْدُبْ إِلَيْنَا الشَّيْبُ

(٢) قوله : «الحصيح البلبلون» أي في الأساس : الحصيح مبلبلون إلى . قال : وهاروا مبللوا حود تامة .

(٣) قوله : «الشبيبة العرب» تع في هذا الصياح . واللي في القاموس : الشبيبة بالذلل للهمة ، كقوله : العرب والبلبل والهدية . وقنع داله .

تَكُونُ عَلَى هَذَا مُتَمَارَةً بَيْنَ الْعُقَابِ .

• شع • الشَّيْرُ : مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْإِبْهَامِ وَأَعْيُنِ الْخُفَيْرِ ، مُذَكَّرٌ ، وَالْجَمْعُ أَشْيَارٌ ، قَالَ سَيِّدُوهُ : لَمْ يَجَاوِزُوا بِهَذَا الْبَاءِ وَالشَّيْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْخُفَيْرُ ، مُضَدُّ شَيْرٍ وَالْقَرْبُ وَغَيْرُهُ بِشَيْرٍ وَبَشِيرٍ شَيْراً كَأَنَّهُ بِشِيرٍ ، وَهُوَ مِنَ الشَّيْرِ ، كَمَا يُقَالُ بَشِيرٌ مِنَ الْبَاعِ . وَهَذَا الشَّيْرُ ذَلَاةٌ أَيْ أَوْسَعُ شَيْراً . اللَّيْثُ : الشَّيْرُ الرَّسْمُ ، وَالشَّيْرُ الْفِيلُ وَالشَّيْرُ الرَّجُلُ : أَطْطَاهُ وَقَعْلَهُ ، وَغَيْرُهُ سَيْراً وَمَا لَا بِشِيرٍ شَيْراً وَغَيْرُهُ : أَطْطَاهُ إِذْ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَزِيمٍ يَوْمَ سَيْفَا : وَالشَّيْرُ سَيْفَا هَالِكِي كَأَنَّهُ

غَيْرُ حَيْرٍ فِي مَثَرِ الرَّبِّ سَلَسٌ وَيَوْمِي : وَالشَّيْرُ ، فَكُونُ الْهَاءِ لِلتَّرْتِيبِ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ الْمَوَابُ ، لِأَنَّهُ يُعَيَّفُ وَرَمًا لَا سَيْفَا ، وَقِيلَ :

وَيَسَاءَ رَغْمُو كُلُّو سَيِّئِي لَهَا رَغْمٌ قَوِي الْأَبْلُابُ مُرْسَلُ الرُّغْدُ : الْخُفَيْرُ الْمَيَّةُ ، وَسَمِيَّةٌ : مِنْ حَبَلَةٍ سَكَنَ بَنُ دَاوُدَ (٤) ، عَلَيْهَا السَّلَامُ . وَالْهَالِكِي : الْمَعْدَاةُ ، وَأَرَادَ بِهَذَا السَّيْفِ ، وَمَعْدَنُهُ الشَّيْرُ ، لِأَنَّ الْمَعْدَاةَ حَرَكَةُ الْفُرُودِ فَقَالَ :

أَحْتَدُ قِي الْبَرِّ أَعْلَى الشَّيْرِ كَأَنَّهُ قَالَ : أَعْلَى الْعَيْلَةِ ، وَيَوْمِي : الشَّيْرُ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشَارَةٌ :

(١) قوله : «من صفة سليمان بن داود» يقصد داود نفسه ، لا ابنه سليمان ، لداود هو الذي كان يصنع الدروع ، ول التبريل : وَتَسَرَّحْنَا بَعْدَ تَارَةِ الْيَوْمِ بِشَيْئَيْنِ وَهَاطِرٍ وَكَأَنَّ طَائِفَةً صَفَّةَ كَيْسٍ لَكُمْ فَيُحْتَكَمُ بَيْنَ بَعْضِكُمْ ، وَشَبَّهَ بِهَا لَيْثُ قَوْلِهِ زهير :

فَتَجَّ لَكُمْ عِلَّانَ نَفَاتٍ كُلُّهُمْ كَلَفَتْ حَاوٍ لَمْ تُرْفِعْ نَفْطِيمُ لِأَنَّهُ لَرَادَ بِسَمْعٍ عَادَ أَسْمَرُ نَوْدَ ، عَاقِرُ كَاتَةِ ، وَهِيَ تَقَارِبُ سَالِفَ .

فَالْحَسَنُ فِي الْإِلَهِ أَضْعَافُ الْحَبِيرِ  
قَالَ: وَكَذَا دَوَّلَةُ الْبُرْجَانِ فِي شَيْخِهِ. وَالْحَبِيرُ:  
السُّورُ، وَقَوْلُهُ: إِنَّ الْأُسْلُ فِي الشَّيْرِ وَإِنَّا  
مُحَرِّكَةُ الْفُرُودِ وَهِيَ لَأَنَّ الشَّيْرَ، يَكُونُ  
إِلَهِ، مُصَدَّرٌ شَيْراً إِذَا أُعْلِيَتْ،  
وَالشَّيْرُ، يَفْتَحُ إِلَهِ، اسْمُ الْعَيْلَةِ، وَيُطْلَقُ  
الْمُحِبُّ وَالْمُحِبَّةُ، وَالْمُصَدَّرُ عَطَلَتِ الشَّجَرَةَ  
عَطَلًا، وَالْمُحِبَّةُ، اسْمٌ مَا مَقَطٌ بَيْنَ الْوَرَقِ  
بَيْنَ الْمُحِبِّ، وَيُطْلَقُ الْقَضْفُ وَالْقَضْفُ،  
الْقَضْفُ هُوَ الْمُصَدَّرُ، وَالْقَضْفُ اسْمٌ مَا  
لِقَضْفَةٍ، وَكَذَلِكَ جَاءَ الشَّيْرُ فِي شَيْخٍ عَدِيٍّ  
فِي قَوْلِهِ:

كَمْ أَشْخُهُ وَالَّذِي أَضْعَافُ الشَّيْرِ  
قَالَ: وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ بَيْنَ أَهْلِ الْبَلَدِ إِنَّهُ حَرَكَةُ  
إِلَهِ الْفُرُودِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يُرِيدُ بِوَيْلٍ،  
وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِوَيْلٍ اسْمُ الشَّيْرِ الْمُعْطَى، وَيَعْنِي  
الْمُعْطَا:

مَوْلَى الْمَحْ أَوْ الْمَوْلَى شَكَرَ  
هَذِهِ تَبَيَّنَ مَا عَقَا وَمَا تَكَّرَ  
وَعَهْدٌ صِلَانِي رَأَيْتُ بِرَأْيٍ قَدِ  
وَعَهْدٌ طَلَانٌ وَعَهْدٌ مِنْ عَمَرٍ  
وَعَهْدٌ إِخْرَانٌ ثُمَّ كَانُوا الْوَدَّ  
وَعَهْدِي الْبَيْتِ إِذْ عَاوُوا الْحَضَرَ  
خَدُّوا لَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى انْقَسَرَ  
بِالْفَقْرِ أَقْوَامًا وَأَقْوَامًا لَمْ  
تَحْتِ أَلَى اخْتِلَافِهِ لَمْ يَكُنِ الشَّيْرُ  
مُحْتَدًا وَاسْتَاخَرَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ  
فَمَا وَفَى مُعْتَدًا مَدُّ أَدْنَى عَمَرٍ  
لَهُ الْإِلَهِ مَا تَمَضَى وَمَا شَبَّ  
أَنْ أَطْلَعَهُ الْوَدَّ بِوَيْلٍ حَتَّى ظَهَرَ  
وَالشَّيْرُ: مُعْطَى وَالشَّيْرُ: قَالَ عَدِيٌّ بَيْنَ  
زَيْدٍ:

إِذَا أَطْلَعْتَنِي يَا بَيْنَ مُعْتَمِرٍ  
كَمْ أَشْخُهُ وَالَّذِي أَضْعَافُ الشَّيْرِ<sup>(١)</sup>  
فَقِيلَ: الشَّيْرُ وَالشَّيْرُ لَكُنَّ كَالْقَدْرِ  
وَالْقَدَرُ: ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: الشَّيْرَةُ الْعَيْلَةُ.

(١) قوله: ومن مضمرة كلمة بالون، وهذا  
اللفظ بالأسفل.

شَيْخُهُ وَأَشْرُهُ وَشَيْخُهُ: أَصْلُهُ، وَهُوَ  
الشَّيْرُ، وَقَدْ حَرَكَ فِي الشَّيْرِ. ابْنُ  
الْأَرَاغِيِّ: شَبَّ وَشَبَّ إِذَا قَلَّ. وَشَبَّ أَيْضًا  
إِذَا بَلَغَ.

وَيُقَالُ: قَصَرَ اللَّهُ شَيْخَكَ وَشَيْخَكَ، أَيْ  
قَصَرَ اللَّهُ عَمَلَكَ وَطَوْلَكَ.

الْفَرَاهُ: الشَّيْرُ الْقَدُّ، يُقَالُ: مَا أَطْوَلُ  
شَيْراً أَيْ قَدَهُ. وَفُلَانٌ قَصِيرُ الشَّيْرِ.

وَالشَّيْرَةُ: الْقَامَةُ تَكُونُ قَصِيرَةً وَطَوِيلَةً.

أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ شَيْراً لِأَنَّ كَثْرَتَهُ، أَيْ  
عَظَمَ قَطْعُهُ وَقَرُبَ تَكَرُّبِهِ.

ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: الشَّيْرُ الرَّجُلُ جَاءَ بَيْنَ  
طَوْلِهِ، وَأَشْبَرُ: جَاءَ بَيْنَ قِصَافِ الْأَشْيَاءِ.

وَتَشَابَرُ الْفَرِيقَانِ إِذَا تَلَاَزَمَا فِي الْحَرْبِ  
كَأَنَّهُ صَارَ بَيْنَهُمَا شَيْراً وَمَنْ كُلُّ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا إِلَى  
صَاحِبِي الشَّيْرِ.

وَالشَّيْرُ: شَيْءٌ يَتِمَّاطُهُ النَّصَارَى بِمَضْمُونِهِمْ  
لِيَتَمَيَّزُوا كَالْفَرِيقَانِ يَتَمَيَّزُونَ بِوَيْلٍ، وَقِيلَ: هُوَ

وَأَصْلُهُمَا شَيْراً أَيْ حَرَى الْكَفَاحِ. وَفِي

دَعَايِهِ لِعَلَى وَطَاطِيَةٍ، وَشَرَانٌ اللَّهُ عَلَيْهِمَا:

جَمَعَ اللَّهُ شَيْخَكَ، وَبَارَكَ لِي شَيْخَكَ، قَالَ  
ابْنُ الْأَكْبَرِ: الشَّيْرُ فِي الْأَصْلِ الْمُطْلَقُ، ثُمَّ

كُنِيَ بِهِ عَنْ الْكَفَاحِ، لِأَنَّ لِيُوَظَّفَا. وَشَبَّ  
الْمَجْمَلُ: مَرَقَهُ، وَهُوَ خَيْرُهُ.

وَالْمَكِيَّةُ: اللَّهُ تَعَالَى عَنْ شَيْبِ الْمَجْمَلِ، أَيْ  
أَجْرُهُ الْغَرَابِيُّ. قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى بِهِ

الْغَرَابُ تَقْسُماً عَلَى سَلْبِ الْمُضْطَبِّ، أَيْ  
عَنْ كِبَرِهِ شَيْبِ الْمَجْمَلِ، قَالَ الْأَرَزَقِيُّ: مَثَانُهُ

الْقَبِيضُ عَنْ اخْتِلَافِ الْكِبَرِ عَنْ غَرَابِ الْفَقْلِ،  
وَهُوَ يُقَالُ الشَّيْرُ عَنْ غَسْبِ الْفَقْلِ، وَأَصْلُ

الْمُسْبَرِّ وَالشَّيْرِ الْغَرَابُ، وَيَعْنِي قَوْلُ يَحْيَى  
ابْنِ يَتَمَرٍ لِرَجُلٍ خَاصَمَتَهُ امْرَأَةً لَيْلِيَةً كَلْبًا

مَهْرًا: إِنَّ سَأَلْتُكَ تَمَنَّ حَكْمَهَا وَشَيْخَهَا  
أَتَشَاءُ تَمَلُّهَا وَتَقْضِيهَا؟ أَوَدَّ إِلَى الشَّيْرِ

الْكُفَاحِ، فَحَكْمَهَا: بِمَضْمُونِهَا، وَغَرَبَهَا: وَطَوَّهَ  
إِيَّاهَا، وَقَالَ شَيْبُ: الشَّيْرُ قَرَابُ الْبَيْضِ بَيْنَ

مَهْرٍ وَغَيْرِهِ. وَشَبَّ الْمَجْمَلُ: قَرَابُ خَيْرِهِ.

وَقَوْلُهُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ اللَّهُ قَالَ: الشُّكْرُ  
الْقَوْتُ، وَالشَّيْرُ الْمَجَاحُ. قَالَ شَيْبُ: الْفَقْلُ  
يُقَالُ لَهُ الشُّكْرُ، وَأَتَدَّ يَصِفُ امْرَأَةً بِالشَّرَفِ  
وَالْبَيْتِ وَالْعَفَّةِ.

سَمَاعٌ إِسْلَامًا حَصَانٌ يَشْكُرُهَا  
جَوَادٌ يَفُوتُ الْفَقْلَ وَالْمَرْقُ زَائِرُ

ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: الْمَشْبُورَةُ الْمَرْقَةُ الْمَشْبُورَةُ  
الْمَكْرِيَّةُ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: قَسَرَ ابْنُ

الْأَرَاغِيِّ شَبَّ الْمَجْمَلِ بِأَنَّهُ يَطْلُ غَسْبُهُ  
الْفَقْلَ، كَمَا كُنَّ قَسَرَ الشَّيْبِ بِتَقْصِيرِهِ، قَالَ:

وَذَلِكَ لَيْسَ بِتَقْصِيرٍ، وَلِي طَرَفِي آخَرُ نَهَى  
عَنْ شَبَّ الْفَقْلِ.

وَرَجُلٌ قَصِيرُ الشَّيْرِ يَتَقَارَبُ الْخَطْلُ،  
قَالَتْ الْمُهَلَّبَةُ:

تَمَادَّ اللَّهُ يَتَمَضَى حَيْرَتِي  
قَصِيرُ الشَّيْرِ بَيْنَ جُشْمٍ نَزَّ بِحَيْرَةٍ

وَالشَّيْرُ وَالشَّيْرَةُ: تَهَرَّبُ تَقْصِيرُ كَيْفَاكِي  
وَلَيْلِي مَا يَبْقَى عَنْ الْأَوْتَنِ، ابْنُ

الْأَرَاغِيِّ: يُقَالُ الشَّيْرِ الشَّيْبُ، وَقِيلَ  
الشَّيْبُ الشَّيْبُ. وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ: الشَّيْبُ

حُرُّ الشَّيْرِ وَحُرُّ يَضَعُ الشَّيْرَ وَوَيْلِي، كُلُّ جُرَّةٍ  
وَيْلِيَا حُرُّ أَوْ كَبَرُ شَيْبٍ.

وَالشَّيْبُ: شَيْءٌ يَنْفَخُ فِيهِ، وَلَيْسَ  
بِمَرْسُومٍ صَحِيحٍ. وَالشَّيْبُ: عَلَى نَدْوَى

(٢) في مادة «جعله» ثالث الحساء:

لَسْتُ بِمَرْغُوبٍ لَدَى حَيْرَتِي  
أَبُو مِنْ بَنِي جُشْمٍ بَنِي بَكْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَفْشَدُهُ ابْنُ دَرْدِ عَلَى خَيْرِهِ  
الرَّوِيَّةِ.

سَمَاعٌ هُوَ يَتَمَضَى حَيْرَتِي  
قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشْمٍ بَنِي بَكْرِ

قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشْمٍ بَنِي بَكْرِ  
عَبْدُ اللَّهِ]

(٣) قوله: «الطَّرَقُ لَقِي بِجَلِيلِ بَاءٍ» فِي  
الْأَصْلِ: «طَلَقَ بِجَلِيلِ بَاءٍ». وَلِأَنَّ مَادَةَ «دَرَجَ»:

«طَلَقَ» لَقِي وَتَدَنَّزَ... وَلَمْ يَمُوتِ الْأَصْحَنُ  
الْمَشْكُورِي فِي الطَّرَقِ... قَالَ ابْنُ بَرِّي: «الطَّرَقُ» عِنْدَ

سَيِّدِهِ مَوْظِعٌ لَا يَخُورُ.

[عَبْدُ اللَّهِ]

الشبر: البوق، ويقال هو مفرق. وفي حديث الأذنان ذكر له الشبر، قال ابن الأثير: جاء في تفسيره أنه البوق، وقسوه أيضا بالفتح، واللفظة غير ثابتة. قال ابن بري: ولم يذكر الجوهري، شبر وشبرا، اسم المصنوع والخشب، عليها السلام، قال: ويؤيد أن خالوي قد ذكر شرحها فقال: شبر وشبرا وشبرا هم أولاد هرون، على نينا وعليه الصلاة والسلام، ومنها بالفتح حسن وحسين ومحسن، قال: وبها سمي علي، عليه السلام، أولاده شبر وشبرا وشبرا بنى حسنا ومسيحا ومحمدا، رضوان الله عليهم أجمعين.

• شبره: قاله شبره وشبره: ناحية سريعة، قال يرداس الأثري: كما أتانا رايما قرية على أمول جسر شبره والشبرى والشمرى: الشبرى بيا أخذ فيه. والشمرى: اسم رجل، قال: لقد أوفدت ناز الشمرى بأروى عظيم اللحي ممرزبات الهلزم ويروى الشمرى، والحيلى على كل ذلك لغة.

• شبره: شبريس وشبراس: دويبة، زعموا: وقد نفي سيروى أن يكون هذا اليتيم لأوجاد.

• شبرص: الثياب في الملبس: الشبرص والقزيلي والمبريز: الجمل الصغير.

• شبرك: كوب مشرق وشبرق وشبراق وشبارق وشباريق: متعلع مشرق. وقد شبرقة شبرقة وشبراقا، وشبرقة شبرقة (المشدر عن كراع): مرققة، قال امرؤ القيس:

فأركني بأخذ بالسقي وألصقا  
كما شروق ليلتان نوب المغفر  
والمقدس: الرابح يتزل من صومئو إلى بيت المقدس، فيزق الشبان يابه تتركبا يو. البيت: كوب مشرق أفيد نسجا ومخافة. وصار القوب شباريق أى قطعاً، وأنشد للى الرؤي:  
فجاءت كسح المنكبوت كانه  
على عصرتها سباريق مشرق  
قال ابن بري: وفيه قول الأموي بن بقر:

أهوت سبرال الشبارب ثلاثة  
فأصبح سبرال الشبارب شبارقا  
والمشريق من الشبارب: الرقيق الردي، الشبرج، ويقال للثوب من الكنان مثل السبي مشريق. وشبرقت اللحم وشبرقته، أى قطعت. وشريق البلز اللحم: نهمة. وشبرقت الدابة فى شبرها: باعنت عظمها. والشريق: شدة باعده ما بين القوائم، قال:  
كانها وفى نهادى فى الرق  
من ذروها شريق شد ذى عنق  
وروى:  
من جذبها شريق شد ذى منق  
والدابة شريق فى عنقها، وهو شدة باعده قوائم.

والشريق، بالكسر: نبات غص، وقيل: شبر مشقة نجدة وهامة، وقسوه شاقة، صفة الجرم، حمراء مثل الدم، يثقلها الشباخ والقيمان، واجدته شبرقة، وقالوا: إذا يس الصريع فهو الشريق، وهو ببت كألفاظ الهم. القراء: الشريق كبث، وأهل الجواز يسمونه الصريع إذا يس. وغيرهم يسموه الشريق. الزجاج: الشريق جنس من الشوك، إذا كان رطباً فهو شريق، فإذا يس فهو الصريع. أبو زيد: الشريق يقال له الحيلة. وثبتته نجدة وهامة،

ومرته شكة جدا، ولها: غرة حمراء والشريقة: الشاة السجدة الخيل بين الثبات والشبر، هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثا بالهاء، ويقال: فى الأرض شريقة من نبات، وهى الشريقة. ابن شبل: الشريق الشاة الشبرج من سب أو بقر أو شبر أو عضوا، والشريقة من الجن، وليس فى البقر شريقة، ولا يهرج إلا فى الضيف. والشريق، بالكسر: كبث وهو رطب الفريخ، قال امرؤ القيس:

فأشبههم طرقي وقد حال فونهم  
قواذب زمل ذى اله وشريق  
وفى حديثه غلام لا بأس بالشريق والفسايس ما قم تترعه من أضوا، والشريق: كبث ججاري يوكل، وله حوك، وإذا يس سمي الفريخ، معناه لا بأس بقطعه من اللحم إذا لم يقطع أصلا، ومنه فى ذكر المستوفين: فأنما الناس بى رطل فأنه خرج على حمار فقتل فى أخمصه يجلو شريقة فهلك.  
أبو عمرو: المشريق الرقيق من الشبارب والمقطوع أيضا مشريق.  
الحياي: كوب شبارق وشبارق ومشرق ومشرق، والشريقة القطعة من القوب، والشبارق ألوان اللحم المنكوبة، غارسى مغرب الحصى يملح.

وشريق: اسم عرس، حكاه ابن بري وقال: لا أمره.  
• شبرم: الشبرم: ضرب من الشبرج، وقيل: هو من الفض، وهى شبرة شاقة، ولها زهرة حمراء، وقيل: الشبرم ضرب من النبات معروف، وقيل: الشبرم من نبات السهل، له ورق طوال كورق النخيل، وله قمر مثل الحمص، واجدته شبرنة، وقيل: الشبرم حب يبيع الحمص، قال علقمة:  
تسمى حلالنا إلى جلاله  
يجنى الأراك حبيبة والشبرم

وهو أعجبني. قال ابن سيده: وحكي بعضهم الشيطة، يفتح الشين والتخفيف. قال: ولست منه على ثقة. والله أعلم.

• شع، الشئ: شيد الجوع، شع شيعاً، وهو شيعان، والأشئ شئني وشيعانة، وجعنها شيعاً وشباعاً، أنشد ابن الأعرابي لأبي عاصم الجلابي:

فَئْتَا شِباعِي أَيْنِينَ مِنَ الرُّبَى

وبالأمر قدماً نطقتُ المصاحج وجاء في الشعر شاع على القول.

والشبع الطعام والرعي. والشع من الطعام: ما يكتفي ويشتبك من الطعام وغيره. والشع: المضطر. تقول: قدّم لي شئاً، وقول: بشر بن النخيلة: المهبّ بن أبي صفرة (١):

وكلمهم قد نال شيعاً ليطيح

وشع القبي لوم إذا جاء صاحبه إذا هو على شبعه المصعب. كأنه قال:

وتكلم شئني القبي لوم. وذلك لأن الشئ جوف. وهو الطعام المشبع. ولوم عرض.

والجوف لا يكون عرضاً، فإذا تدرت خلف المصعب، وهو التل، كان عرضاً كلوم.

فحسن. تقول: شبت خبزاً ولحماً. وبين خبز ولحم. شبعاً، وهو من مصاجر الطعام.

وأشبت لثاماً بن الجوع. وعنده شبعة من طعام. بالضم: أي قدّر ما يشبع به مرة.

وفي الحديث: أن زعيم كان يقال لها في المجادلة شباعاً. لأن ما دعا يروى العظمان ويشع القرآن.

والشع: غلط في السائق. وامرأة

(٣) قوله: «الغدة بن الهلب» خطأ صوابه: «قوله بشر بن الغدة بن الهلب بن أبي صفرة».

في الهلب. فيشر بن الغدة هو الغلال. والهلب هو الملقن فيه.

(٤) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

[ عبد الله ]

لَوْصَحَ لَا يُشْعَى لِشَرِّ حَلَكَمَ وَالْحَلَكَمُ: الأسود، الجوهري: الشبرم البخل أيضاً. وأنشد بيت جبران أيضاً:

ما بينهم إلا ليم شبرم

والشبرم: نبت أو موضع. وقال يصف حياً:

ترفة لي كل زفاني قسطلا

قصبت من شبرمان منهل

أنشهر بكساً زخرياً طيبلا

وفي الصباح: شبرمان يجر إلى ولايم وشبرمة: اسم رجل.

• شبرق: قال الأزهرى: سموت المثلثون يقول: سموت أبا على يقول سموت أبا الهيثم يقول: الشبرق هكذا سموتة يركض خريفة كركدة. قال موحدة: وهكذا وجدته في الأصل فقلته على صوري، وأوهى في (١) فقلته على الزاه في فقلته الشبرق.

قلت أدرى أي سهر من التسيخ أو أن تكون الفلقة شبرق، بالزاي، والله أعلم.

• شبع: الشبع: الخشونة ودخول شوك الشجر بغضو على بغض. وقد تشبع الشجر: نال.

• شبط: الشبوط والشبوط (الأميرة عن العلياني وهي ذوقية) ضرب من السكلا ذيق المنيذ، غرض القوس، صخر الرأس، كين الشمس كأنه القوس، ولأن

يشع القوس إذا كان ذا طول ليس يبرض بالبوط. قال الشاعر:

مقبول ملهم خفيف ذيف

دسم القوس قد شوى سكتات

من شبايط لجم وسط بخر

سوبر من شعورها عجرات

(٢) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

(٣) قوله: «الغدة بن الهلب» خطأ صوابه: «قوله بشر بن الغدة بن الهلب بن أبي صفرة».

في الهلب. فيشر بن الغدة هو الغلال. والهلب هو الملقن فيه.

(٤) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

(٥) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

(٦) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

(٧) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

(٨) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

(٩) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

(١٠) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

ثقية: بين الفاء؛ قال ابن بري: إذا كان ثقية على ما ذكره من الفاء، فاصلة ثقية على ثقية لأنه مشدّد كأت الشبرة ثقية.

ثم نقل كسرة الياء على الفاء فصارت ثقية. وهي في موضع الحال من الأوّل، وقد

يحتدل أن تكون الثقية بمعنى الجين، يقال: أثبت في ثقية ذلك، وإلا ذلك، وتقرّر ذلك، أي حين ذلك، ثقية على هذا مغلوب، فاصلة نحو ذلك، لأن الهمة

فاه الكسوة والفاه عليها.

وفي حديث أم سلمة: أنها شربت الشبرم، فقال: إنه حار جار، الشبرم:

حب شبيه الجضم يطبخ ويحرب مأوّه إلثاوي، وليل: إنه نوع من الشع، قال: وأمرجة الزمخشري عن أسماء بنت

شمس، قال: ولكه حديث آخر. والشبرم: البخل، وإن كان طويلاً (١)؛ قال أبو حنيفة: والشبرم شجرة حارة تشمو

على ساق كقشور الشبرم أو أعظم، لها ورق طويلاً رقيق، وهي شديدة الخضرة،

وزعم بعض الأعرابي أن لها حباً معادراً كساجم الحبر. أبو زيد: في الأضواء

الشبرم: الواحدة شبرمة، وهي حشرة شاقة، ولها نمره نحو الشعر في كونه ويثبو،

ولها زهرة حبره، والشبر الجضم. والشبرم: القصير من الرجال، قال جبران:

ما بينهم إلا ليم شبرم

أسمم لا يأتى بخر حلكم

في التهليل:

(١) قوله: «الشبرم النخل، وإن كان طويلاً، في الطيات جميعاً».

البخل، بالياء بدل اللين. وفي طيبة دار صادره وطيبة دار لسان العرب: أصيب تطبيق بالمعنى

نفسه. وقوله: «وإن كان طويلاً، هكذا في الأصل، ولعل في الكلام سقطاً، وليس في الكلام

سقط، وإنما فيه تصحيف النسخين. والتصويب من التهليل.

(٢) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

(٣) قوله: «الغدة بن الهلب» خطأ صوابه: «قوله بشر بن الغدة بن الهلب بن أبي صفرة».

في الهلب. فيشر بن الغدة هو الغلال. والهلب هو الملقن فيه.

(٤) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

(٥) قوله: «وهرمى فيه الخ» عبارة القاموس: الشري كجهر: من يشعل الشيطان من لس، وهرم أبو الهيثم بالفارسية الخ.

[ عبد الله ]



شَبَّيَ الْخُلَعَالُ: تَلَأَى سَيْئًا. وَامْرَأَةُ شَبَّيَ الْإِشْيَاعَ إِذَا كَانَتْ مُفَادَّةً صَحْفَةَ الْبَيْلِ. وَامْرَأَةُ شَبَّيَ الْمَرْعَ إِذَا كَانَتْ صَحْفَةَ الْعَلْقَى.

وَبَلَدٌ قَدْ شَبَّتَ عَمَهُ إِذَا وَصَفَ بِكَوْنِ الثَّيَابِ وَتَلَأَى الشَّيْءَ، وَشَبَّتَ إِذَا وَصَفَ بِتَوَسُّطِ الثَّيَابِ وَمُتَارِيَةِ الشَّيْءِ. وَقَالَ يَتَعُوبُ: شَبَّتَ عَمَهُ إِذَا قَارَسَ الشَّيْءَ وَلَمْ تَشْجُ. وَبَهْمَةٌ شَابِعٌ إِذَا بَلَسَتْ الْأَكْلَ. لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا حَتَّى يَدُونَ فِطَامَهَا وَحَبْلُ شَيْءٍ الْكَلْبُ: مِثْلُهَا، وَلِلَّهِ صَوْنُهُ وَشَمَرُهُ وَوَرْدُهُ، وَالْجَمْعُ شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ الْقَرْبُ، يُقَالُ: قَرْبُ شَيْءٍ الْفَرْقُ أَوْ كَثِيرُهُ، وَلِبَابُ شَيْءٍ. وَزَجَلَ مَشِيعُ الْقَلْبِ وَشِيعُ الْعَمَلِ وَشِيعُهُ: مِثْلُهُ، وَشِيعَ عَقْلُهُ: فَهُوَ شِيعٌ مَثْنٌ.

وَالشَّيْءُ الْقَرْبُ وَغَيْرُهُ: رَوَاهُ صِينًا، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْأَمْوَالِ عَلَى الْعَمَلِ. كَالشَّيْءِ الْفَنِّغِ وَالْفَرَاغَةِ وَسَائِرِ الْمَقْلُوبِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَوْنُهُ لَقَدْ أَشْبَهَتْ، حَتَّى الْكَلَامُ يُشَبَّهِ قَوْرُهُ حُرُوفُهُ.

وَيَقُولُ: شَبَّتَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَيُؤَيِّتُ إِذَا كَرِهَتْهُ. وَهِيَ عَلَى الْأَمْرِ وَوَيْتٌ.

وَيَشَبَّحُ الرَّجُلُ: تَرْتِينَ أَوْ كَيْسَ عِفْتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَشَبَّحُ بِأَلَا يَمْلِكُ كَلَامِي كَوْنِي زَوْجِي، أَيْ الْمَشَبَّحُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ يَتَجَمَّلُ بِذَلِكَ. كَالَّذِي يُرَى أَنَّهُ حَيَّانٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَمَنْ قَعَلَهُ لَمَّا يَسْتَحِرُّ مِنْ تَغْيِيرِهِ. وَهُوَ مِنْ أَعْدَالِ ذَوِي الْقُرْبَى، بَلْ هُوَ فِي تَغْيِيرِهِ زَوْدٌ وَكَذَلِكَ، وَتَغْيِيرُ كَوْنِي زَوْجِي أَنْ يُعْتَدَ إِلَى الْكُفَّينِ كَيْسَلُهَا كَمَا كَانَ أَسْرَارًا.

فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا عَلَمًا كَوْنِي. وَالْمَشَبَّحُ: الْمَشْتَرِكُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ يَتَكَرَّرُ بِذَلِكَ وَيَتَرْتَنُ بِالْبَاطِلِ، كَالْمَرْءِ كَوْنُهُ لِلْبَيْتِ وَلَهَا فَضَائِلُ فَتَشَبَّحُ بِأَعْدَالِي مِنَ الْخَطَرَةِ عِنْدَ زَوْجِهَا بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ لَهَا. فَرِيدٌ بِذَلِكَ عَظِيمٌ سَارِجَتُهَا وَدَسَالُ الْأَذَى عَلَيْهَا. وَكَذَلِكَ هَذَا.

فِي الرِّجَالِ.

وَالْإِشْيَاعُ فِي الْقَوَالِي: حَرَكَةُ الدَّخِيلِ. وَهُوَ الْمَرْكُوبُ الَّذِي يَنْدُ الثَّلَاسِيْسُ كَكَتْرَةٍ لَعَادَ مِنْ قَوْلِهِ:

كَلَيْتَ لِيَهْمُ بِأَمِيَّةٍ نَاصِبِي (١)  
وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّؤْيُ سَاكِئًا كَكَتْرَةِ الْجَبِيْسِ مِنْ قَوْلِهِ:  
كَتِمَاجٍ وَجَرَةٍ سَاقَتُهُ

مِنْ إِلَى ظِلَالِ الصَّبِيْنِ نَاجِرٍ  
يَقِيلُ: الْإِشْيَاعُ انْتِفَالٌ يَلْكَ الْحَرَكَةُ إِذَا كَانَ الرَّؤْيُ مُتَبَدِّلًا، كَقَوْلِهِ الْحَلِيقُ فِي خَالِيهِ الْفَصِيدُ:

أَوَابُ الْمَالَةِ الطُّفَا بِأَقْوَامِهِ وَبَرِّ مَطْلَعِ  
يَنْشَبُ الْمَاءُ، وَقَالَ الْأَنْطَنُ: الْإِشْيَاعُ جَرَكَةُ الْحَرَكَةِ الَّتِي يَبْنَ الثَّلَاسِيْسُ وَالرُّؤْيُ الْمَطْلُوعُ، نَحَرَ قَوْلِهِ:

يَرِيدُ يَنْصُرُ الْمَرْكُوبَ دُونِي كَاتِمًا

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْقَمْحِمْ  
كَتْرَةُ الْجَبِيْسِ فِي الْإِشْيَاعِ. وَقَدْ أَكْثَرَ بَيْنَهَا الْعَرَبُ فِي تَكْوِينِ أَشْيَارِهَا، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ كَعَمَ كَتْرَ وَلَا عَمَ وَلَا عَمَ كَتْرَ. لَأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا قِيلًا، قَالَ:  
وَقَدْ كَانَ الْخَطْلُ يُجِزُ هَذَا وَلَا يُجِزُ التَّوْجِيْعُ، وَالتَّوْجِيْعُ قَدْ جَمَعَتْهُ الْعَرَبُ وَأَكْثَرَتْ مِنْ جَمْعِهِ، وَهَذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا شَاذًا. فَهَذَا آخَرُ مَا يُجِزُ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: مَعْنَى بِذَلِكَ مِنْ قِيلَ أَنَّهُ كَيْسَ قِيلَ الرَّؤْيُ حَرَفٌ مَسْمُومٌ إِلَّا سَاكِئًا، أَيْ الثَّلَاسِيْسُ وَالزُّوْفُ، فَلَمَّا جَاءَ الدَّخِيلُ مُتَرَكِّبًا مُخَالِفًا لِلثَّلَاسِيْسِ وَالزُّوْفِ صَارَتْ الْحَرَكَةُ يَوْمَ كَالْإِشْيَاعِ لَهُ، وَذَلِكَ لِزِيَادَةِ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى

(١) قَوْلُهُ: «بِأَمِيَّةٍ» فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ: وَصَبَّ أَمِيَّةٌ لِأَنَّهُ يَرَى الْفَرَسَ فَاقْدَمَ الْمَاءَ، حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ عَلَى يَدَيْهِ أَوْ يَأْتِيَ عَلَى فَخْظِهِ الْمَاءَ، قَالَ الْحَلِيقُ: مَنْ حَادَثَ الْعَرَبَ أَنْ تَلَاقَى الْوَيْتُ بِالْفَرَسِ، فَلَا لَمْ يَرِيسَ أَجْرَامًا عَلَى لَفْظِهِا مَرْدَحَةً. قَالَ بِأَلْفِظِهِ: قَالَ الْوَيْتُ: وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَنْشُدَ بِالْفَرَسِ.

السَّكَنِ، لِاحْتِيَاجِهِ إِلَى الْحَرَكَةِ وَتَسْكُونِهَا.

هَبْلُ. الشَّيْءُ: شَيْءٌ الْفَلَكُ وَحَدِيدُ الْكُتَابِ. يُقَالُ: رَجُلٌ شَبَّيَ وَامْرَأَةٌ شَبَّيَتْ. وَشَبَّيَ الرَّجُلُ، بِالْكَتْرِ، شَبَّأً. فَهُوَ شَبَّيٌّ. وَشَبَّتُ غَلْمُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ. وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَحْمُومٍ وَطَى الْمَرْءُ قَبْلَ الْإِفَادَةِ: شَبَّيْتُ شَيْئًا، وَقَدْ يَكُونُ الشَّيْءُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ، قَالَ زَيْدٌ يَصِفُ حَارًا:

لَا يَبْزُكُ الْقَرْدُ مِنْ عَهْدِ الشَّيْءِ

هَبْلُ. الشَّيْءُ: مِنْ قَوْلِكَ شَبَّيْتَ أَصَابِي بِغَضَبِي فِي نَفْسِي فَتَشَبَّكَتْ. وَشَبَّكَتْ فَتَشَبَّكَتْ، عَلَى الْكُتُبِ. وَالشَّيْءُ: الْقَلْبُ وَالْقَدَاخِلُ، وَهُوَ تَغْيِيرُ الْأَصَابِعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُحِبُّ أَنْ أَصَابِي، فَإِنَّهُ فِي حَذْوَةٍ. وَهُوَ إِذَا: الْأَصَابِعُ تَغْيِيرُهَا فِي نَفْسِهَا: قِيلَ: تَبَدَّلَتْ: كَمَا كَرِهَ عَقَسَ الشَّعْرَ وَاشْتَالَ الْعَصَا وَالْأَشْيَاءُ، وَقِيلَ: التَّشْبِيهُ وَالْأَشْيَاءُ مِثْلُ يَجْلِبُ الْقَوْمُ، كَقَوْلِهِ عَنْ التَّشْبِيهِ لَا يَنْفَضُّ الطَّهَارَةُ، وَقَالَ لَهُ بِغَضَبِهِمْ أَنْ تَغْيِيرُهَا: كِتَابَةٌ عَنْ مَلَاسِيَةِ الْخُصُومَاتِ وَالزُّوْفِ لَهَا، وَتَحْبِيْلُهَا بِقَوْلِهِ: عَمَلُهُ. حِينَ ذَكَرَ الْقَوْمَ: فَشَبَّكَتْ بَيْنَ أَصَابِيهِ وَفَال: تَحْبِيْلُهَا فَكَانُوا هَكَذَا.

ابْنُ سِينَةَ: شَبَّكَتِ الشَّيْءَ بِشَبَّكَتِ شَبَّكَتَ فَتَشَبَّكَتْ، وَشَبَّكَتَ فَتَشَبَّكَتْ، أَتَشَبَّ بِغَضَبِهِ فِي نَفْسِي وَأَذْغَلُهُ.

وَتَشَبَّكَتِ الْأُمُورُ وَتَشَابَكَتْ وَتَشَبَّكَتْ. التَّشَبُّتُ وَتَشَبَّكَتْ.

وَأَتَشَبَّكَتِ الدَّرَابُ: دَخَلَ بِغَضَبِهِ. وَطَرِيقُ شَابِكٍ: مَتَدَحِلٌ. مُخْلِطٌ شَرَكُهُ بِنَفْسِهِا يَنْفَضُّ.

وَالشَّابِكُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْلُوحِ. وَأَمَدُ شَابِكٍ: مُشَبَّكُ الْأَيَّامِ مُخْلِطٌ.

الْبَرْقُ الْمُنْكَرُ :

وَمَا إِنَّ شَابِكًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ

أَبُو شَيْبَةَ قَدْ سَمِعَ الْخُدَّارَ

وَبَيَّرَ شَابِكُ الْأَيَّابِ : كَذَلِكَ .

وَشَبَكْتُ الْجُودَ وَاشْبَكْتُ وَشَابَكْتُ :

دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَاشْتَطَلَتْ ، وَكَذَلِكَ

الْغُلَامُ .

الْقَالِبُ : وَالشَّيْءُ الْفَاسِدُ الْآدِنُ

يَجْتَلِي (١) الشَّيْءَ ، وَهُوَ الْمَصَابِيءُ لِلصَّبِيِّ .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلَتْ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، فَهُوَ

مُشْتَبِكٌ .

وَفِي حَدِيثٍ مَوْلَيْتِ الصَّلَاةِ : إِذَا

اشْتَبَكْتُ الْجُودَ ، أَيْ غَطَّرْتُ جَمِيعَهَا

وَأَشْتَطَلَتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لِكُلِّ مَا غَطَّرَ فِيهَا .

وَأَشْبَكْتُ الْغُلَامَ إِذَا اشْتَطَلَتْ .

وَالشَّيْءُ : اسْمٌ لِكُلِّ شَيْءٍ كَالْقَصْبِ

الْمُشْبِكِ أَيْ يُشْبَلُ عَلَى صَعَةِ الْبَوَارِي .

وَالشَّيْءُ : وَاجِدَةُ الشَّيْءِ ، وَهُوَ

الْمُشْبِكَةُ مِنَ الْعَبِيدِ . وَالشَّيْءُ : مَا وَضِعَ

بَيْنَ الْقَصْبِ وَنَحْوِهِ عَلَى صَعَةِ الْبَوَارِي ،

كُلُّ طَائِفَةٍ فِيهَا شَيْءٌ ، وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ

أَحْصَاءِ الْمَحَابِلِ مِنْ كَفَيْلِ الْوَدَّ .

وَالشَّيْءُ : الرَّاسُ ، وَجَمْعُهَا شَيْءٌ .

وَالشَّيْءُ : الْبُصْبُكَةُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

وَالشَّيْءُ : شَرَكَةُ الْمَاءِ أَيْ يَبِيدُ بِهَا فِي

النَّيْرِ وَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ شَيْءٌ وَشَيْءٌ .

وَالشَّيْءُ : كَالشَّيْءِ ، قَالَ الرَّاسِيُّ :

أَوْ رَعَلُو مِنْ قَطَا لِيَمَانِ حَلَّاهَا

مِنْ مَاءٍ بِزِيَةِ الشَّيْءِ وَالْأَمْدُ

وَالشَّيْءُ : أَسْنَانُ الشُّطْرِ .

وَالشَّيْءُ : الْأَبَارُ الْمُضَارِبَةُ ، وَقِيلَ :

هِيَ الرِّكَابُ الظَّاهِرُ ، وَهِيَ الشَّيْءُ ، وَقِيلَ :

(١) قَوْلُهُ : وَيَشْبَلُونَ الشَّيْءَ ، فِي الْأَصْلِ وَفِي

الطَّبَاعَاتِ جَمِيعَهَا : يَجْلِيُونَ ، وَجَلَبَ الشَّيْءَ سَاهَمَ مِنْ

مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ ، وَجَاءَ بِهِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ لِلتَّجَارَةِ .

وَعِبَارَةُ التَّحْلِيلِ : «وَالشَّيْءُ الْفَاسِدُ الْآدِنُ يَجْتَلِي

الشَّيْءَ» مِنْ سَبَلِ الشَّيْءِ : يَجْلِيهِ حَيْثُ شَاءَ بِالْحِلِّ .

[حيد لله]

هِيَ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْأَبَارِ ، وَقِيلَ : الشَّيْءُ

يُثَرُّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ . وَالشَّيْءُ : جَبَرُ

الْجَبْرِ ، وَالْجَمْعُ شَيْءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّهُ وَقَعَتْ بَيْنَ بَيْتِي فِي شَيْءٍ جُرْدَانِي . أَيْ

أَقَابِيهَا وَجَعَرَهَا تَكُونُ مُتَقَابِرَةً بَعْضُهَا مِنْ

بَعْضٍ .

وَالشَّيْءُ مِنَ الْأَرْضِينَ : مَوَاضِعٌ كَسَتْ

بِصَاغٍ وَلَا مَخِيقَةٍ ، كَشَيْءُ الْبَصْرِ ، قَالَ :

وَرَبَّاهُ سَمَوَا الْأَبَارِ شَيْءًا إِذَا كَثُرَتْ فِي الْأَرْضِ

وَتَقَارَبَتْ . قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : شَيْءُ الْبَصْرِ

رَكَابِيَا كَثِيرَةٌ فَضِعَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، قَالَ طَلْقُ

ابْنِ عَدَى :

فِي سُبُحَى السَّهْلِ وَفِي الْمَدِينَةِ

وَفِي صِيَادِ الْبَيْدِ وَالْبَالُو

وَالشَّيْءُ السَّكَنُ إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ اخْتِفَارَ

الرَّكَابِيَا فِيهِ . وَفِي حَدِيثٍ الْوُضُوءِ مِنْ حَيْثُ

عَنْ أَبِي عَن جَدِّهِ : أَنَّهُ أَفْطَلَ شَيْءًا يَقْلُو

الْحَزَنَ أَبَامَ عَمْرٍ ، فَاتَى عَمْرٍ فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ، اسْتَفَيْ شَيْءًا يَقْلُو الْحَزَنَ ، فَقَالَ :

عَمْرُ : مَنْ تَرَكْتُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّارِبَةِ ؟ قَالَ :

كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ الْأَمِيرُ : إِنَّكَ يَا أَمِيرَ

كُنْتَ خَيْرًا قَلِيلًا ، فَقَالَ عَمْرُ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : لَا يَلْ خَيْرَ خَيْرٍ ، فَرِنَازَ قُرْبَةَ مِنْ مَاءِ

قُرْبَةَ مِنْ أَبْنِ ثَعَالِيَانِ أَهْلَ بَيْتِي مِنْ مُصَرِّ يَقْلُو

لِلْحَزَنَ قَدْ أَسْفَاكَ اللَّهُ ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ :

الشَّيْءُ أَبَارُ مُتَقَابِرَةٌ ، قُرْبَةُ الْمَاءِ ، يُغْفَى

بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَقَوْلُهُ الْفَتْحُ أَيْ

هَجَمَتْ عَلَيْهَا وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِهَا ، يُقَالُ :

رَزَدَتْ أَلْمَاءَ الْفُضْلَا ، وَقَوْلُهُ اسْتَفِيَا أَيْ

أَفْطَسِيَا ، وَاجْتَلَى إِلَى شَيْءٍ ، وَأَرَادَ يَقْلُو

فَرِنَازَ قُرْبَةَ مِنْ مَاءِ قُرْبَةَ مِنْ أَبْنِ أَنْ خَلَوُ

الشَّيْءُ تَرَدَّ عَلَيْهَا يَأْتُهُمْ وَتَرَدَّى بِهَا حَتَّمُهُمْ ،

فَيَأْتِيهِمُ الْبَرْنُ وَالْمَاءُ كُلُّ يَدِيرٍ يَقْلُو الْحَزَنَ .

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ : لَدَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَيْسٍ

الْفُطْلُ شَيْءٌ عَلَى ظَهْرِ جَلَالٍ ، هُوَ مِنْ

ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ شَيْءٌ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ

لَفْظِهَا .

وَرَجُلٌ شَابِكُ الرُّسَمِ إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ تَقَابِيرِهِ

يَعْلَمُ بِهِ لِي جَمِيعُ الرُّسَمِ كُلِّهَا ، وَأَنْشَدَ :

كَحَيٍّ تَرَى رُحْمَهُ شَابِكًا

وَالشَّيْءُ : الْقُرْبَةُ وَالرَّجْمُ ، قَالَ :

وَأَرَى كَرَاهًا حَتَّى فِيهِ الشَّيْءُ - وَشَابِكُ

الرَّجْمِ وَغَيْرِهَا : اتَّصَلَ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ ،

وَالرَّجْمُ مُشْبِكَةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الرَّجْمُ

الْمُشْبِكَةُ الْمُشْمَلَةُ . وَيُقَالُ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ

شَيْءٌ رَجْمٌ . وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ شَيْءٌ تَسْبِي

أَيْ قُرْبَةٌ .

وَيُقَالُ : دَرَجُ شَيْءٍ ، قَالَ طَلْقُ :

لَهْنٌ لِلْبَالُو الدُّورُ تَقَادُشَ

وَتَشَابَكْتُ السَّيَاحَ : تَرَكْتُ ، أَوْ أَرَادَتْ

الْوَدَّ (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) .

وَالشَّيْءُ : وَالشَّيْبُكَةُ :

مَوْضِعَانِ . وَالشَّيْبُكَةُ : مَاءٌ أَوْ مَوْضِعٌ يَطْرُقُ

الْحِجَابَ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ لَهَا زَيْنُ :

فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشَّيْبُكَةِ بَسُوتٌ

عَزِيْرٌ عَلَيْهِنَ الْعَفْصَةُ تَأْتِيهَا

وَفِي حَدِيثٍ أَبِي رُحْمٍ : أَلْبَيْنَ لَهْمَ تَنَمَّ

بِشَيْءٍ جَرِيحٍ ، هِيَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَابِ فِي دِيَارِ

يُفَارِ .

وَالشَّيْبُ : تَبَتْ يَلُّ الدَّكُونِ إِلَّا أَنَّهُ

أَعْلَبَ يَهُ (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) .

وَبُشْرُ شَيْءٍ : يَبْلُ .

• شبل . الشُّبْلُ : وَلَدُ الْأَسَدِ إِذَا أَذْرَكَ

الصَّبِيَّةَ ، وَالْجَمْعُ أَشْبَالٌ وَأَشْبِلٌ وَأَشْبِلُونَ

وَشِبَالٌ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي جَدْعَةَ :

شَكَنَ الْبَنَانُ فِي غَدَاوِ بَزْدَةٍ

جَهْمُ الْمُحِبِّ ذُو شِبَالٍ وَرَزْدَةٍ

وَلِقْدَةٍ شُبْلُ : مَتَاهُ أَوْلَادُهَا .

وَشَبْلُ فَيَوْمَ يَشْبَلُ جَبَلًا : زَبَا وَشَبَّ وَلَا

يَكُونُ إِلَّا فِي تَنَمُّ . وَشَبْلُ الْغُلَامِ أَحْضَنَ

شُبْلُو إِذَا تَفَا وَأَشْبَلُ حَتَّى أَيْ عَطَلَتْ . ابْنُ

الْأَرَاءِيِّ : إِذَا كَانَ الْغُلَامُ مُشْبِلَ الْبَنَانِ تَنَمُّ

وَشَبَابًا فَهُوَ الشَّابِلُ وَالشَّابِنُ وَالْمُحْبِضُشَرُّ أَبُو

زَيْدٍ يَزَى أَبُو شَيْبَةَ عَتَهُ : إِذَا مَضَى الْحَزَنُ

مَعَ أُمِّهِ وَتَوَقَّى فُهِنَ شُبْلٌ ، بَيْنِي وَالْأَمِّ ، قَالَ

أبو منصور: قيل لها شبلٌ لشفقتها على الزولو. وأشبكت المرأة على ولدها، فهي شبلٌ: أعانت بعد زوجها، وصبرت على أولادها، فلم تترج، وأشبك عليّ: علفت عليّ وأعانت، قال الكشي: وفيها إذا حزنت الأمور

وعليك الشليلب والشليلب الكسائي: الإشبالي الصلطف على الرجل ومثوقه، قال الكشي أيضاً: هم ركموها غير عارٍ وأشبكوا عليها بأمرام القنا وسعدوا بها وشبلان: اسم.

• شم • الشيم، بالضمير: البُرْد. ابن سيدة: الشيم بُردُ الماء. يقال: ماء شيم، ومطر شيم، وعذاء ذات شيم، وقد شيم الماء بالكسر، فهو شيم، وماء شيم: بارد. وفي حديث جرير: غير الماء الشيم، أي الباردة، ويروى بالسين والذو، وقد كُفِّم. وفي زواج لامية، عليها السلام: كحل عليها البش، عطف: في عذاف شيمو، وفي قصيد كسب بن زهير: شجبت يداي شيم من ماء سحيرة صانداً بأطبع أضفى وهو مشمول يروى بكسر الباء وكسحها، على الاسم والمضارع، وقوله: وقد شهبوا الخير أقرباً فقد رجحوا برئهم ذا شيم يقول: كما رأوا خيلنا مئةً ظلمها جيراً فحلول إليهم ميراً، فقد رجحوا ذلك الخير بارداً، لأن كان سماً وبلاها، والسلام والسلاح بالراء، وقيل: الشيم هنا الموت، لأن المعنى إذا مات برء، والغرب تسمى السم شيماً وأتوت شيماً ليروا، وقيل لا ينة الفرس: ما أظيب الأسياء قاله:

(١) قوله: «وقيل الشيم ما، أي في البيت، ولعله روى ذا شيم بكسر الباء أيضاً، لأنه الذي بمعنى الموت، كما في العكلة.

لحم جثو شيمو، في عذاف شيمو، يخاف شيمو، في عذاف شيمو، أرادت في عذاف باردو، والشعار الحليمة: الفاطمة، والقنور الهيمية: الشربة الحليمة. أبو عمرو: الشيم الذي يجد البرد مع الجوع، وأشد حُميداً من قنو:

يبتى قطامي نأ فوق مرسي  
عدا شيماً ينقص بين الهجاء  
وبقرة شيمية: مبيدة (عن تلمس): والمعروف شيمية. والشيام: عود يمرض في شيعي الشيلة، فوق يه من قبل فناء، فلا يرضع، فهو شيمو، وقد شيمها وشيمها، وقال عدي:

كس ليمره عصرة من وقار الـ  
لمهر لفي عنه شيام عاتق  
واسم شيم: مشلول القمر. وفي النكت: تفرق بين صورت القرباب، وتفتقر الأسم الشيمية: قال: وأصل هذا النكت أن امرأة القزمت أسماء شيمياً، وسويت صوت فراب ففركت، ففركت ذلك ملاً لكل من يفرج من الشعر الحيس وهو خيرة على الجسيم.

ابن الأعرابي: يقال لرأس البرقع: الشوقفة، ولكعب عين البرقع: الضرس، وأشبكوا الشبان: ابن سيدة: والشبان غيطان في البرقع كشله المرأة بها في ففها.

والشيام: يفتح الشين: تات يشب يه أن الحياه (عن أبي حنيفة)، وأشد: على حين أن ثابت وروى لرأسها شيام وجفاه معاً وصيب وشيام: حتى بين الجن (٢) وشيام:

(٢) قوله: «وشيام من ابنه» ضبط في الأصل كسفة من التلبيل يفتح العين. وقوله: «وشيام من ممدان» ضبط في الأصل والحكم يفتح الشين. وقوله: «وقال الصالح الشيام الخ» ضبط في الأصل كالمصاح بكسر الشين، =

حتى من ممدان. وفي الصالح: الشيام حتى من القربو. وشيام: اسم جبل.

• شين • الشائل والشاين: اللجام الثور الثام، وقد شين وشيل.

• شبه • الشبة والشبة والشية: المثل، والجمع أشباه. وأشبه الشيء الشيء: ماله. وفي النكت: من أشبه أباه ما ظلم. وأشبه الرجل الله، وذلك إذا حذر وضعت (عن ابن الأعرابي)، وأشد: أصبح فيو شبه من أمو من عظم الرأس ومن خرطمو أراد من خرطمو، فشد للسرور، وهي لغة في الخرطوم.

وشبها كبة بالضمير، والجمع شبايه، على غير قياس، كما قالوا محاسن ولدنا كرى، وأشبعت لانا، وشابهته، وأشبعت كرى، وقذبة الشبان، وأشبها: أشبه كراً واجلو جنبها صاحبه. وفي التذيل: وشبها وغير متساوي.

وشبهه إياه، وشبهه يه: مثله. والمشتبهات بين الأمور: المشكلات. والمشتبهات: المتكاملات.

وتشبه فلان بكذا: وأشباه: الشليل. وفي حديث حنيفة، وذكر فتنة فقال: تشبه مثله، وشين بكرة، قال خير: مثله أن الفتنة إذا أظنت شمت على القوم، وأرؤهم

- وهلى في القوم كالكفة بكسر العين في الجمع. وأشد في العكلة للعارف بن سارة: لا يتجكم من شام ولاطن ولا أمل المحبون: قال: شام وهطن جبلان. وقال ابن حبيب: شام جبل ممدان بالين، وقال أبو حنيفة: شام في قول امرئ القيس:

أند كلون دم الفزال سحي  
من سحر حانة أو كرم شام  
موضع بالشام، وعانة قرية على فترات فوق حيت.

أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَنْشَلُوا فِيهَا ، وَيَرْكَبُوا فِيهَا مَا لَا يَجِلُّ ، فَإِذَا أَقْبَرَتْ وَأَقْفَقَتْ بَانَ أَمْرُهَا ، فَعَلِمَ مَنْ خَلَعَ فِيهَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْمَحْجُورِ .  
والشبهة : الإقباس . وأمره مشبهة ومُشَبَّهه (١) : مشككة يُشَبَّهُ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ ، قَالَ :  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ فِي زَمَانِ مُشَبَّهَاتِ مَنْ هُنَا وَبَيْنَهُمْ أَشْيَاءٌ ، أَيْ أَشْيَاءٌ يُشَبَّهُونَ فِيهَا . وَشَبَّهَ عَلَيْهِ : غَلَطَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ حَتَّى اشْتَبَهَ بِشَيْءٍ .

وفيه مناهية من فلان أي أشباه ، ولم يَقُولُوا فِي رَأْسِهِمْ شَيْئاً ، وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ ذَلِكَ ، لَكُلِّهِمْ اسْتَقْرَارٌ بِشَيْءٍ عَمَّهُ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ تِلْوَاعٍ وَتِلْكَ كَيْفَ ، وَهِيَ قَوْلُهُمْ : لَمْ يَسِرْ زَيْدٌ قَطُّ كَيْفَ حَتَّى يُصْبِحَ إِلَّا أَصْبَحَ عَلَى وَجْهِهِ مِثَالُ مَنْ أَمْرٌ . وَفِيهِ شَبَّهَ وَثَبَّهَ أَيَّ شَيْءٍ .

وفي حديثه المباح : وَثَبَّهَ فِيهِ الْعَمَلُ أَلَّا ، هُوَ أَنْ لَا يَكُنْ إِنْسَاناً يَشْبَهُ لَيْسَ مِنْ حَادِثِهِ أَنْ يَكُنْ بِمِثْلِهِ ، وَلَيْسَ مِنْ غَرَبَاتِهِ قَوْلُهُ : كَيْصَادُ نَفْسَةٍ وَقَدْ رَأَى يَفْعَلُ فِي مَثَلِي لَيْكُنْ ، كَيْصَبُ فِيهِ اللَّيْثُ دُونَ الْفَيْصَاصِ . وَيُقَالُ : شَبَّهْتُ هَذَا بِهَذَا ، وَلَبَّيْهُ فَلَانٌ فَلَانًا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْغَزِيرُ : وَثَبَّهَ بَابَتْ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكَيْبَابِ وَأَسْرَرُ مُشَبَّهَاتُهَا ، قِيلَ : مَنَاهَ يُشَبَّهُ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ . قَالَ أَبُو مَتَشْوِرٍ : وَقَدْ اشْتَبَهَ الْمُتَشَبِّهُونَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ [تَعَالَى] : « وَاعْتَرِ مُشَبَّهَاتُهَا » ، فَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : الْمُشَبَّهَاتُ أَلَمْ تَرَ ، وَمَا اشْتَبَهَ عَلَى الْبُيُوتِ مِنْ هَلَوٍ وَنَحْوِهَا . قَالَ أَبُو مَتَشْوِرٍ : وَهَذَا لَوْ كَانَ صَحِيحاً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ مُشْكِكاً لَهُ ، وَلَكِنْ أَهْلُ الْمُتَعَرِّفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَثَقُوا بِإِسْنَادِهِ ، وَكَانَ الْفَرَاهُ يَدْبَحُ إِلَى مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفَوَى عَنْ الْفَسَادِ اللَّهُ (١) قوله : « وشبهة » كذا ضبط في الأصل والحكم ، وقال الجحد : مشبهة مسككة .

قَالَ : الْمُحْكَمَاتُ مَا لَمْ يَنْشَخْ ، وَالْمُشَبَّهَاتُ مَا قَدْ نَشَخَ . وَقَالَ عُبَيْدُ : الْمُشَبَّهَاتُ هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي تَزَلَّتْ فِي زَوَاجِرِ الْفَاعِلَةِ وَالْبَشَرِ ضَرْبٌ قَوْلُهُ [تَعَالَى] : « وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَحْنُ بِمِلْكٍ عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ مَرْجٍ أَيْكُمْ لَعَنَ عَقْلُو جَلِيدٍ . أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَلْبًا أَمْ يَوْجُهُ » ، وَضَرْبٌ قَوْلُهُ [تَعَالَى] : « وَقَالُوا إِذَا يَتَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَفَكُلْ لَمَيُونُونَ . أَوْ أَهَارُونَ الْأَوَّلُونَ » ، فَهَذَا الَّذِي تَمَاهَا عَلَيْهِمْ ، فَأَعْلَمَهُمُ اللَّهُ هَرْجَةً أَلَدَى يَتَبَيَّنُ أَنْ يَسْتَكْبِرُوا بِوَ عَى أَنْ هَذَا الْمُشَبَّاهُ عَلَيْهِمْ كَالطَّاهِرِ كَو كَذِبُهُ . فَقَالَ [تَعَالَى] : « وَضَرْبٌ لَنَا مَثَلًا وَنَسَى خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ . عَلَّ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ . الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا ، فَإِذَا أُلْتِمَ بِهِ لَوْلَاهُونَ . أَوْ كَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقَادِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ بِمِثْلَهُمْ » ، أَيْ إِذَا كُنْتُمْ تَقْرَأُونَ بِالْإِنشَاءِ وَالْإِنشَاءِ فَكَيْفَ يَكُونُ مِنَ الْبَشَرِ وَالشُّعُورِ ؟ وَهَذَا قَوْلٌ تَحْجِرُ مِنْ أَهْلِ الْوَيْطِ ، وَهُوَ بَيْنَ وَاضِعٍ ، وَبِذَا يَكُنْ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَتَعْلَمُونَ مَا تَفَعَّلُونَ بَيْنَ الْيَتَامَى » ، أَيْ أَنَّهُمْ طَلَبُوا تَأْوِيلَ بَنُوهُمْ وَإِنْ شَاءُوا ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ تَأْوِيلَ ذَلِكَ وَوَقَفَتْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْثَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ [تَعَالَى] : « عَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ » ، يُرِيدُ قِيَامَ السَّاعَةِ وَمَا وَطِنُوا مِنَ الْبَشَرِ وَالشُّعُورِ ، وَبِذَا أَعْلَمَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ [تَعَالَى] : « وَاعْتَرِ بِمِثْلِهِ » ، فَإِنَّ أَهْلَ اللَّيْثِ قَالُوا مَتَى مُشَبَّهَاتُهَا يُشَبَّهُ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ فِي الصُّورَةِ وَيَحْتَلِلُ فِي الْعِلْمِ ، وَكَذَلِكَ الْمُتَشَبِّهِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « هَذَا الَّذِي رَوَّكْنَا مِنْ كَلْبٍ » ، لِأَنَّ صُورَتَهُ الصُّورَةُ الْأُولَى . وَلَكِنْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَأْوِيلِ الصُّورَةِ أَلَمْ تَرَ وَأَعْرَبَ عِنْدَ الْخَلْقِ . كَو رَأَيْتَ تَقَالُصًا فِيهِ مَلَمٌ

كُلُّ الْفَاعِلَةِ لَكَانَ يَهَابَةً فِي لَمَجِبٍ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ : أَيْنُوا بِمِثْلِهِمَا ، وَاعْتَرِ بِمِثْلِهِمَا ، الْمُشَبَّاهُ : مَا لَمْ يَكُنْ مَنَاهَ مِنْ لَفْظٍ ، وَهُوَ عَلَى مِثْلِهِمَا : أَعْلَمُوا إِذَا رَدُّوا إِلَى الْمُحْكَمِ غَرَفَ مَنَاهَ ، وَالْآخِرُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَى مَنَاهَ حَقِيقَةٍ ، فَالْمُشَبَّهُ لَهُ مُتَبَقُّ لِلْيَقِينَةِ ، لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَتَبَيَّنُ إِلَى شَيْءٍ نَسَكُنُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ . وَقَوْلُ : فِي فَلَانٍ شَيْءٌ مِنْ فَلَانٍ ، وَهُوَ شَيْئُهُ وَصَبَّهَ وَصَبَّهَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَعِيفُ الرُّمْلُ :  
وَبِالْفِرْدَاوِ كَهُ أَتْلُوهُ  
وَصَبَّهَ أَتْسِلُ مَيْلَانِي  
الْأَلْفُ : شَجَرَةٌ جَلَّتْ تَضَمُّهُ الْأَعْرَابُ . وَقَوْلُهُ : وَصَبَّهَ : هُوَ اسْمٌ شَجَرَةٍ تَعْرِ اسْمُهُ شَيْءٌ ، أَيْلُ : قَدْ مَالُ ، مَيْلَانِي : مِنْ الْمَيْلِ ، وَيُرْوَى : وَسَبَّهَ أَتْلُ ، وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا .  
حَيْثُ انْتَهَى ذُو اللَّيْلِ الْمَحْجُورُ  
حَيْثُ انْتَهَى : يَتَبَيَّنُ هَذَا الشَّيْءُ . ذُو اللَّيْلِ : حَيْثُ نَمُ الْمُشَبَّهُ ، وَشَبَّهَهُ بِمِثْلِهِ الرَّأْسِ . وَهِيَ الشَّيْءُ .  
فِي يَتَبَيَّنُ وَهَذَا يَسْطُ سِي  
يَتَبَيَّنُ وَهَذَا : مَوْضِعٌ .  
أَبُو النَّبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَشَبَّهَ الشَّيْءَ إِذَا أَشْكَلَ ، وَشَبَّهَ إِذَا سَارَى بَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَاعْتَرِ بِمِثْلِهِمَا » ، فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُشْكَلِ ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّاهِدِ الَّذِي هُوَ يَتَبَيَّنُ الْإِسْتِوَاءَ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُشَبَّهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ : الْمُشْكَلَاتُ .  
وَقَوْلُ : شَبَّهْتُ عَلَى مَا فَلَانٌ ، إِذَا غَلَطَ عَلَيْكَ ، وَاطَّعْتَ الْأَمْرَ إِذَا انْطَلَقَ ، وَاشْتَبَهَ عَلَى الشَّيْءِ .  
وَقَوْلُ : أَحَبُّهُ فَلَانُ أَبَاهُ ، وَأَنْتَ بِمِثْلِهِ فِي الشَّيْءِ وَالشُّعُورِ . وَقَوْلُ : إِنِّي لَعَى شَيْئُهُ مِثْهُ ، وَخَرُوفَ الشَّيْءِ بِمَا لَهَا أَشْبَاهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ

شيء يكون سواه فإنها أشباه . كقول أبي زيد في السراي وتشييد غولام الثقة بها :

كفقر المهاجري إذا ابتداء

أشباو حلين على مثال

قال : شبه قوائم بآفة الأساطين . قال أبو

محمود : وغيره يجعل الأشاء في بيت أبي

الأجر ، لأن كيتها أشباه يشبه بعضها بعضاً ،

وإنما شبه بآفة في قام عكفها وحصاناً جعلها

يقصر متبى بالأجر . وجمع الشبه شبه ،

وهو اسم من الإشبوا .

روى عن عمر رضي الله عنه ، أنه

قال : اللين يشبه عيو<sup>(١)</sup> ، ومثاله أن

المرضعة إذا أرضعت غلاماً فإنه يتبع إلى

أهلها فيشبهها ، ولذلك يُخادر للإرضاع

أثرة حسنة الأخلاق ، ضبيعة الجسم .

عائقة خير حقهاف . وفي الحديث عن زياد

السهمي قال : نهر رسول الله ﷺ ، أن

تترفع الحممة ، فإن اللين يلبس . وفي

الحديث : فإن اللين يشبه .

والشبه والشبه : النحاس ينعق فيصغر .

وفي التهذيب : ضرب من النحاس يلقى

عليه دواة فيصغر . قال ابن سيده : سمي به

لأنه إذا قيل ذلك به أُلغى الذنب يلزمو ،

والجسم أشباه . يقال : كوز شيء وشبه

بمضى ، قال المراء :

قلين يلزمو إلى جنب خلقه

من الشبه سواها يرفق طيبها

أبو خيفة : الشبه شجرة كثيرة الثمر

شبه السرة وليست بها .

والشبه : المصغر من الشيء .

والشبه : شبه على وزن العزم يفرط

للزواء .

والشبهان : بيت يشبه الثمام ، ويقال له

الشبهان . قال ابن سيده : والشبهان

والشبهان ضرب من الطوا . وقيل : هو

الثمام . يائه ( حكاه ابن درويش ) قال رجل

من عبدة القيس :

بوداد يان يئت الشث صدرة

وأشغله بالمرسخ والشبهان

قال ابن بري : قال أبو عبيدة : البيت

بالخول الشكرى ، واسمه يلى . قال :

وتقويه ويئت أشغله المرسخ ، على أن تكون

أله زائلة ، وإن شئت فقله . ويئت

أشغله بالمرسخ ، فتكون أله بالشكرى كما

قلرت القول ثلاثي . وفي الصالح : وقيل

الشبهان هو الثمام من الرياحين . قال ابن

بري : والشبه كالمتر كثير الثمر .

شبا - شبه كل شيء : حد طرؤه . وقيل

حدته . وحد كل شيء : شباهة ، وأجمع

شوات وشبا . وشبا الثقل : جانياً أسفها .

والشبا : البرد ، قال الطبراني :

لشيلة حاجت مجاورة

ذات صر جريه الشام

وردة أدلج صيرها

تحت شقان شباً ذى سيجام

وردة خمره ، أي السنة الشليلة ، والشبا :

البرد ، وسيجام : مكر .

وفي حديثه ولعل من حجر : أنه كتب

لأقال شيرة بها كان لهم ليا من علوه

شيرة : اسم الكاية التي كانوا بها من اليمن

وحضر موت . وفيه : فما لولا له شبة ،

الشبة : طرف الشعر وحده ، وجمعها

شبا . والشبة : العنبر حين زلتها أمها ،

وقيل : هي العنبر الصفره ، وجمعها

شوات . قال أبو منصور : والشواتون

يقولون : شيرة العنبر مفرقة لا تتصرف ،

ولا تلتصقها الألف واللام ، وقيل : شيرة

هي العنبر ما كانت ، غير مبرأة ، قال :

قد جعلت شيرة تزيير

تكسو اسمها لحماً وتفسير

لها . تطلب عن ابن الأعرابي : من أسماء

العنبر الشوبب والفرصج ونمرة<sup>(٢)</sup> . لا

تتصرف ، قال : وشبة العنبر إزرها .

والشبر : الأذى . وجارية شيرة : جريفة

كثيرة الحركة فاجحة .

وأشبي الرجل : ولده له ولده كبر

ذكره ، قال ابن خزيمة :

هو كبروا كرمه بكل شرارة

حرام فاشبي قرعها وأروها

ورجل مئبي إذا ولد له ولده ذكره .

قال ابن سيده : كذلك رواه ابن الأعرابي

مئبي على صيغة المنقول ، وروى ذلك

تطلب فقال : إن هو مئبي ، قال : وهو

أقياس والمعلوم . التريدي : المئبي الذي

يولد له ولد ذكره ، وقد أئبي ، وأشد صير

قول ذى الأضغ العلوي :

وهم إن ولدوا أشوا

بصر الحسب المنصور

قال : وأئبي إذا جاء ولدك مثل شبا

العتيد . ابن الأعرابي : رجل مئبي : ولد

الكرام . والمئبي : المئبي ، وهو

المئيل . وأئبي فلان ولده ، أي أشبهه ،

وأشد ابن بري يعمر ابن خنن يعصف

رجلاً من الخواص ، وإن أمه قد أنجبت

بولاديه :

قد أنجبت وأئبت وأعجتها

لو كان يعمها الإنجاب والكل

قال أبو عمرو : الأئبة : الإغطة ،

وأشد للفشيرة :

إن الطرياح الذي دريت

دحاك حتى انصرفت قد أميت

نكل خير أنت قد أشيب

فوس من الخطه فقد أشصيت

وقال تطلب : أشبي : أشفق ، وأشد

لولة :

(١) قوله : « اللين يشبه عيو » عيو به في

الأميل ولطابة بالنظر كما ترى . وضبط في الكلمة

بالضغيف مينا للمنول .

(٢) قوله : « ونمرة » حكاه في الأصل

وفيهما .

يُطْبِئُ عَلَى الْكَرِيمِ يَبْئِي  
وَأَمْرَهُ مُبْئِي عَلَى وَلَدِهَا كَمْشَلِي  
وَالْمُبْئِي : الْمَكْرُمُ (عَرَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .  
وَالْإِشْيَاءُ : الشَّيْءُ .  
وَأَشْيَيْتُ الرُّجُلَ : رَفَعْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ .  
وَأَشَيْتُ الشَّجَرَةَ : رَفَعْتُمُ . وَيُقَالُ : أَشْبَى  
زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَقَامَ فِي بَلَدٍ أَوْ يَبَا بَكَرُهُ ،  
وَأَشَيْتُ :

إِعْلَمُوا عَمْرًا لِشَيْبَاءٍ  
فِي كُلِّ سَعَى وَبِزِيَاءٍ  
الْفَرَاءُ : شَا وَتَهْجُو إِذَا أَضَاءَ بَعْدَ تَغْيِيرِ  
وَأَشْبَى الرُّجُلَ (١) : طَالَ وَلَقِيَ بَيْنَ الشَّعْمَةِ  
وَالْفُصْفَةِ .  
وَالشَّيَا : الطَّلَبُ . بِمِثَالِهِ .  
وَشَيْتُو : مَوْضِعٌ ، قَالَ يَرْبُ بْنُ أَبِي

خَالِبٍ :  
أَلَا طَعَنَ الْخَلِيطُ غَدَاةً وَبَعَا  
شَيْتُوَ وَالْمَطْعَى بِهَا خُصُوفُ  
وَالشَّيَا : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَسِيكَةِ فِيهِ عَيْنٌ  
لَيْسَ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ ، وَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ .

• شفت • الشَّتْ : الْإِفْرَاقُ وَالْفَرِيقُ .  
شَتَّ شَعْبُهُمْ يَنْتَشِرُ شَتًّا وَشَتَاتًا ، وَانْشَتَ ،  
وَتَشَتَّ ، أَيْ تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ ، قَالَ  
الطَّرِمَاحُ :

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْفِتَنِ  
وَشَجَاكَ الرَّحَى وَجَّ الشَّعَامُ  
وَشَقَّتْهُ اللَّهُ وَاشَقَّتْ ، وَشَقَبَ شَيْتٌ  
مَشَقَّتٌ ، قَالَ :

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّقِيَّاتِ بَعْدَمَا  
يُطْلَأُ كُلُّ الظَّنِّ أَنَّ لَا كَلَامًا  
وَفِي التَّجْرِيلِ الْفُتُوزِ : يَوْمًا يَصْدُرُ  
النَّاسُ أَشْقَاتًا ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَيْ  
يَصْدُرُونَ مَكْرَهَاتٍ ، وَبِهِمْ مَنْ حَوَّلَ صَالِحًا ،  
وَبِهِمْ مَنْ حَوَّلَ شَرًّا .

(١) قوله : « وَاَشْبَى الرَّجُلَ » هكذا في  
الأصل ، وفي المحكم : وَفَشَى الشَّجَرِ .

الْأَصْحَمِيُّ : شَتَّ يَفْلِسُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ  
كَرِهَ .

وَيُقَالُ : أَشَتَّ بِي نَوْبِي ، أَيْ كَرِهُوا  
أَمْرِي .  
وَيُقَالُ : شَتُوا أَمْرَهُمْ ، أَيْ كَرِهُوهُ .  
وَقَدْ اسْتَفْتَيْتُ وَتَشَفَّتْ إِذَا اسْتَفَرَّ .  
وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا ، وَشَتَاتَ  
شَتَاتَةً .

وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَتٍّ وَشَقِيٍّ .  
وَيُقَالُ : إِنِّي أَصَابْتُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتِ .  
أَيِ الْفُرْقَةِ .

وَقُلْتُ شَيْتٌ مُتَفَرِّقٌ مُتَفَلِّحٌ ، قَالَ مَرْقَةُ :  
عَنْ شَيْتٍ كَأَخِي الرُّجُلِ عُرِّ  
وَأَمْرُهُ ، أَيْ مُتَفَرِّقٌ .  
وَشَتَّ الْأَمْرُ يَنْتَشِرُ شَتًّا وَشَتَاتًا : تَفَرَّقَ .  
وَأَسْتَفْتُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الشَّقَاتُ .  
وَشَقَّتْ شَيْئَانِ : فُرِقَا .

وَالشَّيْتُ : الْمَتَفَرِّقُ ، قَالَ رُبَيْعَةُ بَيْهَتٍ  
إِلَّا :

جَاعَتْ نَمًا وَأَطْلَعَتْ شَيْئًا  
وَفِي تَفْرِيزِ السَّاطِعِ الشَّيْئَاتِ  
وَقَوْمٌ شَقِيٌّ مُتَفَرِّقُونَ . وَأَشْيَاءٌ شَقِيٌّ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : يَهْلِكُونَ مَهْلِكًا وَاحِدًا .  
وَيَصْدُرُونَ صَادَرًا شَقِيٌّ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
الْأَنْبِيَاءِ : وَأَمْنَاهُمْ شَقِيٌّ ، أَيْ دِينُهُمْ وَاحِدٌ  
وَشَرٌّ لَهُمْ مُتَحَفِّقَةٌ ، وَقِيلَ : أَرَادَ انْتِخَالَفَ  
أَرْبَابَهُمْ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا : مُتَفَرِّقِينَ ، وَاجْتَمَعُوا  
شَتًّا .  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنَا بَيْنَ شَتٍّ ، أَيْ  
تَفَرِّقَةٍ .

وَبِإِنِّ التَّجْلِيسِ لَيَجْمَعُ شَتَاتًا بَيْنَ النَّاسِ  
وَشَقِيٌّ ، أَيْ فَرَقًا ، وَقِيلَ : يَجْمَعُ نَاسًا لَيْسُوا  
بِإِقْبَالٍ وَاجِبًا .

وَشَكَّنَ مَارِيَةً وَعَمْرًا ، وَشَكَّنَ مَايْتَهَا .  
أَيْ بَعَدَ مَايْتَهَا ، وَأَبَى الْأَصْحَمِيُّ شَكَّنَ  
مَايْتَهَا ، قَالَ أَبُو حَالِمْ فَانْشَقَّتْهُ قَوْلُ رُبَيْعَةَ  
الرَّقِيٍّ :

شَكَّنَ مَايْتِ الْيَزِيدِيْنَ فِي الْبَدَنِ  
يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَخَرُ بْنُ حَالِمٍ (١)  
قَالَ : لَيْسَ بِصَاحِبٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ فِي  
التَّحْقِيْقِ : لَيْسَ بِحَقِيْقَةٍ ، إِنَّمَا هُوَ مَوْلَدٌ ،  
وَالْحَقِيْقَةُ الْجَيِّدُ قَوْلُ الْأَعْمَى :

شَكَّنَ مَايْتِي عَلَى كَوْنِهَا  
وَقَدْ حَيَّانَ أَنَسِي جَابِرٍ  
مَعْنَاهُ : تَابَعْتُ الَّذِي يَتَّبِعُنِي . التَّهْنِيْبِيُّ : يُقَالُ  
شَكَّنَ مَايْتًا ، وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ : لِأَقُولُ شَكَّنَ  
مَايْتَهَا . قَالَ ابْنُ عَرَبٍ فِي نَيْتِ رُبَيْعَةَ الرَّقِيٍّ :  
إِنَّهُ يَمْلِكُ يَزِيدَ بْنَ حَالِمٍ بْنَ قَيْصَةَ بْنَ  
الْمُهَلَّبِ . وَيَهْجُو يَزِيدَ بْنَ أَسِيْدِ السَّلْسِ ،  
وَيَعْنِي :

فَهَمَّ اللَّقَى الْأَزْوَى إِثْلَانِ مَايُو  
وَهَمَّ اللَّقَى الْقَيْسِي جَمْعُ الدَّرَاهِمِ  
فَلَا يَحْسِبُ الشَّتَاتُ أَنِّي جَهْلَةٌ  
وَلَكِنِّي فَطَلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَوْلُ الْأَصْحَمِيِّ : لِأَقُولُ  
شَكَّنَ مَايْتَهَا ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ  
جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَاحَةِ بَيْنَ الْعَرَبِ ، مِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّرْلِيِّ :

فَلَنْ أَهْمَ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبِي وَتَعْنِي  
فَلَنْ أَعْمَا كَانَتْ لِيْمَتِكَ تَفَرُّغُ  
وَشَكَّنَ مَايْتِي وَنَيْتِكَ إِنَّمَا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ اسْتَقْبَلُ وَنَظَلُ  
قَالَ : وَيَلَهُ قَوْلُ الْبَيْهَتِ :

وَشَكَّنَ مَايْتِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِي  
أَمِيَّةٌ فِي الرُّزْقِ الَّذِي يَقْتَسِمُ  
وَقَالَ آخَرُ :

شَكَّنَ مَايْتِي وَبَيْنَ رُعَايَا  
إِذَا صَرَصَتْ الْمُضْغُوذُ فِي الرُّطْبِ الشَّدَا  
وَقَالَ الْأَخْوَصُ :

شَكَّنَ حِينَ يَشُتُّ النَّاسُ يَنْتَاهَا  
مَايْتِي ذِي الذِّمِّ وَالْمَحْمُودِ ابْنِ حَمْدٍ  
قَالَ : وَيُقَالُ : شَكَّنَ يَنْتَاهَا ، مِنْ غَيْرِ

(٢) قوله : « يَزِيدُ سَلِيمٌ » هكذا في التهنيب .  
وله في المحكم : يَزِيدُ أَسِيدٌ . هـ . وَصَحْبًا  
بِالضَّمِّ .

ذَكَرَ مَا ، قَالَ حَسَنٌ بْنُ نَابِتٍ :  
وَشَكَانٌ يَتَنَكَّبُ فِي الثَّنِي  
وَفِي الْبَاسِ وَالْجَهْرِ وَالْمُتَنَكِّبِ  
وقال آخر :  
أَعَابِلُ جَهْرًا إِذْ لَمْ يَنْ تَخَفْتُ  
وَشَكَانٌ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُتَنَكِّبِ الْخِفْتُ  
وقال جميل :

أَوَيْدٌ صَلَاحُهَا وَتَوَيْدٌ فَكْلُ  
وَشَكَانٌ بَيْنَ فَكْلِي وَالصَّلَاحِ  
فَخَلَفْتُ بَيْنَ شَتَانٍ لِيَصُورُوا الشَّعْرَ  
وَشَكَانٌ مَضْرُوبَةٌ عَنْ شَعْرَةٍ ، فَالْقَتْمَةُ  
الَّتِي فِي الثَّوْدِ هِيَ الْقَتْمَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي  
الْقَامِ ، وَهِيَ الْقَتْمَةُ لَكُلِّ عَلَى اللَّهِ مَضْرُوبٌ  
عَنِ الْقَطْرِ الْهَائِي ، وَكَذَلِكَ وَشَكَانٌ  
وَسَرْعَانٌ ، مَضْرُوبٌ بَيْنَ وَشَكَانٍ وَسَرْعٍ ،  
قَوْلُ : وَشَكَانٌ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرْعَانٌ ذَا  
خُرُوجًا ، وَأَمَّا وَشَكَانٌ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرْعٌ ذَا  
خُرُوجًا ، رَوَى ذَلِكَ كَلْبَةُ ابْنِ الْمَكْحُومِ عَنْ  
الْأَصْبَغِيِّ ، أَبُو زَيْدٍ : شَكَانٌ مَضْرُوبٌ عَلَى كُلِّ  
حَالٍ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :  
شَكَانٌ يَتَنَكَّبُ فِي كُلِّ مَرْتَلَةٍ  
هَذَا خِطَابٌ ، وَهَذَا يُرْجَى أَنَّ

قَوْلَهُ الْبَيْنَ ، لِأَنَّ الْمَعْنَى وَقَعَ لَهُ ، قَالَ :  
وَبَيْنَ الْقَرَبِ مِنْ تَغْيِيبِ يَتَنَكَّبُ فِي يَدِهِ هَذَا  
لِلْمُضْغِ . يَقُولُ : شَكَانٌ يَتَنَكَّبُ ، وَيُضْمَرُ  
مَا كَانَهُ يَقُولُ : شَعْرٌ الْبَيْنُ يَتَنَكَّبُ ، كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى : وَلَقَدْ نَفَعْنَا يُنَاصِحُكُمْ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ :  
شَكَانٌ أَسْوَدٌ وَأَبْوَدٌ . وَشَكَانٌ مَا أَسْوَدَ  
وَأَبْوَدَ ، وَشَكَانٌ مَا بَيْنَ أُخْبِلَ وَأَبْلُك . قَتَنُ  
قَالَ : شَكَانٌ ، وَنَحْوُ الْأَخِ وَشَكَانٌ ، وَنَحْوُ  
الْأَبِ عَلَى الْأَخِ ، وَنَحْوُ الثَّوْدِ بَيْنَ شَكَانٍ ،  
لِلْإِجْمَاعِ السَّائِكِينَ ، وَشَبَّهَهَا بِالْأَكْوَادِ ،  
وَمِنْ قَالَ : شَكَانٌ مَا أَسْوَدَ وَأَبْوَدَ ، وَنَحْوُ الْأَخِ  
يَشَكَانُ ، وَنَحْوُ الْأَبِ عَلَيْهِ ، وَدَخَلَ مَا جَاءَهُ ،  
وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا التَّرْجُومِ شَكَانٌ ، بِكَسْرِ الثَّوْدِ ،  
عَلَى أَنَّهُ تَقِيَّةٌ شَعْرٌ ، وَالشَّعْرُ : الْمُتَنَكِّبُ ،  
وَتَقِيَّةٌ : شَكَانٌ ، وَجَمْعُهُ : أَشْكَانٌ ، وَمِنْ  
قَالَ : شَكَانٌ مَا بَيْنَ أُخْبِلَ وَأَبْلُك . وَنَحْوُ

مَا يَشَكَانُ عَلَى أَنَّهَا بِمَعْنَى الْبَيْنِ ، وَبَيْنَ صِلَةٌ  
مَا ، وَالْمَعْنَى شَكَانٌ الْبَيْنُ بَيْنَ أُخْبِلَ  
وَأَبْلُك ، وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا التَّرْجُومِ كَسْرُ  
الثَّوْدِ ، لِأَنَّهَا رَفَعَتْ أَسْمًا وَاحِدَةً . قَالَ ابْنُ  
جَنَى : شَكَانٌ وَشَكَانٌ ، كَسَرَعَانٌ وَسَكْرَى ،  
يَعْنِي أَنَّ شَعْرًا لَيْسَ مَوْثِقٌ شَكَانٌ ، كَسَكْرَانٌ  
وَسَكْرَى ، وَإِنَّمَا هَذَا إِسْلَاحٌ لَوَازِدَةٍ وَقَدْ جَاءَ فِي  
عَرُوضِ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ قُضَايٍ وَلَا يَجُوزُ .  
يَقْتَضُونَهَا .

• شعرة الثَّالِيَةُ : الشَّعْرُ انْقِلَابٌ فِي جَنْبِ  
التَّحْنِ قَلْبًا يَكُونُ حِلْقَةً . وَالشَّعْرُ : مُتَقَفٌّ :  
يَقُولُ بِهَا : ابْنُ سِيدَةَ : الشَّعْرُ انْقِلَابٌ جَنْبِ  
التَّحْنِ بَيْنَ أَعْلَى وَأَسْفَلَ وَكَشْحُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
أَنْ يَتَنَقَّلَ الْجَنْبُ حَتَّى يَتَقَفَّ الْحَكَارُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ اسْتِزْجَارُ الْجَنْبِ الْأَسْفَلَ ، فَتَزِيدُ  
عَيْتُهُ شَعْرًا . وَشَعْرًا يَتَنَقَّرُ شَعْرًا ، وَأَشْفَرُهَا  
وَشَعْرًا . قَالَ سِيَبَوِيُّ : إِذَا قُلْتَ شَعْرًا فَلْيَقْ  
لَمْ تَرْضَ بِشَعْرٍ ، وَلَوْ عَرَضْتَ لِشَعْرٍ لَقُلْتَ  
أَشْفَرُهُ . الْجَوْهَرِيُّ : شَعْرُهُ أَمَا يَكُلُ يَوْمَ وَرَثَتِهِ  
أَنَا ، وَأَشْفَرُهُ أَيْضًا ، وَأَشْفَرْتُ عَيْتَهُ . وَجِزْلُ  
أَشْفَرُ : بَيْنَ الشَّعْرِ . وَالْأَكْلَى شَعْرُهُ . وَقَدْ شَعِرَ  
يَتَشَعَّرُ شَعْرًا وَشَعِرَ أَيْضًا ، يَكُلُ الْبَيْنَ وَالْبَيْنَ . وَفِي  
حَدِيثٍ قَتَادَةُ : فِي الشَّعْرِ رُيْعٌ الدَّبِيَّةُ ، وَهُوَ  
قَطْعُ الْجَنْبِ الْأَسْفَلَ وَالْأَسْفَلَ انْقِلَابُهُ إِلَى  
أَسْفَلَ .

والشَّعْرُ : مِنْ عَرُوضِ الْهَزْجِ أَنْ يَنْخَلِفَ  
الْمَحْمُومُ وَالْمُفْرَعُ ، فَيَصِيرُ فِيهِ مَبْعَايِلُنَّ نَاعِلٌ  
كَقَوْلِهِ :

قُلْتُ لَا تَخَفْ شَبَا  
فَمَا يَكُونُ بِأَيْبِكََا

وَكَذَلِكَ هُوَ جَوْهَرُ الْمَضَارِعِ الْبَيْنِ هُوَ  
مَبْعَايِلُنَّ ، وَهُوَ مَشْتَقٌّ مِنْ شَعْرٍ الثَّوْدِ ، لَمَّا كَانَ  
الْبَيْنُ قَدْ وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَهَابِ الْعِيْرِ وَالْيَا  
مَا صَارَ بِهِ كَالْأَشْفَرِ الثَّوْدِ .  
وَالشَّعْرُ : انْقِلَابُ الشَّقِيقِ الشَّقَى . شَقَّةٌ  
شَعْرُهُ .

وَشَعْرٌ بِالْإِجْمَاعِ تَشْبِيهُ : تَنَصَّصَ وَجَاهَهُ وَسَبَّهَ  
يَنْظُرُ لَوْ تَكْرُرًا . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ : لَوْ قَدَرْتُ  
عَلَيْهَا لَشَعَرْتُ بِهَا ، أَيْ أَسْتَهْطِهَا الْفَيْحَ ،  
وَيُرْوَى بِالْثَوْدِ ، مِنْ الشَّارِ ، وَهُوَ لَعَلُّ  
وَالشَّعْرُ : وَشَعْرًا : جَرَمُهُ ، وَيُرْوَى يَيْسَ  
الْأَخْفَلُ :

رَكُوبٌ عَلَى السَّيَاحَةِ قَدْ شَعَرَ اسْتَهْ  
مُرَاحَمَةُ الْأَعْدَاءِ وَالشَّعْرُ فِي الدَّبَرِ  
وَشَعَرْتُ بِوَ شَعِيرًا وَسَمِعْتُ بِوَ كَسِيمًا  
وَتَدَدْتُ بِوَ تَلِيدًا ، كُلُّ هَذَا إِذَا اسْتَهْطِ  
الْفَيْحَ وَشَكَمَتْهُ . قَالَ أَبُو تَمَّيْزٍ ، وَكَذَلِكَ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو : شَعَرْتُ ،  
بِاللَّهِ ، وَكَانَ شَعْرٌ أَكْثَرَ لِمَا لَمْ يَكُنْ لِمَا لَمْ يَكُنْ  
إِنَّمَا هُوَ شَعَرْتُ ، بِالْثَوْدِ ، وَأَنْشَدَ :

وَبَالَتْ لَوْحِي الْوُجُوحِ وَفِي حَرِيصَةٍ  
عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَقِيْتُ أَنَّ لَشَعْرًا  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : جَمَلَةٌ مِنَ الشَّارِ وَهُوَ  
الْعَيْبُ ، وَاللَّهْجَةُ صَحِيحٌ عِيْدًا  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَعْرٌ الْقَطْعُ ، وَشَعِرَ  
الْقَطْعُ . وَشَعْرٌ لَوْحِي : مَرَّةً .  
وَالْأَخْفَلُ : الْمَالِكُ وَالْبَيْتُ . وَشَعِرَ  
خَالِدٌ : وَجَلَّ مِنْ أَعْلَامِ الْعَرَبِ كَانَ شَرِيفًا ،  
قَالَ :

أَوَلَيْبَ لَا قَانَهُ شَعِرَ بَيْنَ عَالِي  
عَنِ الْجَهْلِ لَا يَتَرَكُمُ بِالْأَمِ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ . يَوْمَ  
بَنِي : قُلْتُ : قَرِيبٌ نَعْرُ ابْنِ الشَّيْخَةِ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَنْقُطُ الْعَرَبِينَ .  
يَأْتِي الرَّفْعَةُ لِيَكُونُوا فِيهِمْ شَعْرًا إِذَا خَلُّوا بِوَ نَأَى  
قِيْلًا ، ثُمَّ جَاءَتْهُمْ حَتَّى يَجِيبَ رِيْقَهُمْ مَرَّةً ،  
الْمَعْنَى : أَنَّ مَرَّةً قَرِيبٌ وَسَيُودُهُ ، فَصَارَ  
مَعْلًا :

وَشَعِرَ : مَرَّوْعٌ ، أُنْشِدَ قَلْبٌ :  
وَعَلَى شَعِرٍ رَاحَ يَا رَاحِ  
يَأْتِي قِيَصَةً كَالْقِيَصِ الْمُرْتَمِ

• شع . شَعْرٌ : شَعْرٌ : جَرَمٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ  
جُرْمٍ .

« شعر د الشُّعْرُ: الشعر (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنَّمَا قَوْلُ الشُّعْرِ بِالْمَعْرِفَةِ الْمَعْجَمَةِ.

« شعع: شَعَعَ الْعَيْنُ يَشْعُلُهُ شَعْفًا: وَطَفَ وَدَلَّاهُ. وَالْمَتَاعُ: الْمَهَالِكُ.

« شعر: الشُّعْرُ: الشعر، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ بِالْمَعْرِفَةِ الْمَعْجَمَةِ.

« شم: الشَّمُّ: تَبَيُّعُ الْكَلَامِ وَكَسْرُ يَوْ فَعَلْتُ، وَالشَّمُّ: السَّبُّ، شَمَمْتُ يَشْمُمُ وَيَشْمُمُهُ شَمًّا، فَهُوَ مَشْكُومٌ، وَالْأَكْبَى مَشْكُومَةٌ وَشَمِيمٌ، يَخْرِجُهُ (عَنْ السَّجَّانِي): سَبُّ، وَهِيَ الْأَشْفَقَةُ وَالشَّيْثَةُ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيدٍ: لَيْسَتْ بِشَمْسَةٍ تَمُدُّ وَمَقَرُّهَا حَرَقُ السَّهَاءِ عَلَى الْقَبْرِ الْأَكْبَرِ يَقُولُ: هَلْ لَوْ كُنْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ شَمًّا فَإِنْ الْمَعْرُوفُ خَلِيدٌ.

« والشَّمُّ: السَّابُّ. وَالْمُشَامَةُ: الْمُسَابَّةُ. وَقَالَ بِيهْقِيُّ بْنُ بَابِرٍ مَاجَرِي مَجَرِي الْمَكَلِّ: كُلُّ شَيْءٍ وَلَا خِصْمَةَ حَرٌّ وَشَامَةٌ فَشَمَمْتُ يَشْمُمُ: غَلَبَ بِالْفَتْحِ.

« وشامته: شَمَمْتُ كَثِيرُ الشَّمِّ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْفَشِيمُ الْكَرِيمُ الْوَجُوهُ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ. يُقَالُ: فَلَاذَّ فَشِيمَ الْمَحْبَبِ، وَقَدْ شَمَّ الرَّجُلُ، بِأَلْفٍ، بِأَلْفِهِمْ، خَطَابَةً، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْمُتَارِ الْأَكْبَرِيِّ:

يُعْلَى الْبَرْزِيلُ وَلَا يَبْرَى لِي وَجُوهِي  
لِيَحْلِيلِي مَنْ لَا شَمَّ وَلَا شَمَّ

قال: وَهَذَا شَمَامَةٌ قَوْلُ الْأَخِي:

وَهَذَا يَدْعِي أَنَّ رَأْيِي مُوَهَّبٌ  
تَبَاهٍ عَلَيْهِ شَمَامَةُ الْقَمَلِ  
وَالْإِشْيَامُ: رَيْسُ الرُّكَايَا.  
وَالْفَشِيمُ: وَالشَّامُ وَالشَّمَامَةُ: الْقَبِيحُ الْوَجُوهُ. وَالشَّمَامَةُ أَيْضًا: السَّيِّئُ الْخُلُقُ.  
وَالشَّمَّةُ: شَيْءٌ مَخْلُوقٌ نَحْ قَبِيحٍ وَجُوهٍ.

وَأَسَدُ شَمِيمٌ: عَابِسٌ. وَجَارُ شَمِيمٍ: وَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَجُوهُ الْقَبِيحُ.  
وَشَمِيمٌ وَشَمِيمٌ: أَسَانِدٌ

« شاع: الشَّاعُ: الشَّيْخُ وَالشَّاعِرُ وَالشُّعْرُ: الشَّاعِجُ. يُقَالُ: شَعَنَ الشَّاعِرُ كَرَمًا، أَيْ نَسَجَهُ، وَهِيَ هَذِيحَةٌ، وَأَنْشَدَ:

نَسَجَتْ بِهَا الرُّوحُ الشُّعُونَ سَابِقًا  
لَمْ يَطْلُوهَا كَعَفَ الرِّبَا الْمَجْغَلُ

قال: الرُّوحُ الْمُتَكَبِّرُ، وَالْمَجْغَلُ: الْعُظْمُ الْبَاطِنُ، وَالْمِشْطُ: الْمَدَالِجُ، وَقَرَأَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ. وَفِي حَدِيثٍ حَبِيبِي الرُّدَاعُ ذَكَرَ شَكْلًا، وَهُوَ يَنْقُصُ الشَّيْءَ وَيُخْطِفُهُ النَّاهُ جَبَلٌ عِلَّةُ تَكْنَةٍ. يُقَالُ: بَاتَ بِوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَ تَكْنَةً، حَرَّهَا اللَّهُ كَمَا.

« شاع: ابْنُ السَّكِينِ: السَّعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْمٌ لِأَيِّ عَشْرِ شَهْرٍ، ثُمَّ قَسَمُوا السَّعَةَ فَجَعَلُوهَا يَصْفِيَةً: سَعَةُ الشَّهْرِ وَسَعَةُ الشَّهْرِ، فَجَعَلُوهَا بِأَوَّلِ السَّعَةِ أَوَّلَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ:

وَالصَّيْفُ أَلْفِي، ثُمَّ جَعَلُوا الشَّهْرَ يَصْفِيَةً: فَالْشَّيْءُ أَوَّلُهُ وَالرَّيْبُ آخِرُهُ، فَصَارَ الشُّعْرُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَالرَّيْبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَجَعَلُوا

الصَّيْفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَالْقَيْطُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا أَتَا عَشْرَ شَهْرٍ غَيْرُهُ: الشَّهْرُ مَعْرُوفٌ

أَسَدُ أَرْبَاعِ السَّعَةِ، وَهِيَ الشُّعْرَةُ: وَقِيلَ: الشَّهْرُ جَمْعُ شَعْرَةٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَجَمَعَ الشَّهْرُ أَشْفِيَةً. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّهْرُ اسْمٌ

مَعْرُوفٌ لَا جَمْعَ يَمْتَرِكُ الصَّيْفُ، لِأَنَّهُ أَحَدُ الْمَعْرُوفِ الْأَرْبَعَةِ، وَيَذَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ النَّقْدِ: أَشْفِيَةً كُنَّا فِي الشَّهْرِ، وَأَضْفَا

كُنَّا فِي الصَّيْفِ، وَأَمَّا الشُّعْرَةُ فَإِنَّمَا هِيَ مَعْرُوفٌ شَتَا بِالْمَكَانِ شَعْرًا وَشَعْرَةً لِلْمَرْءِ الْوَاحِدِ، كَمَا تَقُولُ: صَافٍ بِالسَّكَاكِ صَفِيًّا وَضَيْقَةً وَاجِدَةً. وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّهْرِ شَعْرِي.

عَلَى خَيْرِ قِيَاسٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: النَّسَبُ إِلَيْهَا شَعْرِي وَشَعْرِي، بِطَلِّ خَرَفِي وَخَرَفِي، قَالَ ابْنُ

سَيِّدٍ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا نَسَبُوا إِلَى الشُّعْرَةِ وَرَوَّعُوا النَّسَبَ إِلَى الشَّهْرِ، وَهُوَ الشُّعْرُ وَالْمَشَامَةُ. وَقَدْ شَتَا الشَّهْرَ يَشْتُو. وَيَوْمٌ شَاتٍ بِطَلِّ يَوْمٍ مَبْلَغٍ، وَغَدَاةٌ شَاتِيَةٌ كَذَلِكَ. وَمُنْشَرًا: دَخَلُوا فِي الشَّهْرِ، فَإِنَّ أَقَامُوهُ

فِي مَوْضِعٍ قِيلَ: شَعْرًا، قَالَ مَرْوَةُ: حَتَّى قَاعُوا يَنْجِدُوا وَخَفَرًا

عِلَّةُ ذَاتِ الْمَلِيعِ مِنْ تَبَيُّسٍ وَفَرٍّ وَتَبَيُّسُ السَّكَاكِ: أَقَامَ بِوَ لِي الشُّعْرَةِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: مَنْ قَاطَعَ الشَّرْفَ، وَفَرَّقَ الْحَزْنَ، وَتَفَتَّى الصَّمَانَ، فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْءُ. وَيُقَالُ: شَعَرْنَا الصَّمَانَ، أَيْ أَقَامْنَا

بِهَا فِي الشَّهْرِ. وَفَتَّتْنَا الصَّمَانَ أَيْ رَمَيْنَاهَا فِي الشَّهْرِ. وَطَوَّيْنَا شَتَايَا وَمَصَائِيَا وَنَرَيْنَا، أَيْ مَزَلْنَا فِي الشَّهْرِ وَالصَّيْفِ وَالرَّيْبِ.

وَشَعَرْتُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَتَفَتَّتْ: أَقَامْتُ بِوَ الشَّهْرِ. وَهَذَا الَّذِي يُقَالُ أَيْ يَنْجِيهِ لِيَسَانًا، وَقَالَ يَهْيَبُ بَنِي لَمْ:

مَنْ يَكُ ذَا بَرٍّ فَلَهَا بَنِي  
مُعِظٌ مُعِيفٌ مَشَقِي

فَعَلَّاهُ مِنْ تَجَاعَاتِ مَيْتٍ وَحَتَّى أَبُو زَيْدٍ: تَفَتَّتْنَا مِنْ الشَّهْرِ كَاصْفَانَا مِنَ الصَّيْفِ.

وَالْمَشْفَى: وَخُطِيفُ النَّاهِ، مِنْ الْأَوَّلِ: الْمَرْبُوعُ وَالْفَصِيلُ شَقِيٌّ وَشَقِيٌّ وَشَقِيٌّ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي الصَّحَاحِ: الشَّقِيُّ عَلَى أَفْطِلَ، وَالشَّقِيُّ تَعَرَّى الشَّهْرِ، وَالشَّقِيُّ تَعَرَّى الشَّهْرِ، وَفِي الْقَهْلَانِيَّةِ: الْمَطَرُ الَّذِي يَقَعُ فِي الشَّهْرِ، قَالَ الشُّعْرِيُّ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ رَوْضَةً:

عَزَّتْ وَبَاكَرَها الشَّقِيُّ بِمِنْمَاءٍ  
وَلَفَّاهُ لَمْوَاهَا إِلَى أَصْبَاهِهَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالشَّقِيُّ مَتَّسِبٌ إِلَى الشُّعْرِ، قَالَ دُرَيْدُ الرُّومِ:

كَأَنَّ الَّذِي الشَّقِيُّ يَرْفُسُ مَاؤُهُ  
عَلَى أَشْجَرِ الْأَيَّامِ مَشِينِ الشَّرِّ

وَعَامَلَهُ مُشَامَةً: مِنْ الشَّهْرِ خَيْرٌ، وَعَامَلَهُ مُشَامَةً وَشَامَةً، وَشَامَةً هُنَا مُتَّسِبٌ



عَلَى الْمَشْرِقِ لَا عَلَى الْمَغْرِبِ.  
وَشَا الْقَوْمُ يُنْتَوْنَ : أَجْتَبُوا فِي الشَّاءِ  
عَامَةً ، قَالَ :  
تَمَّى ابْنُ حُمَيْرٍ وَالشَّاءُ كَانِيهَا  
يُتَخَذُ فِيهَا إِنْ شَجَرًا كِلَابِيَا  
قَالَ أَبُو مُثَنَّى : وَالْقَرَبُ يُسَمَّى الْقَضَبُ  
شِئَاءً ، لِأَنَّ الشَّاءَ أَوَّلُ مَا تَوَسَّيْتُمْ فِي  
الشَّاءِ الْبَارِدِ ، وَقَالَ الْحَكِيمِيُّ : وَجَبَلَ الشَّاءُ  
قَضَبًا :

إِذَا تَرَكْنَا الشَّاءَ يَدَارِي قَوْمٍ  
فَجَبَّ جَارَ بَنِيكُمْ الشَّاءُ  
أَرَادَ بِالشَّاءِ الْمَجَاعَةَ . وَفِي حَدِيثٍ أَمْ مَعِي  
حِينَ قَسَمْتَ أَمْرَ النَّبِيِّ ، **شِئَاءٌ** ، مَارًا بِهَا  
قَالَتْ : وَالنَّاسُ مُرِيدُونَ مُشْكُونَ ، فَشَفَى  
الْبَلَى أَصَابَتِ الْمَجَاعَةُ ، وَالْأَسْلُفُ فِي الْمَشْفَى  
الْمُشْفَى فِي الشَّاءِ ، كَالْمُشْرِعِ وَالْمُعْصِرِ  
الْمُشْفَى فِي الرَّبِيعِ وَالْمُعْصِرِ ، وَالْقَرَبُ يُجَمَلُ  
الشَّاءَ مَجَاعَةً ، لِأَنَّ النَّاسَ يَتَّقُونَ فِيهِ  
الْبُيُوتَ ، وَلَا يَخْرُجُونَ لِلزَّيْجَارِ ، وَأَرَادَتْ  
أَمْ مَعِي أَنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي الزَّمَانِ وَالْمَجَاعَةِ وَفِيهِ  
لَبَنٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالرَّوَابِيَةُ الْمَشْهُورَةُ  
سُمِّيَتْ ، بِالسَّبْرِ الْمَشْكُونِ وَالزَّوَادِ تَكَلَّمَ اللَّهُ .  
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مُؤَخَّخٍ . وَيُقَالُ : أَشْفَى  
الْقَوْمَ لَقَمَ مُشْكُونَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ .  
ابْنُ الْأَثِيرِ : الشَّاءُ الْمَوْصُوعُ الْحَشِينُ  
وَالْقَشَا ، بِالنَّاءِ : صَدْرُ الرَّاحِي . ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ  
أَبُو صَدْرٍ الشَّيْثَانُ جَمَاعَةُ الْجَرَادِ وَالْقَطِيرِ  
وَالزَّخَارِ ، وَاتَّخَذَ بِمِثْرَةِ الْعَالِي :  
وَحِيلَ كَقَطِيرَانِ الْجَرَادِ وَزَحَا  
يُطْرَقُ عَلَى الْبَابِ ذِي قَحْلَانِ

• هُفْتُ : الشَّئُ : الْكُفْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَالشَّئُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ : كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَاتَّخَذَ  
يَرَاوِي يَأْتِي بِشَيْءٍ الشَّئُ كَرَمَةً  
وَأَسْأَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالْمَشْهَارِ  
وَقِيلَ : الشَّئُ شَجَرٌ طَيِّبٌ الرَّيْحِ ، مَرَّ  
الْعُلَمِيُّ يُبْتِغِي بِهِ ، قَالَ أَبُو الْوَكَيْسِ : وَبِشَيْءٍ

فِي جِبَالِ الْغُرَيْرِ وَهَامَةً وَنَجْدٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ  
بَصِيفَ طَبَقَاتِ الشَّاءِ :  
لَقِينَهُنَّ بِبُلِّ الشَّئِ يُنْجِلُكُمُ رِيحُهُ  
وَلِي حَبِيرٍ سُوِّ الْمَدَائِقِ وَالْعُلَمِ  
وَاحْتِاجَ فَسَكَنَ كَقَوْلِهِ جَبْرِ  
سَيَرُوا نَحْيَ الْمَمِّ قَالَا هَوَاؤُا مِثْلَكُمْ  
وَنَهَرُ يَبْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْقَرْبُ  
وَقَدْ أَوْرَدَ الْأَثَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ :  
لَقِينَهُنَّ بِبُلِّ الشَّئِ يُعْجِبُ رِيحُهُ  
الْأَصْنَمِيُّ : الشَّئُ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ،  
قَالَ تَائِدُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَشَرْنَا حَشًّا قَوَائِمُهُ  
أَوْ أَمْ حَشَرْنَا بِرِيٍّ حَشًّا وَطَبَاقِ  
قَالَ الْأَصْنَمِيُّ : مَا تَبَيَّنَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
أَنَّهُ مَرَّ بِشَاةٍ مَشْكِيَةٍ ، فَقَالَ عَنْ جِلْبَاهَا : أَلَيْسَ  
فِي الشَّئِ وَالْقَرْطِ مَا يُطَهِّرُهُ ؟ قَالَ : الشَّئُ  
مَا ذَكَرْتَهُ ، وَالْقَرْطُ : وَرَقُ السَّلَمِ ، يُبْتِغَى  
بِهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يَرَوِي الْحَدِيثُ  
بِالنَّاءِ الْمُشْكُونِ ، قَالَ : وَهَكَذَا يَتَذَكَّرُهُ الْقَهْقَرُ  
فِي كُتُوبِهِ وَالْفَاطِمِيُّ . وَقَالَ الْأَثَرِيُّ فِي  
كِتَابِهِ لَقَمَ الْغَفْوِ : إِنَّ الشَّئَ ، يَتَنَبَّأُ بِأَيَّامِ  
الْمُشْكُونِ ، هُوَ مِنَ الْجَرَادِ أَلَى أَنْبَاءِ اللَّهِ فِي  
الْأَرْضِ ، يُبْتِغَى بِهِ شَيْءُ الرَّاحِ ، قَالَ :  
وَالسَّمَاعُ بِأَيَّامِهِ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ بَنَصْنَمُ فَقَالَ  
بِالشَّكَّةِ ، وَهُوَ شَجَرٌ مَرَّ الْعُلَمِ ، قَالَ :  
وَلَا أَدْرِي أَيُّبْتِغَى بِهِ أَمْ لَا ؟ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي  
الْأَمِّ : الْمَذْبَاغُ بِكُلِّ مَا تَبَيَّنَ بِهِ الْقَرَبُ ، مِنْ  
قَرْطٍ وَشَبٍّ ، بِأَيَّامِ الْمَوْصُونِ . وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ الْحَتَّابِ ، ذَكَرَ رَجُلًا عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَ  
الشَّيْثَانِي ، فَقَالَ : يَكُونُ بَيْنَ شَيْءٍ وَطَبَاقِ  
الْعَالِيَانِ : شَجَرٌ يُبْتِغَى بِالْجِبَارِ إِلَى الطَّائِفِ ،  
أَرَادَ أَنَّ مَسْرُوعَةً وَمَعَامَةً الْمَوْصُوعِ الَّتِي بَيَّنَّتْ  
بِهَا الشَّئُ وَالطَّبَاقُ ، وَقِيلَ : الشَّئُ شَجَرٌ  
الْبَرِّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الشَّئُ شَجَرٌ يَبُلُّ خَشِيرَ  
الشَّمَامِ الْقِيَامِ فِي الْقَدَرِ ، وَرُكَّتْ شَيْءٌ يَبْرُقُ  
الْمَخْلَانِ ، وَلَا شَوْكَةَ لَهُ ، وَلَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ .  
وَبِسَمَةِ صَبِيْرَةٍ ، فِيهَا ثَلَاثُ حَبَابَاتٍ أَوْ أَرْبَعٍ  
سَوْدُ ، بَلُّ الشَّجَرِ تَرَاهَا الْعَالَمُ إِذَا انْتَر .

وَاجْتَبَاهُ شَكَّةً ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ :  
كَذَلِكَ مَا كُنَّا يَسْهَلُ وَرَمَهُ  
إِذَا مَا رَفَعْنَا شَكَّةً وَضَرَانَةً  
أَبُو عَمْرٍو : الشَّئُ الشَّجَلُ الْمَسَالُ .  
وَأَتَتْهُ :  
حَكِيْمَهَا إِذْ طَال فِيهِ الشَّئُ  
أَلْبَبُ مِنْ ذَوْبِ مَدَاهُ الشَّئُ  
الذُّوْبُ : الْعَسَلُ . مَدَاهُ : مَجَّةُ الشَّجَلِ . كَمَا  
يَقُولُ الرَّجُلُ الْقَدَى .

• شَلَّ . رَجُلٌ شَكَلُ الْأَصَابِعِ : غَلِيظُهَا  
خَشِيْهَا . وَقَدْ شَكَّلَ : غَلِيظَةُ الْخَشْرِ  
شَرَاكَةً ، وَقَدْ شَكَّلَتْ بَنُو وَجْهَهُ ، وَزَعَمَ  
يَعْقُوبُ وَأَبُو حَبِيْبٍ أَنَّ لَهَا بِإِذْلِ مِنْ نُونٍ  
شَكْلًا . ابْنُ السَّكَيْتِ : الْفَقْلُ لَقَمٌ فِي الْقَدَرِ ،  
وَقَدْ شَكَلَ شَوْكَةً وَشَكَلَ شَوْكَةً (١) .

• شَاءَ . الشَّئُ مِنَ الرِّجَالِ : كَالْفَقْلِ ، وَهُوَ  
الْقَلْبُ ، وَقَدْ شَكَّلَتْ كَذَّةً وَقَدْ شَكَّلَتْ وَشَوْكَةً  
وَهِيَ شَكَّةٌ . وَفِي صَفِيْوٍ ، **شَكَّلَ** : شَكَلَ  
الْكُتَيْبُ وَالْقَدْحُ ، أَيْ أَنَّهُمَا يَمِيلَانِ إِلَى  
الْقَلْبِ وَالْقَدْحِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي فِي أَنَابِلِهِ  
غَلِيظٌ لَا يَقْصِرُ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ فِي الرِّجَالِ  
لِأَنَّهُ لَمْ يَلْقَ فِيهِمْ ، وَيُلْمُ فِي النِّسَاءِ . وَبَنُو  
حَكِيْمٍ الْمُضِيْرَةُ : شَكَّلَ الْكُفَّ ، أَيْ  
غَلِيظَتِهَا . وَالشَّوْكَةُ : غَلِيظَةُ الْكُفِّ وَجَسَدُ  
الْمُقَابِلِ . وَأَسَدُ شَكْلِ الْبَرَالِي : خَشِيْهَا .  
وَهَوِيَّةٌ . وَشَكْلُ الْجَبْرِ مَكَا : رَحَى الشَّوْكَةِ بَيْنَ  
الْأَضْدَاءِ فَطَلَّتْ عَلَيْهِ تَمَارُهُ . قَالَ خَالِدَةُ  
الْبُرَيْجِي : الشَّوْكَةُ لَا تَنْسِبُ الرِّجَالِ ، بَلْ  
هِيَ لَمَدَّةٌ لِقَبْضِهِمْ وَأَمْرٌ لَهُمْ عَلَى الْوَرَسِ ،  
وَلَكِنَّا نَنْسِبُ النِّسَاءَ ، قَالَ خَالِدٌ : وَأَنَا شَكْرٌ .  
الْقَرَاهُ : رَجُلٌ مَكُونُ الْأَصَابِعِ بِبُلِّ  
الشَّئِ . الشَّئُ : الشَّجَرُ الَّذِي فِي أَنَابِلِهِ  
غَلِيظٌ ، وَالْقَلْبُ كَشْرٌ وَشَكْلٌ وَشَوْكَةٌ .  
قَالَ أَبُو مُثَنَّى : وَفِيهِ لَقَمٌ آخَرُ شَيْءٍ .  
(١) قوله : « وَشَكَلَ » ، فِي الْمَقَامِ مِنْ هـ .

تَرْجَمَ وَجِيعَ .

الجبوري: الشجر، بالشجر، مذكر  
شجبت كنهه، بالكسر، أي عكست  
وعظمت. وتَجَلَّ شجر الأصابع.  
بالشجر، وكذلك الضوء، وقال  
أبو الفوارس:

وتعظم وتضخم نحو شجر كانه  
أسابع تكبر أو تساويع إنجل  
وشجبت تَجَلَّ الأول من أكل الثور.

• شج. ابن الأعرابي: الشج، بالله،  
مصدر الودي.

• شجب. شجب بالفتح شجب بالضم  
شجوا، وشجب بالكسر شجب شجبا،  
فجر شجبا، وشجب: حزن أو ملك.  
وشجبه الله، يشجبه شجبا، أي أهلكه  
يتمدى ولا يتعدى، يقال: ما له شجبه  
الله! أي أهلكه، وشجبه أيضا يشجبه  
شجبا: حزنه. وشجبه: شكاه.

ول الجليلي: الشجر ثلاثة: شجب،  
وغاب، وسام، فالشجب: الذي يتكلم  
بالزور، ويخفي القاطن بالها، المنون على  
الظلم، والغانم: الذي يتكلم بالخير،  
ويخفي عن المنكر فيكتم، والسام:

الساكت. ول الفيلسوف: قال أبو حنيفة  
الشجب: البهائم الأعمى. قال: وشجب  
الرجل يشجب شجوا إذا علب وعلك في  
حين أو فنيا. ول لك، شجب يشجب  
شجبا، وهو أجود الثمن، لأنه الكفاي،  
وأشد لكسب:

يكلك ذا كلك اللويل كما

عالم. <sup>تجرب</sup> علم الشجب  
وأمره شجوب: ذات هم، قلها  
تشتل.

والشجب: الفت يصيب الإبلان من  
برض أو حال، وشجب الإنسان: حجبته  
وشجبه. وشجبه شجوب، والأعراف  
شجر، والشجر، وسيل ذكره في توضيح.

الأسمى: يقال إنك تشجبي عن  
ساجي، أي تجلي عنها، ويثقال  
هو يشجب اللحم، أي يجليه.  
والشجب: الهم والحزن.  
وأشجبه الأمر، فشجب له شجبا:  
حزن. وقد أشجبت الأمر، فشجبت شجبا.  
وشجب الشيء، يشجب شجبا  
وشجوا: ذهب.

وشجب الغراب، يشجب شجبا: نفع  
بالين. وغراب شجب: يشجب شجبا،  
وهو الشريد البصير الذي يتبع من غراب  
الين، وأشد:

ذكرن أشجبا (١) لمن تشجبا  
وحيث أعجبا لمن تشجبا  
والشجبا: غشيات موكفة مشورة،  
توضع عليها الثياب وتكسر، والجمع  
شجب، والشجب كالشجار.

ول حنيفة جابر: وقوه على  
الوشجب - وهو بكر العيم - عيدان  
يضم رؤوسها، ويرج بين قوائمها،  
وتوضع عليها الثياب. وقد تعلق عليها  
الأسنة فيريد الماء، وهو من تشجب الأمر  
إذا تعلق.

والشجب: الحقبات الثلاث التي يعلق  
عليها الراعي دلوه وسقاءه.

والشجب: عمود من حمار الين،  
والجمع شجوب، قال أبو عاصم (٢)  
الهلالي يصف الرماح:

كان رماحهم قضبا شيل

تختر من شالو أو شوبو

(١) قوله: وأشجبا، هكذا في الأصل  
بالين - ول ديوان المعاج بالله. والأشجان  
والأشجاب بمعنى واحد.

[حيد لله]  
(٢) قوله: وأبو عاصم: بالو والمكسرة  
عفا سويه: وأبو عاصم: وراء مفروحة مع فليد  
العين، ول مادة «هجن» من اللسان نسب البيت إلى  
أجامة بن الحارث الملوكي.

[حيد لله]

فاسمونا الهداة من قوسيو  
ومن مع قيام كالشجوب  
قال ابن بري: الشجر لأسامة بن الحارث  
الهلالي. ومن: فسر الرماح التي تفتت  
في الشجر الغزل. واسمونا: عزموا علينا.  
والهداة: الهداة والموادعة.  
والشجب: سقاء يابس يمتلئ في  
حصى ثم يحرك، فلهذا هو الإبل.

وسقاء شجب أي يابس، قال الرازي:  
لو أن سقنا ساقنا ركابي  
وفرت من ماء شج شجوب

ول حنيفة ابن عباس، رضي الله  
عنها: أنه بات ليلة خالو ميتة، قال:  
لقد مات البس، <sup>شج</sup> إلى شجبر، فاضطرب  
بنته الماء، وتوسا: الشجب: بالسكون،  
السقاء الذي أخلق وتلق، وصارت. وهو  
من الشجب الهلال، ويجمع على شجب  
وأشجبار.

قال الأزهري: وسعت أخرايا من بني  
سليم يقول: الشجب من الأساق ما تفتن  
وأشجق: قال: ورما قطع قم الشجب.  
وتجبل في الرطب.

ابن دربان: الشجب تدخل الشيء  
بتغويه في بضم.

ول حنيفة حافية، رضي الله عنها:  
فاسمونا من كل شيء ثلاث شجوب. ول  
حنيفة جابر، رضي الله عنه: كان رجل  
من الأنصار يرد، لرسول الله، <sup>شج</sup>  
الماء في أشجابه.

وشجبه بشجابه أي سده بيداو.

وشجبه الشجب: قبلة من كلب، قال  
الأخطل:

ويامن عن تجلو القمار وياسرت

بنا ليس عن عذراء دار بني الشجب  
وشجب: حق، وهو يشجب  
ابن يعرب بن قحطان، والله أعلم.

• شجج. الشجة: واحدة شجاج الرأس،

وهي عثر: المعاصرة وهي التي تنحدر الجبل ولا تثنى؛ والدابة وهي التي تثنى؛ والباضعة وهي التي تنشق اللحم شفا كبيرا؛ والسمنح وهي التي يتثنى بينها وبين العظم جلدة رقيقة؛ فلهو خمس شجاج (١) ليس فيها قصاص ولا أرض مقلت، وكعب فيها حكمة، والمورقة وهي التي تبلغ إلى العظم، وفيها عشم من الأول؛ ثم الهانئة وهي التي تهضم العظم، أي تكسره، وفيها عثر من الأول؛ والمقلقة وهي التي يقلل بها العظم من موضع إلى موضع، وفيها عشم عشرة من الأول؛ ثم المائومة، ويقال أامة وهي التي لا يتثنى بينها وبين الشفا إلا جلدة رقيقة، وفيها ثلث الدي؛ والدابة وهي التي تبلغ الشفا وفيها أيضا ثلث الدي.

والشجة: الجرح يكون في الرأس والرأس، فلا يكون في غيره من الجسم، وجنتها شجاج. وشجة يشجه ويتجبه شجا، فهو مشجرج وشجرج من قهر حسي؛ الجمع عن أبي ذؤيب.

والشجرج والمشجرج: الودع إضخيو، صفة غالية؛ قال:

ومشجرج أما سراه قد لده  
كدا وحيب ساره الممزاء  
وقد مشجرج وشجرج ومشجرج  
شدد لكدة ذلك فيو.

وشجة قصاص شعرو، وعلى قصاص شعرو.

والشجج: أثر الشجج في الجبين، والثنت أفع؛ وزجل أفع بين الشجج إذا كان في جبينه أثر الشجج.

وكان بينهم شجاج، أي شج بعضهم بعضا. الليث: الشج كسر الرأس،

(١) قوله: «لهام عشم شجاج» للملك أبو حنيفة، والله سفت من فم الناح الحامسة، وهي الدامة بالعين للهامة، من دمت الشجة: جرى دمها فهي دامة كما في المصباح.

أبو الفهم: الشج أن ينظر رأس الشيء بالفرس، كما ينشج رأس الرجل، ولا يكون الشج إلا في الرأس. روى حنبل ثم ذبح: شجلو، أو فلكو، الشج في الرأس خاصة في الأمل، وهو أن تضربه يخي فحجرة فيو وتقفه، ثم استعمل في غيره من الأعضاء. وبته الحديث في ذكر الشجاج، جمع شج، وهي المرأة بين الشج. والخمر شجج بالهاء؛ وقال زهير يصف عيرا وأته:

ينشج بها الأمايز وفي تعوي  
هوئى اللؤلؤ أسلمها الرشا  
أي ينظر بالأن الأمايز.

والزبد يسمى شجيجا. وشج الخمر بالهاء يشجها وتنجها شجا: مزجها.

وفي حنبل جابر: أردت أن رسول الله، فالتفت خاتم النبوة، فكان ينشج على يسكا، أي أقسم بيه يسكا؛ وهو من شج القراب إذا مزجه بالماء كأنه كان يخلط الجسم الواحد إلى شمو يبرير اليسكو؛ وبته قول كعب:

شجبت بلى شبر من ماء نحوة  
أي مزجت وخلطت.

وشج المعازة يشجها شجا: قطعها. وشج الأرض يريجو شجا: سار بها سيرا شديدا. وشجت الليثة البحر: خرقتها وقطعتها. وكذلك الشاج: صاح شجاج؛ شديك الشج؛ قال:

في بطن حوت يذ في البحر شجاج  
وشجبت المعازة: قطعها؛ قال الشاعر:

نشج يبي المعازة كل ثرقوة  
كان لما بوا ينصير فثارله  
وفي حنبل جابر: فاشج ثاقه فخرت ففجنت [فبالث]؛ قال: حكلا رواه العنبري في كتابه؛ وقال: مناه ففجنت الشرب؛ من شجبت المعازة إذا قطعها

بالسر؛ قال: واللي رواه الحاربي في غريب، وغيره: ففجنت [وبالث]؛ على أن الفاء أصلية والجمع مخففة، ومنه: ففجنت، أي فرقت ما بين فخذيها، يقول:

ومن أمثالهم: فلان ينشج بين يأسو  
ياغري، إذا أفسد مرة وأصلح مرة.

والشجج والشجاج: الهواة؛ وقيل: الشجج نجم.

• شجع: قال ابن بري، في ترجمه علق، علق قوله الجرمي: والعنق طائر معروف، وضوئه العنقة؛ قال ابن بري: قال ابن خالويه: روى ثعلب عن إسحق الموصلي أن العنق يقال له الشجج (٢).

• شجدة: الشجدة: المرأة الضعيفة، وهي قوت البؤس. والشجدة الساء: سكن مقلها وضعف؛ قال امرؤ القيس يصف ديمة:

نخرج الرو إذا ما شججت  
وغاويرو إذا ما تشكرو  
الود: جبل معروف. وتشكرو: يشكرو مطرها، ولي التعليل: تشكرو، يقول:

إذا أقلت طزو الليمة ظهر الود، وإذا عادت ماطرة وأرقة. الأصمعي: الشجدة المقل مثل حين أي تأتي ويهد وأقلع يهد إضخيو. ويقال: أذججت الحمي إذا أقلت.

• شجرة الشجرة الواحدة تجمع على الشجر

(٢) قوله: «يقال له الشجج» كذا ضبط الأصل. وقيل هذه العبارة خارج القاموس مستثناة بها على الجذ، لكن الجذ ذكره في شرح ج عيسى؛ قال: والشجج كجزي، أي عركا؛ الضيق، وذكره في اللعل، قال: والشجج الغول، ثم قال: والضيق، وضبط بالشكل بنح الذين والحين وسكون فواو مقصورا.

وَالشَّجَرَاتُ وَالْأَشْجَارُ ، وَالْمَجْمُوعُ الْكَثِيرُ مِنْهُ فِي مَثَلِهِ : شَجَرَةٌ . الشَّجَرُ وَالشَّجَرُ مِنْ الثَّيَابِ : مَا قَامَ عَلَى سَاقٍ ، وَقِيلَ : الشَّجَرُ كُلُّ مَا سَا بِتَفْسِيهِ ، قَدْ أَوْجَلَ ، قَامَ الشَّيْءُ أَوْ عَجَزَ عَنْهُ ، وَالْوَالِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ وَشَجِيرَةٌ ، وَقَالُوا شَجَرَةً فَأَلْبَسُوا ، فَأَيُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى لَفٍّ مِنْ قَالَ شَجَرَةً ، وَلَمَّا أَنْ تَكُونَ الْكَثَرَةُ لِمَجَاوَرِهَا إِلَيْهِ ، قَالَ :

تَحْسَبُهُ بَيْنَ الْأَكَامِ شَجَرَةً وَقَالُوا فِي تَضْيِيقِهَا : شَجِيرَةٌ وَشَجِيرَةٌ . قَالَ : وَقَالَ تَرَى : قَلْبُكَ الْجِسْمُ بِمَا فِي شَجِيرَةٍ كَمَا قَالُوا الْيَاءُ جَمْعًا لِي قَوْلِهِمْ : أَتَا تَجِيسٌ ، أَيْ تَجِيسٌ ، وَكَأَنَّ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، يُرِيدُ شَيْءًا ، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو سَيْفَةَ ، بِخَرِيصِ الْجِسْمِ ، وَالَّذِي حَكَاهُ سَيِّدِي أَنْ لَأْسًا مِنْ بَنِي سَكُونٍ يَدْعُونَ الْجِسْمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ حَاسَةً ، وَفِي ذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ خَفِيفَةٌ فَأَلْبَسُوا بَيْنَ مَوَاقِعِهَا أَيْنَ الْحُرُوفِ ، وَفِي ذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَجِيسٌ فِي تَجِيسٍ ، فَلِذَا وَصَلُوا لَمْ يَلْبَسُوا ، فَأَيُّ مَا أَتَتْهُ سَيِّدِي مِنْ قَوْلِهِمْ :

خَالِي حَوْثٌ وَأَجْرٌ عَجْجُ الْمُطْعَمَانِ الْعَسَمُ بِالْمَشْرِجِ عَلَى الْكَلْبِ إِذَا لَقِيَ الْبُرْجِ فَإِنَّهُ اضْطُرَّ إِلَى الْغَالِيَةِ فَأَلْبَسَ الْجِسْمَ مِنْ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ كَمَا يَلْبَسُهَا بِنَا فِي الْوَقْفِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَمَا قَوْلُهُمْ فِي شَجِيرَةٍ شَجِيرَةٌ فَيَكُونُ أَنْ تَكُونَ إِلَيْهِ لَهَا أَصْلًا وَلَا تَكُونَ بِمِثْلَةٍ مِنْ الْجِسْمِ لِأَنَّ بَيْنَ أَصْلَاهَا ثَبَاتُ الْيَاءِ فِي تَضْيِيقِهَا لِي قَوْلِهِمْ شَجِيرَةٌ ، وَكَو كَانَتْ بَدَلًا مِنْ الْجِسْمِ لَكَانُوا خَلْفَهُ إِذَا حَمَرُوا الرِّسْمَ أَنْ يَرُدُّوهُ إِلَى الْجِسْمِ لَيْدُوا عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْأَخْرَافُ شَيْنٌ شَجَرَةٌ مَقْرُونَةٌ وَشَيْنٌ شَجَرَةٌ مَكْرُومَةٌ ، وَلَيْدٌ لَا لَقِيَهُ يَوْمَ الْحَرَاكَةِ ، إِذَا يَوْعُ حَرْفٌ مُوَضَّعٌ حَرْفِيًّا . وَلَا يُقَالُ لِلشَّجَرِ شَجَرَةٌ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْيَاءِ .

وَأَرْضٌ شَجَرَةٌ وَشَجِيرَةٌ وَشَجَرَةٌ : كَثِيرَةٌ الشَّجَرِ .

وَالشَّجَرَةُ : الشَّجَرُ ، وَقِيلَ : اسْمٌ لِحِصَاةِ الشَّجَرِ ، وَوَاحِدُ الشَّجَرَةِ شَجَرَةٌ ، وَلَمْ يَأْتِ مِنْ الْمَجْمُوعِ عَلَى هَذَا الْيَتَلُ إِلَّا أَحْرَفَ بِسَيِّرَةٍ : شَجَرَةٌ وَشَجَرَةٌ ، وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَةٌ ، وَلَمَرَّةٌ وَلَمَرَّةٌ ، وَخَلْفَةٌ وَخَلْفَةٌ ، وَكَانَ الْأَصْنَعُ يَقُولُ فِي وَاحِدِ الْخَلْفَاءِ خَلْفَةٌ ، وَكَثِيرِ الْأَمْ خَلْفَةٌ لِأَخَوَاتِهَا . وَقَالَ سَيِّدِي : الشَّجَرَةُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ وَالْمَرْقَةُ وَالْخَلْفَةُ . وَفِي خَبِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَتَّى كُنْتُ <sup>(١)</sup> فِي الشَّجَرَةِ ، أَيْ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْمُتَكَافِئَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لِلشَّجَرَةِ كَالْقَصَبَةِ لِلْقَصَبَةِ . فَهُوَ اسْمٌ مَقْرَرٌ يَرَادُ بِهِ الْمَجْمُوعُ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ ، وَالْأَوَّلُ لَوْحَةٌ .

وَالْمَشْجَرُ : ثَبَاتُ الشَّجَرِ . وَالْمَشْجَرَةُ : أَرْضٌ ثَبَتَ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ . وَالْمَشْجَرُ : مَوْضِعُ الْأَشْجَارِ . وَأَرْضٌ مَشْجَرَةٌ : كَثِيرَةٌ الشَّجَرِ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) . وَهَذَا الْمَكَانُ أَشْجَرِيٌّ مِنْ هَذَا ، أَيْ أَكْثَرُ شَجَرًا ، قَالَ : وَلَا أَشْرَفَ لَهُ فِعْلًا . وَهَلَوِ الْأَرْضُ أَشْجَرِيٌّ مِنْ هَلَوِ أَيْ أَكْثَرُ شَجَرًا . وَوَادٍ أَشْجَرٍ وَشَجِيرٍ وَمَشْجَرٍ : كَثِيرُ الشَّجَرِ . الْمَشْجَرِيُّ : وَادٍ شَجِيرٌ ، وَلَا يُقَالُ وَادٍ أَشْجَرٍ . وَفِي السَّكُونِ : وَتَأَيَّ بِأَيْ الشَّجَرِ ، أَيْ بِمَدِّ يَمِ الْمَرْعَى فِي الشَّجَرِ .

وَأَرْضٌ عَشِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْعَشْبِ . وَبَيِّنَةٌ وَعَظِيَّةٌ وَبَيِّنَةٌ وَفِيْرَةٌ إِذَا كَانَ لَمَرَّتْهَا <sup>(٢)</sup> . وَأَرْضٌ بَيِّنَةٌ وَمُشَيَّةٌ .

الْقَهْلِيُّ : الشَّجَرُ أَصْنَعٌ ، فَأَيُّ جِلِّ الشَّجَرِ قِطْعَةً أَيْ ثَبَتَ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَيُّ وَادٍ الشَّجَرِ قِطْعَتَانِ : أَعْلَاهَا يَقْبَلُ لَهُ أَرُومَةٌ

(١) قوله : «حتى كنت» التي في النجاة لهذا كنت .

(٢) قوله : «إذا كان لمرتها» كلمة بالأصل . ولعل فيها تحريفاً لوسطاً ، والأصل إذا كانت غمرتها ، فإذا كانت غمرتها كلمة ، فهو ذلك .

فِي الْأَرْضِ فِي الشَّيْءِ . وَيُثَبِّتُ فِي الرِّبْعِ . وَبَنُو مَا يَثْبُتُ مِنَ الْحَبَّةِ كَمَا ثَبَتَ الْبَقُولُ . وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ وَادٍ الشَّجَرِ وَالْبَقُولِ أَنَّ الشَّجَرُ لَهُ أَرُومَةٌ تَقْبَلُ عَلَى الشَّيْءِ . وَلَا يَقْبَلُ الْبَقُولُ شَيْئًا ، وَأَخْلَ الْجَبَارِ يَقُولُونَ : هَذِهِ الشَّجَرُ . بِغَيْرِ هَاءٍ . وَهُمْ يَقُولُونَ : هِيَ الْبَرْ . وَهِيَ الشَّيْبُ . وَهِيَ الشَّرُّ . وَيَقُولُونَ : هِيَ الشَّيْبُ ، لِأَنَّ الْفِعْلَةَ بَنُو ذَهَبَةٍ ، وَيَلْتَقِمُونَ زِلَ قَوْلُهُ تَعَالَى ، وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ لَا يَفْقَهُونَهَا ، فَأَتَتْ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : شَاوِرُ الْيَاءِ إِذَا رَمَى الْعُشْبَ وَالْبَقُولَ فَلَمْ يَثْبُتْ بِهَا شَيْئًا ، فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرْجَاهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَعْبَثُ إِلَيْهَا : تُعْرِفُ فِي أَوْجُهَيْهَا الْبَالُو

أَسَانُ كُلِّ أَتَى مُشَاوِرُ وَكُلُّ مَا سَلِكَ وَرُقِي فَقَدْ شَجَرُ . وَشَجَرُ الشَّجَرَةِ وَالْيَاءُ شَجَرًا : رَفَعَ مَا تَمَلَّكَ مِنْ أَغْصَانِهَا . الْقَهْلِيُّ : قَالَ : وَإِذَا تَزَلَّتْ أَغْصَانُ شَجَرٍ أَوْ لَوِيٍّ رَفَعَتْهُ وَأُثْبِتَتْهُ قُلْتُ : شَجَرْتُهُ . فَهُوَ مَشْجُورٌ ، قَالَ الْعِمَّانِيُّ :

رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الْمَشْجُورُ وَالْمَشْجَرُ مِنَ التَّضَاوِيرِ : مَا كَانَ عَلَى صِفَةِ الشَّجَرِ . وَدِيَانٌ شَجَرٌ : نَقَشُهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ .

وَالشَّجَرَةُ الَّتِي يَبُوعُ نَخْتَهَا سَيْدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ كَانَتْ سَمَرَةً . وَفِي الْخَبِيثِ : الشَّجَرَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الْعِثَّةِ . قِيلَ : أَرَادَ بِالشَّجَرَةِ الْكَثَرَةُ . وَقِيلَ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالشَّجَرَةِ شَجَرَةً بَيْنَهُ الرِّضْوَانِ . لِأَنَّ أَصْحَابَهَا اسْتَوْجِبُوا الْجَنَّةَ . وَاشْتَجَرُ الْقَوْمُ : تَخَالَفُوا . وَرَمَّاجُ شَوَابِزٍ وَمَشْجَرَةٌ وَمَشْجَرَةٌ : مُتَخَلِّفَةٌ مُتَدَابِلَةٌ . وَشَجَرُ يَنْتَهِي الْأَرْضَ يَنْتَهِي شَجَرًا <sup>(٣)</sup> : تَنَازَعُوا فِيهِ . وَشَجَرُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَ الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ . وَاشْتَجَرُ الْقَوْمُ : وَتَشَاوَرُوا . أَيْ

(٣) قوله : «وشجر بينهم الأمر شجرًا» في القاموس : وشجر بينهم الأمر شجرًا . ونقل كلامه شارحه .

تازعوا. وَالْمُشَاجِرَةُ: الْمَازِعَةُ. وَفِي  
التَّنْزِيلِ التَّرِيزُ: وَلَا رَوَيْكَ لَا يَبُيْتُونَ حَتَّى  
يُحْكَمُوا لِيَوْمٍ أَشْجَرُ يَتَّبِعُهُمْ، قَالَ الرَّجُلُ:  
أَيُّ فَيَا وَقَعَ بَيْنَ الْإِخْلَانِ مِنَ الْمُصْرَمَاتِ  
حَتَّى اشْتَجَرُوا وَتَشَابَرُوا، أَيُّ تَشَابَرُوا  
مُخْتَلِفِينَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لِيَاكُم وَمَا شَجَرٌ  
بَيْنَ أَصْحَابِي، أَيُّ مَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِنْ  
الْإِخْلَانِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّحِي، وَذَكَرَ يَنْتَهَى: يَنْتَجِرُونَ فِيهَا الشَّجَارَ  
أَمْلَاقِ الرَّأْسِ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَنْتَقِبُونَ فِي الشَّجَرِ  
وَالْعَرَبُ اشْتَبَاكَ أَمْلَاقِ الرَّأْسِ، وَهِيَ عِظَامُهُ  
الَّتِي يَنْتَقِلُ بِهَا يَنْتَقِي، وَقِيلَ: أَرَادَ  
يَنْتَقِبُونَ، كَمَا تَشْتَجِرُ الْأَصَابِعُ إِذَا تَحَلَّلَ  
بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ. وَكُلُّ مَا تَدَاخَلَ فَقَدْ  
تَشَابَرَ وَاشْتَجَرَ. وَيُقَالُ: التَّقَى إِشْدَانُ  
فَتَشَابَرُوا بِرِمَاجِهِمْ، أَيُّ تَشَابَهُوا. وَاشْتَجَرُوا  
بِرِمَاجِهِمْ، وَتَشَابَرُوا بِالرَّيَاحِ: تَهَلَّلُوا.  
وَشَجَرٌ: طَلْعٌ وَالْمُشَجَّرُ: وَشَجَرُهُ بِالْوُضْعِ:  
طَعْنُهُ. وَفِي حَدِيثِ الشَّرَّاءِ: قَدِمْتُ بَنَاهُمْ  
بِالرَّيَاحِ، أَيُّ طَعْنَتْهُمْ بِهَا حَتَّى اشْتَبَكَتْ  
لِيَوْمٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَأْتِي بِبَعْضِهِ بَعْضًا  
فَقَدْ اشْتَبَكَتْ وَاشْتَجَرَ. وَسُمِّيَ الشَّجَرُ شَجَرًا  
لِاشْتِغَالِهِ بِبَعْضِهِ أَفْصَادُهُ بِبَعْضٍ، وَبَيْنَ خِلَا  
قِيلَ لِمَرَاكِبِهِ النَّهْأَ: تَشَابَرَهُ، لِإِشْغَالِهِ  
عِيدَانِ الْهُودَجِ بِبَعْضِهِ لِي بَعْضِهِ.  
وَشَجَرُهُ شَجَرًا: رَظَنَهُ. وَشَجَرُهُ غَرَّ  
الْأَمْرَ يَنْشِجِرُهُ شَجَرًا: صَرَفَهُ. وَالشَّجَرُ:  
الصَّرْفُ. يُقَالُ: مَا شَجَرْتُكَ عَنْهُ؟ أَيُّ  
مَا صَرَفْتُكَ؟ وَقَدْ شَجَرْتَنِي عَنْهُ الشُّوَابِرُ.  
أَبُو عَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهَى شَيْءٌ  
فَانْفَرَقَ يُقَالُ لَهُ: شَجَرٌ. وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:  
طَافَ الْخِيَالُ بِنَا وَرَمْنَا فَاوْرَقًا  
مِنْ أَلْوَسَعِي فَبَاتَ النَّوْمُ مَشْجَرًا  
مَعْنَى اشْتِجَارِ النَّوْمِ لِمَجَالِيهِ عَنْهُ، وَكَانَهُ مِنْ  
الشَّجَرِ وَهُوَ الْقَرِيبُ: وَبَيْنَهُ شَجَرُ الشَّيْءِ غَرَّ  
الشَّيْءَ إِذَا نَهَى، وَقَالَ الْمَجَاجُ:  
شَجَرُ الْمَهْدَابِ عَنْهُ مَجَاجًا  
أَيُّ جَاءَهُ عَنْهُ فَجَاجَى، وَلِذَا تَجَاجَى قِيلَ:

اشْتَجَرَ وَاشْتَجَرَ.  
وَالشَّجَرُ: مَرْجُ الْقَمَرِ، وَقِيلَ:  
مَوْجَرُهُ. وَقِيلَ: هُوَ الصَّايغُ، وَقِيلَ: هُوَ  
مَا انْفَتَحَ بَيْنَ مُتَلَقِّ الْقَمَرِ، وَقِيلَ: هُوَ  
مُتَلَقِّ الْهُدُودَجِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ  
الْمَحِيطِينَ. وَشَجَرُ الْقَرَسِ: مَا بَيْنَ أَعَالَى  
لَحْيَتِهِ مِنْ مُنْطَقِهَا، وَاجْتَمَعَ لَشَجَرُ  
وَشَجَرُ.  
وَاشْتَجَرَ الرَّجُلُ: وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ شَجَرِهِ  
عَلَى حَنْكِهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
نَامَ الْخَلِيُّ وَبَتَ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا  
كَأَنَّ حَنْكِي فِيهَا الصَّابُ مَلْبُوسٌ  
مَلْبُوسٌ: تَشَقُّقٌ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّجَرُ مَا بَيْنَ  
اللَّحْيَتَيْنِ. غَيْرُهُ: بَاتَ لَعْلَانُ مُشْتَجِرًا إِذَا  
اعْتَمَدَ شَجَرَهُ عَلَى كَتِفِهِ. وَفِي حَدِيثِ  
الْبَّاسِ قَالَ: كُنْتُ أَعْلَى بِحِكْمَةٍ يَلْقُو رَسُولُ  
اللهِ ﷺ، يَوْمَ حَتِينَ وَقَدْ شَجَرْتَهَا بِهَا،  
أَيُّ ضَرَبْتَهَا بِلِحْيَاهَا أَكْثَرَهَا حَتَّى تَحْتِ  
فَاعَا، وَفِي رِوَايَةٍ: وَالْبَّاسُ يَنْشِجِرُهَا، أَوْ  
يَنْشِجِرُهَا، بِلِحْيَاهَا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
الشَّجَرُ مَتْنُ الْقَمَرِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّحْنُ. وَفِي  
حَدِيثٍ سَمِعْتُ أَنَّ أُمَّهُ قَالَتْ لَهُ: لَا أَهْمُ  
طَعْمًا وَلَا أَقْرَبُ شَرَابًا أَوْ تَكْفُرُ بِصَحَابِي!  
قَالَ: فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَطُومُوا أَوْ  
يَسْقُوا شَجَرُوا فَاعَا، أَيُّ اخْتَلَعُوا فِي شَجَرِهِ  
عُودًا [حَتَّى] يَنْتَعِمُوا. وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَلَتْهُ  
يَعَاوُ فَقَدْ شَجَرْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، لِي إِسْنَى الرُّوَايَاتِ:  
قُبِسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَ شَجَرِي  
وَنَحْرِي: قِيلَ: هُوَ الشَّيْطَانُ، أَيُّ أَنَّهُ  
ضَمَّتْهُ إِلَيَّ كَتَفِيهَا شَيْطَانُ أَصَابَهَا. وَفِي  
حَدِيثٍ يَنْصُرُ التَّابِيعِينَ: تَقَفْتُ لِي طَهَارَتِكَ  
كَلَامًا وَكَذَا وَالشَّكْلُ وَالشَّجَرُ، أَيُّ اجْتَمَعَ  
الْمَحِيطِينَ تَحْتَ التَّنَقُّقِ.  
وَالشَّجَرُ: عُودٌ يَجْعَلُ فِي قَمَرِ الْجَنْدِيِّ  
إِلَّا يَرْضَعُ أُمَّهُ.  
وَالشَّجَرُ مِنَ الرَّجُلِ: مَا بَيْنَ الْكَرْتَنِ،  
وَهُوَ اللَّبْدَى يَلْتَمِسُ ظَهْرَ الْبَحِيرِ.

وَالشَّجَرُ، بِكَبْرِ الِيمِ: الْيَنْشِجِبُ.  
وَفِي الْمُحْكَمِ: الشَّجَرُ أَعْوَادٌ تُزْنَطُ  
كَالْيَنْشِجِبِ يُرْصَعُ عَلَيْهَا الْخَنَاقُ. وَشَجَرْتُ  
النَّيْ: طَرَحْتُ عَلَى الْيَنْشِجِرِ. وَمَوْ  
الْيَنْشِجِبُ. وَالْيَنْشِجِرُ وَالْيَنْشِجِرُ وَالشَّجَارُ  
وَيُجَارَةُ، وَقِيلَ: هُوَ مَرْكَبُ أَصْفَرٍ مِنْ  
الْهُودَجِ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ. وَالتَّهْلِيلُ:  
وَالْيَنْشِجِرُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النَّهْأِ وَبَيْنَهُ  
قَوْلُ لَيْلَى:  
وَأَرْبَهُ لَافِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا  
تَقَرَّعَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْقِيَامِ  
الْبَيْتُ: الشَّجَارُ خَشَبُ الْهُودَجِ، لِذَا  
غَشِيَ غِشَاءَهُ صَارَ هُودَجًا. الْجَوْدَرِيُّ:  
وَالْمَشَاجِرُ عِيدَانُ الْهُودَجِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
مَرَاكِبُ دُونَ الْهُودَجِ مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ،  
قَالَ: وَيُقَالُ لَهَا الشَّجَرُ أَيْضًا، الرَّاجِعُ  
إِلَى جَارِ (١). وَفِي حَدِيثِ حَتِينَ: وَمَرْبُ  
ابْنِ الْعَمْدِ يَتَوَلَّى فِي شِجَارَةٍ، هُوَ مَرْكَبٌ  
تَكْشُوفُ دُونَ الْهُودَجِ، وَيُقَالُ لَهُ يَنْشِجِرُ  
أَيْضًا. وَالشَّجَارُ: خَشَبُ الْبُحْرِ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:  
لَتَرَوِينَ أَوْ لَتَبِيدَنَّ الشَّجَرُ  
وَالشَّجَارُ: سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ.  
وَالشَّجَارُ: الْخَبْثُ الَّذِي يُشْجِبُ بِهِ السَّرِيرُ  
مِنْ كُفْرِهِ، يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ الْقَرَسُ.  
وَالْتَهْلِيلُ: وَالشَّجَارُ الْخَشَبُ الَّذِي تُرْصَعُ  
غُلَّتِ الْبَابُ، يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ الْقَرَسُ،  
وَبِحَسْبِ الْأَخْرَئِيِّ مَقْرَسُ، يَنْتَعِجُ الْعِيسِرُ  
وَتَشْدِيدُ النَّهْأِ، وَلَقَدْ الْأَسْنَى:  
لَوْلَا طَعْنُ صَاعِدِ الْقَرَارِ  
وَفَاءَ وَالْمَشَقَى شَيْءٌ بِاللَّيْلِ  
قَلِيمٌ زَطْلٌ وَضَعٌ دَائِرٌ  
كَأَنَّ عِظَامَنَا الْمَشَاجِرُ  
وَالشَّجَارُ: الْهُودَجُ الْمُشِيرُ الَّذِي يَخْلَى  
وَحِيدًا خَشَبًا.  
وَالشَّجَرُ مِنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ.  
(١) قَوْلُهُ: «الرَّاجِعُ شَجَارَ، يَنْتَعِجُ أَوْ لَهُ  
وَكِسْرُهُ، وَكَذَلِكَ لِلْمَعْرِ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

ابن سيدة. والشجر القريب والصاحب،  
والشج شجره. والشجر: قنح يكون مع  
القنح قريباً من غير شجرها، قال  
المتنطلي:

وإذا الرباح تكشفت  
يحواليه البشيت القصير  
السيتني هنس السيد

من يمرى قنح أو شجى<sup>(١)</sup>  
والقنح الشجر، هو الشجر الذي يمتد  
بغيره، والشريخ: قنحه الذي هو له.  
يقال: هو شريخ هذا وشرجه، أي وقلة.  
والشجر: الردى<sup>(٢)</sup> (عن كراع).

والإنجاء والإنجاء: التقدم  
والهجا، قال عوف الهذلي:

عمداً تكتنك وأنشجرت بنا

طوال الهوى ممتعات بين الرفر  
ويزى وأنشجرت. والإنجاء أن تكتن  
على شريك ولا تكتن جتك على الفرائس.  
والشجر في النمل: أن توضع النمل  
على العجوة، وذلك إذا كثر حمل النمل  
وعطست الكلبس فحيت على الجمار أو  
على العجوة. والشجر: السيف.

وشجر يته، أي عمده بعمود

ويقال: فلان بين شجرة مباركو، أي

بين أشجار مباركو.

ابن الأعرابي: الشجرة النقلة الصخرة

في دفر اللام.

شجع. شجع بالنسب، شجاعة: لشدة  
بذل الناس. والشجاعة: شدة القلب في  
البأس. وزجل شجاع وشجاع وشجاع  
وأشجع وشجع وشجع وشجع، على مثال

(١) قوله: والقصر، في التليد ول

الاصمعات: والكبر. ورواية بيت اللان في

الاصمعات: أنسيف هنس السدي

بشريخ يسمنى نوسجى

والشج يزيد هذا النص، والبيت للنمل

لا للمتعل كال في النان. [عبد الله]

عجى، وهو عن ابن الأعرابي، وهو  
طريقة، عن قوم شجاع وشجاع  
وشجاع، (الأخيرة عن الجاني).  
وشجعه وشجعه وشجعه وشجعه، الأربع  
اسم للشجع<sup>(٣)</sup>، قال طريف بن مالك  
المتنطلي:

حنى قواوس من سيد شجعة

وإذا غيب فتزل ينس خضم

ورواء الصولي: من سيد. غير مصروف.

وأربعة شجعة وشجعة وشجاعة<sup>(٤)</sup>

وشجعه من شجوع شجاع وشجع وشجاع،

الشجع عن اللطفي، وشجوع شجاعة،

والشجعة من الشاء: الشجعة على الرجال

في كلامها وملاطها.

وقال أبو زيد: سوت الكلابين

يولون: زجل شجاع، ولا توصف به

الشجاعة. والأشجع من الرجال: يمل

الشجاع، ويقال للذي هو عفة كالفجر

لغوي، ويسى أو الأسد، ويقال للأشج

أشجع وللشج شجعة، وأنشد للمجاني:

فولدت فراس لسد أشجعتا

ينس أم قيم وكنته أسد من الأسد.

وشجع الرجل: أظهر ذلك من نفسه

وتكلمه وليس به. وشجعة: جيلة شجاعة.

أوقى قلبه. وحكى سيوي: هو شجع أي

يرى بذلك ويقال له. وشجعة على الأمر:

أقدم. والمشجع: المطلوب بالشجاعة.

والأشجع من الرجال: الذي كان به

جشواً، وقيل: الأشجع المجنون، قال

الأعشى:

أشجع أناني على الشجر حكمه

فمن أي ما كفى الحواش أريق

(٢) قوله: الأربع اسم للشجع، لن الرابة

سقت من قام الخلال بن مسودة الخلف، وهي

شجعة، حركة، كما أفاده الصلاح والقاموس

والحكم: فإن شجاعة جمع قيس لشجع، فلي

الصلاح شجع وشجاعة كلفيه وقها.

(٣) قوله: وشجاعة الشين مطنة، كما في

القاموس.

وقد فسر قوله بأشجع أناني قال يعنف  
الذخر. ويقال: عني بالأشجع نفسه.  
ولا يصح أن يراد بالأشجع الذخر لقوله أناني  
على الذخر حكمه. قال الأزهري: قال  
المتنطلي وقد قال إن الأشجع من الرجال الذي  
كان به جشواً. قال: وهذا خطأ. ولو كان  
كذلك ما منح به الشعراء. وبه شجع أي  
جشون. والشجع من الإبل: الذي يعثره  
جشون. وقيل: هو السريع نقل القوائم.  
وناقه شجعة وقوائم شجعات: سريعة  
عقيقة، والاسم من كل ذلك الشجع.

قال:

على شجاعتو لا شحابه ولا غسل<sup>(١)</sup>

أراد بالشجاعتو قوائم الإبل الطوال.

والشجع في الإبل: سرعة نقل القوائم.

جمل شجع القوائم، وناقه شجعة

وشجاعة، قال سويد بن أبي كاهل:

فركناها على مشجولها

بصلاب الأضر ليهن شجع

أي بصلاب القوائم. وناقه شجاعة من

ذلك. قال ابن بري: لم يعف سويد في

البيت إلا وأنا وصف خيلاً بليل قوله

بعنه:

فتراها غصماً مشعلة

... يد<sup>(٢)</sup> الفين ينفها الوقع

فيكون المعنى في قوله بصلاب الأضر

أي ينفها بصلاب الخوافير. وأرض الفرس

خوافرها. وأما فسر بصلاب الأضر بالقوائم

لأنه عن أنه يصف إلا. وقد قدم أن الشجع

سرعة نقل القوائم. وأدب ذكره الأصمعي

في تفسير الشجع في هذا البيت أنه القضاء

والجراحة. والشجع أيضاً: الطول. وزجل

(١) قوله: ولا شحابه، كما في الأصل

وربح القاموس بقاء هائلة وبه مرمدة، ولعله

شحات بقاء محبة وبه مطاة. ككتاب جمع

شحت، وهو دقيق التت والقوام.

(٢) كما ياض في الأصل، ولعله:

يخيل.

أَشَجَّ: طَوِيلٌ، وَأَمْرَةٌ شَجَمَةٌ.  
وَالشَّجْمَةُ: الرَّجُلُ <sup>(١)</sup> الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ.  
وَالشَّجْمَةُ: الزَّيْنُ. وَفِي الْمَثَلِ: أَعْيَى يَتَوَدُّ  
شَجْمَةً. وَقَوْلُهُ شَجْمَةٌ طَوِيلَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَنَّهَا الشَّيْءُ الْحَقِيقَةُ. وَرَجُلٌ شَجْمَةٌ:  
طَوِيلٌ مُتَعَفٍّ، وَشَجْمَةٌ <sup>(٢)</sup> جَبَانٌ صَفِيحٌ.  
وَالشَّجْمَةُ: الْفَصِيلُ تَفْعُهُ أُمَّ كَالْمُخْتَلِ.

وَالْأَشَجُّ فِي الْيَدِ وَالرَّجُلِ: الْقَصَبُ  
الْمَتَوَدُّ قَرْنَ السَّلَاسِي مِنْ بَيْنِ الرُّمَحِ إِلَى  
أَسْفَلِ الْأَصَابِعِ أَلَى يُقَالُ كَمَا أَتَانَابُ  
الْأَصَابِعُ قَرْنَ ظَهَرِ الْكَفِّ، وَقِيلَ: هُوَ  
الْمُطَمُّ الَّذِي يَهْوِي الْإِسْبَاحَ الرُّمَحَ، لِكُلِّ  
أَصْبَحٍ أَشَجَّ، وَاحْتِجَ الَّذِي قَالَ هُوَ  
الْعَصَبُ، يَقُولُهُمْ لِلدَّبِّبِ وَالْأَسَدِ حَارِي  
الْأَشَاجِبِ، لَمَنْ جَلَّ الْأَشَاجِبُ الْقَصَبُ  
قَالَ لَيْلَتُ الْفُطَامِ هِيَ الْأَسَاجِدُ وَأَوْدَهَا  
سَيْتٌ، وَهِيَ صَفْقَةُ أَيْسٍ يَكُفُّ، وَرَضِيَ اللَّهُ  
عَنَّهُ: حَارِي الْأَشَاجِبِ، هِيَ مَفَاصِلُ  
الْأَصَابِعِ، وَأَوْدَهَا لَشَجٌّ أَيْ كَانَ لِلشَّجْمِ  
عَلَيْهَا قَلِيلًا، وَقِيلَ: هُوَ ظَاهِرُ عَصَبِهَا  
وَقِيلَ: الْأَشَاجِبُ رُكُوسُ الْأَصَابِعِ الَّتِي  
تَتَصَلُّ بِمَصْبَرِ ظَاهِرِ الْكَفِّ، وَقِيلَ:  
الْأَشَاجِبُ حُرُوفُ ظَاهِرِ الْكَفِّ وَهُوَ مُفَرَّدٌ  
الْأَصَابِعِ، وَالْجَمْعُ الْأَشَاجِبُ، وَهِيَ قَوْلُ  
لَيْسَ:

يُشْجِلُهَا حَتَّى يُرَاوِيَ إِيصَبَةً <sup>(٣)</sup>  
وَنَاسٌ يَزُومُونَ أَنَّهُ إِشْجَعٌ وَيُلُ إِصْبَعٌ،  
وَكَمْ يَتَوَدُّ أَبُو الْقَوْتَرِ، وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ أَشَجٌّ،  
وَأَنْشَدَ:

(١) قوله: «والشجمة الرجل الخ» في شرح  
القاموس هو الصحيح. ول في شرح الأفعال للبدائي.  
قال الأزهري: الشجمة، يسكون الجيم،  
الضخيم.

(٢) قوله: «وشجمة» في القاموس:  
والشجمة، بالهم، ويضع، الطاجر الضار الذي لا  
قزاد له.

(٣) قوله: «إيصبه» لا شاهد فيه، ولذا  
كتب يهشام الأصل: صوابه لئصبه.

قَفَصَى عَلَيْهِ الْأَشَجَّ <sup>(١)</sup>

وَأَشَجَّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ، وَتَرَعُمُ  
الْقَرَبِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَالَ جُوعُهُ تَرَعُمَتْ لَهُ  
فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ يُسَمُّونَهَا الشَّجَاعَ وَالشَّجَاعَ  
وَالشَّكْرَ، وَقَالَ أَبُو خُرَاشٍ الْهَلَلِيُّ يُحَالِبُ  
الْمَرَاةَ:

أُرِدُّ شِجَاعَ الْبَطْنِ لَوْ تَمَلَّصَتْ  
وَأَوَّلُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِي بِالْعَطْمِ  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْأَصْبَحِيُّ شِجَاعُ الْبَطْنِ  
وَشِجَاعُهُ شَيْءٌ مِنَ الْجُوعِ، وَأَنْشَدَ يَتَّى  
أَبَى خُرَاشٍ أَيْضًا. وَقَالَ شَوْبَرٌ فِي كِتَابِهِ  
الْحَيَاتِ: الشَّجَاعُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ لَطِيفٌ  
دَقِيقٌ وَهُوَ زَعَمُوا أَجْرُهَا، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ:

وَحَيَّتْ لَهُ لَأَذُنٌ يَرَأِبُ سَمْعَهَا  
بَصَرٌ كَتَامِيهِ الشَّجَاعِ. فَشَجِدَ  
حَتَّى: انْتَصَبَتْ. وَنَاصِيَةُ الشَّجَاعِ: عَيْنُهُ  
الَّتِي يَتَوَلَّاهَا النَّظَرُ إِذَا نَظَرَ. وَالشَّجَاعُ  
وَالشَّجَاعُ. بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْحَيَّةُ الذَّكْرُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الْحَيَّةُ مطلقًا، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ الْحَيَاتِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْهَا  
صَغِيرٌ، وَالْجَمْعُ أَشْجِمَةٌ وَشَجَاجٌ  
وَشِجَاجٌ، (الْأَخْيَرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِي) وَفِي  
خَالِيسٍ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَتَنِ الزَّكَاةِ: إِلَّا  
يُوتَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَمْعُهَا وَلِغَمُهَا أَشَاجِ  
يَنْهَشُهُ أَيْ حَيَاتٍ وَهِيَ جَمْعُ أَشَجٍّ وَقِيلَ:  
هُوَ جَمْعُ أَشْجِمَةٍ وَأَشْجِمَةٌ جَمْعُ شَجَاعٍ  
وَشِجَاعٍ وَهُوَ الْحَيَّةُ. وَالشَّجْمَةُ: الضَّخْمُ  
بِهَا، وَقِيلَ: هُوَ الْحَيْثُ الْيَارِدُ بِهَا،  
وَذَهَبَ سَيِّوِي إِلَى أَنَّهُ رِيَاءٌ، وَفِي  
الْمَحَبِّثِ: أَنَّهُ <sup>(٢)</sup> كَيْفَ قَالَ: بَجِيءٌ، كَثُرَ  
أَحْيَايُومَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَجَ، وَأَنْشَدَ  
الْأَحْمَرُ:

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتِ مِنْهُ الْقَدَمَا  
الْأَفْوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَمَا

(١) قوله: «قَفَصَى» الخ، في حاشي التلخيص  
قال جرير: قد عطفه قَفَصَى الخ. و«ليت كمالاً»  
مذكور في مادة «فیش».

نَصَبَ الشَّجَاعَ وَالْأَفْوَانَ بِمَتَى الْكَلَامِ.  
لَأَنَّ الْحَيَاتِ إِذَا سَأَلَتْ الْقَدَمَ قَدَّمَ سَأَلَهَا  
الْقَدَمَ كَمَا قَالَ سَأَلَمَ قَدَّمَ الْحَيَاتِ، ثُمَّ  
جَعَلَ الْأَفْوَانَ بَدَلًا بِهَا.

وَشَجْمَةٌ وَشَجَاعٌ: اسْمَانِ.  
وَبَشَجَجَ: بَطَلَ مِنْ عَادَةٍ. وَبَشَجَجَ:  
قِيلَ لَهُ مِنْ كَيْفَانَةٍ، وَقِيلَ: إِنْ فِي كُلِّ بَطْلَانٍ  
يُقَالُ لَهُمْ بَشَجَجَ، يَفْتَحُ الشَّيْءَ، قَالَ  
أَبُو خُرَاشٍ:

خَدَاةٌ دَعَا بَشَى شَجَجَ وَوَلَّى  
يَوْمَ الْعَطْمِ لَا يَدْعُو مُجِيًّا  
وَفِي الْأَرْدِ بَشَى شَجَاعَةً.  
وَأَشَجَّ: قِيلَ لَهُ مِنْ قَفَافَةٍ، وَأَشَجَّ:  
فِي كَيْسٍ.

• شَجَمٌ: الشَّجْمَةُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْأَسَدِ  
وغيرها مع عظم، وعَيْنُ شَجْمَةٍ كَبْرُوكٌ عَلَى  
التَّوَلُّلِ. وَشَجْمَةٌ شَجْمَةٌ: شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ  
وَالشَّجْمَةُ مِنْ نَسَبِ الْحَيَّةِ الشَّجَاعِ، قَالَ:  
قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتِ مِنْهُ الْقَدَمَا  
الْأَفْوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَمَا  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَمْ يُفَسِّرْ عَلَى خَلْوِ  
النَّصْرِ بِالْإِثْبَاتِ إِذْ لَمْ يُرْجَبِ ذَلِكَ كَيْتٌ،  
وَلَا تَرَاهُ الْهَيْمُ إِلَّا يَنْتَبِهُ لِقَوْلِهِ شَجَمًا وَاللَّيْنُ فِي  
يَكُونُ. هَذَا مَذْهَبُ سَيِّوِي، وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى  
أَنَّهُ فَعْلٌ مِنَ الشَّجَاعِ.

• شَجَمٌ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّجْمُ الْعَوَالِ  
الْأَعْفَارُ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّجْمُ الْهَلَاكُ.

• شَجَنٌ: الشَّجْنُ: الْهَمُّ وَالْمُحْزَنُ،  
وَالْجَمْعُ أَشْجَانٌ وَشَجُونٌ. شَجْنٌ،  
بِالْكَسْرِ، شَجَنًا وَشَجُونًا، فَهُوَ شَاجِنٌ،  
وَضَجْنٌ وَتَضَجْنٌ، وَضَجْنَةُ الْأَمْرِ تَضَجْنُهُ حَتَّى  
وَضَجُونًا وَأَضَجْنُهُ: أَحَزَّتْهُ، وَقَوْلُهُ:

يُودِعُ بِالْأَمْرِ كُلِّ فَتَسْلِسُ  
مِنْ الْمُطْهَاتِ لِلْخَمِّ غَيْرِ الشَّوَارِجِ  
إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَحْزَنُ تَرْجِيلًا وَأَصْحَابَهَا

لِحَبَّتِهَا مِنْ الصَّبْرِ بَلْ يَهْدِنَا مَا شَاءَ .  
وَسَجَّتْ الْعَامَّةُ تَحْتَهُنَّ شَجُونًا نَاحَتْ  
وَتَحَرَّتْ .  
وَالشَّجْنُ : هَوَى النَّفْسِ . وَالشَّجَنُ :  
الْحَاجَةُ ، وَالشَّجْنَةُ أَشْجَانُ ، وَالشَّجْنُ :  
بِالشَّجْرِ لَوْ : الْحَاجَةُ إِلَيْهَا كَانَتْ ، قَالَ  
الرَّاسِزُ :

إِنِّي سَأَلْتُ لَكَ فَيَا أَبَدِي

لِي شَجَانٍ : شَجْنٌ يَتَجَبَّرُ

وَشَجْنٌ لِي يَلِدُ الْهَلَاكَ (١)

وَالْمُصَنِّعُ أَشْجَانُ وَشَجُونٌ ، قَالَ :

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْذَنَ الْوَحْشُ وَتَلَقَّيْتُ

وَقُلْتُ مِنْ الْأَفَّاكِ حَتَّى شَجُونَهَا

وَيُرَوَّى : لَمْ نُوْثِرْهَا ، أَيْ لَمْ نَلْهَثْهَا ، وَأُرَادَ أَرْضَهَا

كَانَتْ لَهُ شَجْنًا لَا رَقْعًا أَيْ حَاجَةً ، وَهَذَا

الْبَيْتُ اسْتَفْهَمَ الْبُحْرَهِيَّ وَيَسْمَعُوهُ وَتَمَثَّلَ ابْنُ

بَرٍّ وَذَكَرَ صَحْبَهُ :

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْذَنَ الْوَحْشُ وَتَلَقَّيْتُ

وَقُلْتُ بِهِ وَالْفُحْشُ حَتَّى شَجُونَهَا

قَالَ : وَيَنْ خَلِوُ الْقَصِيدَةِ :

رَعَا صَاحِبِي عَيْدَ الْبَكَاءِ كَمَا رَكَعَتْ

نُومُوسَةُ الْأَفْرَاسِيَّ رَحِمَ حَرِيثَهَا

وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ أَيْضًا :

حَتَّى إِذَا قَضَا لِبَانَتِي الشَّجْنُ

وَكُلُّ حَاجِي لِفُلَانٍ أَوْ لِمَنْ

قَالَ : فَلَا تَكْتَابُهُ عَمَّ الْمَتَوَقِّفِ ، وَهِيَ كِتَابَةٌ

عَمَّ الْكِرَامَةِ .

وَسَجَّتْ الْعَامَّةُ تَحْتَهُنَّ شَجْنًا :

حَبَّتْ ، وَشَجَّتْ تَشَجَّتْ . وَمَا شَجَّتْ

عَنَّا ، أَيْ مَا حَبَّتْكَ ؟ وَقَوَاهُ أَبُو عَمِيْرٍ :

مَا شَجَّتْ لِي ؟ وَقَالُوا : مَا شَجَّتْ شَجُونُ كَقَوْلِهِمْ

عَالِيِيْ حَبُولٌ . وَقَدْ أَشْجَيْتُ الْأَشْرَ قَسَجْتُ

أَشْجُنُ شَجُونًا . الْبَيْتُ : شَجْنُ شَجْنًا أَيْ

صَارَ الشَّجْنُ فِي ، وَأَمَّا تَقَسَّيْتُ فَكَأَنَّهُ يَسْتَعِي

تَذَكَّرْتُ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ قَسَّيْتُ قَلْبًا ،

وَقَسَّيْتُ لِلشَّيْءِ قَلْبَهُ وَقَطَعْتُ ، وَأَشَدُّ :

(١) قوله : وَيَلِدُ الْهَلَاكَ مَثَلُهُ فِي الْمَقَامِ .

وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : يَلِدُ الْهَلَاكَ .

هَيَّجَنَ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّنَا  
وَالشَّجْنُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ :  
الْعَصْنُ الْمُشْتَبِكُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ  
شَجْنَةٌ وَشَجْنٌ وَشَجْنٌ لِلْفُحْشِ ، وَشَجْنَةٌ  
وَشَجْنٌ وَشَجْنَةٌ وَشَجْنٌ وَشَجْنَاتٌ وَشَجْنَاتٌ  
وَشَجْنَاتٌ وَشَجْنَاتٌ . الْجَوْهَرِيُّ : وَالشَّجْنَةُ  
وَالشَّجْنَةُ عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمُشْتَبِكَةِ . وَبَنَى  
وَبَنَى شَجْنَةً رَجَمَ وَشَجْنَةً رَجَمَ ، أَيْ قَرَابَةً  
مُشْتَبِكَةً .

وَالشَّجْنُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ الشَّجْنَةُ مِنْ  
الشَّيْءِ . وَالشَّجْنَةُ : الشَّجْنَةُ مِنَ الْمَتَوَقِّفِ تَدَارَكَ  
كُلُّهَا ، وَقَدْ أَشْجَنَ الْكَرْمُ . وَتَشَجَّنَ الشَّجَرُ  
لَقَّتْ .

وَفِي الْمَثَلِ : الْحَبِثُ ذُو شَجَرَيْنِ ، أَيْ  
قَوِيٌّ وَأَعْرَاضِي ، وَقِيلَ : أَيْ يَنْشَلُ بِغَضَبِهِ فِي  
بَعْضٍ ، أَيْ ذُو شُكْبٍ وَأَمْسَالٍ بِغَضَبِهِ  
يَنْهَضُ ، وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : يُرَادُ أَنَّ الْحَبِثَ  
يَتَقَرَّبُ إِلَى الْإِنْسَانِ شُعْبَةً وَوَجْهَةً ، وَقَالَ  
أَبُو طَالِبٍ : مَنَاهُ ذُو قُوَّةٍ وَنَشَبٍ بِغَضَبِهِ  
يَنْهَضُ ، قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : يُغْرِبُ هَذَا مَثَلًا  
لِلْحَبِثِ يُسْتَدْرَكُ بِهِ خَيْرُهُ ، قَالَ : وَكَانَ  
الْمُفْضَلُ الْقَبِيْلِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ سَبَّةِ بَنِي أَدِ  
يَهْلِدُ الْمَثَلُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ ، قَالَ : كَانَ  
قَدْ خَرَجَ لِقَبِيْلَةٍ مِنْ أَدِ ابْنَانِ : سَعْدٌ وَسَعِيدٌ فِي  
طَلَبِ رِجَالٍ ، فَرَجَعَ سَعْدٌ وَلَمْ يَرَجِعْ سَعِيدٌ ،  
فَبَيَّنَا هُوَ يُسَابِرُ الْحَارِثَ بْنِ كَعْبٍ إِذْ قَالَ لَهُ :

فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كُنْتُ كُنْتُ ، وَوَصَفَ صِفَةً  
أَيُّهُ ، وَقَالَ هَذَا سَعْدٌ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَرَأَيْتَ  
أَنْظُرَ إِلَيْهِ لَعَلَّمَا أَنْهَدَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيْفُ أَبِيهِ .  
فَقَالَ : الْحَبِثُ ذُو شَجَرَيْنِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ  
الْحَارِثَ لِقَطْعِهِ ، وَلَوْهُ يَقُولُ الْقُرَظُّقُ :

فَلَا تَأْتِنِ الْحَرْبَ إِنْ اسْتِمَارَهَا  
كَتَبَتْهُ إِذْ قَالَ : الْحَبِثُ شَجَرَيْنِ  
ثُمَّ إِنَّ سَبَّةَ لَأَمَّةِ النَّاسِ فِي كُلِّ الْحَارِثِ فِي  
الْأَذْهَرِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : سَبَّ السَّبِّ الْعَدْلُ  
وَيُقَالُ : إِنَّ سَبَّ السَّبِّ الْعَدْلُ لِحَرْبِهِ .  
الْمُهَلِّقُ :

وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ : الرَّجْمُ الْمُشْتَبِكَةُ .

وَفِي الْحَبِثِ : الرَّجْمُ شَجْنَةً مِنْ اللَّهِ مُتَلَفَةً  
بِالْعَرَشِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ صَلَافِي .  
وَأَقْلَعُ مِنْ قَلْعِي ، أَيْ الرَّجْمُ مُشْتَبِكَةٌ مِنْ  
الرَّحْمَنِ تَعَالَى ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَفِي قَرَابَةٍ  
مِنْ اللَّهِ مُشْتَبِكَةٌ كَأَشْيَاكِ الْعُرُوقِ ، شَبَّهَ  
بِذَلِكَ مَجَازًا أَوْ أَمْسَالًا ، وَأَصْلُ الشَّجْنَةِ ،  
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، شُعْبَةٌ مِنْ غُصْنٍ مِنْ غُصُونِ  
الشَّجَرِ ، وَالشَّجْنَةُ لَعْنَةٌ فِيهِ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَقِيلَ : الشَّجْنَةُ الصَّهْرُ .  
وَنَاقَةُ شَجْنٌ : مُتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ مُشْتَبِكَةٌ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، كَمَا تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ ، وَفِي  
حَامِصٍ سَطِيعٍ لِكَاهِنٍ :

تُجَوِّبُ بِي الْأَرْضَ عُلْدَانُ شَجْنٍ  
أَيْ قَالَتْ مُتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ كَالْمَا شَجْرَةً  
تَشْتَبِكُهُ ، أَيْ مُتَعَوِّلَةُ الْأَهْلِيَّةِ بِغَضَبِهَا  
يَنْهَضُ ، وَيُرَوَّى : شَرْنٌ ، وَسَجِيءٌ .

وَالشَّجْنَةُ : يَكْسِرُ الْمُهَيَّنَ : الصَّنْعُ فِي  
الْجَبَلِ (عَنْ اللَّجَائِي) .

وَالشَّاجِيَّةُ : ضَرَبٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ يُبَيِّنُ نَبَاتًا  
حَسَنًا ، وَقِيلَ : الشَّوَابِجُ وَالشَّجُونُ أَعَالِي

الْأَوَادِي . وَلَمَّا شَجْنٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :

وَأَمَّا قُلْتُ إِنَّ وَاجِدَهَا شَجْنٌ لَأَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ

سَكَنَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ لِأَنَّ قَلْبًا

لَا يَكْسِرُ عَلَى قَوَائِلَ ، لِأَنَّهُ قَدْ وَجَدْنَا

الشَّاجِيَّةَ ، فَإِنَّ يَكُونُ الشَّوَابِجُ جَمْعُ شَاوِجَةٍ

أَوَّلَى ، قَالَ الْعَرَبِيَّةُ :

كَطْفَرِ الْأَوَى كَوَيْتِي رِبَّةً بِهِ

تَهَارًا لَنَبْتٍ فِي بَطُونِ الشَّوَابِجِ

وَكُلِّكَ رَوَى الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي

عَمْرٍو : الشَّوَابِجُ أَعَالِي الْأَوَادِي ، وَاجِدَتُهَا

شَاوِجَةً . وَقَالَ خَمْرٌ : جَمَعَ شَجْنُ أَشْجَانٍ .

قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَفِي دِيَارِ سَبَّةٍ وَادٍ يُقَالُ لَهُ

الشَّوَابِجُ فِي بَطْنِ الْأَوَادِي كَثِيرَةٌ ، وَفِي لُصَافِ

وَالْهَلَاكَِةِ وَبِكْرَةٍ ، وَيَسْمَعُهَا عَدِيَّةُ الْبُحْرَهِيَّةِ :

الشَّجْنُ : بِالسَّكَنِ ، وَاجِدُ شَجُونِ الْأَوْدِيَةِ

وَهِيَ طَرَفُهَا . وَالشَّاجِيَّةُ : وَاجِدَةُ الشَّوَابِجِ -

وَهِيَ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، وَقَالَ مَالِكٌ

ابْنُ خَالِدٍ الْهَلَاكِ :



لَمَّا رَأَيْتُ عَيْنِي الْقَوْمَ يَسْتَلِمُونَ  
طَلَعَ الشَّوَارِبَ وَالْمَرْثَةَ وَالسَّلَامَ  
كَفْتُ نَفْسِي لَا أَلْقَى عَلَى أَسْبَابِ  
إِنِّي خَشِيتُ الْفَقْرَ كَالْكَفْرِ بِخُلُقِي  
عَدُوِّي : جَمْعٌ عَادَ كَثْرَتِي جَمْعٌ غَارَ .  
وَقَوْلُهُ : يَسْتَلِمُونَ طَلَعَ الشَّوَارِبَ ، أَيْ لَمَّا  
هَرَبُوا تَلَمَّطَتْ عَيْنُهُمْ بِالطَّلْعِ فَتَرَكُوها .  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرِيفِ فِي شَاجِيَةِ  
إِلِرَاجِدَةِ :

أَمِنْ وَمَنْ بِشَاجِيَةِ الْمُحْجَرُونَ  
عَدَّتْ فِيهَا الْمَنَازِلُ مَنذُ حِينِ  
وَقَوْلُ الْمُحَدِّثِ :  
فَصَارِبُ الصَّبِيِّ وَدَى الشُّجُونِ  
يَحْجُزُ أَنْ يَخْبِي بِهِ وَادِيَا ذَا الشُّجُونِ ، وَأَنْ  
يَخْبِي بِهِ مَوْضِعًا .  
وَشِجْنَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ  
شَجْنَةُ بْنُ عَطَارٍ مِنْ عَرَبِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَعَدٍ  
ابْنُ زَيْدٍ مَثَلُهُ فِي تَجَسُّسِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
كَرِبَ بَيْنَ صَفَوَانِ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَخُ  
بَيْنَ قَارِيهِ أَعْدَا وَلَا يَنْ تَهْجُلُ

« شَجَاهُ الشُّجْرُ : الْهَمُّ وَالْحَزَنُ ، وَقَدْ  
شَجَانِي يَشْجُونِي شَجْوًا إِذَا حَزَنَهُ ، وَاشْجَانِي  
وَقِيلَ : شَجَانِي طَرَفِي وَمِجْنِي . التَّهْلِيلُ :  
شَجَانِي تَذَكُّرُ إِلَى ، أَيْ طَرَفِي وَمِجْنِي .  
وَشَجَاهُ الْوَنَاءُ إِذَا هَجَّ أَصْرُهُ وَهَوَّلَهُ .  
الْبَيْتُ : شَجَاهُ الْهَمُّ ، وَلَيْ لَمَّا أَشْجَاهُ  
وَأَنشَدَ :

إِنِّي أَتْلُو شَيْئًا لِلشَّجَانِ  
أَنْ الْوَدَاعَ قَلْبًا ابْنُ عَتَّانَ  
وَلِيَالُ : يَكُنِي شَجْوَةً . وَدَعَوُ الْحَامَةَ  
شَجْرَهَا .

وَاشْجَانِي : حَزَنَتِي وَأَغْصَنِي . وَأَشْجَيْتُ  
الرَّجُلَ : أَوْقَعْتُهُ فِي حَزْنٍ . وَفِي خَلِيدٍ  
عَائِشَةُ نَصَفَتْ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
قَالَتْ : شَجْنِي الشَّيْخُ ، الشُّجُو : الْحَزَنُ .  
وَالشُّجِي : الصَّوْتُ الَّذِي يَرْتَدُّ فِي الْحَقْوِ :  
وَاشْجَاهُ : حَزَنَهُ . الْجَوْهَرِيُّ : أَشْجَاهُ يَشْجِيوُ

إِشْجَاهُ إِذَا أَغْصَهُ (١) ، تَقُولُ يَشْجِي جِيحًا :  
شَجْنِي ، بِالْكَسْرِ .

وَاشْجَاكَةُ فَرْكٌ : فَهْرَكَ وَعَلَيْكَ حَتَّى  
شَجَيْتَ بِهِ شَجًا ، وَيُطْلَقُ أَشْجَانِي الْعَدُوُّ فِي  
الْحَقْوِ حَتَّى شَجَيْتَ بِهِ شَجًا ، وَاشْجَاهُ  
الْمُظَلَّمُ إِذَا اقْتَرَضَ فِي حَقْوِهِ . وَاشْجَا :  
مَا اقْتَرَضَ فِي حَقْوِ الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبِ مِنْ  
عَظْمٍ أَوْ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِهَا ، وَأَنشَدَ :

وَبَرَأَى كَالشَّجَا فِي حَقْوِي  
عَبْرًا مَطْرُجَةً مَا يَبْتَغِ  
وَقَدْ شَجِي بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، يَشْجِي شَجًا ،  
قَالَ الْمُصَنِّفُ بْنُ زَيْدٍ مَثَلُهُ :

لَا تَتَكَبَّرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سَبَّحْنَا  
فِي حَقْوِكُمْ عَظَمَ وَقَدْ شَجِينَا  
أَرَادَ فِي حَقْوِكُمْ ، وَقَوْلُ عَدُوِّي بَيْنَ الرِّفَاعِ :  
فَإِذَا تَكَبَّرَكُمُ فِي الْفُرَادِ خِيَالَهَا

شَرِقَ الْمَجُونُ يَمْرُؤُ تَشْجَاهَا  
يَحْجُزُ أَنْ يَكُونُ أَرَادَ تَشْجِي بِهَا لَمَلَفَتْ  
وَعَلَى ، وَيَحْجُزُ أَنْ يَكُونُ عَلَى تَشْجِي  
نَفْسَهَا دُونَ وَاسِطَةٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَالْحَبِيبُ فَلَمَّا عَنَى : إِنَّمَا قَوْمٌ ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ  
سَأَلَتْ فَأَصْبَحْتُ شَيْئًا أَرْضَيْتُهُ بِهِ فَلَمَّحَتْ فَقَدْ  
أَشْجَيْتُهُ . وَيَقَالُ لِلْكَرِيمِ : شَجِي عَنَى  
يَشْجِي ، أَيْ ذَهَبَ .

وَاشْجَاهُ الشَّرُّ : أَغْصَهُ . وَرَجُلٌ شَجِ  
أَي حَزِينٌ ، وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ ، عَلَى قَبْلَتِهِ  
وَرَجُلٌ شَجِي . وَفِي مَثَلٍ لِلرَّقَبِيِّ : وَبَلَّ  
لِلشَّجِي بَيْنَ الْخَلَى ، وَقَدْ لَمَّحْتُ بِهِ الشَّجِي  
فِي حِكَاةٍ صَالِحٍ الْبَيْهَقِيُّ : قَالَ ابْنُ سِيدَةَ  
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ السَّبْرِيُّ بِهِ  
الْخَلَى مُشَدَّدَةً وَبِهِ الشَّجِي مُشَقَّةٌ ، قَالَ :

وَقَدْ شَدَّدَ فِي الشَّرِّ ، وَأَنشَدَ :  
نَامَ الْخَلِيلُونَ عَنْ لَيْلِ الشَّجِينَا  
شَانَ السَّلَاةِ يَمْرُؤُ شَانَ الشَّجِينَا  
قَالَ : فَإِنَّ جَلَّتْ الشَّجِي قَبِيلًا بَيْنَ شَجَاهِ  
الْحَزْنِ فَهُوَ مَشْجُورٌ وَشَجِيٌّ ، بِالشَّفِيدِ  
(١) قَوْلُهُ : وَأَصْغَهُ حَكَافُ الْأَصْلِ ، وَلِ  
الْحَكَمِ : أَغْصَهُ .

لَا غَيْرَ ، قَالَ : وَالشَّجِي إِلَى شَجِ شَجُونِي بِأَ  
يَفْتَحُ الْجِيحَ كَمَا تَفْتَحُ يَمِينُ نَيْرٍ ، فَأَتَقَلَّبْتُ  
إِلَيْهِ الْبَلَاءَ ، ثُمَّ لَقِيَهَا وَأَوَّ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَشْجَدُ بَيْنَ عَمِيدِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي  
عَمِيدَةَ : الصَّوَابُ وَبَلَّ الشَّجِي بَيْنَ  
الْخَلَى ، بِشَفِيدِ الْيَاءِ ، وَأَمَّا الشَّجِي :  
بِالشَّحْفِ ، فَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ الشَّجَا ، وَهُوَ  
الْقَصَصُ ، وَأَمَّا الْحَزِينُ فَهُوَ الشَّجِيٌّ .  
بِشَفِيدِ الْيَاءِ ، قَالَ : وَلَوْ كَانَ الْمَثَلُ وَبَلَّ  
الشَّجِي بِشَفِيدِ الْيَاءِ لَكَانَ يَتَنَبَّأُ أَنْ يُقَالَ  
بَيْنَ الْمُصَنِّفِ ، لِأَنَّ الْإِسَاءَةَ عَيْدُ الشَّجَا ، كَمَا  
أَنَّ الْفَرَحَ عَيْدُ الْحَزْنِ ، قَالَ : وَقَدْ رَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ وَبَلَّ الشَّجِي بَيْنَ الْخَلَى ، وَهُوَ غَلَطٌ  
يَمِينُ رَوَاهُ ، وَصَرَّاهُ الشَّجِي ، بِشَفِيدِ  
الْيَاءِ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ :  
وَبَلَّ الشَّجِي بَيْنَ الْخَلَى قَائِمُهُ  
نَعِبَ الْفُرَادِ لِيَشْجُو مَعْمُومُهُ

قَالَ : وَيَتَنَبَّأُ قَوْلُ أَبِي ذَرْوَانَ :  
مَنْ لِيَمِينٍ يَشْجِيهَا مَوْلِيَّةً  
وَلِيَمِينٍ يَشْجِيهَا مَوْلِيَّةً

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : فَإِذَا نَبَّهْتُ لَمَّا مِنْ جِهَةٍ  
السَّاعِ وَبَسَّ أَنْ يَنْظُرَ لَوَجْهِهِ مِنْ جِهَةٍ  
الْقِيَاسِ ، قَالَ : وَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْمُومُ  
بَيْنَ شَجُونِهِ أَشْجُوهُ ، فَهُوَ مَشْجُورٌ وَشَجِيٌّ ، كَمَا  
تَقُولُ جَرِيَّتُهُ فَهُوَ مَشْجُورٌ وَجَرِيحٌ ، وَأَمَّا  
شَجِ ، بِالشَّفِيدِ ، فَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ بَيْنَ  
شَجِي يَشْجِي ، فَهُوَ شَجِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
الشَّجِي الْمَشْجُورُ وَالْخَلَى الْفَارِغُ . ابْنُ  
السَّكَيْتِ : الشَّجِي ، مَقْصُورٌ ، وَالْخَلَى  
مَقْصُورٌ ، التَّهْلِيلُ : هُوَ الَّذِي شَجِي بِمَطْلَمِ  
غَضَبٍ بِهِ حَقْلُهُ . يُقَالُ : شَجِي يَشْجِي شَجًا  
فَهُوَ شَجِ كَمَا تَرَى ، وَكَذَلِكَ الَّذِي شَجِي  
بِالْهَمِّ فَلَمْ يَجِدْ مَطْرَجًا بِهِ ، وَالَّذِي شَجِي  
بِالْأَكْرَمِيِّ : وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْقَصِيحُ ، فَإِنْ  
تَعَلَّمَكَ إِنْسَانٌ وَبَدَّ الشَّجِي لَكَ مَخْرُجَ مِنْ :  
جِهَةِ التَّرْيُوتِ لَسَوْفَ لَكَ مَلَمَحَةٌ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ  
الشَّجِي بِمَعْنَى الْمَشْجُورِ قَبِيلًا بَيْنَ شَجَاهِ

الشَّجَرُ الْوَلَدُ ، يَأْرَضُ مِنْ تَرْصُ أَوْ سَمَرٍ .  
أَوْ تَحْوِجَا ، وَبَنُو حَيْثُ ابْنُ الْأَحْمَرِ .  
وَأَبْنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، شَاجِيَا شَاجِيَا .  
وَقِي حَيْثُ لَمْ سَمَوْدُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
يَأْتِي شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَاجِيَا .  
وَقِي حَيْثُ الْخَسَنُ ، لَا تَقْلَى الْمُؤْمِنُ  
الْأَشَاجِيَا ، لِأَنَّ الشُّجُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ  
وَقَلْبُ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْتَمِ .  
وَشَجَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ بِشَجَبِهِ شَجَبًا :  
قَسَرَهُ ، بَيَّاتَهُ .

شجبت ، الْأَزْمَرُ : قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ  
شَجَبًا كَلِمَةً سُرَابِيَةً ، وَأَنَّهُ تَقَوَّعَ بِهَا  
الْأَعْلِيْقُ لَا تَمَاتِيحُ .

وَقِي الْخَدِيشُ : حَلَّى الْخُدَيْتَةَ فَاشْجَبَا  
بِحَجَرٍ ، أَيْ حَذَّيَا وَسُتِيَا ، وَيُقَالُ بِالْأَلْوَالِ .

شجج الشَّجِيعَ وَالشُّجَاعَ ، بِالْقَسَمِ :  
صَوَّتَ الْبَطْلُ وَيَفْضُ أَصْوَاتُ الْجَوَارِ ، وَقَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ : هُوَ صَوْتُ الْبَطْلِ وَالْجَوَارِ وَالْقَرَارِ  
إِذَا أَسْنَى ، وَيُقَالُ لِلْيَهْلَاوِ : بَنَاتُ شَاجِجٍ  
وَبَنَاتُ شَاجِجٍ ، وَهِيَ أَشْجِرٌ لِلْإِنْسَانِ .  
شَجَجَ يَشْجِجُ وَيَشْجِجُ شَجِجًا وَشَجَاجًا  
وَشَجَجَانًا وَشَجَجًا ، وَتَشْجِجُ ، وَتَشْجِجُ ،  
وَأَسْتَشْجِجُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَسْتَشْجِجَانِي بِالْفَرَقِ كَأَنَّهُ

مَنَازِلُ مِنْ صِبَايَةِ الثُّوبِ نَوْحٍ  
وَيُقَالُ لِلْيَهْلَاوِ : مُشْتَجِجَاتٌ  
وَمُشْتَجِجَاتٌ . وَيَقْعُ الْحَادِ وَتَحْرَهَا ،  
وَشَجَّهَا بِالرُّبُوبِ لِسُرَادِهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :  
وَأَرَى تَمَلًّا قَدْ حَكَى شَجِجًا ، بِالْكَسْرِ ،  
قَالَ : وَكَسَتْ يَدَهُ عَلَى يَدَيْهِ .

وَقِي حَيْثُ ابْنُ عَمَرَ : أَنَّهُ دَخَلَ  
السَّجْدَةَ فَرَأَى قَاسِمًا صَبِيحًا ، فَقَالَ :  
أَخْبَضُ مِنْ صَوْنِكَ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُبْخِضُ  
كُلَّ شَجَاجٍ ؟ الشُّجَاعُ : رَفَعَ الصُّنْدُ ، وَهُوَ  
بِالْبَطْلِ وَالْجَوَارِ لَخَصُ ، كَأَنَّهُ تَرْتِيزُ بِفَوْلِهِ  
تَعَالَى : وَإِنْ أَتَكَرَّ الْأَصْرَاسُ لَعَوْتُ

الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَقْرُطُ الطُّولُ الضَّخْمُ  
الْعِظَامُ ، وَقِيلَ : هُوَ الطُّولُ الْكَثْمُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الطُّولُ الرَّجُلَيْنِ يَثُلُ الْخُجُوبِي ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ : يَبْدُو وَيَقْصُرُ ، وَقَرَسَ شُجُوبِي  
ضَخْمٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :  
وَكُلَّ شُجُوبِي قَصْرَ أَسْفَلِ ذَيْلِهِ  
فَشَمَّرَ عَنْ نَهْجِي سَرَكَهُ عَنَلِ  
وَوَسَّحَ شُجُوبِي وَشُجُوبَا : دَائِمَةُ  
الْهَوْبِ . وَالشُّجُوبِي : الْعَمَقُ ، وَالْأَثْنَى  
شُجُوبَا .

وَقِي حَيْثُ الْحَبَّاجُ : أَنَّ رَفْعَهُ مَائَتِ  
بِالشُّجَى ، هُوَ يَكْثُرُ الْجِسْمُ وَسُكُونُ الْيَاةِ  
مَثَرُ لِي فِي طَرَفِي نَكَّةً ، حَرَّهَا اللَّهُ تَعَالَى .

شجبه شَجَبَ لَوْنُهُ وَجِسْمُهُ بِشَجَبٍ  
وَبَشَجَبٍ - بِالْقَسَمِ - شُجُوبًا ، وَشَجَبَ  
شُجُوبَةً : تَغَيَّرَ مِنْ هُزُلٍ ، أَوْ عَكْسًا ،  
أَوْ جُوعًا ، أَوْ سَمَرًا ، وَلَمْ يَبْدُ فِي الصَّحَابِ  
الشَّجِيرِ سَبِيحًا ، بَلْ قَالَ : شَجَبَ جِسْمُهُ إِذَا  
كَثُرَ ، وَأَنْشَدَ الشَّجَرُ بْنُ تَوَكُّبٍ :

وَقِي جِسْمِ رَاحِيَا شُجُوبَ كَأَنَّهُ  
هُزُلٌ وَمَا مِنْ يَدِهِ الطُّشْمُ يَهْزُلُ  
وَقَالَ لَيْدٌ فِي الْأَوَّلِ :

رَأَيْتُ قَدْ شَجَبَتْ وَرْسَلُ جِسْمِي  
طِلَابُ التَّارِخَاتِ مِنَ الْهَمِيمِ  
وَقَوْلُ تَابِتٍ شَرًّا :

وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخَيْرِ هَامَتِي  
وَأَنْصُرُ التَّعَالَى بِالشَّاجِرِ الْمُتَشَلِّلِ  
وَالْمُتَشَلِّلُ ، عَلَى هَذَا : الَّذِي تَحْدَثُ لَحْنُهُ  
وَقِيلَ : شَجَبْتُ هَذَا السَّيْفَ ، يَتَغَيَّرُ  
لَوْنُهُ بِأَيِّسَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ ، فَالْمُتَشَلِّلُ ،  
عَلَى هَذَا ، هُوَ الَّذِي يَتَشَلَّلُ بِاللَّيْلِ .  
وَأَنْصُرُ : أَرَجُّ وَأَكْتَفِي . وَالشَّاجِبُ :  
الْمَهْزُولُ ، قَالَ :

وَقَدْ يَجْمَعُ هَذَا الْفَتْحُ وَهُوَ شَاجِبٌ  
وَقَدْ يَتَرَكَّى الْمَوْتُ السَّيِّئَ الْبَلَكَاةَا  
وَقِي الْحَيْثُ : مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى  
فَلْيَنْتَقِلْ إِلَى أَفْئَتِ شَاجِبٍ ، وَالشَّاجِبُ :

يَشْجُو ، وَالْوَجْهَ الْكَافِي أَنْ الْتَرَبُّ تَمَلُّ فَيَلَا  
يَبَاهُ فَصَلُّ لَدَانِ قَبْرِ لَكَا وَقَبْرَيْنِ لَكَا ،  
وَسَجَّ وَسَجَّجَ ، وَفَلَانٌ كَرَّ وَتَرَى الْكَلَامَ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
مَتَى يَبْتَ يَطْلُرُ وَادِ أَوْتَرُكُلُ  
تَتَرَكُّ بِوَ يَلُ الْكَرَى الشُّجَيْنُ  
وَقَالَ الْمُتَشَلِّلُ :

وَمَا مِنْ صَوْتٍ نَائِيحَةٍ شَجِيٍّ  
فَقَدَّمَ الْيَاةَ ، وَلِكَلَامِ صَوْتِ شَجِجٍ ، وَالْوَجْهَ  
الْكَافِي أَنْ الْتَرَبُّ فَرَاغُ اللَّفْظِ بِالْفَتْحِ  
أَزْوَاجًا ، كَقَوْلِهِمْ إِلَى الْأَيِّوِ بِالْقَدْبَا  
وَالْمَشَاةَا ، وَإِنَّا لَجَمْعُ الْقَدَاةِ عَدَوَاتَا ،  
فَقَالُوا عَدَابَا لِأَزْوَاجَا بِالْمَشَاةَا ، وَيُقَالُ لَهُ  
مَاسَاءُ وَنَاءُ ، وَالْأَهْلُ أُنَاءُ . وَكَلَامُكَ  
وَأَزَلُوا الشَّجِيَّ بِالْحَلِيِّ ، وَقِيلَ : مَتَى قَوْلُهُمْ  
وَقِيلَ لِلشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ وَقِيلَ لِلْمَهْمُومِ مِنْ  
الْفَارِغِ ، قَالَ : وَشَجِيَّ إِذَا غَضِبَ . أَوْ  
الْمُبَاسَّ فِي الْقَبْرِ عَنْ الْأَصْحَى : وَقِيلَ  
لِلشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ ، يَتَحَلَّلُ الْيَاةَ فِيهَا ،  
وَأَنْشَدَ :

وَقِيلَ الشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ نَفَاهُ  
نَفِيبُ الْفُرَادِ يَحْزَنُ مَهْمُومٌ  
وَالشَّجَرُ : الْحَاجَةُ .  
وَمَعَارَةُ شَجَرَا : صَبِيَّةُ الْمَسَلِكِ مَهْمَةٌ .

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْقَلَاءِ : جَمَعْتُ هَكَذَا مِنْ  
الْمَرْبُوبِ حَصْرَةً فَتَشَابَهَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا :  
وَأَقْرَبُ مَا لَكِ مِنْ مَلَاةٍ الْحُسْنُ وَلَا عَمُودُهُ  
وَلَا يَرْشُهُ ، قَالَ هَذَا الْإِتِجَاعُ ؟ قَالَ : مَلَاةُ  
بَيَاضِهِ ، وَعَمُودُهُ طَوْنُهُ ، وَبَرْدُهُ شِدَّةُ  
تَشَابَهَتْ أَيْ تَمَثَّلَتْ وَتَحَاوَزَتْ ، فَقَالَتْ :  
وَأَسَازَا حِينَ يَتَرَضُّ جِلْدِي لِيحِي ! قَالَ  
عَمْرٍو بْنُ بَحْرِ : قُلْتُ لِابْنِ دُبُورَاءَ : أَيُّ شَيْءٍ  
أَكْرَمُ الشَّاجِي ؟ قَالَ : الْبَاهِرُ وَالْمَرْبُوعَةُ فِي  
الْمَنْشَى . قَالَ : وَتَوْصُفُ بِهِ أَفْرَاقُ يَحْشِيهِ  
الْقَطَاةُ لِتَقَارِبِ الْمَشْقُوقِ ، قَالَ :

بِمَشْحُونٍ كَمَا تَمَّ  
خِي قَلًّا أَوْ بَعَارَاتِ  
وَالشُّجُوبِي : الطُّولُ الطَّوِيلُ الْقَصِيرُ

الحمير. وهو الشجاع والشجيع، والشهاق  
والهيب، الأزهرى: شجع البهل شجج  
شججا، والأرباب يشجع شجعانا،  
وقيل: شجع العرب ترجع صوته، فإذا  
مد رأسه قيل: نسا. وغراب شجاع: تحير  
الشجيع، وكذلك سائر الأنواع التي  
ذكرنا، هذا قول ابن سيده، قال وقول  
الراعي:

يا طيبها تيلة! حتى ترحلها

داع دعا في فروع الصبح شجاع  
إنما أراد شجاعي. وتيسر بتشويبه، إنما هو  
كأخضر وأخضرى، ولما أراد المؤذن  
فاستعار، ويث قول الآخر:

والدهر بالإنسان دوارى

أراد دوار.

والشجج والشجاع: الجار الوحشى،  
صفة غلبة، الجوهري: الجار الوحشى

يشجع وشجاع، قال ليد:

فهر شجاع مبل سبي

لا يجى البهل إذا يئد زمل  
قال ابن سيده: وفي التبريد بظان  
يئسان إلى شجاع، كلاما بين الأزود لهم  
بيته فيما.

شجع، الشج والشج: البهل، والغصم  
أعلى، وقيل: هو البهل مع حرص، وفي  
الحيثي: إياكم والشج! الشج أشد  
البهل، وهو أبلغ في التحير من البهل،  
وقيل: البهل في أفراد الأمور وأحاديها،  
والشج عام، وقيل: البهل بالآل، والشج  
بالآل والمعروف، وقد شجحت شجج  
وشججت، بالكسر، وزمل شجج  
وشجاع من قوم أجيح وأجحاء وشجاء،  
قال سيوطي: أكلة وأقولة إنا بليان على  
قيلوا لئلا كأريسة وأريماء، وأخريسة  
وأخريساء، وكذلك قد جاء في الصفة هذا  
ونحوه. وقوله تعالى: «سلفوكم بالجنة  
جداو أجيئة على الخبي»، أي خاطبوكم

أشد مخاطبو، ومم أجيئة على الآل  
والأجيئة: الأزهرى: تركت في قوم بين  
المتأخين كانوا يؤدون المسلمين بالبيتهم في  
الأمر، ويثوقون عند القتال، ويثيرون عند  
الإنفاق على فقره قسليين، والآخر:  
الآل ههنا. ونفس شجة: شجيعة (عز ابن  
الأعرابي)، وأشد:

يسلك مفعول ونفس شجة

وعند الثريا من صديقك مالكا

وأنت امرؤ خلط إذا هي أركلت

يبيك شيئا أسكتك شيئا

وتساحوا في الأمر وعليه: شج به

بعضهم على بعض، ويأخذوا إليه حذر

قوي، ويقال: ما يتساحل على أمر، إذا

تساعاه، لا يريد كل واحد منهما أن يتقنه،

والشج شجج، والمقد أجيئة. وشجاع

المتصالي في الجند كالكلك، وهو يث

وماء شجاع: نكد غير غير، يث أيضا،

أشد نقاب:

فقيت ناقى به ريلقو

بلد مجديا وماء شجاعا

ورثد شجاع: لا يوري، كأنه يثج

بالث، قال ابن مرة:

ولمى وترى ندى الأكرين

وقدسى يكلى زندا شجاعا

كندركو بيضها بالقرء

ومليسة يثج أخرى جتاسا

يضره تلالا لمن لكة ما يثج عليه الإهام

به والجد فيه، واشتكل يا لا يثج ولا شجعة

له في.

وشججت بك وعليك سولة شجئت،

على المتكل. ولان يثج على فلان، أي

يئس به.

وأرض شجاع: تيل من أدنى مطرو

كانها تنفع على الماء يثجها، وقال

أبو حنيفة: للشجاع ثياب صبار كوحيت

في إحداهن رية أساة، وهو من الأول.

وأرض شجاع: لا قيل إلا من مطر

شجج<sup>(١)</sup>. وأرض شجع، كذالك.  
والشج: حرص النفس على  
ما ملكته، ويثج به، وما جاء في التبريل  
من الشج فهذا معناه، كقولهم تعالى: «ومن  
يق شج نفسي فأولئك هم المفلحون»،  
وقوله: «وأخبريت أنفس الشج»، قال  
الأزهري في قولنا تعالى: «ومن يق شج  
نفسه فأولئك هم المفلحون»، أي من  
أخرج زكاته، وعز عن الفل الذي لا يجل  
له، فقد يق شج نفسه، وفي الحديث:  
يبري من الشج من أدى الإكاة، وفي  
الضبط، وأعطى في الكايز، وفي  
الحديث: أن تصدق وأنت شجع صحيح  
كأهل البقاء وكشفي الفقر، وفي حديث  
ابن عمر: أن رجلا قال له: إني شجع،  
فقال: إن كان شجك لا يتحولك على أن  
تأخذ ما ليس لك فليس شجك بأس، وفي  
حديث ابن مسعود: قال له رجل:  
ما أعطى ما أثير على ثيو، قال: ذاك  
البهل، والشج أن تأخذ مال أبيك بغير  
حق. وفي حديث ابن مسعود أنه قال:

الشج مع الإكاف وإذلال الحرار.

وشج بالث، وعليه يثج، يثجو

الشج، قال: وكذالك كل قيل بين

الثورت إذا كان مضاعفا على قل قيل،

يقال أخيشو وقديشو وعليشو، وقال بعض

العرب: تقول شج يثج، وقد شججت

نثج، ويثج صن يثج، فهو صن،

والقياس هو الأول صن يثج، والملة العالية

صن يثج.

والشجع والشجخ: المنكح

الجبيل، قال سلمة بن بريد الهزلي:

كردة الهز وما إن شجخا

أي ما يجل بهيرو، ويثج:

يجل علكا بنو تلام مضمعا

(١) قوله: ولا تيل إلا من مطركم، لا

مطلة عين وبين ما يله، هو من الأضداد كما في

القاموس.

أَيَّ يَبُولُ عَلَى الْخَمِيرِ، فَخَلَفَ.  
وَالشَّخْشُ وَالشَّخْشَانُ: الْقَوَائِدُ عَلَى  
الشَّمْسِ، الْجَادِي، الْهَامِي فِيهِ. وَالشَّخْشُ  
يَكُونُ لِلدَّخْرِ وَالْأَنْثَى، قَالَ الْمُرْبُوحُ:  
كَأَنَّ الْمَطَايَا لِكَلَّةِ الْخَمِيرِ عُلِقَتْ  
بِرَوَابِئِهِ تَنْشُرُ الرِّوَابِيمَ شَخْشَ  
وَالشَّخْشُ وَالشَّخْشَانُ: الْغَيْرُ،  
وَالشَّجَاعُ أَيْضًا.  
وَقَلَادَةُ شَخْشٍ: وَاسِطَةٌ بَيْنَهُ مَخْلُ  
لَا تَبْتَ لِيهَا، قَالَ كَلْبُ الْهَلْأَلِيِّ:  
كَلْبِي إِذَا مَا ظَلَمْتُ الْكَلْبَ أُنْكِنَهَا  
بَيْنَ السَّرَى وَقَلَادَةُ شَخْشٍ جَرَدُ  
وَالشَّخْشُ وَالشَّخْشَانُ أَيْضًا: الْقَوِيُّ.  
وَعُظْبُ شَخْشٍ وَشَخْشَانُ: مَصْرُ،  
وَقِيلَ: مَا كُلُّ مَصْرٍ عَلَى كَلَامِ الْوَسْطِيِّ، قَالَ  
ذُو الرُّوَّةِ:  
لَكُنْ غَدَاةً حَتَّى إِذَا انْقَضَتِ الْفَصْحَى  
وَسَتْ الْقَطِيعُ الشَّخْشَانُ الْمَكْلُفُ  
يَنْصُ الْحَادِي. وَفِي خَيْبَتِهِ عَلَى: أَنَّهُ رَأَى  
رَجُلًا يَطْلُبُ، فَقَالَ: هَذَا الْغُلْبُ  
الشَّخْشُ، هُوَ الْأَهْرُ الْخُلْبُ الْمَاهِي فِيهَا.  
وَرَجُلٌ شَخْشٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ، وَقَالَ  
نَعْبِثُ (١):  
سَيِّئُ شَخْشَانٍ غَيْرُ يَهْتَمُّ  
أَمْسِي خَلَرُ يَلْهَوْنَ وَمَوَ شَخْشٍ  
وَجَارٌ شَخْشٌ: خَيْفٌ، وَهُمْ مَنْ  
يَقُولُ شَخْشٌ: قَالَ حَبِيبٌ:  
تَقَدَّمَتْهَا شَخْشُ جَارِي  
لِحَامٍ قَصِيرٍ بَرِيدٍ الْفَرَى  
جَارِي: يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ، وَشَخْشُ الْبَصْرِ  
الْهَامِي: لَمْ يَطْلَعْهُ، وَأَشَدُّ تَبْتَ سَكَمَ  
أَبْنِ مَبْدٍ بَلَرِ الْمَتَوَى.  
وَشَخْشُ الْمَلَارِ: صَوْتٌ، قَالَ مَيْكُ  
الْهَلْأَلِيِّ:

(١) قوله: وقال نصب نية بالغ، الذي  
تقدم لي مادة أخرج، وقال أبو حنيفة: أخرج: ونسوة  
الخرج. وقوله أخرج: الذي تقدم على حذر.

مَهْمَةً لِلْخَلِيجِ الْكَلْبُ صَادِقَةٌ  
وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَخْشَ الصُّرْدُ  
وَعَرَابٌ شَخْشٌ: كَثِيرُ الصُّرْدِ.  
وَشَخْشَ الصُّرْدُ إِذَا صَاتَ. وَالشَّخْشَةُ:  
الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ، يُقَالُ: نَطَاقُ شَخْشٍ، أَيْ  
سَرِيعَةٍ.  
• شحده. اللَّيْثُ: الشَّحْلُودُ السَّيِّئُ  
الْخُلُقِ: قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ  
بَعْلًا: لَمْ تَحْزِمْ لَوْ قَدِمْتُ لَوْ شَحْلُودٌ،  
قَالَ: وجاءَ بِوَيْهِ اللَّيْثُ.

• شحده. اللَّيْثُ: الشَّحْلُودُ السَّيِّئُ.  
السَّكِينُ وَالسَّيْنُ وَنَحْوُهُمَا يَشْخُلُهُ شَحْلًا:  
أَسْعَى بِالْمَوَسِّ وَغَيْرِهِ يَسْجُرُ سَجَهُ هُوَ  
شَحْلٌ وَشَحْلُودٌ، وَأَشَدُّ:  
يَشْخُلُ لَحْمِيو بَنَابِرِ أَصْلُ  
وَالْيَشْخُلُ: الْوَسْطُ. وَفِي الْمَدِينَةِ:  
مَلَمَى الْفَتَاةِ وَالشَّخْلِيَا.  
وَرَجُلٌ شَحْلُودٌ: حَدِيدٌ نَزَقٌ.

وَشَحْلُ الْجَوْعِ مَبْدَةٌ: صَرَّهَا وَقَرَّهَا  
عَلَى الطَّعَامِ وَأَحْدَمَهَا. أَبْنُ سِينَةَ:  
الشَّحْلَانُ، وَالشَّحْلِيَّةُ، الْجَالِجُ، وَهُوَ مِنْ  
ذَلِكَ.

وَشَحْلَةُ سَيِّدٍ: أَحَدُهَا إِلَيَّ وَزَمَاءُ يَهَا  
حَتَّى أَصَابَهَا يَهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ ذَرَكْتُ  
وَحَدِيثَهُ وَشَحْلَةُ أَيْ سَقَطَتْ سَوْفًا شَدِيدًا،  
وَسَالَتْ يَشْخُلُ، قَالَ أَبُو نَهْلَةَ:  
قَلْتُ لِلْأَيْمَنِ وَهَامًا: خُذْ  
سَوْفًا يَمْسُ الْجَوَارِهُ سَوْفًا يَشْخُلُ  
وَأَكْتَفَاهُمْ مِنْ كَلَامٍ وَبَيْنَ كَلَامٍ  
تَكُنْتُ الرَّبِيعَ الْجَهَامَ الرَّذَا  
وَمَرَّ يَشْخُلُهُمْ أَيْ يَطْرُدُهُمْ. وَرَجُلٌ  
شَحْلَانٌ: سَوَاقٍ. وَقَلَانٌ يَشْخُودُ عَلَيْهِ أَيْ  
مَنْقُوضٌ عَلَيْهِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:  
خِيَالٌ لَأَرْوَى وَالرَّيَابِي وَنَمَّ يَنْكُنْ  
لَهُ عَيْتَةُ أَرْوَى وَالرَّيَابِي. يُقُولُ:

يَبْتَ وَمَوَ شَخْشُودُ عَلَيْهِ وَلَا يَبْرِ  
إِلَى يَبْقَى وَكَبَرِ الْأَنْوَى سَبِيلُ  
أَبْنِ شَحْلٍ: الْيَشْخُدُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ  
فِيهَا حَصَى نَحَرَ حَصَى الْمَسْجِدِ وَلَا يَجَلُ  
فِيهَا، قَالَ: وَأَذْكَرُ أَبُو الدُّنْيَسِ الْيَشْخَادُ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْيَشْخَادُ الْأَكْمَةُ الْقَرَوَةُ الَّتِي  
كَيْسَتْ بِغَيْرَةِ الْجَوَارِ وَلِكَلَّهَا مُسْتَقِيلَةٌ فِي  
الْأَرْضِ وَكَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ. أَبُو  
زَيْدٍ: شَحَلْتُ السَّهْلَ تَشْخُلُ تَشْخُلًا وَحَلَبْتُ  
عَلَيَّ، وَهِيَ لَوْنُ الْبَيْضَةِ. وَفِي الْوَادِي:  
تَشْخُلَانِي مُلَانٌ وَتَرْغَفُنِي (٢) أَيْ مَرَدَفُنِي  
وَعَلَانِي.

• شعره. شَحْرَفَا شَحْرَفًا: كَشَعَهُ، قَالَ  
أَبْنُ دُرَيْدٍ: أَشْبَهْتُهَا بِأَشْرَافِ. وَالشَّحْرُ: سَاحِلُ  
الْبَحْرِ، قَالَ الْأَرَزُّقِيُّ: لِي أَشْبَاهَا، وَقَالَ  
أَبْنُ سِينَةَ: يَتَنَاهَا وَيَتَنَ عَانُ. وَيُقَالُ: شَحْرُ  
عَانُ وَشَحْرُ عَانُ، وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ بَيْنَ عَانٍ  
وَعَنْدَانٍ، قَالَ الْمَجَاجُ:

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحُلِ  
مِنْ قُلُلِ الشَّحْرِ قَبْلَتِي مَوْكِلُ  
أَبْنِ الْأَرَزُّقِيِّ: الشَّحْرَةُ الشُّطُّ الْعَبْقِيُّ،  
وَالشَّحْرُ الشُّطُّ. أَبْنُ سِينَةَ: الشَّحِيرُ ضَرْبٌ  
مِنْ الشَّحْرِ (شَحَاةُ أَبْنِ دُرَيْدٍ) قَالَ: وَلَيْسَ  
بَقِيَّتْ. وَالشَّحْرُودُ: طَائِرٌ أَسْوَدُ قُرُونِ  
الْبَصْعُودِ يَصُوتُ أَصْوَاتًا.

• شعره. الشَّحْرُ: كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ فِيهَا،  
يُنْكِنُ فِيهَا مِنَ الشَّكَارِ.

• حشس. قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ  
أَعْرَابِيٍّ عَانُ قَالَ: الشَّحْسُ مِنْ شَجَرٍ  
جَالِيَا، وَمَوْ يَمْلُ الشَّحْرُ، وَلِكَلَّهَا أَطْوَلُ  
بَنَةً، وَلَا تَشْخُلُ بَنَةُ الْفَتَى لِيَصْلَاهُ، فَإِنْ  
الْعَبْدِيَّةُ يَكُونُ عَنْهُ، وَلَوْ صَبَتْ بَنَةُ الْفَتَى لَمْ  
تُؤَاتِ الرَّحْمَ.

(٢) قوله: وَتَرْغَفُنِي، والمراد الفناء كمالًا في  
الأصل. وفي التهذيب: وَتَرْغَفُنِي، بالزاي والقاف.

• شعبره الشَّعْبَرُ: الطَّيْلُ.

• شعص: الشَّعْصاء: الدُّاة التي لا كَبْرَ لها. وَالشَّعْصَاءُ وَالشَّعْصُ: التي لا كَبْرَ لها، وَالوَاجِدَةُ وَالْجَمْعُ في ذَلِكَ سَوَاءٌ. وَقِيلَ: الْقِلَّةُ الدُّبْنُ، وَقَالَ شُورٌ: جَمَعَ شَخْصٌ أَشْخَصَ، وَانْتَدَى: بِأَشْخَصٍ مُتَأَخِّرٍ مُسَافِدَةٍ ابْنُ مَيْدَةَ: وَالشَّخْصَاءُ مِنَ الْقَتْمِ السَّوِيَّةِ، وَقِيلَ: هِيَ التي لَا سَمَلَ لها وَلَا كَبْرَ. الْكِبَالُ: إِذَا ذَهَبَ كَبْرُ الشَّائِكَةِ فَهِيَ شَخْصٌ، بِالشَّكْرِ، الْوَاجِدَةُ وَالْجَمْعُ في ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَكَذَلِكَ الثَّاقَةُ، حَكَاهُ عَنْ أَبُو عُبَيْدٍ. وَقَالَ الْأَشْعَثُ: هِيَ الشَّخْصُ، بِالشَّحْرِ يَشْرُ، قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَأَنَا أَرَى أَنَّهَا لَكُنَّ يَشْرُ تَهْرُ وَتَهْرُ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَتَفِ وَالشَّخْصُ: التي لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا الْفَعْلُ قَطُّ، الْوَاجِدَةُ وَالْجَمْعُ يَوْمَ سَوَاءٍ، وَالْعِلَاطُ: التي قَدْ لَزِيَتْ عَلَيْهَا قِلَمٌ لَحُولٍ وَالشَّخْصُ: رَوَى الْمَالِ وَشَارَاهُ. وَفي الرُّوَادِ: يُقَالُ أَشْخَصْتُ عَنْ كَذَا وَشَخَصْتُ وَأَفْخَصْتُ وَفَخَصْتُ وَأَمْخَصْتُ وَمُخَصَصْتُ إِذَا أَبْنَدْتَ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السُّلَمِيُّ:

عَلَّائِي مِنْ قَيْسِ بْنِ عِلَّانٍ أَشْخَصْتُ  
يَوْمَ الْقَرَى إِلَى الْقَرَى ذَاتَ يَمُورٍ  
أَشْخَصْتُ يَهْنُ أَيَّ بَاعَدْتُهُنَّ  
ابْنُ سَيْنَةَ: شَخْصَ الرَّجُلِ شَخْصًا  
لَسَجٍ. وَطَبِيقُ شَخْصٍ: مَهْرُولَةٌ (عَنْ تَقْلِبِ).

• شعط: الشَّحْطُ وَالشَّحْطُ: الْيَبْدُ، وَقِيلَ: الْيَبْدُ في كُلِّ الْعَالَانِ، يُقَالُ وَشَحَطْتُ، قَالَ الْبُتَيْيَّةُ:  
وَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَوْتٍ إِلَى  
مُتَارِقَةٍ إِلَى الشَّحْطِ الْقَرِينِ  
وَأَنْتَدَى الْأَزْهَرِيُّ:  
وَالشَّحْطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَجَاءٍ

وَشَحَطَتِ الدَّارُ تَشْحَطُ شَحْطًا وَشَحَطًا  
وَشُحُوطًا: بَعْدَتْ، الْهَرَوِيُّ: شَحَطَ  
الْمَرْأَةُ [أَيَّ بَعْدَ]، وَأَشْحَطْتُ أَمْدَمْتُ  
وَشَوَّجْتُ الْأَوْتِيَّةَ مَا بَاعَدْتُ فِيهَا. وَشَحَطَ  
فُلَانٌ في السَّوْمِ وَأَبْطَطَ إِذَا اسْتَمَّ يَسْتَحِيلُ.  
وَتَاعَدَ عَنْ الْحَقِّ، وَجَارَزَ الْفَقْرَ (عَنْ  
الْبُخَّيَّاتِيِّ)، قَالَ ابْنُ مَيْدَةَ: وَارَى شَحِطَ  
لَفَةً عَنْهُ أَيُّضًا. وَفي حَلِيثٍ رَسِيَّةٍ في الرَّجُلِ  
يُعَيَّنُ الشَّخْصُ مِنَ الْعَبْدِ، قَالَ: يُشْحَطُ  
الْعَبْدُ. ثُمَّ يُعَيَّنُ كَلَّةً، أَيَّ يَبْلُغُ بِهَا أَقْصَى  
الْقِيَمَةِ، هُوَ مِنْ شَحَطَ في السَّوْمِ إِذَا أَبْنَدَ  
يَوْمًا، وَقِيلَ: مَعَاهُ يَجْمَعُ شَمَةً، مِنْ  
شَحَطَتِ الْإِنَاءَ إِذَا سَلَاكَ.  
وَشَحَطَ شَرَابُهُ يَشْحَطُ: أَزَقَ مِرَاجَهُ  
(عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ).

وَالشَّحْطَةُ: مَا تَأْخُذُ الْإِثْلَ في صُدُورِهَا  
فَلَا تَكَادُ تَلْجُو يَوْمًا. وَالشَّحْطَةُ: أَرَسَ سَجِجٍ  
بِجِيبٍ جَنَاءٍ أَوْ قَلْعَةٍ وَتَحَوُّمَا، يُقَالُ:  
أَصَابَتْهُ شَحْطَةٌ.  
وَالشَّحْطُ: الْاضْطِرَابُ في الدَّمْرِ. ابْنُ  
سَيْنَةَ: الشَّحْطُ الْاضْطِرَابُ في الدَّمْرِ،  
وَتَشْحَطُ الرَّؤْدُ في السَّلَى: اضْطَرَبَ يَوْمًا  
قَالَ الْبُتَيْيَّةُ:

وَيَتَلَفَنُ بِالْأَوَّلَادِ في كُلِّ مَتَرٍ  
تَشْحَطُ في أَسْلَافِهَا كَالْوَسَائِلِ  
الرُّوَالِي: الْبُرُودُ الْحُمْرُ.  
وَشَحَطْتُ يَشْحَطُهُ شَحْطًا وَشَحَطَةً:  
ذَبَحَهُ، قَالَ ابْنُ مَيْدَةَ: وَالسَّيِّئُ أَعْلَى.  
وَتَشْحَطُ الْمَقُولُ بِشَيْءٍ أَيَّ اضْطَرَبَ  
يَوْمًا، وَشَحَطَهُ غَيْرُهُ بِوَشْحَطًا. وَفي حَلِيثٍ  
مُحَبَّبَةٍ: وَهُوَ يَتَشْحَطُ في دَبِيٍّ، أَيَّ يَتَحَيَّطُ  
يَوْمًا وَيَتَقَرَّبُ وَيَتَقَرَّبُ.

وَشَحَطَتِ الْعَرَبُ وَرَكْمَتَهُ بِمَعْنَى وَاجِدَةٍ.  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ شَحَطَ الطَّائِرُ  
وَصَابَ وَتَرَقَّ وَتَرَقَّ وَتَسَنَّيَ، وَهُوَ الشَّحْطُ  
وَالْعَوَمُ. ابْنُ الْأَزْهَرِيِّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ سَابِقًا قَدْ  
شَحَطَ الْبَحْلُ شَحْطًا، أَيَّ نَاقَهَا. وَيُقَالُ:

شَحَطَتِ بَنُو هَالِسٍ الْعَرَبَ، أَيَّ غَاوَمُوا  
فَلَا وَسَيُوقَمُوا.

وَالشَّحْطَةُ: الْغَوَمُ مِنَ الرُّمَّانِ وَغَيْرِهِ  
تُرْمَعُ إِلَى جَنْبِ قَضِيْبِهِ الْجَلِيَّةِ حَتَّى يَبْلُغَ  
قُوَّةَهُ، وَقِيلَ: الشَّحْطُ غَضَبُهُ يُوضَعُ إِلَى  
جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرُّطَابِ الْمُشْرَقِ الْفَوَارِ التي  
تُخْرَجُ مِنَ الشَّكْرِ، حَتَّى تَزْهِقَ عَلَيْهَا،  
وَيُقَالُ: هُوَ مُودُ تَرَفُّعِ عَلَيْهِ الْحَلَّةِ حَتَّى تَسْتَقِيلَ  
إِلَى التَّرِيضِ، قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: شَحَطْتُهَا  
أَيَّ وَصَمْتُ إِلَى جَنْبِهَا غَضَبًا حَتَّى تَزْهِقَ  
إِلَيْهَا.

وَالشَّحْطُ: عَوْنُهُ يَوْضَعُ عِنْدَ الْقَضِيْبِ  
مِنْ فُضْلَانِ الْكَرَمِ يَقِيهِ مِنَ الْأَضْمِ.  
وَالشُّوْطُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّيْبِ تَتَخَذُ مِنْهُ  
الْقِيَاسُ، وَهُوَ مِنْ شَحَرِ الْجِبَالِ جِبَالُ  
السَّوَادِ، قَالَ الْأَعْلَى:

وَجِيَادًا كَانَهَا قُفْبُ الشُّوْ  
حَطَّ يَحْطُونَ شِكَّةَ الْبُطَالِ  
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: تَقْرَبُ الْعَالِمُ بِالشُّوْطِ  
أَنْ يَأْتِيَ نَيْتُ الْأَرْضِ، فَضِدَانُ تَشْوِيْهِ مِنْ  
أَصْلِهِ وَاجِدٍ، قَالَ: وَزَوْرَةٌ: بِلَا ذَكَرٍ-  
يَقَالُ<sup>(١)</sup> طِرَالٌ، وَلَهُ نَمْرَةٌ يَكُنُّ الْفَرِيَّةَ الطَّرِيَّةَ  
إِلَّا أَنْ طَرَفَهَا أَقْصَى، وَهِيَ لَبَّةٌ تُؤَكَّلُ. وَقَالَ  
مُتَرٌ: الشُّوْطُ وَالشُّوْ أَضْرَا الْغَوَمَ زَوْنَاهُ  
قِيْلَانِ فِي الْبُيُوتِ. إِذَا تَعَادَا أَضْرَا. وَاجِدَةٌ  
شَوْحَتُهُ. وَزَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ السَّيِّئِ أَنَّهُ  
قَالَ: التَّيْبُ وَالشُّوْطُ وَالشَّرِيَانُ شَجَرَةٌ  
وَاجِدَةٌ، وَلِكُلِّهَا كَلِمَتٌ أَشْبَاهُا بِكَلِمِ  
سَنَابِلِهَا، فَكَانَ لَهَا في قَلْبِ الْجَبَلِ نَهْرٌ  
وَمَا كَانَ في مَسْجِدٍ فَهِيَ الشَّرِيَانُ،  
وَمَا كَانَ في الْخَضِيْبِ فَهِيَ الشُّوْطُ  
الْأَصْبَحُ: مِنْ أَضْرَابِ الْجِبَالِ التَّيْبُ  
وَالشُّوْطُ وَالطَّابُ، وَحَتَّى ابْنُ بَرٍّ في  
أَمَالِيهِ أَنَّ التَّيْبَ وَالشُّوْطَ وَاجِدٌ، وَأَصْبَحَ  
يَقُولُ لَوْسِي يَبْصُفُ قَوْمًا:

(١) قَوْلُهُ: «وَقَالَ» بِلَا فِي الْحُكْمِ:  
وَدَقُّوا، بِإِلْدَادِ الْهَمِةِ.

[عبد الله]

تَعْلَمُهَا فِي غَلِيظِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ  
يُرَادُ بِهِنَّ تَبَعٌ طَوَالٌ وَجَيِّلٌ  
وَبَانٌ وَطَيَّانٌ وَرَكَبٌ وَشَوْحَطٌ  
أَلْفٌ أَشْبَثُ نَاعِمٌ مُتَجَلٍّ  
فَيَجْعَلُ نَيْبَتِ الشَّجَرِ وَالشَّوْحَطِ وَاجِدًا وَقَالَ  
أَبْنُ مُثَنَّى يَعْنِي قَوْمًا:  
مِنْ قَرْمِ شَوْحَطٍ يَضَاهِي مَضْبَةَ  
لَقَبَتْ بِهِنَّ لِقَابًا خِلَافَ خِيَالٍ  
وَأَشْدَّ بَيْنَ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَقَبْلُ جَعَلَ الْقَوْمُ يُنَبِّئُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ بَنِي دُوْدَانَ كَيْمَا وَشَوْحَطًا  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَثَلُ هَذَا أَنَّ الْقَوْمَ كَانَتْ  
لَا تَقْلُبُ ثَأْمَهَا إِلَّا إِذَا أَنْصَبَتْ يَدَاهَا ، أَيْ  
صَارَ هَذَا الْمَثَلُ نَبِيئًا لَنَا الْقَوْمُ أَلَى تَكُونُ  
مِنْ التَّبَعِ وَالشَّوْحَطِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَهُنَّ قَبَائِسُ بَيْنَ  
الْغُرَّانِ وَهِيَ جَبَلَةٌ إِلَّا أَنَّهَا سَوَادٌ مُشْرِئَةٌ  
حُسْرَةٌ ، كَالَّذِي دَوَّ الرَّبُّ:  
وَلِي. الثَّالِثُ مِنْ الشَّرَائِدِ مُطْعَمَةٌ  
كَبِدَةٌ فِي حَضْبِهَا عُلْفٌ وَتَقْوِيمٌ  
وَذَكَرَ الْقَتَرِيُّ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ السَّرَّاءَ مِنْ  
التَّبَعِ ، وَيَعْنِي قَوْلَهُ قَوْلُ لُؤْلُسٍ فِي حَيْدِ قَوْمٍ  
يَبْعُ أَطْلُبُ فِي وَضْعِهَا ثُمَّ جَعَلَهَا سَرَّاءَ ، فَهِيَ  
إِذَا وَاجِدٌ ، وَهِيَ قَوْلُهُ:  
وَضَرَّاهُ مِنْ تَبَعٍ كَانَ كَثِيرَهَا  
إِذَا لَمْ يُقْضَ عَمَلُ الْوَحْشِ أَفْكَرُ  
وَيَعْنِي : أَزْلَمَ ، فَيَالِقُ فِي وَضْعِهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ  
عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ (١) وَاتَّاعَهَا فَقَالَ:  
فَأَرْعَجَهَا أَنْ قَبِلَ شَكَانَ مَا تَرَى  
إِلَيْكَ وَغَدُوَ مِنْ سَرَّاءَ مُعْطَلٌ  
كَتَبْتُ يَهْدِي أَنَّ التَّبَعِ وَالشَّوْحَطِ وَالسَّرَّاءَ فِي  
قَوْلِ الْقَتَرِيِّ وَاجِدٌ وَأَمَّا الشَّرَائِدُ فَلَمْ يَنْسَجِبْ  
أَحَدٌ إِلَى أَنَّهُ مِنْ التَّبَعِ إِلَّا الشُّبُّ ، وَقَدْ رَدَّ  
عَلَيْهِ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّوْحَطُ وَالتَّبَعُ  
شَجَرٌ وَاجِدٌ ، فَمَا كَانَ فِيهَا فِي قَلْبِ الْجَبَلِ فَهُوَ  
تَبَعٌ ، وَمَا كَانَ فِيهَا فِي سَفْحِهِ فَهُوَ شَوْحَطٌ ،

(١) قوله : ذكر عرضها للبيع الخ . كذا  
بالأصل .

وَقَالَ الْمُبَرَّدُ : وَمَا كَانَ فِيهَا فِي الْحَضْبِ  
فَهُوَ شَرَّائِدٌ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا الْقَوْلُ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : التَّبَعُ وَالشَّوْحَطُ شَجَرٌ وَاجِدٌ إِلَّا أَنَّ  
التَّبَعِ مَا يَنْبِتُ فِيهِ فِي الْجَبَلِ ، وَالشَّوْحَطُ  
مَا يَنْبِتُ فِيهِ فِي السَّهْلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ  
ضَرَبَهُ بِمَخْرَشٍ مِنْ شَوْحَطٍ ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَالُوا زَالِدَةٌ .

وَيُشْبِطُ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ .  
وَشَوَاطِطُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
الْعَبْدَلَلَّهِ الْهَلَبِيُّ:  
عَدَاةٌ شَوَاطِطُ كَفَجَوَتْ شَدًّا  
وَوَرَّيْتُ فِي مَبَاقِيهِ خَرِيدٌ  
وَالشَّوْحَطُ : الطَّوِيلُ ، وَالْهَيْمُ زَالِدَةٌ .

• شحط : الشحط : قشر الجلود ، يالقة .

• شحك : شحك الجذئ شحكا : متممة  
مِنْ الرُّضَاعِ ، وَالشَّحَاةُ وَالشَّحَاةُ : عَوْدُ  
يُعْرَضُ فِي قَبْوِ لَيْسَتَهُ ذَلِكَ كَالْحَيَاةِ  
وَقَالَ لِيَعْلُو الَّذِي يَتَخَلَّلُ فِي قَمَرِ الْقَبْوِ لِيَلَّا  
يَرْتَحِلُ أَمَّهُ ، شِحَاةٌ وَجِلَّةٌ وَشِيَامٌ وَشِجَارٌ .

• شحم : الأخرى : الشحم البكر .  
ابْنُ سَيِّدَةَ : الشحم جَوْثَرُ السَّمَنِ .  
وَالْجَمْعُ شُحُومٌ ، وَالْقَوَاعِدُ فِيهِ شَحْمَةٌ .  
وَشَحْمُ الْإِنْسَانِ وَخَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَعَنَ  
اللهُ الْيَهُودَ ، حَرَّمَ عَلَيْهِمْ الشَّحْمَ فَبَاعَوْهَا  
وَأَكَلُوا أَلْفَانَهَا ، الشَّحْمُ الشَّحْمُ عَلَيْهِمْ : هُوَ  
شَحْمُ الْكَلْبِ وَالْكَرْشُ وَالْأَمَاءُ ، وَأَمَّا شَحْمُ  
الْأَيَّةِ وَالطَّهَوِيِّ فَلَا .

وَشَحْمٌ فَهُوَ شَحِيمٌ : صَارَ ذَا شَحْمٍ فِي  
بَيْتِهِ . وَقَدْ شَحِمَ ، بِالضَّمِّ ، وَشَحِمَ  
شَحْمًا ، فَهُوَ شَحِيمٌ : افْتَنَى الشَّحْمُ ،  
وَقِيلَ : أَكَلْتُ مِنْهُ شَحِيمًا .  
وَأَشَحِمُ : كَثُرَ عَيْنُهُ الشَّحْمَ .  
ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ شَحِيمٌ كَسِيمٌ أَيْ  
سَعِينٌ .

فَدَجَلُ شَحْمٌ كَجَمٍّ إِذَا كَانَ قَوْمًا إِلَى

الشَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَهُوَ يَشْتَوِيهَا .  
وَرَجُلٌ شَحِيمٌ لَاجِمٌ : ذُو شَحْمٍ وَلَحْمٍ  
عَلَى السَّيْرِ كَمَا قَالُوا لَابِنٌ وَتَابِرٌ .  
وَشَحْمُ الْقَوْمِ يَشْحَمُهُمْ شَحْمًا  
وَأَشْحَمُهُمْ : أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ . وَرَجُلٌ  
شَحِيمٌ لَاجِمٌ إِذَا أَطْعَمَ النَّاسَ الشَّحْمَ  
وَاللَّحْمَ .

وَرَجُلٌ شَحَامٌ : يَبْسُخُ الشَّحْمَ .  
وَالشَّحَامُ : الَّذِي يَكْثُرُ إِطْعَامُ النَّاسِ الشَّحْمَ .  
وَأَشْحَمُ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُشْحَمٌ إِذَا كَثُرَ عَيْنُهُ  
الشَّحْمَ ، وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ ، فَهُوَ مُلْحَمٌ .  
وَشَحِمَتِ الثَّاقَةُ وَشَحِمَتِ شَحْمًا :  
سَوِيَتْ بَعْدَ هَوْلٍ ، وَالْقَرَبُ لَسَى سَنَامٌ  
الْبُورِ شَحْمًا ، وَيَبْهَضُ الْبَطْنُ شَحْمًا .

وَشَحْمَةُ الْأَذُنِ : مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا ،  
وَهُوَ مَثَلُ الْقُرْبِ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَلَقَبُوا  
مَنْ يَبْلُغُ الرِّقَاقَ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ ، هُوَ مِنْ  
ذَلِكَ ، قَالَ : هُوَ مَوْضِعُ خَرْقِ الْقُرْبِ . وَفِي  
حَدِيثٍ رَوَاهُ بَرْقُ بْنُ يَزِيدٍ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ .  
وَشَحْمَةُ الشَّيْرِ : مَثَلُهَا ، وَفِي الْأَعْرَابِ :  
حَدَقْتُهَا ، وَيُقَالُ : هِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَنْتَبِ  
الْحَدَقَةُ .

وَلَعَامٌ تَشْحُمُ وَتَشْرُ تَشْحُمُومٌ : قَدْ جَوِلَ  
فِيهِ الشَّحْمُ .

وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ : حُدُودُ بَيْضِهَا ،  
وَقِيلَ : هِيَ عِظَامُ بَيْضِهَا حَيْرٌ شَحْمَتُهَا ،  
وَقِيلَ : لَيْسَتْ مِنَ الْعِظَامِ ، هِيَ الْأُجْبُ  
وَأَحْسَنُ ، وَقَالُوا : شَحْمَةُ الثَّمَا ، كَمَا قَالُوا :  
بَنَاتُ الثَّمَا ، وَفِي الصَّحَابِ : شَحْمَةُ الْأَرْضِ  
الْكُفَّةُ الْبَيْضَاءُ .

ابْنُ سَيِّدَةَ : وَشَحْمَةُ الشَّلَّةِ الْجُمَارَةُ ،  
وَشَحْمَةُ الرِّمَانِ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَقْعِلُ بَيْنَ حَيْثَا .  
وَرِمَانَةٌ شَحْمَةٌ : غَلِيظَةُ الشَّحْمَةِ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى : كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : كَلَّوْا الرِّمَانَ  
يَشْحَمُوهُ ، فَإِنَّهُ يَبَاغُ الْعِدَّةَ ، قِيلَ : هُوَ مَا  
فِي جَوَارِي سَوِيَةِ الْعَبَّاءِ ، وَشَحْمُ الرِّمَانِ  
الْأَحْمَرُ بَيْنَ ظَهْرِهَا وَالْحَبِّ .

وَعَبَّ شَحِمٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ عَلَيَّ  
الْحَاءُ .

وَشَحْمَةُ الْمُخْطَلِ : مَثْرُوءَةٌ . وَشَحْمُ  
الْمُخْطَلِ : مَا فِي جَوْفِهِ سِوَى حَبٍّ .  
وَأَبُو شَحْمَةَ : رَجُلٌ

.. شَحَنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَفِي الْمَلَكِ  
الْمَشْحُونِ ، أَيْ الْمَشْهُو . الشَّحْنُ : مَثْرُوءٌ  
السَّيِّئَةِ وَإِنَّمَا لَمْ يَهْزَأْهَا كُلُّ شَحْنٍ السَّيِّئَةِ  
يَنْشَحُّهَا شَحْنًا : مَلَأَهَا ، وَشَحَّهَا مَا فِيهَا  
كَذَلِكَ . وَالشَّحْنَةُ : مَا شَحَّهَا .

وَشَحْنُ الْبَيْتِ بِالْمُخْلِ : مَلَأَهُ . وَبِالْيَكْرِ  
شَيْئَةً مِنَ الْخَلِّ أَيْ رَابِعَةً . قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَقَوْلُ الْمَلِكِ فِي الشَّحْنِ إِنَّهُ الْأَمِيرُ عَمَلَهُ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَيْئَةٌ الْكَوْرَةُ مِنْ فِيهِمْ  
الْكَيْفَانَةُ يُضْعِفُهَا مِنْ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ ،  
وَوَلَّهُ :

تَأْكُرُنَ بِالْأَيْدِيهِ ثُمَّ تَرْكَبُهُ  
وَقَدْ لَحَ مِنْ أَحْيَائِهِمْ شَحُونٌ  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مَعْتَصِرٌ  
شَحْنٌ ، وَأَنْ يَكُونَ جَعْمٌ شَيْئَةً ، نَادِرًا .  
وَمَرْكَبٌ شَائِرٌ أَيْ مَشْحُونٌ (عَنْ  
كِرَاعٍ) ، كَمَا قَالُوا سِرْكَامٌ أَيْ يَكْتُمُونَ .

وَشَحْنُ الْقَوْمِ يَنْشَحُّهُمْ شَحْنًا : مَرَدُّهُمْ .  
وَمَرَّ يَنْشَحُّهُمْ أَيْ يَمُرُّهُمْ وَيَسْلُطُهُمْ  
وَيَكْسُوهُمْ ، وَقَدْ شَحَّ إِذَا عَرَدَهُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِئَتْ أَهْرَابِيًا يَقُولُ لَأَخْتِ  
الشَّحْنِ ثَمَلَتْ فَلَانًا ، أَيْ سَخَوَ وَأَبْغِيءَ .  
وَالشَّحْنُ : الْعَمَلُ الْعَبِيدُ . وَشَحْنَتِ الْكَلَابُ  
تَشَحْنُ وَتَشْحُنُ شَحْنًا : أَبْعَدَتْ الطَّرْدَ وَلَمْ  
تَقْبَدْ شَيْئًا ، قَالَ الطَّرْمَاحُ يَهْجُو الْعَبِيدَ  
وَالْكَلابَ :

يُودِعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ  
بَيْنَ الْمَطْلَعَاتِ الشَّيْءَ غَيْرَ الشَّوَارِحِ  
وَالشَّائِحِ مِنَ الْكِلَابِ : اللَّيْلِ يُبِيدُ  
الطَّرِيدَ وَلَا يَبْقِيهِ .  
الْأَزْهَرِيُّ : الشَّحْمَةُ مَا يَقَامُ لِلشَّوَابِ مِنَ  
الْعَمَلِ الَّذِي يَنْكَبِيهِ يَوْمَهَا وَلَيْكَلَهَا هُوَ

شَيْئَتُهَا .

وَالشَّحَّةُ : الْبَيْعَةُ . وَالشَّحْنَةُ :  
الْعَدَاوَةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّحَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ  
شَحَنَ عَلَيْهِ شَحْنًا وَشَحَّتْهُ ، وَعَدُوٌّ مُشَاهِرٌ .  
وَشَحَّتْهُ مُشَاحَتَةً : بَيْنَ الشَّحْنَاءِ . وَآخَتَهُ  
مُشَاحَةً : بَيْنَ الْإِخْوَةِ ، وَهُوَ مُشَاهِرٌ لَكَ .

رَفَى الْحَكِيمِيُّ : يَهْجُو اللَّهَ لِكُلِّ بَيْعٍ مَا خَلَا  
شُرْكَاءَ أَوْ مُشَاحِينَ ، الْمُشَاحِنُ : الْقَمَاعِيُّ .  
وَالشَّاحِنُ : تَقَاعُلٌ مِنَ الشَّحْنَاءِ الْعَدَاوَةِ  
وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : أَرَادَ بِالْمُشَاحِنِ هُنَا  
صَاحِبَ الْبَيْعَةِ وَالْمُتَارِقَ لِجَمَاعَةِ الْأُمَمِ ،  
وَقِيلَ : الْمُشَاحَتَةُ مَا دُونَ الْقِتَالِ بَيْنَ السُّبِّ  
وَالشَّامِ ، مِنَ الشَّحْنَاءِ مُشَافَةً ، وَهِيَ  
الْعَدَاوَةُ ، وَبَيْنَ الْأَوَّلِ : إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ أُخَيْرِهِ شَيْئَةٌ ، أَيْ عَدَاوَةٌ .

وَأَشْحَنَ الصَّبِيُّ : قَلِيلَ الرِّجْلِ ، إِشْحَانًا  
وَأَجْهَشَ بِشَهَادَةٍ : تَهَيَّأَ لِلْبَيْعَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْإِسْتِمَارُ جِدَّةً اسْتِجَابَهُ الْبَيْعَةُ ، قَالَ  
الْهَلَسِيُّ :

... وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ  
الْأَزْهَرِيُّ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَيِّئٌ  
مُشَحَّتٌ (١) فِي أَفْعَاوِهِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا عَارِزَتْ الْبَيْتَ وَاقَتِ الْقُوفُ وَإِذَا  
سَلَوَا السُّيُوفَ عُرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ مُشْتَمًا  
لَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ : وَقَدْ هَمَّتْ  
بِإِشْحَانِ ، مُسْتَهْفِئًا بِوَعْدِ أَجْهَشَ الصَّبِيِّ  
إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبَيْعَةِ ، فَقَالَ الْهَلَسِيُّ : هُوَ أَوْ  
بِلَاغَةٍ ، وَابْتَدَأَ بِكَالِهِ :

إِذَا عَارِزَتْ الْبَيْتَ وَاقَتِ الْقُوفُ وَإِذَا  
سَلَوَا السُّيُوفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ  
وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ :

إِذَا عَارِزَتْ الْبَيْتَ وَاقَتِ الْقُوفُ وَإِذَا  
سَلَوَا السُّيُوفَ عُرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانِ  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَالشَّيْحَانُ وَالشَّيْحَانُ :  
الطُّوبَى ، وَقَدْ يَكُونُ مُفْلَأًا ، يَكُونُ مِنْ غَيْرِ  
هَذَا الْبَابِ ، وَسَيَذْكَرُ .

.. شَحَاهُ شَحَا نَاهُ يَشْحُوهُ وَيَشْحَاهُ  
شَحْوًا : قَتَحَهُ . وَشَحَا فَوْهُ يَشْحُو : انْفَتَحَ .  
يَتَمَدَّى وَلَا يَتَمَدَّى . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَحَا  
فَاهُ ، وَشَحَا فَوْهُ ، وَلَشَحَى فَاهُ ، وَشَحَى  
فَوْهُ ، وَلَا يُقَالُ لَشَحَى فَوْهُ . وَيُقَالُ : شَحَا  
فَاهُ يَشْحَاهُ شَيْئًا قَتَحَهُ ، وَمَرَّ بِالْوَلِيِّ عَرَفَتْ .  
وَاللَّجَامُ يَنْشَحِي فَمَ الْقِرْسِ شَحْوًا ، وَأَنْشَدَ :  
كَانَ لَهَا وَاللَّجَامُ شَاحِيَةً  
جَبَّاهُ قَبِيلُ سَكْسِي نَوَاحِيَةً  
وَجَاسَتْ الْبَيْتُ شَوَاحِيَةً وَشَاحِيَةً :

فَاتِحَاتُ أَلْوَاهِيَا .  
وَشَحَا الرَّجُلُ يَشْحُو شَحْوًا : بَاعَدَ مَا بَيْنَ  
عُضَاهُ . وَالشَّحْوُ : الْخَطَرُ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ  
إِذَا كَانَ وَاسِعَ الذَّرْعِ : إِنَّهُ لَرَشِيدُ الشَّحْوَةِ .  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلِيٍّ السَّلَامُ ، ذَكَرَ قِتْنَةً  
فَقَالَ لِعَامَرٍ : وَاقَةُ تَشْحُونُ فِيهَا شَحْوًا لَا  
يُدْرِكُكَ الرَّجُلُ السَّرِيعُ ، الشَّحْوُ : سَمَةٌ  
الْخَطَرُ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ كَسَى فِيهَا وَتَقَدَّمَ ،  
وَمِنْهُ حَيْثُ تَكْسِي يَهْجُو قِتْنَةً قَالَ : وَكَيُونُ  
فِيهَا فَهَى مِنْ قُرْنَيْهِ يَشْحُو فِيهَا شَحْوًا كَثِيرًا ،  
أَيْ يُنْجِسُ فِيهَا وَيَتَرَسَّخُ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ شَحْوِيَّةٌ  
أَيْ وَاسِعَةُ الْخَطَرِ ، وَهِيَ : أَنَّهُ كَانَ لِلْبَيْتِ ،  
فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الشَّحْوَةُ ، كَذَا رَوَى  
بِالْمَعْنَى . وَنَسَبَ الْوَاوِيَةُ الْخَطَرُ .

وَقَرَسَ رَجُلٌ شَحْوِيَّةً : كَثُرَ الْأَخْطَرُ بَيْنَ  
الْأَرْضِ يَخْطُوهُ . وَقَرَسَ بَيْدُ الشَّحْوَةِ أَيْ  
بَيْدُ الْخَطَرِ .

وَجَاءَا شَاحِيًا ، أَيْ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ،  
وَشَاحِيًا خَالِيًا مِنَ الْخَطَرِ .  
وَقَرَّ وَاسِعَةُ الشَّحْوَةِ وَصِيغَتُهَا ، أَيْ  
الْقَمَرِ .  
وَتَشَحَّى الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ : اسْتَمَامَ

(١) قوله : وسيف مشحنة ... زاد في  
للمسوس وهكذا : وقد أشحنا أنفسنا ، ويقال  
سأها أيضا . ونحن له بهم : لسمعت له ليهبه .  
وشحن السقاء - بالكسر - إذا غيّر راحته من ترك  
الفسل . والمشحن - بلامه والملاح - بوزن ملان :  
للتغضب .

يسلمون ويترفعون عن الحق. أبو سبيح: شخى  
لأن على فلان إذا سقط لسانه فيه، وأصله  
التوسع على كل شيء.

وشحاه: ماء، وكذلك شحا: قال:

سألى شحا يصيل مثل السحار

وقد قيل: إنا هو وشخى، فأحتاج الشاعر

لفقيه. الأخرى: القراء شحا ماء ليضم

الترديد، يخبث بالياه، وإن شئت بالألف.

لأنه يقال شحوت وشخيت، ولا تجزئنا،

تقول حلو شخى، فأعلم. قال ابن

الأعرابي: سجا، بالسين والجيم، اسم

بئر، قال: وماء آخر يقال لها وشخى.

يفتح الرواد وشكين الشوى، قال الرازي:

صحن بن وشخى قليا سكا

وقال ابن بريق: شخى اسم بئر.

وأشده:

سألى شخى يصيل مثل السحار

قال: ولهذا قول القراء: قال: وقال ابن

جبر: شخيت شخى لأنها تفتح مضطر، قال

ابن بريق: وأما ابن الأعرابي فقال: هي

سجا بالسين والجيم، قال: وهو

الصحيح، وقول القراء قلما.

وأشخى: اسم موضع، قال من بن

أوس:

فقرت أكلت أشخى وبداقه

أختلف أشخى ولم يفلح إقامه<sup>(١)</sup>

• شخب: والشخب: ما خرج

من الفرج من اللبن إذا احتجب، والشخب

بالفتح المضطر. وفي المتل: شخب في

الإناء وشخب في الأرض، أي ييبس مرة

ويطلى أخرى. والشخب: اللثة، يث

والجص يخبث، وقيل الشخب، بالنسب

من اللبن: ما امتد منه حين يطبخ شيئا

بين الإناء والمطبخ. شخبه شخا ما شخب.

وقيل: الشخب صوت اللبن عند العلب.

(١) قوله: وعمره الخ، حكاه في الأصل

والحكم.

شخب اللبن يشخب ويشخب، ومثله قول  
الكثير:

ووجه في جفن الفتاة صخبها

ولم يك في الكحل المتألم مشخب

والأشخوب: صوت القرو. يقال:

إنها لأشخوب الأحليل

وفي حديث الحوض: يشخب فيه

يزابان من الحكة.

والشخب: الدم، وكل ما سأل قد

شخب. وشخب أودجه دما فانشخب:

فقطها فسلت، ووجه شخب: قطع

فانشخب دمه، قال الأخط:

جاد القلال له يلدت صبا

خمره يلى شخية الأوداج

قال: وقد يكون شخية هنا في معنى

تشخيرة، وكنت ألهام فيها، كما ثبت في

الليخ، وفي قولهم: طس الرية

الأزنية.

• وأنشخب عرقه دما إذا سأل، وقولهم

عرقه تشخب دما أي تصخر.

وفي الحديث: يثب الشوى يوم

القيامة ويخرجه يشخب دما. الشخب:

السلان لا تأكل الشخب ما يخرج من

تحت يمين الطالب، جلد كل عرق وعصرة

يفسر: الشوى: وفي التكنية: إن المتكلم

يخبر يوم القيامة تشخب أوداجه دما

والحديث الآخر: فأخذ متاعا، فقطع

براحته، فشققت بداه حتى مات.

والشخاب: اللبن، يالقه، والله أعلم.

• شعت: الشعت: اللذين من الأصل

لا من الهذلي، وقيل: نحو اللذين من كل

شمة، حتى إنه يقال للذين اللذين

والقواهم: شعت، والأخي: شعبة

وسمعتا شغات، وقد شعت، بالضم،

شعرة، فهو شعث وشعيت، ويثمن من

يترك الخاء، وأشده:

أصابهم جزأها صانع

فبها الثيل، وبها الشعت

وفي حديث غير، رضي الله عنه. قال

للجني: إني أراك ضيلا ضيئا، الشعت:

والضعت: الضيعة الجسم، الضيعة:

ويقال للضلع الضيق: شعت. ويقال:

إنه لشعت الجزار إذا كان دقيق القوليم،

قال ذو الرمة:

شعت الجزار يلى الشيت سائر

من السور عذب شوق غيب

وإنه لشعت المعاء، أي قليل المعاء.

• والشعب: والشعب: الجدار الساطع.

وقيل من الشعب الذي هو الضاوي

الضيق، وقيل: هو فارس مغرب، أشده

ابن الأعرابي:

وهي تيز الساطع الشخيتا

والذي رواه يعقوب: الشخيتا والشخيتا،

لأن النعم تقول: شخت.

• شخخ: شخخ يوشخ شخا: مد يو

وصوت، وقيل: دفع، وشخ الشخ يوشخ

شخا: لم يذكر أن يحسن قلبه (عن

ابن الأعرابي) ومن يو شخخ فقال: شخ

يوشخ شخا إذا لم يغير على حبيو.

والشخ: صوت الشخب إذا خرج من

الفرج.

• والشخبة: صوت السلاح واليوتو

كالشخبة، وهي لك ضعيفة. والشخبة

والشخبة: حركة القواطر والقوب

الجياد.

• وشخب الشاة: وكنت صرنا وهي

بالفتح.

• شخذب: شخذب: دوية من أخشاب

الأنصوب.

• شخدر: شخدر: اسم.

• شخدر: شخدر: اسم.

• شخدر: شخدر: اسم.

• شخدر: شخدر: اسم.

• شخدر: شخدر: اسم.



• شعر: الشعر: صوت من الحلق؛ وقيل: من الأنف؛ وقيل: من ألم دون الأنف. وشعر القوس: صوت من فوق؛ وقيل: هو من القوس بقدر الصهيل؛ شعر يشخر شعرًا وشخيرًا؛ وقيل: الشعر كالشعر الصالح: شعر الجار يشخر، بالكسر، شخيرًا، الأصمعي: من أصوات الجمل الشخير والشخير والكثير، فالشخير من القم، والشخير من الشخيرين، والكثير من الصدر، ورجل شخير يشخر، والشخير أيضًا: رفع الصوت بالشخير. وشعر شخير: صوت. والشخير: ما كانت من الجمل بالأقدام والحوافر، قال الشاعر:

يُخَفِّدُ بَارِقِي لِي رَأْسِي نِفْوِي  
شِعْرِي دُونَهَا مِثْلَ شَخِيرِي  
قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: لَا أَعْرِفُ الشَّيْءَ يَمْلَأُ  
السَّمْعَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ شَخِيرًا  
قَلْبِي. أَبُو ذَرَابٍ: يُقَالُ لِمَنْ يَبْنِي الْكَرْبَيْنِ مِنْ  
الرَّجْلِ شَرَحَ وَشَخَرَ، وَالْكَرْبُ مَا سَمَّيَ  
الطَّلِيخَيْنِ؛ أَشَدَّ الْبَاطِلِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

إِذَا الْجُبَّارُ بَيْنَ سَوَادٍ حَكَا  
وَشَخَرَ اسْتِغْفَافَةً وَنَجَا  
قَالَ: الْأَجْبَرُ أَمُّ يَوْمٍ وَيَتَقَبَّضُ، يَتَخَى  
الْجَارَ وَالْأَنَانَ. قَالَ: وَشَخَرَ نَفْسًا  
يَحْجُلُهَا، وَاسْتِغْفَافَةً أَيْ يَتَقَبَّضُ ذَلِكَ  
الشَّخْصَ يَتَقَرَّنُ مَا هُوَ. وَالشَّيْءُ: صَوْتُ  
مِنَ الصَّوْتِ.

وشعر الشباب: أوكه وجهه كثره.  
والأشعر: ضرب من الشعر.  
والشخير، بكسر الشين: اسم.  
ومُرُوفٌ بَنُ شَيْدٍ ثَلَاثُ بَنِي الشَّخْرِ، يَالِثُ  
الْيَسَاقِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِ التَّزْيِيدُ قَلِيلٌ  
وَلَا قَلِيلٌ.

• شخوب: شخرب وشخاب: قليلٌ  
شديد.

• شخر: الشعر: شدة البقاء والتمسك.

والشعر: العلق. وشعره بالرفع يشخره  
شخرًا: طعنه. وشعر عتبه يشخرها شخرًا:  
قَتَلَهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ شَخَرَ عَيْتَهُ  
وَمِخْرَهَا وَبَيَضَهَا بِمَعْنَى وَاجِدَ؛ قَالَ:  
وَلَمْ أَرْ لَهَا يَحْرَقُ.  
وشاعر القرم: تباغضوا وتعادوا.  
والشعر: لغة في الشخص، وهو  
الاضطراب؛ قَالَ رُؤَبَى:

إِذَا الْأُمُودُ أُولِيتْ بِالشَّخْرِ

• شخص: الشخص: الاضطراب  
وَالْإِخْلَافُ. وَالشَّخْصُ: الْمُخَالِفُ لَا يَوْمَرُ  
بِهِ؛ قَالَ رُؤَبَى:

يُطْلِقُ عَلَى الْجَبَلِ الشَّخِيسَا

وَأَمْرٌ شَخِيسٌ: مُتَوَرِّدٌ. وَشَخِيسٌ أَمْرٌ  
الْقَرْمِ: اخْتَلَفَ. وَشَخِيسٌ مَا يَتَوَرَّدُ:  
تَابَعَتْ وَتَلَدَتْ. وَشَخِيسٌ قَتْلَانَسٌ يَمْلَأُ  
رَأْسِي: كَيَانَتَا وَتَخَلَّفَا، وَقَدْ اسْتَمَلَّ فِي  
الْإِهْمَامِ؛ قَالَ:

قَتْلَانَسٌ لِيَهْمَالِكْ إِنْ كُنْتُ كَافِيًا

وَلَا يَرَاكَ مِنْ دَاجِسٍ وَكَأَنَّ  
وَقَدْ يَسْتَمَلُّ فِي الْإِهْمَاءِ أَشَدَّ أَيْنَ الْأَعْرَابِ  
لِأَرْطَاءِ بَنِي سَبِيَّةٍ  
وَنَحْنُ كَصَدْعِ السَّيِّدِ إِنْ يَفْطَرِ دَاجِيسًا.

يَدَعُهُ وَيَقْوِي عَيْتَهُ بِقَتْلَانَسٍ  
أَيْ مُتَابَعَةٍ فَلَمِذ، وَإِنْ أَمْلَحَ فَهُوَ  
مُتَابِلٌ لَا يَسْتَوِي. وَكَلَامٌ شَخِيسٌ أَيْ  
مُتَابِلٌ. وَشَخِيسَةٌ أَسَانَةٌ: اخْتَلَفَتْ إِثْمًا  
فِيهِ وَبِهَا عَرَضًا. وَشَخِيسُ الشَّرَفَاءِ، قَالَ  
الطُّرَيْحِيُّ: يَوْمٌ وَعِلَا، وَفِي التَّحْلِيلِ يَوْمٌ  
الْمَر:

وَشَخِيسٌ بِأَمِّ الدَّمْرِ حَتَّى كَانَتْ  
تَسْمُو بِمِرَاوِ الْكَرْبِيسِ الْعَوَالِي  
ابْنُ الْمَكِّيِّ: يَقُولُ خَالَفَ بَيْنَ أَهْلِيهِ مِنْ  
الْكِبَرِ، كَبَضَهَا طَوِيلٌ، وَبَعْضَهَا مُعَرَّعٌ،  
وَبَعْضَهَا مُتَكَبَّرٌ. وَالْعَوَالِي: الْيَجُزُ.

قَالَ: وَالشَّخَاسُ وَالشَّاحِصَةُ فِي الْأَشْأَاءِ  
وَقِيلَ: الشَّخَاسُ فِي الْقَمَرِ أَنْ يَبِيلَ بَعْضُ

الْأَشْأَاءِ وَيَنْقَطِعَ بَعْضُ مِنْ الْهَوَمِ  
وَالشَّخَاسُ: الشَّامِلُ. وَالشَّامِلُ:  
قَتْلَانَسٌ رَأْسُهُ أَيْ مَالٌ.  
وَالشَّخَسُ: قَتْلُ الْجَارِقَةِ عِنْدَ التَّأْوِيرِ  
أَوْ الْكَرْفِ. وَشَخَسَ الْكَلْبُ فَاهُ: خَفَعَهُ؛  
قَالَ:

شَخَسَا طَوْرًا وَعُزْرًا خَانِيَا  
وَنَارَةً بِقُبُوسٍ<sup>(١)</sup> الطَّافِيَا  
وَقَتْلَانَسٌ صَدْعٌ لِقَتْنِ إِذَا تَابَنَ فُهِجٌ  
غَيْرُ مُتَكَبَّرٍ.

ويقال للشباب: قد شاخت. أو سيد: أشتخت له في المنطق وشاخت، وذلك إذا نهجت.

• شخص: الشخص: جماعة شخص  
الإنسان وقوي، مذكر، والجمع أشخاص  
وشخوس وشخاس، وقول عمر بن أبي  
ربيعة:

كَانَ يَجِيئُ دُونَ مَنْ كُنْتُ أَهْلِي

ثَلَاثَ شَخُوسٍ: كَابِلَانٍ وَمُغِيرٍ  
قَالَهُ كَيْتَ الشَّخْصِ أَرَادَ بِهِ الْمِرَاةَ.  
وَالشَّخْصُ: سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ  
بَيْتِهِ، تَقُولُ: ثَلَاثَةُ أَشْخَاصٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
رَأَيْتَ جَسَدَهُ فَقَدْ رَأَيْتَ شَخْصَهُ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنْ قَوْمٍ؛  
الشَّخْصُ: كُلُّ جَسَدٍ لَهُ رُجَاعٌ وَطَوْرٌ،  
وَالْمُرَادُ بِهِ الْبُيُوتُ فَاسْتَشِيرَ لَهَا لَعَلَّ  
الشَّخْصَ؛ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَرْزَةَ:  
لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا يَجِبُ  
لِشَخْصٍ أَنْ يَكُونَ أَغْيَرُ مِنْ قَوْمٍ.

والشخوص: الشخوص: الشخوص:  
وَالْأَكْبَرُ شَخِيسَةٌ، وَالْإِسْمُ الشَّخَاسَةُ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ يَفْعَلُ فَاذْكُرْ أَنْ  
الشَّخَاسَةَ مُضَرٌّ، وَقَدْ شَخِصَتْ شَخَاسَةً.

(١) قوله: ويهوس، في الحكم  
ويتهوس، بالزاي بدل اللام، والباين للمجمة  
بدل السين للملحة.

[عبد الله]

أَبْرَزِيذَ : رَجُلٌ شَخِصٌ إِذَا كَانَ سَبَّاحًا ،  
وَقِيلَ : شَخِصٌ إِذَا كَانَ ذَا شَخْصٍ وَخَلَوِ  
عَظِيمٍ بَيْنَ الشَّخَاصِ .  
وَشَخِصُ الرَّجُلِ : بِالسُّمِّ ، فَهُوَ  
شَخِصٌ أَيْ جَسَمٌ .  
وَشَخِصٌ ، بِالْفَتْحِ ، شُخُوصًا :  
ارْتَفَعَ . أَيْ سَيْدُهُ . وَشَخِصُ الشَّيْءِ  
يَشَخِصُ شُخُوصًا أَتَمًّا ، وَشَخِصُ الْجُرْحِ  
وَرَجَمٌ ، وَالشُّخُوصُ : نَيْدُ الْهَوَاسِ . وَشَخِصُ  
السُّمِّ يَشَخِصُ شُخُوصًا ، فَهُوَ شَاخِصٌ :  
عَلَا الْهَيْكَلُ ، أُنْشِدَ نَكْبَتُهُ :  
لَهَا أَسْمُهُ لَا عَابِرَاتُ عَنْ الْهَيْكَلِ  
وَالشَّخَاصَاتِ عَنْ كَوَادِي طَوْلِجٍ  
وَأَشْخَصَهُ سَاحِيَّةٌ : عَلَا الْهَيْكَلُ . أَيْ  
شَخَّلَ : لَقَدْ مَاشَخَصَ سَهْمُكَ ، وَقَدَّرَ  
سَهْمُكَ ، إِذَا طَلَعَ فِي السَّمَاءِ ، وَقَدْ  
أَشْخَصَهُ الرَّأْيُ إِشْخَاصًا ، وَأَنْشَدَ :  
وَالْعَابِرَاتُ عَنْ كَوَادِي شَوَاصِصُ  
وَأَشْخَصَ الرَّأْيُ إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْقَرَصَ  
بَيْنَ أَعْلَاهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ .  
وَالشُّخُوصُ : الْبَرِيدُ بَيْنَ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .  
وَقَدْ شَخِصَ شَخِصٌ شُخُوصًا ، وَأَشْخَصَهُ  
أَنَا وَشَخِصَ بَيْنَ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ شُخُوصًا ، أَيْ  
ذَهَبَ . وَقَوْلُهُمْ : نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ  
أَشْخَصْنَا ، أَيْ سَاحَ شُخُوصًا . وَأَشْخَصَ  
فَلَانٌ يَفْلَانُ وَأَشْخَصَ بِهِ إِذَا اغْتَابَهُ .  
وَشَخِصَ الرَّجُلُ يَخْصِرُ عَيْنَهُ الْمُوْتَرِ  
يَشَخِصُ شُخُوصًا : رَفَعَهُ لَمْ يَطْرُقَ ، مُنْثَقِبٌ  
بَيْنَ ذَلِكَ : شَرٌّ . يُقَالُ شَخِصَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ  
فَشَخِصَ الْبَصَرَ نَفْسَهُ إِذَا سَاحَا وَطَلَعَ وَبَصَا ،  
كُلُّ ذَلِكَ وَطَلَّ الشُّخُوصُ : وَشَخِصَ بَصَرَهُ  
فَلَانٌ ، فَهُوَ شَاخِصٌ إِذَا تَجَسَّعَ عَيْنُهُ وَجَسَلَ  
لَا يَطْرُقُ . وَفِي حَكِيصٍ ذِكْرُ الشُّبْبِ : إِذَا  
شَخِصَ بَصَرَهُ : شُخُوصَ الْبَصَرِ : انْفِصَاحُ  
الْأَشْجَانِ إِلَى قُرْبِهِ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ وَأَوْرَاجِهِ .  
وَكَرَسَ شَاخِصُ الْعُرْفِ : طَامِعٌ ، وَشَاخِصُ  
الْعِظَامِ : شَرَفُهَا .  
وَشَخِصَ بِهِ : أَقْبَى إِلَيْهِ أَمْرٌ يُقَالُهُ . وَفِي

حَكِيصَةٍ قِيلَ : إِنَّ سَاحِيَّةً لَمُتَطَلِّعَ الْأَرْضِ ،  
بِالسُّمِّ ، الشَّخْصَةُ ، تَقْلَعُهُ إِذَاهَا ، قَالَتْ :  
شَخِصَ بِي . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَنَا مَا يُقَالُهُ :  
قَدْ شَخِصَ بِهِ ، كَأَنَّهُ رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ لِقَائِهِ  
وَأَوْرَاجِهِ ، وَفِي شُخُوصِ السُّلَاسِ خُرُوجُهُ  
عَنْ مَثَرِهِ .  
وَشَخِصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْقَمَرِ تَشَخِصُ إِذَا  
أَمَّ يَقْدِرُ عَلَى غَضَرِ مَوَدِّهَا . فَالشَّخِصُ :  
وَشَخِصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْقَمَرِ نَحْوَ الْحَتَكِ  
الْأَعْلَى ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ خَلْقُهُ ،  
أَيْ يَشَخِصُ مَوَدَّهُ لَيَقْدِرُ عَلَى تَمَقُّبِهِ .  
وَشَخِصَ عَنْ أَمَلِهِ يَشَخِصُ شُخُوصًا :  
ذَهَبَ . وَشَخِصَ الْيَوْمَ : رَجَعَ ، وَأَشْخَصَهُ  
هُوَ .  
وَفِي حَكِيصَةٍ عُلَانٌ : إِنَّا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ  
عَنْ كَانَ شَاخِصًا ، أَوْ يَقْصُرُ عَنْهُ ، أَيْ  
سُفِلَ . وَالشَّخِصُ : الَّذِي لَا يُبْغِ الْكُرْزُ  
( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) ، وَأَنْشَدَ :  
أَمَا تَرَى الْيَوْمَ بَلْبًا شَاخِصًا  
الْقَلْبُ : السَّيِّئُ . وَفِي حَكِيصَةٍ أُسِيَّ الْيَوْمَ :  
قَلَمَ يَزَلُ شَاخِصًا فِي سَبِيلِهِ .  
وَبَنُو شَخِصِي : يَكْلِنُ ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ :  
أَسْبَحَ أَنْفَرُكُمْ .  
وَبَنُو شَخِصَانِ : مَوَاسِعٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بَيْنَ  
جَلَّةٍ :  
أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْحَقِيقِ فَخِصْبِ  
مَنْ يَمُودُ كَمَا يُلُوحُ الصَّبَا  
وَكَلَامٌ مَشَاحِصٌ وَمَشَاحِصٌ أَيْ  
مُتَقَابِلَاتٌ .  
• شَخِيفُ : الشَّخَافُ : اللَّيِّنُ ، جَمْرَتُهُ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّخِيفُ مَوْتُ الْفَرَسِ عِنْدَ  
الْحَبْلِ ، يُقَالُ : سَوِيفَتْ لَدَى شَخِيفٍ  
وَأَنْشَدَ :  
كَانَ صَوْتُ جَنْجِيهَا ذِي الشَّخِيفِ  
كَشِيشِ اللَّيْلِ فِي تَجَسُّو قُدَّ  
قَالَ : وَبِهِ سَمَى اللَّيِّنُ شَخِيفًا .

• شَخِلٌ : شَخِلَ الشَّرَابُ يَشَخِلُهُ شَخْلًا :  
صَفَا ، وَشَخِلَ يَشَخِلُ : يَزَلُّ بِالْمِشْخَلَةِ .  
وَالشَّخْلُ : الصَّغِيرَةُ . وَالْمِشْخَلَةُ :  
الْوِصْفَةُ . وَشَخِلَ لَدُنْ نَاقَةٍ وَشَجَهَا إِذَا  
حَبَلَهَا . قَالَ أَبُو مَتْنَصِرٍ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ  
يَقُولُونَ شَخِلْتُ الشَّرَابَ شَخْلًا إِذَا صَفَّيْتُهُ  
بِالْمِشْخَلَةِ ، وَسَوَّيْتُهُمْ يَقُولُونَ شَخَلْنَا الْإِثْلَ  
شَخْلًا أَيْ حَبَلْنَاهَا سَبَلًا .  
وَشَخِلَ الرَّجُلُ وَشَخِلَهُ : صَفَّيَهُ ، وَقَدْ  
شَاخَلَهُ ، وَالشَّخْلُ : الْكَلَامُ الْمَحْدَثُ بِمَعَادِي  
رَبْلًا . أَبُو زَيْدٍ : الشَّخْلُ الصَّابِقُ ، يُقَالُ :  
فَلَانٌ شَخِلَى أَيْ صَبِيحِي .  
• شَخْبٌ : قَالَ الْبُتِّي : مَشْخَلَةٌ كَلِمَةٌ  
يُرَادُّهَا : لَيْسَ عَلَى يَدَيْهَا قِيٌّ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ ،  
وَهُوَ تَشْخُلُ بَيْنَ الْبَلَدِ وَالْحَرْزِ ، أَمَّا  
السُّلَى : قَالَ : وَهَذَا حَكِيصٌ غَاشِرٌ فِي  
الْأَمْرِ : بِالشَّخْبَةِ ، مَاذَا الْهَيْكَلُ ؟ تَتَوَجَّعُ  
حَرَمَتُهُ ، يَسْتَجِرُّ أَرْمَلُهُ ، قَالَ : وَقَدْ تَسَمَّى  
الْجَارِيَةُ مَشْخَلَةً ، بِمَا بَرَى عَلَيْهَا مِنَ الْحَرْزِ ،  
كَالْحَكِي .  
• شَخِمٌ : شَخِمَ اللَّحْمُ شُخُومًا وَشَخِمَ  
شَخْمًا ، فَهُوَ شَخِيمٌ ، وَأَشْخَمَ إِشْخَامًا  
وَشَخِمَ : تَكَثَّرَتْ رَاحَتُهُ (١) ، زَادَ  
الْأَرَضِيُّ : لَا بَيْنَ تَنْزٍ ، وَلَكِنْ كَرَاهَةٌ .  
وَشَخِمَ الْعِلْمُ ، بِالْفَتْحِ ، وَشَخِمَ ،  
بِالْكَسْرِ ، إِذَا فَسَدَ وَشَخِمَتْ عَيْنُهُ ، وَأَشْخَمَ  
فُوهَ إِشْخَامًا ، [ إِذَا تَكَثَّرَتْ رِجْلُهُ ] ، وَأَنْشَدَ  
الْمُتَوَكِّلِيُّ :  
وَلَقَدْ قَدْ تَنَتَ مُشْخَمَةٌ  
أَيْ فَاسِدَةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشْخَامًا  
وَلَقَدْ ، بِالشَّوْبِ ، لِأَنَّهُ قِيلَ :  
لَمَّا رَأَتْ أَبَايَةَ مُنْغَمَةً  
(١) قوله : «وشخم راحته» هو بهذا الصبغ  
له الأصل والهمك أيضا ، ويقال له قوله الأك :  
ولم له تمشي . ويضاد من القاموس شخم ككرم  
بهذا المعنى ، فيكون اللغات غسما .

ويقال: تَبَتَّ الشَّحْمُ وَتَرَنَ: قَالَ: وَحَسْبَى تَبَتَّ أَيْضاً.  
وَلَشَمَ يَوْمَ تَشْجُهُمْ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ.  
وَأَزْجَمَ الشَّحْمُ: مَثَلُ أَشْجَمَ. وَأَشْجَمَ  
اللَّيْنُ: تَغَيَّرَ وَاجْتَمَعَ، وَشَجِمَ قَمَحٌ  
وَشَجِمَ: تَغَيَّرَ وَاجْتَمَعَ أَيْضاً. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الشَّحْمُ هُمُ الْمُسْتَوِ الْأَوْفَى مِنَ  
الرُّوَالِجِ الطَّيِّبَةِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، قَالَ: وَالشَّحْمُ  
وَالشَّحْمُ: الْبَيْضُ مِنَ الرَّمَالِ، بِالْحَاءِ  
وَالْخَاءِ جَمِيعاً.  
وَالشَّحْمُ، بِالْجِيمِ: الطُّوَالُ الْأَعْفَارُ،  
وَالْأَعْفَارُ الْأُمْدَاءُ، وَاجْتَمَعَ عَفْرَى  
وَعَفْرِيَّةٌ.  
وَشَحْمَ الرَّجُلِ وَأَشْجَمَ: تَهَيَّأَ لِلِكَاهِ.  
وَشَحْرَ أَشْجَمَ: أَتَيْتُ. وَالْأَشْجَمُ  
الرَّاسُ: الَّذِي عَلا بَيَاضُ رَأْسِهِ سَوَادَهُ.  
وَأَشْجَمَ اللَّيْثُ: عَلا بَيَاضُهُ عَفْرَتَهُ.  
وَحَامَ أَشْجَمَ: لَامَهُ يَوْمَ الْوَارِثَةِ  
وَحَسْبَى تَقْلِبُ أَنْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَ:  
لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَّ عَاماً أَشْجَمًا  
كَلَّفْتُ نَفْسِي وَصِلَاسِي لَحْمًا  
وَجُهْمًا مِنْ لَيْلَاهَا وَجُهْمًا  
وَرَوْضَ لُفْجُمَ: لَا تَبَتَّ يَوْمَ.  
وَلَى الثَّوَادِرِ: حَارَّ أَلْعَمُ وَأَشْجَمُ  
وَأَذْجَمُ يَمَعَى وَاجْتَمَعَ.

• شَحْنٌ. شَحْنٌ: تَهَيَّأَ لِلِكَاهِ، وَقَدْ  
يُحْفَتُّ.  
• شَحَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّحَا الزَّرْعُ  
الْأَسْوَدُ مِنَ الْبُرِّ، قَالَ: وَالشَّحَا السَّيِّئَةُ،  
وَاللهُ أَعْلَمُ.

• شَدَحَ. الْمَشْدَحُ: شَتَاؤُ الدَّوَاوِ، قَالَ  
الْأَخْطَبُ:  
وَنَارَةٌ يَكْدُ أَنْ لَمْ يَجْزِ  
عَفْرَتُهُ الْمَشْدَحُ وَكَيْنَ الْمَشْدَحُ  
وَهُوَ الْمَشْرُوحُ بِالرَّاءِ.

وَأَنْشَدَ الرَّجُلُ أَنْيَدَاسًا: اسْتَقْلَى وَكَرَجَ  
رَجْلَيْهِ. وَتَلَّغَ شَدَحٌ: طَوَّلَهُ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ، قَالَ الطَّرِيفُ:  
فَطَلْتُ إِلَى مَعْرُوفٍ شَكَرَإِيهَا  
يَنْتَلِجُ أَمْرًاوِي الْفَرَاغِيْنَ شَدَحِ  
وَيَقَالُ: لَكَ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ مَشْدَحٌ  
وَمَرْتَجٌ وَمَرْتَجَجٌ وَمَشْدَحٌ وَشُدَحَةٌ وَبُدَحَةٌ  
وَرَكْمَةٌ وَرُدْحَةٌ وَفُسْمَةٌ، بِمَعْنَى وَاجْتَمَعَ.  
وَكَلَّأَ شَادِحٌ وَسَادِحٌ وَوَادِحٌ، أَيْ وَاسِعٌ  
كَثِيرٌ.

• شَدَحَ. الشَّدْحُ: الْكَثْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
رَطْبًا، وَقِيلَ: هُوَ الْقَهْضُ، يَتَنَحَّشُ وَكَثُرَ  
الْبَاسُ وَكُلُّ أَجْوَدٍ شَدْحَةٌ يَشْدَحُهُ شَدْحًا  
فَأَنْشَدَ وَتَشْدَحُ. اللَّيْثُ: الشَّدْحُ كَسْرًا  
الشَّيْءُ الْأَجْوَدُ كَالرَّاسِ وَنَحْوِهِ، شَدْحٌ رَأْسُهُ  
فَأَنْشَدَ، وَشَدَحَتِ الدُّوَسُ، شُدَّ  
لِلْكُرَّةِ. وَفِي الْحَالِيبِ: فَشَدَحُوهُ  
بِالْجِبَارَةِ: الشَّدْحُ: كَسْرُ الشَّيْءِ  
الْأَجْوَدِ، وَكُلُّكَ كُلُّ شَيْءٍ رَخِيصٍ  
كَالْمَرْتَجِ وَمَا أَشْبَهَهُ.  
وَالْمَشْدَحُ: بَسْرٌ يُعْمَرُ حَتَّى يَنْشَدِخَ.  
ابْنُ سِيدَةَ: وَعَجَلَةٌ شَدْحَةٌ رَطْبَةٌ  
رَخِيصَةٌ، أَغْنَى بِالشَّجَلَةِ عَرَبِيَّيْنِ الثَّيَابِ.  
وَلِفْلٌ شَدْحٌ: رَخِيصٌ. وَعِلَامٌ شَدْحِيحٌ:  
شَابٌ.

الْبَحْرِيُّ: الْمَشْدَحُ الشَّرْطِيُّ حَتَّى  
يَنْشَدِخَ، ثُمَّ يَبْسُ فِي الشَّتَاءِ، قَالَ أَبُو  
مَتَّصُورٍ: الْمَشْدَحُ مِنَ الْبَسْرِ مَا الْقَهْضِ،  
وَالْقَهْضُ وَالشَّدْحُ وَاحِدٌ، وَقَوْلُ جَرِيٍّ (١):

(١) قَوْلُهُ: وَقَوْلُ جَرِيٍّ: وَرَكِبَ... إلخ

قوله كما في الصحاح:  
لَا شَمَّ إِنْ الْحَارِثُ مِنْ جَبَلَةٍ  
رَأَى عَلَيْهِ أَيْهَ ثُمَّ قَطَعَ  
وَرَكِبَ الشَّادِحَةَ الْحَبِيصَةَ  
وَرَأَى تَشْدِيدَ التَّوْنِ مَهْمُوزَ الْأَخْرِ، لَكِنَّهُ خَفِيَ  
الْوَزْنُ، وَمَعْنَى التَّرْتِيقِ التَّضْيِيقِ.

وقوله: «مَنْ لَقِيَ أَيْهَ» فِي الصَّحاحِ: لِي تَقُلَ  
أَيْهَ.

وَرَكِبَ الشَّادِحَةَ الْمُحْبِلَةَ  
يَتَنَحَّشُ رَكِبَ فَعْلَةً مَشْهُورَةٌ قَبِيحَةٌ مِنْ قَوْلِ  
أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّرُّ لِلْبَيْتِ الْعَبَائِي  
يَهْجُوهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَوَّابٍ الْكَلْبِيُّ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِلْفَلَاكِ: جَبْرٌ، ثُمَّ يَأْتِي.  
ثُمَّ شَدْحٌ، ثُمَّ مَشْدَحٌ، ثُمَّ مَرْتَجٌ.  
وَرَوَى فِي حَالِيبِ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ فِي  
السَّحَابِ: إِذَا كَانَ شَدْحًا أَوْ مُنْفَعَةً فَأَذْنُكَ فِي  
يَتَنَحَّشُ الشَّدْحُ، بِالشَّوَارِكِ: الَّذِي يَسْقُطُ  
مِنْ جَوْفِهِ أَمْرٌ رَطْبًا رَخِيصًا لَمْ يَشْدَحْ.

وَشَدَحَتِ الرَّمَّةُ شَدْحًا وَشَدَحُوا:  
انْتَشَرَتْ وَسَلَّتْ مَسَلًا فَمَلَأَتْ أَلْبَاجِيَهُ وَلَمْ  
تَقْلِبْ الْقَتْبِيَّ، وَقِيلَ: غَفِيَتِ الرَّمَّةُ مِنْ  
أَصْلِ التَّائِيَةِ إِلَى الْأَنْدَلِ، قَالَ:  
عُرْنَتَا بِالْمَجْدِ شَادِحَةٌ  
لِلطَّائِرِينَ كَأَنَّهُمَا الْبَنُو  
وَكَمَسَ الشَّدْحُ، وَاللَّيْثُ شَدْحَانُ: دُو  
شَادِحَةٌ. قَالَ أَبُو عِيْنَةَ يَقَالُ لِقَوْمِ الْقُرْسِ إِذَا  
كَانَتْ مُشْتَبِرَةً: وَزِيرَةٌ، إِذَا سَالَتْ وَطَلَّتْ  
فَهِيَ شَادِحَةٌ، وَقَدْ شَدَحَتْ شَدْحًا:  
الْتَمَسَتْ فِي الرُّجُوعِ، وَأَنْشَدَ أَبُو سَيْدٍ:  
سَقَا لَكُمْ يَا نَعْمَ سَقِيْنِ الثَّيْنِ  
شَادِحَةَ الرَّمَّةِ نَجْلَاهُ الثَّيْنِ  
وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢):

شَدَحَتْ عَفْرَةُ السَّوَابِقِ يَوْمَ

فِي وَجْهِهِ إِلَى الْكَمَامِ الْجَوَادِ  
وَالشَّدْحُ: أَعَدَّ حُكَّامُ كَيْفَانَةَ، وَهُوَ  
لَقَبٌ لَهُ، وَأَسَمَهُ بِعَمْرِ بْنِ عُرْفٍ، قَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ: كَانَ يَعْمَرُ الشَّدْحُ أَعَدَّ حُكَّامِ  
التَّرْبِيَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، سَمَى شَدْحًا لِأَنَّهُ  
(٢) قَوْلُهُ: «قَالَ الرَّاجِزُ: صَوَاهِي: قَالَ  
الشَّاهِرُ: وَقَدْ تَكُونُ هَذَا لِحَالًا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ،  
لَكِنَّهُ نَصَرَهُ بِإِسْنِ عَلِيٍّ. وَقَالَ هَذَا اللَّيْثُ هُوَ  
الشَّاهِرِيُّ بْنُ مَرْثُحٍ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَطْوُورٍ وَابْنُ جَرِيٍّ  
فِي مَادَّةِ «لَمْ».

وقوله: «فَهَكَم» بِالْكَافِ خَطَأٌ صَوَاهِي:  
«الْقَامُ» بِاللَّامِ، جَمَعَ لَيْثٌ، وَهُوَ الشَّرُّ الرَّوَالِ  
الْجَوَادِ خُشْعَةُ الْأَنْدَلِ.

[ عبد الله ]

حَكَمَ بَيْنَ خُرَاعَةٍ وَقَصَى حِينَ حَكَمُوهُ فَيَا  
تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكَلْبَةِ ، وَكَثُرَ الْقَتْلُ ،  
فَقَدَحَ مِمَّا خُرَاعَةً تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَأَيْقَمَهَا ،  
وَقَصَى بِأَيْمَنِ لَفْصِي ، وَخَرَجَ شِدَاحٌ نَعْتًا  
مُخَرَّجٌ رَجُلٌ طَوَالِ رِوَاهِ طَابِسٍ . وَمِنْ التَّعَرُّبِ  
مَنْ يَقُولُ : يَسْمَرُ الشَّدَاخُ .  
وَأَمْرٌ شَاوِعٌ أَيْ مَالٌ عَنِ الْقَصْدِ ، وَقَدْ  
شَدَّخَ يَشْدَخُ شَدَخًا ، فَهُوَ شَاوِعٌ ، قَالَ أَبُو  
مَتَّصِرٍ : لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَسْمُهُ ،  
ثُمَّ قَالَ : صَحِيحُهُ قَوْلُ أَبِي النُّجُمِ :  
مُتَخَذِرُ الْفُتُورِ عَلَى تَشْخِيرِهَا  
يَأْمُرُ الشَّادِخَ عَنْ أُمُورِهَا  
أَيْ يُنْقِلُ عَنْ سَهْوِهَا وَيُزِيلُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :  
شَادِخَةٌ قَدْخٌ عَنْ أَذْلَالِهَا  
قَالَ أَبُو عَيْنَةَ : أَيْ تَحْلِيلُ عَنْ طَرَفِهَا .  
وَبَثَرُ الشَّدَاخِ : يَبْثُرُ .  
وَالشَّدَاخُ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ نَهْمَةٍ ، قَالَ

حَسَنُ بْنُ لُؤْلُؤٍ :  
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّجُلَ الْجَنِيْدَ الْفَكْلَا  
يَسْتَكْبِرُ أَشْدَاخَ قُرَيْشٍ أَفْلَا

• شَدَدَ : الشَّدَّةُ : الصَّلَابَةُ ، وَهِيَ تَقْصُرُ  
الْبَيْنَ ، تَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَافِ ،  
وَالْجَمْعُ شِدْدٌ ( عَنْ سِيرِيذ ) ، قَالَ : جَاءَ  
عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُسَيِّمِ الْفِعْلَ ، وَقَدْ شَدَّدَ  
يُشَدُّ وَيَشْدُ شَدًّا شَدَّةً ، وَكُلٌّ مَا أَحْكَمَ  
فَقَدْ شَدَّ وَشَدَّ ، وَشَدَّدَ هُوَ وَشَدَّدَ وَشَدَّ  
شَدِيدٌ : بَيْنَ الشَّدَوِ ، وَهُوَ شَدِيدٌ : مُشَدَّدٌ  
قَوِيٌّ .

وَعَلَى الْحَكِيْمِ : لَا تَسِيْمُوا الْحَبَّ حَتَّى  
يَشْتَدَّ ، أَرَادَ بِالْحَبِّ الْعُلَامَ كَالْجَلْعَةِ  
وَالشَّيْبِ ، وَاشْتَدَّ قُوَّةً وَصَلَابَةً . قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةٍ : وَمِنْ كَلَامٍ يَتَعَرَّضُ فِي حِفْظِ الْمَاءِ  
وَأَمَّا مَا كَانَ شَدِيدًا سَهْوًا غَلِيظًا أَمْرًا ، لِأَنَّا  
يُرِيدُ بِهِ مُشَدَّدًا سَهْوًا أَيْ صَحْبًا .  
وَيَقُولُ : شَدَّ اللَّهُ مُلْكَهُ ، وَشَدَّدَهُ :  
قَوَاهُ . وَالشَّدِيدُ : خِلَافُ الشَّيْخِيهِ . وَكَوْنُهُ  
تَعَالَى : « وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ » ، أَيْ قُوَّتَهُ ،

وَكَانَ مِنْ قُوَّةٍ مُلْكِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَحْرُسُ بِحِرَابِهِ  
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةَ وَفَلَاوُونَ أَلْفًا مِنْ الرِّجَالِ ،  
وَقِيلَ : إِنَّ رَجُلًا اسْتَمْنَى إِلَيْهِ عَلَى رَجُلٍ ،  
فَأَذْنَى عَلَيْهِ أَنْذِيَةً بَرًّا ، فَأَذْنَى الْمُدْحَى  
عَلَيْهِ ، فَسَأَلَ كَاوُدَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْمُدْحَى  
الَّذِي قَلَمَ يَمُوتُ ، فَقَرَأَ كَاوُدُ فِي مَتَابُي أَنْ  
اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِأَمْرِهِ أَنْ يَمُوتَ الْمُدْحَى  
عَلَيْهِ ، فَكَبَّرَ كَاوُدَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ :  
هُوَ السَّلَامُ ، فَأَمَّا الرَّحْمَنُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَمُوتَ ،  
فَأَحْضَرَهُ ، ثُمَّ أَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ بِأَمْرِهِ يَمُوتُ ،  
فَقَالَ الْمُدْحَى عَلَيْهِ : إِنَّ اللَّهَ مَا أَحْتَلِي بِهِمَا  
لِلنَّبِيِّ ، وَإِنِّي كُنْتُ أَبَا هَذَا عِيْلَةٍ ، فَكُنْتُ  
كَأَوُدَ ، عَلَى نَبِيٍّ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ،  
وَفُكِّلَ مِمَّا عَظَّمَ اللَّهُ بِهِ هَيْتَ وَشَدَّ مُلْكَهُ .  
وَشَدَّ عَلَى يَمِينِهِ : قَوَاهُ وَأَعَانَهُ ، قَالَ :

لَقَدْ يَسْتَدُّ اللَّهَ لَا سَمَّ حَيْثُ  
سَمَّيْتِي وَلَا شَدَّتْ عَلَى كَفِّ ذَابِعٍ  
وَشَدَّدَتْ الشَّيْءَ أَشَدَّهُ شَدًّا إِذَا أَوْفَقَتْ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « فَطُفُوا الْوَفَاقَ » . وَقَالَ  
تَعَالَى : « أَشَدُّ بِهِ أَوْرَى » .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ حَلَّتْ بِالسَّاعِدِ  
الْأُفْدَى ، أَيْ اسْتَجَنَّتْ مِنْ يَقْمُ بِأَمْرِكَ وَيَسْتِي  
بِحَاجَتِكَ . وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ : يُقَالُ حَلَّتْهَا  
بِالسَّاعِدِ الْأُفْدَى ، أَيْ حِينَ لَمْ أَقْبِرْ عَلَى  
الرَّحْمَنِ أَفْدَتَهُ بِالْقَرَوِ وَالشَّدَوِ ، وَيُقَالُ قَوْلُهُ :  
مُجَاهَرَةً إِذَا لَمْ أَجِدْ مَحَلِّي .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ يُحَرِّزُ بَعْضَ  
حَاجَتِهِ وَيَنْجِي عَنْ تَأْيِيهِ : بَقِيَ أَشَدُّ . قَالَ  
أَبُو طَالِبٍ : يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ فَيَا يَحْكِي عَرُو  
الْجَاهِلِيَّ أَنْ هِرَا كَانَ قَدْ أَلْفَى الْجُرْدَانَ ،  
فَاتَّجَسَّعَ بِقِيَّتِهَا وَقَلَّنَ تَمَالِينَ نَحْنَالٍ بِحِلْيَةٍ  
لِهَا الْوَرْدُ . فَاجْتَمَعَ رَجُلَيْنِ عَلَى تَقْلِيهِ جُلُجُلٍ  
فِي رَكْبَتِهِ ، فَذَا رَأَى مَنْ سَمِعَ صَوْتَ الْجُلُجُلِ  
فَهَرَّزَ مِنْهُ ، فَجِئُوا بِجُلُجُلٍ وَشَدَّدَهُ فِي  
نَظِيطٍ ، ثُمَّ قُلْنَ : مَنْ يَمْلِكُهُ فِي عَقْوِهِ ؟ فَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : بَقِيَ أَشَدُّ ، وَقَدْ قَلَّ فِي ذَلِكَ :  
أَلَا أَمْرٌ يَعْقِدُ عَيْطَ الْجُلُجُلِ  
وَرَجُلٌ شَدِيدٌ : قَوِيٌّ ، وَالْجَمْعُ شِدْدَاهُ

وَشِدَادٌ وَشَدُّ ( عَنْ سِيرِيذ ) ، قَالَ : جَاءَ  
عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُسَيِّمِ الْفِعْلَ . وَقَدْ شَدَّ  
يَعْدُ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ ، شِدَّةً إِذَا كَانَ قَوِيًّا .  
وَشَدَّاهُ مُشَادَّةً وَهِدَادًا : غَالِيَةً . وَقِيلَ  
الْحَكِيْمِ : مَنْ يُشَادُّ هَذَا النِّبْيَ عَلَيْهِ ، أَرَادَ  
يَقْلِبُهُ النِّبْيَ ، أَيْ مَنْ يَبَاوِيهِ وَيَقَاوِمُهُ ،  
وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ قَوْفَ طَائِفَةٍ .

وَالْمُشَادَّةُ : الْمُتَعَالِيَةُ ، وَهُوَ يَثُلُ  
الْحَكِيْمِ الْآخِرِ : إِنَّ هَذَا النِّبْيَ مَبِينٌ فَارْثِلُ  
فِيهِ يَرْفُو .

وَأَشَدُّ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ هِدَادًا .  
وَالْمُشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ : الشَّدَّةُ فَيُو .  
وَيَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا كَلَّتْ عَيْنَا : مَا أَمْلَكْتُ  
شَدًّا وَلَا إِنْجَاءً ، أَيْ لَا أَقْبِرُ عَلَى شَيْءٍ .  
وَشَدَّ عَصَاةً أَيْ قَرَاهَا . وَاشَدَّ الشَّيْءُ :  
عَنِ الشَّدَوِ . أَبُو زَيْدٍ : أَصَابَتْنِي شَدْيٌ ، عَلَى  
لُغَتِي ، أَيْ شِدَّةٌ .

وَأَشَدُّ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ .  
وَقِيلَ الْحَكِيْمِ : يَرُدُّ مُثْلُهُمْ عَلَى  
مُثْلِهِمْ ، فَحَقِيصُ : الْبَرَى دَوَابُّهُ شَدِيدَةٌ  
قَوِيَّةٌ ، وَالْمُثْمُونُ : الْبَرَى دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ .  
يُرِيدُ أَنَّ الْقَوِيَّ مِنَ الْفَرَسِ يَسَاهِمُ الضَّعِيفَ فَيَا  
يَكْنِيهِ مِنَ الْغَنِيَةِ .

وَالشَّدِيدُ مِنَ الْحُرُوفِ قَائِيَةٌ أَحْرَفُ ،  
وَهِيَ : الْهَمْزَةُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَالْجِيمُ  
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :  
وَيَجْمَعُهَا فِي الْفَتْحِ قَوْلُكَ : ( أَجْنَدْتَ  
طَبَقَكَ ، وَأَجْنَدْتَ طَبَقْتَ ) . وَالْحُرُوفُ الَّتِي  
بَيْنَ الشَّدِيدِ وَالْأَحْرَفِ قَائِيَةٌ ، وَهِيَ : الْآلِفُ  
وَالضَّمُّ وَالْيَاءُ وَالضَّادُ وَالزَّيْنُ وَالْوَاوُ وَالْوَيْسُ  
وَالرَّاءُ ، يَجْمَعُهَا فِي الْفَتْحِ قَوْلُكَ : ( رَكَمَ  
يَوْمَعَا ) وَإِنْ فُتِحَتْ قُلْتَ : لَمْ يَرَعْنَا . وَنَتَقَى  
الشَّدِيدُ أَنَّهُ الْحَرْفُ الْبَرَى يَنْتَعِ الصَّوْتُ أَنْ  
يَجْرِي فِيهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : الْحَقُّ  
وَالشَّرُّ ، ثُمَّ رَمَيْتَ مَدَّ صَوْتِكَ فِي الْفَافِ  
وَالْعَالِمَ لَكَانَ مُتَمَيِّزًا ؟

وَسَمَّيْتُ شَدِيدَ الرَّاحِلِ : قَوِيًّا كَقِيَّتِهِ .  
وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْخَيْرِ : لَا يَنْقِلِبُ الْقَوْمَ ، وَقَدْ

يُسْتَعْمَرُ ذَلِكَ فِي التَّائِيَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
بَاتَ يُقَامِسُ كُلَّ نَابِيٍّ صِرْدُو  
شَدِيدُو جَفَى الْعَيْنِ ذَامَتُ صُرْدِي  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى  
أَمْوَالِنَا وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِنَا ، أَيْ اطْمِسْ  
عَلَى قُلُوبِنَا .  
وَالشَّدَّةُ : الْمَجَاعَةُ . وَالشَّدَائِدُ :  
الْمُزَارِي . وَالشَّدَّةُ : صُعُوبَةُ الزَّمَنِ ، وَقَدْ  
اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ . وَالشَّدَّةُ وَالشَّدِيدَةُ مِنْ مَكَارِبِ  
الدَّهْرِ . وَجَمْعُهَا شَدَائِدٌ ، فَإِذَا كَانَ جَمْعُ  
شَدِيدَاتٍ فَهُوَ عَلَى الْقِيَامِ . وَإِذَا كَانَ جَمْعُ  
شَدِيدَةٍ فَهُوَ نَائِرٌ وَشَدَّةُ الْعَرَبِ : شَقِيظُهُ . وَجَلَّ  
شَدِيدٌ : شَحِيحٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ : وَإِنَّ  
لِحَبِّ الْمُبْتَلَى لَشَدِيدًا ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : إِنَّهُ  
مِنْ أَجْلِ حُبِّ النَّارِ لَتَجِلَّ . وَالْمُتَشَدَّدُ :  
الْمُجْتَهِدُ كَالشَّدِيدِ ، قَالَ طَرُفَةُ :  
أَرَى أَمَوْتَ يَتَمَادُ الْكِرَامَ وَيَضَعُفِي  
عَظِيمَةَ مَالِ الْفَاجِسِ الْمُتَشَدِّدِ  
وَقَوْلُ أَبِي ذُرِّيظٍ :  
سَحَرَانَا بِالْأَوْبَانِ بِي قَرَّ هَوِي  
شَدِيدِي عَلَى مَاضِيٍّ فِي الْبُحَارِ جُرْهُنَا  
أَرَادَ شَحِيحٌ عَلَى ذَلِكَ .  
وَشَدَّدَ الضَّرْبَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِالْعَمَلِ .  
وَالشَّدُّ : الْمُخْضَرُّ وَالْمُتَمَدَّدُ ، وَالْقِيْلُ لَشَدَّةٍ  
أَنْ عَمِلَ . قَالَ ابْنُ رُمَيْحٍ الْمُتَمَدِّدُ ، وَيُقَالُ  
رُمَيْحِي بِالضَّادِ الْمُعْجَلَةُ .  
هَذَا أَوَّلُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ  
وَزَيْمٌ : اسْمٌ قَرِيبٌ ، وَفِي حَنِيشِ  
الْحَمَّاجِ :  
هَذَا أَوَّلُ الْتَمَرِ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ  
نَعْمَ اسْمٌ تَقْوِيٌّ أَوْ قَرِيبٌ . وَفِي حَنِيشِ الْقِيَامَةِ :  
كَخَضِرِ الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَشَدَّ الرَّجُلُ الشَّدِيدَ  
الْعَمَلُ ، وَهُوَ حَنِيشُ الْعَمَلِ . لَا يَنْقُصُ  
الْوَارِي إِلَّا شَدًّا ، أَيْ عُلُوًّا . وَفِي حَنِيشِ  
أَحْمَدَ : حَتَّى رَأَيْتُ الشَّاءَ يَتَشَدَّدُ فِي  
الْجَبَلِ ، أَيْ يَتَوَدَّدُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
هَكَذَا جَاءَتْ اللَّفْظَةُ فِي تَجَانُّبِ الْحَمِيدِ ،  
وَالَّذِي جَاءَ فِي تَجَانُّبِ الْبَارِي يَتَشَدَّدُ

يَدَالِرُ وَاسْتَدَّ ، وَالَّذِي جَاءَ فِي عَمْرِيهَا  
يُسْتَدُّ ، يَسْتَدُّ مَهْمَلَةً وَتَوَدُّ ، أَيْ يَصْلَحُ  
فِيهِ ، فَإِنْ صَحَّحْتُ الْكَلِمَةَ عَلَى مَا فِي  
السَّخَاوِيِّ ، وَكَيْفَا مَا يَجِيءُ لَهَا فِي كَثِيرٍ  
الْمَعْنَى ، وَهُوَ يُقْبَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، لِأَنَّ  
الْإِذْخَامَ إِنَّمَا جَاءَ فِي الْمَعْرُوفِ الْمُضْمَعِ لَمَّا  
سَكَنَ الْأَوَّلُ وَتَمَرَّكَ الْكَلِمَةُ فَلَمَّا مَعَ جَاءَهُ  
الشَّاءُ فَإِنَّ الضَّمِيمَ يَطْهَرُ ، لِأَنَّ مَا قَبْلَ تَوَدُّ  
الشَّاءِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاكِنًا ، فَيُكْتَبُ سَاكِنًا ،  
يَحْرُكُ الْأَوَّلُ وَيَتَمَرَّكُ الْإِذْخَامُ ، فَتَقُولُ  
يَتَشَدَّدُ . فَيَكُونُ تَحْرِيكُهُ عَلَى لَفْظِ يَتَضَعُ  
الْقَرِيبِ مِنْ يَتَرَّبُّ بَيْنَ الْوَالِ ، يَقُولُونَ : زَعَمْتُ  
وَوَدَعْتُ وَوَدَعْتُ ، يَرِيدُونَ زَعَمْتُ وَوَدَعْتُ  
وَوَدَعْتُ ، قَالَ الْخَلِيلُ : كَانَتْهُمْ تَقُولُوا  
الْإِذْخَامَ قَبْلَ شُعْرَالِ الشَّاءِ وَالْوَدَّ ، فَيَكُونُ  
لَفْظُ الْحَنِيشِ يَتَشَدَّدُ .  
وَشَدَّ عَلَى الْبَيْتِ شَدًّا وَاشْتَدَّ : اسْتَرْخَى  
وَعَدَّ . زَيْلُ الْكَلِمَةِ : رَبُّ شَدَّ فِي الْكَلِمَةِ  
وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ يَرْكَبُ فَرَسًا لَمْ تَقْرَبْ  
بَسْمَلَتِهَا ، فَاتَّقَا فِي كَرْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالْكَرْبُ  
الْجُرْأَلُ ، فَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ : لِمَ تَحْمِلُهُ ؟  
مَالِصُحُّ بِهِ ؟ قَالَ : رَبُّ شَدَّ فِي الْكَلِمَةِ  
يَقُولُ : هُوَ سَرِيعُ الشَّدِّ كَأَنَّهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يُحْتَمَرُ عِشَّةً وَكَهْ خَيْرٌ قَدْ عَلِمْتُهُ أَسْتَأْ ، قَالَ  
عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ .  
فَقَعْتُ لِأَشْتَدَّ شَدِّي ذُو قَدَمٍ  
جَاءَ بِالْمَعْنَى عَلَى خَيْرِ الْقَوْلِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ ؛  
وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الشَّاعِرِ :  
يَأْسِرُ الشَّدَّ يَتَّى يَوْمَ لَا يَتَّى (١)  
لَمَّا حَرَّفَهُمْ وَاحْتَرَنُوا النَّسَمَ  
عَرِثَ يَأْسِرُ شَدًّا يَتَّى ، فَرَادَ هَلَاكَ حَرِثَاتِهَا  
(١) هَذَا الشَّرْطُ جَمْعُ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : فَعْلُهُ ؛  
يَأْسِرُ بِالضَّرِّ الْكَسْرُ صَوَابُهُ : يَأْسِرُ ، بِمَعْنَى  
يَاخُذُهُ لِأَنَّهُ مَخْرُجٌ مِنَ الصَّرَفِ ، وَقَوْلُهُ : هَلَاكَ بِالضَّرِّ  
صَوَابُهُ : هَلَاكَ بِالنَّصَبِ عَلَى أَنَّهُ غَضَبٌ ، وَبِمَعْنَى الْغَضَبِ  
مَرْفُوعٌ نَادٍ ، وَقَوْلُهُ : نَبَا صَوَابُهُ : نَبَا بِالضَّرِّ عَلَى أَنَّهُ  
بِضَافٍ إِلَيْهِ .

[ عبد الله ]

فِي بَيْتِ الْأَوْبَرِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ يَأْسِرُ  
فِي الشَّدِّ فَصَلَّتْ الْبَارِ وَتَوَصَّلَ الْقِيْلُ ، قَالَ  
سِرْيُو : وَقَالُوا شَدًّا مَا لَكَ ذَايَبٌ ،  
كَتَلْتُكَ ، حَتَّى أَتَكَ ذَايَبٌ ، قَالَ : وَإِنْ  
شِئْتَ جَعَلْتُ شَدًّا بِمَثَرَةٍ يَوْمَ ، كَمَا تَقُولُ :  
يَوْمَ الْعَمَلِ أَتَكَ تَقُولُ الْحَقُّ .  
وَالشَّدَّةُ : الشَّجَّةُ وَبَاتَ الْقَلْبُ . وَكُلُّ  
شَدِيدٍ شَجَاعٌ . وَالشَّدَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَسَلَةُ  
الرَّاجِعَةُ . وَالشَّدُّ : الْحَمَلُ . وَشَدَّ عَلَى  
الْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ يَتَدُّ وَيَتَدُّ شَدًّا وَيَشْدُو :  
حَمَلَ . وَفِي الْحَنِيشِ : أَلَيْكُمُ تَكْدِيَةُ مَتَكْ ؟  
يُقَالُ : شَدَّ فِي حَرْبٍ يَتَدُّ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ  
الْحَنِيشُ : ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ لَمَّا كَانَ كَأْسِي  
الدَّاهِيَةِ ، أَيْ حَمَلَ عَلَيْهِ فَطَفَّ . وَشَدَّ فَلَانٌ  
عَلَى الْقَوْمِ شَدًّا وَاسِدَةً ، وَشَدَّ شَدًّا  
كَثِيرَةً . أَبُو ذُرِّيظٍ : حَنِيشُ شَدِّي فَلَانٌ ، أَيْ  
شَدِّي ، وَأَشَدَّ :  
لَأَنْ لَا يَكُنْ لِقَوْلِهِ شَدِّي  
وَلَوْ كَانَتْ أَفْعُلُ مِنَ الْعَمَلِيَّةِ  
وَيُقَالُ : أَسْلَفْتُ شَدِّي بِشَدَّةٍ ، أَيْ  
الشَّدَّةُ مَتَكْ . وَشَدَّ الْكَلْبُ عَلَى الْقَتْلِ شَدًّا  
وَشْدُوًا كَمَا لَكَ . وَذَكَرَ طَارِسُ يَوْمَ الْكَلَابِ  
مِنْ بَنِي الْحَارِثِ يَتَدُّ عَلَى الْقَوْمِ قَرْدُهُمْ  
وَيَقُولُ : أَنَا أَبُو شَدَّادٍ ، فَذَاكَرُوا عَلَيْهِ رَدَّهُمْ  
وَقَالَ : أَنَا أَبُو زَادٍ . وَفِي حَنِيشِ قِيَامِ شَهْرِ  
رَمَضَانَ : أَسْبَا الْبَيْلَ وَشَدَّ الْوَقْرَ ، وَهُوَ كَيْفَا  
عَنِ اجْتِنَابِ الشَّاءِ ، أَوْعَزَ الْجِدُّ وَالْإِجْهَادُ  
فِي الْعَمَلِ ، أَوْعَتْهَا مَتَا .  
وَالْأَشَدُّ : سَيْلُ الرَّجُلِ الْمُتَحَدِّثِ  
وَالْمَعْرُوفِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ جَاءَ إِذَا بَلَغَ  
لُغْمُهُ ، قَالَ الْقُرْآنُ : الْأَشَدُّ إِسْرَاعًا شَدًّا  
فِي الْقِيَامِ ، قَالَ : وَأَنْتُمْ أَسْتَمِعْ لَهَا بِرَاجِلٍ ،  
وَأَشَدَّ :  
قَدْ سَادَ وَهَوَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ  
أَشَدَّهُ وَعَلَى فِي الْأَمْرِ وَاجْتِمَاعًا  
أَبُو الْهَيْثَمِ : رَاجِعَةُ الْأَنْثَى رَيْبَةً ،  
وَرَاجِعَةُ الْأُنْثَى شِدَّةً . قَالَ : وَالشَّدَّةُ الْقُوَّةُ  
وَالْجَلَادَةُ . وَالشَّدِيدُ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ ، وَكَانَ

الهاء في التَّحْمُودِ وَالْمُتَّحِدِ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَرْفِ  
إِذْ كَانَتْ زَائِدَةً، وَكَانَ الْأَصْلُ يَمْ وَشَدَّ  
فَحُجِمَا عَلَى أَفْعَلٍ كَمَا قَالُوا: وَشَلَّ وَزَجَلَّ،  
وَقَدَحَ وَأَقْدَحَ، وَغَرَسَ وَأَغْرَسَ، ابْنُ  
سِينَةَ: وَبَلَغَ الرَّجُلُ أَشَدَّهُ إِذَا اكْتَهَلَ، وَقَالَ  
الرَّجُلُ: هُوَ مِنْ نَحْوِ سَبْعِ عَشْرَةَ إِلَى  
الرَّابِعِينَ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ  
وَالْأَرْبَعِينَ، وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُوتِرُ، قَالَ  
أَبُو عِيلٍ: وَاجِدُهُمَا شَدُّ فِي الْقِيَاسِ، قَالَ:  
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوِجْدَةٍ، وَقَالَ سَبِيحُ:  
وَاجِدْتُهَا شَدَّةً كَثِيرَةً وَأَتَمُّهُ ابْنُ جُنَى:  
جَاءَ عَلَى حَدِّهِ النَّهَارُ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي نَهْمِهِ  
وَأَتَمُّهُ، وَقَالَ ابْنُ جُنَى: قَالَ أَبُو عِيلٍ: هُوَ  
جَمْعُ أَشَدَّ عَلَى حَدِّهِ الزَّيَادَةُ، قَالَ: وَقَالَ  
أَبُو عِيلٍ: رَأَيْتُمْ اسْتَكْرَمُوا عَلَى حَدِّهِ خَلِوُ  
الزَّيَادَةُ فِي الْوِجْدَةِ، وَاتَّشَدَّ يَتَّ  
عَشْرَةً: هَذِهِ بِوِشْدٍ فَهِيَ كَمَا  
خُصِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعَظِيمِ  
أَيُّ أَشَدَّ النَّهَارِ، يَتَّي أَشَدُّ وَلَهُمْ، قَالَ  
ابْنُ سِينَةَ: وَذَهَبَ أَبُو جُنَى فَمَا زَوَّاهُ عَنْ  
أَحَدٍ بَنِي يَحْيَى عَنْهُ أَبُو جُنَى: لَا وَاجِدَ لَهُ،  
وَقَالَ السَّرَالِيُّ: الْقِيَاسُ شَدَّ وَفَدَّ كَمَا يَقَالُ  
قَدْ وَفَدَّ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: هُوَ جَمْعُ  
لَا وَاجِدَ لَهُ، وَقَدْ يَقَالُ: يَلُغُ أَشَدُّ، وَهِيَ  
قَلِيلَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
تَعَالَى فِي ثَلَاثٍ مَعَانٍ يَقْرَبُ اسْتِوَاءُهَا، فَمَا  
قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَلَمَّا  
يَلُغُ أَشَدُّ»، فَمَعْنَاهُ الْإِزْدَاكُ وَالْيُغْيُ،  
وَسِحْرٌ وَارْتِدَادُهُ أَمْرًا الْفَرِيزَ عَنْ نَفْسِهِ،  
وَكُلُّكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا تُفَرِّقُوا بَيْنَ الْيَتِيمِ  
إِلَّا بِأَتَى» أَحْسَنُ حَتَّى يَلُغُ أَشَدُّ، قَالَ  
الرَّجَّازُ: مَعْنَاهُ اسْتَظْلَمُوا عَلَيْهِ مَا لَهُ حَتَّى يَلُغُ  
أَشَدُّ، فَإِذَا يَلُغُ أَشَدُّ قَادَمُوا إِلَيْهِ مَا لَهُ،  
قَالَ: وَبَلَّغَهُ أَشَدُّ أَنْ يُوَسَّسَ بِهِ الرُّشْدُ مَعَ  
أَنْ يَكُونَ يَلُغًا، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَتَّى  
يَلُغُ أَشَدُّ: حَتَّى يَلُغُ ثَلَاثِي عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ  
أَبُو إِسْحَقَ: كُنْتُ أَعْرِفُ مَوْجِدَهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ  
إِنْ أَذْرَكَ قَبْلَ ثَلَاثِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أُوَسَّ

بِهِ الرُّشْدَ، فَلَبَّ دَفْعَ مَا لَوْ إِلَيْهِ وَجِبَ لَهُ  
ذَلِكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَاهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ  
قَوْلُ الثَّاقِبِيِّ وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَعْمَالِ الْعِلْمِ: وَفِي  
الصَّحِيحِ: «حَتَّى يَلُغَ أَشَدُّ» أَيُّ قُوَّتِهِ.  
وَهُوَ مَا بَيْنَ ثَلَاثِي عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِينَ، وَهُوَ  
وَاجِدُ جَاءَ عَلَى يَدِ الْجَحْرِ، يُلْغُ أَشَدُّ وَهُوَ  
الْأَمْرُ، وَلَا يُظْهِرُ لَهَا، وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ  
لَا وَاجِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، يُلْغُ أَشَدُّ وَأَبَايِلُ  
وَعَبَايِدُ وَمَذَاكِرُ، وَكَانَ سَبِيحُ يَقُولُ:  
وَاجِدُهُ شَدَّةً، وَهُوَ حَسَنٌ فِي الْمَعْنَى، لِأَنَّهُ  
يُقَالُ يَلُغُ الْغُلَامُ شِدَّتَهُ، وَلَكِنْ لَا يَجْمَعُ قِلَّةً  
حَتَّى أَفْعَلُ، وَأَمَّا أَتَمُّ فَلَهُ جَمْعُ نَحْمٍ مِنْ  
قَوْلِهِمْ يَوْمَ يَوْمِي وَعِزُّ نَحْمٍ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ  
وَاجِدُهُ شَدَّ يُلْغُ كَلْبُهُ وَأَكْلَبُو، أَوْشَدَّ يُلْغُ  
ذَهَبُو وَأَذْهَبُو، فَإِنَّمَا هُوَ قِيَاسٌ، كَمَا يَقُولُونَ  
فِي وَاسِلِ الْأَبَايِلِ: يُلْغُ قِيَاسًا عَلَى عِيْلِهِ،  
وَلَيْسَ هُوَ شَيْئًا سَمِعَ مِنْ الْعَرَبِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ  
تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَبَيَّنَا  
وَعَلَيْهِ: «وَلَمَّا يَلُغُ أَشَدُّ وَاسْتَوَى»، فَإِنَّهُ  
قَرَنَ يُلْغُ الْأَشَدَّ بِالْإِسْوَاءِ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ  
أَمْرَهُ وَقُوَّتَهُ وَيَجْهَلُ وَيَتَّي شِبَاهَهُ، وَأَمَّا قَوْلُ  
أَبِي تَمَالِي فِي سُرُورَةِ الْأَخْلَافِ: «حَتَّى إِذَا  
يَلُغُ أَشَدُّ وَبَلَغَ الْأَرْبِينَ سَنَةً»، فَهُوَ اقْصَى  
نَهَايَةِ بُلُوغِ الْأَشَدِّ، وَعِنْدَ تَابِهَا يَبُتُّ  
مُحَمَّدٌ، تَبَيَّنَ، نَبِيًّا، وَقَدْ اجْتَمَعَ حُكْمُهُ  
وَتَامَ عَقْلُهُ، فَبُلُوغُ الْأَشَدِّ مُحْضَرُ الْأَوَّلِ  
مُحْضَرُ النَّهَائِيَةِ غَيْرَ مُحْضَرِ مَا بَيْنَ  
ذَلِكَ.

وَشَدَّ النَّهَارُ، أَيُّ ارْتَفَعَ، وَشَدَّ النَّهَارُ:  
ارْتِفَاعُهُ، وَكُلُّكَ شَدَّ الضَّمِّيُّ، يُقَالُ:  
جَشَّتْ شَدَّ النَّهَارُ وَفِي شَدَّ النَّهَارِ، وَشَدَّ  
الضَّمِّيُّ وَفِي شَدَّ الضَّمِّيِّ.

وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ شَدَّ النَّهَارِ، وَهُوَ حِينَ  
يَبْتَغِي، وَكُلُّكَ امْتَنَعَ، وَأَمَّا مَعَةُ النَّهَارِ أَيُّ  
فَكْرِ الْوَالِدِ حِينَ نَحَسَ مِنَ النَّهَارِ عَجَسَةً.  
وَفِي كَيْفِيَّةِ حَيَاتِنَا بَرُّ مَا لَوْ: فَكَلَّا عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَتَذَكَّرُ مَانَعَةَ النَّهَارِ، أَيُّ  
عَلَاوَاتِهَا تَقَعَتْ شَمْسُهُ، وَبِهِ قَوْلُ كَمْبِي:

شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِي عَطَّلَ نَحَسُو  
قَاتَتْ قَمَاهُ بِهَا نَكْدًا تَنَاقُلُ  
أَيُّ زَوْتِ ارْتِفَاعِهِ وَعَطَّلُو.  
وَشَدَّ أَيُّ أَوْفَقَهُ، يَشَدُّ وَيَشُدُّ أَيْضًا.  
وَهُوَ مِنَ الْوَادِيَةِ، قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ: مَا كَانَ مِنْ  
الْمُتَضَاعَفِ عَلَى قَلْتٍ غَيْرِ وَاقِعٍ، فَإِنَّ يَفْعُلُ  
بِهِ مَكْسُودُ الْعَيْنِ، يُلْغُ عَنْ يَفْعُلُ وَخَفَّ  
يَخْفُ وَمَا أَشْبَهُهُ، وَمَا كَانَ وَاقِعًا يُلْغُ مَدَدْتُ  
فَإِنَّ يَفْعُلُ بِهِ مَقْصُودٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أُخْرَى، شَدَّ  
يَشَدُّ وَيَشُدُّ، وَعَلَهُ يَلُغُ وَيَلْغُ مِنَ الْفَعْلِ  
وَهُوَ الشَّرْبُ الْكَافِي، وَمَنْ الْحَدِيثُ يَشُدُّ  
وَيَشُدُّ، فَإِنَّ جَاءَ يُلْغُ لَهَا أَيْضًا مِمَّا لَمْ  
تَسْمَعْ لَهْوُ قِيلٍ، وَأَمْلَهُ الْقَسَمُ، قَالَ: وَقَدْ  
جَاءَ حَرْفُ وَاجِدٍ بِالْكَسْرِ مِنْ حَرْفِ أَنْ يَشْرَكَ  
الْقَسَمُ، وَهُوَ حَرْفُ يَحْيَى، وَقَالَ عِيْلُ: شَدَّ  
قَلَا فِي حُسْرِهِ.

وَتَشَدَّدَتْ الْقَيْتَةُ إِذَا جَعِدَتْ نَفْسُهَا عَيْتَةً  
رَفَعَ الصُّورَ بِالْيَدِ، وَبِهِ قَوْلُ مَرْكَةَ:  
إِذَا تَحَنَّنَ قَلْبًا: أَسْوَبِيْنَا انْتَبَرَتْ لَنَا  
عَلَى رِطْلِهَا مَرْكُورَةٌ لَمْ تَشْدُو  
وَشَدَّدَ: اسْمٌ، وَبُوْشْدَاوُ وَبُوْشْدَاوُ:  
بُشْدَانُ.

• شَدَفَ • الشَّدَفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ.  
وَشَدَفَتْ بِشِدْوَيْهِ شَدَفًا: قَلَعَتْ شَدَفَةً شَدَفَةً،  
وَالشَّدَفَةُ وَالشَّدَفَةُ مِنَ اللَّيْلِ: كَالشَّدَفِ،  
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَهِيَ الظِّلَّةُ، وَالشَّدَفُ:  
كَالشَّدَفِ إِلَى هِيَ الظِّلَّةُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:  
وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ لَمْ تُعَنْ بِتَقْوَبٍ، الْفَرَاهِيدِيُّ  
وَاللَّحْيَانِيُّ: خَرَجْنَا بِسَدَقٍ وَشَدَفَتْ، وَفُتِحَ  
صُدُورُنَا، وَهُوَ السَّوَادُ الْبَاقِي، أَوْ هَبَّتْ  
وَالْفَرَاهِيدِيُّ: اسْتَلَتْ وَأَشْفَتْ إِذَا ارْتَفَعَتْ سَتُورُهُ  
وَأَطْلَمَ، وَالْفَتْحُ، بِالشَّرْكِ: شَخْصٌ  
كُلُّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَاتَّشَدَّ  
الْأَصْمَعِيُّ:

وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أَسَاءِي حِفْلَهُ  
رَجُلًا قَلْبَتْ كَانِي خُلُوفُ  
وَالْجَمْعُ شُدُوفٌ، قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جُوَيْهَرٍ:

الشُّذُوقُ :

مَوْكَلٌ بِشُؤْنِهِ الْعَوَمِ بِرَبِّهَا

بَيْنَ الْمُتَعَارِبِ مَحْطُوفٌ أَمَّا زَوْجٌ  
قَالَ يَتَوَبُّ : إِنَّا نَعْبُدُ الْحَارَّ إِذَا وَرَدَ أَمَاءُ  
عَمِيَّةَ نَحْوِ الشَّجَرِ ، لِأَنَّ الصَّالِحَ يَكُونُ بَيْنَ  
الشَّجَرِ ، فَيَقُولُ : هَذَا الْحَارُّ مِنْ مَحَافِئِ  
الشُّخُوصِ كَأَنَّهُ مَوْكَلٌ بِالنَّظَرِ إِلَى شُخُوصِ  
هَذِهِ الْأَشْجَارِ مِنْ غَوَايِهَا بَيْنَ الرَّمَاةِ ، يَخَافُ  
أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ ، وَكُلُّ مَاوَارِكٍ ، فَهَوَّ  
مُتَوَبِّ . الْجَوَهَرِيُّ فِي الشُّذُوقِ الشُّخُوصِ  
قَالَ : هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِهِ النَّحْوِ وَالْبَرِّ  
غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
تَضَعِيفٌ ، وَالصُّمَمُ : شَجَرٌ يَأْمُ كَالْأَسْرِ ،  
وَبَيْنَ الْمُتَعَارِبِ يَتَنَى مِنَ الْفَرْقِ كَيْسٌ مِنْ  
الصُّعْرِ .

وَقَرَسَ أَشْدَقُ : عَظِيمُ الشُّخُوصِ .

وَالشُّذُوقُ : الْبُورَاءُ رَأْسُ الْبُيُورِ ، وَهُوَ  
مَيْبٌ . وَنَافَةُ شَذَلَا : تَبِيلٌ لِي أَتَى بِهَا  
وَالشُّذُوقُ فِي الْحَبْلِ وَالْإِزْلَامِ : إِسَاءَةُ الرُّؤُوسِ بَيْنَ  
الْحَافِظِ ، الْأَذْكُرِ أَشْدَقُ . وَشَذِيتَ الْقُرُوسَ  
شَذَلًا إِذَا تَرَجَّحَ ، وَهُوَ أَشْدَقُ ، وَشَذِيتَ :  
تَرَجَّحَ ، قَالَ الْأَمَّاكِيُّ :

بَلَدَاتُ لَوْنٍ أَوْ نَبَاحُ أَشْدَقَا

وَقَرَسَ أَشْدَقُ : وَهُوَ الْإِثْلُ إِلَى أَتَى  
شَذِيتُ بَلَدًا ، قَالَ الْمُرَّازِيُّ :

شَذِيتُ أَشْدَقُ مَا وَرَعْتُهُ

وَإِذَا طَوَّطُ طِكْرٌ طَوَّطَ  
قَالَ : وَالشُّذُوقُ يُلَى الْأَشْدَقُ ، وَالْإِثْلُ  
زَائِلَةٌ فِيهِ . وَالْأَشْدَقُ : الَّذِي فِي عُنُقِهِ  
صَعْرٌ ، وَشَذِيتَ بَنَفَسَكَ شَذَلًا مَلًّا .

الْأَسْمَى : يُقَالُ لِلْفَوْسِ الْفَارَاسِيِّ  
شَذَلٌ ، قَالَ جَدُّهَا شَذَلَاءُ . وَفِي حَلِيشٍ ابْنِ  
فِي يَدَيْهِ : يَرْمُونَهُ عَنْ شَذَلُو ، هِيَ جَمْعُ  
شَذَلَاءَ ، وَهِيَ الْمُتَوَجَّاهُ ، يَتَنَى الْفَوْسُ  
الْفَارَاسِيَّةُ . ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ أَبُو هُوَسَى : أَكْثَرُ  
الرَّوَابِثِ وَالْبَرِّ الْمُهْمَلَّةُ ، وَلَا مَعْنَى لَهَا .

شذوق : الشُّذُوقُ : جَالِبُ الْقَهْرِ . ابْنُ

سَيِّدَةُ : الشُّذُوقَانِ وَالشُّذُوقَانِ : طَلْعَةُ الْقَهْرِ  
مِنْ بَابِ الْفَتَنِ . يُقَالُ نَفَخَ فِي شَذِيقِهِ .  
وَشَذَقَا الْقَرْسَ : مَشَقَّ قَعَهُ إِلَى مَتْنِهِ حَذَّ  
الْجَانِبِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَشْدَقُ  
وَشَذُوقٌ . وَشَكَى الشَّيْءَ : شَكَاهُ . إِنَّهُ لَوَاسِعُ  
الْأَشْدَقِ ، وَهُوَ مِنْ الْوَاوِجِدِ الَّذِي فَرَّقَ ،  
فَجَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ جَزَأً ، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى  
هَذَا .

وَشَقَّةٌ شَذَلَاءُ : وَاسِطَةٌ مَشَقَّ الشُّذُوقِ .  
وَالْأَشْدَقُ : التَّوْبَةُ الشُّذُوقِ الْوَاسِطَةُ لِلْمَالِ ،  
أَيُّ ذَلِكَ كَانَ . وَشَذَلْنَا الْوَادِي : نَاجَيْتَاهُ .  
وَرَجُلٌ أَشْدَقُ : وَاسِعُ الشُّذُوقِ ، وَالْأَكْبَى  
شَذَلَاءُ . وَالشُّذُوقُ : بِالْفَتْحِ يَكُونُ سَعَةً  
الشُّذُوقِ ، وَفِي الْفَهْرِيسِ : سَعَةُ الشُّذُوقِ ،  
وَقَدْ شَذِيقَ شَذَلًا .

وَحَبِيبٌ أَشْدَقُ بَيْنَ الشُّذُوقِ : مُجِيبٌ .  
وَالْمَشَقَّقُ : الَّذِي يَأْتِي شَذَلَةً لِلتَّضَمُّعِ .  
وَرَجُلٌ أَشْدَقُ إِذَا كَانَ صَحْوًا ذَا يَلَانٍ .  
وَرَجُلٌ شَذَقٌ : قَالَ : وَبَيْنَهُ قِيلَ لِيَسْمِدِ  
ابْنُ سَيِّدِ الْأَشْدَقِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَشَدَّ حُلْبَاءَ  
الْعَرَبِ . وَيُقَالُ : هُوَ شَذَقْتُ فِي شَذَلُو إِذَا  
كَانَ يَتَوَسَّعُ فِيهِ وَيَتَوَكَّلُ . وَفِي الْحَبِيشِ نِ  
مَنْعِيهِ ، **شَذَقَ** : يَتَوَكَّلُ الْكَلَامَ وَيَحْتَمِلُهُ  
بِأَشْدَقِهِ ، الْأَشْدَقُ : جَوَابُ الْقَهْرِ ، وَإِنَّمَا  
يَكُونُ ذَلِكَ لِإِخْبَارِ شَذِيقِهِ ، وَالْعَرَبُ تَتَوَكَّلُ  
بِذَلِكَ ، وَرَجُلٌ أَشْدَقُ بَيْنَ الشُّذُوقِ : قَائِمٌ  
خَلِيقُهُ الْآخَرُ : أَتَيْتُكُمْ لِيَأْتِيَ الْفَرَارُونَ  
الْمَشَقَّقُونَ ، فَهُمْ الْمُتَوَسِّعُونَ فِي الْكَلَامِ مِنْ  
غَيْرِ إِخْبَارٍ وَإِخْبَارٍ ، وَقِيلَ : أَرَادَ  
بِالشُّذُوقِ الْمُشْتَوِيَّ بِالْأَسْرِ يَأْتِي حِلْقَهُ يَوْمَ  
مَكِيدِهِ . وَتَشَقَّقُ فِي كَلَامِهِ : فَتَحَ قَعَهُ  
وَالشَّحَ .

وَالشُّذُوقُ مِنْ سِيَاتِ الْإِثْلِ : وَسَمٌ عَلَى  
الشُّذُوقِ (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ فِي تَلَاوُظِهِ  
إِلَى عَلَى) .

وَالشُّذُوقُ وَالْمَشَقَّقُ : الْأَشْدَقُ ، زَادُوا  
فِيهِ السِّمَّ كَرِيهَاتِهِمْ أَلَا فِي فَسْخِهِ وَسُخْمِهِ  
وَجَمْعُهُ ابْنُ حَبِيبٍ زَادُوا بَيْنَ غَيْرِ لَفْظِ الشُّذُوقِ .

وَشَذِيقُ شَذَلَمَ : عَرِيفٌ . وَفِي حَلِيشٍ  
جَالِبٌ : حَذَلَمَ رَجُلٌ يَشِيءُ فَقَالَ : وَمِنْ  
سَمِيتَ هَذَا ؟ فَقَالَ : مِنْ ابْنِ عِيَّاسٍ ،  
قَالَ : مِنْ الشُّذُوقِ أَيْ الْوَاسِعِ الشُّذُوقِ ،  
وَيُوصَفُ بِهِ الْوَطِيقُ الْيَلْبَغُ الْمَقْوُ ، وَالسِّمَّ  
زَائِلَةٌ .

وَشَذَلَمَ : اسْمٌ فَحْلٍ .

وَالْأَشْدَقُ : سَيِّدُ ابْنِ خَالِدٍ ابْنِ سَيِّدِ  
ابْنِ الْعَاصِي .

• شَذَلَمَ : الْفَهْلِيُّ فِي الرَّأْيِ : الشُّذُوقُ  
وَالشُّذُوقُ الْوَاسِعُ الشُّذُوقِ ، وَهُوَ مِنْ الْعَرَبِ  
الَّتِي زَادَتْ الْقَرَبَ فِيهَا السِّمَّ ، وَإِلَى زَادَهُمْ  
رَسْمُهُمْ وَرَسْمُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَبَيْنَهُ  
يُقَالُ شَذَلَمَ ، قَالَ الْإِثْلَانُ :

شَذَلَمَ ذِي شَذِيقٍ مَهْرَبٍ  
وَفِي حَلِيشٍ جَالِبٌ : حَذَلَمَ رَجُلٌ يَشِيءُ ،  
قَالَ : وَمِنْ سَمِيتَ هَذَا ؟ فَقَالَ : مِنْ  
ابْنِ عِيَّاسٍ ، قَالَ : مِنْ الشُّذُوقِ هُوَ الْوَاسِعُ  
الشُّذُوقِ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْوَطِيقُ الْيَلْبَغُ  
الْمَقْوُ .

وَشَذَلَمَ : اسْمٌ فَحْلٍ مِنْ فُحُولِ إِثْلٍ  
الْعَرَبِ مَهْرَبٌ ، قَالَ الْجَوَهَرِيُّ : شَذَلَمَ  
فَحْلٌ كَانَ لِلثَّانِي مِنَ الْمُنَادِرِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ  
الشُّذُوقِيَّاتُ مِنَ الْإِثْلِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :  
عَرَبِيَّةُ الْأَسْبَابِ أَوْ شَذَلَمَةُ  
يَعْنِي إِلَى الْيَلْبَغِ الْقَدِيدِ فَلَمَّا

• هَذَا : شَذَلَمَ الْعَرَبِيُّ وَالشُّذُوقُ وَجَمْعُ  
وَكَلِمَةُ الْفُلُوذِ وَالْبَحْثُ وَالْحَارِي يُشَدُّ شَذَلَمًا :  
قَوِيٌّ وَصَلَحَ جَسَمُهُ وَتَرَجَّحَ وَمَلَكَ أَمَّهُ فَسَمِيَّ  
سَمَاءً . وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ أَيْضًا : قَدْ شَذَلَمَ ، فَإِذَا  
أَفْرَدَتْ الشَّادُونَ فَهُوَ وَكَلِمَةُ الْفُلِيَّةِ . أَبُو عُبَيْدٍ :  
الْمُعَادُونَ مِنْ الْوَلَدِ الظَّاهِرِ الَّذِي قَدْ قُبِضَ وَطَّلَعَ  
قَرَابَةً وَاسْتَقْبَلَ عَنْ أُمِّهِ ، قَالَ عَلَى بْنُ أَهْمَةَ  
الْمُرِّي :

بَا مَا أَحْبَبْتُ عَزْلًا شَذَلَمًا لَنَا  
وَيُقَالُ : إِنَّ عَلَى بْنَ حَمْرَةَ هَذَا حَضَرِي

لا يتوى ، لأنه منح على بن عيسى .  
 وأضحت العلية ، وظلت شذون ، إذا شذت  
 وكشما ، وظلت شذون : ذات حادون بينهما ،  
 وكذلك غيرها من الظلال والحدت والحدار ،  
 والجمع شذون على القياس ، وشذوين  
 على غير قياس مثل مطلق ومطاليل .  
 ابن الأعرابي : امرأة شذونة وهي الغايين من  
 الجوارى .  
 وشذت : موصع باليمن ، والأول  
 الشذبة شذوة إلى ، قال المساج :  
 والشذبات بكسطة الشعر  
 قيل : شذت فحل باليمن (عزو  
 ابن الأعرابي) ، قال : وإليها تنسب هلبو  
 الأول .  
 والشذون : يسكنون الدال : شجر له  
 سيقان غزارة غلاظ وذور شبيه بذور الكاسين  
 في الحلق ، إلا أنه أحمر مشرب ، وهو  
 أطيب من الكاسين ، قال ابن برى : وهو  
 طيب الريح ، وأنشد :  
 كأن داما بتدنا ثعاني  
 الشذون والشريان والشياق

« شذبه شذمة رأسه شذما : شذفه . قال  
 ابن جني : أما قولهم الشذ في الشذو ،  
 ورجل مشذو في معنى مشذو ، فيحيى أن  
 تكون السين بكسرة من الشين ، لأن الشين  
 أهم تصرفا .  
 وشذبه الرجل شذما وشذما : شذله »  
 وقيل : شجر . والإسم الشذبة الأخرى :  
 شذبة الرجل دوسر ، فهو دوسر وشذونه  
 شذما ، وقد أشذمه كذا . أبو زيد : شذبه  
 الرجل شذما (١) ، فهو مشذو : دوسر .  
 والإسم الشذبة والشذبة على الجبل والشذلي  
 وهو الشذلي كس غيرة . وقال : شذبه الرجل  
 شذلا لا غير . قال أبو منصور : كم يجعل

شذبه من الشذم كما ينطق بعض الناس أنه  
 متقلب منه ، والله المآلة دوسر ، على  
 قيل ، وأما الشذبة فالدال ساكنة .  
 « شذا . الشذو : كل شيء قليل من كثير .  
 شذا من العلم والغناء وغيرهما شيئا شذوا :  
 أحسن منه طرعا . وهذا يصويروا شذوا : منه  
 يفناه أو غيره . وشذوت الأول شذوا :  
 سقها . ابن الأعرابي : الشاذي المثنى ،  
 والشاذي الذي تعلم شيئا من العلم والأدب  
 والغناء ونحو ذلك ، أي أخذ طرعا منه ،  
 كأنه ساقه وجمعه . وشذوت إذا شذلت شيئا  
 أو يبين منه صفتك كالفناء . ويقال  
 للمثنى الشاذي . وقد شذا شيئا أو غناه إذا  
 عنى أو قرأه به . ويقال : شذرت منه بعض  
 الشمرقة ، إذا لم تعرفه معرفة جيدة ، قال  
 الأخطل :  
 فهن يشذون بني بعض مرفقة  
 وهن بالوصل لا بطل ولا جود  
 عودته شذا حسنا ، ثم رأيت به كبرو  
 فأنكرت مرفقة . قال أبو منصور : وأصل هذا  
 من الشذا وهو الحيث ، وأنشد ابن الأعرابي :  
 فلر كاذب في ليلى شذا من خصوص  
 أي بيعة . قال أبو بكر : الشذا حد كل شيء  
 يكسب بالألفين . قال : والشذا من الألفي  
 وأنشد :  
 فلر كان في ليلى شذا من خصوص  
 للونبة أضاف المثنى التلاوي  
 وقال : التلاوي جمع تلوى ، قال : وهو  
 منسهر ، أنشد الفراء شذا ، بالدال وأنشد  
 غيره بالدال ، وأكرر التامر على أنه  
 بالدال ، وهو السعد ، وأوردته ابن برى  
 بالدال حاشدا على قولوه للشذا عركت من  
 الشيء ، قال : ومنه قول المجنون ، وقال  
 ابن مالك : الشذا الحيث ، وأنشد هذا  
 البيت .  
 ابن الأعرابي : شذا إذا قوى في بكبو ،  
 وشذا إذا أبى بيعة ، وشذا تعلم شيئا من

خصوص أو علم . ويقال للبرص إذا أنقى  
 على التور : كم بينه إلى شذا ، قال  
 مكي : بن تغلبوا الألفي :  
 ولو أن ليلى أرست بشفاة  
 من الورد شيئا لم نجد ما نزيدها  
 وما تستريد الآن من حجب أعظم  
 ونفس شذا لم بين إلا شديدها  
 وشذوت الرجل فلانا : شبعته إياه .  
 والشذا : بيعة الشيء (عزو  
 ابن الأعرابي) ، وأنشد :  
 وأرحل الشيب شذا كالفل  
 والشذا أيضا : الشيء القليل ،  
 والمتبيان مفرعان .  
 وشذوان : موصع ، قال :  
 فليت لنا من ماه زمر شذوة  
 مبردة باث على شذوان

« شذب الشذب : قطع الشجر ، الواحدة  
 شذبة ، وهو أيضا قطع الشجر ، والشذب  
 القصدير ، والقصير شذب ، وهو القلع عن  
 الشجر .  
 وقد شذب اللحم شذبه وشذبه وشذبه ،  
 وشذبه : قشره . وشذب العود شذبه شذبا :  
 ألقى ما عليه من الأغصان حتى يتنوى ،  
 وكذلك كل شيء . نعي عن أبيه فقد شذبت  
 عنه ، كقول :  
 شذبت عن خليف حتى قرص  
 أي قطع عنها أليما ، وقال رؤي :  
 شذبت أولاهن عن ذات النوق (١)  
 أي يطرده .  
 والشذبة ، بالضم : ما يقطع بها  
 تفريق بين الأغصان الشجر ولم يكن في لبو ،  
 والجمع الشذب ، قال الكميت :  
 بل أنت في بغيض النصارى من الذ  
 شذبة إذ حط حرك الشذب  
 (٢) قوله : وأولاهن كذا في السبع بما  
 للذهب ، والذي في النسخة وديوانه رؤي :  
 أنزامن .



الشَّذِبُ : الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَشَذِبَ الشَّجَرَةُ تَشْلِيْبًا .

وَجَلَعَ شَذِبًا أَيْ مَشَرَ ، إِذَا فَصَرْتَ مَا عَلَيْكَ مِنَ الْقُشُورِ ، وَتَنَ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ شَذِيبٌ ، إِذَا كَانَ مُفْرَحًا ، مَا يُوسَّ مِنْ قَلَابِجٍ ، كَأَنَّهُ غَرِيٌّ مِنَ الْخَيْرِ ، شَبَّ بِالشَّذِيبِ . وَهُوَ مَا يُلْقَى مِنَ الْحَلَقَةِ بَيْنَ الْكَرَائِيضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَقَالَ شَمِرٌ : حَدَّثَنِي أَشْلُبُ شَذِبًا ، وَشَلَّتُهُ شَلًّا ، وَشَذِبْتُهُ تَشْلِيْبًا ، بِمَعْنَى وَاجِلِهِ ، وَقَالَ بَرِيْقُ الْهَلَالِي :

يُحَذِّبُ بِالْمَعْنَى أَفْرَانَهُ إِذَا كَرَّ ذُو اللَّفْلِ الْفَيْحُ (١) وَأَنشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ ابْنِ مَعْبُودٍ : تَذَلُّبٌ عَنْهُ يَلْبِسُ شَوْذِيبَ شَمْلٍ يَخْصِي أَمْرَةً بَيْنَ الثَّوْبِ وَالْفَرْقِ يَلْبِسُ أَيْ يَلْبَسُ . وَالشَّمْلُ : الرَّيْقُ . وَالْأَمْرَةُ : الْخُلُوطُ ، وَاجِدُهَا سِرٌّ . وَشَذِبَ الْجِدْعُ : أَقْبَى مَا عَلَيْكَ مِنَ الْكَرْبِ . وَالشَّوْذِبُ : الْجَوْنُ الَّذِي يُشَذَّبُ بِهِ .

وقال أبو حنيفة : الشَّلِيبُ فِي الْقِيَاحِ الْمَعْنَى الْأَوَّلُ . وَالشَّذِيبُ الْمَعْنَى الثَّانِي ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي تَوْضِيحِهِ . وَشَذِبَ عَنْ الْحَيِّ : طَرَدَهُ ، قَالَ : أَنَا أَبُو كَيْلٍ وَسَيِّبِي الْمَعْنُوبُ هَلْ يُجَوِّزُ قَوْلُكَ ضَرْبَ تَشْلِيْبٍ وَتَسَبُّ فِي الْحَيِّ ، فَيَرِ مَأْثُوبٌ أَرَادَ : ضَرْبَ ذُو تَشْلِيْبٍ .

وَالشَّلِيبُ : الْفَرَقِيُّ وَالشَّرِيزُ فِي الْبَالِ وَتَحَوُّو . الْقَتِيْبِيُّ : شَذِبْتُ الْبَالَ إِذَا مَرَّقْتَهُ ، وَكَانَ الْمَرْقُطُ فِي الْمَطْلُورِ مَرَّقٌ خَلْقُهُ وَلَمْ يُجْمَعْ . وَلِلَّذَلِكَ قِيلَ لَهُ : مُشَذَّبٌ ، وَكُلُّ

(١) قوله : «الفيح» بالفاء غير رواية لأصل هنا . وذكر البيهقي في مادة «علم» فقال : «الفيح» بالعين المعجمة . انظر ما في «علم» و«ظلم» . فليت رويات .

[حد الله]

شَرِهَ تَقَرَّرَ شَذِبَ . قَالَ ابْنُ الْأَثَارِيِّ : عَلِبَ الْقَتِيْبِيُّ فِي الشَّذِيبِ ، أَنَّهُ الطَّرِيقُ الْبَائِثُ الطَّوْلُ ، وَأَنَّ أَمْلَهُ مِنَ الْحَلَقَةِ أَيْ شَذِبَ عَنْهَا جَرِيدُهَا ، أَيْ قَطَعَ وَمَرَّقَ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلْبَائِثِ الطَّوْلُ . إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَصْرِ ، مُشَذَّبٌ حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْوِهِ بَضْعُ الْقَصَافِ . يُقَالُ : قَرَسَ شَذِبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا . كَيْسٌ بِكَثْرِ الْخَصْرِ .

وَلَوْ خَلَسَ عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : شَذِبْنَاهُمْ عَنْ تَحَرُّمِ الْأَجَالِ . وَشَذِبَ عَنْهُ شَذِبًا ، أَيْ ذَبَ . وَالشَّاذِيبُ : الْمُنْتَبِهُ عَنْ وَطْئِهِ . وَيُقَالُ : الشُّذْبُ الْمُسَاءَةُ . وَرَجُلٌ شَذِبٌ الْعَرُوقُ ، أَيْ ظَاهِرُ الْعُرُوقِ .

وَالشَّذَابُ الْكَلَامُ وَغَيْرُهُ ، يُقَالُ : الْوَأْدُ شَذِبٌ ، وَهُوَ الْمَأْكُولُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : فَاصْبِحَ الْبَكْرُ كَرْدًا مِنَ الْإِبْيَةِ يَرْتَادُ أَهْلِيَّةَ أَصْحَارِهَا شَذِبَ وَالشُّذْبُ : خَالِجُ التَّيْسِ ، مِنَ الْفَهَاوِ وَغَيْرِهِ . وَرَجُلٌ شَذِبٌ : طَوِيلٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ ، أَنَشَدَ نَظْبٌ :

دَعُو تَعْمَى ذَيْبَتْ بِالْحَبِيبِ بَلَّتْ بِكَفِّي عَرَبِيٍّ مُشَذَّبِي وَالشَّوْذِبُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ . وَفِي حِفْظِ التَّيْسِ ، قَالَ : أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلُ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرُ مِنَ الْمُشَذَّبِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُشَذَّبُ الْمَرْقُطُ فِي الطَّوْلِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَفْوَى بِهَا شَذِبُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ فَكَانَهَا وَكَتَبَتْ عَلَى طَرِيقِالِ رَوَاهُ شَمِرٌ :

أَفْوَى بِهَا شَرِيزُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ وَالشَّرِيزَةُ : الطَّوِيلُ الشَّجَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَشَذِبَ : اسْمٌ .

هـ شَذَحَ هـ نَاقَةً شَوْذَحَ : طَوِيلَةً ، عَنْ كُرَاعٍ

سَكَهَا فَرِ بِأَبِي كَرَعٍ .

هـ شَذَحَ هـ نَاقَةً يَبِيدُ وَيَبْدُ شَذُودًا : انْفَرَدَ عَنِ الْجُمْهُورِ وَتَرَى ، فَهُوَ شَاذٌ . وَأَشَدُّ غَيْرُهُ . ابْنُ سِيدَةَ : شَذَّ الشَّيْءُ يَبِيدُ وَيَبْدُ شَذًّا وَشَذُودًا : نَفَرَ عَنِ الْجُمْهُورِ . وَسَمِعْتُ هـ يَبْدُ شَذًّا لَا يَغِيرُ . وَأَشَدُّ : أَشَدُّ تَوَلَّجُحٍ

جَنَى : فَاشْتَدَّ لِمُرُورِهِمْ مَكَتَى غَضَنُ الْأَوَّلِ هـ مَنِ تَوَلَّجُحٍ قَالَ : وَابْنُ الْأَسَمِيِّ شَذَّ . وَسَمِعْتُ هـ الشُّوَّ مَا قَارَى مَا عَلَيْكَ بَيْتُهُ بَابُو . وَأَنفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَاذًا ، حَتَّى إِذَا الْمَرْبُوعُ عَلَى سَخَمٍ غَيْرِهِ ، وَجَاهَهُ شَذُّوَادًا أَيْ فَلَاحًا . وَقَدْ شَذَّ إِذَا لَمْ يَكُونُوا فِي تَنَازُلِهِمْ وَلَا حِجْمٍ .

وَشَذَانُ النَّاسِ : مَا تَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ . وَشَذَّادُ النَّاسِ : الَّذِينَ يَتَفَرَّقُونَ فِي الْقَدَمِ كَثِيرًا وَ قِيَالِيهِمْ وَلَا تَنَازُلِهِمْ .

وَشَذَّادُ النَّاسِ : مُتَفَرِّقُونَ . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ وَكَثَرَتْ قَوْمٌ لَوِيحُ فَقَالَ : ثُمَّ اتَّخَذَ (١) شَذَّانُ الْقَدِيمِ شَخْرًا مُشَذَّوًا ، أَيْ مَنْ حَذَّ بَيْنَهُمْ وَخَرَجَ عَنْ جَمَاعِهِ . قَالَ : وَشَذَّانُ جَمْعٌ شَاذٌ بِأَيْ شَابٌ وَشَبَّانُ ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَهُوَ الْمُتَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَضَى وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ : مَنْ قَالَ شَذَّانُ فَهُوَ جَمْعٌ شَاذٌ ، وَمَنْ قَالَ شَذَّانُ : فَهُوَ فَعْلَانُ ، وَهُوَ مَا خَذَّ مِنَ الْحَضَى . وَنَعَالُ : شَذَّانُ وَنَايَا يُقَالُ شَذَّانُ : بِالضَّمِّ . لَا يَجْمَعُ (٢) عَلَى فَعْلَانِ . ابْنُ سِيدَةَ : وَشَذَّانُ الْحَضَى وَنَحْوُهُ

(٢) قوله : «وَمَنْ قَبِحَ الْفَاعِلُ مَسْتَعِيدٌ عَلَى جِهَلٍ» عليه السلام

[حد الله] (٣) قوله : «وَمَا يُقَالُ شَذَّانُ لِلنَّاسِ لَا يَجْمَعُ إِلَيْهِ» كما بالنسخة المصنوعة عليه حديثاً ، وليس فيها سقطاً . والأصل : «وَهْ أَفْعَلُ» . وَمَا يُقَالُ شَذَّانُ لِلنَّاسِ لَأَنَّ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَانِ ، بَنَى بِفَتْحِ الْهَاءِ

وقيل: هو الإزار؛ وقيل: هو الوَلَحَةُ، فارسٌ مُعَرَّبٌ، أصلُه شاعرٌ، وقيل: جاذر. وقال الفرّاء: الشوذَرُ هو الذي تَبَسُّهُ المرأةُ تحتَ كُفِّها، وقال اللُّيث: الشوذَرُ قُوبٌ تَجَنَّبُهُ المرأةُ والجاريةُ إلى مَرَبِّ عَصَبِها، والله أعلم.

• شلق: التهليل: السوذق والسوذق السوار. قال أبو ترابو: ويقال للصخر - سوذق وسوذق. ابن سيده: السوذق (عن يعقوب) والشَّلَقان لغة في السوذق (حكاه قلب) وأتت: كالشَّلَقان عاصب الظنارة قد صرَّبه شلال في يوم على والسوذق: لغة فيه أيضاً. التهليل: وفي نوادر الأعرابي: الشوقة والزخيف أعذ الإنسان عن صاحبه بأصابعه الطيقت. قال الأعرابي: أحسب الشوقة ممره أصلها الطيقت.

• شلم: ابن الأعرابي: يقال لثاقل الفؤاد السريمة شيلة وشلال وشكامة. وقال اللُّيث: الشَّلَاحُ، بضم الدال، والشَّلَاحُ من أسماء الذئب: قاله الطرماع: على حولا يظفر الشُّحْلُ فيها قرأها الشَّلَاحُ هو الحبير (١) الشُّحْلُ: ما أضفر يتكون في الحولا.

• = شرح القاموس. وفي التهذيب: منفرج وفي الصحاح: منفرج.

[حد الله]

(٢) قوله: «والخير» خطأ صوابه: «والجنى»، كما جاء في مادة «حول» فالجنى من تعذيب كالجنى نون لا راء.

وقوله: «والشلمان» بلام مجسدة قبل اللام يروى أيضاً «الشلمان» بضم اللام على اللال، ومنه اسم اللب.

[حد الله]

ومنه قول سلمان بن صرد: بليت عن أمير المؤمنين ذرة من قول تشكر لي فيه يشتم ويسام، فسميت إلى جواد، أي مسرعاً، قال أبو عبيد: كنت أشك فيها بالدار، قال: وقال بعضهم تشز، بالزاي، كأنه من النظر الشز، وهو نظر المضطرب وقيل: التشز التهور للشر، وقيل: التشز التوعد والتهديد، وقال لي:

عَلَبٌ تشز باللعول كأنها جرن الكلى راسياً أقدامها ابن الأعرابي: تشز فلان وتشز إذا تشز وتها بالمشاة. وفي حديث حنين: أرى كعبة حزنكم كأنهم قد تشزروا [للمشاة]، أي تهيئوا لها وقاموا.

وقال: تشز يو وتشز يو إذا سجع يو. ويقال يلقوم في التشز إذا تكلوا: تكلوا. وتشز فلان إذا تها ليلتار. وتشز قومه أي ركبته بين دوا. وتشزرت الثاثة: جمعت فطرها وشالت بكتها.

وتشز السوط: ماله وتشز: قال: وكان ابن أبيالو إذا ما تشزرت صُور السياط خرَّعهن المَشَوَّ وتشز القدم: تفرَّقا. وذهبا في كل وجو شز مَر، وشز يتر ويلز، أي ذهبا في كل وجو ولا يقال ذلك في الإقبال، وذهبت خُشَل مَر مَر، وشز يتر كلُّك. وفي حديث عائشة: رضى الله عنها: أن حمر، رضى الله عنه، حمر الشرك شز مَر، أي قرعه وبذَّه في كل وجه، ويروى بكسر الشين واليسم وكسحها. وتشز بالزوي وبالذنب: هو الإشتار يو.

• والشوذ: الإنب وهو يرد يشق ثم تقيده المرأة في شوكها بين غير كمين ولا جبير؛ قال:

منفرج عن جانبيه الشوذ (١)

(١) قوله: «منفرج» مذكرا في الأصل =

ما تكلير منه. وحكى ابن جني: شدان الحصى؛ قال امرؤ القيس: تكلير شدان الحصى يشتمهم صلابه المصبي تكليرها غير أمرا الجرحي: شدان الحصى، بالفتح والثور: المصفر منه؛ وقال: يتركن شدان الحصى جوايلاً وشدان الإبل وشدانها: ما افتقرت فيها؛ أشد ابن الأعرابي:

شدانها رامة ليعزبه رامة: مراحة. اللُّيث: شد الرجل إذا انزعه عن أصحابه، وكذلك كل شيء مفرد فهو شاد، وكلمة شادة.

وقال: أشدت يا رجلاً إذا جاءه بقول شاد ناد. ابن الأعرابي: يقال ما يتبع فلان شادا ولا ناداً إلا كلمة، إذا كان شجاعاً لا يتفادى أحد إلا كلمة. ويقال شاد أي متبع.

• شلر: الشلر: فعل من الشبر يفتقد من المتكلمين من غير إدراك الجارية، ومما يساغ من الشبر قوله: يفتقد بها اللؤلؤ والجوهر. والشلر أيضاً: صغار اللؤلؤ، شبهها بالشلر لبيابها. وقال سيب: الشلر هنات صغار كأنها دُموس النمل من الشبر تجعل في الحرق، وقيل: هو خرز يفتقد في الظلم، وقيل: هو اللؤلؤ الصغير واجدته خلوة؛ قال الشاعر:

دَجِبَ لَمَّا أَن رَأَاهَا كُرْمَةً  
وقال: يا قوم رأيت منكوبة شلرة وأد رأيت الأهرة وأشده خير للتراي الأسير يبعث كلباً: أئين على الذين كان خلداً

يتابع في الظلم له ذليل وشلر الظلم: فضلة. فلما قولهم: خلر كذاً يعني قولهم، وهو على النكل. والشلر: الشطط والسرعة في الأمر. وتشذرت الثاثة إذا رأت رعباً يسرها فحركت برأسها مرساً وفرحاً. والشلر: التهدد؛

« شذو » شذو كل شيء : حذو . والشذو : الجذو ، وجمعها شذوات وشذو ، الشذيب في ترجمته شذو بالبدال المضمك قال : قال أبو بكر : الشذو حد كل شيء ، ينجب بالألف . قال : والشذو من الأذى ، وأنشد :

فلو كان في ليلى شذو من خصوة

لكنني أخاف منطى السلاوي  
وأنشد الفرزدق شذو ، بالذال ، وأنشد غيره شذو بالذال المضمك ، وأكثر الهمز على الذال ، وهو لحد قال ابن بري : وبه قول أوس :

أقول فاما الشكرات فأنقى  
وأما الشذو حتى التهم فالحبيب  
وقال أسد بن عاصم :

يا ضل سبك ا ما صنت يا  
جئت من شب إلى ديب ؟

فاخذ إلى أهل الوبر فآ  
يفنى شذو مرقم الإزير  
وضرب شذو : شذو جوفه ، يقال ذك  
لجلبع ، قال الطرمذ :

يكل غرابها ضيماً شذو  
شعر لمضوية الذئب الشون  
والشذو ، مضور : الأذى والشعر .

والشذو : ذباب ، وقيل ذباب أزدق  
عظيم يقع على الثواب كذوبا ، والجمع  
شذو ، مضور ، وقيل : هو ذباب يصح  
اليل ، وقيل : الشذو ذباب الكلب ،  
وقيل : كل ذبابو شذو ، وأنشد ابن بري  
يؤيد بن الحكم يصعد قداساً :

يقبها الشذو بالجو طرد وتارة  
يلقبها في سكو وتكون  
تكون : لا تترك الأبواب مفتحة عليها ، وقال  
آخر :

حرث الجالو جثرون من الشذو  
قال : وقد يقع لهذا الباب على البجير ،  
الواحدة شذو .  
وأشلى الرجل : أذى : وبه قيل

للرجل : أذيت وأشليت . ابن الأعرابي :  
شذو إذا أذى . وشذو إذا تلبس بالشذو ،  
وهو أوسك ، ويقال : هو راحة أوسك .  
وفي حديث علي عليه السلام : أوصيتهم  
يا يجب عليهم من كفن الأذى وضرب  
الشذو ، هو بالقصر العرو الأذى . وكل شيء  
يؤذي فهو شذو ، وأنشد :

حك الجالو جثرون من الشذو  
ويقال : إنني لأخشى شذو فلان ، أي  
شره . وقال الليث : شذو شذو وشربته .  
والشذو : بيعة القوي والشذو ، قال الرازي :  
فاطم ردى لي شذو من نفسي  
وما ضرب الأثر بلل اللبس  
والشذو : كسر القوي الضعاف ، وبه .  
والشذو : شذو ذكاه الربيع الطيبة ، وقيل :

شذو ذكاه الربيع ، قال ابن الإطاة :

إذا ما نلت نادى يا في شذو  
ذكي الشذو وأنتلي المطير  
قال ابن بري : ويقال : الليث للمصير  
المكول ، ويروى : إذا تكاث : قال :

وقال ابن ولاد : الشذو أوسك في يتر  
المصير . والشذو : أوسك ( عن ابن  
جني ) ، وهو الشذو ( عن ابن الأعرابي ) ،  
وأنشد :

إن لك الفضل على صبحي  
وأوسك قد يستصحب الرايا  
حتى يكل الشذو من قرني  
أسوة مضوراً يو حالكا  
وقال الأصمعي : الشذو من اللبب  
ينجب بالألف ، وأنشد :

ذكي الشذو وأنتلي المطير  
قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : الشذو  
لون أوسك ، وأنشد :

حتى يكل الشذو من قنطري  
قال ابن بري : والشذو : بكسر  
الشين ، ذون أوسك ( عن أبي  
عمرو وعيسى بن عمر ) ، وأنشد :

حتى يكل الشذو من لوبو  
قال : وذكره ابن ولاد بفتح الشين ، وعلو  
فيه ، وصحح ابن حزم كسر الشين .  
والشذو : الحبيب .

والشذو : الفطنة من الولع ، والخص  
شذو .

والشذو : شجر بيت بالسرا يتخذ منه  
المساويك ، وله صنع . والشذو : ضرب  
من الشعر ، ( عن الزجاجي ) ، الواحدة  
شذو ، قال أبو عمرو : هذا معروف ،  
ولكنه ليس بعرى . قال ابن بري : الشذو  
ضرب من الشعر ، والجمع شذوات .

• شرب . الشرب : مضور شربت شرب  
شراً وشرباً . ابن سيدي : شرب الماء وغيره  
شراً وشرباً وشرباً ، وبه قوله تعالى :

« فصارون على من الحميم . فصارون  
شرب الهم » ، بالوحد اللاحق . قال سيدي

ابن يحيى الأصبغ : سميت ابن جبريت  
بشرب : « فصارون شرب الهم » ، فذكرت  
ذلك يفتقر من محسن ، فقال : وكنت  
كذلك ، أي هي : « شرب الهم » ، قال :

الفره : رسائر الفره يرون الشين .

وفي حديث أيام الفريخ : أنها أيام  
أكل وشرب ، يروى بالضم والقصر ، وما  
يمتعي : والفح أقل للتبذير ، وبها قرأ أبو  
عمرو : « شرب الهم » ، ريد أنها أيام  
لا يجوز صومها ، وقال أبو عبيدة :

الشرب ، بالقصر ، مضور ، وبالضم  
والرفع ، استل من شربت .

والشرب : الشرب ، فاما قول أبي  
دؤب :  
شرب يما البحر ثم تومت

حتى حشبات أهل نتج (١)  
فأله وضعت صاحباً شرب ماء البحر ، ثم  
تصلحان ، تأملن ودوين ، وإليه أن قوله  
(١) قوله : « حتى حشبات » هو حشبات ، وهو حشبات  
نسخة من الحكم .

بماء البحر زائلة، إنا هو شرين ماء البحر، قال ابن جني: هذا هو الظاهر من الحال، والمحول عنه تصف: قال: وقال بضمهم: شرين من ماء البحر، فأوقع الياء متعرج من: قال: ويجوز أن لا كان شرين في معنى روين، وكان روين مما يتعدى بالياء، عدنى شرين بالياء، ويقله كثير منه ما مضى، وفيه ما سألني، فلا تستوحش منه.

والاسم: الشرية (عن الخليلي)، وقيل: الشرِبُ المُصَنَّفُ، والشرِبُ الاسم، والشرِبُ: الله، والجمع شراب. والشرية من الماء: ما يُشْرَبُ مرةً والشرية أيضاً: المرة الواحدة بين الشرابين. والشرِبُ: الحد من الماء، بالكسر. وفي السكندر: أخرجها قلها شرباً، وأصله في سفر الأجل، لأن أخرجها برز وقد نزلت الحوض، وقيل: الشرِبُ هو قسمة الشراب. قال أبو ذؤيب: الشرِبُ القسمة، وجمعه شراب. قال: والشرِبُ الله نفسه. والشراب: ما شرب من أي نوع كان، وعلى أي حال كان. وقال أبو حنيفة: الشراب، والشروب، والشرِبُ واحد، يجمع ذلك إلى أي ذؤيب.

ورجل شارب، وشروب وشراب وشرِب: مولى بالشراب، كخبر. القليل: الشرِبُ الموكل بالشراب؛ والشراب: الكثرة للشراب؛ ورجل شرِب: شديد الشراب. وفي السكندر: من شرِب الخمر الدنيا، لم يشربها في الآخرة، قال ابن الأثير: وهذا من باب التثنية في التنازل، أراد: أنه لم يشرب الجنة، لأن الجنة شراب أهلها الخمر، فإذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة.

والشرِبُ والشرِبُ: القوم يشربون، ويجمعون على الشرابين، قال ابن سيده: فأما الشرِبُ فاسم لجميع شاربو، كركبو ودجل، وقيل: هو جمع، وأما الشرِبُ،

عندى جميع شاربو، كشاهد وشهود، وجمعة ابن الأعرابي جمع شرِب: قال: وهو خطأ، قال: وهذا مما يوجب عنه علمه لجهله بالشر؛ قال الأعشى: هو الواهب المشعشع الشرِب بين النخير وبين الكفن وقوله أنشدك تملك:

يخشب أطاري على جلك  
يطل المتداول ثعالي الأشراب<sup>(١)</sup>  
يكون جمع شرِب كقول الأعشى:

لها أريج في البيت عالي كأنها  
للم يوم من تجر دارين أركب  
فأركب: جمع ركبو، ويكون جمع شاربو دكاكبو، وكلاهما نادر، لأن سيبويه لم يذكر أن فاعلاً قد يكثر على الفعل. وفي حديث علي وحمة، وفيه الله عليها، وهو في هذا البيت في شرِب من الأنصار؛ والشرِب، يفتح الشين وسكون الراء: الجماعة يشربون الخمر: القليل؛ ابن السكندر: الشرِب: الله يشرب. والشرِب: الصهب من الماء.

والشرية من القدر: التي تصيرها إذا روت، فتجمعها القم، هليوي الصالح؛ وفي بعض النسخ حافية: الصواب الشرية، بالنسبة المهملة.

وشارب الرجل مشاربة وغريب: غريب معه، وهو غريبى، قال:

رب شريني لك ذى حساس  
شرابه كالخمر بالنواصي  
والشرِب: صاحبك الذي يشاربك ويبريد الله منك، وهو غريبك، قال الرازي: إذا الشرِب أخذك أكمة فخلو حتى يهلك بكه  
ويؤخر ابن الأعرابي قوله:

رب شريني لك ذى حساس  
قال: الشرِب هنا الذي يسقى منك؛

(١) قوله: وجاء كذا ضبط بضمين في نسخة من المحكم.

والحساس: النوم، والقتل، يقول: انظاراً لئلا يأت على الحوض قتل لك ولا يهلك. قال: وأما نحن فنشرب الحساس هنا بالله الألف والهمزة في الشراب، وهو شرِب. فقبل يمتنى فاعلي، يطل نديم وأكيلي، والشرِب الإبل فشربت، وأشرب الإبل حتى شربت، وأشرنا نحن: رويت إبلنا، وأشرنا: عطشنا، أو عطشنا إبلنا، وقوله: استنى فإني مشرب، رواه ابن الأعرابي، وقصره بأن مشاء عطشان، يضى نفسه أو يلهي، قال ويؤري، فإنك مشرب: أي قد وجدت من يشرب. التهذيب: الشرِب المشطاش. يقال: استنى فإني مشرب. والشرِب: الرجل الذي قد عطش الله أيضاً، قال: وهذا قول ابن الأعرابي. قال: وقال غيره: رجل مشرب قد شرِب الله، ورجل مشرب: حان لإبله أن تشرب. قال: وهذا عطش من الأضداد. والشرِب: الله الذي يشرب. والشرية: كالشرية، وفي الحديث: ملئون ملئون من أساط على مشربة، الشرية، يفتح الراء من غير ضم: للوضع الذي يشرب. وفيه كالشرية، ويبريد بالإسالة فذلك، ومنع غيره منه. والشرِب: الرقة الذي يشرب منه، ويكون موضعاً، ويكون مصدرًا، وأنشد: ويضئ ابن مشجوب أمامي كأنه

خصي ألى ليل من غير مشرب  
أي من غير وجه الشرِب، والشرِب: شربة الثغر، والشرِب: المشروب نفسه. والشراب: اسم لما يشرب. وكل شيء لا يمتنع فإنه يقال فيه: يشرب.

والشرِب: ما شرب. وأما الشرِب والشرِب: الذي بين العذب واللعن، وقبل الشرِب الذي يؤخذ من غلوة، وقد يشرب الناس على ما يوهو. والشرِب: ذؤنه في الغلوة، ولين يشرب الناس إلا عند ضرورته، وقد تشرب بهائم،

وَقِيلَ: الشَّرْبُ الْمَلَبُ، وَقِيلَ: الْمَاءُ الشَّرْبُ الَّذِي يُشْرَبُ. وَالْمَاجُ: الْمِلْحُ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

فَالْتَمَّ بِالْقَرِيصَةِ عَامٌ تَمُوتُ شَرْبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَمُوتُ مَاتَجًا قَالَ: هَكَذَا أَنْشَأَهُ أَبُو عَلِيٍّ بِالْقَرِيصَةِ، وَالصَّوَابُ: كَالْقَرِيصَةِ (١).

الشَّهَابِيُّ: أَبُو زَيْدٍ: الْمَاءُ الشَّرْبُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عُلُوبَةٌ، وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ. وَالشَّرْبُ: دُونُهُ فِي التَّلَوُّنِ، وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الصُّرُورِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: مَا شَرِبَ وَشَرِبُوا: فِي مَرَاةٍ وَمُحَوَّةٍ، وَلَمْ يَتَّبِعْ مِنَ الشَّرْبِ، وَمَا شَرِبُوا وَمَا طَوَّعَ بِمَنْحَى وَاجِلٍ. وَفِي خَلِيشِ الشَّوَرَى: جُرْعَةٌ شَرْبٌ أَتَمُّ مِنْ غَدِيرٍ مُوَبٍ، الشَّرْبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الصُّرُورِ، يَتَوَقَّى فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَلِهَذَا وَصَفَ بِهِ الْجُرْعَةَ: شَرْبٌ الْحَبِيشُ تَلَا لِيَجْلِي: أَشَدُّهَا أَقْوَمُ وَأَتَمُّ، وَالْآخِرُ أَوْفَى وَأَمَرُّ. وَمَا شَرِبَ: كَثُرَ شَرِبَ.

وَيَقَالُ فِي حَقِّهِ بَعِيرٌ يَغْمُ مَعْلَقُ الشَّرْبِ هَذَا، يَقُولُ: يَخْبِي إِلَى مَثَلِهِ الَّذِي يُرِيدُ يَشْرَبُ وَاجِدًا، لَا يَخْتِجُ إِلَى أُخْرَى. وَيَقُولُ: شَرِبَ مَالِي وَأَكَلَهُ، أَيْ أَكَلَهُ النَّاسُ وَسَقَاهُمْ بِهِ، وَطَلَّ مَالِي بِوَكَلٍ وَبُشْرَبَ، أَيْ بَرَزَ حَيْثُ شَاءَ. وَجَلَّ أَكَلَهُ وَشَرِبَهُ، يَتَلَمَّزُ: كَثِيرُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ (مِنْ ابْنِ السَّكَيْتِ). وَجَلَّ شَرْبُ: شَدِيدُ الشَّرْبِ، وَقَوْمٌ شَرِبُوا وَشَرِبُوا: شَدِيدُ الْخَمْرِ، يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ أَكْثَرًا مِمَّا يُشْرَبُ عَلَى هَذَا الْآخَرِ. وَقَالَ اللَّيْثِيُّ: لَمْ تَزَلْ بِوِشْرَةِ هَذَا الْيَوْمِ، أَيْ عَطَشٌ. الشَّهَابِيُّ: جَاءَهُ الْإِبِلُ وَبِهَا شَرِبَةٌ (١).

(١) رَأَى الْإِنْسَانُ الْيَتِمَ مَعْتَوًى فِي بِلَادِهِ فَرَجَ. [عبد الله]

أَيْ عَطَشٌ، وَقَدْ لَمَّزَتْ شَرِبَتَهَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: قَالَ أَبُو عَمِيرٍ: إِنَّهُ لَكُوْشَرِيَّةٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ.

وَعَامٌ يَشْرَبُهُ: يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ كَثِيرًا. كَمَا قَالُوا: شَرَابٌ مَسْفُوفٌ. وَعَامٌ كُوْشَرِيَّةٌ إِذَا كَانَ لَا يَرَى فِيهِ مِنَ الْمَاءِ.

وَالْيُوشَرِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ. وَالشَّارِيَّةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْكُنُهُمْ عَلَى ضَفَى النَّهْرِ، وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ مَا ذَلِكَ النَّهْرُ. وَالشَّرِيَّةُ: عَطَشٌ الْإِبِلُ بَعْدَ الْجَوِّ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْتَحِلُهَا إِلَى الشَّرْبِ. وَالشَّرِيَّةُ: بِالْفَتْحِ: كَالْمَشْرِيقِ بِمَعْرِ حَزَلِ الشَّلَّةِ وَالشَّجَرَةِ، وَيُقَالُ مَا، فَيَكُونُ رِيحًا، كَقَرِيصِي يَتَمَّ، وَاجْتَمَعَ شَرْبٌ وَشَرَابٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

يَخْرُجُ مِنْ شَرَابَاتٍ مَلُوهَا حَلِجٌ عَلَى الْجَوَّارِ يَخْفَى الْخَمُّ وَالْفَرَكَ وَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَطْلُ الشَّجَلُ يَرَى رَوْحَةَ الشَّرْبِ وَفِي خَلِيشِ عَمْرٍ، رَحِيْبِي اللَّهُ عَمَّ: اذْهَبَ إِلَى شَرِيكِ مِنَ الشَّرَابَاتِ، فَادْلُكْ رَأْسَكَ حَتَّى تَتَغَيَّبَ. الشَّرِيَّةُ، بِفَتْحِ الرَّاءِ: حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ الشَّلَّةِ وَسَوَافِهَا، يُقَالُ مَا فِي شَرِيَّةٍ، وَجِثَ حَلِيشٌ جَابِرٌ، رَحِيْبِي اللَّهُ عَمَّ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَكَثَ إِلَى الرَّبِيعِ، فَطَهَّرُوا وَأَقْبَلَ إِلَى الشَّرِيَّةِ، الرَّبِيعُ: النَّهْرُ، وَفِي خَلِيشِ لَقِيَطٍ: ثُمَّ اشْرَبْتُ عَلَيْهَا، وَهِيَ شَرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ الْفَرَّاسِيُّ: إِنْ كَانَ الْبُكُورُ، فَلِلَّهِ أَرَادَ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ، فَمِنْ حَيْثُ أَرَدْتَ أَنْ تَشْرَبَ شَرِبْتَ، وَيُؤْوَى إِلَيْهَا تَحْتَهُ نَفْطَانٌ، وَمَوْزَكُورٌ مُؤَيَّضٌ. وَالشَّرِيَّةُ: كَوْنُ اللَّيْثَةِ، وَهِيَ الْبَسِيفَةُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ شَرَابَاتٌ وَشَرِبٌ.

وَشَرِبَ الْأَرْضَ وَالشَّلَّ: جَمَلَ لَهَا شَرَابَاتٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي حَقِّهِ نَظْرًا:

مِنْ الْكَلْبِ مِنْ يَفْضِدَانِ مَاءً شَرِبْتُ لِيَسْمَرَ وَجَعْتُ لِلْوَاضِعِ بِرَافًا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الشَّرْبِ.

وَالشَّرَابُ: تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْفِ. وَقِيلَ: الْبُقَارِبُ عُرُوفٌ فِي الْخَلْفِ تُشْرَبُ الْمَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ عُرُوفٌ لَا حَقِيقَةَ بِالْعُقُومِ، وَأَسْمَلُهَا بِالْإِذَةِ، وَيُقَالُ: بَلَّ مَوْشَرًا إِلَى الْوَتِينِ، وَلَهَا قَصَبٌ يَتَمَّ يَخْرُجُ الصُّوْتُ، وَيُقَالُ: الشَّرَابُ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعَتَقِ، وَيُقَالُ: شَرَابُ الْقَرْمِي نَاسِيَةٌ أَوْدَاجِي، حَيْثُ يُوَدَّجُ الْبَيْطَلُ، وَاجِدُهَا - فِي الشَّغِيرِ: شَرَابٌ، وَجَارٌ صَحْبُ الشَّرَابِ، مِنْ هَذَا: أَيْ شَدِيدُ الْبَيْتِ. الْأَحْمَشِيُّ: فِي قَوْلِ أَبِي ذُوْبَيْبٍ: صَحْبُ الشَّرَابِ لَا يَزَالُ كَانَهُ

عَبْدٌ لَلْأَرِيسِ رَيْبَةً مُسَبَّحٌ قَالَ: الشَّرَابُ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْفِ. وَهِيَ بِرَيْبَةٍ كَرَّةٌ نَهَائِيَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ ذُرْيُوْغٍ: هِيَ عُرُوفٌ بَاطِنُ الْخَلْفِ. وَالشَّرَابُ: عُرُوفٌ مُخْبِئَةٌ بِالْعُقُومِ، يُقَالُ: فِيهَا يَتَمَّ الشَّرُّ، وَيُقَالُ: بَلَّ هِيَ عُرُوفٌ تَأْخُذُ الْمَاءَ، وَبِهَا يَخْرُجُ الرِّيحُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرَابُ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ، قَالَ أَبُو تَمَّعُورٍ: أَحْسَبُ أَرَادَ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ أَيْ تَقَوُّوا فِي الْأَرْضِ، لَا تَجَارِي مَا عَنِ الرَّأْسِ. وَالْمَشْرِيَّةُ: أَرْضٌ كَبِيرَةٌ لَا يَزَالُ فِيهَا بَيْتٌ مُخْبِئٌ رِيَانٌ. وَالْمَشْرِيَّةُ وَالْمَشْرِيَّةُ، بِالْفَتْحِ وَالشَّمْسِ، الْغُرْفَةُ، سَيِّدِيَّةٌ، وَهِيَ الْمَشْرِيَّةُ - يَجْعَلُوهَا أَسْمًا كَالْقُرُونِ، وَقِيلَ: هِيَ كَالشَّفَةِ بَيْنَ بَيْتَيْ الْغُرْفَةِ.

وَالْمَشَارِبُ: الْغُلَلُ، وَمَوْزٌ فِي شَرِبِ الْأَحْمَشِيِّ (١). وَفِي الْحَبِيشِ: أَنَّ الشَّيْءَ (٢) قَوْلُهُ: وَهَوِيَ فِي شَمْرِ الْأَعْمَى، أَرَادَ الْيَتِمَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ رَافِعٌ وَتَبَارِعٌ رِيسَكُ رَوِيحَانِ وَرَافِعٌ مُنْفَقٌ وَيُؤْوَى الْبَطْرُ الْفَاعِي فِي مَادَةِ وَدَسَقَةٍ: وَهِيَ وَطِيخٌ وَكَاسٌ وَيَتَسَقُ [عبد الله]

كَانَ فِي مَرْثِيَةٍ لَهُ أَيْ كَانَ فِي غُرْقَةٍ ، وَجَعَلَهَا مَرْثِيَاتٍ وَمَتَابٍ .

وَالشَّارِبَانِ : مَسَالَةً عَلَى الْقَمَرِ مِنَ الشَّمْسِ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ الشَّارِبُ ، وَالنَّجِثَةُ خَطَأٌ . وَالشَّارِبَانِ : مَا حَالًا مِنْ نَاحِيَةِ السَّبْكِ ، وَيَتَعَمَّقُ بِسَمَى السَّبْكِ كُلِّهَا شَارِبًا وَاحِدًا ، وَلَيْسَ بِضَوَابٍ ، وَالْجَمْعُ شَوَابٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَالُوا : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الشَّوَابِرِ . قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ، فَحِيلَ كُلُّ جَنَّةٍ بَيْنَ شَارِبًا ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا . وَقَدْ مَرَّ شَارِبُ الْفَلَاحِ ، وَهَذَا شَارِبَانِ . الْهَنْبِيُّ : الشَّارِبَانِ مَا حَالًا مِنْ نَاحِيَةِ السَّبْكِ ، وَيُطْلَقُ سَمَى شَارِبًا السَّبْكِ وَشَارِبًا السَّبْكِ : مَا اكْتَسَبَتِ الشَّمْسُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . ابْنُ سَبْتِينَ : الشَّارِبَانِ مِنَ السَّبْكِ : أَسْفَلُ الْفَالِجِ ، أَتَانِطَانِ طَوِيلَانِ ، أَسَدَمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ .

وَالْعَاطِيَةُ : مَا قَامَتْ الشَّارِبَتَانِ وَالشَّارِبُ وَالْعَاطِيَةُ : يَكُونَانِ مِنْ حَيْلٍ وَفَصْوٍ وَأَمٍّ . وَالشَّرْبُ الْوَرْدُ : أَجْمَعٌ ، وَكُلُّ كَرْنٍ عَالِطٍ لِرَأْسِ أَمْرٍ قَدْ أُشْرِبَ . وَقَدْ أُشْرِبَ : عَلَى حَالٍ اِشْتِهَابٍ . وَالصَّبْغُ يَقْرُبُ مِنَ الْقُرْبِ ، وَالْقُرْبُ يَقْرُبُ أَيْ يَنْتَشِفُ . وَالْإِشْرَابُ : كَرْنٌ قَدْ أُشْرِبَ مِنْ كَرْنٍ ، يُقَالُ : أُشْرِبَ الْأَيْمُسُ حُمْرًا ، أَيْ عِلَاهُ ذَلِكَ ، وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرٍ أَيْ إِشْرَابٍ .

وَبِشَلٍ مُشْرَبٍ حُمْرًا ، وَهُوَ تَسْمِيَةُ الشَّمْسِ بِلَوْنِهِ ، وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنَ الْحُمْرِ إِذَا كَانَ مُشْرَبًا حُمْرًا ، وَفِي صَبْغِهِ : كَلْبٌ أَيْمُسُ مُشْرَبٍ حُمْرًا . الْإِشْرَابُ : خَطَأٌ كَرْنٌ يَلْوِي ، كَانَ أَسَدُ الْوَرْدَيْنِ سَمَى الْوَرْدُ الْآخَرُ ، يُقَالُ : بَيَاضُ مُشْرَبٍ حُمْرًا ، مُخَفَّفًا ، وَإِذَا شَدَّدَ كَانَ بِالْكَثْرِ وَالْمِلَافَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : جِدَّةُ حُمْرَةٍ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ يَتَدَارَى الرُّؤْيَا وَيُطْلَقُ الْحُمْرَةُ ، وَالْمُفَرَّقَةُ ، وَالْمُفَرَّقَةُ .

وَأُشْرِبَ فَلَانٌ حَبًّا فَلَانَةً ، أَيْ خَالَطَ فَلَانَةً . وَأُشْرِبَ فَلَانَةً مَحَلَّةً هَذَا ، أَيْ حَلَّ

مَحَلَّ الشَّرَابِ . وَفِي التَّجْرِيلِ التَّجْرِيزُ : وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْجِجَلُ ، أَيْ حُبُّ الْجِجَلِ ، فَحَلَّتْ الْمُنْصَافُ وَأَقَامَ الْمُنْصَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجِجَلُ هُوَ الْمُشْرَبُ ، لِأَنَّ الْجِجَلُ لَا يَحْتَرِقُ الْقَلْبَ ، وَقَدْ أُشْرِبَ فِي قَلْبِهِ حَبُّ ، أَيْ خَالَطَهُ . وَقَالَ الرَّجَاجُ : وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْجِجَلُ بِكَفَرِهِمْ ، قَالَ : مَعْنَاهُ مَقَرُوا حُبُّ الْجِجَلِ ، فَحَلَّتْ حُبًّا ، وَلَقِيَ الْجِجَلُ مَقَامَهُ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَيْفَ تَوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ

خَلَائِقُهُ كَأَنِّي مَرْحَبٌ ؟  
أَيْ كَخَلَائِقِهِ إِلَى مَرْحَبٍ .  
وَالْقُرْبُ يَقْرُبُ الصَّبْغُ : يَنْتَشِفُ .  
وَيَقْرُبُ الصَّبْغُ فَيُؤْ : سَرَى .

وَأَسْتَقْرَبَتْ الْقُرْسُ حُمْرًا : اسْتَعَدَّتْ حُمْرَتَهَا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْفَرِيَانِ (حِكَاةُ أَبُو حَتِيفَةَ) .

قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : مِنَ الْمُشْرَبِ حُرُوفٌ يَخْرُجُ مِنْهَا جِلْدُ الْوَرْدِ عَلَيْهَا نَمُو الشَّمْعِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْصَبْ عَلَى حَالٍ الْمَسْقُورَةِ ، وَهِيَ الزَّأَى وَالطَّلَا وَالذَّالُ وَالضَّادُ . قَالَ سَبِيحُو : وَبَعْضُ التَّرْبِيَةِ أَلَدُ تَصْوِيًا مِنْ بَعْضٍ .

وَأَشْرَبَ الزَّرْعُ : جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ ، وَكَذَلِكَ لِيَجْعَلَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ ، عَذَاهُ أَبُو حَتِيفَةَ سَاعَهُ مِنَ التَّرْبِيَةِ أَوْ الْوَدَاعِ . وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ قَصَبُهُ : قَدْ شَرِبَ الزَّرْعُ فِي الْقَصْبِ ، وَشَرِبَ قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ أَلَمًا فَيُؤ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرْبُ الْعَمَلُ مِنَ الثَّبَاتِ .

وَفِي حَيْثُوهِ أَصْلُهُ : إِنَّ الْمُشْرَبِينَ نَزَلُوا عَلَى زَنْجَرٍ أَطْلُقَ الْعَيْنِيَّةَ ، وَخَلَّوْا فِيهِ عَظْمَهُمْ ، وَقَدْ شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ ، وَفِي وَادِيَةٍ : شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ ، وَهُوَ يَكْنَى عَنْ اِشْتِدَادِ حَبِّ الزَّرْعِ ، وَتَقْرِبُ إِدْرَاكِهِ . وَيُقَالُ : شَرِبَ قَصَبُ الزَّرْعِ ، إِذَا صَارَ

أَلَمًا فَيُؤ ، وَشَرِبَ السَّبْلُ الدَّقِيقَ ، إِذَا صَارَ فَيُؤ طَمْعًا ، وَالشَّرْبُ فَيُؤ مُتَعَامًا ، كَانَ الدَّقِيقَ كَانَ مَاءً قَرِيْبَةً .

وَفِي حَيْثُوهِ الْإِفْطَارُ : لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَالْمَرْثِيَةُ قُلُوبَكُمْ ، أَيْ سَمِعْتُمْ كَمَا يُسَمَّى الْفُطْلَانُ الْمَاءَ ، يُقَالُ : شَرِبْتُ الْمَاءَ ، وَأُشْرِبْتُهُ إِذَا سَمِعْتُهُ . وَأُشْرِبَ فَلَانٌ كَذَا ، أَيْ حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ ، أَوْ اِشْتَطَلَّ بِهِ ، كَمَا يَحْتَطِطُ الصَّبْغُ بِالْقُرْبِ وَفِي حَيْثُوهِ أَبِي بَكْرٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَنَّهُ ، وَأُشْرِبَ فَلَانٌ الْإِفْطَارُ .

أَبُو حَتِيفَةَ : وَشَرِبَ الْفَرِيَّةَ ، وَالشَّرْبُ الْمُسْتَعْدَّةُ ، إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً ، فَجَعَلَ فِيهَا طَبْخًا مَاءً ، لِيَلْبِسَ طَمْعُهَا ، قَالَ الْفُطْلَانِيُّ

يَبْعَثُ الْإِبِلَ يَكْتَرُ أَبْلَاهَا :

فَوَارِفَ حَيْثُهَا مِنْ اِشْتَطَلَّ الْفُطْلَانِيُّ

سَمِعْتُ كَتَمَاحَ الشَّالِ الْمُسْتَرَبِ

هَذَا قَوْلُ أَبِي حَتِيفَةَ وَقَصِيدَةٍ ، وَقَوْلُهُ :

كَتَمَاحَ الشَّالِ الْمُسْتَرَبِ ، إِنَّمَا هُوَ الْبَشِيرُ

وَالشَّرْبُ الْقُرْبُ الْتَرَقُّ : نَبْغَةٌ .

وَصَبْغَةُ شَرِبَتْ : لَقَعَتْهُ الْفُطْلَانُ ، قَالَ :

وَأَرَاهُ ضَائِقَةً شَرِبَتْ .

وَشَرِبَ بِالرَّجُلِ ، وَأُشْرِبَ بِهِ : كَذَبَ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُهُ : أَشْرَبْتَنِي مَا نَمَّ اِشْرَبَ ، أَيْ اِذْهَبْتَ عَلَى مَا نَمَّ أَفْعَلُ .

وَالشَّرْبَةُ : الشَّلَّةُ الَّتِي تَبْنِي مِنَ التُّرَى .

وَالْجَمْعُ الشَّرَائِطُ ، وَالْمُغْرَابِ ، وَالْمُغْرَابِ (١) .

وَأُشْرِبَ الْبَجِيرَ وَالْمَلَأَةَ اِشْتَبَلُ : وَصَمَهُ فِي عَيْنَيْهَا ، قَالَ :

يَا قَاتِلَ وَزِي شَرِيْهِمَا الْأَقْرَانِ

(١) قوله : «والجميع الشرائط والشراب» هذه الجموع الثلاثة إنما هي لفظة واحدة أي بالفتح وتشد بباء كالماء الشهاب ، ومع ذلك فالشرب والشراب لاين سببه ، وهذه العبارة غرضها توبيخ أبي جهم للبركة النخلة ، فلا يلتصق إلى من قد اللسان .

وَأَشْرَبْتُ الْخَيْلَ أَيَّ جَعَلْتُ الْخَيْالَ فِي أَغْطِهَا، وَأَقْنَعْتُ قَلْبَهُ :

وَأَشْرَبْتُهَا الْفَرَّانَ حَتَّى أَتَشَبَّهَ بِفَرَسِهِمْ وَقَدْ أَقْنَعْتُ كُلَّ جَنْبِهِ وَأَشْرَبْتُ إِلَيْكَ أَيَّ جَعَلْتُ لِكُلِّ جَنْبَلٍ قَرِينًا، وَيَقُولُ أَهْلُهُمْ لِنَاقِيهِ : لَا أَشْرَبُكَ الْخَيْالَ وَالشَّوْعَ، أَيَّ لَا أَكْرَمُكَ بِهَا.

وَالشَّارِبُ : السُّعْفُ، فِي جَنْبِ الْحَيَوَانِ، يُقَالُ : فِي بَصِيرَةِ شَارِبٍ خَوَرٍ، أَيَّ سَعَفَتْ، وَيَتَمَرَّجُ لِتَبَيُّرِ هَذَا كَلِمًا أَنْ يَبْهِيَ شَارِبٌ خَوَرٌ، أَيَّ عَرَقَ خَوَرٌ.

قَالَ : وَشَرِبَ إِذَا رَوَى، وَشَرِبَ إِذَا عَطَشَ، وَشَرِبَ إِذَا ضَمَّتْ بَصِيرَتَهُ. وَيُقَالُ : مَا زَالَ فَلَانٌ عَلَى شَرِبَةٍ وَاجِدًا أَيَّ عَلَى لُتْمٍ وَاجِدًا.

أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّرِبُ الشَّرْبُ الْقَهْمُ. وَقَدْ شَرِبَ يَشْرِبُ شَرِبًا إِذَا قَهَمَ، وَيُقَالُ لِلْيَدِ : اسْتَلَبَتْ ثُمَّ اشْرَبَ. أَيْ إِذَا لَمْ تَهْمُ، وَحَلَبَتْ إِذَا بَرَكَتْ.

وَشَرِبَ، وَشَرِبَ، وَالشَّرِبُ، وَالْقَهْمُ، وَالشَّرْبُ، وَالشَّرِبُ : كَلَّمَا مُوَضِّعٌ. وَالشَّرِبُ فِي شَيْءٍ كَيْلٌ، بِأَلْهَاءِ، قَالَ :

حَلَّ قَرْنُ الْفَرَسِ يَسْتَحِرُّ الشَّرِبَةَ ؟ وَالشَّرِبُ : اسْمٌ وَادٍ يَتَبَوَّأُ. وَالشَّرِبَةُ : أَرْضٌ كَيْتَةٌ تَنْبِتُ الْمَشْبَ، وَلَيْسَ بِهَا شَجَرٌ، قَالَ زُهَيْرٌ :

وَلَا قَانًا بِالشَّرِبَةِ قَالُوايُ نَمَرٌ أَتَمَّتْ الرِّيَاحُ وَجِيرَ وَشَرِبَتِ، يَتَخَلَّصُ الْبَاهُ بِخَيْرِ تَقْرِيبِهِ : مُوَضِّعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْدٍ :

يَشْرَبُ دَيْتَ الْكَنْجَبِ بِشَوْبِ أَرَكِي يَبْذُرُ يَوْمًا إِذَا مَا يَرْطَبُ يَرْطَبُ : يَبُلُ، وَقَالَ دَيْتَ الْكَنْجَبِ، لِأَنَّ الشَّرِبَةَ مُوَضِّعٌ أَوْ مَكَانٌ، كَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَوْلُهُ إِذَا هَذَا (عَنْ كُرَاعٍ)، وَقَدْ جَاءَ لَهُ ثَانٍ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : جَرِبَتْ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي

مَوْضِعِهِ (١).

وَأَشْرَابَ الرَّجُلَ لِلشَّيْءِ وَلِلْأَيِّ الشَّرْبَ اشْرَابًا : مَعَهُ حَقُّهُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا، وَالْإِسْمُ : الشَّرَابُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ، مِنْ اشْرَابَ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : اشْرَابَ الصَّافِي، وَارْتَفَعَتِ الْعَرَبُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اشْرَابَ : ارْتَفَعَ وَعَلَا، وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ مُشْرَبٌ. وَفِي حَكَيْسَتِهِ : يُنَادِي مَالِدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، يَنْشَرِبُونَ لِصَفْوَةِ، أَيَّ يَرْتَفَعُونَ مَكْرُوسَةً لِيَتَطَوَّرُوا إِلَيْهِ، وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ مُشْرَبٌ، وَأَقْنَعْتُ لِذِي الرُّؤْيَةِ يَصِفُ الطَّيِّعَ، وَرَفَعَهَا رَأْسَهَا : ذَكَرْتُكَ إِذْ مَرَّتْ بِنَا لَمْ شَاوِفِ أَمَامَ الْمَطْلَا بِتَشْرِبٍ وَتَسَحَّحَ قَالَ : الْخَرَابُ مَأْشُودٌ مِنَ الْمَشْرِوَةِ وَهِيَ الْقَرَّةُ.

• شَرِبْتُ • الشَّرِبْتُ وَالشَّرَابُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ : الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالرَّجُلَيْنِ، وَفِي الْمُعْتَمَرِ : وَالْقَدَمَيْنِ، الْحَقِيصَتَانِ، أَلْفَتْهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَذْنًا شَرِبْتُ رَأْسَ الْمَلِكِ وَأَلْفَتْهُنَّ الْيَتِيمَ بِالْخَوَرِ. وَأَلْفَتْهُنَّ فِي الْخَاسِ : الْمَرْبُوبُ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ وَخَوَرُ الْيَدِ، وَهِيَ وَصِفَتْ بِوِ الْأَسَةِ. وَالشَّرِبْتُ : الْأَسَةُ حَامَةٌ. وَأَسَدْتُ شَرِبْتُ : غَلِيطٌ.

وَصَفَةُ شَرِبَتِي : مُتَضَعَةٌ مُتَبَقِّعَةٌ، قَالَ سَبِيحُونَ : الْوَنُ وَالْأَلِفُ يَتَمَدَّدَانِ الْإِسْمَ فِي مَقَى : تَحْوِ شَرِبَتِي وَشَرِبَتِي، وَجَرَّافِي وَجَرَّافِي.

وَشَرِبْتُ، وَشَرَابِي : اسْمٌ وَجَلِيٌّ. (١) وَيَضَعُهُمْ جَمَلٌ حَقِيقَةً، فِي وَصْفِ الرَّجُلِ الْمُنْصَوِّبِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ، فَكُنْتُ لَمَّا لَا رَافِعَ لَهَا قَالَهُ نَسَر.

• شَرِبْتُ • الشَّرِبْتُ وَالشَّرَابُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ : الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالرَّجُلَيْنِ، وَفِي الْمُعْتَمَرِ : وَالْقَدَمَيْنِ، الْحَقِيصَتَانِ، أَلْفَتْهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَذْنًا شَرِبْتُ رَأْسَ الْمَلِكِ وَأَلْفَتْهُنَّ الْيَتِيمَ بِالْخَوَرِ. وَأَلْفَتْهُنَّ فِي الْخَاسِ : الْمَرْبُوبُ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ وَخَوَرُ الْيَدِ، وَهِيَ وَصِفَتْ بِوِ الْأَسَةِ. وَالشَّرِبْتُ : الْأَسَةُ حَامَةٌ. وَأَسَدْتُ شَرِبْتُ : غَلِيطٌ.

وَصَفَةُ شَرِبَتِي : مُتَضَعَةٌ مُتَبَقِّعَةٌ، قَالَ سَبِيحُونَ : الْوَنُ وَالْأَلِفُ يَتَمَدَّدَانِ الْإِسْمَ فِي مَقَى : تَحْوِ شَرِبَتِي وَشَرِبَتِي، وَجَرَّافِي وَجَرَّافِي.

• شَرِبْتُ • الشَّرِبْتُ وَالشَّرَابُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ : الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالرَّجُلَيْنِ، وَفِي الْمُعْتَمَرِ : وَالْقَدَمَيْنِ، الْحَقِيصَتَانِ، أَلْفَتْهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَذْنًا شَرِبْتُ رَأْسَ الْمَلِكِ وَأَلْفَتْهُنَّ الْيَتِيمَ بِالْخَوَرِ. وَأَلْفَتْهُنَّ فِي الْخَاسِ : الْمَرْبُوبُ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ وَخَوَرُ الْيَدِ، وَهِيَ وَصِفَتْ بِوِ الْأَسَةِ. وَالشَّرِبْتُ : الْأَسَةُ حَامَةٌ. وَأَسَدْتُ شَرِبْتُ : غَلِيطٌ.

وَصَفَةُ شَرِبَتِي : مُتَضَعَةٌ مُتَبَقِّعَةٌ، قَالَ سَبِيحُونَ : الْوَنُ وَالْأَلِفُ يَتَمَدَّدَانِ الْإِسْمَ فِي مَقَى : تَحْوِ شَرِبَتِي وَشَرِبَتِي، وَجَرَّافِي وَجَرَّافِي.

• شَرِبْتُ • الشَّرِبْتُ وَالشَّرَابُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ : الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالرَّجُلَيْنِ، وَفِي الْمُعْتَمَرِ : وَالْقَدَمَيْنِ، الْحَقِيصَتَانِ، أَلْفَتْهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَذْنًا شَرِبْتُ رَأْسَ الْمَلِكِ وَأَلْفَتْهُنَّ الْيَتِيمَ بِالْخَوَرِ. وَأَلْفَتْهُنَّ فِي الْخَاسِ : الْمَرْبُوبُ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ وَخَوَرُ الْيَدِ، وَهِيَ وَصِفَتْ بِوِ الْأَسَةِ. وَالشَّرِبْتُ : الْأَسَةُ حَامَةٌ. وَأَسَدْتُ شَرِبْتُ : غَلِيطٌ.

وَصَفَةُ شَرِبَتِي : مُتَضَعَةٌ مُتَبَقِّعَةٌ، قَالَ سَبِيحُونَ : الْوَنُ وَالْأَلِفُ يَتَمَدَّدَانِ الْإِسْمَ فِي مَقَى : تَحْوِ شَرِبَتِي وَشَرِبَتِي، وَجَرَّافِي وَجَرَّافِي.

• شَرِبْتُ • الشَّرِبْتُ وَالشَّرَابُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ : الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالرَّجُلَيْنِ، وَفِي الْمُعْتَمَرِ : وَالْقَدَمَيْنِ، الْحَقِيصَتَانِ، أَلْفَتْهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَذْنًا شَرِبْتُ رَأْسَ الْمَلِكِ وَأَلْفَتْهُنَّ الْيَتِيمَ بِالْخَوَرِ. وَأَلْفَتْهُنَّ فِي الْخَاسِ : الْمَرْبُوبُ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ وَخَوَرُ الْيَدِ، وَهِيَ وَصِفَتْ بِوِ الْأَسَةِ. وَالشَّرِبْتُ : الْأَسَةُ حَامَةٌ. وَأَسَدْتُ شَرِبْتُ : غَلِيطٌ.

وَصَفَةُ شَرِبَتِي : مُتَضَعَةٌ مُتَبَقِّعَةٌ، قَالَ سَبِيحُونَ : الْوَنُ وَالْأَلِفُ يَتَمَدَّدَانِ الْإِسْمَ فِي مَقَى : تَحْوِ شَرِبَتِي وَشَرِبَتِي، وَجَرَّافِي وَجَرَّافِي.

• شَرِبْتُ • الشَّرِبْتُ وَالشَّرَابُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ : الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالرَّجُلَيْنِ، وَفِي الْمُعْتَمَرِ : وَالْقَدَمَيْنِ، الْحَقِيصَتَانِ، أَلْفَتْهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَذْنًا شَرِبْتُ رَأْسَ الْمَلِكِ وَأَلْفَتْهُنَّ الْيَتِيمَ بِالْخَوَرِ. وَأَلْفَتْهُنَّ فِي الْخَاسِ : الْمَرْبُوبُ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ وَخَوَرُ الْيَدِ، وَهِيَ وَصِفَتْ بِوِ الْأَسَةِ. وَالشَّرِبْتُ : الْأَسَةُ حَامَةٌ. وَأَسَدْتُ شَرِبْتُ : غَلِيطٌ.

بِالشَّرْحِ : عَرَى الْمُصْحَفُ وَالْمَنِيَّةُ وَالضَّاءُ . وَهِيَ ذَلِكَ : شَرْحُهَا شَرْحًا ، وَشَرْحُهَا : وَشَرْحُهَا : أَخْلَصَ بَعْضُ عَمَرَاهَا فِي بَعْضٍ . وَدَاخِلَ بَيْنَ الشَّرَاحِ . أَبُو ذُو : انْطَرَفَتِ الْبَرْصَةُ وَشَرْحُهَا وَأَشْرَحُهَا وَشَرْحُهَا : شَذَّهَا . وَهِيَ كَدِيرُو لَأَسَفٌ : فَأَدْخَلَتْ ثَابَ صَوْنِ النَّمِيَّةِ فَأَشْرَحُهَا : يُقَالُ : أَشْرَحْتُ النَّمِيَّةَ وَشَحَّهَا . إِذَا شَذَّهَا بِالشَّرْحِ ، وَهِيَ النَّمِيَّةُ .

وَشَرْحُ اللَّيْلِ : نَقَدَ بَقَعَهُ إِلَى بَعْضٍ . وَكُلُّ مَا ضَمَّ بَقَعَهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرِّحَ وَشَرِّحَ . وَالشَّرِيَّةُ : جَدِيلَةٌ مِنْ قَضِيَّةٍ تَتَقَدُّ لِلْحِمَامِ .

وَالشَّرِيَانُ : لَوْنَانِ مُتَحِلِّقَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا مُتَحِلِّقَانِ غَيْرَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ . وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَرَكَّى الْبُذْدُ : شَرِيَانًا . أَسَدُهَا أَشْرَعُ ، وَالْأَخَرُ أَبْسُ أَوْ أَسْفَرُ . وَقَالَ فِي صِفَةِ الْقَمَلِ : سَكَنَ يَوْمُودُو قُرَاطَ شَرِيَرِيو شَرَايِجَ بَيْنَ كَدِيرِيو وَجُونِو .

وَقَالَ الْأَخَرُ : شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنٍ عَظِيمَانِ : يَتَّحَا سَوَادٌ وَبَيْضٌ وَاضِحٌ الْوَدْنُ مُرَبُّو وَهِيَ الْخَدِيرِيَّةُ : فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بِالْفَيْطِ ، فَأَصْبَحَ الثَّانِي شَرِيحِيو فِي الشَّعْرِ ، أَيْ يَصْبُغُ : يَصْبُغُ حَيَامًا ، وَيَصْبُغُ مَقَاطِرُ .

وَيُقَالُ : مَرَدَتْ فَيَكُنَاتُ شَرَايِجَانِ ، أَيْ أَقْرَابَ مَسْجُودِيَاتِي فِي السَّنِّ ، وَقَالَ الْأَسَدُ : إِنَّ بَعْضَ بَنِيهِ لَنَا أَوْجَدَ الْمُدُولَ بِخَصْرِهِ

بِشَّرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِرْوَادِ (١)

(١) وَهِيَ الَّتِي فِي الْمُضْطَلَّةِ ٤٤ هَكَذَا : مَدَّو . لَمَّا أَرَادَ الْمُدُولُ بِخَصْرِهِ شَرْحَ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِرْوَادِ بِشَوِي يَصْنَعُ الْأَوَّلَ لَا يَصْنَعُ الْفَرْصَةَ بِالْخَطِّ .

أَيِ بَعَثُو خُلُطًا مِنْ شَدِّ شَدِيدٍ ، وَشَدَّ فِيهِ إِرْوَادٌ وَفَقُ .

وَصَرَّحَ اللَّحْمُ : خَالَطَهُ الشَّحْمُ ، وَقَدْ شَرَّجَهُ الْكَلَّا : قَالَ أَبُو ذُو بَيْعَتٍ قُرْسًا : قَصَرَ الصَّبِيحَ لَهَا فَنَرَجَ لَحْمَهَا (٢)

بِأَلْفٍ . فَهِيَ تَشْرَحُ فِيهَا الْإِصْبَحُ أَيْ خُلُطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ . وَتَشْرَحُ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ أَيْ تَدَاخَلَا . مَنَاءُ قَصَرَ اللَّحْمَ عَلَى هَلْوِ الْقُرْسِ الَّتِي تَقَدَّمُ وَكُرِّهَا فِي يَسْتَوْ قَبْلَهُ ، وَهِيَ :

تَقْدُو بِوَ خُوصَاهُ يَطْلَعُ جَرِيهَا حَقَقَ الرِّسَالَةَ فَهِيَ بِعَمَرٍ كَتَرَجَ (٣)

وَتَمَرَّجَ شَرَّجَ لَحْمَهَا : جِيلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّعْرِ وَاللَّحْمِ . وَآلِي : الشَّحْمُ . وَقَوْلُهُ : فَهِيَ تَشْرَحُ فِيهَا الْإِصْبَحُ ، أَيْ لَوْنُهَا لَحْمًا

إِصْبَحِيَّةً فِي لَحْمِهَا لَلتَّحَلُّلِ ، بِكَرَّةٍ لَحْمِهَا وَشَحَّهَا ، وَالْإِصْبَحُ بِكُلِّ شَيْءٍ هِيَ ، وَأَمَّا أَصْنَمُهَا فَتَقَدُّمَةُ لَمَّا فَسَّرَهَا بِالْإِصْبَحِ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ شَحَّهَا وَهِيَ . وَالْقَوْصَةُ : النَّازِلَةُ الْخَيْشَرِ . وَحَقَّقَ الرِّسَالَةَ : الْإِزْهَامُ . وَالرِّسَالَةُ : سَرَجٌ يُسَلُّ مِنْ جِلْدٍ . وَكَتَرَجَ : تَشْرَحُ .

وَالشَّرِيحُ : الْوَدُّ يُقَالُ يَتَرَكَّى قُرْسَانِ ، فَكُلُّ وَاجِدَةٍ يَتَّحَا شَرِيحٌ ، وَيُقَالُ : الشَّرِيحُ الْقُرْسُ الْمُشْتَقَّةُ ، وَجَمْعُهَا شَرَايِجُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرَايِجُ الشَّعْرِ بَرَاهَا الْقُرْسُ وَقَالَ الْخَمَلِيُّ : قُرْسٌ شَرِيحٌ فِيهَا شَدُّ وَشَدُّ ، قَوْصَتٌ بِالشَّرْحِ ، عَنَى بِالْقَوْصِ الْمَصْدَرُ ، وَبِالشَّدِّ الْإِسْمُ . وَالشَّرْحُ :

= الْفَرْصَةُ لَا يَلْجِئُ السَّكَاةَ بِشَرْحٍ بِالْمِزْجِ لَا بِالصَّبْ . بَيْنَ بِالصَّبِّ وَالْمِزْجِ . الْإِرْوَادُ بِأَلْفٍ الْإِرْوَادُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَفَقَرَهُ بِالْبَاءِ الْمَصْدَرُ عَرِيذُ صَرَاهُ : وَفَقَرَجَ لَحْمَهَا بِالْبَاءِ لِلْمَصْدَرِ وَبِصَبِّ لَحْمَهَا . (٣) قَوْلُهُ : وَفَقَرَهُ بِهَمْزٍ . وَالْخَمَلِيُّ : أَشَدُّ الْجَمْهُورِ فِي مَا ذُو رِجَاهُ : وَهَمْزُهُ بِالْمِزْجِ الْمَهْلِيَّةِ .

انْتِفِلَقُهَا . وَقَدْ انْفَرَجَتْ إِذَا انْتَفَتْ . وَيُقَالُ : الشَّرِيَّةُ مِنَ الْقَيْسِ الَّتِي كَيْسَتْ مِنْ هَضْبٍ صَبِيحٍ يَمِلُ الْفُلُقِي . أَبُو عَمْرٍو : مِنَ الْقَيْسِ الشَّرِيحُ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْرُفُ مِنَ الثَّوَرِ الْفُلُقِي ، وَهِيَ الْقَوْسُ الْفُلُقِي أَيْضًا ، وَقَالَ الْهَلَسِيُّ :

وَشَرِيَّةٌ جَدَاءُ ذَاتِ أَزَابِلِو تُلْخِطُ الثَّيْلَ بِهَا مُرُ أَمْلَسُ يَتَنَّى الْقَوْسُ لَخْلُطٍ تَشْرَحُ لَحْمَ السَّاعِدِو بِشَدُّو الثَّرَجِ حَتَّى يَكُونُ السَّاعِدُ . وَالشَّرِيَّةُ :

الْقَوْسُ تُلْخِطُ مِنَ الشَّرِيحِ ، وَهِيَ الثَّوَدُ الَّتِي يُقَالُ لِلْقَيْسِ : وَكَانَتْ شَرَايِجَ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الشَّرِيحُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَمَّا قَوْلُ كَيْسٍ يَقُولُ : لَأَنْ قَيْصَةَ لَا تُشْمُ مِنْ أَنْ تُجْمَعَ عَلَى فُلُقِي : قَيْصَةَ كَانَتْ أَوْجَدَةً ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْنَادٍ :

الشَّرِيَّةُ ، بِالْوَاوِ ، الْقُرْسُ مِنَ الْقَيْصِيدِ الَّتِي لَا يَبْرِي يَتَّحَا شَرِيَّةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي . وَالشَّرْحُ ، بِالشَّحْمِ : تَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْمِرْيَاقِ إِلَى الشَّوْطَةِ ، وَالشَّحْمُ الشَّرْحُ وَشَرَايِجُ وَشُرُوجُ ، قَالَ أَبُو ذُو بَيْعَتٍ صَحَابًا :

لَهُ هَيْدَبٌ يَطْلُو الشَّرَايِجَ وَهَيْدَبٌ صَبِيحٌ بِأَذَانِو الْفَلَاحِ عُلُوجُ

وَقَالَ آخَرُ :

لِيَأْنِي تَحْتَ الْعَنْدَرِ يَتِي مُعِيَّةٌ مِنْ الْأَدَمِ تَزَادُ الشُّرُوجَ الْقَوَائِدُ وَهِيَ كَدِيرُو الشَّرِيحِ : أَنَّهُ عَاضَتُهُ وَرَجُلُهُ مِنَ الْأَصْبَارِ فِي سَبِيلِ شَرَايِجِ الْحَرَّةِ إِلَى الشَّيْءِ ، فَقَالَ : بِأَذَانِو ، الْحَسْبُ الْمَاءُ حَتَّى يَطْلُو الْجُمُورَ الْأَصْنَمُ : الشَّرَايِجُ تَجَارِي الْمَاءَ مِنَ الْمِرْيَاقِ إِلَى الشَّوْطَةِ ، وَاجْتَمَعَا شَرْحٌ . وَصَرَّحَ الْوَاوِي : مُتَقَسِّمَةٌ ، وَاجْتَمَعَ شَرَايِجُ . وَهِيَ الْخَدِيرِيَّةُ : فَتَقْدُ الشَّحَابُ فَالْمَرْجُ مَاءٌ فِي شَرْحِهِ مِنْ تَلَكُ الشَّرَايِجِ ، وَالشَّرِيَّةُ : تَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى الشَّوْطَةِ ، وَالشَّرْحُ : جَسْرُهَا . وَفِي الْخَدِيرِيَّةِ : أَنَّ أَهْلَ الْخَدِيرَةِ انْتَفَلَقُوا وَمَتَلَوْا مُعَاوِدَةً عَلَى شَرْحِهِ مِنْ شَرْحِ الْحَرَّةِ .



المودج : الشربة حرة تحرق ، لم ينسأ  
فيها شربة ، ويصب الماء عليها ، فشربه  
الليل ، وأشد في صفة إبل عطاش  
سميت :

سقى صوابها علي شرب شربة  
أضام شرب من حبال وفتح  
ومجرة الماء شرب شربة  
والشربة : شرب ينسج من سجد

الثلث يفتح في الطبخ ونحوه  
والشرب : الخياطة المتعاقبة

والشرب : المثل بين الأصابع  
وقيل : هي الأصابع ، والشرب : الشقوق  
والصدوع : قال الناحل بن حرام الهذلي

دكت لها أوان في راسهم  
غليظ لم تشبه شربة الشرب  
والشرب : الشرب ، والأولى : الضح

أعلى قصب الإسنة ، وقيل : كالحراة  
وقيل : الشرب : القصب التي بين اللب  
والأشرب : والشرب في الداء : وفي

المحكم : والشرب أن يكون استس  
التي تفتح أعظم من الأخرى ، وقيل : هو  
ألا يكون له إلا شربة واحدة ، فاشرب

بين الشرب ، وكذلك الرجل  
ابن الأعرابي : الأشرب الذي له شربة  
واحدة من الدواب :

وشرب الوادي : أشربه إذا بلغ  
مستقمة ، قال :

يبحث كان الواديان شربا  
والشرب : القصب ، يقال : شربها شربا

واحد ، وعلى شرب واحد ، أي شرب  
واحد ، وفي النخل : أشبه شربا لورين  
أسيرا ، فحضر أسرا ، قال ابن سيدي :

جمع سمر على أسمر ثم صفره ، وهو شرب  
شجر الشوك ، يقرب من الشوك  
يشبهان ، ويقارق أحدهما في بعض

الأمر . ويقال : هو شرب هذا وشربه أي  
يقله ، وروي عن يوسف بن عمر : قال : إن  
شرب الحجاج ، أي عمله في الشرب ، يزيل

جلوسه ما زل :  
فلا رأيهم رأي ولا شربهم شربا  
ويقال : ليس هو من شرب ، أي من يفتح

وشربا ، ويته حيث علقته : وكان سيرة  
أبيها مشارجا لها ، أي أرباب وأقارب .  
ويقال : هذا شرب هذا وشربه ومشارجة ،

أي يلقه في الشرب ومشاركه ، وقول  
المعاجز :

يبحث كان الواديان شربا  
من الحرير واستقاصا عوسجا  
أراد يبحث ليس الوادي بالآخر ، قصار

شربا ، أو من الحرير ، أي من حرير  
القوم مما يلي دارهما استقاصا عوسجا :  
يقضي الواديان السما يتبع عوسج . وقال

أبو حنبل في المثل : أشبه شربا كوان  
أسيرا ، قال : كان الفضل يبحث<sup>(١)</sup> أن  
صاحب المثل لقيم من لقان ، وكان هو

وأبوه قد نزل يقال له شرب ، فذهب  
لقيم يضي إليه ، وقد كان لقان حسد  
لقيا ، فأراد هلاكه ، وأحضر له خنكرا ،

وقطع كل ما هناك من البسر ، ثم تلاه  
الحنك وأوقف عليه ، فشق فيه لقيم ، فلما  
أقبل عرف المكان ، وأبكر ذهاب السمر ،

فقتله ، قال : أشبه شربا كوان  
أسيرا ، فذهب مثلا  
والشرجان : اللقمان ، يقال : أصبعا

في هذا الأمر شرجين ، أي يفتح ، وكل  
لوتين مطلقين فها شرجان  
أبو زبيد : شرب وشرب وعذب إذا

(١) قوله : وكان الفضل يبحث ، بلغ عبارة  
شرح القاموس : وذكر أهل المدينة أن لقان بن عاد  
قال : لا بد لقم : أقم معنا حتى أطلق إلى الليل ،

فخرج لقم يجره فأكفها ، ولم يبقا لقان شيئا ، ففكر  
لا يجر ، فخرج ما حوله من البسر الذي يشرح  
وشرح واد ، ليخفي المكان ، فلما جاء لقان جئت

الليل تبي الجسر بأضطها ، فخرج لقان فقال :  
وأبكر ذهاب البسر ، قال : أشبه لقم ، ثم قال :  
وذكر ابن الجراح في هذا المثل خلاف ما ذكرنا

ما

كتب : ابن الأعرابي : الشارب الشريك ،  
الشهابي : قال المتكلم :

الفيتوني هنس الندي  
يشرح يفتح يشرح أو شرب<sup>(٢)</sup>  
قال : الشرب يفتح الذي هوكة .

والشرب : الغرب . يقول : الفيتوني الضرب  
يفتح في الشرب : أعلمني ، والأشرب  
مستعار . والشرب : أن تفتو الحنكة

ينصفين ، فيكون أعد الثصين شرب  
الآخر .

وسأله عن كليمه ، فشرح عليها  
أشربا ، أي تبي عليها بك كرس فيها .  
والشرب : العقب ، وأشد شربة ،

وخص بعضهم بالشربة العقب التي يفرق بها  
ويش السهم ، يقال : أعطيت شربة نة .  
ويقال : شربت المسك وغيره بالماء ،

أي مزجته . وخرج شربة : مزجة ، قال  
أبو ذؤيب يصف مسلا وما :

فشرجها من ثعلف رسيه  
سلايل من ماه لضرب سلايل  
والشرب : الثايل ، بناية (من أبي  
حنكة) ، وأشد :

وما شارب إلا عصار جريرة  
يقوم إليها شارب فيطيرها  
وشرح : ماء ليس عيس ، قال يصف قارأ  
وقعت في بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها ،

فشربها يشرب جار :

قد وقعت في ففو من شرب  
ثم استقلت بئر يثوق البئر  
وشربة : موضع ، قال لبيد :

فون طلل تقسمه أثال  
فشرجة قالمرة فالتجال  
وشرح : موضع ، وفي حديث كعب

ابن الأشرف : شرب المعجز ، هو موضع  
قرب الكوفة .

(٢) قوله : ومن الندي يشرح ، هكذا في  
الأمم ٥٤ ، وفيه ما عده شرب ومن الذين يرى  
لنسي إليه .

• شرح • الشرجب: الطويل، وفي

التفسير: من الرجال الطويل، وفي حديث

خالد، رضي الله عنه: فمارضنا رجل

شرجب، الشرجب: الطويل، وقيل: هو

الطويل القوام، المعزى أعلى العظام

والشرجب: نعت القوس المتجاذ، وقيل:

الشرجب القوس الكبير.

والشرجان: شجرة ينج بها، وربما

خلطت بالكلفة، فنج بها. وقال

أبو حنيفة: الشرجبان شجرة كسجيرة

البازنيل، غير أنه أبيض، ولا يؤكل.

ابن الأعرابي: الشرجبان شجرة شائعة

طويلة<sup>(١)</sup>، يتحلب بها كالمسم، وأما

أخصان.

• شرح • الشرجب: السري يعمل عليه

المنبت. والشرجب: الجنابة، وأشد ابن

بري يسمي بن السبيح.

ولقد علمت بأن قصري حرة

عبره يحوط إليها شرجب

الأخضر: الشرجب الشجر، قال ابن

أبي الصلت: يذكر الخليلي وملكوت:

ويشد العرفان نحن يندوه

وأفاد شرجبه بداح بكيد

قال بشر: أي هو الباني ونحن العالكون.

وأفاد أي وضع. قال: وشرجه سريه.

وبداح بكيد أي وضع.

والشرجب: الطويل. وشرجه الموطقة

والخشبة إذا كانت مرتبة كجنت بين

حروفها، تقول وثه شرجه. والشرجب:

المشعل الذي لا حلف لخواصه بن مطاوي

الحدادين، قال الشاعر:

كان ما بين عبيها وملجها

شرجب بين حلال القبر مشعل

وطرقه مشرجه أي معلوه لا حروف

(١) قوله: «ابن الأعرابي: للشرجان إلى»

عبارة التكلة، قال ابن الأعرابي: للشرجانة،

بالضم وقد تلح: شجرة مشادة إلى آخر ما ح.

لنواحي، وأشد ابن بري يضاف بن تابة:

جلود يصير إذا الضفار صاده

قلا المشرج بينها كذا يقع

قال ابن بري: ولما قول أعشى عكلو:

أقم على يدي وأعين رجلى

كأنى شرجب بقده اعتدال

[د] قال: لم يشرحه الشيخ، قال:

وأراد القوس، والله أعلم.

• شرح • الشرج: الشرجب: قطع اللحم

عز المضبوط، وقيل: قطع اللحم على

العظم قطعاً، والمقطعة منه شرحة وشرجه،

وقيل: الشرجة المقطعة من اللحم المرفقة.

ابن سميل: الشرجة بين الظباء الألي

يجه بوياسكا هو، لم يقد، يقال: خذ

لنا شرحة بين الظباء، وهو لحم مشروح

وقد حرّقه وشرّقه، والشرجيف نحو من

الشرج، وهو تزين الضمة من اللحم

حتى ينف من رقبه، ثم يلقى على الجنز.

والشرج: الكشح، يقال: شرج فلان

أمره، أي أوصعه، وشرح مسألة مشككة

بيها، وشرح الشيء يشرحه شرحاً،

وشرحه: كحه ويثه وكشفه. وكل ما فتح

من الجواهر فقد شرح أيضاً. تقول:

شرجت العايش إذا قسرت، ويثه تشرج

للحم، قال الرازي:

كم قد أكلت كيدا وإنقصة

ثم اشجرت إليه مشرحة

وكل سين من اللحم ممتد فهو شرحة

وشرج.

وشرح الله صدره ليعبر الخبير يشرحه

شرحاً فأنشج: وسنه ليعبر الحق فأنشج.

وفي التذييل: «ومن يرو الله أن يهديه يشرح

صدره للإسلام». وفي حديث الحسن،

قال له عطاء: أكان الأبيك يشرحون إلى

الذي مع عليهم يوم؟ فقال له: نعم،

إن في تراكيب في علقه، أراد: كانوا

يتسبون إليها، ويشرحون صدورهم،

ويشرحون في أفتابها رغبة وإسمة.

والشرج: مناع المزاج، قال:

قومت عجيزتها ومشرها

من نصحها دأباً على النهو

ورثا مني شرجاً، وأراه على خريم.

الضفير. والشرج: الزايق الاست<sup>(١)</sup>.

وشرح جاريته إذا سلقها على قفاها ثم

غشيها، قال ابن عباس: كان أهل الكتاب

لا يكون يساعهم إلا على حرف، وكان هذا

الشيء من قريش يشرحون النساء شرحاً،

شرح جاريته إذا وثقها نائمة على قفاها.

والشرج: الشراب (عن تفسير).

والسين لغة.

قال أبو عمرو: قال رجل من العرب

لفته: أبيض شارحاً، فإن أضاءنا مؤوس،

ولم أشف عليه الطفل، قال أبو عمرو:

الشارح العاطف، وألمؤوس المشطح، قال

الأخضر: فتشغل الشغل تفيحه من السلاء.

والأله: صلل الشلل.

قال ابن الأعرابي: الشرح الجفط.

والشرح الفتح. والشرح البيان، والشرح

الفهم، والشرح الإيضاح للإكثار،

وشاهد الشاعر يمشي الحافظ قول الشاعر:

وما شاكراً إلا عصفار قريه

يقوم إليها شارح قريه

والشارح في كلام أهل اليمن: الذي

يحفظ الذوق من الطيور وغيرها.

وشرح ويشرح بن عاهد: أسناد

ويشرح: بطن.

وشرح: اسم كانه مضاف إلى

إيل، ويشار شرحين أيضاً بإندالام لونا

(عن يعقوب).

• شرح • الشرجب: اسم رجل، وقيل

هو أفيجيه، قال ابن الكلبي: كل اسم

كان في لغيره إلى أول في فهو مضاف إلى الله

(٢) قوله: «والشرح الرايق الاست»

بالصل.

عَرَّ وَجَلْ، وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ ذَلِكَ كَيْسٌ بِصَحِيحٍ، إِذْ كَوَّضَ أَصْرُفَ جَبْرِيلَ وَأَشْبَاهَهُ، لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِلَى آلِهِ، وَهَذَا مُتَصَرِّفَانِ لِأَنَّهُمَا عَلَى كِلَاكُمَا أَهْرَافٍ، وَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَرْتَمَا فِي حَالِ الرَّفْعِ، وَيَتَصَبَّأُ فِي حَالِ النُّصْبِ، وَيُخَفِّضُ فِي حَالِ الْخَفْضِ، كَمَا يَكُونُ عَيْدُ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• شرحه. الشرحاء: القدم الفيلقية. وقدم شرحاء: غريفة. ورجل شرحاء: غريضة صدر القدم. وشرحاء: اسم رجل مئة.

والشرحاء الرجل للرجل والذابة والذابة: نهيًا لقتاله محاربًا، قال: لَنَا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِعًا لِلْمَرْءِ لَا يُعْطِي الرِّجَالَ النُّصْبَ أَصْدَمَهُ ضَعْفًا، وَالْكُفَا الْمُضْطَّاعُ: مَا يَبِينُ رُؤْيَا الْأَعْمَى إِلَى أَعْيُنِهِ، قَالَ أَبُو ذُوؤَادٍ:

وَلَقَدْ عَدَدْتُ بِمُشْرِجٍ حُرَّ الشَّدَى فِي يَوْمِ الْحُجَامِ الْأَزْفَرِي: يَوْمَ سَمَّى الرَّجُلُ حُرْحَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَكَذَلِكَ الشَّرْحُ: قَالَ: كَمَا رَأَيْتُ الْعَبْدَ قَدْ تَشَرَّعًا وَالْمُشْرِعُ: وَالْمُشْرِجُ: السَّيِّعُ، أَنْتَدَّ نَعْلُهُ:

تَرَى بِفَرْعَانِ الْمَتَابِرِ يَتَمَتَا تَشْرُ النَّهَارَ سَوَادَ كُلِّ مُظْلِمٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرُوفُ الْمُسْتَوْدُ لِلْحَقِّ عَلَى الْمَدِينَةِ.

• شرحه. شرحيل وشرحيل: اسم رجل، نونه بكس، قال الجوهري: لَا يَتَصَرَّفُ فِي مَرْفَعَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ جِذْ سَبِيحَةٍ لِأَنَّهُ يَرْتَفِعُ جَمْعُ الْجَنْجِ، قَالَ: وَيَتَصَرَّفُ جِذْ الْأَخْطَرُ فِي التَّكْرَةِ، فَإِنَّ مَرْفَعَهُ انْصَرَفَتْ عَيْنُهَا لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَفَارَقَ السَّرُوفِيلَ لَأَنَّهُا أَصْحَابِيَّةٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمَا عَلَيَّ وَطْئِي كُلُّ عَرَّ مُسْلِمِي إِلَى قَوْمِ شَرَاخِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: أَرَادَ شَرَاخِيلَ فَرَسَهُ فِي خَيْرِ الْقَدَمِ، وَقَالَ مُسْلِمِي، وَوَجَّهَ الْكَلَامَ أَنْ يَقُولَ مُسْلِمِي، يَتَخَلَّفُ الْبُرْدُ، كَمَا يَقُولُ هُوَ ضَارِي، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كُلُّ اسْمٍ كَانَ فِي أَمْرِهِ إِبْرَاهِيمَ أَوْ إِبْرَاهِيمَ مُضَافٌ إِلَى هُوَ، عَرَّ وَجَلْ، وَهَذَا كَيْسٌ بِصَحِيحٍ، إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مُضَرُوفًا، لِأَنَّ الْإِبْرَاهِيمَ وَالْإِبْرَاهِيمَ عَرَّيَانِ<sup>(١)</sup>.

• شرحه. شرحيل وشرحيل: اسم رجل، وقد ذكر في ترجمته شرحيل.

• شرحه. الشرح والسرح: الأصل والفرق. وشرح كل شيء: حركته الثاني كالمشعر ونحوه. وشرح الفوق: حركته المتفرقة اللسان يقع بينهما الوتر، ابن سبيل: زنتا المشعر شرحا فوقه ومما اللسان الوتر بينهما وشرحا المشعر يلقه، قال الشاعر يميم سُهَيْلًا رَمَى بِوَقَاتِدِ الرِّبَا وَقَدْ ائْتَصَلَ بِهِ دَهْمًا: كَأَنَّ الْمَتْنَ وَالْمُشْرِجِينَ مِثْلَهُ

خلاص الفصل سيء بوضيح<sup>(٢)</sup> وشرح الأمير والشباب: أوله. وشرحا الرجل: حركته وجاهته، وقيل: ضحكته من وراء ومقدم. وشرح الشباب: أوله ونصارته وقوله: وهو مضطرب يقع على الواو واللام والسين والجمجمة: وقيل: هو جمع شارب، وثلث شارب وشراب، وفي التهذيب: شرحا الرجل آخره وأوسطه؛

(١) انظر مادة وشرحيل.

(٢) قوله: «مشح» بمعنوية في قوله، وجماء مهلة في آخره، تحريف صوابه: «مشح» بمعنوية في أوله، وجم في آخره، كما فحاشه «مشح» من اللسان والمصاحف. والشرح هنا غلط من اللام والله.

[عيد الله]

قَالَ دُو الرُّؤْيَا:

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْخِي وَرَحْلِي سَامِعُهُ حَرْمُو إِذَا مَا سَمِعُوا اللَّيْلَ مَأْمُومٌ وَقَالَ الْمُبَاجِجُ:

شَرْخَا يَجِيئُ سِكِسَ بَرَكَايِرِ ابْنُ حَبِيبٍ: تَجَلُّ الرُّجُلُ وَشَلَخَهُ وَشَرْخَهُ وَاجِدٌ.

وفي حديث عبد الله بن ربيعة قال لابن أبي عمير: غَرَّوْهُ مَوْتُهُ: لَمَّا كَانَ لِرَجُلٍ بَيْنَ شَرْخِي وَالرَّحْلِ، أَيْ جَانِبِي، أَرَادَ أَنَّهُ يُشْتَدُّهُ فَيَجِيءُ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ رَاكِبًا مُؤَمَّعًا عَلَى رَاكِبِيهِ فَيَسْتَوِيحُ، وَكَذَا كَانَ، اسْتَفْهَدَ ابْنُ رِيْدَةَ لِيَا. وَمِمَّا حَيْثُ ابْنُ رِيْدَةَ مَعَ أَرَبٍ: جَاءَ وَمَوْ بَيْنَ الشَّرْخَيْنِ، أَيْ جَانِبِي الرَّحْلِ. شَرْخُ: الشَّرْخُ الشَّابُ، وَمَوْ اسْمٌ يَلْقَى مَوْجِ الْجَنْجِ، قَالَ كَيْدٌ:

شَرْخَا مُغْوَرًا يَلِيقُ وَأَمْرًا وَشَرْخُ الشَّابِرِ: قَوْلُهُ وَنَصَارُهُ، وَقَالَ الْمَدِينُ: الشَّرْخُ الشَّابُ، لِأَنَّ الشَّرْخَ الْعَبْدُ، وَأَنْتَدَّ:

إِنْ شَرَّخَ الشَّابِرُ قَالَهُ الْبَيْهَقِيُّ: حُرٌّ، وَجِبَّ الْفُلَالُ شَيْءٌ زَوِيدٌ وَالشَّرْخُ: الْوَلُّ الشَّابِرُ. وَالشَّارِخُ: الشَّابُ، وَالشَّرْخُ: اسْمٌ لِلْجَنْجِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْكَرَا شَرْخَ الْمُرْجَانِ وَاسْتَحْوَا شَرْخَهُمْ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فَيُو قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّرْخِ<sup>(١)</sup> الرِّجَالَ الْمُسَانَّ أَهْلَ الْجَنْدِ وَالْفَرَقِ عَلَى الْفِتَالِ، وَلَا يُرِيدُ الْهَرَمَى الَّذِينَ إِذَا سَبَا لَمْ يَنْتَحِ بِوَمٍ فِي الْخَيْلَةِ، وَأَرَادَ بِالشَّرْخِ الشَّابِ أَهْلَ الْجَنْدِ الَّذِينَ يَنْتَحِ بِوَمٍ فِي الْخَيْلَةِ، وَقِيلَ: أَرَادَ

(٣) قوله: «أراد بالشرخ إلخ» حارة الثانية: أراد بالشرخ الرجال للسان أهل الجند والفرقة على القتال، ولم يرد للمري. والشرخ: الضلع الثاني لم يتركها. وقيل أراد بالشرخ المري الذين إذا سبوا لم ينتح بهم في الخيلة. وأراد بالشرخ الذين أهل الجند الذين ينتح بهم في الخيلة.

يَوْمَ الصَّخْرَةِ ، فَصَلِّ قَائِلُ الْمَكِينَةِ أَفْكَارًا  
الرُّجُلَ الْبَالِيَيْنِ وَاسْتَعِيَا الصَّبِيَّانَ ، قَالَ  
حَسَنُ بْنُ تَابِتٍ :

إِنْ شَرَعَ الشُّبَّارُ وَالشَّرَعَ الْأَسْ

دَةُ مَا لَمْ يَخَاصْ كَانَ جُنُودًا <sup>(١)</sup>

وَجَمَعَ الشَّرِيحُ شُرُوحَ وَخُرُجَ وَشُرُوحَ

شَرَعَ عَلَى الْمَكَلَّةِ ، قَالَ الْمَكَلُّجُ :

مَيْدَ قَسَامَى وَشُرُوحَ شُرُوحَ

وَالشَّرَعَ : يَنَاجُ كُلَّ سَكَنٍ مِنْ تَوْلَادِ

الْإِثْلِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ قَمَلًا :

سَيَلَا أَيْ شَرَحَتْهُنَّ أَخِيَا بَنَاتِي

مَعَالِيهَا فَعَلَى الْبَابِ الْحَالِسِ <sup>(٢)</sup>

أَبُو حَبِيبَةَ : الشَّرَعَ الشَّاجُ ، يُقَالُ : هَذَا

مِنْ شُرُوحِ فَلَانٍ ، أَيْ مِنْ يَنَاجِيهِ ، وَقِيلَ :

الشَّرَعَ يَنَاجُ سَكَنًا مَا دَامَ صَادِرًا ، وَالشَّرَعَ :

نَابَ الْبُيُورِ ، وَشَرَعَ نَابَ الْبُيُورِ يَشْرَعُ

شُرُوحًا : شَقَّ الْبُيُوتَ وَشَرَعَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ أَهْرَقْتُ طَارِقَاتِ الْهُيُومِ

رَفَعْتُ الْوَلَّى وَكُودًا رَيْسًا <sup>(٣)</sup>

عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْلُهَا الشُّرَابُ

وَقَدْ شَرَعَ الثَّابُّ فِيهَا شُرُوحًا

وَفَرَحَ الصَّبِيُّ شُرُوحًا

وَالشَّرَعَ : التَّصَلَّى إِلَى لَمْ يُسَقِّ بَعْدَ ،

وَلَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِ قَالِمَةً ، وَالْجَمْعُ شُرُوحٌ .

(١) قوله : « يخاص » بالصاد للهجة جاء في الأصل وفي الطبقات جميعها « يخاص » بالصاد المنصبة ، وهو تصحيح ، صوابه من الأزهري والجريري .

(٢) قوله : « الحاليس » بالسين للهجة في الأصل هنا وفي مادة « سحله » : الحاليس ، بالسين المنصبة . وفي مادة « حرس » : وفي الحكم والتهذيب : الحاليس ، بالسين للهجة ، وهو الشراب .

(٣) قوله : « وكودا » بضم الكاف ضبط في الأصل وفي الطبقات جميعها « وكودا » بفتح الكاف ، ولانكر الرسل .

[عبد الله]

وَمَا شَرَحْنَا مِنْ يَلَدَانِ ، وَلَجَمَعَ شُرُوحَ ،  
وَهُمُ الْأَكْرَابُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي الشَّرْعِ  
قَوْلَانِ : يُقَالُ الشَّرْعُ أَوَّلُ الشُّبَّارِ فَهُوَ وَاحِدٌ  
يَخْتَلِي بَيْنَ الْجَمْعِ ، كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ صَدَمَ  
وَرَجُلَانِ صَدَمَ ، وَالشَّرْعُ جَمْعُ شَارِعٍ يُكَلِّ  
طَائِفٍ وَطَائِفٍ وَشَارِبٍ وَشَرِبَ ، وَقَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ : يُقَالُ هُوَ شَرَعِي وَأَنَا شَرَعِي ، أَيْ  
فَرَسِي وَلَفَسِي .

وَقِيعة شُرَيْخُ : لَا خَيْرَ فِيهَا .

وَقِي شَخِيسُو أَبِي زُهَيْرٍ : لَهُمْ نَعَمٌ  
بَشِيرَةٌ شَرِخٌ ، هُوَ يَخْتَصِرُ الشَّيْءَ وَيَسْكُونُ  
الرَّاهَ ، مَوْضِعٌ بِالْمَجَازِ ، وَيَعْنِيهِمْ يَقُولُ  
بِالْمَثَلِ :

وَالشَّرِيخُ : الْكَلِمَةُ الْفَاسِدَةُ الَّتِي قَدِ

اسْتَرْخَصَتْ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا يَعْصَمُ فِي الرِّيَاضِ .

• شَرَدَ شَرْدَ الْبُيُورِ وَالْمَدَائِبِ يَشْرُدُ شَرْدًا وَشِرَادًا

وَشُرُودًا : نَفَرَ ، فَهُوَ شَارِدٌ ، وَلَجَمَعَ شَرْدٌ .

وَشَرْدٌ فِي الْمَذَكِّ وَالْمَوْئِسِ ، وَلَجَمَعَ

شُرْدٌ ، قَالَ :

وَلَا أُطِيقُ الْبِكْرَاتِ الشُّرَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جُنَى شَرْدًا .

عَلَى يَتَالِ صَجَلٍ وَكَبِيرٍ ، اسْتَصَصَى وَذَهَبَ

عَلَى وَجْهِهِ : الْفُجُورِيُّ : الْجَمْعُ شُرْدٌ عَلَى

بِتَالِ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَغَالِبٍ وَغَيْبٍ وَجَمَعَ

الشُّرُودَ شُرْدٌ يَتَالُ زَبِيرٌ وَزَبِيرٌ ، وَانْشَدَ أَبُو

حَبِيبَةَ يَتَابِرُ مَنَافِرُ بْنُ وَهْبٍ الْهَلَكِيُّ :

حَتَّى إِذَا اسْتَلَكْتُمْ فِي تَفَالَيْتِهِ

خَلَا كَمَا تَفَرَّدُ الْجَمَالَةُ الشُّرْدَا

وَيَعْنِي الشُّرْدَا . وَالشُّرْدُ : الْعُرْدُ . وَفِي

الْمَكِينَةِ : لَنَنْتَعِلَنَّ الْبَلَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْثَرُونَ

إِلَّا مِنْ شَرْدٍ عَلَى اللَّهِ ، أَيْ خَرَجَ عَنْ طَائِفِيهِ

وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، مِنْ شَرْدَ الْبُيُورِ إِذَا نَفَرَ

وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وَكُرْسُ شُرُودٌ : وَهُوَ الْمُسْتَعْتَبِي عَلَى

صَاحِبِهِ .

وَقَالِيَةُ شُرُودٌ : عَائِزَةُ سَائِزَةُ فِي الْيَلَادِ

يَشْرُدُ كَمَا يَشْرُدُ الْبُيُورُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شُرُودٌ إِذَا الْإِثْلُونَ جَاوَا عِقَالَهَا  
مُجْتَلَةً فِيهَا كَلَامٌ مُحْتَجِلٌ  
وَشَرْدَ الْجَمَلِ شُرْدًا ، فَهُوَ شَارِدٌ ، إِذَا  
كَانَ شُرْدًا فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ .  
وَيَقُولُ : اشْرُدْتَ وَأَمْرُدْتَ إِذَا جَفَّتْهُ  
شَرِيدًا طَرِيدًا لَا يَبْرِي . وَشَرْدَ الرَّجُلِ  
شُرْدًا : ذَهَبَ مَطْرُودًا ، وَالْمُرْدَةُ وَشَرْدَةُ :  
عُرْدَةٌ . وَشَرْدَ يَوْمٌ : سَمِعَ يَحْيَوِي ، قَالَ :

أَطُوفُ بِالْأَطَافِ كُلِّ يَوْمٍ

مُخَالَفَةً أَنْ يَشْرُدَ بِي حَكِيمٌ

مَتَاهُ أَنْ يَسْمَعَ بِي . وَأَطُوفُ : أَطُوفُ

وَحَكِيمٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ كَانَتْ تُرْسُ

وَأَلْفَهُ الْأَخْلَافُ عَلَى أَبْيَدِي السُّفَهَاءِ . وَرَجُلٌ

شَرِيدٌ : طَرِيدٌ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَشَرْدَ يَوْمٌ مِنْ

خَلْقِهِمْ » ، أَيْ تَرَفَّى وَبَدَّدَ جَمْعَهُمْ . وَقَالَ

الْقَرَّاءُ : يَقُولُ أَنْ اسْتَرْخَصَ بِأَمْرِهِمْ لِكُلِّ يَوْمٍ

مِنْ خَلْقِهِمْ يَسْتَخْلِفُ نَفْسَهُ الْفَهْدَ ، لَعَلَّهُمْ

يَذْكُرُونَ فَلَا يَنْتَفِضُونَ الْفَهْدَ . وَأَمَّا الشُّرِيدُ

الطَّيْدِيُّ : وَيُقَالُ : مَتَاهُ سَمِعَ يَوْمٌ مِنْ

خَلْقِهِمْ ، وَقِيلَ : فَرَّخَ يَوْمٌ مِنْ خَلْقِهِمْ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : فَلَانِ طَرِيدٌ

شَرِيدٌ : أَمَّا الطَّرِيدُ فَمَتَاهُ الْمَطْرُودُ ،

وَالشَّرِيدُ فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْهَارِبُ ، مِنْ

قَوْلِهِمْ شَرْدَ الْبُيُورِ وَفِيهِ إِذَا خَرَّبَ ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : الشَّرِيدُ الْمَعْرُدُ ، وَانْشَدَ

الْبَاهِي :

تَرَاهُ أَمَامَ الثَّاجِيَاتِ كَالِهَ

شَرِيدٍ تَمَازُ شَدَّ عَتَهُ صَوَابِيهِ

قَالَ : وَتَفَرَّدَ الْقَوْمُ ذَهْبًا .

وَفِي الْمَكِينَةِ : أَنَّ الْبُيُورَ ، هَكَذَا ، قَالَ

يَحْيَى بْنُ جَبْرِ : مَا قَعَلَ شِرَادًا ؟ يُعْرَضُ

بِقَعْيَتِي مَعَ ذَاتِ السَّحْبَرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

وَأَرَادَ بِشِرَادِهِ أَنَّهُ لَمَّا فَرَّخَ تَمَرْدَ فِي الْأَرْضِ

خَوَافًا مِنَ الْبَيْتَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ : كَذَا رَوَاهُ

الْقَهْرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ . وَذَكَرَ

الْقُوسَةَ : وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا وَهْمٌ مِنَ الْقَهْرِيِّ

وَالْجَوْهَرِيِّ وَمَنْ قَسَرَهُ بِذَلِكَ ، قَالَ :

وَالْحَبِيثُ لَهُ قِسْمَةٌ مَرِيَّةٌ عَنْ خَوَاتِمِ اللَّهِ  
قَالَ : زُلْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِمَرِّ  
الْفُجَّارِ ، فَخَرَجْتُ مِنْ خِيَابِي ، فَإِذَا يَسُوهُ  
يَتَمَتَّلُونَ ، فَأَعَجَبْتَنِي ، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ  
حَلَّةً مِنْ خِيَابِي لِقَبْضَتِهَا ، ثُمَّ جِئْتُ الْيَهُودَ ،  
فَعَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَيْهَتْ فَقُلْتُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ لِي شُرُودٌ وَأَنَا أَبْغَى لَهُ  
قَدْماً ! فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَبَيْتُهُ  
فَأَتَيْتُ إِلَى رِجَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْأَرْوَاحَ فَفَضَى  
حَاجَتَهُ وَكُفَّهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا أَبَا حَبِيبٍ  
اللَّهُ ، مَا فَعَلَ شُرُودُكَ ؟ ثُمَّ ارْجِعْهَا ، فَجِئْتُ  
لَا بِمُحْتَضَى إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا  
حَبِيبٍ اللَّهُ ، مَا فَعَلَ شُرُودُكَ جَمَلُكَ ؟ قَالَ :  
فَتَبَسَّطْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَاجْتَبَيْتُ الْمَسْجِدَ  
وَجُلَّاسَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا مَلَأْتُ  
ذَلِكَ عَلَى تَحْتِهَا سَاعَةً عَلَى الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ  
أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ ، فَجِئْتُ أَصْلَى ، فَخَرَجْتُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ بَيْتِهِ حَبِيبٍ ،  
فَجَاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، وَكُلْتُ  
الصَّلَاةَ رَجَاءً أَنْ يَلْبَسَ وَيَدْعَى : فَقَالَ :  
كُلُوا يَا أَبَا حَبِيبٍ اللَّهُ مَا شِئْتُ ، فَلَمْتُ بِقَلَمِي  
حَتَّى تَحْشُرْتُ ، فَلَمْتُ : وَهِيَ أَهْلَتَيْنِ  
إِلَيْهِ ، فَأَنْصَرَفْتُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا  
حَبِيبُ اللَّهِ ! مَا فَعَلَ شُرُودُ الْجَمَلِ ؟ فَقُلْتُ :  
وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْحَيِّ مَا شَرَكْتُ ذَلِكَ الْجَمَلُ مُنْذُ  
أَسْلَمْتُ ، فَقَالَ : رَجَعْتَكَ اللَّهُ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَسْلَمْتُ عَلَى قَلْبِي بِعَدَمٍ .  
وَالشُّرِيدُ : الْبَيْتُ بَيْنَ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ :  
فِي إِذَاوَاهُمْ شُرِيدٌ مِنْ مَلَأَ ، أَيْ بَيْتُهُ .  
وَأَبْغَى السَّيِّئَةِ عَلَيْهِمْ شُرَايِلَهُ مِنْ أَمْلُوهُمْ ، أَيْ  
يَعْنَى ، فَلَمَّا أَنْ يَكُونَ شُرَايِلُهُ جَمْعُ شُرِيدٍ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ كَقِيلِ (١) وَلَمَّا أَنْ يَكُونَ  
شُرِيدَةً لَمَّةً فِي شُرِيدٍ .  
وَيُقَالُ الشُّرِيدُ : حَتَّى ، يَهْتَمُّ بِصَحْرِ أَحْو  
الْحَشَاءِ ، وَيُقَالُ يَقُولُ :

(١) قوله : وتكلمه كلها بالأسل المراد  
عليه ، ولعل الأولى كقائل بالمرء ، وهو القليل من  
الزبل ، كما في القاموس .

أَبْغَى ابْنُ حُمَيْرٍ مِنْ أَمْرِ الشُّرِيدِ  
بِحَرْ كَلْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَتَمَّالَهَا  
وَيُقَالُ الشُّرِيدُ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ .

• شُرُوح • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ شُرُوحٌ  
الْقَدِيمُ إِذَا كَانَ عَرِضَهَا غَلِيظَهَا .

• شُرُوح • رَجُلٌ شُرُوحٌ الْقَتْمَيْنِ :  
عَرِضُهَا ، وَفِي التَّوَارِيخِ : قَدَمُ شُرُوحَةٍ أَيْ  
عَرِضَةٌ ، وَفِي بَيْتِهِ حَوَاشِي نُسَخِ  
الصُّحُوحِ قَالَ أَبُو سَهْلٍ : الْبُذَى أَسْطُفَةُ  
شُرُوحِ الْقَدَمِ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

• شُرُوم • الشُّرُومَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ ،  
وَفِي التَّحْقِيلِ التَّرِيدِ : «إِنْ هُوَ لَا لَشُرُومَةٍ  
قَلِيلُونَ» ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَتَّى التَّرِيدُ عَنْ  
أَبِي حُمَيْرٍ : شُرُومَةٌ وَتَرِيدَةٌ ، بِالذَّالِ  
وَالذَّالِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• شُرُوف • فِي الْأَشْيَاءِ سَابِلَاتُ ابْنِ حَبِيبٍ الْبُرِّي  
حَرْبُ الْقَادِسِ ، فِي تَرْجُمَةِ يَسُوهُ بَنُو الْكَاشِ  
الْأَسَدِيِّ ، عَنْ خِيَابَةِ بَنِي الشُّرُوفِ : قَالَ  
ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ : الشُّرُوفُ ، بِالذَّالِ  
الْمُجْمَعِ ، الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . . .

• شُرُوم • الشُّرُومَةُ : الْفِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ  
وَالْجَمْعُ شُرَادُومٌ ، قَالَ سَابِقَةُ بَنُ جَوْدَةَ :  
فَمَرَّتْ وَأَلْقَتْ كُلَّ تَمَلٍ شُرَادُومًا  
يُؤَلِّحُ بِضَاحِي الْجُلْدِ مِمَّا حُلُوهُمَا  
الْبَيْتُ : الشُّرُومَةُ الْفِطْعَةُ مِنَ السَّرَجِجَةِ  
وَنَحْوِهَا ، وَأَنْشَدَ :

يَمُرُّ الْبَيْتَ عَمَّا بَيْنَ أَسْرُفِهَا  
تَمَّ بَيْنَ شَرِّهَا إِلَّا خَرَفَانِمْ  
وَالشُّرُومَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ :  
الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلَةِ . وَالشُّرُومَةُ فِي  
كَلَامِ التَّرِيدِ : الْقَلِيلُ . وَفِي التَّحْقِيلِ  
التَّرِيدِ : «إِنْ هُوَ لَا لَشُرُومَةٍ قَلِيلُونَ» ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : حَتَّى التَّرِيدُ عَنْ أَبِي حُمَيْرٍ :

شُرُومَةٌ وَتَرِيدَةٌ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ .  
وَيُقَالُ شُرَادُومٌ ، أَيْ أَشْجَلٌ يَتَصَفَّعُ .  
وَكُوبٌ شُرَادُومٌ ، أَيْ يَفْطَحُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
لِرَاجِزٍ :

جَاءَ الشُّعَاءُ وَقَيْصِيُّ أَشْلَاقِ  
شُرَادُومٌ يَضْحَكُ وَيُشِي التَّوَارِ  
قَالَ : وَالتَّوَارِيقُ الْبُتَّةُ .

• شُرُوم • الشُّرُومَةُ : الشُّوْءُ وَالْفِطْعُ مِنَ الرَّجُلِ  
الشُّرُومِ ، وَالْمَصْدَرُ الشُّرَاوَةُ ، وَالْفِطْعُ سَرٌّ  
يَخْتَرُ . وَقَدْ أَشْرَفُوا فَيْدُ الْأَشْيَاءِ . ابْنُ سِينَةَ :  
الشُّرِيدُ الْخَيْرُ ، وَجَمْعُهُ شُرُودٌ ، وَالشُّرُوكَةُ  
فِيهِ وَهِيَ كِبْرَالُ . وَفِي حَيْثُ الشُّعَاءُ  
وَالشُّرُوكَةُ يَنْتَبِهُ ، وَالشُّرُوكَةُ الْبَيْتُ ، أَيْ  
أَنَّ الشُّرُوكَةَ لَا يَنْتَبِهُ بِهَا ، وَلَا يَنْتَبِهُ بِهَا  
وَجَمْعُهَا ، أَوْ أَنَّ الشُّرُوكَةَ يَنْتَبِهُ الْبَيْتُ ، وَإِنَّمَا  
يَنْتَبِهُ الْبَيْتُ الْفِطْعُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، وَهَذَا  
وَهَذَا الْكَلَامُ إِشْدَادٌ إِلَى إِشْدَادِ الْأَدَبِ فِي  
الشُّعَاءِ عَلَى اللَّهِ ، تَعَالَى وَتَقَدَّسَ ، وَأَنَّ لِمَصْدَرِ  
إِلَيْهِ ، شَرٌّ وَهَذَا ، وَمَصْدَرُ الْأَشْيَاءِ شُرُومٌ  
سَابِقَةُ ، وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ نَفْيُ شَرِّهِ عَنْ  
قَلْبِهِ وَإِنَّمَا لَهَا ، فَإِنَّ هَذَا فِي الشُّعَاءِ  
مَنْكُوبٌ إِلَيْهِ ، يُقَالُ : يَا رَبِّ السَّاءِ  
وَالْأَرْسُ ، وَلَا يُقَالُ : يَا رَبِّ الْكَلَابِ  
وَالْحَاوِي ، وَإِنْ كَانَ هُوَ رَجُلًا ، وَهِيَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : وَفِي الْأَشْيَاءِ الْحُسْنَى قَدْ خُوشُهُ  
بِهَا . وَقَدْ شَرَّ بَرٌّ وَيَشْرُ شَرًّا وَكَرَاهَةً ،  
وَحَتَّى يَنْتَبِهُهُمْ : شَرَّتْ بِسَمِّ التَّيْنِ .  
وَيُقَالُ شُرِيدٌ وَشُرِيدٌ مِنْ أَشْرَارٍ وَتَرِيدٌ ، وَهُوَ  
شَرٌّ بَيْنَكَ ، وَلَا يُقَالُ شَرٌّ ، حَلُوهُ وَكَرَاهَةُ  
اسْتِمْلَاهُ لَهَا ، وَقَدْ حَكَاهُ بَعْضُهُمْ .  
وَيُقَالُ : هُوَ شُرُومٌ وَهِيَ شُرُومٌ وَلَا يُقَالُ هُوَ  
شُرُومٌ .

وَقَدْ أَنْشَأَ بِمَعْنَى إِذَا عَلِمَ . التَّرِيدِيُّ :  
شَرَّدَنِي فِي النَّاسِ وَشَهَّرَنِي فِيهِمْ بِسَمِّي  
وَاجِبٍ ، وَهُوَ شَرُّ النَّاسِ ، وَهَذَا شَرُّ اللَّادَةِ  
وَشَرُّ اللَّائِيْنِ . وَفِي الْحَكَايَةِ : وَهَذَا الَّذِي شَرُّ  
الْلَادَةِ : قِيلَ : هَذَا جَاءَ فِي رَجُلٍ يَمْتَنِعُ كَانَ

قال ابن سينا: وليس هذا البيت لراعي،  
إنما هو للكلاب ابن عمو. والإشارة: ما  
يسقط عليه الألف وحذو، والجمع  
الأحاديث. والشعر: تسقط الشيء في  
الشمس من القباب وحذو، قال الشاعر:  
توب على قامة سخل تتاوره

أهلوى القوايل للأزواج مشرود  
ومررت القرب والدمع والمررت، ومر  
شيئا بغيره إذا تسلمت لحيته. أبو عمرو:  
المراد صالحيه يرض بخصف عليها الكريص.  
ومررت القرب: تسقط في الشمس،  
وكذلك الشفيرة. ومررت الألف أشرف شرا  
إذا جعلته على خصفو لحيته، وكذلك  
الدمع وألحج ونحوه. والأحاديث: قطع  
قديرة. والإشارة: القديرة المتشور.  
والإشارة: المخصصة التي يفر عليها  
الألف، ولعل: هي شقة من شقق البيت  
يخرج عليها، وقول أبي كاهل المكي:  
لها أحاديث من كشم تشوره

بين الثعالي وقدرت من أربابها  
قال: يجوز أن يثنى في الإشارة بين  
القديد، وأن يثنى في المخصصة أو الشقة.  
وأربابها أي الأرباب. والرمز: الخطيئة بقدر  
الخطيئة والحق بقدر الشيء، أي مغلوكة،  
وقال الكندي:

كان الرذائل الفصل حول كينايو

أشاره يلح بفتح الثعالي  
ابن الأعرابي: الإشارة صفيحة  
يخفف عليها القديد، وجمعها الأحاديث،  
وكذلك قال البيت. قال الأعرابي: الإشرار  
ما يسقط عليه التي لحيته تصحح أو أنه  
يكون ما يمتد من القيد وحذو، ويكون ما  
يخرج عليه. والأحاديث: جمع إشرارة،  
وهي الدمع المخصص. والإشارة: القليلة  
الخطيئة من الإبرار لإشراقها وإنيابها. وقد  
استقر إذا صار ذا إشراق من ليل، قال:  
الجندب يقطع ملك غرب لسانه

فلذا استقر رأيت بركات

وقد أشرف ثور فلان فلان أي مكرهه  
وأوحشه.

والشعر: الشاطئ. وفي الحديث: إن  
لهذا القرد شربة، ثم إن الناس عنه شربة؛  
الشربة: الشاطئ والرفعة، ومنه الحديث  
الأخر: لكل عابث شربة. وشربة الشابي:  
جزءه وشاطئه. والشربة: مفضل لشر.

والشعر، بالضم: الغيب. حكى ابن  
الأعرابي: قد قلت عليك، ثم ردتها  
عليك من غير شربة ولا شربة، ثم قرأه  
فقال: أي من غير رد عليك، ولا حبيب  
لك، ولا نصو، ولا إنداء. وحكى  
يقرب: ما قلت ذلك لشر، وإنما قلته لغير  
شر، أي ما قلته لشيء تكرهه، وإنما قلته  
لغير شيء تكرهه، وفي الصبح: إنما قلته  
لغير شيء. ويقال: ما رددت هذا عليك  
من شربو، أي من عيبو. ولحق الأثر  
بو، وأند:

عين الكليل البز من ذي شرب  
أي من ذي عيب، أي من عيب الكليل،  
لأنه ليس بخبير أن يبرير فيو حيرة.  
وحين شرب إذا نظرت إليك بالفضاء.  
وحكى عن امرؤ من بني عامر في ربيعة:  
أركب ياقه من نفس شرب وحين شرب، أبو  
عمرو: الشعر: الغيبة من الضاء.

والشعر: ما تعلو من النار. وفي التثنية  
الغريز: إنها ترى بغير كالقصر،  
واجته شربة، وهو الشرار واجته شربة؛  
وقال الشاعر:

أو كثرار المتلا بغيرها أ  
حين على كل وجهه كعب  
ومر اللحم والألف والقرب وتسحوا بغيره  
شرا وأضره وشروه وشروا على تحويل  
الخصيصة: وضعت على خصفو أو حذوها  
لحيته، قال كلب وأند: بعض الثوار  
للراعي:

فأصبح يستأث الفلاة مكانه  
ثمري بأطراف البيوت قديما

موسميا بالشعر: وقيل: هو عام، ولما صار  
ولد الذي شربا بين ولدي لانه شربهم أصلا  
وسبا ولادة، لانه خلق من ماء الزنا  
والزنا، وهو ماء غيب، وقيل: لأن  
الحذ ينام عليها يكون مخصصا لها، ولما  
لا يدرى ما يمتلئ به في ذنوبه.

قال الجوهري: ولا يقال أمر الناس إلا  
في لغة ريفية، ومنه قول امرؤ من العرب:  
أصلك ياقه من نفس شرب، وعين شرب،  
أي عيبه، من الشعر، أعرجته على قلبي،  
يقال أصغر وضعت، وقوم أشرف وأضره.  
وقال يونس: واحد الأشكار رجل شر، يقال  
زئير وأزاد، قال الأعرابي: واجتعا  
شرب، وهو الرجل ذو الشر، يقال يقيم  
وأنياب. ودخل شرب، يقال يمين، أي  
كثير الشر. وشرب يفر إذا زاد شره. يقال:  
شربت با رجل وفدت، كفا، شرا وضرا  
وضراوة. وأضررت الرجل: تسبته إلى  
الشر، ويضمهم بذكره، قال طرفة:

فما زال شرب الرماح حتى أشبه  
صليبي رشي ساني بعض ذلك  
فاما ما أنشد ابن الأعرابي من قوله:

إذا أحسن ابن الغم بقدر اسفل  
قلست لشرى فيله فيملو بحمولو

إنما أراد لشر فيله يقلب.  
وهي شربة وشرى، يذهب بها إلى  
المغاضلة، وقال كراع: الشرى أي الشر  
الذي هو الشر في الثفيرة، كالغضبي الذي  
هو تأليب الألف، وقد شارب. ويقال:  
شاربا وشاربا، ولان يشار فلان ويشاره  
ويشاره، أي يبايحه. والشارب:  
المخاصمة. وفي الحديث: لا تشار  
أعداك، هو تخاصل بين الشر، أي لا يتكلم به  
شرا كحاجة إلى أن يتكلم بك يله، ويؤثر  
بالخصيصة، ومنه حديث أبي الأسود: ما  
فعل الذي كانت امرأته تشاره وشاره. أبو  
زبيد: يقال في مثل: كلما تكثر تشر. ابن  
نسيم: من ألتهم: شرا من مرائن.

قال ابن بري: قال ثعلب: اجتمعت  
مع ابن سندان الرابوي فقال لي: أما لك؟  
فقلت: نعم، فقال: ما متني قول  
الخامس؟ وذكر هذا البيت، فقلت له:  
المتنى أن الجنب يغفر ويحب إليه، فيقول  
كلامة ويذل. والقرب: جنة السائر.  
وعرب كل شيء: جده. وقوله: وإذا  
استشر أي صارت له إشرة من الإله،  
وهي القيلة المنظمة فيها، صارت بارأ وكثر  
كلامة. وأشر الشيء: أظهره. قال كعب  
ابن جعفل، ويقال: إنه لمخبر بن السام  
الشرى يذكر يوم صيف:  
فأ يروا حتى رأى الله صبرهم  
وحى أثرت بالأحلك الصالحين  
أي نشرته وأظهرت، قال الجعفرى  
والأصمعي: يروى قول امرئ القيس:  
تجاوزت أسراماً إليها ومنفراً  
على جراساً لو يثيرون منقى  
على هذا، قال: وهو السبر الجود.  
وشبر البحر: ساحله، مفعول من  
كرأى. وقال أبو حنيفة: الشبر مثل  
الغيط، يقضى بالمعبر ساحل البحر وناحيته،  
وأشد للجنابى:  
فلا زال سبها ويسقى بلادها  
من المذن رجاف يسوق القواريا  
يسقى شبر البحر حول ثرته  
حلاب فرح ثم أصبح عاديا  
والشران على تظليل قتلان: خواب يغل  
البؤس، والجنابى شرارة، لغة لأهل  
السواد، وفي التهذيب: هو من كلام أهل  
السواد، وهو شيء كسبيو العرب الأذى فيه  
البؤس، ينشئ وجه الإنسان ولا يصفى.  
والشرائى: النفس والمهجة جيماً.  
وقال كراع: هي مهجة النفس، يغل: هو  
جسيم الجسد، واللى عليه شرايرة، وهو  
أن يهتج حتى يستهلك فى شبر، وقال  
الليثاني: هو هواء اللوى لا يريد أن يتدعى  
من حبيبه، قال ذو الرمة:

وكأني قرى من وشكو فى كربة  
ومن عني تلقى عليها الشراير  
قال ابن بري: يريد كم قرى من حبيبه فى  
اعتقاده ودأبه، وكم قرى من مشكلى فى  
أفداله وهو جاد مجتهد فى فعل ما لا يتنى  
أن يفعل. يلقى شرايره على مقابله  
الأمو، ويتعجك فى الاستكثار منها، وقال  
الأخر:  
وتلقى عليه كل يوم كربة  
شراير من حبي زيار والحب  
الألب: عروق متصلة بالقلب. يقال:  
ألقى عليه بئس الأذى إذا أحب، وأشد ابن  
الأعرابي:  
وما يبرى العويس علام يلقى  
شرايره الخيط أم حبيب؟  
والشراير: الأفعال، الواجدة  
شرايرة<sup>(١)</sup>. يقال: ألقى عليه شرايره أى  
نفسه حرصاً ومهجة، ويقال: ألقى عليه  
شرايره أى ألقاه.  
وشمر الشيء: قلعه، وكل قطع يثر  
شرايرة. وفي حديث الرويا: فشرير يثدو  
إلى قتاه، قال أبو عبيد: ينشى بقلعه  
ويشققه، قال أبو زبيد يصف الأسد:  
يغل من عني من فراسه  
وقات عظام أو غريبي شمر  
وشرايرة الشيء: تشقيقه وتقطيعه.  
وشراير الذئب: ذبابه<sup>(٢)</sup>.

وشرايرة الحية: عيشته، ويقال:  
الشرايرة أن قصص الشيء ثم تشقه.  
وشرايرت الألية البات: أكلته، وأشد  
ابن بري يلقبها الأنجى:  
فلو أنها طافت يثدو شراير  
نقى اللق عني جدي فهو كالع  
وشراير السكين والليج: أعضاها على  
حبر<sup>(٣)</sup>. والشراير: طائر صير ويل  
المصغور، قال الأصمعي: تسمى أهل  
الحجاز الشراير، وتسمى الأغراب  
البرقى، ويقال: هو أكبر على لطاف  
الشرايرة: ويقال: هو أكبر من المصغور  
قليلاً.  
والشراير: بنت. ويقال: الشراير،  
بالكسر. والشرايرة: عشي أمير من  
العفير، ولها زهرة صفراء وقلب ولدي  
ضخام غير مثبها السهل، ثبتت منسمة  
كان ألقاها الحيات طولا، كتقاس الإنسان  
قائماً، ولها حب كسب الفراس، وجعلها  
شراير: قال:  
تروى الأحكام حتى تلاحت  
مراكبه واحتر بالشراير السكر  
قال أبو حنيفة عن أبي زباد: الشراير  
بذهب حبالاً على الأرض طولاً كما يذهب  
القطب إلا أنه ليس له شولة يروى أحد،  
البيت لى ترجمته قس:  
ويروى وقتو نصري  
قال الأعرابي: شرة البيت قال: والشراير  
- هو الذى يهول فى إطلاقه، ومادام هوجه  
كاهراً واهناً.  
(٣) قوله: وشر السكين والليج: أعضاها  
على حبر، أى الأمل فى الطبات جميعها.  
وشر السكين والليج أعضاها على حبر، ولا  
أرى كيف يثبت الدم على الحبر... وعبارة  
شرح القاموس: وشر السكين أعضاها على الحبر  
بعض شين حذا. وعبارة التكملة: والشرايرة أن  
بعض سكيناً أو غيرها على حبر حتى يثبت حذا  
والليج: السيف.  
[عهد الله]

(١) قوله: «والشرايرة شرايرة» بضم السين  
كما فى القاموس، وشبهه الشهاب فى الناحية  
بمنحها.  
(٢) قوله: «ذبابه» فى شرح القاموس: وفى  
ألفه، وكلها شراير الأجنة أطرافها، قال:  
فقرين يستصبله ولفيه  
بشربه يشرار الأذباب  
قالا: هذا هو الأصل فى الاستعمال، ثم نبه على  
الجملة، كما يقال: أعضه بألفه، وعمل به فى  
جرحه للشرى بكنية، يقال: ألقى عليه شرايره،  
كما قاله الأصمعي، كأنه لئلا يترك طبع حبه نفسه  
بكنية. قال شيخنا نقلاً عن الشهاب: وهذا =

الْكَلْبُ، وَالْقَسْرُ الصَّابُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَشَقُّ النَّاسِ فِي تَحْسِرِهِ فِي أَشْيَاءَ، فَبِهَا قَوْلُهُ الشَّرُّ الْكَلْبُ، وَأَنَا الشَّرُّ نَبْتُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْبَابَةِ شُرَّ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ وَقَفَرٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ فِي أَسْمَاءِ نَبُوتِ الْبَابَةِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَيْنَ الْبَقُولِ الشَّرُّ الشَّرُّ. قَالَ: وَقِيلَ لِلْأَسَدِيِّ أَوْ لِغَنَسِ الْعَرَبِ: مَا شَجَرَةٌ أَيْكَ؟ قَالَ: قُطْبٌ وَفَرْيَرٌ وَوُطْبٌ جَبَرٌ، قَالَ: الشَّرُّ خَيْرٌ مِنَ الْإِسْلَاحِ وَالْعَوَجِ.

أَبُو عَمْرٍو: الْأَثَرُ وَاجِدًا غَيْرُ: مَا قَرَّبَ مِنَ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: الشَّرُّ شَجَرٌ يَنْتَشِرُ فِي الْبَحْرِ، وَلِيلَ: الْأَثَرُ الْبَحْرُ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:

إِذَا هُوَ أَتَى إِلَى غَابِرِ أَثَرِهِ شُفَا عَلَى الْعَرَبَيْنِ بِأَمَاءٍ أَكْبَدًا وَقَالَ الْجَمُوحِيُّ:

سَقَى فَرْيَرِ الشَّرِّ سَوَا يَمْلُهُ سَلَابٌ قَرَحَ ثُمَّ أَصْبَحَ غَابِقًا (١) وَثَرَاءَ شَرُّهُ بِتَطْلُفٍ كَسَمَةٍ، وَكُلَّ شَلَلٍ (٢).

وَلِي الْحَكِيمُ: لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ حَامٌ إِلَّا وَالَّذِي يَمْلُهُ شَرِيئَةٌ. قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: مِثْلُ الْحَسَنِ هُوَ قِيلَ: مَا بَالُ زَمَانٍ عَمَرَيْنِ يَتَلَا الْفَرِيزُ يَمْلُهُ زَمَانُ الْحَبَايَا؟ فَقَالَ: لَا يَمْلُهُ لِيَأْسَ مِنْ تَقْطِيسٍ، يَمْنَى أَنْ هُوَ كَمَا يَنْتَشِرُ عَنْ جِيَادِهِ وَفَأَ مَا، وَتَكْنِيفُ الْإِلَاحَ عَنْهُمْ حِينَ، وَلِي حَكِيمُ الْحَبَايَا: أَمَا كَقَلَّةٍ كَثُرَتْ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: يُقَالُ انْتَشَرَ الْبُحَيْرُ كَاجْتَرٍ، وَهِيَ الْحُورَةُ لَوْ يَجْرِيهَا الْبُحَيْرُ بَيْنَ

جَبُوقَ إِلَى قَبْرِ يَمْلُهُ ثُمَّ يَتَلَا، وَالْحَكِيمُ وَالْحَيْنُ بَيْنَ مَحْرَجٍ وَاجِلٍ.

وَشَرَّافٌ وَشَرَفٌ وَشَرَفَةٌ: أَسْمَاءُ. وَالْعَرَفُ: مَوْضِعٌ، هُوَ مِنَ الْجَبَلِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَيَارَ بِأَعْيَادِ الشَّرِّ كَالْمَاءِ عَكْبُونَ فِي أَكْثَافٍ عِيقَةً شَيْدَ ه. ه. الشَّرُّ: الشَّرُّ، الشَّرُّ، وَهُوَ الْفُلْفُلُ، وَأَشَدُّ لِيَرْدَاسِي الدَّيْرِيِّ:

إِذَا قَلْتُ: إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خَصَلْتُ وَلَا شَرُّ لَا قَلْتُ الْأُمُورَ التَّجَارِيَا ابْنُ سِينَةَ: الشَّرُّ وَالشَّرَّةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّرُّ مِنَ الْمُنَازَعَةِ وَهِيَ الْمُنَازَعَةُ، قَالَ رُؤَبَى:

يَلْقَى مَنَاقِبَهُمْ عَدَابُ الشَّرِّ وَالشَّرَّةُ: الشَّيْئَةُ بَيْنَ خَيْلِ الْبُحَيْرِ. يَمْلَى: زَمَاءٌ لِلَّهِ يَشْرُوهُ لَا يَتَبَلَّغُ فِيهَا، أَيْ أَهْلَكَةً. وَأَشْرُهُ: أَلْوَعُهُ فِي شَيْءٍ وَمَهْلَكُهُ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا. وَعَدَّاهُ اللَّهُ عَدَابًا شَرًّا أَيْ شَدِيدًا. وَجَلَّ مُشَرَّ: شَدِيدُ التَّطَلُّبِ لِلنَّاسِ، قَالَ:

أَنَا حَلِيقٌ، إِي وَابْنُ مُرَوِّزٍ أَتَقَلَّى بَيْنَ صَاحِبِيهِ مُشَرَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرَّاءُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ النَّاسَ عَدَابًا شَرًّا، أَيْ شَدِيدًا. وَالْمُنَازَعَةُ: الشَّدِيدَةُ. اللَّيْثُ: رَجُلٌ مُشَارٌ أَيْ مُطَارِبٌ مُطْلَعٌ. وَهَارِيَةُ أَيْ حَادَّةٌ. وَالْمُنَازَعَةُ: السَّبِيحَةُ الْخُلُقِيَّةُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ كَيْفَ يَفَاسُو:

فَاتَّحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غَرَاهَا عَدُوٌّ لِأَوْسَاطِ الْعِصَاوِ مُشَارٌ أَيْ أَمَالٌ عَلَيْهَا، عَلَى التَّيْبَةِ، فَأَسَا ذَاتَ حَدٍّ. غَرَاهَا: حَتَّهَا. مُشَارٌ: مُنَازِعٌ. وَالْمُنَازَعَةُ: الْمُنَازَعَةُ وَالْمُنَازَعَةُ.

ه. شَرَسٌ أَبُو زَيْدٍ: الشَّرْسُ السَّبِيحُ الْخُلُقِيُّ. وَجَلَّ شَرَسٌ وَشَرَسٌ وَالشَّرْسُ

عَبِيرُ الْخُلُقِ، شَدِيدُ الْخِلَافِ، وَقَدْ شَرَسَ شَرَسًا. وَفِيهِ شَرِيسٌ، وَجَلَّ شَرِسُ الْخُلُقِ بَيْنَ الشَّرِيسِ وَالشَّرِيسَةِ، وَشَرِسَتْ نَفْسُهُ شَرَسًا، وَشَرِسَتْ شَرَسَةً، فَهِيَ شَرِيسَةٌ، قَالَ:

فَرَحْتُ وَلِي نَفْسَانُ نَفْسٍ شَرِيسَةٍ وَنَفْسٌ تَمَّاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ وَالشَّرَاسُ: شِدَّةُ الْمُنَازَعَةِ فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ. وَقَوْلُ: رَجُلٌ شَرَسٌ دُوْ شَرِيسٍ وَنَاقَةٌ شَرِيسَةٌ ذَاتُ شَرِيسٍ وَذَاتُ شَرِيسٍ. وَفِي حَايِسَةٍ عَمِيْدٍ بَيْنَ مَيْكِيَكِبٍ: هُمُ أَهْلُهَا خَيْسًا، وَأَهْلُهَا شَرَسًا، أَيْ شَرَسَةً، وَقَدْ شَرَسَ يَشْرَسُ، فَهُوَ شَرِيسٌ، وَقَدْ فِيمَ شَرَسَ وَشَرِيسَ وَشَرَسَةً، أَيْ فَعَزَّ وَشَرَسَ خُلُقِي. وَشَرَسَةً مُنَازَعَةً وَشَرَسًا: عَاسَرَهُ وَشَاسَهُ. وَنَاقَةٌ شَرِيسَةٌ: بَيْتُهُ الشَّرَاسُ سَبِيحَةُ الْخُلُقِ، وَهُوَ لَدُوْ شَرِيسٍ أَيْ شَرَسٍ، قَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ عَمَرَهُ بِالْعَمِيسِ أَنْ أَبَا الْمَوْسَوِّ دُوْ شَرِيسٍ وَتَشَارَسَ الْقَوْمُ: تَعَارَفُوا.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَرِسُ الْإِنْسَانِ إِذَا تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ.

وَالشَّرْسُ: شِدَّةُ وَعَدُوِّ الشَّيْءِ، وَشَرَسَهُ يَشْرَسُهُ شَرَسًا. وَشَرَسَ الْجَارُ أَكْتَهُ يَشْرَسُهَا شَرَسًا: أَمَرَ لَحِيْقَهُ وَتَحَوَّ ذَلِكَ عَلَى ظُهُورِهَا. اللَّيْثُ: الشَّرْسُ شِدَّةُ الْمُلْكِ لِلشَّيْءِ كَمَا يَشْرَسُ الْجَارُ ظُهُورَ الْعَالِيَةِ بِسَبِيحَةٍ، وَأَشَدُّ: قَدْ أَبَاطَ وَشَرَسًا شَرَسًا وَكَانَ شَرَسًا: صَلْبٌ خَيْرٌ مِنَ الْمَسِّ.

الْجَوْهَرِيُّ: مَكَانُ شَرَسٍ أَيْ خُلِيطَ، قَالَ الْمَجَنَّبُ:

إِذَا لَبِثْتَ بِمَكَانِهِ شَرَسٍ خَوْتُ عَلَى مَسْتَوَاتِهِ خَمْسُ كِرْكِرَةٍ وَفِيْنَاتُ مَلْسٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ إِشَادُو عَلَى التَّكْثِيرِ، لِأَنَّهُ يَصِفُ جَنَلًا:



إذا أُتِخَ بِمَكَانٍ شَرَسٍ  
خَوَى عَلَى مُتَوَاتِرِ خَسِرٍ  
وَقَلَّهَ يَأْتَانِي:  
كَأَنَّهُ بَيْنَ طُلُوبِ جَذَعِ النَّفْسِ  
وَرَمَلَانِ الْخَبْسِ بَعْدَ الْخَبْسِ  
يُخْتَبِثُ مِنْ أَقْطَارِهِ وَيَقَامِي  
قَوْلُهُ خَوَى: يُرِيدُ بَرَكَةً مُتَجَالِباً عَلَى الْأَرْضِ  
فِي بَرُوكِ لَيْسَمِهِ وَعِظْمِ قَبَائِلِهِ وَهِيَ  
مَا وَلَّى الْأَرْضُ مِنْ قَوَائِلِهِ إِذَا بَرَكَ.  
وَالْمُكَيَّرَةُ: مَا وَلَّى الْأَرْضُ مِنْ صَدْرِهِ  
وَالْجَذَعُ: النَّحْسُ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ  
وَالنَّفْسُ: الْأَذَلَّةُ وَالرَّمَلَانُ: ضَرْبٌ مِنْ  
السَّيْرِ وَأَرْضُ شَرَسَةٍ وَشَرَسٍ عَلَى قَمَالٍ  
يُمِثِّلُ قَطَامٍ: حَبْنَةً غَلِيظَةً تَنْتَفِثُ الْأَرْضُ  
وَأَجَابَ كَالِإِسْمِ:  
أَبُو رَيْثُو: الشَّرَسَةُ شِدَّةُ أَهْلِ الْهَالِيَةِ  
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: شَرَسَتْ الْهَالِيَةُ تَشْرُسُ شَرَسَةً  
أَشَدَّ أَكَلَهَا. وَلَهُ أَفْرَيسُ الْأَكْلُ أَيْ  
شِدِيدُهُ.  
وَالشَّرِيسُ: تَبَتُّ بَيْعِ الْعُلَمَاءِ وَقِيلَ:  
كُلُّ بَيْعِ الْعُلَمَاءِ شَرِيسٌ.  
وَالشَّرْسُ: بِالْكَسْرِ: عِفَاءُ الْجَبَلِ  
وَلَهُ شَرَكٌ أَضْفَرُ: وَقِيلَ: هُوَ مَا صَفَرَ بَيْنَ  
شَجَرِ الشُّؤْلِ كَالْجَبْرِ وَالْحَاجِ: وَقِيلَ:  
الشَّرْسُ مَا رَدَّ شَوْكُهُ وَتَقَالُ الْهَجُورُ  
وَالصَّحَارَى وَلَا يَبْتَثُ فِي الْجَبْرِ وَلَا قِيَمَانِ  
الْأَوْدِيَةِ: وَقِيلَ: الشَّرْسُ شَجَرٌ صَارَ لَهُ  
شَوْكٌ: وَقِيلَ: الشَّرْسُ حَمَلٌ يَبْتَدَأُ  
وَأَشْرَسَ الْقَوْمُ: رَعَتْ إِلَهُمُ الشَّرْسَ. وَبَنُو  
فُلَانٍ شَرَسُونَ أَيْ تَرَعَى إِلَهُمُ الشَّرْسَ.  
وَأَرْضٌ شَرَسَةٌ وَشَرَسَةٌ: كَثِيرَةُ الشَّرْسِ  
وَمَنْ ضَرَبَ بَيْنَ الْبَادِيَةِ وَالشَّرْسِ: يَنْتَحِبُ  
الشَّيْنِ وَالْإِهَادِ: مَا صَفَرَ بَيْنَ شَجَرِ الشُّؤْلِ  
(حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرْسُ  
الشُّكَاغَى وَالْقَفَاذُ وَالسَّحَا وَكُلُّ ذِي شَوْكٍ وَمَا  
يَنْتَحِبُ: وَأَنْشَدَ:  
وَاحِصَةٌ تَأْكُلُ كُلَّ فَرَسٍ  
وَالشَّرْسُ وَشَرِيسٌ: اسْتَبَانُ.

• شَرَسَ: الشَّرَسُوفُ: غَضْرُوفٌ مُتَعَلِّقٌ  
بِكُلِّ شَيْءٍ يُمِثِّلُ غَضْرُوفَ الْكَيْلَانِ.  
ابْنُ سِينَةَ: الشَّرَسُوفُ يَنْتَحِبُ عَلَى قَرْفِهَا  
الْمُغْضَرُوفُ الرَّيْفُ. وَهَذَا مُشْرَعَةٌ: بِحَسَبِهَا  
يَبَاضُ قَدْ غَشَى شَرَايِفَهَا. وَفِي الْهَالِيَةِ:  
شَاةٌ مُشْرَعَةٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا يَبَاضٌ قَدْ غَشَى  
الشَّرَايِفَ وَالشَّوَاكِلَ الْأَصْنَى:  
الشَّرَايِفُ أَطْرَافُ أَضْلَاحِ الصَّدْرِ هِيَ  
تُشْرِفُ عَلَى الْيَدَيْنِ وَفِي الصَّحَاحِ: مَقَاطُ  
الْأَضْلَاحِ وَهِيَ أَطْرَافُهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الشَّرَسُوفُ رَأْسُ الصَّلَاحِ مِمَّا يَلِي الْيَدَيْنِ وَفِي  
حَالِيَةِ السَّبْعَةِ: فَشَقَّ مَا بَيْنَ ثَمَرَةٍ تَحْرَى  
إِلَى شَرَسُوفِي.  
وَالشَّرَسُوفُ أَيْضاً: الْبَحْرُ الْمَعْبَدُ وَهُوَ  
أَيْضاً الْأَحْيَرُ الْمَكْتُوفُ وَهُوَ الْبَحْرُ الَّذِي قَدْ  
عَرِضَتْ لَهُ دُنَى وَجْهِي.  
• شَرِشَ: الشَّرِيشُ: حَالِيزٌ.  
• شَرِصَ: الشَّرِصَانُ: نَائِحَةُ النَّاصِيَةِ  
وَمَا أَرْفَعَهَا شَرِصاً وَبَيْنَهَا تَبَرُّو الثَّرَعَةِ عِنْدَ  
الصَّدْرِ وَالْجَمْعُ شَرِصَةٌ وَشَرِصَانٌ قَالَ  
الْأَخْبَلُ الْيَسْبُجِيُّ:  
حَلَّتِ الْجَبِينُ ظَاهِرَ الشُّوَاكِلِ  
وَقِيلَ: الشَّرِصَانُ الثَّرَعَانُ الثَّلَاثَانُ فِي  
جَانِبِ الرَّأْسِ عِنْدَ الصَّدْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ:  
هَذَا الشَّرِصَانُ وَفِي حَالِيَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شَرِصَةٍ عَلَى: هِيَ يَنْتَحِبُ  
الرَّأْيَ الْمَجْلُوعَ وَهِيَ أَنْجَسُ الشَّيْءِ عَنِ جَانِبِي  
نَعْتُهُمُ الرَّأْسُ قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ: هَكَذَا قَالَ  
الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الرَّسْطَرِيُّ: هُوَ يَنْتَحِبُ الشَّيْنِ  
وَسُكُونُ الرَّأْيِ وَهِيَ شَرِصَانُ وَالْجَمْعُ  
شَرِصَانٌ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَشْرَعَةُ الثَّرَعَةُ  
وَالشَّرِصُ شَرِصُ الرَّيَامِ وَهُوَ قَرِيبٌ عَلَى  
أَنَّهُ الْهَالِقُ وَهُوَ حَرْفٌ كَيْفَ عَلَى شَيْءٍ  
الرَّيَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَقْوَمَ لِيَتَوَهَّأَ  
وَأَنْشَدَ:

أَوَّلَا أَبُو عَمْرٍو حَفْصٌ لَمَّا اشْتَجَتْ  
مَرْوً قَطْرِي وَلا أَرَى بِهَا الشَّرِصَ  
الشَّرِصُ وَالشَّرِصُ عِنْدَ الصَّبْرِ وَاحِدٌ وَمَا  
الْمُثَلَّثَةُ مِنَ الْأَرْصِ.  
• شَرِصَ: قَالَ الْأَعْمَرِيُّ: أَمْلَيْتُ الشَّرِصَ  
مَعَ الصَّادِ إِلَى قَوْلِهِمْ جَمَلُ شَرِصَانٍ وَرَبُّهُ  
صَبْرُهُ فَإِنْ كَانَ صَحْباً ذَا قَصَرَةٍ غَلِيظَةٍ  
وَهُوَ صَبْرٌ فَهُوَ شَرِصَانٌ وَالْجَمْعُ  
شَرِصَانٌ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ: وَلا أَعْرِفُهُ  
لِيَتَرَوِ.  
• شَرِطَ: الشَّرِطُ: مَثْرُوفٌ وَكَذَلِكَ  
الشَّرِطَةُ وَالْجَمْعُ شَرِطٌ وَشَرَايِطُ.  
وَالشَّرِطُ: إِزْوَامُ النَّهْرِ وَالْإِزْوَامُ فِي النَّهْرِ  
وَتَحْوِيهِ وَالْجَمْعُ شَرِطٌ وَفِي الْحَالِيَةِ:  
لَا يَجُوزُ شَرِطَانُ فِي بَيْعٍ هُوَ كَقَوْلِكَ:  
يُجْلِبُ هَذَا الثَّرَبَ نَقْدًا بِبَنِيَانٍ وَنَسِيَةً  
بِبَنِيَانِي وَهُوَ كَالْبَيْتَيْنِ فِي بَيْعٍ وَلَا تَرَفُّ  
عِنْدَ أَكْثَرِ النَّفْعَاءِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ شَرِطٍ  
وَاحِدٍ أَوْ شَرِطَيْنِ وَتَرَفُّ بَيْنَهُمَا اخْتَدَ عَمَلُهُ  
بِظَاهِرِ الْحَالِيَةِ وَبَيْنَهُ الْخَالِيَةُ الْآخَرُ:  
نَفَعَى عَنْ بَيْعٍ وَشَرِطَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّرِطُ  
مُتَلَاذِماً إِلَى الْعَقْدِ لَا كَلِيفَةً وَلَا بَيْعَةً وَبَيْنَهُ  
حَالِيَةُ بَرِيْرَةٍ: شَرِطَ بَعْرُ أَحْمَدَ: يُرِيدُ  
مَا أَطْلَعَهُ وَبَيْنَهُ مِنْ حُكْمٍ أَفَرَقَ قَوْلُهُ: الرَّوَاهُ  
لِيَنْ أَشَقَّ: وَقِيلَ: هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ  
قَالِي: فَإِنْ تَوَانَكُمُ فِي الدَّيْنِ وَمَتَوَلَّيْكُمُ  
وَقَدْ شَرِطَ لَهُ وَتَعَلَّقَ كَمَا يَنْتَرِطُ وَيَنْتَرِطُ شَرِطاً  
وَأَشْرَطَ عَلَيْهِ وَالشَّرِطَةُ: كَالشَّرِطِ وَقَدْ  
سَارَطَهُ وَشَرَطَ لَهُ فِي صَدْرِهِ يَنْتَرِطُ وَيَنْتَرِطُ  
وَيَنْتَرِطُ لِلْأَجْرِ يَنْتَرِطُ شَرِطاً:  
وَالشَّرِطُ: بِالشَّرْحِ: الْفُلَانُ: الْفُلَانَةُ  
وَالْجَمْعُ أَشْرَاطُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ:  
أَمَلَاتُهَا وَهُوَ بَيْتُهُ وَفِي التَّحْقِيقِ الْفَرِيدِ:  
«قَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهُ»  
وَالْإِشْرَاطُ: الْكَلَامَةُ الَّتِي يَنْجَعُهَا النَّاسُ  
بَيْنَهُمْ.

وَأَشْرَطَ طَائِفَةٌ مِنْ يَهُودٍ وَعَدُوٍّ: عَدُوًّا  
وَأَعْلَمَ أَنَّهَا لِلْيَحْيَى. وَالشَّرْطُ مِنَ الْإِثْلِ:  
مَا يَجِبُ لِلْيَحْيَى، نَحْوُ الثَّابِتِ وَالْيَحْيَى  
يَقَالُ: إِنَّ فِي ذَلِكَ شَرْطًا ٢ يَقُولُ: لَا  
وَلِكَيْلَا يُبَابَ كَلَامًا.

وَأَشْرَطَ لَدُنْ نَفْسِهِ لِكَذَا وَكَذَا: أَعْلَمَهَا  
لَهُ وَأَعْلَمَهَا، وَبَيَّضَ سَمَى الشَّرْطَ، لَأَنَّهُمْ  
جَعَلُوا لَأَنْفُسِهِمْ عِلَاقَةً يَتَوَقَّعُونَ بِهَا، الْوَاحِدُ  
شَرْطٌ وَشَرْطِي، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
فَأَشْرَطَ نَفْسَهُ جِرْسًا عَلَيْهَا

وَكَانَ يَتَوَقَّعُ حَسْبًا ضَيِّقًا  
وَالشَّرْطُ فِي السُّلْطَانِ مِنَ الْعِلَاقَةِ  
وَالْإِعْدَادِ. وَوَجَلَّ شَرْطِي وَشَرْطِي: مُتَوَسِّمٌ  
إِلَى الشَّرْطِ، وَالْجَمْعُ شَرْطٌ، سُمِّيَ بِهَذَا  
لَأَنَّهُمْ أَعْمَلُوا إِلَيْهِ ذَلِكَ وَأَعْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
بِعِلَاقَتِهِ، وَقِيلَ: هُمْ أَوَّلُ خِيَرَةِ نَفْسِهِ  
الْمَرْغُوبِ وَتَقَبُّلِهَا لِلْمَوْتِ. وَكَانَ سَلْبِي  
ابْنُ سَمُودَ: وَشَرْطُ شَرْطَةٍ لِلْمَوْتِ  
لَا يَجُوزُ إِلَّا عَالِيَيْنِ، هُمْ أَوَّلُ طَائِفَةٍ مِنْ  
الْمَيِّتِينَ نَفْسُهُمُ الْوَقُوعُ، وَقِيلَ: بَلْ صَاحِبُ  
الشَّرْطِ فِي حَرْبِهِ يَتَقَبُّلُهَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:  
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاحِدُ  
الشَّرْطِ لِوَالِدِ الشَّرْطِ قَوْلُ الدُّعَاءِ:

وَأَقْرَبُ لَوْلَا نَشِئَةُ الْأَمِيرِ  
وَنَشِئَةُ الشَّرْطِ وَالْقُرُونِ  
الْقُرُونُ: الْجُلُودُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ:

أَعْرَضَ بِهِنَّ وَبِالْأَمِيرِ  
بَيْنَ هَامِلِ الشَّرْطِ وَالْأَمِيرِ

وَالشَّرْطُ الشَّيْءُ: لَوْلَا، قَالَ:  
بِفَضْلِهِمْ: وَبَيَّضَ أَسْرَافَ السَّاعَةِ، وَذَكَرَهَا  
الشَّيْءُ، وَبَيَّضَ: وَبَيَّضَ لَهَا، وَبَيَّضَ لَهَا: لَأَنَّ  
عِلَاقَةَ الشَّيْءِ لَوْلَا وَبَيَّضَ لَهَا: أَعْلَمَ أَنَّهَا  
أَوَّلُهَا تَكْشُرُهَا، وَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:  
تَشَادُّهُ أَغْنَى الْأُمُورِ وَتَقَرَّى

تَشَارِطَ مَا الْأَوْدَادُ حَتَّى صَوَابُ  
قَالَ: وَلَا وَاحِدَةً لَهَا. وَالشَّرْطُ كُلُّ  
شَيْءٍ: ابْنُ دُرَيْدٍ أَوَّلُ. الْأَصْحَفِيُّ: الْفَرْطُ  
السَّاعَةِ عِلَاقَتُهَا، قَالَ: وَبَيَّضَ الْإِثْرُافُ

الَّذِي يَشْرَطُ النَّاسَ بِفَضْلِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، أَيْ  
هِيَ عِلَاقَاتُ يَجْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ، وَلِهَذَا سُمِّيَتْ  
الشَّرْطَ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لَأَنْفُسِهِمْ عِلَاقَةً  
يَتَوَقَّعُونَ بِهَا. وَحَكَى الْعُقَابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ  
الْبَلَدِ أَنَّهُ اتَّكَرَّ هَذَا الْكُفْيِيرُ، وَقَالَ: أَشْرَاطُ  
السَّاعَةِ مَا تَكُونُ النَّاسَ بَيْنَ صِنْدَارِ أُمُورِهَا كَقَوْلِ  
أَبْنِ قُتَيْبَةَ السَّاعَةِ.

وَشَرْطُ السُّلْطَانِ: نُحْلَةُ أَمْصَايِهِ الَّذِينَ  
يَقْلَعُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِيهِ، وَقَوْلُ أَوْسٍ  
ابْنِ حَجَرٍ:

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهوَ مُنْعَمٌ  
وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهْ وَتَوَكَّلَا  
أَيَّ جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ، وَقَوْلُهُ:  
أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ أَيْ حَيًّا لِهَذَا الْبَيْتِ. وَقَالَ  
أَبُو حَمِيصَةَ: سَمَى الشَّرْطَ شَرْطًا لِأَنَّهُمْ أَعْلَمُوا  
وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ: أَسْبَابُهَا أَلْقَى هِيَ حَوْدُ  
نُحْلَتِهَا وَبَيَّضَهَا..

وَالشَّرْطَانِ: تَجَانُّبُ مِنَ الْحَمَلِ، يُقَالُ  
لَهَا قَرْنَا الْحَمَلَ، وَمَا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنْ  
الرَّيْحِ، وَبَيْنَ ذَلِكَ صَارَ أَوَّلًا: كُلُّ أَمْرٍ يَتَّبِعُ  
أَشْرَافَهُ، وَيُقَالُ لَهَا الْأَشْرَافُ، قَالَ  
الْمُتَمَكِّنُ:

الْجَاءَ وَعَدَّ مِنَ الْأَشْرَافِ  
لَا تَوَقَّعُ الْبَلَاءُ إِلَى أَوَّلِ  
قَالَ الْبَلْخَارِيُّ: الشَّرْطَانِ تَجَانُّبُ مِنَ  
الْحَمَلِ، وَمَا قَرْنَاهُ، وَبَيْنَ جَانِبَيْ الشَّيْءِ  
بَيْنَهُمَا كَوَكَبٌ صَغِيرٌ، وَبَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ يَمْلِكُهُ  
مِنْهَا يَقُولُ: هُوَ كَلَامَةُ كَوَكَبٍ، وَتُسَمَّى  
الْأَشْرَافُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

مَجِئَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَافِ الْوَيْسَةُ  
فِي فَلَكٍ بَيْنَ إِظْلَامِ قَوَائِدِ  
وَالشَّبَّابَةِ إِلَيْهِ أَشْرَافِي، لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا  
فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ، قَالَ الْمُتَمَكِّنُ:  
بَيْنَ بَاكِي الْأَشْرَافِ أَشْرَافِي

أَرَادَ الشَّرْكَائِي. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّرْطَانِ تَكْنِيَةُ  
شَرْطٍ، وَكَذَلِكَ الْأَشْرَافُ جَمْعُ شَرْطٍ  
قَالَ: وَالشَّبَّابَةُ إِلَى الشَّرْكَائِي شَرْطِي تَكْنِيَةُ  
وَبَيْنَ شَرْطِي مَرْتَبَيْنِ يَحَاوِي

قَالَ: وَكَذَلِكَ الشَّبَّابَةُ إِلَى الْأَشْرَافِ  
شَرْطِي، قَالَ: وَبَيْنَ تَسْبُوتِ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ  
الْجَمْعِ: أَشْرَافِي، وَتَشَدُّ بَيْنَ الْمُتَمَكِّنِ  
وَوُضْعَةِ أَشْرَافِي: مُطَرِّبٌ بِالشَّرْكَائِي،  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمِينُ رَوْضَةٍ:  
قَرَحَاهُ حَرَاهُ أَشْرَافِي وَكَفَّتْ

فِيهَا الدُّعَابُ وَخَفَّتْهَا الْبَرَامِجُ  
يَعْنِي رَوْضَةً مُطَرِّبَتْ بِقَوِّهِ الشَّرْكَائِي، وَإِنَّمَا قَالَ  
قَرَحَاهُ لِأَنَّهُ فِي وَسْطِهَا كَوَارِثَةُ بَيْضَاءَ، وَقَالَ  
حَرَاهُ لِخَضْرَوَاتِهَا.

وَحَكَى ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: طَلَعَ الشَّرْطُ  
تَجَاءَ الشَّرْكَائِي بِوَاوٍ، وَالتَّكْنِيَةُ فِي ذَلِكَ  
أَعْلَى وَأَشْفَرُ، لِأَنَّ أَجْمَعَهَا لَا يَتَفَصَّلُ عَنْ  
الْآخِرِ فَصَارَ كَأَنَّهَا فِي أَتَمِّهَا يَتَجَانَّبُ مَعَهَا  
وَتَكُونُ حَالَتَهَا وَاسِطَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَأَشْرَطَ الرَّسُولُ: أَعْلَمَهُ، وَإِذَا أَعْلَمَ  
الْإِنْسَانُ رَسُولًا إِلَى أَمْرٍ قِيلَ أَشْرَطَ وَأَلْفَرَطَ.  
بَيْنَ الْأَشْرَافِ قُلَى هِيَ أَوَّلُ الشَّيْءِ  
كَأَنَّهُ (١) بَيْنَ قَوْلِكَ: لَارِطٌ، وَهوَ السَّابِقُ.  
وَالشَّرْطُ: رَذَالُ الْإِلَهِ وَفِرَاقُهُ، الْوَاحِدُ  
وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ  
سَوَاءٌ، قَالَ جَبْرِ:

تُسَاقُ مِنَ الْوَحْيِ مُهْدٍ يَسْأَلُوهُ  
وَبَيْنَ شَرْطِ الْوَحْيِ لَكُنْ مُهْدٍ  
وَقِي حَكِيمُوهَ الْإِكَاوُ: وَلَا الشَّرْطُ  
الْقِيَمَةُ، أَيْ رَذَالُ الْإِلَهِ وَقِيلَ: صِدَاقُ  
وَفِرَاقِهِ، وَشَرْطُ النَّاسِ: غَشَارَتُهُمْ  
وَتَشَاتُفُهُمْ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَجَعَلَتْ النَّاسَ غَيْرَ أَهْلِ لَزَارٍ  
وَلَمْ أَذْهَبْهُمْ شَرْطًا وَهَوَا  
فَالشَّرْطُ: التَّوَنُّ مِنَ النَّاسِ، وَالتَّوَنُّ هُمْ  
أَعْلَمُ بَيْنَهُمْ لِكُنْ يَشْرَطُ. وَالْأَشْرَافُ:  
الْأَزْدَالُ. وَالْأَشْرَافُ أَيضًا: الْأَشْرَافُ، قَالَ  
يَتَوَقَّعُ: وَهَذَا الشَّرْطُ مِنَ الْأَعْدَادِ، وَأَمَّا  
قَوْلُ حَسَّانَ بَنِي لُؤْلُؤٍ:

(١) قوله: وكأنه الخ، وكذا بالأصل، وبظهر  
أنه سخط.

في تداي يضره الرجوع كرام  
 يهوا يند حصة الأشراف  
 يقال: إنه أراد به الحسن وسيلة الناس  
 وأشد ابن الأعرابي:  
 أشراف: بين أشراف أشراف طمو  
 وكان أبوه أشرافاً وابن أشرافاً  
 ول الحين: لا تقوم الساعة حتى  
 يأخذ الله شريعته من أهل الأرض، فيبي  
 عجاج لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون  
 منكراً، ينف أهل الحبر والشرين. والأشراف  
 من الأعداء، يقع على الأشراف  
 والأزدال، قال الأعرابي: أخذ شرطه،  
 أي الخيار، إلا أن شرطاً كذا رواه.  
 وشروط: لقب مالك بن برة، ذهبوا  
 في ذلك إلى استؤذنه، لأنه كان يسمون،  
 قال حالي بن يس التميمي يهجو مالكا هذا:  
 ليك إذ رويت آل مولاة  
 حروا بصل الشير عنة السلة  
 وعلفت ملك الغائب القيلة  
 مديرة بشرط لا ميلة  
 ولتتم شرطه ألو، أي أزداه،  
 لمأضفة، وليس خلاف قيل، قال  
 ابن سيده: وهذا نادر، لأن المأضفة إنما  
 تكون من الفعل دون الاسم، وهو نحو  
 ما حكاه سيوري بن قولهم: أخذت  
 الشاتين، لأن ذلك لا قيل له أيضاً عنة،  
 وكذلك آبل الناس لا قيل له عند سيوري.  
 وشرط الأول: حواشي وصغارها، وأبدعها  
 شرط أيضاً وناق شرط، وليل شرط.  
 قال: وفي بعض نسخ الصحاح<sup>(١)</sup>: أفتنم  
 لأشراف ألو، قال: فإن صح هذا فهو جمع  
 شرط، التلهيب: وشرط ألو صغارها،  
 وقال: والشرط سوا شرط لأن شرطه كل  
 شيء خياره، وهم نحية السلطانين  
 جديروا وقال الأخطل:

(١) قوله: «الصحاح» في الأصل والطبعات  
 جميعها: «الإصلاح» والصواب «البناء»  
 [عبد الله]

ويوم شرطه قيس إذ نيت يوم  
 حث تناكل من أبقاعهم كذا  
 وقال آخر:  
 حتى أقت شرطاً للموت حارة  
 وقال لؤس: فأشرط ليها، أي هتخت  
 بها وبجملها شرطاً، أي شيئاً دوناً عاكرها.  
 أبو عمرو: أشرطت فلاناً لأفعل كذا أي  
 يسهه ويستهه عليه، وأشد:  
 قرب منهم كل قريب شرط<sup>(٢)</sup>  
 عجمهم ذي كذا عطل  
 الشرط: المنبر للفعل. والأشرط:  
 النقص، والأشرط: وقلة.  
 والشرط: بفتح الحاء: بالشرط،  
 شرط يشرط ويشرط شرطاً إذا بزع،  
 والأشرط والأشرط: الالة التي يشرط بها.  
 قال ابن الأعرابي: حكائي بعض أصحابي،  
 عن ابن الكلبي، عن رجل، عن مجالي،  
 قال: كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية  
 ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب  
 بالكوفة، فأتى رجلاً فامر بضرب عتو،  
 فقلت: هذا - والله - جهنم الكلاء، فقال:  
 والله ما هذا إلا كشرطه حكام ومشرطو،  
 ولكن جهنم الكلاء فمر مكي بعد عي  
 موع. ول الحديث: نفى القبي،  
 كذا، عن شريعة الشيطان، وإلى ذبحة  
 لا تفرى فيها الأوداج، ولا تخطط،  
 ولا يتقصى ذبها، أيد بين شرط  
 الحجاج، وكان أهل الجاهلية يتفقون  
 بعض حكمها ويتركونها حتى كثر، ولما  
 أصابها إلى الشيطان لأنه هو الذي حكمهم  
 على ذلك، وحسن هذا القول لتيهم وسوء  
 لهم.  
 والشرية من الإبل: المشققة الأذن.  
 والشرية: شبه خيط يثقل من الخوص  
 واللين، وفيل: هو الحبل ما كان، سمى  
 (٢) قوله: «منهم» كلها بالأصل وروح  
 القلمس ج، وسياك لما في مائة وحط: قرب  
 منها.

بليل لأنه يشرط حوصه، أي يثقل، ثم  
 يثقل، والجمع شرطاً وشرطاً وشرطاً  
 كشيرة وشير.  
 والشرط: القينة للشاة تعص فيها  
 طينها، وقيل: هي عينة العير، وقيل:  
 العينة، حكاه ابن الأعرابي، وفيه شرط  
 عمرو بن مديكرب:  
 قرئت في الشرط إذا التقت  
 وسابقة وذو الثوبين زبني  
 يقول: زنت الطيب الذي في القينة، أو  
 الطيب الذي في العينة، وزنت أ السالح،  
 وعني يدي الثوبين السيف، كما سناه  
 بعضهم ذا الحيات، قال الأسود بن يعفر:  
 عكوت يدي الحيات مرق رايو  
 نمر كما عثر الشاة صيها  
 وقال متول بن حنبل الهكلي:  
 وما جرئت ذا الحيات إلا  
 لأفعل حاور النيس الحباب  
 كانت امرئة نظرت إلى رجل، ففسرتها  
 تقول بالسيف، فأبى، فقال لها هذا،  
 يقول: إنما كنت ضرتك بالسيف لأفعلك،  
 فأخاطبك ليحلك.  
 فعاد عليك أن كثر خطا  
 وواقبة كواقبة الكلاب  
 وقال أبو حنيفة: الشرط المسيل الصغير  
 يبي من قدر عشر أذرع، ويل شرط ألو  
 رديها، وقيل: الأشراف ماسل بين  
 الأسلاف في الشام.  
 والشرط: الطويل المتعذب القليل  
 النهر الكئيب، يكون ذلك من الناس  
 والأبل، وكذلك الأبي يتر عام، قال:  
 يلحن من ذي ذكول شرطا  
 متحيز يخلو شيطانا  
 قال ابن بري: الرجز يمس بن قليب،  
 والرجز مثير، وصوابه يكلو على ما أشد  
 قلب في ألبو:  
 وقلص مرقو الألبو  
 باث على ملهبر أطا

تَجَوَّ إذا قِيلَ لَهَا يَحَاطُ  
فَكَرَّ قَرَأَهُ يَلِي أَوَّلُ  
وَهُنَّ أَثْنَالُ الشَّرِّ الْأَثْرَانِ  
يَلِيحْنَ مِنْ ذِي كَذْبٍ خِرَاطِ  
صَاحِبَاتِ الْمَدَاهِ يَطْلُوْنَ مَخْلَاطِ  
مُتَّحِرٍ يَطْلُوْنَ شَيْطَانِ  
عَلَى سَرُولِيٍّ لَمْ أَطَاطِ  
كَسَتْ لَهُ شَائِلُ الصَّقَاطِ  
يَتَجَمَّنْ سَتَرُ سَلَسِ الْأِيْلَاطِ  
وَمُسْرَبِيٍّ أَدَمَ كَالْفَقْطَاطِ (١)  
خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا أَغْفِاطِ  
عَلَى مَبَالٍ غُسْبِ سِيَاطِ  
يُضْجِعُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْفَقْطَاطِ (٢)  
وَهُوَ مُدْرِكُ حَسَنِ الْأَيَالِاطِ

الأيالاط : الجلود ، ولعلب : طرين .  
وأطاط : مضرت . وبطاط : زجر .  
وأراط : موضح ، والمصري : جمع سرق .  
السهم : والأرطاط : المستطمة الرشي .  
ويُخِن : يترنن . والذائب : شدة السير  
والسوق : والفلط : خشونة القيش .  
والصفاط : الكثير اللحم ، وهو أيضا الذي  
يُكْرَى مِنْ مَثَلِهِ إِلَى مَثَلِهِ . والوالطاط :  
البراق ، وغسب : قوامه . وبساط : جمع  
سبط . والفقطاط : السريع .  
الليث : ناقة خرواط ، وجعل خرواط  
طويل وفيه دقة ، الذكر والأنثى في سواه .  
وزجل خرواط : طويل .  
ويثر خريط : بطن .

• شرح : شرع الأبرار يشرع شرعا وشروعا :  
تنازل الله فيهم . وشرعت الشراب في الماء  
تشرع شرعا وقمرها أي دخلت . وشراب  
شرع وشرع : شرعت تهر الماء .

(١) قوله : ومسرِب وكذا في الأصل بالسين  
للهمزة ، ولله بالثاني للهمزة .

(٢) قوله : «يضع» في مادة «قط» :

يضع .

[جد الله]

وَالشَّرِيعَةُ وَالشَّرَاعُ وَالشَّرْعَةُ : الْمَوَاضِعُ  
الَّتِي يَتَخَرَّجُ إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :  
وَبِهَا سُمِّيَ مَا شَرَعَ اللَّهُ لِلْيَاكُوتِ شَرِيعَةً ، مِنْ  
الصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالزَّكَاةِ وَغَيْرِهِ .  
وَالشَّرْعَةُ وَالشَّرِيعَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ :  
مَشْرَعَةُ الْمَاءِ ، وَهِيَ مَوْدُءُ الشَّارِبِ الَّتِي  
يُشْرَعُهَا الْفَأْسُ ، فَيُشْرَعُونَ مِنْهَا وَيَسْكُونُ .  
وَدَلَّاءُ شَرَعُوها خِرَاطِهِمْ حَتَّى تَشْرَعَها وَتَشْرَبَ  
مِنْهَا ، وَالْعَرَبُ لَا تَسْمِيها شَرِيعَةً حَتَّى  
يَكُونَ الْمَاءُ حَيْثُ لَا انْقِطَاعَ لَهُ ، وَيَكُونُ  
ظَاهِرًا مَتِينًا لَا يُسْقَى بِالرِّشَاءِ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ  
السَّاءِ وَالْأَبْطَارِ فَهُوَ الْكَرْعُ ، وَقَدْ أَكْرَعُوهُ  
إِلَيْهِمْ ، فَكَرَعَتْ يَدُ ، وَسَقَوْها بِالْكَرْعِ ،  
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

وَشَرَعَ إِلَيْهِ وَشَرَعَهَا : أَرَادَهَا شَرِيعَةَ الْمَاءِ  
فَعَرِيتُ وَلَمْ يَسْتَحِ لَهَا . وَفِي الْمَثَلِ : أَهْوَنُ  
الشُّعْرِ الشَّرِيعُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ مَوْدُءَ الْإِزْلِ إِذَا  
وَرَدَ بِهَا الشَّرِيعَةُ لَمْ يَتَغَيَّرْ فِي إِسْمَاءِ الْمَاءِ لَهَا  
كَما يَتَغَيَّرُ إِذَا كَانَ الْمَاءُ بَيْدًا . وَرَجَعَ إِلَى  
عَلَى ، رَجَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَمَرَ رَجُلًا مَلَكًا رَجَعَ  
أَصْحَابُهُ لَهُ قَلَمٌ يَرِيعُ حِينَ قَلُّوا إِلَى  
أَهْلِيهِمْ ، قَالَهُمُ اللَّهُ أَصْحَابُهُ ، فَرَجَعُوهُمْ إِلَى  
شُرْعِهِ ، فَسَأَلَ الْأَوَّلِيَّةَ الْيَتِيَّةَ ، فَجَبَّتْهُ عَنْ  
إِلَائِهَا ؟ وَالْمَعْبُودُ عَلَى بِحْكَمِ شُرْعِهِ كَشَّالٌ  
يَقُولُ : لا .

أوردنا : سعد وسعد مشنول  
يا سعد لا : تروى بهذا الإل  
ثم قال : إن أهون الشعر الشريع . ثم فرق  
بينهم ، وسألهم واجدا واجدا ، فاجتروا  
فيكون ، ففكهم ، و : أراد على : أن هذا  
الذي قلته كان بسيما حيا ، وكان قوله أن  
يخاطب ويتكلم بأمر ما يخاطب في الماء ،  
كما أن أهون الشعر للإل تشريها الماء ،  
وهو أن يروى رب الإل إليه شريعة لا يحتاج  
مع ظهور ما إليها إلى رفع ، بالمعنى من الأثر  
ولا يجبر في الحيض ، أراد أن الذي قلته  
: (٣) وروى :

ما حكاه عرو يسعد الإل

شريع من طلب البيت كان حيا ، فأتى  
الأهون وتكة الأوط ، كما أن أهون الشعر  
الشريع . ولعل شرع ، وقد شرعت الماء  
غشيت ، قال الشماخ :  
يسد ذو توابت تقريو  
من الأيام كالمثل الشرع  
وشرعت في هذا الأمر شرعا أي  
نضت .

وأشرع يده في المظهر إذا أدخلها فيها  
إشراعا . قال : وشرعت فيها ، وشرعت  
الإل الماء وأشرعها . وفي الحديث :  
فأشرع نكته ، أي أدخلها في شريعة الماء .  
وفي حديث الوضوء : حتى أشرع في  
الغسل ، أي أدخل الماء إليه . وشرعت  
الماء : صارت على شريعة الماء ، قال  
الشماخ :

فلما شرعت قصت غيلة  
فأصعقها وقد شرعت غارا  
والشريعة : موضع على شاطئ البحر  
تفرع فيه الدراب . والشريعة والشريعة :  
ما سأل الله من الدين وأمر به ، كالصوم  
والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر ،  
مشتق من شاطئ البحر (عن كراع) ، وبه  
قوله تعالى : «وَمِمَّا جَعَلْنَا عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ  
الْأُمَمِ» ، وكوفي : تعالى : «لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ  
شَرِيعَةً وَمِنْهَا» ، قيل في تفسيره : الشريعة  
الدين ، والنبه على الطريق ، وقيل : الشريعة  
وأنونها جميعا الطريق ، والطريق هنا  
الدين ، ولكن اللفظ إذا اشتكلت إلى  
باللفظ يؤكد بها الفظة والأمر كما قال  
عقرب :

أقوى وأقرب منه ثم أقوي  
فمنى أقوى وأقرب واجد على الخوة (١) ، إلا

(١) قوله : «من أقوى وأقرب واجد على الخوة»  
الخوة في سبط . وفي الحديث : أقوى وأقرب  
يمنى واحد يدل على الخوة ، فسقط كلمة  
«يدل» أسد النقي .

[جد الله]

أَنْ لِّلْفَطْرِ الْوَكْدُ فِي الْخَلْقِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ : شِرْعَةٌ مَعْنَاهَا أَجْدَادُ الطَّرِيقِ ، وَالْمُنَاجَاةُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « شِرْعَةٌ وَهِيَ جَانِبٌ ، سَبِيلٌ وَسُنَّةٌ » . وَقَالَ قَتَادَةُ : « شِرْعَةٌ وَهِيَ جَانِبُ الدِّينِ وَاجِدٌ ، وَالشَّرِيعَةُ مُخْتَلَفَةٌ » . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « ثُمَّ جَعَلْنَا عَلَى شَرِيعَةٍ » : عَلَى دِينٍ وَبَدَلٍ وَتَبَاهُجٍ ، وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ . وَقَالَ الْقَتَّابِيُّ : عَلَى شَرِيعَةٍ ، عَلَى مِثَالِهِ وَمُتَعَبِّرٍ . وَهِيَ يُقَالُ : شَرَعَ فُلَانٌ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا أَخَذَ بِهِ ، وَهِيَ مَشَارِقُ الْمَاءِ . وَهِيَ الْفُرْشُ الَّتِي تَشْرَعُ فِيهَا الْوَارِدَةُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَشْرَعُ شِرْعَتَهُ ، وَيَقْتَضِي عَقْدَتَهُ ، وَيَسْتَلْ ذَلِكَ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِرْعَةِ الدِّينِ وَفَطْرِهِ وَتَوَلَّيْهِ . وَشَرَعَ الدِّينَ يَشْرَعُهُ شَرْعًا سُنَّةً . وَفِي التَّحْقِيلِ : « شَرَعَ لَكُمْ مِنْ الدِّينِ مَا كَمْ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ » ، قَالَ : أَظْهَرُوا لَهُمْ . وَالشَّارِعُ : الرَّابِّيُّ ، وَهُوَ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْمُعَلِّمُ . وَشَرَعَ فُلَانٌ إِذَا أَظْهَرَ الْحَقَّ وَفَضَحَ الْبَاطِلَ . قَالَ الْأَرَمِيُّ : مَتَى شَرَعَ بَيْنَ وَأَوْضَحَ ، مَأْنُودٌ مِنْ شَرَعَ الْإِحَابُ ، إِذَا شَرَعَ . وَلَمْ يَرْقُ ، أَيْ يَجْتَهِلْ زَعَا ، وَلَمْ يَرْجُلْ ، وَخَلَّوْهُ شُرُوبٌ مِنْ السُّخْرِ مَرْوُوقَةٌ ، أَوْسَمُهَا وَأَتْيَسُهَا الشَّرْعُ ، قَالَ : وَإِذَا ارْتَوَى أَنْ يَجْتَمِعُوا زَعَا سَلَفُهَا مِنْ قَبْلِ قَضَائِهَا وَلَا يَفْهَمُوهَا شَفَا ، وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ : وَشَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ، إِنْ نُوحًا أَوَّلُ مَنْ أُمِّي بِخَيْرِهِمُ الْبَنَاتِ وَالْأَخْرَاسُ وَالْأَعْمَهَاتُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالَّذِينَ أُوتُواكِ إِلَافًا وَمَا كُنْتُمْ بِأَعْيُنِنَ » ، أَيْ وَشَرَعَ لَكُمْ مَا أُوتِيَتْكُمْ إِلَافًا وَمَا عَصَيْتُمْ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ فَبَلَّغَتْ . وَالشَّرْعَةُ : الْمَادَّةُ . وَهَذَا شِرْعَةُ ذَلِكَ أَيْ بَيِّنَاتُهُ ، وَاتَّسَدَ التَّحْقِيلُ بِمَنْ رَجَّلَا :

كَفَالًا لَمْ يُخْلَقَا إِلَّا بَيْنَ شَرْعَةٍ وَتَمَّ بِهَا لَوْ هِيَ بِدَعَا فَكَلَّ عَنْ الْخَيْرِ مَتَّبِعَةٌ . كَمَا حُطَّ عَنْ يَدَيْ سَبْعَةٍ وَأَنْشَرَى ثَلَاثَةَ الْآلِيَاءِ وَيَتَعَبَّرُ بِهَا شِرْعَةٌ وَهَذَا شِرْعٌ هَذَا ، وَمَا شَرَعَانِ أَيْ وَيَلَانِ . وَالشَّارِعُ : الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّتِي يَشْرَعُ فِيهِ النَّاسُ عَامَّةً ، وَهُوَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ذُو شَرَعٍ بَيْنَ الْخَلْقِ يَشْرَعُونَ بِهِ . وَذُو شَرَاعَةٍ إِذَا كَانَتْ أَيْوَاهَا شَارِعَةً فِي الطَّرِيقِ . وَقَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : ذُو شُرَاوَعٍ عَلَى تَهْمِهِ وَاجِدٍ . وَشَرَعَ الْمَثَلُ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ نَافِلٍ . وَفِي الْحَكَايَةِ : كَانَتْ الْأَبْوَابُ شَارِعَةً إِلَى الْمَسْجِدِ ، أَيْ مَفْتُوحَةً إِلَيْهِ . يُقَالُ : شَرَعْتُ الْبَابَ إِلَى الطَّرِيقِ أَيْ أَفْتَدَيْتُهُ إِلَيْهِ . وَشَرَعَ الْبَابَ وَالْمَكْرُ شَرْعًا لَقِيَ إِلَى الطَّرِيقِ ، وَالشَّرْعَةُ إِلَيْهِ . وَالشُّرَاوَعُ بَيْنَ الشُّجُومِ : الدَّائِيَةُ بَيْنَ الْخَيْسِرِ . وَكُلُّ دَائِيٍّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ شَارِعٌ . وَقَدْ شَرَعَ لَهُ ذَلِكَ ، وَكَلِمَةُ الْمَكْرُ الْمَخَارِعَةُ أَيْ قَدْ دَسَّ بَيْنَ الطَّرِيقِ ، وَكَوْنَتْ بَيْنَ النَّاسِ ، وَهَذَا كَلِمَةٌ رَاسِحَةٌ إِلَى هَيْمَتِهِمْ وَاسْجِدَ إِلَى الْقُرْبَى بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْإِشْرَافِ عَلَيْهِ . وَاشْرَعَ نَحْوَهُ الرُّشْعُ وَالنَّيْبُ ، وَابْتَرَعَهَا أَقْبَلَهَا إِلَيْهِ وَسَدَّدَهَا لَهُ ، فَشَرَعْتَ ، وَهِيَ شُرَاوَعٌ ، وَأَلَسَدَ : فَأَجَاوَزَ بَيْنَ وَبَاحِ الْمَقْطَعِ لَمْ يَكُنْ رَاكِبًا قَدْ شَرَحَهَا لَهَا . وَشَرَعَ الرُّشْعُ وَالنَّيْبُ أَنْفُسَهَا ، قَالَ : عَدَاةً تَعَارَفَتْ لَمْ يَصْ شَرَعَ إِلَيْهِ فِي الرُّشْعِ الْمَكْنُ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَصْغُرُ امْرَأَةً : وَلَيْسَتْ بِصَارِكَةٍ مَحْضَرًا وَكَوْنُ حُفَّ بِالْمَسْكُورِ الشَّرْعِ . (١) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ حَقِيقَةِ النَّابَةِ . وَفِي جِهَاتِهِ : كُنْ مِنْ إِلَيْهِ ، مَكَانَ شَرَعِ إِلَيْهِ .

وَفَضَحَ شُرَاعِي أَيْ طَوِيلٌ ، وَهُوَ مُشَوَّبٌ . (٢) الْوَرْدُ الرَّقِيقُ : وَيُقَالُ : هُوَ الْوَرْدُ مَا دَامَ تَشَدُّدًا عَلَى الْقُرْسِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْوَرْدُ : تَشَدُّدًا كَانَ عَلَى الْقُرْسِ أَوْ غَيْرِ تَشَدُّدًا ، وَيُقَالُ : مَا دَامَتْ تَشَدُّدًا عَلَى قُرْسٍ أَوْ عُرْدٍ ، وَجَمَعَهُ شِرْعٌ عَلَى التَّكْسِيرِ ، وَشَرَعَ عَلَى الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُعَارَفُ وَاجِدًا إِلَّا بِالْهَاءِ ، وَشَرَعَ جَمَعَ الْجَمْعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : كَمَا أَفْزَعَتْ قَبْلَهُ بِالشَّرَاعِ لِإِسْرَارِهَا عَلَى بَيْتِهِ اضْطِحَاقًا (٣) . وَكَانَ سَابِقَةً مِنْ جِهَةٍ : وَكَوْنَتْ دَعَا نَفْسًا كَانَتْ خِلَافَ طَرِيقِ الْعَصَا شِرْعًا سُنَّةً . ذَكَرَ أَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُعَارَفُ وَاجِدًا إِلَّا بِالْهَاءِ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا ، يَقُولُ : بِمَا كَانَ فِي صَدْرِي عُرْدًا ، بَيْنَ الْوَرْدِ الَّذِي يَدُورُ فِي الْهَمْدِ ، وَيُقَالُ : شِرْعَةٌ وَكَانَتْ شِرْعٌ ، وَالتَّكْسِيرُ شِرْعٌ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَا يَتَّبَعُ ، عَلَى أَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ قَدْ قَالَ : وَالشَّرَاعُ : كَالشَّرْعِ ، وَجَمَعَهُ شِرْعٌ ، قَالَ كَبِيرٌ : إِلَّا الْهَاءَ بِهَا كَأَنَّ قَرِيبَهَا فَصَرَّبَ الشَّرَاعَ نَوَاحِي الشَّرَائِلِ يَتَنَحَّى فَصَرَّبَ الْوَرْدُ يَصْغُرُ الْقُرْسُ . وَفِي الْحَكَايَةِ : قَالَ زَيْدٌ : لَيْسَ أَجِبُ الْبَهَائِ حَتَّى يَنْ شَرَعَ تَعَلَّى ، أَيْ أَهْرَاقَهَا ، تَكْنِيَةً بِالضَّرْعِ ، وَهُوَ وَرْدُ الْعُرْدِ ، لِأَنَّهُ مُشَدَّدٌ عَلَى وَرْدِهِ الْعُرْدُ كَتَوَلَّيْدِهِ الْوَرْدُ عَلَى الْعُرْدِ وَالشَّرْعَةُ أَنْبَسُ بَيْتٍ ، وَجَمَعَهَا شِرْعٌ ، وَقَوْلُ الْفَارِسِيِّ : تَكْوَسُوا الْمَاهِيَّةَ يَرْدُ لَهَا مِنْ الشَّرْعِ مَرْبُوعٌ مَعْنَى

(٢) قوله : « والشرعة في القاموس : هو بالكسر وفتح ، الجمع شرع بالكسر وفتح ، وشرع كفتح ، وجمع الجمع شرع .  
(٣) قوله : « وكأفزعته قبلة أنشد في مادة زهر : ذهرت ، وقوله « دخلت » ، فطمعت بها .

أَرَادَ الشَّرْعُ فَاعْلَمَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَهَلْ كَثُرَ ؟  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْمَلِكِ ،  
وَيَعْنِي أَنَّهُ أَرَادَ الشَّرْعُ لَا الشَّرْعَ ، لِأَنَّهُ  
الْقَرَبُ إِذَا تَرَدَّدَتْ الْإِضَافَةُ إِلَى الْجَمْعِ فَلَهَا  
ثُبُوتُ ذَلِكَ إِلَى الْوَاحِدِ .  
وَالشَّرْعُ : الْكَلْبَانُ وَهُوَ الْبُحْرَى وَالزُّيَّرُ  
وَالزُّارِزِيُّ ، وَمُخَالَفَةُ السَّيِّئَةِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرْعُ الَّذِي يَسَّجُ الشَّرْعُ ،  
وَهُوَ الْكَلْبَانُ الْجَدِيدُ .  
وَشَرَعَ فَلَانَ الْحَبْلَ ، أَيْ أَنْشَطَهُ وَأَذْعَلَ  
قَطْرَتِهِ مِنَ التَّرْوَةِ .  
وَالْأَشْرَعُ الْأَنْفُ : الَّذِي انْتَهَلَتْ أَرْنَبَتُهُ .  
وَلَوْ حَكَيْتُ صَوْرَ الْأَنْبِيَاءِ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،  
شَرِيعَ الْأَنْفِ ، أَيْ مَشَّطَ الْأَنْفَ طَوِيلَةً .  
وَالْأَشْرَعُ : السَّائِلُ ، وَاجْتَنِبْهَا  
شَرْعًا ، قَالَ ابْنُ عَصْرٍ :  
كَانَ حَوْطًا جَزَاءَ اللَّهِ مَقْبُورًا  
وَجَنَّةَ ذَاتِ عِلِّيٍّ وَشَرِيعَ  
وَالشَّرْعُ : شَرِيعَ الشَّيْءِ ، وَفِي جُلُوتِهِ  
وَقِيلَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَشْرَعٌ وَفَرَّجَ ، قَالَ  
الطَّرِيفُ :

كَأَشْرَعَةِ الشُّعْبِ  
وَلَوْ جَدِيسٌ إِلَى مَوْسَى : يَتَنَا نَحْنُ نَسِيرُ  
فِي الْبَحْرِ ، وَالرَّيْحُ كَلْبٌ ، وَالشَّرْعُ مَرْفُوعٌ ،  
شَرِيعَ الشَّيْءِ : مَا يُرْفَعُ قَوْلُهُ مِنْ كَثِيرٍ  
لِتَشْغُلَ فِيهِ الرِّيحُ كَيْفَ تَجْرِي . وَشَرَعَ الشَّيْءُ :  
جَعَلَ لَهَا شَرِيعًا .  
وَأَشْرَعَ الشَّيْءُ : وَكَلَعَ جَدًّا ، وَجَنَانًا  
شَرُوعًا : رَافَعَهُ رُكُوسَهَا . وَقَوْلُهُ تَمَالَى : وَإِذَا  
تَأَلَّيْتُمْ حَيَاتُهُمْ يَوْمَ سَيُجْزَى شَرْعًا وَيَوْمَ  
لَا يَنْتَبِهُونَ لَا تَأْلِيهِمْ ، قِيلَ : مَتَانًا رَافِعَةً  
رُكُوسَهَا ، وَقِيلَ : خَافِضَةً لَهَا لِلشَّرْبِ ؛  
وَقِيلَ : مَتَانًا أَنْ حَيَاتَهُ الْبَحْرِ كَانَتْ تَرْدُ يَوْمَ  
السَّبْتِ عَقْفًا مِنَ الْبَحْرِ بِأَحْسَنِ أَيْتَةٍ ، أَلْهَمَهَا  
إِلَهُ تَعَالَى أَنَهَا لَا تُصَادُ يَوْمَ السَّبْتِ لِقَوْلِهِ الْيَهُودَ  
عَنْ صَبِيحِهَا ، لَقَدْ أَتَيْنَا وَمَا دُرَاهِمُ بِحِلْيَةٍ  
تَوَجَّهَتْ لَهُمْ مَسِيرًا فَرَدَّةً . وَجَنَانٌ شَرَعَ أَيْ  
شَارَعَتْ مِنْ حَمَرَةِ الْمَاءِ إِلَى الْجَدِّ .

وَالشَّرْعُ : الشَّمْسُ ، وَتَنَا حَيْلَ لِلْبَحْرِ إِذَا  
رَفَعَ عَقْفَهُ : رَفَعَ شَرِيعَهُ  
وَالشَّرِيعَةُ وَالشَّرِيعَةُ : النَّاقَةُ الْعَرِيفَةُ  
الْعَنِي ، وَأَتَمَدَّ :  
شَرِيعَةُ الْأَخْيَاقِ تَلْقَى قَلْبَهَا  
فَقَدْ اسْتَلَكْتَ فِي مَسَلِكِ كَوْمَاةٍ بِأَدْنَى  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْنَى شَرِيعَةٍ أَوْ شَرِيعَةٍ ؛  
وَالْكَسْرُ عَيْنُ الْقَرَبِ ، شَبَّهَتْ أَغْنَاهَا بِشَرِيعِ  
الشَّيْءِ يَطْلُوهَا ، يَتَنَّى الْإِثْلَ .  
وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ إِذَا احْتَمَّ وَشَبَّهَتْ عَيْنَهُ  
الْإِثْلَ : قَدْ أَشْرَعَتْ ، وَهَذَا تَبَيَّنَ شَرْعًا .  
وَنَحْنُ فِي هَذَا شَرْعٍ سَوَاءٌ ، وَشَرَعَ  
وَاجِدًا ، أَيْ سَوَاءٌ لَا يَتَوَقَّعُ بَعْضُهُا بَعْضًا ،  
يُحَرِّكُ وَيُسَكِّنُ (١) . وَالْجَمْعُ وَالْكَثِيرُ وَالْمَذْكُورُ  
وَالْمَوْثُوتُ فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ  
جَمْعٌ شَارِعٌ ، أَيْ يَتَرَعَّدُونَ فِيهِ مَتًا . وَفِي  
الْمَحْسُوسِ : أَشْمُ فِيهِ شَرْعٌ سَوَاءٌ ، أَيْ  
مُتَسَاوُونَ ، لَا فَضْلَ لِأَحَدِهِمْ فِيهِ عَلَى  
الْآخَرِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَقْتَضِي الرَّاءَ وَسُكُونَهَا .  
وَشَرَعْتُ هَذَا أَيْ حَبَسْتُ ، وَقَوْلُهُ أَتَشْتَمُّ  
تَلَبَّسَ :

وَكَانَ ابْنُ أَجَالٍ إِذَا مَا تَلَبَّسَتْ  
صَلَبَتْ السَّيَاطِ شَرَعَتْهُنَّ الْمُحَوِّثُ  
فَرَعَهُ فَقَالَ : إِذَا قَطَعَ النَّاسُ السَّيَاطِ عَلَى  
الْجُلُومِ كَثُرَتْ ، هَلْ يَوْمَ أَنْ تَمُوتَ .  
وَرَجُلٌ شَرَعَكَ مِنْ رَجُلٍ : كَانُوا ،  
يَجْرِي عَلَى الشَّكْرِ وَضَعًا لَأَنَّهُ فِي رِيَّةِ  
الْإِنْصِلَافِ . قَالَ سَيِّدِي : تَرَدَّدَ رَجُلٌ  
شَرَعَكَ ، فَهَرَفَتْ لَهُ بِكَالِهِ وَبَنُوهُ ، وَبَنُوهُ :  
وَلَا يَتَنَّى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَوْتِنُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ  
مِنْ الشَّيْءِ الَّذِي تَشْرَعُ فِيهِ وَعَلَيْهِ . وَأَشْرَعَى  
الرَّجُلُ : أَحْسَنَى . وَيُقَالُ : شَرَعَكَ هَذَا ،  
أَيْ حَبَسْتُكَ . وَفِي حَكَيْتِ ابْنِ مُنْقَلٍ : سَأَلَهُ  
عُرْوَانُ عَنَّا حَرَمَ مِنَ الشَّرَابِ ، فَهَرَفَهُ ،  
قَالَ : فَطَلْتُ : شَرَعِي ، أَيْ حَسَبِي ، وَفِي  
(١) قَوْلُهُ : «وَسَكَنَ» أَجَلُ كَرَامِ وَالْقَرَارِ  
سَكَنَ وَهْ ، وَفَكَرَهُ بِغُورٍ . قَالَ شَارِعُ  
الْقَامُوسِ .

الْمَكَلُ :  
شَرَعْتُ مَا بَلَغْتُكَ الْفَحْطَةَ  
أَيْ حَبَسْتُ وَكَافَيْتُ ، بِغُورٍ فِي التَّجَلُّلِ  
بِالْبَيْسِ .  
وَالشَّرْعُ : مُصَدَّرٌ شَرَعَ الْإِهَابَ يَشْرَعُهُ  
شَرْعًا : سَلَحَهُ ، وَقَالَ يَغُورُ : إِذَا شَرَعَ  
مَا بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَسَلَحَهُ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَمِّ  
الْحَاوِسِ الْيَكْرِيَّةِ .  
وَالشَّرْعَةُ : حِجَابَةٌ مِنَ الْعَصَبِ تُجْعَلُ شَرْعًا  
يُصَادُ بِهِ الْفُلُكُ ، وَيُجْمَعُ شَرْعًا ، وَقَالَ  
الرَّاهِي :  
مِنْ آجِرِ الْمَاءِ مَحْطُوفًا بِوِ الشَّرْعِ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
ابْنُ جَرِيَّةٍ عَنَّاها أَشْبَبَ  
وَعَلَدَ عَائِيهَا مُسْتَوْدَدَ شَرْعٍ  
الشَّرْعُ : مَا يُشْرَعُ فِيهِ .  
وَالشَّرَاعَةُ : الْجَرَاءُ . وَالشَّرِيعُ : الرَّجُلُ  
الضَّيَّاعُ ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :  
وَإِذَا تَخَيَّرْتَهُمْ خَيَّرْتَ سَبَاحَةً  
وَشَرَاعَةً كُنْتُ التَّوَشِيحَ الْمُؤَدَّ  
وَالشَّرْعُ : مَوْضِعٌ (١) ، وَتَحْلِيكُ  
الشَّرَافِ .  
وَشَرِيعَةٌ : مَاءٌ يَتَنَّى قَرِيبَ مِنْ شَرِيعَةٍ ،  
قَالَ الرَّاهِي :  
عَمَّا قَلْبًا كَعَلَى الْجَزْرِ وَتَنَّى  
قَبَسَتْهَا شَرِيعَةً أَوْ سَوَارًا  
وَقَوْلُهُ أَتَشْتَمُّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَأَشْتَمَ حَابِلُكَ فِيهِ مِثْلَانِ  
شَرِيعًا كَمَا طَلَعَتِ الشَّمْعُ  
قَالَ : شَرِيعًا نَسَبَةً إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَسْمَلُ  
الْأَيْتَةَ ، كَانَ اسْمُهُ كَانَ شَرِيعًا ، كَيُكْرَهُ هَذَا  
عَلَى قِيَامِ السَّبْتِ ، أَوْ كَانَ اسْمُهُ خَيْرَ ذَلِكَ  
مِنْ أَيْتَةِ شَرَعَ ، فَهَذَا إِذَا مِنْ نَادِرٍ مُتَعَدِّلٍ  
السَّبْتِ . وَالْأَسْمَرُ : الرُّبْعُ . وَالْعَائِيكُ :

(٢) قَوْلُهُ : «وَالدَّيْعُ» مَوْضِعٌ لِي مَعِي  
بَاقِيَتْ : شَرَعَ ، بِالْفَتْحِ ، لَمَرَةٍ عَلَى شَرِيعِ خَرَّةٍ ، لَهَا  
مَزَارِعٌ وَحَيْلٌ عَلَى حِينٍ ، ثُمَّ قَالَ : شَرَعَ ، بِالْكَسْرِ ،  
مَوْضِعٌ ، وَاسْتَعْدَّ عَلَى كَلْبِهَا .



إِذَا مَا أَخْلَى شَرْفًا فَكَلِمَةً  
وَوَاحِدَةً تَوَكَّلْتُ فِيهَا  
الْمُجْتَمِعِينَ : الشَّرَفُ الْمَعْرِفَةُ وَالْمَكَانُ  
الْعَالِي ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
أَتَى الدُّنْيَا فَلَا يُقَرِّبُ مَجِيئِي  
وَأَلْقَى لِلشَّرَفِ الرَّاحِلِ جَارِي  
يَقُولُ : إِنِّي خَرَفْتُ فَلَا يَنْتَعِجُ بِرَأْيِي ،  
وَكَيْفَ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ  
جَمَارِي إِلَّا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ .  
الْبَيْتُ : الشَّرَفُ الْمَكَانُ الَّذِي تُشْرِفُ  
عَلَيْهِ وَقَعْلُهُ . قَالَ : وَتَشَارَفَ الْأَرْضُ  
أَحَالِيَا . وَلِلَّذِي لَيْل : تَشَارَفَ الشَّامِ .  
الْأَصْحَفُ : شَرْفَةُ الْمَالِ حِيَارُهُ ،  
وَالْبَجْعُ الشَّرَفُ . وَيُقَالُ إِنِّي أَعَدُّ لِإِيَّاكُمْ  
شَرْفًا ، وَأَرَى ذَلِكَ شَرْفًا ، أَيْ فَضْلًا  
وَشَرَفًا .  
وَالشَّرَافُ الْإِنْسَانُ : أَذْنَاهُ وَآفَاهُ ، وَقَالَ  
عَلِيٌّ :  
كَفَعِيهِ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ  
فَدَحَ أَشْرَافَهُ لِيَكُنَّ قَصِيرَ  
ابْنِ سَيْدَةٍ : الْأَشْرَافُ أَعْلَى الْإِنْسَانِ ،  
وَالْإِشْرَافُ : الْإِنْبِصَابُ .  
وَقَرَسَ مُشْرِفٌ أَيْ شَرِيفٌ الْمُخَلَّقُ  
وَقَرَسَ مُشْرِفٌ : مُشْرِفٌ أَعْلَى الْإِطْلَامِ .  
وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ وَعَلَى الشَّيْءِ عِلَافًا  
وَتَشَرَّفَ عَلَيْهِ : كَأَشْرَفَ . وَأَشْرَفَ لِلشَّيْءِ :  
عَلَا وَارْتَفَعَ . وَشَرَفَ الْخَيْرُ : سَامَهُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ مَجْرُومٌ  
وَأَذُنٌ خَرَفَةٌ أَيْ طَوِيلَةٌ . وَالشَّرَفَانِ مِنَ  
الْأَذْنَيْنِ : الطَّوِيلَةُ الْقُوتُورُ الْفَائِدَةُ الْمَشْرِفَةُ  
وَكِلِيلُ الشَّرَافَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمُتَشَبِّهَةُ لِي  
طُولُهَا ، وَنَاقَةُ خَرَفَانٍ وَشَرَفَانٍ : ضَبْطَةٌ  
الْأَذْنَيْنِ جَسِيمةً ، وَصَبَّ شَرَفَانِي كَلِيلَكَ ،  
وَيَرْبُوعُ شَرَفَانِي ، قَالَ :  
وَأَمَّا لِأَسْطَافٍ الْبَرَّانِجِ كَلِمًا  
شَرَفَانِيَا وَالتَّشْرِيفُ الْمُتَعَصُّمُ  
وَسَدَبُ أَشْرَفٌ : عَالٍ ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ




لِإِنْفَاعٍ حَسَنٌ وَهُوَ قِيَصُ الْأَحَالِ . يُقَالُ  
يَتَنَزَّلُ شَرِيفٌ شَرَفًا ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ  
فَعَلَبَ :  
جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَنَفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ  
بِنَا نَعْلَانَا فِي الْوَالِيَيْنِ فَزَلَّتْ  
لَمْ يَمَسِّرْهُ وَقَالَ : كَلِمَةُ أَنْشَدَاهُ عَمْرُ بْنُ  
شَكَّةَ ، قَالَ : وَبُرِّي : حِينَ أَرَلَّتْ ، قَالَ  
ابْنُ سَيْدَةٍ : وَقَوْلُهُ هَكَذَا أَنْشَدَاهُ تَبَرُّؤُ مِنْ  
الرَّوَايَةِ .

وَالشَّرَفَةُ : مَا يُوضَعُ عَلَى أَعَالِي الْقُصُورِ  
وَالْمُنُوكِ وَالْبَجْعِ شَرَفٌ .  
وَشَرَفُ الْحَافِظِ : جَسَلٌ لَهُ شَرَفَةٌ . وَقَصْرُ  
مُشْرِفٌ : مُعْلَوٌّ .

وَالشَّرِيفُ : الَّذِي قَدْ شَرَفَ عَلَيْهِ  
غَيْرُهُ ، يُقَالُ : قَدْ شَرَفَ شَرِيفٌ عَلَيْهِ . وَفِي  
حَكِيمِ ابْنِ حَكِيمٍ : أَيْزَانُ أَنْ تَكُنِيَ الْمَلَائِكَةُ  
شَرَفًا وَالْمَلَائِكَةُ جُنُودًا وَأَوَادٌ بِالْغُرَبِ أَيْ  
طَلَبَتْ أَنْتَبَهًا بِالْغُرَبِ ، الرَّاجِعَةُ شَرَفًا .  
وَهُوَ عَلَى شَرَفٍ أَمْرٌ ، أَيْ هَفَا يَتَنَزَّلُ  
وَالشَّرِيفُ : الْإِفْخَافُ عَلَى خَطَرٍ مِنْ غَيْرِ أَوْشَرٍ .

وَأَشْرَفَ لَكَ الشَّيْءُ : أَمِنَكَ . وَهَارَفَ  
الشَّيْءُ : هَمَّ بِهِ وَفَارَبَ أَنْ يَنْظَرَهُ بِهِ .  
وَيُقَالُ : جِئْنَاكَ الْيَوْمَ حَتَّى شَارَفَوْهُمْ أَيْ  
أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ . وَيُقَالُ : مَا يُشْرِفُ لَهُ شَرَفٌ  
إِلَّا أَعْلَهُ ، وَمَا يُطِيفُ لَهُ شَرَفٌ إِلَّا أَعْلَهُ ،  
وَمَا يُوجِدُ لَهُ شَرَفٌ إِلَّا أَعْلَهُ . وَفِي حَكِيمِ  
عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : أَيْزَانُ إِلَى الْأَعْسَافِ  
أَنْ تَسْتَفْرِغَ الْبَيْنَ وَالْأَذْنَ : مَنَاهُ أَيْ تَأْتَلُّ  
سَلَامَتَهَا مِنْ أَلْفَةٍ تَكُونُ بِهَا ، وَآفَةُ الْبَيْنِ  
خَرَفَانًا ، وَآفَةُ الْأَذْنِ قَطْلُهَا ، فَإِذَا سَكِنَتْ  
الْأَصْحَفُ مِنَ الْغُرَبِ فِي الْبَيْنِ وَالْجَدْعُ فِي  
الْأَذْنِ جَازَ أَنْ يُصَغَّرَ بِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ  
عَوْدًا أَوْ جَدْعًا أَوْ مَقَابِلَةً أَوْ مَدَارَةً أَوْ خَرَفَةً  
أَوْ شَرَفَةً لَمْ يُصَغَّرْ بِهَا ، وَقِيلَ : اسْتَفْرِغْتَ  
الْبَيْنَ وَالْأَذْنَ أَنْ يَطْلُبَهَا شَرِيفَتِي بِالْقَامِ  
وَالسَّلَامَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الشَّرَفِ ، وَهِيَ  
خِيَارُ الْمَالِ ، أَيْ أَيْزَانُ أَنْ تَصْغِيرَهَا . وَأَشْرَفَ

عَلَى الْمَوْتِ وَأَخْلَى : قَارَبَ .  
وَتَشَرَّفَ الشَّيْءُ : اسْتَفْرَغَ : وَضَعَ يَدَهُ  
عَلَى حَاجِبِهِ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى  
يَصِيرَهُ وَبَسِيئَةً ، وَبِهِ قَوْلُ ابْنِ مَكْلُوفٍ :  
فِيَا عَجَبًا لِلْأَمْرِ يَسْتَفْرِغُونِي  
كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ يَتَدَرَى شَيْئًا وَلَا يَلِي ۝

وَفِي حَكِيمِ أَبِي طَلْحَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّمْرِ ، فَكَانَ إِذَا رَمَى  
اسْتَفْرَغَ الْبَيْنَ ،  ، لِيَنْظُرَ إِلَى عَوَالِمِ  
نَعْلِهِ ، أَيْ يَحْتَقِظَ نَظْرَهُ وَيَطْلُعَ عَلَيْهِ .  
وَالْإِسْتَفْرَافُ : أَنْ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ  
وَتَنْظُرَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرَفِ الْمَعْرِفَةُ ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ  
إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ ، فَيَكُونُ أَكْثَرَ  
لِلْإِشْرَافِ . وَفِي حَكِيمِ أَبِي حَبِيبَةَ : قَالَ  
يُغَمَّرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ ،  
وَخَرَجَ أَهْلُهُ يَسْتَقْبِلُونَهُ : مَا يَسُرُّ أَنْ أَهْلُ  
هَذَا الْبَلَدِ اسْتَفْرَفُوا ، أَيْ خَرَجُوا إِلَى  
لِقَائِكَ ، وَهِيَ قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرَ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ مَازَلًا يَرَى  
الْأَعْرَافَ ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْتَفْرِغُوا . وَفِي حَكِيمِ  
الْقُتَيْبِ : مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا اسْتَفْرَفَتْ لَهُ ، أَيْ  
مَنْ تَطَّلَعَ إِلَيْهَا ، وَتَوَضَّعَ لَهَا ، وَآفَهُ ، وَفَرَعَ  
فِيهَا . وَفِي الْحَكِيمِ : لَا تَشْرِفْ بِصِبْغَتِكَ  
سَهْمٌ ، أَيْ لَا تَشْرِفْ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ ،  
وَبِهِ الْحَكِيمُ : حَتَّى إِذَا شَارَفَتْهُ الْفَيْصَاءُ  
جَلَسَتْهَا ، أَيْ قَرَسَتْ بِهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا . وَفِي  
الْحَكِيمِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ،  ، كَانَ يُطِيفُ عَمْرَ الْعَطَاءِ ، فَيَقُولُ لَهُ  
عَمْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطِيفُ أَفَرُّ إِلَيْكَ يَشِي ،  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ،  : خَلِّدْ مُشْرَفَتَهُ  
أَوْ تَصَلِّقْ بِهِ ، وَمَا جَاءَهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ ،  
وَأَمَّا غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلَا سَالِمٌ ، فَخَلِّدْهُ ،  
وَمَا لَا فَلا تَقْبِضْ نَفْسَكَ ، قَالَ سَالِمٌ : فَمِنْ  
أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا ،  
وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَ ، وَقَالَ شَرِيفِي قَوْلِي :  
وَأَمَّا غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ ، قَالَ : مَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ  
وَتَحَدَّثْتُ بِهِ نَفْسَكَ وَتَقَمَّاهُ ، وَأَنْشَدَ :



لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ طَلْعِي  
أَنْ الْيَبْرِ هُوَ زَيْفِي سَوِّفَ يَأْتِي<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِشْرَافُ  
الْمُجْرَسُ. وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ: وَأَنْتَ غَيْرُ  
مُشْرِفٍ لَهُ، أَوْ مُشَارِفٍ، فَحُذَّهِ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْتَشْرَفَنِي حَتَّى  
أَيَّ ظَلَمَنِي، وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ:  
وَلَقَدْ تَخَفَضُ الْمُجَابِدُ فِيهِمْ  
غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا تَقْلُوبِ  
قَالَ: غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ أَيَّ غَيْرَ تَقْلُوبِ.  
وَيُقَالُ: اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ: عَزَمْتُهُ.  
وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ: اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ قُوَى، أَوْ أَرَادَ  
مَا جَاءَهُ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُتَمَلِّئٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ  
فِيهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا  
رَعَيْتَ رَأْسَهُ أَوْ مَبْزَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: لَا يَبْتَغِيهِ نَهْمٌ ذَاتَ كَرَمٍ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ، أَيُّ ذَاتَ قَلْبٍ وَيَقْبِضُ وَدِفْعَةً، يُرْفَعُ  
النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ لِلظَّلِّ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرِفُونَهَا.  
وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَشْرُفُوا<sup>(٢)</sup> إِلَّا بِإِذْنِ  
شَمْسٍ: الشَّرْفُ الْبُلْغَى فِي الشَّلْطِ وَالْمَرْءُ إِلَيْهِ  
وَحَدِيثُ النَّبِيِّ وَتَوَلَّاهُ، وَبَنَى: فَلَا يَسْتَشْرِفُ  
إِلَّا بِإِذْنِهِ، أَيُّ يَتَّبِعُهَا. وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ:  
اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ قُوَى. وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ  
مُشْرِفٌ. وَشَارَفْتُ الْفَرَسَ أَيُّ اسْتَشْرَفْتُ عَلَيْهِ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: اسْتَشْرَفْتُ لَهُمْ نَاسٌ أَيُّ رَفَعُوا  
رُءُوسَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ، قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ فِي  
حَدِيثِهِ سَالِمٍ: مَنَاهُ وَأَنْتَ غَيْرُ طَامِعٍ  
وَلَا طَالِحٍ إِلَيْهِ وَتَوَلَّاهُ لَهُ. وَيُرْوَى عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَخَذَ الدُّنْيَا  
بِإِشْرَافٍ نَفْسُ كَيْدٍ لَهُ فِيهَا. وَمَنْ أَخَذَهَا  
بِإِسْخَافٍ نَفْسُ بُورٍ لَهُ فِيهَا، أَيُّ يَخْضِرُ  
وَيُخْضِرُ. وَتَشْرَفْتُ الْمَرْأَةَ وَأَشْرَفْتُ أَيُّ عَزَمْتُ  
قَالَ السَّجَّاجُ:

(١) قوله: ومن طلعي، في شرح ابن هشام  
لابتعاد: من شغلي.  
(٢) قوله: ولا تشرفوا كلها بالأصل.  
والذي في النهاية: لا تشرفوها.

وَسَيَّلَ عَالِي لِمَنْ تَشْرَفَا  
اسْتَشْرَفْتُهُ بِإِشْرَافٍ أَوْ يَشْرَفَا  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: بِإِشْرَافٍ أَيُّ جِئْتَ غَابَتِ  
الشَّمْسُ، أَوْ يَشْرَفَا أَيُّ بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ  
بَقِيَّةٌ. يُقَالُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: مَا بَقِيَ  
بَيْنَهَا وَإِشْرَافًا.  
وَأَسْتَشْرَفْتُ إِلَيْهِمْ: تَعَبَّيْتُهَا لِيُحْيِيَهَا  
بِالنَّجْوَى.  
وَالشَّارِفُ بَيْنَ الْأَيَّامِ: الْمُسْنَى وَالْمُسْنَى،  
وَالْجَمْعُ شَرَاوِفٌ وَشَرَفٌ وَشُرُوفٌ،  
وَقَدْ شَرَفْتُ وَشَرَفْتُ تَشْرِيفٌ شُرُوفًا.  
وَالشَّارِفُ: الثَّاقَةُ الَّتِي قَدْ اسْتَبَتْ. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّارِفُ الثَّاقَةُ الْهَيْمَةُ.  
وَالْجَمْعُ شَرَفٌ وَشَرَاوِفٌ، وَيُلْزَمُ بِإِزَالَةِ  
وَلَا يُقَالُ لِلْجَمْعِ شَارِفٌ، وَالْقَدْ لِيَثُ: النَّجَاةُ  
بَيْنَ الْهَوَجِ وَالْمَرَامِلِ وَهِيَ  
كُنَيْتٌ عَلَيْهَا كِبَرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَحْمَةٍ، عَلَيْهَا  
السَّلَامُ:

أَلَا بِأَحَمَرَ لِلشَّرَفِ الرَّوَاهُ  
فَهْنٌ مُمْتَعَلَاتٌ بِالْفَوَاهِ  
هِيَ جَمْعُ شَارِفٍ، وَلَقَدْ رَوَاهَا وَتُسَكَّنُ  
تَحْقِيقًا، وَيُرْوَى ذَا الشَّرَفِ، يَقَعُ الرَّاهُ  
وَالشَّيْنُ، أَيُّ ذَا الْكَلَامِ وَالرَّاهُ. وَفِي حَدِيثٍ  
ابْنُ زَيْلٍ: وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَبْلَيْتُهُ عَلَيْهَا  
شَارِفٌ، هِيَ الْمُسْنَى. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا  
كَانَ كَلِمًا وَكَذَا أَيُّ أَنْ يَخْرُجَ بِكُمُ الشَّرَفُ  
الْجُورُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الشَّرَفُ  
الْجُورُ؟ قَالَ: بَيْنَ تَحْقِيقِ الْكَلِمِ الْمُطْلَمِ،  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الشَّرَفُ جَمْعُ شَارِفٍ وَهِيَ  
الثَّاقَةُ الْهَيْمَةُ، شِبْهُ الْفَتَنِ فِي الصَّالِحِ وَأَنْبَادِهَا  
أَوْفَاتُهَا بِالْأَرْفِ الْمُسْنَى السُّودِ، وَالْجُورُ:  
السُّودُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُكَلًا يُرْوَى  
بِسُكُونِ الرَّاهِ<sup>(١)</sup> وَهِيَ جَمْعٌ قَلِيلٌ فِي جَمْعٍ  
فَاعِلٌ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي أَسْمَاءِ مَعْنُودَةٍ، وَفِي

(١) قوله: هكلا، هكذا يسكن الراءه في  
القاموس، وفي الحديث أنكم الشرف الجور  
بضمين.

رَوَاهُ آخَرُونَ: الشَّرَفُ الْجُورُ، وَالْقَامُوسُ  
وَهُوَ جَمْعُ شَارِفٍ، وَهُوَ الْكَلِمَةُ يَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ  
الشَّرَفِ، وَشَرَفٌ جَمْعُ شَارِفٍ نَادِرٌ لَمْ يَأْتِ  
وَيْلَهُ إِلَّا أَلْفٌ مَعْنُودَةٌ: بَازِلٌ وَبَزْلٌ،  
وَحَاطِلٌ وَحُوتٌ، وَعَالِدٌ وَعُودٌ وَعَالِطٌ وَعُوطٌ.  
وَسَمُّهُ شَارِفٌ: يَبِيدُ الْقَهْدَ بِالصَّيَاوَةِ،  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي انْتَكَبَتْ رَيْفُهُ وَعَقَبُهُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَّقِي الطَّوِيلُ. غَيْرُهُ: وَسَمُّهُ  
شَارِفٌ إِذَا وَصِفَ بِالْمُتَّقِي وَالْقَوِيَّةِ، قَالَ أَوْسُ  
ابْنُ حَجَرٍ:

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَةً بِسَاجِدٍ  
طُغَاهُ لَوَامٍ لَهْوٍ أَصْبَحَتْ شَارِفُ  
الْيَبْرِ: يُقَالُ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهُ،  
فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْهِ، أَيُّ مُتَّقِي. وَالْإِشْرَافُ:  
الْشُّفَّةُ، وَأَنْبَذَ:  
رَمَى مُتَعَرِّضًا لِإِشْرَافِ أَنْفُسِ  
عَلَيْهَا وَجْهًا، إِنَّمَا تَمْتَصِّرَا  
وَذُ شَارِفٌ: قَدِيمُ الْخَبَرِ، قَالَ  
الْمُحْتَلِّ:

سَلَاةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ حَقِيقٍ  
كَأَنَّهَا طَارَتْ فِيهَا أَجْمَرٌ خَرٍ  
وَقَوْلُ يَشْرِ: وَطَائِرٌ أَشْرَفْتُ دُورَ جَدِّهِ  
وَطَائِرٌ كَيْسٌ لَهُ وَكُرٍ  
قَالَ عَمْرُو: الْأَشْرَفُ مِنَ الطَّيْرِ الْطَائِرُ،  
لَأَنَّ لَذَنِيهِ حَقِيقًا طَائِرًا، وَهُوَ مُشْرِفٌ مِنْ  
الرَّفِّ وَالرَّيْضِ، وَهُوَ يَلْزَمُ وَلَا يَبْيَضُ، وَالْغَيْرُ  
الَّذِي كَيْسٌ لَهُ وَكُرٍ، طَيْرٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجُورِ  
أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا رَدًّا بِحَسَنِ تَحْقِيقِهِ أَنْفَرُ  
مِنْ رَابِئٍ، وَيُقَالُ عَلَيْهِ: ثُمَّ يَطْرُقُ هِيَ  
الْبُؤَادُ، وَيُضَعَّفُ يَنْفَعُ مِنْ تَقْوِيَةِ نَفْسِهَا  
مُثَوِّبٌ، إِذَا أَطَاعَ قَرْعَةَ الْعِلَاقِ كَانَ كَأَبْرِي  
فِي عَادَتِهَا.

وَالْإِشْرَافُ: سُرْعَةُ غَيْرِ الْخَيْلِ.  
وَشَرَفْتُ الثَّاقَةَ: كَادَ بِتَقْطَعِ أَحْلَاقِهَا بِالْعَصْرِ  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَنْبَذَ:  
جَمَعَهَا مِنْ ابْنَيْ غَزَالٍ  
مِنْ الْكَلَامِ شَرَفْتُ بِالْأَصْرَارِ

أَرَادَ مِنَ اللّٰوِي ، وَأَمَّا يُقَالُ بِهَا ذَلِكَ لِئَنَّهُ  
بُذِنَتْ رَسِيئَتُهُ ، فَحُمِلَ عَلَيْهَا إِلَى السَّوْدِ  
الْمُعْبَكَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَيْسَ يَنْ  
الْعَرَبُ وَلَكِنْ مِنَ الشَّرِيفِ ، وَمَعْنَى أَنَّ كَذَا  
تَنْطَلِعُ أَخْلَافُهَا بِالضَّرَاءِ فَيُؤَيِّرُ فِي أَخْلَافِهَا ،  
وَيَقُولُ الْمَتَاجِرُ بِذِكْرِ عَرِيٍّ يَتَلَفَّظُ بِهِ :  
وَأَنْ حُدَاهَا شَرْفًا مَعْرُفًا  
رَفْعًا عَنْ أَتْلَافِيهِ وَمَارَاتِ  
حُدَاهَا : سَافَهَا ، شَرْفًا أَيْ وَجْهًا . يُقَالُ :  
مَكُونُهُ شَرْفًا أَوْ شَرْفِيْن ، يُرِيدُ وَجْهًا  
أَوْ وَجْهِيْن . مَعْرُفًا : مُتَعَرِّفًا بِجَانِبٍ بَعِيدٍ ، رَفْعًا عَنْ  
أَتْلَافِيهِ أَيْ نَفْسٍ وَرَجُلٍ . وَعَدَا شَرْفًا  
أَوْ شَرْفِيْن ، أَيْ شَرْفًا أَوْ شَرْفِيْن . وَلِ  
حَكِيْمِيهِ الْبَحْلِيِّ : كَلِمَتُهُ شَرْفًا أَوْ شَرْفِيْن ،  
عَدَتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفِيْن .  
وَالْمُتَعَرِّفُ : قَرِيْبٌ مِنْ أَرْضِيهِ الْيَمَنِ  
وَقِيلَ : مِنْ أَرْضِيهِ الْعَرَبِيِّ تَشْوِيْرٌ مِنَ الرِّبْدِ .  
وَالْمُعْرِفُ الْمَشْرِقِيُّ شَرْفِيْنٌ أَيْهَا . يُقَالُ :  
سَبَيْتُ مَعْرُفِي ، وَلَا يُقَالُ مَعْرُوفِي ، لِأَنَّ  
الْمُتَعَرِّفَ لَا يُسَبِّبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا  
الْقَرْدِ ، لَا يُقَالُ مَعْرُوفِي وَلَا جَعَلْتَنِي  
وَلَا جَعَلْتَنِي . وَلِىَ حَكِيْمِيهِ سَطِيْحٌ يَسْكُنُ  
تَسَاوِيفَ الشَّامِ ، هِيَ كُلُّ قَرِيْبَةٍ بَيْنَ بِلَادِ  
الرِّبْدِ وَبَيْنَ جَزِيْرَةِ الْعَرَبِ ، قِيلَ لَهَا ذَلِكَ  
لِأَنَّهَا أَلْفَرَّتْ عَلَى السَّوَادِ ، وَيُقَالُ لَهَا كَيْفَا  
الْمَرَاغِ وَالْبَرَاغِيْلُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَرِيْبَةُ إِلَى  
قَرِيْبٍ مِنَ الْمَدِيْنَةِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرَسِيَّةُ ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ  
بِالْقَرْنِ ، وَهِيَ طَيِّبَةٌ أَسْمَرُ . وَكُتِبَ مَشْرُوفٌ :  
مَصْبُوغٌ بِالْقَرْنِ ، وَالْقَدَحُ :  
أَلَا لَا تُحَرِّقْ أَسْرًا شَرْفِيَّةً

أَحْمَرُ تُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ .  
وَالشَّرَافُ : كَوْنٌ مِنَ الثِّيَابِ أَيْضًا .  
وَشَرْفٌ : أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ .  
ابْنُ سِيْنَةَ : وَالشَّرِيفُ جَبَلٌ كَزَعْمِ الْعَرَبِ أَنَّهُ  
أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ . وَشَرْفٌ : جَبَلٌ أَمَرَ  
بِقَرَبِ يَتْنِ . وَالْأَشْرُفُ : اسْمٌ رَجُلٍ . وَشِرَافُ  
وَشِرَافُ : مَتْنِيَّةٌ : اسْمٌ مَا يَتَّبِعُوهُ . وَشِرَافُو :  
مَوْضِعٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَالْقَدَحُ :  
قَدَحٌ غَضَقِيٌّ يَأْتِيهِ حَزْبٌ حَكِيْمِيٌّ  
وَيَقِيْمُ الْفَتْيَا مِنْ قَوْلِهِ شِرَافُ (١)  
الْقَدَحِيَّةُ : وَشِرَافُو مَا لَيْسَ أَسْوَأَ . ابْنُ  
السَّكَنِ : الشَّرِيفُ كَيْفٌ تَجَلَّى ، قَالَ :  
وَكَاثَرَتِ الْمَلُوكُ مِنْ بَنِي أَكَلِ قَدْرَارٍ تَقَرَّبُوا  
وَلِيَهَا جَمِيْعُ شَرْفِيَّةٍ ، وَشَرْفِيَّةٌ بَنُو ، وَلِىَ الْعَرَبِيُّ  
الرَّيْلَةَ ، وَهِيَ الْحَيَّةُ الْيَمَنِ . وَالشَّرِيفُ  
إِلَى جَبَلٍ ، يَقَرُّ بَيْنَ الشَّرْفِ وَالشَّرِيفِ وَادٍ  
يُقَالُ لَهُ الشَّرِيفُ ، فَكَانَ مَعْرُفًا فَهُوَ  
الشَّرِيفُ ، وَمَا كَانَ مَعْرُفًا ، فَهُوَ الشَّرْفُ  
قَالَ أَبُو سَمُوْرٍ : وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَنِ لِي  
الشَّرِيفُ وَالشَّرِيفُ صَحِيْحٌ . وَلِىَ حَكِيْمِيٌّ  
ابْنُ سَمُوْدٍ ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ عَنَّةٌ : يُؤَيِّرُ  
أَلَّا يَكُونَ بَيْنَ شِرَافِيهِ وَأَرْضِيهِ كَذَا جَبَلًا  
وَلَا ذَاتَهُ فَيَقْرَبُوا شِرَافِيهِ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ :  
مَا لَيْسَ أَيْسَرَ . وَلِىَ الْحَكِيْمِيَّةُ : أَنْ عَمَرَ حَتَّى  
الشَّرْفُ وَالْجَهَّةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : كَذَا دَوَى  
بِالْحَيْنِ وَفَصَحِيْحُ الرَّاهِ ، قَالَ : وَتَضَعُهُمْ يَدِيْوِ  
بِالْمُهْمَكَةِ وَتَجْمِرُ الرَّاهِ . وَلِىَ الْحَكِيْمِيَّةُ :  
مَا أُجِبَ أَنْ أَلْتَمَحَ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي مَعْرُ  
الشَّرْفِ . وَالشَّرِيفُ : مُصَوَّرٌ : مَا لَيْسَ  
نَحِيْرُ .  
وَالشَّرَافُ : جَبَلٌ ، وَهُوَ مَوْجِدٌ .  
وَالشَّرَافُ : الْوَيْكَةُ ، وَهُوَ فَاوِسٌ  
مَعْرَبٌ .  
وَأَبُو الشَّرَافِ : عَنْ كَنَاهِهِ ، قَالَ :  
أَنَا أَبُو الشَّرَافِ مَنَاعُ الْخَفَرِ  
أَرَادَ مَنَاعَ أَهْلِ الْخَفَرِ .

• شرق . الشَّرْفُ : الشَّرْفُ : الشَّرْفُ : الشَّرْفُ ،  
بَيِّنَةٌ .  
• شرق . شَرَفْتُ الشَّمْسَ تَشْرُقُ شَرْفًا  
وَشَرْفًا : طَلَعَتْ ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْمَشْرِقِ ،  
وَكَانَ الْقِيَاسُ الْمَشْرِقُ ، وَلَكِنَّهُ أَحَدُ مَا تَقَرَّرَ  
مِنْ هَذَا الْقَبْلِ . وَلِىَ حَكِيْمِيٌّ ابْنُ حُبَّاسٍ :  
نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ  
الشَّمْسُ . يُقَالُ : شَرَفْتُ الشَّمْسَ إِذَا  
طَلَعَتْ ، وَأَشْرَفْتُ إِذَا صَاعَتْ ، فَإِنْ أَرَادَ  
الطَّلُوعَ فَقَدْ جَاءَ مِنَ الْحَكِيْمِيَّةِ الْآخَرِ : حَتَّى  
تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَإِنْ أَرَادَ الْإِصْبَاحَ فَقَدْ وَرَدَ  
لِي حَكِيْمِيٌّ آخَرُ : حَتَّى تَزْجُلَ الشَّمْسُ ،  
وَالْإِصْبَاحُ مَعَ الْإِزْفَاجِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
« يَا بَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ فَيْسُ  
الْقَرِيْنِ » ، إِنَّمَا أَرَادَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَالْمَعْرِفَةِ  
فَلَمَّا جَلَا أَتَيْنَا حَلَبَ لَقَدْ الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّ دَالَّ  
عَلَى الْوُجُودِ ، وَالْمَعْرِفَةُ دَالٌّ عَلَى الْعَدَمِ ،  
وَالْوُجُودُ لَا مَسَآلَةَ أَشْرَفَ ، كَمَا يُقَالُ الْقَمَرَانُ  
لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، قَالَ :  
لَمَّا تَقَرَّبَا وَالشَّيْءُ الطَّوْلُغُ  
أَرَادَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَطَلَبَ الْقَمَرُ لِيُصْرِفَ  
الذَّكْرَ ، وَكَأَنَّهُمَا سَأَلَا الْمُعْرِفَةَ ، يُؤَيِّرُونَ  
أَبَا بَحْرٍ وَشَمْرَ ، وَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، فَكَرَرُوا  
الْحَقْلَةَ .  
وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « رَبِّ الشَّرِيفِيْنِ وَرَبِّ  
الْمَعْرِفِيْنِ » ، « وَرَبِّ الْمَشَارِقِيْ  
وَالْمَغَارِبِيْ » ، فَقَدْ ذَكَرَ لِي تَرْجُمَةُ هَرَبٍ .  
وَالْمَشْرِقُ : الْمَشْرِقُ ، وَالْمَجْمَعُ أَشْرَاقُ ، قَالَ  
كَلْبَةُ عَزَّةٌ :  
إِذَا خَرَبُوا يَوْمًا بِهَا الْكَانَ زَيْتَا  
سَمَانِيَةَ أَشْرَاقِيْ بِهَا وَمَغَارِبِيْ  
وَالْمَشْرِقِيْنِ : الْأُنْثَى لِي نَاجِيَةِ الْمَشْرِقِ .  
يُقَالُ : كَانَ بَيْنَ مَعْرُوفٍ وَمَعْرُوفٍ . وَشَرْفًا :  
ذَخِيْرًا إِلَى الشَّرْقِ ، أَوْ إِثْرًا لِلشَّرْقِ . وَكُلُّ مَا  
طَلَعَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَقَدْ شَرَقَ ، وَيُسَمَّى فِي  
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجُودِ .  
وَلِىَ حَكِيْمِيٌّ الْاسْتِئْذِيْنَةُ : لَا تَسْتَقْبِلُوا

(١) قوله : غَضَقِيٌّ بِالْحَزْمِ حَزْمٌ ، لِي مَجْمَعٌ  
بِالْوَقْتِ : غَضَقِيٌّ بِالْحَزْمِ حَزْمٌ .

الْقِبْلَةُ وَلَا تَسْتَبْرُوهَا، وَلَكِنْ شَرْقُوا أَوْ غَرَبُوا، هَذَا أَمْرٌ لِأَهْلِ الْبَلَدِ وَمَنْ كَانَتْ قِبْلَتُهُ عَلَى ذَلِكَ السُّبُطِ مِنْ هُوَ فِي جِهَةِ الشَّالِ وَالْجَنُوبِ، قَامَا مِنْ كَانَتْ قِبْلَتُهُ فِي جِهَةِ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَشْرُقَ وَلَا يَغْرِبَ، إِنَّمَا يَجِبُ وَيَسْتَلِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: نَاسَخْتُ بِكُمْ الشَّرْقَ الْجَوْنَ، بِمَعْنَى الْفَتْحِ الَّتِي تَجِيءُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ الْمَشْرِقِ، جَمَعَ شَارِقِي، وَيُرْوَى بِإِلْقَاءِ وَهُوَ يَذْكُرُ لِي مَوْضِعِهِ. وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تُشْرِقُ فِيهِ الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَأَشْرَقَتِ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا: أَصَابَتْ وَأَسْبَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقِيلَ: شَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ طَلَعَتْ، وَحَكَى سَيِّوَرُ شَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ أَصَابَتْ وَغَرَقَتْ، بِالْكَسْرِ: دَنَتْ لِلْمَغْرُوبِ.

وَقِيلَ كُلُّ شَارِقٍ، أَيْ كُلُّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ، وَقِيلَ: الشَّارِقُ كَرْنُ الشَّمْسِ، يُقَالُ: لَا آتِيكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ، الْقَبِيلُ: وَالشَّمْسُ كَسَمِ شَارِقًا. يُقَالُ: إِنْ لَأَيُّو كُلًّا ذَرَّ شَارِقًا، أَيْ كُلًّا طَلَعَ الشَّرْقُ، وَهُوَ الشَّمْسُ. لَكَذَا قُلْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: الشَّرْقُ الصُّبْحُ، وَالشَّرْقُ الشَّمْسُ، وَدَوَّى صَحْوُ عَنْ أَيُّو أَنَّهُ قَالَ: الشَّرْقُ الشَّمْسُ، يَفْتَحُ الْخَبَرُ، وَالشَّرْقُ الصُّبْحُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ شَرْقِ الْبَابِ، وَيُقَالُ لَهُ الْوُشْرِيقُ.

وَأَشْرَقَ وَجْهَهُ وَكُوْنَهُ: اسْتَفْرَأَ وَاهْبَأَ وَتَلَاوَا حُسْنًا.

وَالْمَشْرِقَةُ: مَوْضِعُ الْقَوْدِ لِلشَّمْسِ، وَيَوْمٌ أَرْبَعُ لَمَآتٍ: مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَكَسْبِهَا، وَمَشْرِقَةٌ، يَفْتَحُ الْغُلُوبُ وَتَسْكُنُ الرَّاءُ، وَشَرِاقٌ. وَتَشْرُقُ أَيْ جَلَسَتْ يَوْمَ. ابْنُ سَيِّمَةَ: وَالْمَشْرِقَةُ وَالْمَشْرِقَةُ وَالْمَشْرِقَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَشْرُقُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَخَصَّ بِمَعْنَاهُمْ يَوْمَ النَّشْأَةِ، قَالَ:

تُرِيدِينَ الْفُرَاقَ وَالنَّوْءَ بَيْنِي  
بَيْنِي مِثْلَ مَشْرِقِ الشَّمَالِ  
وَيُقَالُ: افْتَدَى الشَّرْقُ أَيْ فِي الشَّمْسِ وَقَدْ تَوَقَّعَتْ وَالْمَشْرِقَةُ.

وَالْمُشْرِقُ: الْمَشْرِقُ (عَنِ السَّيِّمِيِّ). وَبَشْرِقُ الْبَابِ: مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ. وَقَدْ خَلَّتْ، أَنْ طَارَ يُقَالُ لَهُ الْفَرْقَةُ يَخُفُّ عَلَى مَشْرِقِ بَابِهِ مَنْ لَا يَتَرَدَّدُ عَلَى أَهْلِهِ، قِيلَ فِي الْمَشْرِقِ: إِنَّهُ الشَّرْقُ الَّذِي يَخُفُّ فِيهِ ضِعْفُ الشَّمْسِ عِندَ شَرْقِهَا، وَقَدْ رَوَى الْأَعْرَابِيُّ فِي حَدِيثِهِ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَا يُتَكَّرُ عَمَلُ السُّوءِ عَلَى أَهْلِهِ جَاءَ طَارًا يُقَالُ لَهُ الْفَرْقَةُ، فَخُفَّ عَلَى مَشْرِقِ بَابِهِ لَيْسَتْ لَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ أَتَكَرَّ طَارَ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَّرْ سَخَّ بِجَنَاحِهِ عَلَى عَيْنَيْهِ فَصَارَ قَتْلًا مُدْرِكًا. وَقَدْ خَلَّصَتْ ابْنُ عِبَّاسٍ: لِي الشَّمَا بَابُ الشَّرْقِ يُقَالُ لَهُ الْبُشْرِيقُ، وَقَدْ رَدَّ قَلَمٌ بَيْنَ يَدَيَّ الشَّرْقُ، أَيْ الصُّبْحُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ شَرْقِ الْبَابِ.

وَمَكَانٌ شَرْقٌ وَمُشْرِقٌ، وَشَرْقٌ شَرْقًا وَمُشْرِقٌ: أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَأَصَابَتْ وَيُقَالُ: أَفْرَسَتْ الْأَرْضَ إِشْرَاقًا: إِذْ دَنَتْ بِأَشْرَاقِ الشَّمْسِ وَنَوَّضَتْهَا عَلَيْهَا عَلَى النَّزِيلِ: وَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِكُلِّ وَادِيهَا وَالشَّرْقَةُ: الشَّمْسُ، وَقِيلَ: الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ، بِالْفَتْحِ. وَالشَّرْقَةُ وَالشَّرْقَةُ وَالشَّارِقُ وَالشَّرِيقُ: الشَّمْسُ، وَقِيلَ: الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ. يُقَالُ: طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ، وَفِي الصُّبْحِ: طَلَعَ الشَّرْقُ، وَلَا يُقَالُ غَرَبَ الشَّرْقُ وَلَا الشَّرْقُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّرْقُ الشَّمْسُ، وَالشَّرْقُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ، الْمَكَانُ الَّذِي تَشْرُقُ فِيهِ الشَّمْسُ. يُقَالُ: آتَيْتُ كُلَّ يَوْمٍ طَلْعَةَ شَرْقٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَتْهَا ظِلَانِ سَوْدَاوَانِ يَتِيحَانِ شَرْقًا، الْمَشْرِقُ: الْمَشْرِقُ، وَهُوَ الشَّمْسُ، وَالشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ: مَوْضِعُ الشَّمْسِ فِي النَّشْأَةِ، فَلَمَّا فِي الصُّبْحِ فَلَا شَرْقَ لَهَا، وَالْمَشْرِقُ مَوْضِعُهَا

النَّشْأَةِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ طُلُوعِهَا، وَشَرْقَهَا دَعَاَهَا إِلَى زَوَالِهَا. وَيُقَالُ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ، أَيْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. وَأَشْرَقَ الرَّجُلُ، أَيْ دَخَلَ فِي شَرْقِ الشَّمْسِ. وَقَدْ تَنَزَّلَ: فَاعْتَدَلَتْهُمُ الصُّبْحَةُ مُشْرِقِينَ، أَيْ مُصْبِحِينَ. وَأَشْرَقَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي وَقْتِ الشَّرْقِ، كَمَا تَقُولُ أَهْلُهَا وَأَصْغَرُهَا وَأَطْفَلُهَا، فَلَمَّا غَرَبُوا وَغَرَبُوا نَسَاوُوا نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. وَقَدْ تَنَزَّلَ: فَاتَّحَبَّوْهُمْ مُشْرِقِينَ، أَيْ لِحَبِّهِمْ وَقَدْ دَخَلُوا فِي شَرْقِ الشَّمْسِ، وَهُوَ طُلُوعُهَا. يُقَالُ: شَرَقَتْ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ: أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَصَفَتْ، وَغَرَقَتْ إِذَا غَابَتْ. وَالْمَشْرِقَانِ: مَشْرِقُ الْمُنْبِذِ وَالنَّشْأَةِ.

ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِمْ فِي الدَّاءِ عَلَى الْبَابِ: شَرْقٌ الْبَدَا طَرِيقٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنَاهُ فَطَعُ الْبَدَا، أَيْ مَا فَطَعَ الْبَدَاوُ وَالْفُطُوحُ، قَالَ الْأَثَرِيُّ: وَمِنْهَا فِي الْبَابِ الرَّطْبُ يُجِيءُ مِنْ شَجَرِهِ. يُقَالُ: شَرَقَتْ الشَّرَةُ إِذَا قَطَعَتْهَا.

وَقَالَ الْفَرَّاهُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ كَمَا: مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونٌ لَا شَرْقِيَّ وَلَا غَرْبِيَّ، يَقُولُ هَلْبُ الشَّجَرَةِ كَيْسَتْ بِمَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِي وَقْتِ شَرْقِهَا فَقَطْ، أَوْ فِي وَقْتِ غَرْبِهَا فَقَطْ، وَلِكُلِّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ، نَعْبِيهَا الشَّمْسُ بِالْبَدَا وَالنَّشْأَةِ، فَهُوَ أَشْرَقَ كَمَا وَأَتَوَتْ زَيْتُونَهَا وَزَيْتَانَا، وَهُوَ كَوْنُ أَشْجَرِ أَهْلِ الْعَرَبِ، وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا شَرْقِيَّ وَلَا غَرْبِيَّ، إِنَّمَا كَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيَا، أَيْ هِيَ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ الْأَثَرِيُّ: وَتَقُولُ الْأَنْزَلِيُّ: قَالَ: وَدَوَّى الشَّارِقُ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فِي قَوْلِهِ الْخَارِشُ مِنْ جِهَةٍ: إِنَّهُ شَارِقٌ الْحَقِيقَةُ إِذَا جَاءَ عَنْ مَدَّةٍ يَكُلُّ عَنْ لَوَاهِ (١)

قال: فإن الحقيقة مكان معلوم، وقوله شارق الحقيقة أي من جانبها الشرقي الذي يلي الشرق، فقال شارق، والشمس تشرق في، هذا معلوم نجته فاعلم. ويقول لها على المشرق من الأكمة والجبل: هذا شارق الجبل وشرقي، وهذا غارب الجبل وشمري، وقال المصنف:

والفطن الشارق والغربي (١)

أراد الفطن الذي يلي الشرق، وهو الشرقي، قال الأزهري: وأما جاز أن يعلقه شارق لأنه نجته ذا شرق، كما يقال مركزهم ذو كمال، ومع ذلك ذو دفق.

ورثت الشمس: شركته طولا، وشرقة ل الشمس يثبت، لأن لحوم الأضراس كانت تشرق فيها يميني، قال أبو ذؤيب:

أما شارق الحقيقة إذا جا

فما جميعا لكل من فوه

وعله:

من لا حتم من البحر آيا

ت ثلاث في كل من الفضا

وهذا يزيد قوله: وأية في أول البيت. وقال في

شره: شارق الحقيقة: هو الحقيقة، ثم من بين

شبان جاوا يهيمون على أهل مصر من هند...

فركهم يوشكر، وتلوا لهم. وشارق: جاء من

فيل الشرق. وقيل الحقيقة: صخرة يهيم. وأية

رفع وإعبار من، وهي الملاحة. وشارق تابع لأية.

ولوله رفع بالألام الزائدة.

[عيد الله]

(١) قوله: «والفطن - بالنون المقصورة - في

الأصل، ول الطيات جميعا: والفطن - بكافه

للتفتن المقصورة - وهو تحريف صوره ما أشتبه من

السان منه. فقد ورد بيت السكاج في مادة

ف ن، قال: «والفطن البصير المنضم طولا

ومرضأ... وقيل: الفطن الضيق، يعني

المقصوب، والفطن ما تشببه، والجمع أفعان.

ولي التليط: «والفطن... فواد هكن الذي

يلي الشرق، وهو الشرق. قال أبو منصور: وإنما

جاز أن يعلقه شارق لأنه نجته ذا شرق، أي ذا

شرق، كما يقال: مركزهم - أي ذؤيبان - وماء

داق، أي ذو دفق».

[عيد الله]

فكما يشرق منه كذا له

أول سوابقها قريبا فروع

ينشئ القدر يشرق منه، أي مظهره للشمس

ليجئ ما عليه من ندى الليل، كذا له

سوابق الكلاب: فروع: تكلف.

وتشرق اللحم: تقطيعه وتقديده

وتسعه، ومنه سميت أيام التشرق.

وأيام التشرق: ثلاثة أيام بعد يوم

النحر، لأن لحم الأضراس يشرق فيها

للشمس، أي يشرق، وقيل: سميت بذلك

لأنهم كانوا يقولون في الجاهلية: أشرق سببر

كما تغير، الإغارة: النعم، أي تدفع للغير

(سكنا يعقوب)، وقال ابن الأعرابي:

سميت بذلك لأن الهندي والضماع لا تشرق

حتى تشرق الشمس، أي تطلع، وقال أبو

صبيو: في قولنا: يقال سميت بذلك

لأنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضراس،

وقيل: بل سميت بذلك لأنها كلها أيام

تشرق ويصلو يوم النحر، يقول: فصارت

خلو الأيام تبا لهم النحر، قال: ولهذا

أضرب القولين إلى، قال: وكان أبو حنيفة

يذهب بالتشرق إلى التكثير، ولم يذهب إليه

غيره، وقيل: أشرق ادخل في الشرق،

وتشرق يشرق، وقيل في معنى قوله أشرق

تشرق كما تغير: يريد ادخل إليها الجبل في

الشرق، وهو مركب الشمس، كما تقول:

أجبت دخل في الجنوب وأشرق دخل في

الشمال، كما تغير أي كما تدفع للنحر،

وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس،

فكأنهم رسول الله، ويقال: كما

تدفع في السيرين قولك أغاز إغارة العلب،

أي أسمع ودفع في عدو. وفي الحديث:

من دفع قبل التشرق فليد، أي قبل أن

يصل صلاة العيد، ويقال: ليموجها

المشرق. وفي حديثه مشرق: انطلق بنا

إلى شرقكم يعني المصلي. وسأل أعرابي

رجلا فقال: أين تشرق المشرق؟ يعني الذي

يصل في يوم العيد، ويقال: لمسجد المقيف

المشرق، وكذلك يسوق الطائف.

والتشرق: العيد، متى بذلك لأن الصلاة

في بعد الشرق، أي الشمس، وقيل:

المشرق مصلي العيد بكنة، وقيل: مصل

العيد، ولم يثبت بكنة ولا غيرها، وقيل:

مصل العيد، وقيل: المشرق المصلي

مطلقا، قال كراع: هو من يشرق اللحم،

وروى شعبة أن حالك بن حرب قال له يوم

عيد: اذهب بنا إلى المشرق، يعني

المصلي، وفي ذلك يقول الأخطل:

والمهاديا إذا احمرت مدارعها

في يوم ذبح وتشرق وتتحار

والتشرق: صلاة العيد. وأما أخذ من

شرق الشمس، لأن ذلك وقتها وفي

الحديث: لا ذبح إلا بعد التشرق، أي

بعد الصلاة، وقال شعبة: التشرق الصلاة

في الفطر والأضراس والجبال. وفي حديث

علي: رضي الله عنه: لا حجة ولا تشرق

إلا في مصر جامع، وقوله أنشدته أبو

الأعرابي:

قلت يستد وهو بالأزاري

عليك بالمصفر وبالمشروق

فسره فقال: معناه عليك بالشمس في الشاه

فانتم بها ولذ، قال ابن سيده: ويأيد أن

المشروق هنا جمع لهم مشرق، وهو هذا

المشروق عند الشمس، بقوى ذلك قوله

بالمصفر، لأنها معلومان، يقول: كل

الشم والشرق واليمن المشرق.

والتشرق: الحال إشراف الوجوه، قاله

ابن الأعرابي في بيت المزار:

وتزينن مع الجبال ملاحه

والدال والتشرق والقصر (١)

والتشرق: الزمان الزوق.

وأذن شرقة: فطحت من أطرافها ولم

يبن فيها شيء. ومرة شرقة: انشقت

(٢) قوله: «والشرقة: كل الأصيل، وفي

شرح القاموس: والشم بالالف، وفسره عن

الصاعل بالضم من اللسان بالكلام.

بالصبي إذا بالقت في حمويه ، وفي حديث الشبي : سئل عن رجل لعل عين آخر ، فخرقت بالدم ، ولما يذهب شبه ما : فقال :

لها أمرها حتى إذا ما تبارت بأختلافها ماوى تبارت مضجعا الفصير في لها للليل يبولها الراي ، حتى إذا جاءت إلى الموضع الذي أعجبها فأقامت فيه مال الراي إلى مضجعو ، غربة تبارت للعين ، أى لا يحكم فيها بشي حتى تأتي على آخر أمرها وما تقول إليه ، فخرقت بالدم أى ظهر فيها ولم يجر فيها .

وضرب شرق بيشي : مخضب . وشرق كونه شرقا : احمر من الخجل . والشرى : صبيح . وشرق مشيه : وشرقته : احمرته ، وشرق الدم فيها : ظهر .

الأصمعي : شرق الدم يصبو بصره شرقا إذا ظهر ولم يبل ، وقيل إذا ما تيب ، وكليل شرقت عيشة ، إذا بقي فيها دم ، قال : وإذا اختلطت كدورة الشمس لم قلت : شرقت جاز ذلك ، كما يشرق الشمس والشمس يشرق فيه ويحيط . يقال : شرق الرجل يشرق شرقا إذا ما دخل الماء حلقه فشرق ، أى تيب ، وبه حديث عمر ، وعنه الله عنه ، قال في القانو المنكحون : ولا هي يفيقه <sup>(١)</sup> فشرق جروها ، أى تمسكها كما من مرض يمرض لها في جريها ، وبه حديث ابن عمر : أنه كان يخرج يدينه في السجود وما ملتفتان قد شرق بينهما الدم . وشرق الخلل وأشرق والشي : كرن يصرور . قال أبو حنيفة : هو طهر الزمان اليس . وكتب شرق أى ريان . قال الأضي :

(٣) قوله : « يفرقه » في الطبقات جميعها « يفيقه » وهو جري . والشي : الذي يأنه داء ل البطن .

[عبد الله]

على ذكر يحيى ، عليه السلام ، وأمو لخطه شرقه فرجع ، الشرقة : السوء الواجدة بين الشرقى ، أى شرق يمشي ، فمضى إلى القراة ، وقيل : أراد أنه شرق يريو ، فترك القراة ودفع ، وبه الحديث : الشرق والشرق شهادة ، هو الذي يشرق بالماء فيموت . وفي حديث أبي <sup>(١)</sup> لقد اضطلع أهل هلبو الأكلة على أن يصبوه فشرق بليلك ، أى غص يرو ، وهو منباز في ناله من أمر رسول الله ، <sup>(٢)</sup> وحل يرو حتى كأنه شيء لم يوير على إساغو وإلا يرو فقص يرو . وشرق الموضع أهله : امتلا فمماق ، وشرق الجسد بالطيب كذلك ، قال النخل :

والشرشران على تراكبا شرقا يرو الباك والشعر وشرق الشيء شرقا ، ظهر شرق ، اختلط ، قال المصنوع بن علس :

شرقا بهاء اللؤلؤ أسلمة لمبقتبيو ساقل الشر والشرير : الصنع بالقرقران خير المصنوع ، ولا يكون بالصغير . والشرير : المصنوع بالقرقران . وشرق الشيء شرقا ، ظهر شرق : ابتكت حمرة يدم أو يصبو كروي آخر ، قال الأضي :

وتشرق بالقرقران الذي قد أذهته كما شرقت صدر القانو بين الدم وبه حديث عكرمة : وكتب ابن سالم عليها ثياب شرقية ، أى مخمرة . يقال : شرق الشيء إذا اشتكت حمرة ، وأشرقه <sup>(١)</sup> ظاهر وسورة الزمر ليس لها ذكر للمع وله ، وإنما ذكر في الآية الحسن من سورة الزمرون ، قال تعالى : « وجعلنا ابن مريم وصيه وآية ولقاهما إلى نزع قنوت قرأ وصيه » .

وبه حديث عكرمة : وكتب ابن سالم عليها ثياب شرقية ، أى مخمرة . يقال : شرق الشيء إذا اشتكت حمرة ، وأشرقه <sup>(١)</sup> ظاهر وسورة الزمر ليس لها ذكر للمع وله ، وإنما ذكر في الآية الحسن من سورة الزمرون ، قال تعالى : « وجعلنا ابن مريم وصيه وآية ولقاهما إلى نزع قنوت قرأ وصيه » .

(٢) قوله : « حبيب قرة » في النهاية : « حبيب ابن أبي » .

[عبد الله]

أدناها طولا ولم تين ، وقيل : الشرقة الماة ينح باطن أدنها من جانب الأذن شفا بائيا ، وبه حديث وسط أدنها صبيحا ، وقال أبو علي في الذكي : الشرقة التي شفت أدناها مشين نالين ، فصارت ثلاث قطع متحركة . وشرق الماة شرقها شرقا ، أى شفت أدنها . وشرق الماة ، بالكسر ، فهي شاة شرقا بيشة الشرق . وفي حديث علي ، وعنه الله عنه : أن النبي ، <sup>(١)</sup> نعى أن يمسى شرقا أو غربا أو جندا . الأصمعي : الشرقة في القدم المشقوقة الأذن بالشريلك ، شرق أدنها يشرقها شرقا الشرقة ، بالشريلك ، شرق أدنها يشرقها شرقا إذا غمها ، والشرقة : أن يكون في الأذن قلب مستدير . وشاة شرقا : مقطوعة الأذن .

والشرير من الشاة : المنفضة . والشرق من اللحم : الأحمر الذي لا دسم له .

والشرق : الشاة والشفة . والشرق بالماء والبرني ونحوها : كالتصحر بالعلم ، وشرق شرقا ، ظهر شرق ، قال عدي بن زافر :

لو يخر الماء حلقى شرق كئت كالقصار بالماء اغصاري اللبث : يخال شرق فلان يريو وكذلك خص يريو ، ويقال : أخذك شرقة فكان يمشي .

ابن الأعرابي : الشرق الشرقى . قال الأزهرى : والشرق أن يخال الماء في الأنف حتى تمسك نالته . والشرق : دخول الماء الحلق حتى يصب يرو ، وقد غرق وشرق . وفي الحديث : فلما بلغ ذكر مومي ، أخذته شرقة فرجع ، أى أخذته سلة ميتة عن القراة . قال ابن الأثير : وفي الحديث أنه قرأ سورة الزمرون <sup>(١)</sup> في الصلاة ، فلما أتى

(١) قوله : « سورة الزمرون » في الأصل وفي الطبقات جميعها : « سورة الزمر » ، وهي سورة

بصاحك الشمس فيها كركب شرق  
 مؤذد بعصم البتس مذكول  
 وأما ما جاء في الحديث من قوله :  
 لتعلمن لتزكون قوماً يؤخرون الصلاة إلى  
 شرق الموتى ، فمأول الصلاة الوقت الذي  
 تفرقون ، ثم صلوا معهم ، فقال بعضهم :  
 هو أن يشرق الإنسان يرفقو عنه الموتى ،  
 وقال : أراد أنهم يصلون الجمعة ولم يبق  
 بين النهار إلا قدر ما يبقى من نفس هذا  
 الذي قد شرق يرفقو عنه الموتى ، أراد قوت  
 وقتها ، ولم يبق الصلاة في الصباح  
 بجمعة ولا غيرها ، وسئل [ الحسن ] عن  
 هذا الحديث فقال : ألم تر الشمس إذا  
 ارتفعت عن الجيطان وصارت بين القبور  
 كأنها لجة ؟ فذلك شرق الموتي ، قال أبو  
 عبيد : يعني أن طلوعها يشرقونها إنا هو تلك  
 الساعة للموتى دون الأحياء ، أبو زياد : ذكره  
 الصلاة بشرق الموتي حين تصفر الشمس ،  
 وقتل ذلك بشرق الموتي ، في ذلك  
 الوقت ، وفي الحديث أنه ذكر الدنيا فقال :  
 إنما بقي فيها كشرق الموتي ، أي عتبان ،  
 أصلها أنه أراد به آخر النهار ، لأن الشمس  
 في ذلك الوقت إنا تلبث قليلاً ثم تغيب ،  
 فشيء ما بقي من الدنيا بقية الشمس تلك  
 الساعة ، والآخر من قولهم شرق الميت  
 يرفقو إذا غص به ، فشيء ما بقي من  
 الدنيا ما بقي من خبايا الشرق يرفقو إلى أن  
 تخرج نفسه ، وسئل الحسن بن محمد بن  
 الحنفية عنه فقال : ألم تر إلى الشمس إذا  
 ارتفعت عن الجيطان صارت بين القبور  
 كأنها لجة ؟ فذلك شرق الموتي ، يقال :  
 شرقت الشمس شرقاً إذا صفت شرقاً ،  
 قال : ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال إنما  
 بقي فيها كشرق الموتي إلى عتبان ، أصلها  
 أن الشمس في ذلك الوقت إنا تلبث ساعة ثم  
 تغيب ، فشيء ما بقي من الدنيا بقية  
 الشمس تلك الساعة بين اليوم ، والوجه  
 الآخر في شرق الموتي شرق الميت يرفقو عنه

مخرج نفيس ، وفي بعض الروايات : وجعلوا  
 صلاتكم معهم سبعة أي لافعة .  
 وقال أبو عبيد : المشرق جبل يسوق  
 الطائفة ، وقال غيره : المشرق سوق  
 الطائفة ، وقول أبي ذؤيب :  
 حتى كاني للثواويث مروءة  
 يفسر بكلا ذيك ، ورواه ابن الأعرابي :  
 يصفا المشرق كل يوم تفرح  
 يفسر بكلا ذيك ، ورواه ابن الأعرابي :  
 يصفا المشرق ، قال : وهو صفا المشرق الذي  
 ذكره امرؤ القيس فقال :  
 قوين الصفا اللال يلكن المشرقاً  
 والشارق : الكلس [ عن كراع ] .  
 والشرق : طائر ، وجمعه شرق ، وهو  
 من سباع الطير ، قال الرازي :  
 قد أكتوى والصبح ذو يرفقو  
 يملحهم أحمر سوزيفو  
 أجلك أو شرقى بين الشروق  
 قال سحر : أتشدني أعرابي في مجلسي  
 ابن الأعرابي ، وكتبه ابن الأعرابي :  
 اتقني يا أرتب القيماو  
 وأبشرو بالضرير والهلواو  
 أو ضربة من شرق شاهين  
 أو لحي جلع غزان<sup>(١)</sup>  
 قال : للشرق بين الجدوا والشاهين ، وكونه  
 أسود ،  
 والشارق : صتم كان في الجاهلية ،  
 وعبد الشارقة : اسم ، وهو يث . والشرقي :  
 اسم صتم أيضاً ، والشرقي : اسم رجل  
 راوية أخبار ، ومشرق : موضع .  
 ومشرق : اسم رجل .  
 شرقق : اللث : الشرق والشرقاو  
 والشرقاو والشرقاو ، لكناو : طائر يكون  
 في أرض الحرم في منابت الشيل ككندر  
 الهملو ، شرقط يحمرق وضمرق ويتأخر  
 وسار .  
 (١) قوله : أو ضربة من شرق إلى آخر  
 البيت مذكور في الأصل .

من شركه . الشرك : الشركة سواة : مخالفة  
 الشريكين . يقال : اشتركتا بمعنى  
 تشاركتا ، وقد اشتركت الرجلان وتشاركا  
 وشاركا أصنافاً الأثر ، قائم قوله :  
 على كل نهار القصرين مقلص  
 وجرده يابى رها أن يشاركا  
 قمتاه أنه يفرق على قريب ولا ينفقه إلى  
 غيره ، ويشارك يني يشارك في الغيبة .  
 والشريك : المشارك ، والشرك :  
 كالشريك ، قال المصيب أو غيره :  
 شركاً يماه الدوبر يجمعه  
 في طوقه أين في قرى قمر  
 والمجمع أفرك وشركه ، قال كيد :  
 تطير عدائد الأشرار شغماً  
 ووشراً والرعاة للسلام  
 قال الأزهري : يقال شرك وشركاء ،  
 كما يقال يقيم ويقيم ويقيم ويقيم ، وهو يمل  
 شريكه والشرايف وشرفاء ، والمزاة شركة .  
 والشه شركاء .  
 وشاركت فلاناً : صيرت شركته .  
 واشتركتا وتشاركتا في كذا وشركته في  
 التجر والميدان أفركه شركة ، والاسم  
 الشرك ، قال الجدي :  
 وشاركتا غريباً في نقاما  
 وفي أحبابها شرك الغناو  
 والمجمع أفركا يمل خير وشباب ، وأشد بيت  
 ليبي .  
 وفي الحديث : من أعتق شركاً له في  
 بيت ، أي جسه ونفسيه . وفي حديث  
 ثعلب : أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك ، أي  
 الإشراف في الأرض ، وهو أن يذنبها  
 صلحها إلى آخر بالصغر أو الثقل أو نحو  
 ذلك . وفي حديث عمر بن عبد العزيز : إن  
 الشرك بالله ، هو من ذلك : قال :  
 والأفرك أيضاً جمع الشرك وهو الشيب ،  
 كما يقال قسم وقسام ، فإن شئت جعلت  
 الأشراف في بيتك ليبي جمع شريكو ، وإن  
 شئت جعلته جمع شركو ، وهو الشيب .

وَيَقَالُ : هَلْ يَوْمَ شَرِكِي .  
وَمَا لَيْسَ فِيهِ أَشْرَكَ ، أَيْ لَيْسَ فِيهِ  
شُرَكَاءُ ، وَاجِدُهَا شَرِيكَ .

قَالَ : زَوَّجْتُ فَلَانًا مُشْرِكًا إِذَا كَانَ  
يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَنَّ زَوْجَهُ مُشْرِكٌ لَيْسَ بِوَاحِدٍ .  
وَفِي الصَّحَاحِ : رَأَيْتُ فَلَانًا مُشْرِكًا إِذَا  
كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ كَالْمُهْمَمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي النَّبِيِّ عليه السلام ، أَنَّهُ قَالَ :  
الْأَشْرُكَ شُرَكَاءُ فِي فَلَاحٍ وَفَلَاحٍ : الْفَلَاحُ وَالْمَاءُ  
وَالْأَرَى ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَمَعْنَى الثَّارِ  
الْمَحْبُوبِ الَّذِي يُشْتَقُّ بِهِ ، يَقْلَعُ بَيْنَ عَقْوِ  
الْيَدِ ، وَتَحْلِلُ الْمَاءَ الَّذِي يَنْجُو ، وَالْكَأَلُ  
الَّذِي مَتَّبِعُهُ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَالْأَشْرُكَ فِيهِ  
مُشْتَبُهٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيُرِ : أَرَادَ بِإِلَهِائِهِ مَاءَ  
السَّمَاءِ وَالْمُيُونِ وَالْأَنْهَارِ الَّذِي لَا مَالِكَ لَهُ ،  
وَأَرَادَ بِإِلَهِائِهِ الشَّيْءَ الَّذِي لَا يُفَيْضُ بِهِ  
أَحَدٌ ، وَأَرَادَ بِإِلَهِائِهِ الشَّيْءَ الَّذِي يَحْتَضِرُ  
الْأَشْرَافُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لِيُفَرِّقَهُ ، وَذَهَبَ قَوْمٌ  
إِلَى أَنَّ الْمَاءَ لَا يُمْلِكُ وَلَا يَصْبِحُ بِهِمْ مُطْلَقًا ،  
وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى التَّمَلُّكِ بِظَاهِرِ الْحَكِيمِ  
فِي الْأَلْوَانِ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ، وَفِي حَرْفِ  
أَمٍّ مَعْبُودٌ .

فَكَشَرْنَا هَذَيْنِ مَعْنَى قَوْلِهِ  
أَيْ عَمَهُمُ الْهَوَالُ فَاشْتَرَكْنِي فِيهِ .

وَفَرِيضَةٌ مُشْرِكَةٌ : يَسْتَعِي شَيْءًا  
الْمُقْتَضِي ، وَهِيَ زَوْجٌ ، وَأَمٍّ ، وَأَخَوَانِ  
لِأَمٍّ ، وَأَخَوَانِ لِأَخِي وَأَمٍّ ، لِزَوْجٍ الصَّفَدِ ،  
وَالْأَمُّ الشُّرُكُ ، وَالْأَخَوَانِ الْأَمُّ الْكَلْبُ ،  
وَيُشْرِكُهُمْ بَنُو الْأَبِ وَالْأُمِّ ، لِأَنَّ الْأَبَ كَمَا  
سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ ، وَكَانَ كَمَنْ لَمْ يَكُنْ ،  
وَصَارَ بِأَيِّ أُمَّ تَمَّ ، وَهَذَا قَوْلُ زَيْدٍ . وَكَانَ  
عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَكَمَ فِيهَا بِأَنَّهُ جَمَلٌ  
طَلَبَ لِلْأَخَوَةِ الْأُمِّ ، وَلَمْ يَسْتَلِ الْإِخْوَةَ  
لِلْأَبِ وَالْأُمِّ شَيْئًا ، فَرَأَيْتُهُ الْإِخْوَةَ لِلْأَبِ  
وَالْأُمِّ وَقَالُوا لَهُ : هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ جَارًا  
فَأَشْرَكْنَا بِقَرَابَةِ أُمَّنَا فَأَشْرَكْنَا بَيْنَهُمْ ، فَسَمِعْتُ  
الْفَرِيضَةَ مُشْرِكَةً وَمُشْرَكَةً ، وَقَالَ الْكَلْبُ  
فِي الْمُشْرِكَةِ .

وَمُشْرِكٌ مُشْرِكٌ : يَسْتَعِي فِيهِ الْأَشْرُكَ .  
وَأَسْمٌ مُشْرِكٌ : تَشْرِكُ فِيهِ مَعَانٍ كَثِيرَةً ،  
كَالْمَنْزِلِ وَنَحْوِهَا ، فَإِنَّهُ يَجْمَعُ مَعْنَى كَثِيرَةٍ ،  
وَقَوْلُهُ أَشْرَكْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَا يَسْتَعِي الْمَرْءَانِ هَذَا ابْنُ حَرْفٍ  
وَهَذَا ابْنُ أُخْرَى طَهَرَهَا مُشْرِكٌ  
فَسَرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ مُشْرِكٌ .

وَأَشْرَكَ بِأَخِي : جَعَلَ لَهُ شَرِيكًَا فِي  
مَلِكِهِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَالْأَسْمُ  
الشَّرْكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، حِكَايَةً عَنْ عَبْدِ  
لُقْمَانَ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِأَخِي ابْنَ  
الشَّرْكَ أَنْظِمَ عَظِيمٌ . وَالشَّرْكَ : أَنْ يَجْعَلَ فِيهِ  
شَرِيكًَا فِي رُبُوبِيَّةِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ الشَّرْكَاهِ  
وَالْإِدْنِ ، وَأَنَا حَكِيمٌ بِاللَّهِ (١) فِي قَوْلِهِ :  
وَلَا تَشْرِكْ بِأَخِي لِأَنَّ مَعْنَاهُ لَا تَعْدِلْ بِهِ غَيْرَهُ ،  
فَتَجْعَلَهُ شَرِيكًَا لَهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَأَنْ تَشْرِكُوا بِأَخِي مَا كُنْتُمْ يُبْذِرُونَ سُلْطَانًا ،  
لِأَنَّ مَعْنَاهُ عَدَلُوا بِهِ ، وَمَنْ عَدَلَ بِهِ شَيْئًا مِنْ  
عَقْلِهِ فَهُوَ كَالشَّرْكَ ، لِأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا يُدْعَى لَهُ وَلَا تَدْعَى . وَقَالَ أَبُو  
النَّبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَالَّذِينَ هُمْ  
مُشْرِكُونَ» ، مَعْنَاهُ الَّذِينَ هُمْ صَارُوا مُشْرِكِينَ  
بِطَاعَتِهِمْ لِلشَّيْطَانِ ، وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَشْرَأَ  
بِأَخِي وَأَشْرَكَ بِالشَّيْطَانِ ، وَلَكِنْ جَعَلُوا اللَّهَ  
وَعَدْلُوا مَعَهُ الشَّيْطَانُ ، فَصَارُوا بِاللَّهِ  
مُشْرِكِينَ ، لَيْسَ أَنَّهُمْ أَشْرَكُوا بِالشَّيْطَانِ  
وَأَشْرَأَ بِأَخِي وَحْدَهُ ، وَذَلِكَ عَنْهُ أَبُو حَرِيرٍ  
الرَّاهِدِيُّ ، قَالَ : وَحَرَفَهُ عَلَى الْمَبْدِ فَقَالَ  
مُتْلَبٌ صَحِيحٌ . الْحَرْفِيُّ : الشَّرْكَ الْكُفْرُ .  
وَقَدْ أَشْرَكَ فَلَانٌ بِأَخِي ، فَهُوَ مُشْرِكٌ وَمُشْرِكِي  
يَقُولُ هُوَ وَفَرِيضٌ وَسَكِي وَسَكِي وَفَرِيضٌ وَفَرِيضِي  
يَعْنِي وَاحِدًا ، قَالَ الرَّاهِدِيُّ :

وَمُشْرِكِي كَالْفَرَقِ  
أَيْ بِالْفَرَقَانِ . وَفِي الْحَكِيمِ : الشَّرْكَ اتَّفَقَ  
فِي أَمْنٍ مِنْ تَقْسِيمِ الْقَوْلِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيُرِ :

(١) قَوْلُهُ : «وَاللَّهُ» فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَعَاتِ  
جَمِيعًا : «وَاللَّهُ» بِالْخَاتَةِ الْفَرِيقَةِ ، وَهُوَ حَرْفٌ  
[عبد الله]

يُرِيدُ بِهِ الرُّبُوبِيَّةَ فِي الْفَرَقِ ، فَكَأَنَّهُ أَشْرَكَ فِي  
عَدْلِهِ بِأَخِي ، وَمَعْنَاهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَا تَشْرِكْ  
بِعِبَادِي دِينًا أَوْ أَحَدًا» . وَفِي الْحَكِيمِ : مَنْ  
حَلَفَ بِأَخِي بِأَخِي فَقَدْ أَشْرَكَ ، حَيْثُ جَعَلَ  
مَا لَا يُحْلِفُ بِهِ مَحْلُوفًا بِمَا تَشْرِكُ بِهِ الْإِلَهَ الَّذِي بِهِ  
يَكُونُ الْقَسَمُ . وَفِي الْحَكِيمِ : الطَّيْرَةُ  
شَرِيكَ ، وَلَكِنْ اللَّهُ يُدْعَى بِالْقَوْلِ ، وَجَعَلَ  
الطَّيْرَ شَرِيكًَا بِهِ فِي إِعْطَاؤِهِ جَنْبَ الطَّيْرِ  
وَدَفْعِ الضَّرَرِ ، وَلَيْسَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ  
كُفْرًا لَمْ يَدْعَبْ بِالْقَوْلِ .

وَفِي حَكِيمِ تَلَكُّ الْعَالِيَةِ : كَيْفَ  
لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَا شَرِيكَ هُوَ لَكَ ، تَمْلِكُهُ  
وَمَا مَلَكَ ، يَتَوَلَّى بِالْمُشْرِكِ الْعَسَمُ ، يُرِيدُ  
أَنَّ الْعَسَمَ وَمَا يَمْلِكُهُ وَيَقْتَضِي بِهِ مِنَ الْأَلَاتِ  
أَيَّ تَكُونُ عِلْمُهُ وَحُجَّتُهُ وَالْأَشْرُوكَ إِلَى كَلَامِهِ  
يَتَوَلَّى بِهَا إِلَهُ كَلَامِهِ وَلَهُ هُوَ رَجُلٌ فَلَيْتَ  
مَعْنَى قَوْلِهِمْ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ : الْقَلَمُ إِنَّمَا  
تَسْلُكُ مِصْرَةَ التَّوْحِيدِ وَالْإِلَاسِ فِي  
الْإِيمَانِ ، أَنْظِرْ إِلَى هَذِهِ لَمْ يَقْتَضِمْ طَوَائِفَهُمْ  
وَلَا تَقْتَضِمْهُمْ وَلَا قَوْلَهُمْ عَنْ الشُّكْرِ هُوَ لَكَ ،  
وَلَا قَوْلَهُمْ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ ، مَعَ تَسْمِيَتِهِمْ  
الْعَسَمَ شَرِيكًَا ، بَلْ حَبِطَ عَقْلُهُمْ بِهَذِهِ  
الشُّكِّيَّةِ ، وَلَمْ يَصِحَّ لَهُمْ التَّوْحِيدُ مَعَ  
الْإِنْشَاءِ ، وَلَا تَقْتَضِمْهُمْ مَعْرِفَتُهُمْ بِقَوْلِهِمْ :  
«إِلَهُ يُشْرِكُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى» .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَأَشْرِكُوا فِي أُمُورِي» هُوَ  
اجْتِمَاعُ شَرِكِي فِيهِ .

وَيَقَالُ فِي الصَّمَاوَةِ : زَيْتًا فِي  
شَرِكِكُمْ وَمِصْرَتِكُمْ ، أَيْ مُشَارِكَتِكُمْ فِي  
النَّسَبِ . قَالَ الرَّاهِدِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ  
الْعَرَبِيِّ يَقُولُ : فَلَانٌ شَرِيكَ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ  
مُتَوَجِّعًا بِأَخِي أَوْ بِأَخِي ، وَهُوَ قَوْلِي تَسْمِيَةِ  
الْأَشْرَافِ الْكَلْبِ ، قَالَ : وَتَمَارَةُ الرَّجُلِ  
شَرِيكُهُ ، وَهِيَ جَارَتُهُ ، وَذَوُجُهَا جَارَتُهَا ،  
وَهَذَا يَكُنْ عَلَى أَنَّ الشَّرِيكَ جَارٌ ، وَأَنَّهُ اقْرَبُ  
الْجِيرَانِ .

وقد شركة في الأثر بالشركة<sup>(١)</sup>،  
بشرط إذا دخل معه في الشركة بمه فيو.  
وأشركه لأن كلاً في التبرع إذا أدخله مع  
نفسه فيو.

والشركة الأثر: القس.  
والشركة: سائل الصاير، وكذلك  
ما يتصلب للغير، واجبة شركة، وجمعها  
شركة، وهي قليلة نادرة. وشركة الصاير:  
حياته يترك فيها الشيء. وفي الحديث:  
أهو بك من غير الشيطان. وشركو: أي  
ما يكثر إليه ويؤوس به من الأشرار بالله  
تعالى، ويرى فيفسد الدين والراه، أي  
سائله وصايريه، واجبة شركة. وفي  
حديث حمز، رضي الله عنه: كالماء الحلي  
يرى أن له في كل طريق شركاً.

وشركة الطريق: جرائده، وقيل: هي  
الطريق التي لا تخطى عليها ولا تستجمع لك  
فائدة، وربما انقطع خبرها لا يخطى  
عليك. وقيل: هي الطريق التي تتخلل  
والمشاة مكاليدان، واجبة شركة،  
الأصغر: التي حركة الطريق وهي أوسع  
الطريق، واجبة شركة، وقال غيره: هي  
أعادي الطريق، ومنها ما وجد، وهي  
ما حفرته الثواب يقولونها في متن الطريق  
شركة هنا وأخرى بجانبها. خبر: أم  
الطريق منطمة، وبنائه أشراكه يشار  
تتشب عنه ثم تتقطع. الجوزي: الشركة  
منطمة الطريق وتوسطه. والجمع شركة، قال  
ابن بري: شادته قول الشاعر:  
إذا شرك الطريق توستته  
بخصوصاين في أشير كثر  
وقال رؤبة:

باليسر فوق الشرك الرافعي  
والكل في بني فلان شرك، أي  
طريق، واجبة شركة. وقال أبو حنيفة:  
إذا لم يكن المرمى متعللاً وكان طريق فهو  
شركة.

(١) شركة بشرطه، من باب تعب.

والشركة: سائر التل، وأجمع شركة:  
وأشرك التل وشركها: جعل لها شركاً،  
والشريك: يلقه. ابن بري: شركة التل  
وحيث وزنت إذا انقطع كل ذلك منها.  
وفي الحديث: أنه صلى الله عليه وآله  
الشمس وكان القوم يقدرون الشرك، مؤنثة  
سائر التل التي تكون على وجهها، قال ابن  
الأثير: وقدره هنا ليس على معنى  
التحديد، ولكن زوال الشمس لا يبين إلا  
أقل ما يرى من الظل، وكان حينئذ شركة  
هذا القدر، والظل يتخلل بانحلال الأثر  
والأكثر، وإنما بين ذلك في ظل شركة من  
البلاد التي يدل فيها الظل، فإذا كان أطول  
النهار واستوتت الشمس فوق الكتبة لم  
يرى من غير الظل، فكل بلد يكون  
أقرب إلى خط الاستواء يمتلك النهار يكون  
الظل فيه أقصر، وكل ما يند منها إلى  
جهة الشمال يكون الظل فيه أطول.  
ولم شركة: متابع. يقال: لعلته  
لعلته شركاً، يقسم الشير ويحضر الزه، أي  
سريعاً كتاباً كلهم المتقوس من البحر،  
قال أوس بن حجر:  
وما أنا إلا شريك كما ترى

ن. إن شعر شركي الودع خير منهم  
أي وده بعد وده متقطع، يقول: أشكك يا  
تكونه من غير شريك. ولعلته لعلته  
المتقوس وهو البحر تفضل في يدو الشركة  
فيضرب بها الأرض ضرباً شديداً، فهو  
متقوس.  
والشركي والشركي، يتلفظون الزه  
وتشابهها: الشريك من السير.

وشركة: اسم موضع، قال حسان بن  
نايت:  
إذا غصل سبيقت إيتا كاهنهم  
جناكة شركة مفلات الحواجر  
(٢) قوله: وكل ما في الطبيعة جميعها:  
كلها. والصواب ما قبله.

[حد الله]

ابن بري: وشركة اسم موضع، قال  
هامة:  
هل تذكرون عذبة شركة وأنهم  
يمل الرجل، من العالم. الثاني:  
ويشركونك، بقل. وشركة: اسم  
رجل.

• اسم • الشرك والشريك: قطع الأثرية وتقر  
الثقة، قيل ذلك فيها عاصمة. ناقة شركاه  
وشركه وشركته. وقيل الشرك بين الشرك:  
شركم الألف، ولذلك قيل لأبيهم:  
الأشرك. وأخذ شركاه وشركته: قطع بين  
أهلها شيء سحر. وفي الحديث: فجاءه  
بشمسهم شريك الألف، فاشترى في  
أطرافه المشرك كما ترى. والشرك:  
الشرك، شركه شركاً فشرم شركاً وأنشرك  
وشركه فشرم. والشرك: مصدر شركته، أي  
شقة، قال أبو كسيرة: أنشركت يبعث  
الحينة والفيل عنه ورويه إلى الكثرة  
الشريفة:

محاسنهم تحت أقراب  
وقد شروا جلعده فأنشركم  
والشام: الشهم الذي يبرم جانب  
القرص.

والشريك: الشقيق. وشرك الشيء:  
تشرق وتشرق.  
والأشرك: أجرة صاحب الفيل، سعى  
بذلك لأنه جاءه حجر فشرم أنفه ونجا الله  
شريكه، فسعى الأشرك. وفي  
الحديث: أن أجرة جاءه حجر فشرم أنفه  
فسعى الأشرك.

وفي حديث ابن عمر: أنه اشترى ناقة  
قرأ بها فشرم الظفار فزدها، قال أبو  
صيار: الشريك الشقيق، قال أبو منصور:  
ومعنى تشرير الظفار أن الظفار أن تملكت  
الله على وكل غيرها فزدها. يقال: غابرت  
أظفار ظفاري. قال: وقد شاهدت ظفار  
القرص الثقة على وكل غيرها، فإذا أرادوا



ذَلِكَ خَدُّوا أَلْفَهَا وَنَحَبَهَا، ثُمَّ حَوَّا خَوْرَانَهَا  
يُزَوِّجُو سَحَنُورًا خِرْقًا وَمُسَافَةً، ثُمَّ خَلَّوَا  
الْخَوْرَانِ بِمَلَاكِيْن، وَتَوَكَّنَتْ كَذَلِكَ يَوْمًا،  
فَقَطَّلَتْ أَمَّا قَدْ تَمَضَّتْ الْيَلَاءُ، فَإِذَا عَدَهَا  
ذَلِكَ نَفَسُوا عَنْهَا وَكَزَعُوا التَّرَجُّعَ مِنْ  
خَوْرَانِهَا، وَقَدْ هَبَّ لَهَا حَوَارٌ كَرَى أَنَّهَا  
وَكَذَلِكَ، فَكَلَرُ عَلَيْهِ. وَالْخَوْرَانُ: سَجَرِي  
خُرُوجِ الطَّعَامِ مِنَ النَّاسِ وَاللُّوَابِ.  
وَيُقَالُ لِلْجَلْدِ إِذَا تَشَقَّقَ وَتَمَرَّقَ: قَدْ  
تَشَرَّم. وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْمَشْفُوقِ الشَّقُّ أَسْرَمُ،  
وَهُوَ شَيْءٌ بِأَلَمِهِ. وَفِي حَدِيثِهِ كَسِبَ: أَنَّهُ  
أَتَى عُمَرُ بِكَاسٍ قَدْ تَمَرَّقَتْ تَوَاجِدُ يَوْمِ  
الْتَوَادِ، أَيْ تَشَقَّقَتْ.

أَبْنُ الْأَرَايِسِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَشْفُوقِ  
الشَّقُّ الشَّقُّ الْمَلَحُ، وَفِي الْأَعْيَانِ أَعْلَمُ،  
وَفِي الْأَنْفِ أَسْرَمُ، وَفِي الْأُذُنِ أَعْرَبُ،  
وَفِي السَّخْرِ أَفْزَرُ، وَيُقَالُ يَوْمَ كَلَّوْا أَسْرَمَ  
وَسَرَمَ الْفَرَسَ بَعَثُوا خَرَبًا: أَكَلَّ مِنْ  
تَوَاجِدِهِ، وَيُقَالُ: جَرَّهَا. وَكَرَبَ أَهْرَاسِي إِلَى  
قَوْمٍ جَعَلَتْ مِنْ قُرْبِهِ قَتْلًا: لَا تَشْرَبُوهَا،  
وَلَا تَقْرَبُوهَا، وَلَا تَقْرَبُوهَا، فَهَلَّالُوا:  
وَيَحْتَكَ وَبَيْنَ ابْنٍ تَأْكُلُ؟ فَالْقَرْمُ مَا قَلَّمْتَ،  
وَالْقَرْمُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَالصَّلَحُ أَنْ  
يَأْكُلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَقَوْلُ عَمْرِو ذِي  
الْكَلْبِ:

قَلَّمْتُ خَدَّهَا لَا حَوَى وَلَا شَرَمَ  
إِنَّا أَرَادَ وَلَا شَرَمَ بِسَبْرِ لَا مَوْتُ يَوْمَ، إِنَّا هَرَمَ  
شَرَمٌ بِالْعِ بِلَيْكَلِكْ، وَأَرَادَ لَا شَرَمَ، فَتَمَرَّقَ  
لِلضَّرُورَةِ.

وَالشَّرِمُ وَالشَّرْمُ: الذَّرَمَةُ الْمُضْمَاءُ.  
وَأَمَّا شَرِمٌ شَرَمٌ مَسْكُوحًا فَصَارَ حَيْكًا  
وَاحِدًا، قَالَ:

يَوْمَ أَجِبَ بِقَدِّ الشَّرِمِ  
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ إِسْطَقِي وَفَوَيْ  
أَرَادَ الشَّدَّةَ، وَهَذَا مَثَلٌ تَقَرُّبُهُ لِلْعَرَبِ  
فَقَوْلُ: لَقِيتُ يَوْمَ يَوْمِ إِسْطَقِي وَفَوَيْ، أَيْ  
الشَّدَّةَ، وَأَمَّا أَنْ يَمُوتَ زَوْجُ الْمَرْءِ  
فَصَلِّقَ شَرَمَهَا، وَتَقَوَّمَ نَحْ التَّوَالِيحِ، وَهَلَّةُ:

اسْمُ امْرَأَةٍ، يَقُولُ: يَوْمَ شَرِمَ جِلْمُهَا، يَتَنَبَّهُ  
الْأَفْضَاغُ.  
وَكُلُّ شَرَمٍ فِي جِلْدٍ أَوْ صَحْفَةٍ لَا يَنْقُذُ  
شَرِمَ.

وَالشَّرَمُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ، وَيُقَالُ: مَوْضِعُ  
يَوْمَ، وَيُقَالُ: هُوَ أَبْنَدُ قَبْرِ. الْجَوْفِيُّ:  
وَسَرَمٌ مِنَ الْبَحْرِ: خَلِيجٌ يَتَنَبَّهُ. ابْنُ بَرِي:  
وَالشَّرْمُ غَمَرَاتُ الْبَحْرِ. وَاجْلُمَا شَرَمٌ، قَالَ  
أُمِّيُ يَصِفُ جَهَنَّمَ:

نَتَسَمُّو لَا يُعَيِّبُهَا ضَرَاءُ  
وَلَا كَلْبُ قَبْرُهَا الشَّرْمُ  
وَعُشْبُ شَرَمٍ: كَثِيرٌ، يَتَكَلَّمُ مِنْ أَجْلِهَا  
وَلَا يُجَاحِدُ إِلَى أَوْسَاطِهِ وَلَا أَسْوَدِهِ، وَيَوْمَ  
قَوْلُ بَعْضِ الرُّوَادِ: وَجَدْتُ عُشْبًا هَرَمِي،  
وَعُشْبًا شَرَمًا، وَطَهَرِي: أَلَيْ كَسَّ لَهَا  
دُعَانٌ إِذَا تَوَلَّيْتُ مِنْ نَفْسِهَا وَقَطَعِهَا.  
وَسَرَمٌ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيْ أَضْعَافُ قِيلَافٍ  
وَتَقَرُّبُ الْعُشْبِ: أَنْ يَتَوَلَّى جَرِيحًا،  
وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَلَكِي:

وَجَلًّا وَقَدْ شَرَحَ الْأَمِيَّةُ نَحْوَهَا  
مِنْ بَيْنِ سَحَنٍ لَهَا وَسَرَمٍ  
مُحْتَقٍ: قَدْ نَقَذَ السَّانُ يَوْمَ فَكَلَّةَ، وَلَمْ  
يُفْلِتْ.

وَسَرَمَةٌ: مَوْضِعٌ (١)، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ  
يَصِفُ مَطَرًا:

فَأَمْسَحَى لَهُ جَلْبٌ بِأَكْثَابِ شَرِمَةٍ  
أَجْسَرُ سَاكِيٍّ مِنَ الْوَيْلِ الْقَصْبِ  
وَالشَّرِمَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ  
أَوْسُ:

وَمَا لَيْتَ نَحْلٌ كَانَ غَارَهَا  
سَرَاوِقُ يَوْمَ ذِي رِيَّاسٍ تَرَفُّعُ  
ثُوبٌ عَكْبُونُ مِنْ أَبَاوِ وَشَرِمَةٍ  
وَتَرَكَّبَ مِنْ أَمَلِ الْقَادِ وَتَفَرَّقَ

(١) تَوَه: وَشَرِمَةٌ مَوْضِعٌ، كَمَا بَصِطَ  
الْأَصْلُ، يَضُمُّ فَسْكَونَ، وَهَلَّى فِي الْقَامُوسِ  
وَبَابُوتَ: هَذَا سَمٌ لِلْمَوْضِعِ حَرَمَةِ حَرَمَةٍ، وَاسْمُ الْجَبَلِ  
يَضُمُّ فَسْكَونَ، وَأَبْنَدُ يَابُوتِ الْيَتِ شَامِلًا عَلَى سَمِ  
الْجَبَلِ.

أَبْنُ: جَبَلٌ، وَشَرِمَةٌ: مَوْضِعٌ، وَفَرَّقَ هُنَا  
بَيْنَ الْأَسْرَافِ وَالْإِعْجَافِ.

• شَرِمَ: الشَّرِمُ وَالشَّرْمُ مِنَ الرِّجَالِ:  
الْقَوِيُّ الْعُلُوبِيُّ، وَأَبْنَدُ الْأَخْشَفُ:

وَلَا تَذْهَبُ عَيْنَاوُ فِي كُلِّ شَرِمٍ  
طَوَّلُو فَإِنَّ الْأَفْصَرِينَ أَمَا زَرَهُ (٢)  
أَتَهْلِيْبُ: وَهُمْ الشَّرَائِعُ، وَيُقَالُ:  
شَرَائِصُهُ.

الشَّرِصَةُ مِنَ الشَّاءِ: الطَّوِيلَةُ الْخَفِيفَةُ  
الْجَسْمِ، قَالَ ابْنُ الْأَرَايِسِ: هِيَ الطَّوِيلَةُ  
الْجَسْمِ، وَأَبْنَدُ:

وَالشَّرِصَاتُ جِنْدُهَا قُودُ  
يَقُولُ: هِيَ طَوِيلَةٌ حَتَّى إِنَّ الشَّاءَ الشَّرَائِعَ  
كَيَوْمَ قُودُوا جِنْدُهَا بِإِصْبَاحِ إِلَيْهَا، وَإِنْ كُنَّ  
تَالِيَاتٍ. وَالشَّرِمُ: كَالشَّرِصِ، قَالَ:  
أَقْلَّ عَيْنَا بَعْدَ قُودِ بَرَسٍ بَرَسَ  
أَعْمُ طَوِيلُ السَّائِعِينَ شَرِمُ

• شَرِنَ: ابْنُ الْأَرَايِسِ: الشَّرِنُ الشَّقُّ فِي  
الصَّخْرِ. أَبُو عَمْرٍو: فِي الصَّخْرِ شَرِمٌ وَكَرَنٌ  
وَتَتْ وَتَتْ وَهَيْتَ وَهَيْتَانِ، وَقَدْ شَرِمَ وَهَيْتَ  
إِذَا انْفَقَ، وَكَرَنَ ابْنُ بَرِي فِي هَلْوِ التَّرَجُّعِ  
الشَّرَائِعَ، وَهُوَ شَجَرٌ ضَلَبَ لِقَعْدِ يَوْمَ  
الْقَوِي، وَاجْلُمَا شَرِيَانَةٌ، وَهُوَ كَجَرِيَالِو،  
مَلْحَنٌ يَبْرُدُ، قَالَ:

وَقَرَسْتُ شَرِيَانَةً  
وَبَنَيْتُ جَمْرَ الْفَقْصِ  
قَالَ: وَالشَّرِيَانُ: الْمُضَرَّرُ، قَالَ:

وَالصَّبِيحُ جَدِيذُ أَنْ يُزَيَّنَ بِفِلَانٍ، لِأَنَّهُ  
أَكْثَرُ مِنْ فِلَالِو، قَالَ: وَلِهَذَا ذَكَرَ  
الْجَوْفِيُّ فِي شَرِي، وَوَلَّيْتُ هُنَا حَاضِيَةً  
قَالَ: لَمْ يَذْكَرِ الْجَوْفِيُّ الشَّرِيَانَ هُنَا  
لِلشَّرِيَانِ أَصْلًا فِي كِتَابِهِ، وَأَمَّا ذَكَرَ فِي فَصْلِ  
شَرِي: الشَّرِيَانُ وَاحِدُ الشَّرَائِعِ، وَهِيَ  
الْعُرُوقُ الثَّابِتَةُ.

(٢) تَوَه: لِأَنَّ الْأَفْصَرِينَ أَمَارَهُ، يَرِيدُ  
أَمَارَهُمْ، أَيْ أَوْرَاقَهُمْ غُلِيًّا، كَمَا يَأْتِي فِي مَزِيدِ.

عَلَى أَقْبَلِهِ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
اَشْرِيَةً جَمْعًا لِمَقْدُودٍ، كَمَا قَالُوا أَقْبِيَّةً فِي  
جَمْعٍ قَدْ، لِأَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَمُدُّ.

وَشَارَةُ شَارَةٌ وَشَرَاءٌ: بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ:  
شَارَهُ مِنَ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ جَمِيعًا. وَعَلَى هَذَا  
وَجْهٍ يَقْضِيهِمْ مَدُّ الشَّرَاءِ.

أَبُو زَيْدٍ: شَرَيْتُ بِشْتٍ، وَشَرَيْتُ أَيْ  
اَشْتَرَيْتُ. قَالَ اللَّهُ هَرَّ وَجَلٌ: «وَلَيْسَ مَا  
شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ»، قَالَ الْفَرَّاءُ: بَشْتٌ مَا  
بَاعُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ. وَلِلْعَرَبِيِّ شَرَوْا وَاشْتَرَوْا  
تَمَذُّبًا: فَلَا تَكُلْ مِنْهَا أَنْ يَكُونَ شَرَوْا  
بَاهُوا، وَاشْتَرَوْا ابْتَاهُوا، وَقَدْ جَعَلُوا بِمَعْنَى  
بَاهُوا.

الْمُجَوِّزِيُّ: الشَّرَاءُ بِمَدٍّ وَيُقْصَرُ. شَرَيْتُ  
الشَّيْءَ أَشْرِيَةً شَرِيَةً إِذَا بَعْتَهُ وَلَوْ اَشْتَرَيْتَهُ  
أَيْضًا، وَمِنْ الْأَشْدَادِ: قَالَ ابْنُ بَرٍّ:  
شَارِدُ الشَّرَاءِ يَلْمُذُ كَوْلُهُمْ فِي الْمَقْلُ: لَا تَكْثُرْ  
بِالشَّرْحِ حَامِدِيهَا، وَلَا بِالْأَمْرِ حَامِدِيهَا،  
قَالَ: وَشَارِدُ شَرَيْتُ بِمَعْنَى بِشْتٍ قَوْلُ بَرِّدٍ  
ابْنِ مَرْزُوقٍ:

شَرَيْتُ بُرْدًا وَلَوْ لَا مَا لَكَفَنِي  
مِنْ الْخَوَالِيسِ مَا فَارَكْتَهُ أَبَدًا  
وَقَالَ أَيْضًا:  
وَسَرَيْتُ بُرْدًا لَيْسَ عِنْدِي

مِنْ بَعْدِ بَرٍّ كُنْتُ هَانَةً  
وَفِي حَيْثُ الزُّبَيْرِ قَالَ لَا يَزِيهِ عِلْدُ اللَّهِ:  
وَالَّذِي لَا أَشْرِي عَنْكَ يَشِيءُ، وَلَكُلَّيَا أَهْوَنُ  
عَلَيَّ مِنْ يَنْتَحِ سَائِدٌ، لَا أَشْرِي أَيْ لَا أَبِيعُ.  
وَشَرَى الشَّيْءَ: بَيْعُهُ. وَهُوَ مُدَّةٌ بَيْنَ  
الْيَا، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا بَعِيَ بِمُدَّةٍ، وَلَكِنَّهَا  
عَلَيْتُ يَالَهُ كَمَا عَلَيْتُ فِي تَقَرُّي وَتَحْوَاهُ  
أَبُو سَوَيْدٍ: بِمَعْنَى هَذَا شَرَاهُ وَشَرِيَهُ أَيْ بَيْعَهُ،  
وَأَنْشَدَ:

وَقَرَى هَالِكًا يَقُولُ: أَلَا تَبُ

نَحْرُ لِي مَالِكُ إِلَهَذَا شَرِيًا؟  
وَسَكَنَ شَرِيْعٌ يَصْنَعُ الْقَصْدَ شَرَاهُ، أَيْ  
يَكُلُّ التَّرْبِيَةَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ وَأَهْلَكَهَا، وَبَيْنَهُ  
كَحَيْثُ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: اذْفَعُوا

وَرَجُلٌ شَرِيٌّ: شَرَاهُ الْفَقْرُ خَرِيصٌ.  
وَالشَّرِيَّةُ وَالشَّرَاهُ: السَّيْعُ الْعُلْمُ الدُّنْيَى،  
وَلَنْ كَانَ قَلِيلَ الْعُلْمِ. وَيُقَالُ: شَرِيٌّ فَالَنْ  
إِلَى الْعُلْمِ يَشْرُو شَرِيًّا، إِذَا اخْتَدَّ حَرِيصُهُ  
عَلِيًّا.

وَسَنَةُ شَرَاهُ: مُجَلَّبَةٌ (عَنِ الْقَارِسِيِّ).  
وَقَوْلُهُمْ: يَا (م) شَرَاهِي، مَعْنَاهُ يَا حَيُّ  
يَا يَوْمَ وَالْيَوْمَ.

«شَرِيٌّ» شَرَى الشَّيْءَ يَشْرِيهِ شَرِيًّا وَشَرِيًّا  
وَأَشْرَاهُ سَوَاءً، وَشَرَاهُ وَاشْتَرَاهُ: بَاعَهُ. قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: «وَبَيْنَ الثَّامِسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ  
أَيْتَاهُ مَرْضَاؤُ اللَّهِ»، وَقَالَ تَعَالَى: «وَشَرَوْهُ  
بِثَنِي ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا مَعْدُودَةً»، أَيْ بَاعَهُ.  
وَقَوْلُهُ هَرَّ وَجَلٌ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ اَشْتَرُوا  
الضَّلَالَةَ بِأَلْفَاهِي»، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: كَيْسَ  
مَنْ شَرَاهُ وَلَا يَبِيعُ، وَلَكِنْ رَغِبَتْهُمُ  
يَسْتَسْكِنُونَ بِوَكْرِيَّةِ الْمُشْتَرَى يَالَهُ مَا يَرْغَبُ  
فِيهِ، وَالتَّرْبِيقُ قَوْلُ لِكُلِّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا

وَتَسَكَّنَ وَبَعِيَ قَدْ اَشْتَرَاهُ. الْمُجَوِّزِيُّ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى: «اَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ»، أَصْلُهُ  
اَشْتَرُوا، فَاسْتَقْبَلَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ  
فَحُذِفَتْ، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ الْيَاءِ وَالْوَاوُ،  
فَحُذِفَتْ الْيَاءُ وَحَرَكَتِ الْوَاوُ بِحَرَكَتِهَا  
اسْتِقْبَالًا لِلْيَاءِ كَيْنَ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الصَّحِيحُ  
فِي تَطْلِيلِ أَلِ الْيَاءِ لَمَّا تَحَرَّكَتْ فِي اَشْتَرُوا،  
وَالْفَتْحُ مَا قَبْلَهَا، فَلَيْتَ الْيَاءُ، ثُمَّ حُلِفَتْ  
لَا فِتْهَةَ السَّاكِنَيْنِ، قَالَ: وَجَمَعَ الشَّرِي  
عَلَى الْفَرِيَّةِ، وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ يَفْعَلًا لَا يَجْعُمُ  
(٢) قَوْلُهُ: «وَقِيلَ هِيَ الْيَاءُ وَهِيَ» هَلْ فِي  
الْجَمْعِ، وَالَّذِي فِي الْفَتْحَةِ مَا نَصَحَ: قَالَ الصَّاحِلِيُّ  
هَذَا غَلَطٌ، وَلَيْسَ هَذَا الْفَتْحُ مِنْ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي  
شَرِيٍّ، أَمَّا تَرْكِيبُ شَرِيٍّ، وَيَضَعُهُمْ يَقُولُ أَمَّا  
شَرَاهِيَا، مَثَلُ عَاهِيَا، وَكَانَ ذَلِكَ تَصْغِيرَ  
وَعَرِيفَ: وَإِنَّمَا حُرِّفَ بِكَسْرِ لَمَّةٍ وَسُكُونِ الْمَاءِ،  
وَأَمَّا بِالتَّحْرِيكِ وَسُكُونِ الْرَاءِ وَيَمْلَأُ إِذَا مَثَلُ  
الْأَوَّلِ، وَهُوَ لَمْ يَمِنْ بِإِسْمِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وَمَعْنَى  
إِسْمِ أَشْرَاهِي الْأَوَّلِ لِلَّذِي لَمْ يَزَلْ، هَكَذَا قَرَأَنِي حَبْرٌ  
مِنْ أَجَارِ الْيَهُودِ بِمَدَنِ أَيْهَنَ.

وَتَشْرِيْنُ: اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شَهْرِيٍّ  
الْخَرِيصِ، وَهُوَ أَشْجَى وَهُوَ إِلَى وَزْنِ تَقْصِيلِ  
أَقْرَبَ يَنْتَهَى إِلَى زَنْدٍ خَرِيصٌ مِنَ الْأَقْلِيَّةِ: قَالَ:  
وَلَمْ يَدْكُرْهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ.

«شَرِيصٌ» الْيَتِيمُ: جَمَلٌ خَرِيصٌ صَحْمٌ  
طَوِيلُ الْعُنُقِ، وَجَمْعُهُ شَرَايِصُ.

«شَرِيصٌ» الْيَتِيمُ: جَمَلٌ خَرِيصٌ صَحْمٌ  
طَوِيلُ الْعُنُقِ، وَجَمْعُهُ شَرَايِصُ، قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ: لَا أَفْرُقُهُ لِيَعْرُوبَ.

«شَرِيْفٌ» الشَّرَفَانُ: وَزْنُ الرَّفِّ إِذَا كَثُرَ  
وَطَالَ وَشَعَى لَسَادَهُ فَفُطِعَ، بِمَعْنَى حَيْثُ:  
شَرَفْتُ الرَّفَّ، إِذَا قَلَعْتُ شَرِيْفَانَهُ. قَالَ  
الْأَخْمَرِيُّ: وَهِيَ كَلِمَةٌ قَائِيَةٌ. وَالشَّرَفَانُ:  
عَصَةُ الرَّفِّ الْفَرِيصِ، يُقَالُ: قَدْ شَرَفْنَا  
زَعْمَهُ، إِذَا جَلَّوْا عَصَمَهُ.

«الشَّرْفِيعُ» شَطِيعُ الْمَخْلُوعِ (١).

«شَرِيْفٌ» أَبُو عَرَبٍ: يَابُ شَرَايِقَ  
مُتَحَرِّقَةٌ، لَا وَاحِدَ لَهَا، وَأَنْشَدَ:  
بَيْتُهُ وَأَعْلَى جَلِيهِ شَرَايِقَ  
وَيُحَالُ يَسْلُخُ الْحَرِيَّةَ إِذَا انْقَطَعَ شَرَايِقُ.

«شَرِيٌّ» الشَّرِيٌّ: أَسْرَى الْخَرِيصِ، وَهُوَ عَلِيٌّ  
الْخَرِيصُ، شَرِيٌّ شَرَاهُ فَهُوَ شَرِيٌّ وَشَرَاهُ.

(١) زَادَ فِي الْقَامُوسِ: وَالشَّرَفَانُ، بِكَسْرِ  
عُسْكَوْنٍ: الرَّجُلُ طَلَبُ الْإِشْرَ، وَالطَوِيلُ الْمَلَمُ مِنْ  
الْإِبِلِ وَالْفَيْسَاءِ هـ.

قَالَ الشَّارِحُ: وَمَثَلُ السَّرْدِاحِ، بِالسَّيْنِ لِلْمَلَامَةِ،  
كَأَنْتُمْ.  
وَزَادَ الْجَدِيدُ أَيْضًا: الشَّرْفِيعُ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ  
وَسُكُونِ التَّوْنِ وَفَتْحِ الْقَاءِ: الْخَافِيفُ الْقَدَمَيْنِ.  
وَزَادَ أَيْضًا: شَطِيعٌ، بِكَسْرِ التَّوْنِ وَثَانِيَةِ الْمَلَمَدِ:  
زَيْرُ الْعَرِيصِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْ.  
وَزَادَ أَيْضًا: الشَّرْفِيعُ كَمُتَّظَمٍ: الْخَرُومُ الَّتِي لَا  
يَعْبِيبُ شَيْئًا.

شروها من القتم ، أتى إليها . ولحق حبيس  
عمر ، زعمى الله عنه ، في الصلوة : فلا  
يأخذ إلا بثلث السن من شروى إليه ، أو خمسة  
عائل ، أتى من يمل إليه . ولحق حبيس  
شروى : نفس في رجل كرج في قوس رجل  
فكسرها ، فقال : له شروها . ولحق حبيس  
الشحى في الرجل يبيع الرجل ويشتري  
الخالص ، قال : له الشروى ، أي الرجل .  
ولحق حبيس ثم زعم قال : فكسحت يده  
رجلا سريا ، ركب شريا ، وأخذ عليا ،  
وأراح على نعمأ نريا ، قال أبو حبيس :  
أزادت يدها ركب شريا أي قرأ يستغفر  
في شرو ، أي يبيع نفسه ويبيع غيره ولا  
يقدر ولا أنكرها ، ومن هذا يقال للرجل إذا  
لجأ في الأمر : قد شري يوه واستغفر ، قال  
أبو حبيس : معناه جاد الجوى . يقال : شري  
الرجل في غيبه واستغفر وأجبه . أي جده  
وقال ابن السكيت : ركب شريا أي قرأ  
خيبرا عافيا .  
وشري أبو وشرة : عياله . والشري  
يستزله الشري : وما زال أبو ، فهو جرد  
من الأضداد .  
وأشراه الحرم : نواحيه ، وأفواجه  
شري ، مقصور . وشري الفرات : ناحيته ،  
قال القطامي :  
لأبن الكواكب بعد يوم وصلته (١)  
يشري الفرات وبعد يوم الجوسر  
ولحق حبيس ابن المشيب : قال زجل : أنزل  
أشراه الحرم ، أي نواحيه ونواحيه ، الأوايد  
شري .  
وشري زمام القاتل : اضطره . ويقال  
لزام القاتل إذا كسحت حركته فغيرها  
وأشاه في علمها : قد شري زمامها يشري  
شري ، إذا كثر اضطرابه .  
وشري الشر بينهم شري : استنار .  
(١) قوله : وصلته ، في الطبقات جميعا :  
وصلته ، بانه .

وشري البرق ، بالكسر ، شري : لمع وتناجى  
لنمائه ، وقيل : استنار وتفرق في وجوه  
القيم ، قال :  
أصاح ترى البرق لم يتخفى  
يموت فوفاً ويشري فوفاً  
وكذلك استغفر : ويته يمل للرجل إذا  
كان في حيو ومساو : شري يشري شري .  
واستغفر فلان في الشر إذا لجأ فيه .  
والششارة : الملاجة ، يقال : هو  
يشاري فلانا ، أي يلاجه .  
ولحق حبيس عافية في صفة لينا ، زعمى  
الله عنها : ثم استغفر في حيو ، أي لجأ  
ولم يدرى وجوه وقوى وأهمل به ، وقيل : هو  
من شري البرق واستغفر ، إذا تناجى لنمائه .  
ويقال : شريت حيو بالشرع إذا لجأت  
وكسرت الهملان .  
وشري لأن غضبا ، وشري الرجل شري  
واستغفر : غضب ولجأ في الأمر ، وأشد  
إبن برى لأبن أستر :  
بانت عليه ليلة عريته  
شريت زبات على نقا صهدهم  
شريت : لجأت ، وعريته : متوجهة إلى  
عرس السالك ، ومتهلم : متباهة لا  
تجاسد .  
والشراة : الحواجر ، سمو بذلك لأنهم  
غفيرا وكبرا ، وأما هم فقالوا : نحن  
الشراة لغيره من رجل : « ومن الناس من  
يشري نفسه ابتغاء مزاوة الله ، أي يبيعها  
ويذلها في الجهاد ، وتمتها الجنة ، وقلوبه  
لعالى » إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم  
وأموالهم بأن لهم الجنة ، ولذلك قال  
قيل في بن النجاة وهو خارجي :  
رأت في باعوا الإله نفوسهم  
يجتاتو عذو عينة وصيم  
التهليل : الشراة الحواجر ، سمو  
أنفسهم شراة لأنهم أرادوا أنهم باعوا  
أنفسهم لله ، وقيل : سمو بذلك لغيرهم إنا  
شراة أنفسنا في طاعة الله ، أي يئناها بالجنة

حين رافنا الأيمة العجيزة ، والواحد شاري ،  
ويقال منه : يشري الرجل . ولحق حبيس  
ابن عمر : الله جمع بين حين يشري أهل  
الدين مع ابن الزبير وخلفاء يعة يزيد ، أي  
صاوا كالشراة في فعلهم ، وهم الخواجر ،  
وشروهم عن طاعة الإمام ، قال : وأنا  
نرمهم هذا القلب لأهم زعموا أنهم شروا  
ديارهم بالآخرى ، أي باعوا . وشري نفسه  
شري إذا باعها ، قال الشاعر :  
فلن فرت من السيو والشري  
والشري : يكره يبا وأشراه والشري :  
الشري . والشري : البائع . ابن  
الأعرابي : الشرا ، ممدود ويقصر فيقال  
الشرا : قال : أهل نجد يبيعونه ، وأهل  
بهاية يملونه ، قال : وشريت نفسي  
للقوم ، إذا قدمت بين أيديهم إلى عروهم  
فقلتهم ، أو إلى السلطان فكسبت منهم .  
وقد شري يبيع إذا جعل نفسه جند لهم .  
شري : اشترى الرجل والشيء واشترته أي  
أخذه . وروي يث الأحنى : شراة  
الوجان .  
وقال اللث : شراة لزم ، والشيء إليها  
شروى ، قال أبو تراب : سميت الشراة  
بقول أشريت بين القوم وأشريت ، وأشريت  
به فشري بثل أعريته به فشري .  
وشري القدس في سيرة واستغفر أي  
لجأ ، فهو قرس شري ، على فصيل . ابن  
سيدة : وقس شري يستغفر في جبر ، أي  
يلجأ . وشراة شراة : لاه . ولحق حبيس  
السكيت : كان النبي ، عليه السلام ، شريكي .  
فكان خير شريك ، لا يشاري ، ولا يشاري ،  
ولا يشاري ، الششارة : الملاجة ، وقيل :  
لا يشاري من الشر ، أي لا يشار . قلب  
إحدى الراعين ياء ، قال ابن الأثير : والأول  
الوجه ، وفي الحديث الآخر : لا تشار  
أحدا ، في إحدى الواوَيْن ، وقال تلب في  
قوله لا يشاري : لا يستغفر من الشر ، ولا  
يأري : لا يباع عن الحق ولا يؤد

الكلام : قال :

وَأَمَّا لَأَسْتَبِيحَ ابْنَ عَمِّي وَأَهْلِي  
مُحَارَبَةً كَفَى مَا يُوجِبُ وَيُجْلِي  
قَالَ تَعَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَرَابِيِّ عَنْ  
قَوْلِهِ لَا يُحَارِي وَلَا يُهَارِي وَلَا يُدَارِي : قَالَ :  
لَا يُحَارِي بَيْنَ الشَّرِّ ، قَالَ : وَلَا يُهَارِي لَا  
يُخَاصِمُ فِي شَيْءٍ كَيْسَتْ لَهُ يَدُ مَنَعَةٍ ، وَلَا  
يُدَارِي أَيْ لَا يَدْفَعُ ذَا الْحَقِّ عَنْ حَقِّهِ ،  
وَيُؤَلِّهِ أَشَدَّ تَعَلُّبٌ :

إِذَا أَوَقَعْتَ نَارَ كَوَى جِلْدَ النَّوَى  
إِلَى النَّارِ يَسْتَشْرِى ذَرَى كُلِّ حَاطِبٍ  
ابْنُ سِينَةَ : لَمْ يَسْرِ يَسْتَشْرِى إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
يَلْجُ فِي النَّارِ . وَيُقَالُ : لَسَاةُ اللَّهِ وَشَرُّهُ .  
وَقَالَ الْمُبَاشِيُّ : شَرُّهُ اللَّهُ وَالْوَرْدَةُ عَطَاهُ  
وَأَرْغَمَهُ .

وَالشَّرُّ : شَيْءٌ يَخْرُجُ عَلَى الْجَسَدِ أَحْمَرُ  
كَجِلْدِ النَّارِ ، وَقِيلَ : مَوْشِيَةُ الْبَرِّ يَخْرُجُ  
فِي الْجَسَدِ . وَقَدْ شَرَى شَرِي ، فَهُوَ شَرٌّ عَلَى  
قَوْلٍ ، وَشَرِي جِلْدُ شَرِي ، قَالَ : وَالشَّرُّ  
خِرَاجٌ صَحَارٌ لَهَا لَحْمٌ شَدِيدٌ .

وَيَسْتَشْرِى الْقَوْمُ : يَتَّقُوا .  
وَأَسْتَشَرْتُ بَيْنَهُمُ الْأُمُورَ : عَقَلْتُ  
وَتَقَاعْتُ . وَلِى الْحَكِيمُ : حَتَّى شَرِي  
أَمْرُهُ ، أَيْ عَظُمَ <sup>(١)</sup> وَتَقَاعَمَ وَلَجُوا بِهِ .  
وَنَقَلَ بِهِ مَا شَرَاهُ أَيْ سَاعَهُ .  
وَالِإِلَّ شَرَاهُ كَسَرَاهُ أَيْ خِيَارٌ ، قَالَ ذُو  
الرَّمَّةِ :

يَدْبُ الْقَضَابَا عَنْ شَرَاهُ كَانَهَا  
جَاهِيئَةً تَمَتْ الشُّجَانَةُ الْفَوَاحِشُ  
وَالشَّرُّ : النَّاسِيَةُ ، وَحَصَّ بِمَنْعِهِمْ بِهِ  
نَاسِيَةُ الْبَرِّ ، وَقَدْ بُدِّ ، وَالْقَصْرُ أَعْلَى ،  
وَالْمَنْعُ أَفْرَاةٌ . وَأَفْرَاهُ نَاسِيَةُ كَذَا : أَمَّا هُ  
قَالَ :

(١) قوله : حتى شري أمرها أي عظم إليه  
عبارة النهاية : ومنه حديث البخت : فشرى الأمر  
بينه وبين الكفار حين سب لقبته ، أي عظم وغلظ  
ولجوا فيه ، ولحديث الآخر : حتى شري أمرها ،  
وحديث أم زرع بنع .

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَفُّتِنَا  
يَوْمَ الْفُرْقَى إِلَى أَحِبَابِنَا صُورُ  
وَأَمَّا حَرْفًا يَشْرَى الْهَوَى يَصْرِى  
بَيْنَ حَيْثُ مَا سَكَّرَا أَلْفَى تَلَفُّوهُ  
يُرِيدُ أَنْظَرُ ، فَاصْبِرْ صَمَّةَ الظَّهْلِ فَكُنْتَ عَنْهَا  
وَأُو .  
وَالشَّرِيُّ : الطَّرِيقُ ، مَقْصُودٌ ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ .

وَالشَّرِيُّ ، بِالسُّكُونِ : الْمُحْتَظَلُّ ؛  
وَقِيلَ : شَجَرُ الْمُحْتَظَلِّ ، وَقِيلَ : وَرْدُهُ ،  
وَاجِدُهُ شَرِيَّةٌ ، قَالَ وَرْدَةُ :  
فِي التَّزْوِيرِ كَوَيْتُ شَرِيَّةٌ مَا يَقَعُ  
وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ ظِلٌّ أَرَى وَشَرِي ،  
قَالَ : وَالشَّرِيُّ شَجَرُ الْمُحْتَظَلِّ ، قَالَ الْأَعْلَمُ  
الْمُتَلَقَّى :

عَلَى حَتَّى الْبَرِّيَّةِ زَمْعَرِي الشَّرِّ  
حَوَاجِدُ ظِلٍّ فِي شَرِي طِرَالِ  
وَلِي حَكِيمٌ أَسَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
« كَسَجَرٍ عَيْنِي » ، قَالَ : هُوَ الشَّرِيَانُ ، قَالَ  
الرُّمَيْسِيُّ : الشَّرِيَانُ وَالشَّرِيُّ : الْمُحْتَظَلُّ ،  
قَالَ : وَتَحْتُمَا الْوُضُوءَ وَالرَّيْثَ لِلْمُسْلِمِينَ بَيْنَ  
الْأَرْضِ ، الْوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ . وَلِي حَكِيمُ  
قَلِيْبُ : أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِحْكَلَا وَدَاهُ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ  
أَنَّ الْأَرْضَ انْصَحَرَتْ بِالنَّبَاتِ ، فَكَانَتْ حُطَّلَةً  
وَاحِدَةً ، قَالَ : وَالْوَلَايَةُ شَرِيَّةٌ بِإِلَهِ  
الْمُؤَسَّسَةِ . وَقَالَ أَبُو حَتِيفَةَ : يُقَالُ لِرَجُلٍ مَا

كَانَ مِنْ شَجَرِ الْقَوَاهِ وَالْبَيْطَرِ شَرِي ، كَمَا يُقَالُ  
لِشَجَرِ الْمُحْتَظَلِّ ، وَقَدْ أَشْرَفْتُ الشَّجَرَةَ  
وَأَسْتَشَرْتُ . وَقَالَ أَبُو حَتِيفَةَ : الشَّرِيَّةُ الْحُطَّةُ  
الَّتِي تَنْبُتُ بَيْنَ الشَّرَافِ .  
وَيُؤَيِّجُ فِي شَرِيَّةٍ نِسَاءً ، أَيْ فِي نِسَاءٍ يَكُنَّ  
الْإِنَاثَ .

وَالشَّرِيَانُ وَالشَّرِيَانُ ، يَفْتَحُ الشَّيْنُ  
وَكَمْثَرُهُ : شَجَرَتَانِ عِضَاوُ الْجِبَالِ يَنْمَلُ وَتَهُ  
الْقَيْسُ ، وَاجِدُهُ شَرِيَانَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَتِيفَةَ :  
نَبَاتُ الشَّرِيَانِ نَبَاتُ الشَّوْبِ ، يَسْتَوِي كَمَا يَسْتَوِي  
السُّنْبُورُ وَتَسْبِيحُ ، وَلَهُ أَيْضًا نَفَقَةٌ مَفْرَاةٌ حَلَوَةٌ

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تُصْنَعُ الْقِيَاسُ بَيْنَ  
الشَّرِيَانِ ، قَالَ : وَتَقَرَّرُ الشَّرِيَانُ جِلْدَةً إِلَّا  
أَنَّهُمَا سَوْدَاهُ مُشْرِقَةٌ حَمْرَةٌ ، وَهُوَ بَيْنَ غَنِي  
الْجِدَانِ ، وَزَعْمُو أَنَّ عَوْدَهُ لَا يَكْدُ يَتَوَجَّعُ ،  
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ يَلِي الشَّرِيَّةَ :  
وَلِى الْعَالَمِ بَيْنَ الشَّرِيَانِ مَطْمَعَةٌ  
كَجِدَةٍ فِي عُرْوَهَا عَطْلَتْ وَتَقَوَّيْمُ  
وَقَالَ الْآخَرُ :

سَيَاسِيْفُ فِي الشَّرِيَانِ يَأْمُلُ نَفْعَهَا  
صَحَابِي وَأَوَّلِي حُدَاهَا مِنْ تَعَرُّمِ  
الْمُيُودِ : اللَّيْبُ وَالْمُؤَسَّطُ وَالشَّرِيَانُ شَجَرَةٌ  
وَاحِدَةٌ ، وَلِكُلِّهَا تَحْلِفُ أَهْبَاهُهَا ، وَتَكْرُمُ  
بِنَاصِيحِهَا ، فَمَا كَانَ فِيهَا فِي قَلْبِهِ جِلْدٌ فَهُوَ  
الْشَّرِي ، وَمَا كَانَ فِي شَفْوَاهُ فَهُوَ الشَّرِيَانُ . وَمَا  
كَانَ فِي الْخَفِيضِ فَهُوَ الشَّرِيَّةُ .

وَالشَّرِيَانَاتُ : عُرُوقُ ذِقَاقٍ فِي جَسَدِ  
الْإِنْسَانِ وَخَبِيْو . وَالشَّرِيَانُ وَالشَّرِيَانُ ، وَهِيَ  
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : وَاحِدُ الشَّرِيَانِ ، وَهِيَ  
الْعُرُوقُ النَّاصِيَةُ ، وَتَسْتَبِيحُ بَيْنَ الْقَلْبِ . ابْنُ  
الْأَرَابِيِّ : الشَّرِيَانُ الشَّرُّ ، وَهُوَ اللَّحْمُ ،  
وَجِدَّتُهُ كَرَتْ ، وَهُوَ الظَّرُّ فِي الصَّخْرَةِ .  
وَأَشْرَى حَرْصَةً : مَلَأَهُ . وَأَشْرَى جِفَانَهُ  
إِذَا تَلَّاهَا ، وَقِيلَ : مَلَأَهَا لِلصَّفِيَانِ ، وَأَشَدُّ  
أَبُو حَنِيفَةَ :

نَكَبُ الْجَوَارِ لِأَفْعَالِهَا  
وَيَسْرَى الْجِفَانَ وَتَقَرَّى التَّرِيالَ  
وَالشَّرِيُّ : مَوْضِعٌ تَلَسَّبَ إِلَيْهِ الْأَسَدُ ،  
يُقَالُ لِلشَّجَارِ : مَا هُمُ إِلَّا أَسُودُ الشَّرِيِّ ،  
قَالَ بَعْضُهُمْ : شَرِي مَوْضِعٌ يَسْتَبِيحُ تَلَوَى إِلَيْهِ  
الْأَسَدُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَرِي الْفَرَاتِ وَنَاصِيَتُهُ ،  
قَرِيبُ غِيَاثِ وَأَجَامُ وَأَسَدُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَالشَّرِيُّ : طَرِيقٌ فِي سُلُطَى تَحِيْرُ الْأَسَدِ .  
وَالشَّرَاءُ : مَوْضِعٌ ، وَشَرِيَانُ : وَادٍ ،  
قَالَتْ لَأَسْتُ حَمْرُ ذِي الْكَلْبَرِ :

يَا ذَا الْكَلْبَرِ عَمْرُ خَيْرِي حَسْبًا  
يَسْتَوِي شَرِيَانُ يَمُوتُ عِلَّةُ اللَّيْبِ  
وَقَرَاهُ ، وَفَرَاهُ كَحَدَامٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ

الذمر بن تولى:

تأبى من أطلال جمره نائل  
فقد أقرت فيها شره فبطل  
وق الحبيب ذكر الشراء هو يفتح  
العين جيل طابع من ذود شمان ومصح  
بالشام قريب من دمشق كان يملكه على  
ابن عبد الله بن التماس وأولاده إلى أن انتهت  
الخلافة ابن سينا وشراوة موضع قريب  
من برقة دون مائة كان كثير حرة

كرامى بنا فيها يجرى شراوة  
مؤونة أباد إليك وأرجل  
وشروى: اسم جبل في البادية وهو  
مصحل وق المصحح: شروى جبل  
قال: كذا حكاه أبو حنيفة وكان يسمونه أن  
يقول خصبة أو أرض لأنه لم يؤت له من  
الغريب ولو كان اسم جبل لكان لا  
شئ يشتمل من العرف.

• شوب: الشارب: الغابر اليابس من  
الناس وغيرهم وأكثر ما يستعمل في الجبل  
والناس. وقال الأصبغ: الشارب الذى  
فيه شمو، وإن لم يكن موقولا  
والشائب والشائب: الذى قد نسي  
قال: وسويت أغرابي يقول ما قال  
المصلحة: أيقظ حركا، إنما قال أعزأ حسبا  
ويستو الزاى ولا العين يملك إصلا من  
الأخرى، ينصرفون الفطن جميعا  
والجمع: حروب وشراوب. وقد حارب  
الفرس يحرر حركا وشروا.

وحل حرك، أى ضارب. وق حكيو  
عمر بنى عروة بن سعدة القحى:  
بالحلل عاصم زودا ما كنها  
تعملوا حواوب بالشمو الشاوب  
والحواوب: الشغبرات، جمع  
شاوب، ويجمع على شارب أيضا.

وأنا حرك: ضاربة  
الشائب: الشوب والمية: العلامة  
وأنشد:

علام بن عتيو حوب

والغريب: الغريب من الشجر، قال  
أن يضلح، وجمعه شوب، حكاه أبو  
حيفة.

وكوس حرك: كست بكميل ولا عني.  
وق بغض الكيسو: وقد توشح بخرن  
كانت سنة الشربة: من أسماء القوس،  
وهى التى كست بكميل ولا عني، كأنها  
أتى حوب قوسها، أى ذبل، وهى  
الشربة أيضا.  
ومكان شارب أى عني.

• شوب: نظر حرك: فيه إمراس، كتظير  
المراس المتجسس: وقيل: هو نظر على نحو  
استواء يمشي العين، وقيل: هو النظر عن  
يمين وشمال. وق حكيو على: الخطوا  
الحرك، وأطلقوا اليسر: الحرك: النظر عن  
اليمين وشمال وليس يستقيم الطريق،  
وقيل: هو النظر يمشي العين، وأكثر  
ما يكون النظر الحرك في حال القصور، وقد  
حرك يحرره حركا.

وحرك إلى: نظر منه في أمر شفيو ولم  
يستقبله يرحبو. ابن الأثير: إذا نظر  
بجانب العين فقد حرك يحرر، وذلك من  
البلطو والهيبة ونظر إليه حركا، وهو نظر  
الغضب يمشي العين، ول يحطو حرك،  
بالشريك. وشاهد القدم أى عكر يمشيهم  
إلى يمشو حركا. الحرك: يقال حركته أعزوه  
حركا، ورزقه أعزوه حركا، أى أعزوه  
بالعين، وأنه لحى العين ولا يقل له، وأنه  
لأشوه العين، إذا كان بحيث العين، وأنه  
لأشوه العين، إذا كان لا يؤمته الناس،  
وقد حرك يمشو حركا. الحرك: أبو حنيفة  
من المشرك: وهى المشادة، قال روية:  
يقلى ماعيه مذهب الحرك

ويقال: أنا الحرك يحرر لا يتصل  
بها، أى أهلكه. وقد أعزوه الله، أى ألقاه  
في مكروه لا يخرج منه.

والعفن الحرك: ما عنت يمشي  
وحراك، وق المصحح: العفن الحرك  
ما كان عن يمين وشمال. وشروى بالسن:

اليت: الحبل المشدود المشدود، وهو  
الذى يمشى على النيران، وهو أشد لفتله،  
وقال غيره: الحرك: الحرك إلى فوق، قال  
الأصبغ: المشدود المشدود إلى فوق،  
وهو الحرك الحرك، قال أبو حنيفة: ولهذا هو  
الصحيح. ابن سينا: والحرك من الفلك  
ما كان عن اليسار: وقيل: هو أن يمشى  
العالمين عن خارج ومرة إلى بطو وقد  
حركه، قال:

يضمضو الأمر إذا الأمر اقتصر  
أمره يسر فإن أيا اليسر  
واليت إلا مرة الحرك حرك  
أمره أى كله كذا كذا. يسر: أى كله على  
الجهة اليسرى. فإن أيا اليسر واليت أى  
أيقظ. أمر حرك: أى على العشرة وأخاذه  
عليها، قال: ويظه قوله:

بالفلك حركا عنت يسرا  
تطو أيا والموجب الكار  
يصوت حركا فتجوز يحرر، إذا ذهبها  
عن وجهها أيقظ على القصور.  
والمشرك الحرك، والمشركه غايه،  
ودوى يمشى امرئ القيس بالوجهين جميعا:  
عذرك مستغزات إلى الملا  
تكل الحركى في متى وترسل<sup>(١)</sup>  
ويوى مستغزات:

وحرك حرك: على نحو استواء. وق  
المشرك: والحرك من الفلك ما كان إلى  
فوق، خلاف دور الميزان. يقال: حرك  
مشرك، وهذا مستغزات. وطس حرك:  
ذهب عن يمين اليسر. يقال: طس إلى

(١) قوله: «تكل الحركى في متى وترسل» في البيان:  
«وتقول القيس»، ول رواية أخرى «تقول  
الحركى».



ابن زياد: ينتمى الشيم الإمارة لولا قسمة  
البرد والشترن للقطير. وفي حديث طيخان:  
قرأتم مذبح ياسيتها وتمزنت عيبتها.

هـ. شساء أبو منصور في قوله: مكان شيس،  
وهو الحثون بين الجحارة؛ قال: وقد  
يُحَقَّقُ، قِيَالُ الْمَكَانِ الْخَلِيطِ؛ حَاسٌ  
وَشَاوُ، وَهَذَا تَقْلُوبٌ: مَكَانٌ شَاسِيٌّ وَجَسِيٌّ  
غَلِيطٌ.

هـ. شسب الشايب: لغة في الشايز،  
وهو الشيف اليابس بين السمر، الذي قد  
يس جلدُه عليه، قال أبيد:  
أَيْتَ أُمِّ مَحْجَجٍ تَحْمِرُهَا  
عِلْجٌ تَسْرِى نَحَاصِصًا شُبَا؟  
وقال أيضا:

شفى الأرض يندف شايبو  
وشلوع تحت زرو قد حنل  
وهو المنهول، وشل الشايبو، وليس وشل  
الشايب؛ قال التوفاة المتكلم:  
قُلْتُ لَهُ: حَانَ الرُّوحُ وَرَحْمَةُ  
يُسْتَرُّ عَلَوِي مِنْ أَلْفِ شَايبِ  
وَالْجَعُّ شُبٌّ. وَشَسَبَ شَوْبًا،  
وَشَسَبَ.  
وَالشَّيْبُ: الْقَوْسُ.

هـ. شس. الشس والشوس: الأرض  
المليئة الغليظة اليابسة التي كانها حث  
واحد، وفي المتكلم: ججارة واحدة،  
والججج شساس وشوس، الأخيرة شاذة،  
وقد فس الشكان، وانشد للحرابي بن منقول:  
أَعْرَفْتُ الدَّارَ أُمِّ أَنْكَرَها  
بَيْنَ يَدَيِ الْوِاقِ فَمَيْسُ عَمْرُ؟

هـ. شس. شيس الثعل: قايها الذي يُدْعَى  
إلى زياها، والزمام: السير الذي يُعَقَّدُ فِيهِ  
الشس؛ وَالْجَعُّ شَسِيٌّ، لَا يَكْتَسِرُ إِلَّا عَلَى  
هَذَا الْبَيَانِ. وَشَسِيَتِ الثَّلُ وَكَلَّتْ

وشركت. إذا انقطع ذلك منها. ويُقال  
لِلرَّجُلِ الْمُنْقَطِعِ الشَّيْرَ: شَامِعٌ، وَانْشَدَ:  
مِنْ أَلْوِ انْشَسَ شَامِعُ الثَّلِ  
يَقُولُ: مُنْقَطِعُهُ. وفي الحديث: إذا انقطع  
شيس أحوكم فلا ينش في ثعل واحد؛  
الشس: أحد سبور الثعل، وهو الذي  
يُدْخَلُ بَيْنَ الْأَسْمِينَ، وَيُدْخَلُ طَرْفُهُ فِي  
الْقَبْرِ الَّذِي فِي صَدْرِ الثَّلِ الْمَشْدُودِ فِي  
الزمام، وَإِنَّمَا نَبَى عَنْ الشَّيْرِ فِي ثَعْلٍ  
وَاحِدٍ لِيَلَّا تَكُونَ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ أَرْفَعُ مِنْ  
الْأُخْرَى، وَيَكُونُ سَبًّا لِلْوَاحِدِ، وَيَقْبَحُ فِي  
المنظر، ويُدَابُّ فَاعِلُهُ.  
وَشَسَّ الثَّلُ يَشْسُهُ شَسًا وَأَشْسَهُ:  
جَعَلَ لَهَا شَسًا. وقال أبو الخثر:  
شَسَّتْ، بِالشَّيْبِ، زَوْجًا زَادُوا فِي الشَّيْرِ  
نُونًا، وَانْشَدَ:

وَقُلْ لِأَجَالِ الْكَرَى رَيْي  
إِذَا عَدَوْتُ وَعَدَوْتُ رَيْي  
أَعَثَرُ بِهَا مُنْقَطِعًا شَيْئِي  
فَأَدْخَلَ الثَّوَنَ.  
وَلَهُ شَيْعٌ مَالُو، أَيْ قَلِيلٌ، وَقِيلَ: هُوَ  
قِطْعَةٌ مِنْ لُحْمٍ وَغَيْرِ، وَكَانَ إِلَى الْفَلَاةِ يُبْنَى  
بِشَيْعِ الثَّلِ. وقال المفضل: الشس جَلْ  
مَالِ الرُّجُلِ. يُقَالُ: ذَهَبَ شَيْعٌ مَالِي، أَيْ  
أَكْثَرُهُ، وَانْشَدَ لِلْمَرَاوِ:

عَدَانِي عَنْ بَنَى وَشَيْعٍ مَالِي  
جِفَاطٌ شَعْبِي وَدَمٌ قَلِيلُ  
وَيُقَالُ: عَكُو شَيْعٌ مِنْ مَالٍ وَنَعِيَّةٌ  
وَعُشْلَةٌ<sup>(١)</sup> وَنَعِيَّةٌ، وَهِيَ الْبَيْتَةُ.  
وَالْأَحَدُ: الْقَبْضَةُ مِنَ الرِّعَاءِ، الْحَسَنُ  
الْقِيَامُ عَلَى مَالِهِ، وَهُوَ الشَّيْعُ أَيْضًا، وَهُوَ  
الشَّيْبَةُ<sup>(٢)</sup> أَيْضًا. وَمَلَانُ شَيْعٌ مَالُو إِذَا كَانَ  
حَسَنَ قِيَامٍ عَلَيْهِ، فَكَذَلِكَ أَيْلُ مَالُو إِذَا  
مَالُو.

وشس المكان: طَرَفُهُ. يُقَالُ: حَلَّكَ  
شَيْعِي الشَّيْءَ. وَكُلُّ شَيْءٍ نَا وَشَسَنَ،  
(١) قوله: «وعشلة» «ونعيلة» «والنعيلة» كلها  
بالأصل والعلبات كلها.

قَدْ شَسَّ، قَالَ بِلَالُ بْنُ جَبْرِ:  
لَهَا شَامِعٌ تَحْتَ الْبَابِ كَانَهُ  
قَدْ الدَّلِيلُ لَوْ فِي عَرْلَهُ ثُمَّ طَرَا  
وَيُرْوَى: أَرَى عَرْلَهُ.

وَشَسَّ يَشْسُ شَسًا، فَهُوَ شَامِعٌ  
وَشَوْعٌ، وَشَسَّ بِهِ وَاشْسَهُ: أَيْعَدَهُ.  
وَالشَّامِعُ: الْمَكَانُ الْيَعْدُ. وَشَسَّتْ دَارُهُ  
شَسًّا إِذَا بَدَّتْ. وفي حديث ابن أم  
مَكْرَمٍ: إِنِّي زِلْتُ شَامِعَ الدَّارِ، أَيْ  
بَيْتِهَا.

وَشَسَّ الْقَرْسُ شَسًا: انْفَرَجَ مَا بَيْنَ تَبَتِيهِ  
وَرَوَاعِيهِ، وَهُوَ بَيْنَ الْبُتْرِ  
وَالشَّيْءِ: مَا ضَلَّ مِنْ الْأَرْضِ.

هـ. شس. شس الشيم يشس وشس  
شورًا وشسقة لثان: يس. وشساة  
شيس: ياس، قال:

وَأَشْسَتْ مَشْرُوبِي شَيْعِي رَمَتْ بِوِ  
عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْبَيْعَاتِ الْقَرِيبِ

الْبَيْتِ: الْبَيْعَةُ الشَّيْبُ الَّذِي كَانَتْ يَسُ  
وَيُوقَى مَوْتُهُ بِهَا، وَانْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْأَخَوِ:  
وَقَدْ عَدَوْتُ ثَمَامَ الْحَيِّ بَخُولِي  
وَالْقَضَائِي وَبَسِي مَخُوفُ شَيْفِ

وَالشَّامِيفُ: الْفَاعِلُ الْغَائِبُ.  
الْجَوْهَرِيُّ: الشَّامِيفُ الْيَابِسُ مِنَ الصَّغِيرِ  
وَالْهَزَلِ، وَثَلُ الشَّامِيفِ (عَنْ يَتَقَوَّبُ)،  
وَقَدْ شَسَّ الْبَيْرَ يَشْسُ شَوْبًا، قَالَ  
ابْنُ مَكِيلٍ:

ثُمَّ أَضْطَلْتُ بِلَاحِي عَقْدَ مَلْرُضِهَا  
وَيُرْوَى كَوَالِاسِ السَّيْفِ إِذَا شَسَا  
وَالشَّسْتُ: الْبُشْرُ الَّذِي يُشَقُّ وَيُجْعَلُ  
(حَكَاهُ يَتَقَوَّبُ)، وَالشَّيْبُ: كَالشَّسِ  
(عَنْ أَبِي حَيْفَةَ)، وَقَدْ شَسَّ الشَّالِبُ:  
الشَّيْبُ الْبُشْرُ الْمَقْطُوعُ.

هـ. شس. الشايب في المثل:  
ابن الأعرابي: الشسا البسر اليابس.

هـ شغل هـ القليل في الرأى :  
الشغلة : كلمة جارية لوج بها عبارة  
أهل البرق في تميم النضير . يقولون : قد  
شغلناها ، أى غيرناها ، أى زناها وبنار  
وبنار ، وليست الشغلة عربية مخضة  
ابن سيده : شغل النصار عير ، عجية ،  
وفيل يونس : لم تعرف الشعر الجيد ؟  
قال : بالشغلة . ابن الأعرابي : قال  
الشغل النضير ، وقد شغلها ، أى وزنها ،  
قال الأخرى : وهذا شبه بكلام العربي ،  
وأما قول البيت تميم النضير فإن أبا سبيد  
ردى عن الكسائي والأصمعي وأبي زياد  
أنهم قالوا جسيماً : حازت المكابيل  
وحازوها ، ولم يجزوا عيرها ، وقالوا القصير  
بهذا المعنى لمن .

هـ شهاه تلب عر ابن الأعرابي : الشها  
النيس .

هـ شهبه الشصب ، بالكسر : الشدة  
والجندب ، والجندب : الشصب وهو  
الشصبة ، وكسر كرام الشصبة ، الشدة ،  
على أنصاب في أدنى المذود ، قال :  
والكثير شصاب ، قال ابن سيده : وهذا  
بهاء خطاً وأخطأ .

وشصب الأمر ، بالكسر : اشتد .  
ابن مابن : إنه لشصب لبيب وشصب ،  
إذا أكد الشصب .

وشصب المكان شصباً : اجلبب .  
والشصبة : شدة التبر . وشص  
شاصب وشصب ، وشصب عيشه شصباً  
وشصباً ، وشصبه ، بالفتح ، يشصب ،  
بالضم ، شصبوا ، فهو شصب وشاصب ،  
وشصبه الله ، وأنصب الله عيشه ، قال  
جرير :

كراماً يأتى النيران فيهم  
إذا شصبت يوم إحدى البالي  
وشصب الشاة : سلكها .

أبو العباس : المشصوبة الشاة  
المسبوطة .

ويقال للقصاب : شصاب .  
والشصب : السقط .

والشصاب : عيدان الرجل . ولم  
يسمع لها براد ، قال أبو ذؤيب :

وذا شصاب في أماليه شمم  
بغير الجلاط ربيط فوق ضرصور

ولرجل شصيب أى قريب .

البيت : الشصان المذكور من البهل  
ويقال : هو جحر الشل . الفراء عن  
السيريين : قالوا : هو الشيطان الرجيم .  
والشصان ، والبال ، والبال ، والجان ،  
والغاز ، والخجور ، كلها من أسماء  
الشيطان .

والشصان : أبو حنيفة من الجحش ، قال  
حسن بن ثابت ، وكانت السلاء لقيته في

بعض أروقة المدينة ، فصرخته وقدمت على  
صندو ، وقالت له : أنت الذى يأمر كرمك

أن تكون شاعراً ؟ فقال : نعم ، قالت :  
وهو لا ينجح عني إلا أن تقول ثلاثة

أبيات ، على روى واحد ، فقال حسن :  
إذا ما تفرغ فبنا الكلام

فما إن يقال له : من هو ؟  
فقال : كذا ، فقال :

إذا لم يند قبل شد الإزار  
فذلك فيا الذى لا حوة

فقال : الله ، فقال :

ولى صاصب من بين الشصان  
لكرام القول وطورا حوة

هذا قول ابن الكلبي ، وحكى الأعمش  
فقال : فأنزل عنه الأصم أن حسن

ابن ثابت ، بمتما ضر بصره ، ثم يأتى  
الزيمى ، وعبد الله بن أبي طلحة بن سهل

ابن الأسود بن حرام ، ونعمه ولده يقرده ،  
فصاح به ابن الزيمى ، بمتما زكى :

يا أبا الوليد ، من هذا الكلام ؟ فقال حسن  
ابن ثابت الأبيات .

شعر الشعر من الخياطة : كالبشك .  
وقد شمره شمر . أبو عبيد : شمرت

الزيت شمر إذا خيطت على البشك . قال أبو  
شصور : وتفصير الثقة من هذا

الصباح : الشعر الخياطة المتبادعة  
والثريد . وشمرت عين البازي أشمر

شمر ، إذا خيطها .

والشمار : أخلة الثريد : حكام  
البحري عن ابن ذؤيب . والشمار : خشبة

تدخل بين بشري الثقة . وقد شمرها  
وشمرت . وشمر الثقة يشمرها ويشمرها

شمر إذا حكت زجها ، فخلل خياها  
أخلة ، ثم أدار خلف الأخلة مقبب أو خيط

من ملب ذنها . والشمار : ما شعر به .

الثريد : والشمار خشبة تشد بين شفرى  
الثقة . ابن شبل : الشماران خشبان يثد

فيها في شفر خوران الثقة . ثم يغصب بين  
زواها بخليو شيدو ، وذلك إذا أرادوا أن

يظفروا على زوا غيرها ، فيأخذون ذؤبة  
مخشوة ، ويثملونها في خورائها . ويخلون

الحوران بخلائكها الشماران يوقان بخليو  
بغصانها ، فذلك الشعر والثريد .

وشمر بصره يشمر شصوراً : شصن  
عين الموت . ويقال : تركت فلاناً وقد

شمر بصره ، وهو أن تثلب العين عند نزول  
الموت ، قال الأخرى : وهذا جندي

ونعم . والمعروف شمر بصره . وهو الذى  
كأه ينظر إلى كى آخر ، زواه أبو عبيد عن

الفراء : قال : والشصور يمتنى الشصور من  
تأخير البصر ، قال : وقد نظرت في باب ما

تأخرت من حرق الضاد والطاء لابن الفرج  
فلم أجده ، قال : وهو جندي من وهم

البيت

والشصرة : نطحة الرجل المشوي .  
وشصرة الرجل يشوره شمره : نطحة .

وكذلك الظبي .

والشمر من الظباء : الذى بلغ أن  
ينطح ، وقيل : الذى بلغ شمره ، وقيل : هو



التي لم يَحْتِكِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ قَرَى  
وَبَحَرَ، وَالْجَمْعُ أَشْصَارٌ وَشَصْرَةٌ.  
وَالشُّصْرُ: كَالشُّصْرِ.

الْبَيْتُ: يُقَالُ لَهُ شَامِرٌ إِذَا نَجِمَ كَرَّةً.  
وَالشَّصْرَةُ: الْفَيْحَةُ الصَّغِيرَةُ. وَالشُّصْرُ،  
بِالشُّوْءِ: وَكَذَلِكَ الشَّامِرُ.  
قَالَ أَبُو عِيْنٍ: وَقَالَ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ  
الْأَعْرَابِ: هُوَ مَلَأَ، ثُمَّ غَشَفَ، فَلَمَّا طَلَعَ  
قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ، فَلَمَّا قَوِيَ وَتَمَرَّكَةً فَهُوَ  
شَصْرٌ. وَالْأُنثَى شَصْرَةٌ، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ  
قَامَ، وَلِإِذَا لَبَسَ حَتَّى يَمُوتَ لَا يُقْبَلُ عَلَيْهِ.  
وَشِصَارٌ: اسْمٌ رَجُلٍ، وَاسْمٌ جَعِيَ،

وَقَوْلُ خَالِفٍ فِي رَدِّهِ مِنَ الْجِنِّ:  
تَجَوَّزْتُ بِخَيْرِ الْفَرِّ مِنْ كُلِّ مَخْدِئَةٍ  
فَتَوَرَّتْ مَلَكَائِلُهُمْ شَائِبَتِ شَامِرَا  
إِنَّمَا أَرَادَ شِصَارًا، فَتَوَرَّتِ الرِّسْمُ لِشَمْرِيَّةِ  
الشَّعْرِ، وَيُثَلَّهَ كَثِيرٌ.

هـ. شَصَصَ: الْغَضَبُ. وَالشَّصَصُ  
وَالشَّصَامَةُ: الْبُيْسُ وَالْجُفُونَ وَالْإِلْفُ،  
شَصَّتْ مَيِّتَتُهُمْ تَبِصُ شَصَاً وَشِصَاماً  
وَشِصُوعاً، وَفِيهَا شَصَصٌ وَشِصَامٌ  
وَشِصَامَةٌ، أَيْ نَكَتٌ وَبُيْسٌ وَجُفُونَ  
وَشِدَّةٌ. الْأَصْحَمِيُّ: إِنَّهُمْ أَصَابَتْهُمْ لَأْوَاهُ  
وَلَوْلَاهُ وَشِصَامَةٌ أَيْ سَتَةٌ وَشِدَّةٌ. وَيُقَالُ:  
أَنْكَشَفَتْ عَنْ النَّاسِ شِصَامَهُ مُتَّكِرَةً.  
وَالشَّصَامَةُ: الْإِلْفُ بَيْنَ الْأَرْضِ، وَمَوْعِدٌ  
شِصَامَاهُ أَمْرٌ، أَيْ عَلَى حِدِّ أَمْرٍ وَصَلَتْهُ  
وَلَوْعُهُ عَلَى شِصَامَاهُ، خَيْرٌ مِمَّا ضَلَّ، أَيْ  
عَلَى عَجَلَةٍ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ اسْمًا لَهَا، وَلَقَبَتْهُ  
عَلَى شِصَامَاهُ وَعَلَى أَوْفَائِهِ وَالْوُفَايِ، قَالَ

الرَّاجِزُ:  
نَحْنُ نَجْتَا نَاقَةَ الْحَجَّاجِ  
عَلَى شِصَامَاهُ مِنَ النَّجَاجِ  
إِنَّ بَرْدَ: قَبِيحٌ عَلَى شِصَامَاهُ، وَهِيَ  
الْحَاجَةُ إِلَى لَا تَسْلُحُ لَزِكْمَاهُ، وَأَشْفَى.  
عَلَى شِصَامَاهُ وَأَمْرٌ أَنْزَلُ  
الْمُقْصَلُ: الشَّصَامَةُ مَرْتَبَتُ السَّوْءِ.

وَالشُّصُورُ: الثَّاقَةُ الَّتِي لَا كَيْنَ لَهَا،  
وَقِيلَ: الْقَلِيلَةُ اللَّيْنِ، وَقَدْ أَفْضَتْ. ابْنُ  
سِينَةَ: شَصَّرَ الثَّاقَةَ وَالشَّاءَ تَبِصُ وَتَبِصُ  
شِصَاماً وَشِصُوعاً وَأَشْفَتْ، وَهِيَ  
شُصُورٌ، وَلَمْ يَقُولُوا تَبِصُ: قَلَّ لَبَنُهَا  
جِدًّا، وَقِيلَ: أَفْضَلَ اللَّبَنُ، وَالْجَمْعُ  
شِصَائِصُ وَشِصَامٌ وَشُصُورٌ، وَهِيَ  
الشَّحِيرَةُ: أَنَّ فَلَانًا اسْتَكْرَأَ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبِهِ  
اللَّبَنَ، وَقَالَ: إِنَّ مَا بَيْنَنَا شُصُورٌ، وَأَشْدَّ  
أَبُو عِيْنٍ لِشُصْرِي بْنِ عَائِرٍ، وَكَانَ لَهُ بَسْمَةٌ  
يُخَوِّفُهَا قَالُوا وَوَرَقَتُمْ:

أَفْرَحُ أَنْ أَرَاكَ الْكَرِيمَ وَأَنْ  
أُورِثَ ذُرِّيَّةً شِصَائِصًا نَبِلًا  
وَقَدْ شَرَحْنَا هَذَا فِي فَصْلِ جَرَّ.  
وَأَشْفَتْ الثَّاقَةَ إِذَا ذَهَبَ لَبَنُهَا مِنْ  
الْكَبْرِ. وَابْنُ خَالِشٍ عَمْرٌ، وَتَبَى اللَّهُ عَنْهُ:  
رَأَى اسْمًا يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلٍ  
الضَّكَّاءِ، قَالَ: فَهَلَّا ثَاقَةً شُصُوعاً  
وَالشُّصُورُ: الَّتِي قَلَّ لَبَنُهَا وَذَهَبَ.  
وَيُقَالُ: شَاءَ شُصُورٌ إِلَى وَصَبِ لَبَنُهَا،  
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَابِدُ وَالْجَمْعُ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ:  
رَفَى الصَّاحِبُ بِمَالِ شَاءَ شُصُورٌ الَّتِي ذَهَبَ  
لَبَنُهَا، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَابِدُ وَالْجَمْعُ، قَالَ:  
وَالشُّشُورُ شَاءَ شُصُورٌ، وَشِصَاءُ شُصُورٌ،  
إِذَا قِيلَ شَاءَ شُصُورٌ فَهُوَ وَصَفٌ بِالْجَمْعِ  
كَتَبَلِ أَرْبَابٍ وَكَوَبِ أَهْلَاقٍ وَمَا أَشْبَهَهُ.  
وَصَفَّ الْإِنْسَانُ يَبِصُ شَصَاً: غَضٌ  
عَلَى تَوَاجُلِهِ خَيْرًا، وَابْنُ الْهَيْثَمِ: إِذَا  
غَضَّ تَوَاجُلَهُ عَلَى الشَّيْءِ سَرًّا.

وَيُقَالُ: تَقَى اللَّهُ عَيْنَ الشَّيْءِ أَيْ  
الْعِدَائَةِ.  
وَصَفَّتْ مَيِّتَتُهُمْ شُصُوعاً، وَإِنَّهُمُ لَكَ  
شِصَامَةٌ، أَيْ لِي شَيْءٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
فَجِئْتُ الرَّكْبَ عَلَى شِصَامِي  
وَبُخْصَةٍ مِنَ الْقَيْءِ وَأَفْضَةٍ مَعَهُ.  
وَالشُّصُورُ: الشُّصُورُ الَّتِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا  
أَتَى عَلَيْهِ، وَجَمْعُهُ شُصُورٌ. يُقَالُ: إِنَّهُ  
شِصٌ مِنَ الشُّصُورِ.

وَالشُّصُورُ وَالشُّصُورُ: شَيْءٌ يُصَادُ بِهِ  
السَّمَكُ، قَالَ ابْنُ خُرَيْبٍ: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.  
وَفِي خَالِصِ ابْنِ عَمْرٍ: فِي رَجُلٍ أَتَى شِصَةً  
وَأَتَتْهُ سَمَكَةً وَالشُّصُورُ وَالشُّصُورُ، بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ: شَيْءٌ عَقَلَهُ يُصَادُ بِهِ السَّمَكُ.

هـ. شَصَل. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَوَّصَل  
وَشَصَّصَل إِذَا أَكَلَ الشَّاسِلِيَّ، وَهُوَ ثَبَاتٌ.

هـ. شَصَل. شَصَلْتُ: شَدِيدٌ قَوِي.

شَصَنَ: أَهْمَلَهُ الْبَيْتُ. أَبُو عَمْرٍو:  
الشُّوْءِصِينَ الْبَرَّانِي، الْوَابِدَةُ شَاصُوعَةٌ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: الْبَرَّانِي تَكُونُ الْقَوَارِيرُ وَتَكُونُ  
الشَّيْكَةُ، قَالَ: وَلَا أَذْهَبُ مَا أَرَادَ بِهَا.

هـ. شَصَا. الْفَرَّاهُ: الشُّصُورُ مِنَ الْبَيْنِ يَكُلُ  
الشُّصُورَ. يُقَالُ: شَصَا بَصْرَةً، فَهُوَ يَشْصُرُ  
شُصْرًا. وَصَفَتْ عَيْنُهُ شُصْرًا، فَصَفَّتْ  
حَتَّى كَانَتْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرٍ، قَالَ:  
يَا رَبِّهُ فَهُوَ شَاصِي  
وَيَرْبِوُ عِيْصَاوِي  
يَنْظُرُنِي مِنْ عِيْصَاوِي  
بِأَعْيُنِ شَوَاصِي  
كَفَيْتُنِي الرُّعَاصِي

وَصَا بَصْرَةً يَشْصُرُ شُصْرًا: شَخَصَ.  
وَالشَّصَا صَاحِيَّةٌ: رَفَعَهُ. وَصَا الْإِنْسَانَ  
وَيَرْبُوهُ شُصْرًا: فُطِنَتْ قَرَائِمُهُ فَارْتَفَعَتْ  
مَقَابِلُهُ، قَالَ: وَالشَّاصِي الَّذِي إِذَا فُطِنَتْ  
قَرَائِمُهُ ارْتَفَعَتْ مَقَابِلُهُ أَبَدًا. الْحَلْبَائِيُّ:  
شَصَا اللَّيْتُ يَشْصُرُ شُصْرًا فَتَفْخُ وَارْتَفَعَتْ  
بِدَاهُ وَرَجُلَاهُ، فَهُوَ شَاصِي، وَكَذَلِكَ الْفَرْيَةُ  
إِذَا فُطِنَتْ مَا، وَالرُّؤُوفُ إِذَا مَلَى خَيْرًا وَتَحَوَّلَ  
مِنْ الْبَيَالِ فَارْتَفَعَتْ قَرَائِمُهُ وَشَاصَتْ، قَالَ:  
وَلَطَحْنِي كَحَمْرِ الرُّؤُوفِ  
شَصَا وَالرُّؤُوفُ مَلَانٌ  
وَيُقَالُ لِلزَّاقِ الْمَلُونَةِ وَالْمَلَانَةُ الْقَرَائِمُ،  
وَالرُّؤُوفُ إِذَا كَانَتْ مَلُونَةً أَوْ نُفِخَ فِيهَا،

فَارْتَفَعَتْ قَوْلُهَا: شَامِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ  
شَوَامِيٌّ وَشَامِيَّاتٌ، أُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو:  
يَا رَبَّنَا لَا تُخَفِّضَنَّ<sup>(١)</sup> عَامِيَّةَ  
سَرِيعةَ الشَّجَرِ طَيِّبَةِ النَّامِيَّةِ  
تَحَالُهَا أَهْلُ الْيَبْرِ الْقَامِيَّةِ  
تُسَائِرُ الْقَوْمَ وَتُضَيِّعُ شَامِيَّةَ  
يَطْلُ الْهَجْرَيْنِ الْأَخْصَرِ الْجَرَامِيَّةِ  
وَالْأَكْرَ وَالضَّرْبَ مَعَ كَالَامِيَّةِ  
وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَبْعَثُ زَيْلَقَ حَشْوِ:  
أَنَاخِرُوا فُجِّرُوا شَامِيَّاتِ كَالَهَا

رَجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَسْبِرُوا  
قَالَ: وَكَذَلِكَ الْقُرْبُ وَالْإِقَافُ إِذَا كَانَتْ  
مُتَوَلِّدَةً أَوْ تَفِيعَ لَهَا، فَارْتَفَعَتْ قَوْلُهَا  
وَشَاءَتْ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ شَفَا.  
الْحَلِيَّاءُ: يُقَالُ لِلْحَيْثُ إِذَا انْتَفَحَ فَارْتَفَعَتْ  
بِنَاءً وَوَجَلَّ: قَدْ شَفَى يَشْفُو<sup>(٢)</sup> شَيْئًا،  
فَهُوَ شَاسٌ (حَكَاهُ عَنِ الْكَلْبِيِّ) قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ: وَالْمَعْرُوفُ بِشَفْوَى الْمُحْكَمِ: شَمَا  
يُوجِلُو شَيْئًا رَمَتْهَا، الْأَخْرَجِيُّ: وَيُقَالُ  
لِلشَّامِيِّ شَاسٌ، بِالضَّادِ، وَقَدْ شَفَى يَشْفِي  
شَيْئًا، الْحَلِيَّاءُ: شَفَى وَشَفَى شَيْئًا  
ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ:

إِذَا ارْتَفَعَتْ شَامِيَّةٌ تَارَفَتْ بِنَا  
مَنْهَ إِذَا أَلْقَى الرَّجُلُ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَهَلَكَتْ،  
فَرَفَعَ رَجُلِيَّو، قَا كَفَّتْ بِنَاكَ عَنْهُ، قَالَ:  
وَمَنْهَ إِذَا سَقَطَ وَرَفَعَ رَجُلِيَّو كَا كَفَّتْ عَنْهُ.  
الْبَيْهَقِيُّ: خَصَّتِ السَّحَابَةُ لَفْصُ إِذَا  
ارْتَفَعَتْ فِي تَشْوِيهَا، وَشَمَا السَّحَابُ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّوْءُ السَّوَالُ:

(١) قوله: لا تخففين وحكاه في الأصل  
هذا، ويقال في مادة أفسى: لا تخفزين.

(٢) قوله: قد شفى يشفى يشفى  
الحكم والتهليل والمصالح من باب شى، و  
القاموس شفى كزوى، قال شارح: قد شفى  
الفضل مثل شى يشفى على ما هو من شفى وصح  
عليه، تقول المصنف كزوى على تأمل.

(٣) قوله: «الحلياء: شفى وشفى مثل  
ذلك» ضبطها في القاموس كزوى، وكتب عليها  
شارحه بأنها من شد وشفى.

وَالشَّوْءُ الشَّاءُ.  
وَالشَّامِيَّ يَطْلُ الْيَابِقِ<sup>(١)</sup>: ثَبِتَ إِذَا  
شَدَّدَتْ قَصْرَتْ، وَإِذَا خَفَّتْ مَدَّدَتْ،  
وَيُقَالُ لَهُ بِالْقَامِيَّةِ دَكْرَانِد.

• شَطَا. الشَّطَا: فَرَحَ الزُّورِ وَالشَّخْل.  
وقيل: هُوَ وَرَقُ الزُّورِ. وفي  
التَّيْرِيَّةِ: «كَزَمَ أَخْرَجَ شَطَاً»، أَيْ  
طَرَفَهُ تَخَوَّجَهُ شَطَاً. وَقَالَ الْفَرَّاهُ: شَطَاً  
السَّيْلُ ثَبِتَ الْحَبَّةُ عَشْرًا وَقَالِيًا وَسَبْعًا،  
فَيَكُونُ بِنَفْسِهِ يَنْفُسُ، فَلِذَلِكَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: «قَارِزَهُ» أَيْ قَارَعَهُ. وَقَالَ الرَّجُلُ:  
«أَخْرَجَ شَطَاً»: أَخْرَجَ نَبَاتَهُ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: شَطَاً: فِرَاحَةُ. الْفَجَوْرِيُّ:  
شَطَاً الزُّورُ وَالْبَاتِرُ: فِرَاحُهُ. وفي حَمِيْدٍ  
أَسِرَ، زَمِيَّو اللَّهِ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى: «أَخْرَجَ شَطَاً قَارِزَهُ»، «شَطَاً:  
نَبَاتُهُ وَفِرَاحُهُ». يُقَالُ: أَشْطَا الزُّورُ، فَهُوَ  
مُشْطَى، إِذَا قَرَحَ.

وشاطى الثَّوْرَ: جَانِبُهُ وَمَرْوُهُ.  
وَشَطَا الزُّورُ: وَالشَّخْلُ يَنْشَطُ شَطَاً  
وَشَطَلَا: أَخْرَجَ شَطَاً. وَشَطَا الشَّجَرُ:  
مَا خَرَجَ حَوْلَ أَصْلِهِ، وَالْجَمْعُ أَشْطَاءُ.

وَأَشْطَا الشَّجَرُ يَنْشَوِي: أَخْرَجَهَا.  
وَأَشْطَا الشَّجَرُ يَنْشَوِيهَا إِذَا أَخْرَجَتْ  
عُصُومَهَا. وَأَشْطَا الزُّورُ إِذَا قَرَحَ. وَأَشْطَا  
الزُّورُ: خَرَجَ شَطَاً. وَأَشْطَا الرَّجُلُ: بَلَغَ  
وَلَمْ يَكُنْ يَنْتَهِجِ الرَّجَالُ قَصَارَ يَلَّةَ.

وَشَطَا الْوَادِي وَالْثَوْرَ: شَفَعَهُ، وَقِيلَ:  
جَانِبُهُ، وَالْجَمْعُ شَطَاً. وَشَطَا كَشَطَلُو،  
وَالْجَمْعُ شَطَاً وَشَوَاطَى وَشَطَانًا، عَلَى أَنَّ  
شَطَانًا قَدْ يَكُونُ جَنَعَ شَطَاً. قَالَ:

وَصَوَّحَ الْوَسْطَى مِنْ شَطَانَةٍ  
يَتَلَّى بظَاهِرِهِ وَيَتَلَّى رِيَانَهُ  
وَشَاطَى الْبَحْرَ: سَاجِدُهُ. وفي

(٢) قوله: «والشامل مثل الياق» حكاه في  
الأصل والمصالح، وفي القاموس: والشامل يضم  
الصاد ويضم القاع المضاف.

الصَّحَا: وَشَاطَى الْوَادِي: شَطَاً  
وَجَانِبُهُ. وَقَوْلُ: شَاطَى الْأَوْدِيَّةِ، وَلَا  
يُجْمَعُ.

وَشَطَا تَمَى عَلَى شَاطَى النَّهْرِ.  
وَشَاطَاتُ الرَّجُلِ إِذَا تَمَيَّتْ عَلَى شَاطِيهِ  
وَتَمَى هُوَ عَلَى الشَّاطَى الْأَيْتَرِ.

وَوَادٍ شَطَاً: سَالَا شَاطِلَاهُ. وَبِئْسَ قَوْلُ  
بَغْوِ الْعَرَبِ: بِلْنَا لَوَادِي كَلَا وَكَلَا،  
فَوَجَدْنَاهُ مُشْطِلًا.

وَشَطَا الْجَزَاءُ يَنْشَطُهَا شَطَاً: نَكَحَهَا.  
وَشَطَا الرَّجُلُ شَطَاً: قَهَرَهُ. وَشَطَا الْبَاغَةَ  
يَنْشَطُهَا شَطَاً: شَدَّ عَلَيْهَا الرَّجُلُ. وَشَطَاً  
بِالْجَمَلِ شَطَاً: أَقْلَعَهُ.

وَشَطَا الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ كَرَمًا.  
وَيُقَالُ: لَمَنْ شَاءَ أَمَا شَطَانَتُ يَوْمَ،  
وَشَطَانَتُ يَوْمَ، أَيْ مَرَكَبَتُهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ:  
شَطَانَتُ بِالْجَمَلِ أَيْ قُوَّتُهُ عَلَيْهِ، وَأُنْشِدَ:

كَشَطَانَتِ الْبَابِ مَا تَنْشَوِي  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّطَا<sup>(١)</sup>: الرُّكَامُ  
وَقَدْ شَطَى إِذَا زَكِمَ، وَأَشْطَا إِذَا أَخَذَتْهُ  
الشَّطَا.

• شَطَب. الشَّطَبُ: مِنَ الرُّجَالِ  
وَالْحَيَلِ: الطَّوِيلُ، لِمَسَنَ الْحَقِيقِ وَجَارِيَّةِ  
شَيْطَانَةٍ وَشَطَلَةٍ: طَوِيلَةٌ، حَسَنَةٌ، تَارَةً،  
غَفِيَّةً، الْكَسْرُ عَنِ ابْنِ جَنَى، قَالَ: وَالْقَتَحُ  
أَعْلَى وَيُقَالُ: غُلَامٌ شَطَبٌ: حَسَنُ  
الْحَقِيقِ، كَبِيرُ طَوِيلٍ وَلَا قَصِيرِ.  
وَرَجُلٌ شَطَبُوبٌ وَمُشْطَبٌ إِذَا كَانَ  
طَوِيلًا. وَكَرْسٌ شَيْطَلَةٌ: سَطَطَ النِّعَمُ،  
وَيُقَالُ: طَوِيلَةٌ، وَلَمْ تَكُنْ لَقَةً، وَلَا يُوصَفُ بِوِ  
الذِّكْرِ.

(١) قوله: «الشطاة الخ» حكاه في النسخ  
هذا بتقديم الشين على الطاء، والذي في نسخة  
التهذيب عن ابن الأعرابي بتقديم الطاء على الكاف  
الأصح، وذكر محمد بن عبد في فصل الطاء، ولم ت  
أحد ذكره بتقديم الشين، وبإضافة شطا طاء على لما  
الزلات كتب ما كتب. جل من لا يسهو.

وَالشُّطْبُ، مَجْرُومٌ: السَّعْتُ الْأَخْصَرُ  
الرُّطْبُ مِنْ جَرِيدِ الشَّجَرِ، وَاجِدَةٌ شَطْبَةٌ.  
وَلَوْ خَلِصَتْ أَمْ زَنْجٌ: كَسَلَتْ شَطْبَةٌ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: الشُّطْبَةُ مَا شَطِبَ مِنْ جَرِيدِ  
الشَّجَرِ، وَهِيَ سَعْفَةٌ، سَهْمَتُهُ يَنْتَلِجُ الشُّطْبِيَّةَ  
يَتَمَكَّبُو وَافِدَالُو شَابِو، وَقِيلَ: أَرَادَتْ أَنَّهُ  
مَهْوُولٌ، كَأَنَّهُ سَعْفَةٌ فِي وَفِّهَا، أَرَادَتْ أَنَّهُ  
لَيْلٌ لِللَّحْمِ دَقِيقُ الْحَضَرِ نَهَيْتُهُ بِالشُّطْبَةِ،  
أَيُّ مَوْضِعٍ تَوَيَّرَ دَقِيقٌ لِحَاظِيٍّ، وَقِيلَ:  
أَرَادَتْ سَهْمًا سَلَّ مِنْ يَمِينِهِ، وَالْمَسَلُ:  
مَضَرٌّ، بِمَعْنَى السَّلِّ، أَيْمٌ مَعَامٌ  
الْمَضْمُولُ، أَيْ كَسَلُورُ الشُّطْبَةِ، يَنْفَى مَا  
سَلَّ مِنْ يَمِينِهِ لَوْ يَمِينُهُ، وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ:  
الشُّطْبَةُ: الشَّيْءُ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيِّدِ يُسَلُّ  
مِنْ يَمِينِهِ، كَمَا قَالَ الْحَجَرُ السَّائِلِيُّ يَنْفَى أَبَا  
الْحَجَرِ:  
قُلِي قَدْ قَدَّ السَّيِّدُ لَا تَأْزِفُ  
وَلَا رَهْلُ ثَابَتِهِ وَأَجْلِهِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّطْبُ دُونَ  
الْكُرَيْنِ، الْوَاحِدَةُ شَطْبَةٌ، وَالشُّطْبُ دُونَ  
الشُّطْبِ، الْوَاحِدَةُ شَطْبَةٌ.  
ابْنُ السَّكَنِ: الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَعْمَلُ  
الْحُمْصَ مِنَ الشُّطْبِ، الْوَاحِدَةُ شَطْبَةٌ، وَهِيَ  
السَّمْعُ.  
وَالشُّطْرُ: أَنْ تَأْخُذَ يَدَهُ الْأَعْلَى.  
قَالَ: وَكُشِبُ وَتَلَعَى وَاجِدٌ.  
وَالشُّوَابِلُ مِنَ الشَّاءِ: الْوَالِي يَتَفَقَّنُ  
الْخُوصَ، وَيَتَفَرَّنُ الشُّبَّ، يَتَخَلَّنُ بِهِ  
الْحُمْصُ، ثُمَّ يُلْقِيهِا إِلَى الْمَتَابِقِ، قَالَ  
يَسِيدُ بْنُ خَطِيمٍ:  
تَرَى قَيْصَ السَّرَّالِ تُلْقِي كَانَهَا  
تَدْرُجُ خِرْصَانُ يَأْبَى الشُّوَابِلِ  
تَدْرُجُ يَدُهُ: شَطْبَتِ الْمَرْةَ الْخَبْرَةَ شَطْبًا:  
شَقَّتْهُ، فَوَيْ شَابِيَةً، فَجَمَلَتْ بِهِ الْحُمْصُ.  
الْأَصْمَعِيُّ: الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَقْضُرُ الْقَمِيصَ، ثُمَّ  
تَلْقِيهِ إِلَى الْمَتَابِقِ، فَتَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ عَدِيٍّ  
يَسْكُبُهَا، حَتَّى تَرْتَكِبَهُ رَيْفًا، ثُمَّ تَلْقِيهِ  
الْمَتَابِقَ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً، وَهِيَ قَوْلُهُ:

تَدْرُجُ خِرْصَانُ يَأْبَى الشُّوَابِلِ  
وَالشُّوَابِلُ الشَّاءُ وَشَطْبَةٌ، يَسْمُ الشَّيْنُ  
وَالْعَلَاءُ، وَشَطْبَةٌ: طَرِيقَةٌ أَلَى فِي مَتْنٍ،  
وَاجِدَةٌ شَطْبَةٌ، وَشَطْبَةٌ: وَبِلَةٌ.  
وَسَيِّئٌ شَطْبٌ وَشَطْبُوبٌ: فَيَوْ شَطْبٌ.  
وَكُوبٌ شَطْبٌ: فَيَوْ طَرِيقٌ.  
وَالشُّطَالِبُ مِنَ الشَّاءِ وَفِيهِ: الْفِرَقُ  
وَالشُّرُوبُ الْمُحَقَّقَةُ، قَالَ الرَّاسِي:  
فَهَاجَ يَدُ لَكُمَا تَرْتَلِبُ الْخَضَى  
شَطَالِبٌ حَتَّى مِنْ كِلَابِهِ وَنَابِلِ  
وَسَيِّئٌ شَطْبٌ: فَيَوْ طَرِيقٌ، وَنَابِلٌ  
كَانَتْ مَرْفُوعَةً وَمُتَحَرِّرةً. ابْنُ سَيِّدٍ: شَطْبَةٌ  
السَّيْنُ: عَمُودُهُ الْخَائِزُ فِي مَتْنٍ.  
الشُّطْبَةُ وَالشُّطْبَةُ: فِلَعَةٌ مِنْ سَنَامِ  
الْجَبْرِ، تَنْطَعُ طَوْلًا، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ ذَلِكَ  
أَيْضًا تَمْسَى: شَطْبِيَّةٌ، وَقِيلَ: شَطْبِيَّةٌ  
اللَّحْمُ الشَّرِيعَةُ يَدُهُ.  
وَشَطْبَةٌ: شَرْمَةٌ. وَيُنَادَى: شَطْبَتُ  
الشَّاءِ وَالْأُدِيمُ شَطْبَةٌ شَطْبًا.  
أَبُو زَيْدٍ: شَطْبُ الشَّاءِ أَنْ تَحْمَلَهُ  
يَدًا، وَلَا تَقْصِلَهَا، وَاجِدَتِهَا شَطْبَةٌ،  
وَقَالُوا أَيْضًا شَطْبِيَّةً، وَجَمَعَهَا شَطَالِبٌ. وَكُلُّ  
قِطْعَةٍ أَدِيمٍ تَقْدُّ طَوْلًا شَطْبِيَّةً.  
وَشَطْبُ الْأُدِيمِ وَالشَّاءِ، يَفْعُلُهَا  
شَطْبًا: فَعْلَمَهَا.  
وَشَطْبِيَّةٌ مِنْ نَحْمٍ يَتَخَذُ مِنْهَا الْقَوْسُ.  
وَالشُّوَابِلُ مِنَ الشَّاءِ: الْوَالِي يَتَفَقَّنُ  
الْأُدِيمَ، يَنْتَمَا يَحْمَلُهُ.  
وَنَاقَةٌ شَطْبِيَّةٌ: يَابِسَةٌ.  
وَقَرَسٌ شَطْبُوبُ الْمَتْنِ وَالْكُفْلُ: انْتَبَرِ  
مَتْنُهُ سَيِّئًا، وَبَابَتَتْ حُرُورُهُ، وَقَالَ  
الْمُجَنَّبِيُّ:  
يَلَّالُ حِمْيَانُ التَّلْدَى يَلُكُهُ  
أَبَاكَ الْمَحْوَرُونَ شَطْبُوبُ الْكُفْلِ  
وَدَجَلُ شَابِيَبُ الْمَحَلِّ: بَيْلُهُ، يَلَّالُ  
شَابِيَعِينَ.  
وَالْأَنْشِطَابُ: السَّيْلَانُ.

وَالشُّطْبِيَّةُ: السَّيْلَانُ (١) مِنَ الشَّاءِ  
وَعَبُورُهُ. وَالْمَشْطَبُ: السَّيْلَانُ.  
وَطَرِينُ شَابِيَبُ: مَالِي.  
وَشَطْبٌ عَنِ الشَّاءِ: عَدَلٌ عَنَّهُ.  
الْأَصْمَعِيُّ: شَطَلَتْ وَشَطْبٌ إِذَا ذَعَبَ  
وَبَاعَدَ.  
وَلِ الشَّوَابِرِ: رَيْبَةُ شَاطِبَةٍ، وَشَابِيَّةٌ،  
وَصَافِقَةٌ، إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَقْعَلِ.  
وَلِ الْكَلْبِ: فَحَمَلَ عَابِرٌ مِنْ رَيْبَةٍ  
عَلَى عَابِرٍ مِنْ الْعُقْلِ، فَطَلَعَتْ، فَشَطْبٌ  
الرَّمْعُ عَنْ مَقْعَدِهِ، وَهُوَ مِنْ شَطْبٍ، بِمَعْنَى  
يَمُدُّ. قَالَ إِدْرِيسُ الْحَرَبِيُّ: شَطْبُ الرَّيْبِ  
عَنِ مَقْعَدِهِ، أَيْ لَمْ يَتَلَمَّه. الْأَصْمَعِيُّ:  
شَطَلَتْ وَشَطْبٌ إِذَا عَدَلَ وَمَالَ.  
أَبُو الْفَرَجِ: الشُّطَالِبُ وَالشُّطَالِبُ  
الشَّيْبَانِ.  
وَشَطْبٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ:  
كَانَ أَقْرَبُهُ لَكُمَا عَلَا خَطْبًا  
أَقْرَبُ أَتَقَرُّ بِخِي الْفَيْلِ رَمَاحِ  
وَلِ الْمُسْحَا: شَطْبِيَّةٌ: اسْمُ جَبَلٍ.  
وَرَبَّيْتُ فِي حَوَالِي نَسْعُو مَوْتِي بِهَا: حَكَمْنَا  
وَنَحَّ فِي الشَّيْءِ، وَالَّذِي أُرْوَدَةُ الْفَارَابِيُّ فِي  
دِيَوَانِ الْأُدِيمِ، وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ  
فَارِسٍ: شَطْبٌ، عَلَى قَوْلٍ: اسْمُ جَبَلٍ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
هـ شَطْرُ: الشُّطْرُ: يَضَعُ الشَّاءَ، وَالْجَمْعُ  
أَشْطَرُ وَشَطُورٌ.  
وَشَطْرَتُهُ: جَهَنَّمُ يَضَعُ فِيهِ. وَلِ الْمَكَلِ:  
أَشْطَبٌ حَتَّى لَكَ شَطْرُهُ.  
وَشَاطِرُهُ مَالُهُ: نَاصِفُهُ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: أَسْكَتَ شَطْرُهُ، وَأَعْطَاهُ شَطْرُهُ  
الْأَخَرُ. وَسَوَّلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: مِنْ أَيْنَ  
شَاطِرٌ عَمَرُ بْنُ الشُّطَابِ عَمَلُهُ؟ فَقَالَ:  
أَنْوَالٌ كَثِيرَةٌ طَلَعَتْ أَهْمُ. وَابْنُ أَبِي الْمُخَاوِرِ  
(١) قوله: «والشُّطْبُ السَّيْلَانُ» مله العبارة  
القافية للخرمى، والأولى لا ينسب، جمع الخلف  
بين حمرانيا.

الكلابى كَبَّ يَكْبُ إِكْبُ:

نَمَجُ إِذَا سَجَا وَتَوَّ إِذَا غَرَا  
فَأَمَى لَهُمْ وَفَرَّ وَكَسَتْ يَدَى وَفَرَّ  
إِذَا التَّاجِرُ الدَّارَى جَاءَ بِقَارَى  
مِنَ الْمَيْسَرِ رَمَحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجَرَى  
فَدَوَّكَ مَالُ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدَتْهُ  
سَيْرُصَرْنَ إِذَا شَاطَرْتَهُمْ يَدُكَ بِالْشَطْرِ  
لَا: فَشَاطَرْتَهُمْ عَمَّرَ، وَزُحِيَ اللَّهُ عَمَّهُ،  
أَمَوَالُهُمْ.

وَفِي الْمَكْنِيسِ أَنْ سَدَّ اسْتَدَانَ الْجَبَى،  
يَكْبُ: أَنْ يَتَضَيَّقَ بِحَالِهِ، قَالَ: لَا،  
قَالَ: فَالشَّطْرُ: قَالَ: لَا، قَالَ: الْكَيْتُ،  
قَالَ: الْكَيْتُ، وَالْكَتُّ كَيْتُ الشَّطْرِ:  
الضُّفْ، وَصَبَّ يَصُبُّ مَضْمَرٌ، أَيْ أَصْبَأُ  
الشَّطْرَ، وَكَذَلِكَ الْكَيْتُ، وَفِي حَيْوَسِ  
عَاشِقَةٍ: كَانَ عَيْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَجِيرٍ. وَفِي  
الْحَيْوَسِ: أَنَّهُ رَمَحَ دِرْعَهُ بِشَطْرِ مِنْ شَجِيرٍ،  
فَلَيْلٌ: أَرَادَ يَضَعُو مَكْلُوبٌ، وَلَيْلٌ: يَضَعُ  
وَسَبَّ. وَيُمَالُ: شِطْرٌ وَشَطِيرٌ، وَيُلُّ يَضَعُو  
وَيَعْبِسُ. وَفِي الْحَيْوَسِ: الشَّطْرُ الشَّطْرُ  
الْإِجَانِ، لِأَنَّ الْإِجَانِ يَطْلُوعُ بِحَالِيهِ الْبَاطِنِ  
وَالْطَّهْرُ يَطْلُوعُ بِحَالِيهِ الظَّاهِرِ. وَفِي حَيْوَسِ  
مَائِرِ الزَّكَاءِ: إِنَّا أَجَلْنَاهَا وَشَطْرُ مَالِهِ، قُرْمَةٌ  
مِنْ قُرْمَاتِ رُبَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ  
الْحَرَبِيُّ: غَلِظَ بَهْرُ الْإِزَى لِي قَلِظَ الرُّوَيْبِ.  
إِنَّمَا هُوَ: وَشَطْرُ مَالِهِ، أَيْ يُجْمَلُ مَالُهُ  
شَطْرَيْنِ، وَيَتَعَبَّرُ عَلَيْهِ الْمَصْلُوقُ، فَيَأْخُذُ  
الصَّدَقَةَ مِنْ خَيْرِ الشَّعْبَيْنِ، عُقُوبَةً لِيَتَوَبَّ  
الزَّكَاءَ، فَلَا مَا لَا يَكُونُ فَلَا. قَالَ: وَقَالَ  
الْخَطَّابِيُّ فِي قَوْلِهِ الْحَرَبِيُّ: لَا أَعْرِفُ هَذَا  
الرُّوَيْبَ، وَقِيلَ: مَتَّاءُ أَنَّ النَّحْسَ مَسْتُوقِي مِثَّةِ  
عَمَّرَ تَزَوَّدُوا عَلَيْهِ، وَإِنْ كَلِمَتُ شَطْرُ مَالِهِ،  
كَرَجُلٍ كَانَ لَهُ كَلِمَتُ شَاوٍ كَلِمَتِي حَتَّى لَمْ يَبْقَ  
لَهُ إِلَّا عَشْرُونَ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهُ مِثَّةِ عَشْرٍ شَاوٍ  
يَضِدُّهُ الْأَلْفُ، وَهُوَ شَطْرُ مَالِهِ الْبَاقِي،  
قَالَ: وَهَذَا أَيْضًا بَيِّنٌ، لِأَنَّهُ قَالَ كَذَلِكَ: إِنَّا  
أَجَلْنَاهَا وَشَطْرُ مَالِهِ، وَلَمْ يَكُنْ: إِنَّا أَجَلْنَاهُ  
شَطْرُ مَالِهِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ فِي صَنْدَرِ

الْإِسْلَامِ يَبْعُ بَعْضُ النُّعَوَاتِ فِي الْأُمُورِ،  
ثُمَّ نَبَّحَ، وَكَتَوَلَّى فِي الشَّرِّ الْمَكْلُوبُ، مَنْ خَرَجَ  
بِشَيْءٍ مِنْهُ فَكَلِمَةُ غَرَامَةٍ يَكْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ،  
وَكَتَوَلَّى فِي صَالَةِ الْإِثْلِ الْمَكْنِيسَةُ: غَرَامَتُهَا  
وَيَطْلُوعُ مَعَهَا، وَكَانَ عَمَّرَ يَحْكُمُ بِهِ، عَمَّرَ  
حَاطِلًا يَحْفَتُ كَمَتَّى نَاقَةِ الْمَتَرَى كَمَا سَرَقَهَا  
رَقِيقَةً وَتَحْرُوهَا، قَالَ: وَلَهُ فِي الْحَيْوَسِ  
نَقَطَارٌ، قَالَ: وَقَدْ أَخَذَ أَشَدُّ بْنُ حَكْرٍ:  
بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا وَعَمِلَ بِهِ. وَقَالَ الشَّالِيُّ فِي  
الْقَدِيمِ: مَنْ مَتَعَ زَكَاةَ مَالِهِ أُجِبتْ مِثَّةُ  
وَأُجِبتْ شَطْرُ مَالِهِ عُقُوبَةً عَلَى مَتَوِّبِهِ، وَاسْتَكْتَلَّ  
بِهَا الْحَيْوَسُ، وَقَالَ فِي الْحَيْوَسِ: لَا يُوْخَذُ  
مِثَّةُ إِلَّا الزَّكَاءُ لَا غَيْرَ، وَجَمَلَ هَذَا الْحَيْوَسِ  
تَشَوُّعًا، وَقَالَ: كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ كَانَتْ  
النُّعَوَاتُ فِي الْأُمُورِ، ثُمَّ نَبَّيْتُ،  
وَيَتَلَصَّبُ عَامِلُ الْفَقْهَاءِ أَنْ لَا وَاصِبَ عَلَى  
مُتَلَبِّ الشَّيْءِ أَكْثَرَ مِنْ يَلِيزُ أَوْ يَنْتَبِهُ.

وَالثَّاقِبَةُ شَطْرَانِ قَاسِمَانِ وَتَعْرَانِ، كَكُلِّ  
خِلْفَيْنِ شَطْرٌ، وَالْجَنَحُ لَشَطْرٌ. وَشَطْرُ بَنَاتِهِ  
تَشَطَّرَ: صَرَّ خِلْفَتِهَا وَتَرَلَّ خِلْفَتَيْنِ، فَإِنْ صَرَّ  
خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ: خَلَّفَ بِهَا، فَإِنْ صَرَّ ثَلَاثَةً  
أَشْلَانِ قِيلَ: قَلَّتْ بِهَا، إِذَا صَرَّهَا كَلِمًا  
قِيلَ: أَجْمَعَ بِهَا، وَأَخْشَنَ بِهَا. وَشَطْرُ  
الشَّاءِ: أَخَذَ خِلْفَتِهَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)  
وَأَشْدَدُ:

كَتَنَزَعَا شَطْرًا يَفْدَعُهُ وَاحِدًا  
كَتَنَزَعَا فَيُو فَكَانَ لِيَطْلُمُ  
وَشَطْرُ نَاقَةٍ وَشَافَتْ يَشَطَّرُهَا شَطْرًا: حَتَبَ  
شَطْرًا وَتَرَلَّ شَطْرًا. وَكُلُّ مَا نَصَفَ، قَعْدَ  
شَطْرًا. وَقَدْ شَطَّرْتُ طَلِيحِي أَيْ حَلَلْتُ شَطْرًا،  
أَوْ صَرَّرْتُ، وَتَرَكْتُهُ وَالشَّطْرُ الْآخَرُ. وَشَاطَرُ  
طَلِيحٍ: اخْتَلَبَ شَطْرًا أَوْ صَرَّرَهُ، وَتَرَلَّ لَهُ  
الشَّطْرُ الْآخَرُ.

وَكَبَّ شَطْرًا: أَخَذَ طَرَفِي عَزِيمُو أَطْلُوعٍ  
مِنَ الْآخَرِ، يَتَنَّى أَنْ يَكُونَ كَوْسًا بِالْقَادِيسِيِّ.  
وَشَاطَرَنِي فَلَانَ الْهَالِ، أَيْ خَاسَنِي  
بِالضَّعْفِ.

وَالشَّطْرُ مِنْ الرِّجْرِ وَالسَّرِيعِ: مَا

ذَعَبَ شَطْرُهُ، وَهُوَ عَلَى السَّابِ.  
وَالشَّطْرُ مِنَ الْقَتْمِ: أَيْ يَسَّ أَحَدُ  
خِلْفَتَيْهَا، وَمِنْ الْإِثْلِ: أَيْ يَسَّ خِلْفَانِ مِنْ  
أَخْلَافِهَا، لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ، فَإِنْ يَسَّ  
ثَلَاثَةً قَبِي لَثُوثٌ. وَشَاءَ شَطْرًا، وَقَدْ شَطَّرْتُ  
وَشَطَّرْتُ شِطَارًا، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ حَتَبَيْهَا  
أَطْلُوعٌ مِنَ الْآخَرِ، فَإِنْ خِلْفًا جَمِيعًا وَالْخِلْفَةُ  
كَذَلِكَ سُمِّيَتْ حَضْرًا.

وَحَلَبَ فَلَانَ اللَّحْمَ أَشَطَّرَهُ، أَيْ خَبَّرَ  
ضُرُوبَهُ، يَتَنَّى اللَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَبَيَّنَّتْهُ  
وَرَحَلَهُ، كَتَبَّهَا بِحَطْبٍ جَمِيعٍ أَخْلَانِ  
الثَّاقِبِ، مَا كَانَ بَيْنَا حَيْلًا وَغَيْرَ حَيْلٍ، وَدَارًا  
وَعَبْرَ دَارٍ، وَأَمْلَهُ مِنْ أَشَطَّرِ الثَّاقِبِ، وَلَهَا  
خِلْفَانِ قَاسِمَانِ وَتَعْرَانِ، كَأَنَّهُ حَتَبَ الْقَادِيسِيَّ  
وَمَا الْحَرْ، وَالْآخِرِينَ وَمَا الشَّرَّ، وَكُلَّ  
خِلْفَتَيْنِ شَطْرًا، وَقِيلَ: أَشَطَّرَهُ دِرْعَهُ. وَفِي  
حَيْوَسِ الْأَحْمَدِ قَالَ لَيْكِي، عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وَقَتَّ الْحَكِيمُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ  
عَصَمْتُ الرِّجْلَ. وَحَكَبْتُ أَشَطَّرَهُ، فَوَجَدْتُهُ  
قَرِيبَ الْفَقْرِ، كَلِمَةُ الْمُنْيَةِ، وَإِنَّكَ قَدْ رُبِمْتَ  
بِحَجَرِ الْأَرْضِ، الْأَشَطْرُ: جَمْعُ شَطْرٍ، وَهُوَ  
خِلْفَتُ الثَّاقِبِ، وَجَمَلَ الْأَشَطْرَ مَرْمُوعَ  
الشَّطْرَيْنِ، كَمَا جَمَلَ الْحَوَاصِبَ مَرْمُوعَ  
الْحَاجَتَيْنِ، وَأَرَادَ بِالرَّجْلَيْنِ الْحَكِيمَتَيْنِ:  
الْأُولَى أَبُو مُوسَى، وَالثَّانِي عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ.

وَإِذَا كَانَ يَضَعُ وَلَدَهُ الرِّجْلُ دُكُورًا  
وَضَعْفُهُ إِنَّمَا قِيلَ: هُمُ شِطْرَةٌ. يُقَالُ: وَلَدْتُ  
فُلَانًا شِطْرًا، بِالْكَسْرِ، أَيْ يَضَعُ دُكُورًا  
وَضَعْفًا إِنَاثًا.

وَقَدَحَ شَطْرَانِ أَيْ نَصَفَانِ. وَإِنَاءُ  
شَطْرَانِ: بَلَّغَ الْكُلَّ شَطْرَهُ، وَكَذَلِكَ  
جَمْعُهُ شَطْرِي وَقَصَصْتُ شَطْرِي.

وَشَطْرُ نَسْرَةٍ يَشَطَّرُ شَطْرًا وَشَطْرًا: صَارَ  
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلِي آخَرُ. وَقَوْلُهُ: عَطَّلَ:  
مَنْ أَمَانَ عَلَى مَدِّ أَمْرِي سُلَيْمَ يَشَطَّرُ كَلِمَتَهُ  
جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْرُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ: يَأْسُ مِنْ  
رَضَمَةِ اللَّهِ، قِيلَ: تَفْسِيرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ:  
أَيُّ، يَرْبُ، أَقْبَلَ، كَمَا قَالَ: عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كَلَى السَّيِّئُ شَا، يُرِيدُ: شَائِدًا، وَقِيلَ:  
هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ -  
فَكَأَنَّهَا قَدِ احْتَسَا الْكَلْبَةَ، فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا  
وَهَذَا شَطْرُهَا، إِذَا كَانَ لَا يُقْبَلُ شَهَادَتُهُ  
أَحَدًا.  
وَشَطْرُ الشَّيْءِ: نَاجِيَتُهُ. وَشَطْرُ كُلِّ  
شَيْءٍ: نَحْوُهُ وَقَضْدُهُ. وَقَضَدْتُ شَعْرَهُ أَيْ  
نَحَوْتُهُ. قَالَ أَبُو زَيْنَابٍ الْجُدَيْسِيُّ:  
أَقُولُ لَأُمِّ زَيْنَابٍ: أَلَيْسَ  
صُدُورُ الْيَسِي شَطْرُ بَنِي تَمِيمٍ  
وَلِ التَّزِيلِ الْغَزِيرِ؟ قَوْلُ وَجْهَكَ شَطْرُ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَلَا يُلْزَمُ لَهُ. قَالَ  
الْفَرَّاهُ: يُرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلَاؤَهُ، وَيُقَالُ فِي  
الْكَلَامِ: وَلِ وَجْهَكَ شَطْرُهُ وَجَعَاهُ. وَقَالَ  
الشَّاعِرُ:

إِنَّ الْغَزِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَايَرُهَا  
فَقَشَرُهَا نَظَرُ الْغَزِيرِ مَخْشُورٍ  
وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ: الشَّطْرُ الشَّوْ، لَا  
الْخِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعَرَبِ فِيهِ. قَالَ: وَتَصَبَّ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَشَطْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
عَلَى الطَّرَفِ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ: أَبُو الْيَسِي  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ يَسْتَقْبِلَ وَهُوَ بِالسُّبُكَةِ نَكَّةً وَالْبَيْتَ  
الْحَرَامَ. وَأَبْرَأَنْ يَسْتَقْبِلَ الْبَيْتَ حَيْثُ كَانَ.  
وَشَطْرُ عَنْ أَعْلَى شَطْرًا وَشَطْرَةً وَشَطْرَاءَ  
إِذَا نَزَحَ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ مُرَاعِبًا أَوْ مُخَالَفًا  
وَأَعْيَاهُمْ شَيْئًا، وَالشَّاطِرُ مَاخُودٌ بِهِ، وَأَرَادَ  
مُؤَلَّدًا، وَقَدْ شَطَرَ شَطْرًا وَشَطْرَةً. وَهُوَ  
الَّذِي أَمَّا أُمَّهُ وَمَوْتُهُ خَيْبًا، الْفُتُورِيُّ:  
شَطَرَ وَشَطَرَ أَبْنَاءَ، بِالسُّمِّ، شَطْرَةً فِيهَا،  
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: قَوْلُ النَّاسِ: مَلَأَ شَاطِرٌ  
مَشَاهِدَهُ أَنْ يَحْدَثَ فِي نَحْوِ غَيْرِ الْإِسْوَاحِ. وَلِلَّذِي  
قِيلَ لَهُ شَاطِرٌ، لِأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ الْإِسْوَاحِ.  
وَيُقَالُ: حَوْلَاهُ الْقَوْمُ مُشَاطِرُونَ، أَيْ  
حُورَهُمْ تَحْيِيلَ بِسُورِنَا، كَمَا يُقَالُ: حَوْلَاهُ  
بُنَاخُونًا، أَيْ نَحْنُ نَحْوُهُمْ وَهُمْ نَحْنُ  
فَكَذَلِكَ هُمُ الْمُشَاطِرُونَ.  
وَبَيْنَ شَطْرٍ أَيْ بَعِيدَةٍ. وَتَقُولُ شَطِيرٌ.  
وَبَيْنَ شَطِيرٍ، وَحَى شَطِيرٌ: بَعِيدٌ، وَالْجَمْعُ

شَطْرٌ. وَكَوَى شَطْرَ، بِالسُّمِّ، أَيْ بَعِيدَةً،  
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ:  
أَشَافَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشَّطْرِ  
وَفِيمَنْ أَقَامَ مِنْ الْحَيِّ هُوَ  
قَالَ: وَالشَّطْرُ هُنَا كَيْسٌ بِمَعْنَى وَهَذَا هُوَ جَمْعُ  
شَطِيرٍ، وَالشَّطْرُ الْبَيْتُ يَمْتَلِئُ الْمُتَشَتِّرِينَ أَوْ  
الْمُتَشَتِّرِينَ. وَهُوَ نَسَبُ الْخَلِيطِ، وَالْخَلِيطُ:  
الْمُخَالِطُ. وَهُوَ يوصَفُ بِالْخَلِيطِ، وَبِالْوَالِدِ  
أَيْضًا، قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْثَانَ، <sup>أد</sup>  
إِنَّ الْخَلِيطَ أَبْجَدُوا الْبَيْنَ فَاتَّخَذُوا  
وَأَتَّخَذَ شَوْكًا أَسَدًا لَهَا زَمَرٌ  
وَالشَّطِيرُ أَيْضًا: الْغَرِيبُ، قَالَ:  
لَا تُتْرَكُنِي فِيهِمْ شَطِيرًا  
إِنِّي إِذَا أَهْلَكْتُ لَوْ أَطِيرًا  
وَقَالَ غَسَّانُ بْنُ وَعَلَةَ:

إِذَا كُنْتُ فِي سَبَرٍ وَأَمَلْتُ يَنْتَهَمُ  
شَطِيرًا فَلَا يَفْرُكُهُ خَالِكٌ مِنْ سَبَرٍ  
وَأَنْ أَيْنَ أَشْبَهَ الْقَوْمَ مَضَى إِيَّاهُ  
إِذَا لَمْ يَزِمِ حَالَهُ وَأَبْرَ جَلَدُ  
يَقُولُ: لَا تَقَرَّ بِطَوْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْرُسُ  
الْحَصَى مَا لَمْ تَزِمِ أَهْوَالَكَ بِأَهْلِ لَشْرَامٍ  
وَأَعْيَاهُ أَعَزُّ. وَالْمَضَى: الْمَالُ، وَإِذَا  
أَبِيلَ الْإِبَاهِ انْصَبَّ مَا فِيهِ، فَفَسَّرَهُ مَلَأَ  
يَلْقَى الْحَصَى. وَالْجَمْعُ الْجَنْعُ.  
الْمُتَشَتِّرِينَ: وَالشَّطِيرُ الْبَعِيدُ. وَيُقَالُ  
لِلْغَرِيبِ: شَطِيرٌ، لِتَبَاعُدِهِ عَنْ قَرِيبِهِ.  
وَالشَّطْرُ: الْبَعْدُ. وَفِي حَيْثُ الْقَاسِمِ نَبْرُ  
مُحْدَرٍ: لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ يَحْتَرِ  
أَحَدُهُمَا شَطِيرٌ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ شَهَادَةَ الْآخَرِ،  
الشَّطِيرُ: الْغَرِيبُ، وَجَمْعُهُ شَطِيرٌ، يَنْبَغِي لَوْ  
شَهِدَ لَهُ قَرِيبٌ مِنْ أَبِي أَوْ ابْنِ أَوْ أَخٍ وَهَمَّةٌ  
أَجْنَبِيٌّ صَحَّحَتْ شَهَادَةُ الْأَجْنَبِيِّ شَهَادَةَ  
الْقَرِيبِ، فَجَمَلَ ذَلِكَ حَقْلًا لَهُ، قَالَ:  
وَأَمَلْتُ هَذَا مَلَكَبَ الْقَاسِمِ، وَلَا شَهَادَةَ  
الْأَبْرِ وَالْإِنِّ لَا تَحْمِلُ، وَهَمَّةٌ حَيْثُ خَدَاةُ:  
شَهَادَةُ الْآخَرِ إِذَا كَانَ مَعَ شَطِيرٍ جَارَتْ  
شَهَادَتُهُ، وَكَذَا هَلَا فَإِنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ شَهَادَةِ  
الْقَرِيبِ مَعَ الْآخَرِ أَوْ الْقَرِيبِ فَإِنَّهَا مَكْبُولَةٌ.

**شَطْرَج** . الشَّطْرَجُ وَالشَّطْرَجُ، غَائِسِي  
مَعْرَبٌ، وَتَمَرُ الشَّيْءِ يَدُ أَجْوَدَ يَكُونُ مِنْ  
بَابِ جَزَعَلٍ.

**شَطَس** . الشَّطَسُ: الدَّمَاءُ وَالْأَلْمُ  
وَالْعَيْطَةُ، وَالْجَنَّةُ الشَّطَسُ، قَالَ رُوبَةُ:  
بِأَيِّهَا الشَّالِلُ عَنْ نَحَاسِي  
عَشَى وَلَمَّا يَلْقُوا أَشْطَلِي  
وَرَجُلٌ شَطَسِي، دَاوُدُ مَكَرُوا أَشْطَلَسَ.  
أَبُو كُرَابٍ عَنْ عَرَامٍ: شَطَلْتُ لَمَّا فِي  
الْأَرْضِ وَشَطَسْتُ إِذَا شَطَلْتُ فِيهَا إِنَّمَا وَسِخًا  
وَلَمَّا رَاعِلًا، وَاتَّخَذَ:

كَتَبْتُ بِسَبِي رَابِعَ شَطَلْتُ بِه  
كَوَى عَرَبَةً وَصَلَ الْأَجْدَى تَقَطَّعَ

**شَطَط** . الشَّطَطُ: الطَّلُورُ وَاجْتِدَالُ  
الْقَامَةِ، وَقِيلَ: شَطَنَ الْقَوْمُ. جَارِيَةً شَطَطًا  
وَحَامَةً بَيْنَ الشَّطَطِ وَالشَّطَايِ، بِالْكَسْرِ:  
وَمَا الْإِخْلَافُ فِي الْقَامَةِ، قَالَ الْهَلْهَلِيُّ:  
وَأَذَانًا فِي الْحَيَاةِ وَالشَّطَطِ  
وَالشَّطَطُ: الْبَعْدُ. شَطَنَ دَارَهُ شَطَطًا  
وَتَشَبَّهَ شَطَطًا وَشَطَطًا: بَعُدَتْ، وَكُلُّ وَجِيدٍ  
شَاطَأَ وَبَعُدَ: أَعُودَ ذَلِكَ مِنَ الْفَصْلِ فِي  
الشَّرِّ وَكَاتَبَهُ الشَّلَطُ، الشَّلَطَةُ، بِالْكَسْرِ: بَعْدُ  
الْمَسَافَةِ مِنْ شَطَطِ الْمَاءِ إِذَا بَعُدَتْ.  
وَالشَّطَطُ: مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي تَجَمُّعِ  
أَوْ تَلَبُّدِ أَوْ إِسْخَامِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ، قَالَ عَتَرَةُ:  
شَطَنَ فَرَزَ الْعَالِيَيْنِ قَامَتِيْنِ  
صَبَرًا عَلَى طِلَافِهَا إِنَّمَا شَطَرٌ (١)  
إِنِّي جَاوِزْتُ فَرَزَ الْعَالِيَيْنِ، لَمَّا كَانَ مَحَلًّا

(١) رواية البيت في نسخة أخرى:  
شَطَنَ بَأْرَمُ الزَّوَارِثِ فَاصْبَحَتْ  
حَصَاً عَلَى طِلَافِكَ ابْنِ تَرْقَمٍ  
قَالَ أَبُو بَكْرِ الْأَبْيَارِيُّ: وَرُوبَةُ: شَطَلْتُ فَرَزَ  
الْعَالِيَيْنِ، يَنْبَغِي شَطَطَ عِلَّةَ فَرَزَ الْعَالِيَيْنِ، أَيْ  
بَعُدَتْ عَنْ مَرْكَبِهِم.

عَلَى مَتْنَى جَاوَزَتْ ، وَبَحْرُؤُ أَنْ يَكُونَ  
تَشْوَبًا يَلْمِظُ الْبَاءَ ، تَقْدِيرُهُ بَهَتْ  
يَمُوتُ مَرَارِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبَ بْنِ جَعْفَرٍ ،  
إِلَّا أَنَّهُ جَمَلَ الْخَافِضِ السَّاطِعِ عَنْ ، أَيْ  
شَطَّتْ عَنْ تَرَارِ الْمَالِقِيِّينَ . وَفِي حَاشِيَةِ  
ابْنِ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَهَا مَهْرٌ يُولِيهَا  
لَا وَكَسْرَ وَلَا شَطَطَ ، أَيْ لَا تَقْصَانِ  
وَلَا زِيَادَةٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْغَرِيزَ : وَهَلْ كَانَ  
يَقُولُ سَفِينًا عَلَى الْفَوْشَطَاءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَحْمَدُونَ لَقَدْ أَنْ يُسَامُوا شَطَطًا  
وَشَطَّ فِي مِلْكِهِ وَأَشْطَ : جَاوَزَ الْقَدْرَ  
وَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ . وَشَطَّ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ  
يَشْطُ شَطَطًا ، وَأَشْطَ وَأَشْطَ : جَاوَزَ فِي  
تَقْدِيرِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَلَا تُشْطِطْ ،  
وَعَرَى (١) : وَلَا تُشْطِطْ ، وَلَا تُشْطِطْ ،  
وَيَبْجُزُ فِي الْغَرِيزَةِ وَلَا تُشْطِطْ ، وَمَتْنَاهَا كُلُّهَا  
لَا تُكْثِرُ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَنْشَدَ :

كُثِرْتُ عَدَا دَارَ جِيرَانِي  
وَلَكِنَّا بَعْدَ بَعْدَ غَبَرُ أَهْبَدُ  
أَبْرَصِيئِي : شَطَطْتُ لَشَطِّ ، بِضَمِّ  
الشَّيْنِ ، وَأَشْطَعْتُ : جَرَتْ . قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : أَشْطَ بِمَتْنَى أَهْبَدُ ، وَشَطَّ بِمَتْنَى  
بَعْدَ ، وَهَابِدُ أَشْطَ بِمَتْنَى أَهْبَدُ قَوْلُ  
الْأَخْوَصِ :

أَلَا يَا لِقَوِي قَدْ أَشْطَعْتُ عَوَافِي  
وَيَرْشُدُنْ أَنْ أَوْدَى بِحَقِّي بَاطِلِي  
وَفِي حَاشِيَةِ تَعْيِيمِ الدَّارِيِّ : أَنْ رَجَلًا  
كَلَّمَهُ فِي كَرَّةٍ الْيَاقُوْقَ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ  
أَنَا مُؤَيَّنًا صَافِيًا وَأَنْتَ مُؤَيَّنٌ قَوِيٌّ ، لَأُنْكَرَ  
لِحَاشِيٍّ حَتَّى أُحْبِلَ قَوْلَكَ عَلَى شَفْطِي ،  
فَلَا أَسْتَطِيعُ نَاقِيَةً ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ مِنْ  
الشَّطِيطِ ، وَهُوَ الْجَوْرُ إِلَى الْحُكْمِ ، يَقُولُ :  
إِذَا كَلَّمْتَنِي بِكُلِّ عَمَلِكَ ، وَأَنْتَ قَوِيٌّ  
وَأَنَا ضَعِيفٌ ، فَهُوَ جَوْرٌ يَنْكُرُ عَلَى ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : جَمَلَ قَوْلُهُ شَاطِي بِمَتْنَى غَالِيٍّ ،  
وَهُوَ مَتْنٌ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ : شَطَّيَ

(١) قوله : «وَعَرَى...» الخ «ع» زاد في القاموس رابعة هي شَطَطُ ، مضارع شَاطَطَ .

فَلَا أَنْ يَكُونَ يَشْطِطُ شَطَطًا وَشَطُوطًا ، إِذَا شَقَّ  
عَمَلَكَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ تَعْيِيمَ يَقُولُهُ  
شَاطِي هَذَا مَتْنَى الَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، أَيْ  
جَائِزٌ عَلَى فِي الْحُكْمِ ، وَقِيلَ : قَوْلُهُ لِحَاشِيٍّ  
أَيْ لِحَاشِيٍّ لِي ، مِنْ الشَّطِيطِ وَهُوَ الْجَوْرُ  
وَالظُّلْمُ وَالْجَبْدُ عَنِ الْحَقِّ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ  
قَوْلِهِمْ شَطَّيَ فَلَا أَنْ يَشْطِطُ شَطَطًا إِذَا شَقَّ  
عَمَلَكَ وَظَلَمَكَ . وَقَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ : لَقَدْ فَتَا  
إِذَا شَطَطًا ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَقُولُ لَقَدْ فَتَا  
إِذَا جَوْرًا وَشَطَطًا ، وَهُوَ مُتَشَوِّبٌ عَلَى  
الْمُضْطَرِّ ، الْمَتْنَى لَقَدْ فَتَا إِذَا قَوْلًا شَطَطًا .  
وَالشَّطَطُ : مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

يَقَالُ : أَشْطَيْتُهُ نَمْنًا لَا شَطَطًا وَلَا وَكَسًا .  
وَأَشْطَى الرَّجُلُ فِيهَا يَطْلُبُ أَوْفِيَا بِحُكْمٍ  
إِذَا تَمَّ بِشَيْءٍ .  
وَأَشْطَ فِي طَلَبِهِ : أَسْرَعَ . وَيَقَالُ : أَشْطَ  
الْقَوْمُ فِي طَلَبِنَا إِشْطَاعًا إِذَا طَلَبُوهُمْ رَحْمَانًا  
وَشُعَاةً ، وَأَشْطَ فِي الْمَقَارَةِ : ذَهَبَ .  
وَالشَّطُّ : شَاطِيُّ الْفُتُورِ وَجَائِيَةٌ ، وَاجْتَمَعَ  
شُطُوطٌ وَشَطَانٌ ، قَالَ :

وَمَصَّوْحُ الرُّوسِيِّ مِنْ شَطَائِنِ  
بَقَلْ بَقَاهِرُو وَبَقَلْ بَيَانِي  
وَبُرُوسِي : مِنْ شَطَائِنِهِ ، جَمَعَ شَاطِي . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : شَطَّ الْوَادِي سَكَنَهُ الَّذِي عَلَى  
بَعْلَتِهِ . وَالشَّطُّ : جَائِبُ السَّمَاءِ ، وَقِيلَ  
شَيْئُهُ ، وَقِيلَ يَضَعُهُ ، وَلِكُلِّ سَنَامٍ شَطَانٌ ،  
وَالْجَمْعُ شُطُوطٌ .

وَنَاقَةُ شَطُوطٌ وَشَطُوطِيٌّ : عَظِيمَةٌ جَبِيَّةٌ  
السَّمَاءِ ، قَالَ الْأَخْوَصِيُّ : هِيَ الْفُضَيْتَةُ  
السَّمَاءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا وَرَاحِيَةً  
قَدْ طَلَحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَائِلُ  
فَهُوَ لَهْنٌ حَائِلٌ وَفَارِطٌ  
وَالشَّطُّ : جَائِبُ النَّهْرِ وَالْوَادِي  
وَالسَّمَاءِ ، وَكُلُّ جَائِبٍ مِنَ السَّمَاءِ شَطٌّ ؛  
قَالَ أَبُو النَّضَمِ :

عَلَقْتُ خُودًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ  
ذَاتَ جَهَازٍ مَقْصُوطٍ مَلَطُ  
كَأَنَّ تَحْتَ دُرْعِمَا الْمُنْطَطِّ

شَطًا رَدَبَتْ قُوَّةَ بَشَطٍ  
لَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطْ  
وَالشَّطَانُ (٢) : مُزْهِجٌ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

وَبَاقٍ رُزْمٍ مَا تَرَالُ كَانَهَا  
بِأَسْوَدَةِ الشَّطَّانِ رَبُّهُ مُسْلِمٌ  
وَعَبْدُ الْأَشْطَاطِ : مُزْهِجٌ يَمْلِكُ  
الطَّرِيقَيْنِ مِنْ حُفَانٍ لِلحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ ،  
صَانَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَبَيْتُهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ،  
ﷺ : لِيَرْبِئَةَ الْأَسْلَافِ : أَيْنَ تَرَكْتُ أَهْلَكَ  
يَكْبِرُ الْأَشْطَاطُ ؟  
وَالشَّطَانُ : طَائِرٌ .

• شَطَفَ . شَطَفَ عَنِ الشَّيْءِ : عَمَلَهُ شَيْءٌ  
(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . الْأَسْطَفُ : شَطَفَ  
وَشَطَفَ إِذَا ذَهَبَ وَكَبَاعَهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَسَدٌ مِنْ جِيرَانِنَا حُفُوفٌ  
وَأَقْلَقَتْهُمْ رِيَّةُ شَطُوفٍ ؟  
وَفِي الرَّوَادِرِ : رَبِيَّةٌ شَاطِفَةٌ وَشَاطِيَةٌ  
وَصَالِفَةٌ إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَتَلِّ .

• شَطَنَ . الشَّطْنُ : الْجَبَلُ ، وَقِيلَ : الْجَبَلُ  
الْعَوِيلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ ، يُشَقَّى بِهِ وَيُنْشَدُ بِهِ  
الْجَبَلُ ، وَالْجَمْعُ أَشْطَانٌ ، قَالَ عَنَزَةُ :

بَذَعُونَ عَنَتِ الرَّيَاحِ كَانَهَا  
أَشْطَانٌ يَثُرُ لِي لَبَانُ الْأَذْهَمِ  
وَوَصَفَ أَعْرَابِي قَرَسًا لَا يَخْشَى فَقَالَ :

كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فِي أَخْطَانِ .  
وَشَطَنَتْهُ أَشْطَانُهُ إِذَا شَدَّقَتْهُ الشَّطَنُ .  
وَفِي حَاشِيَةِ الْبَرَاءِ : وَجَدْتُ قَرَسَ مَرْبُوعَةً  
يَشْطَنُ الشَّطْنُ : الْجَبَلُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الطَّوِيلُ بَيْتُهُ ، وَأَمَّا شَدَّقَتْهُ يَشْطَنُ لِقَرَبِهِ

(٢) قوله : «وَالشَّطَّانُ مُزْهِجٌ» كذا ضبط في الأصل . وقال شارع القاموس : هو كَرْشَان . وقال ياقوت في معجمه : الشَّطَّانُ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْعَلامِ ثُمَّ كَلَفَ مَهْمُوزَةً وَوَيْنَ ، وَأَوَّلُهَا لُوبِدَةٌ لِلْمَدِينَةِ . قَالَ كَثِيرٌ :

مَحَالِي دِيَارِي لَا تَرَالُ كَانَهَا  
بَاقِيَةِ الشَّطَّانِ رَبُّهُ مُسْلِمٌ

وَشِدْقِهِ. وَفِي حَكِيمِهِ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
وَذَكَرَ الْحَيَاءَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَمَلَ لَمَوْتِ  
خَالِيَا لِأَشْطَانِيَا ، هِيَ جَنَعُ شَطَنِ ،  
وَالْخَالِجُ الْمُسْرِعُ فِي الْأَخْلَ ، فَتَسْتَأْزِرُ  
الْأَشْطَانُ لِلْحَيَاةِ لِإِدْعَائِهَا وَطَوْلِهَا .  
وَالشَّطَنُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشْطَنُ بِهِ الذُّكُورُ  
وَالنَّسَاءُ : الَّذِي يَنْزِعُ الذُّكُورَ مِنَ الْبَيْتِ  
يَسْتَكِينُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
وَنَشَوَانُ مِنْ طَوْلِ النَّسَاءِ كَأَنَّهُ  
يَسْتَكِينُ فِي مَشْطَوْنَةٍ يَتَطَوَّحُ  
وَقَالَ الْغُرَّاشُ :  
أَشْرَقَ يَهْوُو كَأَنَّهُ سَرَّاقُ  
وَوَجَلَّو سَلَمَ بَيْنَ سَبْطَى مَشَاطِينِ  
وَقَالَ لِلْفَرَسِ الْفَرَزِيِّ النَّفْسُ : إِنَّهُ  
لَيَتَرَوَيْنِ شَطْنَيْنِ ، يُسْرِبُ مَلَأَ لِلْإِنْسَانِ  
الْأَشِيرَ الْقَوِيَّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَفْضَى  
عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّ يَحْتَكِينَ مِنْ جَلْبِينِ ،  
يَقَالُ : فَرَسٌ شَطُونٌ .  
وَالشَّطُونُ مِنَ الْأَبَارِ ، الَّتِي يُتْرَعُ بِجَنَابَتَيْ  
مِنْ جَلْبَتِيهَا ، وَهِيَ شِبْهُ الْأَعْلَى شَبْهُةً  
الْأَسْلَمِ ، فَإِنَّ رَعَاهَا بِحَبْلٍ وَاجِدَ جَرَّهَا عَلَى  
الْعُلَى فَتَحْرَفُ . وَبَرَّ شَطُونٌ : مَقْرُوبَةٌ  
عَوِجَاهُ . وَحَرَّبَ شَطُونٌ : عَصِرَهُ شَدِيدَةً ،  
قَالَ الرَّاهِي :  
لَنَا جَبِيْبٌ وَأَرْزَاحٌ طَوَالٌ  
يُؤُونُ نَافِيسَ الْحَرْبِ الشُّطُونَا  
وَبَرَّ شَطُونٌ : بَيَّعَهُ الْقَرَى فِي جَرَاهَا  
عِجْرَ . وَرُبِعَ شَطُونٌ : طَوِيلٌ أُعْرِجٌ .  
وَشَطَنَ عَتَهُ : بَدَأَ . وَأَشْطَقَهُ : بَدَأَهُ .  
وَفِي الْحَكِيمِ : كُلُّ حَرْفٍ شَاطِنٌ فِي الْكَلَامِ  
الشَّاطِنُ : الْبَيْدُ عَنِ الْحَقِّ ، رَفَى الْكَلَامِ  
مُضَاهٍ مُخْلُوفٌ تَقْدِيرُهُ كُلُّ ذِي حَوَى ، وَقَدْ  
رَوَى تَكْلِيكَ . وَشَطَنَ الْمَاءُ فَشَطَنَ شَطُونًا :  
بَدَأَتْ . وَبَدَأَ شَطُونٌ : بَيَّعَهُ ، وَغَرَّوهُ شَطُونٌ  
كَذَلِكَ . وَالشَّطِينُ : الْبَيْدُ . قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ : كَذَلِكَ وَقَعَ عَلَى بَعْضِهِ نُسَخُ  
الْمَصْنَعِ ، وَالْمَعْرُوفُ الشَّطِيرُ ، بِالرَّاءِ ،  
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِيهِ . وَكَوَى شَطُونٌ :

بَيَّعَهُ شَاقَّةً ، قَالَ الْكَاثِبَةُ :  
نَافَتْ بِسَاعَدِ حَتَكِ تَوَى شَطُونٌ  
فَبَاتَتْ وَالْقَوَادُ بِهَا دِهِنِ  
وَالْيَةِ شَطُونٌ إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً إِلَى شَيْءٍ .  
وَالشَّطَنُ : مُضَادٌّ شَعْلَةً بِشَعْلَةٍ شَعْلَةً خَافَةً  
عَنْ وَجْهِهِ وَنَيْبِهِ .  
وَالشَّطَانُ : حَيَّةٌ لَهُ عَرَفٌ . وَالشَّاطِنُ :  
الْخَيْبُ . وَالشَّطَانُ : قِمَالٌ مِنْ شَطَلٍ إِذَا  
بَدَأَ يَمِينُ جَمَلِ الدَّوْنِ أَصْلًا ، وَكَوَلَهُمْ  
الشَّاطِنُ خِلَافًا عَلَى ذَلِكَ . وَالشَّطَانُ :  
مَعْرُوفٌ ، وَكُلُّ عَالِمٍ مُتَدَرِّجٍ مِنَ الْجِنِّ  
وَالْإِنْسِ وَالرُّوْبِ شَطَانٌ ، قَالَ حَرِيرٌ :  
أَيَّامُ يَشْغُرُنِي الشَّطَانُ مِنْ غَزَلٍ  
وَهْنٍ يَهْوِيَنِي إِذْ كُنْتُ شَطَانًا  
وَتَشْتَغِلُنِي الرَّحْلُ وَشِطْلَانُ إِذَا صَارَ  
كَالشَّطْلَانِ وَقَمَلُ فَمَلَةٍ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :  
شَاغِلِي يَلْمِي الْكَلْبِي الشَّطِينِي  
وَقِيلَ : الشَّطَانُ قَمَلَانُ مِنْ شَاطِئِ بَشِيطِ  
إِذَا حَمَلَ وَاسْتَرَقَ ، يَلْمِ حَتَانُ وَحَيَّانُ مِنْ حَامِ  
وَحَامٍ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : الْكَلْبُ أَكْبَلُ ، قَالَ :  
وَالْكَلْبُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ شَطَلٍ قَوْلُ أُمِّهِ بَرَأَيْ  
الصَّلَاةَ يَذْكُرُ سَكِيمَانَ النَّبِيِّ ﷺ :  
أَيُّ شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ  
أَرَادَ : أَيُّ شَاطِنٍ . وَفِي الْقِتْرِيلِ الْفَرَزِيِّ :  
« وَمَا تَزَلَّتْ بِهِ الشَّاطِينُ » ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ :  
« وَمَا تَزَلَّتْ بِهِ الشَّاطِينُ » ، قَالَ تَقَلُّبٌ : هُوَ  
قَلْبٌ مِثْلُهُ ، وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ جَدِّهِ :  
وَالْمَجَانِينُ جَمْعُ لَمَجْنُونٍ ، وَلَمَّا جَانُونٌ  
فَقَادَا كَمَا شَذَّ شَاطِنٌ فِي شَاطِينٍ ، وَفَرَى :  
« وَالْبَهْرَا مَا تَلَوُ الشَّاطِينُ » .  
وَتَشْتَغِلُنِي الرَّجُلُ : قَمَلٌ يَمَلُ الشَّاطِينُ .  
وَقَوْلُهُ كَمَايَ : « طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُمُوسُ  
الشَّاطِينِ » ، قَالَ الرَّجَاجُ : وَجْهُهُ أَنَّ الْفَرَسَ  
إِذَا اسْتَفْضَى شَبَّ بِالشَّاطِينِ ، قِمَالٌ : كَأَنَّهُ  
وَجْهٌ شَاطِنَانِ ، وَكَأَنَّهُ رَأْسُ شَاطِنَانِ  
وَالشَّاطِنُ لَا يَرَى ، وَلَكِنَّهُ يُشْتَمَرُ أَنَّهُ أَفْخِ  
مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَلَوْ رَفَى لَرَفَى فِي الْفَخِ  
صَوْرَةً ، وَجْهُهُ قَوْلُ ابْنِ الْقَيَّسِ :

أَبْجَلْتَنِي وَالْمَعْرُفُ مُنَاجِي  
وَسَوْنَةُ زَوْجِ كَاتِبِي أَعْوَالِ ؟  
وَلَمْ تَرَاهُ وَلَا أَبْيَاهَا ، وَلَكِنَّهُمْ بَالَتْوَا فِي  
تَكْلِيبِ مَا يُسْتَفْضَى مِنَ الْمَذْكُورِ الشَّاطِنِ ، وَلَمَّا  
يُسْتَفْضَى مِنَ الْمَوْتِ بِالْفَقْدِ لَهُ بِالْمَوْتِ ،  
وَقِيلَ (لِي كَرِهُوا كَمَايَ) : كَأَنَّهُ رُمُوسُ  
الشَّاطِينِ كَأَنَّهُ رُمُوسُ حَتَانِ ، فَإِنَّ الْقَرَبَ  
نُسِيَ بِبَعْضِ الْحَتَانِ شَطْلَانًا ، وَقِيلَ : هُوَ  
حَيَّةٌ لَهُ عَرَفٌ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ ، وَاشْتَدَّ لِرَجُلٍ يَلْمُ  
امْرَأَةً لَهُ :  
عَتَرْتُكَ تَحْلِفُ حِينَ أُخْلِفُ  
كَوَلِي شَطْلَانُ الْحَاظِ أَعْرَفُ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ بِبَعْضِ نَاقَةٍ :  
تَلَايِبُ مَتْنِي خَضِرَى كَأَنَّهُ  
تَمَجُّعُ شَطْلَانٍ بِأَيِّ خُجْرَةٍ قَفَرِ  
وَقِيلَ : رُمُوسُ الشَّاطِينِ نُسَتْ مَعْرُوفٌ  
قَبِيحٌ ، يُسَمَّى رُمُوسُ الشَّاطِينِ . شَبَّ بِهِ  
طَلَعَ هَلْبُو الشَّجَرَةِ ، وَهَلْبُ أَكْثَمُ .  
وَفِي حَكِيمِهِ كَلِمَةُ الْحَتَانِ : حَرَّوَا  
عَلَيْهِ ، فَإِنَّ اسْتَفْضَى وَلَا تَقْطَرُ ، فَإِنَّهُ شَطْلَانٌ ،  
أَرَادَ أَسَدَ شَاطِنِي الْجِنِّ ، قَالَ : وَتَقَدَّسَ  
الْحَيَّةُ الْبَيْدَةُ الْمُقْبِيَةُ شَطْلَانًا وَجَانًا ، عَلَى  
النَّشِيءِ . وَفِي الْحَكِيمِ : إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ  
بَيْنَ قَرْنَيْ شَطْلَانٍ ، قَالَ الْحَرَسِيُّ : هَذَا  
مَثَلٌ ، يَقُولُ : حَيْثُ يَتَحَرَّكُ الشَّاطِنُ  
وَيَسْتَلُطُّ ، يُكُونُ كَالْحَمِيرِ لَهَا ، قَالَ :  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : إِنَّ الشَّطْلَانَ يَجْرِي مِنْ  
أَنْفِ آدَمَ مَجْرَى النَّهْرِ ، هُوَ أَيُّهَا مَثَلٌ ، أَيْ  
يَسْتَلُطُّ عَلَيْهِ قَبِيصُونَ لَهُ ، لَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي  
جَوَاهِرِهِ .  
وَالشَّطْلَانُ نَوْءٌ أُمِّيَّةٌ ، قَالَ أُمِّيَّةُ (١) :  
يَبِيحُ سَكِينُ بَيْنَ ذَلَوٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
أَيُّ شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ  
ثُمَّ يَلْقَى إِلَى الشَّجَرِ وَالْأَخْلَافِ  
(١) قوله : « قَالَ أُمِّيَّةٌ » هُوَ ابْنُ أَبِي  
الصَّلْتِ ، قَالَ الصَّاهِغِيُّ : وَالرَّوَالِي : وَالْأَكْبَالُ ،  
وَالْأَخْلَافُ فِي بَيْتٍ بَعْدَهُ سَبْعَةٌ عَشْرَ بَيْتًا فِي قَوْلِهِ :  
وَالْقِيَامَةُ وَفِي الْأَخْلَافِ

قال ابن بري: ويطلق قول الآخر:

أكل يوم لك شاطن

على إزاء البحر يلهو؟

ويقال أيضاً: إنها زينة، فإن جنته كيملاً  
من قولهم: تشيطن الرجل صرخته، وإن جنته  
من شيك كمن صرخته لأنه قتلان، وعلى  
التهاية: إن جنته نون الشيطان أصله كان  
بين الشطن البند، أي بند عن البحر،  
أو بين الشطن الطويل، كأنه طالع في الشر،  
وإن جنتها زينة كان بين شامد يسيط إذا  
هلك، أو بين استشاط غضب إذا احتد في  
غضب والفتب: قال: والأول أصح.

وقال الخليلي: قوله: بين فخر  
الشيطان بين العاصي المبرع إلى أكلها ينفرد  
هو يستعيا، وتيسب عليه الشيطان بها  
والزورف عند الأفراد بأحكامها والتمسك بها.

وفي الحديث: الأراكب شيطان، والأراكب  
شيطانان، والأركب ركب، يثنى أن الإرواة  
والأهلب إلى الأرض على سبيل الرحمة بين  
يقل الشيطان، أو هي يحوط عليه  
الشيطان، وتكذلك الأراكب، وهو حش  
على إجماع اللغة في الشعر. وتروي عن  
شمر، رضي الله عنه، أنه قال في رجل  
سار وحده: أراكب من مات من أسأل عنه؟

والشيطان: من يساند الليل، ويسم  
يكون في أعلى الدلو مصيباً على القطار إلى  
الفرغوب مثقياً (عن ابن جبير) من تذكرو  
أبي علي. ثم روي: من السمان الفرج

والصبي والشجر والشيعة. ابن بري:  
وشيطان بن الحكم بن جارية هكزي،  
قال طبري:

وقد شتى الظواهر ما عليهم

وشيطان إذ يدعوه ويؤب

والظواهر: قرأه. قال ابن بري: وجاءهم

قبيلة، وعظم أعواها، وشيطان في

اليسر [خير] مصروف، قال: وهذا

(١) قوله: وشيطان في البيت [خير]

مصروف، ذكر في الطبقات كلها بدون ذكر

يذكر على أن شيطان قتلان، وتوت

زينة (٢).

هطى. شطى: أرض، وقيل: شطى

اسم قرية يتاحيه يصر كتسب إليها القباب

الشطونية، وقول الشاعر:

تجمل بالشطى والخيرات

يريد الشطرى. غيره: الشطونية ضرب من

نابو الكنان فصنت في شطى، وق

القلبيو: يمتلئ بأرض يقال لها الشطلة،

قال: وللت شطى به يكونها لأم، واللام

بأكثر منها ولوا.

وفي الروابي: ما شطى هذا الطعام، أي

ما زلنا يده شطاً.

وقد شطنا الجوز أي سكتناه وكفنا

لحمه.

هطى. القليلي: في نواحي الأعراب: يقال

شطى من الجبل وشطى. قال: وشطى

وشطرة، قال الأصمسي: الشطيرة

الفاش السبي الحلقى، والثور زينة.

هطى. شطى الأمر شطاً وشطوطاً: شق

على.

والشطاط: التمرد الذي يشعل في عرو

الجورق: وقيل: الشطاط غشبية عتده

محدثه العرغو موضع في الجورق أو بين

الأوكين يحد بها الوعاء، قال:

وشطى قرية بين عيريه

سوى وقد غاب الشطاط في اسية

أحداً بالسني والله، قال ابن سيمة: وكر

قال في الله لتجا بين الإكفاء، لكن أرى أن

هطى والصواب يرجب ذكرها، فإن «شيطان»

لا يصر إذا كان على وزن فعلان. وصر إذا

كان على وزن فمال. [جد الله]

(٢) زاد الصالحان: شطن في الأرض. دحل

فيها إما راسخاً وإما دحلاً. وشاطين: فلا

المطش.

الاسم إلى هي لغة في الإشت لم تلت بين لغة

هذا الراعي: أراد سقى الدابة إلى ركنها

أو اللغة قرته بين عيريه، وذلك أنه راعها في

الترج، فليكت قرته منها، ويطلق قول

الراعي:

فبات يربو أمهله ويتايو

ويط أربو اللحم أين شطايه

أي بات الترم وهو مسافر مريض يربو أمهله

ويتايو، وذلك أن المسافر يذكّر أمهله

فيجلبهم الترم له، وقال:

أين الشطاطان وأين المرمية؟

وأين وسو النافق الجلفمة؟

شطت الوعاء شططاً واشطط: جمل

فيو الشطاط: قال:

يحد أحوكاً أرتقي إشطاطها

وشططت الفراريتين شطاط، وهو عرو

يقتل في عروى الجورقين إذا حكما على

البحر، وما شيطانان.

الزاه: الشطيط التمرد المشتق،

والشطيط الجورق المشتو. وشططت

الجورق أي شطت عليه شطاطاً. ول

الحديث: أن رجلاً كان يرضي لفعه،

فشطت (٣) الموت، فشرها شطاطاً، هو

غشبية محددة العرغو تشعل في عرو

الجورقين لتجتم بينهما عند حملها على

البحر، والجمع شططة. وفي حديث أم

زينة: يرفقه كالشطاط.

وشط الرجل واشط إذا أشط حتى يصير

مخاضاً كالشطاط: قال زهير:

إذا جتحت نساؤكم إلى

أشط مكانه مسدئ مغار

والشطاط: اسم إص من بني ضبة

أشلولو إلى الإسلام فمكرو، قال:

الله تجماع بين القيصير

وبين شيطان طائر المكمور

والإله ويتويو المسموم

(٣) قوله: وشطها، هو من باب معج

ومع، كما في القاموس.



أَبُو بَرٍّ: يَقَالُ إِنَّهُ لَأَكْصَى بَيْنَ شَيْطَانٍ  
وَكَانَ لِيَا مَعِيًّا ، غَصَبًا كَثَلًا .  
وَأَشْطَقَتِ الْفَرَسُ إِشْطَاقًا وَشَقَقَتْهُمْ شَقًّا  
إِذَا قَرَضَهُمْ ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :  
إِذَا مَا زَعَيْنُفُ الرِّجَالِ أَشْطَقَهَا  
يَقَالُ الْقَرَارِيُّ وَالْمُرِّي وَالْحَاجِجُ  
الْأَعْيُنِيُّ : طَارَ الْقَرْمُ شَقًّا وَخَشَعَا  
أَيَّ تَقَرَّعُوا ، وَانْتَدَّ رُؤُوسُهُو الطَّائِيُّ يَبْفُ  
الضَّانِّ :

وَشَطَفَ الشَّجَرُ، بِالضَّمِّ، يَشْطِفُ شَطَافًا، فَهُوَ شَظِيفٌ: لَمْ يُصَبَّ مِنَ الْمَاءِ رِيَّةً فَحُشِّنَ وَصَلَبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَلْهَبَ

يُلْقِيْنَ مِنْ أَصْوَاتِهِ حَاوِ شَيْطٰنٍ  
صُلْبُوْهُ عَصَاهُ لِلْمَلٰٓئِكَةِ مِنْهُمْ  
قَالَ : وَكَذٰلِكَ الْفَرَسُ ، وَقِيلَ الشَّيْطٰنُ مِنْ  
الْحَيَلِ الطَّوِيلِ الْفَاهِرِ الْمُعَصَّبِ ، وَهُوَ مِنْ  
الرِّجَالِ الطَّوِيلِ اَيْضًا ، وَفِي حِكْمَتِهِ عَمْرٌ

وَالشَّعْطُ عَظِيمٌ أَجِمْ بِالرُّكْبَةِ ، فَإِذَا شَمَسَ  
قِيلَ شَطَى الْقَرَسُ ، وَتَعَرَّكَ الشَّطَى كَانِطَارُ  
النَّصَبِ ، خَرَّ مِنَ الْقَرَسِ الرُّيْطَارُ النَّصَبِ  
أَشَدُّ إِخْلَالًا مِمَّا يَحْتَرِكُهُ الشَّطَى ، وَكَذَلِكَ  
قَالَ الْأَمْسِيُّ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّطَى  
عَصَبٌ ذَقِيقٌ بَيْنَ عَصَتَيْ الرُّيْطِ ، وَقَالَ  
مُفَرِّدُهُ : هُوَ عَظِيمٌ ذَقِيقٌ إِذَا لَانَ عَنْ مَوْجِهِ  
شَطَى الْقَرَسُ ، وَشَطَى الْقَرَسُ هَيْئٌ ، هُوَ  
حَظٌّ : فُلٌّ شَطَاءٌ ، وَالشَّطَى : انْتِفَاعُ  
النَّصَبِ ، قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ الْقَيْسُ :  
وَلَمْ يَهْزُ الْخَلَّ الْخَيْرُ الْبَاضِي  
عَلَى سَيْكَلِ نَهْلِ الْجَزَالَةِ جَوَالِ  
سِكَمِ الشَّطَى عَمِلَ الشَّطَى شَيْخُ الْجَزَالَةِ  
لَهُ حَجَاتٌ شُرُفَاتٌ عَلَى الْفَالِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيَقُولُ لِأَخِيهِ الْجَيْلِيَّ :  
كَيْسَ يَذِي وَيَذِي وَلَا شَطَى  
الْأَمْسِيُّ : الشَّطَى عَظِيمٌ مُرْقٍ  
بِالرَّوْمِ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ مِنْ مَوْجِهِ قِيلَ

شطي القوس، بالكسر، وقد تَمَطَّى وَطَفَدَ هُوَ.

وَالشَّطِيَّةُ: عَظْمُ السَّاقِ، وَكُلُّ يَفْعُوٍّ مِنْ شَيْءٍ شَطِيَّةٌ. وَالشَّطِيَّةُ: شَيْءٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَوْ قِصَّةٍ أَوْ عَظْمٍ، وَفِي الْحَكَايَةِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ إِبْرَاهِيمَ نَسَلًا وَزَوْجَةً، أَتَى عَلَيْهِ الْقَصَبَ، فَطَارَتْ مِنْهُ شَطِيَّةٌ مِنْ نَارٍ، فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَبِيبَةُ ابْنِ شَامِرٍ. فَطَارَتْ مِنْهُ شَطِيَّةٌ، وَوَقَعَتْ مِنْهُ أُخْرَى مِنْ شَيْءِ الْقَصَبِ.

وَالشَّطِيَّةُ: الْقَرْسُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الشَّطِيَّةُ الْقَرْسُ لِأَنَّهُ خَشَبِيَّةٌ شَطِيَّةٌ أَيْ قُلَيْتَ، قَالَ ابْنُ سَبِيْنَةَ: فَأَمَّا مَا أَتَيْتُهُ

أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ: نَهَاكَ السَّادُ الْيَمَلِيَّ فَأَشْرَفْتَ سَائِرِينَ فِيهَا وَالشَّطِيَّ لَكُرُوفٍ قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ الشَّطِيَّ جَمْعُ شَطِيٍّ، قَالَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ، لِأَنَّهُ مُفْرَدٌ لَيْسَ بِهِ يَكْسُرُ عَلَى فِعْلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْأً لِلْجَمْعِ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَلْبٍ وَجِيلٍ. وَأَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّطِيَّ جَمْعُ شَطِيٍّ وَالشَّطِيَّ لَا مَخَالَفَةَ جَمْعُ شَطَاوٍ، فَإِنَّا الشَّطِيَّ جَمْعُ جَمْعٍ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ. وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ بِجَمْعٍ، قَالَ ابْنُ سَبِيْنَةَ: وَالَّذِي يَخْطِئُ أَنَّ الشَّطِيَّ جَمْعُ شَطِيَّةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ، كَمَا أَنَّ رَكْبًا جَمْعُ رَكْبَةٍ. وَتَشْطِي الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ وَتَشَقَّقَ وَتَطَايَرَ.

شَطَايَا، قَالَ: يَأْمُرُ رَأْيَ لِي بِبَنِي اللَّذَيْنِ هُمَا كَالْمُؤَرَّرَيْنِ تَشْطِي عَنْهُمَا الصُّبْحُ وَالشَّطَاءُ هُوَ: وَتَشَى الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا، قَالَ:

قَصْدُهُ عَنْ لُتْلَعٍ وَبَارِقٍ ضَرَبَ يَشْطِيهِمْ عَلَى الْخَادِقِ أَيْ يَرْفَعُهُمْ وَيَشْطِي جَمْعُهُمْ. وَشَطِيَّتُ الْقَوْمِ تَشْطِيَةُ أَيْ كَرَهُهُمْ، فَتَشْطَوُ أَيْ تَفَرَّقُوا. وَشَطِيَّ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا. وَالشَّطِيَّ مِنَ النَّاسِ: الْمَوَالِي وَالْأَعْلَاقُ.

وَشَطِيَّ الْقَوْمِ: خِلَافُ حَبِيبِهِمْ، وَهُمُ الْأَعْلَاقُ وَالْأَعْلَاقُ عَلَيْهِمُ بِالْجَمْعِ، وَقَالَ هُوَيْرُ الْحَارِثِيُّ:

أَلَا حَلَّ إِلَى النَّصْرِ بَيْنَ عِيَالِنَاوِ عَلَى الشَّيْءِ فَمَا يَبْتَئِ ابْنُ نَجِيمٍ بِمَصْرَعَاتِ الشَّامِ يَوْمَ قَالَتْ:

عَلَيْنَا نَجِيمٌ مِنْ شَطِيٍّ وَصَوِيمٍ تَوَدُّ زَيْتَارَ بَيْنَ أَذْنَيْهِ طَمَعَةً

دَعَتْهُ إِلَى هَابِئِ الثَّرَابِ عَقِيمٍ قَوْلُهُ: بِمَصْرَعَاتِ الشَّامِ فِي مَوْجِعِ الْفَاعِلِ يَأْتِي فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ، وَآلِهِ زَائِلَةٌ، وَمِثْلُهُ

قَوْلُ ابْنِ أَبِي الْقَيْسِ:

أَلَا هَلْ أَنَا هَا وَالْخَوَادِقُ جَمْعٌ

بِأَنَّ امْرَأَتَهُ الْقَيْسُ بِنْتُ تَمْلُكٍ بَيْتَرَاءُ؟

قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

أَلَمْ تَأْتِيكَ وَالْأَبْنَاءُ تَنْصِي

بِالْأَقْتِ كَيْدُ بَنِي زِيَادٍ؟

وَالشَّطِيَّ: جَبَلٌ، أَتَيْتُهُ تَمْلُكُ:

أَلَمْ تَرَوْهُمْ رُكُوسَ الشَّطِيَّ

إِذَا جَاءَ قَانِيصُهَا تَجَلَّبُ؟

وَهُوَ الشَّطَاءُ أَيْضًا، وَشَطَاوٌ، قَالَ حَقَرَةُ:

تَكُونُ حَبْرَاءُ تَلْعَمُ نَاهِيًا

فِي الْوَكْرِ مَوْجِعُهَا الشَّطَاءُ الْأَرْبَعُ

وَلَمَّا الْحَكَايَةُ الَّتِي جَاءَ عَنْ عَمِيَّةِ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: تَمَجَّبَ رَكْبٌ مِنْ رَاغٍ فِي شَطِيٍّ، يُوَدُّ وَبُيُومُ الصَّلَاةِ، يَخْلُفُ يَمِيَّ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَذْنَعْتُ الْجَنَّةَ، فَالشَّطِيَّةُ: فَيَابِغَةٌ مِنْ خَفَايِرِ

الْجِبَالِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ رُكُوسِهَا (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ)، قَالَ: وَهِيَ الشَّطِيَّةُ أَيْضًا، وَقِيلَ: الشَّطِيَّةُ قِطْعَةٌ مَرْقُومَةٌ فِي رَأْسِ

الْجَبَلِ.

وَالشَّطِيَّةُ: الْفُلْفُلَةُ مِنَ النَّصَا وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ الشَّطَايَا، وَهُوَ فِي الشَّطِيَّ الشَّعْبُ وَالشَّقِيَّ، وَهُوَ الْحَكَايَةُ: فَانْشَقَّتْ رَابِعًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيْ انْكَسَرَتْ.

الْقَهْلِيْبُ: شَوَاطِي الْجِبَالِ وَشَطَايِهَا هِيَ انْكَسَرَتْ مِنْ رُكُوسِ الْجِبَالِ كَمَا هِيَ شَوْكُ

الْمَسْجُودِ، وَقَالَ: كَانَهَا شَطِيَّةً انْشَقَّتْ وَلَمْ تَقْتَعِمْ، أَيْ انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ. وَالشَّطِيَّةُ مِنَ الْجَبَلِ: قِطْعَةٌ قِيلَتْ مِنْهُ يَتَلَّ النَّارَ وَيَتَلَّ النَّيْتِ، وَجَمْعُهَا شَطَايَا، وَأَصْغَرُ

بَيْنَهَا وَكَبِيرُهَا كَأَنَّكَوَرِ.

الْقَصْرُ: الشَّطِيَّةُ الدَّيْرَةُ عَلَى إِبْنِ الدَّيْرَةِ فِي الْمَرْزُوقَةِ حَتَّى تَبْلُغَ أَقْصَاهَا، الرَّاجِعُ شَطِيَّ

بِيَارِهَا، وَالْجَاعَةُ: الْأَشْطِيَّةُ، قَالَ:

وَالشَّطِيَّ زِمَا كَانَتْ عَشْرَ دِيَارِنَا، يَبْرُؤُ ذَلِكَ

عَنِ الشَّائِي.

شعب. الشَّعْبُ: الْجَمْعُ، وَالشَّقِيْبُ، وَالْإِصْلَاحُ، وَالْإِنْسَادُ، فَيْدٌ. وَفِي حَكَايَةِ

ابْنِ عَمَرَ: وَشَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ، أَيْ صَلَاحٌ قَلِيلٌ مِنْ صَلَاحٍ كَبِيرٍ. شَعْبٌ يَنْعَمُ شَعْبًا، فَانْشَقَّتْ، وَشَعْبٌ تَنْشَقُّ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عُبَيْدٍ يَهْلِي بَنُو غَدِيرٍ الدَّيْرُ فِي الشَّعْبِ يَمْنَعُ الشَّقِيْبِ:

وَإِذَا رَأَيْتَ امْرَأَةً يَنْشَقُّ امْرَأَةً

شَعْبٌ الْقَصَا وَيَلْجُ فِي الْبُيُوتَانِ قَالَ: مَتَاهُ يَفْرُقُ امْرَأَةً، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

شَعْبُ الرَّجُلِ امْرَأَةٌ إِذَا فَشَتْ وَكَوَفَتْ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الشَّعْبِ: إِنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى: يَكُونُ إِصْلَاحًا، وَيَكُونُ تَفَرُّقًا، وَشَعْبُ الصُّدْعِ فِي الْإِنَاءِ إِنَّا هُوَ

إِصْلَاحُهُ وَمِلَاحَتُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَالشَّعْبُ: الصُّدْعُ الَّذِي يَنْعَمُ الشَّعَابُ، وَإِصْلَاحُهُ أَيْضًا الشَّعْبُ. وَفِي الْحَكَايَةِ: الشَّعْبُ نَكَانُ الشَّعْبِ سَبِيلَةٌ، أَيْ مَكَانُ الصُّدْعِ وَالشَّقِ الَّذِي فِيهِ.

وَالشَّعَابُ: الْكَلْبُ، وَجِرْفَتُهُ الشَّعَابَةُ. وَالْيَشْعَبُ: الْيَقْبُظُ الْمَشْعُوبُ بِهِ.

وَالشَّعْبُ: الْمَرْزَاةُ الْمَشْعُوبَةُ، وَقِيلَ: هِيَ إِلَى بَنِي أَدِيْسِينَ، وَقِيلَ: مِنْ أَدِيْسِينَ يَمْلِكُلَانِ، لَيْسَ فِيهَا يَلَامٌ فِي زَوَابِمَاءُ، وَالْقِيَامُ فِي الْمَزَايِدِ: أَنْ يُؤَدَّ الْأَيَّامُ

كَيْفِي، ثُمَّ يُؤَادِي فِي جَوَانِبِهَا مَا يُؤَسِّسُهَا، قَالَ الرَّاعِي يَبْصُرُ إِلَّا تَرَى فِي التَّوْبِيْبِ:

إذا لم ترح أذى إليها تجعل  
شعب أيسر ذارفين مرمحا  
ينعى ذا أودين قول بينهما : وقيل : ألى  
ثمأم يجلو لالو بين الجنتين شبح  
وقيل : حتى ألى ين يفتنن ، شئت  
إشداها إلى الأخرى ، أى شئت ، وقيل :  
حتى المخروزة بين وجهين ، وكل ذلك بين  
الجنين .  
والشعب أيضا : الشعب البالى ، لأنه  
يُنسب وجع كل ذلك شعب . والشعب ،  
والمرادة ، والراوية ، والطيحة : شاة  
واحد ، سى بذلك لأنه سم بضمه إلى  
بعض .  
وقال : أشعبه فاشعب ، أى فاشعب  
يُنسب .  
وسمى الرجل شعبا ، وبه قول المرار  
يعصف ناقة :

إذا هى غرت عر من عن يديها  
شعبى هو إجماعها ولقها<sup>(١)</sup>  
ينعى الرجل ، لأنه شحوب بضمه إلى  
بعض ، أى تصوم .  
وقول : القام شعبهم ، إذا اجتمعوا بئذ  
الفرق ، وتفرق شعبهم ، إذا تفرقوا بئذ  
الإجماع ، قال الأخرى : ولذا بين  
عجابه كلامهم : قال الطرناح :  
فت شعب الحى بئذ اليك  
وشحالك القوم ربح الشعام  
أى شت الجميع .

وفى الحديث : ما لى القيا ألى  
شعب بها الناس ؟ أى فرقهم . والشعاب  
بهذا القول ابن عباس ، فى تحريك الميم .  
والشعاب له بذلك رجل من بلهيم .  
والشعب : الصنع والفرق فى الشاة ،  
والجنس شعوب .  
والشعب : الرامة ، وهى طعمة يُنسب  
بها الإله . يقال : قصعة مشعب ، أى

(١) قوله : من عن يديها هكذا فى الأصل  
والجوهى ، والذى فى التاليف : من عن يديها .

شئت فى مواضع منها ، شئت للكرة .  
وفى حديث عائشة : رضى الله عنها ،  
ووصفت أباه ، رضى الله عنه : يرأب  
شعبها ، أى يجتمع متفرق أثر الأثر  
وكلفتها ، وقد يكون الشعب بمعنى  
الاستلاح ، فى نحو هذا ، وهو من  
الأضداد .

والشعب : شعب الرأس ، وهو شاة  
الذى يسم قبايلة ، وفى الرأس أربع قبائل ،  
وأشد :  
فإن أودى معاوية بن صخر  
قيصر شعب رأيك بأصداق  
وقول : ما شعبان ، أى يملان .  
وتشعبت أغصان الشجرة ، وانشعبت :  
انفكرت وتفرقت .

والشعبة من الشجر : ما تفرق من  
أغصانها ، قال كيد :

تسب الكناس كم طردنا<sup>(١)</sup>  
شعبة الساق إذا ظل عكل  
شعبة الساق : غصن من أغصانها . وشعب  
القصر : أطرافه المتفرقة ، وكله راسع إلى  
منى الأفراق ، وقيل : ما بين كل غصنتين  
منى الشعب ، والشعبة ، بالقسم : واحدة  
الشعب ، وهى الأغصان . وقال : هلى  
عصا فى رأسها شعبان ، قال الأخرى :  
وسأى من القربى : عصا فى رأسها  
شعبان ، ونحوه .

والشعب : الأصابع ، والفرع يكون  
على ورق ثم يُعصب . وفصب الورق ،  
وتعصب : صار ذا شعير ، أى فرق .  
والشعب : الضرق . والإنشباب : يلقب .  
وانشعب الطريق : تفرق ، وكذلك أغصان  
الشجرة . وانشعب الشهر وتعصب : تفرقت  
بته أنهار . وانشعب بد القول : انحطد به من

(٢) قوله : لم يوزناه ذكر فى مادة  
ووى : ولم يوزن بـ . وبعد ذلك خبر وجه  
مادة الكلمة .

منى إلى منى مغارق للأول ، وكل  
ساعة :

هجرة غصوب وجب من يتجرب  
وعدت عواد دون أولك تشعب  
قيل : تشعب تعبر وتكعب : وقيل : لا  
نحى على القصد .

وشعب الجبال : رموسها ، وقيل :  
ما تفرق من رموسها . الشعب : دون  
الشعب ، وقيل : أعية الشعب ، وكلفها  
يصب من الجبل .

والشعب : ما تفرق بين جبلين .  
والشعب : سيل الماء فى بطن من  
الأرض ، له شلال شرفان ، وعرضه بصلعة  
رجل إذا انبسط ، وقد يكون بين سنتين  
جبلين .

والشعب : صدى فى الجبل ، بأى إليه  
الكل ، وهو يش . والشعبة : السيل فى  
انخفاض قراة الزلل . والشعبة : السيل  
الصغير . يقال : شعبا حائل ، أى منقطع  
سيلا . والشعب : ما سطر عن القوم ،  
وقيل : ما علم من سواى الأودية ، وقيل :  
الشعبة ما انشعب من القوم والأودى ، أى  
عزل عنه ، وأشد : فى طريق غير طريقه .  
وقيل الشعب ، والشعب شعب وثياب .  
والشعبة : الفرقة والطائفة من الشاة . وفى  
يبدو شعبه خير ، مثل ذلك . وقال :  
الشعب لى شعب من المال ، أى أعطى طعمة  
من مالك . وفى بى شعب من المار . وفى  
الحديث : أليه شعب من الإيمان ، أى  
طائفة به وطعمة ، وإليه جملة بعض الإيمان ،  
لأن المستحق يتقطع لإحياؤه عن المعاصي ،  
وإن لم تكن له نية ، فصارت كالإيمان الذى  
يتقطع بينها وبينه . وفى حديث ابن مسعود :  
الشباب شعب من الشجر ، إيا جملة شعبه  
بته ، لأن الجون يزيل الفل ، وكذلك  
الشباب قد يسرع إلى بلى القتل ، لما فيه من  
كثرة القتل إلى الشهوات ، والإقدام على  
المعاصى .

وَكَلَّمَ عَالِي : «إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ  
شُعْبَةٍ ، قَالَ نَحْنُ : يَهْلَانُ : إِنْ ثَارَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ ، فَتَقَرَّقُ إِلَى ثَلَاثِ بَرٍّ ، كَمَا ذَهَبُوا  
أَنْ يَجْرُوا إِلَى مَوْضِعِ رَمَتِهِمْ . وَمَتَى الظِّلُّ  
هَهُنَا أَنْ ثَارَ أَطْلُكُ ، لَأَنَّهُ كَيْسَ شَاكِلُ ظِلِّ  
وَشُعْبُ الْقُرَى وَالطَّارَةِ : مَا أَشْرَفَ  
بَيْنَهُ ، كَالْمَتَّى وَالْمَشْجَرِ ، وَقِيلَ : تَوَاصَوْ  
كُلُّهَا ، وَقَالَ ذِكْرُنْ بِنْ رَجَاه :  
أَنْتُمْ خَتَلَيْدُ مُيَيْتُ شُعْبَةٍ  
يَقْتَضِيهِ الْفَارِسُ لَوْلَا كَمَتُهُ  
الْخَتَلَايِدُ : الْحَيْلُ مِنْ الْحَيْلِ ، وَقَدْ يَكُونُ  
الْحَيْسُ أَيْضًا وَارِدًا يَتَقَبَّحُ : مَرْجَه :  
وَالشُّعْبُ : الْقَبِيلَةُ الْعُظْمَى ، وَقِيلَ :  
الْحَيُّ الْعُظْمَى يَتَجَمَّعُ بَيْنَ الْقَبِيلَةِ ، وَقِيلَ :  
هِيَ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا ، وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ .  
وَالشُّعْبُ : أَبُو الْقَبَائِلِ الَّذِي يَتَّبِعُونَ إِلَيْهِ  
أَيُّ جَمْعِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ ، وَفِي التَّحْدِيدِ :  
«وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» . قَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ : وَرَبَّى اللَّهُ عَمَّهُ ، فِي ذَلِكَ :  
الشُّعُوبُ الْجُمُوعُ ، وَالْقَبَائِلُ الْبُلْدَانُ ، يَطُونُ  
الْقُرَى ، وَالشُّعْبُ مَا تَشْتَبِعُ مِنْ قَبَائِلِ الْقُرَى  
وَالْمَجْمَعِ . وَكُلُّ جِهْلٍ شُعْبٌ ، قَالَ ذُو  
الرُّوَيْ :  
لَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْجَدِّ أَهْلُهَا  
وَلَا تَقْسَمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبٌ  
وَالْجَمْعُ كَالْمَجْمَعِ . وَنَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ  
الْإِسْتِغْنَاءَ بِهَذَا الْبَيْتِ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَالَ :  
وَشُعْبُ الدُّعْرِ حَالَهُ ، وَابْتَدَأَ الْبَيْتَ ،  
وَقَرَنَهُ فَقَالَ : أَيْ عَشْتُ أَلًا يَنْتَسِمُ الْأَمْرُ  
الْفَارِغُ إِلَى أَمْرِ كَحَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ثُمَّ يَجْرُو  
الْبَيْتُ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ  
رَضِيَ أَسْيَافُ كَانُوا مَجْدِيصِينَ إِلَى الرَّجْعِ ،  
فَلَمَّا قَصَدُوا الْمَحَاضِرَ ، تَقَسَّمَتْهُمُ الْوِيَاهُ ،  
وَشُعْبُ الْقُرَى لِقَائِهِمْ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ ،  
وَكَانَتْ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ شُعْبَةٌ يَتَّبِعُ  
الْآخَرِينَ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِيَاكُو  
مُخْتَلِفَةً لِقَائِهِمْ مُجْمُوعَةً ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا  
فِي مَقَرِّهِمْ وَمَتَّجِعِيهِمْ مَجْمُوعِينَ عَلَى شُعْبَةٍ

وَاحِدَةٍ ، فَلَمَّا حَاجَ الشُّعْبُ ، وَنَسَبَ  
الْمُتَرَانِ ، تَوَزَّعَتْهُمُ الْمَحَاضِرُ ، وَأَعَادُوا  
الْوِيَاهُ ، فَهَذَا مَتَى قَوْلُهُ :  
وَلَا تَقْسَمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبٌ  
وَقَدْ عَلَّيْتُ الشُّعُوبَ ، بِقَطْعِ الْجَمْعِ ،  
عَلَى جِهْلِ الْمَجْمَعِ ، حَتَّى قِيلَ لِمُحَمَّدٍ أَمِيرِ  
الْقُرَى : شُعُوبِي ، أَضَافُوا إِلَى الْجَمْعِ لِقَائِهِ  
عَلَى الْجِهْلِ الْوَاحِدِ ، فَكَلَّمُوا أَنْصَارِي .  
وَالشُّعُوبُ : فِرْقَةٌ لَا تَحْضُلُ الْعَرَبَ عَلَى  
الْمَجْمَعِ . وَالشُّعُوبُ : الَّذِي يَصْنَعُ شَأْنَهُ  
الْقُرَى وَلَا يَرَى لَهُمْ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ . وَأَمَّا  
الَّذِي فِي حَيْثُ مَرْسُوقٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ  
الشُّعُوبِ أَسْلَمَ ، فَكَانَتْ تَوَحَّدُ بَيْنَهُ الْجَزِيَّةُ .  
فَأَمَرَ عُمَرُ الْأَوْحَدُ بِهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الشُّعُوبُ هُنَا الْجَمْعُ ، وَوَجْهُهُ أَنَّ الشُّعْبَ  
مَا تَشْتَبِعُ مِنْ قَبَائِلِ الْقُرَى ، أَوْ الْمَجْمَعِ .  
فَنَصَحَ بِأَسْلَمِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ  
الشُّعُوبِ ، وَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ شَأْنَهُ الْقُرَى ،  
فَكَرَّرُوا الْيَهُودَ وَالْمَجْرُسَ ، فِي جَمْعِ  
الْيَهُودِ وَالْمَجْرُسِ .  
وَالشُّعْبُ : الْقَبَائِلُ . وَحَكَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
عَنْ أَبِيو : الشُّعْبُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ  
الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْوِيَاةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ  
الْفَخْدُ . قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرٍّ : الصَّحِيحُ فِي  
هَذَا مَا رَوَاهُ الْأَيْبِيُّ مِنْ بَنِي كَيْسٍ ، وَهُوَ الشُّعْبُ ،  
ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْوِيَاةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ  
الْفَخْدُ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، وَهِيَ الْمَسَاقُ .  
وَالشُّعْبُ : بِالْكَسْرِ : مَا تَفَرَّقَ بَيْنَ  
جَيْشَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ،  
وَالْجَمْعُ الشُّبَابُ . وَفِي الْمَثَلِ : شَكَلْتُ  
يُضَاعِفُ جُنُودِي ، أَيْ شَكَلْتُ كَرَّةَ الدُّوَابِّ  
عَالِيًا عَنْ النَّاسِ ، وَقِيلَ : الشُّعْبُ سَبِيلُ  
النَّاسِ ، فِي بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ ، كَمَا جَرَّافَانُ

مُتَرَانٌ وَعَرَضُهُ يَطْلَعُهُ رَجُلٌ . وَالشُّعْبَةُ :  
الْفِرْقَةُ ، تَقُولُ : شَبَقْتُهُمُ الشُّعْبَةَ أَيْ وَكَعْتُهُمْ ،  
وَمِنْهُ سَمِيَتْ الشُّعْبَةُ شُعُوبٌ ، وَهِيَ مَرْفَعَةٌ  
لَا تَنْتَصِفُ ، وَلَا تَشْتَطِئُ الْإِلَيْتُ وَاللَّامُ .  
وَقِيلَ : شُعُوبٌ وَالشُّعُوبُ ، كَقَامَتِ الشُّعْبَةُ ،  
لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ ، أَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا شُعُوبٌ ، بِغَيْرِ  
لَامٍ ، وَالشُّعُوبُ بِاللَّامِ ، فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ  
يَكُونَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ ، لِأَنَّهُ - مِنْ أَمْرَةٍ  
الصَّلَافَةِ - يَمْتَرِلُ قَوْلِي وَصُورِي ، وَإِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ فَاللَّامُ فِيهِ يَمْتَرِلُهَا فِي التَّعَامِي  
وَالْحَصَرِ وَالْحَارِثِ ، وَيُؤَكِّدُ هَذَا عَيْنُكَ  
أَنَّهُمْ قَالُوا فِي اشْتِقَاقِهَا إِنَّمَا سَمِيَتْ شُعُوبٌ ،  
لِأَنَّهَا تَنْتَصِفُ ، أَيْ تَفَرَّقُ وَهَذَا الْمَعْنَى يُوَكِّدُ  
الرُّصَيْفِيُّ فِيهَا ، وَهَذَا اقْوَى مِنْ أَنْ نَجْعَلَ  
اللَّامَ زَائِدَةً . وَمَنْ قَالَ شُعُوبٌ ، بِاللَّامِ ،  
خَلَصَتْ عَيْنُهُ أَسْمًا صَرِيحًا ، وَأَعْرَاضًا فِي  
الْخَطِّ مِنْ مَذْهَبِ الصَّفَةِ ، فَلِذَاكَ لَمْ يَلِزِمَا  
اللَّامَ ، كَمَا قِيلَ ذَلِكَ مَنْ قَالَ عَبَّاسٌ  
وَحَارِثٌ ، إِلَّا أَنْ رَوَّاجَ الصَّفَةِ فِيهِ عَلَى كُلِّ  
حَالٍ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَامٌ ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا  
زَيْدٍ حَكَى أَنَّهُمْ يَسْمُونُ الْخَزْرَجِيَّ بِهَيْهَ ؟  
وَأَمَّا سَمُوهُ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَجْعَرُ الْجَالِعَ ، فَقَدْ  
بَرَى مَعْنَى الصَّفَةِ فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ تَدْخُلْهُ اللَّامُ .  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَاسِطٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ :  
سَمُوهُ وَاسِطًا ، لِأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الْوَرَقِ  
وَالْبَصَرَةِ ، فَمَعْنَى الصَّفَةِ فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
فِي لَفْظِهِ لَامٌ .  
وَسَاعَبَ لَدُنَّ الْحَيَاةِ ، وَشَاعَبَتْ نَفْسُ  
فُلَانٍ ، أَيْ زَايَلَتْ الْحَيَاةَ وَذَعَبَتْ ، قَالَ  
الْبَاقِيُّ الْجَلْدِيُّ :  
وَيَتَّبِعُ فِيهِ الْمَرْءُ بَرَّ ابْنِ عَمِّهِ  
رَحِيمًا يَحْكِي شَيْئًا يَشَاعِبُ  
يُشَاعِبُ : يَهْدِي ، أَيْ يَهْدِيهِ إِلَى عَمِّهِ  
فَيَزِيهِ عَمُّهُ : سِلَاحُهُ . يَتَّبِعُهُ : بِأَخْلَاهُ .  
وَالشُّعْبُ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ، أَوْ فَرَّقَ فِرَاقًا  
لَا يَرِجُ . وَقَدْ شَبَقْتُ شُعُوبًا ، أَيْ الشُّعْبَةَ ،  
تَشَبَعْتُهَا فَتَشَبَعْتُ ، وَانْشَبَعْتُ ، وَانْشَبَعْتُ ، أَيْ  
مَاتَ ، قَالَ الْبَاقِيُّ الْجَلْدِيُّ :

أَفَاسَتْ بِوَ مَاكَانَ فِي الدَّارِ أَهْلُهَا  
وَكَانُوا أَتَاسًا مِنْ شُعُوبٍ مَاشِيًا  
تَحْمَلُ مَنْ أَمْسَى بِهَا فَتَقَرُّوا  
فَرَبِّينَ مِنْهُمْ مُصَوِّدٌ وَمُصَوَّبٌ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابٌ أَتَادُوا . عَلَى  
مَا رَوَى فِي شِعْرِهِ : وَكَانُوا شُعُوبًا مِنْ أَنَاثِ  
أَيَّ وَحْدٍ تَلَحُّهُ شُعُوبٌ . وَيُرَى : مِنْ  
شُعُوبٍ ، أَيْ كَانُوا مِنْ النَّاسِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ  
فَهَلَكُوا .

وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ : قَدِ انْتَعَبَ ، قَالَ مِنْهُمُ  
الْقَتِيُّ :

حَتَّى تَصَالِفَ مَالًا أَوْ يُقَالَ قَتَى  
لَأَقَى أَلَى تَشَعُّبُ الْفُتَيَانِ فَاثْنَمَا  
وَيُقَالُ : انْتَعَبَ شُعُوبٌ إِفْسَاسًا ، إِذَا اخْتَلَفَتْ  
عَلَى الْمَيْتِ ، ثُمَّ نَبَا . وَفِي حَاضِرَةِ طَلْحَةَ :  
فَا زِلْتُ وَأَضَاعُوا بِطَلْحَةَ عَلَى خَدِّهِ حَتَّى أَزْدَتْهُ  
شُعُوبٌ ، شُعُوبٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَيْتِ ، خَيْرُ  
مَصْرُوفِهِ ، وَسُمِّيَتْ شُعُوبٌ ، لِأَنَّهَا تَلْفَرَّقُ .  
وَأَزْدَتْهُ : بَيْنَ الْفِرَاقَةِ .

وَشَعْبٌ الْيَوْمُ فِي عَدُوِّ كَلَامٍ : فَرَقَ ،  
وَلَفَّقَ صَبْرًا .  
وَالشَّعْبُ : الْغُرْبُ . وَشَعْبُ الْحَقِّ :  
طَرِيقُهُ الْمُرْقُوبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَاطِلِ ، قَالَ  
الْكَلْبِيُّ :

وَمَا لِي إِلَّا أَلَّ أَحْسَدُ شَيْئَةً  
وَمَا لِي إِلَّا شَعْبُ الْحَقِّ تَشَعَّبُ  
وَالشَّعْبُ : مَا بَيْنَ الْفَرَقَيْنِ ، يَصْرِفُهَا  
بَيْنَهُمَا ، وَالشَّعْبُ : مَا بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ  
شَعِبَ شَيْئًا ، وَهُوَ اشْتَبَ . وَعَلَى اشْتَبَ  
بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ ، إِذَا تَفَرَّقَ فَرَقُهُ ، فَكَيْفَ يَتَوَلَّى  
شَيْئَةً ، وَكَانَ مَا بَيْنَ فَرَقَيْنِ يَبْدَأُ جِدًّا ،  
وَالْجَمْعُ شَعْبٌ ، قَالَ جَوْهَرٌ :

وَقَصَّرَى شَوْجَرَ الْأَسَا  
وَنَسَابِحَ مِنْ الشَّعْبِ  
وَيَسَّ اشْتَبَ إِذَا اكْتَسَرَ فَرَقُهُ . وَعَثَرُ  
شَعْبًا .

وَالشَّعْبُ أَيْضًا : بَيْنُ مَا بَيْنَ الْمُتَكِنَيْنِ ،  
وَالْفِعْلُ كَالْفِيلِ .

وَالشَّعْبَانِ : الْمُتَكِنَانِ ، لِجَانِبَيْهَا  
(يَأْتِيَةٌ) .

وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا قَدَّمَ الرَّجُلَ مِنْ  
الْمَرَاوِ مَا بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَوَّلِ وَجَبَ عَلَيْهِ  
الْحُسْلُ . شُعْبَاهُ الْأَوَّلُ : يَدَاهُ وَجِلَاهُ ،  
وَقِيلَ : وَجِلَاهُ وَشَعْرَا فَرْجِهِ ، كُنَى بِذَلِكَ  
عَنْ تَقْيِيدِ الْحَنَفَةِ فِي فَرْجِهِ .  
وَمَا شَعْبٌ : بَعِيدٌ ، وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ ،  
قَالَ :

كَأَ شَعْرَتِ كَذَرَاهُ كَسَى فِرَاحَهَا  
بَعْدَتْ وَفِيهَا وَالْبِيَاهُ شُعُوبُ  
وَأَنْشَبَ عَنِّي فَلَانٌ : تَابَعَدَ .  
وَشَاعَبَ حَاسِيَةً : بَاعَدَهُ ، قَالَ :  
وَمِيزَتْ وَفِي نَجْرَانٍ قَلْبِي مُطْلُتٌ

وَجَسِي يَكْدَادُ الْوَرَقَ مُشَابِعُ  
وَشَعْبَةٌ تَشَعْبُهُ شَيْئًا إِذَا صَرَقَهُ . وَشَعْبٌ  
لِلْجَمَاعِ الْقَرَسُ إِذَا تَفَقَّهَ ، وَأَنْشَدَ :  
شَاخِي يَوْمَ وَالْجَمَاعُ تَشَعْبُهُ  
وَشَعْبُ الدَّارِ : يَهْلِكُهَا ، قَالَ كَيْسُ بْنُ  
ذَرِيحٍ :

وَأَعْمَلُ بِالْإِشْفَاقِ حَتَّى يَنْفِي  
مَنَاقِبَةَ شَعْبِ الدَّارِ وَالشُّلَّ جَانِبُ  
وَشَعْبَانُ : اسْمٌ لِلشَّعْرِ ، سَمَّى بِذَلِكَ  
لِشَّعْبِهِمْ فِيرَ ، أَيْ تَقَرُّوهُمْ فِي طَلَبِ الْحَيَاةِ  
وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ . وَقَالَ تَلْكَبُ : قَالَ  
بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا سَمَّى شَعْبَانُ شَعْبَانُ لِأَنَّهُ  
شَعْبٌ ، أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ خَهْرَيْ وَشَعْبَانِ  
وَرَجَبِي . وَالْجَمْعُ شَعْبَانَاتُ ، وَشَعْبَانِ ،  
كَوَرْتَانِ وَزَمَانَيْنِ .

وَشَعْبَانُ : بَطْنٌ مِنْ هَذَلَانَ ، تَشَعَّبَ بَيْنَ  
الْبَيْتِ ، وَابْنُهُمْ يُنْسَبُ عَائِلَةُ الشُّعْبِي ، وَحِمَةُ  
اللهُ ، عَمَرُ طَرِيقِ الْوَالِدِ .

وَقِيلَ : شَعْبٌ جَبَلٌ يَلْتَمِسُ ، وَهُوَ ذُو  
شَعْبَيْنِ ، وَكَانَ حَسَنُ بْنُ عَمْرِو الْجَمِيلِيُّ  
وَرَكْلُهُ ، كَسَبُوا إِلَيْهِ ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ  
بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ ، مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ  
غُرَاجِيلَ الشَّعْبِيُّ ، وَعِدَادَةُ بْنُ هَذَلَانَ ،  
وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالنَّهْشِ يُقَالُ لَهُمُ

الشَّعْبِيُّونَ . وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْبَيْتِ يُقَالُ لَهُمْ  
آلُ ذِي شَعْبَيْنِ . وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِوَصْرَ  
وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ .

وَشَعْبُ الْبَيْتِ يُشَبَّحُ شَيْئًا : اخْتَصَمَ  
الشَّجَرُ بَيْنَ أَغْلَاهُ . قَالَ تَلْكَبُ قَالَ الْقَصْرُ :  
سَمِيتُ أَغْرَابِيًا حِجَابِيًا بِأَيْ بَيْعِي لَهُ . يَقُولُ :  
أَيْبُكَ ، هُوَ يَنْشَعُ عَرَضًا وَشَعْبًا ، الْعَرَضُ :  
أَنْ يَتَنَازَلَ الشَّجَرُ بَيْنَ أَغْرَابِيٍّ .

وَمَا شَعْبُكَ عَنِّي ؟ أَيْ شَعْلُكَ ؟  
وَالشَّعْبُ : سِمَةٌ لِي بِيَعْرِ ، تَكْنِيَةُ  
الْمُحِبِّينَ وَصُورِي ، يَكْنِي الشَّيْءَ وَتَكْنِيهَا .  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّعَابُ سِمَةٌ فِي  
الْمَغْزِلِ ، فِي طَوْلِهَا خُطَانٌ ، يَلْفَظِي بَيْنَ  
طَرَفَيْهَا الْأَعْيُنِ ، وَالْأَسْلَافُ مَقَرَّرَاتُهَا ،  
وَأَنْشَدَ :

نَارٌ عَلَيْهَا سِمَةُ الْفَوَاحِشِ  
الْمَقْلُودَاتِ وَالشَّعَابُ الْفَاحِشُ  
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْقَدَائِرِ : الشَّعْبُ وَسْمٌ  
مُجْتَمِعٌ أَسْفَلُهُ ، مَتَرَفُّ أَغْلَاهُ .  
وَجَمَلُ شُعُوبٍ ، وَلَيْلُ شُعْبَةٍ : مَوْصُومٌ  
بِهَا .

وَالشَّعْبُ : مَوْصُومٌ .

وَشَعْبِي ، يَصْنَعُ الشَّيْءَ وَكَيْفَ الْعَمَلِ ،  
مَقْصُودٌ : اسْمٌ مَوْصُومٌ فِي جَمَلِ طَبْعِهِ ، قَالَ  
جَرِيرٌ يَهْجُو النَّهْشَ بْنَ قُرَيْبٍ الْكِنْدِيَّ :  
أَمْلَعًا حَلَّ فِي شَعْبِي غَرِيًّا ؟  
الْوَلَّى لَا لَأَنَّكَ وَأَغْرَابِيًّا

قَالَ الْكِنْدِيُّ : الْغَرَبُ يَقُولُ : أَيْبِي  
لَكَ ، وَشَعْبِي لَكَ ، مَعْنَاهُ لَقَدَيْتُكَ ،  
وَأَنْشَدَ :

قَالَتْ : رَأَيْتُ رَجُلًا شَعْبِي لَكَ  
مُرَجَّلًا خَيْرِيئُهُ تَمْرُجَلُكَ  
قَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ رَجُلًا ، لَقَدَيْتُكَ ، شَيْئَةً  
إِيَّاكَ .

وَشَعْبَانُ : مَوْصُومٌ بِالنَّهْشِ .  
وَالْأَشْعُبُ : قَرْنَةُ الْهَاتِمِ ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ  
الْحَضْرِيُّ :

لَقِيتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ  
إِلَى الْفَلَجِ الْعَوْدِ فَلَا ضَمِيرَ  
وَسَمَّيْتُ الْأَمِيرَ رَسُولًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ،

أَيُّ أُرْسَلَهُ .  
وَضَعُوبٌ : ضَيْقٌ ، قَالَ أَبُو عَرَابٍ :

مَتَانًا مِنْ عَدُوٍّ يَتَى حَتِيثًا  
صِحابَ مَعْرُومٍ وَأَبَى شُعُوبًا

فَالْتَمُوا بَابِي شَيْعِرَ عَلَيْنَا  
وَعَقُّ . ابْنُ شُعُوبٍ أَنْ يَنْسَا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : كَذَا وَجَدْنَا شُعُوبًا مَضْرُوبًا  
فِي الْيَمِينِ الْأَخِيرِ ، وَكَوْنَهُمْ مَضْرُوبٌ لِحَسَلِ  
الرَّحَافِ .

وَأَشْبَى : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مَطْعَاً ، وَفِي  
الْمَثَلِ : اطْمَعَنَّ مِنْ أَشْبَى .

وَشُعَيْبٌ : اسْمٌ .  
وَعَزَّالٌ شُعَيْبَانٌ : ضَرَبَ بَيْنَ الْجَاوِدِ ،

أَوْ الْجَحَادِ .  
وَشُعَيْبٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الصَّمْعِيُّ بْنُ عَبْدِ

اللهِ الْقُضَيْرِيُّ : قَالَ ابْنُ بَرٍّ : كُنْزٌ مِنْ  
يَنْطَلِقُ فِي الصَّبُورِ ، يَقُولُ الْقُضَيْرِيُّ ، وَهُوَ

الْقُضَيْرِيُّ لَا يَمُرُّ ، لِأَنَّهُ الشُّعْبُ بْنُ عَبْدِ الْقُضَيْرِ  
طَلِقَ بَيْنَ قُرَّةَ بْنِ هَبِيبَةَ بْنِ حَابِرَةَ سَلَكُوا

الْخَيْرِينَ فَتَمَرَّ بَيْنَ كَثِيرٍ :  
بَالَيْتَ شَيْئًا وَالْأَقْدَارُ غَالِيَةٌ

وَالْعَيْنُ تَلْقُوفُ أَحْيَانًا مِنَ الْحَزَنِ  
حَلَّ أَجْمَلُ يَدِي لِلْحَدِّ رِيقَةً

عَلَى شُعَيْبٍ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَلَوِ .  
وَشُعْبَةٌ : مَوْضِعٌ . وَفِي حَاسِبٍ

الْمَعَارِي : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُرِيدًا  
قُرَيْشًا وَسَلَكَ شُعْبَةً ، يَقْسَمُ الشَّيْخُ وَسَكُونُ

الْبَتْنِ ، مَوْضِعٌ قُرْبَ بَيْلٍ ، وَيَقَالُ لَهُ شُعْبَةٌ  
أَبْنِ عَبْدِ اللهِ .

• شُعْبَةُ الْمُتَمَنِّئِ : الْهَازِي كَالْمُتَمَنِّئِ .

• شُعْبٌ : شَيْءٌ شَكَا وَشُعُوبَةٌ : قَهْرٌ شَيْءٌ  
وَأَشْبَى وَشُعْبَانٌ ، وَكَشَيْتَ : تَلَبَّدَ شِعْرُهُ

وَأَغْبَرُ ، وَشُعْبَةُ أَنَا شَيْئًا .

وَالشُّعْبُ : الْمَعِيرُ الرَّاسُ ، الْمُتَشَبِّهُ  
الشَّعْرَ ، الْحَافِ لِلْبَرِّ لَمْ يَكُنْ .

وَالشُّعْبُ : الْقُرْبَى وَالشُّعْبُ ، كَمَا  
يَتَشَبَّهُ رَأْسُ الْوَسْوَاسِ . وَتَشْبِيهُ الشَّيْءِ :

تَقْرِيقُهُ .  
وَفِي حَاسِبٍ عَمَرُ : أَنَّهُ كَانَ يَقْتَحِلُ وَهُوَ

مُعْرِمٌ ، وَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا شُعْبًا ،  
أَيُّ تَقَرُّقًا ، فَلَا يَكُونُ مُتَكَبِّدًا ، وَهُوَ

الْحَاسِبُ : رَبُّ أَشْبَى أَفْرَ ذِي طَمَرَيْنِ ،  
لَا يَزِيدُهُ كَرٌّ ، كَوَقَسَمَ عَلَى الْفَرِّ لِكَلْبِهِ . وَفِي

حَاسِبٍ لَيْسَ دَرٌّ : أَحَقَقْتُمُ الشُّعْبَ ؟ أَيُّ  
الشُّعْرِ ذَا الشُّعْبِ .

وَالشُّعْبَةُ : مَوْضِعُ الشَّعْرِ الشُّعْبِ .  
وَتَحِيلَ شُعْبٌ ، أَيُّ عَمَرٌ مُعْرِجَتُهُ

وَمُعْرِجَتُهُ : مَحْشُورَةٌ ، وَقَوْلُ ذِي الرُّؤْيَى :  
مَا ظَلَّ مَدًّا رَجَعَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ (١)

بِالْأَشْبَى الرُّؤْيَى إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ  
عَلَى الْأَشْبَى الرُّؤْيَى : الْمَسَارُ ، وَهُوَ حُرُكَةٌ

يَلْهِي إِذَا تَمَرَّ ، وَإِنَّا أَهَمُّ لَنَا رَأَى إِلْهِي  
حَاجَتِ ، وَقَدْ كَانَ زَيْجِي الْبَالِ ، وَهِيَ

رَبْعَةٌ ، وَالْحَافِزُ كُلُّ شَيْءٍ الْمُسَبِّ إِلْهِي ،  
وَهِيَ نَاجِسَةٌ فَيَوْ ، وَإِذَا جَعَلَتْ فَاسْتَقَتْ تَأَذَّنَتْ

الرَّاحِيَةَ يَسْكَا . وَيَقَالُ لِلْهَيْمِ إِذَا تَمَرَّ  
سَعَا : أَشْبَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : أَسَاءَ ذُو الرُّؤْيَى فِي هَذَا الْيَمِينِ ،  
وَإِذَا خَالَ إِلَّا هُمَا قَيْحٌ ، كَأَنَّهُ كَرَهُ إِذَا خَالَ

تَحْقِيقًا عَلَى تَحْقِيقٍ ، وَلَمْ يُوَدِّ ذُو الرُّؤْيَى  
مَا دَعَبَ إِلَيْهِ ، إِنَّا أَرَادْنَا بَيْنَ مَكَانٍ إِلَى

مَكَانٍ يَسْتَقْبِرُ الْمَرَجَّ ، إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ ،  
لِأَنَّهُ رَأَى الْمَرَجَّ قَدْ تَبَيَّنَ ، فَمَا ظَلَّ هُمَا

كَيْسٌ يَتَحْقِيقُ ، إِنَّا هُوَ كَلَامٌ مَجْشُورٌ ،  
فَحَقَّقَهُ إِلَّا .

وَالشُّعْبُ وَالشُّعْبُ : انْتِشَارُ الْأَمْرِ

(١) قوله : « ما ظل مد وجبت » رواية  
الحكم : « ما ظل مد أوجبت » ، ورواية التلخيص

« ما زال مد أوجبت » .  
[ عبد الله ]

وَعَلَّاهُ : قَالَ كَتَبَ بَيْنَ الْمَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ :  
لَمْ يَلَمْ إِلَّا بِهَ شُعْبًا وَرَمَّ بِهِ

أَمُورٌ أُمُورٌ وَالْأَمْرُ مُتَتَبِعٌ  
وَلِ الدُّعَاءِ : لَمْ يَلَمْ شُعْبًا أَيُّ جَمَعَ

مَا تَقَرَّقَ بِهِ ، وَهُوَ شُعْبُ الرَّاسِ . وَفِي  
حَاسِبِ الدُّعَاءِ : أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَلَمْ بِهَا

شَيْءٌ ، أَيُّ تَجَمُّعَ بِهَا مَا تَقَرَّقَ بَيْنَ أُمُورٍ ،  
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبْتَوٍ إِنَّمَا لَا تَلْتَمُهُ  
عَلَى شَيْئٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُتَهَبِّ ؟

قَوْلُهُ لَا تَلْتَمُهُ عَلَى شَيْئٍ ، أَيُّ لَا تَحْتَمِلُهُ عَلَى  
مَا فَيَوْ بَيْنَ زَالٍ وَدَرٍّ ، فَطَلَمَهُ وَتَحْمِلُهُ ،

وَتَجَمُّعٌ مَا كُنْتَ مِنْ أَمْرِهِ .

وَفِي حَاسِبٍ عَطَا : أَنَّهُ كَانَ يُجِيرُ أَنْ  
يُكْتَبَ سَاءَ الْحَرَمِ ، مَا لَمْ يَنْقَلِجْ بَيْنَ أَصْلَابِهِ

أَيُّ يُرْجَعُ أَنْ يُرْجِعُوا الْمُسْتَرْفِقَ مَا يَجِيرُ بِهِ  
أَشْبَى ، وَلَا يَسْتَطِيعُ . وَفِي الْحَاسِبِ : لَمَّا

بَلَغَهُ حِجَابُ الْأَخْيَةِ عَقَلَهُ بَيْنَ عَائِلَةِ الْعَامِرِيِّ  
نَهَى أَسْحَابَهُ أَنْ يَرَوْا جِهَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّ

أَبَا سَيَّانَ شَكَّنَ بَيْنِي عَيْنَ كَيْسَرٍ ، قَرَّ عَيْنُ  
عَقَلَهُ وَكَتَبَ أَبَا سَيَّانَ . يُقَالُ : شَكَّنْتُ بَيْنَ

فُلَانٍ إِذَا فَضَفَضْتَ بَيْنَهُ وَتَقَفَفَضْتَ ، بَيْنَ  
الشُّعْبِ ، وَهُوَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ ، وَهُوَ حَاسِبٌ

عَلَّانٌ : حِينَ شَكَّنَ النَّاسُ فِي الطُّغْنِ عَلَيْهِ .  
أَيُّ أَخْلَعُوا فِي دَمَوِ الْقَلْعِزِ فَيَوْ تَبَشَّيْتُ

عَرَفِي .  
وَتَشَبَّهْتُ الشَّيْءَ : تَقَرَّقَى . وَتَشَبَّهْتُ رَأْسِي

الْوَسْوَاسِ وَالْوَيْدِ : تَقَرَّقَى لِجُرْأِي ، وَهُوَ بَيْنَهُ  
وَفِي حَاسِبٍ عَمَرُ أَنَّهُ قَالَ لِقَيْدِ بْنِ نَاسِرٍ ، لَمَّا

قَرَعَ أَمْرَ الْجَيْشِ مَعَ الْإِسْرَةِ فِي الْحَارِثِ : شَكَّنْتُ  
مَا كُنْتُ مُشْكًا ، أَيُّ قَرَّبْتُ مَا كُنْتُ مُتَقَرِّقًا

وَيُقَالُ : تَشَكَّنَ الدَّهْرُ إِذَا أَتَمَّهُ .

وَالْأَشْبَى : الرُّؤْيَى : صِفَةُ غَالِيَةٍ عَقَبَةٍ  
لِلْإِسْرَةِ ، وَهِيَ يَوْ يَسْتَمِرُّ رَأْسِي ، قَالَ :

وَأَشْبَى فِي الدَّلَالِ ذِي لِمٍّ  
يُطِيلُ الْحَقُوفَ وَلَا يَمُتِلُ

وَشَدِثَتْ بَيْنَ الطُّغْمَانِ : أَكْثَلَتْ قِيْلًا .



الفرثا ، ومثل ذلك كثير ، ولها سماع البيت  
الواجب شعرًا ، حكاه الأخفش ، قال  
ابن سيدي : ولها ليس يقوى إلا أن يكون  
على تسمية الجزء باسم الكثر ، كقولك :  
الماء للجزء من الماء ، والجزء للطاقف من  
الهواء ، والأرض للقطعة من الأرض . وقال  
الأزهري : الشعر القريض المنحدر  
يعلامن لاجازها ، وأنجس أشمار ،  
وقال شاعر ، لأنه شعر ما لا ينشر غيره ،  
أي يلبس . وشعر الرجل ينشر شعرًا وشعرًا  
وشعر . وقيل : شعر قال الشعر ، وشعر أجاد  
الشعر ، وزجل شاعر ، وأنجس شعره . قال  
سيبويه : شهورا غايلا يميل كما شهوة  
يفعلو ، كما قالوا : صبور ونبيز ، واستقروا  
يفعلو عن فعليل ، وهو في أنفسهم ، وعلى  
بالو ينقصونهم لما كان ولها بوقفة ، وكسر  
تكنيهم ليكن أمانة ، ودليلا على إداخو ،  
وأنه مثل منه وتدل به . ويقال : شعرت  
لفلان أي قلت له شعرًا ، وأنته :  
شعرت لكم كما تبيت فضلكم  
على قومكم ما سائر الناس ينشر  
ويقال : شعر فلان وشعر ينشر شعرًا  
وشعرًا ، وهو الاسم ، وسعر شاعرًا ليعطيه .  
وما كان شاعرًا ، ولقد شعر ، بالضم ، وهو  
يشعر .  
والمشاعر : الذي يتماهى قول الشعر .  
وشاعره شعره ينشره . بالفتح ، أي  
كان أكثر منه وعلمه .  
وشعر شاعر : جدد ، قال سيبويه :  
أرادوا به المبالغة والإضافة ، وقيل : هو  
يعنى مشعريو ، والصحيح قول سيبويه ،  
وقد قالوا : كلمة شاعرة أي قبيحة ،  
والأكثر في هذا الضرب من المبالغة أن  
يكون لفظ الثاني من لفظ الأول ، كقول  
ولل ، وكذا لايل .  
وأما قولهم : شاعر هذا الشعر فكيس على  
حد قولك : ضارب زينو ، فزيد التنقولة من  
ضرب ، ولا على حدها وأنت فزيد ضارب

زيد التنقولة من قولك : يضرب  
أوس يضرب ، لأن ذلك تنقولة من فعل  
متمم ، فأما شاعر هذا الشعر فكيس قولنا :  
هذا الشعر في موضع نصب البيت ، لأن فعل  
الفاعل غير متمم إلا يحرف الجذر ، وكذا  
قولك شاعر هذا الشعر يمتزج قولك صاحب  
هذا الشعر ، لأن صاحبًا غير متمم عند  
سيبويه ، وإنما هو علة يمتزج غلام ، وإن  
كان متممًا من القول ، ألا قرأه جعله في اسم  
الفاعل يمتزج دزى المتمازين قولهم : هو  
دزكو ؟ وقال الأخفش : الشاعر يقل لايز  
وتأير ، أي صاحب شعر ، وقال : لهذا  
البيت أشعر من هذا ، أي أحسن منه ،  
وكيس هذا على حد قولهم شعر شاعر ، لأن  
صيغة التمجيد إذا تكون من الفعل ، وكيس  
في شاعر من قولهم شعر شاعر متى الفعل ،  
إنا هو على النسبة والإضافة كما قلنا ، إلا أن  
يكون الأخفش قد علم أن هناك فعلًا ،  
فتمثل قوله أشعر منه عليم ، وقد يجوز أن  
يكون الأخفش قد علم هذا ، كقوله سبع  
شعر البيت ، أي جاد في كثير الشعر ، فتمثل  
أشعر منه عليم .  
وفي الحديث : قال رسول الله ،  
عليه السلام : إن من الشعر لحكمة ، فإذا ليس  
عليكم شيء من القرآن فاقسموه في الشعر ،  
لأنه عربي .  
والشعر والشعر مذكوران : ينه الجهم  
مينا ليس يهرو ولا وير ، للإنسان وغيره ،  
وجمعه أشعار وشعر ، والشعر : الواحدة  
من الشعر ، وقد يكتفى بالشعر عن الجنس  
كما يكتفى بالشيء عن الجنس ، يقال :  
رأى (١) فلان الشعر إذا رأى الشيء في  
رأيه .  
وزجل أشعر وشعر وشعرى : كثير شعر  
الرأس والمعدة طويلة ، وقبح شعر . وزجل

(١) قوله : «يقال رأى الفخ هذا كلام  
سليمان وليس مصطفا بما قبله ، وسماه ابن يحيى  
بالشعر عن شبيب ، انظر الصحاح والاساس .

أظفر : طويل الأظفار ، وأعتق : طويل  
الفتى : وسألت أبا زينو عن تخفيف الشعر  
فقال : أخبط ، رجع إلى أشعار ، وفكنا  
جاء في الحديث : على أشعارهم  
وأبصارهم .  
ويقال للرجل الشديد : فلان أشعر  
الرجة ، شبه الأسد ، وإن لم يكن ثم شعر ،  
وكان زياد ابن أبيه يقال له : أشعر بركا ،  
أي أنه كثير شعر الصدر ، وفي الصحاح :  
كان يقال ليعبد الله بن زياد : أشعر بركا .  
وفي حديث شعر : إن أبا الحاج  
الأخفش الأشعر ، أي الذي لم يتحول  
شعره ، ولم يتجمله ، وفي الحديث أيضا :  
فتمثل رجل لشعر ، أي كثير الشعر طويلا .  
وشعر القيس ويهيه من ذى الشعر شعرًا :  
كثر شعره ، ويس شعر وأشعر ، وعثر  
شعره ، وقد شعر بشعر شعرًا ، وذلك كما ذكر  
شعره .  
والشعر والشعر ، بالكسر : الشعر  
الثابت على حلق الرجل وركب العزاء وعلى  
ما وراءها ، وفي الصحاح : والشعر .  
بالكسر ، شعر الركب للشاة خاصة .  
والشعر : مثبت الشعر تحت السرة ،  
وقيل : الشعر العانة نفسها . وفي حديث  
المسيح : أتى آتو ففوق من هلبو إلى  
هلبو ، أي من فقرة تحرق إلى فقرة ، قال :  
الشعر ، بالكسر ، العانة ، وأما قول  
الشاعر :  
فألقى نوبة حولا كريما  
على شيراه تنفض باليهام  
فإنه أراد بالشعر خصبة كثيرة الشعر الثابت  
عليها ، وقوله تنفض باليهام حتى أذرة فيها  
إذا غشت خرج لها صوت كخصبوس النفض  
بالهمزة إذا دحها .  
وأشعر الجنين في بطن أمه وشعر  
واستفعر : ثبت عليه الشعر ، قال الفارسي :  
لم يستعمل إلا مرديا ، وأنت ابن السكينة  
في ذلك :



كل جنتين شجر في الفرس  
وكذلك شجر. وفي الحديث: زكاة  
الحزين زكاة أم إذا أشعر. وهذا كقولهم:  
أثبت القلائد. إذا ثبتت عاتقه. واشترت  
الثاقه: ألقت جنتها وعليه شعر (حكاة  
قُطِرَ) ، وقال ابن هانئ في قوله:  
وكل طوبى كان السلي  
خط في حيث وارى الأديم الشعرا  
أراد: كان السليط. وهو الزئبد. في شعر  
هذا الفرس لصفاهو. والشعر: جمع شعر.  
كما يقال جبل وجمال. أراد أن يشجر صفاه  
شعر الفرس، وهو كأنه يذوق السليط.  
والمزوى في الحقيقة: الشعرا.  
والمزوى: هو الأديم، لأن الشعر يوارى  
فقلب، وفيه قول آخر: يجوز أن يكون هذا  
البيت بين المتقسم غير المتوسل، فيكون  
متناه: كان السليط في حيث وارى الأديم  
الشعر، لأن الشعر بيت بين القسم. وهو  
نحت الأديم، لأن الأديم الجلد. يقول:  
فكان الزيت في الموضع الذي يوارى  
الأديم ويثبت فيه الشعر، وإذا كان الزيت  
في مئبر بيت صالحا فصار شعره كأنه  
مذخور، لأن منابتة في الشعر، كما يكون  
الفصل ناضرا ربان إذا كان الماء في أصوله.  
وداهية شعرا، وداهية وبرا، ويقال:  
للرجل إذا تكلم بما يكثر عليه: جئت بها  
شعرا ذات وبر.  
وأشعر الخنثى والفلسفة وما شبهها  
وشعره وشعره حقيقة (عن النجاشي)، كل  
ذلك: بعثه يبعث، وشعر شعر وشعر  
وشعر. وأشعر فلان جبته إذا يلقها  
بالشعر، وكذلك إذا أشعر بكرة سرجه.  
والشيرة من الشعر: التي يثبت بين  
ظلفيها الشعر كخيتان، وقيل: هي التي تجمد  
أكالا في ركبا.  
وداهية شعرا، كركبا: يلمسها بها إلى  
خفيها. والشعر: القوة، سببت بذلك  
ليكون الشعر عليها (حتى ذلك عن قلبه).

والشعر: الشجر الملقب، قال يصعب  
جارا وحدي:   
وقرب جانب القرى بأدو  
مدب السبل واجتنب الشعرا  
يقول: اجتنب الشجر مخافة أن يرى فيها.  
وأرم مذرج السبل، وقيل: الشعرا ما كان  
من شجر في لين وظاه من الأرض. يحمله  
الثاس: نحو المذاه وما أشبهها. يثبتون  
به في الشاه. ويستظلون به في الظل.  
يقال: أرض ذات شعرا. أي ذات شجر.  
قال الأزهري: كبد شعرا يخطو شعرا،  
يكسر الشعر، قال: وكذا روى عن  
الأصمعي، يمل شجار المرأة، وأما  
ابن السكيت فرواه شعرا، يفسر الشعر، في  
الشعر. وقال الزاهي: الشعرا كله مكسور  
إلا شعرا الشعر. والشعر: مكان ذو شجر.  
والشعر: بكرة الشعر، وقال الأزهري:  
فيه لكان شجار وشعار في ككرة الشعر.  
وروضة شعرا: كثيرة الشجر. وروضة  
شعرا: ثلث النوى.  
والمشعر أيضا: الشعر. وقيل: هو  
بطن المشعر. والمشاعر: كل موضع فيه  
خبر وأخبار. قال ذو الرمة يصعب كوز  
وخش:   
يلوح إذا انفضى وتبقى ريقه  
إذا ما اجتثت غيوب المشاعر  
يقى ما يقيه من الشجر. قال أبو حنيفة:  
وإن جئت كالمشعر الموضع الذي به ككرة  
الشجر لم يفتح كالمشعر والمشعر.  
والشعرا: الشجر الكثير. والشعرا:  
الأرض ذات الشجر، وقيل: هي الكثرة  
الشجر. قال أبو حنيفة: الشعرا الروضة يتم  
رأسها الشجر، وجنتها شعر. يحافظون  
على الصفه، إذ كوحافظوا على الإسم.  
يقالوا شعراوات وشعرا. والشعرا أيضا:  
الأجمة.  
والشعر: الثبات والشجر. على التشبيه  
بالشعر.

وشعرا: اسم جبل بالموسل، سقى  
بذلك لكثر شجره. قال الطبراني:  
شم الأطل شائك حولها  
شعرا ميسر ذرى هامها  
أراد: شم أعاليها. فقلعت الهام وأدخل  
الآيت والألم، كما قال زهير:  
حجن المخالب لا يملكه السبع<sup>(١)</sup>  
أي حجن مخالبه.  
وفي حديث غنوي بن مرة: حتى أضاء  
لي أشعر جبته، هو اسم جبل لهم.  
وشعر: جبل نبي سليم، قال البرقي:  
فقط الشعر من أكتاف شعر  
ولم يترك يدي سلم حمار<sup>(٢)</sup>  
وقيل: هو شعر.  
والأشعر: جبل بالبحار.  
والشعر: ما ولي شعر جسد الإنسان  
دون ما يورثه من اليابس، والجمع أشيرة  
وشعر. وفي المثل: هم الشعرا دون الناس،  
يعنيهم بالمرءة والفقير. وفي الحديث:  
الأنهم أنتم الشعرا والثاس الثار، أي  
أنتم الخاصة والبطانة. كما ساءهم عبيته  
وكثرة. والثار: الرب الذي فوق الشمار.  
وفي حديث عائشة: رضى الله عنها: إنه  
كان لا يتام في شعرا، هي جمع الشعر،  
يمل كتابو وكثير، وأنا عشتها بالذبح  
لأنها أقرب إلى ما تاتها النجاسة من الثمار  
حيث يماثر الجسد، وفيه الحديث الآخر:  
إنه كان لا يعلى في شعرا ولا في لمعها، إنما  
(١) قوله: «الشع» بالفتح الهمزة المنقوعة  
والهاء المنقوعة سواء: «الشع» بالفتح المنقوعة  
للكسرة والهاء المنقوعة، كما جاء في مادة «حور»،  
وقد شرح ذلك.

[عبد الله]

(٢)

قوله: «وشعر» جبل...

في

القاموس: «شعر» بالفتح - جمعا -

جبل...

وقوله: «لمع شعر» في الحكم: «لمع»

الضم.

[عبد الله]

استمع من الصلوة فيها مناعة أن يكون أصابها  
شي من دم الحيض، وطهارة القلوب شرط  
في صحة الصلوة ويخلص القوم فيها. ولما  
قوله النبي، ﷺ، لِمَنْ صَلَّى فِيهِ حِينَ طَرَحَ  
إِلَيْهِمْ حَوْوَهُ، قَالَ: أَشْرَفَهَا إِلَاهُ، فَإِنْ  
أَبَا عَيْدَهُ قَالَ: مَنَاءُ اجْتَلَتْهُ شِمَارُهَا الَّذِي  
يَلِي جَسَدَهَا لَأَنَّهُ يَلِي شِمَارَهَا، وَجَمَعَ الشَّعْرَ  
شَعْرًا وَالدَّيَّانَ دُيَّانًا. وَالشَّعْرُ: مَا اسْتَشْرَفَتْ بِهِ  
مِنْ الْيَابِسِ تَحْتَهَا. وَالْجُفَّةُ: الْإِزَارُ.  
وَالْجُفَّةُ أَيْضًا: مَقْوَدُ الْإِزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ.  
وَأَشْرَفَتْهُ الْبَيْشَةُ الْفَعْلُ. وَاسْتَشْرَفَ الرَّبُّ:  
بَيْشًا، قَالَ طَلْقِي: كَانَ مَثْنًوَهَا

جَرَى قَوْفَهَا وَاسْتَشْرَفَتْ لَوْ أَنَّ مَلْعَبِي  
وَقَالَ بَهْشُ الْقَصَصَاءِ: أَشْرَفَتْ نَفْسِي  
تَقْبَلُ أَمْرِي، وَتَقْبَلُ طَاعِي، اسْتَمَعَتْهُ فِي  
الْقَرَصِ.  
وَالْمَشَارِ: الْخَوَاسِ، قَالَ بَلَمَلُ  
أَنْبِيَسَ:  
وَالرَّاسِ مَرْتَفِعٌ يَدِي مَشَارُهُ  
يَهْدِي السَّيْلَ لَهُ سَمْعٌ وَهَيَّانُ  
وَالشَّعْرُ: جُلُ الْفَرَسِ.  
وَأَشْرَفَ الْمَهْمُ لَقَبِي: لَرَقِي بِكَ كَزَوْفِي الشَّعْرِ  
مِنْ الْيَابِسِ بِالْحَسَنِ، وَأَشْرَفَ الرَّجُلُ مَتَا:  
كَذَلِكَ. وَكُلُّ مَا لَزَمَهُ بَنِي فَقْدُ أَشْرَفَ بِهِ.  
وَأَشْرَفَ سَيَانَا: خَالَطَهُ بِهِ، وَهُوَ يَهُ، أَشَدُّ  
إِنْ الْأَعْرَاقِي لِأَبِي عَزِيزٍ الْكَلْبَانِي:  
فَأَشْرَفَتْهُ تَحْتَ الْفَلَامِ وَبَيْنَا

مِنْ الْخَطَرِ الْمُنْصَرَفُ مِنَ الْعَيْنِ نَالِغٌ (١)  
يُرِيدُ أَشْرَفَتْ الْكَلْبُ بِالْمَهْمِ، وَسَمَى  
الْأَشْكَالَ مَا وَفَّقَتْ بِهِ الْخَشْرَ شِمَارًا، قَالَ:  
كَفَّتْ الرِّيحُ وَالْأَنْدَالُ عَنْهَا  
مِنْ الزُّجُجِ دُونَهَا شِمَارُ  
وَيُقَالُ: شَارَعَتْ فَلَانَةً إِذَا ضَاجَعَتْهَا فِي  
تَوْبِي وَاجِبٍ وَشِمَارٍ وَاجِبٍ، فَكُنْتُ لَهَا شِمَارًا  
وَكَانَتْ لَكَ شِمَارًا. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِإِمْرَأَتِهِ:

(١) قوله: نالغ، روه المحكم: «بائع».

[عبد الله]

شاعري. وشاعري: ناوته في شيماري  
واجب.

وَالشَّعْرُ: الْفَلَانَةُ فِي الْعَرَبِيِّ وَغَيْرِهَا  
وَشِمَارُ الْفَسَاكِرِ: أَنْ يَسْبُوا لَهَا عَلَامَةً  
بِتَصْنِيفِهَا لِتَعْرِفَ الرَّجُلَ بِهَا رَفَقَتُهُ. وَفِي  
الْعَرَبِيِّ: إِنْ شِمَارَ أَصْحَابِي رَسُولُ اللَّهِ،  
ﷺ، كَانَ فِي الْقُرْبَى: يَأْتِصُرُ أَيْتُ  
أَيْتُ! وَهُوَ تَقَاوُلُ بِالْغَضَبِ بِتَعَدُّ الْأَمْرِ  
بِالْإِمَامَةِ. وَاسْتَشْرَفَ الْقَوْمَ إِذَا قَدَّعُوا بِالشَّعْرِ  
فِي الْعَرَبِيِّ، وَقَالَ الثَّاقِبِيُّ:

مُسْتَشْفِرِينَ قَدْ لَقُوا فِي دِيَارِهِمْ  
دُعَاءَ سَوْحٍ وَدُعَى وَيُجِبُو  
يَقُولُ: غَرَاهُمْ هَوْلًا قَدَّعُوا يَتَهَمُّ فِي  
بَيْنِهِمْ بِشِمَارِهِمْ.

وَشِمَارُ الْقَوْمِ: عَلَانَتُهُمْ فِي السَّعْرِ.  
وَأَشْرَفَ الْقَوْمَ فِي سَعَرِهِمْ: جَعَلُوا لِنَفْسِهِمْ  
شِمَارًا. وَأَشْرَفَ الْقَوْمَ: نَادُوا بِشِمَارِهِمْ  
(كَلَامًا غَرَّ النَّحْيَانِي). وَالْإِشَارَةُ: قَالَ  
الْإِخْلَامُ: وَالشَّعْرُ: الْفَلَانَةُ. قَالَ  
الْأَخْزَعِيُّ: وَلَا أَذْرِي شَاعِرَ الْحَبِّ إِلَّا مِنْ  
هَذَا، لِأَنَّهُا عَلَامَاتٌ لَهُ. وَأَشْرَفَ الْيَدَنَةُ:  
أَعْلَمَهَا، وَهُوَ أَنْ يَشُقَّ جِلْدُهَا أَوْ يَطْلُعَهَا فِي  
أَسْنَنِهَا فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ يَبْيَضُّ أَنْ تَخْجُو:  
وَقِيلَ: طَلَعَتْ فِي سَائِبِهَا الْأَيْمَنُ حَتَّى يَطْلُعَ  
الْثَمُّ، وَيُعْرَفَتْ أَنَّهُا عَدِي، وَهُوَ الَّذِي كَانَ  
أَبُو حَتِيفَةَ يَكْرَهُهُ، وَزَعَمَ أَنَّهُ ثَمَّةٌ، وَسَمَّى  
النَّبِيَّ، ﷺ، أَحَقَّ بِالْإِيَابِ. وَفِي حَالِيسِ

مَقْبَلِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ  
الْجَبَّةَ فَأَصَابَ صَلَاحَتَهُ بِحَجَرٍ، فَسَالَ  
الْثَمُّ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْرَفَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ،  
وَنَادَى رَجُلٌ آخَرُ: يَا حَتِيفَةُ، وَهُوَ اسْمُ  
رَجُلٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَهَبٍ: كَيْفَ تَكُنْ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَرَجَعَ فَظَلَّ فِي ذَلِكَ السَّكَةِ  
وَلَهَبِي: قَبِيلَةٌ مِنْ الْبَنِي فَيَوْمَ عِيَاةَ وَزَجَرِ،  
وَتَسَامَى هَذَا النَّبِيُّ يَقُولُ الرَّجُلُ: أَشْرَفَ أَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَكُنْ؟ وَكَانَ مُرَادُ  
الرَّجُلِ أَنَّهُ أَطْلَعَ بِسِلَاحِ الثَّمْرِ عَلَيْهِ مِنْ  
السَّكَةِ، كَمَا يُشْرَفُ الْهَدْيُ إِذَا سَبَقَ لِلشَّعْرِ،

وَدَخَبَ بِهِ النَّبِيُّ إِلَى الْقَتْلِ، لِأَنَّ الثَّمَرِ  
كَانَتْ تَقُولُ لِلْمَلُوكِ إِذَا قُتِلُوا: أَشْرَفُوا،  
وَقَوْلُ لِسَوِيَّةِ الثَّامِرِ: قُتِلُوا، وَكَانُوا يَقُولُونَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ: يَدَنَةُ الْمُشْرَفَةِ الْكَلْبُ بِعِيرِ،  
يُرِيدُونَ يَدَنَةَ الْمَلُوكِ، قَلَمًا قَالَ الرَّجُلُ: أَشْرَفَ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلَهُ النَّبِيُّ كَلَمًا فِيهَا تَوَجُّهًا لَهُ  
مِنْ عِلْمِ الْيَابِغَةِ، وَإِنْ كَانَ مُرَادُ الرَّجُلِ أَنَّهُ  
دَخَى كَمَا يُدْخَى الْهَدْيُ إِذَا أُشْرِفَ، وَحَسُنَ  
طَبْعُهُ لِأَنَّهُ عَمَرَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا سَمِعَ  
عَنِ الْحَجَّ قَوْلَ: وَفِي حَالِيسِ سَكَّحُولِ:  
لَا سَلْبَ إِلَّا لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَيَا أَوْ كَلَفَ، فَأَمَّا  
مَنْ لَمْ يُشْرَفْ فَلَا سَلْبَ لَهُ، أَيْ طَعَنَهُ حَتَّى  
يَدْخُلَ السَّائِلُ جَوْفَهُ، وَالْإِشَارَةُ: الْإِذْنَةُ  
بِطَلْعِهِ أَوْ دَخْلِهِ أَوْ قَوْبِهِ بِحَدِيدَتِهِ، وَأَشَدُّ  
لِكَيْفَرِ:

عَلَيْهَا وَلَمَّا يُلَمَّا كُلَّ جُودِهَا  
وَقَدْ أَشْرَفَهَا فِي أَطْلُ، وَمَسْتَعِر  
أَشْرَفَهَا: أَذْنَبَهَا وَطَعَنَهَا، وَقَالَ الْآخَرُ:  
يَقُولُ لِلْمُهْمَرِ وَالْثَّاقِبِ بِشِيرُهُ:  
لَا تَجْرَعَنَّ فَمَرَّ الشَّيْءُ الْبَحْرُ!

وَفِي حَالِيسِ مَقْبَلِ عَمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ: أَنَّ الْحَجَّاجِي دَخَلَ عَلَيْهَا فَأَشْرَفَهُ  
بِشَقَصَا، أَيْ دَمَاءَ يَدِي، وَأَشَدُّ أَبُو عَيْدَةَ:  
تَقْلُطُهُمْ جِيلًا فَجِيلًا: غَرَاهُمْ  
شِمَارُ قُرْبَانٍ بِهَا يَتَقَرَّبُ

وَفِي حَالِيسِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ قَاتِلُ عُلَامَا  
فَأَشْرَفَهُ. وَفِي حَالِيسِ مَعْبَرِ الْجَهْنِيِّ: لَمَّا  
رَمَاهُ الْحَسَنُ بِالْيَدَعِ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِنَّكَ قَدْ  
أَشْرَفْتَ ابْنِي فِي الثَّامِرِ، أَيْ جَعَلْتَهُ عَلَامَةً  
فِيهِمْ وَشَهَرَتْهُ بِقَوْلِكَ، فَصَارَ لَهُ كَالْعَلَمَةِ فِي  
الْبَدَنَةِ لِأَنَّهُ كَانَ عَاهَةً بِالْقَدَرِ.  
وَالشَّيْرَةُ: الْبَدَنَةُ الْمُهْمَدَةُ، سَمَّيْتُ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُوْرَفُ فِيهَا بِالْعَلَامَاتِ، وَالْجَمْعُ  
شِمَارِي.

وَشِمَارُ الْحَجَّ: تَسَابُكُهُ وَعَلَامَاتُهُ وَتَنَادُهُ  
وَأَعَالَهُ، جَمْعُ شَيْءٍ (١)، وَكُلُّ مَا جِيلَ

(١) قوله: وشمار الحجس منكس. الخ -

عَمَّا لَطَاعَةَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كَالْقَوَافِرِ  
وَالطَّوْافِرِ وَالسَّعِيرِ وَالرَّهْمِ وَالنَّعِيرِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ، وَبِهِ الْحَيْثُ: أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى  
النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَرُمْتُكَ أَنْ يَرْفَعُوا  
أَصْوَانَهُمْ بِالْقَابِلَةِ لَهَا مِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ  
وَالشَّيْءِ وَالشَّعَارَةِ<sup>(١)</sup> وَالنَّشْمِ.

كَالشَّعَارِ. وَقَالَ اللُّخَيَّانِيُّ: شَعَائِرُ الْحَجِّ  
مَنَاسِكُهُ، وَاجِدَتُهَا شَيْعَةً، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ.. هُوَ  
مَزْدَقُهُ، وَهِيَ جَمْعُ تَسْمٍ بِهَا حَيْمًا.  
وَالشَّعْرُ: الْمَعْلَمُ وَالْمُعْتَدُّ مِنْ مَبْدِئِهِ.  
وَالشَّاعِرُ: الْمَعْلَمُ الَّذِي تَدَبَّ اللَّهُ إِلَيْهَا،  
وَأَمَرَ بِالْقِيَامِ عَلَيْهَا، وَبِهِ سَمِيَ الْمَشْعَرُ  
الْحَرَامُ، لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ لِإِبَادَةِ وَمَوْضِعٌ قَالَ:  
وَيَقُولُونَ هُوَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالْبَشَرُ، وَلَا  
يَكَادُونَ يَقُولُونَهُ بِمِثْرِ الْأَلَدِ وَاللَّامِ. وَهُوَ  
الْمُتَزِيلُ: بِأَنَّهُمَا اللَّيْنُ أَمَّا لَا تَجْلُوا شَعَائِرَ  
اللَّهِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: كَانَتْ الْعَرَبُ عَامَةً  
لَا يَرُونَ الصَّغَا وَالْمَوَدَّةَ مِنَ الشَّاعِرِ،  
وَلَا يَطْفُونُونَ بَيْنَهُمَا، فَاتَّكَرَ اللَّهُ تَعَالَى:  
وَلَا تَجْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ، أَيْ لَا تَسْجُلُوا تَرَكَّ  
ذَلِكَ، وَقِيلَ: شَعَائِرُ اللَّهِ تَمَاسِكُ الْحَجِّ.  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي شَعَائِرِ اللَّهِ: يَتَى بِهَا جَمِيعُ  
مُعْتَبِدَاتِ اللَّهِ إِلَيْهِ تُشْرَعُهَا اللَّهُ، أَيْ جَعَلَهَا  
أَعْلَامًا لَنَا، وَهِيَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ  
سَمِيٍّ أَوْ ذَنَبٍ، وَلَهَا قِيلَ شَعَائِرُ لِكُلِّ عِلْمٍ  
يَعْلَمُ بِهِ، لِأَنَّ قَوْلَهُمْ شَرَعْتُ بِهِ عِلْمَهُ،  
فَلِهَذَا سَمِيَتْ الْأَعْلَامُ الَّتِي هِيَ مُعْتَبِدَاتُ اللَّهِ  
تَعَالَى شَعَائِرَ.

= صحيح وبه الحديث: أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ، فَقَالَ: مَرُمْتُكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَسْوَانَهُمْ بِالْقَابِلَةِ،  
لَهَا مِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ، وَالْقَابِلُ صَحْبٌ، وَإِنَّمَا لَطَعْتُ  
فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ جَمْعُ شَيْعَةٍ، فَجَمْعُ شَيْعَةٍ شَعَائِرُ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: وَإِنِ الصَّغَا وَالْمَوَدَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ.  
[جد الله]

(١) قوله: «وَالشَّعَارَةُ» كلها بالأصل مشبوبة  
ببكر الشين، وبه صرح في السلبج. وضبط في  
القاموس بفتحها.

وَالشَّاعِرُ: مَوَاضِعُ التَّمَاثِيلِ.  
وَالشَّعَارُ: الرُّعْدُ، قَالَ:  
وَقَطَارَ عَادِيَةً يَغِيرُ شِمَارَ  
الْعَادِيَةِ: السَّحَابَةُ الَّتِي تَجِيءُ عُدُوَّةً، أَيْ  
مَنْكَرٌ يَغِيرُ رَعْدًا.  
وَالْأَشْعَرُ: مَا اسْتَقْدَرَ بِالْحَافِي مِنْ مَتْنَتِي  
الْجُلُودِ حَيْثُ تَثَبَّتِ الشَّعَائِرُ حَوَالِي الْحَافِي.  
وَأَشَاعِرُ الْقَرَسِ: مَا بَيْنَ حَافِيهِ إِلَى مَتْنَتِي شَعْرٍ  
أُرْسَاوِي، وَالْجَمْعُ أَشَاعِرُ لِأَنَّهُ اسْمٌ. وَأَشْعَرُ  
خُفِّ الْبَيْرِ: حَيْثُ يَتَقَلَّعُ الشَّعْرُ، وَأَشْعَرُ  
الْحَافِي يَلْتَمِسُ. وَأَشْعَرُ الْحَيَاةِ: حَيْثُ يَتَقَلَّعُ  
الشَّعْرُ. وَأَشَاعِرُ الثَّاقِبِ: جَوَائِبُ حَيَاتِهَا.  
وَالْأَشْعَرَانِ: الْإِسْكَانُ، وَقِيلَ: هُمَا مَا بَيْنَ  
الشَّعْرَيْنِ يُقَالُ لِخَاتِمَتِي قَرْنِي الشَّعْرَاوِ  
الْإِسْكَانُ، وَلِطَرَفَيْهَا: الشَّفْرَانِ، وَلِلَّذِي  
بَيْنَهُمَا: الْأَشْعَرَانِ. وَالْأَشْعَرُ: شَيْءٌ يَنْجُرُ  
بَيْنَ ظَلْفَيْهِ الشَّاقِ كَأَنَّهُ لَوْلُؤُ الْخَافِي لَتَكُونُ بَيْنَهُ  
(خَلِدُو عَنْ اللَّحْيَانِ). وَالْأَشْعَرُ: اللَّحْمُ  
تَحْتَ الظُّفْرِ.

وَالشَّيْرُ: جَنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ،  
وَاجِدَتُهُ شَيْعَةً، وَبِأَيْمٍ شَيْعَى. قَالَ  
سِيَرَتِي: وَلَيْسَ مِمَّا يَتَى عَلَى فَاعِلٍ وَلَا قَالٍ  
كَأَنَّ يَلْبَسُ فِي هَذَا الشَّيْرِ. وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ  
شَيْرٌ وَبَيْرٌ وَرَيْفٌ وَمَا شَيْءٌ ذَلِكَ، فَتَقْرِيبُ  
الصُّوَرَةِ مِنَ الصُّوَرَةِ، فَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا مَعَ  
خُرُوفِ الْحَلْقِ.

وَالشَّيْرَةُ: هَتَّةٌ تُصَاعُغُ مِنْ فَيْضٍ أَوْ حَذِيذٍ  
عَلَى شَكْلِ الشَّيْرَةِ لِيَدْخُلَ فِي السَّيْلَانِ،  
كَذَلِكَ يَسَاكُ لِيَصْلُبَ السَّكِينُ وَالشَّعْلُ،  
وَقَدْ أَشْعَرَ السَّكِينُ. جَعَلَ لَهَا شَيْعَةً.  
وَالشَّيْرَةُ: حَلْقٌ يَتَّخِذُ مِنْ فَيْضٍ وَيُلَى الشَّيْرِ،  
عَلَى هَيْئَةِ الشَّيْرَةِ. وَفِي خَلِيسٍ أَمْ سَكَمَةٍ،  
وَنَوَى اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهُمَا جَعَلَتْ شَعَائِرَ الْعَلَبِ  
فِي رُكْبَتَيْهَا، هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخُلُقِ أَتَمَّلُ  
الشَّيْرِ.

وَالشَّعْرَةُ: ذُبَابَةٌ يُقَالُ هِيَ الَّتِي لَهَا إِزْرَةٌ.  
وَقِيلَ: الشَّعْرَةُ ذُبَابٌ يَلْتَسِقُ الْجَارَ فَيَنْتَوِرُ،  
وَقِيلَ: الشَّعْرَةُ وَالشَّعْرَاءُ ذُبَابٌ أَرَزَقَ يَغِيْبُ

الذُّبَابُ. قَالَ أَبُو حَيْفَةَ: الشَّعْرَةُ كَرَعَانُ:  
لِلْكَلْبِ شَعْرَةٌ مَشْرُوقَةٌ، وَالْإِزْلُ شَعْرَةٌ، فَأَمَّا  
شَعْرَةُ الْكَلْبِ فَلَهَا إِلَى الْإِزْلِ وَالْأَشْعَرَةِ،  
وَلَا تَمَسُّ إِلَّا غَيْرَ الْكَلْبِ، وَأَمَّا شَعْرَةُ  
الْإِزْلِ فَتَضْرِبُ إِلَى الشَّعْرَةِ، وَهِيَ أَصْحَمُ مِنْ  
شَعْرَةِ الْكَلْبِ، وَلَهَا أَشْيَعَةٌ، وَهِيَ زَغَاءُ  
تَحْتُ الْأَشْيَعَةَ، قَالَ: وَدَيْمًا كَرَّتْ لِي  
النَّمْرُ حَتَّى لَا يَتَغَيَّرَ أَهْلُ الْإِزْلِ عَلَى أَنَّ  
يَتَحَلَّوْا بِهَا، وَلَا أَنْ يَرْكَبُوا بِهَا شَيْئًا  
مَعَهَا، فَيُتْرَكُونَ ذَلِكَ إِلَى الْكَلْبِ، وَهِيَ تَلْسَعُ  
الْإِزْلَ فِي مَرَاقِ الْمَلْعُورِ وَمَا حَوْلَهَا وَمَا كُنَتْ  
الذُّبَابُ وَالْعُلُوقُ وَالْإِنْتِخِرُ. وَلَيْسَ يَتَقَرَّبُ  
بَيْنَهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِالْقَطَارِ، وَهِيَ تَطِيرُ  
عَلَى الْإِزْلِ حَتَّى تَلْسَعَ لِيَصْنَعَهَا دُبَابًا، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

تَلْبَسُ صَيْغَةً مِنَ الشَّعْرَةِ شَعْرَةً  
بَيْنَهَا بَنَانٌ وَأَقْرَابٌ وَهَالِيلُ  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ شَعَائِرُ. وَقِيلَ  
الْمُعْتَبِدُ: اللَّهُ لَمَّا أَرَادَ كُلُّ أَيْمٍ أَنْ يَخْلَعُو  
تَطْلِيغَاتِ النَّاسِ عَنْهُ تَطْلِيغَاتِ الشَّعْرِ عَنْ الْبَيْرِ، ثُمَّ  
عَلِمَتْهُ فِي حَقْوِهِ، الشَّعْرُ، بِعَيْنِ الشَّيْرِ  
وَسُكُونِ التَّيْنِ: جَمْعُ شَعْرَةٍ، وَهِيَ دُبَابٌ  
أَشْعَرُ، وَقِيلَ أَرَزَقَ، يَتَّقُ عَلَى الْإِزْلِ وَيُؤْذِنُهَا  
أَتَى شَيْئًا، وَقِيلَ: هُوَ ذُبَابٌ يَحْكُمُ الشَّعْرَ.  
وَفِي الْحَيْثُوتِ: أَنَّ كَتَبَ بَيْنَ الْمَلِكِ نَائِلُهُ  
الْحَرَّةَ، فَلَمَّا أَخَذَهَا انْقَضَتْ بِهَا انْقِضَاةُ  
تَطْلِيغَاتِ عَنْهُ تَطْلِيغَاتِ الشَّاعِرِ، هِيَ يَمْتَنِي  
الشَّعْرُ، وَيُقَاسُ وَاجِدَتُهُ شَعْرَةً، وَقِيلَ:  
هِيَ مَا يَجْمَعُ عَلَى دَبَابَةِ الْبَيْرِ مِنَ الدُّبَابِ إِذَا  
جُمِعَتْ تَطْلِيغَاتُهَا.

وَالشَّعْرَةُ: الْخُلُقُ أَوْ صَبْرٌ مِنَ  
الْخُرُوجِ، وَجَمْعُهُ كَوَاكِبِيو. قَالَ أَبُو  
حَيْفَةَ: الشَّعْرَةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْمُحْتَضِرِ لَيْسَ  
لَهَا وَرَقٌ وَلَهَا حَتَبٌ، تَخْرُسُ عَلَيْهَا الْإِزْلُ  
جَرَسًا شَلِيدًا، فَتُجَرُّ عِيدَاتُ إِشْدَادًا.  
وَالشَّعْرَةُ: فَالْكَيْةُ، جَمْعُهُ وَوَاحِدُهُ سَوَاةُ.  
وَالشَّعْرَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الرَّمْثِ أَخْضَرُ،  
وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْمُحْتَضِرِ أَخْضَرُ أَمِيرُ.



تَلْعَلْ مِنْ غَدُوِّ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا ، الْوَاحِدَةُ  
شُعَاعَةٌ .  
وَقِيلَ شُعُوعٌ أَيْ كَيْسٌ يَخْبِيهِ ،  
وَمُشْعَمٌ أَيْضًا كَذَلِكَ ، وَيُقَالُ : الشُّعُوعُ  
الظِّلُّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ كُلَّهُ قَبِيضُ فَوْجٍ .  
وَشُعُ الشُّبُلِ وَشُعَاعُهُ وَشُعَاعُهُ وَشُعَاعُهُ  
سَوَاءٌ إِذَا بَرَسَ مَادَامَ عَلَى الشُّبُلِ . وَقَدْ أَشْعَ  
الرَّوْحُ : أَخْرَجَ شُعَاعَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : شَاعَ الشَّيْءُ يَشْعُ ، وَشَعُ  
يَشْعُ شَعًا وَشُعَاعًا كِلَاهِمَا إِذَا تَفَرَّقَ ، وَشَعْنًا  
عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ تَشْعُنُهَا . وَالشُّعَاعُ :  
التَّفَرُّقُ ، وَكَطَائِرُ الْقَوْمِ شُعَاعٌ أَيْ  
مُتَفَرِّقِينَ . وَفِي حَيْثُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ  
عَنْهُ عَلَيْهِ : سَتَرُونَ بِشَيْءٍ مُلْكًا عَصُوبًا وَأَمَّا  
شُعَاعٌ ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ مُتَكَلِّفِينَ . وَحَبَّ دَمُهُ  
شُعَاعًا ، أَيْ مَتَرَفًا . وَطَارَ قَوَائِدُ شُعَاعًا :  
تَفَرَّقَتْ هَوْمُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسُ شُعَاعًا  
إِذَا تَفَرَّقَ رَأْيُهَا فَلَمْ تَجِدْ لَأَمْرِ جَزْمًا ، وَوَقِيلَ  
شُعَاعُ الْقَوَائِدِ . وَرَأَى شُعَاعَ أَيْ مَتَرَفًا .  
وَنَفَسَ شُعَاعٌ : مَتَرَفًا قَدْ تَفَرَّقَتْ وَجْهًا ،  
قَالَ كَيْسٌ بْنُ ذَرِيحٍ :

لَقَدْ أَفْطَلْتُ مِنْ شَيْخٍ وَلَكِنْ  
أَلْفَى حَاجَةَ النَّفْسِ الشُّعَاعِ  
وَقَالَ أَيْضًا :  
فَقَدَّشْتُكَ بِنَ نَفْسِ شُعَاعٍ أَلَمْ أَكُنْ  
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ ؟  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ هَذَا لِقِيَمِ بْنِ  
شُعَاعٍ مَجْدُولٍ بَنَى عَائِدَ :

فَلَا تَتَرَكِي نَفْسِي شُعَاعًا لِقِيَمًا  
بَيْنَ الرَّجُلِ قَدْ كَانَتْ عَلَيْكَ تَلَوُّبُ  
وَالشُّعَاعُ أَيْضًا : الْمُتَفَرِّقُ ، قَالَ

الرَّاجِزُ :  
سَدَّقَ الْقَاءُ غَيْرَ شُعَاعِ الْقَدَرِ  
يَقُولُ : هُوَ جَمِيعُ الْهَوْمِ غَيْرَ مَتَرَفٍ .  
وَيُطْلَقُ ابْنُ الْأَعْبَابِ وَالْقَبْضَةُ شُعَاعًا ، إِذَا  
فَرَّقَتْ بِهَا عَلَى حَالِهَا فَتَكْسَرُ ، وَكَطَائِرُ  
قَصْدًا وَقَطْعًا .  
وَأَشْعَ الْبَصِيرَ بَوْلَهُ أَيْ قَرَحَهُ وَطَعَّمَهُ ،

وَكَذَلِكَ شَعُ بَوْلُهُ يَشْعُهُ ، أَيْ قَرَحَهُ يُشْعَا ،  
فَقَعَ يَشْعُ إِذَا تَفَرَّقَ وَلَوَّحَ بِهِ يَلْعَهُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَعُ الْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا ،  
قَالَ الْأَخْطَلُ :

عَصَابَةٌ شَجِيحٌ شَعُ أَنْ يَصْعَا  
أَي تَفَرَّقُوا جَذَارَ أَنْ يَصْعَمُوا .  
قَالَ : وَالشُّعُ الْمَجْلَّةُ . قَالَ : وَأَنْشَعُ  
الْمَلِكُ فِي الْقَتْلِ ، وَأَنْشَلَ ، فِيهَا ، وَأَنْشَنَ ،  
وَأَعَارَ فِيهَا ، وَاسْتَعَارَ ، يَمْتَنِي وَاجِدٌ .  
وَيُقَالُ يَبْسُ الْعَتَكُوتِ : الشُّعُ وَحَقُّ  
الْكُؤُولِ (١) .

وَمُشْعَمُ الشُّرَابِ شُعْمَةٌ : مَرَجَةٌ  
بِالْمَاءِ ، وَيُقَالُ : الشُّعْمَةُ الْخَمْرُ إِلَى أَيْدِي  
مَرَجِهَا .

وَمُشْعَمُ الْبَرِيَّةِ الْبَرِيَّةُ : سَلَبَهَا  
بِالْوَيْسِ ، يُقَالُ : شَعْنَهَا بِالْوَيْسِ . وَفِي  
حَدِيثٍ لِلَّهِ بْنِ الْأَسْعَدِ : أَنَّ النَّبِيَّ ،  
ﷺ ، كَرِهَ تَوْبَةَ مَنْ شَعْنَهَا ، ثُمَّ كَبَّهَا ،  
ثُمَّ صَعْنَهَا ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : شَعْنَهَا  
عَلَمًا يَنْصَحُ بِغَيْرِهَا يَنْصَحُ كَمَا يَنْصَحُ الشُّرَابُ بِالْمَاءِ  
إِذَا مَرِجَ بِهِ ، وَوُيِّنَ هَلْوَ الْفَلَقَةُ سَلَبَهَا ،  
بِالْبَسِيطِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَسِيطِ الْمُعْجَمَةِ ، أَيْ رَوَّاهَا  
دَسَمًا . وَقَالَ يَنْصَحُهُمُ : شَعْنُ الْبَرِيَّةِ إِذَا  
رَمَحَ رَأْسَهَا ، وَكَذَلِكَ صَمَلُهَا وَصَعْنَهَا .  
وَقَالَ ابْنُ سَيْلٍ : شَعْنُ الْبَرِيَّةِ إِذَا أَكْثَرَ  
سَعْنَهَا ، وَقِيلَ : شَعْنَهَا طَوْلَ رَأْسَهَا مِنْ  
الشُّعَاعِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ  
الْخَمْرُ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْبَرِيَّةِ .

وَالشُّعُوعُ : وَالشُّعَاعُ وَالشُّعْمَانُ  
وَالشُّعْمَانِيُّ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ  
الْحَلِيمُ ، شَبَّ بِالْخَمْرِ الشُّعْمَانِيُّ لِقِيَمًا ، يَه

(١) قَوْلُهُ : «الْكُؤُولُ» يَنْتِجُ الْكَافُ فِي  
الْأَصْلِ وَلِى الطَّبْعَاتُ جَمِيعًا : «الْكُؤُولُ» بِضَمِّ  
الْكَافِ ، وَالْبَصِيرُ الْفَتْحُ . وَيُقَالُ أَيْضًا «الْكُؤُولُ»  
يَنْتِجُ الْكَافُ وَسَكَنُ الْمَاءِ وَفَتْحُ الْوَاوِ . وَفِي مَادَةِ  
«كُؤُولُ» : «الْكُؤُولُ» الْمَكْتُوبُ . وَفِي «الْكُؤُولِ»  
يَع .

[جاء الله]

التَّسْبِيحُ فِيهِ لِقِيَمُ جُلُوهُ ، أَيُّ هُوَ مِنْ بَابِ أَحْمَرٍ  
وَأَخْرَجْنِي ، وَجَزَائِي وَجَزَائِي ، وَوَصَفَتْ بِهِ  
الْمُصَاحِبَ الْبُشَيْرَ لِيُطْلِقَهُ وَجِوهُ قَالَ :  
تَبَادُرَ الْحَوَاشِ إِذَا الْحَوَاشِ شُطِلَ  
بِشُعْمَانِي أَصْحَابِي هَوَلُ  
وَمُكَيِّهَا خَلْفَ أَوَّلِهِ الْإِبِلُ  
وَقِيلَ : الشُّعْمَانُ الطَّوِيلُ ، وَجِيلٌ -  
الْحَسَنُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى كُلِّ مُشْعِرٍ الْفَرَاتَيْنِ يَنْتَقِي  
بِهِ الْحَرْبُ شُعْمَانُ وَأَتَرَ قَدْخَمِ  
وَلَى حَيْثُ الْيَتِيمِ : لَمَّا رَجَلَ أَيْسَ  
شُعْمَانُ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَفِي حَيْثُ سَيَّانُ بْنُ  
زَيْدٍ : زَيْدٌ عَظِيمًا شُعْمَانُ ، وَقِيلَ :  
وَالشُّعْمَانِيُّ وَالشُّعْمَانُ الطَّوِيلُ  
الْمَنْعِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَعَنْ شُعْمَانُ :  
طَوِيلٌ .

وَالشُّعْمَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَصِيَّةُ ،  
وَنَاقَةُ شُعْمَانَةٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
مَهَيَاتُ خُرَّاهُ إِلَى أَنْ يَمُرَّهَا  
ذُو الْعَرَشِ وَالشُّعْمَانَةُ الْيَاقُوتُ  
وَرَجَلَ مُشْعَمٌ : خَفِيفٌ فِي السَّيْرِ . وَقَالَ  
تَلْبِ : غُلَامٌ شُعْمٌ خَفِيفٌ فِي السَّيْرِ ،  
فَقَصَرَهُ عَلَى الْغُلَامِ . وَيُقَالُ : الشُّعْمُ  
الْغُلَامُ الْحَسَنُ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الرَّوْعُ ، يَضُمُّ  
الشُّعْمُ .

وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي تَأْوِيلِ طَوِيلِ الرَّجْمَةِ :  
كُلُّ مَا نَمَى فِي الشُّعَاعِ فَهُوَ يَنْتِجُ الشُّعْمُ ،  
وَأَمَّا غَدُوُّ الشُّعْمِ فَهُوَ الشُّعَاعُ ، يَضُمُّ  
الشُّعْمُ .

وَالشُّعْمُ : الطَّوِيلُ ، يَزَادُ اللَّامُ (٢) .

• شع . شَعْنٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَشَعْنَةُ  
الْجَبَلِ ، وَالتَّخْرِيلُ : رَأْسُهُ ، وَالتَّجْنِيعُ شَعْنٌ  
وَشِعَالٌ وَشَعْرٌ ، وَهُوَ رُكُوسُ الْجِبَالِ .  
(٢) قَوْلُهُ : «الشُّعْمُ» الطَّوِيلُ ، زَادَ فِي  
الْفَنَاءِ : الشُّعْمُ كَهَيْئَةِ وَفَتْحُ زِيَادَةِ الْخَوْنِ :  
الطَّوِيلُ مَا وَمِنْ غَيْرِهِ . وَشِعْرَةٌ شَعْلَةٌ أَيْضًا مَتَرَفَةٌ  
الْأَصْحَابُ غَيْرُ مَلْفَةٍ .

وَلِ الْمَكِينِ: مِنْ بَنِي النَّاسِ رَجُلٌ فِي  
شَعْفٍ مِنَ الشَّعْفَانِ، فِي غَيْبَةٍ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ  
الْمَوْتُ وَهُوَ مُتَوَكِّلٌ عَلَى النَّاسِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
يُرِيدُ بِهِ رَأْسَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ، وَجُمُعُ  
شَعْفَانِ، وَهُوَ: قِيلَ لِأَخِي شَعْفُ الرَّاسِ  
شَعْفًا، وَهُوَ حَيْثُ يَنْجَرُّ وَتَنْجَرُّ  
قَالَ: عِرَاضُ الرَّجُلِ، صِهْرُ الْيَتِيمِ،  
صَهْبُ الشَّعْفَانِ، مِنْ كُلِّ حَنْبٍ يَتَلَوَّنُ،  
قَوْلُهُ صَهْبُ الشَّعْفَانِ يُرِيدُ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ  
وَأَجْنِبَهُ شَعْفًا، وَهِيَ أَعْلَى الْفَرْجِ.  
وَشَعْفَاتُ الرَّاسِ: أَعْلَى شَعْرِهِ، وَقِيلَ:  
قَدَارُهُ، وَقَالَ رَجُلٌ: ضَرَبْتُ شَعْرَ يَدِيهِ  
فَسَكَنَ الْبُرْسُ عَنْ رَأْسِي، فَأَعَانَنِي اللَّهُ  
بِشُعْبَتَيْنِ فِي رَأْسِي، أَيْ ذَوَابَتَيْنِ عَلَى رَأْسِهِ  
مِنْ شَعْرِهِ وَقَدْ تَغَرَّبَ الْفَرْجُ، وَمَا عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا  
شُعْبَتَانِ، أَيْ شُعْبَاتُ بَيْنِ الْوَلَوِّينِ، وَيُقَالُ  
لِلْوَلَوِّينِ الْكَلَامُ شَعْفًا، وَقَوْلُ الْعَالِي:  
يَنْ قَوِي شَعْفٌ ثَرٌّ وَأَسْفَلُهُ  
حَتَّى يَبْقَى بِالطَّلَانِ وَالْعَثَمِ.

قَالَ ثَرٌّ لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ  
إِلَّا بِأَلِهَاءٍ يَجُوزُ تَأْيِيدُهُ وَتَعْدِيدُهُ.

وَالشَّعْفُ: شَيْءٌ رُؤُوسِ الْكِنَاوِ،  
وَالْأَلَايُ شُعْبَتَانِ مِنْ أَعْلَاهُمَا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
الشَّعْفُ رَأْسُ الْكِنَاوِ وَالْأَلَايُ الْمُسْتَكْبِرَةُ.  
وَشَعْفَاتُ الْأَلَايِ وَالْأَلَايَةُ: رُؤُوسُهُمَا، وَقَالَ  
الْمُعْجَزُ:

فَوَاصِلُ الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا  
وَشَعْفَةُ الْقَلْبِ: رَأْسُهُ عِنْدَ مَقْعِ الْبَاطِلِ.  
وَالشَّعْفُ: شَيْءُ الْحَبِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا  
عَلَيْتُ أَحَدًا جَبَلٌ لِقَلْبِي شَعْفَةً غَيْرَ الْبُشْرِ،  
وَالْحَبُّ الشَّيْءُ يَتَمَكَّنُ مِنْ سِرَادِ الْقَلْبِ  
لَا مِنْ طَرَفِهِ، وَشَعْنَى شَيْءًا: أَصَابَ ذَلِكَ  
بِشَيْءٍ يُقَالُ: شَعْنَتُ الْهَاءَ الْبُشْرَ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ  
أَلَمُهُ، وَشَعْنَتُ الْبُشْرَ بِالْقَطْرَانِ إِذَا شَفَقَتْ بِهِ  
وَالشَّعْفُ: إِخْرَاقُ الْحَبِّ الْقَلْبَ مَعَ لَبِّهِ  
يَجِدُّهَا، كَمَا أَنَّ الْبُشْرَ إِذَا حَنَى بِالْقَطْرَانِ يَجِدُّ  
لَهُ لَبَّةً مَعَ حَرْقٍ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

إِصْطَلَى وَقَدْ شَعْنَتْ قُرَادَهَا  
كَأَنَّ شَعْنَتَ الْمَهْوَةِ الرَّجُلَ الْعَالِيَّ<sup>(١)</sup>  
يُقَالُ: أَسْرَعَتْ قُرَادَهَا يَسْبِي كَمَا أَسْرَعُوا  
الْعَالِي هَلِيمُ الْمَهْوَةِ، قُرَادُهَا طَائِرٌ مِنْ لَبَّو  
أَهْنَاءِ، لَأَنَّ الْمَهْوَةَ تَجِدُّ لِهْنَاءِ لَبَّةً مَعَ  
حَرْقٍ، وَالْمَصْدَرُ الشَّعْفُ كَالْأَكْمَرِ، وَأَمَّا  
قَوْلُ كَثِيرِ بْنِ زَعْفَرٍ:

وَسَطَانُهُ لَكَ ذِكْرُهُ وَشَعْفُ  
قَالَ: لِيَحْتَمِلَ، أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَعْفٍ،  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا، وَهُوَ الظَّاهِرُ.  
وَالشَّعْفُ: أَنْ يَنْتَبِئَ الْحَبُّ بِالْقَلْبِ،  
وَقَوْلُهُ تَمَالَى: وَقَدْ شَعْنَهَا حَبًّا، فُرِغَتْ  
بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ، فَمَنْ قَرَأَهَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ  
فَمَنْعَاهُ لِيُنْهَى، وَمَنْ قَرَأَهَا بِالْعَيْنِ الْمُشْتَبِهِ  
فَمَنْعَاهُ أَصَابَ شَعْفًا، وَشَعْفَةُ الْهَوَى إِذَا بَلَغَ  
بُشْرُهُ، وَقَدْ شَعْنَتْ قُرَادَتُهُ، وَرَوَاهُ الْحَسَنُ  
شَعْفًا، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، هُوَ بَيْنَ قَوْلِهِمْ  
شَعْنَتْ بِهَا، كَأَنَّهُ دَخَبَ بِهَا كُلَّ مَنْعَبٍ،  
وَقِيلَ: بَلَّغَتْهَا حَبًّا، وَشَعْفَةُ شَيْءٍ شَعْفَةً إِذَا  
دَخَبَتْ بِقُرَادِهِ، وَبَلَّغَتْهُ الرَّمْسُ إِذَا دَخَبَتْ.

وَشَعْفَةُ الْحَبِّ: أَسْرَقَ لَبَّةً، وَقِيلَ:  
أَسْرَعَهُ، وَقَدْ شَعْنَتْ بِكَذَا، فَهُوَ شَعْنَتْ.  
وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي النَّعْلَةِ: الشَّعْفُ:  
بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُنْجَمَةٍ، أَنْ يَنْتَبِئَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ  
فَلَا يَنْتَبِئُ، يُقَالُ: شَعْنَى يَشَعْنُ شَعْفًا،  
وَأَنشَدَ لِلْحَارِثِيِّ بْنِ جَزْءٍ الْيَشْكُرِيُّ:  
وَيَحْسَبُ وَمَا كَانَ يَشَعْنُ  
فِيهَا وَلَاشْكُوكَ كَالْأَسْرِ

وَتَمَالَى: يَكُونُ يَنْتَبِئُ عَلَاهُمَا عَلَى قَلْبِهِ  
وَالشَّعْفُوتُ: الدَّاءِيَةُ الْقَلْبِيَّةُ، وَأَعْلَى حَبْرٍ  
يَقُولُونَ لِلْحَبْرِ شَعْفُوتٌ، وَيَوْمَ شَعْفَاتِ أَيْ  
جُتُونٍ، وَقَالَ بَنُتْلَاحُ الطُّوَيْهِ:

وَفَيْرٌ عُلُوٌّ مِنْ شَعْفَانٍ وَخَبْرٍ  
وَالْحَبْنُ: الْمَاءُ الْأَضْفَرُ، وَمَعْنَى شَعْفٍ

(١) قوله: «وَلِ الشَّعْفِ» كذا في الطبقات  
جميعها، وفي شرح القاموس: أما رواية الهذيل  
والتهذيب والهمك فهن: أينشقي؟

[عبد الله]

يُقَالُ إِذَا ارْتَفَعَ حَبُّهُ إِلَى أَعْلَى الْوُضَائِعِ مِنْ  
قَلْبِهِ، قَالَ: وَهَذَا مَذْعَبُ الْفَرْجِ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: الشَّعْفُ الدُّخْرُ، فَأَمَعْنِي هُوَ مَدْعُورٌ  
خَائِفٌ قَلْبٌ، وَالشَّعْفُ: شَعْنُ الدَّاءِيَةِ حِينَ  
تُدْخَرُ، ثُمَّ تَقَعُّهُ الْعَرَبُ مِنَ الْوُضَائِعِ إِلَى  
النَّاسِ، وَأَنشَدَ يَتِيتُ أَمْرُو الْقَيْسِ:

إِصْطَلَى وَقَدْ شَعْنَتْ قُرَادَهَا  
كَأَنَّ شَعْنَتَ الْمَهْوَةِ الرَّجُلَ الْعَالِيَّ  
فَالشَّعْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْحَبِّ وَالثَّانِي مِنَ الدُّخْرِ.  
وَيُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْكَ شَعْفَةً وَشَعْفَةً وَتَقَعُّهُ  
وَجْهَهُ وَجْهَهُ وَبُشْرَهُ، وَمَعْنَى وَاجِلِي.

وَلِي حَلِيبُ عَدَابِ الْفَرْجِ: إِذَا كَانَ  
الرَّجُلُ صَالِحًا جَلَسَ فِي قُبُورِهِ غَيْرَ فَرِحٍ وَلَا  
سَعْفٍ، وَالشَّعْفُ: شَيْءٌ الْفَرْجِ حَتَّى  
يَنْتَبِئَ بِالْقَلْبِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ  
الْفَرْجَ وَالْكَلاِبَ:

شَعْنَتِ الْكَلاِبُ الْفُصَارِيَّاتُ قُرَادَتُهُ  
إِذَا بَرَى الصَّبْحَ الْمُشْتَقِ يَنْتَبِئُ  
فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الشَّعْفُ إِلَى الْفَرْجِ: يَكُونُ:  
دَخَبَتْ بِقَلْبِهِ الْكَلاِبُ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الصَّبْحِ  
تَوَقَّبَ الْكَلاِبُ أَنْ تَأْتِيَهُ.

وَالشَّعْفَةُ: الْمَطْرَةُ الْهَيْئَةُ، وَلَيْ فِي الْمَثَلِ:  
مَا تَقَعُّ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّفِيعِ، يُفْرَبُ  
كَلًّا لِلَّذِي يُطْلَعُ قَلِيلًا لِأَنَّهُ مَوْقَعًا  
وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا، وَالْوَادِي الرَّفِيعُ: الْوَادِي  
الَّذِي لَا يَمْلَأُ إِلَّا السَّيْلُ الْجُفَاءُ.  
وَالشَّعْفَةُ: الْقَطْرَةُ الْوَاجِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ.  
وَالشَّعْفُ: مَطَرَةٌ بَيِّرَةٌ، (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَنشَدَ:

فَلَا غَرُّ إِلَّا تَرُوحِمُ بَيْنَ نِيَالِنَا  
كَأَنَّ صَعْفَتَيْنِ يَتَرَى الْجَوَارِي مِنَ الشَّعْفِ  
وَشَعْفَتَيْنِ اسْمُ  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ: شِعْمَاتُ،  
وَالرُّجُلُ زَلَّةٌ

وَشَعْفَتَيْنِ مَوْضِعٌ، قَبْلِي الْمَثَلُ: لَكِنْ  
بَشَعْفَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>، أَيْتُ جَلُّو، يُفْرَبُ كَلًّا لِيَمُنَّ

(٢) قوله: «بَشَعْفَتَيْنِ» هو بلفظ الشئ كذا

كَانَ فِي حَالِهِ مَيِّتٌ فَمَحَسَتْ حَالَهُ .  
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَشَعْفَانُ جِيلَانِ بِالْ  
وَذَكَرَ الْمَثْلَ ؛ قَالَ رَجُلٌ التَّقَطَّ مَبْنُودَةٌ  
يَوْمًا ثَلَاثِينَ أَتْرَابَهَا وَتَمَشَّى حَلًى  
وَتَقُولُ : احْلُوفِي فَأَلِي خُلْفَةً .

• شِعْطَرُ شَعْفَرٍ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ، أُنْشِدَ  
الْأَزْمَرِيُّ :

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنِّي أَعْلَمُ بِمَا تُصَلِّيهِ  
وَلَمْ أَشَأْ أَنْ يَشْفَعَكَ الْمَلَائِكَةُ  
وَقَالَ ابْنُ مَسِيَّةَ : شَفَعَ بَعْضُ مَن  
يُقَالُ لَهُمْ بَنُو السَّلَاقِ ، وَقِيلَ : هَؤُلَاءِ  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَانْشَدَ :  
صَادَقَتْ يَوْمَ الرَّمْتَيْنِ شَفَعُ

وقال ثعلب: هي شُفْرٌ، بالفتح المُعْجَمَة.

• شعل : الشَّلُّ والشَّلَّةُ : البياض في دَبرِ  
الْقَرْبَرِ أَوْ نَاصِيَتِهِ أَوْ نَاحِيَةِ رِجْلِهِ ، وَتَحْصُرُ  
بَعْضُهُمْ بِدَوْرَعِهَا . يُقَالُ : شَرَّ شَلَّةً ،  
تَأَخَّرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ حَتَّى كُنْتَ لَهَا ، وَكَذَا  
يَكُونُ فِي الْقَتَالِ ، وَهُوَ فِي اللَّسْبِ أَكْثَرُ ،  
شَجَلٌ شَلَّةً وَشَلَّةٌ : الْأَعْيُورُ شَادَّةٌ  
وَكَلْبٌ اشْتَبَاهُ اشْتِلَالًا إِذَا جَارَ ذَا شَعْلٍ ،  
قَالَ :

وَبَعْدَ انْتِهَاضِ الشَّيْبِ فِي كُلِّ جَانِبٍ

عَلَى لَيْسَى حَتَّى اشْتَأَلَ بَوْبَهَا  
أَرَادَ اشْتِمَالاً فَحَرَكَةً: الْإِلْتِمَامَ لِإِقْبَالِهِ السَّائِكِينَ ،  
فَاقْتَرَبَتْ حَرَكَةً ، لِأَنَّ الْإِلْتِمَامَ حَرَكٌ ضَعِيفٌ  
وَأَمَّا الْمُتَحَرِّجُ لِاتِمْتِئَالِ الْحَرَكَةِ ، فَإِذَا  
اضْطُرَّ إِلَى تَحْرِيكِهِ مَرَّةً بِمَرَّةٍ بِمَرَّةٍ الْغَرَضُ  
إِلَيْهِ ، وَيَقَالُ : إِذَا كَانَ الْيَأْسُ فِي مَرَكَبٍ  
تَدْبَرُ الْفَرَسَ قَهْرَ اشْتِمَالٍ ، وَإِنْ كَانَ فِي وَسْطِهِ  
الْتِمَامٌ قَهْرَ اضْمِعْ . إِنْ كَانَ فِي ضَمِّهِ قَهْرُ  
أَدْعُ ، فَإِذَا بَلَغَ الشَّجَلُ إِلَى رَكْبَتَيْهِ قَهْرُ  
مُجِبِّ ، فَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهِ قَهْرُ مُنْجِزٍ ، وَإِنْ  
كَانَ فِي الْيَأْسِ الْإِلْتِمَامُ الْإِلْتِبَابُ فِي الْقُلُوبِ : أَوَّلُ  
الْأَسْمَاءِ : إِذَا خَاطَبَ الْيَأْسُ الْإِلْتِبَابُ فِي الْقُلُوبِ : أَوَّلُ

— فِي الْقَامُوسِ إِذَا لَزِمَ لِرَأْيِهِ وَمَعْنَاهُ يَأْتِي ، مُطْلَقًا  
لِلجَوْرِ فِي كَثَرَةِ آفَاهُ بِطَلْفِ الْجَمْعِ .

كُونِ كَانَ فَلِلَّكَ الشُّعْلَةُ. وَالْقَرْسُ أَشْعَلُ <sup>بَيْنَ</sup> الشُّعْلَةِ، وَالْأَنْثَى شَعْلَاءُ.

وَعَمِلَ النَّارُ فِي الْحَبْلِ بِشَعْلَاهُ وَشَعْلَاهُ  
وَأَشْعَلَهَا فَاصْطَنَعَتْ وَتَشَقَّتْ: أَلْهَبَهَا  
نَافِثَتٌ. وَقَالَ الْحَافِي: اصْطَنَعْتُ النَّارَ  
تَاجَعْتُ فِي الْحَبْلِ. وَقَالَ سُرَّةٌ: نَارُ شَعْلَةٍ  
مَنْهِيَّةٌ حَيَّةٌ. وَالشَّعْلَةُ: مَا اشْتَقَتْ مِنْ  
الْحَبْلِ أَوْ أُنْعَمَتْ فِيهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
الشَّعْلَةُ نَيْمُ الْجَنَّةِ، وَهِيَ عِطْفَةُ عَصَا  
تُشْمَلُ فِيهَا النَّارُ، وَكَذَلِكَ الْقَبَسُ وَالشَّهَابُ.  
وَالشَّعْلَةُ: وَاحِدَةُ الشَّعْلِ. وَالشَّعْلَةُ  
وَالشُّكُلَانِ: أَلْهَبٌ وَالشَّعْلَةُ: الْمَوْضِعُ  
الَّذِي تُشْمَلُ فِيهِ النَّارُ.

وَالشَّيْءُ : النَّارُ الْمُشْتَعَلَةُ فِي الْأَنْبَالِ ،  
وَقِيلَ : الْقَيْظَةُ الْمَرْوَأَةُ بِالْعَرَبِيِّ شَيْلٌ فِيهَا نَارٌ  
يُسْتَصْبَحُ بِهَا ، وَلَا يُقَالُ لَهَا كَذَلِكَ إِلَّا إِذَا  
اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ ، وَجَعَلَهَا شَعْلًا ، مِثْلُ  
صَحِيفَةٍ وَصَحْفٍ (١)

وَالْمُشْمَلَةُ : وَاحِدَةُ الْمَشَاعِلِ ، قَالَ  
لَد :

أَصْحَابَ تَرَىٰ بَرْقًا هَبْ وَهَبًا  
كَصَبْحِ النَّجْدِ فِي الْبَهْلَاءِ  
وَقَدْ حَسِبْتُ حُمْرَ بَنِي عِلَابِ الْغُرَبَاءِ  
يَسْمُرُ حَبْلًا وَجَلَّالَهُ وَكَفَاكَ الْبُرْجِ الْيَحْدُ  
فَقَامَ وَأَصْلَحَ الشَّلَّةُ وَاللَّاءُ قَسَمْتُ وَأَنَا  
حُمْرُ وَوَقَعْتُ وَأَنَا حُمْرُ الْبَهْلَاءِ الْفَقِيلَةُ  
الْمُشَلَّةُ وَالْمَحَلُّ الْفَيْدِيلُ  
وَمَثَلُهُ اسْمُ قُرَيْشٍ عِيسَى بْنُ يَسَّافٍ عَلَى  
الشَّجَرِ يَحْمِلُوهُ النَّارُ يَسْمُرُهَا  
وَأَمَّا تَنْقَبُ: نَقَبٌ حَاجٌّ عَلَى الْكَلْبِ  
وَالْمَثَلُ أَنَا

وَأَشْتَمَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ : الْفَقْدُ ، عَلَى  
الْمَثَلِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْتَمَلَ الثَّأْرَ ، وَفِي  
الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ : « وَأَشْتَمَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا » ،

(١) قوله : «وجمعها شمل» ، مثل صحيفة وضُحُفٌ ، هو عبارة التَّنْيِيبِ والعيَابِ . والتي في الحكم : «وجمعها شميل . كأمير» ، وتبعه القاموس . فتصويب شارحه للأول تيم في التَّنْيِيبِ والعيَابِ .

وَنَصَبَ شَيْئًا عَلَى التَّصْيِيرِ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ  
مَصْدَرًا ، وَكَذَلِكَ قَالَ خُلَاقُ التَّحْوِينِ .  
وَأَشْتَقِلُ الرَّأْسَ شَيْئًا أَيْ كَرَّ شَيْبَ رَأْسِي ،  
وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ الرَّأْسُ شَعْرَ الرَّأْسِ وَالْحَمِيَّةِ  
رَأْسُ كُلِّ رَأْسٍ .

وَأَشْمَلُوا الْعَيْنَ: كَرَّرَ مَعَهَا. وَأَشْمَلُ  
إِلَهُ بِالْقَطْرَانِ: كَرَّرَ عَلَيْهَا يَدَهُ وَعَمَّا بِالْهَاءِ  
وَلَمْ يَعْلَمْ الْقَتَبَ مِنَ الْجَرَبِ ثَوْنٌ حَرَّهَا مِنْ  
بَدَنِ الْعَبْرِ الْأَجْرَبِ.  
وَكَيْفَ مُشْمَلَةٌ: سَبُوتُهُ انْتَشَرَتْ. وَأَشْمَلُ  
الْعَمَلُ فِي الثَّانَةِ: بَيْنَا قَالِ:

وَالْحَيْلُ مُنْطَلِقَةٌ فِي سَالِحِ قَوْمِهِ  
كَأَنَّهَا جَرَادٌ أَوْ يَغَاسِبُ  
وَأَسْلَمَتِ الْغَارَةُ : تَفَرَّقَتْ . وَالْغَارَةُ  
الْمُتَوَلِّدَةُ : الْمُنْتَبِثَةُ الْمُتَوَقَّعَةُ . وَيُقَالُ : كَتَبْتُ  
مُنْطَلِقًا ، يَكْتُبُ الْعَيْنُ ، إِذَا انْتَشَرَتْ ، قَالَ  
جَرِيرٌ يُخَالِطُ رَجُلًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِلْأَخْطَلِ :

عَائِشَةُ مُشْعَلَةُ الرَّعَالِ كَانَهَا  
طَيْرٌ يُقَالُونَ فِي شَمَامٍ وَكُورَا  
وَشَمَامٌ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ .

وَجَرَادٌ مُشَوَّلٌ : كَثِيرٌ مُتَفَرِّقٌ ، إِذَا انْتَشَرَ  
وَجَرَى فِي كُلِّ وَجُوْ . يُقَالُ : جَاءَ جَيْشٌ  
كَالْجَرَادِ الْمُشَوَّلِ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْشُرُ فِي كُلِّ  
وَجُوْ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ كَالْجَرِيْ  
الْمُشَوَّلِ ، فَمُتَوَحِّدٌ الْعَيْنِ ، لِأَنَّهُ مِنْ أَشْجَلِ  
النَّارِ فِي الْحَطْبِ ، أَيْ أَضْرَمَهَا ، وَانْشَدَ ابْنُ

وَأَسْأَلُ إِذَا حَرَجَ الْخِدْمَاءُ وَأَحْبَسْتُ  
حَرْبَ تَقَرُّمٍ كَالْعَرِيقِ الْمُسْتَحْمِلِ  
وَأَسْأَلُ الْإِبِلَ : قَرَقَهَا (عَنِ السَّيِّدِي) :  
وَأَسْأَلْتُ جَمْعَهُ إِذَا قَرَقَتْهُ : قَالَ أَبُو وَجْهَةَ :  
فَمَادَ زَمَانُ بَعْدَ ذَلِكَ مُعَوَّقٌ  
وَأَسْأَلُ وَلِيَّ : مِنْ تَوَلَّى كُلَّ شَيْءٍ

وَالشُّعْلُولُ: اللُّبَّةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.  
وَذَهَبُوا شَعْلِيلَ بَرْدَحِمَةَ، وَمَا فِي بَرْدَحِمَةَ  
مِنَ اللُّغَاتِ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِيزِهِ. وَذَهَبَ الْقَوْمُ





قال ابن جني : هو من قولهم غارة شقوة ،  
وروي : لمعوا به ، بالشين غير مجعوم .  
وقد تقدمت . الأصمعي : جاءته الجبل  
شواحي وشوايح أي متفرقة ، وأشد لأجل جمع  
ابن مالك :

وكان صريحها كتاب مغاير  
ضربت على شرو فوه شواحي  
أراد : شوايح ، فقلية ، الشون : الشاوية  
والجانب المرتفع ، قال ابن بري : صوابه  
وكان صرحاها ، قال : والمتشهور في شعره  
عظاها ، يصح غيلا غيرت وضربت ،  
يقول : عثر حلو الجبل يقع بينهما على  
جبل ويضعها على ظهوره كما يقع كعب  
المغارمة على ظهوره وثرة على جنبه ، فوي  
كجباب المغاير ، بضعها على ظهره ،  
ويضعها على جنبه ، ويضعها على حزمه .  
والشقوة : اسم ثلثة المعارج ، قال :  
لم يهزم الشقوة أن ثابسا

• شعب . الشعب ، والشعب ،  
والشعيب : تجميع الشر ، وأشد للث :  
ولم على ما قاله في يصره  
على الشايعين التاركين الحق وشعب  
وقد شبعهم وشعب عليهم ، والكثير  
لغة ، وهو شعب الجبال ، ولا يقال شعب ،  
وتقول ربة : شعبت عليهم ، وشعبت يوم  
وشعبهم ، أشعب شعبا : كله يمتلئ ، قال  
نبيذ :

ويعاب قائلهم وإن لم يشعب  
أي وإن لم يجر من الطريق والفساد .  
شعر : شعب فلان عن الطريق ، يشعب  
شعبا ، وفلان يشعب ، إذا كان عابدا عن  
الحق ، قال الفرزدق :

يؤدون الحلو إلى سجال  
وإن شاعهم وجبالا  
أي وإن خالفهم عن الحكم على الجبال  
وتروا القصد إلى القود ، وقال الهذلي :

وعدت غراو دوت وليل تشعب

أي تجود بك عن طريقك .

وفي حديث ابن عباس : قيل له ما لذي  
القفا التي شعبت في الناس ؟ الشعب ،  
يسكون الذين : تجميع الشر ولفظته  
والخصام ، والعامية تفتحها ، تقول :  
شعبهم ، ويوم ، ويوم ، وعليهم .  
وفي الحديث : نهى عن المشاعية ، أي  
المخاصمة والمناقاة . ويقال للأذن إذا  
وجعت ، فاستشعبت على الفحل : إنها  
ذات شبيب وضيق ، قال أبو زيد (١) ، نعى  
ابن أمية :

كان على يرد دروك يند الـ  
سلو شعب المستصوب اليريد  
والند الباهل قول المتجارب :  
كان نعى ذات شبيب مستحبا  
قوده لا تحمل إلى شبيب  
قال : الشعب الخلال ، أي لا تروى  
وشعب علي ، نعى أنا مستحبا طوية  
على وجو الأضر ، قوده طوية الشئ ،  
وقال عمرو بن قيس :  
فإن تشعبى فالشعب ينى سجيئة

إذا شيعى ما يؤمن فيها سجيئها  
تشعبى : أي كحاليفي وفكلى مالا  
يقاينى ، أي مالا يؤلفنى ، وأشد  
لهيمان :

إن جران الجبل المين  
بكر شعب الثار المين  
ينى جران الجبل متوطا سوى من  
جرايو . والشعب : الخلال ، قاله الباهلي .  
وشعبت عليهم ، بالكسر ، أشعب  
شعبا ، لغة فيو ضيقة ، وشاعبه ، فهو  
شعب ، وشعب ، ورجل شعب ،  
وشعب ، وشاعبه ، وشر شاعبه ،  
ورجل شعب ، قاله شيان :

(١) قوله : «أبو زيد» هكذا في الأصل  
ورج هقاوس ويصر نسخ الصالح ، وفي بعضها  
أبو زيد . وفي الصالح أنه بدل أمية .

ندفع عنها الفتون الشعب  
ذا الشجون الترك الشبا  
وأبو الشبيب : كعب بنص الشعر .  
وشعب : موضع بين العديرة والشام .  
وفي حديث الأرمي : أنه كان له مال يشعب  
وبدا ، حيا موضعان بالشام ، وهو (٢) كان  
معام على بن عبادة بن جساس وأولادو ،  
إلى أن وصلنا إليهم ليلة ، وشر يسكون  
الذين .  
وشعب ، بالتحريك : اسم امرأة ،  
لا يصير في المتروكة .

• شعير . روى قلب عن عمرو عن أبيه  
قال : الشعر ابن أوى ، قال : ومن قاله  
بالواو فقد صحبت . الشي : تنجرت الريح  
إذا التفت في هبوبها .

• شعير . الشي في الرابي : الشعر  
ابن أوى ، قال الأرمي : هكذا قال  
بالواو ، والصحيح الشعر ، بالراء . وروى  
عن أبي عمرو أنه قال : الشعر ابن أوى ،  
ومن قاله بالواو فقد صحبت .

• شعير . الشعر : الرفع . شعر الكلب يشتر  
شعرا : رفع إحدى رجلتيه ، وقيل :  
رفع إحدى رجلتيه ، بال أولك ثيل وقيل :  
شعر الكلب يرجل شعرا ورفعها قال ، قال  
الشاعر :

شكارة ندى القميص يرجلها  
فلمارة لبقادر الأبيك  
وفي الحديث : فإذا نام شعر الشيطان  
يرجلو يقال له أذيو . وفي حديث علي : قيل  
أن تشتر يرجلتي فتعأ في خطايها .  
وشعر المرأة وبها يشتر شعرا وأشترها :  
رفع رجلتيه للفتاح .

• وبلة شاذية : لم تفتح من غارة أحو .  
وشعرت الأرض : وألقت أختين من  
(٢) أي : واللب .

الناس، ولم يَنْ يَنْ بها أُنْسٌ يَحْبِيها وَيَسْبُلُها .  
يَقَالُ : بَلَدُهُ شَاغِرَةٌ يَرْجُلُها إِذَا لَمْ تَصْبِحْ مِنْ  
غَارَةٍ أَكْبَرِ .

وَالشَّاعِرُ : الْعُرَّةُ ، يُقَالُ : شَعَرُوا فَلَانًا  
عَنْ بَلَدِهِمْ شَعْرًا وَشِعَارًا ، إِذَا كَرَدُوهُ وَقَوَّوْهُ .  
وَالشَّاعِرُ : يَكْسِرُ الشَّيْنِ : يَكْأَحُ كَانَ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَدْ أُنْ شَرَّجَ الرَّجُلُ لِمَرْأَةٍ  
مَا كَانَتْ ، عَلَى أَنْ يَزْجِرَ بِلَدِّهَا أُخْرَى يَتَوَسَّعُ ،  
وَحَصْرُ بَعْضِهِمْ بِوَالْقَرَابِ قَالُ : لَا يَكُونُ  
الشَّاعِرُ إِلَّا أَنْ تُكْشِفَهُ وَتَكُنْ ، عَلَى أَنْ  
يُكْشِفَكَ وَتَكُنْ ، وَقَدْ شَاغَرَهُ ، الْفَرَاةُ :

الشَّاعِرُ شِعَارٌ الْمُتَكَحِّنُ ، وَتَنَى رَسُولُ  
لَهُ ، عَنِ الشَّاعِرِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ  
وَأَبُو سَيِّدٍ وَبَعْضُهُمَا مِنَ الْقَهْدَاءِ : الشَّاعِرُ  
الْمُنْبِي عَنْهُ أَنْ يَزْجِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ حَرِيصَةً  
عَلَى أَنْ يَزْجِرَهُ الْمَرْجُوعُ حَرِيصَةً لَهُ أُخْرَى ،  
وَيَكُونُ مَهْرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَنْبَغُ الْأُخْرَى ،  
كَأَنَّهَا رَمَقَا الْمَهْرَ وَأَتَمَّيَا الْبَيْعَ عَنْهُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : لَا شِعَارَ فِي الْإِسْلَامِ . وَفِي  
رِوَايَةٍ : نَهَى عَنْ يَكْأَحِ الشَّاعِرِ .

وَالشَّاعِرُ : أَنْ يَزْجِرَ الرَّجُلَانِ مِنَ  
الْمُسْتَكْرَيْنِ ، فَإِذَا كَانَا أَهْلَهُمَا أَنْ يَطْلُبَ  
صَاحِبُهُ جَاءَ أَثَانِ لِيُفِضَا أَهْلَهُمَا ، فَيَصْبِحُ  
الْأُخْرَى : لَا شِعَارَ لَا شِعَارَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :  
وَالشَّاعِرُ أَنْ يَمْلَأَ الرَّجُلَانِ عَلَى الرَّجُلِ  
وَالشَّعْرَ : أَنْ يَضْرِبَ الْقَمَلُ بِرَأْسِهِ تَحْتَ  
الثَّوْبِ مِنْ قِبَلِ ضَرْبِهَا قِرْفَةً فَيَضْرِبُهَا .  
وَأَبُو شَاوِبٍ : فَكُلُّ مِنَ الْإِطْلَاقِ مَعْرُوفٌ كَانَ  
لِلْأَخْرِ بِنِ الْفَتْحِ الْمَعْرُوفُ صَاحِبُهُ .

وَالشَّاعِرُ الْمَثَلُ : صَارَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ  
الْمَحْجَرِ ، وَفِي الْقَهْلِيَّةِ : وَاشْتَرَى الْمَثَلُ  
إِذَا صَارَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَحْجَرِ ، وَاتَّخَذَ  
شَاغِي الْأَجَاجِ بَعِيدَ الْمَشْتَرِ  
وَرَفَعَهُ مُشْتَرَةً : بَعِيدَةً عَنِ الشَّاعِرِ .  
وَاشْتَرَى الرَّفْعَةُ : اشْتَرَتْ عَنِ الشَّاعِرِ .

(١) قوله . مكاده . بالدال المهملة ، في  
الأسل : مكان ، بالون . والوصاب ما أتياه .

[جد لله]

وَاشْتَرَى فِي الْقَلَادَةِ : أَمَدٌ فِيهَا .  
وَاشْتَرَى عَلَيْهِ حِسَابَهُ : اشْتَرَى وَكَلَّ قَلَمَ  
يَهْتَكُمُ لَهُ . وَذَهَبَ فَلَانٌ يَدِي فَلَانٍ فَاشْتَرَوْا  
عَلَيْهِ ، أَيْ كَلَّوْا . وَاشْتَرَى الْعَدُوَّ : كَلَّ  
وَأَسَحَ ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

وَعَدَوُ بَيْعٍ إِذَا عُدَّ اشْتَرَى  
كَمَدَوُ الْقُرْبِ عَدَانِي وَاشْتَرَى  
أَبُو زَيْدٍ : اشْتَرَى الْأَمْرَ فَلَانٍ أَيْ الْبَيْعَ  
وَعَظُمَ . وَاشْتَرَى الْحَرْبَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ إِذَا  
أَسَمَتْ وَعَظُمَتْ .

وَاشْتَرَى الْإِثْلَ : كَثُرَتْ وَاشْتَقَتْ .  
وَالشَّعْرُ : الشَّقَرَةُ . وَتَقَرَّتْ الْقَتْمُ شَعْرَ بَتَرٍ ،  
وَشِعْرَ بَتَرٍ ، أَيْ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَيُقَالُ : هَذَا  
إِسْهَانٌ جِيلًا وَاحِدًا وَبَيْنَا عَلَى الْفَتْحِ ،  
وَكَذَلِكَ تَقَرَّتْ الْقَتْمُ شَعْرَ بَتَرٍ ، وَكَلَّ بَتَرٌ ،  
أَيْ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي  
الْإِثْلِ .

وَالشَّاعِرَانِ : مُتَقَطِّعٌ حِرْقِي الشَّرِّ  
وَرَجُلٌ يَشِيرُ سَيْيَ الْخَلْقِ  
وَشَاغِرَةٌ وَالشَّاعِرَةُ : كَلَمًا : مَوْضِعُ .  
وَالشَّاعِرُ الْبَصِيرُ إِذَا لَمْ يَدْرِ جِهْدًا فِي سَبْوِ عَنْ  
أَيْ سَبْوِ . وَيُقَالُ لِلْبَصِيرِ إِذَا اشْتَكَ عَدُوَّهُ  
مَوْ يَشْتَرُ شَعْرًا . وَيُقَالُ : تَزْجِرُ إِذَا ضَرَبَ  
بِقَوَائِهِ ، وَاللَّيْلَةُ تَحْوُهُ ، ثُمَّ الشَّعْرُ قَوِيٌّ  
ذَلِكَ . وَفِي حَلِيصِ ابْنِ عَمَرَ : فَحَجَنَ نَاقَتَهُ  
حَتَّى اشْتَرَتْ ، أَيْ اسْتَمَتْ فِي السَّيْرِ  
وَأَسْرَعَتْ .

وَشَرَّتْ بَيْنَ فَلَانٍ مِنْ مَوْضِعٍ كَلَمًا ، أَيْ  
أَخْرَجَتْهُ ، وَاتَّخَذَ الشَّيْبَانِي  
وَسَمَنَ شَعْرَانَا ابْنِي يَزَارِ كَلِمًا  
وَكَلِمًا . وَبَعْضُ مَرْجُوهِ شَعْرَانِي  
وَفِي الْقَهْلِيَّةِ : بِحَيْثُ شَعْرَانَا ابْنِي يَزَارِ .

وَالشَّعْرُ : الْبَيْدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَلَدٌ  
شَاغِرٌ ، إِذَا كَانَ بَيْدًا مِنَ النَّاصِرِ وَالسَّلْطَانِ ،  
قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَالْأَرْضُ لَكُمْ  
شَاغِرَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . أَبُو عَمْرٍو : شَعْرُهُ عَنْ  
الْأَرْضِ أَيْ أَخْرَجَتْهُ  
أَبُو عَمْرٍو : الشَّاعِرُ الْمَثَلَةُ . وَاشْتَرَى

فَلَانٌ عَلَيْنَا إِذَا كَانُوا وَاشْتَرَى .  
وَشَعْرَ فَلَانٍ فِي أَمْرِ قَبِيحٍ إِذَا كَانَتْ فِيهِ  
وَقَعَمٌ .

وَالشَّعْرُ : مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ .  
وَفِي الثَّوَابِ : يَتَرُ شِعَارٌ وَهَذَا شِعَارُ :  
كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَاسِيَةٌ الْأَعْطَانِ .  
وَالشَّعْرُ : مِنَ الرَّمَاخِ : كَالْأَوَّلِيِّ ،  
وَقَالَ :

سَيَانَا مِنَ الْخَطِيئِ أَسْبَحَ بِشَعْرَا

• شعره . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْبَيْسَةِ  
الشَّعْرَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ  
عَرَبِيٌّ ، سَمِعْتُ أَهْلِيًّا يَقُولُ : سَمِعْتُ  
شَعْرَةَ بَيْنَ الْبُرْطَانِ لِأَسَفٍ بِهَا حَقِيقَةٌ .

• شعرب . الشَّقَرَةُ : الْأَخْلُ بِالْبُخَيْرِ .  
وَكُلُّ أَمْرٍ مُشْتَبِهٍ : شَعْرِي . وَمَثَلُ  
شَعْرِي : مَثَلُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَقَالَ السَّجَّاجُ  
بَعَثَ مَثَلًا :

مُتَجَرِّدٌ أَزْدَدَ شَعْرِي  
وَشَعْرَتِي رِيحُ : التَّوْبُ فِي مَثَلِهِ .  
وَالشَّقَرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجِيلِ فِي  
الضَّرَارِ ، وَهِيَ أَنْ تَلَوِي رِجْلَهُ رِجْلَكَ ،  
تَقُولُ : شَقَرْتُه مَقَرَّةً ، وَأَعْدَمْتُه الشَّقَرِيَّةُ ،  
قَالَ ذُو الرُّمَيْ :  
وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامِي فَكَلٌّ

أَعَدُّ لَهُ الشَّاعِرَابُ وَالْمِجَالَا  
وَقِيلَ : الشَّقَرَةُ وَالشَّقَرِيُّ اعْتِقَالُ  
الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ أُخْرَى ، وَالْقَوْدَةُ إِثَامُهُ  
خَيْرًا ، وَصَرَعُهُ إِثَامُهُ صَرَعًا ، قَالَ :

عَلَيْكَ أَمْوَالُكَ بَنُو عَجَلٍ  
الشَّقَرِيُّ وَاعْتِقَالُ بِالرَّجُلِ  
تَقُولُ : صَرَعْتُهُ صَرَعَةً شَقَرِيَّةً .

أَبُو زَيْدٍ : شَقَرْتُ الرَّجُلَ الرَّجُلَ ،  
وَشَقَرْتُهُ ، بِمَعْنَى وَاجِدٍ ، وَهُوَ إِذَا أَخَذَهُ  
الْحَقْلِي : وَاتَّخَذَ :

بَيْتَا الْفَقْرِ يَتَمَدَّدُ إِلَى أَمْنِيَّةٍ  
بَسْبُوحٍ أَنَّ الدَّقْرَ مَرْجُوحِيَّةٌ

عَنْ لَه دَافِيَةُ دُفُوعِيَّةٌ  
فَاقْتَضَتْهُ عَقْلُهُ شَرْبِيَّةٌ  
لَفَتْهُ عَنْ هَوَاهُ شَرْبِيَّةٌ  
وَقَالَ الْحَبِيبُ: حَتَّى يَكُونَ شَرْبًا، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ فِي السَّنَنِ.  
قَالَ الْمُحَرَّبِيُّ: وَالَّذِي يَدُلُّ أَنَّهُ زُجْرِيَّةٌ،  
وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّ لَحْمُهُ وَعَقَلُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
الرَّأْيِ. قَالَ السَّخَطَاوِيُّ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ  
الرَّأْيِ أَهْلِيَّةً شَيْئًا، وَالْمَعْنَى عَيْنًا،  
تَضَعُفًا، وَهَذَا مِنْ غَوَايِسِ الْإِهْدَالِ.  
وَقَالَ حَبِيبُ ابْنِ مَتْنَرٍ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَجُلًا  
يَكُونُ الشَّرْبِيَّةَ، قِيلَ: هِيَ ضَرْبٌ مِنْ  
الصَّرْعِ، وَهُوَ اضْطِرَالُ الْمَصَارِعِ بِجِلَّةٍ  
يُرْجَلُ مَصَارِعُ، وَدُوْنُهُ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ:  
وَأَصْلُ الشَّرْبِيَّةِ الْإِلْهَادُ وَالْمَكْرُ، وَكُلُّ أَمْرٍ  
مُتَضَعٍّ شَرْبِيَّةٌ.  
وَالشَّرْبِيَّةُ<sup>(١)</sup>: ابْنُ كَرَى.

شعرب: رَأَيْتُ الْأَزْهَرِيَّ: أَبُو سَوْدٍ يُقَالُ  
شَرْبُ الرَّجُلِ<sup>(٢)</sup> وَشَرْبَتُهُ يَمْتَلِئُ وَاحِدٌ، وَهُوَ  
إِذَا اخْتَدَّ التَّمَلُّيُّ.

• شعرب: الشُّعُوبُ: رَأَيْتُ الْجَلْقَةَ،  
فَأَوَسَّيْتُ مَرْبً، قَالَ رُؤَيْةٌ:  
قَدْ كَانَ يَطْفِئُهُمْ عَنْ الشُّعُوبِ  
وَالْمُخْتَلِ مِنْ تَسَاطُفِ الْعُرُوشِ  
سَحْمٌ وَمَحْمٌ لَيْسَ بِالْمَعْمُوشِ

• شعرب: الشُّعْبَةُ: التَّصْرِيفُ فِي الشَّرْبِ.  
وَشُعْبُخُ اللَّبَنِ: أَخَذَتْهُ وَأَتْرَجَتْهُ.

(١) قوله: «وَفِيهِزْ بِلِغْ» مَكْلَدٌ فِي  
الْأَصْلِ، وَأَوْرَدَهُ فِي التَّجَلُّبِ فِي مَقَرِّبِ شَرْبِ  
بِالْزَّيْ، وَقَالَ الصَّوْبِيُّ أَنَّهُ شَعْبٌ بِالْزَّيْ لِهَيْلَةِ  
(٢) قوله: «شَرْبُ الرَّجُلِ» وَهَذَا كَمَا  
بِالْأَصْلِ، بِأَلَاءِ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوَّلِ، وَبِالزَّيْ فِي  
الْأَخِيرِ، وَكَلَامًا بِالزَّيْ. وَمَعْنَى فِي التَّحْكَه  
وَالْتَّجَلُّبِ. وَهِيَ قِيَارَةُ الْقَامُوسِ: شَعْبَةٌ - بِالْزَّيْ  
وَالزَّيْ - بِمَعْنَى تَخْزَعُ بِالزَّيْ وَبِالْزَّيْ، وَنَكَلَ فِي  
الصَّرْعِ. وَعَارِضَةُ الشَّاحِجِ.

وَالشُّعْبَةُ: تَصْرِيفُ اللَّحْمِ فِي الْقَمَرِ.  
يُقَالُ: شُعْبَخُ اللَّحْمِ اللَّحْمُ فِي قَمَرِ اللَّائِيَّةِ  
إِذَا امْتَنَعَ عَلَيْهِ قُرُونُهُ فِي ذِي تَوْبِيٍّ، قَالَ  
أَبُو كَبِيرٍ الْهَلَكِيُّ:

ذُو حَيْسٍ بَسْرٌ شَيْءٌ قَدَالَةٌ  
إِنْ كَانَ شُعْبَخُ سِيَوَارِ الْمُتَحَمِّمِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ رَوَاهُ إِنْ كَانَ فَتَحَ سِيَوَارَ،  
قَالَ: وَالرَّافِعُ أَيْوَدُ. وَشُعْبَخُ السَّنَنِ فِي  
الْمَلْعَةِ: حَرَكَةُ لِيَسْتَكُنَّ فِي الْمَطْعُونِ، وَهُوَ  
الشُّعْبَةُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشْخَلَهُ وَيُخْرِجَهُ.  
وَالشُّعْبَةُ: صَوْتُ الطَّيْرِ، قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ  
ابْنُ بَيْتٍ الْهَلَكِيُّ:

شَرْبُ الْمَطْعُونِ تَحْتَ التَّمِيمَةِ لِقَضَا  
الْمَطْعُونِ: الَّذِي يَتَنَّى الْمَالَةَ، وَهِيَ شَيْءٌ  
الطَّلُ، لِيَسْتَرِي بِهَا مِنْ الْمَطْرِ.  
وَالشُّعْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْهَجَرِ.

وَشُعْبُخُ الْإِبَاءِ: صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ كَوَيْتِهِ  
لِيَتَلَذَّ، وَشُعْبُخُ الْبَرِّ إِذَا كَلَّمَا. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مَقْبُولٌ مِنَ التَّمَلُّيِّ  
وَالشُّعْبُ، وَهُوَ الْكَبِيرُ وَالشُّعْبَةُ مَتْنَى آخَرُ  
وَهُوَ جَوَابَةُ صَوْتِ الْمَلْعَةِ إِذَا رَدَّهَا الطَّاعِنُ  
فِي جَوْرِ الْمَطْعُونِ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَقَالَ التَّهَلُّبِيُّ: الشُّعْبَةُ: التَّصْرِيفُ فِي  
الشَّرْبِ وَهُوَ التَّجَلُّبُ، قَالَ رُؤَيْةٌ:  
كُو كُنْتُ أَطْلُفُكَ لَمْ تَشْعِبْ  
شَيْئًا وَمَا لَمْ تَطْعَمْ وَلِلَّ الْأَثَرِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَتْنَى قَوْلِهِ لَمْ تَشْعِبْ شَيْئًا  
أَيَّ لَمْ تَكْبُرْ.

• شعرب: الشُّعَابُ: دَاءٌ بِأَسَدٍ تَحْتَ  
الْفَرَسِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، قَالَ الثَّاقِبَةُ:  
وَقَدْ حَالَ مَمٌّ ذُونُ ذَلِكَ وَاللَّجْ  
مَكَانَ الشُّعَابِ تَجْتَنِيهِ الْأَصَابِحُ<sup>(١)</sup>  
يَتَنَّى أَصَابِحُ الْأَطْيَالِ، وَتَرَوَى: وَتَوَجَّ  
الشُّعَابُ.

وَالشُّعَابُ: غِلَافُ الْقَلْبِ، وَهُوَ جِلَّةٌ  
(٢) فِي دِيَارِ الثَّاقِبَةِ: شَاخِلٌ يَدُ الْوَجْهِ.

دُونَهُ كَالْجَبَابِ، وَسَرِيدُونَهُ: التَّمَلُّبُ:  
الشُّعَابُ تَوَلَّجَ الْبَقَرُ، وَيُقَالُ: بَلَّ حَوْ  
بِشَاةِ الْقَلْبِ.

وَشُعْبَةُ النَّبِيِّ يَشْفُقُهُ شَقًّا وَشَقًّا:  
وَصَلَ إِلَى شُعَابِ قَلْبِهِ. وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
[قَوْلُهُ تَعَالَى]: «وَقَدْ شَقَّهَا جَاءٌ»، قَالَ:  
تَحَلَّ جَاءٌ تَحْتَ الشُّعَابِ، وَقِيلَ: غَضَى  
الشُّعْبُ قَلْبَهَا، وَقِيلَ: أَصَابَ شُعَابَهَا، قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ: شَقَّافَ الْقَلْبِ وَشَقَّافَهُ غِلَافَهُ، قَالَ  
يَسِيدُ بْنُ الْمُطَمِّرِ:

إِنِّي لأَهْوِلُ حَيْرَ ذِي كَلْبِهِ  
قَدْ شَقَّ شَيْءُ الْأَشْعَارِ وَالشُّعْبُ<sup>(٢)</sup>

أَبُو الْهَيْكَمِ: يُقَالُ لِبِجَابِ الْقَلْبِ -  
وَهِيَ شُعْبَةٌ تَكُونُ لِيَسَّ الْقَلْبِ - الشُّعَابُ،  
وَإِذَا وَصَلَ الْمَاءُ إِلَى الشُّعَابِ كَلَزَمَتْهُ رِيْضُ  
الْقَلْبِ وَلَمْ يَبْصَحْ، وَقِيلَ: شُقِفَ فَلَانَ  
شَقًّا، أَبُو عُبَيْدٍ: الشُّعْبُ أَنْ يَبْلُغَ الشُّعْبُ  
شُعَابَ الْقَلْبِ، وَهِيَ جِلَّةٌ دُونَهُ. يُقَالُ:  
شُعْبَةُ الشُّعْبِ أَيَّ يَبْلُغُ شُعَابَهُ. وَقَالَ الرَّجَّازُ:  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «شَقَّهَا جَاءٌ» ثَلَاثَةُ أَوَّلٍ:  
قِيلَ الشُّعَابُ غِلَافُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: حَوْ جِلَّةُ  
الْقَلْبِ، وَهُوَ سَوْدُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: هُوَ  
دَاءٌ يَكُونُ فِي الْجَوْدِيِّ مِنَ الْفَرَسِ، وَأَشَدُّ  
بَيْتَ الثَّاقِبَةِ. قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ: سَمَى الْمَاءُ  
شُعَابًا<sup>(٣)</sup> بِاسْمِ شُعَابِ الْقَلْبِ، وَهُوَ  
جَبَابُهُ. وَرَوَى الْأَسَدِيُّ أَنَّ الشُّعَابَ دَاءٌ فِي  
الْقَلْبِ إِذَا ائْتَصَلَ بِالطَّحَالِ كُلِّ مَصَابِيحِهِ،  
وَأَشَدُّ بَيْتَ الثَّاقِبَةِ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
الْحَسَنِ فِي [قَوْلِهِ تَعَالَى]: «وَقَدْ شَقَّهَا  
جَاءٌ»، قَالَ: الشُّعْبُ أَنْ يَكُونُ بَطْنُهَا جَاءً.  
وَرَوَى عَنْ يُونُسَ قَالَ: شَقَّافُ أَصَابِ  
شُعَابَهَا، يَدُلُّ كَيْدًا. ابْنُ السَّكَيْتِ:

(١) قوله: «دَعَتْ» يَتَنَّى الشَّيْءَ جَاءَ مَكْلَدٌ فِي  
الطَّبِيعَاتِ جَمِيعًا، وَالصَّوْبِيُّ مَا أَتَيْنَاهُ بِأَلَاءِ  
لِلْمَطْعُونِ، كَمَا جَاءَ فِي التَّجَلُّبِ وَالْأَسْمَاعِ.

[عبد الله]  
(٢) قوله: «سَمَى الْمَاءَ شُعَابًا» هُوَ كَسْبُ  
وَفَرَّافٍ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

الشعاف هو الحبيب، وهي جليدة لاصقة بالقلب، ومنه قيل خلبه إذا يلم شعاف قلبه. وقال الفرار: شعفا حبا أي خرق شعاف قلبها ووصل إليه. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: أنشأه في ظلم الأرجام وشغف الأستار؛ استعار الشغف جمع شعاف القلب لموضع الركد. وفي حديث ابن عباس: ما هلب الفتى التي تشغفت الناس، أي وسوستهم وقرينتهم، كأنها دخلت شعاف قلوبهم. وفي حديث يزيد القعير: كنت قد شغفت رأى من رأي الخواصير.

وشغف بالشئ، على صيغة ما لم يسم فاعله: أبلغ يو. وشغف بالشئ شغفا، على صيغة الفاعل: فلان. والشغف: فخر شجر الغاف (عن أبي حنيفة) وشغف موضع يسمان يبيت الغاف الوطام، وأشد اللث: حتى أتاه بلسان الغاف من شغف وإلى البلاد لهم وسع ومضرب

• شعفر: شفر: اسم امرأة (عن ظهير). وقال ابن الأعرابي: إنها هي شفر، وقد تقدم ذكره في حذر المتن المهملة. أبو عمرو: الشفر المرأة الحسناء، أنشد عمرو ابن بكم لأبي الطوفان الأعرابي في امرأة وكان اسمها شفر، وكانت وصفت بالفتحة والشاع:

جأوسه ريلة وختر  
وكلهن في الجبال شعفر  
قال: وأنشدني المثنوي:  
ولم أسمع شعفر المتحلي

وقال:  
صاكت يوم الترتين<sup>(١)</sup> شعفر

• شعل: الشل والشل والشل والشل

(١) قوله: يوم الترتين الذي عظم في شهر يوم الترتين.

كله واحد، والجمع أشكال وشعل، قال ابن ميادة:

وما هجر كلى أن تكون تباعدت

عليك ولا أن أحضرتك شعل

وقد شعلت شعله شلا وشلا، الأخيرة

عن سيوري، وأشعلته، واشعلت يو، وشعل

يو، وأنا شاعل له، وقيل: لا يقال أشعلته

لأنها لكه روكه، وقد شعل فلان، فهو

مشعل، وقال ثعلب: شعل من الأفعال

التي غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله،

قال: وتنجبوا من هلب الصبية فقالوا ما

أشعله، قال: وهذا شاذ إنما يحفظ حفظا،

ينى أن العجب موضوع على صيغة فعل

الفاعل، قال: ولا يتجيب ما لم يسم

فاعله. ويقال شعلت تلك بكدا، على ما

تم يسم فاعله، واشتعلت ودجل شعل:

من الشل وشعل وشعل وشعل، قال

ابن سيدي: ودجل شعل (عن ابن

الأعرابي)، قال: وعجلى الله على

النسي، لأنه لا فعل له ينجى عليه فعل،

وكذلك رجل مشعل وشعل، الأخيرة

على لفظ المتعذر، وهي نادرة، حكاهما

ابن الأعرابي، وأنشد:

إن الذي يأمل الدنيا لستة

وكل ذي أمل عنه يستعقل

وشعل شاعل، على المبالغة: يعل كل

لايل، قال سيوري: هو يمتزله قولهم هم

ناصب وحشة راضية.

وشعل فلان بأمر، فهو مشعل.

ابن الأعرابي: الشلة والمرأة واليدير

والكس واحد، وجمع الشلة شعل، وهو

اليد، وروى الشعبي في الحديث: أن

علي، عليه السلام، خطب الناس بمدة

الحكمين على شلله، عن الليث، قال ابن

الأنبار: هي خنصر العين وسكونها.

• شعم: رجل شعم: حريس. ويقال:

رغما دغما شعثا، كل ذلك إشاع. قال

ابن سيدي: وزعم ثعلب أن شعثا مشتق من الرجل الشعث أي الحريس، فإن كان ذلك فهو مؤلف لهذا الباب، قال: والصحيح أنه راعي، وذكر الأزهري في ترجمته شعث: روى عن ابن السكيت رغما له دغما شعثا تأكيداً للرغم، يغير واو، كل الشعم على الشعث، قال: ولا أعرف الشعث.

والشعوم: الطويل الثام الحسن من الثاس والإبل، وقد تقدم في المتن أيضاً. أبو حنيفة: الشعابم الطوال الأجسان، قال ابن بري: وفيه قول في الرثوة:

واسترجعت هامها اليوم الشعابم

وأمرأة شعوم وشعوم وألق شعوم

قال المصنوع الشعاب:

وتحت رجلي بازل شعوم

معلم غارية مدوم

والجمع الشعابم.

والشعوبم والشعوم: هو الشاب

الطويل الجلة. ودجل شعوم وجعل

شعوم، بالفتح منجدة، أي طويل.

• شعن: الشعة: الحال، وهي التي يسمها الناس انكارة وشعة القصار: كارتها وما يجمع بين الباب. والشعة: اللعن الرطب، وجمعها شعن.

• شنب: الشنوب: أعلى الأغصان، تقول للعين الناعم: شنب وشنوب، وكذلك الشنب والشنوب الأزهري في شنب، بالفتح المهملة: هي أن يستقيم قرن الكبش، ثم يلتوي على رايه قيل أذيو، قال: ويقال ليس شنب، بالعين والفتح، والقتير والكثير.

• شعا: الشعا: اختلاط الأسنان، وقيل: اختلاط ينجى الأسنان بالطرل والقصير والشعور والشعور. وعقدت بيته شعوا،

التكاح . قال ابن خالويه : سأل الأخنبد  
المؤدب أبا عمر الراعي عن الشفتر فقال :  
هي عَمَلَتُ الشَّيْثَانِ فِي الْكُتُبِ .

• شعرة الشعر ، بالضم ، شعر العين ، وهو  
ما نبت عليه الشعر ، وأصل نبت الشعر في  
الجن ، وكيس الشعر من الشعر في شيء .  
وهو مذكر ، صرح بذلك اللحياني ،  
والجمع أشعار ، سيبويه : لا يكسر على غير  
ذلك ، والشعر : لغة فيه ( عن كرام )  
شعر : أشعار العين مفرق الشعر . والشعر :  
الهدب . قال أبو منصور : شعر العين نابت  
الأهداب من الجفن . الجفون : الجفون . نابت  
حروف الأهداب التي نبتت عليها الشعر ، وهو  
الهدب . وفي حديث سنان بن الريح : لا  
عذر لكم إن وصل إلي رسول الله ، **بشعر** ،  
وبحكم شعر يطرف . وفي حديث الشعبي :  
كانوا لا يكونون في الشعر شيئا ، أي لا  
يوجدون فيه شيئا مقفرا . قال ابن الأثير :  
ولهذا يخلط الجاع ، لأن العينة واجبة في  
الأضغان ، فإن أراد بالشعر هنا الشعر فغير  
خلط ، أو يكون الأول مذهباً للشعبي .  
وشعر كل شيء : ناضجه . وشعر الرجم  
وشايرها : حروها . وشعر المراء وشايرها :  
حزها رجمها .

والشفرة والشفرة من الشاة : التي تجرد  
شعرها في فورها . بجرء ماها سريعا ،  
وقيل : هي التي تنفع من التكاح بأسرها ،  
وهي تفيض القيرة . والشعر : حوت هن  
المراء ، وحذ الشعر . وقال لاجبي فريز  
المراء : الإستان ، ولطريقها : الشفران .  
اللبث : الشايران من هن المراء أيضا ، ولا  
يقال الشعر إلا بالجرء . قال أبو حنيفة : إنما  
يقال مشاعر الجرح تشبيهاً بشاير الأول .  
ابن سيدي : وما بالدار شعر وشعر ، أي  
أشد ، وقال الأزهري : يفتح الشعر . قال  
شعر : ولا يجوز شعر ، بضمها ، وقال ذو  
الرؤوف في لا حرو الشعر :

أشفت . والإشفاة : أن يقطر البول قليلا  
قليلا .  
وأشفت فلان رأيه إذا قرأه ، وقال :  
أبلغ عليا أمال الله ذلهم  
أن البكر الذي أشقوا به حمل  
وبكير : اسم رجل فكلوه ، حمل : غير  
صحيح .

• شعرة الشفتر : الفرفرة . وأشقر  
الشعر : تفرق . وأشقر العود : تكسر ،  
أنشد ابن الأعرابي :  
لجاد الضيف يوم شفتير  
أي منكسر من كثرة ما تضرب به .  
وزجل شفتير : ذاب الشعر .  
الشليب ، في الشلب : الشفتر القليل شعر  
الرأس ، قال : وهو في شعر أبي النجم .  
والشفتر : اسم .  
ابن الأعرابي : اشقر السراج إذا  
استمر الثار ، فاستقت أن تقطع من رأس  
البهار ، وقال أبو الفهم في قول طرفة :  
فقرى العرو إذا ما هجرت  
عن يديها كالبجاد المشفتر  
قال : المشفتر المشفتر . قال : وسومت  
أمرأيا يقول : المشفتر المتشعب ، وأنشد :

تلثم على السر يوجع المشفتر  
وقيل : المشفتر المشفتر . قال اللث :  
اشقر العرو اشقراراً ، والاسم الشفتر ،  
وهو تفرق كتفك الجراد . الجوعى :  
الاشفتر التفرق ، قال ابن أحمر يصف  
فمها وقرعها :  
فأزعلت في خلقه زعقة  
لم تخطي العبد ولم تنفتر  
ويروى : لم تظلم العبد .

• شعان . ابن الأعرابي : لو فلان إذا  
شفن ، وأر إذا شفن ، قال أبو منصور :  
كان متى شفن إذا نكح وجائع ، مثل أن  
وآر . قال ابن بري : الشفنة يكتى بها عن

وخفيت شكي ، وزجل أنفى وامرأة شعرا  
ومعها شاعية ، جوازبة ، وألجج شعر .  
والسن الشاعية : هي الزائدة على  
الأسنان ، وهي المخالفة لبيتها غيرها من  
الأسنان ، وقد شفى يشفى شفاً ، مضمر .  
قال ابن بري : الشفا اختلاف بيتة الأسنان ،  
وكيس الزيادة كما ذكره الجوهري . وفي  
حديث عمر : أن رجلاً من تبصر شك إلي  
المحاجة فأره ، فقال : بتد حوّل لألمن  
يمر ، وكان شاعى السن فقال : ما أرى  
شعر إلا سترى ، فمالها حتى قلما ،  
الشاعية من الأسنان : التي لمخالفتها بيتة  
أخوانها ، فقل : هو خروج الشين ،  
وقيل : هو الذي يفتح أسنانه العليا تحت  
رموس الشفل ، قال ابن الأثير : والأول  
أصح ، ويروى : شاعين ، بالثاء ، وهو  
كصيف . وفي حديث عثمان : بيء إلي  
بهاوي بن جيس (1) قرأ شيئا أعطى ويث  
حديث كسب : تكون يفتق بهن في رجل  
من رؤسهن أشى ، وفي رواية : أنه بين  
شاعية .

والشعرا : الشهاب ، وقيل لها ذلك  
لفضل في بقاها الأعلى على الأسفل ،  
وقيل : سميت بذلك لتعقد في بقاها ،  
قال الشاعر :

شعرا لوطن بين الشوق والنبوة  
وقال أبو كامل الجحدي يثبه ناقة

بالقمار :  
كان رجلى على شعرا حادرة  
عليها قد بل من طلق خوافها

سميت بذلك لانجلائها بقاها الأعلى .  
والشفرة : تقطير البول ، والاسم  
الشعر . الأزهري : الشفة أن يقطر البول  
قليلا قليلا . وفي حديث عمر : أنه صرت امرأة  
حتى أشاعت يديها ، حكها يدي ، ولها هو  
(١) قوله : بهامر بن جيس . في بعض نسخ  
التهذيب : بهامر بن عبد جيس .

تَمَرُ بِهَا الْأَكَامُ مَا لَمَحَتْ بِهَا  
بَحِيرَةٌ عَيْنٌ مِنْ سِيَوَانٍ عَلَى شَعْرِ  
أَيٍّ مَا نَظَرْتَ عَيْنٌ يَتَا إِلَى إِنْسَانٍ سِيَوَانٍ  
وَأَشَدَّ شَوْراً

رَأَتْ إِشْرَافِي بَهْدَ الْبَحِيرِ تَقَرُّوْا  
فَلَمْ يَبْنَ إِلَّا وَاجِدًا مِنْهُمْ شَعْرٌ  
وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرُ لِلْبَحِيرِ كَالشَّعْرَةِ  
لِلْإِنْسَانِ ، وَقَدْ يَمَالُ لِلْإِنْسَانِ مَتَافِرٌ عَلَى  
الْإِسْتِمَارَةِ . وَقَالَ السَّحَابِيُّ : إِنَّهُ لَمُتَّيْمٌ  
الشَّاعِرُ ، يَمَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِهْلَاءِ ؛  
قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْوَاجِدِ الَّذِي رَفَقَ نَجُولُ كُلِّ  
وَاحِدٍ وَمَثُ شَعْرًا ، ثُمَّ جَمَعَ : قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

قَلَّ كُنْتُ شَيْئًا عَرَفْتُ قَرَابِي  
وَلَكِنْ زَنْجِيًا عَظِيمَ الْمُتَعَالِي  
الْبَحِيرِي : وَالشَّعْرُ مِنَ الْبَحِيرِ  
كَالْمُتَعَالِي مِنَ الْفَرَسِ ، وَشَاعِرُ الْفَرَسِ  
مُسْتَمَارٌ شَيْءٌ . وَلِلْمَثَلِ : أَرَأَيْتَ مَا أَحَارَ  
يَشَعْرُ ، أَيْ أَغْلَاكَ الظَّاهِرُ عَنْ سُؤَالِ الْبَاطِنِ .  
وَأَصْلُهُ فِي الْبَحِيرِ . وَالشَّعْرُ : حَذٌّ يَشْفِرُ  
الْبَحِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أَعْرَابِيًا قَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّفْقَةَ قَدْ تَكُونُ بِشَعْرِ  
الْبَحِيرِ فِي الْإِهْلَاءِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرِبُ كُلُّهَا ، قَالَ :  
فَا أَجْرَبُ الْأَوْ ؟ وَالشَّعْرُ لِلْبَحِيرِ : كَالشَّعْرَةِ  
لِلْإِنْسَانِ وَالْمُجْتَفِلَةُ لِلْفَرَسِ ، وَالْحِيمُ زِلَافَةٌ .  
وَشَعْرُ الْوَادِي : حَدُّ حُرُوفٍ ، وَكُلُّ ذَلِكَ  
شَعْرٌ جَهَنَّمَ ، نَعَزُّ بِاللَّهِ مِنْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ  
أَبُو عَمْرٍ : سَمِعْتُ وَقَفُوا عَلَى شَعْرِ جَهَنَّمَ ، أَيْ  
جَانِبِهَا وَحِدِهَا ، وَشَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ حَوْلهُ ،  
وَسَوَّ كُلِّ شَيْءٍ شَعْرُهُ وَشَعْرُهُ كَالْوَادِي  
وَوَحْدِهِ . وَشَعْرُ الْوَادِي وَشَعْرُهُ : نَاحِيَتُهُ مِنْ  
أَعْلَاهُ ، فَأَمَّا مَا أَتَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ  
قَوْلِهِ :

يَزْدَادُنِي لَمْ تَحُفَّ وَلَمَّا  
يَعْبِيهَا غَائِرٌ بِشَعْرِ مَائِي  
[ فَقَدْ ] قَالَ ابْنُ سِينَةَ : قَدْ يَكُونُ الشَّعْرُ  
مِنْهُ نَاحِيَةُ السَّاقِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَقَدْ يَكُونُ  
الشَّعْرُ لَمَّةً فِي شَعْرِ الْبَحِيرِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَعْرٌ إِذَا آتَى إِنْسَانًا .  
وَشَعْرٌ إِذَا نَفَسَ . وَالشَّاعِرُ : الْمُتَعَالِي مَالَهُ .  
وَالْإِشْرَافُ : الشَّجَاعُ وَشَعْرُ الْبَالِ : قَلٌّ وَذَعَبٌ  
( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) وَأَشَدُّ إِشَارَةً يَذْكُرُ  
يُسَوِّدُ :

مَوْلَعَاتٍ بِهَاتِ حَاتِي فَإِنْ شَفَّ  
بَعْرَ مَالٍ أُرْدَنَ مِنْكَ انْخِلَاعًا  
وَالشَّعِيرُ : قِلَّةُ النَّفَقَةِ . وَعَيْشٌ شَعِيرٌ :  
قَلِيلٌ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
قَدْ شَعَّرْتُ نَفَقَاتِ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ  
فَأَصْبَحُوا كَيْسَ يَوْمٍ خَيْرَ مَلْعُوفٍ  
وَالشَّعْرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ : مَا حَرَّضَ  
وَحَدَّدَ ، وَالْجَمْعُ شَعَارٌ . وَلِلْمَثَلِ : أَشْعُرُ  
الْقَوْمَ شَعْرَتَهُمْ ، أَيْ عَادَتَهُمْ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : إِنْ أَنَسَا كَانَ شَعْرَةُ الْقَوْمِ فِي  
الشَّعْرِ ، مَتَاهُ أَنَّهُ كَانَ عَادَتَهُمُ الَّذِي يَكْفِيهِمْ  
مَهْنَتُهُمْ ، شَيْءٌ بِالشَّعْرَةِ أَلَى مُنْتَهَى فِي قَطْرِ  
النَّحْمِ وَخَيْرِهِ . وَالشَّعْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمُسْكِينُ  
الْعَرِيشَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَجَمْعُهَا شَعْرٌ وَشَعَارٌ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ لَقِيتَهَا نَجَبَةٌ تَحُولُ شَعْرَةً  
وَزَادًا فَلَا تَوَجَّهْهَا ، الشَّعْرَةُ : الْمُسْكِينُ  
الْعَرِيشَةُ . وَشَعْرَاتُ السُّيُوفِ : حُرُوفُ  
حَدِّهَا ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ السُّيُوفَ :

بَرَى الرَّهَوْنُ بِالشَّعْرَاتِ مِنْهَا  
وَوُودَ ، أَيْ حُبَابٍ وَالطَّيْنِ  
وَشَعْرَةُ السُّيُوفِ : حَدُّهُ . وَشَعْرَةُ  
الْإِسْكَافِ : إِزْنِيَّةُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ . أَوْ  
خَفَقَةٌ : شَعْرَتَا النُّشْلِ جَانِبَاهُ .  
وَأَذُنُ شَعَارَتِهِ وَشَرِيفَتُهُ : ضَلْبَتُهُ ،  
وَقِيلَ : طَوِيلَةُ عَرِيشَةِ لَبَّةِ الْفَرَسِ .

وَالشَّاعِرُ : عَرَبٌ مِنَ الْأَرَبِيِّ ؛  
وَيُقَالُ لَهَا شَعَارُ الْأَرَبِيِّ ، وَهِيَ أَسْمَتُهَا  
وَأَقْصَلُهَا ، يَكُونُ فِي آذَانِهَا طَوْلٌ ، وَلِلْبَحِيرِ  
الشَّاعِرُ شَعْرٌ فِي وَسْطِ مَالِهِ . وَيَرْجِعُ  
شَعَارِي : عَلَى أَذْنِهِ شَعْرٌ . وَيَرْجِعُ شَعَارِي :  
سَمِعَ الْأَذْنَ ، وَقِيلَ : حَرِّطُ طَوِيلُ الْأَذَنِ  
الْبَادِي الرَّائِي وَلَا يَلْحَقُ سَرِيعًا ، وَقِيلَ : هُوَ  
الطَّوِيلُ الْقَوَالِمِ ، الرَّعْوُ النَّحْمِ ، الْكَبِيرُ

النَّحْمِ ، قَالَ :

وَأَيُّ لَأْصَحَّادِ الْأَرَبِيِّ كُلِّهَا  
شَعَارِيهَا وَالشَّاعِرُ الْمُتَعَالِي  
الشَّاعِرُ : الْمُتَعَالِي الرَّائِي الَّذِي لَا يَكَادُ  
يَلْحَقُ .

وَالشَّعْرُ : الرُّعْسُ مِنْ بِلَادِ عَرَبٍ وَتَمَرٌ ؛  
قَالَ الرَّاهِي :  
قَلَّمَا حَبَطَ الشَّعْرُ التَّمْرَ عَرَسَتْ  
يَحِثُّ التَّمْتُ أَجْرَاعُهُ وَشَارَفُهُ  
وَيَرَى : يَشْفِرُ التَّمْرَ ، وَهُوَ أَيْضًا سَمٌّ  
الرُّعْسُ .

وَفِي الْحَدِيثِ كَرُّ الْوَهْبِيِّ : لَمَّا أَغَارَ عَلَى  
سَرَحِ الْمَدِينَةِ كَانَ يَرَى شَعْرًا ، هُوَ يَضْمُ  
الشَّعْرَ وَيَقْرَأُ الْفَاءَ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يُعْبِطُ إِلَى  
الْعَرَبِ .

وَالشَّعْرِيُّ : اسْمٌ شَاعِرٍ مِنَ الْأَرَمِ ، وَهُوَ  
فَضْلِي ، وَلِي الْمَثَلُ : أَحَدِي مِنَ الشَّعْرِيِّ .  
وَكَانَ مِنَ الْعَدَائِينَ .

• شعرج : الشَّعْرِيَّةُ ، فِي الرَّاهِي : ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الشَّاعِرُ رِيَّانٌ وَرَحْمَانِي ، وَهُوَ  
الطَّبِيُّ فِيهِ التَّيْبَاتُ وَالشَّكْرَاتُ . الشَّاعِرُ  
يَعْلُ الْمَلَايِمَ ، فَارِسِي مُرَبِّ ، وَهُوَ الَّذِي  
تُسَمَّى النَّاسُ بِشَعَارِجَ .

• شعرة : الشَّعْرَةُ : الرُّعْسُ . شَعْرَةٌ يَشْفِرُهُ  
شَعْرًا : رَقَبَهُ يَرْجُلُهُ ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ  
وَقَالَ : كَيْسٌ يَحْمِلُ شَعْرِيَّ .

• شعفلق : الشَّعْفَلَقُ وَالشَّعْفَلَقِيُّ :  
النَّسَبَةُ . يُقَالُ : عَجَزْتُ شَعْفَلَقِي وَشَعْفَلَقِي  
إِذَا اسْتَرْخَى لِحْمَتِي .  
اللُّثُ : الْجَنْفَتَيْنِ مِنَ الشَّاهِ الْعَظِيمَةِ ،  
وَكَذَلِكَ الشَّعْفَلَقِيُّ .

• شعفل : الشَّعْفَلِي : حَذُّ اللَّوِيِّ الَّذِي  
يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ ، وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ أَشْأَانُ  
الْمَسَالِ ، وَيَصْلُقُ عَنْ قَلْبِي وَحَبُّ

كَالْمَحْسَبِ . . . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَفَعَلْ  
وَشَفَعَلْ إِذَا أَكَلَ الشَّاعِلُ . وَمَوْتَبَات .

• شَفَعَلْ . شَفَعَلْ : اسْمٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
ذَكَرَهُ شَيْخُ الْأَزْوَ .

• شفع . الشفع : خلاف الور ، وهو  
الزوج . تقول : كَانَ وَثْرًا فَشَفَعْتُهُ شَفْعًا .  
وَشَفَعُ الْوَرَّ مِنْ الْعَدُوِّ شَفْعًا : صَبَّهَ زَوْجًا ،  
وَعَدْلَهُ أَشَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِسَوِيذِ بْنِ كِرَاعٍ ،  
وَمَا هُوَ إِلَّا بِجِيرٍ .

وَمَا بَاتَ قَوْمٌ يَحَابِسِينَ لَنَا دَمًا  
فَيَفْتِنَانَا إِلَّا دِمَاءُ شَوَابِغٍ  
أَيُّ لَمْ تَكُنْ تَطْلُبُ بِشَرِّ قَبْلِ بِنَا قَوْمًا فَشَفَعْتَ  
إِلَّا بِقَتْلِ جَنَاحٍ وَكَذَلِكَ لِيُفْتِنَا وَقَوْنًا عَلَى إِفْرَاكِ  
الشَّارِ .

وَالشَّفْعُ مِنَ الْأَعْدَادِ : مَا كَانَ زَوْجًا ،  
تَقُولُ : كَانَ وَثْرًا فَشَفَعْتُهُ بَاطِرًا ، وَقَوْلُهُ :  
لَيْسَ حَاجِبٌ دُونَ صَحْبِي وَأَصْبَحْتُ  
تَرْبِدَ لَيْسِي الْمَحْصُوسِ الشَّوَابِغِ  
لَمْ يَفْهَمْ تَلَبُّ ، وَقَوْلُهُ :

مَا كَانَ أَبْصَرِي بِرَأْسِ الصَّبَا  
فَالآنَ قَدْ شَفَعْتَ عَلَى الْأَشْبَاحِ  
مَعْنَاهُ أَنَّهُ حَسَبَ الْعَصَصِ اثْنَيْنِ لِيَصْغُرَ  
بَصَرُهُ . وَبَيْنَ شَافِيَةٍ : تَنْظُرُ نَظْرَيْنِ .

وَالشَّفْعُ : مَا شَفَعَ بِهِ ، سُمِّيَ  
بِالْمَصْدَرِ ، وَالْجَمْعُ شَفَاعٌ ، قَالَ أَبُو كَيْسٍ :  
وَأَمْرُ الْإِبَاهِ إِذْ رَأَى حُلَاكَةً  
قَتَلَى . شَفَاعًا : مَوَلَهُ كَمَا إِذْ خَرَجَ  
شَبَبَهُمُ بِالْإِذْنِ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْكَادُ بِشَيْءٍ إِلَّا  
زَوْجًا زَوْجًا .

وفى التَّنْبِيلِ : «وَالشَّفْعُ وَالْوَرُّ» . قَالَ  
الْأَسَدُ بْنُ يَزِيدَ : الشَّفْعُ بِمِثْلِ الْأَصْبَحِ .  
وَالْوَرُّ بِمِثْلِ عَرَفَةَ . وَقَالَ صَالِحُ الْوَرِّ عَرَفَةَ .  
وَالشَّفْعُ خَلْفُهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْوَرُّ أَدَمُ  
شَفْعٌ يَزُوجُهُ . وَقِيلَ فِي الشَّفْعِ وَالْوَرِّ : إِذَا  
الْأَعْدَادُ كُلُّهَا شَفَعُ وَوَرُّ .

وَشَفَعَةُ الشَّعْثَى : رَحْمَتُهَا الضَّحَى . وَفِي

الْحَدِيثِ : مَنْ حَافِظٌ عَلَى شَفَعَةِ الضَّحَى  
غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ يَمْسِي رَحْمَتِي الضَّحَى ، بَيْنَ  
الشَّفْعِ الْوَجْرِ ، يَزُودُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،  
كَالْقَرَّةِ وَالْقَرَّةِ ، وَأَنَا سَمِعْتُ شَفْعًا لَهَا أَكْبَرُ  
مِنْ وَاجِدَتِ . قَالَ النَّبِيُّ : الشَّفْعُ الزَّوْجُ .  
وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ مَوْتًا إِلَّا هُنَا ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ  
ذَوْبَ بَنَاتِهِ إِلَى الْعَقْلِ الْوَاجِدِ أَوْ إِلَى  
الصَّلَاةِ .

وَبَنَاتُهُ شَافِعٌ ، فِي بَطْنِهَا وَكَلْدٌ ، أَوْ يَبْنِيهَا  
وَكَلْدٌ يَنْفَعُهَا ، وَقِيلَ : فِي بَطْنِهَا وَكَلْدٌ يَبْنِيهَا  
آخَرُ ، وَتَحْوِ ذَلِكَ تَقُولُ يَتْنُ : شَفَعَتِ الثَّاقَةَ  
شَفْعًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَافِعٌ فِي بَطْنِهَا لَهَا وَكَلْدٌ  
وَمَعَهَا مِنْ خَلْفِهَا لَهَا وَكَلْدٌ  
وَقَالَ :

مَا كَانَ فِي قَبْرِهَا حُلَامًا شَافِعٌ  
وَمَعَهَا لَهَا وَلَيْدٌ نَابِغٌ  
وَبَنَاتُهُ شَافِعٌ وَشَافِعٌ شَفَعَهَا وَكَلْدًا . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بَنَتْ  
مَصَدًّا ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ بِشَاوِ شَافِعٍ ، قَلَمٌ  
بِأَخِيذِهَا ، فَقَالَ : الَّتِي يَمْتَنِطُ ، فَالْشَّافِعُ :

الَّتِي مَتَاهَا وَكَلْدًا ، سُمِّيَتْ شَافِيَةً لِأَنَّ وَكَلْدًا  
شَفَعَهَا وَشَفَعَتْهُ هِيَ صَارَ شَفْعًا . وَفِي رَوَايَةٍ :  
هَلَوُ شَاءَ الشَّافِعُ بِالْإِضَافَةِ ، كَقَوْلِهِمْ صَلَاةُ  
الْأَوَّلَى ، وَسَجْدَةُ الْبَاجِعِ . وَشَاءَ شَفْعٌ  
تَزُوجُ كُلَّ يَفْعَةٍ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَالشَّفْعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ  
يَحْتَبِرِينَ فِي حَلْوٍ وَاجِدَةٍ ، وَهِيَ الْقَرُونُ .

وَشَفَعٌ لِي بِالْعَدَاةِ : أَمَانٌ عَلَى ، قَالَ  
الْبَاقِيَةُ :

أَتَاكَ أَمْرٌ مُسْتَبِيرٌ لِي بِطَمَعَةٍ  
لَهُ مِنْ عَدُوٍّ يَلُفُّ ذَلِكَ شَافِعٌ  
وَتَقُولُ : إِنَّ فَلَانًا كَيْفَعٌ لِي بِسَاوَةٍ .  
أَيُّ يَصَادُقُ ، قَالَ الْأَخْوَصُ :

كَأَنَّ مِنْ لَاحَتِي بِصَبْرَتِهَا  
كَانُوا عَيْنًا بِقُرْبِهِمْ شَفْعًا  
مَتَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا أَغْرَضِي بِهَا حِينَ لَا مَوْنِي فِي

حَرْهَا ، وَمَوْ كَفَرًا :

..... إِنَّ الْوَرَّ إِفْرَاءُ

وَشَفَعٌ لِي بِشَفْعٍ شَفَاعَةً وَتَشَفَعُ :  
طَلَبٌ . وَالشَّافِعُ : الشَّافِعُ ، وَالْجَمْعُ  
شَفَاعَةٌ . وَاسْتَشْفَعُ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ ، وَتَشَفَعُ  
لَهُ إِلَيْهِ . فَشَفَعَهُ يَوْمَ . وَقَالَ الْفَارِسِيُّ :  
اسْتَشْفَعْتُ طَلَبَ يَتْنُ الشَّفَاعَةِ ، أَيْ قَالَ لَهُ كُنْ  
لِي شَافِعًا . وَفِي التَّنْبِيلِ : «مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً  
حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَجِيبٌ يَتْنُهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً  
سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كَيْفَلٌ يَتْنُهَا» . وَقَرَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
«مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَيْ يَزِيدُهَا حَسَنًا  
إِلَى عَمَلِهِ» .

وَرَوَى عَنْ الْمُبَرِّدِ وَتَلَبَّسَ بِهَا قَالًا فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : «مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا  
بِإِذْنِهِ» ، قَالَ : الشَّفَاعَةُ الْأَمَانُ هُنَا .

وَالشَّفَاعَةُ : كَلَامُ الشَّافِعِ لِلْمَلَكِ لِحَاجَتِهِ  
بِشَأْنِهِ لِتَحْوِ . وَشَفَعُ إِلَيْهِ : فِي مَتَى طَلَبُ  
إِلَيْهِ . وَالشَّافِعُ : الطَّالِبُ لِتَحْوِ ، يَتَشَفَعُ بِهِ  
إِلَى الْمَلَكِيِّ . قَالَ : تَشَفَعْتُ بِفُلَانٍ إِلَى  
فُلَانٍ ، فَشَفَعَنِي يَوْمَ ، وَاسْمُ الطَّالِبِ شَفِيعٌ ،  
قَالَ الْأَعْمَى :

وَاسْتَشْفَعْتُ مِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَا يَفْعَةٍ  
فَقَدْ عَصَاهَا بِوَهَا وَاللَّي شَفَعَتْ  
وَاسْتَشْفَعْتُ إِلَى فُلَانٍ ، أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ  
يَشْفَعَ لِي إِلَيْهِ ، وَتَشَفَعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ  
فَشَفَعَنِي يَوْمَ تَشَفِيعًا ، قَالَ حَالِمٌ بِطَلُوبِ  
الْحَمَانِ :

فَكَتَّتْ عَيْنًا كُلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا  
فَأَشْفَعْلُ وَشَفَعْنِي بِقَبْرِ بْنِ حَبَشَةَ  
وَفِي حَدِيثِ الْحُلُودِ : إِذَا بَلَغَ الْحَدُّ  
الشَّمَانُ لَمَسَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشَفَّعَ . وَقَدْ  
تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَخَلَّقُ  
بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَهِيَ الشَّرَائِلُ فِي  
التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْجَزَائِمِ . وَالْمُشَفَّعُ :  
الَّذِي يَشْفَعُ الشَّفَاعَةَ ، وَالْمُشَفَّعُ : الَّذِي تَعْمَلُ  
شَفَاعَتَهُ .

وَالشَّفَعَةُ وَالشَّفْعَةُ فِي الشَّارِ وَالْأَرْضِ :  
الْقَضَا بِهَا لِصَاحِبِهَا . وَسَمِعْتُ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ

اشفاق الشفعة في اللغو قال: الشفعة الزيادة وهو أن يشتلك بها ثعلب حتى تفسد إلى ما عندك كزبدته وتفسد بها، أي أن يزيد بها، أي أنه كان قرأً ولبدا ففسد إلى ما زاده وشفعة يو. وقال النجاشي في تفسير الشفعة: كان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيع مثله الله رجل ففزع إليه فيها باع فشفعه وشفعه أولى بالبيع ممن يشفه سبه، وفي شعبة شفعة، ومضى طليها شعفاً. وفي الحديث: الشفعة ل كل ما يقسم؛ الشفعة في المثلث معرفة، وهي متعقبة من الزيادة، لأن الشفعين ينقسم المثلث إلى مثلثين، فيشفه يو، كأنه كان واحداً وقرأ قصار زوجاً شعفاً، وفي حديث الشفيع: الشفعة على رمومي الرجالو هو أن تكون الدار بين جماعة محظي السهام، فيبيع واحد منهم نسيبه، فيكون ما باع يشركه ببيعهم على رموسهم لا على سباعهم. والشفيع: صاحب الشفعة، وصاحب الشفعة. والشفعة: الجنون، وجمعها شفع، ويقال للمجنون شفعون وسفوع. ابن الأعرابي: في وجهه شفعة وسفعة وشفعة وردة ونظرة يمشي ولسو. والشفعة: العين، والمرأة شفعوة: لمصاة بين اثنين، ولا يوصف به المذكر. والأشفع: الطويل. وشافع وشفع: أسبل. وشو شافع: من بني المصليد بن عبد مناف، منهم الشافعي الفقيه الإمام المجتهد، رحمه الله وقتنا يو.

شعف. شفه الحزن والحب يشفه شفاً وشفواً: ألح عليه، وقيل أشفه، وقيل أذهب عقله، وهو قسر ثعلب قوله: ولكن رأنا سبعة لا يخلنا ذكاه ولا لنا غلام حوز وشف كينه: أفرها، قال:

مردوب:

هون عكوف كحجر الكرب  
سم قد شفت أجداهن الهوى  
وشفه الحزن: أظهر ما عنده من الحزن، وشفه الهوى أي هزله وأفسره حتى رآه، وهو من قولهم شفت الكرب إذا رآه حتى يصمت جلدة لاسيه. والشفوف: تحول الجسم من اللحم والوجوه. وشفت جسمه بشف شفوا أي نحل الجوهري: شفه، الهوى يشفه، بالضم، شفاً هزله، وششفه أيضاً؛ ومثله قول الفرزدق:

موايع للأشرار إلا لأهلها  
ويطعن ما ظن الغيور المشففت  
قال ابن بري: ويروى المشففت وهو الشفيع. يقال: شففت عليه إذا أشفق. والشفع والشفع: القرب الرقيق، وقيل: الستر الرقيق يرى ما وراءه، وجمعها شفوف. وشفت الستر يشف شفواً وشففاً واستشف: ظهر ما وراءه، واستشفه هو: رأى ما وراءه. اللث: الشف حُرَب من السور يرى ما وراءه، وهو مثير أحمر رقيق من صفوف يشف ما وراءه، وجمعه شفوف، وأشد:

زاهن الشفوف يتصنن باليسر  
لسو وعيش. شفاق وسحير  
واستشف ما وراءه إذا أبصرته. وفي حديثه كعب: يؤمر بيجئ إلى الجحش، فنجحت الأبواب ورفست الشفوف، قال: هي جئ شفت، بالكسر والفتح، وهو حُرَب من السور.

وشفت الكرب عن السور يشف شفواً: وذلك إذا أبهى ما وراءه من خلفه. والقرب يشف في ريق، وقد شفت عليه قوله يشف شفواً وشففاً أيضاً (عن الكسائي)، أي ريق حتى يرى ما خلفه. وكوب شفت وشف أي ريق. وفي حديث عمر: روي الله عنه: لا تليسوا بسكم القبايط، فإنه

إلا يشف فإنه يشف، وشاه أن قبايط يصر ياب وقا، وهي مع ريقها شففة. الشعر، فإذا لبسها المرأة لبست بأردائها، فوصفها، فكش عن لبسها، وأحب أن يكتنن الحان العلاء، ومثله حديث عائشة، روي الله عنها: وعليها قوب قد كاذ يشف.

وتقول إليزاب: استشف هذا القرب، أي لبسته طائراً وأرفقه في ظل حتى أنظر: أكتبت هوأم سحيت. وتقول: كتبت كتاباً فاستشفه، أي تأمل ما فيه، وأشد:

ابن الأعرابي:  
تشرق الطرف وهي لاهية  
كانا شفت، وجمعها رؤف  
وشفت الباء بشفه شفاً وأشفه واستشفه وشافه، وشافاه، قال ابن سيده: وخلق الأخرى من محول الشفيع، لأن أصله تشافه كل ذلك: قصص شريف. قال بعض القريب لابي في وصايو: ألح طابع الشففت، وألح شارب المشففت، واستعاره عبد الله بن سيرة الجرجسي في الموتى، فقال:

سايته الموتى حتى اشفت آخره  
فما استكان لما لاقى ولا حروما  
أي حتى شرب آخر الموت، وإذا شرب آخره فقد شربه كله.

وقال النقي: ليس الرى عن الشفاف، أي لأن القفر الذي يشربه الشارب ليس بما يروي، وكذلك الاستشفة في الأمور، والاستشفة يشه، وقيل: منه ليس من لا يشر بجمع ما في الإناه لا يروي. ويقال: تشافت ما في الإناه، واستشفته، إذا شربت جميع ما فيه ولم تشر فيه شيئاً. ابن الأعرابي: تشافت ما في الإناه تشافاً إذا أبت على ما فيه، وتشافتته أشافه تشافاً يشه. ويقال للبحر إذا كان عظيم الجرفه: إن حوزة ليجب حزمه، أي يستقره كله. (١) قوله: «شفقة» في النهاية ضعيفة.



حَتَّى لَا يَفْعَلَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَقَالَ كَتَبَ  
ابْنُ زُهَيْرٍ :

لَهُ عَقٌّ تَلَوَّى يَا وَجِلَتْ (١)

وَقَدَّانَ يَنْقُضَانِ كُلَّ ظِلْمَانِ  
وَالظُّلْمَانُ جُلٌّ يَشُدُّ بِهِ الْفَرْجُ عَلَى الْجَبْرِ .  
وَقِي سُدُوسٌ أَمْ ذُرِّي : وَلَنْ حَرِبَ  
اشْتَفَّ ، أَيْ حَرِبَ جَبِيصٌ مَالِي الْإِنَاءِ ،  
وَتَشَافَتْ يَلَّةٌ إِذَا حَرِبَتْ كُلَّهُ وَلَمْ تُغَيَّرْ .

وَقِي سُدُوسٌ أَسْنَى ، وَتَوْبَى اللَّهِ عَنَّهُ : أَنْ  
الْيَسَى ، عَطَبٌ أَصْحَابُهُ يَوْمًا ، وَقَدْ  
كَادَتْهُ الشَّمْسُ تَلَرَّبُ ، وَلَمْ يَبَيِّنْ يَتْلُهَا إِلَّا  
شَيْءٌ ، قَالَ سُدُوسٌ : مَتَاهُ إِلَّا هِيَ بَيَّيْرُ .  
وَشَفَافَةُ النَّهَارِ : بَيَّتُهُ ، وَكَلِيلَاتُ

الشَّمْسِ ، وَقَالَ ذُو الرُّشْدِ :

شَفَافُ الشَّمْسِ أَوْ قَسَمَةُ الشَّمْسِ أَرْصَمَا

رَوَاعِيًا قَدَمًا مِنْ نِجَاحِ مَهَادِيهِ  
وَالشَّفَافَةُ : بَيَّةُ الْمَاءِ وَاللَّيْلِ فِي الْإِنَاءِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ (٢) : وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ  
أَنَّهُ رَوَى الْبَاسِطُ الْمَهْمَلَةُ ، وَفَسَّرَهُ الْإِسْكَانِيُّ  
مِنْ التَّغْرِيبِ . وَشَكَّيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ :  
سَوَّفْتُ الْمَاءَ إِذَا أَكْرَهْتُ مِنْ شَرِبِهِ وَلَمْ يَتَوَّأْ  
وَيَتَوَّأْ حَيْثُ رَدَّ السَّلَامَ : قَالَ إِنَّهُ تَعَادَلَا ،  
أَيْ اسْتَقْصَمَا ، وَهُوَ تَعَادَلٌ مِنْهُ .

وَالشَّفْءُ وَالشَّفْءُ : الْقَفْضُ وَالرَّيْبُ

وَالرَّيَاذَةُ ، وَالْمَعْرُوفُ بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ شَفَّ

يَتِيمٌ شَفًّا بِإِلِّ حَكَمٍ يَحْلُولُ حَتْلًا ، وَهُوَ

أَيْضًا الْقَضَا ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ ، يُقَالُ :

شَفَّ الدَّرْهَمُ يَتِيمٌ إِذَا رَادَ فَإِذَا قَضَى .

وَأَشْفَى خَيْرُهُ يَشْفُهُ . وَالشَّفِيقُ : كَالشَّفِّ

وَالشَّفْءِ ، يَكُونُ لِلرَّيَاذَةِ وَالْقَضَا ، وَقَدْ

شَفَّ عَلَيْهِ يَتِيمٌ شُفُوًا وَشَفَّفَتْ وَاسْتَشَفَّتْ .

وَشَفَّفَتْ فِي السَّلَامَةِ رَيْبَتْ . الْفَرَا :

الشَّفُّ الْفَضْلُ . وَقَدْ شَفَّفَتْ عَلَيْهِ نَيْبٌ أَيْ

زِدَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

كَانُوا كَمُتْرِكِينَ كَمَا يَا بَاغُوا

تَحِيْرًا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ تَوَابَتْهُمْ (٣)

(١) ذَكَرَهُ فِي الْكَلَامِ حُلَّ تَحْيُوتٍ أَمْ زَوْج .

(٢) قَوْلُهُ : فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ : شَفَّ =

وَقِي الشَّفِيقُ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَيْءٍ مَا لَمْ

يُضْمَنْ ، الشَّفْءُ : الرَّيْبُ وَالرَّيَاذَةُ ، وَهُوَ

كَقَوْلِهِ نَهَى عَنْ رَيْبٍ مَا لَمْ يَضْمَنْ ، وَيَتَوَّأْ

الشَّفِيقُ : قَسَمَتُهُ (٤) كَسَكَلَ مَا لَا شَيْءَ لَهُ ،

وَيَتَوَّأْ حَيْثُ الرِّبَا : وَلَا تَقْبَلُوا أَحَدَهَا عَلَى

الْآخَرِ . أَيْ لَا تَقْبَضُوا .

وَقَدَّانَ أَنْفُسٌ مِنْ قَدَّانٍ ، أَيْ أَكْبَرُ رِيَّةٍ

قَلِيلًا ، وَقَوْلُ الْجَمَلِيِّ يَعْصِفُ قُرْسِيًّا :

وَأَسْقَوْتُ لِجَهَنَّمَ عَذَابَهَا

وَجَرَى الشَّفْءُ سَوَاءً لَأَقْتَلَنَّ

يَقُولُ : كَأَدَّ أَحَدَهَا يَسْقُوُ صَاحِبَهُ فَاسْتَوَا

وَذَكَبَ الشَّفْءُ .

وَأَشْفَى عَلَيْهِ : فَضَّلَهُ فِي الْحُسْنِ وَفَاقَهُ .

وَأَشْفَى فَلَانَ بَعْضَ وَلَوْهُ عَلَى بَعْضٍ :

فَضَّلَهُ . وَقِي الشَّفِيقُ : كَلَّتْ قَوْلًا شَيْءًا ، أَيْ

فَضَّلًا . وَقِي الشَّفِيقُ فِي الْعُرْبِ : فَتَنٌ

الْمُتَحَلِّلَانِ تَحَوُّا مِنْ دَائِي عَهْرَسُهُ ، قَالَ شَيْبَرٌ

أَيْ رَادَ ، قَالَ : وَالشَّفْءُ أَيْضًا الْقَضَى ،

يُقَالُ : هَذَا يَرْجُهُ ، يَتِيمٌ قَلِيلًا ، أَيْ

بَعْضُ ، وَأَشْفَى : وَلَا أَفْرَقَنَّ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شَيْئًا

يَدُلُّوهُ بِتَكْنَمٍ بِالْأَيْدِي الْمُسْكَمِ

أَرَادَ : لَا أَفْرَقَنَّ وَضِعًا يَتَوَّجُ إِلَيْكُمْ يَحْتَرُونَ

بِكُمْ .

قَالَ ابْنُ سُسْتَلٍ : قَوْلُهُ لِلرَّجُلِ : أَلَا

أَتَقْنِي وَمَا كَانَ جَلَّةً ؟ يَقُولُ : إِنَّهُ شَفَّ

عَنْكَ ، أَيْ قَهَرَ عَنْكَ . وَشَفَّ عَنْهُ الْكُرْبُ

يَتِيمٌ : قَهَرَ .

وَشَفَّ لَكَ الْخَيْرُ : دَامَ وَكَثُرَ .

وَالشَّفَقُ : الرَّقَّةُ وَالْحَقَّةُ ، وَرَدَّ سَبِيحَ رَقَّةٍ

الْحَالُو شَفَقًا .

وَالشَّفِيقُ : شَيْءٌ أَلْمَرُ ، وَقِيلَ : شَيْءٌ

لِللَّغْرِ الْبُرْدُ ، بَيِّنَةُ قَوْلِ النَّاسِ :

وَقَرَّى الشَّفِيقُ مِنْ تَحْمَرِ غَرَضِي

إِذَا مَا كَتَبَ الْمَاءُ الشَّفِيقُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيَتَوَّأْ لِيَسْمُرَ الْيَتَى :

كَحَمَلِ السَّبْتِيِّ يَرَاهُ الشَّفِيقَا

وَقِي حَيْثُ الْعَقْلِ : فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ ظُلْمَةٍ

وَشِفَافِي ، الشَّفَافُ : جَنَعَ شَيْئًا ، هُوَ لَدُنَّ

الْبُرْدِ ، وَقِيلَ : لَا يَكُونُ إِلَّا بَرْدٌ يَجِيءُ مَعَ

تَدَاوُّ . وَجَعَدَ فِي أَشْيَاوٍ شَفِيفًا أَيْ بَرْدًا ،

وَقِيلَ : الشَّفِيقُ بَرْدٌ مَعَ تَلَوُّو . وَيُقَالُ :

شَفَّ فَمُ فَلَانٍ شَفِيفًا ، وَهُوَ يَجِيءُ يَكُونُ مِنْ

الْبُرْدِ فِي الْأَشْيَانِ وَالنَّاسِ ، وَلَفْلَانٌ يَجِدُ فِي

أَشْيَاوٍ شَفِيفًا ، أَيْ بَرْدًا ، أَبُو سَيْدٍ : فَلَانَ

يَجِدُ فِي مَعْتَبَرِيهِ شَفِيفًا ، أَيْ وَجَمًا .

وَالشَّفَافُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ الْمَطَرِ ،

قَالَ :

إِذَا اجْتَمَعَ الشَّفَافُ وَالْبَلَدُ الْجَبَبُ

وَيُقَالُ : إِنْ فِي لَيْلَتِي عَدْلٌ شَفَافًا فَهِيَ دَائِدُ ،

أَيْ بَرْدًا ، وَهَلَوُ عَدْلٍ ذَاتُ شَفَافٍ ، قَالَ

عَلِيٌّ بْنُ زَيْدٍ الْهَلَاوِيُّ :

فِي كِبَاسِي ظَاهِرُ بَشَرَتِهِ

مِنْ عِلِّ الشَّفَافِ مُدَابُّ الْفَتَنِ (٥)

أَيْ مِنَ الشَّفَافِ .

وَالشَّفَافُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الْبُرْدُ ، وَقَوْلُ

أَبِي دُوَيْبٍ :

وَيَتَوَّأْ بِالْأَرْمَلِ إِذَا مَا شَفَّهُ

قَطَرٌ وَدَاسَتُهُ يَتَلَبَّ ذَعْرُجُ

إِنْسَا يُرِيدُ شَفَّتْ عَلَيْهِ وَكَفَّتْ لِيَرْجِعَهَا ،

وَلَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ شَفَّهُ اللَّهُمَّ وَالْحَزَنُ ، لِأَنَّهُ

فِي حَقِّهِ الرِّيحُ وَالْمَطَرُ .

وَالشَّفْءُ : الْهَمُّ الْهَمُّ ، يُقَالُ : شَيْءٌ لَكَ

بِأَلَانٍ إِذَا عَظِمَتْ بِشَيْءٍ كَلَّتْ لَهُ ذَلِكَ .

وَتَشَفَّفَتِ الْيَاتُ : أَمِنَتْ فِي الْيَسْرِ .

وَتَشَفَّفَتِ الْحُرُّ الْيَاتُ وَغَيْرُهَا : أَيْسَتْ . وَقِي

الشَّهْبِيُّ : وَتَشَفَّفَتِ الْحُرُّ وَالْبُرْدُ الشَّيْءُ إِذَا

(٤) قَوْلُهُ : (الشَّفَافُ دَهَابٌ) كَلَامُ شَيْبَرٍ فِي

الْأَصْلِ . وَهِيَ بَابُ دَا مِنْ نَحْوِ الصَّاحِبِ فِي غَيْرِ

مَوْضِعٍ ، أَيْ يَهْدِي دَهَابُ الْفَتَنِ مِنْ قَوْلِهِ يَهْدِي مِنْ

الشَّفَافِ .

= يَسْعَوْصُوا يَبِيَا مَا لَمْ يُسَمَّ لَاحِظُ .

(٥) قَوْلُهُ : فَلَاحَةُ الْيَتَى : صَدْرُهُ : مِنْ حِلِّ

الْكُتُوبِ وَلَمْ يَبَيِّنْ رُكُوعَهَا وَلَا سَجْدَهَا ثُمَّ يَكْتَرِ الطَّرِيقَ

لَهُ الْيَتَى . . . وَيَهْدِي حَقَّ يَزِيدُ رَأْسَ الْمَلِكِ .

بِسْمِهِ. وَالشَّفَقَةُ: تَشْرِيطُ الصُّبْحِ بَتِ الْأَرْضِ كَحُمْرِهِ، أَوْ اللَّوْءِ كَلَوْنِهِ عَلَى الْبُحْرِ.

ابن جُرَاج قال: يَقُولُونَ مِنْ شَفَوْنِ الْمَرْءَ: قَدْ شَبَّ يَتِيمٌ مِنَ الْمَتَرِ (١)، وَكَذَلِكَ الْبَرَجُ يَشْفُ صَاحِبَهُ، مَبْنُومَةٌ، قَالَ: وَقَالُوا أَهْلُ الْقَوْمِ يَشْفُ، وَهُوَ كَنُّ يَوْجٍ يَبُورُ.

وَالشَّفُ: بَرٌّ يَخْرُجُ كَبُورُهُ، قَالَ: وَالْمَتَصَوِّرُ يُلْأَى الْمَتَصَوِّرُونَ مِنَ الْمَتَصَوِّرِ وَالْمَتَصَوِّرُ.

وَالْمُتَشَفِّعُ وَالْمُتَشَفِّعُ: السَّخِيحُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَقِيلَ: الْفَتْرُ: كَالِ الْفَرْدِ يَصِيفُ إِسَاءَةً.

وَيُطْلَقُ مَا ظَلَّ الْخُبُورُ الْمُتَشَفِّعُ وَيُرْوَى: الْمُتَشَفِّعُ (الْكُثْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، أَرَادَ الَّذِي شَفَّوْنُ الْغَيَرَةِ كِبَادَةً، فَاقْصَرَتْ وَهَزَلَتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سَدْرِ ذِي الرِّجَمَةِ وَكَرَّرَ الشَّيْرَ وَالْغَاءَ تَلِيًّا، كَمَا قَالُوا مَجْتَلِجٌ، وَتَجَفَّفَتْ الْقَرْيَةُ، وَقِيلَ: التَّجَفَّفُ الَّذِي كَانَ يَوْمَ رَعْدَةٍ وَاسْتِغْلَاظًا مِنْ شِدَّةِ الْخَبَرِ. وَالْمُتَشَفِّعُ: الْإِزْيَادُ وَالْإِغْلَاظُ. وَالْمُتَشَفِّعُ: سَرُّ الظَّنِّ مَعَ الْقِيَرَةِ.

• شَفَقَ: الشَّفَقُ وَالشَّفَقَةُ: الْإِسْمُ مِنَ الْإِشْفَاقِ. وَالشَّفَقُ: الْحَقِيقَةُ شَفَقًا، فَهُوَ شَفَقٌ، وَالْجَمْعُ شَفَقَاتٌ، قَالَ الشَّاعِرُ إِشْفَقَ بَنُ خُلْفٍ، وَقِيلَ هُوَ لَابِنُ شُعْلَى تَهَوَّى سَيَالِي وَأَمْرَى مَوْتَهَا حَقَقًا وَمَلَأَتْ أَحْرَمَ كُرَالٍ عَلَى الْفَرَسِ وَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ وَأَنَا شَفَقْتُ وَشَفَقْتُ وَإِذَا قُلْتُ: أَشْفَقْتُ مِنْهُ فَلَانَا تَتَنَّى حَلِيلَتُهُ، وَأَصْلُهَا وَاحِدٌ، وَلَا يُقَالُ شَفَقْتُ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبٍ: شَفَقْتُ وَأَشْفَقْتُ بِمَعْنَى:

(١): قَوْلُهُ: «مَنْ الْمَنْعُ وَهَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّ أَرَادَ أَنَّ يَوْجُفَ مَكْسُورَ الْفَتْحِ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَدَّ ذَلِكَ يَشْفُ صَاحِبَهُ، مَبْنُومَةٌ.

وَأَنكَرَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ. وَالْيَاءُ: الشَّفَقُ الْحَقِيقُ. يَقُولُ: أَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْكَ، أَيْ: أَمْلَأُ. وَالشَّفَقُ أَيْضًا:

الشَّفَقَةُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ مِنَ الْيَوْجِ الصُّبْحِ خَائِفًا عَلَى الْمَتَصَوِّرِ. يَقُولُ: أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَلَّهَ مَكْرَهُ. ابْنُ سِيدَةَ:

وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ حَلِيلٌ، وَأَشْفَقَ مِنْهُ جَرَجٌ، وَشَفَقَ لَكُمُ. وَالشَّفَقُ وَالشَّفَقَةُ: الْحَقِيقَةُ مِنْ شِدَّةِ الصُّبْحِ. وَالشَّفَقُ: النَّاصِحُ الْحَرِيصُ عَلَى صَلَاحِ الْمَتَصَوِّرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِنَّا كُنَّا مِنْ كُلِّ نَفْسٍ مُنْشِقِينَ»، أَيْ: كُنَّا فِي

أَفْعَالِنَا خَائِفِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. وَشَفَقْتُ بِمَعْنَى مُنْشِقُهُ. وَإِلَى الْيَمِّ: وَجِيعٌ وَدَاعٌ (٢) وَسَجِيرٌ. وَالشَّفَقُ وَالشَّفَقَةُ: رَفَقَةٌ مِنْ تَضَرُّعٍ أَوْ حُبٍّ يُوَدَّى إِلَى خَوْفٍ. وَشَفَقْتُ مِنَ الْأَمْرِ شَفَقَةً: بِمَعْنَى أَشْفَقْتُ، وَأَشَدُّ:

قَالِي دُوْ مُحَافَظَةٍ لِقَوْمِي إِذَا شَفَقْتُ عَلَى الرِّزْقِ الْيَائِلِ وَفِي حَيْثُ لَالٍ: وَأَنَا كَانَ يَقَعْلُ ذَلِكَ.

شَفَقًا مِنْ أَنَّ يَتَزَكَّهَ الْمَوْتُ، الشَّفَقُ وَالْإِشْفَاقُ: الْحَرْفُ، يُقَالُ: أَشْفَقْتُ أَشْفَقُ إِشْفَاقًا، وَهِيَ اللَّفْظَةُ الْعَالِيَةُ وَحَكِّي ابْنُ دُرَيْدٍ: شَفَقْتُ أَشْفَقُ شَفَقًا، وَبِهِ

حَيْثُ الْحَسَنِ: قَالَ مُبِيكُ: أَتَيَاهُ فَأَرْجَحُنَا عَلَى مَنَاجِزٍ رُكُوءٍ، فَقَالَ: أَحْسِنُوا مَلَائِكُمْ، أَيُّهَا الْمَكْرُونُ، وَمَا عَلَى الْيَاءِ شَفَقًا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ، انْتَصَبَ شَفَقًا يَغْمَلُ مُتَضَرِّعٌ تَعْلِيمُهُ وَمَا أَشْفَقُ عَلَى الْيَاءِ حَقَقًا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ، وَهَوَّلَهُ:

كَمَا شَفَقْتُ عَلَى الرِّادِ الْيَائِلِ أَرَادَ تَجَلَّتْ وَضَعْتُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْجِيلَ بِالشَّيْءِ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ.

وَالشَّفَقُ: الرَّيْءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَقَلَّا يُجْمَعُ.

وَيُقَالُ: عَطَاةٌ شَفَقَتْ، أَيْ: مَقْلٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

(٢): قَوْلُهُ: «وَدَاعٌ وَهَكَذَا فِي الْأَصْلِ، الْكُمَيْتُ:

مَلَكَ أَعْرَ مِنْ الْمَوْلُو تَحَلَّتْ لِلسَّائِلِينَ بِدَاهٍ عَيْرٌ مُشْفِقٌ وَقَدْ أَشْفَقَ الصَّلَاةَ.

وَبَلَحَةُ شَفَقُ الشَّجَرِ: رَوِيَّةٌ. وَشَفَقَ الْبَلَحَةُ: جَعَلَهَا شَفَقًا فِي الشَّجَرِ.

وَالشَّفَقُ: بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحُمْرُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، تَرَى فِي الْمَغْرِبِ إِلَى صَلَاةِ الْبُيُوتِ. وَالشَّفَقُ: الْهَارُ أَيْضًا (عَنِ الرَّجَازِ)، وَقَدْ فَسَّرَهَا جَمِيعًا قَوْلُهُ تَعَالَى:

«وَلَا أَقِيمُ بِالشَّفَقِ». وَقَالَ الْخَلِيلُ: الشَّفَقُ الْحُمُورُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْبُيُوتِ الْآخِرَةِ، فَإِذَا ذَهَبَ قِيلَ غَابَ الشَّفَقُ، وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ: الشَّفَقُ الْيَاسُ، لِأَنَّ الْحُمُورَ تَذْهَبُ إِذَا أَطْلَسَتْ، وَأَنَا الشَّفَقُ الْيَاسُ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ حَبِطَتْ الْبُيُوتُ الْآخِرَةُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ.

وَقَالَ الْقَرَّاءُ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: عَلَيْهِ كُوبٌ مَصْبُوعٌ كَالَهُ الشَّفَقُ، وَكَانَ أَحْمَرُ، فَهَذَا شَاوِلُ السُّعْرَةِ.

أَوْ عَرَبُونَ: الشَّفَقُ الْقَرَبُ الْمَتَصَوِّرُ بِالْحُمُورِ [الْقَلِيلِ، وَالشَّفَقُ الْحُمُورُ] (٣) فِي السَّهَاءِ. وَأَشْفَقْنَا: دَعَلْنَا فِي الشَّفَقِ. وَأَشْفَقَ وَشَفَقَ:

أَيُّ يَشْفِي. وَلِي مَوَالِيَتِ الصَّلَاةِ: حَتَّى يَنْصِبَ الشَّفَقُ، هُوَ مِنَ الْأَعْدَادِ يَقَعُّ عَلَى الْحُمُورِ الَّتِي تَرَى بَعْدَ ظُهُورِ الشَّمْسِ، وَيَوْمَ أُنْصِتَ الشَّالِصُ، وَعَلَى الْيَاسِ الْيَائِلِ فِي الْأَقْيَ الْغُرُورِ بَعْدَ الْحُمُورِ الْمَذْكَورَةِ، وَيَوْمَ أُنْصِتَ أَوْ حِيثُ.

وَلِي الرِّادِ: أَنَا فِي أَشْفَاقٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ: فِي تَوَاجُعٍ مِنْهُ، وَهَوَّلَهُ: أَنَا فِي غُرُورِهِ مِنْهُ، وَفِي أَضْرَافِهِ مِنْهُ، أَيْ: فِي تَوَاجُعٍ.

• شَفَقَلَّ: شَفَقَلَّ / اسْمٌ. وَأَبُو شَفَقَلَّ: زَاوِيَةُ الْفَرَزْدَكِيِّ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:

(٣): مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ يَبَاسُ بِالْأَصْلِ تَكَلَّمَتْ مِنَ التَّهْلُوكِ. وَبِأَنَّ

[عَبْدُ اللَّهِ]

اسم واو ياء الفرزدق شَفَقْل، قال: ولا تظن  
ليلاً الاسم.

• شَفَلَح: الشَفَلَح: البحر الغليظ الحَرُوفُ  
الْمُسْتَرْجِي. وَالشَفَلَحُ أَيضاً: الغليظ الشَفَقُ:  
المُسْتَرْجِي. وقيل: هو بين الرجال الأربع  
المُسْتَرْجِيَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ الشَفَقَيْنِ، وبين النساءِ:  
الصَّخْصَةُ الْإِسْكَانِيَّةِ الرَّابِعَةِ الْمَتَاعِ، وَأَنْفَذَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ:

لَمَسْتُ أُمَّي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلَحٍ  
لَدَى نَسَبِهَا سَابِقُ الْإِنْسَانِ أَهْلًا  
وَشَفَقَةً فَخَلَعَتْ: غَلِيظَةً. وَلَيْفَ فَخَلَعَتْ:  
كَثِيرَةً لِلْحَمَمِ عَرِيضَةً.

ابن سُبَيْلٍ: الشَفَلَحُ شَيْبَةُ الْفُلَّاحِ يَكُونُ  
عَلَى الْكَبْرِ. وَالشَفَلَحُ: كَثْرَةُ إِذَا تَمَثَّلَ،  
وَاجِدَتْهُ فَخَلَعَتْ، وَرَأَتْ هَذَا تَشْبِيهُ.  
وَالشَفَلَحُ: شَجَرٌ، عَنْ خُرَافٍ وَلَمْ يُحْكَمْ (١).

• شَفَلَح: ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الشَفَلَقَةُ كَلِمَةٌ  
لِلْحَاوِيَةِ، وَهُوَ أَنْ يَكْشَحَ الْإِنْسَانُ مِنْ غُلُوْبِهِ  
فَيَعْرِضَهُ، وَهُوَ الْأَسْنَى عِيْدُ الْعَرَبِ، قَالَ:  
وَيَقَالُ سَاءَهُ إِذَا أُجِبَ نَمَّةُ الشَفَلَقَةِ.

• شَفَنَ: شَفَنَ بَنُوْنُهُ، بِالْكَسْرِ، شَفَنًا  
وَشَفْنًا، وَشَفَنَ يَشْفَنُ شَفْنًا، كَلَامُهُ: نَظَرَ  
إِلَيْهِ بِمَوْجِبِ عَيْنَيْهِ يَلْصُقُ أَوْ تَعَبًا، وَقِيلَ:  
نَظَرَهُ نَظْرًا فِيهِ اخِرَافُ الْكَيْسَانِي: شَفَنَتْ  
إِلَى الشَّيْءِ، وَشَفِنَتْ إِذَا تَبَخَّرَتْ بِهِ، قَالَ  
الْأَسْطُكَلِيُّ:

وَإِذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ  
لَهُمَا كَمَا يَكُونُ الْجِصَّانُ الْإِبْهَاقِي  
وَقِي حَبِيسٌ مُجَالِدٌ بَيْنَ سَمُوْدَ: أَنَّهُ نَظَرَ  
إِلَى الْأَسَدِ بَيْنَ سَمُوْدَ يَحْصُلُ فِي نَاحِيَةِ  
الْمَسْجِدِ، فَظَنَّ النَّاسَ الْيَوْمَ، قَالَ أَبُو  
حَبِيْبٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الشَّفَنُ أَنْ يَرَى

(١) قوله: دَوْمَ يَلْصُقُهُ لَدَى حِلَاةِ الْمَجْدِ،  
قَالَ: وَالشَفَلَحُ شَجَرَةٌ لِسَانِهَا أَرْبَعَةُ أَعْرَافٍ، وَإِنْ  
شَفِنَتْ دَخَعَتْ بِكُلِّ حَرْفٍ شَذَا، وَفَرَعَتْ كَرَأْسَ زَيْجِي.

الْإِنْسَانَ طَرَفَهُ نَظَرًا إِلَى الشَّيْءِ كَالْمُتَحَبِّهِ  
بَيْنَهُ، أَوْ كَالْكَارِيهِ لَهُ، أَوْ الْمُبْغِضِ، وَهِيَ  
شَفِنَتْ. وَقِي وَابِيَةُ أَبِي حَبِيْبٍ عَنْ مُجَالِدٍ:  
رَأَيْتُكُمْ صَنَعْتُمْ شَيْئًا فَظَنَنْتُ النَّاسَ إِلَيْكُمْ  
فَلَا تَحْكُمُوا وَمَا أَتَاكُمْ الْفُتُلُودُ. أَبُو حَبِيْبٍ:  
الشَّفَنُ النَّظَرُ بِمَوْجِبِ الْعَيْنِ، وَهُوَ شَافٍ  
وَشَفُونٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفُطَيْمِيِّ:

يَسَارِقُنِ الْكَلَامَ إِلَى لَمَّا  
حَبِيسٌ جَذَرَ مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ  
قَالَ: وَهُوَ الْغَيْرُ. ابْنُ الْمَكْبُوتِ: شَفَنَتْ  
إِلَيْهِ وَحَفِنَتْ بِسَمِيٍّ، وَهُوَ نَظَرٌ فِي اخِرَافِ  
وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

يَنْظُرُنِ بِالْأَطْرَافِ وَالْجَوْنِ  
كُلُّ قَبِيٍّ مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ  
وَنَظَرَ شَفُونٌ، وَنَظَرَ شَفُونٌ وَشَفَنَ،  
وَقَالَ جَنْدَرٌ بَيْنَ الْمُتَلَقِّي الْحَاوِي:

فِي خُرَافَاتِهِ وَلَكِنَّهُ شَفَنَ  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: وَلَكِنَّهُ شَفَا، قَالَ ابْنُ  
سَيْدَةَ: وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا. وَالشَّفُونُ: الْغَيْرُ  
الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَّا عَنْ الظُّلْمِ مِنْ شَيْءٍ الْغَيْرِ  
وَالْحَبِيسِ. وَالشَّفَنُ وَالشَّفُونُ: الْكَيْسُ الْعَاوِلُ  
وَالشَّفَنُ: الْبُصْرُ.

وَالشَّفَانُ: الْقُرُ وَالْمَطَرُ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَلَيْلَتُ شَفَانَهَا عَرِيٍّ  
لُحْبَرِ الْكَلْبِ لَهُ صَحِيٍّ  
وَقَالَ آخَرُ:

فِي كَيْسٍ ظَاهِرٍ يَشْفُو  
بَيْنَ عُلَى الشَّفَانِ خَدَّابِ الْفَتَنِ  
وَالشَّفَنُ: رُغُوبُ الْغِيَاثِ (٢)، أَبُو  
عَبْدِ: الشَّفَنُ الْإِنْطِلَافُ، وَبَيْنَهُ حَابِثُ  
الْحَبِيسِ: كَثُورٌ وَتَرْتُلُ مَالِكٌ لِلشَّافِي، أَيْ  
الَّذِي يَشْفِي مُرْتَكِبَ اسْتِغْنَاءِ النَّظَرِ لِإِنْطِلَافِ كَمَا  
اسْتِغْنَاءُ فِي النَّظَرِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ  
الْعَاوِلُ، لِأَنَّ الشَّفُونِ نَظَرُ الْمُبْغِضِ.

• شَفَهَ: الشَّفَهَانُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ: مَلَكَةٌ  
(٢) قوله: وَرُغُوبُ الْغِيَاثِ حَابِثُ غِيَاثِهِ:  
رُغِيبُ الْغِيَاثِ.

قَبَسَ، أَوَّلَاجُهُ شَفَقٌ، مُشَوَّشَةٌ لَامٍ  
الْفُؤْلُ، وَلَامُهَا هَاءٌ، وَالشَّفَقُ أَصْلُهَا شَفَقَةٌ،  
لِأَنَّ مُشَوَّشَهَا شَفَقَةً، وَالْمَجْمَعُ خَفَاءٌ،  
بِأَلِفِهِ، إِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهَا فَالَتْ بِالْعِيَارِ، إِنْ  
شَفِنَتْ تَرَكْنَهَا عَلَى حَالِهَا وَلَقَّتْ شَفِيًّا، وَيُقَالُ  
قَبَسَ وَيَدْبَى وَيَعْرَى، وَإِنْ شَفِنَتْ شَفِيًّا،  
وَرُغِمَ قَوْمٌ أَمَّ الْتَقَبَسَ مِنَ الشَّفَقِ وَأَوْ لَانَهُ يُقَالُ  
لِ الْمَجْمَعِ شَفَوَاتٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي، رَجَمَهُ  
اللهُ: الْمُتَرَوِّفُ فِي جَنْبِ شَفَقٍ شَفَاءً، مَكْرَأً  
خَيْرٌ مُسَلِّمٌ، وَلَامُهَا هَاءٌ عِنْدَ جَمِيعِ  
الْيُسُورِيِّينَ، وَلِيْلَهَا عَالَا الْحُرُوفُ الْفُتُوْقَةُ زَكَمَ  
يُفَوِّلُوا الْفُتُوْقَةَ، وَحَسَنَى الْكَيْسَانِي: إِنَّهُ  
لِكَلِمَتِ الشَّفَاءِ، كَأَنَّهُ جَزَلَ كُلَّ جَزَاءٍ مِنَ الشَّفَقِ  
شَفَقَةً، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا. الْبَيْهَقِيُّ: إِذَا تَلَمَّحَا  
الشَّفَقَةُ قَالَا: شَفَقَاتُ وَشَفَوَاتُ، وَهَلَا هَا  
الْقَيْسُ، وَطَوَّافُ أَمَمٌ، لِأَنَّهُمْ شَفَبُوهَا  
بِالسَّوَاتِ، وَتَقَعَّاهَا خَلَّتْ هَالِيهَا.

قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: وَفَرَسَتْ تَهَوَّلُ حَالِيهَا شَفَقَةً  
لِ الْكَاوِلِ، وَشَفَقَ بِأَلِفِهِ، فَسَنَ قَالَ شَفَقَةً  
قَالَ الْكَاوِلُ لِ الْأَسَلِ شَفَقَةً فَحَلَسَتْ بِأَلِفِهِ  
الْأَسَلِيَّةُ وَأُكْمِنَتْ هَاهُ الْكَائِلُ الْبَاسِطُ، وَمَنْ  
قَالَ شَفَقَ بِأَلِفِهِ أَقْبَى إِلَيْهَا الْأَصْلِيَّةُ. قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: الْهَفَةُ لِلْإِنْسَانِ، وَقَدْ كُنْتُ لِقَرَسِي،

قَالَ أَبُو دُرَّافٍ:  
نَفَسًا بِجُوسًا عَلَى حُوفَا  
نَفَسٌ بَيْنَ شَفَبِيهِ الصَّغَارَا  
الصَّغَارَا: نَيْسُ الْبَهْمِيِّ، وَلَهُ حُرُوكٌ يَتَلَقَّى  
بِحَبَابَةِ الْخَلِيلِ.

وَأَسْتَأْذَنَ أَبُو حَبِيْبٍ الشَّفَقَةَ لِلشَّلَا فَقَالَ:  
كَبِنَ لِلشَّلَا شَفَقَتَهَا، وَقَالَ: إِذَا خَرَزَتْهُ الشَّلَا  
فَهَابَتْهُ الشَّفَقَةُ مَالِيَةً قِيلَ كَذَا، قَالَ ابْنُ  
سَيْدَةَ: فَلَا أَدْرِي أَيْنَ الْعَرَبُ سَمِعَ هَذَا أَمْ  
هُوَ تَشْبِيهٌُ لِشَايِرٍ أَيْ حَبِيْبٍ؟  
وَرَجُلٌ أَشْفَى إِذَا كَانَ لَا تَتَشَفَّعُ شَفَقَتَهُ  
كَأَلَرُوقٍ، قَالَ: وَلَا يَكِلُ عَلَى حَبِيْبِهِ.  
وَرَجُلٌ شَفَايِي، بِالْفَتْحِ: عَظِيمُ  
الشَّفَقِ، وَقِي الصَّحَّاحُ: غَلِيظُ الشَّفَقَيْنِ.  
وَشَافَهُ: أَدْنَى شَفَقَةٍ مِنْ فَتَوِيهِ لَكَلَمَةٍ،

وَكَلَّمَهُ مُخَافَةً، جَاهِلًا بِالْمَشْرِقِ عَلَى غَيْرِ فَيْلِهِ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ بِثَلْ هَذَا، أَوْ قُلْتُ كَلَّمْتُهُ مُخَافَةً لَمْ يَجَزْ، إِنَّمَا تَحْكِي مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ، هَذَا قَوْلُ سَبِيحِيَّةِ الْجَوْهَرِيِّ: الْمَخَافَةُ الْمُخَافَةُ مِنْ يَكُ إِلَى فَيْلٍ.

وَالْحُرُوفُ الْمُخَفِيَّةُ: أَلِفُهُ وَآلِفُهُ وَالْيَمِيمُ، وَلَا تَقُلْ مُخَفِيَّةً، وَفِي التَّهْدِيدِ: وَيُقَالُ لِلدَّاءِ وَالْيَاءِ وَالْيَمِيمِ مُخَفِيَّةٌ وَمُخَفِيَّةٌ، لِأَنَّهُ مَتْرَجَةٌ مِنَ الشَّقْوِ لَيْسَ لِلدَّاءِ فِيهَا عَمَلٌ.

وَيُقَالُ: مَا سَمِعْتُ مِنْهُ ذَاتَ فَعْلٍ، أَيْ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً، وَمَا كَلَّمْتُهُ بِشَيْءٍ فَعْلٍ، أَيْ بِكَلِمَةٍ.

وَقُلَانُ غَيْبِ الشَّقْوِ، أَيْ قِيلَ السُّؤَالُ لِلنَّاسِ، وَلَهُ فِي النَّاسِ شَقَّةٌ حَسَنَةٌ أَيْ نَاءٌ حَسَنٌ، وَقَالَ اللِّسَانِيُّ: إِنَّ شَقَّةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لَحَسَنَةٌ، أَيْ تَيَقَّنُ عَلَيْكَ حَسَنٌ وَوَكْرُهُمْ لَكَ، وَلَمْ يَقُلْ شِفَاءُ النَّاسِ، وَرَجُلٌ شَالِيٌّ: شَالَانٌ لَا يَجِدُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَبُلُّ بِهِ شَقَّةً، قَالَ كَيْسٌ بِنُ مَقُولٍ:

لَكُمْ وَطِلَانٌ بِهَا مِنْ شَالِيٍّ بَلُّو  
وَكَمْ أَتَيْنَا مِنْ أَتَالَةٍ نَقَادِيَا  
وَرَجُلٌ مُشْفَوٌّ: يَمَالُهُ النَّاسُ كَثِيرًا.

وَمَا شَفَوَهُ: كَثِيرُ الشَّارِبِ، وَكَذَلِكَ الْهَالُ وَالطَّعَامُ. وَرَجُلٌ مُشْفَوٌّ إِذَا كَثُرَ سَوَالُ النَّاسِ إِلَيْهِ حَتَّى قِيلَ مَا عِيشُهُ، وَيُلْ مُشْفَوٌّ وَتَضَرُّعُهُ وَتَكَلُّبُهُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحَتْ بِأَفْلَانٍ مُشْفَوًّا مَكْشُورًا عَلَيْهِ: شَالَانٌ وَكَلَامٌ، أَوْ ابْنُ بَرَى، رَجَعَهُ اللَّهُ: وَقَدْ بَكَوْنَ الْمُشْفَوُّهُ الَّذِي أَقْبَى مَا لَهُ عِيَالُهُ وَمَنْ يَقُولُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ صَالِدًا:

حَارِي الْأَصَابِعِ مُشْفَوٌّ أَشْرُ قَلْبِهِ  
مَا يُلْجِمُ الْعَيْنَ نَوْمًا غَيْرَ تَوْبِهِ  
وَالشَّقُّ: الشَّلُّ، يُقَالُ: شَقَعْتُ عَنْ كَلْبٍ، أَيْ شَلَلْتِي. وَتَشَلُّ نَشَقَةُ عَلَيْكَ السَّرَّحِ وَالْمَاءِ، أَيْ تَشَلُّهُ عَيْنُكَ، أَيْ هُوَ قَدَرْنَا لَا قُدْرَةَ فِيهِ. وَشَفَا مَا قِيلَ شَفَا: شَطْلُ عَتَه.

وَقَدْ شَفَعِي فَلَانٌ إِذَا أُلْحَ عَلَيْكَ فِي الْمَسَائِلِ حَتَّى أَتَقَدَّ مَا جَنَدَكَ.

وَمَا شَفَوَهُ: يَمْتَنِي مَطْلُوبِي. قَالَ الْأَرَجِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لَغِيْرَ الشَّيْءِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ، كَانَهُمْ رَحْوُهُ بِجَاهِلِيَّتِهِمْ، وَشَفَوَهُ بِهَا عَنْ خِيَرَتِهِمْ. وَقِيلَ: مَا شَفَوَهُ شَيْءٌ مِنْ وَرْدِهِ لِقَوْلِهِ: وَوَرَدْنَا مَا شَفَوَهُمَا: كَثِيرُ الْأَهْلِ.

وَيُقَالُ: مَا شَفَعْتُ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَلَانُ شَيْئًا، وَمَا أَطَّرَ إِلَيْكَ إِلَّا سَتَفَعْتُ عَلَيْكَ الْمَاءَ، أَيْ تَشَلُّهُ. وَلَانُ مُشْفَوٌّ عَا، أَيْ مُشْتَرَلٌ عَا مَكْشُورٌ عَلَيْهِ.

وَفِي الْحَرِيشِ: إِذَا مَتَّحَ لَأَحْيَاكُمْ خَادِمٌ دَلَامًا فَلْيَقْبِلُونَهُ، فَإِنْ كَانَ مُشْفَوًّا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكَلَتَيْنِ، الْمُشْفَوُّ: الْقَبِيلُ، وَأَسْأَلَهُ الْمَاءَ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشَّفَاءُ حَتَّى قُلْ، وَقِيلَ: أَرَادَ فَلَانُ كَانَ مَكْشُورًا عَلَيْهِ، أَيْ كَثُرَتْ أَكَلَتُهُ.

وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَفَعْتُ نَعِيسِي، بِالْفَعْلِ، وَلَمْ يَقْسُرْهُ، وَرَدَّ تَغْلِبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مُشْفَوٌّ، أَيْ نَيْسٌ.

هـ. الشَّفَاءُ: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَا يُبْرِئُ مِنَ السُّعْرِ، وَالْجَنَعِ أَشْفِيَّةً، وَأَشَادُو جَمْعُ الْجَنَعِ، وَالْقَبِيلُ شَفَاءُ اللَّهِ مِنْ مَرَضِهِ شِفَاءً، مَبْنُودٌ.

وَأَسْتَفْقِي فَلَانٌ: طَلَبُ الشَّفَاءِ: وَأَسْتَفَيْتُ فَلَانًا إِذَا وَجَيْتَ لَهُ شِفَاءً مِنَ الدَّوَاءِ، وَيُقَالُ: شِفَاءُ أَلْفِي السُّؤَالِ، أَوْ عَمِلُو: أَهْقَى زَيْدٌ عَمَلًا إِذَا وَصَفَ لَهُ دَوَاءٌ يَكُونُ شِفَاءً فِيهِ، وَأَهْقَى إِذَا أَعْطَى شَيْئًا مَا، وَتَقَالِدُ:

وَلَا أَهْقِي أَبَاهَا كَرَأَاهَا  
فَقِيْرًا فِي مَبَاهِيهَا جَاهَا  
وَأَهْقَيْتُكَ الشَّيْءَ أَيْ أَهْقَيْتُكَ تَسْتَفْقِي بِهِ. وَشَفَاءُ بِلْسَانِي: أَقُولُهُ. وَشَفَاءُ وَأَشْفَاءُ: طَلَبُ لَهُ الشَّفَاءِ. وَأَهْقَيْتُ عَسَلًا: لَجَمْعُهُ لِي

شِفَاءً. وَيُقَالُ: أَشْفَاءُ اللَّهُ عَسَلًا إِذَا جَمَعَهُ لَهُ شِفَاءً، حَكَاهُ أَبُو عِيْنَةَ. وَاسْتَفْقِي: طَلَبُ الشَّفَاءِ، وَاسْتَفْقَى: نَالَ الشَّفَاءَ.

وَالشَّفَاءُ: حَرْفُ الشَّيْءِ وَرَجُلُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عَلَى شَفَا جَرْفِهِ هَارِي، وَالْإِنْدَانُ شَقْوَانٌ. وَشَفَا كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ: حَرْفُهُ: قَالَ تَعَالَى: وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حَقَرَةٍ مِنَ النَّارِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: لَمَّا لَمْ تَجَزْ فِيهِ الْإِمَالَةُ حَرْفَ اللَّهِ مِنَ الرُّوَا، لِأَنَّ الْإِمَالَةَ مِنَ الْيَاءِ. وَفِي حَكِيٍّ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَارُهُ بِشَفَا جَرْفِهِ هَارِي، أَيْ جَانِبِهِ، وَالْجَنَعُ أَشْفَاءُ، وَقَالَ رُوَيْدٌ يَصِفُ قَوْمًا شَبَّ عَطْلُهُا يَطْعُنُو

الْهَلَالِ:  
كَأَنَّهُا فِي كَلْبٍ تَحْتِ الرُّوقِ (١)  
وَقَى جِلَالِي بَيْنَ لَبْلِي وَأَقَى  
أَمْسَى شَفَا أَوْ خَطْلَهُ بِيَوْمِ الْمَحَقِ  
الشَّفَاءُ: حَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ: أَرَادَ أَن قُوْسُهُ كَانَهَا عِنْدَ جِلَالِي يَوْمَ الْمَحَقِ.

وَأَهْقَى عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: أَهْقَى عَلَى الْهَلَالِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَرِيشِ: فَاهَقُوا عَلَى السَّرَّحِ، أَيْ أَشْرَفُوا، وَأَهَقُوا عَلَى الْمَوْتِ. وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَهْقَى أَيْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ.

وَشَفَعَتِ الشَّمْسُ تَغْفُو: قَارَبَتْهُ الْقُرُوبُ، وَالْكَلِمَةُ دَاوِيَّةٌ وَبَابِيَّةٌ. وَشَفَى الْهَلَالُ: طَلَعَ، وَشَفَى الشَّمْسُ: ظَهَرَ (مَاهَانُ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ). ابْنُ السَّكَيْتِ:

الشَّفَاءُ مُقْصَرٌ بِبَيِّتِ الْهَلَالِ، وَبَيِّتُهُ الْبَصِيرُ، وَبَيِّتُهُ الْهَارِوَمَا أَشْفَهُهُ، وَقَالَ الْحَجَّاجُ:  
وَسَرَّكَ حَالِي لِمَنْ كَثُرَ  
أَهْقَيْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بَشَفَا  
قَوْلُهُ بِلَا شَفَا أَيْ وَقَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ، أَوْ بِشَفَا أَيْ أَوْ قَدْ بَيَّتَتْ وَبَهَا بِبَيْتٍ، قَالَ ابْنُ

بَرَى: وَيَقُولُ قَوْلُ أَبِي الشَّجَرِ:  
كَالشَّمْرَيْنِ لِحَاثًا بَعْدَ الشَّفَا  
شَبَّ عَيْنِي أَسْوَدَ فِي حُمْرَيْهِمَا بِالْشَّرْعَيْنِ بَعْدَ  
(١) قوله: دَاوَعَتْ الرُّوقُ الْخُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.

غروب الشمس، لأنها كخمران في أول الليل. قال ابن السكيت: يقال للإنسان عند موته، ولغيره عند احتياجه، وللشمس عند غروبها: ما بقي منه إلا شقا، أي قليل. وفي الحديث عن قتادة قال: سمعت ابن عباس يقول: ما كانت الشمس إلا راحة رجم الله بها أمه محمدا، ﷺ، قبل أن يبعثها ما احتاج إلى الذي أحل إلا شقا، أي إلا قليل من الناس، قال: وهو ككأنني أسمع قوله إلا شقا، عطاه القائل، قال أبو منصور: ولهذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي، ﷺ، نهي عن الشقة، فربح إلى تخريبها بهذا كان باع بإسلامها، وقوله: إلا شقا أي إلا خلقية من الناس قليلة، لا يجدون شيئا يستجلبون به الفروج، من قولهم غابت الشمس إلا شقا، أي قليلا من مفرها عند غروبها. قال الأزهري: قوله إلا شقا أي إلا أن ينفخ، يعني ينفخ على النبي ولا يؤلفه، فأقام الاسم وهو الشقا مقام المصمتي الحوفي، وهو الإشفاء على الشيء. وفي حديث ابن زمل: فأشقا على المرح، أي أشرفوا عليه، ولا يكاد يقال أشقى إلا في الشر. وفيه حديث سفيان: مررت مرثا فقلت بيته على الموت. وفي حديث عمر: لا تشقروا إلى صلاة أحد. ولا إلى حيايو، ولكن انظروا إلى ذنوبه إذا ألقى، أي إذا أشرف على الدنيا وأقبلت عليه، وفي حديث الآخر: إذا لم يكن شيء، وإذا ألقى ذنوب، أي إذا أشرف على شيء وقع عنه، وكيل: أراد المصيبة والخيانة.

وفي الحديث: أن رجلا أصاب من متهم ذهابا في يومه، ﷺ، يدعو له فيه، فقال: ما شقي لأن الفضل يسا شقيته، فكم خمس أبوت، أراد: ما ازداد. ويصح يتكلم الأبناء الشمس أقل ما سمعت وتريث من هذا الحديث، قال ابن الأثير: وكلمة من باب الإبدال، فإن

الشق الزيادة والرجح، فكان أصله شقق، فأبليت إحدى الفاعلات به، فكذلك تعالى: «دساها»، في دساها، وكفعي الباري في تقصص.

وما بقي من الشمس والقمر إلا شقي. أي قليل. وشقت الشمس تنقي وشقت شقي: غرت، وفي التهذيب: غابت إلا قليلا، وأبقت ينفق من ضوء الشمس، وأبقت:

وما نزل وضرب قيل الشقي إذا فشت ربه وبعده النافعة أي قيل غروب الشمس.

ولما أمر النبي، ﷺ، حسن بوجهه كفار فريسي فقال قال: شقي وأشقي، أراد أنه شقي المومنين وأشقي يفسو، أي اختص بالشقاء، وهو من الشقاء البره من لترس، يقال: شقاء الله يفسو، وأشقي أفضل بيته، فقله من شقاء الأجسام إلى شقاء القلوب والفوس.

وأشقيت بكلا وشقيت من غيبي. وفي حديث المنصور: ففقرنا له بكل شيء، أي عالمه بكل ما يشقى به. فوضع الشقاء موضع الجراح والنداء.

والأشقي: اليقظ، حكى ثعلب عن العرب: إن لاسنة لأشدت الأشقي، ولم يسمه. قال ابن سيده: ويعنى أنه إذا ذهب إلى جزيو، لأن الإنسان لو لطم الأشقي لكان ذلك عليه لا له. والأشقي: الذي للأساكفة، قال ابن السكيت: الأشقي ما كان للأشقي والمنزوي والقرير وأشباهها، وهو مقصور، والمقصود للمثال، قال ابن بري: وبته قول الرازي: فحاصر ما بين الشراو ولقد تم وعزة ينقي في عطوف من آدم ونحوه أتندم الفارسي:

خير المرغوب ينقي العروق  
على أن يرتقا حبيد كالأشقي، وإن كان  
الجوهر ينقي وضعا ما لأن القرب رما

أعانت ذلك الجوهر معاً تلك الصمغ، يقول علي: رضى الله عنه: وبأ طعام الأعلام، لأن الطعام ضيف لكانه قال:

يا ضعاف الأعلام، قال ابن سيده: أليث الإثني ياء لجور ش ف ي وعلم ش ف و مع أنها لام. التهذيب: الإثني السراد الذي يخرط به، وجمعه الأشافي.

ابن الأعرابي: أشقى إذا سار في شقي القفر، وهو نحر الليل، وأشقى إذا أشرفت على وجه أو وجه.

وشقي: اسم ركة مرقوة. وفي الحديث ذكر شقية، وهي بضم الشين مضرة: بئر قديمة يسكن حفرها بئر اسم. التهذيب في قول الرجمة: البيت الشقة نقصانها وأو، تقول شقة وثلاث فتوات، قال: وبهم من يقول نقصانها هاء، وتجمع على شقا، والمشتقة فاعلة بيته. الخليل: أليه وأليم شقوان، نسبها إلى الشق، قال: وسميت بنق القرب يقول أخيرتي فلان خيرا أشقيت به أي انتفعت بصحبه وسيدوه.

ويقول القائل بينهم: ثلثت من فلان، إذا أنكى في حذو بكاء كسره.

ه. شقا. شقا بابه يلقا شقا وشقرة وشكا: طلع وأظهر. وشقا رأسه: شقه. وشقا باليدري أو المشط شقا وشقرة: فرقه.

والشقا: المرق. واليشقا واليشقة، بالكه. واليشقة الينط. واليشقة: البشارة. وقال ابن الأعرابي: اليشقا واليشقاء واليشقي، مقصور غير مهموز. الينط. وشقائه بالمشا شقا: أصبت شقائه، أي مرققه.

أبو تراب عن الأصمعي: أول حريقه وشوكة حين يطلع بابه، من شقا بابه وشكا وشكا أيضا، وأشد:

شوقته الثابتين تقول دثها  
يأقل من سنده الزور بان<sup>(١)</sup>

شعب . الشعب والشعب : مهواة ما بين  
كل جبلين . وقيل : هو صدع يكون في  
لُهور الجبال ولُهور الأودية . دون  
الكهف . يؤخر فيه الطير . وقيل : هو  
كالغار<sup>(٢)</sup> أو كالشق في الجبل . وقيل : هو  
مكان مطمئن ، إذا أشرفت عليه دُعب في  
الأرض ، والجمع شباب وشقوب وشيبة .  
القياس : اللَّيْث : الشعب موضع دون  
البيزان تكون في لُهور الجبال . ولُهور  
الأودية ، يؤخر فيها الطير ، والشد :  
فصحت والطير في شقايها

جمة ثار إذا عسا بها  
الأصمى : الشعب كالشق يكون في  
الجبال ، وجمعه شيبة . واللَّيْث : مهواة ما  
بين كل جبلين . والشعب : الشعب الضيق  
في الجبل .

والشعب والشعب : شجر له غصنة  
ودرة . بيت حبيته الرشان ، ودرة كروكي  
السدر . وبنات كاشي ، ويؤوى ،  
واجده شعبة . وقال أبو حنيفة : هو شجر  
من شجر الجبال ، يثبت ، فيما زعموا ، في  
شقيها . وقال مؤ : هو من شجر البيزان .  
والشوق : الطويل بين الرجال العام  
والامر . وحائر شوق : واسع . عن  
كرام . والشوق : خبيث الشعب التان  
تعلق بها الجبال .  
والشبان : طائر كيطي .

شقع الشقعة والشقعة : البصرة  
المتغيرة إلى الحمرة . وفي الحديث : كان  
على حبي بن أخطب حلة شقعية ، أي  
حمراء . الأصمى : إذا تغيرت البصرة إلى  
الحمرة قيل : هلبو شقعة . وقد أشقع  
الشقل : قال : وهو في لُهو أهل الجبال  
الأشقر . وأشقع الشقل : أزعى . وأشقع  
البسر وشقع : لون وأحمر وأصفى . وقيل :  
إذا أصفر وأحمر فقد أشقع . وقيل : هو أن  
يحل . وشقع الشقل : حسن بأحاليه  
وكذلك الشفيع ، ونهى عن يبو قيل أن  
يُشقع . وفي حديث السير : نهى عن يبو  
المرحى حتى يُشقع ، هو أن يصر أو يصفى .  
يقال : أشقحت البصرة وشقحت إشقاعاً

ونشيعاً ، أبو حاتم : يقال للأحمر  
الأشقر : إنه لأشقع . وقد يستعمل  
الشفيع في غير الشقل : قال ابن أحرر :  
كبابي - أوتاد أطاير بينها  
أولاء - إذا صاقت به المرء شقعا  
فجعل الشفيع في الأرواك إذا تكون نثرة .  
والشفيع : الناقية بين المرض ، والحليك  
قيل : فلان قبيح شقيح .

والشفيع : رفع الكلب رجله ليروا .  
والشفعة : ظبية الكلبة<sup>(٣)</sup> . وقيل :  
منلك القيبي من ظبيها ، قال الفراء :  
يقال ليحاه الكلبة ظبية وشقعة ، والنوار  
أحار وظبية .  
والشفاع : اسم الكلب . والشفاع  
الكلابو أذهارها . وقيل : أشد لها .  
ويقال : شاقست فلاناً وشاقته وباذيته  
إذا لاسته بالأذية .

(٣) قوله : والشفعة ظبية الكلبة ، كذا  
بالأصل ، بإلفاظ للمجعة المنقصة ، وهي فرج  
الكلبة ، كما في الصحاح في فصل النقاء المجعة من  
العل . وقال الجدي : الشقعة حياء الكلبة .  
والظلم : طيبها احد . قال الشارح : وقيل منلك  
الغصين من طيبها احد . والظاء مهملة مثا  
وقرباً ، لكبا في نسخ الطبع مضبوطة بالشكل  
بضمه .

والشفع : الكسر . وشقع الشيء :  
كسره شقعا . وشقع البصرة شقعا .  
استحرق ما بها . ولأشقعة شقع البصرة  
بالجذر . أي لأشكيرته . وقيل :  
لأشقر جرس جيب ما عنده .

والمرث تقول : قبحاً له وشقعا ! وقبحاً  
له وشقعا ! كلامها إشباع ، وقيل : لها  
واحد . وقبيح شقيح . قال الأزهرى : ولا  
تكاد للمرث تقول الشقع من الفح ، وقبيح  
الرجل وشقع قباحة وشقاعة . وقد أوما  
سيدي إلى أن قبيحاً ليس بالإشباع . فقال :  
وقالوا شقيح وذميم ، وجاء بالقياس  
والشقاعة . قال أبو زيد : شقع الله فلاناً  
وقبيحة ، فهو مشقوق ، مثل قبيحة الله ، فهو  
مقيح . والشقيح : البئس . والشقيح :  
الشع . وفي حديث عمار : سنع رجلاً  
سب عائشة . فقال له بعدما كرهه لكرات :  
أنت سب حبيبة رسول الله ، <sup>ع</sup> أفعد  
شيئاً مثيراً تنفوخاً ! المنفوخ المنكسر  
أو المنعد . وفي حديثه الآخر : قال لأبي  
سنة : دع هلبو الشقعة المنفوخة ،  
يضحى بينها زبيب ، وأخذها من جبرها  
وكانت طفلة .  
والشفاع : بيت الكبر .

• شقحطب . كس شقحطب : ذو قرنين  
مكبرين ، كأنه شق حطب . أبو عمرو :  
الشفحطب الكرش الذي له أذنتان فروع .  
قال الأزهرى : ولذا حرق صحيح .

• شقدع . الليث : الشقعة حبيشة كسيرة  
البر والإحالة كالفشدة ، إذا مقلوبة ، وإنما  
لقد . قال الأزهرى : لم أسمه الشقعة لغير  
الليث ، قال : وكأنه في الأصل الشقعة  
والقعدة .

• الشقعة : الشقعة الضيقة .

(١) قوله : وبأقل ، في الأصل وفي الطبقات  
كذا : وبأقل . بالالف . والصواب ما ذكرناه .  
والأقل : لائق اللين عن الجنب .

[عبد الله]  
(٢) قوله : كالغار ، بالين للمجعة ، في  
الأصل وسائر الطبقات . كالغار بالفاء والمجعة .  
وهو محرف .

[عبد الله]

شَقْدٌ الشَّقِيءُ وَالشَّقِيذُ وَالشَّقْدَانُ : الَّذِي لَا يَكُونُ يَتَامً ، وَفِي الْقَهْلِيَّةِ : الشَّقْدُ الْمَيِّتُ الَّذِي لَا يَكُونُ يَتَامً ، وَأَنَّهُ لَيَقْدُ الْمَيِّتَ إِذَا كَانَ لَا يَتَوَرَّاهُ الْبَاسُ ، زَادَ الْجَعْفَرِيُّ : وَلَا يَكُونُ إِلَّا شَقِيذًا يُعِيبُ النَّاسَ بِالْمَيِّتِ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَهُوَ الْمَيِّتُ الَّذِي يُعِيبُ النَّاسَ بِالْمَيِّتِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّقِيذُ الْبَعِيرُ السَّرِيعُ الْإِسَابُ ، وَقَدْ شَقِدَ بِالْكَسْرِ ، شَقْدًا . وَشَقِيذُ الرَّجُلِ : ذَهَبَ وَبُهِدَ . وَشَقْدُهُ : مَرَدُهُ ، وَهُوَ شَقْدٌ وَشَقْدَانٌ ، بِالتَّخْرِيشِ . الْأَصْحَمِيُّ : اشْقَدْتُ لَنَا إِشْقَادًا إِذَا مَرَدْتُ . وَشَقْدٌ هُوَ يَشَقْدُ إِذَا ذَهَبَ ، وَهُوَ الشَّقْدَانُ ، قَالَ عَائِدُ بْنُ كَعْبٍ الْحُمَارِيُّ (١) :

فَلَيْتَ لَسْتُ مِنْ غَفْطَانٍ أَصْلَى

وَلَا تَنْتَ وَيَتِيمٌ وَبَنِيهِمْ اِعْتِمَادُ إِذَا غَضِبُوا عَلَى وَالْقَهْلِيُّ

فَصَبْرَتْ كَأَنِّي قَرَأْتُ مَنَامُ (٢) مَنَامٌ : بَرَزَ نَارًا بَعْدَ تَارَةٍ ، وَبَعَثَ مَنَامٌ مَرْجَعًا . يُقَالُ : أَرَزْتُ أَيْ أَرَزْتُهُ وَمَرَدُهُ ، فَهُوَ مَنَامٌ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : أَصْلُهُ أَنَّ تَارَةً فَتَوَلَّيْتُ الْحَرَكَةَ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَحَلَفْتُ الْهَمَزَ .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ حَزَمَةَ : هَذَا تَصْصِيْفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَنَامٌ بِالنُّونِ ، يُقَالُ : أَرَزْتُ بِمَعْنَى أَرَزْتُهُ ، وَبِهِ النُّونُ ، وَهِيَ النُّونُ . وَالْأَخْبَارُ : بِمَعْنَى الْبُشْرَى ، قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ تَوَرَّعًا عَلَى قَوْلِهِمْ : فَلَنْ يَتَّارَ عَلَى أَنْ يُوَيْعَا ، أَيْ يَدَارَ .

وَقَرَّرَهُ شَقْدًا ، بَعِيدٌ ، قَالَ بَنَجَاجٌ : لَا تِلْكَ الشَّقَاتُ جِنَادًا يَحْتَدَا مَيِّتًا وَشَقْلًا لِلْأَعَايِي وَشَقْلًا

(١) فِي الْأَصْلِ وَسَائِرُ الْعِلْمَاتِ : وَحَامِرِينَ كَثِيرِينَ ، بِأَلَا ، وَفِي الصَّحَابِ وَبَرَحَ الْقَارِيسُ : كَبِيرٌ ، بِأَلَا .

(٢) قَوْلُهُ : وَإِذَا غَضِبُوا فِي الصَّحَابِ - فِي هَذَا الْمَثَلِ ، رَأَى مَادَّةَ «تَوَرَّعَ» ، وَلَقَدْ غَضِبُوا .

أَرَادَ أَبَا نَجْدَةَ قَلَمٌ يَبْلُ كَيْفَ حَرَفَ اسْمَهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ حَامِيًا لَهُ .

وَالشَّقْدَةُ : الْغَضَابُ الشَّدِيدُ الْجَوْعُ . وَغَضَابٌ شَقْدَى . شَدِيدَةُ الْجَوْعِ وَالطَّلَبِ ، قَالَ بَيْهَقُ قَرَسًا :

شَقْدُهُ يَحْكُمُ فِي جَرِيئِهِ صَرَمٌ  
وَالشَّقْدَانُ : الْغَضَبُ وَالْوَرَعُ وَالطَّحَنُ  
وَسَامٌ أَرَمَسَ وَالسَّاسَةُ ، وَوَجِدَتْهُ (٣)  
شَقْدَةً ، وَجَعَلَتْهُ لَمَرَّةً مِنَ الْقَرِيرِ الشَّقْدَانِ  
وَاحِدًا ، فَقَالَتْ تَهَجُّو زَوْجَهَا وَتُجَبِّهْهُ  
بِالْحِرْيَاءِ :

إِلَى قَصِيرٍ شَقْدَانٍ كَانَ سِبَالَةً  
وَلَجِيئَةٍ فِي خُرُومَانٍ مَتَوَلِّ

الْحِرْيَاءُ : بَقْلَةٌ خَضِيَّةُ الرَّبْعِ تَنْبِتُ فِي الْأَعْطَالِ وَالشَّتَاءِ ، وَأَوْرَدَ الْأَخْزَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُشْتَبِهًا بِهِ عَلَى الْوُجُوهِ مِنَ الْحِرْيَاءِ . وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدَانُ : الْجَرِيءُ ، وَجَعَلَهُ شَقْدَانٌ وَكَلَّمَ كَرَوَانًا وَكَرَوَانًا ، وَقِيلَ : هُوَ جَرِيءٌ خَفِيضٌ مَتَوَلِّبٌ مَسَلُ الْأَسْرِ يَلْقَى بِسَوْقِ الْبَصَا . وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ : وَلَقَدْ الْجَرِيءُ (عَنِ الْحَامِي) ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الشَّقْدَانِ وَالشَّقْدَانُ ، قَالَ :

فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا  
رَأَتْهُ الشَّقْدَانِي تَصْطَلِي  
اسْتَوْلَاهَا تَحْرِيًا لِلشَّمْسِ فِي شَقْوِ الْحَرِّ ،  
وَقَالَ يَصْفِيهِمْ فِي الشَّقْدَانِي فِي هَذَا الْبَيْتِ  
الْقَرَارِي : قَالَ : وَهَذَا عَقْلًا ، لِأَنَّ الْقَرَارِي لَا يَصْطَلِي بِالنَّارِ ، وَإِنَّمَا وَصَفَ الْحَمَزَةَ ذَكَرَ أَنَّهَا رَعَتْ الرَّبْعَ حَتَّى اسْتَوْلَى الْحَرُّ وَاسْتَطَلَّتِ الْحِرْيَاءُ وَطَعِنَتْ فَتَحَاجَتِ [إِلَى] الْوُرُودِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ قَلَادَةً قَطَعَهَا :

تَقَادَفَ وَالْمُصْفُورُ فِي الشَّقْرِ لَاجِي  
مَعَ الْغَضَبِ وَالشَّقْدَانِ تَشْمُو مَسْمُومًا  
أَيُّ تَشْمُو فِي الشَّقْرِ ، وَقِيلَ : الشَّقْدَانُ (٤) «وَاحِدَةٌ» فِي الْأَصْلِ رَأَى الْعِلْمَاتُ

كُلُّهَا : وَوَجَدَتْهَا . وَهُوَ تَصْصِيْفٌ .

الْحَمَزَاتُ كُلُّهَا وَالْهَوَامُّ ، وَاجْتَبَاهَا شَقْدَةً وَشَقْدًا وَشَقْدًا ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ تَكُونُ الشَّقْدَةُ وَاحِدَةً الشَّقْدَانِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْأُذُنِ .

وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدَانُ وَالشَّقْدَانُ (الْأَخِيرَةُ) عَنْ تَعْلِيْقٍ : الذُّبُّ وَالصَّبْرُ وَالْجَرِيءُ . وَالشَّقْدَانُ : فِرَاحُ الْخَبَازِي وَالْقَطَا وَنَحْوُهَا . وَالشَّقْدَانُ : الْخَفِيَّةُ الْهَوَاجُ (عَنْ تَعْلِيْقٍ) . وَمَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ، أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ وَمَتَاعٌ لَيْسَ بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ، أَيْ شَيْءٌ . وَكَلَامٌ لَيْسَ بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ، أَيْ نَقَصٌ وَلَا عَقْلٌ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ، أَيْ مَا بِهِ خَرَلًا .

وَمَلَانِ يُمَاقِلِي أَيْ يُمَاقِلِي . الْأَخْزَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيِّ : لَمَرَّةً مَقْدَانَةً وَشَقْدَانَةً وَغَدَانَةً أَيْ بَلِيَّةً سَيْطَانَةً .

هـ هَلْفُهُ الْأَشْقَرُ مِنَ الشَّوَابِ : الْأَشْقَرُ فِي شَقَّةٍ حَسْرَةٍ صَالِحَةٍ يَحْسُرُ بِهَا السَّيِّئُ وَالْمَعْرُوفَةُ وَالنَّاصِيَةُ ، لِأَنَّ اسْوَدَّ لَمَعَوُ الْكَيْفِيَّةِ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَكْمَرُ الْخَيْلِ ، وَذَوَاتُ الْخَيْلِ بِهَا شَقْرًا شَقْرًا (حِكَاةُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) . هَلَيْتُ : الْفَقْرُ وَالشَّقَرُ مَقْصُرٌ الْأَشْقَرُ ، وَفُوتِلَ شَقْرٌ يَنْقُرُ شَقْرَةً ، وَهُوَ الْأَشْقَرُ مِنَ الشَّوَابِ . الْمُحَاسِنُ : وَالشَّقَرُ كُنَ الْأَشْقَرُ ، وَهِيَ فِي الْإِنْسَانِ حَسْرَةٌ صَالِحَةٌ وَخَرَقَةٌ مَالِيَّةٌ إِلَى الْبَيَاسِ ، ابْنُ سِينَةَ : وَشَقَرُ شَقْرًا وَشَقَرٌ ، وَهُوَ أَشْقَرُ ، وَلَمْ يَكُنْ كَقَرٍ ، قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْأَفْقِ اشْقَوَارًا  
وَالْأَسْمُ الشَّقَرَةُ وَالْأَشْقَرُ مِنَ الْأَوَّلِ : الَّذِي يُبْهِرُ لَوْ كُنَ الْأَشْقَرُ مِنَ الْخَيْلِ . وَبَيَّرَ لَمَعَرُ أَيْ شَدِيدَةُ الْحَسْرَةِ . وَالْأَشْقَرُ مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي يَتَوَلَّى بِيَاضَهُ حَسْرَةً صَالِحَةً . وَالْأَشْقَرُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي قَدْ صَارَ عَقْلًا ، يُقَالُ : دِمُّ أَشْقَرٍ ، وَهُوَ الَّذِي صَارَ عَقْلًا ، وَكَمْ يَنْقُرُ خَيْارًا .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : قَالَ : لَا تَكُونُ حَوْرًا

العرب في مبرار الرجل إلى أخيه ما يشق عنه غيره. أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشَقْرِي، أَي أَخْبَرْتُهُ بِأَمْرِي، وَأَعْلَنْتُهُ عَلَى مَا أَسْرَهُ مِنْ غَيْرِهِ. وَبَقِيَ شَقْرُهُ وَشَقْرُهُ، أَي شَكَوَ حَالَهُ، قَالَ الْمَجَاجُ:

جاري لا تشكركي علىي  
سوى وإشفاي علىي بيوري  
وكثرة الكيس من شقوري  
مع الجلال ولا يصح القوي  
وقد استشهد بالشقور في هذيل الأبيات لغير ذلك، قِيلَ: الشقور، بالكسر، بمعنى الثغر، وهو بث الرجل وجهه. وَرَوَى الْمُتَنَبِّي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَشَدُّ بَيِّنَ الْحَجَاجِ فَقَالَ: رَوَى شَقْرِي وَشَقْرِي، وَالشَقْرُ: الْأَمْرُ الْمُؤَسَّسُ، الْوَاحِدُ شَقْرٌ. وَالشَقْرُ: هُوَ الْهَمُّ الْمُسَوَّرُ، وَقِيلَ: أَحْبَبْتُ بِشَقْرِهِ أَي بِسُوءِهِ. وَالشَقْرُ، بِفَتْحِ الْغَايَةِ مُشْدَدَةٌ: جِسْمٌ بِالْجَوْنِ قَدِيمٌ، قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ بَنَاتِ الدُّهْرِ:

وَأَرْقَنَ بِاللَّوِيِّ مِنْ رَأْسِ حَصْبِي  
وَأَرْقَنَ بِالسَّابِوِ رَبَّ الْمُشَقْرِ (١)  
وَالْمُشَقْرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:  
دَوِينُ السَّعَا اللَّائِي يَكِينُ الْمُشَقْرَا  
وَالْمُشَقْرُ أَيْضاً: جِسْمٌ، قَالَ الْمُجَلِّدُ:  
فَلَيْنَ بَيَّتَتْ لِي الْمُشَقْرُ فِي  
صَنْبَرٍ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعَصْمُ  
لَتَنْتَبِهَنَّ عَنِّي الْمَرْئَةُ إِنْ (م)  
لِلَّهِ كَيْسٌ كَحُلُوبِ عِلْمٍ  
أَرَادَ: فَلَيْنَ بَيَّتَتْ لِي جِسْماً يَكُنُ الْمُشَقْرُ.  
وَالشَّقْرَاءُ: قُرْبَةٌ لِيَكُنَّ بِهَا نَحْلٌ، حَكَاهُ  
أَبُو رِيَّاسٍ فِي تَشْبِيرِ أَعْمَارِ النَّاسِ، وَأَنْشَدَ  
لِزَيْدِ بْنِ جَبَلٍ:

(١) قوله: «وَأَرْقَنَ بِاللَّوِيِّ إِلَه» أَرَادَ بِهِ  
أَكْبَرَهُ سَابِغَ نَوْفَةِ الْجِدْلِ، وَقِيلَ:  
وَلَقِيَ بَنَاتِ الدُّهْرِ أَبْنَاءَهُ نَاعِطٍ  
بِمَسْجَعِ دُونَ السَّاعِ وَمَنْظَرِ

الْبَرِّ، قَالَ: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الشَّقْرَاءَ هُوَ  
الشَّقْرُ نَفْسُهُ، وَكَيْسٌ ذَلِكَ يَقْوَى، وَقِيلَ:  
الشَّقْرَاءُ نَبْتُ لَه تَوْرَ يَوْ حَمْرُهُ كَيْسَتْ  
بِاصْبَعِهِ، وَحَبَّةٌ يُقَالُ لَهَا الْخُضْمُ.  
وَالشَّقْرَانُ: دَاهٍ يَأْخُذُ الْأَرْحَ، وَهُوَ يَغْلُ  
الرُّؤْسَ يَطْلُو الْأَذَنَةَ ثُمَّ يَصُدُّ فِي الصَّبَا  
وَالشَّقْرُ:

وَالشَّقْرَانُ: نَبْتُ (٢) أَوْ مَوْضِعٌ.  
وَالشَّقْرُ: سَائِبُ الْعَرَبِ، وَاجِدَتْهَا  
شَقْرَةٌ. قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِرَأْسِهِ وَرَدَّ  
عَلَيْهِ: مِنْ أَيْنَ وَضَعَ الرَّأْسَ؟ قَالَ: مِنْ  
الْجَيْ، قَالَ: وَأَيْنَ كَانَ يَبْتَكَ؟ قَالَ:  
يَأْخُذِي هَلِوُ الشَّقْرَاءِ، وَبَنُو قَوْلٍ ذِي  
الرُّؤْسِ (٣):

.... مِنْ ظِلَاءِ الشَّقَارِ  
وَقِيلَ: الشَّقَارُ مَوْضِعٌ. وَالشَّقَارُ مِنْ  
الرَّمَالِ: مَا انْقَادَ وَتَصَوَّبَ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ  
أَجَلَةُ الرَّمَالِ، الْوَاحِدُ شَقْرٌ.  
وَالْأَشَقْرُ: جِبَالٌ بَيْنَ حَكَّةَ وَالْمَكِينَةِ.  
وَالشَّقْرُ: صَرْبٌ مِنَ الْجَزَاءِ أَوْ  
الْجَنَادِيهِ.  
وَشَقْرَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو قَيْلَةَ مِنْ  
الْعَرَبِ يُقَالُ لَهَا شَقْرَةٌ.  
وَشَقْرَةٌ: قَبِيلَةٌ لِي بَنِي ضَبَّةَ، فَذَا نَسَبَتْ  
إِلَيْهِمْ فَحَسَتْ الْغَايَةَ قُلْتُ شَقْرِي.

وَالشَّقْرُ: الْحَاجَةُ. يُقَالُ: أَخْبَرْتُهُ  
بِشَقْرِي، كَمَا يُقَالُ: أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِمَجْرِي  
رَجْرِي، وَكَانَ الْأَصْحَى يَقُولُهُ يَنْجِي  
الشَّيْءَ، وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ: الْقَصْمُ أَصَحُّ، لِأَنَّ  
الشَّقْرَ بِالْقَصْمِ بِمَعْنَى الْأُمُورِ الْإِصْبَاقِ وَالْقَلْبِ  
الْمُؤَسَّسَةِ لَهُ، الْوَاحِدُ شَقْرٌ. وَيَنْ أَسْأَلُ

(٢) قوله: «وَالشَّقْرَانُ نَبْتُ إِلَه» قَالَ  
بِأَقْوَى: لَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا الْوَرْنِ إِلَّا شَقْرِي، يَنْجِي  
فَكَسَرَ وَخَفِيفَ الْهَاءِ، وَظَرَّانَ وَظَرَّانَ.

(٣) قوله: «وَمَنْ يَغْلِي الرِّمَةَ إِلَه إِلَه» هُوَ كَمَا  
فِي رَحْرِ الْقَامُوسِ:  
كَأَنَّ حَرَى الرَّيَّانِ مِنْهَا تَكَلَّمَتْ  
عَلَى أَمٍّ يَنْفَعُ مِنْ ظِلَاءِ الشَّقَارِ

شَقْرَاءَ، وَلَا أَذَنَهُ حَوْرَاءَ وَلَا مَرْمَاءَ، لَا  
تَكُونُ إِلَّا نَاعِصَةً يَأْخُصُ التَّيْتِينَ فِي نَصْرِ  
يَأْخُصُ الْجِدْلُ فِي غَيْرِ مَرْمَوْ وَلَا شَقْرَةٍ وَلَا أَذَنَةٍ  
وَلَا مَرْمَوْ وَلَا كَسَمَ لَرْنٍ حَتَّى يَكُونُ لَوْهَا  
مُفْرَقَةً وَدَهْنًا ظَاهِرًا. وَالْمَرْمَاءُ وَالْمَرْمَاءُ:  
الَّتِي يَتَّبِعُ يَأْخُصُ فِيهَا الْفُحْلُ وَلَا يَتَّبِعُ  
يَأْخُصُ جِلْدُهَا.

وَالشَّقْرَاءُ: اسْمُ فَرْسٍ رُبْعَةٍ بَنُو أَبِي،  
صِفَةٌ غَالِيَةٌ.

وَالشَّقْرُ: بِكَسْرِ الْغَايَةِ شَقَاتِي الثَّانِي،  
وَيُقَالُ: نَبْتُ أَحْمَرٍ، وَاجِدَتْهَا شَقْرَةٌ، وَبَنُو  
سَمَى الرَّجُلِ شَقْرَةٌ، قَالَ مَرْكُزَةُ:  
وَسَقَايَ الْقَوْمِ حُلًّا مَرَّةً

وَعَلَى الْخَلِّوِ دِمَاءُ كَالشَّقْرِ  
وَرَبَّوِي: وَمَعْلَا الْخَلِّ.

وَجَاءَ وَالشَّقْرَاءُ وَالشَّقْرَاءُ، وَالشَّقْرَاءُ  
وَالشَّقْرَاءُ، مَعْلَا وَمَعْلَا، أَيِ بِالْكَسْبِ.  
أَبْنُ قُرَيْبٍ: يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِالشَّقْرِ وَالْغَيْرِ،

إِذَا جَاءَ بِالْكَسْبِ.  
وَالشَّقْرُ وَالشَّقْرَاءُ: قَبِيلَةٌ ذَاتُ زُهَيْرَةٍ،  
وَهِيَ أَهْلُ طَلُوءٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ  
الذَّنْبَانِ (١) وَزَهْرَتُهَا شَكْلَاءُ، وَفَدَتْهَا لَطِيفٌ  
أَخْبَرُ، ثَمْبِي يَتَّبِعُهَا قَبِيلَةُ الْقَضِيوِ، وَهِيَ كَحَمْدُ  
فِي الْمَرْحَى، وَلَا تَبْقَى إِلَّا لِي عَامِرٌ حَصْبِيوِ،  
قَالَ ابْنُ مُثَنَّى:

حَفَا ضَيْفُ شَقَارِي ضَرَابِيْنَ حَمِيرٍ  
تَحْلَمُ مِنْ أَطْرَافِهَا مَا تَحْلَمُ  
وَقَالَ أَبُو حَتْفَةَ: الشَّقْرَاءُ، بِالْقَصْمِ  
وَتَقْوِيدِ الْغَايَةِ، نَبْتُ، وَقِيلَ: نَبْتُ فِي  
الرَّجُلِ، وَلَهُ وَبِحْ شَقْرَةٍ، وَتَوَكَّدَ فِي طَعْمِهِ  
(١) قوله: «مِنَ الذَّنْبَانِ» - بِالْهَاءِ الرَّسَدَةُ -

فِي الْأَصْلِ، وَلِي الطَّبَاتِ جَمِيعُهَا: بِالذَّنْبَانِ  
- بِالْهَاءِ الْفَتْحَةِ النَّحْبَةُ - وَهُوَ حَرِيفٌ. وَطَقَّ عَلَيْهِ  
الصَّحْبُ قَالَ: وَكَذَا بِالْأَصْلِ. وَالصَّرَابُ  
مَا ذَكَرَهُ. وَالذَّنْبَانُ نَبْتُ ذَاتِ أَفْئَانٍ طَوَالَ غِيَرَاهُ  
الرُّوقِ... وَقَالَ أَبُو حَتْفَةَ: الذَّنْبَانُ عَشَبٌ لَهُ جَزْرَةٌ  
لَا تَزُكُّ وَفَضْلَانِ مَشْرَعَةٌ... انظر مادة «دنب»  
فِي اللِّسَانِ.

[عبد الله]



مَتَى أُمِرَ عَلَى الشَّقَرَاءِ مُتَعَبًا  
عَلَى التَّيِّ بِسُورَةٍ لَحْمُهُا زَيْتٌ  
وَالشَّقَرَاءُ: مَا لَيْسَ بِقَادَةٍ بَيْنَ سَكَنِ  
وَلَى الْحَيَاسِ: أَنْ عَمِدَ بَيْنَ سَكَنَةٍ لَمْ يَكُنْ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْمُهُ لَمْ يَكُنْ مُتَعَبًا  
بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقَرَاءِ وَهَذَا مَادَانُ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُ السَّعْدِيَّةِ فِي مَوْجِبِهِ.  
وَالشَّقِيرُ: أَرْضٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:  
وَأَقْفَرْتُ الْقَرَارَةَ وَالْحَيَا  
وَأَقْفَرْتُ بَعْدَ طَائِفَةِ الشَّقِيرِ  
وَالشَّافِرُ: شَى بَيْنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَرْدِ،  
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ أَشْقَرَى.

وَبَنُو الْأَشْقَرِ: حَى أَيْضًا، يُقَالُ لَأَهْلِهِمُ  
الشَّقَرَاءُ، وَقِيلَ: أَبُوهُمُ الْأَشْقَرُ سَعْدٌ بَيْنَ  
مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بَيْنَ قَهْمٍ وَبَنَسَبٍ  
إِلَى بَنِي شَقْرَةَ شَقْرَى، وَالْفَتْحُ، كَمَا يَنْسَبُ  
إِلَى النِّعْرِ بْنِ قَابِلٍ نَمِرَى.  
وَأَشْقَرُ وَشَقِيرُ وَشَقْرَانُ: أَسْمَاءُ. قَالَ ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ: شَقْرَانُ السَّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنْ  
قُضَاعَةَ.

وَالشَّقَرَاءُ: اسْمُ قَرْسٍ رَسَمَتْ إِيَّاهُ (١)  
فَقَتَلَتْهُ، قَالَ يَرْبُ بْنُ أَبِي خَالِيزٍ الْأَسَدِيُّ  
يَهْجُو عَنِيَّةَ بْنَ جَنْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَكَانَ عَنِيَّةُ  
قَدْ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَقَتَلَتْهُ وَجَلَّ مِنْ  
بَنِي كِلَابٍ لَمْ يَمْنَعْهُ:

فَأَصْبَحَ كَالشَّقَرَاءِ لَمْ يَبْدُ شَرْهًا

سَابِقَ وَجَلَبِيهَا وَبِرَضَاتِ أَفْرَ

الشَّهَادِي: وَالشَّقَرَاءُ هُوَ السَّجَرُ، وَهُوَ

السَّعْرُجُ، وَنَسَبُهُ:

عَلَيْكَ وَمَا الْبُذْنُ كَالشَّقَرَاءِ

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الشَّقَرُ الدُّبُّ.

• شَقْرَى: الشَّقْرَاقُ وَالشَّقْرَاقُ: طَائِفَتَانِ  
الْأَخِيلِ، وَالشَّرَبُ تَشَامُّهُ يَوْمًا قَالُوا  
شَقْرَاقُ بَنِي سِيرَطَانٍ، قَالَ الْقُرَاءُ: الْأَخِيلُ  
الشَّقْرَاقُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَكْتَسِبُ الشَّيْبَ، وَرَوَى  
فُلَيْبُ بْنُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْأَخْلَبُ  
هُوَ الشَّقْرَاقُ يَفْتَحُ الشَّيْبَ الْحَيَانِي  
شَقْرَاقُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ فِيلَالٍ. اللَّيْثُ:  
الشَّقْرَاقُ وَالشَّقْرَاقُ، لُتَانُ، طَائِفَتَانِ فِي  
أَرْضِ الْجَرَمِ فِي مَنَاطِئِ النَّخِيلِ كَقَدْرِ الْعُلْبِ  
مَرْقُطٍ بِحِمْرٍ وَخَضِرٍ وَيَبَاضٍ وَسَوَادٍ، وَأَنَّهُ  
أَعْلَمُ.

• شَقْصُ: الشَّقْصُ وَالشَّقْصُ: الْعَائِقَةُ بَيْنَ  
الشَّيْءِ، وَالْقَيْطَةُ بَيْنَ الْأَرْضِ، يَقُولُ:  
أَعطاه شَقْصًا مِنْ مَالِي، وَقِيلَ: هُوَ قَيْلٌ بَيْنَ  
كَثِيرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحُطُّ. وَلَكِنْ شَقْصُ هَذَا  
وَشَقْصُهُ كَمَا يَقُولُ يُصَفُّ وَتَوْبِيغُهُ، وَالْجَمْعُ  
بَيْنَ كُلِّ ذَلِكَ الشَّقْصُ وَالشَّقْصُ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي بَابِ الشَّقْصِ: قَالُوا  
الشَّقْرَى شَقْصًا مِنْ ذَلِكَ، أَرَادَ بِالشَّقْصِ  
تَوْبِيغًا مُطَوَّلًا غَيْرَ مَقْرُوفٍ، قَالَ حُمَيْرٌ: قَالَ  
أَرَاءِيُّ: اجْتَمَعَ مِنْ هَذَا جَرَشَقِصًا، أَيْ  
يَا اشْتَرَيْتَهَا.

وَلَى الْحَيَاسِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذِلَيْلٍ أَعْتَقَ  
شَقْصًا مِنْ مَمْلُوكِهِ، فَأَجَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

وَقَالَ: كَيْسَ لَكَ شَرِيكَ، قَالَ:

شُورٌ، قَالَ خَالِدٌ: الصَّبِيغُ وَالشَّرِيكَ

وَالشَّقْصُ وَاحِدٌ، قَالَ حُمَيْرٌ: وَالشَّقْصُ

وَهُوَ فِي التَّجْنِ الْمُفْتَرَكِ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِذَا فُرِزَ جَزَأَ أَنْ

يُسَيَّ شَقْصًا، وَبَنَةُ تَنْقِيسِ الْمُتَوَكَّلِ، وَهُوَ

تَنْقِيسُهَا وَتَنْقِصُ أَعْضَائِهَا، وَتَنْقِيلُ

بِهِمَا بَيْنَ الشَّرَكَاهِ. وَهَذَا الَّذِي تَكُونُ

لِلدُّبِّ نَسَبُ جَرَّةٍ، وَأَمَّا الْإِبِلُ فَالْجَرْدُ.

وَرَوَى عَنْ الشَّيْخِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ بَاغَ

النَّخَرَ لَكَ شَقْصُ الْخَتَايَرِ، أَيْ لَيْسَ تَجِدُ بَيْنَ

النَّخَارِ أَيْضًا، كَمَا يَسْتَجِلُّ بَيْنَ الْخَيْرِ،

يَقُولُ: كَمَا أَنْ تَنْقِصَ الْخَتَايَرِ حَرَامَ كَذَلِكَ

لَا يَجُوزُ بَيْنَ الْخَيْرِ، مَتَانًا فَلْيَنْقِصِ الْخَتَايَرِ  
يَقْطَعُ وَيُنْصِبُ أَعْضَاءَهُ كَمَا يُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا بَاغَ  
لَحْمَهَا. يُقَالُ: شَقْصُهُ بِشَقْصِهِ، وَيَوْمَ سَيَّ  
الْقَصَابِ مُنْقَصًا، لَمَتْنِي مِنْ اسْتَحْلُ بَيْنَ  
الْخَيْرِ فَلَيْسَ تَجِدُ بَيْنَ الْخَيْرِ، فَأَهْمًا فِي  
الشَّرِيحِ سَوَاءٌ، وَهَذَا لَفْظُ مَتَانِ الشَّيْءِ،  
تَقْدِيرُهُ مَنْ بَاغَ الْخَيْرَ فَلَيْسَ يَلْخَايَرِ  
قَصَابًا، وَجَعَلَ الْخَتَايَرِ مِنْ كَلَامِ  
الشَّيْءِ، وَهُوَ حَيْثُ مَرْجُوعُ رَوَاهُ الْمُفِيدَةُ  
ابْنُ شَيْبَةَ، وَهُوَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: يُقَالُ لِلْقَصَابِ شَقْصُ  
وَالْيَقْصُ مِنْ الصَّلَاةِ، مَا طَالَ

وَعُضُيْهِ، قَالَ:

بِهِمَا تَنْقِصُهَا كَالْحَرَابِ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَشَاهِدُهُ أَيْضًا قَوْلُ الْأَعْمَشِ:

لَكَ رَكْمٌ تَحْلَا لَكُمْ جَرَامَةً

وَكَمْ تَكُونُ بَيْنَ لَكُمْ مَنَاصِلًا

وَلَى الْحَيَاسِ: أَنَّهُ كُنِيَ سَعْدٌ بَيْنَ مَدَاوِ

فِي الْأَحْكَامِ بِشَقْصِ ثُمَّ حَسَنَ، وَالْيَقْصُ:

تَعَلُّ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ غَرِيضٍ،

فَإِذَا كَانَ غَرِيضًا فَهُوَ الْيَمْلَةُ، وَبَنَةُ

الْحَيَاسِ: فَأَعَادَ مَنَاصِلَ فَقَطَعَ تَرَابِصَهُ،

وَقَدْ لُكِّزَ فِي الْحَيَاسِ مُفْرَدًا وَتَجْمُوعًا،

لِلشَّقْصِ مِنَ الصَّلَاةِ: الطَوِيلُ وَلَيْسَ

بِالْغَرِيضِ، فَأَمَّا الْغَرِيضُ الطَوِيلُ، يَكُونُ

قَرِيبًا مِنْ دُفْرِ، فَهُوَ الْيَمْلَةُ، وَالْيَقْصُ عَلَى

النَّصْرِ مِنَ التَّعَلُّ، وَلَا يَجُوزُ يَوْمًا، يَلْبَسُ يَوْمَ

الْعَيْنَانِ، وَهُوَ شَرُّ اللَّيْلِ وَأَحْرَبُهُ، يَرَى يَوْمَ

الْعَيْنِ وَكُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَأْتِي الْغِيَاةَ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَالدُّبُّ عَلَى صِيغَةِ ذَلِكَ قَوْلُ

الْأَعْمَشِ:

وَلَوْ كُنْتُ بَيْنَ لَكُمْ تَنْقِصًا

يَهْجُوهُ وَيَرْذَلُهُمْ. وَالْيَقْصُ: سَهْمٌ يَوْمَ

تَعَلُّ غَرِيضٍ يَرَى يَوْمَ الْوُحْشِ، قَالَ أَبُو

مَتَشَرِّفٍ: هَذَا التَّضْيِيرُ لِلْيَقْصِ خَطَأً،

وَرَوَى أَبُو عِيَّادَةَ عَنْ الْأَمْسِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

الْيَقْصُ مِنَ الصَّلَاةِ الطَوِيلِ، وَفِي تَرْجَمَةِ

حَقًّا: الْيَقْصُ السَّهْمُ الْغَرِيضُ التَّعَلُّ.

(١) قوله: هزعت إني الخ، أي لا من  
لصدنها، بل دعت فلانًا فأصابها إني لقطعه.  
وقيل إني جمعت بصاحبها يومًا فبقت حل واد،  
فأرادت أن تبيد فقهرت، فانطقت عنها، وسلم  
صاحبها، فبقت حل واد، إن الشقراء لم تبتد شقراها  
وجلبها.



أَعْلَاهَا ، أَسَدَ حَمْرَةٍ مِنَ الشَّقَائِ ، هُوَ هَذَا الزَّهْرُ الْأَحْمَرُ الْمَعْرُوفُ ، وَيُقَالُ لَهُ الشُّعْرُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّقِيقَةِ ، وَهِيَ الْفَرْجَةُ بَيْنَ الرَّمَالِ . قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : وَالشَّقَائِي سَحَابٌ يَتَجَمَّعُ بِالْمَطَارِ الْبَاقِيَةِ ، قَالَ الْهَلْهَلِيُّ : قُلْتُ لَهَا : مَا نَعْمُ إِلَّا كَرُوضُهُ

دَيْسُوهُ الرُّبَى جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِيُّ وَالشَّقِيقَةُ : الْمَطَرَةُ الْمُتَّصِلَةُ لِأَنَّ النِّعَمَ انْتَقَى عَنْهَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمِينِ : وَاسْمٌ يَمْتَنِيهِ كَأَنَّ وَبِصْهَ

وَبِصْصَ الْحَيَا لَهْدَى لِنَجْوَى شَقَائِيهِ

وَقَالُوا : الْمَالُ بَيْنَنَا شِقٌّ وَشِقٌّ الْأَلَمَةُ وَالْأَلَمَةُ ، أَيْ الْخُرُوضُ ، أَيْ نَحْنُ مُسَارُونَ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخُرُوضَ إِذَا أُخْبِتَ فَفَقَّتْ طَوْلَا انْتَفَتَتْ بِضَمٍّ ، وَهَذَا شَقِيقٌ هَذَا ، إِذَا انْتَقَى بَضْمَيْنِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا شَقِيقٌ الْأَخَرُ ، أَيْ أُنْوَهُ ، وَبَنُو قَيْلٍ فَلَانَ شَقِيقٌ فَلَانٌ ، أَيْ أُنْوَهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِبِيُّ وَقَدْ صَرَّهَ :

يَا بَنِي أُمِّي وَبَا شَقِيقٌ نَفْسِي  
لَسْتُ خَلِيقَتِي لِأَنَّ شَدِيدِي  
وَالشَّقَّ وَالشَّقَّ : مَا بَيْنَ الشَّعْرَيْنِ مِنْ حَيَا الْمَرْأَةِ .

وَالشَّقَّاقُ مِنَ الطَّلَعِ : مَا طَلَعَ قَصَارَ يَدَادِ الشَّعْرِ ، لِأَنَّهُا تَنْتَقِي الْكَلَامَ ، وَاحِدَتُهَا شَقَاقٌ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ بَعْضِ بَنِي سَوَادَةَ : انْتَقَى النُّخْلُ : طَلَعَتْ قَوْلَاهُ .

وَالشَّقَّةُ : الشَّقِيقَةُ أَوْ الْقِطْعَةُ الْمُشَقَّقَةُ مِنْ لَوْحٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْفَضِيرِ : احْتَدَ فَمَارَاتَ بَيْنَهُ شِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ

وَشِقَّةٌ فِي السَّيَاءِ . وَقَدْ حَاشِدَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ : مَا كَانَ لِيُنْفِي بِأَيُّهِ لِي شِقَّةٌ مِنْ تَمَرٍ ، أَيْ قِطْعَةٌ تَنْشَقُّ مِنْهُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَبُو مَوْسَى بَعْدَهُ فِي الشُّبْنِ ، ثُمَّ قَالَ : وَبَنُو آدَةَ قَضَبَ فَمَارَاتَ بَيْنَهُ شِقَّةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ ، وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ بِالْجَمْعِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِيزِهِ . وَبَنُو حَاشِدٍ حَاشِيَةٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَمَارَاتَ

شِقَّةٌ فِيهَا فِي السَّيَاءِ وَشِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ ، هُوَ مُبَالَغَةٌ فِي الْفَضِيرِ وَالْخَبْثِ . يُقَالُ : قَدْ انْتَقَى فَلَانَ مِنَ الْفَضِيرِ ، كَأَنَّهُ امْتَلَأَ بِأَجْثِهِ يَوْحَى انْتَقَى ، وَبَنُو قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «كَأَدَّ تَبِيزِينَ الْغَيْظِ» .

وَشَقَّقْتُ الصَّعْبَ وَغَيْرَهُ فَشَقَّقَ . وَالشَّقُّ وَالشَّقَّةُ : بِالْكَسْرِ : يَضَعُ الشَّيْءَ إِذَا شَقَّ (الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) . يُقَالُ : انْتَلَعْتُ شِوْنَ السَّاءِ وَشِقَّةَ السَّاءِ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : شَذَّ هَذَا الشَّقُّ ، يُشَقُّ السَّاءُ .

وَيُقَالُ : الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شِوْنُ الشَّعْرَةِ وَشَقُّ الشَّعْرَةِ ، وَهِيَ مُتَقَارِبَانِ ، فَإِذَا قَالُوا شَقَّقْتُ عَلَيْكَ شَعًا نَعْبُوا . قَالَ : وَلَمْ تَسْمَعْ عَمْرَةَ .

وَالشَّقُّ : الشَّحِيحُ مِنَ الْجَبَلِ . وَالشَّقُّ : الشَّحِيحُ وَالْجَانِبِيُّ مِنَ الشَّقِّ الْبُصَا . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١) : لَا وَاللَّيْلِ جَبَلُ الْجِبَالِ وَالرَّجُلَانِ حَقْلَةٌ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ خَرَفَهَا ، فَجَبَلُ الرِّجَالِ يَلْتَوِي وَالْجِبَالُ لِهَذَا . وَقَدْ حَاشِدُ أَمْ زَيْدٌ : وَجَدَنِي فِي أَهْلِ عَيْتِمَةَ يَوْحَى ، قَالَ أَبُو عِيَّادٍ : هَوَاسٌ مَوْجِعٌ بِشَيْءٍ ، وَهَذَا يَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، فَالْكَسَرُ مِنَ الْمَشَقَّةِ ، وَيُقَالُ : هُمُ يَوْحَى مِنَ التَّعْيِشِ إِذَا كَانُوا فِي جَهَارٍ ، وَبَنُو قَوْلُهُ تَعَالَى : «لَمْ تَكُونُوا بِالْأَنْبِيَاءِ إِلَّا يَوْحَى الْأَنْفُسِ» ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّقِّ : يَضَعُ الشَّيْءَ . كَأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِضَمٍّ انْتَفَيْكُمُ حَتَّى يَكْتُمُوهُ ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَمِنْ الشَّقِّ ، فَالْفَتْحُ مِنَ الشَّقِّ ، كَأَنَّهُا إِرَادَتْ أَنْتَهُمْ فِي مَوْجِعٍ خَسِيرٍ ضَبِي كَالشَّقِّ فِي الْجَبَلِ ، وَبَنُ الْأَوَّلِ : الشَّقَا الْتَارَ وَلَوْ يَوْحَى تَمَرٌ ، أَيْ يَضَعُ تَمَرَةً يُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِلُوا مِنْ الصَّلَاةِ شَيْئًا .

(١) عبارة المحكم : «وحكى ابن الأعرابي : لا والليلى جبال الجبال» ، والجبال السبل ، ولم يفسره . وعندي أنه جعل الرجال الجبال والجبال جملة واحدة ، ثم خرفها ، فجعل الرجال علم والجبال لهذا .

[عبد الله]

وَالشَّقَاقَةُ وَالشَّقَائِي : عَلِيَّةُ الْعَادَاةِ وَالْجِلَافِ ، شَاءَهُ شَقَاقٌ وَشَقَاقًا . خَالَتُهُ . وَقَالَ الرَّجَّازُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنَّ الطَّالِبِينَ لَنَى شِقَاقِي بَيْتِهِ» ، الشَّقَائِي : الْعَادَاةُ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ ، وَالْجِلَافُ بَيْنَ الشُّبْنِ ، سَمَى ذَلِكَ شِقَاقًا لِأَنَّهُ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْ فَرِيقِي الْعَادَاةِ قَصَدَ شِقًا ، أَيْ نَاحِيَةً ، غَيْرَ شَيْءٍ صَاحِبِهِ .

وَشَقَّ أَمْرَهُ بِشَقِّهِ شَقًّا فَانْتَقَى : انْتَفَقَ وَتَبَدَّدَ اخْتِلَافًا .

وَشَقَّ فَلَانَ الْعَصَا ، أَيْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، وَشَقَّ عَصَا الطَّاعَةِ ، فَانْتَفَتَتْ ، وَهُوَ رِيثُ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : شَقَّ الْخَوَاصِرُ عَصَا الْمُتَمُودِينَ ، فَغَضَبُوا أَنْهُمْ قَرَّبُوا جَمْعَهُمْ وَكَيْدَتَهُمْ ، وَهُوَ مِنَ الشَّقِّ الَّذِي هُوَ الشُّدُّ . وَقَالَ الْإِيْثُ : الْخَاصِرِيُّ يَشَقُّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَيَشَاقُهُمْ جِلَافًا . قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ : جَبَلْتُ شَقْمَهُ الْعَصَا وَالشَّقَاقَةَ وَاحِدًا ، وَهِيَ مُكْتَظِلَةٌ عَلَى مَا تَرَى مِنْ تَفْسِيرِهِمَا آتِيًا . قَالَ الْإِيْثُ : يَقَالُ انْتَفَتَتْ عَصَاهَا بَنَدَ الْبَتَانِيَا ، إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ ، وَانْتَفَسَتْ عَصَاهُ بِالْبَيْنِ وَتَفَقَّتْ ، قَالَ قَيْسُ ابْنِ ذَرِيْعٍ :

وَنَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَانْتَفَسَتْ الْعَصَا  
يَبِينُ كَمَا شَقَّ الْأَيْمُ السُّوْدَانِغَ  
وَانْتَفَسَتْ الْعَصَا ، أَيْ تَفَرَّقَ الْأَمْرُ . وَشَقَّ عَلَى الْأَمْرِ يَنْشَقُّ شَقًّا وَشَقَّةً ، أَيْ يَقْلُ عَلَى ، وَالرَّاسِمُ الشَّقُّ ، بِالْكَسْرِ . قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : وَبَنُو قَوْلُهُ ، كَرَّأَ أَنْ انْتَقَى عَلَى أُنْفَى لَأَمْرِهِمْ بِالرَّسَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ لَسَعَتِي كَرَّأَ أَنْ أَقْلَ عَلَى أُنْفَى ، مِنَ الْمَشَقَّةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ .

وَالشَّقُّ : الشَّقِيقُ الْأَخُ ، ابْنُ سَيِّدَةٍ : شِقُّ الرَّجُلِ وَشَقِيقُهُ ، أُنْوَهُ ، وَبَنُو الشَّقِيقِ انْتَفَقَ . يُقَالُ : هُوَ أُنْفَى وَشَقُّ نَفْسِي ، وَبَنُو (٢) : السَّاءَ شَقَائِي الرِّجَالُ ، أَيْ تَفَارِيقُهُمْ وَأَنفَالُهُمْ فِي الْأَخْلَاقِ وَالطَّمَاعِ ، كَأَنَّهُمْ شَقِيقُونَ بَيْنَهُمْ ، وَلَوْلَا خَرَأَ خُلِقْتُ مِنْ (٢) قَوْلُهُ : «وَلِيهِ» بَنَى فِي الْحَبِثِ .

[عبد الله]

أَمْ وَحِيقَ الرَّجُلِ أَخُوهُ لَأَمُو وَيَاوِي .  
 وَفِي الْحَبِيثِ . أَنْتُمْ إِشْوَانَا وَأَشْقَانَا .  
 وَالْحَقِيقَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي ضِدِّهِ الرَّأْسِ  
 وَالْوَجْهِ ، وَفِي الْقَهْلِيْبِ : ضِدُّهُ يَأْخُذُ فِي  
 يَضَعُو الرَّأْسَ وَالْوَجْهَ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
 اسْتَحْتَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ بَيْنَ شَيْقِيَّةٍ وَهُوَ كَوْنُهُ بَيْنَ  
 ضِدِّهِ يَضَعُ فِي مَقْعَرِ الرَّأْسِ وَفِي أَسْفَلِ  
 جَانِبِهِ .  
 وَالشَّقُّ وَالْمَشَقَّةُ : الْجُحْدُ وَالْعَنَاءُ ، وَهِيَ  
 قَوْلُهُ بَرَّ وَجَلَّ : «لَا يَشُقُّ الْإِنْسَى» ، وَكَثُرَ  
 الْقَرَاهُ عَلَى كَثَرِ الشَّيْءِ ، مَعَاهُ لَا يَجْهَلُ  
 الْإِنْسَى ، وَكَانَ اسْمُ وَكَانَ الشَّقُّ فِعْلٌ ،  
 وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ : «يَجْعَلُ» ، «لَا يَشُقُّ  
 الْإِنْسَى» ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَهِيَ  
 بِمَعْنَى : وَأَنْشَدَ لِمَرْيَمَ بَقْلِيلٍ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ  
 فِي تَوَادُّهِ لَيْسَ زَيْدٌ :  
 وَالْحَبْلُ قَدْ تَجَشَّمَ أَرْبَابُهُ الشَّقُّ  
 فَقَدْ تَجَشَّمَ أَرْبَابُهُ الرَّابِئَةُ  
 قَالِي : وَجَعَلَ أَنْ يَذْهَبَ فِي قَوْلِهِ إِلَى أَنَّ  
 الْجَهْلَ يَنْقُصُ مِنْ قُوَّةِ الرَّجُلِ وَيَقْصُرُ حَتَّى  
 يَجْعَلَهُ قَدْ ذَهَبَ بِالضَّمِّ مِنْ قُوَّةٍ ، لَيْكُونَ  
 الْكُسْرُ عَلَى أَنَّهُ كَالضَّمِّ . وَالشَّقُّ :  
 التَّشَقُّقُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاوِدُ الْكُسْرِ قَوْلُ  
 السُّورِ بْنِ تَوَلَّبٍ :  
 وَلَيْزِي لَوْلِي يَمْسُو وَيَحْشِيهَا لَهُ  
 أَيْ يَنْصَبُ مِنْ شَيْئِهَا وَكَهْوَبٍ  
 وَكُلُّ الْعَجَازِ :  
 أَصْبَحَ مُشْغُولٌ يَوَازِي شَيْئًا  
 مَسْغُولٌ : يَنْشُرُ بِجَوْرِ ، وَيَوَازِي : يَمْسُو .  
 ابْنُ سِيدَةَ : وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِيهِ الشَّقُّ ،  
 بِالْفَتْحِ ، شَقَّ عَلَيْهِ يَشُقُّ شَقًّا  
 وَالْحَقُّ ، بِالضَّمِّ : مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ الْغَابِوِ  
 السَّيِّئَةِ الْمُسْتَطِيلَةِ ، وَالْجَمْعُ شَقَائِقُ وَشَقَقُ .  
 وَفِي حَدِيثٍ مُثَانٍ : أَنَّهُ أَوْسَلُ إِلَى أَمْرًا  
 بِشَيْقِيَّةٍ ، الشَّقُّ : خَسْفٌ مِنَ الْغَابِوِ  
 وَتَضَرُّبُهَا شَقَقَةً ، وَقِيلَ : هِيَ يَضَعُ كَوْبٍ .  
 وَالشَّقُّ : هِيَ الْمَقْعَرَةُ ، قَالَ : شَقَّةٌ

وَالشَّقَّةُ بَعْدَ مَجِيئِ إِلَى الْأَرْضِ الْجِدَّةِ . قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى : «وَلَكِنْ بَدَلْتُ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةَ» .  
 وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَدَّ الْقَيْسُ : إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ  
 شَقَقٍ يَبِيدُونَ ، أَيْ مَسَافَةٍ يَبِيدُونَ وَالشَّقَّةُ  
 أَيْضًا : السَّعْرُ الطَّوِيلُ .  
 وَفِي حَدِيثٍ زَيْدٍ : عَلَى قَرْسٍ شَقَّاهُ  
 مَقَّاهُ ، أَيْ طَوَّلَهُ . وَالْأَشَقُّ : الطَّوِيلُ مِنْ  
 الرَّجَالِ وَالْحَبْلِ . وَالْإِسْمُ الشَّقُّقُ ، وَالْأُنْثَى  
 شَقَّاهُ ، قَالَ جَابِرُ الْأَنْصَرِيُّ مَعَاوِيَةَ بْنَ بَكْرِ  
 الْخَلِيِّ :  
 وَيَوْمَ الْكَلَابِ اسْتَرْكَلْتُ أَمْلَاكًا  
 شَرْحِيلَ إِذْ إِلَى لَيْلَةٍ مُقْسِمٍ  
 لَيْسَتْ زَعْنُ أَرْمَاسًا فَأَرَاهُ  
 أَبُو حَتْمٍ عَنْ عَطْرِ شَقَّاهُ صَالِحٍ  
 وَبَدَى : عَنْ سَرَجٍ ، يَقُولُ : حَلَفَ عَدُوْنَا  
 لِيَنْتَزِعَنَ أَرْمَاسًا مِنْ أَيْدِيَانَا فَقَتَلَاهُ .  
 أَبُو عُبَيْدٍ : تَشَقَّقَ الْقَرْسُ تَشَقُّقًا إِذَا  
 ضَمَرَ ، وَأَنْشَدَ :  
 وَيَا لِحَالِ بَعْدَ ذَلِكَ يُطَيَّنُ  
 حَتَّى تَشَقَّقَ وَلَمَّا يَشَقُّنَ  
 وَاشْتِاقِي الشَّيْءَ : يُبَايَنُ مِنَ الشَّرِّ وَالْحَبْلِ  
 وَاشْتِاقِي الْكَلَامَ : الْأَخَذَ يَوْمَ بَيْنَا وَخَالَا .  
 وَاشْتِاقِي الْمَرْزُوقَ مِنَ الْحَرْمِ : أَخَذَهُ بِيَدِهِ .  
 وَيُقَالُ : شَقَقَ الْكَلَامَ إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ  
 مُحَرَّجٍ . وَفِي حَدِيثٍ الْبَيْعِ : تَشَقَّقُ  
 الْكَلَامَ عَلَيْكُمْ شَدِيدًا ، أَيْ الْفَطْلُ فِيهِ  
 لِيُخْرِجَهُ أَحْسَنَ مُحَرَّجٍ .  
 وَاشْتِاقِي لِحَضَانٍ وَتَقَالَا : كَلَامًا وَأَمْنًا  
 فِي الْحَضَرِ بَيْنَا وَخَالَا نَحْنُ نَزَلُوا لِقَعْدِهِ ،  
 وَهُوَ الْإِشْتِاقُ .  
 وَالشَّقَّةُ : الْأَعْدَاءُ .  
 وَأَشَقُّ الْقَرْسِ فِي عَنَوٍ : ذَهَبَ بَيْنَا  
 وَخَالَا . وَقَرْسٌ أَشَقُّ ، وَقَدْ أَشَقَّ فِي  
 عَدَوٍ : كَلَامُهُ يَمِيلُ إِلَى أَحَدِ شَيْئَيْنِ ، وَأَنْشَدَ :  
 وَتَبَايَزَتْ كَمَا يَمْنَى الْأَشَقُّ (١)

الْأَنْصَرِيُّ : قَرْسٌ أَشَقُّ لَهُ مَتَبَانِ .  
 فَأَلْأَسَمَى يَقُولُ الْأَشَقُّ الطَّوِيلُ ، قَالَ :  
 وَسَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ زُوَيْبَةَ يَصِفُ قَرْسًا فَقَالَ :  
 أَشَقُّ أَمْرٍ خَيْرٌ . فَجَعَلَهُ كَلِمَةً طَوِيلًا ، وَرَوَى  
 نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَشَقُّ مِنَ الْحَبْلِ  
 الْأَوَسُّ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . وَالشَّقَّةُ الْمَقَّةُ مِنْ  
 الْحَبْلِ : الْوَاسِطَةُ الْأَطْلَعُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ  
 أَعْرَابِيًّا يَنْبَأُ أُمَّةً فَقَالَ لَهَا : يَا شَقَّاهُ يَا مَقَّاهُ .  
 فَسَأَلَتْهُ عَنْ تَفْسِيرِهَا ، فَأَشَارَ إِلَى سَعَةِ مَشَقِّ  
 حَتَايَا .  
 وَالشَّقِيقَةُ : قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حُلِيِّ  
 زَمَلٍ . وَهِيَ مُتَكْرِمَةٌ لِلشَّيْءِ ، قَالَ  
 الْأَنْصَرِيُّ : حَلَكَا نَسَرَهُ لِي أَعْرَابِي . قَالَ :  
 وَسَمِعْتُ يَقُولُ فِي صِفَةِ الدُّنْيَا وَشَقَائِهَا :  
 وَهِيَ سَبْتَةٌ أَحْمَلُ . بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ ،  
 وَعَرْضُ كُلِّ حَبْلٍ مِيلٌ ، وَكَذَلِكَ عَرْضُ كُلِّ  
 شَيْءٍ شَقِيقَةٌ ، وَأَمَّا قَدَرُهَا فِي الطَّوْلِ فَمَا بَيْنَ  
 بَيْرَيْنِ إِلَى يَسْوَعَةِ الْفَتْحِ ، فَهُوَ قَدَرُ خَمْسِينَ  
 مِيلًا . وَالشَّقِيقَةُ : الْفُرْقَةُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ مِنْ  
 حِبَالِ الرُّمْلِ تَنْبِثُ الْمَشْبُ ، قَالَ أَبُو حَتْمٍ :  
 الشَّقِيقَةُ لَيْسَ بَيْنَ غِلْظِ الْأَرْضِ بِطَوْلِ مَا طَالَ  
 الْحَبْلُ ، وَقِيلَ : الشَّقِيقَةُ فُرْقَةٌ فِي الرُّمَالِ  
 تَنْبِثُ الْعُشْبَ . وَالْجَمْعُ الشَّقَائِقُ ، قَالَ  
 شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْطَرِ :  
 وَيَوْمَ تَخَفُّوُ الْحَسْبَيْنِ لَاقَتَ  
 بَرَّ شَيْئَانِ أَجَالًا يُقْصَارَا  
 وَقَالَ دُو الرُّمُ :  
 جَادَ وَشَقَائِقُ زَمَلِ الشَّقَائِقِ  
 وَالْحَسَنَانِ : تَقَارَنَ بَيْنَ زَمَلٍ وَبَيْنَ سَعِيٍّ ، قَالَ  
 أَبُو حَتْمٍ : وَقَالَ لِي أَعْرَابِي هُوَ مَا بَيْنَ  
 الْأَيْكَيْنِ : يَنْشُرُ بِالْأَيْكِلِ الْحَبْلِ . وَفِي حَدِيثٍ  
 ابْنِ عُمَرَ : فِي الْأَرْضِ الْخَاسِيَةِ حَبَائِثُ  
 كَالْحَبَائِثِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ : هِيَ قِطْعٌ غِلَظٌ  
 بَيْنَ حِبَالِ الرُّمْلِ ، وَاجْتَنَاهَا شَقِيقَةٌ ، وَقِيلَ :  
 هِيَ الرُّمَالُ تَنْفُشُ .  
 «الْمُتَبَقَّةُ وَالشَّقِيقَةُ : طَائِفٌ  
 الْأَشَقُّ : سَبْتَةٌ بَلَدٌ» ، قَالَ الْأَخْطَرُ :

(١) قوله : «وتبايزت كما يمني الأشق» في الأصل والطبعات جميعها : تبايزت . بالراء .

في نظم غريب الراس كانا  
يسمى الشَّقُّ وعالجا مولى  
والشَّقَّة: لفة البحر . ولا تكون  
إلا للبرى من الإبل . وقيل : هو شَرٌّ  
كأثره يخرجها البحر من فيه إذا عاج .  
والبحر الشَّقَلِي . ومنه شَقُّ الخطاء  
شفاق . وهو الشَّقَار بأبهر الجير  
الفرس وفي حديث علي رضي الله عنه : أن  
كثيراً من الخطاء من شقائق النمل  
فجعل للبطال حشاش . ونسب الخطاب  
إليه . لا بالنقل فيما من الأكتاب . قال أبو  
مخنف . شبه الأبي بفتحهم في كلامه  
وبشره سروداً . لا يبالى . قال من صدق  
أوكاد . بالفتح . وإسقاط .  
والعرب تقول للخطي : الجهر الضمت الأهر  
بالأداس : هو أهرس الشَّقفة وعربت  
الشَّقفة . ومنه قول ابن خلدون فيمن  
بالمدح  
حررة النقاد طائفت لأب  
قال الأبرار . وسعدت خير واحد من  
العرب . يقول الشَّقفة : شَقَّة . وحكاة  
شعر عنهم أيضاً  
وشقق النمل شَقَّة . عذر .  
والصغير يشقق في منويه . وإذا فالرا  
للخطاب بد شَقَّة فأما يشق بالفتح . قال  
ابن بري : ويث قول الأعشى .  
وقل فاني فليل عالم  
أصل من شَقَّة شَقَّة الهادر  
وقال الصخر : الشَّقفة جلد في حاق  
الحمل المرسي . يتخ في الريح فتتبع .  
فهو فيها . قال ابن الأثير : الشَّقفة  
الجلدة الخشنة التي يخرجها النمل من  
جوفه . يتخ فيها . فتلهم من شَقفه  
ولا تكون إلا للحم العربي . قال : كذا  
قال الهروي . وفيه نظر . شبه الفصيح  
السلطيق بالفحل الهادر ولسانه بشفقة  
ونسها إلى الشَّقالة . لنا يدخل فيه من

الكتاب والمائل . وكثير لا يبالى ما قال .  
وأخرجه الهروي عن علي . وهو من كتاب  
أبي سلمة وغيره عن عمر . رضي الله عنهم  
أجمعين وفي حديث علي رضوان الله  
عليه . في خطبة له : تلك شقيقة هدرت  
ثم قرئت . ويزوي له في شعر :  
لساناً كشفيفة الأرحيب  
في أو كالحلم إلى الذكر  
وفي حديث قس : فإذا أنا بالفتية  
يشقني التي . قيل : إنه بمعنى يثقل .  
ولم كان مأخوذاً من الشَّقفة كجاء . كلمة  
يهاجر وهي يثينا  
وفلان شقيقة قويه أي شريهم  
ومعهم . قال ذو الرمة :  
كان أمهم نهشل أو كانه  
بشقيقة من رطل فسرير عاصم  
وأهل العراق يقولون للسطرط السيلو :  
شفاق . وليس من كلام العرب  
ولا يعرفون  
ونحو : اسم كاهن من كهان العرب  
ومعهم أيضاً : اسم . والشَّقفة : اسم جلد  
الذي من الشَّقفة . قال ابن الكلبي : وفي  
ش أبي ربيعة دخل بن شيان : قال  
الديلمة النسيب يهجو النعمان :  
حدثني بي الشَّقفة مايت  
مع نقما يفرق أن يثولا  
شقق . الشَّقول : حبة قدر ذراعتين في  
إسها رت تكون مع الزراع بالبرو . يجعل  
أحداهما في رأس الخيل . ثم يثرا في  
الأرض ويضبطها حتى يثما الحبل  
واشققوا منها اسماً للذكر فقالوا : شققا  
بثاقول يثقلها شقلاً . يكون بذلك عن  
الكتابة  
(١) قوله : لو كانه في الحكم  
لو كانهم .

ابن الأثير : الشَّقُّ الرُّزْن . يقال :  
اشقق لي هذا الكتاب . أي رزقه . قال :  
وقد شققته . وفي الحديث : أول من شاق  
إبراهيم عليه السلام . فأنشأ الله تعالى  
إليه : اشقق وقاراً . الشَّقُّ : الأخذ . وقيل  
الرُّزْن . قال : وشقق الرجل إذا تزوج حسناً  
وقاراً . وشقق إذا عبر بشاره تعبيراً  
مصححاً .  
قال : قد  
شقم . الشقم : يجر من الشقم .  
واجده شقم .  
قال أبو حنيفة : الشقم جنس من  
الشمر . واجده شقم . قال ابن الأثير : قال  
ابن خالويه : الشقم من الشقم البروم .  
شقم . الأثير : في ترجمته زله :  
أشقا :  
وقد زلت نفسي من الجهد والبدى  
أطايه شقم . ولكنه نقله  
قال : الشقم قليل الريح من كل شيء .  
وشق : شقم وشقم وشقم . قيل  
الكلبي : قليل شقم وريح وبين الشقوق  
والنور . وقد قلت عليه وشقت  
بالصم . شقرة . واشقتها وشقتها أنا  
شققاً . واشقم الرجل : كل ماله . وقيل  
شقم : إناع له ويل ويترضي . وهو  
الشقرة . قال ابن بري : قال علي بن  
حمزة : لا وجه للإجماع في شقم . لأن له  
معنى مرفوع في حال انقاراد . قال الأثير :  
قد كرهت نفسي من الشقم  
شقم . في الحديث : نهي عن بيع الشمر  
حتى يثقه . قال ابن الأثير : جاء  
تفسيره في الحديث : الإثابة أن يجر  
ويشمر . ومن يثق يثقم . فأثبت من  
الحاء هاء . وقد ثقم . ويجوز فيه  
الشقم .

[عبد الله]

هـ شفا هـ الشَّافَةُ وَالشَّافَةُ ، بِالْفَتْحِ : ضِدُّ السَّادَةِ ، يُنْذَرُ وَيُفْضَرُ شَفَى يَشْفَى شَفَاً وَشَفَاً شَفَاً وَشَفَوَةً وَشَفَوَةً وَشَفَوَةً ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : رَبَّنَا عَلَّمْنَا حِلَّتَنَا حِفْظُوتَنَا ، وَهِيَ قِرَاءَةُ حَامِسٍ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ، قَالَ الْقُرَّاؤُ : وَهِيَ كَحِفْوَةٍ فِي الْكَلَامِ ، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ : وَشَفَاوتُنَا ، وَأَنشَدَ ابْنُ رَوَّانَ :

كَلَّمْتُ مِنْ عَتَابِهِ وَشَفَوْتُهُ  
بُنْتُ نَحْلِي عَشْرَةَ مِنْ حَبِيبَةٍ

وَقَرَأَ كَنَادَةُ : وَشَفَاوتُنَا ، بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ لَفْظٌ ، قَالَ : وَأَنَا جَاءَ بِأَوَّلِهِ لِأَنَّهُ يُشَى عَلَى الطَّائِفَةِ فِي أَوَّلِهِ أَهْوَالُ ، وَكَذَلِكَ الْهَابَةُ ، لَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ وَلَوْلَا حَرْفُ إِضْرَابٍ ، لَرَدَّ يَشَى عَلَى التَّخْمِيرِ كَانَ مَهْمُوداً كَقَوْلِهِمْ : عِظَامَةٌ وَخَبَابَةٌ وَصَلَامَةٌ ، وَمِثْلُ أَهْلٍ قَلِيلٍ مُشَوَّلٍ فَهَاهُ ، قَوْلُ شَيْءٍ الرَّجُلِ ، انْقَلَبَتْ الْمَوَازِي يَكُونُ مَا كَلِمَتَا ، وَيَتَشَقَّى انْقَلَبَتْ فِي الْمَضَامِيرِ لِفِعْلِ يَفْتَحُو مَا كَلِمَتَا ، ثُمَّ قَوْلُ : يَفْتَحُونَ كَيُكُونُوا كَالْأَصْحَى . وَقَوْلُهُ كَلَامِي : وَمَلَمْ أَكُنْ يَفْتَحُكَ رَبِّ شَيْءٌ ، أَرَادَ : كُنْتُ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ دَعَاكَ مُطْلَباً فَقَدْ وَجَّهَكَ وَهَبَكَ ، قَلَمَ أَكُنْ يَجَاوِزُكَ شَيْءٌ ، هَذَا قَوْلُ الرَّجَائِزِ .

وَشَفَاةٌ فَشَفَاهُ : كَانَ لَفْظاً شَفَاهُ بِهِ . وَيُقَالُ : شَفَانِي لِأَنَّهُ فَشَقُوهُ لِمَقْوِهِ أَيْ غَلَبَهُ فَيُؤْ .

وَأَشْفَاهُ اللَّهُ ، تَوَهَّ شَقَى تَيْنَ الشَّعْرِ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَضَاهُ لَفْظٌ . وَفِي الْحَبَشِيِّ : الشَّقَى مَنْ شَقَى فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَقَدْ تَكَوَّنَ ذِكْرُ الشَّقَى وَالشَّفَاةِ وَالْأَشْفِيَةِ فِي الْحَبَشِيِّ ، وَهُوَ ضِدُّ السَّيِّدِ وَالسُّلْطَانِ وَالسَّادَةِ وَالْأَمْرِ يُنْتَقَى أَنْ مَنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَهْلِ خَلْقِهِ أَنْ يَكُونَ شَقِيّاً تَوَهَّ الشَّقَى عَلَى الْحَقِيقَةِ ، لَا مَنْ تَرَمَّزَ لَهُ الشَّفَاةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى شَفَاهِ الْآخِرَةِ لَا الدُّنْيَا .

وَشَاكَيْتُ فَلَاناً مُشَافَاةً إِذَا عَاشَرْتَهُ

وعاشركَ .

وَالشَّفَاةُ : الشَّدَّةُ وَالْقَسْرَةُ . وَشَاكَيْتُ أَيْ صَابَرْتُهُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا يَشَاكِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ  
يَكَاذُ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى لَا يَتَبَيَّنْ  
يَنْحَى جَمَلًا يُصَايِرُ الْجِبَالَ تَشَابُ .

وَيُقَالُ : شَاكَيْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ يَنْتَقَى عَابَتُهُ . وَالْمُشَافَاةُ : الْمُعَالَجَةُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا . وَالْمُشَافَاةُ : الْمُنَادَاةُ وَالْمُحَارَاةُ .

وَالشَّافَى : حَيْثُ مِنَ الْجَبَلِ طَوِيلٌ لَا يُسْتَصَاعُ ارْتِقَاؤُهُ ، وَالْجَنَّةُ شَفِيَانٌ . وَشَفَا نَابَ الْبَعِيرِ يَشْفَى شَفَاً : طَلَعَ وَطَهَرَ كَشَفَاً .

هـ شكا هـ الشُّكَا ، بِالْقَفْرِ وَالْمَدَّةِ : شَيْءٌ الشَّقَاةُ فِي الْأَطْفَالِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : أَشْكَاكَ الشَّجَرَةَ بِمَعْنَى : أَخْرَجْتُهَا .

الْأَصْمَعِيُّ : أَيْلُ شَوْيْقَةٍ وَشَوْيْقَةٍ حِينَ يَطْلُعُ نَابُهَا ، مِنْ شَقَا نَابُهُ وَشَكَا وَشَاكَ أَيْضاً ، وَأَنشَدَ :

عَلَى مُسْتَظْلَاةٍ الشَّيْبَانِ سَوَاهِي  
شَوْيِقَةٍ يَكُونُ بُرَاهَا لِنَابِهَا  
أَرَادَ بِقَوْلِهِ شَوْيِقَةٍ : شَوْيِقَةٍ ، فَقَلَبَتْ الْقَافَ كَافاً ، مِنْ شَقَا نَابُهُ إِذَا طَلَعَ ، كَمَا قِيلَ كَحِطَّ عَنِ الْقَرَسِ الْجَبَلُ ، وَفَقِطَ . وَقِيلَ : شَوْيِقَةُ يَفْخِرُ هَمِزٌ لِمِثْلِ مُشَوِّةٍ (١) .

وَالشَّكَيْبُ : سَمَةٌ قَالَ : يَوْشَكَا شَيْبَةً : تَشْتَرُ . وَقَدْ شَكَيْتُ أَصَابِيهِ ، وَهُوَ التَّشْتَرُّ مِنَ اللَّحْمِ وَالْأَطْفَالِ شَيْبَةً بِالشَّقَقِ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُودٌ . وَفِي أَطْفَالِهِ شَكَا إِذَا تَشَقَّقَتْ أَظْفَارُهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : شَقَا نَابَ الْبَعِيرِ ، وَشَكَا ،

(١) قوله : «مسومة» مقضاه تشديد الياء ، ولكن وقع في الكلمة في عدة مواضع خفف الياء مع التصريح بأنه مشوب لغوية الوضع أو لولا ، ولم يقتصر على الضبط بل راعى في كل موضع من النثر والنظم : خفف ، إشارة إلى عدم التشديد .

إِذَا طَلَعَ فَشَقَّ اللَّحْمَ .

هـ شكب هـ الشَّكْبُ : رَوَى بِمَعْنَى قَوْلِ وَعَاصٍ (١) :

وَمَنْ مَعَ قِيَامِ كَالشُّكُوبِ

وَقَالَ : هِيَ الْكَرَاحِي ، وَرَوَاهُ بِمَعْنَى كَالشُّكُوبِ ، وَهِيَ عَمْدٌ مِنْ أَعْيُنِ الْبَيْتِ . الْأَزْهَرِيُّ فِي الْأَلْفَاظِ : وَالشَّكْبَانُ شَيْءٌ يُسَوِّهَا الْمُحْشَاوُونَ فِي الْبَادِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ وَالْخُوصِ ، تُجْعَلُ لَهَا عَرَى وَامِصَةٌ ، يُتَقَلَّبُهَا الْمُحْشَاوُونَ ، فَيَقَعُ فِيهَا الْحَبِيبُ ، وَالثَّوْنُ فِي شَكْبَانِ تَوْنٍ جَمْرٍ ، وَكَانَهَا فِي الْأَصْلِ شَكْبَانٌ ، فَطَبِئَتْ إِلَى الشَّكْبَانِ ، وَفِي نَوَادِيرِ الْأَعْرَابِ : الشَّكْبَانُ كَرِبٌ يُنْقَذُ طَرَفَاهُ مِنْ رَوَاهِ الْجَوَافِرِ ، وَالْفَرَّانِي فِي الرَّأْسِ ، يَجْشُرُ فِيهِ الْمُحْشَاوُونَ عَلَى الظُّهْرِ ، وَيُسَمَّى الْحَاكُ ، قَالَ أَبُو سَلْيَانَ الْقَفْصِيُّ :

لَمَّا رَأَيْتُ جَبْوَةَ الْأَفَادِيرِ  
تَحْتَلِبُ الشَّقْبَانَ وَهُوَ رَاكِبِي  
أَنْتَ خَلِيلٌ قَلَزَمْتَ جَانِبِي (٢)

وَلَهَا قَالَ : وَهُوَ رَاكِبِي ، لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الرَّكْبُ ، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ ، وَمَا لُفَّانُ : شَكْبَانٌ وَشَقْبَانٌ ، قَالَ : وَسَمَى مِنْ الْأَعْرَابِ شَكْبَانَ .

وَالشَّكْبُ : لَفْظٌ فِي الشُّكْمِ ، وَهُوَ

(٢) قوله : «فيل وعاص» حكاه في الأصل ، والذي في الكلمة وشرح القاموس : أنه سهم الخليل .

(١) قوله «شكب» قال أبو وهاس الخليلي . وقال ابن بري : هو لاسامة بن الحارث الخليلي . والبيت في شكب :

فاسونا الخليلية من قريب  
وَمَنْ مَعَ قِيَامِ كَالشُّكُوبِ

(٢) قوله : «تحتلِب الشقبان» في التليبية : «قلت للقبان . . .» . وقوله : «أنت خليل» في التليبية : «أنت خليل» .

[ عبد الله ]

الجزء ، وقيل : المنة .

« شكره الشكر » بالضم : الشكر .  
وبالفتح : الضمير ، شكرته يشكره  
ويشكره شكراً : أعطاه أو منحه ، وشكرته  
لغة : قال ابن سيده : وكنت بالمال ، قال  
نحسب : العرب تقول يا من يشكره  
ويشكرهم ، والإسم الشكر وجنته أشكاد .

والشكر : ما يؤده الإنسان من كبر أو  
أقيل أو سمن أو ثمر ، فيخرج به من  
تأزله . وجاء يشكره أي يطلب الشكر .  
والشكر الرجل : أعطاه أو منحه من قبل  
بأن يكون مؤسراً . والشكر : ما كان  
مؤسراً في البئر من الطعام والشراب .  
والشكر : ما يعلو من أثر جنة صبر ،  
ومن أثر عند صواب ، والفضل كالفضل .  
والشكر : الجزء . والشكر : كالشكر ،  
يألف . يقال : إنه لشكر شاك . قال :  
والشكر بالفتح أيضاً ما أعطيت من الكسر  
جدة الكيل ، ومن العزم جنة الحسد .  
يقال : جاء يشكره يشكره فاشكره .  
ابن الأعرابي : أشكره الرجل إذا فني  
زويءه ، وألوه ، وكليلة مسولة وأكوس وأقتر  
وأغتر .

« شكره الشكر » عرفان الإنسان ونشرو ،  
وهو الشكر أيضاً . قال نحسب : الشكر  
لا يكون إلا عن بئر ، والحمد يكون عن بئر  
وعن غير بئر . فلهذا الفرق بينهما . والشكر  
الله : المجازاة والثناء الجليل ، شكره  
وشكره لا يشكر شكراً وشكراً ، قال  
أبو حنيفة :

شكرتك إن الشكر جيل من الله  
وما كل من أوليته يشكره يقضي  
قال ابن سيده : وهذا يدل على أن الشكر  
لا يكون إلا عن بئر ، ألا ترى أنه قال :  
وما كل من أوليته يشكره يقضي .

أي ليس كل من أوليته يشكره على .  
وشكى الشكر : شكرت الله ، وكذلك  
شكرت بركة الله ، وشكرته بلاءه كشكره ،  
وشكرته له بل شكرت له . وفي حديث  
يقطوب : إنه كان لا يأكل شحوم الإبل  
تشكراً لله ، عز وجل ، فشد أبو علي :  
ولم لا يحكم تشكر ما مضى

من الأثر واستجاب ما كان في القدر  
أي تشكر ما مضى وأراد ما يكون  
فوضع الماضي موضع الآتي .  
ورجل شكور : كثير الشكر . وفي التبريل  
العزيز : « إنه كان عبداً شكوراً » . وفي  
الحديث : حين دعى ، وقد جئت  
نفسه بالعبادة ، فقيل له : يا رسول الله ،  
أفضل هذا وقد عقر الله لك ما تقدم من  
ذلك وما تأخر ؟ أنه قال : عليه السلام :  
أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ وكذلك الأثر في غيره  
ما .

والشكور : من صفات الله ، جل  
أسمه ، مناه : أنه يذكر عنه القليل من  
أعمال أعباد . فيصاف لهم الجزء  
وشكره ليأبوا مغفرتهم لهم . والشكور : من  
أبىة المبالغة . وأما الشكور من عباد الله  
فهو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته وأدائه  
ما وطئ عليه من عبادته . وقال الله تعالى :  
« اعلموا أن داره شكراً وقيل من عبادي  
الشكور » . نصب شكرًا لأنه مقول له ،  
كأنه قال : اعلموا الله شكراً ، وإن عشت كان  
انصافاً على أنه مضى مؤجلاً .

والشكر : يدل الحسد إلا أن الحمد أهم  
منه ، فإنك تحمده الإنسان على صوابه  
الجيلة وعلى معروفه ، ولا تشكره إلا على

(١) قوله : « واستجاب » حكاه في الأصل ،  
وفي الطبقات جميعاً ، وفي شرح القاموس . وفي  
المحكم : « واستجاب » .

[ عبد الله ]

مرفوعه دون صوابه . والشكر : ثمانية العدة  
بالقول والفضل والنية ، يفتى على المصير  
ليسا ، ويطلب نفساً في طاعته ويتقيد أنه  
مولها . وهو من شكرت الإبل تشكر إذا  
أصابت مرمى فسميت عليه . وفي  
الحديث : لا يشكر الله من لا يشكر الناس ،  
منه أن الله لا يقبل شكر العبد على إصابته  
إليه ، إذا كان التبت لا يشكر إسان الناس  
ويشكر معروفهم ، لإتباعه أحد الأبرار  
بالآخر . وقيل : مناه أن من كان من طيبه  
وعادته كثران ينسب الناس وتلك الشكر لهم ،  
كان من عادته شكر بركة الله وتلك الشكر له ،  
وقيل : مناه أن من لا يشكر الناس كان  
كمن لا يشكر الله . وإن شكرك ، كما تقول :  
لا يحصى من لا يشكر ، أي أن من شكره  
معرفة بخصي ، فمن أحب بيحك ، ومن  
لم يشكر لم يحصى ، وعلوه الأقوال شينة  
على رفع اسم الله تعالى ونسبه .

والشكر : الثناء على المصير بما  
أولاهه من المعروف . يقال : شكرته  
وشكرته له ، وباللهم الفصح .  
وقوله تعالى : « لا يزيد منكم جزاء ولا  
شكراً » ، يستعمل أن يكون مضارعاً يدل فصح  
قعوداً ، ويستعمل أن يكون جمداً يدل برف  
ومودة وكثير ومحب .

والشكران : خلاف الكفران .  
والشكور من الثواب : ما يجنيه العبد  
القليل : قيل : الشكور من الثواب القليل  
يتم على بركة القدر ، كأنه يشكر من كان  
ذلك الإنسان قليلاً ، وشكره علوه نأيه  
وشهر العلف فيه ، قال الأعشى :

ولا بد من عرفة في الربيع  
حضور تكرر الزمان الشكراً  
والشكر : والشكر من الحلو : أي  
تأخر على فله الحظ من الشكر . ونسب  
أعرابي ناقة فقال : إنها وشكر يشكر  
مبارك ، فأما الشكر : فإذ ذكرنا ، وأما  
المشكر والموثبات لكل منها مشروح في بابي ،

وجُمِعَ الشُّكْرُ شُكْرًا وشُكْرِي.  
الثَّالِثُ: والشُّكْرُ مِنَ السَّلَاسِلِ الَّتِي  
تَصِيبُ حَقْلًا مِنْ بَنَى أَوْ مَرَعَى فَتُزْرَعُ عَلَيْهِ بَعْدَ  
قَلْبِ لَبَنٍ. وَإِذَا زَرَعَ الْقَوْمُ مَرَعًا فَاصْبَتْ  
تَعْمَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَنَى قَدْ رَبَّ قِيلَ: اشْكُرْ  
الْقَوْمَ. وَأَنَّهُمْ لَيَحْتَلُونَ شُكْرًا حَمِيمًا. وَقَدْ  
شُكِرَتِ الْخُلُوفَةُ شُكْرًا، وَانْتَدَى:

نَضْرِبُ دِرَازَهَا إِذَا شُكِرَتْ  
بِأَفْعُلِهَا. وَالرَّخَافُ تَسْلُوهَا<sup>(١)</sup>  
وَالرَّخْفَةُ: الرِّبْدَةُ. وَصَوْرَةُ شُكْرَى إِذَا كَانَتْ  
مَلْدَى مِنَ اللَّبَنِ. وَقَدْ شُكِرَتْ شُكْرًا.  
وَأَشْكُرَ الصَّبْرَ وَأَشْكُرَ: امْتَلَأَ لَبَنًا.  
وَأَشْكُرَ الْقَوْمَ: شُكِرَتْ إِلَيْهِمْ. وَالرَّاسِمُ  
الشُّكْرُ. الْأَصْمَعِيُّ: الشُّكْرَةُ الْمُسْتَقِلَّةُ  
الصُّبْرُ مِنَ الْوَقْدِ، قَالَ الْأَصْبَغِيُّ يَصِفُ إِيلًا  
غِزَارًا:

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ  
لَهَا حُلْسٌ ضَرَفُهَا شُكْرَاتُو  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُرْوَى: بِهَا حَقْلًا ضَرَفُهَا.  
وَأَعْرَابُهُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ فِي أَصْبَحَتْ  
ضَمِيرُ الْإِيلِ، وَهُوَ اسْمُهَا، وَحَقْلًا غَيْرُهَا،  
وَضَرَفُهَا فاعِلٌ يَحْقِفُ. وَشُكْرَاتُ غَيْرُ بَعْدَ  
غَيْرِ. وَالْهَاءُ فِي يَها تَعْوِذٌ عَلَى الْأَمَالِيسِ.  
وَهِيَ جَمْعُ الْإِيلِيسِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي  
لَا تَابَتْ لَهَا، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
ضَرَفُهَا اسْمُ أَصْبَحَتْ، وَحَقْلًا غَيْرُهَا.  
وَشُكْرَاتُ غَيْرُ بَعْدَ غَيْرِ، قَالَ: وَأَمَّا مَنْ  
رَوَى لَهَا حَقْلًا، فَالْهَاءُ فِي لَهَا تَعْوِذٌ عَلَى  
الْإِيلِ وَحَقْلًا اسْمُ أَصْبَحَتْ. وَهِيَ تَقْتَضِي  
لِإِحْتِلَافِ تَقْدِيرِ أَصْبَحَتْ لَهَا ضَرَفٌ حَقْلًا،  
وَالْحَقْلُ جَمْعُ حَالِقٍ، وَهُوَ الْمُسْتَقِلُّ،  
وَضَرَفُهَا رَفْعٌ يَحْقِفُ. وَشُكْرَاتُ غَيْرُ  
أَصْبَحَتْ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي أَصْبَحَتْ

(١) روى اليبس في مادة «رفع» رواية  
أخرى هي:

تضرب دِرَازَهَا إِذَا شُكِرَتْ  
بِأَفْعُلِهَا وَالرَّخَافُ تَسْلُوهَا

[عبد الله]

ضَمِيرُ الْإِيلِ، وَحَقْلًا رَفْعٌ بِالْإِتِّدَاءِ، وَغَيْرُهُ  
فِي قَوْلِهِ لَهَا. وَشُكْرَاتُ مَتَّصِبٌ عَلَى  
الْحَالِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا  
الْأَمَالِيسُ، فَإِنَّ يَكُنْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نَائِمَةً،  
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نَائِقَةً، فَإِنْ جَعَلْتُهَا نَائِقَةً  
اسْتَجَبْتُ إِلَى خَيْرٍ مَحْدُودٍ تَقْدِيرُهُ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ لَمْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ، أَوْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا  
الْأَمَالِيسُ، وَإِنْ جَعَلْتُهَا نَائِمَةً لَمْ تَحْتَجِ إِلَى  
غَيْرِ، وَمَعْنَى الْيَسْتِ أَنَّهُ يَصِفُ هَذِهِ الْإِيلِ  
بِالْكِبَرِ وَبِقُوَّةِ الْأَصْلِ، وَأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
لَهَا مَا تَزَعَاهُ. وَكَانَتْ الْأَرْضُ جَدْبَةً، فَإِنَّكَ  
تَجِدُ فِيهَا كِبًا غَرِيرًا.

وَفِي حَالِيبٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ: قَوَابِ  
الْأَرْضِ تَشْكُرُ شُكْرًا. بِالضَّرْفِ، إِذَا  
سَبَّحْتَ. وَامْتَلَأَ ضَرَفُهَا لَبَنًا. وَعُصْبُ  
مَشْكُورَةٍ: مَقْرُوءٌ لِلْبَنِّ، فَقَوْلُ بَعْدَ: شُكِرَتْ  
الْثَّاقَةُ، بِالْكَسْرِ، تَشْكُرُ شُكْرًا، وَهِيَ  
شُكْرَةٌ.

وَأَشْكُرَ الْقَوْمَ أَيْ يَحْتَلُونَ شُكْرًا. وَهَذَا  
زَمَانُ الشُّكْرِ، إِذَا حَقَلَتْ مِنَ الرَّبِيعِ، وَهِيَ  
إِيلُ شُكْرَى وَغَمُّ شُكْرَى.

وَأَشْكُرْتُ الشَّمَاهُ وَحَقَلْتُ وَأَغْرَبْتُ:  
جَدُّ مَطَرُهَا وَانْتَدَى وَقَعُهَا، قَالَ أَبُو الْقَبْرِ  
يَصِفُ مَطَرًا:

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ  
وَنَوَارِبِهِ إِذَا مَا تَشْكُرُ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى: تَشْكُرُ. وَأَشْكُرْتُ الرِّيحَ: أَكُنْتُ  
بِالْمَطَرِ. وَأَشْكُرْتُ الرِّيحَ: اشْتَدَّ هَوْرُهَا،  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

الْمُعْلَمُونَ إِذَا رَجَحَ الشَّكْتُ اشْكُرْتُ  
وَالْمُطَاعُونَ إِذَا مَا اسْتَطَعَمَ الْكَيْلُ  
وَأَشْكُرْتُ الرِّيحَ: انْتَفَلَتْ (مَنْ)  
أَبَى صَبْرًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَهُوَ خَطَأٌ.

(٢) قوله: «نواربه» في الأصل «والطيات»  
كلها: «نواربه». وفي التلخيص والصباح  
والديوان: «نواربه». وفي اللسان مادة «شجده»:  
«نواربه»، وهو المرافق للمشي كما أبيتها.

[عبد الله]

وَأَشْكُرَ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ: اشْتَدَّ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
عِدَّةُ الْخَمْسِ وَأَشْكُرْتُ حَرْدًا...  
كَأَنَّ أَجْبَحَهَا وَهَجَّ الصَّلَاةِ  
وَشُكِرَ الْإِيلُ: صِغَارُهُ. وَالشُّكْرُ مِنَ  
الشَّعْرِ وَالْبَاسِ: مَا يَبْتُ مِنْ الشَّعْرِ يَبْنِي  
الصُّفْرَ، وَابْتِجَعَ الشُّكْرُ: وَانْتَدَى:  
فَيَا لَلَّتِي يَهْتَرُ لِلْبَنِّ نَاعِيرًا  
كَمَسْلُوجٍ يَهْتَرُ فِيهَا شُكْرُهَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّكْرُ مَا يَبْتُ فِي  
أَصْلِ الشَّجَرَةِ مِنَ الْوَقْدِ وَهَيْسَ بِالْكَيَارِ.  
وَالشُّكْرُ مِنَ الْفَرَسِ: الرُّعْبُ. الْقُرْبَةُ: يُقَالُ  
شُكِرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَشْكُرْتُ إِذَا خَرَجَ فِيهَا  
الشَّيْءُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَشْكَارُ مِنَ الْوَقْدِ أَيْ  
تَقَرَّرَ فِي الْعُصْبِ وَتَنَفَّضَ فِي الشَّوَاءِ، وَالَّتِي  
يَدُومُ لَبْنُهَا سَهْمًا كُلُّهَا يُقَالُ لَهَا: رَكُودٌ  
وَمَكُودٌ وَوُشُولٌ وَصُفَى.

ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالشُّكْرُ الشَّعْرُ الَّذِي فِي  
أَصْلِ حَرْوِ الْقُرْسِ كَأَنَّهُ زَبَبٌ، وَكَذَلِكَ فِي  
الْثَامِيَةِ. وَالشُّكْرُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْبَاسِ وَالصَّغَا  
وَالْبَسِ: مَا يَبْتُ مِنْ صِغَارِهِ يَبْنِي كَيَارًا،  
وَقِيلَ: هُوَ الْقَوْلُ الشُّكْرُ عَلَى أَيْ الْبَسِ الْهَالِجِ  
الْمُطِيرِ، وَقَدْ أَشْكُرْتُ الْأَرْضَ، وَقِيلَ: هُوَ  
الشَّجَرُ يَبْتُ حَوْلَ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَقْدُ  
الصَّغَارُ يَبْتُ بَعْدَ الْكَيَارِ. وَشُكِرَتِ الشَّجَرَةُ  
أَيْضًا تَشْكُرُ شُكْرًا، أَيْ خَرَجَ فِيهَا الشُّكْرُ،  
وَهُوَ مَا يَبْتُ حَوْلَ الشَّجَرِ مِنْ أَصْلِهَا، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَمِنْ عَصَا مَا يَبْتُنْ شُكْرُهَا  
قَالَ: رَوَاهُ الْوَلَدِيُّ لِلشَّعْرِ الضَّعِيفِ شُكْرًا،  
قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

دَعَرْتُ بِوَالْتِيرِ مُتَوَرِّبًا  
شُكْرًا جَمَالِيهِ قَدْ كَرِنَ  
وَمُسْتَوَرِّبًا: مُشْرِفًا مُتَّصِبًا. وَكَفِّنَ: يَمْتَنِي  
تَلَوَّجَ وَتَوَسَّعَ.

وَالشُّكْرُ أَيْضًا: مَا يَبْتُ مِنَ الْفُضْفَانِ  
الرَّيْضَةِ بَيْنَ الْفُضْفَانِ الثَّامِيَةِ. وَالشُّكْرُ:  
مَا يَبْتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْكَيَارِ. وَشُكْرُ



النَّحْلُ : فِرَاحُهُ . وَشَكْرُ النَّحْلِ شُكْرًا :  
كَثَرَتْ فِرَاحُهُ ( عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ) ، وَقَالَ  
يَعْقُوبُ : هُوَ مِنَ النَّحْلِ الْخُوصُ الَّذِي حَوْلَ  
السَّعْفِ ، وَاشْدَّ الْكَثِيرُ :

بِرُؤْيَا يَعْلَى فَيُبَكِّرُ كَانَهَا  
صَبِيحَةً نَحْنُ مُطْعِلُونَ شَيْكُرَهَا  
مُطْعِلُونَ: كَحَدِّ مَتْرَافٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ:  
الشَّيْكَرُ الْمُنْعُومُ، وَرَوَى الْآخَرَى بِسَيِّدٍ:  
أَنَّ مَجَاعَةَ أَنَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ  
قَائِلُهُ:

وَمَجَّاعُ الْيَمَامُ قَدْ أَنَا  
يُحِبُّنَا بِمَا قَالَ الرُّسُولُ  
فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا

وَكَاذَ الَّذِي بَسْمَ مَاتُؤَلْ  
فَاتَّقَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَذِبَ لَهُ الْإِلَاحُ  
كِتَابًا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا  
كِتَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِمَجْلَعَةِ  
أَبْنِ مُرَّةٍ بْنِ سَلَمَى: إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ الْفُورَةِ  
وَعَوَانَةِ بَيْنَ الْقُرَى وَالْجَبَلِ، قَمَنَ مَا جَلَلُ  
قَالِي: قَلَّمَ فَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ  
أَتَى أُمِّي خَمْسًا: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاتَّقَلْتُ  
الْخَيْرِيَّةَ: ثُمَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، فَاتَّقَلْتُ أَكْثَرَ مَا بِالْجَبَلِ: ثُمَّ فِي وَجْهِ  
أَبْنِ سِرَاجٍ مِنْ مَجْلَعَةِ وَقَدْ إِلَى عَشْرِ

أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ يَكْنَى أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
بَقِيَّةُ اسْتِحْلَافٍ، فَأَمَّا عُمَرُ وَرَسُولُهُ عَلَى  
بَيْتِهِ يَسْعَى وَوَجْهَهُ رِجَاءٌ أَنْ يُبَيِّسَ رَجُلًا  
مَوْضِعَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَتْهُ  
جِلَالًا لَكَلَّةً، فَقَالَتْ لَهُ: يَا جِلَالُ، أَتَيْتَ مِنْ  
كُفُولٍ بَيْنِي مَبَاغَةَ أَحَدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ،  
وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ، قَالَ: فَصَبِّحْ عُمَرَ وَقَالَ:  
كَلِمَةً عَرَبِيَّةً، قَالَ: فَقَالَ جَلَسَا لَهُ، وَمَا  
الشَّكِيرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَ قُلَى  
الشَّكْرِ إِذَا رَكَعًا فَافْتَحَ قَبْضَتَ يَدَيْهِ لِأَهْلِيهِ،  
فَذَكَرَ الشَّكْرَ مِنْ أَجْلِ أَعْطَاهُ وَأَحْمَدَهُ  
وَأَعْلَاهُ فِي الرُّبُوسِ الْإِنْسَانِيَةِ وَالْمَلَائِكَةِ،  
أَبُو تَمِيمٍ: أَرَادَ يَقُولُ: وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ، أَيْ  
زُرْبَةٌ صَارَتْ سَبْطُهُمْ بِشَكْرِ الزُّرْعِ، وَهُوَ

مَا نَبَتْ مِنْهُ صِغَارًا فِي أَصُولِ الْكِبَارِ ، وَقَالَ  
الْعَجَّاجُ يَصِفُ رُكَابًا أَجْهَضَ أَوْلَادَهَا :

وَالْعَنْدِيَّاتُ يَسْقُطْنَ فِيهِمُ النَّعِيمُ (١)  
 حُوصُ الْعَيْنِ مُجْهَدَاتُ مَا اسْتَطَرَّ  
 مِنْهُنَّ إِنْجَامٌ شَكِيرٌ فَاتَّكُرُ  
 مَا اسْتَطَرَّ مِنَ الْعِلْمِ يُقَالُ: طَرَّ شَعْرُهُ أَيْ  
 بَتَّ، وَطَرَّ شَارِبُهُ وَتَلَّهَ يَقُولُ: مَا اسْتَطَرَّ  
 مِنْهُنَّ إِنْجَامٌ يَتَّبِعُ بُلُوغَ الْإِنجَامِ وَالشَّكْرِ:  
 مَا بَتَّ صَفِيًّا، فَاتَّكُرُ: صَارَ شَكِيرًا.

يَحَاجِبُ وَلَا قَمًّا وَلَا اِزْبَارًا  
مِنْهُمْ مِيسَاءَ وَلَا اسْتَعْسَى الْوَيْرُ  
وَالشَّكْرُ: لِحَاء الشَّجَرِ؛ قَالَ هُوْدَةٌ  
ابْنُ عَوْفٍ الْعَابِرِيُّ:

عَلَى كُلِّ خَوَارِجٍ الْعَيْنُ كَانَهَا  
عَصَا أَرَزْنُو قَدْ مَلَّازَ عَنْهَا شَكِيرُهَا

وَالْجَمْعُ شَكَرٌ. وَشَكَرَ الْكَرَمَ : قَضَاهُ  
الطَّوَالَ ؛ وَقِيلَ : قَضَاهُ الْأَعْلَى . وَقَالَ  
أَبُو حَيْفَةَ : الشُّكْرُ الْكَرَمُ يُعْرَسُ مِنْ قَبِيضٍ ،  
وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ اشْكُرْتُ وَاشْكُرْتُ  
شَكَرْتُ .

وَالشُّكْرُ: فَرِحَ الْمَرْأَةُ: وَفِيْلَ نَحْمُ  
فَرِحَهَا، قَالَ الشَّامِرُ يَهْنُ امْرَأَةً، أَتَشَدُّ  
أَيْنَ السُّكَيْتِ:

صَنَاعُ الْإِسْطَافَا حَصَانُ بِشْكِرِهَا  
جَوَادُ يَقُونُ الْبَطْنُ وَالْمَرْصُ وَالْمَرْ  
وَفِي رِوَايَةٍ: جَوَادُ إِزَادَ الْكُتُبُ وَالْمَرْصُ  
زَائِرٌ وَقِيلَ: الشُّكْرُ بَضْعُهَا، وَالشُّكْرُ لُكَّةٌ  
فِيهِ دَوْدَى بِالْوَجْهِ يَتَّ الْأَعْنَى:

(١) قوله: «الْقُرْءُ فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَعَاتِ جَمِيعًا» الْقُرْءُ بِالْفَتْحِ الْمُسَجَّمَةُ وَفَتْحُ الْقُرْءِ نَحْوُهَا.

﴿٢﴾ قوله: «وَحُوصَ» في الأصل والطبعات جميعها «وَحُوصَ» - بإخالة للمجمة وضَمَّ الصاد، وهو محريف.

وقوله: «مِجْهَضَاتُ» في الأصل والطبعات كلها أيضاً: «مِجْهَضَاتُ» بالفتح، وهو محريف.

وَيَضَاهُ السَّعَاسِمُ الْفُلُ لَهَا  
خَلُوتٌ يَشْكُرُهَا كَلَامًا ٣٧  
وَالِ الْخَيْبِثُ : نَهَى عَنْ شُكْرِ النَّحْلِ ، هُوَ  
- بِالْفَتْحِ - الْفُرْجُ ، أَرَادَ عَنْ وَطْئِهَا ، أَيْ  
عَنْ نَحْلِ شُكْرُهَا ، فَخَلَّتْ الْمَضَالُ ،  
فَكَوَلَتْ : نَهَى عَنْ عُسْبِيَةِ الْفُضْلِ ، أَيْ عَنْ  
نَحْلِ عُسْبِي . وَالِ الْخَيْبِثُ : فَشَكَرْتَ  
الشَّاءَ ، أَيْ أَثْبَلْتَ شُكْرُهَا ، أَيْ زَيَّجَهَا  
وَبَثَّ قَوْلَ يَحْسَبِي بِنِ يَعْمُرُ لِحَمَلِ حَاصِنَتِهِ الْيَكِي  
أَمْرَهُ فِي مَهْرَهَا ، أَيْ سَأَلَتْ نَحْلَ شُكْرُهَا  
وَشَرَّكَ أَثْنَاتَ ظِلْفِهَا وَنَهَضَهَا ؟ وَالشَّكَارُ :  
كُرْبُ الشَّاءِ ، وَجِلْسُهُ شُكْرُ . وَيُقَالُ لِلْفَيْزِ  
بِالنَّحْلِ إِذَا كَانَتْ سَبِيحَةً : فَشَكَرَى ، قَالَ

كَيْتَ الْمَعْلَى الْفَرْ فِي حَبْرِهَا  
شَكَرَى مَرَاهَا مَاوُهَا وَحَبْرُهَا  
أَرَادَ بِحَبْرِهَا مِثْلَهَا مِنْ حَبْرٍ نَسَاطُ الْقُدْرَ  
بِهَا وَتَمَثَّلَ بِهَا إِهَاتُهَا .  
وَقَالَ أَبُو سَوَيْدٍ : يُمَالُ فَاثَمْتُ فُلَانًا  
الْحَبِيبَ وَكَاشَرَهُ وَشَاكَرَهُ : أَرِئْتَهُ أَنِّي  
شَاكَرُ .

وَالشَّيْكَانُ: صَرْبٌ مِنَ الثَّنَاءِ.  
وَبَنُو شَكِرٍ: قَبِيلَةٌ فِي الْأَزْدِ. وَشَاكِرٌ:  
قَبِيلَةٌ فِي الْحِمْيَرِ. قَالَ:

مُعَاوَى لَمْ تَرَجَعْ الْأَمَانَةَ فَأَرْفَعُهَا  
وَكُنْ شَاكِرًا لَهُ وَالْمُتَيْنِ شَاكِرٌ  
لِرَأْدِ : لَمْ تَرَجَعْ الْأَمَانَةَ شَاكِرٌ ، فَأَرْفَعُهَا وَكُنْ  
شَاكِرًا لَهُ ، فَاقْتَضَى بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ  
جُمْلَةً أُخْرَى ، وَالْإِعْرَاضُ لِلتَّشْدِيدِ قَدْ جَاءَ  
بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ ، وَالتَّجَنُّدُ وَالْحُجْرُ ،  
وَالصَّبْرُ وَالْمُتَمَرُّدُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِثْلًا كَثِيرًا فِي

(٣) ذكر البيت في الأصل وسائر الطبقات هكذا :

• عِلْوَتُ بَشِكْرَهَا وَفِكْرَهَا •  
وَذَكَرُ فِي الْفَحْمِ مَكْلًا .  
..... عِلْوَتُ بَشِكْرَهَا  
..... وَفِكْرَهَا .....  
وَالصَّرَافُ مَا أَتَيْتَاهُ .  
[عبد الله]

الْقَرَانِ وَقَوَّيْهِ الْكَلَامَ.

وَبَثْرَ شَاكِرٍ : فِي هَذَانِ.

وَشَاكِرٌ : قِيْلَ فِي هَذَانِ الْيَمِينِ.

وَمُشْكِرٌ : اسْمٌ.

وَيَشْكُرُ : قِيْلَ فِي رِيْعَةٍ.

وَبَثْرَ يَشْكُرُ : قِيْلَ فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

• شَكَرَ : شَكَرَهُ بِأَصْوَابٍ يَشْكُرُهُ شَكَرًا :

نَحْنُ. وَفِي تَوَابِي الْأَعْرَابِ : يَشْكُرُ فَلَانٌ

فَلَانًا وَيُسِرُّهُ (١) وَخَلَّيْنِ وَخَدْبَهُ وَبَدَنَهُ

وَدَرَبَهُ إِذَا جَرَحَهُ يَسْلُوهُ.

وَالشَّكَّارُ : الْمُجَابِعُ مِنْ ذِيهِ الْقَرِيبِ.

أَبُو الْيَتِيمِ : يُقَالُ رَجُلٌ شَكَّارٌ إِذَا حَدَّثَ

الْمَرْءَ الْقَرِيبَ كَلِمَاتٍ أَنْ يُعَاطِلَهَا ، ثُمَّ لَا يَتَّبِعُ

بَعْدَ ذَلِكَ لِجَمَاعِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ عَيْدُ

الْقَرِيبِ الْوَلَدُ وَالْوَدُوحُ وَالشُّوَرُ.

وَالْأَشْكُرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ أَيْبَسُ.

الْأَيْبَسُ : الْأَشْكُرُ كَالْأَيْبَسِ إِلَّا أَنَّهُ أَيْبَسُ يَوْمَهُ

يَوْمَ السُّرُوحِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مُعَرَّبٌ ،

وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ أَذْرَنْج .

• شَكَسَ : الشَّكْسُ وَالشَّكْسُ وَالْقَرْسُ ،

جَمِيعًا : السَّيِّئُ الْمَقْصُودُ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيِّئُ

الْمُقَاتِلُ فِي الْمُبَازَنَةِ وَفَتْحُهَا . وَقَالَ الْقَرَّارُ :

رَجُلٌ شَكْسٌ عَتِكُوسٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

شَكْسٌ عَيْبُوسٌ مَيْبَسٌ عَدَّوْسٌ

وَقَوْمٌ شَكْسٌ يَثَلُ رَجُلٌ صَدَقَ وَقَوْمٌ

صُدَقَ ، وَقَدْ شَكْسَ ، بِالْكَسْرِ ، يَشْكُسُ

شَكْسًا وَشَكَاةً . الْقَرَّارُ : رَجُلٌ شَكْسٌ ،

وَهُوَ الْقِيَابُ ، وَإِنَّهُ أَشْكُسٌ لَكَيْسٌ ، أَيْ

سَيِّئٌ . وَابْنُ شَكْسٍ : كَالشَّكْسِ (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِ) وَاقْتَضَى :

(١) قوله : «ويسره» بإلحاقه في التثنية :

ونسره ، بالوزن . وفي نسخة أخرى من التثنية :

ونشروه ، بالوزن والذين للمجوعة والقرى .

وقوله : «يسره» في التثنية : «وييسره» ،

بالدال للمجوعة .

[عبد الله]

عَلَيْقَتِ شَكْسًا لِلْأَعْرَابِ يَشْكُتَا

وَيَشَاكِسُ الرَّجُلَانِ : تَصَادُفًا وَفِي التَّجَرُّلِ

التَّجَرُّلُ : «ضَرَبَ اللَّهُ كَلَامًا رَجُلًا يَوْمَ شُرَكَاهُ

مَتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَامًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ

مَتَلَاءً ، أَيْ مَتَصَادِفُونَ مَتَصَادُونَ ، وَتَجَرُّلٌ

هَذَا الْمَثَلُ أَنَّهُ ضَرِبَ لِمَنْ رَجَعَ اللَّهُ تَعَالَى

وَلِمَنْ جَمَلَ مَتَهُ شُرَكَاهُ ، فَأَلْفَى وَجَدَ اللَّهُ

تَعَالَى مَثَلَهُ مَثَلُ السَّالِمِ لِرَجُلٍ لَا يَنْزِعُهُ فِيهِ

غَيْرُهُ ، يُقَالُ : سَلِمَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ أَيْ غَلِمَ

لَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي عَيْدَ مَعَ اللَّهِ سَبِيحَتَهُ غَيْرُهُ

مَثَلُ صَاحِبِ الشُّرَكَاهِ الْمُتَشَاكِسِينَ ،

وَالشُّرَكَاهُ الْمُتَشَاكِسُونَ : الْمُصِيرُونَ

الْمُتَحَفِّلُونَ الَّذِينَ لَا يَتَّخِذُونَ وَأَرَادَ بِالشُّرَكَاهِ

الْآيَةَ الَّتِي كَانُوا يَتَّبِعُونَهَا مِنْ مَوْنِ اللَّهِ

تَعَالَى . وَفِي حَالِيهِ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ،

يُقَالُ : أَتَمَّ شُرَكَاهُ مُتَشَاكِسُونَ ، أَيْ

مُتَحَفِّلُونَ مُتَنَازِعُونَ .

وَسَمَكَةُ شَكْسٍ : ضَبَّةٌ ، قَالَ عِدَّةٌ مَنَاصِرٍ

الْهَلَالِي :

وَأَنَا الَّذِي يَشْكُمُ فِي يَمِينِهِ

يَسْكُو شَكْسِي وَيَلِي مَطْلَمِي .

وَاللَّيْلُ وَالنَّارُ يَتَشَاكِسَانِ ، أَيْ يَتَصَادَفَانِ .

وَبَثْرَ شَكْسٍ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ : تَجَرُّ

بِالْمَدِينَةِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِ) .

• شَكَسَ : رَجُلٌ شَكْسٌ : يَمْشِي

شَكْسِي ، وَهِيَ لَفَةٌ لِيَشْفِيَ الْعَرَبِيَّ .

• شَكَعَ : شَكَعَ يَشْكَعُ شَكْعًا ، فَهُوَ شَاكِعٌ

وَشَكِيٌّ وَشَكِيْعٌ : كَثُرَ أَيْبَتُهُ وَصَجَرُهُ مِنْ

الْمَرَضِ وَالْوَجَعِ بِقِلَّتِهِ ، وَقِيلَ : الشَّكِيُّ

الْقَلْبِيُّ الْفَجَرُ الْفَسْجُورُ ، وَالشَّكِيَّةُ ،

بِالتَّحْرِيكِ : الرَّجْعُ وَالْقَصْبُ . وَيُقَالُ لِكُلِّ

مَتَّاعٍ مِنْ شَيْءٍ : شَكِيٌّ وَشَاكِعٌ . وَبَاتَ شَكِيًّا

أَيْ وَجِيعًا لَا يَتِمُّ .

وَشَكِيٌّ فَهُوَ شَكِيْعٌ : طَالَتْ غَضَبُهُ ،

وَقِيلَ : غَضِبَ . وَاشْكَمَ : أَغْضَبَهُ ،

وَيُقَالُ : أَبْكَمَ وَأَصْجَرَهُ . الْأَحْمَرُ : أَشْكَنِي

وَأَحْضَنِي وَأَذْرَنِي (١) وَأَحْضَنِي كُلُّ ذَلِكَ

أَحْضَنِي وَفِي حَالِيهِ عَمَرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَمَّا كُنَّا مِنَ الْعَامِ وَلَقِيَهُ النَّاسُ ، جَمَعُوا

بِتَرَامُونِ ، فَأَشْكَمَهُ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْأَسَدُ :

إِنَّهُمْ كُنْ يَرَوْنَ عَلَى صَاحِبِكِ يَوْمَ غَضِبَ

اللَّهُ عَلَيْهِمُ ، الشَّكَمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شَيْئٌ

النَّصِيرُ ، وَقِيلَ أَغْضَبَهُ (٢) . وَفِي الْحَالِي :

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ ، وَهُوَ

يَجُودُ بِتَقْصِيدِهِ ، فَلَمَّا هُوَ شَكِيٌّ الْبُرْقُ ، أَيْ

مَسْجَرُ الْهَيْكَةِ وَالْحَالِ .

وَشَكِيٌّ شَكْمًا : غَرَضٌ . وَشَكِيٌّ شَكْمًا :

مَالٌ ، وَيُقَالُ لِلتَّجْلِيلِ الْيَمِينِ : شَكِيٌّ .

وَالشَّكَايُ : نَبَتْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْوَالِ الْبَقُولِ .

وَالشَّكَايُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شُرُوكٍ ، كَلِمٌ

هُوَ يَدُلُّ الْمَلَارِي ، لَا يَكَادُ يَبْقُوْنَ بَيْتُهَا ،

وَزَهْرَتُهَا حَمْرَاءُ ، وَمَبْتَنُهَا يَدُلُّ مَبْتَنَ

الْمَلَارِي ، وَلَهَا جَمِيعًا (٣) . يَابِسْتَيْنِ

وَرَبْعَتَيْنِ ، وَمَا شَكَّرْنَا الشُّرُوكَ ، وَشُرُوكُهَا

الْعُظْمُ مِنْ شُرُوكِ الْفُلُوقِ . وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ يَدُلُّ

وَرَقَ السَّادِي ، يَتَغَنَّ عَلَى الْوُجُوْدِ وَالْجَمْعُ ،

وَرَقًا سَلِمَ جَمْعُهَا ، وَقَدْ يُقَالُ شَكَايُ ،

بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ

مَعْرُوفًا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الشَّكَايُ مِنْ دَقِ

النَّيَّاتِ ، وَهِيَ دَقِيقَةُ الْيَدَانِ صَغِيرَةٌ

تَحْضَرُ ، وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهَا ، قَالَ عَمْرُو

ابْنِ أَحْمَرَ الْيَاهِلِيُّ يَذْكُرُ تَدَاوِيَهَا ، وَقَدْ

(١) قوله : «أذرنه» بالدال للمجوعة في

الأصل والطباعت جميعها : «أذرنه» بالدال

للمجوعة . وما ابتاعه هو العرواب . انظر طراوة «ذره»

في اللسان .

(٢) قوله : «دشة الفسجر» وقيل «أغضبه»

كلنا بالأصل والذي في النهاية بعد قوله دشة

الفسجر : يقال شكع واشكمته غيره وقيل معناه

أغضبه .

(٣) قوله : «ولها جميعاً إلخ» كلنا بالأصل .

وحجارة المحكم . ولها جميعاً شوك ، يابستين

وربعطين .

مَنْ يَكْفُرُ (١) .  
فَرِيضَةُ الشُّكَاكِيِّ وَالْقَدْحُتُ لِلدَّهْرِ  
... وَأَقْبَلَتْ أَقْوَامُ الْعَرُوفِ الشُّكَاكِيَا  
قَالَ : وَاسْمُهُ بِالْفَارِسِيِّ جَرَحُهُ ،  
الْأَخْشَرُ : شُكَاكَةٌ ، إِذَا صَحَّ ذَلِكَ ظَاهِرًا  
لِغَيْرِ الثَّانِيَةِ ، قَالَ سَبِيحُ : هُوَ وَاجِدٌ  
وَجَمْعُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَاجِدَةُ فِيهَا  
شُكَاكَةٌ ، وَالشُّكَاكَةُ : هُوَكَّةٌ تَلَامُ قَمَّ جَبِيحٍ  
لَا وَرَقَ لَهَا ، إِنَّمَا هِيَ هُوَكَّةٌ وَجِدَانٌ وَفَقَّ ،  
أَطْرَافُهَا أَهْمَاءُ شُكَّ ، وَجَمْعُهَا شُكَاكٌ .  
وَمَا أَدْرَى أَنْ شُكَّ ، أَيْ غَضَبٌ ،  
وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

• شكك . الشك : تيقن اليقين ،  
وَجَمْعُهُ شُكُوكٌ ، وَقَدْ شُكِّكَتْ فِي كَذَا  
وَأَشْكُوكُ ، وَشَكَّ فِي الْأَمْرِ يَشْكُ شُكًا ،  
وَيَشْكُوكُ يَوْشِكُهُ ، أَشْكُ قَلْبًا :  
مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَكُونُ سَيِّئًا  
حَتَّى يَشْكُوكُ فِيهِ فَوَيْلٌ كَلْبُوتُ  
أَرَادَ حَتَّى يَشْكُوكُ فِيهِ غَيْرُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَا أَوَّلَى بِاللَّشِكِ مِنْ  
إِبْرَاهِيمَ لَمَّا تَزَلَّ قَوْلُهُ [تَعَالَى] : «وَأَوَّلَى  
تُؤَيِّنُ قَالَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَوْلُهُ لَمَّا صَوَّرُوا الْآيَةَ :  
شَكَّ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَشْكُ نَبِيًّا ، فَقَالَ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، تَوَاضَعُوا مِنْهُ وَتَقَدَّسُوا لِإِبْرَاهِيمَ عَلَى  
نَفْسِهِ : أَنَا أَحَقُّ بِاللَّشِكِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَيْ أَنَا  
كَمْ أَشْكُ ، وَأَنَا دُونَهُ ، كَذِبٌ يَشْكُ هُوَ ؟  
وَعَلَا كَسْبِيذُ الْآخِرِ : لَا تَفْضَلُونِي عَلَى  
يُوسُفَ بْنِ مَرْيَمَ .  
قَالَ مُعْتَمِدُ بْنُ الْمُكَنَّمِ : قُلْتُ لَهَا  
الْكَلَامَ عَلَى نَعْمَوْ ، وَفِي قَلْبِي كِبْرَةٌ عَنْ  
قَوْلِهِ : وَأَنَا دُونَهُ ، وَقَدْ كَانَ فِي قَوْلِهِ : أَنَا كَمْ

(١) قوله : «مَنْ يَكْفُرُ بِهِ» ، بِالْبَيْنِ الْمُهْمَلَةِ  
وَالْفَقَّ ، فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَعَاتِ جَمِيعًا : وَشَكَّ  
بِهِ بِالْبَيْنِ لِلْمُجَمَّةِ وَالْفَاءِ . وَالصَّوَابُ مَا أَقْبَلَهُ ،  
يَقَالُ : «مَنْ يَكْفُرُ بِهِ» ، وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ ، وَلَمْ يَكْفُرْ  
بِهِ ، أَيْ حَقَّقَ فِي الْمَاءِ الْأَصْفَرِ .  
[جهد بق]

أَشْكُ ، كَذِبٌ يَشْكُ هُوَ ؟ كَذِبَةٌ وَجَبَتْ عَنْ  
قَوْلِهِ : وَأَنَا دُونَهُ ، وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مُنَاسَبَةٌ  
لِقَوْلِهِ : لَا تَفْضَلُونِي عَلَى يُوسُفَ بْنِ مَرْيَمَ ،  
فَلَيْسَ هَذَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ يُوسُفَ بْنَ مَرْيَمَ  
أَفْضَلُ مِنْهُ ، وَلَكِنَّهُ يَعْطَى مَعْنَى التَّأْدِيبِ مَعَ  
الْأَيَّامِ ، صَلَوَاتُ بَرِّكَ عَلَيْهِمْ ، أَيْ وَإِنْ كُنْتُ  
أَفْضَلَ مِنْهُ فَلَا تَفْضَلُونِي عَلَيْهِ ، تَوَاضَعُوا مِنْهُ  
وَشَرِّفُوا أَسْخَافِي ، صَلَوَاتُ بَرِّكَ عَلَيْهِ .  
وَقَوْلُهُمْ : صُمْتُ الشَّهْرَ الَّذِي شُكَّ  
الْأَسْرُ بِمُيُونِ شَكَّ فِيهِ النَّاسُ .  
وَالشُّكُوكُ : الثَّاقَةُ قَبْلِي يَشْكُ فِي  
سَيِّئَةٍ : أَيْ طَرَفٌ أَمْ لَا ؟ لِكَلِّهِ وَرَوَاهُ ،  
فَلَيْسَ سَمَاءُهَا ، وَلَجَمْعُ شُكَّ .

وَكَلَّهَ بِالْوَجْهِ وَالشَّهْرَ وَتَوَاضَعُوا مِنْهُ  
شُكًا : انْقَطَعَتْ ، وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الْإِنْطِاقُ  
شُكًا إِلَّا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يَسْتَحِبُّ أَوْرَثُهُ  
أَوْ نَحْوَهُ . وَكَلَّهَ بِالْوَجْهِ إِذَا عَزَّاهُ  
وَأَنْتَهَيْتُهُ ، قَالَ طَرَفٌ :

جَفَانِيوُ شُكًا فِي الْمَسِيرِ بِمُسْرَةٍ  
وَقَالَ عَتَرَةُ :

وَشَكَّكَتْ بِالْوَجْهِ الْأَمَمِ يَابَةً  
كَيْسَ الْكَرِيمِ عَلَى الْقَتْلِ بِمُحْرَمٍ  
وَلَوْ حَدِيثُ الْمُحْدَثِ : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ  
بَيْتَهُ فَجَدَّ حَيَّةً ، فَشَكَّهَا بِالْوَجْهِ ، أَيْ عَزَّاهَا  
وَأَنْتَهَيْتَهَا بِوَيْ .

وَالشُّكَّةُ : السَّلَاحُ ، وَقِيلَ : الشُّكَّةُ مَا  
يَلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ ، وَبَيْنَ نَمِّ قِيلَ : شَالَا فِي  
بِلَاوِي ، أَيْ دَاخِلَ فِيهِ ، وَكُلُّهُ فِيهِ أَذْنَقُ  
فِي شَيْءٍ فَقَدْ شَكَّكَتْهُ . وَالشُّكَّةُ : غَضَبٌ  
عَرِيضَةٌ جَمِيعٌ فِي غُرْتِ النَّفَاسِ وَنَحْوِهَا يُقْبَضُ  
بِهَا . وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَالَا السَّلَاحَ ، وَشَالَا  
فِي السَّلَاحِ ، وَشَالَا فِي السَّلَاحِ ، وَهُوَ  
الْأَسْرُ السَّلَاحُ الْكَامِ . وَقَدْ شَالَا فِي

الْحَدِيدِ . وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ : قَالَتِ الْبَيْتُ أَنَّ بَقْلِيَّةً إِلَّا بِشَكَّةٍ  
أَبُو ، أَيْ بِبِلَاوِي . وَفِي حَدِيثِ مُجَلِّمٍ عَنْ  
جَاهِلَةٍ : قَتَلَامَ رَجُلٍ حَلَوِي شَكَّةً . وَشَكَّ فِي  
السَّلَاحِ : دَخَلَ . وَيُقَالُ : هُوَ شَالَا فِي

السَّلَاحِ ، وَقَدْ خَفَّتْ قِيلَ : شَالَا  
السَّلَاحَ ، فَشَالَا السَّلَاحَ ، وَتَقَرَّرَ فِي  
الْمَحَلِّ . وَقَدْ شَكَّ فِيهِ قَبُولُ شُكَا أَيْ  
لَيْسَ تَامًا لَمْ يَدْعُ عَنْ شَيْءٍ ، فَوَيْلٌ شَالَا فِيهِ .  
أَبُو حَبِيْبٍ : فَلَاَن شَالَا السَّلَاحَ ، مُلَوِّدٌ مِنَ  
الشُّكَّةِ ، أَيْ تَامَ السَّلَاحِ . وَالْقَاسِي ،  
بِالتَّخْفِيفِ ، وَالشَّالَاكُ جَمِيعًا : ذُو الشُّوَكَةِ  
وَالْحَدَّ فِي بِلَاوِي .

إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : شَكَّ إِذَا الْحَقَّ بِسَبِيحٍ  
غَيْرِهِ ، وَهَكَذَا إِذَا طَلَعَ وَغَيْرُهُ .  
أَوْ الْجَرَّاحُ : وَلَيْسَ الشُّوَكَةُ شَالَا ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : شَالَا ، وَهُوَ دَمٌّ يَكُونُ فِي  
الْحَقْنِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الصَّخَابِ .  
وَالشُّكَاكِيُّ مِنَ الْهَوَادِجِ : مَا شَكَّ بَيْنَ  
جِدَائِلِهَا أَيْ بَيْتٍ (١) بِهَا تَضَعُهَا فِي بَعْضِهَا  
قَالَ ذُو الرُّومِ :

وَمَا يَخِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَضَعْتُ  
عَلَى أَوْجِهِ شَيْءٌ حُلُوجُ الشُّكَاكِيَا  
وَالشُّكَّ : تَرَوُّقُ الْمُضْطَرِ الْجَبِينِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ يُسَّرُّ مِنَ الطَّلَعِ . وَهَكَذَا يَشْكُ  
شُكًا ، وَيَسِيرُ شَالَا : أَهَابُهُ ذَلِكَ . وَالشُّكَّ :  
الزُّومُ وَالصُّورُ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْجَنْجِي :  
وَرَدَّيْ وَلَاحِ شُكُّهَا شَكَّ جَنْبَ  
وَجَوَّيْهَا الْفَاقِرُ مِنْ سِرِّ اللَّيْلِ  
وَلَوْ حَدِيثُ الْعَالِيَةِ : أَنَّهُ أَمَرَ بِهَا  
فَشَكَّتْ عَلَيْهَا يَابَهَا ، ثُمَّ رَجَعَتْ ، أَيْ  
جُمِعَتْ عَلَيْهَا وَلَقَدْ فَلَا تَتَكَلَّفُ ، كَانَهُ  
نُظِمَتْ وَزُودَتْ عَلَيْهَا بِشُكُّكَ أَوْ جِلَالًا ،  
وَقِيلَ : مَتَاهُ أَوْرِيَتْ عَلَيْهَا يَابَهَا .  
وَالشُّكَّ : الْإِصْلَاحُ وَالصُّورُ .  
وَهَكَذَا الْبَحِيرُ يَشْكُ شُكًا ، أَيْ طَلَعَ ظِلُّهُ  
غَضَبًا ، وَمَنْ قَوْلُ ذِي الرُّومِ يَبْعَثُ نَاقَةً

(٢) قوله : «وَبَيْتُ بَاءَ مَكَلًا فِي الطَّبَعَاتِ  
جَمِيعًا ، وَزَادَ حَرْفًا . وَلَوْ شَرَحَ الْقَاسِمُ :  
وَكَلَّهَ بَاءً ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، يَقَالُ : قَبَّ الْقَتْلَ  
وَقَبَّهَا نَبِيًّا : مَعَالَا . وَلَوْ الْهَلْبُ : وَكَلَّهَ  
بَاءً ، وَلَمْ يَكُنْ صَوَابًا : فَكَلَّهَ بَاءً وَكَلَّهَ بَاءً .  
[جهد بق]

وشبهها بحار وحشو :  
وَبُئِ السَّحَّجُ مِنْ عَانَتٍ مَتَقَلِّدٍ  
كَأَنَّهُ شَيْبَانُ الشَّلَا أَوْ جَبِئُ  
يَقُولُ : تَبِئَ خَلِوُ الثَّاقَةِ وَبُئِ الْحَارِ الَّذِي هُوَ  
فِي كَلْبِهِ فِي الْمَخْرُ مِنْ الشَّاطِلِ الْكَالِجِ  
الَّذِي يَفِيضُ جَبِيَّةً .  
وَالشُّكْلَةُ : الْفَرْقَةُ بَيْنَ الثَّامِ .  
وَالشُّكْلُ : الْفَرْقَةُ بَيْنَ الثَّامِ .  
وَدَعَهُ عَلَى شَيْءٍ كَوْنَهُ أَيْ طَرِيقُهُ ،  
وَالْجَمْعُ شُكُلٌ ، أَوْ عَلَى الْفَرْقِ ، وَشُكْلٌ  
نَادِرٌ .

وَرَجُلٌ مُكَلِّفٌ الشُّكُو وَالشُّكُو :  
مُتَقَاتِلٌ الْأَخْلَاقِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّكُّ الْأَدْبِي ،  
وَالشُّكْلُ الْمَجَاحِدُ مِنَ النَّسَاجِ يَكُونُ  
فَرَاً ، وَقَوْلُ ابْنِ مَيْمُونٍ يَهْدِي الْخَلِيلُ :  
بِكُلِّ أَشْءٍ مُتَعَبِّرٍ مِنَ الدُّنْيَا  
وَشُكْلَانِ فَاوَسَ قَدْ شَيْبَا  
بَعْضُ الْجَمْعِ .  
وَالشُّكْلُ : السَّكَّةُ الَّتِي تَلْبَسُ طُحُودُ  
السُّبُونِ .  
الْقَتَارِبُ : يُقَالُ شَكَّ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ  
بِشُكْلِهِمَا شُكًّا إِذَا جَمَعُوهُمَا عَلَى طَرِيقٍ وَاجِدٍ  
وَيُظَاهَرُ وَاجِدٌ ، وَهِيَ الشُّكْلَةُ لِلْيَبُوسِ  
الْمُتَعَفِّفِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
لَأَسَى كَمَا قَالَتْ نَوَارُ إِذْ اجْتَلَتْ  
عَلَى رَجُلٍ مَا شَكَّ تَحْتَى عَوْنَهَا (١)

أَيْ مَا قَارَنَ .  
وَدَجِمَ شَاكَةً أَيْ قَرِيبَةً ، وَقَدْ شَكَّتْ إِذَا  
اْتَحَسَّنَتْ . وَضَرَبُوا يَوْمَهُمْ شُكَاكًا أَيْ جُنَاً  
وَاجِدًا ، وَقَالَ تَقْلِبُ : إِنَّمَا هُوَ كَالْشُّكْلَةِ  
بَيْنَ الشُّكُو ، وَهُوَ الْفَرْقَةُ الْوَاسِعَةُ . أَبُو حَنِيدٍ :  
كُلُّ شَيْءٍ إِذَا ضَمُمَتْهُ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ  
شُكِّلَ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

أَوْ اسْتَسْقَطَ حَاقَةً يَهْدِي الْأَمَّا  
وَشَكَّ الرِّسَالَةَ إِلَيْهَا الْكُتُوبُ

(١) في ديوان الفرزدق : ما سَلَ كَلَى بَدَلِ  
مَا شَكَّ .

وَيَتَى قَوْلُ لَيْلَى :  
جَاءَنَا بِالْمَصَاحِلِ يَشْكُ الْمَصَاحِلَا  
أَرَادَ بِالْمَصَاحِلِ ضَرْبًا مَا فِي الْفَوَاحِشِ مِنْ  
الْمَجَازِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، وَفِي حَاشِيَةِ عَلَى :  
يُخَالِفُهُمْ عَلَى دِيَارِ الْكُفْرِ وَهُوَ غَيْرُ مُشْكُولٍ ،  
أَيْ غَيْرُ مُشْكُودٍ ، وَيَتَى تَقْوِيمُهُ كَتَبُوا :  
يَضُفُ سَوَابِغَ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَقَقٌ  
كَانَهَا حَقَقٌ الْفَقْدَانِ مَكْدُونٌ  
وَيُؤَيِّدُ وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلُكُ بَيْنَ الشُّكْلِ ، وَهُوَ  
الصَّبِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

• شكل : الشُّكْلُ ، بِالْفَتْحِ : الشُّبَّةُ  
وَالْجِلُّ ، وَالْجَمْعُ أَشْكَالٌ وَشُكُولٌ ، وَأَنفَذَ  
أَبُو حَنِيدٍ :

قَالَ تَقْلِبُ لِي أَيْمًا إِنْ طَلَبْنَا  
لِنَنْ الْأَيْمَى لَسَنْ لِي يَشْكُولُ  
وَقَدْ تَفَاضَلَ الشُّبَّانُ ، وَشَاكَلَ كُلُّ وَاجِدٍ  
بَيْنَهَا صَاحِبَةٍ .

أَبُو حَنِيدٍ : فِي فَلَانٍ شُبَّةٌ مِنْ أَيْبٍ وَشُكْلٌ  
وَأَشْكَلَةٌ وَشُكْلَةٌ وَشَاكَلٌ وَمُشَاكَلَةٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَآخِرُ مِنْ  
شُكْلٍ أَوْجَاحٍ » ، قَرَأَ الثَّامِ : « وَآخِرُهُ إِلَّا  
مُجَابِدًا فَإِنَّهُ قَرَأَ : « وَآخِرُهُ » ، قَالَ الرَّجَّازُ :  
مَنْ قَرَأَ « وَآخِرُ مِنْ شُكْلٍ » ، فَآخِرُ حَمَلَتْ  
عَلَى قَوْلِهِ : « حَمِيمٌ وَهَاسٌ » ، أَيْ وَحْدَابٍ  
آخِرُ مِنْ شُكْلٍ ، أَيْ مِنْ يَنْتَهِى ذَلِكَ الْأَوَّلُ ،  
وَمَنْ قَرَأَ « وَآخِرُهُ » فَالْمَعْنَى وَأَوَّلُ آخِرُ مِنْ  
شُكْلٍ ، لِأَنَّهُ مَتَى قَوْلُهُ أَوْجَاحُ أَوَّلُ .

وَالشُّكْلُ : الْوَيْلُ تَقَرُّنَ : هَذَا عَلَى شُكْلٍ  
هَذَا ، أَيْ يَتَالَى . وَقُلَانُ شُكْلٌ فَلَانُ ، أَيْ  
يَتَالَى فِي الْوَالِدِ . وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ شُكْلٍ  
هَذَا ، أَيْ مِنْ ضَرْبٍ وَنَحْوِهِ ، وَهَذَا أَشْكَلُ  
يَهْلًا ، أَيْ أَجْبَهُ . وَالْمُشَاكَلَةُ : الْمُوَافَقَةُ ،  
وَالشَّكْلُ يَهْلُ .

وَالشَّكْلَةُ : الشَّكْلَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْمَجْدِلَةُ .  
وَالشَّكْلَةُ الْإِنْسَانُ : شُكْلُهُ وَنَاحِيَّتُهُ وَطَرِيقَتُهُ .  
وَقَالَ الْفَرَّاهُ الْفَرِيزُ : « قُلْ كُلٌّ يَمْتَسِلُ عَلَى  
شَاكِلِيهِ » ، أَيْ عَلَى طَرِيقَتِهِ وَجَانِبِيهِ

وَتَدْمِيهِ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : عَلَى شَاكِلِيهِ أَيْ  
عَلَى نَاحِيَّتِهِ وَجَانِبِيهِ وَتَدْمِيَتِهِ . وَفِي الْحَاشِيَةِ :  
فَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ شُكْلِ الشَّيْءِ ، فَجَاءَهُ : أَيْ  
عَنْ تَدْمِيَتِهِ وَقَصْدِهِ ، وَقِيلَ : عَمَّا يُشَاكِلُ  
أَعْدَاءَهُ .

وَالشُّكْلُ ، بِالْكَسْرِ : الشُّكْلُ ، وَبِالْفَتْحِ :  
الْوَيْلُ وَالْمَجْدِلَةُ .

وهَذَا طَرِيقُ ذُو الْوَاكِلِ ، أَيْ تَقَشُّبُ  
وَيْتِ طَرِيقِ جَاعَةٍ .

وَشُكْلُ الشَّيْءِ : صُورَتُهُ الْمُسْتَوْدَعَةُ  
وَالْمُسْتَوْدَعَةُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَتَشْكَلُ الْعَيْشَةُ : تَصَوَّرُ ، وَشُكْلُهُ :  
صُورُهُ .

وَالشُّكْلُ الْأَشْرُ : الْقَبَسُ . وَأَمْرُ  
أَشْكَالٍ : تَقْلِبُهُ ، وَيَتَوَهَّمُ أَشْكَلُهُ أَيْ لَيْسَ .  
وَفِي حَاشِيَةِ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَلَا أَسَمِعُ  
بَيْنَ الْوَلَدِ تَلَهُّو خَلِوُ الْفَرَى وَدَوَّهٌ حَتَّى لَيْسَ  
أَرُضَهَا فَرِاسًا » ، أَيْ حَتَّى يَنْتَهِي فَرِاسُ الشَّيْءِ  
فِيهَا ، فَيَرَاهَا الْفَرَى عَلَى غَيْرِ الصَّفْوَةِ أَيْ  
عَرَفَهَا بِهَا لِيُشْكِلَ خَلِوُ أَرُضَهَا .

وَالْأَشْكَالُ : الشُّكْلَةُ : الْحَاجَةُ .  
الْيَتَّى : الْأَشْكَالُ الْأُمُورُ وَالْعَوَالِمُ الْمُتَحَلِّفَةُ  
فِيهَا يَتَكَلَّفُ فِيهَا وَيَتَوَهَّمُ لَهَا ، وَأَنشَدَ  
لِلْمُجَاجِجِ :

وَتَطْلُعُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ  
الْأَضْمَى : يُقَالُ لَنَا عِنْدَ فَلَانٍ رَدَّةٌ  
وَأَشْكَلَةٌ ، وَهِيَ الْحَاجَةُ ، وَيُقَالُ لِلْحَاجَةِ  
أَشْكَلَةٌ وَشَاكَلَةٌ وَشَوَّكَلَةٌ يَمْتَنِي وَاجِدٌ .

وَالشُّكْلُ مِنَ الْوَيْلِ وَالْفَقْمِ : الَّذِي  
يُخْلَطُ سَوَادُهُ خَمْرَةً أَوْ غَيْرَهَا ، كَأَنَّهُ قَدْ لُشْكُنَ  
عَلَيْكَ لَوْنُهُ ، وَتَقَرُّنَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ  
الْوَلَدِ : إِنْ فَيَا لَشُكْلَةٍ مِنْ لَوْنِكَذَا وَكَذَا ،  
كَتَوَّلَتْ أَسْمَاءُ شُكْلَةٍ مِنْ سَوَادٍ ، وَالْأَشْكَلُ  
فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ : يَبَاضُ وَخَمْرَةً قَدْ اِخْتَلَطَا ،

قَالَ ذُو الرُّومِ :  
يَتَفَضَّلُ الشُّكْلُ مَحْفُوطًا تَقْصَمُهُ  
مَخَايِرُ الْعَجْرِيَّاتِ الْمَلَاجِيحِ  
وَقَوْلُ الشَّامِرِ :

فَمَا زِلْتِ الْفَتَى تُدَوِّدُ دِمَاؤَهَا  
يُجِلُّهَا حَتَّى مَاءَ دِجَلَةَ أَشْكَلُ  
فَالْأَبْرُ عَيْدَةً : الْأَشْكَلُ فِيهِ يَبَاضُ  
وَسُحْرَةٌ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّيْعُ فِيهَا عَذْرَةٌ  
وَشُكْلَةٌ : لَزَانٌ فِيهِ سَوَادٌ وَصَفْرَةٌ سَجِيَّةٌ .  
وَقَالَ شَوْرٌ : الشُّكْلَةُ الْحُمْرَةُ تَحْطِيطُ  
بِالْيَبَاضِ .

وهذا شيء أشكل ، وبه قيل للأمر  
الْمُسْتَعْيِدُ مُشْكِلٌ . وَأَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ (١) إِذَا  
اخْتَلَطَ ، وَأَشْكَلَتْ عَلَى الْأَنْهَارِ وَأَشْكَلَتْ  
بِمَعْنَى رَاجِعٍ .  
وَالْأَشْكَلُ عَيْتُهُ الْقَرِيبُ : الْقُرْبَانُ  
الْمُحْتَطِلَانِ . وَدَمٌ أَشْكَلٌ إِذَا كَانَ فِيهِ يَبَاضٌ  
وَسُحْرَةٌ : قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : إِنَّمَا سُمِّيَ الدَّمُ  
أَشْكَلًا لِلْحُمْرَةِ وَالْيَبَاضِ الْمُحْتَطِلَيْنِ فِيهِ . قَالَ  
ابْنُ سَيْدٍ : وَالْأَشْكَلُ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي  
فِيهِ حُمْرٌ وَيَبَاضٌ قَدْ اخْتَلَطَ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الَّتِي فِيهِ يَبَاضٌ يُضْرَبُ إِلَى حُمْرٍ وَكَفَرٍ ،  
قَالَ :

كَتَابِلُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْكَلِ  
وَصَفَّ الرَّبُّ بِالْأَشْكَلِ لَأَنَّهُ مِنَ اللَّوْنِ ، وَاسْمُ  
الزَّيْتِ الشُّكْلَةُ ، وَالشُّكْلَةُ فِي التَّيْنِ وَتَهُ ، وَقَدْ  
أَشْكَلَتْ . وَتَقَالُ : فِيهِ شُكْلَةٌ مِنْ سُمْرٍ  
وَشُكْلَةٌ مِنْ سَوَادٍ ، وَحِينَ شُكِّلَ عَيْتُهُ  
الشُّكْلُ ، وَجَلَّ أَشْكَلُ فَتَيْنِ . وَفِي حَيْثُ  
عَلَى (٢) ، وَهِيَ اللَّهُ عَتَهُ : فِي عَيْتِهِ شُكْلَةٌ ،  
قَالَ أَبُو بَيْشِيرٍ : الشُّكْلَةُ كَيْفِيَّةُ الْحُمْرَةِ تَكُونُ  
فِي يَبَاضِ التَّيْنِ ، لِأَنَّهُ كَانَتْ فِي سَوَادِ التَّيْنِ  
فَهِيَ شُكْلَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُكْلَةٍ فِيهَا  
كَذَلِكَ يَحِقُّ لِلطَّيْرِ شُكْلٌ حَيُّوْنَهَا  
عَيْنُ الْكُرَى : هِيَ الصُّورُ وَالْبَرَاءَةُ ، وَلَا  
تُوصَفُ بِالْحُمْرَةِ ، وَلَكِنْ تُوصَفُ بِزُيُوفَةِ التَّيْنِ

(١) قوله : « وَأَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ » فِي  
الْقَامُوسِ : وَأَشْكَلُ الْأَمْرُ الْجَسَّ كَشْكَلٍ وَشُكْلٍ .  
(٢) قوله : « وَفِي حَيْثُ عَلَى الْخَمْرِ » فِي  
الْجَلِيدِ : وَفِي حَيْثُ عَلَى فِي صِلَةِ التَّيْنِ ، وَشُكْلُهُ  
بِالْخَمْرِ .

وَشَهْلُهَا . قَالَ : وَتَوَرَّى هَذَا التَّيْنُ : غَيْرَ  
شَهْلَةٍ فِيهَا ، وَقِيلَ : الشُّكْلَةُ فِي التَّيْنِ  
الصُّفْرَةُ الَّتِي تَحْلِيطُ يَبَاضَ فَتَيْنِ الَّتِي حَوْلَ  
الْحُمْرَةِ عَلَى صِفَةِ تَيْنِ الصُّفْرِ ، ثُمَّ قَالَ :  
وَلَكِنَّا كَمْ نَسْمَعُ الشُّكْلَةَ إِلَّا فِي الْحُمْرَةِ وَكَمْ  
نَسْمَعُهَا فِي الصُّفْرِ ، وَأَنْشَدَ :

وَنَسَمُ حَزَنًا الْمَوْتَرَانِ بِطَلَقَةٍ  
سَمَكَةٍ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجَوْدِ أَشْكَلًا  
قَالَ : فَهُوَ هُنَا حُمْرَةٌ لَا شَكَّ فِيهِ . وَقَوْلُهُ فِي  
حَيْفَةٍ مَيِّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَانَ ضَلِيلُ  
الْقَمَرِ ، أَشْكَلُ التَّيْنِ ، ثَمُوسُ التَّيْنِ  
قَسْرُهُ سِمَاكٌ مِنْ حَزْبٍ يَأْتِي طَوِيلَ شَيْءٍ  
التَّيْنِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدٍ : وَهَذَا نَادِرٌ ، قَالَ :  
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشُّكْلَةِ الْمُسْتَعْدَةِ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ شُكْلِ التَّيْنِ قَالَ :  
أَيُّ فِي يَبَاضِهَا شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةٍ ، وَهُوَ مُخْمَرٌ  
سُحْرِبٌ ، يُقَالُ : مَاءٌ أَشْكَلٌ إِذَا خَالَطَهُ  
الدَّمُ . وَفِي حَيْثُ عَلَى عَتَلٍ حُمْرٌ ، وَهِيَ اللَّهُ  
عَتَهُ : فَتَجَرَّعَ التَّيْنُ شُكْلًا أَيُّ تَحْطِيطًا بِالْخَمْرِ  
غَيْرِ صَرِيحٍ ، وَكُلُّ مُحْطِطٍ مُشْكِلٌ .

وَتَشْكُلُ الْوَيْبُ : أَمْعُ تَعَفُّفٍ .  
الْمُحْكَمُ : شُكْلٌ (٣) الْوَيْبُ وَتَشْكُلُ : اسْتَوَدَّ  
وَأَسْطَلَّ فِي الضُّجْرِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ الْفَتَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

فَرَعَتْ يَوْمَ خَضِرِ الْوَيْتَلِ ابْنِي  
شُكْلُ الْقُرْدِ وَفِي التَّيْنِ قُرْدُوحٌ  
فَأَنَّهُ عَنَى بِالشُّكْلَةِ هُنَا لَوْنٌ عَرَفَهَا ، وَالْقُرْدُ  
هُنَا : جَمْعٌ هَرٌّ وَهُوَ تَلَّى جُلُودَهَا (٤) .  
وَفِيهِ شُكْلَةٌ مِنْ دَمٍ أَيُّ فِي شَيْءٍ يَسِيرٍ .  
وَتَشْكُلُ الْكِتَابَ يَشْكُلُهُ شُكْلًا وَأَشْكَلُهُ :  
أَفْجَعُهُ . أَبُو حَنِيسٍ : تَشْكُلُ الْكِتَابَ أَشْكَلُهُ  
فَهُوَ مُشْكَلٌ إِذَا كَيْدَتْهُ بِالْأَعْرَابِ ، وَأَعْجَبَتْ  
الْكِتَابَ إِذَا تَقَطَّعَتْ . وَتَقَالُ أَيْضًا : أَشْكَلْتُ  
الْكِتَابَ بِالْأَلْفَاظِ ، كَأَنَّهُ أَزَلَّتْ يَدُ عَتِهِ

(٣) قوله : « الْحَمَكُ شُكْلُ الْخَمْرِ » فِي  
الْقَامُوسِ : شُكْلُ النَّبِ عَجْفًا وَمَشْدَدًا وَتَشْكُلُ  
(٤) قوله : « وَهُوَ تَلَّى جُلُودَهَا » زَادَ فِي  
الْحَمَكِ : كَذَلِكَ ، وَالصَّامِعُ تَلَّى جُلُودَهَا .

الْأَشْكَلُ وَالْإِفْيَاسُ ، قَالَ الْبُزْجَرِيُّ : وَهَذَا  
تَقَطُّعُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ مَتْنٍ .  
وَسَمِعْتُ مُشْكِلٌ : مُشْتَبِهٌ بِمُشْكِلٍ .

وَالشُّكْلُ : الْفَيْعَالُ ، وَاجْتَنِبْتُ شُكْلًا ،  
وَتَشْكَلُ الطَّيْرُ ، وَتَشْكَلُ الْقِرْسُ بِالْمُكَلِّ .  
وَشُكْلُ الدَّلَابَةِ يَشْكُلُهَا شُكْلًا وَتَشْكُلُهَا : شَذَّ  
قَرَالِمَهَا بِحَيْلٍ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَيْلِ  
الشُّكْلُ ، وَاجْتَنِبْتُ شُكْلًا : وَالشُّكْلُ فِي  
الرَّحْلِ : خَيْطٌ يُوضَعُ بَيْنَ الْعَصْبِ وَالضَّصْدِ  
إِلَّا يُقَالُ الْعَصْبُ عَلَى تِلْكَ الْبُيُوتِ يُعَصَّبُ ،  
أَيُّ يُخَيِّصُ بُولَهُ ، وَهَذَا نَادِرٌ أَيْضًا .  
وَالشُّكْلُ أَيْضًا : وَاقِفٌ بَيْنَ الْعَصْبِ  
وَالطَّيْلِ ، وَكَذَلِكَ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْبُيُوتِ وَالرَّجُلِ .  
وَتَشْكَلُ عَنْ الْبُيُوتِ إِذَا شَذَّتْ شُكْلًا بَيْنَ  
الضَّصْدِ وَالْعَصْبِ ، أَشْكَلُ كَشْكَلًا .

وَالْمُشْكَلُ مِنْ قُفُوضٍ : مَا خُلِفَ  
ثَانِيَةً وَمُضَامَةً : تَشُكِّلُكَ أَيْتُ فَاغْلِبْنَا  
وَالثَّوْنُ هُنَا : سَمٌّ بِأَيْتُ لَأَنَّكَ خَلَفْتَ بَيْنَ  
طَرَفِي الْخَمْرِ وَبَيْنَ أَيْتُ لَفَسَارٍ بِشَرْطَةِ الدَّلَابَةِ  
الَّتِي شُكِلَتْ يَدُهُ وَرَجُلُهُ .  
وَالشُّكْلَانِ مِنَ الْأُمُورِ : مَا وَاقَفَ فَاغْلِبَةً  
وَنَظِيرُهُ .

وَتَقَالُ : تَشْكَلُ الطَّيْرُ وَتَشْكَلُ الدَّلَابَةُ  
وَالْأَشْكَلُ : عَلَى إِذَا كَانَ يَتَفَعَّفُ بِهَذَا  
يَقْرَأُ بِهِ النَّسَاءُ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

سَمِعْتُ مِنْ سَلَامِ بْنِ الْأَشْكَلِ  
أَيْدِيًا عَلَى كِبَالِهَا الْقُرَالِ  
هَرَّ السَّيِّ فِي كَيْلِ الْخَمَلِ  
وَتَشْكَلُ الْعُرَّةُ (٥) حُمْرًا : حَفَرَتْ  
خُصْبَتَيْنِ مِنْ مَتْنِهِ رُكْبَانًا عَنْ بَيْضَيْنِ وَعَنْ  
شِمَالٍ ، ثُمَّ شَدَّتْ بِهَا سَائِرَ قُرَالِهَا .

وَالشُّكْلُ فِي الْحَيْلِ : أَنْ تَكُونَ كَأَنَّ  
قُرَالَهُ بَيْنَهُ مُشْجَلَةً وَالْوَاجِبَةُ مُطْلَقَةً ، فَهِيَ  
بِالشُّكْلِ وَهِيَ الْفَيْعَالُ ، وَأَمَّا أَيْدِي هَذَا مِنْ  
الشُّكْلِ الَّتِي تُشْكَلُ لِلْحَيْلِ ، فَهِيَ يَدُ الْأُنْثَى

(٥) قوله : « وَتَشْكَلُ الْمَرْءُ ضَبْتُ مَشْدَدًا » فِي  
الْحَمَكِ وَالتَّكَلُّفِ : وَبِهَا الْقَامُوسُ ، قَالَ شَارِحُهُ :  
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ جَدِّ نَصْرًا بِقِيَادَةِ ابْنِ الْغَضَّافِ .

الشَّكْلَانِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ ، وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مُطْلَقَةً وَالْوَاحِدَةُ  
مُحْتَجِلَةً ، وَلَا يَكُونُ الشَّكْلَانِ إِلَّا فِي الرَّجُلِ ،  
وَلَا يَكُونُ فِي الْبَيْتِ ، وَفَرَسٌ مُشَكَّلٌ ، وَهُوَ  
بُكْرُهُ ، وَفِي الْحَيْثُوبِ : أَنَّ الْبَيْتَ ، **شَكْلُهُ** ،  
تَحْرَةُ الشَّكْلَانِ فِي الْحَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ  
قَوَائِمَ مُشَكَّلَةً وَوَاحِدَةً مُطْلَقَةً ، فَشَيْبَا  
بِالشَّكْلِ الْبَيْتِ لِمُشَكَّلِ يَوْمِ الْحَيْلِ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي  
ثَلَاثِ قَوَائِمَ غَالِيًا ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَكُونَ  
الْوَاحِدَةُ مُشَكَّلَةً وَالثَّلَاثُ مُطْلَقَةً ، وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ تَكُونَ إِسْدَى يَدَيْهِ وَإِسْدَى رِجْلَيْهِ مِنْ  
خِلَافِهِ مُشَكَّلَتَيْنِ ، وَإِلَّا تَحْرُهُ لِأَنَّهُ  
كَالْمُشَكَّلِ صُورَةً قَدَاوَلًا ، قَالَ : وَيُمْكِنُ  
أَنْ يَكُونَ جَرَبُ ذَلِكَ الْجِنْسِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ  
نَهَابَةٌ ، وَقِيلَ : إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ أَمْرٌ زَالِي  
الْكِرَامَةِ فَيَدَالُ شَيْبُ الشَّكْلَانِ ، إِنَّ  
الْأَعْرَابِيَّ : الشَّكْلَانِ أَنْ يَكُونَ الْيَاسُ فِي  
رِجْلَيْهِ وَفِي إِسْدَى يَدَيْهِ ، وَفَرَسٌ مُشَكَّلٌ :  
ذُو شِكَاوٍ ، قَالَ أَبُو تَمَّارٍ : وَقَدْ رَوَى أَبُو  
قَادَةَ عَنْ الْبَيْتِ ، **شَكْلُهُ** ، أَنَّهُ قَالَ : خَيْرُ  
الْحَيْلِ الْأَدْعَى الْأَفْرَحُ الْمُشَكَّلُ الثَّلَاثُ مَلِكُ  
الشَّيْءِ ، ثُمَّ كُنَيْتُ يَلَّةً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَالْأَفْرَحُ الْبَيْتُ هَرَمَةٌ صَدِيقَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَقَوْلُهُ  
مَلِكُ الشَّيْءِ لَيْسَ فِيهَا بَيْنَ الْيَاسِ شَيْءٌ ،  
وَالْمُشَكَّلُ الثَّلَاثُ أَيْ فِيهَا يَاسٌ ، وَقَالَ أَبُو  
عَبْدَةَ : الشَّكْلَانِ أَنْ يَكُونَ يَاسٌ فِي الصَّغِيرِ  
فِي رِجْلَيْهِ وَإِسْدَى يَدَيْهِ مِنْ خِلَافِهِ ، قُلْ  
الْيَاسُ أَوْ كَثُرَ ، وَهُوَ فَرَسٌ مُشَكَّلٌ ،  
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : الشَّكْلَانِ الْيَاسُ الْبَيْتُ  
بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْأَذُنِ ، وَكَسَبَ عَنْ بَعْضِ  
الْبَاقِينَ : أَنَّهُ أَوَّلُ رَجُلٍ فِي طَهَارَتِهِ قَالَ :  
فَعَقِدَ الْمُشَقَّةَ وَالْمُشَقَّةَ وَالْوَرْمَ وَالْفَيْقِيكَ  
وَالشَّائِلَ وَالشَّجَرَ ، وَوَزَرَ فِي الْحَيْثُوبِ  
أَيْضًا : فَتَقْدَرُ فِي الظَّاهِرِ الشَّائِلَةُ وَالْمُشَقَّةُ  
وَالْمُشَقَّةُ ، وَالْمُشَقَّةُ : الْمُشَقَّةُ نَفْسُهَا ،  
وَالْمُشَقَّةُ : مَا تَحْتَ حَلْقَةِ الْخَامِ مِنْ  
الْإِصْبَعِ ، وَالْوَرْمُ : شَحْمَةُ الْأَذُنِ ،  
وَالشَّائِلُ : مَا بَيْنَ الْبَلَدِ وَالْأَذُنِ مِنْ

الْيَاسِ ،  
وَشَاكِلَةُ الشَّيْءِ : جَانِبُهُ ، قَالَ ابْنُ  
مُقْبِلٍ :  
وَعِنْدَ مَا تَصَدَّقْتَ يَوْمَ شَاكِلَةِ الْحَيَى  
يَتَكَلَّمُ غَالِيًا قَدْ صَحَا وَتَنَكَّرَا  
وَشَاكِلَةُ الْفَرَسِ : الْبَيْتُ بَيْنَ عَرَضِ  
الْخَامِ وَالْقَوَائِمِ ، وَهُوَ تَوَيْلُ الْفَخْرِ فِي  
السَّاقِ ، وَالشَّائِلَانِ : ظَاهِرُ الطُّفُلَتَيْنِ مِنْ  
لَدُنْ مَلِكٍ الْقَصِيرِ إِلَى عَرَضِ الْحَرَقَةِ مِنْ  
جَانِبِ الْبَطْنِ ، وَالشَّائِلَةُ : الْخَامِصَةُ ،  
وَحَى الطُّفُلَةُ : وَفِي الْحَيْثُوبِ : أَنْ نَاضِحًا  
تَرْدَى فِي بَيْتٍ فَلَذَكَّى مِنْ قِبَلِ شَاكِلِيهِ ، أَيْ  
خَامِصَتِهِ ،  
وَالشَّكْلَانِ مِنَ الشَّامِرِ : الْبَيْضُ  
الشَّائِلَةُ ، وَتَشْبَهُ شَكْلًا إِذَا تَبَيَّنَتْ  
شَاكِلَتَاهَا ، وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ ، وَهِيَ بَيْتَةُ  
الشَّكْلِ ، وَالْأَشْكُلُ مِنَ الشَّامِ : الْأَيْضُ  
الشَّائِلَةُ ،  
وَالشَّوَاكِلُ مِنَ الطَّرْقِ : مَا انْتَهَبَ عَنْ  
الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ ،  
وَالشَّكْلُ : شُعْجُ الْمَرْوِ وَغَزَلُهَا وَحَصْنُ  
دَلَّهَا ، فَكُنْتُ شَكْلًا ، فَبَيْ شَكْلَةً ، يُقَالُ :  
إِنَّمَا شَكْلَةٌ مُشَكَّلَةٌ حَسَنَةُ الشَّكْلِ ، وَفِي تَقْصِيرِ  
الْمَرْوِ الْغَرِيَّةِ أَنَّمَا الشَّكْلَةُ ، يَفْتَحِرُ الشَّيْءُ  
وَتَكْثُرُ الْكَفَاوُ ، وَهِيَ ذَاتُ الْكُفِّ ،  
وَالشَّكْلُ : الْوَيْلُ ، وَالشَّكْلُ ، بِالْكَسْرِ :  
الدَّلُّ ، وَيَجُوزُ هَذَا فِي هَذَا وَهَذَا فِي هَذَا ،  
وَالشَّكْلُ لِلْمَرْوِ : مَا تَحْتَصَّنُ بِهِ مِنَ النَّجْعِ ،  
يُقَالُ : امْرَأَةٌ ذَاتُ شِكْلٍ ،  
وَالشَّكْلُ الشُّكْلُ : طَابَ رُطْبُهُ وَأَشْرَكَ ،  
وَالْأَشْكُلُ : الْمُسَرُّ الْجَلِيُّ ، وَوَاحِدَةٌ  
أَشْكَلُهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ  
الْفَرَبِيِّ أَنَّ الْأَشْكَلَ شَجَرٌ يَزِيلُ شَجَرَ الْمَتَابُوفِ  
شَوْكِيهِ وَيَعْقِدُ أَغْصَانِيهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَصْفَرُ وَرَمًا  
وَكَثُرَ أَقْنَانُهُ ، وَهُوَ صُلْبٌ جَدُّ ، وَلَهُ نَيْفَةٌ  
حَاطِصَةٌ خَلِيدَةٌ الْخُمُوصَةِ ، مَنَابِقُهُ شَوَاهِدُ  
الْبَحَالِ ، فَتَقْلُدُ حَيْثُ الْفَيْسُ ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ  
شَجَرَتُهُ حَقِيقَةً مُطَاعِمَةً كَانَ عَرْدُهَا أَصْفَرُ خَلِيدٌ

الْمُسَرَّةُ ، وَإِذَا تَقَادَسَتْ شَجَرَتُهُ وَاسْتَمْتَتْ  
جَاءَ عَرْدُهَا يُضْمِنُ : يَصْفَا شَيْبَةَ الصُّغُرِ ،  
وَصَفَا شَيْبَةَ السَّوَادِ ، قَالَ الْعِجَّاجُ وَوَصَفَتْ  
الْمُطَابَا وَمُرْعَهَا :

مَنْجُ الرَّمَايِ عَنْ فَيَاسِ الْأَشْكَلِ  
قَالَ : وَتَبَاتِ الْأَشْكَلُ بِطَلِّ شَجَرِ الْفَرَاوِ  
وَقَدْ أَوْرَدُوا هَذَا الشَّعْرَ الْبَلَدِي لِيَسْجَاجِ :  
يَلْمُ بِهَا رُكْبَانَهَا وَتَقْلِي  
عُرْجًا كَمَا عَرِجَتْ فَيَاسُ الْأَشْكَلِ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْبَلَدِي فِي شِعْرِهِ :  
مَنْجُ الرَّمَايِ عَنْ فَيَاسِ الْأَشْكَلِ  
وَالْمَنْجُ : الشَّرُّ ، وَالرَّمَايِ السَّهَامُ ، الْوَاحِدَةُ  
رِيْمَةٌ ، وَقَالَ آخَرُ :

أَوْ وَجِبَتْ مِنْ جَنَاحِ أَشْكَلَةٍ  
بَعْنَى يَمَانَةٍ بَيْتِيَّةً ، إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ : الشَّكْلُ  
ضَرْبٌ مِنَ الْبَابَاتِ أَصْفَرُ وَأَخْضَرُ ،  
وَشَكْلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَيُؤْثَرُ شَكْلٌ : يَطْلُبُ  
بَيْنَ التَّزْوِيرِ وَالشُّوْكَلِ : الرَّجَالَةُ ، وَقِيلَ :  
الْبَيْتَةُ وَالْبَيْتَةُ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ الرَّجَالِيِّ ،  
الْقَرَاهُ : الشُّكْلَةُ الرَّجَالَةُ ، وَالشُّكْلَةُ  
الْبَاقِيَةُ ، وَالشُّكْلَةُ الْمَرْجُوعَةُ :

• شَكْمٌ • الشَّكْمُ ، وَالشَّمُّ : الْمَطَاءُ ،  
وَقِيلَ : الْجَزَاءُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَارَى  
الشَّكْمُ لَكُ ، قَالَ : وَلَا أَطْعَمُ ، شَكْمُهُ  
يَشْكُمُهُ شَكْمًا وَأَشْكُمُهُ ، الْأَخْيَرَةُ عَنْ  
تَقْلِيدِ ، وَفِي الْحَيْثُوبِ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَجَمَ  
رَسُولَ اللَّهِ ، **شَكْمُهُ** ، فَقَالَ : اشْكُمُوهُ أَيْ  
أَطْعُمُوهُ أَجْرًا ، قَالَ الشَّامِرُ :  
أَتْلَعُ قَادَةَ خَيْرَ سَابِلِي

جَزَلَ الْمَطَاءَ وَعَاجَلَ الشَّكْمَ ،  
قَالَ فِي تَقْصِيرِ الْحَيْثُوبِ : الشَّكْمُ ، وَالشَّمُّ ،  
الْجَزَاءُ ، وَالشَّكْمُ الْمَطَاءُ بِلا جَزَاءٍ ، قَالَ :  
وَقِيلَ : هُوَ يَلْمُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ شَكْمَةٍ  
السَّامِ ، كَأَنَّمَا تَشْمِكُ لَاهُ عَنْ الْقَوْلِ ،  
قَالَ : وَبَنَتْ حَيْثُ تَبَدَّلَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، أَنَّهُ  
قَالَ لِلرَّجُلَيْنِ إِلَى صَدِيقٍ ، فَقَالَ : أَلَا  
أَشْكُمُكَ عَلَى صَدِيقِكَ شَكْمًا ؟ فَوَضَعَ يَوْمَ

أَفِيَاوَةَ مَالِكَةَ ، وَأَكُولُ مَنْ يَأْكُلُ فِيهَا الصَّامِتُونَ ، أَيْ أَلَا يُبْرَكُ يَا مُطْعِلُ عَلَى صَوْلَتِكَ ؟ وَفِي تَرْجُمَةِ شَكَبَ : الشَّكَبُ لَكَّةٌ فِي الشَّكْمِ ، وَهُوَ الْجَزَاءُ ، وَيُقَالُ : فَضَّلَهُ ، قَالَ أَبُو سَيْدٍ : سَمِعْتُ الْأَمَوِيَّ يَقُولُ : الشَّكْمُ الْمُزْجَاءُ ، وَالشَّكْمُ الْمَصْدَرُ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الشَّكْمُ الْفَوْضُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّكْمُ وَالشَّكْمَةُ الْعَطِيَّةُ . الْيَتُّ : الشَّكْمُ الشَّمْسِيُّ . يُقَالُ : فَكَلْ فَلَانٌ أَمْرًا فَشَكَبْتَهُ ، أَيْ أَكَبْتَهُ . قَالَ الْجَرْمِيُّ : الشَّكْمُ ، بِالضَّمِّ ، الْمُزْجَاءُ ، فَإِذَا كَانَ الْمَلَأَ أَهْدَاهُ فَعَوَ الشَّكْمُ ، بِالشَّالِ ، وَقُولُ وَهُوَ شَكَبْتُهُ أَيْ جَرَّبْتُهُ .

وَالشَّكْمَةُ مِنَ اللَّجَامِ . الْحَدِيدَةُ الْمُتَمَرِّضَةُ فِي الْقَهْرِ . الْجَرْمِيُّ : الشَّكْمُ وَالشَّكْمَةُ فِي اللَّجَامِ الْحَدِيدَةُ الْمُتَمَرِّضَةُ فِي قَهْرِ الْقَهْرِ أَيْ فِي الْقَهْرِ ، قَالَ أَبُو قُرَادٍ : فَهِيَ قُرْمَةٌ كَالْجَوَالِقِ قَوْمًا مُسْتَجَابٍ يَقْبَلُ فِيهِ الشَّكْمُ وَالْمُضْمَعُ كَالْيَمِّ وَشَكْمٌ وَشَكْمٌ : الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّيْدِ أَوْ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ شَكِيمٍ الَّتِي هُوَ جَمْعُ شَكِيمَةٍ ، فَيَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ . وَشَكْمَةٌ يَشْكُمُهُ شَكْمًا : وَضَعَ الشَّكِيمَةَ فِي يَدِهِ .

يُشْكِمُهُ الرَّأْيُ إِذَا وَشَكَمَهُ ، كَأَنَّكَ سَدَدْتَ قَهْمَهُ بِالشَّكِيمَةِ ، وَقَالَ قَوْمٌ : شَكْمَةٌ شَكْمًا وَشَكِيمًا عَضَهُ ، قَالَ جَرِيرٌ : فَأَقْبَعُوا عَيْنَكُمْ وَأَقْبَعُوا نَابَ حَتَّى

أَسَابَ ابْنَ عَمْرَةَ الْبُجَانِ شَكِيمَةً . قَالَ : وَأَمَّا قَائِلُ اللَّجَامِ فَالْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ ذَا عَارِضَةٍ وَجِدَ : ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الشَّكِيمَةُ قُوَّةُ الْقَلْبِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَيْضًا أَيًّا ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَا يَرَحُوتُ شَكِيمَتِي فِي ذَاتِي لَفٍّ ، أَيْ شِدَّةٍ نَفْسِيَّةٍ ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّكِيمَةِ

الشَّكِيمِ ، فَإِنَّ قُوَّتَهَا تَكُنُّ عَلَى قُوَّةِ الْقَهْرِ ، وَالشَّكِيمَةُ : الْأَتْفَةُ وَالْإِصْبَارُ مِنَ الظَّالِمِ ، وَهُوَ ذُو شَكِيمَةٍ ، أَيْ عَارِضَةٍ وَجِدَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ صَالِحًا حَازِمًا ، وَلَفْلَانٌ ذُو شَكِيمَةٍ إِذَا كَانَ لَا يَتَقَادَرُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِ عِرَارٍ : وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ تَمْلِيحًا بِمَثَلِ مَا أَمْلَكَ الشَّمِيمَ وَتَوَلَّاهُ :

أَنَا ابْنُ سَيْلٍ عَلَى شَكِيمَةٍ  
إِنْ الشَّرَّكَ قَدْ مِنْ أَوْدِيَةٍ  
قَالَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَكِيمَةٍ كَمَا ذَكَرَ فِي شَكِيمَةِ اللَّجَامِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَكَّةٌ فِي الشَّكِيمَةِ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ حَوْ وَشَقَوُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَلَى شَكِيمَةٍ فَمُتَلَفَتْ أَلْهَاهُ لِلشَّرِّ وَكَوَلُ لَيْسَ صَمِيرُ الْهَذَلِيِّ : جَهَنَّمَ الْمُسَيَّيْ خَبِيرٌ بِمِلِّ خَبِيرٍ وَدَوَّ مُسَلِّمَةٌ رِثَالَةً شَكِيمٌ . قَالَ الشَّكْرِيُّ : شَكِيمٌ مُغْضَبٌ .

وَشَكِيمُ الْقَلْبِ : غَرَامُهُ ، قَالَ الرَّاهِي : وَكَانَتْ جَابِرًا أَنْ يَقْسَمَ لِحَمَاهَا إِذَا ظَلَّ بَيْنَ التَّنَزُّلَيْنِ شَكِيمًا وَشَكَامَةً وَشَكِيمٌ : إِهْلَاؤُهُ ، وَيَشْكُمُ ، بِالْكَسْرِ : يَسْمُ رَجُلًا <sup>(١)</sup> .

• شَكِيمٌ : انْشَكَنَ : تَعَلَّسَ وَتَجَاهَلَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أَصْبَهُ عَرَبِيًّا .

• شَكَمَ : شَاكَهُ [ الشَّيْءُ ] مُشَاكَمَةً وَشَكَامَةً : شَابَهُهُ وَشَاكَلَهُ وَوَقَّفَهُ وَقَارَبَهُ .

(١) زَادَ الصَّاحِبُ فِي حِفْظِهِ فِي الْفَصْلِ :

الشَّكِيمَةُ : كَسْفِيَّةٌ ، الْقَهْدُ وَالسَّمُ وَالشَّبْهُ وَالْفَيْحُ ، وَشَكِمَ ، كَلَحَ ، جَلَعَ . وَالْقَهْدُ فِي عَهْدِهِ بِالْقَهْدِ . وَالسَّمُ فِي عَهْدِهِ أَيْضًا بِالسَّمِ الْمَهْمَلَةِ مَضْبُوتَةٍ بِالصَّحْحِ وَالسَّمُ مَكْرُوهٌ قَوْمَهَا لَفْظَةً سَمًا ، وَلَكِنْ فِي التَّامُورِ : الْعَهْدُ ، بِالسَّمِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالسَّمُ بِالسَّمِ الْمَهْمَلَةِ . قَالَ لُحْدَسَةُ : وَالْأَوَّلُ الْقَهْمُ ، وَيَكُلُّ هَرَفٍ قَوْمٌ : فَلَانٌ ذُو شَكِيمَةٍ .

وَمَا يَشَاكُهُانَ ، أَيْ يَتَشَابَهُانِ . وَالْمُشَاكَمَةُ : الْمُشَابَهَةُ وَالْمُقَابَرَةُ . وَفِي أَشْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ لِرَجُلٍ يَفْرُطُ فِي مَلَسِ الشَّيْءِ : شَاكَا أَبَا فَلَانَ ، قَارِبَ فِي الْمُنَاسَرِ وَلَا تَطْلُبُ ، كَمَا يُقَالُ : يَسْلُو ذَا يَنْفَقُ الْجَاهِلُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

عَلَوْنَ بِأَتَانِي عَنَانِي وَكَوَلَّ  
وَرَادُوا حَوَالِيهَا مُشَاكَمَةُ الْقَهْرِ  
وَأَصْلُ مَثَلِ التَّرْبِيبِ : شَاكَا أَبَا فَلَانَ . أَنْ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يَتَوَضَّعُ قَرَسًا لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ، فَقَالَ لَهُ : هَذَا قَرَسُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِيدُ عَلَيْهِ الْوُشُوحَ ، فَقَالَ لَهُ : شَاكَا أَبَا فَلَانَ ، أَيْ قَارِبَ فِي الْمُنَاسَرِ . وَشَكَمَةُ الْأَمْرِ : جِلَّتْ أَشْكَالُ .

• شَكَا . شَكَا الرَّجُلُ أَمْرًا يَشْكُو شَكْوًا ، عَلَى قَهْمًا ، وَشَكُوهُ عَلَى قَهْمِي ، وَشَكَاةٌ وَشَكَاوَةٌ وَشَكَايَةٌ عَلَى حَدِّ الْقَلْبِ كَالْمَكَايَةِ ، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ عَمَلٌ ، فَهَذَا أَقْبَلُ لِلشَّيْءِ السَّيَافِي : إِنَّا قُلْتُمْ رَاوِدًا لَهُ أَنْ أَكْثَرَ مَصَادِرِ فِعَالِهِ مِنَ الْمُتَعَلِّقِ إِنَّا هُوَ مِنْ لِسَمِ أَلْيَاهُ ، نَحْوُ الْجَرِيدِ وَالْوَالِيَةِ وَالْوَصَايَةِ ، فَهِيَ لِسَمُ الشَّكَايَةِ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ ذَلِكَ فِي الرَّوَادِ . وَشَكَمِي وَاشْتَكَمِي : كَشَكَا .

وَشَكَمَتِي الْقَوْمُ : شَكَا بِمَضْمَنِهِمْ إِلَى يَنْفَعِي .

• وَشَكَمْتُ فَلَانًا أَشْكُرُهُ شَكْرًا وَشَكَايَةً وَشَكِيمَةً وَشَكَاةً إِذَا أَعْيَزْتَ عَنْهُ بِسَمِهِ وَيَلِيهِ بِكَ ، فَهَذَا يَشْكُرُ وَشَكَمِي ، وَالْإِسْمُ الشَّكْرِيُّ . قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الشَّكَايَةُ وَالشَّكِيمَةُ إِظْهَارٌ مَا يَصِفُكَ بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ ، وَالْإِشْكَاكَةُ إِظْهَارُ مَا يَكُنْ مِنْ مَكْرُوهٍ أَوْ مُضَرٍّ وَنَحْوِهِ .

• وَاشْكَيْتُ فَلَانًا إِذَا قُلْتُ بِهِ فِعْلًا أَسْرَجُهُ إِلَى أَنْ يَشْكُرَكَ ، وَاشْكَيْتُهُ أَيْضًا إِذَا أَعْيَزْتُهُ مِنْ شَكْرِهِ ، وَتَوَضَّعْتَ عَنْ شَاكِيهِ ، وَكَانَتْ عَمَّا يَشْكُرُهُ ، وَمِنْ الْأَصْدَادِ . وَفِي الْمَكِينِي : شَكَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ،

حَرَّ الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِبْهُ ، أَيْ شَكَّرَهُ الْإِلَهُ  
حَرَّ الشَّمْسِ ، وَمَا يُجِيبُ أَقْدَامَهُمْ بِهِ إِذَا  
تَرَجَعُوا إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَسَأَلُوهُ تَأْخِيرَهَا  
قِيلًا ، فَلَمْ يُشْكِبْهُمْ ، أَيْ لَمْ يُجِيبْهُمْ إِلَى  
ذَلِكَ ، وَلَمْ يَزَلْ شَكَرَاهُمْ . وَيُقَالُ :  
أَشْكَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَزَلْتُ شُكْرَهُ ، وَإِذَا  
حَمَلْتُهُ عَلَى الشُّكْرِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ :  
وَهَذَا الْحَدِيثُ يُذَكِّرُ فِي مَوَاقِيَةِ الصَّلَاةِ ،  
لَأَجْلِ قَوْلِهِ أَبِي إِسْحَاقَ أَسَدُ رَوَاهُ : قِيلَ لَهُ  
فِي تَحْقِيقِهَا فَقَالَ : نَعَمْ ، وَلَقَدْ فَهَمْتُ بِذِكْرِهِ  
فِي السُّجُودِ ، فَلَهُمْ كَانُوا يَتَوَقَّعُونَ أَصْلَابَ  
يَوْمِهِمْ فَكُنْتُ جَاهِلِيًّا فِي السُّجُودِ بِنَيْتِهِ  
الْحَرِّ ، فَهَلُّوا عَنْ ذَلِكَ ، وَلَهُمْ كُنَّا شَكَرًا  
إِلَيْهِ مَا يَجْلُوهُ عَنْ ذَلِكَ لَمْ يَسْلُخْ لَهُمْ أَنْ  
يَسْتَبَلُّوا عَلَى طَرَفِي ضَائِعِهِمْ .

وَأَشْكَبْتُهُ : يَشْكِبُ شُكْرَهُ . وَفِي حَاشِيَةِ  
صَبْرٍ بِنِ مَخْصَرٍ قَالَ : شَاكِبٌ أَبَا مُوسَى  
فِي بَعْضِ مَا يُعَاسِي الرَّجُلَ أُخِيرَهُ ، هُوَ فَاعِلٌ  
بِالشُّكْرِ ، وَهُوَ أَنْ تُخِيرَ عَنْ مَكْرُوبٍ  
أَصَابَكَ .

وَالشُّكْرُ وَالشُّكْرَى وَالشَّكَاةُ وَالشَّكَاةُ  
كُلُّهُ : التَّزَمُّنُ . قَالَ أَبُو الْمُنْجِبِ لِزَيْنٍ  
عَمُو : مَا شَكَاتُكَ يَا زَيْنَ حَكِيمٍ ؟ قَالَ لَهُ :  
أَنْهَاهُ الْكُلُوبُ ، وَأَنْهَاهُ الْوَلُوبُ . الْيَتَّى :  
الشُّكْرُ الْإِشْكَاةُ ، يَقُولُ : شَكَأَ يَشْكُو  
شُكَاةً ، يُشْفَلُ فِي الْمَوْجِدَةِ وَالْمَرْصِ .  
وَيُقَالُ : هُوَ شَاوٍ تَرْضَى الْيَتَّى : الشُّكْرُ  
الْمَرْصُ نَفْسُهُ ، وَالْيَتَّى :

أَيْ بِنِ إِذَا يُشْكِي مِنْ أَدْنَى كُنْتُ يَتَّى  
وَلِأَنَّ كَانَ ذَلِكَ الشُّكْرَ بِمِثْلِ طَائِحِي طَائِحِي  
وَأَشْكَبْتُهُ عَضْرًا مِنْ أَعْضَائِهِ وَلَمْ تُشْكِبْ  
بِمَعْنَى . وَفِي حَاشِيَةِ عَمْرٍو بِنِ حُرَيْشٍ :  
دَخَلَ عَلَى الْمَخَنُوفِ فِي شُكْرٍ لَهُ ، هُوَ  
الْمَرْصُ ، وَقَدْ شَكَ الْمَرْصُ شُكْرًا وَشَكَاهُ  
وَشَكْرَهُ ، وَشَكِي وَاشْكَبْتِي . قَالَ بَعْضُهُمْ :  
الشَّائِي وَالشُّكِيُّ الَّذِي يَمْزُجُ أَقْلَ التَّزَمُّنِ  
وَأَوَّلُهُ . وَالشُّكِيُّ : الَّذِي يَشْكِي .  
وَالشُّكِيُّ : الْمَشْكُورُ . وَالشُّكِيُّ الرَّجُلُ : أَيْ

إِلَيْهِ مَا يَشْكُو فِيهِ يَوْمَ .  
وَالشُّكَاةُ : تَزَجُّ لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ وَأَعْتَبَتْهُ :  
قَالَ الرَّبِيعُ يَصِفُ إِذَا قَدْ أَفْتَحَهَا السَّيْرُ ، فَوَيْ  
تَلَوَّى أَصَافَهَا تَارَةً وَتَمْلَحُهَا أُخْرَى ، وَتَشْكِي  
إِلَيْنَا فَلَا تُشْكِبُنَا ، وَشَكَرَاهَا مَا عَلَيْهَا مِنْ سَوْءِ  
الْحَالِ وَالْهَوَالِ ، فَيَقُومُ مَعَامَ كَلَامِهَا ، قَالَ :  
تَمْلَحُ بِالْأَعْيَانِ أَوْ تَلْتَبِهَا  
وَتَشْكِي لَوْ أَنَّ تُشْكِبُنَا  
مَسْرَ حَوَالِهَا قَلْبًا تُحْفِيهَا

قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : وَالْإِشْكَاةُ مَعْتَبَارُ  
آخِرَانِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَكَانِي فَلَنْ  
فَأَشْكَبْتُهُ ، إِذَا شَكَاهُ فَرَدْتَهُ أَدْنَى وَشَكْرِي  
وَقَالَ الْفَرَّاهُ : أَشْكِي إِذَا صَادَفَ حَبِيبِي  
يَشْكُو ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ  
الرَّيْحَ وَوُفْقَهُ عَيْدِي :

وَأَشْكِي حَتَّى كَادَ بِمَا أُبْلِغُ  
تُكَلِّمُنِي أَسْجَارُهُ وَمَلَايِيهِ  
قَالُوا : مَعْنَى أَشْكِي أَيْ أُبْلِغُ شُكْرًا وَمَا  
أُكَابِدُهُ مِنَ الشُّرْقِ إِلَى الْمَغَارِبِ عَنِ الرَّيْحِ  
حِينَ شَوَقْتَنِي تَعَايَشْتُمْ فِيهِ الْيَوْمَ .

وَأَشْكِي فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ : أَعَدَّ لَهُ يَتَّى  
مَا يَرْضَى . وَفِي حَاشِيَةِ خَبَابٍ بِنِ الْأَرْتِ :  
شَكَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الرَّمْضَاءُ عَا  
أَشْكَاةَا ، أَيْ مَا أَقْبَلْنَا فِي التَّحَلُّفِ عَنْ  
صَلَاةِ الظُّهْرِ وَفَتَى الرَّمْضَاءُ . قَالَ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ : أَشْكَبْتُ الرَّجُلَ أَيْ الْيَتَّى إِلَيْهِ مَا  
يَشْكُونِي ، وَأَشْكَبْتُهُ إِذَا شَكَ إِلَيْنِ قَرِيبَتِي  
لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ إِلَيْنِ مَا يُجِيبُ . ابْنُ  
سِينَةَ : وَهُوَ يُشْكِي بِكَلَامٍ أَيْ يَقْتَضِي وَيَزِيدُ  
حُكْمًا بِتَقَرُّبٍ إِلَى الْأَقْبَابِ ، وَأَنْتَذَ :

قَالَتْ لَهُ يَتَّىهِ عَنْ أَهْلِ مَكَّنَ  
وَرَفَاقَةِ الْعَبِيدِ تُشْكِي بِالْقَزْلِ  
وَقَالَ مُرَادُومٌ :

خَلَيْتُ حَلَّ يَدِي بِكَ الْيَتَّى إِنَّ بَنِي  
وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْأَتْرَاهِ مَوْلَى  
وَالشُّكِيُّ أَنْصَا : الْمَوْجِعُ ، وَقَوْلُ  
الْعَرُوسِ بِنِ عَدِي :

أَنَا الْعَرُوسُ حَاتِمٌ  
وَسَعِي شَكِي وَلَيْسَنِي عَارِمٌ  
كَأَلْبَسِي حَتَّى تَتَكَلَّمَ الْهَرَامِيُّ .  
وَسَعِي : مِنْ السَّوْءِ ، وَشَكِي : مَوْجِعٌ ،  
وَالْهَرَامِيُّ : الْبَارُّ الْكَبِيرُ الْمَاءُ ، وَسَعِي  
شَكِي أَيْ يُشْكِي لَذَعُهُ وَلِحِرَافُهُ .

الْهَتَّابِيُّ : سَلَمَةٌ : يُقَالُ يَوْمَ شَكَا  
شَيْئًا : تَقَشَّرَ . وَقَدْ شَكَبْتُ أَصَابِعَهُ ، وَهُوَ  
الْقَشْرُ بَيْنَ الْمَعْمِ وَالْأُظْفَارِ شَيْءٌ بِالشَّقْفِ .  
وَيُقَالُ لِلْيَحْيَى إِذَا أَفْتَحَ السَّيْرَ قَمْعَهُ حَقَّقَهُ وَكَبَّرَ  
أَيْتَهُ : قَدْ شَكَأَ ، وَيَتَّى قَوْلُ الرَّابِعِ :

شَكَأَ إِلَيَّ جَسَدِي طَوْلَ السَّرَى  
صَبْرًا جَسَدِي فَكَلَنَّا مَبْتَلَى !  
أَبُو مَتَّصِرٍ : الشُّكَاةُ تَوْصُفُ مَوْجِعَ  
الْعَبِيدِ وَاللَّهْمُ ، وَصَبْرُ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ  
الرَّبِيعِ (١) يَأْمُرُ ، فَقَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ :  
وَيْلَكَ شُكَاةَ ظَاهِرِ عَتِكَ حَارِهَا (٢) .

أَوَادُ : أَنَّ قَصِيرَ يَأْمُرُ أَنَّهُ كَانَتْ ذَاتُ  
الطَّاقِيْنَ كَيْسَ يَمَانِي ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : ظَاهِرُ  
عَتِكَ طَارِهَا ، أَيْ نَابِي ، أَوَادُ أَنَّ هَذَا كَيْسَ  
عَارًا بِأَبِي يَوْمَ ، وَآلَهُ يَمْتَدُّ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُمَا  
سُمِّيَتْ ذَاتُ الطَّاقِيْنَ لِأَنَّهُمَا كَانَا لَهَا بَطْلَانًا  
تَحُولُ لِي أَحْوَاهَا الرَّادُ إِلَى أَبِيهَا وَهُوَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي الْعَارِ ، وَكَانَتْ  
تَتَلَقَّى بِالطَّاقِيْنَ الْآخِرِ ، وَهِيَ أَسَدُهُ يَتَّى أَبِي  
بَنِي الصُّبَيْرِ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

الْمَجْرُومِيُّ : وَدَخَلَ حَاشِي السَّلَاحِ إِذَا  
كَانَ ذَا شُرْكَةٍ وَسَعَى فِي سِلَاحِهِ ، قَالَ  
الْأَعْقَدِيُّ : هُوَ مُقَلَّبٌ مِنْ شَائِلِهِ ، قَالَ :  
وَالشُّكِيُّ فِي السَّلَاحِ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ بِالْقَرْيَةِ  
بَشَرٌ .

ابْنُ سِينَةَ : كُلُّ مَكْرُو كَيْتَتْ يَنْالُوهُ  
(١) قوله : «وله فقال ابن الربيع إلخ» هكذا  
في الأصل ، وجارية الهليلج : وغير رجل عب  
له بن الربيع بأنه فقال يابن ذات الطاقين ، فمثل  
بقول المثل : وملك شكاه إلخ .

(٢) صوره :  
«وعمرها الراشون أتي أسيها» .



الأزهرى: ما أرى الشَّلَطَةَ والشَّلَحَ شَرِيَةً صَحِيحَةً. وَهَذَلِكَ الشَّلَحُ الَّذِي يَتَكَمَّرُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ. سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: شَلَحَ فُلَانٌ، إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ فُلَانٌ الطَّرِيقَ فَسَكَّوهُ يَابَةً وَعَرَّوهُ، قَالَ: وَأَحْبَبُهَا نَبِيْلَةٌ.

وفى الحديث: العارِبُ الشَّلَحُ، هُوَ الَّذِي يَجْرِي النَّاسُ يَابَهُمْ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: عَرَّيْتُ هَرَوًى، هِيَ لَفَةٌ سَوَادِيَّةٌ، وَفِي حَاشِيَةِ عَلِيٍّ: وَضَعْتُ اللَّهُ عَنَّهُ، فِي وَضْعِ الشَّرَافِ: خَرَجُوا لَمَوْصَا مُشْلَحِينَ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ: قَالَ أَبُو الْمَوْتِ شَلَحَتْ فُلَا أَدْرَى مَا شِفَاقُهُ.

« شَلَحَ » الشَّلَحُ: الْأَصْلُ وَأَفْزَعُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: شَلَحَ الرَّجُلُ وَشَرَعَهُ وَنَجَلَهُ وَنَسَلَهُ وَزَكَّرَهُ وَزَكَّيْتُهُ وَابَدَيْتُهُ، قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: قَالَ لِي كَلَابِيسٌ: لَمَّا شَلَحَ سَوَّاهُ وَخَلَفَ سَوَّاهُ، وَأَلْتَمَسَ بَيْنَ كِلَيْهِ:

وَبَيَّتْ فِي شَلَحٍ كَمَلُوا الْأَجْرِبِ  
وَالشَّلَحُ: حُسْنُ الرَّجُلِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَشَلَحَ: جَدُّ إِدْرِيسَ، عَلَى نَبِيْتَا وَعَلَيْهِ السَّلَامَةُ وَالسَّلَامُ.

« شَلَحَب » رَجُلٌ شَلَحَبٌ: قَدَمٌ.

« شَلَحَف » الْهَلَابِيُّ: أَبُو ثُرَابٍ عَنْ جَاهَتِهِ مِنْ أَغْرَابِ قَيْسٍ: الشَّلَحَفُ وَالشَّلَحَفُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْفُ.

« شَلَو » الْهَلَابِيُّ: لِلْيَهْلَوِّ الشَّيْبَةُ الْخُلُوعُ الشَّمْعُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَحْبَدَ مِنَ الْفَوْشِيَشِ وَالْفَزْزِ، قَالَ: وَالْيَهْلَوُّ نَبْتُ لَهْ حَبَّ إِلَى الْكُلُومِ مَا هُوَ، وَيُؤَكِّدُ لَمُتُهُ، شَيْءٌ الْقَسْفُ.

« شَلَط » الشَّلَطُ: السَّكِينُ يَلْقَوُ أَهْلَ الْحَوْضِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ وَمَا أَرَادَ عَرِيًّا، وَهَلْهُ أَطَمٌ.

النَّهْ، أَيْ اتَّخَذَ الشُّكَى الْبَنَى. وَشَكَى وَتَشَكَّى وَتَشَكَّى إِذَا اخْتَدَّ شَكْوَةً. أَبُو بَحْتَبٍ ابْنُ كُثَامَةَ: يَقُولُ الْقَرِيبُ فِي طُلُوعِ الثَّرَا بِالْقَوَامَاتِ فِي الصَّبِيحِ:

مَلَحَ النَّجْمُ غَدِيَّةً  
اتَّقَى الرَّايَ شَكْوَةً

وَالشُّكْوَةُ: تَضَيُّعُ الشُّكْوَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الثَّرَا إِذَا مَلَحَتْ هَذَا الزَّمَنَ هَيَّجَتْ الزَّوَارِجَ وَوَيَضُّو الْأَرْضَ وَعَطِيفَتِ الرِّيَاحُ، فَاحْتَاجُوا إِلَى شِكَاةٍ يَسْتَقُونَ فِيهَا لِإِغْفَائِهِمْ. وَيَحْتَوُونَ اللَّيْلَةَ فِي بَغْيِهَا لِيَسْرِحُوا قَارِسَةً. يُقَالُ: شَكَى الرَّايَ وَتَشَكَّى إِذَا اخْتَدَّ الشُّكْوَةُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَمْرَ تَشْرَى وَتَشْكُو أَلْ  
أَيَانِي وَأَضَى الرَّيْمُ بِاللَّوْ طَاوِيَا  
الْعَمْرُ تَشْرَى لِلْحَضْبِ سِمَةً وَنَشَامَةً، وَقَوْلُهُ: أَهْمَسِي الرَّيْمُ طَاوِيَا أَيِ طَوِي هَيَّجَتْ بَيْنَ الشُّعْرِ حَرَضِينَ، وَقَوْلُهُ شَكَّتِ الْأَيَانِي أَيِ كَثُرَ الرُّسُلُ حَتَّى صَارَتْ أَلِيمٌ يُفَضِّلُ لَهَا كَيْنَ تَحْتَوِي فِي شِكْوَتِهَا.

وَاتَشَكَّى أَيِ اخْتَدَّ شَكْوَةً.  
وَالشُّكْرُ: الْحَمَلُ الصَّغِيرُ<sup>(١)</sup>.

وَيُتْرَكُ شُكْرٌ: بَطْنٌ، الْهَلَابِيُّ: وَقِيلَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

عَلَى مُسْتَظَلَّاتِ الْيَمِينِ سَوَاهِمِ  
شُوكِيَّةٍ يَكْشُو بِرَاهَا لُغَامُهَا

قِيلَ: شُوكِيَّةٌ، يَشْرُ هَمَزٌ، لِأَنَّ تَشْوِيَةً.

« شَلَحَم » الْبَهْرِيُّ: الشَّلَحْمُ نَبْتُ مَعْرُوفٌ، قَالَ الرَّايِزُ:

تَسَالَى بِرَامَتَيْنِ شَلَحِمَا

وَيُقَالُ: هُوَ يَالَسِينَ، وَقَدْ قَدَّمَ فِي شَلَحَمَ.

« شَلَحَم » الشَّلَحَمَةُ: السَّيِّفُ يَلْقَوُ أَهْلَ الشَّحْرِ، وَهِيَ بِأَقْصَى الْيَمِينِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّلَحُ السَّيْفُ الْجِدَادُ، قَالَ

(١) قَوْلُهُ: «وَالْحَمَلُ الصَّغِيرُ» هَكَذَا بِلَحَاقِ الْهَمَةِ فِي الْأَصْلِ وَالْحَكَمِ، وَلِى الْقَامُوسِ بِالْجَمِ.

وَشَكَاةً. ابْنُ جَنِّي: لَأَمَّ وَيَشْكُو مَشَقَّةً عَنْ دَاوُدَ، بِإِذْنِهِ أَنَّ الْقَرِيبَ قَدْ تَشَرَّعَ بِهَا مَشَاةً الْوَارِثَا يَتَمَلَّوْنَ بِالسَّلَاةِ. الْهَلَابِيُّ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «كَمِيشَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ»، قَالَ الرَّجَاجُ: هِيَ الْكُكْرَةُ، وَقِيلَ: هِيَ بِالْقَبْرِ الْحَبَشِي، قَالَ: وَالْمِيشَاةُ بَيْنَ كَلَامِ الْقَرِيبِ، قَالَ: وَيُقَالُهَا، وَإِنْ كَانَ لِشَرِّ الْكُكْرَةِ، الشُّكْوَةُ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ الْوَكِيْلُ الصَّغِيرُ لَوْلَا مَا يُقَالُ يَلْقَوُ، قَالَ أَبُو مَتَّصِي: أَرَادَ، وَهَلْ أَطَمَ، بِالْمِشَاةِ وَهِيَ قَصَّةُ الرَّجَاةِ الَّتِي يَتَضَيِّعُ فِيهَا، وَهِيَ مَوْجِعُ الْقَبِيلَةِ، شَبَّهَتْ بِالْمِيشَاةِ وَهِيَ الْكُكْرَةُ الَّتِي كَسَتْ بِالْقَلْبِ.

وَالْقَرِيبُ يَقُولُ: سَلَّ شَاكِيٌّ فُلَانٌ أَيْ طَبَّيْنَةً نَفْسَهُ وَهَرَّوَةً عَمَّا عَرَاهُ. وَيُقَالُ: سَلَبْتُ شَاكِيٍّ أَرْضِي كَلَامًا وَكَذَا أَيْ تَرَكْتَهَا قَلَمَ أَقْرَبَاهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفَتْ عَنْهُ قَدْ سَلَبَتْ شَاكِيَّةً.

وفى حديثي الشَّجَاعِي: إِنَّا نَجْرُجُ مِنْ وَيَشَاوُ وَاجِدًا، الْوِشَاةُ: الْكُكْرَةُ غَيْرُ الثَّالِفَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَبَشَةُ الَّتِي يُقَالُ عَلَيْهَا الْقَوَائِلُ، أَرَادَ أَنَّ الْقُرْآنَ وَالْإِنْجِيلَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنْهَاهُ مِنْ شَيْءٍ وَاجِدٍ.

وَالشُّكْوَةُ: جِلْدُ الْبَصِيرِ وَهُوَ الْبَنَى، فَلَمَّا كَانَ جِلْدُ الْبَصِيرِ نَا لَوْفَهُ سَمَّى رَطْبًا. وَفِي حَاشِيَةِ حَبِيبِ الْفَرَّ بِنِ عَمِيدٍ: كَانَ لَهُ شَكْوَةٌ يَقَعُ فِيهَا رَيْبِيَّةٌ، قَالَ: هِيَ وَهَاءُ كَالَّذِي أَوْ الْوَرِيَّةِ الصَّغِيرَةِ، وَجَسَمُهَا شَكِيٌّ.

ابْنُ سِينَةَ: الشُّكْوَةُ مَسَكٌ السَّلَاطَةُ مَا حَامَ يَزْبَعُ، فَلَمَّا قَطَعُ فَسَكَّتْهُ الْكُكْرَةُ. فَلَمَّا أَجْلَعُ فَسَكَّتْهُ السَّمَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ وَهَاءُ بَيْنَ أَقْدَمِ يَمِينِهِ يَوْمَ الْبَلَاءِ وَيُضَيِّعُ فِيهِ الْكَبِيرُ، وَالنَّبْتُ شَكَوَاتٌ وَيَشَاةٌ. وَقَوْلُ الرَّايِزِ:

وَشَكَّتِ الشَّمَاةُ أَيْ اخْتَدَّتِ الشَّكَاةُ، وَقَالَ تَعَالَى: إِنَّمَا هُوَ تَشَكَّى الشَّمَاةَ، أَيْ اتَّخَذَتْ الشَّكَاةُ لِمُخْضِي الْبَنَى لِأَنَّهُ قَلِيلٌ، يَقْنَى أَنَّ الشُّكْوَةَ صَغِيرَةٌ فَلَا يَخْفَضُ فِيهَا إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْكَبِيرِ.

وفى حديثي الشَّجَاعِي: تَشَكَّى

• شلع . قال القراء : الشَّلَعُ الطَّوِيلُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ شَلَعٍ .

• شلع . شَلَعَ رَأْسَهُ شَلْعًا : شَدَّه كَلْفَهُ وَثَقَّهُ ، وَثَقَّه يَثْقُّهُ .

• شلغف . ابن القيس : سَمِعْتُ جَاعَةً مِنْ أَغْرَابٍ قَيْسٍ يَقُولُونَ : الشَّلْفُ وَالشَّلْفُ الْمُضْطَرِبُ ، يَالْتَفِنُ وَالْتَفِنَ .

• شلق . الشَّلَقُ : شَيْءٌ عَلَى خَلْقَةِ السَّمَكَةِ ضَيْقٌ ، لَمْ يَجْلِدُوا عِنْدَ ذَنْبِهِ كَرَجُلٍ الضُّفْدِ ، وَلَا يَدَانِ لَهُ ، يَكُونُ فِي أَنْفَارِ الْبَصْرِ ، وَلَيْسَتْ بِرَيْثٍ . ابن الأعرابي : الشَّلَقُ الْأَنْكَلِسُ مِنَ السَّمَكِ ، وَهُوَ الْجِرِيُّ وَالْجِرِيُّ : وَقِيلَ : الشَّلَقُ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرَيْنِ .

• الشَّلَقُ : الْغُرْبُ وَالْبَضْعُ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَصًى . وَشَلَقَهُ يَشْلُقُهُ شَلْقًا : ضَرَبَهُ بِسَوْطٍ أَوْ خِيَرٍ .

• وَالشَّلَوِيُّ : الْوَلِيُّ يَبِيعُ الْحَلَاةَ يَلْكُو رِيحَةً ، وَالْقُرْسُ تُسَمَّى الرُّسُ مِنَ الرِّجَالِ . أَبُو عَمْرٍو : الشَّلَقَةُ الرَّائِدَةُ .

• وَالشَّلَقَاءُ : السَّكِينُ عَلَى وَزْنِ الْجِرَاءِ ، وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ بَحْرٍ : الْقَبُ السَّمَكُونُ إِذَا بَاهَبُوا<sup>(١)</sup> الْبَيْتَةَ قِيلَ سَرَتْ ، وَيَضْفُهَا سَرًا ، وَإِذَا انْقَلَبَتْ بَيْتُهَا قِيلَ شَلَقَتْ .

• شال . الشَّلُّ : يَسُّ الْيَدِ وَدَعَابُهَا ؛ وَقِيلَ : هُوَ ضَادٌ فِي الْيَدِ ، شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ بِالْفَتْحِ شَلًّا وَشَلًّا ، وَأَشْلَاهُ اللَّهُ . قَالَ الْحَذَّائِيُّ : شَلَّ عَصَاهُ ، وَشَلَّ خَصَمَهُ ؛ قَالَ : وَيَعْصِمُهُمْ يَقُولُ شَلَّتْ ، قَالَ : وَهِيَ أَكْلٌ ، يَتَنَّى أَنْ حَلَّتْ حَلَامَةُ النَّائِثِ فِي مِثْلِ هَذَا أَكْثَرَ مِنْ إِثْنَيْهَا ؛ وَأَنْتَدُ :

فَلَتْتُ بَحْنِي يَوْمَ أَعْلَى ابْنِ جَعْفَرٍ  
وَشَلَّ بَنَانَاهَا وَشَلَّ الْخَنَابِيرُ !  
وَدَجَلْ أَشَلَّ ، وَقَدْ أَشَلَّ [ اللَّهُ ] يَدَهُ  
وَلَا شَلًّا وَلَا شَلًّا ، مَيْتَةً كَحَلَامٍ ، أَيْ  
لَا تَشَلُّ يَدَكَ . وَيُقَالُ فِي الدَّهَاءِ : لَا تَشَلُّ  
يَدَكَ وَلَا تَكْتَلْ .

وَقَدْ شَلَّتْ يَارَجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، تَشَلُّ  
شَلًّا أَيْ صَبَرْتُ أَشَلَّ ، وَالْمَرْأَةُ شَلَاةٌ .  
وَيُقَالُ لِمَنْ أَلْبَادَ الرَّبِيِّ أَوْ الطَّعْنِ : لَا شَلًّا  
وَلَا عَصَى وَلَا شَلَّ عَصَاكَ أَيْ أَصَابِكَ ؛  
قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الرَّبِيعِيُّ :

مَهْرُ أَبِي الْحَمَّانِ لَا تَشَلُّ !  
بَارَكَ فَيْتَ اللَّهِ مِنْ ذِي أَلٍّ<sup>(٢)</sup>  
حَرَكَةُ تَشَلُّ لِقَافِيَةٍ ، وَآلِيهِ مِنْ صِلَةِ الْكَسْرِ ،  
وَهُوَ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
أَلَّا أَيُّهَا الْبَلِيلُ الطَّوِيلُ أَلَّا تَنْجِي  
بَصِيرَ وَمَا الْإِصْبَاحُ يَنْكُ بِأَتَلِ

الْقَرَاءُ : لَا يَقُولُ شَلَّتْ يَدُهُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُ  
أَشْلَاهُ اللَّهُ . الْبَيْتُ : وَيُقَالُ لَا شَلَّ فِي مَتْنٍ  
لَا تَشَلُّ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْجِعُ الْأَمْرِ فَشَبَّ بِهِ  
وَجَرَ ، وَلَوْ كَانَ تَمَّ الصَّيْبُ ، وَأَنْتَدُ :

فَرَبًّا عَلَى الْهَامَاتِ لَا شَلًّا  
قَالَ : وَقَالَ تَصْرِيفُ سَابِقٍ :  
إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَلَّتْ صَرِيئَتُهُ

يَوْمًا لِنَائِيَةِ : تَصَرُّمٌ . وَلَا شَلَّ  
قَالَ : وَأَمَّ أَسْمَعُ الْكَسْرَ لَا شَلَّ لِلرَّبِيِّ .  
الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ  
يَأْبَسُ عَصَاهُ وَهُوَ ذُو جَلْدٍ يَمْ : لَا شَلًّا  
وَلَا شَلًّا أَيْ لَا شَلَّتْ ، عَلَى الدَّهَاءِ ، وَهُوَ  
مَضْمُونٌ ، وَتَوَلَّى : ضَمْرٌ مَمْنَاهُ فِي هَذَا  
أَصْرَمَ ، وَلَا شَلًّا أَيْ وَلَا شَلَّتْ ، وَقَالَ  
لَا شَلَّ ، كَكَسْرٍ لِأَنَّهُ تَرَى الْجَزْمَ ثُمَّ جَرَتْ  
الْقَافِيَةُ ، وَأَنْتَدُ ابْنَ السَّكَيْتِ :  
مَهْرُ أَبِي الْحَمَّانِ لَا تَشَلُّ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَمْنَاهُ لَا شَلَّتْ ، وَتَكْوِيلُهُ :

(١) قوله : «مهر أبي الحممان لا تشل» قال في التكملة : والرواية مهر أبي الحارث .

الْبَيْتُ يَأْبَسُ حُسْمُ يَأْبَرِي  
إِذَا انْتَرَأْتُمْ أَتَقْبِضُوا فَلَا تَعْوَرُوا  
أَيْ لَا حَرَّتْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَهْرَابِيًّا يَقُولُ  
شَلَّ يَدُكَ ، بِدَفْعِ الْيَاءِ ، بِمَعْنَى قَطِيعَتْ ، قَالَ : وَلَمْ  
أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : شَلَّتْ يَدُهُ

لَفَةً قَصِيحَةً ، وَشَلَّتْ لَفَةً رَفِيعَةً . قَالَ :  
وَيُقَالُ أَشَلَّتْ يَدُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَفِي الْيَدِ  
الشَّلَاءُ إِذَا قَطِيعَتْ ثَلْتُ يَدَيْهَا ، هِيَ الْمُشْتَرِطَةُ  
الْمُصْبِرَةُ إِلَى لَا تَوَاتِي صَاحِبِهَا عَلَى مَا يُرِيدُ  
لَا يَمُنُ مِنَ الْآخِرِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ شَلَّتْ  
يَدُهُ تَشَلُّ شَلًّا ، وَلَا تَقْصِمُ الشَّيْءَ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : شَلَّتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ . وَفِي حَدِيثٍ  
يَبِينُهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَدُ شَلَاةٍ ، وَبَيْعُهُ  
لَا تَيْمٌ ، يُرِيدُ طَلْعَةً ، كَانَتْ أَصِيبَتْ يَدُهُ  
يَوْمَ أُحُدٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ .

وَالشَّلُّ فِي الْقَبْرِ : أَنْ يَعْصِيَهُ سَوَادٌ أَوْ  
غَيْرُهُ فَإِذَا غُسِلَ لَمْ يَلْعَبْ . يُقَالُ : مَا هَذَا  
الشَّلُّ فِي تَوْبِكَ ؟

وَالشَّلِيلُ : سَيْحٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرِ  
يُحْمَلُ عَلَى عَصَى الْجَبْرِ مِنْ وَدَاءِ الرَّجُلِ ، قَالَ  
جَبِيلُ :

فَتَحَّ أَجْبِجَ الرَّجُلُ لَمَّا تَحَرَّتْ  
سَاكِنُهَا وَابْتَزَّ عَنْهَا شَلِيلُهَا  
وَالشَّلِيلُ : الْجِلْسُ ؛ قَالَ :

إِلَيْكَ سَارَ اللَّيْسُ فِي الْأَفْئِلَةِ  
وَالشَّلِيلُ : الْفَلَاةُ الَّتِي تَلْبَسُ قَوْفَ الدَّرْعِ ،  
وَقِيلَ : هِيَ الدَّرْعُ الصَّغِيرَةُ الْقَصِيرَةُ تَكُونُ  
تَحْتَ الْكَبِيرَةِ ؛ وَقِيلَ : تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ  
تَوْبَرٍ أَوْ خَيْرٍ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الدَّرْعُ  
مَا كَانَتْ ، وَالْمَجْمَعُ الْأَفْئِلَةُ ، قَالَ أَوْسٌ :

وَجِئْنَا بِهَا شَهَاءَ ذَاتِ أَشْلِيلٍ  
لَهَا حَارِصٌ فِيهِ الْمَيْتَةُ تَلْمَعُ  
ابْنُ شَيْلٍ : شَلَّ الدَّرْعُ يَشْلَهُ شَلًّا إِذَا  
لَبَسَهَا ، وَشَلَّاهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ تَقْصِيهَا  
شَلِيلٌ . وَالشَّلَّةُ : الدَّرْعُ . وَالشَّلِيلُ :  
الشَّعَاءُ ، وَهُوَ الْهَرَقُ الْأَيْصُ الَّذِي فِي يَفْرِ  
الظَّاهِرِ . وَالشَّلِيلُ : حُرَّاقِي طَوَائِلَ بَيْنَ لَحْمٍ

(١) قوله : «والقب السمكون إذا باهت» هكذا في الأصل .

تَكُونُ مُشَلَّةً مَعَ الظُّهُرِ ، وَاجْتِنَابُ حَيْلَةٍ  
(كَلَامًا عَنْ كِرَاعٍ) <sup>(١)</sup> . وَالسَّيْنُ فِي أَعْلَى  
وَأَسْفَلِ وَالشَّلَّ : الطَّرْدُ ، شَلَّ يَشْلُو شَلًّا  
فَانْشَلَّ ، وَكَذَلِكَ شَلَّ الْبَرَاءَةُ وَالسَّاقِ إِلَى  
وَجَارٍ يَشْلُ : خَيْرَ الطَّرْدِ . وَالشَّلَّةُ : الطَّرْدُ .  
وَشَلَّتْ الْإِبِلُ لِقُلُهَا شَلًّا إِذَا مَرَّتْهَا  
فَانْشَلَّتْ . وَمَرَّ فَلَانٌ بِشَلْمٍ بِالْهَيْمِ ، أَيْ  
يَكْمُومُهُ وَيَطْرُدُهُمْ . وَفَعَلَ الْقَوْمُ حِيلًا أَوْ  
انْشَلُّوا مَطْرُوفِينَ . وَجَالُوا حِيلًا إِذَا جَالُوا  
يَطْرُدُونَ الْإِبِلَ . وَالشَّلَّ : الْقَوْمُ  
السَّعْرَوْنَ ، قَالَ ابْنُ السَّيْتِ :  
أَمَا وَاللَّهِ سَحَبَتْ قَرِيضَ قَبِيئَةٍ  
حِيلًا وَسَمَى كُلَّ بَاقٍ وَهَالِكٍ  
وَالْقَبِيئِينَ : سَكَنَ الدَّارَ .  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : شَلَّ إِذَا طَرَدَ ،  
وَشَلَّ يَحِلُّ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَحْرَجْتَ يَدَهُ  
وَالْأَفْعَلَ : الْمَرْجُوعُ الْيُحْمَسُ الشَّيْءُ الشَّلَّ الْكَفَّ .  
قَالَ الْأَرَابِيُّ : الْمَرْبُوفُ شَلَّتْ يَدُهُ شَلًّا ،  
بِالْفَتْحِ هِيَ شَلَّةٌ . وَحِينَ شَلَّاهُ إِلَى حَبَبٍ  
بَصْرًا ، وَفِي السَّيْنِ عَيْنٌ إِذَا فَطَعَ حَبَبٌ  
بَصْرًا أَوْ أَكَلَهَا . وَرَجُلٌ يَشْلُو وَيُشَلُّ  
وَيُشَلَّلُ : خَفِيفٌ سَرِيعٌ ، قَالَ الْأَعْمَى :  
وَقَدْ حَدَّثْتُ لِي السَّافِرُوتَ بِبَنِي  
شَاوٍ يَشْلُو شَلًّا شَلًّا شَلًّا  
قَالَ بَيْهَقِيُّ : جَمَعَ الشَّلُّو شَلُّونَ ، وَلَا يَكْسَرُ  
لِقَوْلِهِ لَعَلِّي فِي الصَّفَاتِ ، وَقَالَ أَبُو سُرَيْجٍ فِي  
يَسْتَوِي الْأَعْمَى : الشَّادِي الَّذِي شَوَى ،  
وَالشَّلُّونُ الْخَفِيفُ ، وَالْيَشْلُ الْبَطَرْدُ ،  
وَالشَّلَّلُ الْخَفِيفُ الْثَقِيلُ ، وَكَذَلِكَ  
الْقَوْلُ ، وَالْأَلْفَاظُ مُتَّصِفَةٌ أَرِيدَ بِذِكْرِهَا  
وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْمُبَالَغَةِ .  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الشَّلَّ الشَّارُ النَّهَائِيَّةُ  
فِي الْبَنَاءِ بِأَوَّلِهِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَلَّ يَشْلُ  
(١) قوله : «كلاما عن كيراع الخ» عبارة  
الحكم : والشَّلَّ جري الماء في الرافض ، وقيل  
وسطه للذي يجري فيه له ، والشَّلَّ الشَّلَّ ، وهو  
البرق الأبيض الذي في نحر الظهور ، واستحدثا شَلَّةً ،  
كَلَامًا عَنْ كِرَاعٍ ، وَالسَّيْنُ هِيَ أَعْلَى .

شَلَّ لِمَا تَوَى ، ثُمَّ يَنْقَلُ فَيُشْرِبُ شَلًّا لِلْكَتَابِ  
النَّحْرِ الْكَتْفَى ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَلَّ عُرْوَتَهُ .  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْعَلَامِ الْحَارِ  
الرَّاسِ الْخَفِيفِ الْوَرُوحِ ، النَّشِيطِ فِي عَمَلِهِ :  
شَلَّلُ وَشَفَنُ وَسَلَسُ وَلَسَسُ وَشَمَعُ  
وَجَلَجَلُ .  
وَالشَّلَّلُ : الَّذِي قَدْ تَخَذَّ لَحْمَهُ .  
وَرَجُلٌ شَلَّلُ ، بِالضَّمِّ ، وَمِنْ شَلَّلَ : قِيلَ  
لِلْحِمِّ خَفِيفٌ فِيَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ  
أَوْ غَيْرِهِ ، وَقَالَ تَائِبٌ شَرًّا :  
وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخَمْرِ حَامِيً  
وَأَتَقَرُّ مِنَ الشَّامِ بِالشَّامِ الشَّلَّلُ <sup>(٢)</sup>  
فَمَا يَتَى الرَّجُلُ الْخَفِيفُ التَّخَذُّدُ الثَّقِيلُ  
الْحِمِّ ، وَالشَّامِ عَلَى هَذَا يَرِيدُ بِهِ  
الصَّامِ ، وَقِيلَ : يَرِيدُ بِهِ السَّيْتِ ، وَقَالَ  
الْأَعْمَى : هُوَ سَيْتٌ يَقْلُ مِنْهُ اللَّحْمُ ،  
وَالشَّامِ : الَّذِي أَسْلَقَ جَفَتُهُ ، قَالَ :  
وَرَجُلٌ شَلَّلُ إِذَا تَخَذَّ لَحْمَهُ ، وَرَجُلٌ  
شَلَّلَانٌ يَلْهَ .  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : شَلَّتْ الثَّوْبُ خِفَتُهُ  
خِفَاطَةً خَفِيفَةً .  
وَالشَّلَّةُ : قَطْرَانُ الْمَاءِ ، وَقَدْ تَقَلَّلَ .  
وَمَا شَلَّلَ وَمِنْ شَلَّلَ : تَقَلَّلَ يَتِمُّ قَطْرَانُ  
بَعْفٍ بَعْضًا وَسِيلًا ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ ، وَبِهِ  
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :  
وَرَاءَ غَرِيْبَةٍ أَتَى خَوَارِزَهَا  
شَلَّلَ حَمِيَّتَهُ بَيْنَهَا الْكَبْ  
وَالشَّلَّ : قَطْرُ السَّائِلِ . وَشَلَّلَتْ  
أَمَاءُ أَى قَطْرَتْهُ ، فَهُوَ شَلَّلٌ . وَمَا هُوَ  
شَلَّلٌ وَشَلَّلَاوِي أَى قَطْرَانُ ، وَأَتَقَدَّ  
الْأَعْمَى :  
وَاتَّحَسَّتْ النَّفْسُ احْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ  
وَوَافَتْهُ اللَّيْلُ بِشَلَالٍ سَحَمٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ : فَهُوَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
(٢) قوله : «ولاء بالجم . هو كَمَا فِي  
الطَّبَاتِ جَمْعُهُ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ . وَفِي الْمَصْحَفِ  
وَقَلَّادَ بِالضَّمِّ .

وَجَرَحَهُ يَشْلُلُ ، أَى يَقَامِرُ مَاءً . يُقَالُ :  
شَلَّلَ الْمَاءُ تَقَلَّلَ ، وَشَلَّلَ السَّيْتُ  
الدَّمَ ، وَشَلَّلَ يَدُ : صَبَّ ، وَقِيلَ لِنَصِيبٍ :  
مَا الشَّلَالُ ؟ فَيَسْتَوِي قَالَهُ ، فَقَالَ :  
لَا أَذْرِي ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَطْلَهُ .  
وَشَلَّلَ بُولُهُ وَيَبُولُ شَلَّةً وَشَلَالًا :  
قَرَفَهُ وَأَرَسَهُ مَخْشَرًا ، وَالْإِسْمُ الشَّلَالُ ،  
وَالصَّبِيُّ يَشْلُلُ يَبُولُ .  
وَشَلَّتْ أَلَمِنَ دَمْعُهَا ، كَقَتَّتْ : أَرَسَتْهُ  
وَزَعَمَ يَقُولُ أَنَّهُ مِنَ الْبَدَلِ .  
وَالشَّلُّ مِنَ الرَّادِي : رَسَلُهُ حَيْثُ يَبِيلُ  
مُعْطَمُ الْمَاءِ . خَيْرٌ : أَشَلَّ السَّيْلَ وَأَشْلُ ،  
وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَأْتِي مِنْ بَيْتٍ قِيلَ إِنَّ  
يُشَدُّ . وَالشَّلُّ : الْكِبَاءُ الَّذِي تَحْتَ  
الرَّجْلِ . وَالشَّلُّ : الْجَسَدُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى  
حَجَرٍ الْبُحْرِ ، وَقَالَ حَاجِبُ الْبَازَنِي :  
صَحَا قَلْبِي وَانْقَصَرَّ خَيْرٌ أَمِي  
أَمْسُ إِذَا مَرَّتْ عَلَى الْحَوَالِي  
كَسَوْنِ الْهَادِيَةِ كُلَّ قَرْنٍ  
وَدَوَى الْأَوَّلَى بِالسَّوْدِ .  
وَرَوَاهُ ابْنُ الرَّبْعِيِّ : الْفَادِيَةُ : وَالْقُرْنُ : قَرْنُ  
الْهُودِيِّ ، وَالسَّوْدُ : جَمْعُ سَائِلٍ وَهُوَ  
مَا سِيلَ عَلَى الْهُودِيِّ .  
وَالشَّلُّ : النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ وَالصَّبْرِ  
وَالْعَرَبِيُّ ، يُقَالُ إِنَّ شَلَامًا ؟ ابْنُ سَيْدَةَ :  
وَالشَّلَّةُ النَّيَّةُ حَيْثُ أَتَى الْقَوْمَ ، وَفِي  
الْقَهْلِيِّ : الشَّلَّةُ : النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ . وَالشَّلَّةُ  
وَالشَّلَّةُ : الْأَمْرُ الْبَيْدُ تَطْلُعُهُ ، قَالَ  
أَبُو دُوَيْبٍ :  
نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَاكِ أُمِّ عَمْرٍو  
بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ  
وَقُلْتَ : تَحْتَنُّ سَطْحُ ابْنِ عَمٍّ  
وَمَطْلَبُ شَلَّةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ  
رَوَاهُ الْأَعْمَشُ : سَطْحُ ابْنِ صَدْرٍ ،  
وَقَالَ : يَتَى ابْنُ عَوْدٍ ، وَيُرَوَّى ، وَنَوَى  
طَرِيقَ ، وَالطَّرِيقُ : النَّيَّةُ الْبَيْدَةُ .  
وَالشَّلَالُ : الْقَضْ مِنْ التَّهَابِ ، قَالَ  
جَرِيرٌ :

يَرَحِينَ بِالصَّبْرِ يَذِي شَلَا  
وَقَوْلُ الشَّامِ:

كَرِهْتُ الشَّرَّ عَرَفْتُ شَلِيلَ  
شَلِيلٌ: جَدُّ جَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي  
الْمُطَّلِبِ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِ: ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَعَ النَّفْثَ فِي الْغَنَمِ، وَأَنْشَلَ  
فِيهَا، وَأَنْشَنَ، وَأَغَارَ فِيهَا، وَاسْتَفَارَ بِمَعْنَى  
وَأَجِدَ.

وَشَلِيلٌ: اسْمُ بَلَدٍ، قَالَ النَّابِغَةُ  
الْجَمْدِيُّ:  
حَتَّى غَلَبْنَا وَلَوْلَا تَحَنُّنُ قَدْ عَلِمُوا  
حَلَّ شَلِيلًا عِلَادَاهُمْ وَجَمَالًا (١)

هـ شَلَا: الشَّلَا وَالشَّلَامُ وَالشَّلَامُ (الْأَخِيرَةُ  
عَنْ كِرَاعٍ): الرُّوَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الرِّبِّ،  
سَوَادِيَّةً: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّلَامُ وَالرُّوَانُ  
وَالصَّبْرُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الشَّلَامُ حَبٌّ  
عِضَارٌ مَسْطُورٌ أَسْمَرُ قَالِمٌ كَانَتْ فِي خَلْقِهِ  
مُوسَى الْخَلِيطُ، وَلَا يَكُونُ، وَلَكِنَّهُ يَبْرُ  
نَحْلُطَامُ إِذَا رَأَى شَلِيمًا، وَقَالَ مَرْوَةُ: نَبَاتُ  
الشَّلَامِ سَلَامٌ وَهُوَ يَنْبَغُ عَلَى الْأَرْضِ،  
يُؤَوِّدُهُ كَوَرَقُ الْغُلَاقِ الْبَلْخِي، شَلِيمَةٌ  
الْخَضِرَاءُ رَطْبَةٌ، قَالَ: وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَ وَرَقَهُ  
بِحَذَاكَ كَانَ رَطْبًا، وَهُوَ طَيِّبٌ لَا حَرَارَةَ لَهُ وَسَيِّئٌ  
أَعْلَى مِنَ الصَّبْرِ.

قَالَ أَبُو رَوَابِي: سَمِعْتُ السَّيِّدِي يَقُولُ:  
كَانَتْ رَجُلًا يَطْلُو شَلِيمَهُ وَرَقَهُ، أَيْ حَرَارَهُ  
رَبِّهِ الْقَبْرِ، وَأَنْشَدَ:

إِنْ تَحْمِلُونِي سَاعَةً قَرِيبًا  
أَطَارَ فِي حَبِّ رَضَائِكَ الشَّلَامَا  
الْقَرَامَا: لَمْ يَأْتِ عَلَى قَوْلٍ أَسْمًا إِلَّا  
بَعْدَ، وَفَعْلٌ وَفَعْلٌ، وَهُمَا مُوَضِعَانِ، وَشَلَمٌ:  
بَيْتُ الْمُطَّلِبِ، وَشَلَمٌ: اسْمُ قَرِيبٍ.  
الْمُجَوِّهِي: شَلَمٌ عَلَى وَزْنِ بَعْدَ مُوَضِعٍ  
بِالشَّامِ، وَقَالَ: هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ يَسْتَبِ  
الْمُطَّلِبُ بِالْمِصْرِيَّةِ وَهُوَ لَا يَنْصَرِفُ لِلْمَجْمُوعِ

(١) قوله: «حتى غلبنا» تقدم في ترجمة  
جبل: علما.

وَوَزْنُ الْقَمَلِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ ابْنُ  
عَتَّارٍ عِدَّةَ أَسْمَاءَ بَيْتِ الْمُطَّلِبِ مِنْهَا شَلَمٌ  
وَشَلَمٌ وَشَلَمٌ وَأَوْرَى شَلَمٌ (٢)، وَأَنْشَدَ بَيْتَ  
الْأَعْرَابِيِّ:  
وَقَدْ طَفَّتْ لِلْأَلْرِ آفَاقُهُ  
عَانَ فَمِنْصَ فَاوْرَى شَلَمٌ  
وَيُقَالُ أَيْضًا: إِيْلَاءُ بَيْتِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْتِ  
الْمُكَيَّاسِ (٣) وَدَارُ الْقُسْرِيِّ وَصَلَوْنَ.

هـ شَلَمٌ: أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ لِلْمَجْمُوعِ شَلَمٌ،  
وَشَلَمٌ وَصَلَمٌ وَصَلَمٌ.

هـ شَلَا: الشَّلَا وَالشَّلَا: الْجِلْدُ وَانْجَسَدَ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ مَسْلُوحَةٍ أَكَلَتْ مِنْهَا شَيْءٌ  
فَقِيلَتْهَا شَلَا وَشَلَا، وَأَنْشَدَ الرَّائِي:  
قَادَعُ مَطَالِمٍ حَيْثُ أَبَانَا  
عَنَا وَاقْتَلَدَ شِلُونَا الْمَاكُولَا

وَفِي حَيْثُ أَبِي رَجَاوٍ: لَمَّا بَقَيْنَا أَنْ  
النَّبِيِّ، أَهْلُ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا،  
فَاسْتَبْرَأْنَا شِلُونَا زَيْنَبَ دِينًا، وَجَمْعُ الشَّلَا عَنِ  
أَنْشَلُ وَأَشَلَا، فَمِنْ أَشَلُ حَيْثُ بَكَارُ: أَنْ  
النَّبِيِّ، مَرْ يَوْمَ بَنَاتُونَ مِنْ التَّعْدِ  
وَالْحَقَاقِ وَأَشَلُ مِنْ لَحْمٍ، أَيْ قُطِعَ مِنْ  
اللَّحْمِ، وَوَزْنُهُ أَهْلُ كَاضِرِي، فَحُلِفَتْ  
الْقِسْمَةُ وَالْوَارِ اسْتَفْلَا وَالْحَيَّ بِالْمَقْصُورِ،  
كَأَقُولُ يَكُلُّ وَأَقُولُ: وَمِنْ أَشَلَا حَيْثُ عَنِ  
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: وَأَشَلَا جَانِبُهُ لِأَخْصَانِهِ.  
وَالشَّلَا وَالشَّلَا: الْمُضْمَرُّ مِنْ أَضْغَاءِ اللَّحْمِ.  
وَفِي الْحَيَّ: الشَّيْءُ يَجْلُوهُ الْآمِنُ، أَيْ  
بَشُوعُهُ الْآمِنُ، إِمَّا يَدِيهَا أَوْ رَجْلَيْهَا.  
وَالْجَمْعُ أَشَلَا، مَمْدُودٌ. وَأَشَلَا الْإِنْسَانُ:  
أَعْضَاؤُهُ يَبْدُو إِلَيَّ وَتَقَرَّقِي. وَفِي حَيْثُ

(٢) قوله: «وأورى شلم» ضبطت نوري  
بالحلل فلم يفسدوا لهما في الأصل والتأنيب  
والفكلة، وفي ياقوت بالمبارة مكسوتا، وفي  
القاموس: شلم كشم وكشف وجبل اهـ. وفي  
التهلكة: بالأخوين يروي قول الأعشى.  
(٣) قوله: «المكياس» إلخ، كذا بالأصل

أَبِي بَنِي كَسَا (١)، ابْنُ النَّبِيِّ، قَالَ أُمُّ  
فِي الْقَدْسِ الَّتِي أَعْدَانَا لَهُ الْعَاقِلُ بْنُ عَمْرٍو  
الْمُطَّلِبِيُّ: لِي إِزْوَالُهُ لِيَاهُ الْقَرَارِ، نَدَا دَا شَاوَةً  
مِنْ بَنِي جَوْشَمَ، يَرْوِي: شَاوَا مِنْ بَنِيهِمْ، أَيْ  
قَبِيلُهُمْ بَنَاهَا. وَنَدَى قَبِيلُ الْمُطَّلِبِ شَلَا، لِأَنَّهُ  
بِالْأَفْئَةِ مِنَ الْجَبَابِ، وَفِي حَيْثُ سَمَرُ: رَضِيَ  
لِلَّهِ عَمْرٍو: أَنَّهُ سَأَلَ جَيْرَ بْنَ دَاهِمٍ عَنِ الشَّيْءِ  
أَبْنِ الْمَدَارِ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: كَأَنَّ  
مِنْ أَشَلَا قَتَلَ ابْنَ بَنِي، أَوَادَ اللَّهِ مِنْ بَقَايَا  
أَوَّلَادِهِ، وَكَانَتْهُ مِنَ الشَّلَايِ الْوُطُوذُ مِنْ  
الْأَحْمَرِ، لِأَنَّهُمَا بَقِيَّةُ شَيْءٍ، وَبَنُو فَلَانٍ أَشَلَا  
فِي بَنِي فَلَانٍ، أَيْ بَقَايَا فِيهِمْ.  
وَأَنْشَدَ الْأَعْرَابِيُّ: حَذَائِدُهُ مَلَا سَوْرَ،  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: إِذَا عَلِيَ التَّشْبِيهُ بِالْمُضْمَرِّ مِنَ  
اللَّحْمِ، قَالَ كَثِيرٌ عَرَفَ:  
وَأَتَى كَأَشَلَا الْأَجَامِ وَبَقَايَا  
مِنْ الْقَوْمِ أَتَى مِنْهُمْ مَطَالِمُ  
وَيَرْوِي: عَادَجُ مَطَالِمُ، وَيَرْوِي: وَوَدَّجَاهَا  
مِنْ الشَّلَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:  
وَفِي الْأَجَالِ أَيْسَرُ بَرَقَتْهَا  
بِأَنْشَدَ مِنْ أَشَلَا الْأَجَامِ  
وَالشَّلَا مِنْ الرُّجَالِ: الْخَفِيفِ  
اللَّحْمِ.

وَبَقِيَتْ لَهُ شَلِيَّةٌ مِنَ الْإِلَارِ، أَيْ غَلِيلٌ،  
وَكُلُّهُ مِنَ الشَّلَا.  
أَبُو زَيْدٍ: كَذَبَتْ: أَشِيَّةٌ فَلَانٍ وَبَقِيَتْ: لَهُ  
شَلِيَّةٌ، وَجَمْعُهَا شَلَايَا، وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي  
الْإِلَارِ، وَأَصْلُ الشَّلَا: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ. ابْنُ  
الْأَنْبَارِيِّ: شَلَايَا، مَقْصُورٌ، بَقَايَا مِنْ  
أَوَائِلِهِمْ، وَالْوَحِيدَةُ شَلِيَّةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الشَّلَا بَقِيَّةُ الْإِلَارِ. وَالشَّلَا: بَقَايَا كُلِّ شَيْءٍ.  
وَشَلَا إِذَا سَارَ وَشَلَا إِذَا رَفَعَ شَيْئًا، وَقَالَ  
يُو عَامِرٌ: لَمَّا قَالُوا بَنِي نَجِيشٍ يَوْمَ جَبَلَةٍ: لَمْ  
يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا شَلَا، أَيْ بَقِيَّةٌ، فَخَرَّوهُمْ يَوْمَ  
فِي لَجَبٍ فَهَلَكْتُهُمْ قَتْلَهُمْ قَتْلَهُمْ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ

(٤) قوله: «أبني بن كسدة» في التباينة:  
«أبنا بن عمرو» والصلوب ما هنا.

حجر في ذلك :

فقلتم : ذاك شلو سوف نأكله !

فكيف أكلكم الشلو الذي تركوا ؟

واشكى الرجل : استغذ شلوه

واسترجعه . وفي الحديث : الفس إذا قطع

سيفه يده إلى النار ، فإن تاب اشتلها ،

وفي نسخة : اشتلها ، أي استغذها

واسترجعها ، ومعنى سيفها أنه بالسيف

استوجب النار ، فكانت بين جملة ما يدخل

النار ، فإذا قطعت سيفه إليها ، لأنها قد

فارقت ، فإذا تاب استغذ بيته حتى يده .

واشكى الرجل فلاناً أي اتغذ شلوه ،

واشدد :

إن سليمان اشتلأ ابن علي

أي اتغذ شلواناً ، أي ضريراً . وفي

الحديث : أنه ، عليه الصلاة والسلام ، قال

في الزواجر : ظاهره نسا وابطه شلا ، يريد

لا تهم على باطيه كأنه اشكى ما يدى من

الحم ، أي أمد .

التهليل : أشليت الكلب ورفقت به

إذا دعوته . واشلى الشاة والكلب

واستشلاها : دعاهما بأهلها . واشلى دابة :

أراها بالخلافة ثانية . قال ثعلب : وتقول

الناس أشليت الكلب على الصبي خطأ ،

وقال أبو زبيد : أشليت الكلب دعوته ، وقال

ابن السكيت : يقال أوسلت الكلب بالصبي

وأشدته إذا أخفته به ، ولا يقال أشليت ، إنما

الإشلاء الدعاء . يقال : أشليت الشاة وأشلتها

إذا دعوتها بأهلها . قال الراعي :

لأن بركت فيها حشاه جلة

بشيء أشلى العباس وروما

وهما اسمان لثقتي : وقال الآخر :

أشليت عزي وسبحت قسي

ثم تهرأت لشرير قأبو

وتقول زباد الأعجم :

أيتا أبا عمرو فاضلي كلابه

طينا كعدنا بين بيتي تركل

وودي : فأعزى كلابه . قال ابن برة :

المشهود في أشليت الكلب أنه دعوته ،

قال : وقال ابن درستوي : من قال أشليت

الكلب على الصبي فلما معناه دعوته فأرسلته

على الصبي ، لكن حذف فأرسلته تخفيفاً

واختصاراً ، وليس حذف مثل هذا

الاختصار خطأ ، ونفس أشليت إنما هو

أقبلت من الشلو ، فهو يقتضى الدعاء إلى

الشلو ضرورة . والشلو من الحيوان : جلده

وجسده ، واشلأوه أضلأوه ، وألكر

أوسدت ، وقال : إنما هو من الوساد ؛

قال ابن برة : انقضى كلام ابن درستوي ،

وقد أتت مبيحة أشليت الكلب بمعنى

أخفته ، من أن إشلاء كلابه إنما هو مأخوذ

من الشلو ، وإن المراد به التسليل على إشلاء

الصبي وهي أضلأوه ، قال : ورايت بخط

الوزير ابن المقرئ في بعض تصانيفه يذكر

أنه قد أجاز الكسائي أشليت الكلب على

الصبي بمعنى أخفته ، قال : لأنه يدعى ثم

يوسد فوضع موضعاً ، قال : وهذا القول

الذي حكاه عن الكسائي هو المعنى الذي

أشار إليه ابن درستوي في تصحيح كرد

الإشلاء بمعنى الإغراء . وقال الثعالبي : إذا

أشليت كلبك على الصبي ، فلفظ ولم

يقلط ، قال : وقد جاء ذلك في أشعار

الفصحاء ، به بيت زباد الذي أشده

الجوهري ، وبه ما أشده أبو جلال

المصري :

ألا أيها المشلى على كلابه

لبي غير أن لم أشلون كلاب

وطله ما أشده حبيب بن أوسى في باب

الملح من الحامض :

وأنا لنجفو الضيف من غير عرو

مخافة أن يغمري بنا يعود

وشلى عليه الكلب عند محلو

وبلى له الجوزان ثم زيد

ويطه للزردني بهجو جريراً :

تخلي كلابك والأذنب شائلة

على قروم عظام العامر والقصر

قوله : على قروم يشهد بأن الإشلاء بمعنى

الإغراء ، لأن على إنما يكون مع أخبرت

وأشليت إذا كانت بمعنىا ، وإذا قلت

أشليت بمعنى دعوت لم تنجح إلى ذكر

على . وفي حديث مطرف بن عبد الله قال :

وجدت المد بين أفر وبين الشيطان ، فإن

استلأه ربه نجاه ، وإن غلأه والشيطان

هلك . أبو حنيد : استلأه أي استغذ به

الهلكة وأخذه ، وكللت إشلاء ، وبه قول

حميد الأرقط :

قد اشتلأ عفو وكرمه

أي استغذنا ، وليل : هو من الدعاء ، قال

حاتم طي : يذكر الله دعاه فآلقت إليه

أشلتها بأمر الرراج فألقت

ربكاً وكانت قبل ذلك ترمض

قال : فأراد مطرف أن الله إن أعان عبده

ودعاه فأقذه من الهلكة فقد نجا ، وكذلك

الإشلاء ، وقال الطائي يمدح رجلاً :

قلت كلباً وكرراً وأشليت بنا

فقد بدت أن يستجيب المرابي

وقوله : أشليت واستشلت سواء في

المعنى ، وكل من دعوته فقد أشليت ، وكل

من دعوته حتى تخرجه وتنبه بين الضيق أو

من الهلكة أو بين موضع أو مكان فقد

استشلت واستشيت ، وأشد بيت الطائي :

شمت ه الفتاة : فرح العدو ؛ وليل :

الفرح بيلة العدو ؛ وليل : الفرح بيلة تزل

بين تعاديه ، وأقبل منها شيت به ،

بالكسر ، يمش شاة وشاة ، وأشدته الله

به . وفي التزييل التزيي : فلا تشيت بي

الأعداء ، وقال الفراء : هو من التشمير .

ووي عن مجاهد أنه قرأ : فلا تشيت بي

الأعداء (١) قال الفراء : لم تسمحها بين

(١) قوله : فلا تشيت بي الأعداء في

الأصل والطيحات جميعاً : فلا تشيت بي

الأعداء والصواب ما ذكرناه .

[ عبد الله ]

العربى ، فقال الكسالى : لا أدري ، لمهم  
أرادوا : ولا تشمت بى الأعداء ، فإن  
تكن صريحة فلها نظائر . العرب تقول :  
فرغت وفرغت ، فمن قال فرغت قال فرغ  
ومن قال فرغت قال فرغ . وفى حديث  
الدعاء : أود بك بين طلاق الأعداء ،  
قال : شاة الأعداء فرح العدو ويلق تنزل  
ومن يمازى .

ورجعوا شاتي ، أى خاليين (عن ابن  
الأعرابي) ، قال ابن سيده : ولا أعرف  
ما راجد الشاتي . وشمت الله : عيه (عنه  
أيضا) ، وأشد للشتمى :

وباضع حبر القهى بفتحها  
ومن يغر بضم مرة ويشمت  
ويقال : خرج القدم فى غراى ، فقلوا شاتي  
وشتمت ، قال : والشمت أن يرجعوا  
خاليين ، لم يثلموا .

يقال : رجع القدم شاتا بين متزوجهم ،  
بالكسر ، أى خاليين ، وهو فى شير ساعدته ،  
قال ابن برى : ليس هو فى شير ساعدته ،  
كما ذكر الجوزي ، وإنما هو فى شير الممثل  
الهملى ، وهو :

فأبنا لنا سجد الملاء وذكرك  
وأبوا عليهم فلها وشامها

ويروى :

لنا ربح الملاء وذكرك  
والربح : الكثرة هنا ، ومنه قوله تعالى :  
وتعذب ربكم . ويروى :

لنا سجد الحيا وذكرك  
والقول : الهزيمة . والشات : الخيبة ،  
واسم الفاعل : شابت ، وجمع شابت  
شلمات .

ويقال : شمت الرجل ، إذا نيب إلى  
الخصم .

والشوايت : قولهم الذاك ، وهو اسم  
لها ، واجدتها شايته . قال أبو عمرو : يقال  
لا تترك له شايته ، أى قائمه ، قال  
الأيبي :

فارتاح من صوته كلاب قيات له  
طوخ الشوايت من حزنه ومن صرد  
ويروى : طوخ الشوايت ، بالفتح ، ينش  
بات له ما شيت به من أهله وشاته ، قال ابن  
سيده : وفى بعض نسخ المصنف : بات  
له ما شيت به شامته . قال ابن السكيت فى  
قولو : قيات له طوخ الشوايت . يقول :

بات له ما أطاع شايته من البرى والسود ،  
أى بات له ما تفشى شوايته ، قال :  
وسودها به هو طوخها ، ومن ذلك يقال :  
اللهم لا تطعن بى شايته ، أى لا تفعل بى  
ما يؤيب ، فتكون كالك أطمته ، وقال

أبو عبيدة : من وقع طوخ أراد : بات له  
ما يسر الشوايت اللواتي شتن به ، ومن رواه  
بالضمير أراد بالشوايت القروايم ، وأسمها  
الشوايت ، الواحدة شايته ، يقول : قيات  
له اللد طوخ شوايتو ، أى قروايمو ، أى بات  
قائمه .

وبات فلان بكى الشوايت : أى يكى  
نفسه الشوايت .

وتشيت المايطس : الدعا له . ابن  
سيده : شت المايطس ، وسنت عليه ،  
دعا له ألا يكون فى حال يشمت به ليا ،  
والسنت له (عن يعقوب) .

وكل دلع لأخت يخر فهو شمت له  
وسمت ، بالشين والسين ، والشين أعلى  
وأقضى فى كلامهم .

التهليل : كل دعه يخر فهو تشيت .  
وفى حديث زواج فاطمة لى ، زوى الله  
عنها : فأتاها ، فدعا لها وشمت عليها ، ثم  
خرج . وحكى عن تظهير الله قال : الأصل  
ليا السين ، بين السنت ، وهو القصد  
والهتئ . وفى حديث الطماس : فشمت  
أختها ، ولم يشمت الآخر ، التشيت  
والشيسيت : الدعا بالخير والبركة ،  
والمشمتة أخلاها ، شمت وشمت عليه ،  
وهو من الشوايت القروايم ، كأنه دعا  
للمايطس بالباش على طاعة الله ، وقيل :

متاه أبتلك الله عن الشاة ، وشمتك  
ما شمت به عليك .

والاشيات : أول السن ، أشد ابن  
الأعرابي :

أرى ليلي بقده اشيات كاتا  
نعبت يسخر آخر الليل نيبها  
وليل مشمتة إذا كانت كذلك .

شمج (١) : شمت المايطس القرب يشمت  
شمج : خاطه خياطة تباعدة ، ويقال :  
شمرجه شمرجه .

والشمتى : الثقة السرية . وناق  
شمجى : سرية ، قال منظور بن حبة ،  
وجه الله ، وأبو شريك (٢) :

يشمتى المشمر عجلو الزمير  
غلابى للثاجات الغلبى  
حتى أتى أربها بالأذبو

الغلب جمع غلباء . والأغلب : العظيم  
الركب . والأربى : الشاة . والأدب :  
العجب .

وشمت الشيء يشمجه شمجا : عطله .  
وشمت بين الأرز والشعر وشمجا : عثره  
فيه قوس غلاط ، وهو الشاج .

وما ذاق شاجا ولا لاجا ، أى  
ما يؤكل ، ويقال : ما أكلت خيزرا  
ولا شاجا . الأضمتى ، ما ذقت أكالا  
ولا لاجا ولا شاجا ، أى ما أكلت شيئا ،  
وأصله ما يرمى به من الضمير بعلما يؤكل .  
ويروى شمتى بوز جزم . حى . وفى

(١) زاد فى القاموس قبل وشمج :

والشاقوف : نبت ، مغرب شهابك ، وهو  
البرونف .

(شمج) بلاد الك ، منه يوسف بن يحيى  
الشلى الحديث .

(٢) قوله : وأبو شريك ، هكذا فى الأصل

وروى القاموس فى هذه المادة . والذى فى القاموس  
فى مادة ونظره : وأبو تركد ، أى بوزن جعفر .



كذلك لاجعة الرعي وشبيل  
ابن الأعرابي : غلام شداوة وشبيل  
إذا كان نسيطا خفيفا .

• شمره . شمر يشمر شمرًا وانشمر وشمر  
وتشمر : مر جادا . وتشمر للأمر : نهيا .  
وانشمر للأمر : نهيا له ، ولى حديد  
سطح :

شمر فلانة ما بهي الزم شمر  
هو بالكسر والتشديد من التشمر في الأمر  
والشمر ، وهو الجحد والواجب ، وفعل  
من أيدي المبالغة . ويقال : شمر الرجل  
وتشمر وشمر غيره إذا كسبه في السير  
والإسالة ، وأنشد :

فشرت وأصاع شمرى  
شمرت : انكسرت ، بنى الكلاب .  
والشمرى : الشمر .

الفرار : الشمرى الكسر في الأمور  
المتكوش ، يفتح الشين والميم . ورجل  
شمر وشمر وشمرى وشمرى ، بالكسر :  
مانع من الأمور والتأويل مجرب ، وأكثر  
ذلك في الشعر ، وأنشد :

قد شمرت عن ساقى شمرى  
• وأنشد أيضا لأخر :

ليس أخو العاجات إلا الشمرى  
والجمل البازل والظرب القوى  
قال أبو بكر : في الشمرى ثلاثة أقوال : قال  
قوم : الشمرى النحاح الضخيم ، وأنشد :

ولكن الشمرى شمرى  
ليس بفحاشي ولا بذي

وقال أبو عمرو : الشمرى المتكوش في الشر  
والباطل المتجذر بالذلل ، وهو مأخوذ من  
الشمر ، وهو الجحد والإكماش ، وقيل :  
الشمرى الذى يهوى وجهه ويركب رأسه  
لا يركب ، وهو انشمر لهذا الأمر وشمر  
أرادته . وقال المروج : رجل شمرى أى زول  
بغير نايك في كل شيء ، وأنشد :

قد كنت سيفيرا فلما شمر

فلما بالذال والثالث مآ ، قال : والشمر  
الشمرى الشجاع .  
والشمر : تخلص الشيء . وشمر الشيء  
تشمر : قلصه فقلص .

وشمر الإزار والقرب تشميرا : رفته ،  
وهو نحو ذلك . ويقال : شمر عن ساقه ،  
وشمر في أمره ، أى خف ، ورجل شمرى  
كأنه متسوب إليه . والشمر : تشوير الكوب  
إذا رفته . وكل قالص فإنه تشمر ، حتى  
يقال لله تشميرة لارفة بأشباح الأستان .  
ويقال أيضا : لله شامرة وشفة شامرة .

والشمر : الإخبال في المنصر . يقال :  
مر فلان يشمر شمرًا .  
وشفة شامرة ومشمرة : قالصة .

وشاة شامرة : انقصم سرعها إلى بطنها  
من غير فعل .

الأحصى : التشوير الإرسال ، من  
قولهم : شمرت السفينة أرسلتها . وشمرت  
السهم : أرسلته . ابن سيدة : شمر الشيء  
أرسله ، ونقص ابن الأعرابي هو السفينة  
والسهم ، قال الشاعر يذكر أمرا زولا يـ :  
أرقت له في القوم ، والصنيع ساطع

كما سطع البرق شمره الغالى  
ويقال : شمر إليه وأشمرها إذا أحمقها  
وأشبعها ، وأنشد :

لما ارتحلنا وأشمرنا ركائبنا  
ودون دارنا للجنوى تلفا  
ومن أمثالهم : شمر ذكرا وأدرج ليلا ،  
أى قلص ذكرا .

وفى حديث شمر ، رضى الله عنه ، أنه  
قال : لا يبرأ أحد الله كان يظا وليته إلا  
الحقت به ولدها ، فمن شاء فليشمها ،  
ومن شاء فليشمها ، قال أبو عبيد : هكذا  
الحديث بالسين ، قال : وسوقت الأصمعي  
يقول : أغرقت الشمر ، بالسين ، وهو  
الإرسال ، قال : وأرله من قول الناس  
شمرت السفينة أرسلتها ، فحوكت الشين إلى  
السين ، وقال أبو عبيد : الشين مكرر في الشعر

وعبروه . وأنشد بيت الشاعر : شمره  
القالى . قال شمر : تشوير السهم حرك  
وأكلته وإرساله . قال أبو عبيد : وأما السين  
فلم أسمع في شيء من الكلام إلا في هذا  
الحديث ، قال : ولا أراها إلا تشويلا ، كما  
قالوا : الرؤم ، وهو فى الأصل الشين ،  
وكا قالوا : شمت العاطس وشمته .

وفى حديث ابن عباس : فلم يفرى  
الكعبة ولكن شمر إلى ذى العجاز ، أى  
قصه وصمم ، وأرسل إليه نحره .

وشمر جبر ، بكسر اللين وتشديد الراء ،  
يؤذ رجل جبر : وهو التوقى الخلق  
المصنوع الشديد ، ومنى شمرير إذا كان  
شديدا يشمر فيه عن الساعيتين . وقالوا :

شرا شير وشيرا إباح فقولك شرا  
ابن سيده : والشمر ملك من ملوك

التي ، يقال إنه غزا مدينة السمل فنهكتها ، من  
فسميت شيركة ، وعزيت يستركت ، وقال  
بتضمهم : بل هو بناها فسميت شيركت  
وعزيت سمرتكت .

وشمر : اسم ناقص ، من الإسمنداد  
والسير ، قال ابن سيده : وشمر اسم ناقص  
الشامخ ، قال :

ولما رأيت الأمر حروشا هوي  
تسكت حاجات القواد يشمرا

وقال كراع : شمر اسم ناقص ، عذله  
يجلى وجوهي .

والشمرية : الثقة المبرمة (١) . وأنشمر  
الفرس : أسرع . وثاقه شمر ، مثال فيق ،  
أى سريعة . وفى حديث عوف بن موسى ،  
على نبي عليه الصلاة والسلام : أن الهذنة  
جاء بالشمر ، فجاءت الصخرة على قال  
رأس إبراهيم (٢) ، قال ابن الأثير :

(١) قوله : والشمرية الثقة المبرمة ، بكسر  
الهمزة المشددة وضحا مع كسر اللين . وضحاها

وضحاها ، كما فى القاموس .  
(٢) قوله : وجاءت الصخرة على قدر رأس  
إبراهيم هكذا فى الأصل ، ومجراه فرج القاموس  
فجاء الصخرة على قدر رأسه .



الخطابي. لم أَسْعَ فيه شَيْئاً أَقْبِلُهُ،  
وَأَرَاهُ الْأَلَسَّ<sup>(١)</sup> يَتَقَى الَّذِي يُقْبَلُ بِهِ  
الْقَطْرُ، وَهُوَ يَقُولُ مِنَ الْأَنْجَارِ وَالْإِسْجَارِ  
الْمَنْصُورِ وَالْقَوْزِ.  
وَشَبَّ: اسْمُ قَرْصٍ، قَالَ:  
أَوَّلُ حَابٍ سَارِقٍ الضَّيْفِ بَرْدُهُ  
وَجَائِي يَابِئُاسُ فَارِسٌ شَمْرًا

• شعره: الشَّمْرَةُ: حُسْنُ قِيَامِ الْحَافِيَةِ  
عَلَى الْعَصِيِّ، وَاسْمُ الْعَصِيِّ: شَمْرَجٌ،  
مِنْ ذَلِكَ الشَّجَرِ، وَقَدْ شَمْرَجَتْهُ.  
وَنَوْبٌ شَمْرُجٌ وَشَمْرَجٌ: رَكْوَى  
الشَّجَرِ. وَشَمْرَجَ كَوْنَهُ: غَطَا خِطَابَةً  
مُتَابِعَةً الْكُتُبِ، وَبَاعَدَ بَيْنَ الْفَرْزِ، وَاسَاءَ  
الْمُخِيطَةُ. وَالشَّمْرُجُ: الرَّقِيقُ مِنَ الشَّابَرِ  
وغيرهما، قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ يَمِينُ قَرْصًا  
وَيُرْعَدُ زُهَادَةُ الْهَجِينِ أَضْعَافُ

فُدَادَةُ الْخَالِ الشَّمْرُجُ الْمُتَشَمِّعُ  
يُرِيدُ الْجُلَّ. وَالشَّمْرُجُ: بِالْفَسْحِ: الْجُلُّ  
الرَّقِيقُ الشَّجَرِ، يَقُولُ: هَذَا الْقَرْصُ يُرْعَدُ  
لِجَدْوِي وَذَكَوَالِي كَالرَّجْلِ الْهَجِينِ، وَذَلِكَ بِمَا  
يُنْشَعُ بِهِ الْجُلُّ. وَالْمُتَشَمِّعُ: الْمُتَغَيِّطُ  
يُقَالُ تَنَشَّعَتْ الْقَرْبُ إِذَا عَطِطَتْ، وَكَذَلِكَ  
نَمَشَتْهُ. وَالشَّمْرُجُ: كُلُّ خِيطَاقٍ كَسَتْ  
يَجِيدُو. وَالشَّمْرُجُ: يَوْمُ التَّجَمُّعِ يَسْتَمْرِعُونَ  
فِيهِ الْخَوَاجِ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ، وَهِيَ رُوبَةُ بَابٍ  
جَمَلُ الشَّيْءِ سِيَاءً، فَقَالَ:  
يَوْمَ خَوَاجٍ يُخْرِجُ الشَّمْرَجَا

• شعره: الشَّمْرُاجُ وَالشَّمْرُجُ: الْوُجُكَاثُ  
الَّذِي عَلَيْهِ الْبُشْرُ، وَأَصْلُهُ فِي الْوَلَقِ، وَقَدْ  
يَكُونُ فِي الْيَمِينِ. الشَّمْرَجَانِ: الشَّمْرَانِ  
عِصْفَتَانِ يَنْتَحِنُ عِصْفُوهُ. وَفِي الْحَكَايَةِ: أَنَّ  
سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَرْجُو

(١) قوله: وَأَرَاهُ الْأَلَسَّ، هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ، وَجَارِدَةُ الْفَارُوسِ فِي مَادَةِ (مَوْسٍ) وَاللَّسُّ  
سَجَرٌ، لِأَنَّهُ قَالَ: وَيَقْبَلُ بِهِ الْفَرْزُ وَغَيْرُهُ، وَلَا  
تَقَالُ لَأَسٍّ إِذْ هِيَ يَقْبَلُ الْهَمْزَ كَمَا نَبِهَ عَلَيْهِ شَارِحُهُ.

فِي الْحَيِّ مُتَخَلِّصٍ سَوِيحٌ وَجِدَةٌ عَلَى أَمْرٍ مِنْ  
إِبَائِهِمْ يَحْتَبِئُ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
خَلُّوا لَهُ يَكْثُلًا فَيُؤَادُهُ شِمْرَانِ فَاضْمِرْهُ بِهِ  
ضَمْرَةً مَا بَيْنَ خَمْسٍ مَرَاتٍ إِلَى عَشْرِ مَرَاتٍ.  
وَالشَّمْرُجُ: حُصْنٌ دَقِيقٌ رَخَصٌ يَنْبُتُ  
فِي أَعْلَى الْقَصْرِ الْفَلِيطِ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ  
رَخَصًا.

وَالشَّمْرُاجُ: رَأْسٌ مُتَكَبِّرٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ  
فِي أَعْلَى الْجَبَلِ. الْأَصْحَفُ: الْخَارِيجُ  
رُؤُوسُ الْجَالِ، وَهِيَ الشَّاعِبُ، وَاجْتَمَعَتْ  
شُكُوفُهُ.

وَالشَّمْرُاجُ مِنَ الْقَرْصِ: مَا اسْتَدْرَكَ وَطَالَ  
وَسَالَ مُتَمَلِّحًا حَتَّى جَلَّ الْحَيْثُومُ وَلَمْ يَلْغِ  
الْجَهْلَةَ، وَالْقَرْصُ شِمْرُاجٌ، قَالَ حُرَيْثٌ  
ابْنُ عَابِدٍ التَّيْهَانِي:

لَرَى الْجَزْنَ ذَا الشَّمْرُاجِ وَالْقَرْصِ يَتَقَى  
لِيَلْبِي خَشْرًا وَشَلْطًا وَهُوَ عَائِزٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّمْرُاجُ مِنَ الْقَرْصِ مَا سَالَ  
عَلَى الْأَنْفِ. وَشِمْرُاجُ السَّحَابِ: آخِثُهُ.  
وَشَمْرَجَ الثَّقَلَةُ: غَرَطَ بِسَرْمَا. وَقَالَ  
أَبُو صَرَّةَ الشَّعْبِيُّ: شَمْرَجَ الْوَلَقُ، أَيْ  
انْزَطَ خَارِبَةً بِالْمُطَلَبِ قَطْعًا<sup>(١)</sup>.  
وَالشَّمْرَانِيَّةُ: صِغَةُ مِنَ الْخَوَاجِرِ  
أَمْسَحَابِ عَيْدِهِ بَنُو شِمْرَانِ.

• شعره: الشَّمْرَةُ، بِالذَّلَّةِ: خَيْرٌ  
مُبْجُودٌ، مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: الْقَوِيُّ الشَّرِيعُ  
الْقَوِيُّ الْحَسَنُ الْخَلْقِيُّ، وَالْأَنْثَى بِأَهْلِهَا، قَالَ  
الْمُسَوِّدُ بْنُ هِشَامٍ:

إِذَا قَلَّتْ عَوْدُوا حَادَ كُلُّ شَمْرَكُو  
أَنْفَ مِنْ الْفَيْلَادِ جَزَلُ مَرَاتِهِ  
وَالشَّمْرَةُ: الثَّقَلَةُ الْمَسْتَعَةِ الْجَلِيلَةُ الْخَلْقِيُّ.  
الْمُحْكَمُ: وَشَمْرَكُ وَالشَّمْرَكُ كَلَامًا  
اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ: حَنَنْتُ فَيَوْمَ الْلَّامِ  
كَتَشَرُّهَا فِي الْحَاوِثِ وَالْحَسَنِ وَالْعَبَاسِ،

(٢) قوله: وَفُطَا، كَلَامًا بِأَصْلِهِ يَتَدَمَّرُ مِنَ  
عِلِّ الطَّاءِ، وَفِي الْقَامُوسِ فُطَا بِشَعْرِ لَدِينٍ، قَالَ  
شَارِحُهُ وَانظُرْ.

وَسَكَنْتُ وَنَهَ عَلَى عَا سَوَاطِيهَا فِي قَوْلِكَ  
حَارِثٌ وَحَسَنٌ وَعَبَاسٌ، عَلَى مَا قَدْ أُشْكِنَتْ  
سَيَرَتُهُ فِي الْبَابِ الَّذِي تَرَجَّمَتْهُ قَوْلُهُ: هَذَا  
بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ، يَكُونُ  
يَكُنْ مِنْ كَانَ مِنْ أَمِيرٍ أَوْ كَانَ فِي حَيْثُ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْخُلُهَا الْإِفْخُ وَاللَّامُ، وَكَفُونُ  
نَكُونُهُ الْجَامِعَةُ لَا ذَكَرَتْ مِنَ الْمَعْنَى،  
فَقَهَّمَتْ هُنَاكَ، فَإِنَّهُ فَضَّلَ غَايِضُ الْأَحْكَامِ  
فِي حِينَئِذِهِ الْإِعْرَابِ، وَيَقُولُ مَنْ يَأْتِيهِ لَهُ.

ابْنُ الْأَرَاكِسِيِّ: الْفَيْهَرِيَّةُ الْجَمَلُ  
الْفَيْهَرِيُّ، وَيُقَالُ الشَّمْرُكُ. اللَّيْثُ:  
الشَّمْرُكُ الْقَوِيُّ الْقَوِيُّ الْجَدُّ، قَالَ:

وَكُلُّكَ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنْشَدَ:  
مَوَاتِيكُهُ الْإِبِلَالُ خَرَفَ شَمْرَكًا  
أَبُو عَمْرٍو: الشَّمْرَةُ الثَّقَلَةُ الْقَوِيُّ عَلَى  
الرَّيِّ، وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ شَمْرُكٌ<sup>(٢)</sup>، قَالَ فُؤَادُ  
الرُّومِ:

يَعِيدُ سَاعِدَهُ الْخَطْبُ عَرِجَ شَمْرَكُ  
• شعره: الشَّمْرَةُ: السَّعَةُ. وَالشَّمْرِيُّ:  
لَقَبٌ فِي الشَّيْرِيِّ. وَبَقَاةُ شَمْرَدَا وَشَمْرَدَا:  
نَاجِيَةٌ سَرِيعَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَوْلُ الشَّاهِرِ:  
قَدْ لَوَيْتُكَ نَارَ الشَّمْرِيِّ بِالْأَوْسِ  
جَمَاهُ الْبَنِي مَرْزُوقَانِ الْهَازِمِ  
قَالَ: أَحْسَبُهُ نَبَأًا أَوْ شَجَرًا.

• شعره: قَالَ فِي الْخَامِسِ:  
وَالشَّمْرَانِسُ شَجَرَةٌ الْخَزِيرَةُ فَيَا لَيْلَ، قَالَ  
أَبُو مَتْسُورٍ: هَذَا شَمْرُكٌ، وَيُقَالُ: كُلُّ شَيْءٍ  
حَكِيمٌ مُطَابِقٌ كَمَا عَلَّمَا هُوَ عَمِيمٌ، قَالَ: فَوَذَا  
بَدَأَتْ بِالْأَصَادِ حَكِيمًا، وَهِيَ أَعْلَمُ.

• شعره: كَوْنُهُ شَمْرُكٌ وَشَارِقُ: كَمُتَبَرِّقُ  
(٣) قوله: وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ شَمْرُكٌ، فِي  
التَّهْلُكِ بِهِ هَذَا: وَاللَّامَةُ شَمْرُكٌ وَشَمْرَةُ...  
الْبَح.  
وقوله: وَجَدِي سَفَلُ الْخَطِّ... غَمَامَةٌ:  
يَغْطِي أَفْئَاسَ الْهَارِي بِخَلَاتِهِ.

وشاوي (عن الخليل). قال ابن سيده: وشاوي أنه بطل، وشاوي كسابي.

شعوه الشتر: التقطش. الشتر: الشجر. قال ابن سيده: التقطشوا: التقطشوا وجمعهم تقطشوا إلى بصر، وقال أبو زيد: ذبر من التقطش وهو المذخر. والشتر: تقطش التقطش من الشيء كزهره. وقال الزجاج في قوله تعالى: وإذا ذكر الله قلبه اضمأرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة: معناه تقطرت، وكان المضمأكون إذا قيل: لا إله إلا الله، تقروا من هذا. وقال ابن الأعرابي: اضمأرت اضمأرت. وقال قتادة: اضمأرت اضمأرت وكثرت وتقرت. وفي الحديث: فليسلمكم أمرا تفهم منهم الجلود، وتسمع منهم القلوب، أي تلتقي وتجتمع، وعنده زائدة، وهي الشمازيرة، ورجل من شمازيرة بن شمازرت. قال سير: قال خالده بن الوليد: الشمازير السمل (١) اشمأز الليل والليل مقلد، قلت: ما المقلد؟ قال: الله الذي تجتمع جمعة واجدة، قلت: ما الله؟ قال السرق الشريد، حتى يكون كاله شمرة في الأفراخ، أي تشددة في الحيال.

والشمشور أيضا: الثائر الكاره للشيء. وشمأز الشيء: كرهه، يفتح حرف جر (عن كراع).

والشمشور: المذخر.

(١) قوله: وشمأز الشعر في الأصل والعلبات جميعها: الشعره بيمين الهملة. والصوب من التذبيب. وعبارة الأخرى: وشمأز الشعر اشمأز الليل والليل مقلد... قوله: والله بلاء في الأصل والعلبات جميعها والله بلاء. والله عزيز والعرد. والله لا يلائمها. والله لا يلائمها... قوله: حتى يكون كاله... في التذبيب: حتى تكون كاله... (عبد الله)

شمس الشمس: مرفوعة. ولا يجزئك الشمس والقمر، أي ما كان ذلك، نصبه على القول، أي طلوع الشمس والقمر كقوله:

الشمس طالمة كيت بكاسية  
تبيك عليك نجوم الليل والقمر  
والجنت شمس، كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمساً، كما قالوا للمشرق مغارب، قال الأعرابي:

إن لم أشق على امرئ غارة  
لم تطل يوماً من نهاب نفوس  
خيلة كأنه السعال شرباً

تمثلو يبيض في الكربة شمس حتى الحنيد عليهم فكانه وتمض يرق أو شمس شمس من الغارة: قرحها. وأين يلق: هو معاوية. والصالح: جنت سملو، وهي ساجرة. الجن: ويقل: أي القول التي تذكرها العرب في أشعارها. والشرب: الضاربة، واجدها شارب. وقوله تمثلو يبيض أي تمثلو يرجلوا يبيض. والكربة: الأثر المكنة. والشوس: جنت شوس، وهو أن ينظر الرجل في شيء يظلم كبره. وتضيق الشمس: شمس.

وقد أشمس يومنا، بالالف، وشمس يشمس شمساً، وشمس يشمس، هذا القياس، وقد قيل يشمس في آبي شمس، ويظه قول يفسل، قال ابن سيده: هذا قول أهل الكوفة، والصحح جلي أن يشمس آبي شمس، ويوم شمس، وقد شمس يشمس شمساً، أي ذو ضبع نهاره كاه وشمس يومنا يشمس إذا كان ذا شمس. ويوم شمس: واضح، وقيل: يوم شمس وشمس صبح لا غيم فيه، وشمس: شديدة الحر، وشكى عن قلبه: يوم شمس كشمس.

وشي شمس أي عول في الشمس. وشمس الرجل: قعد في الشمس واتصب

لها، قال أبو العباس:

كان يدي جزاها متشمساً  
بذا منبج يستعير الله باني  
الشمس: الشمس عين الضح، قال:  
أراد أن الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفلك، وأن الضح ضوء الذي يشرق على وجه الأرض.

ابن الأعرابي: والقمر: الشمس

جنت يوزاه أبو العباس.  
والشمس والشمس من الدواب: التي إذا نضت لم يتغير. وشمس الدابة والفرس تشمس شمساً وشمساً وهي شمس: شربت وجمعت ومنتظها، ويوم شمس، وفي الحديث: مالي أراكم راغبين إليكم في الصلاة كأنها أذاب خيل شمس، هي جمع شمس، وهو الثور من الدواب الذي لا يتغير لونه وجلده، وقد رُفست به الناقة، قال أعرابي: يبعث الله: إنها شمس شمس شمس نوس، وكل صفة من هلو مذكورة في أصلها.

والشمس من الشاء: التي لا تملأ الرجال ولا تطعمهم، والجمع شمس (٢).

قال الثانية:  
شمس مناع كل ليل حرق  
يظن ظن الفاحش الولي

وقد شمس، وقول أبي صلي الهلالي:  
يصار الشكى شم شمس عن الحكا  
عبد الله القوي فتح الألف خراب

جمع شمس على شمس كقاعه ومعد، كبره على حلقه الزلا، وقد يجوز أن يكون جمع شمس فقد كسروا قوله على فلو، أنشد القز:

وذيانية أوصت بيتا  
بأن كذب القرايف والقووف  
وقال: هو جمع قطيف. وقول أشت

(٢) قوله: «والجمع شمس» بضمين، رضم لسكون، كما في القاموس.

قِيلَ، فَكَأَسَرُوا قِيْلًا عَلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ  
كَسَرُوا أَيْضًا قَوْلًا عَلَى قَوْلِهِ، وَالْإِسْمُ  
الْحَاشِي كَالْوَالِي، قَالَ الْجَنَازِيُّ:  
يَأْتِيكَ تَحِيَّةٌ أَوْ تَحِيَّةٌ قَوْلَانِ  
تُعْتَمَدُ بِاللَّيْنِ فِيهَا هَاسَا  
وَرَجُلٌ شَمْسُوسٌ: صَغَبُ الْخَلْقِ،  
وَلَا تَقُلْ شَمْسُوسٌ. وَالشَّمْسُوسُ: بِنُ اسْمَاءَ  
الْمُخْتَرِ، لِأَنَّهَا تَقْسُوسُ بِصَاحِبِهَا، تَجْتَمِعُ  
يَوْمًا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا  
تَجْتَمِعُ بِصَاحِبِهَا بِجَاحِ الشَّمْسُوسِ، فَيُزِيلُ  
الدُّلُوبَ الشَّمْسُوسُ، وَسُمِّيَتْ رَأْسًا لِأَنَّهَا  
تُكْجِبُ شَارِبَهَا أَرِيضَةً، وَهِيَ أَنْ يَمَسَّ  
لِلنَّطْلَةِ وَيَخْفُفَ لَهُ، يُقَالُ: رِخْتُ لِكُلِّ  
أَرَاخٍ، وَأَنْتَدُ:

وَقَدَّتْ رَأْسِي فِي الشَّيَابِرِ وَهَلِي  
وَرَجُلٌ شَمْسُوسٌ: عَصِيرٌ عَدُوٌّ شَدِيدُ  
الْخِلَافَةِ عَلَى مَنْ عَادَهُ، وَالْجَمْعُ شَمْسُ  
وَشَمْسُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:  
شَمْسُ الْمُنَادِيَةِ حَتَّى يَسْتَقْدَ لَهُمْ  
وَأَعْلَمُ لَنَاوِ أَسْلَافًا إِذَا قَدَّرُوا  
وَسَاسَةً شَمْسًا: وَهَاسًا: عَادَاهُ  
وَعَادَتُهُ، أَنْتَدُ تَلَبَّ:

قَوْمٌ إِذَا شَرِبُوا لَجَّ الشَّاسُ يَوْمَهُ  
ذَاتَ الْيَوْمِ وَإِنْ يَسْتَرْهَقُ يَسْرُوا  
وَشَمْسٌ لِي مُلَانٌ إِذَا بَدَتْ عَدُوَّتُهُ قَلَمٌ  
يَقْدِرُ عَلَى كَيْفِهِ، وَلِي الْقَهْلَانِ: كَأَنَّهُ هَمٌّ  
أَنْ يَنْقَلِبَ، وَهُوَ لَكُنْ هَاسِي: شَدِيدٌ.

النَّصْرُ: الشَّمْسُوسُ مِنَ الرِّجَالِ الْبَرِّ  
يَجْتَمِعُ مَا وَدَّ عَظْمُوهُ، قَالَ: وَهُوَ الشَّدِيدُ  
الْقُوَّةِ، وَالْبَيْتُ أَيْضًا: شَمْسُوسٌ، وَهُوَ  
الْبَرُّ لَا تَنَالُ مِنْهُ خَيْرًا، يُقَالُ: أَيْتَابُ فَلَانًا  
تَكْتَرُسُ بِشَرِّهِ شَمْسُوسٌ عَيْنًا، أَيْ يَنْقَلِبُ.  
وَالشَّمْسُوسُ: شَرِبٌ مِنَ الْفُلَاوِي.  
وَالشَّمْسُوسُ: بِنَادٍ الْفِلَاوِيُّ فِي الشَّقْوِ،  
وَالْجَمْعُ شَمْسُوسٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَالزَّيْزُ وَالزَّيْزُ فِي شَمْسِي  
مُخَلِّقٌ طَلَبِي الصَّبَابِ  
وَجِدَّ هَاسِي: دُو شَمْسُوسٍ، عَلَى

السَّيْرِ، قَالَ:  
يَسْتَبِينَ تَجَلَّازِينَ لَمْ يَجِرْ فِيهَا  
ضَانٌ وَجِدَّ حَتَّى الشَّرَّ شَاسِ  
قَالَ الْحَلِجِيُّ: الشَّمْسُوسُ شَرِبٌ مِنَ  
الْمُخْتَرِ، مُذَكَّرٌ. وَالشَّمْسُوسُ: بِلَادَةٌ كَلْكَلِي.  
وَالشَّمْسُوسُ بِنُ وَهِيَ الصَّارِي: الْبَرِّي  
يَطْلُقُ وَصْلًا رَكْبُو وَيَكُونُ أَيْمَةً، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَيْسَ يَرْفَعُ صَحِيحٌ، وَالْجَمْعُ  
شَاسِيَةٌ، الْمَخْرُوءُ الْهَاءُ لِلْمُجْتَمِعَةِ أَوْ لِلْمُؤَرَّضِ.  
وَالشَّمْسُوسُ: شَطْلَةٌ لِلشَّاءِ.  
أَبُو سَيِّدَةَ: الشَّمْسُوسُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ،  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا صَغْبَةُ الْمَرْثَى.  
وَبَنُو الشَّمْسُوسِ: يَطْلُقُ.  
وَعَيْنُ شَمْسُوسٍ: مَوْضِعٌ.  
وَشَمْسُوسٌ عَيْنٌ: مَاءٌ.

وَشَمْسُوسٌ: صَتَمٌ قَلِيمٌ. وَعَيْنُ شَمْسُوسٍ:  
يَطْلُقُ مِنْ قُرَيْشٍ، قِيلَ: سَمُوا بِذَلِكَ  
الْعَصَمِ، وَأَكُونُ مَنْ تَسَمَّى بِذَلِكَ  
ابْنُ يَسْجَبٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ:  
كَلَّا وَشَمْسُوسٌ لَنُظْفِرُهُمْ دَنَا  
لَمْ يَصِفْ شَمْسُوسٌ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِذَلِكَ إِلَى الْمَعْرِفَةِ  
يَتَرَى بِذَلِكَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، فَلَمَّا كَانَتْ يَتَرَى  
الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمْ يُعْرِوَ وَجَعَلَهُ مَعْرُوفَةً، وَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّا عَلَى الْعَصَمِ السَّمِيِّ شَمْسًا وَلَكِنَّهُ  
قَرَّبَ الْعَصَمَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْعَصَمِ، وَقَالَ  
سَيِّدِي: لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: خَلِي  
شَمْسُوسٌ، كَيْفَ جَعَلَهُ مَعْرُوفَةً بِشَرِّ الْبَرِّ وَاللَّامِ،  
فَإِذَا قَالُوا: عَيْنُ شَمْسُوسٍ فَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهُ  
مَعْرُوفَةً، وَقَالُوا: عَيْنُ شَمْسُوسٍ، وَهُوَ بِنُ نَادٍ  
الْمُذَكَّرُ (حَكَاهُ الْفَارُوسِيُّ)، وَقَدْ قِيلَ:  
عَيْنُ الشَّمْسُوسِ، فَحَدَّثُوا لِكَثْرَةِ الْإِسْتِغْلَالِ،  
وَقِيلَ: عَيْنُ الشَّمْسُوسِ لَهَا بِهَا. قَالَ  
الْبُخَارِيُّ: أَنَا عَيْنُ شَمْسُوسٍ بِنُ زَيْدُ مَنَاءَ  
ابْنِ تَمِيمٍ فَإِنْ أَبَا عَمْرٍو بِنُ الْفُلَانِ يَقُولُ:  
أَمَلَهُ عَيْنُ شَمْسُوسٍ، كَمَا تَقُولُ عَيْنُ شَمْسُوسٍ،  
وَهُوَ شَرُّهَا، وَلَقَدْ بَيَّنَّكَ عَيْنُ الْحَمَامِ كَمَا  
قَالُوا لِي عَيْنُ قُرٍّ، وَهُوَ الْقِرْدُ. قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْمُهُ عَيْنُ شَمْسُوسٍ،

بِالْهَيْزِ، وَالْعَيْنَةُ الْبُرْدُ، أَيْ هُوَ عَيْنُهَا  
وَيُظْفِرُهَا، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ. وَعَيْنُ شَمْسُوسٍ: بِنُ  
قُرَيْشٍ، يُقَالُ: هُمُ عَيْنُ الشَّمْسُوسِ، وَرَأَيْتُ  
عَيْنَ الشَّمْسُوسِ، وَتَرَوْتُ عَيْنَ الشَّمْسُوسِ،  
يُرِيدُونَ عَيْنَ شَمْسُوسٍ، وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ  
عَيْنَ شَمْسُوسٍ، قَالَ:

إِذَا مَا رَأَيْتُ شَمْسًا عَيْنَ الشَّمْسُوسِ شَمْرَتِ  
إِلَى زَيْلِهَا وَأَفْجَرَتْ عَيْنُهَا  
وَقَدْ كُنْتُ سَتَوِي لِي تَرْجَمَةً عَيْنًا.

قَالَ: وَهِيَ مِنْ بَقُولِ عَيْنِ شَمْسُوسٍ،  
يُضْلِفُ الْهَاءَ. يُرِيدُ عَيْنَ شَمْسُوسٍ.  
ابْنُ سَيِّدَةَ: عَيْنُ شَمْسُوسٍ قِيْلَةٌ مِنْ تَبِيحٍ  
وَالنَّسَبُ إِلَى جَمِيعِ ذَلِكَ عَيْنُ شَمْسُوسٍ، لِأَنَّهُ فِي  
كُلِّ اسْمٍ مُضَافٌ ثَلَاثَةٌ تَذَابِي: إِنْ شِئْتَ  
نَسَبْتَ إِلَى الْأَوَّلِ نَهَا، فَتَقُولُ عَيْنُ شَمْسُوسٍ إِذَا  
نَسَبْتَ إِلَى عَيْنِ الْقِيْسِ، قَالَ سَوْدَةُ

ابْنِ أَبِي كَاهِلٍ:  
وَهُمْ شَمْلُوا الْعَيْنِي فِي جِلْعِ نَهْلِي  
فَلَا عَطَشَتْ شِيَانٌ إِلَّا بِأَجْعَهَا  
وَإِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَى الْهَاءِ، إِذَا خَفَتْ  
الْبَيْسَ، فَقُلْتُ طَلُوبِي إِذَا نَسَبْتَ إِلَى  
عَيْنِ الطَّلُوبِ، وَإِنْ شِئْتَ أَخَذْتَ مِنْ الْأَوَّلِ  
حَرْكَيْنِ وَمِنْ الثَّانِي حَرْكَيْنِ، فَزِدْتَ الْإِسْمَ  
إِلَى الرَّابِعِ، لَمْ تَنْسَبْ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ عَيْنُ شَمْسُوسٍ  
إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنِ الدَّارِ، وَعَيْنُ شَمْسُوسٍ إِذَا  
نَسَبْتَ إِلَى عَيْنِ شَمْسُوسٍ، قَالَ عَبْدُ يَزِيدَ  
ابْنُ قُلَاصَةَ الْحَارِثِيُّ:

وَتَضَمَّنْكَ بَنِي شَيْخَةِ شَمْسُوسٍ  
كَأَنَّ لَمْ تَرَ كَلِي أَمِيرًا يَأْتِي (١)

وَقَدْ عَلِمْتَ عَيْنِي مَلِكَةً أَتَى  
أَنَا الْبَيْتُ مَمْتَرًا عَلَى عَوَاثِيَا

(١) قوله: ولم تراء ل الأصل وضوح  
الطَّائِفُ: ولم تراء. وفي طيبة دهر صادره  
وطيبة دهر لسان العرب: ولم تراء. وفي  
الصحاح: ولم تراء، وفي حاشية: دهر الصَّحَابِ  
على الأندلس في رسم لم تراء الألف لا بالياء،  
وفي الأندلس: ولم تراء... أسلم تراء،  
بجزء قبل ألف... لم حلفت الألف للجزم، ثم  
أبليت بجزء ألفاء.

يَحْتَرِكُ، قَالَ:

وَأَنَّ الْمَخِيلَ شَمَّصَهَا الْوَلِيدُ  
الْبَيْتُ: شَمَّصَ فَلَانَ الْوَلِيدَ إِذَا حَرَّكَهَا  
مَرَدًا خَفِيفًا. فَأَمَّا الشَّمِيسُ: فَإِنَّ تِلْكَ  
حَتَّى يَقُولَ قَوْلَ الشَّمُوسِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
وَذَكَرَ كِرَاعًا فِي كِتَابِ الشَّمْسِ: شَمَّصَتْ  
الْقُرْسُ وَشَمَّتْ وَاحِدَةً.

وَالشَّمَّاسُ وَالشَّمَّاسُ، بِالسِّينِ  
وَالشَّمَادُ، سَوَالٌ. وَدَائِيَّةُ شَمُوسٍ: تَقَرُّرُ  
كَشْمُوسٍ. وَحَافِ شَمُوسٍ: هَلَاكٌ، قَالَ:

وَسَاقٌ يَهْرِيقُ حَافَ شَمُوسٍ  
وَالشَّمُوسُ: الَّذِي قَدْ نَحَسَ وَحَرَّكَ،  
فَهَذَا شَاخِصُ الْبَصَرِ، وَأَنْشَدَ:

جَالُوا بَيْنَ الْوَسْطَيْنِ بِالْمُحْصُوسِ  
كُلُّ يَمِينٍ ذِي قَفَا مُحْضُوسٍ  
لَيْسَ يَذِي بَحْرٍ وَلَا قُلُوسٍ  
يَعْتَظِرُ كَعْتَظِرِ الشَّمُوسِ

وَالْإِشْمَاصُ: الدُّخْرُ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي عَجَلٍ:

أَشَمَّصْتُ لَمَّا أَنَا مُقْبِلًا  
الْهَلَاكُ: الْإِشْمَاصُ الدُّخْرُ،  
وَأَنْشَدَ:

فَأَشَمَّصْتُ لَمَّا أَنَا مُقْبِلًا  
فَهَلَاكًا قَانَصَاعَ ثُمَّ وَلَوْلَا  
وَسَبَّ ابْنُ بَرِّي لِلْأَسَدِ الْمَجْلِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَا تَخَرُ  
وَأَنْتُمْ أَنْاسُ كَشْمُوسٍ بَيْنَ الْقَتَا  
إِذَا مَرَّ لِي أَصْطَاقُكُمْ وَطَارًا  
وَجَارِيَةً ذَاتَ شِمَاصٍ وَيَلَاصٍ، ذَكَرَهَا

فِي تَرْجَمَةِ مَلَسَ.  
ابْنُ الْأَرَائِبِيِّ: شَمَّصَ إِذَا أَدَّى إِنْسَانًا  
حَتَّى يَنْقُصَ.

وَالشَّمَّاصَةُ: الْفُلُظَةُ وَالْيَسِيرُ بَيْنَ الْأَرْضِ  
كَالشَّمَّاصَةِ.

«مَصْمُومَةُ الشَّمْصَرَةِ: الضَّيْقُ. يُقَالُ:  
شَمَّصَرْتُ عَلَيْهِ أَيْ ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ.  
وَشَمَّصِيرٌ: مُوَضِّعٌ، قَالَ سَاعِدَةُ

وَقَدْ كُنْتُ تَحَارَّ الْجُزُورِ وَمُعْجَلُ الْ  
سَحَابِ وَالْمُعْجَلُ حَيْثُ لَا حَيَّ مَا نَبِيا  
وَقَدْ تَبَيَّنَ الرَّجُلُ، كَمَا تَقُولُ تَبَيَّنَ،

إِذَا تَلَقَّى بِسَبَبٍ مِنْ أَشْيَاءِ عَيْدِ الْقَيْسِ وَإِنَّمَا  
يَجْلِسُ أَوْ جَرَّاءُ أَوْ وَلَاه.  
وَشَمْسٌ وَشَمْسٌ وَشَمِيسٌ وَشَمِيسٌ  
وَشَمَّاسٌ أَسْمَاءٌ.

وَالشَّمُوسُ: قُرْسٌ شَبِيبٌ بَنُ جَرَّادٍ.  
وَالشَّمُوسُ أَيْضًا: قُرْسٌ سَوْدٌ بَنُ عَنَّاوٍ.  
وَالشَّمِيسُ وَالشَّمُوسُ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ،

قَالَ الرَّاهِي:  
وَأَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ مَصَابِيهُ مَازِيهِ  
وَقُرَى الشَّمُوسِ وَأَهْلُهَا هَازِيهِ

وَيَمْرَى: الشَّوَيْسُ.

«شَمْلٌ: الشَّمْلُ: الْفِيلُ «عَنْ كِرَاعٍ».

«شَمْلَقٌ: الشَّمْلَقُ وَالشَّمْلَقُ:  
الْمَيْمَنَةُ. الْأَرَمِيُّ: الشَّمْلَقُ بَيْنَ النِّسَاءِ  
السَّرِيعَةُ الْمَشْيِ الصَّغْبَاءِ، وَأَنْشَدَ:

يَهْرُو تَحْلُ فِي وَسِيهَا  
تَأْجُرُ الْعَدُوَّ شَمْلَقِيهَا  
صَلِيوُ الصَّيْحَةِ صَهْلَقِيهَا  
وَالشَّمْلَقُ: الْخَفِيفُ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي

مُحَمَّدٍ (١):  
وَعَيْشَةُ لَيْسَ بِشَمْلَقِي  
وَلَا دَحْوَقُ الثَّيْنِ حَتَّاقِي  
وَلَا يُبَالِي الْخَيْزُ فِي الْعُرْفِ  
وَالشَّمْلَقِيُّ: الطَّوِيلُ الشَّيْنُ.

«شَمَصَ: شَمَّصَهُ ذَلِكَ يَنْقُصُهُ شَمُوسًا:  
أَقْلَفًا. وَقَدْ شَمَّصَنِي حَاجَتُكَ، أَيْ  
أَعْيَجَتْنِي، وَقَدْ أَخَذَنِي مِنَ الْأَمْرِ شَمَّاسٌ،  
أَيْ عَجَلَةٌ.

وَشَمَّصَ الْأَوَّلُ: سَاقَهَا وَمَرَدَهَا عَرَدًا  
عَفِيفًا، وَشَمَّصَ الْقُرْسُ: نَحَسَهُ أَوْ زَكَّاهُ

(١) قوله: «عصاة وكذا بالأصل، وفي شرح  
القاموس: عصية.

ابْنُ جَوَيْهٍ:

شَمَّصَ بَيْنَ بَطْنِ الْبُزْرِ أَبْرَهُ  
إِلَى شَمَّصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَمَّجًا

قَلَمٌ يَشْرَفُهُ: عَنَى بِهَذَا الْأَرْضِ أَوْ الْبَقْعَةِ. قَالَ  
ابْنُ جَنِّي: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَحْرُفًا مِنْ  
شَمَّصِيرٍ (٢) يَضْرِبُوهُ الشَّرُّ، لِأَنَّ شَمَّصِيرًا

بَنَاهُ لَمْ يَحْكُو سَبِيوًا، وَقِيلَ: شَمَّصِيرٌ  
جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هَذَلٍ مَرْفُوفٌ، وَقِيلَ:  
شَمَّصِيرٌ جَبَلٌ يَسَائِي، وَسَائِيَةٌ: وَادٍ عَظِيمٌ،  
بِهَا أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَشْرًا، وَقَالُوا شَاخِصِيرٌ

أَيْضًا.

«شَمَطٌ: شَمَطَ الثَّيْبُ: يَنْقُصُهُ شَمَطًا  
وَأَشَمَطُهُ: خَلَعَهُ، الْأَخْبَرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،

قَالَ: وَبَيْنَ كَلَامِهِمْ أَشَمَطُ عَمَلْتُ بِصَدَقَةٍ،  
أَيْ أَخِيضُهُ، وَشَيْءٌ شَمِيطٌ: شَمُوطٌ. وَكُلُّ  
لَوْنَيْنِ خِلَاطًا فَهَمَّا شَمِيطٌ. وَشَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ

وَالْبَرِّ: خَلَطَ. وَإِذَا كَانَ يَصْفُ وَلَوْنُ الرَّجُلِ  
ذَكَرُوا وَفَضَّلُوهُ إِذَا هَمَّ شَمِيطٌ. وَيُقَالُ:  
أَشَمَطَ كَذَا لِمَدُّهُ، أَيْ أَخِيضَ، وَكُلُّ خِلَاطِيٍّ  
خَلَطَها فَقَدْ شَمَطَها، وَمَا شَمِيطٌ.

وَالشَّمِيطُ: الصَّبْحُ لِإِخْلَاطِ لَوْنِيٍّ بَيْنَ  
الظُّلْمَةِ وَالْبَيَاضِ، وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ: شَمِيطٌ  
مَوْلَعٌ. وَقِيلَ لِلصَّبْحِ شَمِيطٌ لِإِخْلَاطِ بَيَاضِ  
الْهَيَاكِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَأَطْلَعَ يَوْمَ الْيَلِاحِ الشَّمِيطَ  
عَلَمُوهُ كَمَا سَمَّيْتُ الْأَنْصُلُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاوِلُ الشَّمِيطِ الصَّبْحُ قَوْلُ  
الْبَيْهَقِيِّ:

وَأَصْلُهَا عَنْ حَالِجٍ قَدْ نَمَّ قَوْمًا وَمَا  
شَمِيطٌ لَيْحِي أَخِيرَ اللَّيْلِ سَالِحٌ (٣)

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْكَلْبَةِ يَقُولُ

(٢) قوله: «يجوز أن يكون حرفًا من شَمَّصِيرٍ  
بِخَاءٍ كَمَا بِالْأَصْلِ، وَفِي مَعْجَمِ بَاهُوتٍ: قَالَ ابْنُ  
جَنِّي يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْمُودًا مِنْ شَمَّصِيرٍ لِقَرْنِهِ الْوَرَنُ  
إِنْ كَانَ حَرَفًا.

(٣) قوله: «لَيْحِي» كَمَا بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ  
الْقَامُوسُ: وَاللَّيْ لِي الْأَسَاسُ وَيُقَالُ:

لأصحابه: اشمطوا، أي خلوها مرة في قرآن. ومرة في حبيش. ومرة في عريش. ومرة في شير. ومرة في لقة، أي خوضوا. والشمط في الشعر: إخلافه بوليين من سواد وبياض. شبط شمطاً واشمطاً. وهو أشبط. والجمع شمط وشمطان. والشمط في الرجل: شيب الحية. ويقال للرجل أشبط. والشمط: نياض شعر الرأس يخالط سواده. وقد شبط. بالكسر. يشبط شمطاً، وفي حديث أنس: لو كنت أن أجد شمطاً كن في رأس رسول الله ﷺ. قلت: الشبط: الشيب، والشمطان: الشفران الأبيض التي كانت في شعر رأسه، يريد قتلها: وقال بعضهم: وامرأة شمطلة. ولا يقال شيبه، وقوله أشمطه ابن الأعرابي:

شمطاً ألقى بزها مطر  
قد طالما ترعها المتروح  
شمطه أي يتعاطى الموشغرين، وذلك جنة الزبل، وقوله: ألقى بزها مطر، أي قد سوت شمط وزها، وقوله قد طالما ترعها المتروح، أي نقصها المتروح. وفرس شبيط الدنبر: ذو كزان، وذو شبط: ذو سواد وبياض.

والشبيط من الباست: ما رأيت بقعه هاجباً وبغضه أخضر، وقد يقال ليخص الطير إذا كان في ذنبه سواد وبياض: إنه لم يسط للذهبي، وقال طبري: صحت قرساً شبيط الذنابي جوفت وهي جوفه ينقذ بياضه ورطبه مقطر الشبط: الخلط، يقول: اختلط في دنياه بياض وغيره.

أبو عمرو: الشيطان الرطب المنصع، والشمطانة: البصرة التي ترطب جانب منها وتبقى سائرهما يابساً. وقد نكح شاة بشمطها وأشاطها أي بتنايلها. وحكى ابن بري عن ابن خالويه

قال: الناس كلهم على كعب الشين من شمطها إلى العكس فإنه يكثر الشين. والشمطاط والشمطوط: الفيرقة من الناس وغيرهم.

والشايط: القطع المنقرقة. يقال: حامت الخيل شايط، أي منقرقة أرسالا. ودعب القدم شايط وشاليل إذا تفرقا، والشاليل: ما تفرق من شعب الأغصان في رؤوسها، مثل شاويخ العذيق، الواحد شيمط، وفي حديث أبي سفيان:

صريح لوي لاشايط جزمهم  
الشايط: القطع المنقرقة. وشايط الخيل: جماعة في تفرق. وجمعا شمطوط. وتفرق القدم شايط أي فرقا وقطعا، وجمعا شمطاط وشمطوط. وكوب شمطاط، قال جساس بن قطيب:

محتجراً<sup>(١)</sup> يملكو شمطاط  
على سراويل له أساط  
وقد تقدمت أرومته بكاليا في ترجمته شرباً، أي يملكو قد تمقن وتقصص. وصار كوب شايط إذا تشقق، قال سيدي:

لا واحة للشايط، ولذلك إذا نسب إليه قال شايطي، فأتى عليه لفظ الجمع، ولو كان عنده جمعاً لرد السب إلى الواحد، فقال شيمطاطي أو شمطوطي أو شيمطيطي. الفراء: الشايط والباويد والشاوير والأبايل كل هذا لا يقره له واحة. وقال الأحياني: كوب شايط خلق.

والشمطوط: الأحمر، قال الرازي: يتبعها شمرقل شمطوط لا يزعج جس ولا عاقوط وشايط: اسم رجل، أنشد

ابن جني:

(١) قوله: «محتجراً» هكذا في الأصل ما وفي النسخ والتهذيب. وقد سبق في مادة «شرط» «محتجراً».

[مجد ٥]

أنا شميطة لدى حذنت به  
سنى نمة لئله، شيب  
نم تر حوته واشمط  
حتى يقد سيد واشمط

والهاء في آخر ردة اللوف. وأما زدها لإوصل. لا نمة لها أكثر من ذلك. وقوله: حتى يقد. روى مبرعاً لأنه لما أراد بيع الحان. ويقال الحد مرفوع في بابو حتى. ألا ترى أن قولهم: سرت حتى أدخلها أي حتى مضى قوله حتى ما في حاله دخلني. ولا يكون قوله: حتى يقد سيد على تفسير الفعل الماضي. لأن هذا الشاعر إنما أراد أن يحكي حالة أنى هو فيها، ولم يريد أن يبين أن ذلك قد مضى.

شمطل الثوب: الشعانة البضة من الصبر يكون فيها شمة.

شمط بن ذرير: الشدة السخ. ابن سيده: شمطة<sup>(٢)</sup> عرو الأمر يشبطه شمطاً نمة، قال:

تشفيكم عن بطن وج سيف  
يصبح بكم بطن حنلان فقيرا  
جلذان: شدة بالطاينو. التهذيب: وشمطة اسم صنوع في شير خيل يترنكون: كما انقصت كراة تسكي برعها شمعة رفها ولياد شعوب<sup>(٣)</sup>

شمع الشمع والشمع: به نعت لذي يستصحب به الواحد سمع وشعة، قال الفراء: هذا كانه القرب. والمولودون يقولون شمع بالشكين. والشمعة أنص

(٢) قوله: «الشمعة» كما بالأصل وشمع القاموس. والذي في مجمع بقرت انقصت. بتقديم الهاء على اللام

(٣) قوله: «شمعة» هكذا في الأصل ما وفي النسخ والتهذيب. وقد سبق في مادة «شمط» «شمعة».

بَيْتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَقَدْ غَلِطَ لِأَنَّ الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ لَفَتْانَ فَمِصْبَحَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْمَكْتَبِ : غَلِ الشَّمْعَ لِلْمَوْرِ وَلَا تَقْلُ الشَّمْعَ .

وَأَشْنَعُ السَّرَاجُ : سَطَعَ نُورُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

كَلِمَتِي بِرَقِ أَوْ سَارِحِ أَشْمَا  
وَالشَّمْعُ وَالشَّرْعُ وَالشَّاعُ وَالشَّاعَةُ  
وَالْمَشْمَعَةُ : نَالِ الْعَرَبِ : وَالصَّيْحُ وَالزَّوْجُ  
وَاللُّبُّ .

وَقَدْ شَمِعَ يَشْمَعُ لَمَسَا وَشُمُوعًا وَشَمَعَةً  
إِذَا لَمْ يَجِدْ ، قَالَ الْمَشْتَعِلُ الْهَلْكَى يَلْمَحُ  
أَصْبَابَهُ :

سَأَلْتُوَهُمْ بِشَمْعَةٍ وَأَتَى

يَجْهَدِي مِنْ طَعَامِ أَوْ سَابِلِ  
أَرَادَ مِنْ طَعَامٍ وَسَابِلٍ ، يُرِيدُ اللَّهُ تَبْدَأُ  
أَصْبَابَهُ عِنْدَ تَوَلُّيهِ بِالْأَوَارِيزِ وَالْمَصَابِكَةِ  
يُرِيدُهُمْ بِذَلِكَ ، وَهَذَا التَّبَيُّ ذِكْرُهُ  
الْجَوَهَرِيُّ ، وَأَتَى يَجْهَدِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّ :  
وَسَوَاءٌ وَأَتَى يَجْهَدِي ، أَيْ أَتَى ، يُرِيدُ اللَّهُ  
تَبْدَأُ أَصْبَابَهُ بِالْأَوَارِيزِ يَتَسَابَرُ ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ  
بَعْدَ ذَلِكَ بِالطَّعَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ شَمِعَ  
الْمَشْمَعَةَ يَشْمَعُ اللَّهُ بِهِ ، أَرَادَ ، أَنَّ  
مَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِ التَّبَيُّ بِالْأَسْرِ وَالْإِسْتِغَاةِ  
أَصَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَانِبِ عَيْتِهِ بِهِ لَهَا  
وَيُسْتَعْرَفُ لَهُ ، فَكُنْ أَرَادَ الْإِسْتِغَاةَ بِالْأَسْرِ  
لِجَارِهِ اللَّهُ مُجَاوِدَةً يَكُونُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَفَعْتُ قُلُوبَنَا ، وَإِذَا  
فَارَقْنَاكَ خَشَعْنَا أَوْ شَمَعْنَا الشَّيْءَ وَالْأَوَارِيزَ  
أَيْ لَاحِظًا الْأَهْلَ وَعَافِيَتَهُمْ ، وَالشَّمَاعُ :  
الْأَهْلُ وَالْأَوَارِيزُ .

وَالشَّمُوعُ : الْجَارِيَةُ الْقُورُ الضَّمُورُ  
الْأَيُّمَةُ وَقِيلَ : هِيَ الْمَرْأَةُ الْعَلِيَّةُ الْكَثِيرَةُ  
الَّتِي تَقْبَلُكَ وَلَا تَعَاوِضُكَ عَلَى سَبِيلِ ذَلِكَ ،  
وَقِيلَ : الشَّمُوعُ الْقُورُ الضَّمُورُ لَقَطُ ،  
وَقَدْ شَمَعَتْ تَشْمَعُ شَمْعًا وَشُمُوعًا . وَزَيْلُ  
شُمُوعٍ : قُورٌ ضَمُورٌ ، وَالْقِيلُ كَالْقِيلِ ،  
وَالْمُضْمَرُ كَالْمُضْمَرِ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

بَيْتُ الْحَارِ :

فَلَيْتَ حِينَ يَتَوَجَّحُ بِرُوحَةٍ  
يَجِدُ حِينَ فِي الْوَارِيزِ وَيَشْمَعُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَلْتَبُّ لَا يُجَادُ .

• شَمَعَهُ . الْأَزْهَرِيُّ : اسْتَمَعَهُ الرَّجُلُ  
وَاسْتَمَعَهُ إِذَا امْتَلَأَ عَقْبًا ، وَكَذَلِكَ اسْتَمَعْتُ  
وَاسْتَمَعْتُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ الرَّجُلِ إِذَا  
الْمَهْلُ .

• شَمَعَهُ . قَالَ أَبُو ثَرَابٍ : سَمِعْتُ بَعْضَ  
قَيْسٍ يَقُولُ : اسْتَمَعْتُ الْقَوْمَ فِي الطَّلَبِ  
وَاسْتَمَعُوا ، إِذَا بَادَرُوا بِهِ وَتَقَرَّقُوا .  
وَاسْتَمَعْتُ الْإِثْلَ وَاسْتَمَعْتُ إِذَا انْتَشَرَتْ .

الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ مُعَرِّكُ الْجَنْفَرِيِّ : يَقَالُ :  
تَقَرَّقُوا لِصَوَالِكُمْ بَلِيَانًا يُعَيِّرُونَ لَهَا ، أَيْ  
يَشْمَعُونَ ، فَسَمِعَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : أَيْبُونَا  
فَلَيْلًا أَيْ تَقَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ . وَأَعْبَى الْقَوْمُ فِي  
بَطْنِهِمْ ، أَيْ فِي ضَالَّتِهِمْ ، أَيْ تَقَرَّقُوا فِي  
طَلَبِهِ . الْأَزْهَرِيُّ : اسْتَمَعَهُ الرَّجُلُ وَاسْتَمَعَتْ  
إِذَا امْتَلَأَ عَقْبًا ، وَكَذَلِكَ اسْتَمَعْتُ  
وَاسْتَمَعْتُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ الرَّجُلِ إِذَا  
الْمَهْلُ .

• شَمَعَهُ . الْمُشْتَمَلُ : الْمُسْتَقَرُّ .  
وَالْمُسْتَمَلُ : الشَّرِيحُ يَكُونُ فِي الْأَسْرِ  
وَالْإِثْلِ . وَفِي حَدِيثِ صَوْنَةِ أُمِّ الْوَيْثِ : كَيْتَ  
رَأَيْتُ زَيْرًا أَتَيْتُهَا وَتَمَرًا ، أَوْ شَمَعَلًا  
صَفَرًا ؟ قَالَ : الْمُشْتَمَلُ الشَّرِيحُ الْهَائِي ،  
وَالْيَمِينُ زَالِمَةٌ . يَقَالُ : اسْتَمَلْتُ فَهُوَ مُشْتَمَلٌ .  
وَاسْتَمَعْتُ الْإِثْلَ : تَقَرَّقَتْ مُسْرَعَةً . وَنَاقَةٌ  
مُسْتَمَلٌ : عَقِيْقَةٌ سَرِيْعَةٌ تَبْطِئُ . وَنَاقَةٌ  
شَمَعَلَةٌ : سَرِيْعَةٌ تَبْطِئُ . وَالْمُسْتَمَلُ : النَّاقَةُ  
الْحَقِيْقَةُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ الضَّمِيرُ الْإِكْبِيلُ  
مَالِكٌ إِذَا حَسَّ الْمَطِيُّ تَرَسَّلَ  
أُخْرًا وَتَشَجَّرَ بِالرَّكَاكِيهِ خَسَّلَ ؟  
وَعَلَدَ اسْتَمَعْتُ النَّاقَةَ ، فَهِيَ شَمَعَلَةٌ ،

قَالَ رَيْبَةُ بْنُ مَرْثُومٍ الْفَسِّي :

كَانَ هُوَيْهَا لَنَا اسْتَمَعْتُ  
هُيْ الطَّيْرُ يَتَبَيَّنُ ، الْإِيَابَا  
وَزَعَتْ بِكَالْوَارِيزِ أَعْرُوبِي

إِذَا وَتَرْتُ الْمَطِيَّ جَرَى وَتَابَا  
الْأَزْهَرِيُّ : الْمُشْتَمَلُ النَّاقَةُ السَّرِيْعَةُ ،  
وَالْمُسْتَمَلَةُ الْعُلُوبَةُ ، بِالْعَيْنِ وَالسَّيْرِ . وَأَمْرَةٌ  
مُسْتَمَلَةٌ : كَبِيرَةُ الْحَرَكَةِ ، أَيْ شَدِيدَةُ تَعَلُّبِ .  
يَكُونُ الْإِدْبَاجُ لَا مُشْتَمَلَةً .  
وَلَا جَعَمَةً تَحْتَ الْيَابَابِ جَشُوبٌ  
جَشُوبٌ : خَفِيْفَةٌ .

وَاسْتَمَعْتُ الْغَارَةَ : شَوَّلْتُ وَتَقَرَّقْتُ  
وَانْتَشَرْتُ ، وَأَنْشَدَ :

صَبَحْتُ ضَبَابًا غَارَةً مُشْتَمَلَةً .

وَالْأَزْهَرِيُّ سَأَلَهَا قُرْبِيًّا لِشَاكِرٍ  
وَأَنْشَدَ الْجَوَهَرِيُّ لِأَوَامِرِ بْنِ مَرْثُومٍ الْوَيْثِي :

وَهُمْ عِنْدَ الْحَرُوبِ إِذَا اسْتَمَعْتُ

بَشُورًا ثُمَّ وَالْمُسْتَمَلُونَ

قَالَ أَبُو ثَرَابٍ : سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ

يَقُولُ : اسْتَمَعْتُ الْقَوْمَ فِي الطَّلَبِ وَاسْتَمَعُوا

إِذَا بَادَرُوا بِهِ وَتَقَرَّقُوا ، وَاسْتَمَعْتُ الْإِثْلَ

وَاسْتَمَعْتُ إِذَا انْتَشَرَتْ . وَالْمُسْتَمَلُ :

الْمُحْقِقُ الطَّيْرُ ، وَقِيلَ الطَّيْرُ

وَلَكِنْ مُشْمَلٌ : غَالِبٌ بِحُضُورَتِهِ .

وَسَمِعْتُ الْيَهُودَ شَمَعَلَةً ، وَهِيَ قِرَاعَتُهُمْ

إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فُتُوهِمْ .

وَاسْتَمَلْتُ الْقَوْمَ فِي الطَّلَبِ اسْتِمْلًا إِذَا

بَادَرُوا بِهِ وَتَقَرَّقُوا ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

الصَّخْتِ :

لَهُ دَائِمٌ بِسَكَّةٍ مُشْمَلٌ

وَأَنْشَرُ قَوْفَ دَارِيْهِ بِنَادِي

الْمَكِيلِ : اسْتَمَعْتُ الْإِثْلَ إِذَا مَسَّتْ

وَتَقَرَّقَتْ رَحْمًا وَتَشَاطَعًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا اسْتَمَعْتُ سَنًا رَسَا بِهَا

يَلْدَاوُ حَرِيْرِينَ إِذَا خَسَا بِهَا

• شَمَعَهُ . الشَّمْعُ : تَرَحُّجُ الْحَبْرَةِ ، وَفِي

التَّهْنِيبِ : شَيْءٌ تَرَحُّجُ الْحَبْرَةِ ، شَيْءٌ شَمَعًا

وَصَافَةً ، قَالَ رُوَيْدٌ :

كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ تَسْتَوِسُّ السَّمَاءَ  
بِقَوْلِهِ ذَوْبُ يَمْسُكُ شَمْسًا إِذَا نَظِطَ .

وَالشَّمْسُ : الشَّامُ .

وَالْأَشْمُ : الطَّامُ الْمُتَحَدِّثُ بِاللَّحْمِ ،

وَفِي التَّهْلُكِيِّ : لَعَامُ الْجَمَلِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَتَلَحُّنُ مَشْكُولُ اللَّعَامِ أَشْمًا

يَنْحَى جَالًا يَتَهَادَرَنَ .

وَالشَّيْقُ وَالشَّمَقَةُ : الطَّوِيلُ ، وَفِي

التَّهْلُكِيِّ : الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ بَيْنَ الرَّجُلِ

وَقِيلَ : الشَّمَقَةُ الشَّيْقُ .

وَكُتِبَ شَقٌّ : مُتَعَرِّقٌ .

وَمَثَلُ بْنُ مَحْمُودٍ الشَّاهِرُ يَكْنَى بِأَبَى

الشَّمَقَةِ .

هـ . شَمَلُ : الشَّالُ : نَقِصُ الْجَبِينِ ، وَاجْتَمَعُ

أَشْمَلُ وَشَالًا وَشَمْلًا ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْشِي وَأَشْمَلُ

وَلِي التَّيْلُ الْخَرِيزُ . هـ . عَنْ الْجَبِينِ

وَالشَّمَالِ ، وَفِيهِ : وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ

شَمَائِلِهِمْ ، قَالَ الرَّاجِزُ : أَيْ لَأَوَانِهِمْ

فِيَا نَهْوَ عَتَا ، وَقِيلَ أَهْوِيهِمْ حَتَّى يَكْتَلِبُوا

بِأُمُورِ الْأَسْمِ السَّائِفَةِ وَيَأْتِيَتْ ، وَقِيلَ : نَتَى

وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ، أَيْ لَأَوَانِهِمْ

فِيَا يَتَمَكَّنُونَ ، لِأَنَّ الْكُتْبَ يَمَالُ فِيهِ ، ذَلِكَ

بِمَا كَسَبَتْ بَدَلًا ، وَلِأَنَّ كَانَتْ الْبَدَاؤُ كَمِ تَجْمِئَا

شَيْئًا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَتِيرِيُّ :

مِزْنَ انْتِفَاعَةً لَوَائِي مَسْتَوِيَةً

فِي الْقَوْمِ نَارِغَتَا أَيْمَنُ شَمَلًا

وَمَكَتَى مَسِيرَهُ عَنْ أَبِي الْمُطَهَّرِ فِي

جَمْعِهِ شَالُو ، عَلَى لَفْظِ الْوَالِدِ : كَيْسَ مِنْ

بَابِ جَبِي ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا شَالَانِ ، وَلَكِنَّهُ

عَلَى حَذِّ وَلَاسٍ وَوِجَانٍ .

وَالشَّالُ : لَعْفٌ فِي الشَّالِ ، قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ :

كَأَنِّي يَفْتَحُهُ الْجَنَاحَيْنِ لَقَرُو

صَبِيرٌ مِنَ الْبُضَائِلِ طَالِمَاتٍ شَالِي

وَكُلِّكَ الشَّمَالُ ، وَيُرْوَى هَلَا الْيَتَى :

شَمَالِي ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ . قَالَ الْحَنَافِيُّ :

وَلَمْ يَتَرَدَّدْ الْكِسَائِيُّ وَلَا الْأَصْمَعِيُّ شَمَالًا ،

قَالَ : وَيَعْنِي أَنَّ شَيْئًا إِنَّمَا هُوَ فِي الشَّعْرِ

خَاصَّةً ، أَشْعَى الْكَثْرَةُ لِلضَّرْفَةِ ، وَلَا يَكُونُ

شَيْئًا فِعْلًا ، لِأَنَّ فِعْلًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَيْتَةٍ

النَّصَادِرِ ، وَالشَّيْءُ كَيْسٌ يَمْتَصِفُ إِنَّمَا هُوَ

اسْمٌ .

الْمَوْعَرِيُّ : وَالْيَدُ الشَّالُ خِلَافُ

الْجَبِينِ ، وَالْجَمْعُ أَشْمَلُ ، وَيُلْ أَعْتَنِي

وَأَذْرِعُ ، لِأَنَّهُا مَوْجَةٌ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

لِلْكَتِبَتِ :

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَنَا نَهْمُ

نَحَالِي فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ

وَيَقَالُ شَمْلٌ أَيْضًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَتِيرِيُّ :

فِي الْقَوْمِ نَارِغَتَا أَيْمَنُ شَمَلًا

وَفِي الْحَكِيصِ : أَنَّ الشَّيْءَ ، ذَكَرَ

الْقُرْآنُ فَقَالَ : يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الْمَلَكُ يَسِيرُ وَالْحُلَّةُ يَحَالُو ، كَمْ يُرَدُّ بِهِ أَنَّ

شَيْئًا يُوَضَّعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي شِمَالِهِ ، وَلِذَا أَرَادَ

أَنَّ الْمَلَكُ وَالْحُلَّةُ يَحَالُونَ لَهُ ، وَكُلُّ مَنْ

يُحْمَلُ لَهُ شَيْءٌ فَتَكُنْهُ قَدْ جُمِلَ فِي يَمِينِهِ وَلِي

قَبْضِهِ ، وَلَمَّا كَانَتْ الْيَدُ عَلَى الشَّيْءِ سَبَبُ

الْوُضْعِ لَهُ وَالْإِسْتِيلَا عَلَيْهِ اسْتَحْيَرَ لِلْمَلِكِ ،

وَيُتِمُّ قِيلَ : الْأَمْرُ فِي يَمِينِكَ ، أَيْ هُوَ فِي

قَبْضِكَ ، وَيُتِمُّ قَوْلُ ابْنِ فَهْلٍ : «يَدِي

الْحَيْرَةُ ، أَيْ هُوَ لِي وَالْيَدُ . وَقَالَ خُرَوَيْجٌ :

وَالْيَدِ يَدِي هَذِهِ الْكَفَّاءُ ، يُرَادُ بِهِ الْيَدُ

الْبَاسِيَةُ الْيَدُ عَقْدُهُ ، أَوْ أَرَادَ الرَّجُلُ الْيَدَ

لِيَكْفِيَ الْمَرْءَ .

وَشَمْلُ بِهِ : أَشْعَى بِذَاتِ الشَّالِ ، حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ زَيْدٍ :

جَرَتْ شَمْلًا فَقُلْتُ لَهَا : أَجِيزِي

نَوَى مَسْئَلَةً فَتَنَى الْمَلِكُ ؟

قَالَ : مَسْئَلَةٌ أَيْ تَأْخُذُ بِهَا ذَاتُ الشَّالِ ،

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَسْئَلَةٌ سَرِيعَةٌ

الْإِنْكَشَافُ ، أَمْتَةً مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشَّالُ إِذَا

حَبَّتْ بِالسَّحَابِ لَمْ يَبْتَئِ أَنَّ تَحْتَضِرُ

وَيُذْخَبُ ، وَيُتِمُّ قَوْلُ الْهَلْكَى :

حَارَ وَعَقَّتْ مَوْجَةُ الرِّيحِ وَأَزَّ

حَارَ بِهِ الْمَرْصُ وَلَمْ يَحْمَلْ

يَقُولُ : كَمْ تَهَبُ بِهِ الشَّالُ فَتَحْمَلُهُ ، قَالَ :

وَالرَّيُّ وَالْيَتَى الْمَوْضِعُ الَّذِي تُثَوِّبُ

وَكَيْدُ خَالٍ : كُلُّ مَكَانٍ يَتَحَدَّثُ بِهِ . وَجَرَى

لَهُ غُرَابٌ شَالُو أَيْ مَا يَنْكُرُهُ ، كَانَ الْعَلَّاقُ إِنَّمَا

أَتَاهُ عَنْ الشَّالِ ، قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ :

بَزَجَتْ لَهَا حَكِيرُ الشَّالِ لِيَلْزِمَنِي تَكُنْ

قَوْلَا الَّذِي تَهَوَّنِي بِهَذِهِ الْجَنَابِ

وَقَوْلُ الشَّاهِرِ :

رَأَيْتُ بَنَى الْفَلَاحُ لِمَا يَنْصَادِرُوا

يَسْرُدُونَ مَعَهُ حُرُوفَهُ فِي الشَّالِ

أَيْ يَتَوَلَّوْنِي بِالشَّرْطَةِ الْخَبِيرَةِ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : فَلَانُ عَيْدِي بِالْبَيْتِ ،

أَيْ يَتَوَلَّوْنِي حَسْبَ ، وَإِذَا حَبَّتْ مَوْجَتُهُ قَالُوا :

أَنْتَ عَيْدِي بِالشَّالِ ، وَأَنشَدَ أَبُو سَيْدٍ لِيَكُنِي

ابْنُ زَيْدٍ يَخَاطِبُ الشَّاهِدَ فِي تَفْصِيلِهِ لَهُ عَلَى

أَمِيرٍ :

كَبَيْتَ تَجَرُّمِ رَدِّ الشُّغْرِ وَقَدْ أَشْعَى

حَلَّيْ قَبْضِكَ فِي بِيَاضِ الشَّالِ ؟

يَقُولُ : كُنْتُ أَنَا الْمَوْضِعُ لِيُخْرِجَ أَيْتَكَ

وَقَبْضَكَ ، فَكَبَيْتَ عَلَيْكَ ، وَقَدْ كَانَ أَتَوَلَّى

قَدْ أَتَرَكَ وَجَعَلَ يَسْتَحِلُّ بِالشَّالِ .

وَالشَّالُ : الشُّومُ ، حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

وَلَمْ أَجْعَلْ شَوْكَكَ بِالشَّالِ

أَيْ لَمْ أَضْعُهُ مَوْضِعَ شَوْمٍ ، وَقَوْلُهُ :

وَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ فِي النَّاسِ رَيْمَةً

سَكَنْتُ عَلَيْهَا قَابِضًا بِشَالِكَا

مَعْنَاهُ : إِنْ جِئْتُ بِسَبِيحٍ يَبْغِي بِشَالِي

وَالشَّالُ : الطَّيْعُ ، وَاجْتَمَعَ شَمَالًا ،

وَقَوْلُ بَنِي بَنِي تَمِيمٍ :

لَمْ تَكُنْ أَنْ الْكَلَامَةَ تَقْبَحُهَا

قَلِيلٌ وَمَا لَيْسَ أَيْمَنُ مِنْ حَالِكَا

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا وَأَنْ يَكُونَ جَمْعًا مِنْ

بَابِ جَوَانٍ وَلَا سِرٍ . وَالشَّالُ : الْخُلُقُ ،

قَالَ جَرِيرٌ :

قَلِيلٌ وَمَا لَيْسَ أَيْمَنُ مِنْ حَالِكَا

وَالْمَجْمُوعُ الشَّمَالُ؛ قَالَ ابْنُ بَرْدٍ: الْبَيْتُ يُعْرَفُ  
بِقَوْلِ ابْنِ وَقَّاسٍ الْجَاهِلِيِّ؛ وَقَالَ سَمُرَيْتُ  
عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ أَخُو الْغَنَاءِ:

أَبَى الشَّمْلُ إِلَى قَدْ أَصَابُوا كَرَمِي  
وَأَنْ كَيْسَ لِهَذِهِ الْخُفَى مِنْ شَيْلَا

وَقَالَ آخَرُ:

هُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَتَكْرَتُ بِهِمْ  
شَائِلٌ بِكُلُّهَا مِنْ شَيْلَى<sup>(١)</sup>

أَيُّ اتَّكْرَتُ لِمَعْنَاهُمْ.

وَيُقَالُ: دَرَجَتَيْتُ مِنْ ثَلَاثِ شَمَلَا أَيْ

رَبْعًا؛ وَقَالَ لُحْدَا:

أَصِيبَ شَمَلًا بَنِي الْعَيْشَةِ إِلَى

عَلَى الْهَوْلِ شَرَابٍ يُلْعَمُ مَلْهَجٍ

وَالشَّمْلُ: الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ مِنْ تَلَوِيَةِ

الْفُطَيْبِ، وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ: شَمْلٌ،

بِالشَّيْخِي، وَشَمْلٌ، بِالشَّخْرِي، وَشَائِلٌ

وَشَمَالٌ، مَهْمَلٌ، وَشَامْلٌ مَقْلُوبٌ؛ قَالَ:

وَمَا جَاءَ بِتَشْيِيدِ اللَّامِ؛ قَالَ الرِّزْقَانُ<sup>(٢)</sup>:

كَلَّمَهُ كَلْبُهُ أَوْ شَمَالٌ

وَالْمَجْمُوعُ شَمَالَاتٌ وَشَائِلٌ أَيْضًا؛ عَلَى حَرِّ

أَيْقَاسٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا شَيْئًا يَلْتَمِشُ جَمَالَ

وَشَائِلٌ؛ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ:

لَكَادَ يَدَاهُ شَمَالَانِ يَدَاهُمَا

بَيْنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَهُ الشَّمَالُ

غَيْرُهُ؛ وَالشَّمَالُ رِيحٌ تَهْبُ مِنْ قِبَلِ

الشَّامِ عَنْ يَسَارِ الْفَيْلِ. الْمُحْكَمُ: وَالشَّمَالُ

مِنْ الرِّيَاحِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْجَبْرِ. وَقَالَ

قَلْبُ: الشَّمَالُ مِنَ الرِّيَاحِ مَا اسْتَقْبَلَتْ عَنْ

بَيْتِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْفَيْلِ. وَقَالَ

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: مَهَبَ الشَّمَالُ مِنْ بَنَاتِ

تَشْمُو إِلَى مَسْطَبِ الشَّرِّ الْمَلِيِّ؛ مِنْ تَلَاوِيَةِ

أَبَى عَلَى؛ وَيَكُونُ أَسْمًا وَصِفَةً؛ وَالْمَجْمُوعُ

(١) قوله: «وقد أتكرت منهم» كذا في

الأصل هنا، ومطه في التلجيب، وسيلًا قريبًا.

بلفظ: وهم أتكرت من.

(٢) قوله: «قال الرزقان» في ترجمة ومعل

وشرح من التكلان أن الرجز ليس للرزيان، ولم يسه

لأحد.

شَمَالَاتٌ؛ قَالَ جَلِيمَةُ الْبَرْدِ:

وَمَا أَوْكَيْتُ فِي عِلْمِهِ

تَوَقَّعْتَنِ نَوَاسِي شَمَالَاتٍ

فَأَذْخَلَ الثَّوْنُ الْحَقِيقَةَ فِي الرَّوَابِجِ عُمُودًا؛

وَهِيَ الشُّوْلُ وَالشَّيْلُ وَالشَّمَالُ وَالشُّوْلُ

وَالشَّمْلُ وَالشَّمْلُ؛ وَأَشَدُّ:

كَوَى مَالِكٌ يَلَاوُ الْعَمَوَ

كَسَحَى عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمْلِ

فَمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الشَّجْوِ الْقَيْسُ فِي

الشَّمَالِ، وَهُوَ حَلَّتِ الْهَمَزُ وَلِغَاءِ الْحَرَكَةِ

عَلَى مَا قَبْلَهَا، وَلِأَنَّ يَكُونَ الْمُوَضُّوعُ

هَكَذَا. قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ: وَجَاءَ فِي شَيْءٍ

الْبَيْتِ الشَّمْلُ يَسْكُونُ الْخَبِيرَ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا

فِيهِ؛ قَالَ الْبَيْتُ:

أَحَاجَ عَلَيْكَ الثَّقُوبُ أَطْلَالٌ وَدَمَوَ

بِنَاصِيَةِ الْبَرْدِيِّ أَوْ جَانِبِ الْهَجَلِ

أَيُّ أَهْلٍ مِنْ دَوْلِ جِثَالٍ عَهْلِيهَا

وَجُرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِيَةِ شَمْلٍ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

وَأَرَامًا يَلُ الشَّمَالِي أَصَابَهَا

فِطَارٌ وَبَلَّتْهَا بِنَافِيَةِ شَمْلٍ

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الشَّمْلِ بِالشَّخْرِي:

كَوَى مَالِكٌ يَلَاوُ الْعَمَوَ

كَسَحَى عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمْلِ

وَقَالَ: أَرَادَ الشَّمَالُ، فَخَفَّفَ الْهَمَزُ؛

وَشَابَهُ الشَّمَالُ قَوْلَ الْبُكَيْشِيِّ:

مَرَّةَ الْجُثُوبِ قَلْبًا أَكْفَهَرُ

مَرَحَلَتِ عَزَّالِيَةِ الشَّمَالِ

وَقَالَ أَوْسُ:

وَعَزَّتْ الشَّمَالُ الرِّيَّاحُ وَإِذَا

بَاتَ كَبِيعُ الْفَتَاوِ مُتَّكِفًا<sup>(٣)</sup>

وَقَوْلُ الطَّرِيحِ:

لَأَمْ نَحْنُ بِشِ عَزَا

بِشِ الْأَجَانِبِ وَالْأَشَائِلِ

قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ: أَرَاهُ جَمَعَ شَمَلًا عَلَى

أَشْمَلٍ، ثُمَّ جَمَعَ أَشْمَلًا عَلَى أَشَائِلٍ.

(٣) قوله: «وعزَّت الشَّمَالُ إلخ» جاء في

ترجمة كعب بلفظ وجبت الشَّمَالُ البليل إلخ.

وَقَدْ شَمَلَتْ الرِّيحُ تَشْمَلُ شَمَلًا وَشَمُولًا

(الْأَوَّلَى عَنْ اللَّخْيَانِيِّ): تَشَوَّلَتْ شَمَلًا:

وَأَشْمَلُ يَوْمًا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الشَّمَالُ.

وَأَشْمَلُ الْقَوْمُ: تَشَوَّلُوا فِي رِيحِ الشَّمَالِ،

وَشَمُولًا<sup>(٤)</sup>: أَصَابَتْهُمْ الشَّمَالُ، وَهُمْ

تَشْمُولُونَ.

وَعَنْدَرُ تَشْمُولٍ: نَسَجَتِهِ رِيحُ الشَّمَالِ،

أَيُّ صَرْفَتِهِ، فَبَرَدَ مَاءُهُ وَصَفَا؛ وَيَتَنَفَّسُ قَوْلُهُ

أَبَى كَبِيرُ:

وَدَهَا لَمْ يَشْمَلْ

وَقَوْلُ الْآخَرِ:

وَكُلُّ نَفْسَةٍ أَلِ الْوَيْسَاءِ كَحُشْبِهَا

نَفْسًا يَقَاعُ رَهَةً الرِّيحُ تَشْمُولًا

وَلِ قَبِيذِ كَبِيرِ بْنِ زُهَيْرٍ:

صَابَرُ بَابِلُحْ أَصْحَى وَهُوَ تَشْمُولُ

أَيُّ مَا صَرْفَتُهُ الشَّمَالُ. وَيَتَنَفَّسُ: غَمَرُ

تَشْمُولًا: بَارِدَةٌ. وَشَمْلُ الْعَمَرِ: حُرَّضُهَا

لِلشَّمَالِ فَبَرَدَتْ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي الْعَمَرِ

تَشْمُولًا، وَكَذَلِكَ قِيلَ غَمَرُ تَشْمُولًا؛ أَيْ

حُرَّضَتْ لِلتَّصَرُّفِ، وَهُوَ الْبَرْدُ؛ قَالَ:

كَأَنَّ مُدَامَةً فِي يَوْمٍ نَحْسٍ

وَيَتَنَفَّسُ قَوْلُهُ تَمَالَى: «هِيَ أَيَّامُ نَحْسَاتِهِ»

وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

تَشْمُولَةُ الْأَنْسِ مَحْجُوبٌ مَوَاعِدُهَا

مِنْ الْهَجَانِ الْجَالِ الشَّطْبِ وَالْقَصْبِ<sup>(٥)</sup>

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَفِي رِوَايَةٍ:

تَشْمُولَةُ الْأَنْسِ تَشْمُولُ مَوَاعِدُهَا.

وَمَعْنَاهُ: أَنَّهَا تَحْمَدُ، لِأَنَّ الْجُثُوبَ مَعَ

الْعَمَرِ، فَهِيَ تَشْمَلُ لِلتَّصَبُّبِ، وَقَوْلُهُ

تَشْمُولُ مَوَاعِدُهَا أَيْ لَبَسَتْ مَوَاعِدُهَا

بِمَحْمَدَةٍ، وَقَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ:

يَلْبَسُ أَنْهَا مَعَ الشَّمَالِ، وَيَلْبَسُ مَوَاعِدُهَا

(٤) قوله: «وشمولا» هذا ضبط وجد في

نسخة من الصحاح، والذي في القاموس:

وكشروا، أصابهم البلاء.

(٥) قوله: «الشطْب والقصب» كذا في

الأصل والتلجيب، والذي في البكعة: الشطبة

القصب.



مَعَ الشَّوْبَرِ ، وَقَالَتْ لِكُلِّ الْأَخِيَّةِ :  
حَالَةً يَوْمَ ابْنِ عَمِّ الصُّلُوحِ لَنَا  
بِسَاءِ رَأْيٍ مُصَارِفًا ضَمِنَ الشَّمَالُ  
تَقُولُ : لَنَا رَأْيٌ لَا يَتَّانُ فِي يَدَيْهِ حَالَةً  
يَكْرَهُ ، وَالْيَتَّانُ يَكُونُ فِي الشَّمَالِ ، تَقُولُ  
كَأَنَّكَ زَيْنَ الشَّمَالِ إِذَا لَا يَتَّانُ فِيهِ .  
وَيَقَالُ : يَوْمَ شَمَلٍ <sup>(١)</sup> مِنْ جَوْنٍ ، أَيْ يَوْمَ  
فُرُجِ كَالْجَوْنِ ، وَانْتَشَدَ :  
حَمَلْتُ يَوْمَ فِي كَلْبَةٍ مَشْمُولَةٍ  
أَيْ فُرْجَةٍ ، وَقَالَ آخَرُ :  
فَمَا يَوْمِي مِنْ يَوْمٍ عَلَى أَنَّ مَرِيضَةً  
إِذَا خِفْتُ ضَبًّا تَقْرِيهِ كَالشَّمَلِ  
قَالَ : كَالشَّمَلِ كَالْجَوْنِ مِنْ الْفُرْجِ .  
وَالثَّانِي مَشْمُولَةٌ ، إِذَا حَبَسَ عَلَيْهَا رِيحُ  
الْقَحَالِي .  
وَالشَّمَالُ : كَيْسٌ يُجْعَلُ عَلَى ضَرْعِ  
الْبَاشِ ، وَيُسَمَّى بِشَمَلِهَا شَمَلًا : شَدَّةً عَلَيْهَا .  
وَالشَّمَانُ : شَيْءٌ يَخْلُقُ يُقْبَضُ بِهَا ضَرْعُ الشَّاةِ  
إِذَا نَعَلَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ يَوْمَ ضَرْعِ الْعَتْرِ ،  
وَكُلُّهُ الشَّمَلَةُ إِذَا شُدَّتْ أَعْدَانُهَا يَقَطُرُ  
الْأَكْسِيَّةُ تِلْكَ لِنَفْسٍ ، تَقُولُ يَوْمَ : شَمَلُ  
الشَّاةِ يَسْمُنُهَا شَمَلًا وَيُسَمَّىهَا ، الْكَسْرُ عَنْ  
الْحَيَائِي ، عَلَّقَ عَلَيْهَا الشَّمَالُ وَخَدَّهُ فِي  
ضَرْعِ الشَّاةِ ، وَلَقِيَ : شَمَلُ الثَّالِثَةِ عَلَيَّ عَلَيْهَا  
شِمَالًا ، وَأَسْمَنُهَا جَمَلٌ لَهَا شِمَالًا أَوْ الْخَدَّةُ  
لَهَا .  
وَالْحَائِلُ : سِمَةٌ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ .  
وَشَمَلَهُمْ أَمْرٌ أَرَى غَيْبُهُمْ .  
وَأَشْتَمَلُ بِحَرْفٍ إِذَا تَلَقَّفَ .  
وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ بِشَمَلِهِمْ شَمَلًا وَشَمُولًا  
وَشَمَلَهُمْ بِشَمَلِهِمْ شَمَلًا وَشَمَلًا وَشَمُولًا :  
عَمَّهُمْ ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّيْثَانِيُّ :  
كَفَيْتُ تَوْبَى عَلَى الْفَوَارِشِ وَلَمَّا  
تَشَمَلُوا الشَّمَانُ غَارَةً شَمُولًا ؟  
أَيْ مَتَرَفَةً . وَقَالَ الْحَيَائِيُّ : شَمَلَهُمْ ،  
بِالْفَتْحِ ، لَكُنْهُ لَيْلَةً ، قَالَ الْجَوْرِيُّ :  
<sup>(١)</sup> قوله : « وقال به شمل » غيب في نسخة  
من المخطوط غير مرة بالفتح ، وكذا في البيت بعد .

وَلَمْ يَتَرَفَّهَا الْأَصْحَى .  
وَأَسْمَنَهُمْ شَرًّا : عَمَّهُمْ ، يَوْمَ وَأَمْرُ  
شَائِلٍ .  
وَالشَّمَلُ : تَوْبٌ يُجْعَلُ يَوْمَ . وَأَشْتَمَلُ  
بِالْقَوْبِ إِذَا أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كَلَّوْهُ حَتَّى  
لَا تَبْقَى مِنْهُ بَشِيرَةٌ .  
وَأَسْمَنَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : أَحَاطَ بِهِ . وَفِي  
التَّخْرِيلِ الْفَرِيدِ : « لَمَّا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ  
الْأَكْبَرِ » . وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ  
نَهَى عَنْ إِشْهَالِ الصَّنَاءِ . الْمُحْكَمُ :  
وَالشَّمَلَةُ الصَّنَاءُ الَّتِي لَيْسَ تَحْتَهَا قِيصٌ  
وَلَا سَرَاوِيلُ ، وَكَوْنَتِ الصَّنَاءُ فِيهَا كَاكْرَةً  
أَنْ يُسَلَّى فِي قَوْبِهِ وَاحِدٌ وَيَوْمَهُ فِي جَوْرِهِ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِشْهَالُ الصَّنَاءِ هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ  
بِالْقَوْبِ حَتَّى يَسْتَلَّ يَوْمَ جَسَدِهِ ، وَلَا يَرِيعَ مِنْهُ  
جَانِبًا ، فَيَكُونُ يَوْمَ فَرْجَةٍ تَخْرُجُ مِنْهَا بَشِيرَةٌ  
وَهُوَ الْفَرْجُ ، وَرَبَّنَا اضْطَلَجَ عَلَى خَلْقِ  
الْحَالَةِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَمَا تَقَرَّرَ الْفَقَاحُ  
فَلَهُمْ يَتَرَفُّونَ هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِقَوْبِهِ وَاحِدٌ لَيْسَ  
عَلَيْهِ عَرِيَّةٌ ، ثُمَّ يَرِيعُهُ مِنْ أَسْفَلِ جَانِبِهِ وَيُسَبِّحُ  
عَلَى مَنَاجِيهِ ، فَتَقَرَّرُ يَوْمَ فَرْجَةٍ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ :  
وَالْفَقَاحُ أَكْثَمُ بِالتَّوْبِيلِ فِي هَذَا الْبَابِ ،  
وَذَلِكَ أَصَحُّ فِي الْكَلَامِ ، فَمَنْ ذَعَبَ إِلَى  
هَذَا التَّصْيِيرِ كَرِهَ التَّكْثِيرَ وَإِلْدَاءَ الْعَرِزَةِ  
وَمَنْ قَسَرَهُ تَقْسِيرَ أَهْلِ اللُّغَةِ فَإِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَتَرَفَّلَ  
بِهِ شَائِلًا جَسَدَهُ ، مُخَلِّفَةً أَنْ يُلْقَى إِلَى حَالَةٍ  
سَادَّةٍ لِتَقْصِيرِ قِيَمَاتِهِ . الْجَوْرِيُّ : إِشْهَالُ  
الصَّنَاءِ أَنْ يَسْتَلَّ جَسَدَهُ كُلَّهُ بِالْقَوْبِ  
لَوْ الْأَذَلِ . وَفِي الْمَكْنِيِّ : لَا يَتَرَفُّ أَسْفَلَهُمْ  
إِذَا سَكَى فِي يَتْرُوهَ شَمَلًا ، أَيْ فِي قَوْبِهِ وَاحِدٌ  
يُسَمُّهُ . الْمُحْكَمُ : وَالشَّمَلَةُ كِسَاءٌ دُونَ  
الْقَطِيفَةِ يُجْعَلُ يَوْمَ ، وَجَمْعُهَا شَائِلٌ ، قَالَ :  
إِذَا أَشْتَمَلْتَ مِنْ بَقَاكِ الْفَرِيرِ  
فِيَا حَسَنَ شَمَلَتِهَا شَمَلًا  
<sup>(٢)</sup> قوله : « وهو من فَرْجَةٍ » هكذا في  
المخطوطات جميعها . وعبارة التهجيز : « وهو من  
فَرْجَةٍ » ، وترادف العروب للتصريح المذكور بعد .  
[ عبد الله ]

شَيْءٌ هَاءُ الْيَتْرُوفِ فِي شَمَلَتِهَا الْإِصْبَاقُ فِي  
نَحْوِ يَتْرُوفٍ وَصَوْنٍ ، فَلَمَسَتْهَا فِي التَّوْبَةِ عَلَيْهَا  
إِلْفًا ، كَمَا تَقُولُ يَتْرُوفًا وَصَوْنًا ، فَشَمَلَتْ عَلَى هَذَا  
مَشْمُولٌ عَلَى الشَّيْءِ ، كَمَا تَقُولُ : يَا حَسَنَ  
وَجْهَكَ وَجْهًا ، أَيْ مِنْ وَجْهِ . وَقَدْ  
وَيَقَالُ : أَشْتَمَلْتُ شَمَلَةً تَشْمَلُنِي ، وَقَدْ  
تَشْمَلُ بِهَا يَسْمَلُ وَتَشْمَلُ ، الْمَصْدَرُ الثَّانِي  
عَنِ الشَّمَالِ ، وَهُوَ عَلَى خَيْرِ الْبَيْتِ ، وَلَمَّا  
هُوَ كَقَوْلِهِ [ تَعَالَى ] : « وَتَوَلَّى إِلَى يَمِينِهِ » .  
وَمَا كَانَ ذَا شَمَلٍ : وَقَدْ أَشْمَلُ ، أَيْ  
صَارَتْ لَهُ شَمَلَةٌ . وَأَشْمَلُ : أَطْعَمُهُ شَمَلَةً  
[ عَنِ الشَّمَالِ ] ، وَشَمَلْتُ شَمَلًا وَشَمُولًا :  
عَمَلِي عَلَيْهِ الشَّمَلَةَ (عَمَّهُ أَضْمًا) ، قَالَ :  
أَنْزِلُ سِيدَةً ، وَأَرَاهُ إِذَا أَرَادَ عَطْلَهُ وَالْجَمْعُ  
وَحُلُوهُ شَمَلَةً تَشْمَلُكَ ، أَيْ تَشْمَلُكَ ، كَمَا  
يُقَالُ : لِرَأْسٍ يَتَرَفَّلُ .  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّمَلَةُ عِيْدَةُ الْعَرَبِ يَتَرَفُّ  
مِنْ صُورٍ أَوْ شَيْءٍ يَتَرَفُّ ، وَفِي ذَلِكَ لَقِيَ الْفَتْنِ  
فَهِيَ شَمَلَةٌ يُشْتَمَلُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ  
وَفِي حَبْرَةِ عَمٍّ قَالَ لِأَخِيهِ بْنِ كَيْسٍ :  
إِنْ أَبَا هَذَا كَانَ يَتَّبِعُ الشَّمَالُ يَسْبِيحُ ، وَلَوْ  
رَوَاكُ : يَتَّبِعُ الشَّالَ بِالْجَيْنِ ، الشَّالُ :  
جَمْعُ شَمَلَةٍ وَهُوَ الْكِسَاءُ وَالْجَمْعُ يَتَّبِعُ يَوْمَ  
وَقَوْلُهُ الشَّمَالُ يَسْبِيحُ مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْفَاظِ  
وَالْأَطْفَاءِ بِلَاغَةً وَفَصَاحَةً . وَالشَّمَلَةُ : الْحَالَةُ  
الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا . وَالشَّمَلَةُ : كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ  
بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ ، وَأَنْتَدَى ابْنُ بَرٍّ :  
مَا رَأَيْتُ إِجْرَابًا مِثْلًا  
إِذْ يَتَّبَعُهُ نَبِيٌّ بِالشَّمَلَةِ  
غَيْرَ فِتْنَةٍ أَرْسَلُوهُ قَابَسًا  
فَكَرَى حَوْلًا وَسَبَّ الْمَجْنَةَ  
وَالشَّمَلُ : سَيْفٌ قَصِيرٌ دَقِيقٌ نَحْوُ  
الْمِقْوَلِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : سَيْفٌ قَصِيرٌ  
يُسْتَمَلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ يَكْفِيهِ بِرُيُوسِهِ . وَلَوْلَا  
يُسْتَمَلُ عَلَى دَائِيَّةٍ ، عَلَى الْكَلِّ .  
وَالْيَتَّانُ : دَلِيقَةٌ يُجْعَلُ بِهَا . الْبَيْتُ :  
الشَّمَلَةُ وَالْيَتَّانُ كِسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ مَتَرَفٌ  
يُلْتَصَقُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ . وَفِي الْمَكْنِيِّ : وَلَا

تَشْمَلُ اشْيَاءَ الْهُدَى، هُوَ اِفْعَالٌ مِنْ  
الشَّمْلَةِ، وَهُوَ كَيْفَ يَتَّخِذُ بِوَ يَتَقَفَّ فِيهِ.  
وَالشَّمْلُ شَيْءٌ هُوَ الشَّمْلُ بِالْقَوْبِ وَبِهَذَا مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَتَفَقَّ طَرَفَهُ. وَقَالَتْ امْرَأَةُ الْوَيْلِدَةِ:  
مَنْ أَنْتَ وَرَأْسَكَ فِي شِمْلِكَ؟ أَبُو رَيْو:  
يُقَالُ اشْتَمَلْتُ عَلَى نَاقَةٍ فَذَهَبَ بِهَا، أَيْ  
رَكَبَهَا وَذَهَبَ بِهَا، وَيُقَالُ: جَاءَ فَلَانٌ  
مُشْتَمِلًا عَلَى دَابِيَةٍ.  
وَالرَّجُلُ تَشْمَلُهُ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا تَضَمَّنَهُ.  
وَالشَّمْلُ: الْحَبْرُ لَأَنَّهُ تَشْمَلُ بِرَبْعِهَا  
الْأَسَى: قِيلَ: رَمَيْتُ بِذَلِكَ لَأَنْ لَهَا  
عَصْفَةٌ تَضَمِّنُهُ الشَّالُو، وَقِيلَ: هِيَ  
الْبَارِدَةُ، وَلَيْسَ يَقْوَى.  
وَالشَّالُ: خَيْفَةُ الرَّجُلِ، وَجَمْعُهَا  
شَيَالٌ، وَقَالَ كَيْفُ:  
هَمْ قَوِي وَقَدْ انْتَكَرْتُ بَيْنَهُمْ  
شَائِلٌ يُلْطَوُهَا مِنْ شَائِلٍ  
وَأَنَّهُ لَسَمْتُ الشَّائِلَ، وَرَجُلٌ كَرِيمٌ  
الشَّائِلُ، أَيْ فِي أَهْلَائِهِ وَبِخَالِهِ.  
وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَشْمُولُ الْخَالِئِ، أَيْ كَرِيمٌ  
الْأَخْلَاقِ، أَعْلَى مِنَ الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ بِهِ  
الشَّالُ كَرِيمَةً، وَرَجُلٌ مَشْمُولٌ: مَرْغَبٌ  
الْأَخْلَاقِ عَلَيْهَا، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: أَرَاهُ مِنْ  
الشَّمْلِ.  
وَشَمْلُ الْقَوْمِ: مُجْتَمَعُ عَدُوهِمْ  
وَأَنزِهِمْ.  
وَالَّذِينَ شَامِلٌ: أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ أَسْوَدَ  
يَتَوَدَّ لَوْنُ اسْوَدَ، وَقَوْلُ ابْنِ مَعْيُودٍ يَصِفُ  
نَاقَةً:  
تَلْبَسُ عَنَّةً يَلْبَسُ مَوَدِّبِ شَمْلٍ  
يَصْنَعُ أَمْرَةً بَيْنَ الزُّورِ وَالْحَقِّ  
قَالَ خَسَرُ: الشَّمْلُ الرَّقِيقُ، وَاسْمُهُ خَشُوعٌ،  
وَاجْتَنَابُ سِرَابٍ: يَلْبَسُ أَيْ يَلْتَمِسُ.  
وَالشَّمْلُ: الْعِلْفُ (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ)،  
وَأَشَدُّ لِلطَّرَاحِ فِي تَشْبِيهِ ذَنْبِ الشَّيْرِ بِالْعِلْفِ  
فِي سَوَرٍ وَكَرَّةٍ خُلِيٍّ:  
أَوْ يَحْمِلُو شَالَ مِنْ خَصْبَةٍ  
جَرَدَتْ لِلْأَسَى بَعْدَ الْكَلَامِ

وَالشَّمْلُ: الْعِلْفُ الْقَلِيلُ الْحَمَلُ. وَشَمْلُ  
الْخَلَّةِ يَشْمَلُهَا شَمْلًا وَأَشْمَلُهَا وَشَمْلُهَا: لَقَطَ  
مَا عَلَيْهَا مِنَ الرَّطْبِ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ السَّيْرَانِ.  
وَالشَّمْلُ: الشَّمْلُ: لَقَطَ فَلَانٌ عَرَفَانَهُ إِشْالًا إِذَا  
وَالْخَرَائِفُ: الشَّمْلُ الْوَلَدِيُّ خَرَصَ، أَيْ  
تَحَرَّزَ، وَاجْتَنَابَ خَرَفَةً. وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي  
الْوَلَدِ بَعْدَ مَا يَلْقُطُ بَعَضُهُ: شَمْلٌ، وَإِذَا عَلَّ  
حَمْلُ الْخَلَّةِ قِيلَ: فِيهَا شَمْلٌ أَيْضًا، وَكَانَ  
أَبُو عَيْبَةَ يَقُولُ: هُوَ حَمْلُ الْخَلَّةِ مَا لَمْ يَكْبُرْ  
وَيَعْتَمِدْ، فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ حَمْلُ الْجَوْرِيِّ: مَا  
عَلَى الْخَلَّةِ إِلَّا شَمْلَةٌ وَشَمْلٌ، وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا  
شَيَالٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ  
حَمْلِهَا. وَشَمَلْتُ الْخَلَّةَ إِذَا أَخَذْتُ مِنْ  
شَيَالِهَا، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الَّذِي بَقِيَ عَلَيْهَا.  
وَفِيهَا شَمْلٌ مِنْ رَطْبٍ، أَيْ قَلِيلٌ، وَالْجَمْعُ  
أَشْيَالٌ، وَهِيَ الشَّيَالُ وَاجْتَنَابَ شَمْلُور.  
وَالشَّيَالُ: مَا تَقَرَّرَ مِنْ شَعْبِ الْأَغْصَانِ فِي  
رُجُومِهَا كَتَابِخِزِ الْيُنْفِ، قَالَ الْجَنَاحُ:  
وَقَدْ تَرَوْنِي مِنْ أَرَامٍ يَلْحَقًا  
فِيهَا شَيَالٌ وَمَا تَلَقَّا  
وَشَمْلُ الْخَلَّةِ إِذَا كَانَتْ تَلْقُضُ حَمْلَهَا  
فَقَدْ نَحَتْ أَغْدَاقَهَا يَلْعَقُ أَكْسِيَةً.  
وَوَقَعَ فِي الْأَرْضِ شَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ  
قَلِيلٌ. وَرَأَيْتُ شَمْلًا مِنَ النَّاسِ وَالزُّورِ، أَيْ  
قَلِيلًا، وَجَمْعُهَا أَشْيَالٌ. ابْنُ السَّكَيْتِ:  
أَصَابَتَا شَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ، بِالشَّيْرِيكِ. وَأَصَابَتَا  
سَوِيَّةً وَوَالِدَهُ، أَيْ أَصَابَتَا يَتَهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ.  
وَالشَّيَالُ: شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَمْلِ الشَّمْلَةِ.  
وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَيَالٌ: تَفَرَّقُوا فِرْقًا،  
وَقَوْلُ جَوْرِي:  
يَقُولُ شَيَالٌ الْهَوَى أَنْ يَبْدَأَ  
أَبَا هِيَ قِرْفَةٌ وَمَوَافِقُهُ، أَيْ فِي كُلِّ قَلْبٍ مِنْ  
قَلْبِهِ مَوْلَاةٌ فِرْفَةٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي  
قَوْلِهِ الشَّيْرِيكُ (١):  
حَيًّا أُمَامَةً وَذَكَرُوا عَهْدًا مَقَى  
قَبْلَ التَّفَرُّقِ مِنْ شَيَالِ الْهَوَى  
(١) هُوَ جَوْرِي، كَمَا فِي التَّحْقِيقِ.

قَالَ: الشَّيَالُ الْبَقَا، قَالَ: وَقَالَ خَارِجُ:  
وَأَبُو صَخْرٍ عَنِ شَيَالِ الْهَوَى تَقَرَّرَهَا، قَالَ:  
وَيُقَالُ مَا بَقِيَ فِي الْخَلَّةِ إِلَّا شَمْلٌ وَشَيَالٌ،  
أَيْ شَيْءٌ مَبْقُوعٌ.  
وَتَوَبَّ شَيَالٌ: يَلْبَسُ شَايِلَةً.  
وَالشَّالُ: كُلُّ قَضَوَةٍ مِنَ الزُّورِ يَبْقَضُ  
عَلَيْهَا الْحَاجِدُ.  
وَأَسْمَلُ الْفَحْلُ شَوْلُهُ إِشْالًا: أَلْفَحَ  
النَّصْبَ بَيْنَهُ إِلَى الْفَحْلَيْنِ، فَإِذَا أَلْفَحَهَا كَلَّمَهَا  
قِيلَ أَلْفَحَهَا، حَتَّى قَمَتَ تَقِيمُ قَوْمًا.  
وَالشَّمْلُ، بِالشَّيْرِيكِ: مَضْمُونُ قَوْلِكَ شَمَلْتُ  
نَاقَتًا لِقَاسًا مِنْ فَحْلٍ فَلَانٌ تَشْمَلُ شَمْلًا، إِذَا  
لَقِيتُ: الْمُحْكَمُ: شَمَلْتُ النَّاقَةَ لِقَاسًا:  
قِيْلَهُ، وَشَمَلْتُ لِيَكُنْ لَنَا بَيْرًا: أَخَفَفْتُهُ.  
وَدَخَلَ فِي شَمْلِهَا وَشَمَلَهَا أَيْ غَارَهَا.  
وَالشَّمْلُ: الْإِجْخَاعُ، يُقَالُ: جَمَعَ اللَّهُ  
شَمْلَكَ. وَقُلْ حَبِيشُ الدَّعَاةِ: أَسْمَلْتُكَ رَحْمَةً  
تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، الشَّمْلُ: الْإِجْخَاعُ. ابْنُ  
بَرْدُجٍ: يُقَالُ شَمْلٌ وَشَمْلٌ، بِالشَّيْرِيكِ،  
وَأَشَدُّ:  
قَدْ يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِيسِرَةً  
وَيَجْمَعُ اللَّهُ بَعْدَ الْفَرَقِ الشَّمْلَا  
وَيَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَهُمْ، أَيْ مَا تَجَمَّعَتْ مِنْ  
أَمْرِهِمْ. وَقَوْلُهُ اللَّهُ شَمْلَهُ، أَيْ مَا جَمَعَ مِنْ  
أَمْرِهِ، وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِيهِ يَلْبِيسُ فِي  
الشَّمْلِ، بِالشَّيْرِيكِ:  
وَقَدْ يَتَمَتَّعُ اللَّهُ الْفَقْرَ بَعْدَ عَرَفَةٍ  
وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّمْلِ  
لَتَمْرِي أَقْدَ جَاءَتْ رِسَالَةٌ مَالِكٍ  
وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ بِشَيْخِهَا  
وَأَتَّفَقَ مِنْ رَبِّهِ الْمَثُونِ وَمَا وَارٍ  
أَمَالِكُ مَا يَتَّقُونَ لَكَ اللَّهُ تَلَقَّا  
وَأَنْ حَمَّ رَيْثٌ مِنْ رَيْقِيكَ أَوْ عَجَلُ  
وَذَلِكَ الْفِرَاقُ لَا فِرَاقَ عِلْمَانِي  
لَهُنَّ يَلِي الْقَرْصَى مَعَامُ وَمَرْجَحُ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَوْرِي: مَا سَمِعْتُهُ بِالشَّيْرِيكِ  
إِلَّا فِي هَذَا الشَّيْءِ.

وَالشَّمَالَةُ : قُرَى الصَّالِبِ لِأَيِّهَا تَمُشِي مَنْ  
يَسْتَحِبُّهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
وَالْيَاغَالِيلُ مِنْ جِلْدَانٍ مُقْتَصِفِ  
رَدَّلَ الْيَابِغَ خَيْفَ الشَّخْصِ مُتَوَرِّبٍ  
وَنَحْنُ فِي شَمْلِكُمْ أَيْ كُنُوكُمْ  
وَانْتَمَلَ الشَّيْءُ : كَانَتْشَرَّ (عَنْ  
تَعْلِيلٍ) . وَيَقَالُ : انْتَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجِبِهِ  
وَانْتَشَرَتْ فِيهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو ثَوَابٍ :  
وَجَنَّةٌ مَقُورَةٌ الْأَلْيَابُ بِجَسْبِهَا  
مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَاحَا رَابِعَةً جَمَلًا  
حَتَّى يَبْدُلَ عَلَيْهَا خَلْقَ أَرْبَعَةٍ  
فِي لَازِقٍ لَحَقَ الْأَقْرَابُ فَاَنْشَمَلَا  
أَرَادَ أَرْبَعَةً أَتَمَلَّاحِي فِي ضَرْعٍ لَازِقٍ لَحِقَ  
أَقْرَابُهُ قَانَضَمَ وَانْتَشَر .  
وَشَمَلَ الرَّجُلُ وَانْتَمَلَ وَشَمَلَنَ : أَسْرَعَ  
وَشَرَّ ، أَطْلَعُوا الضَّعِيفَ لِشُعَارٍ بِالْحَالِوِ .  
وَنَاقَةُ شِمْلَةٍ ، وَالتَّشْلِيلُ ، وَشَيْالٌ  
وَشَيْمَلٌ وَشَيْلِيلٌ : خَيْفَةٌ سَرِيعَةٌ مُشْتَرَّةٌ ،  
وَقِي تَعْيِيدُ كَنْبَرٍ بِنِوْ ذَهَبٍ :  
وَصَمَّاهَا خَالِهَا قِرْدَاهُ شَيْلِيلٌ (١)  
الشَّيْلِيلُ ، بِالْكَسْرِ : الْخَيْفَةُ السَّرِيعَةُ . وَقَدْ  
شَمَلَنَ شِمْلَةً إِذَا أَسْرَعَ ، وَبِهِ قَوْلُ ابْنِ  
الْقَيْسِ يَصِفُ قِرْسًا :  
كَأَنِّي يَفْخُلُهُ الْجَنَاحَيْنِ لَقَوُ  
دَوْنُو مِنْ الْجِيَادِ طَلَّطُ شَيْمَلَى  
وَيُرْوَى :

عَلَى صَبَلٍ فِيهَا أَطْلَطُ شَيْمَلَى  
وَمَتَّى طَلَّطُ أَيْ حَرَكْتُ وَاسْتَقَلْتُ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : رَوَاهُ أَبِي عَمْرٍو : شَيْمَلَى  
يُضَافُ إِلَى يَاهِ الْمُتَكَلِّمِ ، أَيْ كَأَنِّي طَلَّطُتُ  
شَيْمَلَى مِنْ مَلِوِ الثَّاقِبِ بِصَاحِبِهِ ، وَرَوَاهُ  
الْأَصْمَغِيُّ شَيْمَلَانِ مِنْ خَيْرِ إِضَافَةِ إِلَى الْيَاهِ ،  
أَيْ كَأَنِّي طَلَّطُتُ يَهْلُو قِرْسَ طَلَّطُتُ  
بِعُقَابٍ خَفِيفَةٍ فِي طَيْرَانِهَا ، فَمِشَلَالٌ عَلَى

(١) قوله : (ومما خلاها إلخ) فقم صدره  
في ترجمة حرف :  
حرف أنصحا أيعوا من مهجزة  
ومما خلاها قوله شَيْمَلِيلُ

هَذَا مِنْ حَقَّةٍ عُقَابٍ أَلَرَى تَقْدَرُهُ قَبْلَ كِتَابَةِ  
تَقْدِيرِهِ بِعُقَابٍ كِتَابَةِ شَيْمَلَالٍ . وَطَلَّطُ فَلَانٌ  
قِرْسَةٌ إِذَا حَلَّهَا بِسَاقِيهِ ، وَقَالَ الْفَرَارُ :  
وَإِذَا طَلَّطُ طَيْرٌ طَيْرًا  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرَادَ يَهْرُو أَطْلَطُ شَيْمَلَى  
بَعْدَ الشَّالِ ، وَالشَّمَالُ وَالشَّمَالُ وَاسِطٌ .  
وَيَجْعَلُ شَيْوَلٌ وَشَيْمَلَالٌ وَشَيْلِيلٌ : سَرِيعٌ ،  
أَنْشَدَ تَعْلَبُ :

يَا أَوْبَرَ صَبِيٍّ مَرِحَ شَيْوَلٌ  
وَأُمُّ شَمْلَةٍ : كَيْفَ الدُّنْيَا (عَنْ ابْنِ  
الْأَرَاغِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :  
مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرِيحًا بِلَدَائِهَا  
غَرَارَةً زَيْتٌ فِيهَا التَّهْلِيلُ  
وَالشَّالِيلُ : حَيَالٌ وَمَالٌ مَبْتَرَقَةٌ بِحَاجَةٍ  
مَنْقَلَةٌ .

وَأُمُّ شَمْلَةٍ وَأُمُّ لَيْلَى : كَيْفَ الْخَبَرِ .  
وَقِي حَيْسَرُ مَارِزٍ : وَفَرَّقُو يَقَالُ لَهَا  
خَالِي ، يَرَوِي الْبَصِيرُ وَالْبَصِيرُ ، وَهِيَ مِنْ  
أَرْضِ سَمَانَ .  
وَشَمْلَةٌ وَشَيْمَلٌ وَشَايِلٌ وَشَمْلِيلٌ :  
أَسْمَاءُ .

• شَمْلَقُ . الشَّمْلَقُ : السَّيْفُ الْخُلْقِيُّ ،  
وَقِيلَ : هِيَ الصَّجُورُ الْقَوِيَّةُ ، قَالَ :  
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ حَيْلًا ذَرَفَا  
مَعْرُوفِينَ وَصَحْرًا شَمْلَقًا  
وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ سَمْلَقٌ ، فَإِنَّ أَبَا حَنِوٍ  
صَحَّفَهُ .

• شَمَمُ . الشَّمُ : جِسُّ الْأَنْفِ ، شَمِيمَةٌ  
أَشْمُهُ وَشَمِيمَةٌ أَشْمُهُ شَمًا وَخُوصًا وَشَمِيمَةٌ  
وَأَشْمَمَتْهُ وَشَمَمَتْهُ ، قَالَ كَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ  
يَصِفُ ابْنَةً وَسَقًا :  
يُشَمِّمَتُهُ كَوْ سَحَابَةٍ أَرْتَمَفَتْهُ  
إِذَا سَمَمَتْهُ يَرْدَدُنْ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : تَشَمَمَ الشَّيْءُ وَأَشْمَمَتْهُ  
أَدْنَاهُ مِنْ أَنْفِهِ لِيَجْتَزِلَ رَابِحَتُهُ . وَأَشْمَهُ  
إِنَاءٌ : جَعَلَهُ بِشَمَةٍ . وَتَشَمَّمَتِ الشَّيْءُ :

شَمِيمَةٌ فِي مَهَلٍ ، وَالشَّمَامَةُ مُعَاذَةٌ بَيْنَهُ  
وَالشَّمَامُ التَّغَالُلُ . وَأَشْمَمْتُ فَلَانًا الْعُطْبَى  
فَشَمَهُ وَأَشْمَمْتُ يَمَنِي ، وَبِهِ الشَّمَمُ كَمَا تَشَمُّمُ  
الْبُيُوتَةُ إِذَا انْتَفَشَتْ رِيحًا . وَالشَّمُ : مَصْدَرُ  
شَمَمْتُ . وَأَشْمَمَنِي بِكَأَلِهَا ، وَفَرَّحْتُ  
مِنْ قَوْلِكَ نَاوِلِي بِكَأَلِهَا ، وَقَوْلُ عُلْفَةَ بِنِ  
عَلَمَةَ :

يَحْوِلُنْ أَرْجَةً نَضَحَ التَّيْبَرُ بِهَا  
كَأَنَّ تَغْلِيهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ  
قِيلَ : يَتَنَّى السُّكَّانُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ  
رَابِحَتَهَا بَالِيَةً فِي الْأَنْفِ ، كَمَا يَقَالُ : أَكَلْتُ  
طَعَامًا حَتَّى نَفَسَ إِلَى الْأَنْفِ . وَتَوَلَّاهُمْ : يَا بَنَ  
شَامَتِ الزَّوْرُ ، كَلِمَةٌ مَخَالِفَةٌ الْقُلُوبِ .  
وَالشَّمْمُومُ : السُّكَّانُ ، وَأَنْشَدَ بَيْنَ عُلْفَةَ  
أَيْضًا :

وَالشَّمَامَاتُ : مَا يَنْشَمُّ مِنَ الْأَنْوَاعِ  
الْعُطْبَى ، اسْمُ كَالْجَبَانِ . ابْنُ الْأَرَاغِيِّ : شَمَّ  
إِذَا اخْتَبَرُ ، وَشَمَّ إِذَا كَبَّرُ .  
وَقِي حَيْسَرُ عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ،  
جِئِنْ أَرَادَ أَنْ يَبْرُكَ لِمَنْ بُو دَهْ ، قَالَ :  
أَخْرَجَ إِلَيْنَا فُلَانُهُ قَبْلَ الْقَاهِ ، أَيْ أَخْبَرَهُ  
وَأَنْظَرَ مَا عِنْدَهُ . يَقَالُ : شَامَتْنَا فَلَانًا إِذَا  
فَارَقْتَهُ وَتَعَرَّفَتْ مَا عِنْدَهُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْكُتُبِ ،  
وَهِيَ مُعَاذَةٌ مِنَ الشَّمِّ ، كَأَنَّكَ تَشَمُّ مَا عِنْدَهُ  
وَيَسَمُّ مَا عِنْدَكَ ، لَتَمَلَّأَ بِمُقْتَضَى ذَلِكَ ،  
وَبِهِ قَوْلُهُمْ : شَامَتْنَاهُمْ ثُمَّ نَاوَشَانَهُمْ .  
وَالْإِشَامُ : زَوْجُ الْحَرْفِ السَّاكِنِ بِحَرْفِهِ  
عَيْنِي لَا يَمُتُّ بِهَا وَلَا تَكْثِيرُ زَوْنًا ، أَلَا تَرَى أَنَّ  
سَيَرُوهُ حِينَ أَنْشَدَ :

مَتَى أَنَامُ لَا يَرُونَنِي الْكَرَى  
مَجْرُومُ الْقَالِوِ قَالَ بَنَدُ ذَلِكَ : وَسَمِئْتُ  
بَعْضَ الْعَرَبِ يُمِيزُهَا الرُّغْ ، كَأَنَّهُ قَالَ مَتَى  
أَنَامُ تَحْرِوْرُوهُ ؟ الْهَالِكِي : وَالْإِشَامُ أَنْ يَنْفُذَ  
الْحَرْفُ السَّاكِنُ حَرْفًا كَثْرَكَ فِي الْعُسْفُورِ :  
هَذَا السَّمْلُ ، وَشَمَّتْ ، فَجَعَلَتْ فِي لِيكٍ إِشَامًا  
إِلَاءَهُ لَمْ يَلْمُ أَنْ يَكُونُ وَلَوْ ، وَلَا تَحْرِوْكَا  
يُمَتُّ بِو ، وَلَكِنْ شَمَّةٌ مِنْ صَسَّ خَفِيفَةٍ ،  
وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْكَثْرِ وَالْفَتْحِ أَيْضًا .

الْبَصِيرَةُ: وَإِشَامُ الْحَرْفُ أَنْ تُشِيمَةَ الْقِسْمَةَ  
أَوْ الْكِسْرَةَ، وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ رَدِّهِ الْحَرْكَةَ،  
لَا أَنَّهُ لَا يُسَمُّعُ وَلَا يُبَيِّنُ بِحَرْكَةِ الشَّقِّ،  
قَالَ: وَلَا يُحْتَكُّ بِهَا حَرْكَةُ لِسَانِهَا،  
وَالْحَرْفُ الَّذِي فِيهِ الْإِشَامُ سَاكِنٌ أَوْ  
كَاسَكِنٌ، يَثَلُّ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَتَى أَنَا لَمْ لَا يَدُونِي الْكَرَى  
لِكَلَّا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ السَّطَى  
قَالَ سَيُؤَيِّدُ الْعَرَبُ تَشِيمَ الْفَاعِلَ عَيْنًا مِنْ  
الْقِسْمَةِ، وَكَأَنَّكَ لَنْتَ بِحَرْكَةِ الْإِشَامِ  
لَا تَكْسُرُ الْبَيْتَ، وَصَارَ تَقْطِيعُ: وَفِي  
الْكَرَى، مُتَعَالِي، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي  
الْكَاسِلِ، وَهَذَا الْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ.

وَأَشْمُ الْحَبَابُ الْخَبَابُ، وَالْخَلِصَةُ  
الْبَطَرُ: أَعَدَّ يَهْلُهَا قِيلًا وَفِي حَيْثُ  
الْبَيْتِ، <sup>عَلَيْهِ</sup> أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَفْعَلْ: إِذَا  
خَفَضَتْ قَلْبِي لِي وَلَا تَكُونُ، فَإِنَّهُ أَشْمُ  
لِلرَّجَزِ وَأَحْقَلُ لَهَا عَيْنَةُ الْفَرَجِ، قَوْلُهُ: وَلَا  
تَلْكَئِي لِي لَا تَأْخُذِي بِي مِنَ الْبَطَرِ كَثِيرًا، شَبَّ  
الْقَطْعُ الْبَصِيرَ بِإِشَامِ الرَّاسِ، وَالتَّلْكَئُ  
بِالْمِائَةِ لِي، أَيْ الْغَطْيُ بَعْضُ الْوَالِدِ وَلَا  
تَسْأَلِيهَا.

وَأَشْمَتُ الْعَمَلُ إِذَا دَوَّتْ يَتِيمٌ حَتَّى  
يَبُولَ وَرَأَاهُ. وَالْقِسْمُ: الدُّوَى، اسْمُ يَتِيمٍ،  
يُقَالُ: شَأْمَتَاهُ وَيَلُوشَاهُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ

وَجَاءَ لَهُمْ أَهْلُوَالَةُ الشَّعْرِ مِنْ شَحْمٍ  
وَفِي حَيْثُ عَمَى: فَأَسْمَاهُ، أَيْ أَنْظَرُ مَا  
عَيْنُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالشَّعْمَةُ: الدُّوَى مِنْ  
الْعَمَلِ حَتَّى يَتَرَامَى الْقَرِيبَانِ. وَيُقَالُ: شَأْمِ  
فُلَانًا أَوْ أَنْظَرُ مَا عَيْنُهُ. وَأَشْمَتُ الرَّجُلُ إِذَا  
قَارَبَتْهُ وَدَوَّتْ يَتِيمٌ.

وَالشَّحْمُ: الْقُرْبُ، وَتَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو يَتِيمٌ  
إِلَى بَنِي سَعْدَانَ الشَّكْلِيِّ:

وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ

وَجَاءَ لَهُمْ أَهْلُوَالَةُ الشَّعْرِ مِنْ شَحْمٍ  
وَشَبِثْتُ الْأَمْرَ وَشَأْمَتُهُ: وَلَيْتَ عَمَلَهُ

يَكُونُ.

وَالشَّحْمُ فِي الْأَنْفِ: ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ  
وَحُشْمُهَا وَإِسْوَاهُ أَطْلَافُهَا وَأَتِصَابُ الْأَرْيَةِ،  
وَقِيلَ: دَوْدُ الْأَرْيَةِ فِي حُشْمِ إِسْوَاهِ الْقَصَبَةِ  
وَارْتِفَاعِهَا أَشَدَّ مِنْ ارْتِفَاعِ اللَّحْمِ، وَقِيلَ:  
الشَّحْمُ أَنْ يَطُولَ الْأَنْفُ وَيَتَقَبَّلَ وَتَسِيلَ رَوْتُهُ،  
رَجُلٌ أَشْمٌ، وَإِذَا وَصَفَ الشَّاعِرُ فَقَالَ أَشْمٌ  
فَلَانًا يَتَنَى سَيْدًا ذَا أَفْقَى. وَالشَّحْمُ: طُولُ  
الْأَنْفِ وَدَوْدُ بَيْنِ الْأَرْيَةِ. الْحَوْصَةُ:  
الشَّحْمُ ارْتِفَاعُ فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ مَعَ إِسْوَاهِ  
أَطْلَافِهَا وَإِشْرَافِ الْأَرْيَةِ قِيلًا، فَإِنْ كَانَ فِيهَا  
احْتِدَادٌ فَهُوَ الْفَنَاءُ، وَرَجُلٌ أَشْمُ الْأَنْفِ:  
وَجِيلٌ أَشْمُ أَيْ طَوِيلُ الرَّأْسِ، بَيْنَ الشَّحْمِ  
فِيهَا. وَفِي حَيْثُ، <sup>عَلَيْهِ</sup> يَخْبِيهِ مَنْ كَمَ  
يَتَأَمَّهُ أَشْمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرِ بْنِ زُهَيْرٍ:

شَحْمُ الْغَرَايِيزِ يُطَالُ الْكِرْسَمُ  
جَمْعُ أَشْمٍ، وَالْغَرَايِيزُ: الْأَنْوُفُ، وَهُوَ  
كَلِمَةٌ عَنْ الرَّفْعَةِ وَالطَّوِّ وَحَرْفِ الْأَنْفِ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِنَسْتَكْبِرُ الْمَالِي: شَحْمٌ يَأْتِيهِ.  
وَشَحْمُ الْأَنْفِ: مِمَّا يُسَمُّعُ بِهِ، وَرَجُلٌ أَشْمُ  
وَأَمْرُهُ شَمَاهُ. أَبُو عَمْرٍو: أَشْمُ الرَّجُلُ يَتِيمٌ  
إِشَامًا، وَهُوَ أَنْ يَمْرُؤًا رَأْسُهُ، وَحَتَّى عَنْ  
يَتِيمِيٍّ: عَرَضَتْ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا فَلَمَّا هُوَ  
مُتَمٌ لَا يَرِيَهُ.

وَيُقَالُ: بَيْنَا هُمْ فِي وَجْهِ إِذْ أَشْمُوا، أَيْ  
عَدَلُوا. قَالَ يَتُوبُ: وَسَيَبْتُ الْكِلَابِيَّ  
يَقُولُ أَشْمُوا إِذَا جَارُوا عَنْ وَجْهِهِمْ بَيْنًا  
وَشِيَالًا، وَمَتَكَبَّ أَشْمٌ: مَرْتَعِبٌ الْمُشَاوَةِ.  
رَجُلٌ أَشْمٌ وَقَدْ شَمَّ شَمًّا فِيهَا.

وَشَمَّ: اسْمُ أَكْمَةٍ، وَعَلَيْكَ فَسَرِ ابْنُ  
كَيْسَانَ قَوْلَ الْأَعْرَابِ بَنِي حِلَّةٍ:  
بَعْدَ عَمَلٍ لَنَا يَرْفَعُو شَمًّا

فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْخَلَصَاءُ  
وَجِيلٌ أَشْمٌ: طَوِيلُ الرَّأْسِ.

وَالشَّامُ: جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيَانِ ابْنِي

شَامٍ.

وَبَرَقَةُ شَمَاهُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَشَمَامٌ:

اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ جَبْرِ:

عَلَيْتُ مُشْفَلَةَ الرُّعَالِ كَاتِمَا

كَبِيرٌ يُعَالُ فِي شَامٍ وَكَبِيرَا  
وَيُؤَيِّدُ بِكَبِيرِ الْوَيْسِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ:  
الصَّحْبُ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْأَخْطَلِ، قَالَ: وَشَمَامٌ  
جَبَلٌ بِالْمَالِيَّةِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَقَدْ أَعْرَفَهُ  
جَبْرِ حَيْثُ يَقُولُ (١):

فَإِنْ أَصْبَحْتُ تَطْلُبُ ذَلِكَ فَانْقُلْ  
شَامًا وَالْمَوْتُ إِلَى وَعَالٍ  
وَعَالٌ بِالسَّوِيءِ سَوْرٌ بِأَهْلَةٍ، وَالْمَوْتُ يَطْلُبُ  
الْبَصِيرَةَ، قَالَ: وَلِشَامٍ هَذَا الْجَبَلُ وَرَأْسَانِ  
يُسَمَّيَانِ ابْنِي شَامٍ، قَالَ كَيْدُ:

فَهَلْ تَبْكُتُ عَنْ أَخَوَيْنِي دَامَا  
عَلَى الْأَعْدَاءِ، إِلَّا ابْنِي شَامٍ ؟  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَدَوَّى ابْنُ حَمْرَةَ هَذَا  
الْبَيْتَ:

وَكُلُّ أَخِي مَقَارِفُهُ أَخُوهُ  
لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا ابْنِي شَامٍ  
أَبُورَئِيلَ: يَقَالُ مَا يَتَنَى عَلَى الْكِبَارَةِ مِنْ  
الرَّطَبِ: الشَّامِيَّةُ.

وَقَدْ شَحِمَ أَيْ مَرِنَعَ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ  
الْمُعْتَمِرِ الْهَيْثَوِيُّ، وَهَذَا هُوَ يُعِيرُهُ بَنُو  
عَمْرِو الْهَيْثَوِيِّ:

مُلَاحِظَةُ الْوَيْسَانِ يَغْضَبُ بَانُو  
إِلَى كَيْتِيٍّ كَالْقَتَبِ الشَّيْمِ

• شَهْدُ: الشَّهْدُ بَيْنَ الْكَلَامِ:

الْعَقِيْقَةُ، وَقِيلَ: الْحَكِيْدُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ  
يَتِمُّنَ الْكِلَابِ:

شَهْدُ أَطْرَافِ أَنْبَاسِهَا

كَتَمْنَا بِلِطِ طَهَاةِ اللَّحَامِ  
أَبُو سَيِّدٍ: كَلِمَةُ شَهْدُ أَيْ خَفِيْفَةٌ  
حَكِيْدَةُ أَطْرَافِ الْأَنْبَاسِ.

وَالشَّهْدَةُ: الشَّحِيْدَةُ. يُقَالُ شَهْدَةُ  
حَكِيْدَتُهُ إِذَا رَفَعَهَا وَحَدَّكَهَا.

(١) قوله: «وقد أعرفه جبر حيث يقول»

أي ما جابج القردوق، وقوله كما في ياقوت:

تبدل يا فردوق مثل قوس

لقومك إن كلمت على البدال

• شما • التَّهْلِيْبُ : ابْنُ الْعَرَبِيِّ قَالَ شَكَ إِذَا عَلَا أَمْرُهُ ، قَالَ : وَالشَّامُ الشَّمْعُ ، وَلَقَدْ أَعْلَمُ .

• شما • الشَّامَةُ وَطِلُّ الشَّامَةِ : الْبَيْضُ . شَيْئُ الْمَرْءِ وَشَأْنُهُ أَيْضًا ( الْأَخِيرَةُ عَنْ تَعْلِيْقٍ ) يَشْتَوِي فِيهَا شَأْنًا وَشَأْنًا وَشَأْنًا وَشَتَاً وَشَتَاً وَمَشَوَةً وَشَتَاً وَشَتَانًا ، بِالضَّرِكِ وَالشَّكِينِ : الْبَيْضُ . وَفَرِي بِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَانٌ قَوْمٍ » ، فَمَنْ سَكَنَ فَقَدْ يَكُونُ مُضْطَرًّا كَلِيًّا ، وَيَكُونُ صِفَةً كَسَكْرَانٍ ، أَيْ يَبْضُ قَوْمٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ شَاذٌ فِي الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَيْهِ . وَنَزَّ حَرْكُهَا هُوَ شَاذٌ فِي الْمَعْنَى ، لِأَنَّ مَعْلَانَ إِنَّمَا مَرَّ مِنْ بِنَاءٍ مَا كَانَ مَعْنَاهُ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ كَالْفَرَسَانِ وَالْمَقْلَعَانِ . التَّهْلِيْبُ : الْمَكَانُ مُضْطَرٌّ عَلَى فَعْلَانِ ، كَالْزَوَارِ وَالْفَرَسَانِ . وَقَرَأَ عَامِيسٌ : « شَتَانٌ » ، بِسَكَانِ الزَّوْنِ ، وَهَذَا يَكُونُ اسْمًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا يَجْرِمُكُمْ بَيْضُ قَوْمٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَقَدْ أَتَكَرَّ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْهَجَرَةِ يَتَوَكَّلُ بِأَبِي حَالِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ مَعَهُ تَعَدُّ شَدِيدٌ وَإِقْدَامٌ عَلَى الطُّغْرَى فِي السَّلَاحِ . قَالَ : فَحَكَيْتُ ذَلِكَ لِأَخِي بَنِي بَجِي ، فَقَالَ : هَذَا مِنْ هَيْبَتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقُّوهُ ، أَمَا سَمِعَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ : فَاقْسِمُ لَا أَتَوِي أَحَدًا مِنْ بَنِي قَوْمٍ تَجِدُوهُمَا الْيَتَامَى أَحَدُهُمَا أَمَّ الْعَشِيرِ قَالَ : قُلْتُ لَهُ هَذَا ، وَإِنْ كَانَ مُضْطَرًّا فَيَبِي الرُّؤَى . فَقَالَ : قَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ وَشَتَانٌ ذَا إِهَالَةٍ وَشَتَاً ، فَهَذَا مُضْطَرٌّ ، وَقَدْ أَسْكَنَهُ وَالشَّامُ يَجْرِي مَعَهُ بِلُغَةِ الشَّامِ ، وَاتَّخَذَ

لِلْأَحْوَصِ : وَمَا التَّهْلِيْبُ إِلَّا مَا عَلَّ وَتَهْلِيَتْهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَوْ الشَّامِ وَهَذَا سَلَكَهُ عَنْ الْقَرَاهِ : مَنْ قَرَأَ « شَتَانٌ قَوْمٍ » ، فَسَمَعَهُ بَعْضُ قَوْمٍ . شَيْئُهُ شَتَانًا

وَشَتَانًا . وَقِيلَ : قَوْلُهُ شَتَانٌ أَيْ يَبْضُهُمْ ، وَمَنْ قَرَأَ شَتَانٌ قَوْمٍ فَهُوَ الْأَسْمُ : لَا يَجْرِمُكُمْ بَيْضُ قَوْمٍ .

وَدَجَلُ شَتَانَةٍ وَشَتَانٍ وَالْأُنْثَى شَتَانَةٌ وَشَأْنُ الْمَيْتِ : رَجُلٌ شَتَاعٌ وَشَتَالِيٌّ ، وَيُؤَدُّ فَعَالٌ وَمَعَالِيٌّ : بَيْضُ سَبِيِّ الْخَلْقِ . وَشَأْنُ الرَّجُلِ ، فَهُوَ شَتَاً ، إِذَا كَانَ مُبْتَغَاً ، وَإِنْ كَانَ جَبِيلًا . وَشَتَاً ، عَلَى مَقْعَلٍ بِالْفَتْحِ : قَبِيضُ الرَّجُلِ ، أَوْ قَبِيضُ الْمُتَطَرِّ ، الْوَاحِدُ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعُ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

وَالْبُشَّةُ ، بِالْكَسْرِ مُتَدَوِّلَةٌ ، عَلَى يَدَاوِلِ وَيَعْمَلُ : الَّذِي يُبْضِعُ النَّاسَ . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : وَكَسَّرَ يَحْصَرُ ، لِأَنَّ الْبُشَّةَ صِيغَةٌ فَاعِلٌ ، وَقَوْلُهُ : الَّذِي يُبْضِعُ النَّاسَ ، فِي قَوْلِهِ الْمُتَعَوِّلُ ، حَتَّى كَانَتْهُ قَالَ : الْبُشَّةُ الْبَيْضُ ، وَصِيغَةُ الْمُتَعَوِّلِ لَا يَجْرِي بِهَا عَنْ صِيغَةِ الْفَاعِلِ ، كَأَنَّ رَجُلَةً مَعْلَانًا ، فَسَمِعْتُ أَنَّهَا تَجْلُ النَّاسَ ، أَوْ تَكْسِلُ يَوْمَ ، أَيْ تَكْثِفُهُمْ يَكُونُونَ ، وَكَسَّتْ فِي مَعْنَى مَحْطُولَةٌ . قَالَ أَبُو بَرٍّ : ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الشَّامَ بِلُغَةِ الشَّعْبِ : الْقَبِيضُ الْمُتَطَرِّ ، وَإِنْ كَانَ مُثْبِتًا ، وَالْبُشَّةُ وَطِلُّ الْبُشَّةِ : الَّذِي يُبْضِعُ النَّاسَ ، وَقَالَ عَلَى بْنُ حَمَّزَةَ الْبُشَّةُ ، بِالْمَدِّ : الَّذِي يُبْضِعُ النَّاسَ ، وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَكْبَرٍ : لَا تَشْتَرُوهُ مِنْ طَوْلٍ . قَالَ أَبُو الْأَحْمَرِ : كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، أَيْ لَا يَبْضِعُ لِيَرْطِبَ طَوْلُهُ ، وَيَبْزِي لَا يَبْشِي مِنْ طَوْلٍ ، أَبُوبَلَدٍ مِنْ الْهَجَرَةِ بِهِ . وَفِي حَدِيثِهِ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : وَبَيْضُ يَحُولُهُ شَتَانِي عَلَى أَنْ يَبْشِي .

وَتَشَاتَرُوا أَيْ تَبَاغَضُوا ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَإِنْ شَاتَكُمُ هُوَ الْأَيْتَرُ . قَالَ الْقَرَاهِ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيُؤَيِّ : « شَتَانٌ » ، إِنْ شَاتَكُمُ ، أَيْ يَبْضِعُكُمْ وَمَعْلَوْلَةٌ ، هُوَ الْأَيْتَرُ أَبُو عَمِيْرٍ : الْغَائِي . الْبَيْضُ . وَالشَّرْمُ وَالشَّرْمُ : ( ١ ) قَوْلُهُ : لَا يَجْرِي بِهَا وَكَلَا فِي الشَّعْبِ ، وَلِلَّهِ الْمَسْبُوبُ : لَا يَجْرِي عَنْهَا بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ .

الْبَيْضَةُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ [ تَعْلِيْقٌ ] : « وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَانٌ قَوْمٍ » ، بِتَالِ الشَّامِ ، يَجْرِي بِلُغَةِ التَّوْنِ ، وَالشَّامُ ، بِسَكَانِ التَّوْنِ : الْبَيْضَةُ .

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ : يُعَالُ : شَيْئُ الرَّجُلِ أَيْ ابْتِغَاؤُهُ . قَالَ : وَلَقَدْ رَوَيْتُ شَتَانًا ، بِالْفَتْحِ . وَقَوْلُهُمْ : لَا أَبَا لِشَاتِكِ ، وَلَا أَبُ ، أَيْ لِبَيْضِكَ . قَالَ أَبُو الْبَيْضِ : هِيَ كِتَابَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَا أَبَا لِبَيْضِ وَالشَّوْءُ ، عَلَى قَوْلِهِمْ : أَلِ الشَّكْرِ مِنْ الشَّرِّ ، وَهُوَ الْقِيَامَةُ مِنَ الْأُنْثَى . وَرَجُلٌ يَبْزِي شَوْءًا وَشَوْءًا أَيْ تَنْزَلُ ، فَهُوَ مَرَّةً صِفَةً وَمَرَّةً اسْمًا . وَارْتَدَّ شَوْءٌ ، قِيْلَ مِنْ بَيْنِ ، مِنْ ذَلِكَ ، السَّبَّ إِلَيْهِ : شَكِي ، أَجَزُوا قَوْلَهُ مَجْرَى فِعْلَةٍ لِشَاتِيهَا إِذَا مِنْ عَيْتِهِ أَوْجُو بِهَا : أَنْ كُلَّ رَاجِدٍ مِنْ قَوْلَةٍ وَقِيْلَةُ مُلَائِي ، ثُمَّ إِنَّ لَيْلَتَ كُلِّ رَاجِدٍ وَهِيَ حَرْفٌ لِيَنْ يَجْرِي مَجْرَى صَاحِبِهِ ، وَهِيَ : أَنْ فِي كُلِّ رَاجِدٍ مِنْ قَوْلَةٍ وَقِيْلَةُ بَاءِ الْخَالِدِ ، وَهِيَ : اضْطِحَابُ قَوْلِهِمْ وَيُفْعِلُ عَلَى الْمُتَوَصِّلِ الْوَاحِدِ ، نَحْوُ : أَوَّيْتُ وَالْمَجْرَى وَحَرْفِهِ : كَلَّمَ اسْتَمَرَّتْ حَالُ قَوْلَةٍ وَفِعْلَةٍ هَذَا الْاضْطِرَابُ جَرَتْ وَالشَّوْءُ مَجْرَى بَاءِ خَفِيَّةٍ ، كَلَّمَ قَالُوا حَتَّى ، قِيَسًا ، قَالُوا شَكِي ، قِيَسًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَصُ : فَإِنْ قُلْتَ إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي حَرْفِهِ وَاجِدٍ ، يَنْبَغِي شَوْءٌ ، قَالَ : فَإِنَّهُ جَمِيعٌ مَا جَاءَ . قَالَ أَبُو جَنِيٍّ : وَمَا أَطْلَعْتُ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : وَتَقْرِيبُهُ أَنَّ الَّذِي جَاءَ فِي قَوْلِهِ هُوَ هَذَا الْحَرْفُ ، وَالْقِيَاسُ قَالَهُ ، قَالَ : وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ شَيْءٌ يَنْتَفَعُهُ . وَقِيلَ : سَمِعُوا بِذَلِكَ لِيَكُنَّ كَانُ يَتِيمُهُمْ ، وَرَبَّاهُمَا : أَرَدَ شَوْءًا ، بِالشَّكْرِ عِيدٍ مَعْمُورٍ ، وَتُسَبُّ إِلَيْهَا شَيْئٌ ، وَقَالَ :

نَحْنُ قَرْنٌ وَمُمْ شَوْءٌ  
يَا قَرْنًا نَحْنُ الْيَوْمَ  
قَالَ أَبُو الْبَيْضِ : أَرَدَ شَوْءًا ، بِالْهَجَرِ ، عَلَى قَوْلِهِ ، مُتَدَوِّلَةٌ ، وَلَا يَتَنَا

شَكْرَةً. أَبُو عُبَيْدٍ: الرَّجُلُ الشَّكْوَةُ: الَّذِي يَتَقَرَّزُ مِنَ الشَّيْءِ، قَالَ: وَأَحْسَبُ أَنَّ أَزْدَ شَكْوَةَ سَمِي بِهَذَا. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَأَزْدَ شَكْوَةَ أَصَحُّ الْأَزْدِ أَصْلًا وَتَوَعًّا، وَتَشَدُّ: لَمَّا أَتَمُّ بِالْأَزْدِ أَزْدَ شَكْوَةً وَلَا يَنْ يَنْ كَسْبَ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ أَبُو عُبَيْدٍ: شَكِلْتُ شَكَلًا: أَقْرَبْتُ بِهِ وَأَعْرَضْتُ مِنْ عِلْدِي. وَشَيْءٌ لَمْ يَحْمَ بِهِ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: شَكَا إِلَيْهِ حَمَّةٌ: أَعْطَاهُ إِثْمًا وَتَبَرَّأَتْ مِنْهُ، وَهُوَ أَصَحُّ، وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَجَرِّجِ:

رَلَّ بَنُو النَّوَامِ عَنْ آلِهِ الْحَكَمِ  
وَشَكِلُوا الْمَلِكُ لِمَلِكٍ ذِي قَدَمِ

فَلَمْ يَزِدْهُ لِمَلِكٍ وَلِمَلِكٍ، فَكُنْ زَوَاهُ لِمَلِكٍ  
تَوَعَّاهُ شَكْرًا، أَيْ أَبْغَضُوا، هَذَا الْمَلِكُ  
لِلذَلِكَ الْمَلِكِ، وَمَنْ زَوَاهُ لِمَلِكٍ فَالْأَجْرُ  
شَتْرُهُ أَيْ يَتَوَرَّاهُ بِهِ. وَمَتَّى الرَّجُلُ أَيْ  
خَرَجُوا مِنْ عِيَالِهِمْ: وَلَيْسَ: مُثْلُهُ وَوَقَعَهُ.  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَلَوْ كَانَ فِي ذَهَبٍ مِزْوٌ ذَا شَرِّهِمْ  
لَنَا حَقُّهُ أَوْ خَصٌّ بِأَلْمَاءِ حَارِثَةٍ  
وَشَيْءٌ بِهِ أَيْ أَقْرَبُ.

وَفِي خَلِيشٍ حَارِثَةٌ: تَحْيِي الْمَوْتِ، وَهِيَ مَقْعُورَةٌ  
بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَيْ أَبْغَضَتْ. قَالَ الرِّبَاسِيُّ:  
سَأَلْتُ الْأَصْمَغِيَّ عَنْ الْمَشْفِيَةِ، فَقَالَ:  
الْمِشْفَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: مَقْعُورَةٌ  
بَيْنَ شَيْئَيْنِ إِذَا أَبْغَضْتَ، فِي الْحَبَشِيِّ.  
قَالَ: وَلَمَّا أَلِيتُ شَاؤُ. قَوْلُ أُمِّهِ شَكْوَةً  
بِالْوَاوِ، وَلَا يُقَالُ فِي مَقْعُورَةٍ وَمَوْطُو مَقْرَى  
وَمَوْطَى، وَوَجْهَهُ أَنَّهُ لَا عَقْفَ الْهَمْزَةِ صَارَتْ  
بَاءً، فَقَالَ شَيْخٌ كَرْمَلِيُّ، فَلَمَّا آمَدَ  
الْهَمْزَةَ اسْتَصْحَبَ الْحَالَ الْمُخْتَفَقَ.  
وَقَوْلُهَا: الْفَلِيتَةُ هِيَ تَقْسِيرُ الْمَشْفِيَةِ،  
وَجَعَلَهَا بِيضَةً لِكِرَامَتِهَا.

وَفِي خَبِيرٍ كَسْبٌ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
يُوشِكُ أَنْ يَرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاغُوتَ، وَتَقْبِضَ  
فِيكُمْ شَتَانَ الشَّيْءِ. قِيلَ: مَا شَتَانَ الشَّيْءُ؟

قَالَ: يَزِدُّهُ، اسْتَعَارَ الشَّتَانَ لِلزُّبْدِ لِأَنَّهُ يَنْبِضُ  
فِي الشَّيْءِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالزُّبْدِ سَهْلَةَ الْأَمْرِ  
وَالرَّاحَةِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالزُّبْدِ عَنْ  
الرَّاحَةِ، وَلَمْ تَكُنْ: يَرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاغُوتَ  
وَالشَّدَّةَ، وَيَنْكُرُ فِيكُمْ التَّيَاضُ وَالرَّاحَةَ  
وَالشَّدَّةَ.

وَشَوَانِي قَالَ: مَا لَا يُضِنُّ بِهِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: وَارَى  
ذَلِكَ لِأَنَّهُا شَيْءٌ فَجِيءَ بِهَا، فَانْجَرَّ مَخْرَجُ  
النَّسَبِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَاهِلٍ.

وَالشَّتَانُ: مِنْ شَتَرٍ لِيَوْمِ، وَهُوَ الشَّتَانُ بَيْنَ  
مَالِكٍ، وَهُوَ رَجُلٌ يَنْ يَنْ مُعَاوِيَةَ بَيْنَ حَزْرٍ  
ابْنِ عِبَادَةَ.

• شَبَبُ: الشَّبَبُ: مَا لَا يَزِيدُ يَنْجُو عَلَى  
الْكُثْرِ، وَقِيلَ: رَفَقَ وَبَرَدَ وَشَابَوُ فِي  
الْأَسْتَانِ، وَقِيلَ: الشَّبَبُ نَقَطٌ يَبِضُّ فِي  
الْأَسْتَانِ، وَقِيلَ: هُوَ جِلْدُ الْأَنْبِيَاءِ  
كَالْعُزْبِيِّ، تَرَاهَا كَالْعُزْبِيِّ. شَبَبَ كَيْفًا فَهُوَ  
شَابِبٌ وَشَبَبَ وَالشَّبَبُ: وَالْأَلْبَنِيُّ شَبَبًا، يَبُتَّةُ  
الشَّبَبِ.

وَحَكِي سِتْرَتِي: شَبَبًا وَشَبَبٌ، عَلَى  
بَدَلِ الْوُثْنِ يَمِينًا يَلْسَانِي يَقُوعُ مِنْ نَجْيَةِ الْبَاءِ فِي  
بَتَائِجِهَا.

قَالَ النُّجَاشِيُّ: سَمِعْتُ الْأَصْمَغِيَّ  
يَقُولُ: الشَّبَبُ بَرْدُ الْقَمَرِ وَالْأَسْتَانِ،  
فَقُلْتُ: إِنْ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ هُوَ جِلْدُهَا حِينَ  
تَطْلُعُ، فَبَرَدَ بِذَلِكَ حَدَثُهَا وَطَرَاهُهَا،  
لِأَنَّهُ إِذَا أَكُنَتْ عَلَيْهَا الشَّرُونُ اسْتَكْنَتْ،  
فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا، وَقَوْلُ ذِي الرُّومِ:  
لَنِيَاهُ فِي شَقَائِهَا حَوَّةٌ لَعَسَ

وَهِيَ الْطَائِفُ وَفِي آتِيَاهَا شَبَبٌ  
يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَغِيِّ، لِأَنَّ اللَّقَّةَ لَا تَكُونُ فِيهَا  
جِلْدًا.

قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: اخْتَلَفُوا فِي الشَّبَبِ،  
فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ تَحْرِيزُ أَطْرَافِ الْأَسْتَانِ،  
وَقِيلَ: هُوَ صَفَاؤُهَا وَتَقْلُوبُهَا، وَقِيلَ: هُوَ  
تَقْلُوبُهَا، وَقِيلَ: هُوَ طَبِيبٌ تَكْفِيهَا. وَقَالَ

الْأَصْمَغِيُّ: الشَّبَبُ الْبَرْدُ وَالْمُلُوءَةُ فِي الْقَمَرِ.  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الشَّبَبُ فِي الْأَسْتَانِ أَنْ  
تَرَاهَا مُشْتَرِبَةً شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ، كَمَا تَرَى  
الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ، وَقَالَ يَحْضُهُمْ  
يَصِفُ الْأَسْتَانَ:

مَنْصُوبًا حَمَضَ أَحْمَرُ يَزِيدُهُ  
خَوَارِضُ فِيهَا شَيْءٌ وَخَرُوبُ  
وَالْعُزْبِيُّ: مَا الْأَسْتَانِ. وَالظَّلْمُ يَبْأُفُهُ،  
كَأَنَّهُ يَطْلُوهُ سَوَادٌ.

وَالْمَشَابِبُ: الْأَفْرَادُ الْعَلِيَّةُ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْوَشَبُ الْفُلَامُ الْحَدَثُ الْمُحَدَّدُ  
الْأَسْتَانِ، الْمَوْشَرُهَا فَتَاهُ وَحَدَاثَةً. وَفِي  
صَفْوَةٍ: شَبَبٌ: صَلْبُ الْقَمَرِ أَشْبَبُ.

الشَّبَبُ: الْبَيَاسُ وَالْبَرْدُ وَالْعَلْيَةُ فِي  
الْأَسْتَانِ.

رُومَانَةُ شَبَابٌ: إِطْلُوبَةُ وَابَسٌ فِيهَا  
حَبٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَا فِي يَمِينِهِ، عَلَى خِلْقَتِهِ  
الْحَبُّ مِنْ شَرِّهِ عَجَمٍ.  
قَالَ الْأَصْمَغِيُّ: سَأَلْتُ رُومَةً عَنْ  
الشَّبَبِ، فَأَخَذَتْ حَبَّةَ رُمَانٍ، وَأَرَمَتْ إِيَّايَ  
بِجِوَاهِهَا.

وَشَبَبٌ يَوْمُنَا فَهُوَ شَيْءٌ وَشَابِبٌ: بَرْدٌ.

• شَهَرٌ: خِيَارٌ شَمِيرٌ: ضَرْبٌ مِنْ  
الْخُرُوبِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجَمَةِ خَيْرٍ.

• شَبِصٌ: شَبِصٌ: اسْمٌ.

• شَبَلٌ: شَبَلٌ: اسْمٌ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الْبَصِيرِيِّ: يُقَالُ لِقُبَّةٍ  
وَرَتْقَةٍ وَاقْعَةٍ وَشَبَلَةٍ وَلَكِنَّهُ يَمَعْنِي وَاجِدٌ.

• شَهَرٌ: الشَّهَرَةُ: الْإِصْبَعُ بِالْجَمِيرِيِّ، قَالَ  
جَمِيرِيُّ: يَنْهَمُ بِهَا امْرَأَةٌ أَكَلَهَا الدُّبُّ:

أَيَا جَعَلْتَا بَعْنِي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ  
أَكِيلَتِي قُلُوبِي يَنْهَمُ الْمَدَابِيحُ  
فَلَمْ يَتَوَّعَّهَا خَيْرَ شَطْرِ عِجَالِهَا  
وَشَتَّرَتْ فِيهَا وَلَحَدَتْ الدُّوَابِ

التعليق: المشترة والمشترة الأصعب  
يلتم أهل البيت، وأنشد أبو زيد:

ولم يبق فيها غير يصفو عجانها

وشقيقة فيها وإحدى اللوايب  
وقولهم: لأصنعت ضم الشاير، وهي  
الأصابع، ويقال القوزة، لكثرة تاليها،  
الواجدة شثرة.

وذو شائر: من ملوك اليمن، يقال:  
متناه ذو القوزة.

• شق: الشققة: خرفة تكون على رأس  
المزاة حتى بها الحمار من الشعر.

• شث: الشث، والشريك: قلب  
الشكر.  
شيثت بده شكا، فهي شيثة، وشي  
شيثت.

وشيثت مشاير البير أي غلظت. وشيثت  
البير شكا، فهو شيث: غلظت مشايرها،  
وغلظت من أكل قوضا والشوك، قال:  
والله ما أدري وإن لوعنتني  
وعنت بين طليسي ويأصرو  
أبير شوكا وادم الغادة  
شيثت المشاير أم بغير غايي؟  
الغايي: الذي يترك الغضا، يأكل يته،  
يقول: لا أدري: أهرى أم حبى؟

• شنج: الشنج: تقيض العليل والأصابع  
وعرجها، قال الشاعر:

قام إليها منج منج الأنامل

أعلى غيبث الرجز بالأمثال

وقد شنج العليل، بالكسر، شنجا،

فهو شنج، وشنج وشنج وشنج، قال:

وأنشج الجلباء فافقت

يطل نعي الشجر حين بلا

وقد شنج شنج، قال جميل:

وتأولت رأسي لتعرف مني

بخطيب الأطراف غير شنج.

اليث: وثيا قالوا: شنج شنج،

وشنج منج، والمنج لشد شنج، ابن

سيده: رجل شنج وأنشج: منج العليل

واليد. وبث شنج: شقة الكف.

والأنشج: الذي إحدى خصيتيه أصغر

من الأخرى كالأنشج، وإلاه أعلى.

وقرس شنج فسا: منجته، وهو منج

له، لأنه إذا تجسس نساء وشنج لم تستر

رجلاه، قال امرؤ القيس:

سكمت الشقي على الشوى شنج الشا

له حجابات مشرفات على القل

وقد يوصف به القرب، قال الطرماع:

شنج الشا حرق الجناح كانه<sup>(١)</sup>

في الدار إثر المطايعين مقيده

الشنيب: وإذا كانت الدابة شنج الشا

لهو أقوى لها وأشد إربكها، وفيه أيضا:

من الجوزان ضروب توصف بشنج الشا،

وهي لا تسنج بالشعر. وفيه العلي، قال

أبو ذؤاد اليباضي:

وقصرى شنج الأنسا: بكسر ين الشجر

وطها للقلب، وهو أقول، إذا طرد

فكانه يرحى، وفيه القرب، وهو يمشل

كانه مقيده.

وشنج الشا يستحب في الجاني

خاصة. ولا يستحب في الفالج.

وفي الحديث: إذا شخص البصر

وشيجت الأصابع، أي انقبضت

وتقلصت، وفيه حديث الحسن: مثل

الرجم كمثل الشجر، إن صببت عليها ماء

لأنت وأبستك، وإن تركتها فتنجت.

وفي حديث مسلمة: أمتع الناس من

الراويل المشنج، قيل: هي الواصة التي

تسقط على الخن حتى تنقضي نصف

القدم، كانه أراد إذا كانت واصمة طويلة

(١) حله رواية الأصل هنا، وهي كروية

المجهرى، ولكن اللسان رواه في مادة دحا:

شج لنا أدنى الجراح ...

[جده الله]

لا تزال ترقع فتشج.

اليث واليزيد: تقول مليل: شنج

على شنج. أي رجل على جبل، فالشج

هو الرجل، والشج الرجل، والشج:

الشج، مليل. يقولون: شنج على

شج، أي شنج على جعل قيل، والله

أعلم.

• شنج: الأزهرى: اليث: الشناح

يتمت به الجمل في ثامر خفيو، وأنشد:

أعلموا كل ينكرو ذلول

وأعس بازلو قطر شناح

الأصعب: الشناح الطويل،

ويقال: هو شناح: كما قرى. ابن الأعرابي

قال: الشنج الطويل، والشنج: السكارى.

ابن سيده: الشناح والشناح<sup>(٢)</sup> والشناحية

من الأول: الطويل الجسيم، والأشج

شناحية لا غير.

وبكر شناح: وهو القى من الأول.

وبكرة شناحية.

ورجل شناح وشناحية: طويل،

حلفت إليه من شناح مع التثوين لاجتماع

الساكنين.

وصغر شناح: متناول في طيريه (عن

الزجاج)، قال: وفيه اشتقاق الطويل،

قال: ولست فيها على يقين<sup>(٣)</sup>.

• شنحط: الشنحط: الطويل، مثل به

سيرو، وقصره السراي.

• شنحف: شنحف: طويل، وهي بالحاء

أعلى.

(٢) قوله: «الشناح» بزيادة الياء للتأكيد لا

النسب. وقوله «والشناحية» بفتح الشا

القاموس وقرحه.

(٣) زاد الجدي: «وشح» على الأمر تنويها:

أنكر. مع زيادة من الشج.

• شنع الشاع : أُنْبِ الْجَبَل ، قَالَ  
ذُو الرُّمَى يَهْبُتُ الْجِبَالُ :

إِذَا شَتَاخَ أَنْبُو تَوَلَّهَا  
وَلِ الشُّلُوبِ :

إِذَا شَتَاخَ قُوَهَا تَوَلَّهَا  
أَرَادَ شَتَاخَ قُوَهَا ، وَهِيَ رُغُوسُهَا ،  
الْوَاخِةُ شَتَاخَ ، كَأَنَّ الْبَاءَ زَبَنَتْ .

الْأَزْهَرَى : الشُّنْخُ بَيْنَ الشُّبُلِ الَّذِي  
نَعَّعَ سَلَاهُ . وَقَدْ خَشَعَتْ لَحْظُهُ تَشْيِخًا .

• شنعب • الشُّنُوبُ : فَرْجُ الْكَافِرِ .  
وَالشُّنُوبَةُ وَالشُّنُوبُ وَالشُّنَابُ : أَعْلَى  
الْجَبَلِ . وَشَتَاخِيبُ الْجِبَالِ : رُغُوسُهَا ،  
وَأَسْفَلُهَا شُنُوبَةٌ . الْجَوْهَرِيُّ : الشُّنُوبَةُ  
وَالشُّنُوبُ وَالشُّنَابُ : وَاحِدٌ شَتَاخِيبُ  
الْجَبَلِ ، وَهِيَ رُغُوسُهُ . وَلِي حَكِيصٌ عَلَى  
كَرَمِ اللَّهِ رَجَبُهُ : ذَوَاتُ الشَتَاخِيبِ السَّمِ  
هِيَ رُغُوسُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ .  
وَالشُّنُوبُ : لِقَرَّةٌ عَلَى الْجَبْرِ .  
رَجُلٌ شَنْعَبٌ : طَوِيلٌ .

• شنعف • يَنْعَرُ شِنَاخُفٌ : ضَلَبٌ شَدِيدٌ .  
وَرَجُلٌ شِنَخُفٌ : يَلُجُ جُرْدَلِي ، أَيْ طَوِيلٌ .  
وَالشَّنَاخُفُ وَالشَّنْفُفُ : الْعَوِيلُ ، وَالْجَمْعُ  
شِنَخُونٌ ، وَلَا يَكْسَرُ . وَلِي الْحَكِيصُ : إِنْ لَكَ  
بَيْنَ قَوْمٍ شِنَخُونٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَأَضْبَاهُا بَيْنَ بَرْجٍ عَصَابَةٍ  
بَيْنَ الْقَوْمِ شِنَخُونٌ جَدُّ طَوِيلٍ (١)

• شنعف • الشَّنْفُفُ : التَّوَادُّ بَيْنَ الْحِكْلِ  
وَأَنْشَدَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَ الْمُرَّارِ :  
شَنْعُفٌ أَشْلَفَ مَا زَوَّجَتْهُ  
وَإِذَا طَوَّطَى طَيَّارٌ طَوِيرٌ  
وَدَوَاهُ غَيْرُهُ : شَنْعُفٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ  
الشَّدِيدُ . الشَّنْفَالِيْبُ : الشَّنْفُفُ بَيْنَ الْحِكْلِ

(١) قوله : جد الع ، كلما جد في الأصل .  
وتقدم بدل في مادة وسع : خُرْ تَغَابَ ، وَلَمْ  
حُدَّ جَمْعُ الْأَسَدِ الْكَلْبِ الْبَدِ .

وَالْأَبِلُ وَالرَّجَالُ : الشَّدِيدُ الْعَوِيلُ الْمَكْرَهُ  
الْعَمَلُ ، وَأَنْشَدَ :

شَنْعُفٌ يَتَقَدَّمُ أَوَّلَى الْأَمْرِ  
وَقَالَ طَالِيْبُ بْنُ عَلِيٍّ :

وَلَا يَرَى الْقَرْصَ بَعْدَ الْقَرْصِ  
شَيْئًا عَلَى قَبْلِ طَلَوِ شَنْعُفٍ  
وَالشَّنْفُفُ وَالشَّنْفُفِيُّ : ضَرْبٌ بَيْنَ  
الْعُلَامِ . الْقَرَا : الشَّنْفُفِيُّ الْعُلَامُ يَخْفَلُهُ  
الرَّجُلُ إِذَا ابْتَدَى دَارًا أَوْ عَمَلَ بَيْتًا (٢) .

• شنعف • الشَّنْفُفُ بَيْنَ الْحِكْلِ : الَّذِي  
يَبْلُغُ رَأْسَهُ بَيْنَ الشَّاطِطِ . وَقَدْ شَنْعُفَ أَيْ  
شَتَرَفَ ، قَالَ الْمُرَّارُ يَهْبُتُ الْقَرْصُ :  
شَنْعُفٌ أَشْلَفَ مَا زَوَّجَتْهُ  
وَإِذَا طَوَّطَى طَيَّارٌ طَوِيرٌ

• شنعف • شَنْعُفٌ : اسْمٌ أَعْجَبِيٌّ  
مُعَرَّبٌ (٣) .

• شند • الشَّنْدَةُ لِأَنَّ الْأَثِيرَ : فِي حَكِيصِ سَنَدٍ  
أَبْنِ مَافٍ : لَمَّا حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ حَقَّقَهُ  
عَلَى شَنْعُو بِنِ لَيْسُو ، هِيَ الْبَحْرِيَّةُ شَيْءٌ  
إِكَادِي يُجْعَلُ لِمَقْدَسِيٍّ جَدٍّ ، قَالَ  
الْمُطَّلِبِيُّ : وَكُنْتُ أَذْرِي بِأَيِّ لِسَانٍ هِيَ .

• شند • الشَّنْدَرَةُ : شَيْءٌ بِالرُّمَةِ إِلَّا أَنَّهُ  
أَجَلُ مِنْهَا وَأَعْظَمُ زَوَّجًا ، قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : هُوَ  
قَارِيٌّ .  
أَبُو زَيْلٍ : رَجُلٌ شَيْنَلَرَةٌ أَيْ غَيُورٌ  
وَأَنْشَدَ :

(٢) قوله : « إذا ابتدى داراً . . . » إلخ عبارة  
الجد : الشنعف بالضم . . . طعام يتخذه من ابني  
داراً ، أو قدم من سفر ، أو وجد حاله ، كالشندخ  
بالكسر . والشنداع والشندقة والشندخ  
والشنداني ، بضمهم . وشنعف أي عبه .  
(٣) قوله : « شنعف اسم . . . » عبارة شارح  
القاموس : شنعف كجعفر اسم أعجمي معرب ، كما  
في اللسان . وضبطه ابن حديد كحفظ . وسحكم  
بزيادة التون .

أَجَدَ يَوْمَ شَيْنَلَرَةٍ مُعْبَسٌ  
عَلَوُ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ : لَكِنَّ  
الْيَتِيمَ : رَجُلٌ شَيْنَلَرَةٌ وَشَيْظَرَةٌ وَشَيْظَرَةٌ  
إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ .

• شند • الشَّنْدُ : النَّعْبُ وَالْعَارُ ، قَالَ  
الْمُطَّلِبِيُّ يَمْنَحُ الْأَمْرَاءَ :  
وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رَعَاةٌ  
وَلَوْلَا رَعِيَّتُهُمْ شَنَّعَ الشَّنْدُ  
وَفِي حَكِيصِ الشَّنْخِ : كَانَ ذَلِكَ شَنَارًا  
فِي دَارِ الشَّنْخِ : النَّعْبُ وَالْعَارُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
النَّعْبُ الَّذِي فِيهِ عَارٌ ، وَالشَّنْدُ : أَفْجَحُ النَّعْبِ  
وَالْعَارِ . يُقَالُ : عَارُ وَشَارُ ، وَقَالَا يَمْدُونَهُ بَيْنَ  
عَارٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَوْنِي خَلِيقٌ أَنْ أُوَدِّعَ عَهْدَهَا  
يَخِيرُ وَلَمْ يَبْلُغْ لَدُنَّهَا شَنَارَهَا  
وَقَدْ جَمَعُوهُ فَقَالُوا شَنَارٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :  
تَلَّى أُمُودًا شَمْنَا شَنَارًا  
وَشَرَّ حَكِيٍّ : هَابَةٍ ، وَرَجُلٌ شَيْنَرٌ : شَرٌّ  
كَثِيرُ الْخَرِّ وَالنَّيْبِ . وَرَجُلٌ شَيْنَرٌ : سَيِّئُ  
الْخُلُقِ . وَشَرَّتْ الرُّجُلُ شَيْنَرًا إِذَا سَمَّيَتْهُ بِوِ  
وَفَقَسَتْهُ . الشَّنْفِيْبُ فِي لَوْنِهِ شَتْرٌ : وَشَرَّتْ  
بِو تَشْنِيرًا إِذَا سَمَّيَتْهُ الْقَيْحَ ، قَالَ : وَأَنْكَرَ  
شَرُّ هَذَا الْحَرَوِ ، وَقَالَ : إِنَّا هُوَ شَرَّتْ ،  
بِالْوَرْدِ ، وَأَنْشَدَ :

وَبَالَتْ تَوْنِي الرُّوحَ وَهِيَ حَرِيصَةٌ  
عَلَيَّ وَلَكِنْ تَنْحَى أَنْ تُشْتَرَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمْعُهُ بَيْنَ الشَّنَارِ وَهُوَ  
النَّعْبُ ، قَالَ : وَاللَّهُ صَاحِبُ عَيْدَانَا .  
وَالشَّنَارُ الْأَمْرُ الْمُشْهُودُ بِالْقَيْحِ وَالشَّنْفُ .  
الشَّنْفِيْبُ فِي تَرْجَمَةِ نَمَرٍ :  
أَبْنُ الْأَعْرَابِ : امْرَأَةٌ شَنْفُورَةٌ وَشَنْفُورَةٌ إِذَا  
كَانَتْ سَيِّئَةً كَرَمَةً .  
أَبْنُ الْأَعْرَابِ : الشَّمْرَةُ وَشَيْءُ الْغَيَّارِ ،  
وَالشَّنْرَةُ شَيْءٌ الرُّجُلِ الصَّالِحِ الْمُشْتَمَرِ .  
وَشَرُّ شَيْنَرٍ : بَلٌّ .

• شند • الشَّنْدَرَةُ بَيْنَ الْوَرْدِ ، يَكْسَرُ الشَّنْدَرُ غَيْرَ



مَهْدَرُ (عَنْ أَبِي حَتِّمَةَ) : هَلَوُ الْحَبَّةِ السَّوْدَةِ ، قَالَ : وَهُوَ قَارِئُ الْأَصْلِ ، قَالَ : وَالْقُرْسُ يُسَمَّوْنَ الشَّوْقِيَاءَ وَيُسَمَّى الشَّيْنُ .

• شَرْابٌ • الشَّرْبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، عَرَبِيٌّ .

• شَتْرُهُ الشَّرُّ : الْقِلْبُ وَالْحَشْوَةُ .

• شَنْسٌ • أَشْنَسُ (١) : اسْمٌ عَجَبِيٌّ .

• شَنْسٌ • شَنْسٌ يَشْنَسُ (٢) شَرْبًا : تَمَلَّقَ بِالْقِيَمَةِ ، وَالشَّائِصُ : الْمُتَمَلِّقُ بِالْشَيْءِ . وَفَرَسٌ شَنْسٌ وَشَنْسِيٌّ : طَوِيلٌ نَشِيطٌ وَيَلُكُ دُونَ دُونِيٍّ ، وَقَمَرٌ وَقَمَرِيٌّ ، وَدَهْرٌ دَوَارٌ وَدَوَارِيٌّ ، وَقِيلَ : قَرَسَ شَنْسِيٌّ نَشِيطٌ ، وَطَوِيلُ الْأَمْرِ : أَبُو حَتِّمَةَ : قَرَسَ شَنْسِيٌّ ، وَالْأَكْبَى شَنْسِيَّةٌ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ ، وَانْتَشَدَ لِيَمْرُوتَ بْنِ مَرْثَدٍ :

شَنْسٌ أَشْدَقُ مَا وَرَعْتُهُ  
وَشَنْسِيٌّ إِذَا هَجَّ طَمَرٌ  
وَشَنْسٌ ، بِالْفَعْلِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعَمَانُ بِالْحَكَمَاتِ حَتَّى  
دُفِنَ إِلَى عِلَا وَإِلَى شَنْسٍ  
وَعِلَا : مَوْضِعٌ أَيْضًا .

• شَطٌّ • الشَّطُّ : الشَّرُّ ، وَقِيلَ : شِدَاءٌ مُشَطٌّ لَمْ يَلَأْ فِي شَيْءٍ ، وَالشَّطُّ : الشَّجَانُ الْمُتَمَسِّجَةُ .

• شَطٌّ • شَطَائِلُ الْجِبَالِ : أَعَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَتَوَاجِيعُهَا ، وَاجْتِنَاهَا شَطَّيَّةٌ ، عَلَى فَعْلَوَةٍ ،

(١) قوله : «أشْنَسُ» بفتح الميم اسم وموضع به ساحل بحر فارس .

(٢) قوله : «شَنْسٌ يَشْنَسُ» هو كَقَمَرٌ وَشَمْعٌ .

قَالَ الطَّرِمَاحُ :

فِي شَطَائِلِ أَقْرَبِ دُونِهَا  
عَرَّةٌ الطَّيْرِ كَصَدْرِ السَّحَابِ  
الْقُرْنُ : حَجَرٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ يَبْتَثُّ فِيهَا  
الْمَجِيرُ ، وَاجْتِنَاهُ أَكْفَةٌ ، وَقِيلَ : الْأَكْفَةُ يَبْتَثُّ  
بَيْنَ بَيْنِ حَجَرٍ ، وَعَرَّةٌ الطَّيْرِ : ذَرْبُهَا ،  
وَالْقُرْنُ فِي شَيْءٍ الطَّرِمَاحُ : يَبْتَثُّ عَرَّةَ الطَّيْرِ .  
وَأَمَّا شَطَاطٌ : مَكْتَبَةٌ الْخَطِّ .

وَرَوَى أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ شَمْسَبَرٍ : امْرَأَةٌ  
شَيْطَانِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ سَيْكَةً الْمَطْلُوبُ  
مُصْلَابَةً .

وَيُقَالُ : شَطَلْتُ إِذَا أَسَمْتُ الْمَكْرُوهَ .  
وَالشَّطَاطُ : مِنْ تَغَيَّرَ الْمَرَاوُ ، وَهُوَ  
اِجْتِنَاؤُهَا لِحُمُومِهَا .

• شَطْلٌ • الشَّطْلُ : جَرَّتْ يَوْمًا ، وَفِي  
الْقَبْلِيِّسِ : كُلُّ جَرَّتْ يَوْمًا . وَالشَّطْلُ :  
الطَوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيُّ . وَالشَّطْلُ : مَوْضِعٌ  
بِالْبَاهِيَةِ .

• شَطْلَةٌ • شَطْلَةُ الرَّجُلِ بِالْقَوْمِ شَطْلَةٌ : كَسَمَ  
أَعْرَاضَهُمْ ، وَانْتَشَدَ :

يُشَطِّرُ بِالْقَوْمِ الْكَرَامِ وَيَتَرَى  
إِلَى شَرِّ حَافِزِ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ  
أَبُوسَيَّارِ : الشَّطِيرُ السَّخِيفُ الْعَقْلُ ،  
وَهُوَ الشَّطِيرَةُ أَيْضًا . وَالشَّطِيرُ : الْفَاجِسُ  
الْمَلُوكُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَزِلُّ السَّيِّئُ الْخَلْقِ .  
وَرَجُلٌ شَطِيرٌ وَشَطِيرَةٌ وَشَطِيرَةٌ : بَايٍ  
فَاجِسٌ ، وَانْتَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِامْرَأَةٍ مِنْ  
الْقُرْبِيِّ :

شَطِيرَةٌ زَوْجِيَّةٌ أَهْلِي  
مِنْ حَقْوٍ يَحْسِبُ رَأْسِي وَجِلِي  
كَأَنَّكَ لَمْ يَرِ أَتَى قَبْلِي  
وَرَبِّهَا قَالُوا شَطِيرَةٌ ، بِالذَّالِ الْمُشْتَبِهِةِ ،  
لِقُرْبِهَا مِنَ الْعَلَاءِ لَكَمْ أَوْ لَكُنْ ، وَالْأَكْبَى  
شَطِيرَةٌ ، قَالَ :

قَامَتْ تَمَلِّقُ (١) يَلِكُ بَيْنَ الْحَيْنِ  
(٢) قوله : «تَمَلِّقُ» الأصل =

شَطِيرَةُ الْأَخَاقِ جَهْرًا لَمِنْ  
شَمِيرٌ : الشَّطِيرُ وَيَلُكُ الشَّطِيرُ ، وَهِيَ  
السَّحَرَةُ تَتَلَقَّى مِنْ رَكْبٍ مِنْ أَزْكَالِ الْجَبَلِ  
تَكْتَفُّ .

أَبُو الْقَتَّابِ : شَطَائِرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ  
وَعُرُوفُهُ ، وَالرَّاجِدُ شَيْطِيرٌ .

• شَطِيٌّ • الشَّطِيَّةُ : لِي الرَّبَاعِيٌّ : قَالَ  
أَبُو السَّيْنَةِ : امْرَأَةٌ شَيْطَانِيَّةٌ عِنْدَانِ إِذَا  
كَانَتْ سَيْكَةً الْمَطْلُوبُ .

• شَعٌ • الشَّعَةُ : الْفَلَقَةُ ، شَعٌ أَوَّلُ  
أَوَّلِ الشَّيْءِ شَاعَةً وَشَعًا وَشَعًا وَشَعًا :  
قَبِيحٌ ، فَهُوَ شَعِيٌّ ، وَالْأَسَمُ الشَّعَةُ ، فَأَمَّا قَوْلُ  
عَالِيكَ بِشَعْرِ حَبِيبِ الْمَلِكِيِّ :

سَالَى بِنَا فِي قَوْمِنَا  
وَلَيْكُنْ مِنْ شَرِّ سَاعَةٍ  
قَبِيحًا وَاجْتَمَعُوا لَنَا

فِي سَجْتِهِ بَاقِي شَاعَةٍ  
لَقَدْ يَكُونُ شَاعٌ مِنْ مَصَادِيرِ شَعٍ ، كَقَوْلِهِمْ  
سَعَمَ سَعَمًا ، وَقَدْ يُجَوِّدُ أَنْ يُرِيدَ شَاعَةً ،  
فَصَلَتْ إِلَيْهَا الْقُرُودُ ، كَمَا تَأْوِلُ بِمَعْنَاهُمْ  
قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

أَلَا كَيْتَ شِمْرِي حَلَنْ تَنْظُرُ خَالِكُ

جِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ ؟  
مِنْ أَنَّهُ أَرَادَ عِيَانِي فَصَلَتْ إِلَيْهَا مُصَلِّيًا .

وَأَمَّا أَمْسُ وَشَيْخٌ : قَبِيحٌ ، وَبِهِ قَوْلُ  
أَبِي ذُوَيْبٍ :

شَحَابِيْنِ السَّجْدِ كُلِّ وَاقِعٍ  
بِلَاوِي وَبِلَاوِي يَوْمَ أَشْعَ (١)  
وَقِيلَ لِيَسْتَمِرَّ مِنْ نَوْبَةٍ :

«تَعَطَّى» وَالصَّوَابُ مَا بَيَّنَّاهُ . وَفِي حَادَةِ  
«حَدَّ» : «يَقَالُ لِلرَّأَةِ الْهَادِيَةُ تَعَطَّى وَتَعَطَّى  
إِذَا تَعَطَّى بِسَانِهَا فَاحْصَتْ ...» .

(١) قوله : «بِلَاوِي وَبِلَاوِي»

(٢) قوله : «وَمَتَابِينِ الْهَدَى» فِي شَرْحِ  
الْقَامُوسِ : يَتَابَعَانِ الْهَدَى .

ولقد غلبت يا أباي حبة  
ولقد تمم عذ يوم أشم  
وفي حبس أبي ذر: وعنده امرأة  
مرداه شعبة، أي حبة. يقال: منظر  
شعب وأشعب وشعب  
وشعب عليه الأمر تشيماً: حبة. وشعب  
بالأمر (١) شعبة واستشعبه: رآه شعبة. وشعب  
القوم: تبعهم بإخلاصهم وأصلحهم  
رأيهم، تاليفهم  
يكنى الأكلة بغير سم طعنهم  
من المعنى إذا شعبة تشعبوا  
وتشعب فلان لغير الأمر إذا ذهب له  
وتشعب الرجل: هم يأمر شعب، قاله  
الفرزدق:

لعمري لقد قالت أمانة إذ رأت  
جبراً يلدو الرهتين تشعبا  
وشعباً شعباً: سب  
(عن ابن الأعرابي)، وفيه: استعبده  
وسمعه (٢)، وأشد لكبح  
وأشده لا تشعبه بسلامة  
لدينا ولا مقلدنا بإخلاصهم

والشعب والشعبة والشعب كل هذا من  
فعل الشعب الذي يستشعب حبة، وهو شعب  
أشعب، وقصة شعبة، ورجل أشعب الكفو  
وأشد شعراً:

وبالحام منه نظراً وشعراً  
أي تبع يستعب منه. وقال الليث: تقول  
رأيت أمراً شعبت به شعباً، أي استعبثته،  
وأشد ليردوان:  
قوس إلى من الأمور فإنه  
سبحانك لا يشعب براك شاع

- (١) قوله: وشعب بالأمر في القاموس:  
روى أرمق به كعلم شعباً بالمعنى أي استعبده.  
(٢) قوله: ووسمه: هو كمالك في  
الصحاح، والذي في القاموس: وشعبه.  
(٣) قوله: «عليه» كتب بكرة الأمل في  
نسخة: معطوكة.

أي لا يستشعب ذلك مستشعب.  
وقد استشعب فلان جهله: عت؛  
وعتاً فلان ونفساً. والمستشعب:  
المشهور.

والشعب: الضمير. وشعب الرجل:  
شعر وأسرع. وشعب الثالثة وأشعبت  
وتشعبت: شعرن في سيرها وأسرعت  
وجعلت، فهو تشعباً، قال الرازي:  
كانه حين هذا تشعباً  
وسال بطة الهيمان تشعباً  
جاء بأعلى فكتبت مرثمة

والشعب: الجهد والإنكاش في الأمر  
(عن ابن الأعرابي)، تقول منه: تشعب  
القوم.

والشعب: الرجل الطويل.  
وتشعبت الغارة: بشعبها، والقرص  
والراجلة والقرن: وكبته، وعلوته،  
والسلاح: ليست.

شعب: الشعب من الرجال،  
كالشعبان: وهو الطويل العاجز.  
والشعب: رأس الجبل، بالياء.

شعب: الشفعة: الطول. والشعباء  
والشعب: الطويل الرشح العاجز، رجل  
شعباء، وأشد:

تدجس شعاعاً فأنسو مفرقاً  
إذا ابتز الأقوام مجدداً تشعباً  
والشعب والشعوب: رأس يخرج من  
الجبل، والكون زائدة. الأصمعي:  
الشعابف وكوس كخرج من الجبال.

شعب: الشعب والشعوب والشعوب:  
أعلى الأخصان، وأشد في ترجمه خرج:  
تري الشرايع تطفر فوق ظاهري  
مستخفراً ناظراً نحو الشاهيبر  
تقول الفضل الناعم: شعوب  
وشعوب، قال الأعرابي: ورأيت في أبيادك

رجلاً يسمى شعوباً، فسألت غلاماً من بني  
كليب عن معنى اسمه، فقال: الشعبوب  
الفضن الناعم الرطب، ونحو ذلك قال  
ابن الأعرابي.

والشعب: الطويل من جميع  
الحيوان.

والشعب: الطويل الثقيل من الأرضية  
والأخصان ونحوها. والشعب: الرشح  
العاجز.  
والشعبوب: حرق طويل من الأرض  
دقيق.

شعبو: رجل شيبه وشيظير بين الشعرة  
والشعرة والشظرة والشظيرة  
فاشح بذي.

شعب: القهليل الشعب الطويل الثقيل  
من الأرضية والأخصان، قاله:  
حرق طويل من الأرضي دقيق. قال  
ابن القريج: سميت والدة الحكري يقول:  
الشعب والشعب والمهلث: المشطرب  
المثقل.

شعب: رجل شيدم: حريم (عن  
نكبو)، وحكى بعضهم شيدم، بالعين  
المهملة وهو قليل، ومثل ذلك عن زهير  
وشيدمو، وقال البخاري: فعل ذلك على  
زهير وشيدمو، ذهب إلى أنه إبداع،  
والإبداع في غلبة الأمر لا يكون بالأمر،  
وحكى غيره: زعماً له ودعاً شيدماً، وكل  
ذلك إبداع، قال الأعرابي: هكذا أقاربو  
الرياء في نوادي، قال: وكنت في كتابي  
النوادر لأن هاني عن أبي زينو: زعماً  
بيشداً، بالسين وعدة الثوب، والعصوب  
شيدماً، وحكى زعماً ودعاً شيدماً، تأكيذاً  
للزعم ويروى، كل الشعم على الشعم،  
قال: ولا أعرف الشعم.

• شَفْتُ • الشَّفْتُ: الَّذِي يُشْفِي فِي أَعْلَى الْأُذُنِ، يَفْتَحُ الشَّيْنُ، وَلَا تَقُلْ شَفْتُ، وَالَّذِي لَا يَشْفِي أَسْفَلَهَا، الْفَرْطُ، وَقِيلَ الشَّفْتُ وَالْفَرْطُ سِرًا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَيَبَاضُ وَهَوْنٌ لَمْ يَحُلْ اسْرَادُهُ: يُلْجَأُ الرَّذِيئَةُ أَوْ كُنْهَتْهُ الْأَنْفُسُ وَالْجَنَاحُ أَشْفَتُ وَشَفُوتُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الشَّفْتُ، يَفْتَحُ الشَّيْنُ، فِي أَعْلَى الْأُذُنِ، وَالْإِسْمُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّفْتُ يَمْلَأُ فِي قَوْحِهِ الْأُذُنُ، الْجَوْفِيُّ: الشَّفْتُ الْفَرْطُ الْأَعْلَى. وَشَفَّتْ الْمَرْأَةُ تَخْفِيفًا فَكَشَفَتْ هِيَ يَمْلَأُ قَوْحَهَا فَكَشَفَتْ هِيَ. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ: كُنْتُ أَبْتَكِلُ إِلَى الصَّكَاوِ وَعَلَى شَفْتُ ذَهَبًا، الشَّفْتُ: مِنْ حُلَى الْأُذُنِ. وَالشَّفْتُ، شِدَّةُ الْبُخْصَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَكَانَ زَوَالُ وَانْ جَانَتْهُ مَحْشِيَا فِي حَوْرِ نَارِهِ مَبَّ لَهَا شِفَا أَيْ مَتَكَبِّسًا. وَالشَّفْتُ، بِالضَّرْعِ: الْبُخْصُ وَالشُّكْرُ، وَقَدْ شَفِيتُ لَهُ، بِالْكَسْرِ، أَشْفَيْتُ شَكَا، أَيْ أَبْقَيْتُ شَكَا، أَيْ السَّكِينَةَ، وَفِي يَمْلَأُ شِفَتَهُ، بِالْفَتْحِ، وَقِيلَ الْعَجَاجِرُ: أَرْبَابُ حَرَاهُ تَرْوِقُ الشَّفَا أَيْ تُنْجِبُ مِنْ نَظَرِ الْبَهَا. أَبُو زَيْدٍ: الشَّفْتُ أَنْ يَرِيعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَاطِرًا إِلَى الْقَهْرِ كَالْمَتَكَبِّبِ يَدُهُ، أَوْ كَالْكَاوِ، وَهِيَ كَذِبٌ. أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الشَّوَاهِدِ الشَّفَّةُ، وَهِيَ الشَّفَّةُ الْعُلْيَا الْمُتَّكِلَةُ مِنْ أَعْلَى، وَالْإِسْمُ الشَّفْتُ، يُقَالُ: شَفَّةٌ شَفَاةٌ. وَشَفَّتْ إِلَى الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ: يَمْلَأُ شَفَّتْ، وَفِي نَظَرِي الْإِبْرَاسِ، وَاتَّشَدَّ لِحِيرِهِ يَهَيِّجُ خَيْلًا. يَشْفُونَ لِلظُّلْمِ الْيَبِيدِ كَمَا لِرَبَائِهَا بِسَائِلِ الْأَشْطَانِ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ الْفَرْطُ فِي بَعْضِ الْأَخْطَانِ وَيَمْلَأُ بَيْنَ ثَلْبٍ وَهَوْنٍ عَجْرًا، وَقِيلَ:

يَا بَيْنَ الْمَرَاةِ إِنْ تَلْبَبَ وَظَلَّ وَقَمُوا عَيْنِي قَوْحَ كُلِّ عِيَانِ وَالْبَوَائِنُ: جَنَحُ الْبَقَّةِ، وَهِيَ الْيُزْ الْبَيْعَةُ الْغَنَمِ، كَمَا تَصُولُ مِنْ أَيْ بَوَائِنَ، وَكَذَا فِي شَيْءٍ: يَصُولُونَ لِلظُّلْمِ الْيَبِيدِ: قَالَ: وَأَشَدَّ أَبُو عَلِيٍّ فِي يَدِي: وَقَوْمًا كُلِّ صِهْمٍ مَنَاقِبُهُ إِذَا تَدَاكَ بَيْنَهُ دَقْلُهُ شَكَا وَشَفَّتْ شَكَا: أَبْقَيْتُهُ، وَالشَّفْتُ: الْمَيْفُورُ، وَأَشَدَّ ابْنُ بَرِّي لِشَاوِي: لَمَّا رَأَيْتُ أُمَّ عَمِيدٍ صَدَقَتْ وَتَمَتَّتَنِي غَيْرَهَا وَشَفَّتْ وَأَشَدَّ لَأَخَرٍ: وَلَنْ تَلْهَوِي عِلَّةَ الْقَلْبِ الشَّيْنِ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ: فَإِنَّهُ قَدْ شَفِيَا لَهُ، أَيْ أَبْقَيْتُهُ، وَشَفَّتْ لَهُ شَكَا إِذَا أَبْقَيْتُهُ. وَفِي حَدِيثٍ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: فَكَلِمٌ: قَالَ لِرَسُولِهِ: كَلِمَةٌ: مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَفِيَا لَكَ؟ وَشَفَّتْ لَهُ شَكَا: فَعَلِنَ، وَشَفَّتْ: فَعَلَتْ، قَالَ: وَقِيلَ: قَدْ شَفَتِ الْمَرْءُ فَعَلِنَ لَهَا: مَا لِلْمَرْءِ بِفَعْرِنَا لَا يَشْفَتْ؟ وَأَمَا ابْنُ الْأَرَاءِيِّ فَقَالَ: شَفَّتْ لَهُ تَوْبٌ فِي الْبُخْصَةِ وَالْفَيْفَةِ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَالصَّحِيحُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ شَفَّتْ فِي الْبُخْصَةِ مُتَعَدِّيًا بِحُرْزِهِ، وَفِي الْفَيْفَةِ مُتَعَدِّيًا بِحُرْزِهِ، كَمَا تَقْدَمُ فَعْلُنَ بِهَا، إِذَا قُلْتَ: فَعْلُنَ: لَمْ يَطْنِ بِهِ. وَشَفَّتْ إِلَيْهِ يَشْفِي شَكَا وَشَفُوًا: نَظَرَ بِمُؤَنِّهِ الْعَيْنِ (حَكَاهُ يَتَقَوَّبُ)، وَقَالَ تَرَوْ: هُوَ نَظَرٌ فِيهِ إِغْرَاسٌ، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ: إِذَا تَدَاكَ بَيْنَهُ دَقْلُهُ شَكَا الْكِبَالِيُّ: شَفَّتْ إِلَى الشَّيْءِ وَشَفَّتْ إِلَيْهِ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: شَفَّتْ لَهُ وَعَلَيْتُ (١) لَهُ إِذَا أَبْقَيْتُهُ. (١) قوله: «وعليت له» ل الأصل والعليات جميعها: «وعليت» بدون قط =

وَيُقَالُ: مَا لِي أَرَاكَ شَانِفًا عَنِّي وَخَائِفًا، وَقَدْ شَفَّتْ عَنِّي وَجْهَهُ أَيْ صَفَرَهُ. • شَفَرُو: رَجُلٌ شَيْثَرَةٌ وَشَيْثَرَةٌ وَشَيْثَرَةٌ إِذَا كَانَ سَبِيًّا الْخَلْقِ، وَأَشَدَّ: شَيْثَرَةٌ ذِي عُلَى رَجُلٌ وَشَيْثَرَةٌ وَقَالَ الْعَرِيشُ: يَهَيِّجُ نَاقَةً: ذَاتُ شَيْثَارٍ إِذَا حَمَلَتْ زَالِدًا حَرَى بِمَاءٍ خَضِيصًا جَسَدُهُ (٢) أَرَادَ أَنَّهَا ذَاتُ جَشْوٍ قَوْحَ الْخَيْرِ، وَقِيلَ: ذَاتُ شَيْثَارٍ، أَيْ ذَاتُ نَبَاطٍ. وَالشَّافَرُ: الْخَفِيفُ، كُنْ بِوَسِيوَةٍ وَفَرَسَ السَّهْلَى. وَنَاقَةٌ ذَاتُ شَيْثَارٍ أَيْ جَدْوٌ. وَالشَّافَرُ: اسْمٌ رَجُلٍ. • شَفَقَ: الشَّفَقُ: طَوْلُ الْإِبْرَاسِ كَمَا يُدْعَى سُدًّا، وَأَشَدَّ: كَمَا كِيدَهُ تَرَوِي فِي الشَّفَقِ (٣) وَشَقَّ الْبَحِيرُ يَشْفِقُ وَيَشْفِقُ شَكَا وَأَشَدَّ، إِذَا جَلَبَ عِطَامَةً وَكَفَّةً بِرَمِيٍّ وَهُوَ رَاكِبٌ مِنْ قَلْبِ رَاحِيٍّ حَتَّى يَكُونُوا دُفْرَاهُ يَفَاوِمُوهُ الرُّحْلَى، وَقِيلَ: شَفَقَ إِذَا مَلَأَ وَالرَّاحِمُ حَتَّى يَرِيعَ رَأْسُهُ. وَأَشَقُّ الْبَحِيرُ يَنْفَسِي: رَمَعَ رَأْسَهُ، يَتَدَلَّى وَلَا يَتَدَلَّى، قَالَ ابْنُ جُنَى: شَفَقَ الْبَحِيرُ، وَأَشَقُّ هُوَ، جَاءَتْ فِيهِ الْقَبِيضَةُ مَكْرُوسَةً مُخَالِفَةً لِلْعَادَةِ، ذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعْلَ مُتَعَدِّيًا، وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدِّيًا، قَالَ: وَهِيَ: = إِلَهُ وَلَوْ سَادَ دَعَا: «وعليت له أبلغه» من ابن الأعرابي. (٢) قوله: «وعصام جسده» هكذا في الأصل. (٣) قوله: «وكنا كيداه ترو اليه» ل شرح القائلين بأنه: «كذلك» في اللسان، وهو روية يسبب صالحة، والرواية: «سوى لما كيداه».

ذلك عاين . جميل بمعنى مذهب ، وجمود  
أفعلت كالقوس فلفعت من علة ، ففعلت لها  
على التمدد . نحو جلس وانجلست ، كما  
جعل قلب ليد ولوا في البعدن وليرعى  
عوضاً للوب من كثره وحزن اليا ، عليها ،  
وتنيد ملحة فصيحة ما زال شاعراً واجته  
حتى كبت له . وهو التي ليس الخراجي .  
وهي حديس بنى وضوان الله علكو . إن  
أشقى ما عزم . أي إن بالغ في شاقها حرم  
أفنها . ويقال : أشقى لها وأشقى لها . وفي  
حديث جابر : فكان رسول الله ﷺ أول  
طالع . فأشقى ناقة فخرت وشقى له . وفي  
حديث عمر . رضى الله عنه . قال : رجل  
شمر يوم قتال . عنت ع عكذ مشقه  
بجنيوه . أي زينها حتى شئت عن العلو .  
والشاق حين يجلبد به رأس البعير  
ولكافة . ولحمه أشقى وشقى زعن البعير  
ولكافة يثقبه شقاً . شقداً بالشاق . وشقى  
الغنية يثقبها شقاً وشقها . وذلك أن صيد  
وكى عود قيريه . ثم يأخذ قرصاً من قرصه  
الصل . فيثبت ذلك العود في أسفل  
القرص . ثم يقيمه في عرض الحلية ، فربما  
شق في الحلية القرصين الثلاثة ، وإنما يفعل  
هذا إذا أرغمت النحل أولادها . واسم  
ذلك الشيء الشقي .  
وشقق رأس الدابة : شده إلى أعلى  
شجرة أو غيره مرتفع حتى ينطع خلفها  
ويتسبب .  
والشاق : الضيق . فله الخرج :  
قد قرصني بامرئ شياق  
شمرتك بمس غظه الشاق  
وفي حديث الصحاح ويريد في الغله :  
وفي الدعاء ضخم المتجيين شياق  
أي طيل .  
والقصر : الشق لجيد من الأوامر . وهو  
السهو في التولي .  
ونقطة : حلق الرأس . من سبته .  
ونسب : من عود . من عود . من شق

ومتشوق : طويل الرأس . وكذلك البعير ،  
والأشقى شقفاً وشياقاً : الشهاب . ويقال  
للقرص العلول شياق ومتشوق . وأنشد :  
بمنته بأسرل الخلد متصوب  
خاطي البصيص كمثل الجذع مشوق  
أين شقيل : ناقة شياق أي طويلة  
سطها . وجعل شياق طويل في وقو ،  
وزجل شياق وامرأة شياق ، لا يلقى  
ولا يجمع . ويظه ناقة ياف وجعل ياف ،  
لا يلقى ولا يجمع .  
وشقن شقاً وشقن : هو شقنا فقه كانه  
معلق . قلب شق : حيان . والقلب الحيق  
الأنشاق : الطابع إلى كل شيء . وأنشد :  
يا من إقليد شق شياق  
وزجل شق : معلق القلب حليو . قال  
الأعطل :  
وقد أقول إقوي هل ترى طمناً  
يخلو يوم جلدي مخفق شق ؟  
وشياق الفريزة : جلدها . وكل غيل  
علفت به شياق . وأشقن الفريزة إشفاقاً :  
جعل لها شياقاً . وشقداً به وعلقها . وهو  
خيط يشد به قم الفريزة . وفي حديث ابن  
عباس : أنه بات عند النبي ﷺ ، في  
تيسر ميمونة . قال : فقام بين الليل يضل .  
فصل شياق الفريزة : قال أبو ميثمة : شياق  
الفريزة هو الخيط والسير الذي تعلق به الفريزة  
علي الزيد . قال الأزهري : وقيل في  
الشاق وإنه الخيط الذي توكى به قم الفريزة  
أو المزاد . قال : والحديث يدل على هذا  
لأن الصيام الذي تعلق به الفريزة لا يحل ،  
إنما يحل الزكاة ليصب الماء . فالشاق هو  
الزكاة . وإنما سأل النبي ﷺ ، لئلا قام  
من الليل ، ليتلمز من ماء تلك الفريزة :  
ويقال : شق الفريزة وأشققها إذا أوكأها ،  
وإذا علقها .  
أبو عمرو الشيباني : الشاق أن تفل الخد  
إلى الفكي . وقال عبيد :

ساعها ماينا شين في الأبي  
لدى وإشاقها إلى الأناقي  
وقال ابن الأعرابي : الإشاق أن ترفع يده  
بالكلى إلى عطف . أبو سعيد : أشقت  
الشيء وشققته إذا علقته . وقال الهللي  
يصف قوساً ونكلاً :  
شقت بها تعاليل مرفعات  
مسلات الأبرو كالخراط  
قال : شقت جعلت لوتر في الشل ، قال  
والخراط شطلة السراج .  
والشاق والأشاق : ما بين القريضتين  
من الإبل والشم ما زاد على الفتر لا يؤخذ  
بئنه شيء حتى يتم القريضة الثانية ، واجدها  
شق ، وتخص بعضهم بالأشاق الإبل . وفي  
الحديث : لا شياق . أي لا يؤخذ من الشق  
حتى يتم . والشاق أيضاً : ما دون الدية  
وقيل : الشق أن تزيد الإبل على المائة  
غشاً أوكياً في الحالة . وقيل : كان  
الرجل من القرب إذا حمل حالة زاد  
أصحابها ، ليقطع بينهم . ولئيب إلى  
الوفاء . وأشاق الدية : ديات جراحات دون  
الثام . وقيل : هي زيادة لها . واشتاقها من  
تعلقها بالدية العظمى . وقيل : الشق من  
الدية ما لا قوة فيه كالحديث ونحو ذلك ،  
والجمع أشاق . والشق في الصدقة :  
ما بين القريضتين . وأنشد أيضاً : ما دون  
الدية ، وذلك أن يسوق ذو الحالة مائة من  
الإبل ، وهي الدية كاملة ، فإذا كانت معها  
ديات جراحات لا تليق الدية فذلك هي  
الأشاق ، كأنها متلفة بالدية العظمى وبئنه  
قول الشاعر :  
بأشاق الديار إلى الكنول  
قال أبو عبيد : الشاق ما بين  
القريضتين . قال : وكذلك أشاق  
الديار . ورد ابن قتيبة عليه وقال : ثم أر  
أشاق الديار من أشاق الفرائض في  
شيء . لأن الديار ليس فيها شيء يزيد على  
حد من عذوها ، أو جشوا من أشاقها .

وَأَشْنَقُ الذِّبَابَ : اِخْتِلَافُ أَجْنَاسِهَا ، نَحْوُ تَنَاسُرِ الْمَخَاصِي وَتَنَاسُرِ الْبُيُوتِ وَالْجَوَاقِي وَالْجِلْدَانِ ، كُلُّ جِنْسٍ فِيهَا شَقٌّ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالْعَوَابُ مَا قَالَ أَبُو سَيْدٍ ، لَأَنَّ الْأَشْنَقَ فِي الذِّبَابِ بِمَثَلِ الْأَشْنَقِ فِي الصَّدَقَاتِ ، إِذَا كَانَ الشَّقُّ فِي الصَّدَقَةِ مَا زَادَ عَلَى الْفَرِيقَةِ مِنَ الْإِزَالِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ : كَانَ السَّيِّئُ إِذَا أَهْلَكَ النَّبِيَّ زَادَ عَلَيْهِ خَسْفًا مِنَ الْإِزَالِ ، يَسْبِي بِمِثْلِ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ ، قَالَ الشَّقِيُّ مِنَ السَّيِّئِ بِمَثَلِ الشَّقِّ فِي الْفَرِيقَةِ إِذَا كَانَ فِيهَا لَوْحًا ، كَمَا أَنَّهُ فِي النَّبِيِّ لَمْ يَكُنْ يَسْبِي بِوَجْهِهِ إِنَّمَا تَكْثُرُ مِنَ الْمُتَعَلِّقِ . أَبُو عَمْرٍو السَّيِّئَانِي : الشَّقُّ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِزَالِ شَاءٌ ، وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ . وَفِي خَمْسٍ عَشْرَةٍ ثَلَاثَ شَيَاءٍ ، وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعَ شَيَاءٍ ، فَالْثَّلَاثُ شَقٌّ ، وَالْأَرْبَعُ شَيَاءُ شَقٌّ ، وَمَا قَوْلُهُ ذَلِكَ فَهُوَ فَرِيقَةٌ . وَيُؤَيِّدُ عَنْ أَهْمَمِيَّتَيْنِ تَحْتَمِلُ : أَنَّ الشَّقَّ مَا دُونَ الْفَرِيقَةِ مُطْلَقًا كَمَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْقَسْرِ . وَفِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ النَّبِيُّ ، ﷺ ، لِلْإِزَالِ بَنُو سَجَرٍ : لَا خِلَافَ ، وَلَا رِوَاةَ وَلَا شَيْئًا ، قَالَ أَبُو سَيْدٍ : قَوْلُهُ لَا شَيْئًا فَإِنَّ الشَّقَّ مَا بَيْنَ الْفَرِيقَتَيْنِ ، وَهُوَ مَا زَادَ مِنَ الْإِزَالِ عَلَى الْخَمْسِ إِلَى الْقَسْرِ ، وَمَا زَادَ عَلَى الْقَسْرِ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةٍ ، يَقُولُ : لَا يُرْتَجَدُ مِنَ الشَّقِّ شَيْءٌ يَزِيدُ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ

(١) قوله : وَالثَّلَاثُ شَيَاءُ شَقٌّ ، وَالْأَرْبَعُ شَيَاءُ شَقٌّ ، مَعْنَاهُ فِي الْعِلْمَاتِ جَمِيعًا ، بِمِثْلِ شَيْءٍ ، وَهُوَ جَاءَ عَلَى قِسْمِهِ ، فَالْمَشْهُورُ أَنَّ هَذَا التَّصْرِيفَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَدِّ جَاءَ الْمَعْدُودُ مَصْرُوعًا ، فَغَرَلُ الثَّلَاثُ شَيْئًا ، وَتَعَرَّبَ شَيْئًا مُتَغَيَّرًا . وَفِي مِثْلِ هَذَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : ثَلَاثُ الشَّيْءِ ، فَتُحْذَرُ وَفِي هَذَا الْمَعْدُودُ قَطْعٌ ، وَيَعَرَّبُ مَضْمُونًا إِلَيْهِ ، أَوْ تَقُولَ : الثَّلَاثُ الشَّيْءُ ، فَتُحْذَرُ وَهَذَا عَلَى الْمَدِّ وَالْمَعْدُودِ ، وَيَعَرَّبُ لِلْمَعْدُودِ نَدَاءً أَوْ تَقُولَ : الثَّلَاثُ شَيْئًا ، وَتَعَرَّبَ شَيْئًا مُتَغَيَّرًا . وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ أَنْصَحُهُ .

[جيد الله]

الْأَشْنَقُ ، وَقَالَ الْأَخْفَطُ : يَنْتَسِحُ رَجُلًا : قَرَّمَ تَمَثَّلَ أَشْنَقُ الذِّبَابِ بِوَ إِذَا الْفُلُوكُ أُرِثَتْ مَوْتَهُ حَمَلًا وَدَوَّى شَيْءٌ غَرِزَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ : قَرَّمَ تَمَثَّلَ أَشْنَقُ الذِّبَابِ بِوَ يَقُولُ : يَحْتَمِلُ الذِّبَابُ وَاقِعَ كَارِيَةِ زَائِلَةٍ . وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي ذَلِكَ : إِنَّ أَشْنَقَ الذِّبَابِ أَصْنَافُهُ ، فَدَبَّيَةُ الْمُتَمَلِّحِ الْمَخْصُورِ مَالَةٍ مِنَ الْإِزَالِ تَحْمِلُهَا الْعَاقِلَةُ أَخْلَاصًا : عِشْرُونَ أَبْنَةً مَخَاصِي ، وَعِشْرُونَ أَبْنَةً كِبَرًا ، وَعِشْرُونَ أَبْنَةً جَدَّةً ، وَهِيَ أَشْنَقُ أَيْضًا كَمَا وَصَفْنَا ، وَهَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِ الْأَخْفَطِ يَنْتَسِحُ رَجُلًا يَحْتَمِلُ الذِّبَابَ وَمَا دُونَ الذِّبَابِ ، فَيُؤَدِّيهِ لِصُلُوحِ بَيْنِ الْعَشَائِرِ وَيَطْفِنُ أَلْمَامَهُ ، وَالَّذِي وَقَعَ فِي شَيْءٍ الْأَخْفَطُ : فَسَمِعَ تَمَثَّلَ بِالْمَفْعُوفِ عَلَى الشَّقِّ لَا قَبْلَهُ وَهُوَ :

وَفَارِسٌ غَرَّ وَقَامُوا بِرِيْزِيوِ  
بَرَمَ الْكَرْبِيَّةِ حَتَّى يَمُتَلَ الْأَسَلَا  
وَالْأَشْنَقُ : جَمْعُ شَقٍّ ، وَلَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يُرِيدَ مُطْلَقًا الْحَالُ عَلَى الْوَجْهِ خَسْفًا أَوْ تَعَرُّبًا ، يُطْلَمُ بِهِ وَفُلُوهُ وَهُوَ الشَّرْدُ هِيَ يَسِيرُ الْأَخْفَطُ ، وَالْمَعْنَى الْآخَرُ أَنْ يُرِيدَ بِالْأَشْنَقِ الْأُرُوشَ كُلَّهَا عَلَى مَا قَسَرَهُ الْمُجَرَّيُ .

قَالَ أَبُو سَيِّدٍ الضَّرِيرُ : قَوْلُ أَبِي سَيْدٍ الشَّقُّ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْقَسْرِ مُحَالٌ ، إِنَّمَا هُوَ إِلَى يَسْرِ ، فَإِذَا نَبَغَ الْقَسْرُ فِيهَا شَاتَانِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ مَا بَيْنَ الْقَسْرِ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةٍ ، كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةٍ فِيهَا ثَلَاثُ شَيَاءٍ . قَالَ أَبُو سَيْدٍ : وَإِنَّمَا سَمِيَ الشَّقُّ شَقًّا لِأَنَّهُ قَدْ يَرْتَجَدُ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَأَشْنَقُ إِلَى مَا يَكُونُ مِثْلَ لَيْلَةٍ مِنْهُ أَيْ أَضْيَبٌ وَجَمْعٌ ، قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ لِإِخْنِاقِ أَيْ لِإِخْنِاقِ الرَّجُلِ عَنَّمَهُ وَلَيْلَهُ إِلَى عَنَمِ غَيْرِهِ ، لِيُطْلَعَ عَنْ نَفْسِهِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَكَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ فِيهَا

أَرْبَعُونَ شَاءً ، فَيَجِبُ عَلَيْهَا شَاتَانِ ، فَإِذَا أَشْنَقَ أَحَدُهُمَا عَنَمَهُ إِلَى عَنَمِ الْآخَرِ ، فَوَجَدَهَا الْمُتَمَلِّحُ فِي يَدِهِ لَمَحَذَ فِيهَا شَاءً ، قَالَ : وَكَوْنَهُ لِإِخْنِاقِ أَيْ لِإِخْنِاقِ الرَّجُلِ عَنَّمَهُ أَوْ لَيْلَهُ إِلَى مَا لَيْسَ بِهِ ، لِيُطْلَعَ الصَّدَقَةُ ، وَقِيلَ : لِأَسْتَأْذِنُوا فَتَجَمُّعُوا بَيْنَ تَمَتُّقٍ ، قَالَ : وَهُوَ يَطْلُ قَوْلُهُ وَلَا خِلَافَ ، قَالَ أَبُو سَيْدٍ : وَلِقَرَبِ الْعَاقِلِ لِي هَذَا الْبَابِ لَمْ يَتَرَفَّحْ أَبُو عَمْرٍو .

يَقُولُونَ إِذَا وَجَبَ عَلَى الرَّجُلِ شَاءٌ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِزَالِ : قَدْ أَشْنَقَ الرَّجُلُ ، أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَالْإِزَالُ شَيْئًا أَيْ أَنْ يُلْغَ إِلَيْهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، كَمَا أَنَّ شَيْءًا يُؤَدِّي فِيهَا فَيُؤَيِّدُ أَشْنَقُ : أَرْبَعٌ مِنَ الْقَسْرِ فِي عَشْرِينَ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، فَيُجِبُ بِشَيْءٍ مَخَاصِي مُعْتَلٍّ ، أَيْ مَوْدَى الْبَلَاءِ فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهِ مِثْلُ وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ لَقَدْ أُرِثَ ، أَيْ وَجَبَتْ فِي إِزَالٍ فَرِيقَةً . قَالَ الْفَرَّاهُ : شَكَّى الْكِبَالُ عَنْ بَعْضِ الْقَرَبِ : الشَّقُّ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ . قَالَ : وَالشَّقُّ مَا لَمْ يَجِبْ فِيهِ الْفَرِيقَةُ ، يُرِيدُ مَا بَيْنَ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَرَّرِ ، عَمَّا لَفَّهُ عَنْهُ : قَدْ أَطْلَقَ أَبُو سَيِّدٍ الضَّرِيرُ لِسَانَهُ لِي أَبِي عَمْرٍو ، وَنَدَّاهُ بِمَا أَتَقَنَّاهُ عَلَيْهِ يَقُولُ أَوْلَا إِنَّ قَوْلَهُ الشَّقُّ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْقَسْرِ مُحَالٌ ، إِنَّمَا هُوَ إِلَى يَسْرِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ مَا بَيْنَ الْقَسْرِ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةٍ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ ثَانِيًا إِنَّهُ لِيُتَرَبِّى الْفَاطَا لَمْ يَتَرَفَّحْ أَبُو سَيْدٍ ، وَطَلَبُوا مُتَمَلِّحًا فِي اللَّفْظِ ، وَلِيُتَمَلَّحَ بِالْمَعْنَى ، وَأَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ فِي اللَّفْظِ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا قَصَدَ مَا بَيْنَ الْفَرِيقَتَيْنِ ، فَالْحَاجُّ إِلَى تَوْشِيحَتِهَا ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ قَوْلُ الْفَرِيقَتَيْنِ إِلَّا إِذَا سَمَّاهَا ، فَخَطَرُ أَنْ يَقُولَ عَشْرًا أَوْ خَمْسًا عَشْرَةً ، وَهُوَ إِذَا قَالَ يَسْمَا أَوْ أَرْبَعٍ عَشْرَةً فَلَيْسَ هَذَاكَ قَرِيبًا ، وَلَيْسَ هَذَا الْإِخْنِاقُ بِخِيءٍ ،

الآثرى إلى ما حكاها الفلكاء عن الكسائي عن  
بعض العرب: الشق إلى خمس وعشرين  
وتفسيره بأنه يزيد ما بين الشمس إلى خمس  
وعشرين، وكان على زعم أبي سويد  
يقول: الشق إلى أربع وعشرين، لأنها إذا  
بليت خمساً وعشرين فيها نبتت مخاضها،  
ولم يتخذ هذا القول على الفراء ولا على  
الكسائي ولا على القريش المتقول عنه، وما  
ذلك إلا لأنه قصد حد القريشيين، وهذا  
أصل من أبي سويد على أبي حنيفة، والله  
أعلم.

والشق: الأروى، الأروى، أرض السن،  
وأرض الموسمي، والسن الفالامية، واليد  
الشلاء، لا يزال ليلاً لثراً حتى يكون  
ثقله فيه كالبية، قال الكشي:

كان البسات إذا خلقت  
ولها يد الشق الأسفل

وهو ما كان دون اليد من المفاصل الصغار.  
قال الأصمعي: الشق ما دون اليد،  
والقصبة تفعل، يقول: فلهذا الأشتاق  
عليه يثل الملائق على الجير لا يكثر بها،  
وإذا أيزت الملائق فوقه حثها، وأيزت:  
شئت فوقه يبري، وأيزر المثل. وقال  
غيره في تفسير تيسر الكشي: الشق  
شقتان: الشق الأسفل والشق الأعلى  
فالشق الأسفل شاة تجب في خمس عن  
الأول، والشق الأعلى ثاة مخاض كجب في  
خمس وعشرين عن الأول، وقال آخرون:

الشق الأسفل في البسات عشرين ثاة  
مخاض، والشق الأعلى عشرين جلكة،  
ولكل مقال، لأنها كلها أشتاق، ومتى  
البسات أنه يستخف الحلات وإطفاء  
البسات، فكانه إذا غرم دبابة كثيرة يوم  
عشرين يوماً لا يتخلف لها.

وقال رجل عن العرب: يا من يثقب،  
أي يعطي الأشتاق، وهي ما بين القريشيين  
من الإبل، فإذا كانت عن الجير فهي  
الأفلاس: قال: ويكون يثقب يعطي

الشق، وهي الجبال، واجدها شناق،  
ويكون يثقب يعطي الشق وهو الأرض،  
وقال في موضع آخر: أشت الرجل إذا أخذ  
الشق، يعنى أرض الخرق في الثوب.  
ولعم شق أي قطع مأخوذ من أشتاق  
اليد.

والشق: أن يكون على الرجل  
والرجلين أو الثلاث أشتاق إذا تفرقت  
أموالهم، فيقول بعضهم لبعض: شافنى،  
أي اخطأ مالى ومالك، فإنه إن تفرق وجب  
عليك شقان، فإن اخطأ خف عليك،  
فالشق: المشاركة في الشق والشقين.

والشق: التجنب الذى يقطع ويعمل  
بالزيت. ابن الأعرابي: إذا قطع التجنب  
كلاً على الخوان كل أن يسط فهو الفرزق  
والشق والضاير.

ورجل جثيق: سبي الخلق.  
وتو شقوي: بطن.

والشق: الدهي، قال الشاعر:

أنا الشايل الباب الذى لا يومه

دنى ولا يذنى إلى خديق

ول قصه سلهان، على نينا وعليه

الصلاة والسلام: احفروا العبر إلى

الشقاء: هي التي ترق فراخها.

• شلع: الشلع والشلتاق: ضرب من

الخير.

• شن: ابن الأعرابي: الشنم الخشن.

شنم بضم ش: جرعه وعقره، قال:

الأخطل:

ركوب على السوات قد شنم لسته

مراصة الأعداء والخيش في الليل

والشنم: المظفر الأذن. ومنى

فشم، إذا عرق طرف الجبل.

وفي الحديث: خير ماء للشوم، يعنى

الباردة وقال القتيبي: الشوم، والشوم

والشوم، وهو الماء على وجوه الأرض.

• شن: الش والشن: الشق من كل شيء  
صيرت من جبل، وجمعها شنان. وحكى  
الليثاني: قرنة أشتان، كأنهم جعلوا كل  
جزء منها شاة، ثم جمعوا على هذا: قال:  
ولم أسمع أشتان في جمع ش إلا هنا.

وتشتر الشاة واشتر واشتر: أخلق.

والشر: الفورة الخلق، والشنه أنما،

وكانها صخرة، والجمع الشنان. وفي

الكل: لا يفتق لي بالشان، قال الشاعر:

كانت من جبال بني أقيشو

يفتق خلف رجليو يش

وتشتت الفورة وتشتت: اختلفت، وفي

الحديث: أنه أمر بأهله ففرس في الشان،

قال أبو حنيفة: يعنى الشاة والفورة

الشقان. ويقال للشاة ش وللفورة ش،

وهنا ذكر الشان دون الجبل لأنها أشد تزييداً

للماء من الجبل. وفي حديث قيام الليل:

قام إلى ش مثقلة، أي ثرية، وفي حديث

آخر: هل عندكم ماء بات في شوة؟

وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القرآن

فقال: لا يفتق ولا يشان، مثاه أنه

لا يخلق على حكة القراة والزيادة. وقد

استغن الشاة وشان إذا صار خلقاً<sup>(١)</sup>، وفي

حديث حمر بن عمار التميمي: إذا استغن

ما يملك وبين الله فابلقه بالإسنان إلى

عياجه، أي إذا أخلق.

وقال: شن الجمل من التلش يثن

إذا يس. وشنت الفورة ثين إذا يست.

وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال:

يقل ربع فلان شن، إذا اعتد على راحته

عند القيام، وصن وش إذا تكلم.

والشن: الشنق، وليس في جلد

الإنسان عند القدم، وأشد روية:

وأناج عروى كالظفير الأشن

يقت أودار الجلود والشنو

(١) قوله: وشن إذا صار خلقاً كذا

بالصل والتهليل والكتابة، وفي القاموس:

وشن.

ولهذا الرجل أنشد الجوهري: عنة أقوار  
الجلد: قال ابن بري: وصوابه بفتح  
الأقوار: كما أوردناه عن غيرة، قال ابن  
بري: ومنه قول أبي حبة الشبزي:  
هريق شبابي واستنق أوبى  
وشدان الجلد: ليس وتنج، وليس  
يخلو.

ومرة شدة: خلا بين سبها (عن ابن  
الأعرابي)، أراد ذهب بين عثرها كثير  
قلبت: وقيل: هي العجوز المسنة اليابسة.  
وقوس شدة: قديمة (عنه أيضا)، وأنشد:

فلا صريح اليمع إلا مئة  
تمابل خوص وقوس شدة  
والشئ: الضعف، وأصله من ذلك:

وتعش جلد الإنسان: تعش عنده الهرم  
والشئون: المتحول من الثوب:

وقيل: الذي ليس بهطول ولا سمن  
وقيل: السمن، وتخص به الجوهري  
الزبل.

ورب شدة: جافع، قال الطبراني:  
يظفر غرابها شربا شدة

شجر يعضوم اللبب الشكون  
وفي الصبح: الجافع، لأنه لا يوصف  
بالشئ والهزل، قال ابن بري: وشاهد  
الشكون من الزبل. قوله زهير:

ينها الشكون وفيها الزاوي الزهم  
ورأيت هنا حافية: إن زهيراً وصف بهذا  
البيت خيلاً لا يلا، وقال أبو خيرة: إذا قيل  
له شكون: لأنه قد ذهب بعض سيمه، فقد  
استغن كما تستغن الفزعة. ويقال للرجل  
والبهي إذا هزل: قد استغن. النجاشي:  
مهول ثم متى إذا سمن قليلاً، ثم شكون ثم  
سمن ثم ساع ثم مطرم. إذا انتهى سمناً.

والشئين والشئين والششان: فطران  
الماء من الشئ شيئاً بعد شيء، وأنشد:  
يا من ليتم ذالهم الشين  
وقال الشاعر في الششان:

عني جوداً بالسوم الزلزم  
سجلاً كششان الشان الزلزم  
وشن الماء على شرب يثقه شدة: صفة  
سب وفرة، وقيل: هو صب شيء  
بالفصح. وشن الماء على وجهه: أي صبه  
عليه صبا سهلاً. وفي الحديث: إذا حم  
أحدكم فليش عليه الماء، فليشه عليه  
رذاً متحرراً، الشئ: السب المتعطف،

والشئ: السب المتعطف، ومنه حديث ابن  
عمر: كان ينس الماء على وجهه ولا يشه أي  
يخبره عليه ولا يفتره. وفي حديث يول

الأعرابي في المسجد: قدما يثني من ماء  
فكته عليه، أي صبه، ويروي بالسين، وفي  
حديث ربيعة: فليشوا الماء، وليشوا

الطب. وعلق حنين: مضروب، قال عبد  
مناب بن ربيعة الهللي:

وان يعلو الأنصاب ينكم  
غلاماً خر في علو شين  
وشين الثين دمنها كليلك.

والشئين: الثين يصب عليه الماء،  
كياً كان أو حناً.

وشن علياً دعة يشها شدة: صفة،  
ولا يقال شها.

وشن عليهم الفارة يشها شدة وأشن:  
صهبا وشها وقرها من كل وجه، قالت ليلى  
الأخيلية:

شدة عليكم كل جرء خطي  
لجور يباري كل لجرة هرجوب  
وفي الحديث: الله أمره أن يش الفارة  
على بني الملوح، أي يفرها عليهم من  
جحر جهنم. وفي حديث علي:  
المنكوه وراءكم يظهر حتى شكت عليكم  
الغارات.

وفي الشين الشان، وما جردان  
يتحيران بين الرأس إلى الحاميتين، ثم إلى  
العينين، وروى الأزهري يستوي عن أبي  
صمر قال: هما الشانان، بالهمز، وما

عرقان، واحتج بقوله:  
كان شانياً شوباً

والشانة من السابل: كالحاجة،  
وقيل: هي تدفع الفروي الصغير، أو  
عمر: الشان من سابل الجبال أي  
تصب في الأودية من السكان الكليل،  
واحد شاة.

والشان: الماء البارد: قال أبو  
دوبس:

يداه شان زمرت منه الصبا  
وجادت عليه دبة بعد وإبل

ويروى: وما شان، وهذا البيت استشهد  
به الجوهري على قوله ماء شان، بالقسم،  
مكرر، والماء الذي يطر من غيرة لوشجرة  
شانة أيضاً.

وكبر حنين: مخض صب عليه ماء بارد  
(عن ابن الأعرابي). أبو عمرو: شن

يستوي إذا رمى به دقفاً والشجاري تشن  
بارزها، وأنشد ليشك أبو حنن  
الأسدي:

فقر السالح قلما شدة  
بلي الشابي صبا بلي

وشن: قيلة. وفي الكل: واقن شن  
طبة، وفي الصبح: شن حتى من حبل

القبر، وبينهم الأعرابي: قال ابن  
السكيت: هو شن بن أفسى بن عبد القيس  
ابن أفسى بن دعي بن جليدة بن أسد بن  
ربيعة بن زيار، وقيل: حتى من لباد،

وكانت شن لا ينام لها، فواقها طين  
فأصغف منها، قيل: واقن شن طبة،  
واقف فاصغف، قال:  
نقت شن لباداً بالفا  
طبة واقن شن طبة

وقيل: شن قيلة كانت تكثر الغارات،  
فواقهم طين من الأسر فأباروهم  
وأبادوهم، وروى عن الأصمعي: كان لهم  
وعاء من آدم، فكشركم عليهم، فجعلوا له  
طبة فواقه، قيل: واقن شن طبة.

وَشْنٌ : سَمٌّ رَجُلٍ . وَفِي الْمَثَلِ : يَحْتَلُّ شَرٌّ وَيَقْدَى لَكُفٌّ .

وَالشَّيْئَةُ : الْعِلْمَةُ وَالْحَقِيقَةُ وَالسَّجِيَّةُ .  
وَفِي الْمَثَلِ : شَيْئَتُهُ أَغْرَبُهَا مِنْ أَعْرَمَ .  
وَالْقَلْبَابُ : دَوْدِيُّ عَنْ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبْنِ عِيَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرُهُ فِيهِ ، فَأَعَجَبَهُ كَلَامُهُ ، فَقَالَ : ذِيئَةُ أَغْرَبُهَا مِنْ أَعْرَمَ ، قَالَ أَبُو عِيَّاسٍ : هَكَذَا جَاءَتْ بِهِ سُبَّانٌ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِ فَيَقُولُونَ غَرِبَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا هُوَ شَيْئَتُهُ أَغْرَبُهَا مِنْ أَعْرَمَ ، قَالَ : وَهَذَا بَيْتٌ رَجَزٌ مُثَلٌّ بِهِ لِبَنِي أَعْرَمَ الطَّائِفِيُّ ، وَهُوَ :

إِنْ بَقِيَ زَمَانِي بِالْهَرَمِ  
شَيْئَتُهُ أَغْرَبُهَا مِنْ أَعْرَمِ  
مَنْ يَكُنْ أَسَادَ الرِّجَالِ يَكْتُمُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : كَانَ أَعْرَمٌ حَالًا لَا يَدُ ، فَاتَّ وَرَقًا يَخْنُ عَمَلًا جَشْمٌ وَضَرَبَهُ وَأَدْعَمَ ، فَقَالَ ذَلِكَ : قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : شَيْئَتُهُ وَذِيئَتُهُ ، وَالشَّيْئَةُ قَدْ لَكُونُ كَالْمُصَلِّ أَوْ كَالْقَوْمِ يَخْلَعُ بَيْنَ النَّحْمِ ، وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : الشَّيْئَةُ الْعِلْمَةُ وَالسَّجِيَّةُ ، فَأَرَادَ عَمْرٌ أَيْ أَغْرَبَ فِيكَ مَنَابَهَ مِنْ أَبِيكَ فِي رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَخَرِيٍّ وَذَكَاءٍ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَقْرَأُ ، وَقِيلَ رَأَيْ النَّبَّاسَ . وَالشَّيْئَةُ : الْفَقْلَةُ مِنَ النَّحْمِ .  
وَالْجَوْهَرِيُّ : وَالشَّكَنُ ، بِالْفَتْحِ ، لَعْنَةٌ فِي الْمَقَادِرِ ، قَالَ الْأَصْحَمِيُّ :

وَمَا الْمَيْشُ إِلَّا مَا نَلَّكَ وَتَشَبَّهِي  
وَإِنْ لَمْ يَدُ ذُو الشَّانِ وَكَذَلِكَ  
الشَّهْلَبِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قَتْعَ : لِلشَّكَنَةِ وَالشَّكَنَةُ حَرَكَةُ الْفُرْطَاسِ وَالْقُرْبُوبِ الْحَبْلِيَّةِ .

• شَهَبٌ : الشَّهْبَةُ وَالشَّهْبُورَةُ : الشَّهْبُورَةُ الْكَثِيرَةُ ( عَنْ خَوَارِجِ )

أَزْدَ شَكْوَةً بِكُلِّ لَا قِيَاسَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ تَحْقِيقًا قِيَاسًا لَمْ يَجْعَلْ فِي الشَّكْوِ وَلَوْ ، فَإِنْ جَعَلَتْ تَحْقِيقَ شَكْوَةٍ قِيَاسًا لَقُلْتُ فِي الشَّكْوِ إِكْبَارُ شَيْءٍ عَلَى بَدَالِ شَيْءٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ كَأَنَّهَا نَسَبَتْ إِلَى شَكْوَةٍ ، فَكُلُّهُنَّ إِنْ يَسَّرَ لَكَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَلَوْ لَا احْتِضَانًا أَنَّهُ بِكُلِّ لَمْ أَعْرَضْنَا لَهُ بَابًا وَلَوْ يَجْعَلُهُ تَرْجُمَةً شَاءَ .

وَحَكَى الْجَحَانِيُّ رَجُلٌ مَنُوعٌ وَمَشْنُو أَيْ مَبْخُضٌ ، لَعْنَةٌ فِي مَشْنُو ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا يَا غَرَابَ اللَّيْلِ بِمَ تَبْسُجُ ؟  
فَعَصْرُكَ شَمْسٌ إِلَى قَبِيضِ !

فَمَشْنُو بِكُلِّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرُدْ فِي مَشْنُو الْهَمَزِ ، بَلْ قَدْ لَعْنَهُ بِمَرْغُوبٍ وَمَرْغُوبٍ وَمَرْغُوبٍ .

• شَهَبٌ : الشَّهْبُ وَالشَّهْبَةُ : كَوْنُ تِيَاضٍ يَضَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلَّا لَمَسَارِقِي رَيْحٌ كَيْبَرُ أَشْهَبِ  
وَالْمَنْبَرِ الْجَبْدُ كَوْنُهُ أَشْهَبُ ، وَقِيلَ :

الشَّهْبَةُ التِّيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ . وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شَهْبَةً ، وَالشَّهْبُ ، وَجَاءَ فِي شَيْءٍ مُثَلِّلٌ شَابِهُ ، قَالَ :

فَعَجَلْتُ رَحَانِ الْجِنَانِ وَعَجَلُوا  
زَمَانِيَمَ قَوَارِي مِنَ النَّارِ شَاهِبِ (١)

وَقَرَسَ أَشْهَبُ ، وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَابًا ، وَأَشْهَابُ أَشْهَابِيًّا ، يَفْلَهُ .

وَالشَّهْبُ الرِّسْلُ إِذَا كَانَ نَسْلٌ خَلِيلُو شَيْءًا ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : كَيْسٌ فِي الْخَيْلِ شَهْبٌ .

وَقَالَ أَبُو عِيَّاسٍ : الشَّهْبَةُ فِي الْوَأْنِ الْخَيْلُ أَنْ تَكُنْ مُطَمَّ كَوْنِي شَهْرَةً ، أَوْ شَعْرَاتٍ يَبِضُ ، كَمَا كَانَ أَوْ أَشْعَرُ أَوْ أَدْعَمَ .

وَالشَّهَابُ رَأْسُهُ وَالشَّهْبُ : غَلَبَ تِيَاضُهُ سَوَادَهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) قوله : « زَمَانِيَمَ بِالزَّيْ ، فِي الْأَصْلِ وَالطَّبْعَاتِ جَمِيعًا » « دَرَامِي » بِالزَّيْ . وَالصَّوْبُ مِنْ أَحْكَمِ وَهِيَ السَّلَامُ ، عَادَةُ « دَرَم » .

[ جَدِ اللَّهِ ]

فَالْتَمِ الْخُشَاءَ لَنَا جِشْهَا :

شَابَ بَعِيٌّ رَأْسُ هَذَا وَأَشْهَبَ وَكَيْتُهُ شَهَابٌ ، لِمَا فِيهَا مِنْ تِيَاضِ السَّاحِرِ وَالْحَبْلِيِّ فِي حَالِ السَّوَادِ ، وَقِيلَ : هِيَ التِّيَاضُ الصَّافِيَةُ الْحَبْلِيَّةُ . وَفِي التَّبْلِيْبِ : وَكَيْتُهُ شَهَابَةٌ (٢) ، وَقِيلَ : كَيْتُهُ شَهَابٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِمَا تِيَاضُ الْحَبْلِيِّ .

وَسَمَةُ شَهَابٌ إِذَا كَانَتْ مُجْلِيَّةً ، يَبْضَاهُ مِنَ الْجَنْدِيِّ ، لَا يَرَى لَهَا خُضْرَةً ، وَقِيلَ : الشَّهَابُ الَّذِي تَبَسَّ فِيهَا مَطَرٌ ، ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ، ثُمَّ الْحُمْرَاءُ ، وَالشَّدُّ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فِي فَصْلِ جَبَرٍ ، لِخَوْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى :

إِذَا لَسَتْ الشَّهَابُ بِالنَّاسِ اجْتَمَعَتْ

وَنَالَتْ كَرَامَ الْأَلِ فِي الْجَحْرِ الْأَكْبَلِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّهَابُ الْبَيْضَاءُ ، أَيْ هِيَ يَبْضَاهُ

يَبْضَاهُ لِكَلِّهِ الطَّيْرُ وَعَدَمُ الثَّيَابِ . وَأَجْمَعَتْ : أَصْرَتْ يَوْمَ ، وَأَعْلَمَكْتَ أَمْرًا لَهُمْ . وَقَوْلُهُ : وَنَالَتْ كَرَامَ الْأَلِ ، يُرِيدُ كَرَامَةَ الْأَمَلِ ، يَنْفِي أَنَّهَا تَحْتَرُ وَتُكْوَلُ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَحْتَرُونَ لِمَا يُبْغِيهِمْ عَنْ أَكْلِهِ . وَالْجَحْرُ : السَّكَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْشُرُ النَّاسَ فِي الْيُيُورِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبَّاسِ : قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ :

يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! اسْكُبُوا تَسْلُمُوا ، فَقَدْ اسْتَبْطَنَهُمُ بِالْأَشْهَبِ بَازِلُو ، أَيْ رَيْسُهُمْ بِأَمْرِ صَعْبٍ ، لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ .

وَيَوْمَ أَشْهَبُ ، وَسَمَةُ شَهَابٌ ، وَجَيْشُ أَشْهَبُ ، أَيْ قُوَى هَيْدِيَّةٍ . وَأَكْرَمًا يَسْتَمْتَلُ فِي الشَّدِّ وَالْكَرَامَةِ ، جَمْعُهُ بَازِلُو لِأَنَّ بَزُونَ الْبَصِيرَ يَهْدِيهِ فِي الْغُرَى .

وَفِي حَدِيثٍ حَسَنٍ : غَرَجَتْ فِي سَمَةِ شَهَابٍ ، أَيْ ذَاتِ قَطْعٍ وَجَدِيٍّ .

وَالشَّهَابُ : الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا يَلْقَوُ النَّظَرَ ، مِنَ الشَّهْبِ ، وَهِيَ الْبَيَاضُ ، فَسُمِّيَتْ سَمَةَ الْجَدِيدِ بِهَا ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ تَغْلِبُ :

(٢) قوله : « وَكَيْتُهُ شَهَابَةٌ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِيهِ قِطَاعُ .



أَتَانَا وَقَدْ لَقِئْتُمْ شَهَبَهُ قَرَّةً  
عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى الْمَوْتِ فِي الرَّجُلِ جَانِبِ  
قَسَمِهِ فَقَالَ : شَهَبُهُ رِيحٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ ؛  
فَمِنْ شِدَّتِهَا هُوَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ . قَالَ :  
وَعِنْدِي أَنَّهُ رِيحٌ سَوِيَّةٌ شَهَبُهُ ، أَوْ رِيحٌ فِيهَا  
بَرْدٌ وَتَلَجٌ ؛ لَكُنَّ الْرِيحُ بِيضَةً لِلْمَلِكِ .  
أَبُو سَيِّدٍ : شَهَبُ الْبَرْدِ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ  
أَلْوَانَهَا ، وَشَهَبُ النَّاسِ الْبَرْدُ .  
وَنَضَلَّ أَشْهَبُ : بَرْدٌ بَرْدًا خَفِيفًا ، فَلَمْ  
يَذْهَبْ سَرَادُهُ كُلُّهُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،  
وَأَشْهَبُ :

وَلِي الْيَدِ الْبَيْتِ لِمُسْتَوْبِهَا  
شَهَبُهُ تَرَوَى الرِّيحَ مِنْ بَصِيرَتِهَا  
يَبْقَى لَهَا قُرْلٌ فِي الرِّيحَةِ حَتَّى يَتَرَبَّعَ رِيحُ  
السَّهْمِ الشَّمْسِ . وَلِي الصَّاحِبُ التَّضَلُّ  
الْأَشْهَبُ الَّذِي يُرَدُّ لِقَلْبِ سَرَادِهِ .  
وَعَرَّةُ شَهَبُهُ : وَمَوْ أَنْ يَكُونَ فِي عَرَّةِ  
الْفَرَسِ شَعْرٌ يَخَالِفُ الْبَيَاضَ . وَالشَّهَابُ مِنَ  
الْمَوْتِ : نَحْوُ الْمُسْلِمَةِ مِنَ الْفُلَانِ .  
وَالشَّهَابُ الرَّيْحُ : نَارِبُ الْفَيْحِ  
فَايْتَسُ ، وَلِي عِلَالِي خُضْرَةٌ قَلِيلَةٌ . وَيَقَالُ :  
أَشْهَابُ مِثَالِي .

وَالشَّهَابُ : الْبَلَدُ الصَّاحِبُ ، وَقِيلَ الْبَلَدُ  
الَّذِي لُتَاهُ مَاءٌ ، وَلَهُ كَبْنٌ ، وَذَلِكَ لِتَقَرُّ  
كُونِهِ ؛ وَقِيلَ الشَّهَابُ وَالشَّهَابَةُ ( بِالْفَسْمِ ،  
عَنْ كَرَاهٍ ) : الْبَلَدُ الرَّفِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ،  
وَذَلِكَ لِتَقَرُّ كَرَاهِي أَيْضًا ، كَمَا قِيلَ لَهُ  
الْمُخْضَرُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ  
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْبَلَدِ الْمُتَوَسِّجِ  
بِالْمَاءِ : شَهَابٌ ، كَمَا تَرَى ؛ فَتَجِدُ الشَّيْءَ  
قَالَ أَبُو حَالِمٍ : هُوَ الشَّهَابَةُ ، يَضُمُّ  
الْعَرَبِيُّ ، وَمَوْ الْفَيْحُ ، وَالْمُخْضَرُ ،  
وَالشَّهَابُ ، وَالسَّجَّاجُ ، وَالسَّجَّارُ (١) ،  
وَالصَّيْحَانُ وَطَسَارٌ ، كُلُّهُ وَاحِدٌ .

وَيَوْمَ أَشْهَبَ : ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ ؛ قَالَ :  
أَرَاهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّلَاجِ وَالْفَيْحِ وَالْبَرْدِ .  
(١) قوله : هو السَّجَّارُ هو مِثَالُ فِي الْأَصْلِ  
وَرَشَحَ الْقَامُوسُ .

وَلَيْلَةُ شَهَبِهِ كَذَلِكَ . الْأَزْهَرِيُّ : وَيَوْمَ  
أَشْهَبَ : ذُو حَالِيَةٍ وَآزِيَةٍ ، وَقَوْلُهُ أَشْهَبُ  
سَيَّوِيٌّ :

يَدْنِي لَيْلِي دُخْلِي بَيْنَ شَيَانٍ نَاقِيٍّ  
إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبُ  
بِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ أَشْهَبُ لِيَأْمُرَ السَّلَاحَ ، وَأَنْ  
يَكُونَ أَشْهَبُ لِمَسَاكِنِ الْغُبَارِ .

وَالشَّهَابُ : شُعْلَةٌ نَارِيَّةٌ سَاطِعَةٌ ، وَالْجَمْعُ  
شَهَبٌ وَشُهَابٌ ، وَأَشْهَبُ (١) ، وَأَطْلَعَهُ اسْمًا  
لِلْجَمْعِ ؛ قَالَ :

تَرَكْنَا وَمَعْلَى ذُو الْهَوَاقِفِ يَتَنَا  
بِالشَّهَبِ نَارِيًّا لَيْلِي الْقَدَمِ تَرَكْنِي  
وَلِي التَّخِيلُ الْفَرِيزُ : « أَوْ تَتَكَبَّرُ بِشَهَابِهِ  
جَسَدٌ » ؛ قَالَ الْفَرَّاهُ : كَوْنٌ حَاسِمٌ  
وَالْأَعْتَدُ فِيهَا ؛ قَالَ : وَأَسَافَةٌ أَهْلُ  
الْمَدِينَةِ وَبِشَهَابِ جَسَدٍ ؛ قَالَ : وَهَذَا مِنْ  
إِسْطَاثِ الشَّيْءِ إِلَى تَقْصِيهِ ، كَمَا قَالُوا : حَبَّةٌ  
الْمُفْضَرَّةُ ، وَمَسْجِدُ الْجَالِيَةِ ، يُضَافُ  
الشَّيْءُ إِلَى تَقْصِيهِ ، وَيُضَافُ أَوَّلُهَا إِلَى  
تَوَلِّيَّهَا ، وَهِيَ حَيٌّ فِي الْمَقَى . وَيَوْمَ تَرَكَّهُ  
[ تَعَالَى ] : « إِنَّ هَذَا لَمَوْ حَسُّ الْكَيْفِ » .

وَيَوْمَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ :  
قَالَ : الشَّهَابُ الْبَرْدُ الَّذِي يُوَدَّرُ ؛ قَالَ :  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الشَّهَابُ أَصْلُ خَضِرٍ أَوْ  
عَرُوفٍ فِيهَا نَارٌ سَاطِعَةٌ .

وَيَقَالُ لِلْكَوْكَبِ الَّذِي يَقْبَضُ عَلَى آثَرِ  
الشَّيْطَانِ بِالْبَلَدِ : شَهَابٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
« وَأَتَتْهُ شِهَابٌ نَارِيَّةٌ » . وَالشَّهَابُ : الشَّرْمُ  
السَّيِّئُ الْمَعْرُوفُ بِالْإِثْرَانِ . وَلِي خَدِيشٌ  
اسْتِرَاقِ السَّمْعِ : قَرِيبًا أَذْرَكَهُ الشَّهَابُ كُلَّ  
أَنْ يُلْقِيَهَا ، يَبْقَى الْكَلِمَةُ الْمُسْتَرْتَقَّةُ ؛ وَأَرَادَ  
بِالشَّهَابِ : الَّذِي يَقْبَضُ بِاللَّيْلِ شَيْئًا  
الْكَوْكَبِ ، وَمَوْ فِي الْأَصْلِ الشُّعْلَةُ مِنَ  
النَّارِ .

(٢) قوله : « وَأَشْهَبَ » هو مِثَالُ بَنَعَ هَلَاءُ  
فِي الْأَصْلِ وَبِالْحُكْمِ . وَقَالَ خَالِدُ الْقَامُوسِ :  
وَأَشْهَبُ ، بِضَمِّ هَلَاءُ ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَأَقْبَحُ اسْمًا  
لِلْجَمْعِ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْهَامِسِ فِي الْمَجْرِبِ :  
شَهَابٌ حَرِبَ ، أَيْ مَاضٍ فِيهَا ، عَلَى الشَّيْءِ  
بِالْكَوْكَبِ فِي مُغَيَّبِهِ ، وَالْجَمْعُ شَهَبٌ  
وَشُهَابٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَى :

إِذَا عَمَّ دَاعِيَا اللَّهِ بِمَلَائِكِهِ  
وَشُهَابَانِ عَمِدَوْ كُلَّ شَوْهَاءٍ صَالِحٍ  
عَمَّ دَاعِيَا : أَيْ دَعَا الْأَبَّ الْكَبِيرَ . وَأَرَادَ  
بِشُهَابَانِ عَمِدَوْ : بَيْنَ عَمِدَيْ بَرٍّ عَمِيمٍ .  
وَأَمَّا بَثْرُ الشُّتَيْرِ فَأَنْتَهُمْ يَسْتَوْنِ  
الْأَشْهَابَ ، لِجَمَالِهِمْ ؛ قَالَ الْأَخْفَى :

وَبَيْنَ الشُّتَيْرِ الْأَشَابِيرِ بِالْجِدِّ  
سَرَّةٌ يَنْشُدُونَ غُتُوَّةَ كَالسَّيْفِ  
وَالشُّرُوبِ : الْفَقْدُ .  
وَالشُّهَابُ وَالشُّهَابُ : فَجَرٌ مَعْرُوفٌ ،  
يُسَمَّى الْكَلَامُ : أَتَيْتُ الْفَارِسِيَّ ؛  
وَمَا أَتَيْتُ الْبُيُوتَانِ حَتَّى تَصْلُكَتَا  
زَمَانًا وَسَمَّيْتُ الْأَشْهَابَ غِيَامًا  
الْأَشْهَابُ : عَامِلَانِ أَتَيْتَانِ ، كَيْسٌ فِيهَا  
خُضْرَةٌ مِنَ الْبَيَاضِ .  
وَسَمَّيْتُ شَهَبَهُ : شَجَرَةً التَّلَجِ جَدِيدَةً ؛  
وَالشَّهَابُ أَسْمَلُ مِنَ الْبَيَاضِ ، وَالْمَعْرُوفُ أَشَدُّ  
مِنْ الْبَيَاضِ ، وَسَمَّيْتُ كَبْرَاهُ : لَا سَكْرَ فِيهَا ؛  
وَقَالَ :

إِذَا السَّكَّةُ الشَّهَابُ حَلَّ حَرَامَهَا  
أَيَّ حَلَّتِ الْمَنِيَّةُ فِيهَا .

• شهر . الشَّهْرَةُ وَالشَّهْرَةُ : الْمَجْرُبُ  
الْكَبِيرُ . وَلِي الْخَدِيشُ : لَا يَتَوَخَّضُ شَهْرَةً  
وَلَا نَهْرَةً ، الشَّهْرَةُ : الْكَبْرَةُ الْغَالِيَةُ .  
وَالشَّهْرِيُّ : كَالشَّهْرَةِ ؛ وَصِيحٌ شَهْرَبٌ  
وَشَهْرٌ ( عَنْ يَتُوفِي ) ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَلَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ شَهْرٌ ؛ قَالَ شَيْطَانُ  
الْقُصِيِّ ، وَهُوَ أَحَدُ الْقُصُوصِ الْفَتَاكِ ،  
وَكَانَ رَأَى حَجْرًا مِمَّا جَلَّ حَصِينٌ ، وَكَانَ  
رَاحِيًا عَلَى بَكْرَتِهِ ، فَقَالَ عَنْهُ وَقَالَ :  
أَسْكِنِي لِي هَذَا الْبَكْرَةَ لَأَقْضِيَ حَاجَةً وَأَعُوذُ ،  
فَلَمْ تَسْتَجِبْ الْمَجْرِبُ حَقِيقَةُ الْجَمَلَيْنِ ،  
فَأَقْبَلَتْ فِيهَا جَمَلًا وَتَدَّ ، فَقَالَ : أَلَا أَتَلِيكُ

بِهِ ، فَمَعْنَى وَرَكَعَةٍ ، وَقَالَ :

رَبِّ عَجَزٍ مِنْ تَبَعِ مَهْمَةٍ  
عَلَيْهَا الْإِنْفَاسُ بِمَنْةِ الْفَرَقَةِ  
أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ ذَاتَ لُزُلٍ ، فَاهْرَتْ عَلَيْهَا ،  
وَلَمْ تَزَلْ نَهَا غَيْرَ شَوْبَتَيْهِ تَنْقُصُ بِهَا ،  
وَالْإِنْفَاسُ : صَوْتُ الصَّغِيرِ مِنَ الْإِبِلِ ،  
وَالْفَرَقَةُ : صَوْتُ الْكَبِيرِ ، وَالْجَمْعُ  
الشَّهَائِرُ ، وَقَالَ :

جَمَعَتْ بَيْنَهُمْ عَشَاءَ شَهَائِرًا

• شهد • مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : الشَّهْدُ .  
قَالَ أَبُو اسْتَحْ : الشَّهْدُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ  
الْأَيْبِنِ فِي شَهَادَتِهِ . قَالَ : وَلَقِيلَ : الشَّهْدُ  
الَّذِي لَا يَنْبَغُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ . وَالشَّهْدُ :  
الْعَاضِدُ . وَقِيلَ مِنْ أَيْبِنِ الْمُسْلِمَةِ فِي فَاعِلٍ ،  
فَلَمَّا احْتَرَبَ الْعِلْمُ مُعْلَقًا فَهُوَ الْعِلْمُ ، وَإِذَا  
أُجِيبَتْ إِلَى الْأُمُورِ الْبَاقِيَةِ فَهُوَ الْخَيْرُ ، وَإِذَا  
أُجِيبَتْ إِلَى الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ فَهُوَ الشَّهْدُ ، وَقَدْ  
يُقَرَّرُ مَعَ هَذَا أَنَّ الشَّهْدَ عَلَى الْخَلْقِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ . ابْنُ سِينَةَ : الشَّاهِدُ الْعَالِمُ الَّذِي  
يُبَيِّنُ مَا عَلَيْهِ ، شَهِدَ شَهَادَةً ، وَبِئْسَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : «شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ  
الْمَوْتَ حِينَ الرَّوْبِيِّ الثَّلَاثَةِ» ، أَيْ الشَّهَادَةُ  
بَيْنَكُمْ شَهَادَةُ الْبَيْنِ ، فَحَلَلَتْ الْمُسْلِمَاتُ وَأَقَامَ  
الْمُسْلِمَاتُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : إِنْ شِلَتْ  
وَقَسَتْ الْبَيْنُ بَيْنَ الرَّوْبِيِّ ، أَيْ لَيْسَتْ بَيْنَكُمْ  
الْثَلَاثَةُ ذُو عَمَلٍ ، لَوْ اخْتَرَانِ مِنْ غَيْرِ بَيْنَكُمْ  
مِنْ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، هَذَا لِلشَّرِّ  
وَالْفَرُودَةِ ، إِذْ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ كَافِرٍ عَلَى  
مُسْلِمٍ إِلَّا فِي هَذَا . وَكَذَلِكَ الْأُكْبَى ، لِأَنَّ  
أَعَزَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَذْكَرِ ، وَالْجَمْعُ  
أَشْهَادٌ وَشُهودٌ ، وَشُودٌ وَالْجَمْعُ شَهَادَةٌ .  
وَالشَّهْدُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سِيبَوِيِّ ، وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : هُوَ جَمْعٌ . وَأَشْهَدْتُهُمْ عَلَيْهِ .  
وَأَسْتَشْهَدُهُ : سَأَلْتُ الشَّهَادَةَ ، وَفِي  
التَّنْزِيلِ : «وَأَسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ» .  
وَالشَّهَادَةُ خَيْرٌ فَاقْبَلْ تَقُولُ رَبِّهِ : شَهِدْ

الرَّجُلَ عَلَى كَلِمَةٍ ، وَهِيَ قَالُوا شَهِدَ الرَّجُلُ ،  
يَسْكُونُ إِلَيْهَا لِشَهِيدِهِ (عَنِ الْأَخْفَشِ) .  
وَعَزَّوهُمْ : أَسْهَدَ بَيْنَهُمْ أَيْ الْخَلْفَ .  
وَالشَّهْدُ فِي الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ ،  
ابْنُ سِينَةَ : وَالشَّهْدُ قِرَاءَةُ الشَّجَايَةِ هُوَ ،  
وَأَسْتَشْهَدُهُ مِنْ «وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَهُوَ  
تَحْقِيقُ مِنَ الشَّهَادَةِ . وَفِي حَلِيشِ ابْنِ مَسْرُوقٍ :  
كَانَ يُعَلِّمُ الشَّهْدَ كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ  
الْقُرْآنِ ، فَرُبَّمَا يَشْهَدُ الصَّلَاةَ : الشَّجَايَةَ .  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَثَارِيِّ فِي قَوْلِ الْمُؤَدِّدِ :  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : أَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ ، وَأَبِينُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ : وَقَوْلُهُ  
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ : أَعْلَمُ وَأَبِينُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «شَهِدَ  
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» ، قَالَ أَبُو سِينَةَ :  
مَعْنَى شَهِدَ اللَّهُ قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ،  
وَسَيِّدُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِأَنَّ الشَّاهِدَ هُوَ  
الْعَالِمُ الَّذِي يَبَيِّنُ مَا عَلَيْهِ ، فَالَّذِي قَدْ دَلَّ عَلَى  
تَوْحِيدِهِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ ، فَبَيَّنَ أَنَّهُ لَا يُشْبِهُ  
أَحَدًا أَنْ يُشْبِيَ شَيْئًا وَاحِدًا يَمَّا أَنشَأَ  
وَضَعَتْ الْمَلَائِكَةُ لِمَا عَلِمَتْ مِنْ عَظِيمِ  
قُدْرَتِهِ ، وَشَهِدَ أُولُو الْعِلْمِ بِأَنَّهُ عِزَّتُهُمْ ،  
وَبَيَّنَ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لَا يُشْبِهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ .  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : شَهِدَ اللَّهُ ، بَيْنَ اللَّهِ  
وَأَطْلَعَهُ .

وشَهِدَ الشَّاهِدُ عِنْدَ الْحَاكِمِ أَيْ بَيْنَ  
مَا بَيْنَهُمْ وَأَطْلَعَهُ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ  
[تَعَالَى] : «شَاهِدَيْنِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
بِالْكَفَرِ» ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ بَيْنَهُمَا شَرْعًا  
يُشْهِدُهُمْ وَجْهًا عَلَى أَقْبَابِهِمْ ، ثُمَّ خَالَفَتْهُمْ  
فَكَفَرُوا ، فَكُتِبَ لَهُمْ الْكُفْرُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ،  
وَلَنْ لَمْ يَقُولُوا نَحْنُ كَفَّارٌ ، وَقِيلَ : مَعْنَى  
عَلَيْهِ : «شَاهِدَيْنِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفَرِ» .  
مَنْهَاهُ : أَنَّ كُلَّ رِفْقَةٍ تَنْسَبُ إِلَى دِينِ الْيَهُودِ  
وَالنَّصَارَى وَالْمَجْرُوسِ ، يَبِينُ مُشْرِكِي  
الْقَرْبِ ، كَأَنَّهُ لَا يَسْتَحْزِنُ مِنْ هَذَا الرَّسْمِ ،  
فَقِيلَ لَهُمْ يَا هَذِهِ شَهَادَتُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْشِّرْكِ

وَكَاثِرًا يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ : كَيْفَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ إِلَّا شَرِيكَ هُوَ لَكَ ، تَكْلِمُهُ وَمَا مَلَكَ .  
وَسَأَلَ التَّنَائِيرُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ قَوْلِهِ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» ،  
فَقَالَ : كُلُّ مَا كَانَ «شَهِدَ اللَّهُ» فَإِنَّهُ يَمَعْنَى  
عَلِمَ اللَّهُ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَنْهَاهُ  
قَالَ اللَّهُ ، وَيَكُونُ مَنْهَاهُ عَلِمَ اللَّهُ ، وَيَكُونُ  
مَنْهَاهُ كَتَبَ اللَّهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَارِيِّ : مَنْهَاهُ  
بَيْنَ اللَّهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

وشَهِدَ ثَلَاثًا عَلَى ثَلَاثِينَ بِحَقِّ ، فَهُوَ شَاحِدٌ  
وَشُودٌ .

وَأَسْتَشْهَدُ ثَلَاثًا ، فَهُوَ شُودٌ .

وَالشَّاهِدَةُ : الْمَعَانِيَةُ . وَشُودُهُ شُودُهَا  
أَيْ حَضَرَهُ ، فَهُوَ شَاحِدٌ . وَقَدْ شُودُ أَيْ  
حُضِرَ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ ، وَشَهِدَ  
أَيْضًا ، يَدُلُّ رَاجِعٌ وَرُكْبٌ .

وشَهِدَ لَهُ بِكَلِمَةِ شَهَادَةِ أَيْ أَدَّى مَا عَلَيْهِ  
مِنْ الشَّهَادَةِ ، فَهُوَ شَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ شَهِدٌ ،  
يَدُلُّ صَاحِبِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِهِ ، وَشَهِدَ  
وَبَعْضُهُمْ يَبْكُرُهُ ، وَجَمْعُ الشَّهِدِ شُودٌ  
وَأَشْهَادٌ . وَالشَّوْدُ : الشَّاحِدُ ، وَالْجَمْعُ  
الشَّاهِدَةُ .

وَأَشْهَدْتُ عَلَى كَلِمَةِ شَهَادَةِ عَلَيْهِ ، أَيْ حَاضَرَ  
شَاحِدًا عَلَيْهِ . وَأَشْهَدْتُ الرَّجُلَ عَلَى إِقْرَارِ  
الْقَرِيمِ وَأَسْتَشْهَدُهُ بِسَمْعِي ، وَبِئْسَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : «وَأَسْتَشْهَدُوا شُودَيْنِ مِنْ  
بَيْنِ الْكُفَرِ» ، أَيْ أَشْهَدُوا شَاحِدَيْنِ . يَقَالُ  
لِلشَّاحِدِ : شُودٌ وَجَمْعُ شَهِدَاءَ . وَأَشْهَدُكَ  
إِمْلَاكَةً : أَضَرُّكَ .

وَأَسْتَشْهَدُ ثَلَاثًا عَلَى ثَلَاثِينَ إِذَا سَأَلْتَهُ  
إِقَامَةَ شَهَادَةِ اسْتَشْهَدَا . وَفِي الْحَدِيثِ : خَيْرُ  
الشَّهَادَةِ الَّتِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهَا ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : هُوَ الَّذِي لَا يَلْزَمُ صَاحِبُ  
الْحَقِّ أَنْ لَهُ مَعَهُ شَهَادَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ فِي  
الْأَمَانَةِ وَالْوَصِيَّةِ وَمَا يَلْزَمُهُ غَيْرُهُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ مَثَلٌ فِي سُرْعَةِ إِجَابَةِ الشَّاحِدِ إِذَا اسْتَشْهَدَ  
أَوْ يُشْرِكُهُا وَيَمْتَنِعُهَا ، وَأَصْلُ الشَّهَادَةِ :  
الْإِجَابَةُ لِشَاحِدَةٍ . وَبِئْسَ قَوْلُ يَزِيدُ

ولا يستشهدون . هذا عام في الذي يؤدى الشهادة قبل أن يظنها صاحب الحق منه . ولا يقبل شهادته ولا يعمل بها ، والذي قبله خاص . وقيل : معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحوطوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم . وفي الحديث : اللعان لا يكونون شهداء ، أى لا نسمع شهادتهم ؛ وقيل : لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأسم الحالية .

وفي حديث اللعان : ليشهدوا ذا عتق ، الأمر بالشهادة أمر تأويى وإرشاد لا يخاف من تشويل القصر وانجاس الزوجة فيها ، فيشهدون إلى الحيانة بعد الأمانة ، وربما تركوا حديث الموت فادعاهم وركبوا ، وسفلوها في جملته تركوا .

وفي الحديث : شاهدة أو يمينه ، ارتفع شاهدة يقبل مقسم معناه ما قال شاهدة ، وحكى البخاري : إن الشهادة كيشهدون بكذا ، أى أهل الشهادة ، كما يقال : إن الفيلسوف كيشهد بكذا ، أى أهل المنطق . ابن بزرج : شهدت على شهادة سبه ، يريد شهادته سبه . وكذا لا تكون الشهادة كلاماً يؤدى وقوماً يشهدون .

والشاهد والشهود : الحاضر ، والجمع شهوداً وشهداً وشهوداً وشهوداً ، وأنشد تعجب :

كأنى وإن كانت شهوداً غيبى  
إذا شئت على ما يحكم غريب  
أى إذا شئت على ما لا أعلم غيبى ، ولا أتس يوم ، حتى كأنى غريب .

اليث : لغة نصح ، شهود ، وكبر الشين ، يكترون فيبذل في كل شيء كان ثابته أسد حروصه الخلق . وكذلك سئل مقصر يقولون يبعلا ، قال : ولغة شماع يكترون كل يبيع . والنصب اللغة المالية .

وشهد الأمر والمصدر شهادة ، فهو شاهد ، من قوم شهود ، حكاه سيوطي . وقوله تعالى : وذلك يوم تشهد ، أى

مخضور بضمه أهل السماء والأرض . وقوله : [ إن قرآن القمر كان مشهوداً . ] أى صلاة القمر يخضرها ملائكة الليل وملائكة النهار . وقوله تعالى : «أو الذى السخ وهو شهود» ، أى أحضر سخة . وقوله شاهد ليلك غير عاين عه . وفي حديث على . عليه السلام : وشيئتك على أميك يوم القيامة ، أى شائكك . وفي الحديث : سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد ، أى يشهد لمن حضر صلاته . وقوله [ تعالى ] : «وشهادة عليهم أربع» شهادته بالله ، الشهادة معناه البين هنا .

وقوله عز وجل : «إنا أرسلناك شاهداً ، أى على أميك بالإيلاء والرسل» ، وقيل : مثباً . وقوله [ تعالى ] : «ووتعاً من كل أم» شهوداً ، أى اخبرنا فيها نياً ، وكل نية شهود أميو . وقوله عز وجل : «وتبوءوا عرياً وأنتم شهداء» ، أى أنتم تشهدون وتعلمون أن ثبوة محتمل . ~~عنه~~ - حق ، لأن الله عز وجل - قد بينه في كتابكم .

وقوله عز وجل : «يوم يقرم الأشهاد» يقى الملائكة ، والأشهاد جمع شاهد . يقال ناصر وأنصار وصاحب وأصحاب . وقيل : إن الأشهاد هم الأنبياء والمؤمنون يشهدون على المكذبين بمحتمل . ~~عنه~~ قال مجاهد [ في قوله تعالى ] : «وتبوءوا شاهد منته» أى حافظ ملك .

وروى شور في حديث أبي أيوب الأنصاري : أنه ذكر صلاة المقصر ثم قال : ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد . قال : قلنا لأبي أيوب : ما الشاهد ؟ قال : الشجم ، كأنه يشهد في الليل ، أى يخضر ويظهر . وصلاة الشايد : صلاة المتطهر ، وهو اسمها . قال شور : هو راجع إلى ما قرره أبو أيوب أنه الشجم ، قال غيره :

ونسى خذو الصلاة البصر . لأنه يضر في وجوه يوم السماء . فليجرب يترك رواية الشجم ، ولذلك قيل له (١) صلاة البصر ، وقيل في صلاة الشايد : إنها صلاة القبر . لأن السافر يضلها كالشاهد لا يقصر فيها ، قال :

فصبت قتل أداء الأول  
تساء والصبح كسب السبيل  
فكل صلاة الشايد المستعمل  
وروى عزابى سيل الصبر أنه قال : صلاة المتطهر تسمى شاعداً لإيمانه المقصر والمسلم فيها ، وأنها لا تقصر ، قال أبو منصور : والقول الأول ، لأن صلاة القبر لا تقصر أيضاً . ويستوى فيها الحاضر والسافر . ولم تسم شاعداً .

وقوله عز وجل : «فمن شهد بكم ظهره ليمنه» . معناه من شهد بكم الموصى في الشهر . لا يكون إلا ذلك . لأن الشهر يشهد لكل حتى فيو ، قال الفراه : نصب الشهر بغير الضمة ولم يصبه ولم يوقع الفعل عليه . المتن : فمن شهد بكم في الشهر . أى كان حاضراً غير عاين في سفره .

وشاهد الأمر والمصدر : كشدته . وأما شهود : حاضر الجمل ، ويترى . وأما شهي : غاب عنها زوجها ، وظلوا بالها ، هكذا حفظ عن العرب لا على تدبير القياس . وفي حديث عائشة : قالت لإمرأت ثنان بن مفلح ، وقد تركت الحجاب والطيب : أمشود أم مشيب ؟ قالت : مشود كمشوب ، يقال : امرأة مشودة إذا كان زوجها حاضراً عندها ، ومشوب إذا كان زوجها غائبا عنها . ويقال : يوشه ، ولا يقال مشودة ، أرادته أن زوجها حاضر لكنه لا يترىها ، فهو كالغائب عنها . والشهادة والمشهد : المجمع من

(١) قوله : وفي له ، أى للمكرر صلاة ، أى ، فالقصر صحيح . وهو المردود في الأصل المول عليه .

الناس. وَالشَّهَدُ: مَحْضَرُ النَّاسِ. وَمَشَاهِدُ مَكَّةَ: الْمُتَوَلِّينَ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ بِهَا، مِنْ هُنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَشَاحِدٍ وَمَشْهُودٍ»، الشَّاهِدُ: الشَّيْءُ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الشَّاهِدُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ، لِأَنَّ النَّاسَ يَشْهَدُونَهُ وَيَحْضُرُونَهُ وَيَجْتَمِعُونَ فِيهِ. قَالَ: وَيَقَالُ أَيْضًا: الشَّاهِدُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، فَكَانَ قَالَ: وَالْيَوْمُ الْمَوْجُودُ وَالشَّاهِدُ، فَجَعَلَ الشَّاهِدَ مِنْ صَلَوةِ الْمَوْجُودِ بِمَعْنَى خَفِيفِهِ. وَفِي حَدِيثِهِ الصَّلَاةُ: فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ تَكُونُ أَيُّ شَيْءٍ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَكْتُبُ أَجْرَهَا لِلْمُصَلِّي. وَفِي حَدِيثِهِ صَلَاةُ النَّبِيِّ: فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ يَخْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، هَؤُلَاءِ صَاعِدَةٌ وَهَؤُلَاءِ نَازِلَةٌ.

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالشَّاهِدُ مِنْ الشَّهَادَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ، ثُمَّ يَسْتَرْ كِرَاعًا بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا.

وَالشَّهْدُ: الْمَقُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْجَمْعُ شَهَدَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَرْوَاحُ الشَّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ حَيَرٍ خَضِرٍ تَلْقَى مِنْ دُونِهَا<sup>(١)</sup> الْجَنَّةَ، وَالْإِسْمُ الشَّهَادَةُ. وَالْمَشْهُودُ: قَوْلُ شَهِيدٍ. وَتَشْهَدُ: مَلَبَسَ الشَّهَادَةِ. وَالشَّهِيدُ: الْحَيُّ، عَنِ الشَّهِيرِ ابْنِ شَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِ الشَّهِيدِ الَّذِي يُشْهَدُ: الْحَيُّ، أَيُّ هُوَ عِنْدَ رَبِّهِ حَيٌّ. ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ سَأَلَ الشَّهِيرَ عَنِ الشَّهِيدِ:

(١) قَوْلُهُ: «تَلْقَى مِنْ دُونِهَا» فِي الْمَصَابِيحِ: مَلَقَتْ الْأَرْوَاحُ مِنَ الشَّجَرِ مَلَقًا مِنْ بَابِ قَلْ وَلِطْرًا: أَكَلَتْ مِنْهَا بِأَوْرَاقِهَا، وَهَلَقَتْ فِي الرِّوَايَةِ مِنْ بَابِ لَبَسَ: سَرَسَتْ. وَقَوْلُهُ: عَلَيْهِ حِلْيَةُ السَّلَامِ: أَرْوَاحُ الشَّهَدَاءِ تَلْقَى مِنْ دُونِهَا الْجَنَّةَ، قِيلَ: يَرَوْنَهَا مِنَ الْأَوَّلِ، وَهِيَ الرِّبْعَةُ إِذْ لَوْ كَانَتْ مِنَ الْفَالِ لَقِيلَ تَلْقَى فِي دُونِهَا وَقِيلَ مِنَ الْخَلْفِ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ وَهِيَ الْأَكْفَرُ.

(٢) قَوْلُهُ: «ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي قَوْلِهِ قَالَ أَبُو مَرْصُودٍ كَذَا بِالْأَصْلِ لِلْمَوْلِ عَلَيْهِ، وَفِي لَاحِظٍ مَا فِيهِ مِنْ غَرَضٍ. وَقَوْلُهُ: «كَانَ أَبُو مَرْصُودٍ كَذَلِكَ» أَيْضًا وَلَعَلَّ حَرْفَ عَنْ لَانَ أَرْوَاحِهِمْ.

فُلَانٌ شَهِيدٌ يُقَالُ: فُلَانٌ حَيٌّ، أَيُّ هُوَ عِنْدَ رَبِّهِ حَيٌّ، قَالَ أَبُو مَرْصُودٍ: أَرَاهُ تَأْوَلُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ»، كَانَ أَرْوَاحُهُمْ مُخَضَّرَاتٍ دَارَ السَّلَامِ أَحْيَاءَ، وَأَرْوَاحُ غَيْرِهِمْ أُخْرِجَتْ إِلَى النَّارِ؛ قَالَ: وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: سَمِعْتُ الشَّهِيدَ شَهِيدًا لِأَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْحَيَّةِ؛ وَقِيلَ: سَمِعُوا شَهِيدًا لِأَنَّهُمْ يَمُنُّونَ بِشَهِيدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشَّيْءِ، عَلَيْهِ، عَلَى الْأَمْرِ الْخَالِيَةِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لِكُونُوا شَهِيدًا عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا»، وَقَالَ أَبُو مَرْصُودٍ: الرَّجُلُ: جَاءَهُ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أَمْرَ الْأَنْبِيَاءِ لِكُنْ بِأَلِ الْآخِرَةِ مِنْ أَرْسِلَ وَلِكُونِ، فَجَعَلُوا أَنْبِيَاءَهُمْ، هَذَا فِيمَنْ جَعَلَ فِي الدُّنْيَا بَيْنَهُمْ أَمْرَ الرَّسُلِ، فَكُنْ شَهِيدًا أَمْرًا مَحْذُورًا، عَلَيْهِ، بِعَيْنِي الْأَنْبِيَاءَ، وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّيَّوْمِهِمْ، وَشَهِدَ الشَّيْءُ، عَلَيْهِ، لِجَاهِلِيَّةِ يَوْمِهِمْ. قَالَ أَبُو مَرْصُودٍ: وَالشَّهَادَةُ تَكُونُ لِلْأَفْضَلِ قَالًا فَفُضِّلَ مِنَ الْأَمْرِ، فَانْفَضَّلَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَيِّزًا عَنِ الْخَلْقِ بِالْفَضْلِ، وَبَيْنَ اللَّهِ أَنَّهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ، فَرَحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، ثُمَّ يَتْلُوهُمْ فِي الْفَضْلِ مِنْ عِنْدِ الشَّيْءِ - عَلَيْهِ - شَهِيدًا، فَإِنَّهُ قَالَ: الْمَبْعُوثُونَ شَهِيدٌ، وَالْمَبْعُوثُونَ شَهِيدٌ.

قَالَ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الدُّعَاءُ بِجَمْعٍ. وَدَلَّ عَلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ مَنْ أَنْكَرَ مَنَكْرًا، وَأَقَامَ حَقًّا، وَلَمْ يَخَفْ فِي اللَّهِ كَوْنَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي جَمَلَةِ الشَّهَدَاءِ، يُقَالُ لَهُ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ يَخْرُقُ أَغْرَاضَ النَّاسِ أَلَّا تَتَرَفَّضُوا عَلَيْهِ؟ فَأَمَّا: تَخَلَّفَ لِإِسْنَاءِهِ، فَقَالَ: ذَلِكَ أَمْرٌ أَلَّا تَكُونُوا شَهِيدًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَتَرَفَّضُوا وَتَعَبَّجُوا عَلَى مَنْ يَخْرُقُ أَغْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ مَخَافَةَ إِسْنَائِهِ، لَمْ تَكُونُوا. فِي جَمَلَةِ الشَّهَدَاءِ الَّذِينَ يُشْهَدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأَمْرِ الَّتِي

كُتِبَتْ أَنْبِيَاءُهَا فِي الدُّنْيَا.

الْكَيْسِيُّ: أَشْهَدُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَشْفَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ مُشْهَدٌ. وَيَفْتَحُ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ:

أَنَا أَقُولُ سَأَوْتُ مُشْهَدًا

وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَبْعُوثُونَ شَهِدٌ، وَالْقَرِيبُ شَهِدٌ، قَالَ: الشَّهِيدُ فِي الْأَصْلِ مَنْ قُتِلَ مُجَادِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُنْجِيَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ الشَّيْءُ، عَلَيْهِ، مِنَ الْمَبْعُوثِينَ وَالْقَرِيبِ وَالْمَحْرُوقِ وَصَاحِبِ الْهَيْبَةِ وَذَوَاتِ الْجَنْبِ وَغَيْرِهِمْ، وَسَمَّى شَهِيدًا لِأَنَّ مَلَائِكَتَهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْحَيَّةِ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ حَيٌّ، لَمْ يَمُتْ كَمَا شَهِدَ، أَيُّ حَاضِرٌ، وَقِيلَ: لِأَنَّ مَلَائِكَتَهُ الرَّسُولَ تَشْهَدُ، وَقِيلَ: لِإِقْبَابِهِ بِشَهِادَةِ الْحَيِّ فِي أَمْرِ اللَّهِ حَتَّى قُتِلَ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالْفَلَاحِ، وَقِيلَ خَيْرٌ ذَلِكَ، فَهُوَ قَبِيلٌ يَمُنُّ بِمَا قِيلَ وَيَمُنُّ مَقُولًا عَلَى اخْتِلَافِ الْقَائِلِينَ.

وَالشَّهْدُ وَالشَّهَدَةُ: الْمَسَلُ مَا دُمَ لَمْ يَمُتْ مِنْ حَيَوِيٍّ، وَاجِدَةً شَهِدَةً وَشَهِدَةً، وَيَكْسُرُ عَلَى الشَّهَادِ، قَالَ أُمِّيَّةٌ:

إِلَى دُرِّهِ مِنَ الْغَبْرِ يَلَاهُ

لِبَابِ الْبَرِّ يَلِيكَ بِالشَّهَادِ<sup>(١)</sup>  
أَيُّ مِنْ لِبَابِ الْبَرِّ، بَيْنَ الْغَالِوَقِ، وَقِيلَ:  
الشَّهْدُ وَالشَّهَدَةُ وَالشَّهَدَةُ وَالشَّهَدَةُ الْمَسَلُ مَا كَانَ.

وَأَشْهَدُ الرَّجُلَ: بَلَّغَ (عَنْ تَلْبِيسٍ). وَأَشْهَدُ: أَشْفَرُ وَأَخْضَرُ وَبَرَزَ. وَأَشْهَدُ: أَمَدَى، وَالْمَدَى مَسِيلَةُ أَبُو عَمْرٍو. وَأَشْهَدُ الْكَلَامَ إِذَا أَمَدَى وَأَذْرَكَ، وَأَشْهَدَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا حَاسَتِ وَأَفْرَكَتْ، وَأَشْهَدُ:

قَلَمْتُ ثَانِيًا عَابِرًا فَاشْهَدَا  
فَدَاسَهَا لِكَلَمَةٍ حَتَّى اغْتَدَى  
وَالشَّاهِدُ: الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الرَّوْلِكَ كَمَا هُوَ مُخَاطَبٌ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالشَّهَدُ مَا يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الرَّوْلِكَ، وَاجِدًا شَهِيدًا، قَالَ:

(٢) قَوْلُهُ: «نُفْلَاهُ» كِتَابٌ، رَوَى بِهِ:

عَلِيًّا.

حَسْبَهُ بَنُ قَوْزٍ الْهَلَالِ :

فَجَاعَتِ يَطِيلُ الشَّامِيُّ تَجَبُّوًا  
لَهُ وَالرَّحَى مَا جَعَتْ عَنْهُ شُهُودُهَا  
وَنَسَبُ أَبُو عَيْشٍ إِلَى الْهَلَالِ ، وَهُوَ تَصْحِيْفٌ .  
وَقِيلَ : الشُّهُودُ الْأَغْرَاسُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى  
رَأْسِ السُّوَارِي . وَشُهُودُ النَّاقَةِ : أَنْزَالُ مَوَاصِعِ  
تَسْتَجِبُهَا بَيْنَ سَلَى أَوْ دَمٍ .  
وَالشَّاهِدُ : الشَّاسِدُ بَيْنَ قَوْلِهِمْ ، لِقُلَانِ  
شَاهِدٍ حَسَنٍ ، أَيْ عِبَارَةٍ جَيِّلَةٍ . وَالشَّاهِدُ :  
الْمُسَكَّدُ ، قَالَ الْأَعْمَى :

فَلَا تَحْسَبْنِي كَأَفْرِاءٍ لَكَ يَنْعَتُهُ

عَلَى شَاحِدِي يَا شَاهِدَ الْهَرِّ فَاشْهَدِي  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : مَا لِقُلَانِ نَوَا  
وَلَا شَاهِدٍ : مَتَاهُ مَا لَهُ مَنَظَرٌ وَلَا لِسَانٌ ،  
وَالرَّوَاهُ الْمَنَظَرُ ، وَكَذَلِكَ الرَّوَّاهُ ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : « هُمْ أَشْهَرُ أَتَمَّاءَ وَرَوَّاهِ » ، وَاتَّخَذَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فِيهِ دُرٌّ أَيْلَكُ رَبِّ عَمِيَّتَيْنِ  
حَسَنُ الرَّوَاهِ وَكَلْبُهُ مَكْشُوكُ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اتَّخَذَ أَهْرَابِي فِي  
صِفْوَةِ قُرَيْشٍ :

لَهُ غَايِبٌ لَمْ يَتَّكِلْهُ وَشَاهِدٌ

قَالَ : الشَّاهِدُ بَيْنَ جَرِيهِ مَا يَشْهَدُهُ لَهُ عَلَى  
سَبِيهِ وَجُودِهِ ، وَقَالَ خَيْرُهُ : شَاهِدُهُ بَدَلُهُ  
جَرِيَّهُ ، وَخَالِيَهُ مَصْرُوفُ جَرِيهِ .

• شهدانج • الشَّهْدَانِجُ : بَنَتْ ( عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ ) .

• شهوره • الشُّهُودُ ، بِدَالِ الْهَرِّ مَجْمُوعَةٌ :  
الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ، وَأَتَمَّتْهُ الْقُرَاهُ فِيهِ .

وَلَمْ تَكُ شُهُودَاةُ الْأَحْمَرَيْنِ  
وَلَا زَيْجُ الْأَقْرَبَيْنِ الْغُرَبَا  
وَرَجُلٌ شُهُودَاةٌ أَيْ هَلِيشَ ، بِالدَّالِّ  
وَالدَّالِّ جَمِيعًا .

• شهره • الشُّهُودَاةُ ، بِدَالِ مَجْمُوعَةٍ :  
الْكَثِيرُ الْكَلَامُ ، وَقِيلَ : الْخَيْفُ فِي السَّيْرِ .

وَرَجُلٌ شُهُودَاةٌ أَيْ هَلِيشَ ، بِالدَّالِّ وَالذَّالِّ  
جَمِيعًا .

• شهره • الشُّهُورَةُ : غُلُوبُ الشَّيْءِ فِي شَهْرٍ  
حَتَّى يَنْشُرَهُ النَّاسُ . وَبَنَى الْحَكِيْمُ : مَنْ  
لَيْسَ تَوْبُ شَهْرٍ الْبَيْتُ اللَّهُ تَوْبُ مَذَلُّو .  
الْجَوَهَرِيُّ : الشُّهُورَةُ وَصُوحُ الْأَمْرِ ، وَقَدْ شَهَرَهُ  
بِشَهْرِهِ شُهُورًا وَشَهْرُهُ فَاشْتَهَرَ ، وَشَهْرُهُ تَشْهُورًا  
وَالشُّهُورَةُ فَاشْتَهَرَ ، قَالَ :

أُحِبُّ هَيْوَةَ الْوَادِعَيْنِ وَلِئَنِّي

لَمْ تَشْهَرِ بِالْوَادِعَيْنِ غَرِيبُ  
وَيَرَى لَمْ تَشْهَرِ ، يَكْتَبُ الْهَاهُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالشُّهُورَةُ الْقَفِيضَةُ ، أَلْشَدُّ  
أَبَا جُلَيْلٍ :

لَيْنًا تَسْمُو الشَّاهِرِيَّةُ بِئَلْمَا

بِذَلِكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيَّاهِ كَرَكَبُ ؟  
شَهْرِ الْمَلِيَّاهِ : شَهْرُ بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالشَّتَاهِ ،  
وَهُوَ وَقْتُ تَقْطِيعِ فِيهِ الْبَيْرَةُ ، يَقُولُ : تَقْرُسُ  
عَلَيَا الشَّاهِرِيَّةُ فِي وَقْتِ لَيْسَ فِيهِ بَيْرَةٌ .  
وَتَسْمُو : تَقْرُسُ ، وَالشَّاهِرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْأَيْطَرِ ، مَشْرُوفَةٌ .

وَرَجُلٌ شُهُورٌ وَشُهُودٌ : مَعْرُوفُ الْمَكَالِ  
يَذْكُرُ ، وَرَجُلٌ شُهُودٌ وَشُهُورٌ ، قَالَ  
تَلْكَبُ : وَبَنَى قَوْلَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا قَلِبْتُمْ عَلَيْهَا شَهْرًا أَحْسَنْتُمْ  
أَسْمَاءَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَنَّكُمْ شَهْرًا أَحْسَنْتُمْ وَجْهًا ،  
فَإِذَا بَلَّوْنَاكُمْ كَانَ الْإِخْيَارُ .

وَالشُّهُورُ : الْقَمَرُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشُهُورِهِ  
وَتَطْهُورِهِ ، وَقِيلَ : إِذَا ظَهَرَ وَقَارَبَ الْمَكَالَ .  
الْبَيْتُ : الشُّهُورُ وَالْأَشْهُرُ عَدَدُ ، وَالشُّهُورُ  
جَاعَةٌ . ابْنُ سِيدَةَ : وَالشُّهُورُ الْعَدَدُ الْمَعْرُوفُ  
مِنْ الْأَهَامِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشْهِرُ بِالْقَمَرِ ،  
وَفِيهِ عَلَامَةُ الْبَدَائِلِ وَأَنْتِهَائِهِ ، وَقَالَ الرَّجَّازُ :  
سُمِّيَ الشُّهُورُ شُهُورًا لِشُهُورِهِ وَبَيَانِهِ ، وَقَالَ  
أَبُو الْغُبَّاسِ : إِنَّمَا سُمِّيَ شُهُورًا لِشُهُورِهِ ، وَذَلِكَ  
أَنَّ النَّاسَ يُشْهِرُونَ خُذْلَهُ وَخُرُوجَهُ . وَفِي  
الْحَكِيْمِيِّ : صَوَّرُوا الشُّهُورَ وَسَيَّوْهُ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّهُورُ الْهَلَالُ ، سُمِّيَ بِهِ لِشُهُورِهِ

وَتَطْهُورِهِ ، أَرَادَ صَوَّرُوا أَوَّلَ الشُّهُورِ وَآخِرَهُ ،  
وَقِيلَ : بَيْرُهُ وَسَطُهُ ، وَبَنَى الْحَكِيْمُ : الشُّهُورُ  
يَنْحُ وَعِشْرُونَ ، وَفِي رَوَائِدٍ : إِنَّمَا الشُّهُورُ ، أَيْ  
أَنَّ غَالِبَةَ الْأَنْجَابِ الْهَلَالُ لَكِنَّهُ يَنْحُ وَعِشْرِينَ  
يَعْرِفُونَ نَقْصَ الشُّهُورِ قَبْلَهُ ، وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الشُّهُورُ  
نَفْسُهُ فَلَا يُمْكِنُ فِيهِ تَكُونُ لِلشُّهُورِ .  
وَلِى الْحَكِيْمِيُّ : سُمِّيَ : أَيْ الصَّوْمِ  
أَفْضَلَ يَنْدُ شَهْرُ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ : شَهْرُ اللَّهِ  
الْمَحْرُومِ ، أَمْسَاهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالِيًّا وَتَقْضِيًّا ،  
كَقَوْلِهِمْ : بَيْتُ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَرْنُهُ .

وَلِى الْحَكِيْمِيُّ : شُهُورًا عِيْلًا بِتَقْضِيَانِ ،  
يُرِيدُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَذَا الْحِجَّةِ ، أَيْ إِنْ نَقَصَ  
عَدَدُهُمَا فِي الْحِجَابِ فَتَحْكُمُهُمَا عَلَى الْكَامِ ،  
إِلَّا تَخْرُجَ أَمَّتُهُ إِذَا صَلَاوا بِسَمَةِ وَعِشْرِينَ ،  
أَوْ وَقَعَ حُكْمُهُمْ عَمَلًا عَنْ التَّامِّهِ أَوْ الْمَعْرِ  
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ قَضَاءٌ ، وَلَمْ يَنْحُ فِيهِ تَسْكِيمُ  
نَقْصٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ  
ذَلِكَ ، قَالَ : وَهَذَا أَكْبَرُ ، وَقَالَ خَيْرُهُ :  
سُمِّيَ شُهُورًا بِسَمَةِ الْهَلَالِ إِذَا أَهْلُ سَمَى  
شُهُورًا ، وَتَقَرَّبَ قَوْلُهُ : رَأَيْتُ الشُّهُورَ ، أَيْ  
رَأَيْتُ حِلَالَهُ ، وَقَالَ ذُو الْأَرْنَبِ :

يَرَى الشُّهُورَ كَلِمَةَ النَّاسِ وَمَعْرُوفَ نَحِيلُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُسَمَّى الْقَمَرُ شُهُورًا لِأَنَّهُ  
يُشْهِرُ بِهِ ، وَالْحِجَابُ أَشْهُرُ وَشُهُورُ .

وَشَاهِرُ الْأَجِيرِ مُشَاهَرَةٌ وَشَهَارَةٌ : اسْتَأْجَرَهُ  
لِلشُّهُورِ ( عَنْ الدَّهْلَوِيِّ ) . وَالْمُشَاهَرَةُ :  
الْمُتَعَلِّقَةُ شُهُورًا بِشُهُورِ . وَالْمُشَاهَرَةُ بَيْنَ الشُّهُورِ ،  
كَالْمُتَعَلِّقَةِ بَيْنَ الْعَامِ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
« الْحَجَّ أَشْهُرَ مَكْتُوبَاتِهِ » ، قَالَ الرَّجَّازُ :  
مَتَاهُ وَقْتُ الْحَجِّ أَشْهُرُ مَكْتُوبَاتِهِ . وَقَالَ  
الْقُرَّاهُ : الْأَشْهُرُ الْمَكْتُوبَاتُ مِنْ الْحَجِّ حُرُوكُ  
وَدُو الْقَعْمَةِ وَعِشْرِينَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَإِنَّمَا جَازَ  
أَنَّ يَمَّالَ أَشْهُرَ ، وَإِنَّمَا حَمَا شُهُورَانِ وَعِشْرِينَ  
فَالْحَجَّ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي الْأَوَّلَاتِ . قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : « وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ  
فَمَنْ تَمَثَّلَ فِي يَوْمَيْنِهِ » ، وَإِنَّمَا يَتَمَثَّلُ فِي يَوْمِ  
وَيَضَعُونَ . وَتَقَرَّبَ الْقَرَبُ : لَهُ الْيَوْمُ يَوْمَانِ

مَذْلَمَ أَرَاهُ، وَإِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ وَيَتَضَرَّ آخَرُ، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا بِجَائِزٍ فِي غَيْرِ التَّوَابِعِ، لِأَنَّ التَّوْبَةَ تَقْدَرُ لِقَبْلِ الْفِعْلِ فِي أَقْلٍ مِنَ السَّاعَةِ ثُمَّ يُؤْتِيهِ عَلَى الْيَوْمِ وَيُقَوِّلُونَ: رُذْلُهُ الْعَامُ، وَإِنَّا زَارُهُ فِي يَوْمٍ يَوْمٍ، وَأَشْهَرُ الْقَدَمِ: أَيْ عَلَيْهِمْ شَهْرٌ، وَأَشْهَرَتِ الْمَرْأَةُ: تَحَنَّنَتْ فِي شَهْرِ وَلَدِهَا، وَالتَّوْبَةُ تَقُولُ: أَشْهَرْنَا مَذْلَمَ تَقُولُ، أَيْ أَيْ عَلَيْكَ شَهْرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا زِلْتُ مَذْ شَهْرَ الشَّارِ أَنْتَرْتُمُ  
يَلُّنَ أَنْطَارِ الْمُصْطَفَى رَاغِي الْقَتْمِ  
وَأَشْهَرْنَا مَذْ تَرْنَا عَلَى هَذَا الْمَاءِ، أَيْ  
أَيْ عَلَيْكَ شَهْرٌ، وَأَشْهَرْنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ:  
أَقْبَمْنَا فِيهِ شَهْرًا، وَأَشْهَرْنَا: دَخَلْنَا فِي الشَّهْرِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلَّاذَا اسْتَلَخَ الْأَشْهُرُ  
الْحَرَمَ، يُقَالُ: الْأَيُّهُ أَشْهُرُ كَانَتْ  
عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمِ وَصَفَرٍ وَشَهْرِ  
رَجَبٍ الْأَوَّلِ وَشَهْرًا مِنْ رَجَبٍ الْآخِرِ، لِأَنَّ  
الْبَرَاءَةَ وَقَعَتْ فِي يَوْمٍ عَرِيقَةٍ، لَكَانَ هَذَا  
الْوَقْتُ الْبَدَأَ بِالْأَجَلِ، وَقِيلَ لِأَيَّامِ الْعَرِيقَةِ  
فِي آخِرِ الشُّبُوتِ: الشُّغْرِيَّةُ، وَفِي شُيُوبِ  
طَالِبِ بْنِ مَسْعُودٍ سَيِّدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
لَأَيَّ وَالضَّوَابِعِ كُلِّ يَوْمٍ  
وَمَا تَتَكَلَّمُ السَّمَاوِيَّةُ الشُّهُورُ

لِلشُّهُورِ: الْعِلْمَةُ، الْوَاحِدُ شَهْرٌ. وَيُقَالُ:  
لِفُلَانٍ قَبِيلَةٌ أَشْهُرُهَا النَّاسُ.  
وَشَهْرٌ فَلَانٌ سَبْعَةُ شُهُورٍ شَهْرًا، أَيْ  
سَلَّةٌ، وَشَهْرٌ: انْتِصَابُ رُكُومَةٍ عَلَى النَّاسِ،  
قَالَ:

بَايْتُ شُورَى عَتَكُمُ حَيْفًا  
أَشَارُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا  
وَفِي حَيْثُورٍ حَالِيشَةٍ: تَخْرُجُ شَاهِرًا سَبْعَةً،  
رَاكِبًا رَاجِلَةً، يَتَنَبَّهُ يَوْمَ الرُّدَّةِ، فَيُحْيِيهَا لَهُ.  
مِنْ عَمَلِهِ. وَفِي حَيْثُورِ ابْنِ الْأَثَرِ: مَنْ شَهْرٌ  
سَبْعَةً ثُمَّ وَصَمَهُ قَدَمُهُ هَدْرًا، أَيْ مَنْ أَخْرَجَهُ  
مِنْ عَمَلِهِ لِقِيَالِ، وَأَرَادَ وَصَمَهُ ضَرْبَ يَدٍ،  
وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارَى الَّذِي كَمَلَ السَّرَى (١)  
عَلَى الْخُرَيْمَاتِ الْكَلِيلِ فَتَقَى شَهْرٌ  
أَيْ شَخِخَ شَهْرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ يَكُنَّ  
مَنْ شَهْرَ عَلَيْكَ السَّلَاحُ.  
وَأَمْرًا شَهْرَةً: وَهِيَ الْغَرِيبَةُ  
الْمُضْحَكَةُ، وَأَتَانُ شَهْرَةً يَلْهَى.  
وَالْأَشَاهِرُ: بَيَاضُ التَّرْجِسِ.  
وَأَمْرًا شَهْرَةً وَأَتَانُ شَهْرَةً: غَرِيبَةٌ  
وَامِئَةً.  
وَالشُّهُورِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاخِينِ، وَهُوَ  
بَيْنَ الْبُرْدُونِ وَالْمَقْرُونِ مِنَ الْحَبْلِ، وَقَوْلُهُ  
أَنَّثَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَهَا سَلَفٌ يَبْعُدُ بِكُلِّ رَجْعٍ  
حَتَّى الْمَوَازِثِ وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ  
فَسَمُوهُ فَقَالَ: وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ مَعْنَاهُ جَاءَ بِهَا  
تَشْبِيهُهُ، وَتَنَبَّهَ بِالسَّلَاحِ الْقَحْلِ وَالْإِفْلَاحِ:  
صِنَارُ الْأَوَّلِ.  
وَقَدْ سَمَوْا شَهْرًا وَشَهْرًا وَشَهْرًا.  
وَشَهْرَانِ: أَيْ يَقِيلُونَ مِنْ حَتْمٍ. وَشَهْرَانِ:  
مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو جَبَلٍ:  
وَقَوْمٌ شَهْرَانِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا  
عَلَى ذِي مُجَلٍّ مِنْ الشُّهُورِ نَالِدٍ

• شهر • الشُّهُورِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاخِينِ، وَهُوَ  
بَيْنَ الْبُرْدُونِ وَالْمَقْرُونِ مِنَ الْحَبْلِ، وَقَوْلُهُ  
أَنَّثَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَهَا سَلَفٌ يَبْعُدُ بِكُلِّ رَجْعٍ  
حَتَّى الْمَوَازِثِ وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ  
فَسَمُوهُ فَقَالَ: وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ مَعْنَاهُ جَاءَ بِهَا  
تَشْبِيهُهُ، وَتَنَبَّهَ بِالسَّلَاحِ الْقَحْلِ وَالْإِفْلَاحِ:  
صِنَارُ الْأَوَّلِ.  
وَقَدْ سَمَوْا شَهْرًا وَشَهْرًا وَشَهْرًا.  
وَشَهْرَانِ: أَيْ يَقِيلُونَ مِنْ حَتْمٍ. وَشَهْرَانِ:  
مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو جَبَلٍ:  
وَقَوْمٌ شَهْرَانِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا  
عَلَى ذِي مُجَلٍّ مِنْ الشُّهُورِ نَالِدٍ

• شهر • الشُّهُورِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاخِينِ، وَهُوَ  
بَيْنَ الْبُرْدُونِ وَالْمَقْرُونِ مِنَ الْحَبْلِ، وَقَوْلُهُ  
أَنَّثَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَهَا سَلَفٌ يَبْعُدُ بِكُلِّ رَجْعٍ  
حَتَّى الْمَوَازِثِ وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ  
فَسَمُوهُ فَقَالَ: وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ مَعْنَاهُ جَاءَ بِهَا  
تَشْبِيهُهُ، وَتَنَبَّهَ بِالسَّلَاحِ الْقَحْلِ وَالْإِفْلَاحِ:  
صِنَارُ الْأَوَّلِ.  
وَقَدْ سَمَوْا شَهْرًا وَشَهْرًا وَشَهْرًا.  
وَشَهْرَانِ: أَيْ يَقِيلُونَ مِنْ حَتْمٍ. وَشَهْرَانِ:  
مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو جَبَلٍ:  
وَقَوْمٌ شَهْرَانِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا  
عَلَى ذِي مُجَلٍّ مِنْ الشُّهُورِ نَالِدٍ

• شهر • الشُّهُورِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاخِينِ، وَهُوَ  
بَيْنَ الْبُرْدُونِ وَالْمَقْرُونِ مِنَ الْحَبْلِ، وَقَوْلُهُ  
أَنَّثَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَهَا سَلَفٌ يَبْعُدُ بِكُلِّ رَجْعٍ  
حَتَّى الْمَوَازِثِ وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ  
فَسَمُوهُ فَقَالَ: وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ مَعْنَاهُ جَاءَ بِهَا  
تَشْبِيهُهُ، وَتَنَبَّهَ بِالسَّلَاحِ الْقَحْلِ وَالْإِفْلَاحِ:  
صِنَارُ الْأَوَّلِ.  
وَقَدْ سَمَوْا شَهْرًا وَشَهْرًا وَشَهْرًا.  
وَشَهْرَانِ: أَيْ يَقِيلُونَ مِنْ حَتْمٍ. وَشَهْرَانِ:  
مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو جَبَلٍ:  
وَقَوْمٌ شَهْرَانِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا  
عَلَى ذِي مُجَلٍّ مِنْ الشُّهُورِ نَالِدٍ

يَكُونُ أَرَادَ لَحَالِي أَتَيْتُ، فَتَنَبَّهَ اللَّامُ إِلَى  
الْحَيَرَةِ صُورَةً، وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَأَنْتَ  
عَلَيَّ، فَتَقَدَّمَ الْحَرْ عَلَى الْمُتَدَلِّ، وَإِنْ  
كَانَتْ فِيهِ اللَّامُ صُورَةً، وَتَنَبَّهَ رَدَى فِي  
الْيَتَّى الْمُضْطَمِّ شَهْرَةً فَلَا تَخَطَا، لِأَنَّ هَاءَ  
الْأَتْيَاسِ لَا تَكُونُ رَوْبًا، إِلَّا إِذَا كُسِرَ  
مَا تَلَّهَا.  
وَشَيْخٌ شَهْرَبٌ، وَشَيْخٌ شَهْرَبٌ (عَنْ  
يَعْقُوبَ).  
الشُّهُوبُ فِي الرَّبَاطِ: الشُّهُورَةُ  
الْمُتَوَسِّطَةُ الَّتِي يَكُونُ اسْتَقْلَالُهَا، وَهِيَ  
الشُّرْبَةُ، فَرِيدَتِ الْهَلَاةُ.

• شهر • الشُّهُورِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاخِينِ، وَهُوَ  
بَيْنَ الْبُرْدُونِ وَالْمَقْرُونِ مِنَ الْحَبْلِ، وَقَوْلُهُ  
أَنَّثَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَهَا سَلَفٌ يَبْعُدُ بِكُلِّ رَجْعٍ  
حَتَّى الْمَوَازِثِ وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ  
فَسَمُوهُ فَقَالَ: وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ مَعْنَاهُ جَاءَ بِهَا  
تَشْبِيهُهُ، وَتَنَبَّهَ بِالسَّلَاحِ الْقَحْلِ وَالْإِفْلَاحِ:  
صِنَارُ الْأَوَّلِ.  
وَقَدْ سَمَوْا شَهْرًا وَشَهْرًا وَشَهْرًا.  
وَشَهْرَانِ: أَيْ يَقِيلُونَ مِنْ حَتْمٍ. وَشَهْرَانِ:  
مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو جَبَلٍ:  
وَقَوْمٌ شَهْرَانِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا  
عَلَى ذِي مُجَلٍّ مِنْ الشُّهُورِ نَالِدٍ

• شهر • الشُّهُورِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاخِينِ، وَهُوَ  
بَيْنَ الْبُرْدُونِ وَالْمَقْرُونِ مِنَ الْحَبْلِ، وَقَوْلُهُ  
أَنَّثَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَهَا سَلَفٌ يَبْعُدُ بِكُلِّ رَجْعٍ  
حَتَّى الْمَوَازِثِ وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ  
فَسَمُوهُ فَقَالَ: وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ مَعْنَاهُ جَاءَ بِهَا  
تَشْبِيهُهُ، وَتَنَبَّهَ بِالسَّلَاحِ الْقَحْلِ وَالْإِفْلَاحِ:  
صِنَارُ الْأَوَّلِ.  
وَقَدْ سَمَوْا شَهْرًا وَشَهْرًا وَشَهْرًا.  
وَشَهْرَانِ: أَيْ يَقِيلُونَ مِنْ حَتْمٍ. وَشَهْرَانِ:  
مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو جَبَلٍ:  
وَقَوْمٌ شَهْرَانِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا  
عَلَى ذِي مُجَلٍّ مِنْ الشُّهُورِ نَالِدٍ

• شهر • الشُّهُورِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاخِينِ، وَهُوَ  
بَيْنَ الْبُرْدُونِ وَالْمَقْرُونِ مِنَ الْحَبْلِ، وَقَوْلُهُ  
أَنَّثَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَهَا سَلَفٌ يَبْعُدُ بِكُلِّ رَجْعٍ  
حَتَّى الْمَوَازِثِ وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ  
فَسَمُوهُ فَقَالَ: وَأَشْهَرُ الْإِفْلَاحِ مَعْنَاهُ جَاءَ بِهَا  
تَشْبِيهُهُ، وَتَنَبَّهَ بِالسَّلَاحِ الْقَحْلِ وَالْإِفْلَاحِ:  
صِنَارُ الْأَوَّلِ.  
وَقَدْ سَمَوْا شَهْرًا وَشَهْرًا وَشَهْرًا.  
وَشَهْرَانِ: أَيْ يَقِيلُونَ مِنْ حَتْمٍ. وَشَهْرَانِ:  
مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو جَبَلٍ:  
وَقَوْمٌ شَهْرَانِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا  
عَلَى ذِي مُجَلٍّ مِنْ الشُّهُورِ نَالِدٍ

صَدُرُوا الْجَوَاهِرُ: شَهَنُ يَشْهَنُ ارْتَفَعَ.  
وَشَهَنُ الْجَاهِ: أَخْرَجَ صَوْتَهُ، وَزَفِيرَهُ أَوَّلَهُ،  
وَقِيلَ: شَهَنُ الْجَاهِ تَهَفُّعٌ. وَيُقَالُ:  
الشَّوْهَنُ رَدُّ النَّفْسِ، وَالزَّفِيرُ إِخْرَاجُهَا.  
الْيَتِي: الشَّوْهَنُ يَتِي الزَّفِيرُ، وَالزَّفِيرُ إِخْرَاجُ  
النَّفْسِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ أَهْلِ  
الْآثَارِ: «لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهَنٌ»، قَالَ  
الرَّجَاجُ: الزَّفِيرُ وَالشَّوْهَنُ مِنْ أَصْوَاتِ  
الْمَكْرُوبِينَ، قَالَ: وَالزَّفِيرُ مِنْ شَلِيدِ الْأَيْتُونِ  
وَالْيَتِيهِ، وَالشَّوْهَنُ الْأَيْتُونُ الشَّلِيدُ الْمُرْتَفِعُ  
جِدًّا، قَالَ: وَزَمَّ يَتِي أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْ  
الْيَتِيرِينَ وَالْكُوفِيِّينَ أَنَّ الزَّفِيرَ يَمْتَرِلُ إِجْدَادَهُ  
صَوْتُهُ الْجَاهِ مِنَ الشَّوْهَنِ، وَالشَّوْهَنُ يَمْتَرِلُ  
أَخِيرَ صَوْتِهِ فِي الشَّوْهَنِ، وَزَوَّى عَنْ الرِّبْعِ فِي  
قَوْلِهِ [تعالى]: «لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهَنٌ»،  
قَالَ: الزَّفِيرُ فِي الْحَلَقِ، وَالشَّوْهَنُ فِي  
الصَّخْرِ.

وَزَجَلَ ذُو شَاهِقٍ: شَلِيدُ الْقَضَبِ.  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ حَقَبُهُ: إِنَّهُ  
لَكُوْ شَاهِقٍ، وَإِنَّهُ لَكُوْ صَاهِلٍ. وَقِيلَ  
ذُو شَاهِقٍ وَذُو صَاهِلٍ إِذَا هَاجَ وَصَالَ  
فَسَبَّحَتْ لَهُ صَوْتًا يَصْرُخُ مِنْ جُرُوعِهِ  
الْأَسْنَى: يُقَالُ شَهَنَتْ وَشَهَنَتْ عَيْنُ  
الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ، إِذَا أَصَابَهُ يَتِي، وَقَالَ مُرَاجِمُ  
الْعُصْلَى:

إِذَا شَهَنَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزَّةُ  
يَتِي أَيْبُ أَوْعَيْتُ رَاقِبًا  
أَخْبَرْتُهِ إِذَا نَفَخَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ عَلَيْهِ، فَخَبِثَتْ  
أَنْ يَبْصِيَهُ يَتِي، قُلْتُ: هُوَ مَوْجِبٌ، لِأَوَدٍ  
عَيْنِ النَّاطِلِ عَنْهُ «مُرَاجِبُهُ».

وَالشَّهَقَةُ: كَالشَّهَقَةِ، يُقَالُ: شَهَقَ  
فُلَانٌ وَشَهَقَ شَهَقَةً ثَمَاتًا.  
وَالشَّهَقَانُ: الشَّوْهَنُ، وَقَالَ حَقَّةُ  
ابْنِ سُرَيْجٍ: وَكَتَبْتُ أَبُو الضَّحَّاكِ:  
يَضْرِبُو زَيْلُ الْهَامِ عَنْ سِكَابِهِ  
وَلَمْ يَكُنْ كَضْهَانِ الْفَسَا هَمَّ بِالْهَوَى  
وَيُقَالُ: ضَحِكُ بَيْتَهَانٍ، قَالَ  
ابْنُ مَيْكَةَ:

تَقُولُ خَوْدٌ ذَاتَ طَرَفٍ بَرَّاقٍ  
تُرَاجِعُ تَقَطُّعُ هَمِّ الْمُشْتَقِ  
ذَاتَ أَقَاوِيلٍ وَضَحِكُو تَشَهَّقٍ.  
فَمَا اشْتَرَيْتُ حِفْظَهُ بِالْمُشْتَقِ  
سَمَوَاهُ يَمَّا دَرَسَ ابْنُ عِرْقَلٍ؟

وَالشَّاهِقُ: الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ. وَجِيلُ  
شَاهِقٍ: طَوِيلُ عَالٍ، وَقَدْ شَهَنَ شَهَوَفًا.  
وَكُلُّ مَا رُفِعَ مِنْ بَنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَمَالَ هُوَ  
شَاهِقٌ، وَقَدْ شَهَنَ، وَبَيْتُهُ يُقَالُ: شَهَنَ  
يَشْهَنُ إِذَا تَقَسَّسَ تَقَسُّسًا، وَبَيْتُهُ الْجَبَلُ  
الْمُجَاهِقُ. وَجِيلُ شَاهِقٍ: مُتَعَبٌ طَوِيلًا،  
وَالْجَمْعُ شَاهِقِيٌّ. وَفِي حَقَبِهِ بَدْوُ الْوَحْشِ:  
يَلْتَقِي مِنْ رُجُومِهِ الْجِبَالُ، أَيْ شَوَاهِقِ  
الْجِبَالِ، أَيْ عَوَالِيهَا.

• شَهَلٌ: الشَّهْلَةُ فِي التَّيْنِ: أَنْ يَتَشَوَّبَ  
سَوَادُهَا زُرْقَةً، وَعَيْنُ شَهْلَةٍ وَجِلُّ شَهْلٍ  
التَّيْنُ بَيْنَ الشَّهْلِ، وَأَشَدُّ الْفَرَاةِ:  
وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شَهْلَةٍ عَيْنِيَا  
كَلَامُهُ عَيْنُ الْعَلِيِّ شَهْلٌ شَحِيرُهُا  
قَالَ: وَيَنْصَرُّ بَنَى أَسَدٍ وَفَصَاعَةً يَتَحَوَّرْنَ غَيْرَ  
إِذَا كَانَ فِي مَتْنٍ لَا، ثُمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا  
أَوْ لَمْ يَتِمَّ.

ابْنُ سِينَةَ: الشَّهْلُ وَالشَّهْلَةُ أَقْلٌ مِنْ  
الزُّرْقِ فِي الْحَلَقِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ  
وَالشَّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ التَّيْنِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ  
وَالسَّوَادِ، وَقِيلَ: هِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَمْدَةُ  
حُمْرَةً كَيْتَ حُطْرًا كَالشَّهْلَةِ، وَلَكِنَّهَا قَلَّةٌ  
سَوَادُ الْحَمْدَةِ حَتَّى كَانَتْ سَوَادُهَا يَضْرِبُ إِلَى  
الْحُمْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَيْخُلُوسُ سَوَادُهَا.  
أَبُو عِيْنِيَّةَ: الشَّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ التَّيْنِ،  
وَأَمَّا الشَّهْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي  
بَيَاضِ التَّيْنِ: شَهْلٌ شَهْلًا وَشَهْلٌ، وَجِيلُ  
الشَّهْلِ وَامْرَأَةُ شَهْلَاءَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ الشَّهْلَ التَّيْنِيَّ بَانَ  
عَلَى عِلَاقٍ شَبَّ قَاسْتَحَلَا  
أَبُو زَيْدٍ: الْأَشْهَلُ وَالْأَشْهَلُ وَالْأَشْهَلُ  
وَإِسْمُهُ شَهْلَاءُ إِذَا كَانَ بَيَاضُهَا كَيْسَ

يَخَالِصُ فِيهِ كَلْمُورَةٌ. وَفِي الْمَدِينَةِ: كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلَحُ الْقَمَرَ، أَشْهَلُ  
التَّيْنِ، مَتَوَسُّمُ التَّيْنِ، وَكَانَ يَوَالِيهِ:  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَشْهَلُ التَّيْنِ.  
قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ: مَا أَشْهَلُ  
التَّيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَرِّ التَّيْنِ، قَالَ:  
الشَّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ التَّيْنِ كَالشَّهْلَةِ فِي  
الْبَيَاضِ.

وَالْأَشْهَلُ: رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ، صِفَةُ  
عَالِيَةِ لُؤْمُسَى بِهَا، قَالَتْ قَوْلُهُ:  
حِينَ قُلْتُ بِقِيَامِهِ بِرَكْعَةٍ  
وَأَشْهَرُ الْفَتَلِ فِي عَيْتِهِ الْأَفْهَلِ  
[قد] إِنَّا أَرَادَ عَيْدَ الْأَشْهَلِ، هَذَا  
الْأَنْصَارِيُّ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: فِي فُلَانٍ وَلَمْ وَشَهْلٌ،  
أَيْ كَلْبٌ، قَالَ: وَالشَّهْلُ الْخِطْلَانُ  
الْوَلِيُّ، وَالْكَذَّابُ يَصْرُخُ الْأَحَادِيثَ الْوَلَانِ.  
وَالشَّهْلَةُ: الْحَاجَةُ، يُقَالُ: فَغَيْثٌ  
بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ أَيْ حَاجَتِي، قَالَ الرَّابِعُ:  
ثُمَّ الْقَمَرُ حَتَّى ارْتَحَلَا شَهْلَانِ  
بَيْنَ الْغُرُبِ الْكَاسِبِ الْمَشَاهِدِ  
وَالشَّهْلَةُ: الْمَجْرُورُ، قَالَ:  
بَاتَتْ تَنْزِي دَلْوَاهُ تَنْزِيًا  
كَأَنَّ تَنْزِي شَهْلَةً صَبِيًا (١)

وَقَالَ:  
أَلَا أَرَى ذَا الضُّعْفِ الْهَيْبَةَ  
بِضَاهِلِ الْعَمِيلِ الْهَيْبَةِ (٢)  
وَقِيلَ: الشَّهْلَةُ الشَّيْءُ الْفَاقَةُ، وَذَلِكَ  
إِسْمُ لَهَا خَاصَّةً لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ، وَامْرَأَةٌ  
شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ، وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ،  
وَلَا يُوصَفُ بِالْمَلِكِ، إِلَّا أَنْ ابْنَ ذُرْيُو

(١) قوله: «بَاتَتْ تَنْزِي دَلْوَاهُ تَنْزِيًا» هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ وَالْمَكْمُ، وَهُوَ الْوَجِدُ فِي الْأَشْهَلِ. وَفِي  
الْمَخَاحِ وَالْبَلْبِ: بَاتَتْ تَنْزِي دَلْوَاهُ، لَعَلَّ هَذَا لَهُ  
رَوَايَاتٌ.

(٢) قوله: «أَلَا أَرَى ذَا الضُّعْفِ الْهَيْبَةَ» لَعَلَّ تَخْرِيجَ هَذَا  
حَا مِنْ الْقَاسِ، وَيُقَالُ عَمَلُ النَّسَبِ مَدَدُ قَوْلِهِ:  
وَالْمَدَامَةُ لِلْمَدَامَةِ، كَأَنَّ فِي الْهَيْبَةِ.

حتى : رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ . وَالْمُشَاهَلَةُ :  
الْمُشَامَلَةُ وَالْمُشَامَرَةُ ، وَقَوْلُ :  
كَانَتْ بَيْنَهُمْ شَاهَلَةٌ ، أَيْ لِحَاةٍ وَمُتَارَعَةٍ ،  
وَقِيلَ مُرَابَعَةٌ الْقَوْلُ ، قَالَ أَبُو الْأَسودِ  
الذِّهْلِيُّ :

قَدْ كَانَ بَيْنَا شَاهَلَةٌ  
لَمْ تَزَلْ وَهِيَ تَنْشَى الْبَادَةَ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُ تَنْشَى الْبَاذَلَةِ ،  
بِالْأَوَّلَى ، صِيغَةُ سَوِيَمَةٍ .

الْقَصْرُ : جَبَلٌ أَشْهَلُ إِذَا كَانَ أَغْبَرُ فِي  
بَاسِهِ ، وَزَيْبٌ أَشْهَلُ ، وَتَشَدَّ :  
مُتَوَضِّعٌ الْأَقْرَابُ فِيهِ شَهْلَةٌ  
شَيْخٌ الْيَتِيمِ تَحَالُهُ مَشْكُوكًا  
وَشَهْلٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ الرَّثَائِي الْمَلُوكُ يَفْتَنُ .

هـ . شَهْمٌ : الشَّهْمُ : الْبَدَنُ الْقَوَارِ الْمَتَوَقَّدُ ،  
الْجَدُّ ، وَالْجَمْعُ شِهَامٌ ، قَالَ :

الشَّهْمُ زَائِنُ النَّفَرِ الشَّهَامِ  
وَقَدْ شَهْمَ الرَّجُلُ ، بِالْفَسَمِ ، شَهَامَةً  
وَشَهْمَةٌ إِذَا كَانَ ذَكِيًّا ، فَهُوَ شَهْمٌ أَيْ جَلَدٌ .  
وَلَى الْعَرَبِيَّةِ كَانَ شَهْمًا نَائِلًا فِي الْأُمُورِ  
مَأْيِيًّا . وَالشَّهْمُ : السَّيِّدُ الشَّجْدُ الثَّالِثُ فِي  
الْأُمُورِ ، وَالْجَمْعُ شَهْمٌ .

وَقَرَسَ شَهْمٌ : سَرِيعٌ تَنْطَبُ قَوِيٌّ . وَشَهْمٌ  
الْفَرَسُ يَنْهَمُهُ شَهْمًا : زَجَرَهُ . وَشَهْمُ الرَّجُلِ  
يَنْهَمُهُ وَيَنْهَمُهُ شَهْمًا وَشَهْمًا : الْزَعَمُ .  
وَالْمَنْهَمُومُ : الْحَدِيدُ الْغَوَاوُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
يَعْبُدُ ثَوْرًا وَحَيًّا :

طَارَى الْحَنَّا قَصَّرَتْ حَتَّى مَحْرَجَةٍ  
سَتَرْتَنِي مِنْ بَنَاتِ الْقَفَرِ مَهْمُومٌ (١)

أَيْ مَلْعُونٌ . وَالْمَهْمُومُ : كَالْمَلْعُونِ سَوَاءٌ ،  
وَقَدْ شَهَمْتُ لِمَهْمَةٍ شَهْمًا إِذَا ذَعَرْتَهُ .

وَقَالَ الْقَرَامُ : الشَّهْمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ  
الْمَحْمُولُ الْجَدُّ الطَّاهِرُ بِأَيْ حَسَلٌ ، الَّذِي  
لَا تَقْلَقُ إِلَّا مَحْمُولًا قَلْبَ النَّفْسِ بِأَيْ حَسَلٌ .

(١) فِي الْحِكْمِ : قَصَّرَتْ بَدَلُ قَصُرَتْ . وَفِيهِ  
رَدُّ التَّلْبِيذِ : نَامَتْ بَدَلُ نَامَتْ .

[عبد الله]

وَكَلَّكَتْ هُوَ فِي غَيْرِ النَّاسِ .

وَالشَّهْمُ : حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي أَعْلَى بَيْتِهِ  
يَبْنُونَهُ مِنْ حِجَارِهِ وَيَجْعَلُونَ لَحْمَةَ السَّيْرِ فِي  
مَوْجِئِ الْبَيْتِ ، فَإِذَا دَخَلَ السَّيْرُ كُنَّزُوا  
الْحَبْلَ مَعَهُ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَمَهُ ،  
وَالْمَعْرُوفُ الشَّهْمُ .

وَالشَّهْمُ : الْكَلْبُ . وَالشَّهْمُ : مَا عَظُمَ  
شَوْكُهُ مِنْ ذُكُورِ الْقَنَابِلِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ  
الْأَعْمَشُ :

كُنَّ جَدَّ أَصَابَ الْمَدْلُوعَ بَيْنَنَا  
لَكَرْتَجَلٍ بَنَى عَلَى ظَهْرِ شَهْمِهِ  
وَقَالَ أَبُو عَيْشَةَ فِي قَوْلِهِ عَلَى ظَهْرِ شَهْمِهِ :  
أَيْ عَلَى ذَعْرٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
الْفَقْدُ وَاللَّكَلُ وَالشَّهْمُ . أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ  
لِلذَّكَرِ مِنَ الْقَنَابِلِ شَهْمٌ .

وَشَهْمَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ :

زَارَتْكَ شَهْمَةٌ وَالظَّلَامَةُ دَاجِيَةٌ  
وَالْمَتْنُ هَاجِمَةٌ وَالْوَبُوحُ مَرْجُوحٌ  
مَرْجُوحٌ أَرَادَ مَرْجُوحٌ بِهِ .  
وَالشَّهَامُ : السَّكَلَةُ .

شَهْمَلٌ : شَهْمِلٌ : أَبُو بَلْعَنَ ، وَهُوَ  
أَخُو التَّحِيكِ ، وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ شَهْمِلٌ ،  
كَانَهُ مُنَادًى إِلَى لَيْلِ كَجَبْرِيلَ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا  
قَالَ لَكَانَ مَصْرُوفًا .

هـ . شَهْنٌ : الشَّاهِنُ : مِنْ مِيعَادِ الْعُيُودِ ، كَيْسٌ  
يَعْرَبُ نَحْضِيٌّ .

شَهْرَةٌ : ابْنُ شُعْبَةَ فِي الرِّيَاضِ : سَمِيَتْ  
أَبَا الْكَثِيرِ يَقُولُ لِلشَّاهِنِ الشَّاهِنِيَّةُ .

هـ . شَهْمٌ : شَهْمٌ : حِكَايَةُ كَلَامِ شَيْءٍ الْإِنْصَارُ .  
وَهَذِهِ : طَلَرُ شَيْءٍ الشَّاهِنِ وَكَيْسٌ بِهِ ،  
أَصْغَى .

هـ . شَهَا : شَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَالْكَسْرُ : قَالَ ابْنُ

بَرِّي : وَهَيْتُ قَوْلُ الشَّاهِرِ :

وَأَشْمَتُ يَهْمِي الْقَوْمَ لَعْتُ : ارْجِعْ  
إِذَا مَا الشَّجْمُ أَهْرَمَتْ وَاسْتَبْرَكْتُ  
وَهَيْتُ الشَّيْءَ وَهَيْتُهَا شَهْوَةً ،  
وَأَشْمَتُهَا وَهَيْتُهَا : أَهْمُهُ وَزَيْبٌ فِيهِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ شَيْءٌ يَهْمِي وَهَيْتُهَا يَهْمُوهُ ،  
إِذَا اشْتَقَى ، وَقَالَ : قَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ .  
وَالشَّهْمِيُّ : اقْتِرَاحُ شَهْوَةٍ بَعْدَ شَهْوَةٍ ،  
يُقَالُ : تَشَهَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَلَمَّهَا ،  
أَيْ أَطْلَقَهَا شَهْوَانِيًّا .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَهَيْلَ يَهْمُهُمْ وَبَيْنَ  
مَا يَهْمُهُمْ ، أَيْ يَرْجُونَهُ فِيهِ مِنْ الرَّجُوعِ  
إِلَى الْعَالَمِ .

شَهْوَةٌ : الشَّهْوَةُ مَهْرُومَةٌ . وَعِلَامٌ شَيْءٌ أَيْ  
مُشْتَقِيٌّ . وَتَشَهَّتْ عَلَى كَلَانٍ كَذَا . وَهَذَا  
شَيْءٌ يَهْمِي الطَّعَامُ ، أَيْ يَحْمِلُ عَلَى  
اشْتِهَائِهِ . وَزَيْبٌ شَيْءٌ وَشَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ ،  
وَأَمْرَةٌ شَهْوِيٌّ ، وَمَا أَشْهَاهَا وَأَشْهَاهِي لَهَا ،  
قَالَ سَبِيحُ بْنُ هِلْدَةَ : هَذَا عَلَى مَتْنَيْنِ لِأَنَّ إِذَا  
قُلْتُ : مَا أَشْهَاهِي إِلَى فُلَانٍ لَمْ أَشْهَاهِيهَا ، فَكُلْتُ  
وَكَلَّيْتُ عَلَى شَيْءٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ ، فَكُلْتُ  
مَا أَشْهَاهِي كَقَوْلِكَ مَا أَشْهَاهَا ، وَإِذَا قُلْتُ :

مَا أَشْهَاهِي فُلَانًا كَقَوْلِكَ أَنَا شَاوُ .  
وَأَشْهَاهُ : أَطْعَامُهُ مَا يَهْمِي ، وَأَنَا إِلَيْهِ  
شَهْوَانٌ ، قَالَ التَّجَاجُ :

لَقِي شَهَارِي وَهَوَّ شَهْوَانِي

وَقَوْمٌ شَهَارِي أَيْ دَوَّ شَهْوَةً شَدِيدَةً  
لِلْأَكْلِ . وَلَى حَسْبِي رَابِعَةٌ : يَا شَهْوَانِي أ  
يُقَالُ : رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الشَّهْوَةِ ، وَالْجَمْعُ شَهَاوِيٌّ كَسَكَارِي . وَلَى  
الْحَسْبِي : إِنْ أَحْبَبْتُ مَا أَحْبَبْتُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ  
وَالشَّهْوَةَ الْحَقِيَّةَ ، قَالَ أَبُو عَيْشَةَ : ذَهَبَ بِهَا  
بَعْضُ النَّاسِ إِلَى شَهْوَةِ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا مِنْ  
الشَّهَوَاتِ ، قَالَ : وَجَدْتُ أَنَّهُ لَيْسَ  
بِمَحْضٍ يَهْمِي وَاجِبٌ ، وَلَكِنَّهُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ مِنَ الْمَحْبُوبِ يَهْمُوهُ صَاحِبُهُ وَيُصِيرُ  
عَلَيْهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ الْإِضْرَارُ ، وَإِنْ لَمْ يَهْمَلْهُ  
وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ عَسَى : هُوَ ابْنُ بَرِّي جَارِيَةٌ



حَسَناءَ فَيَكُونُ طَرَفُهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِقَلْبِهِ كَمَا  
كَانَ يَنْظُرُ بِبَصَرِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى  
ذَاتِهِ حَتَّى لَمْ يَحْصَاهُ ، وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ :  
لَيْتَهَا لَمْ تَحْمَرْ عَلَيَّ ، أَبُو سَيْدٍ : الشَّوْبَةُ  
الْحَقِيْقَةُ مِنَ الْفَاجِشِ مَا لَا يَجِلُّ بِهَا يَسْتَحْقِي  
عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ ، إِذَا قَعَلَهُ أَخْفَاهُ وَتَوَكَّرَ أَنْ يَطْلُعَ  
عَلَيْهِ النَّاسُ ، قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ  
أَبُو سَيْدٍ فِي الشَّوْبَةِ الْحَقِيْقَةِ ، غَيْرَ أَنِّي  
أَسْتَحْسِنُ أَنْ أَنْصِبَ قَوْلَهُ وَالشَّوْبَةُ الْحَقِيْقَةُ ،  
وَأَجْمَلُ لَوَارٍ يَمْتَنِي مَعَهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَأَمْرُؤٌ  
مَا أَخَافُ عَلَيْكَمُ الْإِيَّاهُ مَعَ الشَّوْبَةِ الْحَقِيْقَةِ  
لِلنَّعْمَانِي ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْإِنْسَانَ يَتَرَكُو  
النَّعْمَانِي ، بِالشَّوْبَةِ لَهَا فِي قَلْبِهِ شُكَّةٌ ،  
وَإِذَا اسْتَحْقَى بِهَا عَوْنَهَا ، وَقِيلَ : الْإِيَّاهُ  
مَا كَانَ ظَاهِرًا بَيْنَ الْمَكْمَلِ ، وَالشَّوْبَةُ الْحَقِيْقَةُ  
حُبُّ الْمَلَأَةِ النَّاسِ عَلَى الْمَكْمَلِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَاهِدٌ فِي إِصَابَةِ الْفَتَنِ ،  
وَعَادَتُهُ إِذَا مَارَسَتْهُ ، وَجَلَّ شَاهِي الْيَقِيْنِ  
قَلْبُ شَاوِي الْيَمْرِ ، أَيْ حَبِيْبُ الْيَمْرِ .  
وَمَوْسَى شَهْرَاسْتَو : شَاوِي مَعْرُوفٌ .

• شوب : الشوب : الخلط . شاب الشيء  
شوبا : خلطه وشبهه الخوبة : خلطته ، فهو  
شوب .

والشباب هو ، والشباب : الخلط ، قال  
أبو زَيْدٍ الطَّلَاطِي :

جَادَتْ مَتَابِعُهُ شَفَانِ خَاوِيَةٍ  
بَشَرٍ وَرَحِيْقٍ شَيْبٍ نَاشِئًا

وَيُرْوَى : قَانَشَا ، وَهُوَ أَذْهَبُ فِي بَابِهِ  
الْمَطْوُوعُ . وَالشُّوبُ وَالشَّيَابُ : الْخَلْطُ ،

قَالَ أَبُو ذَرْوَيْهِ :  
وَأَحْيَبُ بِرَاحِ الشَّامِ جَاعَتِ سَيْبَةُ

مُتَعَفِّةٌ سَمِرًا وَتَلَّكَ شَيْبَاهَا  
وَالرَّوَاةُ الْمُتَعَفِّوَةُ :

فَأَطْبَبَ بِرَاحِ الشَّامِ حَبْرًا وَهَبْرًا  
مُتَعَفِّةٌ سَمِرَةً وَهِيَ شَيْبَاهَا (١) .

(١) قوله : وَهَبْرًا مَعْتَلَةٌ الْخَمْرُ ، مَكَانَ  
الْأَصْلِ . وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْحَكَمِ ، وَهَبْرًا مَعْتَلَةٌ الْخَمْرُ  
بِالْصَّبِّ مَعْتَلَةٌ لَمَادَةٍ .

قَالَ : هَكَذَا أَتَشَبَّهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَدْ خَلَطَ  
فِي الرِّوَايَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُرْبًا  
مِنْ حَمِيمٍ ، أَيْ لَخَلْطًا وَزَجَاجًا ، يُقَالُ

لِلْمَخْلُطِ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْعَمَلِ : هُوَ يَشُوبُ  
وَيُرُوبُ .

أَبُو حَاتِمٍ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ  
الْمَعَاوِيَةِ ، وَهِيَ الْفُلَّةُ ، فَقَالَ : يُقَالُ

لِلْإِنْسَانِ الْفَارُورِيُّ شُوبًا ، عَلَى مَخَاطِلِ ،  
لِأَنَّهُ شُوبٌ بِحَمَرٍ وَصَفْرٍ وَخَضِرٍ ، قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ : يَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ الشُّوبُ عَلَى  
شُوبٍ . وَالْمَشُوبُ ، يَضْمُ الْوَسْمِ وَتَكْثُرُ

الْوَلَوُ : غِلَافُ الْفَارُورِيِّ ، لِأَنَّهُ فِيهِ الْوَلَوَانُ  
مُخْتَلِفَةٌ .

وَالشَّيَابُ : اسْمٌ مَا يُتَرَجُّ .  
وَسَقَاهُ الشُّوبُ وَالشُّوبُ : الشُّوبُ :

الْمَكْمَلُ ، وَالشُّوبُ : مَا شَبَّهُهُ مِنْ مَادَةٍ أَوْ  
كَيْفٍ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا جَاءَهُ

شُوبٌ وَلَا رُوبٌ ، فَالْقُوبُ الْمَكْمَلُ ،  
وَالرُّوبُ الْبَلْبُ الرَّابِبُ ، وَقِيلَ : الشُّوبُ

الْمَكْمَلُ ، وَالرُّوبُ الْبَلْبُ ، مِنْ حَرٍّ أَنْ  
يُشَبَّأَ : وَقِيلَ : لَا تَرَوْا وَلَا كَيْفَ . وَقَالَ :

سَقَاهُ الشُّوبُ بِاللُّوْبِ ، فَالْقُوبُ الْبَلْبُ ،  
وَاللُّوْبُ الْمَكْمَلُ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

الْقَرَاهُ : شَابَ إِذَا خَانَ ، وَبِاشَ إِذَا  
خَلَطَ . الْأَصْمَعِيُّ : فِي بَابِهِ إِصَابَةُ الرَّجُلِ

فِي مَتَعَفِّوَةٍ ، وَخَطَايَاهُ أُخْرَى : هُوَ يَشُوبُ  
وَيُرُوبُ .

أَبُو سَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَفَّخَ عَنْ  
الرَّجُلِ : قَدْ شَابَ عَنْهُ رُوبًا ، إِذَا كَبِلَ .

قَالَ : وَالشُّوبُ أَنْ يَنْفَخَ نَفْسَهُ غَيْرَ مُبَالِغٍ  
فِيهِ ، فَمَعْنَى قَوْلِهِمْ : هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ ،

أَيْ يُبَالِغُ مُدَافَعَةً غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهَا ، وَمَرَّةً  
يَكْتَسِلُ فَلَا يَدْلِغُ الْبَقَّةَ ، قَالَ غَيْرُهُ : يَشُوبُ

مِنْ شُوبِ الْبَلْبِ ، وَهُوَ خَلَطُهُ بِأَمَانَةٍ وَتَدَقُّهُ  
وَيُرُوبُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ يُرُوبُ ، أَيْ يَجْمَعُهُ

رَافِقًا خَالِرًا ، لَا شُوبَ فِيهِ ، فَاتَّجَعَ يُوْبُ  
يَشُوبُ لِرُجُوعِهِ إِلَى الْكَلَامِ ، كَمَا قَالُوا : هُوَ

بِأَيِّهِ الْمَدْبَأُ وَالْمَدْبَأُ ، وَالْمَدْبَأُ كَيْسٌ يَجْمَعُ  
لِلْمَدْبَأِ ، فَجَاءَ بِهَا عَلَى رُؤُوسِ الْمَدْبَأِ .

أَبُو سَيْدٍ : الْعَرَبُ يَقُولُ : رَبَّيْتُ فَلَانًا  
الْيَوْمَ يَشُوبُ عَنْ أَصْحَابِهِ ، إِذَا دَامَ عَنْهُمْ

شَيْئًا مِنْ دِمَاعٍ . قَالَ : وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ هُوَ  
يَشُوبُ وَيُرُوبُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ رَجُلٌ

يُرُوبُ أَشْيَاءًا فَلَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَبَيَّنُ ، وَأَحْيَانًا  
يَتَبَيَّنُ يَشُوبُ عَنْ نَفْسِهِ ، غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَابَ إِذَا كَذَّبَ ،  
وَشَابَ : خَدَعَ فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاهٍ . ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : شَابَ يَشُوبُ شَرًّا إِذَا غَشَّ ، وَمِنْهُ  
النَّخْرُ : لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ ، أَيْ لَا غِشَّ

وَلَا خَلْطَ فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاهٍ وَأَصْلُ الشُّوبِ  
الْخَلْطُ ، وَالرُّوبُ مِنَ اللَّبَنِ الرَّابِبِ ، لِيَخْلُطَ

بِالْمَاءِ وَيُقَالُ لِلْمَخْلُطِ فِي كَلَابَرٍ : هُوَ شُوبٌ  
وَيُرُوبُ . وَقِيلَ : مَعْنَى لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ

أَنَّكَ تَرَى فِي هَذِهِ السُّلُوكِ . وَرُوي عَنْهُ (٢)  
أَنَّهُ قَالَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ : لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ فِي

الْبَيْعِ وَالشِّرَاهِ ، فِي السُّلُوكِ نَيْبُهُ ، أَيْ أَنَّكَ  
تَرَى فِي بَيْعِهِا . وَفِي السُّلُوكِ : نَيْبُهُ ،

يَكْمَلُ الْحَسَنَ وَالْقَبِيْحَ ، فَتُورِبُ بِالصَّدَقَةِ  
أَمْرُهُم بِالصَّدَقَةِ لِمَا يَجْرِي بَيْنَهُمْ مِنَ التَّكْلِيبِ

وَالرَّاءِ ، وَالزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ فِي الْقَوْلِ ،  
لِيَكُونَ كَثْرَةً لِذَلِكَ ، وَقَوْلُ مُسْلِكٍ بَيْنَ

السُّلُوكِ السُّلُوكِ :  
سَيَحْيِيكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مَعْرُوسٌ

وَمَا تَقُولُ فِي الْفُصَالِ شَيْبٌ  
إِنَّمَا بَنَاهُ عَلَى شَيْبِ اللَّيْلِ لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ

مَنْطَرُفٌ بِالْقَارِئِ وَالصَّيْغُ : وَالْعَرَبُ :  
الزَّيْلُ الْخَافِي . وَمَعْرُوسٌ : مَلَقَى فِي الْمَرْصَةِ

لِيَجِفَّ ، وَيُرْوَى مَعْرُوسٌ ، أَيْ طَرِبَ ،  
وَيُرْوَى مَعْرُوسٌ أَيْ لَمْ يَنْفَخْ يَدَهُ ، وَهُوَ

الْمُتَوَجِّعُ .  
وَفِي الْمَكْمَلِ : هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ ،

يُصْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَخْلُطُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ  
وَفِي فَلَانٍ كَرِيْمَةٌ أَيْ غَنِيْمَةٌ ، وَفِي فَلَانٍ

(٢) قوله : وَرُوي عَنْهُ ، وَرُوي عَنْهُ أَيْ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي حَبَابَةِ التَّجْلِي .

ذَوْبُهُ ، أَيْ حَقَّقَهُ ظَاهِرُهُ .

وَأَسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْمُتَحَوِّلِينَ الشُّوبَ فِي الْحَرَكَاتِ ، فَقَالَ : أَمَّا الْفَتْحَةُ الْمُتَحَوِّلَةُ بِالْكَسْرِ ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي تَكُنُ الْإِمْلَاءُ نَحْوُ فَتَحَةِ عَيْنٍ وَعَارِفٍ ، قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِمْلَاءَ إِنَّمَا هِيَ أَنَّ تَحْوِي بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكُسْرَى ، فَتَحِيلُ الْأَلِفَ نَحْوَ الْيَاءِ ، لِضَرْبِ مِيزِ تَجَانُسِ الصُّوَرِ ، فَكَمَا أَنَّ الْحَرَكَةَ كَيْسَتْ يَفْتَحُ مَحْضُهُ ، كَذَلِكَ الْأَلِفُ الَّتِي يَتَلَمَّحُ كَيْسَتْ الْيَاءُ مَحْضُهُ ، وَلِهَذَا هُوَ الْفِيَّاسُ ، لِأَنَّ الْأَلِفَ تَابِعَةٌ لِلْفَتْحَةِ ، فَكَمَا أَنَّ الْفَتْحَةَ تُشَوِّبُ ، فَكَذَلِكَ الْأَلِفُ الْأَلْفَةُ لَهَا .

وَالشُّوبُ : الْوَقْفَةُ بَيْنَ الْعَجِينَ .  
وَبَانَتْ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةٍ شَيْئَةً ، لَيْلٌ : إِنَّ الْيَاءَ فِيهَا مُعَايَةِ ، وَأَلَّا هُوَ بَيْنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالَطَ مَاءَ الْمَرْأَةِ .  
وَالشَّائِبَةُ : وَاحِدَةُ الْخَوَالِيبِ ، وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَسُ .

وَشَيْبَانٌ : قَبِيلَةٌ ، قِيلَ يَاوُهُ بَنُوكَ مِنْ الْوَاوِ ، لِغُلُوبِهِمُ الْوَاوِيَّةَ .  
وَشَايَةً : مَوْضِعٌ يَجْتَمِعُ ، وَسَدَّكَرُهُ فِي الْيَاءِ ، لِأَنَّ هَلِيبَهُ الْأَلِفُ تَكُونُ مُتَقَلِّبَةً عَنْ يَأْهِ وَعَنْ الْوَاوِ ، لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ شِ وَب ، وَفِيهِ ش ي ب ، وَلَوْ جَوَّلَ انْقِلَابُ هَلِيبِ الْأَلِفِ لَحُوِلَتْ عَلَى الْوَاوِ ، لِأَنَّ الْأَلِفَ هُمَا عَيْنٌ ، وَانْقِلَابُ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنْ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنْ الْيَاءِ ، قَالَ : وَضَرْبُ الْحَاجِجِ ضَرْبُ الْأَصَمِّ سَمِ حَظَلٌ شَايَةً يَجْنَى حَيْدَا .

• هُوْدُ : أَشَادُ بِالْفَتْحَةِ : عُرِفَتْ . وَتَلَدَتْ بِهَا : عُرِفَتْهَا . وَتَلَدْتُ بِالشُّوبِ : عُرِفْتُ . وَأَشَادَ ذَكَرَهُ وَيَذَكُرُهُ : أَشْلَحَهُ . وَالْإِشَادَةُ : التَّنْيِيدُ ، بِالْمَكْرُورِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِشَادَةُ شَيْءُ التَّنْيِيدِ ، وَهُوَ زَعَمُ الصَّوْتِ بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ . وَيُقَالُ : أَشَادَ ثُلَانٌ يَذَكُرُ ثُلَانٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمُنْجِ وَالْمُنْجِ ، إِذَا شَهِدَ

وَرَفَعَهُ ، وَأَفْرَدَ بِهِ الْجَوْهَرُ الْخَيْرَ ، قَالَ : أَشَادَ يَذَكُرُهُ ، أَيْ رَفَعَ مِنْ قَدَرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ أَشَادَ عَلَى سُلَيْمٍ عَرَفَ خِيَانَةَ بَيْتِهِ بِمَا يَخْتَرِقُ شَأْنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيُقَالُ : أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ إِذَا أَشْلَحَهُ وَرَفَعَ ذَكَرَهُ مِنْ أَشْدَتْ الْبَيَانَ ، فَهُوَ مُشَادٌ . وَشَيْئُهُ إِذَا طَوَّقَهُ فَاسْتَعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : لَهَا رَجُلٌ أَشَادَ عَلَى سُلَيْمٍ كَلِمَةً هُوَ يَنْهَى بِهَا . وَتَدَكَّرَ شَيْئَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشْدَتْ بِهِ ، خَالَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الشُّوْبُ طَلُوعُ الشَّمْسِ وَارْتِفَاعُهَا . الصَّحَابُ : الْأَشَادَةُ رَفَعَ الصُّوَرِ وَالشُّوبُ . وَشَوْدَتِ الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ . قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : وَهَذَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالذَّلِّ الْمُجْمَعِ ، بَيْنَ الشُّوْبِ وَهُوَ الْهَامَةُ ، وَعَلِيٌّ بَيْتٌ أَمِيَّةٌ ، وَسَدَّكَرُهُ لِي شَوْدٌ .

• هُوْدُ : شَارَ الْمَسَلَّ يُشَوِّدُهُ شَوْدًا وَشِيَارًا وَشِيَارَةً وَشِيَارًا وَشِيَارَةً : اسْتَحْجَرَهُ مِنْ الرُّوْمَةِ وَاجْتَنَاهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ : فَفَضَى مُنَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ حَلَّ . وَلَمْ يَنْتَشِبْ بِمَا يَنْتَسِبُ وَفِيَارَهُ وَأَشَارَتُهُ : كَشَارَهُ . أَبُو عُبَيْدٍ : شَرَّتِ الْمَسَلَّ وَأَشْرَتُهُ اجْتَنَيْتُهُ وَأَخَذْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : كَانُ جَبِيٍّ مِنَ الرُّوْمِيِّينَ .

لَمْ يَبْتَ بِهَا وَأَرَادَ مُشَوْرًا شَبِيرٌ : شَرَّتِ الْمَسَلَّ وَأَشْرَتُهُ ، وَأَشْرَتُهُ لَقَّةٌ . يُقَالُ : أَشْرَفْتُ عَلَى الْمَسَلِّ أَيْ أَعْنَى ، كَمَا يُقَالُ أَكْعَمْتُ ، وَأَشْدَّ أَبُو عَمِيْرٍ لَعْنَتِي ابْنُ زَيْلٍ : وَمَلَاوُ قَدْ تَلَقَّيْتُ بِهَا وَقَصَّرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِي عِلْدَارِي فِي سَمَاعٍ جَاذِنُ الشُّعْبِ لَهُ وَخَيْرِيَّةٌ نَفْلٌ مَذْفِيٌّ مُشَارٌ وَمَتْنِي يَأْذَنُ بِالْفَتْحِ ، يَقْتَضِي : كَمَا قَالَ قَتَيْبٌ : بَنِي أُمِّ صَاحِبٍ .

وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ غُلِبَتْ بِهَذَا الْفَتْحِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
لَدُنْ عَرَفُوْهُ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوْدَتْ  
لِيْلَى سَرَدُوْهُ مَحْشُوْهُ وَجِدَارِ  
وَتَشَوَّدَ الرَّجُلُ وَأَشَادَ أَيْ يَتَسَمَّ . وَهَاءُ فِي شَيْءٍ أَمِيَّةٌ : تَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَيْ عُمِمَتْ بِالسَّحَابِ ، وَبَيْتٌ أَمِيَّةٌ :

وَشَوَّدَتِ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ  
بِالْجَبْرِ هِيَ كَأَنَّهَا كَسَمُ  
الْأَزْمَرِيِّ : أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي فَتَحَةٍ كَأَنَّهَا عُمِمَتْ بِالنُّوْرِ الَّتِي تَضَرِبُ إِلَى الصُّفْرِ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْفَقْطِ ، أَيْ صَارَ حَوْلَهَا غَلَبٌ سَحَابِيٌّ رَقِيْبٌ لَا مَاءَ فِيهِ وَفِيهِ صُفْرَةٌ ، وَكَذَلِكَ تَلَمَّحُ الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَفِيهِ الْمَطْلُ . وَالْكَمُّ : نَبَاتٌ يَحْطُلُ مَعَ الْوَسْمَةِ يَحْطُلُ بِهِ .

• هُوْدُ : شَارَ الْمَسَلَّ يُشَوِّدُهُ شَوْدًا وَشِيَارًا وَشِيَارَةً وَشِيَارًا وَشِيَارَةً : اسْتَحْجَرَهُ مِنْ الرُّوْمَةِ وَاجْتَنَاهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ : فَفَضَى مُنَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ حَلَّ . وَلَمْ يَنْتَشِبْ بِمَا يَنْتَسِبُ وَفِيَارَهُ وَأَشَارَتُهُ : كَشَارَهُ . أَبُو عُبَيْدٍ : شَرَّتِ الْمَسَلَّ وَأَشْرَتُهُ اجْتَنَيْتُهُ وَأَخَذْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : كَانُ جَبِيٍّ مِنَ الرُّوْمِيِّينَ .

لَمْ يَبْتَ بِهَا وَأَرَادَ مُشَوْرًا شَبِيرٌ : شَرَّتِ الْمَسَلَّ وَأَشْرَتُهُ ، وَأَشْرَتُهُ لَقَّةٌ . يُقَالُ : أَشْرَفْتُ عَلَى الْمَسَلِّ أَيْ أَعْنَى ، كَمَا يُقَالُ أَكْعَمْتُ ، وَأَشْدَّ أَبُو عَمِيْرٍ لَعْنَتِي ابْنُ زَيْلٍ : وَمَلَاوُ قَدْ تَلَقَّيْتُ بِهَا وَقَصَّرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِي عِلْدَارِي فِي سَمَاعٍ جَاذِنُ الشُّعْبِ لَهُ وَخَيْرِيَّةٌ نَفْلٌ مَذْفِيٌّ مُشَارٌ وَمَتْنِي يَأْذَنُ بِالْفَتْحِ ، يَقْتَضِي : كَمَا قَالَ قَتَيْبٌ : بَنِي أُمِّ صَاحِبٍ .

صُمَّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ  
وَأَنْ ذُكِرْتُ بِشَيْءٍ عِنْدَكُمْ أَذِنُوا  
أَوْ يَسْمَعُوا رِبِّيَّةً طَارُوا بِهَا رُحَا  
يَتَى وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ ذَكَرُوا  
وَالْمُكَلِّفُ : الْحَسَنُ الْأَمِينُ . وَالْمُكَلِّفُ :  
الْمُكَلِّفُ ، وَقِيلَ : مُشَارٌ : قَدْ أُعِينَ عَلَى  
أَعْيُنِهِ ، قَالَ : وَأَتَكْرَهُ الْأَصْنَافَ وَكَأَنَّ  
يَبْرُؤُ هَذَا الْبَيْتَ : (يَتَلَّى مَاؤَى مُشَارُ) ،  
بِالإِضَافَةِ وَقَعَ الصِّبْرُ . قَالَ : وَالْمُشَارُ  
الْمُكَلِّفُ بِشَارٍ فِيهَا .  
وَالْمُشَارُ : الْمُحَافِظُ ، وَالْوَاجِدُ  
يَشُورُ ، وَهُوَ عَوْدٌ يَكُونُ مَعَ مُشَارِ الْفَسَلِ .  
وَفِي حَيْثُوهُ عَمَرُ : فِي الْبَرِّ يَتَلَّى بِحُلُو  
يَشَارُ حَسَنًا ، شَارَ الْفَسَلُ يَشُورُهُ وَيَشَارُهُ  
بِشَارُهُ : أَجْنَأَ مِنْ خِلَابِهِ وَمَوَاجِهِ .  
وَالْمُشَوْرُ : الْمُسَلُّ الْمَشُورُ ، شَمَى  
بِالْمُشَوْرِ ، قَالَ سَابِئَةُ بْنُ جَرِيَّةٍ :  
لَقَدْ كُنَّا إِذَا الْفَرَادُ حَمَلُ يَشُورُهُ  
إِلَى فَصَلَاتٍ مُسْتَحْسِنَةٍ جَمِيعُهَا  
وَالْمُشَوْرُ : مَا شَارَ بِهِ . وَالْمُشَوْرَةُ  
وَالْمُشَوْرَةُ : الْمَرْغُوعُ الَّذِي يُسَلُّ فِيهِ الشُّحْلُ  
إِذَا خَجَتْهُ .

وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ : الْحَسَنُ وَالْهَيْئَةُ  
وَالْبَاسُ ، وَقِيلَ : الشُّورَةُ الْهَيْئَةُ ،  
وَالشُّورَةُ : يَنْقُصُ الْفَتَى الْبَاسُ (حَكَاهُ  
تَعَلَّبُ) ، وَفِي الْحَكِيصَةِ : أَنَّهُ أَكْبَرُ رَجُلٍ  
عَلَيْهِ شُورَةٌ حَسَنَةٌ ، قَالَ أَبُو الْأَعْوَجِ : هِيَ ،  
بِالْقِسْمِ ، الْجَمَالُ وَالْحَسَنُ ، كَأَنَّهُ بَيْنَ الشُّورِ  
عَرَضِ الشَّيْءِ وَإِظْهَارِهِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا :  
الشَّارَةُ وَهِيَ الْهَيْئَةُ ، وَتَنِيَّةُ الْحَكِيصَةِ : أَنَّ  
رَجُلًا أَنَاهُ وَعَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ ، وَأَلْقَاهُ مَقْلُوبَةً  
عَنِ الْوَلَدِ ، وَبِئْسَ حَكِيصَةٌ عَشِيرَةٌ : كَانُوا  
يَنْخَلُوعُونَ عِيْدًا ، وَيُطِيرُونَ بِسَاعَتِهِمْ يَوْمَ حُلُومِهِمْ  
وَيُشَارِكُهُمْ ، أَيْ لِيَسْمَعُوا الْخَبَرَ الْخَبِيرَ .  
وَفِي حَيْثُوهُ إِسْلَامُ عَمْرِو بْنِ الْوَالِصِ : فَتَلَقَّيْتُ  
أَبُو هُرَيْرَةَ فَخَبَّرَنِي النَّاسَ ، أَيْ اشتهَرُوهُ  
بِأَبْصَارِهِمْ ، كَأَنَّهُ مِنْ الشَّارَةِ ، وَهِيَ الشَّارَةُ

الْحَسَنَةُ (١)

وَالْيُشَوْرُ : الْمُنْتَظَرُ . وَرَجُلٌ شَارٌ  
صَارٌ ، وَشِيرٌ صِيرٌ : حَسَنُ الصُّورَةِ  
وَالشُّورَةُ ، وَقِيلَ : حَسَنُ الْمَخْرِجِ عِنْدَ  
الشَّجَرَةِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمُنْتَظَرِ ،  
أَيْ أَنَّهُ فِي تَحْقِيرِهِ وَكَلْفِهِ فِي مُنْتَظَرٍ .  
وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ شَرَارَ الرَّجُلِ وَشَارَتَهُ  
وَفِيَارَهُ ، يَتَنَّى لِيَسْمَهُ وَهَيْئَتَهُ وَحَسَنَهُ .  
وَيُقَالُ : فَلَانُ حَسَنُ الشَّارَةِ وَالشُّورَةِ ، إِذَا  
كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ . وَيُقَالُ : فَلَانُ حَسَنُ  
الشُّورَةِ أَيْ حَسَنَ الْبَاسِ . وَيُقَالُ فَلَانُ حَسَنُ  
الْيُشَوْرِ ، وَلَيْسَ فَلَانُ يَشُورُ ، أَيْ مُنْتَظَرٌ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَسَنُ الْيُشَوْرِ أَيْ مَجْرِيهِ  
وَحَسَنٌ مِمَّنْ تَجْرِيهِ .  
وَقَصِيدَةُ خَيْرَةَ أَيْ حَسَنَةَ .  
وَلَيْتَ يَشُورُ أَيْ مَزِينٌ ، وَانْتَدَى :  
كَأَنَّ الْجَرَادَ يُعْنِيهِ

يُبَالِغُ مِنْ طَبَقِ الْأَيْسَرِ الْمَشُورِ  
الْقَرَاهُ : إِنَّهُ لَحَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ ،  
وَأَنَّهُ لَحَسَنُ الْفُورِ وَالشُّورِ ، وَاحِدُهُ شُورَةٌ  
وَشُورَةٌ أَيْ زِينَةٌ . وَشَرُّهُ : زَيْنَتُهُ فَهُوَ  
مَشُورٌ .

وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ : السَّمَنُ . الْقَرَاهُ :  
شَارَ الرَّجُلُ إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ ، وَرَأَى إِذَا  
اسْتَقْبَى .

أَبُو زَيْدٍ : اسْتَفَارَ أَمْرُهُ إِذَا تَبَيَّنَ  
وَاسْتَبَارَ . وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ : السَّمَنُ .  
وَاسْتَفَارَتِ الْأَيْلُ : كَسَتْ سِمَةً وَحَسَنًا .  
وَيُقَالُ : اسْتَفَارَتِ الْأَيْلُ إِذَا لَبِثَهَا شَيْءٌ مِنْ  
السَّمَنِ ، وَسَمِنَتْ بَعْضُ السَّمَنِ . وَفَرَسٌ  
شِيرٌ وَشِيلٌ شِيَارٌ : يَتَلَّى جِيلًا وَجِيَادًا .  
وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْأَيْلُ شِيَارًا أَيْ سِمَاتًا  
جَسَنًا ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْلِكٍ كَرِبَ :  
أَعْيَاسٌ أَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادًا

يَكْتَلِبُ مَا نَاصَبَتْ يَتَلَوِي الْأَحْيَا  
(١) قوله : وهى الشارة الحسنة فى النباهة  
وهى لمجة والباس .

[عبد الله]

وَالشُّورُ وَالشَّارَةُ : الْبَاسُ وَالْهَيْئَةُ ، قَالَ  
زَيْدٌ :

مَشُورَةٌ تَبَارَى لَا شُورَ لَهَا  
إِلَّا الْقَطْعُ عَلَى الْأَجْوَرِ وَالْوَرْدُ  
وَرَجُلٌ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ ، وَأَنَّهُ  
لَصَبِيرٌ شِيرٌ ، أَيْ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشَّارَةِ ،  
وَهِيَ الْهَيْئَةُ (عَنِ الْقَرَاهِ) . وَفِي الْحَكِيصَةِ :  
أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً شِيرَةً عَلَيْهَا مَنَاجِدُ ، أَيْ حَسَنَةً  
الشُّارَةِ ، وَقِيلَ : جَبِيلَةٌ .  
وَيُقَالُ : شِيَارٌ : سِيَانُ جِسَانٍ . وَاسْتَفَارَتْ  
الْبَاهِيَةُ يَشُورًا وَشَارَتَا : سَمِنَتْ وَحَسِنَتْ  
حَيْثُمَا ، قَالَ :

وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقَرَّبَ وَطَلَهَا  
عَلَامَ كَبَارِ اللَّحْمِ ذَاتَ مُشَارَةٍ  
أَبُو هُرَيْرَةَ : الْمُسْتَفِيرُ السَّمِنُ . وَاسْتَفَارَ  
النَّيِّرُ : نَظَلَ إِشْرَارٌ ، أَيْ سَمِنَ ، وَكَذَلِكَ  
الْمُسْتَفِيرُ . وَقَدْ شَارَ الْفَرَسُ أَيْ سَمِنَ  
وَحَسِنَ . الْأَصْمَعِيُّ : شَارَ الْبَاهِيَةُ وَهُوَ  
يُشَوْرُهَا شُورًا إِذَا عَرَضَهَا (قِيلَ) (١)

وَالْيُشَوْرُ : مَا أَجْمَعَتْ الْبَاهِيَةُ مِنْ عَالِيهَا ،  
وَقَدْ تَفَرَّقَتْ يَشُورًا ، لِأَنَّهُ تَفَلَّعَتْ بِأَنَاءٍ لَا  
يُفَرِّقُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَفَلَّعَتْ ، يَكُونُ مِنْ شَبْرِ  
قَالَهُ الْبَاسُ . قَالَ الْخَلِيلُ : سَالَتْ  
أَبَا الْفَتَّاحِ عَنْهُ قُلْتُ : يَشُورُ أَوْ يَشُورُ ؟  
قَالَ : يَشُورُ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَارِئِي .

وَشَارَهَا يَشُورُهَا شُورًا وَيُشَوْرُهَا وَشُورَهَا  
وَأَشَارَهَا (عَنِ تَعَلُّبٍ) ، قَالَ : وَهِيَ  
قِيلَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ : رَاضِيَةٌ أَوْ رَاضِيَةٌ عِنْدَ  
الْفَرَسِ عَلَى مُشْرِبِهَا ، وَقِيلَ : عَرَضَهَا  
لِلشَّيْءِ : وَقِيلَ : بَلَاهَا تَفَلَّعَ مَا عِنْدَهَا ،  
وَقِيلَ : قَلْبَهَا ، وَكَذَلِكَ الْأَمَةُ ، يُقَالُ :

(٢) الزيادة من الصحاح ، للإيضاح  
[عبد الله]

(٣) قوله : ولأن تفلعت الخ مكلدا  
بالأصل ، ولعله إلا أن تفلعت . ثم أخطأ في نرجس  
ذكره صاحب القاموس في «رجس» ، وعين  
الجبري زيادة نونه ، فقل ملأ : كرتين زينة  
الشيء ، إذا جعل في النرجس ، من باب فعل لا  
فعل ، فيكون بناء مرفوعاً .

شُرْتُ الدَّابَّةَ وَالْأَمَةَ أَشَوْرُهُمَا شَوْرًا إِذَا غَلَبَتْهُمَا ، وَكَذَلِكَ شَوْرُهُمَا وَأَشْرُهُمَا ، وَهِيَ قَبِيلَةُ وَالشَّوْهِرُ : أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ فَتَنْظُرَ كَيْفَ يَسْوَرُهَا ، أَيْ تَكُونُ سِيرَتِهَا . وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَالْمَرْسُ : الْبُشَوْرُ . يُقَالُ : إِنَّكَ وَالْعَلْبُ قَانِيهَا وَيُشَوَّرُ كَثِيرُ الْبُكَارِ .

وَشُرْتُ الدَّابَّةَ شَوْرًا : عَرَضْتُهَا عَلَى النَّاسِ . أَقْبَلْتُ بِهَا وَأَدْبَرْتُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا يَسُورُهُ ، أَيْ يَجْرُسُهُ . يُقَالُ : شَارَ الدَّابَّةَ يَسُورُهَا إِذَا عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ ، وَهِيَ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ كَانَ يَسُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَيْ يَعْضُضُهَا عَلَى الْقَتْلِ ، وَالْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجُوزُ الْقَتْلُ ، وَقِيلَ : يَسُورُ نَفْسَهُ أَيْ يَسِي وَيُخَيِّفُ ، يَهْزِلُ بِذَلِكَ قُوَّةَ . وَيُقَالُ : شُرْتُ الدَّابَّةَ إِذَا أَجْرَتْهَا لِيُخَيِّفَ قُوَّتَهَا ، وَفِي وَدَائِقِ : أَنَّهُ كَانَ يَسُورُ نَفْسَهُ عَلَى خَرَبَةٍ ، أَيْ وَهُوَ مَسِيٌّ ، وَالْخَرَبَةُ : الْفَلَقَةُ .

وَأَشَارَ الْفَعْلُ الثَّاقَةَ : كَرَّمَهَا فَظَنَرَ إِلَيْهَا لِأَنَّهُ هِيَ أَمُّ . أَبُو عَتَيْبٍ : كَرَّمَ الْفَعْلُ الثَّاقَةَ وَشَاقَهَا وَاسْتَشَارَهَا بِمَعْنَى وَاسْلَوِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا اسْتَشَارَ الْفَاعِلُ الْأَيُّهُ  
وَالْمُسْتَشِيرُ : الَّذِي يُعْرِفُ الْحَالَيْنِ مِنْ  
غَيْرِهَا ، وَفِي التَّهْلِيلِ : الْفَعْلُ الَّذِي يُعْرِفُ  
الْحَالَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا (عَنِ الْأَمْرِيِّ) ، قَالَ :  
أَفَرَّ عَنْهَا كُلُّ مُسْتَشِيرٍ  
وَكُلُّ بَكْرٍ دَاخِرٍ بِغَيْرِ  
يُغِيرُ : يَفْعِلُ مِنَ الْأَخْرِ .  
وَالشَّوَارُ وَالشَّوَارُ وَالشَّوَارُ (الصُّمُّ) عَنْ  
تَعْلِيمٍ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ الشَّوَارُ  
وَالشَّوَارُ لِتَعَارُفِ الرَّجُلِ ، بِالْهَاءِ . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ الْقَيِّمِ : أَنَّهُ جَاءَ بِشَوَارٍ كَثِيرَةٍ  
هُوَ بِالْفَتْحِ ، مَتَاعُ الْبَيْتِ .  
وَشَوَارُ الرَّجُلِ : ذِكْرُهُ وَشُعْبَاهُ وَاسْتِ  
وَفِي الْأَمَةِ : أَبْنَى اللَّهُ شَوَارَهُ (الْقِسْمُ) لَقَّةُ

عَنِ تَعْلِيمٍ ، أَيْ عَزَّوَجَهْ ، وَقِيلَ : يَتَعَلَّى  
مَنْ كَثُرَ . وَالشَّوَارُ : فَجَّ الْمَرْءُ وَالرَّجُلُ ،  
وَمَثَلُ قِيلَ : شَوَّرَ بِهِ ، كَأَنَّهُ أَبْنَى عَزَّوَجَهْ  
وَيُقَالُ فِي مَكَالٍ : أَشَوَّرَ غُلَامٌ قَرِي ؟ وَشَوَّرَ  
بِهِ : قَتَلَ بِهِ فَمَلَأَ بِسُخْرِيَّتِهِ ، وَهُوَ مِنْ  
ذَلِكَ . وَتَشَوَّرَ هُوَ : خَجَلَ (حَكَاهَا يَعْقُوبُ  
وَتَعَلَّبُ) . قَالَ يَعْقُوبُ : ضَرَطَ أَغْرَابِي  
فَتَشَوَّرَ ، فَأَشَارَ بِإِيهَا يَوْ نَحْرَ لِسِي وَفَالَ إِنَّهَا  
خَجَلَتْ نَطَقَتْ خَجَلًا ، وَكَرَمَهَا بِعَضْمِهِمْ  
فَقَالَ : لَيْسَتْ بِمَرْيُوتٍ . الْمَخَالِي : شَوَّرْتُ  
الرَّجُلَ وَالرَّجُلُ فَتَشَوَّرَ ، إِذَا خَجَلَتْ  
فَخَجَلَ ، وَقَدْ تَشَوَّرَ الرَّجُلُ .  
وَالشَّوْرَةُ : الْحَالُ الرَّابِعُ . وَالشَّوْرَةُ :  
الْمَجْلَّةُ .

وَالشَّوْرُ : الْحَبِيلُ .  
وَالشَّوْرَةُ : الشَّوْرَةُ الَّتِي فِي الْمَرْزُوقِ .  
ابْنُ سَيِّدٍ : الشَّوْرَةُ : الدَّابَّةُ الْمُتَعَلِّقَةُ  
لِلرَّاعَةِ وَالْمَرْسَاةِ ، قَالَ : يُجَوَّرُ أَنْ تَكُونَ  
مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ تَكُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ .  
وَأَشَارَ إِلَيْهِ وَشَوَّرَ : أَوَّلًا ، بِكَوْنِ ذَلِكَ  
بِالْحَكِّ وَالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ ، أَتَمَّ تَعَلَّبُ :  
نَبَّرَ الْقَوَى إِلَّا إِشَارَةً حَاجِبِي

هَذَاكَ وَإِلَّا أَنْ تُغِيرَ الْأَصَابِحُ  
وَشَوَّرَ إِلَيْهِ يَكُونُ أَيْ أَشَارَ (عَنِ ابْنِ  
السَّكَيْتِ) . وَفِي الْحَلِيسِيِّ : كَانَ يُغِيرُ فِي  
الْمَلَابَةِ : أَيْ يُبْرِئُ بِالْبَيْزِ وَالرَّاسِ ، أَيْ بِأَمْرٍ  
وَيَنْهَى بِالْإِشَارَةِ ، وَهِيَ قَوْلُهُ : لِلَّذِي كَانَ  
يُغِيرُ بِمُجِبِّهِ فِي الْأَمَةِ : أَحَدٌ أَسَدٌ ، وَهِيَ  
الْمَكْنِيَّةُ : كَانَ إِذَا أَشَارَ بِكَلِمَةٍ أَشَارَ بِهَا  
كُلِّهَا ، أَرَادَ أَنْ يُشَارِكَهُ كُلُّهَا مُطَقَّعَةً ، فَمَا  
كَانَ بِهَا فِي دَجْرِ التَّوْحِيدِ وَالْفَهْمِ فَلَهُ كَانَ  
يُغِيرُ بِالْمُبِيعَةِ وَحَدَّثَا ، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِ  
ذَلِكَ كَانَ يُغِيرُ بِكَلِمَةٍ كُلِّهَا ، لِيَكُونَ بَيْنَ  
الْإِشَارَةِ وَقَوْلٍ ، وَهِيَ : وَإِذَا تَحَلَّتْ الْفَعْلُ  
بِهَا ، أَيْ وَصَلَ حَالِيَةً بِإِشَارَةِ تَوَكُّفِهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : مَنْ أَشَارَ إِلَى مَوْضِعٍ  
بِحَدِيدَةٍ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ ، أَيْ حَلَّ  
لِلْمَقْصُودِ بِهَا أَنْ يَنْقُصَهُ عَنْ تَقْوِيهِ وَلَوْ فَكَلَهُ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَجَبَ مَا يَمْتَنِعُ حَلَّ  
وَالْمَشْيُورَةُ : هِيَ الْأَمَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا  
السَّابَةُ ، وَهِيَ مِثْلُ وَيُقَالُ لِلْبَيْاتِيْنِ :  
الْمَشْيُورَاتِ .

وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا : أَمَرَهُ بِهِ .  
وَهِيَ الشَّوْرَى وَالْمَشْوَرَةُ ، بِضَمِّ  
الشَّوْرِ ، مُتَعَلِّقَةٌ ، وَلَا تَكُونُ مُتَعَلِّقَةً لَهَا  
مُشَدَّرٌ ، وَالْمَصَاوِرُ لَا تَجِيءُ عَلَى مِثَالِ  
مُتَعَلِّقَةٍ ، وَإِنْ جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ مُتَعَلِّقَةٍ ،  
وَكَذَلِكَ الْمَشْوَرَةُ ، وَقَوْلُهُ يَتَشَوَّرُ فِي  
الْأَمْرِ وَاسْتَشَارَتُهُ بِمَعْنَى .

وَقُلَانِ خَيْرٍ شِيرٍ ، أَيْ يَسْتَعْلِمُ لِلْمُشَاوَرَةِ .  
وَشَاوَرَهُ شَاوَرَةً وَيُشَوَّرُ ، وَاسْتَشَارَهُ : طَلَبَ  
بَيْتَهُ الْمَشْوَرَةَ .

وَأَشَارَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ إِشَارَةٍ إِذَا أَوَّلًا يَتَبَيَّنُو  
وَيُقَالُ : شَوَّرْتُ إِلَيْهِ يَكُونُ ، وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ  
أَيْ كَوَّحْتُ إِلَيْهِ وَالْحَكُّ أَهْضَا . وَأَشَارَ إِلَيْهِ  
بِالْيَدِ : أَوَّلًا ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالرَّأْيِ . وَأَشَارَ  
يُغِيرُ إِذَا مَا وَجَّهَ الرَّأْيَ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ جِدُّ  
الْمَشْوَرَةِ وَالْمَشْوَرُ ، لَكُنَانِ . قَالَ الْفَرَاهِ :  
الْمَشْوَرَةُ أَهْلُهَا مَشْوَرَةٌ ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَى مَشْوَرَةٍ  
لِيُفْهَمَ . اللَّيْثُ : الْمَشْوَرَةُ مُتَعَلِّقَةٌ أَشَقُّ مِنْ  
الْإِشَارَةِ ، وَيُقَالُ : مَشْوَرَةٌ . أَبُو سَيِّدٍ :  
يُقَالُ فَلَانٌ قَرِيبٌ فَلَانٌ وَشِيرُهُ أَيْ مُشَاوَرُهُ ،  
وَجَعَلَهُ شَوْرًا .

وَأَشَارَ الْكَلَامَ وَأَشَارَ بِهَا وَأَشَوَّرَ بِهَا وَشَوَّرَ  
بِهَا : رَفَعَهَا .

وَحَرَّةٌ شَوَارَةٌ : إِحْدَى الْجَوَارِ فِي بِلَادِ  
الْعَرَبِ ، وَهِيَ مَرْبُوعَةٌ .

وَالْقَتَاعُ بَيْنَ شَوْرٍ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو  
ابْنِ حَنْبَلٍ بَيْنَ دَهْلٍ مِنْ قَبِيلَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ  
طَلْحَانَ : وَهُمْ الَّذِينَ خَطَبُوا مَشَارِهَا ، أَيْ  
بَارِزَهَا ، وَالْبَارِزَةُ : مَخَارَةُ ، وَهِيَ مِنْ  
الشَّابَرَةِ ، مُتَعَلِّقَةٌ ، وَالْيَمِيمُ زَالِفَةٌ .

• شَوْهَ الْأَثَرِ : يُلُّ الْأَخْصَرُ ، وَهُوَ  
الْمُسْتَكْبَرُ .

• شَوْسَ . الشُّوسُ ، بِالْخَرِيدِ : الثَّقَلُ

يُؤْمِرُ التَّيْنُ تَكْرًا أَوْ تَكْثِفًا: ابْنُ سِينَةَ: الشُّوسُ فِي الظَّرِّ أَنْ يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُحِيلَ وَجْهَهُ فِي شَيْءٍ التَّيْنُ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا، يَكُونُ ذَلِكَ خَلْفَهُ، وَيَكُونُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْقِدْرِ وَالْقَصَبِ، وَقِيلَ: الشُّوسُ رَمَقُ الرَّاسِ تَكْرًا، شَوْسُ يَخُوسُ شَوْسًا وَشَاسَ يَشَاسُ شَوْسًا، وَرَجُلٌ أَشُوسٌ وَاشْرَافَ شَوْسًا، وَالشُّوسُ جَمْعُ الْأَشُوسِ، وَقَوْمٌ شَوْسٌ، قَالَ ذُو الْأَصْبَحِ الْمَنَوِيُّ:

أَيْنَ رَأَيْتَ بَشًى أَبِينَا  
لَكَ مُحْتَمِلِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا؟

التَّخْصِيعُ: التَّحْلِيلُ فِي الظَّرِّ يَحِلُّهُ الْحَدَقُ، وَالشُّوسُ إِظْهَارُ ذَلِكَ مَعَ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ حَالُهُ هَذَا الْبَابِ تَحْوِيلُهُ:

إِذَا تَخَاوَسَتْ رِمَاسِي مِنْ خَرِّ  
وَيُقَالُ: فَلَانُ يَتَخَاوَسُ فِي ظَنَرِهِ إِذَا نَظَرَ نَظَرًا دُونَ تَحْوِيلِهِ وَكَثِيرٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ تَخَاوَسَ إِلَيْهِ، وَمَنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِمَوْجِئِ عَيْنِهِ وَيُحِيلَ وَجْهَهُ فِي شَيْءٍ التَّيْنُ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ: «يَا رَأَيْتُ أَبَا عَثَانَ الْهَادِي يَتَخَاوَسُ»، يَنْظُرُ أَنْزَلَتْ الشُّوسُ أَمْ لَا؟ الشُّاؤْسُ: أَنْ يَغْلِبَ رَأْسُهُ يَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ.

وَالشُّوسُ: الظَّرُّ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ (١)، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَصْفُرُ عَيْنَهُ وَيَضْمُرُ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ الْهَلْبِيبُ فِي شَوْسٍ: الشُّوسُ فِي الْعَيْنِ بِالسُّوسِ أَكْثَرُ مِنَ الشُّوسِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَشُوسٌ، وَفِي ذَلِكَ إِذَا خَرِفَ فِي ظَنَرِهِ الْقَصَبُ أَوْ الْحِفْدُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَجَمْعِهِ الشُّوسُ أَبُو عَمْرٍو: الْأَشُوسُ وَالْأَشُورُ التَّخْصِيعُ التَّكْثِيفُ.

وَيُقَالُ: مَا شَاوَسَ إِذَا قَلَّ تَلَمَّ تَكَذَّ تَرَاهُ فِي الرَّكْبَةِ مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ كَأَنَّ بَحِيدَ الْغَوَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) قوله: «الظَّرُّ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ» فِي الْأَسَلِ وَفِي الْعِلَابِ جَمْعِيًّا: وَالظَّرُّ بِإِحْدَى شَيْءٍ الْعَيْنِ، وَالصَّوَابُ مَا بَيْنَهُمَا.

[جد الله]

أَدْبَتُ دَلَوِي فِي جَوْرِ شَاوَسٍ  
فَلَبَّتْنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ  
سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْشُ الْخَنَافِسِ  
وَالرَّجْسُ: تَحْرِيفُ الدَّلَوِ لَتَسْتَقِي. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّوسُ وَالشُّوسُ فِي السَّوَالِ. وَالْأَشُوسُ: الْحَجَرُ عَلَى الْقِتَالِ، الشَّيْثُ، وَالْقِتَالُ كَالْقِتَالِ، وَقَدْ يَكُونُ الشُّوسُ فِي الْحَقْلِ.

وَالْأَشُوسُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْرًا. وَلِكَانِي الَّذِي يَنْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ قَالَ: يَا تَيْسُ لِمَ أَسْفَعُ شَوْسًا؟ الشُّوسُ: الطَّوَالُ، جَمْعُ أَشُوسٍ، وَرَأَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْخَطَّابِيِّ:

وَمَكَانٌ شَوْسٌ: وَمِنْ الْخَشْيَةِ مِنَ الْحِجَابَةِ، قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ: وَقَدْ يُخَفَّفُ يُقَالُ لِلْمَكَانِ الْخَلِيطُ شَاسٌ وَشَارٌ، وَهَذَا أَكْثَرُ.

«شَوْسٌ» الْفَيْثُ: الْفُوشَاثُ الْخَفِيفُ مِنَ الثَّمَامِ، وَنَلَقَ وَشَوَانَةً وَنَلَقَ شَوْشَاءَ، مَمْلُوءًا، قَالَ حَمِيدٌ:

بَيْنَ الْفَيْسِ شَوْشَاءَ يَرَأَى قَرَى بِهَا  
نُفُوسًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَمَا وَقَوْمًا (٢)

وَقَالَ يَتَضَعُهُمْ: قَلَاءَ، وَقِيلَ هِيَ قَلَالٌ، قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ: وَسَاحَى مِنَ الْعَرَبِ شَوْشَاءَ، بِالْهَاءِ وَقَصِيرِ الْأَلِفِ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

وَأَضْجَلُ لَهَا بِنَاضِحٍ لَكُوبٍ  
شَوَاسِي مَطْلُوفِ الْيُوبِ (٣)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: حَمَزُ شَوَاسِي لِلْفُوشَاثِ، وَأَمْلَهُ مِنَ الشَّوْشَاءِ، وَهِيَ الثَّقَلَةُ الْخَفِيفَةُ وَالْمَرْءُ ثَمَابٌ بِأَيْلَاقٍ يُقَالُ: أَمْرًا شَوْشَاءَ.

(٢) قوله: «من العيس... إلخ» نقل شارح القاموس عن الصاغاني أن الرواية: فجاء بشَوْشَاء... إلخ.

(٣) رواية الصاغاني: «وعوب» بدل «العين» للهمة بدل «العوب» بِالْهَاءِ وَالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ. وَشَوَاسِي بِهَاءٍ «شَوَاسِي».

[جد الله]

أَبُو عَمْرٍو: الشَّوْشَاءُ الثَّقَلَةُ الْبَرِيَّةُ، وَالشَّوْشَاءُ الْخَفَةُ، وَأَمَّا الشَّوْشِيشُ فَقَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ: إِنَّهُ لَا أَسْلَ لَهَ فِي الْعَرَبِ، وَأَمَّا مِنْ كَلَامِ الْبُلوغِيَّينَ، وَأَمْلَهُ الشَّوْشِيشُ، وَهُوَ الشَّيْثُ. وَقَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ فِي تَرْجُمَةِ شَيْثٍ: الشَّوْشِيشُ الشَّيْثُ، وَقَدْ تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ

«شَوْشَاء» قَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَوْلِهِ: وَمِمَّا جَاءَ عَلَى يَدِهِ قَوْلُهُ شَوْشَاءُ: اسْمٌ لِلْقَصِيرِ.

«شَوْشَاء» الشُّوسُ: الْقَسْلُ وَالْتَقِطُ. شَاسَ الشَّيْءَ شَوْسًا: هَكَّةً. وَشَاسَ قَاهُ بِالسَّوَالِ يَشَوْسُهُ شَوْسًا: هَكَّةً (عَنِ كَرَامٍ)، وَقِيلَ: أَمْرُهُ عَلَى أَشَانِهِ شَوْسًا وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْتَهَى قَاهُ وَرُوحُهُ عَلَى أَشَانِهِ مِنْ سَفَلٍ إِلَى عُلْوٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَطْلُبَ بِوَجْهِهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ يَشَوْسُ أَيْ يَسْتَلِيقُ.

أَبُو عَمْرٍو: شَوَّسَ الشَّيْءَ يَشَوِّسُهُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَوْسُهُ ذَلِكَ أَسَانَةُ وَشِدَّتُهُ وَفُشَاثُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: اسْتَشَاوَسَ عَنِ الْقَامِرِ وَلَوْ يَخُوسُ السَّوَالِ، أَيْ يَسْتَلِيقُ، وَقِيلَ:

يَا يَتَقَتَّحُ مِنْهُ جَيْدُ الشَّرِّكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَشَوْسُ قَاهُ بِالسَّوَالِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشُّوسُ الْقَسْلُ. وَكُلُّ شَيْءٍ هَكَّةً فَقَدْ شَوَّسَهُ تَشَوَّسُهُ شَوْسًا، وَهُوَ الْقَوْمُ. يُقَالُ: مَا صَنَعَ وَشَاصَهُ إِذَا هَكَّاهُ الْقَرْهَ: شَاسَ قَاهُ بِالسَّوَالِ وَشَاصَهُ، وَقَالَتْ أَمْرًا: الشُّوسُ يَوْجِعُ، وَالشُّوسُ الْبُرْهَانُ. وَشَاسَ الشَّيْءَ شَوْسًا: كَذَبَهُ. أَبُو زَيْدٍ: شَاسَ الرَّجُلَ سَوَاكَةً يَشَوْسُهُ إِذَا مَضَتْهُ، وَاسْتَرْبَى بِهِ، فَبُورَ شَاصِسٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّوسُ الدَّلَكُ، وَالْمَوْسُ الْقَسْلُ.

وَالشَّوْشَاءُ وَالشَّوْشَاءُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ: رَجَعَ تَتَقَتَّحُ فِي الْفُلْفُلِ بِجَدِّ صَاحِبِهَا كَالْوَجْرِ فِيهَا، مُشْتَرِكٌ مِنْ ذَلِكَ. وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَصْلَابِهِ شَوْسًا وَشَوْصَانًا وَشَوْشَاءَ.

[جد الله]

وَالشَّوْصَةُ: رِيحٌ تَأْتِي الْإِنْسَانَ فِي كَثْبِهِ، تَجُولُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا، وَمَرَّةً فِي الْجَنَبِ، وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ، وَمَرَّةً فِي الْخَوَافِ. تَقُولُ: شَاشَنِي شَوْصَةٌ، وَالشَّوْصُ اسْمُهَا، وَقَالَ جَالِيئُوسُ: هُوَ وَدَمٌ فِي حِجَابِ الْأَصْلَاحِ بَيْنَ دَاخِلِي، وَفِي الْمَخِيضَةِ: مَنْ سَبَقَ الْمَطَسُ بِالْحَمْدِ أَيْنَ الشَّوْصُ وَاللَّوْصُ وَالْمَوْصُ، الشَّوْصُ: وَجَعَ الْبَطْنُ بَيْنَ رِيحٍ تَقَعُ تَحْتَ الْأَصْلَاحِ. وَرَجُلٌ يُوْصَمُ، وَالشَّوْصَةُ: الرُّكَّةُ، يُوْصَمُ أَيُّ شَوْصَةً.

وَرَجُلٌ شَوْصٌ إِذَا كَانَ يَقْبِرُ جَنْبَ عَيْدٍ إِلَى السَّادِ وَشَوْصَتِ الْبَيْنُ شَوْصًا، وَهِيَ شَوْصَةٌ: عَطَلَتْ قَلَمٌ يَلْتَمِسُ عَلَيْهَا الْمُجْتَازُ، وَالْقَوَسُ فِي الْبَيْنِ، وَقَدْ حُوسَ شَوْصًا وَشَاسَ يَشَاصُ. قَالَ أَبُو مَتَّوِي: الشَّوْصُ، بِالسُّنَنِ فِي الْبَيْنِ أَكْثَرُ بَيْنَ الشَّوْصِ.

وخاص يُوْصَمُ شَوْصًا وَشَوْصًا: هَاجَ. وَشَاصَ يُوْصَمُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ. وَشَاصَ الشَّيْءُ شَوْصًا: زَعَزَعَهُ. وَقَالَ الْهَوَازِيُّ: شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكَبَ، يَشُوصُ شَوْصَةً.

• شوط. شوط الشيء: لَفَعَهُ فِي شِبْطِهِ. وَالشُّوطُ: الْحَرَى مَرَّةً إِلَى غَايَةٍ، وَالْجَنَاحُ أَشْوَاطٌ، قَالَ:

وإِذَا رَجَعْتُ مَكِّي الْأَشْوَاطِ  
بِغِي الرِّيحِ الْأَصْمَى: شَاطَ بِشُوطٍ شَوْطًا  
إِذَا عَدَا شَوْطًا إِلَى غَايَةٍ، وَقَدْ عَدَا شَوْطًا أَيُّ طَلَقًا.

ابن الأعرابي: شَوَّطَ الرَّجُلُ إِذَا طَالَ مَسَرَّهُ.

وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ صُرَّةَ قَالَ لِبَنِي: يَا أَبِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الشُّوْطَ بَطْنٌ، وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَعْرِفُ بِصِلَقَتِكَ مِنْ عَدُوِّكَ، الْبَطْنُ الْبَيْدُ، أَيُّ أَنَّ الزَّمَانَ طَوِيلٌ يُمْكِنُ أَنْ اسْتَدْرَكَ فِيهِ مَا قَرِئْتَ.

وَطَافَ بِالْيَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ، مِنْ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ شَوْطٌ وَاحِدٌ. وَفِي حَدِيثِ الطَّوَالِصِ: رَمَلْتُ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ، هِيَ جَمْعُ شَوْطٍ، وَالْمَرَادُ فِي الْحَمَةِ الْوَاحِدَةُ مِنَ الطَّوَالِصِ حَوْلَ الْيَيْتِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَسَلَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَتَلَوَّهَا الْقَرْنُ كَالْمِيدَانِ وَتَحْوِ.

وَشَوْطٌ بَاطِلٌ: الشَّيْءُ الَّذِي يَنْخَلُ مِنْ الْكُفَّةِ.

• شَوْطُ بَرَسٍ: أَيْنَ لَوِي أَوْ دَابَّةٌ غَيْرُهُ. وَالشُّوطُ: مَكَانٌ بَيْنَ شَوْطَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ، بِأَنَّهُ فِيمَا بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّاسِ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ، طَوَّلَهُ يَقْدَارُ الدَّعْوَةِ ثُمَّ يَقْطَعُ، وَجَمْعُهُ الشَّيَاطُ، وَدُخُولُهُ فِي الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوَارِي الْبُيُورَ وَوَاكِهَهُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سَهْلٍ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَنْتَبِهُ نَبَأًا حَسَنًا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْثَمِ: لَعَلَّتْ عَلَيْهِ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ. وَفِي حَدِيثِ الْمَرَاةِ الْجَوْدِيَّةِ ذَكَرَ الشُّوطُ، هُوَ سَمٌ حَاطِلٌ بَيْنَ سَلْبَتَيْنِ الْمَدِينَةِ.

• شوط. الشُّوْطُ وَالشَّوْطُ: اللَّهْبُ الَّذِي لَا دُمَانُ فِيهِ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ يَهْمُو حَسَانَ بْنَ لَاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَلَيْسَ أَمْرُكَ فِيمَا كَانَ قَبْلًا  
لَكَدَى الْقِيَاسِ فَيَلَا فِي الْجَهَاظِ؟  
يَأْتِيهَا بِطَلٍّ يَنْدُ كَحِمَا  
وَيَنْفُخُ دَلِيًّا كَهَبَ الشُّوْطِ  
وَقَالَ رُوَيْدُ:

إِنَّ لَهْمَ مِنْ وَفَعَا قِيَاغًا  
وَنَارَ حَرِيرٍ شُورَ الشُّوْطِ

وَفِي التَّجْرِيدِ الْفَرِيضُ: وَفِيهِمْ عَلَيْهِمَا شَوْطَانِ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ، وَقِيلَ: الشُّوْطُ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ كَيْسَ لَهَا نَحَاسٌ، وَقِيلَ: الشُّوْطُ كَهَبُ النَّارِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ نَارٍ وَفِيهِ أَمْرٌ يَنْفُخُ، قَالَ الْفَرَّاهُ: أَكْثَرُ الْفَرَّاهِ قَرَّوَا شَوْطًا، وَكَسَرَ الْحَسَنُ الشَّيْءَ، كَمَا قَالُوا لِجَاعَةِ الْبَعْرِ صَوَارَ وَصَوَارَ. ابْنُ شَيْمِ: يُقَالُ لِلْحُلْدِ الَّذِي شَوْطٌ

وَشَوْطٌ، وَلَمْ يَحْمَرْ شَوْطًا وَشَوْطًا، وَحَرَّ الشَّمْسِ شَوْطًا، وَأَصَابَنِي شَوْطًا مِنَ الشَّمْسِ، وَقَالَ أَعْلَمُ.

• شوع. الشُّوعُ: انْتِشَارُ الشَّيْءِ وَتَقَرُّهُ كَأَنَّهُ شَوْكٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا شَوْعَ يَحْتَابُهَا وَلَا مُشَعَّةَ قَهْمَا  
وَرَجُلٌ اشْرَعَ وَامْرَأَةٌ شَوْعَاءُ، وَبَوَسَنِي الرَّجُلُ اشْرَعًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَوْعَ رَأْسُهُ يَشُوعُ شَوْعًا إِذَا اشْمَأَزَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو، وَالْقِيَاسُ شَوْعَ يَشُوعُ شَوْعًا.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ شُوعٌ، إِذَا أَمْرَكُهُ بِالْقَشْدِ وَتَطْوِيلِ الشَّيْءِ، وَهُوَ قِيلَ: كَلَانَ ابْنُ اشْرَعٍ. وَيَزِيلُ شَاعٌ: مُشْتَبِرٌ مُتَقَرِّقٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَقْطَعُنَ لِلْإِنْسَانِ شَامًا كَأَنَّهُ  
جَدَابًا عَلَى الْأَسَدِ وَهَذَا يَصَالُهُ  
وَشَوْعَ الْقَرَمِ: جَمْعُهُمْ، وَهُوَ كَسْرُ قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ:

نُشِيعَ حُرًّا وَنَجْتَابَهَا  
قَالَ: وَهُنَا شِيعَةُ الرَّجُلِ، وَالْأَكْثَرُ أَنْ تَكُونَ عَيْنُ الشَّيْءِ يَالَهُ لِقَوْلِهِمْ اشْوَاعُ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ أَشْوَاعٍ، أَوْ يَكُونَ يَشُوعُ عَلَى الْمُتَعَارِفَةِ.

وَشَاعَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَإِنْ حَسَنَتْهَا عَلَى مَنَى الشَّامِيَّةِ وَالْأَرْوَمِ قَالَتْهَا يَالَهُ. وَمَعْنَى شِيعَ مِنَ الْكَلِّ وَفُوحَا أَيُّ سَاعَةً، (حَكِي عَنْ تَعْلُبِهِ)، وَكُنْتُ وَهُوَ عَلَى يَقْفٍ.

وَالشُّوعُ، بِالْفَتْحِ: شَجَرُ الْهَدَنِ، وَهُوَ جَبَلِيٌّ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْبَلَّاحِ يَصِفُ جَبَلًا:

مَعْرُوفٌ أَسْبَلُ جِبَارُهُ  
يَحَاقِيهِ الشُّوعُ وَالْفَرْيَافُ  
وَهَذَا الْيَتُّ اسْتَفْهَمَ الْجَوَهَرِيَّ يَحْمِرُو وَنَسَبَهُ لِقَيْسِ بْنِ الْحَكِيمِ، وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ إِلَى أَهْلِ

لأَجِبَةٍ بِنِ الْجَلَالِ ، وَوَجِئَتْهُ شَوْعَةٌ  
وَجِئَتْهُ شَيْعَةٌ .

وَيُقَالُ : هَذَا شَوْعٌ هَذَا ، بِالْفَتْحِ ،  
وَشَيْعٌ هَذَا لِذَلِكَ وَلَدَ بَيْعَتِهِ وَلَمْ يُؤَلَّدْ بَيْعَتَهَا .

« شَوْعٌ » شَاغَ الشَّيْءُ « بَشَوْعًا » جَلَدًا  
وَالشَّوْغُ : الْجَلْدُ . وَالشَّوْغُ : الْمَجْلُ .  
وَدِينَارٌ شَوْغٌ أَيْ مَجْلُ ، قَالَ عَتَرَةُ :  
وَلَقَدْ شَرِيتُ مِنْ الْمَدَنَةِ بَعْدَهَا  
رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالشَّوْغِ الْمُنْجَمِ  
بَنَى الدِّينَارُ الْمَجْلُ ، وَأَرَادَ بِالْمَجْلِ دِينَارًا  
شَاغَ صَارِيَهُ أَيْ جَلَدًا ، وَقِيلَ : حَتَّى يَدِ  
فَدَسًا صَافِيًا مُنْجَمًا .

وَالشَّوْغُ مِنَ الْأَوَّلِ : الْمَعْلَى بِالْقَطْرَانِ  
لِأَنَّ الْمَاءَ يَشْوِغُهُ أَيْ يَجْلُوهُ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّوْغُ الْهَالِجُ ، قَالَ :  
وَلَا أَذْرَى كَيْفَ يَكُونُ الْفَاعِلُ عِلَارَةً عَنْ  
الْمَعْمُولِ ، وَقِيلَ أَيْدٍ :

يَحْكِيهِمْ تَوْنِي الْمَتِيلِ سَرِيحَةً  
يُطِلُّ الْمَشْهُوْبُ مَتَانَةً يَغِيصُ (١)  
يَحْكِيهِ الْمَتِيلُ . وَقَالَ أَبُو حَمِيدٍ : الْمَشْهُوْبُ  
الْجَسَلُ الْهَالِجُ فِي قَوْلِهِ أَجِيلٌ ، وَيُرْوَى  
الْمَشْهُوْبُ ، بِالسِّينِ ، يَجِيءُ الْمَشْهُوْبُ إِذَا  
جَرَبَ الْجَبْرِ نَطْلًا بِالْقَطْرَانِ شَبَّهَ الْأَوَّلُ ،  
وَقِيلَ : الْمَشْهُوْبُ الْمَزِينُ بِالْمُهَوَّنِ وَفِيهَا .  
وَالْمَشْهُوْبُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي تَطْلُو نَفْسَهَا  
لِيَرَاهَا النَّاسُ (عَنْ أَبِي عَدِيٍّ) .

وَتَشَوَّغَتِ الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَّتْ . وَيُقَالُ :  
شَفِغَتِ الْجَارِيَةَ كَشَفَتْ شَوْفًا إِذَا زَيَّنَّتْ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَائِشَةَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا  
شَوَّغَتْ جَارِيَةً ، فَصَلَّتْ بِهَا وَقَالَتْ : لَكُنَّا  
نُصِيبُهَا بِهَا بَعْضُ فَيُثَانِ قُرَيْشٍ ، أَيْ زَيَّنَّهَا .  
وَأَشْفَافٌ لَدُنْ يَشْفَافُ أَشْيَافًا إِذَا تَطَلَّوْا  
وَنَظَرُوا . وَتَشَوَّغَتْ إِلَى الشَّيْءِ أَيْ تَعَلَّلَتْ .  
وَرَأَيْتُ زَيْنًا يَتَشَوَّغُ مِنَ الْعِلْمِ طَوِيلًا ، أَيْ

(١) قوله : « يَغِيصُهُ » فَمِنْ مَشْغٍ الْقَامِوسُ :  
الْحَفَاطَةُ الَّتِي تَحْفَظُ بِهَا نَشَاطًا ، وَفِي الْمَرْفَعَةِ : السَّرِيحَةُ  
السَّهْلَةُ السَّيْرُ .

يَتَلَوَّنُ وَيَتَطَلَّوْنَ . وَيُقَالُ : أَشْفَافُ الْبَرَقِ أَيْ  
شَامُهُ ، وَيَتَمَّ قَوْلُ الْمُجَاجِرِ :

وَأَشْفَافٌ مِنْ نَحْوِ سَهْلٍ بَرَقًا  
وَتَشَوَّغَ الشَّيْءُ وَأَشْفَافٌ : ارْتَفَعَ .  
وَأَشْفَافٌ عَلَى الشَّيْءِ وَأَشْفَى : لَشَرَفَ عَلَيْهِ .  
وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ قَلْبٌ أَشْفَى عَلَيْهِ . وَفِي  
حَدِيثٍ عُمَرُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَلَكِنْ أَنْظَرُوا  
إِلَى زُرْعِهِ إِذَا أَشْفَافٌ ، أَيْ أَشْرَفَتْ عَلَى  
الشَّيْءِ ، وَهُوَ يَمْتَنِي أَشْفَى ، وَقَالَ طَلْحَةُ :  
مُشِيتٌ عَلَى إِحْدَى ابْنَتَيْهِ يَتَقَبَّوْ  
فَوُتِنَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرِ وَمَقَلَرِ (٢)  
وَتَكُنَّ الْمُخَافُ كَمَا أُحْيِيَتْ بِهِ هَذَا  
الْبَيْتُ :

إِنَّمَا مُشِيتٌ عَلَى مَجْلٍ وَمَكْرُوبٍ  
وَأَسْوَدَ لَكَ فِيمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ  
وَالشَّيْخَةُ : الطَّوِيلَةُ ، قَالَ  
قِيْسُ بْنُ عُبَادَةَ :

وَرَدْنَا الْقَفَاصَ فَبَلَّغْنَا شَيْفَانَا  
بَارِعًا بَنَى الطَّيْرُ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ  
وَشَيْفَةُ الْقَوْمِ : طَلِيقَتُهُمُ الَّتِي يَغْنَابُ لَهَا .  
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَعَثَ الْقَوْمُ شَيْفَةً أَيْ طَلِيقَةً .  
قَالَ : وَالشَّيْفَانُ التَّيْكِيَانُ . وَقَالَ  
أَعْرَابِيٌّ : تَشِيرُوا الشَّيْفَانِ ، فَإِنَّهُ يَصُولُ عَلَى  
شَعْوَةِ الْمَصَادِ ، أَيْ يَلْزُمُهَا .

وَأَشْفَافُ الْقَرَسِ وَالطَّبْيِ وَتَشَوَّغَتْ :  
نَصَبَتْ حَقَقَهُ وَجَعَلَتْ يَنْظُرُ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

تَشَوَّغَتْ بَيْنَ صَوْنِ الصَّدَى كُلِّ مَا دَخَا  
تَشَوَّغَتْ جِيْدَاءَ الْمُتَمَلِّ مُجْجِبِ  
الْبَيْتِ : تَشَوَّغَتْ الْأَوْعَالُ إِذَا ارْتَفَعَتْ  
عَلَى مَحَاطِلِ الْجِبَالِ فَاشْرَفَتْ ،  
وَأَشْفَافُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

يَشْفَقُ النَّظَرُ الْجَبِيدَ كَأَنَّهُ  
إِرْتَانُهُ يَبْرُوهُ الْأَشْفَافُ  
يَعْنِي خِيَلًا نَشِيطَةً إِذَا رَأَتْ شَخْصًا يَبْدُو  
طَمَحَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ صَبَحَتْ ، فَكَأَنَّ صَبِيحَهَا فِي  
أَبَارِ بَيْعَتِهِ لَمَسَتْ أَجْرَ لَهَا . وَفِي حَدِيثٍ  
(٢) قوله : « هَاتَيْنِ » فِي شَرْحِ الْقَامِوسِ  
الْبَيْتِ .

مُسَيَّةٌ : أَنَّهَا تَشَوَّغَتْ لِلْخَطَابِ ، أَيْ  
طَمَحَتْ وَتَشَوَّغَتْ .

وَلَسْتُ شَافَ الْجَبْرِ ، فَهَوَّ شَيْفَتِي ، يَخِيرُ  
هَمَزٌ ، إِذَا غَلَطَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : خَرَجَتْ بِأَمِّ شَافَةَ فِي  
رَجُلٍ ، قَالَ : وَالشَّافَةُ جَاءَتْ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ  
الْهَمْزِ ، وَهِيَ قُرْعَةٌ تَخْرُجُ بِأَطْنِ الْقَدَمِ ،  
وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي شَافٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

« شَوْقٌ » الشَّوْقُ وَالْإِشْيَاقُ : غَرَاغُ الشَّغْوِ  
إِلَى الشَّيْءِ ، وَالْإِشْيَاقُ أَشْوَاقٌ ، شَاقٌّ لِلْأَمْرِ  
شَوْقًا وَتَشَوَّقَ وَاشْتَاقَ أَشْيَاقًا . وَالشَّوْقُ :  
حَرَكَةُ الْهَوَى .

وَالشَّوْقُ : الْمُشَاقُّ .  
وَيُقَالُ : شَوَّقْتُ شَيْئًا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَشُوقَ  
إِنْسَانًا إِلَى الْآخِرَةِ .

وَيُقَالُ : شَاقَى الشَّيْءَ يَشْوُقُهُ ، فَهُوَ  
شَاقٌّ وَأَنَا شَوْقٌ ، وَقَوْلُهُ :

بَادِرٌ سَمَى بِسَكَاوِلِهِ الْبَرَقِ  
صَبْرًا لَقَدْ جَشِيعَتْ شَوْقُ الْمُشْتَقِ  
إِنَّمَا أَرَادَ الْمُشْتَقُ بِأَنَّكَ الْأَمْرَ هَمَزًا ، قَالَ  
سَيِّدِي : هَمَزٌ مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ صَوْرَةً ،  
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : الْقَوْلُ عَادِيٌّ اللَّهُ إِسْمُهُ إِلَى  
حَرَكَةِ الْأَلِفِ الَّتِي كُنَّ الْقَامِلِينَ مِنَ الْمُشْتَقِ ،  
لِأَنَّهَا تَقَابِلُ لِأَنَّ مُسْتَقْبَلًا ، فَلَمَّا حَرَكَهَا  
أَقْبَلَتْ هَمَزًا ، لِأَنَّهَا اخْتَارَ لَهَا الْكُتُبُ لِأَنَّ  
أَرَادَ الْكُتُبَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ الَّتِي أَتَتْهُ  
الْأَلِفُ عَنْهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مُعْطَفٌ بَيْنَ  
الشَّوْقِ ، وَأَمْلَهُ مُشَوَّقٌ ، ثُمَّ قِيلَ الْوَاوُ لِلِأَمْرِ  
لِحَرَكَتِهَا وَاتِّخَاذِهَا مَا كُنَّا ، فَلَمَّا اخْتَارَ إِلَى  
حَرَكَةِ الْأَلِفِ حَرَكَهَا بِوَاوِ الْكُتُبِ الَّتِي  
كَانَتْ فِي الْوَاوِ الَّتِي هِيَ أَسْلُفُ الْأَلِفِ .

وَشَاقَى شَوْقًا وَشَوَّقَى : هَاجَى  
فَتَشَوَّقَتْ ، إِذَا هَجَّ ذَوْلُكَ ، وَيُقَالُ مِنْهُ :  
شَاقَى حَسْبًا وَكُفْرًا يَشْوُقِي ، أَيْ هَجَّ  
قَوْلِي ، وَقَوْلُهُ أَشْفَافُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

إِلَى طَمَحِي لِلْإِلَاحَةِ غَدَاةً  
فَيَا لَكَ مِنْ مَرَى أَشَاقٍ وَأَبْهَدَا

قَسَرَهُ فَقَالَ: مَنَاهُ وَجَنَاهُ شَائِقًا بَيِّدًا.  
وَشَاقَ الْعَلَبَ إِلَى الْوَيْدِ شَوْقًا: سَمَّاهُ إِلَيْهِ  
فَأَرْفَعَهُ بِهِ. ابْنُ جَرِيرٍ: شَقَّتْ الْفَرْقَةُ أَشْوَقَهَا  
تَغْبِيهَا مَشْتَقَةً إِلَى الْحَالِطِ، فَهِيَ مُشَوِّقَةٌ.  
وَالشُّبُّ وَالشَّيَاقُ: كَالْحَالِطِ انْقَبَسَتْ الرُّؤَا  
فِيهَا بِهَا لِلْكَسْرِ. وَرَجُلٌ أَشْوَقٌ: طَوِيلٌ.

هـ شوكه. الشوك من الثبات: معروف،  
واحدة شوكه، والمعلقة فيها شوكه، وقول  
أبي كبير:

لَإِذَا دَعَانِي الدَّاهِيَانِ قَائِلَا  
لِإِذَا أَحَاوِلَ شَوْكِي قَمِ أَهْمِي  
إِنَّمَا أَرَادَ شَوْكَةً تَدْخُلُ فِي بَعْضِ جَسَدِي  
وَلَا يَصِيرُهَا لِيَصْدُقَ بَصِيرِي مِنَ الْكِبَرِ  
وَأَرْضُ شَاكَةٍ: شَجَرَةُ الشُّوكِ. وَشَجَرَةٌ  
شَاكَةٌ وَشَوْكَةٌ وَشَالِكَةٌ وَشِيكَةٌ: فِيهَا شَوْكٌ.  
وَشَجَرٌ شَالِكٌ أَيْ ذُو شَوْكٍ.

وَقَدْ أَشْوَكْتُ الشَّعْلَةَ أَيْ كَرَّ شَوْكُهَا،  
وَقَدْ شَوَّكْتُ وَأَشْوَكْتُ.  
وَقَدْ شَاكَتْ إِصْبَعُهُ شَوْكَةً إِذَا دَخَلَتْ  
فِيهَا. وَشَاكَتِ الشُّوكَةُ لَشَوْكَةٍ: دَخَلَتْ فِي  
جَسَدِي. وَشَكَّهُ أَيْ (١) دَخَلَتْ الشُّوكَةُ فِي  
جَسَدِي.

وشاكه بشاكه: وَقَعَ فِي الشُّوكِ. وشاكه  
الشُّوكَةُ يَشَاكُهُ: خَالَطَهَا (عَرَى  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ). وَشَكَّتْ الشُّوكُ لَشَاكَةٍ إِذَا  
دَخَلَتْ فِيهِ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ أَصَابَكَ قُلْتُ:  
شَاكَتِ الشُّوكُ يَشَوْكُنِي شَوْكًا الْجَرَمِيُّ  
وَقَدْ شَكَّتْ فَأَنَا أَشَاكُ شَاكَةً وَشِيكَةً،  
بِالْكَسْرِ، إِذَا وَقَعَتْ فِي الشُّوكِ. قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: شَكَّتْ فَأَنَا لَشَاكٍ، أَشَلَّةٌ.  
شَوْكٌ، تَقْبِيلٌ بِهِ مَا عُولَ يَقُولُ وَصَحِيحٌ.  
وَمَا أَشَاكَتْ شَوْكَةً، وَلَا شَاكَتْ بِهَا: أَيْ  
مَا أَصَابَهُ. قَالَ بَعْضُهُمْ: شَاكَتِ الشُّوكَةُ  
لَشَوْكَةٍ وَأَقْبَلَتْ. وَتَقُولُ: مَا أَشَكَّهُ أَنَا

(١) قوله: «وشكه أنا...» إلخ عبارة  
الجد: وشكه أنا لشوكه وأشكه: أدخلتها في  
جسمه.

شَوْكَةً. وَلَا شَكَّهُ بِهَا، فَهَذَا مَنَاهُ أَيْ لَمْ  
أُؤْذِ بِهَا. قَالَ:

لَا تَتَغَشَّنْ بِرِجْلِ عَيْرِكَ شَوْكَةً  
فَتَكُنْ بِرِجْلِكَ رَجُلٌ مَن قَدْ شَاكَهَا  
شَاكَهَا: مِنْ شَكَّتِ الشُّوكُ لَشَاكَةٍ. رَجُلٌ  
عَيْرُكَ أَيْ مِنْ رِجْلِي عَيْرُكَ. الْكِسَايُ:  
شَكَّتِ الرِّجْلُ لَشَوْكَةٍ إِذَا دَخَلَتْ الشُّوكَةُ فِي  
رِجْلِي. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: كَانَتْ جَنَلَةٌ مَقْلُوبَةً  
إِلَى مَعْقُولَةٍ، وَهِيَ قَوْلُ أَبِي وَجَرَةَ:  
شَاكَتْ رُعَامِي قُلُوبُ الْعُرْفِ خَالِفَةً

قَوْلُ الْجِنَانِ قَرَدِي عَيْرٌ وَمُخْلَبِي (٢)  
حَرَى مَوْفَقُهُ مَا جِ الْمَتَانِ بِهَا  
عَلَى خِصَمٍ يُسَمَّى الْمَاءَ عَجَاجِرٍ  
يَهْبِطُ قَوْسًا رَمَى عَلَيْهَا (٣) فَشَاكَتِ الْقُرْسُ  
رُعَامِي طَائِرٌ، يَوْمًا مَوْفَقَةً: مَسْتَوِيَةً  
وَالرُعَامَى: زِيَادَةُ الْكَيْلِ، وَالْحَمَرَى:  
الزُّرْمَةُ الْمُطْلَقُ.

وشيك الرجل، على ما لم يُسَمَّ فاعله،  
يُشَاكُ شَوْكًا، وَشَكَّتِ الشُّوكُ لَشَاكَةٍ شَاكَةً  
وَشِيكَةً، بِالْكَسْرِ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ.  
وشوكه الحايط: جَمَلَ عَلَيْهِ الشُّوكُ.  
وَأَشْوَكْتُ الْأَرْضَ: كَرَّ فِيهَا الشُّوكُ.  
وَشَجَرَةٌ مُشَوَّكَةٌ، وَأَرْضٌ مُشَوَّكَةٌ: فِيهَا  
السَّحَابُ وَلِقَتَادُ وَالْفَرَسُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ هَذَا  
كَلِمَةُ شَاكٍ.

(٢) قوله: «وعاقته» بالخاء في الأصل:  
«عاقته» بالهمزة. وقوله: «وهو الجبان» في  
الأصل: «هو الجبان»، وفي شرح القاموس: «هو  
الجبان» والتصويب من اللسان نفسه في مادة «ورم»  
حيث ذكر البيت بالصورة الآتية:

شَاكَتْ رُعَامِي قُلُوبُ الطُّرُفِ مَخَالِفَةً  
هَوَى الْجِنَانِ وَمَا حَتَّى يَدْلَاجَ  
وَدَوَّى الْبَطَرِ الْأَعْمَرِ رَوَايَةً أُخْرَى فِي الْمُبْتَدَأِ فِي  
الْفَنِّ.

(٣) قوله: «عليها» هكذا في الطبقات  
جميعها وفي شرح القاموس. وفي التلخيص:  
«وعنها».

[عبد الله]

وشوكه الزرع والشوك: حَدَدَ وَابْتَضَّ قَبْلَ  
أَنْ يَنْتَشِرَ.

وشاكه نسيان البحر: طَالَتْ أَنْبَاءُهُ، وَشَوْكُ  
تَشْوِيكًا وَطَلًا، وَهِيَ إِذْ لَوْلَ شَوْكِيَّةٌ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى مُسْتَظْلَلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ  
شَوْكِيَّةٌ يَكْسُو بِرَأْسِهَا لَدَائِمُهَا  
وَشَوْكَةُ الْمُحَرَّبِ: إِثْرُهُ. وَشَوْكَةُ  
الْحَالِكِ: أَلْفَى تُسَوَّى بِهَا السَّادَةُ وَاللَّحْنَةُ،  
وَهِيَ الصَّيْفَةُ.

وشوكه الفرع تشويكًا: غَرَجَتْ رُمُوسُ  
رَبِيْعِي. وَشَوْكُ شَارِبِ الْكَلَامِ: يَنْقُضُ  
نَسْمُهُ. وَشَوْكَةُ نَدَى الْجَارِيَةِ: كَحَدِّ طَرَفِهِ.  
الْقَهْلِيْبُ: شَاكٌ نَدَى الْمَرْأَةُ نَشَاكَةً إِذَا تَعَيَّرَ  
إِلَيْهِمْ، وَشَوْكَةُ نَدَائِهَا إِذَا تَعَيَّرَ لِلْمُخْرُجِ،  
تَشْوِيكًا، وَشَوْكَةُ الرَّاسِ بَعْدَ الْحَقْنِ أَيْ نَبْتٌ  
شَعْرٌ وَجِلَّةٌ شَوْكَةً، قَالَ أَبُو شَيْبَةَ:  
عَلَيْهَا خُشُوعَةُ الْجِلْدِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
لَا أَدْرِي مَا هِيَ، قَالَ الْمُتَكَلِّمُ الْهَلَكِيُّ:

وَأَكْسُو الْعُقَّةَ الشُّوكَاءَ عَذِي  
وَيَنْقُضُ الْقَوْمَ فِي حَزْنٍ وَوِطَاءِ (١)  
وهذا أَلَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي:

وَأَكْسُو الْعُقَّةَ الشُّوكَاءَ عَذِي  
إِذَا ضَمَّتْ يَدُ النَّجْرِ الطَّلَاطِ  
وَالْفَرْقَةُ: السَّلَاحُ، وَقِيلَ جَنَّةٌ

السَّلَاحِ. وَرَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ وَشَالِكُ  
السَّلَاحِ. أَبُو حَيْثُمٍ: الشَّاكِيُّ وَالشَّالِكُ  
جَمِيعًا ذُو الشُّوكِ وَالْمَعْدُ فِي سِلَاحِي.  
أَبُو زَيْدٍ: مَرَّ شَالِكٌ فِي السَّلَاحِ وَشَالِكٌ،  
قَالَ: وَأَنَا يَمَّالٌ شَالِكٌ إِذَا أَرَدْتُ مَتْنِي  
فَاعِلٌ، فَإِذَا أَرَدْتُ مَتْنِي قَبْلُ قُلْتُ: مَوَّ  
شَاكَةً لِلرَّجُلِ، وَقِيلَ: رَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ  
حَاكِيهِ السَّلَاحِ وَالنَّصْلُ وَنَحْوُهُ. وَقَالَ  
الْقَرَّاءُ: رَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ وَشَالِكُ  
السَّلَاحِ، يَنْقُضُ الْكَلَامَ، يَكُلُّ جُرْمًا حَارًا

(١) قوله: «وبعض القوم»، سبق في مادة  
«سوز» و«ويصلح الجهر».

[عبد الله]



وهار، قال: رَجَبُ الْيَهُودِيِّينَ حِينَ بَارَ عَمَلًا، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَدْ عَمِلْتُمْ خَيْرًا أَيْ مَرْجَبَ شَاكِ السَّلَاحِ بِطَلِّ مُجَرَّبٍ

أَبُو الْفَيْحِمِ: الشَّاكِي مِنَ السَّلَاحِ أَصْلُهُ شَاكِلٌ مِنَ الشَّرْلِكِ، ثُمَّ قِيلَتْ قَجَجُلٌ (١) مِنْ بَنَاتِ الْأَرَمَةِ، قِيلَ هُوَ شَاكِي، وَمَنْ قَالَ

شَاكِ السَّلَاحِ، يَحْدِثُ الْيَأْسَ، فَهُوَ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَنَالٌ، بَيْنَ الْمَالِ وَالنَّوَالِ، وَأَمَّا هُوَ

مَالِيٌّ وَنَائِلِيٌّ، وَشَوَكَ السَّلَاحِ، يَمَانِيَةٌ: حَاطِيَةٌ. وَالشُّوكَةُ: شِدَّةُ الْيَأْسِ وَقَلْعُهُ فِي السَّلَاحِ.

وَقَدْ شَاكَ الرَّجُلُ بِشَاكٍ شُرْكَاءَ أَيْ ظَهَرَتْ شُوكَتُهُ وَجِدَتْ، فَهُوَ شَاكِلٌ السَّلَاحِ. وَشُوكَةُ الْقِتَالِ: شِدَّةُ يَأْسٍ.

وَشُوكَةُ الْمُقَاتِلِ: شِدَّةُ يَأْسٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «وَيُؤَدِّبُونَ الَّذِينَ دَانُوا الشُّوكَةَ يَكُونُ لَكُمْ» قِيلَ: مَعْنَاهُ جِدَّةُ السَّلَاحِ، وَقِيلَ

شِدَّةُ الْكَيْفَافِ. وَقَدْ نَدُوْهُ شُوكَةً أَيْ ذُو كَيْفَافٍ فِي الْعَدُوِّ. وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي: قَالَ الْفَيْحِمِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ بِالْمُهْرَزَانِ:

تَرَكْتُ بَعْدِي عَمَلًا كَثِيرًا وَشُوكَةً شَدِيدَةً، أَيْ قِتَالًا شَدِيدًا وَفَرَّةً طَائِرَةً، وَمِنْهُ الْحَادِثُ: هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شُوكَةَ فِيهِ، يَعْنِي الْمَجْعَ.

وَالشُّوكَةُ: دَاءٌ كَالْمَعَارِزِ. وَالشُّوكَةُ: حُمْرَةٌ تَزْفِي الْجِسْمَ فَتَرَى، وَقَدْ شَاكَ الرَّجُلُ: أَصَابَتْهُ حُلُومُ الْهَلَاةِ. الْيَأْسُ: الشُّوكَةُ حُمْرَةٌ تَطْلُقُ فِي الرِّجْلِ وَتُغِيرُ مِنَ الْجِسْمِ قَسَبًا إِلَى الْيَأْسِ، وَرَجُلٌ مُشْرُوكٌ، وَفِي الْحَاشِيَةِ: أَنَّهُ كَوْنُ سَمَدٍ بَيْنَ زُرَارَةٍ مِنَ الشُّوكَةِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تَكُونُ الْوَجْهَ وَالْجِسْمَ.

يُقَالُ: قَدْ شَاكَ، فَهُوَ مُشْرُوكٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَخَلَّى فِي جِسْمِهِ شُوكَةٌ. وَفِي الْحَاشِيَةِ: وَإِذَا شَاكَ فَلَا تَقْصُرُ، أَيْ إِذَا شَاكَ شُوكَةً فَلَا تَقْدِرُ عَلَى انْتِزَاعِهَا، وَمِنْ إِخْرَاجِهَا بِالْمُتَقَاتِلِ، وَمِنْهُ: وَلَا يَشَاكُ الْيَهُودِيُّ، وَمِنْهُ

(١) قوله: «ثُمَّ قِيلَتْ قَجَجُلٌ» فِي التَّهْلِيلِ: ثُمَّ يَنْقَلِبُ قَجَجُلٌ

الْحَاشِيَةُ الْآخَرُ: حَتَّى الشُّوكَةُ يُشَاكُهَا. وَالشُّوكَةُ: طَبَقَةٌ تَدَارُ رَمَلَةً، وَيُقَدَّرُ أَعْلَامًا حَتَّى تَنْتَبِطَ، ثُمَّ يَجْعَلُ فِي أَعْلَامِهَا سَلَاةَ الشَّلْلِ لِيُطْلِعَ بِهَا الْكُتَّانَ، وَتُسَمَّى شُوكَةً الْكُتَّانَ، وَفِي التَّهْلِيلِ: شُوكَةُ الْكُتَّانِ.

وَالشُّوكَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأُيُولِ. وَشُوكَةُ: شَيْءٌ عَمِيمٌ بَرُّ خَاسِرٍ، وَلَهَا يُقَالُ:

أَلَمْ تَطْعَمْ يَا شُوكُ أَنْ رُبَّ هَالِكٍ وَكَوْ كَثِيرَتْ رُدَّةً عَلَى وَجْهِكَ وَالشُّوكَةُ وَشُوكَانُ وَالشُّوكَانُ: مُوَاضِعٌ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

صَوَادِقُ هَنْ شُوكٌ أَوْ إِضَاعِي (٢) وَقَالَ:

كَأَنَّ الشَّلَّ مِنْ شُوكَانٍ ذَاتِ حَرَمٍ

«شُول» شَالَتْ الثَّلَاةُ لِبَنَاتِهَا كَشُولُ شَوْلَا وَشَوْلَانًا، وَأَهْلَانَهُ وَمُسْتَشَاكَةً، أَيْ رَقَمَةً، قَالَ الْفَيْحِمِيُّ يَوْمَ قَرَأَ:

جَمْعُ الشَّلِّ شَالَةٌ الدَّنَابِيُّ تَحَالُ يَبَاسُ حُرْمَتِهَا سِرَابًا وَشَالَتْ ذَنبُهَا أَيْ ارْتَفَعَ، قَالَ الْأَمِينُ ابْنُ الْجَلَّاحِ:

يَا خَيْرَةَ الْقَطِيطِ تَأْبَى مِنْ حَتْلٍ لَشَوْلِي أَيْ ارْتَفَعِي الْمُحْكَمُ: وَشَالَتْ الدَّنَابُ نَفْسًا، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ:

كَانَ فِي أَذْيَانِي الشَّرْلُ مِنْ حَبْسِ الصَّبْنِ قُرُونِ الْأُيُولِ وَتَبَوَّى الشَّلَّ لِلشَّلِّ، عَلَى مَا يَطْلُقُ فِي هَذَا الشَّعْرِ مِنْ بَنَاتِ الْأُولَى عِنْدَ الْكُتَّانِ. رَوَاهُ عَمَةُ اللَّحْيَانِ.

وَالشَّلَّةُ مِنَ الْأُيُولِ: أَيْ أَيْ عَلَيْهَا مِنْ حَكْمِهَا أَوْ وَضْعِهَا سَجَةً أَشَدَّ حُكْمًا لَهَا، وَلَقَدْ جَعَلَ شَوْلًا، قَالَ الْحَارِثِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ:

(٧) قوله: «وَأَرَاهُمَا» كَمَا بِالْأَصْلِ لَمْ يَجِدْ فِي الْقَوَاتِ وَلَا فِي غِيهِ

لَا تَكْتَسِبُ الشُّوْلُ بِأَعْيَارِهَا إِنَّكَ لَا تَأْتِي مَرَّ الثَّانِي وَكَوْلُهُ أَشَدُّ سَيُورِي:

مِنْ لَدُنْ شَوْلَا قَالِي إِثْلَاهَا نَسَرَّ وَجْهَ نَصَبِي وَدَعَلِي لَدُنْ عَلَيْهَا قَالَتْ:

نَصَبٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ زَمَانًا، وَالشُّوْلُ لَا يَكُونُ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا، فَيُجَوِّزُ لَهَا الْجُرْمُوتُكَ مِنْ لَدُنْ الْحَالِطِ إِلَى مَكَانٍ كَذَا، لَقَدْ أَرَادَ

الزَّمَانَ حَتَّى الشُّوْلُ عَلَى فَرْسِهِ يَنْسَبُ أَنْ يَكُونَ زَمَانًا إِذَا عَمِلَ فِي الشُّوْلِ، وَلَمْ يَنْسَبُ الْإِثْلَاهُ كَمَا لَمْ يَنْسَبُ الْإِثْلَاهُ الْأَسْمَاءُ بَعْدَ أَنْ حَتَّى أَصْبَرْتُ مَا يَنْسَبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا عَابِلًا فِي الْأَسْمَاءِ، فَكَذَلِكَ هَذَا، لَكُنَّا نَكُنْ

قُلْتُ مِنْ لَدُنْ أَنْ كَانَتْ شَوْلًا إِلَى إِثْلَاهَا، قَالَ: وَقَدْ جَرَّ قَوْلِي نَعْنَى سَوَاءَ الْكَلَامِ، وَجَعَلْتُ شَوْلًا مَصْدُورًا حِينَ جَعَلْتُ عَلَى الْحَبْنِ، وَأَمَّا يُرِيدُ حِينَ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْلِهِ الْمَصْدُورَ، لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ نَصْرًا، وَالشُّوْلُ جَمْعُ الْجَمْرِ.

التَّهْلِيلُ: الشُّوْلُ مِنَ الشَّرِّ أَيْ خَلَّتْ لَهَا وَارْتَفَعَ حُرْمَتُهَا، وَأَيْ عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ بَدْرِ تَنَاجِيهَا أَوْ نَائِيَةً، فَلَمْ يَبْنَ فِي حُرْمَتِهَا إِلَّا شَوْلٌ مِنَ الْبَدْرِ أَيْ بَيْتُهُ، وَفَقَارَ قُلْتُ مَا كَانَتْ تَحْلُبُ جِلْدَانِ تَنَاجِيًا، وَاجْتَمَعَا

شَالَةً، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي حَاشِيَةِ نَفْسُهُ: فَهَجَرْتُ عَلَيْهِ شَوْلًا لَمْ يَسُدَّهُ مِنَ الْبَاهِيَا، هُوَ جَمْعُ شَالَةٍ: وَهِيَ الثَّلَاةُ أَيْ شَالَتْ لَهَا، أَيْ ارْتَفَعَ، وَتُسَمَّى الشُّوْلُ، أَيْ ذَاتُ شَوْلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنَ فِي حُرْمَتِهَا إِلَّا شَوْلٌ مِنْ كَبَرٍ، أَيْ بَيْتُهُ. وَفِي حَاشِيَةِ: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَكَاتَمَكُمْ بِالْمَعْدَةِ لِيَجْعَلَكُمْ حَتْمَ الْأَجْرِ بِشَوْلِهِ، أَيْ الْأَجْرِ يَنْزِلُ إِلَيْهِ لِيَصِيرَ: وَقِيلَ: الشُّوْلُ مِنَ الْأَجْلِ أَيْ تَقَصَّتْ الْبَاهِيَا، وَذَلِكَ إِذَا قَعَلَ وَكَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ شَوْلٍ، فَلَا تَعْلَوُ شَوْلًا حَتَّى يَرْسَلَ فِيهَا الشَّلُّ.

وَشَوْلُ لَهَا: تَقْصُرُ، وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

وَشَوْلَتْ هِيَ:

خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَكَلَّتْ، وَهِيَ الشُّوْلُ. وَقَدْ شَوَّلَتْ الْإِوِيلُ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ شَوْلٍ مِنْ الْبَرِّ، كَمَا يُقَالُ شَوَّلَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا قَلَّ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنْ أَلْبَانِهَا. الْمُجَوَّرُ: شَوَّلَتْ الثَّقَافَةُ بِالْأَشْجَادِ، أَيْ صَارَتْ شَائِلَةً، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

حَتَّى إِذَا مَا انْتَشَرَ عَنْهَا شَوْلَا  
يَعْنِي ذَهَبَ وَتَصَدَّرَ، قَالَ: وَالشَّائِلُ، وَلَا هَاءَ، الثَّقَافَةُ أَيْ تَشَوَّلُ بِذَنْبِهَا لِلْفَاحِ وَلَا كَيْفَ لَهَا أَصْدُ، وَالْجَنَحُ شَوْلٌ يَلُفُّ رَاكِبَ دَوَّامِيٍّ، وَأَنْتَدَبَ خَيْرُ أَبِي النُّجُمِ:

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِمْ الشُّوْلَ  
وَيُقَالُ لِلْإِوِيلِ: كَلَّتْ بِطَرَفَيْهَا وَطَهَّرَهَا.

وَقَالَ بَنَصْنَهُمْ: يُقَالُ لَلَّذِي شَاءَتْ بِطَرَفَيْهَا شَائِلٌ، وَلَلَّذِي شَالَ لَبَنُهَا شَائِلَةٌ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَهُوَ قِيَاسُ الْإِنَاءِ لِأَنَّهُ تَجَبُّثٌ فِي أَلْفٍ يُشَوَّلُ كَيْفًا وَلَا حَظٌّ لِلدَّائِرَةِ فِيهِ، وَأَشْهُبَتْ مِنْ أَلْفٍ تُشَوَّلُ ذَنْبُهَا، وَتَذَكَّرُ يُشَوَّلُ ذَنْبُهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ تَعْلِيمِ سِيوِيَّةٍ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ شَائِلٌ. الْفَهْلِيُّ: وَأَمَّا الثَّقَافَةُ الشَّائِلَةُ، بِشَرْعِهَا، فَهِيَ الْفَاحُ أَيْ تُشَوَّلُ بِذَنْبِهَا لِلْفَقْلِ، أَيْ تَزْفُفُ، فَلِلَّذِي أَتَى بِفَاحِهَا، وَتَزْفُفُ مَعَ ذَلِكَ رَأْسُهَا وَتَزْفُفُ بِأُفْئِهَا، وَهِيَ سَيْخِلٌ شَائِلٌ، وَقَدْ شَمَلَتْ شَائِلًا، وَجَمَعَ الشَّائِلُ وَالشَّائِلِينَ مِنَ الْبَرِّ شَوْلًا وَشَمَلًا، وَهِيَ الْمَاءُ أَيْضًا، وَقَدْ حَسَرَتْ سَيْحَارًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَكْثَرُ هَذَا الْقَوْلِ (١) مَشْهُوعٌ مِنَ الْعَرَبِيِّ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَكْثَرَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ (٢): إِذَا أُنْفِىَ عَلَى الثَّقَافَةِ مِنْ تَبَرُّجِ حَمَلِهَا

(١) قوله: وقال الأزهرى: أكل هذا عبارة التلخيص: «جميع هذا القول».

(٢) قوله: «إلا أنه قال: لا شيء» عبارة الأزهرى: «إلا أنه قال: إذا أنزل حل الثاقفة من يوم حملها سبعة أشهر عطف لبنا، وهو غلط، لا أدري أين أتى حيد أم من الأصمعي، والصواب إذا أتى عليها من يوم تنجبها سبعة أشهر» كما ذكرناه، لا من يوم حملها اللهم... إلى آخر ما هنا، وبهذا يعلم ما هنا من السطو.

سَجَمَ بِمَقْعُورٍ كَمَا ذَكَرْنَاهُ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَحْمِلَ الثَّقَافَةَ كَشَافًا، وَهُوَ أَنْ يَتَغَرَّبَ الْقَتْلُ بِمَدِّ تَنَاجِيهَا بِأَيَّامٍ قَلِيلًا، وَهِيَ خَشَوْتُ حَمَلِكِ، وَهُوَ أَرَادَ الشَّاعِرُ.

وَشَالَ الْمِيزَانُ: ارْتَفَعَتْ إِحْدَى كِفَتَيْهِ. وَيُقَالُ: شَالَ مِيزَانُ فَلَانٍ يُشَوَّلُ شَوْلَانًا، وَهُوَ تَكَلُّفٌ فِي الْمُنَاقَرَةِ، يُقَالُ فَاغْتَرَبْتُ فَعَلْتُ مِيزَانَهُ، أَيْ فَخَرْتُهُ بِأَيَّامٍ وَعَلَيْتُهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَفِيهِ قَوْلُ الْأَعْشَى:

وَأَذَا وَصَعَتْ أَبَالَكُ فِي مِيزَانِهِمْ  
رَجَعُوا وَشَالَ أَبُولُ فِي الْمِيزَانِ وَشَالَ الْعَرَبُ بِطَرَفَيْهَا: رَفَعَهُ. وَشَوَّلَةُ وَشَوَّلَةُ: الْعَرَبُ، اسْمٌ عَلَمٌ لَهَا. وَشَوَّلَةُ الْعَرَبُ: مَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا، وَالْعَرَبُ تُشَوَّلُ بِفَتْنِهَا؛ وَأَنْتَدَبَ:

كَتَبْتُ الْعَرَبِيَّ شَوْلًا عَقَبَ  
وَقَالَ شَعْرٌ: شَوَّلَةُ الْعَرَبُ أَيْ تَغَرَّبُ بِهَا تَعْنِي الشُّوْلَةَ وَالشَّابَّةَ وَالشَّرْكََةَ وَالْإِيزَةَ؛ قَالَ أَبُو مَتَّصِيْرٍ: وَفِيهَا سَمِيَتْ إِحْدَى مَكَازِلِ الْقَمَرِ فِي بَرَجِ الْعَرَبِ شَوَّلَةٌ تَحْمِلُهَا، لِأَنَّ الْبَرَجَ كُلَّهُ عَلَى صُورَةِ الْعَرَبِ. وَالشُّوْلَةُ: مِزْلَةٌ، وَهِيَ كَوَكَبَانِ قِيَادَ مَقَابِلَانِ يُزِيلُهُمَا الْقَمَرُ يُقَالُ لَهَا سَمَةُ الْعَرَبِ.

أَبُو عَمْرٍو: أَشَلَّتِ الْمَجْرَ وَشَلَّتْ بِهِيَ. الْمَجْرُ عَرَبِيٌّ: شَلَّتْ بِالْمَجْرَةِ أَشُولُ بِهَا شَوْلًا وَرَفَعَهَا، وَلَا تَقُلْ شَلَّتْ، وَيُقَالُ أَيْضًا أَشَلَّتِ الْمَجْرَةَ فَأَنشَأَتْ هِيَ، وَقَالَ الْأَسَدِيُّ:

الرَّحَى تَأْكُلُهَا مَعْصَا  
خَالِصٌ مِنْ رُثِيْلٍ مِثْلًا؟  
أَيْ يَأْخُذُ بِشَيْءٍ كَبِيرٍ يَقْبَلُ حُلُوهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَقَدْ خَفَضَهَا عَنْ سِنِيهَا أَلْفِي هِيَ فَيَا، وَتَكُونُ لَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ يَقُولُ لِي بِنْتُ كَبِيرٍ، فَقَدْ رَفَعَ السِّنَّ أَلْفِي هِيَ لِي سِنٍ أُخْرَى أَهْلِي فِيهَا، وَتَكُونُ لَهُ بِنْتُ كَبِيرٍ فَيَأْخُذُ حَقًّا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

حَتَّى إِذَا انْشَأَ سَهْلٌ فِي الْمَسَرِّ  
وَأَشَالَ هُنَا: بِمَعْنَى شَالَ، وَيُلْزِمُ الرَّجَوِي بِمَعْنَى رَوَى. الْمُحْكَمُ: وَأَشَالَ الْحَجَرُ

وَشَالَ بِهِ وَتَخَاوَلَتْ رَفَعَهُ. وَالْمِيزَانُ: حَجَرٌ يُشَالُ (عَرَبُ اللَّحْيَانِ). الْيَزِيدِيُّ أَشَلَّتِ الْيَحْوِلَةَ قَالَا أَشِيلُهَا إِشْلَاقًا، وَشَلَّتْ بِهَا أَشُولُ شَوْلًا وَشَوْلَانًا، قَالَ: وَالْمِيزَانَةُ أَيْ يَلْتَمِسُ بِهَا، وَشَالَ السَّائِلُ يَلْتَمِسُ إِذَا رَفَعَهَا يُسَالُ بِهَا؛ وَأَنْتَدَبَ:

وَأَعْسَرَ الْكَفَّ سَالًا بِهَا شَوْلًا  
قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى:

شَاوِ بِشَلِّ شَوْلٌ شَلُّلُ شَوْلُ  
فَالشُّوْلُ الَّذِي يُشَوَّلُ بِالْقَمَرِ الَّذِي يَتَغَرَّبُ صَاحِبُهُ، أَيْ يَزْفُفُ. وَرَجُلٌ شَوْلٌ أَيْ خَفِيْتُ فِي الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةِ، وَيُلْزِمُ شَلُّلُ. الْمُحْكَمُ: وَالشُّوْلُ الْحَقِيفُ.

وَشَاوَلَتْ وَشَاوَلْتُ بِهِ: دَانَعَ، قَالَ عِدَّةُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ:

فَعَلُولٌ يَتَقَرَّبُ فِي الطَّمَانِ وَلَا تَكُنْ  
أَسَاحَا إِذَا مَا الْمَشْرُوفَةُ سَلَّتْ  
وَشَالَتْ تَعَامَتْ: خَبَتْ وَخَفِبَتْ ثُمَّ سَكَنَتْ. وَشَالَتْ تَعَامَتْ الْقَوْمُ: خَفَّتْ مَنَازِلُهُمْ فِيهِمْ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا خَعُوا وَمَضَوْا: شَالَتْ تَعَامَتْهُمْ. وَشَالَتْ تَعَامَتْهُمْ إِذَا تَفَرَّقَتْ كَلْبَتُهُمْ. وَشَالَتْ تَعَامَتْهُمْ إِذَا ذَهَبَ عَزِيمُهُمْ، وَلِي حَالِيَسُو ابْنِ ذِي يَزَنَ:

أَلْفِي هِرْتَلَا وَقَدْ شَالَتْ تَعَامَتْهُمْ  
قَلَمَ تَجِدُ عَيْنَهُ النَّصْرَ أَلْفِي سَالَا  
يُقَالُ: شَالَتْ تَعَامَتْهُمْ إِذَا هَامُوا وَتَفَرَّقُوا. كَأَنَّهُمْ لَمْ يَبْقَ فِيهِمْ إِلَّا بَقِيَّةُ النَّعَامَةِ الْبَاحَةِ. وَالشُّوْلُ: بَقِيَّةُ أَلْبَانِ فِي الشَّهَاءِ وَالزَّلَوِ، يَقِيلُ: حَوْلَهُ الْفَقْلُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْفَرْقَةِ وَالْمَرْأَةُ. وَلِي الْمَسَلُ: مَا حَصَرَ نَابًا، شَوْلُهَا الْمُشَلُّ، يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَوْمِرُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْمَجْرِمِ وَأَنْ يَتَزَوَّدَ، وَإِنْ كَانَ يَتَجَرَّبُ إِلَى زَاوٍ، وَيُلْزِمُ هَذَا الْمَسَلُ: عَشْرٌ وَلَا تَعْتَرُ، أَيْ تَعْتَرُ وَلَا تَكْتَلِفُكَ أَنْتَ تَعْتَرِي عَيْنَ عِيْرَةٍ، وَالْجَنَحُ أَشْوَالٌ، قَالَ الْأَعْشَى:

حَتَّى إِذَا نَسَعَ اللَّيْلُ يَتَزَوَّدُ  
سَمِيَتْ وَنَسَبَ: رَوَاهَا. أَشْوَالُهَا

وَسَوَّلَ فِي الْفَوْرَةِ: أَيْ فِيهَا سَوَّلًا  
وَسَوَّلَ الْمَاءَ: قَلَّ. وَسَوَّلَتِ الْمَرَأَةُ وَجَعَتْ  
إِذَا بَقِيَ فِيهَا جَزَعَةٌ (١) مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُقَالُ  
شَالَتْ الْمَرَأَةُ كَمَا يُقَالُ ذَهَبَ وَزِنٌ، أَيْ ذُو  
وَزْنٍ، وَلَا يُقَالُ وَزَنَ الدَّرْهَمُ.  
وَكَسَّ شَيْئًا الْخَلْقَ أَيْ مُضْطَرَبَ  
الْخَلْقِ.

ابن السكيت: من آمنهم في اللي  
يصح القوم: أنت شولة الناصحة، قال:  
وكانت أمه لمنوان رعاء تصح لجمالها،  
فعود نصيحها وبالأعلى<sup>(١)</sup> لحقها.  
وقال ابن الأثيري: الشولة الجمعة.

أَبُو زَيْدٍ : تَشَاوَلَ الْقَوْمُ تَشَاوُلًا إِذَا تَكَادَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا جُنْدَ الْقِتَالِ بِالرِّمَاحِ ،  
وَالْمُشَاوَلَةُ وَلَهُ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ قَوْلُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ :

مَشَاوِلُ بَقِيسٍ فِي الطَّعَانِ.....

وَالْمُؤْمِلُ : يَنْجَلُ صَخِيرٌ .  
وَالْثَوِيلَةُ : بَيْتٌ مِنْ تَجِيلِ الْبَيْتِ ،  
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هِيَ مِنَ الْعَشِيرِ ، وَتَنَاجِيهَا  
السَّهْلُ ، وَهِيَ مَعْقُودَةٌ يَتَدَاوَى بِهَا : قَالَ :  
وَلَمْ يَضَعْنِي صَفْقَهَا . وَالْثَوِيلَةُ أَيْضًا :  
مَوْضِعٌ . وَالْثَوِيلَةُ وَالْقَوْلَةُ : الْأَوَّلَى عَلَى  
فَيْقَلٍ ، مِثْلُ كَرِيمَةٍ ، وَالْثَانِيَةُ عَلَى فَعْلَاءٍ مِثْلُ  
رُضَاءٍ : مَوْضِعَانِ .

وَسَوَّالٌ : مِنْ أَسْأَأَ الشَّهْرَ مَعْرُوفٌ ،  
 ثُمَّ الشَّهْرَ الَّذِي بَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَهَوَّالٌ  
 أَشْهَرُ النِّجَمِ ، قِيلَ : سَمِيَ شَوَّالٌ لِأَنَّهُ  
 الْأَوَّلُ ، وَهُوَ تَوَلَّى وَادَّارَهُ ، وَكَذَلِكَ  
 حَالُ الزُّبُلِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ وَانْقِطَاعِ  
 الرُّطْبَةِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ  
 النَّاقَةُ فِي ذَيْلِهَا . وَالْجَمْعُ شَوَّالِيٌّ عَلَى  
 الْقِيَاسِ ، وَشَوَّالٌ عَلَى طَرَحِ الزَّيْتِ ،  
 وَسَوَّالَاتٌ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ بَعْلَمَ مِنْ عَقْدِ

الْمَنَاجِي يُؤَى ، وَيَقُولُ : إِنَّ الْمَنُكُوحَةَ تَمْتَحُّ  
عَنْ نَاجِيهَا كَمَا تَمْتَحُّ طَرِيقَةُ الْجَمَلِ إِذَا  
لَقِيتْ ، وَشَلَّتْ بِأَيْتِهَا ، فَأَبْطَلَ النَّاسُ ،  
عَلَيْهِ ، طَبَرَهُمْ . وَقَالَتْ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : تَرَوْنِي رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، فِي  
شَوَالٍ ، وَبَيْنِي فِي شَوَالٍ ، فَأَيُّ زِيَالٍ كَانَ  
حُكْمِي عَلَيْهِ وَبَيْنِي ؟

وَأَمْرًا شَوَالًا: نَمَاسَةً؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
كَيْسَتْ بِلَانِدٍ يَنْبِرِي شَوَالًا  
وَالْأَحْمَدُ: رَجُلٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
هُوَ أَبُو سَاعَةَ بْنِ الْأَسَدِ الشَّامِي، هَذَا  
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، بَنَى بِالشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ  
سَاعَةَ. وَشَوَالٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ شَوَالُ  
ابْنِ تَيْمٍ. وَشَوَالَةٌ: كَرَسٌ زَيْدُ الْقَوَارِيسِ  
الْمُضِيِّ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

شوم = بٹو شویم : بطن.

قُلْتُ لِرَجُلِي اَعْمَلْا وَدُوبَا  
فَاَخْرَجَهَا مِنْ دَابَّتِي اِلَى دُبَّتْ ، كَلِمَتِكَ اَرَادَ  
الْاَخْرَجْتُ .

قُلْتُ لِرَجُلِي اَعْمَلْا وَدُوبَا  
فَاَخْرَجَهَا مِنْ دَابَّتِي اِلَى دُبَّتْ ، كَلِمَتِكَ اَرَادَ  
الْاَخْرَجْتُ .

شَوْهَ وَجَلَّ أَشْوَهُ : قَبِيحُ الرَّجُلِ . يُقَالُ :  
شَاءَ وَجْهَهُ يَشْوُهُ ؛ وَكَذَا شَوْهَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .  
فَهُوَ مُشَوَّهٌ ؛ قَالَ الْحُطَيْطِيُّ :  
أَرَى لَمْ وَجْهًا شَوْهَ اللَّهِ خَلَقَهُ  
فَقَبِيحٌ مِنْ رَجُلٍ وَجِيحٌ حَالِيهِ  
شَاعَتْ الدُّجُومُ بِشَوْهٍ شَاءَهَا : قَبِيحَتْ

١٠٠ : (٣) قوله ، «والشوة المنة الحقة» ، وأيضاً  
يجوز اللفظ ، والركب للمد للجهاد في الحرب ، كما  
في القاموس .

وفي حديث النبي ﷺ : أَنَّهُ رَأَى  
 الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ حُتَيْبٍ يَكْفُرُونَ بِحُجَّتِي وَقَالَ :  
 شَهِدْتُ الرُّجُوعَ ، فَأَوْرَثَهُمُ اللَّهُ تَقَالِي ،  
 أَبُو عَمْرٍو : يَنْبَغِي بَحْثُ الرُّجُوعِ ، وَرِجْلُ  
 لُحْمٍ وَامْرَأَةٌ شَوْهَةٌ إِذَا كَانَتْ قَيْسَةً ،  
 وَالْإِسْمُ الشَّوْهَةُ . وَيُقَالُ لِلشَّطْبِ إِلَى  
 لَا يُغْلَى فَعَلًا إِلَى ، شَوْهَةٌ .  
 وَهِيَ : قَالَ لَابْنُ مَكْنُو : شَاءَ الرُّجُوعُ .

وَقَسَّوْهُ لَهُ أَيُّ تَنَكَّرَ لَهُ وَقَتْلَ. وَفِي  
الْحَلِيقَةِ: أَنَّهُ قَالَ إِصْفَوَانِ بَنِي الْمُعَلَّلِ حِينَ  
ضَرَبَ حَسَّانَ بِالسِّيفِ: أَتَشْرَفُ عَلَى قَوْمِي  
أَنْ هَذَاهُمْ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ؟ أَيُّ تَنَكَّرَتْ  
وَتَبَيَّنَتْ لَهُمْ؟ وَجَعَلَ الْأَنْصَارَ قَوْمَهُ  
لِإِسْرَافِهِمْ (إِيَّاهُ).

وَالَّذِي أَفِيحُ الشُّوْبَةُ وَالشُّوْبَةُ (عَبْرَ  
الْحَبَانِ). وَالشُّوْبَةُ: الْعَابَةُ، وَلَقَدْ  
الْمَشْكُومَةُ، وَالْأَسْمُ مِنْهَا الشُّوْبَةُ وَالشُّوْبَةُ:  
مَعْدَنُ الْأَشْوَرِ وَالشُّوْبَةُ، وَمَا أَفِيحُ الشُّوْبَةُ  
وَالْمَشْكُومَةُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَبْثِ لَا يَأْتِي  
بَعْضُهُ بَعْضًا أَشْوَرُ وَشَوْوَهُ. وَالْمَشْكُومَةُ أَيْضًا:  
الْقَبِيحُ الْمَعْلُومُ، وَقَدْ شَاءَ يَشُوهُ شَوْمًا وَشَوْوَةً  
وَشَوْوَةً شَوْمًا لَهَا.

وَالشَّوْهَةُ: الْبُعْدُ، وَكَذَلِكَ الْبُوهَةُ.  
يُقَالُ شُوْهَةً وَبُوهَةً، وَهَذَا يُقَالُ فِي الذَّمِّ.  
وَالشَّوْهُ: سُرْعَةُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ،

وَقِيلَ: شِدَّةُ الْأَصَابَةِ بِهَا: وَجَلَّ أَشَدُّ.  
وَشَاءَ مَالَهُ، أَصَابَهُ بِشَيْءٍ (هَلَوُ عَنْ  
الْحَاجِ). وَتَمَرَّةٌ: رَمَقٌ طَرَفُهُ إِلَى الْوُجْهِ  
الْبَاطِنِ. وَلَا تَقُوهُ عَلَى وَلَا تَقُوهُ عَلَى،  
أَيُّ لَا تَقْتُلْ مَا خَسَفَتْ تَضَعِيهِ الْبَاطِنُ؛  
وَحَصَمَهُ الْأَزْهَرِيُّ لَرَى عَنْ  
أَبِي الْمَكَاوِمِ: إِذَا سَجَعْتَ الْكَلِمَ فَلَا تَقُوهُ  
عَلَيْ، أَيُّ لَا تَقْتُلْ مَا خَسَفَتْ تَضَعِيهِ  
الْبَاطِنُ. وَفَلَانَ تَقُوهَ: أَمَوَانَ النَّاسِ لِيُصِيبَهَا  
الْبَاطِنُ. اللَّيْثُ: السَّيْفُ السَّيْفُ الْأَصَابَةُ  
الْبَاطِنُ، وَالْعَرْلَةُ شَوَاهِدُ. أَبُو عَمْرٍو: إِذَا  
نَفَسَ نَفْسُهُ إِلَى كَذَا، أَيُّ تَعَلَّصَ إِلَيْهِ.  
ابْنُ دُرَيْجٍ: جَهْلٌ رَجُلٌ شِدَّةً، وَهُوَ أَشَدُّ

الناس، وإنه يشوهه ويضيئه أي يبيته.  
للشباب: شُهِتَ مَالٌ فَلَانَ شَوْهًا، إِذَا  
أَصْبَحَتْ يَتِي. وَجَلَّ أَشْوَهُ بَيْنَ الشَّوهِ  
وَأَمْرَةِ شَوْهَةٍ، إِذَا كَانَتْ لِنَسَبِ النَّاسِ  
بَيْنَهُمَا فَتَقَدَّرَ عَيْنًا. وَالشَّاهُ: الْحَاكِمُ.  
وَالْجَمْعُ شَوَاهُ. وَشَاهَهُ شَوْهًا: أَفْرَعَهُ (عَنِ  
الشَّجَائِرِ) فَأَنَا أَشْرَعُهُ شَوْهًا. وَفَرَسَ شَوْهَةً،  
صِفَةً شَدِيدَةً لَهَا: طَوِيلَةٌ رَالَةً مُشْرِقَةٌ،  
وَقِيلَ: هِيَ الْمُعَوَّلَةُ رُجْبِي الشَّكَاكِينِ  
وَالْمُتَلَوِّزِ، وَلَا يُقَالُ فَرَسَ أَشْوَهُ، وَإِنَّمَا هِيَ  
صِفَةٌ لِلْأُنْثَى: وَقِيلَ: فَرَسَ شَوْهَةً، وَهِيَ  
أَقْوَى فِي رَأْسِهَا طَوِيلٌ، وَفِي مَنْتَرِحِهَا وَقَدْهَا  
سَمَةٌ. وَالشَّوْهَاءُ: الْقَبِيحَةُ. وَالشَّوْهَاءُ:  
الْمَلِكَةُ. وَالشَّوْهَاءُ: الرَّاسَةُ الْقَمِيمُ.  
وَالشَّوْهَاءُ: السَّيِّئَةُ الْقِيمُ، قَالَ أَبُو ذُو  
يَعْفَرٍ قَرَسًا:  
فَقِي شَوْهَةً كَالْجَوَارِي فِيهَا  
مُتَجَلِّجٌ يَغْلُفُ فِيهِ الشُّكْمُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالشَّوْهَاءُ قَرَسٌ حَاجِبٌ  
ابْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ يَمْرُؤُ بْنُ أَبِي خَالِمٍ:  
وَأَلَّتْ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعُرَالِ  
عَلَى الشَّوْهَاءِ يَجْنَحُ فِي اللَّجَامِ  
وَفِي حَاسِبُو ابْنِ الْكُزَيْبِ: شَوْهَةٌ هِيَ  
حُلُوقُكُمْ، أَيْ وَصْفُهَا. وَقِيلَ: الشَّوْهَاءُ مِنَ  
الْعَجَلِ الْخَالِدَةِ الْفَوَادِ، وَفِي التَّهْلِيلِ:  
فَرَسَ شَوْهَةً إِذَا كَانَتْ حَاجِبَةً لِنَسَبِ النَّاسِ  
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَشْوَهُ، قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ  
الطَوِيلُ إِذَا جَبَّ. وَالشَّوْهُ: طَوِيلُ الْمَتْنِ  
وَالْمُغَايَا وَأَشْرَفُ الرَّأْسِ، وَفَرَسَ أَشْوَهُ.  
وَالشَّوْهُ: الْحُسْنُ. وَأَمْرَةُ شَوْهَةٍ: حَسَنَةٌ،  
فَهَوَّضَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَسَجَارَةٌ شَوْهَاءُ تَرْوِي بِي  
وَحَمًا يَنْظُرُ بِشَيْءٍ الْجَنِينِ  
وَدُرَى عَنْ مَسْجَرِ بَنِي كَهَانَ أَنَّهُ قَالَ: امْرَأَةٌ  
شَوْهَاءُ، إِذَا كَانَتْ رَالَةً حَسَنَةً. وَفِي  
الْمَعْنَوِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا  
لَنَامٍ رَائِي فِي الْجَنَّةِ، فَلَمَّا امْرَأَةٌ شَوْهَاءُ إِلَى

جَبَّو قَصْرَ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟  
قَالُوا: لِمَنْ  
وَرَجُلٌ شَالَهُ الْبَصَرُ وَشَاو: حَادِثُ  
الْبَصَرِ، وَكَذَلِكَ شَاهَى الْبَصَرُ.  
وَالشَّاهُ: الْوَاحِدُ مِنَ الْقَتَمِ، يَكُونُ  
لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَتَكُونُ سَيِّئَةً عَنْ  
الْعَجَلِ: هَذَا شَاءٌ، بِمَثَلِهِ هَذَا رَسْمَةٌ مِنْ  
رَبِّي. وَقِيلَ: الشَّاهُ تَكُونُ مِنَ الْفَانِ  
وَالْمَنْزَعِ وَالظَّاهِ وَالْبَرِّ وَالْعَامِ، وَخَمَرُ  
الْوَحْشِيِّ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:  
وَحَانَ الْعِلَاقُ الشَّاهُ مِنْ حَيْثُ عَيْنًا  
الْجَوَّعِي. وَالشَّاهُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ،  
قَالَ: وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلذَّكَرِ، وَاسْتَفْهَمَ بِقَوْلِهِ  
الْأَعْمَشِيُّ: مِنْ حَيْثُ عَيْنًا، قَالَ: وَرَبُّهُ  
شَيْهَرًا يَوْمَ الْمَرْأَةِ فَاتَّكَرَ كَمَا قَالَ عَتَرَةُ:  
بِأَشَاءٍ مَا قَصَرُ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ  
حُرْمَتٌ عَلَى وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرَمْ  
فَاتَّكَرَ، وَقَالَ طَرَفَةُ:  
مَوْلَانِ تَشْرَفُ الْخَنَ فَيَا  
تَسَامَعَتِي شَاوَ بِحَوْلٍ مُفْرَدٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ لِلْبَيْدِ:  
أَوْ اسْتَفْهَمَ الْخَلْقُ شَاءَ إِذَا  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
تَجُوبُ بِي الْفَلَاةُ إِلَى سَعِيدٍ  
إِذَا مَا الشَّاهُ فِي الْأَرْطَاةِ قَالَا  
وَالرَّوَابِيَةُ:  
فَوَجَّهَتْ الْقُلُوبَ إِلَى سَعِيدٍ  
وَرَبَّاهُنَّ بِالشَّاهِ عَنْ الْمَرْأَةِ أَيْضًا، قَالَ  
الْأَعْمَشِيُّ:  
فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِي عَنْ شَاهٍ  
فَاصْبَتُ حَتَّى قَلْبُهَا وَطِطَّاهَا  
وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ: شَاءٌ.  
الْجَوَّعِي: تَشْرَفَتْ شَاءٌ إِذَا اسْتَطَلَّتْ.  
وَالشَّاهُ: أَصْلُهَا شَاهَةٌ، فَحَالَفَتْهَا هَاهُ  
الْأَصْلِيَّةُ وَأَلْبَسَتْ هَاهُ الْعَلَامَةَ الَّتِي تَنْفَعُ نَاهُ  
فِي الْإِخْرَاجِ، وَيُقَالُ فِي الْجَبِّ شَيْهَةً، كَمَا  
قَالُوا مَاءً، وَالْأَسْلُ مَاءَةٌ وَمَاءَةٌ، وَجَمَعُوهَا  
مِيَاهًا. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالْجَمْعُ شَاهٌ،

أَصْلُهُ شَاءٌ وَشَاهَةٌ وَشَوَاهُ وَأَشَاهُو وَشَوِي وَشِي  
وَشِيَّةٌ كَسَبَو، الثَّلَاثَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ،  
وَلَا يَجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالشَّاهُ كَانَ جِنْسًا أَوْ مُسَمًّى  
بِهِ، فَأَمَّا شِيءٌ فَقَتَى التَّوْفِيءُ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مُضَلًّا كَأَكْسَمَ وَأَكْمَ شَوْهٌ، ثُمَّ وَقَعَ  
الِإِعْلَالُ بِالْإِسْكَانِ، ثُمَّ وَقَعَ الْبَدَلُ لِلْمُغْفَةِ  
كَثِيرًا فَيَسَمِّي جَمْعَهُ مُضَلًّا، وَأَمَّا شَوِي فَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ أَصْلُهُ شَوِيَّةٌ عَلَى التَّوْفِيءِ، ثُمَّ وَقَعَ  
الْبَدَلُ لِلْمُجَانَسَةِ لِأَنَّ قَلْبَهَا وَأَوَّاهُ، وَمَا  
حَرَفًا جَلَو، وَلَمَّا كَلَّمَ الْهَاءَ الْهَاءَ، أَلَا تَرَى  
أَنَّ الْهَاءَ قَدْ أَبْدَلَتْ مِنْ الْهَاءِ فِيهَا حَكَهَ سَيَّوِي  
مِنْ قَوْلِهِمْ: ذِي ذِي؟ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
شَوِي عَلَى الْمَعْنَوِيِّ فِي الْوَاحِدِ وَالزَّيَادَةِ فِي  
الْجَمْعِ، يَكُونُ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ فِي التَّخْفِيرِ  
إِلَّا أَنْ شَوِيًا مُضَرَّبٌ بِالزَّيَادَةِ وَلَا يُدْرِكُ بِالْمَعْنَوِيِّ.  
وَأَمَّا شَيْءٌ فَيَكُونُ أَنَّهُ شَوِيَّةٌ، فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ يَاءً  
لِإِكْسَارِهَا وَمُجَاوِزَتِهَا الْهَاءَ، غَيْرُهُ: تَضَعِيرُهُ  
شَوِيَّةً، وَالتَّمْدِيدُ شِيَاءً، وَالْجَمْعُ شَاهٌ، فَإِذَا  
تَرَكُّوا هَاهُ الثَّلَاثَةَ مَثَلُوا الْأَلِفَ، وَإِذَا قَالُوا هَا  
بِالْهَاءِ قَصَرُوا وَقَالُوا شَاءً، وَجُمِعَ عَلَى  
الشَّوِي. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّاهُ وَالشَّوِي  
وَالشَّيْءُ وَاحِدٌ، وَاتَّشَدَّ:  
قَالَتْ بَهْمَةُ: لَا يَجَاوِزُ رَحْلَنَا  
أَهْلُ الشَّوِي وَحَابٌ أَهْلُ الْجَاهِلِ (١)  
وَرَجُلٌ كَثِيرُ الشَّاهِ وَالْبَصِيرُ، وَمَوْفَى مَتْنِ  
الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِلْجَمْعِ.  
قَالَ: وَأَصْلُ الشَّاهِ شَاهَةٌ، لِأَنَّ تَضَعِيرَهَا  
شَوِيَّةً، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَضَعِيرِهَا شَوِيَّةً.  
فَأَمَّا شِيءًا فَوَاوُ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ فِي شِيَاءٍ لِكُسْرَتِهِ  
الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ شِيَاءٌ بِالْهَاءِ أَذْنَى فِي  
الْمَعْنَى، تَقُولُ ثَلَاثَ شِيَاءٍ إِلَى الشَّيْءِ، فَإِذَا  
جَاوَزَتْ ثَلَاثَةً، فَلَمَّا كَثُرَتْ قُلْتُ خَلِيمَ شَاءٍ  
كَثِيرَةً. وَفِي حَاسِبُو سَوَادَةَ بَنِي الرَّبِيعِ: أَتَيْتُهُ  
بِأُمِّي فَأَمَرَهَا أَنْ يَشِيَاءَ عَنِّي. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
(١) قَوْلُهُ: لَا يَجَاوِزُ رَحْلَنَا أَهْلُ الشَّوِي  
وَحَابٌ إِلَيْهِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ يَجَاوِزُ رَحْلًا، وَحَابٌ  
بِالْمَعْنَى الْهَمْلَةُ، وَفِي فَرْحِ الْقَامُوسِ: لَا يَجَاوِزُ  
بِالرَّوِي.

قال ابن بري : وأما سيرويه أن يقال  
شوت الحن فأنشأ واشتري : وبه قول  
الراجز يسم كنه جناه :

أجني الكنان الحو من أخصا

نملا يشاه يدي طاهيا

فأدوما راضو ومشتوبها

وهو الشواء والشوي (حكاة لقلب) وأنشد :

ومحسبه قد أخطأ الحن غيها

تتلس عنها حيثها فعي كالشوي

وتفسير هذا البيت مذکور في ترجمة

حب ، والقطعة في شواة ، وأنشد :

وانصب لنا الشواء طاهي وحجان

لنا بخوا مرمول ذوبها

واشتري القوم : أشدوا شوا ، وقال

ليد :

وعلام أرسلته أمه

بالوك قبلنا ماسا

أو نهضة فاكأ رزقه

فلهذا لكة يسم

وشواهم وأشواهم : أشدوا .

وأشوا كحما : أطمعه إياه . وقال أبو زيد :

شوى المقوم وأشواهم أعطاهم كحما طريا

يشئون به : تقول : أشويت أصحابي

إشوا إذا أطمعتهم شوا ، وكذلك شويتهم

تشوية ، واشتري كحما في حال

المقصود ، وحكى الكسائي عن بعضهم :

الشواء يريد الشواء ، وأنشد :

ويخرج للقمير الشواء يبره

بأفسي عصاه متضجا أو ملهوبا

قال أبو بكر : والمرب تقول نضج

الشواء ، يضم الشين ، ويؤنث الشواء .

والشواية : القطعة من اللحم ، ولعل :

شواية الشوا ما قطعته الجاز من أطرافها .

والشواية ، بالضم : الشيء الصغير من الكثير

كالقطعة من الشا . وتشتي ملان فاشري من

عشاك ، أي ألقى منه بيده . ويقال : ما بهي

من الشا ولا شواية وشواية الخبز : المرقص

منه

الفتح : قال خمسة عشر ، قال ابن بري :

حكنا رواه الجوهري شاور ، يفتح الزاء ،

وقال ابن القطائع : شاور الجود ، يفتح

الزاء والإضافة إلى الجود ، والمشتور

شاور الجود ، يفتح الزاء وتضرب الدال .

أي ألقم الجود ، يفتح هذا الملك .

والشاء ، بهاء أصلي : الملك ، وكذلك

الشاء المستعمل في الشرطي ، هي والله

الأصل وكست بالله التي قبلت فيها في

الوقف ، والله لأن الشاء لا تكون من أسماء

المولوك . والشاء : اللفظة المستعملة في هذا

الموضع يراد بها الملك ، وعلى ذلك

قولهم شهنشاه ، يراد به ملك الملوك ، قال

الأعشى :

وكسرى شهنشاه الذي سار ملكه

له ما شئني راح عتق وزين

قال أبو سويل السعدي في تفسير شهنشاه

بالفارسية : إنه ملك الملوك ، لأن الشاء

الملك ، وأراد شاهان شاه ، قال ابن بري :

انقص كلام أبي سويل ، قال : وأراد يقول

شاهان شاه أن الأصل كان كذلك ، ولكن

الأعشى خفف الألفين منه فبقي شهنشاه ،

والله أعلم .

• شوا : ناقة شواة وكل الموما وشواة :

سريسة ، فلما قول أبي المزد :

على ذات كوش أو بأهوج كوشو

صنيع نيل بئلا الرجل كاهله

فقد يجر أن يرده شوشو كاحمر وأحمري .

قال ابن بري : والشواة المرأة الكثيرة

الحديث ، قال ابن أحمز :

لست بخشواة فحليس ولا

فكي مطلق على الأثر

والشي : مصدرة شويت ، والشواة

الاسم . وشوي اللحم شي فأنشأ واشتري ،

قال الجوهري : ولا تقل اشتري ، وقال :

قد انشري شواة المربعيل

فأقربوا إلى الذئكة فكلوا

ولما أضافها إلى القمير لأن العرب تسمى

البرقة الوخيفة شاة ، فميزها بالإضافة

للملك ، وجنع الشاء شوي ، وفي حوسو

الصمدية : وفي الشوي في كل أربعين

واحدة ، الشوي : اسم جمع للشاة .

وقيل : هو جمع لها نحو كلب وكلبو ،

وبه كتابه لقطر بن حارثة : وفي الشوي

الوري مئة . وفي حوسو ابن عمر : أنه

سئل عن الشوا أيجري فيها شاة ، فقال :

مالي وللشوي ، أعز الشاة ، وكان عليه أن

المشع بالخبرة إلى الصبح نجب عليه بدنة .

وشواة شاة : اضماذا .

ورجل شاي : صاحب شاه ، قال :

وأست شاي شاي عليه صمعة

إذا ما غدا يلقو فوسى وأشهر

وأشدة الجوهري لم يشر إلى هاتين الشئتي :

ورب خرق نازح فلا

لا يتفق الشوي فيها شاة

ولا جاره ولا حلا

إذا صلاها القريته وفاه

ولن تسب إليه رجلا قلت شاي ، وإن

هئت شاي ، كما قول صلاوي ، قال

سيديو : هو على غير قياس ، ووجه ذلك

أن الهزة لا تنقلب في حد السب وأما إلا

أن تكون هزة تأنيدي كحذره وتعيه ، ألا

تري أنك تقول في صلاو عطلي ؟ فإن سميت

بشاه فعلى القياس شاي لا غير .

وأرض صاعة : كثيرة الشاة ، وقيل :

ذات شاه قلت أم تحت ، كما يقال أرض

مأيلة ، وإذا نسبت إلى الشاة قلت شاهي .

الشوايب : إذا تسوا إلى الشاة قيل رجل

شاي ، وأما قول الأعشى يذكر بعض

المقصود :

أقام به شاور الجود

د حوتين تضرب فوه القدم

فلما عني بذلك ساير الملوك ، إلا أنه لما

احتاج إلى إقامته وزد الشعر دة إلى أصله في

الفارسي ، وبكل الإشتين ولما داه على

وَأَشْوَى الْقَمَحَ : أَفْرَكَ وَصَلَحَ أَنْ يَشْوَى . وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي تَسْحِينِ الْمَاءِ ، وَاشْتَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَشْوَى غُضْرًا وَبَاتَ اللَّيْلَ يَشْوِيهَا نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَانَ لَا شَىءَ فِي الرَّوْدَى نَشْوَى الْقَرَّاحَ أَيَّ نَسَخَ الْمَاءَ فَخَرَبَهُ . لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَسْخَرْ قَتَلَ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ أَدَى . وَذَلِكَ إِذَا شَوِبَ عَلَى غَيْرِ قَتَلٍ أَوْ غَدَاهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوَيْتُ الْمَاءَ إِذَا مَسَّحْتَهُ . وَقَالَ الْحَدِيدِيُّ : لَا تَقْضِي الْحَالِيصَ شَرَّهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءَ شَوَى رَأْسَهَا . أَيَّ جِلْدَهُ . وَالشَّوَاءُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

عَلَى إِثْرِ أُعْرَى قَلْبًا قَدْ آتَتْ لَهَا

إِنْكَرَ فَجَاعَتْ مُفْشِرًا شَوَاهَا أَرَادَ : الْهَالِكَةُ الَّتِي هِيَ الرِّسَالَةُ . فَاسْتَأْزَمَ لَهَا الشَّوَاءَ ، وَلَا شَوَاءَ لَهَا فِي الْحَقِيقَةِ ، وَلَهَا الشَّوَى لِلْمُتَوَلِّدِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَاتِلَةُ ، وَاجْتَمَعَ شَوَى : وَقِيلَ : الْبِدَانُ وَالْإِجْلَانُ وَالرَّاسُ مِنَ الْأَدْمِيِّينَ . وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَعْلًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الشَّوَى جَمَاعَةُ الْأَطْرَاسِ . وَشَوَى الْفَرَسَ : قَوَّيْتُهُ . يُقَالُ : عَتِلَ الشَّوَى ، وَلَا يَكُونُ هَذَا لِلرَّأْسِ ، لِأَنَّهُمْ وَصَفُوا الْخَيْلَ بِالسَّالَةِ الْخَيْلِ ، وَهِيَ الْوُجُوهُ . وَهُوَ يَقْتَضِي وَقَوْلَ الْهَلْهَلِيِّ :

إِذَا هِيَ قَاسَتْ تَقْشُرُ شَوَاهَا

وَتَشْرِفُ بَيْنَ اللَّبَنِ مِنْهَا إِلَى الْمُعْقَلِ أَرَادَ ظَاهِرَ الْجِلْدِ كُلِّهِ ، وَيُقَالُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَيْنَ اللَّبَنِ مِنْهَا إِلَى الْمُعْقَلِ ، أَيْ مِنْ أَصْلِ الْأُذُنِ إِلَى الْخَامِرَةِ .

وَرَمَاهُ قَوْلُهُ أَيْ أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ يُصِبْ مَعْقَهُ . قَالَ الْهَلْهَلِيُّ :

فَلَنْ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

إِذَا رَدَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاحًا يَقُولُ : إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشْوَى . وَلَكِنْ تَقْتَضِي . وَالرَّاسُ مِنَ الشَّوَى . قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

فَقُلْتُ : خَلَّاهُ لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَنٍ أَسْطًا غَرَضًا . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَوَى وَلَا مَعْقَلٌ . الْفَرَّاحُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَكَلَّا إِنَّمَا لَعَلَى . رِجَاءً لِلشَّوَى . قَالَ : الشَّوَى الْيَدَانُ وَالرِّجْلَانِ وَأَطْرَافُ الْأَصَابِعِ وَجُفَتِ الرُّاسُ . وَجِلْدَةُ الرُّاسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاهُ ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَعْقَلٍ فَهُوَ شَوَى . وَقَالَ الرَّيَّانِيُّ : الشَّوَى جَمْعُ الشَّوَاءِ وَهِيَ جِلْدَةُ الرُّاسِ . وَاشْتَدَّ :

قَالَتْ فَتَسِيلُهُ : مَالَهُ

قَدْ جِلَّتْ حَيْثُ شَوَاهُ ؟

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : أَتَشَدَّهَا أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْطَشُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ فَقَالَ لَهُ : صَحَّحْتَ ، إِنَّمَا هُوَ سَرَّاهُ أَيَّ نَوَاحِيهِ ، فَصَحَّحْتَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْطَشُ ثُمَّ قَالَ لَنَا : بَلَّ هُوَ صَحَّحْتَ ، إِنَّمَا هُوَ شَوَاهُ ، وَقَوْلُهُ أَتَشَدَّ أَبُو الْعَتِكَلِ الْأَعْرَابِيُّ :

كَأَنَّ لَدَى تَسِيرُهَا مَتْنٌ حَيَّوْ تَحَرَّكَ نَشْرَاهَا وَنَوَاتٌ ضَرَبِيهَا فَسَمَّاهُ فَقَالَ : الشَّوَى الَّذِي انْشَطَّ الْخَصِرُ ، وَذَكَرَ زَمَامٌ نَاقَةً شَبَّ مَا كَانَ مَعْلًا مِنْهُ بِالَّذِي لَمْ يُصِبْهُ الْخَصِرُ مِنَ الْحَيَّةِ فَهُوَ حَيٌّ . وَشَبَّ مَا كَانَ بِالْأَرْضِ غَيْرَ مَحْرُوكٍ بِأَصَابِهِ الْمَحْجَرِ مِنْهَا فَهُوَ شَبَّ .

وَالشَّوَيْةُ وَالشَّوَى : الْمُعْقَلُ (عَنْ تَحْسِبُ) . وَالشَّوَى : الْهَيْئُ مِنَ الْأَمْرِ . وَقَالَ حَدِيدِي شُجَاهِي : كُلُّ مَا أَصَابَ السَّلَامَ شَوَى إِلَّا الْهَيْئَةَ وَالْكَتِيبَ فَهِيَ لَهُ كَالْمُعْقَلِ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : الشَّوَى هُوَ الشَّيْءُ الْبُصِيرُ الْهَيِّنُ ، قَالَ : وَمِثْلُ وَجْهِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ شُجَاهِي ، وَلَكِنْ الْأَعْمَلُ فِي الشَّوَى الْأَطْرَافُ ، وَأَرَادَ أَنَّ الشَّوَى لَيْسَ بِمَعْقَلٍ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَهُ السَّلَامُ لَا يَبْطُلُ صَوْمُهُ فَيَكُونُ كَالْمُعْقَلِ . إِلَّا الْهَيْئَةَ وَالْكَتِيبَ فَإِنَّهَا يَبْطُلَانِ الصَّوْمَ ، فَهِيَ كَالْمُعْقَلِ لَهُ ، وَقَوْلُ سَامَةَ الْهَلْهَلِيِّ :

تَاقَرَّ مَا حَبَّبِي عَلَيَّ بِشَوَى

أَيَّ لَيْسَ حَبَّبِي إِذَا خَلَّاهُ بَلَّ هُوَ صَوَابٌ . وَالشَّوَايَةُ وَالشَّوَايَةُ (١) : الْهَيْئَةُ مِنَ الْمَالِ أَوْ الْقَوْمِ الْهَلْهَلِيِّ . وَالشَّوَايَةُ : بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا ، وَاجْتَمَعَ شَوَايَا ، وَقَالَ : فَهَمَّ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ كُدُودِ وَعَوَفٍ شَرُّ مُسْتَعْبِلِ وَحَافِدِ وَأَشْوَى مِنَ الشَّيْءِ : ابْنِي . وَالرَّاسُ مِنَ الشَّوَى ، قَالَ الْهَلْهَلِيُّ :

فَلَنْ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

إِذَا دَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاحًا يَبْنَى لِإِقْبَاطِهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا خَطَأَ لَهَا ، وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

أَجِيرُوا رَفِي الْأَمَى النُّطَاسِيَّ وَخَانِرُوا

مُطَفِّقَةَ الرُّضْفِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

أَيَّ لَا يَرُوهَا لَهَا . وَالْإِشْرَافُ : يُوضَعُ مَوْضِعُ الْإِشْرَافِ ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ تَقَشَّى فَلَانَ فَأَشْوَى مِنْ عَشَاةٍ . أَيَّ ابْنِي بِنْتِمْ ، وَأَشَدَّ بَيْتَ الْكُمَيْتِ ، وَقَالَ أَبُو مَتْسُودٍ : هَذَا كَلِمَةُ مِنْ إِشْرَافِ الرَّأْيِ ، وَذَلِكَ إِذَا رَمَى فَأَصَابَ الْأَطْرَافَ وَلَمْ يَصِبْهُ الْمُعْقَلُ ، كَيُوضَعُ الْإِشْرَافُ مُوضِعَ الْخَطِّ وَالشَّيْءِ الْهَيِّنِ ، وَأَشَدَّ ابْنُ بَرٍّ لِلْبَرِّقَةِ الْهَلْهَلِيِّ :

وَسَكَّتْ إِذَا الْإِيمَانُ أَسَدَنَ هَالِكًا أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يَبْصُرْ ضَمِيمِي

وَقَالَ حَارِثُ بْنُ عَدِيٍّ الْمَعْلَبِيُّ : كَانَ يَرَى أَنَّ السَّهْمَ إِذَا انْشَطَّ فَقَدْ أَشْوَى ، يُقَالُ : رَمَى فَأَشْوَى . إِذَا لَمْ يُصِبْهُ الْمُعْقَلُ .

قَالَ أَبُو بَكْرِ : الشَّوَى جِلْدَةُ الرَّأْسِ . وَالشَّوَى : انْشِطَّ الْمُعْقَلُ . وَالشَّوَى : الْيَدَانُ وَالرِّجْلَانِ . وَالشَّوَى : رُدَّ الْمَالُ . وَيُقَالُ : كُلُّ شَيْءٍ شَوَى . أَيَّ جَبْنٌ . مَا سَلِمَ لَكَ مِنْهُ . وَالشَّوَى : رُدَّ الْإِمْلَ وَالْتَّقَرُّ . وَصَغَارُهَا شَوَى . قَالَ الشَّاهِرُ :

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَنْدُغْ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ .

(١) قوله : «والشَّوَايَةُ» هي مائة كما في الناموس .

وَلَسَيْتُ أَحَدِي أَنْ يُبَاهِرَ حَلْمَهُ

مِنْ الْجُبْرِ لَا يَلْقَى عَلَيْهِ الْمُصْلِحُ<sup>(١)</sup>

يَقُولُ : إِنَّهُ نَزَعَ نَاقَةَ فِي حَلْمَتِهِ أَصَابَتْهُمُ

وَهِيَ السَّيِّئَةُ الْمُبَاهِرَةُ ، يَقُولُ : تَحْرُكُ النَّاقَةُ غَيْرَ

مِنْ الْجُبْرِ وَأَحَدِي ، وَلَوْ لِبَاهِرٍ ضَمِيرُ

الْثَّاقَةِ

وَيُؤَيِّدُ الْإِهْلُ وَالْقَنْمِرُ وَشَرَاهُمَا :

رَدِيئُهَا ، (كَلَامُهَا عَنْ السَّحَابِ) .

وَأَشْرَى الرَّجُلُ وَشَرَفَى وَشَوْضَمُ<sup>(٢)</sup>

وَأَشْرَى إِذَا انْكَسَرَ الْكَفْرُ مِنْ رَدَى الْإِلَادِ

وَالْخَافَةِ : أَيْ يُشْمَتُ بِهَا الشُّبْلُ هُوَ

الْمُضْمَدُ ، وَهُوَ الشَّرْلِيُّ<sup>(٣)</sup> ، قَالَ : وَهُوَ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكَلْبُ ، وَهُوَ الْكَفْرُ بِالْإِثْرَةِ

وَالشَّرْلِيُّ : صَاحِبُ الشَّاهِ ، وَقَالَ تَبَرُّرُ

ابْنِ هُدَلٍ الشَّمْسِيُّ :

وَرُبَّ خَرْقٍ نَارِحٍ فَلَا تَلَا

لَا يَنْتَعِ الشَّاهِيُّ فِيهَا خَافَةً

وَلَا جَاهَةً وَلَا عِلَاشَةً<sup>(٤)</sup>

وَالشَّرْلِيُّ : جَمْعُ شَاوٍ ، قَالَ الْأَرَزُّجِيُّ :

إِذَا الْغُرْبَى كَثُرَتْ بَوَاسِطُهُ

وَكَانَ مِنْ نَحْوِ الْكَلْبِ مَانِحَةً<sup>(٥)</sup>

أَي تَمَثَّلَتْ الْقَدَمُ مِنْ خِلَافِ الْجَنْبِ ، فَكُنْتُ

يُطْلَوْنَهَا ، وَتُخْرَجُ مِنْهَا أَوْلَادُهَا . وَلَوْ خَلِيسُو

الصَّدَقَةِ : وَلَوْ الشَّرْلِيُّ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ

وَأَسَدَةً ، الشَّرْلِيُّ : اسْمُ جَنْبٍ لِلشَّاهِ ،

وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ لَهَا تَحْرُكُ تَكْبِيرُ وَتَكْسِيرُ ؛

وَبِمَثَلِ كِتَابَةِ لِقَطَرِ بَنِي حَارِثَةَ ، وَلَوْ الشَّرْلِيُّ

الْوَرْدِيُّ سَيِّئَةً . وَلَوْ خَلِيسُو ابْنِ عَمَرَ : أَنَّهُ

(١) قوله : من الجبر إلى آخر البيت ، هو

مكذبا في الأصل .

(٢) قوله : وشوش وشوشم ، مكذبا في

الأصل والتخفيف .

(٣) قوله : ودمر الشرائي ، وقوله : والبياء ، هما

مكذبا في الأصل .

(٤) في الأصل وفي جميع النسخ : «حلق» ،

والمعرب ما أوردناه كما في مادة «حلق» من اللسان

لنفسه .

(٥) قوله : «وإياه» ، مكذبا في الأصل .

ولعلها بوزن ياءه . والباقي ما أتبع من الرمل .

سَلَّ عَنْ الْمَتْنِ الْفَرْجِي فِيهَا شَاءَ ؟ فَقَالَ :

مَالِي وَلِلشَّيْءِ ، أَيْ الشَّاهِ ، وَكَانَ تَلَحُّظُهُ أَنَّ

الْمَتْنُ خَلَعَ الْمَتْرَةَ إِلَى الْحَجِّ تَجِبَ عَلَيْهِ بَذْنُهُ .

وَجَاءَ بِالْأَيْ وَالشَّيْ : الْإِنْبَاحُ ، وَالْوَالِغِيُّ

مُدْخَسَةٌ فِي بَالِهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَقَدْ قُلْنَا

إِنْ وَانْهَاضَتْ فِي بَالِهَا لَا يَذْكُرُ مِنْ قَوْلِهِمْ

شَوَى ، وَعَرَبِيٌّ وَشَوِيٌّ وَشَيْبِيٌّ مَعَابَةٌ ، وَمَا

أَخْبَاهُ وَأَشْرَاهُ وَأَشْيَاهُ . الْكِسَالِيُّ : يُقَالُ فَلَانٌ

عَرَبِيٌّ شَيْبِيٌّ إِنْبَاحٌ لَهُ ، وَيَتَعَفَّفُهُمْ يَقُولُ شَوَى ،

يُقَالُ : هُوَ عَرَبِيٌّ شَوِيٌّ . وَلَوْ جَبِيسُو

ابْنِ عَمَرَ : أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ حَبَاسٍ هَذَا الْكَلَامُ

الَّذِي لَمْ يَجْعَلْهُ شَوَى رَأْسَهُ ، يُرِيدُ كَلَمَةً .

• شِوَا : الْمُنْعِيَّةُ : الْإِرَادَةُ . قِيلَتْ الشَّرْ

أَشْرُوهُ شَيْبَةً وَصِيغَةً وَمَشَابَهُ<sup>(١)</sup>

أَرَادَهُ ، وَالْإِسْمُ الشَّيْبَةُ (عَنِ السَّخَّانِيِّ) .

الشَّيْبَةُ : الْمُنْعِيَّةُ : مُصَدَّرُ شَاءَ يَشَاءُ

مُنْعِيَةً . وَقَالُوا : كُلُّ شَيْءٍ يَهْوِيهِ اللَّهُ ، يَكْثُرُ

الْعَيْنُ ، مَثَلُ شَيْءٍ ، أَيْ يَهْوِيهِ .

وَلَوْ الْكَلْبُ : أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى الْيَهُودَ ،

فَقَالَ : لَقَدْ تَلَوْتُ تِلْكَ الْوَرْدَةَ وَتَشَرُّوْنَ ،

تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَطَلْتُ . فَاسْتَرْسَمَ

الْيَهُودِيُّ ، أَنَّ يَقُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ

طَلْتُ . الْمُنْعِيَّةُ ، مَهْمُوزَةٌ : الْإِرَادَةُ . وَقَدْ

قِيلَتْ الشَّرْ أَشْرَاهُ ، وَلَوْ أَنَّ فَرَقَ بَيْنَ قَوْلِهِ مَا

شَاءَ اللَّهُ وَطَلْتُ ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ طَلْتُ ،

لَأَنَّ الْوَرْدَ تَقْدِيرُ الْجَمْعِ شَرُونَ الْيَهُودِيِّ ، وَهُوَ

تَجَمُّعٌ وَتَوَرُّبٌ ، فَصَحَّ الْوَرْدُ بِكَوْنِهِ قَدْ جَمَعَ

بَيْنَ الْيَهُودِيَّةِ وَالْمُنْعِيَّةِ ، وَمَعَ ثَمَّ بِكَوْنِهِ قَدْ

قَدَّمَ شَيْئَهُ لِمَنْ عَلَى مَنِيخَتِهِ .

وَالشَّيْ : مُتَوَلَّمٌ . قَالَ سَيِّدُ بْنُ أَرَادَةَ

أَنَّ يَحْيَى بْنَ الْمَدَنِيِّ أَصْلًا لِلْمَوْتِ : أَلَّا تَرَى

أَنَّ الشَّيْءَ مَدَّكَ ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى كُلِّ مَا أُخِيرَ

عَنْ قَاتِلِهِ مَا حَكَاهُ سَيِّدُ بْنُ أَرَادَةَ مِنْ قَوْلِهِ

الْيَهُودِيُّ : مَا أَغْفَلَهُ تِلْكَ شَيْئًا ، فَإِنَّهُ قَسَرَهُ

بِقَوْلِهِ أَيْ دَخَلَ الشُّكُّ عَيْنَهُ ، وَهَذَا غَيْرُ

(٦) قوله : «وشطية» ، كذا في النسخ

والحكم . وقال شارح القاموس : مشافية كملانية .

مُخَيَّرٌ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

شَيْئًا هَهُنَا مُتَوَلِّدًا عَلَى الْمُتَوَلِّدِ حَتَّى كَانَهُ

قَالَ : مَا أَغْفَلَهُ تِلْكَ قَوْلًا ، وَتَحْرُكُ تِلْكَ ،

لَأَنَّ فِعْلَ التَّجَسُّبِ قَدْ اسْتَقْبَلَ بِمَا حَصَلَ فِيهِ

مِنْ مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ عَنْ أَنْ يَكُونَ بِالْمُتَوَلِّدِ .

قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ هُوَ أَسْمَنُ بِلَاكٍ شَيْئًا ،

فَلَنْ شَيْئًا هُنَا مُتَوَلِّدٌ عَلَى تَقْدِيرِ بَيْتِي ،

قَدْ حَلَفَ حَرْتُ لِحَبْرِ أَوْصَلَ إِلَيْهِ مَا قُلْتُ ،

وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي الْمُبَالَغَةِ

كَمَعْنَى مَا أَغْفَلَهُ ، فَكَمَا لَمْ يَجَزْ مَا أَقْوَمُهُ

قِيَامًا ، كَذَلِكَ لَمْ يَجَزْ هُوَ أَقْوَمُ مِنْهُ قِيَامًا .

وَالْجَمْعُ : أَشْيَاهُ ، خَيْرٌ . مَعْرُوفٌ ،

وَأَخْبَارَاتُ وَالْإِبْرَارَاتُ وَأَشْيَاهُ وَأَخْبَارُ ، مِنْ

بَابِ جَيْبٍ الْخُرَاجِ جَاوَةً . وَقَالَ السَّخَّانِيُّ :

وَيَتَعَفَّفُهُمْ يَقُولُ فِي جَمْعِهِمَا : أَشْيَاهُ وَأَشْوَاهُ ،

وَحَتَّى أَنْ شَيْئًا أَغْفَلَهُ لَنْ يَتَكَلَّمَ لِكَلْسِيٍّ

عَنْ تَهْنِشِ الْأَخْرَاسِ :

وَذَلِكَ مَا أَوْصَلَهُ يَا أَيُّهَا مَعْنَى

يَتَهَنَّشُ الْأَخْرَاسُ فِي أَشْيَاهُ تَهْنَشُ

قَالَ : وَزَعَمَ النَّحْوِيُّ أَنَّ الْأَخْرَاسِيَّ قَالَ : أَرِيدُ

أَشْيَاهُ ، وَمَعْنَى مِنْ أَشْدَّ الْجَمْعِ ، لِأَنَّهُ لَاهَا

فِي أَشْيَاهُ فَتَكُونُ فِي أَشْوَاهِ .

وَأَشْيَاهُ : لَقَمَاهُ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَيِّدِي ،

وَعِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْفَقِيِّ الْفُلَّاءِ . وَلَوْ

الْبَيْزِيلِيُّ الْعَرَبِيُّ : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا

عَنْ أَشْيَاهِ إِنْ بَدَّ لَكُمْ تَسْوِمُكُمْ» ، قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ : لَمْ يَخْطُبِ النَّحْوِيُّونَ فِي أَنَّ أَشْيَاهُ

جَمْعُ شَيْءٍ ، وَأَيُّهَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ . قَالَ :

وَأَعْتَقُوا فِي الْوَلُوحِ كَرَمَتْ أَنَّ أَحْسَى مَقَالَةً

كُلَّ وَاجِدٍ فِيهِمْ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى مَا قَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ الرَّجَّازِ فِي كِتَابِهِ ، لِأَنَّهُ جَمَعَ أَتَوَلَّيْتُ

عَلَى اخْتِلَافِهَا ، وَاصْبَحَ لِأَصَوْبِهَا عَيْنُهُ ،

وَعَزَاهُ إِلَى الْخَلِيلِ فَقَالَ : قَوْلُهُ [ تَلَى ] :

وَلَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاهِ ، «أَشْيَاهُ فِي مَوْضِعِ

الْمَقْصُورِ ، لِأَنَّهَا قِيَسَتْ لِأَنَّهَا لَانْتَصَرَفَ .

قَالَ : وَقَالَ الْكِسَالِيُّ : أَشْيَاهُ أَخْبَرَهَا تَبَرُّرُ

خَفَرَهُ ، وَكَرَّرَ اسْتِغْنَاهَا فَلَمْ تَصْرَفْ . قَالَ

الرَّجَّازُ : وَقَدْ أَجْمَعَ الْفُضَيْلِيُّونَ وَأَكْثَرُ

الْكُفَيْيْنِ عَلَى أَنَّ قَوْلَ الْكَسَالِيِّ غَطًّا فِي  
هَذَا ، وَأَلْزَمُوهُ أَنَّ يَصْرِفُ أَتَمَّ وَأَشْمَلًا .  
وَقَالَ الْقَرَاهُ وَالْأَخْفَشُ : أَصْلُ أَشْيَاءَ  
الْأَفْعَالِ ، كَمَا يَقُولُ هَيْنَ وَهُنَا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ  
فِي الْأَصْلِ أَشْيَاءُ ، عَلَى وَزْنِ إِشْعَامٍ ،  
فَاجْتَمَعَتْ هُمَزَانٌ بَيْنَهُمَا لِأَنَّ فَحْلَيْتَ  
الْهَمْزَةَ الْأُولَى . قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَمِلَا الْقَوْلِ  
إِنَّمَا غَطَّ ، لِأَنَّ شَيْئًا قَوْلُ ، وَقَوْلُ لِيَجْمَعَ  
لِلْفَعْلِ ، فَلَمَّا هُنَّ بَاصِلَةٌ هُنَّ ، فَجَمَعَ عَلَى  
الْفَعْلِ ، كَمَا يَجْمَعُ قَوْلُ عَلَى الْفَعْلِ ، وَيُلْ  
تُغَيِّبُ وَيُضَاعِفُ . قَالَ : وَقَالَ الْخَطِيبُ :  
لِأَنَّ اسْمَ لِيَجْمَعَ كَانَ أَصْلُهُ أَشْيَاءُ أَشْيَاءَ ،  
فَانْتَقَلَ الْهَمْزَانُ ، فَقِيلَ الْهَمْزَةُ الْأُولَى إِلَى  
أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، فَجُعِلَتْ لَفْظُهُ ، كَمَا قِيلَوا أَوَّلًا  
يَقُولُوا أَشْيَاءَ ، وَكَأَنَّ قَوْلًا قَوْلًا قِيًّا .  
قَالَ : وَتَضَعُونَ قَوْلَ الْخَطِيبِ جَمْعَهُمْ  
لِأَنَّ أَشْيَاءَ أَشْيَاءُ ، قَالَ : وَقَوْلُ الْخَطِيبِ  
لَفْظُ مَذْهَبِ سَيِّدِيهِ وَالْأَزْهَرِيَّ وَجَمْعِ  
الْجَمْعِينَ ، إِلَّا الرَّأْيَ مِنْهُمْ ، لِأَنَّهُ كَانَ  
يَمِيلُ إِلَى قَوْلِهِ الْأَخْفَشُ . وَذَكَرَ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ  
نَاقَضَ الْأَخْفَشَ فِي هَذَا ، فَقَطَعَ الْأَزْهَرِيَّ  
الْأَخْفَشَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَ : كَيْفَ كَسَّرَ  
أَشْيَاءَ ؟ فَقَالَ لَهُ الْقَوْلُ : أَشْيَاءَ ، فَتَلَمَّحَ ، وَلَوْ  
كَانَتْ أَفْعَالًا ، لَرُدَّتْ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى  
مِلْجَعِهَا ، فَقِيلَ : شَيْئَاتٌ . وَاجْتَمَعَ  
لِلتَّصْغِيرِ أَنَّ تَصْغِيرَ أَفْعَالٍ ، إِنْ كَانَتْ  
لِلتَّوَسُّطِ صَبِيغَاتٌ ، وَإِنْ كَانَتْ لَوَدَّ كَرَّ  
مُتَعَدِّينَ . قَالَ أَبُو تَمَّوْزٍ : وَأَنَا وَالْأَزْهَرِيَّ  
تَمَكَّنِي غَرُّ الْخَطِيبِ غَيْرَ مَا سَكَنِي مَعَهُ  
لِلْفَقْدِ ، وَغَطَّ مَا سَكَنِي ، وَلَمْ يَلْغُزْ  
لِي عَلَى جِهَتِهِ ، قَالَ : فَلِذَلِكَ تَرَكْتُ قَلَمَ  
مُتَعَدِّكَ سَبِيحًا .  
وَتَصْغِيرُ الشَّيْءِ : شَيْءٌ ، وَشَيْءٌ ،  
يَكْتَسِبُ الشَّيْءَ وَضْعَهَا . قَالَ : وَلَا تَقُلْ  
بَشَيْءٍ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْخَطِيبُ : إِنْ تَرَكْتَ  
ضَرْبَ أَشْيَاءَ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَفْعَالٌ ، جُمِعَ عَلَى  
غَيْرِ وَاجِدٍ ، كَمَا أَنَّ الشَّرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ

وَاجِدٍ ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ ،  
ثُمَّ اسْتَغْنَوْا الْهَمْزَتَيْنِ فِي آخِرِهِ ، فَقِيلَ  
الْأَوَّلَى أَوَّلَ الْكَلِمَةِ ، فَقَالُوا : أَشْيَاءَ ، كَمَا  
قَالُوا : عَقَابٌ بِتَقَابَةٍ ، وَأَيْتَى وَفَيْتَى ،  
فَصَارَ تَقَابِيرُهُ لَفْظًا ، يَكُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ  
أَنَّهُ لَا يَصْرِفُ ، وَأَنَّهُ يَصْرِفُ عَلَى أَشْيَاءَ ، وَأَنَّهُ  
يَجْمَعُ عَلَى أَشْيَاءَ ، وَأَصْلُهُ أَشْيَاءُ فَلَيْسَتْ  
الْهَمْزَةُ يَاءَ ، فَلِجَمْعِ ثَلَاثَ يَامَاتٍ ،  
فَعَلَّيْتُ الرُّسُلَى ، وَقُلْتُ الْآخِرَةَ الْفَاءَ ،  
وَأَبْدَلْتُ مِنَ الْأَوَّلَى وَآءَ ، كَمَا قَالُوا : أَتَيْتُ  
أَتَرَةً . وَسَكَنِي الْأَخْفَشُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا  
مِنَ الْقَصَحِ التَّرْبِيقِ يَقُولُ لِيَخْلُقُوا الْآخِرَ : إِنْ  
عِنْدَكَ لِأَشْيَاءَ ، مِثْلَ الصَّحَارَى ، وَيُجْمَعُ  
أَيْضًا عَلَى أَشْيَاءَ وَأَشْيَاوَاتٍ . وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : هُوَ الْفَعْلُ ، فَلِذَا لَا يَصْرِفُ لِأَنَّ  
أَصْلَهُ أَشْيَاءَ ، فَحَلَّتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ  
وَالْأَلِفِ لِلتَّخْفِيفِ . قَالَ لَهُ الْبَازَنِي : كَيْفَ  
تَصَغَّرَ الْعَرَبُ أَشْيَاءَ ؟ فَقَالَ : أَشْيَاءَ . فَقَالَ  
لَهُ : تَرَكْتَ قَوْلَكَ ، لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كَسَّرَ  
عَلَى غَيْرِ وَاجِدٍ ، وَهُوَ مِنْ أَيْتَى الْجَمْعِ ،  
لِأَنَّهُ يَرِدُ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاجِدٍ ، كَمَا قَالُوا  
شَوْبِيحُونَ فِي تَصْغِيرِ الشَّرَاهِ ، وَلَيْسَ لَا يَتَوَلَّى  
بِالْأَلِفِ وَفَاءً ، كَلَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا  
شَيْئَاتٍ . قَالَ : وَهَلْ يَقُولُ لَا يَلِمْ  
الْخَطِيبُ ، لِأَنَّ أَفْعَالَ لَيْسَ مِنْ أَيْتَى الْجَمْعِ .  
وَقَالَ الْكَسَالِيُّ : أَشْيَاءُ أَفْعَالٌ يَتَلَفَّظُ بِهَا  
وَالْفَرَاخُ ، وَإِنَّا تَرَكْنَا صَوْنَهَا لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ  
لَهَا ، لِأَنَّهَا شَبِيهَةٌ بِأَفْعَالٍ . وَقَالَ الْقَرَاهُ  
أَصْلُ شَيْءٍ شَيْءٌ ، عَلَى بَيِّنَةٍ شَيْعٍ ،  
فَجَمَعَ عَلَى أَفْعَالٍ ، يَتَلَفَّظُ بِهَا وَهَيْئًا ،  
وَبَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ ، ثُمَّ خَفَّ ، فَقِيلَ شَيْءٌ ، كَمَا  
قَالُوا هَيْنَ وَهِنَ ، وَقَالُوا أَشْيَاءَ فَحَلَّتْ الْهَمْزَةُ  
الْأُولَى ، وَمِلَا الْقَوْلِ يَنْشَلُّ عَلَيْهِ الْأَجْمَعُ  
عَلَى أَشْيَاءَ ، هَذَا نَصُّ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ .  
قَالَ أَبُو بَرٍّ عِنْدَ حَكَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ  
الْخَطِيبِ : إِنْ أَشْيَاءَ أَفْعَالٌ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ  
وَاجِدٍ ، كَمَا أَنَّ الشَّرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ  
وَاجِدٍ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ : حَكَايَتُهُ عَنْ

الْخَطِيبِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاجِدٍ  
كَشَاعٍ ، وَشَرَاءٍ ، وَهَمَّ مَعَهُ ، بَلَّ وَاجِدًا  
شَيْءٌ . قَالَ : وَلَيْسَتْ أَشْيَاءُ عِنْدَهُ بِجَمْعٍ  
مُكْتَسَبٍ ، وَإِنَّا هِيَ اسْمٌ وَاجِدٌ بِمِثْلَةِ الطَّرْفَاءِ  
وَالْقَصْبَاءِ وَالْحَلَفَاءِ ، وَلَكِنَّهُ يَجْعَلُهَا بِدَلَالَةٍ مِنْ  
جَمْعٍ مُكْتَسَبٍ بِدَلَالَةِ إِضَافَةِ الْعَدَمِ الْقَلِيلِ وَإِنَّمَا  
كَقَوْلِهِمْ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ ، فَأَمَّا جَمْعُهَا عَلَى  
غَيْرِ وَاجِدٍ فَلِذَلِكَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ ، لِأَنَّهُ  
يَرَى أَنَّ أَشْيَاءَ وَزْنُهَا أَفْعَالٌ ، وَأَصْلُهَا  
أَشْيَاءُ ، فَحَلَّتْ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا . قَالَ :  
وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَجْعَلُ قَوْلَ أَبِي السَّخْوَ عَمَّا أَنْ  
يَكُونُ وَاجِدًا شَيْئًا ، وَيَكُونُ أَفْعَالًا جَمْعًا  
لِلْفَعْلِ فِي هَذَا كَمَا جُمِعَ قَوْلُ عَلَى أَفْعَالٍ فِي غَيْرِ  
سَمْعٍ وَسَمْعَةٍ . قَالَ : وَهُوَ وَهَمٌّ مِنْ أَبِي  
عَلِيٍّ لِأَنَّ شَيْئًا اسْمٌ وَسَمْعًا صِفَةٌ يَمْتَنِي  
سَمْعٌ ، لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ سَمْعٍ قِيَّاسٌ  
سَمْعٌ ، وَسَمْعٌ يَجْمَعُ عَلَى سَمْعَاءَ  
كَطَلْعِي وَطَلْعَاءَ ، وَطَلْعٌ خَصَمٌ وَخَصْمَاءُ .  
لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى خَصْمٍ .  
وَالْخَطِيبُ وَسَيِّدِيهِ يَقُولَانِ : أَصْلُهَا  
شَيْئَاتٌ ، فَحَلَّتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي لَمْ يَأْمُرْ الْكَلِمَةُ  
إِلَى أَوَّلِهَا فَصَارَتْ أَشْيَاءَ ، قَوْلُهُمَا لَفْظًا .  
قَالَ : وَيَكُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهَا أَنَّ الْعَرَبَ  
قَالَتْ فِي تَصْغِيرِهَا : أَشْيَاءَ . قَالَ : وَلَوْ  
كَانَتْ جَمْعًا مُكْتَسَبًا ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
الْأَخْفَشُ ، لَقِيلَ فِي تَصْغِيرِهَا : شَيْئَاتٍ كَمَا  
يَقُولُ ذَلِكَ فِي الْجَوْهَرِيِّ الْمُتَكَبِّرُ كَمَا جَاءَ  
وَكَمَا بَرَّ وَكَلَابِو ، فَقَوْلُ فِي تَصْغِيرِهَا :  
جُمْلَاتٌ وَكُمْلَاتٌ وَكُلْمَاتٌ ، فَتَرَكْنَا إِلَى  
الْوَاوِ ، ثُمَّ جَمَعْنَاهَا بِالْأَلِفِ وَتَلَاءَ .  
وَقَالَ أَبُو بَرٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : إِنْ  
أَشْيَاءَ يَجْمَعُ عَلَى أَشْيَاءَ ، وَأَصْلُهُ  
أَشْيَاءُ فَحَلَّتْ الْهَمْزَةُ الْفَاءَ ، وَأَبْدَلْتُ مِنَ  
الْأَوَّلَى وَآءَ ، قَالَ : قَوْلُهُ أَصْلُهُ أَشْيَاءُ  
سَهْوٌ ، وَإِنَّا أَصْلُهُ أَشْيَاءُ بِكَاتِلِثَ يَامَاتٍ .  
قَالَ : وَلَا يَصِحُّ مِثْلُ الْيَاءِ الْأَوَّلَى لِكَيْفِهَا  
أَصْلًا غَيْرَ لَفْظٍ ، كَمَا يَقُولُ فِي جَمْعِ أَثْيَانٍ  
أَثْيَاتٍ . وَلَا تَهْجُرُ الْيَاءَ الَّتِي بَيْنَ الْأَلِفِ ،



ثُمَّ خَفَّفَتِ إِلَٰهَ الْمُحَدَّثَةِ ، كَمَا قَالُوا فِي  
صَحَابِي صَحَابِي ، فَصَارَ أَشْيَاءُ ، ثُمَّ أُبْدِلَ  
بَيْنَ النَّكْرَةِ فَتَمَّ وَبَيْنَ إِلَٰهٍ لَمْ ، فَصَارَ  
أَشْيَاءُ ، كَمَا قَالُوا فِي صَحَابِي صَحَابِي ، ثُمَّ  
أُبْدِلُوا مِنْ إِلَٰهٍ وَادًّا ، كَمَا أُبْدِلُوا فِي جَنِيَّتِ  
الْحَرَّاجِ جَوَابِي وَجَوَابِي .

وَعِنْدَ سَيَرَتِهِ : أَنْ أَشَاطَى جَمْعُ  
لَا شَاوِي ، وَإِنْ لَمْ يُطْلَقْ بِهَا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي جَلَدَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : إِنْ  
الْمَازِي قَالَ لِأَخِي : كَيْفَ فَصَّرَ الْعَرَبُ  
أَشْيَاءَ ، فَقَالَ : أَشْيَاءُ ، فَقَالَ لَهُ : تَرَكْتَ  
قَوْلَكَ ، لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كَسَرَ عَلَى خِيَرِ  
وَاحِدِهِ ، وَهُوَ مِنْ خِيَرَةِ الْجَمْعِ ، فَإِنَّهُ يَرُدُّ  
بِالتَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَلُمَّ  
الْجَوَابِي مُخَيَّرًا ، لِأَنَّ الْمَازِي إِنَّمَا تَكُنْ عَلَى  
الْأَخْفَرِ تَصْغِيرِ أَشْيَاءَ ، وَهِيَ جَمْعُ كَسَرَ  
لِلْكَتَرَةِ ، مِنْ خِيَرِ أَنْ يَرُدُّ إِلَى الْوَاحِدِ ، وَلَمْ  
يَقُلْ لَهُ إِنَّ كُلَّ جَمْعٍ كَسَرَ عَلَى خِيَرِ وَاحِدِهِ .  
لِأَنَّهُ كَسَرَ السَّبَبَ الْمَوْجِبَ رَدُّ الْجَمْعِ إِلَى  
وَاحِدِهِ حَيْثُ التَّصْغِيرُ هُوَ كَوْنُهُ كَسَرَ عَلَى خِيَرِ  
وَاحِدِهِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِكَوْنِهِ جَمْعٌ كَثَرًا لَا  
قَلًّا .

قَالَ ابْنُ بَرِّي جَلَدَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ  
الْفَرَّاءِ : إِنْ أُصْلِيَ شَيْءٌ شَيْبًا ، فَمَجَّعَ عَلَى  
أَفْعَالٍ ، وَكُلُّ هَيْزٍ وَأَهْنَاءٍ ، قَالَ : هَذَا  
سَهْوٌ ، وَضَوَائِلُ أَهْنَاءٍ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْهَوْدِ ،  
وَهُوَ اللَّيْنُ .

الْيَتَّى : الشَّيْءُ : أَلَمَهُ ، وَالتَّمَدُّ :  
تَرَى رَكْبَةً يَخْشَى فِي رَسْمِهِ قَرَّةً  
قَالَ أَبُو مَتَشُوبٍ : لَا أَعْرِفُ الشَّيْءَ يَمْتَنِي  
أَلَمَهُ ، وَلَا أُخْرَى مَا هُوَ ؟ وَلَا أَعْرِفُ  
الْيَتَّى .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا  
قَالَ : لَكَ الرَّجُلُ ؟ مَا أَرَدْتَ ؟ قُلْتَ : لَا  
شَيْئًا ، وَإِذَا قَالَ لَكَ : لَمْ تَكُنْ ذَلِكَ ؟  
قُلْتَ : لِأَخِي ، وَإِنْ قَالَ : مَا أَهْرَكَ ؟  
قُلْتَ : لَا شَيْءَ يَتُونُ فَيَهْوِي كَلُونُ .

وَالْمُتَبَّ : الْمُتَحَدَّثُ الْخَلْقُ الْمُتَحَدَّثُ (١)  
الْقَبِيحُ . قَالَ : قَطْبِي مَا طَبِي مَا طَبِي ؟  
شَيْبَاهُمْ إِذْ عَاقَنَ الْمُتَشَبِّهِ  
وَقَدْ كُنِيَ اللَّهُ خَلْقَهُ أَيْ قَبِيحَهُ . وَقَالَ  
أَمْرًا مِنَ الْعَرَبِ :

إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْلُولِينَ الْفَلَا  
وَأَبْضُ الشَّيْخِينَ الرَّعْبَا  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمُتَبَّ عَلَى الْمُؤَيَّنِ .  
وَقَالَ الْجَلِيلِيُّ :

زَفِيرُ النَّمَمِ بِالْمَشِيْعِ طَرَفَتْ  
يَكَاظِلُهُ نَا بِرُومِ الْفَلَا  
وَشَيْبَاتُ الرَّجُلِ عَلَى الْأَمْرِ : حَتَمَتْهُ  
عَلَيْهِ .

وَيَاخِي : كَلِمَةٌ يَتَجَبَّبُ بِهَا قَالَ :  
يَاخِي مَا لِي عَنْ يَمِينِ يَمِينِي  
مَرُّ الزَّمَانِ عَكِيو وَالْقَبِيحُ  
قَالَ : وَسَمَّاهَا التَّمَتُّ عَلَى الشَّيْءِ يَتَوْت .  
وَقَالَ الْمُنَافِي : مَعْنَاهُ يَصْبِيحُ ، وَمَا  
فِي مَوْضِعِ رَقِي . الْأَحْمَرُ : يَأْتِي مَا لِي ،  
وَيَاخِي مَا لِي ، وَيَاخِي مَا لِي مَعْنَاهُ كَلَّةُ  
الْأَمْسِ وَالْقَلْبُ وَالْحَزَنُ الْكِبَالِيُّ : يَأْتِي

مَا لِي ، وَيَاخِي مَا لِي لَا يَهْمَزَانِ ، وَيَاخِي  
مَا لِي ، يَهْمَزُ ، وَلَا يَهْمَزُ ، وَمَا لِي كَلَّمَا لِي  
مَوْضِعِ رَقِي تَأْوِيلُهُ يَا صَبِيحَا مَا لِي ، وَمَعْنَاهُ  
الْقَلْبُ وَالْأَمْسِ . قَالَ الْكِبَالِيُّ : بَيْنَ قَرِيبٍ  
مَنْ يَتَجَبَّبُ بِشَيْءٍ وَيَعِي وَيَلِي ، وَيَتَّهِمُ مَنْ  
يَزِيدُ مَا ، يَقُولُ : يَأْتِي مَا ، وَيَاخِي مَا ،  
وَيَاخِي مَا ، أَيْ مَا أَتَيْتُ هَذَا .  
وَأَشَارَ لَعْنَةً فِي أَجَادِهِ أَيْ الْجَاهِ . وَتَحْمِصُ  
تَقُولُ : شَرُّ مَا يُشَبِّهُكَ إِلَى مَحْذُورٍ حَرْقُورٍ ،  
أَيْ يَجِيئُكَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ قُبَيْسٍ السُّبَوِيُّ :  
قَالَ تَحْمِصُ ! صَابِرًا قَدْ أَتَيْتُمُ  
إِلَيْهِ وَكُنْتُمْ كَالْمَحْمُورِ الْبَسِلِ

• شيب الشيء : مَرُوفٌ ، قَلِيلُهُ وَكَثْرُهُ  
(١) قوله : «القبلة» هو مكدلا في نسخ الحكم  
بإله المرسدة .

يَأْتِي الشَّيْءَ ، وَالْقَبِيحُ جَدُّ ، وَرَبُّ سَمَى  
الشَّيْءَ نَفْسَ شَيْءٍ . شَابَ يَشِيْبُ شَيْءٌ ،  
وَمَشِيًا وَشَيْبَةً ، وَهُوَ أَشْبَهُ ، عَلَى خِيَرِ  
قِيَاسٍ ، لِأَنَّ هَذَا أَتَمُّ بِأَنَّ يَكُونُ مِنْ بَابِ  
فَعَلَ يَفْعُلُ ، وَلَا فَاعِلَهُ لَيْلُ : قِيلَ : الشَّيْبُ  
يَأْتِي الشَّيْءَ . وَقَالَ : عَلَاهُ الشَّيْبُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَشْبَبُ ، وَلَا يَقَالُ :  
أَمْرَةٌ شَيْبَاءٌ ، لَا تَلْتَمِزُ فِي الْمَرْأَةِ ، اسْكُفُوا  
بِالشَّيْبَةِ عَنْ الشَّيْءِ ، وَقَدْ يَقَالُ : شَابَ  
رَأْسُهُ .

وَالشَّيْبُ : دُخُولُ الرَّجُلِ فِي حَلَّةِ  
الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي  
قَوْلِهِ عَرِي .

تَحْمِصُ وَإِنِّي لَكَ التَّصَابِي ؟  
وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الشَّيْبُ  
يَتَنِي بِشَيْبَةِ الشَّيْبِ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ تَعَالَمَ ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْيَتَّى تَحْمِصُ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ  
أَلَمَهُ ، وَهُوَ لَيْسَ بِزِيَارَةِ الْأَبْرَصِ ، وَقَوْلُ  
الشَّاهِدِ :

قَدْ رَأَيْتُ وَاحِدًا ذَلِكَ رَأَيْتُ  
رَفَعَ الشَّيْبَ عَلَى السُّوَادِ فَقَدَاهُ  
أَيْ يَبْسُ مَسْلُوقٌ .  
وَالْأَشْبُ : الْفَيْسُ الرَّأْسُ .  
وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ ، وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ رَأْسُهُ ؛  
وَبَرَأْيُو ، وَأَشَابَ رَأْسُهُ وَبَرَأْيُو ، وَقَوْمُ  
شَيْبٍ ، وَيَجُوزُ فِي الشَّيْبِ شَيْبٌ ، عَلَى  
النَّحْوِ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْفَرَسِ .

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَضَعُوا أَيْ شَيْئًا إِنَّمَا هُوَ  
جَمْعٌ شَلْبُو ، كَمَا قَالُوا بَارِلُ وَبَرْلُ ، أَوْ  
جَمْعٌ شَيْبُو ، عَلَى لَكَّةِ الْعَجَازِيِّينَ ، كَمَا  
قَالُوا دَجَلَةُ يَوْسُ ، وَدَجَابُ يَبْسُ ، وَقَوْلُ  
الرَّاهِدِ : وَجَلَدَتْ شَيْبًا وَتَقَشِيْبُ ، وَكَمَاءُ  
شَيْبٍ ، إِنَّمَا يَتَنِي بِهِ الْفَيْسُ الْكَبِيرُ .  
وَالشَّيْبُ : جَمْعُ أَشْبَبٍ . وَالشَّيْبُ :  
الْجَالُ يَسْفُطُ عَلَيْهِ الْخَلَجُ ، فَتَشَبُّ بِهَا ،  
وَقَوْلُ عَرِي بَنِي زَيْدٍ :  
أَوْفَتْ لِيَشْكُوهَا بَاتَ فَيُو  
بَوَارِكُ يَرْكَبُنُ رَحْمَتُ شَيْبِ

وقال يتشبهون : الشيب ههنا متعدي  
يضم ، واحداها أشيب ، وقيل : هي جبال  
تبتض من الثلج ، أو من الثياب ، وقيل :  
شيب اسم جبل ، ذكره الكشي ، قال :  
وما قدر عوائل أحرزتها

عكابة أو تشمتون شيب  
وشيب شلب : أراضها أو المائلة على  
حد قلوبهم : شعر شارب ، ولا يقل له .  
[ وفي التعليل ] : واشتعل الرأس  
شيئا ، نصب على الضمير ، وقيل على  
المصنوع ، لأنه حين قال : اشتعل كانه قال  
شاب فقال شيئا .

وأشاد الرجل : شاب . وكلمه .

وكانت العرب تقول للبحر إذا دفت إلى  
زبدتها ، لتدخل بها ولم يتفرعها بكفة  
زفاتها : بالث بكفة حرة ، وإن افترعها تلك  
الكفة قالوا : بالث بكفة شيئا ، وقال عروة

بين الرد :  
بكفة شيئا . أي كشت ناسيا  
وكيفما إذ من ما من قوتل  
وقال أنس :

فكنت ككفة الشياء حنت

يسمى الشجر أنثاه القليل (١)  
وقيل : بال شيئا بفتح الهمزة ، لأن ماء  
الرجل شاب ماء المرأة ، غير أنكم تشبهون  
قالوا بكفة شيئا ، جعلوا هذا بدلا لازما  
تكميل وأشاد .

وكيف شيئا : أشركت من الشعر ، ويوم  
أشيب شيان : فهو حيم ومردود .

وشبان ومسلان : شعرا قصيرا وما أشد  
تقوي الشعر بذا ، وما اللذان يقول من لا  
يرفها : كانوا وكانوا ، قال الكشي :  
إذا أمتست الألفاء كبرا جبرها .

وشبان أو ملحان واليوم أشهب

(١) قوله : فكنت إلخ ، هذا البيت لمرة  
أيضا ، ومعلوم أنه من قصيدة غير قصيدة التي  
هذه .

أش من الثلج ، هكذا رواه ابن سلكه ،  
يكثر الشعر والصور ، وإنما سببا لذلك  
لإيضاح الأرض ما عليها من الثلج  
والصغير ، وما عند طلوع الغروب  
والشرب ، وقول ساعدة :

شاب القرب ولا قوادك تارك  
ذكر القصب ولا عناقك يعب  
أراد : طالع علك الأثر حتى كان ما لا  
يكون أبدا ، وهو شيب القرب .

وشبان : قيلة ، وهم الشبان :  
وشبان : من بني بكر ، وما شبان :  
أحدما شيان بن كلفة بن عكابة بن مشمر  
ابن علي بن بكر بن وائل ، وألحقه شيان بن  
ذهل بن كلفة بن عكابة .

وشيب : اسم رجل ، فطاع الكوفي في  
وكبه ، وهو شيب بن طعان بن طلحة بن عبد  
الدار بن قصي .

والشيب ، بالكسر : حكاية : مزوت  
متلوي الأولى حلة الفرير . قال ذو الرمة  
وصفت ليلا تقرب في حرمي مظلم ،  
وأصوات متلويها شيب شيب :

فكأن باسم الشيب في مظلم  
جوالته من بصره . وسلام

وشيب السوط : سيران في رأسه ،  
وشيب السوط : مشروب ، عرفه صحيح .

وشيب والشيب ، وشابة : جيلان  
مشرفان ، قال أبو ذؤيب :

كان يقال المزدن بين نصارى

وشابة برك من جلم ليج  
وفي الصبح : شابة ، في شعر أبي  
ذؤيب : اسم جبل يشو ، وقد يجر أن  
تكون ألف شابة مقفلة عن واو ، لأن في

الكلام ش و ب كما أن فيه ش ي ب .  
التهليل : شابة اسم جبل ينجو  
الجبال ، والله سبحانه أعلم .

شيب : الشبان من الجراد : جماعة خير

كثيرة (عن أبي حنيفة) ، وأشد :  
وتعيل كشيان الجراد وزعها  
يطعن على الكباش ذى نقبان

هـ . شح : الشح والشح والشح : الجاد  
والشح . وشاح الرجل : جد في الأمر ،  
قال أبو ذؤيب الهذلي يري رجلا من بني  
شمو ، ونصف موافقه في الحرب :

وزعتهم حتى إذا ما كتبوا  
سراعا ولاحت أوجه وكشرو  
بترت إلى أولاهم فسبعتهم  
وشاحت قبل اليوم لك شبح

وقال أنس :

ويروى السواد في مشته  
والشح شاذة وقد عظم الشح

وأشاح : مثل شاح ، قال أبو النخعي :

فأطاحت راعيا شبيحا  
لا شبيحا رميا ولا شبيحا  
القب : الصائرة : والشح : الذي يتركها  
ليلا ترحي . والشح : الذي يريها على  
أهلها .

وفي كيشر مطيح : على جبل  
شبيح ، أي جاد شح ، القراء : الشح  
على وجهين : المقبول إليك ، والناج لما رواه  
طهرو .

أبن الأعرابي : والإشاحة الحذر ،  
وأشد لأوس :

في حش لا تفتح الإشاحة من

أش لمن قد يساول الدنيا  
والإشاحة : الشح والشح : من حاول أن  
يتفح الموت ، ومحاولة دفعه بدعة ،  
قال : ولا يكون العجز يلقه جد شيئا ،  
وقول الشاعر :

شبح على القلاو فسكتها

يشرح القدر إذ تلقى الوهبين  
أي تومئ السر . والشح : المجد ، وقال  
ابن الأعرابي :

واقداى . عَلَى الْمَكْرُوه نَفْسِي  
وَضَرَبُوا حَتَّى الْبَطْلُ الشَّيْخُ (١)  
وَأَشَاحَ عَلَى حَاجَتِهِ وَشَاحَ مُنَاجَةً  
وَشِاحًا . وَالشَّاحُ : الْجِدَارُ وَالتَّجِدُّ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ . وَتَجَلَّ شَاحِي : حَلَبَ . وَشَاحَ  
وَأَشَاحَ : يَمْتَعَى حَلَبًا ؛ وَقَالَ أَبُو السَّوْدَاءِ  
الْبُجَيْلِيُّ :

إِذَا سَمِعْتَ الرَّثَّ مِنْ رَبَاحٍ  
شَاحِيْنٌ مِنْهُ أَكْبَا شِاحِي  
أَيَّ حَلَبٍ . وَشَاحِيْنٌ : حَلَبٌ . وَالرَّثَّ :  
الصَّوْتُ . وَرَبَاحٌ : اسْمُ رَاغٍ . وَقَوْلُهُ : إِنَّهُ  
لَمْ شِخْ حَازِمٌ حَلَبًا ؛ وَأَنشد :

أَمْرٌ مُشِخًا مِنْهُ يَفِيَّةُ  
بِمَنْ يَبْرُ مَوْءُ . وَبَنْ : خَاسِرٌ  
وَالشَّاحِي : الْخَيْلُ ؛ وَكَذَلِكَ الشَّاحِيَانُ ،  
يَحْتَكِرُوهُ عَلَى حَرَبٍ ؛ وَأَنشد الْمُصَفِّى :

لَمَّا اسْتَبْرَ بِهَا شِخَانٌ مَبْشِجٌ  
بِالْبَيْنِ حَتَّى يَهِيَ بِرَأْسِهَا شَانًا (٢)  
الْأَزْهَرَى : شَاحَ أَيَّ قَاتِلٍ ؛ وَأَنشد :  
وَشَاحَتْ كُلُّ الْيَوْمِ إِنَّكَ شِخٌ  
وَالشَّاحِيَانُ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الطَّوِيلُ ؛  
وَأَنشد سَعْدُ :

مُشِخٌ قَوْقُ شِخَانٍ  
بِأَبَرٍ كَأَنَّهُ كَلْبُ  
قَالَ سَعْدُ : دَرَوِي قَوْقُ شِخَانٍ ، يَكْثُرُ  
الشَّيْخُ .

الْأَزْهَرَى : قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ :  
الشَّخَانُ الَّذِي يَهْتَمُّ عَدُوًّا ؛ أَرَادَ  
السَّرْعَةَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شِخٌ إِذَا تَكَرَّرَ إِلَى  
عَصَبٍ مُفَضَّلَةٍ .  
وَأَشَاحَ يَرْجُوهُ عَنِ الشَّيْءِ : تَحَمَّاهُ ؛ وَفِي  
صِفَتِهِ : عَجَلٌ إِذَا غَضِبَ أَغْرَضَ وَأَشَاحَ ؛

(١) رواية صدر البيت في الحكم :  
بَلَّيْتُ اللَّحْمَ عَنْ حَبِيٍّ بِمَلٍّ  
[عبد الله]  
(٢) قوله : ولا يصر الخ الخ الذي تسمى في  
جمع : ثم استمر . وما يركك بك : بها يركك .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَغْرَضَ يَرْجُوهُ  
وَأَشَاحَ : أَيُّ جَدٍّ فِي الْإِغْرَاضِ . قَالَ :  
وَالشَّخِيعُ الْجَادُّ ، قَالَ وَأَتَرْنَا لِعَلَرَةٍ :  
أَدْرَبْنَا الصَّنْعَةَ فِي أَشْئِهَا

فَقِي مِنْ تَحْتِ مُشِخَاتِ الْحَزَمِ (٣)  
يَقُولُ : جَدُّ لِيْفَاعِهَا فِي الْحَزَمِ ؛ وَقَالَ : إِذَا  
حَسَرَ (٤) وَارْتَفَعَ حِزَامُهُ فَهُوَ مُشِخٌ ؛ وَإِذَا  
نَحَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِ أَصَابَةٍ لَوْ عَنَ  
أَدَى قِيلَ : قَدْ أَشَاحَ يَرْجُوهُ ؛ وَفِي حَدِيثٍ  
الْبَيْهَقِيِّ : أَنَّهُ قَالَ : أَتَمُّ النَّاسِ وَكَوْ  
يَفْقَهُ تَمَرًا ؛ ثُمَّ أَغْرَضَ . وَأَشَاحَ : قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُشِخُ الْفَحْلُورُ وَالْجَادُّ فِي  
الْأَمْرِ ؛ وَقِيلَ : الْمُشْخِلُ إِلَيْكَ الْبَابُ لِمَا دَرَاهُ  
طَلَبُوهُ ؛ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَشَاحَ أَمَدًا خَلِو  
الْمَعْنَى : أَيَّ حَلَبٍ لَكَ كَلْبُهُ يَنْتَظِرُ إِلَيْهَا ،  
أَوْ جَدَّ عَلَى الْإِيصَاءِ بِقَاتِلِهَا ، أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ  
بِغَطَاوِهِ .

الْقَتْلِيْبُ ، اللَّيْثُ : إِذَا أَرْنَحِي الْقَرْصُ  
ذَنَبُهُ قِيلَ : قَدْ أَشَاحَ بِأَنْبُو ؛ قَالَ  
أَبُو مَتَّصِرٍ : أَظُنُّ الصَّوَابَ أَشَاحَ ،  
بِالسَّيْرِ ، إِذَا أَرْنَحَهُ ؛ وَاللَّيْثُ تَضَعِفُ .  
وَهُمْ فِي مَخِيشٍ وَمَشِيخَاءَ مِنْ أَنْبُوهُمْ ،  
أَيَّ الْخُضُلِ . وَالْمَشِيخَاءُ : أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ  
فِي أَمْرِ يَتَكَيَّرُونَهُ . قَالَ سَعْدُ : الْمُشِخُ كَيْسٌ  
عَنِ الْأَصْدَادِ ، إِنَّمَا هِيَ كَلِمَةٌ جَاءَتْ  
بِمَعْنَيْنِ .

وَالشَّيْخُ : ضَرْبٌ مِنَ بَرَدِ السَّيْرِ ، يُقَالُ  
لَهُ الشَّيْخُ وَالْمَشِخُ ، وَهُوَ الْمَشْخَلُ ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : كَيْسٌ لِي الْبَرَدُ وَالْيَابِرُ شِخٌ  
وَالْمَشِخُ ، بِالسَّيْرِ مُنَجَّمَةٌ مِنْ قَوْقُ ،  
وَالصَّوَابُ الشَّيْخُ وَالْمَشِخُ ، وَالسَّيْرِ وَالْيَابِرُ فِي

(٣) قتل الأول في الأصل :  
دوخل الصنة في أسبا  
والصوب من ديوان طرد . [عبد الله]  
(٤) قوله : وإذا صمره في الأصل وفي  
الطبقات جميعا : وإذا غمَّ والصوب من  
الأزهرى .  
[عبد الله]

بَابِ الْيَابِرِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي مَوْجِزِهِ .  
وَالشَّيْخُ : نَبَاتٌ سَهْلٌ يَنْتَحِلُ مِنْ بَعْضِ  
الْمَكَلَّاسِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَارِ ، لَهُ رَالِحَةٌ خَفِيفَةٌ  
وَمُطَمَّرَةٌ ، وَهُوَ مَرْتَعٌ لِلْخَيْلِ وَالنَّعَمِ ؛  
وَمَنَابِتُهُ الْفَيْحَانُ وَالرَّيَاضُ ؛ قَالَ :

فِي زَاهِرِ الرُّؤْيَى يُعْطِلُ الشَّيْخَا  
وَجِئُهُ شِخَانٌ ؛ قَالَ :  
يَلُودُ بِشِخَانِ الْغَرَى مِنْ مَسْبُوءٍ  
شَاحِيَةً أَوْ تَفْجِعُ نَكْلَاهُ صَرِيرُ  
وَقَدْ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ . وَالْمَشِيخَاءُ :  
الْأَرْضُ الَّتِي تَلْتَمِشُ الشَّيْخَ ، يُقَصَّرُ رَيْدُهُ ؛  
وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ إِذَا ذَكَرَ تَبَاهٍ بِكَانَ قِيلَ :  
خَلِو مَشِيخَاءَ ؛

وَنَاقَةُ مَشِيخَاءَةٍ أَيَّ سَرِيعَةٍ .

• شع • الشَّيْخُ : الَّذِي اسْتَقْبَلَتْ لَهُ السُّنُّ  
وَعَلَّوْهُ عَذَابُ الشَّيْءِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ شَيْخٌ مِنْ  
خَشِينٍ إِلَى آخِرِهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مِنْ اخْتَلَى  
وَحَشِنَ إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مِنْ  
الْمُحْسِنِ إِلَى الْفَالِغِ ، وَالْمُجْتَمِعِ الْأَشْيَاحِ  
وَشِخَانٍ وَشَيْخٍ وَشَيْخَةً وَشَيْخَةً وَمَشِيخًا  
وَمَشِيخَةً وَمَشِيخَةً وَمَشِيخَةً وَمَشَايِخَ ؛  
وَأَنكَرَ ابْنُ قُرَيْبٍ ، وَلِي الْخَشِينُ وَكَرَّ شِخَانٍ  
قُرَيْبِيٍّ ، جَمْعُ شَيْخٍ كَقَضِيْبِيٍّ وَفَيْحَانٍ ،  
وَالْأَكْبَى شَيْخَةٌ ، قَالَ عِيْدُ بْنُ الْبَرْصِ :  
كَانَهَا لِحَوْهَ طَلُوبٍ .

تَيْسٌ فِي وَرَثَتِهَا  
بَاتَتْ عَلَى أَرْبَعٍ خَلَوَا  
كَانَهَا شَيْخَةً رَقُوبٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَالْقُرَيْبِيُّ فِي بَاتَتْ يَمُودُ عَلَى  
الْقُرَيْبِ ، وَهِيَ الْمُنَاقِبُ ، شَيْءٌ بِهَا قُرَيْبٌ إِذَا  
انْقَضَتْ لِلصَّغِيرِ . وَعَلُوبٌ : نَمٌ تَأْكُلُ شَيْئًا .  
وَالرَّقُوبُ : الَّتِي تُرَبِّبُ وَكَلَاهَا خَوْفًا أَنْ  
يَمُوتَ .

وَقَدْ شَاحَ يَنْخِشُ شَيْخًا ، بِالتَّغْيِيرِ ؛  
وَمَشِيخَةً وَمَشِيخَةً (عَنِ الْمَعْنِيَّ) ،  
وَمَشِيخَةً وَمَشِيخَةً ، فَهُوَ شَيْخٌ .  
وَشَيْخٌ تَنْخِشُ أَيَّ شَاحَ ، وَأَصْلُ الْيَابِرِ لَا

نَحْنُ نَحْنُ مَحْرُكَةٌ مُنْجَنَّةٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ قَوْلُهُ ، وَمَا جَاءَ عَلَى قَلْبِ  
الْبَاقِ ، يُلَاحِظُ كَيْفَ يَكُونُ وَيَكُونُ وَيَكُونُ ،  
مَعْنَاهُ كَيْفَ يَكُونُ ، بِالشَّيْءِ ، فَهَلْ هُوَ ، وَكَلَا  
ذَلِكَ قَالُوا كَوْنُهُ وَقَوْدُهُ ، وَلَا يَجِبُ  
رَدُّكَ فِي ذَوَاتِ الْبَاءِ يُلَاحِظُ الْحَيَاةَ وَالْعَلِيَّةَ  
وَالشُّبُوحَ .

وَيَكُونُ : مَعْنَاهُ شَيْخًا لِلتَّجَرُّبِ ،  
وَقَصِيرُ الشَّيْخِ شَيْخٌ وَصَحْبٌ أَيْضًا ، يَكُونُ  
النَّاسُ ، وَلَا تَقُلْ شَيْخٌ أَبُو زَيْدٍ : شَيْخُ  
الرَّجُلِ تَحِيًّا ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ شَيْخَانِ ،  
وَقَدْ دُرْتُ بِوَيْلِيهِ ، إِذَا قَصَصَتْهُ ، وَصَحْبٌ  
عَلَيْهِ : شَيْخٌ ، أَبُو الْعَاسِمِ : شَيْخُ بَيْنَ  
الشَّيْخِ وَالشَّيْخِ وَالشَّيْخِ .

وَأَشْيَا الْجُزْءُ : هِيَ الشَّرَارُ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْيَا الْجُزْءُ هِيَ الَّتِي  
الْأَشْيَا فِي مَازِلِ الْقَمَرِ ، الْمُسَاءُ يُجَوِّدُ  
الْأَشْيَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : أَرَى أَنَّهُ عَلَى  
بِالشَّجَرِ الْمَكَاكِبُ الْبَاقِيَّةُ ، وَقَالَ قَلْبٌ :  
لَهَا هِيَ أَشْيَا الشَّجَرِ ، وَهِيَ أَمْرُهَا الَّتِي  
عَلَيْهَا تَمَارُ الْكَوَاكِبُ وَهِيَ ، وَقَوْلُهُ أَشْيَا  
تَجَلَّبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

بِحَسْبِ الْمَجَاهِلِ مَا لَمْ يَلْمَ  
شَيْخًا عَلَى كَرِيهِهِ مَعْنَا  
لَوْ أَنَّهُ لَبَانَ أَوْ نَكَلًا  
لَكَانَ . إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَعْجَبَا  
وَوَسَّرَ فَقَالَ يَصِفُ وَطَبَّ لَكِنْ شَيْخُهُ رَجُلًا  
مُتَعَمِّدًا يَكِيدُ وَقَالَ : مَا لَمْ يَلْمَ ، فَلَمَّا  
أَمْلَأَ الْبَيْتَ رَدُّهُ إِلَى الْأَمْرِ ، وَلَمَّا سَمِعْتُهُ  
نَقَلَ : هُوَ عَلَى الصُّرُورَةِ وَأَنَا أَرَادُ تَلَمُّظًا ،  
قَالَ : وَتَلَمُّظُهُ فِي الصُّرُورَةِ قَوْلٌ جَلِيصَةٌ  
الْأَبْرَصِ .

رَبَّمَا أَوْتَيْتُ فِي عِلْمِهِ  
تَرَفَعَنَ تَوَدَّى شَالَاتٍ  
وَقَوْلُ الشَّاهِدِ :  
مَنْ تَقَى تَقَلُّعَ النَّتَائِجِ ؟  
لَمْ شَيْخًا مَهْرًا مُصَابَا  
قَالَ : عَلَى الشَّيْخِ الْوَعْلُ .

وَالشَّيْخُ : نَبْتٌ لِيَاخِيَا ، كَمَا قَالُوا فِي  
فَرْسِيَّةٍ مِنَ الْمُخَصَّرِ الْهَرَمِ .

وَالشَّاعَةُ : الْمُتَكَلِّفُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :  
وَلَنَا قَصِيدًا عَلَى أَنَّ الْبَاءَ شَاخَةٌ بِأَنَّهَا  
شَاخٌ ، وَلَا تَقْدَرُ كَانَ سَمْعُهَا الْوَاوُ لِكُنْهَا  
عَيْنًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَبَيْنَ الْأَشْجَارِ الشَّيْخُ ،  
وَهِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الشَّيْخِ ،  
وَقَدْ مَرَّتْ بِرَجُلٍ كَرِيهُمُ الْفَرِيعُ ، قَالَ : وَهِيَ  
شَجَرَةُ الْمُصْغَرِ شَبَّهَا الرَّاغِي وَالْقَرْدَانِ .  
وَقِي حَدِيثٌ أُخْرٍ ذَكَرَ شَيْخَانًا (١) .

يَفْتَحُ الشَّيْءُ : هُوَ مَوْضِعُ الْبَالِيَةِ عَسْكَرِي  
سَيِّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً خَرَجَ إِلَى أُخْرٍ  
وَبِهِ عَرَصَ النَّاسُ ، وَفِيهِ أَعْلَمُ .

هـ هـ الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ : كُلُّ مَا طُلِيَ بِهِ  
الْحَالِطُ مِنْ جَسَدٍ أَوْ لَبَاطٍ (٢) ، وَاقْتَصَرَ  
الْمُصْغَرُ ، نَقُولُ : شَاءَهُ بَيْتُهُ شَيْخًا :  
جَسَدُهُ .

وَبَاءُ شَيْخٍ : مَعْنَاهُ الشَّيْءُ . وَكُلُّ  
مَا أَحْكَمَ مِنَ الْبَاءِ قَدْ شَيْخَ . وَشَيْخُ الْبَاءِ :  
إِسْكَامُهُ وَرَقْعُهُ . قَالَ : وَقَدْ يَسْمَى بَعْضُ  
الْعَرَبِ الْمُصْغَرِ شَيْخًا . وَالشَّيْخُ : الْمُتَنَبِّهُ  
وَالشَّيْءُ ، وَأَنْشَدَ :

شَاءَهُ مُرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كَذِبًا  
سَأَ لِلطَّلُوعِ فِي فَرَاهُ وَكُرْدًا  
قَالَ أَبُو حَيَّانٍ : الْبَاءُ الشَّيْخُ ،  
وَالشَّيْخُ ، الْمُتَكَلِّفُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

(١) قوله : ذكر شيخنا قال ابن الأثير :  
بفتح الشين وكسر النون . وقال باقوت شيخنا لفظ  
شينة شيخ ، ثم قال : وشيخة رمة يضيء في بلاد  
أسد وحطلة على الصحيح ، قال :

وهي من الشيعة غصن في وكن  
تنقى الطلوع للفتات في الحلال  
(٢) قوله : ويلاط باليم في الأصل وفي  
الطبائت جميعها : ويلاط وهو تحريف ، واليلاط  
ما يعلق به الحائط من طين ، واليلاط الحجارة  
المفرقة في الماء وضعا ، وهو معروف .

[حب الله]

الشَّيْءُ الْوَاوِي ، وَالْمُتَكَلِّفُ لِلشَّيْءِ  
(حَكَاهُ أَبُو حَيَّانٍ عَنْهُ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :

وَالْكَسَائِيُّ يَجْعَلُ عَنْ هَذَا . غَيْرُهُ : الشَّيْءُ  
الْمَعْنِيُّ بِالشَّيْءِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَقَصِيرُ  
مُتَكَلِّفٍ» . وَقَالَ سَيِّدَانَهُ : «فِي بَرْوَجٍ  
مُتَكَلِّفٍ» ، قَالَ الْقَرْنِي : يُشَدُّ مَا كَانَ فِي

جَنْبِهِ ، يُلَاحِظُ قَوْلَهُ مَرَّتْ بِبَابِهِ مُصْبِيًا  
وَكَيْفَ مُتَكَلِّفٍ ، فَجَازَ الشَّيْءُ لِأَنَّ الْفِعْلَ  
مَعْرُوفٌ فِي جَنْبِهِ ، فَإِذَا قُرِئَتْ الْوَاوِيَّةُ مِنْ  
ذَلِكَ فَلَنْ كَانَ الْفِعْلُ يَتَرَدَّدُ فِي الْوَاوِيَّةِ وَيَكُونُ  
جَازٍ فِيهِ الشَّيْءُ وَالشَّيْءُ ، يُلَاحِظُ قَوْلَهُ

مَرَّتْ بِرَجُلٍ مُتَكَلِّفٍ وَيَتَوَبَّوْهُ مَحْرُوفٌ ، وَجَازَ  
الشَّيْءُ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ .  
وَيُقَالُ : مَرَّتْ بِكَفِي مَتَبَوِّحٍ ، وَلَا تَقُلْ  
مُتَكَلِّفٍ ، فَإِنَّ الشَّيْءَ لَا يَتَرَدَّدُ كَتَرَدَّدِ الشَّيْءِ .  
وَقَوْلُهُ : «وَقَصِيرُ شَيْءٍ» يَجُوزُ فِيهِ الشَّيْءُ ،  
لِأَنَّ الشَّيْءَ بَاءٌ ، وَلِأَنَّهُ يَتَطَلَّوْنَ وَيَتَرَدَّدُ ،  
وَيُقَامُ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ . وَحَسْبِي

الْجَرْمِيُّ أَيْضًا قَوْلُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنَّ الشَّيْءَ  
لِلْوَاوِي وَالْمُتَكَلِّفِ لِلشَّيْءِ ، وَذَكَرَ قَوْلَهُ  
تَعَالَى : «وَقَصِيرُ شَيْءٍ» لِلْوَاوِي ، وَبَرْوَجٍ  
مُتَكَلِّفٍ لِلشَّيْءِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا وَهَمٌّ  
مِنْ الْجَرْمِيِّ عَلَى الْكَلْبِيِّ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ  
شَيْءٌ ، بِالْهَاءِ ، فَلَمَّا شَيْءٌ فَهُوَ مِنْ صِفَةِ  
الْوَاوِي وَلَيْسَ مِنْ صِفَةِ الشَّيْءِ ، قَالَ : وَقَدْ  
عَلِمْتُ الْكَلْبِيَّ فِي هَذَا الْقَوْلِ قَبْلَ الشَّيْءِ  
الْمَعْنِيُّ بِالشَّيْءِ ، وَأَمَّا الْمُتَكَلِّفُ فَهُوَ  
الْمُتَكَلِّفُ ، يُقَالُ : شَيْخْتُ الْبَاءَ إِذَا كَلَّمْتُهُ ،

قَالَ : فَلَا مُتَكَلِّفَ عَلَى هَذَا . جَمْعُ شَيْءٍ  
لَا شَيْءٌ ، قَالَ : وَهَذَا الْبَرُّ ذِكْرُ الرَّأْيِ عَلَى  
الْكَسَائِيِّ هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي الْفِعْلِ ، قَالَ : وَقَدْ  
يُجْعَلُ عَيْنِي قَوْلُ الْكَلْبِيِّ عَلَى تَلْخِيصِهِ مِنْ  
بَرٍّ أَنَّ قَوْلَهُمْ شَيْءٌ أَيْ مُصْغَرُ الشَّيْءِ  
يَكُونُ شَيْءٌ وَشَيْءٌ يَمْتَنِي ، إِلَّا أَنَّ شَيْءًا  
لَا تَكُونُ الْهَاءُ لِلْجَاعَةِ يُقَالُ قَصِيرُ شَيْءٍ ،  
وَلَنَا بِمَا يُقَالُ قَصِيرُ شَيْءٍ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ  
مَا يَمْتَنِي فِيهِ عَنِ الْقَطْعِ بِمِثَرِهِ ،  
كَاسْتَعْمَلْتَهُمْ بِرَكْعَةٍ عَنْ وَدَعُ ، وَكَاسْتَعْمَلْتَهُمْ عَنْ

واحدًا من المحاضرات يقولون: خلقه، فعلى هذا  
شعبه قول الكيميائي.

٥٠. شمر. شيار: السبت في الجاهلية، كانت  
 العرب تسمى يوم السبت شياراً، قال:  
 أوْمَلُ أَنْ أَعْشَى وَأَنْ يَكْبَى  
 بِأَوَّلِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جَبَارِ  
 أَوْ الثَّالِي فَكَبَّرَ فَلَنْ يَكْبَى  
 قَمْعُونِ أَوْ عُرْبِي أَوْ شِيَارِ  
 وفي التهذيب: والشَّارُّ يَوْمُ السَّبْتِ.

شيزه الشيز: خَصَبٌ أَسْوَدٌ تَتَّحَدُ بِهِ  
الْأَمْشَاطُ وَفِيهَا، وَالشَّيْزِيُّ: شَجَرٌ يُعْمَلُ بِهِ  
الْفِصَاعُ وَالْجِنَانُ، وَالْجَلُّ: هُوَ شَجَرُ الْجَزْرِ،  
وَقِيلَ: إِنَّا هِيَ قِصَاعٌ مِنْ خَشَبِ الْجَزْرِ  
تَسْوَدُ مِنَ الدَّمِ الْجَوْهَرِيُّ: الشَّيْزُ  
وَالشَّيْزِيُّ خَصَبٌ أَسْوَدٌ تَتَّحَدُ بِهِ الْفِصَاعُ،  
قَالَ كَلْبٌ:

وَصَبَّاءُ عَدَاةٍ مُقَامٍ وَرَعَاهَا  
بِحِفْظٍ ثَوْرٍ فَوَقَّعَتْ سَنَامُ  
التَّوَلَّدِ : وَيُقَالُ لِلْحِفْظِ أَلَى تَسْوَى  
مِنْ هَلَوِ الشَّجَرَةِ الشَّرِيءِ قَالَ  
ابْنُ الزُّبَيْرِ :

إِلَى رُؤُوسِ فِرَاشِ الشَّيْزَى وَلاَهُ  
بَابُ الْبَرِّ يُقَالُ : بِالْشَّهَادَةِ  
أَبُو حَبِيبٍ ، فِي بَابِ فِعْلٍ : الشَّيْزَى  
شَجَرَةٌ : (أَبُو عَمْرٍو : الشَّيْزَى يُقَالُ لَهُ  
الْجُحُشُ ، وَيُقَالُ السَّاسَمُ ، وَفِي حَدِيثِ بَشَرَ  
فِي شَيْءٍ ابْنُ سَوَادَةَ :

هَذَا الْقَلْبُ قَلْبُ بَنِي  
بَنِي الشَّيْءِ ثَمَّ بَنِي الشَّيْءِ  
بَنِي الشَّيْءِ : شَجَرٌ تَحْتَهُ بَنِي الشَّيْءِ ، وَأَوْدَ  
بَنِي الشَّيْءِ . أَوْدَ بَنِي الشَّيْءِ كَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهَا ،  
وَقَتْلُوا بَنِي الشَّيْءِ ، وَلَقُوا فِي الْقَلْبِ ، فَهُوَ  
بَنِي الشَّيْءِ . وَبَنِي الشَّيْءِ : بَنِي الشَّيْءِ . بَنِي الشَّيْءِ  
أَصْلُهَا : وَبَنِي الشَّيْءِ : بَنِي الشَّيْءِ .

• شَيْش • الفراء : يقالُ لِلشَّيْشِ الَّذِي لَا يَشْكُ

نَوَاهُ الشُّبُهَاتُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيشَاءَ  
يَنْسَبُ فِي الْمَسْجِدِ وَاللَّهَاءِ  
الْجَوَهِرِي: الشِّيشُ وَاللَّيْثَةُ لَكَ فِي  
الشِّيشِ وَالشِّيشَاءِ: يَنْسَبُ:  
يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيشَاءَ  
يَنْسَبُ فِي الْمَسْجِدِ وَاللَّهَاءِ  
وَيُورِي اللَّهَاءَ بِكَمْرِ الْأَمِّ جَمَعَ لَهَا،  
وَيُلْزِمُ أَهْمِي وَاضَاءً جَمَعَ أَهْمًا.

• **شَيْصُ** وَ الشَّيْصَةُ : رَدَى ،  
الْقِيَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ لَوَاسِيٌ مُعَرَّبٌ وَاجْتِهَادُهُ  
سَيِّئَةٌ وَبِضَاعَةٌ مُتَوَدَّدَةٌ ، لَقَدْ أَشَاسَ  
الْحَقْلُ ، وَأَقَامَتُنْ ، وَشَيْصَ الشَّحْلُ ،  
(الْبُيُوتُ عَنْ حُرَامٍ) ، الْقُرْأَةُ : يَهْلُ الشَّيْرُ  
الَّذِي لَا يَنْتَهِي نَوَاهُ وَهُوَ ، وَقَدْ لَا يَنْجُو لَهُ  
نَوَى أَصْلًا ، وَ الشَّيْصَةُ هُوَ الشَّيْصُ ، وَأَمَّا  
يُشْيِصُ إِذَا نَمَّ بَلَّغَ ، كَالِ الْأُمْرِ : هِيَ  
لَقَدْ بَلَّغَتْهُ مِنْ كَسْبٍ ، الْعِيصُ ،  
الْعَمِيصُ : أَصْحَابُهُ الشَّيْرُ إِذَا صَارَتْ  
شَيْصًا ، وَأَهْلُ الْكِنْدَةِ يُشْيِصُونَ  
الشَّحْلُ ، وَأَشَاسَ الشَّحْلَ إِذَا خَدَّ  
وَصَارَ حَقْلُهُ الشَّيْصُ ، وَ الشَّحْلُ : اللَّهُ

نَهَى عَنْ تَأْيِيدِهِمْ قَضَائِهِمْ . فَمَضَتْ فَتْنًا .  
وَلِي نَوَافِدِ الْأَعْرَابِ : خَيْسٌ . فَلَمَّا انْقَضَتْ  
إِذَا بِهَاجِهِمْ . وَالْأَقْسَى : قَالَ : وَيَتَّبِعُهُمْ شَيْطَانُ  
أَيِّ مَنَاقِبَةٍ .  
وَيُضَلُّ : أَشْصَاحٌ . يَدُ الْوَيْلِ : وَفَعَلَ فَمَرُّهُ إِلَى  
السُّلْطَانِ : قَالَ مَنَاسُ الْمَالِكِيِّ :  
أَشْصَحْتُ يَا كَلْبُ صَحُوصًا . وَاجْتَهَتْ  
عَلَى رَأْيِنَا . وَالْجَزَعُ : تَوَلَّى

فيط. شاع الشيء شيطاً وشياطة  
وشيطولة: احترق، ونحس بعضهم  
الزيت والرب، قال:  
كشايط الرب على الأشكال  
وأشابة وشيطة، وشاكت القاتري شيطاً  
احترق، وقال: احترقت ولصق بها

الشمس، وأنتاعها وحواسفها إياقة؛ وروى قولهم: شادتم لئلا أرى ذكبا، وأقسط يدوي. وفي حديث عمر: رضي الله عنه القصة تجوب الفضل ولا تحيط القدم، أي: توثق بها الدنيا ولا توثق بها القصاص، يعني لا تؤمنك القدم رأسا حتى تهبط مني لا تجيب في شيء من الكبر. الكلابي: شدة القدر وسكها إذا أملاها. وأخطا: ضل. وقوله: وشاد السنن والذئب: نكر. وشاد السنن إذا تفرج حتى يخفى. وكلكم الذئب: قال لقادة الأسير: بعثوا ماء أسيا.

أَوَدَّعَهُ بِفُلَيْصَا أَهْلَانَا  
أَصْحَرُ يَفْلُ الْزَيْنُ لَمَّا شَاعَا  
وَالنَّضِيطُ : تَدَمَّ بِضَعْلٍ لِلْقَوْمِ وَيُدْمَى  
لَهُمْ ، أَسْمُ كَاتِبِينَ ، وَالنَّضِيطُ يَفْلُ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّضِيطُ ضِعْفُ الدَّهْمِ إِذَا  
مَنَعَهُ النَّارُ تَحْتَمِلُ كَيْفَ قِيَامَهُ ، وَتَحْتَمِلُ  
الصُّوفُ : وَالنَّضِيطُ : رِيحٌ تَعْلُو مَحْتَرِقَةً .  
وَيَقَالُ : ضَمِطَ رَأْسَ الدَّهْمِ وَضَمَّتْهُ إِذَا  
أَسْفَرَتْ سُوْمَتُهُ رَشَتْهُ .  
يُقَالُ : ضَمِطَ لَدُنَّ الدَّهْمِ إِذَا حَصَتْهُ  
وَلَمْ يَتَّعِظْهُ ، قَالَ الْكُتَيْبُ :

لَمَّا أَجَابَتْ سَلِيمًا كَانِ أَتَمَّهَا

مِنْ قَالُوا سَيْبُ الرُّجْمِ بِالْأَثَرِ  
 وَسَيْبُ الطَّاهِي الرُّجْمُ وَالْكَوْجُ إِذَا اشْتَرَى  
 فِيهَا النَّارَ حَتَّى يَنْشَقَّ مَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْرِ  
 وَالصُّوفِ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَقُولُ سَيْبُ. وَلِ  
 الْحَكِيمِ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: أَلَمْ يَبْدَأْ إِلَى  
 الرُّجْمِ إِذَا سَيْبُ، وَبَيْنَهُمْ سَيْبُ اللَّحْمِ  
 أَوْ الشَّعْرِ أَوْ الصُّوفِ إِذَا اخْتَرَقَتْ بَعْضُهُ.  
 وَشَابَّ الرُّجْمُ نَيْبُ، مَلَكٌ، قَالَ:

الأخفى :  
قَدْ تَخَيَّبُ الْمَيِّتُ فِي مَكْنُونِ قَلْبِهِ  
وَلَقَدْ يَسْطُرُ عَلَى أَرْسَانِهَا الْبُطْلُ  
وَالْإِسْهَافَةُ : الْإِهْلَافُ . وَفِي حَكِيمِهِ زَيْلُ  
ابْنِ حَارِثَةَ : أَنَّهُ قَالَتْ بَرَاءَةُ رَسُولُ اللَّهِ ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَتَّى شَافَتْ فِي مَسَارِ الْقَوْمِ ، أَيْ :

مَلَكَ؛ وَبِهِ حَلِيقَتُهُ عَمَرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛  
لَمْ يَشْهَدْ عَلَى الشَّيْطَانِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بَالِغِي قَالٍ:  
شَاطَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ الشَّيْطَانِ. وَكُلُّ مَا ذَعَبَ،  
قَدْ شَاطَ. وَشَاطَ دَمُهُ، وَشَاطَ دَمُهُ  
يَعْنِي: دَمُهُ، وَفِيهِ: وَفِيهِ: وَفِيهِ: وَفِيهِ:  
فِي خَلَاقِهِ، وَفِيهِ: وَفِيهِ: وَفِيهِ: وَفِيهِ:  
فَلَمَّا إِذَا أَمْلَكَهُ، وَأَسْرَى الْإِسْلَامَ الْإِسْرَافِيَّ،  
يَقَالُ: شَاطَ فَلَانٌ دَمَهُ فَلَانٌ إِذَا عَرَّضَهُ  
لِلْقَتْلِ. ابْنُ الْأَثَرِيِّ: شَاطَ فَلَانٌ يَدَهُ فَلَانٌ  
مِنْهُ عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ. وَيُقَالُ: شَاطَ دَمَهُ  
فَلَانٌ إِذَا جَوَلَ الْقَوْمُ لِلدَّمِ، كَمَا كَانَ لِلرَّجُلِ  
قِيلَ: شَاطَ يَدُهُ وَشَاطَ دَمُهُ. وَيُقَالُ: شَاطَ  
إِذَا عَلَا بِصَاحِبِهِ، وَشَاطَ دَمُهُ وَشَاطَ فَلَانٌ  
الدَّمَاءُ أَيْ عَنَلَهَا، كَأَنَّهُ سَلَفَ دَمَ الْفَاعِلِ  
عَلَى دَمِ الْمَكْتُوبِ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ:  
أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ شَاطَ دِمَارُنَا  
لَوَلَّيْنَا حَتَّى مَا يَسْتَرْ دَمَهُ دَمًا  
وَيَعْنِي: شَاطَ، بِالسَّيْنِ، وَالسُّوْطِ:  
الْمُكَلَّدُ. وَشَاطَ فَلَانٌ أَيْ ذَعَبَ دَمَهُ خَمَرًا.  
وَيُقَالُ: أَشَاطَ وَأَشَاطَ يَشُو. وَشَاطَ يَمْتَنِي  
يَجُولُ.  
وَيُقَالُ لِلْمَارِ السَّاطِعِ فِي السَّمَاءِ:  
شَيْطَانٌ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ:  
تَعَادَى الرَّامِي شُطْرًا لِيَجِدَ حِمَا  
وَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ حَارِي وَلَا يَسُ  
يَعْنِي: الْمُحِلَّ وَالزَّكَاةَ الْبَارِ بِسَابِكِهَا. وَ  
الْحَيْثُ: أَنَّ حِمَاةَ أَهْلِكَ دَمَ جُرُورٍ يَجْلُو  
فَأَكَلَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَشَاطَ دَمَ جُرُورٍ أَيْ  
سَكَنَهُ وَأَرَاةَهُ، فَشَاطَ يَشِيْطُ، يَنْحِي أَنَّهُ  
ذَبَحَهُ يَشُو، وَالْجُرُورُ الْغَوْدُ.  
وَأَشَاطَ عَلَيْهِ الْقَهْبُ.  
وَالْمُسْتَشْفِطُ: السَّيِّئُ مِنَ الْإِثْمِ.  
وَالشَّيْطَانُ مِنَ الْإِثْمِ: الشَّرِيعَةُ السَّيِّئَةُ،  
وَكَلِمَةُ الْبُحْرِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَخَاطِطُ مِنَ  
الْإِثْمِ الْوَلَوِي يُسَمَّى السَّيِّئُ: يُقَالُ: نَاقَةُ  
يَشِيْطُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْإِثْمُ أَيْ  
لُبُّهُنَّ لِلشَّرِّ، مِنْ قَوْلِهِمْ شَاطَ دَمُهُ: كَيْفَهُ:  
وَنَاقَةُ يَشِيْطُ إِذَا طَارَ فِيهَا السَّيِّئُ، وَقَالَ

التَّجَاجُ:  
يُقَالُ: شَاطَ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِي  
قَالَ: الشَّاطِي الْمَحْتَرِقُ، أَرَادَ مَطْنًا كَأَنَّهُ  
لَيْبُ الْبَارِ مِنْ شَيْئِهِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرَادَ  
بِالشَّاطِي الشَّاطِي كَمَا يُقَالُ لِلْمَارِ هَارٍ، قَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «هَارٍ فَأَنهَارُ يَوْمَهُ».  
وَيُقَالُ: شَاطَ السَّيِّئُ يَشِيْطُ إِذَا تَفَجَّحَ  
حَتَّى يَحْتَرِقَ.  
الْأَصْمَعِيُّ: شَاطَتِ الْجُرُورُ إِذَا لَمْ يَبْقَ  
لَهَا نَعِيبٌ إِلَّا قَسَمٌ، ابْنُ شَيْلٍ: شَاطَتِ  
فَلَانُ الْجُرُورُ إِذَا قَسَمَهَا بَيْنَ الضَّعِيفِ. قَالَ:  
وَالضَّعِيفُ تَسْلُفُ إِسْطَاةٍ أَيْضًا. وَيُقَالُ: تَشِيْطُ  
فَلَانٌ مِنَ الْهَيْبَةِ، أَيْ تَجَلُّو مِنْ كَرَمِ الْحَيَاةِ.  
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:  
إِنْ أُخْرِفَ مَا لَعَنَ عَلَيْكُمْ أَنْ يَبْعَثَ الرَّجُلُ  
السُّلَمُ الْبَرِّيَّةَ، لَيَقَالَ حَاصِي، وَيَكُونُ  
بِمَا صِرَ، كَيْدًا لَعْنَةً كَمَا شَاطَ الْجُرُورُ،  
قَالَ الْكُمَيْتِيُّ:  
نَطُومُ الْجَبَلِ الْهَيْبَةِ مِنَ الْكُو  
مٍ وَلَمْ يَنْجُ مَنْ يَشِيْطُ الْجُرُورُ  
قَالَ: وَهَذَا مِنْ أَشْطَلِ الْجُرُورِ إِذَا قَسَمَتْهَا  
وَتَسَلَّتْ لَحْنَهَا، وَأَشَاطَهَا فَلَانٌ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوا وَبَعَى بَيْنَهُمْ سَهْمٌ يُقَالُ:  
مَنْ يَشِيْطُ الْجُرُورُ؟ أَيْ مَنْ يَنْفَقُ هَذَا  
السَّهْمُ؟ وَأَشَدُّ بَيْنَ الْكُمَيْتِ، فَوَإِذَا لَمْ يَبْقَ  
بَيْنَا نَعِيبٌ قَالُوا: شَاطَتِ الْجُرُورُ، أَيْ  
تَفَجَّحَتْ.  
وَأَسْتَطَاعَ الرَّجُلُ مِنَ الْأُمُورِ إِذَا عَفَا لَهُ.  
وَفَقِيبَ فَلَانٌ وَأَسْتَطَاعَ، أَيْ اسْتَخْلَعَ، كَأَنَّهُ  
فَقِيبَ فِي غَضَبِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنْ  
قَوْلِهِمْ نَاقَةُ يَشِيْطُ، وَهِيَ أَيْ يَسْرِعُ فِيهَا  
السَّيِّئُ. وَأَسْتَطَاعَ الْبَحِيرُ أَيْ سَمِينُ.  
وَأَسْتَطَاعَ فَلَانٌ أَيْ لَحَدَّ وَغَتَّ وَتَحَرَّقَ.  
وَيُقَالُ: اسْتَطَاعَ أَيْ اسْتَجَدَّ وَأَسْرَفَ بَعْدَ  
الْهَلَاكِ، مِنْ قَوْلِهِمْ شَاطَ فَلَانٌ أَيْ هَلَكَ.  
وَقَالَ الْكُمَيْتِيُّ: إِذَا اسْتَطَاعَ السُّلْطَانُ كَسَلَتْ  
الشَّيْطَانُ، يَنْحِي إِذَا اسْتَطَاعَ السُّلْطَانُ، أَيْ  
تَحَرَّقَ مِنْ شَيْئِهِ الْقَصْبِ، وَتَلَهَّبَ، وَصَارَ

كَأَنَّهُ نَارٌ، كَسَلَتْ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، فَأَغْرَاهُ  
بِالْإِفْرَاقِ بَيْنَ قَضَائِهِ، وَهُوَ اسْتَقْبَلُ مِنْ  
شَاطَ يَشِيْطُ إِذَا كَادَ يَحْتَرِقُ. وَأَسْتَطَاعَ فَلَانٌ  
إِذَا اسْتَقْبَلَ<sup>(١)</sup>، قَالَ:  
أَشَاطَ دِمَاهُ الْمُسْتَشْفِطِينَ كُلَّهُمْ  
وَعَلَّ رِمَاسَ الْقَوْمِ فَيُحْمُ وَتَسْلُو  
وَدَقَى ابْنُ شَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الثَّوْبِيِّ:  
«مَا رَأَيْتُ حَاجِبًا مُسْتَشْفِطًا، قَالَ:  
مَنْهُ حَاجِبًا حَسْبَكَ شَيْئًا كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
حَسْبِكَ.  
وَأَسْتَطَاعَ الْحَمَامُ إِذَا طَارَ وَهُوَ يَشِيْطُ.  
وَالشَّيْطَانُ، فَلَانٌ: مِنْ شَاطَ يَشِيْطُ.  
وَقَالَ الْحَلِيزِيُّ: أَعْرَفُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ  
وَقَتْرُو وَشِيْطَانُ وَشَجَرُو، قِيلَ: السَّوَابُ  
وَأَشْطَانُو، أَيْ حَيَالُو أَيْ يَهْبِطُ بِهَا.  
وَالشَّيْطَانُ إِذَا سَمِيَ بِوَلَمْ يَتَصَرَّفْ، وَحَتَّى  
ذَلِكَ قَوْلُ طَهْلِيلِ الْكُتَيْبِيِّ:  
وَقَدْ تَسْتَوِ الْخَلَاءُ مَثَّ عَلَيْهِمْ  
وَشِيْطَانٌ إِذَا يَذْهَبُ عَنْهُمْ وَيَتَوَلَّى  
فَلَمْ يَتَصَرَّفْ شِيْطَانٌ، وَهُوَ شِيْطَانُ ابْنِ الْحَكَمِ  
ابْنُ جَلَّةٍ، وَالْخَلَاءُ كَرَمٌ.  
وَالشَّيْطَانُ، قَرَسَ الْبَيْتُ بَيْنَ جَلَّةِ الْقَبِي.  
وَالشَّيْطَانُ، قَاعَانُ بِالْمُسَانِ فِيهَا  
مَسَاكُتُ لِمَاءِ السَّمَاءِ.  
**• شَيْطَ:** يُقَالُ: شَاطَتِ<sup>(٢)</sup> بَدَى شَيْطَانُ مِنْ  
الْقَتَالِ كَيْفِيَّتَهَا شَيْطَانًا: حَكَمَتْ فِيهَا.  
**• شِيَعُ:** الشَّيْعُ: مَقْدَارٌ مِنَ الْمَدَدِ كَقَوْلِهِمْ:  
أَقَمْتُ عَلَيْهِمْ شَيْعًا أَوْ شَيْعَ شَيْعٍ. وَفِي حَدِيثِهِ  
عَلَانَةً، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: بَعْدَ بَدَى شَيْعُهُ  
أَوْ شَيْعُو، أَيْ أَوْ تَجَى مِنْ شَيْعٍ. يُقَالُ:  
أَقَمْتُ بِوِ شَيْعًا أَوْ شَيْعَ شَيْعٍ، أَيْ مَقْدَارًا  
(١) قوله: «واسْتَطَاعَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَقْبَلَ»  
حَبَابَةُ الْأَسَاسِ وَرَضِيَ الْقَامُوسُ: «واسْتَطَاعَ لِي  
الْحَرْبِ إِذَا اسْتَقْبَلَ».  
(٢) قوله: «شَاطَتِ الْبَدَى فِي الْقَامُوسِ»  
وَشَاطَتِ لِي بَدَى لِي لِمَاءَهُ بَدَى.

أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ. وَيَقَالُ: كَانَ مَعَهُ مَائَةُ رَجُلٍ  
 أَوْ شَيْءٌ ذَلِكَ، كَذَلِكَ. وَأَيُّكَ عَدَا  
 أَوْ شَيْءَهُ، أَيْ بَعْدَهُ، وَقِيلَ: الْيَوْمَ الَّذِي  
 يَتِمُّهُ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ:  
 قَالَ الْخُلَاطَاءُ عَدَا تَصَدَّقْنَا  
 أَوْ شَيْءَهُ أَفَلَا تَسْبَحُنَا؟  
 وَيَقُولُ: لَمْ أَرَهُ مُنْذُ شَهْرٍ وَشَيْئِهِ، أَيْ  
 وَتَعْبُوهُ.

وَالشَّيْءُ: وَلَهُ الْأَسَدُ إِذَا أَذْرَكَ أَنْ  
 يَفْرَسَ.

وَالشَّيْءَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَجَمَّعُونَ عَلَى  
 الْأَمْرِ، وَكُلُّ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرٍ فَهُمْ  
 شَيْءَةٌ. وَكُلُّ قَوْمٍ أَمَرُهُمْ وَاجِدٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ  
 رَأْيَ بَعْضٍ فَهُمْ شَيْءٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَمَعْنَى الشَّيْءَةِ الَّذِينَ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَسْ  
 كَلُهُمْ مَقْبُولِينَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا فِيهِمْ وَكَذَّبُوا شَيْئًا، كُلُّ رِجَالٍ تُخَفِّرُ  
 الْفُرْقَةَ الْمُخَالَفَةَ لَهَا، يَقْنِي بِهِ الْيَهُودُ

وَالنَّصَارَى، لِأَنَّ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ  
 بَعْضًا، وَكَذَلِكَ الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَى يُخَفِّرُ  
 الْيَهُودَ، وَالْيَهُودُ يُخَفِّرُهُمْ، وَكَانُوا أَعْدَاءُ

بَعْضِهِمْ وَاجِدًا. وَلَيْ خَلِيسًا جَابِرٌ لِمَا بَرَكْتَ:  
 وَأَوَّلُكُمْ شَيْئًا وَيَلْبِقُ بَعْضُكُمْ بِأَسْ  
 بَنَصْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَاذَا

أَعْرَضَ وَأَبْشَرَ الشَّيْءُ الْفُرْقَ، أَيْ يَجْعَلُكُمْ  
 فِرْقًا مُخَالَفِينَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَهَلْ مِنْ  
 شَيْءٍ لِيَأْزِمَهُمْ، فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

الْهَاءُ لِيَجْعَلَهُمْ ﷻ، أَيْ لِيَأْزِمَهُمْ خَيْرَ  
 مَجْبَرَةٍ لِقَبْلِهِ وَمَعَهَا لَهُ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْقُرْآنُ:  
 يَقُولُ هُوَ عَلَى شَيْءٍ جَابِرٍ وَبَرٍّ، وَإِنْ كَانَ

إِبْرَاهِيمَ سَابِقًا لَهُ، وَقِيلَ: مَعَهُ أَيْ مِنْ شَيْءِهِ  
 نَوَاحٍ وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَدِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعَهَا  
 الْقَوْلُ الْقَرِيبُ، لِأَنَّهُ مَعْقُولٌ عَلَى قِسْمِهِ

نَوَاحٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ: وَالشَّيْءَةُ: أَتَابُ  
 الرَّجُلِ وَالنَّصَارَةَ، وَجَعَلَهَا شَيْئًا، وَأَشْبَحَ  
 جَمْعُ الْجَمْعِ. وَيَقَالُ: شَانَهُ كَأَيُّهَا وَالِدَهُ  
 مِنْ الْقَوْلِ، وَشَكَنِي فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ الْأَخْيَرُ:

يَتَوَسَّعُ: يَجْتَمِعُ، وَيَتَبَسَّعُ شَيْءُهُ الرَّجُلُ، فَإِنْ  
 صَحَّ هَذَا فَتَصِيرُ تَمَيُّنُ الشَّيْءِ وَلَوْ، وَهُوَ  
 مَذْكُورٌ فِي بَابِ. وَفِي الْحَلِيشِ: الْقَنْوَةُ  
 شَيْءَةُ الدُّجَالِ، أَيْ أَتَوَلَّاهُ وَالنَّصَارَةَ،  
 وَأَصْلُ الشَّيْءِ الْفُرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَيَقَعُ عَلَى  
 أَفْرَاجِدِ الْإِخْيَانِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمَوْنِ  
 بِأَقْفُوهِ وَاجِدًا وَمَعْنَى وَاجِدٍ، وَلَهُ قَلْبٌ هَذَا

الاسْمُ عَلَى مَنْ يَقُولُ عَيْلًا وَأَهْلًا يَتَوَسَّعُ  
 رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، حَتَّى صَارَ لَهُمْ  
 اسْمًا خَاصًّا، قَوْلًا قِيلَ: فَلَنْ يَنْ شَيْءِهِ

عُرْفُ اللَّهِ يَتَمُّهُ، وَفِي مَلْعَبِ الشَّيْءِ كَذَا،  
 أَيْ يَجْتَمِعُ. وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْمُشَاوَةِ،  
 وَهِيَ الْمُشَابَهَةُ وَالْمُطَابَقَةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَالشَّيْءَةُ قَوْمٌ يَهْوُونَ هَوًى جَمْعَ الشَّيْءِ،  
 ﷻ، وَيُؤَلِّقُهُمْ. وَالْأَشْيَاءُ أَيْسًا:  
 الْأَمْثَالُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: وَكَأَنَّهُمْ يَأْتِيَانِيهِمْ

مِنْ قِبَلٍ، أَيْ يَأْتِيَانِيهِمْ مِنَ الْأَمْرِ الْإِيجَابِيَّةِ  
 وَمَنْ كَانَ مَلْعَبُهُ يَتَمُّهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
 اسْتَحْشَرْتُ الرَّحْبَ عَنْ أَضْيَاعِهِمْ خَيْرًا

لَمْ رَاجِعِ الْقَلْبِ مِنْ أَطْرَافِهِمْ طَرَفٍ؟  
 يَقْنِي عَنْ أَضْيَاعِهِمْ. يَقَالُ: هَذَا شَيْءٌ  
 هَذَا، أَيْ يَلْهُ.

وَالشَّيْءَةُ: الْفُرْقَةُ، وَبِوَسْرِ الرَّجُلِ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى: وَوَلَدْتُ أَرْسَلَكَ مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْءٍ  
 الْأَوَّلَى، وَالشَّيْءَةُ: قَوْمٌ يَزُونَ رَأْيَ حَوْرِهِمْ.

وَشَيْءُ الْقَوْمِ: صَارُوا شَيْئًا.  
 وَشَيْءُ الرَّجُلِ إِذَا أَدَّى شَيْءَهُ الشَّيْءُ  
 وَشَانَهُ شَيْئًا وَشَيْئَةً، تَابَهُ.

وَالشَّيْءُ: الشَّيْءُ، وَبِهِمْ مَنْ خَصَّ  
 فَقَالَ: مِنْ الرِّجَالِ. وَلَيْ خَلِيسًا خَالِدًا، أَنَّهُ  
 كَانَ رَجُلًا شَيْئًا، الْمَشْجُ: الشَّيْءُ، لِأَنَّ

قَلْبَهُ لَا يَخْلَعُ، فَكَأَنَّهُ يَتَمُّهُ، أَوْ كَأَنَّهُ يَتَمُّهُ  
 وَيَتَوَسَّعُ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ وَشَانَهُ،  
 كَلَامًا: يَتَمُّهُ وَجَعَلَهُ، قَالَ عَتَرَةُ:  
 ذَلَّلَ وَكَانِي حَيْثُ كُنْتُ شَانِي

لَيْ وَأَحْزَنَهُ يَرْكُو مَبْرُ (١)  
 (١) قَوْلُهُ: وَحَيْثُ كُنْتُ، فِي الْحَكَمِ وَفِي  
 سَلْطَةِ عَتَرَةَ: وَحَيْثُ كُنْتُ.

قَالَ الْبُوسَيْنِيُّ: مَعْنَى شَيْئَتْ فَلَانًا لِي  
 الْقَوْلُ الْبَيْتُ، وَشَانَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَشَانَهُ،  
 كَلَامًا: تَابَهُ وَكَوَاهُ، وَيَتَبَسَّعُ  
 صَفْوَانٌ: إِلَى أَرَى مَوْلَعٍ شَيْئًا  
 لَوْ شَانِي نَفْسِي، أَيْ تَابَنِي.

وَيَقَالُ: شَانَكَ الْخَيْرُ أَيْ لَا تَفَارَقَكَ،  
 قَالَ كَيْدٌ:  
 نَمَاعُهُمْ حَمْدٌ وَزَانَتْ كُبُورُهُمْ

أَسِيرُهُ وَزِيَانُ يَفَاعُ مَبْرُ  
 وَيَقَالُ: فَلَنْ يَتَمُّهُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ  
 يَقْبُو، وَيَتَمُّهُ الْتَابَ يَلْقَاهُ الْخَطْبُ عَلَيْهَا،  
 يَتَمُّهَا.

وَشَيْئُهُ وَشَانَهُ، كَلَامًا: خَرَجَ مَعَهُ عِلْدُهُ  
 وَرَجُلُهُ لِيُؤَدِّيَهُ وَيُكَلِّمَهُ مَوْلَهُ، يَقِيلُ: هُوَ أَدَّى  
 يَخْرُجُ مَعَهُ يَبْدُو شَيْئَةً وَلَيْسَتْهُ إِلَى مَوْلَعِهِ.

وَمَعُ شَرْ رَتَمَانٍ يَسْتَوِي أَبَاهُ مِنْ شَوْلِهِ  
 أَيْ الْبَيْتُ يَهَا، وَقِيلَ: حَافِظٌ عَلَى سَبِيحَةِ يَدِي  
 عَلَى الْكَلَمِ.

وَقَالَ شَيْخُ بَسَاءٍ: يَتَمُّونَ وَيُخَالِفُونَ  
 وَلَيْ خَلِيسَ الصُّبْحَانِ: لَا يَتَمُّونَ،  
 بِالْمَشْيِ مِنَ الْقَتْلِ، هِيَ أَيْ لَا تَوَالِي تَتَمُّ

الْقَتْلَ صَحْبًا، أَيْ لَا تَلْمَعُهَا، فَهِيَ أَبَدًا  
 تَتَمُّهَا، أَيْ تَتَمُّ وَيُؤَادُّهَا، هَذَا إِنْ كَسَرْتَ  
 الْيَاءَ، وَإِنْ كَسَبَهَا فَهِيَ أَيْ تَخَاجُ إِلَى مَنْ

يَتَمُّهَا، أَيْ يَتَوَسَّعُ، فَتَأْتِيهَا مِنَ الْقَتْلِ.  
 حَتَّى يَتَمُّهَا، لِأَنَّهُ لَا تَقْبِرُ عَلَى ذَلِكَ. ١١  
 وَيَقَالُ: مَا تَشَانِي بِدَعْوَى وَلَا سَاقِي،  
 أَيْ لَا تَتَمُّنِي وَلَا تَتَمُّنِي عَلَى الْمَعْنَى،  
 وَتَأْتِي شُورَ:

وَأَدْنَاهُ تَتَمُّ مَا يَتَمُّعُ سَاقِيهَا  
 لَدَى زُرْقٍ خَضِرٍ أَجْسَدَ وَأَتَمُّ  
 الْفَارِي: الَّذِي قَدْ قَضَى مِنَ الْفَرَسِ وَبِو،  
 يَقُولُ: عَدَّ حَوْرَتَ فَوَيْ تَتَمُّنِي لَتَمُّنِي، قَالَ:

كُتِرَ:  
 وَأَعْرَسَ مِنْ رَضْوَى مَعَ اللَّيْلِ دُونَهُمْ  
 وَصَابَ ثُرْدُ الطَّرْفِ وَمَنْ يَتَمُّعُ  
 أَيْ وَمَنْ يَتَمُّهُ مَوْلَاهُ نَاطِلًا.

ابن الأعرابي سَمِعَ أَبَا الْمَكَارِمِ يَأْتِي  
رَجُلًا فَقَالَ: هُوَ سَبِّ مَعِي، وَأَرَادَ أَنَّهُ يَقُولُ  
السَّبِّ الْمَحْذُورَ لَا يَنْتَعِجُ بِهِ. وَالْمَنْعِجُ: مِنْ  
قَوْلِكَ شَيْئًا أَجْمَعًا شَيْئًا إِذَا مَكَتَهُ.  
وَيَنْعِجُ فِي الشَّيْءِ: اسْتَهْلَكَ فِي حَوَاهِ.  
وَنَجَّعَ الثَّرَى فِي الْحَطَبِ: أَضْرَمَهَا، قَالَ  
رُوبَةُ:

شَدَّأَ كَمَا يَنْعِجُ الضَّرِيرُ<sup>(١)</sup>

وَالشَّيْءُ وَالشَّيْءُ: مَا أَوَلَّكَ بِهِ الثَّارُ،  
وَقِيلَ: هُوَ ذِي الْحَطَبِ يُنْجِعُ بِهِ الثَّارُ، كَمَا  
يُقَالُ: حِيَابُ الْإِثْرِ وَجِلَادُ الْبَيْتِ. وَيَنْعِجُ  
الرَّجُلُ بِالْإِثْرِ: أَمَرَهُ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا أُسْرِفَ  
فَقَدْ شَجَّ. يُقَالُ: شَجَّ الثَّارُ إِذَا الْغَبَّتْ  
عَلَيْهَا حَبَلًا فَذَكِّيَهَا بِهِ، وَنَجَّعَتْ حَبِيبُ  
الْأَحْمَرِ: زَانَتْ حَسَنَتِي<sup>(٢)</sup> كَانَ رَجُلًا  
مُتَعَبًا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ بِهِ هُنَا  
الْمُسْجُولُ، مِنْ قَوْلِكَ شَيْئًا إِذَا الْغَبَّتْ  
عَلَيْهَا حَبَلًا فَذَكِّيَهَا بِهِ.

وَالشَّيْءُ: صَوْتٌ قَصَبِي يَنْعِجُ فِيهَا  
الرَّاحِي، قَالَ:  
حِينَ التَّجِدِ قَطْرِبَ لِلشَّيْءِ  
وَيَنْعِجُ الرَّاحِي فِي الشَّيْءِ: رَدَّدَ صَوْتَهُ  
فِيهَا.

وَالشَّاعَةُ: الإِهَابَةُ بِالْإِيلِ. وَشَاغَ  
بِالْإِيلِ، وَشَاغَ بِهَا، وَشَايَهَا شَايَةً،  
وَأَهَابَ، وَهَتَّى وَاجِدًا: صَاحَ بِهَا وَدَعَا  
إِذَا اسْتَأْذَنَ بِشَيْئٍ، قَالَ لَيْثٌ:  
تَنَكَّبَى عَلَى ابْنِ الْغُبَابِ الَّذِي تَمَعَى  
أَلَّا يَنْزِلَ إِخْوَانُ الشَّيْبَانِ الرَّحَاغُ  
أَنْجَرُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْقِي؟  
وَأَيُّ تَحِيْمٍ، أَمْ لِحَبَةِ الْقَوَارِي؟

- (١) رَدَّى لِي مَادَةَ «غَرِمَ» هَكَذَا:  
شَدَّأَ كَمَا يَنْعِجُ الضَّرِيرُ  
وَالغَرِمُ: الْحَرَفُ.

- [جاء الله]  
(٢) قوله: «حَسَنَتِي» كَقَوْلِهِ بِالْأَصْلِ، وَهُوَ  
نَسْجَةٌ مِنَ التَّيَابَةِ مَغْبُوبَةٌ يَسْكُونُ السَّيْنُ وَجَاهُ  
تَائِبٌ، وَلَهُ سَمِي بِوَاحِدَةِ الْحَسَنِ حَرَكَةً.

فَيَسْمُونُ أَرْسَالًا وَيَنْظِفُ بَدَنَهُمْ  
كَأَسْمِ أُخْرَى الْكَلِيَاتِ الْمَشَاغِ<sup>(٣)</sup>  
وَقِيلَ: شَايَتْ بِهَا إِذَا دَعَوَتْ لَهَا  
لِتَجْمِعَ وَتَتَشَاقَ، قَالَ جَوْدُ يُحَاطِبُ  
الرَّاحِي:  
فَلَقَدْ اسْتَكَتَ الْهَيْلَةُ قَوْفَ قَمْرِيهَا

وَشَاغَ بِهَا وَاسْمُ الْإِثْرِ الْقَرِيْلَا  
يَقُولُ: صَوْتٌ بِهَا يَلْمِزُ أَخْرَاهَا أَوْلَاهَا،  
قَالَ الْعَرُوسُ:

إِذَا لَمْ تَجِدِ بِالْمَهْلِ رَحِيًا تَطْلُقُ  
شَارِبُ كَمْ يَتَوَقَّعُ بَوْنُ شُجَّ  
وَالْحَكِيْمُ: أَنَّ الشَّيْءَ، عَطْفٌ،  
قَالَ: إِنَّ مَرْيَمَ بَنَةَ عِمْرَانَ سَاكَنَتْ رَحِيًا أَنْ  
يُطْلِعَهَا لَحْصًا لَا تَمُوتُ فِيهِ، فَطَلَعَهَا الْخَبْرَاءُ،  
فَقَالَتْ: الْهَلُمَّ أَهْلُكُمْ بِخَيْرِ رِضَاعٍ، وَنَائِجٍ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ رِضَاعِ، وَالشَّيْءُ، بِالْكَسْرِ: اللَّهُمَّ  
بِالْإِيلِ تَتَشَاقُ وَتَجْمِعُ، الْمَنْعِيُّ يَنْجِعُ بَيْنَهُ فِي  
الْعُجْرَانِ حَتَّى يَنْجِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشَاغَ كَمَا  
يُشَاغُ الرَّاحِي بِإِيلِهِ لِتَجْمِعَ وَلَا تَتَفَرَّقَ عَيْدُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: بِخَيْرِ رِضَاعٍ أَيْ بِخَيْرِ صَوْتٍ  
وَقِيلَ لَصَوْتِ الزُّمَارَةِ شَيْءٌ لِأَنَّ الرَّاحِي يَجْمَعُ  
إِلَيْهِ بِهَا، وَيَتَمَتَّعُ حَيْثُ عَلَيَّ: أَمَرْنَا بِكَسْرِ  
الْكُفْرِ وَالْكَفَارَةِ وَالشَّيْءِ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الشَّيْءُ زَمَارَةُ الرَّاحِي، وَيَتَمَتَّعُ  
قَوْلُ مَرْيَمَ: الْهَلُمَّ سَقَّةً بِالشَّيْءِ أَيْ  
بِالزَّمَارَةِ رَاحٍ.

وَشَاغَ الشَّيْبُ حَيْمًا وَحِيَامًا وَحِيَامًا  
وَحِيَامًا وَحِيَامَةً وَشَيْئًا: ظَهَرَ وَتَفَرَّقَ.  
وَشَاغَ فِيهِ الشَّيْبُ، وَالْمَصْنُوعُ مَا تَقَدَّمَ،  
وَشَيْئًا، كَلَامًا: اسْتَغْلَزَ. وَشَاغَ الْخَيْرُ فِي  
النَّاسِ يَنْجِي شَيْئًا وَشَيْئًا وَشَاغًا وَشَيْئَةً،  
فَهُوَ شَائِعٌ: أَتَفَرَّقَ وَتَفَرَّقَ وَدَاعَ وَظَهَرَ.  
وَشَاغَهُ هُوَ، وَشَاغَ ذَكَرَ الشَّيْءِ: أَطْلَعَهُ  
وَأَطْلَعَهُ. وَتَوَلَّاهُمْ: هَذَا غَيْرُ شَائِعٍ، وَقَدْ

- (٣) قوله: «فَيَسْمُونُ» فِي «خ» فِي حَرْفِ الْقَامُوسِ  
قِيلَ:  
وَمَا لَالِ وَالْأَمْلُونِ إِلَّا وَحِيدٌ  
وَلَا يَدَّ يَوْمًا أَنْ تَزُدَ الدَّوَابَّ

شَاغَ فِي النَّاسِ، مَعَاهُ قَدِ الْغَلَّ بِكُلِّ أَعْوَرَ  
فَاسْتَقَى غَلْمُ النَّاسِ بِهِ، وَلَمْ يَكُنْ يَلْمُهُ جَنَّةً  
بِفَيْضِهِمْ قَوْلُ بَقْرِ. وَالشَّاعَةُ: الْأَخْيَارُ  
الْمَشْتَرِكَةُ. وَفِي الْحَكِيْمِ: أَبَا رَجُلٍ شَاغَ  
عَلَى رَجُلٍ عَوْرَةً فَيَشِيءُ بِهَا، أَيْ أَطْلَعَهُ عَيْدُ  
مَا يَنْصِبُهُ.

وَأَشَدَّتْ أَلَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَالْقَوَارِ فِي  
النَّحْيِ إِذَا كَرِهَتْ فَيْضَهُمْ، وَأَشَدَّ أَبُو عِيَّادٍ:  
قُلْتُ أَشْيَاءَ مَشَرًا الْقَوْلُ حَرْفًا

وَأَيُّ زَمَانٍ قَبْلَهَا لَمْ تُشْفَرْ؟  
وَأَلَمَّتْ السَّرَّ وَوَقِفَتْ بِهِ إِذَا أَذْنَتْ بِهِ.  
وَيُقَالُ: تَعَيَّبَ لِفَانٍ شَاغِي فِي جَمِيعِ هَلِوِهِ  
وَالشَّارِ وَشَاغَ فِيهَا، أَيْ لَمَسَ يَسْمُونُ  
وَلَا مَسْجُولٍ، قَالَ الْأَوْحَرِيُّ: إِذَا كَانَ فِي  
جَمِيعِ الدَّارِ فَالْقَوْلُ كُلُّ جَوْهٍ مِثْلُ كُلِّ جَوْهٍ  
بَيْنَهَا: قَالَ: وَأَسْأَلُ هَذَا مِنَ الثَّاقَةِ إِذَا  
قُلْتُتْ بَرَلَهَا، قِيلَ: أَوَلَيْتَ بِهِ لِيُزَاعَا،  
وَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَسْأَلَ مَحْصِلًا قِيلَ: أَشَاعَتْ  
وَسَهَمَ شَاغِي أَيْ غَيْرَ مَسْمُونٍ، وَشَاغَ لَيْثًا،  
كَأَنَّهَا سَالَتْ أَلِيمَ وَسَارَهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
شَاهِدُهُ قَوْلُ رَيْمَةَ بِنْتِ مَرْثُومٍ:  
لَهُ وَجَعٌ مِنْ التَّغْرِيبِ شَاغُ

أَيُّ شَاغِي، وَيَقُولُ:  
تَخَفَّضُوا أَسْمَهُمْ لِكُلِّ نَائِجٍ  
أَيُّ نَائِجٍ. وَمَا فِي هَلِوِ الدَّارِ سَهْمٌ شَاغِي.  
وَشَاغَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ، أَيْ مُشْتَفَرٌّ مُتَتَبِّرٌ.  
وَرَجُلٌ يَشَاغِي أَيْ يُزَاعِي لَا يَنْجُمُ بَرًّا  
وَفِي الدُّعَاءِ: حَيَّاكُمْ اللَّهُ، وَشَاغَكُمْ  
السَّلَامَ، وَشَاغَكُمْ السَّلَامَ، أَيْ مَسَّكُمْ  
وَجَعَلَكُمْ صَاحِبًا لَكُمْ وَنَائِجًا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ:  
شَاغَكُمْ السَّلَامَ صَحِيحَكُمْ وَمَيْمَنَكُمْ  
وَأَنْفَذَ:

أَلَا يَا تَقْدَحَ مِنْ ذَاتِ حِرْقٍ  
بُرْدَةُ الظَّلِّ شَاغَكُمْ السَّلَامَ  
أَيُّ يَحِيثُكَ السَّلَامَ وَيَمِيْنُكُمْ. قَالَ: وَمَتَى  
أَشَاغَكُمْ السَّلَامَ أَصْبَحْتُمْ لِيَاءَ، وَكَيْسَ  
ذَلِكَ يَقْرَأُ. وَشَاغَكُمْ السَّلَامَ كَمَا يَقُولُ  
عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، وَهَذَا إِنَّمَا يَقُولُهُ الرَّجُلُ



لأصحابه إذا أراد أن يباركهم كما قال قيس  
 ابن زهير لما اضطلع القوم : يا بني عيسى ،  
 شاعركم السلام ، فلا تظن في وجوه ذياتكم  
 قلت أباها وأعمامها ، وسار لي ناحية عان ،  
 وشاعركم اليوم عبيد وولده ، قال يونس :  
 شاعركم السلام يشاعركم خيما في ملاكم .  
 وقد أشاعركم الله بالسلاكم يمشيكم إشاعة .  
 وتعيبه في الشيء شائع وشاعر ، على  
 الغلب والخلع ، وشاع ، كل ذلك :  
 غير متوكل . أبو سبيح : ما متشايحان  
 ومتشاعران في دار أو أرض إذا كانا شريكين  
 فيها ، وهم شيعة فيها ، وكل واحد منهم  
 كعب لصاحبه ولهوا الدار شيعة بينهم ، أي  
 شائعة .  
 وكل شيء يكون ذو قام الشيء أو  
 زيادته ، فهو شائع له .  
 وشاعر الضحك في الرجايع : استطار  
 وأفرق (عن قصب) .  
 وشاعرو الخيل شوايع وشواهي ، على  
 القصب ، أي مفرقة . قال الأمازيغ بن مالك  
 ابن مشويق بن الأمازيغ :  
 وكان صرعها فلاح متباير  
 شريعت على شرب فهن شواهي (١)  
 ويؤى : كتاب متباير .  
 وشاعرو القطرة بين اللبن في الماء  
 وتشتت : تفرقت . تقول : قطرت قطرة من  
 لبن في الماء (٢) .  
 وشيخ يلو أي يتفرق فيه .  
 وأشاع يثرو إشاعة : خلط به وقرقه .  
 وأشاعرو الثافة يثروا وإشتاعوا وأوزعت  
 (١) قوله : «صرعها فلاح» ، وقوله : «شرب»  
 براء ، هكذا في الأصل والطبعات جميعها هنا .  
 وفي مادة «شرب» ، والذي قال : «يركان صرعها كتاب  
 طامر ... لن كرك» ، بالزاي . وفي التهجيب «شرك»  
 بضم الشين والذي .  
 [عبد الله]  
 (٢) قوله : «تقول قطرة من لبن في ماء»  
 هكذا بالأصل ، ولعله سقط بعده من قول النسخ من  
 سورة الزلزال : «تشتت» ، أو تصحح فيه أي تفرق .

وأزعت ، كل هذا : أرسلته متفرقا ووزعت  
 زينا وتلعت ولا يكون ذلك إلا إذا غريبا  
 الفصل . قال الأصمعي : يقال لا أشتري من  
 أبوال الإبل إذا غريبا الفصل فأشاعت  
 يثروها : شاع ، وأثقت :  
 يثقفن للإساس شاعا كانه  
 جدبا على الأنساء فيها بصائر  
 قال : وأثقت أيضا يثقف يثرو إذا  
 حاج ، وولته شاع ، وأثقت :  
 ولقد رمى بالشاعر علة شايه  
 ورعا وهنر أيضا فلهنر  
 وأشاعت أيضا : عشت ، ولا تكون  
 الإشاعة إلا في الإبل . وفي التهذيب في  
 تزجرت شمع : شاع الشيء ينسج ، ونسج  
 ينسج شعا وشعا ، كلاهما إذا تفرق .  
 وشاعة الرجل : امرأته ، ويثه حيث  
 يتبع من ذي بطن قال كعب الملقب : هل  
 لك من شاعرة ؟ أي زوجة ، لأنها تشايه ،  
 أي تباير . وأشاع : الألو ، وثقت  
 يث شيئا أيضا :  
 يثبون أرسالا وتلحق يثفهم  
 كما غم أغرى الثالث المشاع (٣)  
 هذا قول أبي شيكو ، وعندي أنه من قولك  
 شاع بالإبل دحاما .  
 والمشيعة : قعة تفسح فيها المرأة ثقتها .  
 والمشيعة : شجرة لها نور أصغر من  
 البستين أحمر عليه ثمن ذو الثياب ، عن  
 أبي خنيفة كذلك وجدته ثمن ، بضم الله  
 وتختف الباه ، في نسخة مؤنق بها ، وفي  
 بعض النسخ ثمن ، بتشديد الباء .  
 وشيخ أبو : اسم كثير القو .  
 وفي الحديث : الشياخ حرام ، قال ابن  
 الأثير : كلما زاده بضمهم وقصر بالمعاصرة  
 وكثرة الجاه ، وقال أبو عمرو : إنه  
 تصحيف ، وهو بالسين المشقة والباء  
 المشكوة ، وقد تقدم ، قال : وإن كان

منحوتا قلته من تشويه الوجود شاعة .  
 وكانت مشيخ : قرى مؤنقة ، قال  
 الأصمعي :  
 من شمر بالبل أقرعت يمزاجها  
 أو شمر حانة أو بساتن شميها  
 • شيق : الشيق : شعر ذنب الدابة .  
 والشيق البركة ، واجدة شيعة : طائر .  
 والشيق : الشق في الجبل ، والشيق  
 ماجلب : والشيق مالم يزل ، والشيق  
 رأس الأذن ، والشيق شعر القوس ،  
 والشيق الجلب ، يقال : ابتلا بين الشيق  
 إلى الشيق . والشيق شمع مؤنق في  
 لهبو الجبل لا يستطاع إزقاره ، وأثقت :  
 إثقلها شق كقث الشيق  
 وفل : هو أعلى الجبل ، وفل : هو  
 الجبل ، قال أبو ذؤيب الهذلي :  
 تأكل عاقلة فيها سائب  
 فأصبح يثري سكا يثني  
 أراد يثري شيئا يسمو قلته ، ويقال : هو  
 أصعب مؤنق في الجبل ، قال الشاعر :  
 شقوه لوطن بين الشيق والشيق  
 وقوله يثري سكا ، أراد أنه يثني هذا الجبل  
 المزويك في الشيق علة ثرك إلى مؤنق  
 تميل الحجر ، فيكون شيق في مؤنق  
 الصق يمسك ، ولا يحتاج إلى أن يجلس  
 متدليا . وألجاس : بوقه العسل ، وأشد  
 الهنر لحقة . والشيق : ضرب من  
 السكولة .  
 والشياخ : يقل الثياب . يقال : شئت  
 العطب إلى الثوب بل ثقت ، قال جرير بن  
 السموي يري أمه :  
 قبلت إليك والرماع يثقت  
 كقبح الضامح في السحير المتأمو  
 ويؤى : شدة

• شم : الشيعة : الخلق . والشيعة :  
 الطيعة ، وقد تقدم أن الهنر في لثمة ،

وهي نادرٌ .  
وتسمى بأهل : أشبهه في شيمته (عز ابن الأعرابي) .

والشمة : علامة مختلفة لغير اللون ، والجسم شامته ودام . المجعري : الشام جنة شامة ، وهي الخال ، وهي عين الياء ، وذكر ابن الأثير الشمة في شام بالهمز ، وذكر حديث ابن الحنفية قال : حتى تكونوا كالكشم شامة في الناس ، قال : الشامة الخال في الجسد مشروقة ، أراد كونها في أحسن زى ومهيئ حتى تظهروا للناس وتنتفروا إليكم ، كما تظهر الشامة وتنتفر إليها من بال الجسد ، وقد شبه شامة ، ورجل تميم وشعره وأشيم ، والآخر شيمه . قال بنسهم : رجل شيمور لا يمل له . الثالث : الأشيم بين الثوب وبين كل شيء الذي هو شامة ، ولجسم شيم . قال أبو حنيفة : وما لا يقال له بهيم ولا شيء له الأرض والأشيم ، قال : بالأشيم أن تكون به شامة أو شام في جسد . ابن شيميل : الشامة شامة تحللت كون القرمي على شكل بكرة ، ودعا كانت في خوالها (١) . أبو زيد : رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ، ولم تعرف له فملا . والشامة أيضا : الأثر الأسود في البكذ وفي الأرض والجسم شام ، قال ذو الرمة :

وان كم تكفي غير شام يفرق  
كجر بها الأذيال صبيحة كثر  
ولم يستعملوا بين هذا الأخير فملا ولا فاعلا  
ولا مفعولا . وشام يتيم إذا ظهرت بجلده  
الرقة السوداء . ويقال : ماله شامة ولا زهره ينحى لاقة سوداء ولا يعضه ، قال الحارث بن جازة :

وأثنا يسترجعون قلم نر  
سج لهم شامة ولا زهره  
(١) قوله : وفي دواليه بلفظة في التلبس : دواليها بالياء ، ولعلها الصواب . [ عبد الله ]

ويؤى : قلم ترجع . وحتى يفلتره : شامة ، بالهمز ، قال ابن حنبل : ولا أعرف وجه هذا إلا أن يكون نادرا ، أو يهجره من يهجر الكشم والكام والشم : السود . وشيم الأيل وشومها : شومها ، فلما شيم فواجلها أشيم وشيماء ، وأما شوم فلنحى الأصمى إلى أنه لا واحد له ، وقد يجوز أن يكون جمع أشيم وشيماء ، إلا أنه أقر إخراج الفاء مضمومة على الأصل ، فاشتقت إليه واوا ، قال أبو ذؤيب : يصف حذرا :

فما تشترى إلا يوتج سيولها  
بنات المتعاصي شومها وجضارها  
ويؤى : شيمها وجضارها ، وهو جمع أشيم ، أي شومها وشيمها ، قال ذلك أبو عمرو والأصمى ، هكذا سمعها ، قاله : وأظنها جمعاً واجداً أشيم ، وقال الأصمى : شومها لا واحد له ، وقال عثمان ابن جني : يجوز أن يكون لكما جمعة على فكل أي شمة الفاء فاشتقت إليه واوا ، ويكون واسمها على هذا أشيم ، قال : ونظير ملو الككة حاتم وعوط ، قال : ويطلق قول صفوان بن قيس بن عاصم :

سواء عليكم شومها وجضارها  
وان كان فيها واضح اللون يبرق  
ابن الأعرابي : للشامة لاقة السوداء ، وجسمها شام ، والشم : الأيل السود ، والجضار : البيض ، يكون للواحد والجمع على حد : لاقة جبان وثقي جبان ، وديوع دلاص وديوع ولاص . وشام السحاب والبرق شيماء . نظر إليه ابن بقية ، وابن يضر ، وقال : هو الظفر إليها بين يديه ، وقد يكون الغيم الظفر إلى النار ، قال ابن منظور :  
ولو تشترى منه كياح يباه  
بتسمو كليب أو ينار يشمها  
وفيمت محال الشئ إذا تطلعت نحوها

ببصره منتظرا له . وبيت البرق إذا نظرت إلى سحابه أين شطر .  
وعيشة العرام أي دخله ، وقال ساعدة ابن جوة :  
أفقت لا برق كان ويضه  
غاب تميمه فرام مقب  
ويؤى : تميمه ، يريد أفقت لا برق ، ومقب : شوم ، يقال : أفتت النار أوقدتها .

وأنشام الرجل إذا صار منتظرا لبلو .  
والإنشام في الشئ : اللشوق فيه .  
وشام السيف شيماء : سله وأغمته ، وهو بين الأضداد ، وشك أبو حنيفة في شيمته بمعنى سله ، قال خيمر : ولا أفرقه أنا ، وقال الفرزدق في السل يصف السيوف :  
إذا هي شيمت فالقولم تحتها  
وان كم تشم يوما عكها القولم  
قال : أراد سلت . والقولم : معايش السيوف ، قال ابن بري : وشاهد شيمت السيف أغمته قول الفرزدق :  
يأبى رجلا كم يتيمسا سيوفهم  
ولم تكسر القتل بها حين سلتو  
قال : الواو في قولهم ولم أو الحال ، أي لم يفيئوها ، والقلى بها لم تكسر ، وأنا يقولونها بعد أن تكسر القلى بها ، وقال الطبري :

وقد كحت حيث السيف بعد استلاوه  
وحاذرت يوم الوفا ما قيل في الوفا  
وقال آخر :  
إذا ما راني مقل شام تبة  
ومضى إذا أدبرت عنه بأسهم  
ولي عيشة أبي بكر ، رضي الله عنه :  
شك إله خلاص من الوليد ، فقال : لا أشيم سيماء الله على المشركين أي لا أفرقه .  
ولي حديث على ، عليه السلام : قال لأبي بكر كذا أراد أن يخرج إلى أهل الرقة ، وقد شمر سيفه : شيم ستمك ، ولا تفجعنا بتسلك . وأصل الشيم الشكر إلى البرق ،

وَمِنْ شَأْنِهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ يَحْفَظُ مِنْ خَيْرِ  
تَلْبَسُ ، وَلَا يَتَّخِذُ إِلَّا خَافِقًا وَخَافِقًا ، فَشَبَّهَ  
بِهِمَا السَّمْلَ وَالْإِغَادَ .  
وَشَامَ يَحْكُمُ حَكْمًا وَشِيمًا إِذَا حَقَّقَ  
الْحَقَّ فِي الْحَرْبِ . وَشَامَ أَبَا عَمْرٍو إِذَا نَالَ  
مِنْ الْيُكْرِ مَرَادَهُ . وَشَامَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ :  
أَدْخَلَهُ وَغَابَهُ . قَالَ الرَّاهِي :  
يُمْتَصِّبُ مِنْ لَحْمٍ يَكُونُ سَمِيكًا  
وَقَدْ شَامَ رِيَّاتُ الْوَجَانِ الْمَتَانِيَا  
أَيَّ عَنَانِهَا وَأَدْخَلَهَا الْيُونَتِ عَشِيَّةَ  
الْأَضْفَانِ .  
وَأَنشَأَ الْفُحْيُ فِي الشَّيْءِ وَكَيْفَهُ يَوْمَ  
رَيْسِيَّةٍ . يَحْكُمُ يَوْمَ : وَأَنشَأَ يَوْمَ سَاعِدَتِهِ بَرِي  
جَوْلَةَ .

غَابَ تَلْبَسِيَّةً غَرَامًا مَقْبُورًا  
قَالَ : وَبَوَى تَلْسَمُهُ ، أَيَّ مَلَأَهُ وَرَكَبَهُ ،  
أَرَادَ : أَتَمَّنْتُ الْبَرِّيَّ ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : هَذَا  
تَفْسِيرُ أَبِي سَيْدَةَ ، قَالَ وَالصُّرَابُ عَيْدِي أَنَّهُ  
أَرَادَ : أَتَمَّنْتُ بَرِّيَّ ، لِأَنَّهُ سَاعِدَةٌ كَمْ يَحْكُمُ  
أَتَمَّنْتُ لَا الْبَرِّيَّ ، مَشْرُوفًا بِالْأَيْدِ وَالْأَلَمِ ، إِنَّا  
قَالَ أَتَمَّنْتُ لَا بَرِّيَّ ، مَشْرُوفًا ، فَالْحَكْمُ أَنْ  
يَقْرَأَ بِالْحَكْمِ .

وَشَامَ إِذَا حَقَّقَ . أَبُو زَيْدٍ : شَمَّ فِي  
الْفَرَسِ سَالَقًا ، أَيَّ ارْتَكَبَهَا بِسَالَقٍ وَأَفْرَحَا .  
أَبُو مَالِكٍ : شَمَّ أَدْخَلَ ، وَفُلُكٌ إِذَا أَدْخَلَ  
وَجَلَّةٌ فِي بَطْنِهَا يَضْرِبُهَا .

وَكَيْفِيَّةُ الْغَيْبِ : كَرَّرَ يَوْمَ وَأَتَمَّرَ (عَمَرَ)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَالشَّيْءُ : حَقَرَهُ (١) أَوْ أَرَضَ رِغَةً .  
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ ، قَاتَلَهُ  
الْكِسَالِيُّ : رَجُلٌ يَمُوتُ وَمُتَوِّدٌ وَيَمُوتُ مِنْ  
الشَّامَةِ ، وَالشَّيْءُ : الرُّبَابُ حَامَةً ، قَالَ

(١) قَوْلُهُ : وَأَرَادَ أَمْعَكَ بَرِّدَ لَأَنَّ . . . الْبَغْ .  
كَلَامُ الْأَصْلِ . وَالَّذِي فِي الْهَكْمِ : وَأَرَادَ أَمْعَكَ بَرِّدَ  
يَرَى . . . ، وَلَيْلِ الْمَسْبِ أَنَّهُ أَرَادَ أَمْعَكَ بَرِّدَ  
لَا بَرِّدَ ، كَمَا يَلْهَمُ مِنَ الْقَامِ .

(٢) قَوْلُهُ : وَالشَّيْءُ حَقَرَهُ ، كَلَامُ بَعْضِ  
الْأَصْلِ كَالْمَصْحُوحِ ، يَكْثُرُ الشَّيْءُ . وَشَبَّهَ فِي  
الْقَامُوسِ بِفَتْحِهَا ، وَصَرَّحَ بِهِ شَرْحُهُ .

الطَّرْمَاحُ :  
كَمْ يَوْمَ مِنْ مَلَكَةٍ وَخَشِيَّةٍ

قِيَسَ فِي مَثَلٍ أَوْ شَيْءٍ (١)  
مَثَلُهُ : مَثَلُهُ كَانَ مَسْخُورًا فَالْمَثَلُ ثُمَّ  
تَلَعَّفَ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : شَيْءٌ حَقَرَهُ ،  
وَقَالَ : أَرَضَ رِغَةً الرَّابِ . وَقَالَ  
الْأَصْنَافِيُّ : الشَّيْءُ الْكِبَارُ ، سَمَى بِمِلَاكٍ  
لِأَنَّهُ يَوْمَ يَوْمَ ، أَيَّ دَخَلَهُ . الْأَصْنَافِيُّ :

الشَّيْءُ الرَّابِ يَحْكُمُ مِنَ الْأَرْضِ . وَشَامَ  
يَحْكُمُ إِذَا خَبَرَ رَجُلًا مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ  
الرَّابِ . قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : سَمَّيْتُ أَبَا عَمْرٍو  
يَحْكُمُ يَوْمَ الطَّرْمَاحِ أَوْ شَيْءٍ ، يَفْضَحُ  
الشَّيْءُ ، وَقَالَ : هِيَ الْأَرْضُ الشَّيْءُ ، قَالَ  
أَبُو سَيْدَةَ : وَهُوَ يَجْلِي شَيْءًا ، يَكْثُرُ

الشَّيْءُ ، وَهُوَ الْكِبَارُ ، سَمَى شَيْءًا لِأَنَّ  
الرَّجُلَ يَشَامُ يَوْمَ ، أَيَّ يَشْتَلُ ، قَالَ :  
وَالْمَثَلُ الَّذِي كَانَ الْفُلُكُ فَاحْجَ الْفُلُ إِلَى  
الْإِثْلَاقِ ، أَيَّ السُّجُورِ ثَرَابِهِ ، وَالشَّيْءُ الْيَوْمِ  
كَمْ يَتَمَّنُّ وَلَا يَحْجَ إِلَى الْإِثْلَاقِ ، فَهَرِيشَامُ  
يَوْمَ ، كَمَا يُقَالُ لِيَأْسَ لَا يَكْثُرُ . وَيَقَالُ :

حَقَرُ فَيْسَمِ : قَالَ : وَالشَّيْءُ كُلُّ أَرْضٍ كَمْ  
يَحْكُمُ يَوْمَ قَوْلَ ، فَالْحَقَرُ عَلَى الْمَافِرِ لَهَا .  
أَفْعَدُ ، وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ تَوْرًا :

غَاصَ حَتَّى اسْتَبَاتَ مِنْ خَيْرِ الْأَرْضِ  
غَرَسَ سَعَاءَ مِنْ فُؤَادِهِ تَأَذُّهُ (٢)  
الْتِهَابِ : الشَّيْءُ هِيَ الْمَرَاةُ أَيْ فِيهَا  
الرُّؤْيُ ، وَلَجَمْعُ تَمِيمٍ وَمَشَامٍ ، قَالَ  
جَرِيرٌ :

وَذَلِكَ الْقَمَلُ جَاءَ بِشَرِّ تَجَلُّو  
خِيَلَتُهُ الْمَكَايِرُ وَالْمَشِيرِ  
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ

(٣) قَوْلُهُ : وَمِنْ مَلَكَةِ الْبَغْ كَلَامُ الْأَصْلِ  
كَالْمَثَلَةِ بَصْرَةً بِهَذَا الْكَلَامِ ، وَالَّذِي فِي الْمَصْحُوحِ  
وَالْتِهَابِ : مِنْ مَكْرٍ يَوْمَ يَلْهَمُ ، وَلَهُ رَوَى بِهِمَا إِذَا  
كُلَّ مِنْهَا صَحِيحٌ ، وَقِيلَ كَمَا فِي التَّكَلُّفِ :

(٤) قَوْلُهُ : وَغَاصَ وَغَعَ فِي التَّهْلِيلِ بِالصَّادِ  
لِلْمَثَلَةِ كَمَا فِي الْأَصْلِ ، وَلِىَ التَّكَلُّفِ بِالْمَثَلَةِ الْمَثَلَةِ .  
وَكُلَّ صَحِيحٌ .

الرُّؤْيُ : الشَّيْءُ الْكَبِيرُ وَالْمَكَايِرُ وَالْمَكَايِرُ (١)  
وَالْقَمْعُ .

الْجَرِيرِيُّ : وَالشَّيْءُ حَرَبٌ مِنْ  
السَّكْرِ ، وَقَالَ :

قُلْ لِيَطْعَامُ الْأَرْضِ لَا تَطْلُو  
بِالشَّيْرِ وَالْجَرِيرِ وَالْجَرِيرِ  
وَالشَّيْءُ : الْفَرَسُ ، وَأَمْلَهُ مَعْلَةً ،  
تَسْكُنُ الْيَا ، وَالْجَمْعُ مَشَامٍ ، وَقَالَ  
مَعَايِشُ : قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَيَجْمَعُ الْيَا  
مَشَامًا ، وَأَنشَأَ يَوْمَ تَجِيرِ :

خِيَلَتُهُ الْمَكَايِرُ وَالْمَشِيرِ  
وَقَوْمٌ شِيمٌ : أَوْنُونٌ ، حَقَرَهُ . وَمِنْ  
كَلَامِ الْجَبَالِيِّ الْفَرَسُ : الْفَرَسُ فَالْقَمْعُ شِيمٌ  
بِأَرْنَبِي .

رَبُّهُ أَسْمَى : قِيلَ : وَالْأَسْمَى وَشِيَانُ  
اسْمَانِ . وَمِنْ بَنِي أَسْمَى : مِنْ شَرَفِهِمْ  
وَصَلَتْ مِنْ أَسْمَى : رَجُلٌ مِنَ الْعَبْدِ ، وَقَوْلُ  
بِلَالٍ مَوْذَنٌ سَيِّدَا رَسُولِ اللَّهِ ، عَلَيْهِ  
الْأَكْبَرُ شَيْئِي هَلْ أَجَزْتُ لَكَ :

يَوْمَ وَخَلَّى الْخَيْزُرَ وَخَلَّى  
وَقُلْ أَرْدَنَ يَوْمًا مَيَاةً مَشَامًا  
وَقُلْ يَتَلَوَّنَ لِي شَامَةً وَخَلَّى (٢)

مَا جَبَلَاوُ مَشْرُفًا ، وَقِيلَ : مَشَامُ ،  
وَالْأَوَّلُ أَكْبَرُ . وَمَشَامُ : مَوْجِعٌ قَرِيبٌ مِنْ  
مَكَّةَ كَانَتْ تَقَامُ وَبِشْرُوقِ الْعَجَالِيَّةِ ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ شَامَةٌ بِأَلَاءِ (٣) وَهُوَ جَبَلٌ  
جَبَالِيٌّ . وَالْأَصْلُ : مَوْجِعَانِ .

الشَّيْءُ . الشَّيْءُ : مَعْرُوفٌ ، خِلَافُ  
الرَّيْبِ ، وَقَدْ شَامَهُ يَحْكُمُ شَيْءًا . قَالَ أَبُو

(٥) قَوْلُهُ : «وَالْمَكَايِرُ» كَلَامُ الْأَصْلِ :  
وَالْتِهَابِ بِالْمَاءِ الْهَمْلَةِ .

(٦) قَوْلُهُ : «وَالْقَمْعُ بِضَمِّهِمْ» إِنَّهُ شَامَةٌ بِأَلَاءِ  
هُوَ الَّذِي مَرَّ بِهِ فِي التَّكَلُّفِ ، وَزَادَ فِيهَا : أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ  
الْحَقِيرَةُ فِي الْبَيْسِ هُوَ الشَّيْءُ ، وَقَالَ تَقْسِيمُ  
الشَّيْءِ : وَلِشَامِ يَوْمَ ، أَيَّ دَخَلَ ، وَمِنْ مَا فِي كَلَامِ  
إِلَى كَلَامِ أَيَّ قَلْبَهُ ، وَالشَّيْءُ الْفَرَسُ مِنَ النَّاسِ أ. هـ .  
وَقَدْ فِي الْقَامُوسِ .

مَنْصُورٌ : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : رَجُلٌ فَلَانٌ زَيْنٌ  
أَيُّ حَسَنٌ ذُو زَيْنٍ ، وَوَجْهٌ فَلَانٌ شَيْنٌ ، أَيْ  
قَبِيحٌ ذُو شَيْنٍ . الْقَرَاءَةُ : الْعَيْنُ وَالشَّيْنُ  
وَالشَّكْرُ الْعَيْنُ ، وَالْمَتَانِ الْبَتَابُ  
وَالْمَتَابِيعُ ، وَقَوْلُ كَيْلَو :

تَفِينُ صَحَابِي لِيَبْدُ كُلُّ عَيْنِي  
يُخْرِجُ السَّارَةَ عِنْدَ بَابِي مُجْجِبًا (١)

يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَخَفُونَ وَيَحْشَوْنَ بِفُجُورِهِمْ عَلَى  
الْأَرْضِ ، فَكَانَتْهُمْ شَانُوهَا بِتِلْكَ الْخَطِئَةِ  
وَلَوْ حَاطَبُوا أَنَسَ يَعْبُفُ شَرَّ النَّبِيِّ ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا شَانَهُ اللَّهُ بِشَيْءٍ ، الشَّيْنُ :  
الْعَيْبُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : جَعَلَ الشَّيْبُ هَهُنَا  
شَيْبًا ، وَكَسَبَ بِشَيْبٍ ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي  
الْمَكْنِيِّ : أَنَّهُ وَقَارٌ ، وَأَنَّهُ نَوْرٌ ، قَالَ :  
وَوَجْهٌ جَمِيلٌ يَشْهُو اللَّهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِمَا رَأَى

أَبَا قُحَاقَةَ ، وَرَأْسُهُ كَالْكَثَامَةِ ، أَمَرَهُمْ بِتَقْيِيرِهِ  
وَتَكْرِيمِهِ ، وَلِلَّذَلِكَ قَالَ : خَيْرُوا الشَّيْبَ ،  
فَلَمَّا عَلِمَ أَنَسُ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ قَالَ : مَا شَانَهُ  
اللَّهُ بِشَيْءٍ ، بِنَاءً عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَحْتِلَالَهُ  
عَلَى هَذَا الرَّأْيِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَكِيمُ  
الْآخَرَ ، قَالَ : وَلَكَلَّ لَحَنَتَهَا نَاصِحٌ لِالْآخِرِ .

وَالشَّيْنُ : حَرْفٌ هِجَاءٌ بَيْنَ حُرُوفِ  
الْمُعْجَمِ ، وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا  
لَا غَيْرَ . وَشَيْنٌ شَيْئًا : عَمِلَهَا (عَنْ تَعْلِيلِهِ)  
التَّهْلِيلُ : وَقَدْ شَبَّتْ شَيْئًا حَسَةً .

« شيا » أَبُو عِيْنٍ عَنِ الْأَخْمَرِ : يَاغِي  
مَالِي ، وَيَاغِي مَالِي وَيَاغِي مَالِي ، مَعْنَاهُ  
كُلُّهُ الْأَمْسَ وَالْكَفْ وَالْحَزْنَ . الْكِسَالِيُّ :  
يَاغِي مَالِي ، وَيَاغِي مَالِي ، لَا يُهْمُرَانِ ،  
وَيَاغِي مَالِي ، وَيَاغِي مَالِي ، يُهْمُرُ وَلَا

يُهْمُرُ ، وَمَا فِي كُلِّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ ، تَأْوِيلُهُ  
يَا حَمِيْدًا ! مَالِي ! وَمَعْنَاهُ الْكُفْرُ وَالْأَسَى .  
قَالَ الْقَرَاءَةُ : قَالَ الْكِسَالِيُّ : بَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَتَسَجَّبُ بِشَيْءٍ وَمَنْ لَا ، وَفِيهِمْ مَنْ يُرِيدُ  
مَا يَقُولُ يَا شَيْئًا ، وَيَا كَيْفًا ، أَيْ مَا  
أَحْسَنَ هَذَا !

وَجَاءَ بِالْيَاءِ وَالشَّيْنِ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ  
فِي يَالِهَا . وَكُلَانٌ عَرَبِيٌّ شَيْءٌ ، وَيُقَالُ عَرَبِيٌّ  
شَيْءٌ . الْأَصْنَعِيُّ : الْأَيْدِعُ وَالشَّيْبَانُ ثُمَّ  
الْأَخْوَيْنِ ، وَهُوَ قَتْلَانٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي  
شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْأَصْنَعِيُّ

يَلَاخُ تَرَى الدُّبَانَ فَيُؤْ كَانَهُ

مَطْلِينٌ يَطْلُو قَدْ أُبِيرَ بِشَانِ  
لِيُطْلَا : الْكُفُّ ، وَالْمُكْبَانُ : الْوَيْرُ الَّذِي  
يَكُونُ مَكْبُوً ، وَالطَّاطُ : الْحَمَاءُ الرَّخِيْفَةُ ،  
وَالشَّيْبَانُ : الْجَيْدُ النَّظِيرُ .

(١) رواية البيت في الصحيح هي :

تَفِينُ صَحَابِي لِيَبْدُ كُلُّ عَيْنِي  
يُخْرِجُ السَّارَةَ عِنْدَ بَابِي مُجْجِبًا  
[عبد الله]



## باب الصاد

• صابل • الكسائي: الضئيل الناحية،  
ولغة بني ضبة الضئيل، قال: والصاد.  
أعرف، وأبو عبيدة رواه الضئيل،  
بالصاد، قال: ولم أسمعه بالصاد إلا ما  
جاء به أبو ترابو.

• صاور: موعج حافر يسبح بين  
فتيل الزباجي غاليب بن صمصة أبا  
الفرزدق، لمقر سجم غسما، ثم بدا له  
وعقر غاليب يائذا، قال جرير:  
لقد سرتي ألا تمد مجاشع  
عن الفخر إلا عقر يسير بصور

• صاصا • صاصا الجرو: حركه صبيو قبل  
الفتح. وفي الصاص: كاذ يتخج صبيو وتم  
يتخجها. وفي الصاص: إذا فسر النظر  
قبل أن يتخج صبيو، وذلك أن يربك قدحها  
قبل أوله.

• وكان عبيد الله بن جعفر أسلم وهاجر  
إلى الحبشة، ثم ارتد وتصر الجند فكان  
يسمى بالمهاجرين فيقول: ففخنا وصاصكم،  
أي ألبسنا أقمنا وتم تبهروا أكرمتم: وقيل:  
أبصرنا وأكثرتهمون البصر. قال أبو عبيد:  
يقال صاصا الجرو إذا تم يتخج صبيو لو أن

من الماء إذا أكثر شربه. فهو رجل  
مصائب، على يفعل.  
والصواب والصراية، بالهمز: يفسر  
البربرون والتمل، وجمع الصراية صريان،  
قال جرير:

كثيرة صريان الطلاق كأنها  
إذا رخت فيها الشاين، كثر  
وفي الصباح: الصراية، بالهمز،  
يشية التمل، وجمع الصواب والصريان،  
وقد غلط بطوب في قوله: ولا تقل  
صريان.

وقد صيب رأسه، وأصاب أيضا، إذا  
كثر صريانه، وقوله أشده أين الأعراس:  
يا رب ألوحي صوابا حيا  
فأأرى الطيار يفتي شيا  
أي ألوحي كالصواب من اللعبر، وحتى  
بالحي الصبح الذي ليس يبرق ولا  
مفت، والطيار: ما طارت به المريع عن  
فتير اللعبر.

أبو عبيد: الصياني ما يتجيب من الجليد  
كاللؤلؤ الصغار، ولشدة:  
فأضحي وصريان الصغير كأنه  
جبان يضاحي متى يتحلى

الصاد المهملة حرف من الحروف  
العشرة المعهودة، وأزاي والسين والصاد  
في حيز واحد، وعلوه الثلاثة أحرف<sup>(١)</sup> هي  
الأمثلة، لأن متباها من أسوة اللسان، وهي  
مستدق طرفه اللسان، ولا تألف الصاد مع  
السين ولا مع الزاي في شيء من كلام  
العرب<sup>(٢)</sup>.

التهذيب. قال محيى بن حمد  
الصاد مع الصاد معقود لم يدخل معا في  
كلمة واحدة عن كلام العرب إلا في كلمة  
وهي صفت بلا يخص حساب الجمل، وهي  
صفت، هكذا تأليفها، قال: ويان  
ذلك أنها فسر في الحساب على أن الصاد  
سين، وألفين سبعون، والهاء ثمانون،  
والصاد يمين، فلهذا قيلت في ألفاظ  
حولت الصاد إلى الصاد قليل صفت.

• صاب • صيب عن الشرابي صابا:  
روى وأمثلا وأكثر من شرب الماء. وصيب

(١) انظر تعليقا في مادة وشق على مثل  
قوله: والثلاثة أحرف، عند قوله: والثلاثة شاي  
شقة.

(٢) انظر مادة وصدو الآية.

وَقُلِّحَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، فَأَرَادَ : أَنَا  
أَبْصَرْنَا أَمْرًا وَلَمْ تَبْصُرُوهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو :  
وَالصَّاصَا : تَأْخِذُ الْحُرَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ .  
وَالصَّاصَا : الْقَرْعُ الشَّدِيدُ .

۱. وصاصاً من الرجل وقصاصاً ويل تترأفاً .  
فريقاً منه واسترعى . حكى ابن الأعرابي عن  
العجلي : ما كان ذلك إلا صاصاة مني أي  
خوفاً وذلاً .

وَمَاضٍ بِهِ : مَوْتٌ .

والصَّاحِبُ : الشَّيْءُ (٦)

وَالصَّغِيرَى وَالصَّبِيحَى سَلَامًا : الْأَسْلَى ،  
(مَنْ يَمُوتُ) ، قَالَ : وَلَقَدْ أُعْرِفْتُ .  
وَالْمُسْتَعِينَةَ : مَا تَحْتَسِبُ مِنَ التَّوَكُّلِ  
يُعْطَى لَهُ تَوَكُّلٌ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُسْلِمَةِ لَأَبْلَقُ  
كَتَبَ الْيُحْيَى وَالْحَقْلُ وَغَيْرُهُ ، وَالْوَالِدُ  
مُصَابِقَةٌ .

وَصَاحَتُو الشَّلَّةُ حَلَصَهُ إِذَا كَمْ تَقْبَلُ  
الْفَاحَ وَلَمْ يَكُنْ يُسْرِهَا نَوَى . وَلَقِيلُ :  
صَاحَتُ إِذَا صَلَاتُ شَيْعًا . وَقَالَ  
الْأَرَوِيُّ : لِي لَقُوءٌ بِمَحَارِثِ بْنِ كَثْمَرِ الْعَبَّاسِ  
هُوَ الْفَيْصُ عِنْدَ الْعَسْوِ ، وَانْقَدَ :  
بِمَقَارِهِ الْفَرْدَانُ فَزَلَّى كَانَهَا

نَوَادِرُ صِيَاهِ الْهَيْدِ الْمُحْتَمِلِ  
 قَالَ أَبُو عِيَّادٍ: الصِّيَاهُ: قَشْرُ حَبِّ  
 الْحَنْظَلِ. أَبُو عَمْرٍو: الصَّبِيحَةُ بَيْنَ الرَّعَاةِ  
 الْيُسْنَى الْيُسْنَى عَلَى مَالِهِ.

أَبْنُ الْمَكْبُوتِ : هُوَ فِي حَيْثُومِي حَنْقِي  
وَحَيْثُومِي حَنْقِي ، قَالَ شَيْخُ وَالْحَيَّانِي . وَقَدْ  
رَوَى فِي حَيْثُومِي الْحَوَارِجُ : يَخْرُجُ مِنْ  
حَيْثُومِي هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَمْرُقُ  
السُّهْمُ مِنَ الرِّبْوَةِ ، رَوَى بِالضَّادِ الْمُعْجَلَةِ .  
وَيَتَذَكَّرُهُ فِي فَصْلِ الضَّادِ الْمُعْجَلَةِ أَيْضًا .

١٠ ماضل . الماضل<sup>(٢)</sup> والاضلال .

(١) قوله: «والصامعة الشجرة» هو في التلخيص بهذا الضبط، ويؤيده ما في شرح القاموس من أنه كـثـمـلـس.

٢ (٢) قوله : « صائِلُ العَائِلِ : إلخ » =

الْمُسْتَبْرَ ۖ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ ۖ وَلَمْ أَرِ مَنْ يَعْرِفُهُ .

• صَاحِبُ الصَّالِكَةِ ، مَحْزُومَةٌ : الرَّاحَةُ  
تَجَلُّدُهَا مِنَ الْعَذَابِ إِذَا نَابَتْ فَتَغِيرُ رِيحَهَا ،  
وَمِنْ الرَّجُلِ إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ  
مُتَغَيِّرَةٌ ، وَقَدْ صَبَّحَ يَصَاحُ صَاحًا إِذَا عَرِقَ  
فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُتَغَيِّرَةٌ مِنْ ذَرِّئٍ أَوْ غَيْرِهِ .  
وَصَبَّحَ بِوَالِدِهِ : لَزِقَ . وَالصَّالِكُ :

الواكف إذا كانت فيه تلك الأربع، والفعل  
صَمَكَوْهُ الحَشْبَةُ، وهى نضال صَابِئاً، قال  
صاحب العين: ويث قول الأعشى:

وَيُشَاقُّكَ مُعْجِزُهُ بِالشَّيْءِ  
ب صَاحِّكَ الْعَبِيرِ بِأَوْبَاهِهَا  
أَرَادَ بِصَاحِّكَ خَفَعْتُ وَكَيْفَ فَقَالَ صَاحٌّ ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَيْسَ جَدِيدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيَّ  
بَلْ لَفُتُهُ عَلَى مَوْضُوعٍ ، وَإِنَّمَا يُنْصَبُ إِلَى  
هَذَا الْقَرْيَةِ مِنَ التَّحْقِيقِ الْبَيْتُ إِذَا لَمْ  
يَحْتَضِرِ الشَّمْسُ وَهِيَ خَيْرَةٌ . وَفِي التَّوَادُّعِ :  
رَجُلًا مَبْكًا وَفِي الشَّامِ مِنَ الرِّجَالِ .

يَصَامُ . صَوَّمَ عَنْ الشَّرَابِ صَامًا<sup>(١)</sup>  
كَصَوَّبَ إِذَا أَكْثَرَ شَرِبَهُ ، وَكَتَلَبَكَ تَقَبَّ  
وَذَوَّبَ . أَبُو عَمِيرٍ : فَأَمْتُ وَصَابَتْ إِذَا رَوَيْتَ  
عَنِ الْمَاءِ . وَقَالَ أَبُو السَّيِّدِ : فَأَمْتُ فِي  
الشَّرَابِ وَصَابَتْ إِذَا كَثَبَتْ لَهَا نَفْسًا .

صَائِي. الصَّيْفُ. عَلَى فَعُولٍ: صَوْتُ  
الْفَرْخِ. صَائِي الطَّلُورِ وَالْفَرْخِ وَالْفَارِ وَالْخَيْثَرِ

« صال » : وترجم له بقوله : « وما خوف من قاله وجهه » . وذكره صاحب القاموس ' بعد ترجمة « صبل » : وقال : الصاصل كالم .

(٣) قوله : « صم من الشراب صاماً » ضبط  
المصدر في الأصل بـسكون الحزرة ، وفي الحكم  
بفتحةها ، وهو للوافق لقوله مكسب ، لأنه من باب  
فوح كأي القاموس وشبهه ، ولاحتال أن الميم نهيلة  
من الياء ، وأما قول الجحد صم كصم وليس نصاً في  
سكون هذه المصدر .

وَالسُّورَ وَالْكَلْبُ وَالْفِيلُ يُؤْذِنُ صَيِّ (١١)  
يَصْأَيِّ صَيًّا وَحَيًّا وَتَصْأَيِّ أَيْ صَاحُ ،  
وَكُلِّكَ الْيَتِيمُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو صَفْوَانَ  
لِلْعَجَّاجِ :

لَهُنَّ فِي شَبَابِهِنَّ

وقال حذيفة :

(٥) لَعَنَ اللَّهُ الْفُزْنَ

صَفَى الْكَلْبِيَّةَ، بِمَعْنَى لِقَاطِهَا  
وَأَصَابَتِهَا أَنَا، وَيُقَالُ لِلْكَلْبَةِ: سَيْفٌ  
سَمِيَتْ بِهَا لَهَا تَعَالَى أَيْ تَصَوَّرَتْ، أَيْ  
الْأَعْرَابِيُّ: فِي الْمَثَلِ جَاءَ بِأَصْفَى  
وَصَمَّتْ، يَتَمَنَّى جَاءَ بِالشَّاءِ وَالْإِثْمِ، وَمَا  
صَمَّتْ بِالْمَحَبِّ وَالْوُفْقِ، وَيُقَالُ: أَيْ جَاءَ  
بِاللَّهِ الْكُفْرَ أَيْ بِالْكَافِرِ وَالصَّابِرِ، وَيُقَالُ  
أَيْضًا: جَاءَ بِأَصْفَاءَ وَصَمَّتْ وَفَوْقَ عَدُوِّهِ مِنْ  
صَفَى، الْأَصْفَى: الصَّافِي كُلُّ مَا لَيْزَ  
الْحَيَوَانُ يُقَالُ الرَّقِيقُ وَالْذُّبَابُ، وَالصَّابِتُ  
يُقَالُ لِلْأَقْرَابِ وَالْوَلَدِ، وَسَمَى صَابِتًا لِأَنَّهُ لَا  
رُوحَ لَهُ، وَيُقَالُ: صَاءَ بَعْضُ بَعْضٍ قُلُوبَ صَاءَ  
بِصَاحِبِهِ، وَصَفَى يَصْفِي قُلُوبَ صَفَى بِمَعْنَى  
صَاحِبِهِ، قَالَتِ الشَّاعِرَةُ:

ما لي إذا نزعها صليت ؟  
أكثر غيبي أم بيت ؟  
قال الفراء : والتغرب أيضا تعصى .  
وفي الكل : تلغ التغرب وتعصى ، والواو  
الجملة . حكاه الأصمعي في كتابه الفروق .  
والصاعه قال الصماو : الملة الذي يكون على  
رأس الزبد . وقال الأحمر : هو الصاعه ،  
يوزن الصاعه (٣) ، ملة تخرج يخرج مع  
الزبد .

(4) قولہ : « بوزن صبی » ہو من باب صبی  
وزعی ، کا پڑھنا من القاموس .

(٥) رعاية الديوان :

وَمَنْ يَأْتِ الْفِرْدَقَ حِينَ يَصُفُّ  
(٦) قوله : «والأحمر» : الصاعه بوزن  
الصاعه الخ وهو كما في الأصل ، وعبارة التهنيت :  
أبرعيد من الأحمر : الصاعه بوزن الصاعه ماء تهنين  
يخرج من الولد . لعلي من ابن الأعرابي : الصاعه  
بوزن الصاعه الخ .

صبا. الصابون: قوم يزعمون أنهم على دين نوح، عليه السلام، يكتوبون. وفي الصحاح: جنس من أهل الكتاب يزعمون أنهم من مذهب النصارى عند متصفين النصارى.

التهليل: اللبس: الصابون قوم يلبسونه من النصارى إلا أن ليكنهم نحو مذهب الجاثوري، يزعمون أنهم على دين نوح، وهم كاثرون. وكان يقال للرجل إذا أسلم في زمن النبي ﷺ: قد صبا، هتأ أنه خرج من دين أبي دين.

وقد صبا صببا صبا وصوبا، وصبر يصبو صبا وصوبا كلاما: خرج من دين إلى دين آخر، كما فعلت الشيعة أي خرج من مطالعها. وفي التهليل: صبا الرجل في دينه صببا صوبا إذا كان صابا. أبو إسحق الزجاج في قوله تعالى: «والصابئين»: متناه المحجرين من دين إلى دين. يقال: صبا فلان صببا إذا خرج من دينه.

أبو زيد يقال: أصابت القوم صبا إذا حبست عليهم، وأنت لا تعرف بكنولهم، وأنتد:

هوى عليهم نصبا نصفا  
وفي خوسر بن جليسة: كانوا يقولون، كما أسلفنا، صبا، صبا. وكانت العرب تسمى النبي ﷺ، الصابي، لأنه خرج من دين قريش إلى الإسلام، ويسمون من ينشأ في دين الإسلام متصبا، لأنهم كانوا لا يهودون، فأبدلوا من اليهود وادوا، ويسمون المتصلين الصبة. يتر هجر، كأنه جمع الصابي، غير مهموز، كقاضي وقضاة وخازن وخزاف. وصبا عليهم صببا صبا وصوبا وأصبا كلاما: طلع عليهم. وصبا نائب المحدث والظلف والحاني صببا صوبا: طلع حله وخرجه وصبت من اللام: طلعت. وصبا الشجر والقمر صببا، وأصبا: كذبت. وفي الصحاح: أي طلع الثريا. قال الشاعر

يصف قحطاً:  
وأصبا الشجر في غير له كحيف  
كأنه بالسر مشجاب أخلاق  
وصابت الشجر إذا ظهرت. ولهم إلى طعام صبا ولا أصبا في أي ما وضع فيه يده، عن ابن الأعرابي.

أبو زيد يقال: صبات على القوم صببا وصبت وقو أن تكل عليهم غيرهم. وقال ابن الأعرابي: صبا عليك إذا خرج عليك ومال عليك بالمداورة. وسئل ثوبة، عليه الصلاة والسلام، فكتفون فيها أسود صبى: فكل من هذا خفت همة. أراد أنهم كالمحبات التي يبل يصبها على يصب.

صبا. صب الماء ونحوه صببا صبا صب وصب وصبب: أرفقه. وصبت ماء: سكبه. ويقال: صببت لفلان ماء في القدر لغيره. وأصببت لفلان ماء من القدر لأخيه. وأصببت لفلان ماء قحطاً. وفي الحديث: غام إلى شجر فاصطب به الماء، هو اقل من الصب أي أخذته ليقبو. وفي الإصحاح مع الصاب نقب طام ليهل النطق بها، وما من حروص الإطاف. وقال أعرابي: أصببت من الزاد ماء أي أخذته ليقبو. وقد صببت ماء فاصطب بمعنى أصبب. وأنتد ابن الأعرابي:

كبت يتي قد سنى وقد  
وتنع القرية أن تصطب  
وقال أبو حنيفة نحوه. وقال من جمع صبريو أوصاب<sup>(١)</sup> قال الأعرابي وقال غيره: لا يكون صبا جمعا لصاب أو صبريو، إنما جمع صبريو أوصاب صبا، كما يقال: شاة غوز وغوز وجوز وصبا.

(١) قوله: وقال من جمع صبريو أوصاب كذا بالنسخ، وفيه سقط ظاهر، أي شرح القاموس ما فيه. وفي لسان العرب من أي عبدة. وفيه يكون الصب جمع صبريو أوصاب.

وجند.  
وفي حديث برة: إن أحب أهلك أن أصب لهم فتكلم صببا واحدة أي دفعة واحدة، من صب الماء صببا صب إذا أرفقه. ومنه صبقة على أبي بكر، عليها السلام، حين مات: كتبت على الكافرين عذابا صبا، هو مصغر بمعنى الفاعل أو المفعول.

ومن كلامهم: نصبت حرقا أي نصبت عني، فكل الفعل فاعل في اللفظ أي، فخرج الفاعل في الأصل مستترا. ولا يجوز: عرقا نصيب، لأن هذا المستتر هو الفاعل في المتن، فكلا لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل، كاللغة لا يجوز تقديم المفعول إذا:

كان هو الفاعل في المتن. على الفعل: هذا قول ابن جني. وما صب كحكك: ماء سكب وما عرق، قال دكين بن رجاء:

تفتح ذرقه يما صب  
وفي الحديث: أوصاب الرب والكتيل: هو القط الذي يطلى به الإبل الجري. وأصببت للماء: التخلط ليقبو، على ما يجرى عليه عامة هذا الشهر، (حكاه سيوطي).  
والله نصبت من الجبل، ونصبت من الجبل أي يتخدر.

والصبية: ما صب من طعام وغيره. مجعوم، ورا سنى الصبا، يتر ماه، والصبية: السرة لأن الطعام يصب فيها. وكل من هي فيه السرة. وفي حديث وليلة ابن الأشعر في غزوة بركة: فخرجت مع غير صاحب زادي في صبى ورويت صبى، بالزاد، وما سوا. قال ابن الأثير: الصبة الجاعة من الناس. وفيه من أي يبيد السرة. قال يزيد: كتبت<sup>(٢)</sup>

(٢) قوله: وقال: يريد كت... في. الطبعات جميعا: قال يزيد: كت... =

أَكَلُ سَحَابٍ لَقَدْ أَتَيْنَاهُمْ فِيهِمْ، وَفِي  
الشَّمْسِ الَّتِي كَانُوا يَأْكُلُونَ فِيهَا. قَالَ: وَقِيلَ  
إِنَّمَا هِيَ الصُّلَّةُ، بِالْفُورِ، وَهِيَ، بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ، شِبْهُ السَّلَّةِ، يُوضَعُ فِيهَا الطَّعَامُ.  
وَهِيَ الْحَبِشَةُ: لَنَسَبِ ابْنِ خَيْرٍ مِنْ صَبِيَّةٍ  
ذَخِيًّا، قِيلَ: هُوَ ذَخَبَ كَثِيرَ مَصْرُوبٍ غَيْرِ  
مَقْبُولٍ، وَقِيلَ: هُوَ قِيلَ بِمَعْنَى مَقْبُولٍ،  
وَقِيلَ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ لِسَبِّ جَبَلٍ، كَمَا قَالَ  
فِي حَدِيثِهِ أَنْفَر: خَيْرٌ مِنْ صَبِيٍّ ذَخِيًّا.  
وَالصُّلَّةُ: الْفُطْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ،  
وَهِيَ الْفُطْلَةُ مِنَ الْحَيَّةِ، وَالصُّلَّةُ مِنَ  
الْإِبِلِ، وَالصُّلَّةُ، بِالنُّونِ، مِنَ الْحَيَّةِ  
كَالسُّلَّةِ، قَالَ: وَهِيَ، مَوْضِعًا

وَعَنْهُ كَمَلُ شِبْهِ الصُّلَّةِ  
وَالْأَسْبَلُ شِبْهُ الْكَلْبِ، إِلَّا أَنَّهُ أَرَادَ  
إِلَاقَةَ الْمَرْءِ عَلَى الشَّيْءِ، لِأَنَّ الْمَرْءَ  
يَتَخَذَرُ وَيَلْقَى هَذَا، وَالْأَسْبَلُ لَمَجْمُوعٍ  
بِالْجَمْعِ أَشْكَلُ، وَالْإِسْمُ طَائِفٌ  
وَالصُّلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْأَرْدَنِ،  
مَا بَيْنَ الشَّوْشِرِ إِلَى الْفَلَاحِينَ وَالْأَرْدَنِ،  
وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الشَّوْشِرِ إِلَى الْأَرْدَنِ. وَهِيَ  
السُّبْحَانُ عَنْ أَبِي ذَكْوَانَ: الصُّلَّةُ مِنَ الْمَرْءِ  
مَا بَيْنَ الشَّوْشِرِ إِلَى الْأَرْدَنِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ  
الْإِبِلِ مَا دُونَ الْعَالِقِ، كَالْفَرْقِ مِنَ الْقَمَرِ،  
فِي قَوْلِهِ مَنْ جَبَلَ الْفَرْقَ مَا دُونَ الْعَالِقِ.  
وَالْفَرْقُ مِنَ الضَّالِّ: يَتَلَقَّى الصُّلَّةُ مِنَ الْبَحْرِ،  
وَالصُّلَّةُ نَحْوُهَا، وَقَدْ يُقَالُ لِلسَّيْرِ  
وَالصُّلَّةُ: الْجَعَادَةُ مِنَ النَّاسِ. وَهِيَ

حَدِيثُ شَقِيقٍ، قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ: أَلَمْ  
أَبْنِ أَنْتُمْ مِثْلًا لِمَنْ صَبَّاحًا؟ أَيْ جَاعَانًا  
جَاعَانًا. وَهِيَ الْحَبِشَةُ: أَلَا هَلْ سَمِعْتَ أَحَدًا  
يَقُولُ أَنْ يَتَجَدَّ الصُّلَّةُ مِنَ الْقَمَرِ؟ أَيْ جَاعَةً  
وَهِيَ، تَشْبِيهًُا بِجَاعَةِ النَّاسِ. قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي عَدَدِهَا قِيلَ:  
مَا بَيْنَ الشَّوْشِرِ إِلَى الْأَرْدَنِ مِنَ الضَّالِّ  
«وَحَرْفٌ صَوْنًا عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ»

[جده الله]

وَالْمَرْءُ، وَقِيلَ: مِنَ الْمَرْءِ حَاشَةً، وَقِيلَ:  
نَحْوُ الْحَبِشَةِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ السَّيْرِ إِلَى  
السَّيْرِ. قَالَ: وَالصُّلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ  
غَسَّسِ لُؤَيْسٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ:  
اشْتَرَيْتُ صَبِيَّةً مِنْ عَمِّهِ. وَهِيَ صَبِيَّةٌ مِنْ مَالِهِ  
أَيُّ قُلُوبٍ. وَالصُّلَّةُ وَالصُّلَّةُ، بِالنُّونِ، بِمَعْنَى  
لِلْمَاءِ وَالزَّيْتِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ فِي الْإِنَاءِ وَالسُّفَاهِ  
قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الصُّلَّةِ:

جَادَ الْفُلَانُ لَمْ يَلِدْهُ صَبَاةٌ  
حَمْرَاءَ وَثَلَّ شَجِيحَةُ الْأَوْدَاجِ  
الْفَرَّاءُ: الْعَبِيَّةُ وَالشُّوْلُ وَالْقُرْسُ (١):  
لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ.

وَكَصَابَتِ الْمَاءَ إِذَا شَرِبْتَ صَبَاةً. وَقَدْ  
اصْطَحَبَهَا وَكَصَبَهَا وَكَصَابَهَا. قَالَ الْأَخْطَلُ،  
وَرَسَبَةُ الْأَرْضِ لِلشَّامِ:

لَقَوْمٍ كَصَابَتِ لِلْحَبِشَةِ بِطَنُكُمْ  
أَطْرَحْنَا حَبْنًا مِنْ جِهَانٍ قَلْبًا  
جَعَلَهُ لِلْمَصِيَّةِ (٢) صَبَاةً، وَهِيَ عَلَى الْمَثَلِ،  
أَيُّ قُلْدٍ مَنْ كُنْتُ مَعَهُ اخُذَ عَلَى يَدَيْهِمَا  
شَمْرِي. قَالَ الْأَرَزْبَعِيُّ: شَبَّ مَا بَقِيَ مِنَ  
الْعَيْشِ بِبَيْتَةِ الشَّرَابِ يَتَمَرَّدُ وَيَتَصَالَهُ.

وَهِيَ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ خُرَوَانَ أَنَّهُ خَصَّبَ  
النَّاسَ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ الشُّبَّاءَ قَدْ أَفْنَتْ  
بِصَرْمٍ فَوَلَّتْ حَذَاهُ لَمْ يَنْتَ مِنْهَا إِلَّا صَبَاةٌ  
كَصَابَةِ الْإِنَاءِ، حَذَاهُ أَيْ مُتَرَفَعَةٌ. وَقَالَ  
أَبُو حَبِيصٍ: الصُّلَّةُ الْبَيْتَةُ السَّيْرَةُ يُقَالُ فِي  
الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ، إِذَا شَرِبَهَا الرَّجُلُ قَالَ  
كَصَابَتِهَا، فَإِنَّمَا مَا أَفْنَدَهُ ابْنُ الْأَرْضِيِّ مِنْ  
قَوْلِهِ الشَّامِ:

وَكَلَّوْا حَدِيثُ يَدِ وَفِيَّةٍ  
سَقَوْا بِصَبَابِ الْكُرَى الْأَعْيَادِ  
[قَدْ خَالَ: قَدْ يَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ بِصَبَابَةِ  
الْكُرَى كَصَلَفَ الْمَاءِ، كَمَا قَالَ الْهَلْذِيُّ:

(١) قوله: «والقُرْس» كذا بالنسخ في بابها  
وشرح القاموس، ولعل الصواب القُرْسُ بوجهة  
منقوسة فراء سائكة.

(٢) وقوله: «جعلته للمصيبة» كذا بالنسخ  
وشرح القاموس، ولعل الأصح جعل للصبية:

أَلَا كَيْتَ شَمْرِي أَلَا كَيْتَ تَنْقَرُ خَالِدُ  
يَا حَيُّ عَلَى الْوَجْرَانِ أَمْ هُوَ بَالِسُ؟  
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَتَصَدَّقَ جَمْعُ صَبَابَةٍ، فَيَكُونَ  
مِنْ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَتَفَرَّقُ وَاحِدُهُ إِلَّا بِإِلَافَةٍ  
كَتَفْوِيٍّ وَتَفْوِيٍّ. وَلَكِنْ اسْتَمَلَ الشَّيْءَ الْكُرَى،  
اسْتَصَارَ الصُّلَّةَ لَمْ يَأْخُذْ، وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَى  
الْمَثَلِ.

وَيُقَالُ: قَدْ تَصَابَ فَلَانٌ الْمَصِيَّةَ بَعْدَ  
فُلَانٍ أَيْ حَافٍ. وَقَدْ تَصَابَتِمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا  
وَاحِدًا.

وَتَصَبَّتْ صَبِيَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ طَائِفَةٌ.

وَهِيَ الْحَبِشَةُ أَلَمْ ذَكَرْنَا قَدْ قَالَ:  
لَتَتَوَدَّعَ لَهَا أَسَاوِدُ صَبَاً، بِضَرْبِ بَطْنِكُمْ  
وَقَابَ بَطْنُكُمْ. وَالْأَسَاوِدُ: الْعَيْتَاتُ. وَكَلَّوْهُ  
صَبَاً، قَالَ الْأَرَزْبَعِيُّ: وَهُوَ رَأَى الْحَبِشَةَ:  
هُوَ مِنَ الصُّلَّةِ. قَالَ: وَالْحَبِيَّةُ إِذَا أَرَادَ  
الْفَهْمَ ارْتَفَعَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى الشَّيْءِ،  
وَيُرْوَى صَبَاً وَيَزْدُ حَتَّى. قَالَ الْأَرَزْبَعِيُّ:  
قَوْلُهُ أَسَاوِدُ صَبَاً جَمْعُ صَبَابٍ وَصَبَابٍ،  
فَصَلَحُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأَوَّلَى وَأَذْغَعُوهَا فِرَ  
الْبَاءَ الْكَائِدَةَ فَقِيلَ صَبَاً، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ  
صَبَاً، وَالْأَصْلُ صَبَبٌ، فَاسْتَعْلَوْا حَرَكَةَ  
الْبَاءِ وَأَذْغَعُوهَا، فَقِيلَ صَبَاً كَمَا قَالَ، قَالَهُ  
ابْنُ الْأَثِيرِ، قَالَ: وَهَذَا الْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ  
الْحَبِشَةِ. وَقَدْ قَالَهُ الْأَرَزْبَعِيُّ: وَسَحَّ عَنْ  
أَبِي حَبِيصٍ وَابْنِ الْأَرْضِيِّ وَجَلَّوْهُ الْمَثَلُ.  
وَيُرْوَى عَنْ تَعْلِيْقِهِ فِي كِتَابِهِ الْمَغْنِيِّ فَقَالَ:  
سَلَّ أَبُو النَّبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ أَسَاوِدُ صَبَاً،  
فَصَحَّ عَنْ ابْنِ الْأَرْضِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

أَسَاوِدُ يُرِيدُ بِوَجَاعَاتِ سَوَادٍ وَأَسَاوِدُ  
وَأَسَاوِدُ، وَصَبَاً: يَتَصَبَّبُ بِطَنُكُمْ عَلَى  
بَطْنِ الْفُلِّ. وَقِيلَ: قَوْلُهُ أَسَاوِدُ صَبَاً عَلَى  
فَهْمٍ مِنْ صَبَاً بِضَرْبِهَا إِذَا مَالَ إِلَى الْبَيِّنَةِ  
كَأَيُّهَا: غَايَ وَغَرَى، أَرَادَ لَتَتَوَدَّعَ فِيهَا  
أَسَاوِدُ أَيْ جَاعَاتُهُ مُخْتَلِفِينَ وَمُرَايَاتٍ  
مُتَابِلِينَ، صَابِينَ إِلَى الْفِتَنِ. مَا لِيْنِ إِلَى  
الْبَيِّنَةِ وَزَخْرِيهَا. قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَى  
عَنْهُ. وَكَانَ ابْنُ الْأَرْضِيِّ يَقُولُ: أَصْلُهُ





وَالصَّبْبُ الْمَذَابُ الْمُصَنِّعُ  
وَالصَّبْبُ اللَّيْلُ صَبْبًا ذَهَبَ  
إِلَّا قَلِيلًا قَالَ الرَّاجِزُ  
إِذَا أَدْلَوِي مَلُوهَا تَصَبَّصَا  
الْفَرَّاءُ : تَصَبَّصَ مَا فِي سِفْلِكَ أَيْ  
قَلْبَ ، وَقَالَ الرَّازِ :  
تَطْلُو نِسَاءً بَنِي حَامِرٍ  
تَصْبَغُ صَبَابَةً كُلَّ عَامٍ  
صَبَابَةٌ : مَا بَقِيَ مِنْهُ ، أَوْ مَا صَبَّ مِنْهُ .  
وَالصَّبْبُ : طَبْخَةُ الْخَلَاءِ وَالْجَرَّةُ  
يُقَالُ : تَصَبَّبَ عَلَيْنَا فَلَانٌ ، وَتَصَبَّبَ  
النَّهَارُ : ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلًا ، وَتَشَدَّدَ :  
لَمْ يَسْهُلْ إِذَا مَا يَوْمُهُا تَصَبَّبَ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلًا .  
وَالصَّبْبُ الْحَرُّ : اشْتَدَّ ، قَالَ  
الْمَجَاجُ :

سَحَى إِذَا مَا يَوْمُهُا تَصَبَّبَا  
أَيَّ اشْتَدَّ حَرُّهَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُ : أَيْ ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلًا  
وَالصَّبْبُ أَيْ مَضَى وَذَهَبَ : وَتَشَدَّدَ  
كُلُّهَا ، وَبَعْدَهُ قَوْلُهُ :  
مِنْ صَابِرٍ أَوْ رَوْدٍ أَيْ سَبَا  
بِهَا وَتَصَبَّبَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا . أَبُو عَمْرٍو :  
صَبْبٌ إِذَا فَرَّقَ جَيْشًا أَوْ مَالًا .

وَقَرَّبَ صَبَابٌ : شَدِيدٌ . صَبَابٌ  
يَقَالُ : تَصَبَّبَ الْأَصْحَى : غَضِبَ  
صَبَابٌ يَتَصَبَّبُ وَصَبْبَانٌ : كُلُّ هَذَا  
الْكَلِمَةُ لَدَى كَثَرَةٍ فِيهِ قُوَّةٌ وَلَا تَحْدُ . وَتَوَحَّرَ  
صَبْبٌ وَصَبَابٌ : غَلِظَ شَدِيدٌ .  
صَبَّبَ : الْقَرَاءَةُ قَالَ : الصَّبْبُ : تَرْفِيعُ  
الْقَبِيصِ وَتَرْفُوه . وَقَالَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَلْبًا  
مُصَبَّبًا أَيْ مَرْفُوعًا .

وَصَبَّحَ الصَّبْحُ : أَوَّلُ النَّهَارِ . وَالصَّبْحُ :  
الْفَجْرُ . وَالصَّبْحُ : تَقْبِضُ السَّاءِ . وَالْجَنِّ  
أَصْبَحَ ، وَهُوَ الصَّبِيحَةُ وَالصَّبَّاحُ وَالْإِصْبَاحُ

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
وَالصَّبْحُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

طالب، **تَقُولُ** : أَصْبَحْنَا ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ  
أَصْبَحَ الْقَوْمُ : ذَا وَقْتُ خُصُولِهِمْ فِي  
الصَّبَاحِ ، قَالَ : وَأَمَّا قَسَرُهُ لِأَنَّهُ بَعْضُ  
النَّاسِ قَسَرَهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ .  
وَالصَّبْحَةُ وَالصَّبْحَةُ : نَوْمٌ الْفَدَا .  
وَالصَّبْحُ : الْقَوْمُ بِالْفَدَا ، وَقَدْ كَرِهَهُ  
بَعْضُهُمْ ، وَلَى الْخَدِيسُ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ  
الصَّبْحَةِ وَهِيَ الْقَوْمُ أَوَّلَ النَّهَارِ لِأَنَّهُ وَقْتُ  
الدُّخْرِ ، ثُمَّ وَقْتُ طَلَبِ الْخَسْبِ . وَقَدْ يَنَامُ  
الصَّبْحَةُ وَالصَّبْحَةُ أَيْ يَنَامُ حِينَ يَصْبَحُ ،  
تَقُولُ بِهِ : صَبَحَ الرَّجُلُ ، وَلَى خَدِيسٌ أَمْ  
زَعَرُ أَهْلًا قَالَتْ : وَغَدَاةً أَوَّلَ نَظَرٍ أَفْجَحَ ،  
وَأَرَادَتْ بِالصَّبْحِ ، أَرَادَتْ أَنَهَا مَكْنُوءَةٌ ، فَوَيْ  
تَنَامُ الصَّبْحَةُ .  
وَالصَّبْحَةُ : مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ غُدُوَّةً .  
وَالصَّبْحَانِ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَبْرُكُ فِي  
مُزْمَرِهِمْ فَلَا يَبْقَعُ حَتَّى يَصْبَحَ وَإِنَّ الْفَرَّ ،  
وَقِيلَ : الْمَوْصُوعُ وَالْمَصْبُوحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي  
تُصْبِحُ فِي مَرْبَعِهَا لَا تَزْمِي حَتَّى يَبْلُغَ  
الشَّهَارُ ، وَهَرَمًا يُصْبِحُ مِنَ الْإِبِلِ وَطَلَقَ  
لِقَوْلِهِمَا وَصَبَحْنَا ، قَالَ مُزَوَّدٌ :  
صَبَرْتُ لَكُمَا بِالْمَبْنِيِّ كَوْمًا مَصْبَحًا  
فَكُنْتُ عَلَيْهَا النَّارَ فَفَعَلَ عَصِيرُ  
وَالصَّبُوحُ : كُلُّ مَا أَكَلَّ ، أَوْ شَرِبَ  
غُلُوًّا ، وَهُوَ خِلَافُ الْخَوْبِ ، وَالصَّبُوحُ :  
مَا أَصْبَحَ جَنْدُهُمْ مِنْ خِرَابِهِمْ فَفَرِيهِهِ ،  
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْيَلْبُوتِ : الصَّبُوحُ  
الْخَبَرُ ، وَالتَّنْذِيرُ .  
وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصَّبُوحِ مَعَى  
شَرِيبٍ كَرَامٍ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ  
وَالصَّبُوحُ مِنَ اللَّيْلِ : مَا حَلَبَ الْفَدَا .  
وَالصَّبُوحُ وَالصَّبْحَةُ : الثَّاقَةُ الْمَحْطُوبَةُ  
بِالْفَدَا ، عَنْ الْعَلَاءِيِّ حَتَّى عَنْ الْعَرَبِ :  
هَلْوَ صَبُوحِي وَسَبْرِي .  
وَالصَّبُوحُ : سَكَنَتِ أَسْلَاحُ صَبُوحًا مِنْ  
لَيْلٍ . وَالصَّبُوحُ : مَا شَرِبَ بِالْفَدَا مَا دُونَ  
الْقَائِلَةِ وَفِي ذَلِكَ الْإِصْطِحَاحُ ، وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ : الصَّبُوحُ الَّتِي يُصْبَحُ ، وَالثَّاقَةُ

الَّتِي تُصْبَحُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ : صَبُوحٌ أَيْضًا ،  
يُقَالُ : هَلْوَ الثَّاقَةُ صَبُوحِي وَغَيْبِي ، قَالَ :  
وَأَتَشَكَّى أَبُوكَ الْأَعْرَابِيَّ :  
مَا لِي لَا أَصْبِي حَيَاتِي  
صَبَالِي حَيَاتِي فَكَيْفَى ؟  
وَالْقَوْلُ : الَّتِي الَّتِي يُصْبِرُ وَقْتُ الْفُجُورَةِ .  
وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ : شَرِبُوا الصَّبُوحَ .  
وَصَبَحَهُ يَصْبَحُهُ صَبْحًا ، وَصَبَحَهُ :  
سَقَاهُ صَبُوحًا ، فَهُوَ مُصْبَحٌ ، وَقَالَ قُرْطُ  
ابْنُ الْقَوْمِ الْيَمَنِيُّ :  
كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَصْبُوهُ وَيَصْبَحُهُ  
مِنْ مَجْمَعٍ فَخَصِلَ الشَّكْلُ ذُرَارٍ  
يَتَبَوَّهُ : يَطْلُوهُ عَشَاءً ، وَهَجَمَهُ : الْقَطْعَةُ  
مِنْ الْإِبِلِ . وَذُرَّارٌ : مِنْ صَفْهَاتِهَا .  
وَلَى الْخَدِيسُ : وَمَا لَنَا صَبِيَّ يُصْبَحُ  
أَيْ لَيْسَ لَنَا كَيْنَ يَفْهَمُ مَا يَشْرِيهِ الصَّبِيَّ بِكُرَّةٍ  
مِنْ الْجَدْبِ وَالْقَطْعِ فَضْلًا عَنْ الْكَبِيرِ ،  
وَيُقَالُ : صَبَحْتُ فَلَانَا أَيْ نَارُؤُهُ صَبُوحًا مِنْ  
كَبَرٍ لَوْ خَصِرَ ، وَبِهِ قَوْلُ لَرَقَةَ :  
مَتَى تَأْتِي أَصْبَحَكَ كَأْسًا رَوِيَّةً  
أَيْ أَشْبِكَ كَأْسًا ، وَقِيلَ : الصَّبُوحُ مَا  
أَصْبَحَ بِالْفَدَا حَارًا .  
وَمِنْ أَسْمَاءِ السَّلَاقَةِ فِي وَصْفِ الْكَلْبَادِ  
قَوْلُهُمْ : أَكَلْتُ مِنَ الْأَجْرِ الصَّبْحَانَ ، قَالَ  
شَعْرٌ : فَكَلَّا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَفَرَّ  
الْحَوَارِ الَّتِي قَدْ شَرِبَ قَوْمِي ، فَإِذَا أَرَدْتَ  
أَنْ تَتَكَبَّرَ بِوَأَمِّهِ لَمْ يَتَرَبَّ لَوْنُهُ دَعَاهَا ،  
قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا : أَكَلْتُ مِنَ الْأَحْيَالِ  
الصَّبْحَانَ ، قَالَ أَبُو عَتَاتَانَ : الْأَحْيَالُ  
الْأَحْيَرُ ، وَالصَّبْحَانِ : الَّتِي قَدْ أَصْبَحَ  
قَوْمِي ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ رَجُلٌ أَصْبَحَ  
عِنْدَ كَوْنِهِ فَصَبَّحُوهُ حَتَّى نَهَضَ عَنْهُمْ  
شَانِيًا ، فَأَعْتَدَهُ قَوْمٌ وَقَالُوا : دُلَّنَا عَلَى  
حَبِّكَ نَكْتُمُكَ ، فَقَالَ : إِنَّا بِثِيَابِ الْقَتْلِ ، كَيْتَا  
هَمْ كَلَامُكَ إِذْ قَدْ بَيَّرْتُ ، فَكَلَّمُوا أَنَّهُ بَاتَ  
قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمِهِ ، فَامْتَدَّلُوا بِهِ عَلَيْهِمْ  
وَأَسْتَبَاحُوهُمْ ، وَالتَّصَدُّرُ الصَّبْحُ ،  
بِالشَّحْرِكَ .

وَلَى الشَّكْلُ : أَصْبَحَ صَبُوحٌ قَوْمٌ ، يُصْبِرُ  
كَلَّا لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ وَلَا يَصْبَحُ ، وَقَدْ يَصْبِرُ  
أَيْضًا لَيْسَ يَزِيدُ عَنْ الصَّبْحِ الْفَطِيرِ وَكَأَيِّهِ  
عَدُوٌّ ، وَلَيْسَ يُرْجَبُ عَلَيْكَ مَا لَا يَجِبُ  
بِكَلَامِهِ بَلْعَلُهُ ، وَأَمَلَهُ أَنْ يَرْجُلًا مِنَ الْعَرَبِ  
قَوْلَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ عَشَاءَ فَنَقِيَهُ كَيْتَا ، فَلَمَّا  
رَوَى عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ مَرَّاهُ بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ  
وَقَالَ فِي خِلَالِهِ كَلَامِي : إِذَا كَانَ خَلَا  
أَصْبَحْنَا وَقَلْنَا كَلَا ، فَطَعَنَ لَهُ الْمُتَرَكِّلُ عَلَيْهِ  
وَقَالَ : أَهَنْ صَبُوحٌ قَوْمٌ ؟ وَرَوَى عَنْ  
الْحُشَيْمِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَلَّ لَهُ  
أَمْرُهُ ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخِيُّ : أَهَنْ صَبُوحٌ  
قَوْمٌ ؟ حَرَّتَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ، طَرَفَ الشَّيْخِيُّ أَنَّهُ  
كَتَبَ بِتَقْيِيلِهِمَا عَنْ جَوَابِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضًا  
فِي رَفْعٍ .  
وَرَجُلٌ صَبْحَانُ وَامْرَأَةٌ صَبْحِي : شَرِيبَا  
الصَّبُوحِ يَبْلُغُ سَكْرَانًا وَصَبُوحِي : شَرِيبَا  
قَوْلُ الشَّكْلِيِّ أَنَّهُ سَطْلٌ : مَتَى كُنْتُ لَنَا  
الْمَيْتَةُ ؟ فَقَالَ : مَا مَتَى تَصْبَحُوا أَوْ تَقْبَلُوا أَوْ  
تَكْتُمُوا بَلًّا فَتَكْتُمُكُمْ بِهَا ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
مَتَاهُ إِنَّمَا لَكُمْ فِيهَا الصَّبُوحُ وَهُوَ الْفَدَا .  
وَالْقَوِيُّ وَهُوَ التَّشَدُّ ، يَقُولُ : لَيْسَ لَكُمْ أَعْدَاءُ  
يَجْتَمِعُونَ مِنَ الْمَيْتَةِ ، قَالَ : وَبِهِ قَوْلُ سَمُرَةَ  
لَبِيدٍ : يَجِيئُ مِنَ الصَّبُوحِ صَبُوحٌ ، أَوْ  
كَبِيرٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ سَابِوَةَ  
مَتَاهُ لَمَّا سَطْلٌ : مَتَى كُنْتُ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟  
أَجَابَهُمْ فَقَالَ : إِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنَ الْبَلِّ  
صَبُوحًا تَكْتُمُونَ وَلَا وَجْهًا تَجْتَرِدُونَ بِوَجْهِهِ  
وَلَمْ تَجِدُوا سَاعَ عَدُوِّكُمْ الصَّبُوحَ وَالْقَوِيَّ بَلَّةً  
تَأْكُلُونَهَا وَيَهْجُمُكُمْ فَكْتُمُكُمْ حَتَّى تَكْتُمُكُمْ الْمَيْتَةُ  
حَبِيبُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَجَّهَ الرَّجُلُ عَدُوَّهُ لَوْ  
عَدَاهُ مِنَ الْعُلَامِ لَمْ تَكُنْ لَهُ الْمَيْتَةُ ، قَالَ :  
وَمِمَّا تَضَرَّرَ وَاضِعُ بَيْنَ ، وَأَلَّا السُّوْقِيَّ  
وَصَبُوحُ الثَّاقَةِ وَصَبْحَتَا : تَقْلِيدٌ  
مَا يَحْكِبُ فِيهَا صَبْحًا .  
وَقَوْلُهُ ذَاتُ صَبُوحٍ وَذَا صَبُوحٍ أَيْ جَبْهَتُهُ  
أَصْبَحَ ، وَحِينَ شَرِبَ الصَّبُوحَ :  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَيْتُ ذَاتَ الصَّبُوحِ وَذَاتِ

الغروب إذا أتاه غداة وضوء ، وذا صباح  
 وذا مساء وذات الزمان وذات اليوم أي مذ  
 كذا زمان وأحوال .  
 وصبح القوم ذكرا يصحبهم صباحا :  
 جامعهم به صباحا . وصحبهم الخيل  
 وصحبهم : جاملهم صباحا . وفي  
 الغدوت : أنه صبح خير أي أتاها صباحا ،  
 وفي حديث أبي بكر :  
 كل امرئ مصبح في أهله  
 والموت أدنى من حراره نعله  
 أي ماتي بالموت صباحا لكنه يوم وتكون .  
 ويوم الصباح : يوم الغارة ، قال  
 الأعشى :  
 يا زعم الأفك إذا أنزلت  
 غداة الصباح إذا انقم نارا  
 يقول : يهله الفرس تقدم صاحبه الأفك من  
 الخيل يوم الغارة .  
 والعرب يقول إذا تلبثت غارة من الغيل  
 فمعيهم صباحا : يا صباحاه ! يلبثون  
 الحي أجمع بالنداء العالي . وفي الحديث :  
 لما رزئت : «والله خيرتك الأقرين»  
 صعد على الصفا ، وقال : يا صباحاه !  
 حلو كلمة تقولها العرب إذا صاحوا للغارة ،  
 لأنهم أكثر ما يصفون عند الصباح ،  
 وهم يوم الغارة يوم الصباح ، فكان  
 الغالب يا صباحاه يقول : قد غشيت العدو ،  
 وقيل : إن المغتالين كانوا إذا جاء الليل  
 يبرجون من القتال فإذا عاد النهار عادوا ،  
 فكانه يريد يقول يا صباحاه : قد جاء وقت  
 المصباح فتأهبوا للقتال . وفي حديث سلمة  
 ابن الأكوع : لما أعتك لقا رسول الله ،  
 قال : نادى : يا صباحاه !  
 وصبح الإبل يصحبها صباحا : سقاها  
 غداة . وصبح القوم الماء : ورده يوم  
 صباحا .  
 والصباح : الذي يصبح إليه الماء أي  
 يسقوها صباحا ، ومنه قول أبي زبيد :  
 حين لاحت الصابح الجوزة

وتلك السحابة تنسبها العرب الصبيحة ،  
 وكسبت بجماعة عند التبريد ، ووقت الوردة  
 المحمودة مع الصباح الكثير . وفي حديث  
 جبري : ولا يصحبر صاحبها أي لا يكل  
 ولا يثيبا ، وهو الذي يسقى صباحا لأنه  
 يوردها ماء ظاهرا على وجه الأرض .  
 قال الأزهري : والتصبيح على وجوه ،  
 يقال : صبحت القوم الماء إذا سرت يوم  
 حتى توردتهم الماء صباحا ، ومنه قوله :  
 وصحبهم ماء يثيبها قفرو  
 وقد حلق النجم الهائي ، فاستوى  
 أراد سرت يوم حتى انتهت يوم إلى ذلك  
 الماء ، وتقول : صبحت القوم تصبها إذا  
 أتتهم مع الصباح ، ومنه قول عترة بعض  
 غيلان :  
 وعداة صبحن الجوار عابسا  
 يهوى أرنالهن شعث شرب  
 أي أتتا الجوار صباحا ، يهوى غيلا عليها  
 قراسها ، ويقال صبحت القوم إذا سقاهم  
 الصبح .  
 والتصبيح : القداء ، يقال : قرب إلى  
 نصيبي ، وفي حديث التيمس : أن  
 النبي ، ﷺ ، كان يثيبا في حجر  
 أبي طالب ، وكان يقرب إلى الصبيان  
 تصبيحهم فيحتضنون ويكف أي يقرب إليهم  
 غداؤهم ، وهو اسم بي على فاعول على  
 الترحيب للسلام المفضل ، والتبثبث اسم لما  
 لبث من الغراس ، والتبثبث اسم لثوب الشعر .  
 والتصبيح : القداء ، والتبويح :  
 البقاء ، وأصلها في الشرب ثم استعمل في  
 الأكل .  
 وفي الحديث : من تصبح سبع فمراته  
 حقوة ، هو تصل من صبحت القوم إذا  
 سقاهم الصبح . وصيحت ، بالتشديد ،  
 لغة فو .  
 والصبيحة والصبح : سواد إلى الحرة .  
 وقيل : لأن قريبا إلى الشهوة ، وقيل : لأن  
 قريب من الهبة ، للذكر أصبح والأُنثى

صبيحة ، تقول : رجل أصبح وأسد أصبح  
 بين الصبح . والأصبح من الشعر : الذي  
 يخالطه نياض يحمره خبطة أي كان ، وقد  
 أصبح . وقال الليث : الصبح هذه الحرة  
 في الشعر ، والأصبح قريب من الأصهب .  
 وقوي شعر عن ابن نصر قال : في الشعر  
 الصبيحة والملمحة . وقيل أصبح اللحية :  
 للذي تنلو شعره حمره ، ومن ذلك قول :  
 دم صباهي ليلته حمره ، قال أبو زبيد :  
 عيط صباهي من الجوف اشقرا  
 وقال شمر : أصبح الذي يكون في  
 سواد شعره حمره ، وفي حديث الملاعة :  
 إن جاءت عو أصبح أصهب : أصبح :  
 الشيد حمره الشعر ، ومنه صبح الثعلب  
 مشين من الأصبح ، قال الأزهري : ولون  
 الصبح الصادق يصفى إلى الحرة قليلا  
 كأنها لون الحقي الأول في أول الليل .  
 والصبح : يريق الحكيم وغيره .  
 والمصباح : السراج ، وهو قوته الذي  
 تله في القنابل وغيره ، والقرط لغة ، وهو  
 قول الله ، عز وجل : «المصباح في زجاجة»  
 الزجاجة كأنها كوكب دري .  
 والمصباح : السرجة . واستصبح به :  
 استرج . وفي الحديث : فأصبحي سراجك  
 أي أصلحيها . وفي حديث جابر في شعوم  
 النيك : ويستصبح بها الناس أي يشعلون بها  
 سرجهم . وفي حديث يحيى بن زكريا ،  
 عن أبي السلام : كان يخدم بيت المقدس  
 نهرا ويصحب فيه كلاً أي يضيئ السراج .  
 والتصبيح : بالقدر : موضع الإصباح  
 ووقت الإصباح أيضا ، قال الشاعر :  
 يتصبح الحمد وحيت ينسى  
 ولهذا منى على أصل الفعل قبل أن يزداد  
 فيه ، ولو نى على أصبح لفيل مصبح ،  
 يضم الهمزة ، قال الأزهري : المصبح  
 الموضع الذي يصبح فيه ، والمعنى  
 المكان الذي ينسى فيه ، ومنه قوله :  
 قربة المصبح من مناهل

وَالْمَصْبُوحُ أَيُّهَا : وَالْإِصْبَاحُ : يُقَالُ : أَصْبَحْتُ إِصْبَاحًا وَمَصْبُوحًا ، وَقَوْلُ الشَّوْابِ :

فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْكِمٌ  
وَأَصْبَحْتُ الْأَرْضُ بَحْرًا طَا  
قَسَرَهُ ابْنُ الْأَرَاءِ قَالَ : أَصْبَحْتُ مِنْ  
الْمَصْبُوحِ ، وَقَالَ عِيَّةُ : شَبَّ الْبَرَقُ بِاللَّيْلِ  
وَالْمَصْبُوحِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

أَمْ لَكِ بَرْقٌ أَيْسَ الْكَلْبُ أَرْكَهُ ؟  
كَانَتْ فِي حِرَاسِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ  
فَقَوْلُ الْعَوَزِيِّ زَيْدٍ : هُنْتُ هَذَا الْبَرَقُ  
وَاللَّيْلُ مُسْتَحْكِمٌ ، لَكُنَّ الْبَرَقُ مِصْبَاحٌ إِذِ  
الْمِصْبُوحُ إِنَّمَا لَوَقْتُ فِي الظُّلَمِ ، وَأَحْسَنُ مِنْ  
هَذَا أَنْ يَكُونَ الْبَرَقُ كَرَجٍّ لَمْ يَلْبَسْهُ حَتَّى كَانَتْ  
صُبْحٌ ، لِيَكُونَ أَصْبَحْتُ حَيْثُ كَانَ  
الصَّبَاحُ ، قَالَ قَلْبُ : سَمِعَهُ أَصْبَحْتُ قَلَمٌ  
أَشْرَعَ وَالصَّبْحُ مِنْ ذِي الشَّيْءِ .

وَالصَّبْحُ بِأَيْ يَصْبُحُ بِوَيْ سَبَّحَ بِهِ .  
وَالصَّبْحُ وَالْمِصْبُوحُ : قَدَحٌ كَبِيرٌ (عَنْ  
أَبِي خَرِيفَةَ) ، وَالْمِصْبُوحُ : الْأَفْصَاحُ الَّتِي  
يَصْبُحُ بِهَا ، وَانْقَضَ :

نَوَلٌ وَتَسَنَّى بِالْمِصْبُوحِ وَشَقَّهَا  
لَهَا أَمْرٌ حَرَمٌ لَا يُرْفَقُ ، مُجْتَمِعٌ  
وَالْمِصْبُوحُ الْجُورُ : أَعْلَامُ الْكَوَاكِبِ ،  
وَأَجْمَعًا وَمِصْبَاحٌ .

وَالْمِصْبُوحُ : السَّائِدُ الْغَرِيبُ ، وَأَسَمَةُ  
صَبَاحٌ ، كَذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :  
لَا أَذْنَى لِإِلَامٍ نَسَبَتْ  
وَالصَّبَاحَةُ : الْجَالُ ، وَقَدْ صُحِّحَ ،  
بِالْقِسْمِ ، يَصْبُحُ صَبَاحًا ، وَأَمَّا عَنِ الْمَصْبُوحِ  
فَيُقَالُ صَبَحَ (١) يَصْبُحُ صَبَاحًا ، نَهْوُ أَصْبَحَ  
الشَّيْءِ .

وَيُجْزَلُ صَبِيحٌ وَصَبَاحٌ ، بِالْقِسْمِ :  
جَمْعٌ ، وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ ، وَاقْتَضَى الْأَنْبِيَاءُ  
يَكُونُونَ قُلَامُ الْأَنْبِيَاءِ يَكُونُونَ قَوْلًا لِإِخْوَانِهَا  
كُفَرًا ، وَالْأَوَّلَى لَهَا : بِلَامٍ ، وَالْجَمْعُ

(١) قوله : (وفيل صبح الخ) أي من باب  
فوح ، كما في القاموس .

صَبَاحٌ ، وَاقْتَضَى مَذْكُورُهُ فِي التَّكْوِينِ لِإِخْوَانِهَا فِي  
الزَّمَانِ ، وَقَدْ صُحِّحَ صَبَاحًا ، وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : الصَّبِيحُ الْقَوِيُّ الرَّبِيْعُ .

وَقَدْ أَصْبَحَ : عَلَا عَنْ مَلَكُوتِ حَمِيرٍ (١)  
وَالَّذِي تَلَسَّبَ السَّيِّدُ الْأَصْبَحِيَّةُ .  
وَالْأَصْبَحِيُّ : السَّوْدُ .

وَصَبَاحٌ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ  
صُبْحًا وَصَبَاحًا وَصَبِيحًا وَصَبَاحًا وَصَبِيحًا  
وَمَصْبُوحًا . وَيَتَوَصَّبَانِ : يُلَوْنُ ، يُغْلَى فِي  
صَبَّةٍ وَيُغْلَى فِي عَيْدِ الْقَيْسِ وَيُغْلَى فِي غَيْرِ .  
وَصَبَاحٌ : حَيٌّ مِنْ عُلُرَةٍ وَبَيْنَ  
عَيْدِ الْقَيْسِ . وَصَبَاحٌ : يُلَوْنُ مِنْ مَرَادٍ .

• صَبَحَ • الصَّبِيحَةُ : لَفَةٌ فِي الصَّبِيحَةِ .  
وَالْبَيْنُ أَعْلَى ، وَالصَّبِيحَةُ لَفَةٌ فِي صَبِيحَةِ  
الْقَلْبِ ، وَالْبَيْنُ فِيهِ أَفْخَى .

✓ ص ٢٣٩١ فِي مَسَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الصَّبِيرُ تَعَالَى  
وَقَدْ سَمِعْتُ ، هُوَ الْإِلَهِيُّ لَا يُجَابِلُ الْعَصَاةَ  
بِالْإِغْطَامِ ، وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّالِفِينَ ، وَتَعَالَى  
قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْكَلْبِ ، وَالْفَرَقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ  
الْمَذْلُوبَ لَا يَأْتِيهِ الْقُوَّةُ فِي صِفَةِ الصَّبِيرِ كَمَا  
يَأْتِي فِي صِفَةِ الْحَلِيمِ . ابْنُ سَيِّدَةٍ : صَبِيرُهُ  
عَنِ الشَّيْءِ يَصْبِيرُهُ صَبِيرًا حَسَنًا ، قَالَ  
الْحَظِيظِيُّ :

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَانِدًا :  
وَيَحْلُو أَمَّا لَمْ طَرَفُو قُلْتُ !  
وَالصَّبِيرُ : نَسَبُ الْإِنْسَانِ لِلْقَتْلِ ، فَهُوَ  
مَصْبُودٌ . وَصَبِيرُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْقَتْلِ : نَعْبَةٌ  
عَلَيْهِ . يُقَالُ : قَتَلَهُ صَبِيرًا ، وَقَدْ صَبَّرَهُ عَلَيْهِ .  
وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، أَنْ يُصْبَرَ  
الرُّوحُ ، وَيُجْزَلُ صَبِيرَةٌ ، بِأَلِفٍ : مَصْبُودٌ  
لِلْقَتْلِ (حَكَاهُ قَلْبُ) ، وَهِيَ حَالِيَةٌ قَلْبِيَّةٌ ،  
ﷺ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الْعُلُوبِ  
صَبِيرًا ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُشَكَلَ لِلطَّائِفِ أَوْ غَيْرِهِ  
مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ يُصْبَرُ حَيًّا ثُمَّ يُرَى يَتَحَيَّرُ

(٢) قوله : (ملك من ملوك حمير من أجداد  
الإمام مالك بن أنس .

حَتَّى يَتَحَيَّرَ ، قَالَ : وَأَصْلُ الصَّبِيرِ الْحَسَنُ ،  
وَكُلٌّ مِنْ حَسَنٍ شَيْئًا قَدْ صَبَّرَهُ ، وَبَيْنَهُ  
الْمَحْبُوتُ : نَهَى عَنِ الْمَعْبُودَةِ وَنَهَى عَنِ  
صَبْرِ ذِي الرُّوحِ ، وَالْمَعْبُودَةُ الَّتِي نَهَى  
عَنْهَا : هِيَ الْمَعْبُودَةُ عَلَى الْمُتَوَسِّتِ . وَكُلٌّ  
فِي رُوحٍ يُصْبَرُ حَيًّا ثُمَّ يُرَى حَتَّى يَتَحَيَّرَ ،  
فَقَدْ قِيلَ صَبْرًا . وَفِي الْمَعْبُودَةِ الْأُخْرَى فِي  
رَجُلٍ أَشْكَلَ رَجُلًا وَقَتْلَهُ أَمَرَ فَقَالَ : أَفَكَارَا  
الْقَاتِلُ وَأَصْبَرُوا الصَّابِرَ ، يَتَحَيَّرُ احْتِسَابًا أَلَدَى  
حَسَبٍ لَمَّا تَوَضَّعَ حَتَّى يَكُونَ كَقَتْلِهِ بِهِ ، وَفِيهِ  
قِيلَ لِلرَّجُلِ يَتَحَيَّرُ كَقَتْلِهِ عَقْدًا ، قِيلَ صَبْرًا ،  
يَتَحَيَّرُ أَنَّهُ أَشْكَلَ عَلَى الْمُتَوَسِّتِ ، وَكَذَلِكَ كَرِ  
حَسَبُ رَجُلٍ تَنَسَّاهُ عَلَى شَيْءٍ يُرِيدُهُ قَالَ :  
صَبَّرْتُ نَفْسِي ، قَالَ عَتَرَةُ يَذْكُرُ حَرِيًّا كَانَ

فِيهَا :  
فَصَبَّرْتُ عَارِفَةَ الْمَلِكِ حَرَةً  
تَرَمُو إِذَا نَفَسَ الْجَبَانُ تَطَلَّعُ  
يَقُولُ : حَبِثْتُ نَفْسًا صَابِرَةً ، قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ :

يَقُولُ إِنَّهُ حَسْبُ نَفْسِي  
وَكُلٌّ مِنْ قَتْلِ فِي تَحْيٍ مَرَكَبَةٍ وَلَا تَحْيٍ  
وَلَا عَقْلٍ ، فَإِنَّهُ مَقْرُونٌ صَبْرًا .

وَفِي حَالِيَةٍ ابْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ، ﷺ ، نَهَى عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ ، وَهُوَ  
الْخُصَّةُ ، وَالْخُصَّةُ صَبْرٌ شَدِيدٌ ، وَبَيْنَ هَذَا  
بَيْنَ الصَّبْرِ ، وَهُوَ أَنْ يَخْبِتَ السُّلْطَانُ عَلَى  
الْبَيْتِ حَتَّى يَخْلُفَ بِهَا ، فَلَوْ خَلَفَ إِنْسَانٌ مِنْ  
غَيْرِ إِخْلَافٍ مَا خَلَفَ : خَلَفَ صَبْرًا . وَفِي  
الْمَعْبُودَةِ : مَنْ خَلَفَ عَلَى بَيْنِ مَعْبُودَةٍ  
كَذَا ، وَفِي أَمْرٍ : عَلَى بَيْنِ صَبْرِ أَيْ أَلِيمٍ  
بِهَا وَحُسْنٍ عَلَيْهَا وَكَانَتْ لِأَزْمَةٍ لِإِصْحَاحِهَا مِنْ  
جَوْهَرِ الْعُكْمِ ، وَقِيلَ لَهَا مَعْبُودَةٌ إِذَا كَانَ  
صَاحِبُهَا فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْمَعْبُودُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا  
صَبَّرَ مِنْ أَجْلِهَا أَيْ حُسْنٍ ، فَوَصَفَتْ بِالصَّبْرِ  
وَأُخْبِتَتْ إِلَيْهِ مَجَازًا ، وَالْمَعْبُودَةُ : هِيَ  
الرَّحِيمُ ، وَالصَّبْرُ : أَنْ تَأْخُذَ بَيْنَ إِنْسَانٍ  
تَقُولُ : صَبَّرْتُ بَيْنَهُ أَيْ حَلَفْتُ . وَكُلٌّ مِنْ  
حَسَبِهِ لِقَتْلِ أَوْ بَيْنَ ، نَهْوُ كُلِّ صَبْرٍ .  
وَالصَّبِيرُ : الْإِكْرَاهُ . يُقَالُ : صَبَّرَ الْحَاكِمُ

لَمَّا عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ أَى أَكْرَمَهُ . وَصَبْرُ  
الرَّجُلِ إِذَا حَلَّتْهُ صَبْرًا أَوْ فَكَّهَتْهُ صَبْرًا : يُقَالُ :  
فُكِّلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَحُلَّتْ صَبْرًا إِذَا حَسِبَ .  
وَصَبْرُهُ : مُحَلِّقُهُ يَمِينِ صَبْرٍ ، يَصْبِرُهُ . ابْنُ  
سِينَةَ : وَصَبْرُ الْمَرْءِ الَّذِي يَسْكُنُكَ الْحَكْمُ  
عَلَيْهَا حَتَّى تَحْلُوتَ ، وَقَدْ حَلَّتْ صَبْرًا ، أَتَشَدُّ  
تَعَلُّبُ :

فَأَوْجَعَ الْجَبَبَ وَأَغْرَ الظُّهْرَ

أَوْ يَلِيَّ اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا

وَصَبْرُ الرَّجُلِ يَصْبِرُهُ : قَرْنُهُ .

وَالصَّبْرُ : تَقْوَى الْجَبَرِ ، صَبْرٌ يَصْبِرُ  
صَبْرًا ، فَهَبْ صَابِرًا وَصَابِرًا وَصَبْرًا وَصَبْرًا  
وَالْأَكْبَرُ صَبْرًا أَيْضًا ، يَخْبِرُ هَاهُ وَجَمْعُهُ  
صَبْرٌ . الْجَبَرُ هُوَ : الصَّبْرُ حَسْبُ النَّفْسِ عِنْدَ  
الْجَبَرِ ، وَقَدْ صَبَرَ لَأَنَّهُ عِنْدَ الْعَبَسِيِّ يَصْبِرُ  
صَبْرًا ، وَصَبْرُهُ أَنَا : حَبْسُهُ . قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : « وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
دِينَهُمْ » . وَالصَّبْرُ : تَكَلُّفُ الصَّبْرِ ، وَقَوْلُهُ  
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

أَرَى أَمْ زَيْدٌ كَلَّمَ جَنِّ كَلِيمًا

يَكُنَى عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِأَصْبَرَ  
أَرَادَ : وَلَيْسَتْ بِأَصْبَرَ مِنْ إِيَّاهُ . بَلْ أَشْهَى  
أَصْبَرَ بِهَا لِأَنَّهُ عَاقَى وَالْعَاقُ أَصْبَرُ مِنْ أَيْوِيهِ .  
وَالصَّبْرُ وَاصْبِرْ : جَعَلَ لَهُ صَبْرًا .  
وَقَوْلُهُ : اصْبَحْتَ وَلَا تَقُولُ الْمُبْرُتُ لَأَنَّ  
الْمُبْرُتَ لَا تُنَادِمُ إِلَى الْمَاءِ فَإِنَّ أَرَدْتَ الْإِغَامَ  
قَلْبَتْ الْعَاءَ صَادًا وَقُلْتَ اصْبِرْتُ .

وَلِ الْخَلْبِيسِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . أَنَّ  
اللَّهُ تَعَالَى قَالَ : إِلَى أَنَا الصَّبِيرُ ، قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ : الصَّبِيرُ هُوَ صَفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
الْحَكِيمِ . وَلِ الْخَلْبِيسِ : لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى  
أَدَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَى أَشَدُّ جَلْمًا  
عَلَى فَاعِلٍ ذَلِكَ وَزَلَّ الْمُسَاكِينَةَ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : « وَتَوَاصَرُوا بِالصَّبْرِ » ، مَنَافَةُ  
وَتَوَاصَرُوا الصَّبْرَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى  
الدُّشُورِ فِي مَنَاصِيهِ . وَالصَّبْرُ : الْجَزَاءُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَصَا أَصْبَرُهُمْ عَلَى  
النَّارِ » ، أَى مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى أَحْمَالِ أَهْلِ

النَّارِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلْتُ الْحَلْبِيَّ عَنْ  
الصَّبْرِ فَقَالَ : ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ  
الْجَبَّارِ ، وَالصَّبْرُ عَلَى مَنَاصِيهِ (١) الْجَبَّارِ -  
وَالصَّبْرُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ وَزَلَّ  
مَنَاصِيهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : قَالَ عَمْرٌو :  
أَفْضَلُ الصَّبْرِ الصَّبْرُ . وَقَوْلُهُ [ تَعَالَى ] :  
« فَصَبِّرْ جَبِيلًا » ، أَى صَبِّرْ صَبْرًا جَبِيلًا .  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « اصْبِرُوا وَصَابِرُوا » ، أَى  
اصْبِرُوا وَاتَّصِرُوا عَلَى فِرَاقِكُمْ ، وَصَابِرُوا أَى  
صَابِرُوا أَهْلَهُكُمْ فِي الْجِهَادِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : « اسْتَصْبِرُوا لِلصَّبْرِ » ، أَى بِالْثَابِتِ  
عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ .

وَشَبْرُ الصَّبْرِ : شَوْهُ الصَّبْرِ . وَفِي  
خَلْبِيسِ الصَّبْرِ : صَبْرٌ شَوْهُ الصَّبْرِ ، هُوَ شَوْهُ  
رَتَفَانٍ . وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسِ . وَمِنْهُ  
الصَّبْرُ صَبْرًا لِمَا لِيُو مِنْ حَسْبِ النَّفْسِ عَنْ  
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّكَاحِ .

وَصَبْرٌ يَوْ صَبْرٌ صَبْرًا : كَفَلٌ . وَهُوَ يَوْ  
صَبْرٍ . وَالصَّبْرُ : الْكُفْلُ . فَقَوْلُهُ مَثَلٌ :  
صَبْرْتُ أَصْبِرَ . وَالصَّبْرُ : صَبْرًا وَصَابِرَةً أَى  
كَفَلْتُ يَوْ . فَقَوْلُهُ مَثَلٌ : اصْبِرُوا يَارَحْلُ أَى  
أَعْطَى كَفِيلًا . وَفِي خَلْبِيسِ الْحَسَنِ : مَنْ  
أَسْلَفَ سَلَفًا فَلَا يَخْلَعَنَّ يَوْ رَهْنًا وَلَا صَبْرًا .  
هُوَ الْكُفْلُ . وَصَبْرُ الْقَوْمِ : زَعِيمُهُمْ الْمُقَامُ  
فِي أُمُورِهِمْ . وَالْجَمْعُ صَبْرًا .

وَالصَّبْرُ : السَّحَابُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَصْبِرُ  
بَعْضُهُ قَوْفَ بَعْضٍ دَرَجًا ، قَالَ يَصِفُ جَيْشًا :  
كَكَرَفَتِ الْكَيْشَ ذَاتَ الصَّبْرِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الصَّبْرُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ  
صَبْرًا لَيْسَ حَامِيًا مِنْ جَوْرِ الطَّائِفِ عَنْ  
أَيَّامِهِ :

وَجَارِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ  
كَ فَتَقَعَتْ بِالْمَعْلُومِ خَلْعَانَهَا  
كَكَرَفَتِ الْكَيْشَ ذَاتَ الصَّبْرِ  
سَمِعْتُ تَقَى السَّحَابِ وَتَأْتِيهَا

قَالَ : أَى وَبَ جَارِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ

(١) قَوْلُهُ : « الْحَلْبِي » ، وَقَوْلُهُ : « وَالصَّبْرُ عَلَى  
مَنَاصِيهِ » ، كَلَامٌ بِالْأَمَلِ .

فَقَعَتْ خَلْعَانَهَا لَهَا أَفْرَتْ عَلَيْهِمْ فَهَرَبَتْ  
وَعَدَتْ فَسَجَّ صَوْتُ خَلْعَانَهَا ، وَلَمْ تَكُنْ  
قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو . وَقَوْلُهُ : كَكَرَفَتِ الْكَيْشَ  
ذَاتَ الصَّبْرِ أَى هَلَوِ الْجَارِيَةُ كَالسَّحَابِ  
الْبَيْضَاءِ الْكَيْفَ تَقَى السَّحَابِ أَى تَقْصِدُ إِلَى  
جَمْعِهِ السَّحَابِ . وَتَأْتِيهِ أَى تَضْلِعُهُ ، وَأَصْلُهُ  
تَأْتُوهُ مِنْ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْإِضْلَاحُ ، وَنَصَبُ  
تَأْتِيهَا عَلَى الْجَوَابِ (٢) ، قَالَ وَبَلَّهَ قَوْلُ  
لَيْلِي :

يَضْبَحُ صَافِيَةً وَجَدْبَرُ كَرِينَةٍ

بَيُوتُهُ تَأْتِيهِ تَأْتِيهِ  
أَى تَضْلِعُ هَذِهِ الْكَرِينَةَ . وَهِيَ الْمُنْعَبَةُ .  
أَوْتَارَ غُودَهَا بِإِيَّاهُمَا ، وَأَصْلُهُ تَأْتُوهُ بِإِيَّاهُمَا  
فَقَلْبَتْ الزَّوْرَ لِمَا لَحْزَمَتْهَا وَانْفَتَاحَ مَا قَبْلَهَا ،  
قَالَ : وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كَكَرَفَتِ الْكَيْشَ  
ذَاتَ الصَّبْرِ لِلْمُخْشَاءِ ، وَعَمْرُو :

تَرَى السَّحَابَ وَيَرَى لَهَا

وَقِيلَ :

وَجَرَّاجَةٌ فَوْقَهَا يَنْفُصَا  
عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ زُفَا لَهَا  
وَالصَّبْرُ : السَّحَابُ الْأَبْيَضُ لَا يَكَادُ  
يُظْهَرُ ، قَالَ زُهَيْدٌ بَيْنَ زَيْدِشٍ وَغَيْرِهِ :  
تَرَى إِلَيْهِمْ عَكْرَ تَرَاغِي  
كَانَ قَدِيمًا رَعْدُ الصَّبْرِ

الْفَرَاةُ : الْأَصْبَارُ السَّحَابِيَّةُ الْبَيْضُ .  
الْوَاحِدُ صَبْرٌ وَصَبْرٌ . بِالْكَسْرِ وَالشَّمْسِ .  
وَالصَّبْرُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ . وَقِيلَ : هِيَ  
الْقُطْعَةُ مِنَ السَّحَابَةِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَضْبُورَةٌ أَى  
مَجْبُورَةٌ . وَهَذَا ضَعِيفٌ . قَالَ أَبُو حَوِيَّةٍ :  
الصَّبْرُ السَّحَابُ يَثْبُتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلَا يَزِيحُ  
كَأَنَّهُ يَصْبِرُ أَى يُجْبِسُ . وَقِيلَ : الصَّبْرُ  
السَّحَابُ الْأَبْيَضُ . وَالْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ .  
وَقِيلَ : جَمْعُهُ صَبْرٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَرِيَّةٍ :

فَارِدَ يَمَهُ لَيْلَةً وَالْأَخْلَافَا

جَوَزَ الثَّمَانِي صَبْرًا خِفَا

(٢) قَوْلُهُ : « وَنَصَبُ تَأْتِيهَا عَلَى الْجَوَابِ » ، جَاءَ

فِي مَادَّةِ كَرَفَا : « وَنَصَبُ إِضْهَارِ أَنْ ، وَمَثَلُهُ يَت  
لَيْد . . . » . [ عِدَ اللَّهِ ]

وَالصَّبْرَةُ مِنَ السَّحَابِ: كَالصَّبْرِ.  
وَصَبْرُهُ: ثَوَابُهُ. وَفِي حَدِيثٍ حَمَارٌ جَبَنَ  
صَبْرُهُ عَثَانٌ: ثَلَاثًا عَرَبِيٌّ إِلَى صَبْرِ إِيَّاهُ  
قَالَ: هَلِيمٌ يَذِي إِصْبَارًا لِلصَّبْرِ، مَتَاهُ  
فَلْيَقْصُصْ. يُقَالُ: صَبْرٌ لَلْأَنْ ثَلَاثًا إِلَى ثَلَاثِ  
أَيَّ حَبْرَةٍ، وَأَصْبَرُهُ أَقْصَهُ مِنْهُ فَاصْطَبِرْ أَيَّ  
أَقْصَسِ الْأَحْمَرُ: أَلَادَ السُّلْطَانُ ثَلَاثًا وَأَقْصَمَهُ  
وَأَصْبَرَهُ بِمَعْنَى إِذَا قَتَلَهُ وَقَوَّزَ، وَأَبَاهُ  
بِثَلَّةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،  
طَمَنَ إِنْسَانًا بِقُصْبِهِ مَدَاعِيَةً فَقَالَ لَهُ:  
أَصْبِرْ، قَالَ: أَصْبِرُ، أَيَّ أَقْبَسِي مِنْ  
نَفْسِي، قَالَ: اسْتَغْفِرْ. يُقَالُ: صَبْرٌ لَلْأَنْ  
بَيْنَ صَبْرِهِ وَأَصْبَرِهِ أَيَّ أَقْصَسِ مِنْهُ. وَأَصْبَرَهُ  
الْحَاكِمُ أَيَّ أَقْصَمَ بَيْنَ خَصْمَيْهِ.

وَصَبِيرُ الْخَوَانِ: رِفَاقَةُ عَرِيضَةٍ تَسْتَلِ  
تَحْتَهُ مَا يُوَكِّلُ مِنَ الطَّعَامِ. ابْنُ الْأَرَابِيِّ:  
أَصْبَرُ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الصَّبِيرَةَ، وَهِيَ الرِّفَاقَةُ  
الَّتِي يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا الْخَوَانُ طَعَامَ الْمَرْمِيِّ.  
وَالْأَصْبَرُ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْإِلَى - قَالَ  
ابْنُ سِينَةَ: وَلَمْ أَصْبِرْ لَهَا بِرَاجِدٍ - أَيَّ  
تُزَوِّجُ وَتَقْدِمُ عَلَى أَعْلَاهَا لَا تَزُجُّ عَنْهُمْ  
وَرَوَى بَيْتٌ مَثَرَةً:

لَهَا بِالصَّبْرِ أَصْبَرَةٌ وَجَلَّ

وَبَيَّتُ مِنْ كَرَامَتِهَا غَزَارَ  
الصَّبْرِ وَالصَّبْرِ: جَانِبُ الشَّيْءِ، وَصَبْرُهُ  
بِثَلَّةٍ، وَهُوَ عَرَفُ الشَّيْءِ وَظِلُّهُ. وَالصَّبْرُ  
وَالصَّبْرُ: نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَحُدُودُهُ وَرِجْمَتُهُ  
أَصْبَارٌ، وَصَبْرُ الشَّيْءِ: أَشْلَافُهُ. وَفِي حَدِيثٍ  
ابْنِ سَعْدٍ: سَبَلَةُ الْمُتَّقِي سَبْرٌ الْجَنَّةِ:  
قَالَ: سَبْرُهَا أَعْلَاهَا أَيَّ أَهْلَى تَوَاصِيهَا، قَالَ  
الشَّعْرُ بْنُ قُرَيْبٍ يَصِفُ رَوْحَةً:

عَزَّتْ وَبَاكَرَهَا الْفَقْرُ بِوَيْدِهِ  
وَلَقَّاهَا تَمَثُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا  
وَأَدْحَقَ الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا وَتَلَامَا إِلَى  
أَصْبَارِهَا أَيَّ إِلَى أَعْلَاهَا وَرَأْسِهَا. وَأَصْلُهُ  
بِأَصْبَارِهِ أَيَّ ثَمَامًا بِجَوْدِهِ.

وَأَصْبَارُ الْقَبْرِ: تَوَاصِيهِ. وَأَصْبَارُ الْإِنَاءِ:  
جَوَالِيهِ.

الْأَصْبَرُ: إِذَا تَقَى الرَّجُلُ الشَّدَّةَ  
يَكْأَلُهَا قِيلَ: لَقِيَهَا بِأَصْبَارِهَا.

وَالصَّبْرَةُ: مَا جُمِعَ مِنَ الطَّعَامِ بِلا كُلِّ  
وَلَا وَزَنَ بَصْنُهُ فَوْقَ بَعْضِ الْجَوْنِيِّ:  
الصَّبْرَةُ وَاحِدَةٌ صَبْرُ الطَّعَامِ. يُقَالُ:  
اِشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ صَبْرَةً أَيَّ بِلا وَزَنَ وَلَا كُلِّ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: مَرَّ عَلَى صَبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَذْخَلَ  
بَنَّهُ فِيهَا، وَالصَّبْرَةُ: الطَّعَامُ الْمُجْتَمِعُ  
كَالْكُوْمَةِ. وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ: دَخَلَ عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنْ عِنْدَ رَجُلٍ قَرْطٌ  
مَصْبُورٌ أَيَّ مَجْمُوعٌ، فَدَجَّلَ صَبْرَةً كَصَبْرَةِ  
الطَّعَامِ. وَالصَّبْرَةُ: الْكَأْسُ، وَقَدْ صَبَّرُوا  
طَعَامَهُمْ.

وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ: «وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ»، قَالَ:  
كَانَ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ بِكَأْسٍ مِنَ الْمَاءِ  
فَلْيَصْبِرَ لَمَادٍ صَبْرًا، اسْتَصْبَرَ أَيَّ  
اسْتَكَلَّ، وَكَرَامَتُهُ، فَكَانَ قَوْلُهُ: «وَلَمْ  
اسْتَصِرْ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ ذُكَّانٌ»، الصَّبْرُ:  
سَحَابٌ أَيْضًا مُتَكَثِفٌ يَخْتَلِفُ لَكَاثَلَتِ الْفُكَاثَرِ  
وَوَكَارَتِهِ لَمَادٍ سَحَابًا. وَفِي حَدِيثٍ طَوَّافَةٍ:  
وَنَسْتَطْلُبُ الصَّبْرَ، وَكَوْنُهُ طَائِفًا:  
وَسَقَوْنَهُمْ بِصَبْرِ الْبَطَالِ أَيَّ سَحَابِ الْمَوْتِ  
وَالْهَلَاكِ.

وَالصَّبْرَةُ: الطَّعَامُ الْمَتَخَوَّلُ بِشَيْءٍ شَبِيهِ  
بِالسَّرَابِ<sup>(١)</sup>. وَالصَّبْرَةُ: الْحِجَابَةُ الْفَلِظَةُ  
الْمَجْتَمِعَةُ وَجَمْعُهَا صَبَارٌ.  
وَالصَّبْرَةُ: بِمَعْنَى السَّادِ: الْحِجَابَةُ،  
وَقِيلَ: الْحِجَابَةُ الْمَلْسُ، قَالَ الْأَعْمَشُ:  
مَنْ مَلَّغَ شَيْئَانِ أَنْ  
نَ الْمَرَّةَ لَمْ يَنْقَلِ صَبْرًا؟  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَيُزَوِّجُ صَبْرًا، قَالَ: وَهُوَ  
تَعْمُورُهُ فِي الْمَتَى، وَأُزَوِّدَ الْجَرِيحُ فِي هَذَا  
الْمَكَانِ:  
مَنْ مَلَّغَ عَمْرًا بَانَ  
نَ الْمَرَّةَ لَمْ يَنْقَلِ صَبْرًا؟

(١) قوله: «وَالصَّبْرَةُ: الطَّعَامُ الْمَتَخَوَّلُ بِشَيْءٍ شَبِيهِ  
بِالسَّرَابِ» - وَتَأْنِيْدُهُ لَلْأَعْمَشِ: (٢)  
قوله: «وَالصَّبْرَةُ: الطَّعَامُ الْمَتَخَوَّلُ بِشَيْءٍ شَبِيهِ  
بِالسَّرَابِ» - وَتَأْنِيْدُهُ لَلْأَعْمَشِ: (٣)

وَأَسْتَصْبَرَهُ بِمَ الْأَعْمَشِ أَيَّ أَيْضًا، وَيُزَوِّدُهُ  
صَبْرًا، يَنْقَلِ الصَّبْرُ، وَهُوَ جَمْعُ صَبْرٍ.  
وَالَّذِي دَاخِلُهُ لَلْجَمْعِ الْجَمْعُ، لِأَنَّ الصَّبْرَةَ  
جَمْعُ صَبْرَةٍ، وَهِيَ حِجَابَةُ شَدِيدَةٌ، قَالَهُ.  
ابْنُ بَرِّي: وَصَوَابُهُ لَمْ يَنْقَلِ صَبْرًا، بِكَسْرِ  
الصَّبْرِ، قَالَ: وَأَمَّا صَبْرَةٌ وَصَبْرَةٌ فَلِكُلِّ  
يَجْمَعُ لَصَبْرَةٍ لِأَنَّ ثَمَامًا لَيْسَ مِنَ أَتَقَبَرِ  
الْجَمْعِ، وَأَمَّا ذَلِكَ فَعَالٌ، بِالْكَسْرِ، نَحْوُ  
حَبَابٍ وَجَوَالٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لَعَمْرُو  
ابْنُ مَلْقُوطٍ الطَّالِي يُخَاطِبُ بِهَذَا الشَّرَّ عَمْرُو  
ابْنِ عَثَرٍ، وَكَانَ عَمْرٌ بْنُ عَثَرٍ قَوْلَهُ لَمْ أَعِ  
عِنْدَ زِدَارَةٍ بَيْنَ عُمَرَ الدَّارِيِّ، وَكَانَ بَيْنَ  
عَمْرٍو بَيْنَ مَلْقُوطٍ وَبَيْنَ زِدَارَةٍ شَرٌّ يَحْرُسُ  
عَمْرٍو بَيْنَ عَمْرٍو عَلَى دَارِهِ، يَفْتَرِي لَيْسَ  
الْإِنْسَانُ بِصَبْرٍ يُصْبِرُ عَلَى ظَرْفِ هَذَا، وَبَعْدَهُ  
الْيَسِيرُ:

وَعَوَادَتِ الْإِنْسَانِ لَا  
يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَابَةُ  
هَا إِنَّ حِجَابَةً أَوْ  
بِالشَّعْرِ أَهْلًا مِنْ أَوَّلِهِ  
تَحْتِ الرِّيَاحِ خِلَالِ كَثَرِ  
حَبْرَةٍ وَقَدْ سَكَبُوا إِذَارَةً  
فَأَقْلَبَ زِدَارَةً لَا أَرَى  
فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زِدَارَةٍ أ

وَقِيلَ: الصَّبْرَةُ لَفْظَةٌ مِنَ حِجَابَةِ أَوْ  
حَابِرَةٍ.  
وَالصَّبْرُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الْخَضْبَاءِ وَكَيْسَتْ بَيْنَ  
وَبَيْنَ قَوْلِ لَحْرَةٍ: أَمَّ صَبَارَ، ابْنُ سِينَةَ: وَأَمَّ  
صَبَارَ، يَشْدُوهُ الْبَاءُ، الْحَرَّةُ، مُشْتَقٌّ مِنْ:  
الصَّبْرُ إِلَى هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْخَضْبَاءِ، أَوْ  
بَيْنَ الصَّبَارَةِ، وَنَحْوِ بَعْضِهِمْ بِمَ الرِّجَالِ  
عِنَاهُ.

وَالصَّبْرَةُ مِنَ الْحِجَابَةِ: مَا اشْتَدَّ  
وَعَلَّظَ، وَجَمْعُهَا الصَّبَارُ، وَتَأْنِيْدُهُ لَلْأَعْمَشِ: (٢)  
(٢) قوله: «وَالصَّبْرَةُ مِنَ الْحِجَابَةِ: مَا اشْتَدَّ  
وَعَلَّظَ» - وَتَأْنِيْدُهُ لَلْأَعْمَشِ: (٣)  
وَأَمَّا قَوْلُ الْجَمْرِيِّ: الشَّبَارُ جَمْعُ صَبْرَةٍ، وَهِيَ  
الْحِجَابَةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ الْأَعْمَشُ:

كَانَ تَرْتَمَ الْهَبَاتِ فِيهَا  
فَقِيلَ الصَّحْبُ أَصَوَاتُ الصَّابِرِ  
الْهَبَاتِ : الضَّغَابِ ، شَيْءٌ يَتَقَيَّ الضَّغَابُ  
فِي مَلْوَهِ الْبَيْنِ يَوْنَعُ الْهَبَاتِ  
وَالصَّابِرُ : الْجَبَلُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ  
أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ أَنَّ أُمَّ صَبَّارَ الْحَرَّةِ ، وَقَالَ  
الْفَرَّازِيُّ : هِيَ حَرَّةٌ لِكُلِّ وَحْشَةٍ الثَّارِ . قَالَ :  
وَالشَّاهِدُ لِلذَّلِيلِ قَوْلُ الثَّابِتِ :

لَمَّا بَلَغَ النَّاسَ مَا حِينَ تَرْكَبُهَا

مِنْ الْمَطَالِمِ لَمَعَتْ أُمُّ صَبَّارٍ  
أَيُّ قَلْبَعٍ النَّاسَ مَا لَا سَبِيلَ لِمَا دَلَّ إِلَى  
غَرَبَاتِهَا لَأَنَّهَا كَتَمَتْهُ مِنْ ذَلِكَ لِكُنْهَاطِهَا غَلِيظَةً  
لَا تَقْطَعُهَا الْجِبَلُ وَلَا يُنَاقِرُ عَلَيْهَا فِيهَا ، وَقَوْلُهُ :  
مِنْ الْمَطَالِمِ هِيَ جَنَّةٌ مُطْلَقَةٌ أَيْ هِيَ حَرَّةٌ  
سَوْدَاءُ غَلِيظَةٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ  
الْأَلْفَاظِ فِي بَابِ الْأَصْلِيحِ وَالشَّرِيعِ بَيْنَ  
الْقَوْمِ : وَلَمَعَتْ الْحَرَّةُ وَالْمَهْمَةُ أُمُّ صَبَّارٍ .  
وَدُوْنِي عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ : أَنَّ أُمَّ صَبَّارٍ هِيَ  
الضَّمَاءُ أَيْ لَا يَسِيلُ فِيهَا شَيْءٌ . قَالَ :  
وَالصَّبَّارَةُ هِيَ الْأَرْضُ الْمَلِيظَةُ الْمَشْرِقَةُ  
لَا كَيْتَ فِيهَا وَلَا كَيْتَ فِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ أُمُّ  
صَبَّارٍ ، وَلَا تُسَمَّى صَبَّارَةً ، وَلَهَا هِيَ قَفْ  
غَلِيظَةٌ .

قَالَ : وَأُمُّ أُمِّ صَبَّارٍ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيُّ : هِيَ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَتْنَفَذٌ .  
يُقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ صَبَّارٍ أَيْ فِي أَمْرِ  
مُتَعَسِّرٍ شَدِيدٍ لَيْسَ لَهُ مَتْنَفَذٌ كَهَذَا الْهَضْبَةِ  
الَّتِي لَا مَتْنَفَذَ لَهَا ، وَأَشَدُّ لَأْوَى الْفَرَسِ  
الْبُخْرِيِّ :

أَوْتَمَّ اللَّهُ بِسَوْءِهِ يَتَوَلَّى  
فِي أُمِّ صَبَّارٍ فَلَوْدَى وَتَوَلَّى

فَقِيلَ الصَّحْبُ أَصَوَاتُ الصَّابِرِ  
فَقُلْتُ : وَالصَّوَابُ فِي الْفَقِّ وَالْيَتِ ، الصَّابِرُ ،  
بِالْكَسْرِ وَالْيَاءِ ، وَهُوَ صَوْتُ الشَّجَرِ ، وَالْيَتِ لَيْسَ  
لِلْأَصْحَى ، وَصَلَوَى :

كَانَ تَرْتَمَ الْمَلْجَأَ فِيهَا

وَرَدَ عَلَيْهِ خَارِجٌ ، وَصَبَّحَ كَلَامَ الْجَوْهَرِ وَنَسَبَ  
الْبَيْتَ لِلْأَصْحَى .

وَأُمُّ صَبَّارٍ وَأُمُّ صَبَّارٍ ، كِتَابُهَا : الدَّيَاثِرَةُ  
وَالْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ . وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي  
أُمِّ صَبَّارٍ ، وَهِيَ الدَّيَاثِرَةُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ  
فِي أُمِّ صَبَّارٍ ، وَهِيَ الْحَرَّةُ . يُقَالُ : وَقَعَ  
الْقَوْمُ فِي أُمِّ صَبَّارٍ أَيْ فِي أَمْرِ شَدِيدٍ . ابْنُ  
سَيِّدٍ : يُقَالُ وَقَعُوا فِي أُمِّ صَبَّارٍ وَأُمِّ صَبَّارٍ ،  
قَالَ : مُكَادًا قَرَأْتُ فِي الْأَلْفَاظِ صَبَّارٍ ،  
بِالْيَاءِ ، قَالَ : وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : أُمُّ  
صَبَّارٍ ، كَانَتْهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الصَّبَّارَةِ ، وَهِيَ  
الْحَبَابَةُ .

وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى الصَّعِيرِ ،  
وَهُوَ الْجَبَلُ .  
وَالصَّبَّارَةُ : سِمَاءُ الْفَارُورَةِ . وَأَصْبَرَ  
رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالصَّبَّارِ ، وَهُوَ السَّادُ ،  
وَيُقَالُ لِلْسَّادِ الْقَوْلَةُ وَالْكَلِمَةُ (١) وَالْمَرْغَةُ .  
وَالصَّيْرُ : عَصَابَةٌ شَجَرٌ مَرٌّ ، وَاجِدَتْهُ  
صَبْرَةً وَجَمَعَتْهُ صَبُورٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَابْنَ الْحَيَّةِ إِنْ حَرَسِي مَرَّةً  
فِيهَا مَدَامَةً حَتَّطَلَمَ وَصُورُ

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : نَبَاتُ الصَّيْرِ كِتَابُ  
السَّوْسَنِ الْأَخْضَرِ عَمْرٌ أَنْ وَقَعَ الصَّيْرُ أَوَّلُ  
وَأَعْرَضَ وَأَلْعَنَ كَثِيرًا ، وَهُوَ خَيْرُ الْمَاءِ جَدًّا .  
الْيَتِ : الصَّيْرُ ، يَكْسِرُ الْيَاءَ ، عَصَابَةٌ شَجَرٌ  
رَدَّهَا كَقَرْبِ السَّكَاكِينِ يَوَالٍ غِلَاطٌ ، فِي  
خَضْرَئِهَا غَيْرَةٌ وَكَمَنَةٌ مَقْشُورَةُ الْمَنْظَرِ ، يَخْرُجُ  
مِنْ وَسْطِهَا سَاقٌ عَلَيْهَا نَوْدٌ أَصْفَرُ كَبَرِ الرِّيحِ .  
الْجَوْهَرِيُّ : الصَّيْرُ هَذَا الدَّوَاهُ الْأَمْرُ ،  
وَلَا يُسَكَّنُ إِلَّا فِي صُورَةِ الشَّيْرِ ، قَالَ  
الرَّاغِزِيُّ :

أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَتَمَرٍ وَحُصْنٍ

وَفِي حَافِيَةِ الصَّحَابِ : الْخَصْفُ  
الْمُحْلُولُ ، وَقِيلَ هُوَ ظَلَمَيْنِ ، وَقِيلَ بِضَادٍ  
وَضَاهٍ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشَادَةٌ أَمْرٌ ،  
وَالْيَتِ ، وَأَوْرَدَهُ ظَلَمَيْنِ لِأَنَّهُ يَصُوتُ حَيَّةً ،  
وَقِيلَ :

أَرَقَّشَ ظَلَمَانٌ إِذَا حَصَرَ لَقَطَ

(١) قوله : « النعومة والبلية » هكذا في الأصل  
وشرح القاموس .

وَالصَّبَّارُ ، بِسَمِّ الصَّادِ (٢) : حَمَلٌ  
شَجَرَةٍ شَدِيدَةٍ الْحُمُومَةِ أَشَدَّ حُمُومَةٍ مِنَ  
النَّمْلِ ، لَكِنَّهُ أَمْرٌ عَرِيشٌ يَجْلِبُ مِنَ  
الْفُؤَادِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّرُّ الْهَائِلُ الْحَافِضُ  
الَّذِي يَتَلَذَّذُ بِهِ .

وَصَبَّارَةُ الشَّاهِدِ : يَتَلَذَّذُ بِهِ الرَّاهِدُ : شِدَّةُ  
الْبُرْدِ ، وَالْخَشِيفَةُ لَمَّةٌ (عَرَبُ اللَّحْيَانِ) .  
وَيُقَالُ : أَلَيْتُ فِي صَبَّارِ الشَّاهِدِ ، أَيْ فِي شِدَّةِ  
الْبُرْدِ . وَفِي حَبِيشٍ عَلَى ، وَضَعِيَ اللَّهُ عَشْرُ :  
قَلَّمَ حُلُومَ صَبَّارَةِ الْقَرَّ ، هِيَ شِدَّةُ الْبُرْدِ  
كَصَبَّارَةِ الْفَيْلِ .

أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ الْبَرِّ : الْمُسْمَرُ  
وَالْمُسْمَرُ الشَّدِيدُ الْحُمُومَةِ إِلَى الْمَرَارَةِ ، قَالَ  
أَبُو حَالِمٍ : اشْتَقَّ مِنَ الصَّيْرِ وَالْمَقْرِ ، وَمَا  
مَرَانُ .

وَالصَّيْرُ : قِبْلَةٌ مِنْ غَسَّانَ ، قَالَ  
الْأَصْبَحِيُّ :

تَسَّالَهُ الصَّيْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَصَرُوا

وَالْحَزَنُ : كَيْفَ قَرَأَتْ الْوَلَمَةُ الْجَمْرُ ؟

وَالصَّيْرُ وَالْحَزَنُ : قَبِيلَتَانِ ، وَيَزِيدُ :

فَسَالَى الصَّيْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَصَرُوا ،

وَالْحَزَنُ ، بِالْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ :

يَمْرُوكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ

أَسَى وَالسَّيْفُ فِي غَيْثِهِمْ أَكْرَ

يَعْنِي عَمِيرَ بْنِ الْحَبَابِ الْمُسْلِمَ ، لِأَنَّهُ

قُتِلَ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى قِبَالِ غَسَّانَ ، وَكَانَ

لَا يَلِي يَوْمَ وَيَقُولُ : لَيْسُوا بِقِيٍّ ، إِنَّمَا هُمْ

جَنْحَرُ .

وَأَبُو صَبْرَةَ (٣) : حَالِزٌ أَمْرٌ الْجَبَلِ أَسْوَدُ

الرَّأْسِ وَالْجَبَاتَيْنِ وَالنَّاسِيَةِ وَصَابِرَةُ أَمْرٌ .  
وَلِى الْحَبَابِ : مَنْ قَمَلَ كَذَا وَكَذَا كَانَ  
لَهُ خَيْرٌ مِنْ صَبِيرٍ ذَخًا : قِيلَ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ

(٢) قوله : « والصَّابِرُ بِسَمِّ الصَّادِ » في  
القاموس : وَكَتَبْتُ حَمَلُ شَجَرَةٍ صَافِيَةٍ ،  
وَكُتِبَ وَتَكَانَ الْفَرْحَانِ .

(٣) قوله : « أبو صبرة » أي صبرة إلى حارة القاموس  
وَأَبُو صَبْرَةَ كَجَهَنَّمَ ، مَالِزٌ أَمْرُ الْجَبَلِ أَسْوَدُ الظُّهْرِ  
وَالرَّأْسِ وَالْجَبَاتَيْنِ .



بالبَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ يَجْلُو جَبَلًا صَبْرًا، يَسْقُطُ الْبَابُ الْمَوْحَلَّةُ، وَهُوَ جَبَلٌ يَطْرُقُ قَاعَ ابْنِ الْأَكْبَرِ: وَهَلْبُو الْكَلْبَةِ جَاعَتُ فِي حَبْلَيْنِ يَلْتَمِسُ رِمَافًا: ثَمًّا حَبِثَتْ عَلَى قَهَرٍ صَبْرًا، وَأَمَّا رَوَاةُ مُعَاذٍ فَصَبْرٌ، قَالَ: كَذَا لَوْقَ يَتَبَاهَا بَعْضُهُمْ.

• صَبْرٌ • الْأَصْبَحُ: وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ، لُذْكَرُ وَتَوَلَّى، وَقِيلَ لَهَا: الْإِصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ، يَحْضُرُ الْهَمَزُ وَضَمُّهَا وَالْبَاءُ مَكْتُوبَةٌ، وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْإِصْبَعُ يَمَالُ أَصْرِبُ، وَالْأَصْبَعُ، بِضَمِّ الْهَمَزِ وَالْبَاءِ، وَالْإِصْبَعُ نَادِرٌ. وَالْأَصْبَعُ: الْأَلَمَةُ مُوَلَّاةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ، حَتَّى ذَلِكَ السَّخِيلِيُّ عَنْ يُونُسَ: رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ إِصْبَعَهُ فِي حَقْرِ الْخَلْقِ فَقَالَ:

هَلْ أَتَى إِلَّا إِصْبَعِي دَخِصًا قُلِّي سَبِيلِي لَمْ مَا لَقِيتُهَا قَلَامًا مَا حَكَاهُ سَبِيحِي مِنْ قَوْلِهِمْ دَخِصَتْ

بِقَهْرِ أَصَابِيهِ لَئِنْ أَتَى الْبَحْرُ لَأَنَّهُ إِصْبَعٌ فِي السَّمِيِّ، وَإِنْ دُكِرَ الْإِصْبَعُ يُذَكَّرُ جَارًا، لَأَنَّهُ كَسِبَ فِيهَا عَلَانَةُ التَّأَلُّيْثِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَصَابُ النَّبَاتِ (١) ثَابِتٌ يَبْقَى بِأَرْضِ الْقَرْبِ مِنْ أَمْرَاضِ الْبَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرَنْجَمُشَلْ، قَالَ: وَأَصَابُ الْعَدَارَى أَيْضًا: حَيْثُ مِنَ الْوَبْرِ أَسْوَدُ طَوِيلٌ كَأَنَّ الْبَلَوُ، يُقْبَلُ بِأَصَابِ الْعَدَارَى الْمُخْبِتِ، وَتُحَدِّثُهُ تَحْتِ الدَّوَارِ، مُتَدَاخِلُ السَّيِّءِ، وَلَهُ زَيْبٌ جَدِيدٌ، وَتَأْتِيهِ الشَّرَاةُ. وَالْإِصْبَعُ: الْأَكْبَرُ الْحَسَنُ، يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ إِصْبَعٌ حَسَنٌ أَيْ الرَّيْفَةُ حَسَنٌ، وَعَلَيْهِ مَلَكٌ إِصْبَعٌ: حَسَنٌ، أَيْ أَكْرَحَنٌ، قَالَ لَيْدٌ:

(١) وَأَصَابُ الْبَيْتِ: فِي الْقَامُوسِ أَصَابُ الْبَيْتِ، قَالَ فَارَسِي: كَذَا فِي الْبَابِ وَالْعَمَلُ، وَفِي الْمَلَاهِجِ لِابْنِ جَرَلٍ: أَصَابُ الْفَيَاحِ، وَفِي الْمَنَاسِبِ أَصَابُ الْبَيْتِ.

مَنْ يَجْعَلِ اللَّهُ عَلَيْكَ إِصْبَعًا فِي الْحَبْرِ تَوَفَّى الشَّرَّ، يَقْلَاهُ ثَمًّا وَأَمَّا قَوْلُ الْأَكْبَرِ الْحَسَنِ إِصْبَعُ الْإِصْبَاعِ الثَّامِسُ قِيلَ بِالْإِصْبَعِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ الْإِصْبَعُ فِي مَالِهِ، وَحَسَنَ الْحَسَرِ فِي مَالِهِ، أَيْ حَسَنَ الْأَمْرِ، وَاتَّخَذَ: أَوْرَدَهَا رَامِحَ نَوْبِهِ الْإِصْبَعِ لَمْ تَنْتَهَرْ عَنْهُ وَلَمْ تَصْلَحْ وَلَكِنْ مَطْلُ الْإِصْبَعِ إِذَا كَانَ عَالِيًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَلَّمْتُ نَفْسِي بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْمَكْنَى خَالِقَةً مَطْلُ الْإِصْبَعِ وَفِي الْحَمِيدِ: قَلْبُ الْمَكْنَى بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِرِ الْفَرِّ يَقْلَاهُ كَيْفَ يَمَالُ، وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ: قُلُوبُ الْعِيَادِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ، مَتَاهُ أَنْ تَقْلَبَ الْقُلُوبُ بَيْنَ حُسْنِ الْآثَارِ وَمُسْوِيَةِ كِبَارَةٍ وَكَمَالِي. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْإِصْبَعُ مِنْ صِفَاتِ الْأَصَابِ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ كَسَّ، وَأَمْلَأَهَا عَلَيْهِ مَجَازُ كِبَارَتِي الْيَدِ وَالْيَدِ وَالْيَدِ وَالْيَدِ، وَهُوَ جَارِي سَجَرِي الشَّجِيلِ وَالْكَنَازِ عَنْ سَرَفٍ تَقْلَبُ الْقُلُوبِ. وَأَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ مَعْقُودٌ بِسِحْرَةِ اللَّهِ سِبْحَانَهُ وَكَمَالِهِ، وَتُخَوِّصُ ذِكْرُ الْأَصَابِ كِتَابَةً عَنْ أَجْزَاءِ الْفَتْوَى وَالْبَطْرِ لَأَنَّ ذَلِكَ بِالْيَدِ وَالْأَصَابِ أَمْزَاجُهَا. وَيُقَالُ: لِلرَّأْيِ عَلَى مَا يَشِئُوهُ إِصْبَعٌ أَيْ أَكْرَحَنٌ، وَعَلَى الْأَيْلِ مِنْ رَأْيِهِمَا إِصْبَعٌ يَلْتَمِسُ، وَذَلِكَ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا فَتَبَيَّنَ أَثَرُهُ فِيهَا، قَالَ الرَّأْيِ يَبْصُرُ رَأْيًا:

صَبِيفُ الْمَصَا بِأَدَى السَّرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا اجْتَنَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا صَبِيفُ الْمَصَا أَيْ حَافِظُ الرُّضَى لَا يَفْشِرُ ضَرًّا شَدِيدًا، يَصِفُهُ بِحُسْنِ قِيَادِهِ عَلَى لِيْلِهِ فِي الْجَنْبِ.

وَصَبَّحَ يَوْمًا وَعَلَيْهِ يَصْبَحُ صَبِيًّا: أَشَارَ تَحَوُّهُ إِصْبَعِيٍّ وَأَخْبَرَهُ أَوْ أَرَادَهُ بِشَرٍّ، وَالْآخَرُ خَالِفٌ لَا يَنْتَهَرْ. وَصَبَّحَ الْإِنْيَاءَ يَصْبِيهِ صَبِيًّا إِذَا كَانَ يَوْمَ شَرَابٍ وَقِيلَ بَيْنَ إِصْبَعِيٍّ لَمْ أَرْسَلْ

مَا يَوْمَ فِي شَيْءٍ صَبِيحُ الْأَمْسِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا قَاتِلَ بَيْنَ إِصْبَعِيٍّ لَمْ أَرْسَلْ مَا يَوْمَ فِي إِتَاءِ آخَرٍ أَيْ ضَرْبِي مِنَ الْأَيِّكَ كَانَ، وَقِيلَ: وَصَبَّحْتُ: عَلَى الْإِنْيَاءِ ائْتَمْتُكَ حَتَّى سَالَ عَلَيْكَ مَا فِي إِتَاءِ آخَرٍ حَتَّى، قَالَ الْأَنْزَلِيُّ: وَصَبَّحَ الْإِنْيَاءَ أَنْ يَرْسَلَ الشَّرَابَ الَّذِي يَوْمَ فِي طَرَفِي الْإِبْهَامِيَّةِ أَوْ السَّبَابِيَّةِ يَلَا يَنْتَهَرْ كَيْلَقِي، وَهَذَا كَلِمَةٌ مَاخُذَةٌ مِنْ الْإِصْبَعِ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا اخْتَابَ إِنْسَانًا أَشَارَ إِلَيْهِ بِإِصْبَعِهِ، وَإِذَا كَانَ إِنْسَانًا عَلَى طَرَفِي أَوْ عَمَى خَفِيَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْإِصْبَعِ. وَدَخَلَ صَبِيحٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا.

وَالصَّبِيحُ: الْكَبِيرُ الثَّامِسُ. وَصَبَّحَ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ: كَلَّمَ عَلَيْهِ الْإِصْبَاعَ. وَصَبَّحَ بَيْنَ الْقَوْمِ: يَصْبَحُ صَبِيًّا: كَلَّمَ عَلَيْهِمْ حَتْمًا، وَمَا صَبَّحْتَ عَلَيْهَا أَيْ مَا كَلَّمَ. وَصَبَّحَ عَلَى الْقَوْمِ: يَصْبَحُ صَبِيًّا: طَلَعَ عَلَيْهِمْ، وَقِيلَ: إِنَّا أَصْلَهُ صَبًا عَلَيْهِمْ صَبًا فَأَبْدَلُوا الْحَيْنَ مِنْ: الْهَمَزِ.

وَأَصْبَحَ: اسْمٌ جَبَلِيٌّ بِمِثْلِهِ.

• صَبَحَ • الصَّبْحُ وَالصَّبَا: مَا يُصْبَحُ يَوْمًا مِنْ الْإِدَامِ، وَبَنِيهُ لَوْلَهُ تَعَالَى فِي الرُّيُوتِ: وَتَبَّتْ بِالْهَمَزِ وَصَبَّحَ لِلْأَكْبَرِ، يَبْخِي دَعَاهُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يَقُولُ الْأَكْبَرُونَ يَصْبَحُونَ بِالْوَيْتِ لِحُجْلِ الصَّبْحِ الزَّيْتِ نَفْسَهُ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَرَادَ بِالصَّبْحِ الرُّيُوتَ، قَالَ الْأَنْزَلِيُّ: وَهَذَا أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ الْمَنْ قَبْلَهُ، قَالَ: وَقَوْلُهُ تَبَّتْ بِالْهَمَزِ أَيْ تَبَّتْ وَلِيًّا دَعَاهُ وَمَعَهَا دَعَاهُ فَتَوَلَّى جَانِبِي زَيْدًا بِالسَّيِّئِ أَيْ جَانِبِي وَجْهَ السَّيِّئِ، وَصَبَّحَ الْفَقِيَّةَ يَصْبَحُهَا صَبِيًّا: دَعَاهُ وَغَشَاهَا، وَكُلُّ مَا غَشِيَ: قَدْ صَبَّحَ، وَالْجَمْعُ صَبَاغٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(٢) فِي الصَّبْحِ يَدُ قَوْلِهِ بِالْمَلِكِ: بِكِبَرَةِ الْيَدِ الْمُتَعَالِ بِالْبَلَحِ . . . . . بِالْبَحِ

بالمح أو ماخض من صباغ  
ويقال: صبغت الثافة مشافرا في الماء إذا  
غمستها، وصح به في الماء، قال الأبرار:  
قد صبغت مشافرا كالأشجار  
تري على ما قد يبري الفار  
سلك شبرين لها بأضار  
قال الأزهري: وصبغت الصاري  
غمسهم أولاهم في الماء صبغا لغسيهم  
إياهم ليو. والصبغ: الغمس.

وَصَبَّغَ الرَّبَّ وَالثَّيْبَ وَحَمَاهُ بِصَبْغِهِ  
وَصَبْغُهُ وَصَبْغُهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، (الْكُشْرُ حَرْ  
الْبَحَائِلُ)، صَبَّغًا وَصَبْغًا وَصَبْغَةً، (التَّحْقِيلُ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَوَّبَتْ  
الْأَصْبَغُ زَبَابًا زَيْدٌ يَقُولَانِ صَبَّغَتْ الرَّبَّ  
أَصْبَغَهُ وَأَصْبَغُهُ صَبَّغًا حَسَنًا، الصَّبَا مَكْرُورَةٌ  
وَالْبَاهُ مَشْكُورَةٌ، وَالَّذِي يُصْبَغُ بِوَصْبِغٍ،  
يَسْكُرُونَ الْبَاهُ بِثَلَاثِ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ، وَالْقَدْ:  
وَأَصْبَغَ يُصْبِغُ صَبْغًا تَحْقِيقًا  
بِجَدِّ الصَّبْغِ لَا تَعْرِفُ

قَالَ: وَالتَّحْقِيلُ الصَّبْغُ الْخَفِيفُ، وَالصَّبْغُ  
وَالصَّبَا وَالصَّبْغَةُ: مَا يُصْبَغُ بِهِ وَيَتَلَوَّنُ بِهِ  
الثَّيَابُ، وَالصَّبْغُ الْمَصْدَرُ، وَالْجَمْعُ أَصْبَاغٌ  
وَأَصْبَغَةٌ.

وَأَصْبَغُ: أَتَخَذَ الصَّبْغُ، وَالصَّبَاغُ:  
مَعَالِجُ الصَّبْغِ، وَحَرْفُهُ الصَّبَاغَةُ. وَثِيَابٌ  
صَبْغَةٌ إِذَا صَبِغَتْ، شَدَّ لِلْكُفْرَةِ. وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى بِلَالٍ مِنَ الْحَجَّ: حَبِيبٌ فَاطِمَةُ كَيْسَتْ  
يُنَابُ صَبْغًا أَيْ مَصْرُوعَةً غَيْرَ يَصْبُغُ، وَهِيَ  
فَقِيلَ يَصْبُغُ مَقُولٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: تَصْبِغُ  
فِي الثَّيَابِ صَبْغَةً أَيْ يَغْسِي كَمَا يَغْسِي الْقُوبُ  
فِي الصَّبْغِ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: أَصْبَغُوهُ فِي الثَّارِ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: أَكَلَبَ الثَّامِرُ الصَّبَاغُونَ  
وَالصَّبَاغُونَ، هُمُ صَبَاغُ الْيَابِسِ وَصَابِغَةُ  
الْحَلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَتَعَمَّلُونَ بِالْمَوَادِّ، وَأَصْلُ  
الصَّبْغِ الشَّيْبُ. وَفِي حَدِيثٍ أُخَرٍ هُرَيْرَةُ:  
رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ قَتْلًا: مَا لَهُمْ؟ قَتَلُوا:  
خَرَجَ الدَّجَالُ، فَقَالَ: كَذِبَةٌ كَذَبْتُهَا

الصَّبَاغُونَ، وَزَوَى الصَّبَاغُونَ. وَكَوَلَهُمْ:  
قَدْ صَبَّغُوا فِي عَيْنِكَ، يُقَالُ: مَنَاهُ  
يَعْرِضُ عَيْنَكَ وَيَحْبِرُوا أَيْ قَدْ تَغَيَّرَتْ عَيْنَا  
كَتَبْتُ عَلَيْكَ. قَالَ: وَالصَّبْغُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الشَّيْبُ، وَهِيَ صَبْغُ الْقُوبِ إِذَا غَيَّرَتْهُ وَأُزِيلَ  
عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَاءٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ صَبْرًا،  
قَالَ: وَقِيلَ هُوَ تَأْخُذُ بَيْنَ قَوْلَيْهِ صَبَّغُوا فِي  
عَيْنِكَ وَصَبَّغُوا عَيْنَكَ أَيْ أَشَارُوا إِلَيْكَ بِأَيْ  
مَوْضِعٍ لَا قَصْدَ لِي بِهِ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ  
صَبَّغْتُ الرَّجُلَ يَصْبِغُ وَيَكْبِي أَيْ أَشْرْتُ إِلَيْهِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا غَلَطٌ إِذَا أَرَادَتْ  
[الْعَرَبُ] إِشَارَةً أَوْ عِيْرًا قَالُوا صَبَّغْتُ،  
بِالْمَعْنَى الْمُحْتَمَلَةِ، (قَالَ أَبُو زَيْدٍ).

وَصَبْغَةُ اللَّهِ: دِينُهُ، وَقَالَ أَصْلُهُ.  
وَالصَّبْغَةُ: الشَّرِيعَةُ وَالْخَلْقَةُ، وَقِيلَ: هِيَ  
كُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ. وَفِي التَّحْقِيلِ: «صَبْغَةُ اللَّهِ  
وَمَنْ أَحْسَنَ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً»، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ  
ذَلِكَ، وَمَنْ صَبَّغَ الصَّارِيَ أَوَّلَادَهُمْ فِي مَاءٍ  
لَهُمْ، قَالَ الْفَرَّاءُ: إِنَّمَا قِيلَ صَبْغَةً لِأَنَّهُ يَصْبُغُ  
الصَّارِيَ كَمَا إِذَا قِيلَ التَّوَلَّدَ يَتَوَلَّدُ فِي مَاءٍ  
لَهُمْ كَالطَّيْرِ يَفْقُرُونَ هَذَا تَطْوِيرٌ لَهُ  
كَالْخَنَازِيرِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «صَبْغَةُ  
اللَّهِ»، بِأَمْرِ بِهَا مُحْتَمَلًا، وَهِيَ  
الْخَنَازِيرُ اخْتَصَتْ لِإِبْرَاهِيمَ، وَهِيَ الصَّبْغَةُ فَجَرَسَتْ  
الصَّبْغَةُ عَلَى الْخَنَازِيرِ لِصَبْغِهِمُ الْوَلَدَانِ فِي الْمَاءِ  
وَنَصَبَ صَبْغَةً لِقَوْلِهِ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ بِلَ وَبِلَ  
إِبْرَاهِيمَ أَيْ بِلَ كَيْسَ وَبِلَ إِبْرَاهِيمَ وَتَجَّعَ صَبْغَةً  
اللَّهُ، وَقَالَ عَمْرٍو الْفَرَّاءُ: أَصْبَرُ لَهَا فَعَلًا  
أَعْرِفُهَا صَبْغَةً اللَّهُ وَتَدَبَّرُوا صَبْغَةً اللَّهُ وَشَبَّ  
ذَلِكَ. وَيُقَالُ: صَبْغَةُ اللَّهِ دِينُ اللَّهِ وَيَقُولُهُ.  
وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ  
مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ.

وَصَبَّغَ فَلَانٌ فِي الْبَلَدِ نَصْبًا وَصَبْغَةً وَصَبْغَةً  
حَسَنَةً (عَنْ الْحَلِيفِيِّ). وَصَبَّغَ الدُّمَى  
وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوْ الصَّرِيَّةِ صَبْغَةً قَبِيحَةً:  
أَذْخَلَهُ فِيهَا. وَقَالَ بَنَصْرَةُ: كَانَتْ الصَّارِي  
تَقْبَسُ لِبَاهَا فِي مَاءٍ يَتَصَرَّوْنَهُمْ بِذَلِكَ،  
قَالَ: وَهَذَا ضَعِيفٌ.

وَالصَّبْغُ فِي الْفَرَسِ: أَنْ يَتَبَسَّ الثَّيْبُ كَلَهَا  
وَلَا يَتَبَسَّلُ بِأَيَّامِهِ يَتَبَسَّ الثَّيْبُ الْجَوْبِلُ. وَالصَّبْغُ  
أَيْضًا: أَنْ يَتَبَسَّ الذَّبَّ كَلَهَا وَالتَّابِعِيَّةُ كَلَهَا،  
وَهُوَ أَصْبَغُ. وَالصَّبْغُ أَيْضًا: أَخَذَ مِنْ  
الشَّعْلِ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ فِي طَرَفِ ذَنْبٍ  
شَمْرَاتٍ يَصْبُغُ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ قَرَسَ أَصْبَغُ.  
قَالَ أَبُو عَمِيَّةَ: إِذَا شَابَتْ نَابِغَةُ الْفَرَسِ فَهُوَ  
أَسْمَعُ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ كَلَهَا فَهُوَ أَصْبَغُ،  
قَالَ: وَالشَّعْلُ يَبْاضُ فِي عُرْسِ الذَّبَّابِ،  
فَلَا يَبْضُ كَلَهُ أَوْ أَطْرَفَهُ فَهُوَ أَصْبَغُ، قَالَ:  
وَالْكَسْعُ أَنْ يَتَبَسَّ أَطْرَافُ الثَّنِّ، فَإِنْ  
ابْيَضَّتْ الثَّنُّ كَلَهَا فِي بَدَنِ الرَّجُلِ وَكَمْ تَتَبَسَّلُ  
بَيَاضُ الشَّجْوِيلِ فَهُوَ أَصْبَغُ.

وَالصَّبْغَةُ مِنَ الصَّبَا: الْبَيْضَةُ طَرَفُ  
الذَّبَّابِ وَسَلَامُهَا أَسْوَدُ، وَالْإِسْمُ الْعُسْبِيُّ.  
أَبُو زَيْدٍ: إِذَا ابْيَضَّ طَرَفُ ذَنْبِ الثَّيْبِ قَبِي  
صَبْغًا، وَقِيلَ: الْأَصْبَغُ مِنَ الْحَبْلِ الَّذِي  
ابْيَضَّتْ نَابِغَتُهُ أَوْ ابْيَضَّتْ أَطْرَافُ ذَنْبِهِ،  
وَالْأَصْبَغُ مِنَ الطَّيْرِ مَا ابْيَضَّ أَعْلَى ذَنْبِهِ،  
وَقِيلَ مَا ابْيَضَّ ذَنْبُهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
قَتَادَةَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يَنْطَبِغُ أَصْبَغُ  
قُرَيْشٍ، يَعْنِي بِالشَّيْبِ وَالصَّبْغِ وَالْمَوَانِ،  
فَعَبَّه بِالْأَصْبَغِ وَهُوَ تَوَعُّنٌ مِنَ الطَّيْرِ ضَعِيفٌ،  
وَقِيلَ: شَبَّهَ بِالصَّبْغَةِ الْبَيَاضِ، وَسَبَّحَ،  
وَيَزِيدُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَ وَالْعَيْنِ الْمُحْمَلَةَ  
تَضَخَّرَ ضَخْرًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ تَحْقِيقًا لَهُ.

وَصَبَّغَ الرَّبَّ بِصَبْغٍ صَبْغًا: أَلْبَسَ  
وَالْقَالَ لَقَدْ فِي مَسْجِدٍ. وَصَبَّغَتْ الثَّاقَةُ:  
وَلَدَهَا لَقَدْ فِي مَسْجِدٍ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا لَقِيَ  
الثَّاقَةُ وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْرَقَ قِيلَ: سَبَّغَتْ، قَبِي  
صَبْغًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَزَيْنُ الْعَرَبِ عَنْ  
يَقُولُ صَبَّغَتْ فَبِي صَبْغًا، بِالضَّادِ، وَالْأَصْمَعِيُّ:  
أَكْثَرُ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ صَابِغٌ إِذَا امْتَلَأَ ضَرْعُهَا  
وَحَسَنَ لَوْنُهُ، وَقَدْ صَبَّغَ ضَرْعُهَا صَبْغًا،  
وَهِيَ أَجْوَدُهَا مَحَلَّةً وَأَجْمَلُهَا إِلَى النَّاسِ.

وَصَبَّغَتْ فَصَلَةً فَلَانُ أَيْ طَالَتْ تَضَخَّرَ،  
وَبِالضَّادِ أَيْضًا. وَصَبَّغَتْ الْإِوِيلُ فِي الرَّحْمِ

تَصْبُعُ ، قَبِيْ صَابِئَةً ، وَقَالَ جَنَّاكُ بَعَثَ إِيلًا :

فَعَلَمَتْهَا بِرُجْعِ أَهْلِهَا إِذَا اغْتَمَسَتْ بَلَغَتْ الظِّلَامَ بِالْقَمَرِ أَمْ يَصْبُغُنَ فِي عَشَاءِ (١) وَيُورَى : أَمْ يَصْبُغُونَ (٢) فِي عَشَاءِ . يُقَالُ : صَبَا فِي الظُّلَامِ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ رَأْسَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا تَرَكْتُهُ بِصَبِغِ اللَّحْنِ أَيْ لَمْ أَتْرَكْهُ بِصَبْغٍ إِلَى هُوَ لَحْنُهُ ، وَمَا أَتْرَكْتُهُ بِصَبِغِ اللَّحْنِ أَيْ لَمْ أَتْرَكْهُ بِصَبْغٍ إِلَى هُوَ لَحْنُهُ ، وَلَكِنِّي أَتْرَكْتُهُ بِغَلَا .

وَيُقَالُ : أَصْبَغْتَ اللَّحْنَ لَقِيْتَهُ مُصْبَغٌ إِذَا ظَهَرَ فِي بَرْهَةِ الضُّجُجِ وَالْبَرْهَةُ الَّتِي قَدْ تَصْبِغُ بَعْضُهَا مِنَ السَّبْغَةِ ، تَقُولُ : تَرَضْتُ مِنْهَا سَبْغَةً أَوْ سَبْغَتِي ، وَالصَّادُ فِي هَذَا أَكْثَرُ . وَصَبَّغْتَ الرَّطْبَةَ : بَلَّغْتَ ذَبْتَ . وَالصَّبْغَةُ : ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ اللَّحْنِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّبْغَةُ سَبْغَةٌ شَيْبَةٍ بِالضُّمِّ كَالْفَا ظِلَامَ يَبْصُغُ الْقَمَرُ ، قَالَ : وَهَذَا الْأَخْرَاجُ الصَّبْغَةُ بِطِلِّ الظُّلَامِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّبْغَةُ ثِيَابٌ مَشْرُوفَةٌ . وَجَاءَ فِي التَّحْنِثِ : حَلَّ رَأْسُهُ الصَّبْغَةَ مَا يَلْبَسُ الظُّلَامُ مِنْهَا أَشْفَرُ وَأَبْيَضُ ؟ وَزُورَى عَنْ عَطَاءِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْكَلْبَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ فَيَتَّبِعُونَ كَمَا تَبَتْ الْحَيَّةُ فِي حَبْلِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَوْهَا مَا يَلْبَسُ الظُّلَامُ مِنْهَا أَشْفَرُ أَوْ أَبْيَضُ ، وَمَا يَلْبَسُ الشَّمْسُ مِنْهَا أَشْفَرُ ؟ وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ لَقِيَتْ صَبْغَةَ ؛

وَقَالَ : إِنَّ الطَّائِفَةَ الْقَصْدَةَ مِنَ الصَّبْغَةِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ يَكُونُ مَا يَلْبَسُ الشَّمْسُ مِنْ

(١) بمراجعة مادة «لح» في اللسان ، ومادة «لهر» في الصحاح نظم ما في هذه الأبيات .

(٢) قوله : «لم يصبغون» كما بالأصل . ومجاردة شارح القاموس هنا : وصبت الإبل في الرمي تصبغ ، فهي صابئة ، فيه راسها ، وكذلك صبات ، بلفظة . واللب في القاموس من اللجل . وصبت الرابعة صبراً : أمالت رأسها فبرسته في الرمي . وقال في المعجم : وقلع طبعه ، لما صبا ولا أصبا ، أي ما وضع فيه أصبه فيه .

أَعَالِيهَا أَبْيَضُ وَمَا يَلْبَسُ الظُّلَامُ لَنَصْرَ كَالْفَا شَبَّهَتْ بِالشَّيْبَةِ الصَّبْغَةَ ، قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : شَبَّهَتْ ثِيَابَ لَحْنِهِمْ بِثِيَابِ إِسْرَافِيَا بِثِيَابِ الطَّائِفَةِ مِنَ اللَّحْنِ حِينَ تَطْلُعُ ، وَكَذَلِكَ أَنَهَا حِينَ تَطْلُعُ تَكُونُ صَبْغَةً ، فَمَا يَلْبَسُ الشَّمْسُ مِنْ أَعَالِيهَا أَشْفَرُ ، وَمَا يَلْبَسُ الظُّلَامُ أَبْيَضُ . وَيُورَى صَبْغَةً : قَرَمَ . وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ :

الصَّبْغَةُ سَبْغَةٌ يَبْصُغُ الْقَمَرُ . وَصَبَّغَ وَأَصْبَغَ وَصَبَّغَ : أَسْمَا . وَصَبَّغَ (٣) : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَتَّبِعُ النَّاسَ بِسُؤَالَاتِهِ فِي مُشْكِالِ الْقُرْآنِ فَاتَّرَ عَمْرٌ مِنْ السُّؤَالِ ، وَنَحَى اللَّهُ عَنْهُ ، بِضَرْبٍ وَفَعْلًا إِلَى الْبَصْرِ وَنَحَى عَنْ مُجَالَسَتِهِ .

• صَبَّغَ : صَبَّغَ الرَّجُلُ : صَبَّأَ شَيْئًا كَالزَّرْعِ وَغَيْرِهِ فِي كَثَرٍ وَلَا يَقْلُنَ بِهِ . وَصَبَّغَ السَّائِي الْكَاسَ مِنْ هُوَ أَحْسَنُ بِهَا : صَرَفَهَا ، وَأَتَشَدَّ لِعَمْرٍ مِنْ كَلَمِهِ :

صَبَّغْتَ الْكَاسَ عَنَّا أَمْ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَبَا الْأَصْمَعِيُّ : صَبَّغْتَ عَنَّا الْهَيْبَةَ ، وَالصَّادُ : تَصْبِغُ صَبْنًا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَعْرُوفٍ بِمَعْنَى كَفَلْتَ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا صَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ كَبَّغْتَ وَصَبَّغْتَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَأْوِيلُ هَذَا الْمَعْرُوفِ صَرَفَ الْهَيْبَةِ أَوْ الْمَعْرُوفِ عَنْ جِهَاتِكَ وَمَعَارِيفَ إِلَى خِيَرَتِهِمْ . وَصَبَّغَ الْيَبَا يَصْبُغُهَا صَبْنًا : سَوَّاهَا فِي كَثَرٍ أَمْ صَرَفَ بِهَا ، وَإِذَا سَوَّى الْمُعَارِفَ الْكَثِيرِينَ فِي الْكَفِّ ثُمَّ صَرَفَ بِهَا فَقَدْ صَبَّغَ . يُقَالُ : أَجَلٌ وَلَا تَصْبِغُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الصَّبْغَةُ كَثَرُ الْمُعَارِفِ إِذَا أَمَالَهَا لِيَقْلُرَ بِصَاحِبِهِ ، يَقُولُ لَهُ شَيْخُ الْبَيْرِ (٤) ، وَهُوَ رَئِيسُ الْمُعَارِفِينَ : لَا تَصْبِغْ لَا تَصْبِغْ قَوْلُهُ

(٣) قوله : «وصبغ اسم رجل»... إلخ كما بالأصل ، واللب في القاموس : وتكلم ابن جسر رجل كان... إلخ . (٤) قوله : «يقول له شيخ البيه» كما بالأصل والفتليب .

طَرَفَ مِنَ الشَّيْبَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرَى هُوَ الصَّبُّ أَوْ الصَّبُّ ، قَالَ : وَقِيلَ إِنَّ الصَّبَّ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْمُعَارِفِينَ ، وَالصَّادُ ، يُقَالُ : صَبَا إِذَا لَمْ يَتَلَوَّ .

وَالصَّادُونَ : الَّذِينَ تُكْسَلُ بِهِ الْيَابِ مَعْرُوفٌ ، قَالَ ابْنُ خُرَيْثٍ : لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْقُرْبَرِ (٥) .

• صَبَا : الصَّبْغَةُ : جِهْلَةُ الْفَقْرِ وَالْوُجُوْ مِنْ الْقَرْلِ ، وَبَيْنَ الْقَصَابِ وَالصَّبَا . صَبَا صَبْرًا وَصَبْرًا وَصَبِيٍّ وَصَبَا . وَالصَّبْغَةُ : جَمْعُ الصَّبِيِّ ، وَالصَّبِيَّةُ لَفٌّ ، وَالْمَصْدَرُ الصَّبَا . يُقَالُ : رَأَيْتُهُ فِي مِهَابٍ أَيْ فِي مَعْرُوفٍ . وَقَالَ خُرَيْثٌ : رَأَيْتُهُ فِي صَبَالَةٍ أَيْ فِي مَعْرُوفٍ .

وَالصَّبِيُّ : مَنْ لَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَنْطَلِعَ ، وَالْجَمْعُ أَصْبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ (٦) وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ ، وَلَقِيَ الْوَاوِيَّ يَاهُ الْكَثْرَةِ أَيْ قَلْبَهَا وَلَمْ يَتَلَوَّ بِالْكَثَرِ جَاهِرًا حَتَّى يَصْبُغُوا بِالْكَثَرِ ، وَقَدْ يُعْزَرُ أَنْ يَكُونُوا كَلَامًا إِلَيْهِ لِيُفْهِمُوا وَأَنَّهُمْ كَمْ يُرَافُوا قُرْبَ الْكَثَرِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ بِتَغْيِصِهِمْ صَبْنًا ، بِقَسَمِ الصَّادِ مَعَ الْيَاءِ ، فَيُورَى مِنَ الظُّلَامِ أَنَّهُ سَمِ الصَّادُ بَعْدَ أَنْ قَرِئَتْ الْوَاوِيَّ يَاهُ لَكُمْ مِنْ كَثَرِ قَوْلِ صَبْنًا ، فَلَمَّا قَرِئَتْ الْوَاوِيَّ يَاهُ الْكَثْرَةِ وَصَبَّغْتَ الصَّادُ بَعْدَ ذَلِكَ قُرِئَتْ إِلَيْهِ بِحَالِهَا أَيْ هِيَ عَلَيْهَا فِي لَكُمْ مِنْ كَثَرِ ، وَتَصْبِغُ صَبْنًا أَصْبِيَّةٌ ، وَتَصْبِغُ أَصْبِيَّةٌ صَبْنًا ، كَلَامًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، هَذَا قَوْلُ سَيِّدِي ، وَأَتَشَدَّ لِيُورَى : صَبْنًا عَلَى الشَّكْلِ رُفْعًا مَا لَمْ يَدَّ أَكْبَرُهُمْ أَنَّ رُفْعًا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَيُعَادَى أَنْ صَبْنًا تَصْبِغُ صَبْنًا ، وَأَصْبِيَّةٌ تَصْبِغُ أَصْبِيَّةً ، لِيَكُونَ كُلُّ

(٥) زاد الصفا : أصبلن وأصبلن ، أي . التصرف .

(٦) قوله : «وصبيبة» هي مثة كما في القاموس . وقوله «وصبيبة وصبيبة» هما بالكسر والضم كما في القاموس .

فَمِنْهُمْ عَلَى بِنَاهُ مَكْرُورٌ .  
وَالصَّبِيُّ : الْكَلَامُ ، وَالْجَمْعُ صِبْيَةٌ  
وَصِبْيَانٌ ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ ، قَالَ : وَلَمْ يَقُولُوا  
أَصْبِيْ اسْتَفْهَامٌ بِصِبْيَةٍ كَأَمْ يَقُولُوا أَغْلَمْتُ  
اسْتِفْهَامٌ بِغَلْمٍ ، وَتَقْصِيرُ صِبْيَةٍ فِي  
الْقِيَاسِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ رَأَى حَسَنًا يَلْتَبُّ مَعَ  
صَبْرَةٍ فِي السَّكَنِ ، وَالصَّبْرَةُ وَالصَّبِيَّةُ : جَمْعُ  
صَبِيٍّ ، وَالْوَاوُ هُوَ الْقَاسِ ، وَإِنْ كَانَتْ الْهَاءُ  
أَكْثَرَ اسْتِخْلَافًا ، وَفِي حَدِيثٍ أَمْ سَلَمَةُ : لَمَّا  
خَتَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ إِنْ أَمَرْتُ  
مَعْصِيَةً مُؤَمَّةً أَوْ ذَاتَ صَبِيلٍ وَأَيَّامٍ ، وَقَدْ  
جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَصْبِيَّةٌ كَأَنَّهُ تَقْصِيرُ أَصْبِيَّةٍ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ الْكَلْبِيُّ :  
أَرَبْتُمْ أَصْبِيَّةَ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ

جَعَلْتُمُ الْبَرْجُ فِي الشَّرِّ وَالْوَقْعُ  
وَيُقَالُ : صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَا وَالصَّبَا إِذَا  
تَقَبَّحَتِ الصَّادُ مَدَدَتْ ، وَإِذَا كَسُرَتْ  
قَصُرَتْ ، قَالَ سُوَيْدٌ بْنُ كَرَامٍ :  
فَقُلْ يُعْتَرْنَ ذَوْشَيْتُ بِصَبْلٍ ؟

وَعَلَّ يُسْتَكْنَى بِالصَّبْرِ إِنْ كَانَ يَصْبِرُ ؟  
وَالْجَارِيَةُ صَبِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ صَبَا يَمْلِكُ  
مَنْطِقُهُ وَمَطْلَبُهَا ، وَصَبِيٌّ صَبَا : قَلِيلٌ فَيَلُزَّ  
الْعَبِيلَانِ .

وَأَصْبَحَتِ الْمَرْأَةُ ، هِيَ مُصْبِرٌ إِذَا كَانَ  
لَهَا وَلَدٌ صَبِيٌّ أَوْ وَلَدٌ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى . وَامْرَأَةٌ  
مُصْبِيَّةٌ ، بِأَلِفٍ ، ذَاتُ صَبِيرٍ . التَّهْلُبُ :  
امْرَأَةٌ مُصْبِرٌ ، بِأَلِفٍ ، بِهَا هَاءٌ ، مَعَهَا صَبِيٌّ .  
ابْنُ شَدَّادٍ : يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ صَبِيَّةٌ وَصَبِيٌّ  
وَصَبَا لِلْجَارِيَةِ ، وَالصَّبِيَّانُ لِلْبَنَاتِ .

وَالصَّبَا مِنَ الشُّرْقِ يُقَالُ يَتُّهُ : تَصَابَى  
وَصَبَا يَصْبُو صَبْرَةً وَصَبْرًا أَيْ مَالَ إِلَى الْجِهَانِ  
وَالْفَتْوَى .

وَفِي حَدِيثِ الْبَزْرِ : كَثُرُوا فِيهَا أَسَاوِدُ  
صَبِيٍّ ، هِيَ جَمْعُ صَابِرٍ كَثَارَ وَتَوَدَّى ، وَهَمْ  
الَّذِينَ يَصْبِرُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ أَيْ يَصْلُونَ إِلَيْهَا ،  
وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ صَبْلٌ جَمْعُ صَابِرٍ وَالْهَمْزُ  
كَشَادِلُ وَشَهَادُ ، وَيُرْوَى : صَبٌّ ، وَذَكَرَ فِي

مَوْجُودٍ . وَفِي حَدِيثِ هَوَازِنَ : قَالَ قُرَيْشٌ  
إِنَّ الصَّمَّةَ ثُمَّ أَلَى الصَّبِي عَلَى مَكْرُونِ الْخَلِ  
أَيَ الْبَيْنِ يَشْتَهُونَ الْحَرْبَ وَيَصْلُونَ إِلَيْهَا  
وَيَصْبِرُونَ الْقُدَمَ فِيهَا وَالْبَارِ .  
وَيُقَالُ : صَبَا إِلَى الْهَوَى صَبَاً وَصَبْرًا  
وَصَبْرَةً ، قَالَ زَيْدُ بْنُ شَيْبَةَ :

إِلَى هَيْدٍ صَبَا قَلْبِي  
وَوَهْدٌ مِثْلُهَا يُصْبِي  
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُمَا : وَافَقَ مَا تَزَلَّ ذَهَبًا وَلَا بَفْطَةً  
وَلَا شَيْئًا يُصْبِي إِلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَشَابَ  
كَسَبْتُ لَهُ صَبْرَةً أَيْ مِثْلَ إِلَى الْهَوَى ، وَهِيَ  
الْمَرْءَةُ وَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ الثَّوْحِيِّ : كَانَ  
يُصْبِرُهُمْ أَنْ يَكُونُوا لِلْكَلامِ إِذَا نَفَا صَبْرَةً ،  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَابَ وَارْتَوَى كَانَ أَحَدًا  
لَا يَجْهَدُ فِي الطَّاعَةِ وَأَكْثَرَ لِكُنْوَ عَلَى  
مَا قَرَأَتْهُ مِنْهُ ، وَأَيْدِيَهُ لَمْ يَنْ أَنْ يَغْتَبِ بِمَلِكٍ  
أَوْ يَكُونُ عَكِيزًا .

وَأَصْبَحَتِ الْجَارِيَةُ وَصَبِيَّ صَبَا يَمْلِكُ صَبَحَ  
سَاعَةً أَيْ لَوَّبَ مَعَ الصَّبِيَانِ . وَصَبَا إِلَيْهِ صَبْرَةً  
وَصَبْرًا : حَتَّى .  
وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّي أَصْحَابَهَا الْبُيُوتَ ،  
ﷺ ، صَبَا .

وَأَصْبَحَتِ الْمَرْأَةُ وَتَصْبِيَّةٌ : شَاكَّةٌ وَدَعَتْ  
إِلَى الصَّبَا عَنْهَا لَهَا وَصَبَا إِلَيْهَا . وَصَبِيٌّ :  
مَالٌ ، وَكَذَلِكَ صَبَتْ إِلَيْهِ وَصَبِيَّةٌ ،  
وَتَصْبَاهَا هُوَ : دَعَا إِلَى يَمْلِكُ ذَلِكَ ،  
وَتَصْبَاهَا أَيْضًا : خَدَعَهَا وَكَفَّهَا ، أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمَسْرُكًا لَا أَذْنُ لِأَنْزِلَ زَيْتُ  
وَلَا أَلْعَبِيْ أَسْرَارَتِ خَيْلِي  
قَالَ تَلْبُكٌ : لَا أَلْعَبِيْ لَا أَلْبُكُ خَيْفَةً  
حَرَمَتْ خَيْلِي وَلَا أَلْعَبِيْهَا . إِلَى الصَّبَا ،  
وَالْأَحْرَارُ : الْمُتَمَسِّكَاتُ الْغَائِبَاتُ كَالصَّارِ  
الْبَيْتِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ مِنْ جِوَالِدِ الْحَيَاءِ . وَفِي  
التَّجْدِيدِ الْعَزِيزِ فِي خَبَرِ يُوسُفَ ، عَكِي  
السَّلَامُ : «وَالْأَعْرَابُ عَلَى كَيْفَتِهِمْ أَصْبُ  
إِلَيْهِمْ» ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : صَبَا فَلَنْ إِلَى

فَلَنْ وَصَبَا لَهَا يَغْتَبِرُ صَبَاً مَقْصُورٌ وَصَبْرَةً أَيْ  
مَالَ إِلَيْهَا . قَالَ : وَصَبَا يَغْتَبِرُ ، فَهُوَ صَابِرٌ  
وَصَبِيٌّ يَمْلِكُ قَادِرٌ وَتَقْبِيرٌ ، قَالَ : وَفَلَا  
بِقِسْمِهِمْ إِذَا قَالُوا صَبِيٌّ فَهُوَ يَمْتَنِي قَوْلُهُ ،  
وَهُوَ الْكُفْرُ الْإِثْلَانُ لِلصَّبَا ، قَالَ : وَلَمَّا  
خَطَا ، لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالُوا صَبْرًا ، كَمَا قَالُوا  
دَعَوْهُمْ وَهُوَ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ ، وَأَمَّا الْبَيْتُ  
فَهُوَ يَمْتَنِي قَوْلُهُ أَيْ يَكْثُرُ الْبُكَاءُ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ  
يَكْثُرُ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَأَنَا بِأَمِّي الصَّبَا الصَّبِي  
وَيُقَالُ : أَصْبِيَّ فَلَنْ هِرْسٌ فَلَنْ إِذَا  
اسْتَغْلَا .

وَصَبْرَتِ الثَّلَاثَةُ تَصْبِرُ : مَالَتْ إِلَى  
الْمَعَالِ الْبِيدِ بَيْنَهَا . وَصَبْرَتِ الرَّاحِيَةُ تَصْبِرُ  
صَبْرًا : أَمَلَتْ رَأْسَهَا وَفَوَّضَتْهُ إِلَى الْمَرْحَى .  
وَصَابِي رُحْمَةٌ : أَمَلَتْهُ لِلطَّلْعِ وَ : قَالَ  
الْبَاقِيَةُ الْجَدِيدُ :

مُصَابِيحٌ خِرْصَانُ الْوُشِيحِ كَانَتْ  
لأَعْدَائِي كُتُبٌ إِذَا الطَّلَعُ أَفْقَرَا  
وَصَابِي رُحْمَةٌ إِذَا حُدَّتْ سِنَانُهُ إِلَى  
الْأَرْضِ لِلطَّلَعِ وَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يُصْبِي رَأْسُهُ إِلَى  
الرُّكُوعِ أَيْ لَا يَخْفِضُهُ كَثِيرًا وَلَا يُبِيلُهُ إِلَى  
الْأَرْضِ ، مِنْ صَبَا إِلَى الشَّيْءِ يَصْبُرُ إِذَا  
مَالَ ، وَصَبِي رَأْسُهُ : شُدَّ لِلتَّكْوِيرِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ مَعْدُودٌ مِنْ صَبَا إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينِهِ  
إِلَى دِينٍ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : السُّوَابُ  
لَا يَصُوبُ ، وَيُرْوَى لَا يُصَبُّ .

وَالصَّبَا : رِيحٌ مُتَوَقِّةٌ لِقَابِلِ الدُّبُورِ .  
الصَّحَابُ : الصَّبَا رِيحٌ وَمِنْهَا السُّتُورُ أَنْ  
تُهَبَّ مِنْ تَوَجُّعٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَقَرَّ  
الْبَلُّ وَالْهَارُ وَتَجَشَّعَ الدُّبُورُ . الْمُحْكَمُ :  
وَالصَّبَا رِيحٌ تَسْقُطُ الْبَيْتُ ، قِيلَ : لِأَنَّهَا  
تَحْتَرِقُ إِلَى الْبَيْتِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
مَهَبُ الصَّبَا مِنْ مَطْلَعِ الشَّرِّ إِلَى بَنَاتِ  
تَنْصُ ، ( مِنْ تَنْصَرُ أَيْ عَلَى ) ، تَكُونُ  
أَسْمًا وَهَفَاً ، وَتَقْبِيَّةٌ صَبْرًا وَصَبَا ( عَنْ  
الْمَعْنَى ) ، وَالْجَمْعُ صَبَوَاتٌ وَأَصْبَابٌ . وَقَدْ

صَبَتِ الرِّيحُ تَصْبَرُ صَبْرًا وَصَبَى  
الْقَوْمُ : أَصَابَهُمُ الصَّبَا ، وَأَصْبَرُوا : دَعَلُوا  
فِي الصَّبَا ، وَتَرَصَّصَ الْعَرَبُ أَنَّ الدَّهْرَ تَرَصَّصَ  
الصَّبَابَ وَتَضَيَّعَ فِي الْهَوَا ثُمَّ تَصَوَّقَ ،  
فَإِذَا مَا كَفَّتْ عَنْهُ وَاسْتَقْبَلَتْهُ الصَّبَا فَرَضَتْ  
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَصِيرَ كَيْفًا وَاجِدًا ،  
وَالْجَنُوبُ لِلْجَنِّ رَوَاقُهُ يَوْمَ تَوَلَّاهُ مِنْ  
الْعَدُوِّ ، وَالْقَائِلُ تَمُوتُ الصَّبَابُ .

وَالصَّبَابِيُّ : التَّكْبِيَةُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ  
الصَّبَا وَالشَّالَارِ .  
وَالصَّبِيُّ : نَافِلُ الْغَيْرِ ، وَخَرَاهُ كَرَاهٍ إِلَى  
الْعَدُوِّ .

وَالصَّبِيَانُ : جَانِبَا الرِّجْلِ . وَالصَّبِيَانُ ،  
عَلَى قَبِيلَانِ : مَكَرًا لِلصَّبِيَانِ لِلْغَيْرِ وَغَيْرِهِ ،  
وَقِيلَ : هُمَا الْحَرَفَانِ الصَّبِيَانِ بَيْنَ وَسَوِ  
الصَّبِيَانِ مِنْ تَظَاهِرِهِمَا ، قَالَ ذُو الرُّمَى :

تَغْيِيرُ بَيْنَ بَيْنِ الصَّبِيَانِ أَتَيْتُ  
نَوْمًا إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحَابُهَا  
الْأَتَى مَنًا : غَلَسَتْهُ . وَقَالَ سَمَرٌ :  
الصَّبِيَانُ مَقْلَى الصَّبِيَانِ الْأَسْلَمِيَانِ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : الصَّبِيَانُ مَا دَخَلَ مِنْ أَسْفَلِ  
الصَّبِيَانِ ، قَالَ : وَالرَّادَانِ هُمَا أَهْلِي الصَّبِيَانِ  
عِنْدَ الْمَاضِيَيْنِ ، وَيُقَالُ الرُّودَانِ أَيْضًا ، وَقَالَ  
أَبُو صَدَقَةَ الْجَلِّيُّ يَمَعْنُ كَرَسًا :

حَارِي مِنَ الدُّخَانِ صَبِيَا الصَّبِيَانِ  
مَوَلِّ الْأَذْدَى أَسِيلُ الْكَلْبَانِ

وَقِيلَ : الْعَصِيُّ رَأْسُ الظَّهْرِ الَّذِي هُوَ  
أَسْفَلُ مِنْ شَعْرِ الْأُذُنِ يَخْرُجُ مِنْ تَلَاثَةِ  
أَصَابِعٍ مَعْدُومَةٍ . وَالصَّبِيُّ مِنَ الصَّبِيَانِ :  
مَا دُونَ الْكَلْبِ قَلِيلًا . وَصَوَّبِي الصَّبِيَانِ :  
حَدُّهُ ، وَقِيلَ : عِيْرُهُ التَّلِيُّ فِي وَسْطِهِ .  
وَكَذَلِكَ الشَّانُ . وَالصَّبِيُّ : رَأْسُ الْقَدَمِ .  
وَالْهَلْبِيَانِ : الصَّبِيُّ مِنَ الْقَدَمِ مَا بَيْنَ حَارِجَتَا  
إِلَى الْأَصَابِعِ .

وَصَابِي سَيْفٍ : بَسَطَهُ فِي غِيَاوِهِ  
مَقْلُوبًا ، وَكَذَلِكَ صَابِيَتُهُ أَنَا . وَإِذَا أَعْمَدَ  
الرَّجُلُ سَيْفًا مَقْلُوبًا قِيلَ : قَدْ صَابَى سَيْفَهُ  
بُصَابِيًا ، وَأَلْفَذَ ابْنُ بَرٍّ لِيَسْمَانَ بْنَ حَصَلَانَ

يَعْنِي رَجُلًا :

لَمْ تَلَوْهُ لَوْيَةً عَنْ رَدَمِ أَسْهُوِهِ  
وَسَيْفِهِ لَا مَصَابِيَةَ وَلَا عَطْلُ  
وَصَابِيَتِ الرُّشَحُ : أَتَمَّتْهُ لِلطَّلَحِ . وَصَابِي  
الْيَتِ : أَتَمَّتْهُ فَلَمْ يَلْمُهُ . وَصَابِي الْكَلَامِ :  
لَمْ يَجْزِ عَلَى وَجْهِهِ . وَيُقَالُ : صَابِي الْبَيْرِ  
تَشَابَهُهُ إِذَا غَلَبَهَا عَيْنُ الشَّرِبِ ، وَقَالَ  
ابْنُ مَقْلُوبٍ يَذْكُرُ لِبَلًا :

بُصَابِيَتُهَا وَفِي مَشْيَتِهِ  
كَتَفُ السُّورِ حُلَيْنِ الْبَيَالَا  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَابِيَانَا عَنْ الْحَنْصِ  
عَدْنَا .

• صَمَا : صَمَاءُ يَصْتَوُّ صَمَاءً : صَمَدٌ لَهُ .

• صَمَتُ : الصَّمْتُ : صِيَةُ الصَّمَدِ ، وَالصَّمْعُ  
يُخْفَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْغُرْبُ بِالْيَدِ ، أَوْ  
الضَّمْعُ .

• صَمَتَهُ بِالْمَصَا صَمًا : خَسِرَهُ ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

طَاطًا مَنَ شَيْطَانُهُ الضَّمْعُ  
صَكِي غَرَابِيْنُ الْيَدَى وَصَتِي  
طَاطًا : خَفَضَ مِنْ أَمْرِ . وَالضَّمْعُ : أَنْ يَتَوَدَّ  
أَيَّ صَكِي طَاطًا وَتُهُ الْغَرَابِيْنُ ، وَهِيَ  
الْأَنْوُفُ . وَصَتَى : مِنَ الضَّرْبِ ، يُقَالُ :  
صَمْتُ صَمًا إِذَا خَسِرَهُ .

وَالضَّمْعُ : الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ فِي جَلَدِهِ  
وَتَحْيَاهَا ، وَتَرَكْتُهُمْ صَمْتِيْنِ أَيَّ فَرَقْتِيْنِ . وَلِ  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَمَّا  
أَبْرَأُوا أَنْ يَتَكَلَّمُوا أَنْفُسَهُمْ ، قَامُوا صَمْتِيْنِ ،  
وَأَخْرَجَهُ الْهَوَى عَنْ قَاعَادَةٍ : أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
قَامُوا صَمْتِيْنِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَيَّ جَاهَلِيْنِ .  
وَيُقَالُ : صَدَّتِ الْقَوْمُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
مَارَلْتُ أَصَابِيَهُ وَأَعَاهَهُ ، صَبَاتًا وَجَنَاتًا ، وَهِيَ  
الْمَحْصُومَةُ .

أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّمْتُ الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الصَّمْتُ فِيْنَهُمْ .

وَالضَّمْعُ : الصَّوْتُ وَالْجَلْبُ ، قَالَ

الْهَافِي :

ثُبُوسًا خَيْرَهَا ثِيْسُ شَامٍ  
لَهُ يَسْوَالِلُ الْغَرَضَى صَحِيْتُ  
أَيَّ صَوْتٍ .  
وَصَامَتُهُ مُصَامَتَةٌ وَصَامَتَا : نَارَعَةٌ  
وَعَاصِمَةٌ .

وَرَجُلٌ صَمِيْتٌ : مَاضٍ مُتَكَوِّنٌ .  
وَهُوَ يَصْنَعُ كَلَامًا يُصَدِّقُو .

• صَمْعُ : الصَّمْعُ : جَارُ الرَّحْمَةِ .  
وَالصَّمْعُ : الشَّابُّ الْقَوِيُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَابَتُهُ صَمُورٌ قَدْ خُشِنَتْ وَشَى  
وَالْحَبْلُ مَا لَمْ تَقْطَعْ لَقْدَى

وَمَا وَصَالُ الصَّمْعِ الْفَلَكُ  
وَيُقَالُ : جَاءَ فَلَانٌ يَتَمَتَّعُ عَيْنًا بِمَا زَاوِ  
وَلَا تَقَعُ وَلَا حَنَ وَاجِبِي ، وَجَاءَ فَلَانٌ يَتَمَتَّعُ  
وَلَيْتَا وَهَرُ اللَّيْلِ يَهْمِي وَهَمُهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ .  
وَلِي نَوَاصِي الْأُغْرَابِ : خَلَا بَعِيرٌ يَتَمَتَّعُ  
وَيَتَمَتَّعُ إِذَا كَانَ طَلَقًا ، وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ وَتَلَّ  
خُلِقَ ابْنُ رَأَيْتُهُ غَرِيْبًا . وَتَمَتَّعُ : تَرَدَّدَ فِي  
الْفَقْدِ ابْنُ الْأُغْرَابِ :

وَأَكَلَ الْخَمْسُ صِيَالًا جَوْعُ  
وَتَلَمَّتْ وَاجِدَةً تَمَتَّعُ  
قَالَ : لَقِيَ فَلَانٌ بَعْدَ قَوِيهِ وَطَعَنَ إِذَا  
بَنَى <sup>(١)</sup> ، قَالَ : وَتَمَتَّعْتُ تَرَدَّدْتُهَا ، وَقَالَ  
غِيْرُهُ : تَمَتَّعُ فِي الْأَمْرِ إِذَا تَلَدَّدَ فِيهِ لَا يَتَوَدَّى  
أَيَّ يَتَوَدَّ .

وَالصَّمْعُ : الْفَوَاحِ فِي رَأْسِ الْعَلِيمِ  
وَصَلَابَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَارِي الظَّالِمِيْنِ مُتَمَتَّعٌ قَوَائِدُهُ  
يَزِيدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْيِهِ صَمَتًا

• صَمَمُ : الصَّمَمُ : الْبُصْبُ ، وَالصَّمَمُ  
بِالْفَتْحِ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا عَظُمَ وَاسْتَدْرَكَ  
وَالْأَكْبَى صَمَمَةٌ وَصَمَمَةٌ . وَرَجُلٌ صَمَمٌ وَجَمَلٌ

(١) قوله : وهو إذا إلى في المصباح :  
وعدوت الناقة عن الإبل ، والملكة من النمل ، إذا  
تخلعت عنها .

صَمٌّ: صَمٌّ شَدِيدٌ، وَنَاقَةٌ صَمَةٌ كَذَلِكَ.  
وَعَبْدٌ صَمٌّ، بِالشَّكَنِ، غَلِيظٌ شَدِيدٌ،  
وَالْجَمْعُ صَمَمٌ، بِالصَّوْمِ. وَحَتَّى ابْنُ  
السَّكَيْتِ: عَبْدٌ صَمٌّ، بِالشَّكْرِ، أَيْ  
غَلِيظٌ شَدِيدٌ، وَجَمَلٌ صَمٌّ أَيْضًا وَنَاقَةٌ  
صَمَةٌ، قَالَ: وَلَمْ يَفْرِقْهُ قَلْبُ  
إِلَّا بِالشَّكَنِ، قَالَ: وَأَشَدُّ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَنْطَرِي صَمًّا فَقَالَ رَأَيْتُهُ  
نَجِيفًا وَقَدْ أَجْرَى عَنِ الرَّجُلِ الْعَشَمِ  
وَصَمٌّ الْخِي: أَصَحُّهُ وَأَمَّ.

أَبُو عَمْرٍو: صَمَّتْ الشَّيْءُ فَهُوَ مُصَمٌّ وَصَمٌّ  
أَيْ مُصَحَّحٌ نَامٌ. وَرَأَى صَمًّا أَيْ مُصَحَّحًا  
نَامٌ. وَالتَّصْمِيمُ: التَّكْوِيلُ. وَالْقَدْ صَمَّمَ:  
مُصَمِّمٌ. وَالْقَدْ صَمَّمَ أَيْ نَامٌ. وَنَامٌ صَمٌّ:

نَامٌ. وَأَمَّا صَمٌّ. وَرَأَى صَمًّا ابْنُ  
صَبَّارٍ: أَلَمْ يَزِدْ يَصْنَعُ فَقَالَ صَمًّا كَذَا هِيَ  
مَالَةٌ الْعَشَمُ: الْفَاءُ، يُقَالُ أَفْعَلْتُهُ الْفَاءُ  
صَمًّا أَيْ نَامًا كَمَا بَلَ. وَعَبْدٌ صَمٌّ أَيْ غَلِيظٌ  
شَدِيدٌ، وَجَمَلٌ صَمٌّ وَنَاقَةٌ صَمَةٌ. وَقَالَ  
الْبَلَّحِيُّ: الْعَشَمُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ مَا عَظُمَ وَاشْتَدَّ  
وَجَمَلٌ صَمٌّ وَنَاقَةٌ صَمٌّ، وَأَفْعَلْتُهُ الْفَاءُ  
صَمًّا وَمُصَمِّمًا، قَالَ زَاهِدٌ:

صَحِيحَاتُ الْوَدِّ بَيْنَهُ الْوَدُّ مُصَمَّمٌ (١)  
ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدْ  
أَسْرَ وَلَمْ يَقْضَ: فَلَانٌ. وَلِأَبِي بَكْرٍ بَيْنَ  
الرَّجَالِ، وَلَفَانٌ عَشَمٌ بَيْنَ الرِّجَالِ. وَلَفَانٌ  
صَمٌّ بَيْنَ الرِّجَالِ قَدْ تَلَفَ أَهْمَى الْكُفُولِ.  
وَالْعَشَمُ بَيْنَ الْخَيْلِ: الَّذِي شَخَّصَتْ نَحَائِي  
ضُلُوبُهُ حَتَّى تَسَاوَتْ يَسْتَكْوِدُ وَغَرَضَتْ  
صَهْوَتُهُ.

وَالْحُرُوفُ الْعَشَمُ: الَّتِي كَيْسَتْ بَيْنَ  
حُرُوفِ الْحَقِيقِ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَلِلْعَلَّةِ  
مَتْنِي كَبِيرٌ بَيْنَ غَرَضِي هَذَا الْكَبِيرِ. قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: الْحُرُوفُ الْعَشَمُ مَا عَدَا اللَّفَّ  
وَالصَّيْغَةَ: الْمَصْرُورَةَ الْعَلْبَةَ.

(١) رَدَايَةُ الْبَرِيدِ:

صَحِيحَاتُ مَالِ خَلَاةَاتِ بِغَرَضِ

وَالْأَصْمَةُ: مُعْظَمُ الشَّيْءِ، تَبْسِيَةً،  
اللَّهُ لَهَا بِكُلِّ بَيْنِ الْعَالَمِ. وَلَفَانٌ فِي أَصْمَتِهِ  
قَبْرِي: يُلَاقُ أَصْمَتَهُمْ. الْتَهْلِيْبُ:  
وَالْأَصْمَاتُ جَمْعُ الْأَصْمَةِ يَلْمُوْهُنَ كَيْسَ،  
جَمَعُوهُمَا بِاللَّامِ كَرَاةَ تَهْمِيحِ أَصَابِلِهِمْ فَرَفُوا  
الْعَالَمَ إِلَى السَّاءِ (٢).

• صَانُ: الْتَهْلِيْبُ: الْأُمُورُ يُقَالُ لِلتَّحْيِيلِ  
الصُّوْنُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ لِغَيْرِهِ،  
وَهُوَ يَحْكِي الْقَاءَ أَشْبَهَ عَلَى فَعْلٍ، قَالَ: وَلَا  
أَعْرِفُ حَرْفًا عَلَى فَعْلٍ، وَالْأُمُورُ صَاحِبُ  
نَوَاجِزِ.

• صَا: صَا يَصْنَعُ صَفْرًا: نَفَى شَيْئًا لِيُو  
وَبْنُ.

• صَحِجٌ: أَهْلَتَهَا الْبَلَّةُ، وَدَرَى أَبْنُ  
النَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: صَحِجٌ إِذَا غَرِبَ  
حَتِيدُهُ عَلَى حَتِيدِهِ فَنَصَوَا. وَالصَّحِيحُ:  
غَرِبَ الْحَتِيدَانِ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضِهِ.

• صَحْبٌ: صَحْبَةٌ بِصَحْبَةٍ مُصَحَّةٌ،  
بِالصَّوْمِ، وَصَحَابَةٌ، وَبِالْفَتْحِ، وَصَحَابَةٌ:  
عَاشِرُهُ. وَالصَّحْبُ: جَمْعُ الصَّاحِبِ يُلَاقُ  
وَاكْبَرُ وَرَكْبِي. وَالْأَصْحَابُ: جَمَاعَةُ  
الصَّحْبِ يُلَاقُ فَرَسَهُ وَأَفْرَاحَهُ.

وَالصَّاحِبُ: السَّامِرُ لَا يَتَمَتَّى تَمَتَّى  
الْفِعْلِ، أَيْضًا ذَلِكَ لَا تَقُولُ: زَيْدٌ صَاحِبٌ  
عَمْرًا، لِأَنَّهُمْ: إِنَّمَا اسْتَمْتَكُوهُ اسْتِثْلًا  
الْأَسْمَاءَ نَحْوُ غُلَامٍ زَيْدٍ، وَلَوْ اسْتَمْتَكُوهُ  
اسْتِثْلًا لَقَالُوا: زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا،  
أَوْ زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو، عَلَى إِدْرَاقِ التَّثْنِينِ،

(٢) زَادَ فِي التَّحْقِيقِ: وَهَامَةُ صَمَمٍ بِالصَّوْمِ، قَالَ

زَاهِدٌ:

وَبَرِئَا عَنْ هَامَةِ صَمَمٍ

فِي بَنَاتِيهَا الشَّيْبَ كَالْعَتَمِ

وَالصَّيْغَةُ أَيْ يَفْتَحُ لِسَانَهُ كَالصَّيْغَةِ، وَتَعْنِي إِذَا  
عَلَا عَمَلُهُ شَدِيدًا.

كَأَقُولُ: زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا، وَزَيْدٌ صَاحِبٌ  
عَمْرٍو، زَيْدٌ بِغَيْرِ التَّثْنِينِ مَا زَيْدٌ بِالتَّثْنِينِ،  
وَالْجَمْعُ: أَصْحَابٌ، وَصَحْبَانِ، يُلَاقُ شَابًا وَشَبَابًا، وَصَحَابُ  
يُلَاقُ جَالِيزًا وَجَالِيزًا، وَصَحْبٌ وَصَحَابَةٌ  
وَصَحَابَةٌ، حَكَاهَا جَمِيعًا الْأَخْفَشُ، وَكَثُرَ

النَّاسُ عَلَى الْكَسْرِ فَوْنُ الْعَامِ، وَعَلَى الْفَتْحِ  
مَعَهَا، وَالْكَسْرُ مَعَهَا عَنْ الْفَرَاهِ خَاصَّةً.  
وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ الْمَاءُ مَعَ الْكَسْرِ بَيْنَ جَمْعِهِ  
الْقِيَاسِ، عَلَى أَنْ تَرَاهُ لِمَا لَا يَأْتِيهِ الْجَمْعُ.  
وَلَى حَيْثُ قَوْلُهُ: حَرَبَتْ أَبْغَى الصَّحَابَةِ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هُوَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ  
صَاحِبٍ، وَلَمْ يَجْمَعْ فَاعِلٌ عَلَى كَمَالَةٍ  
إِلَّا لَمَّا: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ:

كَانَ ثَلَاثِينَ وَعَقَدَ عِلَالِهِ

وَقَالَ صَحَابِي: قَدْ خَلَوْتُكَ فَاغْلِبِي  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَهْلَى عَنْ حَرَبَاتِ الرَّأْيِ  
فِي مَتْنِي مَعَ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَكَانَ كَلْبًا يَمُتُ  
عَدُوَّ عِلَالِهِ، كَمَا تَالُوا: كُلُّ رَجُلٍ وَصِيْفُهُ  
لِكُلِّ بَنِيَّةٍ، وَصِيْفُهُ مُعْطَوْفٌ عَلَى كُلِّ،  
وَلَمْ يَأْتِ لَمْ يَمُتْ، وَأَمَّا أَهْلَى عَنْ حَرَبَاتِ  
الرَّوْءِ فِي مَتْنِي مَعَ، وَالصَّحْبَةُ هُنَا:  
الْجَوَافِ، كَأَنَّهُ قَالَ: كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَوَافِ  
وَتَكَلِّفُ قَوْلُهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ وَشَاةٌ. وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: الصَّحَابَةُ، بِالْفَتْحِ:  
الْأَصْحَابُ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُعْتَدَرٌ،  
وَجَمْعُ الْأَصْحَابِ أَصْحَابِي.

وَأَمَّا الصَّحْبَةُ وَالصَّحْبُ لِمَا لَا يَجْمَعُ.  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الصَّحْبُ جَمْعٌ، خِلَافًا  
لِلنَّحْوِيِّ سِيَوِيٍّ، وَيُقَالُ: صَاحِبٌ  
وَأَصْحَابٌ، كَمَا يُقَالُ: شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ،  
وَنَاصِحٌ وَأَنْصَارٌ. وَنَحْنُ قَالَ: صَاحِبٌ  
وَصَحْبَةٌ، فَهُوَ تَحْوِيلٌ لِمَا وَرَفَعَهُ، وَغُلَامٌ  
وَرَأَى، وَالْجَمْعُ رُفْعًا، وَالصَّحْبَةُ مُعْتَدَرٌ  
قَوْلُكَ: صَحْبٌ بِصَحْبَةٍ صَحْبَةٍ.

وَقَالُوا فِي السَّاءِ: هُنَّ صَوَاحِبُ  
يُؤْتَفُ. وَحَتَّى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ:  
هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُؤْتَفُ، جَمَعُوا صَوَاحِبَ

جَمَعَ السَّلامَةَ ، كَقَوْلِهِ :

فَقُلْ بِمَكْنَزٍ حَذِّقْ لَهَا

وَقَوْلِهِ :

جَذَبَ الصَّرَافِينَ بِالْكُورِ

وَالصَّاحِبَةُ : مَصْنَعُ قَوْلِكَ صَاحِبُ اللَّهِ

وَأَحْسَنَ صَحَابَتِكَ .

وَقَوْلُ الرَّجُلِ عِنْدَ التَّوْبَةِ : مُعَانًا

مُصَاحِبًا . وَمَنْ قَالَ : مُعَانٌ مُصَاحِبٌ ،

فَمُعَانٌ : أَنْتَ مُعَانٌ مُصَاحِبٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ

لِيُصَاحِبَ لَنَا يَا يَحْيَى ، وَقَالَ الْأَعْمَى :

لَقَدْ أَرَاكَ لَنَا الْوَدَّ يَصَاحِبَا

وَقُلَانِ صَاحِبٍ صِلَتِي .

وَأَصْلُ صَحَبَ الرَّجُلَانِ ، وَتَصَاحِبَا ،

وَأَصْلُ صَحَبَ الْقَوْمَ : صَحِبَ بِنَفْسِهِمْ بَعْضًا

وَأَمْلَهُ أَصْحَبَ ، لِأَنَّهُ الْأَفْصَالُ تَكْثِيرُ وَجْهٍ

الضَّادِ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَجْهٌ الضَّادِ عَلَى

الضَّادِ ، وَجْهٌ الْمَلَأَ عَلَى الْمَلَبِ ، وَجْهٌ

الطَّاءِ عَلَى الْعِلْمِ ، وَجْهٌ الدَّلَالِ عَلَى الدَّعَى ،

وَجْهٌ الدَّلَالِ عَلَى الذَّخْرِ ، وَجْهٌ الرَّأْيِ عَلَى

الزَّخِيرِ ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَحْزَنُهَا قَلَمُ الْوُاقِعِ

هَذِهِ الْحَرْفُ يَلِيحُ سَحَابَهَا فَالْيَوْمِ بَيْنَهَا

مَا يُؤَلِّقُهَا ، يَجْعَلُ عَلَى السَّادِ ، وَيَكْتَلِبُ

الْفَقْفَقُ .

وَجاءَ أَصْحَبُ أَيُّ أَصْحَبٍ يَضْرِبُ لَوْنَهُ

إِلَى الصُّمُورِ . وَأَصْحَبٌ : صَارَ ذَا صُلُوبٍ

وَكَانَ ذَا أَصْحَابِي .

وَأَصْحَبٌ : بَلَغَ ابْنُهُ بَلَغَ الرَّجُلُ ،

فَصَارَ جِلَّةً ، كَمَا أَنَّ صَاحِبَةً

وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ : دَعَاهُ إِلَى

الصُّبُورِ ، وَكُلُّ مَا لَا زَمَّ حَيْكًا فَتَدَى

اسْتَصْحَبَهُ ، قَالَ :

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صَحْبِي

وَالسَّلَامُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الزَّايِكَا

الرَّايِكُ : تَوَجَّهَ مِنَ الْبَيْتِ رَوَى حَبِيسٌ .

وَأَصْحَبِيَّةُ الشَّيْءِ : جَعَلَتْهُ لَكَ صَاحِبًا ،

وَأَصْحَبِيَّةُ الْكِتَابِ وَغَيْرُهُ . وَأَصْحَبَ

الرَّجُلُ وَأَصْحَبِيَّةً : حَوَّلَهُ ، رَوَى الْكَلْبِيُّ :

لَهُمْ أَصْحَابًا يَصْحَبُونَهُ وَأَقْلَبْنَا بِهَيْمًا ، أَيْ

احْتَفَلْنَا بِحَفْلِكَ فِي سَفَرِنَا ، وَأَرْجُوْنَا

بِأَمَانَتِكَ وَهَذِهِ إِلَى بَلَدِنَا . رَوَى الثَّعْلَبِيُّ :

وَلَا هُمْ بِنَا يَصْحَبُونَ ، قَالَ : يَتَى الْآلِيَّةُ

لَا تَكْتُمُ أَنْفُسًا ، وَلَا هُمْ بِنَا يَصْحَبُونَ :

يُجَارُونَ أَيْ الْكُفَّارَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ : أَنَا جَارُ لَكَ ، وَمَعْنَاهُ : أُجِيرُكَ

وَأَمْسَكَ . فَقَالَ : يَصْحَبُونَ بِالْإِجَارَةِ . وَقَالَ

كَثَّافَةُ : لَا يَصْحَبُونَ عِنْدَ اللَّهِ يَحْيَى ، وَقَالَ

أَبُو حَيَّانَ الْمَلْازِمِيُّ : أَصْحَبْتُ الرَّجُلَ أَيْ

سَمَّيْتُهُ ، وَأَشْفَقْتُ قَوْلَ الْهَلْكَى :

بَرَى يَوْشَعَ الْحَزَنَ مِنْ أَبِي

قُرْبَانٍ لِي عَابِدٍ يَصْحَبُ

يَصْحَبُ : يَسْتَعِ وَيَحْفَظُ وَغَيْرَ ذَلِكَ قَوْلُهُ

تَمَالَى : دَوَّلَهُمْ بِنَا يَصْحَبُونَ ، أَيْ

يُشْعِرُونَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِ صَحِبَكَ

اللَّهُ أَيْ حَوَّلَكَ وَكَانَ لَكَ جَارًا ، وَقَالَ :

جَارِي وَتَوَلَّى لَا يَتَى حَرِيمَهَا

وَصَاحِبِي مِنْ ذَوَاهِي السُّوءِ مُصْطَحَبٌ

وَأَصْحَبُ الْجِيرِ وَالذَّائِبَةِ : اقْتَادَا . وَيُؤْتَمُّ

مَنْ عَمَّ فَقَالَ : وَأَصْحَبٌ ذَلِكَ وَاقْتَادَ مِنْ بَيْنِ

صُفُوفِهِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَلَسْتُ بِوَلِيٍّ رَكِيكٍ أَوْ

إِذَا لَيْتَ مُسْتَكْرَمًا أَصْحَبَا

الْإِثْرَ : الْإِثْرُ يَأْكُمُ بِكُلِّ أَمْرٍ لِيَسْتَقِيمَ ،

وَالرَّكِيَّةُ : وَجَعُ الْفَصَالِ ، رَوَى الْكَلْبِيُّ :

فَأَصْحَبَتِ الثَّقَلَةُ أَيْ اقْتَادَتِ ، وَأَمْسَرَمَتِ ،

وَوَيْتَ صَاحِبَهَا . قَالَ أَبُو عِيْنٍ : صَحِبْتُ

الرَّجُلَ مِنَ الْعَمَلِ ، وَأَصْحَبْتُ أَيْ أَقْلَعْتُ

لَهُ ، وَأَشْفَقْتُ .

قَوْلِي يَوْشَعَ السَّابِقَ فَأَصْحَبَا<sup>(١)</sup>

(١) قوله : فتولَّى يعني السَّابِقَ ، به أكل من

عطف ، وصورة :

فتولَّى يَوْشَعَ السَّابِقَ فَأَصْحَبَا

وقد ذكر هذا المعنى صوابًا في مادة « وجع »

وصدره :

ولكنها كانت تسمى أجنبية

وذكر البيت بزيادة أخرى في مادة « تولَّى » هي :

حلَّ أنها كانت تأكل من حَمَلِهَا

تَأْكُلُ يَوْشَعَ السَّابِقَ فَأَصْحَبَا

رحم الله

وَالْمُصْحَبُ الْمُتَقِيمُ الدَّاهِبُ

لَا يَتَلَبَّسُ ، وَقَوْلُهُ أَشْفَقْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

بَيْنَ شَهَابِي لَسْتُ لِي بِصَاحِبِي

مَعَ الْمَادِيِّ وَمَعَ الْمُصَاحِبِ

قَسَرَهُ فَقَالَ : الْمَادِيُّ السَّخَالِفُ ،

وَالْمُصَاحِبُ الْمُتَقَادِرُ ، مِنَ الْإِسْخَابِ .

وَأَصْحَبُ لِلَّهِ : عِلَالَةُ الطُّحْبِ

وَالرَّغْمِ ، فَهُوَ مَا مُصْحَبٌ .

وَأَوْدَمَ مُصْحَبٌ عَلَيْهِ صَوْلَهُ أَوْ شَرَهُ

أَوْ وَرَهُ ، وَقَدْ أَصْحَبْتُهُ : لَسْتُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ

وَقِيلَ مُصْحَبَةٌ : بَقِيَ لَهَا مِنْ صَوْلِهَا شَرٌّ

وَلَمْ تَلْطَمْ . وَالْحَصِيَّةُ : مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَرٌّ .

وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ : مُجْتَرِفٌ .

وَصَحَبُ الْكَلْبِ : سَلْعُهُ فِي بَعْضِ

الْفَنَاتِ .

وَأَصْحَبُ مِنْ مُجَالَسَتِهِ : اسْتَحْيَا . وَقَالَ :

ابْنُ بُلُوحٍ : إِنَّهُ يَصْحَبُ مِنْ مُجَالَسَتِهِ ، أَيْ

يَسْتَحْيِي بَيْنَهُ . وَذَا لَيْلٍ : فَلَا يَسْتَحْيِي

عَلَيْكَ ، وَالسَّيْرُ : قَسَمُهُ ، أَنَّهُ يَتَذَخَّرُ

وَيَكْتَلِبُ .

وَقَوْلُهُ فِي الدَّاءِ : يَصَابِعُ ، مَعْنَاهُ

يَصَابِعِي ، وَلَا يَجُوزُ لَرَجُلٍ الْمُتَضَاعِفُ إِلَّا

فِي هَذَا وَخَلْفَهُ شَبَعَ مِنَ الْعَرَبِ مُرْسَلًا .

وَيُتْرُ صَحْبِي : يَطْلَانُ ، وَاجِدٌ فِي

بَاطِلَةٍ ، وَيَتَرُ فِي كَلْبٍ .

وَصَحْبَانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

• صحح • الصحح وَالصَّحَّةُ<sup>(١)</sup> وَالصَّحَابُ :

خِلَافُ السُّمِّ ، وَدَهَابُ الرُّغْمِ ، وَقَدْ

صَحَّ كَلَانٌ مِنْ وَجْوٍ وَاسْتَصَحَّ ، قَالَ

الْأَعْمَى :

أَمْ كَا فَاوَا سَوِيْمٌ قَلْبِي

فَصَحَّ الْأَسْلَمُ عَنِّي وَاسْتَصَحَّ

(١) قوله : « الصحح وَالصَّحَّةُ » قال شارح

القاموس : قد وردت مصادر على قول ، بالضم ،

ويفتح ، بالكسر ، في فحاش هذا منها ، وكافل

والجدة ، واللام ، والله ، قاله فيض .

لَيُجِيدَنَّ لِمَعَدَّةٍ عَكْرَهَا  
دَلَجَ اللَّيْلِ وَأَخَذَ النَّحْلَ  
يَقُولُ : لَيْنَ نَفْسِ الْأَسْهَامِ الَّتِي يُوَرِّثُهَا وَنَهَا  
وَصَحَّ ، لَيُجِيدَنَّ لِمَعَدَّةٍ عَكْرَهَا لَيْنَ كَرَمِهَا  
وَأَخَذَهَا النَّحْلَ .

وَصَحَّ اللَّهُ ، فَهُوَ صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ ،  
بِالْفَتْحِ ، وَكُلِّكَ صَحِيحٌ الْأَوَّلُ وَصَحَّاحُ  
الْأَوَّلِ ، بِمَعْنَى : أَيْ حُرٍّ مَقْطُوعٍ ، وَهُوَ  
أَيْضًا الْفَرَاةُ مِنْ كُلِّ حَبِيرٍ وَدَبِيرٍ ، فِي  
الْحَبِيرَةِ : يُقَالُ مِنْ أَبْنَاءِ أَهْلِ الْبَارِ قِسْمَةٌ  
صَحَّاحًا ، بِمَعْنَى قَائِلِ الْبَرِّ كُلِّ أَمَّا هَابِلٌ  
أَيْ أَنَّهُ يُقَامِبُهُمْ قِسْمَةٌ صَحِيحَةٌ ، فَلَهُ  
يُضَعُّفُ لِهَلْفِهِمْ بِضَمِّهَا ، الصَّحَّاحُ ، بِالتَّحْقِيقِ :  
بِمَعْنَى الصَّحِيحِ ، يُقَالُ : دَرَجَتُهُ صَحِيحٌ  
وَصَحَّاحٌ ، وَجَبْرُؤُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَقَوْلِهِ  
فِي طَوِيلٍ ، وَفِيهِمْ مَنْ يُوَرِّثُ الْكَسْبَ وَلَا وَجْهَ  
لَهُ . وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَبِيصَةَ : كَانَ  
ذَلِكَ فِي ضَمٍّ وَسُقُوبٍ ، قَالَ : وَفِي  
كَأَلِيمٍ : مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ مِنْ السُّقْمِ .  
وَلَكِنْ صَحَّاحٌ بِضَمِّهِ حَبِيصَةٌ ، وَدَجَلٌ صَحَّاحٌ  
وَصَحَّاحٌ مِنْ قَوْمٍ أَصْحَابُهُ وَصَحَّاحٌ فِيهَا ،  
وَأَمَّا صَحِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ صَحَّاحٍ  
وَصَحَّاحٍ .

وَأَصَحُّ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُصَحَّحٌ : صَحَّ أَهْلُهُ  
وَمُصَحِّحُهُ ، صَحَّاحٌ كَانَ هُوَ أَوْ نَرَضًا .  
وَأَصَحُّ الْقَوْمِ أَيْضًا ، وَهُمْ مُصَحَّحُونَ إِذَا كَانَتْ  
قَدْ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ حَافَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ ، فِي  
الْعَكْبِيَّةِ : لَا يُورَثُ الْمَرْثُوسُ عَلَى الْمَصْحُوحِ ،  
وَالْمَصْحُوحُ الَّذِي صَحَّحَتْ مَالِيَّتُهُ مِنَ الْأَرْضِ  
وَالْعَاهِدَاتِ ، أَيْ لَا يُورَثُ مَنْ إِلَيْهِ مَرُثَى عَلَى  
مَنْ إِلَيْهِ صَحَّاحٌ وَنَسَبِيَّتُهَا مَعَهَا ، كَأَنَّهُ كَرِيَّةٌ  
ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ<sup>(١)</sup> يَلُوَّ الصَّحَّاحُ مَا يَظْهَرُ بِالْأَلِ  
الشَّرْطِ ، فَيُظَنُّ أَنَّهَا أَخَذَتْهَا فَيُكْتَمُ لِلْمَلِكِ ،  
وَقَدْ قَالَ ، **عَلَيْكَ** : لَا عِلْوَى ، وَفِي  
الْحَبَشِيِّ الْأَخِيرِ : لَا يُورَثُ ذُو عَاهَةٍ عَلَى  
مُصْحٍ أَيْ أَنَّ الْوَلِيَّ قَدْ مَرِضَتْ مَالِيَّتُهُ

(١) قوله : ذكره ذلك أن يظهره لفظ الهابة  
ذكره ذلك محلة أن يظهر إليه .

لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُورَثَ عَلَى الْوَلِيِّ مَالِيَّتُهُ  
صَحَّاحٌ .

وَفِي الْعَكْبِيَّةِ : الضَّمُّ مَصْحُوحَةٌ  
وَمَصْحُوحَةٌ ، يَنْتَحِرُ الضَّادُ وَكُتِبَ ، وَفِي  
أَعْلَى ، أَيْ يَصَحُّ عَلَيْهِ ، هُوَ مَقْعَةٌ مِنْ  
الصَّحْبَةِ الْمَالِيَّةِ ، وَهُوَ مَقْعَةٌ فِي الْحَبَشِيِّ  
الْأَخِيرِ : ضُومُوا كَهَيِّسًا . وَالسُّقْمُ أَيْضًا  
مَصْحُوحَةٌ .

وَأَرْضٌ مَصْحُوحَةٌ وَمَصْحُوحَةٌ : يَرْثُهُ مِنْ  
الْأَوْدَاءِ صَحِيحَةٌ لَا وَبَاءَ فِيهَا ، وَلَا تَكْثُرُ فِيهَا  
الْوِلْدَانُ وَالْأَسْقَامُ .

وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ : مَا اشْتَدَّ وَجْهُهُ وَكَمْ  
يَسْهَلُ وَلَمْ يُوَلِّ . وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ :  
شَيْئُهُ ، قَالَ ابْنُ مَقْلُوبٍ يَصْنَعُ نَقْلَهُ :

إِذَا وَاجَهَتْ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَبَيَّنَتْ  
صَحَّاحُ الطَّرِيقِ عُرَّةٌ أَنْ تَسْلَا  
وَصَحَّاحُ الشَّيْءِ : جَنَلُهُ صَحِيحًا .

وَصَحَّاحُ الْكِتَابِ وَالْجَوَابِ قَضِيحًا  
إِذَا كَانَ سَقِيمًا فَأَصَحَّحَتْ عَطْلًا .  
وَأَكْبَرُ فَلَمَّا فَأَصَحَّحْتُ أَيْ وَجَدْتُهُ  
صَحِيحًا .

وَالصَّحَّاحُ مِنَ الشَّمْرِ : مَا سَلِمَ مِنْ  
الشَّقَرِ ، قِيلَ : كُلُّ مَا يَسْكُنُ فِيهِ الرَّسَائِلُ  
فَسَلِمَ وَجْهُهُ ، فَهُوَ صَحَّاحٌ ، وَقِيلَ : الصَّحَّاحُ  
كُلُّ شَيْءٍ لَا يَضَعُوهُ يَسْلُمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَنْتَعِ  
عَلَى فِي الْأَعْرَاضِ وَالشُّرُوبِ وَلَا تَنْتَعِ فِي  
الْحَشَوِ .

وَالْمَصْحُوحُ ، وَالْمَصْحُوحَانِ  
وَالْمَصْحُوحَاتُ : كُلُّهُ مَا اسْتَقَرَّ مِنَ الْأَرْضِ  
وَجَبْرُؤَ ، وَالْجَنَعُ الصَّحَّاحُ .  
وَالْمَصْحُوحُ : الْأَرْضُ الْجَرْدَاءُ الْمُتَوَسِّتَةُ  
ذَلِكَ حَصَى حِطَّانٍ . وَأَرْضٌ صَحَّاحِيَّةٌ  
وَصَحَّاحَانٌ : أَيْسَ بِهَا شَيْءٌ وَلَا شَيْءٌ  
وَلَا قَرَارَ لِسَاءَةٍ ، قَالَ : وَقَلَّا تَكُونُ إِلَّا إِلَى  
سَكْرٍ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ سَكْرٍ وَادٍ ، قَالَ :  
وَالصَّحْرَاءُ لَمَّا أَشَدَّ اسْتَوَاءُ فِيهَا ، قَالَ الرَّابِعُ :  
نَرَاهُ بِالْمَصْحُوحِ السَّالِقِ  
كَالْبَيْتِ مِنْ جَنْبِ السَّالِحِ الدَّائِقِ

وَقَالَ آخَرُ :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ نِصَابٍ عَرِيجٍ  
وَصَحَّاحَانِ قَدْزُو مُخَرِّجٍ  
يُو الرِّبَا كَالسَّقِينِ الْمُخَرِّجِ  
وَنِصَابُ التَّرْجِيحِ : نَاجِيَتُهُ . وَالْقَلْدُ : الَّتِي  
لَا مَرْتَعٌ فِيهَا . وَالْمُخَرِّجُ : الَّذِي لَمْ يَجِبْهُ  
مَعَرٌ ، أَرْضٌ مُخَرَّجَةٌ . فَتَبَّ شُغُورُ الْأَوَّلِ  
الْحَصْرَى يَشْغُورُ السُّقْمُ ، وَيُقَالُ :  
صَحَّاحٌ ، وَأَشَدُّ :

حَيْثُ ارْتَفَعَ الرَّوْقُ فِي الصَّحَّاحِ

وَفِي حَدِيثِ جَهْمٍ : وَكَانَ قَطَعْنَا  
إِلَيْكَ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَتَوَلَّى صَحَّاحُ  
الصَّحَّاحِ وَالْمَصْحُوحَةُ وَالْمَصْحُوحَانِ :  
الْأَرْضُ الْمُتَوَسِّتَةُ الرَّوَابِي . وَالتَّوَسُّتَةُ :  
الْبَرِّيَّةُ ، وَمَنْهَ حَبِيبُ ابْنِ الرَّبْرِ لَمَّا أَنَّهُ قَتَلَ  
الْمُضَلَّكَ ، قَالَ : إِنْ تَلَبَّ بِنَ تَلَبُّو حَتَّى  
بِالصَّحَّاحِ ، فَأَخْطَأَتْ رِيشَةُ الْحَقَرَةِ ،  
وَقَدْ كُنَّا نَكْتَلِبُ لِقَبْرِ تَقْرِيبُهُ فَمِنْ لَمْ يَجِبْ  
مَوْجِعٌ حَاجِبُو ، يَقْنَى أَنَّ الصَّحَّاحَ مَلَبَّ  
الْإِمَارَةِ وَالتَّقَدُّمَ قَدْ تَلَّهَا .

وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحَّاحٌ : يَنْتَعِ  
ذَكَائِنَ الْأُمُورِ كَيْفَ يَحِبُّهَا وَيَبْذُلُهَا ، وَقَوْلُ مَكْرَمٍ  
الْهَلْأَى :

فَبُكِّتَ كَلِي حِينَ يَنْشُورُ زَمَانُهُ<sup>(٢)</sup>

وَيَلْحَظُ فِي كَلِي الْمَرْثَةِ الْمُصْحُوحُ

قِيلَ : أَرَادَ النَّاصِحُ ، كَأَنَّهُ الْمَصْحُوحُ ذِكْرُهُ

التَّضْيِيفُ . وَالتَّرَاهُتُ الصَّحَّاحُ<sup>(٣)</sup> : هِيَ

الْبَاطِلُ ، وَكُلِّكَ التَّرَاهُتُ السَّاسِيسُ ، وَمَا

بِالْإِسَافَةِ الْجَرْدُ ، قَالَ ابْنُ مَقْلُوبٍ :

وَمَاوَكْرُهُ دَعْمَا بَعْدَ مَرَاوَاهَا

يَنْجَرَانُ إِلَى التَّرَاهُتِ الصَّحَّاحِ

(٢) قوله : حين ينشور زمانه ، رواية الحكم :

حين تنور زمانه . [ عبد الله ]

(٣) قوله : « والتراهات الصحاح الخ »

عبار الجرمي : « والتراهات الصحاح هي

الباطل ، هكذا حكاه أبو عبيد ، وكذلك التراهات

السباس ، وما بالإضافة أجود على .



ويقال للذي يأتي بالأبطال :  
مُصْصَح .

• صحرة : الصحراء من الأرض : السَّوْبَةُ  
في عز وجل طَوَّافٌ ذُو الْفَقْصِ ، وقيل : هي  
الفصاة الواحية ، زادت ابن سيدة : لا نبات  
فيها . المجوزي : الصحراء البرية ، غير  
مُصْرُوفَةٍ وإن لم تكن صفة ، وإنما لم تُصْرَفْ  
للتأنيب ولزوم حرفو التأنيب لها ، قال :  
وكذلك القول في بُرَى . تقول : صحراء  
واسعة ولا تقل صحراء فتدخل تأنيباً على  
تأنيب . قال ابن سنيبل : الصحراء بين  
الأرضين مثل ظهر الدابة الأجرى بس بها  
شجر ولا إكام ولا جبال مناه . يقال :  
صحراء بينة الصخر والصحراء .

وأصحرك المكان أي أشج وأصحرك  
الرجل : تركه الصحراء . وأصحرك القدم :  
تبرأوا إلى الصحراء ، وقيل : أصحرك الرجل  
إذا تاهوا <sup>(١)</sup> . كأنه أنشأ إلى الصحراء  
التي لا صحراء فيها فأنكفت ، وأصحرك القدم إذا  
تبرأوا إلى بقعة لا يذويهم شيء . وفي  
حديثهم أنهم سلمة لينة : سكن الله مقبالاً  
فلا تصيرها ، مناه لا يترجى إلى  
الصحراء ، قال ابن الأثير : هكذا جاء في  
هذا الحديث متعلّقاً على سلف الجار  
وليسال الفيل فأنه غير متعلّق ، والجمع  
الصحاري والصحارى ، ولا يجمع على  
صحراء لأنه ليس يشتد . قال ابن سيدة :  
الجمع صحراوات وصحار ، ولا يكثر على  
فعل لأنه - وإن كان صفة - قد قلب عليه  
الاسم . قال المجوزي : الجمع الصحاري  
والصحراوات ، قال : وكذلك جمع كل  
فعله إذا لم تكن مؤنث تفتل فإل عذراء  
وخبره وزمها اسم رجل ، وأصل  
الصحاري صحاري ، بالفتح ، وقد جاء  
ذلك في الشعر لأنك إذا جمعت صحراء  
(١) بكلة من الحكم . وهي كلك في  
القاموس وشره .

أدخلت بين الجاه والآله وأكثرت الآله ،  
كما يكثر ما بين الآله الجئع في كل موضع  
نحو ساجدة وجعفر ، فتقلب الألف الأولى  
التي بين الآله إلى الكسرة التي قبلها ،  
وتقلب الألف التي للتأنيب أيضاً إلى  
فتنم ، ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا بين  
التأنيب الياء فقالوا صحاري ، ففتح الراء ،  
ليسلم الألف من الحذف عند التنوين ، وإنما  
حذفوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من  
الألف للتأنيب وبين الياء المنقلبة من الألف  
التي ليست للتأنيب نحو المجوزي وسنرى ،  
إذا قلنا مرابي ومغاري ، وبعض العرب  
لا يفتح الياء الأولى ولكن يملأون الثانية  
فيقولون الصغاري يكثر الراء ، وعلوهم  
صحار ، كما يقول جرار .

وفي حديث علي : فأصحرك لملوكك  
وأصحرك على يمينك أي كن من أمرك على  
أمر وأصحرك منكسبوا ، من أصحرك الرجل إذا  
خرج إلى الصحراء . قال ابن الأثير : رتبة  
حيث النجاه : فأصحري لنفسك  
فريداً .

والصحير : الذي يماثل فرسه في  
الصحراء ولا يخافه .  
والصحرة : جوة تنجاب في الحر  
وتكون أرضاً بيضاء طيبة بها حجارة ،  
والجمع صحرا لا غير ، قال أبو ذؤيب يعصف  
براحاً :  
سبي من براعيه نقاه  
أني مدني صخر وأورب  
فأنه سبي أي غريب . والبراعة هنا :  
الأجمة .

وآفته صحرة بكرة إذا لم يكن بينك  
وبينة شيء ، وهي غير مجرا ، وقيل  
لم يجزها لأنها اسمان جلا اسماً واجداً .  
وأخبره بالآخر صحرة بكرة ، وصحرة بكرة  
أي قلا لم يكن بينه وبينه أحد .  
وأبرز له ما في نفيه صحراً : كأنه  
جاهزه به جهاراً .

والأصحر : قريب من الأصهب ،  
واسم اللون الصخر والصحرة ، وقيل :  
الصخر غيرة في حمرة خفيف إلى باهوا  
قيل ، قال ذو الرمة .

يحلون نواصي أشباهاً متحلجة  
صخر السرايل في أشبالها كعب  
وقيل : الصحرة حمرة تضرب إلى  
غيرة ، وتجر أصحراً وأمرأة صحرة في  
أرضها . الأصح : الأصح نحو الأصح ،  
والصحرة لون الأصح ، وهو الذي في رابو  
شقرة .

وأصحرك البت أصحراً : أعطت فيه  
حمرة كست بخالص ثم حاج فأضرب ليقال  
له : أصحار . وأصحرك الشئ : أحمره ،  
وقيل : أتبنت لورائه . وجاء أصحرك للرجل :  
وأنت أصحرو : فيها تباين وسفرة ، وجمعه  
صحرا . والصحرة اسم اللون ، والصحرا  
المشتر .

والصحور أيضاً : الزروع ينشئ الفروع  
يرجلها .

والصحيرة : اللبن الحليب يقال ثم  
يصب عليه الشئ فيحرب شرباً ، وقيل :  
هي سفع الإبل والتمم زين المجزى إذا  
أخرج إلى الصحو وأحضرهم اللبن ولم يكن  
أرضهم يخبوه ثم سقوه اللبن حاراً ،  
وصحرة يصحروه صحراً : طبعته ، وقيل :  
إذا سقن الحليب خاصة حتى يحمى ، فهو  
صحيرة ، والفعل كالقول ، وقيل :  
الصحيرة اللبن الحليب سقن ثم يدر عليه  
اللبن ، وقيل : هو اللبن الحليب يصبوه  
وهو أن يلقى فيه الرضف أو يمتلئ في القدر  
يقلل فيه قدر واحد حتى يحمى ،  
والإخراق قيل القدر ، وقال جميل في دقن :  
وقد جيل فيه سدن ، وقيل كاللبن ،  
وقيل : هي الصحيرة من الصخر كالصحيرة  
من القهر .

والصحيرة : ممتدود على وهال  
الكثيره : صفت بين اللبن ، (عن

كُرَاعٍ) ، وَلَمْ يُجِبْ.

وَالصَّحِيرُ : مِنْ صَوْرَةِ الْحَيَرِ ، صَحَرَ  
الْحَارَ يَصْحَرُ صَحِيرًا وَصَحَارًا ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ  
الصَّوْبِلِ فِي الْخَلِيلِ .  
وَصَحَارُ الْخَلِيلِ : عَرَفُهَا ، وَقِيلَ :

حُمَاهَا .

وَصَحْرَةُ الشَّمْسِ : لَمَّتْ دِمَاعُهَا .  
وَصَحْرٌ : اسْمُ أَخْتِ لُقْمَانَ بْنِ حَاوٍ .  
وَيُقَالُ لَهُ فِي الْقَتْلِ : مَا لِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ  
صَحْرٍ ، هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ عَلَى  
الْإِنْسَانِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَحْرُ هِيَ بِنْتُ  
لُقْمَانَ الْعَادِي وَابْنَةُ لَقِيمٍ ، بِالْحَبَرِ ، خَرَجَا  
فِي إِطَارَةٍ فَأَصَابَا إِلَى ، فَسَبَّحَ لَقِيمٌ قَالِي مَثَلَهُ  
فَكَرِهَتْ أُمُّهُ صَحْرَ جَزْوَءٍ مِنْ خِيَمَتِهِ  
وَصَنَعَتْ فِيهَا طَعَامًا لَتَجِدَ بِهِ أَبَاهَا إِذَا  
قَدِمَ ، فَلَمَّا قَدِمَ لُقْمَانُ قَالَتْ لَهُ الْعَامَّةُ :  
وَكَانَ يَحْسُدُ لَقِيمًا ، فَطَعَمَهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا  
ذَنْبٌ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ هِيَ ابْنَتُ  
لُقْمَانَ بْنِ حَاوٍ ، وَقَالَ : إِنْ ذَنْبُهَا هُوَ أَنَّ لُقْمَانَ  
رَأَى فِي بَيْتِهَا لُطَاعَةً فِي الشَّعْرِ فَتَلَقَّهَا ،  
وَالْمَشْهُورُ بَيْنَ الْفَرَّانِينَ هُوَ الْأَوَّلُ .  
وَصَحَارٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عِبَادِ الْقَيْسِ ،  
قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَيْتُ صَحَارَ بَنِي سَيَانٍ فِيهِمْ  
حَبْنًا كَأَفْضَلِ مَا يَكُونُ صَحَارًا (١)  
وَيُؤَيَّى : كَأَفْضَلِهِ مَا يَكُونُ صَحَارًا .  
وَصَحَارٌ : قَبِيلَةٌ . وَصَحَارٌ : مَدِينَةٌ شَمَانُ .  
لَقِيَ الْجَوْهَرِيُّ : صَحَارَ ، بِالْقِسْمِ ، قَصَبَةً  
حَانَ مِثْلَ بَلِي الْجَبَلِ ، وَقَامَ نَصَبُهَا مِثْلَ بَلِي  
السَّاحِلِ .

وَقِيَ الْحَمَيْشِيُّ : كَثُرَ رُسُولُ هُوَ ،  
كَثُرَ ، هِيَ قَوَاتِيصُ صَحَارِيَّتَيْنِ ، صَحَارٌ :  
قَرِيْبَةٌ بِالْقَوْمِ نَسِبَ الْقَوْمُ إِلَيْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ

(١) قوله : « حَبْنًا كَأَفْضَلِ مَا يَكُونُ صَحَارًا »  
الْقَامُوسُ : دُرُودِيَّةٌ يَتِي فِي الْحُكْمِ :  
لَقَيْتُ صَحَارَ بَنِي سَيَانٍ فِيهِمْ  
جَبْرًا كَأَفْضَلِهِ مَا يَكُونُ صَحَارًا  
[ عبد الله ]

بَيْنَ الصَّحْرَةِ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَكَوَيْبٌ أَصْحَرُ  
وَصَحَارِيٌّ .

وَقِيَ حَكِيمُ بْنُ عَمَّانَ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَطْلُعُ  
سَمَرًا بِصَحْرَاتِ الزَّاهِمِ (٢) ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ : وَهِيَ صَحْرٌ  
أَوْ طَيْرٌ .

وَالصَّحْرَاتُ : جَمْعُ مَصْعَرٍ وَاحِدُهُ  
صَحْرَةٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ لَيْسَ تَكُونُ فِي وَسْطِ  
الْحَرِّ . قَالَ : هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَفَسَّرَ  
الْيَوْمَ يَصْحَرُ أَوْ طَيْرٌ ، قَالَ : فَلَمَّا طَوَّرَ  
لَقِيمُ صَحْرًا ، وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يَعْرِفُ فِيهِ يَوْمَ ،  
بِالْيَا ، وَإِنَّا هُوَ قَامَ ، بِأَلْفَاءِ السُّقُوتِ ، قَالَ :  
وَكُلِّكَ صَبْلُهُ الْخَالِصُ ، قَالَ : هُوَ  
صَحْرَاتُ الشَّمَاوِ ، وَيُقَالُ فِيهِ الْيَوْمَ ،  
بِالْهَادِ ، قَالَ : وَهِيَ إِحْدَى مَرَاحِلِ  
النَّاسِ ، إِلَى بَلَدٍ .

• صحفه . الصَّحْفَةُ : الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا ،  
وَالْجَمْعُ صَحَائِفٌ وَصُحُفٌ وَصُحُفٌ . وَقِيَ  
التَّحْرِيلُ : وَإِنْ كُنَّا لَفِي الصَّحْفِ الْأَوَّلِيِّ .  
صَحْفٌ لِزَيْدٍ هُوَ مَوْسَى ، يَتَنَى الْكُتُبَ  
الْمُتَوَلِّةَ عَلَيْهَا ، صَحَفَتْ أُمُّهُ عَلَى بِنْتِهَا  
وَعَلَيْهَا ، قَالَ مَيْمُونُ : أَمَّا صَحَائِفُ فَكُلُّ

بَابٍ وَصُحُفٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قُلٌّ عَلَى يَمَنِ  
عَلَا قِيلَ ، وَإِنَّا شَبَّهَهُ بِقَلْبِهِ وَقَلْبِهِ وَقَفَيْهِ  
وَقَفَيْهِ كَانَهُمْ جَمْعًا صَحْفًا حِينَ عُلِمَ أَنَّ  
الْمَاءَ ذَائِبَةً ، شَبَّهَهَا بِصَحْرَةٍ وَجَاهٍ حِينَ  
أَجْرُوهَا مَجْرَى جَمَلٍ وَجَاهٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
الصَّحْفُ جَمْعُ الصَّحْفِيَّةِ مِنَ التَّوَابِرِ وَهُوَ أَنَّ  
كُلَّجَمْعٍ قَبِيلَةً عَلَى قُلٍّ ، قَالَ : وَيُقَالُ سَقِيَّةٌ  
وَسَقْنٌ ، قَالَ : وَكَانَ قِيَاسُهَا صَحَائِفَ  
وَسَقَانٍ .

وَصَحْفَةُ الرَّجُلِ : بَنَرَةٌ جَلِيدٌ ، وَقِيلَ :

هِيَ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ يَوْمًا ، وَالْجَمْعُ صَحُفٌ ،  
وَقِيلَ :

إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحْفُ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ صَحْفَةٍ أَوْ هِيَ بَنَرَةٌ  
جَلِيدٌ ، وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالصَّحْفِ  
الصَّحْفَةَ .

وَالصَّحْفُ : وَجْهُ الْأَرْضِ ، قَالَ :  
بَلْ مَهْمُومٌ مُتَجَرِّدٌ الصَّحْفِ  
وَكَلَّهَا عَلَى الشَّيْءِ وَالصَّحْفَةُ الَّتِي يُكْتَبُ  
فِيهَا .

وَالْمُصْحَفُ وَالْمُصْحَفُ : الْجَامِعُ  
لِلصَّحُفِ الْمُتَوَكَّرَةِ بَيْنَ الدُّعَايِ كَأَنَّهُ  
أَصْحَفٌ ، وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ فِيهِ لَكَّةٌ ، قَالَ  
أَبُو هَيْثَمٍ : قِيمٌ تَكْتَبُهَا وَيُكْتَبُ نَفْسُهَا ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ يَفْتَحُهَا وَلَا أَنَّهَا تَفْتَحُ إِنَّمَا ذَلِكَ  
عَنِ الشَّيْخِ عَنِ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَأَمَّا سُمِّيَ الْمُصْحَفُ مُصْحَفًا لِأَنَّهُ أَصْحَفُ  
أَوْ جَوْلُ جَامِعًا لِلصَّحُفِ الْمُتَوَكَّرَةِ بَيْنَ  
الدُّعَايِ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : يُقَالُ مُصْحَفٌ  
وَمُصْحَفٌ كَمَا يُقَالُ مُكْرَبٌ وَمُكْرَبٌ ، قَالَ :  
وَقِيلَ مُصْحَفٌ بَيْنَ أَصْحَفٍ أَوْ جُمُوعَةٍ فِيهِ  
الصَّحْفُ وَأَطْرَفٌ جَوْلُ فِي مَوْكِفِهِ الْعِلْمَانِ ،  
اسْتَقْبَلَتْهُ الْقَرْبُ الْعُصْمَةُ فِي حُرُوفٍ كَثَرَتْ  
الْيَوْمَ ، وَأَصْلُهَا الْقِسْمُ ، فَمَنْ قَسَمَ جَاءَ بِهِ  
عَلَى أَصْلِهِ ، وَمَنْ كَسَرَهُ فَلَا يَنْطَلِقُ فِي الْعُصْمَةِ ،  
وَكُلِّكَ : قَالُوا فِي الْمُتَوَلِّهِ يَزَلُّ ، وَالْأَصْلُ  
مُتَوَلِّ مِنْ أَفْوَلٍ أَوْ أَفْوَرٍ وَقِيلَ ، وَالْمُتَوَلِّ  
وَالْمُتَوَلِّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قِيمٌ يَقُولُ  
الْمُتَوَلِّ وَالْمُتَوَلِّ وَالْمُتَوَلِّ ، وَيُسَمَّى تَقُولُ  
الْمُتَوَلِّ وَالْمُتَوَلِّ وَالْمُتَوَلِّ . قَالَ  
الشَّجَرِيُّ : أَصْحَفٌ جُمُوعَةٌ فِيهِ الصَّحْفُ ،  
وَأَطْرَفٌ جَوْلُ فِي مَوْكِفِهِ عِلْمَانِ ، وَأَجْبَدُ أَوْ  
الْوَقْفُ بِالْجَسَدِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ الْعَبْقُ  
بِالْجَوَادِ وَهُوَ الْأَعْقَابُ .

وَقَالَ الشَّجَرِيُّ : وَالصَّحْفَةُ الْكِتَابُ .

وَقِيَ الْحَمَيْشِيُّ : أَنَّهُ كَتَبَ لِابْنَتِهِ بَيْنَ جَمْعِ  
كِتَابٍ فَلَمَّا أَتَتْهُ قَالَ : أَلَمْ تَكُنِّي ، أَكْرَأَى  
حَابِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا كَصَحْفَةِ الْمُكْتَسَبِ ؟

(٢) قوله : « بِصَحْرَاتِ الزَّاهِمِ » هَكَذَا فِي  
الْأَوَّلِ وَالنَّهَايَةِ . وَهِيَ فِي الْقَامُوسِ وَفِي مَجْمَعِ  
يَقُولُ بِأَلْفَاءِ الْمَجْمَعِ ، وَلَكِنْ يَرُودُ شَارِحُ الْقَامُوسِ  
عَلَيْهِ ، وَيَقُلُ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ مَا قُلْنَا عَنْهُ لَمْ يَكُنْ هَذَا .

الصيغة: الكتاب، والتكسب: شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جبر، وكان قد تم وهو طرفة الشاعر على المثلث صمو ابن جبر، فكتب عليه أمراً لكتب لها كتابين إلى حايو بالتبريز بأمره يفتلها، وقال: إني قد كتبت لكما جازلة، فاجتازا بالحيرة فأعطى المكسب صيغة صيها فقرأها فإذا فيها بأمر حايو يفتلها، فألقاما في لاء وتغنى إلى الشام، وقال بطرفة: المثل يفتل فيل فإن صيغة يفتل صيغتي، فأبى عليه وتغنى إلى حايو ففتلها، فغرب وبها المثل.

والمصنوع والمصنوع: الذي يرمى الخطأ عن لزامه المصنوع بألفاء الحروف، مؤلفة (١).

والصيغة: كالقصص، وقال ابن سيده: صيغة قصص شذوذاً عن صيغة وهي تفتح الخمسة وتغتم، والجمع صيغات، وفي التبريل: هي ثلاث كلمات يصح من ذهبه، وألفه: والمكاييل والصيغ من اليف.

حشو والصبايرت كشت الرجال والصيغة أكل فيها، وفي تفتح الرجل، وكأله مصغر لا مكبر له. قال الكاظم: أعظم الصبايرت الجيلة، ثم القصصة كلها تفتح للمعزة، ثم الصيغة تفتح الخمسة وتغتم، ثم الجيلة تفتح الزمير والفتلة، ثم الصيغة تفتح الرجل. وفي التبريل: لا تكسر المرأة طلاق أعنها يستخرج ما في صفتها، هو من ذلك، وهذا مكره يروى الإيتلاف عليها يفتلها فتكون كمن استخرج صفة حيوة وتلب على لا يلو.

والتصديق: الخطأ في الصيغة

صعل: سجل الرجل، بالكسر،

(١) في القاموس: المسكى الذي يفتل ل قراءة الصحف.

وصحون صوته يصحون صملاً، فهو أصحون وصحون: يبع، وقال: في صوته صحون أي صوته، وإلى صوته رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي صوته صحون: هو بالفتح، كالبهجة ولا يكون حاداً، وصحيت وكفة: فإذا أنا بهيلاً يصح يصوتن صحول، وصحيت ابن عمر: أنه كان يرفع صوته بالقية حتى يصحون أي يبع. وصحيت أبي هريرة في نكاح العهد في الحج: كنت أباى حتى صحول صوني قال الرازي:

لَمْ يَزَلْ يَزَلْ مَلِكاً وَمَمْ يَزَلْ حَتَّى عَلَا الصَوْتُ بِخَوْجٍ وَصَحْلٍ وَكَأَنَّ لَوْنِي عَلَى نَشْرِ أَهْلٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ صَحِلَ حَلْقُهُ أَيْضاً، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَدْ صَحِلَتْ بَيْنَ التَّوَجِّعِ الْخُفُونُ وَالصَّحْلُ: جِلَّةُ الصُّوْتِ مَعَ بَسْمٍ، وَقَالَ فِي صِفَةِ الْمَاجِرَةِ: فَصَحْلُ الْجَنَابِيزِ الْمَرْمِجِ وَقَالَ الْبُخَّارِيُّ: الصَّحْلُ بَيْنَ الصَّبَاحِ، قَالَ: وَالصَّحْلُ أَيْضاً انْتِفَاقُ الصُّوْتِ وَالْأَيْضَ لَا يَكُونُ مُتَقِيماً بَزِيدَ مَرَّةٍ وَتَقْوِيمُ الْبَعْدِ، قَالَ: وَالصَّحْلُ أَيْضاً أَنْ يَكُونَ فِي صَدْرِهِ خَرْجَةٌ.

صحم: الأصحم والصحمة: سواد إلى الصفر، وقيل: هي لون بين البهجة إلى سواد قليل، وقيل: هي حمرة وبياض، وقيل: صفرة في بياض، الذكر أصحم والأني على البياض، وتلته صحمة: ذات الجوار أو ألفت يفتح جواراً: أو أصحم حام جوايزه خراوية حتى بالبحال (١)

قال ابن برى:

أَوْاصَحَمُ فِي مَوْجِعِ خَفَضِ مَتَطَوَّلٍ عَلَى

(٢) قوله: دلو اصحم: كلا بالأصل بار. وأنشده في الصلح مرة بار ومرة بالواو.

ما قلتم، وهو: كالي وزلخى إذا زلخا على جبري جازي بالزلا وقال: قال الأصحمي لم أمتع ثمنى في لذة الخمر فقط، قال: وقد جاء في حزين آخرين ولها: حتى في البيت الآخر، وقيل للشيد الشعر، وقال لي في نثر الحبر:

وَصَحْمٌ صِيَامٌ بَيْنَ صَمْتٍ وَوَجَلٍّ وَقَالَ حَمِي فِي بَابِ الْفَالِي: الْفَرَاةُ وَالصَّحْمَةُ فِي أَوَّلِهَا بَيْنَ الْفَرَةِ وَالصَّحْمَةِ، وَقَالَ الطُّرَّاحُ يَهْمُ كَلَامٌ:

وَصَحْمُهُ أَجَابُ الْخَوَاصِ مَا يَكُونُ بِهَا سَابِقٌ غَيْرَ الْقَطَا كَمُتْرَافِ أَبُو صَمُو: الْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ الْحَالِكُ، وَإِذَا أَصْحَمَتِ الْبَقْلَةُ وَبِهَا وَافْتَدَتْ خُضْرُهَا قِيلَ أَصْحَمَتْ، هِيَ مُصْحَمَةٌ، قَالَ الْبُخَّارِيُّ: أَصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ أَصْحَامَتْ، وَأَصْحَامَ الثَّيِّبُ أَفْكَتْ خُضْرُهُ، وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ: أَصْحَامَ الثَّيِّبُ خَالَتْ سَوَادٌ خُضْرُهُ صَفْرًا، وَأَصْحَامَتِ الْأَرْضُ تَغَيَّرَ بَيْتُهَا وَأَدْبَرَ مَطَرُهَا، وَكَذَلِكَ الزُّرْعُ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ فِي أَوَّلِ الْبَيْسِ أَوْ صَفَرَهُ فِي بَيْنِ الْفَرِ وَأَصْحَامَتِ الْأَرْضُ: تَغَيَّرَ لَوْنُ زَرْعِهَا لِلْخَصَادِ، وَأَصْحَامَ الْحَبَّ كَذَلِكَ وَجَانَتِ الْأَرْضُ تَحْتَ وَهِيَ حَائِقَةٌ إِذَا انْفَضَّتْ وَانْتَبَ بَيْتُهَا، قَالَ: وَإِذَا أَدْبَرَ الْمَطَرُ وَتَغَيَّرَ بَيْتُهَا قِيلَ أَصْحَامَتْ، هِيَ مُصْحَمَةٌ.

والصحمة: بقلة ليست يفتلنيو الخضرة. وأصحمة: اسم رجل (٣).

صحن: الصحن: ساحة وسط الثار، وساحة وسط الدلا ونحوها، من ثور

(٣) زاد الجدة كالفلة: اصطحم اصطب قائماً كاصطحم.

صحن: صحنه الشئ لحنه. والصحمة: السرة المظلة السهل بالظ.

الأرض وسَمَوَ يُلَوِّذُهَا ، وَالْجَمْعُ صَحُونٌ ، لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ : قَالَ :

وَهَمَزُ الْخَرِ يَدَى صَحُونِ

وَالصَّحْنُ : الْمُشْتَقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالصَّحْنُ : صَحْنُ الْوَادِي ، وَهُوَ سَمَوٌ وَيَدَى

خَرِيٍّ بَيْنَ إِشْرَافِ عَنِ الْأَرْضِ ، يُقَرِّفُ الْأَوَّلَ

فَالْأَوَّلُ كَأَنَّهُ مَسْتَدِشْدًا ، وَصَحْنُ الْجَبَلِ

وَصَحْنُ الْأَكَمَةِ يَلَهُ . وَصَحْنُ الْأَرْضِ :

دَوْلُهَا ، وَهُوَ مُتَجَرِّدٌ بِسِلٍّ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

مُتَجَرِّدًا فَلَيْسَ بِصَحْنٍ ، وَإِنْ كَانَ فَيُوصَفُ

بَلَيْسَ بِصَحْنٍ حَتَّى يَسْتَقْبَلَ : قَالَ : وَالْأَرْضُ

الْمُتَقَرِّبَةُ أَيْضًا بِإِلَى مَرَصَةِ الْحَرِيثِ صَحْنٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الصَّحْنُ وَالْمَرْصَةُ سَلَاةُ الدَّارِ

وَأَوْسَعُهَا . وَالصَّحْنُ : فِيهِ السُّرُ الْقَطِيعِ

إِلَّا أَنْ يُوَ حَرَصًا وَتُرْبَةً قَطِي . يُقَالُ : صَحْنُهُ

إِذَا أَطْعَمَهُ شَيْئًا . وَالصَّحْنُ : الْقَطِيعُ .

يُقَالُ : صَحْنُهُ دِينَارًا أَوْ أَطْعَامًا ، وَقِيلَ :

الصَّحْنُ الْقَدَحُ لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ ، قَالَ

عَبْدُ بْنُ كَلْبٍ :

أَبَى صَحْنِي خَلِيْلِي فَاصْبَحْنَا

وَلَا تُلَاقِي عَمَرَ الْأَنْدَرِيَا

وَهَذِي : وَلَا لَبِي عُمُرِي ، وَالْجَمْعُ أَصْحَنُ

وَاصْحَانُ ، ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) ، وَأَنشد :

بَيْنَ الْوِلَادِ وَبَيْنَ الصَّحَانِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوَّلُ الْأَقْفَاحِ الشَّرُّ ،

وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْرُؤُ الْوَاحِدَ ، ثُمَّ الْقَبِي يَبْرُؤُ

الرَّجُلَ ، ثُمَّ السُّرُ يَبْرُؤُ الرَّؤْلَةَ ، ثُمَّ

السَّحْنُ ، ثُمَّ الْقَبِي .

وَالصَّحْنُ : بَابُنِ الْحَافِرِ . وَصَحْنُ

الْأَذُنِ : دَاخِلُهَا ، وَقِيلَ : مَحَارِكُهَا . وَصَحْنَا

الْأَمْرَ الْفَرَسَ : مَتَّعَ مُسْتَقَرَّ دَاخِلِهَا ،

وَالْجَمْعُ أَصْحَانُ .

وَالْوَصْحَةُ : إِذَا نَحَرَ النَّصْمُ .

وَيَصْحَنُ السَّائِلُ النَّاسَ : سَأَلَهُمْ فِي قَصْعِهِ

وَعَرَّجَهَا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَرَّجَ ثَلَاثَ يَتَصَحَّنُ

النَّاسَ أَيْ يَسْأَلُهُمْ ، وَكَمْ يَقْلُ فِي قَصْعِهِ

وَلَا فِي عَرَّجَهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّحْنُ الصَّرْبُ .

يُقَالُ : صَحْنَهُ عَشْرِينَ سَوَاقًا أَيْ صَرَبَهُ .

وَصَحْنُهُ صَحْنَاتٍ أَيْ صَرَبَهُ . الْأَصْحَنُ :

الصَّحْنُ الرَّثِيمُ يُقَالُ صَحْنُهُ يَرْجُلُو إِذَا رَمَحَهُ

بِهَا ، وَأَنشد قَوْلُهُ يَوْمَ عَمْرٍا وَأَنشد :

قَوَاهُ لَا تَصْنَعُ أَوْ صَحْنُونَ

مِلْحَةً لِيَحْرَهُ صَحْنُونَ

يَقُولُ : كَلَّمَ دَنَا الْجَارَ بِهَا صَحْنَهُ أَيْ

رَمَحَهُ . وَنَالَهُ صَحْنُونَ أَيْ رَمَحُوا . وَصَحْنَهُ

الْفَرَسُ صَحْنًا : رَمَحَنَهُ يَرْجُلُو . وَفَرَسُ

صَحْنُونَ : رَابِعَةٌ . وَأَمَّا صَحْنُونَ : فَبِهَا

بَيَاضٌ وَخُمْرَةٌ .

وَالصَّحْنُ : طَبَقَةٌ ، وَهِيَ صَحْنَانِ

يُقَرَّبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ الْأَبْرَ:

سَامَرِي أَمَوَاتٍ صَحْنٍ ثَلَاثِي

وَصَوْنٌ صَحْنِي قَبِيَّةٌ نَمِيَّةٌ

وَصَحْنٌ بَيْنَ الْقَوْمِ صَحْنًا : أَمْلَحَ .

وَالصَّحْنَةُ : يَسْكُرُونَ الْحَاءَ : عَزَزَهُ تَوَعَّدَ

بِهَا الشَّاهِدَ الرَّجُلَ .

الْمَعْنَى : وَالصَّحْنَةُ ، بِالْكَسْرِ ، إِدَامٌ

يَجْعَلُ بَيْنَ الشَّكْلَيْنِ بُنْمَةً وَيَقْصُرُ ، وَالصَّحْنَةُ

أَنْصَحُ مِلَّةً . وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : الصَّحْنَةُ

وَالصَّحْنَةُ الصَّيْرُ الْأَعْرَبِيُّ : الصَّحْنَةُ ،

يُؤْزِرُ فَيَلْقُو ، إِذَا ذَهَبَتْ عَلَيْهَا الْمَاءُ دَخَلَهَا

التَّوْبُونُ ، وَلِجَمْعٍ عَلَى الصَّحْنَةِ ، يَطْرَحُ

الْمَاءَ . وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الصَّحْنَةُ

لَارِيَّةٌ وَسَمِيهَا الْعَرَبُ الصَّيْرَ ، قَالَ : وَسَكَنَ

رَجُلٌ الْحَصَنَ عَنِ الصَّحْنَةِ فَقَالَ : وَهَلْ

بِأَكُلِ الْمَيْلُونِ الصَّحْنَةُ ؟ قَالَ :

وَكَمْ يَتَرَفُّهَا الْحَصَنُ لَأَنَّهُمَا فَارِسِيَّةٌ ، وَلَوْ سَأَلَهُ

عَنِ الصَّيْرِ لَأَجَابَهُ . وَأَوْرَدَ ابْنُ الْأَعْرَبِ هَذَا

الْفَقْلُ وَقَالَ يُو : الصَّحْنَةُ هِيَ الَّتِي يُقَالُ

لَهَا الصَّيْرُ ، قَالَ : وَكَلَا الْفَقْلَيْنِ خَيْرٌ

عَرَسِي .

• صَحَا الصَّحْرُ : ذَهَابَ الْغَيْمُ ، يَوْمٌ

صَحِيحٌ وَسَمَاءٌ صَحْوٌ ، وَالْيَوْمُ صَاحٍ . وَقَدْ

أَصْحِيَا وَأَصْحَيْتَا أَيْ أَصْبَحْتَ لَنَا السَّمَاءُ .

وَأَصْحَحْتَ السَّمَاءَ ، هِيَ مُصْبِحَةٌ : أَفْضَحَ

الْقَامِوسَ : صَحِي كَرَبِي .

عَنْهَا الْغَيْمُ ، وَقَالَ الْكِسَالِيُّ : هِيَ صَحْرٌ ،

قَالَ : وَلَا تَقُلْ مُصْبِحَةٌ . قَالَ ابْنُ بَرِي :

يُقَالُ أَصْحَحْتَ السَّمَاءَ ، هِيَ مُصْبِحَةٌ ،

وَيُقَالُ : يَوْمٌ فَصَحَ . وَصَحَا السَّكَّانُ لَا

خَيْرَ (١) . قَالَ : وَأَمَّا الْعَاوِلَةُ فَيُقَالُ لَهَا

أَصْحَحْتُ وَصَحْتُ ، كَيْفَهُ ذَهَابَ الثَّقَلُ عَلَيْهَا

تَارَةً بِذَهَابِ الْغَيْمِ وَتَارَةً بِذَهَابِ السَّكْرِ ،

وَأَمَّا الْإِفْلَاقَةُ عَنِ الْحُبِّ فَلَمْ يَسْمَعْ يُو إِلَّا

صَحَا يَلُكُ السَّكْرَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَفْصَحُوا أَمْ قَوَالِكُ خَيْرٌ صَاحٍ ؟

وَيُقَالُ : صَحْنَانِ يَلُكُ سَكْرَانُ ، قَالَ الرَّسَّالُ

وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْبَرَاءِ :

بَانَ الْخَلِيلُ وَلَمْ أَكُنْ صَحْنَانَا

كَفَا يُرْتَبُ كَوْ تُرْتَبُ كَوْ تُرْتَبُ كَوْ

وَالصَّحْرُ : ارْتِفَاعُ الْبَارِ ، قَالَ سُرَيْدٌ :

تَلَحَّضَ الْوِلَادَةُ وَجَهَا وَصَحَا

يَلُكُ قَرَارَ الشَّمْسِ فِي الصَّحْرِ ارْتَفَعَ

وَالصَّحْرُ : ذَهَابُ السَّكْرِ وَتَرْكُ الصَّبَا

وَالْبَاطِلِ . يُقَالُ : صَحَا قَلْبٌ ، وَصَحَا

السَّكْرَانُ بَيْنَ سَكْرَتَيْهِمَا صَحْوًا وَصَحْوًا

فَهُوَ صَاحٍ ، وَأَصْحِي : ذَهَبَ سَكْرُهُ ،

وَكَلَّمَكَ السَّكْرَاقُ ، قَالَ :

صَحْوٌ نَالِي الشَّرْقِ مُسْتَقِيلٌ

وَقَرَّبَ قَوْلُ : ذَهَبَ بَيْنَ الصَّحْرِ

وَالسَّكْرَةِ أَيْ بَيْنَ أَنْ يَقُولَ وَلَا يَقُولَ . ابْنُ

بُرْجٍ : بَيْنَ أَشْأَلِيهِمْ أَيْ أَنْ يَأْخُذَ بَيْنَ

السَّكْرَةِ وَالصَّحْوَةِ مَثَلُ الْغَالِبِ الْأَمْرِ بِدَجَاهِلِ

وَهُوَ يَتَلَمَّ .

وَالْوَصْحَةُ : جَاءَ يَشْرَبُ يُو . وَقَالَ أَبُو

صَيْفَةَ : الْوَصْحَةُ إِذَا ، قَالَ : وَلَا أَذْرِي

بَيْنَ أَيْ هِيَ هُوَ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

بَكَاسُ وَابْرِيوُ كَانَ حَرَابَةً

إِذَا صَبَّ فِي الْوَصْحَةِ ، خَالَطَ بَقْمًا

وَقِيلَ : هُوَ الطَّاسُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْوَصْحَةُ الْكَاسُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَدَحُ بَيْنَ

الْقُدْحِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ أَوْسٍ :

(١) قَوْلُهُ : وَصَحَا السَّكَّانُ زَادَ لِي

الْقَامِوسَ : صَحِي كَرَبِي .

إذا سُلَّ مِنْ جَنْبٍ تَأْكُلُ أَكْرَهُ  
عَلَى يَمَلِّ وَيَضْحَكُ الْمَجْنُونُ تَأْكُلًا  
قَالَ: شَيْءٌ نَقَلَهُ خَلِيفَتُكَ السَّيِّدُ بِتَقَاةِ الْفُضِيَّةِ.  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الضَّحَاةُ إِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَدْ  
مَسَحَ بَيْنَ الْأَذْنَانِ وَالْأَكْدَانِ لِقَاءَهُ الْفُضِيَّةِ،  
وَفِي النَّهَائِيَةِ إِلَى تَرْجَمَةِ مَصْنَعٍ: دَخَلَتْ عَلَيْهِ  
أَلَمْ حَبِيبَةً وَهُوَ مَحْضُورٌ كَانَ وَجْهَهُ وَمَضَحَ.

• صَحْبُ • الضَّحْبُ: الصَّبْحُ  
وَالجَنَّةُ، وَتَوَدُّهُ الصُّورُ وَالْغُلَامَةُ. وَفِي  
خَدَيْهِ كَتَبُوا فِي التَّرَافُ: مُتَحَدِّ جَدِي  
لَيْسَ يَنْقُ وَلَا يَخِيلُ، وَلَا مَضُوبِي فِي  
الْأَسْوَاقِ، وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَا مَضَابِرِ.  
الصَّحْبُ وَالضَّحْبُ: الصَّبِيَّةُ وَالْغُلَامَةُ  
الْأَسْوَاقِ لِلْخِصَامِ، وَقُلُوبُ وَقُلُوبُ:  
لِلْمَالِكَةِ. وَفِي خَدَيْهِ خَدَيْهِ: لَا صَحْبَ  
يُودُ، وَلَا نَصَبَ. وَفِي خَدَيْهِ أَمْ يَمُنْ:  
وَفِي لُصْبَيْهِ وَلُصْبُ عَلَيْهِ. وَقَدْ صَحِبَ:  
بِالْكَسْرِ، يَصْحَبُ صَحْبًا، وَالضَّحْبُ: لَقَدْ  
يُودُ رَافِعَةً قَبِيحَةً. وَيَرْجُلُ مَضَابِرُ وَصَحْبُ  
وَصُوبُ وَصَحْبَانِ: خَدِيدُ الْمَضْبَرِ  
كَثِيرُهُ، وَجَمْعُ الصَّحْبَانِ: صَحْبَانُ مِنْ  
كَرَاعٍ، وَالْأَنثَى صَحْبِيَّةٌ وَمَضَابِرَةٌ وَصَحْبِيَّةٌ  
وَصُوبُ، قَالَ:

فَتَلَكَّ نَوَّ جُكَلْنَا صَحْبًا

ثُرَى الْأَمْرَةِ الْمَطَارَ مَحَلًّا (١)

وَقَوْلُ أَسْمَاءَ الْهَلْدِيِّ:

إِذَا اضْطَرَبَّ الْمَرْءُ بِجَانِبَيْهَا

تَرْمَ قَبْلَهُ صَحْبِيَّةً طَرُوبَ (٢)

حَسَنَةً عَلَى الشَّخْصِ لَدُنْكَ زِلَ لَا يَبْرُكُ فِي  
الْكَلَامِ: امْرَأَةٌ قَطْرٌ، يَلَا حَاهُ.

وَاضْطَحَبَ: ائْتَمَلَ، يَتَمُ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

(١) قوله: «اضطرب في الحكم» و«اضطرب»

باللام.

(٢) قوله: «قوله» باللام كلها بالنسخ التي

بأبدية، وفي شرح القاموس والمحكم: قبة بالنون،

وهو لقب بقوله ترم، ويقول للصف لا يعرف الخ

إِنَّ الضَّحَاةَ فِي التَّرَافُ تَضْحَبُ  
وَفِي حَيْثُ التَّرَافُ: صَحْبُ بِالتَّحَا  
أَيَّ صَبَّاحُونَ يُوَدُّ وَمَتَجَاوُونَ.  
وَحِينَ صَحْبَةٍ: مَضْطَحِبَةٌ بَيْنَ الْجِيَانِ.  
وَاضْطَحَبَ الْقَوْمَ وَمَضَابِرًا إِذَا تَصَابَحُوا  
وَتَصَابَرُوا. وَمَا صَحْبُ الْأَنَى وَمَضْطَحِبُهُ  
إِذَا تَلَامَسَتْ أَوَاجُهُ أَيْ لَبَّ صَوْتُهُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

مُتَجَرِّمٌ صَحْبُ الْأَنَى، مَتَّيْنُ  
وَاضْطَحَبَ الْعَلِيَّ: ائْتَمَلَ أَسْوَاقِيهَا.  
وَحَارَ صَحْبُ الْغُرَابِ: يَرُدُّ لَهَا فِي  
خَوَارِيهِ. وَالْغُرَابُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي  
الْحَقْلِ، قَالَ:

صَحْبُ الْغُرَابِ لَا يَزَالُ كَانَهُ  
عَيْدٌ لَأَلَّ أَيْ رَيْحَةٌ مَسُحٌ  
وَالصَّحْبَةُ: التَّطَلُّعُ.

• صَحْبُ: الصُّحُ: الضَّرْبُ بِالْخَدِيدِ عَلَى  
الْحَلِيدِ، وَالضَّحَا الصُّحُ عَلَى فَيْهِ  
مُتَمَتِّ.

وَصَحُّ الصُّحْرَةِ وَصَحْبِيَّتُهَا: صَبَرُهَا إِذَا  
ضَرَبَتْهَا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَكُلُّ صَوْتٍ مِنْ  
وَفِي صَحْرَةٍ عَلَى صَحْرَةٍ وَنَحْوِهِ: صَحُ  
وَصَحْبُ، وَقَدْ سَلَّتْ لُصْبُ، وَقَوْلُ:  
ضَرَبْتُ الصُّحْرَةَ بِخَيْرٍ لَسْتُ لَهَا مَضْطَحِبَةً.  
وَالضَّحَاةُ: الْيَامَةُ، وَيَوْ قَسْرَ الْبُرْ حَيْكَةً

قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلَمَّا جَاءَهُ الْمَوْلِدُ» قَوْلًا  
أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَحَّ يَصْحُ، وَمَا  
أَنْ يَكُونَ الْمَضْطَحِبُ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ:  
الضَّحَاةُ هِيَ الصَّبِيَّةُ الَّتِي تَكُونُ لِيَا الْقِيَامَةِ  
تَصْحُ الْأَسْوَاقِ أَيْ تَصْحُهَا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مَا  
تَقْدُسُ بِهِ لِإِيْمَانِهِ.

وَقَوْلُ: صَحَّ الصَّوْتُ الْأَذْنَ يَصْحَبُهَا  
صَحْبًا. وَفِي شُعْرٍ بَيْنَ التَّهْلِيلِ أَصْحُ  
إِسْمَاعِيلَ، وَلَا ذَكَرَ فِي الْكَلَامِ. وَفِي  
خَدَيْهِ ابْنُ الْبَرِّي وَنَوَاهِ الْكَعْبَةِ: فَخَالَتِ  
الْكَاسُ أَنْ تَصْبِيحَ صَحْبَةً بَيْنَ السَّاهِ، هِيَ  
الصَّبِيَّةُ الَّتِي تَصْحُ الْأَسْوَاقِ أَيْ تَقْرُؤُهَا

وَتُحْسِنُهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: الضَّحَاةُ صَحْبَةٌ  
تَصْحُ الْأَذْنَ أَيْ تَطْلَعُهَا قَتْلُهَا لِيَدْلِكُهَا،  
وَمِنْ صَحْبَتِ الْقِيَامَةِ الضَّحَاةُ، يُقَالُ كَانَا فِي  
أَذْنِي صَحَاةً أَيْ طَلَعَا.

وَالْغُرَابُ يَصْحُ بِمَقَارِئِهِ فِي ذَوْرِ الْجَبْرِ أَيْ  
يَطْلَعُ، تَقُولُ يَتَمَّ صَحَّ يَصْحُ.  
وَالضَّحَاةُ: الْبَالِيَّةُ.

• صَحْلُ • الصَّحْلُ: صَوْتُ الْمَاءِ وَالصُّورِ.  
وَقَدْ صَحْلَ الْمَاءُ وَالصُّورُ بِصَحْلِهِ صَحْلًا  
وَصَحْلَةً: صَوْتُ، وَالتَّحْلُ:

وَصَحَّ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ هَامٌ مَوَاحِدُ  
وَالصَّحْلُ: مِثْلُ الشَّعْرِ، يَجِيءُ بِوَ (٣)  
يُحْدِثُ حَرْمًا، وَالتَّحْلُ:

يَهْدِي الْهَجِيرَ إِذَا اسْتَدْبَرَ الصَّحْلُ (٤)

وَحَرْ صَانِدٌ: خَلِيدٌ، وَيُقَالُ: أَصَحْلَانَا

كَأَيُّمَا طُفُورًا، وَصَحْلُهُمُ الْمَرْءُ

وَصَحْلُهُمُ: وَالْإِسْخَاءُ وَالصَّحْلَانُ: قَوْلُهُ

الْمَرْءُ: وَقَدْ صَحْلَ يَوْمًا يَصْحَلُ صَحْلَانًا،

وَصَحْلُ صَحْلًا، فَهُوَ صَانِدٌ وَصَحْلُودٌ.

وَصَحْلُودٌ وَصَحْلَانُ وَصَحْلَانُ: الْأَمِيرَةُ مِنْ

تَقْلِيدٍ: خَلِيدُ الْحَرْ، وَلَقَدْ صَحْلَانَةً.

وَصَحْلَانَةُ الْفَسْ تَصْحَلُهُ صَحْلًا: أَصَابَتْهُ

وَأَحْرَقَتْهُ أَوْ حَمَتْ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ

صَحْلَانُ الْحَرْ وَصَحْلَانِي أَيْ فِي فَيْدَتِي

وَالضَّحَاةُ: الْمَاهِجَةُ.

صَحْلُودٌ: مَقْلُودَةٌ. وَأَصْحَلُ الْجِرَاهُ: تَقَلَّى

بِشَرِّ الشَّعْرِ وَاسْتَقْبَلَهَا، وَقَوْلُ كَعْبٍ:

يَوْمًا يَكَلُّ بِوَ الْجِرَاهِ مَضْطَحِبًا

كَأَنَّ ضَاحِيَةَ الْبَالِ مَسْئُولُ

الْمَضْطَحِبِ: الْمَضْطَحِبُ، وَكَتَلَانُ

(٣) قوله: «دسي» به مكررا في الطبقات

جسمها، وفي التلخيص أيضا. والصواب أن يقال:

«سيت» به ياءيت الفعل وجرها هنا، لأن الفاعل

ضير جلد على مؤنث، وإذا كان الفاعل ضمرا

يورد على مؤنث حقيق أو مجازي وجب تأنيث

الفعل.

(٤) قوله: «يهدى الهجير» جاء في التلخيص:

«يهدى الهجير».

المُصلَّحِينَ، يَمُوتُ انْتِصَابَ الْجِرَاءِ إِلَى الشَّمْسِ فِي شَيْءٍ مَحَرٍّ.

وَصَمْرَةٌ صَمِيحُودٌ: صَدَأُ رَاسِيَّةٍ شَدِيدَةٍ. وَالصَّمِيحُودُ: الصَّمْرَةُ الْمَسَاءُ الْعَلِيَّةُ لَا تُحْرَقُ مِنْ مَكَانِهَا وَلَا يَتَغَيَّرُ فِيهَا الْحَدِيدُ، وَأَنْفَقَ:

حَمَرَاهُ بِإِلَى الصَّمْرَةِ الصَّمِيحُودِ وَهِيَ الْمَلُودُ. وَالصَّمِيحُودُ: الصَّمْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا بِثِقَارٍ وَلَا شَيْءٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَتَبَيَّنُ بِإِلَى الصَّمْرَةِ الصَّمِيحُودِ

وَقِيلَ: صَمْرَةٌ صَمِيحُودٌ وَهِيَ الْعَلِيَّةُ الَّتِي يَنْتَحِلُهَا إِذَا حَسِنَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ. وَفِي حَالِيهِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: ذَوَاتُ الشَّائِبِيبِ الْعُصْبُ مِنْ صَمِيحِيهِمَا، جَمْعُ صَمِيحٍ وَهِيَ الصَّمْرَةُ الشَّدِيدَةُ، وَالْيَاةُ زَلْفَةٌ.

وَصَمْرَةٌ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ يَصْطَلِقُ صُخْرًا إِذَا اسْتَحَبَّ بَيْتَهُ وَمَالَ إِخْوِهِ، فَهُوَ صَامِدٌ، قَالَ الْهَلَكِيُّ:

هَلَّا كُنْتُ أَبَا يَاسِرٍ مَهْجُورٍ

أَبَايَ أَنْتَ إِلَى الرَّمَالِ تَصْغَدُ؟

وَالسُّدُ: دَمٌ وَبَا إِلَى السَّيَاءِ، وَهُوَ

الْهَلَكِيُّ الَّذِي يَكُونُ يَوْمَ الرُّكُودِ.

وَالسُّدُ: الرَّمْلُ وَالصَّمْرَةُ فِي الرُّجُوعِ،

وَالصَّدَادُ يَوْمَ لَقَّةٍ عَلَى الْمُتَبَارَعَةِ.

صمدان: الصَّمِيحُونَ: الصَّالِبَةُ.

وصمروه الصَّمْرَةُ: الْحَجَرُ التَّطْلِيمُ

الْعَلْبُ، وَكَلَّمَ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا بَنِي إِدْهَانَ

تَكُ إِشْقَالُ حَيَّوْنٍ مِنْ عَزْلِكُمْ كُنْكَ فِي صَمْرَةٍ

أَوْ فِي السُّوَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ»؛ قَالَ

الرُّبَاعُ: قِيلَ فِي صَمْرَةٍ أَيْ فِي الصَّمْرَةِ

الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ، فَكَلَّمَ عَزَّ وَجَلَّ لُطَيْفَ

بَاسْمِ إِجْرَائِهَا، خَيْرٌ مِنْ مَكَانِهَا. وَفِي

الْحَدِيثِ: الصَّمْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يُرِيدُ صَمْرَةَ

بَيْتِ الْمُقَدَّسِ. وَالصَّمْرَةُ: كَالصَّمْرَةِ،

وَالْجَمْعُ صَمَرٌ وَصَمْرٌ وَصُخْرٌ وَصُخْرَةٌ وَصِخْرَةٌ وَصَمْرَاتٌ.

وَمَكَانٌ صَمْرٌ وَمُصْنَرٌ: كَثِيرُ الصَّمْرِ.

وَالصَّامِرَةُ: إِنَاءٌ مِنْ عَرَبٍ.

وَالصَّمِيرُ: نَبْتٌ.

وَصَمْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ: أَخُو

الْحَضَاءِ.

وَالصَّامِرُ: صَوْتُ الْحَدِيدِ بِشَفْطِهِ عَلَى

بَعْضٍ.

• صمط • الصَّمْطُ: سَفَرُ الْأَرْضِ.

وَالْمُصْطَفَةُ: الْمُسْحَاةُ، يَأْتِيَةُ.

• صمغ • مَا صُغِنَ: لَقَّةٌ فِي سَحْنٍ

مُصَارَفَةٍ.

• صمعا • اللَّيْثُ: سَجَى الثَّوْبِ يَصْحَى

صَمًّا، فَهُوَ صَمْرٌ، السَّخَرُ وَدَرَجٌ، وَالْأَسْمُ

الصَّمْرَةُ، وَبَا جَوَاسِرُ الْوَأْدِ بَا لَأَنَّهُ بَيِّنٌ

عَلَى قَوْلِ يَفْعَلُ، قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ: لَمْ أَسْمَعْ

يَجِيءُ اللَّيْثُ.

وَالصَّمْدَانُ: بِقَلَّةٍ تَزْكِيحُ عَلَى سَاقِ لَهَا

كَهَيْلَةِ السَّيْلَةِ، فِيهَا حَبٌّ كَحَبِّ التَّيْتُونِ،

وَلِبَابُ جُفْهَا دَوَالِ الْخُرُوجِ، وَالسَّيْنُ فِيهَا

أَعْلَى.

• صمدا • الصَّدَاةُ: شُرْفَةٌ تَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ الْخَالِيبِ. صَدِيٌّ صَدًّا، وَهُوَ أَصْدَأُ

وَالْأَكْبَى صَدَاءً وَصَدَقَةً، وَفَرَسٌ أَصْدَأُ وَجَنَى

أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَاةِ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مُصْرِيًّا

حُمْرَةً، وَقَدْ صَدَّى.

وَعَقَابٌ صَدَاءٌ. وَمَا الْزَنْ بَيْنَ شِيَاوَةِ

الْمَعْرِ وَالْحَجَلِ. بِحَالٍ: كَمَثَلِ أَصْدَأَ إِذَا عَمَّكَ

كَلَمَةً، وَالْوَيْلُ عَلَى وَجْهَيْنِ: صَدَى يَصْدَأُ

وَأَصْدَأُ يَصْدِي. الْأَصْمَى فِي بَابِ الْوَأْدِ

الْأَوَّلِ: إِذَا غَالَطَ كَمَثَلَةِ الْجَبْرِ بِإِلَى صَدًّا

الْحَدِيدِ فَهُوَ الصَّمْرَةُ.

شَمْرُ: الصَّدَاءُ عَلَى فَلَاحِ: الْأَرْضُ

الَّتِي تَرَى حَجَرَهَا أَصْدَأَ أَحْمَرَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، لَا تَكُونُ إِلَّا غَلِيظَةً، وَلَا تَكُونُ مُسْكِرَةً بِالْأَرْضِ، وَمَا تَحْتَ حِجَارَةِ الصَّدَاءِ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ، وَبَا كَانَتْ طِينًا وَحِجَارَةً. وَصَدَاءٌ، مَشْدُودٌ: حَيٌّ مِنَ الْبَيْتِ. وَقَالَ أَيُّدُ:

فَصَلَّقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصَدَاءَ الْحَقِّقَتُمْ بِالْكُلِّ

وَالنَّبْتُ إِلَيْهِ صَدَائِي بِمَثَلَةِ الرَّمَاوِيِّ. قَالَ:

وَعَلِمُوا الْمَدَّةَ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَمَلِ بَا أَوْ

وَأَوْ، إِنَّمَا تَبْتَلُ فِي النَّبِيِّ وَأَوَّاجِيَةِ الْفِتَاءِ

الْيَامِاسِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: رَسَى

وَرَحِيلًا، فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ لَيْثَ رَسَى بَا.

وَقَالُوا فِي النَّبِيِّ لَيْثًا رَسَى لِيْلَتُ الْوَلَاءِ.

وَالصَّدَاءُ: مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: الطَّبْعُ

وَالنَّبْتُ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ. وَصَدًّا الْحَدِيدُ:

وَصَدَّى الْحَدِيدَ وَنَوَّعَهُ يَصْدَأُ

صَدًّا، وَهُوَ أَصْدَأُ: حَالَةُ الْعَلْبِ، وَهُوَ

الْوَسْعُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ هَلَوِ الْقُلُوبُ

تَصَدَّاهَا كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ، وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَهَا

الرَّيْنُ بِبَاسْمَةِ الْمَسَامِيهِ وَالْأَلَامِ، يَنْحَدِبُ

بِحَلَاكِهَا، كَمَا يَنْوُ الصَّدَاءُ وَجْهَ الْمَرَاوِ وَالسَّيْنِ

وَنَوَّعَهَا.

وَكَيْبَةُ صَدَّةٌ: عَلِيَّتُهَا صَدًّا الْحَدِيدِ،

وَكَيْبَةُ جَلَاهُ إِذَا كَانَ عَلِيَّتُهَا صَدًّا الْحَدِيدِ.

وَفِي حَالِيهِ عَمَرُ رَحِمِي اللَّهِ عَنهُ: اللَّهُ سَأَلَ

الْأَسْفَلَ مِنَ الْغُلَّاقِ لَمَحَدَةً حَتَّى انْتَهَى إِلَى

نَصْرِ الرَّبِّ يَنْهَضُ فَقَالَ: صَدًّا مِنْ حَالِيهِ،

وَبُورِي: صَدَعَ بَيْنَ حَلِيلٍ، أَرَادَ فَوَارَ لَبَسَ

الْحَدِيدَ لِاتِّصَالِ الْخُرُوبِ فِي أَيَّامٍ عَلَى عَلِيٍّ

السَّلَامِ، وَمَا مَنَى بَيْنَ مَقَاتِلَةِ الْخُرَابِ

وَالْبَهَائِ وَمَلَابَسَةِ الْأُمُورِ الْمُشْكَلَةِ وَالْمُطَوَّرِ

الْمُعْصِلَةِ، وَلِلَّذِي قَالَ عَمَرُ رَحِمِي اللَّهِ عَنهُ:

وَأَفْرَاهُ! تَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتِغْضَاهَا.

وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمُوتُ مَهْمُوزٌ، كَانَ الصَّدَا لَقَّةً

فِي الصَّمْعِ، وَهُوَ الْطَبِيعُ الْجَسْمُ. أَرَادَ أَنْ

عَلَى عَيْنَيْهِ لَجْسَمِهِ يَخْفُفُ إِلَى الْخُرُوبِ،

ولا يتكلم، لشدائهم بأبوابهم وشجاعتهم.  
ويذكر من الخديول صديقه التي سكرت.  
ولأن صاعير صديقه إذا زعمت صداً للآخر  
والآخر. ورجل صداً: لطيف الجسر  
كصانع.

وروي الحديث: صدق من حكيو.  
قال: والصدا أحب إلي من الصداقة، لأن الصداقة  
ذكر، والميثاق قاله صهر وادفاه ١ وهو جلد  
والصداق الشيء خيطاً (١) كان أو طلياً. وأما  
الذكر، بالذلل، فهو اللين خاصة. قال  
الأزهري: والذي ذهب إليه شعر مناه  
حسن. أراد الله، يعني عيا رحمة الله عنه،  
غضبت يفت إلى المحبوب فلا يتكلم، وهو  
خديو لشدائهم بأبوابهم وشجاعتهم. قال الله  
تعالى: «وَأَرْسَلْنَا الْحَدِيثَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ».  
وصدته: من عليه الماء، أو بئر.  
وفي النمل: ماء ولا تصدته.

قال أبو حنبل: من أنعم الله على الرجلين  
بكونان ذوي فضل غير أن أحدهما فضلاً  
على الآخر فقولهم: ماء ولا تصدته، ورواه  
المشهور عن أبي التهم: ولا تصدته،  
يتشديد الدال والميم، وذكر أن النمل  
يلدور بين قيس بن خالد الشيباني، وكانت  
زوجة لقيط بن زارة، فتزوجها بعتة رجل  
من قومها، فقال لها يوماً: أنا أجمل أم  
لقيط؟ فقالت: ماء ولا تصدته أي أنت  
جليل ولست بليط. قال المفضل: صداه:  
ركبة ليس عيظهم ماء أعقب من مائها،  
ويها يقول خيرا بن عمرو السعدي:  
رأى ولهاى برزب كاللوى

يطالب من أخاوس صداه شرباً  
قال الأزهري: ولا أدري صداه فقال أو  
فعله، فإن كان فعلاً: فهو من صدا يشتر  
أو صدي يصدى. وقال شعير: صداه الهام  
(١) قوله: وخيطاً إليه هذا التصحيح إنما ينسب  
الفر باللال للصيغة، كما هو المتصور في كتب  
اللسان، فقولوه وأما الفر باللال فصوابه بالال  
الهمزة، فالتقلب الحكم على التوليد، جاز من لا  
يسهر.

يصدوا إذا صاح، وإن كانت صداه فعلاه،  
فهو من المضاعف كقولهم: صمته من  
الصمم.

• صدح الرجل يصدح يصدح صدحاً  
وصداحاً، وهو صدح وصدح وصدح وصدح:  
وقع صوته بقاء أو غيره. والفتحة الصادقة:  
المعقبة.

والصدح والصدح والصدح والصدح:  
الصدح.

وصدح الطائر والفراب والذئب يصدح  
صدحاً وصداحاً: صاح، واسم الفاعل يصدح  
صدحاً: قال ليد يلى عابر بن مالك بنو  
جعفر ملايح الأسيمة:

وفيق كالرسل القاهر  
باكركهم يحل راح  
وزعفران كدم الأذبار

وفيق وفريق وصدح صدحاً  
الرسل: القطعة بين الجهل. والفتح: الرفعة  
ركوبها. والأذبار: جمع فخر، وهو ما  
ذبح، وقال حميد بن قزح:

مطوقة خطاه تصدح كلما

دنا الصيغ وأزاح الربع فأنجها  
والصدح أيضاً: هيئة الصوت وجله،  
والفعل كالفعل، والمصدر كالصير.  
والصدح والصدح: الضيق الصوت:  
قال:

ودعرت من زاجر زحار  
ملازم القلزم صدح  
والصدح: القرس الشديد الصوت.  
وصدح الجاز، وهو صدح: صوت:  
قال أبو التيج:

محتجراً ومرة صدحوا

وقال الأزهري: قال الليث الصلح من  
شدت صوت الذئب والغراب وتصدحا.  
وصحى عرو ابن الأعرابي: الصدح  
الأسود، وقال: قال ابن شبل الصدح  
أنشز بين المكابو قليلاً وأخذ حمرة وحمرته

تضرب إلى السواد. وذكر الأزهري:  
الصدح أكاد صغار صلاب الجبار،  
واجدها صدح

والصدحة والصدحة والصدحة: خردة  
يتصدح بها الرجال، وقال اللطاعي: هي  
خردة تروى بها الله الرجال.

والصدح: حجر عريض.

وصدح: اسم نافع ذي الرؤ، وفيها  
يقول:

صوت: الناس يتصدحون غيا  
فقلت لصيدح: اتجعي يلا (١)

• صدح الصدح: الإغراس والصدح:  
صدع عنه يصدح يصدح صدحاً وصدحاً:  
أعرض. ورجل صاد من قوم صدوا،  
وأمرأة صادة من يتو صدوا وصدوا أيضاً:  
قال القطاعي:

أبصارهم إلى الشبان مائة  
وقد أراهم عنهم غير صدوا (٢)

ويقال: صدح عن الأمر يصدح صدحه  
منه وصرة عنه. قال الله عز وجل:  
«وَصَدَحْنَا مَا كُنْتَ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ».

يقال عن الإيمان، العادة التي كانت عليها،  
لأنها نشأت ولم تعرف إلا قوماً يصدحون  
الشئ، فصدحها العادة، وهي عادتها.  
يقول: «إنها كانت من قوم كالقيرين».

الحصى صدحاً كونه من قوم كالقيرين عرو  
الإيمان. وفي الحديث: فلا يصدحكم  
ذلك. وصدح عنه وأصدح: صدح. وفي  
التثنية: «فصدحتم عرو السيل». وللقفا  
أمر القيس:

•

(٢) قوله: وصمت الناس ليخ، يرع الناصب،  
حكماً خطبه خير واحد. ورويت بخط الجوهري:  
رأيت بل صمت، وهو صم، والصواب ما  
فعل، كما خطه السيد رضوى بياض الأصل.  
(٣) قوله: ودع أراهم عنهم المشهور  
عن.

أَصَدُّ نِشَاسَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى  
تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهَامِرُ  
وَصَدَّدَهُ : كَاصَّدَهُ ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاهُ لِي  
الرُّؤْيُ :  
أَنَاسَ أَصْلُوهَا النَّاسُ وَالسَّيْنُ مَعَهُمْ  
صُدُّوا السَّوَالِي عَنْ الرُّؤْيِ الْخَوَالِمِ  
: زَلْزَلَا النَّبِيَّ أَنَشَدَهُ الْجَوَيْزِيُّ وَهِيَ عَلَى هَذَا  
النَّصِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَّبَ إِشَادُوهُ :  
صُدُّوا السَّوَالِي عَنْ رُؤُوسِ الْمَخَاطِرِ  
وَالسَّوَالِي : تَجَارِي الْمَاءِ ، وَالْمَخَاطِرُ :  
يُتَّقَطُّ أَقْنُو الْجَبَلِ . يَقُولُ : صُدُّوا النَّاسَ  
مَعَهُمْ وَالسَّيْنُ كَمَا صُدَّتْ هَلِوُ الْإِنهَارُ عَنْ  
الْمَخَاطِرِ كُلِّ لَمُتْلِعٍ أَنْ يَزِيغَ إِيَّاهُ .  
وَحَكِي الْمَعَالِي : لَا صَدَّ عَنْ ذَلِكَ ،  
قَالَ : وَالْأَوَّلُ حَتَّى أَتَيْتُ فَكَلَّمْتُ ذَلِكَ . وَصَدَّ  
يَعْنِي صَدَّ : اسْتَرْجَبَ ضَجْجًا . وَصَدَّ  
يَعْنِي صَدَّ : ضَجَّ وَجَّعَ . وَفِي التَّحْقِيرِ :  
« وَلَمَّا صُوبَ ابْنُ بَرِّي كَلَامًا إِذَا قَوْلُكَ بِهِ  
يَعْمَلُونَ » ، وَفِيهِ يَصْنَعُونَ ، كَيْفَ يَصْنَعُونَ  
يُجَاهِرُونَ وَيُجَاهِرُونَ كَمَا كَلَّمْنَا ، وَيُصْنَعُونَ  
يُفْعَلُونَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : يَقُولُ صَدَّ يَعْبُدُ وَيَعْبُدُ وَإِلَى  
هَذَا يَدُّ وَيَدُّ ، وَالْأَشْيَاءُ يَصِلُونَ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَرَّةُ  
يُصْجُونَ وَيُصْجُونَ ، وَقَالَ الْبَلَّحُ [ ف ] قَوْلِي  
تَعَالَى : « إِذَا قَوْلُكَ بِهِ يَصِلُونَ » ، أَيْ  
يُصْحَكُونَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَلْ قَوْلُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ الْمَعْلُومُ .  
قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ : يَقَالُ صَدَّدْتُ فَلَانًا عَنْ  
أَمْرِ أَصَدِّهِ صَدَّ ، فَصَدَّ يَعْنِي ، يَسْتَوِي بِهِ  
لَقَطُ الْوَالِدِ وَالْإِلَازِمِ ، فَلَمَّا كَانَ الْفَتَى  
يُجِيعُ وَيُجِيعُ فَالْوَجْهُ الْجِدُّ صَدَّ يَعْنِي  
يُجِيعُ ، وَبِهِ قَوْلُهُ حَزْرَجِلٌ : « وَمَا كَانَ  
صَلَانَهُمْ حِينَ الْبَيْتِ إِلَّا كَمَاكَ وَتَعْلِيَّةً » ،  
فَالْكَسَاءُ الصَّغِيرُ ، وَالصَّغِيرَةُ الصَّغِيرُ ، وَقِيلَ  
لِلصَّغِيرِ تَعْلِيَّةً لِأَنَّ الْبَيْتَيْنِ تَصَاقِقَانِ ، وَقِيلَ  
فِي الْقَابِلِ صَقُّ هَلِوُ صَقُّ الْآخَرِي ، وَصَدَّ  
هَلِوُ صَدَّ الْآخَرِي ، وَهِيَ وَجْهَاهَا .

وَالصَّدُّ : الْمُهْجَرَانُ ، وَبِهِ كَيْسُ هَذَا  
وَيَعْنِي هَذَا ، أَيْ يُعْرِضُ يَرْجُوهُ عَنْهُ . ابْنُ  
سَيِّدَةَ : التَّصْدِيقُ التَّصْدِيقُ وَالصُّوْتُ عَلَى  
تَحْوِيلِ التَّصْدِيقِ . قَالَ : وَنَظِيرُهُ تَقَصُّيْتُ  
أَطْفَارِي فِي حُرُوفِ كَيْسٍ . قَالَ : وَقَدْ عَمِلَ  
فِيهِ سَيِّدُوهُ بَابًا ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ يَقُوبُ وَأَبُو  
عَبِيدٍ أَحَرَّاهُ .  
الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ صَدَّى يُصَدِّي تَصْدِيَةً  
إِذَا صَقَّ ، وَأَصْلُهُ صَدَّ يُصَدُّ ، لَكَزَرْتُ  
الْأَدْلَاءَ فَصَدَّتْ إِشْدَاهُنَّ يَاءً ، كَمَا قَالُوا  
فَصَدَّتْ أَطْفَارِي ، وَالْأَصْلُ قَصَصْتُ  
أَطْفَارِي . قَالَ : قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَبِيدٍ وَابْنُ  
السَّكَنِ وَغَيْرُهُمَا .  
وَصَدَّيْتُ الْمَجْرَجَ : مَلَأْتُهُ الرِّقَاقَ الْمَحْطِطَ  
بِالْهَمْزِ قَبْلَ أَنْ يَكْلُفَ الْبَيْتَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
يُسْقَى مِنْ صَدِيهِ أَهْلُ الْبَارِ ، هُوَ الْبَارُ وَالْقَبْرُ  
الَّذِي يُسْقَى مِنْ الْمَجْرَجِ ، وَبِهِ حَدِيثُ  
الصَّاهِبِيِّ فِي الْكَفَرِ : إِنَّمَا هُوَ لِلْمَلِكِ  
الْمَصْدُوقِ ، ابْنُ سَيِّدَةَ : الصَّدِيْقُ الْقَبْرُ الَّذِي  
كَانَهُ مَاءً وَهُوَ هَكَذَا . وَقَدْ أَصَدَّ الْمَجْرَجُ  
وَصَدَّ ، أَيْ صَارَ فِيهِ الْبَيْتُ . وَالصَّدِيْقُ فِي  
الْقُرْآنِ : مَا يُسْقَى مِنْ جَلْدِهِ أَهْلُ الْبَارِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْمَحْصِي إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى عَثَرَ .  
وَصَدَّيْتُ الْفَيْضَ : ذَرَأْتُهُ ، عَلَى الشَّيْءِ ،  
وَلِيْلِكَ سَمَّى الْفَيْضَ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي  
قَوْلِي تَعَالَى : « وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ صَدِيْقِهِ »  
بِجَهْرِهِ ، قَالَ : الصَّدِيْقُ مَا يُسْقَى مِنْ أَهْلِ  
الْبَارِ مِنَ الشَّرِّ وَالْقَبْرِ . وَقَالَ الْبَلَّحُ :  
الصَّدِيْقُ الشَّرُّ الْمَحْطِطُ بِالْقَبْرِ فِي الْمَجْرَجِ .  
وَفِي نَوَاحِي الْأَخْرَابِ : الصَّدَادُ  
مَا اضْطَرَبَ <sup>(١)</sup> وَهُوَ السَّرَّ .  
ابْنُ بَرِّي : الصَّدَادُ مَا ذَكَرْتُهُ عَلَى رِثَاؤِ  
نَسَمٍ كَحَلَّتْ بِوَحْيًا .  
وَالصَّدَّ وَالصَّدَّ : الْجَبَلُ ، فَالَّتِي كَلِمَتِي

الْأَخْيَةِ :  
أَتَابَعُ لَمْ تَتَجَّ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا  
وَكُنْتُ صَدًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلًا  
وَالْجَعُّ أَصْدَادُ وَصُدُّوهُ ، وَالسَّيْنُ فِي لَفْظِ  
وَالصَّدُّ : التَّحْوِيلُ مِنَ الْمَحَابِرِ قِرَاءَةُ  
كَالْجَبَلِ ، وَالسَّيْنُ فِي أَهْلِ  
وَصَدَّ الْجَبَلُ : لَاحِظًا فِي تَحْوِيلِهِ .  
وَالصَّدَّانُ : لَاحِظًا الْفُضَيْرُ أَوْ الْجَبَلُ أَوْ  
الْوَادِي ، أَوَّاحِدٌ صَدٌّ ، وَهِيَ الصَّدَّالَانُ  
أَيْضًا ، وَقَالَ حَنِيْفٌ :  
تَقَلَّقَ يَنْحَ بَيْنَ صَدَّيْنِ أَصْغَعَتِ  
لَهُ كَفَّ زَامٍ وَجْهَهُ لَا يُرِيدُهَا  
قَالَ : وَيَقَالُ لِلْجَبَلِ صَدٌّ وَصَدٌّ . قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو : يَقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ  
وَصَدٌّ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّدَّانُ الْجَبَلَانِ ،  
وَأَنشَدَ بَيْتَ لِكُلِّ الْأَخْيَةِ . وَقَالَ : الْعَيْنُ  
فِيهِ سَطْرٌ يُسْقَى فِيهِ الْمَاءُ ، وَالصَّدُّ  
الْجَابِي .  
وَالصَّدُّ : الْأَخْيَةُ . وَالصَّدُّ : مَا  
اسْتَقْبَلَتْ . وَهَذَا صَدَّ هَذَا وَصَدَّوهُ وَهَلْ  
صَدَّوهُ أَيْ فَكَاكَهُ . وَالصَّدُّ : الْقَبْرُ  
وَالصَّدُّ : الْقَبْرُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : قَالَ  
سَيِّدُوهُ هُوَ صَدَّكَ ، وَمَتْنُهُ الْقَبْرُ . قَالَ :  
وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا يُقَسَّرُ تَعَالِيهَا ،  
لِأَنَّهَا غَرَابُ . وَيَقَالُ : صَدَّ السَّبِيلُ <sup>(٢)</sup> إِذَا  
اسْتَقْبَلَتْ عَقِبَ صَدِّهِ ، فَتَرَكْتَهَا وَأَعْلَبَتْ  
فِيهَا ، قَالَ الْفَاهِي :  
إِذَا رَأَيْتَ عَدُوًّا مُؤَدًّا  
صَدَّدْتَ عَنْ تَحْوِيلِهَا وَصَدَّاهُ  
وَقَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ :  
كُلُّ ذَلِكَ يَكُ وَالْمَعْنَى يَتَا  
اسْتَقْبَلَتْ بِهِ .  
وَمَا تَوَلَّى اللَّهُ هَزْرَجًا : « أَمَا مِنْ اسْتَقْبَلَتْ  
(١) قَوْلُهُ : « مَا اضْطَرَبَ الْخ » صَوَابُهُ :  
مَا اضْطَرَبَتْ بِهِ الْعَرَاةُ . وَهُوَ : الْخ . كَتَبَهُ السَّيِّدُ  
مَرْغُوبٌ بِمَنْشُورِ الْأَصْلِ الْمُسَوَّدِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ نَصٌّ  
الْقَامُوسِ .

(٢) قَوْلُهُ : « وَصَدَّ السَّبِيلُ الْخ » حِينَ  
الْأَسَاسِ : صَدَّ السَّبِيلُ إِذَا اعْبَرَسَ حَوْلَهُ مَانِعٌ مِنْ  
عَقِبِهِ أَوْ غَيْرِهِ ، فَاعْتَلَفَ فِي عَقِبِهِ .



قَالَتْ لَهُ تَعْدِي ، قَمَسَتْهُ تَعْرُسُ لَهُ وَجِلْ  
إِيَّو ، وَقِيلَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : تَعْدَى فُلَانٌ  
إِفْلَانٌ يَتَعْدَى إِذَا تَعْرُسَ لَهُ ، وَالْأَصْلُ يَدُ  
أَيْضًا تَعْدَى تَعْدَى . يُقَالُ : تَعْدَيْتُ لَهُ أَيْ  
أَجِيتُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَيْتُ وَلَدِي فِيهِمْ مَثَلٌ  
إِلَى الْبُيُوتِ وَتَعْدُوا لِلْجَحَنِّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّدْوِ وَهُوَ مَا  
اسْتَعْبَلَكَ وَصَارَ قِيَالَكَ . وَقَالَ الرَّجَاجُ :  
مَتَى قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « قَالَتْ لَهُ تَعْدِي » ،  
أَيْ أَنْتَ تُجِئُ عَلَيْهِ ، جِئْتَهُ مِنَ الصَّدْوِ وَهُوَ  
الْقِيَالَةُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ حَلَوُ الْفُلِّ عَلَى  
صَدْوٍ حَلَوُ أَيْ جَالَتْهَا . وَدَارِي صَدْوٌ حَلَوُ أَيْ  
جَالَتْهَا ، نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ . قَالَ أَبُو  
عَبْدٍ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الصَّدْوُ وَالصَّغَبُ  
الْقُرْبُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَبَجَازٌ أَنْ يَكُونَ  
مَتَى قَوْلُهُ تَعَالَى : « قَالَتْ لَهُ تَعْدِي » ، أَيْ  
تَقَرَّبَ إِيَّاهُ عَلَى هَذَا الطَّوِيلِ .

وَالصَّدَا ، بِالضَّمِّ وَالشَّوْذِ : نُوْبُهُ  
وَهُوَ مِنْ جُلْسِ الْمَجْدَالِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ  
فِي كَلَامِ قِيَسٍ سَامٍ أَبْرَسَ . ابْنُ سِينَةَ :  
الصَّدَا سَامٌ أَبْرَسَ ، وَقِيلَ : الْوُزْغُ ، أَشَدُّ  
يُعْقَبُ :

مُنْجَبِرًا مَنَجَبَرِ الصَّدَاوِ

ثُمَّ قَسَرَهُ بِالْوُزْغِ ، وَاجْتَمَعَ بَيْنَهُمَا  
الصَّدَاةُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَشَدُّ  
الْأَزْهَرِيُّ :

إِذَا مَا رَأَى إِشْرَافِينَ انْمَرَى لَهَا  
عَنَى كَصَّدَاوِ الْبَكْبَكَةِ أَطْلَسَ  
وَالصَّدَى ، مَقْسُورٌ : يَتَنَ أَيْضًا الظَّاهِرُ  
أَحْسَلُ الْمَجْدُولِ إِذَا أَرِيدَ تَرْبِيَةُ فُلَانٍ ،  
يُجْعَلُ كَمَا الْفَلَكُ ، وَهُوَ صَادِقُ الْحَلَاةِ ؛  
هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ .

وَصَدَّاهُ : اسْمٌ فَرْجٌ ، وَقِيلَ اسْمُ رَكْبَةٍ  
عَلَى الْمَاءِ ، وَرَوَى فِيهِمْ هَذَا الْكَلِمَ : مَا  
وَلَا كَصَدَّاهُ ، أَشَدُّ أَوْ أَهْوَى :

وَلَوْ أَنَّ وَفَعْلَاهُ يُرْتَبِزُ كَالْبَرِي  
يُحْلُو مِنْ أَسْوَاحٍ صَدَّاهُ مَشْرَا

وَقِيلَ لَأَبِي عَلَى النَّحْوِ : هُوَ فَعْلَاهُ مِنْ  
الْمَصْبُوحَةِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَأَنْتَ لِمُشْرَا  
ابْنِ عَتَةَ الْعَيْشِيِّ :

كَأَنِّي مِنْ وَجِلٍ وَرَبِّ حَالِمٍ  
يَخْلُسُ مِنْ أَسْوَاحٍ صَدَّاهُ مَشْرَا  
يَرَى تَوْنٌ يَرِدُ الْمَاءَ حَوْلًا وَفَادَةً  
إِذَا شَدَّ صَاحِرًا قَبْلَ أَنْ يَنْحَبِيَا  
وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ : صَدَّاهُ ، بِالْهَمْزِ ، وَيُلْ  
صَدَّاهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ رَجُلًا  
فِي الْبَاحِيَةِ فَلَمْ يَجْعَزْ .

وَالصَّدَادُ <sup>(١)</sup> : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ .

• صِلَوُ الصَّدْرِ : أَعْلَى مَقْدَرِ كُلِّ شَيْءٍ  
وَأَوَّلُهُ ، حَتَّى إِلَهُمْ يَقُولُونَ : صِلَوُ النَّهَارِ  
وَاللَّيْلِ ، وَصِلَوُ الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ ، وَمَا لَبَّ  
ذَلِكَ مَذْكُورًا ، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

وَيُشْرِقُ بِالْقَوْلِ إِلَى قَدْ أَذْنَعَتْ

كَأَنَّ شَرِيْقَ صَدْرِ الْقَتَاوِ مِنَ اللَّحْمِ  
[ هَكَذَا ] قَالَ ابْنُ سِينَةَ : إِنْ شَرِيْقَ قُلْتُ أَنْتَ  
لَأَنَّهُ أَرَادَ الْقَتَاوَ ، وَإِنْ شَرِيْقَ قُلْتُ إِنْ صَدَرَ  
الْقَتَاوُ قَتَاةً ، وَطَبَوُ قَوْلُهُ :

مَقِينٌ كَمَا اعْتَرَتْ رِمَاحٌ تَسْقُتُ  
أَعْلَاهَا مَرَّ الرِّيحِ التَّوَامِسِ

وَالصَّدْرُ : وَاحِدُ الصُّدُورِ ، وَهُوَ  
مَذْكُورٌ ، وَلَمَّا أَتَى الْأَعْمَشِيُّ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّ شَرِيْقَ  
صَدْرَ الْقَتَاوِ عَلَى الْمَعْنَى ، لِأَنَّ صَدْرَ الْقَتَاوِ  
مِنْ الْقَتَاوِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : نَحَبْتُ بَعْضَ  
أَصَابِيهِ لِأَنَّهُمْ يُؤَكِّدُونَ الرَّسْمَ الْمَضَافَ إِلَى  
الْمَوْثُورِ ، وَصَدْرُ الْقَتَاوِ : أَعْلَاهُ . وَصَدْرُ  
الْأَمْرِ : أَوَّلُهُ . وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . وَكُلُّ  
مَا وَاجَهَكَ : صَدْرٌ ، وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ رِيَّةٌ  
مُذَكَّرٌ ( عَنْ اللَّحْيَانِ ) ، وَجَنَّتُهُ صَدْرُ ،  
وَلَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

« وَلَكِنْ تَمَتَّى الْقُلُوبُ إِلَى فِي الصُّدُورِ » ،  
وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصُّدْرِ إِنَّمَا جَرَى هَذَا  
عَلَى التَّوَكُّدِ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : « يَقُولُونَ  
بِأَفْوَاهِهِمْ » ، وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَمَرِ لَكِنَّهُ  
(١) هُوَ كَرِيمَانُ وَكَيْبَ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

أَكْبَدَ بِمَالِكَ ، وَصَلَّى هَذَا قَرَامَ مَنْ قَرَأَ : هَذَا  
هَذَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَسْجُدْ وَتَعَدَّى تَعَدَّى .

وَالصَّدْرَةُ : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ : مَا أَشْرَفَ  
مِنْ أَعْلَاهُ . وَالصَّدْرُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ .  
الْقَهْلِيَّ : وَالصَّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَشْرَفَ  
مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ ، وَهُوَ الصَّدْرَةُ الَّتِي  
تَلِيْسُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبَيْنَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ  
طَائِفٍ كَانَتْ تَحْتَ أَمْرِ الْقَيْسِ ، فَفَرَكْتُ  
وَقَالَتْ : إِنِّي مَا عَدَيْتُكَ إِلَّا لِقَابِ الصَّدْرَةِ ،  
سَرِيحُ الْهَدَاةِ <sup>(٢)</sup> ، بَطْنِي الْإِنْفَقَةِ .

وَالصَّدْرُ : الْبَرِي أَشْرَفَتْ صَدْرُهُ .  
وَالصَّدُورُ : الْبَرِي يَتَكَلَّمُ صَدْرُهُ ،

وَلِي حَيْسُ ابْنِ عَبْدِ الْغَزِيِّ : قَالَ لِيْلِدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَرِيَّةٌ : حَتَّى تَمُوتَ هَذَا  
الشَّرِّ ؟ قَالَ :

لَا بَدَ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَسْلَا

الْمَصْدُورُ : الْبَرِي يَتَكَلَّمُ صَدْرُهُ ، صَدْرُهُ  
فَهُوَ مَصْدُورٌ ، يَرِيدُ : أَنْ مَنْ أَهْبَبَ صَدْرُهُ  
لَا بَدَ لَهُ أَنْ يَسْلَا ، بَعَثِي إِلَهُ يَبْعَثُ الْإِنْسَانَ  
حَالًا يَسْلَا فِيهِ بِالْشَّرِّ وَيُطِيبُ بِهِ نَفْسَهُ  
وَلَا يَكْبَدُ يَبْعَثُ بِهِ . وَلِي حَيْسُ الْغَزِيِّ :  
قِيلَ لَهُ إِنَّ حَيْدَ أَقْبَى يَقُولُ الشَّرِّ ، قَالَ :  
وَيَسْتَصِيحُ الْمَصْدُورُ أَلَّا يَبْعَثَ أَيْ لَا يَبْعَثَ  
شَيْءَ الشَّرِّ بِالْفَسْرِ لَأَنَّهُا يَخْرُجَانِ مِنَ الْقَمَرِ  
وَلِي حَيْسُ عِيَاهُ : قِيلَ لَهُ رَجُلٌ مَصْدُورٌ  
يَبْعَثُ قِيَاهُ أَيْسَهُ هُوَ ؟ قَالَ : لَا ، بَعَثِي يَبْعَثُ  
قِيَاهُ وَبَنَاتِ الصَّدْرِ : خَلَّ عَطَاوِي .

وَصَدْرُ صَدْرًا : شَكَا صَدْرُهُ ؛  
وَأَنْتَ :

كَأَنَّا هُوَ فِي أَشْخَاةِ مَصْدُورِي  
وَصَدْرٌ فُلَانٌ فُلَانًا يَصْدُرُهُ صَدْرًا ؛  
أَصَابَ صَدْرَهُ .

وَرَجُلٌ أَصْدَرُ : عَظِيمُ الصَّدْرِ ؛  
وَمُصْدَرُ : قَرِي الصَّدْرِ شَدِيدُهُ ، وَكَثْلِيَّةُ  
الْأَسَدِ وَالذَّلْبِ . وَلِي حَيْسُ عَبْدِ الْمَلِكِ :

(٢) قَوْلُهُ : « الْمَدْلَةُ لِي . التَّلْبِيَّةُ »  
« الْمَدْلَةُ » : رَأْيٌ وَرَأْيُهُ أَيْضًا « الْإِرَادَةُ » .  
[ عبد الله ]

واجدا صابرة وصديرة (٣) .  
والصدر في التوسر: حلف ألفوا  
لأجل إنشائها نون فاعلان، قال ابن  
سيده: هذا قول الفيلسوف، وأنا حنك أن  
يقول الصدر الأيمن المخلوطة إنشائها نون  
فاعلان.

والصدر: جزم الرجل والودع. قال  
سيده: فلما قولهم التوسر فكمل المصارع  
وليس بكنز، وقد صدر عن الجير.  
والصدر: الجزم، وهو في صدر الجير،  
والصبر عند الفيلسوف: اللبث: الصدر حبل  
يصدر به الجير إذا جرى حمله إلى خلفه،  
والصبر اسم الصدر، والفيلسوف الصدر.  
قال الأصمعي: وفي الرجل جزمه يقال لها  
الصدر، قال: والرومين [المودع]،  
والبطان للقب (٣)، وأكثر ما يقال الجزم  
للسرج. وقال اللبث: يقال صدر عن  
بجيلة، وذلك إذا خضع بكلمة واضطرب  
قصيدته، فيصد حبل من الصدر إلى  
ما وراء الكركرة، فيبني الصدر في  
توسره، وذلك الحبل يقال له الشاف.  
قال الأزهري: الذي قاله اللبث أن الصدر  
حبل يصدر به الجير إذا جرى حمله خلفا،  
والذي أرادته يسمى الشاف، والصدر:  
الجزم نفسه.

والصدر: سمع على صدر الجير،  
والصدر: قول الفيلسوف الفيلسوف  
ليست لها قوس ولا أنصبة، وإنما تكلل بها  
القداح كراهية الحكمة، هذا قول الخليلي.  
والصدر، بالتحريك: الاسم من قولك

والصدر: قرب رأسه كاليفقه وأستله  
يقضي الصدر والمستكين تلس المرأة، قال  
الأزهري: وكانت المرأة التكل إذا فكت  
حصىها فأحلت حكي ليست حيدرا من  
شوقه، وقال الراعي يصف ثلثة  
كان الرمين الرينة لها

صبر عرفت عنها الصدر  
ابن الأزهري: الصبر الصدر،  
وهي الصدر والأصنة. والتراب تقول  
للقبيص الصبر والصبر القبيص:  
الصبرة، وقال الأصمعي: يقال لما يلي  
الصدر من الشعر صدر الجير. الأزهري:  
الصدر، بكسر الصاد، قبص صغير بل  
الجبنة. وفي النمل: كل ذات حيدر  
خالة، أي من سن الرجل أن ينار على كل  
امرأه كما ينار على حريمه. وفي حديث  
الحنابلة: دخلت على عائشة وعليها خمار  
مئزر وصدر شعر الصدر: القصص  
القصير كما وصفناه أولا.

والصدر القدم: مقلتها ما بين أصابعها  
إلى الجاز. والصدر الشعر: ما قلّم العترة  
فيها. والصدر الشهم: ما جاز وسعة إلى  
سنته، وهو الذي يلى الفصل إذا ربي، أو  
وسمى بالمليك لأنه المتقدم إذا ربي،  
وقيل: صدر الشهم ما فوق يصفو إلى  
التراف. ومنهم صدر: غيبك الصدر،  
والصدر الرئع: ريقه. ويوم صدر الرئع:  
غير شيب. قال ثعلب: هذا يوم نفس به  
المرب، قال وأندى ابن الأزهري:  
ويوم صدر الرئع قصرت طولة

بالنمل للكمي وما كنت لها  
وشعر الوابي: أجلي وتقدمه،  
وتلك صدره (عز ابن الأزهري)،  
واقصد.  
أن عرفت في طهر واو حانة  
بكت ولم يتلوه في الجمل عازو؟  
تكالن في حيلة كع القسي  
على فن قد نمت الصدر

ابن أسير صدر، هو المظلم الصدر.  
والصدر صدر: بلغ الترق صدره.  
والصدر من الجمل والعلم: الأيسر كبر  
الصدر، وقيل: هو من الشعر السودة  
الصدر وسارها أيسر، ونجعة صدره.  
ورجل يبد الصدر لا يسطل، وهو  
على النمل.

والصدر: نصب الصدر في الجلبوس.  
والصدر كناية: جعل له صدرا، وصدرة في  
الجلبوس كصدر. والصدر القوس وصدرة،  
كلاهما: قلّم الجمل يصدرو. وقال ابن  
الأزهري: الصدر من الجمل الساق،  
وقيل: يلك الصدر، ويقال: صدر القوس  
إذا جاز قد سن ويصد صدره، وجاء  
صدره، وقال طليل التري يصف قرسا:  
تكاله بصدرا من عرق

سيد تكلل جلع اللبل مكرول  
جاء: الهاء القوي. بصدرا صدر: ينش  
يصل سبل يصدرو. والتراب: الصد  
لبن الجمل، وقال ثعلب:  
صدر لا تسد لا تار

قال أبو سواد في قوله: بصدرا صدرن  
من عرق، أي عرق صدر من عرق ولم  
يصله كله، ويؤى عن ابن الأزهري أنه  
يقال: رواء بصدرا صدرن، على ما لم يسم  
سموه، أي أصاب العرق صدورهم بصدرا  
مؤنن، قال: والأول أجود، وقول  
التراب: يحاطب جيرا:

سوحيت عيل ككي صدره  
فكوت حين وقفت في القمام  
يقول: اغترت بخل قوتك، وعطنت أتم  
تفكرك من بصر قلم يتكلم.  
ومن كلام كلابي اللولوي أن يقال:  
صبر فلان العادل على ما يؤدو أي فوق  
على ما يؤدو.

(١) قوله: ولا تال، في الأصل:  
ولا تال، والوزن يظم إذا حلت الرو.  
وبال، تحريف صوابه ما ذكرناه. [جد الف]

(٢) قوله: واحدا صادرة وصديرة، هكذا  
في الأصل، وجازة القاموس: جمع صادرة  
وصديرة.

(٣) قوله: والرومين والبطان للقب،  
جاءة التلجيب: والرومين للهودج، والبطان  
للقب. وفي مادة دوسن: والرومين للهودج  
بجزة البطان للقب، والصدرة للرجل، والجرام  
للسرج. [جد الف]

صَدْرَتْ عَنْ لَمَاءٍ وَعَنْ الْبِلَادِ ، وَفِي الْمَقَلِّ :  
لَرَكْنُهُ عَلَى يَمَلِّ لَيْلَةِ الصَّبْرِ ، يَنْتَ حِينَ  
صَدَرَ النَّاسُ مِنْ حُجُومِهِمْ ، وَأَصْدَرَتْهُ فَصَدْرُ ،  
أَي رَجَعَتْهُ فَرَجَحَ ، وَالْمَوْجِعُ مُعَذِّرٌ ، وَهِيَ  
مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ ، وَمَصَادَرُهُ عَلَى كَذَا ،  
وَالصَّبْرُ ، تَقْيِصُ الْفُرُودِ ، صَدْرَ عَنْهُ بِتَقْيِصٍ  
صَدْرًا وَمَصَادَرًا وَمُزْدَرًا ( الْأَخْيَرَةُ مُضَارِعَةٌ )  
قَالَ :

وَدَعِ ذَا الْهَوَى قَبْلَ الْفَلَى تَرْكُ ذِي الْهَوَى  
مَتْنِ الْفَوَى ، خِيَّتَ بَيْنَ الْعَرَمِ مُزْدَرًا  
وَقَدْ أَصْدَرَ عَيْرَهُ وَصَدْرَهُ ، وَالْأَوَّلُ  
أَعْلَى ، وَفِي التَّثْنِ الْفَرْدُ : «حَتَّى يَصْدُرَ  
الرَّمَاهُ » ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : فَلَمَّا أَنْ يَكُونَ  
لَمَّا عَلَى يَدِ الثَّمَنِ ، كَأَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَصْدُرَ  
الرَّمَاهُ لِقَهْمٍ ، ثُمَّ حَلَّتِ الْمَقْعُولُ ، وَلَمَّا أَنْ  
يَكُونَ يَصْدُرُ هُنَا غَيْرَ مَتْنٍ لَفْظًا وَلَا مَتْنًا  
لَأَنَّهُمْ قَالُوا صَدْرَتْ عَنْ الْمَاءِ قَلَمٌ يُعَلِّمُهُ .  
وَفِي الْخَبَرِ : يَكُونُ مَهْلَكًا وَاجِدًا ،  
وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ ، الصَّبْرُ ،  
بِالتَّخْرِيلِ : رَجُوعُ السَّافِرِ بَيْنَ مَقْعِدِهِ  
وَالشَّارِبَةِ بَيْنَ الْفُرُودِ ، قَالَ : صَدْرَ يَصْدُرُ  
صُدْرًا وَصَدْرًا ، يَنْتَ أَنَّهُ يُحْسَنُ يَوْمَ  
جَبْرِهِمْ كَيْفَ يَكُونُ بِأَسْرِهِمْ : خِيَارِهِمْ  
وَشِرَارِهِمْ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ بَعْدَ فُلْهَكَ مَصَادِرَ  
مُتَعَرِّقَةٍ عَلَى قَدْرِ أَهْلِهِمْ وَيَأْتِيهِمْ ، فَتَرِينُ فِي  
الْجَدِّ وَفَرِينُ فِي السَّيْرِ . وَفِي الْحَبِيثِ :  
لِلْمَهَامِيرِ إِقَامَةٌ لِلْأَنْزِلِ بَعْدَ الصَّبْرِ ، يَنْتَ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ يَتَقَبَّحَ شَيْئُهُ ، وَفِي  
الْحَبِيثِ : كَانَتْ لَهُ رَكْعَةٌ تُسَمَّى الْمَصَادِرَ ،  
سَمِيَتْ بِوَلَاةٍ يُصَدِّرُ عَنْهَا يَأْتِي ، وَهِيَ :  
فَأَصْدَرْنَا رَكْعَتَنَا ، أَي صَرَفْنَا رَوَاهُ ، قَلَمٌ  
تَحْتَجُّ إِلَى الْمَهَامِيرِ بِهَا الْمَاءُ ، وَمَا لَهُ مَصَادِرُ  
وَلَا وَادٌ ، أَي مَا لَهُ خِيَمٌ ، وَقَالَ الْخَلَّالِيُّ :  
مَا لَهُ خِيَمٌ وَلَا قَوْمٌ ، وَطَرِينُ صَادِرٌ : مَتَانَةٌ  
أَنَّهُ يَصْدُرُ بِأَهْلِهِ عَنْ الْمَاءِ ، وَوَادٌ : رَوْدَةٌ  
يَوْمَ ، قَالَ كَيْفَ يَذْكُرُ تَأْكُلِينَ  
ثُمَّ أَصْدَرْنَا هِيَ وَادٍ  
صَادِرٌ وَهِيَ صَوَاهُ قَدْ مَكَّنَ

أَرَادَ فِي طَرَفِي يَرُدُّ فَيُؤْصِرُ عَنْ الْمَاءِ  
يَبُورُ ، وَالْقَوْمُ : الْقَصْبُ ، وَقِيلَ : الصَّبْرُ  
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ الرَّجُوعُ ، اللَّيْثُ : الصَّبْرُ  
الْأَخْيَرَةُ عَنْ الْفُرُودِ وَعَنْ كُلِّ أَمْرٍ . يُقَالُ :  
صَدْرُوا وَأَصْدَرْنَاهُمْ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَنْتَبِهُ  
أَمْرًا ثُمَّ لَا يَنْتَبِهُ : فَلَانَ : يَبُورُ وَلَا يُصْدِرُ ،  
فَإِذَا أَتَمَّهُ قِيلَ : أَوْرَدَ وَأَصْدَرَ ، قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : صَدْرَتْ عَنْ الْبِلَادِ وَعَنْ الْمَاءِ  
صَدْرًا ، هُوَ الْأَسْمُ ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ  
جَوَزْتَ الْكَلَامَ ، وَأَتَيْتَ لَرَيْنَ مَقِيلٍ :  
وَلَيْكَلُ قَدْ جَعَلْتُ الصَّبْحَ مَوْجِعًا  
صَدْرَ الْمَطِيءِ حَتَّى تَرْتَفِعَ مَهْلَكًا  
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَهَذَا يَدْعَى بِإِخْلَاطٍ ،  
وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ بِهَذِهِ الْمَقَالَةِ فِي خَطْبِهِ كَمَا  
الْمَحْكُومُ فَقَالَ : وَمَنْ أَرَادَ مِنْ هَلِوِ  
الْفَارِغَةِ لَوْ أَفْتَحْتُ مِنْ هَلِوِ الْإِشَارَةِ ؟  
الْبُيُوتِيُّ : الصَّبْرُ ، بِالْكَسْرِ ،  
الْمَصْدَرُ ، وَقَوْلُهُ صَدْرَ الْمَطِيءِ مُصْدِرٌ بَيْنَ  
قَوْلِكَ صَدْرَ يَصْدُرُ صَدْرًا قَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
الَّذِي رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَلَّالِيُّ السُّلُوفُ ،  
قَالَ : وَهُوَ الْمَصْبُوحُ ، وَغَيْرُهُ بِرُودِ السُّلُوفِ  
جَمْعٌ سَلَفٌ ، قَالَ : وَالْمَشْهُورُ فِي خَيْرِ  
ابْنِ مَقْبِلٍ مَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَهِيَ أَعْلَمُ ،  
وَالصَّبْرُ : الْيَوْمُ الرَّابِعُ بَيْنَ أَيَّامِ النَّحْرِ ،  
لَأَنَّ النَّاسَ يَصْدُرُونَ فَيُؤْصِرُ عَنْ مَكَّةَ إِلَى  
أَمَا كَيْفِهِمْ ، وَتَرَكْنَاهُ عَلَى يَمَلِّ لَيْلَةِ الصَّبْرِ أَي  
لَا خِيَمَةَ لَهُ . وَالصَّبْرُ : اسْمٌ لِحُجْرٍ صَادِرٍ :  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
يَأْتِبُ بِهَا إِذَا مَا الشَّجَرِ  
مُ أَتَقَنَّ بِهَا هَرَايَ الصَّبْرِ (١)  
وَالْأَصْدَرَانِ : عَرَفَانِ يُصْبِرَانِ تَحْتَ  
الْهَضْبَيْنِ ، لَا يُفَرِّدُ لَهَا وَاحِدًا ، وَجَاءَ يُصْرِبُ  
أَصْدَرِي إِذَا جَاءَ فَاوْعًا ، يَنْتَ عَطْفِي ،  
(١) قَوْلُهُ : وَأَعْتَنَ ، بِأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ الْحَبْرَ  
فَحَرِثَ صَرَابَهُ : «أَعْتَنَ» بِحَرْفِ يَدِ الْحَبْرِ ، أَيْ  
أَسْرَمَ وَكَانَ الْحَبْرُ : «مَنْ تَوَلَّى الْقَرَّةَ بِدَلِّ  
«دَلِّ هَوَايَ الصَّبْرِ» .

وَيُؤْصِرُ أَصْدَرِي ، بِالْحَبْرِ ، وَنُورِي أَبُو  
حَنِيفَةَ : جَاءَ فَلَانَ يُصْرِبُ أَصْدَرِي وَأَصْدَرِي  
أَي جَاءَ فَاوْعًا ، قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْ مَا أَصْلُهُ ،  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ بِتَقْيِصِهِمْ أَصْدَرَاهُ  
وَأَصْدَرَاهُ وَأَصْدَرَاهُ وَلَمْ يَتَرَفَّعْ شَيْئًا مِنْهُمْ ،  
وَفِي خَبَرِ الْحَبْرِ : يُصْرِبُ أَصْدَرِي أَي  
مَتَكَبِّرِي ، وَيُؤْصِرُ بِالْحَبْرِ وَالْحَبْرِ ،  
وَقَوْلُهُ تَمَالَى : «حَتَّى يَصْدُرَ الرَّجَاهُ» ،  
أَي يَرْجِعُوا مِنْ سَلْبِهِمْ ، وَمَنْ قَرَأَ يُصَارِ أَرَادَ  
يَرْجِعُونَ مَوَاضِعَهُمْ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «يَتَكَلَّمُونَ  
يَصْدَرُ النَّاسِ أَشْأَاءَ» ، أَيْ يَرْجِعُونَ . يُقَالُ :  
صَدْرَ الْقَوْمِ مِنَ الْمَكَانِ ، أَي رَجَعُوا عَنْهُ ،  
وَصَدْرُوا إِلَى الْمَكَانِ صَادِرًا إِلَيْهِمْ ، قَالَ :  
قَالَ ذَلِكَ ابْنُ مَرْقَةَ . وَالْوَارِدُ : الْجَارِي ،  
وَالْمَصَادِرُ : الْمَصْدَرُ .  
الْفَخْلِيُّ : قَالَ اللَّيْثُ : الْمَصْدَرُ أَصْلُ  
الْمَكْرُوهِ أَي تَصْدُرُ عَنْهَا صَوَابُ الْأَفْعَالِ ،  
وَيُقَرَّرُ أَنَّ الْمَصَادِرَ كَانَتْ أَوَّلَ الْكَلَامِ ،  
فَكَوْنَتِ الْعَابِدُ وَالشَّعْ وَالْعُطْفُ ، وَأَيُّهَا  
صَدْرَتْ الْأَفْعَالُ عَنْهَا ، يُقَالُ : دَخَبَ ذُهَابًا  
وَسَجَّ شَمًّا وَسَجًّا وَسَجًّا حِفْظًا ، قَالَ ابْنُ  
كَيْسَانَ : أَصْلُ أَنَّ الْمَصْدَرَ لِلشَّرِبِ بِالْفِعْلِ  
الَّذِي اخْتَلَفَ بَيْنَ مَعْنَى ، وَهُوَ تَرْكِيذُ الْفِعْلِ ،  
وَذَلِكَ تَحَرُّقْتُ يَمَامًا وَحَرِثْتُ غَرَامًا أَي  
كَرِهْتُ (١) . وَفِي قَسْتِ حِلِّ الْتَرْكِيذِ خَبَرَةٌ  
عَلَى أَحَادٍ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّكَ خِفْتَ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ تَرْكِيذِي لَمْ يَنْتَبِهِمْ تَحْتَكَ أَوَّلَ  
كَلَامِكَ ، فَيَرِ أَنَّهُ عِلْمُ أَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْتَ  
شَيْئًا ، فَلَمَّا تَعْلَمْتَ خِفْتَ تَرْكِيذَ الْفِعْلِ الْبَرِّ  
بَدَلَتْ بِمَكْرَاهٍ عَدُوٍّ ، لِيَكُونَ لَمَّا عِلْمُهُ مِنْ  
سَابِقَةٍ وَجْهًا ، وَالْوَجْهَةُ الْأُخْرَى أَنْ تَكُونَ  
أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَبَ تَرْكِيذَ عِلْمٍ مِنْ تَرْكِيذِي بِأَنَّكَ  
لَمْ تَعْلَمْ قَدَمْتُ ، وَأَنَّكَ تَرْكَبُ عِلْمَ ذَلِكَ ،  
فَرَدَدْتَهُ لِيَرْكَبَ أَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ عَلَى خَبَرِي ،  
قَالَ : فَإِذَا وَصَفْتَهُ بِجَهْلِهِ لَوْ عَرَفْتَهُ كَمَا بَيْنَ  
الْمَعْلُومِ بِوَلَاةٍ لَمْ تَعْلَمْ تَوَامًا مِنَ الْبَرِّ حَقِيقَةُ  
(٢) قَوْلُهُ : «إِنَّا كَرِهْنَا إِلَيْهِ قَوْلَهُ وَصَادَرُ مَوْجِعٍ»  
مَكَالًا فِي الْأَمَلِ .

خَصَصْتَهُ بِالْقَرِينِ، كَقَوْلِكَ قُلْتُ قَوْلًا حَسَنًا، وَقُلْتُ الْقِيَامَ الَّذِي مَعَكَ.

وصادى: مَرَجَعَ وَكَذَلِكَ بَرَقَ صَادِرٌ،

قَالَ الثَّانِيَةُ:

لَقَدْ قُلْتُ لِلْهَلَاءِ جِبِينَ لِقِيَّتِهِ

يُرِيدُ بَنِي حَرْوٍ يَمُرُّونَ صَادِرٌ

وصادوة: اسْمُ سَيْلَةٍ مَرْوْفَةٍ.

ومُضَادٌّ: بَيْنَ اسْمَاءِ جَاهِدَى الْأَوَّلَى، قَالَ

ابْنُ سِينَةَ: أَرَاهَا عَاقِبَةٌ.

• صدعه. صدعه: اسْمُ امْرَأَةٍ.

والصدعنة: غَرَبُ الْمُتَحَلِّ بِكَوْثَةٍ (١).

• صدع. الصدع: الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ

السَّائِبِ كَالرَّجَائِزِ وَالْحَالِطِ وَغَيْرِهَا، وَصَدَعَهُ

صُدُوعٌ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

أَيَا كَيْدًا طَارَتْ صُدُوعًا نَوَائِلًا

وَيَا خَسْرَتَا مَاذَا تَكْثُلُنَّ بِالْقَلْبِ؟

ذَهَبَ لِي إِلَى أَنْ لَوْ جَرَتْ فِيهَا صَارَ صَدْعًا،

وَأَقْوَلُ الصَّدْعُ فِي الرَّجَائِزِ أَنْ يَبِينَ بَعْضُهُ

بَيْنَ بَعْضٍ.

• وَصَدَعَ الشَّيْءُ يَصْدَعُهُ صَدْعًا، وَصَدَعَتْهُ

فَانْصَدَعَ وَتَصَدَعَ: شَقَّ بِضَمٍّ، وَقِيلَ:

صَدَعَهُ شَقًّا وَلَمْ يَتَفَرَّقْ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

وَيَوْمَلا يَصْدَعُونَ، قَالَ الرَّجَاجُ: مَتَاهُ

يَتَفَرَّقُونَ، كَيْسَبُونَ قَرِينَتَيْنِ: فَرِيقَ فِي

الْجَوِّ، وَفَرِيقَ فِي السَّيْرِ، وَأَصْلُهَا

يَتَصَدَّعُونَ، فَفُتِلَ الْكَلِمَةُ صَادًا وَأَذِنَتْ فِي

الضَّادِ، وَكُلُّ يَصْدَعُهُ صِدْعَةً وَصَدِيعٌ،

قَالَ ذُو الرُّومِ:

عَلِيَّةٌ قَلْبِي فِي الْمَوْتِ صَدِيعُهُ

وَدَاحُ جَنَابِ الطَّائِعِينَ صَدِيعٌ

وَصَدَعَتْ الْقَتَمَ صِدْعَتَيْنِ، يَكْسَرُ

الضَّادُ، أَيْ يَزِيدُكَ، وَكُلُّ وَاجِدَتْ فِيهَا

صِدْعَةٌ، وَبَنُو الْحَكِيثِ أَنَّ الْمُصْطَلَّ يَجْعَلُ

(١) زَادَ فِي الْقَامُوسِ الْمُصَدِّدِ كَلَامُ بَنِي

الْمَلِكِ.

الْقَتَمَ صِدْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاسَتْ فِيهَا الصَّدْعَةَ،

أَيْ: فَرَّقَتْنِ، وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ:

لَقَدْ بَدَا فِيهَا الْفِرَاقُ كَمَا بَدَا

بِظَهْرِ الصَّمَا الصُّلْدُ الشَّقِيُّ الصَّوَادُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَدْعٌ فِي مَعْنَى صَدْعٍ لَفَةً،

وَلَا أُحَرِّفُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى السَّبَبِ،

أَيْ ذَاتِ انْتِصَادٍ وَتَصَدُّعٍ.

• وَصَدَعَ الْفَلَاةُ وَالنَّهْرُ يَصْدَعُهَا صَدْعًا

وَصَدْعُهُمَا: شَقُّهُمَا وَقَطْعُهُمَا، عَلَى

الْمَثَلِ، قَالَ كَيْدُ:

فَتَوَسَّطَا غَرْسَ السَّيْرِ وَصَدَعَا

مَسْجُورَةً مُجَاوِرًا فَلَاهُمَا

وَصَدَعَتْ الْفَلَاةُ أَيْ قَطَعَتْهَا فِي وَسْطِ

جُزْءِهَا.

• وَالصَّدْعُ: نَابِتُ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ

يَصْدَعُهَا يَشْقَاهَا فَتَصْدَعُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ، قَالَ تَمَلُّبٌ:

هِيَ الْأَرْضُ تَصْدَعُ بِالْيَابِثِ. وَتَصْدَعُنَا

الْأَرْضُ بِالْيَابِثِ: تَشْقُقُنَا.

• وَانْصَدَعَ الصَّبْعُ: انْشَقَّ عَنْهُ الْكَلْبُ.

وَالصَّلِيعُ: الْفَجْرُ لِانْتِصَادِهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ

مُلَيْكٍ:

تَرَى السَّرْحَانَ مُفَرِّشًا يَنْبِئُو

كَأَنَّ يَبَاضَ كَيْبُو صَلِيعٌ

وَيُسَمَّى الصَّبْعُ صَلِيعًا كَمَا يَسْمَى لَقَاءُ،

وَقَوْلُ انْصَادَعٍ وَاقْصِرْ وَافْلَقْ وَاقْطَعْ، إِذَا

انْشَقَّ.

• وَالصَّلِيعُ: انْتِصَادُ الصَّبْعِ،

وَالصَّلِيعُ: الرُّقْعَةُ الْمَكِينَةُ فِي الثَّرَوِ

الْمَكْنِيِّ، كَأَنَّهَا صَلَوَتْ، أَيْ شَقَّتْ.

وَالصَّلِيعُ: الثَّرْبُ الشَّقِيقُ، وَالصَّدْعَةُ:

الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّرَوِ تُشَقُّ بِهِ، قَالَ كَيْدُ:

دَعَى الْوَلَمَ أَوْ يَبْنَى كَفَنَ صَلِيعٍ

قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الرَّدَاةُ الَّتِي شُقَّ

صِدْعَتَيْنِ، يُسَرَّبُ مَكَلًّا لِكُلِّ رَفِيقٍ لَا احْتِجَاجَ

بِهَا.

• وَصَدَعَتْ الشَّيْءُ: أَظْهَرَتْهُ وَبَيَّنَّتْهُ وَبَيَّنَتْهُ

وَصَدَعَتْ الشَّيْءُ: أَظْهَرَتْهُ وَبَيَّنَّتْهُ وَبَيَّنَّتْهُ

وَصَدَعَتْ الشَّيْءُ: أَظْهَرَتْهُ وَبَيَّنَّتْهُ وَبَيَّنَّتْهُ

قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَكَانَهُنَّ رِبَابَةً وَكَانَتْهُ

يَسَّرُ يَبْضُ عَلَى الْوَدَّاحِ وَصَدْعُ

وَصَدَعَ الشَّيْءُ يَصْدَعُهُ: قَرَفَهُ فَصَرَّقَ.

وَالْتَصْدِيعُ: التَّفْرِيقُ. وَفِي حَالِثِهِ

الرَّاسِخَةُ: فَصَدَعَ السَّحَابُ صِدْعًا أَيْ،

تَشَقَّقَ وَتَفَرَّقَ. يُقَالُ: صَدَعَتْ الرِّدَاةُ

صَدْعًا، إِذَا شَقَّقَتْ، وَالْإِسْمُ الصَّدْعُ،

بِالْكَسْرِ، وَالصَّدْعُ فِي الرَّجَائِزِ، وَالْفَتْحُ،

وَبَنُو الْحَكِيثِ: فَاعْطَانِي قَيْطَةً (٢) وَقَالَ:

اصْطَحْهَا صِدْعَتَيْنِ أَيْ شَقَّاهَا بِضَمٍّ. وَفِي

حَالِثِ عَالِشَةٍ، رَغِبَ إِلَى اللَّهِ عَنْهَا: فَصَدَعَتْ

بَنُو صِدْعَةً فَاصْتَحَرَتْ بِهَا.

• وَتَصَدَّعَ الْقَرَمُ: تَفَرَّقَ. وَفِي

الْحَدِيثِ: فَقَالَ يَتْلُو تَصَدَّعَ الْقَرَمِ كَذَا

وَكَذَا، أَيْ يَتْلُو تَفَرَّقُوا، وَقَوْلُهُ:

فَلَا يَبِيدُكَ اللَّهُ خَيْرَ لِي مِنْ امْرِئِي

إِذَا جَمَلَتْ تَجَرَى الرَّجَالِ تَصْدَعُ

مَتَاهُ تَفَرَّقَ فَظَهَرَ وَكُفِّتْ.

• وَصَدَعَتْهُمُ الْبَرَى وَصَدَعَتْهُمْ: فَرَّقَتْهُمْ،

وَالْتَصْدَاعُ، تَعَالَى بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ

ذَرِيحٍ:

إِذَا افْطَحْتَ وَثَلَ الثَّرَى ذَا مَوَدُّ

حَبِيبًا يَصْدَعُ بَيْنَ التَّيْنِ قُبَى شَعْبٍ

وَيُقَالُ: رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَدْعَاتٍ،

أَيْ تَفَرُّقًا فِي الرَّأْيِ وَالْفَهْمِ. وَيُقَالُ:

أَصْلَحُوا مَا فِيكُمْ بَيْنَ الصَّدْعَاتِ، أَيْ

اجْتَمَعُوا وَلَا تَتَفَرَّقُوا.

• ابْنُ السَّكِينِ: الصَّدْعُ الْقَطْعُ، وَابْتَدَأَ

لِجَبْرِ:

هُوَ الْحَلِيقَةُ فَارْضَا مَا قَضَى لَكُمْ

بِالسَّخْرِ يَصْدَعُ مَا فِي قَوْلِهِ جُنْدٌ

قَالَ: يَصْدَعُ بِضَمٍّ وَيُقَالُ، وَقَالَ

ذُو الرُّومِ:

(٢) قَوْلُهُ: «عَلِيَّةٌ أَوْ نَبَا مَسْرًا لِلْظُّلْمِ.

وَصَمَّ الْفُلُفَّ مِنْ تَجَرُّدِ السَّبَبِ. وَقَدْ تَكَسَّرَ عَلَى

الْأَصْلِ.

فَأَصْبَحَتْ أَرْضِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَالِي  
كُلِّي مَسْرَى يَسْمُو الْأَرْضَ صَاوِعٌ  
يَقُولُ : أَصْبَحْتُ أَرْضِي وَبَنِي كُلِّ شَيْخٍ  
وَهُوَ الشَّخْصُ ، وَحَالِي : كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ ،  
يَقُولُ : لَا يَأْخُذُنِي فِي مَجِيٍّ كَسَرٌ وَلَا أَنْفَادٌ  
كُلِّي مَسْرَى ، يَقُولُ : كُلِّي أَرِيكَ فَمَسْرَى هَلَاوِ  
الْأَرْضِ بَيْنَ أَقْوَامٍ . صَاوِعٌ : قَاصِرٌ  
يَصْنَعُ ، يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .  
وَالصَّدْعُ : وَجَعُ الرَّأْسِ ، وَقَدْ صَدَعَ  
الرَّجُلُ تَضَمُّعًا ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ صَدْعٌ ،  
بِالشَّخْصِ ، فَهُوَ مَضْدُوعٌ .

وَالصَّدْعُ : الضَّرْبَةُ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَالْفَرْقَةُ  
بَيْنَ الْكُتْمِ . وَعَلَيْهِ صَدْعَةٌ مِنْ مَالِوَيْ قَلِيلٌ .  
وَالصَّدْعَةُ وَالصَّدْعُ : نَحْوُ اللَّيْنِ بَيْنَ  
الْأَوَّلِ ، وَمَا بَيْنَ الشَّعْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ بَيْنَ  
الضَّادِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْقَتْمِ إِذَا بَلَغَتْ  
مِائِينَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقِطْعُ مِنَ الْعُطَاءِ  
وَالْقَتْمِ . أَبُو زَيْدٍ : الضَّرْبَةُ وَالْقِطْعَةُ  
وَالْحَدْرَةُ مَا بَيْنَ الشَّعْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ بَيْنَ  
الْأَوَّلِ ، لِإِذَا بَلَغَتْ مِائِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ ، قَالَ  
السَّرَّارُ :

إِذَا أَتَيْتَ حَاجِرَةً أَتَارَتْ  
بَيْنَ الْأَفْلاَلِ إِجْلَالٌ أَوْ صَدِيمَا  
وَرَجُلٌ صَدْعٌ ، بِالشَّكَنِ وَقَدْ يُعْرَفُ :

وَهُوَ الْفَرْبُ الْقَتِيفُ اللَّحْمُ .  
وَالصَّدْعُ وَالصَّدْعُ : الْفَقْرُ الشَّابُّ  
الْقَوِيُّ مِنَ الْأَوْدَالِ وَالْعُطَاءِ وَالْأَوَّلِ وَالْحَبَرِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الرُّوسَدُ فِيهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
الصَّدْعُ الْأَوَّلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . أَبْنُ السَّكَيْتِ :  
لَا يُقَالُ فِي الرَّجُلِ إِلَّا صَدْعٌ ، بِالشَّخْصِ يَكُونُ  
وَعَلَّ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ الرُّوسَدُ فِيهَا ، لَيْسَ  
بِالنَّظْمِ وَلَا بِالصَّيْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ  
الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَيْ تَوَحُّدٍ كَانَ ، بَيْنَ الطَّوِيلِ  
وَالْقَصِيرِ ، وَالْفَقْرِ وَالْمِسْنِ ، وَالسَّوْنِ ،  
وَالْمَهْزُولِ ، وَالْعِظَمِ وَالصَّغِيرِ ، قَالَ :

يَا بُوَّ أَبَايَ مِنَ الْعَمْرِ صَدْعٌ  
تَكْفِيءُ اللَّذْلَبِ إِلَيْهِ وَاجْتَنَبُ  
وَيَقَالُ : هُوَ الرَّجُلُ الشَّابُّ الْمُسْتَكِيمُ

الْقَتَاوُ . وَفِي حَبِيشٍ عَمَرٌ ، وَفِي بَلَدٍ عَنْهُ ،  
حِينَ سَأَلَ الْأَسْفُفَ عَنِ الْخَفَاءِ ، فَلَمَّا أَتَاهُ  
إِلَى تَمَتُّعِ الرَّابِعِ قَالَ : صَدْعٌ بَيْنَ حَبِيشٍ ،  
فَقَالَ عَمَرٌ : وَأَقْرَبُهُ ! قَالَ شَيْخٌ : قَوْلُهُ  
صَدْعٌ بَيْنَ حَبِيشٍ يُرِيدُ كَالصَّدْعِ مِنَ الرَّجُلِ  
الْمُتَشَبِّهِ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ الشَّابُّ الْفَضِيلِ  
الْقَوِيُّ ، وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِمِثْلِهِ لِاجْتِنَابِ الْفَرْقَةِ  
فِيهِ وَالْحَقُّقَةِ ، شَبَّهَ فِي تَهْمِينِهِ إِلَى صِمَابِ  
الْأُمُورِ وَخَفَافِوِهَا مِنَ الْحُرُوبِ حَتَّى يَفْضَى الْأَمْرُ  
وَيُكَيِّدَ بِالرَّجُلِ لَتَوَلُّوهُ فِي رُمُوسِ الْجِبَالِ ،  
وَجَعَلَهُ بَيْنَ حَبِيشٍ بِمِثْلِهِ فِي وَصْفِهِ وَالشَّدَوُ  
وَالْيَاسِرِ وَالصَّيْرِ عَلَى الشَّدَالِوِ . وَكَانَ  
سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ : صَدْعًا بَيْنَ حَبِيشٍ . قَالَ  
الْأَسْفُفِيُّ : وَهَذَا أَشْبَهُ ، لِأَنَّ الصَّدْعَ لَهُ  
خَلْعٌ ، وَهُوَ التَّنُّ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : رَأَيْتُ  
رَجُلًا صَدْعًا ، وَهُوَ الرِّيمَةُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَقَالَ أَبُو كُرَّانَ : قَوْلُهُمْ هَلُمَّ عَلَى مَا تَرَى مِنْ  
صَدَاعِهِمْ<sup>(١)</sup> كَقَوْلِهِ . وَفِي حَبِيشٍ حَدِيثَةٌ :  
فَإِذَا صَدَعَ بَيْنَ الرِّجَالِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا  
الصَّدْعُ ؟ يَتَنَّى هَذَا الرِّيمَةُ فِي عَقْوِهِ ، وَرَجُلٌ  
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَهُوَ كَالصَّدْعِ مِنَ الرَّجُلِ ،  
وَعَلَّ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .

وَالصَّدْعُ : الْقَيْصُ بَيْنَ الْقَيْصَتَيْنِ ،  
لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ .  
وَصَدَعْتُ الشَّيْءَ : أَطْلَعْتُهُ وَبَشَّعْتُهُ ، وَبَشَّعْتُ  
قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

بَسْرَ بَيْضٍ عَلَى الْقِدَاحِ وَصَدْعُ  
وَرَجُلٌ صَدْعٌ : مَاضِي فِي أَشْرِهِ .

وَصَدْعٌ بِالْأَوَّلِ يَصْنَعُ صَدْعًا : أَصَابَ بِهِ  
مَوْضِعُهُ وَجَاهَهُ بِهِ . وَصَدْعٌ بِالْحَقِّ : تَكَلَّمَ بِهِ  
جَهَارًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَفَاصْنَعِ يَا زُومَرُ ،  
قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : اجْنَبِ الْقِرَانَ ، وَقَالَ  
أَبْنُ مُجَاوِلٍ : أَيْ بِالْقِرَانِ وَقَالَ أَبُو اسْتَفْخَرٍ :  
أَطْهَرُ مَا لُومَرُ بِهِ وَلَا تَكْتَفِ أَحَدًا ، أَخَذَ بَيْنَ  
الصَّيْرِ وَهُوَ الصَّيْبُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَرَادَ

(١) قوله : «صداعهم» كلما ضبط في  
الأصل ، وابتدأ في ضبطه والمضى ، وما لغرض من  
حكاية أبي نوان هذه ٢٤١٥ ؟

عَزَّ وَجَلَّ قَاصِدُغٌ بِالْأَوَّلِ إِلَى أَطْهَرِ وَبَشَّعْتُ  
أَقَامَ مَا مَعَامُ الْمَعْدَنُ ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ  
فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ : وَيُؤَيِّلُ يَصْنَعُونَ ، أَيْ يَتَقَرَّبُونَ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَ قَوْلِهِ [تَعَالَى] :  
«فَاصْنَعِ يَا زُومَرُ» ، أَيْ شَقِّ جَاعَتَهُمْ  
بِالتَّوْحِيدِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : فَرَّقَ الْقَوْلَ فِيهِمْ  
مُتَجَوِّبِينَ وَفَرَادَى . قَالَ تَلْكَبُ : سَمِعْتُ  
أَهْرَاقًا كَانَ يَخْضَرُ مَجْلِسَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
يَقُولُ : مَتَى اصْنَعِ يَا زُومَرُ أَيْ أَفْصِدْ  
مَا فَرَمْتُ ، قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اصْنَعُ لَأَنَّا أَيْ  
أَفْصِدُهُ ، لِأَنَّهُ تَرِيمٌ .

وَكَلَّ وَصَدْعٌ : مَاضِي لِيُجْهَوِ . وَصَعِبَ  
يَصْنَعُ : يَلِيقُ جَرَى عَلَى الْكَلَامِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُمُ الْبُؤْ عَالِيَهُ وَصَدْعُ  
وَاجِدٌ ، وَكَذَلِكَ هُمُ وَعَلَّ عَلَيْهِ وَصَلْعُ  
وَاجِدٌ ، إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ ، وَالتَّائِبُ  
عَلَيْهِ صَدْعٌ وَاجِدٌ أَيْ مُتَجَوِّبُونَ بِالْعَدَاوَةِ .  
وَصَدَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْنَعُ صَدْعًا :  
يَلْتَمِزُ إِلَيْهِ . وَمَا صَدَعْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ  
صَدْعًا ، أَيْ صَرَفْتُ ؟

وَالصَّدْعُ : طَرِيقُ سَهْلٍ فِي غِلْظٍ بَيْنَ  
الْأَرْضِ

وَجَبَلٍ صَاوِعٌ : ذَاوِبٌ فِي الْأَرْضِ  
طَوَلًا ، وَكَذَلِكَ سَبِيلُ صَاوِعٌ ، وَدَاوِ  
صَاوِعٌ : وَطْدًا الطَّرِيقُ يَصْنَعُ فِي الْأَرْضِ كَلِمًا  
وَكَذَا .

وَالصَّدْعُ : الْخَيْشَعُ بَيْنَ السَّهْلِ .

• صَدْعُ الصَّدْعِ : مَا اسْتَحَرَّ بَيْنَ الرَّأْسِ  
إِلَى مَرْكَبَةِ اللَّيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ  
الْيَمَنِ وَالْأُذُنِ ، وَقِيلَ : الصَّدْعَانِ مَا بَيْنَ  
إِحْمَاطِ اللَّيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ ، قَالَ :

قَبِضْتُ مِنْ سَالِقَةٍ وَبَيْنَ صَدْعُ  
كَأَنَّهَا كَشَفَتْ سَبَّ فِي صَدْعُ  
أَرَادَ قَبِضْتُ بِسَالِقَةٍ ، مِنْ سَالِقَةٍ وَقَبِضْتُ

باصدغ من صدغ ، فصدغت يصدغ  
المخاطب ما في قعره كلابو ، وحركة  
الصدغ ، قال ابن سيده : فلا أدري الشعر  
فعل ذلك ، أم هو في موضع الكلام ،  
وكذلك صدغ فلا أدري أصح لغة ، أم  
حركة تحريكاً مقطوعاً ، وقال : صدغ  
وصدغ فجمع بين التثنية والتثنية ، لأنها  
مجانسان ، إذ ما حركا حلتى ، وتروى  
صدغ ، فلا أدري هل صدغ لغة في صدغ  
أم احتاج إليه للفاصلة فحول التثنية غياً ،  
لأنها جميعاً من حروف العطف ، والجمع  
أصدغ وأصدغ ، ويسمى أيضاً الشعر  
الشككي عليه صدغاً ، ويقال : صدغ  
مغررب ، قال الشاعر :  
ماضها الله غلاماً يهتما

شابتو الأصدغ والفرس تفتد  
وقال أبو زبيد : الصدغان هما مومل  
ما بين الحية والرأس إلى أسفل من العنق  
وفي المرأة : الرأفة والبال مرفوعة ،  
وهي التي في وسط الرأس يتحولها الذقوة  
والتي يهني قول الرأس ، والفرس إذا حركا  
جانبه الرأس ، قال : وربما قالوا الصدغ ،  
بالسين ، قال محمد بن السخري فطرب : إن  
قوماً من بني كعب يقال لهم يفتد يفتدون  
السين صاداً جنة أرمو أرمو : جنة الطاء  
والقاصو والعنبر والحما إذا كنن بنة السين  
ولا يبالون ألتية كن أم تالية أم راية يند أن  
يكن يفتدما ، يفتدون : يرمون ، ويصعدون ،  
ويصعد ، ويستقل ، ويستقل ، ويستقل ،  
ويصعد ، ويصعد ، ويستقل ، ويستقل ،  
ويصعد ، ويصعد ، ويستقل ، ويستقل ،  
لكن ، والسبب والصدغ .

وصدغ يصدغ صدغاً : ضرب  
صدغ ، أو حادى صدغاً يصدغو في  
المتن . وصدغ صدغاً : اشتكى صدغاً .  
والصدغ : الصدغ الذي إلى موضع كفت  
الصدغ ، وقالوا يزدغ ، بالزاي .  
والأصدغان : حيوانا كفت الشككيين

ما يصدغان من كل أحد في الدنيا أبداً ،  
ولا واحد لها يعرف ، كما قالوا البزوان  
لأصغر الرأس ، ولا يقال يذرى للواجد ،  
والأصدغان : الضفادع .

والصدغ : سعة في توزيع الصدغ  
طولاً . ويصير صدغو ، وليل مصدغ إذا  
وسمت بالصدغ .

والصدغ : الرد قبل استجابو سعة  
أبداً ، سمي بذلك لأنه لا يشغ صدغاه  
إلا إلى سعة أبداً . وفي حديث قتادة : كان  
أهل الجاهلية لا يوزنون الصبي ، يقولون :  
ما شأن هذا الصبي الذي لا يتحرف  
ولا يتعم نجله له نصيباً في العرش ؟  
الصدغ : الضيف ، وقيل : هو قيل  
يمتنى تقولون من صدغه عز الشيء إذا  
صرفه .

وما يصدغ نكته من ضغوه ، أي ما يقتل  
نكته . وصدغ ، بالضم ، يصدغ صدغاً أي  
صدغ ، قال ابن بري : شاذله قول روية :  
إذا السبا أفتته لم يصدغ  
أي لم يصدغ .

وصدغ إلى الشيء يصدغ صدغاً  
وصدغاً ماله . وصدغ عن طريقه ماله .  
ولأخمين صدغته ، أي نيكته . وصدغته :  
الأم صدغته . وصدغته عن الأمر يصدغه .  
صدغاً : صرفه . يقال : ما صدغته عن  
هذا الأمر أي ما صرفته وزكته ؟ قال ابن  
السكيت : ويقال للفرس أو البعير إذا مر  
تفتد يفتد فالتج : التج فلان يصدغ فما  
صدغه ، أي ما تاه وما رقه ، وذلك إذا  
تد ، وتروى أصحاب أبي عبيد لهذا الحرف  
عنه بالسين ، والضم وبالسين ، كما قال ابن  
الأعرابي وغيره .

• صدف : الصدغ : السيل عن الشيء .  
وأصدغى عنه كذا وكذا أي أفاضه .  
ابن سيده : صدغ عنه يصدغو صدغاً  
وصدغاً : عكس . وأصدغه عنه : عكس به ،

وصدغ عن أي أفاض . وقوله عز وجل :  
« يستجيبون الذين يصدفون » عن آياتنا سورة  
الغالب ما كانوا يصدفون ، أي يفرسون  
أبو عبيد : صدغ وتكب إذا عكس ، وقيل  
في قول الأعمش :

ولقد ساعا التياض فلفطت  
يجابو من بيتنا مصدوف (١)

أي يمتد مسطور .  
وقال : امرأة صدوف لقي تفرس  
وجهاً عليك ثم تصدغ . ابن سيده :  
والصدغ من الشاء التي تصدغ عن  
زوجها ( عن العجاني ) ، وقيل : التي  
لا تكتفي القيل ، وقيل : الصدغ  
الجملة ( عن العجاني أبداً ) .

والصدغ : خروج في البين ، وقيل :  
ميل في الحافر إلى الجانب الرخى ، وقيل :  
هو أن يميل نحو الجوز عن اليد أو الرجل إلى  
الجانب الرخى ، وقيل : الصدغ ميل في  
القدم ، قال الأصبغ : لا أدري أين  
يصر أو يميل ، وقيل : هو إقبال إحدى  
الرغبتين على الأخرى ، وقيل : هو في  
الخيال خاصة إقبال إحداهما على الأخرى ،  
وقد صدغ صدغاً ، فإن ماله إلى الجانب  
الرشي ، فهو الققد ، وقد تفتد قفداً ،  
وقيل : الصدغ تداني الجانبين ويأخذ  
الحافرتين في الفواه بين الرغبتين ، وهو من  
غريب الخيل التي تكون خليفة ، وقد صدغ  
صدغاً ، وهو أصدغ الجرحى : قرص  
أشدت بين الصدغ إذا كان متداني  
الفعلون يحتاج الحافرتين في الفواه بين  
الرغبتين .

الأصبغ : الصدغ كل شيء مرتفع  
عظيم كالكهف والحائط والجبل . والصدغ  
والصدغ : الجانب والتأني . والصدغ  
والصدغ : متقطع الجبل المرتفع .

(١) قوله : « مصدوف » بالصاد المهملة في  
الديوان « مصدوف » بالسين المهملة . واللفظ واحد .  
[جد الله]

ابن سيدة: والصفتُ جَلِبُ الجبلِ  
وقيل: الصفتُ ما بين الجبَّين، والصفتُ  
لغة يهو (عن كراع).

وقال ابن قُزُوب: الصفتان، يسمُّ  
الذَّلم، ناسيتا الضمير أو العراوى كالصفتين.

ويقال لجبالهم الجبل إذا كادها، صفتان  
وصفتان لصفادها، أى تلاهيا وتحاوى

هذا الجابري الجانب الذى يلاهى، وما بينهما  
فَح أو حشب أو واو، وبين هذا يقال:

صادقت فلانا أى لا تكتفى وزجده. والصفتان  
والصفتان: جبلان متجاوران بينهما وبين

بأخرج وما يخرج، وقيل التثنية التثنية: هى  
إذا ساقى بين الصفتين: قري الصفتين

والصفتين والصفتين<sup>(١)</sup>. وقيل الصفتين: أن  
الرئيس، **صفت**، كان إذا ترهبصت أو مكنت

مالا أسرع المشى: ابن الأثير: شربصفتين  
وصفتين، قال أبو سبيد: الصفت والفتك

واحد، وهو كل ناه مرتفع عظيم، قال  
الأزهري: وهو يلى صفت الجبل، شبهة

هو وهو ما يملك من جباله. وقيل صفت  
مُتَرَبِّص: من ناه كصفت صفت مالى يترى

التوكل لغير نفسه من طار وهو يترى  
التوكل، يبنى أن الإخراخ من التهلالتو

واجب، وإلقاء الرجل يكره إليها والفترم  
لها جهل وضعها.

والصراوئ: الأول إلى أعلى على  
المؤمن كيف يله أجهارها تتقلب أنصراوئ

الفاوية ليشغل، وقيل قول الزاجر:  
الانطراوئ القب الصراوئ<sup>(٢)</sup>

وكرو ملكه التلكن:  
لقد استوت أطلها، وكصفت

يُسمُ التراف باردارت المتداوئ  
قال السكري: كصفت تخرت.

(١) قوله: وقيل الصفت... إلخ، بقيت  
رابعة الصفتين كصفتين كال التاموس.

(٢) قوله: والانطراوئ إلخ، صبره كال فى شرح  
القاموس: لا رأى حتى تنال الزواوئ.

والصفت: المتعار، واحدة صفت.  
الث: الصفت هذه على فى البحر كصفة

صفتان متروجان عن لحم فهو روح يسمى  
الصخرة، وقيل يلو يتكون اللؤلؤ.

الجوهري: وصفت اللؤلؤ عشاها،  
لواحدة صفت. وقيل صفت ابن عباس:

إذا طمرت الشدة فسمت الأصدا  
لواحدة: الأصدا: جمع الصفت، وهو

ضلال اللؤلؤ، وهو من حيران البحر.  
والصفت: صخرة الأذن. والصفتان:

الشترتان اللتان فيها ملو رأسه الصفتين،  
وهي عصة إلى رأسها.

والصفاة: السواقة.  
والصفت: شح من الساع، وقيل

ملو.  
والصفت: قيلة من عربو البحر

قال:  
يتم ليمان ويوم للصفت

ابن سيدة: والصفت ضرب من  
الزبل: قال: أراه نسب إليهم، قال

مركلة:  
لدى صفت كالصفت بارلو

وقال ابن يتي: الصفت بطن من  
كثرة، والنسب إليه صفت، قال الزاجر:

يتم ليمان ويوم للصفت  
والصفت والله أو تفتت

قال: وقال مركلة:  
يؤ على الرب كروى لاهدا

لدى صفت كالصفت بارلو<sup>(٣)</sup>  
وصفتا كصفت: مؤصفا، قال

السكري بن الملك:  
إذا أصفت عيت وإن أحرمت صفت

وعلقى بها بين البطين وكصفت  
قال ابن سيدة: ولأ قصيت بزيادة الله

لأنه ليس فى الكلام يلى جتير.  
(٣) قوله: بارلو، بزاى ولا، كذا بالأصل

حا، وقد سبق براه مهلة وكاف.

• صعل: الصل: نقض الكلب،  
صعل يصلق صعل صعل وصعل.

وصعل: قيل قوله: وصعل الحوت:  
أبأه الصل، قال الأفي:

فصعلها وكصعلها وهى يلقم كدابة  
ويعال: صعلت الفم أى قلت لهم

صعل، وكصعل بين الويل، إذا أوقفت  
يوم قلت صعلهم. ومن أمالوم: الصعل

يؤى علك لا الويل. ويعل صعل: أبلغ  
من الصاوير.

وقال المتك: صعل من يجرى، وأصله  
أن رجلا أراد يجر كة، فقال للمشوى:

إله جمل، فقال المشوى: بلى هو يجر،  
كيتا ما كليلك إذ نك النكر لصاح هو

صاحبه: جمل: وهو كلمة يستكن بها  
صداير الإبل إذا فترت: وقيل: يستكن بها

الكاره خاصة، قال المشوى: صعلنى  
من يجرى. وقيل صعل على: ونسى الله

عنه: صعلنى من يجرى: وهو تكل يجرى  
لصاوير فى شوى.

والصعل: الذى يمشى لى  
صعلط. وكصعل قلب الصاع مع القاصو

زايأ، لقول زكفى، أى أصعلنى، وكذا  
بين سبى هذا الصرب من الصاعو لى

باب الإغفار.  
وقوله كمال: ويسأل الصاير عن

صعلو، وأوبله لسان الصلكن من  
الركل عن صعلو فى تليوهم، وتلوو

سولهم الصكت للذين كفروا يوم، لأن  
الله تعالى يلقم لهم صاوير.

ويعل صعل وامرأة صعل: وصفا  
بالصعل، وصعل صاير كصعلو شير

صاير، يعلو الصاير والإفاة.  
والصعلين، وهما الصلوى: الذائم

الصعلين، ويتكون الذى يعلو مركلة  
بالصعل، ذكره الجوهري، وكذا أساء

الشغل بالصعلين فى هذا المكان.  
والصعلين: الصعلنى. وقيل الشغل: وأكله





جَرَى وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُصْبِرُ وَلَا يَزِيغُ .  
وَيَصْدَقُ فِيهَا بِمَعْنَى الْبُورِ إِلَى الْعَايَةِ ، وَقَوْلُ  
أَبِي ذُوَيْبٍ :

ثَمَّ مِنْ الْحَيَيْنِ جَزْءٌ وَكَانَ  
لَيْثٌ غِلَّةُ النَّاسِ يَهْضُمُ مَصَافِيَهُمْ  
يَهْزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ صِدْقٍ عَلَى خَيْرِ قِيَاسٍ  
كَمَالِهِمْ وَتَشَابَهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى  
حَالِهِ الْمَصْدُوقِ ، أَيْ دَخَلَ مَصْدُوقٌ  
فَصَلَحَتْ ، وَكَمَالُكَ الْفَرَسُ ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ  
فِي الرَّأْيِ . وَالْمَصْدُقُ أَيْضاً : الْجِدُّ ، وَهُوَ  
لَمْ يَغْضَبْهُمْ قَوْلُ ذُوَيْبٍ :

وَتُخْرِجُ بَنُو ضَرْفَةِ الْقَوْمِ مَصْدَقًا  
وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ ذَمًّا غَضَبُ مَعْدٍ  
وَيُرْوَى ذَمًّا . وَالْمَصْدُقُ : الصَّلَاحُ (عَنْ  
تَعْبُورِ) .

وَمِصْدَاقُ الْأَمْرِ : حَقِيقَتُهُ .  
وَالْمَصْدُقُ ، بِالْفَتْحِ : الْمُلْبِىءُ مِنْ  
الرَّاحِ بِرَاحِيَةٍ . وَدُخِعَ صِدْقٌ : سُبِيَ ،  
وَكَمَالُكَ سَيْبٌ صِدْقٌ ، قَالَ أَبُو قَبِيصٍ  
أَبْنُ الْأَسْوَدِ السَّامِيُّ :

صِدْقِي حَسَامٌ وَابِقٌ حَالُهُ  
وَمُخْتَلِمٌ أَسْبَرُ قَبْلِهِ  
قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : وَعَلَى أَبُو حَبِيبٍ الصَّدْقُ فِي  
هَذَا الْبَيْتِ الرَّيْحُ لِقَلْبٍ ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ  
عَنْ أَبِي الْهَيْكَمِ أَنَّهُ أَتَفَنَّدَ بِكَبِيرٍ :

وَلِ الْجَلِيمِ إِذْهَانٌ وَلِ الْعَبْرِ ذُرَّةٌ  
وَلِ الصَّدْقِ مِتْجَانَةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْتَقَى  
قَالَ : الصَّدْقُ هُنَا الشَّجَاعَةُ وَالصَّلَاحَةُ ،  
يَقُولُ : إِذَا صَلَحْتَ وَصَدَقْتَ انْفَرَجَ عَنْكَ مِنْ  
عَمَلِكَ ، وَإِنْ ضَلَحْتَ قَوِيَ عَلَيْكَ وَاسْتَدْرَكَ  
بَيْتُكَ ، رَدَّى أَبُو بَرْزَى عَنْ أَبِي ذُرَيْبٍ  
قَالَ : لَيْسَ الصَّدْقُ مِنَ الصَّلَاحِ فِي حَقِّهِ ،

وَلَكِنْ أَهْلُ الْكَلْبِ اسْتَلْزَمُوا مِنْ قَوْلِ الْكَلْبِيِّ  
فِي حَالِهِ الْوَلَدِ صِدْقِي خَيْرٌ ذِي أَوْدٍ  
قَالَ : وَأَمَّا الصَّدْقُ الْجَامِعُ لِلْأَوْصَالِ  
الْمَحْمُودَةِ ، وَالرَّيْبُ يَوْصَفُ بِالطُّولِ وَاللَّيْنُ  
وَالصَّلَاحُ وَتَحْوِ ذَلِكَ .

قَالَ الْخَلِيلُ : الصَّدْقُ الْكَامِلُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ صِدْقٌ وَامْرَأَةٌ صَدَقَةٌ ،  
قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ : وَأَمَّا هَذَا فَيُتْرَكُ قَوْلُكَ  
رَجُلٌ صِدْقٌ وَامْرَأَةٌ صَدَقٌ ، فَالصَّدْقُ مِنْ  
الصَّدْقِ يَمْتَنِعُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَصْدُقُ فِي وَصْفِهِ  
مِنْ صَلَاحِهِ وَقُوَّةِ وَجْهِهِ ، قَالَ : وَكَوْكَانَ  
الصَّدْقُ الْمُلْبِىءُ قَلِيلٌ حَبْرٌ صِدْقٌ وَسَعِيدٌ  
صِدْقٌ ، قَالَ : وَذَلِكَ لَا يُقَالُ .

وَصَدَقَاتُ الْأَعْلَامِ : أَسَدُ أَهْلِ الْقَرِيفِيَّةِ  
أَتَى ذَكَرَهَا اللَّهُ كَمَا فِي الْكَبَابِ . وَالصَّدَقَةُ :  
مَا صَدَقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ . وَالصَّدَقَةُ :  
مَا أَصْلَحْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ الْفُقَرَاءَ .

وَالْمَصْدُقُ : الَّذِي يُطْلَى الصَّدَقَةُ .  
وَالصَّدَقَةُ : مَا صَدَقْتَ بِهِ عَلَى سَكِينٍ ،  
وَقَدْ قَصَصْتُ عَلَيْكَ ، وَلِ التَّيْرِلِ : «وَصَدَقْتُ  
عَلَيَّاهُ» ، وَقِيلَ : مَتَى قَصَصْتُ هُنَا فَضَّلْ يَا  
بَيْنَ الْجِدِّ وَالرَّوْيِ كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ اسْتَبَحَ لَنَا  
قَبُولُ خُلُوقِ الْبَضَاعَةِ عَلَى رَدَائِعِهَا أَوْ قُلُوبِهَا ،  
لَأَنْ لَقَبًا فَسَرَّ قَوْلَهُ كَمَا فِي : «وَجِئْنَا بِضَاعَتِهِ  
مُزْجَاوٍ فَأَوْفَرْنَا لَنَا الْكَلِمَ وَكَمَلْتُ عَلَيَّاهُ» ،  
قَالَ : مُزْجَاوٍ لِيَا إِغْضَاهُ وَلَمْ يَمِمْ  
صَلَاحَهُ ، «وَكَمَلْتُ عَلَيَّاهُ» قَالَ : فَكَمُلْ  
مَا بَيْنَ الْجِدِّ وَالرَّوْيِ . وَصَلَقٌ عَلَيْهِ :

كَمَصْدُقٌ ، أَرَاهُ قَوْلُ فِي مَتَى فَكَمَلْ .  
وَالْمَصْدُقُ : الْقَائِلُ لِلصَّدَقَةِ ، وَتَرَوْتُ  
يَرْجُلُ يَسْأَلُ ، وَلَا تَقُلْ يَرْجُلُ يَصْدُقُ ،  
وَالْعَامَّةُ قَوْلُهُ ، إِنَّا الْمَصْدُقُ الَّذِي يُعْنَى  
الصَّدَقَةُ . وَقَوْلُهُ كَمَا فِي : «إِنَّ الْمَصْدُقَيْنِ  
وَالْمَصْدُقَانِ» ، بِتَشْدِيدِ الصَّادِ ، أَصْلُهُ  
الْمَصْدُقَيْنِ ، فَكَلَّمَتْ اللَّهُ صَادًا فَأَذْفَوْتِ فِي  
قُلُوبِهَا ، قَالَ أَبُو بَرْزَى : وَذَكَرَ أَبُو الْأَبَّارِ  
أَنَّهُ جَاءَ صَدْقٌ بِمَعْنَى سَأَلٌ ، وَالتَّحْدِيدُ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ رَوَوْهَا عَلَى أَقْدَارِهِمْ .

لَقِيتُ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَصْدُقُ  
وَلِ الْمَكِيثِ لَمَّا قَرَأَ : «وَلَتَلْمِزْ نَفْسُكَ  
مَا قَلَسْتَ لِنَفْسِكَ» ، قَالَ : قَصَصْتُ رَجُلًا مِنْ  
بَنِي إِسْرَافِيلَ ، وَبَيْنَ دُخُولِهِ وَبَيْنَ خُرُوجِهِ ، أَيْ  
لِيَصْدُقَ ، لَقَعَهُ الْبُغْزُ وَتَشَابَهَ الْأَمْرُ كَقَوْلِهِمْ  
أَتَجَزَّ سَرَّ مَا وَعَدَ ، أَيْ لِيَجْزُ .

وَالْمَصْدُقُ : الَّذِي يَأْخُذُ الْحَقُّوقَ مِنْ  
الْأُولَى وَالْآخِرَةِ . يُقَالُ : لَا يَفْتَرِي الصَّدَقَةُ  
حَتَّى يَتَوَلَّاهَا الْمَصْدُقُ ، أَيْ يَتَلَبَّسُهَا ،  
وَالْمُطْلَى مَصْدُقٌ ، وَالسَّائِلُ مَصْدُقٌ ، هُما  
سَوَاءٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَصَدَّقْتُ الشَّيْخَيْنِ  
يَتَكْرَرُونَ أَنْ يُقَالُ لِلسَّائِلِ مَصْدُقٌ  
وَلَا يَجُوزُ ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاهُ وَالْأَصْمَعِيُّ  
وَبَرِيحًا . وَالْمَصْدُقُ : الْمُطْلَى ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : «وَصَدَقْتُ عَلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي  
الْمَصْدُقِينَ» ، وَقَالَ لِلَّذِي يَتَقَبَّضُ  
الصَّدَقَاتِ وَيَجْعَلُهَا لِأَهْلِ السُّهْلِ مَصْدُقٌ ،  
يَتَخَبَّرُوهُ الصَّادُ ، وَكَمَالُكَ الَّذِي يَتَجَبَّبُ  
الْمَصْدُقُ إِلَى الصَّدْقِ مَصْدُقٌ ، بِالْفَتْحِ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَالَّذِينَ لَيْسَ الْمَصْدُقِينَ» ، وَهُوَ مِنْ  
الصَّادِ خَفِيفَةٌ وَالذَّكَاةُ خَفِيفَةٌ ، وَهُوَ مِنْ  
تَضَعِيفِكَ صَاحِبِكَ إِذَا صَدَقْتَ ، وَأَمَّا  
الْمَصْدُقُ ، بِتَشْدِيدِ الصَّادِ وَالذَّكَاةُ ، فَهُوَ  
الْمَصْدُقُ ، أَذْهَبْتَ اللَّهُ فِي الصَّادِ  
فَقَلَسْتَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَأَنَّ الْمَصْدُقَيْنِ  
وَالْمَصْدُقَانِ» ، أَيْ الْمَصْدُقَيْنِ  
وَالْمَصْدُقَانِ ، وَهُمْ الْبَيْنُ يُعْلَمُونَ  
الصَّدَقَاتِ .

وَلِ حَكِيمِ الرَّكَاةِ : لَا أَرَاهُ فِي  
الصَّدَقَةِ حَرِيَةً وَلَا لِسًا إِلَّا أَنْ يَمَافَ  
الْمَصْدُقُ ، رَوَاهُ أَبُو حَبِيبٍ يَفْخَرُ بِالذَّكَاةِ  
وَالْقُدْرَةِ ، يُرِيدُ صَاحِبَ الْمَافِيَةِ الَّذِي  
أَعْلَنَتْ صَدَقَةُ مَالِهِ ، وَخَالَفَهُ عَامَّةُ الرُّوَاةِ ،  
فَقَالُوا بِكَسْرِ الذَّكَاةِ ، وَهُوَ حَابِلُ الرَّكَاةِ الَّذِي  
يَتَقَبَّضُ مِنْ أَرْبَابِهَا ، صَلَحَتْهُمْ بِصَلَحَتِهِمْ ،  
فَهُوَ مَصْدُقٌ ، وَقَالَ أَبُو سَمَى : الرَّوْيَةُ  
بِتَشْدِيدِ الصَّادِ وَالذَّكَاةُ ، وَتَحْسَرُ الذَّكَاةُ ،  
وَهُوَ صَاحِبُ الذَّكَاةِ ، وَأَصْلُهُ الْمَصْدُقُ ،  
فَأَذْفَوْتِ اللَّهُ فِي الصَّادِ ، وَالْإِشْرَافَةُ مِنْ  
الْيَسْرِ خَاصَّةٌ ، فَإِنَّ الْفَرِيَّةَ وَذَاتِ التَّوَارِ  
لَا يَجُوزُ لِحَالِهَا فِي الصَّدَقَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا  
كُلُّهُ كَمَالُكَ عَلَيْهِ بِمَعْنَاهُمْ ، وَهَذَا إِنَّمَا يَجِئُ إِذَا  
كَانَ الْقَرَسُ مِنَ الْحَكِيمِ الشَّيْءِ مِنْ أَهْلِ  
الْيَسْرِ ، لِأَنَّهُ فَكَمُلَ الْمَتَرُ ، وَقَدْ نَهَى عَنْ

أَخَذَ الْفَتْلَ فِي الصَّدَقَةِ، لِأَنَّهُ مُضَرٌّ بِرَبِّ  
الْمَالِ، لِأَنَّهُ يَزِيدُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ يَنْتَحِ بِوَ  
فِيهِ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: وَالَّذِي شَرَحَهُ  
الْحَطَّابِيُّ فِي الْعَالِمِ أَنَّ الْمَصْدَقَ - يَحْفَظُ  
الْمَالُ - الْعَامِلُ، وَأَنَّهُ وَكَيْلُ الْفَقْرَاءِ فِي  
الْفَيْضِ، فَلَهُ أَنْ يَتَصَرَّفَ لَهُمْ بِمَا يَرَاهُ وَمَا  
يُؤَدِّي إِلَيْهِمْ أَجْرَهُمْ.  
وَالصَّدَقَةُ وَالْمَصَدَقَةُ وَالصَّدَقَةُ وَالصَّدَقَةُ،  
بِالضَّمِّ وَتَكْسِينِ الدَّالِ، وَالصَّدَقَةُ وَالصَّدَقَةُ  
وَالصَّدَقَةُ: مَهْرُ الْمَرْأَةِ، وَجَمْعُهَا فِي أَكْثَرِ  
الْمَوَاقِفِ أَصْدَقُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ صَدَقٌ، وَهَذَا  
الْبَاءُ إِذَا جَاءَ عَلَى الْعَلِيْبِ. وَقَدْ أَصْدَقَ  
الْمَرْأَةُ بَعْنَ تَزْوِجِهَا، أَيْ جَعَلَ لَهَا صَدَاقًا،  
وَقِيلَ: أَصْدَقَهَا مَتَى لَهَا صَدَاقًا. أَبُو إِسْحَاقَ  
فِي كِتَابِهِ تَمَالِي: «وَأَكْرَمَ النِّسَاءَ صَدَقَاتُهُنَّ  
بِنَحْوِهَا». وَالصَّدَقَاتُ جَمْعُ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ  
قَالَ صَدَقَةً قَالَ صَدَقَاتُهُنَّ، قَالَ: وَلَا يَلْزَمُ  
بَيْنَ هَلَوِ الْغَائِثِ وَهِيَ، لِأَنَّ الْوَقْعَةَ مَتَى.  
وَقِي حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَلْعَلُوا  
فِي الصَّدَقَاتِ، هِيَ جَمْعُ صَدَقَةٍ وَهِيَ مَهْرُ  
الْمَرْأَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: لَا تَلْعَلُوا فِي صَدَقَةِ  
النِّسَاءِ، جَمْعٌ، صَدَقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
وَكَيْسَ عِنْدَ أَبْنَاءِ مَا يُصْدِقُونَ عَنَّا، أَيْ  
يُؤَدِّينَ إِلَى أَرْوَاجِ الصَّدَقِ.

وَالصَّدَقُ عَلَى عِيَالِهِ صَدَقُوا: النِّجْمُ  
الصَّيْفُ اللَّاحِقُ بِالْوَسْطِيِّ بَيْنَ بَنَاتِهِ تَمْشُو  
لِكُلِّبِي (عَنْ كِرَامٍ)، وَقَالَ خَمْرُ:  
الصَّدَقُ الْأَيْمَنُ، وَأَشَدُّ قَوْلَ أُمِّهِ:  
لِيَا النِّجْمُ تَطْلُعُ خَيْرَ مَرَاوِعٍ  
مَا قَالَ صَدَقَتْهَا الْأَيْمَنُ الْأَرْشَدُ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّدَقُ الْقَطْبُ،  
وَقِيلَ الْمَكَّةُ، وَقَالَ يَتَغَوَّبُ: هِيَ الصَّدَقَةُ  
وَالْجَمْعُ الصَّدَقَاتُ.

• صَدَقَ الصَّدَقَانِ: مَزُوجَ مَعْرُوفَ،  
وَأَشَدُّ سَبِيحُ:  
صَبَابِيَّةٌ مَرْوَةٌ حَابِيَّةٌ  
مُشَاةٌ يَتَغَوَّبُ الصَّدَقَانِ وَصِيْبُهُمَا

وَالصَّدَقَانِ: مَعْرُوفٌ، قَارِي  
مَعْرَبٌ، وَالْجَمْعُ صِيَالَةٌ.

• صَدَقَ الصَّدَقُ: ضَرَبَ الشَّيْءُ الصَّدَقَ  
بِشَيْءٍ يَلِيْقُو. وَصَدَقَهُ صَدَقًا: خَرَبَهُ  
بِحَسْبِهِ. وَصَادَمَهُ كَصَادَمًا وَاصْطَلَمًا،  
وَصَدَقَهُ يَصْدُقُهُ صَدَقًا: وَصَدَقَهُمْ أَمْرٌ:  
أَصَابَهُمْ. وَالصَّدَقُ: التَّرَاحُ. وَالرَّجُلَانِ  
يَتَصَدَّقَانِ بِتَصَادِمَانِ، أَيْ يَصْدُقُ هَذَا ذَاكَ  
وَذَاكَ هَذَا، وَالْبَيْتَانِ بِتَصَادِمَانِ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَاصْطَلَمَ السَّيْفَانِ إِذَا ضَرَبَتْ  
كُلُّ وَاحِدَةٍ صَاحِبَتَهَا إِذَا مَرَّتَا فَوْقَ الْمَاءِ  
يَحْمَلُونَهَا، وَالسَّيْفَانِ فِي الْبَحْرِ تَتَصَادَمَانِ  
وَتَصْطَلِمَانِ إِذَا ضَرَبَ بَعْضُهُمَا بَعْضًا،  
وَالْفَارِسَانِ بِتَصَادِمَانِ أَيْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ:  
الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ الْأُولَى، أَيْ عِنْدَ قُوَّةِ  
الْمُصِيبَةِ وَخَمُوعِهَا، قَالَ شَرِيحُ: يَقُولُ مَنْ  
صَبَرَ تِلْكَ السَّاعَةَ وَقَلَّامَا بِالرَّضَا فَلَهُ الْأَجْرُ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَتَى أَنْ كُلَّ ذِي مَرْزَقٍ  
قَصَادُهُ الصَّبْرَ وَلَكِنَّهُ إِنَّمَا يَحْتَمِلُ عِنْدَ حِيلَتِهَا.  
وَرَجُلٌ يَصْدُقُ: وَهِيَ بِيَّةٌ.  
وَالصَّدَقَاتَانِ، يَكْسِرُ الدَّالَ: جَانِبَا  
الْجَيْتِ.

وَالصَّدَقَةُ: الْقَرْعَةُ. وَرَجُلٌ أَصْدَمَ إِذَا  
كَانَ أَزْعَجَ. أَبُو زَيْدٍ: فِي الرُّأْسِ الصَّدَقَاتَانِ،  
يَكْسِرُ الدَّالَ: وَهِيَ الْجَيْتَانِ. وَفِي حَدِيثِ  
مُسِيرِهِ إِلَى بَنِي: حَتَّى أَكْفَنَ بَيْنَ الصَّدَقَتَيْنِ  
يَتَخَيَّرُ بَيْنَ جَانِبِي الْوَادِي، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ كَانَهَا  
لِإِقْتِلَابِهَا تَتَصَادَمَانِ، أَوْ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مَتَى  
تَصَدِمُ مَنْ يَمُرُّ بِهَا وَيَتَابَلَاها.  
وَالصَّدَقُ: دَلَالَةٌ يَأْخُذُ فِي رَمُوسٍ  
الدَّرَابِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الصَّدَقُ،  
بِالْكَسْرِ، دَلَالَةٌ رَمُوسِ الدَّرَابِ، قَالَ:  
وَالْمَاءُ تَصَدُّهُ، قَالَ: وَهُوَ الْفَيْضُ، قَالَ  
ابْنُ شَيْبَةَ: الصَّدَقُ دَلَالَةٌ يَأْخُذُ الْإِثْلَ  
خُصْمُ بِلُونِهَا، وَكَتَبَ الْمَاءَ وَهِيَ عِطَاشُ  
أَيَّامًا حَتَّى تَبْرَأَ أَوْ تَمُوتَ، يُقَالُ مَتَى: جَعَلَ  
مَضْنُومٌ وَلَيْلٌ مَصْلُومٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ:

الصَّدَقُ يَقُولُ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ، وَهُوَ  
النَّشَامُ.

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّدَقُ  
التَّغَيُّ، وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَيْنِ صَدَقَةً  
وَاحِدَةً، أَيْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ مَرْوَانَ وَكَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ: إِنِّي وَلَيْتَكَ  
الْهَوَاتَيْنِ صَدَقَةً وَاحِدَةً، أَيْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.  
وَصَدَقُ: اسْمُ قَرَسٍ أَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ.  
وَصَدَقُ: قَرَسٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
وَأَشَدُّ الْهَوَاتِي فِي فَضْلِ نَقْصِ قَوْلِ الشَّاهِرِ:  
وَمَا تَكَلَّفْتُ صَدَقًا لِلْمَكْرُورِ بِهَا  
وَمَا تَنَقَّضْتُ إِلَّا لِلْمُصْرَاتِ  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَكْرَى صَدَقًا أَوْ حَرَامًا.  
وَصَدَقُ وَصَدَقُ: اسْتَأْذَنَ.

• صَدَقَ الصَّدَقُ: الْقَطْبُ، وَقِيلَ: بَيْنَ  
أَسْمَاءِ الْعَالِيَةِ وَأَشَدُّ الْأَخْفَى يَصِفُ  
جَسَدًا:  
وَزَدَرُ تَرَى فِي مِرْقَاتِهِ تَجَانَفًا  
نَبِيْلًا كَسُلُوكِ الصَّدَقَاتِي تَابِكَا  
أَيَّ عَظِيمِ الشَّاهِرِ. قَالَ ابْنُ الْمَكْتَبِ: أَرَادَ  
بِالصَّدَقَاتِي الْقَطْبَ، وَقَالَ كَثِيرٌ فِي يَلِيْقُو  
يَصِفُ نَاقَةً:

كَانَ خَلِيْقِي زُرِّيْهَا وَرَحَامَا  
بَنِي مَكْرُورٍ لَمَّا بَعْدَ صَدَقَةٍ<sup>(١)</sup>  
قَالِصِدْقُ وَالصَّدَقَاتِي وَاحِدٌ. وَأَوْرَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ، بَيْنَ كَثِيرٍ، شَاهِدًا  
عَلَى الصَّدَقَةِ قُوَّتَهُ كَقَوْلِهِ لِيَصِفَا بَيْنَا فِي  
الْأَرْضِ وَتَضَمُّنِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّدَقَةُ هُنَا  
عِنْدَ الْجَمْعِ الْقَطْبُ كَمَا أَوْرَدَاهُ عَنْ  
الْعَلَاءِ. وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: لَمْ يَجِبْ  
الصَّدَقَةُ إِلَّا فِي فَيْضٍ كَثِيرٍ، يَتَخَيَّرُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. قَالَ  
ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالصَّدَقَةُ أَيْضًا كَرَجْعٍ بَيْنَ الْبَهَائِي  
يَكْتَلِفُ فَوْقَ الْمُسْتَعِي. وَقَالَ ابْنُ حُسَيْنٍ:  
وَالصَّدَقَةُ الْبَيْتُ الْمُسْكَنُ، قَالَ: وَهِيَ مَتَى  
(١) تَالِ الصَّدَقَاتِي: لِكُلِّ وَاحِدٍ الْجَمْعَانِ.

وَعَلِيْمَا بِهَا طَاعًا.

الْبَيْتِ صِدْقًا لِإِحْكَامِهِ أَمْرُهُ. قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: وَالصِّدْقُ الْعَطَارُ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ  
الْأَعْنَى:

كَتَلُوا الصِّدْقَانِي دَايِمًا  
وَقَالَ صِدْقٌ بَنَى الْخُحَّاسُ فِي صِفَةِ نَوِي:  
يَتَخَى ثَرَابًا عَنْ نَيْسَرٍ وَمَكْنَسٍ  
رُكَامًا كَيْتَوِ الصِّدْقَانِي دَايِمًا  
وَالْمَوْلُ وَالْمَوْلَةُ: حَبْرٌ يُقَالُ يُو الْعَلْبُ.  
وَالْمُحْكَمُ: وَالصِّدْقُ الْبَيْتُ الْمُحْكَمُ،  
وَالْقَرِيبُ الْمُحْكَمُ. وَالصِّدْقُ: الْكَلِمَةُ  
الْمُفِيدُ، كَيْسَ الْبَيْتُ الْعَظِيمُ، وَلَكِنَّهُ وَلَيْزَ  
الْمَحْسَلِ. وَالصِّدْقَانِي وَالصِّدْقَانِي  
وَالصِّدْقَانِي: الْبَيْتُ، سُمِّيَ بِإِلْيَافِ  
لِإِحْكَامِهِ أَمْرُهُ، قَالَ رُوَيْدٌ:

إِنِّي إِذَا اسْتَقَلْتُ بَابَ الصِّدْقَيْنِ  
لَمْ أَتَسَّ إِذْ قُلْتُ يَمِينًا وَصَفِي

وَقَالَ حُمَيْدٌ بْنُ قُتَيْبٍ صَفِيًا وَبَيْتُهُ:  
ظَلِيلٌ كَيْتَوِ الصِّدْقَانِي قَضِيهِ  
مِنَ التَّجَرُّ وَالْفَعَالِ السَّكِيمِ الْمُتَعَفِّوِ  
وَالصِّدْقَانِي: دَائِمٌ تَمَلُّهُ نَفْسُهُ يَتَنَا فِي  
جَنَابِ الْأَرْضِ وَقَمِيهِ أَيْ لُفْطِهِ، وَهَذَا لَهُ  
الصِّدْقَانِي أَيْضًا. ابْنُ الْأَرَاءِ: يُقَالُ لِلْبَيْتِ  
كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ لَا تُدْأَرُ أَرْجُلُهُ مِنْ كَثَرَتِهَا.

وَهُوَ قِصَارٌ وَطَوَالٌ، صِدْقَانِي، وَهُوَ شَبَّ  
الصِّدْقَانِي لِكَثَرَةِ مَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْأَدْوِي. وَقَالَ  
ابْنُ عَالِيَةَ: الصِّدْقَانِي دَوِيَّةٌ تَجْمَعُ حِيدَانًا  
مِنَ الْبِثَارِ، فَشَبَّ بِهِ الصِّدْقَانِي لِجَمْعِهِ  
الْمَقَالِيرِ.

وَالصِّدْقَانِي: قَطْعُ الْفَيْصَةِ إِذَا شَرِبَ مِنْ  
حَبْرٍ الْفَيْصَةُ، وَاجْتَنَابُ صِدْقَانِي.  
وَالصِّدْقَانِي: أَرْضٌ غَاسِقَةٌ مَلِيَّةٌ دَائِمٌ حَبْرٌ  
دَقِيقٌ. وَالصِّدْقَانِي: بَرْدٌ أَمْجَارٌ، قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَسَوَّرَ مِنَ الصِّدْقَانِي فِيهَا مَدْلَابٌ  
فَضَلَّ إِذَا لَمْ يَتَحَدَّثْهَا نَعَارُهَا  
وَالصِّدْقَانِي: الصَّغِيرُ الْمَخَارُ. وَحَكَى  
ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ دُرَيْمٍ قَوْلَهُ: قَالَ: الصِّدْقَانِي  
وَالصِّدْقَانِي جَارَةٌ الْفَيْصَةُ، شَبَّ بِهَا جَارَةٌ

الْمَقَالِيرِ، فَكَبِبَ إِلَيْهَا الصِّدْقَانِي  
وَالصِّدْقَانِي، وَهُوَ الْعَطَارُ.

وَالصِّدْقَانِي مِنَ الشَّامِ: السَّيَّةُ الْخُلُوفُ  
الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ. لَقِيَهُ، وَأَنْشَدَ:

صِدْقَانِي لَقِيَهُ نَارَ الْجِنِّ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصِّدْقَانِي إِذْ جَمَعَتْهُ  
فَمَلَأَتْهَا<sup>(١)</sup> غَالِثُونَ زَالِمَةٌ كَثُرُوا السَّكَارَى  
وَالسَّكَارَى.

• صلى • الصَّغِيرُ: شَيْءٌ الْفَصْلُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الْفَصْلُ مَا كَانَ، صَدَى يَصْدِي  
صَدَى، فَهُوَ صَدَى وَصَادَى وَصَدَانِي، وَالْأُنثَى  
صَدِيَّةٌ، وَشَايِدَ صَادَى قَوْلُ الْفَصْلِ:

فَهْوٌ يَتَلَوَّنُ مِنْ قَوْلِهِ يَمِينٌ وَ  
مَوَالِغُ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْمَلَوِّ الصَّادِي  
وَالْجَمْعُ صَدِيَّةٌ. وَجَبَلُ صَدِيَّةٌ: كَثِيرٌ  
الْمَطْفِئَةِ (عَنِ السَّخَاوِي). وَكَأَنَّ صَدِيَّةً:  
كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَهِيَ غِيَّةُ الشَّرْقَةِ الَّتِي هِيَ  
الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَالصَّادِي: الْخَلُّ الَّتِي لَا  
تَشْرَبُ الْمَاءَ، قَالَ الْخَزَّازُ:

بَنَاتٌ بِنَاهِيَا وَبَنَاتٌ أُخْرَى  
صَوَادٍ مَا صَالِيْنٌ وَقَدْ رَوَيْنَا  
صَالِيْنٌ أَيْ عَظِيضٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: الصَّادِي الَّتِي بَلَّغَتْ غُرُوفَهَا الْمَاءَ  
فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى سَمَرٍ. وَفِي الْحَبَشَةِ:  
تَرُدُّونَ يَمِّ الْفَيْصَةِ صَوَادِي، أَيْ عِطَاشًا  
وَقِيلَ: الصَّادِي الْخَلُّ الْعَوَالِي يَتَنَا وَفِي  
غُرُوبِهَا، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ:

مَا يَجِيءُ إِذْ يَكُونُ بِالْأَحْصَالِ  
يَقِلُّ صَوَادِي الْخَلُّ وَالشَّالُو  
وَاجْتَنَابُ صَادِيَّةً، قَالَ الشَّاعِرُ:  
صَوَادِي لَا تُكْنَى الْمُسَوِّصَا

وَالصَّغِيرُ: جَسَدُ الْإِنْسَانِ يَتَدَبَّرُ مَوِيَّةً  
وَالصَّغِيرُ: الدَّمَاعُ نَفْسُهُ، وَخَفَرُ الرَّأْسِ،

(١) قوله: «إِنْ جَمَعَتْهُ فَمَلَأَتْهَا» عبارة  
الْأَزْهَرِيُّ: إِنْ جَمَعَتْهُ فَمَلَأَتْهَا فَتَرْتَدُّ أَمْلَةً وَإِنْ جَمَعَتْ  
لَمْ تَمَلَأْ.

يُقَالُ: صَدَقَ اللَّهُ صَدَقَهُ. وَالصَّغِيرُ: مُوَضَّعُ  
السَّحَابِ مِنَ الرَّأْسِ. وَالصَّغِيرُ: طَائِرٌ يَصِيحُ  
فِي حَامِلٍ لَمَّا تَوَلَّى إِذَا لَمْ يَخْلُفْهُ، وَقِيلَ: هُوَ  
طَائِرٌ يَصِيحُ مِنْ رَأْسِهِ إِذَا بَلَغَ، وَيُدْعَى  
الْهَامَةُ، وَإِنَّمَا كَانَ يُدْعَى ذَلِكَ لَعَلَّ الْبُحَايِيضَ  
وَالصَّغِيرُ: الصَّغِيرُ. وَالصَّغِيرُ: مَا  
يُجْبِلُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ يَجْلُو  
صَوْتُهُ. قَالَ الْهَمَلِيُّ: «وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ  
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاةً وَتَضْيَعَةً»، قَالَ ابْنُ  
عَرَفَةَ: التَّضْيَعَةُ مِنَ الصَّغِيرِ، وَهُوَ الصَّغِيرُ  
الَّذِي يَرُدُّهُ عَلَيْكَ الْجَبَلُ، قَالَ: وَالْمَكَاةُ  
وَالصَّغِيرَةُ كَيْسًا صَلَاتُهُ، وَلَكِنْ بَدَّلَ هُوَ وَجَلَّ  
أَمْرًا أَنَّهُمْ جَعَلُوا مَكَانَ الصَّلَاةِ الَّتِي يُجْبِلُ بِهَا  
الْمَكَاةَ وَالتَّضْيَعَةَ، قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِكَ  
رَكَعَتِي فَلَا تَنْصَرِفُ بِهَا، أَيْ جَمْعٌ هَلْبَتِي  
مَكَانَ الرَّوْلِ وَالْفَصْلَةِ كَقَوْلِهِ الْفَرَزْدَقُ:

فَرِيضَتُهُمُ الْمَوَارِدُ أَيْضًا قَبْلَهَا  
يُجِيعُ الْقُرُونُ الْيُمْنِي الْمَقْدُ<sup>(٢)</sup>  
أَيْ جَعَلَتْ لَهُمْ يَمْلِكُ الْقُرَى الشَّيْبَ وَالْأَمِيَّةَ.  
وَالصَّغِيرُ: صَوْتٌ يَدْعُو إِلَى نَوِي لِنَسِيخِ  
ذَلِكَ إِنْسَانًا، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ مَكَاةً وَتَضْيَعَةً.  
صَدَى: قِيلَ أَمْلَةً صَدَى لَأَنَّهُ يُجْبِلُ فِي  
التَّضْيَعَةِ صَدَى هَذَا صَدَى الْآخَرِ، أَيْ وَجْهَاهَا  
وَجْهَةٌ الْكُفِّ يُجْبِلُ وَجْهَ الْكُفِّ الْآخَرِي.

قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ يَوْدِيَّةً عَنْ الْعَبْرِيِّ<sup>(٣)</sup>:  
الصَّغِيرُ عَلَى سِيَرَةِ الرُّجُومِ، أَمْلَةً مَا يَتَنَبَّهُ مِنْ  
الْبَيْتِ فِي قَبْرِهِ، وَهُوَ جَعْلُهُ، قَالَ الْبُحَارِيُّ  
تَرْجُومَ:

أَعَاوِلُ إِنْ يُمْضِجُ صَدَاكَ يَفْقَرُ  
يَجِدُ نَائِي نَائِي  
صَدَاكَ: يَدْعُو وَجَعْلُهُ، وَقِيلَ: نَائِي أَيْ نَائِي  
عَنِّي، قَالَ: وَالصَّغِيرُ الثَّانِي حُفْرَةُ الرَّأْسِ  
يُقَالُ لَهَا الْهَامَةُ وَالصَّغِيرُ، وَكَانَتْ الْقَرْبُ

(٢) قوله: «الْقُرُونُ» هكذا في الأصل هنا،  
وَالَّذِي فِي الْبُحَارِيِّ وَالْجَوَالِي فِي التَّجْلِيهِ هَذَا وَالَّذِي فِي مَادَّةِ  
يَزِيدٍ: يَجِيعُ الْعُرْقُ.

(٣) قوله: «يَوْدِيَّةً» من المبريد هكذا في  
الأصل، وَلِ التَّجْلِيهِ: وَقَالَ أَبُو النَّبَّاسِ الْمُبَرِّدُ.

تقول: إن عظام الموتي تعبر هامة قطير، وكان أبو عبيدة يقول: إنهم كانوا يسمنون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بكى: الصدى، وجمعه أمصداء، قال أبو دواو:

سَلَّطَ المَوْتُ والمَوْتُ عَليَّوهم  
فَلَهُم في صَدَى المَقَابِرِ عَامٌ  
وقال كعب:

لَقَبَسَ الثَّاسُ بِمَنكَ في تَقِيرٍ  
وَلَيْسَا خَيْرَ أَصْدَاءِ وَهَامٍ  
وَالثَّالِثُ الصَّدَى لِلذَّكَرِ مِنَ الرِّبِّ،  
وَكَانَتِ الرَّبِّ تقول: إذا قُلْ قِيلَ قَلَمٌ  
يُزَكِّيهِ النَّارُ مَرَّجَ بِنِ رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُورِ  
وهي الهامة، والذكر الصدى، فيصيح  
على قبره: اسقني اسقني! فإن قِيلَ قَائِلَةٌ  
كَتَبَ عَنْ صِاحِبِهِ: وَيْلَةَ قَوْلِ الشَّاعِرِ (١):  
أَصْرَيْكَ حَتَّى تَقُولَ الهَامَةُ: اسقني!  
وَالرَّابِعُ الصَّدَى مَا يَرِجُ عَلَيْكَ مِنْ  
صَوْتِ الْجَبَلِ، وَبَيْتُ قَوْلِ ابْنِ الْقَيَّسِ:  
صَمَّ صَدَاها وَعَقَا رَسْمُها  
وَأَسْتَعِيذُكَ مِنْ شَيْءٍ تَطْلُقُ السَّالِيلُ  
وَرَوَى ابْنُ أَبِي الْأَصْمَى عَنْ حَمْدٍ

قَالَ: الرَّبِّ تقولُ الصَّدَى لِي الهَامَةُ،  
وَالسَّعْيُ لِي الشَّاعِرُ. يُقَالُ: أَصَمَّ اللَّهُ  
صَدَاهُ، مِنْ هَذَا: وَقُلْ: بَلْ أَصَمَّ اللَّهُ  
صَدَاهُ، مِنْ صَدَى الصَّوْتِ الَّذِي يُجِيبُ  
صَوْتِ الْمَوْدَى، وَقَالَ زَيْدٌ لِي تَعْلِفُونِ مَنْ  
يَقُولُ الصَّدَى لِلشَّاعِرِ:  
لِيَهَابِيهِمْ أَرَسُهُ وَأَنْفَعُ  
أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْنَعُ  
وقال المبرد: وَالصَّدَى أَيْضًا الصَّلَاةُ.  
يُقَالُ: صَدَى الرَّجُلِ يَتَدَى صَدَى، فَهُوَ  
صَلْبٌ وَصَلْبَانٌ وَأَنْفَعُ (٢)

(١) هروا الأصبغ الملوحي، وصدر البيت:  
يا عمرو إن لم تسمع شئني ومنعني

(٢) البيت لطرفة من مقلته، ونصه فيها:  
كريم يروي نفسه في سبيله

سئل إن متنا غداً أين الصدى

سَتَلَمُ إِنَّ مَتَنَا صَدَى أَيْنَا الصَّدَى  
وقال غيره: الصَّدَى الصَّلَاةُ الشَّيْئَةُ.  
ويقال: إِنَّهُ لَا يَصْدَى الصَّلَاةُ حَتَّى يَسْجُدَ  
الشَّاعِرُ، وَلِلْجَلِّ تَتَفَقَّحُ وَجِلَّةٌ جِهَتِهِ مَنْ  
يَمُوتُ صَفْلاً، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ صَدْبَا  
وصادبة.

وَالصَّدَى السَّوْسُ قَوْلُهُمْ: فَلَانُ صَدَى  
مَالُو، إِذَا كَانَ رَقِيقاً وَبِاسِيَةً (٣)، وَقَالَ أَبُو  
غَنِيَّةٍ: يُقَالُ فَلَانُ صَدَى مَالُو إِذَا كَانَ عَالِياً  
بِهَا وَبِصَلَحِيهَا، وَيُطْلَقُ هُوَ إِذَا مَالُو، وَإِنَّهُ  
أَصْدَى مَالُو، أَيْ عَالِمٌ بِصَلَحِهِ وَخَصِنٌ  
بِنَفْسِهِ بِوَالِدِهِ وَبِصَلَحِهِ الْأَوَّلِ فَقَالَ: إِنَّهُ  
أَصْدَى لِمَالُو.

وقال: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ وَهَلَكَ  
صَمَّ صَدَاهُ، وَبِى اللُّغَاهُ عَلَيَّ: أَصَمَّ اللَّهُ  
صَدَاهُ، أَيْ أَهْلَكَ، وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ يَرُدُّ  
عَلَيْكَ الْجَبَلُ إِذَا صَوَّتَ، أَوِ السَّكَنُ  
الْمَرْفُوعُ الْعَالِي، فَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَا  
يَسْمَعُ وَلَا يَصُوتُ قَوْلُهُ عَلَيَّ الْجَبَلُ، فَكَانَ  
مَعْنَى قَوْلِهِ صَمَّ صَدَاهُ أَيْ مَاتَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ  
صَدَاهُ وَلَا يُجَابَ، وَهُوَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَسْمَعْ  
الصَّدَى بَيْتُهُ شَيْئاً كَيُجِيبَ، وَقَدْ أَصْدَى  
الْجَبَلُ، وَبِى حَنِيسَةُ الْحَجَّاجِ: قَالَ  
لَأَسْمَ اللَّهُ صَدَاكَ، أَيْ أَهْلَكَ! أ  
الصَّدَى: الصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُهُ الْمُصَوِّتُ  
عَقِيبَ صَوْبِهِ وَاجِباً إِلَيْهِ مِنَ الْجَبَلِ وَالْبَنَاءِ  
الْمَرْفُوعِ، ثُمَّ اسْتَعْرِفَ الْهَلَالُ، لِأَنَّهُ إِذَا  
يُجَابَ لَشَيْءٍ، فَإِذَا هَلَكَ الرَّجُلُ صَمَّ صَدَاهُ  
كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً كَيُجِيبَ عَنْهُ، تَعَلَّقَ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَتَفَقَّهُ لِيَكْتُمُوا بَيْنَ  
ضِيَابِهِ:

إِنِّي إِلَى كُلِّ أَيْسَارٍ وَنَادِيَةٍ  
أَذْهَرُ حَيْثُ كُنْتُ لَنَدَى ابْنَةِ الْجَبَلِ  
أَيَّ أَوْرِهِ يَوْكَا يَزُورُهُ بَابَتُهُ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: ابْنَةُ  
الْجَبَلِ هِيَ الْحَيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّاهِيَةُ،  
وَأَنْفَعُ:

(٣) لراد بالمال هنا الإبل، وللملك أنث  
الضير الهام إليها.

إِنْ تَدْعُهُ مَوْبَهُ بِمَجْلٍ بِجَانِبِهِ  
حَارِي الْأَصَابِعِ يَتَنَى خَيْرَ شُكُولٍ  
يَقُولُ: يَتَجَلَّ حَيْشٌ بِجَانِبِهِ كَمَا يَتَجَلَّ  
الصَّدَى وَهُوَ صَوْتُ الْجَبَلِ.

أَبُو حَنِيسَةَ: وَالصَّدَى الرَّجُلُ اللَّطِيفُ  
الْحَسَنُ، قَالَ شَمِرٌ: رَوَى أَبُو حَنِيسَةَ هَذَا  
الْحَرْفَ خَيْرَ مَهْمُوزٍ، قَالَ: وَأَرَاهُ مَهْمُوزاً،  
كَأَنَّ الصَّدَا لَكَّةٌ لِي الصَّلَاةِ، وَهُوَ اللَّطِيفُ  
الْجَسَدُ، قَالَ: وَبَيْتُهُ مَا جَاءَهُ مِنَ الْحَنِيسَةِ:  
صَدَّ عَنْ حَسْبِهِ، لِي دَخِرَ عَلَيَّ، عَلَيَّ  
السَّلَامُ، وَالصَّدَى: ذِكْرُ الْبُورِ وَالْهَامِ،  
وَالْجَمْعُ أَصْدَاءُ، قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ:  
يَكُلُّ بَعَاهُ بَوْمُهُ تَسْمَعُ الصَّدَى  
دُعَاهُ مَعَى مَا تَسْمَعُ الْهَامُ تَلَّجِرُ  
تَلَّجُ: لَمَسَ، قَالَ: وَبِجَمْعِهِ صَدَوَاتُ،  
قَالَ زَيْدُ بْنُ الصُّرَيْحِ:

لَنْ تَتَفَقَّحَ كَلِمَةً وَرَجُلٌ  
إِنْ كُنَّ بِمَا ذَا الصَّوْتِ بَوْمٌ  
قَالَ: وَأَيْلَهُ يَوْمُ أَرْفَتَ.

وَالصَّدَى: الصَّوْتُ. وَصَدَى الرَّجُلُ:  
صَلَّى بِبَيْتِهِ، وَهُوَ مِنْ مَقُولِ التَّضْفِيدِ:  
وَالصَّادَاةُ: الشَّارِعَةُ.

وَصَدَى الرَّجُلِ: تَرَمَّسَ لَهُ وَتَفَرَّعَ،  
وَهُوَ الَّذِي يَسْتَفْرِغُ نَظْرَهُ إِلَيْهِ. وَبِى حَنِيسَةَ  
أَنَّهُ لِي خَرُوفٌ حَتَّى: فَجَبَلُ الرَّجُلِ يَتَصَدَّى  
تَرْسُلُ إِلَيْهِ، يَتَلَمَّزُ، يَتَلَمَّزُ وَيَتَلَمَّزُ  
الصَّدَى: التَّشَرُّعُ لِلشَّيْءِ. وَصَدَى  
لِلأَمْرِ: رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ. وَالصَّدَى: يَلُتِلُ  
الْمَقْصَدَى. وَالصَّدَاةُ: يَلُتِلُ الْمَقْصَدَى،  
وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَدَى يَتَصَدَّى لِلشَّيْءِ  
يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَأَنْفَعُ لِلطَّرَاجِ:

لَهَا كَلَامٌ صَاحَتَ صَدَاةً وَرَكَاةً (٤)  
يَعُودُ هَامَةً إِذَا صَلَحَتْ قَصَصَتْ مَرَّةً  
وَرَكَاةً أُخْرَى.

وَبِى الشَّيْزِيلِ التَّمِيزُ: وَحَسَّ وَالْقُرْآنُ ذِي  
الدَّكْرِ، قَالَ الرَّجَّازُ: مَنْ قَرَأَ صَادَ بِالْكَسْرِ

(٤) قوله: وكلام صاحت صداه وركاه هكذا في  
الأصل، وفي النسخة: كما رمت الخ.

فَلَمْ رَجَعَاهُ : أَحْتَمًا أَنَّهُ جَاءَهُ مَوْتُفٍ كَثِيرٌ  
لِلْإِنْسَانِ السَّكِينِ ، وَالْقَائِلُ أَنَّهُ أَمْرٌ بَيْنَ  
الْمَصَادِقِ عَلَى نَحْوِ صَادِقِ الْقُرْآنِ يَمْثِلُ أَيْ  
قَائِلُهُ : يُقَالُ : صَادِقُهُ أَيْ قَائِلُهُ وَهَدَاةُهُ ،  
قَالَ : وَالْقِرَاعَةُ صَادِقٌ يَسْكُونُ الدَّلَالُ ، وَهُوَ  
أَكْثَرُ الْقِرَاعَةِ ، لِأَنَّ الصَّادِقَ مِنْ حُرُوفِ الْقِرَاعَةِ  
وَقَلْبُهُ سَكُونُ الْقَوْلِ عَلَيْهَا ، وَلِأَنَّ : مَثَلَهُ  
الصَّادِقُ اللَّهُ ، وَلِأَنَّ : مَثَلَهُ الْقَسَمُ ، وَلِأَنَّ :  
صَ اسْمُ السُّورَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ ، أَبُو عَمْرٍو :  
وَصَادَتِ الرَّجُلُ وَدَاجِيَتْ وَدَارِيَتْ وَصَارَتْ  
يَمْثِي وَاجِبٌ ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ يَصِفُ قَلْبُورًا :  
وَدَفْعُهُ نَصَابِيحَ الْوَلَايَةِ وَجِلَّةً  
إِذَا جَوَلَتْ أَجْرَافَهَا لَمْ تَحْكَمْ  
قَالَ أَبُو بَرٍّ : وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
صَادُ ذَا الصُّغْرِ إِلَى غَيْرِهِ  
وَلِذَا فَرِثَ لَبُونٌ فَاحْكِبْ  
وَفِي حِكَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ وَافِقًا بَرًّا قَائِلًا يُصَادِي  
عَرَبَهُ ، أَيْ يُنَادِي حَيْثُ وَاسْتَكْنَى ، وَالْعَرَبُ  
الْجِلَّةُ ، وَفِي وَدَائِهِ : كَانَ يُصَادِي رِيَّةً  
عَرَبٍ ، يَسْتَكْنِي الثَّقَفِي ، قَالَ : وَهُوَ  
الْأَشْبَهُ ، لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
كَانَتْ فِيهِ جِلَّةٌ بَصِيرَةٌ ، قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ فِي  
الْمَصَادِقِ : قَالَ لَأَعْلَى الْكُرُوفِ مِنَ الْمُدَارَةِ ،  
وَقَالَ الْأَصْبَحِيُّ : هِيَ الْبَيَّاتَةُ بِالْأَشْيَاءِ ، وَقَالَ  
رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ نَجَّحَ لِقَافَةً لَمْ يَقَالَ لَمَّا  
يَخْتَصِمُ : يَسْتَأْصِدُ صَادِقًا طَرَفًا كَلِمًا ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُقَالَهُ لَيْسَ بِهَا ، ثُمَّ يَنْتَهَى فَتَقُولُ  
أَيْ تَقْدِرُ عَلَى الْأَمْرِ ، فَيَأْكُلُ الدَّيْبَ وَكَلَمًا ،  
فَلَيْلَتِ مُصَادِقَاتُهَا ، وَكَذَلِكَ الرَّاهِي  
يُصَادِي لَهَا إِذَا عَطِشَتْ قَلِيلًا ظَمَ ظِمُّهَا  
يَمْتَنِعُ عَنْ الْقَرْبِ ، وَقَالَ كَثِيرٌ :  
أَيَا مَرْ صَادِي الْقَلْبِ حَتَّى يَرُدَّ  
قَوَادِيكَ أَوْ رُدِّي رَدِّي عَلَى قَوَادِي  
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ : لَمَّا يُصَادِي لِفَلَانٍ : أَنَّهُ  
يَأْخُذُ مِنَ الْبَاهِي صَدَاهُ أَيْ صَوْتَهُ ، وَبِهِ  
قَوْلُ أَحْمَدَ شَاعِرُهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ فَقِيلَتْ إِحْدَى  
الذَّلَالَةِ يَا فِي يَصْدِي ، وَقِيلَ فِي حِكَايَةِ

ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ يُصَادِي رِيَّةً عَرَبٍ ، أَيْ  
أَصْدِقَاتُوهُ كَانُوا يَحْكُمُونَ حَيْثُ ، قَوْلُهُ  
يُصَادِي أَيْ يُنَادِي . وَالْمَصَادِقَةُ وَالْمَوَالِدَةُ  
وَالْمَصَادِقَةُ وَالْمَصَادِقَةُ وَالْمَصَادِقَةُ كُلُّهَا فِي  
نَحْوِ الْمَصَادِقَةِ وَقَوْلُهُ كَمَا فِي : وَقَالَتْ لَهُ  
قَصْدِي ، أَيْ قَصْرُ ، يُقَالُ : قَصْرُ كَيْدِي لَهُ  
أَيْ تَقَرُّسُ لَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
بَيْنَ الْمُتَصَدِّقَاتِ يَتَقَرُّسُ  
فَمَثَلُ إِذَا مَثَلَتْ سِكِلَ الْخِيَابِرِ  
يَتَقَرُّسُ الْحَيَّةُ ، وَالْأَحْمَلُ فِي الصَّدَقَةِ وَهُوَ  
الْقَرْبُ ، وَأَصْلُهُ يَتَصَدَّقُ فَقِيلَتْ إِحْدَى  
الذَّلَالَةِ يَا . وَكُلُّ مَا صَارَ قَائِلًا لَهُ  
صَدَقَكَ .  
أَبُو حَبِيبٍ عَنْ الْعَلَسِيِّ : الصَّدَقَةُ هُوَ  
الْجَنَّةُ الَّتِي يَوْمَرُ بِاللَّيْلِ أَيْضًا ، قَالَ :  
وَالْجَنَّةُ أَمْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ يَكُونُ فِي  
أَبْرَارٍ ، قَالَ : وَالصَّدَقَةُ هُوَ هَذَا الطَّلَافُ  
الَّذِي يَوْمَرُ بِاللَّيْلِ وَيَقُولُ قَرَابًا وَيَقُولُ ،  
وَالنَّاسُ يَوْمَرُ الْجَنَّةَ ، وَلِأَنَّ هُوَ الصَّدَقَةُ .  
وَصَادِي الْأَمْرِ وَصَادِي الْأَمْرِ : قِيَرَةٌ  
وَصَادِي : قَارَةٌ وَلا تَقَرُّ .  
وَالصَّدَقَةُ سَمٌّ كَسَمِّ النَّصَالِ يُلْقَى دِمَ  
الْأَسْوَدِ .  
وَصَدَا : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، قَالَ :  
فَقُلْتُ : كَمَا يَا بَرَّيْ بَيْنَ مُعْرِفٍ  
فَقُلْتُ لَكُمْ : إِلَى حَيْثُ صَدَاهُ  
وَالسَّبَبُ إِلَيْهِ صَدُوقِي (١) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .  
• صلح • التَّحْلِيلُ : قَالَ أَبُو حَازِمٍ يُقَالُ  
هَذَا نَصَابُ صَدُوقِي (٢) ، بِالْمَالِ الْمُجْتَمِعِ ،  
(١) قوله : «وَصَادِي الْأَمْرِ وَالْمَصَادِقَةُ»  
لِ الْأَصْلِ .  
(٢) قوله : «وَصَادِي» كَمَا لِي بِضَى  
النَّحْصِ ، وَهُوَ مَوْقِفٌ لِي الْحَكَمِ حَتَّى وَاللَّسَانِ فِي مَادَةِ  
صَدَقَ . وَلِي بِضَى صَدَقِي وَهُوَ مَوْقِفٌ لِي  
الْقَامَرِ .  
(٣) قوله : «هَذَا نَصَابُ صَدُوقِي... إلخ»  
عِبَارَةٌ لِلْقَامَرِ : صَدُوقِي لِقَةِ فِي صَدُوقِي . يُقَالُ : هَذَا  
نَصَابُ صَدُوقِي وَصَدُوقِي . وَلَا يُقَالُ لِلدَّلَالِ الْمَهْلَةِ .

وَلَا يُقَالُ صَدُوقِي .

صرب : الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ : الْبَيْنُ الْحَكِيمُ  
الْحَاظِي . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ حَقَّنَ كَيْدًا فِي  
السَّعَاءِ حَتَّى انْتَهَى مَقْصَدُهُ ، وَاجْتَلَى : صَرْبَةً  
وَصَرْبَةً : يُقَالُ : جَاءَنَا بِصَرْبَةٍ تَقْرَى الرَّجُلَ .  
وَلِي حَكِيمٌ ابْنُ الرَّبِّ : قَائِلُ بِالْصَرْبَةِ مِنْ  
الْبَيْنِ ، هُوَ الْبَيْنُ الْحَاظِي .  
وَصَرْبَةً يَقْرَهُ صَرْبًا ، هُوَ مَصْرُوبٌ  
وَصَرْبِي . وَصَرْبَةً : حَلَبَ بَضْعَةً عَلَى يَتَضَرَّ  
وَرَكَّةً يَحْكُمُ . وَقِيلَ : صَرْبَ الْبَيْنِ  
وَالسَّبَبُ فِي الشَّيْءِ . الْأَصْبَحِيُّ : إِذَا حَقَّنَ  
الْبَيْنُ كَيْدًا فِي السَّعَاءِ حَتَّى انْتَهَى مَقْصَدُهُ ،  
فَهُوَ الصَّرْبُ وَالْعَرَبُ ، وَأَنْتَهَى :  
لِلْأَعْيَانِ بِهَا الطَّرِيقُ وَالْعَرَبُ  
قَالَ أَبُو حَازِمٍ : عَلِيَّةُ الْأَصْبَحِيِّ فِي  
الصَّرْبَةِ أَنَّهُ الْبَيْنُ الْحَاظِي ، قَالَ وَقَالَتْ لَهُ :  
الصَّرْبُ الصَّبْغُ ، وَالْعَرَبُ الْبَيْنُ ، قَرَعَهُ ،  
وَقَالَ : كَلِمَتُهُ . وَيُقَالُ : صَرْبَ الْبَيْنِ فِي  
السَّعَاءِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرْبُ الْبَيْنُ الْقَلِيلُ  
مِنْ ضَعْفِ الْأَعْرَابِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَالْعَرَبُ يُلْقَى الْعَرَبِي ، قَالَ : وَهُوَ بِالْحِجَرِ  
أَعْرَبُ (١) .  
وَيُقَالُ : كَرَسَ فُلَانٌ لِي يَكْرَهُهُ ،  
وَصَرْبَ لِي يَصْرَبُ ، وَتَرَجَ لِي وَتَرَجُو : كَلَّمَ  
السَّعَاءَ يَحْكُمُ فِي الْبَيْنِ .  
وَقَدِمَ أَعْرَابِي عَلَى أَعْرَابِي ، وَقَدْ دَخَلَ  
يَطْلُبُ الْبَيْنَ ، فَرَاوَدَاهُ ، فَاتَّقَيْتُ فَطَلَبْتُ  
وَيَمْنَعُهُ ، فَقَالَ : فَقَدْتُ كَيْدًا فِي غَيْرِ كَيْدِهِ ،  
أَيْ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ وَتَوَصَّيْتُ ، فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ ،  
فَقَدْتُ صَرْبَةً مُسْتَعْبِلًا بِهَا ، عَشَتْ  
بِالصَّرْبَةِ : لِمَا الْمُجْتَمِعِ فِي الظُّلْمِ . وَرَأَى هُوَ  
عَلَى الْكَلِّ بِالْبَيْنِ الْمُجْتَمِعِ فِي السَّعَاءِ .  
وَالْمَصْرُوبُ : الْإِلَاحَةُ الَّتِي يُصْرَبُ فِيهِ

(٤) قوله : «وأعرب» كَمَا لِي لِسَةِ ، وَلِي  
أَعْرَبِي وَفِي الْقَامَرِ : أَعْرَبُ ، بِاللَّامِ .

الْبَنُّ، أَيْ يُخْبِتُ، وَجَمْعُهُ لِلصَّارِبِ.  
قَوْلُهُ: صَرَبْتُ اللَّيْلَ فِي الرَّطْبِ وَاصْطَرَبْتُ  
إِذَا جَمَعْتُهُ فِيهِ هَيْكًا بَعْدَ هَيْكَةٍ، وَكَرَّهْتُ  
لِيُخْبِتُ.  
وَالصَّرِبُ: مَا يُؤَدُّ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى  
السَّعَاءِ، خَلِيًّا كَانَ أَوْ حَازِرًا.  
وَقَدْ اصْطَرَبْتُ صَرَبًا، وَصَرَبْتُ يَوْمَهُ  
يَصْرِبُهُ وَيَصْرِبُهُ صَرَبًا: حَكَّهُ إِذَا طَالَ  
حَبْسُهُ، وَخَصَّ بِمُضَمِّهِ يَوْمَ الْفَجَلِ مِنَ  
الْأَوَّلِ، وَيَوْمَهُ فِجْلٌ لِلْحَبْرَةِ: صَرَبِي عَلَى  
وَقَلِّي، لَأَهْمُّ كَانُوا لَا يَحْتَرِبُونَهَا إِلَّا لِلشَّيْءِ،  
كَيَجْتَنِبُوا اللَّيْلَ فِي صَرَبِهَا. وَقَالَ سَيِّدُ بَنٍ  
الْمَسْبُورِ: الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُنْجِعُ قَرْهًا  
لِلطَّوَائِفِ، فَلَا يَحْتَرِبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.  
وَلَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَسِ الْحُصَيْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ: حَلَّ تَجْعَلُ لِيكَ رَافِعَةً وَأَذَانَهَا،  
فَجَعَلْتُهَا وَقَوْلُ صَرَبِي؟ قَالَ الْقَتَنِبِيُّ:  
قَوْلُهُ صَرَبِي، وَطَلَّ سَكْرِي، مِنْ صَرَبْتُ اللَّيْلَ  
فِي الصَّرَبِ إِذَا جَمَعْتُهَا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ، وَكَأَنَّهُ  
إِذَا جَمَعْتُهَا أَفْعَرَهَا مِنَ الرَّطْبِ. وَقَالَ  
بَنُصْنَمُ: جَمَعْتُ الصَّرَبِي مِنَ الصَّرَبِ، وَهُوَ  
الْقَطْعُ، يَجْمَعُ الْبَاهُ مِثْلَهُ مِنَ الْحَبَرِ، كَمَا  
يُقَالُ صَرَبَةً لِأَيِّهِ وَلَا يَرِي: قَالَ: وَكَأَنَّهُ  
أَصْبَحَ الْقَتَنِبِيُّ يَنْقُرُوهُ كَنَجْدَةٍ خَلِيٍّ كَقَوْلِهِ  
صَرَبِي، أَيْنُ الْأَخْرَاسِ الصَّرَبِي: جَمَعْتُ  
صَرَبِي، وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأَذَنُ مِنَ الْإِذْلِ،  
وَلَمَّا الْبَحِيرَةُ أَوْ الْمَطْرُوقَةُ، وَلَمَّا رَوَانَةُ لَمَرَى  
عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا قَوِيْتُ الْهَيْكَةَ،  
فَقَالَ: حَلَّ تَجْعَلُ لِيكَ صِحْلًا أَذَانَهَا،  
فَصَبَدْتُ إِلَى الْمَوْتِ فَكُفَّعَ أَذَانَهَا، كَقَوْلِهِ:  
خَلِيٍّ بَحِيرَةٍ، وَلَقَدْهَا لَقَوْلُهُ: خَلِيٍّ صَرَبِي،  
فَكَرَّمَهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَرْحَمِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.  
قَالَ: مَا أَتَاكَ اللَّهُ لَكَ جِلٌّ، وَسَاعِدُكَ أَهْلُ  
أَنْدَلُ، وَمَوْسَاةُ أَحَدُ. قَالَ: قَدْ بَيْنَ يَمِينِي  
صَرَبًا مَا قَالَ ابْنُ الْأَخْرَاسِ فِي الصَّرَبِ: أَنَّ  
الْبَاهُ مِثْلَهُ مِنَ الْحَبَرِ.  
وَصَرَبْتُ الصَّرَبِي: تَكَلَّمتُ لِيَأْمًا لَا

يُخْبِتُ، وَصَرَبْتُ بَلَنُ الصَّرَبِي صَرَبًا إِذَا  
عَقَدَ لَيْسَمَيْنِ، وَهُوَ إِذَا اجْتَمَعَ ذُو بَطْنِي  
فَتَكَلَّمْتُ يَوْمًا لَا يُخْبِتُ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَسْمَنَ.  
وَالصَّرِبُ وَالصَّرَبِي: الصَّنْعُ الْأَحْمَرُ  
قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ الْبَابِيَّةَ:  
أَرْضٌ عَنْ الْحَيْرِ وَالْمُطَانِ نَائِلَةٌ  
فَالْأَلْيَانِ بِهَا الطَّرِيقُ وَالصَّرَبُ  
وَالصَّرَبِي صَرَبِي، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى حِرَابِي،  
وَقِيلَ: هُوَ صَنْعُ الطَّلَعِ وَالْمَرْفُوطِ، وَهِيَ  
حُمْرُ كَانَهَا سَبَائِلُكَ تَكْثُرُ بِالْحَبَارَةِ، وَذَلِكَ  
كَانَتْ الصَّرَبَةُ يَلُحُّ رَأْسُ السَّوَرِ، وَلَمَّا جَمَعَهَا  
شَيْءٌ كَالْفَرَاةِ وَاللَّيْسِ يُصَمُّ وَيُؤْكَلُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:  
سَيَحْتَكُّ صَرَبِي فَهَوْمَ لَحْمٍ يُعْرَضُ  
وَمَا قَتِيرُ فِي الْجَفَانِ مُشَوَّبُ  
قَالَ: وَالصَّرَبُ الصَّنْعُ الْأَحْمَرُ صَنْعُ  
الطَّلَعِ، وَالصَّرَبِي: مَا يَجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ  
وَالشَّجَرُ بَعْدَ الْبَابِ، وَالْجَمْعُ صَرَبٌ، وَقَدْ  
صَرَبْتُ الْأَرْضَ، وَاصْرَابَ الشَّيْءُ: ائْتَلَسَ  
وَصَفَا، وَمَنْ رَوَى بَيْتَ أَمْرِ الْقَيْسِ:  
صَرَبِيَةً حَنْظَلُ (١) أَرَادَ الصَّفَاةَ وَالْمُتَوَسَّطَةَ  
وَمَنْ رَوَى: صَرَبِيَّةً، أَرَادَ تَقْيِيعَ مَاءِ  
الْحَنْظَلِ، وَهُوَ أَحْمَرُ صَافٍ.  
• صَرْجٌ: التَّحْلِيلُ: الصَّارُوجُ الْكُرَّةُ  
وَأَتَمَلَّاهُ أَيْ لَمَسْتُ بِهَا الثَّلْثَ وَغَيْرَهَا،  
فَارِيضٌ مُصَرَّبٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ لَهَا صَارُ  
وَجَبٌّ، لِأَنَّهَا لَا يَجْمَعُهَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ  
مِنْ كَلَامِ الْقَرِيبِ. ابْنُ سِينَةَ: الصَّارُوجُ  
الْكُرَّةُ بِأَنْحَالِهَا تُطْلَقُ بِهَا الْحِاضِرُ  
وَالْمُتَمَامَاتُ، وَهُوَ الْقَارِصِيُّ جَارُوفٌ، حَرْبٌ  
قَتِيلٌ: صَارُوجٌ، وَقَدْ قَتِلَ: شَارُوفٌ.  
وَصَرْجَهَا يَوْمَ طَلَاهَا، وَقَدْ تَلَاهَا: شَرَفَتْ.  
• صَرْحٌ: الصَّرْحُ وَالصَّرِيحُ وَالصَّرَاحُ  
(١) قَوْلُهُ: «صَرَبِيَّةٌ حَنْظَلُ» أَوْ وَدَّ الْجَمْعُ  
فِي صَرْحِي، وَهِيَ صَرْحِي، أَيْ لَهَا ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ

وَالصَّرَاحُ وَالصَّرَاحُ، وَالْكَثْرُ أَفْضَحُ:  
الْمُضْطَرِّجُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمْعُ  
صَرِيحٍ وَصَرِيحَةٍ، وَهِيَ أَعْلَى (٢) وَالْإِسْمُ  
الصَّرَاحَةُ وَالصَّرِيحَةُ.  
وَصَرَّحَ الشَّيْءُ: خَلَصَ، وَكُلُّ  
خَالِصٍ صَرِيحٌ. وَالصَّرِيحُ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالْكَيْلِ: الْمَخْصُوفُ، وَيُجْمَعُ الرِّجَالُ عَلَى  
الصَّرَاحَةِ، وَالْكَيْلُ عَلَى الصَّرَاحِ، قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ: الصَّرِيحُ الرِّجُلُ الْخَالِصُ الشَّيْءِ،  
وَالْجَمْعُ الصَّرَاحَةُ، وَقَدْ صَرَّحَ، وَالصَّمُّ:  
صَرَاةٌ وَصَرُوحَةٌ، وَقَوْلُهُ: جَاءَهُ بَنُو كَعْبٍ  
صَرَبِيَّةً إِذَا لَمْ يَحْطَلِطْهُمْ خَيْرُهُمْ، وَقَوْلُهُ  
الْهَلْكَى:  
وَكَرَّمَ مَا صَرَبَا  
أَيْ خَالِصًا، وَأَرَادَ بِالْكَثِيرِ التَّكْثِيرَ،  
قَالَ: وَهِيَ لَقَّةٌ هَلْكَاتِيَّةٌ. وَلَمَّا الْحَبْرِيُّ:  
جَانِبِي الْمَوْتِ: ذَالِقُ صَرِيحِ الْإِيمَانِ أَيْ  
كَرَامَتِكَ لَهُ صَرِيحُ الْإِيمَانِ، وَالصَّرِيحُ:  
الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ فَيْدُ الْكِتَابَةِ  
يَعْنِي أَنَّ صَرِيحَ الْإِيمَانِ هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُهُ مِنْ  
قَوْلِهِ مَا يَقُولُهُ الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِكُمْ حَتَّى يَصِيرَ  
ذَلِكَ وَسُورَةً لَا يَتَكَلَّمُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَلَا  
تَطْلُقُ إِلَّا نَفْسُكُمْ، وَكَيْسُ مُتَغَاةً أَنَّ  
الْوَسُورَةَ نَفْسَهَا صَرِيحُ الْإِيمَانِ لِأَنَّهَا تَقَرَّرُ  
مِنْ قَوْلِ الشَّيْطَانِ وَكُشُولِهِ، فَكَذَلِكَ تَكُونُ  
إِيمَانًا صَرِيحًا؟ وَصَرِيحٌ: اسْمٌ لِحُلْمٍ  
مُتَجَسِّمٍ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خُلَافَةَ الْهَبَرِيُّ:  
وَيَرْكَنُ صَرِيحِي أَبُومَا  
يَهَانُ كَمَا الْكَلَامَةُ وَالْكَلَامُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ إِشْدَادُ وَيَرْكَنُ  
صَرِيحِي، لِأَنَّ كَلِمَةَ:  
(١) قَوْلُهُ: «وَجَمْعُ صَرِيحٍ وَصَرِيحَةٍ» وَهِيَ  
أَعْلَى، كَمَا الْأَصْلُ، وَلَمَّا فِيهِ سَطْرٌ. وَالْأَصْلُ:  
رَجُلٌ صَرِيحٌ مِنْ قَوْمٍ صَرَارِعَ وَصَرَارَةٍ، وَهِيَ أَطْلُ.  
وَجَمَاعَةُ الْقَامُوسِ وَفَرَسُهُ: وَهِيَ أَيْ الرِّجُلُ  
الْخَالِصُ النَّصَبُ - الصَّرِيحُ مِنْ قَوْمٍ صَرَارَةٍ، وَهِيَ  
أَطْلُ، وَصَرَارِعُ.

أُحْلَنَ عَلَى بَرَاوِيهِ الْعَرَبِيَّةِ زُفْتُ  
مُضَاعَفَةً لَهَا حَلَقَ ثَوْبًا  
وَقَرَسَ صَرِيحٌ مِنْ خَيْلٍ صَرَالِجٍ  
وَالصَّرِيحُ : مَحَلٌّ مِنْ خَيْلٍ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ ،  
قَالَ طَبْلُ (١) :

خَالِجٌ يَهْوِي الصَّرِيحَ وَلَا جِقْ  
تَعَاوَدَ عِذَا بِالْأَرِيْبِ مُتَعَبٌ  
وَيَهْوِي : مِنْ أَلْوِ الصَّرِيحِ وَأَخْرَجَ ، عَلَيْهِ  
الضُّعْفُ عَلَى هَذَا الْفَعْلِ فَصَارَتْ لَهُ اسْمًا .  
وَأَنَّهُ بِالْأَمْرِ صَرَايَ أَيْ خَالِصًا .  
وَشَرَّ صَرُوحٌ وَصَرَايَ : خَالِصَةٌ .  
وَكَأْسٌ صَرُوحٌ : نَمٌ لُغَبٌ يَهْوِي ، وَفِي  
حَدِيثِهِمْ أَمْ مَكْبُورٌ :

دَعَاهَا بِشَاوٍ حَالِلًا فَكَلَبَتْ  
لَهُ بِصَرِيحٍ صَرَّةً الشَّامِ مُزِيدٍ  
أَيْ كَبْرَ خَالِصٍ لَمْ يَمْلِكْ . وَالصَّرَّةُ : أَصْلُ  
الصَّرِيحِ .

وَفِي حَدِيثِهِ إِذَا هُوَ عَابِسٌ : مَوْلَى مَنَى بَحَلٍ  
شِدَّةَ الْبَطْلِ ؟ قَالَ جِبْنٌ يَصْرُحُ ، أَيْ قُلُ :  
وَمَا الصَّرِيحُ ؟ قَالَ : جِبْنٌ يَسْتَبِينُ الْحَقَّ مِنْ  
الْبُرِّ ، قَالَ الْمُطَّلَبِيُّ : هَكَذَا يَهْوِي وَيَصْرُ ،  
وَالصَّرَابُ يُصْرَحُ ، بِالْوَاوِ ، وَسَيَذْكَرُ فِي  
مَوْجُودٍ .

وَالصَّرَايَةُ : أَيْمَةٌ لِلْخَبَرِ ، قَالَ  
ابْنُ قُرَيْبٍ : وَلَا أُدْرِي مَا صَحِيحُهُ .  
وَالصَّرْعُ ، بِالشَّيْءِ ، أَيْ الْفَرَسُ  
الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الْفَسْتَكْلِيُّ  
الْهَلَكِيُّ :

تَكَلَّمَ السَّيْفُ بِأَيُّوْمٍ حَاجِمُهُمْ  
كَأَمْ يَمْلِكُ مَرَدُ الْأَمْرِ الصَّرْعُ  
وَالْوَرْدُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوَهَرِيُّ هَذَا الْيَتِّ

(١) يَهْوِي الْبَيْتَ لِلأَمَلِيِّ فِي تَصْيِيدِهِ :  
تَصَابَهَتْ أَمْ بَانَتْ بِظُلْمِ زَيْبٍ  
وَيَهْوِي الْفَعْلُ الْأَوَّلُ :

خَالِجٌ مِنْ أَلِ الصَّرِيحِ وَلَا جِقْ  
[عبد الله]  
(٢) قوله : «بِأَيُّوْمٍ» حَاجِمُهُمْ  
وَبِأَيُّوْمٍ : فِي الْحُكْمِ ، وَبِأَيُّوْمٍ :  
[عبد الله]

سُتْفَهْدًا يَوْ عَلَى الْخَالِصِ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ  
بِالْأَيْتِمْ .  
وَالْيَتِّمْ : صَرُوحٌ ، كَتْلَابٌ : خَالِصٌ  
نَاصِعٌ .  
وَالصَّرِيحُ : اللَّيْنُ إِذَا ذَمَّتْ رَعْوُهُ .  
وَكَبْرُ صَرِيحٍ : مَا كُنَّ الرُّعْوَةُ خَالِصًا . وَفِي  
الْمَثَلِ : بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْهَتَنِ ، يُضْرَبُ  
هَذَا بِالْأَمْرِ الَّذِي وَضَعَ .

وَنَاقَةٌ بِصَرُوحٍ : غِلَاةُ الرُّعْوَةِ خَالِصَةٌ  
لِلْيَتِّ ، الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي  
لَا تُرْتَضَى : بِصَرُوحٍ ، يَفْتَرُ شَيْئَهَا وَلَا تُرْتَضَى  
أَيْدًا .

وَيَهْوِي صَرِيحٌ : خَالِصٌ كَيْسَ عَكْبُو  
رَعْوُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلْيَتِّ وَالْجِلْدِ  
صَرِيحٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَعْوَةٌ ، قَالَ أَبُو  
الشَّجَرِ :

يَهْوِي مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا  
وَصَرِيحٌ الصَّبِيحُ : مَنَحْنُهُ .  
وَيَوْمَ صَصْرَ أَيْ كَيْسَ يَوْمَ شَحَابٍ ، وَهُوَ  
فِي شَيْءٍ الْعُرْيَانِ فِي قَوْلِهِ يَهْوِي ذُلًّا :  
إِذَا انْتَهَلَ يَهْوِي قُلْتُ ظِلًّا مَخَافَةً  
ذَكَرَ الرُّوحُ فِي أَضْغَابِ تَعْرِيفِ مُصَرِّحٍ  
الْمَثَلُ : عَمَّا . وَمَخَافَةُ : سَمَاعَةُ خَفِيفَةٌ  
أَيْ فَزَاةُ الرُّوحِ فِي يَوْمٍ مُصَرِّحٍ ، شَيْءٌ لِلْكَفِّ  
فِي عَشْوِهِ فِي الْأَرْضِ بِسَمَاعٍ خَفِيفَةٍ فِي  
نَاجِيٍّ مِنْ تَوَاحِي السَّمَاءِ .

وَصَرَّحَتِ الْعَمْرُ تَعْرِيفًا : انْجَلَى زَيْبَا  
فَلَمَّصَتْ ، وَهُوَ الصَّرِيحُ ، تَقُولُ : قَدْ  
صَرَّحْتَ مِنْ بَلَوْتَهُ لَدَى زَيْبَا . وَصَرَّحَ الْوَرْدُ  
عَمَّا : انْجَلَى فَمَلَّصَ ، قَالَ الْأَصْبَحِيُّ :  
كُنْتُ تَكْشِفُ عَنْ حَمْرِهِ  
إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ لَزَاوِهَا

وَانصَرَّحَ الْحَقُّ أَيْ بَانَ . وَكَذِبَ  
صَرَّحَانُ : خَالِصٌ ، (عَنْ اللَّيْثِيِّ) .  
وَأَلْفَيْتُهُ مُصَارَعَةً وَمُتَارَعَةً وَصَرَاخًا  
وَصَرَاخًا وَكِبَاحًا يَمْتَنِي وَاجِبًا ، إِذَا أَلْفَيْتُهُ  
مُوجَّهَةً : قَالَ :

قَدْ كُنْتُ أَتْلُوتُ أَمَّا شَارِحُ  
عَمْرًا وَعَمْرُو عَمْرُةُ الصَّرَاخِ  
وَكُنْتُ قَلَاتًا مُصَارَعَةً وَصَرَاخًا  
وَصَرَاخًا ، أَيْ كَلَفًا وَمُوجَّهَةً ، وَالْأَرْسَمُ  
الصَّرَاخُ ، بِالْفُصَمِ .

وَكَذِبَ صَرَايَ وَصَرَايَ وَصَرَاخُ :  
بَيْنَ يَتْرُفِهِ الْإِسْ . وَتَكَلَّمَ بِذَلِكَ صَرَاخًا  
وَصَرَاخًا ، أَيْ جَهَارًا . وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْكَفْرِ  
صَرَاخًا خَالِصًا ، أَيْ جَهَارًا ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ صَرِيحًا .  
وَصَرَّحَ لِأَنَّهُ يَأْتِي تَقْيِيدًا وَصَرَّحَ : أَيْدَاهُ  
وَأَطْعَمَهُ ، وَاتَّفَقَ أَبُو زَيْبَا :

وَأَيُّ الْأَكْبَرِ عَنْ قَلْبِهِ بِقَبْرِ  
وَأَعْرَبَ أَهْيَانًا بِهَا قَاصِرُ  
أَمْتَحَنُوا تَرَى بِكَ الْيَسْرَ عُرَّةً  
وَمُضْمِنَةً بِرَجٍّ إِيَّيْكَ بَارِعٌ ؟

وَفِي الْمَثَلِ : صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ نَخْوِهِ ،  
أَيْ انْكَشَفَ . الْأَزْهَرِيُّ : وَصَرَّحَ الْحَقُّ  
وَصَرَّحَ وَأَصْرَحَ إِذَا بَيَّنَّ وَأَطْعَمَهُ : وَيُقَالُ :  
صَرَّحَ لَكُلِّ مَا فِي تَقْيِيدٍ تَعْرِيفًا إِذَا أَيْدَاهُ .  
وَالصَّرِيحُ : غِلَاةُ الْفَتْرِ ، وَبَيْنَ أَهْلَانِ  
الْعَرَبِ : صَرَّحَتْ بِجِلْدَانِ وَجِلْدَانِ (٢) إِذَا  
أَهْنَى الرَّجُلُ الْقَصِي مَا يَرِيئُهُ .  
وَالصَّرَاخُ : طَلَبُ الرَّجُلِ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ  
فَكَرَى فِي بَطْنِهِ سَمَرَةً مِنْ مَاءِهِ وَشَفِيرَةً .  
وَالصَّرْعُ : حَرْقُ اللَّذَائِقِ يَكُونُ فِي  
الْيَدِ (٣) ، كَمَا سَكَأَ كَرَامٌ بِالْوَالِدِ ،  
وَالْمَعْرُوفُ الصَّرْعُ .

وَالصَّرْعُ : يَتَّ وَاجِدٌ يَمِي مُتَقَرِّدًا  
بَشْعًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ ، وَكَلِمٌ : هَرُ  
الْقَمَرِ ، وَكَلِمٌ : هَرُ كُلِّ بَانٍ عَالٍ مَرْتَجٍ ،  
فَكَرَى الْبَطْنُ : وَهُوَ صَرَّحَ صَرَّحَ مِنْ  
قَوَائِرِ ، وَالتَّجَعُّ صَرُوحٌ ، قَالَ

(٢) قوله : «صَرَّحَتْ بِجِلْدَانِ وَجِلْدَانِ»  
فِي صَرَّحَتْ لَقَمَةً ، وَبَدَى إِصْبَاهُ الدَّالِ وَاصْبَاهُ ،  
وَاصْبَاهُ قَوْرَتِ وَالْبَدَلُ .  
(٣) قوله : «الْيَدِ» فِي الْحُكْمِ ، فِي الْيَدِ .  
وَلَمَّا الصَّرَابُ .

أبو ذؤيب:  
على طرفي كبحور الظبا  
تجرب أرامهن الصروحا  
وقال الزجاج في قوله تعالى: وقيل لها  
اذنعي الصرع؛ قال: الصرع؛ في  
اللقو؛ الصعر والصحن؛ يقال: خلو  
صرعة الدار وقارعها؛ أي ساحتها  
وعرضها؛ وقال بعض المفسرين: الصرع  
بلاط الخلد لها من قوايد. والصرع:  
الأرض المسلسة.  
والصرعة: من بين الأرض ستر.  
والصرعة بين الأرض: ما استقر وظهر؛  
يقال: ثم في صرع العريكة؛ وصرعه  
لدار؛ وهو ما استقر وظهر؛ وإن لم يظهر  
فهو صرعه بعد أن يكون مستويا حسا،  
قال: وهي الصخرة فيما زعم أبو أسلم؛  
وأشد للراعي؛  
كانها حين غاص لله وانثقت  
كفاه لاح لها. والصرعة اللب  
والصرعة: مزعج.  
وصروح (١) جين باليمن؛ أمر سلمان  
عليه السلام؛ الجن كبتوا ليلتين؛ وقوله  
الصباح مرفوع باليمن والألم.  
وتقول: صرحت كحل؛ أي ألبنت  
وصارت صريعة؛ أي خالصة في الشكر؛  
وكذلك تقول: صرحت السنة إذا ظهرت  
جلوبتها؛ قال سلامة بن جندب:  
قوم إذا صرحت كحل يربهم  
مأوى الغريز ومأوى كل قروضوب (٢)  
الغرضوب: الغريق.

(١) صروح هنا غير مصروف. وفي المحكم  
والفانوس مصروف. وفي بقرات والمصباح مرفوع  
بال. (٢) قوله: «مأوى الغريز» أنشد الجوهري  
مأوى الغريز؛ والغريز؛ والقروضوب؛ ومنه  
فعل ما أنشد المؤلف هنا يكون جعل القروضوب على  
الغريز من جعل الخاص بمجلة على ما أنشد  
الجوهري.

والصراع بالضم: الخلق من كل  
شئ؛ والديم زائلة. ويروى الصراح؛  
بالدال؛ قال الجوهري: ولا أنه  
مخفوطا.  
• صرع: الصرعة: الضربة الشديدة  
عند الفزع أو المصيبة؛ وقيل الصراع  
الصوت الشديد. ما كان؛ صرع يصرع  
صراعا. وبين أماليوم: كانت كصرعة  
الحبلى؛ لأنهم يفتولون.  
والصراع والصريع: المستغيث. وفي  
الكل: صرعة أمه أي ناصية أكله  
وأضغ؛ وقيل: الصراع المستغيث  
والصريع المغيث؛ وقيل: الصراع  
المستغيث؛ والصراع المغيث؛ قال  
الأخضر: ولم أسمع لغير الأصمعي في  
الصراع أن يكون بمعنى المغيث. قال:  
والناس كلهم على أن الصراع المستغيث،  
والصريع المغيث؛ والمستصريح المستغيث  
أيضا.  
وقوله شمر عن أبي حاتم أنه قال:  
الاستصراع الاستغاثة؛ والاستصراع  
الاستغاثة. وفي حديث ابن عمر: أنه  
استصرع على الرأب صفة؛ واستصراع  
الحق على البين أن يستعان به ليقوم بشار  
المين؛ كمينهم على ذلك؛ والصراع  
صوت استغاثةهم؛ قال ابن الأثير:  
استصريح الإنسان إذا أتاه الصراخ؛ وهو  
الصعير يؤممه أي حادته يستعين به  
عليه؛ أو يتي له شيئا. واستصرعته إذا  
حسنته على الصراخ. وفي التبريل: ما أنا  
بمصرعكم وما أنتم بمصرعي.  
والصريع: المغيث؛ والصريع المستغيث  
أيضا؛ بين الأعداء؛ قال أبو العباس:  
متاه ما أنا بمغيثكم. قال: والصريع  
الصراع؛ وهو المغيث؛ وكل فذير وقايد  
وأصطرح القوم وتصارحوا  
واستصرحوا؛ استغاثوا. والاصطراح:

الصراع؛ الفعل.  
واستصرع: تكلم الصراخ. ويقال:  
الصرع هو حق؛ أي بالظلم.  
والمتصرع: المستغيث؛ تقول يته:  
استصرعني فأصرعته. والصريع: صوت  
المستغيث.  
ويقال: صرع فلان يصرع صراعا إذا  
استغاث فقال: واغزاه! وأصرعاه!  
قال: والصريع يكون فيلما يمتعي مقلو،  
يقل نذير بمعنى مثلي؛ وسيعر يمتعي  
مُسعر؛ قال زهير:  
إذا ما سوتنا صارعا متجت بنا  
إلى صرعو وروى العراقي فسر  
وسوت صارعة القوم أي صوت  
استغاثةهم؛ فمستر على فاعلوه؛ قال:  
والصارعة؛ يمتعي الإغاة؛ متغز؛  
وأندس:  
فكانوا مملكي الأبناء نولا  
تداركهم بصارعة شقيق  
قال الأثير: الصارعة بمعنى الصريع  
المغيث؛ وصرع صرعة واضطرح بمعنى.  
ابن الأعرابي: الصراع الطلوس؛  
والصراع الهدد.  
وفي الحديث: أن الشئ؛ علة؛  
كان يقوم بين الليل إذا سيع صوت  
الصراع؛ بين الليل؛ لأنه كثر الصياح  
في الليل.  
• صرعه: صرعه؛ مؤنصب نوب إيو  
الشراب في قوله الراعي:  
وكذا كلهم الصرعدي طرعه  
عنه خمس القوم والذين حانقه  
والله: التوم. قال ابن بري: ورأه  
ابن القطام والذين حانقه؛ قال: والرفع  
أصح لأن بكه:  
ويرزائل مكان ليست جليده  
على الرخلو حتى ألتفته بتافه  
وقوله: وكذا؛ يؤد دابة قوم ليل، والله



في عايشيه تعود على الترم ، وذكر السين  
على متى الطردو ، كقولهم طردو :  
إذ هي أخرى عن الرثي خاللة  
والعين بالإثويد الحاربي مخول

• صرد : المرد والمرد : الرد ،  
ويقال : ليدله ، صرد ، بالكسر ، يصرد  
صرداً ، فهو صرد ، من قوم صردى .  
للثب : الصرد عضد الصرد من الرد .  
قال : والإسم الصرد مجزوم ، قال دابة  
يمسك ليس بفتح صرد

وفي الحديث : ذاكر الله في الخليلين  
مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي  
تحات ووقع من الصرد ، هو الرد ،  
ويروى : من الكليل : وفي الحديث : مثل  
ابن حمر عتا يمتد في البحر صرداً .  
قال : لا بأس بوضع السمك الذي يموت  
فيو من الرد .

ويروى صرد وليلة صرد : غايده الرد .  
أبو صرد : الصرد مكان مريح بين الجبال  
وهو الرد ، قال الجوهري :  
أسكنه تسمى الصرد إذا

نحسوا وتخشع جانيه فير (١)  
قال : فير : جبل .

الجوهري : الصرد الرد ، فارسي  
معرب .

والصرد من البلاد : خلاف الجزر ،  
أي الحار .

ويقال يصرد : لا يصير على الرد ؛  
وفي التهذيب : هو الذي يثقل على الرد  
ويقال صبره عليه ، وفي الصحاح : هو

(١) قوله : وندى : له تلع ، أي تلاك .  
وقوله : فير : جبل . تلاك بالأصل ، بكسر  
السين ، وسكون الجيم ، وإن صح هذا الضبط فهو  
جبل بلاد بني جهم ، أما يفتح السين فهو جبل لبني  
سلم أو بني كلاب ، كما في القاموس . وهناك شعر  
بضم السين وسكون الجيم أيضاً : جبل آخر ذكره  
بالوت .

الذي يرد الرد صرداً ، قال الساج :  
أصبح قلبي صرداً  
لا يشتهي أن يرداً

وفي حديث أبي هريرة سأله رجل  
قال : إني رجل يصرد ، هو الذي يثقل  
عليه الرد ولا يفيقه . والمصرد أيضاً :  
القرى على الرد ، فهو من الأصداد .

والمصرد : ريع باردة مع ندى . وريح  
يصرد : ذات صرد أو صردو ، قال  
الشاعر :

إذا راين حرجباً وصرداً  
وليتها أحجية جنداد

والمصرد والصدى والمصردى : صاحب  
بارد كقوله الريح : الأصمى : المصرد  
سحاب بارد تدى كس فيو ماء ، وفي  
الصحاح : غيم رقيق لأمه فيو .

ابن الأعرابي : الصرد الكعبة التي قد  
أكلها الرد ، وأضر بها ، وجتمها  
الصرداء ، وفي السجكم : الصرداء التي  
أكلها الرد ، وأضر بها ، ( صرد  
ابن الأعرابي ) ، وأشد :

لمرثك إني والوزير وعارماً  
وقوة جتنا في لحوم الصرائك  
ويروى : وقا كنت أتي والوزير .

وأرض صرد : باردة ، والجمع صردو .  
وصرد عن الشيء صرداً وهو صرد :  
انتهى ، الأخرى : إذا انتهى القلب عن  
شيء صرد عنه ، كما قال :

أصبح قلبي صرداً  
قال : وقد يوصف الجيش بالصرد .

ويجس صرد وصرد ، مجزوم : قرأه بن  
نؤيد كانه (١) صرد جايه ، وذلك ليكره ،  
وهو متى قول الشاعر الجاهلي :

بأزغن مثل الطود تحسب أنهم  
ووقوف إحسان والركاب تمسح  
وقال خفاف بن ثعلبة :

(٢) قوله : من دونه كانه الخ عبارة  
الأساس : كانه من دونه سبه جلد .

صرد توفس بالانداد جهمو  
والصرد : يقر الوطه على الأرض .  
والصرد : سدى دون الرد ، وقال عمر  
بن عبد الله بن مسعود :

يشتون دنها شرباً غير تصريد  
وفي التهذيب : شرب دون الرد .

يقال : صرد شربة أي قلمه . وصرد السقاء  
صرداً أي خرج زبدته متقطعا كيداري ولله  
الحار ، ومن ذلك أخذ صرد الرد .

والصرد في الغطاء : ثقيله ، وشراب  
مصرد أي مقل ، وكذلك الذي يمتد غيلاً  
أو يمتد غيلاً ، وفي الحديث : لن يشتغل  
الحجة إلا تصريداً ، أي قلاماً وصرد  
الغطاء : ثقله .

والصرد : الطعن الثقيل . وصرد الريح  
والسهم يصرد صرداً : فقد حاد . وصرد هو  
وأصرد : أشد من الرد ، وأما أصرداً :  
وقال الصديق الجعفي يخالط بغيراً  
والفرق :

فما بقا على تركاني  
ولكن جفنا صرد الثيال

وأصرد السهم : أشد . وقال أبو عبيدة  
في يستر العين : من أراد الصواب قال :  
خطأ أن تعيب نالي ، ومن أراد الخطأ  
قال : خطأ لخطأ نبالكا . والصرد  
والصرد : الخطأ في الريح والسهم  
وتسوها ، فهو على هذا فيه . وسهم وصرد  
وصارد أي طاف ، وقال فطرب : سهم مصرد  
مضبب ، وسهم مصرد أي مخطئ ، وأشد  
في الإصاوة :

على ظهر يزان سهم مصرد  
أي مضرب ، وقال الآخر :  
أصرد الموت وقد أطلأ  
أي أخطأه .

والصرد : طائر فوق المشغور . وقال  
الأخري : يصيد التصاير ، وتقول  
أبي نؤيد :

حَتَّى اسْتَبَاتَتْ مَعَ الْإِصْبَاحِ رَافَتْهَا  
كَأَنَّهُ فِي حَوَائِشِ كَوْبِهِ صَرْدٌ  
أَرَادَ أَنَّهُ بَيْنَ حَائِشَتِي كَوْبِهِ صَرْدٌ بَيْنَ نَفْسِهِ  
وَصَدْرِهِ، وَالْجَمْعُ صِرْدَانٌ، قَالَ حُمَيْدٌ  
الْبَلَّاحُ:

كَأَنَّ وَحْيَ الصَّرْدَانِ فِي جَوْشِنِ مَنَازِلِهِ  
لَتَلَهُمْ لَحْيُهُ إِذَا مَا لَهَجَا (١)

وَلَى الْحَدِيثُ: نَهَى الْمُحْرِمُ عَنْ كُلِّ  
الصَّرْدِ. وَلَى حَالِيتُ أَنْزَلَ نَهَى النَّبِيِّ،  
يَكْفَى، عَنْ كُلِّ أَرِيحٍ: الشَّلَّةُ وَالشَّلَّةُ  
وَالصَّرْدُ وَالْمُهْدُو، وَزَيٌّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَرَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَرَادَ بِالشَّلَّةِ الْكِبَارَةَ  
الْعُلْوِيَّةَ، فَتَقَالِمُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْحَرَامِ،  
وَهِيَ لَا تَزِيدُ وَلَا تَقُصِّرُ، وَنَهَى عَنْ كُلِّ  
الشَّلَّةِ لِأَنَّهَا تُشَمَلُ شَرَابًا يَدُ شِفَاءٍ لِلنَّاسِ، وَنَهَى  
وَيْلَهُ الشُّعْبُ، وَنَهَى عَنْ كُلِّ الصَّرْدِ لِأَنَّ  
الْعَرَبَ كَانَتْ تَعْبِيرُ مِنْ صُرْدٍ، وَتَقْتَضِيهِمْ  
يَصُرُّونَ وَتَضَعُونَهُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا كَرِهُوا مِنْ  
أَسْبَوِي مِنَ الصَّرْدِ وَهُوَ الْقَتِيلُ، وَهُوَ الْوَالِي  
عَيْنُهُمْ، وَنَهَى عَنْ كُلِّهِ رَدًّا لِلْمُهْدُو، وَنَهَى  
عَنْ كُلِّ الْمُهْدُو لِأَنَّهُ أَمَّا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
وَأَمَّا هُوَ، وَفِي النَّهْيِ: أَمَّا نَبِيٌّ عَنْ كُلِّ  
الْمُهْدُو وَالصَّرْدِ فَتَضَعِيهِمْ لَحْمُهَا، لِأَنَّ  
الْحَيَوَانَ إِذَا نَهَى عَنْ كُلِّهِ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ  
إِلَّا خَرَابِيءُ أَوْ يَصْرُ فَيَدُ، كَانَ لِقَتُونِهِمْ  
نَحْوُهُ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ الصَّرْدِ  
لِأَنَّهُ مَأْكَلٌ؟ وَإِنْ الْمُهْدُو مَتْنٌ  
الرَّيْحُ، فَصَارَ فِي مَتْنِ الْبَلَاغَةِ، وَقِيلَ:  
الصَّرْدُ طَائِرٌ أَتَقَعُ عَصَمُهُ الرُّأْسَ يَكُونُ فِي  
الشَّجَرِ، يَضَعُهُ أَيْضًا يَضَعُهُ أَسَدٌ، عَصَمُ  
الْوَقَارِ، لَهُ بَرْنٌ عَظِيمٌ نَحْوُ بَرْنِ الْقَارِيَةِ فِي  
الْعِظَمِ، وَيُقَالُ لَهُ الْأَنْخَبُ (٢) لِإِخْلَافِهِ

(١) قوله: وكان وحى بالغ وحى خبر كان  
مقدم، وتلهمهم فيها بغير، كما شرح المصباح.  
قال: كان تلهمهم لحشي هذا الجرو وحى الصردان.  
(٢) قوله: ويقال له الأنخب بالغ، والأنخب  
لخفة ظهره، والأخيل لاختلاف لونه.

لَوْبِهِ، وَالصَّرْدُ لَا تَرَاهُ إِلَّا فِي شَمْسٍ أَوْ حَصْبَةٍ  
لَا يَتَغَيَّرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. قَالَ مَكِينُ الشَّيْخِي:  
الصَّرْدُ صَرْدَانٌ: أَحَدُهُمَا أَسَدٌ يُسَمَّى أَهْلُ  
الْعِرَاقِ الصَّغْفَرُ، وَلَهُمَا الصَّرْدُ الْمَهْمَامُ، فَهُوَ  
الْبَرْنُ الَّذِي يَكُونُ يَنْجُو فِي الْعِصَا، لَا تَرَاهُ  
إِلَّا فِي الْأَرْضِ (٣) يَنْجُو مِنْ شَجَرٍ إِلَى شَجَرٍ،  
قَالَ: وَإِنْ أَصْبَحَ طَرْدٌ قَاعِيَةً، يَقُولُ: لَوْ  
وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَسْتَقِلْ حَتَّى يَوْجَدَ،  
قَالَ: وَيُصَرِّصُ كَالصَّفَرِ، وَرَوَى عَنْ  
شُجَاعٍ قَالَ: لَا يَصَادُ يَكْتَلِبُ مَجْعُوسٌ،  
وَلَا يُوَكَّلُ مِنْ صَيِّدِ الْمَجْعُوسِ إِلَّا السَّمَكُ،  
وَعَرِيَّةُ لَحْمِ الصَّرْدِ، وَهُوَ مِنْ صِيَابِ الطَّيْرِ.  
وَرَوَى عَنْ شُجَاعٍ فِي قَوْلِهِ [تَمَالَيْتُ]:  
[سَكَبْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ]، قَالَ: أَقْبَلْتُ السَّكَبَةَ  
وَالصَّرْدَ وَجِيرِيلَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّامِ.

وَالصَّرْدُ: الْبَحْثُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أُحْيَيْتُ حَيًّا صَرْدًا،  
أَيْ خَالِصًا، وَهَرَابٌ صَرْدٌ. وَسَقَاهُ الْحَمَرُ  
صَرْدًا أَيْ صِرْفًا، وَالْقَصْدُ:

لَمَّا لَبِثَ الصَّرْدُ إِنْ شَرِبَ رَحْمَةً  
عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ، تَوَجَّعَ لِلْكَدِّ جُرْعُهَا  
وَذَهَبَ صَرْدٌ: خَالِصٌ. وَجَيْشٌ صَرْدٌ:  
بُرْ أَوْ رَاجِلٌ لَا يَخَالِفُهُمْ غَيْرُهُمْ. وَقَالَ  
أَبُو حَبِيَّةَ: يُقَالُ مَتَّعَ جَيْشٌ صَرْدٌ أَيْ كَلَّمَهُمْ  
بُرْ عَمُو، وَكَلَبَ صَرْدٌ.  
أَبُو حَبِيَّةَ: الصَّرْدُ أَنْ يَخْرُجَ وَبَرٌّ أَيْضًا  
فِي تَوْضِيحِ الْعَبْرَةِ إِذَا بَرَّتْ، فَيُقَالُ لِلذَّيْلِ  
التَّوَضُّعِ صَرْدٌ، وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ، وَلَهَا  
عَنِّي الرَّاهِي يَهْجُو أَيْلًا:

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الصَّرْدَانِ فِيهَا  
مَنَازِلُ بَيْنَ عَلَى خِيَارِ  
جَمَلِ الدَّيْرِ فِي أَسْمَاءِ شَبَّهَهَا بِالنَّارِ.  
الْجَوْمِيُّ: الصَّرْدُ يَبَاضُ يَكُونُ عَلَى  
طَلْوِ الْفَرَسِ مِنْ الْبَرِّ الْغَوِيِّ. أَيْلٌ سَيِّدَةٌ:

(٣) قوله: ولا تراه إلا في الأرض حياء  
التأنيب: ولا تراه في الأرض مخلصًا، وإلا،  
يؤيد قوله هذا ما قاله بعد: «لو وقع إلى الأرض لم  
يستقل حتى يوصل».

وَالصَّرْدُ يَبَاضُ يَكُونُ فِي سَنَامِ الْبَعِيرِ،  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَالصَّرْدُ كَالْيَابِضِ يَكُونُ  
عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنَ السَّيْرِ. يُقَالُ: فَرَسٌ  
صَرْدٌ إِذَا كَانَ يَتَوَسَّعُ السَّيْرُ بَيْنَهُ يَبَاضُ  
مِنْ دَبْرِ أَسَدِهِ يُقَالُ لَهُ الصَّرْدُ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: الصَّرْدُ مِنَ الْفَرَسِ عِرْقٌ نَحَسَتْ  
لِسَانَهُ، وَأَنشَدَ:

عَوِيفُ الثَّمَامَةِ دُوَ مَيِّتٌ  
كَيْفَ الْقَرَّاشَةُ نَابِي الصَّرْدِ  
أَبْنُ سَيِّدَةٍ: وَالصَّرْدُ عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ لِسَانِ  
الْفَرَسِ. وَالصَّرْدَانُ: عِرْقَانِ أَضْطَرَانِ  
يَسْتَبِطَانِ اللِّسَانَ، وَقِيلَ: مَا عَطَّلَانِ يَبْهَيَوَانِ،  
وَقِيلَ: الصَّرْدَانُ عِرْقَانِ مَكْنُونَانِ لِللِّسَانِ،  
وَأَنشَدَ لَزِيدُ بْنُ الصَّبْغِيِّ:

وَأَيُّ النَّاسِ أَكْثَرُ مِنْ شَامٍ  
لَهُ صَرْدَانُ تَمَلُّقًا لِللِّسَانِ (٤)

أَيُّ ذِيهَا. قَالَ الْبُتِّي: الصَّرْدَانُ عِرْقَانِ  
أَضْطَرَانِ أَسْفَلِ اللِّسَانِ فِيهَا يَبْهَيَوَانِ،  
[عَالَمُ الْكَلَامِ].

وَالصَّرْدُ: مَيَّازٌ يَكُونُ فِي مِينَاءِ  
الرَّمِيحِ، قَالَ الرَّاهِي:

وَيْهَا صَرِيحٌ وَصَافٍ قَرِيقَ حَرِيوٍ  
كَأَنَّهَا كَحَتْ حَدَّ الْعَاوِلِ الصَّرْدِ  
وَصَرَدَ الشَّيْخُ وَالْبَرُّ: طَلَعَ سَنَامُهُ وَكَمْ  
يَطْلُعُ سَنَامُهُ وَقَدْ كَادَ، قَالَ أَبُو سَيِّدَةٍ: هَلْبُو  
عَنْ هَجْرَةٍ.

قَالَ شُورٌ: تَقُولُ الْعَرَبُ الرِّجْلُ: الْفُصْحُ  
صَرْدَةٌ (٥) تَعْرِفُ صَحْرَةَ وَبَحْرَةَ، قَالَ:

(٤) قوله: وأعلمه بالبن للهامة واللذان  
المسجة تحريف صوابه: «أعلمه» بالبن للهامة  
واللذان للهامة. وقوله: ومنطلقه صوابه:  
«منطلق»، كما جاء في المصباح وإصلاح للنطق.  
ول شرح الملقات: «أكتب»، وفيه ضبطت  
كلمة منطلق بالرفع، والبيت ثابتة.

[عبد الله]  
(٥) قوله: «الفصح صردك» محكًا بالأصل  
للمتحدث عليه بأندلس، والذي في اللسان صردك،  
بالراء، جمع صرد.



فَالْحَقُّ بِالْأَهْلِ وَالْأَهْلُ بِالْأَهْلِ وَهُوَ  
خَوَاجِرُهُ فِي صَرْفٍ لَمْ تَقُلْ  
فَرَّ بِالْجَاعَةِ وَالْأَهْلُ مِنَ الْكَرْبِ ، وَقُلْ فِي  
تَقْصِيرِهِ : يَحْتَمِلُ الْوَجُوهَ الثَّلَاثَةَ الْمَقْلُوعَةَ  
قَبْلَهُ ، وَصَرْفُ الْخَيْطِ : شَيْءٌ وَهَيْلَةٌ خَرُ  
وَالصَّرْفُ : الْمُعْلَقَةُ ، وَالصَّارَةُ : الْمُطْلَقُ ،  
وَجَمْعُهُ صَرَائِرٌ نَارٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
فَانْصَاعَتْ الْحَقُّبُ لَمْ تَقْضِ صَرَائِرُهَا  
وَقَدْ تَمَحَّنَ ، فَلَا يَرَى وَلَا حَيْمَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَرْفٌ إِذَا عَطِشَ ،  
وَصَرْفٌ إِذَا جَنَعَ ، وَيُقَالُ : قَضَعَ الْحَارَ  
صَارِفُهُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ فَغَلَبَ عَطَشُهُ ،  
وَجَمْعُهَا صَرَائِلُ (١) ، وَاتَّشَدَّ يَشِدُّ ذِي الرُّمَّةِ  
أَيْضًا : لَمْ تَقْضِ صَرَائِرُهَا ، قَالَ : وَصِيبَ  
ذَلِكَ عَلَى أَبِي عُمَيْدٍ ، وَقُلْ : إِنَّا الصَّرَائِرُ  
جَنَعَ صَرِيرُهُ ، قَالَ : وَأَمَّا الصَّارَةُ فَجَمْعُهَا  
صَوَارٌ .

وَالصَّرَارُ : الْعَطِشُ الَّذِي تَشَدُّ بِهِ الْفَرَادَى  
عَلَى أَطْرَافِ الثَّقَلِ وَثَلِيرُ الْأَطْلَحِ بِالْمَرْبِ الرَّابِعِ  
لِلَّذِي يُوْزَعُ الصَّرَارُ فِيهَا ، الْجَوْرِيُّ ، وَصَرَرْتُ  
الثَّقَلَةَ شَدَدْتُ عَلَيْهَا الصَّرَارَ ، وَهُوَ خَيْطٌ يَنْدُ  
قَرْنُ الْخَيْطِ فَلَا يَرِيعُهَا وَلَكِنَّهَا ، وَفِي  
الْحَكَايَةِ : لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يَتَوَيْنُ بِإِخْوِهِ وَالْأَعْمَى  
الْآخِرُ أَنْ يَحُلَّ صَرَارًا نَافِقًا يَتَوَيْنُ إِذْ صَاحِبُهَا ،  
فَإِنَّهُ خَائِفٌ أَهْلُهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ عَادَةِ  
الْعَرَبِيِّ أَنْ تَصْرُوعَ الْخُلَوَاتِ إِذَا أُرْسِلُوها  
إِلَى الْمَرْغَى سَارِحَةً ، وَيُسَمُّونَ ذَلِكَ الرِّبَاطَ  
صَرَارًا ، فَإِذَا رَاحَتْ عَتِيًّا حُلَّتْ يَلْكَ  
الْأَمِيرَةُ وَحُلَّتْ ، فَوَيْ مَصْرُورَةٌ وَمَصْرُورَةٌ ،  
وَهِيَ جَانِبُ الْمَالِكِ بِنِ الْوَرْدَةِ حِينَ جَنَعَ يَتَوَيْنُ  
بِرَبْعٍ مَضْمُونٍ لِيُجْعَلُوا بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَتَمَتُّهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ :  
وَقُلْتُ : خَلَّوْهَا خَلَّوْهُمَا صَمَلَكُنَّ  
مَصْرُورَةً أَتَخَلَّلَاهَا لَمْ تُخَرِّوْ

(١) قوله : « وجعها صرائر حارة  
الصباح » قال أبو عمرو وجعها صرائر الخ ، وبه  
ينضج قوله بعد : وصيب ذلك على أبي عمرو .

مَاجِلُ نَفْسِي دُونَ مَا تَحْتَمِلُونَهُ  
وَأَدْعَاكُمْ يَوْمًا يَا قُلْتُمْ يَدِي  
قَالَ : وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى تَقُولُوا قَوْلَ الشَّافِعِيِّ  
فِيهَا ذَهَبَ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْمُصْرَاوِ ، وَصَرْفُ الثَّقَلِ  
يَصْرُهَا صَرًا وَصَرْفُهَا : شَيْءٌ صَرَفَهَا .  
وَالصَّرَارُ : مَا يَشُدُّ بِهِ ، وَالْجَمْعُ أَمُورَةٌ ،  
قَالَ :

إِذَا الْفُلُوحُ عَدَّتْ مَلَقَى أَمِيرُهَا  
وَلَا كَرِيمٌ مِنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحٌ  
وَرَدَّ جَارِدُهُمْ حَرَقًا مَصْرُوعًا  
فِي الرُّأْسِ يَنْهَا وَلِي الْأَصْلَاحِ تَمْلِيحٌ  
وِدَايَةُ سَيِّدِي عَلَى ذَلِكَ :  
وَرَدَّ جَارِدُهُمْ حَرَقًا مَصْرُوعًا  
وَالْكَرِيمُ : بَيْنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحٌ  
وَالصَّرُوعُ : الشَّاءُ الْمَصْرُوعُ : وَالْمَصْرُوعَةُ :  
الْمُحَلَّةُ عَلَى تَحْوِيلِ الضَّعِيفِ ، وَنَاقَةُ  
مَصْرُوعَةٌ : لَا كَثِيرٌ ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَلَالِيُّ :  
أَفْرَنْتَ عَلَى حَوْلِ عُسْمَانَ مَصْرُوعًا  
وَرَأَيْتُ أَصْلَافَ السُّيُوسِ يَتَوَلَّوْهَا  
وَالْمَصْرُوعَةُ : شَرْجُ الدَّرَاهِمِ وَالْمُتَانِيَةِ ، وَقَدْ  
صَرَّهَا صَرًا ، غَيْرُهُ : الصَّرُوعَةُ صَرُّ الدَّرَاهِمِ  
وَعَرَبُهَا مَصْرُوعَةٌ ، وَصَرَرْتُ الصَّرُوعَةَ : شَدَدْتُهَا .  
وَفِي الْحَكَايَةِ : أَنَّهُ قَالَ لِحَبِيبٍ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ : تَلَفَيْتُ وَأَنْتَ صَارَ بَيْنَ مَيْتِكَ أَيْ  
مَقْبُوسٍ جَائِعٍ بَيْنَهُمَا كَمَا يَقُولُ الْحَزِينُ ، وَأَصْلُ  
الصَّرِّ : الْجَمْعُ وَالشَّدُّ ، وَفِي خَوَاصِّ عِمْرَانَ  
ابْنِ حُسَيْنٍ : تَكَادَ تَشْفَرُ مِنَ الْجَوْلَةِ ، كَأَنَّهُ  
بَيْنَ صَرْفَةٍ إِذَا شَدَدَتْهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَمَا  
جَاءَ فِي بَصْرِ الْمَرْقُ ، وَالْمَعْرُوفُ تَفَرُّجٌ  
أَيْ تَشْفُؤُ ، وَفِي الْحَكَايَةِ : أَنَّهُ قَالَ :

لِيَحْمِلُنَّ قَلَمًا إِلَيَّ : أَخْرَجَا مَا مَصْرُورًا مِنْ  
الْكَلَامِ ، أَيْ مَا جَمَعْنَاهُ فِي صُلُوكِنَا .  
وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ صَرَّرْتُهُ ، وَهِيَ قِيلَ  
لِلْأَخِيرِ : مَصْرُورٌ ، لِأَنَّهُ يَتَوَيْنُ جَمْعًا إِلَى  
عَتِيٍّ ، وَلَمَّا بَدَتْ عَتِيَّةُ الْوَرْدِ عَابِرًا إِلَى ابْنِ  
عُمَيْرٍ فَأَسِيرَ فَقَدْ جَمَعَتْ يَدَاهُ إِلَى عَتِيٍّ لِيَكْفَتْهُ  
قَالَ : أَمَّا وَهُوَ مَصْرُورٌ فَلَا .  
وَصَرْفُ الْقُرْسِيِّ وَالْحَارِ بِأَذْيُو يَصْرُ صَرًا ،

وَصَرَّهَا ، وَأَصْرُ بِهَا : سَوَّاهَا وَنَصَبَهَا  
لِلْإِسْجَاعِ ، ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ صَرَّ الْقُرْسِيُّ  
أَذْيُوَ صَرَّهَا إِلَى رَأْيِهِ ، فَإِذَا لَمْ يَوْفُوا (١)  
قَالُوا : أَصْرَ الْقُرْسِيُّ ، بِأَلْفٍ ، وَذَلِكَ إِذَا  
جَمَعَ أَذْيُوَهُ وَهَمَّ عَلَى الشَّدِّ ، وَفِي الْحَكَايَةِ  
سَلِيحٌ :

أَزْرَقَ مَهْمَى الثَّابِرِ صَرَارُ الْأُذُنِ  
صَرَّ أَذُنُهُ وَصَرَّهَا أَيْ نَصَبَهَا وَسَوَّاهَا ،  
وَجَانِسُ الْحَيْلِ مَعْرُوفَةٌ أَذَانُهَا أَيْ مُحَدَّدَةٌ  
أَذَانُهَا رَافِعَةٌ لَهَا ، وَلَمَّا صَرَّرَ أَذَانَهَا إِذَا جَلَّتْ  
عَنِ السَّيْرِ .

ابْنُ حُسَيْنٍ : أَصْرَ الزَّرْعَ إِصْرَارًا إِذَا خَرَجَ  
أَطْرَافُ الشَّاءِ قَوْلًا أَنْ يَحْلَسَ سَبْتُهُ ، فَإِذَا  
حَلَسَ سَبْتُهُ قِيلَ : قَدْ أُصْرِيَ ، وَقَالَ فِي  
مَوْجِعِ آخِرٍ : يَكُونُ الزَّرْعُ صَرَارًا حِينَ يَتَوَيْنُ  
الزَّرْعُ يَتَسَّرُ كَوْنُ السَّبْتِ ، وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ  
فِيهِ الْقَمَحُ ، وَالصَّرِيرُ : السَّبْتُ يَنْصَبُ  
وَكُلُّ مَنْ يَنْظُرُ ، وَقَالَ أَبُو حَوَيْفَةَ : هُوَ السَّبْتُ  
مَا لَمْ يَخْرُجْ فِيهِ الْقَمَحُ ، وَاجِدَتْهُ صَرُوعًا .  
وَقَدْ أُصْرَ .

وَأَصْرُ يَتَوَيْنُ إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ ،  
وَرَوَاهُ أَبُو عِيْنٍ أَصْرَ ، وَالضَّادُ ، وَذَمَّ  
الطَّبْرِيُّ اللَّهَ تَعَالَى .  
وَأَصْرُ عَلَى الْأَمْرِ عَزَمَ  
وَفِي جَوْرِي وَأَمِيرِي ، وَصَرِيرِي  
وَأَمِيرِي ، وَصَرِيرِي وَصَرِيرِي ، أَيْ عَزَمْتُ  
وَجِدْتُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّمَا يَتَوَيْنُ أَمِيرِي أَيْ  
لِحَقِيقَةٍ ، وَاتَّشَدَّ أَبُو مَالِكٍ :

قَدْ عَزَمْتُ ذَاتَ الْكَلْبِ الْفَرَّ  
أَنَّ الثَّانِي مِنْ شَيْئِي أَصْرِي  
أَيْ حَقِيقَةٍ ، وَقَالَ أَبُو السَّمَّالِ الْأَسَدِيُّ حِينَ  
شَدَّتْ نَاقَتُهُ : الْوَلِيمُ إِنْ لَمْ تُرْكَهْ عَلَى قَلَمٍ  
أَصْلُ لَكَ صَدَاقَةٌ ، فَوَجَدَهَا عَنْ قَرِيبِهِ ،  
فَقَالَ : عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَتَوَيْنُ جَوْرِي ، أَيْ عَزَمَ  
عَلَيْهِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا عَزَمْتُ

(٢) قوله : « ولم يبعها أي لم يبعها تلبية  
الفضل .

مَحْرُوبَةً ، قَالَ : وَهِيَ مُتَّكِلَةٌ مِنْ أَصْرَتِي عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَقْبَضْتُ وَدَعْتُ عَلَيْهِ ، وَهِيَ قَوْلُهُ كَمَا : «وَلَمْ يُصَوِّرُوا عَلَى مَا تَعْلَمُوا وَهُمْ يَتْلَوْنَهُ» . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَهْرَى أَيْ أَهْرَى ، كَأَنَّهُ يُعَاوِظُ نَفْسَهُ ، مِنْ قَوْلَيْ : أَصْرَعْتُ عَلَى فُلُوهُ بِمَعْرِضٍ أَوْ إِذَا عَزَمَ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا وَلَا يَرْجِعْ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو سَالُو الْأَسَدِيِّ ، وَقَدْ ضَلَّتْ نَافَتُهُ : أَتَيْتُكَ لَعَنَ لَمْ تَرْدْهَا عَلَيَّ لَا عَيْتُكَ ! فَاصْأَبْ نَافَتُهُ وَقَدْ تَعَلَّقَ زَيْبَانُهَا بِوَسْوَاسٍ فَاصْأَبَهَا وَقَالَ : عِلْمٌ رَسَى أَيْ بَنَى صَرِي . وَقَدْ يُقَالُ : كَانَتْ هَلْوَى الْعَقْلَةِ يَتَى صَرِي أَيْ صَرِيَّةً ، ثُمَّ جُؤِلَتْ إِلَيْهِ لَيْبًا ، كَمَا قَالُوا : بَأْسِي أَنْتَ ، وَبَأْسُ أَنْتَ ، وَكَذَلِكَ صَرِي وَصَرِي حَتَّى أَنْ يُخْلَعَتِ الْأَلْبَسُ مِنْ إِيصَرِي لَا عَلَى أَنَّهُ لَمْ تَصْرَفْ عَلَى الشَّيْءِ وَأَصْرَفْتَ . وَقَالَ الْقَرَاهُ : الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِمْ كَانَتْ يَتَى صَرِي وَأَصْرِي أَيْ أَمْرٌ ، كَلَّمَ أَرَادُوا أَنْ يُصَوِّرَهُ عَنْ مَلْعَبِ الْفِعْلِ حَزَلُوا بِأَمِهِ لِقَاءَ فَقَالُوا : صَرِي وَأَصْرِي ، كَمَا قَالُوا : نَهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ ، وَقَالَ : أَخْرِجْنَا مِنْ يَدِهِ الْفِعْلُ إِلَى الْأَسْمَاءِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْقَرَبَ يَقُولُ : أَصْرَفْتِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ ، وَيُخَفِّضُ قِيلًا : مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ ، وَمَتَاهُ لَعَلَّ ذَلِكَ مَدَّ كَانَ صَحْبًا إِلَى أَنْ دَبَّ حَيْبًا . وَأَصْرَ عَلَى الْقَسْبِ لَمْ يُفْعَلْ عَنْهُ . وَفِي الْحَيْثُ : مَا أَصْرَ مِنْ اسْتَقْفَر . أَصْرَ عَلَى الشَّيْءِ يُعْصَرُ إِسْرَارًا إِذَا أَرَادَ وَكَوْنَهُ وَكَيْتَ عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُفْعَلُ فِي الشَّرِّ وَاللُّبُوبِ . يَتَى مِنْ أَيْعِ الذَّنْبِ الْإِسْتِغْفَارَ لَيْسَ بِمُصْهِرٍ عَلَيْهِ وَإِنْ تَكَرَّرَ . وَفِي الْحَيْثُ : دُونَ لِلْمُصْهِرِينَ ثَلَاثِينَ يُعْصَرُونَ عَلَى مَا تَعْلَمُوا وَهُمْ يَتْلَوْنَهُ .

وَصَرَفَةٌ : صَرَفَهُ : عَدَّهُ . وَرَجُلٌ صَرُورٌ وَصَرُورَةٌ : لَمْ يَنْجُ قَطُّ ، وَهُوَ الْمُتَرَفُّعُ فِي الْكَلَامِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَرْجُوحِ وَالْمَرْجُوحُ : وَقَدْ قَالُوا فِي هَذَا الْمَتْنِ : وَصَارِي ، وَكَانَ

ذَلِكَ كَيْتٌ وَجَمَعْتُ وَأَكْتَلْتُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَعْلَى مَجْمُوعٌ ، كَانَتْ فِيهِ يَوَاهُ السَّبَبِ أَوْ لَمْ تَكُنْ ، وَقِيلَ : رَجُلٌ صَرُورٌ وَصَارُورٌ لَمْ يَنْجُ ، وَقِيلَ : لَمْ يَتَرَفَّعْ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ صَوَاهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ . وَالصَّرُورَةُ فِي شَيْءٍ الْكَثَاةُ : أَلَوِي لَمْ يَأْتِ الشَّيْءُ ، كَأَنَّهُ أَصْرَعُ عَلَى لَزُكُونٍ . وَفِي الْحَيْثُ : لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ . وَقَالَ اللَّحْيَالِيُّ : رَجُلٌ صَرُورٌ لَا يُقَالُ إِلَّا بِأَلْهَاءِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : رَجُلٌ صَرُورَةٌ وَامْرَأَةٌ صَرُورَةٌ ، لَيْسَتْ لَهَا تَلْفِيزُ الْمُضَوَّضِ بِهَا هِيَ فَيُؤَى ، وَلَهَا لَيْفَتُ الْإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنْ هَذَا الْمُضَوَّضُ بِهَا هِيَ فَيُؤَى قَدْ بَلَغَ الْفَنَاءَ وَالْهَيْبَةَ ، فَجَمَعْتُ تَلْفِيزُ الْمُضَوَّضِ لَمْ أَرِدْ مِنْ تَلْفِيزِ الْعَلَاوَةِ وَالْمِثَالَةِ . وَقَالَ الْقَرَاهُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِيِّ : قَالَ رَأَيْتُ أَقْوَامًا صَرَارًا ، بِالْفَتْحِ ، وَاجْتَمَعُوا صَرَارَةً ، وَقَالَ يَتَضَهَّمُ : قَوْمٌ صَرَارِيٌّ جَمْعُ صَرُورَةٍ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ صَرُورِي وَصَارُورِي لَمْ يَجْعَلْ وَأَكْتَلْ ، وَنَسَى أَبُو سَبِيحٍ قَوْلَهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَرُورَةُ فِي الْإِسْلَامِ ، بِأَنَّهُ الْجَمْعُ وَتَزَكَّى الْكَلَامُ ، فَجَمَعَهُ اسْمًا لِلْمَعْدَنَةِ ، يَقُولُ : لَيْسَ يَتَى لِأَخِي أَنْ يَقُولَ لَا أَتَزَوَّجُ ، يَقُولُ : هَذَا لَيْسَ مِنْ أَتْلَاقِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهَذَا يَتَلُ الرُّبُوبَانِ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، وَهِيَ قَوْلُ الثَّابِتِ :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَسْمَعَ رَاجِعِي حَتَّى الْإِلَهِ صَرُورَةٌ مَشْتَبِهَةٌ بِنَتَى الرَّاجِبِ الَّذِي قَدْ تَزَكَّى الشَّاءُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَيْثُ : وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْحَرَمِ قَوْلًا ، وَلَا يُجِزُّ فِيهِ أَنْ يَقُولَ : إِنِّي صَرُورَةٌ ، مَا حَجَبَتْ وَلَا عَرَفَتْ حَرَمَةَ الْحَرَمِ . قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْحَالِ إِذَا لَحَنَتْ حَنَكًا وَجَعًا إِلَى الْكُتْبَةِ لَمْ يَنْجُ ، فَكَانَ إِذَا لَحَنَ وَلَّى إِلَهُ فِي الْحَرَمِ قِيلَ لَهُ : هُوَ صَرُورِي وَلَا قَبِيحَةٌ . وَحَالِي مَعْرُورٌ وَمَعْمُورٌ : ضَيِّقٌ مُتَقَبِّضٌ .

وَالْأَجْ : الْعَرِيفُ ، وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ ، وَأَتَشَدَّ :

لَا رَحْمَ فَيُؤَى وَلَا اضْطِرَارُ وَقَالَ أَبُو عَرِيبَةَ : اضْطَرَّ الْحَاطِرُ اضْطِرَارًا إِذَا كَانَ فَاجِشَ الضَّيْقِ ، وَأَتَشَدَّ لِأَيِّ النُّجْمِ الْمِجْلِيِّ :

يَكُلُّ وَأَبُو الْخَضِرِ رَضَاعٌ لَيْسَ بِمَضْطَرٍ وَلَا فِرْشَاعٍ أَيْ يَكُلُّ حَافِي وَأَبُو مَقْعَبٍ يَمْجُرُ الْخَضِرَ لِقَوْلِهِ لَيْسَ بِمَضْطَرٍ ، وَهُوَ الْمُضْطَرُّ ، وَلَا فِرْشَاعٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّابِدُ عَلَى الْمُضْطَرِ . وَالصَّارِدُ : الْحَاجَةُ . قَالَ أَبُو سَبِيحٍ : نَا فَيْكَةً صَارِدًا ، وَجَمَعَهَا صَوَارِدًا ؛ رَدَى الْحَاجَةُ .

وَشَرِبَ حَتَّى مَلَأَ صَارِدُهُ ، أَيْ أَمْعَاهُ ، وَحَكَاهُ أَبُو حَنيفة عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَسْرُهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

وَالْعَرَارَةُ : نَهْرٌ بِأَعْلَى مِنَ الْعَرَاتِ . وَالْعَرَارِي : السَّلَاحُ ، قَالَ الْقَطَّاعِيُّ : فِي ذِي جُلُوزٍ يَفْضُ الْمَوْتَ صَاحِبُهُ إِذَا الْعَرَارِيُّ مِنْ أَهْلِهِ ارْتَسَا أَيْ كَبُرَ ، وَالْجَمْعُ صَرَارِيُونَ وَلَا يَكْتَرُ ، قَالَ الْمَتَّجَاعُ :

جَذَبَ الْعَرَارِيْنَ بِالْكَفْرِ وَيُقَالُ لِلْمَلَاخِ : الْعَرَارِي يَتَلَّ قَفَافِي ، وَتَتَذَكَّرُهُ فِي الْمَعْلَى . قَالَ ابْنُ بَرَكٍ : كَانَ عَنْ صَرَارِيٍّ أَنْ يُدْكَرَى فِي فَضْلِ صَرِي الْمَعْلَى هَلَامٌ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ يَتَلَفَّضُ صَارِي ، وَجَمَعَهُ صَرَرَةً وَجَمَعَ صَرَرَةً صَرَارِيٌّ ؛ قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَضْلِ صَرِي أَنْ الْعَرَارِي الْمَلَاخُ ، وَجَمَعَهُ صَرَرَةً . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ لِلْمَلَاخِ صَارِي ، وَالْجَمْعُ صَرَرَةً ، وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ : صَرَرَةً وَاحِدًا وَكُلَّ حَالٍ لِلْحَسَنِ ، وَجَمَعَهُ صَرَارِيٌّ ، وَاجْتَمَعَ يَقُولُ الْقَرَادِقِيُّ : أَشَارِبُ حَمْرًا وَخَبِيرَ زَبِيرٍ وَصَرَرَةً يَفْتَسِقُونَ بِخَارٍ ؛ قَالَ : وَلَا حَبْرَةَ لِأَيِّ عَلَى فِي هَذَا الْيَتِي .

لأن الصراري الذي هو عتده حنم ، فليقل  
قوله المصير بن عيسى يصغف غلباً أصاب  
درة ، وهو :  
وترى الصراري يسبحون لها  
ويشبهها ينيو للشعر  
وقد استعمله الفرزدق للواجد فقال :  
ترى الصراري والأنواج تضربه

لو يستطع إلى برقة عبرا  
وكذلك قول خلد بن جليل الطهوي :  
ترى الصراري في غرباء مقلبة  
تتلوه ملوفاً ويثو فوقها نيرا  
قال : ولها السبب جعل الجعري  
الصراري واحداً لما رأى في لشمار التبريد  
يغير عنه كما يغير عن الواجد الذي هو  
الصراري ، فقل أن أباة يرو للسر كانه  
متسبب إلى صراري مثل حواشي مشوب إلى  
خوار ، وخواشي الرمال : غاشية ، وهو  
واحد لا جمع ، ويذكر على أن الجعري  
لست هذا المعنى كونه جعله في فعل  
صرر ، فلو لم تكن أباة للسر عتده لم  
يُستعمل في هذا الفضل ، قال : وسواب  
إنشاد يتر المصاح : جذب ، يرفع إليه ،  
لأنه فاعل ليقول في يتر بكه ، وهو :

أباً ينيو عن الحور  
جذب الصراريين بالكرور  
اللائي : البهة ، أي يذب بهه ، أي يني  
هذا الفرزدق عن المصير جذب الملاحين  
بالكرور ، والكرور جمع كرك ، وهو حبلى  
السيف الذي يكون في الشراع : قال :  
وقال ابن حزم : واحداً كركبهم فكأنه  
لا غير .

والصبر : الملو تترجي قصير ، أي يند  
وتسمع بالوضع ، وهي عروة في داخل  
الدلو يذللها عروة أخرى ، وأشد في ذلك :  
إن كانت أما أصرت قصراً  
إن مصار الدلو لا يصرها  
والصر : تقطيب الوجوه من الكرامة .

والصرار : الأماكن المرمقة لا يتلوها  
لها .

وصرار : اسم جبل ، وقال جرير  
إن الفرزدق لا يزال لومه  
حتى يذوق عن الطريق صرار  
وفي الحديث : حتى أتينا صراراً ، قال  
ابن الأثير : هي بئر قديمة على فلاة أميال  
من المدينة من طريق العراق ، وفيل :  
موضع .

وقال : صاره على الشيء أكرمه .  
والصره : يفتح الصاد غزاة توثق  
بها النساء الرجال (خلو عن الحياي) .  
وصرور الثالثة : تقدمت (عن أبي  
لبي) ، قال ذو الرمة :  
إذا ما أزلنا القرميل صررت  
أبرص الشاة قواة أثق الركب  
وصرين : موضع ، قال الأختل :

إلى مجلس من آل علياه والى  
ألى قولها باب يصيرن مقل  
والصرور والصرور والصرور مثل  
الجرير : هي العظام من الإبل .  
والصرور : البهي من الإبل أو كنه ،  
والصين لكه . ابن الأثير : الصرور  
الفضل الجيب من الإبل . ويقال للصين :  
الفرور والصرور .

والصرارية من الإبل : التي بين  
البحاوي والرابر ، وفيل : هي القوالج .  
والصرران : إبل بعية يقال لها  
الصرراريات . الجعري : الصرراري  
واحد الصرراريات ، وهي الإبل بين  
البحاوي والرابر .

والصرران والصرراري : صرب من  
سكن البحر أمس الجبال فسم ، وأشد :  
مرت قطير الصرران الأخرى  
والصرر : دوية تحت الأرض تحور  
أيام الرجز .  
وصرار الليل : الجنبه ، وهو أكبر من  
الجنبه ، ويصغف التبريد ينيو الصلبي .

وصرور : اسم نهر بالعراق .  
والصريرة : تبط الشام .

الشهيد في الرواد : كنهت المان  
كمنه وحركته حركه ، ويذكره بكته  
وحبيته حبة ، وزمرته زمره وصروره  
وكركره إذا جمعه ووددت أطراف ما أشعر  
به ، وكذلك كركبه .

• صراط : الأثرى : قرأ ابن كثير ونافع وأبو  
عبد وابن عامر وعاصم والكسائي : والحدوا  
الصرط المستقيم ، بالصاد ، وكراً يقرب  
بالسين ، قال : وأصل صاوسين قلت مع  
الطاه صادا يقربو محالها . الجعري :  
الصرط والصرط والصرط الطريق ، قال  
الطاهر :

أحر على الخورين مفرى  
وأصلهم على وضع الصراط

• صرط : الصرط : المكان الصلب .  
وكذلك الصرداح<sup>(١)</sup> ، والسين لكه .

• صرع : الصرع : الطرح بالأثر ،  
وصفه في الشهيد بالإنسان ، صارعه  
قصرة بصره صرعاً وصرعاً ، الفتح يقيس  
والكسر يقيس ، (عن يقرب) ، فهو  
مصرع وصريع ، والجمع صرعى  
والصارعة والصرع : معالجتها أي يصرع  
صاحبه . وفي الحديث : مثل المؤمن  
كالخاتن بين الأثري تضرعه الروح مرة وتذللها  
أخرى . أي تذلها وتزيها من جانب إلى  
جانب .

والصرع : موضع ومصبر ، قال هير  
الحارثي :

(١) قوله : وكذلك الصرداح الخ وكذا  
بالأصل بالال لهجة ، والذي في شرح القاموس  
للذوق : وكذلك الصرطاح ، والسين لكه . وقد  
وجدت السين لكه في الصرطاح ، بالال ، ولم أجد  
لكه في الصرطاح ، بالطاء .

بصرعنا الثمان يوم تألفت  
علينا جسم من شغل وصوم  
تودد بنا بين أذني طمعة  
دعته إلى هابي الثراب عيس  
ورجل صرع وصرع بين الصراخ  
وصرع: فليد الصرع وإن لم يكن مرفوعاً  
بليل، وصرفة: كثير الصرع لأفرايو  
بصرع الثامن، وصرفة: بصرع كثيراً يلهو  
على هذين باب. وفي الحديث: أنه صرع  
عن دأبه ليجن شيه أي سقط عن  
ظهوره. وفي الحديث أيضاً: أنه ارتك  
صفة ففرت ناكته فصرعها جميعاً.  
ورجل صرع يقال يفتن: كثير الصرع  
لأفرايو، وفي التهذيب: رجل صرع إذا  
كان ذلك صفة وحالة التي يفتن بها.  
ورجل صراع إذا كان شديد الصرع وإن  
لم يكن مرفوعاً.  
ورجل صرع الأفرايو أي كثير الصرع  
لهم. والصرفة: هم القوم الذين  
بصرعون من صارعوا. قال الأزهري: يقال  
رجل صرع، وقوم صرفة وقد تصارع القوم  
واصطركوا، وصارعة مصارعة وصراعاً  
والصرعان: المصطرحان. ورجل حسن  
الصرعة بل الركة والجلوس، وفي النكل:  
سواء الاستسالة خير من حسن الصرفة؛  
يقول: إذا استنكست، وإن لم ينجح  
الركة فهو خير من الذي يصرع صرفة لا  
فصره، لأن الذي يتأسك قد ينجح والذي  
يصرع لا ينجح.  
والصرع: ملة مرفوعة.  
والصرع: المجنون.  
ومرت ويكلم مصرعين، شدة لكثرة.  
ومصارع القوم: حيث قفوا. والنية  
تصرع الحيوان، على النكل.  
والصرعة: الحكيم عند الغضب لأن  
جله يصرع فصبه على غنى حتى يلهوهم  
الغضب غول الجبل. وفي الحديث:  
الصرعة، يفسم الصاد وكثير الزاه يثل

الهرع، الرجل الحكيم عند الغضب، وهو  
المبالغ في الصراع الذي لا يثلب، فقله  
إلى الذي يثلب نفسه عند الغضب  
ويهرها، فإنه إذا ملكها كان قد فهر أقوى  
أعدائو وهر خصوصاً، والملك قال: أغنى  
عنه لك نقس إلى بين جيتك، وهذا من  
الألفاظ التي نقلها اللغويون (١) عن وضعها  
ليصرب من القوم والسجار، وهر من  
فصيح الكلام، لأنه لما كان الغضب يخالق  
شديكو من الخيل، وقد تارت عليه شهوة  
الغضب، فهرها يجلو، وصرعه يثابو،  
كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا  
يصرعه.  
والصرع والصرع والصرع: الصرب  
والقن من الفة، والتبع أصرع وصرع،  
وروي أبو حنيفة يثابو:  
وخضم يثابو الجرن أسقطت شامهم  
بمستخوذ ذي صرع وصرع  
بالصاد المهملة، أي يصرعون الكلام،  
وقد روه ابن الأعرابي بالصاد المشجمة،  
وقال غيره: صرع الجبل قراه، ابن  
الأعرابي: يقال هذا صرعه وصرعه،  
وغيره وصرعه، وطبعه، وطلعه،  
وطباعه، وطبعه وبه وقرنه وقرنه، وشلوه  
وشلته، أي طلقه، وقول الشاعر:  
ومشجوب له يثوب صرع  
يحول إذا عككت هو الشوار  
هكذا روه الأخصمي، أي أنه يثوب يثل؛  
قال ابن الأعرابي: فروي خروج، بالصاد  
المشجمة، وفسره بأنه الكلبة.  
والصرعان: ليلان فرد إحداهما حين  
تضرب الأخرى لكثرة، وقشد ابن  
الأعرابي:  
(١) قوله: وظلها للغويين... الخ وكذا  
بالأصل، والذي في النهاية: نقلها من وضعها  
للغوي، ولينادره أن اللغوي سلف للوع،  
وسيد فلانك لبني، ويغنيه قول ثلاث  
فيه: فقله إلى الذي يثلب نفسه.

ويثل الزمان غدا في أصله يثلب  
لم يستين وصواب الموت لثناه  
فرجت عنه بصرعنا لأرسله  
واليس جاء مثاه كمشاه  
قال يعقوب سلا شيه بالراء وهو القراء.  
لم يستين: يقول لم يخلق حاته. وصواب  
الموت وحالته: أسابه. وقوله بصرعنا  
أراد بها إلا مخطئة السند، تبعه غيره  
وتذهب غيره لكثرة، هكذا روه يفسر  
الصاد، وهذا الشعر زوده الشيخ ابن بري  
عن أبي عمير وزوده صدر البيت الأول:  
وبرمي سال ابتاعاً بأصدي  
والصرع: المثل، قال ابن بري شاهده  
قول الراعي:  
إن أخطاك في الأشاري صرعا  
والصرعان والصرعان، بالكسر:  
الليلان يقال: هما صرعان وصرعان ويثابو  
ويثابو كله يثابو.  
والصرعان: اللذان والعلوي، وزعم  
بعضهم أنهم أرادوا الصرعين فقلب.  
يقال: انته صرعي النهار، ولان يثابو  
الصرع من أي غيرة وضية. وقيل:  
الصرعان نصف النهار الأول ونصف الآخر،  
وقول ذي الرمة:  
كانت نازع يثوب عن وطن  
صرعان راحة عقل وتقييد (٢)  
أراد: عقل عزة وتقييد غيرة. فاستحق  
بالجر أحجاراً، يقول: كان يجر نازع إلى  
وطيو وقد ناه عن إرادته عقل وتقييد، فقله  
بالفاد ليتمكن في الرمي، وتقييد بالليل  
خوفاً من شواهد.  
ويقال: طليت من فلان حاجته  
فاصرفت وما أدري علي أي صرعي أمره  
هو. أي لم يبين لي أمره، قال يعقوب:  
الشدني الكلابي:  
(٢) قوله: «راحة» يروي بالتعب والرع.  
انظر شرح القاموس.

فَرَحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لِيْكَ وَمَا ذَرْتُ  
عَلَى اَيِّ جَرْمٍ اَمِيَهَا اَتَرَحُّ  
بَعْدَ اَوَّلِيَا تَرَوْنِيْ بَيْنَ خِيَابِهَا اَوْ قَاطِعًا  
وَيُقَالُ : اِنَّهُ لَيَعْمَلُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ  
مَوْجَعَةٍ (١) ، اَيَّ يَعْمَلُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ .  
وَيُقَالُ : لِأَنْتَ صَرْعَانٌ ، اَيَّ طَرَفَانِ .

وَيَصْرَعُ الْبَابِيُّ : يَبَاهِنُ مَتَصَوِّدَانِ  
يَتَفَضَّلَانِ جَمِيعًا ، مَسْتَقْلَمًا فِي الْوَسْطِ بَيْنَ  
الْوَصْرَاعَيْنِ ، وَقَوْلُهُ رَدِيَّةٌ :

إِذَا حَازَ دُونِيْ يَصْرَعُ الْبَابِيُّ الْوَصْلَتِ  
بَحْثُهَا أَنْ يَكُونُ جِلْدُهُمْ الْمَصْرَعُ لَكَّةَ فِي  
الْوَصْرَعِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَحْلُوقًا يَتَّ  
وَصْرَعُ الْبَابِيَّةِ : يَحْتَمِلُ لَهُ وَصْرَاعَتَيْنِ ، قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ : الْوَصْرَاعَانِ : بَابَا الْقَهْقِرَةِ وَمِثْلُهُ  
الْوَصْرَاعَتَيْنِ اللَّذَيْنِ حَا بَابَا النَّيْتِ ، قَالَ :  
وَالْوَصْرَاعَتَانِ بَيْنَ الصَّرْعَتَيْنِ ، وَهِيَ يَضَعُ الْبَاهِي  
قَالَ : فَمِنْ غُرُوبِ إِلَى انْتِصَافِ الْبَاهِي صَرْعٌ ،  
وَمِنْ انْتِصَافِ الْبَاهِي إِلَى سُدُودِ الْقَرْصِ  
صَرْعٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْوَصْرَاعَانِ بَيْنَ  
الشَّعْرِ مَا كَانَ يَوْمَ قَاتِلَانِ إِلَى تَيَسُّرِ وَاجِدٍ ،  
وَمِنْ الْأَوْبَابِ مَا لَهُ بَابَانِ مَتَصَوِّدَانِ يَتَفَضَّلَانِ  
جَمِيعًا مَسْتَقْلَمًا يَتَنَاهَى فِي وَسْطِ الْوَصْرَاعَتَيْنِ ،  
وَيَنْتَبِهُ بَيْنَ الشَّعْرِ مَصْرَعٌ : لَهُ وَصْرَاعَانِ  
وَكُلُّكِلَا بَابٍ مَصْرَعٌ .

وَالصَّرْعُ فِي الشَّعْرِ : تَقْفِيَةُ الْحُضَارِ  
الْأَوَّلِ ، تَأْخُذُ بَيْنَ وَصْرَاعِ الْبَابِي ، وَهِيَ  
مَصْرَعَانِ ، وَأَمَّا وَقَعَ الصَّرْعُ فِي الشَّرْعَيْنِ  
عَلَى أَنْ صَاحِبُهُ يَمْتَنِيهِ إِذَا فِصَّةً وَآمًا  
فِيَصِدَّةً ، كَمَا أَنَّ إِذَا إِذَا أَجْبَدِي يَهَا فِي قَوْلِكَ :  
غَرَبْتُ إِذَا زَيْدًا وَآمًا غَرَبًا يَتَلَمَّ أَنْ التَّكَلُّمِ  
شَالًا ، فَمِمَّا تَرَوْنِيْ يَوْمَ أَكَلِ حُرُوفٍ بَيْنَ  
الْمُتَرَبِّبِ ، فَتَقَفْنَ فِي الصَّرْعِ بِحَثِّ لَحَقَ  
بِالْمُتَرَبِّبِ ، قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

لَيْتَ حَلَّلَ أَهْمُورَهُ فَجَدَانِي  
كَحَسِّ زَيْدٍ فِي حَبِيبٍ يَأْنِي ؟  
فَقَوْلُهُ : شَجَانِي قُتْرَانِي ، وَقَوْلُهُ : يَمَانِي

(١) قوله : « على كل صرعة » هي بكسر الصاد  
في الأصل ، وفي القاموس بالفتح .

تَعْرَانِي ، وَالنَّيْتُ مِنَ الْعَوِيلِ ، وَغُرُوبُهُ  
الْمَعْرُوفُ إِنَّمَا هُوَ مَقَاعِلَانِ ، وَمِمَّا زِيدَ فِي  
غُرُوبِهِ حَتَّى سَلَوَى الصَّرْبَ قَوْلُ امْرِئِ  
الْقَيْسِ :

أَلَا أَنْتُمْ صَبَاحًا بَهَا الظَّلَلُ الْبَالِي  
وَهَلْ يَتَمَنَّ مِنْ كَانَ فِي الصَّرْعِ الْحَالِي ؟  
وَصَرَعَ النَّيْتُ مِنَ الشَّعْرِ : يَحْتَمِلُ غُرُوبُهُ  
كَحَصْرِهِ .

وَالصَّرِيعُ : الْقَهْقِرِيُّ مِنَ الشَّجَرِ بِنَهْضِهِ  
إِلَى الْأَرْضِ يَسْتَقِلُّ عَلَيْهَا ، وَأَمَلُهُ فِي  
الشَّجَرَةِ ، يَتَنَبَّهُ سَاقِلًا فِي الظِّلِّ لَا لَيْبُهُ  
الْقَهْقِرِيُّ يَكُونُ الْيَمْنُ مِنَ الْقَرْعِ وَالْجَيْبِ  
رِجْمًا ، وَهُوَ يُشَالُ يَوْمَ ، وَالْجَمْعُ صَرْعٌ . وَفِي  
الْمَكْتَبَةِ : أَنَّ النَّيْتُ ، كَانَ يَمُوجُهُ  
أَنَّ يَشَالُهُ بِالصَّرْعِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّرِيعُ  
الْقَهْقِرِيُّ يَسْتَقِلُّ فِي شَجَرِ الْبَاشَرِ ، وَجَمْعُهُ  
صِرْعَانٌ . وَالصَّرِيعُ أَيضًا : مَا يَنْسُجُ بَيْنَ  
الشَّجَرِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ الصَّرِيعُ ، بِالْفَاءِ ،  
وَقِيلَ : الصَّرِيعُ السُّودُ أَوْ الْقَرْصُ الَّذِي تَمَّ  
يَتَمَّتْ يَوْمَ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ الَّذِي جَعَلَ حُرُوبُهُ  
عَلَى الشَّجَرِ ، وَقَوْلُهُ زَيْدٌ :

فِيهَا مَصْلُوحٌ خَالِدٌ وَفِيهَا (٢)  
قَالَ : الْمَصَارِعُ جَمْعُ مَصْرُوعٍ بَيْنَ  
الْقَهْقِرِ ، يَقُولُ : فِيهَا مَصْرُوعٌ وَفِيهَا قَالِمٌ ،  
وَالْقَالِمُ تَصَارُيعٌ .

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ صَحَّحَ عَنْ أَبِي  
الْحَقْدَامِ السَّكْنِي قَالَ : تَصْرَعُ الرَّجُلُ  
لِصَاحِبِهِ وَتَصْرَعُ إِذَا ذَكَرَ وَاسْتَحْلَى .

• صرف • الصَّرْفُ : رَدُّ الشَّيْءِ عَنْ  
وَجْهِهِ ، صَرْفَةً يَصْرِفُهَا صَرْفًا ، فَانْصَرَفَ .  
وَصَارَفَ نَفْسَهُ عَنْ الْقَهْرِ : صَرْفًا عَنَّهُ .  
وَقَوْلُهُ تَمَامِي : « ثُمَّ انْصَرَفُوا » اَيَّ رَجَعُوا عَنْ  
الْمَكَانِ الَّذِي اسْتَقَمُوا فِيهِ ، وَقِيلَ : انْصَرَفُوا  
عَنْ الْعَمَلِ بِشَيْءٍ مِمَّا سَمِعُوا . وَصَرَفَ اللَّهُ  
قُلُوبَهُمْ ، اَيَّ أَغْلَبَهُمْ اللَّهُ مَجَازَةً عَلَى

(١) في نسخة ليد : « مع صرعه خالده » وفي نسخة .

يَقْلُوبُهُمْ ، وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنْ فَاغْتَرَفَ  
وَالْمَصْرُوفُ : قَدْ يَكُونُ مَكْنَانًا ، وَقَدْ يَكُونُ  
مَعْنًى ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « سَافِرُونَ عَنْ  
آبَائِهِ » اَيَّ أَجْعَلُ جَزَاعَهُمُ الْإِضْلَالَ عَنْ  
جِدَائِهِمْ آبَائِهِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَا  
يَسْتَقِيلُونَ صَرْفًا وَلَا تَصْرَفًا » ، اَيَّ مَا  
يَسْتَقِيلُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْمَلَابِ  
وَلَا أَنْ يَصْرِفُوا أَنْفُسَهُمْ .

قَالَ يُونُسُ : الصَّرْفُ الْجِلَّةُ . وَصَرَفْتُ  
الصَّبِيَّانَ قَلْبَهُمَا . وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ  
الَّذِي ، وَاصْتَرَفَتْ اللَّهُ الْمَكَارِهِ

وَالصَّرِيفُ : الدَّنُّ الَّذِي يَصْرِفُ يَوْمَ عَرَى  
الصَّرْعِ حَارًا .

وَالصَّرِيفَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .  
وَالصَّرْفَةُ : تَمْثِيلُ بَيْنَ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، نَجْمٌ  
وَاحِدٌ كَرَبْلَاءَ الزُّرْقَةِ ، خَلَّتْ عَرَقِي الْأَسَدِ .  
يُقَالُ : إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ ، إِذَا ظَلَمَ أَمَامَ الْقَهْرِ  
فَلَيْكِ الْقَهْرِ ، وَلِذَا غَابَ نَحْ ظُلُومِ الْقَهْرِ  
لَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّيْحِ .

وَالْقَرْبُ قَوْلُ : الْمَوْفُورَةُ نَابُ الشَّعْرِ ،  
لَا يَتَنَبَّهُ عَنْ الْبَرِّ أَوْ عَنْ الْحَرِّ فِي  
الْمَكَلِّينِ ، قَالَ ابْنُ كُنَازَةَ : سَمِيتُ بِذَلِكَ  
لَانْصِرَافِ الْبَرِّ وَإِقْبَالِ الْحَرِّ ، وَقَالَ ابْنُ  
بَرِّي : صَدَائِهِ أَنْ يَمْلَأَ سَمِيتُ بِذَلِكَ  
لَانْصِرَافِ الْحَرِّ وَإِقْبَالِ الْبَرِّ .

وَالْمَوْفُورَةُ : خَرَجَتْ بَيْنَ الْحَرِّ إِلَى لُذْكَرٍ  
فِي الْأَعْلَى ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : يَسْتَقْلِمُ بِهَا  
الرَّجُلُ ، يُصْرِفُونَ بِهَا عَنْ مَذَاهِبِهِمْ  
وَيُوجِبُهُمْ ( عَنْ اللَّخْيَانِي )

قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَوْلُ الْبَهْدَادِيِّ فِي  
قَوْلِهِمْ : مَا تَأْتِيَا فَهَاتَيْنَا ، تَنْسِبُ الْجَرَابَ  
عَلَى الصَّرْفِ ، كَلَامٌ يَوْمَ إِجْلَالٍ بَعْقَةٍ صَبِيحٍ  
وَيَنْصَعُ فَايِدُ ، أَمَا الصَّحِيحُ فَقَوْلُهُمُ الصَّرْفُ  
أَنْ يَصْرِفَ الْفِيلُ الْفِيلَ الْثَانِي عَنْ مَعْنَى الْفِيلِ  
الْأَوَّلِ ، فَالْفُ : وَجَدًا مَعْنَى قَرَّبًا إِنَّ الْفِيلَ  
الْثَانِي يَخْلُفُ الْأَوَّلَ ، وَأَمَّا انْتِصَابُهُ بِالْمَصْرَفِ  
فَحَسْبُ ، لِأَنَّهُ لَا يَدُلُّ لَهُ مِنْ نَاصِبِهِ مَقْتَضٍ لَهُ .  
لَا الْمَعْنَى لَا تَنْسَبُ الْأَعْمَالُ وَإِنَّمَا تَرْفَعُهَا .



قال : وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْبَعُ الْفِعْلُ هُوَ وَفَوْقَ  
الاسم ، وَجَازَ فِي الْأَفْعَالِ أَنْ يَرْبَعَهَا الْمَعْنَى  
كَأَجَازَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنْ يَرْبَعَهَا الْمَعْنَى  
لِمُضَارَعَةِ الْفِعْلِ لِلْأَسْمَاءِ  
وَصَرَفَ الْكَلِمَةَ إِفْرَاقًا بِالتَّوْنِ  
وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ أَيْ بَيَّنَّاها . وَصَرَفْتُ

الآيَاتِ بَيَّنَّهَا .  
وَالصَّرَفُ : أَنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وَجْهِ  
يُرِيدُهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ . وَصَرَفْتُ الشَّيْءَ  
أَعْمَلُهُ فِي غَيْرِ وَجْهِكَ أَوْ بَصِيرَةٍ عَنْ وَجْهِكَ إِلَى  
وَجْهِ ، وَصَرَفْتُ هُوَ .

وَصَرَفْتُ الْأُمُورَ : تَخَالَفَهَا ، وَبَيَّنَّ  
تَصَارِيفَ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ . الْبَيِّنَةُ :  
تَصْرِيفُ الرِّيَاحِ صَرْفُهَا مِنْ وَجْهِكَ إِلَى وَجْهِ ،  
وَكُلِّفْتُ تَصْرِيفَ السُّبُلِ وَالْمَجَالِيقِ وَالْأُمُورِ  
وَالْآيَاتِ ، وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ : جَنُّهَا جَنًّا  
وَحَالًا وَصَبًّا وَدَوْبَرًا ، فَجَنَّا سُورًا فِي  
أَنْجَانِهَا . وَصَرَفْتُ الدَّهْرَ : جَدَّاهُ إِلَى تَوَلَّاهُ .  
وَالصَّرَفُ : جَدَّاهُ الدَّهْرَ ، اسْمٌ لَهُ ، لِأَنَّهُ  
يَصْرِفُ الْأَشْيَاءَ عَنْ وَجْهِهَا ، وَقَوْلُ صَحْرٍ  
الْقَى :

عَارَفِي جَبَّاهُ وَقَدْ شَجَلْتِ  
صَرَفْتُ نَوَاهَا فَلَقْنِي كَيْدُ  
أَنْتِ الصَّرَفُ إِتْلَافِيهِ وَالْقَى ، وَجَمَعَتْهُ  
صُرُوفٌ . أَمْرٌ عَمِيدٌ : الصَّرِيفُ الْفَيْصَةُ ،  
وَالْفَيْصَةُ :

بَنَى عُدَّةً حَقًّا لَسْتُمْ ذَهَبًا  
وَلَا صَرِيفًا . وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَرَفٌ  
وَهَذَا الشَّيْءُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :  
بَنَى عُدَّةً مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا  
وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَرَفٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشْدَادُ : مَا إِنْ أَنْتُمْ  
ذَهَبٌ ، لِأَنَّ زِيَادَةَ إِنْ تَجِلُّ عَمَلٌ مَا .  
وَالصَّرَفُ : تَقْصُلُ التَّرْعَمَ عَلَى التَّرْعَمِ  
وَالدَّيْلَانِ عَلَى النَّبَاتِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
يَصْرِفُ عَنْ جِوْهِرٍ صَاحِبِهِ . وَالصَّرَفُ : بَيِّنُ  
النَّسَبِ بِالْفَيْضَةِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ  
يَصْرِفُ بِهِ عَنْ جَوْهَرٍ إِلَى جَوْهَرٍ .

وَالْتَصْرِيفُ فِي جَمِيعِ الْبَيِّنَاتِ : إِتْنَانُ  
الْتَّرَاوِجِ .  
وَالصَّرَافُ وَالصَّرِيفُ وَالصَّرِيفُ  
الْقَادُ ، مِنَ الْمَصَارِفَةِ ، وَهُوَ يَنْتَصِرِفُ .  
وَالْجَمْعُ صَارِيفٌ وَصَارِيفَةٌ ، وَهِيَ لِلشَّيْءِ  
رَقْدٌ جَاءَ فِي الشَّيْءِ الصَّارِيفُ ، فَأَمَّا قَوْلُ  
الْفَرَزْدَقِ :

تَفَنَّى يَدَاهَا الْخَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ  
تَفَنَّى التَّرَاوِجِ تَتَنَادَى الصَّارِيفُ  
تَفَنَّى الصُّورَةَ ، لَمَّا احْتِاجَ إِلَى تَأْمِيقِ الزُّرْدِ  
أَشْبَحَ الْحَرَكَةُ صُرُوفًا حَتَّى صَارَتْ حَرَفًا ،  
وَيَعْنِي :

وَالْكَرَاتُ الْفَيْصُ الْعَطَافِي  
وَيُقَالُ : صَرَفْتُ التَّرَاوِجَ بِالتَّائِيهِ  
وَبَيْنَ التَّرَاهِيصِ صَرَفٌ ، أَيْ فَضْلُ الْجَوْدِ  
بِصَفَةِ كَلِمَاتِهَا .

وَيُجَلَّ صَرِيفٌ مُتَصَرِّفٌ فِي الْأُمُورِ ،  
قَالَ أَصْبَغُ بْنُ أَبِي حَالِلٍ الْهَلْبِيُّ :  
قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَلَوْجًا صَرِيفًا  
لَمْ تَتَجَسَّصْ حَيْثُ يَبْسُ كَاحِصٍ  
أَبْرَ الْهَيْكَمِ : الْمَصْرِيفُ وَالصَّرِيفُ  
الْمُتَحَالِفُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ ، الْمُتَصَرِّفُ فِي  
الْأُمُورِ الْمُسْتَجِرُّ لَهَا ، قَالَ سَوِيدٌ بْنُ أَبِي  
كَاهِلٍ الْبَشْكَرِيُّ :

وَلِسَانًا صَرِيفًا صَارِنًا  
كَحُصَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ فَطَلَعَ  
وَالصَّرَفُ : التَّقَلُّبُ وَالْحِيلَةُ . يُقَالُ :  
عَلَانٌ يَصْرِفُ وَيَصْرِفُ وَيَصْرِفُ إِجْدَالًا  
أَيْ يَتَكَيَّبُ لَهُمْ . وَقَوْلُهُمْ : لَا يَفْلَحُ لَدَى  
صَرَفٍ وَلَا عَدْلٍ : الصَّرَفُ : الْحِيلَةُ ، وَبَيَّنَّ  
الصَّرَفُ فِي الْأُمُورِ . يُقَالُ : إِنَّهُ يَتَصَرَّفُ فِي  
الْأُمُورِ . وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرٍ تَصْرِيفًا  
تَصْرِيفًا يَدِي وَاصْطَرَفْتُ فِي طَلَبِ الْكُتُبِ ،  
قَالَ الْقَبَّاجُ :  
قَدْ يَتَكَيَّبُ الْإِلَهَ الْهَيْكَلُ الْجَلِيلُ  
يَتَجَرَّ مَا عَصَفُوهُ وَلَا اضْطَرَفُوهُ  
وَالْعَدْلُ : الْفَيْدَةُ ، وَبَيَّنَّ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
« وَإِنْ تَقَلَّبَ كُلُّ عَدُوٍّ » ، وَقِيلَ : الصَّرَفُ

التَّوَلُّعُ . وَالْعَدْلُ الْقَرَضُ ، وَقِيلَ : الصَّرَفُ  
الْقَرْبَةُ ، وَالْعَدْلُ الْفَيْدَةُ ، وَقِيلَ : الصَّرَفُ  
الزُّورُ وَالْعَدْلُ الْكُفْلُ ، وَقِيلَ : الصَّرَفُ  
الْفَيْدَةُ ، وَالْعَدْلُ الْبُيْلُ ، وَأَصْلُهُ فِي  
الْفَيْدَةِ ، يُقَالُ : لَمْ يَتَكَلَّمُوا مِنْهُمْ صَرَفًا وَلَا  
عَدْلًا ، أَيْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا مِنْهُمْ دِينًا وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا  
بِقَبُولِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيْ تَكَلَّمُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ  
ذَلِكَ ، قَالَ : كَانَتْ الْقَرَبُ تَتَكَلَّمُ الرَّجُلَيْنِ  
وَالثَّلَاةُ بِالرَّجُلِ الْوَاحِدِ ، فَإِذَا تَكَلَّمَا رَجُلًا  
بِرَجُلٍ فَلَيْلَتِ الْعَدْلُ يَوْمَهُ ، فَإِذَا تَكَلَّمُوا دِينًا  
فَقَدْ اضْطَرَفُوا عَنِ الشَّرِّ إِلَى عَمَلِهِ ، فَصَرَفُوا  
ذَلِكَ صَرَفًا ، فَالْفَيْدَةُ صَرَفٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ يَقْدَمُ  
بِقَبُولِهِ صَرَفًا وَيَعْمَلُ بِكَانَ فِي صَرَفِهِ بِأَقْلَابِهِ :  
لَمْ يَجُلْ يَنْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ تَلَا  
فِيهِمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا دِينًا أَلَا يُرَى يَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ ،  
وَالزَّمَّ أَكْثَرُهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَمْ يَجْلُوا  
عَنْهَا صَرَفًا » ، أَيْ مَتَلَا : قَالَ :

أَزْمِيرُ هَلْ عَنْ شَيْئٍ مِنْ مَصْرِفٍ ؟  
أَيْ مَتَلَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الصَّرَفُ  
الْمُجَلُّ ، وَالْعَدْلُ الْإِبْطِغَانُ . وَقَالَ قَتَّابٌ :  
الصَّرَفُ مَا يَتَصَرَّفُ بِهِ ، وَالْعَدْلُ الْعَدْلُ ،  
وَقِيلَ الصَّرَفُ الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ ، وَكَانَ خُلَا  
بِخَرِهِ . وَبَيَّنَّ الْكَيْشُ : أَنْ الْقَى ، وَكَانَ  
ذَكَرَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ : مَنْ أَحْبَبْتُ فِيهَا عَدْلًا ،  
أَوْ أَوَى مُخْبِتًا ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرَفٌ وَلَا  
عَدْلٌ ، قَالَ مَكْحُولٌ : الصَّرَفُ الْقَرْبَةُ ،  
وَالْعَدْلُ الْفَيْدَةُ . قَالَ أَبُو عَمِيرٍ : وَقِيلَ  
الصَّرَفُ الثَّابِتُ ، وَالْعَدْلُ الْقَرِيفَةُ . وَقَالَ  
يُونُسُ : الصَّرَفُ الْحِيلَةُ ، وَبَيَّنَّ قَوْلُ : فَلَا  
يَتَصَرَّفُ ، أَيْ يَتَخَالَفُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « فَهَا  
يَسْتَطِيعُونَ صَرَفًا وَلَا تَصَرَّفًا » .

وَصَرَفْتُ الْحَكِيمُ : الْقَرْبَةُ وَالزِّيَادَةُ يَدِي .  
وَقِي حَكِيمُ أَبِي إِدْرِيسَ الْغَزَلَانِيُّ أَنَّهُ  
قَالَ : مَنْ طَلَبَ صَرَفَ الْحَكِيمِ يَتَقَيَّ بِهِ  
إِقْبَالُ وَجْهِهِ الْكَلَامُ إِذْ [ لَمْ يَجْزِ رَالِئًا  
الْبَيْتُ ] ، أَخَذَ عَنْ صَرَفِ التَّرَاوِجِ ،  
وَالصَّرَفُ : الْقَضَى ، يُقَالُ : يُبْلَا صَرَفٌ  
عَلَى خُلَا ، أَيْ فَضْلٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أراد يصرفه العكس ما يتكلمه الإنسان من  
الريادة على قدر الحاجة ، وإنما كره ذلك  
لا يتكلمه من الرياء والصنع ولا يحاطه من  
الكذب والتزييف ، والعكس مرفوع من رواية  
أبي هريرة عن النبي ﷺ ، هي سنن  
أبي داود ، ويقال : فلان لا يحسن صرف  
الكلام ، أي لفعل يقصو على نفسه ، وهو  
من صرفه التواضع ، وقيل لمن يحسن  
صيرته وصيرته .

وصرف لأهل يعرف واضطرب :  
كتب وطلب وأحال ( عن الضعيف ) .  
والصرف : جوده كل ذات ظلم  
ويظلم ، صرفت تعرف صرفاً ومصرفاً ،  
وهي صارت ، وكلمة صارت بفتح الصاد  
إذا اشتبهت الفحل ، ابن الأعرابي : السباع  
كلها نجول والصرف إذا اشتبهت الفحل ،  
وقد صرفت صرفاً ، وهي صارت ، وأكثر  
ما يقال ذلك كله للكلية . وقال الليث :  
الصرف حومة الغداء والكباب والبقلي .  
والصرف : صوت الأباب والأبواب .  
وصرف الإنسان والتبرير بانه وما هو يعرف  
صرفاً : حركة سميت له صرفاً ، ولأنه  
صرفت بينه العريف ، وصرفت الفحل :  
تهدره . وما في فهو صارت ، أي ناب .  
وصرفت القوم : صولته . وصرفت البكرة :  
صولها حبل الاستيقاظ . وصرفت القلم  
والأبواب ونحوها : صيرتها . ابن خالويه :  
صرفت ناسب الثقة بذكر على كلامها وناسب  
التبرير على تقويمه وطلبه ، وقول الثاقبي :  
مقلوبه ينحس الشخص بالزنا  
له صرف صرف القوم بالسنن  
هو وصفت لها بالكلام . وفي الحديث : أنه  
دخل حليطاً من حواشي الكعبة ، فإذا هو  
جبلان يصرفان ويوجدان ، فما شها فوصفا  
جوزها ، قال الأسيدي : إذا كان الصريف  
من الفحل ، فهو من الشايط ، وإذا كان  
من الإنسان ، فهو من الإيهام . وفي الحديث  
على : لا يروعه فيها إلا صريف أنياب

الجبلان . وفي الحديث : أسمع صرف  
الأقدام ، أي صوت جريها ما تكبته من  
أفضية الله ورحبه ، وما ينشأه من اللوح  
المعقول . وفي حديث موسى ، على نبي  
وعلى السلام : أنه كان يسمع صرف القدم  
حين كتب الله تعالى له الزيادة ، وقول أبي  
خراش :

سُحِبَتَيْنِ صَرَفًا شَدَّامًا طُفُفِلَ  
بَصْرَانِ عَقْدًا حَبِيلَ  
عَنْ بَصْرَانِ بَرَاكِينِ لَهَا صَرِفٌ .  
والصرف : الخالص من كل شيء .  
وشراب صرف أي بحث كم يمتزج ، وقد  
صرفه صرفاً ، قال الهللي :  
إن يمس نهران بمصرف  
ينها يرى وعلى يربل  
وصرفه وأصرفه : كصرفه ( الأخيرة عن  
تكملة ) .

وصرفن : مرفيع بالورق ، قال  
الأخفي :  
ونجس إليه السبحون وفونها  
صريفون أي ألهاها والحدوث  
قال : والصريف : العشر عشوية  
إليه . والصريف : العشر الطيبة ، وقال في  
قوله الأخفي :

صريفه طيب طعنها  
لها زينة بين كوبري ودن (١)  
قال يعضفهم : جعلها صريفية لأنها أجدت  
من اللبن ساقول كاللبن الصريف ، وقيل :  
نسب إلى صريفين ، وهو نهر يتخلج من  
الفرات . والصريف : العشر التي لم تخرج  
إليها ، وكذا كل شيء لا يخلط فيه  
وقال البجلي في قوله المختل :  
إن يمس نهران بمصرف  
قال : بمصرف أي يكس صريف صرفاً ،

(١) قوله : « صريفية الخ » بفتح كاف في شرح  
الفاوس :  
طالبي الصنيع إذا أهلت  
بينة الرقاد وصفت لورس

على رجل أي على كسر طبع في يربل ،  
وهي الأذن . وتصريف العشر : شربها  
صرفاً . والصريف : اللبن الذي يصرف عن  
الصفر حاراً إذا حلب ، فإذا سكنت  
زخه ، فهو الصريف ، وفيه حديث الغار :  
ويصير في رطلها وصريفها ، الصريف :  
اللبن صافٍ يصرف عن الصفر ، وفي  
حديث سلمة بن الأكوع :

لكن قلها اللبن العريف  
المصنف والمقارص والصريف  
وحديث عمرو بن مثنى كريب : العرف  
اللبن من اللبن رقيقة أو صريفاً .  
والصرف : بالكسر ، شيء يبدى به  
الأوب ، وفي الصلاح : صبح آخر فصبح  
به مكره الشال ، قال ابن كعب الأبرشي :  
واسمه هيرة بن عبد شامو ، ويقال سلمة  
ابن غزير الأثاري ، قال ابن أبي  
الصميصم : أنه تسمية بن عبد شامو ، وكلمة  
اسم أمو ، فهو ابن كلمة لشد أي صريف بن  
كلمة ابن يربور ، ويقال له الكلمة ، وهو  
لقب له ، فلهذا يقال : وقال الكلمة  
البروي :

كشيت خير مطلق ولكن  
كلون الصرف عل به الأوب  
ينى أها خالصة الكثرة كلون الصرف ،  
وفي المحكم : خالصة اللبن ، لا يخلط  
عليها أنها ليست كذلك . قال : والكشيت  
المطوف الأحم والأحمر ، وما يشبهان  
حتى يخلط إنسان أنه كشيت أحم ،  
ويخلط الآخر أنه كشيت أحمر . وفي  
حديث ابن مسعود ، رضى الله عنه : أئيت  
رسول الله ﷺ ، وهو قائم في ظل  
الكعبة ، فاستقبله مهنار وجهه كأنه  
الصرف ، هو ، بالكسر ، شجر أحمر .  
ويسمى المم والشراب إذا لم يمزجا صرفاً .  
والصرف : الخالص من كل شيء . وفي  
حديث جابر ، رضى الله عنه : تغير وجهه  
حتى صار كالصرف . وفي حديث علي ،

كَمْ اللَّهُ وَجْهَهُ، تَعَرَّكَكُمْ عَرَّةَ الْأَدِيمِ  
الْمُرْغُومِ، أَيِ الْأَخْشَرِ.  
وَالصَّرِيحُ: الشَّعْثُ الْبَاسِ، الْوَاجِدُ  
صَرِيفَةً، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَالَ  
مُتَّى: هُوَ مَا يَسُورُ مِنَ الشَّجَرِ، وَيُلَى  
الْفَرِيعِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْرَفَ الشَّاعِرَ شِعْرَهُ  
يُصْرِفُهُ إِصْرَافًا إِذَا اقْوَى لِيَوْمٍ وَخَالَفَ بَيْنَ  
الْمَقَائِصِ، يُعَالٍ: أَصْرَفَ الشَّاعِرَ الْغَالِيَةَ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَلَمْ يَجِيْ أَصْرَفَتْ خَيْرُهُ،  
وَأَنْشَدَ:

وَفِي حَلِيثٍ وَقَدْ عَبِدَ الْقَيْسَ: ائْتَسُونَ  
هَذَا الصَّرْفَانِ؟ هُوَ صَرْبٌ بَيْنَ أَجْوَادِ الشَّجَرِ  
وَأَوْدَانِهِ (١).  
وَالصَّرْفَانُ: الرِّصَاصُ الثَّقَلِيُّ،  
وَالصَّرْفَانُ: الْمَوْتُ، وَفِيهَا قَوْلُ الرَّبَّاهِ  
الْمَرْكُومِ:

مَا لِلْجَالِ مَشِيهَا وَلَيْدَا؟  
أَجْنَدَا؟ يَحْمِلَانِ أَمْ حَلِيدَا؟  
أَمْ صَرْفَانَا بَارِدَا؟ شَيْدَا؟  
أَمْ الرِّجَالُ جَشَا؟ فَمَوَا؟

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَمْ يَكُنْ يُعْقَدُ لَهَا شَيْءٌ  
أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ الشَّجَرِ الصَّرْفَانِ، وَأَنْشَدَ:  
وَلَمَّا أَتَتْهَا الْبُيْرُ قَالَتْ: أَبَارِدُ  
بَيْنَ الشَّجَرِ أَمْ هَذَا حَلِيدٌ وَجَشَلٌ؟  
وَالصَّرْفِيُّ: صَرْبٌ مِنَ النَّجَاسِ  
مَشْوِيٌّ، وَيُقَالُ بِالذَّلَالِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

• **صِرْفٌ**: الصَّرْفُ: الشَّيْءُ الْخُصُوصُ  
وَالْمُتَوَكِّلُ كَالصَّرْفِيقِ، وَصَرَحَ ثَعْلَبٌ بِأَنَّ  
الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ بِالْقَاءِ.

• **صَرِيفٌ**: الرِّقَاقَةُ (عَرَبُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) وَالْمَعْرُوفُ السَّالِفَةُ، وَيُجَسَّدُ  
عَلَى صَرَائِقَ وَصُرْقٍ وَصُرْفٍ وَصَرِيْقٍ (عَرَبُ  
الْقُرْآنِ)، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِاللَّامِ وَهِيَ بِالْهَاءِ  
وَزَوَى حَلِيثٌ عَمَرَ رَجُلِي اللَّهُ عَمَهُ: كَرِهْتُ  
لَمْ تَعْمُرْ بِصَرَائِقٍ وَعِيَابٍ، وَالْأَعْرُوفُ  
بِصَلَائِقٍ (حِكَايَةُ الْهَوَى فِي الْعَرَبِيِّينَ).  
وَزَوَى عَرَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَوْمَ  
الْفَيْزِ قَبْلَ أَنْ يُخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ طَرَفِ  
الصَّرِيفَةِ وَيَقُولُ: إِنَّهُ سَفَةٌ. فَزَوَى الْخَطَّابِيُّ  
فِي غَزْوَةٍ عَنْ عَمَلِهِ كَانَ يَقُولُ: لَا أَغْلُو حَتَّى  
أَكُلَ مِنْ طَرَفِ الصَّرِيفَةِ، وَقَالَ حَكِيمًا  
رَوَى بِالْقَاءِ وَهُوَ بِالْقَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَعَرَامُ الثَّامِسِ يَقُولُونَ الصَّلَائِقَ لِلْعَرَّاقِ،

(٢) قوله: «وَلَوْزَه» بِالْوَاوِ هُوَ لَفْظُ تَهْنِئَةٍ  
أَيْضًا. وَبَقِيَ مِنْ قُرْبِ «لَوْزَه» بِالْهَاءِ.

قَالَ: وَالصَّرَوْبُ مَا تَقَدَّمَ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ شَيْءٍ رَقِيقٌ فَهُوَ صَرَقٌ.  
وَصَرَقَ الْخَيْرُ: جَبَّاهُ. ابْنُ سَمِيلٍ: وَصَرَقَ  
الْخَيْرُ، بِالضَّادِ.

• **صَرَفٌ**: الصَّرْفُ: الْمُنَاطَبَةُ الْجَرِيَّةُ،  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الصَّرْفُ الشَّيْءُ الْخُصُوصُ  
وَالْمَعْرُوفُ، وَأَنْشَدَ لِحِجْرَانَ التَّمُرِيَّ فِي وَصْفِهِ  
يَسَاهُ ذَكَرُهُنَّ فِي شِعْرِ لَهْ فَقَالَ:

إِنَّ بَيْنَ الشَّوَانِ مَنْ هِيَ زَوْجَتُهُ  
تَوَجَّعَ الرِّجَالُ لَهَا قَلْبَهَا وَكَصُوحُ  
وَهَيْئَةٍ حُلٍّ مُقْلَقٍ مَا يَنْكُرُ

بَيْنَ الثَّامِسِ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْفُ  
وَالِ التَّهْنِئَةِ: إِلَى السَّحْبَةِ الصَّرْفُ  
قَالَ سَعِيدٌ: وَيُقَالُ صَرَفٌ وَصَلَفٌ، بِالْهَاءِ  
وَاللَّامِ. وَالصَّرْفُ أَيْضًا: الْمُتَّكِلُ،  
الْأَزْهَرِيُّ: الصَّرْفُ بَيْنَ الرِّجَالِ الشَّيْءُ  
الشَّكِيَّةُ الَّذِي لَهُ عَرِيضَةٌ لَا يُلْجَأُ فِيهَا عِيَادَةٌ  
وَلَا يُلْجَأُ، وَيُقَالُ: الصَّرْفُ الطَّرِيفُ

• **صَرَفٌ**: الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ صَرَفْتُ لِرَجُلٍ  
صَرَفَةً وَفَرَفَةً بِمَعْنَى وَاجِبٍ.

• **صَرَمٌ**: الصَّرَمُ: الْقَطْعُ الْبَائِسُ، وَهَمٌّ  
بِضَمِّهِ بِدَفْعِ الْفَتْحِ أَيْ تَوَرُّكَ كَانَ، صَرَمَهُ  
بَصَرَمَهُ صَرْمًا وَصَرْمًا فَاصْرَمَ، وَقَدْ قَالُوا:  
صَرَمَ الْحِجْلُ قَتْلَهُ، قَالَ ثَعْلَبٌ بَدْرُ زُهَيْرٍ:  
وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحِجْلُ بَيْنَ خَلَاوِ صَرَمِ  
قَالَ سَبِيحَةُ: وَقَالُوا لِلضَّادِ صَرِمَ كَمَا  
قَالُوا صَرِبَ يَدَارِ لِلضَّادِ، وَصَرَمَهُ  
كَصَرَمَ، وَيُقَالُ: الصَّرَمُ الْمَصْنَعُ، وَالصَّرَمُ  
الْإِسْمُ وَصَرَمُهُ صَرْمًا: قَطَعُ كَلَامَهُ.  
التَّهْنِئَةُ: الصَّرَمُ الْهَوْرَانُ وَكَانَ الْخَيْدِيَّةُ:  
لَا يَحِلُّ لِإِسْلِمَ أَنْ يُصَابِرَ مُسْلِمًا قَوْفَ كَلَانِ  
أَيْ يَهْجِرَهُ وَيَضَعُ كَيْدَهُ الْبَلَاءُ: الصَّرَمُ  
مَنْحِلٌ، وَالصَّرَمُ الْقَطْعُ الْبَائِسُ لِلْحِجْلِ  
وَالْبَلَاءِ، وَنَحَرُ ذَلِكَ الصَّرَامُ وَقَدْ صَرَمَ  
الْمُتَّكِلُ عَنِ التَّهْنِئَةِ.

يَقُولُ مَعْرُوفُ الْقَوَائِي (٣)  
ابْنُ بَرِّي: أَكْفَأَتِ الشَّجَرُ إِذَا رَكَعَتْ  
قَائِمَةً وَخَفَعَتْ أُخْرَى أَوْ نَصَبَتْهَا، وَقَالَ:  
أَصْرَفْتُ فِي الشَّجَرِ جِلَّ الْإِسْكَاهِ.  
وَيُقَالُ: صَرَفْتُ فَلَانًا وَلَا يُقَالُ أَصْرَفُهُ.  
وَقَوْلُهُ فِي حَلِيثِ الشَّعْثِ: إِذَا صَرَفْتُ  
الْعُرْقُ فَلَا شُعْثَةً، أَيْ يَنْتَبِ مَضَارِفُهَا  
وَشَوَارِعُهَا، كَأَنَّهُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَالصَّرِيفِ.  
وَالصَّرْفَانُ: صَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَاجِدُهُ  
صَرِفَانَةً، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّرِفَانَةُ ثَمَرَةٌ  
حُمْرَاءُ وَيُلَى التَّهْنِئَةُ إِلَّا أَنَّهَا صُلْبَةُ الْمَصْنُوعَةِ  
عَرِيضَةٌ، قَالَ: وَهِيَ أَرْزَنُ الشَّرِكَاوِ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّي لِلْجَنَاحِ:

حَبِيبُ يَفَالُ الْأَخْشَرِينَ وَمَنْحَجِ  
وَكَيْدَةٍ أَكَلْتُ الرُّيُوبَ بِالصَّرْفَانِ

وَقَالَ جَبْرَانُ الْكَلْبِيُّ:  
أَكْتَمْتُ حَبِيبُ صَرِفَانًا وَجِلَادًا  
عَلَى الْجَحِيمِ أَكَلْتُ الرُّيُوبَ بِالصَّرْفَانِ (٤)  
(١) قوله: «بِهِدْ مَصْرِفَةَ الْقَوَائِي» هَذَا جَزْءٌ مِنْ  
بَيْتٍ لَجَبْرِ، هُوَ:  
فَصَلِّتْ حَيْرَ مَصْرِفَةِ الْقَوَائِي  
فَلَا حَيْرَ بَيْنَ وَلَا اجْتِلَابِ  
وَرَوَاةُ الْبَلَاءِ:  
أَلَمْ تَقْعُرْ بِمَرْجَى الْبَلَاءِ  
فَلَا حَيْرَ بَيْنَ وَلَا اجْتِلَابِ  
[حَدِيثٌ نَحْوُ]

(٢) قوله: «وَالْخَيْرُ» فِي مَجْمَعٍ بِالْفَتْحِ:  
الْخَيْرُ، بِالْكَسْرِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْقَدَمِ، أَجْمَعُ مَوَاضِعَ

ما صَمَّ مِنَ الشَّخْلِ (عَنِ اللَّحْيَيْنِ). وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَمَّا كَانَ حِينَ يَصْرُمُ الشَّخْلُ يَنْتَبِهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُبَدِّلُ اللَّهُ مِنْ رِوَاةٍ إِلَى خَيْرٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَشْهُودُ فِي الرِّوَايَةِ فَتَحَ الرَّأْيَ أَنَّ حِينَ يُقْلَعُ لَحْمُ الشَّخْلِ وَيُجَدَّدُ. وَالصَّرَامُ: قَطْعُ الشَّرِوَةِ وَاجْتِاؤُهَا مِنَ الشَّخْلِ؛ يُقَالُ: هَذَا وَقْتُ الصَّرَامِ وَالْجَدَادِ؛ قَالَ: وَيُرْوَى حِينَ يَصْرُمُ الشَّخْلُ، يَكْشُرُ الرَّأْيَ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ أَصْرَمَ الشَّخْلُ إِذَا جَاءَ وَقْتُ حِرَابِيهِ. قَالَ: وَقَدْ يُقْلَعُ الصَّرَامُ عَلَى الشَّخْلِ نَفْسُهُ لِأَنَّهُ يَصْرُمُ وَمِنْهُ الْكَلْبُوتُ: لَمَّا مِنْ دَفْعِهِمْ وَحِرَابِيهِمْ، أَيْ نَهْلِهِمْ.

وَالصَّرِيمُ وَالصَّرِيمَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُتَقَطِّعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّئِثِ، يُقَالُ: أَقْبَى صَرِيمَةٍ وَصَرِيمَةٍ مِنْ غَضَى وَسَلَمَى أَيْ جَاءَهُ يَتْنُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ فِي الْكَلْبِ: يَصْرُمُ الْهَافِرُ، يُصْرَبُ مَثَلًا عَيْنُهُ وَكَبِيرُ رَجُلٍ بَلَمَّا أَتَى وَقَعَ فِي شَرٍّ لَا انْقِطَاعَ. الْمُشْحَمُ: وَصَرِيمَةٍ مِنْ غَضَى وَسَلَمَى وَارْتَمَى وَنَظَلَ، أَيْ قَطَعَهُ وَجَاءَهُ يَتْنُ، وَصَرِيمَةٍ مِنْ ارْتَمَى وَسَلَمَى وَكَلْبِكُ. وَفِي حَدِيثِهِ سَمَرٌ، وَفِي اللَّهِ عَنَّهُ كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ: إِنْ تَوَلَّيْتُ وَفِي يَدِي صَرِيمَةَ ابْنِ الْأَكْحَرِ فَسَتُّهَا سَتًّا قَلْبًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الصَّرِيمَةُ هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الشَّخْلِ خَفِيفَةٌ، وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْإِبِلِ صَرِيمَةٌ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً، وَصَاحِبُهَا مَصْرِمٌ، وَنَمِصٌّ: مَا لَا لَحْمَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَفَّةً، أَيْ سَبِيلَهَا سَبِيلُ ثَلَاثٍ. وَالصَّرِيمَةُ: الْأَرْضُ الْمُخْصَرَّةُ زَرْعُهَا.

وَالصَّرِيمُ: الصَّبْعُ لِانْقِطَاعِهِ عَنِ الْكَلْبِ. وَالصَّرِيمَةُ: الْكَلْبُ لِانْقِطَاعِهِ عَنِ الْهَيَا، وَالْقِطْعَةُ مِنَ صَرِيمٍ وَصَرِيمَةٍ (الْأَوَّلَى عَنْ تَمِيمٍ). قَالَ تَمِيمٌ: هَاضِمَتِ كَالصَّرِيمِ، أَيْ احْتَرَقَتْ فَصَارَتْ سَوْدَاءَ وَيَالِ الْكَلْبِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُرِيدُ كَالْكَلْبِ الشَّدِيدِ، وَيُقَالُ فَاضِمَتِ كَالصَّرِيمِ أَيْ كَالشَّيْءِ الْمُصْرَمِ الَّذِي ذَهَبَ مَا لِيُو، وَقَالَ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الصَّرِيمَةُ وَالصَّرِيمَةُ وَاحِدٌ، وَفِي الْحَاجَةِ الَّتِي عَرَفْتُ عَلَيْهَا؛ وَأَنشَدَ: وَطَوَى الْفَوَادَ عَلَى قَصَادِ صَرِيمَةٍ خَدَّاهُ وَالْخَدَّ الرَّيَاحَ خَلِيلَا وَقَصَادَهُ الثَّيْبُ: إِحْكَامُهُ وَالْفَرَاغُ يَتْنُ. وَقَصَبْتُ الصَّلَاةَ إِذَا فَرَعْتُ يَنْهَا. وَيُقَالُ: طَوَى فَلَانٌ فَوَادَهُ عَلَى عَرِيمَةٍ، وَطَوَى كَشَحَهُ عَلَى عَدَاوَةٍ، أَيْ لَمْ يَطْلُوهَا. وَرَجُلٌ صَادِمٌ أَيْ مَاضٍ فِي كُلِّ أَمْرٍ. الْمُشْحَمُ وَخَيْرُهُ: رَجُلٌ صَادِمٌ بَلَدٌ مَاضٍ شَجَاعٌ، وَقَدْ صَرِمَ بِالضَّمِّ صَرَامَةً. وَالصَّرَامَةُ: الشَّدِيدُ الرَّيْبُ الْمُتَقَطِّعُ عَنِ الشَّوَارِوَةِ. وَصَرَامٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ<sup>(١)</sup> قَالَ الْكَلْبِيُّ:

جَرَدَ السِّيفَ تَارِيضَ بَيْنَ الدَّهْرِ  
سَرَّ عَلَى حِينَ دَرَوْ مِنْ صَرَامٍ  
وَقَالَ الْجَدَلِيُّ، وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَدُوٍّ  
وَكُنْيَتُهُ أَبُو كَلْبِيٍّ:  
أَلَا يَنْبَغِي بَنِي خَيْبَانَ عَنِّي  
فَقَدْ حَلَبْتُ صَرَامًا لَكُمْ صَرَامًا  
وَفِي الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ: صَرَامٌ دَاهِيَةٌ، وَأَنشَدَ يَتْنُ الْكَلْبِيُّ:  
عَلَى حِينَ دَرَوْ مِنْ صَرَامٍ  
وَالصَّرِيمُ: الرَّأْيُ الْمُشْحَمُ.  
وَالصَّرَامُ وَالصَّرَامُ: جَدَادُ الشَّخْلِ.  
وَصَرَمَ الشَّخْلَ وَالشَّجَرَ وَالزَّوْجَ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وَاصْطَرَمَهُ: جَزَّاهُ. وَاصْطَرَمَ الشَّخْلَ: اجْتَرَمَهُ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَتَكُمُ نَحْلًا نَطِيفٌ بِهِ  
فَلِذَا مَا جَزَّ تَصْرِمَتُهُ  
وَالصَّرِيمُ: الْكُتْمُ الْمَصْرُومُ مِنْ الزَّوْجِ. وَنَحْلٌ صَرِيمٌ: مَصْرُومٌ. وَحِرَابِيهِ الشَّخْلِ وَصَرَامُهُ: أَوَانٌ إِذَا كَوَى. وَأَصْرَمَ الشَّخْلُ: حَانَ وَقْتُ حِرَابِيهِ. وَالصَّرَامَةُ:

(٢) قوله: «وصرم من أجهل الحرب» قال في القاموس: وكهرب الحرب، كصرم قطعاه. اهـ. والملك تركها صرام في البيت الأول بالفتح وفي الثاني بالغم تبتاً للأصل.

وَالصَّرِيمُ: اسْمٌ لِلْقِطْعَةِ، وَقِفْلَةُ الصَّرْمِ، وَالصَّرَامَةُ بَيْنَ الْأَثِيرِ. الْجَرِيمَةُ: وَالْإِنْصِرَامُ الْإِنْقِطَاعُ. وَالصَّرَامُ الْقَاطِعُ، وَالصَّرْمُ الْقَطْعُ. وَصَرَمَ أَيْ تَجَلَّدَ. وَتَصْرِيمُ الْحَبَالِ: تَقْلِيقُهَا، شُدُّهُ وَلِكُزُّهُ. الْجَوْرِيُّ: صَرَمْتُ الثَّيْبُ صَرْمًا قَلْبَةً. يُقَالُ: صَرَمْتُ أَذْنَهُ وَصَلَمْتُ يَمِينِي. وَفِي حَدِيثِ الْجَشَّاسِ: فَكَجَدَعَهَا وَتَقَوَّلَ هَلِوُ صَرْمٌ؟ هِيَ جَمْعُ صَرِيمٍ، وَهُوَ الَّذِي صَرِمَتْ أَذْنُهُ، أَيْ قَلَبَتْ؛ وَبَنِيهِ حَدِيثٌ خَبَرَهُ ابْنُ خُرَّازٍ: إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذِيرَتْ بِصَرْمٍ<sup>(١)</sup> أَيْ بِانْقِطَاعٍ وَانْقِسَاءٍ. وَتَبَيَّنَ صَادِمٌ وَصَرُومٌ بَيْنَ الصَّرَامَةِ وَالصَّرِيمَةِ: قَاطِعٌ لَا يَتَنَّى. وَالصَّارِمُ: السِّبْطُ الْقَاطِعُ.

وَأَمَّا صَرِيمٌ: مُتَّعَمٌ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
مَازَالَ فِي الْحَوْلَاءِ شَرًّا رَافِعًا  
عَيْنَةَ الصَّرِيمِ كَرُوفَتِهِ مِنْ تَعَبٍ  
وَصَرَمَ وَصَلَهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وَصَرَمًا عَلَى الْكَلْبِ، وَدَجَلَ صَادِمٌ وَصَرَامٌ وَصَرُومٌ؛ قَالَ لَيْدٌ:  
لَا قِطْعَ لَبَانَةٍ مَنْ تَمَرَّضَ وَصَلَهُ  
وَلَحِيرَ وَاجِلَ خَلْقٍ صَرَامُهَا  
وَيُرْوَى: وَلَحَرٌ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
صَرِمَتْ وَلَمْ تَصْرِمِ وَأَنْتَ صَرُومٌ  
وَكَيْفَ تَصَالِي مَنْ يُقَالُ حَلِيمٌ؟  
يَتَنَّى أَثَلْتُ صَرْمًا وَلَمْ تَصْرِمِ إِلَّا بَلَدًا  
صَرِمْتُ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: قَوْلُهُ وَلَمْ تَصْرِمِ وَأَنْتَ صَرُومٌ أَيْ، وَأَنْتَ قَوِيٌّ عَلَى الصَّرْمِ.

وَالصَّرِيمَةُ: الزَّيْمَةُ عَلَى الثَّيْبِ وَقَطْعُ الْأَمْرِ. وَالصَّرِيمَةُ: إِحْكَامُكَ أَمْرًا وَعَزَمُكَ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ حَرٌّ وَجَلٌّ: «وَأَنْ كَتَمْتُ صَارِيئِينَ» أَيْ حَازِيئِينَ عَلَى شَرِّهِ الشَّخْلِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَاضِي الصَّرِيمَةِ وَالصَّرِيمَةِ؛ (١) قوله: «وقد أذيرت بصرم» هكذا في الأصل، واللي في النهاية: قد أذنت بصرم.

قَتَاةٌ : قَاتَمَتِ كَالصَّيْرِمْ ، قَالَ : كَانَهَا صَرِمَتْ ، وَقِيلَ : الصَّيْرِمْ أَرْضٌ سَوْدَاءُ لَا تَنْبُتُ شَيْئًا . الْجَوْهَرِيُّ : الصَّيْرِمْ الْجَوْلُودُ الْمَقْلُوعُ ، وَأَمْسَتْ كَالصَّيْرِمْ أَيْ احْتَرَقَتْ وَاسْتَوْدَتْ ، وَقِيلَ : الصَّيْرِمْ هُنَا الثَّغْمُ الْمَصْرُومُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ ، وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمَحْصُودَةُ ، وَيُقَالُ لِلْبَلِّ وَالْثَّهَارِ الْأَصْرَمَانِ ، لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَتَصَرَّمُ عَنْ صَاحِبِهِ . وَالصَّيْرِمْ : اللَّبْلُ . وَالصَّيْرِمْ : الثَّهَارُ ، يَتَصَرَّمُ اللَّبْلُ مِنَ الثَّهَارِ وَالثَّهَارُ مِنَ اللَّبْلِ . الْجَوْهَرِيُّ : الصَّيْرِمْ اللَّبْلُ الْمَقْلُوعُ ، قَالَ الثَّاقِبَةُ :

أَوْ تَرْتَبُوا مَكْفُوتًا لِكَلْبَاءِ لَهْ

كَالْبَلِّ يَطْلُطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ قَوْلُهُ تَرْتَبُوا فَيَمْلُ تَصَرُّبٌ مَقْلُوعٌ عَلَى مَا قُلْنَا ، وَهِيَ :

إِنِّي لَأُخْشِي عَلَيْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ

مِنْ أَجْلِ بَقَايَاكُمْ يَوْمَ كَلْبَاءِ وَالْمَقْلُوعُ : الْحَيْشُ الْعَظِيمُ ، لِإِحْدَاءِ لَهْ ، أَيْ لَا تَنْظُرُ لَهْ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ يَطْلُطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ أَيْ يَحْلُطُ كُلُّ حَيٍّ بِقِيَّتِهِ خَوْفًا مِنْ الْأَخَارَةِ عَلَيْهِ ، لِيَطْلُطَ ، عَلَى غَدَا ، مِنْ حَيْثُ السَّيِّئُ دُونَ الْبَلِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَوْلُ زُهَيْرٍ :

عَفَوْتُ عَلَيْكَ عَفْوَةً فَتَرَكْتُهٖ (١)

فَعَوْدًا لَدَيْنِي بِالصَّيْرِمْ عَوَادَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَرَادَ بِالصَّيْرِمْ اللَّبْلَ . وَالصَّيْرِمْ : الصَّيْرُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . وَالْأَصْرَمَانِ : اللَّبْلُ وَالثَّهَارُ ، لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَتَصَرَّمُ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي خَالِمْ فِي الصَّيْرِمْ يَمْتَنِي الصَّبِيحُ يَصِيغُ ثَوْرًا :

فَبَاتَ يَقُولُ : أَصْبَحُ كُلُّ حَيٍّ

تَكْشَفُ عَنْ صَرِيمِيهِ الظَّلَامُ قَالَ الْأَصْمُوعِيُّ وَأَبُو عَمِيدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَكْشَفُ عَنْ صَرِيمِيهِ ، أَيْ عَنْ وَثْقَى أَيْ حَيٍّ

(١) دِيَارُ دِيَارِ زُهَيْرٍ : بَكَرَتْ بِهِ عَفْوَةً مَرَاتِةً

فِيهَا ، يَتَنِي الثَّوْرُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَشَدُّ أَيْ عَنَرُو :

تَكَوَّلَ كَيْلَكَ الْجَوْنُ الْيَوْمُ فَمَا يَتَجَابَرُ عَنْ كَيْلِ صَرِيمٍ وَيَعْدُو يَتَشَبَّهُ بِشَرِّ

تَكْشَفُ عَنْ صَرِيمِيهِ الظَّلَامُ قَالَ : وَصَرِيمَاءُ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمُوعِيُّ : الصَّيْرِمْ مِنَ الرَّمْلِ قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ ، تَتَصَرَّمُ عَنْ سَائِرِ الرَّمَالِ ، وَتُجْمَعُ الصَّرَامُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ غُلَامٌ صَرِيمٌ سَخِيًّا إِذَا

جَاءَ بِأَيْسَاءٍ خَالِيًّا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : أَلَيْسَ مَا جَمَعْتَ صَرِيمٌ سَخِيًّا طَلْفًا ؟ إِنْ ذَا لَكُو الْحَجِيبُ أ

أَيْ أَلَيْسَ مَا جَمَعْتَ وَأَنَا بِأَيْسَ يَتَه . الْجَوْهَرِيُّ : الصَّرَامُ ، بِالضَّمِّ ، آخِرُ اللَّبَنِ يَمْدُ الثَّوْرِ إِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِ الرِّجْلُ حَلَبَهُ صُرُورًا ، وَقَالَ يَحْيَى :

أَلَا تَلْفَعُ يَتِي سَمَلًا رَسُولًا وَتُزَلَّاهُمْ قَدَّ حَلَبَتْ صُرَامُ

يَقُولُ : بَلَغَ الْمُدْرَاجُ آخِرَهُ ، وَهُوَ مَقْلٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمُوعِيُّ الصَّرَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ ، وَالْمُدْرَاجُ : وَأَشَدُّ الْمُدْرَاجِي

إِلْكَيْتِسُو :

مَاتِيرُ مَا كَانَ الرِّجْلُ حُسَافَةً إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صُرَامَ الْمَلَقِّبِ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِهِ يَتَشَبَّهُ بِشَرِّ

... قَدَّ حَلَبَتْ صُرَامُ يُرِيدُ الثَّاقِبَةَ الصَّيْرِمْ أَيْ لَا يَبْنُ لَهَا ، قَالَ : وَهَذَا مَقْلٌ صَرِيمٌ ، وَجَمَلُ الْإِسْمِ مَرَّةً يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ ، قَالَ : وَيَقُولُ قَوْلُ الْأَصْمُوعِيِّ قَوْلُ

إِلْكَيْتِسُو :

إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صُرَامَ الْمَلَقِّبِ وَتَقْسِيرُ يَتَسَوِّدُ الْكَيْتِسُو قَالَ : يَقُولُ هُمْ مَاتِيرُ مَا كَانُوا فِي رَمَاهِ وَتَحْصِيصِهِ ، وَهُمْ حُسَافَةٌ مَا كَانُوا فِي حَرْبِهِ ، وَالْمُسَافَةُ مَا تَتَكَرَّرُ مِنْ

الْقَتْرِ الْفَاسِيَةِ .

وَالصَّيْرِمْ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّطْرِ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ أَيْضًا .

وَالصَّيْرِمْ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ . وَالصَّيْرِمْ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَوَّلِ ، قِيلَ : يَتَسَوِّدُ مَا بَيْنَ الْوُجْهِينَ إِلَى الْخَالَيْنِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْخَالَيْنِ إِلَى الْخُنْصَيْنِ وَالْأَرْصَيْنِ ، فَإِذَا

بَلَغَتْ السَّيْنُ فِيهِ الصَّدْعَةُ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الشَّعْرِ إِلَى الْأَرْصَيْنِ ، وَقِيلَ مَا بَيْنَ شَعْرَةٍ إِلَى

بَضْعِ شَعْرَةٍ . وَفِي كِتَابِهِ لِمَعْرُوفٍ بَنِ مَرَّةً : فِي الْيَوْمِ (٢) وَالصَّيْرِمْ شَاتَانِ إِذَا اجْتَمَعَا ، وَإِنْ تَفَرَّقَا فَشَاةٌ شَاةٌ ، وَالصَّيْرِمْ تَصْغِيرُ الصَّرِيمِ ، وَهِيَ الْقِطْعُ مِنَ الْأَوَّلِ وَالضَّمِّ ، وَقِيلَ : هِيَ

مِنْ الْوُجْهِينَ إِلَى الْخَالَيْنِ وَالْأَرْصَيْنِ ، كَانَهَا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا الْقَطْرَ تَقَطَّلَتْ بِتَقَطُّهَا ، فَيُقْلَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ تَعَمُّلِ إِلَيْهِ وَتَعْمُلُ وَ الشَّرَاءُ بِهَا

فِي الْحَالِيسِ مِنْ بَابِ وَاحِدٍ وَجْهِينَ شَاةٌ إِلَى الْبَابَيْنِ ، إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهَا شَاتَانِ .

فَلَنْ كَانَتْ لِرَجُلَيْنِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَوْلُ كَلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا شَاةٌ وَهِيَ حَبِيبٌ عَمَرٌ ، وَهِيَ إِلَهُ عَنْهُ قَالَ لِمَوْلَاهُ أَذْبَلُ رَبِّ الصَّيْرِمْ

وَالْعَنِيَّةُ ، يَتَنِي فِي الْحَيِّ وَالْمَرْمِيِّ ، يُرِيدُ صَاحِبَ الْأَيْلِ الْقَلِيلَةَ وَالْقَتْرِ الْقَلِيلَةَ .

وَالصَّيْرِمْ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ ، وَالْجَمْعُ صَرِمٌ ، قَالَ الثَّاقِبَةُ :

وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ يَتَفَاهُ ذِي أَرْوَا (٣)

تُرْجِي سَحَابَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَاوِهَا صَرِيمًا وَالصَّرَاةُ : قِيمٌ يَكُونُ لَهَا فِيهِ ، جَمْعُ صَارِيَةٍ :

وَأَسْمَرُ الرِّجْلِ : الْقَتْرُ ، وَرَجُلٌ صَرِيمٌ :

(٢) قَوْلُهُ : هِيَ الْقِيَمَةُ فِي الْأَصْلِ وَلِطَبَاتِهَا وَالْقِيَمَةُ : وَهِيَ حَبِيبٌ . وَالْقِيَمَةُ اسْمُ لَأَمَلٍ مَا جَبَّ فِيهِ الْإِزَاةُ مِنَ الْحَيَوَانِ .

[عبد الله]

(٣) قَوْلُهُ : هِيَ الْقِيَمَةُ فِي الْأَصْلِ وَلِطَبَاتِهَا جَمْعُهَا وَأَرْوَاهُ الْكَافُ . وَلِطَبَاتِهَا الثَّاقِبَةُ وَرَأَاهُ بِاللَّامِ . وَذِكْرُ الْإِسْمِ الْيَتِي فِي مَادَةِ أَرْوَاهُ ، وَقَالَ : لَوْلَا جَمْعُ مَبْرُوتٍ

[عبد الله]

فليل المارل ين ذلك . والأصم :  
كالصم ، قال :

ولقد مررت على قطيع حاللو  
من مال أصم ذي عيال مصم  
يضي بالقطيع هنا السوط ، ألا تراه يقول يند  
مدا :

من يند ما عشت على مغيثي  
فأزحت عليها فظلت ترضي  
يقول : أزحت عليها يصري لها .

ويقال : أصم الرجل إضراماً فهو مصم  
إذا سمعت حاله وفيه تاملت ، والأصل ذو  
أنه يكتس له جرمة من المارل ، أي يطمه ،

ويقال : أصم أبي ستم الهالك  
أبوك الذي لم ينع من ولد غيره  
وأنت بو من سائر الناس مصم  
مصم ، يقول : ليس لك أب غيره ولم ينع  
هو غيره ، يسلمه ويذكره بالير .

ويقال : كل ينج منه كبد المصم  
أي أنه كثير ، فإذا رآه القليل مال ناسف  
ألا تكون له ليل كثيرة يرعها ذو .

والصم ، بالكسر : منجل المازلي  
والصم ، بالكسر : الأيات المجمعة  
المنقطعة من الناس ، والصم أيضاً :  
الجماعة من ظلم . والصم : الفرقة من  
الناس ليسوا بالكثير ، والجمع أصرام  
وأصاريم وصرام (الخمسة من سيرو) .

قال الطرماع :  
يادار أقوت يند أصرامها  
عاباً وما يبيحك من عابها  
وذكر الجوهري في جبهه أصرام ،  
قال ابن بري : صوابه أصريم ، وفيه قول  
في الرثا :

واندندت عنة الأصاريم  
وفي حديث أبي ذر : وكان يغير على  
الصم في عاكه الصبح ، الصم : الجماعة  
يتزولون يلطمون ناحية على ماه . وفي حديث  
المرأوا صاحب المله : أنهم كانوا يظفرون على  
من حولهم ، ولا يظفرون على الصم الذي

هي فيو .  
وناقة مصرم : منقطعة الطين ،

وصرمه : قيلة اللبن ، لأن غزرها انقطع .  
التهليل : وناقة مصرم ، وذلك أن يصرم  
عليها فيخرج عمداً حتى يند الإخيل  
فلا يخرج اللبن كيس ، وذلك أقوى لها ،

ويقال : ناقة مصرم وهي التي صرمها الصرار  
فوقها ، وربما صرمت عمداً لشم  
فكوى ، قال الأزهري : وفيه قول عترة :

لعت يصرم الشراب مصرم (١)  
قال الجوهري : وكان أبو صمو يقول :

وقد تكون المصرمه الأظفار بين أقطار  
البن ، وذلك أن يعجب الصرم شيء  
فيكون بالبار ، فلا يخرج منه لبن أبداً ،  
وفي حديث ابن عباس : لا تجز المصرمه  
الأظفار ، يضي المنقطعة الصرم .

والصرمه : القلاء من الأضر .  
الجوهري : والصرمه المذارة التي لا ماء  
فيها . وقلاء صرمه : لا ماء بها ، قال : وهو  
من ذلك (٢) .

والأصرام : الذكب والغراب  
لأنهما يانقها وانقطاعها من الناس ، قال  
المرزا :

على صرمها فيا أصرمها  
وبغيت القلاو بها ميل  
أي هو ميل ، قال : كأنه على ملو من  
القلق ، قال ابن بري : ميل مكث الشمس ،  
أي أحركته ، وفيه خبر ميل .

وكرهه يوحى الأصرمين . (حكاه  
الليثاني) وكلم يصره ، قال ابن سينا :  
ويجوز أن يضي القلاء .  
والصرم : الخث المنكحل .  
والصريم : السود يعرض على قم

(١) صم البيت كما في نسخة :  
كل لثاني دلزما حثي  
(٢) قوله : قال : وهو من ذلك ليس من  
قول الجوهري كما يوهى : بل هو من كلام ابن سينا  
في الحكم ، وأول عبارته : وقلاء صرمه إلخ .

الجدي أو الفصيل ، ثم يند إلى رأسه ليلاً  
يرضع .

والصيم : الوجبة . وأكل الصيم أي  
الوجبة ، وهي الأكلة الواحدة في اليوم ،  
يقال : فلان يأكل الصيم ، إذا كان يأكل  
الوجبة في اليوم والليل ، وقال ياقوت : هي  
أكلة جلة الصم إلى يومها من العاد ، وقال  
أبو حنيفة : هي الصيم أيضاً ، وهي  
الحزم (٣) ، وأند :

وان تعيل صيم الصائم  
ليلاً إلى ليل فليس نعيم

وفي الحديث : في حلو الأمه غمش  
يقن ، قد غمش أربع وبقيت واحدة وهي  
الصيم ، وكأنها يغير الصيم ، وهي  
المدية التي تستعمل كل شيء كأنها في  
قناعة ، وهي من الصم القطر ، وأليه  
زائدة .

والصوم : الثقة التي لا ترد الشيخ  
حتى يظفر لها ، الصم عن الإبل ، ويقال  
لها القلور والكفوف والعقاد والصدوف  
والآية بالزبي .

المتصل من اليد : وصم شعراً يمتلي  
نكت .

والصوم : الجلة ، فارسي معرب .  
وشو صرم : شيء . وصرمه وصرم  
وأصرم : أسماء . وفي الحديث : أنه غير  
اسم أصرم فجعله زومة ، كرمه لما في من  
معنى القطر ، وصم زومة ، لأنه من  
الزوم الناس (٤)

(٣) قوله : وهي الحزم ، وكلها بهذا الصبغ في  
التعليق ولم يجهد بها لمن فيها بأبيها من الكعب .  
[مدا ما يجهد في حاشي الطبعات جميعها .  
والصوم : الحزم ، بالهمزة المنقوعة والكسرة ؛  
وهو الحز الغفار اليابس . انظر مادة حزم] .

(٤) زاد في النسخة : والصوم مجلس ؛  
لأن الشئ السريع السيل . وهو صرم - بلع  
فسكون - من الصيمات : إذا كان يطعم الشيء ،  
إذا غلب ، من الكسالي .

• صري: صري، الشئ صرياً: قطعاً وقطعاً، قال ذو الرمة:

فودعنا شقائق أمسين فؤادة

... فها من إن لم يصري الله قاطلة

وفي الحديث: أن رسول الله ﷺ، قال: إن أفسر من ينخل الجعة كرجل ينخل

على الصراط فيلجأ مرة وينخل مرة وتسلمه

الثار، فإذا جاوز الصراط لقع له خبزة فيقول: يا رب، أفنى فيها، فيقول الله عز وجل: أي صدي ما يصريك في؟ قال أبو

صير: قوله ما يصريك ما يقطع مسالكك عني، ويتملك من سؤالي، يقال: صررت

الشئ إذا قطعته ومنعته، ويقال: صرى الله خنكاً من فلان، أي دعه، وأنشد أبو برة

للطماح:

ولكن أن القلائع عمن يرمي

على يطن ذي نفر صراني

أي دعه عني وقلني، وصرته: منته، قال ابن مقبل:

ليس أفقود إلا أرفضها أبداً

وليس صارية من فوجها صار وصرته ما بينهم صرياً، أي فصلته

يقال: انخصنا إلى الحاكم فصرى ما بيننا، أي قطع ما بيننا وفصل، وصرته الماء إذا امتزجت ثم فصلت، والصارى

الحالط، وصره الله: وقاه، وقيل: حوطه، وقيل: نجاه وكفاه، وكل ذلك قريب من بطله، وصرى أيضاً:

نبي، قال الشاعر:

صرى القبل مني أن صيرت سائمة

ولم يصير ذات التي فيها برؤها وصرى ما بيننا يصري صرياً: امتلح، والصرى والصرى: الماء الذي طال

استيقاضه، وقال أبو عمرو: إذا طال منك وكبر، وقد صرى الماء بالكسر: قال ابن

بركة: ومنه قول ذو الرمة:

(١) قوله: ذي هره هكذا في الأصل بقا

الفيض، وله ذي بقر.

صري آجر يروي له الماء وجهه إذا ذاقه طعماً في فهو نادر

وأنشد ليلى الرمي أيضاً:

وماء صري حالي الشبا كاله

من الأجر بوال المخاض الضواوير ونقطة صرارة: متغيرة، وصرى فلان

الماء في ظهره زماناً صرياً: حبه باقياً عن التكاسر، وقيل جمعه، ونقطة صرارة: صرارة

صاحبا في ظهره زماناً، قال الأغب البجلي:

رب غلام قد صرى في فقرة

ماء الشابر عفوان سته أنط حتى اشتد سم سته

ويروى: رأيت غلاماً، وليل: صرى أي اجتمع، والأصل صرى، فليست فيه إلا

كما يقال بلى لي بقي، المتجع الصريان من الرجال والرواب التي قد اجتمع لهما

في ظهره، وأنشد:

فهو يصلح صريان صرياً

أبو عمرو: ماء صرى وصري، وقد صرى يصري، والصرى: اللبن الذي قد

بقي فغير طعمه، وقيل: هو بقة اللبن، وقد صرى صرى، فهو صر، كالماء

وصرته الثافة صرى وأصرته: تحلل لبنها في صريها، وأنشد:

من للجبار يا قوي فقد صرته

... وقد يساق لاداء الصري الحلب الليث: صرى اللبن يصري في الضرع

إذا لم يخلط ففسد طعمه، وهو كبر صرى: روي حديث أبي موسى أن رجلاً

استقام فقال: المرائى صرى لبها في ثنينا، فلدت جارية لها فمضت، فقال:

سوتت عليك، أي اجتمع في ثنينا حتى فسد طعمه، وتجردها على رأي من يرى

أن إرضاع الكبر يجرم، وصرته الثافة لغيرها من فرائس اللبن وصرتها وأصرتها: جعلها

بصلتها، ونافة صرارة: محطلة، وجعلها صرياً: على غير قياس.

وفي الحديث النبى، من اشترى مصرة فهو يبيع الشترين، إن شاء ربحاً وود

مها صانعاً من لبن، قال أبو حنيفة: المصرة هي الثافة أو البقرة أو الشاة يصري

اللبن في صريها، أي يجمع ويجمع، يقال يته: صرته الماء وصرته، وقال ابن

بركة: صرته الثافة تصري من الصري، وهو جمع اللبن في الضرع، وصرته الشاة

تصري إذا لم تخلط لبنها حتى يجمع اللبن في صريها، ونفاة مصرة: قال ابن برة:

وقال نافة صرارة وصرته، وأنشد أبو عمرو

ليث: لم يجمع طعم عنة

نصف صرياً في مملكتهم صرياً قال: وقال ابن عاتق: الصري اجراع

اللبن، وقد كثر الصاد، والفتح أجود، وقوى ابن برة قال: ذكر القاضي: روى

الله عنه: المصرة وصرها أنها التي يجمع لبنها ولا تخلط لبنها حتى يجمع اللبن

في صريها، فإذا حلبها الشترى استقرها قال: وقال الأزهري: جاز أن تكون

سميت مصرة من صر لبنها كما ذكر، إلا أنهم لما اجتمع لهم في الكوفة ثلاث

راعسات فكتل إحداها به، كما قالوا فكتلت في فكتلت، ويته تقضى الباري في

تقصير، والتقصير في تصد، وكثر من أشال ذلك البكاء من لسائر الأعراس المذكورة

بأه كراهية لاجراع الأشال، قال: وجاز أن تكون سميت مصرة من الصري، وهو

الجمع كما سبق، قال: وأبو ذؤب الأكرن: قد تكثرت حليو اللفظ في

أعوتت فيها قوله، لا تصروا الإبل والقم، فإن كان من الضرع فهو يفتح الله

وسم الصاد، وإن كان من الصري فهو يفتح الله وفتح الصاد، رأيت عنة لأنه

نخاع وعيش.

(٢) قوله: وليل الخ هذا البيت هو هكذا

بها القبط في الأصل.

ابن الأعرابي: قيل لا يترك النخس أي  
العلماء القتل؛ فقلت: يفسد نعام، وصري  
عام بعد عام، أي فاقة تغزوها عاماً بعد  
عام، الصري: اللبن يترك في ضرع الناقة  
فلا يحتلب، فيصير لبناً ذا رايح، ورد أبو  
اليعفور على ابن الأعرابي قوله: صري عام  
بعد عام، وقال: كيف يكون هذا؟ فقلت: فاقة  
أنا تحلب ميتة أشهر أو سبعة أشهر، في كلام  
طويل قد وجه في أكثره، قال الأعرابي:  
والذي قاله ابن الأعرابي صحيح، قال:  
رويت العرب يحلبون الناقة بين يوم وتنج  
سنة إذا لم يحلبوا الحقل عليها كشافاً، ثم  
يغزونها بعد تمام السنة، لطيفاً طريفاً، وإذا  
غزوها ولم يحلبوها، وكانت السنة خصيبة  
فأراد اللبن في ضرعها فخرت وخبث طعمه  
فأستغنى، قال: ولقد حلت لي ليلة من الليالي  
بأفة مغرة فلم يبق لي شرب صرناها فليش  
طعمه، ودفنته، وأنا أراودت ابنة النخس  
يقولها: صري عام بعد عام، لبن عام  
استقبلته بعد الفضة عام نجحت فيه، ولم  
يعرف ابن الأعرابي مرادها ولم يفهم فيه ما  
قوله ابن الأعرابي، فقلت: يرد على من  
عرفه بطول لا معنى فيه.  
وصري أوله صرناً إذا قطعته.  
وصري فدان في يكر فدان إذا بقي في يكر  
وهنا مخبوناً، قال رؤبة:  
رحم الحروبين قد صريت  
والصري: ما اجتمع بين النخس،  
واحدة صرنا، وصري النخس إذا اجتمع ظلم  
يخر، وقالت خنساء:  
فلم أكمل عيادتي حتى صرني  
سراي عيوني حيت صرنا.  
ابن الأعرابي: صري يضري إذا  
قطع. وصري يضري إذا عطف، وصري  
يضري إذا قطع، وصري يضري إذا حفر،  
وصري يضري إذا خلا، وصري يضري إذا  
سفل، وصري يضري إذا أتى إنساناً بين  
ملكه وأهله، وأشد:

أصبحت لحم ضياع الأرض مقسماً  
بين القراغل إن لم يصري الصاري  
وقال آخر في صري إذا سفل:  
والناشبات الأنياس الحيزري  
وفي الحليص: أنه مسح يكره الضل  
الذي بقي في كبر رافع بن خديج، وقيل  
عليه، فلم يصير، أي لم يجتمع الميعة، وفي  
حليص عرس نسيو على القبائل: ولما نزلنا  
الصريين، الهامة والسامة، ما تليق صري،  
ويروى الصيرين، وهو مذكور في توصيفه.  
وكل عام محلي صري، ويمة الصرارة،  
وقال:  
كتمت الأرام أوفى أو صري (١)  
قال: أوفى خلا، وصري سفل، وأشد في  
عطف:  
وصرين بالأحق في مجزولة  
وسفل الصولج يصفهن جليداً  
قال ابن بزرج: صرت الناقة حقة إذا وقته  
من لقل الوبر، وأشد:  
واليس بين خافض وصاري  
والصرارة: نهر مشرف، وقيل: هو نهر  
بال عراق، وهي المنطى والمصري.  
والصرارية: تقع ماء الحنظل.  
الأصمعي: إذا صغر الحنظل فهو الصرارة،  
مشوهد، ودوي قول امرئ القيس:  
كأن صرارة لقي الشيتو قليباً  
مدالك عروسي أو صرارية حنظل  
والصرارية: الحنظلة إذا اصغرت،  
وجسمها صرارة وصرايا. قال ابن الأعرابي:  
أشد أبو حنيفة ألياً أن كان حليو صرارن  
وبطراهن، قال أبو ترابو: وسألت  
الحسين عن ذلك، فقال: حليو الأنياس  
بطراذون وصراذون، أي يجزئون  
وقضايتون، قال المتماجد:

قروص ساجي ساجه مقلبي  
بالقير والغلابي ذري  
رفع من جلاله الذاري  
ويمة إذ عكل العلي  
جل وأطمان، وصراي  
ودقل أجرد شوي  
وقال سفيان بن السكوني:  
كان صراي الهامات بينهم  
صرايات نهادتها الجراي  
قال بعضهم: الصراية تقع الحنظل.  
وفي نواحي الأعرابي: الناقة في  
فخاؤها، وقد خلعت، يقي في أليائها،  
وكذلك هي في إجلها وصراها.  
والصري: أن تحول الناقة التي عكر شهر  
لقوى، فذلك الصري. وهذا الصري غير  
ما قاله ابن الأعرابي، فالصري وجهان.  
والصراية بن الركايا: الأنياس المني  
بالماء، فقد أحت وصرفت.  
والصراي: الملح، وجهه صر،  
على نحو قياس، وفي المحكم: والجمع  
صرارة، وصراري وصراريون كلامها جمع  
الجنح، قال:  
جلبب الصرايين بالكرو  
وقد تقدم أن الصراي واحد في ترجمته  
صرار، قال الجاهلي:  
خشي الصراي صرولة  
ويمة فعادوا بالكلان  
وصراي الصرارة: الحنطة المعتصة في  
وسطها، وفي حليص ابن الأعرابي: ويمة  
الشيتو: فاسر صراي شبيت حول الكبيبة،  
هي جمع الصاري، وقد عكل الشيتو الذي  
يتعصب في وسطها قليباً، ويكره عليه  
الشراي. وفي حليص الإشراف في قرض  
السلات: حلت لها قرض الصري، أي  
حتم واجب، وقيل: هي مشتقة من صري  
إذا قطع، وقيل: من اصغرت على الشاة  
إذا لزمت، فإن كان هذا فهو من الصاد والراء  
المشتق.

(١) قوله: كتمت الأرام أوفى أو صري  
سفل، هكذا في الأصل. وحمل عليه العبارة بعد  
أفعله، والفتاحات لملائح الخيزري.



وقال أبو موسى: هو صري يؤذن جحر  
وصري العزم: ثابت ومستقر، قال: ومن  
الأول حديث أبي سئال الأسيدي، وقد  
سُلت ناقة فقال: ليثك لين لم تروها على  
لا عذتك! فأصلها وقد تعلق زمامها  
يعتصم فاعتلها وقال: علم ربى أنها بي  
صري، أي عزمة فاطمة، وبين لازمة.

الثعلبي في قوله تعالى: «فَصَرُّهُ  
إِلَيْكَ»، قال: صَرُّهُ كُلُّهُمُ فَصَرُّهُ  
أجلهم، قال: وأما صَرُّهُ، بالكسر،  
فإنه لم يمتحن قَلَمُهُ، قال: ولم نجد  
قَلَمُهُ مَرْفُوعاً، قال: وأما إن كانت  
كذلك من صَرَّتْ أُصْرِي أَي قَلَمْتُ،  
فَقَلَمْتُ بِهَا وَقَلْبٌ، وقيل: صَرَّتْ أُصْرِي  
كما قالوا عَصَتْ أُصْرِي وعَصَتْ أُصْرِي،  
من قولك جلت في الأرض أي افسدت.

• صط • (١) الثعلبي: ابن الأعرابي:  
المصطك سندان الحداد. قال الأعرابي:  
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَسَى قَوَّارَةً يَقُولُ لِحَدَادٍ  
لَهُ: أَلَا وَارِثٌ لِي عَنْ صَوْدِ الْأَرْضِ يَصْطَلِكُ  
أَبِيتَ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ، فَرَفَعَ لَهُ يَدَ السُّهْلَةِ شَيْئاً  
ذَكَانَ مَرْتِعٍ، فَتَرَّ دِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ، يَتَنَى  
بِهَا مِنَ الْيَوْمِ بِاللَّيْلِ. قال: وَسَمِعْتُ آخَرَ  
مِنْ بَنِي حِطْلَةَ سَمَاءُهَا الْمَوْصَلَةُ، بِأَفَاءِ.  
وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَا  
أَجْلِسُكُمْ خِافَةَ السُّهْلَةِ، حَتَّى لَمْ يَزَلْ يَنْ  
الِهَلَا حَتَّى أَخَذَ بِسَاحِي، وَأَقْبَضَتْ عَلَى  
مَصْطَلِكٍ بِالْمَهْرَةِ. وقال أبو الهيثم:  
الْمَوْصَلَةُ وَالْمَوْصَلَةُ بِالْمَنْشَدِ مُجْتَمِعٌ  
الْكَاسِ، وَهِيَ شَيْءٌ الدَّكَانُ يَجْلِسُ عَلَيْهِ.  
وَالْمَوْصَلَةُ: مُشَاقَّةٌ لَكَانَ. وفي  
الحِكْمَةِ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، عَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَنٌ، قَدْ خِطَّ  
بِالْمَوْصَلَةِ، حِكَاةً الْهَرَوِيَّ فِي التَّيْسِ.

(١) قوله: «صط» أصل الجهرى والوف  
قوله صاع صرخ ب. والصرعة فصرها ابن ديرة  
بالفتح والفتح كالصرخة، أفاده شارح القاموس.

• صطيل • قال ابن جرير: لَمْ يَذْكُرْ  
الْجَوْهَرِيُّ الْإِسْطِطِيلَ لِأَنَّهُ أَصْحَبِي، وَقَدْ  
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:  
لَوْلَا أَبُو الْقَضَلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ  
لَسَدَ بَابٌ لَا يَتَنَى قَلَمُهُ  
وَمِنْ صَلَاحِ رَأْيِهِ إِسْطِطِيلُهُ

• مصطخم • المصطخم: المنصب  
القاليم، وفي الثعلبي: المصطخم،  
يتلويد الموم، قال: وَالْمَصْطَخِمُ فِي مَعْنَا  
خَيْرَ أَنَهَا مُخَفَّفَةُ الْمَوِجِ. وَاصْطَخَمْتُ فَأَنَا  
مُصْطَخِمٌ إِذَا انْصَبَّتْ قَالِمًا. الْأَزْهَرِيُّ:  
الْمَصْطَخِمُ مَقُولٌ مِنْ صَخِمَ وَهُوَ تَلَخَّ،  
قَالَ: وَلَمْ أَجِدْ لِمَصْخَمٍ ذِكْرًا فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مَصْطَخِمٌ فَفُتِحَتْ  
اللَّامُ طاءً كَالْمَصْطَخِيمِ مِنَ الصَّخْبِ،  
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا فِي الرَّايِ، قَالَ:

وَأَنفَعُ أَبُو النَّبَاسِ:  
يَوْمًا يَطْلُ بِوَالِدِيهِ مُصْطَخِمًا

كَأَنَّ ضَائِعَةً بِالْأَوَّلِ سَمُولُ  
قَالَ: مُصْطَخِمٌ سَامَتْ قَالِمٌ كَانَتْ  
غَضَبَانِ.

• مصطهر • الثعلبي: الكجالي: المصطاهر  
الخمر المايض، قال الأعرابي: كَسِبَ  
المصطاهر مِنَ الْمَضَاعِقِ، وَقَالَ فِي مَوْجِعٍ  
آخَرٍ: مَوْجِعُ الْخَمْرِ الرَّاءُ، وَهِيَ لَفَةٌ رَوِيَّةٌ  
قَالَ الْأَصْبَلُ يَصِفُ الْخَمْرَ:

كَتَمْتُ إِذَا طَمَحُوا فِيهَا بِكَافٍ

فَوَقَّ الْأَجَاجَ حَقِيقٌ غَيْرُ مُصْطَاهِرٍ  
وقال: المصطاهر الحانية المنيرة  
الشمس. والريح. قال الأعرابي: وَالْمَصْطَاهِرُ  
مِنْ أَسْنَاءِ الْخَمْرِ أَيِ اعْصَرَتْ مِنْ أَكْبَارِ  
الْيَمِّ حَيَاتِي، يَطْمَحُ أَهْلُ الْقَامِ، قَالَ:  
وَأَرَاهُ رَوِيَّةً لِأَنَّهُ لَا يُمْشِي بَيْنَهُ كَلَامُ الْعَرَبِ.  
قَالَ: وَيَقَالُ الْمَصْطَاهِرُ، بِالسَّيْنِ، وَهَكَذَا  
رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِهِ الْخَمْرُ وَقَالَ: هُوَ  
الْمَايِضُ يَتَنَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَصْطَاهِرُ

أَلَمْ تَكُنْ مُعْتَلًا مِنْ صَارَ. قُلْتُ اللَّهُ طاءً.  
قَالَ: وَجَاءَ الْمَصْطَاهِرُ فِي شَيْءٍ عَرَبِيٍّ مِنْ  
الرَّوَاعِ فِي تَمَتُّو الْخَمْرِ فِي مَوْجِعَيْنِ،  
يُخْطِيفُ الرَّاءُ، قَالَ: وَكُلُّهُمَا وَجَدْتُهُ مُتَبَيَّنًا  
فِي كِتَابِي الْإِيَادِي الْمَعْرُوفِ عَلَى شَيْءٍ.

ابن سينا في ترجمته سطر: السطر المَعْرُوفُ  
مِنْ السَّيْنِ، وَالْمَعَادُ لَفَةٌ، وَقِيلَ [قوله]  
تعالى: «وَرَأَاهُ بِضَلَّةٍ وَمَصْطَاهِرٍ»، بِالصَّادِ  
وَالسَّيْنِ، وَأَصْلُ صَادٍ مِثْلُ قُلْتُ مَعَ الْعَاءِ  
صَادًا يُقَرِّبُ مَخَارِجَهَا.

• صطع • قال الأعرابي: رَوَى أَبُو رَابِعٍ لَهُ  
فِي كِتَابِهِ: خَطِيفَةٌ يَصْطَلُ وَيَضَعُ يَتَنَى  
وَالْجَوْدُ.

• صطف • قال الأعرابي: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ حِطْلَةَ يَسْمِي الْمَوْصَلَةَ الْمَوْصَلَةَ،  
بِأَفَاءِ.

• صطلل • في حديث ثعلبة: كَتَبَ إِلَى  
عَلِيٍّ الْوَلِيِّ: وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ كَرَجٍ  
الْإِسْطِطِيلَةِ، أَيِ الْحِزَّةِ، قَالَ: وَذَكَرَهَا  
الْإِسْطِطِيلَةُ فِي الْمَهْرَةِ، وَغَيْرَ فِي الصَّادِ  
عَلَى أَصْدِ الْمَهْرَةِ وَبِأَفَاءِ. وَفِي حَيْثُ  
الْقَامِ، مِنْ مُخْفَرَةٍ: إِنْ أَوَّلَى لَتَجِبَتْ  
الْقَارِيَةُ أَمَّا كَيْفَ كَانَتْ الْقَدَمُ الْإِسْطِطِيلَةَ  
حَتَّى تَطْلُسَ إِلَى قَلْبِهَا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
كَيْسَتْ السُّفْطَةُ بِتَرْجِيهِ نَصْوُ، لِأَنَّ الصَّادَ  
وَالْعَاءَ لَا يَكْدَانِ بِتَحْمِيلِهِ إِلَّا قَلِيلًا.

• صطلك • المصطلك: مِنَ التَّوَلَّى،  
رَوَى عَنْ دَعْبِلٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ:  
فَلَمَّا فِيهَا يَطْلُ وَغَرَامُ الْقَامِ  
تَقْلِيدٌ عِيَادٍ يَطْلُ الْمَصْطَلِكُ  
وَعَوَاهُ مُصْطَلِكٌ: غِلَظٌ بِالْمَصْطَلِكِ.  
ابن الجاري: مُصْطَلِكٌ، بِالسَّيْنِ، وَالْعَاءُ،  
(عَنْ الْقَرَامَةِ)، وَتَوَلَّى. وَتَوَلَّى: تَوَلَّى، قَالَ:  
وَهِيَ عَلَى مِثَالِ قَلْبِهَا، وَقَدْ قَصَرَهُ الْأَعْلَبُ

صُورَةُ (١) في قولهِ :

تَخْلِفُ عَيْنَاهُ بِهَلَكِ الْمَضَلَكَا

صطكم . الْأَضْطَكَةُ : حَبْرَةُ النَّوْ

صطم . الْأَضْطَكَةُ وَالْأَضْطَمُ : لُقَّةٌ فِي الْأَسْطَلِ وَالْأَسْطَمُ فِي جَنْبِ مَا تَصَرَّفَتْ بِهِ .

صحب . الصَّحْبُ : خِلَافُ الْبُؤْلُ ، نَقِيضُ الدَّلُولِ ، وَالْأَكْبَى صَبَّةٌ ، بِإِلْهَاءِ ، وَجَمْعُهَا صَحَابٌ ، وَنَسَاءٌ صَحَبَاتٌ ، بِالشَّكْرِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ . وَصَحْبُ الْأَمْرِ وَاصْتَبَ (عَنْ اللَّحْيَانِ) ، بِصَحْبٍ صُوبَةٍ : حَارَ صَمًا . وَاصْتَصَبَ وَتَصَصَّبَ وَصَحَّبَهُ وَاصْتَبَ الْأَمْرَ : وَاقَفَهُ صَمًا ، قَالَ أَصْحَى بِأَهْلَةٍ : لَا يُصِيبُ الْأَمْرَ ، إِلَّا رُبَّمَا يَرْكَبُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ يَبْزِي الْفَحْشَاءَ بِأَكْثَرِ . وَاصْتَصَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيُّ صَحَبَ . وَاصْتَصَبَهُ : رَاهَ صَمًا ، وَيُقَالُ : لَمَّا دَلَّ عَلَنَ تَكْرًا مِنْ الْأَوَّلِ لِيُفْصِيحَ ، فَاصْتَصَبَ عَلَيْهِ اسْتِصْمَاعًا .

وفي حديث ابن عباس : فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَةَ وَالْدَّلُولَ ، لَمْ تَأْخُذْ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا مَا عُرِفَتْ أَيُّ شِدَائِدِ الْأُمُورِ وَسُهُولِهَا . وَالتَّرَادُ : تَرَكَّةُ السَّيَالَةِ بِالْأَشْيَاءِ وَالْإِحْرَاقُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .

وَالصَّعْبُ مِنَ الدَّلَوَاتِ : نَقِيضُ الدَّلُولِ ، وَالْأَكْبَى : صَبَّةٌ ، وَالْجَنْعُ صِهَابٌ .

وَأَصْحَبُ الْجَمَلِ : لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ ، وَأَصْبِيهِ صَابِيَةٌ : تَرْكَبُهُ وَأَشْطَاهُ مِنْ الرُّكُوبِ ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) قوله : «وقد نصره الأغلب ضرورة» في لغوس أن لنقص في الفتح والقسم والموافق فيه لنص فقط اهـ . وعليه فلا ضرورة .

سَنَاهُ فِي صُورَةٍ مِنْ صُورِهِ أَصْبَهُ دُوْ جَنَّةٍ فِي دُورِهِ قَالَ تَغْلِبُ : مَعْنَاهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ صُورِهِ أَيْ لَمْ يَفْضَحْ أَنَّ كَانَ ضَالِماً ، وَفِي الصَّاحِحِ : تَرَكَهُ قَلَمَ يَرْكَبُهُ ، وَلَمْ يَسْبِغْ حَبْلٌ حَتَّى صَارَ صَمًا . وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ : مَنْ كَانَ مُصْحَبًا فَلْيَرْجِعْ أَيْ مَنْ كَانَ بِصُورَةٍ صَمًا غَيْرَ مُتَقَادٍ وَلَا ذَلُولٍ .

يُقَالُ : أَصْحَبَ الرَّجُلُ قَهْرٌ مُصْحِبٌ . وَجَمَلَ مُصْحَبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَوَقِّعًا ، وَكَانَ مُحَرَّمٌ الظُّهْرِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمُصْحَبُ الْفَحْلُ الَّذِي يُوَدِّعُ بَيْنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ لِلْفَحْلَةِ . وَالْمُصْحَبُ : الَّذِي لَمْ يَنْسَبْهُ حَتَّى ، وَلَمْ يَرْكَبْ . وَالْقَرَمُ : الْفَحْلُ الَّذِي يُقَرَّمُ أَيْ يُودِّعُ وَيُغْنَى مِنَ الرُّكُوبِ ، وَهُوَ الْمُقَرَّمُ وَالْقَرِيمُ وَالْقَرِينُ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

كَانَ مُصَايِبَ زُبِّ الرُّوْ

سَوْ فِي دَارِ صَرْبٍ ثَلَاثِي مُرْبَحَا أَرَادَ : مُصَايِبَ جَنْعٍ مُصْحَبٍ ، فَوَادَّ الْيَاهَ لِيَكُونَ الْجَزْمُ قَوْلًا ، وَلَوْ لَمْ يَأْتِ بِإِلَهِ الْيَاهَ لَكَانَ حَسَنًا . وَيُقَالُ : جَاءَ مُصَايِبُ وَمُصَايِبٌ . وَقَوْلُهُ : ثَلَاثِي مُرْبَحًا ، إِنَّمَا ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الْقَطِيعِ .

وَلَوْ حَادِثٌ حَقَانٌ (١) مُصَايِبٌ ، وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْبَاطِ . الْمُصَايِبُ : جَمْعُ صُغْبِيٍّ ، وَهُمْ الصَّغَابُ أَوْ الشُّبَالَةُ . وَالصَّايِبُ : مِنَ الْأَرْوَاحِ ذَاتُ الثَّقَلِ وَالْجِجَارَةِ مُحَرَّرٌ .

وَالْمُصْحَبُ : الْفَحْلُ ، وَيُوسَمِي الرَّجُلُ مُصْحَبًا . وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ : مُسَوَّدٌ ، مِنْ ذَلَّكَ .

وَمُصْحَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، مِثْلُ قَيْصَرٍ . وَمُصْحَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ . وَمُصْحَبٌ وَمُصْحَبَةٌ : امْنَا مَرْتَجِيٍّ .

وَيُقَرَّبُ صُغْبِيٌّ : بِهَلْ .

(٢) قوله : «حفا» في النجاة لابن الأثير : «حفا» بناءً معجمةً بضمها ياء . [عبد الله]

وَالْمُصْحَبَانِ : مُصْحَبُ ابْنِ الْأَثِيرِ ، وَابْنَةُ عِيْسَى ابْنِ مُصْحَبٍ . وَقِيلَ : مُصْحَبُ ابْنِ الْأَثِيرِ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ . وَكَانَ ذُو الْقُرَيْنِ الْمُتَأَذِّرُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ يَلْبَقُ بِالصَّغْبِ ، قَالَ لَيْدٌ : وَالصَّغْبُ ذُو الْقُرَيْنِ أَصْبَحَ تَأَوَّيًّا بِالْجَلْدِ فِي جَدَّتِهِ أَمَّهْ مُقِيمٍ وَعَقَبَةٍ بَصِيَّةٍ إِذَا كَانَتْ شَاقَّةً .

صعير . الصَّعِيرُ وَالصَّعِيرُ : شَحْرُ كَالسَّنَنِ . وَالصَّعِيرُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ كَالصَّغِيرِ .

صعته . قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : جَمَلَ صَعْتُ الرِّبَةِ إِذَا كَانَ لَطِيفَ الْجُفْرِ ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ لَكَ يَا خَالَةَ فِي صَعْتِ الرِّبَةِ مَرْزُوقٌ هَاتِي كَالْجَبِيَّةِ ! وَقَالَ : الرِّبَةُ الْعُقْدَةُ ، وَهِيَ هُنَا الْكَوْسَلَةُ . وَهِيَ الْحَفَقَةُ .

صعرة . الصَّعْرُ مِنَ الْبُقُولِ . بِالصَّادِ ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : هُوَ صَرْبٌ مِنَ الثِّبَاتِ ، وَبِجِلَّتِهِ صَعْرَةٌ ، وَبِهَا كُنِيَ الْبُلَاغِيُّ أَبَا صَعْرَةَ ، قَالَ أَبُو حَفِصَةَ : الصَّعْرُ وَمَا يَبْتَغِي بِأَرْغَمِ الْعَرَبِيِّ ، يَبْتَغِي سَهْلًا وَبِتَبْجِي . وَتَرْجَمَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَيْهِ سَعْرٌ ، وَالسَّيْرُ ، قَالَ : وَيَعْضُهُمْ يَكْتَبُهُ بِالصَّادِ فِي كِتَابِ الطَّبِّ إِلَّا يَلْتَمِسُ بِالضَّمِّ .

وصعتر : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالصَّعْتَرُ : الشَّاطِرُ ، بِهَرَاءِ . الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ صَعْتَرِي لَا غَيْرَ إِذَا كَانَ قَتِيًّا كَرِيمًا شَجَاعًا .

صعد . صَوَدَ الْمَكَانَ وَفِي صُورَةٍ وَأَصْعَدَ . وَصَعَدَ : ارْتَفَعَ مُشْرِقًا ، وَأَسْمَارُهُ يَعْصُ الْفُجْرَاءَ لِلتَّرَعُّصِ الَّذِي هُوَ الْهَوَى فَقَالَ :

فَأَصْبَحَ لَا يَبْلُغُهُ عَنْ يَأْ بُو  
أَصْبَحَ فِي عِلْوِ الْهَوَى أَمْ تَصَوَّرَا  
أَرَادَ عَمَّا بُو ، فَرَادَ الْبَاءَ وَفَصَّلَ يَاءَ بَيْنَ عَن  
وَمَا جَرَتْ ، وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ نَوَاحِيهَا ،  
وَأَرَادَ أَصْبَحَ أَمْ صَوَّبَ ، فَلَا لَمْ يُمْكِنَهُ ذَلِكَ  
وَضَعَّ تَصَوَّبَ مُوَضِّعَ صَوَّبَ .  
وَجِبِلْ مُصَدَّدٌ : مَرْفُوعٌ عَالٍ ، قَالَ  
سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ :  
يَأْوِي إِلَى مُشْرِخَاتِ مُصَدَّدٍ  
شَمٌ يَبْنُ فُرُوحَ الْقَادِرِ وَالنَّهْمِ  
وَالصُّوْدُ : الْطَرِيقُ صَاعِدًا ، مَرْفُوعًا ،  
وَالْجَنَعُ أَصْدِيدَةٌ وَصُدَّ . وَالصُّوْدُ  
وَالصُّوْدَاءُ ، صُودُوا : الْعَبَقَةُ الشَّائِقَةُ ، قَالَ  
نَعِمٌ بْنُ مُؤَبِّلٍ :  
وَحَدَّثَهُ أَنَّ السَّبِيلَ رَنِيَّةٌ  
صُودُهُ تَشْوِشُ كُلِّ كَهْلٍ وَتَمَرْدَا  
وَأَكَمَّ صُودًا ، وَذَاتَ صُدَّاهُ : يَشْكُو  
صُودَهَا عَلَى الرَّيْلِ ، قَالَ :  
وَأَنَّ سِيَاةَ الْأَوَامِ غَالِظٌ  
لَهَا صُدَّاهُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ  
وَالصُّودُ : النَّمِيقَةُ ، عَلَى الْكَلْبِ ، وَلَوْ  
الْبُزْبُلُ : «سَارِجُهُ صُودًا» ، أَيْ عَلَى  
مَنْفَقٍ مِنَ الْقِدَابِ . قَالَ الْبُزْبُلُ وَغَيْرُهُ :  
الصُّودُ هُذُ الْهَبِيطِ ، وَالْجَنَعُ صَمَائِدٌ  
وَصُدَّ وَبُلَّ جَعُوجٌ وَصَجَاوٌ وَصَجُرٌ .  
وَالصُّودُ : الْكَبَّةُ الْكُرْدُ ، وَجَمْعُهَا  
الْأَصْدَادُ . وَيُقَالُ : لِأَرْحَلِكِ صُودًا ، أَيْ  
لَا جَسَدَ لَكَ بَشَقَةٍ مِنَ الْأَمْرِ ، فَإِنَّا اشْفَرْنَا  
ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِتِّفَاعَ إِلَى صُودٍ أَشَقُّ مِنْ  
الْإِيضَادِ فِي شَيْءٍ ، وَقِيلَ فِيهِ : يَتَنَى  
مَنْفَقَةً مِنَ الْقِدَابِ ، وَيُقَالُ : بَلَّ جَبِلٌ فِي  
الْأَمْرِ مِنْ جَمْعِهِ وَاجْتِمَاعِهِ ، بَكَتْ الْكَائِرُ  
الْزَيْفَانُ ، وَتَغَرَّبَ بِالْمَتَاعِ ، فَكَلَّا وَنَحَ  
عَلَيْهِ رَجُلَةٌ ذَابَتْ إِلَى أَشَقْلِ وَدَكِي ، ثُمَّ تَعَرَّدَ  
مَكَانَهَا ضَمِيحَةً ، قَالَ : وَبَشَقَ أَشَقُّ  
تَصَدَّقَ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيْ شَقٌّ عَلَى رَقَالٍ أَوْ  
عَبْدَةٍ عَلَى قَوْلِ عُمَرَ ، تَعْنِي اللَّهُ هَهُنَا ، مَا  
تَصَدَّقَ فِيهَا مَا تَصَدَّقَتْ فِي خِلْفَةِ الْكَاسِ ،

أَيْ مَا تَكَلَّهَتْ ، وَمَا بَكَتْ شَيْءٌ ، وَمَا  
جَعَلَتْ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصُّودِ ، وَهِيَ الْعَبَقَةُ  
الشَّائِقَةُ . يُقَالُ : تَصَدَّقَ الْأَمْرُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ  
وَصَمَبَ . قِيلَ : إِنَّمَا تَصَدَّبَ عَلَيْهِ يُغْرِبُ  
الرَّجُلُ مِنَ الرُّجُوعِ : وَنَظَرُ بَعْضِهِمْ إِلَى  
بَعْضٍ ، وَلَهُمْ إِذَا كَانَ جَالِسًا مَعَهُمْ أَتَوْا  
نَظَرَاءَ وَأَكَلَهُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْبَيْتِ كَانُوا  
سُوقَةً وَرَبِيَّةً .  
وَالصُّدَّةُ : النَّمِيقَةُ . وَصَدَابُ صُدَّةٌ ،  
بِالتَّخْرِيشِ ، أَيْ شَلِيذٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
«وَسَلِّكُوا خَلْدًا صُدَّةً» ، مَثَلُهُ ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ . عَذَابًا شَاقًّا أَيْ إِذَا صَدَّرَ وَتَشَفَّقَ .  
وَصُدَّ فِي الْجَبَلِ وَعَلَيْهِ وَعَلَى الْغَرِيحِ :  
رَقِيَ ، وَلَمْ يَتَغَرَّبْ فِيهِ صَدِيدٌ .  
وَأَصْدَحَ فِي الْأَرْضِ أَوْ الْوَادِي لَا خَيْرَ :  
ذَهَبَ مِنْ حَيْثُ يَجِيءُ السَّبِيلُ وَلَمْ يَلْتَبِثْ إِلَى  
أَسْفَلِ الْوَادِي ، فَأَمَّا مَا أَتَيْنَاهُ سَيِّرِي وَيَدِي  
لَهُ بَرَّ هَمَامٍ السَّلَوِيِّ :  
فَلَمَّا قَرِنِي الْبَرَّ مَرَّيْ مَطِيئِي  
أَصْدَحَ سَبِيلًا إِلَى الْوَادِي وَأَفْرَحُ  
فَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى الصُّودِ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ  
وَأَفْرَحُ هُنَا : أَتَكْبِرُ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاحَ مِنَ  
الْأَصْدَادِ ، فَقَالِ الْتَصَدُّ بِالْقَبْلِ ، هَذَا  
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِنَّمَا جَبِلٌ  
أَصْدَحُ بِمَعْنَى التَّكْبِيرِ لِقَوْلِهِ فِي تَمْرِ الْبَيْتِ :  
وَأَفْرَحُ ، وَهَذَا الْبَرِّي حَمَلٌ الْأَعْفَسُ عَلَى  
الْخَطَاوِ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ فِيهِ خَلِيلٌ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاحَ  
مِنْ الْأَصْدَادِ ، يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَنْجِلَارِ ،  
وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْإِضْعَادِ ، وَكَذَلِكَ صَدَّةٌ  
لِقَوْلِهِ يَجِيءُ بِالْمَعْنَى . يُقَالُ : صَدَّ فِي  
الْجَبَلِ إِذَا طَلَعَ وَإِذَا انْحَدَرَ مِنْهُ ، فَمَنْ جَبَلَ  
قَوْلَهُ أَصْدَحُ فِي الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ بِمَعْنَى  
الْإِضْعَادِ كَانَ قَوْلُهُ أَفْرَحُ بِمَعْنَى الْأَنْجِلَارِ ،  
وَمَنْ جَبَلَ بِمَعْنَى الْأَنْجِلَارِ كَانَ قَوْلُهُ أَفْرَحُ  
بِمَعْنَى الْإِضْعَادِ ، وَشَاقِذُ الْإِفْرَاحِ بِمَعْنَى  
الْإِضْعَادِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
إِنِّي أَسُو مِنْ يَمَلَا حِينَ تَلَسَّيْ  
وَلِي أُمِّيَةُ الْإِرْمَاحِ وَتَضْيِيقِي

فَالْإِفْرَاحُ هُنَا : الْإِضْعَادُ لِاخْتِرَابِهِ  
بِالتَّضْيِيقِ . قَالَ : وَحَكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ  
قَالَ : أَصْدَحَ فِي الْجَبَلِ ، وَصَدَّ عَلَى  
الْأَرْضِ ، فَكُلُّ هَذَا يَكُونُ الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ  
أَصْدَحَ طَرَفًا فِي الْأَرْضِ ، وَكَلَّدَ الْأَرْضَ فِي  
الْجَبَلِ ، وَيُرْوَى : «قَوْلًا مَا تَرْنِي الْيَوْمَ»  
وَيَكُونُ هُنَا مِنْ أَوْدَاتِ الشَّرْطِ ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ  
فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا تَرْنِي فِي الْبَيْتِ الثَّانِي :  
لَأَنِّي مِنْ قَوْمِ سِيَوَاكُمْ وَأَنَا  
وَجِلِّي قَوْمٌ بِالْجَبَلِ وَأَشْجَعُ  
وَأَنَا أَتَسَبَّبُ إِلَى قَوْمٍ وَأَتَمَنَّى ، وَهُوَ مِنْ  
سَكُونٍ بَيْنَ هَامِزٍ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَلَّمَهُمْ بَيْنَ قَيْسٍ  
عِيَالًا بَيْنَ مَضَرَ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
فَإِن كَرِهْتَ وَجِلِّي مَا جِئْتُ بِسَهْلِي  
لَا يَتَذَكَّرُ الْإِرْمَاحِ وَتَضْيِيقِي  
وَلِي الْكَيْدِي فِي زَجَرٍ :  
قَهْرِي يَتَنَى صُدَّةً  
أَيْ يَزِيدُ صُودًا وَارْتِفَاعًا . يُقَالُ : صَدَّ إِلَيْكَ  
رُيُوءٌ وَعَلَيْكَ . وَلِي الْكَيْدِي : فَصَّدَّ إِلَى الظَّنِّ  
وَصُدَّ ، أَيْ نَظَرَ إِلَيْهِ أَهْلًا وَأَسْلَمًا  
يَتَأَمَّنُ . وَلِي صَفْوَى ، كَمَا يَتَحَدَّثُ فِي  
صَدَّةٍ ، مَكْنَدًا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ ، بِمَعْنَى مُؤَمَّعًا  
عَالِيًا يَصْنَعُ فِيهِ وَيَنْحَطُّ ، وَالْمَشْهُورُ : كَمَا  
يَتَحَدَّثُ فِي صَبِيرٍ .  
وَالصُّدَّةُ ، بِقِسْمَيْنِ : جَنَعُ صُودٍ ،  
وَهُوَ خِلَافُ الْهَبِيطِ ، وَهُوَ - فَتَحْتَيْنِ -  
خِلَافُ الْعَبِيدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : صَدَّةٌ  
فِي الْجَبَلِ وَاسْتَهْدَتْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : «وَأَيُّو  
بَصَدَّ الْكَلْبُ الْعَبِيدَ» ، وَقَدْ رَجَعَ أَبُو زَيْدٍ  
إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ : اسْتَوَارَتْ الْإِبِلُ إِذَا تَقَرَّتْ  
فَصَدَّتْ الْجِبَالَ ، ذَكَرَهُ لِي الْهَنْزُ .  
وَلِي الْبَتِيلُ : «إِذَا تَضْيِيقُونَ وَلَا تَكُونُونَ  
عَلَى أَمْرِهِ» ، قَالَ الْفَرَّاحُ : الْإِضْعَادُ فِي  
الْجِدَارِ الْأَشَارُ وَالْخَالِجِ ، يَقُولُ : أَصْدَعْنَا  
مِنْ مَكَّةَ ، وَأَصْدَعْنَا مِنَ الْكُفَّةِ إِلَى غُرَاسَانَ  
وَأَشَادَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا صَدَّتْ فِي السَّيْرِ وَفِي  
الْغَرِيحِ وَأَشَادَ هُوَ قُلْتُ : صَدَّتْ ، وَلَمْ تَقُلْ  
أَصْدَعْنَا . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : «إِذَا تَضْيِيقُونَ» ،

جَمَلَ الصُّعُودِ فِي الْجَبَلِ كَالصُّعُورِ فِي  
السَّهْلِ . إِنْ السُّكُونُ : يُقَالُ صَوَّعَ فِي  
الْجَبَلِ وَأَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ . وَيُقَالُ : مَا زِلْنَا  
فِي صُعُورٍ ، وَهُوَ الْمَكَانُ يَزِيدُ انْخِفَاجًا . وَقَالَ  
أَبُو صَصْرٍ : يَكُونُ النَّاسُ فِي مَبَادِيهِمْ ، فَلَمَّا  
جَسَّ الْبَلَدُ وَدَخَلَ الْحَرَّ أَخَذُوا إِلَى  
صَاحِبِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يَلْقَ الْفَيْلَةَ فَهُوَ مُصْعِدٌ ، وَمَنْ  
لَمْ يَلْقَ الْفَيْلَةَ فَهُوَ مُنْصَلِّحٌ . قَالَ الْأَرْمِيُّ :  
وَعَلَّا الْأَرِيَّ قَالَهُ أَبُو صَصْرٍ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ  
لَفُصِّحَ ، سَمِعْتُ قَبْرَ وَاحِدٍ مِنْ الْعَرَبِ  
يَقُولُ : عَارَضْنَا الْمَاجِلَ لِمَعْدُومٍ ، أَيْ فِي  
فَصْلِهِمْ مَكَّةَ ، وَعَارَضْنَاهُمْ فِي مَعْدُومِهِمْ  
أَيْ فِي مَرْجُومِهِمْ إِلَى الْكَوْفَةِ مِنْ مَكَّةَ . قَالَ  
أَبْنُ السُّكَيْتِ : وَقَالَ لِي حُمَارَةُ : الْإِصْعَادُ  
إِلَى نَجْوٍ وَالْجَبَارُ وَالْيَمَنُ وَالْإِنْجَادُ إِلَى  
الْعَرَاكِ وَالشَّامِ وَمَا . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كُلُّ  
مَيْلَةٍ وَجْهًا فِي سَفَرٍ وَغَيْرِهِ . فَهُوَ مُصْعِدٌ فِي  
إِبْدَائِهِ مُنْصَلِّحٌ فِي رَجْعِهِ مِنْ أَيْ يَلْقَى كَان .  
وَقَالَ أَبُو مُصْعَبٍ : الْإِصْعَادُ الْإِصْعَادُ فِي  
الْأَرْضِ ، وَلَيْ غَيْرُ حَمَانٍ :

يُأَيِّرِينَ الْأَعْيَةَ مُصْعِدَانِي  
أَيَّ مَثَلَانِي مُتَرَجِّهَانِي تَحَرَّكْتُمْ وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : أَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ سَارَ وَمَعْنَى  
وَتَحَبَّبَ : قَالَ الْأَشْعَى :  
فَلَنْ تَعْلَى حَتَّى يَكُنَّ رُبَّ سَائِلِي  
حَتَّى عَنْ الْأَخْفَى بِدِ حَيْثُ أَصْعَدَا  
وَأَصْعَدَ فِي الْوَادِي : أَخْبَرَنِي فِيهِ ، وَأَمَّا  
صَوَّعَ فَهُوَ لَرَقِي . وَيُقَالُ : أَصْعَدَ الْبَلَدُ فِي  
الْبِلَادِ حَيْثُ تَوَجَّهَ . وَأَصْعَدَتِ السُّوَيْدَةُ  
إِسْمَاعِيلًا إِذَا كَلَّتْ شَرَابَهَا فَلَتَجَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ  
صَعْدًا . وَقَالَ الْبَلْبُ : صَوَّعَ إِذَا رَقِيَ ،  
وَأَصْعَدَ يُصْعِدُ إِسْمَاعِيلًا ، فَهُوَ مُصْعِدٌ إِذَا صَارَ  
مُسْتَعِينًا لَكِسْرٍ أَوْ تَهَرَّأَوْا وَادٍ ، أَوْ أُلْفَعَ (١)  
مِنْ الْأَخْرَجِي : قَالَ : وَصَعَّةٌ فِي الْوَادِي

(١) قوله : وَأَوْ أُلْفَعَ الْخَبْرُ وَكَلَامُ الْأَصْلِ لِلْمَوْلَى  
عَلِيٍّ ، وَلَعَلَّ فِيهِ سَفْعًا ، وَالْأَصْلُ : وَأَوْ لَرَضِ  
أُلْفَعَ بِطَرَفَةِ قَوْلِهِ الْأَخْرَجِي . وَقَالَ الْأَسَاسُ أَصْعَدَ فِي  
الْأَرْضِ مُسْتَقِيلَ أَرْضٍ أُخْرَى .

يُصْعَدُ مُصْعِدًا وَأَصْعَدَ إِذَا انْصَعَرَ فِيهِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَصْعَادُ يَتَّبِعِي وَيُلْزِ  
الصُّعُودَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «كَانُوا يُصْعَدُونَ فِي  
السَّحَابِ» . يُقَالُ : صَوَّعَ وَأَصْعَدَ وَأَصْعَدَ  
يَعْنِي وَاجِدًا .  
وَرَكِبَ مُصْعِدًا : وَمُصْعِدٌ : مُرْتَجِعٌ فِي  
الْبَلَدِ مُتَصَبِّئًا ، قَالَ :

تَقُولُ ذَاتَ الرِّكْبِ الْمَرْكُوبِ  
لَا خَافِيصَ جِدًا وَلَا مُصْعِدَ  
وَصَعْدَتِي الْأَمْزُوجَاتِي حَتَّى حَتَّى .  
وَالْمُصْعَدُ ، بِالضَّمِّ وَالشَّكِّ : تَقَسُّمٌ  
مُتَشَوِّدٌ . وَكَصْعَدَ النَّفْسُ : صَبَّ مَطْرَجَةً ،  
وَهُوَ الْمُسْعَدُ ، وَقِيلَ : الْمُسْعَدُ : النَّفْسُ  
إِلَى قَوْفٍ مُنْدَوْدٍ ، وَقِيلَ : هُوَ النَّفْسُ  
يَتَوَجَّعُ ، وَهُوَ يَتَقَسَّمُ الْمُسْعَدُ ، وَيَقَسُّ  
صُعْدًا . وَالْمُسْعَدُ : هِيَ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا .  
وَقَوْلُهُمْ : صَعَّ أَوْ تَلَعَّ كَذَا وَكَذَا  
فَصَاعِدًا أَيْ قَا قَوْفَ ذَلِكَ . وَفِي الْحَنَشِيِّ :  
لَا مِلَادَةَ لِمَنْ لَمْ يَمَرَّ بِغَايَةِ الْكِتَابِ  
فَصَاعِدًا ، أَيْ قَا زَادَ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ :  
اشْتَرَقْتُهُ بِإِزْمَةٍ فَصَاعِدًا . قَالَ سَيِّدِي :  
وَقَالُوا أَخَعَلَهُ بِإِزْمَةٍ فَصَاعِدًا ، خَلَعُوا  
الْفُضْلَ لِكَثْرَةِ اسْتِغْلَالِهِمْ لَهَا ، وَلَانَّهُمْ أَيْدُوا أَنْ  
يَكُونُ عَلَى الْبَاءِ ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَخَعَلْتُهُ  
فَصَاعِدًا كَانَ قِيحًا ، لِأَنَّهُ حِفْظٌ وَلَا يَكُونُ فِي  
مَوْجِعِ الْأَسْمِ ، كَأَنَّهُ قَالَ أَخَعَلْتُهُ بِإِزْمَةٍ  
فَرَادَ الثَّنِيَّ صَاعِدًا ، أَوْ فَلَعَبَ صَاعِدًا . وَلَا  
يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : وَصَاعِدًا ، لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ  
أَنْ تُغَيِّرَ أَلْفَ الْبَاءِ بِعَيْنِ صَاعِدٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ،  
كَقَوْلِكَ بِإِزْمَةٍ زَوَادَكَ ، وَلِكَيْلِكَ أُتِمِّرَتْ  
بِأَنَّى الثَّمَنِ ، فَمِصْعَتُهُ أَوَّلًا ، ثُمَّ قَرَرْتَ حَيْثُ  
بَعْدَ حَيْثُ الْإِمَارَةِ حَتَّى : قَالَ : وَلَمْ يَزِدْ فِيهَا  
هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ يَزِدْ الْوَلَوُ الْمُكَيَّنُ أَنْ  
يَكُونُ أَسْمًا بَعْدَ الْآخَرِ ، وَصَاعِدٌ يَدُلُّ مِنْ  
زَادَ وَكَرَّهَ ، وَثُمَّ يُلْزِمُ الْقَلْبُ ، إِلَّا أَنْ الْقَاءَ  
أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ ، قَالَ أَبُو جُنَى : وَصَاعِدًا  
حَالٌ مَوْكَنٌ ، أَلَا تَرَى أَنْ تَقْلِبِيهِ فَرَادَ الثَّنِيَّ  
صَاعِدًا ؟ وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّنِيَّ كَمْ

يُمْكِنُ إِلَّا صَاعِدًا ، وَثَلَّثَهُ قَوْلُهُ :  
يَعْنِي بِأَلْفٍ مِنْ أَسْمَاءِ كَانُوا  
غَيْرَ أَنْ لِحَالًا هُنَا مَرْبُوعٌ ، أَيْ فِي قَوْلِهِ  
فَصَاعِدًا ، لِأَنَّ صَاعِدًا نَابِ فِي الْفَتْحِ عَنْ  
الْفُضْلِ الْأَرِيَّ هُوَ زَادَ . وَكَانَ كَيْسَ نَابًا فِي  
الْفَتْحِ عَنْ حَيْثُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفُضْلَ الْتَّائِبَ  
لَهُ ، الْأَرِيَّ هُوَ كَتَبِي مَقْلُوبٌ بِوَسْطِهِ ؟  
وَالصُّعْدُ : الْمَرْجِعُ مِنَ الْأَرْضِ  
وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْمَرْجُوعَةُ مِنَ الْأَرْضِ  
الْمُنْصَوِّفَةِ ، وَقِيلَ : مَا لَمْ يُعَالِطْ رَمْلًا وَلَا  
سَبْخًا : وَقِيلَ : وَجْهَ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى :  
«فَصَبَّحُ صَاعِدًا زَلَّأً» ، وَقَالَ جَوْدٌ :  
إِذَا تَمَّ كُوتَ بِصَاعِدِ أَرْضٍ  
بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ لُزُومِ الصُّعْدِ (١)

وَقَالَ فِي آخِرِهِ :  
وَالْأَشْيُونِ مِنَ الثَّرَابِ صَاعِدًا  
وَقِيلَ : الصُّعْدُ الْأَرْضُ ، وَقِيلَ :  
الْأَرْضُ السَّيِّئَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ ثَرَابٍ  
طَلِبِيٍّ . قُلِيَ التَّثْنِيلُ : وَقِيلَ صَاعِدًا  
طَلِبًا وَتَلَّانِ الْفَرْقَ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] :  
«صَاعِدًا جَزَاءً» : الصُّعْدُ الثَّرَابُ ، وَقَالَ  
خَمِيَّةٌ : هِيَ الْأَرْضُ الْمُشْتَرِيَّةُ ، وَقَالَ  
الشَّافِعِيُّ : لَا يَتَّعُ اسْمُ صَاعِدٍ إِلَّا عَلَى ثَرَابٍ  
فَوْى غُبَالٍ ، فَأَمَّا الْجِلْمَةُ الْعَلِيَّةُ وَالْفَيْفَةُ  
وَالْكَيْبُ الْكَلِيفُ فَلَا يَتَّعُ عَلَيْهِ اسْمُ صَاعِدٍ ،  
وَرَأَى خَالِطَةَ ثَرَابٍ أَوْ صَاعِدًا (٢) أَوْ عَنَدَ يَكُونُ  
لَهُ غَيْرُ كَانِ إِلَى خَالِطَةِ الصُّعْدِ ، وَلَا يَتَّعُ  
بِالْفَرْقَةِ وَيَلْعَلُّ وَبِالْفَرْقَةِ وَكُلُّ هَذَا  
جَوَارِكَةٌ . قَالَ : وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُغَيِّرَ  
يَتَّعِيهِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَا يُبَالِي أَكَانَ فِي  
الدَّوْجِ ثَرَابٍ أَوْ لَمْ يَكُنْ لِأَنَّ الصُّعْدَ كَيْسَ  
هُوَ الثَّرَابُ ، وَأَمَّا وَجْهَ الْأَرْضِ ، ثَرَابًا كَانَ  
أَوْ غَيْرَهُ . قَالَ : وَلَوْ أَنَّ أَرْضًا كَانَتْ كُلُّهَا

(٢) رواية للديلماني : «بِكُنْ مِنْ ...»

صخرًا لا ثرابَ عليه ثم ضربَ الصَّيْحَمُ يدهُ  
على ذلك الصخرِ فكانَ ذلكَ ظهورًا إذا  
سَمِعَ يدُ وجهه، قالَ بقوله تعالى: فَصَحَّ  
صِيدُهُ لَأَنَّهُ نَهَانَهُ مَا يَصُدُّ إِلَيْهِ مِنْ بَاطِنِ  
الأرضِ، لا أعلمُ بينَ أهلِ اللغةِ خلافًا فيهِ  
أنَّ الصَّيْدَ وَجْهَ الأرضِ، قالَ الأزهريُّ:  
وَمِمَّا الَّذِي قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ أَحْسَنُ مَذْهَبٍ  
مَالِكُو وَمَنْ قَالَ يَقُولُو وَلَا اسْتَيْقِظُوا. قَالَ  
الليثُ: يُقَالُ لِلصَّيْقِلَةِ إِذَا حَرَبَتْ وَذَهَبَ  
خَبَرُهَا: قَدْ صَارَتْ صَيْدًا أَيْ أَرْضًا  
مُتَّحِرَةً لَا شَرَّ فِيهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الصَّيْدُ الْأَرْضُ فِيهَا. وَالصَّيْدُ:  
الطَّرِيقُ. سَمِيَ بِالصَّيْدِ مِنَ التَّرَابِ.  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ صُدَانٌ، قَالَ حَبِيبُ  
ابْنِ أَبِي:

وَيَسُو كُشَابَةً صُدْدَانُهُ  
وَيَقْنَى يَوْمَ اللَّهِ إِلَى السَّمَلِ  
وَصُدْدٌ كَهَيْلِكَ، وَصُدْدَاتٌ جَمْعُ  
الْخَيْلِ. وَفِي خَيْسَرٍ عَلَى، وَفِيهَا اللَّهُ  
عَلَيْهِ: يَلْقَاكُمْ وَالْمُتَوَدِّعُ بِالْمُتَوَدِّعِ إِلَى مَنْ  
أَدَّى عَقْدَهَا، هِيَ الطَّرِيقُ، وَهِيَ جَمْعُ صُدُورٍ  
وَصُدْدٌ جَمْعُ صَيَدٍ، كَطَرِيقٍ وَطَرِيقٍ  
وَطَرَفَاتٍ، تَأْخُذُ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ التَّرَابُ،  
وَقِيلَ: هِيَ جَمْعُ صُدُورٍ تَحْلَلُوهُ، وَهِيَ فِيهَا  
بَابُ الدَّيَالِ وَصَرُّ النَّاسِ بَيْنَ بَنِيهِ، وَفِيهَا  
الْحَكِيمُ: وَلَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى الصُّدُودِ كَجَارُونَ  
إِلَى اللَّهِ: وَالصَّيْدُ: الطَّرِيقُ بِكُنْ وَاسْمًا  
وَصَدًّا. وَالصَّيْدُ: الْمَوْضِعُ الْمَرْتَضِ  
الرَّاسِ. وَالصَّيْدُ: الْقَبْرُ.

وَأَصْحَابُهُ فِي الْقَبْرِ: الْقَبْرُ.  
وَيُقَالُ: لِمَا الْبَاتِ يَتَوَسَّى صُدْدًا أَيْ  
يُزَادُ حَوْلًا وَهَذَا صَائِدٌ أَيْ طَائِرٌ. وَيُقَالُ  
فُلَانٌ يَتَوَسَّى صُدْدَهُ أَيْ يَتَوَسَّى رَأْسَهُ  
وَلَا يَلْطِطُ. وَيُقَالُ لِلثَّاقَةِ: إِنَّمَا هِيَ صَحِيحَةٌ  
بِأَرْبَعِ أَيْ قَدْ نَفَتْ وَلَمْ يَبْقَ: وَأَنْشَدَ:  
سَوَيْسٌ فِي صَيْدَتِهِ بِأَرْبَعِهَا  
عَبَّاهُ وَكَمْ تَسُو الصَّيْدَا  
وَالصُّدَّةُ: الْقَنَاءُ، وَقِيلَ: الْقَنَاءُ

الْمُسْتَوِيَّةُ تَبَّتْ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى  
التَّخْفِيفِ. قَالَ كُتُبُ بْنُ جَعْفَرٍ يَصِفُ أَمْرَةً  
شَبَّ قَدْهَا بِالنَّوْءِ.  
فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا  
لَاخَتْ السَّاقُ يَحْلَلُو زَجِلَ  
صُدَّةٌ نَابَتْهُ فِي حَائِزِ  
أَيْتَا الرِّيحِ تُثْمِلُهَا تَمَلُّ  
وَقَالَ آخَرُ:

خَرِبَ الرِّيحُ فِي قَصَبِ الصُّدَادِ  
وَكُنْتُ الْقَصْبَةَ، وَالْجَمْعُ صِيَادٌ،  
وَقِيلَ: وَهِيَ تَمُورُ مِنَ الْأَوْدِ، وَالْأَوْدُ أَصْغَرُ  
مِنَ الْخَرِيَّةِ، وَفِي خَيْسَرٍ الْأَخْتَفِ:  
إِنْ عَلَى كُلِّ رَيْسٍ سَخَا  
أَنْ يَخْضِبَ الصُّدَّةُ لَوْنَهَا

قَالَ: الصُّدَّةُ الْقَنَاءُ الَّتِي تَبَّتْ نَسْتَقِيمَةً  
وَالصُّدَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُسْتَقِيمَةُ الْقَائِمَةُ كَانَتْهَا  
صُدَّةٌ قَنَاءٌ وَجَوَابُ صُدَاتٍ، خَفِيفَةٌ لِأَنَّهُ  
نَسَتْ وَكَلَّتْ صُدَاتُهَا لِقَنَاءِ، مُثَقَّلَةٌ لِأَنَّهُ  
اسْمُ  
وَالصُّدُورُ مِنَ الْأَوْدِ: الَّتِي وَلَدَتْ لِيَتَوَدَّ  
كَيْامَ وَلَكِنَهَا خَدَعَتْ لِيَتَوَدَّ لِيَتَوَدَّ لِيَتَوَدَّ  
فَنَصَلَتْ عَلَى وَلَدِ عَامٍ أَوَّلَ، وَقِيلَ:  
الصُّدُورُ الثَّاقَةُ نَفَى وَلَكِنَهَا يَحْلَلُ بِشَرِّهِ، ثُمَّ  
تَرَامَ وَلَكِنَهَا الْأَوَّلُ أَوْ وَلَدَ غَيْرَهَا فَتَقَابِرُ عَلَيْهِ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الصُّدُورُ الثَّاقَةُ يَمُوتُ حَوَارُهَا  
فَتَرْجِعُ إِلَى تَقَابِرِهَا فَتَقَابِرُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ: هُوَ  
أَطِيبٌ لِنَبِيِّهَا.. وَأَنْشَدَ لِيَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ  
الْكَلَابِيَّ يَصِفُ قَوْمًا:  
أَمَرْتُ لَهَا الرِّوَاءَ لِيَكْرُمُوهَا

لَهَا لَبُ الرُّحَى وَالصُّدُورُ  
قَالَ الْأَصْبَحِيُّ: وَلَا تَكُونُ صُدْرًا حَتَّى  
تَكُونُ خَادِجًا. وَالْحَقِيقَةُ: الثَّاقَةُ تَطْلُقُ مَعَ  
أُخْرَى عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ كَثِيرًا عَلَيْهِ، فَيَتَخَلَّى  
أَهْلُ الْبَيْتِ بِوَجْهِهِ وَيَحْلَلُوهَا، وَالْجَمْعُ  
صُدَادٌ وَصُدْدٌ، فَأَمَّا سَبِيحَتُهُ فَالْكَرُ الصُّدَّةُ.  
وَأَصْحَابُ الثَّاقَةِ وَأَصْحَابُهَا، بِالْأَكْبَرِ،  
خَرِبَتْهَا: جَعَلَهَا صُدْرًا، (عَرَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ).

وَالصُّدَّةُ: شَجَرٌ يُدَابُّ بَيْنَ الْقَارِ.  
وَالصُّدِيدُ: الْأَذْيَابُ، وَيَوْمَهُ قِيلَ: خَلَّ صُدْدُهُ  
وَسَرَابٌ مُصَدَّدٌ إِذَا غَرِجَ الْبَارِ حَتَّى يَحُولَ  
عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ طَعْمًا وَكَلْبًا.  
وَبَنَاتُ صُدَّةٍ: حَوَارِ الْوَحْشِ، وَالْبَنَاتُ:  
إِلَيْهَا صَائِدَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ أَبُو  
دُوَيْبٍ:

عَرَى فَالْحَقَّ صَائِدِيًا يَطْعُرُ  
بِالْكُشَعِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْعَفُ  
وَقِيلَ: الصُّدَّةُ الْأَنْثَى. وَفِي  
الْحَكِيمِ: أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صُدَّةٍ فِيهَا  
حُلَايِي، عَلَيْهَا قَوْصٌ لَمْ يَبْقَ فِيهَا  
إِلَّا قُرُورُهَا، وَالصُّدَّةُ: الْأَنْثَى الطَّوِيلَةُ  
الطَّوِيلُ وَالْحُلَايِي: الْجَحْشُ. وَالْقَوْصُ:  
الْقَيْطِيقَةُ. وَتَرَكُوهَا: طَهَرُوهَا.

وَصَيْدٌ يَصْرُ: مَوْضِعٌ فِيهَا.  
وَصُدَّةٌ: مَوْضِعٌ بِالْمِثْلِ، مَعْرُوفَةٌ  
لَا يَدْخُلُهَا الْأَكْبَرُ وَالْأَكْبَرُ: وَصَادِي  
وَصَائِدِي: مَوْضِعَانِ، قَالَ لَيْثٌ:  
عَلِمْتُ تَبَّتْ فِي نِيَاهِ صَائِدِي  
سَمَاءً تَرَامُ كَابِلًا أَبَاهَا

• صمر • الصَّعْرُ: تَبَّتْ فِي الرَّجْوِ، وَقِيلَ:  
الصَّعْرُ الْقَبْلُ فِي الْحَدِّ غَاثَةٌ، وَهِيَ كَانَتْ  
خَلْقَةً فِي الْإِنْسَانِ وَالظُّلُمِ: وَقِيلَ: هُوَ مَبْنِي  
فِي الْبَيْتِ وَانْقِلَابٌ فِي الرَّجْوِ إِلَى أَيْدِي  
التَّخْفِيرِ. وَقَدْ صَعَّرَتْهُ صَاعِقَةٌ: أَمَلَهُ مِنْ  
الْكِبَرِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ وَاسْمُهُ جَعْفَرُ  
ابْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ:

وَكُنَّا إِذَا الْجَارُ صَعَّرَ حَمَمُ  
أَقْنَتَا لَهُ مِنْ دَرَكُو فَتَقَوْنَا  
يَقُولُ: إِذَا أَمَلْنَا تَكْبَرُ حَمَمُ أَذَلَّتْنَا حَتَّى  
يَتَكَبَّرَ سَيْلُهُ، وَقِيلَ: الصَّعْرُ دَاهٍ بِأَعْيُنِ الْبَصِيرِ  
فَيَكُونُ بَيْنَ عَيْنِهِ وَبَيْنَهُ، صَعْرٌ صَعْرًا، وَهُوَ  
أَضْمَرُ، قَالَ أَبُو ذَكْوَانَ: أَتَشْتَدُّ أَبُو عَمْرٍو  
ابْنُ الْكَلَاءِ:

وترى لها دلاً إذا نطقت  
تركت نباتاً قوايو صمراً  
وقولاً ابن ذؤيب:

فهن صعر إلى هنر الفقي ولم  
يجر ولم يسلمهن الفاح (١)  
عدها إلى لانه في متى مواليل، كأنه قال:  
لهن مواليل إلى هنر الفقي.

ويقال: أصاب البير صعر وصية أي:  
أصابته دابة يلبس به علقه. ويقال للمتكبر:  
ليو صعر وصية. ابن الأعرابي: الصعر  
والصعل صعر الرأس. والصعر: التكبر.  
ولي الحديث: كل صغار متلبس، أي كل  
في كبر وأبهة، فقل: الصغار المتكبر لا  
يصل يسكن ويغرض عن الناس ويجهو،  
ويروى بالقاف: هكذا البير، والفساد  
المتكبر الغاه والأذى، ويذكر في  
توضيحه. وفي التبريل: ولا يصغر عكلك  
لئلا، ونرى: ولا تهاجر، قال الفرزدق:  
سماها الإغراض بين الكبر، وقال  
أبو إسحق: مثله لا يغرض عن الناس  
لكبره، ومثاله لا تغرم عكلك الصعر.  
وأصبره: كصبره. والصمير: إمالة الخد  
عن الشطر إلى الناس كهاتوا من كبر كأنه  
مغرض. وفي الحديث: يأتى على الناس  
زمان ليس فيهم إلا أصغر أو أكبر، يعني  
ردالة الناس الذين لا دين لهم، وقيل:  
ليس فيهم إلا ذهاب بقيته أو ذليل. وقال  
ابن الأثير: الأصغر المغرض يجهو كثيراً  
وفي حديث عثمان: لا يلبس الأثرينة لأن  
لا سكر أصغر أكثر أي كل مغرض عن الحق  
ناقص. وأقصر صعره أي يترك، عني  
المتكبر. وفي حديث ثوبان: فأتا إليه  
أصغر أي أبل. وفي حديث العجاج: أنه  
كان أصغر كما كها، وقوله أشبهه  
ابن الأعرابي:

(١) قوله: ولم يجره في الحكم: ولم  
يجر.

ومحطك أليحيد ولا تخافى  
على زغب مصفرة صمبار  
قال: ليا صعر من صمبار يعني نيكاً وكرب  
مصفر: شديد، قال:  
وقد قرين قرناً مصفراً  
إذا الودان حار وأصبغا  
والصميرة: اغراض في السير، وهو  
بين الصعر والصميرة: سمة في عرق الناقة  
خاصة. وقال أبو علي في التذكير:  
الصميرة: وهم لأهل السير، لم يكن يسمون  
[بها] إلا القوي، قال: وقول السبيد  
ابن علس:

وقد أناسهم جلد احضاروه  
ينار عليه الصميرة مكلم  
يدل على أنه قد يسم بها الذكور. وقال  
أبو عبيد: الصميرة سمة في عرق البير،  
ولما سمح طرفة هذا البيت بين السبيد قال:  
ل: استنق الجمل أي أنت كنت في صفه  
جمل، قلما قلت الصميرة عدت إلى  
ما غصبت في القوي، يعني أن الصميرة سمة  
لا تكون إلا للإنسان، وفي القوي: وأصغر  
صميرة: قاني.

وصعر: الشيء قصصه. وتصعرة  
فكسحج واستكدر، قال الشاعر:  
يبحر يكل الفلفل المصعور  
وقد صعرت صمورة، والصمورة:  
شجرة البصل يجمعها كغيرها ويجمعها،  
وقد صعرها، والجمع صمبار.

وكل حمل صعره تكون يكل الأبهل  
والفلفل ويجهو يشا فيه صلبة، فهو  
صعور، وهو الصمبار. والصمورة:  
الصمغ اللين الطويل النقي، وقيل: هو  
الصمغ عامة، وقيل: الصمبار صمغ  
جديد يشبه الأصابع، وقيل: الصمور  
القطعة من الصمغ، قال أبو حنيفة:  
الصمورة، بالهاء الصمغة الصميرة  
المستكة، وأنشد:

إذا أروق البسج جاء عيالاً  
ولم يجلوا إلى الصمبار تملأ  
ذهب بالبسج يمتري الجنس كأنه قال:  
أروق البسجين، وكذا ذلك لقان: ولم  
يجد ولم يجل: ولم يجلوا، وعني أن  
مؤله في قويه وقوته يتأذى على الصمبار، فإذا  
أروق لم يجد طعاماً إلا الصمغ، قال:  
وهم يتناولون الصمغ. والصعر: أكل  
الصمبار وهو الصمغ. قال أبو ذؤيب:  
الصمور، يعني هاء، صمغة تطول  
وتكسر، ولا تكون صمورة إلا مثقوبة،  
وهي نحو الكبر. وقال ثمة عن أبي نصر:  
الصمور يكون يكل القلم ويتعطى بمنزلة  
القرن. والصمبار: الأبايس الطوال.  
وهي الأصابع، واجدها أبو نصر.  
والصمبار: اللبن المصنع في الكبر  
الإفصاح. والإصبار: السير الشديد،  
يقال أصعرت الإبل اصبراً، ويقال:  
اصعرت الإبل واصعرت وتشتت  
وامتزكت إذا تفرقت. وصرة فاصعرت  
واصعرت بإظهار الهمزة في الزاء، أي  
استدار من الوجه مكانه وتقبص.  
والصعر: الشديد، واليهيم زليله  
يقال: زبل صميرة. والصميرة:  
الأرض القليلة.

وقال أبو عمرو: الصمبار ما جمعت من  
اللح. وقد سقا أصغر وصمراً وصمران،  
وتعلبه بن صمير المازني.

• صعر • الصمور: الصمير الرأس من  
الناس وكبره.

• صعر • قال اللخاني: الصمور  
والصمور يعني هاء. قال ابن سيده:  
أبى هذا إنا هو على النمارة التي حكاهما  
سيبويه في هذا وأشباهه.

• صمغ • الصمغمة: المحركة

وَالاضْطِرَابُ. وَالضَّعْفَةُ: الشَّحِيحُ،  
وَأُنْشِدَ لِأَيِّ الشَّجَمِ:

تَحْبِيهُ يَبْحِي لَهَا الْخُفُولَا  
لَيْتَا إِذَا ضَعُفَتْهُ مُثَلَّلَا

أَيَّ حُرْكَتِهِ لِقِيَالِ. وَضَعُفَتْهُ أَيَّ حُرْكَتِهِمْ  
أَوْ فَرَقَ بَيْنَهُمْ، وَالْإِزْعَمَةُ وَالضَّعْفَةُ يَتَنَبَّهَانِ  
وَالْجَوْدُ. وَضَعُفَتْ الْقَوْمُ ضَعْفَةً  
وَضَعُاعًا فَتَضَعُفُوا: فَرَقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا.  
وَكُلُّ مَا فُرِقَ، فَقَدْ ضَعُفَ. وَالضَّعْفَةُ:  
التَّفَرُّقُ. وَالضَّعْفُ: التَّفَرُّقُ، كَالْأَيُّ  
أَيُّ الشَّجَمِ فِي التَّفَرُّقِ:

وَوَرْنٌ وَبَلْهٌ يُضْمَعُ  
أَيُّ يَفْرُقُ الطَّرِيقَتَيْنِ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

بَارِي يُضْمَعُ بِاللُّشَا قَلْبًا جَرْنَا  
وَلِي الْخَيْبِيسِ: فَتَضَعُفَتِ الرِّيَاضُ أَيَّ

فَرَّقَتْ، وَقِيلَ: تَفَرَّقَتْ وَاضْطَرَّتْ. وَلِي  
خَيْبِيسَ أَيُّ يَبْحِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَضَعُفُ  
يَوْمَ الدُّشْرِ فَأَضْعُفُوا كَلَّا شَيْءٍ أَيَّ يَذْهَبُ  
وَيَكْتَفِي، وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمُجْمَعِ، أَيَّ  
أَذَلُّهُمْ وَأَضْعَفُهُمْ. وَذَهَبَتِ الْإِبِلُ ضَعُافًا  
أَيَّ مُتَفَرِّقَةً نَادَةً.

وَالضَّعْفَةُ: الْحِجْلَةُ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ:  
الضَّعْفَةُ بَيْتٌ يَسْتَنْشِي بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ  
بَيْتٌ يَشْرَبُ مَاءَهُ لِلْمَشْرِ، وَقَالَ: تَضَعُفُ  
وَتَضَعُفُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ،  
قَالَ: وَسَوِّفْتُ أَبَا الْقُدَامِ السَّكَنِيَّ يَقُولُ:  
تَضَعُفُ الرِّجْلُ لِصَاحِبِهَا وَتَضَعُفُ إِذَا ذَلَّ  
وَأَسْتَغْنَى. وَقَالَ أَبُو السَّيِّدِ: تَضَعُفُ  
الرِّجْلُ إِذَا جَبِنَ، قَالَ: وَالضَّعْفَةُ الْفَرْقُ،  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَاضْطَرُّهُمْ مِنْ أَيْتَنِ وَأَشَامِ  
صِدْقُ ضَعُافٍ عِثَانِي كُفِّ  
أَيُّ يُضْمَعُ الطَّرِيقَتَيْنِ. وَالْوَجَانُ: الْبَرَاةُ  
وَالضُّفُورُ وَالْجَبَانُ. طَائِرُ أَرَشٍ يَعْبُدُ  
وَالضَّعْفُ: وَجَعُهُ ضَعُافًا  
وَضَعُفَ رَأْسُهُ لِلْمُتَعَمِّدِ إِذَا رَوَاهُ وَرَوَّعَهُ.  
وَقَالَ أَبُو مُتَمِّصٍ: لَا أَعْرِفُ مَعَّ يَبْعُ

فِي الضَّعْفَةِ وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ فِي الضَّعْفَةِ  
بَيْنَ صَاعَةٍ يَصُوعُهُ إِذَا فَرَّقَهُ.

وَضَعُفَةُ: أَبُو حَيْلَوٍ بَيْنَ هَوَازِنَ وَهُوَ  
ضَعْفَةُ بَيْنَ مُلَاوِيَةٍ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ.

• صَعْفٌ • الصَّعْفُ وَالصَّعْفُ: شَرَابٌ لِأَهْلِ  
الْبَيْتِ، وَصِنَاعَتُهُ أَنْ يُشْلَخَ الْوَيْبُ ثُمَّ يُلْقَى  
فِي الْأَوْعِيَةِ حَتَّى يَتَلَيَّ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:  
وَجِهَا لَهُمْ لَا يَرُونَهُ خَيْرًا لِمَكَانِ اسْتِوَاءِ  
وَقِيلَ: هُوَ شَرَابُ الْوَيْبِ أَوَّلُ مَا يُبْرَكُ،  
وَقِيلَ: هُوَ شَرَابٌ يَجْعَلُ بَيْنَ الْعَسَلِ  
وَالصَّعْفَانِ: الْمَوْعُ بِشَرَابِ الصَّعْفِ،  
وَهُوَ الْمَصْبُورُ.

وَالصَّعْفُ: طَائِرٌ ضَخِيمٌ، وَجَعُهُ  
صِمَافٌ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَصْنَفَتِ الرُّومُ أَفْرَكَةَ،  
وَهُوَ الصَّيْفُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

• صَعْرٌ • اصْتَعَرَتِ الْإِبِلُ: أَجَلَتْ فِي  
سُوحَا. وَاصْتَعَرَا إِذَا تَفَرَّقُوا وَاصْتَعَرَتِ الْحُمُرُ  
إِذَا الْبُتْرَتُ فَتَفَرَّتْ وَتَفَرَّتْ وَأَسْرَعَتْ  
فِرَارًا، وَأَمَّا صَعْرَةُ الْوُفُوفِ وَالْفَرَقِ، قَالَ  
الرَّاجِزُ يَهْدِي الرَّأْيَ وَالْحُمُرُ:

ظَلَمَ يَحِبُّ وَاصْتَعَرَتْ جَوَالِلَا  
وَرُوي: وَاصْتَعَرَتْ. قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ:  
وَكَلَيْكَ الْمَعْرُ اصْتَعَرَتْ تَفَرَّتْ وَتَفَرَّتْ،  
وَأُنْشِدَ:

وَلَا غَرَّ إِلَّا تَرَوَّهُمْ مِنْ نَائِلِنَا  
كَأَصْتَعَرَتْ بَعْزَى الْحِجَازِ بَيْنَ السَّعْفِ (١)  
وَالْمُتَعَفَّرِ: الْهَاضِي كَالْمُسْتَحْفَرِ.

• صَعْفَصٌ • الْأَزْهَرِيُّ: الضَّعْفَةُ

(١) قوله: «وَرَوْعِهِ» فِي الْحِكْمِ: «تَرَوَّهُمْ».  
وَالرَّوْعُ يَرِيقُ الْإِسْرَاقَ وَالْفَرَقُ:  
قَوْلُهُ: «وَالسَّعْفُ»، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، فِي  
الْحِكْمِ: «وَالسَّعْفُ» بِاللَّامِ لِلْجَمْعِ. وَكَلَيْكَ  
جَاءَتْ فِي الْمَالِ فِي مَادَّةِ «لَحَفَ».  
[عبد الله]

السَّكْبَاجُ. وَحَكَى عَنْ الْفَرَّاءِ: أَهْلُ الْبَاهَةِ  
يُسَمُّونَ السَّكْبَاجَ ضَعْفَةً، قَالَ: وَتَصِفُفُ  
رَجُلًا تَسْمِيهِ بِضَعْفُفٍ إِذَا جَنَّتْهُ عَرَبِيًّا.

• صَعْفُفٌ • الضَّعْفَةُ: ضَالَّةُ الْجِسْمِ.  
وَالضَّعْفَةُ: قَوْمٌ يَتَعَفَّفُونَ السُّوقَ وَيَكْتَسِبُونَ  
عَيْلَتَهُمْ وَرُغْمَ أُمُورٍ وَلَا تَقْدَرُ عَيْلَتُهُمْ، فَإِذَا  
اشْتَرَى التَّجَارَ شَيْئًا تَعَفَّفُوا مَعَهُمْ يَوْمَ،  
وَاجْتَمَعُوا صَعْفُفٌ وَصَعْفُفٌ، وَصَعْفُفٌ وَهُوَ  
الَّذِي لَا مَالَ لَهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ  
رَأْسُ مَالٍ. وَلِي خَيْبِيسَ الشَّيْءِ: مَا جَاءَكَ  
عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَعَا مَا يَتَوَلَّى  
هُوَ الضَّعْفَةُ، أَرَادَ أَنْ هُوَ لَا لَيْسَ  
عَيْلَتَهُمْ يَفْقَهُ وَلَا يَلْمُ بِمَتَلَكِّ أَوْلِيكَ التَّجَارِ  
الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَأْسُ أُمُورٍ، وَلِي حَدِيدِي  
الْأَخِيرِ: أَنَّهُ سَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ الْفَرَّادِيَّ مِنْ  
رَضَمَانَ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِيهِ الصَّعْفَةُ؟  
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَالَ أَغْرَابِي مَا هُوَ الضَّعْفَةُ  
حَوْلًا؟ وَفَقَالَ هُمْ بِالْجَنَاحِ تَسْكُنُهُمْ.  
وَالصَّعْفُفُ: الْكَلْبُ مِنْ الرِّجَالِ.  
وَالضَّعْفَةُ: ذِكَاةُ النَّاسِ. وَالضَّعْفَةُ: قَوْمٌ  
كَانَ آبَاؤُهُمْ عَقِيدًا فَاسْتَفَرُّوا، وَقِيلَ: هُمْ  
قَوْمٌ بِالْبَاهَةِ بَيْنَ بَهَا الْأَمْرِ الْخَالِصَةِ صَلَّتْ  
أَنْسَابُهُمْ، وَاجْتَمَعُوا صَعْفُفٌ، وَقِيلَ: هُمْ  
عَتَلُ خَالِدٍ، وَفَقَالَ لَهُمْ بَلُو صَعْفُفِي وَأَلَّ  
صَعْفُفِي، قَالَ الْقَسْبَاجُ:

بَيْنَ أَلُو صَعْفُفِي وَأَلِيَّيْ أُنْتَرُ  
بَيْنَ طَائِفِينَ لَا يَتَوَلَّى الْفَرَّادِيَّ  
وَقِيلَ: إِنَّهُ أَصْحَابِي لَا يَتَصَرَّفُ لِلْعَجَبِ  
وَالْمَعْرِفَةِ، وَلَمْ يَبْحِي عَلَى قَوْلِهِ شَيْءٌ  
غَيْرُهُ، وَأَمَّا الْخُرُوبُ فَإِنَّ الْقَصَبَاءَ يَسْمُونَهُ  
وَيُسَمُّونَهُ سَعَّ حَلَاوُ الرُّومِ وَأَمَّا يَتَنَبَّهُ  
الْمُهْمَلَةُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى  
قَوْلِهِ هُوَ مَعْدُومُ الْأَوَّلِ يُلَاقِي زَيْبُورَ وَيُكَلِّمُ  
وَعُورُوسَ وَمَا تُبْنِي ذَلِكَ، إِلَّا تَوَلَّى جَاءَ  
(٢) قوله: «مَنْ طَاعِنٌ لَا يَتَوَلَّى» هَكَذَا فِي  
بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْحَفِ، وَلِي بِضَعْفَا: طَاعِنِينَ  
لَا يَتَوَلَّى أَحَدًا. مِنْ مَادَّةِ الْمَصْحَفِ.

نَادُوا وَهُوَ يَبْكُ صَغُوقًا لِحُلُولِ الْيَأْسِ ،  
وَيَعْتَصِمُ يَقُولُ صَغُوقًا ، بِالْهَمِّ ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي : رَأَيْتُ يَحْطُ أَيْسَى سَهْلَ الْهَوَى عَلَى  
حَاشِيَةِ كِتَابٍ : جَاءَ عَلَى فَهْلُو صَغُوقًا  
وَصَغُوقًا لِيُضْرِبَ بَيْنَ الْكَمَا ، وَيَعْكُوكَ  
الْوَادِي لِجَانِبِهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَمَا يَعْكُوكَ  
الْوَادِي وَيَعْكُوكَ الشَّرُّ فَذَكَرَهَا السَّيْفِيُّ  
وغيره بِالْهَمِّ لَا غَيْرَ ، أَخَى يَعْصِمُ الْبَاءَ ، وَأَمَّا  
الصَّغُوقُ لِضَرْبِهِ بَيْنَ الْكَمَاوِ فَلَيْسَ  
يُضْرَبُ ، وَلَوْ كَانَ مِثْرُفًا لَذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ  
فِي كِتَابِهِ الْبَيِّنَاتِ ، وَأَنَّهُ لَطَبَأُ أَوْ أَصْبَحَ .  
الْجَوْهَرِيُّ : الصَّافِيَّةُ (١) جَمْعُ صَغُوقٍ  
وَصَغُوقٍ ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ (٢) :  
يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْمُزِيرَ مِنْ قَدَرٍ  
وَابْتَدَأَ الْخَيْلَ وَقَفَّيْنِ الْوَهْرَ  
مِنْ الصَّافِيَةِ وَأَدْرَكْنَا الْمِرَّ  
أَرَادَ بِالصَّافِيَةِ أَلْهَمَ ضَمَّتْهُ كَيْتَ لَهْمَ  
شِبَاعَةَ وَلَا يَسْلَحَ وَقَوْلُهُ عَلَى قَتَانَا

• صَغِي : صَغِي الْإِنْسَانُ صَغَاً وَصَغَفَاً .  
لَهُوَ صَغِي : غَضِي عَلَيْهِ وَغَضِبَ عَلَيْهِ بَيْنَ  
صَوْنٍ يَسْمَعُهُ كَالِهْدُو الشَّيْخُو . وَصَغِي  
صَغَاً وَصَغَفَاً وَصَغَفَاً وَصَغَفَاً ، لَهُوَ صَغِي :  
مَاتَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ فِي قَوْلِهِ أَصَابَتُهُ صَاعِقَةٌ :  
الصَّاعِقَةُ الْمَوْتُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : كُلُّ  
عَذَابٍ مُهْلِكٍ ، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ : صَاعِقَةٌ  
وَصَغَفَةٌ وَصَاعِقَةٌ ، وَقِيلَ : الصَّاعِقَةُ  
الْعَذَابُ ، وَالصَّغَفَةُ الْغَشْيَةُ ، وَالصَّغِي بِلُغَةِ  
الْعَرَبِ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّرِّ وَهُوَ ، وَيَقُولُ  
الصَّاعِقَةُ الصَّوْتُ الشَّيْخِي مِنَ الرَّوْحِ يَسْجُدُ  
مَتَاهُ قِطْعَةً نَارًا ، وَيَقَالُ لَهَا الْهِلَاقُ الَّذِي  
يَكُونُ الْمَلَكُ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَسْرَعَهُ .  
وَيَقَالُ : أَصَابَتْهُ الصَّاعِقَةُ فَصَبَّحَهُ إِذَا  
أَصَابَتْهُ ، وَهِيَ الصَّوَارِقُ وَالصَّوَارِقُ ، وَيَقَالُ  
لِلْبُرْقِ إِذَا أَحْرَقَ إِنْسَانًا : أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ .  
وَقَالَ كَيْدٌ يَذْكُرُ أَسْمَاءَ أَرَيْتَ :

(١) قوله : «الموهرى الصاعقة بالغ» عبارة  
الجرهري : صغوق وجهه صاعقة وصغاق .

فَجَعَنِي الرُّعْدُ وَالصَّوَارِقُ بِالْ  
خَلَّوَسِ يَوْمَ الْكَرْبَةِ النُّجُودِ  
أَبُو ذَرٍّ : الصَّاعِقَةُ تَارَسَتْ عَلَى السَّمَاءِ  
فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ ، وَالصَّاعِقَةُ صَبْحَةُ الْعَذَابِ .  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّغَفَةُ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ  
عَنِ الصَّاعِقَةِ ، وَهُوَ قَرَأَ الْكَلَامُ :  
فَأَخَذَهُمُ الصَّغَفَةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا حَ . سَحَابٌ قَرَأْنَا بَرْقَهُ  
ثُمَّ نَكَلَى فَسَمِعْنَا صَغَفَهُ  
وَفِي حَاشِيَةِ حَرْفَةِ وَذَكَرَ السَّحَابُ :  
فَإِذَا رَجَرَ رَعْدَتٌ وَإِذَا رَعْدَتِ صَغَفَتْ أَيْ  
أَصَابَتْ بِصَاعِقَةٍ . وَالصَّاعِقَةُ : النَّارُ الَّتِي  
يُرِيهَا اللَّهُ مَعَ الرَّجُلِ الشَّالِيهِ . يَقَالُ : صَغِي  
الرَّجُلُ وَصَغِي ، وَفِي حَاشِيَةِ الْحَسَنِ : يُنْتَظَرُ  
بِالْمُصْغُوقِ ثَلَاثًا مَا لَمْ يَخْلُقُوا عَلَيْهِ نَفْسًا ، هُوَ  
الْمُشْقَى عَلَيْهِ أَوْ الَّذِي يَمُوتُ فَجَاءَ لَا يُجِبُّ  
ذَكَرَهُ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «فَأَعَذَّتْكُمْ الصَّاعِقَةُ  
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ» ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : الصَّاعِقَةُ  
مَا يَصْغُوقُ بِهِ أَيْ يَمُوتُونَ ، وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ  
ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَعَ فِي الثَّلَاثِ يَكُلُّ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : «فَأَمَّا اللَّهُ عَائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَيْتُهُ» ،  
فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَحَرَّسُوا صَاحِقًا» ، فَأَمَّا  
هُوَ غَضِي لَا تَوْبَتَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : «لَقَدْ  
أَفْلَحَ» ، وَلَمْ يَقُلْ لَقَدْ نَجَّى ، وَغَضِبَ صَاحِقًا  
عَلَى الْحَالِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَوْلُهُ :  
«لَقَدْ أَفْلَحَ» دَلِيلٌ عَلَى الْغَضَبِ لِأَنَّهُ يَقَالُ  
لِلَّذِي غَضِيَ عَلَيْهِ ، وَالَّذِي يَلْغَبُ عَلَيْهِ : قَدْ  
أَفْلَحَ . وَقَالَ تَعَالَى فِي الْبَلَدِ مَاتُوا : «ثُمَّ  
بَيَّنَّاكُمْ مِنْ بَنُو مَوْتِكُمْ» . وَالصَّاعِقَةُ  
وَالصَّغَفَةُ : الصَّيْحَةُ يَخْشَى فِيهَا عَلَى مَنْ  
يَسْمَعُهَا أَوْ يَسْمَعُ . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ :  
«وَيُرْسِلُ الصَّوَارِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ» ،  
يَخْشَى أَصْوَاتُ الرَّجُلِ ، وَيَقَالُ لَهَا الصَّوَارِقُ  
أَيْضًا . وَفِي الْحَاشِيَةِ : فَإِذَا مَوَسَّى بِأَيْدِي  
بِالْعَرَشِ فَلَا أَدْرَى أَجْزَى بِالصَّغُوقِ أَمْ لَا ،  
الصَّغِي : أَنْ يَخْشَى عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْنٍ  
شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ وَهِيَ مَاتَ بِهِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي

الصَّوْنِ كَثِيرًا ، وَالصَّغَفَةُ الْمَوْتُ الْوَاحِدَةُ بِهِ .  
وَأَمَّا قَوْلُهُ : «تَصْنَعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ» .  
فَقَالَ تَعَلَّى : يَكُونُ الصَّوْنُ وَيَكُونُ ذَهَابُ  
النَّفْسِ ، وَالصَّغِي يَكُونُ مَوْتًا وَغَشْيًا .  
وَأَصْغَفَ : قَتَلَ ، قَالَ ابْنُ مُطِيعٍ :  
تَرَى النَّفْسَ الْخُفْرَ تَخْتَلُ لَيْلِي  
فَرَادَى وَتَقَى أَصْغَفَهَا صَوَابَهُ (١)

أَيْ قَتَلَهَا .  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «فَلَرَّمَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا  
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ» ، وَفُرْتُ :  
«يَصْعَقُونَ» ، أَيْ فَلَرَّمَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْفِيَاةِ  
حَتَّى يَنْفَعُ فِي الصَّوْنِ فَيَصْنَعُ الْخُلُقَ أَيْ  
يَمُوتُونَ .

وَالصَّغِي : الشَّيْخُ الصَّوْنُ بَيْنَ  
الصَّغِي ، قَالَ رُوَيْدٌ :  
إِذَا تَلَّاهُ صَلَاحُ الصَّغِي  
قَالَ الْأَرَجِيُّ : أَرَادَ الصَّغِي قَتْلَهُ وَهُوَ شَيْخُهُ  
تَوْبِيهِ وَصَوْنِهِ .

وَصَغِي الْقَرْصُ يَصْنَعُ صَمَاً : خَارَ خَوَارًا  
شَدِيدًا .  
وَالصَّاعِقَةُ : الْعَذَابُ ، وَقِيلَ : قِطْعَةٌ مِنْ  
نَارٍ تَسْجُدُ لِلرَّجُلِ لِأَنَّهَا عَلَى شَيْءٍ إِلَّا  
أَحْرَقَتْ . وَصَغِي الرَّجُلُ ، لَهُوَ صَغِي ،  
وَصَغِي : أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ  
بَحْمٍ : الْإِنْسَانُ يَكُونُ صَوْنُ الصَّاعِقَةِ وَإِنْ  
كَانَ عَلَى يَقْوَى مِنَ السَّلَامَةِ مِنَ الْإِحْرَاقِ ،  
قَالَ : وَالَّذِي تُشَاهِدُ الْيَوْمَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ أَنَّهُ تَقَى  
قَرَّبَ مِنَ الْإِنْسَانِ قَتْلَهُ ، قَالَ : وَلَعَلَّ ذَلِكَ إِنَّمَا  
هُوَ لِأَنَّهُ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَكَ صَعْنُهُ فَصَحَّ الْقَوَى .  
أَوَّلُ الْبُهْدَاءِ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ وَالْمُحِيطُ بِهِ  
أَنَّهُ يَخْشَى وَيَسْتَحِيلُ نَارًا قَدْ شَارَكَ ذَلِكَ  
الصَّوْنُ مِنَ النَّارِ ، قَالَ : وَهُمْ لَا يَجِئُونَ  
الصَّوْنُ شَدِيدًا جَدًّا إِلَّا مَا عَالَدَ بِهِ النَّارُ .  
وَصَعْنُهُمُ السَّمَاءُ وَأَصْغَفَتْهُمْ : أَلْقَتْ عَلَيْهِمُ  
صَاعِقَةً .

(٢) قوله : «دعت لياه» في مادة «لهر»  
«جول لياه» . وقوله : «فرادى» في المادة «ضبا»  
«أعاده» .  
[محمد الله]



والصون الكلابي: أحد قُربان القُربى،  
سُمي بذلك لأنه أصابته صاعقة، وقيل:  
سُمي بذلك لأن بني تميم حُربوه على رُبابو  
فأُتِموا، فكان إذا سَمِعَ الصوتَ الشَّديدَ  
صَوَّحَ فَلَمَحَ عَقلَه، قال أبو سَيدٍ  
السَّرايى: كان يُطْلِمُ النَّاسَ فى المَجْزِبِ  
بِهَامَةٍ فَهَبَتِ الرِّيحُ فَهَلَّتِ الرُّبَابُ فى  
قِصَاعِهِ، فَسَبَّ الرِّيحَ فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ  
فَفُتِّكَتْ، وَأَسْمَتْهُ حَوِيلَيْهَ، وَيُقَوِّى الْقَائِلَ:  
بِأَنَّ حَوِيلَيْهَ فَيَكْفَى عَليهِ  
فَقِيلَ الرِّيحُ فى اللَّيْلِ التَّهْلُى  
قال سَيبَوَيْه: قالوا فلان ابنُ الصَّوْنِ،  
والصَّوْنُ صِفَةٌ تُقَعُّ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ  
الصَّعْتُ، وَلِكَيْتُمْ لَعَبَ عَليهِ حَتَّى صَارَ بِمِثْلِهِ  
زَيْدٌ وَعَمْرُو عَلَمًا كَالْجَمْرِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ  
صَعَقٌ عَلَى الْفِئاسِ، وَصَعَقٌ عَلَى غَيْرِ  
الْفِئاسِ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَدُ قَيْلِ الْإِسْفَافَةِ  
صَوْنٌ، عَلَى مَا يُطْرَقُ فى هَذَا الشَّعْرِ وَمَا لَيْدُو  
حُرُوفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُخَلْفَى مِنَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ  
وَالصَّفَةِ فى لَعْنَةِ قَوْمٍ.  
وَصِفَتِ الرِّيحَ صَعَقًا: انْفَاضَتْ  
فَانْهَارَتْ.

وَصُرَاعِي: مَوْضِعٌ. وَالصَّوْنُ: اسْمُ  
رَجُلٍ، قَالَ تَوْسَمُ بْنُ الْمَرِّى وَكَانَ الْعَمْرَدُ  
مَلِكَنَ زَيْدَةَ بِنَ الصَّوْنِ فَأَعْرَجَهُ:  
أَبَى الَّذِى أَهْتَبَ بِرَجُلٍ ابْنَ الصَّوْنِ  
إِذَا كَانَتْهُ الْخَيْلُ كَوَلِيدَهُ الْعُتَّى  
وَيَقْوَى لِابْنِ أَحْمَرَ، وَمَتَى أَهْتَبَ رِجْلَهُ:  
لَوْثَمًا.

• **صحل** • فى تَرْجَمَةِ صَعَقٍ قَالَ ابْنُ بَرِّ:  
رَأَيْتُ يَحْمَدُ أَبَى سَهْلٍ الْهَرَوِىَّ عَلَى حَاشِيَةِ  
كَتَابِهِ: جَاءَ عَلَى قَهْلِهِ صَعُقٌ وَصَعُقٌ  
لِغَرَبِهِ بِنَ الْكَتَاوِ، قَالَ ابْنُ بَرِّ فى آتَاهُ  
كَتَابِهِ: أَمَا الصَّعُقُونَ لِغَرَبِهِ بِنَ الْكَتَاوِ  
لَيْسَ بِمُتْرَفِهِ، وَلَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَذَكَرَهُ  
أَبُو حَنَفَةَ فى كِتَابِهِ الْبَاسِ: قَالَ: وَأَقْلَمْتُ  
بَيْتًا أَوْعَجِيًّا:

• **صحل** • الصَّلَّةُ مِنَ النَّحْلِ: الَّتِى فِىهَا  
حَوَجٌ وَهِيَ جُرْدَةُ أَصُولِ الشَّعْرِ، حَكَاهُ أَبُو  
حَنِفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَاتَّخَذَ:  
لَا تَجُزُّونَ بِإِلَى الْأَعْلَامِ حَابِلَةً  
مَالَمْ تَكُنْ صَحْلَةً صَعْبًا مَرْقَابًا  
وَيُقَالُ لِلْحَلَّةِ إِذَا عَكَتْ صَحْلَةً، قَالَ ابْنُ  
بَرِّ: وَالصَّلَّةُ مِنَ النَّحْلِ الْعُلُوبَةُ، قَالَ:  
وَهِيَ تَلْمُومَةٌ لَهَا إِذَا طَالَتْ رَمًا تَجُزُّ، قَالَ  
ذُكْوَانُ الْيَاجِلِ:

بَيْدَةً بَيْنَ الرُّومِ لِأَذَاتِ حُسُوفٍ  
صَحْلًا وَلَا صَحْلَ سَرِيعَ ذَهَابِهَا  
قَالَ: وَالْجَنَحُ صَحْلٌ.  
وَالصَّحْلُ وَالْأَصْحَلُ: اللَّيْثُ الرَّاسِ  
وَالْعُتَّى، وَالْأُتَى صَحْلَةٌ وَصَحْلًا، يَكُونُ فى  
النَّاسِ وَالنَّعَامِ وَالنَّحْلِ، وَقَدْ صَحِلَ صَحْلًا  
وَأَصْحَلَ، قَالَ الْأَمْسَاكُ: يَصِفُ قَلَّ الشَّيْئَةِ  
وَهُوَ الَّذِى يُنْصَبُ فى وَسْطِهِ الشَّرَاحُ:  
وَقَسَلُ أُنْجَرُ شَوْذُهُ  
صَحْلٌ مِنَ السَّاجِرِ وَدَانِيُ  
أَرَادَ بِالصَّحْلِ الْعُلُوبَ، وَإِنَّا نَجْعَلُ مَعَ طُولِهِ  
اسْتِوَاءَ أَعْلَاهُ بِرِيسْلِهِ وَلَمْ يَصِفْهُ بِإِدْقِ الرَّاسِ.  
رَأَيْتُ فى حَاشِيَةِ نَسَقٍ مِنَ التَّهْلِيلِ عَلَى  
قَوْلِهِ صَحْلٌ مِنَ السَّاجِرِ، قَالَ: صَوْبُهُ بِنَ  
السَّاجِرِ، بِالْوَجْهِ، شَجَرٌ يُجْعَدُ مِثْلُ دَعْلُ  
السُّنْبُرِ. وَفى حَدِيثِهِ عَلَى: اسْتَجَبُوا مِنْ  
الْعُرَافِ بِهَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَكُمْ  
وَبَيْنَهُ مِنَ الْحَيَّةِ وَرَجُلٌ أَصْحَلَ أَصْمَحُ، وَفى  
حَدِيثٍ آخَرَ لَهُ: كَأَنَّى بِرَجُلٍ مِنَ الْعَيْشَةِ  
أَصْحَلَ أَصْمَحَ قَاعِدِ عِلْمِهَا وَهِيَ تَهْمُ، قَالَ  
الْأَصْمَحِيُّ: قَوْلُهُ أَصْحَلَ هَكَذَا يَجُوزُ، فَأَمَّا  
كَلَامُ الْعَرَبِ فَهَوَّ صَحْلٌ، يَطْرُقُ إِلَيْهِ، وَهُوَ  
الصَّخِيرُ الرَّاسِ. وَقَدْ وَرَدَ فى حَدِيثِهِ آخَرُ  
عَلَّمَ الْكُتَيْبَةَ: كَأَنَّى بِهَذَا صَحْلٌ يَهْدُمُ الْكُتَيْبَةَ،  
وَأَصْحَابُ الْكُتَيْبَةِ يَجُودُونَ أَصْحَلَ، وَفى  
حَدِيثِهِ أَمْ سَتَبْرِى صِفَتُ الْبَيْتِ، **صَحْلٌ** أَمْ  
قَرِيبُ صَحْلَةٍ، قَالَ أَبُو عَليٍّ: الصَّلَّةُ صِغَرُ  
الرَّاسِ، وَيُقَالُ: هِىَ أَيْضًا اللَّفَّةُ وَالشُّوْلُ

وَالْحَقَّةُ فى الْكُنْزِ: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُهُ عَمْرًا:  
نَقَى عَنَهَا الصَّعِيقَ وَصَارَ صَبْلًا  
يَقُولُ: خَفَّ جَسَدُهُ وَضَمَّرَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:  
جَارِيَةٌ لَأَقْتُ غُلَامًا عَرَبًا  
لَوْ أَنَّ صَحْلَ السَّوْنِ رَأَيْتَا  
وَفى صِفَةِ الْأَخْبِ: كَانَ صَحْلُ الرَّاسِ.  
وَقَالَ أَبُو تَمْرٍ: الْأَصْحَلُ الشَّيْءُ الرَّاسِ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ: الصَّحْلُ اللَّفَّةُ فى الْعُنَى وَالْكُنْزِ  
كُلُّهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّ: الَّذِى ذَكَرَهُ الْأَصْمَحِيُّ  
رَجُلٌ صَحْلٌ وَامْرَأَةٌ صَحْلَةٌ لِأَخِي، قَالَ:  
وَحَتَّى غَيْرُهُ وَامْرَأَةٌ صَحْلَاءُ، وَالرَّجُلُ عَلَى  
هَذَا أَصْحَلُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَحْلُ الرَّاسِ إِذَا  
كَانَ صَخِيرَ الرَّاسِ، وَلِلَّيْلِ يُقَالُ لِلْعَظِيمِ  
صَحْلٌ لِأَنَّهُ صَخِيرُ الرَّاسِ.

وَالصَّلَّةُ: الشَّامَةُ (عَنْ يَتُوبِ) وَلَمْ  
يُتَبَّنِ أَى تَمَامَتْ هِىَ. وَالصَّاهِلُ: الشَّامُ  
الْحَقِيقُ.  
وَقَالَ شَيْخُ: الصَّحْلُ بِنَ الرِّجَالِ الصَّخِيرِ  
الرَّاسِ الْعُلُوبِ الْعُتَّى الْخَفِيفِ.  
وَجَاءَ صَحْلٌ: ذَابِهُ الْوَرْدُ، قَالَ ذُو  
الرُّمَى:  
يَهَا كُلُّ خَوَالٍ إِلَى كُلِّ صَحْلَةٍ  
سَهْلُهُ وَرَفْعُ الْمُنَارِعَاتِ الْقَرَابِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَفْهَمَ الْجَوْهَرُ بِمَنْزُورِ كَأِ  
ذَكَرْنَاهُ عَلَى قَوْلِهِ. وَجَاءَ صَحْلٌ: ذَابِهُ  
الْوَرْدُ. قَالَ ابْنُ بَرِّ: الصَّلَّةُ فى بَيْتِهِ  
الشَّامَةُ، وَالْخَوَالُ: الْكَلْبُ الرَّخِىُّ الَّذِى لَهُ  
خَوَالٌ وَهُوَ صَوْنٌ، وَسَهْلٌ: تَلْصِقُ.  
وَالرَّجِجُ، وَالْمُنَارِعَاتُ مِنَ الْبَقَرِ: الَّتِى تَمْنَاهَا  
أَوْلَادُهَا، يُقَالُ: ذَرَجَ: رَجَعْتُهُ ذُرْجَانِ.  
وَالصَّحْلُ: اللَّفَّةُ، قَالَ الْكُتَيْبُ:  
رَفَعْتُ مِنَ الْهَوْدَى عَلَى بَيْتِهِمْ صَحْلٌ<sup>(١)</sup>

• **صحل** • الشُّوْلُ: الْقَفِيرُ الَّذِى لَامَانَ  
لَهُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا تُخَادَ. وَقَدْ تَصَحَّلَ:  
الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَلْبًا، قَالَ حَاتِمُ طَبَرِ:  
(١) قوله: وفى بَيْتِهِمْ كَلَامُ أَشْعَثِ  
الْجَوْهَرِ، قَالَ فى التَّكْلِفِ: وَالرَّوَابِىةُ فى أَبْنَاهِمَا

فَيتَا زَمَانًا بِالصَّمَلْكَ وَالْفَتَى  
كُلًّا سَفَاهًا ، بِكَاسِيَا الدَّمَرِ  
فَا زَادَا بَنِيًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ  
فَهَا وَلَا أَرَى بِأَحْسَابِيَا الْفَقْرِ  
أَيَّ عَيْشًا زَمَانًا .  
وَصَمَلَكْتُ الْإِيْلَ : عَرَبِيَّةٌ . قُرَابَاهَا  
وَأَنْجَرُونَ وَطَرَحَهَا . وَرَجُلٌ مُصَمَلَكٌ  
الرَّاسُ : مَذْمُورٌ .  
وَرَجُلٌ مُصَمَلَكٌ الرَّاسُ : صَغِيرُهُ  
وَأَنشَدَ :

يُحِيلُ فِي الرِّزْقِ لَهْنٌ يَشْهَبُ  
مُصَمَلَكٌ أَعْلَى قَلَّةِ الرَّاسِ يَتَقَبَّحُ  
وَقَالَ شَيْخٌ : الْمُصَمَلَكُ مَهْجَرُ الْأَسْبَةِ .  
الَّذِي كَانَا حَذَرْتُمُ أَهْلًا حَذَرِيَّةً ، كَانَا  
صَمَلَكْتُمْ أَسْفَلَهُ بِذَلِكَ ثُمَّ مَعْلَقَهُ صَمَلًا أَيْ  
رَفَعْتَهُ عَلَى تِلْكَ السَّلَكَةِ وَتِلْكَ الْإِسْتِدَارَةِ ،  
وَقَالَ الْأَسْبَةُ لِي قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَهْتَفُ  
خَيْلًا :

قَدْ تَصَمَلَكُنِي فِي الرَّيْعِ وَقَدْ فَرَّ  
رَجْعَ جَلَدَ الْقِرَاطِ الْأَقْدَامُ  
قَالَ : تَصَمَلَكُنْ كَقَتْنٍ وَطَارَ عِلَاقُهَا عَنْهَا  
وَالْقِرَاطُ مَوْجِعٌ قَدِيمُ الْفَارِسِ . وَقَالَ  
شَيْخٌ : تَصَمَلَكْتُ الْإِيْلَ إِذَا دَخَلْتُ قَرَابَتَهَا مِنْ  
السَّنَنِ . وَصَمَلَكْتُ الْبَيْتَ . وَصَمَلَكْتُ الْغُرْبَةَ :

جَعَلْتُ لَهَا رَأْسًا ، وَقِيلَ : رَفَعْتُ رَأْسَهَا .  
وَالصَّمَلَكُ : الْفَقْرُ . وَصَمَلَكْتُ الْقُرْبَى  
ذَوَابَهَا . وَكَانَ قُرْبَى بَنِي الْقُرْدِ يَسْمُو : قُرْبَى  
الصَّمَلَكِ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي خَلِيقَةٍ  
فَيَرْبِطُهُمْ بِمَا يَلْتَمِسُهُ .

• صَمَرٌ : الصَّمَرُ : وَكَثُرَ الصَّمَرُ وَتَشَابَهَ  
الْأُشْرُ : الدَّيْقُ الْمَتَّقُ الصَّخِيرُ الرَّاسُ مِنْ أَيْ  
شَرِّهِ كَانَ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْعَامِ ، وَالْأَكْبَى  
صِمُونَهُ . وَأَشْرَنُ الرَّجُلُ إِذَا صَغُرَ رَأْسُهُ  
وَنَقَصَ عَقْلُهُ . وَالْأَصْبَحَانُ : الدُّنْيَا وَالْمَلَأَقَةُ .

• صَمَرٌ : الصَّمَرُ : وَكَثُرَ الصَّمَرُ وَتَشَابَهَ  
الْأُشْرُ : الدَّيْقُ الْمَتَّقُ الصَّخِيرُ الرَّاسُ مِنْ أَيْ  
شَرِّهِ كَانَ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْعَامِ ، وَالْأَكْبَى  
صِمُونَهُ . وَأَشْرَنُ الرَّجُلُ إِذَا صَغُرَ رَأْسُهُ  
وَنَقَصَ عَقْلُهُ . وَالْأَصْبَحَانُ : الدُّنْيَا وَالْمَلَأَقَةُ .

• صَمَرٌ : الصَّمَرُ : وَكَثُرَ الصَّمَرُ وَتَشَابَهَ  
الْأُشْرُ : الدَّيْقُ الْمَتَّقُ الصَّخِيرُ الرَّاسُ مِنْ أَيْ  
شَرِّهِ كَانَ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْعَامِ ، وَالْأَكْبَى  
صِمُونَهُ . وَأَشْرَنُ الرَّجُلُ إِذَا صَغُرَ رَأْسُهُ  
وَنَقَصَ عَقْلُهُ . وَالْأَصْبَحَانُ : الدُّنْيَا وَالْمَلَأَقَةُ .

وَأَذُنٌ مُصَمَّنَةٌ . لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ ، قَالَ عَلِيُّ  
ابْنُ زَيْدٍ :  
لَهُ عَقٌّ يَثُلُ جَذْعُ السُّحُوقِ  
وَأَذُنٌ مُصَمَّنَةٌ كَالْقَلَمِ  
وَفِي التَّهْلِيلِ :

وَالْأَذُنُ مُصَمَّنَةٌ كَالْقَلَمِ  
• صَمَبٌ : الصَّمَبُ : الصَّخِيرُ الرَّاسُ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ أَبُو عَمْرٍو :

يَتَقَبَّحُ عَوْدًا كَالْأَرَاءِ يَسَابَا  
نَاجِرٌ عَقَرَى سَرَحَانًا أَغْلِيَا  
رَحَبَ الْفُرُوجِ ذَا نَوِيجٍ يَنْهَبَا  
يُحَسِبُ بِاللَّيْلِ صَوَى مُصَمَّبَا  
أَيَّ يَأْتِي مَثَلُهُ . الصَّوَى : الْجِجَارَةُ  
الْمَجْمُوعَةُ . الْوَاوِدَةُ صَوَةٌ . وَالْمُصَمَّبُ :  
الَّذِي حُدَّ رَأْسُهُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُصَمَّبٌ .  
الرَّاسُ إِذَا كَانَ مُعَدَّةً الرَّاسِ . وَقَوْلُهُ :  
نَاجِرٌ ، أَرَادَ نَاجِيًا . وَالْمُجَبَّبُ : السَّرِيعُ .  
وَقَدْ أَجْرَبَ ذَا السَّاطِ السَّبَابُ  
أَيَّ تَرَى إِلَى السَّرَاجِ الْفِيَا  
وَأَنْ تَرَى الثَّلَبَ يَتَفَرَّحُ مَحْرَا  
وَصَمَبِي : قُرْبَى . بِالْيَاءِ : قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَصَمَبِي أَرْضٌ ، قَالَ  
الْأَعْلَى :

وَمَا قَلَعَ يَسْتِي جَدَاوِلَ صَمَبِي  
لَهُ شَرُّ سَهْلٍ عَلَى كُلِّ مَوْدٍ  
وَالصَّمَبَةُ : أَنْ تَصَمَبَ الْغُرْبَةُ ، فَصَمَّ  
جَوَابُهَا ، وَتَكَلَّمَ صَوْمَتَهَا ، وَرَفَعَ رَأْسَهَا ،  
وَقِيلَ : رَفَعَ وَسَطَهَا ، وَقَدْ رَأْسُهَا . يُقَالُ :  
صَمَبَ الْغُرْبَةُ . وَفِي الْحَاكِيَةِ : أَنَّ  
الْبَيْتَ ، يَكْفَى ، سَرَى قُرْبَةً فَلْيَقَهَا يَسْتَمُ ثُمَّ  
صَمَبَهَا . قَالَ أَبُو حَيْسَةَ : يَتَنَى رَفَعَ رَأْسَهَا ،  
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : يَتَنَى جَعَلَ لَهَا قُرْبَةً ،  
وَقَالَ حَمْرٌ : هُوَ أَنْ يَصْمَ جَوَابُهَا ، وَيَكُونُ  
صَوْمَتَهَا .

وَالصَّمَبَةُ : انْتِخَاضُ الْبَخِيلِ جَدَّةً  
الْمَسْأَلَةُ . وَعَمَّ ابْنُ سَيِّدَةَ فَقَالَ : الصَّمَبَةُ  
الْإِنْخِصَاصُ .

• صَمَرٌ : الصَّمَرُ : وَكَثُرَ الصَّمَرُ وَتَشَابَهَ  
الْأُشْرُ : الدَّيْقُ الْمَتَّقُ الصَّخِيرُ الرَّاسُ مِنْ أَيْ  
شَرِّهِ كَانَ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْعَامِ ، وَالْأَكْبَى  
صِمُونَهُ . وَأَشْرَنُ الرَّجُلُ إِذَا صَغُرَ رَأْسُهُ  
وَنَقَصَ عَقْلُهُ . وَالْأَصْبَحَانُ : الدُّنْيَا وَالْمَلَأَقَةُ .

• صَمَرٌ : الصَّمَرُ : وَكَثُرَ الصَّمَرُ وَتَشَابَهَ  
الْأُشْرُ : الدَّيْقُ الْمَتَّقُ الصَّخِيرُ الرَّاسُ مِنْ أَيْ  
شَرِّهِ كَانَ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْعَامِ ، وَالْأَكْبَى  
صِمُونَهُ . وَأَشْرَنُ الرَّجُلُ إِذَا صَغُرَ رَأْسُهُ  
وَنَقَصَ عَقْلُهُ . وَالْأَصْبَحَانُ : الدُّنْيَا وَالْمَلَأَقَةُ .

• صَمَا : فِي حَاسِيَةِ أُمِّ سَلِيمٍ : قَالَ لَهَا  
نَالِي أَرَى إِلَيْكَ عَالِي النَّفْسِ ؟ قَالَتْ : مَاتَتْ  
صَمُونَهُ ، الصَّمُونُ : صِخَارُ الْمُصَابِيحِ .  
وَقِيلَ : هُوَ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْمُصْغُورِ وَهُوَ  
أَحْمَرُ الرَّاسِ ، وَجَمْعُهُ صِمَا عَلَى قَفْطٍ  
سِقَاهُ . وَيُقَالُ : صَمُونَةٌ وَاحِدَةٌ وَصَمُونٌ كَثِيرٌ ،  
وَالْأَكْبَى صَمُونَةٌ ، وَالْجَمْعُ صَمُونَاتٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَمَا إِذَا دَخَلَ ، وَصَمَا  
إِذَا صَغُرَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ دَخَبَ إِلَى  
الصَّمُونِ وَهُوَ طَائِرٌ لَقِيبٌ وَجَمْعُهُ صِمَا ،  
قَالَ : وَالْأَصْحَابُ جَمَعَ الصَّمُونِ طَائِرٌ صَخِيرٌ .  
وَيُقَالُ : الصَّمَرُ وَالْوَصْعُ وَاحِدٌ ، كَمَا يُقَالُ  
جَبَدٌ وَجَدَبٌ .

• صَمَبٌ : قَالَ أَبُو قُرَابٍ : سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ  
يَقُولُ : يُقَالُ لِيَتَصَدَّقَ الْفَقِيرُ : صَمَبٌ  
وَصَوَابٌ .

• صَمَلٌ : صَمَلُ الطَّعَامِ ، لَكُهُ فِي سَبِيلِهِ :  
أَدَمَهُ بِالْأَكَاةِ أَوْ السَّنَنِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ  
وَأَرَى ذَلِكَ لِيَكُنَادَ الْغَنِيَّ .

• صَمَدٌ : الصَّمَدُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، وَأَنشَدَ  
أَبُو إِسْحَاقَ :  
وَوَكَّرَ الْأَسَاوِدُ الْقِيَامَا  
صَلْبَتُهُ تَشْرَعُ الْأَنْفَاسَا

• صَمَرٌ : الصَّمَرُ : وَكَثُرَ الصَّمَرُ وَتَشَابَهَ  
الْأُشْرُ : الدَّيْقُ الْمَتَّقُ الصَّخِيرُ الرَّاسُ مِنْ أَيْ  
شَرِّهِ كَانَ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْعَامِ ، وَالْأَكْبَى  
صِمُونَهُ . وَأَشْرَنُ الرَّجُلُ إِذَا صَغُرَ رَأْسُهُ  
وَنَقَصَ عَقْلُهُ . وَالْأَصْبَحَانُ : الدُّنْيَا وَالْمَلَأَقَةُ .

• صَمَرٌ : الصَّمَرُ : وَكَثُرَ الصَّمَرُ وَتَشَابَهَ  
الْأُشْرُ : الدَّيْقُ الْمَتَّقُ الصَّخِيرُ الرَّاسُ مِنْ أَيْ  
شَرِّهِ كَانَ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْعَامِ ، وَالْأَكْبَى  
صِمُونَهُ . وَأَشْرَنُ الرَّجُلُ إِذَا صَغُرَ رَأْسُهُ  
وَنَقَصَ عَقْلُهُ . وَالْأَصْبَحَانُ : الدُّنْيَا وَالْمَلَأَقَةُ .

وللكره أكل حيث شاموا  
وللمسكراه أكل وأقوام  
والمنصوره: اسم البعش  
والأصاغر: جمع الأصغر. قال  
ابن سيده: وإنما ذكرت هذا لأنه مما تلتحقه  
الله في حد الجمع إذ ليس متشوا  
ولا أعجمياً ولا أهل أرض وتحر ذلك من  
الأصاغر إلى تشكلها لله في حد الجمع ،  
لكن الأصغر لما خرج على بناء القسم  
وكانوا يقولون الشاعمة المسكراه الماء ، وقد  
قالوا الأصاغر ، يخرج منه ، إذ قد يمتلئ  
ذلك في الأصغر نحو الجوارير  
والكرامير ، وإنما حكمهم على تكثيره أنه  
لم يتسكن في بابي الصفوة والصغرى :  
ثالث الأصغر ، والجمع الصغر. قال  
سيبويه: يقال يسوء صغر ولا يقال قوم  
أصاغر إلا بالآلئ واللام ، قال: وسهنا  
التريب تقول الأصاغر ، وإن قلت قلت  
الأصغرون .  
أين السكت: ومن أشال التريب:  
المرء بأصغريه ، وأصغره قلبه ولسانه ،  
ومثناه أن المرء يقول الأمور ويضبطها بخلافه  
ولسانه .  
وأصغره غيره وصغره نصفاً ، وتصغير  
الصغير صغير وصغير ، الأولى على القياس  
والأخرى على غير قياس (حكاه سيبويه) .  
وامتصغره: عذبه صغيراً ، وصغره  
وأصغره: جعله صغيراً ، وأصغرت القربة:  
عزتها صغيرة ، قال بعض الأفعال:  
شلت بما فارقت قلبها  
لوحافتي الترع أصغرتها  
وتروى :  
لوحافتي الساق لأصغرتها  
والصغير لإلاسه والشد يكون تحويلاً  
ويكون شدة ويكون تشبيهاً ، كقول  
الحباب بن النضر: أنا جليلها المضحك  
وعذيقها المرجب ، وهو مقترن في مؤنثيه  
والصغير بيجي بمجان شئ: فيها ما يجي

على التظيم لها ، وهو مبتى قوله:  
فأصابتها سبه حمراء ، وكذلك قول  
الأصاغر: أنا جليلها المضحك وعذيقها  
المرجب ، وفيه الحكمة: أنك  
الشميه ، يعني الفتنة المظلمة صغرها  
فهو لا لها ، وإنما أن يصغر الشيء في ذويه  
كقولهم: ذوية وجعيرة ، وفيها ما يجي  
للتجوير في غير المخاطب ، وليس له نقص  
في ذويه ، كقولهم: حكك القوم إلا أهل  
بيت ، وذوهم للراحم إلا ذروباً ، وفيها  
ما يجي للشم كقولهم: يا فزيع ، وفيها  
ما يجي للمطرب والشفقة نحو: يا بني  
ويا أخى ، وفيه قول عمر: أضاف علي هذا  
السب (١) وهو صديقه أي انص  
أصديقي ، وفيها ما يجي بمتى التريب  
كقولهم: توبن الحائط وتبيل الصبيح ،  
وفيها ما يجي للشد ، من ذلك قول عمر  
ليث بن أبي: كذب على علما .  
وفي حديث عمار بن دينار قال: قلت  
لعمرو: كم لبت رسول الله ﷺ ،  
بمكة؟ قال: عشرة ، قلت: فإين عباس  
يقول بضع عشرة سنة ، قال عمرو: فصره  
أي امتصغره سبه عن شبط ذلك ، وفي  
روايه: ففكره أي قال ففكر الله له ، وسد كره  
في غير أيضاً .  
والأصغار: من الصغير: خيلات  
الاحتيا ، فالتسكتها:  
فما صغر على يولييف .  
أها حنين: إصغار وإكثار  
فأصغارها: حنينها إذا خفتها ،  
وكأجها: حنينها إذا خفتها ، والمعنى لها  
حين ذو أصغار وحسين ذو إكبار .  
وأصغر صغيرة ، نكها صغير ثم بطل  
ولان صغرة أتره وصغرة ولد أتره ،  
أي أصغرهم ، وهو كره وكذا أبي أي  
أكبرهم ، وكذلك فلان صغرة القوم  
(١) قوله: «هذا السب» حكاه في الأصل  
من غير نطق . وقد نجد لإصلاحه

وكبرهم ، أي أصغرهم وأكبرهم ، ويقول  
صبي من صبيان القرب إذا نهي عن  
الوب: أنا من الصغرة ، أي من الصغار .  
وحكي: ابن الأعرابي: ما صغرى  
إلا يستو ، أي ما صغر على إلا يستو .  
والصغار: بالفتح: اللذ والصم .  
وكذلك الصغر ، بالصم ، والمصغر  
الصغر ، بالتحريك . يقال: قم على صغرك  
وصغرك . اللث: يقال صغر فلان يصغر  
صغراً وصغاراً ، فهو صاغر إذا رعى  
بالصغر وأطرب . قال الله تعالى: وحج  
بعضوا الجزية عن يدهم صاغرون أي  
أولاه . والمصغرة: الصغار . وقوله عز  
وجل: وسبب الذين أجروا مسار عند  
الله ، أي هم ، وإن كانوا أكابر في الدنيا ،  
سببهم صغار عند الله ، أي مدله . وقال  
الشافعي: رحمه الله: في قوله عز وجل:  
«من يدر وهم صاغرون» أي يجرى عليهم  
حكم المسلمين والصغار: صغار الصغير  
في المنذر . والصغار: الرأسي بالذ  
والصغر: والجمع صغرة . وقد صغر (٢)  
صغراً وصغراً وصغاراً وصغرة ، وأصغره:  
جعله صاعراً ، وتصاغرت إليه نفسه:  
صغرت وتماقت ذلاً وبهانة . وفي  
الحديث: إذا قلت ذلك تصاهر حتى يكون  
بني البهاير ، يعني القبطان ، أي ذل  
وأصبح ، قال ابن الأثير: ويجوز أن يكون  
من الصغر والصغار ، وهو اللذ والهربان .  
وفي حديث علي يصف أبا بكر: رعى الله  
عنه: برغم المائتين وصغر الحبابين ،  
أي ذلهم ومروهم . وفي حديث: المنعم  
يقول الحق يصغر لها . وصغرت الشمس:  
مالت للغروب (عن ثعلب) .  
وصغار: موضع .

(٢) قوله: «أول صغر الخ» من باب كرم كما  
ل الظنون . ومن باب فرح أيضاً كما في المصباح كما  
أه منها . يعني عند المظم .

**صمص** : صَفَصَ رَأْسَهُ بِالْخَنَ صَفَصَةً وَصَفَصَا : لَفَّ فِي سَكْنَتِهِ (حَكَاهَا قَطْرَب) وَهِيَ مُصَارَعَةٌ. وَصَفَصَ قُرَيْشٌ : رَوَاهُ سَمَاءٌ ، وَهَلْهُ سَفَعَةٌ. وَفِي خَلِيسِ ابْنِ عَاصِي : سَبَّلَ عَنِ الْعَلِيبِ لِلْمُحَرِّمِ فَقَالَ : أَمَا أَنَا فَاصْطَفُهُ فِي رَأْسِي ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى ، وَقَالَ الْحَرَسِيُّ : إِنَّمَا هُوَ اسْتَفِهُهُ ، أَيْ أَرَوَى بِهِ . وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ يَتَعَايَدَانِ مَعَ الْحَاءِ وَالْغَيْنِ وَالْفَاعِ وَطَاءُ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ صَدُغَ ، وَقِيلَ : صَفَصَعَ شَعْرَهُ إِذَا رَجَلَهُ .

**صحل** : الصَّحْلُ : لَفَّ فِي السَّطْرِ وَهُوَ السَّيْرُ الْفَوَاحِ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ . وَالصَّحْلُ : الشَّرُّ الَّذِي يَنْتَقِزُ بَيْنَهُ بَعْضُهُ وَيَحْضُرُ وَيَكْتَرُ ، فَإِذَا لَقِيَ أَوْ قَلَى دَلَى فِيهِ كَالْخِرِيدِ . وَقَدْ بَكَوْنُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الرِّبِيِّ ، قَالَ :

يُعَلِّى بِمِثْلِ كَثِيرٍ مَنَارِ  
وَمَحْضَرٍ بَيْنَ الْكِلَابِ غَيْرَ مَحْضَرٍ  
قَالَ : وَيَكُونُ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِهِ . وَفِي الْهَذِيرِ : الصَّحْلُ ، إِلَهٌ شَائِدَةٌ ، مِنْ الشَّوْرِ : الْمُحْلِطُ الْإِخْدَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ أَمَثَلًا شَائِدًا ، وَطِينٌ مِثْلُ لَيْضًا .

**صصاه** : صَصَا إِلَيْهِ يَصْصِي وَيَصْصُو صَصَوًا وَصَصُوا وَصَصًا : مَالٌ ، وَكَذَلِكَ صَصِي بِالْكَسْرِ ، يَصْصِي صَعِي وَصِيًّا . ابْنُ سِيدَةَ فِي مَثَلِ الْبَاءِ : صَصَى صَصِيًّا مَالٌ . قَالَ شَوْرٌ : صَصَوْتُ وَصَصَيْتُ وَصَصَيْتُ ، وَأَكْثَرُهُ صَصَيْتُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : صَصَيْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصَصِي صَصِيًّا إِذَا بَلَيْتَ ، وَصَصَوْتُ أَصْصُو صَصَوًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَاصْصِي إِلَيْهِ الْفَيْدَةَ ، أَيْ وَاصْصِلْ . وَصَصُوهُ مَتَكَ وَصَصُوهُ وَصَصَاهُ أَيْ مَتَكَ مَتَكَ .

وَصَصَاةُ الرَّجُلِ : الْبَيْنُ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَتَلَبَّسُونَ مَا عِنْدَهُ وَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ . وَقَدْ هَمَزُوا : أَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاصِيهِ ، قَالَ :

ابْنُ سِيدَةَ : وَأَرَاهُمْ إِنَّمَا أَكْرَمُوا عَلَى مَتَى الْبَصَاةِ ، وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : الصَّاصِيَةُ كُلُّ مَنْ أَلَمَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَطْلُوقٍ . وَفِي خَلِيسِ ابْنِ عَرُوشٍ : كَالْبَيْتِ أَمِيَّةٌ بَيْنَ خَلْفَانِ أَنْ يَخْفَى فِي صَاصِيَةِ بَيْتِكُمْ ، وَاسْتَفْطَى فِي صَاصِيَةِ الْبَايَرَةِ ، هُمْ خَاصَةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَالِطُونَ إِلَيْهِ . وَفِي خَلِيسِ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : كَانَ إِذَا خَلَا مَعَ صَاصِيِهِ نَذَلَ قَدْرَهُ ابْتِصَ ، وَالصَّاصِيَةُ كِتَابَتُهُ بِالْأَلِفِ .

وَصَصَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدٍ يَتَقَبَّضُ أَوْ انْتَهَى فِي قُرْبِيهِ ، وَصَصَا عَلَى الْقَوْمِ صَصًا إِذَا كَانَ هَوَاهُ مَعَ حَيْرِهِمْ .

وَصَصَا إِلَيْهِ سَمِعِي يَصْصُو صَصَوًا وَصَصِي يَصْصِي صَصًا : مَالٌ . وَأَصْصَى إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَصَصَعَهُ : أَمَالَهُ . وَأَصْصَيْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا بَلَيْتَ بِسَبُوكَ نَحْوَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي شَاجِدًا عَلَى الْإِسْخَانِ بِالسُّعْمِ لِشَاعِرٍ :

تَرَى السَّيْفَ يُو عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ  
زَيْغٌ وَيُو إِلَى الشَّيْءِ إِسْخَانًا  
وَقَالَ يَنْفَعُهُمْ : صَصَوْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي أَصْصَى صَصَوًا وَصَصًا وَأَصْصَيْتُ .

وَأَصْصَرْتُ الْفَتَاةَ نَحْوِي إِذَا أَمَالَتْ رَأْسَهَا إِلَى الرَّجُلِ ، كَأَنَّهُ اسْتَعْمَ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّجُلُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَحْيَى نَافِعُهُ :

نَحْصِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِبَةً  
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَقَبُّبُ

وَأَصْصَى الْإِنَاءَ : أَمَالَهُ وَحَرَقَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِجَمِيعِ مَا فِيهِ ، وَأَصْصَاهُ : نَقَصَهُ . يُقَالُ : فُلَانٌ مَصْصِي إِنَاءُهُ ، إِذَا نَقَصَ جَنْبَهُ . وَيُقَالُ : أَصْصَى فُلَانٌ إِنَاءَهُ فُلَانًا ، إِذَا أَمَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ جَنْبِهِ ، وَكَذَلِكَ أَصْصَى حَقْلَهُ إِذَا نَقَصَهُ ، قَالَ الشَّيْرُ بَيْنَ تَوْلِيدِهِ :

نَقَصَهُ ، قَالَ الشَّيْرُ بَيْنَ تَوْلِيدِهِ :  
وَلَا ابْنَ أَصْصَى الْقَوْمِ مَعْنَى إِنَاءَهُ  
إِذَا لَمْ يَمُزَّجْ خَالَهُ بِأَبِيهِ جَلَدًا

وَفِي خَلِيسِ الْهَوَا : كَانَ يَصْصِي لَهَا الْإِنَاءَ ، أَيْ يُبِيلُهُ لِيَسْهَلَ عَلَيْهَا الشَّرْبُ ، وَفِي الْحَوَيْثِ : يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُ

أَحَدٌ إِلَّا أَصْصَى لِيَا ، أَيْ أَمَالَ صَفْحَةً عَنْهُ إِلَيْهِ .

وَقَالُوا : الصَّيْرُ أَعْلَمُ بِمَعْصِي خَلْدِي أَيْ هُوَ أَعْلَمُ إِلَيَّ مَنْ يَنْتَجِبُ أَوْ حَيْثُ يَتَعَدَّى وَالصَّغَا : تَبَلُّ فِي الْحَتِّ فِي إِحْدَى الشَّفَتَيْنِ ، صَغَا تَصْغُو صَغَوًا ، وَصَغَى يَصْغِي صَغَا ، فَهُوَ أَصْغَى ، وَالْأَتْنَى صَوَاهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فِرَاعٌ تَكْنَعُ الرُّوَاهُ بَيْنَهُ  
وَيَتَكَبَّلُ الصَّغَا بَيْنَهُ سَوَا  
وَقَوْلُهُ أَتَدْنُو تَعْلَبُ :

لَمْ يَبَيِّنِ إِلَّا لِمَنْ صَوَاهُ صَوَرًا يَصْخَرُهُ يُو ، بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهُولٍ لَمْ يَسْرُهُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ يَبْنِي الْفَلَاةَ . وَالصَّغَرَاءُ : أَلَى مَالٍ حَتْمُهَا وَأَخَذَ يَنْقَارُهَا ، فَأَمَّا صَوَرُهُ فَقَدْ الْمَالِكِيُّ ، وَكَانَ قَوْلُ لِكُلِّ لَالٍ ، وَإِنْ اخْتَلَفَ الْبَلَاءَانِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ صَغِيَةً فَصَفَتْ فَرْدَ الْوَاوِ لِيَكُنَّ الْكَسْرُ ، عَلَى أَنَّ هَذَا الْبَاءَ الْحَكْمُ فَيُو أَنْ تَبْنِي إِلَيْهِ عَلَى حَالِهَا ، لِأَنَّ الْكَسْرَةَ فِي الْحَرْفِ الْوَاوِ فَلَيْهَا عَشْرَةٌ .

وَصَغَرْتُ الشَّمْسُ وَالْجَوْرُ تَصْغُو صَغَوًا : مَالَتْ لِلْمَرْبُوبِ ، وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ حَيْثُهَا صَوَرُهُ ، وَقَدْ يَنْقَارِبُ مَا بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي أَكْثَرِ هَذَا الْبَابِ ، قَالَ : وَوَأَيْتُ الشَّمْسِ صَوَاهُ : يُرِيدُ حِينَ مَالَتْ ، وَأَنْشَدَ :

صَوَاهُ قَدْ مَالَتْ وَكُنَّا تَقْفَلُ  
وَقَالَ الْأَخْمَنِيُّ :

تَرَى مَيْتَهَا صَوَاهُ فِي جَنْبِ مَوْفِهَا  
تُرَابٌ كَتَمِي وَالْفَقِيعُ الْمُحَرَّبُ

قَالَ الْفَرَّاهُ : وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ إِذَا دَنَا لِلْمَرْبُوبِ بَسَمًا ، وَأَصْصَى إِذَا دَنَا . وَصَوُّ الْوَرَقِ : جَوْدُهُ . وَصَوُّ الْيَرَّةِ : نَاحِيَتُهَا . وَصَوُّ الشَّوْرِ : مَا تَلْقَى مِنْ جَرَانِهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَجَاعَتْ بِمَاءٍ يَصْفُهُ الْبَيْتُ آجِرُ  
كَبَاهُ السَّكَى فِي صَوْنِهَا يَتَرَقَّرُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَوُّ الْوَقْدَةِ جَوْدُهَا .

وَيَقَالُ: هُوَ يَصِفُ كَذَا أَيْ يَصِفُهَا.  
وَالْأَصَاهِي: يَكْدُ، قَالَ سَابِقَةُ  
ابْنُ جَوْهَرٍ:

لَهُنَّ يَا بَنَ الْأَصَاهِي وَتَصَحَّرَ  
تَكَوَّرَ كَمَا صَحَّ الْحَوِيجُ الْمَكْدُ

• صَفَتْ: رَجُلٌ صَفِيَتْ وَصِفَتْ: قَرِيٌّ  
جَسِيمٌ. ابْنُ سِيدَةَ: الصَّفَاتُ بَيْنَ الرِّجَالِ  
النَّارُ الْأَلْهَمُ، الْمُصَحِّحُ الْخُلُقُ، الْقَلِيدُ  
الْمَكْتَرِبُ، وَالْأَكْبَى: صِفَاتٌ وَصِفَاتُهُ.  
رَقِيلٌ: لَا تُنْتِزَعُ الْمَرْأَةُ بِالْصَّفَاتِ،  
وَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ.

وَالْمُؤْتَانُ: كَالصَّفَاتِ. وَرَجُلٌ حَيَاتَانُ  
حَيَاتَانُ. يَكْثُرُ الْكَلَامُ، وَالْجَمْعُ صِفَاتَانُ  
وَصِفَاتَانُ. وَفِي سَكِينَةِ الْحَسَنِ، قَالَ  
الْمُقَصِّلُ بْنُ الْأَنْ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَلْبَى  
يَتَّقِي لِحْدِ بَلَّةَ، فَقَالَ: أَمَا أَنْتَ  
لَا تُحِيلُ، وَرَأَيْتُ صِفَاتًا، وَهُوَ الْكُفْرُ  
الْحَسَنُ، الْمَكْتَرِبُ.

• صَفَحَ: الصَّفْحُ: الْجَبْهَةُ. وَصَفَحَ  
الْإِنْسَانُ: جَبَّهَ. وَصَفَحَ كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ.  
وَصَفَحَاهُ: جَانِبَاهُ. وَفِي سَكِينَةِ  
الْأَسْتِجَابَةِ: حَتَرَيْنِ لِلصَّفْحَيْنِ وَحَتَرًا  
لِلْمَسْرُوعِ، أَيْ جَانِبِي الْمَخْرَجِ. وَصَفَحَهُ:  
نَاحِيَتُهُ. وَصَفَحَ الْجَبَلُ: مُضْطَجَعُهُ،  
وَالْجَمْعُ صِفَاحٌ.

وَصَفَحَةُ الرِّجْلِ حُرْسٌ وَجْهٌ. وَفَكَرَ لِكَيْ  
يَصْفَحَ وَجْهَهُ وَصَفَحُوهُ، أَيْ يَهْرَبُوهُ.  
وَقَالَ الْحَكِيمِيُّ: غَيْرُ مُنْجِي رَأْسُهُ  
وَلَا صَافِرٍ يَخْلُوهُ، أَيْ غَيْرُ سَرِيزٍ صَفَحَةً  
عَدُوٍّ وَلَا مَائِلٍ فِي أَكْحَرِ الشَّقِيِّ، وَفِي شَيْءٍ  
عَاصِمٍ بِنِزَالِهِ:

قُرْلٌ عَنْ صَفْحَةِ الْمَائِلِ  
أَيْ أَكْحَرُ جَانِبِي وَجْهِهِ.

وَأَقْبَى: صِفَاحًا، أَيْ اسْتَكْبَلَهُ يَصْفَحُ  
وَجْهَهُ، (خَالِدٌ عَنْ اللَّيْثِيِّ).  
وَصَفَحَ الشَّيْءُ وَصَفَحَهُ: عَرَّضَهُ.

وَالْجَمْعُ أَصْفَاحٌ. وَصَفَحْنَا الشَّيْءَ:  
وَجَّهَاهُ.

وَصَرَّهَ بِالشَّيْءِ مُصَفَّحًا وَصَفَّحًا (عَنْ  
ابْنِ الْأَرِبِيِّ) أَيْ مَعْرُضًا، وَصَرَّهَ يَصْفَرُ  
الشَّيْءُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَصْفَحُ الشَّيْءُ،  
مَقْرُوعَةً، أَيْ يَهْرَبُوهُ، وَقَالَ الطُّرَيْحِيُّ:

لَقَدْ تَكَهَّنَتْ وَفَى عَجَلَى كَانَهَا  
عَلَى حَرْفِ سَيْفٍ حُلْمٌ فَيَرُ مَصْفَحٍ  
وَقَدْ حَايَسُو سَعْلَوَيْنِ صِبَاةً لَوُجِدَتْ  
مَمَّا رَجُلًا لَصَرَّتُهُ بِالشَّيْءِ غَيْرَ مُصْفَحٍ  
يُمَالُ: أَصْفَحَهُ بِالشَّيْءِ إِذَا عَرَّضَهُ يَهْرَبُوهُ  
دُونَ حُلْمٍ، فَهُوَ مُصْفَحٌ، وَالسَّيْفُ  
مُصْفَحٌ، يَزِيدَانِ مَمَّا. وَقَالَ رَجُلٌ بَيْنَ  
الْخَوَارِجِ: لَنَصْرِفَنَّكُمْ بِالشَّيْءِ غَيْرِ  
مُصْفَحَاتٍ، يَقُولُ: نَصْرِفُكُمْ بِحَدَا  
لَا يَهْرَبُهَا، وَقَالَ الشَّاهِرُ:

بَعِثْتُ سَائِلَ الطُّرَيْحِ بْنِ عَمْرِو مَصْفَحٍ  
أُجَابَتُهُ حُدَّ الْمُثَلَّى صَارِيَةً<sup>(١)</sup>

وَصَفَحْتُ فَلَمَّا رَأَيْتُهَا جَمِيعًا، إِذَا  
عَرَّضْتُ بِالشَّيْءِ مُصْفَحًا، أَيْ يَهْرَبُوهُ.  
وَصَفَحْتُ مُصْفَحٌ وَصَفَحْتُ: عَرَّضْتُ،  
وَقَوْلُهُ: وَجْهٌ قَدْ لَمَسَ الشَّيْءَ مُصْفَحٌ، أَيْ  
عَرَّضْتُ، بَيْنَ أَصْفَحَتِهِ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:  
أَلَسْنَا نَحْنُ أَكْرَمُ مِنْ نُسَيْنَا  
وَأَضْرَبَ بِالْمُهَنْتَرِ الصَّفَاحِ؟  
يَعْنِي الْبَرَاءِ، وَأَنشَدَ:

وَصَدْرِي مُصْفَحٌ لِلْمَرْوَةِ نَهْدٌ  
إِذَا ضَاقَتْ عَنِ الْفَرْوَةِ الْمُشَوَّرِ  
وَقَالَ يَتَقَبَّحُهُ: الْمُصْفَحُ الْقَرِيبُ إِلَى  
لَهُ صَفَحَاتٌ لَمْ يَتَقَبَّحْ عَلَى وَجْهِ وَاجِبٍ  
كَالْمُصْفَحِ بَيْنَ الرُّوسِ، كَقَوْلِهِ:  
وَرَجُلٌ مُصْفَحُ الْوَجْهِ: سَهْلُهُ حَسَنَةٌ (عَنْ  
الْحَلِجِيِّ).

وَصَفِيحَةُ الْوَجْهِ: بَشَرَةُ جِلْدِيهِ.  
وَالصَّفَحَانُ وَالصَّفَحَاتَانُ: الْخُدَّانِ.  
وَحَا اللَّيْثِيُّ: وَالصَّفَحَانُ بَيْنَ الْكُفْرِ.

(١) قوله: بعثت سائلا الطرعي بن عمرو مصفحا  
في الأصل بهذا الصبغ.

مَا تَشَكَّرَ عَنِ التَّيْنِ<sup>(٢)</sup> مِنْ جَانِبِيهَا،  
وَالْجَمْعُ صِفَاحٌ.

وَصَفَحْنَا الشَّيْءَ: جَانِبَاهُ. وَصَفَحْنَا  
الْوَقِي: وَجْهَاهُ اللَّذَانِ يَكْبُرَانِ.

وَالصَّفِيحَةُ: الشَّيْءُ الْقَرِيبُ، وَقَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ: الصَّفِيحَةُ بَيْنَ السُّبُوفِ الْقَرِيبُ.  
وَصَفَالِحُ الرَّاسِ: قِبَالُهُ، وَاجِدَتُهَا  
صَفِيحَةً. وَالصَّفَالِحُ: حِجَابَةٌ رَقَائِ  
عِرَاضُ، وَالرَّاجِدُ كَالْوَاجِدِ.

وَالصَّفَاحُ: بِالضَّمِّ وَالشَّوْشِيذُ:  
الْقَرِيبُ، قَالَ: وَالصَّفَاحُ بَيْنَ الْحِجَابَةِ  
كَالصَّفَالِحِ، الرَّاجِدَةُ صَفَالِحَةً، أَنشَدَ ابْنُ  
الْأَرِبِيِّ:

وَصَفَالِحُ يَلُحُّ الْفَتِيحَ مَحْشَا  
حِيَالِ ابْنِ حَوْبَرٍ جَبَّهَةً أَقَارِبُهُ.  
شَبَّهَ الْكَافَّةَ بِالصَّفَالِحِ لِمَلَاكِهَا. وَأَبْنُ  
حَوْبَرٍ: رَجُلٌ مَهْجُودٌ مُسْتَخَاجٌ لِأَنَّ الْحَوْبَ  
الْجَهْدَ وَالشَّدَّةَ.

وَجَّهَ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيسٌ: صَفِيحَةٌ.  
وَكُلُّ عَرِيسٍ بَيْنَ حِجَابَتِهِ وَنَحْوِهَا:  
صَفَالِحَةٌ، وَالْجَمْعُ صَفَالِحٌ، وَصَفِيحَةٌ  
وَالْجَمْعُ صَفَالِحٌ، وَجَّهَ قَوْلُ الْكَافِي:

وَيُؤَلِّقُ الصَّفَالِحُ نَارَ الْحَبَابِ  
قَالَ الْأَرَمِيُّ: وَقَالَ لِلْحِجَابَةِ  
الْقَرِيبُ صَفَالِحٌ، وَاجِدَتُهَا صَفِيحَةٌ  
وَصَفِيحٌ، قَالَ كَيْدُ:

وَصَفَالِحًا صَفَا رَدَا

بِهِمَا يَسُدُّنَ الْخُفْرَانَا  
وَصَفَالِحُ الْبَابِي: الْبَرَاءَةُ. وَالصَّفَالِحُ بَيْنَ  
الْأُولَى: الَّتِي تَطْلَعُ أَسْفَلَهَا، كَقَوْلِهِ سَنَامُ:  
تَأْتُوهُ بِأَسْفَلِ قَرَاهَا. جَمْعُهَا صَفَالِحَاتُ  
وَصَفَالِحٌ

وَصَفَحَةُ الرِّجْلِ: عَرَضُ صَدْرِيهِ.  
وَالْمُصْفَحُ بَيْنَ الرُّوسِ أَلْبَى ضَبْطٌ بَيْنَ  
قِيلَ صَدْرِي، وَقَالَ مَا بَيْنَ جَبْهَتِي وَقَفَاهُ،  
وَقِيلَ: الْمُصْفَحُ أَلْبَى أَسْفَلُ جَبَا رَأْسِي وَتَمَّا

(٢) قوله: «ما اشكر عن التين» هكذا في  
الأصل ورحب القاتوس والحكم، ولعله المتن.

جَبِيْهَةً فَخَرَّبَتْ وَظَهَرَتْ فَصَحَّفَتْهُ ، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : مِنْ الرُّوسِ الشُّعْبُ إِضْفَاحًا ،  
وَهُوَ الَّذِي مَسَّحَ جَبَا رَأْيُو وَتَنَاجَيْتُهُ فَخَرَجَ  
وَوَضَعَتْ فَصَحَّفَتْهُ ، وَالرَّأْسُ وَبَلَّ  
الشُّعْبُ ، وَلَا يُقَادَلُ : رَوَّاسٍ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : فِي جَبِيْهَةٍ صَحَّفَ أَيْ عَرَضَ  
فَاجَرًا ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَكْدُوْنِ : أَنَّهُ ذَكَرَ  
رَجُلًا مَضَّحَ الرَّأْسَ أَيْ عَرِضَهُ ، وَتَضَحَّى  
الشُّعْبُ : جَعَلَهُ عَرِضًا ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ  
مَضَّحَ الرَّأْسَ أَيْ عَرِضَهُ .

وَالْمَضَّحَاتُ : السُّبُوتُ الْعَرِضَةُ ،  
وَهِيَ الصَّلَاحُ ، وَاجِدَاتُهَا مَضِيْعَةٌ  
وَصَفِيْحَةٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ لَيْدٍ يَلْبِثُ مَحَابًا :  
كَأَنَّ مَضَّحَاتِي فِي ذُرَاهُ  
وَأَبْرَاحًا عَالِيَيْنَ الْمَالِ  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : شَبَّ الْبَرْقُ فِي ظِلْمَةِ  
السَّحَابِ بِسُورَةِ عَرَّاسٍ ، وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
الْمَضَّحَاتُ السُّبُوتُ لِأَنَّهَا صُحِّتْ حِينَ  
طَلَبَتْ . وَتَضَحَّى بِتَرْبِيْعِهَا وَمَتَلَّهَا ،  
وَيَرَى بِخَرِّ الْفَاءِ ، كَأَنَّهُ قَبْلُ تَكْشِفِ الْغَيْمِ  
إِذَا كَسَّ بِنَافِثِ الْبَرْقِ فَانْجَرَجَ ، ثُمَّ اتَّقَى بَعْدَ  
خَبْرِهِ بِتَضَحَّى النَّسَاءِ إِذَا صَفَّقَ بِأَيْدِيهِنَّ  
وَالْتَضَحَّى بِبَلِّ التَّضَحِّيِّ . وَصَفَّحَ الرَّجُلُ  
بَيَاسِيَهُ : ضَلَّقَ . وَالتَّضَحَّى لِلنَّسَاءِ  
كَالتَّضَحَّى لِلرِّجَالِ ، وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ :  
التَّضَحَّى لِلرِّجَالِ وَالتَّضَحَّى لِلنَّسَاءِ ، وَيَرَى  
أَيْضًا بِالْقَافِ ، التَّضَحَّى وَالتَّضَحَّى وَاحِدٌ ،  
يُقَالُ : ضَحَّحَ وَضَحَّى بِبَيْتِهِ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مِنْ فَرْبَرٍ مَضَّحَ الْكَلْبُ عَلَى  
مَضَّحَتِهِ الْكَلْبُ الْأُخْرَى ، بَنَى إِذَا سَأَلَ الْإِبْرَامَ  
نَبِيَّهُ الْمُرُومَ إِنْ كَانَ رَجُلًا قَالَ : سَبَّاحُ  
اللهِ ! وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى عَرَّضَتْ كَلْبَهَا عَلَى  
كَلْبِهَا الْأُخْرَى يَوْمَ الْكَلَامِ ، وَتَرَى بَيْتَ  
لَيْدٍ :

كَأَنَّ مَضَّحَاتِي فِي ذُرَاهُ  
جَعَلَ الْمَضَّحَاتِ نِسَاءً يَصْفَقُ بِأَيْدِيهِنَّ فِي  
شَبِّهِ ، شَبَّ مَوْتُ الرُّجُلِ يَصْفَقُوهَا ، وَمَنْ  
مَضَّحَاتِي ، أَرَادَ بِهَا السُّبُوتَ

الْعَرِضَةَ ، شَبَّ تَرَدَّدَ الْبَرْقُ بِرَبِيْعِهَا .  
وَالْمَضَّحَاتُ : الْأَعْدَاءُ بِالْيَدِ ، وَالتَّضَحَّى  
بِلُغَةٍ . وَالرَّجُلُ يُضَاحُّ لِلرَّجُلِ إِذَا وَضَعَ صَفْحَ  
كَلْبِهِ فِي صَفْحِ كَلْبِهِ ، وَصَفْحًا كَلْبًا :  
وَجْهَانَهَا ، وَبِهِ حَدِيثُ الْمُصَافِحَةِ عِنْدَ  
الْقَاءِ ، وَهِيَ مُعَاذَةٌ مِنَ الْإِصْقَاقِ صَفْحَ  
الْكَلْبِ بِالْكَلْبِ وَإِقْبَالُ الْوَجْهِ عَلَى الْوَجْهِ .  
وَأَمَّا مَضَّحٌ : مُتَكَوِّلُ الْقَصَبِ شَرَحَهَا  
بِالْجَبِيْهِ .

وَصَفَّحَ الْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ لِيُظْمِرَ صَفْحًا  
يَضْفَحُهَا : نَصَبَهَا ، قَالَ :  
يَضْفَحُ الْوَلَدُ وَجْهًا جَبَا  
صَفْحَ ذِرَاعِيَهُ لِيُظْمِرَ كَلْبًا  
أَرَادَ : صَفَّحَ كَلْبَهُ ذِرَاعِيَهُ قَلْبًا ، وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ يَضْفَحَ وَيُضْمِرَ الْعَظْمَ بَيْنَهَا لِأَنَّهَا  
وَهَذَا الشَّيْءُ أَوَّلُهُ الْأُخْرَى ، قَالَ : وَأَنشَدَ  
أَبُو الْهَيْكَمِ وَذَكَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَصَفَّ حَيْلًا  
عَرِضَةً فَالَّتِي حَتَّى لَفَّهَ ، فَصَارَ لَهُ وَجْهَانِ ،  
فَلَهُ مَضْفُوحٌ ، أَيْ عَرِيشٌ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ  
صَفَّحَ ذِرَاعِيَهُ أَيْ كَمَا يَسْطُرُ الْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ  
عَلَى عَرَقِ يَوْمَهُ عَلَى الْأَرْضِ بِإِرَاعِيَهُ  
يَتَعَرَّقُهُ ، وَنَصَبَ كَلْبًا عَلَى التَّضَحَّى ، وَقَوْلُهُ  
أَنشَدَهُ لَيْدٍ :

صَفَّوحٌ بِحَلَّتِيهَا إِذَا طَالَ جَرِيْهَا  
كَأَنَّ قَلْبَ الْكَلْبِ الْأَكْبَدُ الْمَاجِلُ  
حَتَّى أَنَهَا تَنْصَبُهَا وَقَلَّتْهَا .  
وَصَفَّحَ الْقَوْمَ صَفْحًا : عَرَّضَهُمْ وَاحِدًا  
وَاحِدًا ، وَكَذَلِكَ صَفَّحَ وَرَقَ الْمُضَحِّهِ .  
وَتَضَحَّى الْأُمْرُ وَصَفْحَهُ : نَفَرَ لِيُو ، قَالَ  
اللُّثِّي : صَفَّحْتُ وَرَقَ الْمُضَحِّهِ صَفْحًا  
وَصَفَّحَ الْقَوْمَ وَتَضَحَّى لَهُمْ : نَفَرَ إِلَيْهِمْ طَلَبًا  
لِلْإِسْنَانِ . وَصَفَّحَ وَجْهَهُمْ وَتَضَحَّى لَهُمْ :  
نَفَرَ مَا مَنَّا لَهَا . وَتَضَحَّى وَجْهَهُ الْقَوْمِ  
إِذَا تَأَمَّلْتَ وَجْهَهُمْ تَنَظَّرَ إِلَى جِلَامِهِمْ  
وَصَوَرِهِمْ وَتَشَرَّفَ أَمْرَهُمْ ، وَأَنشَدَ  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

صَفَّحْنَا الْحُمُولَ لِلْسَّلَامِ نَتَنَظَّرُوْهُ  
قَلَمَ يَكُ إِلَّا وَجْهًا بِالْحَوَاجِرِ

أَيْ تَضَفَّحْنَا وَجْهَهُ الرَّاكِبِ . وَتَضَفَّحْتُ  
الشَّيْءَ إِذَا تَفَرَّقْتُ فِي صَفْحَاتِهِ . وَصَفَّحْتُ  
الْإِنْسَانَ عَلَى الْحَوَاجِرِ إِذَا أَمَرْتُهُ عَلَيْهِ ، وَفِي  
التَّهْنِيسِ : نَاقَةٌ مُضَفَّحَةٌ وَمُضَرَّاةٌ وَمُضَرَّاةٌ  
وَمُضَرَّاةٌ ، بِمَعْنَى وَاجِدَةٍ .

وَصَفَّحَتِ الشَّاةُ وَالثَّاقَةُ تَضَفَّحَ صَفْحًا :  
وَلَّى كَبْشًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّالِحُ الثَّاقَةُ  
الَّتِي لَقَقَتْ وَلَكِنَّا فَعَزَّتْ وَذَعَبَ كَبْشًا ،  
وَقَدْ صَفَّحَتْ صَفْحًا .

وَصَفَّحَ الرَّجُلُ بِصَفْحِهِ صَفْحًا  
وَأَضَفَّحَهُ : سَأَلَهُ فَمَنَّهُ ، قَالَ :

وَمَنْ يَجْزِي النَّسَالَ بِاسْمٍ لَا يَزِلُّ  
يُمْنُتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُضَفَّحُ  
وَيُقَالُ : أَتَانِي فَلَانٌ فِي حَاجَتِي فَأَضَفَّحْتُهُ  
عَنْهَا إِضْفَاحًا إِذَا طَلَبَ لَمَسْتَهُ . وَفِي حَدِيثِ  
أُمِّ سَعْدَةَ : أَهْلَيْتُ لِي فِدْرَةً مِنْ لَحْمٍ ،  
فَقُلْتُ لِلْحَاجِمِ : ارْمُوا بِرَسُولِ اللهِ ،  
فَلَمَّا : لِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فِدْرَةً حَرَمٍ ،  
فَقَضَّصْتُ الْوَصِيَّةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ،  
فَقَالَ : لَعَلَّهُ وَقَفَتْ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلٌ  
فَأَضَفَّحْتُمُوهُ ، أَيْ غَشِيْتُمُوهُ . قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ صَفَّحْتُ إِذَا أُعْطِيْتَهُ ، وَأَضَفَّحْتُهُ  
إِذَا حَرَمْتُهُ . وَصَفَّحَهُ عَنْ حَاجَتِي يَضَفَّحُهُ  
صَفْحًا وَأَضَفَّحْتُهُ ، كَلَامًا : رَدَّهُ . وَصَفَّحَ  
عَنْهُ يَضَفَّحُ صَفْحًا : أَعْرَضَ عَنْ ذَنْبِهِ . وَمَنْ  
صَفَّحَ وَصَفَّحَ : عَفُوٌّ . وَالشُّفُوعُ :  
الْكِرَامُ ، لِأَنَّهُ يَضَفَّحُ عَنْ جَنْبِ عَلَيْهِ .  
وَأَسْتَضَفَّحْتُ ذَنْبِي : اسْتَفْرَغْتُهُ إِيَّاهُ ،  
وَقُلْتُ أَنْ يَضَفَّحَ لَهْ عَنِّي .

وَأَمَّا الصَّفُوحُ مِنْ صِفَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ،  
فَمَعْنَاهُ الْعَفْوُ ، يُقَالُ : صَفَّحْتُ عَنْ ذَنْبٍ  
فُلَانًا ، وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ ، لَمْ أُرَاجِعْهُ بِهِ ،  
وَعَرَّضْتُ عَنْ فُلَانٍ صَفْحًا إِذَا عَرَّضْتُ عَنْهُ  
وَتَرَكْتُهُ ، فَالْصَّفُوحُ فِي صِفَةِ اللهِ : الْعَفْوُ عَنْ  
ذُنُوبِ الْبِغَاةِ مُفْرَضًا عَنْ مُجَازِلِهِمْ بِالْمَقْوِيَةِ  
تَكَرُّمًا . وَالصَّفُوحُ فِي تَمَسُّو النَّسَائِ :  
الْمَعْرِضَةُ صَادَّةٌ هَاجِرَةٌ ، فَأَعْدَدْتُهَا فِيدَ  
الْأَخْرِ . وَنَصَبَ قَوْلَهُ صَفْحًا فِي قَوْلِهِ

[تعالى]: «الضرب عني الذكر ضحاً؟ على المصنوع، لأن معنى قوله الضرب» (١) الضرب الضرب الضرب الذكور وذكوره، وقد ضرب من هذا أي ضربه من تركه، وفي الحديث عاتبة تعبت أباها: ضفوف عن الجاهلين، أي كثير الضفوف والمعروف والتجاوز عنهم، وأصله من الإعراض بضمف وجوه، كأنه أعرض بوجهه عن ذنوبه، والضفوف من أئيرة البائقة. وقال الأزهري في قوله تعالى: «الضرب عني الذكور ضحاً؟» الضرب الضرب عن أن تذكركم إعرافاً من أجل إسرائفكم على أنفسكم في كفركم؟ يقال ضف عن فلان أي أعرض عنه مولياً، وقته قول كثير يصف امرأة أعرضت عنه: صفرحاً، فاعلة لا بضمف.

فمن مل بها ذلك الوصل من وصف الرجل يصفه ضحاً: معناه أي شرا به كان متى كان. والمضف: الضم من الحق، وفي الحديث: قلب المؤمن مضف على الحق، أي مال عليه، كأنه قد جعل ضفة أي جابه عليه، وفي الحديث حديثه أنه قال: «القلب أربعة: قلب أخلف، فلذلك قلب الكافر، وقلب متكور، فلذلك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان، وقلب أجره على السراج يضر، فلذلك قلب المؤمن، وقلب مضف اجتمع فيه الضم والإيمان، فمكّن الإيمان في كماله بقلوبها لله الملك، ومكّن المنافق في كماله بقلوبها بقلوبها للفرج والهلك، وهو لها قلب، المضف الذي له وجهان: يلقى أهل الكفر ويؤم أهل الإيمان ويؤم.

وصف بكل شيء: وجهه واجبه، وهو معنى الحديث الآخر: من شر الرجال ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء ويؤم هؤلاء (١) قوله: «لأن معنى قوله أعرض عنه» كما بالأصل.

يؤم، وهو المنافق. وجعل حديثه قلب المنافق الذي يأتي الكفار ويؤم أهل الإيمان ويؤم آخر ذا وجهين، قال الأزهري: وقال خضر في قرأت بخطه: «القلب المضف ضم خالده أنه المضف الذي فيه خل، أي ليس بخالص الدين، وقال ابن بركة: المضف: المقلب، يقال قلبت الشيء وأضفته وصايته، والمضف: المصابي الذي يترقب على حلقه إذا ضرب به، وقال إذا أرادوا أن يلقوه. وقال: ضف فلان عن أي أعرض بوجهه وولاه وجهه قدامه، وقوله أشد قلب:

وأنشئت شيكاً فاستجاب وها ضفنا الذي حشر لمن لا ضفيل ويؤم: ضفنا الذي حشر لمن لا ضفيل؛ فسره فقال: لمن لا ضفيل أي لمن لا تعرف، قيل: للأعداء الذين لا يحول أن يملحهم.

والمضف من جهل المتجر: الكاس، ويقال له: الضفيل لجهل أبو حنيفة من أضافه لبحر المتجر المضف والمضف. وصف: اسم رجل من كتبه بين مرة، وله حديث عند القريب معروف، وأما قول بشر:

وهيبة مضف بالجاهل مؤنة لها بكل فوق الغرور مفر (٢) فهو اسم رجل من كتبه جاهد قوماً من بني عامر فقتلوه قتلًا، يقول: غرتكم بؤنة ابن ضف الأسيدي أنشئت غرتكم بضمف الكلب.

وصفان: جبال تاجم هذا الجبل وتصادفه، وتنان: جبل بين مكة والطائف، وفي الحديث ذكر الضفان.

(٢) قوله: «وبالجاهل» كما بالأصل جلا الضف. ول يلقى الجبل، يتبع الجبل وتضاد، والخراساني يرويه الجبل بضم الجيم وتضاد الجاه، وهو ماء بالعام بين حلب وتبر.

بكر الصاد وتضيف الفاء. موضع بين حنين وأصاب الحرم يسره الدخائل إلى مكة. وملاكة الضف: الأعلى: هو من أسماء الساء. وفي حديث علي وعمار: الضف الأعلى من ملكونه.

• صفه: الصف والصف: الأعلى، وقد أضف، ويؤم إلى معقولين، قال الأعشى في المعلو يندح رجلاً: تصفته يوماً قارب متفلي وأصفني على الزمان قائلاً يريد وصف لي قائلاً يرفي.

والصف والصف: الشد، وفي الحديث عمر: قال له عبد الله بن أبي عمار: لقد أرتت أن أتى بو متعرو، أي متد، وفي الحديث: نهي عن ضف الصايف، مؤان يفر بين قديمي نما كاتها في كبر. وصفه يصفه صفدا وصفدا وصفه: أوفقه وصفه يقيته في الحديث وفرو، ويكون من نسر أو قد، وأنشد:

جلا ننت على أنيك معي والمباري بقوده أضفاد (٣) وكل ذلك الصفد. والصفد: الزنق، والاسم الصفد.

والصفد: حبل يوقد أو غل، وهو الصفد والصفد، والجمع الأضفاد، قال ابن سيده: لا تظن شمر على غير ذلك، قصوره على ياه أدنى الكدو، وفي التثنية:

(٣) قوله: «على أنيك صباه» على ابن نك. وقوله: «وبه صباه» متوه. وقوله: «أضفاد صباه» بضمف.

وله ذكر البيت بصوره عام في الطيات ماذا طيق دار صايف لدار لسان العرب، فقد وردت فيها الكلمة الأخيرة صواباً. وقد جاء البيت على وجه الصحيح في حلق «بده» و «حق» من اللسان:

تلا كرت على ابن أمك متوه والحباري بضمف بضمف [عبد الله]

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . قَالَ :  
وَهَكَذَا قَالَ : تَمْرَةٌ هَائِلَةٌ ، فَأَوَّعَ لَفْظُ  
الْأَفْرَادِ عَلَى الْجُنْسِ ، وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ بِمِثْلِ هَذَا  
كَثِيرًا . وَالْمُفَارَقَةُ مِنَ الثَّابِتِ : مَا ذُوِيَ قَتَرٍ  
فِي الصُّرُوفِ .

وَالصَّفَارُ: يَيْسُ الْبُهْمَى ۖ قَالَ  
ابْنُ سَيْدَةَ: أَرَاهُ لِيَصْفَرُوهُ ۖ وَلِلَّيْلِكَ قَالَ  
يُو الرَّمِيَّةِ:

وَحَتَّىٰ أَتَىٰ الْيَهُودَ مِنَ السُّبْحِ نَافِثٌ  
كَأَنَّمَضَتْ خَيْلٌ نَوَاصِبُهَا عُمْرُ  
وَالصَّفَرُ: دَاةٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُ مِنْهُ  
الرَّجُلُ. وَالصَّفَرُ: حَبَّةٌ تَلْتَرُ وَالصُّلُوعُ  
تَفْصُحُهَا الْوَاوِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .  
وَقِيلَ : وَاسْتَدْرَكَ صَفْرَةً . وَقِيلَ : الصَّفَرُ دَاةٌ  
تُحْمَضُ الصُّلُوعُ وَالشَّرَاسِيفُ ، قَالَ أَعْنَى بِإِلَاقَةٍ  
بَنَى أَعْلَى :

لَا تَنْتَرِي لِمَا فِي الْقَوْمِ يَدِيهِ  
وَلَا تَنْتَقِ عَلَى شُرُوفِهِ الصُّعُرُ  
وَقِيلَ: الصُّعُرُ هُنَا الْجُوعُ. وَفِي الْحَادِثِ:  
صُعُورٌ فِي سَبِيلِ الْخَوَارِجِ مِنْ حُمُومِ النَّصْرِ، أَيْ  
جُوعًا. يُقَالُ: صُعُورُ الْقَوْمِ إِذَا خَلَا مِنْ  
الْبَلَاءِ. وَقِيلَ: الصُّعُرُ حَسَنُ الْبَطْنِ.  
وَالصُّعُرُ فَيَا تَرْغَمُ الْعَرَبَ حَيْثُ فِي الْبَطْنِ  
تَنْصُصُ الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ. وَالَّذِي أُلْقِيَ فِيهِ  
عِذُّ الْجُوعِ مِنْ عِذِّ الْعِلْمِ وَالْعِلْمُ الصُّعُرُ:

مَدَّةً يَكُونُ فِيهَا الْيَطْلُبُ وَشَرِيسَةُ الْأَصْفَرِ  
يَقْصُرُ عَنْهُ الْإِنْسَانُ جِدًّا، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.  
وَيَقُولُهُمْ: لَا يَنْطَاطُ هَذَا بِصَفْرَى، أَيْ  
لَا يَزِيدُ فِي، وَلَا تَقَلُّهُ نَفْسٌ. وَالْصَّافِرُ:  
الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُصِيبُ الْيَطْلُبَ. وَهُوَ  
السَّفَرُّ. وَقَدْ سَفَرْتُ، تَحْتَفِظُ الْمَاءَ.  
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْصَّافِرُ، بِالضَّمِّ، اخْتِاجُ  
الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْيَطْلُبِ، يُعَالِجُ بِقَلْبِهِ  
الْخَائِلَ، وَهُوَ عَرَفٌ فِي الصَّلْبَةِ، قَالَ:  
لَتَنْجِاجٍ يَبْعَثُ نَزْدَ وَجْهِهِ صَرَبَ الْكَلْبِ  
يَقْرِئُوهُ فَخَرَجَ مِنْهُ دَمٌ كَثِيرٌ الْمَفْصُودُ أَوْ  
الْمُضْغُوتُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ  
الْبَاطِنُ.

بِالْفَارِسِيَّةِ زَرْدَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُسَمَّى  
أَصْفَرًا حَتَّى يَصْفَرَ ذَنْبُهُ وَعَرْفُهُ. ابْنُ سَيِّدَةٍ:  
وَالْأَصْفَرُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي تَصْفَرُ أَرْضُهُ وَتَشْأَلُهُ  
شَعْرَةٌ صَفْرًا.

وَالْأَصْفَرَانُ : اللَّحْبُ وَالزُّعْفَرَانُ . وَقِيلَ  
الْوَرَسُ وَاللَّحْبُ . وَأَمَّا لَكِ النِّسَاءُ  
الْأَصْفَرَانُ : اللَّحْبُ وَالزُّعْفَرَانُ . وَيُقَالُ :  
الْوَرَسُ وَالزُّعْفَرَانُ .

وَالصُّفْرَاءُ : الذُّعْبُ لِزَوْجَتَا ، وَيَتَنَبَّأُ  
عَلَى زَيْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا دُنْيَا  
أَحْمَرِي وَأَصْفَرِي وَغَرِي غَرِي ، وَفِي سَابِقِ  
أَتَرَ عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا صُفْرَاءُ  
أَصْفَرِي ، وَيَا بَيْضَاءُ بَيْضِي ، يُرِيدُ الذُّعْبَ  
وَالْفُصَّةَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّسَبَ

صَالِحٌ أَهْلٌ خَيْرٌ عَلَى الصُّفْرَةِ  
وَالْبَيْضَةِ وَالْحُلَّةِ وَالصُّفْرَةِ : اللَّبَّابُ ،  
وَالْبَيْضَةِ : الْبَيْضَةُ ، وَالْحُلَّةُ : الدُّرُوعُ .  
يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ صُفْرَةٌ وَلَا بَيْضَةٌ .  
وَالصُّفْرَةُ مِنَ الْفُرِّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِذَاهَا  
وَصْفَرُ اللَّبِّ : صَفَتُهُ بَصْفَرَةٍ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ رَيْعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ : سَيَلِمُ  
الْمُصَلِّئُ اسْمَهُ مِنَ الْمَقْتُولِ غَدًا . وَفِي حَيْثُ  
يَذْنُبُ : قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رَيْعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ :  
يَا مُصَلِّئُ اسْمُهُ وَرَمَاهُ بِالْأَكْبَةِ وَأَنَّهُ رَعِيَّةٌ

اسْمُهُ : وَيُقَالُ : هِيَ كَلِمَةٌ قَالِ الْفَتَى  
الْمُتَرَفِّعُ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْهُ الشَّجَابُ  
وَالشَّادِئُ : وَقِيلَ : ارَادَ بِمُتَرَفِّعٍ نَفْسَهُ  
مِنَ الصُّغُرِ : وَهُوَ الصُّوْتُ بِأَقْلَمِ الشَّقِيقِ .  
كَأَنَّهُ قَالَ : يَا صِرَاطُ : نَسَبَ إِلَى الْجَبْرِ  
وَالْجَبْرِ : وَبَيْتَهُ الْحَبِيشُ : أَنَّهُ سَبَّحَ صَوْرَهُ  
الْمُجَوِّهَ : وَقَرَأَهُم فِي النَّبِيِّ : فَلَانَ صَفْرَهُ  
أَسْوَى : وَهِيَ الصُّغُرُ لَأَيِّنَ الصُّغُرِ : أَيْ صِرَاطُ .  
وَالصُّغَرَاءُ : الْقُرُوسُ : وَالصُّغُرُ : الْبُيُوتُ  
عَلَامَةُ الصُّغَرِ : تَقُولُ الْحَمْرَةُ  
أَلْبَسَهُ

وَالصَّفْرَةَ: ثَمَرُهُ هَامِيَةٌ تُجَفَّفُ بَسْرًا وَهِيَ صَفْرَاءٌ، فَإِذَا جَفَّتْ أَفْرَكْتَ أَفْرَكَةً، وَبَحَلَّ بِهَا السُّوْيَةُ فَتَقْوُيَ مَوْقِعَ السُّكَّرِ.

الْفَرَزِيُّ وَتَحْنِيضُ مَعْصِيٍّ إِلَى الصَّغَاةِ .  
قِيلَ : هِيَ الْأَعْلَالُ . وَقِيلَ : الْقَبُورُ .  
وَأَجْلَامًا صَفَةً . يُقَالُ : صَفَّاهُ بِالْمَحْنِيذِ وَفِي  
الْحَنِيدِ . وَصَفَّاهُ . سَخَّفَ وَنَقَّلَ ؛  
وَقِيلَ : السَّفْدُ الْقَبْرُ . وَجَمْعُهَا صَغَاةٌ .  
الْجُزْمِيُّ : الصَّغَادُ مَا يُوْتَرُّ بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قَدَمٍ  
وَيَتَرُّ وَعَلَى . وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ  
قَالَ : إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَزَانَ صَفَّاهَتْ  
النَّيَاطِينُ ، صَفَّاهَتْ يَتَنَى شَلَتْ وَأَوْقَيْتْ  
بِالْأَعْلَالِ . يُقَالُ يَتَنَى صَفَّاهَتْ الرَّجُلُ ، فَهُوَ  
سَخُوفٌ . وَصَفَّاهَتْ فَهُوَ مُصَفَّاهٌ . قَالُوا  
أَصْمَعْتُهُ . بِالْأَلْسِنِ إِصْغَادًا فَهُوَ أَنْ تَصْفِيَهُ  
وَتَعْلِيَهُ . وَالْإِسْمُ مِنْ النَّيَاطِيَةِ الصَّفْدُ .  
وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَاوِ . قَالَ الثَّابِتُ :

قَلَمٌ أَعْرَضَ - أَيْتُ اللَّغْزِ - بِالْصَّفَدِ  
يَقُولُ: أَمَ أَمْسَحَكَ إِشْفِي . وَالْجَمْعُ بَيْنَا  
أَصْفَادُ . وَالْمَصْدَرُ مِنَ الصَّفَدِ الْإِشْفَادُ .  
وَمِنْ الزَّوْثَانِ الصَّفْدُ وَالْتَصْفِدُ . وَأَصْفَدَهُ  
إِشْفَادًا أَيْ أَغْلَبَهُ مَالًا أَوْ وَهَبَتْ لَهُ عِبْدًا ،  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ رَوْحًا :

وَبَدَأَ لِكَوْكَبِهَا سَوِطٌ مِثْلُ مَا  
كَيْسَ الْعَبْرُ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدِ  
قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ الْأَصْفَدُ .

• صفوه الصفوة من الأولاد صفوة . تكبرون  
في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يتبعها .  
وسكانها ابن الأعرابي في المله أيضاً .  
والصفوة أيضاً السوداء . وقد أصغر واصغار .  
وهو أصغر . وصفوه غيره . وقال القرطبي في  
قولك تعالى : «كأنه جلال صفوه» قال :  
الصفوة صفوة الأولاد . لا يرى أسود من الأولاد  
إلا وهو شرب صفوة . وليلتك سمن  
الغرب أسود الأولاد صفوة . كأن سمنه ليلته  
أدماً لا يتلوها من اللقطة في شايها .  
أبو عبيد : الأصغر الأسود . وقال الأعرابي :

يُنْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَيُنْكَ رِكَابِي  
هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالْزَيْبِ  
وَقَرَسٌ أَصْفَرُ. وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى



وَبِحْ كُلِّ عَالِي تَعَوُّدٍ  
قَعْبُ الْفَلَسْطِينِ بَاطِلُ الْمُصْغُورِ  
وَبِحْ شَقْ، أَي شَقْ الْأَوَّلُ يُقَرَّبُ كُلُّ عَرَفٍ  
عَالِي تَعَوُّدٍ. وَالْمَعْدُ: الَّذِي لَا يُزْعَا لَهُ دَمٌ.  
وَتَعَوُّدٌ: يَتَعَوَّدُ بِأَلْفِهِمُ أَي يَتَعَوَّدُ، وَيَتَعَوَّدُ عَرَفٌ  
تَعَوُّدًا. وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي وَائِلٍ: أَنَّ رَجُلًا  
أَصَابَهُ الصُّغْرُ فَكَتَبَتْ لَهُ السُّكْرُ، قَالَ  
الْقَتَيْبِيُّ: هُوَ الْحِنْ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي  
الْبَطْنِ يُقَالُ: صُغِرَ، فَهُوَ مُصْغَرٌ، وَصُغِرَ  
يَصْغُرُ صَغْرًا، وَدَوَّى أَبُو الْبَلَّاسِ أَنَّ  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَتَتْهُ فِي قُرْبَى:  
بَا رِيحٌ يَبْتَدِئُ لَا تَلْبِسُنَا  
جِئْتُ بِالْوَالِدِ الْمُصْغَرَيْنَا  
قَالَ قَوْمٌ: هُوَ مَاخُذٌ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ،  
وَصَاحِبُهُ يُرْبِعُ رَشْمًا مَشْنُوعًا، وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ  
مَاخُذٌ مِنَ الصُّغْرِ، وَهُوَ الْجَوْعُ، وَالْوَاجِدَةُ  
صَغْرَةٌ.  
وَرَجُلٌ مُصْغَرٌ وَمُصْغَرٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا،  
وَقِيلَ: هُوَ مَاخُذٌ مِنَ الصُّغْرِ، وَهِيَ حِيَاثُ  
الْبَطْنِ.  
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَفِي صُغْرٍ، لِلَّذِي يَتَّقِيهِ  
الْبُيُوتُ، إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ بُرُولِهَا عَقْلُهُ،  
لَا يَهْمُ كَانُوا يَسْتَعْوِفُونَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الرُّغْفَرِ  
وَالصُّغْرِ: الْحَاسِ الْجَيِّدُ، وَقِيلَ:  
الصُّغْرُ حَرْبٌ مِنَ الْحَاسِ، وَقِيلَ: هُوَ  
مَا صَغُرَ بِهِ وَاجْتَمَعَتْ صُغْرًا، وَالصُّغْرُ: لَفَةٌ  
فِي الصُّغْرِ (عَنْ أَبِي عَدِيٍّ وَجْهٌ)، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ: لَمْ يَكْ يَخْبِرْهُ خَيْرٌ، وَالْقِسْمُ  
أَجْرٌ، وَفِي بَعْضِهِمُ الْكَسْرُ. الْجَوْعُ:  
وَالصُّغْرُ، بِالْقِسْمِ، الَّذِي تَعْمَلُ بِهِ الْأَعْيُنُ  
وَالصُّغَارُ: صَانِعُ الصُّغْرِ، وَقَوْلُهُ أَتَشْفَعُ  
أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا يُجِيبُهَا أَنْ يَجْرَ جَرًا  
تَحْدَثُ صُغْرًا وَتَقْلِي بَرًا  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الصُّغْرُ هَذَا اللَّعْبُ، فَلَمَّا أَنْ  
يَكُونُ عَلَى بَوَائِظِهَا لَهَا صُغْرٌ، وَإِنْ أَنْ  
يَكُونُ سَمَاءُ الصُّغْرِ الَّذِي تَمْلِكُ بِهِ الْأَيْدِي لَا  
يَبْهَتُ مِنَ الْمَشَاهِدِ، حَتَّى مَسَّ الْأَطْلُوحُ

سَمَاءُ.

وَالصُّغْرُ وَالصُّغْرُ وَالصُّغْرُ: الشَّيْءُ  
الْعَالِي، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ وَالْوَاجِدُ وَالْكَثْرُ  
وَالْوَالِدُ سَوَاءً، قَالَ حَاتِمٌ:  
قَرَى أَنْ مَا أَتَفَقْتُ لَمْ يَكْ شَيْءٌ  
وَأَنْ يَكِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صُغْرٌ  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْفَارٌ، قَالَ:  
لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لَيْسَتْ

بَعْفُو وَلَا رُحَ رَحَارَحَ  
وَقَالُوا: إِنَاءٌ أَصْفَارٌ لِأَشْيَاءٍ فِيهِ، كَمَا  
قَالُوا: بَرْمَةٌ أَصْفَارٌ. وَأَنَاءٌ صُغْرٌ: كَقَوْلِكَ  
بِسُوءَةِ عَدْلٍ. وَقَدْ صَغِرَ الْإِنَاءُ مِنَ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ، وَالْوُطْبُ مِنَ اللَّبَنِ، بِالْكَسْرِ،  
يَصْغُرُ صَغْرًا وَصُغُرُوا أَي خَلَا، فَهُوَ صُغْرٌ.  
وَفِي الشَّهِيدِيَّةِ: سَغَرَ يَصْغُرُ صُغُورًا.  
وَالْعَرَبُ قَوْلُ: تَعَوَّدُ بَاقٍ مِنْ قَرَعِ الْفِهَاءِ  
وَصَغِيرُ الْإِنَاءِ: يَتَوَكَّنُ بِهِ خَلَاةُ الْوُطْبِ،  
أَبْنُ السَّكَيْتِ: صُغِرَ الرَّجُلُ يَصْغُرُ صُغِيرًا  
وَصُغِرَ الْإِنَاءُ، وَيُقَالُ: نَيْسَ صُغْرٌ مِنْ  
الْمَتَاعِ: وَرَجُلٌ صِغَرُ الْبَيْتِ، وَفِي  
الْحَاشِيَةِ: إِنَّ أَصْفَرَ الْبَيْتِ مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ  
الصُّغُرُ مِنْ كِتَابِ الْفَرِّ. وَأَصْفَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ  
مُصْغَرٌ، أَيْ أَفْطَرُ. وَالصُّغْرُ: مُضْدَرُّ قَوْلِكَ  
صُغِرَ الشَّيْءُ، بِالْكَسْرِ، أَي خَلَا.  
وَالصُّغْرُ فِي حِسَابِ الْهَلَاكِ: هُوَ الدَّلِيلُ  
فِي الْبَيْتِ يُفْنِي جِسْمَهُ.

وَفِي الْحَاشِيَةِ: نَهَى فِي الْأَصْحَاسِ عَنْ  
الْمُصْغَرَةِ وَالْمُصْغَرَةِ: قِيلَ: الْمُصْغَرَةُ  
الْمُسْتَأَلَةُ الْأَذُنَ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ  
جَوَابَهَا خَيْرٌ مِنَ الْأَذُنِ، أَي عَنَّا، وَأَنْ  
رُوبَتْ الْمُصْغَرَةُ بِالشَّغِيرِ فَلِلْخَيْرِ، وَقِيلَ:  
جِي الْمَهْزُولَةُ: لِيَكُونُوا مِنَ السَّمَنِ، وَقَالَ  
الْقَتَيْبِيُّ فِي الْمُصْغَرَةِ: هِيَ الْمَهْزُولَةُ،  
وَقِيلَ لَهَا مُصْغَرَةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْهَا حَلَبٌ مِنْ  
الشَّحْرِ وَاللَّحْمِ، مِنْ قَوْلِكَ: هُوَ صُغْرٌ مِنْ  
الْخَيْرِ أَيْ خَالٍ. وَهُوَ كَالْحَاشِيَةِ الْآخَرِ: إِنَّهُ  
يَهَى عَنْ الْمَتَابَةِ إِلَى الْبَيْتِ، قَالَ: رُوَاهُ  
صُغْرُ الْبَيْتِ مُجْتَمِعَةٌ، وَفَسَّرَهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي

الْحَاشِيَةِ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَا أَعْرِفُهُ، قَالَ  
الرُّمَيْسِيُّ: هُوَ مِنَ الصُّغَارِ، لَا تَرَى إِلَى  
قَوْلِهِمْ لِلْجَلِيلِ مُجْتَمِعٌ وَمُصْغَرٌ؟ وَفِي حَاشِيَةِ  
أُمِّ زَيْدٍ: جَمْرٌ رَدَّاهُ، وَجَمْرٌ كَسَلَاهُ،  
وَعَقِبَتْ جَائِهَا، أَلْمَعَتْ أَنَهَا صَائِرَةُ الْبَطْنِ،  
فَكَانَ وَدَاعَهَا صُغْرًا، أَي خَالٍ لِيُشَوِّدَ صُغُورُ  
بَطْنِهَا، وَالرَّادَةُ يَنْتَقِي إِلَى الْبَطْنِ يَنْتَقِعُ عَلَيْهِ.  
وَأَصْفَرُ الْبَيْتِ: أَخْلَاهُ، قَتَرُوا الْعَرَبُ:  
مَا اسْتَنْتَبَتْ لَكَ إِنَاءً وَلَا أَصْفَرَتْ لَكَ إِنَاءً،  
وَهَذَا فِي الْمَثَلِيِّ، يَقُولُ: لَمْ أَخَذْ إِلَيْكَ  
وَمَالَكَ يَفْعَى بِإِثْرِكَ مَكْرُومًا لَا يَجِدُ لَهُ نَبَأًا  
تَحْلِيهِ فِيهِ، وَيَتَنَبَّأُ بِإِثْرِكَ عَالِيًا مَسْكُومًا  
لَا يَجِدُ نَبَأًا بِإِثْرِكَ فِيهِ وَلَا شَأْنًا يُرْفَعُ شَأْلُهُ.  
وَالصُّغَارِيَّةُ: الْفَرَاةُ، الْوَاجِدَةُ  
صِغْرِيَّةً، قَالَ ذُو الرُّومِ (١):

وَلَا تُخَوِّدُ صُغَارِيَّةً

وَالِلهُ زِلَّةً، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: صَوَابٌ إِشْرَافُهُ  
وَلَا شُورٌ، وَالْبَيْتُ بِكَالَةٍ:  
يَفْعِلُهُ كَثِيرُهُ الْهَلَاكِ لَا تَدْعِي

مِنْ الشُّبُهَابِ وَلَا أُخْرُ صُغَارِيَّةً  
وَالْقَبِيصَةُ كُلُّهَا مُصْغَرَةٌ وَأَوَّلُهَا:  
بَا كَارِئَةً الْعَقَابَةَ سَمَّيْتُ

وَصُغِرَتْ وَطَائِفُ: مَاتَ، قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ:

وَأَلْفَقْتُهُنَّ جِلْبَاءَ جَبْرِضًا

وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صُغْرُ الْوُطْبِ  
وَهُوَ مَثَلُ مَنَاءٍ أَنْ جِسْمُهُ خَلَا مِنْ رُجُوعِهِ،  
أَي كَوَّ أَدْرَسَتْهُ الْخَلْلُ فَتَفَقَّتْ قُرْبَتُهُ،  
وَقِيلَ: مَنَاءٌ أَنْ الْخَلْلُ كَوَّ أَدْرَكْتُهُ قُرْبَةً،  
فَصُغِرَتْ وَطَائِفُ هِيَ كَانَتْ بِقُرْبَتِهَا وَطَائِفُ  
كَيْدٍ، وَفِي جِسْمِهِ مِنْ ذِيهِ إِذَا خَلَا  
وَالْمَهْزُولَةُ: الْمَجْرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنْ

(١) فِي «الْفَهْرَةِ» لِلصَّنْفِي: كَذَا رَفَعُ فِي  
كِتَابِ ابْنِ لَارِسٍ مَسْنُودًا إِلَى ذِي الرِّثَةِ، وَلَيْسَ لَهُ،  
وَالَّذِي لِلذِي الرِّثَةِ حُلٌّ فَاقِيَةً لِفَهْرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ  
لِشَيْئَيْنِ حَاصِمٍ، وَفُسِّرَ:

وَقِيلَ كَيْفَ لَمْ يَلْغُ لَا وَرَقَ

[عبد الله]

الصفر: قال:

فَا صَفَرُهُ تَكُنَى لَمْ عَرَفُوهُ

كَأَنَّ رَجُلَيْهَا يَنْجَلِدَانِ؟

وصفر: الشهر الذي يَبْدَأُ المحرم،

وقال بعضهم: إِنْ سَمِيَ صَفَرًا لَأَنَّهُمْ كَانُوا

يَشَارُونَ الطَّعَامَ فِيهِ بَيْنَ الْمَوَاضِعِ، وَقَالَ

بَعْضُهُمْ: سُمِيَ بِذَلِكَ لِإِضْغَارِ مَكَّةَ مِنْ

أَعْلَاهَا إِذَا سَافَرُوا، وَيُرْوَى عَنْ رُوَيْبَةَ أَنَّهَا قَالَ:

سَمَوُ الشَّهْرِ صَفَرًا لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ فِيهِ

الْقَبَائِلُ، فَيَتَرَكُونَ مِنْ لَفْوِ صَفَرٍ مِنْ

الْمَتَاعِ، وَذَلِكَ أَنَّ صَفَرًا يَبْدَأُ المحرم،

فَقَالُوا: صَفَرُ النَّاسِ مِثْلُ صَفَرٍ، قَالَ قَلْبُ:

النَّاسُ كُلُّهُمْ يَصِفَرُونَ صَفَرًا إِلَّا أَبَا حَبِيبَةَ فَإِنَّهُ

قَالَ لَا يَصِفَرُ؟ فَقِيلَ لَهُ: لِمَ لَا تَصِفَرُ؟

فَأَبَى الشَّيْخَانِ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى صَفَرِهِ،

وَقَالُوا: لَا يَنْتَسِجُ الْحَرْفُ مِنَ الصَّفَرِ إِلَّا

عَلْدَانِ، فَأَخْبَرَنَا الْبَلْخَنِيُّ فِيهِ حَتَّى تَكْتَلِمَ،

فَقَالَ: نَعَمْ، الْبَلْدَانِ الْمُعَرَّةُ وَالسَّاعَةُ، قَالَ

أَبُو حَسَنٍ: أَرَادَ أَنَّ الْأَرَبِيَّةَ كُلَّهَا سَاعَاتُ،

وَالسَّاعَاتُ مَوَاقِلُ، وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:

أَقَامَتْ فِي كَعْبَاءِ الْحَدِيدِ

سَعْدُ شَهْرِي جَاهِدِي وَشَهْرِي صَفَرٌ

أَرَادَ المحرمَ وَصَفَرًا، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَشَهْرٌ

صَفَرٌ، عَلَى إِخْطَالِ الْقَيْسِ فِي الْجَوْزِ، لِإِذَا

جَمَعُوهُ مَعَ المحرمِ قَالُوا: صَفَرَانِ،

وَالْجَمْعُ أَصْفَارٌ، قَالَ الثَّابِتُ:

لَقَدْ تَهَيَّأْتُ بَنَى دِيَّانَ عَنْ أَثَرِ

وَعَنْ مُرُوبِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ

وَحَكِّي الْجَوْشَرِي عَنْ ابْنِ زُرَيْبٍ:

الصَّفَرَانِ شَهْرَانِ مِنَ السَّنَةِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا فِي

الْإِسْلَامِ المحرمَ.

وَقَوْلُهُ فِي الشَّهْرِ: لَا عَدْرِي وَلَا هَامَةٍ

وَلَا صَفَرٍ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: قَسَرَ إِلَى رَدَى

الْعَدْرِ أَنَّ صَفَرٌ حَوَابُ الْبَطْنِ، وَقَالَ

أَبُو حَبِيبٍ: سَمِعْتُ يُوسُفَ سَأَلَ رُوَيْبَةَ عَنْ

الصَّفَرِ، فَقَالَ: هِيَ حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَطْنِ

تُعِيبُ الْأَمِيَّةَ وَالنَّاسَ، قَالَ: وَهِيَ أَعْدَى

مِنْ الْجَرَبِ عِنْدَ الْعَرَبِ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ:

فَالْبَطْنُ الشَّيْءُ، <sup>(١)</sup> أَنَّهُا تَعْلَى، قَالَ:

وَيَقَالُ إِنَّهَا تَنْتَشِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَتُزِيدُوهُ إِذَا

جَاعَ. وَقَالَ أَبُو حَبِيبَةَ فِي قَوْلِهِ لَا صَفَرٍ:

يُقَالُ فِي الصَّفَرِ أَيْضًا إِنَّهُ أَرَادَ بِالشَّيْءِ الَّذِي

كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ تَأْخِيرُهُمْ

المحرمَ إِلَى صَفَرٍ فِي تَحْرِيمِهِ، وَيَجْتَنُونَ

صَفَرًا هُوَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَابْتَلَاهُ، قَالَ

الْأَخَرِيُّ: وَالْوَجْهُ فِي التَّصْغِيرِ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ

لِلْحَبَّةِ الَّتِي تَعْبَسُ الْبَطْنَ: صَفَرٌ، لِأَنَّهُا تَقْتَلِ

ذَلِكَ إِذَا جَاعَ الْإِنْسَانُ.

وَالصَّفَرِيَّةُ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي أَوَّلِ

الْحَرَبِ، تَحْضُرُ الْأَرْضَ وَيُورِثُ الشَّجَرَ.

وقال أبو حَبِيبَةَ: سُمِّيَتْ صَفَرِيَّةً لِأَنَّهَا

تَصْفَرُ إِذَا رَعَتْ مَا يَحْضُرُ مِنَ الشَّجَرِ، وَتَرَى

مَتَابَعَهَا وَتَسَافِرُهَا وَأَوْبَارُهَا صَفَرًا، قَالَ ابْنُ

سِينَةَ: وَلَمْ أَجِدْ هَذَا مَعْرُوفًا.

وَالصَّفَارُ: صَفَرِيَّةٌ تَعْمُرُ الْوَلَدَ وَالْجَبْرَةَ،

قَالَ: وَصَاحِبُهُ مَصْفُورٌ، وَأَنْشَدَ:

قَضَبَ الطَّيْسِ نَاطِقَ الْمَصْفُورِ

وَالصَّفَرِيَّةُ: كَرْنُ الْأَسْفَرِ، وَفِعْلُهُ الْإِسْرَامُ

الْأَصْفَارُ، قَالَ: وَأَمَّا الْأَصْفَارُ فَمَرَضٌ

يَبْرَحُ لِلْإِنْسَانِ، يُقَالُ: يَصْفَرُ مَرَّةً وَيَجَارُ

أُخْرَى، قَالَ: وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ أَصْفَرُ

يَصْفَرُ.

وَالصَّفَرِيُّ: تَكَاثُفُ اللَّحْمِ مَعَ طَلْعِ

سَهْلٍ، وَهُوَ أَوَّلُ الشَّتَاءِ، وَقِيلَ:

الصَّفَرِيَّةُ <sup>(٢)</sup> مِنْ لَدُنْ طَلْعِ سَهْلٍ إِلَى سَهْلٍ

الْمُرَاعِ حِينَ يَشْتَدُّ الْبُرْدُ، وَخَبْرُهُ يَنْتِجُ

النَّاسَ، وَيَتَجَلَّجُ مَحْمُودٌ، وَتُسَمَّى أَمَلًا هَذَا

الْوَقْتُ صَفَرِيَّةً، وَقَالَ أَبُو حَسَنِ: الصَّفَرِيَّةُ

مَا بَيْنَ تَوَلَّى الْقَيْظِ إِلَى إِقْبَالِ الشَّتَاءِ، وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ: أَوَّلُ الصَّفَرِيَّةِ طَلْعُ سَهْلٍ،

وَأَخْرَجَهَا طَلْعُ السَّكَاكِ، قَالَ: وَفِي أَوَّلِ

الْفَرَسِ:

(١) قوله: وقيل الصغرية الخ حارة

الغاموس وفرسه: والصغرية تاج الغنم مع طلع

سهل، وهو أول الشتاء. وقيل الصغرية من لدن

طلع سهل إلى سقوط اللراع حين يطفئ البرد.

وحديث يكون التاج عمومًا كالصغرية حركة فيها.

الصَّفَرِيُّ أَرَبُونَ لِكَيْلِ يَحْتَلِفَ حَرُّهَا وَبُرْدُهَا

تَسْمَى الْمُتَحَدَاتِ، وَالصَّفَرِيُّ فِي التَّاجِ يَبْدَأُ

الْقَيْظَ. وَقَالَ أَبُو حَبِيبَةَ: الصَّفَرِيَّةُ تَوَلَّى

الْحَرَّ وَإِقْبَالَ الْبُرْدِ، وَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: الصَّفَرِيُّ

أَوَّلُ التَّاجِ، وَذَلِكَ حِينَ تَصْفَعُ الشَّمْسُ فِيهِ

رُغْمُوسُ الْبُتْهِمْ صَفْعًا، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ

لَهُ الشَّمْسُ وَالْقَيْظُ، ثُمَّ الصَّفَرِيُّ يَبْدَأُ

الصَّفْعَ، وَذَلِكَ عِنْدَ حَوَامِ الشَّيْلِ، ثُمَّ

الشَّيْءُ وَذَلِكَ فِي الرَّبِيعِ، ثُمَّ اللَّحْيُ وَذَلِكَ

حِينَ تَتَلَفَّأُ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّفْعُ، ثُمَّ

الْقَيْظُ، ثُمَّ الْخُرْفُ فِي آخِرِ الْقَيْظِ.

وَالصَّفَرِيَّةُ: نَبَاتٌ يَكُونُ فِي الْحَرَبِ،

وَالصَّفَرِيُّ: الْمَطَرُ يَأْتِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ.

وَصَفَرُ الْمَالِ: حَسَنَتٌ حَالَةٌ وَدَقِيقَتٌ عِنْدَ

وَعَرَةِ الْقَيْظِ.

وقال مرة: الصَّفَرِيَّةُ أَوَّلُ الْأَرَبَةِ يَكُونُ

شَهْرًا، وَقِيلَ: الصَّفَرِيُّ أَوَّلُ السَّنَةِ.

وَالصَّفَرِيُّ: مِنَ الصُّوَرِ وَالْمَوَارِبِ إِذَا

سَوَتْ، صَفَرٌ يَصْفَرُ صَفَاً، وَصَفَرٌ بِالْجَارِ

وَصَفَرٌ: دَعَا إِلَى الْمَالِ

وَالصَّافِرُ: كُلُّ مَا لَا يَبْعِدُ مِنَ الطَّيْرِ.

ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: الصَّفَارِيَّةُ الصُّعُورَةُ وَالصَّافِرُ

الْجَبَانُ، وَصَفَرُ الطَّالِبِ يَصْفَرُ صَفِيحًا، أَيْ

مَكَأً، وَبَنُو قُرْلَهُمْ فِي الْمَكَلِ: أَجْبَنُ مِنْ

صَافِرٍ، وَأَصْفَرُ مِنْ بَلْبَلٍ، وَالشَّرُّ يَصْفَرُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا فِي الدَّارِ صَافِرٌ أَيْ أَحَدٌ يَصْفَرُ.

وفِي التَّهْلِيلِ: مَا فِي الدَّارِ أَسَدٌ يَشْفِرُ بِهِ،

قَالَ: وَهَذَا وَمِثْلُ جَاءَ عَلَى لَفْظِ فَاعِلٍ،

وَمَعْنَاهُ مَقْعُولٌ بِهِ، وَأَنْشَدَ:

خَلَسَتْ الْمَنَازِلُ مَا بَهَا

وَمِنْ عَوْدَتِ يَوْمٍ صَافِرٍ

وَمَا بَهَا صَافِرٌ، أَيْ مَا بَهَا أَحَدٌ، كَمَا يُقَالُ مَا

بِهَا ذِيَارٌ، وَقِيلَ: أَيْ مَا بَهَا أَسَدٌ ذُو شَفِيرٍ.

وَحَكِّي الْفَرَّاهُ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ: كَانَ فِي

كَلَابِو صَفَارٌ، بِالضَّمِّ، يُرِيدُ صَفِيرًا.

وَالصَّفَارَةُ: الْإِسْثُ. وَالصَّفَارَةُ: حَمَّةٌ

جَوَاهِرُ مِنْ نَحَاسٍ يَصْفَرُ لَهَا الْفُلَامُ لِلنَّحَاسِ،

وَيَصْفَرُ لَهَا بِالْجَارِ لِيَشْرَبَ.

وَالصَّفَرُ: الْقَتْلُ وَالْقَذَاءُ. وَالصَّفَرُ: الرُّومُ وَبُيُ الْقُبُورِ، يُقَالُ: مَا يُتْرَكُ ذَلِكَ يُصْفَرُ.

وَالصَّفَرُ وَالصَّفَارُ: مَا يَبْقَى فِي أَسْنَانِ الدُّبَابِ مِنَ اللَّحْمِ وَقَدْ تَلَفَتِ لِلدُّبَابِ كُلِّهَا. وَالصَّفَارُ: الْفَرَادُ، وَيُقَالُ: دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي مَتَابِعِ الْحَوَالِي وَالْمَنَامِيقِ، قَالَ الْأَوَّلِيُّ: وَلَقَدْ كُنْتُ حَتِيفًا رَمَتًا وَذُنَابِي حَيْثُ يَحْتَلِ الصَّفَارُ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّعْمُ وَالصَّفَارُ، يَفْتَحُ الصَّادُ، يَكُونُ، وَتَقْدَحُ: إِنَّ الرَّمِيَّةَ مَالِغٌ أَرَوَحًا مَا كَانَ مِنْ شَعْمٍ بِهَا وَصَفَارٌ<sup>(١)</sup> وَالصَّفَارُ، بِالْفَتْحِ: نَيْسَ<sup>(٢)</sup> الْهَيْمَى. وَصَفَرَةٌ وَصَفَارٌ: اسْمَانِ، وَأَبُو صَفَرَةَ: كَثْبَةٌ.

وَالصَّفَرِيَّةُ، بِالضَّمِّ: جِلْسٌ مِنْ الْخَوَارِجِ، وَقِيلَ: قَوْمٌ مِنَ السَّرَوِيَّةِ سَمُوا صَفَرِيَّةً، لِأَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى صَفَرَةَ الزَّوَالِمِ، وَقِيلَ: إِلَى عَبْدِ الْوَهَّابِ صَفَارٍ، فَهُوَ عَلَى خِلَا الْفَرْدِ الْأَخِيرِ مِنَ النَّسَبِ الثَّانِي، وَفِي الْمَصَابِرِ: ضَمَّتْ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسُبًا، إِلَى زِيَادِ بْنِ الْأَصْفَرِ رَاسِيوَهُمْ، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الَّذِي نُسِبُوا إِلَيْهِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّفَارِ وَأَنَّهُمْ الصَّفَرِيَّةُ، يَكْتَسِبُ الصَّادُ، وَقَالَ الْأَصْنَعِيُّ: الصَّوَابُ الصَّفَرِيَّةُ، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَخَاصُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَسَاحِي فِي السَّيِّئِ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاقِعٌ حِمْرٌ مِنَ الْعَيْنِ، فَسَمُوا الصَّفَرِيَّةَ، فَهِيَ الْمَهَالِكَةُ<sup>(٣)</sup> نُسِبُوا إِلَى

وَالصَّفَرِيَّةُ، بِالضَّمِّ: جِلْسٌ مِنْ الْخَوَارِجِ، وَقِيلَ: قَوْمٌ مِنَ السَّرَوِيَّةِ سَمُوا صَفَرِيَّةً، لِأَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى صَفَرَةَ الزَّوَالِمِ، وَقِيلَ: إِلَى عَبْدِ الْوَهَّابِ صَفَارٍ، فَهُوَ عَلَى خِلَا الْفَرْدِ الْأَخِيرِ مِنَ النَّسَبِ الثَّانِي، وَفِي الْمَصَابِرِ: ضَمَّتْ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسُبًا، إِلَى زِيَادِ بْنِ الْأَصْفَرِ رَاسِيوَهُمْ، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الَّذِي نُسِبُوا إِلَيْهِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّفَارِ وَأَنَّهُمْ الصَّفَرِيَّةُ، يَكْتَسِبُ الصَّادُ، وَقَالَ الْأَصْنَعِيُّ: الصَّوَابُ الصَّفَرِيَّةُ، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَخَاصُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَسَاحِي فِي السَّيِّئِ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاقِعٌ حِمْرٌ مِنَ الْعَيْنِ، فَسَمُوا الصَّفَرِيَّةَ، فَهِيَ الْمَهَالِكَةُ<sup>(٣)</sup> نُسِبُوا إِلَى

(١) قوله: وأرواحها كلها بالأصل وشرح القاموس، والذي في الصحاح ورواه: إن العرومة مَالِغٌ أَرَوَحًا (٢) ما كان من شعْمٍ بِهَا وَصَفَارُ وَالشَّعْمُ، بِالتَّصْرِيفِ: شَعْرٌ. (٣) قوله: والمصالح بالفتح نَيْسَ الْهَيْمَى، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَبِهِ فِي الْقَامُوسِ كَقَرَابِ.

(٤) قوله: وهم للمهالكة إلخ عبارة القاموس وشرحه: وَالصَّفَرِيَّةُ، بِالضَّمِّ: جِلْسٌ، =

أَبُو صَفَرَةَ، وَهُوَ أَبُو الْمُهَلَّبِ، وَأَبُو صَفَرَةَ: كَثْبَةٌ.

وَالصَّفَرَةُ: مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ وَالرَّيْلِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ بِالْجَلَدِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّفَرَةُ نَبْتُ مِنَ الشَّجَرِ، وَهِيَ تَنْطَلِعُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ وَرَقُهَا وَرَقَ الْحَسِّ، وَهِيَ تَأْكُلُهَا الْأَيْلُ أَكْلًا شَدِيدًا، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: هِيَ مِنَ السَّكْبُورِ. وَالصَّفَرَةُ: شَيْبٌ بِأَحْوَى بَيْضٍ، وَيُقَالُ لَهَا الْأَصْفَارُ. وَالصَّفَرَوِيَّةُ: مَلَاوِلُ. وَالصَّفَرَةُ: قَرْسُ الْحَارِثِ ابْنِ الْأَصَمِّ. حِفَّةٌ غَالِيَةٌ. وَبَنُو الْأَصْفَرِ: الرُّومُ - وَقِيلَ: مَلُوكُ الرُّومِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالرُّومِيُّ لَمْ يَسْمُوكَ بِذَلِكَ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مَلُوكُ آلِ جَدٍّ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذَكُورٌ وَلِجَالِيسِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اغْتَرَا تَقَعْتُوا بَنَاتِ الْأَصْفَرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَنْبَغِي الرُّومُ. لِأَنَّ أَهْلَهُمُ الْأَوَّلَ كَانَ أَصْفَرُ اللَّوْنِ. وَهُوَ رُومٌ بَنُ عِيصَرَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِدْرَاسٍ. وَفِي الْحُلِيِّ ذَكَرَ مَرْيَمَ الصَّفَرِ، وَهُوَ يَدْعُمُ الصَّادُ وَيَقْبِضُ الْفَاءَ، مَوْضِعٌ يَحُولُوهُ وَخَفَقَ، وَكَانَ يَدْعُمُ الْيُسُوفِينَ نَحْ الرُّومِ. وَفِي حَدِيثٍ سَيِّرُهُ إِلَى بَكْرِ: لَمْ يَجْعَلِ الصَّفَرِيَّةَ، هِيَ تَصْطِيرُ الصَّفَرَةَ. وَهِيَ مَوْضِعٌ مُجَاوِرُ بَكْرِ.

وَالْأَصْفَارُ: مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ: عَفَا رَايَ مِنْ أَهْلِهَا فَالْطَّرَافُ فَأَكْتَلَتْ لَيْتِي لَدَى عَفَتِ فَلْأَصْفَارِ<sup>(١)</sup> وَفِي سَلْبِشَ حَالِشَةَ: كَانَتْ إِذَا سَكَلَتْ

= الْمَهَالِكَةُ لِلْمَشْهُورِينَ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ، لَسُوا إِلَى أَبِي صَفَرَةَ جَدِّهِ.

(٤) قوله: وهي في ياقوت: لَيْتِي، بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَفَتْحُ الدَّالِ وَالْقَصْرُ، بِأَنَّهُ جُورَانٌ مِنْ أَهْلِهَا دَمَقُ، وَاسْتَعْبَدَ عَلَيْهِ بَابَاتُ أَمْرِ. وَفِي وَابٍ الْمَدْرَةِ مَعَ الصَّادِ ذَكَرَ الْأَصْفَارَ، وَأَبْنَدَ هَذَا الْبَيْتَ. وَفِيهِ هَوْنٌ بِدَلِّ نَيْسَ، قَالَ هَرَوِيُّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ =

عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّيِّئِ كَرَأَتْ: قَالَ لَا يُبَدَّلُ قِيَامُ إِلَى مَحْرَبًا عَلَى طَاعِمٍ يَلْعَنُهُ (الْأَيَّةُ)، وَقِيلَ: إِنَّ الرِّبَّةَ لَتَرَى فِي مَالِهَا صَفَرَةً، تَعْنِي أَنَّ اللَّهَ سَمَّ النَّاسَ فِي كِبَادِهِ، وَقَدْ تَرَفَّعَ النَّاسُ فِي مَاءِ اللَّحْمِ فِي الْقِيَرِ، وَهُوَ دَمٌ، فَكَفَيْتُ يُفَضِّي عَلَى مَا لَمْ يُحَرِّمَهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ؟ قَالَ: كَانَتْ أَرَادَتْ أَلَّا تَجْعَلَ لِحُومِ السَّيِّئِ حَرَامًا كَاللَّحْمِ، وَتَكُونُ عِنْدَهَا مَكْرُوهَةً، لِأَنَّهَا لَا تَطْلُو أَنْ تَكُونَ قَدْ سَمِعَتْ نَهْيَ النَّبِيِّ ﷺ، عَنَّا.

• صَفَرَةُ الصَّفَرُ: طَلَرٌ أَظْفَرُ مِنْ الصَّفَرِ. وَفِي الْمَثَلِ: أَجْبَنُ مِنْ صَفَرَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِ: هُوَ طَلَرٌ جَبَانٌ يَتَوَكَّلُ عَلَى الصَّفَرَةِ وَتَوَكَّلَهَا. وَاللَّيْثُ: هُوَ طَلَرٌ بِأَلْفِ الْيَوْتِ، وَهُوَ أَجْبَنُ طَلَرٍ، وَأَلْفُ أَظْفَرُ.

• صَفَرُ الصَّفَرِ: نَبْتُ<sup>(١)</sup> مَثَلٌ يَدْعُو سَيِّئَةً، وَتَسْمُو السَّيِّئَاتُ عَنْ تَعْلُبِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَالُودُ.

• صَفْعِلُ الصَّفْعِلِ: نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ، قَالَ:

رَدَّيْتُهَا أَكْرَمَ شَرُّ عَوْدَا  
الصَّلِّ وَالصَّفْعِلِ وَالْيَنْهِيَا  
وَأَصْفَلُ الرِّجْلِ: رَدَّيْتُ إِلَيْهِ الصَّفْعِلَ.

• صَفْعٌ: صَفْعَةٌ يَمْلِكُهَا صَفْعًا إِذَا حَرَّبَ بِشُعْمٍ كَثُورًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشُدَّ الرَّجُلُ كَفَّهُ لِيَصْرِفَ بِهَا نَقْدَ الْإِنْسَانِ أَوْ يَدَانَهُ، لِأَنَّهُ جَمَعَ كَفَّهُ وَفَقَّضَهَا ثُمَّ حَرَّبَ بِهَا فَلَئْسَ بِصَفْعٍ، وَلَكِنْ يُقَالُ صَفْرِيَّةٌ بِشُعْمٍ كَثُورٍ،

• السُّكُونُ وَفِي مَجْمَعِ وَالْقَصْرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبَةٍ مِنْ الْجِسَّةِ ح. وَهُوَ الْمَلَابِ.

(٥) قوله: «الصَّفَرِيُّ لَيْت» الَّذِي فِي الْقَامُوسِ: الصَّفَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَشَدَّ الرَّاءِ.

يُؤْتِيهِمْ مَصْفُوعًا: يُعْطَى بِهِ ذَلِكَ، وَقِيلَ:  
الْمَصْفُوعُ: كَلِمَةُ مُؤَلَّاهٍ، رَأَى الْجُلَّ مَصْفَعًا.  
١٠٠ قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ: الْمَصْفُوعَةُ هِيَ أَعْلَى  
بِالْكُفِّ وَالْهَامِزِ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى صَفْوَيْهِ.  
إِذَا ضَرَبَهُ هُنَالِكَ، قَالَ: وَالصَّفْعُ أَصْلُهُ مِنَ  
الصَّفْوَةِ، وَالصَّفْوَةُ مَعْرُوفَةٌ.

١٠١ صَفْعٌ: الصَّفْعُ: الْقَضْبُ بِالْيَدِ، عَرَبِيٌّ  
مَعْرُوفٌ. صَفْعَ الشَّيْءِ: يَصْفَعُهُ صَفْعًا وَأَصْفَعَهُ  
قَعْمًا، وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ:

رَبِّهِ دَوْلَهُ بِوَهْجَةٍ ثَوْبِ الرِّفْعِ  
فَأَضْفَعِيهِ فَالِدُ أَيُّ صَفْعٍ  
وَأَنْ تَرَى كَيْفَ كَلَّمَكَ ذَاتَ ثَمَرٍ  
خَفِيَّتُهَا بِالْفَتْرِ أَوْ بِالْمَرْغِ

أَرَادَ أَيُّ إِصْفَاحٍ فَلَمْ يُجِزْهُ، وَيُقَالُ:  
لَمَسَحْتُ الشَّيْءَ وَصَفَعْتُهُ أَصْفَعَهُ صَفْعًا، قَالَ:

يَأْبُو مَتَّصِرٍ: هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ عُمَرُ  
سُيُبُنٍ كَرَكَةً، وَهَرِيقَةً، قَالَ: وَالرِّفْعُ حِينَ  
بِالْكَوْ، وَالرِّفْعُ أَسْفَلَ الدَّوَانِي، وَالْفَعْلُ  
الْفَتْحُ، وَالْمَرْغُ الرِّقُّ.

١٠٢ صَفْعٌ: الصَّفْعُ: السُّلْبُ الْمُشْتَرِي مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ، مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ صَفْعُونَ.

وَصَفَعْتُ الْقَوْمَ فَاصْطَفَوُا، إِذَا اقْتَضَتْهُمُ فِي  
الْمُحَارَبَةِ صَفْعًا، وَفِي حَوَاشِي صَلَاحِ الْحَرْفِ:

أَنْ أَلْبَسَ، كَقَوْلِهِ: كَانَ مُبَالِغًا فِي الْفَتْرِ  
بِشَفْعَانِ، أَيُّ مَقَالِمِهِمْ، يُقَالُ: صَفَّ  
الْجَيْشُ بَعْضَهُ صَفْعًا وَصَفَعَهُ، فَهُوَ مُضَاعَفٌ،  
إِذَا رُزِبَ صَفْعُونَ فِي مَقَالِمِ صَفْعُونَ الْعَدُوِّ  
وَالْمُضَاعَفُ، بِالنَّصْبِ وَكَثْرَتِهِ الْفَاءُ: جَمْعُ  
عَلَصَ، وَهُوَ تَوْبِيعُ الْحَرْبِ الَّذِي يَكُونُ لِيَوْمِ  
الصَّفْعِ.

وَصَفَّ الْقَوْمَ يَصْفُونُ صَفْعًا وَاصْطَفَوُا

(١) قوله: «فَأَضْفَعِيهِ...» إلخ الذي بعده  
كما سيأتي في مادة «رَفَعُ»:  
ذلك غير من كلام الرِّفْعِ  
وبعد: «كلام الصَّفْع» بالفتح المهملة.

وَصَفَعُوا. صَارُوا صَفْعًا. وَصَفَعُوا عَلَيْهِ:  
اجْتَمَعُوا صَفْعًا. الْمَخَانِي: تَصَفَعُوا عَلَى الْمَاءِ  
وَتَصَفَعُوا عَلَيْهِ، يَمْشِي وَاحِدًا إِذَا اجْتَمَعُوا  
عَلَيْهِ، وَيَقُولُ تَصَفَعُوا لِي خَرُوبًا، وَتَصَفَعُوا، إِذَا  
تَلَفَّظَ بِهِ، وَصَلَّاحِيْلُ الْمَاءِ وَصَلَّاحِيْلُهُ.  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالصَّافَاتُ صَفْعًا».

قِيلَ: الصَّافَاتُ لِلْأَكْثَرِ مُصْطَفُونَ فِي  
السَّمَاءِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى، وَيَقُولُ: «وَأَنَا  
كَذَلِكَ الصَّافُونَ»، قَالَ: «وَذَلِكَ لِأَنَّ لَهُمْ  
تَرَابًا يَتَوَسَّوْنَ عَلَيْهِ صَفْعًا»، كَمَا يَصْفَعُ  
الْمُصَلِّونَ، وَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ لِنَبِيٍّ: إِذَا قِيسَمَ  
الْعَسَا فَعَدِّي لَأَصْفًا، أَيْ لَا تَصْفِرْ.

صَفَا، وَالصَّفْعُ: مَقَامٌ مِنَ الصَّفْوَةِ.  
وَالْمَصْفُوعُ: الْمُؤْتَى فِي الْخِيَرَةِ وَالْجَمْعُ  
الْمَصْفَعُ، وَصَفَعُوهُمْ الْقِتَالَ، وَالصَّفْعُ فِي

الْقُرْآنِ: السُّلْبُ وَهُوَ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّ الْكَاثِرَ  
يَصْفَعُونَ هُنَالِكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَهُمُ الْفِرَا  
صَفَا»؟ مُصْطَفِينَ، فَهُوَ عَلَى هَذَا حَالٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مُضَاعَفٌ لِمَا تَوَصَّحَ إِلَيْهِ  
تَجَسَّوْنَ بِهِوَ إِحْدَيْكُمْ وَصَلَّاحِيْلَكُمْ، يُقَالُ:  
الْشَرُّ الصَّفْعُ أَيْ الشَّرُّ الْمُشْتَرِي، قَالَ:

وَيُجِزُّ تَمُّ الْفِرَا صَفْعًا، أَيْ مُصْطَفِينَ،  
لِيَكُونَ أَنْظَمُ لَكُمْ، وَأَنْشَدَ لَهُيْبُكُمْ، الْبَيْتُ:

الصَّفْعُ وَاحِدُ الصَّفْوَةِ مَعْرُوفٌ، وَالطَّيْرُ  
الصَّفْوَانُ: أَيْ أَنَّهُ تَصَفَّ أَجْنَحَتَا

فَلَا تُحَرِّكُهَا.  
وَقَوْلُهُ كَعَلُ: «وَعُوضُوا عَلَى رِيكٍ  
صَفْعًا»، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: يُجِزُّ أَنْ يَكُونُوا  
كُلُّهُمْ صَفْعًا وَاحِدًا، وَيُجِزُّ أَنْ يَقَالَ فِي بَيْتٍ

هَذَا خَيْفَةُ يَزِيدُ مِنَ الصَّفْوَةِ، فَيُؤْتَى الْوَاحِدُ  
عَزَّ الْجَمِيعُ، وَقَدْ حَوَّشِيَ الْبَيْتُ وَكَأَنَّ  
عِزْرَانِ: كَأَنَّهُا عِزْرَانُ مِنْ مَلِكِ صَفْوَانِ.

بِاسْطِنَاسٍ أَجْنَحَتَا فِي الْعِزْرَانِ، وَالصَّافَاتُ:  
صَفْعٌ صَافٍ.

وَنَاقَةُ صَفْوِيَّةٌ: تَصَفَّ بِأَنبَهِاءِ جِلْدِ  
الْحَبَلِيَّةِ. وَصَفْعَتُهُ الثَّاقَةُ تَصَفَّتْ، وَهِيَ  
صَفْوَةٌ: جَمْعُ حَبْلَيْنِ يَحْتَلِيْنِ أَوْ تَلَاوُجَتَيْنِ  
حَبْلِيَّ. وَالصَّفْعُ نَائِيٌّ تَحْتَ الثَّاقَةِ فِي يَحْتَلِيْنِ

أَوْ تَلَاوُجَتَيْنِ تَصَفَّ بَيْنَهُمَا، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:  
نَاقَةُ شَيْخٍ لِلْأُولَى رَاهِبِي  
تَصَفَّتْ فِي تَلَاوُجِ الصَّالِبِ:

فِي الْفُجْعَتَيْنِ وَالْهَرِ الْمَقَارِبِ  
بِالْهَجَمِ: الْمُسُ الْكَبِيرُ، وَهِيَ بِالْهَرِ  
الْمَقَارِبِ الْمُسُ بَيْنَ الْمُسَيْنِ الْأَصْمِيِّ:

الصَّفْوَةُ الثَّاقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ يَحْتَلِيْنِ فِي  
حَبْلِي وَاجِدَةٍ، وَالشَّفْوَةُ وَالْقُرُونُ وَثَلْهَا.

الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ نَاقَةُ صَفْوَةٍ لِقِي تَصَفَّتْ  
أَدْنَاهَا مِنْ كَبِدِهَا إِذَا حَلَّتْ، وَذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ  
كَبِدِهَا، كَمَا يُقَالُ كَوْنٌ وَشَفْعٌ، قَالَ الرَّاهِزِيُّ:

حَبْلَانِ رَكْبَانِ صَفْوَةٍ  
تَحْلُلُ بَيْنَ وَبِهِ وَصُوفٍ  
وَقَوْلُ الرَّاهِزِيِّ:

ثُرَيْدٌ يَنْتَدِ الصَّبَّ فِي قُرْدَانٍ  
هُوَ جَمْعُ قُرْدِيٍّ، وَالْقُرْدُ: يَكُونُ لَأَحَدٍ  
الْمَكِينَةِ يَنْتَعِ سَيْفَةً عَصْرَ رِفْلَةٍ. وَالصَّبَّ:

الْقِدْحَانِ لِأَفْرَاسِيَا، وَصَفْعًا: حَكْمًا.  
وَصَفْعَتُ الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ تَصَفَّتْ:  
صَفَّتْ أَجْنَحَتَاهَا وَلَمْ تَحَرِّكْهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى

«وَالطَّيْرُ صَافَاتٌ» بِاسْطِنَاسٍ أَجْنَحَتَا.  
وَالْبَيْنُ الصَّفْوَانُ: الْمَشْفُوعَةُ لِلشَّخْرِ،  
أَيْ تَصَفَّتْ لَمْ تَلْشَرْ، وَلِي قَوْلًا عَزَّ وَجَلَّ:

«فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ» تَضَوُّرَةً  
عَلَى الْحَالِ، أَيْ قَدْ صَفَّتْ قَوَائِمُهَا،  
فَادْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهَا فِي حَالِ تَحَرُّهَا صَوَافٍ،

فَالْوَحْلَانِ أَنْ يَكُونَ تَعْدَاهَا أَهْمًا مَصْطَفَةً  
فِي سَمْعِهَا، وَهِيَ الْوَحْلَانِيَّةُ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: «صَوَافٍ»، قَالَ: قِيَامًا، وَهِيَ ابْنُ  
عَصْرٍ فِي قَوْلِهِ: «صَوَافٍ»، قَالَ: نَقَلُ  
وَتَقَوُّمٌ عَلَى كَلَامِهِ، وَكَأَنَّهُ ابْنُ حُبَابٍ

«صَوَافٍ»، وَقَالَ: مَبْتُوَةٌ، يَقُولُ:  
بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ بِنِكَ وَلَكَ.  
الْجَوْهَرِيُّ: صَفَّتِ الْإِوَالُ قَوَائِمُهَا، فَهِيَ

صَافَةٌ وَصَوَافٍ.  
وَصَفَّتِ الْخَمُّ يَصْفَعُهُ صَفْعًا، فَهُوَ  
صَفِيحٌ: شَرَحَهُ حِرَاسًا، وَيُقَالُ: الصَّفِيحُ

الَّذِي يُقَالُ لِغُلَامَةٍ تَمْ يَرْجُ، وَيُقَالُ: الَّذِي

يُصَفُّ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ يُشْرَى، وَلَيْلَ: الْقَدِيدُ إِذَا شَرَّ فِي الشَّمْسِ، يُقَالُ صَفَّتهُ أَصْفَهُ صَفًّا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: نَقَلَ طَلْهَةَ النَّحْمِ مِنْ بَيْنِ تَخْجِجٍ

صَفِيفٍ شِبْهًا أَوْ قَبِيرٍ مَجْجِلٍ ابْنُ شَيْبَلٍ: الصَّفِيفُ نَحْوُ الشَّفْرِيعِ، وَهُوَ أَنْ تَقْرَضَ الْبَضْعَةُ حَتَّى تَرْتَقِيَ قَرَاهَا تَكُونُ ضَيْفًا، وَقَالَ عَالِلَةُ بْنُ جَبَّةٍ: الصَّفِيفُ أَنْ يُرْجَعَ النَّحْمُ بَعْدَ تَشْرِيعِ الْقَدِيدِ، وَلَكِنْ يُوسَعُ بِقَلِّ الرُّطْبَانِ، لِإِذَا دَخَلَ الصَّفِيفُ لِيُؤْكَلَ فَهُوَ قَدِيرٌ (١)، لِإِذَا لُكِلَ وَلَمْ يُلْغَ، فَهُوَ صَفِيفٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الصَّفِيفُ مَا صَفَّ مِنْ النَّحْمِ عَلَى الْجَوْرِ لِيَشْرَى، وَقَوْلُهُ مَنَ: صَفَّفْتُ النَّحْمَ صَفًّا، عَلَى سَكَنِ الشَّيْءِ الرَّبْرِ: كَانَ يَتَوَدَّدُ صَفِيفَ الرَّحَى وَهُوَ مَعْرُومٌ، أَيْ قَدِيرًا، يُقَالُ: صَفَّفْتُ النَّحْمَ أَصْفَهُ صَفًّا إِذَا لُكِلَتْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَصْفَ، وَصَفَّاهُ الرَّحْلُ وَالسَّرِجُ: أَيْ قَلَصَ الْمُتَرَفِّقِينَ وَالْمِلَادَاتِينَ مِنْ أَهْلَانِهِمْ وَأَسْلَفِهَا، وَالْجَمْعُ صَفَفٌ عَلَى الْقِيَاسِ. وَحَتَّى سَيَرْتُو: وَصَفْتُ الْمَدَائِلَ، وَصَفْتُ لَهَا: عَمِلَ لَهَا صَفًّا، وَصَفَّفْتُ لَهَا صَفًّا، أَيْ عَمِلْتُهَا لَهَا. وَصَفَّفْتُ السَّرِجَ: جَمَعْتُ لَهُ صَفًّا. وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ صَفْفِ الثُّمُورِ؛ هِيَ جَمْعُ صَفْوٍ، وَهِيَ لِلسَّرِجِ بِمِثْلِ الْوَيْتَةِ مِنَ الرَّحْلِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَهُمَا كَمَا فِي الْأَثَرِ: نَهَى عَنْ رُكُوبِهِ جُلُودِ الثُّمُورِ.

وَصَفَّاهُ الْمَدَائِلَ: وَاحِدَةُ الصَّفَفِ، اللَّيْثُ: الصَّفَّةُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ شِبْهُ الْبُيُوتِ الْوَامِغِ الطَّرِيقِ السَّكَنِ، وَفِي الْحَدِيثِ وَكَّرَ أَهْلَ الصَّفْوِ، قَالَ: هُمْ قَرَارُ الْمُهَاجِرِينَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِمْ مَثَرٌ يَسْكُنُهُ، فَكَأَنَّهُ يَأْوُنُ

(١) قوله: وهو قدير غلط صوابه وهو قديم. لأن القدير ما يُكَلِّفُ لِي الْقَائِلِ... والقدير ما طلع من اللحم بمائل، كما جاء في مادة القدر. أما الزعم فهو اللحم المجلت... والزيادة من الضباب أن يُكَلِّفَ لَهَا، فَمِنْ بَيْسِ، ثُمَّ يَكُونُ يَلِيسَ... [عبد الله]

إِلَى مَوْضِعٍ مُظَلَّلٍ فِي مَسْجِدِ الْمَكِينَةِ يَسْكُونُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَاتَ وَبُكِلَ مِنْ أَهْلِ الصَّفْوِ، هُوَ مَوْضِعٌ مُظَلَّلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمَسَاكِينُ. وَصَفَّاهُ الْبَيِّنَاتِ: طَرَفُهُ. وَالصَّفَّةُ: الْعِلَّةُ.

ابْنُ سِينَةَ: وَغَدَابَ يَوْمَ الصَّفْوِ كَغَدَابِ يَوْمِ الطَّلَوِ. التَّهْلُكِيُّ: اللَّيْثُ: وَغَدَابَ يَوْمَ الصَّفْوِ: كَانَ قَوْمٌ عَصَرُوا وَشَوَّاهُمْ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَرًّا وَقَتًا غَشِيَهُمْ مِنْ عَرِيقِهِمْ حَتَّى هَلَكُوا. قَالَ أَبُو تَمَّازٍ: اللَّيْثُ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ غَدَابَ يَوْمِ الطَّلَوِ لَا غَدَابَ يَوْمِ الصَّفْوِ، وَغَدَابَ قَوْمٌ شَبِيرٌ يَوْمَ، قَالَ وَلَا يَأْخُذُ مَا غَدَابَ يَوْمَ الصَّفْوِ. وَأَرْسَلَ صَفَفَتُ: ثَلَاثَةُ شُكُوفَةٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَلَقَدْ جَاءَهُمْ قَاصٌّ صَفَفَاءَ، فَفَرَّاهُ الصَّفَفَتُ اللَّيْثُ لَا يَأْتِي يَوْمَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّفَفَتُ الْقَرْعَةُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَاحِدًا صَفَفَاءَ، شُكُوفًا. أَبُو عَمْرٍو: الصَّفَفَتُ الشُّكُوفُ مِنَ الْأَشْجَرِ، وَصَفَّاهُ صَفَفَاتٍ، قَالَ الشَّافِعِيُّ:

إِذَا رَكِبْتَ دَابَّةً مُثَلِّمَةً وَرَدَّ حَادِيَا لَهَا وَالصَّفَافِينِ وَالصَّفَفَتُ كَالصَّفَفِ عَنِ ابْنِ جَرِّ، وَالصَّفَفَتُ: الْفَلَاةُ. وَالصَّفَفَتُ: الصَّفُوفُ، فِي بَنَفْرِ الْفُلَانِ.

وَالصَّفَفَاتُ: الْجِلَافُ، وَاحِدَةٌ صَفَفَاتٌ، وَقِيلَ شَبْرُ الْجِلَافِ، شَابِيَةٌ. وَالصَّفَفَتُ دَابَّةٌ، وَهِيَ ذَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي تَسْمَعُ الْجَمْعَ السَّيْلَ، وَرَوَى أَنَّ الْحَبَّاجَ قَالَ لِطَلْحَةَ: أَهْلُ لَنَا صَفَفَاتٌ وَأَكْثَرُ فِجْجَتَا، قَالَ الصَّفَفَاتُ لَنَّهُ لَقِيَتْهُ. وَهِيَ السَّكَبَاجَةُ. أَبُو عَمْرٍو: الصَّفَفَتُ السَّكَبَاجَةُ، وَالْفَجْجُ الْمَدَابِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَفَعِيَ بِلَهْ مِنْهُ: أَصْبَحْتُ لَا أَتْلُكَ صَفًّا وَلَا لَفًّا، الصَّفَّةُ: مَا يَجْعَلُ عَلَى الرَّاسِ مِنَ الْحَبُوبِ، وَاللَّفَّةُ اللَّفَّةُ

وَصَفَفَتُهُ الْفَصَا: مَوْضِعٌ، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي فِي هَلَاكِ الرَّجَزَةِ صَفُوفًا، قَالَ: وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَبَّابٌ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَيْنَ نَعَابَةٍ، وَأَنْشَدَ لِمُتْلُوكِ بْنِ حَصْبَرِ الْأَسَدِيِّ:

وَصَفُوفٌ وَالْهَرُّ الْهَرُّ وَلَجَجٌ  
مِنْ الْبَحْرِ، مَرْثُوفٌ عَلَيْهَا سَفِينُهَا  
قَالَ: وَتَقُولُ فِي الصَّفْرِ وَالْجَرِّ: رَأَيْتُ صَفِينَ وَمَرَّتُ صَفِينَ، وَمَنْ أَعْرَبَ الْوَدَّ قَالَ هَلُوهُ صَفِينٌ وَرَأَيْتُ صَفِينَ، وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ صَفْنٍ عِلَّةُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى صَفِينٍ، قَالَ صَفْنٌ أَنْ يَذْكُرَ فِي لَفْظٍ صَفْنٌ لِأَنَّ نَوْنَهُ رِلَاةٌ، بِكُلِّ لَفْظٍ هَلُوهُ، لِيَمُنَّ أَقْرَبُهُ بِالْخُرُوفِ.

• صِلَاةُ الصَّفْوِ: الضَّرْبُ الَّذِي يَسْعُ لَهُ صَوْتٌ، وَكَذَلِكَ الصَّفَفِينِ، وَيُقَالُ: صَلَّقَ يَصْلِقُ وَيَصْلِقُ صَوًّا. وَفِي الْحَدِيثِ: الشَّيْخُ لِلْإِجَالِ وَالصَّفَفِينِ لِلشَّاءِ، الْمَتَى إِذَا نَابَ الصَّفُّ لَيْسَ فِي صِلَاةٍ، فَأَرَادَ لَيْثٌ مِنْ جِلْدَانِهِ، صَفَفَتُ الْمَرْأَةَ يَصْلِقُهَا، وَصَحَّ الرَّجُلُ يَصْلِقُهَا.

وَصَفَّقَ رَأْسَهُ يَصْفِقُهُ صَفْقًا: ضَرَبَهُ، وَصَفَّقَ مِثْلَهُ كَذَلِكَ، أَيْ رَدَّاهُ وَغَضَبَهَا. وَصَفَّقَ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ: كَانَتْهَا بَضْرِعَةً صَوَالِقَ وَاصْطَفَقَ الْقَوْمُ: اسْتَطَرُّوا. وَصَفَّقُوا: لَبَّاهُوا. وَصَفَّقَ يَمْنَةً يَلْبِثُهَا وَالتَّجِيرَ، وَهِيَ يَمْنَةُ صَفْقًا: ضَرَبَتْ بِكَوْمٍ عَلَى يَدَيْهِ، وَلِذَاكَ مَنَعَتْ وَجُوبَ النَّجْمِ، وَالْإِسْمُ فِيهَا الصَّفْقُ وَالصَّفْقِيُّ (حَكَاةُ سَيَرْتُو اسْمًا)، قَالَ الرَّجُلِيُّ: يَنْجُرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صَفْقِ الْكَتِّ عَلَى الْأَعْرَى، وَهُوَ الصَّفْقَانُ يَلْبِثُ بِهِ إِلَى التَّخْفِيرِ، قَالَ سَيَرْتُو: هَذَا بَابٌ مَا يَنْجُرُ فِيهِ الْمُصْطَرِّفُ مِنْ لَفْظٍ، فَكُلُّهُنَّ الْأَوَّلَةُ وَتَجْوِيذُهَا آخَرُ، كَمَا أَنَّ كَلَّمَتَ فِي كَلَّمَتَ كَلَّمَتَ سَبْعِينَ كَلَّمَتَ الْفِيلَ، ثُمَّ ذَكَرَتْ الْمَصَادِرُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى الْفِعَالِ

كَالصَّفَقِ وَأَتَوَحَّاهُ . قَالَ : وَلَيْسَ هُوَ  
مَصْدَرٌ مَعْلُومٌ . وَلَكِنْ لَمْ أَرِدْتُ التَّكْثِيرَ  
بَيْنَ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا كَمَا بَيَّنْتُ قَدْ عَلَيَّ  
قَعْلَتُ . وَتَصَاقِقَ الْقَوْمِ عِنْدَ الْبَيْتِ .

وَيُقَالُ : رِيحَتْ صَفَقَتُكَ لِلشَّرَاءِ ،  
وَصَفَقَتْ رَابِعَةً . وَصَفَقَتْ خَامِسَةً . وَصَفَقَتْ  
لَهُ بِالْبَيْعِ وَالْبَيْعَةُ صَفَقًا أَيْ صَرَفَتْ بِأَيْ عَلَى  
يَدِهِ . وَفِي حَالِيزَةٍ ابْنِ سَمْعُونِ : صَفَقَتَانِ فِي  
صَفَقَةٍ رُبًّا ، أَرَادَ يَتَمَانَى فِي بَيْعِهِ ، وَهُوَ يَمِيلُ  
حَالِيئًا : يَتَمَتَّنُ فِي بَيْعِهِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ عَلَى وَجْهَيْهِ : أَعْدَاهُ أَنْ  
يَقُولَ الْبَالِغُ لِلْمُسْتَرَى بِمَثَلِ حَالِيئِي هَذَا يَمِيلُ  
وَدَمْعُهُ . عَلَى أَنْ يَشْتَرِيَ بَيْتِي هَذَا الرَّبَّ  
بِشَرْطِ ذَرَاهِمٍ . وَالرَّجُلُ الْغَالِي أَنْ يَقُولَ بِمَثَلِ  
هَذَا الرَّبِّ بِعِشْرِينَ دَرَاهِمًا ، عَلَى أَنْ يَتَيْتَنِي  
مِلْهُمَ بِعَيْنِيَا بِكَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا ، وَأَنَا قِيلَ  
لِلْبَيْعَةِ صَفَقَةً لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَبَايَعُوا تَصَاقَقُوا  
بِالْبَيْعِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِكِبَارُكَ الصَّفَقَةِ ، أَيْ  
لَا يَشْتَرِي شَيْئًا إِلَّا بِرِيحٍ فِيهِ ، وَقَدْ اخْتَرْتُ  
الْبَيْعَ صَفَقَةً صَالِحَةً .  
وَالصَّفَقَةُ تَكُونُ لِلْبَالِغِ وَالْمُسْتَرَى . وَفِي  
حَالِيئِهِ أَيْ حُرِّيَّةٍ : أَلِهَاهُمْ الصَّفَقُ  
بِالْأَسْوَاقِ ، أَيْ الْبَالِغِ . وَفِي الْحَالِيئِ : إِنَّ  
أَكْبَرَ الْكِبَارِ أَنْ تَقَالَ أَهْلُ صَفَقَاتٍ ، هُوَ أَنْ  
يُعْطَى الرَّجُلُ عَهْدُهُ وَتَبَايَعُهُ ، ثُمَّ يَمِيلُهُ ، لِأَنَّ  
الْمُتَبَايِعِينَ يَبْسُجُ أَعْدَاهُ يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ ،  
كَأَنَّ بَقُولَ الشَّابِغَانِ ، وَفِي الثَّرَةِ مِنَ الصَّفَقِينَ  
بِالْيَدَيْنِ . وَبَيْنَهُ حَالِيئُ ابْنِ عَمْرِو أَعْطَاهُ صَفَقَةً  
يَدُهُ وَتَمَرَةً قَلِيَّةً .

وَالصَّفَقُ بِالْيَدِ : التَّصَرُّفُ بِهَا .  
وَفِي الْحَالِيئِ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ الصَّفَقِ  
وَالصَّفَرِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ مَتَى تَقُولُ تَمَالَى :  
وَأَنَا كَانَ صَلَاحُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَى الْبُكَاءِ  
وَتَصَانِيَةِ ، كَانُوا يَصْفَقُونَ وَيَصْفَرُونَ لِيَشْفُوا  
النَّاسَ . وَفِي الْمُسْلِمِينَ فِي الْقَرَاهَةِ  
وَالصَّلَاةِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصَّفَقُ  
عَلَى وَجْهِ اللَّهِ وَاللَّوْبِ

وَأَصْفَقْتُ يَدَهُ بِكَذَا أَيْ سَادَقْتُهُ  
وَوَافَقْتُهُ ، قَالَ التَّيْرُ بْنُ تَوَكْبَرٍ يَصِفُ جَرَارًا :  
حَتَّى إِذَا طَرَحَ الشَّيْبُ وَأَصْفَقْتُ  
يَدَهُ يَجْلِسُ ضَرْعِيهَا وَخَوَارِهَا  
وَأَتَدُّهُ أَبُو عَمْرٍو :

يَنْصَحُنْ مَاءَ الْبَدَنِ الْمَسْرَى  
نَصَحَ الْأَجَاوِي الصَّفَقُ الْمَصْفَى  
أَيْ كَانَ حَرْكُهَا الصَّفَقُ الْمَسْرَى الْمَنْصُوحُ .  
يُقَالُ : هُوَ يُسْرِى التَّرْقُوعَ عَنْ نَفْسِهِ ، وَقَالَ  
أَبُو كَبِيرٍ الْهَلَكِيُّ :

أَحَلَا وَإِنْ يَصْفُقُ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ (١)  
فِيهَا السَّجَّهَةُ وَالْمَتَارَةُ تَرْوُهُ  
لَنْ يَصْفُقَ ، أَيْ يَنْتَزِعَ وَيُطَارِحَ . يُقَالُ : أَصْفَقُ  
لِي ، أَيْ أَلْبِيعُ لِي ، يَقُولُ : إِنْ قَلِيلٌ لِأَهْلِ  
حَظِيرَةٍ تَحْتَزِينَ الْأَسْدَانَ الْمَقْدُورَ كَلْبًا ،  
وَأَرَادَ بِالْمَتَارَةِ لَوْكَدَ صَيْدِ الْأَسْوَدِ كَالْثَوْرِ ، أَرَادَ  
وَدُوَ الْمَتَارَةَ يَرْوُهُ .

وَصَفَقَ الطَّائِفُ بِجَنَاحِهِ يَصْفُقُ ،  
وَصَفَقَ : ضَرَبَ بِهَا .  
وَأَصْفَقَ الرَّبُّ : ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ فَكَاسَ .  
الْبَيْتُ : يُقَالُ الرَّبُّ الْمَقْلُ لِمَصْفَقَةِ الرِّيحِ  
كُلُّ مَصْفُوقٍ فَتَصْفُقُ ، وَأَنْفَذَ :  
وَأَنْتَزَعَ لِمَصْفَقِهَا كُلُّ رِيحٍ .

سَوِيحٌ لَدَى الْجَوْرِ . إِرْطَانُهَا  
وَالصَّفَقَةُ : الإِجْحَاقُ عَلَى الشَّيْءِ .  
وَأَصْفَقُوا عَلَى الْأَمْرِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ،  
وَأَصْفَقُوا عَلَى الرَّجُلِ كَذَلِكَ ، قَالَ زَيْدٌ :  
رَأَيْتُ بَنِي آلِ امْرِئِ الْقَيْسِ أَصْفَقُوا  
عَلَيْهَا وَقَالُوا : إِنَّا نَحْنُ أَكْثَرُ  
وَفِي حَالِيئِهِ عَائِشَةُ ، رَضَوْنَا اللهُ  
عَلَيْهَا ، فَاصْفَقَتْ لَهُ نِسْوَانُ مَكَّةَ ، وَفِي  
اجْتِمَاعَتِ الْيَدِ ، وَدَوَّى فَانْصَفَقَتْ لَهُ . أَيْ  
حَالِيئُهُ جَابِ : تَرَفُّضًا فِي الْحَوْضِ حَتَّى  
أَصْفَقَاهُ ، أَيْ جَمَعَا فِيهِ الْمَاءَ ، فَكَلَدَا جَاءَ

(١) قوله : «أَحَلَا وَإِنْ يَصْفُقُ...» فليح في  
التعليق : أحلا إن يصفق ...

[عبد الله]

فِي رَوَائِهِ ، وَالْمَقْطُوطُ أَفْهَمُهُ ، أَيْ  
مَلَأَهُ .

وَأَصْفَقُوا لَهُ : حَشَفُوا . وَصَفَقْتُ عَلَيْكَ  
صَافِقَةً مِنَ النَّاسِ ، أَيْ قَوْمٌ . وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ  
يَحِينًا وَيَهَالًا : أَقْبَلُوا . وَأَصْفَقُوا عَلَى كَذَا ،  
أَيْ أَمْلَقُوا عَلَيْهِ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَرَوِيِّ :  
أَتَيْتُ أَخَا خَارُووَةَ أَصْفَقَ الْيَدَى  
عَلَيْهِ وَقَلْتُ لِي الصَّلَاحُ أَوَاصِرُهُ  
وَيُقَالُ : أَصْفَقْتُهُمْ عَنْكَ أَيْ أَصْرِفْتُهُمْ  
عَنْكَ ، وَقَالَ رُوَيْدٌ :

فَا أَشْفَلَهَا صَفَقَةً فِي الْمَنْصَفِ  
حَتَّى تَرُدِّي أَرْبَعَ فِي الْمَنْصَفِ  
وَأَصْفَقُوا : رَجَعُوا .  
وَيُقَالُ : صَفَقَ مَا شِئَتْ بِصَفَقِهَا صَفَقًا إِذَا  
صَرَفَهَا .  
وَالصَّفَقُ وَالصَّفَقُ : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ ،

قَالَ :  
لَا يَتَكَدَّحُ النَّاسُ لَهْنٍ صَفَقًا  
وَجَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الصَّفَقِ ، أَيْ أَهْلُ ذَلِكَ  
الْجَانِبِ .

وَصَفَقَ الْجَمَلُ : صَفَعَهُ وَنَاحِيَتُهُ ، قَالَ  
أَبُو صَعْرَةَ الْبَرْلَانِي :  
وَمَا نَفَقَةً فِي رَأْسِ نِفَقٍ تَشْتَمُتُ  
بِقَعَاةٍ مِنْ صَغِيرٍ حَتْمًا صَفَرُهَا  
وَصَفَقَ مِنْهُ أَيْ رَدَّهَا وَغَضَبَهَا .

وَصَافَقَتِ الثَّاقَةُ : نَاسَتْ عَلَى حَالِيئِ مَرَّةٍ  
وَعَلَى جَلَابِيهِ أُخْرَى ، وَاعْلَمْتُ مِنَ الصَّفَقِ  
أَلَدَى هُوَ الْجَلَابِي . وَصَفَقَ الرَّجُلُ : تَغَلَّبَ  
وَتَوَكَّدَ عَنْ جَلَابِيهِ إِلَى جَلَابِيهِ ، قَالَ  
الْفُطَيْحِيُّ :

وَأَبْنَى شَيْئَهُنَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
وَأَبْنَى لَقْلَبُ دَفْرُكُ الْمَنْصَفِ  
وَتَصَفَّقَتِ الثَّاقَةُ إِذَا انْقَلَبَتْ ظَهْرًا لِيَطْلُبَ  
عِنْدَ الْخَمَاصِ .

وَتَصَفَّقَ فَلَانَ لِأَخْرَى أَيْ تَعَرَّضَ لَهُ ، قَالَ  
رُوَيْدٌ :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّفا  
وَلَقِيتُهُ تَرْمِي بَيْنَ كَصَفَقَا

مَّا وَهَّاءَ عَنْ قِذَابِهِ أَخْلَقَا  
قَالَ شُورٌ: تَصَفَّقَ أَيُّ تَعَرَّضَ وَتَرَدَّدَ.  
وَالصَّفَاقُ مِنَ الْأَوَّلِ: الَّذِي يَأْتِي عَلَى جَنَاحِهِ  
مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً، وَإِذَا مَحْصَنَتِ الثَّاقِفَ  
صَالَقَتْ: قَالَ الشَّاعِرُ يَعْصِفُ الشَّجَابَةُ  
وَيَصْفَا:

وَحَامِلُو حَيًّا وَلَيْسَتْ بِحَيٍّ  
إِذَا مَحْصَنَتْ يَوْمًا بِهَلْ لَمْ تَصَافِقِ  
وَصَفَّقَا النَّتَى: نَاجِيَتَا. وَصَفَّقَا  
الْفَرَسَ: خَدَّاهُ. وَصَفَّقَ الْجَبَلَ: وَجَّهَهُ فِي  
أَعْلَاهُ. وَفَرَّقَ الْخَفِيضَ: تَرْتَبَهُ. فَهُوَ مَصْفُوقٌ.  
وَصَفَّقَهُ وَصَفَّقَهُ وَأَصَفَّقَهُ: سَوَّلَهُ مِنْ إِيَّاهُ  
إِلَى إِيَّاهُ لِيَصْفُقَ: قَالَ حَنَانٌ:  
يَسْتَوْنَ مَنْ وَرَدَ الْبَرَصَ عَلَيْهِمْ  
يَرَى يَصْفُقُ بِالْحَرِيِّ السَّلْسِلَ

وَقَالَ الْأَعْمَى:  
وَسَوَّلَهُ لِحَسْبِ الْعَيْنِ إِذَا  
صَفَّقَتْ وَوَدَّهَا تَوَدَّ الْمُنْجِ (١)  
الْفَرَّاءُ: صَفَّقَتِ الْفَتَحَ وَصَفَّقَتْهُ  
وَأَصَفَّقَتْهُ إِذَا تَلَاكَ. وَالضَّفْصُوفُ: تَحْوِيلُ  
الشَّرَابِ مِنْ دَنٍّ إِلَى دَنٍّ، فِي قَوْلِ  
الْأَعْمَى: وَأَنْشَدَ:

إِذَا صَفَّقَتْ بَعْدَ إِزَابِهَا  
وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ: ضَرَبَتْ لَصَفَّتْ.  
وَالرِّيحُ تَصْفِقُ الْأَشْجَارَ تَصْفُفُوقٌ، أَيْ  
تَضْرِبُ. وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ النَّبَاتَ إِذَا قَلَبَتْهُ  
حَيًّا وَيَأْخُذُ بِرُودَتِهِ: يُقَالُ: صَفَّقَتِ الرِّيحُ  
وَصَفَّقَتْهُ وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: إِذَا  
ضَرَبَتْهُ وَانْتَفَتَحَتْ عَلَيْهِ: قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ:

وَكَاثِمًا احْتَفَتَتْ صَبِيرَ عَامَتِهِ  
بِمَتْنَى مُصَفَّقَةِ الرِّيحِ زَلَالَهُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا الْبَيْتُ فِي أَتَرِ كِتَابِهِ  
(١) قَوْلُهُ: وَصَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا جَاءَ مِنْ مَادَّةِ  
«وَدَعَ»: صَفَّقَتْ فِي خَلْقِهِ. قَالَ: وَوَدَّعَتْ:  
بَرَدَتْهَا لَوْنُ الْمُنْجِ، وَالصَّرَابُ: صَفَّقَتْ فِي دَهْنِهَا  
فَوَدَّعَتْ.

[عبد الله]

مَيَّوَرُهُ مِنْ بَابِ الْإِدْعَامِ بِتَصْبِيرٍ زَلَالَهُ، وَهُوَ  
عَلَّقَهُ لِأَنَّ الْقَعْبَةَ مَحْفُورَةٌ الرُّوْيَ. وَفِي  
حَالِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا اصْطَفَقَ الْأَقَا  
بِالْيَاسِي، أَيْ اضْطَرَبَ وَانْتَشَرَ الْقَصْرُ، وَهُوَ  
اِخْتَلَفَ مِنَ الصَّفْقِ، كَمَا تَقُولُ اضْطَرَبَ  
الْمَجْلِسُ بِالْقَوْرِ.

وَصَفَاقُ الْبَطْنِ: الْجِلْدَةُ الْبَاطِنَةُ الَّتِي تَلِي  
السَّوَادَ سَوَادَ الْبَطْنِ، وَهُوَ حَيْثُ يَنْتَقِبُ  
الْبَطْنُ مِنَ الْعَالِيَةِ: قَالَ زَيْدٌ:

أَمِينُ صَفَاوٍ لَمْ يُعْرِقْ عَمَالَهُ  
بِعَتَقِهِ وَلَمْ تَقْلَعْ أَبَاهُ (١)  
وَالْجَمْعُ صَفْقٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ  
ذَلِكَ، قَالَ الْأَعْمَى:

حَتَّى يُلَوِّبَ بِهَا عَوِجًا مَسْلَقَةً  
تَشْكُو الدَّرَارِ وَالْأَسَاءَةَ وَالصَّفْقَا  
وَيَضَعُ يَقُولُ: جِلْدُ الْبَطْنِ كَلَهُ صَفَاقٌ.

ابْنُ شُمَيْلٍ: الصَّفَاقُ مَا بَيْنَ الْجِلْدِ  
وَالْمَصْفُورِ. وَتَرَقَّى الْبَطْنُ: صَفَاقٌ اجْتَمَعَ  
مَا تَحْتَ الْجِلْدِ يَتَوَلَّى إِلَى سَوَادِ الْبَطْنِ، قَالَ:  
وَتَرَقَّى الْبَطْنُ كُلُّ مَا لَمْ يَتَحَرَّ عَلَيْهِ عَطَمٌ.  
وَقَالَ الْأَعْمَى: الصَّفَاقُ الْجِلْدُ الْأَسْفَلُ  
الَّذِي دُونَ الْجِلْدِ الَّذِي يُسَلِّخُ، إِذَا سَلِخَ  
الْمَسْلُكُ بَعَثَ ذَلِكَ شُمْلُ الْبَطْنِ، وَهُوَ

الَّذِي إِذَا تَشَقَّقَ كَانَ يَتَوَلَّى الْفَتْقُ. وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: الصَّفَاقُ مَا حَوْلَ السَّرْوِ حَيْثُ  
يَنْتَقِبُ الْبَطْنُ، وَقَالَ بَشَرٌ:

مَذْكُورَةٌ كَأَنَّ الرَّجُلَ فِيهَا  
عَلَى ذِي عَاتِقٍ، وَلَفَى الصَّفَاقُ  
وَأَفَى الصَّفَاقُ أَرَادَ أَنْ ضَلُوعُهُ طَوَالَ. وَقَالَ  
الْأَعْمَى: فِي كِتَابِهِ الْفَرَسِ: الصَّفَاقُ  
الْجِلْدُ الْأَسْفَلُ الَّذِي تَحْتَ الْجِلْدِ الَّذِي عَلَيْهِ  
الشَّمْرُ، وَأَنْشَدَ لِلْجَمَلِيِّ:

لُطْمُنٌ يَتَرَسُّ شَوَارِبَ الصَّفَا  
فِي بَيْنِ خَشْبِ الْجَوْرِ لَمْ يُقْبِرْ

يَقُولُ: ذَلِكَ التَّوَضُّعُ فِيهِ كَأَنَّهُ قَرَسٌ وَهُوَ  
شَوَارِبُ الصَّفَاقِ. وَفِي حَالِيهِ عَمَرٌ: أَنَّهُ

(٢) قَوْلُهُ: (أَمِينُ صَفَاوَةٍ فِي الْحَكَمِ: وَأَمِينُ  
شَقْلَاهُ.

[عبد الله]

سَكَلَ عَنْ أَسْرَارِهِ أَتَيْتَنِي زَوْجِيهَا،  
فَحَرَمْتُ الْجِلْدَةَ، وَلَمْ تَخْرِقِ الصَّفَاقَ،  
فَقَصَى بِشَفِّهِ لَشَرِّ الدُّيَا، الصَّفَاقُ: جِلْدَةُ  
رَقِيقَةٌ تَحْتَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَتَوَلَّى الْخُمُ.  
وَالصَّفْقُ: الْأَوْرَامُ الْجَدِيدُ يُصَبُّ عَلَيْهِ  
لِللَّهِ يَخْرِجُ رِيَّةً مَا أَصْفَرُ، وَاسْمُ ذَلِكَ لِلَّهِ  
الصَّفْقُ وَالصَّفْقُ. وَالصَّفْقُ، بِالْشَّرِكِ:  
لِللَّهِ الَّذِي يُصَبُّ فِي الْقَرِيَةِ الْجَدِيدَةِ كَيْسَرُهُ  
فِيهَا قَيْسَرٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاوِلُهُ قَوْلُ  
أَبِي مَحْمُودٍ الْقُتَيْبِيِّ:

يَتَصَفَّقُ مَا الْبَكْرُ الْمُسْرَى  
تَضَحَّ الْبَيْعِ الصَّفْقُ الْمُسْفَرُ (٣)

وَالْمُسْرَى: الْمُسْرَى فِي الْبَكْرِ، وَيُقَالُ:  
وَرَدَّ مَا مَاءُ كَأَنَّهُ صَفْقٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُصَبُّ  
فِي الْقَرِيَةِ الْجَدِيدَةِ، يَخْرِجُ لِلَّهِ أَصْفَرُ،  
وَصَفْقُ الْقَرِيَةِ: قَلْبُهَا بِهَا ذَلِكَ. وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّفْقُ رِيحُ الدُّبَابِ وَطَعْمُهُ.  
وَصَفْقُ الْكَأْسِ وَأَصْفَقُهَا: تَلَاَهَا (عَنْ  
الْحُلَيْثِيِّ). وَصَفْقُ الْبَابِ يَصْفُقُهُ صَفْقًا  
وَأَصْفَقَهُ، كِلَاهُمَا: أَطْفَقَهُ وَرَدَّهُ، وَبَلَّ بَلْفَتَهُ  
وَأَبْلَفْتَهُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

مُسْكُوًا تَصْفُقُ أَبْرَاهُ  
يَسْنَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ

قَالَ أَبُو مَعْمُورٍ: وَهِيَ بَعْضُ الْفَتَحِ. وَقَالَ  
النَّضَرُ: صَفَّقَتِ الْبَابَ وَصَفَّقَتْهُ، قَالَ:

وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: صَفَّقَتِ الْبَابَ أَصْفَقَهُ  
صَفْقًا إِذَا فَتَحَتْهُ، وَتَرَكْتَ بَابَهُ مَصْفُوقًا أَيْ  
مَفْتُوحًا. قَالَ: وَالنَّاسُ يَتَوَلَّوْنَ صَفَّقَتِ  
الْبَابَ وَأَصْفَقَتْهُ أَيْ رَدَّتْهُ. قَالَ: وَقَالَ

أَبُو الْغَضَائِرِ يَقُولُ هَذَا كَلَهُ. وَبَابُ يَبْلُغُ أَيْ  
مَفْتُوحٌ. وَوَدَى أَبُو تَرَابٍ: عَنْ بَعْضِ  
الْأَعْرَابِ: أَصْفَقَتِ الْبَابَ وَأَصْبَغَتْهُ بَعْضُ  
أَخْلَقَتْ. وَقَالَ قَبِيحٌ: هِيَ الْإِسْجَافَةُ دُونَ  
الْإِسْجَافِ. الْأَعْمَى: صَفَّقَتِ الْبَابَ  
أَصْفَقَهُ صَفْقًا، وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْفَقَتْهُ.  
وَيَصْرَعُوا الْبَابَ: مَصْفَقًا.

(٣) سَبَقَتْ رِوَايَةُ الْفَرَسِ الْأَخِيرِ: وَتَضَحَّى  
الْأَخِيرُ.

[عبد الله]

وَالصَّفَقُ: الرُّدُّ وَالصَّرْفُ، وَقَدْ صَفَقْتُهُ فَانصَفْتُ.  
وَفِي كِتَابِهِ مُدَاوِئَةٌ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ: لَا تَزْعَمَنَّ مِنَ الْمَلِكِ تَرْجَ الْأَصْفَانِ؛ هُمُ الْحَرْزُ بِلَقَّةِ الْبَيْتِ. يُقَالُ: صَفَقْتُمْ مِنْ بَنُو إِلَى بَنَاهُ أَيْ أَنْزَعْتُمْ مِنْهُ قَهْرًا وَذُلًّا. وَصَفَقْتُمْ عَنْ كَذَا: أَيْ صَرَفْتُمْ. وَالصَّفَقِيُّ: أَنْ يَكُونَ كَوْنُ يَتَى عَزَمَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَدَّ يَتَى؛ وَهِيَ قَوْلُهُ:  
وَزَكَرَ الْيَتَى وَالصَّفَقِيُّ  
وَفِي الرُّوَادِ: وَالصَّفَقِيُّ الْجِبَابُ الْمُتَمَتِّعُ مِنَ الْجِبَالِ، وَالصَّفَقُ الْجَمْعُ. وَالصَّفَقِيُّ مِنَ الْوَادِي: شَاعِلُهُ، وَالْجَمْعُ خَرَقٌ. وَكَأَنَّهُ خَرَقٌ خَرِقَةٌ.  
وَكُتِبَ صَفَقٌ: مَتْنٌ بَيْنَ الصَّفَقَةِ، وَقَدْ صَفَقَ صَفَاقَةً: كَتَبَ نَسْجَهُ، وَأَصْفَقَهُ الْخَالِكُ. وَكُتِبَ صَفَقٌ وَصَفَقٌ: جِدَّةُ الشَّجَرِ. وَالصَّفَقِيُّ: الْجِدَّةُ وَالصَّفَقُ: الصُّوَدُ الْمُنْكَرُ، وَجَمْعُهَا صَفَاقٌ وَصَفَقٌ. وَصَافٍ بَيْنَ قَيْصَرَيْنِ: لَيْسَ أَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْأُخْرَى.  
وَالْمَلِكُ الصَّفَاقُ: الَّذِي يَقْضِرُ بِجَنَابِهِ إِذَا صَوَّتَ.  
وَصَفَنَ مَا شَيْئًا صَفْنًا: صَرَفَهَا. وَصَفَنَ الرَّجُلُ صَفْنًا: ذَهَبَ. وَفِي كَلِمَتِهِ لُغَانُ بْنُ هَادٍ أَنَّهُ قَالَ: خُلِّيَ مَنِّي أَيْ هَذَا الْهَوَايَا صَفْنًا أَلَا؟ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ: الصَّفَاقُ الَّذِي يُصَفَّقُ عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، وَالْأَفَاقُ الَّذِي يَصْرِفُ وَيَقْرِبُ إِلَى الْأَفَاقِ، قَالَ أَبُو سَمِينٍ: رَوَى هَذَا ابْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ عَنْ الْأَصْحَمِيِّ؛ قَالَ وَالَّذِي أَرَاهُ فِي تَقْسِيمِ الْأَفَاقِ الصَّفَاقُ خَيْرٌ مَا حَكَاهُ، وَأَنَا الصَّفَاقُ الْكَبِيرُ الْأَعْدَادُ وَالصَّرْفُ فِي الْبَحَارَاتِ، وَالصَّفَقُ وَالْأَفَقُ فَرِيدَانِ مِنَ السَّوَاهِ، وَكَذَلِكَ الصَّفَاقُ وَالْأَفَقُ مَتَانَهُمَا بَهْتَابٌ، وَقِيلَ: الْأَفَاقُ فِي أَفْقِ الْأَرْضِ، أَيْ نَاحِيَتِهَا.  
وَالصَّفَقُ الْقَوْمُ إِذَا انصَرَفُوا.

وَصَفَقَ الْقَوْمُ فِي الْيَلَادِ إِذَا بَعَثُوا فِي طَلَبِ الْمَرْمَى، وَيَوْمَ صَرَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ أَبِي سَعْدٍ السَّخْلِيِّ:  
إِنْ لَهَا لِي الْعَامُ ذِي الْقَعْدِ  
وَزَكَرَ النَّبِيَّةَ وَالصَّفَقِيَّةَ  
رَحِيَّةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ  
وَقَصْفِيَّةِ الْإِزِيلِ: أَنْ تَحْرُلَهَا مِنْ مَرْحَى قَدْ رَعَتْهُ إِلَى مَكَانٍ يَوْمَ مَرْحَى.  
وَالصَّفَقُ الْقَوْمُ إِسْفَاقًا: حَتَبَهَا فِي الْيَوْمِ مَرَّةً؛ قَالَ:  
أَلَوْ كُنْتُ بِمَوْ حَكَمِي بِالْبَانِ الْمُسَمِّ  
بِالصَّفَقَاتِ وَقَدْ صَوَّغْتُ الْيَوْمَ  
وَأَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَقَالُوا: عَلَيْكُمْ عَاصِمًا يَتَمَتَّتُمْ بِهِ رَوَيْتُكَ حَتَّى يُصَفَّقَ الْيَوْمَ عَاصِمًا أَرَادَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ حَتْمًا، وَأَنَّهُ مَشْغُولٌ بِتَدْوِيهِ وَالْإِسْفَاقُ: أَنْ يَحْتَكِبَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَالْيَلَّةِ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَصْفَقْتُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ تَحْتَكِبْهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً. وَالصَّفَاقَةُ: الدَّاهِيَةُ؛ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ السَّخْلِيُّ:  
فَلْيُحْمِلْنَا أَوْ تَحْمِلْ تَحِيَّةً  
لَكَ أَوْ تَحِيَّةً قَبْلَ إِحْدَى الصَّفَاقِ  
وَالصَّفَاقُ: صَوَارِثُ الصَّطَوْبِ وَخَوَارِثُهَا، الرَّابِحَةُ صَفِيقَةٌ، وَقَالَ كُثَيْبٌ: وَأَشَدُّ الْمَنَى بِأُمِّ صِهْرٍ لَوْ أَنَّا تَنَالَهُمْ أَوْ تَوَلَّى نَوَالَهُ الصَّفَاقُ وَهِيَ الصَّفَاقُ أَيْضًا؛ قَالَ أَبُو ذَرِيَّةٍ:  
أَنْحَ لَكَ مَأْمُونُ السَّجَايِدِ خُضِيمُ  
إِذَا صَفَقْتُهُ فِي الْخُرُوبِ الصَّفَاقُ  
وَصَفَقْتُ الْعُرْدَ إِذَا حَرَّكَتْ زُرَّتَارَهُ فَاصْطَفَقَ. وَاصْطَفَقْتُ الْمَزَاهِرَ إِذَا أَجَابَ بِنُضْجِهَا أَيْضًا؛ قَالَ أَبُو الطَّيِّرِ:  
وَيَوْمَ كَتَّلَ الرَّوْثَ فَمَرَّ طَوْلُهُ  
دَمَ الرِّقَى عَا وَاصْطَفَاقُ الْمَزَاهِرِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: نَسَبَ الْجَوَافِرُ هَذَا الْيَتَى لِيَسْرِيدَ بْنِ السَّطْرِيدَةِ.  
وَصَوَّبَهُ لِخَيْرَةَ بْنِ الطَّيِّلِ.

• صَفَلُ: التَّهْنِيبُ: أَصْفَلُ الرَّجُلُ إِذَا رَعَى لَيْلَةَ الصَّفِيفِ.  
• صَفَنُ: الصَّفْنُ وَالصَّفَنُ وَالصَّفْنَةُ وَالصَّفْنَةُ: رِعَاةُ النَّصْبَةِ. وَفِي الصَّحَاحِ: الصَّفْنُ، بِالتَّحْرِيكِ، جِلْدَةٌ بَيْضَاءُ الْإِنْسَانِ، وَالْجَمْعُ أَصْفَانٌ. وَصَفَنَ يَصْفِنُهُ صَفْنًا: شَقَّ صَفْنَهُ.  
وَالصَّفْنُ: كَالصَّفَرَةِ بَيْنَ الْحَبِيرَةِ وَالْقَرِيرَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ، وَقِيلَ: الصَّفْنُ مِنْ أَدَمَ كَالصَّفَرَةِ لِأَهْلِ الْبَلَادِ يَجْعَلُونَ فِيهَا زَادَهُمْ، وَرَبَّهَا اسْتَقْرَأَ يَوْمَ كَالدَّلْوِ، وَيَوْمَ قَوْلِ أَبِي دَوَادٍ:  
هَرَقْتُ لِي حَرْبِي صَفْنًا يَسِيرُهُ  
لِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْصَادِ أَعْدَادِ  
وَقَالَ: الصَّفْنُ هُنَا لَمْلَمٌ. وَفِي حَبَشَةِ عَمَرَ: رَغِبِي اللَّهُ عَنْهُ: لَيْزٌ بَوَيْتَ لَأَسْرِينَ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّأْيَ حَقَّهُ لِي صَفْنِي، لَمْ يَحِقْ فِيهِ جِسْمُهُ، أَبُو حَرِيرَةَ: الصَّفْنُ، بِالْقَسَمِ، خَرِيقَةٌ يَكُونُ لِلرَّأْيِ فِيهَا لَمْلَمُهُ وَزَادَهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ؛ قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جُوَيْنَةَ:  
مَعَهُ سِفَاةٌ لَا يَفْرُقُ سِمْلَهُ  
صَفْنٌ وَأَخْرَاسٌ يَلْحَنُ وَيَسَابُ  
وَقِيلَ: هِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِالْفَيْطِ، وَتَقْسَمُ صَادِحًا وَتَقْتَحُ، وَقَالَ الْفَرَا: خَرِيقَةٌ وَيَلُ الدَّلْوُ أَوْ الرَّحْوُ يَتَوَسَّأُ فِيهِ؛ وَتَقْدُّ لَأَيِّ صَفْرِ الْهَلَالِي يَصِفُ مَا وَرَدَهُ:  
فَتَصَفَّقْتُ صَفْنِي فِي جَمْعٍ  
عِيَاضُ الْمَدَائِرِ لَدُنَّا عَطُولَا  
قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ وَالْفَرَا جَمِيعًا أَنْ يَسْتَمْلَ الصَّفْنُ فِي هَذَا وَلِي هَذَا، قَالَ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ الصَّفْنُ، يَفْتَحُ الصَّادَ وَالصَّفْنَةُ أَيْضًا بِالتَّائِيَةِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّفْنَةُ، يَفْتَحُ الصَّادَ، هِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِالْفَيْطِ؛ وَيَوْمَ يَقَالُ: صَفْنُ ثِيَابِهِ لِي سَرَجُو إِذَا



جَعَمًا. وَلَوْ الْحَبِيشُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، عَزَّ عَلَيَّ حِينَ رَكِبَ، وَصَفَنَ ثِيَابَهُ فِي مَرْجَاهُ، أَيْ جَعَمَهَا فِيهِ. أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّفَنَةُ كَالْبَيْتِ يَكُونُ فِيهَا شَاخُ الرَّجُلِ وَادَّاهُ، فَإِذَا طَرَحَتْ أَلَمًا حَسَمَتْ الصَّادَ وَقُلَّتْ صَفَنَ، وَالصَّفَنُ، بِضَمِّ الصَّادِ: الرُّكُودَةُ. وَفِي حَبِيشٍ عَلَيَّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَقْنَى بِالصَّفَنِ، أَيْ بِالرُّكُودَةِ. وَالصَّفَنُ: جِلْدُ الْأَكْبِيَّانِ، يَنْتَحِ الْفَاهُ وَالصَّادُ، وَيَتَنَزَّلُ قَوْلُ جَبْرِ: يَتَرَكُ أَصْفَانِ الْخَمِي جَلَجَلًا وَالصَّفَنَةُ: دَلْوٌ صَفِيحَةٌ لَهَا حَلَقَةٌ وَاحِدَةٌ، فَإِذَا عَظُمَتْ فَاسْمُهَا الصَّفَنُ، وَالْجَمْعُ أَصْفَنٌ، قَالَ:

عَمَرْتُهَا أَصْفَنًا مِنْ أَجْلِ سَلَمٍ  
كَانَ مَا مَسَّ يَدِي فِي الثَّغْرِ الْعَبِيرِ  
عَلَى عَمَرْتُ وَفِي مَعْقُولٍ لَأَنَّهُ يَمْتَنِي  
مَقْتًى.

وَالصَّافِنُ: جَرْفٌ يَنْفُصُ فِي الدَّرَاجِ عَلَى عَصَبِ الرُّيْبِطِ، وَالصَّافِيَانِ: عِرْقَانِ فِي الرَّجْلَيْنِ، وَقِيلَ (١): شَمِيتَانِ فِي الصَّافِيَيْنِ. وَالصَّافِنُ: جَرْفٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ طَوِيلٌ تَحْتَلُّ بِوِضَاطَةِ النَّبِي، وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ. فَبِهِ: وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ بَيْنَ الْبَجَرِ وَالصَّافِنِ، وَقِيلَ: الْأَكْحَلُ بَيْنَ الْعَوَابِ الْأَجَلِ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْأَكْحَلُ وَالْأَجَلُ وَالصَّافِنُ فِي الْعُرُوقِ أَتَى تَقْصِدُ، وَهُوَ فِي الرَّجُلِ صَافِنٌ، وَفِي الْيَدِ أَكْحَلُ. الْجَوْهَرِيُّ: الصَّافِنُ عِرْقُ السَّاقِ. أَبُو شَمِيلٍ: الصَّافِنُ عِرْقٌ صَدَحَ فِي بَاطِنِ السَّاقِ حَتَّى يَدْخُلَ الْفَخْذَ، فَلِذَاكَ الصَّافِنُ.

وَصَفَنَ الظَّالِمُ الْحَبِيشَ وَالرَّوْقَ بِصَفْنِهِ صَفْنًا وَصَفَنَهُ: تَقَدَّهَ لِيُرَاعُوهُ، وَالصَّفَنُ: مَا تَقَدَّهَ مِنْ ذَلِكَ. اللَّيْثُ: كُلُّ دَابَّةٍ وَخَلْقٍ شَبِهُ زَبْنِي يَنْصُدُّ حَوْلَ مَسْخُولٍ وَرَقًا أَوْ حَشِيصًا

(١) قوله: وهليل شميان... زاد في الحكم ليل هلا: وقيل: حرمان استباحت اللين. وقيل... إلخ.

أَوْ تَحَرَّكَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبِيتُ فِي وَسْطِهِ بَيْتًا لِيَنْبَرِي أَوْ لِيُرَاعُوهُ، فَلِذَاكَ الصَّفَنُ، وَقَوْلُهُ التَّصْفِينُ.

وَصَفَنَتِ اللَّذَابَةُ تَصْفِينُ صَفُونًا: قَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ وَتَمَّتْ سِتْرُكَ بِدَعَا الرَّابِعِ.

أَبُو زَيْدٍ: صَفَنَ الْقَرَسُ إِذَا قَامَ عَلَى طَرَفِ الرَّابِعَةِ. وَفِي التَّزْيِيلِ الْغَزِي: إِذَا عَرِضَ عَلَيْهِ بِالنَّشِيِّ الصَّافِنَاتِ الْجَيَادُ. وَصَفَنَ يَصْفِنُ صَفُونًا: صَفَّ قَدَمَيْهِ وَخَيْلَ صَفُونٌ: كَتَاخِلُ وَقَوْمٌ، وَاتَّشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صَفْوِ قَرَسٍ:

لَأَنَّ الصَّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَانَهُ

يَمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَيْفَا  
قَوْلُهُ: يَمَّا يَقُومُ، لَمْ يَرِدْ بَيْنَ جَاهِي، وَأَمَّا أَرَادَ بَيْنَ الْجَنْسِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ، وَجَعَلَ كَثِيرًا حَالًا مِنْ ذَلِكَ النَّحْوِ الْغَزِي، لَا بَيْنَ الْقَرَسِ الْمَذْكُورِ فِي أَوَّلِ النَّبِيِّ، قَالَ الشَّيْخُ: جَعَلَ مَا أَسْمَأَ مَذْكُورًا. أَبُو عَمِيدٍ:

صَفَنَ الْقَرَسُ (١) يَرْجُو وَيَقْرُءُ يَدُهُ إِذَا قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ. وَيَتَنَزَّلُ حَبِيشُ الْبَرَّةِ يَتَنَزَّلُ

عَازِبِي: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ الرُّكُودِ قَمَاتُ حَلَقَةٍ صَفُونًا، وَإِذَا سَجَدَ تَمَنَاءُ، أَيْ وَالْجَنِينِ قَدْ صَفَنَّا أَقْدَامَنَا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَوْلُهُ صَفُونًا يَفْسِرُ الصَّافِنُ تَفْسِيرَيْنِ: فَيَفْعُضُ النَّاسُ يَقُولُ كُلُّ صَافِنٍ قَدَمِي قَاتِمًا لَهُوَ صَافِنٌ، وَلِقَوْلِ الثَّانِي أَنَّ الصَّافِنَ بَيْنَ الدَّخِيلِ فَلَيْ قَدْ قَلَبَ أَحَدُ حَوَافِرِهِ وَقَامَ عَلَى ثَلَاثٍ قَوْلِي. وَفِي الصَّاحِبِ: الصَّافِنُ بَيْنَ الدَّخِيلِ الْقَاتِمِ عَلَى ثَلَاثٍ قَوْلِي، وَقَدْ قَامَ الرَّابِعَةُ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ، وَقَدْ قِيلَ: الصَّافِنُ الْقَاتِمُ عَلَى الْإِطْلَاقِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

تَحْلَمُهُمْ بِهَا مَا حَلَمْتُ  
أَبُوتَا جَوَارِي أَوْ صَفُونَا

(٢) قوله: وصفن القرس في الأصل والعلويات جميعها: وصفن الرُّكُودَ، وهو غَضًا صوابه ما ذكرناه.

[مبدأ]

وَلَوْ الْحَبِيشُ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَقُومَ لَهُ النَّاسُ صَفُونًا، أَيْ وَالْجَنِينِ. وَالصَّفُونُ: الْمُعْصِرُ أَيْضًا، وَيَتَنَزَّلُ الْحَبِيشُ: تَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ صَافِنَاهُمْ أَيْ وَالْقَاتِمَاهُمْ وَقَمَاتُ جِلْعَلُهُمْ.

وَلَوْ الْحَبِيشُ: نَهَى عَنْ صَلَاةِ الصَّافِنِ، أَيْ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، وَقِيلَ: مَنْ أَنْ يَتَنَزَّلَ إِلَى رِجْلَيْهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْقَرَسُ إِذَا قَامَ عَلَى حَافِرِهِ. وَفِي حَبِيشِ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ: رَأَيْتُ جُكْرَةً يَبْسِلُ وَقَدْ صَفَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ. وَكَانَ ابْنُ حَبِيشٍ وَابْنُ سَعْدٍ يَقْرَأَن: «فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ إِذَا حَلَّيَا صَوَابَهُ»، بِالرَّابِعِ، فَلَمَّا ابْنُ عِيَّاسٍ تَقَرَّرَ مَا مَقُولُهُ إِعْدَى بِدَعَا حَتَّى ثَلَاثَ قَوْلِي، وَالْبَجَرُ إِذَا جَرَّ قَوْلٌ بِهِ ذَلِكَ، وَأَمَّا ابْنُ سَعْدٍ فَقَالَ: يَتَنَزَّلُ قِيَامًا، وَقَالَ الْفَرَّاهُ: رَأَيْتُ الْعَرَبَ تَحْمِلُ الصَّافِنَ الْقَاتِمَ عَلَى ثَلَاثٍ وَمَلَى خَيْرَ ثَلَاثٍ، قَالَ: وَاسْتَمَرَّتْهُمْ تَلَمَّا عَلَى أَنَّ الصَّفُونِ الْقَاتِمِ غَضًا، وَأَنشد:

وَقَامَ إِلَيْهَا يَفْقَانُ كُلَّ مَكِيلٍ  
كَأَنَّ رِصَّ أَبَا مُدْبِرٍ لِلدَّوْنِ صَافِنُ  
إِلَيْهَا: الْبَقَرُ، يَتَنَزَّلُ النَّسَاءُ، وَالْمَكِيلُ: أَرَادَ الْهَوْدَجَ، يَقُولُونَ: يَسْدُونُ، كَأَنَّ رِصَّ: كَأَنَّ قَيْدَ الْوَقْفِ، وَالْأَقْبُ: الرِّصْعُ، مُدْبِرُ: الدَّوْنُ: أَرَادَ قَرَسًا يَطْلُوهُ صَفْرًا، صَافِنُ: قَاتِمٌ عَلَى ثَلَاثٍ قَوْلِي، قَالَ: وَأَمَّا الصَّافِنُ فَهُوَ الْقَاتِمُ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ بَيْنَ الْحَصَا وَالرَّجْلِ يَقُولُ لَجْمِ الصَّافِنِ: صَوَابِنُ وَصَافِنَاتُ وَصَفُونُ.

وَصَافِنُ الْقَدَمِ لَمَّا إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ قُلَّ عِيْنُهُمْ فَالْقَدَمُ عَلَى الْحَصَا. أَبُو عَمِيدٍ: صَافِنُ الْقَدَمِ تَصَافِنًا، وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ وَلَا شَيْءَ يَتَقَيَّوْنَهُ عَلَى حَصَا يَلْقَوْنَهَا فِي الْإِنَاءِ، يَتَسَبَّاهُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ يَتَنَزَّلُ مَا يَتَنَزَّلُ الْحَصَا، فَيُطْعَمُ كُلُّ رَجُلٍ بِهِمْ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَمَّا تَصَلَّاهُ الْإِدَاةَ أَجَبَتْ

أَوْ غُصُونُ الْعَبْرَى الْجَرَامِي  
الْجَرَامِي: تَصَابُغُ الْقَوْمِ الْمَاءُ الْقَصْمَرَةُ  
بِالْجِيصِ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالسَّلَاقِ تَسْفِي  
الرَّجُلِ قَدْرًا مَا يَنْقَرُهَا، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ  
أَوْ لَحْدَةٍ فَيُؤَيِّدُ الْبَلَدَ.

وَصَفِيَّةٌ: قَرْنَةٌ كَثِيرَةٌ تَنْخُلُ غُلَّةَ لِي  
سَوَادِ الْحَرِّ، قَالَتْ الرَّدَاةُ:

طَرَفُ النَّصْرِ عَلَى صَفِيَّةٍ غُلَّةً

وَنَحَى الْمَعْمُومِ مِنْ بَنَى عَمْرٍو

أَبُو صَدْرٍ: الصُّغْرَى وَالصَّفِيَّةُ الشَّقِيَّةُ.

وَصَلْبِيْنٌ: مَرْبُوعٌ كَانَتْ يَدُ وَهْمَةٍ بَيْنَ

عَلَى، مَلِكِ السَّلَامِ، وَمَعْلُومَةٌ، وَنَحَى اللَّهُ

عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهْمَةٌ أَنْ يَذْكُرَ لِي

تَرْجُمَةً صَفَتْ، لِأَنَّ لَوْنَهُ زَائِدَةٌ، بِأَكْثَرِ

تَوَلُّوهِمْ صَفْرًا، فَمِنْ أَصَرِهِ بِالْحَرِّ وَهَى

جَوْدِيْسُ أَبِي وَالدِّ: شَبِيهُتُ صَلْبِيْنِ.

وَصَلْبَتُ الصُّغْرَى، وَهِيَ عَلَى أَشْثَالِهَا لَقَدْ:

إِعْدَامًا إِسْرَافِ الْإِسْرَافِ عَلَى مَا قَبْلَ التَّوَدُّ

وَرُكْبَتَا مَقْصُودَةٍ كَجَمْعِ السَّلَامَةِ، كَمَا قَالَ أَبُو

وَالِدٍ، وَالْأَثَابَةُ أَنْ تَجْعَلَ التَّوَدُّ حَرْفَ

الْإِسْرَافِ وَتَقَرُّ الْيَاءُ بِحَالِهَا تَقُولُ: حَالِي

صَلْبِيْنٌ، وَوَأَبَتْ صَلْبِيْنٌ، وَوَرَبَتْ صَلْبِيْنٌ،

وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِي قَسْرِيْنٌ وَلَوْ سَطْرِيْنٌ

وَيَبْرِيْنٌ (١).

وَصَلَاةُ الصُّغْرَى وَالصَّفَاةُ: مَبْدُودٌ: تَقِيصُ

الْكُفْرَ، صَمَا الشَّيْءِ وَالْفَرَابُ يَصْلُو صَمَاةً

وَصَلَاةً، وَصَفْرٌ وَصَفْرَةٌ وَصَفْرَةٌ وَصَفْرَةٌ

وَصَفْرَةٌ: مَا صَفَّاهُ، وَصَفِيَّةٌ أَيْ تَصْفِيَّةٌ.

وَصَفْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصٌ مِنْ صَفْرَةِ الْمَاءِ

وَصَفْرَةِ الْإِسْرَافِ، الْكَلْبِيُّ: هُوَ صَفْرَةُ الْمَاءِ

وَصَفْرَةُ الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ، وَقَالَ

أَبُو حَبِيْدَةَ: يُقَالُ لَهُ صَفْرَةٌ مَالِي، وَصَفْرَةٌ

مَالِي، وَصَفْرَةٌ مَالِي، فَإِذَا لَزَمَ الْهَاءُ تَعَالَى

كُلُّ صَفْرٍ مَالِي، بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ، وَفِي حَالِيْ

(١) رَدِ الصَّلَاةِ: صَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ،

وَصَلَّتْ بِهِ أَيَّ شَيْءٍ.

عَوْدًا بَيْنَ مَالِكٍ: لَهْمٌ صَفْرَةٌ أَمْرِيْ

الصُّغْرَى، بِالْكَسْرِ: غِيَارُ الشَّيْءِ وَخِلَاصَتُهُ

وَمَا صَفَّاهُ، فَإِذَا حَالِيْكَ الْهَاءُ فَصَحَّتْ

الصَّفَادُ، وَهِيَ صَفْرَةُ الْإِسْرَافِ لَا غَيْرَ.

وَالصَّفَاةُ: صَفْرَةُ الشَّيْءِ الصَّالِي.

وَإِذَا لَحْدَ صَفْرًا مَاءً مِنْ خَلِيْجٍ قَالَ:

اسْتَصْفَيْتُ صَفْرَةً، وَصَفْرَتُ الْفَلَّاحُ إِذَا

أَلْمَدَتْ صَفْرَتَهَا.

وَالْوَصْفَاةُ: الرُّبُوبُ، وَفِي الْإِنَاءِ، صَفْرَةٌ

مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، أَيْ كَثِيرٌ.

وَصَفَا الْجَوْرُ: كَمْ تَكُنْ فَيَوْمَ لَعْنَةُ خَيْرٍ.

وَيَوْمَ صَفْرٍ وَصَفْرَانِ إِذَا كَانَ صَفْرًا

الْقِسْرِ، لَا يَحْمُ فَيَوْمَ وَلَا يَحْمُ، وَهُوَ كَلْبِيْدٌ

الْبَرِّ، وَقَوْلُ أَبِي قَتَسٍ لِي حَبِيْبٌ كَلَامٌ:

نَضِيعٌ نَضِيعٌ صَفْرٌ رُبْعٌ، أَرَادَ أَنَّهُ تَقَى مِنْ

الْأَحْمَاءِ وَالتَّيْسِ الْبَلَى لَا غَيْرَ فَيَوْمَ، إِذَا كَانَ

ذَلِكَ نَهْرًا مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ يَكُونُ صَفْرًا

مَقْلَبًا مِنْ صَفْرَانٍ، أَيْ أَنَّهُ تَبَتْ صَفْرِيْ

قَلْبِيْ، فَإِذَا كَانَ هَذَا قَلْبِيْ مِنْ هَذَا

الْبَابِ، وَإِنَّمَا هُوَ بَابُ صِيْرَةٍ.

أَبُو حَبِيْبٍ: الصَّفْرَى مِنَ التَّيْسِ مَا انْقَضَى

الرَّيْسُ مِنْ الْمَتَمِّمِ، وَاصْطِفَاةٌ لِقَبْرِ قَبْلِ

الْقَبْرِ مِنْ قَرَسٍ أَوْ سِيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَهُوَ

النَّصِيْبَةُ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ صَفْرَاةٌ، وَتَقَالُ لِيَابِ

النَّحْرِ مِنْ حَمْدَةٍ يَطْلُبُ بِسَلَامٍ مِنْ قَبْرِ:

لَكَ الْبَرِيْخُ لِيَا وَالصَّفْرَاةُ

وَكَذَلِكَ وَالنَّصِيْبَةُ وَالْقَبْرُ

وَفِي الْحَوِيْثِ: إِنَّ أَصْحَابَهُمُ الْخَمْسُ

وَسَمُّهُمُ النَّحْيُ، وَالْحَصِيْبُ قَاتِلُ

أَتَرِيْنٌ، قَالَ النَّحْيِيُّ: الصَّفْرَى يَلْقَى نَحْرَهُ

رَسُولُ الْفَرِّ، وَفِي الْمَتَمِّمِ، كَانَ وَهْ

صَفِيَّةٌ بَنَتْ سَمِيْ، وَهِيَ حَدِيثٌ خَالِفٌ:

كَانَتْ صَفِيَّةٌ بَيْنَ الصَّفَاةِ، تَقَى صَفِيَّةٌ بَنَتْ

حَمِيْ، كَانَتْ مِنْ حَمِيْدَةٍ خَيْرٍ.

وَاسْتَصْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَصْلَحْتَهُ، وَمِنْ

قَرَأَ: وَكَأَنَّهُمْ أَسْمُ الْفَرِّ حَالِيْ صَوَالِيْ،

بِالْيَاءِ، تَقْوِيْرُهُ أَيْضًا خَالِصَةٌ، وَهُوَ تَعَالَى

يَلْبَسُ بِهَا إِلَى جَمْعٍ صَفْرَاةٌ، وَهِيَ كَلِمٌ

لِلشَّيْءِ الَّتِي يَسْتَحْلِسُهَا السُّلْطَانُ لِخَاصِيْهِ:

الصُّوَالِيْ، وَفِي حَالِيْكَ عَلَى الْعَبْرَى،

وَنَحَى اللَّهُ عَنْهَا: أَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عَمْرٍو

وَنَحَى اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ يَسْتَحْلِسُهَا لِي الصُّوَالِيْ

الَّتِي أَمَّا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَفِي أَمْوَالِ

بَنَى النَّصِيْبِ، الصُّوَالِيْ: الْأَمْلَاكُ وَالْأَرْضُ

الَّتِي جَلَا عَنْهَا أَعْلَاهَا أَوْ مَاتُوا وَلَا وَارِثَ لَهَا،

وَاجْتَنَبَهَا صَافِيَةً.

وَاسْتَصْفَى صَفْرَ الشَّيْءِ: أَعْلَاهُ، وَصَفَا

الشَّيْءَ: أَعْلَى صَفْرَهُ، قَالَ الْأَسْوَدُ

ابْنُ يَحْيَى:

يَتَكَلَّمُ لَا تَصْلُو الْإِنَاءَ قَلْبَهُمْ

إِذَا تَنَمَّ وَالْمَاءُ عِشَاءَ بِشَاكِلِ

وَقَوْلُ كَثِيرٍ عَرَفَ:

كَانَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ بَيْنَهَا

إِذَا مَا الصَّبْحُ تَوَدَّ لَأَنْفَالِهِ

صَلَبَتْ حَامِدٌ بِجَنَاحِ تَحَلُّ (١)

صَفَاةُ الْوَرْدِ طَوِيْرُ الْمَلَكِي

قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: فَيَلِى لِي تَقْوِيْرُهُ صَفَاةُ الْوَرْدِ

صَافِيَّةٌ، قَالَ: وَهُوَ عَيْنِي قُوَّةٌ عَلَى

النَّصْبِ، كَالِهَ صَفِيَّةٌ، قَلْبٌ إِلَى صَفَاةٍ، كَمَا

قِيلَ نَاصَةً وَنَاصَةً.

وَاسْتَصْفَى الشَّيْءَ: وَاصْطَفَاهُ: اخْتَارَهُ.

الْلَبَّ: الصَّفَاةُ صَفَاةُ الْمَوَدَّةِ وَالْإِعْجَابِ.

وَالْاصْطِفَاةُ: الْإِسْتِخَارُ، الْإِتِّصَالُ بَيْنَ

بَيْنَ خَلْقٍ وَصَفَاةً، وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُصْطَفَوْنَ،

وَمِنْ بَيْنَ الْمُصْطَفِيْنَ إِذَا اخْتَارُوا، وَهَمَّ

الْمُصْطَفَوْنَ إِذَا اخْتَارُوا، وَهَذَا يَحْمُ الْهَاءَ.

وَصَلَّى الْإِنْسَانُ: أَمْرُهُ الْوَلَّى يَصَالِيْ

الْإِعْجَابِ، وَالْعَصِيْبُ: الْمُصَالِيْ، وَأَصْلُهُ

الْوَدُّ: الْخَلِصَةُ وَصَافِيَّةٌ، وَتَصَالِيَا:

لِخَالِصَةٍ، وَصَالَى الرَّجُلُ: صَدَقَهُ الْإِعْجَابُ.

وَصَفِيْكُ: الْوَلَّى يَصَالِيْكُ وَالْعَصِيْبُ:

الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَاصْطَفَاهُ: اخْتَلَصَهُ

صَفِيًّا، قَالَ أَبُو قَتَسٍ:

(٢) قَوْلُهُ: صَلَبَتْ حَامِدٌ بِجَنَاحِ لَحْلٍ وَكَهَذَا لِي

الْأَسْلَ، وَلَمْ تَنْسَ عَلَيْهِ لِي دِرَارًا كَثِيرًا.

عِيَّةً إِسْمًا سَمَّيْتُ بِأَلْفَاءِ كَانَهَا  
عَقِيلَةً نَهَجِي تَصْطَلِي وَتَوُجُ  
وَقِي الْحَيْثُ وَالْأَلْفَاءُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِبَنِي  
الْمُؤْمِنِينَ إِذَا ذُكِبَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ  
فَقُصِرَ وَاجْتَبِىَ بَنُوهُ مِنْ الْجَنَّةِ وَصَفَى  
الرَّجُلُ : الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا الْوَدَّ وَيُخَالَفُهُ لَهُ  
فَقِيلَ يَهْمِي : مَا عَمِلَ لَوْ مَفْعُولُ وَفِي  
الْحَالِ : كَسَائِدُ صَفِي عَمْرٍ ، أَيْ  
صَدِيقُ

وَلَقَدْ صَفَى أَيْ غَرَبَتْ كَثِيرَةُ اللَّيْلِ  
وَأَجْمَعَ صَفَايَا : قَالَ سِيْبِيَه : وَلَا يَجْمَعُ  
بِالْأَلْفَاءِ وَالْأَلْفَاءُ لِأَنَّ الْهَاءَ لَمْ تَنْطَلِقْ فِي حَذِّ  
الْإِنْشَاءِ ، وَقَدْ صَفَوْتَ وَصَفْتُ : وَفِي حَالِ  
عَرَبٍ بَيْنَ الْمَالِ : تَسْبِيحُ فِي طَلَبِ حَابٍ  
يَعْنِي مَنْ يَفْرَحُ صَفَى فِي عَامِ زَيْتٍ ، هِيَ  
النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ . وَيُقَالُ :  
مَا كَانَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَفَاً وَلَقَدْ صَفَتْ  
تَصَفُّو ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ . وَيُرْوَى لِأَنَّ مَفْعُولَ  
إِذَا كَانَتْ جُثْمُهُمْ صَفَايَا ، وَالنَّظْمَةُ كَذَلِكَ .  
وَنَظْمَةُ صَفَى : تَحْيِيرُ الْحَمَلِ ، وَالْجَمْعُ  
الصَّفَايَا .

وَيُقَالُ : أَصْفَيْتُ فَلَانًا يَكْدًا وَكَذَا إِذَا  
أَرْتَهَ بِهِ . الْأَصْنَى : الصَّفْوَةُ وَالصَّفْوَانُ  
وَالصَّفَا : مَقْصُورٌ ، كُلُّ وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ

لَا يَرْضَى الْقَبِيحُ :  
كَبِيرُ رَجُلٍ اللَّيْلُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ  
كَأَنَّ زَكْنَ الصَّفْوَةِ بِالْمَتَّارِ  
أَبْنُ السَّكِينِ : الصَّفَا الْفَرِيضُ بَيْنَ  
الْجَوَارِ الْأَمْسِ ، جَمْعُ صَفَاةٍ يَكْتَبُ  
بِالْأَلْفَاءِ ، فَإِذَا تَبَيَّنَ قَبْلُ صَفْوَانٍ ، وَهُوَ  
الصَّفْوَةُ أَيْضًا ، وَبَيْنَهُمَا وَالْمَوْرَةُ ، وَمَا  
جَلَّانَ بَيْنَ بِلْهَامِ مَكَّةَ وَالْمَسْجِدِ ، وَفِي  
الْحَيْثُ وَكَرْمًا . وَالصَّفَا : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ .

وَالصَّفَا : مَا تَنَدَّى صَفَاهُ . وَفِي حَالِ  
النَّحْلِ : مَا تَنَدَّى صَفَاهُ . وَفِي حَالِ  
سَبَاةٍ : يَقْرُبُ صَفَاهَا بِمَجْعُولٍ ، هُوَ ،  
تَقِيلُ أَيْ اجْتَهَدَ حَلِيٌّ وَالْعُ فِي اِصْحَابِهِ

واعتباروه ، وَبَيْنَهُ الْحَالِ : لَا تَقْرَعُ لَهُمْ  
صَفَاةً ، أَيْ لَا يَلْتَمُهُمْ أَحَدٌ بِهَا .  
أَبْنُ سَيْبٍ : الصَّفَاةُ الشَّجَرُ الْمَلْدُ الْفَسْحُ  
الَّذِي لَا يَنْتَبِثُ فِيهَا ، وَجَمْعُ الصَّفَاةِ صَفَوَاتُ  
وَصَفَا ، مَقْصُورٌ ، وَجَمْعُ الْأَصْفَاءِ أَصْفَاءُ  
وَصَفَى وَيَصِفُ : قَالَ الْأَخْبَرُ :

كَانَ مَتْنِي مِنْ النَّحْلِ  
مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفَى  
كَذَا أَشْهَدُ مَتْنِي : وَالصَّحِيحُ مَتْنِي ، كَمَا  
أَشْهَدُ أَبْنُ دُرَيْدٍ لِأَنَّ بَعْدَهُ :  
بَيْنَ طَوْلٍ إِشْرَافِي عَلَى الطَّيْرِ

قَالَ أَبْنُ سَيْبٍ : وَأَنَا حَكَمْنَا بِأَنَّ أَصْفَاءَ  
وَصَفَايَا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ صَفَا جَمْعُ صَفَاةٍ لِأَنَّ  
فَعْلَةً لَا تَكْتَلِفُ عَلَى فَعُولٍ ، إِنَّمَا ذَلِكَ لَفْظُ  
كَدَرٍ وَبُيُورٍ ، وَكَذَلِكَ أَصْفَاءُ جَمْعُ صَفَا  
لَا صَفَاةٍ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى الْفَعُولِ . وَهُوَ  
الصَّفْوَةُ كَالشَّجَرَةِ ، وَاحِدُهَا صَفَاةٌ ،  
وَكَذَلِكَ الصَّفْوَانُ وَاحِدُهُ صَفْوَانَةٌ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : وَكَمَلَّ صَفْوَانٌ عَلَى تَرَابٍ ، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

عَلَى طَلْعِ صَفْوَانٍ كَأَنَّ مَتْنَهُ  
عُرَانٌ بِهَوْنٍ يَنْقُضُ الْمَتْنُ  
وَفِي حَالِ التَّوَسُّعِ : كَانَهَا بِأَسْلَةٍ عَلَى  
صَفْوَانٍ .

وَأَصْفَى الْحَالُ : بَلَغَ الصَّفَا فَارْتَبَعَ .  
وَأَصْفَى الشَّاعِرُ : الْقَطْعُ شَوْهَهُ وَلَمْ يَقُلْ  
شَيْعًا . أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا  
أَقْدَمَتْ لِقَاءَهُ مَاءَ صُلْبِهِ . وَأَصْفَى الرَّجُلُ مِنْ  
الْأَلْوِ وَالْأَدْيِيِّ أَيْ حَلَا . وَأَصْفَى الْأَبِيرُ دَارَ  
فَلَانٍ ، وَاسْتَصْفَى مَالَهُ إِذَا أَعْلَاهُ كَلَهُ .  
وَأَصْفَنَتْ الدَّجَاجَةُ إِصْفَاءً : انْفَطَحَ رِيشُهَا .

وَالصَّفَا : اسْمٌ نَهْجِي يَهْمِي ، قَالَ لَيْدٌ  
يَعْنِي نَحْلًا :

سَحَنٌ يَمْتَعُهَا الصَّفَا وَسِرَّةٌ  
هَمٌّ تَوَاجِعُ بَيْنَهُنَّ كَرِيمٌ  
وَالْجَرِيرُ نَهْجِي يَخْلُجُ مِنْ عِزِّ مَحْمَرٍ  
يُقَالُ لَهُ الصَّفَا ، مَقْصُورٌ .

وَصَفَى : اسْمٌ أَيْ قِيَمُ بِنِ السَّكِينَةِ  
السَّكِينِ .  
وَصَفْوَانٌ : اسْمٌ .

• صَفَبَ : الصَّبُّ وَالصَّبْبُ ، لُتْنَانٌ :  
الطَّوِيلُ الثَّارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ لِلْفَصْلِ  
الرَّيَافِ الْقَلِيلِ الْعَوِيلُ .

وَصَفَبَ النَّاقَةُ وَلَدَهَا ، وَجَمْعُهُ صَفَابِي  
وَصَفْيَانٌ .  
وَالصَّبُّ عَمُودٌ بَعْدَ يَوْمِ الْبَيْتِ ،  
وَيُقَالُ : هُوَ الْعَمُودُ الْأَعْلَى لِي وَسَيِّدُ الْبَيْتِ ،  
وَالْجَمْعُ صَفُوبٌ .

وَصَفَبَ لَيْثًا وَغَيْرَهُ : وَصَفَ .  
وَصَفُوبُ الْأُيُولِ : أَرْجُلُهَا ، لَفْظٌ لِي  
سَقُوبًا (حَكَمْنَا أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ) . قَالَ :  
وَأَرَى ذَلِكَ لِمَكَانِ الْقَفَاةِ ، وَشَوْهًا مَكَانَهُ  
السَّيْنِ صَادًا ، لِأَنَّهُ أَقْبَى مِنَ السَّيْنِ ، وَهِيَ  
مَوْافِقَةُ الْفَقَافِ إِلَى الْإِبِلِ ، لِيَكُونَ الْعَمَلُ  
بَيْنَ وَجْهِ رَجُلٍ . قَالَ : وَهَذَا تَقِيلُ سِيْرَتَهُ  
فِي هَذَا الْقَبْرِ بَيْنَ الْمَضَارِعِ . . .

وَالصَّبُّ : الْقَرَبُ . وَحَكِي سِيْرَتُهُ لَهُ  
الطَّرْفُوهُ أَيْ عَرَلَهَا بِمَا قَلْبُهَا لِيَقْرُبَ مَحَلِّهَا  
لِأَنَّهُ غَرَابٌ : هُوَ صَبَبٌ ، وَبَيْنَهُ الْقَرَبُ ،  
وَمَكَانٌ صَبَبٌ وَصَبَبٌ : قَرِيبٌ . وَهَلَا  
أَصْبَبَ بَيْنَ هَذَا أَيْ الْقَرَبِ . وَأَصْبَبْتُ دَارِعِي

وَصَبَيْتُ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَصْبَبْتُ : دَنَيْتُ  
وَقَرَّبْتُ . وَفِي الْحَالِ : الْجَارُ اسْمُهُ  
يَصْفُوهُ ، قَالَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْمَصْفُوحِ  
الْمُلَاحَقَةَ وَالْقَرَبَ وَالْمَرَادُ بِالْمَصْفُوحِ  
كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَيْدِيهِ ، وَقَالَ يَصْفُوهُمْ : أَرَادَ  
الشَّرِيكَ ، وَقَالَ يَصْفُوهُمْ : أَرَادَ الْمُلَاحَقَةَ ؛  
أَبُو سَيْبٍ : يَهْنِي الْقَرَبُ ، وَبَيْنَهُ حَالٌ عَلَى  
عَلِيهِ السَّلَامُ : اللَّهُ كَانَ إِذَا أُنْزِلَ بِالْقَلْبِ قَدْ  
وَجَدَ بَيْنَ الْقَرَبَيْنِ ، حَوْلَ عَلَى أَصْفُوبِ  
الْقَرَبَيْنِ زَيْدٌ ، أَيْ الْقَرَبَا ، وَيُرْوَى وَالسَّيْنُ ؛  
وَأَنْشَدَ لِأَبْنِ الرَّقَائِصِ :

كَوْنِيَّةٌ نَارُجٌ مَحْلُوتَا  
لَا اسْمَ دَرَاهَا وَلَا صَفَبَ

قَالَ: مَتَى الْحَبَشِيُّ أَنْ الْجَارِ أَحَقُّ بِالْشُعْرِ  
مِنَ الْبَرِّيِّ لَيْسَ بِجَارٍ.

وَدَارِي مِنْ دَارِي بِسَقْوٍ وَصَفَرٍ وَزَمَرٍ  
وَأَمْرٍ وَصَدْرٍ أَيْ قَرِيبٍ.

وَيَقَالُ: هُوَ جَارِي مَصَافِي،

وَمَصَافِي، وَمَوَاجِرِي، أَيْ صَفَبَ دَارَهُ (١)

وَأَصَارَهُ وَطَبَّهَ بِجِدَاهُ صَفَبِي بَنِي إِصَارِي.

وَقِيلَ: أَصْبَحَكَ الصَّبْدُ فَارِيو، أَيْ دَنَا مِنْكَ

وَأَمَّكَتَكَ رِيهَ.

وَيَقُولُ: أَصْبَبَ فَصَبَبَ، أَيْ قَرَّبَهُ

قَلْبَهُ. وَصَافِيَتَاهُم مَصَافِيَةٌ وَصَفَاةٌ:

قَارِنَاتُهُمْ. وَلَقَبَتْهُ مَصَافِيَةٌ وَصَفَاةٌ وَصَفَاةٌ،

وَيُلُ الصَّرَاحُ، أَيْ مَوَاجِيهَةٌ.

وَالصَّبَبُ: الْجَمْعُ.

وَصَبَبَ قَفَاهُ: ضَرَبَهُ بِصَفِيهِ.

وَالصَّفْبُ: الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا سَوَّ

بِأَيْسَرٍ.

وَصَبَبَ الْعَاثِرُ: صَوْتٌ (مَنْ كَرِهَ).

وَالصَّافِي: جَبَلٌ مَرُوفٌ، زَادَ

أَنْ يَرَى فِي بِلَادِهِ بَنِي عَابِرٍ، قَالَ:

رَيْتُ بِأَقْلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّافِي

وَالْبَنِي (٢) فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةً.

• صَفَحَ الصَّفْحَةُ (٣): الصَّفْحَةُ، وَرَجُلٌ

• (١) قوله: «صَبَبَ دَارَهُ أَيْ صَوَدِيَهُ بِجِدَاهُ

صَوَدِيَهُ بَنِي إِصَارِهِ: أَيْ الْخِطْلُ الْقَصِيرُ يَدُهُ بِهِ

أَمِيلُ الْخِيَامَةِ إِلَى الزَّيْدِ بِجِدَاهُ حُلٌّ بَنِي الْقَصِيرِ،

أَوْ الزَّيْدُ بِجِدَاهُ وَتَدَنَّى، وَطَبَّهَ: أَيْ حُلَّ بِهِ

الْفُطْلُ بِجِدَاهُ حُلٌّ بَنِي الْفُطُولِ، هَذَا هُوَ لِلنَّاسِ

وَلَا يَدْرِي مَا لِلْفُلَاحِ.

• (٢) قوله: «وَالْبَنِي إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ

النَّسَبِ أَلْفٌ بِأَلْفَيْنَا بِدَفْتَرِهِ: مِنْ جِبَالِ الصَّافِي

مَا صَرَحَ بِهِ فَارَاحُ الْقَتَامُونِ تَقْلًا عَنْ اللَّانِ

مَا نَصَّهُ، وَقَالَ غِيه:

حُلُّ السَّيِّدِ الصَّبُّ أَوْ لَهُ

يَقْرَأُ عَلَى «خُرُودِ: الصَّافِي»

• (٣) قوله: «الصَّفْحَةُ إِذْ كَذَا بِالْأَصْلِ لَيْدَا

الْقَبِيضِ، وَبَعَارَةُ الْجِدِّ وَفَرْحَةُ: الصَّبْحُ، وَهَكَذَا،

الصَّبْحُ، وَتَلَمَّتْ أَصْبَحَ وَهِيَ صَفْحَةٌ ٥٠

أَصْبَحَ: أَصْبَحَ، بَالِيَةً.

• صَفَرُ: الصَّفَرُ: الْعَاثِرُ الَّذِي يُصَادُّ بِهِ،

مِنَ الْجَوَارِحِ. ابْنُ سَيِّدٍ: وَالصَّفَرُ كُلُّ

شَيْءٍ يُعْبَدُ مِنَ الْبَرِّ وَالْوَحْشَيْنِ، وَقَدْ تَكَثَّرَ

فُكْرُهُ فِي الْحَبَشِيِّ، وَالْجَمْعُ أَصْفَرُ وَصَفَرُ

وَصَفُورَةٌ وَصِفَارٌ وَصِفَارَةٌ. وَالصَّفَرُ: جَمْعُ

الصَّفُوفِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ صَفَرٍ، أَشَدُّ

أَيْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّ عَيْنَهُ إِذَا تَوَقَّعَا

عَيْنًا قَلَّعُوهُ مِنَ الصَّفَرِ بِدَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: فَسَرَّ قَلْبَهُ بِهَا ذِكْرُهَا،

قَالَ: وَيَعْنِي أَنَّ الصَّفَرَ جَمْعُ صَفَرٍ، كَمَا

ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ أَنَّ زَهْوًا جَمْعُ زَهْوٍ،

قَالَ: وَلَهَا وَجْهَةٌ عَلَى ذَلِكَ فِرَارًا مِنْ جَمْعِ

الْجَمْعِ، كَمَا فَصَحَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ

تَمَالَى: «فَرَحٌ مَفْرُوعَةٌ»، إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ

رَحْوٍ لَا جَمْعَ رَحْوًا لِأَنَّهُ هُوَ جَمْعُ رَحْوٍ هَرَا

مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ تَكْسِيرُ لُحْنٍ

عَلَى لُحْنٍ وَقِيلَ قَلِيلًا، وَالْآخَرُ سَفَرَةٌ.

وَالصَّفَرُ: الثَّيْبُ الشَّدِيدُ الْحُمْرُ.

يُقَالُ: حَبَانَا صَفَرًا تَرَوَى الْوَجْهَةَ، كَمَا يُقَالُ

يَصْرَبُو (حَكَاةُ الْكِبَالِيِّ). وَمَا عَمِلَ مِنْ

الْبَرِّ فَمَا زِلَتْ خَطَرُهُ وَصَفَتْ صَفُوتَهُ، فَإِذَا

حَبِثَتْ كَانَتْ صَبَاغًا طَيِّبًا، فَهُوَ صَفَرَةٌ،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا بَلَغَ الثَّيْبُ مِنَ الْحُمْرِ

مَا لَيْسَ قُوَّةُ شَيْءٍ، فَهُوَ الصَّفَرُ. وَقَالَ

شَيْخُ: الصَّفَرُ الْحَايِضِيُّ الَّذِي ضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ

فَحَمُوضٌ. يُقَالُ: أَتَانَا بِصَفَرٍ حَايِضٍ.

قَالَ: وَقَالَ يَكُونَةُ: كَانَ الصَّفَرُ لَهُ قَالَ ابْنُ

بَرِّجٍ: الصَّفَرُ مِنَ الثَّيْبِ الَّذِي قَدْ حَمُوضٌ

وَامْتَدَّ. وَالصَّفَرُ وَالصَّفْرَةُ: شَيْءٌ وَقَرَّ

الشَّمْسُ وَجِلْدُهُ حَرًّا، وَقِيلَ: شَادَتْ وَقَعِيهَا

عَلَى رَأْسِهِ، صَفَرَتْ تَصَفَّرُ صَفَرًا: أَذَاهُ

حَرًّا، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا حَبِثَ عَلَيْهِ، قَالَ

ذُو الرُّومِ:

— وَالْأَمَامُ الصَّفْحَةُ، وَهَكَذَا، وَالصَّفْحَةُ، بِالْفَمِّ،

لَفَتْ عَيْنًا.

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ أَتَى صَفَرَهَا

بِأَفْئَاتٍ مَرِيحٍ الصَّعِيدَةِ مَعْبُولٍ

وَصَفَرُ النَّارِ صَفَرًا وَصَفَرًا: أَوَقَعَهَا،

وَقَدْ أَصْفَرَتْ وَأَصْفَرَتْ: جَاءُوا بِهَا مَرَّةً

عَلَى الْأَصْلِ وَمَرَّةً عَلَى الْمَضَارِعِ. وَأَصْفَرَتْ

الشَّمْسُ: أَتَقَلَّتْ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

وَصَفَرَهُ بِالْحَصَا صَفَرًا: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى

رَأْسِهِ.

وَالصُّوفُ وَالصَّافِرُ: النَّفَاسُ الْعَظِيمَةُ

الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاجِدٌ ذَقِيقٌ تَكْشَرُ بِهِ

الْجِجَارَةُ، وَهُوَ الْبُحُولُ أَيْضًا. وَالصَّفَرُ:

ضَرْبُ الْجِجَارَةِ بِالْبُحُولِ، وَصَفَرُ السَّحَرِ

يَصْفَرُهُ صَفَرًا: ضَرَبَهُ بِالصَّافِرِ وَكَسَرَهُ بِهِ.

وَالصَّافِرُ: اللَّسَانُ. وَالصَّافِرَةُ: الدَّاءِيَةُ

النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ، كَالدَّاءِيَةِ.

وَالصَّفَرُ وَالصَّفَرُ: مَا تَحَلَّبَ مِنْ الْجَنِبِ

وَالزَّيْبِ وَالزَّيْبُ مِنْ فَرَسٍ أَيْ يَصْفَرُ، وَخَصَّ

بَعْضُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِهِ وَبِاسْمِ الثَّمَرِ،

وَقِيلَ: هُوَ مَا يَمِيلُ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لَيْسَ.

وَالصَّفَرُ: الثَّمَرُ جِندُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. وَصَفَرُ

الثَّمَرِ: صَبَّ عَلَيْهِ الصَّفَرُ. وَرُطِبَ صَفِيرُ

مَفَرٍ: صَفَرُ ذُو صَفَرٍ، وَمَعَرُ إِتْبَاعٍ. وَذَلِكَ

الثَّمَرُ الَّذِي يَصْلُحُ لِلدَّبَسِ. وَهَذَا الثَّمَرُ أَصْفَرُ

مِنْ هَذَا أَيْ أَكْثَرَ صَفَرًا (حَكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ)

وَأَنْ لَمْ يَكْ لَهُ فِعْلٌ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ [أَحْكَمُ

الشَّائِنِينَ] (١) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِرَارًا. وَالصَّفَرُ مِنَ

الرُّطْبِ: الْمَصْبُوبُ بِصَبِّ عَلَيْهِ الدَّبَسِ

لِلْبَيْنِ، وَرَبَا جَاءَ بِالْبَيْنِ، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا

مَا يَقُولُونَ الصَّادِ بَيْنًا إِذَا كَانَ فِي الْكَلْبَةِ قَلْبٌ

أَوْ طَائِفَةٌ أَوْ عَيْنٌ أَوْ غَاةٌ، يَثَلُّ الصَّدْعُ

وَالصَّافِحُ وَالصَّرَافُ وَالصَّافِي. قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ: وَالصَّفَرُ، جِندُ الْبَحْرَانَيْنِ،

مَا سَالِ مِنْ جِلْدِهِ، الثَّمَرُ الَّذِي كَثُرَتْ وَسْكَتُهُ

بَعْضُهُمْ قَوْلُ يَصْفَرُ فِي بَيْتٍ مَصْرُوعٍ نَحْوِهَا

خَوَابِرُ خَصَرٍ، فَيَتَصَفَّرُ فِيهَا وَبِاسْمِ خَامٍ كَانَهُ

(٢) قوله: «وَأَحْكَمُ الشَّائِنِينَ» كَانَ فِي الْأَصْلِ

وَالصَّافِحَاتُ كَلْبًا: «وَالصَّافِحُ» وَالتَّصَوُّبُ مِنْ

«وَالْحَكْمِ».

[عبد الله]

الصل، وربما أخذوا الرطب الجيد مقلوماً  
 من الخلق، فيجعله في سنانين، وسوا  
 علي من ذلك الصقر، فيقال له رطب  
 صقر، ويأتي رطباً طيباً طول السنة، وقال  
 الأصمعي: التصغير أن يصب على الرطب  
 الدبس، فيقال رطب مصغر، مأخوذ من  
 الصغر، وهو الدبس، وفي حديث أبي  
 حنيفة<sup>(١)</sup>: ليس الصقر ل رأس النخل.  
 قال ابن الأثير: هو صقل الرطب ههنا.  
 وهو الدبس، وهو في غير هذا الين  
 العاجض.  
 وما مصغر مخير.  
 والصقر: ما أنت من وري الوشاو  
 والعريف والسلم والطلح والسم، ولا يقال  
 له صقر حتى يصف.  
 والصقر: أمة الآجن.  
 والصقورة: بابلون القمح المشرف  
 على الناصر، وفي التهذيب: والصقور  
 بابلون القمح المشرف فوق الناصر كأنه قمر  
 قصير.  
 وصقورة والصقورة: اسم السماه  
 الثالث.  
 والصقار: النمام. والصقار: اللعان  
 لغير المستحقين. وفي حديث أنس: ملعن  
 كل صقار. قيل: يا رسول الله،  
 وما الصقار؟ قال: نذرة يكونون في آخر  
 الزمن، تحببهم بينهم، إذا تلاقوا التلاحن  
 التهذيب عن سهل بن معاوية عن أبيه: أن  
 رسول الله ﷺ قال: لا تزال الأمة  
 على شريعتي ما لم يظهر فيهم ثلاث:  
 ما لم يلبس بينهم الأيام، ويكثر فيهم  
 الخبث، ويظهر فيهم السقارون، قالوا:  
 وما السقارون؟ يا رسول الله؟ قال: نشأ  
 يكونون في آخر الزمان، تكون تحببهم بينهم  
 إذا تلاقوا التلاحن، وروى بإسني  
 (١) قوله: ذاتي خيعة في الأصل والبلهات  
 جميعها: ذاتي خيعة. والتصويب من النهاية.  
 [حد لله]

والصاود، وقصره بالتمام. قال ابن الأثير:  
 ويجوز أن يكون أراد به ذا الكبر والجد ياته  
 يوصل يحنو.  
 أبو عبيدة: الصقران دارتان من الشعر  
 عند موضع اللباد من ظهر القرس، قال:  
 وحده الظهر إلى الصقرين.  
 القرأ: جاء فلان بالصقر والقر،  
 والصقاري والبقاري، إذا جاء بالكبير  
 الفاجس.  
 وفي النوادر: صقرقة، موضع كلها  
 وتمككت وتكتت<sup>(١)</sup> بمعنى تلبت.  
 والصقار: الكفار. والصقار:  
 اللباس، وقيل: السقار الكافر، بالسين.  
 والصقر: القيادة على المعمر (من  
 ابن الأحرار)، وبته الصقار الذي جاء في  
 الحديث.  
 والصقور: الديوث، وفي الحديث:  
 لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرماً  
 ولا حداً، قال ابن الأثير: هو بمعنى  
 الصقار، وقيل: هو الديوث القواد على  
 حريو.  
 وصقر: من أسماء جهنم، نود يلق  
 بينها، لغة في سقر.  
 والصقوريز: صوت طائر يرجع قسح  
 فيو نحو هلو النغمة. وفي التهذيب:  
 الصقوريز جكاة صوت طائر يصور على  
 صياحه يسمع في صوته نحو هلو النغمة.  
 وصقاري: موضع.  
 • صلع: صقه بضمه. صقاً: صره  
 بسق كقو. وضع رأسه: علاه بأى شيء  
 كان، أشد ابن الأحرار.  
 وعمرو بن همام: صقنا جبهة  
 بشماعة تنهى نخوة المتظلم  
 المتظلم هنا: الظالم. وفي الحديث: من  
 زنى من أميرك فاصفوه ياته، أي اصفروه،  
 (٢) قوله: وكتكت وتكتت: كلها الأصل  
 وشرح القاموس.

هو من ذلك، وقوله من أميرك لغة أهل  
 اليمن، ينادون لام التعريف صماً، وبته  
 الحديث أيضاً: أن مثلاً صقم أمه في  
 الناجية، أي شج شجة بلغت أم رايو.  
 وصقم الرجل أمه: وهي التي تبلغ أم  
 الدمار، وقد يستعار ذلك للظفر، قال في  
 صفة السور:  
 إذا استبرت من جفون الأغاد  
 ققان بالصقم يربيع الصاد  
 أراد الصمد. وقيل: الصقم ضرب النخلة  
 الأبيض المصمت يوطئ كالخبر بالخير  
 ونحوه، وقيل: الصقم الضرب على كل  
 شيء يابس، قال الزجاج:  
 صقماً إذا صاب باليابس احقر  
 وصقم الرجل: كصق، والصقمة  
 كالصاقو (حكاه يعقوب)، وأشد:  
 يكون بالصقورة الفواظ  
 تنشق البرق من الصوايع.  
 ويقال: صقمة الصقمة. قال القرأ:  
 تميم يقول صاقمة في صاقو، وأشد  
 لابن أحمد:  
 ألم تر أن المجرمين أصابهم  
 صوايع لا بل من فوق الصوايع؟  
 والصق: الجبل، قال:  
 وأزكه حمام الصق  
 وقال:  
 ترى الشيب في رأس القززد قد علا  
 لهازم ليزد رنحه الصوايع  
 وقال الأخطل:  
 كأنها كأنها خراباً وإقبا  
 قطار لما أبصر الصوايط  
 والصق: الذي يصف من السماه  
 بالليل تحبه بالطلع  
 وصقمت الأرض وأصقمت فون  
 مصقمة: أصابها الصق. ابن  
 الأحرار: صقمت الأرض وأصقمتها  
 وأرض صقمة ومصقمة، وكذلك صقمت  
 الأرض وأصقمتها وجعلت وأجلت الناس

وَقَدْ شَرِبَ الْبَقْلَ وَجِلْدَ صِفَعٍ ، وَيُقَالُ :  
أَصْفَعَ الصِّفْعُ الشَّجَرَ ، وَالشَّجَرُ صِفْعٌ  
وَصِفْعٌ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ صِفْعًا وَصِرَةً .  
وَالصِّفْعُ : الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ .  
وَالصِّفْعُ : الْغَلَابُ الْبَعِيدُ الَّذِي لَا يَدْرِي  
أَيْنَ هُوَ ، وَيُقَالُ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ قَتْلُ  
وَحْدِهِ ، وَقَوْلُ أَوْسٍ أَشْهَدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :  
لَا إِلَهَ دَلِيلَةٌ مِنْ لَيْحٍ مَعْرُوفٍ  
صِفْعٌ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ ؟  
صِفْعٌ : مَتَّحٌ بَعِيدٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
الرَّجُلَ كَانَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الشَّدَاءُ تَتَّبَعَ الْكَلًّا  
يَقْتُلُ بِهِ حَيْثُ . وَقَوْلُهُ : لِي شَوَالٍ يَتَّبِعُ أَن  
يَلْبِسُ كَانَ لِي شَوَالٍ حِينَ تَتَّبِعُ هَذَا  
الْمَتَّحِي . وَالْأَعْدَاءُ : الصِّفْعَانِ الْقَرِيبَا .  
وَقَدْ صِفَعُ أَيَّ عَدُوٍّ عَنِ الطَّرِيقِ .  
وَالصَّافِقُ : الَّذِي يَصْفَعُ فِي كُلِّ الْوَسْطَى .  
وَصَوْفَقَةُ الثَّرِيدِ : وَهَيْتُهُ ، وَيُقَالُ :  
أَعْلَاهُ . وَصِفَعُ الثَّرِيدِ يَصْفَعُهُ صِفْعًا : أَكَلَهُ  
مِنْ صَوْتِهِ ، وَصَنَعَ رَجُلٌ لِأَعْرَابِيٍّ ثَرِيدًا  
يَأْكُلُهَا ثُمَّ قَالَ : لَا تَصْفَعُهَا وَلَا تَتْرَفُهَا  
وَلَا تَتْرَمُهَا ، قَالَ : قَرِينُ ابْنِ أَكَلٍ ،  
لَا يَأْكُلُ إِلَّا تَتْرَفُهَا تَتْرَفُهَا ، وَتَتْرَمُهَا :  
يَأْكُلُ مِنْ أَسْفَلِهَا . وَصِفَعُ الثَّرِيدَ إِذَا  
سَفَعَهَا ، قَالَ : وَصَوَمَهَا وَصَفَعَهَا إِذَا  
طَرَفَهَا .  
وَالصَّوْفَقَةُ : مَا تَأْتِي مِنَ أَعْلَى رَأْسِ  
الْإِنْسَانِ وَالْجَبَلِ . وَالصَّوْفَقَةُ : مَا يَأْتِي الرَأْسَ  
مِنْ الْعَالَمَةِ وَالْجَانِبِ وَالزَّوَادِ . وَالصَّوْفَقَةُ : غِرْقَةٌ  
تَقَعُ فِي رَأْسِ الْوُودِجِ يَصْفَعُهَا الرِّيحُ .  
وَالصَّوْفَقَةُ وَالصَّفَاعُ ، جَمِيعًا : غِرْقَةٌ تَكُونُ  
عَلَى رَأْسِ الْفَرَّافِ تَوَقَّى بِهَا الْجَارُ مِنَ  
الدُّخَانِ ، وَدَا قِيلَ لِلرِّيحِ صِفَاعٌ . وَالصَّوْفَقَةُ  
مِنْ الْبَرْقِ : رَأْسُهُ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ حَيْثُ  
يَلْقَى الْفَرَسُ وَلِيحَتَيْهِ الشَّيَاطَانُ .  
وَالصَّفَاعُ : الَّذِي يَلِي رَأْسَ الْفَرَسِ حُرُونُ  
الرِّيحِ الْأَكْبَرِ . وَالصَّفَاعُ : مَا يَشُدُّ بِهِ أَنْفُ  
الْبَاقِقِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ تَرَامَ وَلَدَهَا أَوْ وَلَدَ  
غَيْرَهَا ، قَالَ الْفُطَّاحِيُّ :

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتَ بِهِ طَلْحًا  
شَدَّدْتُ لَهُ الْغَالِمَ وَالصَّفَاعَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ لِلْخَرَفَةِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا  
النَّاقَةُ إِذَا قَلَّتْ : الْغَالِمَةُ ، وَالَّتِي يَشُدُّ بِهَا  
عَيْنَاهَا الصَّفَاعُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِي  
دَرَجَ . وَالصَّفَاعُ : صِفَاعُ الْخِيَامِ ، وَهُوَ أَنَّ  
يُؤْتَدُ حَبْلٌ فَيُدُّ عَلَى أَعْلَاهُ وَيُؤْتَرُ وَيَشُدُّ  
طَرَفَاهُ إِلَيَّ وَيَتَدَيَّنُ رِزًّا فِي الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ  
إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ فَحَافُوا تَقْوَضُ الْخِيَامُ .  
وَالْقَرَبُ تَقُولُ : اصْفَعُوا يَتَكَمُّ قَدْ عَصَصَتْ  
الرِّيحُ ، فَيَصْفَعُونَهُ بِالْجَبَلِ كَمَا وَصَفْتُهُ .  
وَالصَّفَاعُ : حَالِيَةٌ تَكُونُ فِي مَوْجِعِ  
السَّكْمَةِ مِنَ اللَّجَاجِ ، قَالَ رِيْمَةُ بْنُ مَقْرُومٍ  
الضَّبِّيُّ :  
وَصَفَّرَ رِيكَبُ الْعَوَصَا طَائِفَ  
عَنِ الشَّكْلِ غَنَامَهُ الْقِيلَاعِ  
طَمَحِ الرِّاسِ كُنْتُ لَهُ لِيَجَامَا  
يُخَيِّسُهُ لَهُ يَدُهُ صِفَاعُ  
وَيُقَالُ : صَفَعْتُ يَكِي ، أَيَّ وَسَمْتُهُ عَلَى  
رَأْسِهِ أَوْ وَجْهِهِ .  
وَالْأَصْفَعُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ وَغَيْرِهَا :  
مَا كَانَ عَلَى رَأْسِهِ بَيَاضٌ ، قَالَ :  
كَانَهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتَلَّتْ  
صَفْعَاهُ لَاحَ لَهَا بِالْقَفْرِ اللَّذِيبُ  
يَضِي السَّاقِبَ . وَغَضَابُ أَصْفَعٍ إِذَا كَانَ فِي  
رَأْسِهِ بَيَاضٌ ، قَالَ ذُو الرِّيَازِ :  
مِنْ الزُّرْقِ أَوْ صَفْعٍ كَانَ رُكُوسَهَا  
بَيْنَ الْفُزَيْهِ وَالْقُرَيْشِ يَضِي الْمَقَانِيزِ  
وَعَلِيمُ أَصْفَعٍ : قَدِ ابْيَضَ رَأْسُهُ . وَتَلَامَةُ  
صَفْعَاهُ : فِي وَسَطِ رَأْسِهَا بَيَاضٌ عَلَى أَبْوِ  
حَالِيَاهَا كَانَتْ .  
وَالْأَصْفَعُ : طَائِفُ كَالصَّفَعِ فِي وَجْهِهِ  
وَرَأْسِهِ بَيَاضٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ كَالصَّفَعِ فِي  
رِجْلَيْهِ خُفْرَةٌ وَرَأْسُهُ أَبْيَضٌ ، يَكُونُ يَقْرَبُ  
الْمَاءَ ، إِنْ شِئْتَ كَسَرْتَهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ  
صِفْعٌ غَالِيَةٌ ، وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَهُ عَلَى الصَّفَعِ  
لَأَنَّهُ أَصْلُهُ ، وَيُقَالُ : الْأَصْفَعُ طَائِفٌ وَهُوَ  
الصَّفَاعِيَّةُ (قَالَهُ فَطْرُبُ) . وَقَالَ أَبُو حَالِمٍ :

الصَّفْعَاءُ دُخْلَةٌ كَثْرَاءُ اللَّوْنِ ، صَفِيرَةٌ رَأْسُهَا  
أَصْفَرٌ ، قَصِيرَةُ الرِّجْلَيْنِ .  
أَبُو الْوَلَاءِ : الصَّفْعَةُ بَيَاضٌ فِي وَسَطِ  
رَأْسِ الشَّاذِ السَّوَادِ ، وَمَوْجِعُهَا فِي الرِّاسِ  
الصَّوْفَقَةُ .  
وَصَفَعْتُ : ضَرَبْتُهُ عَلَى صَوْتِهِ ، قَالَ  
رُوبَةُ :  
بِالصَّفَرِيَّاتِ وَطَمَنَ وَخِزَ  
وَالصِّفْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَخِزَ  
وَقَرَسَ أَصْفَعُ : ابْيَضَ أَعْلَى الرَّاسِ .  
وَالْأَصْفَعُ مِنَ الْقَرَسِ : نَاصِيَتُهُ ، وَيُقَالُ :  
نَاصِيَتُهُ الْبَيْضَاءُ .  
وَالْمَصْفَعُ : رَفْعُ الصَّوْتِ . وَصَفَعُ يَصْفَعُو  
يَصْفَعُ صِفْعًا وَصَفَاعًا : رَفَعَهُ . وَصَفَعُ  
الدَّبْلُكُ : صَوْتُهُ ، وَالصِّفْعُ ابْيَاضَ صَوْتِهِ .  
وَقَدْ صَفَعُ الدَّبْلُكُ يَصْفَعُ ، أَيَّ صَاحَ .  
وَالصِّفْعُ : نَاصِيَةُ الْأَرْضِ وَالْيَسْرِ .  
وَصَفَعُ الرَّكْبَةَ : مَاحُولَهَا وَتَحْنُهَا مِنْ  
تَوَلَّيْهَا ، وَابْيَضَ أَصْفَاعٌ ، وَقَوْلُهُ :  
يَقْبِضُ مِنْ سِلَاقَةٍ وَمِنْ صَفْعٍ  
كَانَهَا كَشِيَّةً غَبَ فِي صِفْعٍ  
إِنَّمَا مَتْنَهُ فِي نَاصِيَةٍ ، وَجَمَعَ بَيْنَ التَّيْنِ  
وَالْقَيْنِ ، يُقَارِبُ مَخْرَجَيْهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي  
فِي صِفْعٍ ، بِالْقَيْنِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
فَلَا أُدْرِي أَوْ هَرَبَ مِنْ الْإِسْقَافِ أَمْ الْقَيْنِ أَوْ  
صِفْعٍ وَضَعُ ؟ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو  
ابْنَ الْعِلَاحِ رَوَاهُ كَلْبُكُ ، وَقَالَ ، أَضَى  
أَبَا عَمْرٍو : أَوْلَا ذَلِكَ لَمْ أَرَوْهَا ، قَالَ  
ابْنُ جَنِّي : فَلَاذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَوَاهُ  
أَبُو عَمْرٍو قَالَهُمْ تَأْلُفَةٌ ، إِنَّ فِي صِفْعٍ  
لَتَيْنِ : التَّيْنِ وَالْقَيْنِ جَمِيعًا ، وَإِنْ يَكُونُ  
إِذْ بَالُ الْحَرْفِ لِلْحَرْفِ .  
وَلَفَنَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الصِّفْعِ ، أَيَّ مِنْ  
أَهْلِ هَذِهِ النَّاصِيَةِ .  
وَعَتِيبُ وَصَفْعُ : بَلِيغٌ ، قَالَ قَيْسُ  
ابْنِ عَالِمٍ :  
عَتِيبًا حِينَ يَقُومُ قَائِلَانَا  
يُشِشُ الْوَجْهَ مَصَافِحُ لَسُنُ

ليل : هو من دفع الصوت ، وليل : يَنْصَبُ  
في كل صقع من الكلام ، أي تاجي ،  
وهو ينادي . ابن الأعرابي : الصق  
البلادة في الكلام ، والفرج على الحصى .  
والصق : رفع الصوت ، قال الفرزدق :  
وعطارد واهب ، ومنهم حاجب

والشيخ ناجية الضم المصنع  
ول حبيب حذيفة بن أسيد : شر الناس  
في الفتنة السعيب المصنع ، أي اليق  
الاجر في خطيب ، الداعي إلى الفتن ، الذي  
يحرش الناس عليها ، وهو : ومثل من  
الصق رفع الصوت وتجاوز ، ومثل من  
أبوك السالك .

والعرب تقول : صد صاعق ! تقول  
لرجل تسمعه يكذب ، أي اسكت بالكذب  
فقد صلت عن الحق . والصاعق :  
الكذاب .

وصق في كل النواحي يصق :  
ذهب ، وقوله الشاعر ابن الأعرابي :  
ووليت أي إن أملت يميلو

نبتت بدى إلى وحى لم يصق (١)  
هو من هذا ، أي لم يَنْصَبْ عن طريق  
الكلام . ويقال : ما أدري أين صق وقع  
أي ما أدري أين ذهب ، قال يعلو  
الأجر من الشعر . وما أدري أين صق ،  
أي ما أدري أين توجه ، قال :  
وهي صقلية . قلدهم

عليه في الأرض التربة صنع  
أي مرقه . وصق (٢) لأن نحر صق كذا  
وكذا ، أي قصه .

وصوت الركة تصق صقا : انهارت  
كصحت .

والصق : القز في الرأس ، وفل :  
هو ذهاب الشعر ، وكل صاد وبين نجي

(١) قوله : نبتت بدى إلى وحى ، كذا  
بالصل وله بهت .

(٢) قوله : صق ، جله شارح القاموس من  
باب فرج .

قيل القاص فليربو فيها ثكاف : ومنهم من  
يجمعها سينا ، ومنهم من يجمعها صادا ،  
لا يزلون متصلة كانت القاص أو متصلة ،  
بعد أن تكون في كيمو واجبو ، إلا أن الصاد  
في بعض النسخ ، والسين في بعض  
أحسن .

والصقي : الذي يؤلف في الصقبة .  
ابن دريد : الصقي الحمار الذي ينجح في  
الصقير ، وهو من غير الناجح ، قال  
الراعي :

خوامر تحب الصقي حتى  
يظن بقره الراعي مبيلا  
الفرامر : القزوات ، الواحدة فرمرة ،  
يضي أن اللين يكثر حتى يأخذ الراعي نصيبه

في مقلو مبيلا مبيلا . قال : والإحباب  
الإحابة . وقال أبو نصر : الصقي قول  
التاجر ، وذلك حين تصق الشمس فيو

رموس اليهم صقا ، قال : وبعض العرب  
تسمو الشمس والقيل ، ثم الصقير بعد  
الصقي ، وألشد بيت الراعي . قال

أبو حليم : سميت طليبا يقول لأخيه  
عندهم : الصق ، والصق كالقلم يأخذ  
بالنفس من فيو الحر ، قال سويد بن أبي

كاويل :  
في حرور يلمح اللحم بها  
أخذ السار لها كالصق

والصقعة : الشمس . قالت ابنة أبي  
الأسود التميمي لأبيها في يوم شديد الحر :  
يا أبت ، ما أخذ الحر ، قال : إذا كانت

الصقعة بين فريكو والزنبه بين تملكو ،  
فقلت : أردت أن الحر شديد ، قال :  
فقل لي ما أخذ الحر ، فجيرو وضع باب  
التعبير .

صقب : الصقب : الطويل من  
الرجال ، بالصاد والسين ، وهو في  
الصحاب : الطويل مقلتا ، من غير تقويل .

صقعه : الصقير : الفاء الشر القليل .

والصقير : هو أن يصبح الإنسان في أدل  
أمر . يقال : فلان يصقير في أدل فلان .

صقل : الصقل ، على وزن السقل :  
النمر الأبيض يقع في الصقير ، وأنفه :  
تري لهم حول الصقل وقرة

صق : الصق : لغة في الصقير ، وقد  
قدم ، قال :

يخس من سائلو ومن صق  
كأنه خفي صب في صق (٣)

حكاه رواية يونس عن أبي عمرو ، وقال له  
أبو عمرو : ألا ذلك كم أروها ، كاله لحن  
من يونس قوسا من هذا .

صلف : الثياب عن ابن الأعرابي :  
الصقور المطال ، قال الأعرابي : والأصيل  
فيو السقور .

صقل : الصقل : الجلاء . صقل الشعر  
بصقل صقلا وصقلا ، فهو مصقول ،  
وصقول : جلاء ، والأصم الصقل ، وهو

صائل والجمع صقلة ، قال يزيد بن عمرو  
ابن الصقل :

نحن رموس القوم يوم جهة  
بنا أينا أحد وحقله  
نقوم بفسق متقله

لم تعد أن أفر من هنا الصقلة  
والصقلة : التي يمشي بها السق .  
وتحق .

والصقيل : شجاع السور وجرأوا به  
والجمع صقائل وصقائل : فقلت فيو الهاء  
ليخرو من الطول الأعرابي أي خرج شعري

أباه في هذا الصقير من الجمع ، ولكن  
على حد دخوله في الملاكة والقضاء .  
والصقيل : السق .

(٣) راجع البيه في ماضي : ولفظنا  
وصدق .

وَيَقَالُ الْقَرْسُ : صَعْتَهُ وَيَبَاهُتُهُ ،  
يُقَالُ : الْقَرْسُ فِي صِفَالِهِ ، أَيْ فِي حِرَازِهِ  
وَصَنْجُوهِ . وَيُقَالُ : جَعَلَ لِفُلَانٍ قَرْسَهُ فِي  
الصَّفَالِ ، أَيْ فِي الصُّوَارِزِ وَالصَّعْتِ ، قَالَ  
أَبُو التَّحْمِيصِ : يَهْفُ قَرْسًا :

حَتَّى إِذَا أَتَى جَعَلًا نَصَلَهُ  
قَالَ شَيْبَرٌ : نَصَلَهُ أَيْ نَصَرَهُ ، وَيُقَالُ  
نَصَلَهُ أَيْ نَصَمَهُ بِالْجَلَالِ وَالْمَلَكِ وَالْقِيَامِ  
عَلَيْهِ ، وَهُوَ صِفَالُ الْمُخِيلِ . وَفِي حَبَشَةٍ أَمْ  
مَعْبَرٌ : وَلَمْ تَزِدْ بِوَ صَفْلَةٍ : أَيْ وَلَمْ تَنْحَرْ ،  
وَقَالَ شَيْبَرٌ فِي قَوْلِهَا : لَمْ تَزِدْ بِوَ صَفْلَةٍ تَزِيدُ  
خُسْرَهُ وَهَلَفَهُ ، وَقَالَ كَثِيرٌ :

رَأَيْتُ بِهَا الْمَرْجُ الْمُهَاجِمَ تَقْتُلُ  
وَقَدْ صَوَّلَتْ صَفْلًا وَهَلَّتْ لَحْمُهَا  
أَبُو عَمْرٍو : صَفَّلَتْ النَّفَقَةُ إِذَا أَضْرَبَتْهَا  
وَصَفَّلَهَا السَّيْرُ إِذَا أَضْرَبَهَا ، وَهَلَّتْ أَيْ  
بَيَسَتْ ، قَالَ : وَالصَّفْلُ الْمَخَامِرَةُ أَيْحَدُ مِيزِ  
جِلْدٍ ، وَقَالَ شَيْبَرٌ : أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
مَنْطِقُ الْمَخَامِرَةِ جِلْدًا وَلَا نَاسِلًا جِلْدًا ، وَلَكِنْ  
رَجُلًا رَكْلًا ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : وَلَمْ تَحِبْ لِحَفْلَةٍ  
وَلَمْ تَزِدْ بِوَ صَفْلَةٍ ، فَالْحِفْلَةُ اسْتِخْرَاجُ الْبَلْعَرِ ،  
وَالصَّفْلَةُ بَيْتُ الرَّأْسِ ، وَبَعْضُهُمْ يَبْرُو : لَمْ  
تَحِبْ لِحَفْلَةٍ ، وَيَبْرُو بِالسَّيْنِ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ  
الصَّادِ : صَفَّلَ . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالصَّفْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنْ  
الصَّفْلِ الْمَخَامِرَةِ ، وَالصَّفْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنْ  
الْعَابِدِ وَخَيْرِهَا ، وَفِي التَّهْلِيلِ : مِنْ كُلِّ  
دَابَّةٍ ، قَالَ أَبُو الرَّيْثِ :

عَلَى لَهَا مِرْبَ أَرْلَاهَا وَمِجْبَاهَا  
مِنْ خَلْفِهَا لِأَجْلِ الصَّفْلَيْنِ جَوْشَمِ  
وَالصَّفْلِ الْجَنْبِ ، وَالصَّفْلُ الْوَضَامُ  
الصَّفْلُ ، وَالصَّفْلُ الْخَفِيفُ مِنَ الدَّوَابِّ ،  
قَالَ الْأَصْفِيُّ :

نَفَى عَنْهُ الْحَمِيهِ وَصَارَ صَفْلًا  
وَقَدْ كَثُرَ التَّدَكُّرُ وَالْفَقْرُ (١)  
وَبَرُو : وَصَارَ صَفْلًا ، وَقَلْبًا طَالَتْ صَفْلَةُ  
قَرْسٍ إِلَّا قَصَرَ جَنَاهُ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ .

(١) قوله : « نَفَى عَنْهُ » تقدم في صحل : نَفَى  
عَنْهَا بِشَرْحِ الْوَقْتِ .

وَيُقَالُ : قَرْسٌ صَفْلٌ بَيْنَ الصَّفْلِ إِذَا كَانَ  
طَوِيلَ الصَّفْلَيْنِ . أَبُو عِيْنَةَ : قَرْسٌ صَفْلٌ إِذَا  
طَالَتْ صَعْتُهُ وَقَصُرَ جَنَاهُ ، وَانْتَدَى :

لَيْسَ بَاسْتَى وَلَا أَتَى وَلَا صَفْلٌ  
وَرَوَاهُ شَيْبَرٌ : وَلَا سَطَلٌ ، وَالْأَتَى صَفْلَةٌ  
وَالْجَمْعُ صِفَالٌ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الصَّفْلَةُ ،  
وَهُوَ الطَّفْلَةُ .

وَالْعَرَبُ تَسْمِي اللَّيْنِ الَّذِي عَلَيْهِ دَوَائِبُ  
رَقِيقَةً مَصْقُولُ الْكِسَاهِ . وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ  
لِإِصَابِهِ : هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الْكِسَاهِ ؟ أَيْ  
فِي آيِنٍ قَدْ دَوَى ، قَالَ الرَّاجِزُ :

فَقُو إِذَا مَا أَهْطَأْتُ أَوْ تَهَيَّأْتُ  
يَخْبِي الْوَلِيَّاتِ إِذَا تَرَشَّأْتُ  
عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاهِ لَقَدْ اسْمَأْتُ  
أَهْطَأْتُ أَيْ جَاعَ وَعَطِشْتُ ، وَانْتَدَى  
الْأَصْمَعِيُّ :

لَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَفِي قَرَّةٍ  
لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الْكِسَاهِ رَقِيقٌ  
أَيْ بَاتَ لَهُ لَيْسَ وَعِلَامٌ ، هَذَا قَوْلُ  
الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِلِ : أَرَادَ  
بِمَصْقُولِ الْكِسَاهِ وَلِحَفْلَةٍ نَحَتْ الْكِسَاهُ  
خِمَرًا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنْ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ  
أَرَادَ : بِوَ رَهْوَةَ اللَّيْنِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَمَّا قَالَ  
اسْتَحْيَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ .

أَبُو تَرَابِيزٍ عَنِ الْقُرَاءِ : أَنْتَ فِي صَفْعٍ  
خَالٍ وَصَفْلٍ خَالٍ ، أَيْ فِي تَاجِيهِ خَالِيَةٍ  
قَالَ : وَسَوَّغْتُ شُجَاعًا يَقُولُ : صَعْتَهُ  
بِالْعَصَا ، وَصَفْلَهُ ، وَصَفَّ بِوَ الْأَرْضِ ،  
وَصَفْلٌ بِوَ الْأَرْضِ ، أَيْ عَرَبٌ بِوَ الْأَرْضِ .  
وَصَفْلَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

دَعِ الْمُسْرَ لَا تَسَالِ بِمَصْرُو  
وَسَالِ بِمَصْفَلَةِ الْبَكْرِ مَا فَصَلَا  
وَهُوَ مَصْفَلَةٌ بِنُ حَبِيرَةٍ مِنْ بَنِي ثَمَلَةَ بَنِي  
شَيْبَانَ .  
وَالصَّفَالَةُ : مَوْضِعٌ ، وَقَوْلُهُ أَتَشْنَدُهُ  
تَقَلُّبٌ :

إِذَا هُمُ تَارُوا وَإِنْ هُمُ أَتَابُوا  
أَقْبَلَ مِسَاحٌ أَرِيبٌ مَصْفَلٌ

فَسَرَهُ فَقَالَ : إِنْ أَرَادَ مِثْلَ تَقَلُّبٍ ، وَهُوَ  
الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْجُوهِ .

• صَفْلَبٌ : بَعِيرٌ صِفَالِبٌ : شَدِيدُ الْأَكْلِ .  
ابْنُ الْأَرَاءِلِ : الصَّفَالِبُ الرَّجُلُ الْأَكْبَسُ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَحْمَرُ ، وَانْتَدَى  
لِجَنَدِلٍ :

بَيْنَ مَقْلَى رَأْسِيو الصَّفَالِبِ  
قَالَ أَبُو مُنْصَرِّبٍ : الصَّفَالِيَةُ جَبَلٌ حَمَرُ  
الْأَكْوَانِ ، صُحْبُ الشُّعْبِ ، يَتَّخِذُونَ الْمَخَزَ  
وَيَضَعُونَ جِوَالِ الْوُجْهِ . قِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ :  
صِفَالِبٌ تَشْبِيهًُا بِوَجْهِهِ .

• صَفْلٌ : أَهْمَلُ اللَّيْلِ . ابْنُ الْأَرَاءِلِ :  
الصَّفْلُ الْمَتْنُ الرَّاحِي .

• صَفْلَكُ : الصَّفْكُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ  
بِالشَّيْءِ الْغَرَضِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَامَّةٌ  
بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ ، صَفْكُهُ يَصْفِكُهُ صَفْكًا .  
الْأَصْمَعِيُّ : صَفْكُهُ وَلَكِنَّهُ وَصَفْكُهُ  
وَدَكَّكُهُ وَلَكِنَّهُ ، كَلَّ إِذَا دَفَعَهُ .  
وَصَفْكُهُ أَيْ ضَرَبَهُ ، قَالَ مَرْيَدُ

ابْنِ جَوْشَمٍ :  
يَا كَرُونَا صُكْ فَاكِينَا  
فَشَرَّ بِالسَّلَحِ لَدُنَا شَنَا

وَبَنِي قَوْلُهُ لَدُنَا : فَصَفَكْتَ وَجْهَهَا .  
وَفِي حَبَشَةٍ ابْنُ الْأَرَاءِلِ : فَاصْطَكَّ سَهْمًا فِي  
رَجُلٍ ، أَيْ أَضْرَبَهُ بِسَهْمٍ ، وَبَنِي الْحَبَشَةِ  
فَاصْطَكُّوا بِالسُّيُوفِ ، أَيْ تَضَارَبُوا بِهَا ، وَهُوَ  
الْقِتْلَانُ مِنَ الصَّفْكِ ، قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ طَالَهُ لِأَجْلِ  
الصَّادِ ، وَلِيُو ذَكَرَ الصَّفْكِيكَ ، وَهُوَ  
الصَّفِيفُ ، قِيلَ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ ، مِنْ الصَّفْكِ  
الضَّرْبِ ، أَيْ يَضْرِبُ كَثِيرًا لَا يَضْطَعُ مَا يُؤْخِرُ  
وَيُخِّرُ مَصْكُوكٌ وَمَصْكُوكٌ : مَضْرُوبٌ  
بِالصَّفْعِ (٢) .

(٢) قوله : « مَضْرُوبٌ بِالصَّفْعِ » قَالَ شَارِحُ  
الْقَامُوسِ : كَانَ الصَّفْعُ يَكُ فِيهِ صَفْكٌ ، أَيْ ضَكٌّ .



واصلك الجرمان: صكك أحدهما الآخر.

والصكك: اضطراب الركبتين والمرتويين من الإنسان وغيره، والنكت رجل أصك، صك يصك صككا فهو أصك ويصك، وقد صككت يا رجل. أبو عمرو: كل ما جاء على فقلت ساكنة التاء من ذوات الضميين فهو مدغم نحو صكت الدرة وأشباهه، إلا أحرأ جاءت تاء في إظهار الضميين، وهو كصحت عنه إذا تصقت، وقد مشيت الليلة، وصككت، وقد صيب البلد إذا كثرت نيباه، ولعل السقاء إذا تغيرت ريسه، وقد قطب شمر.

ابن الأعرابي: في قدسي قبل، ثم حن، ثم فصح، وفي ركبتيه صكك،

وفي قدسي فصح.

والصكك: القوي الشديد من الناس والأول والحصير، واشد يعقوب:

تري أليصك يعزق الحواشيا جلتها والآخر الحواشيا

ورجل يصك: قوي شديد. وفي الحديث: على جمل يصك، بكسر الجيم

وتشديد الكاف، هو القوي الجسم، الشديد الخلق، وقيل: هو من الصك استحكال المرتويين. والأصك: كالصك،

قال الفرزدق:

فصح الإله شصاكا إذا أتانا

ودفان فوق أصك. كالمطهر قال سيدي: والألقى مصكة، وهو عزيز عيده، لأن يفعل ويفعلأ قلأ تلخل

ألقا في موكبه.

والصكة: شدة الهجرة. يقال: قيت صكة عني، وصكة أعني، وهو شد الهجرة حرا، قال بعضهم: عني اسم رجل من العالين أعار على قوم في وقت

الطيرة فاجتاحهم، فحرق به المثل، أشد ابن الأعرابي:

صك بها عين الطيرة غائرا عني ولم يتل إلا غائلا

ويقال: هو تصغير أعني مرعفا. وفي الحديث: كان يستظل بظل جندو حيد فهو

ابن جلدان صكة عني، يريد في الهجرة، والأصل فيها أن عيا مصغر مرعفا، كأنه

تصغير أعني، وقيل: إن عيا اسم رجل بن عتوان كان يفيض بالبحر عند الهجرة

ويشد البحر، وقيل: إنه أعار على قيو في حر الطيرة، فصر به المثل فيس يخر

في شدو البحر، يقال: قيته صكة عني، وهو الجندو كانت لأبجدان في الجارية

يلوم فيها الناس، وكان يأكل منها للقال والراكب يلقبها، وكان له ما يتاي:

علم إلى القالوز، وما حصر طامه سيدنا رسول الله ﷺ.

وعظيم أصك: يتقارب ركبتيه ويبيب بعضهما بعضا إذا جدا، قال الشاعر:

إن يحد وقدان قوم صك

يثل النعام والتمام صك الجوهري: عظيم أصك لأنه أرح طويل

الرجلين، وما أصاب يتقارب ركبتيه بعضهما بعضا إذا متى. وفي الحديث: مر بجدي

أصك ميت، الصكك: أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فتر فيها أرا،

كأنه لا راء ميتا قد تقلعت ركبتاه وصفه بليلك، أو كان شر ركبتيه قد ذهب من

الاصطكال وانجرد فقره به، ويرى بالسبب، وبه كتاب حيد المالك إلى

الحجاج: فافتك الله، أخيش الميتين، أصك الرجلين!

والصك: الكتاب، فإسي معرب، وصحه أصك وصكوك وصكك، قال

أبو منصور: والصك الذي يكتب للمهدو، معرب أصله جك، ويجمع صككا

وصكوكا، وكانت الأرقام تسمى صككا، لأنها كانت تخرج مكتوبة، وبه

الحديث في التهج من شيراه الصكالك

والقنوط، وفي حديث أبي هريرة: قال لمرؤ، أسطت بيع الصكالك، هي جمع

صك وهو الكتاب، وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون الناس بأزلقهم وأعطاهم كبا،

فيكون ما فيها قبل أن يقرضها مبالا، ويعطون المشتري الصك، ليعيش ويتبضع،

فنهوا عن ذلك لأنه بيع ما لم يفيض. وصك الباب صكا: أغلقه،

وصكته: أغلقه. والصك: المولائق. والصكك: الفيض (عن ابن

الأنباري)، صك الهوى في القريين، أبو عمرو: كان عبد الصمد بن علي

قعدا، وكانت يوه غيلة لم تكن في هاشي: كانت أماته وأفراسه كلها

ملتصقة، قال: ولما يسي أصك، قال الأزهري: ويقال له الألس أيضا.

• صكم • صكه صكا: صره ودفعه. وصكه صكة: صده. البيت:

الصكة صده شديدة يصير أو نحي حبر، والبر تقول: صكته صواكم،

الدهر، وصواكم الدهر: ما يعيب من نوايه.

وصكم القوس يصكم: عصف طرفها الجمال ثم مد رأسه كأنه يريد أن يغالبه.

الأصمى: صكته ولكته وصكته ودكته ولكته كله إذا دفعه.

• صكا • ابن الأعرابي: صكا إذا لزم الشيء.

• صلب • الصلب والصلب: عظم من لذن الكايل إلى العجب، والجمع: أصلب وأصلاب وعيلة، أشد نكب:

أما ترى اليوم شيئا أصيبا إذا نهضت أنتنكي الأصبا

جمع لأنه جمل كل جزء من صلبه صلبا، فكذلك جبر:

قَالَ التَّوَالِدُ : مَا لِيَجْعَلَكَ بَعْمَا  
شَابَ الْمَقَارِقِ وَكَتَبَنَ خَيْرًا  
وَقَالَ حَيْدٌ :

وَاتَّصَفَ الصَّلَابُ مِنْ أَتْمَانِهِ  
إِبْطِئًا نَبِيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ  
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا . وَحَكَّى  
الْحَيَّانِي عَنْ الرَّبْرِ : هَوْلَاءُ أَبْنَاءُ صَلْبِيَهُمْ .  
وَالصَّلَبُ مِنَ الظُّهْرِ : وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ  
الظُّهْرِ يُوَدُّ قَدَارَ ذَلِكَ الصَّلْبِ ، وَالصَّلَبُ ،  
بِالتَّحْرِيكِ ، لَفْظٌ يُوَدُّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَعْصِفُ  
أَمْرًا :

رَبِّا الْعِظَامَ فَخَمَّةَ الْمُخْلَمِ  
فِي صَلْبِهِ يُوَدُّ الْوَجْدَانِ الْمُوَدِّمِ  
إِلَى سِوَاهُ قَطْعِنِ مَوْكَمِ  
وَلِ حَلِيقَتَيْ سَيْدِي بَيْنَ جَبِيْنِ فِي الصَّلْبِي  
الْبَدَنِ . قَالَ الْفَرَّاسِيُّ : يُوَدُّ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ  
إِنْ كَسَرَ الصَّلْبُ فَحَبِيبُ الرَّجُلِ فَيُوَدُّ الْبَدَنَ ،  
وَالْآخَرُ إِنْ أَحْبَبَ صَلْبُهُ بَشِيْرًا فَدَبَّ بِهِ  
الْجَوَاعُ فَلَمْ يَفْزِزْ عَلَيْهِ ، فَكُنِيَ الْجَوَاعُ صَلْبًا ،  
لَأَنَّ الْمَتَى يَفْرَحُ بِهِ . وَقَوْلُ الْبَاسِي يُوَدُّ  
عَبْدُ الصَّلْبِي يَمْنَحُ النَّبِيْ ، **صَلَبٌ** :

تَنْقُلُ مِنْ صَلَابِي إِلَى رَجِيمِ  
إِذَا مَعَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقِ  
قِيلَ : أَرَادَ بِالصَّلَابِي الصَّلْبَ ، وَهُوَ قِيلَ  
الْإِسْمَالُ . وَيُقَالُ لِلظُّهْرِ : صَلْبٌ وَصَلَبٌ  
وَصَلَبٌ ، وَاتَّشَدَّ :

كَأَنَّ حَبِيْبِي بِكَ مَمْرُوءَةٌ  
بَيْنَ الْحَايِزِ إِلَى الصَّلَابِي  
وَلِ الْحَبِيْشِ : إِنْ لَمْ يَخْلُقْ لِلْجَنَّةِ  
أَهْلًا ، خَلَقَهَا لَهُمْ ، وَهُمْ فِي أَصْلَابِهِ  
أَبَائِهِمْ . الْأَصْلَابُ : جَمْعُ صَلْبٍ وَهُوَ  
الظُّهْرُ . وَالصَّلَابَةُ : ضِدُّ اللَّيْنِ .

صَلَبُ الشَّيْءِ صَلَابَةٌ فَهُوَ صَلْبٌ وَصَلَبٌ  
وَصَلَبٌ <sup>(١)</sup> . وَصَلَبٌ أَيْ شَلِيدٌ . وَرَجُلٌ

(١) قوله : « وصلب » هو سكر . ويظن

صَلَبٌ : يُمَثِّلُ الْقَلْبَ وَالْحَوَى ، وَرَجُلٌ صَلْبٌ  
وَصَلْبٌ : ذُو صَلَابَةٍ ، وَقَدْ صَلَبَ ، وَأَرْضٌ  
صَلْبَةٌ ، وَالْجَمْعُ صَلَابٌ .

وَيُقَالُ : تَصَلَّبَ فُلَانٌ ، أَيْ تَشَدَّدَ .  
وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّأْيِ : صَلْبُ الْمَصَا ، وَصَلْبُ  
الْمَصَا ، إِنَّمَا يَرُونَ أَنَّهُ يَضَعُ بِالْإِزَالِ ، قَالَ  
الرَّاهِي :

صَلْبُ الْمَصَا بِأَيِّ التُّرُوقِ تَرَى لَهُ  
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْنَبَ النَّاسُ إِصْبَاهَا  
وَاتَّشَدَّ :

رَأَيْتُكَ لَا تَبْتَغِيْنَ عَنِّي بِقُرْبِ  
إِذَا اخْطَفْتُ فِي الْهَوَاوِي الدَّمَايِكِ  
فَأَشْهَدُ لَا أَرَاكَ مَا دَامَ تَصَلَّبُ  
بَارْتِهَانُكَ أَوْ صَلْبُ الْمَصَا يَهْوِي رَجَالُكَ  
أَمْسَلْ هَذَا أَنَّ رَجُلًا وَاعَدَتْ أَمْرًا ، فَطَرَّ عَلَيْهَا  
أَهْلُهَا ، فَضَرَبُوهُ بِوَجْهِ التَّصَلُّبِ . وَكَانَ شَجَرٌ  
أَرْضِيهَا إِنَّمَا كَانَ التَّصَلُّبُ ، فَضَرَبُوهُ بِوَجْهِهَا .  
وَصَلَبُهُ : جَعَلَهُ صَلْبًا وَشَدَّهُ وَقَوَاهُ ، قَالَ  
الْأَخْفِيُّ :

بَيْنَ ذِرَافِ الْهَوَاوِي صَلْبُهَا الضَّرْ  
حِي وَرَدَّيَ الْجَمِي وَطَوَّلَ الْخِيَالِ  
أَيَّ شَدَّهَا . وَسَرَاةُ الْفَالِ : خِيَارُهُ ، الْأَوَجِدُ  
سَرَى ، يُقَالُ : يَبْدُو سَرَى ، وَبَلَاغَةُ سَرِيَّةٍ .  
وَالْهَوَاوِي : الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ نَاقَةٌ  
حِيَانٌ ، وَجَمَلٌ حِيَانٌ ، وَتَوَقَّى حِيَانٌ . قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : بَلَّغَةُ الْهَوَاوِي هِيَ الْأَدْمَاءُ ، وَهِيَ  
الْبَيْضَةُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ . وَالضَّرْ : عُلْبٌ  
الْأَسْمَارِ يُمَثِّلُ اللَّتَّ وَالنَّوِي . وَقَوْلُهُ : رَدَّيَ  
الْجَمِي يَرِيدُ جَمِيْ سَرِيَّةٍ ، وَهُوَ مَرْمِيْ لِرَأْسِ  
الْمُلُوكِ ، وَجَمِيِي الرُّيُوسُ دَوْنَهُ . وَالْحِيَالُ :  
مَصْنُوعٌ حَالَتْهُ بَلَّغَةُ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ .

وَقِي حَلِيقَتِي الْبَاسِي : إِنَّ الصَّلَابِيَّ  
صَلْبٌ أَيْ مُتَوَلِّبٌ ، أَيْ قُوَّةُ الْقَمْرِ .  
وَمَكَانٌ صَلْبٌ وَصَلَبٌ : خَلِيطٌ حَجَرٌ ،  
وَالْجَمْعُ : صَلَابٌ .

وَالصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّكَّانُ الْقَلِيطُ  
الْمُنَادَى ، وَالْجَمْعُ صَلَابٌ ، يُمَثِّلُ قَلْبًا وَقَلْبِي .  
وَالصَّلَبُ أَيْضًا : مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .  
شَعِيرُ الصَّلْبِ نَحْوُ مِنَ الْحَزِيْرِ الْقَلِيطِ  
الْمُنَادَى . وَقَالَ غِيْرُهُ : الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ  
أَسْنَدُ الْأَكَامِرِ وَالرَّوَابِي ، وَجَمْعُهُ أَصْلَابٌ ،  
قَالَ رُوَيْدٌ :

نَفَثِي قَرَى عَارِيَةً أَقْرَأُوهُ  
تَحِيْرُ إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَارُهُ  
الْأَصْنَعِي : الْأَصْلَابُ هِيَ مِنَ الْأَرْضِ  
الصَّلْبِ الشَّدِيدِ الْمُنَادَى ، وَالْأَمْعَارُ سَابِلُ  
حِصَارٍ . وَقَوْلُهُ : تَحِيْرُ أَيْ تَدْنُو . وَقَالَ  
أَبْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْأَصْلَابُ : مَا صَلَبَ مِنْ  
الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، وَأَمْعَارُهُ : مَا لَانَ بِهِ  
وَانْتَفَضَ .

وَالصَّلْبُ : مَوْجِعٌ بِالصَّامِتِ ، أَرْضُهُ  
حِجَارَةٌ ، مِنْ ذَلِكَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الصَّفَةُ ،  
وَبَيْنَ ظَهْرَيْنِ الصَّلْبِ وَرِيفَانِهِ ، رِيَاضُ  
وَقِيَامُ عُلْبَةِ الْمَنَابِتِ <sup>(٢)</sup> كَيْفَةُ الشَّيْبِ ،  
وَدَعَا قَالُوا : الصَّلْبَانِ ، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

مَتَنَا بِوِ الصَّلْبِيْنَ ، فَالْمَصَانَا  
لِأَنَّ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصَّلْبَ ، فَكُنِيَ  
لِلصَّفَةِ ، كَمَا قَالُوا : رَامَتَانُ ، وَلِأَنَّ هِيَ رَامَةٌ  
وَاسِدَةٌ . وَلِأَنَّ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْجِعَيْنِ يَتَلَبَّ  
عَلَيْهَا هَلِيْوُ الصَّفَةِ ، لِيَسْتَيَانِ بِهَا .  
وَسَوْتٌ صَلْبِيٌّ ، وَجَرِيْ صَلْبِيٌّ ، عَلَى  
الْمَثَلِ .

وَصَلَبٌ عَلَى الْإِلَالِ صَلَابَةٌ : شَحٌّ بِهِ ،  
أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

فَإِنْ كُنْتُ ذَا لَبِيْزٍ يَرْذَلُهُ صَلَابَةٌ  
عَلَى الْإِلَالِ مَتَوَرِّدُ الْعَطَاءِ مُتَرَبِّ  
الْيَتِي : الصَّلْبُ مِنَ الْجَرَى وَبَيْنَ  
الصَّهْوِلِ : الشَّدِيدُ ، وَاتَّشَدَّ :  
ذُو مَتَرٍ إِذَا تَرَامَى صَلْبُهُ  
وَالصَّلْبُ وَالصَّلْبِي وَالصَّلْبَةُ وَالصَّلْبِيَّةُ :

(٢) قوله : « عليه المنابت » كلما ينبت أيضا ،  
والذي في المعجم ياتي من حلبة الناقب ، أي  
الغرق ، فياء الغرق حلبة .

فقار : أو يفتح فكرر ويمكن أن يرشحه ما سكاك .  
ابن القناع والفاضل عن ابن الأعرابي من كسر .  
عين فله .

جِبَارَةُ الْمَوْتِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَمَدَ السَّانِ الصَّلْبِيَّ التَّيَضُّ

أَرَادَ بِالسَّانِ الْوَسْنَ . وَيُقَالُ : الصَّلْبِيُّ

الَّذِي جُلِيَ ، وَشَجِدَ بِخِجَارَةِ الصَّلْبِ ،

وَهِيَ جِبَارَةٌ تَتَخَذُ فِيهَا الْمَوْتَانِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

وَكأنَّ شَفَرَةَ خَدَيْهِ وَجَيْنِ

لَمَّا تَشَرَّفَ صَلْبٌ مَلُوقٌ

وَالصَّلْبُ : الشَّيْءُ مِنَ الْجِبَارَةِ ،

أَشْدُّهَا صَلَافَةً .

وَرُوعٌ مُصَلَّبٌ : مَنْحُوذٌ بِالصَّلْبِ .

وَيُقَالُ : سَيَانُ صُلْبِي وَصُلْبٌ لِبَاسٌ أَيْ

سِتْرُونَ .

وَالصَّلْبِيُّ : الرُّودُكُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :

وَدُكٌ الْوَلَامُ . قَالَ أَبُو عَرَابٍ الْأَعْلَى يَذْكُرُ

عُقَابًا شَبَّ قَرْمَهُ بِهَا :

كَأَنِّي إِذْ خَدَعُوا صَنَعْتُ بَرَى

بَيْنَ الْوَقْبَانِ خَائِفَةً مَلُوبَا

جَرِيْمَةً نَاجِضًا فِي رَأْسِ نَيْفٍ

تَرَى لِيُظَامَ مَا مَجَّتْ صَلْبَا

أَيْ وَدُكًا ، أَيْ كَأَنِّي إِذْ خَدَعُوا لِحَرْبِي

صَنَعْتُ بَرَى ، أَيْ سِلَاحِي ، عُقَابًا خَائِفَةً أَيْ

مُنْقَضَةً . يُقَالُ خَافَتْ إِذَا انْقَضَتْ .

وَجَرِيْمَةٌ : بِمَعْنَى كَاسِيَةٍ ، يُقَالُ : هُوَ جَرِيْمَةٌ

أَهْلُو أَيْ كَاسِيَهُمْ . وَالنَّاجِضُ : قَرْمُهُا .

وَاتَصَابَ قَرْمُو طَلَبَا : عَلَى النَّمْرِ لِحَافَةٍ .

وَالنَّيْفُ : أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ .

وَصَلَبَ الْوَلَامُ بِصَلْبِهَا صَلْبًا وَاصْطَلَبَا :

جَمَعَهَا وَتَجَمَّعَا وَاسْتَجَرَّ وَدَكَّهُ لِيُؤْتَا

بِرَ ، وَهُوَ الْإِصْلَافُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا شَرَى

الْبَحْمُ نَسَالَةً ، قَالَ الْكَلْبِيُّ الْأَسَدِيُّ :

وَاسْتَلَّ بَرَكُ الشَّاهِ نَيْفَهُ

وَيَاثَ شَيْخُ الْإِيْلَاوِ يَمُصُّ صَلْبَ

إِحْزَلٍ : بِمَعْنَى حَلٍّ . وَالْبَرَكُ : الصَّبْرُ ،

وَالْمُتَمَارَةُ لِلشَّاهِ : أَيْ حَلٌّ صَبْرُ الشَّاهِ

وَيُظَلِّمُهُ فِي مَرَلٍ ، يَعْنِي شِدَّةَ الزَّمَانِ

وَجَدْبِهِ ، لِأَنَّ غَالِبَ الْجَدْبِ إِذَا يَكُونُ فِي

زَمَنِ الشَّاهِ .

وَفِي الْحَيَوِيثِ : أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَاهُ

أَصْحَابُ الصَّلْبِ ، قِيلَ : هُمُ الَّذِينَ

يَجْمَعُونَ الْوَلَامَ إِذَا أَخْلَعَتْ عَنْهَا لَحْمُهَا

فَيُطْبِقُونَهَا بِإِلَافِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ اللَّحْمُ مِنْهَا

جَمَعُوهُ وَاتَّلَمُوا بِرَ . يُقَالُ اصْطَلَبَ فَلَانٌ

الْوَلَامَ إِذَا قَلَّ بِهَا ذَلِكَ . وَالصَّلْبُ جَمْعُ

صَلْبٍ ، وَالصَّلْبِيُّ : الرُّودُكُ .

وَالصَّلْبُ وَالصَّلْبُ : الصَّائِدُ الَّذِي

يَبِيلُ بَيْنَ الْمَيْتِ .

وَالصَّلْبُ : مَصْلُورٌ صَلَبَهُ بِصَلْبِهِ صَلَبًا ،

وَأَصْلُهُ بَيْنَ الصَّلْبِيِّ وَهُوَ الرُّودُكُ . وَفِي الْحَيَوِيثِ

عَلَى : أَنَّهُ اسْتَغْنَى فِي اسْتِمَالِ صَلْبِهِ الْمَوْتِ

فِي الدَّلَاءِ وَالسُّفْنِ ، فَأَيُّ عَلَيْهِمْ ، وَيَوْمَ سَمَى

الْمَصْلُوبِ يَبِيلُ بَيْنَ وَدَكِهِ .

وَالصَّلْبُ : مَالِيَةُ الْوَيْلَةِ الْمَرْوُوقَةُ ، مَشَتْ

بَيْنَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ وَدَكَهُ وَصَيْنَهُ يَبِيلُ .

وَقَدْ صَلَبَهُ بِصَلْبِهِ صَلَبًا ، وَصَلَبَهُ : شَجِدَهُ

لِيُخْجِرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَمَا تَقُولُوا

وَمَا صَلَبُوهُ . وَفِيهِ : وَلَا صَلَبْنَاهُ فِي

جُلُوعِ النَّظْلِ ، أَيْ عَلَى جُلُوعِ النَّظْلِ .

وَالصَّلْبِيُّ : الْمَصْلُوبُ . وَالصَّلْبِيُّ الَّذِي

يَتَحَلَّمُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ . وَقَالَ

الَلَيْثُ : الصَّلْبِيُّ مَا يَتَحَلَّمُ النَّصَارَى قِيْلَةً ،

وَالْجَمْعُ صَلْبَانٌ وَصَلَبٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ وَلَدَ الْأَحْيَاطُ أُمَّ سَوِيَّةً

عَلَى بَابِي اسْتِهَا صَلْبٌ وَشَامٌ

وَصَلَبَ الرَّابِيَةُ : اتَّخَذَ فِي يَمِينِهِ

صَلْبًا ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَمَا أَبْيَلِي عَلَى هَيْكَلِ

بَنَاهُ وَصَلَبَ فَيَوْمَ صَارَا

صَارَ : صَوَّرَ .

عَنْ أَبِي عَلَى الْقَارِسِيِّ : وَقَوْبُ مَصْلَبٍ

فَيَوْمَ نَقَشَ كَالصَّلْبِ . وَفِي الْحَيَوِيثِ خَائِفَةً :

أَنْ النَّبِيَّ ، كَانَ إِذَا رَأَى التَّصَلْبَ

فِي أَوْبِي قَصَبَةٍ ، أَيْ قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصَلْبِ

بَيْنَهُ . وَفِي الْحَيَوِيثِ : نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ فِي

التَّوْبِيَةِ الْمَصْلُوبِ ، هُوَ الَّذِي يَبْدُو نَقْشَ أَشْأَلِ

الصَّلْبَانِ . وَفِي الْحَيَوِيثِ خَائِفَةً أَيْضًا : فَتَوَقَّعْتُهَا

عُقَابًا ، فَرَأَتْ فَيَوْمَ صَلْبِيَا ، فَقَالَتْ : تَحِيَّوْنِي

عَلَى .

وَفِي الْحَيَوِيثِ أَيْ سَلَمَةٍ : أَنَّهُمَا كَانَتْ تَحْكُمُهُ

النَّيَابُ الْمَصْلُوبَةُ . وَفِي الْحَيَوِيثِ جَرِيرٌ : رَأَيْتُ

عَلَى الْحَسَنِ تَوْبًا مُصَلَّبًا .

وَالصَّلْبَانِ : الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ

عَلَى الدَّلَوِ كَالرُّقُوتَيْنِ ، وَلَقَدْ صَلَبَ الدَّلَوُ

وَصَلْبَهَا .

وَفِي مَقَالِ عَمْرِو : خَرَجَ أَبَاهُ صَيْدٌ إِلَيْهِ

فَقَرَّبَ خَيْفَةَ الْأَخْصَى ، فَصَلَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

أَيَّ مَرِيضَةٍ عَلَى عُرْوِهِ ، حَتَّى صَارَتْهُ الْقُرْبَةُ

كَالصَّلْبِيِّ .

وَفِي بَعْضِ الْحَيَوِيثِ : صَلَبْتُ إِلَى جَنْبِ

عَمْرِ ، رَوَى اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى

خَاصِرَتِهِ ، فَلَمَّا صَلَبْتُ ، قَالَ : هَذَا الصَّلْبُ

فِي الصَّلَاةِ . كَانَ النَّبِيُّ ، ﷺ ، يَنْهَى

عَنْهُ ، أَيْ أَنَّهُ يَنْهَى الصَّلْبَ ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا

صَلَبَ مَدَّ يَدَهُ ، وَبَاعَهُ عَلَى الْجُلُوعِ .

وَهِيَ الصَّلْبَةُ فِي الصَّلَاةِ : أَنْ يَبْسُغَ

يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ ، وَيُجَالِي بَيْنَ عَصَائِدِهِ

فِي الْقِيَامِ .

وَالصَّلْبِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ مِهَاتِ الْأَرْبَابِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْقَدِّ كَرِي : الصَّلْبِيُّ قَدْ يَكُونُ

كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الصَّغِيرِ وَالْمَتَلِّ

وَالْفَخْلَيْنِ . وَيُقَالُ : الصَّلْبِيُّ يَسِمُ فِي

الصُّغَرِ ، وَيُقَالُ فِي الْعَتَقِ عَطَانٌ أَشْدُّهَا عَلَى

الْأَخْرِ .

وَبَعْضُ مُصَلَّبٍ وَمُصْلُوبٌ : مَيْتَةٌ

الصَّلْبِيُّ . وَتَالِقَةٌ مُصْلُوبَةٌ كَذَلِكَ ، أَشْدُّ

تَلَقُّبًا .

سَكَنِي خَوْلًا رَجُلٌ ظَلَمَ وَعَلِيَّةٌ

تَبْلُغُ بِرَ مُصْلُوبَةٌ أَمْ تَحَارِدُ

وَأَبِلَ مُصْلَبٌ أَبُو عَمْرٍو : أَصْلَبُ النَّاسِ

إِصْلَافًا إِذَا قَامَتْ وَدَمَتْ عَنْهَا نَحْوُ السَّمَاءِ

تَتَرَدَّدُ لَوْنُهَا جِهَةً إِذَا رَضَعَهَا . وَرَأَى صَرْمَهَا

ذَلِكَ ، أَيْ قَطَعَ لَبَنَهَا .

وَالصَّلْبِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ الْخَمْرَةِ لِلْمَرَاةِ

وَيَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَصَلِّيَ فِي تَعْلِيلِ الْعَامَةِ .

حَتَّى يَجْعَلَ كَرَارَ بَعْضِهِ قَوْفَ بَعْضٍ . يُقَالُ :  
خَارَ مَصْلَبٌ ، وَقَدْ صَلَبَتِ الْمَرْأَةُ خَارَهَا ،  
وَهِيَ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ السَّاءِ .  
وَصَلَبَتِ التَّمْرَةَ : بَلَّتَتْهُ لَيْسَ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْعَرَبِ أَطِيبُ  
مُضَقُّ أَكْثَلِ النَّاسِ صِيحَابَةَ مَصْلَبَةٍ . هَكَذَا  
حَكَاهُ مَصْلَبَةٌ ، بِالْمَاءِ .

وَيُقَالُ : صَلَبَ الرَّطْبُ إِذَا جَلَعَ  
الْبَيْسُ ، فَهُوَ مَصْلَبٌ ، يَكْثُرُ اللَّامُ ، فَإِذَا  
صَبَّ عَلَيْهِ الدَّبَسُ لَيْلِينَ ، فَهُوَ مَصْرَبٌ .  
أَبُو عَمْرٍو : إِذَا بَلَغَ الرَّطْبُ الْبَيْسَ فَذَلِكَ  
الْمُتَصَلِبُ ، وَقَدْ صَلَبَ ، وَاتَّشَدَّ الْإِنْسُ فِي  
صِفَةِ التَّمْرِ :

مَصْلَبَةٌ مِنْ أَوْتِكِي الْفَاعِ كَلَّا  
زَحَمَتَا التَّمَارُ خِلْتِ مِنْ تَبَرٍ مَصْرَا  
لَوْتِكِي : تَمَرُ الشَّوْهَرِيزِ . وَتَيْنَ : اسْمُ جَبَلٍ  
بِشِيرَ .

شِيرَ : يُقَالُ صَلَبَتْهُ الشَّمْسُ تَصْلِيَةً  
وَصَلَبَهُ صَلَبًا ، إِذَا أَحْرَقَتْهُ ، فَهُوَ مَصْلُوبٌ ؛  
مُتَعَرِّقٌ ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

مُسْتَوْدِقٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلِيَةً  
كَأَنَّهُ عَجَمٌ . وَالْبَيْدُ مَرْصُوحٌ  
وَفِي حَيْثُ أَبَى عَيْلَةً : تَمَرٌ ذَخِيرَةٌ  
مَصْلَبَةٌ ، أَيْ صَلَبَةٌ . وَتَمَرُ الشَّيْطَانِ صَلَبٌ .  
وَيُقَالُ : تَمَرُ مَصْلَبٌ ، يَكْثُرُ اللَّامُ ،  
أَيْ يَأْسٌ شَدِيدٌ .

وَالْمَصْلَابُ مِنَ الْحَمَى الْخَارَةُ خَيْرُ  
النَّافِثِي ، تَذَكَّرَ وَتَوَثَّى . وَيُقَالُ : أَخْلَعَتْهُ  
الْحَمَى يَصْلَابِي ، وَأَخْلَعَتْهُ حَمَى صَلَابٍ .  
وَالْمُؤَرَّاقُ نَجَسٌ ، وَلَا يَكَادُونَ بِمِثْلَيْهِ ، وَقَدْ  
صَلَبَتْ عَلَيْهِ ، بِالْفَتْحِ ، تَصْلِيَةً ، بِالْكَسْرِ ،  
أَيْ دَامَتْ وَاقْتَضَتْ ، فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ .  
وَإِذَا كَانَتِ الْحَمَى صَلَابًا قِيلَ : صَلَبَتْ  
عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ بَرْدٍ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ  
الْمَصْلَابَ مِنَ الصَّدَاعِ ، وَاتَّشَدَّ :

يُرْوَعُ حَمَى مِنْ مَلَأَ وَمَصْلَابِي  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَصْلَابُ أَيْ مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ ،  
وَلَيْسَ مَعَهَا بَرْدٌ . وَأَخْلَعْتُ صَلَابًا أَيْ رَعَفَةً

اتَّشَدَّ لَعَلَبٌ :  
عَطَارًا قَدْ أَبَاهَا الْبَحْرُ مِنْ عَمْرِو حَالٍ  
لَهَا سُورَةٌ فِي زَيْلِ ذَاتِ صَلَابِي  
وَالصَّلَبُ : الْقُوَّةُ . وَالصَّلْبُ :  
الْحَصْبُ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْلٍ :

لُجْلُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ لَعَلَّكُمْ  
قَوْفُ مَا لَحَكِي يَصْلَبِي وَإِزَارُ  
فَسَرِبَهَا جَمِيعًا . وَالْإِزَارُ : الْخَفَاءُ .  
وَعَمْرٍو :

قَوْفُ مِنْ أَحْكَمَا صَلَبًا وَإِزَارُ  
أَيْ شِدَّةً صَلَبًا يَخِي الظَّهْرَ . إِزَارِي : يَخِي الْأَيْ  
يُوتِرُ .

وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْأَنْجُمِ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي  
خَلْفَ النَّسْرِ الرَّاقِعِ : صَلَبًا ، وَذَاتُكَ حَانِيَةً  
فِي بَعْضِ النَّسْرِ ، يَخِطُّ الشَّيْخُ ابْنَ  
الصَّلَاحِ الْمَحْدَثِ ، مَا صَوَّرَتْهُ : الصَّوَابُ  
فِي هَلِوِ الْأَنْجُمِ الْأَرْبَعَةِ أَنَّ يُقَالُ خَلْفَ  
النَّسْرِ الطَّائِرِ ، لِأَنَّهَا خَلْفُهُ لَا خَلْفَ الرَّاقِعِ ،  
قَالَ : وَهَذَا مِثَا وَمِمَّ يُوِ الْجَوهرِي .  
الْبَيْتُ : وَالصَّلْبُ وَالصَّوَابُ هُوَ الْإِلَهَ الْأَدْنَى  
بِشَرِّ عَلَي الْأَرْضِ ثُمَّ يَكْرَبُ عَلَيْهِ ، قَالَ  
الْأَزْمَرِيُّ : وَمَا أَرَاهُ حَرِيًّا .

وَالصَّلْبُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
كَأَنَّهُ كَلَّمَ ارْتَقَيْتُ حَزِينَتَهَا  
بِالصَّلْبِ مِنْ نَهْوٍ أَكْثَلَهَا كَلْبُ  
وَالصَّلْبُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ سَلَامَةُ  
ابْنُ جَنْدَلٍ :

لِمَنْ طَلَّ يَثَلُ الْكَثَابِ الْمُنْفِقِ  
عَفَا عَنْهُمْ بَيْنَ الصَّلْبِ وَمُطَرِّقِ

• صَلَتُ الصَّلَتِ : الْبَارِزُ الْمُسْتَوِي .  
وَسَيِّفُ صَلَتٍ ، وَمُتَصَلِّتٌ ، وَاصْلِيَةٌ :  
مَنْجَرٌ ، مَاضٍ فِي الْمَقَرِّ ؛ وَيَصِفُ  
يَقُولُ : لَا يُقَالُ الصَّلَتُ إِلَّا كَانَ يُؤْمَلُ .  
وَيُقَالُ : أَصْلَتِ السَّيْفُ أَيْ جَرَدَتْهُ ،  
وَرِثَاشَتْنِيَا تَمَّتْ أَقْلُ مِنْ الْخِلِيطِ ، يَثَلُ  
الْبَيْسُ ، لِأَنَّ اللَّهَ حَزَّوَجُلٌ . أَلَيْسَ  
وَسَيِّفُ صِلِيَّتٍ أَيْ صَقِيلٍ ، وَيَجُودُ أَنَّ

يَكُونُ فِي مَتَى مُصَلَّتٍ . وَفِي حَالِي  
غَوْرَتُ : فَاحْطَرَّتِ السَّيْفُ وَمَوَّي يَبُو  
صَلًا ، أَيْ مَجْرَدًا .

ابْنُ سِيدَةَ : أَصْلَتِ السَّيْفُ جَرَدَهُ مِنْ  
ضِلَابٍ ، فَهُوَ مُصَلَّتٌ . وَفِيهِ بِالْأَيْنِ صَلًا  
وَصَلًا أَيْ خَرِبَهُ يَوْمَهُ وَهُوَ مُصَلَّتٌ .

وَالصَّلَتُ وَالصَّلَتُ : السَّكِينُ الْمُصَلَّةُ ؛  
وَقِيلَ : هِيَ الْكَبِيرَةُ ، وَالْجَمْعُ أَصْلَاتٌ . أَبُو  
عَمْرٍو : يَكُونُ صَلَتٌ ، وَسَيِّفُ صَلَتٌ ،  
وَمُخِيطُ صَلَتٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غِلَافٌ ؛  
وَقِيلَ : أَنْجَرْدُ مِنْ عَمَلٍ . وَرَوَى مِنَ الْمَكَلِيِّ  
أَوْ غَيْرِهِ : وَجَاهُوا يَصَلَّتْ وَيَلُ كَبِيرُ الثَّاقَةِ ،  
أَيْ يَخْفَرُ عَظِيمَةً .

وَأَصْلَتُ فِي الْأَمْرِ : أَنْجَرْدُ . أَبُو حَنِيفَةَ :  
أَصْلَتُ يَمْشُو ، وَاتَّكَثَرَ يَمْشُو ، وَأَنْجَرْدُ :  
إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ .

وَالصَّلَتُ : الْأَمْلَسُ ، وَرَجُلٌ صَلَتُ  
الرَّجُلُ وَالْخَدَّ ، تَقُولُ يَنْهُ : صَلَتُ ،  
بِالْقَمَرِ ، صَوْلَةٌ . وَرَجُلٌ صَلَتُ الْجَيْنِ :  
وَأَمْسَحَ . وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ  
صَلَتُ الْجَيْنِ . قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : الصَّلَتُ  
الْجَيْنِ : الرَّاسِخُ الْجَيْنِ ، الْأَيْضُ  
الْجَيْنِ ، الْوَاضِعُ ، وَقِيلَ : الصَّلَتُ  
الْأَمْلَسُ ، وَقِيلَ : الْبَارِزُ . وَقَالَ : أَصْبَحَ  
صَلَتُ الْجَيْنِ ، يَبْرُقُ ، قَالَ : فَلَا يَكُونُ  
الْأَسْوَدُ صَلًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَلَتُ  
الْجَيْنِ صَلَبٌ ، صَحِيحَةٌ ، قَالَ رُوَيْ :

وَصَحَقْتُ بِهَذَا الظَّاهِرِ الصَّلَتُ  
وَكُلُّ مَا أَنْجَرْدُ وَيَزُ ، فَهُوَ صَلَتٌ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّلَتُ الْجَيْنِ الْمُسْتَوِي . وَقَالَ  
ابْنُ شَيْمٍ : الصَّلَتُ الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي  
الْجَبِيلُ ، وَفِي حَالِي أَخَرُ : كَانَ سَهْلُ  
الْحَقِينِ ، صَلَتُهُ ، وَرَجُلٌ صَلَتُ ،  
وَاصْلِيٌّ ، وَمُتَصَلِّتٌ : صَلَبٌ ، مَاضٍ فِي  
الْحَوَالِيجِ ، خَفِيفُ الْيَاسِ .

الْجَوهرِي : رَجُلٌ وَصَلَتُ ، يَكْسِرُ  
الْبَيْسَ ، إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ ، وَكَذَلِكَ  
أَصْلَتِي ، وَمُتَصَلِّتٌ ، وَصَلَتُ ، وَمِصْلَاتُ ؛

قال عابر بن الطليل:

وَأَنَا الْمَصْلُوتُ يَوْمَ الْوَحْيِ

إِذَا مَا الْمَلَأُورِ لَمْ تَقْدَمْ

وَالْمَصْلُوتُ: الْمُسْرِعُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ

وَهُوَ مُصْلُوتٌ: شَدِيدُ الْجُرْيَةِ، قَالَ فَوْ

الرَّمْزُ:

يَسْتَلْهَا جَدُولٌ كَالسَّيْرِ مُصْلُوتٌ

بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الشُّبُّ

وَالْمَصْلُوتَانِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَمِيرِ: الشَّدِيدُ

الصَّلْبُ، وَالْجَمْعُ صِلَاتَانِ (عَنْ كِرَامٍ)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّلَاتَانِ مِنَ الْحَمِيرِ

الْمُنْجَرِدَةُ الْقَصِيرُ الْبُخْرُ، مِنْ فَرَاكٍ، هُوَ

مِصْلَاتُ الْمُتَقَى أَيْ بَارِزُهُ، مَنْجَرِدَةُ: الْأَخْمَرُ

وَالْقَرَاءُ: الصَّلَاتَانِ، وَالْقَلَاتَانِ، وَالزَّيْرَانِ،

وَالصَّمِيحَانِ: كُلُّ هَذَا مِنَ التَّقْلِيلِ، وَالْوَقْبِ

وَنَحْوِهِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الصَّلَاتَانِ، مِنْ

الْحَمِيرِ: الشَّدِيدُ التَّشْيِيطِ، وَبَيْنَ الْخَيْلِ:

الْحَمِيدُ الْفَرَادِ.

وَجَاءَ بِمَرْقٍ مَصْلُوتٌ، وَبَيْنَ مَصْلُوتٍ: إِذَا

كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ، كَبِيرُ الْمَاءِ، قَالَ:

وَبَحْرٌ مَصْلُوتٌ، هَذَا لَمْ يَمْشِ.

وَصَلَّتْ مَا لِي الْقَدَحُ إِذَا صَبَّهَتْ.

وَصَلَّتِ الْفَرَسُ إِذَا رَكَضَتْ.

وَانْصَلَّتْ لِي سِرْوَةٌ أَيْ مَقَى وَسِقٍ.

وَلَى الْحَيْثُ: مَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ:

تَصَلَّتْ، أَيْ تَقَعِدُ لِلْمَطَرِ. يُقَالُ: انْصَلَّتْ

يَصِلُوتُ إِذَا تَجَرَّعَ وَإِذَا أَسْرَعَ فِي السَّرِّ.

وَوَدَّى: تَنَصَّلَتْ، بِمَعْنَى أَقْبَلَتْ.

وَالصَّلْتُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهَذَا أَعْلَمُ.

• صلح. الصَّلْحَةُ: الْوَلِيَّةُ مِنَ الْفَرِّ

وَالْقَدِّ.

وَالصَّلُوحُ: الصَّاحُ، وَالصَّلُوحُ

وَالصَّلُوحَةُ: الْوَفْءَةُ الْخَالِصَةُ. أَيْ

الْأَعْرَابِيُّ: الصَّلُوحَةُ وَالسَّيْكَةُ وَالسَّيْكَةُ:

الْوَفْءَةُ الْمُبَادَاةُ، وَمِنْهُ أُخِذَ النُّكْلُ، لِأَنَّهُ

صُنِيَ مِنَ الرِّبَاءِ.

وَالصَّلُوحُ وَالصَّلُوحَانِ وَالصَّلُوحَاتُ:

الْعُودُ الْمُسْرِعُ، فَارِسِي مُرَبَّبٌ (الْأَخْيَرَةُ عَنْ

سَيِّوَةٍ)، قَالَ: وَالْجَمْعُ صَوْلِجَةٌ. أَلِفُهَا

لِمَكَانِ الْمَجْمُوعِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَهَكَذَا

وَجَدَ أَكْثَرَ هَذَا الصَّرْبِ الْأَجْعِي مَكْرُورًا

بِأَلِفِهَا. التَّهْلِيلُ: الصَّوْلُجَانُ عَصَا يَعْطَلُ

بِطَرَفِهَا يُضْرَبُ بِهَا الْكَوْزُ عَلَى الْهَوَابِ، فَلَمَّا

الْمَصَا أَلَى أَعْوَجَ طَرَفَاهَا خَلَقَتْ فِي شَجَرِهَا،

فَقَوِيَ وَجْهَانِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّوْلُجَانُ

وَالصَّوْلُجُ وَالصَّلْجَةُ، كُلُّهَا مَعْرَةٌ.

الْجَوْهَرِيُّ: الصَّوْلُجَانُ، بِشَطْرِ اللَّامِ:

الْوُجْجَانِ، فَارِسِي مُرَبَّبِيَّةٍ.

وَالْأَصْلَحُ: الْأَصْلَحُ، وَلَقَدْ بَغَى

فَيْسَ، وَابْتِغَى أَصْلَحَ، كَأَصْلَحَ (عَنْ

الْهَجَرِيِّ) تَحْدِثُ أَلِ الْأَزْهَرِيِّ لِي تَرْجُمَهُ

صَلَحَ: الْأَصْلَحُ الْأَصَمُ، كَذَلِكَ قَالَ لِلْقَرَّاءِ

وَأَبِي حَبِيلٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَهَوَاهُ

الْكُوفِيُّونَ أَجْمَعُونَ عَلَى هَذَا الْحَرْفِ بِالْمَاءِ،

وَأَمَّا أَمَلُ الْبَصَرِ وَبَيْنَ لِي ذَلِكَ الْبَقِيبُ بَيْنَ

الْعَرَبِ وَلَهُمْ يَخْلُفُونَ الْأَصْلَحَ بِالْجِيمِ،

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: فَلَنْ يَصْلَحَ

عَلَيَّ أَيْ يَصْنَعُ لِي، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَمَةً صَنَعَتْ

تَعْرِفُ بِالصَّلْحَةِ، قَالَ: فَهِيَ كُفَّتَانِ

جِدَتَانِ، بِالْمَاءِ وَالْجِيمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَسَمِعْتُ فَيْسَ وَابْنَ إِسْرَافِيلَ قَيْسَ وَيُحْيَى

يَقُولُ لِلْأَصَمِ أَصْلَحَ، وَيَقُولُ لَأُخْرَى لَيْسَ

أَسْوَأَ مِنْ جَارِهِمْ أَصْلَحَ، بِالْمَاءِ.

• صلح. الصَّلَاحُ: غِيَاةُ الْقَادِ، صَلَحَ

يَصْلَحُ وَيَصْلَحُ (١) صَلَاحًا وَمُصْلَحًا، وَأَنْشَدَ

أَبُو زَيْدٍ:

فَكَيْفَ يَطْرُقُ إِذَا مَا تَشْتَمِي؟

وَيْلًا بَعْدَ شَتْمٍ لِلْوَالِدَيْنِ حَتْلُوحٍ؟

(١) قَوْلُهُ: صَلَحَ يَصْلَحُ... إِلَى آخِرِهِ، مِنْ

بَابِ تَصَرُّوعٍ. وَلِهَذَا لَمْ يَلْحَظْ: صَلَحَ كَكَرَمَ.

كَانَ فِي الصَّلَاحِ وَالصَّلَاحِ.

(٢) قَوْلُهُ: «يَطْرُقُ» بِجَزَاءِ مَكْسُورَةٍ وَقَدْ

أَنْشَدَ حُسَيْنًا: يَطْرُقُ، بِجَزَاءِ مَفْرُوعَةٍ ثُمَّ قَالَ: كَمَا

أَجَاءَ فِي مَادَّةِ طَرَفٍ وَطَرَفِ الرِّجْلِ: أَطَارِفُ

إِلَّا هَذَا كَاتِبٌ وَاسْتَوْجِبَ: (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ)

وَهُوَ صَالِحٌ وَصَلِحَ (الْأَخْيَرَةُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ)، وَالْجَمْعُ صَلَحَةٌ وَمُصْلَحٌ.

وَصَلَحَ: كَصَلَحَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِهِ

صَلَحٌ يَنْصَرِفُ. وَدُرَيْدٌ صَالِحٌ فِي تَقْوِيهِ يَوْمٍ

صَلَحُهُ، وَمُصْلِحٌ فِي أَطْرَافِهِ وَأَمُورِهِ، وَقَدْ

أَصْلَحَهُ اللَّهُ، وَرَأَيْتُ كَثِيرًا مِنَ الصَّالِحِينَ عَنِ الشَّيْءِ فَدَحَ

الَّذِي هُوَ إِلَى الْكَثَرِ كَقَوْلِهِ يَغُوبُ: مَرَّتْ

لِي الْأَرْضُ مَرَّةً مِنْ مَطَرٍ، وَهِيَ مَطَرَةٌ

صَالِحَةٌ، وَكَقَوْلِهِ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: كَانَهُ ابْنُ

جَنَى: أَبْهَلْتُ إِلَهَ بَيْنَ الرُّؤْيَا إِذْ أَلْهَى بِهَا

وَهَذَا الشَّيْءُ يَصْلَحُ لَكَ، أَيْ هُوَ مِنْ:

يَا بَرَكُ.

وَالْإِصْلَاحُ: تَقْيِيسُ الْإِنْسَانِ.

وَالْمُصْلَحَةُ: الصَّلَاحُ. وَالْمُصْلَحَةُ:

وَأَجَدَةُ الْمَصْلَحِ.

وَالْإِصْلَاحُ: تَقْيِيسُ الْأَشْيَاءِ.

وَأَصْلَحَ الشَّيْءُ بَعْدَ قَادُورٍ: أَقَامَهُ بِهِ

وَأَصْلَحَ الدَّابَّةُ: أَصْبَحَ إِلَيْهَا فَصَلَحَتْ وَلَى

التَّهْلِيلِ: يَقُولُ أَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ إِذَا لَدَى

أَسْتَنْتُ إِلَيْهَا.

وَالصَّلَحُ: تَصَالَحَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ فَجَسَّ

وَالصَّلَحُ: السَّلَامُ. وَكَذَلِكَ أَصْلَحُوا وَصَالَحُوا

وَصَالَحُوا وَتَصَالَحُوا وَاصْلَحُوا، مُشَدَّدَةً

الضَّادُ، لَقَبُوا أَهْلَهُ صَادًا وَأَدْعَمُوهَا فِيهِ

الضَّادُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَدْ صُلِحَ:

تَصَالَحُوا، كَانَهُمْ وَصِفُوا بِالْمَصْلَحِ.

وَالصَّلَاحُ، بِكَسْرِ الضَّادِ: مُصَلِّرٌ

الْمُصْلَحَاتُ وَالْعَرَبُ تَوَلَّيْنَاهُ، وَالْأَسْرَافُ:

الصَّلَحُ، بِذِكْرِ وَبَوَيْتٍ، وَأَصْلَحَ مَا يَنْهَضُ

وَصَالَحَهُ مُصْلَحَةٌ وَصَالَحًا، قَالَ بِشَرُّ بْنُ

أَبِي خَالِزٍ:

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ يَلْدَانُو كَهْلَهُ

سُومًا لَهَا أَيْمَهُمْ صَلَحٌ وَقَالُوا:

وَقَوْلُهُ: وَمَا لِي أَيْ وَمَا لِي بِالْمُصْلَحِ بِهِ

وَلِذَلِكَ آتَى الصَّلَاحَ.

وَصَلَّاحٌ وَصَلَّاحٌ: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ،

شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا،

الصَّلَحُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَحَرَمًا آتِيًّا، (عَنْ

وَيُحْوَرُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلَاحِ ، وَقَدْ  
يُصَرَّفُ ، قَالَ حَرْبٌ بَيْنَ أُمَيَّةٍ يُحَاطَبُ أَبَا مَعْلَرٍ  
الْحَضَرِيِّ ، وَقِيلَ هُوَ لِلْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةٍ :  
أَبَا مَعْلَرٍ عَلِمَ إِلَى صَلَاحٍ  
فَتَكَلَّمَكَ النَّاسُ بَيْنَ قُرَيْشٍ  
وَتَمَنُّوا ، وَسَطَعُوا ، وَتَوَشَّحُوا بِهِمْ  
أَبَا مَعْلَرٍ هَدَيْتَ بِخَيْرٍ حَبِشُوا  
وَتَسَكَّنَ بِلَدَةٍ حَزَنٌ لَفَاحًا  
- وَتَمَنُّوا أَنْ يَزُولَهُ رَبُّ جَبَشِي  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الدَّاهِيَةُ فِي هَذَا الشَّيْءِ صَرَفُ  
صِلَاحٍ ، قَالَ : وَالْأَصْلُ لَهَا أَنْ تَكُونَ مَبْنِيَّةً  
تَحْطَرُّ . وَيُقَالُ : حَيٌّ لَفَاحٌ إِذَا لَمْ يَلْجِئُوا  
لِلْمَكَلَةِ ، قَالَ : وَأَمَّا الدَّاهِيَةُ عَلَى صَلَاحٍ ،  
فَالْكَسْرُ مِنْ خَيْرٍ مَرَضُوا ، فَقَوْلُ الْأَخْبَرِ :  
يَا أَلَيْسَ بِصِلَاحٍ لَأَمْ مَرَضُوا  
لَمْ يَسْكُنْ يَهْدُو وَتَتَبَرَّ  
بَعْضُ غَيْبٍ بَيْنَ عَرَبِيٍّ :  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصِلَاحٌ اسْمٌ عَلِمَ  
لِمَكَّةَ .  
وَقَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ صَالِحًا وَمُصَلِّحًا  
وَصَلِّحًا .  
وَالصَّلُحُ : نَهْرٌ بِسَمَانَ (١) .

• **صِلَاحٌ** : الْأَصْلُ : الْأَصَمُ ، كَذَلِكَ قَالَ  
الْفَرَّاهُ وَأَبُو حَبِيبٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
فَهَوَلَاءَ الْكُوفِيُّونَ أَجْمَعُوا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ  
بِالْفَاءِ الْمُجْزِئَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَمَنْ فِي  
ذَلِكَ الشَّقِّ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
الْأَصْلُحُ بِالْجِيمِ ، قَالَ الْأَخْبَرِيُّ :  
وَسَمِعْتُ أَحْرَابِيًّا يَقُولُ : فَلَانْ يَصْلَاحُ عَلَيْنَا ،  
أَيُّ يَصْتَامُ . قَالَ : وَرَأَيْتُ أُمَّةً صَوَاءٌ كَانَتْ  
تَعْرِفُ بِالصَّلَاحِ ، قَالَ : فَمَا لَفَتْنَا جِيْدَانِ  
بِأَسَاءَةِ وَالْجِيمِ .  
وَقَدْ صِلَحَ سَعْدٌ وَصَلَحَ (الْأَخْبَرَةُ عَنْ)  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ذَهَبَ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا  
بِلَبَّةٍ . وَرَجُلٌ أَصْلَحَ بَيْنَ الصَّلُوحِ ، قَالَ ابْنُ  
(٢) زَادَ الْجَدُّ : الْمُنَافِقُ ، أَيْ يَكْسِرُ بَيْنَ  
وَسُكُونِ التَّوْنِ : سَمَكَ طَوِيلٌ .

الْأَعْرَابِيُّ : فَإِذَا بَالَتْهُ بِالْأَصَمِّ قَالُوا : أَصَمُّ  
أَصْلَحُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْكَمَ أَصَمَّى أَصْلَحَا  
إِذَا لَسَمَى ، وَاحْتَدَى أَيْ وَخَى !  
أَيُّ أَيْ تَوَجَّهَ . يُقَالُ : وَخَى يَخَى وَخِيًا .  
وَإِذَا دَخَلَ عَلَى الرَّجُلِ قِيلَ : صَلَحَا  
كَصْلَحِ النَّعَامُ ! لِأَنَّ النَّعَامَ كُلَّهُ أَصْلَحُ ،  
وَكَانَ الْكُمَيْتُ أَصَمَّ أَصْلَحَ .  
وَجَمَلٌ أَصْلَحُ ، وَتَلَقَّ صِلَاحًا ، وَلِإِلَّ  
صَلَحَى : وَهِيَ الْجَرْبُ . وَالْجَرْبُ الصَّالِحُ :  
هُوَ النَّاسُ الَّذِي يَخْلُقُ فِي دِينِهِ ، فَلَا يُلْكَ  
أَنَّهُ مِصْلَحُهُ ، وَصَلَحَهُ لِيَأْهُ أَيُّ أَنَّهُ يَفْعَلُ  
بِلَدَةٍ .  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْأَسْوَدُ بَيْنَ الْحَيَاتِ :  
صَالِحٌ وَسَالِحٌ ، حِكَاةً أَبُو حَالِيٍّ بِالضَّادِ  
وَالسِّينِ ، غَيْرُهُ : قَتْلٌ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْحَيَاتِ  
إِذَا صَلَحَتْ جِلْدُهَا . وَيُقَالُ لِلزَّيْبِيِّ  
الْأَصْلَحُ .

• **صَلَحَدٌ** : الْمَصْلُوحُ وَالْمَصْلُوحَةُ وَالْمَصْلُوحَةُ  
وَالْمَصْلُوحَةُ وَالْمَصْلُوحَةُ وَالْمَصْلُوحَةُ كُلُّهُ  
الْجَمْلُ الْمَرِينُ الشَّدِيدُ الطَوِيلُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
لِلْمَاثِي مِنَ الْأَزْلَى ، وَقِيلَ لِلْفَحْلِ الشَّدِيدِ  
صَلَحَتِي ، بِالتَّوْنِ ، وَالتَّقِيَّ صِلَعْدَةٌ  
وَصِلَعْدُ . وَالْمَصْلُوحُ : الْمُنْتَهَبُ الْقَائِمُ .  
وَأَصْلَحَدُ أَصْلَحَادًا : انْتَهَبَ قَائِمًا  
الْمَجُورِيُّ : الصَّلَحَتِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ،  
وَيُقَالُ الصَّلَحَتِيُّ ، إِلَهًا وَالْوَجْمُ زَلْزَلَانِ .  
وَيُقَالُ : جَمَلٌ صِلَعْدَتِي ، يَحْرِيكُ الْأَدَمَ ،  
وَتَلَقَّ صِلَعْدَةً ، وَجَمَلٌ صِلَاخِدٌ ، وَالضَّمُّ ،  
وَالْجَمْعُ صِلَاخِدٌ ، بِالْفَتْحِ .

• **صَلَحَمٌ** : الْمَصْلَحَتِيُّ : الْجَمْلُ الْمَاثِي  
الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : الْوَجْمُ زَلْزَلَةٌ .  
وَالْمَصْلَحَتِيُّ : الصَّلَبُ الْقَوِيُّ ، وَاتَّقَدَّ  
الْأَخْبَرِيُّ فِي الْخَامِيَّةِ :  
إِنْ تَلَفَّضِي كَيْفَ أَتَتْ ؟ فَلَئِنِّي  
صَبْرٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جِلْدُ صِلَعْدَمٍ

قَالَ : وَالْمَصْلَحَتِيُّ الْخَامِيَّةُ أَصْلُهُ مِنْ  
الصَّلَحَمِ وَالْمَصْلَحَتِي ، قَالَ : وَيُقَالُ بَلَّ هُوَ  
كَلِمَةً خَامِيَّةً أَصْلِيَّةً فَاشْتَبَهَتْ الْحُرُوفُ  
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

• **صَلَحَمٌ** : بَصِيرٌ صِلَعْمٌ جِلْدُهُ وَصَلَحَمٌ  
يُقَالُ لَهَا وَصَلَحَمٌ ، كُلُّ ذَلِكَ : جَسِيمٌ  
فَلَيْدٌ ماضٍ ، وَاتَّقَدَّ :  
وَاتَّقَدَّ صِلَعْمٌ صِلَعْمٌ صِلَعْمٌ  
وَقَالَ آخَرُ :

إِنْ تَلَفَّضِي : كَيْفَ أَتَتْ ؟ فَلَئِنِّي  
صَبْرٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جِلْدُ صِلَعْدَمٍ  
وَالْمَصْلَحَتِيُّ : الْخَامِيَّةُ أَصْلُهُ مِنْ الصَّلَحَمِ  
وَالْمَصْلَحَتِي ، وَيُقَالُ : بَلَّ هُوَ كَلِمَةً خَامِيَّةً  
أَصْلِيَّةً فَاشْتَبَهَتْ الْحُرُوفُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ،  
قَالَ الْفَرَّاهُ : وَبَيْنَ نَادِرٍ كَلَامِهِمْ :  
مُسْتَعْرَلَاتٌ لِمِصْلَحَتِي سَابِي  
يُرِيدُ لِمِصْلَحَتِي فَرَادَ لَأَمًا ، وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :  
لِيَلْغِ مَعْنَى الْقُدَا مُصْلَحِيمِ  
فَصَارَتْ الْجِيمُ كَمَا تَرَى . أَبُو حَمْدٍ :  
الْمِصْلَحِيمُ وَالْمِصْلَحَةُ الْمُنْتَهَبُ الْقَائِمُ ،  
وَالْمِصْلَحِيمُ خَوِيفُ الْجِيمِ فِي مَعْنَاهَا ،  
وَقَالَ رُوَيْدٌ :

إِذَا أَصْلَحْتُ لَمْ يَمِمْ مُصْلَحَتِي  
أَيُّ غَضَبٍ ، فَالَهُ شَوْرٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
انْتَهَبَ .

وَجَمَلٌ صِلَعْمٌ وَمُصْلَحِمٌ : صُلْبٌ  
مُتَّقٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
هَنْ صَابِلٌ عَامِسٌ إِذَا مَا أَصْلَحْنَا  
وَفِي الْحَدِيثِ : عُرِضَتْ الْأَمَانَةُ عَلَى  
الْحِجَالِ الْعَصَمِ الصَّلَاحِيهِ ، أَيْ الصَّلَابِ  
لِلْمَاثِيَةِ ، الْوَاحِدُ صِلَعْمٌ ، قَالَ :  
وَدَسَّ يَدَ رَاسِيًا صِلَعْمًا  
وَالْمُصْلَحِمُ : الْقَضِيَانُ . وَأَصْلَحِمُ  
أَصْلَحِيخًا إِذَا انْتَهَبَ قَائِمًا . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ :  
الْمُصْلَحِمُ الْمُسْكِرُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ  
حَوِيًّا :

وَصَلَّ الرَّجُلُ يَصِلُ صَلَاةً ، فَهُوَ صَلَوَةٌ تَرْتَفِعُ فِي الْجَبَلِ .

وَصَلَّ الرَّجُلُ يَصِلُ صَلَاةً ، يُلْ صَفَقٌ ،

سَوَاةٌ .

وَالصَّلَاةُ : الصَّلْبُ ، بِنَاءُ نَافِرٍ .

التَّهْلِيلُ فِي تَرْجَمَةِ صَلَاتٍ : وَجَاهٌ يَمُرُّ بِصَلَاتٍ وَلَيْنٌ يَصِلُ ، إِذَا كَانَ قَبْلَ النَّسَمِ كَثِيرٌ لِلَّهِ ، وَيَجُوزُ يَصِلُ بِهَذَا الْمَعْنَى .

وَفِي حَالِيسٍ عَمَرَ زَيْنِي اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ

لَمَّا طَلَعَ مَعَهُ الْعَلِيبُ لَبَّأَ فَخَرَجَ مِنْ مَوْجِعِ

الْعَطَشِ أَيْسَ يَصِلُ ، أَيْ يَرِي وَيُوسِ . وَفِي

حَالِيسٍ عَمَلَهُ بِنَاسٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ :

أَفَسَمْتَ عَلَيَّ لَمَّا تَبَّاتَ ، فَجَاءَ لَبَّأَ يَصِلُ .

وَفِي حَالِيسٍ ابْنِ سَعْدٍ يَرْفَعُهُ ، ثُمَّ لَمَّا

قَضَيْتُهُ ، فَإِذَا هُوَ أَيْسَ يَصِلُ . وَصَلَّتْ

صَلَاةُ الرَّجُلِ إِذَا بَرَّتْ ، وَقَالَ الْهَلْكَى يَصِفُ

بَقَرَةً وَحَدِيَّةً :

وَدَفَعْتُ مَطْلَعِ الرِّمَاقِ فَوَادِمَا

إِذَا سَمِعْتُ صَوْتَ الْمُغَرِّ تَصِلُ

وَالْمَطْلَعُ : السَّعَالُ . وَقَوْلُهُ تَصِلُ أَيْ

تَتَسَبَّبُ .

وَالصَّلَاةُ : الْمَتَرَدُّ ، قَالَ ذَلِكَ

الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنَّهُ :

لَقَدْ يَتَى عَلَى الْإِلَامِ دُو حَيْلٍ

إِذَا مَا صَلَوَةٌ مِنَ الْأَرْعَالِ دُو حَيْلٍ (١)

لَوَادٍ بِالْحَيْدِ عَقْدٌ قَرِيبُ ، الْوَاحِدَةُ حَيْدَةٌ .

• صَلَحَ • الصَّلَوْتُ : الصَّلْبُ ،

وَالصَّلَاةُ (٢) . الْعَلِيَّةُ : الْأَزْمَرِيُّ عَنْ

الْبَلْثُ : الصَّلَحُ هُوَ الْحَبَرُ النَّارِيضُ (٣) .

وَبَابُهَا صَلَحَةٌ ، ابْنُ دُرَيْمٍ : نَاقَةٌ جَلْدَةٌ

شَدِيدَةٌ ، وَصَلَاةٌ : صَبِيَّةٌ ، وَلَا يُوصَفُ

بِهَا إِلَّا الْإِنَاثُ .

(١) قوله : إِذَا مَا صَلَوَةٌ جَاءَ فِي التَّهْلِيلِ :

وَأَدْنَى صَلَوَةٍ ، وَدُنَى أَدْنَى : طَالَ قَرْنُهُ جَدًّا

وَدَكَبَ قِيلَ أَدْنَى . [جد ابنه]

(٢) قوله : وَصَلَاةٌ هَذِهِ بِنْتُ الْمَعَادِ

وَضَعَاهُ فِي الْمَعَادِ لِيَا دَكَا فِي الْقَامِرِ وَفَرَسُهُ .

وَرَجُلٌ صَلَدَ وَصَلَدَ وَأَصْلَدَ : بَنِيْلٌ

جَدًّا ، وَصَلَدَ يَصِلُدُ صَلَدًا ، وَصَلَدَ صَلَاةً .

وَالْأَصْلَدُ : الْبَنِيْلُ . أَبُو عَمْرٍو : وَقِيلَ

لِلْبَنِيْلِ صَلَدَتْ زَنَاتُهُ ، وَأَشَدُّ :

صَلَدَتْ زَنَاتُهُ يَا زَيْدُ وَطَلَا

فَقَبْتُ زَنَاتَكَ لِلْفَرِيْلِ الْمَرِيْلِ

وَنَاقَةٌ صَلَوٌ وَيَصْلَدُ أَيْ بِكَتَّةٍ . وَبَشَرٌ

صَلَوٌ : غَلَبَ جِلْبَاهُ ، فَامْتَنَتْ عَلَى

حَافِرِيهَا ، وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصِلُدُ صَلَدًا ،

وَصَلَدَ صَلَاةً وَصَلَوَةً وَصَلَوًا ، وَسَالَهُ

فَاصِلَهُ ، أَيْ وَجْهَهُ صَلَدًا (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :

وَأَيُّ قِيَاسِهِ فَاصِلَتُهُ ، كَمَا قَالُوا أَبْطَلَتْهُ

وَأَجَبَتْهُ ، أَيْ صَادَقَتْهُ بِخِلَافٍ وَجِبَانًا .

وَفَرَسٌ صَلَوٌ : يَتَى الْإِفْخَاحَ ، وَهُوَ

أَيْضًا الْقَبِيلُ لِلَّهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَطِيْءُ

الْعَرَقُ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ إِذَا أَبْطَأَ عَلَيْهَا .

وَالْتَهْلِيلُ : قَرَسَ صَلَوٌ وَصَلَدَ إِذَا لَمْ يَمُرَّ ،

وَهُوَ مَلْعُومٌ .

وَقِيلَ : عَرَدَ صَلَدًا لَا يَنْفَتِحُ مِنْهُ النَّارُ .

وَصَلَدَ الزَّيْدُ يَصِلُدُ صَلَدًا ، فَهُوَ صَلَدٌ وَصَلَدٌ

وَصَلَوٌ وَيَصْلَدُ ، وَأَصْلَدَ : صَوْتُ وَلَمْ

يُورِ ، وَأَصْلَدَهُ هُوَ وَأَصْلَدَتْهُ أَنَا ، وَقَدْحٌ فَلَانٌ

فَاصِلُهُ ، وَحَجَرٌ صَلَدٌ : لَا يُورِي نَارًا ،

وَحَجَرٌ صَلَوٌ عَيْلٌ .

وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ : صَلَدَ الزَّيْدُ ، يَكْثُرُ

الْعِلَامُ (٤) ، يَصِلُدُ صَلَوًا إِذَا صَوْتُ وَلَمْ

يُخْرُجَ نَارًا . وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ أَيْ صَلَدَ زَنَاتَهُ .

وَصَلَدَ الْمَسْرُوقُ السَّائِلَ إِذَا كَمْ يَطْلُو شَيْئًا ،

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

تَسْمَعُ فِي عَصَلٍ لَهَا صَلَوًا

عَصَلٌ خَطْلَطِيْفٌ عَلَى جَلَايِلَا

وَقِيلَ : صَلَدَتْ أَنْبَاهُ ، فَهِيَ صَلَاةٌ

وَصَلَوَةٌ ، إِذَا سَمِعَ صَوْتَ صَرِيْفِيهَا .

(٣) قوله : صَلَدَ الزَّيْدُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحُهَا

بِالْأَصْلِ لِلْعُقُولِ مِنْ مَسْرُودَةِ الْكُلُوفِ ، وَاللَّذِي فِي نَسْخِ

بُيُوتِهَا مِنْ الصَّلَاحِ طَبْعٌ . وَطَبْعٌ : صَلَدَ الزَّيْدُ

يَصِلُدُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، فَفَعَاهُ اللَّهُ مِنْ يَابِ جِلْسٍ .

قَطَلْتُ يَمْلُؤُ وَاجِزُو جَزَعُ الْمَعَى

قِيَامًا تَمْلُؤُ مُصْلَحًا أَيْبَرَاهَا

أَيْ مُسْتَكْرَبًا لَا يَمُرُّهَا وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا

وَقَالَ : لِلْمُصْلَحِ وَالْمُطْلَحِ وَالْمُطَرَّحِ

وَاجِدٌ .

• صَلَدَ • حَجَرٌ صَلَدَ وَصَلَدَ ، بَيْنَ الصَّلَاةِ

وَالصَّلَوَةِ : صَلَبٌ أَمْلَسُ ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ كُلِّ

ذَلِكَ أَصْلَادٌ . وَحَجَرٌ أَصْلَدَ كَذَلِكَ ، قَالَ

الْمُطَبِّعُ الْمَعْدِيُّ :

بَنَى يَهْنَأُ إِلَى حَارِثِ

ثُمَّ كَرَحَنُ الْحَجَرِ الْأَصْلَدِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَفَرَسَهُ صَلَدًا ،

وَجَبِينَ

صَلَدَ ، أَيْ أَمْلَسَ يَأْسُ ، فَإِذَا لَقَّتْ صَلَّتْ

فَهُوَ مُسْتَبِي . ابْنُ السَّكَيْتِ : الصَّلَا : النَّارِضُ

بَيْنَ الْحِجَارَةِ الْأَمْلَسُ . قَالَ : وَالصَّلَاةُ

وَالصَّلَاةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ . قَالَ :

وَكُلُّ حَجَرٍ صَلَبٌ فَكُلُّ نَاقِيَةٍ مِنْهُ صَلَدٌ ،

وَأَصْلَادُ جَمْعُ صَلَوٍ ، وَأَشَدُّ لَوِيَّةٌ :

بَرَأَ أَصْلَادُ الْحَبِينِ الْأَجْلُو

أَبُو الْهَيْثَمِ : أَصْلَادُ الْحَبِينِ : الْمَوْجِعُ الَّذِي

لَا شَرَّ عَلَيْهِ ، شَبَّ بِالْحَجَرِ الْأَمْلَسِ . وَجَبِينَ

صَلَدَ ، وَرَأْسُ صَلَدٌ ، وَرَأْسُ صَلَادٍ

كَصَلَوٍ ، فَعَلِمَ عَيْدَ الْخَلِيلِ ، وَفَعَلِيلٌ عَيْدٌ

غَيْرُهُ ، وَكَذَلِكَ حَافِرُ صَلَدَ وَصَلَادٍ ،

وَسَدَّكَوْهُ فِي الْيَوْمِ (١) . وَمَكَانٌ صَلَدٌ : لَا

يَبُتُّ ، وَقَدْ صَلَدَ الْمَكَانُ وَأَصْلَدَ . وَأَرْضٌ

صَلَدَ (٢) ، وَصَلَدَتْ الْأَرْضُ وَأَصْلَدَتْ .

وَمَكَانٌ صَلَدٌ : صَلَبٌ شَدِيدٌ . وَامْرَأَةٌ

صَلَوٌ : قَلِيلَةُ الْخَبَرِ ، قَالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَطْلُبِي يَا أُمُّ فَيْي الدَّوْعِ أَيْ

أَضْحَاكِ دَوْرَاكِمْ وَأَتَسَرَّ صَلَوًا؟

وَقِيلَ : صَلَوٌ هَهُنَا صَبِيَّةٌ لَا رَحْمَةً فِي

فَرَادِيهَا .

(١) أَيْ فِي مَادَةِ «صَلَدَ» .

(٢) فِي الصَّلَاحِ : وَأَرْضٌ صَلَدَةٌ .

[جد ابنه]

إِنْ تَمَسَّ فِي عَرْطِ صَلْبٍ جَمَاعَهُ  
 مِنَ الْأَسَاقِ عَارِي الشُّوْلُو مَجْرُودٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَالصَّلْبُ: الدَّابَّةُ الشَّدِيدَةُ، عَلَى  
 الشَّيْلِ، أَيْ أَنَّهُ لَا مَتَلَقَ فِيهَا، كَمَا قِيلَ لَهَا  
 مَرْمِيسٌ مِنَ الْعَرَامَةِ، أَيْ الْمَلَاةِ،  
 يَقَالُ: أَقْبَلَ فِيهِ الصَّلْبَاءُ، قَالِ الْكُتَيْبُ:  
 فَلَمَّا أَهْلَوِي بِصَلْبَاءِ صَلْبِهِ  
 بِأَحَدِي ذِي ذِي اللَّيْثَيْنِ أَبِي الشَّيْلِ  
 أَرَادَ الْأَسَدَ. وَفِي الْحَوِيشِ: أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَدِمَ  
 الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا، فَذَكَرَتْ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ  
 لَا يَصْلُحُ، قَالَتْ: الَّذِي لَا يَصْلُحُ أَعْمَالُكَ  
 زِيَادًا، فَقَالَ: شَهِدْتُ الشُّهُودَ، فَقَالَتْ:  
 مَا شَهِدْتُ الشُّهُودَ، وَلَكِنْ رَكِبْتُ  
 الصَّلْبَاءَ<sup>(٤)</sup>، مَعْنَى قَوْلِهَا رَكِبْتُ الصَّلْبَاءَ  
 أَيْ شَعْرًا يَزِيدُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ  
 الدَّابَّةَ وَالْأَمْرَ الشَّدِيدَ، أَوْ السَّوْمَ الشَّدِيدَ  
 الْبَارِئَةَ الْمَكْشُوقَةَ، قَالَ الْمُحْتَسِرُ: قَالَ  
 أَبِي: الصَّلْبَاءُ: الْفَخْرُ. وَالصَّلْبَاءُ فِي  
 كَلَامِ الْعَرَبِ: الدَّابَّةُ وَالْأَمْرُ الْغَلِيظُ، قَالَ  
 مَزْدَدُ ابْنِ السَّمَاخِ:  
 تَاوَهُ شَيْخٌ قَانِجٌ وَصَجُوزُهُ

حَرِيصٌ بِالصَّلْبَاءِ أَوْ بِالْأَسَاوِدِ  
 وَالصَّلْبُ: رَأْسُ الدَّكْرِ مَكْنًى عَنْهُ.  
 وَفِي التَّهْلِيلِ: الْأَصْلُحُ الدَّكْرُ، كَتَبَ عَنْهُ  
 وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْسِهِ. وَالصَّلْبُ: حَبَّةٌ دَقِيقَةٌ  
 الْعُزْبِي مَمْرُجَةُ الرَّأْسِ، كَانَ رَأْسُهَا بِشَقَّةٍ  
 وَيُقَالُ لِلصَّلْبِ، وَأَرَادَ عَلَى الشَّيْبِ بِذَلِكَ  
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُحُ مِنَ الْحَبَابِ

(٣) قوله: «إِنْ تَمَسَّ فِي عَرْطِ صَلْبٍ» خبره في البيت  
 بعده كما في شرح القاموس:

تصريح وقد عرفت خبرها فحقاً  
 من طيب العلم هو خبر محمود  
 (٤) قوله: «وَرَكِبْتُ الصَّلْبَاءَ» هو بهذا اللفظ  
 في القاموس والزيادة. ونص القاموس بعد قولها  
 رَكِبْتُ الصَّلْبَاءَ: جَعَنِي فِي أَعْمَالِهِ زِيَادًا وصله  
 بخلاف الحديث الصحيح: الولد للفراس وللنهار  
 الحبر، ووجه ما يَكُنْ لَأَبْنِ سَلِيحَانَ لِرَأْسِهِ.

الرَّأْسِ إِلَى مَوْثِقِهِ، وَكَذَلِكَ إِنْ ذَهَبَ  
 وَسَطَهُ، صَلْبٌ يَصْلُحُ صَلْبًا، وَهُوَ أَصْلُهُ بَيْنَ  
 الصَّلْبِ، وَهُوَ الَّذِي انْحَصَرَ شَعْرُ مَقْدَمِ  
 رَأْسِهِ. وَفِي حَبِيشِ الَّذِي يَهْدِمُ الْكَبْكَ: كَأَنَّهُ  
 يَدُ أَفْنِيعِ أَصْبَحَ، هُوَ تَضْيِيقُ الْأَصْلِ  
 الَّذِي انْحَصَرَ الشَّعْرُ عَنْ رَأْسِهِ. وَفِي حَبِيشِ  
 بَنِي: مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَازَ صَلْبًا، أَيْ مَشَائِخَ  
 عَجِزَةً عَنِ الْحَرْبِ، وَيُجَمِّعُ الْأَصْلُحُ عَلَى  
 صَلْبَانِ، وَفِي حَبِيشِ عُمَرَ: أَلَا أَشْرَفَ  
 الصَّلْبَانِ أَوْ الْقَرْمَانِ؟ وَأَمْرًا صَلْبًا،  
 وَأَكْرَمًا بِضَمِّهِمْ، قَالَ: إِنَّمَا جِي زَهْرُهُ  
 وَقَرْمُهُ، وَالصَّلْبَةُ وَالصَّلْبَةُ: مَوْجِعُ الصَّلْبِ  
 مِنَ الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ التَّرْمَةُ وَالْكَشْفَةُ  
 وَالْحَلْجَةُ، جَاءَتْ مَقْلَاطًا كَلِمًا، وَقَوْلُهُ  
 أَتَشَاءُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

يَأْتِي فِي حَالَاتِهِ قَلَاءُ الصَّلْبِ  
 أَيْ يَجِبُ الْأَوْدَاعُ، وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا الْأَشْرَافَ  
 وَذَوِي الْأَسْلَافِ، لِأَنَّ أَكْثَرَ الْأَشْرَافِ وَذَوِي  
 الْأَسْلَافِ صَلْبٌ كَقَوْلِهِ:  
 فَلَقْتُ كَلِمًا لَا تَكُونُ قَلَاءً  
 يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَلْبِيبَ وَيَصْلَحَا  
 وَالصَّلْبَاءُ مِنَ الرَّمَالِ: مَا لَيْسَ فِيهَا  
 شَجَرٌ، وَأَرْضٌ صَلْبَاءٌ: لَا تَأْتِي فِيهَا. وَفِي  
 حَبِيشِ حَمْرِي حِفْظُ الشَّرِّ<sup>(٥)</sup>، وَتَحْتَرِشُ  
 بِهِ الصَّيَابُ مِنَ الْأَرْضِ الصَّلْبَاءِ، بِرِيدِ  
 الْمَصْعَرَةِ الَّتِي لَا تَنْبُتُ شَيْئًا وَيُقَالُ لِلرَّأْسِ  
 الْأَصْلُحُ، وَهِيَ الْحَصَّةُ وَيُقَالُ لِلرَّأْسِ  
 الْإِحْصَ.

وَصَلَبَتِ الرَّفْلَةُ صَلْبًا، وَرَفْلَةُ صَلْبَةٍ  
 إِذَا سَقَطَتْ رُكُوسُ أَهْمَالِهَا أَوْ أَكَلَتْهَا  
 الْإِبِلُ، قَالَ الشَّامِيُّ فِي وَصْفِهِ الْإِبِلِ:

• صِلْبٌ • الصَّلْبُ وَالصَّلَابُ: الشَّدِيدُ  
 الْخُلُقِ، وَقِيلَ: الصَّلْبُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ  
 الْخُلُقِ، وَالْأَتَى صِلْبَةً وَصَلَابَةً، وَصَمَّ بِهِ  
 بِضَمِّهِمْ، وَهُوَ تَأْتِي جِدَّةُ الْخُلُقِ، وَجَمْعُهُ  
 صَلَابُودٌ الْجَوْبِيُّ: قَرَسٌ صِلْبٌ.  
 بِالْكَسْرِ، صَلْبٌ شَدِيدٌ، وَالْأَتَى صِلْبَةً  
 وَرَأْسُ صِلْبٍ وَصَلَابٍ، بِالسُّمِّ: صَلْبٌ،  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

مِنْ كُلِّ كَوْمَةٍ السَّامِ فَاظْمِرُ  
 تَقْنَى بِسَمْتِ اللَّاتُورِ الرَّادِمِ  
 شِلْبَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صَلَابُودٌ  
 وَالْجَمْعُ صَلَابُودٌ، بِالْفَتْحِ  
 وَالصَّلَابُ: الْغُلِيظُ كَالصَّلْبِ، قَالَ جَرِيرٌ:  
 لَقَدْ مَالَ مَيْلٌ مِنْ تَجِيمِ حَلِيمِكُمْ  
 لِأَتْرِكُ صَلَابًا مِنْهُ الصَّبِيُّ قَاتِرٌ

• صَلْبُحٌ • الصَّلْبُحَةُ: الرِّبْضَةُ مِنَ  
 السَّامِ، وَأَصْلُهَا جَمْعُ الصَّلْبَاءِ: اتَّصَتْ  
 قَالِي مُرْتَبِعٌ  
 أَنْتَ ابْنُ مُصْطَلِحٍ الْبَطَّارِ وَكَمْ  
 تَعْلَفُ عَلَيْكَ الْحَيَّ وَالْوَلَجَ  
 يَمْلِكُهُ بَاتَهُ مِنْ صَبِيرٍ قَرْنِي، وَهُوَ أَهْلُ  
 الْبَطْحَاءِ

وَيُقَالُ مُصْطَلِحٌ: مَرِيضٌ وَمَكَانٌ  
 سَلَابِحٌ: غَرِيضٌ، وَهُوَ قَوْلُ السَّاجِرِ:  
 صَلَابِحُ بِلَابِحٍ، بِالْأَخْرِجِ إِبْرَاجَ  
 وَالْمُصْطَلِحُ: مَوْجِعٌ<sup>(٦)</sup>، قَالَ:  
 إِنِّي بِمَعْنَى إِذَا أَسَنَ حَمُولَهُمْ  
 بَطْنُ الصَّلَوُحِ لَا يَنْظُرُونَ مِنْ شَيْءٍ.

• صِلْبٌ • الصَّلْبُ: دَعَابُ الشُّرَيْرِينَ مَقْدَمٌ

(١) قوله: «وَالصَّلَابُحُ مَوْجِعٌ» ذكره ابن  
 حنَّانٍ في صِلْبِخٍ أَيْضًا بِالْهَمْزِ كَالْخُرَافِ. وَيُخَالِفُ الْقَصْرَ  
 بِجَلِّهِ بِالسُّمِّ، وَأَنْشَدَ الْبَيْهَقِيُّ بِالسُّمِّ: فَكُلَّ  
 تَقَطُّعًا بِمَرِّ الْإِزْدَى إِلَى بَيْتِ الْبَحْرِ  
 وَبَعْدَهُ:  
 قَطْرًا: الرِّهَامُ وَطَوْرًا لَا إِلَيْهِمْ  
 إِذَا وَاضَعَ خَدْرَ سَاعَةِ لَمَحَا  
 وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الصَّادِ.



العرىض الملقى، كأن رأسه ينثقل مخرجاً والصلع والصلع: الموضع الذى لا تبت فيه. وقول لقمان بن حاد: إن أر عطشى فخذوا وقع، وإلا أر عطشى فقلع بصلع، وقيل: هو الحبل<sup>(١)</sup> الذى لا تبت عليه، أو الأرض التى لا تبت عليها، وأصله من صلح الرأس، وهو انجسار الشعر عنه. وفي الحديث: يكون كذا وكذا، لم تكن جبروء صلعه، قال: الصلعه هنا البارزة كالجبيل الأصغر البارز الأملس البرقي، وقول أبي ذؤيب: فود سنان كالمنارة أصلع أى برق أملس، وقال آخر: يلوح بها الملقى مذ رماء خرج النجم من صلح الأيام وفي الحديث: ما جرى البثور بصلع. وفي الحديث: أن أعراباً سأل النبي ﷺ عن الصلعه والقرية، هى صغير الصلعه الأرض التى لا تبت والصلع: الحجر. والصلع: الغنم والتشديد الصلح العريض من الصخر والواحدة صلعة. والصلعة: الصخرة الملساء. وصلع الرجل إذا غلر، وهو التصليع، والتصليع: السلاع، اسم كاثنين وأثنتين، وقد صلح إذا بسطه. والصلع: السنان المجلول. وصلاح الشمس: حرها، وقد صلحت: تكاثرت وسط السماء، واتصلت وتصلت: بدت فى شدة الحر ليس دورها شئ يسترها، وخرجت من تحت الغيم. ويوم أصلع: شديد الحر. وتصلت السماء تصلعا إذا انقطع فيها وانجردت، والسماء جردا إذا لم يكن فيها غيم.

(١) قوله: «الحبل» كلما فى الفلمات كلها. وفى الحكم: «الحبل» بالهم وبالد للقرعة. والحبل باله المهملة والياء الساكنة: المتعطل من الرمل. [عبد الله]

وصلح: موضع. قال ابن بري: ويقال صلح الرجل إذا أحدث. ويقال لإبيسوط إذا أحدث عند الجعاج: صلح. • صلح: الصلعة: السفينة الكبيرة. والصلوع: فى ذوات الأظفار مثل السلوع. وصلحت الشاة والبقرة تصلح صلوحاً، وصلحت، وهى صلح، أى غير هاء: تمت أسنانها، وهى تصلح بالحياس والسادى، وزعم يسيو أن الأصل السين، والصاد مضارعة لىمكان العين. وغنم صلح: سولح، قال رؤبة: والحرب شهة الكياش الصلح الكياش: الأبطال. والصلح: كالقارح من الحبل. قال أبو حنيفة: ليس بعد الصالح فى الظفر من، وقد تقدم ترتيب الأسماء فى ترجمته. أبو ذؤيب: الشاة تصلح فى السن السادى، وقال الأصمى: صلح بالصاد، قال: وتصلح الشاة فى السن الحاسى، وكذلك البقرة، قال: وليس بعد الصلوع سن، ابن الأعرابي: البعزى صلح وصلح وسولح وصولح لثام خمس سنين. وفي الحديث: عليهم فى الصالح والقارح، قال: هو من البقر والغنم الذى كمل وأنتهى سنه، وذلك فى السن السادى، ويقال بالسين.

• صلح: الصلح: مجاوزة القنوط فى القنوط والبراءة، والأدحاه فوق ذلك تكبراً، صلح صلفاً، فهو صلف من قوم صلاقي، وقد تصلح، والأثنى صليقة،

• صلف: الصلح: مجاوزة القنوط فى القنوط والبراءة، والأدحاه فوق ذلك تكبراً، صلح صلفاً، فهو صلف من قوم صلاقي، وقد تصلح، والأثنى صليقة،

وقيل: هو مؤلف. ابن الأثير فى قوله: الله القنوط الصلف: هو القنوط فى القنوط، والزيادة على القنوط مع تكبر. وصلحت المرأة صلفاً، وهى صليقة: لم تحط عنه قبيها وزوجها، وجعلها صلاقي، تاور، قال الفطاهى وذكر امرأة: لها روضة فى القلب لم ترع ويلها فوك ولا المستبرأت الصلاقي وروى ولا المستبرأت. وأصل الرجل: صليقت امرأة فلم تحط عنه، وأصلها وصلحها بصلحها، فهو صلف: ابتغضا، قال مذكور بن حصين الأسدي: غدت ناتي من غير سمر كأنها مقلقة كانت حيلة مصلينو وطام صليقت: مسيح لا طعم فيه. ابن الأثير: صليقت المرأة عند زوجها: ابتغضا، وصلحها بصلحها: ابتغضا، وأشد: وقد خربت ناتي فخرى<sup>(١)</sup> فأقبلت الغداة ولا أبال والمصلين: الذى لا يخطئ عنه امرأة، والمرأة صليقة. وفى الحديث: لو أن امرأة لا تصنع لزوجها صليقت عنه، أى نقلت عليه ولم تحط عنه، وولها صليقت عوق، أى جائته. وفى حديث عائشة، رضى الله عنها: تنطق إحداكن قصاصاً لما عن أبتها الحظيرة، ولو صانت عن الصليقة كانت أحق الشئى: يقال للمرأة: أصبلت الله رفعلت، أى تبصلى إلى زوجك. ومن أمثالهم فى التمسك بالدين، وذكره ابن الأثير حديثاً: من يخر فى الدين يصف، أى لا يحط عند الناس، ولا يزيق بينهم المحبة، قال ابن بري: وأشد ابن السكيت مقلقة:

من يخر فى الدين يصف  
قال ابن الأثير: منه أى من يطلب فى (٢) قوله: «فخرى» هو من باب سبع وتصر، كما فى القاموس.

الدين أكثر مما رقت عليه يول مقله.

وَالصَّلَفُ: قِلَّةُ تَزَلُّرِ الْعُلَامِ. وَطَمَامُ

صَلَفٍ وَصَلَفٍ: قِلَّةُ التَّزَلُّرِ وَالرَّيْعِ،

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا طَمَعَ لَهُ، وَقَالُوا: مَنْ

يَتَرَفَّعُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ، أَيْ يَقُولُ تَزَلُّرَ فَيُو.

وَأَنَّهُ صَلَفٌ: قِلَّةُ الْأَعْدَاءِ مِنْ لَمَاهُ،

وَقَالَ أَبُو النَّبَّاسِ: إِنَّمَا صَلَفٌ خَالٍ لَا يَأْخُذُ

مِنْ لَمَاهُ شَيْئًا، وَصَحَابُ صَلَفٍ لَا مَاءَ فِيهِ،

الْبُحْرِيُّ: سَحَابُ صَلَفٍ قَلِيلُ الْمَاءِ كَثِيرُ

الرَّمَدِ، وَقَدْ صَلَفَ صَلْفًا، رَفَعَ الْمَثَلُ فِي

الْوَاجِدِ وَهُوَ يَبْلُغُ مَعَ جَدِّهِ: رَبُّ صُلْفُو

تَحْتَ الرَّاعِدَةِ، وَقِيلَ: يَغْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ

الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَالْمَسْحُ لِغَيْرِهِ وَلَا خَيْرَ

عِنْدَهُ. وَالصَّلَفُ: قِلَّةُ التَّزَلُّرِ وَالْخَيْرِ، أَرَادُوا

أَنَّ هَذَا مَعَ كَثَرَةِ مَالِهِ، مَعَ الْمَسْحِ، كَالْعَامَةِ

كَثَرَةُ الرَّمَدِ مَعَ قِلَّةِ مَطَرِهِ، وَفِي الْمَسْحِ:

يَغْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَوَدَّعُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ،

وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا، وَقَالَ: هُوَ مَثَلُ

إِمْنٍ يَكْثُرُ قَوْلُ مَا لَا يَقْدِرُ، أَيْ تَحْتَ

سَحَابٍ يَرْتَفِعُ (١) وَلَا يُمْطِرُ.

وَصَلَفَ الرَّجُلُ: قَلَّ خَيْرُهُ. التَّهْلُبُ:

وَقَالُوا أَصْلَفُ مِنْ لُجَجٍ فِي مَاءٍ، وَمِنْ يُلْجِعُ

فِي مَاءٍ.

وَالصَّلَفُ: قِلَّةُ الْخَيْرِ. وَامْرَأَةٌ صَلَفَةٌ:

قَلِيلَةُ الْخَيْرِ لَا تَحْتَلِي عِنْدَ زَوْجِهَا. وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ قَوْمٌ صَلَفْتُ مَاخُذٌ مِنْ

الْإِنَاءِ الْقَلِيلِ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ، فَهُوَ قَلِيلُ الْخَيْرِ،

وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّمَا صَلَفٌ إِذَا كَانَ

نَجِسًا قَلِيلًا، فَالْصَّلَفُ هَذَا الْمَتَى وَهَذَا

الْإِخْتَارُ، وَالْعَامَةُ وَصَفَتْ الصَّلَفَ فِي غَيْرِ

مَوْضِعٍ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الصَّلَفُ الْإِنَاءُ الضَّيِّقُ، وَالصَّلَفُ الْإِنَاءُ

الْمَسَالِي الَّذِي لَا يَكَادُ يَسْكُنُ الْمَاءَ.

وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ، وَأَصْلَفَ

إِذَا قَلَّ رَوْحُهُ. وَقَالَ صَلَفٌ: قَلِيلُ الرُّوحِ

وَأَرْضٌ صَلَفَةٌ: لَا نَبَاتَ فِيهَا.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّلَفَةُ الْمَكَانُ الْقَلِيلُ

الْجَدَّةُ، وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ: هِيَ الصَّلَفَةُ

الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا.

وَكُلُّ قَفٍّ صَلَفٌ وَظَلْفٌ، وَلَا يَكُونُ

الصَّلَفُ إِلَّا فِي قَفٍّ أَوْ شَيْءٍ، وَالْقَفُّ

الْقَرْفُوسُ صَلَفٌ، وَظَمٌ. قَالَ: وَبَرِدُ

الْبَصْرِ صَلَفٌ أَسِيفٌ، لِأَنَّهُ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا.

الْأَصْمَعِيُّ: الصَّلَفَةُ وَالْأَصْلَفُ مَا اشْتَدَّ مِنْ

الْأَرْضِ وَصَلَفٌ، وَقَالَ لَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَحَبَّ سَفَا قَرَابِيذٍ وَتَوَلَّدَتْ

عَلَيْهِ مِنَ الصَّائِغَاتِ الْأَصْلَفُ

وَالْمَكَانُ أَصْلَفُ. وَالْمَكَانُ الْأَصْلَفُ:

الَّذِي لَا يَنْبِتُ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِيْلَى الرُّومِ:

نَحْرُوسُ مِنْ اسْتَهْرَأَهَا الْيَدُ كَمَا

حَزَى الْأَنْ حَرَّ الشَّمْسِ فَوْقَ الْأَصْلَفِ

وَالْأَصْلَفُ وَالصَّلَفَةُ: الصَّلَبُ مِنْ

الْأَرْضِ فِيو جِبَاوَةٍ، وَالْجَمْعُ صَلَاوَةٌ،

لِأَنَّهُ حَلَبٌ قَلْبَةُ الْأَسْمَاءِ، فَاجْبَرُوهُ فِي

التَّكْسِيرِ مَجْرَى صَحْرَةٍ، وَلَمْ يَجْرَوْهُ مَجْرَى

وَقَالَ قَبْلَ التَّكْسِيرِ (٢).

وَالصَّلِيفُ: نَمَتْ لِلذَّكْرِ ابْرُؤُتُو:

الصَّلِيفَانِ رَأْسَا الْفَقْرِ الَّتِي تَقِي الرَّاسَ عَلَى

خَشْيَتِهَا. وَالصَّلِيفَانِ: عُرْدَانُ يُمْرِضَانِ عَلَى

النَّيْطِ تُشَدُّ بِهِمَا الْبَحَائِلُ، وَبَيْنَهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ:

أَقْبَ كَانَ حَاقِيَهُ الصَّلِيفُ (٣)

وَالصَّلِيفَانِ: جَانِبَا النَّمْرِ، وَقِيلَ: مَا مَابَيْنَ

الْبَيْتِ وَالْقَرْفَةِ. وَالصَّلِيفُ: حُرُوسُ النَّمْرِ،

وَمَا صَلِيفَانِ مِنَ الْجَلْبِئِينَ. وَصَلِيفًا

الْإِكْلَابُ: الْخَفِيفَانِ الثَّلَاثَانِ تُشَدُّانِ فِي

أَعْلَاهُ.

وَرَجُلٌ صَلَفَى وَصَلَفَهُ: كَثُرَ الْكَلَامُ.

وَالصَّلِيفَاءُ: مَوْضِعٌ. قَالَ:

أَلَا قَوْلِي مِنْ نَمِي وَأَسْرِعِي

يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يَرَوْهُ يَوْمَانِ بِالْجَارِ

(٤) قوله: «أَقْبَ كَانَ» صدره كما في شرح

القائوس:

وَيَحْمِلُ بِرَدِّهِ فَيَكُلُّ حَيْبًا

قَالَ: لَمْ يَرَوْهُ، وَهُوَ خَادٌّ، وَأَنَّهُ جَارٌ عَلَى

تَنْبِيهِ لَمْ يَرَ، إِذْ مَتَمَّهَا النَّفْيُ، فَالْجَبْتُ

الْبُؤْنَ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

أَنْ تَهَيَّئِينَ بِلَادَ قَوْمِ

مِمَّ يَرْتَوُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قَالَ ابْنُ جَنِّي: فَهَذَا عَلَى تَنْبِيهِ أَنْ يَأْتِيَ

يَحْمَتِي الْمَصْدَرُ فِي قَوْلِهِ الْكُفْيَانِ؛ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: فَلَمَّا عَلَى قَوْلِنَا نَحْنُ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ

الثَّقِيلَةَ وَخَفَّفَهَا ضَرُورَةً، وَتَقْدِيرُهُ أَتَى

تَهَيَّئِينَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّلَفُ حَوَالِي قَلْبِهِ

النَّمْلُ، وَالوَاحِدَةُ صَلَفَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: خَلَهُ

يَصْلِفُوهُ وَيَصْلِفُوهُ بِحَمَتِي خَلَّ بِقَعَاهُ.

وَفِي حَالِيهِ ضَمِيرَةٌ: قَالَ يَأْسُورُ

اللهُ، إِلَى أَهْلِيهِ مَا دَامَ الصَّلَافَانِ

مَكَانَهُ (٥)، قَالَ: بَلْ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانِهِ؛

قِيلَ: الصَّلَافُ جِبِلٌّ كَانَ يَصَالِفُ أَهْلَ

الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ، وَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّ يَأْسُورَ

يَعْلَمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْلَمُهُ فِي الْإِسْلَامِ.

• صَلَعٌ. الصَّلَعَةُ: الْإِعْدَامُ. صَلَعُ

الرَّجُلِ: الْفُلْسُ. وَصَلَعُ عِلَاوَتُهُ رَأْسُهُ:

ضَرَبَ صَفَهُ، وَأَقَاتَ فِيهَا أَهْبَاءَ مَنُوقَةٍ،

وَكُلُّ ذَلِكَ الصَّلَعَةُ، وَالسَّبَنُ وَالْقَانُ. وَصَلَعُ

رَأْسُهُ: حَلَقَهُ.

• صَلَحَ. الصَّلَاحَةُ وَالصَّلَاحُ: وَالصَّلَاحُ:

الصَّبَاحُ وَالزَّوَالَةُ وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ

صَلَحُوا وَأَصْلَحُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ بِنَا

مَنْ صَلَحَ أَوْ حَلَقَ، أَيْ لَيْسَ مَتْنًا مِنْ رَفَعِ

صَوْتِهِ عِنْدَ الصَّوْتِ، وَلَا مِنْ حَلَقِ شَعْرِهِ؛

الصَّلَاحُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، يُرِيدُ رَفَعَهُ عِنْدَ

الصَّالِحِينَ وَمَعْنَى الصَّوْتِ، وَيُدْخِلُ فِيهِ

النَّوْحَ؛ وَبَيْنَهُ الصَّلَاحُ: أَلَّا يَرَى مِنْ

الصَّالِحَةِ وَالْحَالِقَةِ؛ وَقَوْلُهُ لَيْلِي،

(٣) قوله: «وَالصَّالِحَانِ مَكَانَهُ» إلخ. وكذا هو في

الأصل تبدأ بالهاء.

(١) قوله: «يرد» هو من باب مع ونصر،

كما في القائوس.

فَصَلَّاتُ فِي مَرَاوٍ صَلَفَةٌ  
وَصِدَادٌ أَلْحَقْنَهُم بِاللَّئْلِ  
أَيَّ وَقَعًا يَوْمَ وَقَعَتْ فِي مَرَاوٍ. قَالَ اللَّيْثُ فِي  
قَوْلِهِ وَلَا حَلَقَ وَلَا صَلَقَ: يُقَالُ بِالْصَّادِ  
وَالسِّينِ، يَخْلُقُ رَجَعَ الصَّوْتُ، وَقَدْ أَصْلَفُوا  
إِصْلَافًا، وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِالسِّينِ  
ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ [تَعَالَى]: «سَلَوَكُمْ  
بِالْمَرْوَةِ جِدَادًا».  
وَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَحِقَهَا الطَّلُقُ  
فَصَرَعَتْ.

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَلَقَتِ الشَّاةُ صَلَقًا إِذَا  
شَوَّيَتْهَا عَلَى جَنْبِهَا، قَالَ: كَمَا أَنَّ أَرَادَ عَلَى  
مَدْبَعِهِ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا شَوَّى بَيْنَ الشَّوِّ  
وَعُيْرِهِ، يَخْنِي قَوْلَ عُمَرَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
لَيْسَ بَيْنَا مِنْ صَلَقٍ أَوْ حَلَقٍ، أَيْ رَفَعَ صَوْتَهُ  
فِي الصَّلَاقِ.

وَفَرَّبَ صَلَقٌ وَصَلَقٌ: شَدِيدٌ.  
وَعُيْبِ صَلَقٌ وَصَلَقٌ: يَلْبَغُ.  
وَالصَّلَقُ: صَوْتُ أَتَابِيهِ الْجَبْرِ إِذَا صَلَقَهَا،  
وَفَرَّبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَقَدْ صَلَقَتْ أَتَابِيهِ.  
وَصَلَقَاتِ الْأَنْبِيَاءِ: أَتَابِيهَا أَيْ تَصَلَّقُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

لَمْ تَكُ تَرْكُ حَرْكَ نَبِيَّهَا وَقَدْ ذُتْ  
صَلَقَاتُهَا كَمَا تَنْتَرِ الْأَشْجَارُ  
وَصَلَقَ نَابَهُ يَصْلِقُهُ صَلَقًا: حَكَّهُ بِالْأَخِيرِ  
فَصَحَّتْ بَيْنَهَا صَوْتُ، وَأَصْلَقَ الْكُتَّابُ (١)  
نَفْسَهُ، قَالَ الْحَمَّاجُ:

إِنْ زِلَّ قُوَّةٌ عَنْ أَتَانٍ يَنْتَرِ  
أَصْلَقَ نَابَهُ بِيَابِجَ الْمُصْغَرِ  
يُرِيدُ إِنْ زِلَّ قُوَّةُ الْعَيْنِ مِنْ حُلُوِّ الْأَتَانِ أَصْلَقَ  
نَابَهُ، يَلْفُزُ ذُلُوكَ، وَقَالَ رُوَيْدٌ:

أَصْلَقَ نَابِي حِرْزَةً وَصَلَقًا  
وَأَصْلَقَ الْفَحْلُ: صَرَفَ أَتَابِيَهُ، قَالَ:  
أَصْلَقَهَا الْبَرَّ يَنْتَابِي فَاصْلَقْتُمْ  
وَالْفَحْلُ يَصْلِقُ نَابِيَهُ، وَفَزَكَ صَرَفَهُ.

(١) قوله: «أَصْلَقَ الْكُتَّابُ» لِي الْأَصْلُ وَفِي  
الطُّبَاتِ جَبِيهَا: «الْيَابِ» وَهِيَ تَحْرِيفُ صَوْنَاهُ.  
مِنْ الْمَكَمِ..

وَالصَّلَقُ: الشَّدِيدُ الصَّرَاحُ، يَنْهَ.  
وَصَلَقَهُ يَسْلُوهُ يَصْلِقُهُ صَلَقًا: شَتَمَهُ.  
وَفِي التَّنْزِيلِ: «صَلَوَكُمْ بِالْمَرْوَةِ جِدَادًا»  
وَسَلَوَكُمْ لَنَّةً فِي صَلَوَكُمْ، قَالَ الْفَرَّاهُ:  
جَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَوَكُمْ، وَالْقِرَاءَةُ سَلَّةُ.  
اللَّيْثُ: الْحَالُ إِذَا أَخْلَعَا الطَّلُقَ فَالْقَلْتُ  
نَفْسَهَا عَلَى جَنْبِهَا مَرَّةً كَمَا وَمَرَّةً كَمَا قِيلَ  
تَصَلَّقَتْ تَصَلَقًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي أَلْمِ إِذَا  
تَصَلَّقَ عَلَى جَنْبِهِ، يُقَالُ بِالْصَّادِ تَصَلَّقَتْ  
تَصَلَقًا، وَتَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَحِقَهَا الطَّلُقُ  
فَصَرَعَتْ. وَفِي حَلِيسٍ عُمَرَ: رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ: أَنَّهُ تَصَلَّقَ ذَاتَ لَيْلٍ بَيْنَ الْجَوْرِ، أَيْ  
تَقَلَّبَ. وَيُقَالُ: تَصَلَّقَ الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ إِذَا  
تَقَلَّبَ وَتَلَوَى.

وَصَلَقَهُ بِالْمَاءِ يَصْلِقُهُ صَلَقًا وَصَلَقًا:  
ضَرَبَهُ عَلَى أَيْ مَوْجِعٍ كَانَ مِنْ بَدَنِ (٢).  
وَصَلَّقَتِ الْخَيْلُ إِذَا صَدَّتْ بِخَانَتِهَا.  
وَالصَّلَقَةُ: الْقَصْدَةُ فِي الْحَرْبِ، قَالَ:  
بَيْنَ بَعْدِ مَا صَلَقْتُ عَلَى جَعْفَرٍ سِرًّا  
يَخْرُجُ (٣) فِي التَّغَمُّ مَحْمَرًا مُوَادِيَا  
جَعْفَرًا حَتَّى جَعْفَرُ بَيْنَ كِلَابِيهِ وَالْبَاسِ  
الطَّمَنُ جِلْدُ الرُّجُومِ، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ ضَرْبَةٍ.  
وَالصَّلَقُ: التَّعَاقُّ الْمُطْلَقُ لِلْبَيْنِ الْمُتَسَاوِيِ  
الْأَلْسُنِ، وَشَجَرٌ قَلِيلٌ، قَالَ الْفَرَّاهُ:

بَيْنَ الْأَصْلَاقِ حَارِي الشُّرُوكِ مَجْرُودُ  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَالصَّلَقُ بِالسِّينِ أَكْثَرُ،  
وَالْجَمْعُ صَلَقَانٌ وَأَصْلَاقٌ. وَالصَّلَقُ وَثَلُ  
السَّلَقُ: التَّعَاقُّ الصَّفَقُ، قَالَ أَبُو دَوَادٍ:  
تَسَرَى نَهْءُ إِذَا أَقَدَ

حَلَّ وَثَلُ الصَّلَقُ الْجَدْبَرُ  
لَهُ بَيْنَ حَوَاسِيهِ  
تُسَوَّدُ كَسْنَى الْقَسْبِ  
وَالْمَصْلَقُ: الْمُتَمَرِّعُ عَلَى جَنْبِيهِ بَيْنَ  
الْأَكْمَرِ. وَفِي حَالِيهِ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّهُ تَصَلَّقَ

(٢) قوله: «مِنْ بَدَنِ» مِنْ يَدِهِ فِي الْمَكَمِ: «مِنْ  
بَدَنِهِ»، وَهِيَ الصَّوَابُ. [عبد الله]  
(٣) قوله: «يَخْرُجُ» فِي الْمَكَمِ: «يَخْرُجُ».  
[عبد الله]

ذَاتَ لَيْلٍ عَلَى فَرَسِهِ، أَيْ تَلَوَى وَتَقَلَّبَ،  
مِنْ تَصَلَّقَ الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ رَجَاءً.  
وَحَالِيهِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْحَوَالِيُّ: ثُمَّ صَبَّ  
فِيهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَهُوَ يَصْلُقُ (٤).

وَالصَّلَقَةُ: الْحِزْبَةُ الرَّيْفَةُ وَالطَّعْمَةُ  
الْمَشْوَةُ بَيْنَ الْحَمِّ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
إِنْ تَرَكَ عَلِيجَهُ الرُّؤْيُ  
وَتَوَزَّكَ الصَّلَاقُ وَالصَّنَابُ  
فَقَدْ مَا كَانَ عَيْشُ أَبِيكَ مَرَا

يَبِشُ بِأَيْ تَبِشُ بِوِ الْكَلَابِ  
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ  
قَالَ: لَمَّا وَفَّقْنَا أَجْمَلًا عَنْ كُرَّارٍ وَأَسْبَغُوا،  
وَلَوْ شِئْتُ لَكُنْتُ بِصَلَاةٍ وَبِصَابِ  
وَصَلَاقٍ: قِيلَ: هِيَ الرِّقَاقُ، وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: الصَّلَاقُ، بِالسِّينِ، كُلُّ مَا سَلِقَ  
بَيْنَ الْقَوْلِ وَتَوْبِهِ، يُقَالُ: هِيَ الصَّلَاقُ  
الْمَشْوِيُّ مِنْ صَلَقَتِ الشَّاةُ إِذَا شَوَّيَتْهَا. وَقَالَ  
غُرَيْرُ أَبِي عُمَرَ: الصَّلَاقُ، بِالْصَّادِ، الْمَخِزُّ  
الرَّيْفُ، وَتَأَنَّى لِحْمِ:

تَكَلَّفِي مَوْضِعَ أَلَمِ زَيْلٍ  
وَمِنْ لِي بِالصَّلَاقِ وَالصَّنَابِ؟  
وَقَالَ خَيْرُ هَوَالٍ: هِيَ الصَّرَاقُ، بِالْزَا،  
الرِّقَاقُ، وَقِيلَ: الصَّلَاقُ لَحْمُ الْمَشْوِيِّ  
الْمُتَفَجِّجِ.

وَالصَّلَاقُ: مَمْدُودٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُيْرِ.  
وَالصَّلَقُ: الشَّدِيدُ، (عَنْ)  
الْمَعْنِي، قَالَ: وَالصَّلَقُ يَوْمُ زِلَافَةٍ،  
وَالْجَمْعُ صَلَاقٌ وَصَلَاقَةٌ، قَالَ طَرَفَةُ:  
جَاهِدْ بِهَا الْبَاسَ يَرْجِسُ مَرْجَاهُ  
يَتَارُ الْمَخَافِ وَالصَّلَاقَةُ الْعُمَرَا  
وَالصَّلَقُ: الْهَيْدُ، (عَنْ الْمَعْنِي)،  
وَيَوْمُهُ زِلَافَةٌ أَيْضًا.

وَيَوْمُ الْمَصْلَقَةِ: سَيٌّ مِنْ خُرَافَةٍ.  
• صلح: • صَلَحَ الدَّرَاهِمُ (٥): لَهَا.

(٤) قوله: «وَهُوَ يَصْلُقُ» فِي الْبَابِ: «وَهُوَ»  
يَصْلُقُ قِيَاهُ. [عبد الله]  
(٥) قوله: «وَصَلَحَ الدَّرَاهِمُ الْخَبْرَ» -  
[عبد الله]

وَالصَّلَاحُ : الدُّرَاهِمُ ؛ (عَنْ كُرَاعٍ) ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ وَاحِدَهَا .  
وَالصَّلَاحُ : الصَّاحُ ، وَكَذَلِكَ  
الْأُنْثَى ، يَغْنِي هَاهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهَا  
لَصَلَاحَةُ الصُّورَةِ صَاحِيَّةٌ ، فَادْخُلِ الْهَاءَ .

• صَلَحَ : الصَّلَحَ وَالصَّلَحَةُ :  
الْإِعْدَادُ . وَقَدْ صَلَحَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُصَلِّحٌ ؛  
عَلَيْهِمْ مَعْلُومٌ ، وَصَلَحَ إِذَا عَاقَ لِقَائِهِ ، وَهُوَ  
الْفَقْرُ ، وَلَا يَغْنَى .

وَالصَّلَحُ : لِلْمَاخِي الشَّدِيدِ . وَيُقَالُ :  
رَجُلٌ صَلَحٌ بَلَقٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا مَعْلُومًا ؛  
قَالَ : وَيَجُوزُ فِيهِ السِّنُّ ، وَهُوَ نَمَتْ يَبْعُ  
الْبَلَقُ لَا يَغْنَى . وَصَلَحَ عِلَازَتُهُ ، بِإِلْهَاءِ  
وَالْفَتْحِ جَمِيعًا ، أَيْ ضَرَبَ عَقَهُ .

• صَلَحَ : الصَّلَحَةُ : تَصَادُّمُ الْأَيَّامِ ،  
وَأَشَدُّ اللَّيْثِ ؛

أَصْلُهُ : إِلَيَّ يَنْبِذُ فَاصْطَلَحَ  
وَيُقَالُ : الْيَوْمُ زِلْزَلَةٌ . وَالصَّلَحُ : الَّذِي  
يَفْرَحُ بِعُضْمَا بَعْضٍ . وَصَلَحَ : فَرَحَ بِبَعْضٍ  
أَيَّامُ بَعْضٍ ، قَالَ كُرَاعٌ : الْأَمَلُ الصَّلَحُ ،  
وَالْيَوْمُ زِلْزَلَةٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ .  
وَالصَّلَحُ وَالصَّلَحُ : الضَّحْكُ بَيْنَ الرِّجَالِ ،  
وَيُقَالُ : هُوَ النَّبِيرُ الشَّدِيدُ الضَّحْكُ وَالْفُكَاةُ ،  
وَالْجَمْعُ صَلَاحٌ وَصَلَاحَةٌ ، لِأَنَّ الْيَتِيمَ  
الْجَاعَةَ ، قَالَ طَرَفٌ :

جَادَ بِهَا الْبَيْتَاسُ يَرْجِسُ مَرْثَا  
نَبَاتَ الْمَخَاضِ وَالصَّلَاحَةَ الْحَمَا  
التَّهْلِيْبُ : وَالصَّلَاحُ الضَّحْكُ بَيْنَ  
الرِّجَالِ ، وَأَشَدُّ :

يَوْمَ سَلَامٍ الْغَطَامُ صِلَقَتُهُ  
أَيْ جِسْمُهُ الْعَظِيمُ . وَالصَّلَاحُ : الشَّدِيدُ  
(عَنِ الْمُعَالِي) . وَالْمُصَلِّحُ : الصَّالِحُ  
الْمُحْسِنُ .

بَغَافٌ ، وَأَوْدَهُ الْجِدَ بِالْهَاءِ ، وَبَنِي  
عَلِيَّهَا الشَّارِحُ ، وَزَادَ الْجِدَ الصَّلَاحُ إِلَى الْفَلَتِ  
كَسْرِ فَهْلٍ ، الشَّدِيدِ الشَّكِيَّةِ أَوْ الْفَرِيفِ .

وَالْمُصَلِّحُ لَيْسَ : الْمَرْءَةُ الْكَبِيرَةُ ، أَرَأَيْتَ  
لِهَا مَا أَرَأَيْتَ مِنْ تَجَمُّعٍ وَتَحْوِيٍّ . أَبُو  
عَمِيرٍ : الْمُصَلِّحُ الصَّجُورُ الْكَبِيرَةُ ، وَأَشَدُّ  
لِخْلِيفَةِ الْيَشْكِرِيِّ :  
فَيْلُكَ لَا تَشْفِي أُخْرَى مِثْلَهَا  
مُصَلِّحُ الصُّورَةِ دَرُجًا كَرُومًا

• صَلَّى : صَلَّ يَصِلُ صَلَاةً ، وَصَلَلَ  
صَلَلَةً وَمُصَلَّلًا ؛ قَالَ :

كَانَ صَوْتُ الصَّبْحِ فِي مَصَلِّصِي  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْجِعًا لِلْمَصَلِّصِ . وَصَلَ  
اللُّجَامُ : امْتَدَّ صَوْتُهُ ، فَإِنْ تَوَقَّعْتَ تَرْجِيحَ  
صَوْتِهِ قُلْتَ مَصَلَّلٌ وَتَصَلَّلٌ ، اللَّيْثُ :  
يُقَالُ صَلَّ اللُّجَامُ إِذَا تَوَقَّعْتَ فِي صَوْتِهِ  
جِيَاةً صَوْتُ صَلٍّ ، فَإِنْ تَوَقَّعْتَ تَرْجِيحًا  
قُلْتَ : مَصَلَّلٌ لِلُّجَامِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ يَابِسٍ  
يَصَلَّلُ . وَمَصَلَّةُ اللُّجَامِ : صَوْتُهُ إِذَا  
ضُرِبَتْ . وَجِيَارٌ : مَصَلَّلٌ وَصَلَّامٌ  
وَصَلَّامٌ وَمُصَلِّلٌ : مَصُوتٌ ، قَالَ

الْأَعْمَى :  
عَتَرْتُ تَعْمُو إِذَا مَسَّهَا الصَّوْتُ  
تَ كَتَبُو الْمُصَلِّلُ الْجَوَالُ  
وَفَرَسَ مَصَلَّلًا : حَادَ الصُّورَةَ حَقِيقَةً . وَهِيَ  
الْحَالِيَةُ : أَتَمَّجُونِ أَنْ تَكُونُوا بِمِثْلِ الْحَبِيرِ  
الصَّالِحِ ؟ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْفَسَكِيُّ : هُوَ  
بِالصَّوِّ الْبَهْمَةِ فَرَّوهُ بِالْمَجْمُودِ ، وَهُوَ  
خَطٌّ ، يُقَالُ لِلْجَارِ الْوَحْشِيِّ لِحَادِ الصُّورَةِ  
صَالٌ وَمَصَلَّلٌ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الصَّحِيحَةَ  
الْأَجْسَادَ الشَّدِيدَةَ الْأَصْوَاتِ لِقَائِهَا  
وَتَشَاطُطِهَا .

وَالصَّلَاحَةُ : صَفَاةُ صَوْتِ الرُّعْدِ ، وَقَدْ  
صَلَّلَ وَتَصَلَّلَ الْحَلَى أَيْ صَوْتٌ ، وَهِيَ  
صَفَاةُ الْوَحْشِ : كَأَنَّهُ مَصَلَّةٌ عَلَى صَفَرَانِ ،  
وَالصَّلَاحَةُ : صَوْتُ الْحَبِيدِ إِذَا حَرَّكَ ،  
يُقَالُ : صَلَّ الْحَبِيدُ وَصَلَّلَ ،  
وَالصَّلَاحَةُ : لَيْثٌ مِنَ الصَّلِيلِ . وَهِيَ حَالِيَةُ  
حَتَّى : أَنَّهُمْ سَمِعُوا مَصَلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ .

وَالْمَصَلُّالُ مِنَ الطَّيْنِ : مَا لَمْ يُجْلَلْ  
خَرْفًا ، سُمِّيَ بِوَصْفِهِ ، وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنْ  
طِينٍ أَوْ فَخَّارٍ قَدْ صَلَّ صَلَاةً . وَلَطِينُ صَلَالٍ  
وَمِصْلَالٍ أَيْ مِصْرُوتٌ كَمَا صَوَّرْتُ الْمَرْفُ  
الْحَبِيدُ ؛ وَقَالَ الْبَاهُتِيُّ الْجَعْلِيُّ :  
فَإِنْ صَخَّرْتَنَا أَحْيَتْ أَبَاكَ فَلَا

يَأْكُلُ لَهَا مَا اسْتَطَاعَ النَّهْرُ إِخْلَالًا (١)  
رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خَيْمًا مَقْلَةً  
وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَانِّينِ صَلَالًا  
يَقُولُ : صَادَقَتْ (٢) نَاقِي الْخَوْصِ يَابِسًا ،  
وَيُقَالُ : أَرَادَ صَخَّرَتْ فِي مَا قَدْ أَخْضَرَ جَانِبَاهَا  
بَيْنَهُ ، وَهِيَ بِالْخَوْصِ مَجْدُهُمْ وَفَرْقُهُمْ ،  
فَضَرَبَ الصَّخْرَةَ مَلَا .

وَجَاءَتْهُ الْخَيْلُ تَوْبِلٌ حَلَمًا ، وَذَلِكَ إِذَا  
سَمِعَتْ لِأَجْرَائِهَا صَلَالًا ، أَيْ صَوْتًا .

أَبُو إِسْحَاقَ : الصَّلْعَالُ الطَّيْنُ الْيَابِسُ  
الَّذِي يَصِلُ مِنْ يَبَسِهِ أَيْ يَصُوتُ . وَهِيَ  
الْتَّزِيلُ الْعَزِيْزُ : بَيْنَ صَلْعَالٍ كَالْفَخَّارِ ، وَ  
قَالَ : هُوَ صَلْعَالٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ الثَّأْرُ ، فَإِذَا  
سَمِعْتَ الثَّأْرَ فَهُوَ تَوْبِلُ فَخَّارٍ ، وَقَالَ الْأَخْطَبُ  
نَحْوَهُ ، وَقَالَ : كُلُّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ فَهُوَ  
صَلْعَالٌ بَيْنَ غَيْرِ الطَّيْنِ ؛ وَهِيَ حَالِيَةُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فِي تَغْيِيرِ الصَّلْعَالِ : هُوَ الصَّلْعَالُ  
الْمَاءُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ لِنَشْئِقِ ،  
فَيَجِيءُ ، فَيُغَيِّرُ لَهُ صَوْتًا ، فَذَلِكَ  
الصَّلْعَالُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الصَّلْعَالُ حَمًا  
مَسْنُونٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَهُ حَمًا مَسْنُونًا  
لِأَنَّهُ جَعَلَ تَغْيِيرًا لِلصَّلْعَالِ ، ذَهَبَ إِلَى صَلٍّ  
أَيْ أَتَى ، قَالَ :

وَصَارَتْ مُخْلِفُهَا جَانِبُ  
وَكُلُّ صَلْعَالٍ لَهَا رَيْدُ  
يَقُولُ : حَبِلَتْ فَصَارَتْ كَالْأَسْوَدِ الْبَالِيَةِ ،  
وَصَارَتْ رَوَاجًا جَدُّا ، وَقَوْلُهُ : وَكُلُّ صَلْعَالٍ  
(١) قَوْلُهُ : فَلَا يَأْكُلُ هَاهُ ، فِي التَّكَلُّفِ : لَنْ  
يَأْكُلَهَا .

(٢) قَوْلُهُ : « يَقُولُ صَادَقَتْ الْخَوْصَ » قَالَ  
الصَّاحِقِيُّ فِي التَّكَلُّفِ : وَالضَّمِيرُ صَادَقَتْ لِلْمَحَاوِلِ  
لَا لِلنَّاقِ ، وَفِيهِ الْجَوَازُ خَطًّا .

لها ريد ، أَيْ صَدَقَتْ الْأَكْلَ بَعْدَ الرِّى .  
فَصَارَ كُلُّ صَلَاتٍ لِي كَرِشَهَا رَيْدًا بِأَسَابِئِ  
بَيْنَ النَّبَاتِ وَأَكَلَتْ .

الْجَوْهَرِي : الصَّلَامَةُ الْعَيْنُ الْحَرْخُفَةُ  
بِالرَّمْلِ فَصَارَ يَصْلُصِلُ إِذَا جَفَّ ، إِذَا طَيِّحَ  
بِالنَّارِ فَهُوَ الْقَفَارُ .

وَصَلَ الْبَيْتُ صَلِيلًا : سَمِعَتْ لَهُ طِينًا  
عِنْدَ مَقَارَعَةِ السُّيُوفِ . الْأَصْحَفُ : سَمِعَتْ  
صَلِيلَ الْحَوِيدِ بِعَيْنِ صَوْتِهِ . وَصَلَ الْوَسَارُ  
يَعْمَلُ صَلِيلًا إِذَا غَرِبَ فَأَكْبَرُ أَنْ يَنْتَبِلَ فِي  
قِيَّهِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : أَنْ يَدْخُلَ فِي  
الْقَفْرِ ، فَانْتِ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، قَالَ لَيْدُ :

أَحْكُمُ الْجَنِّيَ مِنْ عَرِيَّتِهَا  
كُلَّ جِرْيَاهُ إِذَا أَكْبَرَهُ صَلٌ (١)  
الْجَنِّيُّ بِالرَّغَمِ وَالنَّصْبِ ، فَمَنْ قَالَ الْجَنِّيُّ  
بِالرَّغَمِ جَمَلَهُ الْحَدَادُ أَوْ الزَّرَادُ أَيْ أَحْكَمُ  
صِنْفَةً هَلِيمِ الدَّرْعِ ، وَمَنْ قَالَ الْجَنِّيُّ  
بِالنَّصْبِ جَمَلَهُ السَّيْفُ ، يَقُولُ : هَلِيمُ الدَّرْعِ  
يَجْرُو صَوْتُهَا تَحْتَ السَّيْفِ أَنْ يَنْهَيَ فِيهَا ،  
وَأَحْكَمُهَا : رَدٌّ ، وَقَالَ خَالِدٌ بْنُ كَعْبٍ  
فِي قَوْلِهِ ابْنَ مَقْبُولِ :

لَيْسَ لِي بِأَصْلَانِ مَا دَامَ جَلْمُهُمْ  
عَلَيَّ بِأَصْلَانِ تَعْرِى وَتُخَفَّبُ  
الْأَصْلَانِ : السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ ، وَالْوَجْدُ  
مَهْلٌ .

وَصَلَّتِ الْأَوَّلُ تَعْمَلُ صَلِيلًا : سَمِعَتْ  
أَعْمَاوَهَا بَيْنَ الْمَطَشِ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا عِنْدَ  
الشَّرْبِ ، قَالَ الرَّاعِي :

نَسَقُوا صَوَادِي بِسَمْعِنِ عَجِيَّةٍ

لِلْمَاءِ فِي أَجْوَالِ بْنِ صَلِيلَا

التَّهْلِيلُ : سَمِعَتْ لِحَوِيلِ صَلِيلَا بَيْنَ

الْمَطَشِ ، وَجَاءَتْ الْأَوَّلُ تَعْمَلُ عَصَلًا ،

وَذَلِكَ إِذَا سَمِعَتْ لِجَوَائِهَا صَوْتًا كَالْبَحْرِ ،

وَقَالَ مَزِينُ الْعَتَقِيِّ بِصَفِّ الْقَطَا :

عُدَّتْ بَيْنَ عَلَوِ بَعْدَ مَا تَمَّ طَلُومُهَا

تَعْمَلُ وَحْنٌ قِيَّهِ بَرْزًا مَجْهُولٌ

(١) قوله : «عورائها» هي حجارة التَّهْلِيلِ .

وَالْحَوِيدُ : حَصْبًا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ بَيْنَ عَلَوِ : بَيْنَ  
قَوْلِهِ ، يَتَنَبَّأُ بَيْنَ قَوْلِي الدَّرْعِ ، قَالَ : وَمَعْنَى  
تَعْمَلُ أَيْ هِيَ يَابِئَةٌ بَيْنَ الْمَطَشِ ، وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : مَعْنَى قَوْلِهِ بَيْنَ عَلَوِ بَيْنَ عِنْدَ قَرْنِهَا .

وَصَلَ السَّهْلُ صَلِيلًا : يَسُ .

وَالصَّلَةُ : الْجِلْدُ الْيَاسُ قَبْلَ الْمَاءِ .

وَالصَّلَةُ : الْأَرْضُ الْيَابِئَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ

الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْرُقْ (١) بَيْنَ ارْتَمَيْنِ

مَطْطُورَيْنِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا يَابِئَةٌ مَصْرُوعَةٌ ،

وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ مَا كَانَتْ كَالْمَاءِ ،

وَالْجَمْعُ صَلَالٌ .

أَبُو حَنِيفَةَ : قَرَبَهُ فِي الصَّلَاةِ وَهِيَ الْأَرْضُ .

وَعِنْدَ جَيْدِ الصَّلَاةِ : أَيْ جَيْدُ الْجِلْدِ ، وَقِيلَ

أَيْ جَيْدُ النَّعْلِ ، مَعْنَى بِاسْمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ

النَّعْلَ لَا تَسْمَى صَلَةً ، ابْنُ سِينَةَ : وَجَدَنِي

أَنَّ النَّعْلَ تَسْمَى صَلَةً لِسَبْخِهَا وَتَصَوُّفِهَا عِنْدَ

الْوُضُوءِ ، وَقَدْ صَلَّتِ الْخُفَّ . وَالصَّلَاةُ :

بَطَانَةُ الْخُفِّ . وَالصَّلَةُ : الْمَطَرَةُ الْمُنْفَرِقَةُ

الْقَلْبَةَ ، وَالْجَمْعُ صَلَالٌ . وَيُقَالُ : وَقَعَ

بِالْأَرْضِ صَلَالٌ بَيْنَ مَطَرٍ وَالْوَجْدَةِ صَلَةً ،

وَهِيَ الْقِطْعُ بَيْنَ الْأَمْطَارِ الْمُنْفَرِقَةِ ، يَقَعُ فِيهَا

الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَبَّحْتُكَ إِلَهِي بِسَنَانِ

كَجَنَدَلِ لَيْلٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ فِي قَوْلِهِ :

كَجَنَدَلِ لَيْلٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَ

قَالَ : أَرَادَ الصَّلَالَ ، وَهِيَ بَقَايَا تَقَى بَيْنَ

الْمَاءِ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ

صَلَةٌ وَصَلَالٌ ، وَهِيَ مَوَالِجُ الْمَطَرِ فِيهَا

نَبَاتٌ ، قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ وَتَرَاهَا . وَالصَّلَةُ

أَيْضًا : الْقِطْعَةُ الْمُنْفَرِقَةُ بَيْنَ الْعُشْبِ مَعْنَى

بِاسْمِ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَصَلَ الْحَمُّ يَعْمَلُ ، بِالْكَسْرِ ، صَوْلًا

وَأَصَلَ : أَتَى ، مَطْلُوعًا كَانَ أَوْ غَيْرًا ، قَالَ

(٢) قوله : «وقل» هي الأرض التي لم تحترق

لِلْحَرِّ هَلْهَ حِجَارَةُ الْحَكَمِ ، وَفِي الشَّكْلِ : وَقَالَ ابْنُ

حَرِيدٍ : الصَّلَةُ الْأَرْضُ الْمَطْبُوعَةُ بَيْنَ ارْتَمَيْنِ

يَطْرُقُ .

الْحَطِيئَةُ :

ذَلِكَ تَقَى يَنْتَلِ ذَا يَسْرُو

لَا يَسْبِيهِ اللَّحْمُ لَيْدِي الصَّلُولُ

وَأَصَلَ يَنْتَلِ ، وَقِيلَ : لَا يَسْتَمْلِكُ ذَلِكَ

إِلَّا فِي النَّهْرِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَمَّا قَوْلُ

الْحَطِيئَةِ الصَّلُولُ فَإِنَّهُ قَدْ يَسْكُنُ أَنْ يُقَالَ

الصَّلُولُ وَلَا يُقَالَ صَلٌ ، كَمَا يُقَالَ الْعَلَاةُ بَيْنَ

أَعْلَى ، وَالْقُلُوعِ مِنْ أَلْعَلَّتِ الْحُمَى ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ نَطْلًا خَيْرَ زَوْدِهِ

بَحُورِ الْوُودِ رَيْحَةَ الْقُلُوعِ

وَصَلَّتِ الْحُمَى : شَدَّتْ لِكُفْرِهَا .

وَقَالَ الرَّجَاجُ : أَصَلَ الْحُمَى ، وَلَا يُقَالَ

صَلَ . وَفِي التَّزْيِيلِ الْغَزِيرُ : وَقَالُوا أَيْدَا

صَلَّتَا فِي الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : بَيْنَ

قَرَأَ صَلَّتَا بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهَرَّ عَلَى شَرَبَيْنِ :

أَعْدَاهُ أَتَتْهُ وَتَغَيَّرَا وَتَغَيَّرَتْ صَوْرًا ، بَيْنَ صَلٍّ

وَالْحَمِّ وَأَصَلَ إِذَا أَتَى وَتَغَيَّرَ ، وَاقْرَبِ

الَّتِي صَلَّتَا يَسًا ، بَيْنَ الصَّلَاةِ وَهِيَ الْأَرْضُ

الْيَابِئَةُ . وَقَالَ الْأَصْحَفِيُّ : يُقَالُ مَا يَرَاهُ بَيْنَ

الصَّلَاةِ وَهِيَ حَوَالِي عَلَوِ ، يَتَنَبَّأُ بَيْنَ الْأَرْضِ .

وَفِي الْحَبَشَةِ : كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ تَوَسَّلَ

مَا تَمَّ يَعْمَلُ ، أَيْ مَا تَمَّ بَيْنَ ، وَهَذَا عَلَى

سَبِيلِ الْأَسْتِخْبَارِ ، لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ اللَّحْمِ

الْمُتَغَيَّرِ الرِّيحَ إِذَا كَانَ ذَكَا ، وَقَوْلُ زَعِيرٍ :

تَلْجُلُجُ مَضَّةً فِيهَا أَيْفُسُ

أَصْلَتْ تَقَى تَحْتَ الْكُفْرِ دَه

قِيلَ : مَعَاهُ أَتَتْ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : قِيلَ

يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَسْتَمْلِكُ فِي الْبُيُوتِ وَالشُّرَاهِ ،

وَقِيلَ : أَصْلَتْ هُنَا أَتَتْ .

وَصَلَ الْمَاءُ : أَجِنَ . وَمَاءُ صَلَالٌ :

أَجِنَ . وَأَصْلُهُ الْقَوْمُ : غَيْرٌ .

وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَامَةُ وَالصَّلَامُ : قِيَّةُ

الْمَاءِ فِي الْإِدَارَةِ وَفَتْحُهَا بَيْنَ الْأَيَّةِ تَوْ فِي

الْقَفْرِ . وَالصَّلَامِيلُ : بَقَايَا الْمَاءِ ، قَالَ أَبُو

وَجْزَةُ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يَتَرْتَمُ

إِلَّا صَلَامِيلٌ لَا تَقْوَى عَلَى حَسْبِهِ

وَكَلَيْكَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الدَّهْنِ وَالزَّيْتِ، قَالَ  
الْمُعْجَزُ:

كَانَ عَمِيحُ بْنُ السُّوْدِي  
قَتْلَانِي لِحُلِيِّ صَاحِبِ مَتَوَدٍ  
سِفْرَانٍ أَوْ حَوِجَلَا قَارِدٍ  
خَيْرَنَا بِالْمُتَعَبِ وَالْمُعْجِرِ  
صَلَابِلُ: زَيْتٌ إِلَى الشُّطْرِ  
وَأَنْتَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: صَلَابِلٌ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ صَلَابِلٌ، بِالْفَتْحِ، لِأَنَّهُ  
مَقُولٌ لِخَيْرِنَا، قَالَ: وَلَمْ يَشْهَدْ بِالْجَرَلِ  
وَلَمْ يَشْهَدْ بِالْقَارِدَيْنِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:  
شَبَّهَ أَحْمَدُ بْنُ غَارَتٍ بِالْجَرَلِ فِي الزَّيْتِ  
إِلَى أَصْلَابِهِ.

وَالصَّلَابُ: نَائِيَّةُ الْقَرَسِ، وَقِيلَ:  
يَبَاسٌ فِي شَيْءٍ مَعْرِفَةُ الْقَرَسِ، أَبُو عَمِيرٍ:  
هِيَ الْجَمَّةُ وَالصَّلَابَةُ لِلْقُرْفِ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَلَابٌ إِذَا أَوْدَعَ،  
وَصَلَابٌ إِذَا قُتِلَ سَيْدُ الصَّيْدِ.  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّلَابُ الْقَدَحُ  
الْمُعْجِرُ الْمَحْكَمُ، وَالصَّلَابُ مِنَ  
الْأَقْدَاسِ وَيُلَى الْعَمْرُ (خُلُوٌّ عَنْ نَبِيٍّ خَفِيَّةٌ).  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّلَابُ الرَّايِ الْمَحَاقِقُ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّلَابُ طَائِرٌ تَسْمُو الْجَمَمُ  
الْقَائِنَةُ، وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ إِلَى شَيْءٍ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْشِجَةٌ،  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّلَابِيُّ الْقَوَاعِثُ،  
وَأَجْبَاهَا صَلَابٌ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ خَلْفَ:  
الصَّلَابَةُ وَالْخَرَجَةُ وَالسَّدَادَةُ: الْجَاهَةُ  
الْمَحْكَمُ، وَالصَّلَابُ طَائِرٌ خَصِيرٌ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّلَابُ الْأَسْكُفُ،  
وَهُوَ الْإِسْكُفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ، وَالصَّلَابُ  
أَيْضًا: الْخُلَاعِصُ الْمَكْرَمُ وَالْمُسَبِّدُ،  
وَالصَّلَابُ: الصَّلْبُ الْجَوْدُ.  
الْقُرْطُبِيُّ: الصَّلْبَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْمَوْسَرِ،  
وَالصَّلْبَةُ الْمَعْرُوفَةُ الرَّاسِيَّةُ، وَالصَّلْبَةُ الْجِلْدُ  
الْمَتْنُ، وَالصَّلْبَةُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ، وَالصَّلْبَةُ  
صَوْتُ الْجَوَارِ إِذَا أَكْرَهَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الصَّلْبَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْخَفِيَّةُ، وَالصَّلْبَةُ قَوَارَةُ الْخَفِّ  
الصَّلْبَةُ:

وَالصَّلْبُ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ  
سَاعَتِهَا. خَيْرُهُ: وَالصَّلْبُ، بِالْكَسْرِ، الْحَيَّةُ  
الَّتِي لَا تَنْتَفِعُ فِيهَا الرَّقِيَّةُ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا لَيْسَ  
صَبِيٌّ إِذَا كَانَتْ مَكْرَةً يُلَى الْأَفْسَى، وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاجِيًا مَكْرًا: إِنَّهُ لَيْسَ  
أَصْلَابُو، أَيْ حَيَّةٌ بَيْنَ الْحَيَاتِ، مَعْنَاهُ أَيْ  
دَاسٍ مَكْرًا فِي الْخُصُومَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّاهِي  
الْمَكْرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِنْ كُنْتُ دَاجِيَةً تُخَفِّي بِرِثْقَاهَا  
قَدْ لَقِيتُ صِلَابًا حِلَّ أَصْلَابُو  
ابْنُ سِينَةَ: وَالصَّلْبُ وَالصَّلَابَةُ: الدَّاهِيَةُ.  
وَسَمَّوْهُمُ الصَّلَابَةَ تَصْلُحُ، بِالْفَتْحِ، أَيْ  
أَصَابِيَهُمُ الدَّاهِيَةُ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ  
أَصْلَابُو، وَهُوَ لَوْحٌ أَتَارُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ  
فِي الدَّعَاءِ وَالْإِدْبَاعِ، وَأَصْلُ الصَّلْبِ مِنْ  
الْحَيَاتِ يَشَبَّهِ الرَّجُلَ يُوْذِكُنْ دَاجِيَةً، وَقَالَ  
الْبَاقِيُّ:

مَاذَا رَوَيْتَا يَوْمَ مِنْ حَيٍّ دَكَّرَ  
نَعْنَاعِيَّةً بِالرَّوَايَا حِلَّ أَصْلَابِ  
وَصَلَّ الشَّرَابَ يَصْلُهُ صَلًا: صَفَاهُ.  
وَالصَّلَّةُ: الْإِيَّاتُ الَّتِي يَصْنَعُ فِيهَا عَالِيَةٌ،  
وَمَا حِلَابٌ أَيْ يَلْبَسُ (عَنْ كُرَامَ).

وَالصَّلْبُ وَالصَّلْبَةُ وَالصَّلْبَةُ: شَجَرٌ،  
وَالصَّلْبُ نَبْتُ، قَالَ:  
رَبِيعَتَا أَكْرَمَ حُرُودَ عَوْدَا  
الصَّلْبُ وَالصَّلْبَةُ وَالصَّلْبَةُ  
وَالصَّلْبَانِ: شَجَرٌ، قَالَ أَبُو خَفِيَّةٍ:  
الصَّلْبَانِ بَيْنَ الطَّرِيقَةِ، وَهُوَ نَبْتُ صَعْدَا،  
وَأَضْحَمَهُ أَصْحَابُهُ، وَأَصْرُهُ عَلَى قَدَرِ نَبْتِ  
الْحَبِي، وَمَتَابَعَةُ السَّهْوِلِ وَالرَّيَاضِ، قَالَ:  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّلْبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ يُطْفِقُو  
وَيَقَالُ: وَاسْتَدْعَى حَلِيَّةً.

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِيِّ تَقُولُ لِلرَّجُلِ يُقَدِّمُ عَلَى  
الْجَوْنِ الْكَافِرَةَ وَلَا يَتَمَتَّعُ فِيهَا: جَدُّهَا جَدُّ  
الْعَمْرِ الصَّلْبَانَةُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَمْرَ إِذَا كَلَّمَهَا

يَفِيضُ اجْتِنَابًا بِأَصْلَابِهِ إِذَا ارْتَمَاهَا، وَالتَّشَابُدُ  
فِيهَا عَلَى الْأَمِّ، وَالْيَاءُ خَفِيَّةٌ، فَهِيَ وَلِيَّانَةٌ  
مِنَ الصَّلْبِ يُلَى حَرِيصِيَّاتٍ مِنَ الْحَرَسِ،  
وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلْبِ، وَالْيَاءُ وَالزَّيْنُ  
زَائِدَانِ. التَّهْلِيلُ: وَالصَّلْبَانِ مِنَ أَطْيَبِ  
الْكَلَامِ، وَلَهُ جَمِيعَةٌ وَوَرْدَةٌ رَقِيَّةٌ.  
وَدَارَةُ صَلْبُلِي: مَوْضِعٌ (عَنْ كُرَامَ).

• صِلْمٌ: صَلَمَ الشَّيْءُ صَلَمًا: قَطَعَهُ مِنْ  
أَصْلِهِ، وَقِيلَ: الصَّلْمُ قَطْعُ الْأَذْنِ وَالْأَنْفِ  
مِنْ أَصْلَابِهِ. صَلَمًا يَصْلُمُهَا صَلَمًا وَصَلَمًا  
إِذَا اسْتَصْلَمَهَا، وَأَذْنُ صَلَمًا لِرَفْعِ شَحَنِهَا.  
وَعِدَ مَصْلَمٌ وَأَصْلَمَ: مَقْطُوعُ الْأَذْنِ. وَرَجُلٌ  
أَصْلَمَ إِذَا كَانَ مُسْتَأْمِلَ الْأَذْنِ. وَرَجُلٌ  
مَصْلَمٌ الْأَذْنِ إِذَا أَصْلَمَتْ مِنْ أَسْوَالِهَا.  
وَيُقَالُ لِلتَّلْمِيزِ مَصْلَمٌ الْأَذْنِ كَانَهُ مُسْتَأْمِلًا  
الْأَذْنِ خَلْفَهُ، وَالتَّلْمِيزُ مَصْلَمٌ، وَصِفَتْ  
بِالْيَدِ الْيُسْرَى أَذْيُوً وَصَفَرُهَا، قَالَ زُهَيْرٌ:  
أَسْكُ مَصْلَمٌ الْأَذْنِ أَجْبَى  
لَهُ يَالِي تَرْمِ وَادٍ (١)

وَلِي حَلِيسٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَمَّا قُتِلَ أَعْرَهُ  
مَصْبٌ: أَسْلَمَهُ الْعَامُ الْمَصْلَمُ الْأَذْنَ أَهْلُ  
الْفُرْقِ، يُقَالُ لِلْعَامِ مَصْلَمٌ لِأَنَّهُ لَا أَذْنَ لَهَا  
ظَاهِرَةٌ. وَالصَّلْمُ: الْقَطْعُ الْمُسْتَأْمِلُ، فَإِذَا  
أُطْلِقَ عَلَى النَّاسِ فَلَهَا بِرَادٍ يُوْذِكُنْ اللَّيْلُ الْمُهَانُ  
كَقَوْلِهِ:

فَلَنْ أَتَمُّ نَمٌ تَتَارُوا وَتَأْتِيَهُمْ  
نَمُشُوا إِذَا ذَانَ الْعَامُ الْمَصْلَمُ

وَالْأَصْلَمُ مِنَ الشَّمْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْوَةِ  
وَالسَّرِيمِ عَلَى الشَّيْبِ. التَّهْلِيلُ:  
وَالْأَصْلَمُ: الْمَصْلَمُ مِنَ الشَّمْرِ، وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ السَّرِيمِ يَجُودُ فِي قَافِيَةِ فَمَلٍّ فَمَلٍّ  
كَقَوْلِهِ:

(١) فِي دِيَارِ زُهَيْرٍ: أَسْكُ، وَالصَّلَكُ  
اضْطِرَابُ الرِّجْلَيْنِ وَالْمَرْغَبِ، بَدَلُ أَسْكُ وَهُوَ  
الْقَصِيرُ الْأَذْنُ الصَّغِيرُ.

لَيْسَ عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ تَمَمٌ  
وَيَنْ وَرَاءَ الْمَوْتِ مَا يَكُونُ  
وَالصَّلَامُ : الدَّاهِيَةُ لِأَنَّهَا تَصْلَحُ ،  
وَيُسَمَّى السَّيْفُ صَلَامًا ، قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي

خَالِدٍ :  
غَفِيتَ تَيْمِيمٌ أَنْ تَقْتُلَ عَائِشَ  
يَوْمَ النَّسَاءِ فَأَعْيَبُوا بِالصَّلَامِ (١)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُرْوَى فَأَعْيَبُوا بِالصَّلَامِ .  
أَيُ كَانَتْ عَائِشَتُهُمُ الصَّلَامُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَشَاحِدُ الصَّلَامِ الدَّاهِيَةُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :  
دَسُوا لَيْفًا ثُمَّ دَسُوا الصَّلَامَ

وَلِي حَلِيسُ بْنُ عَمْرِو : يَكُونُ الصَّلَامُ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقَطِيعَةُ الْمَكْتَرَةُ . وَالصَّلَامُ :  
الدَّاهِيَةُ ، وَالْأَيُّ زَائِلَةٌ . وَفِي حَلِيسِ بْنِ  
عَمْرِو : اخْرَجُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَبْلَ الصَّلَامِ  
كَأَنَّهُ يَوْمَ الْفَيْحِ أَتَيْتُمْ بِهِمُ الْكُفَّةَ .  
التَّهْلُبُ فِي تَرْجَمَةٍ مِنْهُ قَالَ : وَالصَّلَامَةُ  
الدَّاهِيَةُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَصْلُهَا صَلَمَةٌ .  
وَأَمْرٌ صَلِمَ : شَدِيدٌ مُسْتَأْبِلٌ ، وَهُوَ  
الصَّلِيمِيُّ وَالصَّلِيمُ : الْأَمْرُ الْمُسْتَأْبِلُ ،  
وَوَقْعَةٌ صَلِيمَةٌ بَيْنَ رُلَّكَ .

وَالصَّلَامُ : الْإِسْطِلَامُ : الْإِسْطِلَامُ : وَالصَّلَامُ  
الْقَدَمُ : أَيْدِيًا . وَالصَّلَامُ إِذَا أَيْدِ الْقَوْمِ مِنْ  
أَصْلِهِمْ لِيَلْ أَسْطَلِمُوا . وَفِي حَلِيسِ بْنِ  
وَتَصْطَلُونَ فِي التَّائِيَةِ ، الْإِسْطِلَامُ لِقَوْلِ  
بَيْنَ الصَّلَامِ الْقَطْعُ .

وَلِي حَلِيسُ الْهَدْيِ وَالصَّلَامُ :  
وَلَا الْمُصْطَلَمَةُ أَهْلُهَا . وَحَدِيثٌ خَالِكٌ :  
لِئِنْ جَاءَكُمْ لِيُصْطَلَمَكُمْ  
وَالصَّلَامُ : الْأَكْلَةُ الْوَاجِبَةُ كُلُّ يَوْمٍ .  
وَهُوَ بِأَكْلِ الصَّلَامِ : وَهُوَ أَكْلُهُ فِي  
الْفُسْحَى ، كَمَا تَقُولُ : هُوَ بِأَكْلِ الصَّبْرِ ،  
(حَكَاهُ جَمِيعًا يَقُولُونَ) .

وَالصَّلَامَةُ وَالصَّلَامَةُ وَالصَّلَامَةُ : الْقِرْقَةُ

- (١) رواية الشطر الثاني في الأمسيات :  
وَيَنْ وَرَاءَ الْمَوْتِ مَا يَكُونُ  
(٢) قوله : دَفَاعِيًا وَرَاءَ الْأُخْرَى :  
فَأَغْفِيَا ، يَكُونُ الرُّوَابِثُ ثَلَاثًا .

بَيْنَ النَّاسِ . وَالصَّلَامَاتُ وَالصَّلَامَاتُ :  
الْجَاهَاتُ وَاللُّقُوقُ . وَفِي حَلِيسِ  
ابْنِ سَمُوحٍ : وَذَكَرْنَا قَالُ : يَكُونُ النَّاسُ  
حِلَامَاتٍ يُضْرَبُ بَعْضُهُمْ وَقَابَ بَعْضُ ، قَالَ  
أَبُو عِيَادٍ : قَوْلُهُ حِلَامَاتُ بَعْضِ الْفَرَقِ بَيْنَ  
النَّاسِ يَكُونُونَ طَوَائِفَ فَتَجْتَمِعُ كُلُّ فِرْقَةٍ عَلَى  
حِلَالِهَا فَتَقَاتِلُ أُخْرَى ، وَكُلُّ جَاهَةٍ قَوِيَّةٍ  
صَلَامَةٌ وَصِلَامَةٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
صَلَامَةٌ يَقْتَضِي الصَّادُ ، وَتَشْتَدُّ أَبُو الْجَرَّاحِ :  
صَلَامَةٌ كَعَبْرِ الْأَيْكِ  
لَا صَرْعَ فِيهَا وَلَا مَذَكِّي

وَالصَّلَامَةُ : الْقَدَمُ الْمُسْتَوِيَّةُ فِي السَّنِ  
وَالْمُجَاعِدُ وَالْمُجَاعِدُ . وَالصَّلَامُ وَالصَّلَامُ :  
لَبَّ نَوَى التَّيْنِ . التَّهْلُبُ : الصَّلَامُ الَّذِي  
فِي دَاخِلِ نَوَى التَّيْنِ يُوَكِّلُ ، وَهُوَ الْأَلْبُوبُ .

• صُلْعٌ : صَلَمٌ الشَّيْءُ : قَلَمٌ مِنْ أَمْلٍ  
صَلَمَةٌ . وَصَلَمَةٌ بَيْنَ قَلَمَةٍ : كِتَابَةٌ عَيْنٌ  
لَا يَعْرِفُ وَلَا يَعْرِفُ أَبُوهَا ، قَالَ مَفْلَسُ  
ابْنِ قُتَيْبَةَ :  
أَصْلَمَةٌ بَيْنَ قَلَمَةٍ بَيْنَ قَلَمٍ

لَهْكَ لَا أَبَا : لَكَ أَتَدْرِي  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ :  
صَلَمَةٌ بَيْنَ قَلَمَةٍ ، وَهُوَ بَيْنَ بِيٍّ ، وَهِيَ  
ابْنُ يَتَانٍ ، وَطَائِفٌ بَيْنَ طَائِفٍ ، وَالصَّلَامُ  
ابْنُ يَهْلٍ (٣) . وَحَكِي ابْنُ بَرِّي قَالَ : يُقَالُ  
تَرَكْتُهَ صَلَمَةً بَيْنَ قَلَمَةٍ ، إِذَا أَخْلَتْ كُلُّ  
شَيْءٍ بَيْنَهُ .

وَصَلَمَ رَأْسَهُ : سَلَفَ قَلَمَهُ . وَصَلَحَ  
الشَّيْءُ : مَلَحَ . وَصَلَحَ الرَّجُلُ : انْقَلَسَ .  
وَالصَّلَمَةُ : الْإِفْلَاسُ بَيْنَ الصَّلَفَةِ ، وَهُوَ  
ذَعَابُ الْبَالِ . وَرَجُلٌ مُصْلَعٌ وَمُصْلَعٌ :  
مُتَقَعٌ مُتَقَعٌ . وَصَلَحَ رَأْسَهُ وَصَلَمَهُ وَصَلَفَهُ  
وَقَلَمَهُ وَصَلَمَهُ ، إِذَا حَقَّقَهُ ، وَقَوْلُ عَائِشَ  
ابْنِ الطَّيَالِ يَهْجُو قَوْمًا :

- (٣) قوله : دَهْلٌ : هُوَ كَقَطْعٍ وَجَهْرٍ ، هُوَ  
مَعْرُوفٌ .

سُودَ صَنَاعَةٍ إِذَا مَا أَوْرَدُوا  
صَدَرَتْ عَرَبِيَّتُهُمْ وَلَيْسَ تَحْلِبُ  
صَلَحَ صَلَامَةً كَانَ أَتَوْفَهُمْ  
بِمَرِّ يَنْظُمُهُ الْوَلَدُ يَمْشِي  
لَا يَخْطُبُونَ إِلَى الْكِرَامِ بِأَيْهِمْ  
وَتَيْبُ أَمَهُمْ وَلَيْسَ تَحْلِبُ  
صَنَاعَةٍ : الْبَيْنُ يَمْتَدُّونَ الْهَالَ وَيَسْتَمُونَ  
فَصَلَامَتُهُمْ وَلَا يَسْتَمُونَ الْبَيْنَ يَلْمُونَ الْأَشْيَافَ .  
صَلَامَتُهُ : يَقَاتِلُ الْكُرُوسَ . مَعْرُومٌ : نَائِلَةٌ  
غَزِيرَةٌ يُؤَخَّرُ جِلَابُهَا إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ .

• الصَّلَاحُ : (١)

• صَلَاحٌ : الصَّلَاحُ بَيْنَ الرَّجَالِ :  
الْعَوِيلُ ، وَكُلُّكَ الصَّلَاحُ . وَهُوَ أَيْضًا  
الْبَيْتُ الْكَبِيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَادَ عَمْرُو لَكَ يَتَا صَلَاحًا  
وَابِيَةً أَطْلَالَهُ مَقِيًا

وَالصَّلَاحُ وَالصَّلَاحِيُّ بَيْنَ الْأَوَّلِ :  
الشَّادِي ، وَالْأَيُّ الْإِلْحَاقُ ، وَكُلُّكَ  
الصَّلَاحِيُّ ، وَالْأَيُّ : صَلَاحُهُ وَصَلَاحُهُ .  
أَبُو عَمْرٍو : الصَّلَاحِيُّ بَيْنَ الْأَوَّلِ : الشَّادِي .  
وَجَعَلَ صَلَاحٌ وَصَلَاحٌ : شَدِيدٌ  
صَلَبٌ .

وَالْمُصْلَوْبُ : الْعَوِيلُ .

• صَلَاحٌ : الْأَصْحَى : الصَّيْحُ الصَّخْرَةُ  
الْمُطَبَّعَةُ ، وَكُلُّكَ الصَّلَاحُ وَالْبَحِيلُ .

• صَلَاحٌ : الصَّلَاحُ : بَيْنَ عَيْنَاتِ  
الْأَعْيُنِ (٢) . وَاصْلَهُمُ الشَّيْءُ : صَلَبٌ  
وَأَشْتَدُّ .

• صِلَا : الصَّلَاةُ : الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ . فَلَمَّا

- (١) زاد الجيد الصَّلَاحُ ، أَيْ يَكْرِيهِمْ وَسَكَنَ  
الْثَوْنُ : مَمْلُوكٌ طَوِيلٌ .  
(٢) قوله : « مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ » وَيُقَالُ رَجُلٌ  
جُلُوبُهُ بِكَرْسِ الْعَصَا أَيْضًا جَرِي ، كَمَا فِي التَّحْكَةِ .

قوله: **سَلِّطْ** : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ، فإنه أراد لا صلاة فاضلة أو كائنة ، وأنجع صلوات . والصلاة : الدعاء والاستغفار ، قال الأختي : وسبها طافت بهورها

وأبرزها وصلها ستم وقالها الریح في دنها وصلی علی دنها وارتم قال : دعا لها ألا تحبس ولا تغد . والصلاة بن الله تعالى : الرحمة ، قال عدي بن الرقاع :

صلی الاله علی امرئ ودهته واتم نعمته علی وزادها وقال الراعي :

صلی علی عزة الرحمن وابتها لكي وصلی علی جاريها الآخر وصلاة الله علی رسول : رحمته له وحسن تراكه عليه .

وفي الحديث ابن أبي أوفى أنه قال : أخطئ أبي صلاة ماله ، فالتيت بها رسول الله ، فقال : اللهم صل على آل أبي أوفى ، قال الأزهری : حلیو الصلاة

جئني الرحمة ، ويته قوله عز وجل : وإن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، فالصلاة بين الملائكة دعاء واستغفار ، وبين الله رحمة ، وهو سميت الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار . وفي الحديث :

وفي الحديث : التحيات لله والصلوات ، قال أبو بكر : الصلوات منما الترحم . وقوله تعالى : وإن الله وملائكته يصلون على النبي ، أي يترحمون . وقوله [ أي النبي عليه الصلاة والسلام ] : اللهم صل على آل أبي أوفى ، أي ترحم عليهم ، وتكون الصلاة بمعنى الدعاء . وفي الحديث قوله : **سَلِّطْ** :

إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب ، وإن كان مطفرا فليطعم ، وإن كان صائما فليصل ، قوله : فليصل يعني فليدع لأرباب

الطعام بالميركة والخير ، والصلائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة ، ويته قوله : **سَلِّطْ** : من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة خيرا . وكل دافع فهو فصل ، ويته قول الأختي :

عليك مثل الذي صليت فاغتوي توما فإن يجتبر المهر مضطجعا معناه أنه يأمرها بأن تدعوه وتصل دعائها ، أي تود الدعاء له ، ويروي : عليك مثل الذي صليت ، فهو رد عليها ، أي عليك مثل دعائك ، أي يثلك من الخير مثل الذي أردت بي ودعوت بي لي .

أبو العباس في قوله تعالى : هو الذي يصل على عباده وملائكته ، فصل يرحم ، وملائكته يدعون للمسلمين والمسلمات .

وبين الصلوات بمعنى الاستغفار حديث سودة ، أنها قالت : يا رسول الله ، إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا ، فقال لها : إن الموت أشد مما تتدبرين ، قال شير : قولها صلى لنا أي استغفر لنا عنه روي ، وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك .

وأما قوله تعالى : ولئنك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ، فمعنى الصلوات ههنا التاء عليهم من الله تعالى ، وقال الشاعر :

صلی علی يحيى وأخيهو رب ترحم وطفح مطاخ معناه ترحم الله عليه ، على الدعاء لا على الخير .

ابن الأعرابي : الصلاة بين للرحمة ، وبين المخلوقين الملائكة والإنس والجن : القيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة بين الخير والهمم السجود . وقال الزبيح : الأصل في الصلاة التذلل ، يقال : قد صلى واضطج إذا أتم ، وبين هذا من يصل في النار ، أي يلزم النار . وقال أهل اللغة في الصلاة : إنها بين

الصلوات ، وهما مكتبتا الذنوب بين التوبة وغيرها ، وأول موصل القائلين بين الإنسان ، فكانها في الحقيقة مكتبتا الشخص ، قال الأزهری : والقول عني هو الأول ، إنا الصلاة لزوم ما قرض الله تعالى ، والصلاة بين أعظم القرص الذي أمر بلزمو . والصلاة : واحدة الصلوات المفروضة ، وهو اسم يوضع موضع المصير ، تقول : صليت صلاة ، ولا تقل تصلي ، وصليت على النبي ، **سَلِّطْ** .

قال ابن الأثير : وقد تكرر في الحديث ذكر الصلاة ، وهي العبادة المفروضة ، وأصلها في اللغة الدعاء ، سميت بخير أجزائها ، وليل : أصلها في اللغة التنظيم ، وسميت الصلاة المفروضة صلاة لما فيها من تنظيم الرب تعالى وتقدس . وقوله في التشهد : الصلوات لله ، أي الأدعية التي يراد بها تنظيم الله هو مستحضرها لا تليق بأحد يرواه . وأما قولنا : اللهم صل على محمد ، فمعناه : عظمه في الدنيا بإعلاء ذكره ، وإظهار قدره ، وإظهار شريته ، وفي الآخرة يقضي له أمرو ، وتقضي به أمرو ومولوه ، وليل : اللهم كما أمرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ، ولم نلق قدر الواسع من ذلك ، أصلناه على الله ، وثقلنا : اللهم صل أنت على محمد ، لأنك أعلم بما يليق به ، وهذا الدعاء قد اعتدلت به ، هل يجوز إطلاقه على غير النبي ، **سَلِّطْ** ، أولا ، والصحيح أنه خاص له ولا يقال لغيره . وقال الخطابي : الصلاة التي بمعنى التنظيم والتكريم لا يقال لغيره ، والتي بمعنى الدعاء والتبريك يقال لغيره ، ويته : اللهم صل على آل أبي أوفى ، أي ترحم وبرك ، وليل : إن هذا خاص له ، ولكنه هو أكثر بغيره ، وأما سوره فلا يجوز له أن يخص به أصدا . وفي الحديث : من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة خيرا ، أي دعت له وبركت . وفي الحديث : الصلائم إذا أكل



عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ .

وَصَلَّاتُ الْيَهُودِ كَتَلِسُهُمْ . وفي التَّنْزِيلِ : «لَهَيْتُمْ مَوَاسِعَ رِيحٍ وَصَلَّاتٍ وَمَسَاجِدَ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هِيَ كَتَالِسُ الْيَهُودِ أَيُّ مَوَاسِعِ الصَّلَوَاتِ ، وَأَصْلُهَا بِالْمِثْرِ لِيَوْمٍ صَلَّاتًا ، وَفَرَّقَتْ وَصَلَّاتُ وَمَسَاجِدُ ، قَالَ : وَقِيلَ إِنَّهَا مَوَاسِعُ صَلَّاتِ الصَّائِينَ ، وَقِيلَ : مَنَاهُ لَهَيْتُمْ مَوَاسِعَ الصَّلَوَاتِ ، فَأَقْبَسَتْ الصَّلَوَاتُ مَقَامَهَا ، كَمَا قَالَ [تَعَالَى] : «وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْوَيْلَ» أَيُّ حُبِّ الْوَيْلِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَهْيِيتُ الصَّلَوَاتِ تَهْيِيتُهَا ، وَقِيلَ : الصَّلَاةُ يَنْتَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ يَصَلُّونَ فِيَوْمَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَّارِ : «وَعَلَيْهِمْ صَلَّاتُهُ» أَيُّ زَمَانَتِ ، قَالَ : وَتَنَسَّ الرَّحْمَةُ عَلَى الطَّوَلَاتِ لِاخْتِلَافِ الْمُتَقَلِّينَ . وَقَوْلُهُ [تَعَالَى] : «وَصَلَّاتُ الرَّسُولِ» أَيُّ وَدَعَوَاتِهِ .

وَالصَّلَاةُ : مَسَدُ الظُّهْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا تَحْرِيكُ بَيْنَ الْوُجُوهِ . وَقِيلَ : هِيَ الْفَرْجَةُ بَيْنَ الْجَاوَةِ وَالذَّنْبِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الذَّنْبِ وَوَيْلًا ، وَاجْمَعُ صَلَّاتٌ وَأَصْلُهُ : الْأَوَّلَى مِمَّا جُمِعَ مِنَ الْمَذْكُورِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ .

وَالْمُصَلِّي مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَبْجِي بَعْدَ السَّائِقِ ، لِأَنَّهُ رَأْسُهُ يَلِي صَلَاةَ الْمُتَقَدِّمِ ، وَهُوَ تَالِي السَّائِقِ ، وَقَالَ الْحَافِي : إِنَّا سَمِعْنَا مُصَلِّيًا لَأَنَّهُ يَبْجِي وَرَأْسُهُ عَلَى صَلَاةِ السَّائِقِ ، وَهُوَ مُأَخَذٌ مِنَ الصَّلَاتِينَ لِامْتِنَاعِهِ ، وَهَذَا مَكْنَتُهُ ذَنْبُ الْقُرْسِ ، فَكَانَتْ يَتَى وَرَأْسُهُ مَعَ ذَلِكَ الْمَكَانِ . يُقَالُ : صَلَّى الْقُرْسُ إِذَا جَاءَ مُصَلِّيًا .

وَصَلَّاتُ الظُّهْرِ ضَرَبَتْ صَلَاةً أَوْ أَصَابَتْ . وَيُقَالُ : سَهْمٌ لَوْ عَمِرُوا (عَنِ الْحَمِيلِيِّ) قَالَ : وَهِيَ هَالِكَةٌ . وَيُقَالُ : أَصَابَتْ الْفَأَقَةُ فِيهِ مُصَلِّيًا إِذَا

وَقَعَ وَلَدُهَا فِي صَلَاةٍ وَقَرَّبَ تَأْجِهَا . فِي حَاشِيَةٍ عَلَى أَنَّهُ قَالَ : سَبَقَ رَسُولُ

اللهِ ﷺ ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَتَلَّتْ عُمَرُ ، وَخَيَّصْنَا بَيْنَهُمَا ، فَأَمَّا اللَّهُ ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : وَأَصْلُ هَذَا فِي الْخَيْلِ ، فَالسَّائِقُ الْأَوَّلُ ، وَالْمُصَلِّيُ التَّالِي لِقُلِّ لَهُ مُصَلٌّ لَأَنَّهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَاةِ الْأَوَّلِ ، وَصَلَاةُ جَانِبَا ذَنْبِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، ثُمَّ يَتَوَلَّى الْخَلْفَ ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِي سَوَابِقِ الْخَيْلِ مِنْ يَتَوَلَّى يَتَوَلَّى اسْمًا لِشَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا التَّالِيَّ وَالْمُصَلِّيَّ ، وَمَا يَرَى ذَلِكَ إِنَّمَا يُقَالُ التَّالِيَّ وَالرَّابِعَ وَكَذَلِكَ فِي التَّابِعِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْمُصَلِّيُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِقُ الْمُتَقَدِّمُ ، قَالَ : وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْمُصَلِّيِّ مِنَ الْخَيْلِ ، وَهُوَ السَّائِقُ الثَّانِي ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلْسَّائِقِ الْأَوَّلِ عَنِ الْخَيْلِ الْمُجَلِّيِّ لِلتَّالِيِ الْمُصَلِّيِّ ، وَالتَّالِيُ السُّلِّيُّ ، وَالتَّالِيُ الثَّانِي لِلنَّخَاسِيسِ التَّوَاتُجِ : وَالنَّخَاسِيسُ الْفَاعِلُونَ ، وَالسَّائِقُ الْحَطِي ، وَالتَّالِيُ الْمَوْتِلُ ، وَالتَّاسِعُ الْخَلِيمُ ، وَالْمُتَأَمِّرُ السَّكِيَّتُ ، وَهُوَ خَيْرُ السُّبُورِ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مُصَلٌّ .

وَصَلَاةٌ : اسْمٌ وَصَلَاةٌ بَيْنَ عَمْرٍو النَّبِيِّ : أَطْعَمَ الْقَلْبَيْنِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْقَلْبَانِ لِقَبْلِ الْوَجْهِينِ مِنْ بَنِي نَسْرٍ ، وَهِيَ صَلَاةٌ وَتَرْجِعُ إِنَّمَا عَمْرٍو بْنُ خُوَيْلَقَةَ بْنِ عِدَاةٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَسْرٍ .

وَصَلَّى اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ يُصَلِّيهِ صَلًّا : شَوَاءً ، وَمُصَلِّيتُهُ صَلًّا يَتَالُ مِنْهُ رَبًّا ، وَأَمَّا أَصْلُهَا صَلًّا ، إِذَا قَعَلْتَ ذَلِكَ وَانْتَبَهْتَ تَرِيدُ أَنْ تَتَوَلَّى ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْبِلَ فِيهَا إِفْقَا ، كَذَلِكَ تَرِيدُ الْإِحْرَاقَ ، قُلْتَ أَصَلَيْتُ ، بِالْأَلِفِ ، إِسْلَاةً ، وَكَذَلِكَ صَلَّيْتُ أَصْلُهَا تَصَلَّيْتُ . الْفَهْلِيُّ : صَلَّيْتُ اللَّحْمَ ، بِالْخَفِيفِ ، عَلَى وَجْهِ الصَّلَاحِ مَنَاهُ شَوْبَةً ، فَأَمَّا أَصْلُهُ وَصَلَّيْتُ قَمَلِي وَجْهًا الْقِسَادَ وَالْإِحْرَاقَ ، وَهِيَ قَوْلُهُ [تَعَالَى] : «وَسَوِّفَ تَصَلُّونَ نَارًا» ، وَقَوْلُهُ : «وَيُصَلِّي سَيِّئًا» .

وَالصَّلَاةُ : هَالِكَةٌ وَالْكَسْرُ : الشُّوَاءُ لَأَنَّهُ يُصَلَّى بِالتَّالِي . فِي حَاشِيَةٍ عُمَرُ : لَوْ شِئْتَ

لَعَمَرْتَ بِصَلَاةٍ ، هُوَ الْكَسْرُ وَاللَّامُ الشُّوَاءُ . فِي الْحَمِيلِيِّ : أَنَّ التَّالِيَّ ، أَيُّ يَتَوَلَّى مُصَلِّيًا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : الْمُصَلِّيتُ الشُّوَاءُ ، فَأَمَّا إِذَا أَحْرَقَتْ وَأَقْبَعَتْ فِي النَّارِ قُلْتُ صَلَّيْتُ ، بِالتَّالِيِ ، وَأَصْلُهُ : وَصَلَّى اللَّحْمَ فِي النَّارِ وَأَصْلُهُ وَصَلَاةٌ : الْفَقَاهُ لِلْإِحْرَاقِ ، قَالَ :

أَلَا يَا أَسْلَى يَا حَيْدُ فَيْدُ بَنِي بَنَرٍ  
نَحْنُ مَنْ صَلَّى فَوَادِلُهَا بِالْجَمْرِ  
أَرَادَ أَنَّهُ قَتَلَ قَوْمَهَا فَاحْرَقَ فَوَادِلَهَا بِالْحَرْقِ عَلَيْهِمْ .

وَصَلَّى بِالنَّارِ وَصَلَّيْتُهَا صَلًّا وَصَلًّا وَصَلًّا وَصَلَّى وَصَلَّاهُ ، وَاصْطَلَّى بِهَا وَصَلَّاهَا : قَاسَى حَرْمَا ، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرِيمِهِمْ  
كَأَنَّ تَصَلَّى الْقُرْصَ مِنْ قُرْسٍ

وَلَأَنَّهُ لَا يُصَلَّى بِالنَّارِ ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا لَا يُطَاقُ . فِي حَاشِيَةِ الشُّوْفِ : أَنَا الَّذِي لَا يُصَلَّى بِالنَّارِ ، الْأَصْلُ الْأَنْفَالُ مِنْ صَلَاةِ النَّارِ وَالتَّسَنُّعِ بِهَا ، أَيُّ أَنَا الَّذِي لَا يَتَحَرَّضُ لِخَيْرِي .

وَأَصْلُهُ النَّارُ : أَخَذَهُ لِأَيَّاهُ وَالتَّوَاهُ فِيهَا ، وَصَلَاةُ النَّارِ وَفِي النَّارِ عَلَى النَّارِ صَلًّا وَصَلًّا وَجِيلًا وَصَلَّى فَلَانَ النَّارَ تَصَلَّيْتُ . فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : «وَمَنْ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَوْنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِِّيهِ نَارًا» ، وَيُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَرَأَ : «وَيُصَلَّى سَيِّئًا» ، وَكَانَ الْكَلْبِيُّ يَتَرَاءَى بِهِ ، وَهَذَا نَسَبُ النَّاسِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ الْخَلْقِ لِأَيَّاهُ فِيهَا ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ :

يُخَلِّ فِيهَا ذُرُوعُهُمْ كَأَنَّمَا  
يُطَلَّى بِجَمْرِ أَوْ يَصَلَّى بِشَيْخٍ  
وَمَنْ خَفَّتْ قُورُ مِنْ قُرُومٍ : صَلَّى فَلَانَ بِالنَّارِ يُصَلَّى حَيْثُ احْتَرَقَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «هَمَّ أَوَّلِي بِهَا صِلَاءً» ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَصَوَّبَهُ الزُّبَيْدَانُ :

اسْتَرَحَى صَلَواتُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا قَرَّبَ تَاجُهَا .  
وَصَلَّتِ الظُّلُ : صَرِيَتْ صَلَاةٌ أَوْ أَصْبَتْ  
(نَائِيًا) ، وَإِنَّا حَكَمَهُ صَلَواتُهُ كَمَا تَقُولُ  
هَذِلْتُ .

الْيَتَّى : الصَّلَاتِ بَيْتٌ ، قَالَ بَعْضُهُمْ :  
هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ يَتْلَان ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
يَتْلِيَان ، فَمَنْ قَالَ يَتْلِيَان قَالَ هَلَوِ أَرْضُ  
مَصَلَاةٍ ، وَهُوَ بَيْتٌ لَهُ سَمَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَتْهَا  
رَأْسُ الْقَصْبِيِّ ، إِذَا غَرَجَتْ أَذُنُهَا تَجَلَّجَتْهَا .  
الْإِبِلُ ، وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ خِيَرَةَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : بَيْنَ امْتِنَالِ الْعَرَبِيِّ فِي الْمَيْمَنِ إِذَا أَدْنَمَ  
عَلَيْهَا الرَّجُلُ يُنْقِطُ فِيهَا مَالُ الرَّجُلِ : جَدُّهَا  
جَدُّ الْعَرَبِ الصَّلَاتِيَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ لَهَا حِجَّتَهُ فِي  
الْأَرْضِ ، لِإِذَا كَلَّمَهَا الْبَرَّ اقْتَنَمَتْ بِحِجَّتِهَا .  
وَبِى حَبِيبُ كَسْبٍ : إِنَّ اللَّهَ بَارِكُ الْغُوبِ  
الْمُجَاوِلِينَ فِي حَبِلَانِ أَرْضِ الرُّومِ ، كَمَا  
بَارَكُ لَهَا فِي شَجَرِ سُورِيَّةٍ ، مَعْنَاهُ أَيْ يَقُومُ  
لِيُطْلِعَهُمْ مَقَامَ الْعَمِيرِ ، وَسُورِيَّةٌ هِيَ الْبَلَادُ .

« صَمَاءٌ صَمَاءٌ هَلِيمٌ صَمَاءٌ : طَلْعُ .  
وَمَا أَقْبَرُ مِنْ أَيْنَ صَمَاءٌ أَيْ طَلْعُ .  
قَالَ : وَلَرَى الْحِمَّ بَلَا مِنْ الْبَاهِ .

« حَضَمَتْ : حَمَتِ بِصَمْتٍ صَمَاتٍ وَصَمَاتٍ (١)  
وَصُوتًا وَصَمَاتًا : وَأَصَمَتْ : أَطَاعَ  
السُّكُوتَ .

وَالصَّمُوتُ : السُّكُوتُ . وَالصَّمُوتُ :  
أَيْضًا : السُّكُوتُ .

وَرَجُلٌ صَمِيْتُ أَيْ سَبِكْتُ .  
وَالْإِسْمُ بَيْنَ صَمَتْ : الصَّمْتُ : وَأَصَمَتْ  
هُوَ ، وَصَمَتْ : قِيلَ : الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ ،  
وَمَا يَمُرُّ بِذَلِكَ ، لَوْ أَنَّ اسْمَهُ . وَالصَّمْتُ ،  
بِالضَّمِّ : وَبِالسُّكُوتِ . أَيْنَ سَمِيَتْ :

(٢) قَوْلُهُ : « صَمَاتٌ وَصَمَاتٌ الْأَوَّلُ بَلِيغٌ  
فَسُكُونٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَالثَّانِي بِضَمِّ فُسُكُونٍ بِضَمِّ  
الْأَصْلِ وَالْهَكْمِ . وَأَمَّا الْجِدُّ وَغَيْرُهُ ، قَالَهُ الْخَارِجُ :  
وَالْقَدَمُ فَلَهُ ابْنُ مَطَرٍ فِي السَّلَاحِ وَغِيَاثُ فِي  
الشَّارِقِ .

يَهَا بَيْنَ زَيْدٍ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا ، وَاجْتَنَبَهَا  
وَصَلَاةً .

وَيُقَالُ : صَلَّى بِالْأَمْرِ ، وَقَدْ صَلَيْتَ بِهِ ،  
أَصْلُهُ بِوَيْ ، إِذَا تَقَابَسَتْ حَرُّهُ وَشِدَّتُهُ وَغَيْرُهُ  
قَالَ الطَّحَوِيُّ :

وَلَا تَبْرَ . بِمَاتَتَهُمْ وَإِنْ هُمْ  
صَلَّوْا بِالْحَرْبِ حِينَ بَعْدَ حِينَ  
وَصَلَّتْ لِفَلَانٍ ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَيُقَالُ  
رَمَيْتُ : وَذَلِكَ إِذَا عَمِلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ تُرِيدُ أَنْ  
تَمَحُلَ بِهِ ، وَتُوَفِّقَهُ فِي حَلْكَوْ ، وَالْأَصْلُ فِي  
هَذَا بَيْنَ الْمَصَالِي ، وَهِيَ الْأَفْرَاقُ تَنْصَبُ  
لِلْحَرْبِ وَغَيْرِهَا . وَصَلَّيْتُ وَصَلَّتْ لَهُ : مَحَلَّتْ  
بِهِ وَلَوْفَقَهُ فِي حَلْكَوْ بَيْنَ ذَلِكَ .

وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ : مَقْدُ الطَّيْرِ ،  
قَالَ سِيَبَوِي : إِنَّمَا هُوَ زَيْدٌ وَلَمْ يَكْ حَرْفُ الْعَلَّةِ  
فِيهَا طَرَفًا لِأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاوِ عَلَى قَوْلِهِمْ  
فِي الْجَنَنِ صَلَاةً ، مَهْدُورَةً ، كَمَا قَالُوا  
سَمِيَّةً وَغَيْرِهَا حِينَ جَاءَتْ عَلَى مَسْنَى  
وَمَرْحَى ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَاةً لِأَنَّهُ تَمَّ بِهِيَ  
بِالْوَاوِ عَلَى صَلَاةٍ ، أَبُو عَمِيرٍ : الصَّلَاةُ  
كُلُّ شَيْءٍ غَرَضُهُ يَنْقُضُ هَلَوِ عَطَرِ أَوْ هَيْدٍ .  
الْقَرَاءَةُ : تَنْجِعُ الصَّلَاةُ صَلَاتُهَا وَصَلَاتُهَا ،  
وَالسَّلَامَةُ سَلَامٌ وَبَرِيَّةٌ ، وَأَنْتَدُ :

أَلَمْتُ مَا تَطَلَّعَ الصَّلَاةُ  
بِخِي الْوَيْدِ . وَيُجْمَعُ خِي الْوَيْدِ عَلَى خِي  
وَعُخِي . وَالصَّلَاةُ : الْفُجُورُ ، قَالَ أُمِّيَّةٌ يَصِفُ  
السَّاءَ :

سَرَاةً صَلَاتِي خَلْقَاءَ حَبِيبَتِ  
تُرِيدُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا وَقَابُ (١)

قَالَ : وَإِنَّا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

مَدَاكِلَ عُرُوسٍ أَوْ صَلَاتِي حَتَّالٍ  
فَأَصْلُهُ لَوَيْدٌ لِأَنَّهُ يُلْقَى بِهِ إِذَا تَبَسَّ  
أَبْنُ الْخَمَلِ : الصَّلَاةُ سَرِيحَةٌ خَفِيَّةٌ غَلِيظَةٌ  
بَيْنَ الْخَلْفِ ، وَالصَّلَاةُ مَا عَنِ بَيْنِ الدُّنْيَا  
وَالْخَالِوِ ، وَمَا صَلَوَاتُ ، وَأَصْلُكَ الْفَرَسُ إِذَا

(١) قَوْلُهُ : « لَيْسَ لَهَا وَقَابُ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ  
وَالصَّاحِحِ ، وَقَالَ فِي التَّحْكَةِ : الرُّوَايَةُ :  
تُرِيدُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا لِيَابَ

تَأْتِي لَوَا النَّارُ أَنْ تَصْلَاهَا  
أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْهِ أَفَّةً  
لَمَّا سَمِعُوا لِأَخِيهِ قَامَا  
وَصَلَّتِ النَّارُ أَيْ تَابَسَتْ حَرًّا . أَصْلُهَا  
أَيْ قَامَا حَرًّا ، وَهِيَ الصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ يَنْقُضُ  
الْبَاءَ وَالْأَيَّاهُ لِلْفَيْهَاءِ ، إِذَا كَثُرَتْ مَدَدَتْ ،  
وَإِذَا قَلَّتْ قَصُرَتْ ، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :  
وَقَالَ كَلْبُ الْحَيِّ عَنْ تَارِ أَلُو  
يُزِيضُ فِيهَا وَالصَّلَاةُ مَكْنُفٌ  
وَيُقَالُ : صَلَّتِ الرَّجُلُ نَارًا إِذَا أَدَخَلَتْهُ  
النَّارَ وَجَمَعَتْهُ بِصَلَاةٍ ، فَإِنَّ أَقْبَرَهُ فِيهَا الْفَاءُ  
كَأَنَّكَ تُرِيدُ الْأَحْرَاقَ قُلْتَ أَصْلَيْتَهُ ،  
بِالْأَيِّهِ ، وَصَلَّيْتُ تَصْلِيَةً . وَالصَّلَاةُ  
وَالصَّلَاةُ : اسْمُ الْوُفُوقِ ، تَقُولُ : صَلَاةُ النَّارِ ،  
وَيُقَالُ : مَا النَّارُ .

وَصَلَّى يَدُهُ النَّارَ : سَخَنَهَا ، قَالَ :  
أَنَا قَلَمٌ تَفَرَّحَ بِطَلْعِهِ وَجُهِوْ  
طَرُوقًا وَصَلَّى كَتَفَ أَفْعَتْ سَاهِيو  
وَأَصْلُهُ يَهَا : اسْتَقَامَ ، وَفِي التَّخْفِيفِ :  
وَلَكُنَّ تَصَلُّوْنَهُ ، قَالَ الرَّجَّاجُ : جَاءَ فِي  
التَّخْفِيفِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شَيْءٍ ، فَلِذَلِكَ اسْتَجَّ  
إِلَى الْإِسْمِطَلَةِ .

وَصَلَّى الْعَصَا عَلَى النَّارِ وَتَصَلَّاهَا :  
أَرَحَهَا وَأَدَارَهَا عَلَى النَّارِ لِيَقُومَهَا وَيُطْبِقَهَا .  
وَبِى الْحَوَاتِي : أَطْبَقَ مَضْغُورَ صِحَاةٍ  
صَلِيَّةً ، قَدْ صَلَّتْ فِي الشَّمْسِ وَشَمَّتْ ،  
وَيُرْوَى بِالْبَاءِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَرْغُوبِ .  
فِي حَبِيبِ حَلِيفَةٍ : قَرَأْتُ أَبَا سَلْيَانَ  
يُصَلِّي غَوْهَ النَّارِ أَيْ يُلْقِي .

وَلَفَّحَ مَصْلَى : مَضْجَعُ ، قَالَ قَيْسُ  
ابْنِ زَيْدٍ :

فَلَا تَمَجَّلْ بِأَنْفِكَ وَاسْتَوْدِعْهُ  
كَمَا صَلَّى صَهَابٌ كَمَقَاتِهِمْ  
وَالصَّلَاةُ : شَرِكٌ يَنْصَبُ لِلصَّلَاةِ ، وَفِي  
حَبِيبِ أَهْلِ الدَّامِ : إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَعَالِي  
وَلَوْفُونَا ، وَالصَّلَاةُ شَيْءٌ أَبْرَكَهُ تَنْصَبُ  
لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمِيرٍ ، يَفْعُ  
مَا يَصِيدُ يَأْسُ نَوْنِ الْأَلَاةِ أَيْ يَسْتَوِزُهُمْ

وَالصَّمْتُ، وَالصَّمْتُ: مَا صَمِتَ بِهِ.  
وَصَمْتُ: صَمْتُ: مَا صَمِتَ بِهِ، وَهِيَ قَوْلُ  
بَعْضِ مُفَضِّلِي التَّخَرُّجِ عَلَى الزَّيْبِيِّ: وَمَا لَهُ  
صَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَصَمْتُ: (جَمِيعًا عَنْ  
الْحَلِجِيِّ): أَيُّ مَا يُطْلِقُهُمْ، فَيَصْمِتُهُمْ  
بِهِ. وَالصَّمْتُ: مَا صَمِتَ بِهِ الصَّمْتُ مِنْ تَمَرٍ  
أَوْ شَيْءٍ طَرِيفٍ. وَفِي الْحَلِجِيِّ فِي صَمْتِ  
التَّمَرِ: صَمْتُ الصَّمْرِ: يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى،  
أَصْبَحَ، وَأَصْبَحَ بِهَا، وَهِيَ السَّكَنَةُ،  
لَا يَسْكُنُ بِهِ الصَّمْتُ. وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ  
صَمَاتًا، أَيُّ مَا ذُقْتُ شَيْئًا.  
وَيُقَالُ: أَلَمْ يَصْمِتْ ذَلِكَ، أَيُّ  
لَمْ يَكْهُوَ؛ وَأَوَّلُهُ فِي التَّخَرُّجِ، وَلَمَّا يُقَالُ  
ذَلِكَ لِمَا يَوْمُ كُلِّ مَا يُثَرَّبُ.  
وَرَوَاهُ بِهَؤُلَاءِ أَيُّ مَا صَمِتَ بِهِ.  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: رَمَيْتُ بِهَؤُلَاءِ  
وَسَكَتُ أَيُّ مَا صَمِتَ بِهِ وَسَكَتُ.  
الْحَلِجِيُّ: وَالْعَرَبِيُّ: قَوْلُ: لَا صَمْتَ  
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ،  
وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، قَدْ تَنَصَّبَ  
أَرَادَ: لَا تَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، وَمَنْ رَفَعَ  
أَرَادَ: لَا يَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، وَمَنْ  
غَضَضَ، فَلَا مَوَالَ يُؤِي. وَفِي الْحَلِجِيِّ عَلَى  
عَلِيٍّ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:  
لَا رِضَاءَ بَعْدَ إِصْلَاحِهِ، وَلَا يَتِمُّ بَعْدَ الْحَلَمِ،  
وَلَا صَمْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، الْبَيْتُ:  
الصَّمْتُ السُّكُوتُ، وَقَدْ أَغْلَمَ الصَّبَاتُ.  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَلَ إِسَاءَتَهُ لَمْ يَكْتَلَمْ:  
أَصْمَتَ، فَهُوَ صَمِتٌ، وَتَأَنَّدَ أَبُو عَمْرٍو:  
مَا إِنَّ رَأَيْتَ مِنْ مُتَبَاتٍ  
ذَوَاتِ أَذَانٍ وَجُمُجَاتٍ  
أَصْبَرُ يَنْتَنُ عَلَى الصَّبَاتِ  
قَالَ: الصَّبَاتُ السُّكُوتُ. وَرَوَاهُ  
الْأَصْبَحِيُّ: مِنْ مُتَبَاتٍ: أَرَادَ: مِنْ  
صَرَفِيٍّ. قَالَ: وَالصَّبَاتُ السَّلَاسُ هُنَا.  
وَفِي الْحَلِجِيِّ أَمَامَةُ بَرْزِيَّاتٍ، قَالَ:  
لَمَّا قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، هَمَّانًا وَصَبَّ  
النَّاسُ، يَتَنَّى إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلَتْ عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، يَوْمَ أَصْمَتَ  
فَلَا يَكْتَلَمْ، فَجَبَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ،  
ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى أَعْرَافِهِ أَنَّهُ يَدْعُوهُ، قَالَ  
الْأَصْبَحِيُّ: قَوْلُهُ: يَوْمَ أَصْمَتَ، مَعْنَاهُ:  
لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرُّوَايَةُ يَوْمَ أَصْمَتَ،  
يُقَالُ: أَصْمَتَ اللَّيْلُ، فَهُوَ صَمِتٌ إِذَا  
اعْتَقَلَ إِسَاءَتَهُ. وَفِي الْحَلِجِيِّ: أَصْمَتَ  
أَمَامَةُ بَيْتِ الْعَاصِ، أَيُّ اعْتَقَلَ إِسَاءَتَهَا،  
قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّبِيحُ عَنِّي، لِأَنَّهُ فِي  
الْحَلِجِيِّ: يَوْمَ أَصْمَتَ لَا يَكْتَلَمْ. قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ: عَنَّا اللَّهُ عَنْهُ، وَفِي  
الْحَلِجِيِّ أَيْضًا ذِكْرُ الظَّاهِرِ مِنْ هَذَا، وَهُوَ  
قَوْلُهُ: يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَضَعُهَا  
عَلَى أَعْرَافِهِ أَنَّهُ يَدْعُوهُ، وَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُ  
يَدْعُوهُ بِالْإِشَارَةِ لَا بِالْكَلَامِ وَالْجَوَابَةِ، لَكِنَّهُ  
لَمْ يَجِئْ عَنْهُ أَنَّهُ، ﷺ، فِي مَرْفُوعِهِ اعْتَقَلَ  
يَوْمًا قَلَمَ يَكْتَلَمْ، وَلَمْ يَأْخُذْ.  
وَفِي الْحَلِجِيِّ: أَنَّ أَمْرًا مِنْ أَحْمَسَ  
صَمِتَ صَمِيئَةً، أَيُّ مَا كَانَتْ لَا تَكْتَلَمْ  
وَلَقِيَتْهُ بِذَلِكَ أَصْبَتَ، وَهِيَ الْقَفَرُ الَّتِي  
لَا أَحَدَ بِهَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَطَعَ بَعْضُهُمْ  
الْأَلِفَ مِنْ أَصْبَتَ وَنَصَبَ التَّاءَ، فَقَالَ:  
يَوْحَنِي الْأَصْبِيئِينَ لَهُ ذِيَابُ  
وَقَالَ كِرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ يَلْتَمِزُ أَصْبَتَ. قَالَ  
أَبُو سَيْدَةَ: وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ، وَتَرْكُهُ  
يُضَمُّهُ أَصْبَتَ، أَيُّ حَيْثُ لَا يَلْزَمُ ابْنَ  
هُوَ. وَتَرْكُهُ يَوْحَنِي أَصْبَتَ، الْأَلِفُ  
مَقْطُوعَةٌ مَكْسُورَةٌ، أَبُو سَيْدَةَ: تَرْكُهُ  
يَوْحَنِي أَصْبَتَ وَأَصْبَتَ، وَأَصْبَتَ: (عَنْ  
الْحَلِجِيِّ)، وَلَمْ يُضَمِّهِ. قَالَ أَبُو سَيْدَةَ:  
وَجَنِّزِي أَنَّهُ فَلَاةٌ، قَالَ الرَّاعِي:  
أَتْلُو سَلَوَقَةً بَاتَتْ وَبَاتَتْ لَهَا  
يَوْحَنِي أَصْبَتَ فِي أَصْلَابِهَا أَوْدَ  
وَلَقِيَتْهُ بِذَلِكَ أَصْبَتَ إِذَا لَقِيَتْهُ يَمْكُونُ  
قَفَرٌ، لَا أَيْسَ بِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مُعْرَى.  
وَمَا لَهُ صَبَاتٌ وَلَا نَاطِقٌ، الصَّبَاتُ:  
الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَالنَّاطِقُ: الْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ

وَالْقَفَرُ، أَيُّ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ. وَفِي الْحَلِجِيِّ:  
عَلَى رَقِيٍّ صَبَاتٌ، يَتَنَّى الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ،  
خِلَافَ النَّاطِقِ، وَهُوَ الْحَيَوَانُ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَاءَ بِهَا صَاءٌ وَصَمِتَ؛  
قَالَ: مَا صَاءَ بَيْنِي الذَّهَبُ وَالْأَوَّلُ،  
وَمَا صَمِتَ بَيْنِي الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.  
وَالصَّمْتُ مِنَ الدُّرُوحِ: اللَّبَنُ الْمَسَّ،  
لَيْسَتْ بِخَبِيْثَةٍ، وَلَا صَدِيقَةٍ، وَلَا يَكُونُ لَهَا  
إِذَا صَبَتْ صَوْتُ، وَقَالَ الثَّانِيَةُ:  
وَكُلُّ صَوْتٍ تَلَوَّ ثِيْبِي  
وَنَجَّيْتُ كُلَّ قَعَاءٍ ذَائِلٍ  
قَالَ: وَالصَّبْتُ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ:  
صَوْتُ، لِرَسُولِهِ فِي الشَّيْءِ، وَإِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ تَلَّى صَوْتُ خُرُوجِ الدُّمَى، وَقَالَ الزَّيْبِيُّ  
ابْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ:  
وَيَتَنَّى الْجَائِلُ الْمُتَحَالٍ عَنِّي  
رَقَائِقُ الْحَدِّ وَهَمَّتْ صَوْتُ  
وَصَمَتْ صَوْتُ، تَمَرٌ فِي الْوِطْلَمِ،  
لَا تَتَبِعُ عَنْ عَظِيمٍ، فَصَوْتُ، وَتَأَنَّدَ كَلْبٌ  
بَيْتَ الزَّيْبِيِّ أَيْضًا عَلَى هَلْوِ الْمَرْوَةِ:  
وَيَلْبِغُ تَعَرُّوهُ الْمُتَحَالِ عَنِّي  
وَقِيْلَ الْحَدُّ صَمَتْ صَوْتُ  
وَصَمَتْ الرَّجُلُ: فَكَا إِلَيْهِ، فَتَرَجَّ إِلَيْهِ  
مِنْ يَكَايَرِهِ، قَالَ:  
إِنَّكَ لَا تَنْشُكُ إِلَى مُصَمِّتٍ  
فَاصْبِرْ عَلَى الْجَمَلِ الْفُتُلِ أَوْ مَسِ  
الْهَلِجِيِّ: وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّكَ لَا تَنْشُكُ  
إِلَى مُصَمِّتٍ، أَيُّ لَا تَنْشُكُ إِلَى مَنْ يَبْهَأُ  
بَشَوْكًا. وَجَارِيَةُ صَمْتُ الْخَلْقَانِ، إِذَا  
كَانَتْ عَظِيمَةً السَّاقِينَ، لَا يَسْمَعُ لِحَالِهَا  
صَوْتُ يُدْعُوهُ إِلَى رَجُلِهَا.  
وَالْحُرُوفُ الْمُصَمِّتَةُ: غَيْرُ حُرُوفِ  
الدَّلَاقَةِ، سَبَبُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ صَمِتَ هُنَا  
أَنَّ بَيْنَ يَتَنَّى كَلِمَةً رَابِعَةً، أَوْ خَاسِيَةً،  
مَعْرِفَةً مِنْ حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ.  
وَهُوَ بِهَؤُلَاءِ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَسْبِهِ.  
وَيُقَالُ: بَاتَ فَلَانٌ عَلَى جِهَاتِهِ أَمْرًا إِذَا كَانَ  
مُعْتَمِرًا عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو الْمَلِكِ: الصَّبَاتُ

الْقَصْدُ ، وَأَنَا عَلَى مَهَابَتِ حَاجَتِي ، أَيْ عَلَى شَرْبِي مِنْ قَضَائِيهَا ، يُقَالُ : فَلَانٌ عَلَى مَهَابَةِ الْأَمْرِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَبَائِلِهِ ، قَالَ :

وَحَاجَتِي يَتَّحَى عَلَى مَهَابَتِي  
أَيْ عَلَى شَرْبِي قَضَائِيهَا ، وَيُرْوَى : بِتَلَاهَا .  
وَبَاتَ مِنْ الْقَوْمِ عَلَى مَهَابَتِي أَيْ يَمْرَأَى وَنَسَمَ فِي الْقُرْبَى .

وَالْمَصْمُتُ : الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ ، وَاصْمَتُ أَنَا . وَبَابُ مَصْمُتٌ ، وَقُلْتُ مَصْمُتٌ : مَيِّمٌ ، قَدْ أَبْهَمَ إِغْلَافُهُ ، وَأَشْدَّ :

وَمِنْ فَوْدِي لَكِي مَصْمَمَاتُ الْمُقَابِيرِ  
وَلَوْ بَ مَصْمُتٌ : لَوْنُهُ لَوْنٌ وَاحِدٌ ، لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ آخَرُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبَاسِ : إِنْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ التَّوْبَرِ الْمَصْمُتِ مِنْ خَرْبٍ ، هُوَ الَّذِي جِئْتَهُ لِرَيْسٍ ، لَا يُخَالِطُهُ لُفْلُ وَلَا خَيْرٌ . وَيُقَالُ لِلَّذِي الْبُهِيمُ : مَصْمُتٌ . وَفَرَسٌ مَصْمُتٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا شَيْءٌ ، وَكَانَتْ بِهِيَ . وَأَدْمٌ مَصْمُتٌ : لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ غَيْرُ الْبَهْمِيِّ . الْجَوْهَرِيُّ : الْمَصْمُتُ مِنْ الْخَيْلِ الْبُهِيمُ أَيْ لَوْنُ كَانٍ ، لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ آخَرَ . وَحَلَى مَصْمُتٌ إِذَا كَانَ لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : حَلَى مَصْمُتٌ ، مَعْنَاهُ قَدْ تَنَبَّهَ عَلَى لَاطِيهِ ، فَكَانَ يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَزَوَّجُ ، وَيَلُفُّ الْمَلِجَ وَالْحَبْلَ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

أَيْنَ السَّكِينُ : أَهْلَيْتُ فَلَانًا لَقَاءَ كَابِلًا ، وَأَلْقَاهُ مَصْمُتًا ، وَأَلْقَاهُ الْقَرْحَ ، بِمَعْنَى وَاجِدٍ . وَالْقَوْمُ مَصْمُتٌ مَعْنَى كَمُتْمٍ . وَالصَّائِلُ : سُرْعَةُ الْمَطْلُوعِ فِي النَّاسِ وَالْوَابِ .

وَالصَّائِلُ مِنَ اللَّيْلِ : الْحَالِيزُ . وَالصَّوْتُ : اسْمُ قُرْسٍ الْعُظْمِ ابْنِ عَمْرِو التَّنْجِي ، وَفِيهِ يَقُولُ :  
حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّوْتِ عَلَى  
أَنَسَاءِ خَيْلٍ كَانَتْهَا الْأَيْلُ  
مَعْنَاهُ : جَنَى يَهْزَمُ أَعْدَاءَهُ ، فَيُؤَقِّمُهُمْ مِنْ

وَرُلُومِهِ ، وَيَطْرُدُهُمْ كَمَا تَسَاقُ الرُّيُلُ .

• صمخ • الصَّمَخُ : الْقَتَاوِيلُ ، وَاجْتِنَاهَا صَمَخَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

... بِالصَّمَخِ الرُّبُوبَاتِ  
وَقِي نَوَادِي الْأَعْرَابِ : لَيْلَةً قَمَرُهُ صَمَاجَةٌ وَصَبَاجَةٌ ، مُضِيَّةٌ .

• صمخ • صَمَخَتِ الشَّمْسُ (٢) تَصْمَخُهُ وَتَصْمُجُهُ صَمَخًا إِذَا أَشْدَّتْ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تَلْبِيبُ دِمَاحَهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّالِيُّ :

مِنْ سَمَوِيٍّ كَانَتْهَا لَفْحٌ نَارٍ  
صَمَخَتْهَا عَظِيمَةٌ غَرَاهُ  
الْبَيْتُ : صَمَخَتِ الْمَيِّتُ إِذَا كَادَ يَلْبِيبُ دِمَاحَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ كَانِيًا مِنَ الْبَقَرِ :

بَايِلُ إِذَا نَسِمَ الْأَيُّدَانِ  
وَيَخِيرُ بِالصَّرِّ الصَّايِحَةِ  
وَالصَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وَالصَّايِحَةُ : الْفِي تَوَلُّمِ الْمَنَاجِ بِشِدَّةِ حَرِّهَا .

وَشَمْسٌ صَمُوحٌ : حَارَةٌ مُتَفِرَّةٌ ، قَالَ :  
شَسِ صَمُوحٌ وَحَرُورٌ كَالْهَبِ  
وَيَوْمٌ صَمُوحٌ وَصَايِحٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ .  
وَالصَّاحُ : الْعَرَقُ الْمَتِينُ ، وَقِيلَ :  
عَبَثَ الرَّاحِلُ مِنَ الْعَرَقِ ، وَالْمَتِينَانِ مُتَقَارِبَانِ .

وَالصَّاحِي : مَلْعُوذٌ مِنَ الْمَصَابِ ، وَهُوَ الصَّنَاءُ ، وَأَشْدُّ :

سَاكِنَاتُ الْعَقِيْقِ أَشْبَهَى إِلَهُ النَّقْدِ  
مِنْ بَيْنِ السَّاكِنَاتِ دُورٌ وَدَقِيقٌ  
يَتَضَوَّرَعْنَ لَوْ تَضَخَّنَ بِالْمِ  
لَمُنَّ صَاحًا كَأَنَّهُ رِيحٌ مَرِقٌ  
الْمَرِقُ : الْجِلْدَةُ الْخَالِيَةُ لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِمَاحَهُ ، (١) قَوْلُهُ : هَذَا الشَّاعِرُ لَيْعٌ ، الَّذِي فِي شَرْحِ الْقَتَامُوسِ :

وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَخِ الرُّبُوبَاتِ  
(٢) قَوْلُهُ : دَمِصَخَتِ الشَّمْسُ لَيْعٌ ، بِأَنَّهُ مِنْ وَشَرِبَ كَمَا فِي الْقَتَامُوسِ .

وَهُوَ الْإِجَابُ الْمَتِينُ ، وَأَشْدُّ الْأَمْسَى فِي حَقِّهِ نَائِحٌ :

إِذَا بَدَأَ مَيْتُهُ صَاحَ الصَّمَخِ  
وَلَا ضَرْبَ عِطَافٍ يَدَاهُ سَمَخَ  
وَالصَّاحُ : الْكَيُّ ، (عَنْ كُرَاعٍ) .  
أَبُو عَمْرٍو : الْأَصْبَحُ الْكَيُّ يَصْمَدُ رُفُوسَ الْأَيْطَالِ بِالتَّقَرُّبِ وَالْفَرَبِ لِشَجَاعَتِهِ ، قَالَ الْمُبَاجِرُ :

ذُوْفِي عَقِيدٌ وَقَعَهُ السَّلَاحُ  
وَالِدَاهُ قَدْ يَطْلُبُ بِالصَّاحِ  
وَيُرْوَى بِرَأْيٍ فِي تَقْسِيرِهِ : عَقِيدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي لَظٍ وَنَازِلِي . وَقَوْلُهُ بِالصَّاحِ أَيْ بِالْكَيِّ ، يَقُولُ : آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالصَّاحُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ صَمَخَتِ الشَّمْسُ إِذَا لَبَّتْ دِمَاحَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا .

وَالصَّمَخَةُ وَالْمَصْمَخَةُ وَالْجِرَاءَةُ : الْأَرْضُ الْعَلِيْقَةُ ، وَجَمْعُهَا الصَّمَخُ وَالْجِرَاءُ .

وَصَمَحَ يَصْمَحُ : غَلَطَ لَهُ فِي سَأَلِهِ وَنَجَحَهَا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

زَيْنُودٌ صَمَحُونُ رَكَرَ الْمُبَاجِرِ  
يَقُولُ : مَنْ شَادَهُمْ شَادُوهُ فَعَلُوهُ .  
وَصَمَحَتْ فَلَانًا أَصَمَحَتْ صَمَخًا إِذَا غَلَطَتْ لَهُ فِي سَأَلِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَصَمَحَهُ بِالسَّوْطِ صَمَخًا : ضَرَبَهُ .

وَحَافِرٌ صَمُوحٌ أَيْ شَدِيدٌ ، وَقَدْ صَمَحَ صَمُوحًا ، قَالَ ابْنُ الْأَنبَرِيِّ :

لَا يَشْكِي الْخَافِرُ الصَّمُوحَا  
يَلْتَمِسُ وَجْهًا بِالْحَسَى مَلْتَمِحَا  
وَقِيلَ : حَافِرٌ صَمُوحٌ شَدِيدُ الْوَقْرِ ، (عَنْ كُرَاعٍ) .

وَالصَّمَمُوحُ وَالْمَصْمَمُوحُ مِنْ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْمَجْتَبِعُ الْأَوَانِ ، وَكَذَلِكَ الْمَمَكَمَكُ ، قَالَ : وَهُوَ فِي السَّنِّ مَا بَيْنَ الْفَكَينِ وَالْأَرْدَنِ ، وَقِيلَ هُوَ الْقَوِيرُ ، وَقِيلَ : الْبَلِيْطُ الْقَوِيرُ ، وَقِيلَ : الْأَصْلَعُ ، وَقِيلَ : الْمَطْوِيُّ الرَّأْسُ ، (عَنْ

السَّيَّاسِ ، وَالْأَقْبَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يُلْهَاهُ ، قَالَ :

صَحْبَتُهُ لَا تَشْكِي الدُّهْرَ رُشَهَا  
وَلَوْ تَكَزَّرَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ  
وَقَالَ تَلَبَّ : رَأْسُ صَحْبَتِهِ أَيْ أَصْلُهُ  
غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ فَطْلٌ ، كَرَّرَ يَوْهُ الْعَيْنِ  
وَالْأَلَامَ ، وَيُحِيرُ صَحْبَتَهُ : شَدِيدٌ قَوِيٌّ ، قَالَ  
ابْنُ جَنِّي : الْحَالَةُ الْأُولَى مِنْ صَحْبَتِهِ  
زَالِدَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ،  
وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَا فِي كَيْدٍ وَاجِدَةٍ  
مَقْصُورًا بَيْنَهُمَا ، فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ الْفَاصِلَ  
بَيْنَهُمَا إِلَّا زَالِدًا ، نَحْوُ حَرْفِيٍّ وَمَقْصُورٍ وَمَلَامٍ  
وَحَقِيقَةٍ (١) ، وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأُولَى هِيَ  
الزَّالِدَةُ ، ثَبَتَتْ إِذَا أَنَّ الرِّبَيعَ وَالْجَاهُ  
الْأَوَّلَيْنِ (٢) لِي صَحْبَتِهِ هُمَا الزَّالِدَتَانِ ،  
وَالرِّبَيعُ وَالْجَاهُ الْآخِرَتَيْنِ هُمَا الْأَصْلَتَانِ ،  
فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

وَصَوِّعٌ وَصَوْمَانٌ : مَوْجِعٌ ، قَالَ :  
وَيَوْمٌ بِالْجَائِزَةِ وَالْكَلْدَنِيِّ  
يَوْمٌ بَيْنَ فَنَكِّتِ وَصَوْمَانِ  
مَلُوكُ كُلِّهَا مَوَاجِعُ .

ص . صَبَاحٌ مِنَ الْأَذْنِ : الْحَرْقُ  
الْبَاطِنُ الَّذِي يُفْضِي إِلَى الرَّأْسِ ، تَبْصِيَّةٌ ،  
وَالصَّبَاحُ لَفْظٌ فُيُورُ . وَيُقَالُ : إِنَّ الصَّبَاحَ هُوَ  
الْأَذْنُ نَفْسُهَا ، قَالَ الصَّبَاحُ :

حَتَّى إِذَا حَرَّ الصَّبَاحُ الْأَصْبَحَا  
وَلِي حَيَسِيوُ الرُّبُوعِ : فَلَمَّا ذَا مَا قَادَحَتِ  
أَصْبَاحَهُ فِي صَبَاحٍ أَذْنِيهِ : قَالَ : الصَّبَاحُ ثَقْبُ  
الْأَذْنِ ، وَقَوْلُ الصَّبَاحِ :

أُمُّ الْعَصْدِيِّ عَنِ الْعَصْدِيِّ وَأَصْبَحُ  
أَصْبَحُ : أَصْلُ الصَّبَاحِ ، وَهُوَ ثَقْبُ الْأَذْنِ  
لِلْمَاضِي إِلَى دَاخِلِ الرَّأْسِ . وَأُمُّ الْعَصْدِيِّ :

(١) قوله : وحقيقته هكذا بالأصل ولعلني  
في شرح القاموس حقيقته .  
(٢) قوله : والأوليين في الطبقات جميعها  
والأوليين . والله سبحانه لا يخلق على حلا في مادة  
والث . [عبد الله]

الْحَامَةُ ، وَأَمَّا : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ لِلصَّبَاحِ ،  
وَالْجَمْعُ أَصْبَحَةٌ وَصَبَحٌ ، وَهُوَ الْأَصْوَحُ .  
وَالسَّيَّاسُ لَفْظٌ .

وَصَحْبَتُهُ يَصْحَبُهُ صَحْبًا : أَصَابَ  
صَحَابَهُ . وَصَحَبَتْ فَلَانًا إِذَا عَقَرَتْ صَبَاحًا  
أَذْنَهُ بِعُورٍ أَوْ غَيْرِهِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : صَحَبَتْ  
عَيْنُهُ أَصْبَحَهَا صَحْبًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْنِ  
يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ : صَحَبَتْ  
صَحَابَهُ . وَصَحَّ أَفْعُ : ذَكَرَهُ ، (عَنْ  
الْحَمَّانِ) .

وَيُقَالُ لِيَقْطَعَانِ : إِنَّهُ لَصَاوِي الصَّبَاحِ .  
وَالصَّبَاحُ : الْبُتْرُ الْقَلِيلَةُ لِلدَّاءِ ، وَجَمْعُهُ  
صَبَحٌ .

وَالصَّبْحُ : كُلُّ ضَرْبٍ أَثَرَتْ : قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ ضَرْبٍ أَثَرَتْ لِي الرَّجُلُ فُيُورُ  
صَبْحٌ .

أَبُو حَبِيشٍ : صَحْبَتُهُ الشَّمْسُ : أَصَابَتْهُ  
شَمْسٌ : صَحْبَتُهُ ، بِإِلَافٍ ، أَصَابَتْ صَبَاحَهُ .  
وَيُقَالُ : صَحْبُ الصُّورِ صَبَاحٌ فَلَانٌ .  
وَيُقَالُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى صَبَاحِهِ إِذَا أَنَامَهُ .

وَلِي حَلِيسِيوُ إِلَى ذُرٍّ : قَفَرَبَ اللَّهُ عَلَى  
أَصْبَحَتِنَا مَا أَتَيْنَاهَا حَتَّى أَصْبَحْنَا ، وَهُوَ  
تَكَفَّرِيوُ عَزَّ وَجَلَّ : «فَقَرَبْنَا عَلَى أَذْنِهِمْ فِي  
الْكَهْفِ» ، وَمَعْنَاهُ أَنَامَهُمْ ، وَقَوْلُ ابْنِ ذُرٍّ :  
قَفَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْبَحَتِنَا ، هُوَ جَمْعٌ قَلْبُ  
لِلصَّبَاحِ ، لَيْ أَنَّ اللَّهَ أَنَامَهُمْ . وَلِي حَلِيسِيوُ  
عَلَى ، وَفَرَبْنَا لَوْ عَلَيهِ : أَصْبَحَتْ لِاسْتِرْقَاقِ  
صَبَاحِهِ الْأَسَاسُ : هِيَ جَمْعٌ صَبَاحٍ كَقَالُوا  
وَصَابِلٌ .

وَصَحْبَتُهُ الشَّمْسُ : اشْتَدَّ وَقْعُهَا عَلَيْهِ .  
أَبُو حَبِيشٍ : الشَّاةُ إِذَا حَلَّتْ عِنْدَ وَلَاوِهَا  
يُوجِدُ فِي أَحَابِيلِ ضَرْبِهَا شَيْءٌ يَأْسِي يَأْسِي  
الصَّبْحُ وَالصَّبْحُ ، الْوَاجِدَةُ صَحْبَتُهُ  
وَصَحْبَتُهُ ، فَلَازِمٌ فَيُورُ ذَلِكَ أَفْضَحَ لَهَا بَعْدَ  
ذَلِكَ وَاسْتَلْقَى : وَيُقَالُ لِلْحَالِيَةِ إِذَا حَبَّ  
الشَّاةُ : مَا تَرَلَّةٌ لَهَا فُطْرًا .

ص . صَحْبَتُهُ : الصَّحْبَتُ : الْحَالِيسُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ (عَنْ السَّيَّاسِ) .

ص . صَحْبَةُ : صَحْبَتُهُ يَصْحَبُهُ صَحْبًا وَصَحْبَةً  
إِلَى كِلَاهِمَا : صَحْبَتُهُ . وَصَحْبَةُ صَحْبَةُ الْأَمْرِ :

قَصْدُ قَصْدِهِ وَاعْتِمَادُهُ . وَصَحْبَةُ لَهُ بِالصَّبَا :  
قَصْدٌ : وَلِي حَلِيسِيوُ بَعَاثُ بَيْنَ الْجَمْعِ فِي  
قَلِّ إِلَى جَهْلِ : قَصْدَتْ لَهُ حَتَّى اسْتَكْبَتْ  
بَيْنَهُ عُرَّةٌ أَيْ وَبَّتْ لَهُ (٣) . وَقَصْدَتُهُ وَانْظَرَتْ  
غَفْلَتُهُ . وَلِي حَلِيسِيوُ عَلَى : قَصْدًا صَحْبًا  
حَتَّى يَتَجَلَّى لَكُمْ عُمُودُ الْحَقِّ . وَبَّتْ  
مُصَدَّدٌ ، بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ مَقْصُودٌ .

وَصَحْبَةُ رَأْسِهِ بِالصَّبَا : عِنْدَ لِيَعْلَقُوهُ .  
وَصَحْبَةُ رَأْسِهِ صَحْبًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .  
وَصَحْبَةُ رَأْسِهِ تَصْبِيْدٌ : وَذَلِكَ إِذَا لَفَّ  
رَأْسَهُ بِشَيْءٍ أَوْ تَوْبَرِي أَوْ تَبْتَلِي مَا خَلَا  
الْحَامَةَ ، وَهِيَ الصَّادُ .

وَالصَّادُ : عِفَاصُ الْقَارُورَةِ ، وَقَدْ  
صَحْبَتُهُ يَصْحَبُهَا . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الصَّادُ  
صِيدَانُ الْقَارُورَةِ ، وَقَالَ الْيَتِي : الصَّادَةُ  
عِفَاصُ الْقَارُورَةِ .

وَأَصْبَدَ إِلَى الْأَمْرِ : اسْتَدَّ .  
وَالصَّيْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : السَّيْدُ الْمَطْلُوعُ  
الَّذِي لَا يُفْضِي دُونَهُ أَمْرٌ ، وَقِيلَ : الَّذِي  
يُصْبَدُ إِلَى فِي الْحَوَالِي أَيْ يُصْبَدُ ، قَالَ :

أَلَا بِكُرِّ النَّهْيِ بِخَيْرِي بَعْدَ  
بَعْدِي بَيْنَ سَعْدِي وَالسَّيْرِ الْعَصْبِ  
وَيُورِي بِخَيْرِي بَيْنَ أَسْوَدٍ وَالنَّهْدِ الْجَوْرِي  
عَلَيْهِ بِجَمْعٍ قُلْتُ لَهُ  
خَلَاهَا حَلِيبٌ قَاتَتْ السَّيْدَ الْعَصْبِ

وَالصَّيْدُ : بَيْنَ صَبَابِيوُ تَمَلُّ وَتَقْدَسُ ،  
لِأَنَّهُ أَصْبَدَتْ إِلَى الْأَمْرِ ، فَلَمْ يَقْضِ لَهَا  
غَيْرُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَصْبَدُ الَّذِي لَا جُورَ  
لَهُ ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى الْفَتْوَى ، عَزَّ وَجَلَّ ،  
وَالصَّيْدُ لَفْظٌ مِنَ الْمَصْبَدِ ، وَهُوَ الَّذِي  
لَا جُورَ لَهُ ، وَقِيلَ : الْمَصْبَدُ الَّذِي

(٣) قوله : وَبَّتْ لَهُ ، فِي النَّهْيَةِ : وَبَّتْ  
[عبد الله]

لَا يَطْعَمُ، وَقِيلَ: الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يَتَّبِعُ  
إِلَيْهِ السُّودَدُ، وَقِيلَ: الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي قَدِ  
انْتَهَى سُودُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَا اللَّهُ تَعَالَى  
فَلَا يُهَابُ إِسْرُودُهُ لَأَنَّهُ سُودُهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ،  
وَقِيلَ: الصَّمَدُ الدَّالِمُ الَّذِي يَدْفَعُ عَنْهُ عُلُوقُهَا  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَصْمَدُ إِلَيْهِ الْأُمَمُ لَا يَقْضِي  
دُونَهُ، وَهُوَ بَيْنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ قَوْلُهُ  
أَجَدَ، وَقِيلَ: الصَّمَدُ الَّذِي صَمَدَ إِلَيْهِ كُلُّ  
شَيْءٍ، أَيْ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا يَسْتَعِينُ  
عَنْهُ شَيْءٌ، وَكُلُّهَا دَالٌّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَكَرَمِهِ  
وَرَوْيَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ،  
إِيَّاكُمْ وَتَعْلَمُ الْأَسْبَابُ وَالطُّغَى فِيهَا، قَوْلَ الَّذِي  
نَفْسُ عَمْرِو يَبْهَوُ، لَوْ قُلْتُ: لَا يَخْرُجُ بَيْنَ  
هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَمَدٌ، مَا خَرَجَ إِلَّا إِلَيْكُمْ؛  
وَقِيلَ: الصَّمَدُ هُوَ الَّذِي انْتَهَى فِي سُودِهِ،  
وَالَّذِي يَصْمَدُ فِي الْحَرْبِ؛ وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: الصَّمَدُ بَيْنَ الرِّجَالِ الَّذِي  
لَا يَطْلُسُ وَلَا يَخْرُجُ فِي الْحَرْبِ؛ وَاتَّشَدَّ:  
وَسَارِيهِ قَوْلُهَا أَسُودَ  
يَكْتُبُ سِتِّي ذَلِيلِي صَمَدَ  
قَالَ: السَّارِيَةُ الْجِبِلُّ الْمُرْتَفِعُ الْمَذْهَبُ فِي  
السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ، وَالْأَسُودُ: الْعَمَمُ يَكْتُبُ  
رَجُلٌ جَرِي. وَالصَّمَدُ: الرَّيْحُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ.  
وَالصَّمَدُ: الْمَكَانُ الْفَظِيحُ الْمُرْتَفِعُ بَيْنَ  
الْأَرْضِ لَا يَلِغُ لَنْ يَكُونَ جَبَلًا، وَجِصْمَةً  
أَصَادَ وَجِصَادَ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ:  
يُنَادِرُ الصَّمَدَ كَطَهْرَ الْأَجْرَلِ  
وَالصَّمَدُ: الصَّلْبُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ  
خَرْدٌ.

أَبُو خَيْرَةَ: الصَّمَدُ وَالصَّادُ مَا دَقَّ بَيْنَ  
فُظَيْطِ الْجَبَلِ وَتَوَاصِعَ وَأَطْمَانٍ وَتَبَّتْ فِيهِ  
الشَّجَرُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّمَدُ الْفُظَيْطُ بَيْنَ  
الْأَرْضِ. بَنَاتُ صَمَدٍ أَيْ مَعْلَى. وَيُقَالُ لِمَا  
أَشْرَفَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالصَّمَدِ: يَلْسَكَانُ  
الْجِصْمِ. وَرَوَّضَاتُ بَنَى صَعِيلُ يُقَالُ لَهَا الصَّمَادُ  
وَالرَّيَابُ.  
وَالصَّمَدَةُ وَالصَّمَدَةُ: صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي

الْأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ يَمْتَنُ الْأَرْضُ، وَرَبًّا  
ارْتَفَعَتْ شَيْئًا؛ قَالَ:  
مُخَالَفٌ صَمَدُومٌ وَتَرَيْنَ أُخْرَى  
تَجَرَّ عَلَيْهِ حَاصِبُهَا الشَّالُ  
وَنَاقَةُ صَمَدَةَ وَصَمَدَةَ: حُجِلَ عَلَيْهَا ظَنَمٌ  
تَلَفَّحَ (الْفَتْحُ عَنْ كَرَامٍ). وَيُقَالُ: نَاقَةٌ  
يَصَادُوهَا الْبَالِيَةُ عَلَى الْقَرْوِ وَالْجَدْبِ الدَّالِمَةِ  
الرَّسْلَى؛ وَتَوَقَّى مَصَايِدَ وَمَصَايِدَ؛ قَالَ  
الْأَعْلَبُ:

بَيْنَ طَرَى صَمَكُو وَمَالِحٍ  
وَلَفَحَ مَصَايِدَ مَجَالِحِ  
وَالصَّمَدُ: مَاءٌ يَلْزَابِي، وَهُوَ فِي شَاكِلَةٍ فِي  
شَيْءٍ ضَرِيَّةِ الْجَنَّةِ.

• صَمَدُحٌ: • الصَّادُحُ وَالصَّادُحِي:  
الصَّلْبُ الشَّدِيدُ. وَصَدَتْ صَادُحٌ وَصَادُحِي  
وَصَمِيحٌ: شَدِيدٌ؛ قَالَ:  
مَالِي حَيْثُ صَدَّتْهَا الصَّمِيحَا  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّادُحُ الشَّدِيدُ بَيْنَ  
كُلِّ شَيْءٍ؛ وَاتَّشَدَّ:

نَشَامٌ فِيهَا يَلْتَفُّ صَادُحَا (١)  
وَرَجُلٌ صَمِيحٌ: صَلْبٌ شَدِيدٌ.  
وَضَرَبَ صَرَادُحِي وَصَادُحِي: شَدِيدٌ بَيْنَ  
أَبُو عَمْرٍو: الصَّادُحُ الْخَالِصُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ.  
الْأَزْهَرِيُّ: سَمِيَتْ أَعْرَابِيَا يَقُولُ يُقْبِي جَرَبِي  
حَدَّثَتْ بِبَيْتِي فَقُلْتُ فِيهَا أَبْتُ لَمْ جَرَبُ: هَذَا  
خَلَقَ صَادُحُ الْجَرَبِ.  
وَالصَّمِيحُ: الْخَالِصُ (٢) (عَنْ  
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ)؛ وَاتَّشَدَّ بَيْتًا فِيهِ:  
وَسَطُوا الصَّمِيحَ (٣) وَاعْمَا

وَبَيْتُ صَادُحِي: قَدْ أَذْرَكَ وَخَلَّصَ (١)

• صَمَرٌ: • التَّصْمِيرُ: الْجَمْعُ وَالْمَتْعُ.  
يُقَالُ: صَمَرَ مَتَاعَهُ وَصَمَرَهُ وَأَصْمَرَهُ.  
وَالتَّصْمِيرُ أَيْضًا: أَنْ يَمْتَنِلَ فِي الصَّمِيرِ، وَهُوَ  
مُضِبُّ الشَّمْسِ. وَيُقَالُ: أَصْمَرْنَا وَصَمَرْنَا  
وَأَقْصَرْنَا وَقَصَرْنَا وَأَعْرَجْنَا وَعَرَجْنَا بِمَعْنَى  
وَأَجَلْنَا. أَبُو سَيْدَةَ: صَمَرَ بِصَمَرٍ صَمَرًا  
وَصَمُورًا بِخَلٍّ وَمَتْعَةٍ؛ قَالَ:

فَأَنَّى رَأَيْتَ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ  
يَمُوتُ وَيَتَى قَارَضِيهِ بَيْنَ وَعَايَا  
أَرَادَ يَمُوتُونَ وَيَتَى مَالَهُمْ، وَأَرَادَ الصَّامِرِينَ  
يَمْتَانِجُونَ.  
وَرَجُلٌ صَمِيرٌ: يَأْسُ الْلَحْمِ عَلَى  
الْوِطَامِ.

وَالصَّمَرُ، بِالتَّخْفِيفِ: التَّنَمُّ (١).  
يُقَالُ: يَأْسُ بَيْنَ الْلَحْمِ صَمِيرًا. وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيٍّ: أَنَّهُ أَصْفَى أَبَا رَافِعٍ حَتَّى رَمَعَهُ  
سَمَرًا، وَقَالَ: أَذْلَقَ هَذَا إِلَيَّ أَسْمَاءَ بَنَتْ  
عَمِيرًا، وَكَانَتْ تَحْتَ أُمِّهِ جَعْفَرُ.  
لَتَنْصَحَنَّ بَيْنَ أَهْلِ بَيْنِ صَمِيرِ الْبَحْرِ، بِمَعْنَى بَيْنَ  
تَنْتِ رَجِيحًا، وَتَطْلُمِينَ مِنْ الْحَيِّ (٢). أَمَا  
صَمَرُ الْبَحْرِ فَهُوَ تَنْتِ رَجِيحًا وَغَفَقَهُ وَوَمَدَهُ.  
وَالْحَيُّ: سَوِيٌّ الْمَقْلُ.  
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّمَرُ رَاسِيَةٌ السَّمَكِ (٣)  
الطَّرِي. وَالصَّمَرُ: خَمَمُ الْبَحْرِ إِذَا خَبَّ أَيْ  
هَاجَ مَوْجُهُ، وَفِيهِ تَطْلُعُ أَمْوَاجُهُ.  
أَبْنُ دُرَيْمٍ: رَجُلٌ صَمِيرٌ يَأْسُ الْلَحْمِ  
عَلَى الْعَظْمِ تَفْرَحُ بِهِ رَاسِيَةُ الْعَرَقِ.  
وَصَمَرٌ لِلَّاحِ بِصَمَرٍ صَمُورًا: جَرِي بَيْنَ

(١) أَهْلُ لُؤْلُؤِ الصَّلَاحِ كَجَعْفَرٍ الْحَبَرِ  
الرَّيْطِ. كَمَا فِي الْقَامُوسِ.  
(٢) قَوْلُهُ: «التَّصْمِيرُ التَّنَمُّ» فِي الْقَامُوسِ  
وَشَرَحَهُ بِالتَّنَمِّ: التَّنَمُّ، وَدَلَّ عَلَى التَّكَلُّفِ.  
(٣) «الْحَيُّ» فِي الْأَصْلِ وَالطَّبْعَاتِ  
جَمِيعًا: «الْحَيُّ» وَهُوَ تَرْخِيفٌ. [عَبْدُ اللَّهِ]  
(٤) قَوْلُهُ: «السَّمَكُ» فِي الْأَصْلِ وَالطَّبْعَاتِ  
كُلُّهَا: «السَّمَكُ»، وَهُوَ تَرْخِيفٌ. [عَبْدُ اللَّهِ]

(١) قَوْلُهُ: «يَلْتَفُّ» فِي الطَّبْعَاتِ كُلِّهَا  
وَمَعْلُومًا، وَهُوَ تَرْخِيفٌ. وَالْبَيْتُ لَكثيرِ الْخَطَرِ مَعَ  
أَيَاتٍ أُخْرَى فِي «تَلَفُّحٍ». [عَبْدُ اللَّهِ]  
(٢) قَوْلُهُ: «وَالصَّمِيحُ الْخَالِصُ لِلْخ» كَلِمًا  
بِالْأَصْلِ. وَهَلَهُ خَارِجُ الْقَامُوسِ فِي اللَّيْسَاتِ وَكَاتِ،  
لَكِنْ فِي الْقَامُوسِ الصَّمِيحُ كَصَمِيحٍ: الْيَوْمِ  
الْمُخَارَافِ.  
(٣) هَكَذَا بِالْأَصْلِ. وَفِي الْحَكْمِ: وَالتَّنَمُّ.

حَدَّثُوا فِي سُكُونٍ فَسَكَنَ ، وَهَجَرَ ، وَذَكَكَ  
الْمَكَانَ يُسَمَّى صَمْرَ الْوَادِي ، وَصَمْرَةُ  
مُسْتَقَرٌّ .

وَالصَّامِرِيُّ ، مَقْصُودٌ : الْإِسْتِثْنَاءُ .  
الصَّاحِبُ : الصَّامِرِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، الدَّيْرُ ،  
وَلِ الْقَلْبِيِّ : الصَّامِرِيُّ ، بِكَسْرِ الصَّادِ ،  
وَالصَّمْرُ : الدَّيْرُ ، لَمَّا دُلَّ عَلَى أَنَّ الصَّامِرِيَّ  
أَيْ الصَّامِرِيَّ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْبُكَرِ ، وَمَا  
الْكُاسُ إِلَى أَصْحَابِهَا أَيْ إِلَى أَهْلِهَا  
كَأَصْحَابِهَا ، وَاجْلِدْهَا صَمْرًا وَصَمِّرْ .  
وَصَمِّرَ : أَرْضَ بَيْنَ يَهُوذَا ، إِلَى  
نَيْبِ الْبَيْتِ الصَّامِرِيِّ .

وَالصُّومِرُ : الْبَاهِرُ دُجُجٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :  
الصُّومِرُ شَجَرٌ لَا يَبُتُّ رُحْدُهُ وَلَكِنْ يَنْتَوِي  
عَلَى الْخَشَابِ ، وَهُوَ قُضْبَانٌ لَهَا رِدْقٌ كَرْدِي  
بِالْأَرْدَنِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ يَشْبَهُ الْبُلْبُلَ بِرُكْلٍ ، وَهُوَ  
بَيْنَ شَيْدِ الْحَلَاوَةِ .

• صَمْرَدُ : الصَّمْرَدُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ  
الْأَيْلِ : الثَّائِلَةُ الْقَوِيلَةُ الْبُلْبُلُ ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَأَرَى الْبَيْتَ زَلَّاهُ : خَبْرٌ .  
وَالصَّمْرَدُ الثَّائِلَةُ الْغَزِيْرَةُ الْبَلْبُنُ . وَقَالَ فِي  
مَوْجِعٍ آخَرَ : الصَّامِرُ الْغَنَمُ الْمَهْزِلُ .  
وَالصَّامِرِيُّ : الْقَتْمُ الْحَانُ . وَالصَّامِرِيُّ :  
الْأَرْضُونَ الصَّالِبُ . وَهَرُ صَمْرَدُ : قَبِيلَةٌ  
لِلنَّسَاءِ ، وَأَيْدَتْ :

جَمْعٌ يَلِي مِنْ يَلَاوٍ يَتَعَرَّ  
لَيْسَتْ يَلَاوٍ لِلْمَهْلِكِ الرَّشِيعِ  
وَلَا الصَّامِرِيُّ الْيَكَاةَ الْبَلِيعِ

• صَمْعٌ : صَمِعَتْ أَذُنُهُ سَمْعًا وَهِيَ  
صَمْعَاءُ : صَمِعَتْ وَلَمْ تَطْرُقْ ، وَكَانَ لَهَا  
الْمُطَاعُ وَالصُّوقُ بِالرَّأْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ  
تَلْصِقَ الْيَدَيْنِ بَيْنَ أُصْبُعَيْهَا ، وَهِيَ قَبِيْرَةُ خَيْرٍ  
مِنْ طَرَفٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي ضَاقَ صَبَاغُهَا  
وَتَحَدَّثَتْ ، وَجَلَّ أَصْعَمُ وَأَمْرًا صَمْعًا  
وَالصَّمْعُ : الصَّمِيرُ الْأَذُنُ الْكَلْبِيَّةُ .  
وَالصَّمْعَةُ مِنَ الصَّمْرِ : الَّتِي أَذْنُهَا كَأَذُنِ

الْفَلْبِيِّ بَيْنَ السُّكْدَاءِ وَالْأَذْنَاءِ . وَالْأَصْعَمُ :  
الصَّمِيرُ الْأَذُنُ ، وَالْأُتَى صَمْعًا . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الصَّمْعَةُ الْغَاةُ الْطَيِّفَةُ الْأَذُنُ الَّتِي  
لَيْسَتْ أَذْنًا بِالرَّأْسِ . يُقَالُ : حَمَرُ صَمْعَةٍ  
وَتَسَمَّى أَصْعَمًا ، إِذَا كَانَتْ صَمِيرًا الْأَذُنُ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانِي يَرْجُلُ  
أَصْعَمُ أَصْعَمَ حَوْشِ السَّائِقِينَ يَهْلِكُ الْكَلْبَةُ ،  
الْأَصْعَمُ : الصَّمِيرُ الْأَذُنُ مِنَ النَّاسِ  
وَالْغُورِمِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ ابْنَ حَبَّاسٍ كَانَ  
لَا يَرَى بِأَسًا أَنْ يُصْحَى بِالصَّمْعَاءِ ، أَيْ  
الصَّمِيرَةِ الْأَذُنِ . وَطَبِيْ صَمْعٌ : أَصْعَمَ  
الْأَذُنُ ، قَالَ طَرَفٌ :

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ حَوَاطِسُ جَمَّةٍ  
وَمَرَّ لَيْلُ الصَّمْعِ طَبِيْ صَمْعٌ  
وَلَطِيْ صَمْعٌ : مَوْلَى الْقُرَيْنِ .  
وَالْأَصْعَمُ : الْكَلْبُ الْبَصِيرُ أَذُنُ وَلَصُوقُهَا  
رَّأْسُهَا ، وَقَوْلُ ابْنِ النَّجَّارِ : لِي حَيْدَرُ  
الْطَّيِّمِ :

إِذَا لَوَى الْأَخْلَعُ بَيْنَ صَمْعَائِهِ  
صَاحَ بِوَيْطُونٍ مِنْ دَعَائِهِ  
يَعْنِي الرِّثَالَ ، قَالُوا : أَرَادَ بِصَمْعَائِهِ سَالِفَتَهُ  
وَمَوْجِعَ الْأَذُنِ بَيْنَهُ ، سَمِعَتْ صَمْعًا لَأَنَّهَا لَا  
أَذُنَ لِلطَّيِّمِ ، وَإِذَا لَوَّحَتْ الْأَذُنُ بِالرَّأْسِ  
فَصَاحَتْهَا أَصْعَمُ . وَالصَّمْعُ لِي الْكُورِيُّ :  
لَطَافُهَا وَسَوْرُهَا . وَأَمْرًا صَمْعًا الْكَلْبُ :  
لَطِيفُهَا مَخْرُجُهَا . وَكَتَبَ أَصْعَمُ لَطِيفُ  
مُحَمَّدٌ ، قَالَ الثَّائِلَةُ :

لَقَبْتُ عَنْهُ وَاسْتَمَرَّ بِهِ  
صَمْعُ الْكُورِيِّ بِرِثَاتٍ بَيْنَ الْحَرِّ  
عَلَى يَمَا الْقَوْلِمِ وَالْمَعْلَمِ ، أَلَهَا ضَايِرَةٌ  
لَيْسَتْ بِمُتَحَيِّزَةٍ .

وَيُقَالُ لِلْكَلاِبِ : صَمْعُ الْكُورِيِّ أَيْ  
حِجَارُ الْكُورِيِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَصْعَمُ الْكَلْبَيْنِ مَهْمُومُ الْمَشَا  
سَرْمَلُ الْبَحَيْنِ مَنَاجٍ تَتَنَّى  
وَوَلَّيْمُ الثَّوْرِ الْوَحْشَى تَكُونُ صَمْعُ  
الْكُورِيِّ لَيْسَ فِيهَا تَرَّةٌ وَلَا جَمَّةٌ ، وَقَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ :

وَسَاقِلُهُ كَتَبَاهَا أَصْعَمًا  
لَنْ لَكُمَّ حَاجَتُهُمَا مِنْزِيرُ  
أَرَادَ بِالْأَصْعَمِ الضَّامِرَ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَحَيِّزٍ  
وَالْحَمَّةُ : مَعْلَةُ السَّاقِ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحْيِ  
الْبَيْتَ وَأَتَرُهَا وَتَزِيْمُهَا أَيْ شُمُورَهَا وَكَتَبَتْهَا .  
وَقَدْ صَمْعًا الْكُورِيُّ : مَكْتَبَةٌ  
الْجَوْنِ ، صُلْبَةٌ ، لَطِيفَةُ الْقَدْوِ . وَقَدْ  
صَمْعًا : مَكْتَبَةٌ مَكْتَبَةٌ . وَهِيَ صَمْعَاءُ :

غَضَّةٌ لَمْ تَشْتَقْ ، قَالَ :  
رَحَّتْ بِأَرْشِ الْبَيْتِ جَبِيْرًا وَبَسْرَةً  
وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَتَلَّهَا بِصَالِحِهَا (١)  
أَتَلَّهَا : أَوْجَعَتْهَا أَتَلَّهَا بِسَاقِهَا ، وَيُرْوَى  
حَتَّى أَتَلَّهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : قَالُوا  
بِهِمْ صَمْعًا لِقَوْلِهَا بِهَا ، كَمَا قَالُوا : حَبْلَانُ  
جَمْدٌ ، وَهِيَ أَصْحَمُ ، قَالَ : وَقِيلَ :  
الصَّمْعَةُ الَّتِي تَبَتُّ لَمَرَّتْ لِي أَعْلَاهَا ،  
وَقِيلَ : الصَّمْعَةُ الْبَيْهِي إِذَا ارْتَحَمَتْ قَبْلَ أَنْ  
تَتَفَقَّأَ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَرَّيْلُ أَكَلَتْ  
صَمْعًا ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : الصَّمْعَةُ  
الْبَقْلَةُ الَّتِي ارْتَوَتْ وَكَتَبَتْ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْبَيْهِي أَرْلٌ مَا يَلِي وَهِيَ  
الْبَارِشُ ، لِذَا تَحَرَّكَ قَبْلَ لَهْوِ جَمِيمٍ ، لِذَا  
ارْتَحَمَ وَتَمَّ قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّأَ فَهُوَ الصَّمْعَةُ ، يُقَالُ  
لَهُ ذَلِكَ الْخُصُودُ .

وَالرَّيْشُ الْأَصْعَمُ : الْطَيِّفُ الصَّيْبُ ،  
وَيَجْعَمُ صَمْعَانًا .  
وَيُقَالُ : تَصَمَّعَ رَيْشُ السَّهْمِ إِذَا رَمَى  
بِهِ رَمِيَّةً فَتَطْلُعُ بِالرَّيْشِ وَالْفَتْحِ . وَالصَّمْعَانُ :

مَا رَمَى بِهِ السَّهْمُ بَيْنَ الْفُطَاةِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ  
الرَّيْشِ . وَالصَّمْعَمُ : الْمُتَطَلِّعُ بِالرَّيْشِ ، قَالُوا  
قَوْلُ ابْنِ قُرَيْبٍ :

قَرَى قَائِدٌ مِنْ نَحْوِ عَالِطٍ  
سَهْمًا فَفَرَّ وَوَشَّهَ مُتَصَمِّعٌ  
فَالصَّمْعَمُ : الْمُتَصَمِّعُ الرَّيْشَ مِنَ النَّهْرِ ، مِنْ  
قَوْلِهِمْ أَذَّنْ صَمْعًا ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَطَلِّعُ  
بِالرَّيْشِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّيْشَ إِذَا تَلَطَّحَ

(١) قوله : رحمت بأرش البيت جبريا وبسرة ،  
في الصحاح : رضى وأقنعه ، بالذخير .

يَالِدُمْ أَنْفُسَهُمْ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ: خَرَجَ مَصْمُوعًا إِذَا أَبْطَلْتُ قُلُودَهُ مِنَ الدَّمِ وَخَرِجُوا فَانصَبَتْ.

صَمِغَ الْقَوَادُ: جَدَتْهُ صَمِغَ صَمًّا، وَهُوَ صَمِغٌ. وَقُلِيبُ صَمِغٌ: ذِكْيٌ مَتَوَدِّعٌ نَظِيرٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الْحَازِمُ عَلَى الْمَثَلِ، كَأَنَّهُ انْقَسَمَ وَتَجَمَّعَ. وَالْأَصْمَعَانُ: الْقَلْبُ الْأَكْبَى، وَالرَّأْيُ الْعَازِمُ. الْأَصْمُوعِيُّ: الْقَوَادُ الْأَصْمَعُ وَالرَّأْيُ الْأَصْمَعُ الْمَازِمُ الَّذِي. وَرَجُلٌ أَصْمَغَ الْقَلْبُ إِذَا كَانَ حَادِ الْقُلُوبَةِ. وَالصَّمِغُ: الْحَلِيدُ الْقَوَادُ. وَزَمَرَةُ صَمِغَةٍ أَيْ مَانِيَةٍ. وَرَجُلٌ صَمِغَ بَيْنَ الصَّمِغِ: شَجَاعٌ، لِأَنَّ الشَّجَاعَ يُوصَفُ بِصَمِغِ الْقَلْبِ وَتَهَامِيهِ. وَرَجُلٌ أَصْمَغَ الْقَلْبُ إِذَا كَانَ مَحِيفًا ذَكِيًّا.

وَصَمِغَ فَلَانٌ عَلَى رَأْيِهِ إِذَا صَمَّ عَلَيْهِ. وَالصَّمُوعَةُ: مِنَ الْبَيَاضِ سَمِيَتْ صَوْمَةً يُنْطَلِفُ مِنْهَا، وَالصَّوْمَةُ: مَتَارُ الرَّابِوِ. قَالَ سِيَبَوِيُّ: هُوَ مِنَ الْأَصْمِغِ يَتَنَبَّهُ الْمُهْدَدُ الْكَرْبُ الْمَضْمُونُ. وَصَمِغَ بَنَانُهُ: حَلَاةٌ، مُتَقَبِّلَةٌ مِنْ ذَلِكَ، مِثْلُ يَدِ سِيَبَوِيٍّ، وَفَسَّرَهُ السُّرَّانِيُّ: وَصَوْمَةُ الشَّرِيدِ: جَبَّةٌ وَدُرُودَةٌ، وَقَدْ صَمِمَهُ. وَيُقَالُ: أَنَا بَرِيدِيٌّ مَصْمُوعٌ إِذَا دَقَّقْتُ وَجَدْتُ رَأْسَهَا وَرَفِغَتْ، وَكَذَلِكَ صَمِيمُهَا، وَنَسَى الثَّرِيدَةَ إِذَا سَوِيَتْ كَذَلِكَ صَوْمَةً، وَصَوْمَةُ النَّصَارَى قَوْلُهُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُا دَقِيقَةُ الرَّأْيِ. وَيُقَالُ لِلْعَامِيَةِ صَوْمَةً، لِأَنَّهُ أَبْدَى مَرْتَبَةً عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِيرُ عَلَيْهِ: هَكَذَا حَكَاهُ كَرَامٌ مَتَوَدِّعٌ، وَلَمْ يَلَّ صَوْمَةً الْقَابِيزِ.

وَالصَّوَابُ: الْمُبْرَأُ مِنَ الْبَرَالِيسِ؟ (عَنْ أَبِي عَمْرِو) وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا، وَأَشْفَدُ: تَمْشِي بِهَا الْبُرَّانُ تَرَوِي كَأَنَّهَا دَحَائِقُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَابُ. قَالَ: وَقِيلَ الْيَابِ. وَصَمِغَ الظُّبَى: ذَهَبَ لِي الْأَرْضُ (١).

(١) قوله: «وصمغ الظبي» كذا ضبط في الأصل، ولا يلاقيه الناحد. وهذا إشادة

وَرَوَى عَنْ الْمَوْجِزِ أَنَّهُ قَالَ: الْأَصْمَغُ الَّذِي يَتَرَقَّى أَشْرَفُ مَوْضِعٍ يَكُونُ. وَالْأَصْمَغُ: السَّبَبُ الْغَالِغُ. وَيُقَالُ: صَمِغَ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا غَطَا، وَصَمِغَ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى غَيْرَ مَكْتَرِثٍ. وَالْأَصْمَغُ: السَّادِرُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكُلُّ مَا جَاءَ عَنِ الْمَوْجِزِ فَهُوَ بِمَا لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَصِغَ الرُّوَايَةُ عَنْهُ. وَالصَّمِغُ: التَّمْلُغُ. وَأَصْمَغَ: تَبَيَّلَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَمَطَرَهُ أَيْ صَرَعَهُ، وَصَمِعَهُ أَيْ صَرَعَهُ.

• صَمِغَتِ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّمِغَتُ (١) الْحَلِيدُ الرَّاسُ.

• صَمِغَتِ رَجُلٌ صَمِغَةً: جَلَبَ، وَتَبَيَّنَ لَفَةً. وَالْمَصْمُودُ: الدَّائِبُ. وَأَصْمَغْتُ لِي الْأَرْضَ: ذَهَبَ لِيهَا وَأَمِنَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ أَصْمَغْتُ فَرَادَا الْجِوَمَ وَأَمَّا: أَصْمَغْتُ فَشَدَدُوا. وَالْمَصْمُودُ: الْوَارِدُ بِمَا مِنْ شَيْءٍ وَأَمَّا مِنْ مَرَضٍ. وَفِي الْحَلِيدِ: أَصْبَحَ وَقَدْ أَصْمَغْتُ قَلَمَاءَ أَيْ انْتَقَضَتْ وَوَرِثَتْ. وَالْمَصْمُودُ: الْمُسْتَكِيمُ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ رُوَيْتُ: عَلَى صَحْرِهِ الْقَبْرِ مَصْمُودٌ. وَالْإِصْمُودُ: الْإِنْفِلَاقُ السَّرِيعُ، قَالَ الزَّيْفَانُ:

تَسْمَعُ لِلرَّيْحِ إِذَا أَصْمَغَتْ بَيْنَ الشَّخْلِ يَتُهُ إِذَا مَا ارْقَدَا مِثْلَ حَزِينِ الْجَنِّ مَدَّتْ هَذَا

• صَمِغَتِ الصَّمِغَةُ وَالصَّمِغَةُ: الشَّيْبَةُ

• شَاهِدًا عَلَى صَمِغٍ: كَسَطَمَ: صَمِغَ الْأَذُنُ (٢) قَوْلُهُ: «الصَّمِغَتُ» كَلَامًا بِالْأَصْلِ بِمَنَاقِبِ نَوَافِةٍ قَبْلَ الْوَادِ. وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكَلُّفِ بِنَجْمٍ الْخَافِي مَوْثِقَاتِ الصَّمِغَتِ بِمَنَاقِبِ نَجْمِةٍ قَبْلَ الْوَادِ، وَلَا مَعَارِضَ الشَّارِحِ النَّجْدِ بِمَا وَقَعَ فِي الْعِلْمَانِ لِجَمْعِهِمَا فِي الْقَامُوسِ لِمَوَاقِفَتِهِمَا فِي التَّكَلُّفِ.

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالصَّمِغَةُ: الْقَلِيمُ، وَهُوَ نَيْفٌ أَلْبَنِي لَا تَمَلُّ يَوْمَ رَقِيعَةٍ وَلَا سِجَرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَالِصُ الْحَمْرُ. وَالصَّمِغَةُ: مِنَ الْحَيَاتِ: الْحَيَّةُ الْخَيْفَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: أَلَيْعٌ وَادٍ بِقَرَّةٍ صَمِغِيَّةٍ (٣) أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمْ ثَلَاثُ لَوَاقِحِ؟ أَرَادَ بِاللَّوَاقِحِ: الْقَابِيزِ. وَالصَّمُوعُ: الْقَصِيرُ الشَّجَاعُ. وَصَمِغَ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الْقَتَالُ الْكَلْبِيُّ:

عَفَا بَطْنُ (١) يَرْهِي مِنْ سَلِيمِي فَصَمِغَ • صَمِغَ: الصَّمِغُ وَاحِدٌ صَمِغٌ الْأَنْجَارُ. ابْنُ سَيِّدٍ: الصَّمِغُ وَالصَّمِغُ شَيْءٌ يَنْفَحُهُ الشَّجَرُ وَيَبِيلُ فِيهَا، وَاحِدَتُهُ صَمِغَةٌ وَصَمِغَةٌ، وَكَسَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّمِغَةَ أَوْ الصَّمِغَةَ عَلَى صَمِغٍ فَقَالَ: وَبَيْنَ الصَّمِغِ وَالْمُغْلِ، قَالَ: وَهَذَا يُسَمَّى مَعْرُوفًا، وَأَنْوَاعُ الصَّمِغِ شَكْرَةٌ، وَأَمَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّمِغُ الْعَرَبِيُّ فَصَمِغُ الطَّلَحِ. وَفِي حَزِينِ ابْنِ عَاسٍ لِي الْيَتِيمُ إِذَا كَانَ مَجْدُورًا: كَأَنَّهُ صَمِغٌ، يَرِيدُ جِنِّ يَبِيضَ الْجَدْرِيِّ عَلَى يَدَيْهِ (٢) يُقَصِّرُ كَالصَّمِغِ. وَفِي حَزِينِ الْحِجَابِ: لِأَقْلَمِكَ قَلْبُ الصَّمِغِ، أَيْ لِأَقْلَمِكَ، وَالصَّمِغُ إِذَا قَلِمَ أَقْلَمَ كُلَّهُ مِنَ الشَّجَرِ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ، وَهِيَ أَخَذَ مَعَهُ بَعْضَ لِحَائِمِهَا. وَفِي الْمَثَلِ: تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْرُوفِ الصَّمِغِ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَيَّزَكَ لَيْسَ شَيْئًا لِأَنَّهُا تَنْقَلِعُ مِنْ شَجَرَتِهَا حَتَّى لَا تَبْقَى عُلْفَةٌ.

(٣) قوله: «بقرة»؛ بالياء، في مادة «القح»؛ وقرة: بالنون، وفي «التهذيب» وقرة: بالهاء، لفظة الصمغ.

(٤) قوله: «عاطبان الخ»؛ بجمه: غلام بلطن الحارثية أصر وصمغ كبير وقطد وسجد وزيات لسكرى في البيت. أقامه ياروت.

(٥) قوله: «على يديه» في النهاية «على يده». [جهد الله]



وَجِرْ مُصْعُ ، أَيْ مَتَخَذَ مِنْهُ . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا الْحَرْفُ لَا أَحَدٌ مِنْ  
سَمْعِهِ .

وَالْمُصْعَانُ : مَتَلَقَّى الشَّخْطَيْنِ بِمَا عَلَى  
الشَّخْطَيْنِ . وَالْمُصْعَتَانِ وَالْمُصَاعِتَانِ  
وَالْمُصَاعِلَانِ : جَانِبَا الْقَمَرِ ، وَقِيلَ : هُمَا مُؤْتَرِ  
الْقَمَرِ ، وَقِيلَ : هُمَا مُجْتَمِعُ الرَّبِيعَيْنِ الشَّخْطَيْنِ  
الَّذِي يُسَمُّهُ الْإِنْسَانُ ، وَفِي التَّهْلُوسِ :  
مُجْتَمِعُ الرَّبِيعِ فِي جَانِبِي الشَّفَقِ ، وَيُسَمِّيهَا  
الْعَامَّةُ الصُّوَارِينَ . وَفِي حَاشِيَتِهِ بَعْضُ  
الْقُرَشِيِّينَ : حَتَّى حَرَفَتْ وَزَيَّبَ مِهَابُكَ أَيْ  
طَلَعَ زَيْدُهَا . وَفِي حَاشِيَتِهِ عَلَى ، عَلِيٍّ  
السَّلَامِ : تَطْلُقُوا الْمُصَاعِلَيْنِ فَهِيَمَا مَقْدَمَا  
الْمُكَلِّينَ ، وَمَعْنَاهُ حَسَنٌ عَلَى السَّوَالِ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

قَدْ شَانَ أَبَاهُ بَعْضَ عَتَابِهِ  
تَلَفَ الصَّاعِينَ عَلَى الْأَوَابِ  
قَالَ : وَالصَّاعَانُ وَالْمُصَاعِلَانِ بَيْنَ الْقَرَسِ  
مَتَلَقَّى الشَّخْطَيْنِ فِي الرَّاسِ .  
وَأَتَّصِفَتِ الصَّابُ ، وَذَلِكَ أَنْ تَقْرُبَ  
شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ تَهْلُوسِ كَالسَّيْرِ  
( عَنْ أَبِي الْوَثُوبِ ) . الْأُزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ  
صَمْعٌ : أَبُو حَنِيزٍ : الشَّاةُ إِذَا حَلَبَتْ جَدَّ  
وَلَاوِهَا فَرَجَدَ فِي أَحْلَابِهِو ضَرَبَهَا شَيْءٌ يَأْسُ  
يَسَى الصَّمْعُ وَالصَّمْعُ ، الْوَابِئَةُ صَمْعَةً  
وَصَمْعَةً ، فَإِذَا غَطِرَ ذَلِكَ أَفْصَحَ لَبَنُهَا بَعْدَ  
ذَلِكَ وَاحْتَلَى .

• صمك : رَجُلٌ صَمَكٌ : صَلْبٌ ، لَقَدْ لَى  
صَمَكُهُ ، بِالْبَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

• صمق : أَمْسَهُ اللَّيْثُ ، وَدَرَى أَبُو ثَرَابٍ  
عَنْ أَصْحَابِهِ : أَمْسَتِ الْبَابُ أَغْلَقَتْ . وَفِي  
النَّوَائِرِ : مَازَالَ كَلَانٌ صَافِيًا تَحْتَ الْيَوْمِ ،  
وَصَافِيًا ، وَصَافِيًا ، أَيْ عَطْلَانٌ أَوْ جَلِيءٌ ،  
وَقَالَ : كَلَبُوا سَمْعَةً مِنَ الْحَرَّةِ أَيْ خِلَاطَةً .

• صمقر : صَمَقَرُ اللَّبَنُ وَاصْمَقَرُ ، فَهَرَّ

مُصْمَرٌ : اسْتَدْتَحَ حَمُوسَتَهُ . وَاصْمَقَرْتُ  
الشَّمْسُ : أَقْلَعَتْ ، وَقِيلَ : يَهْأُنْ مِنْ قَوْلِكَ  
صَمَقَرْتُ النَّارَ إِذَا أَوْقَعْتَهَا ، وَالْيَوْمِ زَالِمَةً ،  
وَأَصْلُهَا الصَّمَقَرَةُ . أَبُو زَيْدٍ : سَوَتْ بَعْضُ  
الْعَرَبِ يَقُولُ : يَوْمَ مُصْمَرٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْحَرِّ ، وَالْيَوْمِ زَالِمَةً .

• صمك : الصَّمَكِيُّ وَالصَّمَكُوكُ :  
الْقَلِيطُ بَيْنَ الرِّجَالِ الْجَالِي ، وَقِيلَ : الْجَالِلُ  
السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ وَالْقَوَائِدُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ :  
شَاوَدَ الصَّمَكُوكُ قَوْلَ زِيَادِ الْوَلِقَطِيِّ :  
قَلَّتْ وَلَمْ تَلِكْ : أَقْوَتْ بَنُ مَجِيئٍ  
عَلَى صَمَكُوكِ الرَّاسِ خُفِرَ الْقَوَامِ  
قَالَ : وَقَالَ آخَرُ فِي الصَّمَكِيِّ :

وَصَمَكُوكُو صَيَّانٍ صِلْ  
وَالصَّمَكُوكُ وَالصَّمَكِيُّ : الْقَوِيُّ  
الشَّدِيدُ ، وَهُوَ الشَّيْءُ اللَّزِجُ . وَالصَّمَكُوكُ :  
الْقَوِيُّ : وَقَوَّ أَمَّاكَ ، وَأَتَشَدَّ شَرٌّ :  
وَصَمَكُوكُو صَمِيحَانِ حَوْلِ  
أَبِي حَجَزٍ لَمْ يَزَلْ لَى ظِلِّ  
حَاجٍ بِرَبِي سَوَّالِي لَقَوْلِ  
وَالصَّمَكِيُّ : النَّارُ الْقَلِيطُ بَيْنَ الرِّجَالِ  
وَفِيهِمْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّمَكِيُّ الْأَوْجُ  
الشَّدِيدُ ، وَهُوَ الصَّمَكُوكُ ، وَالْمُصْمَكُوكُ  
الْأَوْجُ الشَّدِيدُ الْجَيِّدُ الْجَسَرِ الْقَوِيُّ .  
وَأَمَّاكَ الرَّجُلُ وَإِذَاكَ وَأَمَّاكَ إِذَا غَضِبَ .  
وَالْمُصْمَكُوكُ : الْغَضَبَانِ .

أَبُو الْهَيْثَمِ : الشَّمَةُ مُصْمَكَةٌ أَيْ  
مُسَوِّبَةٌ خَلِيقَةُ الْمَطَرِ ، وَدَرَى شَرٌّ عَنْهُ :  
أَصْبَحَتْ الْأَرْضُ مُصْمَكَةً مِنَ الْمَطَرِ أَيْ  
مَيْتَةً .

وَجَدَلْ صَمَكَةً أَيْ قَوًى ، وَكَلِمَاتُ حَبْدِ  
صَمَكَةٍ .

وَأَصَاكُتُو الْأَرْضِ ، فَهِيَ مُصْمَكَةٌ ،  
وَهِيَ التَّابَةُ الْمَمْطُورَةُ ، وَمُطَوَّرُ ذِكْرُهَا  
الْأُزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ : أَصْلُ حَالِي  
الْكَلِمَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا لُحَايٌ ، وَالْهَمَزَةُ فِيهَا  
مُجَلَّةٌ .

وَأَمَّاكَ اللَّبَنُ : عَثَرَ جِدًّا حَتَّى يَتَوَبَّرَ  
كَالْبَجَنِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : لَبَنُ صَمَكِيكَ  
وَصَمَكُوكُ ، وَهُوَ اللَّزِجُ ، وَأَمَّاكَ الرَّجُلُ :  
غَضِبَ ، وَاهْتَزَّ فِيهَا لَقَدْ .

وَأَمَّاكَ الْحَرَجُ : مَهْمُوزٌ : انْتَفَخَ  
وَالصَّمَكِيُّ مِنَ اللَّبَنِ : الْخَالِيزُ جِدًّا وَهُوَ

حَاشِي .  
ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَصَمَكِيكَ مَوْضِعٌ ،  
زَعَمُوا .

• صمل : الصَّمَلُ : اللَّيْسُ وَالشَّاةُ .  
وَالصَّمَلُ : الشَّقِيدُ الْخَطِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْأَيْلُ  
وَالْجَالِ ، وَالْأَيْلُ صَمَلَةٌ . وَلَقَدْ صَمِلَ  
يُصَمِّلُ صَمَلًا إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَاسْتَدَّ ،  
يُوصَفُ بِهِ الْجَدَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ ، وَقَالَ  
رُوبَةُ :

عَنْ صَابِلِ حَاشِي إِذَا مَا أَصْلَحْنَا  
يَصِفُ الْجَبَلِ . وَالصَّمَلُ : الشَّقِيدُ الْخَطِيُّ  
الْأَكْثَمُ . وَأَمَّاكَ الشَّاةُ ، بِالْهَمْزِ ،  
أَصْلُهَا أَيْ اشْتَدَّ . فُلَى الْخَفُوسُ : أَتَتْ  
رَجُلَ صَمَلٍ ، بِالْهَمْزِ وَالشَّقِيدِ ، أَيْ شَدِيدِ  
الْخَطِّ . وَأَمَّاكَ النَّبَاتُ إِذَا لَبَسَ ، وَصَمَلَ  
الشَّجَرُ إِذَا عَطَشَ فَخَفَنَ وَبَسَّ ، وَبَنَى  
حَاشِيَتِ مَعَاوِيَةَ : لَهَا صَمَلَةٌ ، أَيْ لَى سَائِلَهَا  
بَسَّ وَخَفَرَتْ . وَصَمَلُ الشَّاةِ وَالشَّجَرِ  
صَمَلًا ، فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَابِلٌ : بَسَّ ،  
وَقِيلَ : صَمَلٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا فَخَفَنَ ، قَالَ  
الْحَمِيرِيُّ السَّائِلِيُّ ، وَيَرَى تَرْبِيَتُ أَصْغَرُ زَيْدٍ  
ابْنُ الْفَرَّادِيِّ :

تَرَى جَالِيَةً يَرِيدَانِ وَنَارَهُ

عَلَيْهَا حَاشِيَلُ الْهَيْهَمِ . وَصَابِلُهُ  
وَالْمُصْمَلُ : الْقَدِيمُ ، يَقُولُ : عَلَى النَّارِ  
حَطَبٌ يَأْسُ ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِّ لِيَأْسِي السَّوْدَاءَ  
الْوَجِلِي .

وَيُطْلَقُ صَمَكٌ بِأَيِّ رَمَلَةٍ صَابِلًا  
مَا إِذَا يَلْتَقِي سَوِيَّ الشَّرَابِيِّ عُلُوسًا  
الَلَّيْثُ : الصَّمِيلُ السَّاقَةُ الْيَأْسُ ،  
وَالصَّابِلُ الْخَطُّ ، وَأَتَشَدَّ :

إِذَا دَادَ عَنْ مَاءِ الْفَرَاتِ قَلَى تَرَى  
أَنَا قَرِيْبُ يَسْئَلُ أُنْتَا بِصِيْلٍ  
وَيَقَالُ : صَمِلْ بَدْنَهُ وَبَطْنَهُ ، وَأَصْمَلَهُ  
الصَّيَامُ أَيْ لَيْسَهُ .  
أَبُو عَمْرٍو : صَمَلَهُ بِالْأَصْمَا صَمَلًا إِذَا  
صَرَبَهُ ، وَاشْتَدَّ :  
هِرَاوَةُ فِيهَا شِفَاهُ الْعَرِ  
صَمَلَتْ عَقَانُ بِهَا فِي الْجَرِّ  
فَجَبَتْهُ وَأَهْلَهُ بِشَرِّ  
الْجَرِّ : مَسَحَ الْجَبَلُ ، بِجَهْتِهِ : أَصْبَتْهُ يَوْمَ .  
الطَّلَسُ : صَغَلَهُ بِالْأَصْمَا وَصَمَلَهُ إِذَا صَرَبَهُ  
بِهَا .

وَالصَّعِيلُ : الضَّعِيفُ الْبَيْتِيُّ  
وَالصَّيْلُ : صَرَبَ مِنْ الْبَيْتِ ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : لَا أَتَمَّ عَلَى حَدِّهِ وَلَمْ أَتَمَّهُ إِلَّا مِنْ  
رَجُلٍ مِنْ جَرْمٍ قَدِيمًا .  
وَالصَّيْلُ : الْمُسْتَفْعِلُ مِنَ الصَّيْرِ أَبُو  
زَيْدٍ : الْمُسْتَفْعِلُ الشَّدِيدُ ، وَيُقَالُ لِلْبَاهِيَةِ  
مُصْعِلَةٌ ، وَاشْتَدَّ لِلْكَفَيْتِ :  
وَكَمْ تَكَادَهُمُ الْمُسْعِلَاتُ  
وَلَا مُصْعِلَتَهَا الْفَعْلُ  
وَالْمُسْعِلَةُ : الدَّاهِيَةُ .  
وَالصَّوْنُ : شَجَرَةٌ بِالْأَلْيَةِ .

• صمج • أَبُو عَمْرٍو : الصَّمَجُ الصَّبُّ  
مِنْ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا .

• صمخ • الصَّمَخُ وَالصَّمَلُوحُ : وَصَخُ  
صَبَاخُ الْأُذُنِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قُدْرِمِهَا ،  
وَالْجَمْعُ الصَّمَاخُ ، وَقَالَ النُّصَيْرُ : صَمَلُوحُ  
الْأُذُنِ وَسَمَلُوحُهَا .

وَأَبْنُ صَمَلٍ وَصَمَالِي ، كَأَنَّ  
مَسَلًا (١) ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي بَابِ الْبُرْجِ :

(١) قوله : « مَسَلًا » بِاللَّامِ عَطَا صَوَابَهُ :  
« مَسَكَهُ » ، بِالْكَافِ كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَكَانَ مَادَّةُ  
« كَدَ » مِنْ السَّانِ . وَالْقِدْبُ بِاللَّامِ يَكُونُ فِي الْفَصْرِ  
وَالصَّوْفِ . أَمَّا التَّكْدُ بِالْكَافِ فَيَكُونُ فِي اللَّيْلِ  
وَالشَّرَابِ . وَاللَّيْنُ لِلتَّكْدِ : الْغِلَظُ الَّذِي عَثَرَ  
[ عَمِ اللَّهُ ]

الصَّمَالِي وَالصَّمَالِي مِنْ اللَّيْلِ الَّذِي حَقِنَ فِي  
السَّهَاءِ ثُمَّ خَفِرَ لَهُ حَقْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى  
يَرُوبَ ، يَقَالُ : سَمَانِي لَيْتَا صَمَالِيًّا ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّمَالِي مِنْ الْعَلَامِ وَاللَّيْنِ  
الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ .  
وَالصَّمَلُوحُ : الْمُسَوِّخُ النَّصْبِيُّ ، وَهُوَ مَا  
يَنْتَحِزُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَفْصِيِّ ، (سَكَاهُ أَبُو خَيْفَةَ)  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِأَصْلَى النَّصْبِيِّ وَالصَّمَالِي مِنْ  
الْوَرَقِ الرَّيْقِيُّ إِذَا بَيَسَ : صَمَلُوحٌ ، وَالْجَمْعُ  
الصَّمَالِيخُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

مَسَاوِيَةٌ زَغَبٌ كَانَ شَكْرِمَا  
صَمَالِيخٌ مَمْهُورُ النَّصْبِيِّ الْمَجْلَحِ  
وَهُوَ مَا رَوَى مِنْ تَابَتِ أَسْوَلِهَا .

• صمق • الصَّمَقُ : لَفٌّ فِي السَّمَقِ ،  
وَهُوَ الْقِطَاعُ الْأَمْسُ ، وَهِيَ مُضَاوَعَةٌ ، وَذَلِكَ  
لِيَكُنَّ الْقَانِدُ ، وَهِيَ قَرْعٌ ، وَهِيَ سَبِيحَةٌ  
صَمَالِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ سَيْلَةَ : وَلَا أَدْرِي مَا  
كَسَرُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا لَدَّ قَالُوا صَمَلَقَةً فِي جُلْدَا  
الْمَعْنَى ، لَمَوْعَسٌ مِنَ الْهَاءِ كَمَا حَكَى  
مَوَالِيظُ . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ : قَاعُ صَمَقٍ ،  
وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُ قَاعَ صَمَقٍ .

• صمك • الصَّمَكُ (٢) : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ  
الْبَشِيرُ وَالْقَوِيُّ ، قَالَ : وَالْجَمْعُ الصَّمَاكُ .

• صمك • ابْنُ بَرِّي : الصَّمَكُ الَّذِي  
فِي رَأْسِهِ حِدَّةٌ ، قَالَ يَرْدَانُ الْمِصْرِيُّ :  
قَالَتْ : وَدَبَّ الْبَيْتُ إِلَى أَهْلِهَا  
وَأَعْوَى لَهَا ذَلِكَ الْمَطْلَعُ الصَّمَكُ

• صمم • الصَّمَمُ : انْتِهَاؤُ الْأُذُنِ وَقِلُّ  
السَّمْعِ . صَمَّ يَصْمُ ، وَصَمَمَ يَصْمِمُ بِإِظْهَارِ  
التَّضْمِينِ نَادِرٌ ، صَمًا وَصَمَمًا وَأَصَمَّ ،  
(٢) قوله : « الصَّمَكُ » الْإِخْ : كُلُّ بَضِيطٍ

الْأَصْلُ ، وَهُوَ الْقَابِيزُ وَفَرَسُهُ : الصَّمَكُ كَمَسَكَسَ  
أَيْ تَضَحَّتْ مَشْدَدُ اللَّامِ . وَضِطَّةٌ بِضَمِّهِمْ بِضَمِّ  
الْمَادِ وَتَضْمِينُ الْمِيمِ الْمَفْرُوعَةِ وَكَسَرُ اللَّامِ .

وَأَصَمَّهُ اللَّهُ فَصَمَّ وَأَصَمَّ أَيْضًا يَعْنِي صَمَّ ،  
قَالَ الْكُتَيْبُ :

أَشِيخًا كَالْوَلِيدِ بِرِسْمِ دَارِ  
تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنْ السَّوَالِ ؟  
يَقُولُ : تُسَائِلُ شَيْئًا قَدْ أَصَمَّ عَنْ السَّوَالِ ،  
وَيُرْوَى : الْأَشْيَبُ كَالْوَلِيدِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
نَصَبَ أَشْبَ عَلَى الْحَالِ أَيْ أَشَابًا تُسَائِلُ  
رِسْمَ دَارِ كَمَا يَفْعُلُ الْوَلِيدُ ، وَقِيلَ : إِنْ  
مَا حِيلَ ، أَرَادَ تَسَائِلُ أَصَمَّ ، وَاشْتَدَّ ابْنُ بَرِّي  
هَذَا لِابْنِ أَعْمَرَ :

أَصَمَّ دُعَاةَ عَاقِلِي تَحَيَّيْ  
بِأَعْرَابِهَا وَتَنَسَّى أَوَّلِيهَا  
يَدْعُو عَلَيْهَا أَيْ لَا جَهْلَهَا اللَّهُ لَدَعَا لَا أَصَمَّ .  
يَقَالُ : نَادَيْتُ فَلَانًا فَأَصَمَّتَهُ أَيْ أَصَبَتْهُ  
أَصَمَّ ، وَقِيلَ تَحَيَّيْ بِأَعْرَابِهَا : تَنَسَّى لِإِيْهِمْ  
بِالْوَعْدِ وَتَنَسَّى الْأَوَّلِينَ . وَأَصَمَّتَهُ : وَجَدْتَهُ  
أَصَمَّ . وَرَجُلٌ أَصَمٌّ ، وَالْجَمْعُ صَمٌّ  
وَصَمَاتٌ ، قَالَ الْبُحَارِيُّ :

يَدْعُو بِهَا الْقَوْمُ دُعَاةَ الصَّمَاتِ  
وَأَصَمَّهُ اللَّهُ ، وَتَصَامُ عَنْهُ وَتَصَامُهُ :  
أَرَادَ أَنَّهُ أَصَمَّ وَلَيْسَ يَوْمَ . وَتَصَامُ عَنْ الْحَدِيثِ  
وَتَصَامُهُ : أَرَى صَاحِبَهُ الصَّمَمَ عَنْهُ ، قَالَ :  
تَصَامَتُهُ حَتَّى . أَنَاثَى نَفْسُهُ  
وَالْفَرْعُ بَيْنَهُ مَطْفُوعٌ وَمُعِيبٌ  
وَقَوْلُهُ اشْتَدَّ تَلَبَّ :

وَمَنْهَلُ أَعْوَرٍ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ  
بَعِيرٌ أُخْرَى وَأَصَمُّ الْأَذْنَيْنِ  
وَسَمَانِي تَفْسِيرُهُ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرِو . وَلِي حَدِيثُ  
الْإِغَارَةِ : الصَّمُّ الْبِكْمُ (٣) وَكُوسُ النَّاسِ ،  
جَمْعُ الْأَصَمِّ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ ، وَأَرَادَ يَوْمَ  
الَّذِي لَا يَحْتَرِي وَلَا يَقِلُّ الْحَقَّ مِنْ صَمَمِهِ  
النَّفَرُ لَا صَمَمَهُ الْأُذُنُ ، وَقَوْلُهُ اشْتَدَّ تَلَبَّ  
أَيْضًا :

قُلْ مَا يَدْعُوا مِنْ زُفَرٍ وَمِنْ كَلْبِكُمْ !  
جَلَّى . أَصَمَّ وَأَفْنَى غَيْرَ صَمَاءَ

(٣) قوله : « الصَّمُّ الْبِكْمُ » بِالتَّضْمِينِ مَفْعُولٌ  
يَلْفَلُفُ بِهِ ، وَهِيَ كَأَنَّ فِي الْبَاهِيَةِ : وَأَنْ تَرَى الْحَمَاءَ  
الْمَرَاةَ الصَّمَّ لِلْح .

استعار الصمم للجبل وليس يحتمل، وقوله  
اشتد هو أيضاً: أنت الأوم من متى  
أجل لا ولكن: أنت الأوم من متى  
وسأل بين صماء ذات صلب!  
فسره قال: يعني الأرض، وصلبها صوت  
دخول الماء فيها. ابن الأعرابي: يقال  
أسأل بين صماء، يعني الأرض. والصماء  
بين الأرض: الغلظة. وأصمه: وجده  
أصم: وهو سر قلب قول ابن آخر:  
أصم دهاء عازلي تحب.

يأخبرنا ونسب أولنا  
أراد وافق قوماً صماء، لا يسمعون عليها  
على وجوه الدعاء. ويقال: ناديت  
فأصمته، أي صادفته أصم. وفي حديث  
جابر بن سمرة: ثم تكلم النبي ﷺ،  
يكره أصميتها الناس، أي شغلوا عن  
سأعيها، فكانهم جعلوني أصم. وفي  
الحديث: التفت الصماء العمياء، هي التي  
لا سبل إلى سمعها فتأنيباً في دعائها  
لأن الأصم لا يسمع الإشارة لا يرفع صم  
يفهمه، وقيل: هي كالحديث الصماء التي  
لا تقبل الرقي، ويؤنب الحديث: والفاجر  
كالأرذ صماء، أي مكثرة لا تلتفت إليها.  
الثبت: الصمم في الأذن ذهب  
سمعها، وفي القفا اختار جوفها، وفي  
الحجر صلاب، وفي الأمر شدة. ويقال:  
أذن صماء، وقناة صماء، وسحر أصم،  
وفتة صماء: قال الله تعالى في عصف  
الكافرين: أصم بكسر عي فهم  
لا يفتنون، والتأنيب: يقول القائل كيف  
جعلهم الله صماء وهم يسمعون، وبكما وهم  
ناطقون، وعصياً وهم يصرون؟ والجواب  
في ذلك أن صممهم لما لم يفهم، لأنهم  
لم يسموا، ويصرهم لما لم يجيب  
عليهم، لأنهم لم يخبروا بأحوالهم من قدر  
(١) قوله: في دعائها: كلها بالظلمات  
جميعها. وفي شرح القاموس: وفي النجاة: هل  
دعائها.

الله وخلقه الدال على أنه واحد لا شريك  
له، وتلفظهم لما لم يفهم شيئاً، إذ لم  
يؤمنوا به إيماناً يفهم، كانوا يسترل من  
لا يسمع ولا يفهم ولا يرى، ونحوه قول  
الشاعر:

أصم عما ساء سمع  
يقول: يتصامم عما يراه، وإن سمعه  
فكان كأنه لم يسمع، فهو سمع ذو سمع  
أصم في تأنيبه عما أريد به.  
وصوت صمم: بصم الصباح.  
ويقال لجهام القارورة: صم. وصم  
رأس القارورة يصمه صم وأصمه: سده  
وشده، وجهاها: مبدأها وفداها.  
والصمم: ما أذن في قعر القارورة،  
والخاص ما شد عليه، وكلكت جهامتها  
(عن ابن الأعرابي). وصممتها أصمها  
صم إذا شدت رأسها. الجوهري: تقول  
صممت القارورة، أي سدتها. وأصممت  
القارورة، أي جعلت لها جهاماً. وفي  
حديث قوله: في جهام واحد، أي في  
سلك واحد، الصمم: ما سد به الرقبة  
نسي يو الفرج، ويجوز أن يكون في  
موضع جهام على حلقه المضفر،  
ويؤى بالعين، وقد تقدم.

ويقال: صمه بالصم يصمه صم إذا  
ضربه بها، وقد صمه بصم. قال ابن  
الأعرابي: صم إذا ضرب ضرباً شديداً.  
وصم الفرج يصمه صم: سده وصممه  
باللوه والأكلوه.  
وداعية صممه: مشاة شديدة. ويقال  
للداعية الشديدة: صممه وصام، قال  
المتن:

صممه لا يبرئها من الصمم  
حوادث الدهر ولا طول الزم  
ويقال للتأنيب إذا أثار قوماً من بين  
والصمم لهم تأنيب: لمع بهم لمع الأصم،  
وذلك أنه لما كثر إلهامه بتأنيبه كان كأنه  
لا يسمع الجواب فهو يلبس الصمم، ومن

ذلك قول بشر:  
أشار يوم لمع الأصم فاقبلها  
عرلين لا يأتيه الضمير مجلب  
أي لا يأتيه ميم من غير قيو، وإذا كان  
الحسين من قيو لم يكن مجلباً.  
والصماء: الداعية، وفته صماء:  
شديدة، وجعل أصم بين الصمم فيهن،  
وقولهم للقطا صماء يسكنن أذنهن،  
وقيل: لصمها إذا عطشت، قال:

رجى روى ردة قطا صماء  
كأني أصعبا برد السا  
والأصم: رجب، لمع ساع  
السلاح فيهم، وكان أهل الجاهلية يسمون  
رجباً شهر الله الأصم، قال الخليل: إنا  
نسئ بذلك لأنه كان لا يسمع فيه صوت  
مستبش، ولا حركة قتال، ولا نغمة  
مبارح، لأنه من الأشهر المرم، فلم يكن  
يسمع فيه با للذن، ولا يا صباه، وفي  
الحديث: شهر الله الأصم رجب، نسي:  
أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت  
السلاح، يكره شهر حرام، قال:  
وصمت الأصم مهزناً، والرداء يو الإنسان  
الذي يتسل فيه، كما قيل ليل نائم، وأنا  
النائم من في الليل، فكان الإنسان في شهر  
رجب أصم عن صوت السلاح، وكذلك  
مجنول الأل، قال:

يارب روى خالي روى عم صمم  
قد قلق كاس الحشو في الشهر الأصم  
والأصم من الحيات: مالا يقبل الرقية  
كأنه قد صم عن سبها، وقد يستعمل في  
المغرب: اشتد ابن الأعرابي:

قربك الله على الأذنين  
عقارباً صماء وأرقنين  
وجعل أصم: لا يفهم فيه ولا يرد عن  
هواه كأنه ينادي فلا يسمع.  
وصم صده أي ملك: والعرب تقول:  
أصم الله صدى فلان، أي أهلكه،  
والصدى: الصوت الذي يرد الجبل إذا

وَقَالَ رَبُّوهُمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ : قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
صَمَّ صَدَّاهَا وَعَقَا رَسْمَهَا  
وَأَصْصَجْتِ عَنْ مَنَعَتِي السَّالِقِ  
وَدَنَتْ قَوْلَهُمْ : صَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهًا يَقُلْ  
تَقُلْ : يَرِيدُونَ بَابْنَةَ الْجَبَلِ الصَّدَى  
وَبَيْنَ امْتَالِهِمْ : أَصَمَّ عَلَى جَمُوحٍ (١)  
يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْكَلْبِيِّ هَذِهِ الصَّفَةُ  
صِفَتُهُ قَالَ :

قَالِيعُ بَنِي أَسَدٍ ابْنَةُ  
إِذَا جِئْتُ سِدْبَهُمْ وَالْمَسُودَا  
فَأَوْصِيكُمْ بِطَعَانِ الْكَافَا  
فَقَدْ تَعْلَمُونَ بَأَن لَّا غُلُودَا  
وَضَرْبِ الْحَاجِمِ ضَرْبُ الْأَصَمِّ  
سَمِ حَتَّى لَا تَبْقَى شَيْءٌ يَجِيئُ هَيْدَا  
وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ ضَرْبُ الْأَصَمِّ ، إِذَا تَابَعَ  
الضَّرْبُ وَبَالَغَ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصَمَّ إِذَا  
بَالَغَ يَنْقُصُ أَنَّهُ مُفْصَرَلٌ لَا يَنْقُصُ ، وَيُقَالُ : دَعَا  
حُفْرَةَ الْأَصَمِّ إِذَا بَالَغَ بِوَيْ فِي الشَّلَا ، وَقَالَ  
الرَّاجِزُ يَصِفُ قَلَاةً :

يَدْعِي بِهَا الْقَوْمَ دَعَاءَ الصَّمَانِ  
وَدَعَا أَصَمَّ : كَانَهُ يَشْكِي إِلَيْهِ فَلَا  
يَسْمَعُ  
وَقَوْلُهُمْ : صَمَّى صَمَامٌ ، يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ  
بِأَلْفِ الدَّاهِيَةِ ، أَيْ أُخْرِي بِأَصَامٍ  
الْجَوْفِيِّ : وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ : صَمَّى صَمَامٌ ،  
يُقَالُ قَطَامٌ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، أَيْ زَيْلُهَا  
وَأَنْتَ ابْنُ بَرٍّ لِلْأَسَدِ بَرٌّ يَنْفَرُ :  
فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ جِرَانُهَا  
صَمَّى لَمَّا قَلَعَتْ يَهُودُ صَمَامًا  
وَيُقَالُ : صَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ ، يَبْنِي الصَّدَى ؛  
يَضْرِبُ أَيْضًا مَثَلًا لِلدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ ، كَأَنَّهُ  
قِيلَ لَهَا : أُخْرِي بِدَاهِيَةٍ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ  
لِلدَّاهِيَةِ أَلْفَى لَا تُجِيبُ الرَّاقِيَّ صَمَامًا ، لِأَنَّ  
الرَّقِيَّ لَا تَقْبَلُهُ ، وَالْقَرِيبُ يَقُولُ لِلْمَرْبِ إِذَا  
اسْتَدْتَتْ وَسُكَّتْ فِيهَا الدَّمَاءُ الْكَثِيرَةُ : صَمَّتْ

(١) قوله : «ومن امتالهم أصم على جموح»  
إيغ والنائب أن يذكر بعد قوله : كان ينادي فلا  
يسمع ، كما عبارة الحكم.

حَصَاةً يَلْمُ ، يُرِيدُونَ أَنَّ الدَّمَاءَ لَمَّا سَوَّكَتْ  
وَكَثُرَتْ اسْتَمْتَعَتْ فِي الْمَرْكُزِ ، فَلَوْ وَقَعَتْ  
حَصَاةً عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ ،  
لِأَنَّهُ لَا تَقَعُ إِلَّا فِي نَجِيمٍ ، وَهَذَا الْمَعْنَى  
أَرَادَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَقُولُ صَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ ،  
وَيُقَالُ : أَرَادَ الصَّدَى ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : قَوْلُهُ  
حَصَاةً يَلْمُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَصَاةً يَلْمُ ،  
بِأَلْفَاءِ ، وَبَيَّتْ امْرَأَتِي الْقَيْسِ بِكَالِهِ هُوَ :

بَدَلْتُ مِنْ وَالِلِ وَكَوْنَدَةٍ عَدَ  
وَأَنْ وَفَهْمَا صَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ  
قَوْمٌ يَجَاهِدُونَ بِأَلْفَاهِمُ وَنَدَ  
— وَأَنْ قِصَارُ كَهَيْتِهِ الْحَجَلِ  
الْمَحْكَمُ : صَمَّتْ حَصَاةً يَلْمُ ، أَيْ أَنَّ  
الدَّمَاءَ تَكْثُرُ حَتَّى الْقَيْتُ فِيهِ الْحَصَاةُ فَلَمْ يَسْمَعْ  
لَهَا صَوْتٌ ، وَأَنْتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ لِسُوسَ  
يَنْتَوِي صَبَابِي :

إِنِّي إِلْفِي كُلَّ أَسَاوٍ وَنَادِيٍّ  
أَدْعُو حَيْثُمَا كَانَتْ ابْنَةُ الْجَبَلِ  
أَيْ أَدْعُو كَمَا يَدْعُو بَابْنَةَ الْجَبَلِ ، وَهِيَ الْحَيَّةُ ،  
وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الْمُطْلَقَةُ : يَقَالُ : صَمَّى  
صَمَامٌ ، وَصَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ . وَالصَّمَامُ :  
الدَّاهِيَةُ ، وَقَالَ :

صَمَامٌ لَا يَرِيهَا طَوْلُ الصَّمَمِ  
أَيْ دَاهِيَةٌ هَارِهَا بَاقِي لَا تَرِيهَا الْحَوَادِثُ  
وَلَقَدْ الْأَصَمُّ فِي كِتَابِي إِلَى الْأَمْثَالِ قَالَ :  
صَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ ، يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَمْرِ  
يُخْطَفُ . وَيُقَالُ : صَمَّ صَمَمًا ، وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ : يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بَابْنَةَ  
الْجَبَلِ الصَّدَى ، وَقَالَ الْكُتَيْبُ :

إِذَا لَقِيَ السَّيْفُ بِهَا وَقَالَ  
لَهَا : صَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ ، السَّيْفُ  
يَقُولُ : إِذَا لَقِيَ السَّيْفُ السَّيْفَ ، وَقَالَ لَهَا  
الدَّاهِيَةُ : صَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ ، قَالَ : وَيُقَالُ  
إِنَّهَا صَخْرَةٌ : قَالَ : وَيُقَالُ صَمَّى صَمَامٌ ،  
وَهَذَا مَثَلٌ إِذَا أَلْفَى بِدَاهِيَةٍ .

وَيُقَالُ : صَمَامٌ صَمَامٌ ، وَذَلِكَ بِحَصَلِ  
عَلَى مَعْنَيْنِ : عَلَى مَعْنَى تَصَامَوْا وَاسْتَكْبَرُوا ،  
وَعَلَى مَعْنَى احْتَوَوْا عَلَى الْمَنْعِ ، وَالْأَصَمُّ

صِفَةُ غَالِيَةٍ : قَالَ :

جَالُوا بِزُرُودِهِمْ وَجَنَّا بِالْأَصَمِّ  
وَكَانُوا جَالُوا بِبَيْتَيْنِ قَتَلُوهُمَا وَقَالُوا : لَا تَبْرُ  
حَتَّى يَبْرُ هَلْدَانِ . وَالْأَصَمُّ أَيْضًا : عَبْدُ أَقْبَرِ بْنِ  
وَيْهِ الْمَيْسَرِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَالصَّمَمُ فِي الْحَجَرِ : الشَّلَا ، وَفِي  
الْقَتَاةِ الْإِكْتِازُ . وَحَجَرُ أَصَمٍّ : صَلْبٌ  
مَصْمُوتٌ .

وَفِي الْحَلِيشِ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ اسْتِثَالِ  
الصَّمَامِ : قَالَ : هُوَ أَنْ يَحْتَلَّ الرَّجُلُ بِزُرُودِ  
وَلَا يَبْرُ مِنْهُ جَالِيًا ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا صَمَامًا لِأَنَّهُ  
إِذَا اسْتَمَلَّ بِهَا مَدَّ عَلَى يَدَيْهِ وَجَلَّوهُ الْمَتَالِفَ  
كُلَّهَا ، كَأَنَّهُ لَا تَعْمَلُ إِلَّا شَيْءًا وَلَا يَحِيلُ إِلَّا بِهَا  
شَيْءٌ ، كَالصَّخْرِ الصَّمَامِ أَلْفَى لَيْسَ فِيهَا  
خَرَقٌ وَلَا صَدَمٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اسْتِثَالُ  
الصَّمَامِ أَنْ يَحْتَلَّ بِحَصَلِكُ يَدَيْكَ تَحَوُّ شِمْلَتِهِ  
الْأَعْرَابُ بِأَكْسِيَّتِهِمْ ، وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ الْكِسَاءَ مِنْ  
قَدَمَيْهِمْ عَلَى يَدَيْهِ الْبَشَرِ وَهَاتِيهِ الْأَسْرِ ،  
نَدَمَهُ يَدُهُ الْيَمَانِيَّةُ مِنْ شَتْلُوهُ عَلَى يَدَيْهِ الْيَمَانِيَّةِ  
وَهَاتِيهِ الْيَمَانِيَّةُ فَيُطْعِمُهَا جَمِيمًا ، وَذَكَرَ  
أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الْفُقَهَاءَ يَقُولُونَ : هُوَ أَنْ يَحْتَلَّ  
بِزُرُودِهِ وَاجِدًا وَيَحْتَلِّي بِوَيْ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ  
يَرْفَعُهُ مِنْ أَصْلٍ جَانِبِيٍّ ، فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ  
فَيَبْسُ مِنْهُ فَرِيحَهُ ، فَإِذَا قَلَّتْ اسْتَمَلَّ فَلَا  
الصَّمَامَ ، كَمَا نَكَتْ قَلَّتْ اسْتَمَلَّ الشَّمْلَةَ أَلْفَى  
تَعْرِفُ يَهَذَا الْأَسْمَ ، لِأَنَّ الصَّمَامَ ضَرْبٌ مِنَ  
الْإِسْتِثَالِ .

وَالصَّمَانُ وَالصَّمَانَةُ : أَرْضٌ صَبْلَةٌ ذَاتُ  
جِبَالٍ إِلَى جَنْبِ رَمْلٍ ، وَقِيلَ : الصَّمَانُ  
مَوْضِعٌ إِلَى جَنْبِ رَمْلٍ حَالِيزٍ . وَالصَّمَانُ :  
مَوْضِعٌ بِمَالِجٍ مِنْهُ ، وَقِيلَ : الصَّمَانُ أَرْضٌ  
عَلِيْقَةٌ دُونَ الْجَبَلِ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَقَدْ  
شَعَرْتُ الصَّمَانَ شَعْرَتَيْنِ ، وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا  
عَلَقٌ وَأَرْقَاعٌ ، وَفِيهَا قِيَانٌ وَاسِيَةٌ وَخَارِي  
تَبَّتِ السَّرَّ عَلَيْهِ وَبِرَاضٍ مَعْنِيَةٍ ، وَإِذَا  
وَصَصَتْ الصَّمَانَ تَصَصَّتِ الْعَرَبُ جَمِيْعَهَا ،  
وَكَانَتْ الصَّمَانُ فِي قَدِيمِ الدَّعْرِ لَيْثِي  
حَقْلَةً ، وَالْحَزَنُ لَيْثِي بَرِيحٍ ، وَالصَّمَانَةُ

لجاعتهم، والصمان متاعهم الدماء.

وصمه بالعمى: ضرب به. وصمه

بجرى وصم رأسه بالعمى والحرير ونحوه

صما: ضربه.

والصمة: الشجاع، وجمعه صمم.

ورجل صمم: شجاع. والصمم والصمة،

بالكسر: من أسماء الأسد لشجاعته.

الجوهري: الصم، بالكسر، من أسماء

الأسد والدماغي. والصمة: الرجل

الشجاع، ولذا ذكر بين المحاسن وجمعه

صمم، ووجهه سمي دريد بن الصم، ولول

جرى: وصمته.

سمرت حيك الحرب تفلح قلوبها

لهذا غداة الصمتين تليهما (١)

أراد بالصمتين أبا دريد وجمعه إلحاً.

وصمم أي عصى، وتب فلم يبرجل

ما عصى. وصمم الحية في عضوي: ثيب؛

قال النطش:

تأطرق أطراق الشجاع وأو رأى

مصاداً يأنس الجحاح كصفا

وأشده بعض الصاعرين من النورين:

إنباه؛ قال الأزمري: هكذا أشده الفراء

إنباه على اللؤ القديس لبعض العرب (٢)

والصميم: العظيم الذي هو قوام

المضو، كصميم الوليد، وصميم

الرأس؛ ويد يقال للرجل: هو من صميم

قويو إذا كان من خالصهم، وإليك قيل لي

ضيد، وشيط، لأن القريظ أصغر منه؛

وأشده الكسائي:

بصمرنا الثمان يوم تأكت

حلبنا تميم بن شطي وصميم

وصميم كل شيء؛ بكه وخالصه.

يقال: هو من صميم قويو. وصميم الحر

والبر: ثيده. وصميم القبط: أشده

(١) قوله: سمرت حيك إليه قال الصاعلي

في الفلكة: الرواية سرت.

(٢) أي أنه مصوب بالتممة لقلعة حل الألف

للنصار.

حر. وصمم الشاة: أشده برداً؛ قال

خفاف بن ثعلبة:

وإن تك غلي قد أحبيب صميمها

فعدداً على عني تيممت مالكا

قال أبو حنبل: وكان صميم خيل يورثو

مجاوية أكثر غشاء؛ قلته دريد وهلم أبا

سرملة المزيان؛ قال ابن برى: وصواب

إنشادو: إن تك غلي، يفر وأو على

الخرم، لأنه أول القويين. ورجل

صميم: محض، وكذلك الأناز والجمع

والموت.

والصميم: المقي في الأمر.

أبو بكر: صمم فلان على كذا أي مضى

على رأيه بعد إرادته. وصمم في السرور

أي مضى؛ قال حميد بن قز:

وحصن في صم الفنا تزيانو

وناء يسلنى نواة ثم صما

ويقال للصابر بالسبي إذا أصاب

العظم فأنشد الصرية: قد صمم؛ فهو

صميم، وإذا أصاب المفعول، فهو

مطبق؛ وأنشد أبو حنبل:

يصمم أحياناً وجناً يطبق

أراد أنه يضرب مرة صميم العظم ومرة

يغيب المفعول. والصمم من السيوف:

الذي يمر إلى الطغام، وقد صمم

وصصم. وصمم السيف إذا مضى إلى

العظم وقطعه، وأما إذا أصاب المفعول

وقطعه فيقال مطبق؛ قال الشاعر يصف

سيفاً:

يصمم أحياناً وجناً يطبق

وسيف صصم وصصامة: صارم

لا يثنى؛ وقوله أنشد لعل:

صصامة ذكره مذكوره

إذا ذكره على معنى الصصام أو الصصير.

وفي حديث أبي ذر: لو وصم الصصامة

على رجلي؛ هي السيف القاطع، والجمع

صصام؛ وفي حديث قس تردوا

بالصاهر؛ أي جعلوا لهم بمنزلة الأروية

لحمهم لها وسمل حلالها على عروقهم.

وقال اللث: الصصامة اسم للسيف

القاطع والأليل، الجوهري: الصصامة

والصصامة السيف الصام؛ أن.

والصصامة: اسم سيف عمرو

ابن مغيرة، سمه بذلك وقال حيز

وعب:

غليل كم أنت وأم يثنى

على الصصامة.

قال ابن برى صواب إنشادو:

على الصصامة ثم سيلي سلاوي (٣)

وبعد:

غليل كم أمة من بلاد

ولكن العوايب في الكرام (٤)

حيوت يوكرا من قريش

فسر يوكرا من قريش

يقول عمرو هلو الأيات لما أهدى

صصامة يسير بين العاصي؛ قال: ومن

العرب من يجعل صصامة غير مؤن معرفة

للسيف فلا يغيره إذا سى أو سياً يمينو

كقول القائل:

تصميم صصامة حين صما

ورجل صمم وصميم وصصام

وصصامة وصصهم وصصام: صصم،

وكذلك القرس، الذكر والأنثى فيؤ سوا،

وقيل: هو الخليل الصلب؛ وقيل: هو

المتنجع البطن. أبو عبيد: الصصم،

بالكسر، التليظ بين الرجال؛ وقول عبد

منصور بن ربعي الهلبي:

ولقد أتاكم ما يهرب سويوا

بعد الوارد كل أمر صصمير

قال: صصمير غليل شديد.

ابن الأعرابي: الصصمير الخيل

التيها في البطن. والصصمير من الرجال:

(٣) قوله: وأم سى كذا بالأصل والفلكة،

يبد بعد الله.

(٤) قوله: ومن تلاء الذي في الفلكة: من

كلام: وقوله: وفي الكرام؛ الذي فيها: للكرام.

الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْجَرِيءُ الْأَنْبِيُّ .

وَالصَّمِيئَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْأَزْوَاجِ ، قَالَ :

وَحَالُ خَفِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَمِيئَةٌ  
كَانُوا الْأَنْفُوفَ وَكَانُوا الْأَكْرَبِينَ أَبَا

وَبُرَيْ : زَيْمَةٌ ، قَالَ : وَلَيْسَ أَحَدُ  
الْحَرَمِينَ يَذْكُرُ مِنْ صَاحِبِهِ ، لِأَنَّ الْأَصْنَافَ قَدْ

أَلْبَسَهَا جَمِيعًا ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِأَحَدٍهَا مَرِيَّةً عَلَى  
صَاحِبِهِ ، وَالْجَمْعُ صَمِيمٌ ، الْقَصِيرُ :

الصَّمِيئَةُ الْأَكْمَةُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي كَادَتْ  
جِيَارُهَا أَنْ تَكُونَ مَقْبُوعَةً .

أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ الصَّمَمُ ،  
وَالْأَنَّى صَمَمَةٌ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَسِيرُ

الْمَحْبُوبُ ، قَالَ الْجَدِيُّ :  
وَحَارَّةٌ تَقْلَعُ الْفَتِيلَ قَدْ

حَارَتْ فَيَا يَهْدِيهِ صَمَمٌ  
أَبُو صَرْدٍ الشَّيْخِيُّ : وَالصَّمَمُ الْجَمَلُ

الشَّدِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

حَمَلْتُ أَتَقَالِي مَصَابِيهَا  
وَالْمَصَابِي مِنَ التَّرْبِي : الْأَنْبُوعُ ، وَلَوْلَ

صَمٌ ، قَالَ الْمُتَوَلِّدُ الْقُرَيْشِيُّ :

كَأَنَّ أَوَابِيهَا وَمِصْمَ مَخَابِيهَا  
وَشَاهِيَةً أَمْ الْفَيْصَالُ رُقُودٌ .

وَالصَّمِيئَةُ : نَبَاتٌ فِيهِ الْفَرْزُ يَنْبُتُ بِجَنَاحٍ  
لِى الْهَيْمَانِ (١) .

(١) زَادَ فِي التَّكْلِ : الْأَصْنَانُ أَسْمُ الْجِلْمَانِ  
وَأَسْمُ السَّعَةِ ، وَفِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ صَمَمَةٌ ، ثُمَّ

لَبِثَ كَلَابَ حَامِيَةً . وَصَمَمَةُ الْقَوْمُ - أَيْ يَنْبَغُ  
سُكُونُ قَلْبِهِ - وَسَطَهُمْ . وَالصَّمَمُ - أَيْ يَكْسِرُ

لُحْدَةً - الْأُنَى مِنَ الْفَنَاءِ ، وَصَوْنَهَا الصَّمَمَةُ  
كَتَرْتِمَةٍ . وَصَمَمْتُ الْفَرَسَ - أَيْ بِالشَّدِيدِ -

الْمَلْتُ إِذَا أَكْمَتُهُ مِنْهُ ، فَاحْتَقَنَ فِيهِ الْحَمَمَ وَالْبَلْعَةَ .  
وَصَمَمْتُهُ الْخَلِيفَةَ - أَيْ بِالشَّدِيدِ - أَوْجَعْتُهُ لِيَأْهُ .

وَإِذَا أَلْمَعَتِ الرَّجُلُ قَدْ صَمَمَتْ - أَيْ بِالْخَلِيفَةِ .  
وَمَقْصَدُ صَنِيعِ الْعَبْدِ الشَّدِيدِ ، وَلَكِنْ غِيْطًا لِمَا هُوَ

غِيْطُ الصَّاحِقِ يَنْظُرُ . ثُمَّ قَالَ : وَالصَّمَمُ - أَيْ  
كَامِيرٌ - الْقَشْرَةُ الْيَابِسَةُ الْخَارِجَةُ مِنَ الْبَيْضِ .

• صَمَاهُ الصَّمِيَانُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ  
الْمَحْتَكُ السِّنُّ . وَالصَّمِيَانُ : الشَّجَاعُ

الصَّافِقُ الْحَمَلِيُّ ، وَالْجَمْعُ صَمِيَانٌ (عَنْ  
كَرَاعٍ) . قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : أَصْلُ الصَّمِيَانِ

فِي الْقَوْلِ السَّرْعَةُ وَالْحِفْظَةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الصَّمِيَانُ الْجَرِيءُ عَلَى الْمَمَامِي ، قَالَ ابْنُ  
بَرَزٍ : يُقَالُ : لَا صَمِيَاءَ لَهُ وَلَا عَمِيَاءَ ، مِنْ

ذَلِكَ ، مَثَرُكَانَ ذَلِكَ (١) ، إِذَا أَكْبَ عَلَى  
أَمْرٍ قَلِمَ يَفْعُلْ عَنْهُ . وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ جَرِيءٌ

شَجَاعٌ . وَالصَّمِيَانُ ، بِالشَّجَرِ لَوْ :  
الْقَلْبُ (٢) . وَالرَّوْبُ : وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ إِذَا كَانَ

ذَا تَوَلَّى عَلَى النَّاسِ .  
وَأَصْنَى الْقَرَسِ عَلَى لَجَائِدِهِ إِذَا عَصَى

عَلَيْهِ وَمَقَى ، وَأَنْشَدَ :

أَصْنَى عَلَى قَاسِ الْجَاهِمِ وَفَرِهِ  
بِالْمَاءِ يَقْطُرُ تَارَةً وَيَسِيلُ

وَأَصْنَى عَلَيَّ أَنْصَبَ ، قَالَ جَرِيْدٌ :

رَأَيْتُ أَنْصَبَتْ مِنَ السَّمَاءِ جَلْمُكُمْ  
حَتَّى اخْتَضَعْتُكَ بِالْمَرْزُوقِ مِنْ عِلْمٍ

وَبُرَيْ : أَنْصَبَتْ : أَنْصَبَتْ .  
وَأَصْنَيْتُ الصَّيْدَ إِذَا رَمَيْتَهُ فَقَطَعْتَهُ وَأَنْتَ

تَرَاهُ . وَأَصْنَى الرَّمِيَّةَ : أَفْقَدَهَا . وَرَوَى عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ الرَّجُلِ يَرَى الصَّيْدَ

فَيَجِدُهُ مَقْتُولًا ، فَقَالَ : كُلُّ مَا أَصْنَيْتُ ،  
وَدَخَ مَا أَتَيْتُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : الْمَعْنَى

فِي قَوْلِهِ كُلُّ مَا أَصْنَيْتُ أَيْ مَا أَحْبَبْتُ السَّهْمَ  
وَأَنْتَ تَرَاهُ ، فَاسْرِعْ فِي الْحَوْتِ ، فَرَأَيْتَهُ وَلَا

مَحَالَةَ أَنَّهُ مَاتَ بِرَيْكَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّمِيَانِ  
وَهُوَ السَّرْعَةُ وَالْحِفْظَةُ . وَصْنَى الصَّيْدَ يَصْنِي

إِذَا مَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ . وَالْإِصْمَةُ : أَنْ تَقْتُلَ  
الصَّيْدَ مَكَائِهِ وَمَنْعَهُ سَرْعَةَ إِزْهَاقِ الرُّوحِ مِنْ

قَوْلِهِمْ لِلْمَرْصُ صَمِيَانٌ ، وَالْإِصْمَةُ أَنْ تَصْنِبَ  
إِصَابَةً خَيْرَ قَاتِلَةٍ فِي الْحَالِ . يُقَالُ : أَتَيْتُ

(٢) قَوْلُهُ : «الْقَلْبُ» فِي التَّهْنِيبِ وَالصَّاحِقِ  
وَشَرُّ الْقَاوِسِ : وَالْقَلْبُ . [عَبْدُ اللَّهِ]

الرَّمِيَّةَ وَتَنْتَ بِخَصِيهَا ، وَمَنْعَهُ إِذَا عَصَدَتْ  
يَكْبُرُ أَوْ يَسْهُمُ أَوْ خَرِبَهَا فَاتَتْ وَأَنْتَ تَرَاهُ

خَيْرَ خَلَابِي حَتَّى تَكُلَّ يَنْتَ ، وَمَا أَصْبَتْهُ ثُمَّ  
خَبِثَ حَتَّى ، قَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَا تَأْكُلُهُ

لِلَّذِكِّ لَا تَنْتَرَى أَمَاتَ يَسْبِكُ أَمْ يَمَارِسُو  
أَنْتَرُ .

وَالصَّمَى حَلَوٌ : انْقَضَ وَأَقْبَلَ لَحْوُهُ .  
وَقَالَ شَيْخٌ : يُقَالُ : صَمَاهُ الْأَمْرُ أَيْ حُلُّهُ ،

يَصْنِيو صَمِيًا ، وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ :

وَقَاضَى الْمَوْتَ يَحْلُمُ مَا عَلِيُو  
إِذَا مَا يَتُ مَيْتُهُ مَا صَانِي

أَيْ مَا حُلَّ بِهِ . وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ : يَنْصِي  
عَلَى النَّاسِ الْأَدْنَى :

وَصَانِي مَيْتُهُ وَأَصْبَاهَا : ذَاقَهَا .  
وَالْإِصْمَةُ : الْإِقْبَالُ لَحْوِ الشَّيْءِ كَمَا

يَنْصِي الْبَارِي إِذَا انْقَضَى .

• صَبَّ الصَّبَابُ : صَبَّاحٌ يَنْقُضُ مِنَ  
الْخَرَدِ وَالزَّرِيرِ . وَبَنَى قِيلَ لِلزَّرِيرِ :

جَنَابِي ، شَبَّ لَوْنُهُ بِذَلِكَ ، قَالَ جَرِيْدٌ :

تَكَلَّفَنِي صَبِيلَةً أَلَوَ زَيْلُو  
وَمِنْ لِي بِالصَّبَاقِ وَالصَّبَابِ

وَالْمَوْصَبُ : الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّبَابِ ،  
وَهُوَ الْمَرْفُودُ بِالزَّرِيرِ .

وَلِي الْمَوْصَبُ : أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبُو قَدْ  
خَرَّاهَا ، وَجَاءَ مَعَهَا بِصَبَابِهَا أَيْ بِصَبَابِهَا ،

وَهُوَ الْمَرْفُودُ الْمَمْلُوكُ بِالزَّرِيرِ ، وَهُوَ صَبَّاحٌ  
بِوَلَمٍ ، وَ

وَلِي صَبِيْشُو عَمَرُ : أَوْ شَيْئُ لَمْحَوْتِ  
بِحَبَالَةٍ وَصَبَابٍ .

وَالصَّبَابُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَوَابِ : الْبُرَى  
لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالصَّمَرَةِ ، مَعَ كَثْرَةِ الشَّعْرِ

وَالْوَرِّ .  
وَقِيلَ : الصَّبَابُ هُوَ الْكَبِيْتُ أَوْ الْأَخْفَرُ

إِذَا خَالَطَ شَعْرَتَهُ شَعْرَةً يَبْصَاهُ ، يَنْسَبُ إِلَى  
الصَّبَابِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• صَنْبَحٌ : صَنْبَحٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ أَبُو بَلْخَانَ

بن العربي، يثم صفاون بن صالو الصناحي، صحب النبي، عليه السلام، وقيل: صنابع بطن من مراد.

• صنيرة: الصنيرة والصنيرة جميعاً: النخلة التي دقت من أسفلها وأنجد كرمها، وقال حملاًها، وقد صنيرت. والصنير: صفات يخرج من أصل النخلة. والصنير أيضاً: النخلة تخرج من أصل النخلة الأخرى بن خزان قمرس. والصنير أيضاً: النخلة المنقودة من جملة النخل، وقد صنيرت. وقال أبو حنيفة: الصنير، يخرج هاد، أصل النخلة الذي تشعب منه العروق.

ورجل صنير: فرد صيف ذليل لا أهل له ولا عيب ولا ناصر. وفي الحديث: أن كثار قريش كانوا يقولون في النبي، عليه السلام: محمد صنير، وقالوا: صنير، أي أبر لا عيب له ولا أخ، فإذا مات انقطع ذكروه، فآثر الله تعالى: «إن شايئكم هو الأبر» التعليل: في الحديث عن ابن عباس قال: لما قدم ابن الأخرس مكة ثالث له قريش: أنت خير أهل المدينة وسيدهم؟ قال: نعم، قالوا: ألا ترى هذا الصنير الأبيض من قومه يزعم أنه خير منا، ونحن أهل الصحيح وأهل البدأ وأهل السقا؟ قال: أتم خير منه، فآثرت: «إن شايئكم هو الأبر»، وآثرت: وألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجحش والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً. وأصل الصنير: سفة تنبت في جذع النخلة لا في الأرض. قال أبو عبيدة: الصنير النخلة تنبت مقودة ويؤق أسفلها يتكثير. يقال: صنير أسفل النخلة، ومراد كثار قريش يقولون صنير أنه إذا قلم انقطع ذكوه، كما ينضب أصل الصنير، لأنه لا عيب له، ولقي رجل رجل من العرب فسأله عن نخله

فقال: صنير أسفل وعشش أعلاه، يعني دق أسفل وقلم سفه ويس، قال أبو عبيدة: فسهبوا النبي، عليه السلام، بها، يقولون: إنه فرد ليس له ولد، فإذا مات انقطع ذكوه، وقال لؤس يبيب قوماً:

محفلون ويقضي الناس أمرهم  
غش الأمانق صنير نصنير (١)

ابن الأعرابي: الصنير من النخلة سفت تنبت في جذع النخلة غير متأصلة في الأرض، وهو الصنير من النخل، وإذا تنبت الصنير في جذع النخلة أصونها، لأنها تأخذ غذاء الأمهات، قال: ولما جاء أن قلم تلك الصنير منها، فأراد كثار قريش أن محمداً، عليه السلام، صنير تنبت في جذع نخلة، فإذا قلم انقطع، وكذلك محمد إذا مات فلا عيب له.

وقال ابن سيمان: الصنير يقال لها العفان والرواكيب، وقد أفسدت النخلة إذا أفسدت الطعان، قال: ويقال ليلسبة التي تنبت في أمها الصنير، وأصل النخلة أيضاً: صنيرها. وقال أبو سعيد: الصنيرة أيضاً من النخيل التي تنبت للصنير في جلودها فتفيدها لأنها تأخذ غذاء الأمهات فتصيرها، قال الأزهرى: وهذا كله قول أبي عبيدة. وقال ابن الأعرابي: الصنير الوحيد، والصنير الضيف، والصنير الذي لا ولد له ولا خيرة ولا ناصر من غريب ولا غريب، والصنير الدامية. والصنير: الرقيق الضيف من كل شيء من الحيوان والشيء، والصنير اللينة، والصنير فم القاعة، والصنير القصبة التي تكون في الأداة يثرب منها، وقد تكون من حبيط ووصاصي، وصنير الحوضي قصبة، والصنير مطب الحوضي خاصة (حكاه أبو عبيد)، وأنتك:

(١) ذكر هذا البيت في مادة «غش» وبه «غش» الأمانة، بالعين المهملة. وذكر في مادة «غش» وبه «غش» الأمانة. [عبد الله]

ما بين صنير إلى الإزاه، وقيل: هو قبة التي يخرج منه الماء إذا غيل، أنتك ابن الأعرابي: ليعنى ثمرتي لأزهرى خير وذو صنير أحداً لهم حيث سريعات موتى ريات إفاقته إذا ما حوان حملهم غنيف وفسه فقال: الصنير هنا السهام الدقاق، قال ابن سينة: ولم أجد إلا عن ابن الأعرابي ولم يأت لها بواحد، وأحداً: أفراد، لا نظير لها، فقولوا الآخر: يحى العرب أمدان الرجال له صيد ومجهرى باللي حسان وفي التهذيب في شرح القيس: أراد بالصنير سبهاً ولقاءً ليهت بصنير النخلة التي تخرج من أسفلها، وقوله: أحداً أي أفراد. سريعات موتى أي يوتن من دى بهم.

• والصنير: شجر مخضر شاة وصفاً. ويقال: ثمره، وقيل: الأرض الشجر وثمره الصنير، وهو مذكور في مؤنويه. أبو عبيد: الصنير ثمر الأرض، وهي شجرة، قال: وتسمى الشجرة صنيرة من أجل ثمرها، أنتك القرأ:

نظم الشحم والسيف ونبي اله  
محض في الصنير والصداد  
قال: الأصل صنير بطن هزير ثم شدت النون، قال: وأحتاج لما يرجع ذلك إلى تشديد الراء قلم يمكنه إلا يصير الباء لإجتماع الساكنين تحركها إلى الكسر، قال: وكذلك الزيد والزردى.

• وغلة صنير وصنير: بادرة. وقال علقم: الصنير من الأضداد يكون الحار ويكون البارد (حكاه ابن الأعرابي). وصنير الشتاء: شدة برده، وكذلك الصنير، بتشديد النون وكسر الباء. وفي الحديث: أن رجلاً وقف على ابن الزبير حين صلب، فقال: قد كنت تجمع بين

قُطِرَ الْيَلْبُتُ الصَّنْبَرُ قَالِمًا ؛ هِيَ الشَّدِيدَةُ  
الرَّيْزُ. وَالصَّنْبَرُ وَالصَّنْبَرُ : الرِّدُّ ، وَقِيلَ :  
الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ فِي غَيْمٍ ؛ قَالَ طَرَفٌ :

يُجِئَانِي

تَعْتَرِي نَافِثًا

وَسَيَدِيحُ حِينَ هَاجَ الصَّنْبَرُ  
وَقَالَ غِيَمٌ : يُقَالُ صَنِبَرٌ ، يَكْسِرُ النَّوْزَ .  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَأَمَّا ابْنُ جُنَى فَقَالَ : أَرَادَ  
الصَّنْبَرُ فَاحْتِاجَ إِلَى تَحْرِيكِ الْبَاءِ ، فَتَطَرَّقَ  
إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ حَرَكَةُ الْإِزْبَابِ إِلَيْهَا تَنْبِيْهَا  
بِأَلْوَمٍ : هَذَا بِكَرْمُوتٍ يَكْسِرُ فَكَانَ يَجِيبُ  
عَلَى هَذَا أَنْ يَقُولَ الصَّنْبَرُ ، فَيَقْسِمُ الْبَاءُ لِأَنَّ  
الرَّاءَ مَقْسُومَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ تَصَوَّرَ مَعْنَى إِضَائَةِ  
الْقُرْطَبِيِّ إِلَى الْفَيْلِ فَبَصَّرَ إِلَى أَنَّهُ كَانَهُ قَالَ :  
حِينَ هَاجَ الصَّنْبَرُ ، فَلَمَّا احْتَاجَ إِلَى حَرَكَةِ  
الْبَاءِ تَصَوَّرَ مَعْنَى الْجَرِّ فَكَسَرَ الْبَاءَ ، وَكَانَهُ قَدْ  
قَالَ الْكُتُبَةُ عَنْ الرَّاءِ إِلَيْهَا ، كَمَا أَنَّ  
الْفَيْصِلَةَ (١) الْمُتَعَدَّةَ لِلْأَصْحَى إِلَى فَيْصِلَا :

بَكَاتَهَا وَقَدْ رَأَاهَا الرَّائِي  
وَأَمَّا سَوْدَةُ فَلَمْ تَعِ أَنَّ الْآيَاتِ كُلَّهَا مَوْجِلَةٌ  
عَلَى الْجَرِّ أَنَّهُ يَدُ مَعْنَى الْجَرِّ ، أَلَّا تَرَى  
أَنَّ مَعْنَاهُ كَاتَهَا وَقَدْ رَوَيْتُ الرَّائِي ؟ فَسَأَلْتُ لَمْ  
أَنَّ يَخْلُطَ هَذَا الْبَيْتَ بِسَائِرِ الْآيَاتِ ، وَكَانَهُ  
لِلَّذِي لَمْ يَخْلُطْ ؛ قَالَ : وَهَذَا أَقْرَبُ مَا عُدْتُ  
بَيْنَ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُ حَرَفٌ الْقَائِيَةُ لِلضَّرُورَةِ كَمَا  
حُرِّفَ الْآخَرُ (٢) فِي قَوْلِهِ :

مَنْ حَرَّفَ الدَّارَ لَوْ الْكَرْبَا  
بَيْنَ يَتْرَاوِي وَشَيْءٍ عَقْرًا ؟  
فِي قَوْلِهِ مَنْ قَالَ عَقْرٌ حَرَفٌ الْكَلِمَةُ  
وَالصَّنْبَرُ ، يَسْتَكِينُ الْبَاءُ : الْيَوْمَ الثَّلَاثِي

(١) قوله : وَكَأَنَّ أَنْ الْقَصِيدَةِ إِنَّهُ كَلَامٌ  
بِالْأَسْلِ .

(٢) قوله : وَكَأَنَّ حُرْفَهَا الْآخَرُ إِلَيْهِ فِي يَأْتُونَ  
مَا نَصَبَ : كَأَنَّهُ تَوَصَّلَ تَقْلِيلُ الرَّاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ احْتَاجَ  
إِلَى تَحْرِيكِ الْبَاءِ لِإِقَامَةِ الزُّوْنِ ، فَلَمْ تَرَ تَقْلِيلَ حَلِ  
حَلَامًا لَمْ يَجِزْ مَلَهُ وَهُوَ حَقِيرٌ لَمْ يَجِزْ مِنْ طَرَفِ عَمْدٍ  
وَلَا مَقْلُ ، فَلَمَّا غَضَّ الْقَلْفُ تَوَصَّلَ بِهِ بَاءُ قُرَيْشٍ  
وَبُغْرَةٍ ، وَالتَّشَاهُرُ لَمْ يَنْقُصْ قُرَيْشٍ فِي الْمَطَارِ  
بِالشَّرِّ فَيَتَوَلَّى قُرَيْشٍ .

مِنْ أَيَّامِ الْحَجَرِ ، وَأَشَدُّ :  
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْرِنَا  
حِينَ وَصَّيْبٍ مَعَ الرَّيْزِ  
قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَا يَمَعْنِي ،  
وَأَمَّا حَرَكَةُ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ .

• صنبر • الْأَزْهَرِيُّ : يَقُولُ رَبَّاهُ يَصْنَعُ  
لَوْمًا .

وَصُنْبَعَاتٌ : سَوِيْعٌ سَمَى بِهِلُو  
الْمَجَاعَةِ . أَبُو عَمْرٍو : الْقَصِيْمَةُ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ .

• صنبل • الصَّنْبِلُ وَالصَّنْبِلُ : الْحَيْثُ  
الْمَنْكُرُ . وَصَنْبِلٌ : اسْمٌ ؛ قَالَ مَهْلُولٌ :

لَمَّا تَوَلَّى فِي الْكِرَاعِ مَجْنُومٌ  
مَهْلُومٌ أَثَارَ مَالِكًا أَوْ صَنْبِلًا (٣)

وَأَبْنُ صَنْبِلٍ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
أَحْرَقَ جَارِيَةً بِنَ قُدَامَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ  
عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَشِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ فِي دَارِهِ .

• صنت • الصَّنْتُ : الصَّنِيدُ ، وَهُوَ  
السِّدُّ الْكَرِيمُ ؛ الْأَصْحَى : الصَّنِيتُ السِّدُّ  
الشَّرِيفُ .

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الصَّنِيتُ الْفَرْدُ  
الْحَرِيدُ .

• صنغ • الصَّنْغُ : الثَّابِتُ الشَّدِيدُ .  
وَجَارُ صَنْغٍ : صُلْبُ الرَّأْسِ نَائِي الْحَاجِيزِ  
عَرِضُ الصَّيْوَةِ . وَطَلِيمٌ صَنْغٌ : صُلْبُ  
الرَّأْسِ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ بِنَ حَكِيمٍ :

صَنْغُ الْحَاجِيزِ حُرْمَةُ الْبَيْتِ  
مَنْ بَنِيَا قَبْلَ اسْتِكْلَافِ الرِّبَاضِ  
قَالَ : وَهُوَ فَتَلَّ مِنْ الصَّنْغِ ؛ وَقَالَ ابْنُ  
بَرٍّ : الصَّنْغُ فِي الْيَسْرِ بَيْنَ صَفْوَةٍ عَمْرٍو قَلَمٌ  
ذَكَرَهُ فِي يَسَرِّ قَبْلِهِ وَهُوَ :

(٣) قوله : وَلَا تَوَلَّ ، هَكَذَا فِي الْحُكْمِ ، وَفِي  
الْقَامُوسِ : تَوَلَّى ، بِالْفَتْحِ الْمَجْمُوعَةُ ، وَفِي التَّحْكَةِ  
تَوَصَّرَ ، بِالْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ .

يَقُلُّ عَيْرُ الْفَلَاةِ شَاسَنٌ فَاهُ  
طُولُ فَيْرَسٍ الطَّلَى وَطُولُ الْعَصَافِ  
وَيُقَالُ لِلْجَمَالِ الْوَحْشِيِّ : صَنْغٌ . وَفَيْرَسٌ  
صَنْغٌ : قَوِيٌّ شَدِيدُ الْخَلْقِ نَشِيطٌ عَزِيزُ  
الْحَالِصِ ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :  
نَاجِيَتَا الْقَوْمِ عَلَيَّ صَنْغٌ  
أَجْرَدٌ كَالْقَدَحِ مِنْ السَّاسِمِ

وَقَالَ أَبُو دَوْدَ :  
لَقَدْ اغْتَدَى بِدَانِعٍ رَأَيْ  
صَنْغُ الْخَلْقِ أَيْدِ الصَّنَافِتِ  
وَالصَّنْغُ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : الذَّبُّ (عَنْ  
كَرْمٍ) .

• صنتل • التَّنْذِيْبُ : الصَّنْبِلُ النَّاقَةُ  
الْقَصِيْمَةُ ، عَلَى فَيْطَلٍ يَكْسِرُ أَوَّلُهُ وَتَالِيُوهُ  
قَالَ : رَوَى هَذَا الْحَرْفُ الْفَرَاةَ ، قَالَ : وَلَا  
أَدْرِي أَصْبَحَ أَمْ لَا ، وَهُوَ صَنْبِلُ الْهَادِي أَيْ  
طَوِيلُهُ ، قَالَ : وَقَرَأَهُ فِي تَوَادِيهِ أَبِي عَمْرٍو .

• صنغ • الصَّنْغُ الْعَرَبِيُّ : هُوَ الْبَرِّي  
يَكُونُ فِي الْبُحُولِ وَتَسْمُوهُ عَرَبِيٌّ (١) ، وَأَمَّا  
الصَّنْغُ ذُو الْأَوْتَارِ فَيُدْعَى مَرْبَعٌ ، تَخْفَضُ بِهِ  
الْعَجَمُ ، وَقَدْ كَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبَ ؛ قَالَ  
الْأَصْحَى :

وَمَسْتَجِيْبًا تَخَالَ الصَّنْغُ بِسَمِّهِ  
إِذَا تَرَجَّعَ فِيهِ الْقِيَّةُ الْفُضْلُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
قُلْ لِسَوَادِي إِذَا مَا  
جِئْتُهُ رَابِزٌ عُلَاةٌ :  
زَادَ فِي الصَّنْغِ حَبِيدُ الْ  
سَلَوِ أَوْسَارًا كَلَاةٌ  
وَأَمْرًا صَنَاجَةً : ذَاتُ صَنْغٍ ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ :

(٤) قوله : «عَرَبِيٌّ» بِنَافِيهِ مَا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ  
«صَرَحَ» عَنْ التَّنْذِيْبِ . وَكُلٌّ مِنْ الصَّنَافِتِ  
وَالْقَامُوسُ مَرْصُوحٌ بِأَنَّهُ يَكَلِّمُ مِنْهُ مَرْبَعٌ .



إذا شئت غتني دهاقن قرني  
وصنّجة تجلو على كل منم (١)  
الجوهري: الصنّج الذي تفرقه العرب  
هو الذي يخط بين صفر يفرق أحدهما  
بالآخر. ابن الأعرابي: الصنّج الشيزي  
وقال غيره: الصنّج ذو الأوتار الذي يلمب  
به، والأجيب به يقال له: الصنّاج  
والصنّجة. وكان أعشى بكر يسمى صنّجة  
العرب ليجود فيهم.

وصنّج الجن: صوّها، قال الطائي:  
نبت الغول فخرج أن تراه  
وصنّج الجن من طرب يوم  
وهو من الصنّج الذي تقدم، كان الجن  
تغنى بالصنّج.

وصنّجة الوزان: صنّجة، فارسي  
معرب. وقال ابن السكيت: لا يقال  
صنّجة.

والصنّوجة: الزلزلة بين الصين (٢).

• صنّج: أبو عمرو: صنّج الزود وصنّج  
وهو الوضج والوضج. وفي حديث أبي  
الذرّاء: يسمي البيت الحمام يذهب الصنّجة  
ويذكر النار، يعني اللون الأبيض. يقال:  
صنّج بذهن وصنّج، والسين الشهر.

• صنّجب: ابن الأعرابي: الصنّجاب  
الجميل الضخم.

• صنّجر: التهذيب في الرابض: أبو  
عمرو: الصنّجر والصنّجر الجميل الضخم.  
قال أبو عمرو: الصنّجر، يوزن قندل،  
وهو الأحسن، والصنّجر، يوزن القويم،  
وهو غير اليابس. وفي التوازي: جميل صنّجر  
وصنّجر عظيم طويل بين الرجال والأهل.

(١) قوله: «إذا شئت الخ» أنشد في  
الصحاح في مادة جلا: تجلو على حرف منم.  
(٢) قوله: «الزلافة من البجين» حكاه  
بالأجل، وفي القاموس: الزلافة، بالهال.

• صنّج: الصنّيد: الملك الضخم  
الشريف. الأصمعي: الصنّيد والصنّيت  
السيد الشريف، وقيل: السيد الشجاع.  
والصنّيد: الشدة بين الأمور  
واللواحي. وكان الحسن يقول: تزد ياف  
بن صنّيد القتي، أي بين هواه وتوازيه  
الظلم القوي، وبين جنود العمل، وهو  
الإعجاب، وبين ملجئ الباطل، وهو التبخّر  
فيه. وصنّيد السحاب: ماكثر وبه.  
وصنّيد السحاب: نظامه، قال أبو جزة  
السري:

دعنا يسرى ليلة ربيّة (٣)  
جلا يرفها جود الصنّيد مظلا  
ويرد صنّيد: شديد. ومطر صنّيد:  
وايل. وفي صنّيد: عظيم القطر،  
وحكى عن ثعلبي: يوم حاضى الصنّيد،  
أي شديد الحر، قال:

لائين من أخطر يوما صبيها  
حاضى الصنّيد يعني الجندي  
والصنّيد: السيد، وأنشد الأزهري

ليحتلني ترجمو جلد:

كانوا إذا ما عابوني جلجلوا  
وصنّهم ذو نقات صنّيد  
ابن الأعرابي: الصنّيد السادات،  
وهو الأجواد، وهم الحلماء، وهم حلة  
الصنّج. وفي الحديث: ذكر صنّيد  
قريش، وهم إشرافهم وعظماؤهم، الواجد  
صنّيد. وكل عظيم غليل: صنّيد.  
وصنّيد (٤): اسم جبل معروف.

(٣) قوله: «دعنا يسرى ليلة ربيّة» حله  
رواية التكملة والتهذيب. ورواية اللسان والفتح:  
«دعنا يسرى ليلة ربيّة». يسرى بالاء بدل  
اللام، ورواية بالهاء للهمة بدل الجم.

(٤) قوله: «وصنّيد» حكاه بالأصل للمول  
عليه، وهو صريح شارح القاموس، وقد استترك  
عليه بأنه في الجبهة كزبرج، والذي في مجمع  
البدان لا يوافق كذا في الجمهرة، واستشهد عليه بملة  
شواهد.

• صنّج: الصنّوق: الجليل.  
التهذيب: الصنّوق لغة في الصنّوق  
ويجمع صنّوق، وقال يعقوب: هي  
الصنّوق بالصاو.

• صنّج: الصنّ: خشب أحمر وبه  
الأصفر، وقيل: الصنّ: شجر طيب  
الريح. وجار صنّج وصنّال: عظيم  
شديد صنّج الرأس، وكذلك البير.  
وصنّج البير: صنّج رأسه. التهذيب:  
الصنّج بين الحمر الشديد الخلق الضخم  
الرأس، قال رؤي:

أنت عرا صنّج صنّولا  
الجوهري: الصنّج البير الضخم  
الرأس، قال الرازي:

رأت لعمرو وأبو الشريس  
صنّولا صنّال الرواس:

والصنّال: لغة في الصنّاني، قال  
ابن بري: الصنّال والصنّاني السطار  
منسوب إلى الصنّال والصنّان، والأصل  
فيها ججارة القوس، فلبس بها ججارة  
الطائر، وعليه قول الأعشى يصيح لالة شبه  
زورما بسلامة الطائر:  
وذنرا ترى في يرقبو نجافا  
ويروي: الصنّال: دابكا. والذرك:  
الصلاة، ويقال لصنّج الذي يطحن به  
الخبز، والذريك: المرتفع.

• صنّج: الصنّار: بخر الصاو:  
الحبيبة النقيقة الصنّفة التي في رأس  
الوزل، وقيل: الصنّار رأس الوزل،  
وقيل: صنّار الوزل الحبيبة التي في  
رأسه، ولا تخل صنّارة. وقال الليث:  
الصنّارة وزل الدوا، وهو دخيل.  
والصنّارة: الأذن، قاله  
والصنّارة: قوم غربيّة نسوا إلى  
ذلك.

رَجُلٌ مِثْلُ مِثَارَةٍ وَمِثَارَةٍ: مِثَى الْخَلْقِ؛  
(الْكُفْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّلَاحُّ عَنْ  
كُرَاعٍ).

التَّهْيِيبُ: الصُّنُورُ الْبَحِيلُ الْمَسِيءُ  
الْخَلْقِي، وَالصَّائِرُ الْمَسِيءُ الْأَدْبِيُّ، وَلَنْ كَانُوا  
ذَوِي نَهْجٍ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: مِثَارَةٌ،  
بِالْكَسْرِ مِثَى الْخَلْقِ، لَيْسَ بَيْنَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ  
لَا هَذَا الْبَيْتِ كَمْ يَجِي صَفَةً.

وَالصَّائِرُ: شَجَرُ الدُّلُوبِ، وَبُجْدَتُهُ  
مِثَارَةٌ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)، قَالَ: وَهِيَ  
فَارِسِيَّةٌ وَقَدْ جَرَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ؛ وَأَشَدُّ  
بَيْتُ الْمَجَاجِ:

يَشُقُّ دُوحَ الْجَوْزِ وَالصَّائِرُ  
وَقَالَ بِهُفُوحٍ: هُوَ الصَّائِرُ، يَنْخَفِضُ  
الْوُزْنُ، وَأَشَدُّ بَيْتُ الْمَجَاجِ بِالْخَفِيفِ.  
وَمِثَارَةُ الْحِجْيُو: مَقْبُضُهَا، وَأَهْلُ الْيَمَنِ  
يُسَمُّونَ الْأَذْنَ مِثَارَةً.

مصطلح: الْمُسْتَقْبَلُ: الَّذِي يَنْبَغِي  
وَيُطَالَى وَاسْمُهُ.

صنع: صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صَنْعًا، فَهُوَ  
مَصْنُوعٌ وَصَنَعَ: عَمِلَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
«صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي اتَّفَقَ كُلُّ شَيْءٍ»؛ قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ: الْفَرَادَةُ بِالْمَصْنُوعِ، وَيَجُوزُ الرَّفْعُ،  
فَمَنْ لَصِقَ قَعْلَى الْمَصْنُوعِ لَأَن قَوْلُهُ تَعَالَى:  
«وَرَى الْجِبَالِ تَحْسِبُهَا جَانِبَةً وَهِيَ ثَمَرٌ مَرٌّ  
السَّحَابِ»، كَذَلِكَ عَلَى الصَّنُوعِ، كَمَا قَالَ  
صَنَعَ اللَّهُ ذَلِكَ صَنْعًا، وَمَنْ قَرَأَ: صَنَعَ اللَّهُ  
فَعَلَى مَتَى ذَلِكَ صَنَعَ اللَّهُ.

وَأَصْلُهُ: أَصْنَعُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
«وَأَصْنَعْتُكَ لِنَفْسِي»، تَأْوِيلُهُ اخْتَرْتُكَ  
لِلْأَفْعُو حَقِي، وَجَعَلْتُكَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِي،  
حَتَّى مِثْرَتْ فِي الْمَطْبَاطِ عَلَى وَاقِعِي  
بِالْمِثْرَةِ أَلَى أَكُونُ أَنَا بِهَا نَا خَارِطِيهِمْ  
وَأَحْجَبِيهِمْ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ  
رَبِّيتُكَ لِخَاصَّةٍ لَمْ يَرَى الَّذِي ارْتَدَّ فِي فِرْعَوْنَ  
وَجَنُودِهِ. وَقَدْ حُدِثَ أَدَمُ: قَالَ لِمَرْسَى،

عَلَيْهَا السَّلَامُ: أَنْتَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي  
أَصْنَعْتُكَ لِنَفْسِي؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا  
تَنْبِيهُ لِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ مِثْرَةٍ التَّغْرِيبِ  
وَالْكَثْرِ. وَالْإِصْطِنَاعُ: الْإِتِمَالُ بَيْنَ  
الصَّنِيعَةِ، وَهِيَ الْعَقِيَّةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْإِحْسَانُ.  
وَقَالَ الْحَمِيصِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
لَا تَوَقُّفُوا بِلَيْلٍ نَارًا، ثُمَّ قَالَ: أَوَلَمْ تَدْرُوا  
وَأَصْنَعْتُمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَدْرِكَ قَوْمٌ بِعَدْلِكُمْ  
بِذِكِّكُمْ وَلَا صَاعَكُمْ، قَوْلُهُ أَصْنَعْتُمْ أَيْ  
أَتَمَلَّوْا صَنِيعًا، يَتَى طَعَامًا تَتَوَقَّفُونَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ.

وَيُقَالُ: أَصْنَعْتَ فَلَانًا خَانِمًا إِذَا سَالَ  
رَجُلًا أَنْ يَصْنَعَ لَهُ خَانِمًا. رَوَى ابْنُ عَمْرٍو  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَصْنَعْتَ خَانِمًا مِنْ  
ذَهَبٍ، كَانَ يَجْعَلُ قَصَبَهُ فِي بَابِيهِمْ كَمَا إِذَا  
كَبَسَ، فَصَنَعَ النَّاسَ، ثُمَّ إِنَّهُ رَمَى بِهِ، أَيْ  
أَمْرًا أَنْ يَصْنَعَ لَهُ، كَمَا يَقُولُ أَكْتُبْ، أَيْ أَمْرٌ  
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ، وَالطَّالِبُ يَكْتُبُ مِنْ تِلْكَ الْإِصْبَالِ  
لِأَجْلِ الصَّادِ.

وَأَصْنَعْتُ الشَّيْءَ: دَخَا إِلَيْ صُنُوعٍ؛  
وَقَوْلُهُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

إِذَا ذَكَرْتُ قَعْلَى بِكَوَسَاءِ أَشْطَلَتْ  
كَوَافِيهِ الْأَعْرَاسُ رَنُو صُنُوعِهَا  
قَالَ ابْنُ سِيَلٍ: صُنُوعُهَا جَمْعُ لَا أَعْرِفُ لَهُ  
وَأَجَدًا.

وَالصَّنَاعَةُ: حِرْفَةُ الصَّائِغِ، وَعَمَلُهُ  
الصَّنْعَةُ. وَالصَّنَاعَةُ: مَا تَصْنَعُ مِنْ أَمْرٍ؛  
وَرَجُلٌ صَنَعَ الْبَيْتَ وَصَنَعَ الْبَيْتَ مِنْ قَوْمٍ صَنَعَ  
الْأَيْدِي وَصَنَعَ وَصَنَعَ، وَأَمَّا سَبِيحِي فَقَالَ:  
لَا يَكْفُرُ صَنَعَ، اسْتَفْتَوْا عَنْهُ بِالْوَلَوِ وَالْوُزْنِ.  
وَرَجُلٌ صَنَعَ الْبَيْتَ وَصَنَعَ الْبَيْتَ، يَكْفُرُ  
الصَّادِ، أَيْ صَانِعٌ حَاقِقٌ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ  
صَنَعَ الْبَيْتَ، بِالْخَرِيدِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
وَعَلَيْهَا مَسْرُودَاتَانِ قَضَاهَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَالِغِ نَيْحُ  
هَلْوَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، وَيُرْوَى: صَنَعَ  
السَّوَالِغِ، وَصَنَعَ الْبَيْتَ مِنْ قَوْمٍ صَنَعَ (١)  
(١) قَوْلُهُ: هُوَ قَوْمٌ صَنَعَ... لَيْسَ =

الْأَيْدِي وَأَصْنَعَ الْأَيْدِي، وَحَكَى سَبِيحِي  
الصَّنْعَ مَفْرُودًا. وَأَمْرَةً صَنَاعُ الْبَيْتِ، أَيْ حَاقِقَةٌ  
مَاهِرَةٌ بِعَمَلِ الْبَيْتِ، وَقَدْ رَفِدَ الْمَرْفُوعُ مِنْ  
يَسُوقِ صَنَعَ الْأَيْدِي، وَفِي الصَّاحِحِ:  
وَأَمْرَةً صَنَاعُ الْبَيْتِ، وَلَا يُقَرَّدُ صَنَاعُ الْبَيْتِ فِي  
الْمَذْكُورِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالَّذِي اخْتَارَهُ  
تَعَلَّبَ رَجُلٌ صَنَعَ الْبَيْتِ، وَأَمْرَةً صَنَاعُ الْبَيْتِ،  
فَيَجْعَلُ صَنَاعًا لِلْمَرْفُوعِ يَمْتَرِزُ كَمَا يَمْتَرِزُ وَرَدَّاسُ  
وَحَصَانِ، وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ الْهَذَلِيُّ:

صَنَاعٌ إِشْغَاؤُهُ حَصَانٌ وَفَرْجُهُ  
جَوَادٌ يَقْبُورُ الْبَطْنُ وَالْجَرْقُ زَائِحٌ  
وَجَمْعُ صَنَعَ عِنْدَ سَبِيحِي صُنُوعٌ

لَا خَيْرَ، وَكَذَلِكَ صَنَعَ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ  
صَنَعَ الْبَيْتَ، وَجَمْعُ صَنَاعِ صُنُوعٌ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْمٍ: صَنَعَ مَصْدَرٌ وَجَمْعُ يَوْ، يَتَلَّ  
دَفْنُو وَقَفَرِي، وَالْأَصْلُ يَوْ عِنْدَهُ الْكُفْرُ:  
صَنَعَ لِيَكُونَ يَمْتَرِزُ دَفْنُو وَقَفَرِي، وَحَكَى أَنَّ  
فَعْلَهُ صَنَعَ يَصْنَعُ صَنْعًا، يَتَلَّ يَتَلَّ بَعْدَهُ،  
وَحَكَى فَيْرُزُ أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعَ وَأَمْرَةً  
صَنِيعَةً بِمَعْنَى صَنَاعٍ، وَأَشَدُّ لِحْمِيصِي  
ابْنُ قُورٍ:

أَطْلَقَتْ يَوْ النِّسَانَ بَيْنَ صَنِيعِي  
وَبَيْنَ الْقَتْلِ جَاعَتْ لِيَكْبَا تَعَلَّيَا  
وَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ بَيْنَ صَنَعَ يَصْنَعُ  
صَنَعَ لَا صَنِيعَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ صَنِيعَ، هَذَا  
جَمِيعُهُ كَلَامُ ابْنِ بَرِّي. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَعْلَمْ  
صَنَاعَ ثَلَّةٍ، الثَّلَّةُ: الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَرَقُ.

وَوَرَدَ فِي الْمَدِينِيِّ: الْأَمَةُ غَيْرُ الصَّنَاعِ.  
قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ صَنَعَ الْبَيْتَ  
وَأَمْرَةً صَنَاعُ الْبَيْتِ كَذَلِكَ عَلَى مِثْلِهِمْ حَرْفُ  
الْمَدِّ قَبْلَ الْفَرْقِ لِتِلْكَ الْتَانِيَةِ، فَافْتَقَرَتْ  
الْأَلِفُ قَبْلَ الْفَرْقِ مَعْنَى التَّاءِ أَيْ كَانَتْ  
تَجِبُ فِي صَنْعِهِ لَوْ جَاءَ عَلَى حَكِّ تَقْوِيهِ،  
نَحْوُ حَسَنٍ وَصُنُوعٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

= كَلَامًا بِالْأَصْلِ مَضْبُوطًا. وَفِي الْقَامُوسِ: مَنْ  
قَوْمٌ صَنَعَ الْأَيْدِي، بِمَعْنَى وَصَنَعْتُمْ وَفَضَلْتُمْ  
وَبَسَّرْتُمْ، وَأَصْنَعَ الْأَيْدِي، وَحَكَى: رَجُلٌ  
وَنِسْوَةٌ صَنَعَ، بِمَعْنَى.

امْرَأَةً صَنَعَ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً أَلَيْتَيْنِ، تُسَوَّى  
الْأَحْلَاءُ، وَتُخَرِّجُ الدَّلَاءُ وَتُقَرَّبَا، وَامْرَأَةٌ  
صَنَعَ: حَاقِقَةٌ بِالْعَمَلِ، وَرَجُلٌ صَنَعَ إِذَا  
أُرِيدَتْ فِيهِ مَقَرَّةٌ مُحَرَّكَةٌ، وَرَجُلٌ صَنَعَ  
يَلِدُ وَصَنَعَ أَلَيْتَيْنِ، مَكْسُورُ الصَّادِ إِذَا  
أُفْهِقَتْ، هَالُ الشَّاعِرِ  
صَنَعَ الْبَلَدَيْنِ بِحَيْثُ يَكُونُ الْأَصْدُ  
وَقَالَ لَمْرُ:

أَتَيْلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعَ  
وَفِي حَوَاشِيهِ عَمَرٌ: حِينَ جَمَعَ قَالَ  
لِأَبْنِ حَاشِي: اظْهَرْ مَن قَتَلَنِي، قَالَ: خُلَامُ  
الدُّبَيْرِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: الصَّنَعُ؟ قَالَ:  
قَمَرٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ صَنَعَ وَامْرَأَةٌ صَنَعَ إِذَا  
كَانَ لَهَا صَنَعَةٌ يَحْمِلُهَا بِأَيْدِيهَا وَيَكْبِتَانِ  
بِهَا، وَيُقَالُ: امْرَأَتَانِ صَنَعَانِ فِي التَّيْبَةِ،  
قَالَ رُوَيْدٌ:

إِنَّمَا تَرَى دَهْرِي حَلَّيَا حَلَّضَا  
أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْغَرِيشَ الْقَضَا  
وَسَوْدَ صَنَعٍ يَطْلُ قَدْلَاوٍ وَقُلُو، قَالَ  
الْإِيَادِيُّ: وَسَمِعْتُ شُبْرًا يَقُولُ: رَجُلٌ صَنَعَ  
وَلَمْ يَسْمَعْ، يَسْكُونُ الدَّوْلَى  
وَرَجُلٌ صَنَعَ السَّانِدَ وَلِسانَ صَنَعٍ، يُقَالُ  
فُلُكٌ لِلْمُدَّارِيِّ وَلِكُلِّ بَيْنٍ (١) وَهُوَ كَلَى الْمَطَلِ  
قَالَ حَسَنُ بْنُ نَاسِرٍ:  
أَهْدَى لَهْمٍ يَدِي قَلْبٌ يُؤَلِّدُهُ  
إِنَّمَا أَرَادَ إِنْجَانَ حَالِكِ صَنَعٍ  
وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي حَقِّهِ الْعَرَاةَ:

وَفِي صَنَاعٍ بِالسَّانِدِ وَالْبَلَوِ  
وَأَصْنَعَ الرَّجُلُ إِذَا أَمَانَ أَعْرَقَ (٢)  
وَالصَّنَعَةُ: الدَّهْرُ يَحْمِلُهَا الرَّجُلُ  
وَيَدُهُ إِخْوَانُهُ إِلَيْهَا، قَالَ الرَّاهِي:

(١) قوله: «ولكن به» في القاموس وشرحه:  
يقال ذلك للعارف القصص ولكل بلغ بين.  
(٢) قوله: «وأصنع الرجل... إلخ» في شرح  
القاموس: ويقال ابن الأعرابي: أصنع أمان آخر،  
وقال ابن جاد: أصنع الآخر تعلم وأحكم. حكاه  
في العباب والتكلمة. ونص ابن الأعرابي: وأصنع  
الرجل إذا أمان أعرق.

وَصَنَعْتُ هَيْدَ أَخْتِي فِيهَا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَتَى مَدْعَاةً.  
وَصَنَعَةُ الْفَرَسِ: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ.  
وَصَنَعَ الْفَرَسُ يَصْنَعُهُ صَنَعًا وَصَدْعًا، وَهُوَ  
فَرَسٌ صَنَعَ: قَامَ عَلَيْهِ، وَفَرَسٌ صَنَعَ  
لِلْأَتَى، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَارَى الْحَيَاتِي خَصِي يَوْمَ  
الْأَتَى مِنَ الْخَيْلِ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ:  
فَقَدَلْنَا صَنَعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاجِمَ الْبَالِ لَمُوجًا فِي السَّنَنِ  
وَقَوْلُهُ تَمَلَّ: «وَلِصْنَعٍ عَلَى عَيْنِي»  
يُقَالُ: تَمَلَّ الْأَزْهَرِي: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ  
يُتَرَى بِمَرَايَ بَنِي. يُقَالُ: صَنَعَ فَلَانٌ  
جَارِيَةً إِذَا رَافَاهَا، وَصَنَعَ قَرَسَهُ إِذَا قَامَ بِقَلْبِهِ  
وَتَسْوِيَهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: صَنَعَ قَرَسَهُ،  
بِالتَّخْفِيفِ، وَصَنَعَ جَارِيَةً، بِالتَّشْدِيدِ،  
لَأَنَّ صَنَعَ الْجَارِيَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ  
وَعِلَاجٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَغَيْرَ اللَّيْثِ يُجِيزُ  
صَنَعَ جَارِيَةً بِالتَّخْفِيفِ، وَيَتَى قَوْلُهُ  
[تَمَلَّ]: «وَلِصْنَعٍ عَلَى عَيْنِي».

وَصَنَعَتُ الْعَرَاةَ إِذَا صَنَعَتْ نَفْسَهَا.  
وَقَوْلُهُ صَنَاعِيَةُ أَيُّ يَصْنَعُونَ الْمَالَ  
وَيَسْمُونَهُ، قَالَ حَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ:  
سَوْدَ صَنَاعِيَةِ إِذَا مَا لَوْدُوا  
صَدَرَتْ عَنْهُمْ وَلَمَّا تَحَلَّبُوا  
الْأَزْهَرِيُّ: صَنَاعِيَةُ، الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْمَالَ  
وَيَسْمُونَهُ فَعَالَتَهُمْ، وَلَا يَسْمُونَهُ أَبَانُ لِلْجَوَامِ  
الْأَصْنَابِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ الْآيَاتُ كُلَّهَا فِي  
تَرْجَمَةِ صُلَيْمٍ.

وَقَوْلُهُ صَنَاعِي: وَهُوَ أَلْوَى لَا يَحْلِكُ  
جَمِيعَ مَا يَنْدُهُ مِنَ السَّرِّ، لَهُ صَوْنٌ بِصَوْنِهِ،  
فَهُوَ بِصَانِكُ يَبْلُغُ سِرَّهُ.

وَالصَّنِيعُ: الثَّرَبُ الْجِدُّ النَّقِيُّ، وَقَوْلُ  
نَاجِمِ بْنِ لُقَيْطٍ الْفَسْفَسِيِّ  
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
مَرَّتْ الْفَيَازُ قَلْبِي يَوْمَ صَنَعٍ  
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّحْقِيقُ  
فَسَرَهُ فَقَالَ: مَصْنَعٌ، أَيُّ مَا يَوْمَ سُمِّعَ.  
وَالصَّنِيعُ: تَكَلُّفُ الصَّلَاحِ وَلَيْسَ يَوْمَ.

وَالصَّنِيعُ: تَكَلُّفُ حُسْنِ السَّمْتِ وَظَهْرُهُ  
وَالثَّانِي يَوْمَ، وَالْبَاقِي مَذْمُورٌ.

وَالصَّنِيعُ: الْحَوْصُ، وَيُقَالُ: ثِيَابُهُ  
الصَّنِيعِيَّةُ بِحَذِّ لِيْلَاءَ، وَيُقَالُ: خُبْنَةُ  
يُحْسِنُ بِهَا لِلَّهِ تَسْمِيَةً حَسَنًا، وَالْجَمْعُ مِنْ  
كُلِّ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ، وَالصَّنَاعَةُ: كَالصَّنِيعِ أَيْ  
هُوَ الْخَفِيَّةُ، وَالصَّنِيعَةُ وَالصَّنِيعَةُ:  
كَالصَّنِيعِ الْبَلَدِيُّ هُوَ الْحَرْصُ أَوْ ثِيَابُ الصَّنِيعِيَّةِ  
يُجْمَعُ يَوْمَ مَا الْمَطَرُ، وَالصَّنِيعُ أَيْضًا:  
مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ بَيْنَ الْأَبَارِ وَالْأَبْيَاقِ وَغَيْرِهَا،  
قَالَ لَيْدٌ:

لَيْتَنَا وَمَا تَبَلَّ التَّجَوُّعُ الطَّرْلُ  
وَتَبَلَّى الدَّيَارُ بَعْدَنَا وَالصَّنِيعُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلْقَسْوَةِ أَيْضًا  
صَنِيعٌ، وَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا أُحِبُّ الْمُدَّعَاتِ الدَّوَالِي  
فِي الصَّنِيعِ لَا يَبِينُ أَطْلَاعًا  
قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَتَى بِهَا جَمْعٌ مَصْنُوعٌ، وَزَادَ  
الْبَاهُ لِلْفَرُوقِ كَمَا قَالَ:

نَفَى الرَّاهِيَّ تَتَادُ الصَّنِيعَاتِ  
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ مَصْنُوعٌ  
وَمَصْنُوعَةٌ، كَمُفْهِمٍ وَمُفْهِمَاتٍ، وَمَكْسُورٍ  
وَمَكْسُورَاتٍ، وَلِي التَّنْزِيلُ: وَتَتَلَمَّحُونَ صَنِيعَ  
لَعَلَّكُمْ تَتَلَمَّحُونَ، الصَّنِيعُ لِي قَوْلُهُ بِطَرِ  
الْمُفْهِمَاتِ: الْبَاهُ، وَيُقَالُ: هِيَ أَحْسَنُ  
تَتَلَمَّحُ لِيْلَاءَ، وَاجِدًا مَصْنَعَةً وَمَصْنَعَةً،  
يُقَالُ: هِيَ مَا أُعْطِيَ لِيْلَاءَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْمِي أَسْوَاسَ لِلَّهِ الْأَصْنَاعِ  
وَالصَّنِيعِ، وَاجِدًا صَنِيعًا، وَارَى أَبُو حَنِظَلٍ  
عَنْ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: الْحَبْسُ يَتَلَمَّحُ الْمَصْنُوعَ،  
وَأَزَلَّتْ الْمَصْنَاعُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ  
سَاكِنَاتُ إِمَاءِ السَّهَابِ، يَحْكُمُونَهَا النَّاسُ، وَهِيَ  
قَتِيلَتُهَا مَاءُ السَّهَابِ، يَفْرِيُونَهَا، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: الرَّبِّ تَسْمِي الْقَرَى مَصْنَاعٍ،  
وَاجِدَتُهَا مَصْنَعَةً، قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ:  
أَصْوَاتُ يَسْرَانِ أَتَابِلِ بِمَصْنَعَةٍ  
يَجِدُنَ لِلنَّوْحِ وَاجِبَتِ التَّابِتِ

وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصْنَعُ: الْحُمُونُ، قَالَ  
ابْنُ يَرَى: شَاهِدُهُ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ:

بَنَى زِيَادٌ لِلزَّكْرِ الْفَرْصَةَ  
بَيْنَ الْجَوَارِيهِ لَمْ تَقْعُ بَيْنَ الْعُظْمِ  
وَلَى الْحَيْشِ: مِنْ بَلْعِ الصَّنْعِ بِسَهْمٍ  
الصَّنْعُ، بِالْكَسْرِ: الْمَوْضِعُ يَتَخَذُ لِنَاءَهُ  
وَجَمْعُهُ أَصْنَاعٌ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالصَّنْعِ ههنا  
الْحِصْنَ.

وَالْمَصْنَعُ: مَوَاضِعُ تَعْمَلُ لِلتَّحْلِلِ مَتَدَةً  
عَنِ الْيُسْرِ، وَاجِدَتَهَا مَصْنَعَةً، (حَكَاهُ  
أَبُو حَنِيْفَةَ).

وَالصَّنْعُ: الرُّزْقُ. وَالصَّنْعُ، بِالْفَتْحِ:  
مَصْنَعُ قَوْلِكَ صَنَعَ إِلَهُ مَعْرُوفًا، تَقُولُ:  
صَنَعَ إِلَهُ عَرَفًا صَمًا، وَأَصْطَفَاهُ، كَلَامًا:  
قَدَمَهُ، وَصَنَعَ يَوْ صَنِيعًا قِيَمًا أَيْ قَمَلًا.

وَالصَّنِيعَةُ: مَا أَصْطَفَى مِنْ خَيْرِ  
وَالصَّنِيعَةُ: مَا أُعْطِيَ وَأَسْلَمَتْهُ مِنْ مَعْرُوفٍ  
أَوْ إِلَى إِنْ سَلَمَتْهُ لَهَا، وَجَمْعُهَا  
الصَّنِيعَاتُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً  
حَتَّى يُصَافَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ  
وَأَصْطَلَحْتُ جِنْدَ لُفْلُافِ صَنِيعَةٍ، وَقُلَانِ  
صَنِيعَةً فُلَانًا، وَصَنِيعَ فُلَانٍ إِذَا أَصْطَفَاهُ  
وَأَدْبَهُ وَفَرَّجَهُ وَرَافَهُ.

وَصَانَهُ: دَارَاهُ وَلَيْتَهُ وَدَاعَهُ. وَفِي  
حَدِيثِ جَابِرٍ: كَالْبُخَيْرِ الْمَخْشُوشِ الْبَلْبِ  
يُصَانُ قَائِدُهُ، أَيْ يَدَارِيهِ. وَالْمَصَانَةُ: أَنْ  
تَصْنَعَ لَهُ شَيْئًا لِيَسْتَعِثَّ لَكَ شَيْئًا آخَرَ، وَهِيَ  
مُقَاظَةُ بَيْنِ الصَّنْعِ. وَصَانَتِ الْوَلِيَّ: رَفَاهُ.  
وَالْمَصَانَةُ: الرُّشُوعَةُ. وَفِي الْعَمَلِ: مِنْ  
صَانَتِ بِالْمَالِ لَمْ يَخْطِمْ بَيْنَ ظُلْمِ الْخَاطِئِ.  
وَصَانَتِهِ عَنِ الشَّيْءِ: خَادَعَهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ:  
صَانَتُ فُلَانًا أَيْ رَافَقْتُهُ. وَالصَّنْعُ:  
السُّودُ (١)، قَالَ الْمَرَارِيُّ يَصِفُ الْأَيُّلَ:

(١) قَوْلُهُ: وَهَالِصَ السُّودَ كَلَامًا بِالْمَلِ،  
وَعِبَارَةُ الْقَامِرِينَ مَعَ شَرِّهِ: وَالصَّنْعُ، بِالْكَسْرِ،  
السُّودُ، هَكَذَا فِي مَوَازِيِ الشَّعْرِ، وَنَثَقَ فِي الصَّيَابِ  
بِالتَّكْفَةِ، وَنُفِثَ فِي السَّانِ: وَالصَّنْعُ السُّودُ، ثُمَّ  
أَلْ: فَلْيَأْمُلْ فِي الْعَابِرِينَ.

وَجَاعَتِ رَوَّكُنَاهَا كَالشُّرُوبِ  
وَسَائِلُهَا يَثُلُ صَنِيعُ الشَّوَاهِدِ  
يَعْنِي سَوْدَ الْأَلْوَانِ، وَقِيلَ: الصَّنْعُ الشَّوَاهِدُ  
نَفْسُهُ، (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَكُلُّ  
مَا صَنَعَ يَدُهُ، فَهُوَ صَنِيعٌ يَثُلُ الشُّرُوبُ  
أَوْ غَيْرَهَا.

وَسَيِّفٌ صَنِيعٌ: مُجَرَّبٌ مَجْلُوفٌ، قَالَ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي يَمْنَعُ  
مَعَاوِيَةَ:

أَتَيْتُكَ الْيَسِيرُ تَقَعُ فِي بَرَاهَا  
تَكْشِفُ عَنْ سَنَاكِهَا الْقَطُوفُ  
يَأْبِضُ مِنْ أَمِيَّةٍ مَضْرُوجِي  
كَأَنَّ جَنِينَهُ سَيِّفٌ صَنِيعٌ  
وَسَهْمٌ صَنِيعٌ كَذَلِكَ، وَالْجَمْعُ صَنَعٌ  
قَالَ صَخْرَةُ الْبَنِي:

وَأَرَادَهُمُ بِالصَّنْعِ الْمَحْشُورَةَ  
وَصَنْعَةً، مَمْلُوءَةً، بِلَدَةٍ، وَقِيلَ:  
هِيَ قَبْضَةُ الْيَمِينِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

لَأَبْدُ بَيْنَ صَنْعًا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ  
فَلَأَبْقَى لِلصَّرِيفَةِ، وَالْإِضَافَةُ إِلَى صَنْعَتَيْنِ،  
عَلَى فَرْقٍ قِيَاسِيٍّ، كَمَا قَالُوا فِي التَّسْبِيَةِ إِلَى  
حَرَانٍ حَرَاتَيْنِ، وَإِلَى مَا نَا وَهَاتَا مَتَانِي  
وَعَنَانِي، وَالتَّوْنُ يَدُ بَدَلٍ بَيْنَ الْهَمْزَةِ فِي  
صَنْعَاءَ، (حَكَاهُ سَيِّبِيُّوهُ)، قَالَ ابْنُ جِنِّي:  
وَبَيْنَ حَذَقِي أَصْحَابًا مِنْ يَنْتَهَبُ إِلَى أَنَّ التَّوْنَ  
فِي صَنْعَتَيْنِ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ بَيْنَ الْوَاوِ إِلَى تَبَدُّلِ  
بَيْنَ هَمْزَتَيْ التَّائِيَةِ فِي التَّسْبِيَةِ، وَأَنَّ الْأَصْلَ  
صَنْعَاوِي وَأَنَّ التَّوْنَ هُنَاكَ بَدَلٌ بَيْنَ حَذَوِ  
الْوَاوِ، كَمَا أَبَدَيْتُ الْوَاوِ فِي التَّوْنِ فِي قَوْلِكَ:

بَيْنَ وَاقِلِي، وَإِنْ وَقَفْتُ وَقَفْتُ، وَنَحْوِ  
ذَلِكَ، قَالَ: وَكَيْفَ تَصَرَّفْتُ الْحَالُ فَاكُونُ  
بَدَلٌ بَيْنَ بَدَلٍ بَيْنَ الْهَمْزَةِ، قَالَ: وَلَئِنَّا ذَهَبَ  
مَنْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا لَأَنَّهُ لَمْ يَرِ التَّوْنَ أَبَدَيْتُ  
بَيْنَ الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ هَذَا، قَالَ: وَكَانَ يَصْجُ  
فِي قَوْلِهِمْ إِنْ نَوْنٌ فَمَلَانُ بَدَلٌ بَيْنَ هَمْزَةٍ  
فَمَلَا، يَقُولُونَ: لَيْسَ غَرَضُهُمْ هَذَا الْبَدَلُ  
الَّذِي هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي زَيْدٍ زَيْبٌ، وَفِي  
جَوْدٍ جَوْدَةٌ، وَلَئِنَّا يُرِيدُونَ أَنَّ التَّوْنَ تَعَالُفٌ

فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْهَمْزَةُ، كَمَا تَعَالُفُ لَامُ  
الْمَعْرُوفَةِ التَّوْنِ، أَيْ لَا تَجْتَمِعُ مَعَهُ، قُلْنَا  
لَمْ تَجَامِعْ قِيلَ لَهَا بَدَلٌ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ التَّوْنُ  
وَالْهَمْزَةُ.

وَالْأَصْنَاعُ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ  
قَبِيَةَ:

وَصَنَعْتُ لَدَى الْأَصْنَاعِ صَاحِبَةً  
فَهِيَ السُّيُوفُ وَحُطَّتِ الْجِبِلُّ  
وَقَوْلُهُمْ: مَا صَنَعْتَ وَأَبَاكَ؟ تَقْلِيْرُهُ مَعَ  
أَبِيكَ، لِأَنَّ مَعَ وَالْوَاوِ جَوِيًّا لَمَّا كَانَا  
لِلْإِشْرَافِ وَالْمَصَابِيَةِ أَقِيمَ أَحَدُهُمَا مَقَامَ  
الْآخَرِ، وَإِنَّمَا نَصَبَ لِلْفَتْحِ الْمَعْلُوفَ عَلَى  
الْمُضْمَرِ الْمَرْفُوعِ بَيْنَ غَيْرِ تَوَكَّدٍ، فَإِنَّ  
وَكَلَّتْهُ رَعَلَتْ وَقُلْتُ: مَا صَنَعْتَ أَتَتْ  
وَأَبَاكَ؟

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَعْدٍ: لَوْ أَنَّ  
لَأَحَدِكُمْ وَاوِيَّ مَالٍ لَمْ يَرِ عَلَى سَبْعَةِ أَشْهُمٍ  
صَنِيعٌ لَكُنْتُمْ نَفْسَهُ أَنْ يَزُولَ فَيُخَادِعُهُمَا، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَذَا قَالَ صَنِيعٌ، قَالَهُ الْحَرَوِيُّ  
وَأَعْلَاهُ حَبِيَّةٌ، أَيْ مَسْمُومَةٌ مِنْ حَمَلِ رَجُلٍ  
وَأَجَابَ:

وَفِي الْحَيْشِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِرَّ فَاصْنَعْ  
مَا شِئْتَ، قَالَ جَرِيرٌ: مَعْنَاهُ أَنْ يَرِيدَ الرَّجُلُ  
أَنْ يَعْمَلَ الْخَيْرَ فَيَدْعُو حَيَالَهُ مِنَ النَّاسِ، كَأَنَّهُ  
يَخَافُ مَلْعَبَ الرِّيَاءِ، يَقُولُ فَلَا يَمْتَنِعُكَ  
الْحَيَالَةُ مِنَ الْمَعْنَى لِأَنَّكَ أَرَدْتَ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ  
صَنِيعٌ فِي مَذْهَبِهِ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ لَا تَدُلُّ  
سَبِيْقَتَهُ وَلَا لَفْظُهُ عَلَى هَذَا التَّضْيِيرِ، قَالَ:  
وَوَجْهُهُ يَدْعُو أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو إِذَا لَمْ تَسْتَحِرَّ  
فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ إِنَّمَا هُوَ مَنْ لَمْ يَسْتَحِرَّ صَنَعَ  
مَا شَاءَ عَلَى جَوْدِ اللَّامِ لِتَرِكِ الْحَيَالَةَ، وَلَمْ يَرِدْ  
يَقُولُ: فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ أَنْ يَأْمُرَ بِذَلِكَ  
أَمْرًا، وَلَكِنَّهُ أَمْرُ مَعْنَاهُ الْخَيْرُ يَقُولُ، (حَكَاهُ)  
مَنْ كَتَبَ عَلَى مَعْمَدَانَ فَلْيُجِدْ مَعْمَدَانَهُ خَيْرًا  
النَّارِ، وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَبَّرَ  
عَلَى السَّيَالَةِ وَأَمَرَ يَوْ، وَجَابَ تَرَكَهُ:  
وَقِيلَ: هُوَ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، أَصْنَعُ

ما شئت لأن الله مجازيك، وكقولك تعالى: واعملا ما شئتم؛ وذكر ذلك كله مستوفى في مؤيدويه؛ وأشد:

إذا لم تحض عاقبة الليالي  
ولم تستح فاضحة ما تشاء  
وهو كقولك تعالى: وفمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر؛ وقال ابن الأثير في ترجمته: ضيغ: وفي الحديث: تدين ضايما، أي ذا ضياح من فقر أو عيال أو حال فقصر عن القيام بها، قال: ورواه بعضهم بالصاد المهملة والواو، وقيل: إنه هو الضوب، وقيل: هو في حديث بالمهملة، وفي آخر بالمجهم، قال: وكلاهما ضوب في المتن.

• صنم: الصنم: شجرة، ويقال لها الصنبر.

• صنم: الصنم والصنم: الترع والقرب من الشيء. يقال: صنم وصنم من الناع، لثقتان، والجمع أصناف وصنوف.

والصنم: تميز الأشياء بعضها من بعض. وصنم الشيء: ميز بعضه من بعض. وصنم الشيء: جعله أصنافا. والصنم: الصفة.

وصفة الزار، بكسر الزاي، طرته التي عليها الهدب، وقيل: هي حاشيته أية كانت. الجوهري: صفة الزار، بالكسر، طرته، وهي جالية الأثر لا حطب له، ويقال: هي حاشية الثوب، أي جليله كان. وفي الحديث: فليضه بصنمؤ إزاره، فإنه لا يذري ما خلفه عليه. وصفة الثوب: زاوته، والجمع صنم، والثوب أربع صنفات، وهي: الإزار، إزاراً لحظوظ صاحبه ومبايوت جسمه، أمد من أركته، أي عاقته، ويقال إزار وزارة: الليث: الصفة والصفة قطعة من

الثوب؛ وقول الجاهلي:

على لاجب كحصر الصنا

ع سوي لها الصنم لإرامها

قال خبير: الصنم والصفة الطرف

والزاوية من الثوب وغيره. والصفة طائفة

من القيلة. الليث: الصنم طائفة من كل

شيء، وكل ضرب من الأشياء صنم على

جذو، وقوله أشد ابن الأعرابي:

يعاطي القوم بالصنمات منه

كما تعطي روابضها السرب

فسره ثعلب قال: إنما يعطى سرايا يعاطي

بجوانبه الجبال، كأنه يفيض عليها، كما

تعطي السرب غراسها من ياض ونقا،

فالصنمات على هذا جوانب السرايا، وإنما

للإرباب من حيث شبه السراب بالملاء في

الصفة والنقا، قال:

تطلع غيطاً كأن منوها

إذا أظهرت كحبي ملا مشرا

وروي سلمة أن القراء أشد لابن أحر:

سقا لحولان ذي الكرم وما

صنم من لهو ومن حية

أشده القراء صنم، ورواه غيره صنم؛

ويقال: صنم ميز، وصنم خرج ورثه،

وصنموا البضاه أخضرت؛ قال ابن مقبل:

راها قراي لم خضوا خلا لها

يقول أبو الفوارس السرا المصنم

قال أبو حنيفة: صنم الشجر إذا بدا

يبرق فكان صينين: صنم قد أوق،

وصنم لم يبرق، وليس هذا يقوى،

وكذلك تصنف قال ملح:

بها الجازئات أين قضى وكورها

فيال إذا أركى لها تصنف

وعظم أصنم الساقين: متشعبها، قال

الأعلم الهللي:

جرف أصنم الساقين جرف

يأدر يعضه برد الشال

أصنم: متشعب. تصنفت سله إذا

تنصفت. وتصنفت شقة إذا تنصفت.

وعود صنم، بالفتح: يضربون

عود العنبر ليس بجو، قال الجوهري:

منسوب إلى صنم، وقيل: عود صنم،

بالفتح، ليخبر لا غير.

• صنم: ابن الأعرابي: الصنم الأصم،

في التهذيب، وفي المحكم: الصنم ثبته

ذفر الإبط والجدر، صنم صنم، فهو

صنم، وأصنم الصنم.

وأصنم الرجل إذا مال إصنافاً إذا أحسن

القيام عليه. ورجل صنم ويصا ب إذا لزم

ماله وأحسن القيام عليه.

والصنم: الحلقه من الخنبر تكون في

طرف المر، والجمع أصناف (عن أبي

حنيفة) وأشد:

أجرة اللبث وأصنق اللبث

الأصنق: أحيال، جمع يرب، والأصنق

جمع الصنم، وهو الحلقه من الخنبر تكون

في طرف المر، والقنط: ضرب من

الشجر من القضاين تتخذ منه الأصناف.

وفي النوادر: يقال جمل صنم وصنم

وقباصه وقبصه، إذا كان ضحاً كبيراً.

وصنم بين الحراي وصنم وصنم: وهو

ما خلف.

• صنم: الصنم: معروف ولده الأصنام،

يقال: إنه مرع شن، وهو الوثن، قال

ابن سيده: ومرعشت من خشب، ويصاغ

من فضة ونحاس، والجمع أصنام، ولقد

تكرر في الحديث ذكر الصنم والأصنام،

وهو ما أتخذ إلى من دونه الله، وقيل: هو

ما كان له جسم أو صورة، فإن لم يكن له

جسم أو صورة فهو وثن. وروي أبو العباس

عن ابن الأعرابي: الصنم والنصمة

الصورة التي تبتد، وفي التنزيل العزيز:

واجتنبي وثني أن تمجد الأصنام؛ قال

ابن عرفة: ما تعلمونه من اللهو فكان غير

صَوْرَهُ فَوَهِ رَوْنٌ ، لِذَا كَانَ لَهُ صَوْرَةٌ فَهُوَ صَمٌّ ، وَقِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْوُزْنِ وَالصَّمِّ أَنْ الْوُزْنَ مَا كَانَ لَهُ جُفَّةٌ بَيْنَ خَبِيرٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ نَفْسٍ يَنْتَحِ وَيُجِدُ ، وَالصَّمُّ الصَّوْرَةُ يَلْجِئُ ، وَبَيْنَ الْعَرَبِيِّ مَنْ جَعَلَ الْوُزْنَ الْمُنْتَوْبَ صَمًّا ، رَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَكُنْ حَتَّى يَنْ أَحْيَاهُ الْعَرَبِيُّ إِلَّا وَلَهَا صَمٌّ يَمْلُؤُهَا يَسْمُؤُهَا أَتَى بَنِي فَلَانٍ (١) ، وَبَنُو لَوْنٍ أَفْوَ مَرَّ وَجَلْ : وَإِنْ يَخُونُ بَيْنَ دَوْدُو إِلَّا نَائِثًا ، وَالْإِنَائِثُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رِجٌّ يَنْتَلِ الْخَبِيرُ وَالْحَجَارَةُ ، قَالَ : وَالصَّمَّةُ الْعَاقِيَةُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَصْلُهَا صَلَمَةٌ .

وَبَيْنَ صَمِّهِ : يَنْفَلُ (٢) .

« صَمٌّ : الْمُصُونُ : الشَّامِيُّ يَأْتُوهُ تَكْبَرًا أَوْ غَضَبًا ، قَالَ : قَدْ أَتَيْتُنِي نَحْسَةً أَرْدَنَ وَمَوْجِبٌ مِنْ يَمِينِهَا مُعِينُ ابْنِ الْحَكِيمِ : الْمُصُونُ الرَّابِعُ وَاسْتَكْبَرًا ، وَأَنْشَدَ لِمُسْلِمِ بْنِ جَمِيلٍ :

يَا كَرُونَا مَكَ لَا كِيَانَا  
فَقَرَّ بِالْبَلْعِ قَلَمًا شَا  
بَلِ الْبَنَانِ حَبَا مِينَا  
أَلْطَى نَأَكَلَهَا مُعِينَا

خَالِصٌ بَيْنَ وَشَيْلَا مِينَا ؟

أَبُو عَمْرٍو : أَنَا لَوْلَا مُعِينٌ يَأْتُوهُ إِذَا رَفَعَ أَغْثَ مِنَ الْعَطْمَةِ . وَأَصْنُ إِذَا شَخَّحَ يَأْتُوهُ تَكْبَرًا . وَبَنُو قَرْوَلَمَ : أَصْنَتُ النَّاقَةَ ، إِذَا سَجَلَتْ فَانْتَكَبَتْ عَلَى الْقَمَلِ الْأَمْعَى : فَلَانَ مِنْ غَضَبٍ ، أَيْ مَقْبُورٍ غَضَبًا . وَأَصْنَتُ النَّاقَةَ : سَخِطَتْ فَوَقَّعَ رِجْلُهَا

(١) قوله : « دَوْدُو صَمٌّ يَمْلُؤُهَا » ، وَلَهُ أَتَى الضمير المبالى إلى الحى لأنه في معنى القليلة . وَأَتَى الضمير المبالى إلى الصم لأنه في معنى القوة . (٢) زاد في التكلفة : الصم عركًا عيث الرائحة وقوة البعد ، وهو صمٌّ ككتف . والضممة كطرفة : الثابت الخليل الطيف والرفقة .

الرَّوْلِيُّ فِي صَلَاحِهِ . التَّهْلِيلُ : وَإِذَا تَأَخَّرَ وَلَدُ الْبَاقِ حَتَّى يَنْفَلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ مُصُونٌ ، وَهَذَا مُعِينَاتٌ وَمَصَانٌ . ابْنُ شَيْبَةَ : الْمُصُونُ بَيْنَ الْبَقِ أَيْ يَنْفَلُ وَلَهُمَا يَخْرُجُو وَيَأْتُوهُ فِي دِيرِهِمَا ، إِذَا نَسِبَ فِي بَطْنِهِمَا وَدَنَا تَنَاجَاهُ . وَقَدْ أَصْنَتُ إِذَا دَفَعْتُ وَلَدَهَا يَرَامِيهِ لِي خَوَافِهَا . قَالَ أَبُو حَيْثَةَ : إِذَا دَنَا تَنَاجَى الْفَرَسِ وَلَوْنُكَصَ وَلَدَهَا وَتَحَرَّكَ فِي صَلَاحِهِ فَهُوَ حَيَّوٌ مُعِينَةٌ ، وَقَدْ أَصْنَتُ الْفَرَسُ ، وَبِهَا وَقَعَ الْبَقِ فِي بَعْضِ حَرَكَاتِهِ حَتَّى يَرَى سَوَادَهُ مِنْ طَبْعِيَّتِهِ ، وَالْبَقِ طَرَفُ السَّيَالِ ، قَالَ : وَقَلَّا تَكُونُ الْفَرَسُ مُعِينَةً إِذَا كَانَتْ مُذَكَّرًا تِلْكَ الذُّكُورِ . وَأَصْنَتُ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُعِينٌ : عَجِزَتْ (٣) وَلَهَا بَقِيَّةٌ .

وَالصَّمُّ ، بِالْقَصْرِ : زَيْلٌ كَبِيرٌ يَنْتَلِ السَّلَاةَ الْعَلِيَّةَ يَجْمَلُ فِيهَا الْعُلَامُ وَالْخَبَرُ . وَفِي الصَّمِّ : قَالِي يَحْرِقُ ، يَنْفَى الصَّمُّ ، وَالصَّمُّ ، بِالْكَسْرِ : يُولُ الْأَوْرُ يَحْتَرُ لِلْأَوْرَةِ ، وَهُوَ مَرَّ حَبَا ، قَالَ جَرِيرٌ : نَعْلَى وَهِيَ سَيْتَةُ الْمُعَرِي

بَعْنِ الْوَرِي تَحْسَبُ مَلَاةً وَبَيْنَ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْحَجَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِهِا ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مَعْرِفًا فَقَالَا : وَالصَّمُّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَانَا  
لِحَسَنٍ .. وَجِئْتُ مَعَ الْوَرِي  
ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ خَالَتِهِ قَالَ : الْمُصُونُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سِمَةٌ أَشْيَاءُ : الْمُصُونُ الْحَيَّةُ إِذَا عَضَّ قَتَلَ مَكَانَهُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْمُصُونِ الْمُسْكِنِ ، وَالْمُصُونُ الْمُتَكَبِّرُ ، وَالْمُصُونُ الْمُتَنَزِّلُ ، أَصْنُ اللَّحْمِ أَتَنُ ، وَالْمُصُونُ الَّذِي لَهُ صَدَانُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَا تُؤْخِضُنِي يَا بَنِي الْمُصِينَةِ  
أَيَّ الْمُصِينَةِ الرِّيحُ مِنَ الصَّنَانِ ، وَالْمُصُونُ الْمَكَاةُ ، وَالْمُصُونُ الْمُسْتَلَى : غَضَبًا ،

(٣) قوله : « وَهِيَ مُعِينٌ : عَجِزَتْ » عبارة بالحكم : « وَهِيَ مُعِينٌ وَمُصِينَةٌ : عَجِزَتْ » .

وَالْمُصُونُ الشَّامِيُّ يَأْتُوهُ  
وَالصَّنَانُ : رِيحٌ الْكَلْبُ ، وَقِيلَ : هِيَ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قَالَ :

يَأْتِيهَا وَقَدْ بَدَأَ صُنَانِي  
كَأَنِّي جَانِي عَيْنَايَا

وَصْنُ اللَّحْمِ : كَصَلُّ ، إِمَّا لَفَةً ، وَإِمَّا بِذَكَرٍ . وَأَصْنُ إِذَا سَكَبَتْ ، فَهُوَ مُعِينٌ سَاكَبَتْ . وَصْنُ عَطِيَّةٍ بَيْنَ قَبَسِ الْكَلَامِ : أَنْ أَبَا الْفَرْدَاءِ كَانَ يَدْخُلُ الْحَمَامَ يَقُولُ : نَهْمُ الْبَيْتِ الْحَمَامُ ، يَدْعُبُ بِالصَّنَةِ وَيَذْكُرُ النَّارَ ، قَالَ أَبُو مَسْصُورٍ : أَرَادَ بِالصَّنَةِ الصَّنَانُ ، وَهُوَ رِيحُهَا الصَّنَانُ وَمَعَاوِظُهَا الْجَيْشُ إِذَا قَدَّمَ وَتَوَجَّهَ فَيُؤَلِّجُ بِالْمَرْثَاةِ وَمَا أَشْبَهَهُ . نَصِيرُ الرَّازِي : وَيُقَالُ لِلتَّيْسِ إِذَا هَاجَ قَدْ أَصْنُ ، فَهُوَ مُعِينٌ ، وَصَنَانُهُ رِيحُهُ عِنْدَ حَيَاةٍ . وَالصَّنَانُ : ذَفَرُ الْأَيْلِ . وَأَصْنُ الرَّجُلُ : صَارَ لَهُ صَدَانُ . وَيُقَالُ لِلْبَيْتَةِ إِذَا أَسْكَبَتْ فِي يَدَيْهَا فَانْتَبَتْ : قَدْ أَصْنَتُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُطِيعِ الْمُخْفَى كَلَامَهُ : مُعِينٌ .

وَالصَّمِينُ : بَلَدٌ ، قَالَ :  
لَيْتَ شِعْرِي أَمْ تَى تَصْبُ إِلَى النَّا  
قَةَ بَيْنَ الْعَدِيْبِ فَالْصَّمِينِ ؟

« صَنَاةٌ وَالصَّنَانُ : الْوَسْخُ ، وَقِيلَ : الرَّمَادُ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَيَكْتَبُ بِأَيَّامِهِ وَالْأَيُّمُ ، وَيَكْتَبُ بِالْأَيُّمِ الْجُودُ . وَيُقَالُ : تَصْنَى فَلَانٌ إِذَا قَدَّمَ عِنْدَ الْقَبْرِ مِنْ شَرِّهِ وَيَكْتَبُ وَيَشْرِي حَتَّى يَبْصِيهِ الصَّنَانُ . وَفِي حَيَاتِهِ أَيْ قَلَابَةٍ قَالَ : إِذَا طَالَ حَيَاتُهُ الْمَيِّتُ نَقَى بِالْأَشْثَانِ ، إِنْ شَامُوا (٤) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ دَرْتُهُ وَوَسْخُهُ ، قَالَ : وَرَوَى فُسَادُ ، بِالْفَسَادِ ، وَالصَّنَابُ حَيَاتُهُ ، بِالْفَسَادِ . وَهُوَ وَسْخُ النَّارِ وَالرَّمَادُ .

(٤) قوله : « إِنْ شَامُوا هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَيْسَتْ فِي الْبُيَاةِ .

الفرار: أَخْلَبَ الشَّيْءُ يَهْتَابُوهُ أَيْ  
أَخَذَهُ بِحَبِيصِهِ. وَالسَّيْبُ لَفٌّ.

أَبُو صَرْدٍ: الصَّبِيُّ صَبْرٌ يَسِيلُ فِيهِ  
الْمَاءُ بَيْنَ جِلْبَيْنِ، وَقِيلَ: الصَّبِيُّ جَمْعُ  
صَبْرٍ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ، وَلَا يَوْبُهُ لَهُ، وَهُوَ  
تَصْغِيرُ صَبْرٍ، قَالَتْ لَبَّى الْأَخْيَلِيُّ:

أَتَانِي لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا  
وَكُنْتَ صَبِيًّا بَيْنَ صَدَيْنِ مَجْهَلَا  
وَيُقَالُ: هُوَ شَقِيٌّ فِي الْجَبَلِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّبَانُ الْأَزِيمُ  
لِلْخَيْلِ، وَالتَّائِيهِ الْمُرِيدُ.

وَالصَّبْرُ: الْقَوِيَّةُ (١) الْخَبِيرَةُ بَيْنَ  
الْجَلْبَيْنِ، قَالَ: وَالصَّبْرُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ بَيْنَ  
الْجَلْبَيْنِ. وَالصَّبْرُ: الْحَجَرُ بَيْنَ الْجَلْبَيْنِ،  
وَجَمْعُهَا كُلُّهَا صَبْرٌ.

وَالصَّبْرُ: الْأَخْ الشَّقِيْقُ، وَالْمَعْرُوفُ  
وَالْأَبْنُ، وَالْمَجْمَعُ أَصْنَاءُ وَصَبْرَانُ، وَالْأَتَمُّ  
صَبْرَةٌ. وَفِي حَاشِيَةِ النَّبِيِّ: صَبْرٌ: هُوَ  
الرَّجُلُ صَبْرٌ أَبْيَضٌ، قَالَ أَبُو حَبِيْبٍ: مَعْنَاهُ أَنْ  
أَصْلَهَا وَاجِدٌ، قَالَ: وَأَصْلُ الصَّبْرِ إِنْ هُوَ  
فِي النَّحْلِ، قَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ فَلَانٌ صَبْرٌ فَلَانٌ  
أَيْ أَغْوَاهُ، وَلَا يُسَمَّى صَبْرًا حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ  
أَنَارٌ، فَهَذَا صَبْرٌ صَبْرَانُ، وَكُلُّ وَاجِدٍ  
بَيْنَهُمَا صَبْرٌ صَاحِبُو. وَفِي حَاشِيَةِ: الْعَبَّاسُ  
صَبْرٌ أَبِي، وَفِي رِوَايَةٍ: صَبْرِي. وَالصَّبْرُ:  
الْحَوْلُ، وَأَصْلُهُ أَنْ تَطْلُعَ نَخْلَتَانِ بَيْنَ عَرَفٍ  
وَاجِدٍ، يُرِيدُ أَنْ أَصْلَ الْعَبَّاسِ وَأَصْلُ أَبِي  
وَاجِدٍ، وَهُوَ يَدُلُّ أَبِي أَوْ يَتْلِي، وَجَمْعُهُ  
صَبْرَانُ، وَإِذَا كَانَتْ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ  
أَوْ أَكْثَرَ أَصْلَاهَا وَاجِدٌ فَكُلُّ وَاجِدٍ بَيْنَهُمَا صَبْرٌ،  
وَالْأَثْنَانِ صَبْرَانُ، وَالْمَجْمَعُ صَبْرَانُ، يَرْفَعُ  
النَّوْلَ، وَحَكَى الرَّجُلِيُّ فِيهِ صَبْرٌ، يَقْضِمُ  
الْعَصَا، وَقَدْ يُقَالُ لِإِسْطِ الشَّجَرِ إِذَا تَشَابَهَ،  
وَالْمَجْمَعُ كَالْمَجْمَعِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: إِذَا نَبَتِ  
الشَّجَرَتَانِ بَيْنَ أَصْلِهِمَا وَاجِدٌ فَكُلُّ وَاجِدٍ بَيْنَهُمَا  
صَبْرٌ الْأَخْرَى. وَرَكِبَتَانِ صَبْرَانُ: مَتَجَارِزَتَانِ.

إِذَا تَقَارَبَتَا وَتَبَيَّنَا مِنْ عَيْنٍ وَاجِدٌ. وَرَوَى عَنْ  
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «صَبْرَانُ»  
وَعَبْرَ صَبْرَانِ، قَالَ الصَّبْرَانُ الْمَجْمَعُ،  
وَعَبْرَ الصَّبْرَانِ الْمُتَقَرِّقُ، وَقَالَ: الصَّبْرَانُ  
لِلنَّخْلَتَيْنِ أَصْلُهُمَا وَاجِدٌ، قَالَ: وَالصَّبْرَانُ  
النَّخْلَتَانِ وَالثَّلَاثُ وَالْخَمْسُ وَالْبَيْتُ أَصْلُهُمَا  
وَاجِدٌ وَفَرْعُهُمَا شَقِيٌّ، وَغَيْرُ صَبْرَانِ:  
الْمُقَارَبَةُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَاتَانِ نَخْلَتَانِ  
صَبْرَانُ، وَنَخْلٌ صَبْرَانُ وَأَصْنَاءُ، وَيُقَالُ  
لِللَّاتَيْنِ قَبْرَانُ وَصَبْرَانُ، وَلِلْمَجَاعَةِ قَبْرَانُ  
وَصَبْرَانُ. الْقَرَارُ: الْأَصْنَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَصْنَاءُ  
السَّائِقُونَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّبْرَةُ الْقَسِيَّةُ.  
ابْنُ يَزِيدَ: يُقَالُ لِلْحَصْرِ الْمُحْطَلِّ صَبْرٌ،  
وَجَمْعُهُ صَبْرَانُ. وَيُقَالُ إِذَا احْتَفَرَّ قَدْرٌ  
اصْطَلَى.

• صَبَبُ الصَّبِيَّةِ: الشَّقَرَةُ فِي شَعْرِ  
الرَّاسِ، وَهِيَ الصَّبْوَةُ.

الْأَخْرَجِيُّ: الصَّبَبُ وَالصَّبِيَّةُ: لَوْنٌ  
حُمْرَةٌ فِي شَعْرِ الرَّاسِ وَالْحَيَوِ، إِذَا كَانَ فِي  
الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ، وَفِي الْبَاطِنِ اسْوَدَادٌ،  
وَكُلِّكَ فِي لَوْنِ الْأَيْلِ، بَعِيرٌ أَصْبَحَ  
وَصَهَابِيٌّ وَثَقَّةٌ صَهَابِيٌّ وَصَهَابِيَّةٌ، قَالَ  
طَرَفَةُ:

صَهَابِيَّةُ الشُّنُونِ مَوْجِدَةٌ الْقَرَا  
يَبِيدُهُ وَخَيْدُ الرَّجُلِ مَوْلَاةُ الْبَيْدِ  
الْأَصْبَحِيُّ: الْأَصْبَحُ: الْأَصْبَحُ: قَرِيبٌ مِنْ  
الْأَصْبَحِ. وَالصَّبَبُ وَالصَّبِيَّةُ: أَنْ يَبْلُغَ  
الشَّعْرُ حُمْرَةً، وَأَصْوَلُهُ سَوْدٌ، إِذَا دَخَلَ خَيْلٌ  
إِلَيْكَ أَنَّهُ اسْوَدَّ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْمَرَ الشَّعْرُ  
كُلَّهُ.

صَبَبٌ صَهَابٌ وَأَصْبَبٌ وَأَصْهَابٌ وَهُوَ  
أَصْبَبٌ. وَقِيلَ: الْأَصْبَبُ بَيْنَ الشَّعْرِ الْبُذْرِي  
يَخْلُطُ بِيَأْخُذُ حُمْرَةً. وَفِي حَاشِيَةِ اللَّحْدَانِ:  
إِنْ جَاءَتْ بِوَأَصْبَبَ فَهُوَ إِيْلَانٌ، هُوَ الْإِلْيَ  
يَبْلُغُ لَوْنَهُ صَهَابِيَّةً، وَهِيَ كَالشَّقَرَةِ، قَالَه  
الْمُخْتَلِطِيُّ. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصَّهْبَةَ مُخْتَصَةٌ

بِالشَّمْرِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ يَبْلُغُهَا سَوَادٌ.  
وَالْأَصْبَبُ بَيْنَ الْأَيْلِ: الْإِلْيَ لَيْسَ  
يُشِيرُ إِلَى الْبَاضِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْعَرَبُ يَقُولُ: قَرِيبُ (٢) الْأَيْلِ صَهَابِيٌّ  
وَأَدْمِيٌّ، يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى تَشْبِيهِهِ عَلَى  
سَائِرِ الْأَيْلِ. وَقَدْ أَوْضَحْنَا ذَلِكَ يَقُولُهُمْ:  
غَيْرُ الْأَيْلِ صَهَابِيٌّ وَحُمْرُهَا، فَجَعَلُوهَا غَيْرَ  
الْأَيْلِ، كَأَنَّ قَرِيبًا غَيْرَ النَّاسِ جَنْدَهُمْ.  
وَقِيلَ: الْأَصْبَبُ بَيْنَ الْأَيْلِ الَّذِي يَخْلُطُ  
بِيَأْخُذُ حُمْرَةً، وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَ أَعْلَى الْوَرْدِ  
وَيَتَبَسَّرَ أَسْفَلُهُ. وَفِي التَّهْلِيلِ: وَكَيْتَ  
أَسْفَلُهُ بِالْشَّيْبَةِ قَبِيضًا، وَقَرَأَهُ وَدَفَعَهُ  
فِيهَا تَوْضِيحٌ إِلَى بَاضِ. قَالَ: وَالْأَصْبَبُ  
أَقْلُ بَاضٍ مِنَ الْأَحْمَرِ، فِي أَعْلَاهُ كَثْرَةٌ،  
وَفِي أَسْفَلِهِ بَاضٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْأَصْبَبُ بَيْنَ الْأَيْلِ الْبَاضُ. الْأَصْبَحُ:  
الْأَدَمُ بَيْنَ الْأَيْلِ: الْبَاضُ، فَإِنَّ عَالِقَةَ  
حُمْرَةً، فَهُوَ أَصْبَبٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَالَ حَنِيْفُ الْحَافِي، وَكَانَ أَبْلُ النَّاسِ  
الرَّمَكَةُ بَيْضًا، وَالْحُمْرَةُ صَبْرِي، وَالْخَوَارِجَةُ  
غُرْبَى، وَالصَّهْبَةُ سَرْعَى. قَالَ: وَالصَّهْبَةُ  
أَشْهَرُ الْأَوْدَانِ وَأَحْسَنُهَا، حِينَ تَنْظَرُ إِلَيْهَا  
وَرَأَيْتَ فِي حَاشِيَةِ: الْبَهَاءُ تَأْتِي الْبَهَاءَ،  
وَهِيَ الرَّائِعَةُ.

وَجَمَلُ صَهَابِيٍّ أَيْ أَصْبَبٍ الْوَدْنِ،  
وَيُقَالُ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى صَهَابِيٍّ، اسْمُ  
فَحْلٍ أَوْ مَوْضِعٍ. التَّهْنِيبُ: وَابِلٌ  
صَهَابِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ اسْمُهُ صَهَابٌ.  
قَالَ: وَإِذَا لَمْ يَقْبَضُوا الصَّهَابِيَّةَ فَبُيِّنَ مِنْ  
أَوَّلِهِ صَهَابِيٌّ، قَالَ ذُو الرِّيَّةِ:

صَهَابِيَّةٌ غَلَبَ الرِّقَابُ كَأَنَّهَا  
بُنَاتٌ بِالْبَهَاءِ قَرَاعَةٌ غُفْرٌ  
قِيلَ: نَسِيتُ إِلَى فَحْلٍ فِي ثَوْبِ الْبَهْرِ. وَفِي  
الْحَاشِيَةِ: كَانَ يَرَى الْجَوَارِ عَلَى نَاقَتِهِ لَهُ  
صَهَابٌ.

وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: صَهْبُ السَّيَالِ، وَسُودُ  
(٢) قوله: قَرِيبُ الْأَيْلِ يَبْغِ بِإِضَافَةِ قَرِيبِ  
لِلْأَيْلِ كَمَا ضَمَّهُ فِي الْفِعْلِ، وَلَا يَلِيقُ بِهِ.

الأكباج، وإن لم يكونوا صهّب السبال، فكذلك يقال لهم، قال:

جاءوا بجرّون الحديد جرّا  
صهّب السبال يبتنون الشرّا

وأما يريد أن عدلوتهم لنا كعداوة الروم -  
والروم صهّب السبال والشعور، ولا فهم  
عرب، والواوهم: الأداة والمصرة  
والسواد، وقال ابن قيس الرقيات:

فطلال السيوف شين رأسي

واجتألى في القوم صهّب السبال  
ويقال: أصبه للروم، لأن الصهوية فيهم،  
وهم أعداء العرب.

الأخري: ويقال للجرار صهائية  
وأشد:

صهائية زرق بعيد سيرها  
والصهابة: الخمر، سبب بليلك

إلزيها. قيل: هي التي صمرت بين جنبو  
أبيض، وقيل: هي التي تكون بين وبين

خير، وذلك إذا صمرت إلى البياض، قال  
أبو حنيفة: الصهابة اسم لها كالشم، وقد

جاء بغير الهمزة ولايم لأنها في الأصل صهبة  
قال الأخشي:

وصهباء طاف بهودها  
وأبرزها وعلمها غشم

ويقال للظلم: أصهب البلاء أي  
جلده.

والموت الصهابة: الشديد كالنور  
الأخمر، قال النجدي:

فجئت إلى الموتى الصهابة بئسما  
تجد ريان بين الشر أحب

وأصهب الرجل: ولد له أولاد صهّب.  
والصهابة: كالأصهب، وقول

حيان:

يلطر عنها الور الصهابة  
أراد الصهابة، فحقت وأبدل، وقول

المتأجر:

يشصماني صهابة حويل

إنما عني به البشقر وحده وصفه يا توصف

به الجمل.

وصهبي: اسم قوس النور بن توكير،

ولها حتى يقول:

لقد غدت صهبي وفي ملوثة

لهاها كغيرهم النار في الشيع  
قال: ولا أدري أشقته من الصهبي، الذي

هو اللون، أم ارتجله علما.

والصهابة: الرافر الذي لم يتقص

ونعم صهابي: لم تخذ صلتك بل هو

بورق. والصهابة من الرجال: الذي

لا يزيان له.

ورجل صهيب: طويل التهلب:

جمل صهيب، وثاقه صهبة إذا كانا

شديدين، شها بالصهيب، الجبار: قال

حيان:

حتى إذا ظلاهما ككشت

حتى وعن صهيب قد شذبت

أي عن ناقه صلب قد تحت وصخرة

صهيب: صلبة. والصهيب الجبار: قال

شمر: وقال بضمهم هي الأرض المستوية،

قال النطاعي:

حدا في صخاري ذي حاس وعمر

لنحاشا يفضيا ركوس الصياهب<sup>(١)</sup>

قال شمر: ويقال الصهيب الموضع

الشديد، قال كثير<sup>(٢)</sup>:

على لاجب يماثر الصياهب مهب

ويوم صهيب وصهيب: شديد الحر.

والصهيب فيدة الحر: عن ابن الأعرابي

وحده، ولم يحكي غيره إلا وصفا.

وصهابة: موضع جفوة أسد إلىقوة،

أشد الأصمى:

(١) ذي حاس وعمره موضعان كما في

ياقوت، واليت في التكلة أيضاً.

(٢) قوله: وقال كثير... صخره:

تراوين واسحت الشاة طاسا

عل لاجب .....

كذا في التكلة، والذي في التهلب: وحل

رصبو.

وأي الذي ترك السبال وجمعهم

صهيب هابط كأمس الدابر

وبين الصهبة والبحرين عن تعرف بين

الأصهيب. قال ذو الرمة، فجمعه على

الأصهيات:

دعاهن من ثامر فزمن ورده

أو الأصهيات العيون السوانح

وفي الحديث ذكر الصهابة، وهو

موضع على روم من خير.

وصهيب بن بيان: رجل، وهو الذي

أراده المشركون مع نفر معه على ترك

الإسلام، وقتلوا بعض النفر الذين كانوا

معه، فقال لهم صهيب: أنا شيخ كبير،

إن كنت عليكم لم أفرمكم، وإن كنت

مكم لم أتمكم، فطردوا ما أنا عليه

وخلوا مالي، فقبولانيه، وأتى المدينة فلقبه

أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، فقال:

له: ربح البيع بأبى بكر. فقال له: وأنت

ربح بيعك بأبى بكر. وتلا قوله تعالى:

«وإن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة

الله».

وفي حاشية: والمصهيب: صيف

الشراء والرحش المحظوظ<sup>(٣)</sup>.

صهيب: التهلب في الرابي: ووير

صهيب أي صهابة، أبدلوا الجيم من

الياء، كما قالوا: الصهيب والصهيب

وصهيب وصهيب، وقول حيان:

يلطر عنها الور الصهابة

أراد الصهابة، فحقت وأبدل.

صهيب: الأخرى في الرابي: أين

(٣) قوله: والمصهيب صيف الشراء...

إلخ وكذا في التكلة «صهيب» بالصاد المهملة بعدها

قاه صهيب إلى القواء. والرحش باجر. والمخبط

بالرف. وفي القاموس «صهيب» بضم صهيب معجمة فعين

مهملة. والرحش بالرف. وفي النسخة التي شرح

عليها السيد مرتضى: غلط القواء.



السَّكِينُ رَجُلٌ صَبِيحٌ شَدِيدٌ غَيْرُ لَازِمٍ  
وَجْهَهُ ، وَهُوَ يَتَلَّ الصَّهِيحُ ، وَأَشَدُّ غَيْرُهُ :  
فَعَدَا عَلَى الرِّكَائِزِ غَيْرَ مَهْلٍ  
يَهْرَؤُهُ سِلْسُ الْخَلِيقَةِ صَهْمٌ (١)  
كُنَّا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا فِي التَّهْلِيلِ .

• صِهْج : الْأُخْرَى : نَبْتُ صِهْجٍ إِذَا  
سَلَسَ ، وَظَهَرَ صِهْجُهُ : أَمْسَ ؛ قَالَ  
جَنْدَلُ :

عَلَى ضَرْعٍ نَهْدَتْ السَّافِرُ  
تَهْفُؤُ لِيُونِ عَرَى السَّافِرِ  
صُغْدًا إِلَى سَائِرِينَ صَبَاحِ  
الْأَصْحَى : الصَّهْجُ الصَّخْرَةُ  
الْعَظِيمَةُ ، وَكَذَلِكَ السَّوْجُ وَالْجَيْحَلُ .

• صِهْد : صِهْدَتِ الشَّمْسُ : لَقَتْ فِي  
صَهْدَتِ . ابْنُ سَيِّدَةَ : صِهْدَتِ الشَّمْسُ  
تَصْهَدُهُ صَهْدًا وَصَهْدَانًا : أَصَابَتْهُ وَحِيَّةٌ  
مَلِيَّةٌ . وَالصَّهْدُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ  
أَبِي عَالِيَةَ الْهَلْجِيِّ :

فَأَوْرَدَهَا قَيْحٌ تَحْمِيهِ الْقُرُو  
عُ مِنْ صِهْدِ الصَّيْفِ يَرُدُّ الشَّالَ (٢)  
وَقَالَ أَبُو عِيَالٍ : الصَّهْدُ هُنَا السَّرَابُ ؛ قَالَ

(١) قَوْلُهُ : وَفَعَدَا عَلَى الرِّكَائِزِ ، إِخْرَجَ ، أُنْشِدَهُ فِي  
لِلأَدَةِ إِلَى قَبْلِ حُلِهِ : فَعَدَا بِالْفَتْحِ لِلْجَمْعِ وَشَكْسِ  
بِالْفَتْحِ لِلْجَمْعِ وَالْكَاتِبُ يَمُنُّ لِلْحَكْمِ ؛ وَأُنْشِدَهُ  
الْأُخْرَى هُنَا فَعَدَا بِالْفَتْحِ لِلْجَمْعِ وَسَلَسَ بَيْنَ مَهْمَلَةٍ  
فَلَامٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَرَادَ غَيْرَ مَهْلٍ سَلَسَ . أَهـ .  
وَأُنْشِدَهُ الصَّافِي فِي التَّكْلَافِ كَاتِبِيٍّ لَكِنْ عَلَى أَنَّ  
صَهْمًا اسْمُ رَجُلٍ .

(٢) قَوْلُهُ : « الشَّالُ » ، بِالْفَتْحِ لِلْجَمْعِ  
لِلتَّعَرُّقِ ، وَهُوَ رَوَايَةُ السَّادِّ هُنَا .

وَذَكَرَ بَيْتٌ فِي مَادَةِ « صَح » ، وَلَهُ « الشَّالُ » ،  
بِالْفَتْحِ لِلْجَمْعِ لِلْكُسُودَةِ ، وَهِيَ رَوَايَةُ « أَهْلِكُمْ »  
وَالْهَنْبُورِ ، وَبِالضَّمِّ لِمَنْزِلِ الْفُلَيْنِ . وَالشَّالُ  
جَمْعُ سَلَا ، وَهِيَ بَيْتَةٌ لَهَا فِي الْحَوْضِ ؛ أَيْ أَوْرَدَ  
الْبَرُّ لَهَا يَرُدُّ الشَّالَ فِي قَيْحٍ بِجَمْعِ الْفَرَجِ ، فَرَجُ  
الْجُرْزَاءِ . وَهِيَ لَعْدٌ مَا يَكُونُ مِنْ لَحْمٍ ، وَهِيَ :  
« فَأَوْرَدَهَا قَيْحٌ » ، بِالضَّمِّ ، أَيْ أَوْرَدَهَا الْبَرُّ لَهَا .  
[ عبد الله ]

ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهُوَ غَطٌّ . وَفِي التَّهْلِيلِ :  
الصَّهْدُ السَّرَابُ الْجَارِي ؛ وَأَوْرَدَ يَتُّ أُمِيَّةُ  
ابْنُ أَبِي عَالِيَةَ الْهَلْجِيِّ :

بَيْنَ صِهْدِ الصَّيْفِ يَرُدُّ الشَّالَ  
قَالَ : وَأَنْكَرَ شَرَّ الصَّهْدِ : السَّرَابُ ،  
وَقَالَ : صِهْدُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ ؛ وَيَوْمَ صِهْدِ  
وَصِهْبِ وَصِيحُوهُ . وَقَدْ صَهْدَهُمُ الْحَرُّ  
وَصَحْدَهُمْ يَحْمِي وَلِجَارٍ ؛ وَهَلْجَرَةُ صِهْدِ  
وَصِهْدُ : حَارَةٌ .

وَالصَّهْدُ : الطَّوِيلُ . وَالصَّهْدُ :  
الْجَيْحُ . وَقَلَّ صِهْدٌ : لِأَيَّالٍ مَاوَعَا ؛  
وَقَالَ مَرْجَمُ الْهَلْجِيِّ :  
إِذَا عَرَضَتْ مَجْهُولَةٌ صِهْدِيَّةٌ  
مُخَوِّفٌ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمَعْلُومٍ  
وَمَا خَالَكَ وَأَهْلَكَ ، فَهُوَ يَقُولُ .

• صِهْر : الصَّهْرُ : الْقَرَابَةُ . وَالصَّهْرُ : حُرْمَةُ  
الْخَتْنَةِ ، وَتَحْتَ الرِّجْلِ صِهْرُهُ . وَالْمُتَرَجِّجُ  
يَوْمَ أَصْهَارِ الْخَتْنِ ، وَالْأَصْهَارُ أَهْلُ يَتُّ  
الْمَرَاوِ ، وَالْأَيَّالُ لِأَهْلِ يَتُّ الرِّجْلِ ؛  
أَنْتَانُ ، وَأَهْلُ يَتُّ الْمَرَاوِ أَصْهَارُ ، وَبَيْنَ  
الْعَرَبِيِّ مَنْ يَجْعَلُ الصَّهْرَ مِنَ الْأَصْهَارِ  
وَالْأَخْتَانِ جَمِيعًا .

يُقَالُ : صَاهَرْتُ الْقَوْمَ إِذَا تَزَوَّجْتَ  
فِيهِمْ ، وَأَصْهَرْتُ يَوْمَ إِذَا تَصَلَّيْتُ يَوْمَ  
وَتَحَرَّيْتُ بِجَوَارِ التَّوَسُّعِ أَوْتَزَوَّجَ . وَصِهْرُ  
الْقَوْمِ : خَتْنُهُمْ ، وَالْجَمْعُ أَصْهَارُ وَصِهْرَاءُ  
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، وَقِيلَ : أَمَلُ يَتُّ الْمَرَاوِ  
أَصْهَارُ وَأَهْلُ يَتُّ الرِّجْلِ أَنْتَانُ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الصَّهْرُ زَوْجُ يَتُّ الرِّجْلِ ، وَزَوْجُ  
أَخْوَى . وَالْخَتْنُ أَبُو أَمْرَاوِ الرِّجْلِ وَأَخْوَى أَمْرَاوِ ،  
وَبَيْنَ الْعَرَبِيِّ مَنْ يَجْعَلُهُمْ أَصْهَارًا كُلَّهُمْ  
وَصِهْرًا ، وَالْقَبْلُ الْمَصْهَارَةُ ، وَقَدْ صَاهَرَهُمْ  
وَصَاهَرَهُمْ فَيَوْمَ ، وَأَشَدُّ تَلَبُّ :  
حَرَّكَ صَاهَرَهُ الْمَرْكُ وَلَمْ يَزَلْ  
عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبْيَانٍ أَمِيرٍ

وَأَصْهَرَهُمْ يَوْمَ ، وَصَاهَرَهُمْ صِهْرًا  
وَفِي التَّهْلِيلِ : أَصْهَرُ يَوْمَ صِهْرٍ .

وَأَصْهَرُ : سَبَّ بِالصَّهْرِ . الْأَصْحَى :  
الْأَصْحَى مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانِ مِنْ قَبْلِ  
الْمَرَاوِ ، وَالصَّهْرُ بِجَمْعِهِمَا ، قَالَ : لَا يَتَلَّ  
غَيْرُهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهِيَ كِتَابَةُ الصَّهْرِ عَنْ  
الْقَبْرِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَلُونُ الْبَيَاتِ  
فَيَتَلُونَهُنَّ ، فَيَقُولُونَ : زَوْجَاهُنَّ بَيْنَ الْقَبْرِ ،  
ثُمَّ اسْتَمِيلَ هَذَا الْفَقُّ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقِيلَ :  
يُحِبُّ الصَّهْرَ الْقَبْرَ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هَذَا عَلَى الْمَثَلِ  
أَيُّ الْبَرِّ يَوْمَ مَقَامِ الصَّهْرِ ، قَالَ : وَهُوَ  
الصَّحِيحُ . أَبُو عِيَالٍ : يُقَالُ فَلَانُ مَضْبُوطًا ،  
وَهُوَ مِنَ الْقَرَابَةِ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

قَوْدُ الْحَيَاةِ وَالصَّهْرُ الْمَرْكُ وَصَبَّ  
سَرَى مِنْ مَوَالِيحٍ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمَوَا  
وَقَالَ الْفَرَّازِيُّ فِي قَبْرِ تَمَالٍ : وَهُوَ الْبَلْبُ  
خَلَّيْنِ فِي لَمَاءٍ يَشَارُ فَجْهَهُ نَسَاءً وَصِهْرًا ؛  
فَلَمَّا نَسَبَ لَهْرُ النَّسَبِ الَّذِي يَجْعَلُ رِيحًا  
كَتَبَاتِ السَّمِّ وَالْمَالِ وَالْمَوَالِيحِ مِنَ الْقَرَابَةِ  
الَّتِي يَجْعَلُ تَزْوِجُهَا ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :  
الْأَصْهَارُ بَيْنَ النَّسَبِ لَا يَجْعَلُ لَهُمُ التَّزْوِجَ ،  
وَالنَّسَبُ الَّذِي لَيْسَ بِصِهْرٍ مِنْ قَوْلِهِ  
[ تَمَالٍ ] : « حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ » . إِلَى  
قَوْلِهِ : « وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ » ، قَالَ أَبُو  
نَصْرٍ : وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ  
النَّسَبِ وَالصَّهْرِ خِلَافَ مَا قَالَ الْفَرَّازِيُّ جَمْلَةً ،  
وَخِلَافَ بَعْضِ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ . قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ : حَرَّمَ اللَّهُ بَيْنَ النَّسَبِ سَبًّا ، وَبَيْنَ  
الصَّهْرِ سَبًّا : « حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ  
وَبَنَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَصِهْرَكُمْ وَخَالَاتِكُمْ  
وَبَنَاتِ الْأَخِ وَبَنَاتِ الْأَخْتِ » . بَيْنَ النَّسَبِ ،  
وَبَيْنَ الصَّهْرِ : « وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّائِي أَرْسَلْتِكُمْ  
وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتِ نِسَائِكُمْ  
وَبَنَاتِكُمُ اللَّائِي فِي حَبْرَتِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ  
الَّتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَ فَرْجِ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بَيْنَ  
فَرْجِ جَاهٍ عَلَيْكُمْ وَكَذَلِكَ أَبْيَانِكُمُ اللَّائِي عَنْ  
أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ »  
« وَلَا تَنْكَحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ » .

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : وَنَحَرُ مَارُونَا عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ : حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى سَبًّا

تَسْبَا وَسَبَا سَبَا ، فَجَعَلَ السَّبَّ الْقَرَابَةَ  
الْحَالَةَ بِسَبِّ الصَّاهِرَةِ وَالرَّضَاعِ ، وَهَذَا  
هُوَ الصَّيْحُ لِارْتِيَابِ يَوْمِ  
وَصَهْرُهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُ صَهْرًا  
وَصَهْرَتُهُ اشْتَدَّ وَقْعُهَا عَلَيْهِ وَرَحِمًا حَتَّى لَمْ  
يُذَاعَ وَانْصَهَرَ هُوَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ  
قَرْحَ قَطَاةٍ :

تَرَوِى لَقَى الْفَى لِي صَفْصَفِ  
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ قَا يَنْصَوِرُ  
أَيُّ لُؤْلِيَةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُ حَتَّى تَرْكُ ، تَرَوِى :  
تَسْقُفُ إِلَيْهِ اللَّهُ ، أَيْ تَصِيرُ لَهُ كَالْأَرْوَةِ .  
يُقَالُ : رَوَيْتُ أَهْلِي وَصَهْرِي رِيًّا أَتَيْتُهُمْ  
بِاللَّهِ .

وَالصَّهْرُ : الْخَارُ ، ( حَكَاهُ كُرَاعٌ ) ،  
وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَأْتَزَالَ لَكُمْ مَفْرُورَةٌ  
تَقْلَى وَاحِدًا لَوْلَهَا صَهْرُ  
فَقُلْ هَذَا يَقَالُ : شَيْءٌ مِثْلُ صَهْرٍ حَارٍ .  
وَالصَّهْرُ : إِذَا بَعُثَ الشَّخْصُ ، وَصَهْرُ الشَّخْصِ  
وَصَهْرُهُ يَصْهَرُ صَهْرًا ، أَذَابَهُ فَانْصَهَرَ ، وَبِى  
التَّنْزِيلِ : يَصْهَرُ يَوْمَ مَالِي بِطُغْيَانِهِ  
وَالْجَلْدِ ، أَيْ يَذَابُ . وَاصْطَوْرُهُ : أَذَابَهُ  
وَأَكَلَهُ ، وَالصَّاهِرَةُ : مَا ذُبْتُ بِهِ ، وَلَيْلٍ :  
كُلُّ لَيْلَةٍ مِنَ اللَّحْمِ ، صَهْرَتْ أَوْ كَثُرَتْ ،  
صَهْرًا ، وَمَا يَجِيرُ صَهْرَةً ، بِالضَّمِّ ، أَيْ  
لَيْلٍ ، وَهُوَ الْحَمُّ الْأَخْضَرُ : الصَّهْرُ إِذَا بَعُثَ  
الشَّخْصُ ، وَالصَّاهِرَةُ مَا ذَابَ بِهِ ، وَكَثُرَتْ  
الْأَصْطَوْرُ لِي إِذَا بَعُثَ أَوْ أَكَلَ صَهْرًا ، وَقَالَ  
الْعَجَّاجُ :

ذُلَّتِ السَّلَافِيَةُ الشَّوَاهِدُ الْمُصْطَوْرُ  
وَالصَّهْرُ : الْمَشْوِيُّ .  
الْأَصْمَى : يُقَالُ لَا أَوْبَيْبَ مِنَ الشَّخْصِ  
الصَّاهِرَةِ وَالْجَبِيلِ ، وَأَوْبَيْبٌ مِنَ الْإِذَى ،  
فَهُوَ حَمٌّ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ الْوَلَدُ . أَبْرَزِيادُ :  
صَهْرُ حَبْرَةٍ إِذَا أَدَمَهُ بِالصَّاهِرَةِ ، فَهُوَ شَبْرٌ  
مُصْهَرٌ وَصَهْرِي . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّ الْأَسَدَ  
كَانَ يَصْهَرُ رَجُلِيًّا بِالشَّخْصِ وَهُوَ حَمِيمٌ ، أَيْ  
كَانَ يَلْبِيهِ وَيَدْنِيهِ يَوْمَ . وَيُقَالُ : صَهْرُ بَدَنَةٍ

إِذَا دَعَتْهُ بِالصَّهْرِ . وَصَهْرٌ لِأَنَّ رَأْسَهُ صَهْرًا  
إِذَا دَعَتْهُ بِالصَّاهِرَةِ ، وَهُوَ مَا أَوْبَيْبَ مِنْ  
الشَّخْصِ .

وَاصْطَوْرُ الْحَبْرَةِ وَاصْهَارٌ : تَلَاةٌ عَلَيْهِ  
مِنْ جِلْدِهِ حَرُّ الشَّمْسِ ، وَقَدْ صَهَرَهُ الْحَرُّ .  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَصْهَرُ يَوْمَ مَالِي بِطُغْيَانِهِ  
حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ أَثَرِهِمْ ، أَبْرَزِيادُ فِي قَوْلِهِ  
[ تَعَالَى ] : يَصْهَرُ يَوْمَ ، قَالَ : هُوَ الْإِخْرَاقُ ،  
صَهْرُهُ بِالنَّارِ أَنْتَفَجَتْ ، أَصْهَرَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا صَهْرَ لَكَ بِحَبْرَةٍ مَرَّةً ، كَأَنَّهُ  
يُرِيدُ الْإِذَابَةَ . أَبُو حَيْثُمٌ : صَهْرَتْ لَنَا  
بِحَبْرَةٍ كَأَنَّهُ تَوَجَّهَ لَهُ النَّارُ .

وَفِي الْحَبَشَةِ أَهْلِي النَّارِ : قَسَلْتُ مَالِي  
جَبْرِيًّا حَتَّى يَذْرُبَ مِنْ قَدَمِي ، وَهُوَ الصَّهْرُ .  
يُقَالُ : صَهْرَتْ الشَّخْصُ إِذَا أَذَبَتْهُ .

وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ سَجِدَ  
قَبَاءً ، يَصْهَرُ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ إِلَى بَطْنِي ، أَيْ  
يَذْبُلُ إِلَيْهِ . يُقَالُ : صَهْرَهُ وَاصْهَرَهُ إِذَا قَرَّبَهُ  
وَأَذَابَهُ . وَفِي الْحَبَشَةِ عَلَى : رَفَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ لَهُ رَيْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ : بَلَّتْ صَهْرُ حَبْرِي  
فَلَمْ تَحْسِلْكَ عَلَيْهِ ، الصَّهْرُ : حَرْمَةُ  
التَّزْوِيجِ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسَبِ : أَنَّ  
النَّسَبَ مَا يَرْجِعُ إِلَى وَاحِدٍ قَرِيبٍ مِنْ جِهَةٍ  
الْأَبَاءِ ، وَالصَّهْرُ مَا كَانَ مِنْ خُلْعَةٍ نَشِئَةٍ  
الْقَرَابَةِ بِخُلْعَتِهَا التَّزْوِيجِ .

وَالصَّهْرُ : شَيْءٌ يَنْتَبِهُ بِمَعْمَلٍ مِنْ طَبْعِهِ  
أَوْ غَضَبِهِ يَرْبُحُ عَلَيْهِ نَتَاجَ الْيَسْرِ مِنْ صَهْرِ  
أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : وَلَيْسَ بِتَبْشَرٍ  
وَالصَّاهِرُ : فِلَافُ الْقَمَرِ ، أَحْمَسِيُّ  
مَرْبُ .

وَالصَّهْرِيُّ : ثَمَّةٌ فِي الصَّهْرِ ، وَهُوَ  
كَالْحَوْضِ ، قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
يَأْتُونَ أَشْغَلَ الشَّيْءِ مِنَ الْوَادِي الَّذِي لَهُ  
مَازِنَانِ فَيَنْتَبِهُ بَيْنَهُمَا بِالْعَيْنِ وَالْجِجَارَةِ ،  
فَيَتَرَادُ لِلَّهِ ، فَيُشْرِيونَ يَوْمَ زَمَانًا ، قَالَ :  
وَيُقَالُ تَصْهَرُجُوا صَهْرِيًّا .

• صَهْرَجُ • الصَّهْرِيْجُ : وَاحِدٌ

الصَّهَارِيْجُ ، وَهِيَ كَالْبُيَاضِ يَجْمَعُ لَهَا  
اللَّهُ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى تَقَافَى لِي صَهَارِيْجِ الصَّغَا  
يَقُولُ : حَتَّى وَقَفَ هَذَا اللَّهُ فِي صَهَارِيْجِ بِنِ  
حَبْرٍ .

أَبْنُ سَيْدَةَ : الصَّهْرِيْجُ مَصْنَعَةٌ يَجْمَعُ  
فِيهَا اللَّهُ ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ ، وَهُوَ الصَّهْرِيُّ ،  
عَلَى الْبُذْرُ . وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ :  
صَهَارِي .

وَصَهْرُ الْحَوْضِ : طَلَاءٌ ، وَبَنُو قُرَيْشٍ  
بَطْنُ الْعَلَيْيْنِ : وَوَدَّ أَنْ الْكُرَّةُ رُكَّةً  
مُصْهَرَةً .

وَحَبْرٌ صَهْرَجٌ : مَطْلَى بِالصَّاهِرِيْجِ .  
وَالصَّاهِرَجُ ، بِالضَّمِّ : وَثْلُ الصَّهْرِ ،  
وَأَنْشَدَ الْأَخْزَرِيُّ :

فَصَبَّحْتُ جَابِيَةَ صَهَارِجَا  
وَقَدْ صَهْرَجُوا صَهْرِيًّا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
صَوَارِي الْمَلِكِ وَالْأَحْمَالُ خَالِقَةٌ  
تَأْوِلُ الْيَوْمَ أَرْشَافَ الصَّهَارِيْجِ (١)

• صَهْلَقُ • صَرَتْ صَهْلَقًا أَيْ شَدِيدًا ،  
وَأَنْشَدَ :

قَدْ شَبَّتَ رَأْسِي بِصَوْتِ صَهْلَقِي  
وَرَجُلٌ صَهْلَقِي الصَّوْتِ : شَدِيدُهُ .  
وَأَمْرَةٌ صَهْلَقِي وَصَهْلَقِي : شَدِيدَةُ  
الصَّوْتِ صَخَّابَةٌ ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ قَدْ قَالَا :  
الصَّهْلَقِي الْعَجُوزُ الصَّخَّابَةُ ، وَبَنُو قُرَيْشٍ  
الشَّاهِقُ .

أَمْ خَرَابُ شَبَّوْهَا غَيْرُ أَمِيرٍ  
صَهْلَقِي الصَّوْتِ بِمَنْبَاهِ الصَّيْرِ  
سَالِقَةٌ أَصْدَانُهَا لَا تَخْتَفِرُ  
تَعْدُو عَلَى الذَّبْرِ يَوْمَ مَنْكَبِهِ  
تُجَاوِرُ الذَّبْرَ يَوْمَ مَنْكَبِهِ  
يُزِيرُ مَنْ قَاتَلَهَا وَلَا تَعْرِ  
لَوْ بُحِرَتْ فِي بَيْنِهَا عَشْرُ جُرَدٍ  
لَا تَسْتَبِيحُ مِنْ أَحْوَجٍ تَعْتَذِرُ

(١) تَرْكُ : « صَوَارِي الْمَلِكِ » حِكْمًا بِالْأَمَلِ  
وَرَحَى الْقَامُوسِ .

قال : وَكَذَلِكَ الصَّهْصِيقُ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَكَبِّرِ الْكَبِيرِ :  
نَاجَةُ الدَّعْوَى شَمْعُهَا  
شَدِيدَةُ الصَّيْفَةِ صَهْمُهَا  
تُؤَامِرُ الصَّغْدَةَ فِي تَقِيهَا  
وَالشَّمْعَتَيْنِ : السَّرِيعَةَ الْمُخَيَّرِ .

• صهمه (١) : صَه التَّوَمَ وَصَهْمَه يَوْمَ : زَجْرُهُمْ ، وَقَدْ قَالُوا صَهْمَيْتُ ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ يَنْ الْهَاءَ ، كَمَا قَالُوا دَهْمَيْتُ فِي دَهْنَتِ . وَصَه : كَلِمَةُ زَجَرٍ لِلْمُسْكُوتِ ، قَالَ : صَا لَا تَكَلِّمْ لِجَاهِدٍ يَهْدِيهِ عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْقَصِيرِ وَصَه : كَلِمَةُ يُنْتَبِهُ عَلَى الْمُسْكُونِ ، وَهُوَ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفُتْلُ ، وَنَمَاءً اسْكُتَ ، فَقَوْلُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَكَنَتْهُ وَأَسْكَنَتْهُ : صَه ، فَإِنْ وَصَلَتْ تَوْنَتْ قُلْتُ : صَه صَه ، وَكَذَلِكَ مَه ، فَإِنْ وَصَلَتْ قُلْتُ : مَوْ مَه ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا رَجِيَهُ : يَخْ ، وَيَجْزِ يَخْ ، وَيُقَالُ : صَو ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَمَا قَوْلُهُمْ صَو إِذَا تَوْنَتْ فَكَانَتْ قُلْتُ سَكُوتًا ، وَإِذَا لَمْ تَتَوْنْ فَكَانَتْ قُلْتُ السَّكُوتَ ، فَمَارَ التَّوْنُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ وَتَرَكَهُ عِلْمَ التَّصْرِيفِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا لَيْتَيْهِو تَبَاؤُ  
صَو ! لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوَى الْمَسَامِيرِ  
قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَوْفُوقِ الزَّجَرِ فَإِنْ الْعَرَبُ قَدْ تَوْنَتْ مَحْظُوفًا ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَوْفُوقٍ تَعْلَى حَرْكِهِ سَرَفُهُ فِي الْوَجُودِ كُلِّهَا . وَتَضَاعَفَ صَه فَقِيلَ : صَهْمَيْتُ بِالْقَوَمِ ، قَالَ الْبَرِيدُ : إِنْ وَصَلَتْ قُلْتُ صَو بَارِجِلْ بِالتَّوْنِينِ فَإِنَّا نَزِيدُ الْفَرْقَ بَيْنَ التَّصْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ لِأَنَّ التَّوْنِينَ تَنْكِيرٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ صَه فِي الْحَادِيثِ ، وَهِيَ تَكُونُ

(١) زاد الجحد : صَهْمَه كَسَمَه ، وَصَهْمَه - أَيْ مَقْلًا . ذَلِكَ . قَالَ زَاوِيَةُ :  
ظَارَ عَصَى مُرْشَدَه وَدَهْنِي  
صَهْمَتَه وَلَمْ يَكُنْ مَحْمَتَه

لِلْوَجَارِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمَوْثَرِ بِمَعْنَى اسْكُتَ ، قَالَ : وَهِيَ بَيْنَ اسْمَاءِ الْأَصْنَافِ ، وَتَوْنٌ وَلَاتَوْنٌ ، فَهِيَ لِلتَّنْكِيرِ كَمَا نَكْتُ قُلْتُ اسْكُتْ سَكُوتًا ، وَإِذَا لَمْ تَتَوْنْ فَلِلتَّصْرِيفِ أَيْ اسْكُتْ السَّكُوتَ الْمَعْرُوفَ بَيْنَكَ ، وَلَقَدْ تَعَالَى أَعْلَمَ .

• صهك • أَبُو عَمِيْرٍ : الصَّهْكَ الْجَوَارِي السُّودُ .

• صهل • الصَّهْلُ : جِدَّةُ الصَّوْتِ مَعَ تَحْوِيلٍ كَالصَّهْلِ . يُقَالُ : فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ وَصَهْلٌ ، وَهُوَ بِحَقِّهِ فِي الصَّوْتِ ، وَالصَّهْلُ لِلْخَيْلِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّهْلُ وَالصَّهْلُ صَوْتُ الْفَرَسِ ، يَثُلُ التَّهْوِي وَالنَّهَاقُ . وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَجَرٌ : فَجَعَلْتُ فِي أَهْلِ صَهْلٍ وَأَطِيطُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَتْ فِي أَهْلِ قَلْبٍ فَتَقَلَّهَا وَإِلَى أَهْلِ كَثْرَةٍ وَزَوْقٍ ، لِأَنَّ أَهْلَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ الْقَهْرِ . ابْنُ سِيدَةَ : الصَّهْلُ بَيْنَ أَصَوَاتِ الْخَيْلِ ، صَهْلُ الْفَرَسِ يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ صَهْلًا . وَفَرَسٌ صَهَالٌ كَثِيرُ الصَّهْلِ . وَفِي حَدِيثٍ أَمْ مَعَاذُ : فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ : جِدَّةٌ وَصَلَابَةٌ مِنْ صَهْلٍ الْخَيْلِ ، وَهُوَ صَوْتُهَا .

وَرَجُلٌ ذُو صَاهِلٍ : شَدِيدُ الصَّيَاحِ وَالْوَجَارِ . وَالصَّاهِلُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَخْفِطُ يَدِيْوِي وَيَجْلُو وَيَسْمَعُ لِجَوْفِهِ دَوَى مِنْ عِرَّةٍ نَفْسِي . النَّصْرُ : الصَّاهِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَخْفِطُ وَيَضَعُ وَلَا يَرُفُّ يَرِاحِيْلَهُ مِنْ عِرَّةٍ نَفْسِي . يُقَالُ : جَهْلٌ صَاهِلٌ وَذُو صَاهِلٍ وَتَأَنَّى ذَاتُ صَاهِلٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَذُو صَاهِلٍ لَا يَأْمَنُ الْخَيْطَ قَائِلَهُ  
وَجَهْلُ ابْنِ مَعْلُوقِ اللَّبَانِ صَوَاهِلُ فِي الصَّغِيرِ ، يُرِيدُ غَنَةً طَلَرْنَاهَا وَصَوْتَهُ ، فَقَالَ : كَانَ صَوَاهِلُ ذِمَّائِنَا  
قِيلَ الصَّيَاحُ صَهْلُ الْحَصَى وَجَهْلُ أَبُو زَيْدٍ الطَّلَاقُ أَصَوَاتُ الْمَسَاجِي  
صَوَاهِلُ فَقَالَ :

لَهَا صَوَاهِلُ لِي صَمُّ السَّلَامِ كَمَا  
صَاحَ النَّفْيَاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ  
وَالصَّوَاهِلُ : جَمْعُ الصَّاهِلَةِ ، صَغِيرٌ عَلَى فَايَةٍ بِمَعْنَى الصَّوْهِلِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ ، فَكَقَوْلِكَ سَمِعْتُ رَوَاقِي الْأَيْلِ . وَصَاهِلَةٌ : اسْمٌ . وَتَوْنٌ صَاهِلَةٌ : يَتَلْنُ .

• صهم • الصَّهْمُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ : فَتَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مَهْلُولٍ يَهْرَاقُ شَكْسَ الْخَلِيقِ صَهْمٌ وَالصَّهْمُومُ : السَّيِّئُ الْفَرِيضُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَبَيْنَ الْإِبِلِ الْكَرِيمِ . وَالصَّهْمِيمُ : الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِيفُ الصَّهِيمُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَاءُ يَجْنِي زَالِدَةً ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْرٍ لِلْمُخَضِّسِ :

إِنْ تَسِيمًا خَلَقْتَ مَلْعُومًا  
يُثَلُّ الصَّمَا لَا تَنْتَكِي الْكَلُومًا  
قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيًّا  
لَا رَاجِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَاهِهُ أَنْ يَقُولَ : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْرٍ لِلْمُخَضِّسِ الْأَعْرَبِيِّ : قَالَ : كَذَا قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ لِي كِتَابِي الْمَجَازِي فِي سُرُوقِ الْفَرَقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَاعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا » فَالسَّعِيرُ مَذْكَرٌ ثُمَّ أَنَّهُ فَقَالَ : وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ مَكَانٍ يَجِيءُ سِعُومًا لَهَا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

إِنْ تَسِيمًا خَلَقْتَ مَلْعُومًا  
فَجَمْعٌ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَبَا الْحَيِّ ، ثُمَّ قَالَ فِي الْآخِرِ :

لَا رَاجِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا  
قَالَ : وَهَذَا الرَّجُلُ فِي رَجَزٍ رَوِيَهُ أَيُّضًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ الْمَشْهُورُ .  
الْجَوْهَرِيُّ : وَالصَّهْمِيمُ السَّيِّئُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِبِلِ . وَالصَّهْمُومُ : مَنِ تَمَتَّرَ إِلَى الْإِبِلِ فِي سَوِ الْخَلْقِ ، قَالَ زَاوِيَةُ :  
وَيَخْفِطُ صَهْمِيًّا الْبَدِينُ صِهْيُوً  
وَالصَّهِيمُ : الْجَمْلُ الصَّخْمُ (٢)  
(٢) قوله : « وَالصَّهِيمُ الْجَمْلُ الصَّخْمُ » =

وَالصَّهْمُ : الَّذِي يَرْمِي رَأْسَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الْفَرْطُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجِدُّ الْبَصْمَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَوِيرُ ، مَثَلُ يَوْمٍ يَسِيرُونَ ، وَفَرَسَهُ السَّيَالَى ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الصَّهْمُ الشَّيْءُ بَيْنَ الْأَيْلِ ، وَكُلُّ سَابِرٍ شَدِيدٍ فَهُوَ صِهْمٌ وَصِهْمٌ وَكَانَ الصَّهْمِيُّ يَتَنَّهُ ، وَقَالَ زُجَاجٌ :

سَتَى أَتَقَبَّ صِهْمَهُ لَا تَوَرُّهُ

وَقِيلَ أَتَنَاهُ الْقَوْدُ الْقَرْمُ بِالْمُتَّحِبِ وَالصَّهْمِيُّ بَيْنَ الرِّجَالِ : الشَّجَاعُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَتَوَقَّعُ عَمَّا يَرَى وَيَهْوَى وَالصَّهْمِيُّ بَيْنَ الْأَيْلِ : الشَّدِيدُ الْقَسْرُ الْمُتَمَتِّعُ الْحَيُّ الْخَلِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَرْوُ ، وَسُئِلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنْ الصَّهْمِيِّ فَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَزِمُ يَأْتِيهِ وَيَخِيلُ يَتَدَبَّرُ وَيَرْكُضُ يَرْجُلُوهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيٍّ مَنَاجِيهِ إِذَا تَلَدَّا كَيْتَهُ حَقَّهُ شَفَا

قَالَ يَعْقُوبُ : مَنَاجِيَهُ تَوَاصِيَهُ ، وَتَلَدَّا تَدَلَّعَ ، وَلَدَّاهُ سِيرَهُ .

وَرَجُلٌ صِهْمٌ وَأَمْرًا صِهْمِيَّةٌ : وَهُوَ الصَّخْمُ وَالصَّخْمَةُ . وَرَجُلٌ صِهْمٌ : صَخْمٌ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَلَّ صِهْمٌ دُو كَرَايِسَ لَمْ يَكُنْ أَلُوًّا وَلَا صَبًّا خِلَافَ الرِّكَاءِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَصْبَحَ الْكَاهِنُ أَجْرَتَهُ لِهَوِّ السَّلَاطِنِ وَالصَّهْمِيِّ .

• صَهَا : صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلَاهُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتٌ عَارِظِي :

بِكْرَالِصَادٍ بَضَحَ لَلثَّاءِ الْحَجَّةُ ، عَقْفَةُ وَمَشْدَدَةُ

كَذَا غَبِطُهُ فِي التَّكَلُّفِ وَالْقَانُوسِ ، وَضَبْلُهُ لِي لِحَكْمٍ وَخَدُهُ كَجَفْرِ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَرْثِيَّ أَوَّلَ التَّرْتِيبَةِ .

زَادَ فِي التَّكَلُّفِ : وَقَالَ : فَصَحْمٌ إِذَا حِيلَ حَكْلُ الصَّهْمِ ، قَالَ :

يَرْمِي الصَّهْمَانِ وَإِنْ تَصَهَّمَا أَصْلَقَ نَابَا رَأْسَهُ وَصَلَّمَا

صَلَّمٌ : أَشَدُّ .

فَأَقْسَمْتُ لَا أَتَحُلَّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ حَرَامٍ عَلَى رَمْلِهِ وَشَقَاقِيٍّ (١)

وَهِيَ بَيْنَ الْقَرَسِ مَوْثِقُ الْبَلْبِ بَيْنَ طَهْوِهِ ، وَقِيلَ : مَقْعَدُ الْفَارَسِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا أَهْوَلَ بَيْنَ سِرَافِ الْقَرَسِ بَيْنَ تَلَحُّبَتِهَا وَكَلْبَتِهَا ، وَالصَّهْوَةُ : مَوْثِقُ السَّنَابِ ، وَقِيلَ : هِيَ الرَّادِقَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْحَجَرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ بَعْضُ نَاقَةٍ :

إِلَى صَهْوَةٍ تَلُو مَحَالًا كَانَهَا

صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّبَلِ أَتَحُلَّ وَالْجَمْعُ صَهَوَاتٌ وَصَهَاةٌ . الْجَوهرِيُّ :

أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَةٌ . وَالصَّهَاءُ : مَنَاجِيٍّ (٢)

لِلَّهِ ، وَالرَّاجِدَةُ صَهْوَةٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

تَغْلُظُ فَيُصْبِرُونَ أَبْصَارَهَا كَمَا ظَلَّلَ الصَّبْرُ مَاءَ الصَّهَاءِ

وَالصَّهْوَةُ : مَا يَتَخَذُ فَوْقَ الرُّوَابِيِّ بَيْنَ الْبَرَقِ فِي أَعَالِيهَا ، وَالْجَمْعُ صَهِيٌّ نَادِرٌ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : وَالصَّهَوَاتُ ، وَأَنْشَدَ :

أَزْنَانِي الْحَبِّ فِي صَهِيٍّ تَلْفُو مَا كُنْتُ لَوْلَا الرِّبَابُ أَزْنُوها

وَالصَّهْوَةُ : مَكَانٌ مَسْطُورٌ بَيْنَ الْأَرْضِ تَأْوِي إِلَى ضَرْفِ الْأَيْلِ .

وَالصَّهَوَاتُ : أَوْسَاطُ الْمُتَنَبِّهِ إِلَى الْقَطَاةِ .

وَهَاصَةٌ : كَسْرُ صِلَتِهِ . وَصَاهَاةٌ :

رَكِبَ صَهْوَتَهُ وَالصَّهْوَةُ : كَالْفَارِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ صَهَاةٌ .

وَصَهَا الْجَرَحُ ، بِالْفَتْحِ ، يَصْهِي صَهَا : تَلَيَّ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : صَهِي الْجَرَحُ ، بِالْكَسْرِ .

وَأَصْهَى الصَّيْبُ : دَعَاهُ بِالْأَسْمَنِ وَوَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضِهِ يَحْيِيهِ . قَالَ ابْنُ

(١) قَوْلُهُ : «حَرَامٌ عَلَيْهِ» مَعْنَاهُ فِي الْأَصْلِ ، دَلَّي الصَّحاحُ : حَلِكٌ .

(٢) قَوْلُهُ : «مَنَاجِيٍّ» بِالْبَاءِ فِي الصَّحاحِ : «مَنَاجِيٌّ» بِالْقَافِ .

صِيَدَهُ : وَحَمَلَتْهُ عَلَى الْوَارِ لِأَنَّا لَا نَجِدُ هَ ص ي .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَيْسٌ ذُو صَهَوَاتٍ إِذَا كَانَ سَبِيحًا ، وَأَنْشَدَ :

ذَا صَهَوَاتٌ تَرْمِي الْأَدْلَاسَا كَانَ فَوْقَ طَهْوِهِ أَطْلَاسَا

بَيْنَ شَحْوِهِ وَلَحْمِهِ دَحَامَا وَاللَّسُّ : أَرْضٌ أَتَيْتَ بِطَعْمَا أَكَلْتَ .

وَصَهَا إِذَا كَثُرَ مَالُهُ .

الْأَصْمَى : إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانُ جَرَحٌ فَجَعَلَ يَنْدِي قَبْلَ صَهَا بِضَمِّهِ .

وَصَهْوُونَ : هِيَ الرُّمَّةُ ، وَقِيلَ : هِيَ بَيْتُ الْفَقِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَنْ أَجْلَبْتَ صَهْوِينَ يَوْمًا عَلَيَّكَ لَنْ رَمَى الْحَرَبِيُّ التَّلَوِيَّ رَحَاكُمَا

• (صَوْبٌ) الصَّوْبُ : تَزْوِيلُ الْمَطَرِ . صَابَ الْمَطَرُ صَوْبًا ، وَأَصَابَ : كَلَاهَا أَنْصَبَ .

وَمَطَرٌ صَوْبٌ وَصَيْبٌ وَصَوْبٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ ، قَالَ ابْنُ

إِسْحَاقَ : الصَّيْبُ هَذَا الْمَطَرُ ، وَهَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُنَافِقِينَ ، كَانَ الْمَعْنَى : أَوْ كَأَصْحَابِهِ صَيْبٌ ، فَجَعَلَ بَيْنَ الْإِسْلَامِ لَهُمْ

مَثَلًا فِيمَا بَنَاهُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشُّكْلِ ، وَجَعَلَ مَا يَسْتَوِيحُونَ بِهِ بَيْنَ الْبَرِّ وَمَثَلًا لَا

يَسْتَوِيحُونَ بِهِ بَيْنَ الْإِسْلَامِ ، وَمَا بَنَاهُمْ بَيْنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرِّ يَسْتَوِيحُونَ مَا يَخَافُونَهُ بَيْنَ الْفَقْرِ . قَالَ : وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : «يَصْبِرُونَ كُلٌّ رِجْوَاهُ عَلَيْهِمْ» .

وَكُلُّ نَازِلٍ مِنْ جَلْوٍ إِلَى سَلْوٍ ، فَقَدْ صَابَ بِصَوْبٍ ، وَأَنْشَدَ :

كَانَهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَافِهَا لِطَيْرِينَ . دَيْبٌ

وَقَالَ الْبَيْتُ : الصَّوْبُ الْمَطَرُ .

وَصَابَ الْبَيْتُ يَمُكَانُ كَذَا وَكَذَا ، وَصَابَتْ السَّمَاءُ الْأَرْضَ : جَادَتْهَا . وَصَابَ

لِلْمَاءِ وَصَوِيهِ : صَبَهُ وَأَوَاقَهُ ، وَأَنْشَدَ مُقْبِلٌ فِي صَيْقُ سَائِلِينَ :

صَوَافِهَا لِطَيْرِينَ . دَيْبٌ

وَقَالَ الْبَيْتُ : الصَّوْبُ الْمَطَرُ .

وَصَابَ الْبَيْتُ يَمُكَانُ كَذَا وَكَذَا ، وَصَابَتْ السَّمَاءُ الْأَرْضَ : جَادَتْهَا . وَصَابَ

لِلْمَاءِ وَصَوِيهِ : صَبَهُ وَأَوَاقَهُ ، وَأَنْشَدَ مُقْبِلٌ فِي صَيْقُ سَائِلِينَ :

صَوَافِهَا لِطَيْرِينَ . دَيْبٌ

وَقَالَ الْبَيْتُ : الصَّوْبُ الْمَطَرُ .

وَحَيْثُ إِذَا تَحَلَّى  
قَالَ تَمَّ قَالَا تَمَّ وَصَوَّبَا  
وَالْتَصَوَّبُ : حَبَبٌ فِي حُلُوبٍ ، وَالتَّصَوَّبُ :  
الْإِحْدَارُ ، وَالتَّصَوَّبُ : خِلَافُ التَّصِيدِ .  
وَصَوَّبَ رَأْسَهُ : خَفَضَهُ . التَّهْلِيلُ :  
صَوَّبَ الْإِنَاءَ وَرَأْسَ الْخَشَبَةِ تَصْوِبًا إِذَا  
خَفَضْتَهُ ، وَكَرِهَ تَصْوِيبَ الرَّأْسِ فِي  
الصَّلَاةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ  
صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ ، سُبُلُ أَبُو دَاوُدَ  
السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : هُوَ  
مُخْتَصَرٌ وَمَعْنَاهُ : مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فِي  
فَلَاحٍ ، يَسْتَقِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ ، يَخْرُجُ  
يَكُونُ لَهُ يَبَا ، صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ أَيَّ نَكْسَةٍ  
وَبَنَةِ الْحَدِيثِ : وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيَّ خَفَضَهَا .  
وَالْإِصَابَةُ : خِلَافُ الْإِضَادَةِ ، وَقَدْ  
أَصَابَ الرَّجُلُ : قَالَ كَثِيرٌ عَزَّ :  
وَيَصْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مَجْزِيٍّ وَمُضْطَرِئٍ  
إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَحُلُّ النَّازِلُ  
وَالصَّيْبُ : السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ .  
وَصَابَ أَيُّ قَرْصٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
لَسْتُ لِأَيِّ لَوْ كُنْ لِيَلَاكُ  
تَنْزِلُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصِيبُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْيَبْتُ لِرَجُلٍ مِنْ عِبَادِ الْقِيْسِ  
يَمْدَحُ النَّهْدَانَ ، وَلَيْلٍ : هُوَ لَأَبَى وَجَزَةَ  
يَمْدَحُ عِيْدَ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِ ، وَلَيْلٍ : هُوَ لَيْقَمَةُ  
ابْنِ حَبَلَةَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفِي هَذَا الْيَسْتِ  
شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ تَمَّ حَبَلَتْ بِهِ هَذِهِ  
وَحَفَّتْ بِقَلْبِ حَرْكِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا ، يَكْلِي  
قَوْلُهُمْ مَلَاكَةً ، فَأَعْيَدْتَ الْهَمْزَةَ فِي  
الْجَمْعِ ، وَفَقَوْلُ الشَّاعِرِ : وَكُنْ لِيَلَاكُ .  
فَاعَادَ الْهَمْزَةَ ، وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ  
قَبْلَ الْأَمِّ لِأَنَّ بَيْنَ الْأَوَّلَةِ ، وَبَيْنَ الرَّسَالَةِ ،  
فَكَانَ أَصْلُ مَلَاكُ أَنْ يَكُونَ مَلَاكًا ، وَأَنَا  
أَعْرِضُ بِمَدِّ الْأَمِّ لِيَكُونَ طَرِيقًا إِلَى تَحْلِفِهَا  
لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكُنَ مَا قَبْلَهَا ، جَازَ  
حَدَّثَهَا وَفَلَقَاهُ حَرْكِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا .  
وَالصَّوْبُ بِطَلِّ الصَّبِيِّ ، وَتَقُولُ : صَابَهُ  
الْمَطَرُ أَيُّ مَطَرٌ . وَفِي حَدِيثٍ الْأَشْتِقَاءُ :

اللَّهُمَّ امْنُنَا غِيَا صَبَا ، أَيْ مَتَهَرًا مُتَلَقًا .  
وَصَوَّبْتُ الْقَرْصَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ فِي الْجَرَى ، قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :  
قَصَوْبُهُ كَأَنَّهُ صَوْبٌ غَبِيَّةٌ  
عَلَى الْأَمْرِ الضَّاعِي إِذَا سَبَّحَ أَحْضَرَا  
وَالصَّوْبُ : غَيْدُ الْخَطَلِ . وَصَوَّبَ : قَالَ  
لَهُ أَصَبْتُ . وَأَصَابَ : جَاءَ بِالصَّوْبِ .  
وَأَصَابَ : أَرَادَ الصَّوْبَ ، وَأَصَابَ فِي  
قَوْلِهِ ، وَأَصَابَ الْقُرْطَاسَ ، وَأَصَابَ فِي  
الْقُرْطَاسِ . وَفِي حَدِيثٍ أَبِي وَائِلٍ : كَانَ  
يَسْأَلُ عَنِ الْفَتِيرِ ، يَقُولُ : أَصَابَ اللَّهُ  
فَلَيْزِي أَرَادَ ، يَعْزِي أَرَادَ اللَّهُ فَلَيْزِي أَرَادَ ،  
وَأَصْلُهُ بَيْنَ الصَّوْبِ ، وَهُوَ غَيْدُ الْخَطَلِ .  
يُقَالُ : أَصَابَ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ وَيَقُولُ :  
وَأَصَابَ السَّهْمُ الْقُرْطَاسَ إِذَا لَمْ يَخْطِ  
وَقَوْلُ صَوْبٍ وَصَوَّبٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
يُقَالُ أَصَابَ فُلَانٌ لِلصَّوْبِ قَاطِعًا  
الْجَوَابَ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَصَدَ قَصْدَ الصَّوْبِ  
وَأَرَادَهُ ، قَاطِعًا مَرَادَهُ ، وَلَمْ يَحْجِزِ الْخَطْلُ  
وَلَمْ يَجِبْ . وَقَوْلُهُمْ : دَخَنِي وَعَلَى خَطْلِي  
وَصَوَّبِي أَيُّ صَوَّبِي ، قَالَ أَوْسُ بْنُ  
خَلْفَاءَ :  
أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غُرُلٍ  
تَقَطَّعُ بِأَبْنِ خَلْفَاءَ الْحِيَالِ  
دَخِنِي إِنَّمَا خَطْلِي وَصَوَّبِي  
عَلَى وَإِنْ مَا أَهْلَكْتُ مَا لَ  
وَإِنْ مَا : كَلِمَةُ مَحْصِيَّةٌ قَوْلُهُ : مَا لَ .  
بِالرَّفْعِ ، أَيْ وَإِنْ الَّذِي أَهْلَكْتُ إِنَّمَا هُوَ مَا لَ .  
وَلَتَصَوَّبُ وَاسْتَصَابَهُ وَأَصَابَهُ : رَأَهُ  
صَوْبًا . وَقَالَ قَلْبٌ : اسْتَصَابَهُ قِيَّاسُ .  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اسْتَصَوَّبْتُ رَيْكًا .  
وَأَصَابَهُ بِكَلِمَةٍ فَجَسَّهُ بِهَا . وَأَصَابَهُمُ  
الدَّهْرُ بِتَرْسِيهِمْ وَأَمْرَالِهِمْ : جَالَحَهُمْ فِيهَا  
فَجَسَّهُمْ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كُنْتُ مُصَابًا وَلَقَدْ  
أُصِيبْتُ . وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِي : أَنْتَ  
مُصَابٌ ، قَالَ : أَنْتَ أَصَوَّبٌ بَنِي ، (حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَصَابَتُهُ مُصِيبَةٌ قَوْلُ  
مُصَابٍ .  
وَالصَّابَةُ وَالْمُصِيبَةُ : مَا أَصَابَكَ مِنْ  
الدَّهْرِ ، وَكَذَلِكَ الْمُصَابَةُ وَالْمُصِيبَةُ ، وَتَقَالُ  
الصَّادَةُ وَبَالِيَّةٌ لِلدَّاهِيَةِ أَوْ لِلْمَالِئَةِ ، وَالْجَمْعُ  
مُصَابٍ وَمُصَابٍ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ ، وَتَقَالُ مُفْعَلَةٌ فِعْلَةً أَيْ لَيْسَ لَهَا فِي  
الْيَاءِ وَلَا الْوَاوِ أَصْلٌ . التَّهْلِيلُ : قَالَ الرَّجُلُ  
أَجْمَعَ لِلْمُجْرِمِينَ عَلَى أَنْ حَكَرَا مُصَابٍ فِي  
جَمْعٍ مُصِيبَةٍ ، بِالْهَمْزِ ، وَاجْتَمَعُوا أَنْ  
الِإِصَابَةَ مُصَابٍ ، وَأَنَا مُصَابٌ يَنْدَمُ  
بِالْهَمْزِ مِنَ الشَّاذِ . قَالَ : وَهَذَا يَنْدِي إِنَّمَا هُوَ  
بِكَلِّ بْنِ الْوَاوِ الْمَكْشُورَةِ ، كَمَا قَالُوا وَادَّةً  
وَبَادَّةً ، قَالَ : وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ مُصَابٍ  
إِنَّمَا وَهَسَتْ الْهَمْزَةُ فِيهَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّهَا  
أَعْلَتْ فِي مُصِيبَةٍ . قَالَ الرَّجُلُ : وَهَذَا  
رَدِي ، لِأَنَّهُ يَزِمُ أَنْ يُقَالَ فِي مَقَامٍ مُقَالَمٌ ،  
وَفِي مَوْثِقٍ مَعَانٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :  
مُصِيبَةٌ كَانَتْ لِي الْأَمْرُ مُصِيبَةٌ . وَبَالِيَّةٌ :  
أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، أَصْلُهُ الْوُزْمَةُ ، قَالُوا وَادَّةً  
الْوَاوِ عَلَى الْفَتْحِ فَانْكَسَرَتْ ، وَلَقَالُوا الْوَاوِ يَاءَ  
لِكِسْرَةِ الْقَاوِ . وَقَالَ الْقَرَّاءُ : يَجْمَعُ الْقَوَائِدُ  
أَقِيقَةً ، وَالْأَصْلُ الْقَوِيَّةُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :  
تَرَكْتُ النَّاسَ عَلَى مُصَابِلِهِمْ أَيْ عَلَى  
طَبَقَاتِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ يَرِدْ  
لَهُ يَوْمٌ خَيْرٌ يُصِيبُ يَوْمَهُ ، أَيْ يَبْلُغُهُ بِالْمُصَابَةِ  
لِيَوْمِهِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ يَزِيلُ  
بِالْإِنْشَاءِ .  
يُقَالُ أَصَابَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَالِ وَخَوْبِهِ ،  
أَيْ لَمَسَهُ وَتَوَلَّى ، وَفِي الْحَدِيثِ : يُصِيبُ مَا  
أَصَابَ النَّاسُ ، أَيْ يَأْتِيَانِ مَا تَأَلَّى . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يُصِيبُ مِنْ رَأْسِهِ يَنْصَبُ  
يَسْلُوهُ وَهُوَ صَائِمٌ ، أَرَادَ التَّضْيِيلَ .  
وَالْمُصَابُ : الْإِصَابَةُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ  
خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ :  
أَسْلِمَ إِنْ مُصَابَكُمْ رَجُلًا  
أَذَى السَّلَامِ تَحِيَّةٌ ظَلَمَ

أَقْصَدْتُمْ وَأَرَادَ مِثْلَكُمْ

إِذَا جَاءَكُمْ قَلْبُكُمْ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: هَذَا الَّتِي تَقُولُ الْفَرَجِيَّةُ كَمَا ظَنَّهُ الْفَرَجِيُّ، فَقَالَ فِي ذِكْرِ الْفَوَاصِلِ: هُوَ الْفَرَجِيُّ. وَصَوَابُهُ: أَظْلَمُ، وَظَلَمٌ تَرْجِيحُ ظَلَمَةٍ، وَظَلَمَةٌ: تَصْغِيرُ ظُلْمٍ تَصْغِيرُ التَّخْجِيمِ. وَيُرْوَى: أَظْلَمُ إِنْ مَصَابِكُمْ. وَظَلَمٌ: هِيَ أُمُّ عِمْرَانَ، زَوْجَةُ حَبِيلِ اللَّهِ بْنِ مَطِيحٍ، وَكَانَ الْحَارِثُ يَنْسِبُ بِهَا، وَلَمَّا مَاتَ زَوْجُهَا تَزَوَّجَهَا وَرَجَلًا: مَتَّصِبٌ بِمَصَابِيهِ، يَتَنَبَّهُ إِنْ إِنْصَابَكُمْ رَجَلًا، وَظَلَمٌ: خَيْرٌ إِنْ.

وَأَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى هَذَا الْمَصَابِيهِ، وَأَصْلُهُ الْوَأْدُ، كَأَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْأَصْلَى بِالزَّوَادِي. وَقَوْلُهُمْ لِلشُّلُوفِ إِذَا تَرَكْتَ: صَابَتْ وَفَرَأَتْ صَارَتْ الشُّلُوفُ فِي قَرَارِهَا.

وَأَصَابَ الْخَيْلَ: وَصَدَّهُ. وَأَصَابَهُ أَيْضًا: أَرَادَهُ. وَيُؤَسِّرُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَتَجَرَى بِأَمْوِهِمْ غُرَابًا حَيْثُ أَصَابَ: قَالَ: أَرَادَ حَيْثُ أَرَادَ: قَالَ الشَّاعِرُ: وَغَرَّهَا مَا غَرَّ النَّاسَ قَبْلَهَا

فَقَامَتْ وَحَلَّجَتْ الثَّقُومَ تَعْيِيهَا أَرَادَ: تَرِيدُهَا، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصَابَ مِنَ الصَّوَابِ الَّذِي هُوَ خِلْفُ الْخَطَلِ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَعْيِيًا وَخِلْفُهَا فِي حَالِهِ وَاجِدٌ.

وَصَابَ الْمَهْمُ نَحْوَ الرِّيْءِ يَصُوبُ صَوْبًا وَصِيْرَةً، وَأَصَابَ إِذَا قَعَدَ وَلَمْ يَجْزِ، وَقِيلَ: صَابَ جَاءَ مِنْ عِلٍّ، وَأَصَابَ: مِنَ الْإِسَابَةِ، وَصَابَ الْمَهْمُ الْقَوَامُ صَيًّا، لَقَدْ لِيَ أَصَابُهُ. وَلَهُ لِسْمُ صَابِيٍّ أَيْ فَاغْبِ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ فِي قَلَاةٍ يَقْبَحُ بِالْحَدَسِ، إِذَا زَاغَ عَنْ الْقَصْدِ: أَقْبَمَ صَوْبُكَ، أَيْ قَصْدُكَ. وَلَقَدْ مُسْتَقِيمُ الصَّوْبِ إِذَا لَمْ يَزُغْ عَنْ قَصْدِهِ مِيمًا وَتَحَالًا فِي سَبِيلِهِ.

وَقُلِ الْمَثَلُ: مَعَ الْخَوَاطِي: سَهْمٌ صَابِيٍّ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

إِذَا تَهَضَّتْ فَيَوْ تَصَدَّ نَفَرُهَا

كَتَمَتْ الْفَلَاةُ مُسْتَكْبِرٌ صِيَابُهَا أَرَادَ جَمْعَ صَيَابِيهِ، كَصَاحِبِيٍّ وَصِيَابِيٍّ، وَأَمَّلَ الْبَيْنَ فِي الْجَمْعِ كَمَا أَمَّلَهَا فِي الْوَاحِدِ، كَصَالِمٍ وَصِيَابٍ وَقَالِمٍ وَفِيَابٍ، هَذَا إِنْ كَانَ صِيَابٌ مِنَ الْوَأْدِ وَمِنَ الصَّوَابِ فِي الرِّمِّ، وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ الْمَهْمِ الْهَلَفُ يَصِيْبُهُ، فَالْيَا فَيَوْ أَصْلُ، وَقَوْلُهُ أَشْهَدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

كَفَيْتَ تَرْجِي الْمَاذِلَاتِ تَجَلُّدِي وَصَرِي إِذَا مَا لَفَسَ صِيبٌ حَصِيْهَا فَسَرَّهُ فَقَالَ: صِيبٌ كَقَوْلِكَ قَعِدَ، قَالَ: وَيَكُونُ عَلَى لَفَسٍ مِنْ قَالَ: صَابَ السَّهْمُ. قَالَ: وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا، لِأَنَّ صَابَ السَّهْمِ خَيْرٌ مُتَصَدِّقًا. قَالَ: وَيَعْنِي أَنَّ صِيبًا مِمَّنْ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَابَتِ السَّهْمُ الْأَرْضُ أَصَابَتْهَا بِصَوْبِهِ، فَكَانَ الْمَتَى كَانَتْ صَابَتِ الْحَصِي حَقَابَتُهُ بِصَوْبِهَا.

وَسَهْمٌ صَوْبٌ وَصَوْبٌ: صَائِبٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمْ تَلَمْ فِي الْقَوْلِ حَقًّا عَلَى فَعِلٍ مِمَّا صَحَّتْ ظَاهِرُهُ وَأَلَامُهُ، وَجِيْهُهُ وَادٌّ، إِلَّا قَوْلُهُمْ طَوِيلٌ وَقَوِيْمٌ وَصَوْبٌ، قَالَ: فَكَمَا الْوَقْوِصُ نَفْصَةٌ غَالِيَةٌ تَجْرِي بِمَجَرَى الْأَسْمِ. وَهُوَ فِي صَوَابَةٍ قَوِيَّةٍ أَيْ فِي بُيُوتِهِمْ. وَصَوَابَةُ الْقَوْمِ: جِيَادَتُهُمْ، وَهُوَ مَذْخَرُهُ الْيَاءُ لِأَنَّهَا بَائِيَةٌ وَوَاوِيَّةٌ.

وَرَجُلٌ مُصَابٌ، وَفِي عَقْلِ فَلَانِ صَائِبَةٌ أَيْ قَرَّةٌ وَضَمَّتْ وَطَرَفَتْ مِنَ الْجُنُونِ، وَفِي التَّحْلِيلِ: كَانَهُ مَجْنُونًا. وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ: مُصَابٌ. وَالْمَصَابُ: قَصَبُ السَّكْرِ.

التَّهْلِيلُ، الْأَصْمَعِيُّ: الصَّابُ وَالسَّلْعُ شَرِيَانِ، مِنَ الشَّجَرِ، مَرَانٌ.

وَالْمَصَابُ عَصَاةُ شَجَرٍ مَرٍّ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ إِذَا اصْتَبَرَ خَرَجَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الْبُرْجِ، وَرَبَّاهُ تَرْتَبَتْ مِنْهُ تَرْتِبَةٌ، أَيْ قَطْرَةٌ، فَتَقَعُ فِي الْمِيزِ كَأَنَّهَا شِيَابُ نَارٍ، وَبِهَا أَضَعْتُ الْبَصَرَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَلَكِيُّ:

لِي أَرَيْتُ فَيْتَ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ حَيْثُ فِيهَا الصَّابُ مَبْرُوحٌ (١)

وَيُرْوَى: نَامَ الْخَلِي وَبَتَ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا وَالْمُشْتَجِرُ: الَّذِي يَنْسُجُ يَدَهُ تَحْتَ حَنْكِهِ مَذْكَرًا لِحَدَّةِ هَمُو.

وَقِيلَ: الصَّابُ شَجَرٌ مَرٍّ، وَاجِدَةٌ صَائِبَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ عَصَاةُ الصَّيْرِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: عَيْنُ الصَّابِ وَادٌّ، قِيَاسًا وَأَفْعَالًا، أَمَّا الْقِيَاسُ فَلَأَنَّهَا عَيْنٌ وَالْأَفْعَالُ أَنْ تَكُونَ وَادًّا، وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَلَأَنَّ الصَّابَ شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ الْبَيْنَ حَلِيْهَا، وَهُوَ أَيْضًا شَجَرٌ إِذَا شَقَّ سَالٌ مِنْهُ الْمَاءُ، وَكَالْمَاءِ فِي مَعْنَى صَابٍ يَصُوبُ إِذَا انْتَهَى.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَصُوبُ الْمَقْرُوءُ، وَقَوْلُ الْهَلَكِيِّ:

صَابُوا بِسَهْوٍ أَيْبَانِ وَأَرْبَعُو حَتَّى كَانُوا عَلَيْهِمْ جَائِيًا لَيْدًا صَابُوا يَوْمًا: وَفَعَلُوا يَوْمًا. وَأَجَابِي: الْجَوَادُ: وَالْيَدُ: الْكُفْرُ.

وَالصَّوْبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الطُّغَمَاءِ وَالصَّوْبَةُ: الْكُنُوسُ مِنَ الْجَمْعِ وَالْتِمِزِ وَغَيْرِهَا. وَكُلُّ جَمْعٍ صَوْبَةٌ، عَنْ كِرَاعٍ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَهْلُ الْقَلْبِجِ يُسَمُّونَ الْجَمْعِينَ الصَّوْبَةَ، وَهُوَ مَوْضِعُ التَّمْرِ وَالصَّوْبَةُ: الْكَلْبَةُ مِنَ تَرَابِضِ أَوْ خَيْرٍ. وَكَهَنِي الْبَحْثَانِي عَنْ أَبِي الْبَيْتَارِ الْأَعْرَابِيِّ: دَخَلْتُ عَلَى فَلَانٍ إِذَا التَّمَارِ صَوْبَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، أَيْ كَأَنَّ جَمْعَ مَهْلَةٍ، وَمِنْ رَوَاهُ: فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَارُ دَخَلَ إِلَى مَعْنَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْبَيْتَارَ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ صَوْبَةً، وَالصَّوْبُ: قَبْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةَ وَنَهْمٌ.

وَيُقَالُ لِلصَّوْبِ: قَوْمٌ مِنْ بَنِي كُرَيْشٍ وَاللُّزْ وَصَوْبَةٌ: قَرْنُ الْبَاسِ بْنِ رِدَاسٍ. وَصَوْبَةٌ أَيْضًا: قَرْنٌ لِقِي سُلَيْمِ.

(١) قَوْلُهُ: وَمُشْتَجِرًا، مَثَلُهُ فِي التَّكَلُّفِ، وَالَّذِي فِي الْمَثَلِ مَرْفَعًا، وَلَمَّا رَوَيْنَا.

ه صوت : الصوت : الجرس ، معروف ، مذكر ، فأما قول رويش بن كثير الطائي :

يا أيها الراكب المزجي معقبة  
سألي بني أسد ما جليو الصوت ؟  
فإن الله ، لأنه أراد به الضوضاء والجلجلة ، على معنى الصبح ، أو الإشتغال ، قال ابن سيده : وهذا قبيح بين الضرورة ، أحسن تأنيث المذكر ، لأنه خروج عن أصل إلى فرح ، وإنما المستجاز من ذلك رد التانيث إلى التذكير ، لأن التذكير هو الأصل ، بدلًا أن الشيء مذكر ، وهو يقع على المذكر والمؤنث ، فعمل بهذا صوم التذكير ، وأنه هو الأصل الذي لا يتكرر ، وتظهر هذا في الشدة قوله ، وهو بن أبيات الكتاب :

إذا بعض السنين تمرقتنا  
كفي الأيام فقد أبى التميم  
قال : وهذا أسهل من تأنيث الصوت ، لأن بعض السنين : سنة ، وهي مؤنثة ، وهي من لفظ السنين ، وليس الصوت بعض الإشتغال ، ولا من لفظها ، والجمع أصوات .

وقد صات بصوت وبصات صوتًا ، وأصابت ، وصوت يذ : كله نادى . ويقال : صوت يصوت تصويته ، فهو مصوت ، وذلك إذا صوت لإنسان فجاه . ويقال : صات بصوت صوتًا ، فهو صالبت ، منه صالح . ابن السكيت : الصوت صوت الإنسان وغيره . والصلابت : الصالح . ابن بزرج : أصابت الرجل بالرجل إذا شتمه يأتى لا يقتضيه . وأصابت الزمان يذ أصابتها إذا اشتمت .

وفي الحديث : فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والذئب : يذئب إعلان الكاسر ، وذئاب الصوت : والذئب يذ في الناس ، يقال : له صوت وعيب أي ذك . والذئب : الذي يظلل يذ ، ويقتح ويضم .

وفي الحديث : أنهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال ، هو أن ينادى بعضهم بعضًا ، أو يقل أحدهم لغيره له شر ، فيصيح ويصرخ فيصيح على طريق التحذير والعجيز .

وفي الحديث : كان العباس رجلًا صبيًا ، أي شديد الصوت ، عاليه ، يقال : هو صبت وصابت ، كصبت وماض ، وأصله الواو ، ويأوه فويل ، فقلب وأذيع ، ورجل صبت وصات ، وجار صات : شديد الصوت . قال ابن سيده : يجوز أن يكون صات فاعلًا ذهب صيته ، وأن يكون فاعلًا مكسور اللام ، قال النظار الفقيس : كائن فوق آقب سهوي

جأبو إذا عثر صات الإرتان قال الجوهري : وهذا مثل ، كقولهم رجل مال : كثير المال ، ورجل نال : كثير النوال ، وكثير صاف ، ويرم طان ، ويثر ماعة ، ورجل ماع لاغ ، ورجل خاف ، قال : وأقبل عليه الأصوات كلها قيل ، يكسر العين .

والعرب تقول : اسمع صوتًا ، وادري صوتًا ، أي اسمع صوتًا ولا أدري فعلًا . وقوله إذا كنت تسمع بالغيه ثم لا ترى تحقيقًا ، يقال : ذكر ولا حساس ، يتصب على التبرؤ ، ويتهم من يقول : لا حساس ، ويتهم من يقول : لا حساس ، ويتهم من يقول : ذكر ولا حساس ، فيصوب غيره نول ، ويرفع يذ . ومن أمثالهم في هذا المعنى : لا خير لي زمني لا ذرة معها ، أي لا خير لي قول ولا فعل معه .

وكُل ضرب من الفناء صوت ، والجمع الأصوات . وقوله عز وجل : « واستغفر من استغفتم منهم يصوتك » ، قيل : أصوات الفناء والمزايير .

وأصات القوس : جعلها تصوت . والصيبت : الذكر ، يقال : ذهب صيته في الناس ، أي ذكته والصيبت والصلابت : الذكر الحسن ، الجوهري : الصيبت الذكر

الجبل الذي يتشجر في الناس ، دون الفصح . يقال : ذهب صيته في الناس ، وأصله من الواو ، وإنما أقلت يا لا إله إلا ما قبلها ، كما قالوا : ربح من الربح ، كأنهم يترفع على فعل ، يكسر الفاء ، لفرق بين الصوت المسموع ، وبين الذكر المعلوم ، وربما قالوا : انتشر صوته في الناس ، بمعنى الصيبت . قال ابن سيده : والصوت لغة في الصيبت وفي الحديث : ما من عبث إلا له صيت في السماء ، أي ذكر وشهرة وحرمان ، قال : ويكرن في الحيز والشر . والصيبت ، والماء : مثل الصيبت ، قال

أبيد :  
وكم مفرق من ماله حسن صيوت  
لأبائه في كل مبدى وسخط  
وأصابت لأبي إذا استقام . وقولهم : دعي فاصت ، أي أجاب وأقبل ، وهو أفضل من الضوض . والفتحات : القويم القاص : وقد أصابت الرجل إذا أصوت فاعته بعد انتباهه ، كأنه أقبل لشيء ، قال سلمة ابن الرشير الأتباري :

وتصر بن دحيان الهذيلة عاهها  
وتسبون حولًا لم قوم فالصا  
وعاد سواد الرأس بعد الأبيض  
وراجعه شرخ الشاير الذي غاب  
وراجع أبدأ بعد ضعب وقوف  
ولكنه من بعو ذا كلو مان

ه صوح : الصرحان من الإبل والعراب : الشديد الصلب ، قال :

في ظهر صرحان القرى للمعطي  
وصص صوحانة : كزة . وخطة صوحانة : كزة السحر ، والصوحان : الصرحان .

ه صوح : صوح يقلل صوح : ثم يسه : قيل : إذا أصابت الله وليس ، قال ابن

بَرَى : وَقَدْ جَاءَ صَوْحُ الْبَلِّلِ غَيْرَ مُعَدِّ بِمَعْنَى  
تَصَوُّحٍ إِذَا بَرَسَ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ  
الْبَصِيرِ :

وَلَكِنْ الْبِلَادُ إِذَا اقْتَضَتْ  
وَصَوْحَ بَيْتِهَا رَغَى الْهَيْمُ  
وَصَوْحَتِ الرِّيحُ : لَيْسَتْ ، قَالَ ذُو

الرَّمْطُ :  
وَصَوْحُ الْبَلِّلِ تَأَجُّجٌ ، وَ  
حَيْثُ بَيَّافَةٌ فِي مَرْحَا كَتَبَ  
وَقِيلَ : تَصَوُّحُ الْبَلِّلِ إِذَا بَرَسَ أَحَدُهُمْ وَفِيهِ  
نُتُوٌّ ، وَاتَّشَدَّ لِلرَّاهِي :

وَحَارَسَتْ الْهَيْمُ الشَّالَ وَادَّتْ  
مَدَائِبَ بَيْتِهَا الْمَدَنُ وَالتَّصَوُّحُ  
وَتَصَوَّحَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْيَسِّ وَبَيْنَ  
لَبْدٍ : يَسُّ نَبَاتِهَا . وَالْإِنْصِبَاحُ :

كَالتَّصَوُّحِ .  
وَالصَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : أَيْ لَا تَبْتُ  
قَبْلًا أَبَدًا .

الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَهَيَّأَ النَّبَاتُ لِلْيَسِّ  
قِيلَ : قَدْ افْطَارَ ، إِذَا بَرَسَ وَانْشَقَّ قِيلَ : قَدْ  
تَصَوَّحَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَصَوَّحَ مِنْ يَسِّهِ

زَمَانَ الْخَرَّ لَا مِنْ تَلَوُّ تَصْبِيهِ . وَفِي  
الْحَاوِيَّاتِ : نَهَى عَنْ بَرِّ النَّخْلِ قِيلَ أَنْ  
يَصَوَّحَ ، أَيْ قِيلَ أَنْ يَسْتَكِينَ صَلَاحُهُ وَجِدَّاهُ

مِنْ رَفْدِهِ . وَفِي حَلِيشِ أَبِي حَسَابٍ : أَنَّهُ  
سَلَّ بِمَنْ يَحِلُّ فِيهِ النَّخْلُ ؟ فَقَالَ : حِينَ  
يَصَوَّحُ ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَلِ

حَلِيشِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ : اللَّهُمَّ ، انْصَابَتْ  
جِبَالُنَا ، أَيْ تَشَقَّقَتْ وَجَعَتْ لِعَدَمِ الْمَطَرِ .  
يَقَالُ : مَاحَا بِصَوْحِهِ ، فَهُوَ مَنصَابٌ إِذَا

شَقَّ . وَصَوْحُ النَّبَاتِ إِذَا بَرَسَ وَتَشَقَّقَ ، وَفِي  
حَلِيشِ عَلِيِّ خَالِدِ الرَّاهِي عَنْ قَوْلِ تَصَوُّحِ  
نَبْتٍ ، وَفِي حَلِيشِ أَبِي الرَّبِيعِ : فَهُوَ يَنْصَابُ

عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ الْكَلْبَاءِ ، أَيْ يَنْشَقُّ عَلَيْكُمْ ، وَفِي  
قَالَ الزَّيْغَرِيُّ : ذَكَرَهُ الرَّهْرِيُّ بِالْصَّادِ  
وَالْحَاءِ ، قَالَ : وَهُوَ تَصْجِيفٌ . وَانْصَابَ

الْتُّرْبُ انْصِبَاحًا : تَشَقَّقَ مِنْ قِلَّةِ نَبْتِهِ ، وَفِيهِ  
قَوْلُ عَمِيْلٍ يَعْصِفُ مَسْرًا قَدْ مَلَأَ الرَّوَاهُ

وَالْمَقَارَاتِ :

فَاصِحُ الرُّوْحِ وَالْقِيَامُ مَرْتَعَةٌ

مَا بَيْنَ مَرْتَعَتَيْ بَيْتِهَا . وَانْصَابُ  
قَالَ شَيْخٌ : يَرْوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مِنْ بَيْنِ مَرْتَعَتَيْ بَيْتِهَا وَانْصَابُ  
وَفَسَّرَ : انْصَابُ الْفَائِضِ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ ، قَالَ : وَالْمَرْتَعَةُ الْمَمْتَلِئَةُ .

وَالْمَرْتَعُ مِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ ثَوْرُهُ  
وَزَهْرُهُ مِنْ أَكْبَادِهِ . وَانْصَابُ : الَّذِي قَدْ  
ظَهَرَ زَهْرُهُ . وَقَوْلُهُ : فِيهَا ، يَرِيدُ مِنْ بَيْتِهَا

مَنْحَلَّتِ الْمَضَامِ وَأَقَامَ الْمَضَامُ الْإِلَى  
مَقَامَهُ ، قَالَ : يَرْوَى عَنْ أَبِي تَمَّامٍ  
الْأَسَدِيُّ أَنَّهُ اتَّشَدَّ :

مِنْ بَيْنِ مَرْتَعَتَيْ بَيْتِهَا وَبَيْنَ طَالِي  
وَقَالَ : الطَّالِي الَّذِي فَاضَ وَسَالَ وَذَبَّ .  
وَتَصَابَحَ غَدَمُ السَّيْرِ إِذَا تَشَقَّقَ .

وَفِي الْوَادِي : صَوْحَتِ الشَّمْسُ وَلَوْحَتِ  
وَصَوْحَتُهُ إِذَا أَقْدَرَتْ وَادَّتْ . وَالتَّصَوُّحُ :  
التَّشَقُّقُ فِي الْخَرِّ وَغَيْرِهِ . وَتَصَوُّحُ الشَّيْرِ :

تَشَقُّقُهُ مِنْ قِلَّةِ نَبْتِهِ وَتَنَاقُرُهُ ، وَقَدْ صَوَّحَهُ  
الْجُلُوفُ .  
وَصَوَّحْتُ الشَّيْءَ فَانْصَابَ أَيْ شَقَّقْتُهُ  
فَانْشَقَّ .

وَانْصَابُ الْقَمَرِ : اسْتَارَ . وَانْصَابَ الْفَجْرُ  
انْصِبَاحًا إِذَا اسْتَارَ وَأَضَاءَ ، وَأَصْلُهُ  
الْإِنْشِبَاقُ .

وَالصَّرَاحَةُ : عَلَى تَقْدِيرِ لَمَّا لَوْ : مِنْ  
تَشَقُّقِ الصَّوْفِ (١) ، وَقَدْ صَوَّحَهُ .  
وَالصَّوْحُ : عَرَقُ الْخَيْلِ خَاصَّةً ، وَقَدْ

يَعْمُ بِهِ ، وَاتَّشَدَّ الْأَصْمَعِيُّ :  
جَلَبَا الْخَيْلِ دَائِمَةً (٢) كَمَا هُوَ .

يَسُّ عَلَى سَابِكَيْهَا الصَّوْحُ  
وَيُرْوَى بِحِلِّ ، وَجِثْلُهُ قَوْلُهُ :

(١) قَوْلُهُ : « مِنْ تَشَقُّقِ الصَّوْفِ » حَيَارَةٌ  
لِلْقَارِسِ مَا تَشَقَّقُ مِنَ الشَّيْرِ .

(٢) قَوْلُهُ : « جَلَبَا » فِي الطَّبَايِعِ جَمِيعًا :  
« جَلَبَا » بَيْنَ النَّوْءِ . وَالتَّصَوُّبُ مِنَ الصَّاحِ  
وَالنَّهْبِ وَفَرَحِ الْقَارِسِ . [عبد الله]

تَسُّ عَلَى سَابِكَيْهَا الْقُرُونُ  
وَفِي الْحَاوِيَّاتِ : أَنْ مَحْلَمٌ بَيْنَ جَنَاحَةٍ  
الَّتِي قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَدْ

مَاتَ هُوَ وَخَدُّهُ ، نَقَطَتْهُ الْأَرْضُ فَالْقَتَةُ بَيْنَ  
صَوْبِيْنِ (٣) فَالْقَتَةُ السَّيَّاحُ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الصَّوْحُ ، يَفْتَحُ الصَّادُ : الْجَانِبُ مِنَ الرَّاسِ  
وَالْجَبَلِ ، وَيُقَالُ : صَوْحُ لَوْجِ الْجَبَلِ  
الْقَائِمِ كَأَنَّهُ حَاطِقٌ ، وَمَا لَنَازِلُ

صَحِيحَتَانِ ، وَصَوْحَا الْوَادِي : حَاطِقَاهُ  
وَيُقَرَّدُ يُقَالُ : صَوَّحَ ، وَوَجْهُ الْجَبَلِ  
الْقَائِمِ (٤) تَرَاهُ كَأَنَّهُ حَاطِقٌ ، وَالْقَوْرُ بَيْنَ

الصَّوْحَيْنِ حَتَّى أَكَلَتْهُ السَّيَّاحُ ، أَيْ بَيْنَ  
الْجَبَلَيْنِ ، فَأَمَّا مَا اتَّشَدَّ بِمَعْصُومٍ :

وَفِيهِ بِصَوْنِ كَلَّمَكَ الرَّبُّ بِشُكْرِ طَرِيقِهِ  
مَدَارِجُ صَوْبِهِ عَذَابٌ مَخَاصِيرُ  
تَسَّغَتْهُ بِالْبَلِّلِ لَمْ يَبْنَحْ لَهُ

كَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ التَّمْتُ خَائِرُ  
فَرَأَيْتَ مَنْ قَدَّمَ لَهُ ، فَجَعَلَهُ كَالشَّعْبِ لِمَصْرِفِهِ ،  
وَمَثَلُهُ يَشْكُ الرَّبُّ ، وَهِيَ كَرِيْفَةٌ خَائِرُهَا ،

لَا تَسْتَوِي مَنَابِتُ أَضْرَابِهِ وَبَسْمٌ اصْطِلَاحُهَا  
وَتَرَاوَعُهَا ، وَبِحِلِّ رِيْقَةً كَأَنَّهُ ، وَانْصَابُهَا  
الْأَضْرَاسُ كَصَوْبِهِ الرَّادِي . وَصَوْحُ

الْجَبَلِ : اسْفَلُهُ .  
وَالصَّوْحُ : الطَّلَعُ حِينَ يَبْغُ فَيَنَازِلُ  
(عَنْ أَبِي حَنِظَلَةَ) .

وَصَوْحَانُ : اسْمٌ ، قَالَ :  
قَتَلْتُ عَلَيْهِ وَهَذَا الْجَبَلُ  
وَأَبْنَاءُ إِصْرَانِ عَلَى دِينِ عَلَى

وَبَنُو بَيْرَحَانَ : مِنْ بَنِي حَبَالِ الْقَيْسِ .  
وَالصَّوْحُ : الْجَيْشُ . الْأَزْهَرِيُّ : عَنْ  
الرَّاهِ : قَالَ : الصَّوْحُ : مَاضِيَةٌ مِنْ

الصَّوْحِ ، وَهُوَ الْجَيْشُ ، وَاتَّشَدَّ :  
(٣) قَوْلُهُ : « فَالْقَتَةُ بَيْنَ صَوْبَيْنِ » الَّذِي فِي  
الْبَابَةِ الْفَائِرَةِ .

(٤) قَوْلُهُ : « وَوَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ تَرَاهُ كَأَنَّهُ  
جَارَةُ الْبَحْرِ » : وَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ تَرَاهُ كَأَنَّهُ  
حَاطِقٌ . وَلِىَ الْحَدِيثُ : وَالْقَوْرُ بَيْنَ الصَّوْحَيْنِ .



جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ ثَلَاثٍ حَتَّى  
كَانَ عَلَى مَنَاسِبِهَا صَوَاحُ  
قَالَ: شَبَّ عَرَبُ الْخَيْلِ لَنَا أَيْضًا  
بِالصَّوَّاحِ، وَهُوَ الْجِصُّ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ:  
فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ الصَّوَّاحَ الْعَرَبُ  
كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ أَيْضًا شَاهِدٌ عَلَى  
الْجِصِّ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ هُنَا  
مَنْصُوبًا، وَالْبَيْتُ مَجْهُولُ الْفَالِ لِهَذَا وَقَعَ  
الِاخْتِلَافُ فِي رَوَايَتِهِ، أَبُو سَيْدٍ:  
الصَّوَّاحُ: بَيْنَ الْبَيْنِ مَا غَلَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَهُوَ  
الْعُشْبَانُ: وَالْقَهَابُ، وَالصَّوَّاحُ: الشَّجَرَةُ  
بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ<sup>(١)</sup>، قَالَ يَشْرَبْنَ أَيْ  
صَاحِبَةً: مُوَضِّعٌ، قَالَ يَشْرَبْنَ أَيْ  
خَازِمٍ:

تَعْرِضُ جَابُؤَ الْيَمِينِ عَالِيًا  
بِصَاحَةٍ فِي أَسْفَلِهَا السَّلَامُ  
وَقِيلَ: صَاحَةٌ اسْمُ جَبَلٍ، وَفِي  
الْحَاشِيَةِ ذِكْرُ الصَّاحَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
هِيَ تَخْتَصِفُ الْمَاءَ حِطَابٌ صَرٌّ يَرْبُو عَقِيقُ  
الْحُلُونِ.

• صَوْدُ: الْمَاءُ حَرَفٌ جِهَادٌ، وَهُوَ حَرَفٌ  
يُحْسِنُ يَكُونُ أَصْلًا وَيَدَلُّ لَا يَدَلُّ،  
وَالْمَاءُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَقْبَلَةِ الَّتِي تَمْتَعُ  
الْإِمَالَةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَلَقَدْهَا مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ  
وَأَيُّ لَأَنَّ حَيْثُهَا الْإِفْ.

• صَوْدُ: فِي أَشْأَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الْمَصْدُورُ  
وَهُوَ الَّذِي صُوِّرَ جَمِيعُ الرُّجُودَاتِ وَرُجِّيَهَا،  
لِأَعْلَى كَلْفِهِ فِيهَا صَوْرَةٌ خَاصَّةٌ وَهِيَ  
مُفَرَّدَةٌ يَتَمَيَّزُهَا، عَلَى اخْتِلَافِهَا وَكُنْهَاجِهَا.  
ابْنُ سَيِّدَةٍ: الصَّوْرَةُ فِي الشَّكْلِ،

قَالَ: فَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَاشِيَةِ مِنْ قَوْلِهِ:  
خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورِهِ، فَيَحْتَمِلُ أَنَّ  
تَكُونُ الْهَاءُ رَاجِعَةً إِلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ

(١) قوله: «والصواح النجوة من الأرض» أي  
ما ارتفع منها. وفي القاموس: والصواح النجوة من  
الأرض.

تَكُونُ رَاجِعَةً عَلَى آدَمَ، فَإِذَا كَانَتْ حَالِيَةً  
عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فَمَتَّاهُ عَلَى الصَّوْرَةِ الَّتِي  
أَنْشَأَهَا اللَّهُ وَقَدَّرَهَا، فَيَكُونُ الْمَصْدُورُ حَيْثُ  
مُضَافًا إِلَى الْفَاعِلِ، لِأَنَّهُ سَبَّحَانَهُ هُوَ الْمَصْدُورُ  
لَا أَنْ لَهُ، هُوَ الْمَصْدُورُ وَجِلُّ، صَوْرَةٌ وَلَا  
يَتَشَاءُ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ: لَمَعَنَّ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ:  
وَالْمَعْيَاؤُ الَّتِي كَانَتْ بِاللَّهِ، وَالَّتِي تَأْتِيهَا اللَّهُ،  
لَا أَنْ لَهُ تَعَالَى حَيَاةً تَحُلُهُ وَلَا هُوَ، عَكَ  
وَجْهَهُ، مَحَلٌّ لِلْأَعْرَاضِ، وَإِنْ جَعَلْتَهَا  
حَالِيَةً عَلَى آدَمَ كَانَ مَتَّاهُ عَلَى صُورَةِ آدَمَ،  
أَيْ عَلَى صُورَةِ أَشْأَالِهِ وَمِنْ هُوَ مَخْلُوقٌ مُبْدِي،  
يَكُونُ هُنَا حَيْثُ كَقَوْلِكَ لِلْسَيِّدِ وَالرَّئِيسِ:  
قَدْ عَلِمْتَهُ خِلْمَتَهُ، أَيْ الْخِلْمَةُ الَّتِي تَجِي  
لِلْمَخَالِقِ، وَفِي السَّيِّدِ وَالْمَلِكِ، قَدْ اسْتَحْسَنَتْ  
اسْتِخْدَامَهُ، أَيْ اسْتِخْدَامَ أَشْأَالِهِ وَمِنْ هُوَ  
مَأْمُورٌ بِالْخُفُوفِ وَالْتِفَافِ، فَيَكُونُ حَيْثُ  
تَكْفِيلُهُ تَعَالَى: «فِي أَيْ صُورَةٍ مَا شَاءَ  
رَكِبَكَ»، وَالْجَمْعُ صُورٌ وَجُودٌ وَصُورٌ  
وَقَدْ صُوِّرَ تَقْصِيرُ الْجَوْهَرِيِّ: وَالصَّوْرُ،  
يُخَرِّجُ الصَّوْرَ لَقَدْ فِي الصَّوْرِ جَمْعُ صُورَةٍ  
وَيَتَشَاءُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى مَلِكِ اللَّوْ يَنْهَضُ

الْجَوَارِي:  
أَشْبَهُونَ مِنْ بَقَرِ الْخَلَاءِ أَمْنَهَا  
وَمِنْ أَحْسَنُ مِنْ مِيرَانِهَا صَوْدًا  
وَصَوْرَهُ اللَّهُ صُورَةً حَسَنَةً تَقْصُرُ. وَفِي  
حَاشِيَةِ ابْنِ مَقْرُونٍ: أَمَا حَاشِيَةُ أَنَّ الصَّوْرَةَ  
هِيَ؟ أَوَدَّ بِالصَّوْرِ الرَّجْعَ، وَلَحْرِيحِهَا  
الْبَيْتُ مِنَ الْغُرُوبِ وَالظُّهْرِ عَلَى الرَّجْعِ: وَهِيَ  
الْحَاشِيَةُ: كَرِهَ أَنْ تَعْلَمَ الصَّوْرَةُ، أَيْ يَجْعَلَ  
فِي الرَّجْعِ كَيْ أَوْ سَيِّدَةٍ.  
وَتَصَوَّرْتُ الشَّيْءَ: تَوَهَّيْتُ صُورَتَهُ  
تَقْصُرُ لِي.

وَالْتَصَاوِيرُ: التَّأْوِيلُ.  
وَالْحَاشِيَةُ: أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَيْبِي فِي  
أَحْسَنُ صُورَةٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الصَّوْرَةُ تَرُدُّ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ظَاهِرِهَا، وَفِي مَعْنَى  
حَقِيقَةِ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتِهِ، وَفِي مَعْنَى حَقِيقَتِهِ.  
يُقَالُ: صُورَةُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا أَيْ هَيْئَتُهُ،

وَصُورَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَيْ صِفَتُهُ، فَيَكُونُ  
الْمَرَادُ بِمَا جَاءَ فِي الْحَاشِيَةِ أَنَّهُ قَائِمٌ فِي أَحْسَنُ  
صُورَةٍ، وَيَجِيءُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ: أَتَانِي رَيْبِي وَأَنَا فِي أَحْسَنُ صُورَةٍ،  
وَتَجِيءُ مَعْنَى الصَّوْرَةِ كَلَامًا عَلَيْهِ، إِنْ ثَبَتَتْ  
ظَاهِرُهَا أَوْ هَيْئَتِهَا أَوْ صِفَتِهَا، فَأَمَّا إِطْلَاقُ  
ظَاهِرِ الصَّوْرَةِ عَلَى اللَّهِ هُوَ رَجُلٌ كَذَا، تَعَالَى  
اللَّهُ هُوَ رَجُلٌ عَنْ ذَلِكَ عَلَوًا كَبِيرًا.  
وَرَجُلٌ صَيْرَ شَيْءًا، أَيْ حَسَنَ الصَّوْرَةِ  
وَالْمُشَارَّةُ (حَسَنَ الْقَرَارِ)، وَقَوْلُهُ:  
وَمَا أَبْطَلِي عَلَى مَيْكَلِي  
بَنَاهُ وَصَلَّبَ فَوْ وَصَارَا  
ذَهَبَ أَبْرَأِي إِلَى أَنْ مَتَى صَارَ صُورًا، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَأَمَّا أَرْمَا لِيخِرَ.  
وَصَارَ الرَّجُلُ: صَوَّرَ. وَصَفُورُ  
صَوَّارٌ: يُحِبُّ الدَّهْلَ إِذَا دَعَا.  
وَالصَّوْرُ، بِالْخَرِيدِ: الْخَيْلُ. وَرَجُلٌ  
أَصْبَحَ بَيْنَ الصَّوْرِ إِلَى الْإِلَهِ مُتَقَلِّبٌ. الْأَحْمَرُ:  
صَوَّرْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَأَصَرْتُ إِذَا أَمْتُهُ إِلَيْكَ،  
وَالْتَشَدُّ:

أَصَارَ سَيِّدِي سَيِّدَ مَرْجٍ  
ابْنُ الْأَثَرِيِّ: فِي رَأْسِهِ صُورٌ<sup>(٢)</sup> إِذَا  
وَجَدَ لِي كَذَا وَرَعِيحًا. وَفِي رَأْسِهِ صُورٌ أَيْ  
مَيْلٌ. وَفِي صِفَةِ مَلِكٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ  
فَوْ شَيْءٌ مِنْ صُورٍ، أَيْ مَيْلٌ، قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ: يَخْفَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَالُ إِذَا  
جَدَّ بَو السَّيْرِ، لَا خِلْفَةَ. وَفِي حَاشِيَةِ عَمَرٍ  
وَذَكَرَ الْمَلِكُ قَتْلَ: تَتَقَلَّبُ قَلْبُهُ بِالظُّهْرِ  
قَلْبٌ لَا تَصُورُهُ الْأَرْحَامُ، أَيْ لَا تَحْمِلُهَا،  
مَكَلًا فَخَرَجَ الْبَهْرِيُّ عَنْ عَمَرٍ، وَجَعَلَهُ  
الرَّمْثِيُّ فِي بَيْنِ كَلَامِ الْحَسَنِ. وَفِي حَاشِيَةِ  
ابْنِ عَمَرٍ: إِلَى لَفْظِ الْحَاشِيَةِ فِي وَمَا يَصِي.  
إِنَّمَا صُورَةٌ، أَيْ مَيْلٌ وَشَوْعَةٌ تَصُورُهَا إِلَيْهَا.  
وَصَارَ الشَّيْءُ صُورًا وَأَصَارَهُ فَانْصَارَ: أَمَالُهُ  
قَبَالُ، فَالْبَيْتُ الْفَنَاءُ:

(٢) قوله: «في رأسه صور» في شرح القاموس  
بالتحريك، وفي متنه: «والصورة بالفتح شبه الجيكة»  
في الراس.

لَقُلَّتِ الشُّبُهَاتُ مِنْهَا وَمَنْ تَنَصَّارَ  
أَيَّ تَصَلَّحَ وَتَقَلَّحَ وَخَصَّ بِغَضَبِهِمْ بِوَإِمَالَةٍ  
الْبَقَرِ . وَصُورٌ يَصُورُ صُورًا ، وَهُوَ أَصَوَارُ :

مَالٌ ، قَالَ :  
بَلَّغَ يَطْلُمُ أَنَا فِي تَلْقَانَا

يَوْمَ الْفَوَاقِ إِلَى أَسْبَابِنَا صُورٌ  
وَفِي حَالِيهِ عِزْمَةٌ : حِمْلَةُ الْعَرْشِ  
كُلُّهُمْ صُورٌ ، هُوَ جَمْعُ أَصَوْرٍ ، وَهُوَ الْإِثْلُ  
الْعَرَبِيُّ لِتَقْلُ جُلُوسٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصُّورُ  
الْمِيلُ . وَالْوَجَلُ يَصُورُ عَقَّةً إِلَى الشَّيْءِ إِذَا  
مَالَ نَحْوَهُ يَتَقَوَّى . وَلَيْسَتْ أَصَوْرٌ ، وَقَدْ  
صُورَ . وَصَارَ يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ أَيَّ أَمَالَهُ ،  
وَصَارَ وَجْهَهُ يَصُورُ : أَقْبَلَ بِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ : « فَصَرَفْنَاهُ إِلَيْكَ » ، وَهِيَ قِرَاءَةُ عَلَى  
وَأَبْنٍ حَيَّاسٍ وَأَكْثَرُ النَّاسِ ، أَيَّ وَجْهَهُمْ ،  
وَذَكَرَهُ أَبُو سَيْدَةَ فِي الْإِيَادِ أَيْضًا لِأَنَّهُ صُرْتُ  
وَصِيرْتُ لَتَقَانِ ، قَالَ الْحِجَازِيُّ : قَالَ بِغَضَبِهِمْ  
مَعْنَى صَرَفْنَاهُمْ وَجْهَهُمْ ، وَمَعْنَى صَرَفْنَاهُمْ  
فَقَطَعْنَاهُمْ وَشَقَقْنَاهُمْ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُمَا لَتَقَانِ  
بِمَعْنَى وَاجِدٍ ، وَكُلُّهُمَا قَرَأَ فَصَرَفْنَاهُمْ  
أُولَاهُ ، وَالْكَسْرُ لَمْ يَمْنَحْ فَقَطَعْنَاهُمْ ، قَالَ  
الزُّجَاجُ : قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَى صَرَفْنَاهُمْ إِلَيْكَ  
أُولَاهُمْ وَاجْتَمَعْنَاهُمْ إِلَيْكَ ، وَاتَّشَدَّ :  
وَجَاءَتْ خِلْعَةً دُخَسَ صَفَايَا  
يَصُورُ عَرَفَهَا أَحْوَى زَيْمٌ (١)

(١) قوله : « ويصوره ذكره في مادة « زيم » :  
« ويصوره » ، وذكر يبين نسباً إلى لعل في جناس  
البدعي : وما :  
وجاءت خيلة دُخَسَ صفايا  
يصور عَرَفَهَا أَحْوَى زَيْمٌ  
يَرْقُ يَبْنَاهُ صَدْحٌ رِيَّاحٌ  
لَهُ تَغْلِبُ كَمَا صَحِبَ الْفَرَسِ

وَفِي مَادَّةِ « صِرْع » قَالَ :  
يَصُورُ عَرَفَهَا أَحْوَى زَيْمٌ .  
لَهُ تَغْلِبُ كَمَا صَحِبَ الْفَرَسِ  
وَنَسَبَ الْبَيْتَ إِلَى أَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ . وَكُلُّكَ قَالَ  
فِي مَادَّةِ « ظَلَب » . وَقَالَ : « وَلَيْسَ ابْنُ حَجْرٍ هَذَا هُوَ  
الْأَيْبِيُّ ، لِأَنَّهُ هَذَا لَمْ يَخُجْ فِي شِعْرِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
هَذَا الْبَيْتُ لِلْمَلَمَّى بْنِ جَمَالِ الْبَيْدِيِّ » .

[جاء الله]

أَيَّ يَصِفُ عَرَفَهَا تَيْسَ أَحْوَى . وَمَنْ قَرَأَ :  
فَصَرَفْنَاهُ إِلَيْكَ ، بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ قَوْلَانِ :  
أَحْمَدُ أَنَّهُ يَمْنَحُ صَرَفْنَاهُ ، يَقَالُ صَارَهُ  
بِصُورِهِ وَيَصِيرُهُ إِذَا أَمَالَهُ ، لَتَقَانِ ،  
الْجَوْهَرِيُّ : قَرِئَ فَصَرَفْنَاهُ ، بِمَسْمُومٍ الصَّادِ  
وَكِسْمَا ، قَالَ الْأَخْفَشُ : يَمْنَحُ وَجْهَهُمْ .  
يَقَالُ : صَرَفْنَاهُ وَصَرَفْنَاهُ إِلَى ، أَيَّ أَقْبَلَ  
عَلَى . الْجَوْهَرِيُّ : وَصُرْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا  
تَقَلَّعْتُ وَفَصَلَّتُهُ ، قَالَ الْمَجَاجِجُ :

صَرَفْنَا بِوَ الْحَكَمِ وَأَعْيَا الْحَكَا  
قَالَ : مَن قَالَ هَذَا جَعَلَ فِي الْأَيِّ تَقَدُّمًا  
وَأَتْبَاعًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : خَلَّدَ إِلَيْكَ أَرْبَعَةً  
فَصَرَفْنَاهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي  
نَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمَجَاجِجِ لَيْسَ هُوَ الْمَجَاجِجُ ،  
وَأَتْبَاعُهُ لَرُؤْيَا يَخَاطِبُ الْحَكَمَ بِنَ صَخْرٍ وَابَاهُ  
صَخْرَ بْنَ عَثَانَ ، وَقِيلَ :

أَيْلَعُ أَبَا صَخْرٍ يَتَانَا مَعْلَا  
أَصْخَرِينَ عَثَانَ بْنَ عَمْرِو وَابْنِ مَا  
وَفِي حَالِيهِ مَجَاهِدٌ : كَرِهَ أَنْ يَصُورَ  
شَجَرَةً مَعْرُومَةً ، يَحْتَلُّ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَحْيَاهَا  
لِأَنَّهُ إِنَّمَا تَرَى رَيْبًا تَرُدُّهَا إِلَى الْحُضُورِ ، وَيُحْذَرُ  
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِوَ قَطْعَهَا .  
وَصُورُوا النَّهْرَ : شَعَاءُ .

وَالصُّورُ ، بِالتَّسْكِينِ : النَّخْلُ الصَّنَاغَرُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْمَجْتَمِعُ ، وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ  
لَقْلُظٍ ، وَجَمْعُ الصَّوْرِ صِيْرَانٌ ، قَالَ كَثِيرٌ  
عَزَّةُ :

أَلْحَى لَمْ صِيْرَانٌ دَوْمٍ تَنَاسَحَتْ  
يَقْرَبُ قَصْرًا وَاسْتَحْتِ شَهَابًا ؟ (٢)  
وَالصُّورُ : أَصْلُ النَّخْلِ ، قَالَ :  
كَانَ جَنْبًا خَارِجًا مِنْ صُورِهِ  
مَا بَيْنَ أَذْيُوهُ إِلَى سِيْرُوهِ

وَفِي حَالِيهِ ابْنُ صَمْرٍ : أَنَّهُ دَخَلَ  
صُورًا نَخْلًا ، قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : الصُّورُ جَمَاعُ  
النَّخْلِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَقْلُظٍ ، وَهَذَا كَمَا  
يَقَالُ لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ صَوَارٌ . وَفِي حَالِيهِ

(٢) قوله : « ولستعت » كذا بالأصل بالفتح ،  
وَلِي يَقُولُ وَالْأَسَاسُ : وَاسْتَحْتِ ، بِأَنَّهُ لَقْلُظٌ .

ابْنُ عَمْرٍ : أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى صُورٍ بِالْمَكِينَةِ ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الصُّورُ جَمَاعَةُ النَّخْلِ الصَّنَاغَرِ ،  
وَهَذَا جَمْعٌ عَلَى خَيْرِ لَقْلُظٍ الْوَاحِدِ ، وَكَذَلِكَ  
الْحَاسِي ، وَقَالَ شَمِرٌ : جَمْعُ الصُّورِ  
صِيْرَانٌ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِغَيْرِ النَّخْلِ بَيْنَ الشَّجَرِ  
صُورٌ وَصِيْرَانٌ ، وَذَكَرَهُ كَثِيرٌ ، وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ :  
يَطْلُعُ بَيْنَ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَعْفَةِ ،  
فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ ، الصُّورُ : الْجَمَاعَةُ بَيْنَ  
النَّخْلِ ، وَبَيْنَهُ : أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى صُورٍ  
بِالْمَكِينَةِ . وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ : أَنَّهُ أَى امْرَأَةٍ  
مِنْ الْأَنْصَارِ فَفَرَسَتْ لَهُ صُورًا ، وَذَهَبَتْ لَهُ  
شَاءً . وَحَدِيثُ بَدْرِ : أَنَّا أَبَا سَفْيَانَ بَنَتْ  
رَجُلَيْنِ بَيْنَ أَصْحَابِهِمَا فَحَرَقَا صُورًا مِنْ صِيْرَانِ  
الرَّغِيصِيِّ .

اللَّيْثُ : الصُّورُ وَالصُّورُ الْقَطِيعُ بَيْنَ  
الْبَقَرِ ، وَالْمَعْدُ أَصِيدَةٌ ، وَالْجَمْعُ صِيْرَانٌ .  
وَالصُّورُ : وَهَاءُ الْمَوْسُو ، وَقَدْ جَمَعَهَا  
الشَّاعِرُ يَقُولُ :

إِذَا لَاحَ الصُّورُ ذَكَرْتُ لَيْلِي  
وَأَذَكَّرُمَا إِذَا نَفَعَ الصُّورُ  
وَالصَّيَارُ لَقْلُظِي .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصُّورَةُ الشَّلْطَةُ ،  
وَالصُّورَةُ الْجَيْكَةُ بَيْنَ انْتِخَاصِ الْخَطِّ (٣) فِي  
الرَّاسِ . وَيُقَالُ لِمَا أَرَادَ مِنَ الْغَرِيبِ هُوَ ابْنُ  
لَهَا : مَنِ تَشَفَّى مِنَ الصُّورَةِ وَتَشَفَّى مِنْ  
الْفُورَةِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ الشَّمْسُ .

وَالصُّورُ : الْقَرْنُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
لَقَدْ لَطَحْتَهُمْ غَدَاةَ الْجَمِينِ  
تَطْلَحًا شَدِيدًا لَا تَطْلَحُ الصُّورُونَ

وَيُقَرَّرُ لِلصُّورُونَ قَوْلُهُ تَمَالَى : وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
الصُّورَةِ ، وَتَحْوِي ، وَلَمَّا أَوْجَلَى فَالْصُّورُ هُنَا  
عَيْنُهُ جَمْعُ صُورَةٍ ، وَسَيَأْتِي ذَكَرَهُ . قَالَ  
أَبُو الْوَلَيْتِ : اعْتَصَرَ قَوْمٌ فَانْكَرُوا أَنْ يَكُونَ  
الصُّورُ قَرْنًا ، كَمَا انْكَرُوا الْمَرْشَ وَالْمِيْرَانَ  
وَالصَّرَاطَ ، وَادَّعَوْا أَنَّ الصُّورَ جَمْعُ  
الصُّورَةِ ، كَمَا أَنَّ الصُّوفَ جَمْعُ الصُّوفَةِ ،

(٣) قوله : « الخطين » وزان حل ، القيل  
الصنار ، كما في القاموس .

وَالْقَوْمُ جَمْعُ الْقَوْمِ ، وَرَوَّاهُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي  
عَبْدَةَ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَهَذَا خَطًّا فَاحِشٌ  
وَتَحْرِيفٌ يَكْفُرُ الْفَرَّادُ عَزَّوَجَلَّ عَنْ  
مَوَاقِيهِمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ :  
« وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ » فَتَحَّ الْأَوَّلُ ؟  
قَالَ : وَلَا تَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ الْقَرَاءَةِ قَرَأَهُمَا فَاحْسَنَ  
صَوْرَكُمْ ، وَكَذَلِكَ قَالَ : « وَنَفِخَ فِي  
الصُّورِ » ، فَمَنْ قَرَأَ : « وَنَفِخَ فِي الصُّورِ » ،  
أَوْ قَرَأَ : « فَاحْسَنَ صَوْرَكُمْ » ، فَقَدْ اقْتَرَى  
الْكَلْبَ وَبَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ  
صَاحِبَ أَخْبَارٍ وَغَرِيبٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ  
بِالشُّعْرِ . قَالَ الْفَرَّادُ : كُلُّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظٍ  
أَوَّلَايِهِ الذَّكَرُ سَبَقَ جَمْعُهُ وَاجِدَتْهُ فَوَاجَدَتْهُ  
بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِيهِ ، وَذَلِكَ يَثْبُتُ الصُّورَ وَالْوَجْهَ  
وَالشَّعْرَ وَالْقَطْرَ وَالْمَشْبَدَ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ  
هَؤُلَاءِ الْأَسْمَاءِ اسْمٌ لِجَمْعِهِ جُنْسِيٌّ ، فَإِذَا  
أَفْرَدَتْ وَاجِدَتْهُ زِيدَتْ فِيهَا هَاءٌ ، لِأَنَّ جَمِيعَ  
هَذَا الْبَابِ سَبَقَ وَاجِدَتْهُ ، وَلَوْ أَنَّ الصُّورَةَ  
كَانَتْ سَابِقَةً لِلصُّورِ لَقَالُوا : صُورَةٌ  
وَصُورٌ ، وَبَسْمٌ وَبَسْرٌ ، كَمَا قَالُوا : خُرْقَةٌ  
وُخْرَفٌ ، وَزُلْفَةٌ وَزُلْفٌ ، وَأَمَّا الصُّورُ الْفَرْدُ  
فَهُوَ وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ وَاجِدَتْهُ صُورَةٌ ،  
وَلَوْ أَنَّ جَمْعَ صُورَةِ الْإِنْسَانِ صُورًا ، لِأَنَّ  
وَاجِدَتْهُ سَبَقَتْ جَمْعَهُ ، وَإِنْ حَاشَيْتُ الْهَرَسِيَّ  
الْمُخْتَارِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
كَيْفَ أَنْتُمْ وَصَاحِبُ الْقُرُونِ قَدْ انْتَقَمَ ، وَحَى  
جِهَتَهُ وَأَصْحَى سَمْعَهُ ، يَنْتَظِرُ مَتَى يَوْمٌ ؟  
قَالُوا : مَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُولُوا :  
حَسْبُكَ اللَّهُ وَنَحْمُكَ أَوْ كَيْلُ . قَالَ الْأَذْمَرِيُّ : قَالَ  
اسْتَجْعَ أَبُو الْهَيْثَمِ فَأَحْسَنَ الْإِجْتِاجَ ، قَالَ :  
وَلَا يَجُوزُ جُنْدِي غَيْرَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ  
أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ ، قَالَ : وَالذَّلِيلُ عَلَى  
صِحِّهِ مَا قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ تَصْوِيرَهُ  
الْمَخْلُوقَ الْأَرْجَاءَ قَبْلَ نَفْخِ الرُّوحِ ، وَكَانُوا  
قِيلَ أَنَّ صُورَهُمْ نَفْطًا ، ثُمَّ عَقَلًا ، ثُمَّ  
مُضْمًا ، ثُمَّ صُورَهُمْ تَصْوِيرًا ، فَأَمَّا الْبَيْتُ  
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْشِئُهُمْ كَيْفَ يَشَاءُ ، وَمَنْ ادَّعَى  
أَنَّهُ يَصَوِّرُهُمْ ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِمْ فَلْيَبْلُ الْيَأْسَ ،

وَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الْخِلَافِ . وَحَكَى الْجَوْنِيُّ  
عَنِ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « يَوْمَ يَنْفَخُ فِي  
الصُّورِ » ، وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ صُورَةٍ ، يَثْبُتُ  
بَسْمٌ وَبَسْرٌ ، أَيْ يَنْفَخُ فِي صُورِ الْمَوْتِ  
الْأَرْوَاحِ ، قَالَ : وَقَرَأَ الْحَسَنُ : « يَوْمَ يَنْفَخُ  
فِي الصُّورِ » .

وَالصُّوَارِثُ : صِبَاغُ الْقَهْرِ ، وَالْمَامَةُ  
تُسَبِّحُهَا الصُّوَارِثِينَ ، وَهِيَ الصَّابِغَةُ أَيْضًا .  
وَقِيلَ : تَنْهَدُوا الصُّوَارِثِينَ ، لِإِنِّهَا مَقْدَمُ  
الْمَلِكِ ، هِيَ مَقْدَمُ الْمُشْفِقِينَ ، أَيْ تَنْهَدُهَا  
بِالْمُتَظَلِّدِ ، وَقَوْلُ الشَّاهِرِ :

كَانَ حَرْفًا مَا يَلَا مِنْ صُورٍ  
يُرِيدُ شَرَّ النَّاصِيَةِ .

وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ فِي رَأْسِي صُورَةً ،  
وَهِيَ فِيهِ الْجُكَّةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الصُّورَةُ  
فِيهِ الْجُكَّةُ بِحَدِّهَا الْإِنْسَانُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى  
يَشْتَبِهَ أَنْ يَقُولَ :  
وَالصُّوَارُ ، مُشْدَدٌ : كَالصُّوَارِ ، قَالَ  
جَمِيْرُ :

قَلَمٌ يَبْقَى فِي الدُّرَى إِلَّا التَّأَمُّ  
وَحَيْطُ التَّعَامِ : وَصَوَّرَهَا  
وَالصُّوَارُ : الرَّاحَةُ الْعَلِيَّةُ .  
وَالصُّوَارُ وَالصُّوَارُ : الْقَتِيلُ مِنَ الْمَيْلِ ،  
وَقِيلَ : الْفُطْمَةُ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ ،  
فَارِسِيٌّ ، وَأَصُورَةُ الْمَيْلِ : نَافِجَاتُهُ ، وَرَوَى  
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَعْمَى :

إِذَا تَقَرَّمْ بِضَعِ الْمَيْلِ أَصُورَةً  
وَالزُّنْبُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَبْلٌ  
وَفِي مِثْقَةِ الْجَنَّةِ وَتَرَابِهَا الصُّوَارُ ، يَتَنَّى  
الْمَيْلُ . وَصَوَارُ الْمَيْلِ : نَافِجَتُهُ ،  
وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ .  
وَصُورُهُ تَقْصُورُ أَيْ سَقَطَ . وَفِي  
الْحَاجِثِ : يَتَصَوَّرُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّجَمِ ، أَيْ  
سَقَطَ ، مِنْ قَبْلِهِمْ : صَرِيحَةٌ تَصَرُّعٌ تَصَوَّرُ  
بَيْنَهَا ، أَيْ سَقَطَ .  
وَيَتَنَّى صُورٌ بَطْنٌ مِنْ بَنَى هَزَانٌ بَيْنَ  
يَقْدَمُ بَيْنَ عَتَرَةٍ .  
الْجَوْنِيُّ : وَصَارَتْ اسْمُ جَبَلٍ ، وَيُقَالُ

أَرْضٌ كَانَتْ شَجَرًا . وَصَارَتْ الْجَبَلُ : أَعْلَاهُ ،  
وَتَحْتِهَا صُورَةٌ ، سَاعَا مِنْ الْعَرَبِيِّ .  
وَالصُّورُ وَالصُّورُ : مَوْضِعٌ <sup>(١)</sup> بِالشَّامِ ، قَالَ  
الْأَخْطَلُ :

أَسْتَأْذِنُ إِلَى جَانِبِهِ الْحَشَاوِ رَجَفَتْ  
وَرَأْسَهُ دَوْنَهُ الْجُحُومُ وَالصُّورُ  
وَصَارَتْ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَادٌّ  
قَدْ تَكَفَّلَا فِي ذَلِكَ لَيْلًا وَالْوَارُ ، وَالتَّيْسُ  
الْأَشْقِيَانِ ، فَحَمَلَهُ عَلَى الْوَارِ أَوَّلَى ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .

• صُورٌ : رَجُلٌ صُورٌ : يَخِيلُ .  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَافَقٌ أَصُورٌ عَلَيْهَا صُورٌ ،

أَيْ كَرِيمَةٌ عَلَيْهِا يَخِيلُ .  
وَالصُّورُ : الْمُنْفَرِدُ بِطَلَاوِيهِ لَا يُؤْكَلُ  
أَحَدًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصُّورُ هُوَ الرَّجُلُ  
الَّذِي لَدَيْهِ يَنْزِلُ رَحْمَةً ، وَيَأْكُلُ حِلَّهُ ،  
فَإِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ أَكَلَ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ لَيْلًا يَرَاهُ  
الصُّورُ ، وَالتَّشْدِيدُ :

صُورُ الْوَجْهِ مَدٌّ فَنَاءَ قَفَرِهِ  
يَقُولُ : يَبْقَى عَلَى لَوْبِهِ ثَرَوَةٌ وَفَاءً ، قَالَ :  
وَيَكُونُ الصُّورُ جَمْعًا ، وَالتَّشْدِيدُ :  
وَالْفَتْحُ يَكُونُ صُورًا أَصُورًا إِذَا دَبَّاهُ الظُّلُ  
ظَلَامًا ، وَهِيَائِينَ حَيْثُ الْوَارِثُ  
وَقِيلَ : الصُّورُ الْقَتِيلُ الْتَدَى  
وَالْخَيْرُ .

• صُورٌ : صَاعُ الشُّجَاعِ أَقْوَانُهُ وَالرَّاهِي  
مَاتِيحٌ يَصُورُ : جَاعِقُمْ مِنْ تَوَاجُوهِمُ ، وَفِي  
بَعْضِ الْفُجَارَةِ : حَازِمُمْ مِنْ تَوَاجُوهِمُ ، حَكَى  
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ ، وَقَالَ : غَلَطَ  
الَّذِي فِيهَا فُسْرٌ ، وَبَعَثَ الْكَلْبِيُّ يَصُورُ

(١) قوله : « وَالصُّورُ وَالصُّورُ مَوْضِعُ الْبَيْعِ » فِي  
يَقُولُ صُورٌ ، بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَالْفَتْحُ ، قَرِيبٌ عَلَى  
شَاظِلِ الْخَافِرِ ، وَكَدْ غُلْفِ الْأَخْطَالِ الرَّاهِي مِنْ هَذَا  
الْمَكَانِ ، وَارْتَدَّتْ لَيْتٌ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَصْحَبَتْ بَدَلَ  
أَسْمَتْ ، وَالظَّاهِرُ بَدَلَ الْجُحُومِ ، وَأَمَّا أَنْ لَيْتَ  
رَوَى بِضَمِّ الْعِلَادِ وَكَسْرِهِ ،

أَقْرَبَهُ ، أَيْ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ فَيُفَرِّقُ جَمْعَهُمْ .  
قَالَ : وَكَذَلِكَ الرَّاعِي يَصْوَغُ إِلَيْهِ إِذَا فَرَّقَهَا  
فِي الْمَرْعى ، قَالَ : وَالتَّيْسُ إِذَا أُرْسِلَ فِي  
الشَّاهِ صَاحِبًا ، إِذَا أَرَادَ مِفَادَةً ، أَيْ  
فَرَقَهَا . وَالرَّجُلُ يَصْوَغُ الْإِزْلَ ، وَالتَّيْسُ  
يَصْوَغُ الْمَعَزَ ، وَصَاحُ الْغَنَمِ يَصْوَغُ صَوْمًا  
فَرَقَهَا ، قَالَ أَبُو سَبْحٍ :  
يَصْوَغُ عَرَفَهَا أَحْوَى زَيْمٍ

لَهُ طَلَبٌ كَمَا صَنِبَ الْغَرِيمُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : التَّيْسُ لِلْمَعَالِي بْنِ جَالِدٍ  
الْبَلْدِيُّ ، وَصَوَّغَهَا فَصَوَّغَتْ كَذَلِكَ ، وَعَمَّ  
يَوْمَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : صَاحُ الْغَنَمِ يَصْوَغُ صَوْمًا  
فَانْصَاعَ وَصَوَّغَهُ فَرَقَهُ . وَالتَّصَوُّعُ :  
التَّفَرُّقُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَسَفْتُ احْتِسَابًا دُونَهَا كُلَّ مَجْهَلٍ  
تَطَلَّ بِهَا الْأَجَالُ حَتَّى تَصَوَّغَ  
وَتَصَوَّغَ الْقَوْمُ تَصَوُّغًا ، تَفَرَّقُوا . وَتَصَوُّعُ  
الْمَرْءِ : تَفَرُّقُ . وَصَاحُ الْقَوْمِ : جَمْعُ بَعْضِهِمْ  
عَلَى بَعْضٍ (كَلَامًا مَعَ السَّيَّانِي) . وَصَاحُ  
الْغَنَمِ صَوْمًا : نَادَى وَلَوْاهُ .

وَانْصَاعُ الْقَوْمِ : ذَمُّهُمُ سِرَاحًا . وَانْصَاعُ  
أَيُّ أَتَقَتَّلَ رَاجِعًا وَمَرَّ سِرَاحًا . وَانْصَاعُ  
الْمَعْرِدِ وَالنَّاقِصِ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
فَانْصَاعَ جَانِبَهُ الرَّحْمَى وَانْكَثَرَتْ  
يَلْمِخِينَ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبَ وَالطَّلَبُ

وَفِي حَاضِرِ الْأَعْرَابِ : فَانْصَاعَ  
مَدِيرًا ، أَيْ ذَهَبَ سِرَاحًا ، وَقَوْلُ دُرَّةَ :  
فَقَلَّ يَكْسُوهَا النِّجَاحُ الْأَشْيَاءُ (١)  
عَاقِبَ بِأَلَاءِهِ ، وَالْأَصْلُ الْوَأْدُ ، وَيَعْنِي :  
الْأَصْرَامُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَوْ دُرَّ إِلَى الْوَأْدِ  
فَقَالَ الْأَصْرَامُ .

وَصَوَّغَ مَوْضِعًا لِلْفُتُلِ : حَيَاةٌ يُنْدَوُّ ،  
وَالصَّاعَةُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ  
شَيْبَةَ : رَبَّنَا انْخَلَعَتْ صَاعَةٌ مِنْ أَوْبَانِ  
كَاتِلِطٍ يُنْدَوُّ الْفُتُلُ أَوْ الصُّوْفُ حَلِوًا ،  
وَقَالَ الْبَلَّيْ : إِذَا مَيَّاتُ الْمَرْءُ يُنْدَوُّ الْفُتُلُ

(١) قوله : «النِّجَاح» كلها بالأصل ، وسيلًا في  
صحيح يكسوها النجار .

مَوْضِعًا يُقَالُ : صَوَّغْتَ مَوْضِعًا ، وَالصَّاعَةُ :  
الْبَقَّةُ الْجَرْدَاءُ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ، قَالَ :  
وَالصَّاعَةُ يَكْسُوهَا الْغُلَامُ وَيَتَّبِعُ حِجَارَتَهَا  
وَيَكْرِوُ فِيهَا بِكَرْوٍ . فَتِلْكَ الْبَقَّةُ هِيَ  
الصَّاعَةُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الصَّاعُ ، وَالصَّاعُ  
الْمُطْعَمُ مِنَ الْأَنْصَاعِ كَالْمَطْعَةِ . وَقِيلَ :  
مَطْعَمٌ مِنْهُ مِنْ حَرَوِلِ الْمَطْعَةِ يَوْمًا ، قَالَ  
السَّيِّبُ بْنُ عَسَرَ :

مَرِحَتْ بِدَاهَا لِلنِّجَاحِ كَأَنَّهَا

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبِي فِي صَاحٍ  
وَالصَّاعُ : يَكْنَى لِأَهْلِ الْمَنَازِعَةِ بِأَخَذِ  
أَرْبَعَةِ أَهْلِيٍّ ، يَذْكُرُ وَيُوتِرُ ، فَمَنْ أَنْتَ  
قَالَ : ثَلَاثَ أَصْوَعٍ يَتَلَاثُ أَحَدُهُ ، وَمَنْ  
ذَكَرَهُ قَالَ : أَصْوَعٌ يَتَلَاثُ أَهْلِيٍّ ، وَقِيلَ :  
جَمَعَهُ أَصْوَعٌ ، وَإِنْ ثَبِتَ الْبَلَدُ مِنَ الْوَأْدِ  
لِلْمُسْتَوْدَعِ مَعَزَةً ، وَأَصْوَعٌ وَصِيحَانٌ .

وَالصَّوَّاعُ كَالصَّاعِ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : اللَّهُ ،  
وَالصَّاعُ ، كَانَ يُقَالُ بِالصَّاعِ ، وَيَتَوَصَّأُ  
بِالْمَدِّ . وَصَاحُ الْبَيْتِ ، وَفِي الْحَاشِيَةِ :  
بِالْمَدِّ أَرْبَعَةُ أَهْلِيٍّ أَحَدُهُمْ يَصْغِيهِ الْمَعْرُوفُ  
عَيْنُهُمْ ، قَالَ : وَهُوَ بِأَخَذِ مِنَ الْحَبِّ قَلْبُ  
لَتَلِي مَنْ يَلْدِي ، وَأَهْلُ الْكُفَّةِ يَقُولُونَ عِيَارَ

الصَّاعِ عَيْنُهُمْ أَرْبَعَةَ أَهْلِيٍّ ، وَالْبَدِيدُ بِهِ ،  
وَصَاحُهُمْ هَذَا هُوَ الْفَقِيرُ الْحِجَازِيُّ لَا يَمْرُؤُهُ  
أَهْلُ الْمَنَازِعَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْمَدِّ  
مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ وَطْلٌ وَتِلْكَ  
بِالْهَرَامِيِّ ، وَهُوَ يَحْمِلُ الشَّاهِيَّ وَفَقَهَا  
الْحِجَازِيُّ ، يَكُونُ الصَّاعُ عَيْنَةً أَرْطَالًا وَقَالَ  
عَلَى زَيْدِيٍّ : وَقِيلَ : هُوَ رَطْلَانٌ ، وَهُوَ أَمَلُّ  
أَبَوِ حَنِيْفَةٍ وَفَقَهَا الْهَرَامِيُّ فَكَانَ الصَّاعُ ثَابِتَةً  
أَرْطَالًا عَلَى زَيْدِيٍّ ، وَفِي أَمَالِي ابْنِ بَرِيٍّ :  
أَوْدَى ابْنُ عِمْرَانَ زَيْدٌ بِالْوَرَقِ  
فَأَكْتَلَّ أَصْيَاعًا مِنْهُ وَانْطَلَقَ

وَفِي الْحَاشِيَةِ : اللَّهُ أَعْطَى عَيْنِي مِنْ  
مَالِكِ صَاحًا مِنْ حَرَوِلِ الْوَأْدِ أَيْ مَوْضِعًا يَتَلَاثُ  
فِيهِ صَاحٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَضْطَاءُ جَبْرِئِيلَ مِنْ  
الْأَرْضِ ، أَيْ يَتَلَاثُ جَبْرِئِيلَ . وَقِيلَ : الصَّاعُ  
الْمُطْعَمُ مِنَ الْأَنْصَاعِ .

وَالصَّوَّاعُ وَالصَّوَّاعُ وَالصَّوَّاعُ وَالصَّوَّاعُ ،  
كُلُّهُ : إِنْهَا يُشْرَبُ فِيهِ ، مَذْكُورٌ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : «وَالْوَأْدُ نَقِيعُ صَوَّاعِ الْمَلِكِ» ،  
قَالَ : هُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ  
مِنْهُ . وَقَالَ سَيِّدُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ [تَحَالٍ] :  
«صَوَّاعُ الْمَلِكِ» ، قَالَ : هُوَ الْمَكْرُوكُ  
الْفَارِسِيُّ الَّذِي يَتَّقِي طَرَفَهُ ، وَقَالَ الْحَسَنُ :  
الصَّوَّاعُ وَالصَّاعَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ قِيلَ :  
إِنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَقٍ ، فَكَانَ بِكَالٍ يَوْمًا ، وَرُبَّمَا  
شَرِبُوا بِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَمْ يَسْتَحْرِجْهَا  
مِنْ وَعَاءِ أَنْبِيَاءِهِ» ، فَإِنَّ الصَّيْرَ رَجَعَ إِلَى  
السَّاعِيَةِ مِنْ قَوْلِهِ : «هَجَلُ السَّاعِيَةِ فِي رَحْلِ  
أَنْبِيَاءِهِ» ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ يَذْكُرُ وَيُوتِرُ ،  
وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : «صَوَّاعُ الْمَلِكِ» ، وَبَيَّنَّا :  
صَوَّاعُ الْوَأْدِ ، كَأَنَّهُ مُضْدَرٌّ وَصِيحٌ مَوْضِعٌ  
مَعْرُوفٌ أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَقَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «صَاحُ  
الْمَلِكِ» ، قَالَ الزَّجَّاجُ : جَاءَ فِي التَّضْيِيقِ أَنَّهُ  
كَانَ إِنْهَا مُسْتَعِيلًا بِشَيْءِ الْمَكْرُوكِ ، كَانَ يَشْرَبُ  
الْمَلِكُ مِنْهُ وَبِهِ السَّاعِيَةُ ، قَالَ : وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ  
مَصْرُوعًا مِنْ فِقْدِهِ مَوْضِعًا بِالْمَدِّ ، وَقِيلَ :  
إِنَّهُ كَانَ بِشَيْءِ الطَّاسِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ مِنْ  
يَس (٢) .

وَصَوَّاعُ الطَّائِرِ رَأْسُهُ : حَرَكَةٌ . وَصَوَّاعُ  
الْقَرَسِ : جَمْعُ يَرَّابِيٍّ ، وَفِي حَاضِرِ سَلْيَانَ  
كَانَ إِذَا أَصَابَ الشَّاةُ مِنَ الْمَتَمِّعِ لَهَا دَاوِ  
الْحَرِيرِ حَمَلًا إِلَى جِلْدِيهَا فَجَعَلَ مِنْهُ جِرَابًا  
وَأَيُّ شَرَعَهَا فَجَعَلَ مِنْهُ حَبْلًا ، فَيَنْظُرُ رَجُلًا  
صَوَّاعٌ يَوْمًا قَرَسَهُ فَيُطْعِمُوهُ ، أَيْ جَمْعُ يَرَّابِيٍّ  
وَامْتِنَعَ عَلَى صَاحِيهِ .

وَتَصَوَّعَ الشَّعْرَ : تَقَبَّضَ وَتَشَقَّقَ . وَتَصَوَّعَ  
الْبَقْلَ تَصَوَّعًا وَتَصَوَّعَ تَصَبُّعًا : هَاجَ كَتَصَوَّعَ  
وَصَوَّعَهُ الرَّبْعُ : صَدَّرَهُ هَبِجًا كَصَوَّعْتُهُ ،  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(٢) قوله : «من مس» في شرح القاموس :  
والويس ، ولكن ، التماس ، قال ابن دريد :  
لا أدري أرمي هو أم لا ، قلت : هي فارسية والسين  
عندة .

وَصَوْغُ الْبَيْتِ تَأْتِي تَحِيَّةً بِهِ  
هَيْثُ يَمَانَةٍ، فِي مَرْحَا نَكَبْ  
وَيُرَى: وَصَوْغٌ، بِالنَّحَاءِ.

• صَوْغُ: الْمَوْصُغُ: مُصَنَّفُ صَاغِ الشَّيْءِ  
يَصَوْغُهُ صَوْغًا وَصِيغَةً، وَصَفَتُهُ أَصَوْغُهُ  
صِيغَةً وَصِيغَةً وَصِيغَةً (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
الْحَلِجِيِّ): مَبْكُهُ، وَيَقْلَهُ كَانَ كَثِيرَةً.  
وَدَامَ دَهْمُومَةً، وَسَادَ سَيُودَةً. قَالَ: وَقَالَ  
الْكِسَالِيُّ كَانَ أَصْلُهُ كَثِيرَةً وَسُودَةً  
وَدَهْمُومَةً، فَقُلِّبَتْ الْوَاوُ يَاءً طَلَبَ الْمَخْفِيُّ،  
وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَ سَيِّدِهِ قَوْلُهُ: كَانَتْ يَنْ  
دَوَاتِرَ الْيَاهِ أَوْ يَنْ دَوَاتِرَ الْوَاوِ.

وَرَجُلٌ صَالِفٌ وَصَوَّافٌ وَصِيَّافٌ مُعَاقِفَةٌ فِي  
لَعْدِ لَعْلَى الْجَوَازِ. وَفِي حَلِجِيِّ عَلَيْهِ:  
وَأَعْلَتْ صَوَّافًا مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ، هُوَ صَوَّافٌ  
الْحَلِجِيُّ، قَالَ ابْنُ جُنَيْ: إِنَّا بَالًا بِمَضْمَنِهِمْ  
صَوَّافٌ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا لِقَاءَ الْوَاوِينَ، لَا سِيَّامَا  
فِيَا كَثُرَ اسْتِغْنَاهُ، فَابْتَدَأُوا الْوَاوِيَّ مِنَ الْمُجْتَبَرِ  
يَاءً، كَمَا قَالُوا فِي أَمَّا يَاءُهَا وَتَحْوِ ذَلِكَ: فَصَارَ  
تَحْوِيَهُ الصَّوَّافُ، فَلَمَّا تَقَرَّرَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ  
عَلَى هَذَا ابْتَدَأُوا الْوَاوِيَّ لِيَاءِهِ قَالُوا  
الصَّوَّافُ، فَابْتَدَأَهُمُ اللَّيْنُ الْوَاوِيَّ مِنَ الصَّوَّافِ  
دَكِيلٌ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الزَّائِدَةُ، لِأَنَّ الْأَعْلَالَ  
بِالزَّائِدَةِ الْوَاوِيَّ مِنْهُ بِالْأَصْلِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:  
فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قُلْتَ اللَّيْنُ الْوَاوِيَّ يَمَانًا فَقُلْتَ  
صَوَّافٌ، فَلَسْتَ نَرَاكَ إِلَّا وَقَدْ أَهْلَتِ اللَّيْنُ  
جِسْمًا، فَمَنْ جَعَلَكَ بَانَ تَجَمَّلَ الْوَاوِيَّ هِيَ  
الزَّائِدَةُ دُونَ الْأَخِيرَةِ، وَقَدْ انْقَلَبَتْ جِسْمًا؟  
قِيلَ: قَلْبُ التَّائِيْدَةِ لَا يَسْتَكْمِلُ، لِأَنَّهُ عَنْ  
وُجُوبٍ، وَذَلِكَ لِوُجُوعِ الْيَاءِ سَاكِنَةً قَلْبَهَا،  
فَقَلْبًا خَيْرٌ قَلْبًا وَلَا يَتَمَلَّزَّ مِنْهُ، لَكِنْ قَلْبُ  
الْوَاوِيَّ وَتَسْ هُنَاكَ عِلَّةٌ، يَنْقُطُ إِلَى إِنْجِلَالِهَا  
أَكْثَرَ مِنْ الْأَسْتِغْنَاءِ مُجَرَّدًا، هُوَ التَّمَلُّزُ  
الْمُسْتَكْمِلُ وَكَيْفَهُ الْمَعْمُولُ عَلَيْهِ الْمَحْجُورُ، يَوْ  
قَلْبِيكَ اعْتَدَانَهُ، وَعَمَلُهُ الصِّيَاغَةُ،  
وَالْفِي مَصْرُوعٌ.

وَالصَّوْغُ: مَا صِيغَ، وَقَدْ قُرِيَ: وَقَالُوا

نَقَّضُ صَوْغُ الْمَلِكَةِ.

وَرَجُلٌ صَوَّافٌ: يَصَوْغُ الْكَلَامَ وَيَزِدُّهُ  
وَرَبْمَا قَالُوا: فَلَانَ يَصَوْغُ الْكَلِيبَ، وَهُوَ  
اسْتِعَارَةٌ. وَصَاغَ فَلَانٌ زُورًا وَكَلْبًا إِذَا  
اخْتَلَفَ. وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنٌ الصِّيغَةِ، أَيْ  
حَسَنُ الْمَعْنَى. وَفِي الْحَلِجِيِّ: أَكْذَبَ  
النَّاسُ الصَّوَّافُونَ وَالْمَوَافُونَ، هُمْ صَيَّغُو  
الْتِيَابِ وَصَاغَةُ الْحُلِيِّ، لِأَنَّهُمْ يَمُطِّلُونَ  
بِالْمَوَاعِيدِ الْكَافِرَةَ وَقِيلَ: أَرَادَ اللَّيْنُ يَرْبُتُونَ  
الْحَلِجِيِّ وَيَصَوْغُونَ الْكَلِيبَ. يُقَالُ: صَاغَ  
شَيْئًا وَكَلَامًا، أَيْ وَصَفَهُ وَرَتَبَهُ، وَيَعْنَى  
الصَّيَّافُونَ، بِالْيَاءِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ  
الصَّافِرِ قَالَ: كَانَ حُرَيْرٌ يَزِيحُنِي يَقُولُ:  
أَكْذَبَ النَّاسُ الصَّوَّافُ، يَقُولُ الْيَوْمَ وَغَدًا،  
وَقِيلَ: أَرَادَ اللَّيْنُ يَصَيِّغُونَ الْكَلَامَ  
وَيَصَوْغُونَهُ، أَيْ يَبَيِّنُونَهُ وَيُخَرِّصُونَهُ،  
وَأَصْلُ الصَّيْغِ التَّخْيِيرُ. وَفِي حَلِجِيِّ  
أَبِي هُرَيْرَةَ: رَأَى قَوْمًا يَتَمَادَرُونَ فَقَالَ:  
مَا لَهُمْ؟ فَقَالُوا: خَرَجَ الْجَيْالُ! فَقَالَ:  
كَذِبَتْ كَلِمَاتُ الصَّيَّافُونَ، وَرَوَى الصَّوَّافُونَ،  
أَيْ اخْتَلَفُوا الْكَلِمَاتُ

وَهَذَا صَوْغٌ هَذَا أَيْ عَلَى قَدَرِهِ.  
وَعَلَامَاتُ صَوَّافٍ: عَلَى لَفْظٍ وَاجِبَةٍ. وَمِمَّا  
صَوَّافٌ أَيْ سَيَّانٌ. قَالَ ابْنُ بَرْدٍ: هُوَ صَوْغٌ  
أَتِيَهُ: طَرِيدُهُ وَلَيْ فِي إِثَرِهِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: بَنُو  
سَلِيمٍ وَهَوَازِنُ وَأَهْلُ الْحَالِيزِ وَعَلِيلٌ يَقُولُونَ:  
هُوَ أَخَرُهُ صَوْغُهُ، بِالصَّادِ، قَالَ: وَآخَرُ  
الْكَلَامِ بِالسَّيْنِ صَوْغُهُ.

وَعَلَانَ حَسَنُ الصِّيغَةِ، أَيْ حَسَنُ الْبَلْغَةِ  
وَالْقَلْبِ. وَصَاغَهُ اللَّهُ صِيغَةً حَسَنَةً أَيْ خَلَقَهُ  
وَصَيَّغَ عَلَى صِيغَتِهِ أَيْ خَلَقَ خَلْقَهُ، وَصَاغَ  
اللَّهُ الْخَلْقَ يَصْرِغُهُمْ. ابْنُ شُمَيْلٍ: صَاغَ  
الْأَدَمُ فِي الطَّعَامِ يَصَوْغُ أَيْ رَسَبَ، وَصَاغَ  
النَّامُ فِي الْأَرْضِ رَسَبَ فَيَا. وَفِي حَلِجِيِّ  
بَحْرٍ (١) الْمَعْنَى فِي الطَّعَامِ: يَنْطَلِقُ صَوْغًا  
وَيَخْرِجُ سَرْمًا، أَيْ الْأَعْمَةُ الْمَصْرُوعَةُ الْوَاوِيَّ

(١) قَوْلُهُ: وَبِكَيْهِ كَلَامٌ فِي الْأَصْلِ، وَاللَّذِي فِي  
النَّهْجِ: بِكَرْ.

الْمُهَيَّأَةُ بِغَضَبِهَا إِلَى بَعْضِ الرَّيْضَةِ: السَّهَامُ  
الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاجِدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ السَّجَّاجُ:

وَصِيغَةٌ قَدْ رَأَيْتُهَا رَجَبًا  
وَصِيغَةً صِيغَةً مِنْ ذَلِكَ، أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ  
وَاجِدٍ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً  
لِكُسْرَتِهَا مَا قَلْبُهَا، قَالَ ابْنُ بَرِي: شَاحِدُهُ قَوْلُ  
حَمِيدِ الْأَرطُ:

شَرَابَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ  
وَصِيغَةً ضَرْبُهَا بِالْبَشِيرِ

• صَوْفٌ: الصَّوْفُ لِلْفَضَائِلِ وَمَا أَشَبَّهَا  
الْجَوْهَرِي: الصَّوْفُ لِلْمَاءِ، وَالصَّلَوَةُ أَصْحَى  
بِهِ. ابْنُ سَيِّدَةَ: الصَّوْفُ لِلْمَنْعِ كَالْمَنْعِ  
لِلْمَنْعِ وَالْوَيْلُ لِلْأَيْلِ، وَالْجَمْعُ أَصَوَاتٌ، وَقَدْ  
يُقَالُ الصَّوْفُ لِلْوَاجِدَةِ عَلَى تَسْمِيَةِ الْعَالِيَةِ  
بِاسْمِ الْحَيِّحِ (حَكَاهُ سَيِّدَةُ)، وَقَوْلُهُ:

حَلِيَّاتُ رَجَائِي صَوْفُوهُ  
تَخْلُطُ بَيْنَ وَيٍّ وَصَوْفٍ  
قَالَ تَقَلُّبُ: قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ مَعْنَى قَوْلِهِ:  
تَخْلُطُ بَيْنَ وَيٍّ وَصَوْفٍ أَيْ تَأْخُذُ بَيْنَهُمَا  
فَهِيَ وَلِيلٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ تَسْعُ  
فِي مَشْيَتِهَا، شَيْءٌ رَجَعَ بَيْنَهُمَا يَقُوسُ التَّنَاقُصَ  
الَّذِي يَخْلُطُ بَيْنَ الْوَيْلِ وَالصَّوْفِ، وَيُقَالُ  
لِلْوَاجِدَةِ الصَّوْفُ صَوْفَةً، وَيُصَرَّرُ صَوْفَةً.

وَكَيْشٌ أَصَوْفٌ وَصَوْفٌ عَلَى يَدَايِ أَهْلِ  
وَصَائِفٌ وَصَافٌ وَصَافِي، الْأَخِيرَةُ مُقْلَبَةٌ.  
وَصَوَّافِي، كُلُّ ذَلِكَ: كَثِيرُ الصَّوْفِ، يَقُولُ  
بِهِ: صَافٌ الْكَيْشُ بَعْدَمَا زِيرَ يَصَوْفُ  
صَوَّافًا، قَالَ: وَكَلَامُ صَوْفٍ الْكَيْشُ،  
بِالْكَسْرِ، فَهُوَ كَيْشٌ صَوْفٌ بَيْنَ الصَّوْفِ  
(حَكَاهُ أَبُو سَيِّدٍ عَنْ الْكَلْبِيِّ)، وَالْأَكْبَى  
صَافَةٌ وَصَوْنَةٌ.

وَلَيْ صَافَةٌ: يَنْبَغِي شَرَاهَا الصَّوْفُ، قَالَ  
بَاطِلٌ شَرَاهَا:

إِذَا أَفْرَعُوا أُمَّ السَّيِّدِينَ نَفْسُهَا  
عَفَارِي شَمًا صَافَةً لَمْ تَرَجُلْ



وَصِيْلٌ لَهُمْ كَذَا<sup>(١)</sup>، أَيْ التَّيْبُ لَهُمْ ، قَالَ خُفَّاءُ بْنُ ثَلَبَةَ : كَانَ يَكْفُو فَصِيْلٌ لَهُمْ قَرَمٌ كَانَ يَكْفُو شَيْبًا يَدًا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ يَمَسُّ وَصَالَ التَّيْبَ عَلَى الْمَانَةِ : ذَلِكُمْ وَحَمَلٌ عَلَيْهَا . وَفِي الْحَيْثُوشِ : إِنَّ هَؤُلَاءِ الْحَيْثُوشَ الْأَوْسَ وَالْمَخْرُوجَ كَانَا يَتَصَلَّوْنَ مَعَ رَسُولِ أَفْرِ ، فَكَانَ تَصَاوُلُ الْقَحْلَيْنِ ، أَيْ لَا يَقْبَلُ أَحَدُهُمَا مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا قَبْلَ الْآخَرِ مِثْلَهُ . وَفِي الْحَيْثُوشِ عَشَانٌ : فَصَابَتْ صَمْتَهُ الْقُدَّ بَيْنَ صَوْلُو غَيْرِهِ ، أَيْ إِسْكَاهُ أَكْثَرُ مِنْ تَعَاوُلِ غَيْرِهِ ، وَقَوْلُهُ التَّشْدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ لَا يَهْتَدِيَ وَأَنَّهُ ذُو صَوْلَةٍ فِي الْحِزْبِ وَأَنَّهُ غَيْرُ ثَقِيلٍ فِي الْبَدَنِ

قَوْلُهُ : ذُو صَوْلَةٍ فِي الْحِزْبِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ ذُو صَوْلَةٍ عَلَى الطَّعَامِ بِأَكْلِهِ وَشُرْبِهِ وَبِالْمُفِيزِ ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَصُولُ عَلَى حَيَوَانًا ، أَوْ يَصُولُ عَلَى أَكْثَرِ الْبُزْدِ لِيَأْكُلَهُ وَمُضَافِيهِ لَهُمْ ، وَقَوْلُهُ : وَأَنَّهُ غَيْرُ ثَقِيلٍ فِي الْبَدَنِ ، يَقُولُ : إِذَا بَلَغَتْ يَدُكَ يَوْمَ يَجْعَلُ يَدُكَ يَدَ خَيْرٍ تَقَلُّ بِوَثْقِكَ لَأَنَّهُ لَا خَيْرَ جَنَدَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْصُولَةُ الْمَكْنَسَةُ الَّتِي يَكْنَسُ بِهَا : نَوَاحِي الْبَيْتِ . أَبُو زَيْدٍ : الْعِصُولُ شَيْءٌ يَقَعُ فِيهِ الْحَتَّالُ يَنْدَحِبُ مَرَارَتُهُ ، وَالصَّلْبَةُ ، بِالْكَسْرِ : عَقْدَةُ الْعَبْدِ . وَصُولٌ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ حَنْدَجُ بْنُ حَنْدَجٍ الْحَرِّيُّ :

فِي لَيْلٍ صَوْلٌ تَمَازِي الْعَرْضَ وَالْمَعْلُولُ كَاتِبًا لَيْلَهُ بِاللَّيْلِ مُوَصُولٌ

لِسَاحِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَمَلَّطَهُ كَانَهُ حَيَّةً بِالسُّوْطِ مَقْتُولُ

• صَوْمٌ = الصَّوْمُ : تَرْكُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّكَاحِ وَالْكَلَامِ ، صَامٌ يَصُومُ صَوْمًا وَصِيَامًا وَاصْطِمًا ، وَرَجُلٌ صَائِمٌ وَصَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ صَوَامٌ وَصِيَامٌ وَصَوْمٌ ، بِالتَّشْوِيدِ ، وَصِيْمٌ ، قَلْبًا أَوَّلُو الْقُرْبَى مِنَ الْعَرَبِ ، وَصِيْمٌ ( مِنْ صِيَوِيَّةٍ ) كَسَرُوا لِمَكَانِ الْيَاءِ ، وَصِيَامٌ وَصِيَامِي ( الْأَخِيرُ نَاحِي ) وَصَوْمٌ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقَوْلُهُ : هُوَ جَمْعٌ صَائِمٍ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ لَمْ تَدْرُتْ لِلرَّحِمَنِ صَوْمًا ، قِيلَ : مَعْنَاهُ صَمْتًا ، وَيَقْوَاهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنِسَاءً وَفِي الْحَيْثُوشِ : قَالَ النَّبِيُّ ، ﷺ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كُلُّ صَوْمٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَلَنَ لِي ، قَالَ أَبُو عِيْشَةَ : إِنَّمَا خَصَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الصَّوْمَ بِأَنَّهُ لَهُ وَهُوَ يَجْزِي بِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ أَصَالُ الْبَرِّ كَلِمَةً لَهُ وَهُوَ يَجْزِي بِهَا ، لِأَنَّ الصَّوْمَ لَيْسَ يَنْفَعُ مِنْ ابْنِ آدَمَ يَلْسَانُ وَلَا فَمُهُ ، فَكَتَبَهُ الْحَقُّفَةُ : إِنَّمَا هُوَ يَدُ فِي الْقَلْبِ وَإِسْكَاهُ عَنْ حَرَكَةِ الْمُطْعَمِ وَالشَّرْبِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : فَأَنَّا أَنْوِي جَزَاءَهُ عَلَى مَا أَوْجِبَ مِنْ التَّصَوُّفِ ، وَلَيْسَ عَلَى كِتَابِهِ كِتَابٌ لَهُ ، وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ ، ﷺ : تَبَسَّ فِي الصَّوْمِ رِيَاءً ، قَالَ : وَقَالَ سَفْيَانُ بْنُ

صَيْتَةَ : الصَّوْمُ هُوَ الصَّبْرُ ، يَصْبِرُ الْإِنْسَانُ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّكَاحِ ، ثُمَّ قَرَأَ : « إِنَّمَا يَدْعُو الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ » ، وَقَوْلُهُ فِي الْحَيْثُوشِ : صَوْمِكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ ، أَيْ أَنَّ السَّطْرَ مُوَضَّعٌ مِنْ التَّأَمُّرِ فِيمَا كَانَ سَبِيلَهُ الْاجْتِهَادُ ، فَلَوْ أَنَّ قَرْمًا اجْتَهَدُوا قَلَمَ يَرَوُ الْهَلَالَ إِلَّا بَعْدَ الثَّلَاثِينَ ، وَلَمْ يَفْطُرُوا حَتَّى اسْتَوَفُوا الْمَدَدَ ، ثُمَّ تَبَسَّ أَنْ الشَّهْرَ كَانَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ ، فَإِنْ صَوْمَهُمْ وَطَعْنَهُمْ مَاضٍ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ مِنْ تَبَسُّي أَوْ قَصَادٍ ، وَكَذَلِكَ فِي الْحَجِّ إِذَا انْصَلَبُوا يَوْمَ عَرَفَةَ وَلِهَذَا قِيلَ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ . وَفِي الْحَيْثُوشِ : أَنَّهُ سَبَّلَ عَنْ يَصَوْمِ الْبَعْرِ فَقَالَ : لَا صَامَ وَلَا أَطْعَمَ ، أَيْ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَطْعَمْ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « فَلَا صَبْرَ وَلَا

صَلَى » ، وَهُوَ إِسْطَامٌ لِأَجْرِهِ عَلَى صَوْمِهِ حَيْثُ خَالَفَ السَّيَّةَ ، وَقِيلَ : هُوَ دَعَاءُ عَلَيْهِ كَرَاهِيَةً لِيَصِيْمُوهُ . وَفِي الْحَيْثُوشِ : فَإِنَّ أَمْرَهُ قَاتَلَهُ أَوْ شَامَتَهُ قَلِيلٌ لِي صَائِمًا ، مَعْنَاهُ أَنْ يَرُدَّهُ بِخَلْقٍ عَنْ تَقْدِيرِ لَيْفَتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ فِي تَقْدِيرِهِ ، وَيَذْكُرْهُ بِهِ ، فَلَا يَخُوضُ مَعَهُ ، وَلَا يَكَاظُهُ عَلَى شَيْءٍ ، فَيُفْسِدُ صَوْمَهُ وَيَحْطِئُ أَجْرَهُ . وَفِي الْحَيْثُوشِ : إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ قَلِيلٌ : لِي صَائِمٌ ، يَرْفَعُهُمْ بِخَلْقٍ إِلَّا يَكْرَهُهُ عَلَى الْأَكْلِ ، أَوْ إِلَّا تَقْبِيزَ صَدْرَهُمْ بِإِسْتِثْنَاءِ عَنِ الْأَكْلِ . وَفِي الْحَيْثُوشِ : مَنْ مَاتَ وَهُوَ صَائِمٌ لَيْصِمَ حَتَّى وَلِيَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ بَقَاظِيرُ قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَيْثُوشِ ، وَهُوَ قَالَ التَّشَاوُلِي فِي التَّقْبِيزِ ، وَحَمَلَهُ أَكْثَرُ الْقُفَّاهِ عَلَى الْكَلْبَارَةِ ، وَبَرَّ عَنْهَا بِالصَّوْمِ إِذْ كَانَتْ تَلَاوِزُهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ صَوْمٌ ، وَرَبِّلَانُ صَوْمٌ ، وَقَوْمٌ صَوْمٌ ، وَامْرَأَةٌ صَوْمٌ ، لَا يَشِي وَلَا يَجْعَلُ لَأَنَّهُ نَعَتْ بِالصَّغِيرِ ، وَتَلْيِصُهُ رَجُلٌ ذُو صَوْمٍ ، وَقَوْمٌ ذُو صَوْمٍ ، وَامْرَأَةٌ ذَاتُ صَوْمٍ . وَرَجُلٌ صَوَامٌ قَوَامٌ إِذَا كَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، وَرَجُلٌ رِيَاءُ صَوْمٍ وَصِيْمٌ وَصَوَامٌ وَصِيَامٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَقِمْتُ بِالصَّوْمِ صَوْمِيْنِ ، أَيْ رَمَضَانِيْنِ .

وَقَالَ الْقُصُورِيُّ : رَجُلٌ صَوْمَانٌ ، أَيْ صَائِمٌ ، وَصَامَ الْقُرْسُ صَوْمًا ، أَيْ قَامَ عَلَى غَيْرِ اصْطِلَاحٍ . السُّمَكِيُّ : وَصَامَ الْقُرْسُ عَلَى أَرَبٍ صَوْمًا وَصِيَامًا إِذَا لَمْ يَخْتَلِفْ ، وَقِيلَ : الصَّائِمُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمُ السَّائِكُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئًا ، قَالَ الثَّاقِبَةُ الدَّيْلِيُّ :

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ مَالِيَةٍ تَحْتَ الْعِجَابِ وَأَمْرِي تَمَلُّكَ الْجُبَا الْأَرْهَوِي فِي تَرْجُوحَةِ صَوْنٍ : الصَّائِلُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمُ عَلَى طَرْدِ حَالِهِ مِنْ السَّخَاءِ ، وَأَمَّا الصَّائِمُ لِهَوِّ الْقَائِمِ عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْهَوِي

(١) قوله : « وصيل لهم كذا » هكذا أورده حنا في الروا ، وأورده صاحب التكملة في صيل ، وبإعرابه : وصيل لهم كذا أي يقبض ، مضبوط بالياء للمعقول وتشديد الياء . غلط الأرمين جازان ، وكذا كونه رأيا وبإاء .





بَرَى وَلَقَّ الصَّوَادَ حَتَّى تَسْوَمَا  
لَهُنَّ لِحَافٌ كَالْمَعَادِ الْمَوَالِ (١)

صوى: الصَّوَّةُ: جِبَاعَةُ السَّابِرِ (عَنْ  
كُرَاعٍ). وَالصَّوَّةُ: حَجَرٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِي  
الطَّرِيقِ، وَالْجَمْعُ صَوَى، وَأَصَوَّةٌ جَمْعُ  
الْجَمْعِ، قَالَ:

قَدْ أَغْدَى وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَا  
وَأَنفَعُ أَبُو زَيْدٍ  
وَمِنْ ذَاتِ أَصْوَادٍ سَوَّوْبٌ كَانَهَا  
مَزَاجِيهٌ هَزَلَى يَبْنَاهَا مِجَاعَةً  
قَالَ ابْنُ بَرَى: وَقَدْ جَاءَ قَوْلُهُ عَلَى التَّمَالُكَا  
قَالَ:

وَعَقِيَّةُ الْأَعْقَابِ فِي الشَّعْرِ الْأَسَمُ  
قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْوَادُ جَمْعُ  
صَوَى، مِثْلُ نَحْمٍ وَأَرْيَاحٍ، وَقِيلَ الصَّوَى  
وَالْأَصْوَادُ الْأَعْلَامُ تَنْصَوِيَّةُ الْمَرْفُوعَةِ فِي  
حَالِظٍ. وَفِي حَاشِيَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّ  
الْإِسْلَامَ صَوَى وَمَنَارًا كَحَاثِرِ الطَّرِيقِ، وَبِهِ  
قِيلَ لِلْقَبْرِ أَصْوَادٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّوَى  
أَعْلَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنصُوبَةٍ فِي الْقَبَائِلِ وَالْمَسَافِرِ  
الْمَجْمُوعَةُ، يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَعَلَى  
طَرَفِهَا، أَرَادَ أَنَّ الْإِسْلَامَ طَرِيقٌ وَأَعْلَامُهُ  
يَهْتَدَى بِهَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّوَى  
مَا خُلِقَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ، وَلَمْ يَلِغْ أَنْ  
يَكُونَ جَبَلًا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقَوْلُ أَبِي  
حَنِيفَةَ أَصْحَبٌ إِلَى وَهُوَ أَقْبَى يَمْنَى  
الْبَحْثِ، وَقَالَ كَيْدُ:

فَمُ أَصْدَرْنَا هَا إِلَى وَارِدٍ  
صَادِرٍ وَفَعْمٍ صَوَادٌ قَدْ مَثَلُ (٢)

وَقَالَ أَبُو النُّجُومِ:  
وَمِنْ أَعْلَامِ الصَّوَى الْمَوَالِ وَالْأَعْلَامُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْفَضَ الْأَعْلَامُ

(١) زَادَ السَّائِقُ: لِلصَّوَانِ، بِالْكَسْرِ:  
خِلَافَ الْقَوَسِ، وَالصَّوَانَةُ: كَبَاجَةُ اللَّيْلِ.

(٢) قَوْلُهُ: وَقَدْ مَثَلُ فِي الْأَصْلِ هَذَا  
وَشَكَرَ فِي مَادَّةِ مَثَلٍ: صَوَادٌ كَثَلٌ، وَفَرَسَهُ هَذَا  
تَقْلُوبٌ مِنْ ابْنِ سِيدَةَ.

الْبَابُ، وَفِي يَلْفٍ بَيْنَ أَسْوَى يَقْدَرُ قَبْلَهُ  
الرَّجُلُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فِي صَوَّةٍ  
قَالَ يَتَقَرَّبُ: وَالْعِلْمُ مَا تَصِيبُ مِنَ الْحِجَارَةِ  
لِيُسْتَدَلَّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ، وَالْعِلْمُ الْجَبَلُ.  
وَفِي حَاشِيَةِ كَيْدُ: يَتَقَرَّبُ: يَتَقَرَّبُ مِنْ  
الْأَصْوَادِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً، قَالَ  
الْقَتَيْبِيُّ: يَمْنَى بِالْأَصْوَادِ الْقَبْرِ، وَأَصْلُهَا  
الْأَعْلَامُ، قَبْلَهُ الْقَبْرُ بِهَا، وَفِي أَيْضًا  
الصَّوَى، وَفِي الْأَرَامِ، وَاسْمُهَا أَرَمٌ وَلَزِمَ  
وَأَرَى وَأَرَى وَأَرَى وَأَرَى أَيْضًا. وَفِي  
حَاشِيَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ: تَقْتَرِبُونَ مِنَ الْأَصْوَادِ  
تَقْتَرِبُونَ إِلَيْهِ، الْأَصْوَادُ: الْقَبْرِ.

وَالصَّوَى: الْبَابُ، الْأَخْصَى فِي  
الشَّاعِرَةِ إِذَا أَيْسَرَ رَأْيَاهَا الْبَابُ عَمْدًا،  
لِيَكُونَ أَسْمَى لَهَا، فَلِذَلِكَ تَنْصَوِيَّةُ وَقَدْ  
صَوْنَاهَا يَقَالُ: صَوْنُهَا صَوْنٌ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَنْصَوِيَّةُ الْإِنْثَاءِ أَنْ تَقَى  
الْبَابُ فِي صَوْنِهَا، لِيَكُونَ أَشَدَّ لَهَا فِي  
الْعَامِ الْمَقْبُولِ. وَصَوْنُ الثَّاقَةِ: حَقْلُهَا  
لِيَسْمَنَ، وَقِيلَ: أَيْسَتْ لَيْتَهَا، وَإِنَّمَا يُقَالُ  
ذَلِكَ لِيَكُونَ أَسْمَى لَهَا، وَأَشَدَّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا الدَّعِيمُ الْفَتَّاسُ صَوَى إِفْقَاسَهُ  
فَإِنْ نَا فُودًا عِظَامَ السَّحَابِ  
قَالَ: وَثَلَّةٌ مَصْرَاةٌ وَمَصْرَاةٌ وَحِطَّةٌ  
يَمْنَى وَاجِبًا. وَجَاءَ فِي الْحَاشِيَةِ: تَنْصَوِيَّةُ  
عِلَاقِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ تَنْصَوِيَّةُ وَصَوْنُ  
الْعَمِّ: أَيْسَتْ لَيْتَهَا عَمْدًا، لِيَكُونَ أَسْمَى  
لَهَا، وَثَلَّةٌ فِي الْأَوَّلِ، وَالرَّسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ  
الصَّوَى، وَقِيلَ: الصَّوَى أَنْ تَرَكَّهَا فَلَا  
تَحْتَلِبُهَا، قَالَ:

يَجْمَعُ لِلرَّعَاةِ فِي كَلَاثِ  
طَوْنِ الصَّوَى وَلَقَّةِ الْإِرْغَاشِ

وَالْتَنْصَوِيَّةُ: مِثْلُ التَّصْرِيعِ، وَهُوَ أَنْ  
تَرَكَّ الشَّاةَ أَيَّامًا لَا تَحْتَلِبُ. وَالتَّحْلَابَةُ:

الْخُدَّاعُ.  
وَضَرَعَ صَوَى إِذَا ضَمَرَ وَدَعَبَ إِلَيْهِ، قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ:

مَقْلَقٌ أَسَاوَاهَا عَنْ قَانِيَةٍ  
كَالْقَرِيطِ صَوَى غَيْرَهُ لَا يَرْضَعُ  
أَوَادُ الْفَتَايَ ضَرْفُهَا، وَهُوَ الْأَخْمَرُ، لِأَنَّهُ  
ضَمَرَ وَارْتَفَعَ إِلَيْهِ. التَّهْلُوبُ: الصَّوَى أَنْ  
تَفْرُغَ الثَّلَاثَةُ فَيَذَبَ لَيْتَهَا، قَالَ الرَّاهِي:  
فَطَاطَاتُ مِثْقَى هَلْ أَرَى مِنْ سِنِيَةٍ  
تَدَارِكُ مِنْهَا فِي عَامَيْنِ وَالصَّوَى؟

قَالَ: وَيَكُونُ الصَّوَى يَمْنَى الشَّحْمِ  
وَالسَّمَنِ الْأَخْمَرُ: هُوَ الصَّاءُ وَبِزْنِ الصَّاعَةِ  
مَا لَا تَجِبُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ الْوَلَدِ. وَقَالَ الْمُبِينُ  
الْكَلْبَانِي: تَنْصَوِيَّةُ الْفَعُولِ فِي الْأَوَّلِ  
أَلَّا يَحْتَلِبَ مِلْوَ وَلَا يَمْنَى يَوْحِلَ، لِيَكُونَ  
أَشَدَّ لَهُ فِي الضَّرْبِ وَأَقْوَى، قَالَ الْبُخَّارِيُّ:

يَصِفُ الرَّاهِي وَالْإِلِي:  
صَوَى لَهَا ذَاكِنْتُ جَلِيًّا  
أَتَيْتُ كَانَتْ لَهَا صَفِيًّا

وَصَوْنُ الْفَعْلِ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ إِنَّمَا  
أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِنْثَاءِ تَفْرُغُ فَلَا تَحْتَلِبُ  
لِيَسْمَنَ وَلَا تَنْصَفُ، فَجَبَلَةُ الْفَقْمِ  
لِلْفَعْلِ، أَيْ تَرَكَّ مِنَ الْعَمَلِ وَعَلَيْتُ حَتَّى  
رَجَعْتَ نَفْسَهُ إِلَى رَسْمِهِ. وَصَوْنُ الْوَلَدِ  
فَعْلُهُ إِذَا اضْطَرَّ وَبِهِ لِيُحْلَبَ.

الْبَيْتُ: الصَّوَى مِنَ التَّحْلِيلِ الْبَابُ،  
وَقَدْ صَوْنُ الثَّلَّةِ تَنْصَوِيَّةُ صَوَى. قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الصَّوَى فِي التَّحْلِيلِ مَقْصُودٌ يَكْتَبُ  
بِالْيَاءِ، وَقَدْ صَوْنُ الثَّلَّةِ، فَهُوَ صَوْنُ  
إِذَا حُلِّبَتْ وَضَمِرَتْ وَيَسْتُ، قَالَ: وَقَدْ  
صَوَى التَّحْلِيلَ وَصَوَى التَّحْلِيلَ، قَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ مَا قَالَ الْبَيْتُ،  
وَكَذَلِكَ فِي التَّحْلِيلِ مِنَ الشَّحْرِ، وَقَدْ يَكُونُ  
فِي الْحِجَارَةِ أَيْضًا، قَالَ سَاعِدَةُ بَعَثَ بَقَرٌ  
وَحَشَى:

قَدْ أَرَيْتُ كُلَّ مَا فِي صَوْنَةٍ  
مِثْمَا تَصِبُ أَفَّا مِنْ بَارِقِي لُغْمٍ

وَالصَّوَى: الْفَارُغُ. وَأَصْرَى إِذَا جَفَّ.  
وَالصَّوَّةُ: مُخْتَلَفُ الرِّيحِ، قَالَ أَمْرُو  
الْقَبِيلِ:

وَعَبْتُ لَهُ رِيحٌ، يَسْتَحْدِثُ الصَّوْىَ  
صَبًا وَشَالًا فِي مَنَازِلِهِ فَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّوْىُ السَّنْبُلُ الْفَارِغُ  
وَالْفَيْحُ غِلَافُهُ، الْأَعْرَابِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ  
صَحَبَ:

يُحْسِبُ بِاللَّيْلِ صَوْىَ مُصَحَّبًا  
قَالَ: الصَّوْىُ الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ،  
الوَاحِدَةُ صَوًى.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: . . . الصَّوْىُ صَوْتُ  
الصَّوْىِ، بِالصَّادِ، التَّهْلِيْبُ فِي تَرْجُمَتِهِ  
صَوًى: سَمِعْتُ صَوْتَ الْقَوْمِ وَصَوْتَهُمْ، أَيْ  
أَصْوَاتَهُمْ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوْىَ  
وَالصَّوْىَ بِالصَّادِ.

وَذَاتُ الصَّوْىِ: مَوْضِعٌ، قَالَ الرَّاهِي:  
تَسْمِعُهُمْ وَارْتَدَّتْ أَلْبِنُ دُونَهُمْ  
يَدَانِ الصَّوْىِ مِنْ فَيْ التَّخْفِيرِ مَا هُوَ

• صَبًا: . . . الصَّادَةُ وَالصَّادَةُ: اللَّهُ الْإِلَهِي  
يَكُونُ فِي السَّكَى. وَقِيلَ: اللَّهُ الْإِلَهِي يَكُونُ  
عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ كَالصَّادِ. وَقِيلَ: إِنْ أَبَا صَبَدَ  
قَالَ: صَادَةً، فَصَحَّفَ: فَرَدَ ذَلِكَ حَلِيوُ،  
وَقِيلَ لَهُ: إِنَّمَا هُوَ صَادَةٌ. فَقِيلَ: أَبْرَ صَبَدُو،  
وَقَالَ: الصَّادَةُ عَلَى مِثَالِ السَّاعَةِ، لِكُلِّ  
يَسَاءٍ بَعْدَ ذَلِكَ. وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ حَلِيوُ  
التَّرْجُمَةَ فِي صَوْرٍ وَقَالَ: الصَّادَةُ عَلَى مِثَالِ  
الصَّاعَةِ: مَا يُخْرَجُ مِنْ رَحِمِ الْمَرْأَةِ بَعْدَ  
الْوِلَادَةِ مِنَ الْغَدَى. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:  
مَا تَنْحِينَ مَخْرُجَ عَنِ الْوَلَدِ. يَقَالُ الْقِسْتُ الشَّاةُ  
صَادَتَا.

وَصَبًا رَامَةً تَصْبِيًا: بَلَدٌ قَرِيبٌ قَلِيلًا.  
وَالْأَيْمُ: الصَّيْفَةُ. وَصَبَاهُ: حَسَبَهُ قَلَمٌ يَتَوَلَّى  
وَلَيْتُ أَتَارَ الْوَسْطَرِ فَيَو.

وَصَبَا التَّخَلُّلُ: طَهَّرْتُ الْوَرْنَ بِصَوِّهِ (عَنْ  
أَبِي خَيْفَةَ). وَفِي حَالِشٍ عَلَى قَالَ  
لِأَمْرَأَةٍ: أَتَيْتُ مِثْلَ الْقَرْيَةِ تَلْدُخُ وَتَعْبِي  
صَادَتِ الْقَرْيَةُ تَعْبِي إِذَا صَابَتْ. قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ صَبَا يَصْبِي مِثْلَ

رَوَى يَوْسَى (١)، وَالرَّوَا فِي قَوْلِهِ وَتَعْبِي،  
لِلْحَالِ، أَيْ تَلْدُخُ، وَهِيَ صَابِغَةٌ  
وَسَدَّكَهْ أَيْضًا فِي الْمَحَلِّ.

• صَبِي: . . . الصَّيَابُ وَالصَّيَابَةُ (٢): أَصْلُ  
الْقَوْمِ. وَالصَّيَابَةُ وَالصَّيَابُ: الْخَالِصُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ، أَنْشَدَ تَطَبُّ:

إِنِّي وَصَلْتُ مَالِكًا وَحَفَلًا  
صَبِيهَا وَتَمَدَّدَ الْمُحِبُّهَا  
وَقَالَ الْفَرَّاهُ: هُوَ فِي صَبَابَةٍ قَرِيبِ  
وَصَوَابَةٍ قَرِيبِ، أَيْ فِي صَحِيحٍ قَرِيبِ.  
وَالصَّيَابَةُ: الْخَيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ:

وَسْتَشْجِجَاتُ لِفَرَقَانِ كَانَهَا  
مَنَاقِلُ مِنْ صَبَابَةِ التَّوْبِ نَوْحُ  
السَّتَشْجِجَاتِ: الْفَرَّانِ، شَبَّهَهَا بِالتَّوْبِ  
فِي صَوَابِهَا وَلَئِنْ مِنْ صَبَابَةِ قَرِيبِ وَصَوَابَةٍ  
قَرِيبِ، أَيْ مِنْ مَصَابِيهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ نَسَا.

وَفِي الْحَلِيشِ: يُولَدُ فِي صَبَابَةٍ قَرِيبِ  
يُرِيدُ النَّبِيَّ، عَجَلًا، أَيْ صَبِيحَتِهِمْ  
وَصَابِيهِمْ وَخِيَارِهِمْ. يُقَالُ: صَوَابَةُ الْقَوْمِ  
وَصَبَابَتُهُمْ، بِالصَّوْمِ وَالتَّشْدِيدِ (٣) فِيهَا.  
وَصَبَابَةُ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ (عَنْ كِرَاعٍ).  
وَقَوْمٌ صَبَابٌ أَيْ خِيَارٌ، قَالَ جَنْدَلُ  
ابْنَ صَبَابٍ بَيْنَ حَصِينٍ، وَيُقَالُ هُوَ لِبَنِي صَبَابٍ  
الرَّاهِي يَهْجُرُ ابْنَ الرِّقَاعِ:

جَنَافُفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَكْنَاهُ  
كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يَوْسَى بِكَالْبَدْرِ  
مِنْ مَعْنَى كَحَلَّتْ بِالْوَلَدِ أَحْنَاهُمْ  
فَقَدْ الْأَكْفُفُ يُنَامُ غَيْرَ صَبَابٍ

(١) قَوْلُهُ: وَمِثْلُ رَوَى يَوْسَى: كَلَامُهُ فِي الْبَابَةِ  
وَالَّذِي فِي صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ مِثْلُ سَمِي يَسَمِي، وَكَلَامُهُ  
فِي التَّهْلِيلِ وَالْقَامُوسِ.  
(٢) قَوْلُهُ: وَالصَّيَابُ وَالصَّيَابَةُ الْخَالِصُ بَعْدَ  
التَّحْقِيقِ وَتَهْلِيلِهِ عَلَى اللَّغِينِ لِلْكَوْبَيْنِ كَمَا فِي  
الْقَامُوسِ وَفِيهِ.

(٣) قَوْلُهُ: «وَالْقَوْمُ وَالتَّشْدِيدُ» ثَبَتَ التَّخْفِيفُ  
أَيْضًا فِي الْقَامُوسِ وَفِيهِ.

جَنَافُفٌ أَيْ قَصِيرٌ، أَرَادَ أَنَّهُ لَوْصَفُ  
وَالْكُودُنُ: الْبُودُنُ. وَيَوْسَى: يَسْتَحْثُ  
وَيَسْتَجِرُّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْبَجْرِ. وَالْقَوْدُ  
الْكَبُ: الْمَالِهَا وَالصَّيَابَةُ: السَّيْدُ.

وَصَابَ السَّهْمُ يَصِيبُ كَيْسُوبٌ:  
أَصَابَ.  
وَسَهْمٌ صَوِيبٌ، وَاجْتَمَعَ صَبِي، قَالَ  
الْكَمِثُ:

أَسْمَهَا الصَّالِدَاتُ وَالصَّبِي  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

• صَحِي: . . . الصَّيَاحُ: الصَّوْتُ، وَفِي  
التَّهْلِيلِ: صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا اشْتَدَّ  
صَاحَ يَصِيحُ صَيْحَةً وَصِيحًا وَصَيَابًا،  
بِالصَّوْمِ، وَصِيحًا وَصِيحَانًا، بِالتَّخْفِيرِ،  
وَصَحِي: صَوْتُ أَهْلِ مَطْلُوقٍ، يَكُونُ ذَلِكَ  
فِي النَّاسِ وَفِيهِمْ، قَالَ:

وَصَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَاشْتَدَّتْ الْعَصَا  
كَأَنَّهَا لَدَى الْكُفَيْطِ الْمَعَادُ (١)  
وَالْمَصَابِيحُ وَالْمَصَابِيحُ: أَنْ يَصِيحَ الْقَوْمُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالْمَصِيحَةُ: الْمَدَابُ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
الْأَوَّلِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَأَنصَبْنَاهُمْ  
الصَّيْحَةَ»، يَصْنُفُ فِي الْمَدَابِ، وَيُقَالُ:  
صَحِيحٌ فِي الْوَلَدِ إِذَا هَلَكُوا. فَأَنصَبْنَاهُمْ  
الصَّيْحَةَ أَيْ أَهْلَكْنَاهُمْ. وَالْمَصِيحَةُ: الْغَارَةُ  
إِذَا قَوَّيَ الْحَيُّ بِهَا.

وَالْمَصَالِحَةُ: صَيْحَةُ الْمَصَاحِدِ، يُقَالُ:  
مَا يَنْتَقِرُونَ لِأَوَّلِ صَيْحَةِ الْعَمَلِيِّ، أَيْ شَرًّا

(٤) مَكْنَاهُ رَوَى الْبَيْتُ فِي الطَّبَاتِ جَمِيعًا،  
وَلِ التَّحْقِيقِ أَيْضًا، أَمَّا الْحُكْمُ فَهُوَ رَوَاةُ أُخْرَى هِيَ:  
وَصَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَاشْتَدَّتْ الْعَصَا  
يَسْتَرُ كَمَا فِي الْأَدَبِ الصَّوَانِ

وَقَالَ بَعْدَهُ: وَقَالَ الْخَلَلِيُّ:  
يَصِيحُ بِالْأَصْصَارِ فِي كُلِّ صَارَوْ  
كَأَنَّ تَلْدُخَ اللَّيْلِ الْكُفَيْطِ الْمَعَادُ  
وَقَدْ رَوَى السَّانِ الْبَيْتَ فِي مَادَةٍ وَهِيَ: كَرَاوِيَةِ  
الْحُكْمِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَصَاحَ» بَدَلًا مِنْ «وَصَحَّ»،  
وَقَسَّبَ الْبَيْتَ إِلَى قَبْلِ بْنِ ذَرِيْعٍ. [جِدَ اللَّهُ]

سَيَجْلِبُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَاتَّخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّبِيحَةَ ، فَذَكَرَ الْفِيلَ لِأَنَّ الصَّبِيحَةَ مَصْدَرُ أَرِيدَ بِوَصْفِ الصَّبِيحِ ، وَذُرِّيْلُ : أَخَذُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّبِيحَةَ بِالتَّائِيْدِ ، كَانَ جَارِزًا يَذْهَبُ بِوَإِلَى لَفْظِ الصَّبِيحِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

دَعِ نَبْكَ تَلَبَّأً صَبِيحَ لِي حَبْرًا  
وَلَكِنْ حَبْرًا مَا حَلَبْتُ الرُّوْحَالَ ؟  
وَلَقِيَهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَتَلَمَّ : الصَّبِيحُ : الصَّبَا ، وَالْمَرْثُ : التَّرْقُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَقِيَهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ  
وَفُحِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَتَلَمَّ ، أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ صَبِيحٍ بِوَ : قَالَ :

كَذُوبَ مَحْرُومٍ يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةَ  
لِجَاهِلِهِ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا تَقَرَّ  
أَيْ مِنْ غَيْرِ قَبْلِ وَلَا تَجْعَلُ : وَصَابَ الْمُنْقَرِدُ  
يَصْبِحُ إِذَا اسْتَمَّ مَخْرُجُهُ مِنْ أَكْمَرِهِ وَقَالَ ،  
وَمَعُوذِي فَرَّكَ خَشْفٍ ، وَقَوْلُ رُؤَيْبِ :

كَالْكَلْبِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافِرِ  
إِنَّمَا لَرَادِ صَابَ ، لِيَا رَحِمَ أَوْ حَيْفَةً ، قَلَّمَ  
يَسْتَقِمُّ لَهُ ، فَإِنْ كَانَ إِنَّمَا لَرَادِ نَادَى مِنْ  
صَابَ ، لِأَنَّهُ لَرَادِ صَابَ مِنَ الْكَافِرِ لَكَانَ  
الْجَزَاءُ مَطْلُوبًا ، فَأَرَادَ رُؤَيْبُ أَنْ يُسَلِّمَهُ مِنَ  
الْعَلَى فَقَالَ : نَادَى ، قَلَّمَ الْجَزَاءُ (١)

وَتَصَبَّحَ الْبَقْلُ وَالْحَبُّ وَالشَّعْرُ وَنَحْوُ  
فَذَلِكَ ، لَقَدْ لِي تَصَوُّحٌ : تَفَقُّقٌ وَتَوَسُّعٌ  
وَصَبْحَةُ الرِّيحِ وَالرَّحَى وَالْقَيْسِ : مَلَّ  
صَبْحَتُهُ ، وَالتَّوَسُّعُ أَعْرَابِي لِلدَى الرُّومِ :  
وَدَمَرٍ مِنَ الْجَزَاءِ مَوْثِقَةُ الْحَمَى  
كَذَا صَبَايُ الْعَيْنِ يَنْتَهِي تَصَبُّحُ (٢)  
وَتَصَبُّحُ الشَّيْءِ : تَكَثَّرَ وَتَفَقَّقَ ،  
وَصَبْحَتُهُ أَيْ .

(١) قوله : «لَرَادِ» لَرَادِ نَادَى مِنْ صَابَ  
لَا... إلخ جده في الحكم : «لَرَادِ» كَانَ ذَلِكَ  
لَرَادًا فَرَمَ مِنْ صَابَ إِلَى الدَى ، لِأَنَّهُ... إلخ ، وَرَأَى  
جَاهِدَ الْحَكَمَ أَرَضِعَ .  
(٢) قوله : «صَبَايُ» صَبَايُ الْعَيْنِ هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ ، وَلِىَ التَّوَسُّعِ : صَبَايُ الْعَيْنِ .

وَالصَّبَاخُ الْقَوْبُ : تَشَقَّقَ مِنْ قَبْلِ تَفْهِيمٍ .  
وَالصَّبَاخَةُ الْأَرْضُ : تَفَقَّقَ بِعَظْمَا بِالنَّبَاتِ  
وَبَقِيَ بِعَظْمَا ، فَكَانَتْ كَالْقَوْبِ الْمَشْقُوقِ  
قَالَ عِيْدُ :

وَأَسْتَوَى الْأَرْضُ وَالْقِيَانُ مَرِيَّةً  
عَنْ يَمِينِ مَرَقَتِي فَنِيَا وَتَصَابِرُ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي صَوْحِ الْبَحْرِ (٣)  
وَالصَّبِيحَانِي : ضَرْبٌ مِنْ تَعَمُّ الْمَرْبُوتِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّبِيحَانِي ضَرْبٌ مِنَ التَّيْمِ  
أَمْرٌ صَلَبَ الْمَشْمُوكُ ، وَسَمَّى صَبِيحَانِيًا لِأَنَّهُ  
صَبِيحَانُ اسْمٌ كَثِيرٌ كَانَ رِبَطًا إِلَى تَحَلُّقِ  
بِالصَّبِيحَةِ ، فَأَمَرَتْ لَمَرًا صَبِيحَانِيًا (٤) فَصَبَّ  
إِلَى صَبِيحَانٍ .

لَرَادِ :

• صَبَحَ : أَصَابَ لَهُ يَصْبِحُ إِصَابَةً  
اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ لَصَبْرَتِ ، قَالَ أَبُو دَوَادٍ :  
وَيَصْبِحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ  
سَمِعَ الْمُفْعِلُ لَصَبْرَتِ نَائِدٍ  
وَلِي حَابِيَشُ صَاعِدُ الْجَبَلِ : مَا مِنْ دَابَّةٍ  
إِلَّا وَهِيَ مَصِيبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
وَيَوِي بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

وَالصَّبَاخَةُ : خَفِيفٌ : رَدَمٌ يَكُونُ فِي  
الْعُظْمِ مِنْ صَلْدَةٍ أَوْ كَثَمَةٍ يَتَلَيَّ الْأَرَا  
كَالْمَشْقُوقِ ، وَالْجَمْعُ صَابَاخَاتُ وَصَابَخُ  
وَالْقَدْ :

يَحْيِي صَابَخٌ مِنْ صَبَاخِ الْخَوَالِي  
وَلِي حَابِيَشُ الْغَارِ : فَالْصَّبَاخَةُ الصَّبْرَةُ  
هَكَذَا ، رَوَى وَالْبَغَاءُ الْمُجَبَّبُ ، وَإِنَّمَا هُوَ  
بِالْمُهْمَلَةِ بِمَعْنَى انْتَفَقَتْ . وَيُقَالُ : الصَّبَاخُ  
الْقَرْبُ ، إِذَا انْتَفَقَ مِنْ قَبْلِ تَفْهِيمٍ ، وَالْقَبَا  
مَعْلُوبَةٌ عَنْ وَادٍ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنَ السَّيْنِ وَهِيَ  
مَذْكُورَةٌ لِيَا تَقَدَّمَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَذُرِّيْلُ  
إِنَّ الصَّبَاخَ لِيَا مَذْكُورَةٌ مِنَ السَّيْنِ كَمَا كَثَرَتْ لِحَاظُهُ  
قَلْبًا ، يُقَالُ : صَابَخُ لِي الْأَرْضُ يَصْبُخُ

(٣) تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ «صَبْر» : فَاصْبَحَ الرُّوْحُ  
وَالْقِيَانُ ...  
(٤) قوله : «وَأَمَرَتْ لَمَرًا صَبِيحَانِيًا» كَذَا  
بِالْأَصْلِ ، صَبِيحَانِيًا هَذَا لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ .

وَيَصْبُخُ إِذَا دَخَلَ لِيَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• صِيدَ : صَادَ الصَّبِيحَ بِصَيْدِهِ وَصَادَهُ صَبْدًا  
إِذَا أَخَذَهُ وَتَصِيدُهُ وَاصْطَادَهُ وَصَادَهُ إِذَا هُ .  
يُقَالُ : صِيدْتُ فَلَانًا صَبْدًا إِذَا صِيدَتْ لَهُ ،  
كَقَوْلِكَ : بَابِيَّةٌ حَاجَةٌ أَيْ بِهَيْئَتِهِ لَهُ ، صَادَ  
لِلكَانِ وَاصْطَادَهُ : صَادَ لِيَا ، قَالَ :

أَحْبَبَ مَا اصْطَادَ مَكَانَ تَخْلِيَةٍ  
وَقِيلَ : إِنَّهُ جَعَلَ الْمَكَانَ مَصْطَادًا كَمَا يَصْطَادُ  
الْوَحْشُ ، قَالَ عِيْدُ : وَبَيْنَ كَلَامِ التَّعْبِيرِ  
صَبْدًا قَتْلَيْنِ ، يَرْبُدُ صَبْدًا وَحُشٌّ قَتْلَيْنِ ،  
وَأَيُّمَا قَتْلَيْنِ اسْمُ أَرْضٍ .

وَالصَّبِيحُ : مَا يَصِيدُ وَلَوْهُ تَعَالَى : وَأَجْلُ  
لَكُمْ صَبْدُ الصَّبِيحِ وَطَعْنَهُ ، يَجُوزُ أَنْ يَتَنَبَّأَ بِوَ  
عَيْنِ الصَّبِيحِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى قَوْلِهِ :  
صَبْدًا قَتْلَيْنِ ، أَيْ صَبْدًا وَحُشٌّ قَتْلَيْنِ . قَالَ  
ابْنُ سِيْدَةَ : قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَضِعَ الْمَصْدَرُ  
مَوْضِعَ الْمُفْعِلِ ، وَقِيلَ : كُلُّ وَحْشٍ صَبْدٌ ،  
صَبْدُ أَوْ كَمْ يَصْبُدُ (كَهْشَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) ،  
قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : وَمَكَذَا قَوْلُ هَذَا :

وَقَدْ تَكُونُ فِي الْحَبَشَةِ وَكَرَّ الصَّبِيحُ اسْمًا  
وَلَقَدْ وَصَفْتُهُ ، يُقَالُ : صَادَ بِصَبْدٍ صَبْدًا ،  
فَوَرَّ صَالِدًا وَمَعْبِدًا ، وَقَدْ يَلْعَنُ الصَّبْدُ عَلَى  
الْمَعْبُودِ لِسَبِّهِ تَسْبِيَةً بِالْمَعْبُودِ ، فَكَفَرُوا  
تَعَالَى : «لَا تَقْلُبُوا الصَّبْدَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ» ،  
قِيلَ : لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ صَبْدٌ حَتَّى يَكُونَ مَعْتَبَرًا  
حَلَالًا لَا مَالِكَ لَهُ .

وَلِي حَابِيَشُ أَيْ كَذَابُهُ قَالَ لَهُ :  
أَسَلَّمْتُ ، يُقَالُ : أَسَلَّمْتُ شَيْئًا إِذَا حَمَلْتُهُ  
عَلَى الصَّبْرِ وَأَقْرَبَتْهُ بِوَ . وَلِي الْحَبَشِيَّةُ : إِذَا  
أَصْدَتْ جِبَارَ وَحْشِي ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَذَا  
يُرْوَى بِصَادٍ مَشْدُودٍ ، وَأَصْلُهُ اصْطِلْدَانُ ،  
فَقُصِّرَتْ الْعِلَاقَةُ صَادًا وَأَدْوَسَتْ ، وَفِي أَصْبَرِي  
أَصْبَرٌ ، وَأَصْلُ الْعِلَاقَةِ مَذْكُورَةٌ مِنْ تَاهِ أَصْبَلِ  
وَالصَّبِيحَةُ وَالصَّبِيحَةُ وَالْمَصِيدَةُ كُلُّهُ :

أَتَى بِصَادٍ بِهَا ، وَهِيَ مِنْ بَابِ التَّائِيْدِ  
الْمَحْذُورِ ، وَبَعْضُهَا مَصَادِي ، وَلَا هَمَزَ ، وَفِي  
مَعَارِشِ جَمْعٍ مَصِيدٌ .

الصيد والصيدنة ، بالكسر : ما يصاد  
و. ويحط الأحرى : الصيد والصيدنة ،

بالفتح  
وحكى ابن الأعرابي : صيدنا كمة ،  
قال : وهو من جوار كلام العرب ، ولم  
يفسر . قال ابن سيده : وجنوى أنه يريد  
استئنا كما يستأجر الوحش . وحكى ثعلب :  
صيدنا ماء السماء ، أى اعتدناه . التهذيب :  
والعرب تقول خرجنا نصيد نيس النمار  
والصيد الكرامة ، والأفعال منه الإصطاد .  
يقال : اصطاد مصطاد فهو مصطاد ،  
والصيد مصطاد أيضا . وصرح فلان يصيد  
الوحش أى يلقب صيدا ، قال ابن  
سيده : وأما قول الشاعر :

إلى المصير أذهم لهم والنبي  
يريد القواد وحشا فاصدا  
فقد : فسر ثعلب فقال : القاد اسم  
امرأ ، يقول : أريد أن أتناها فلا أفتر على  
ذلك ، ولم يزد على هذا التفسير .

وكتب مسعر صيد ، وكذلك الأتي .  
والجمع صيد . قال : وحكى سيوطي عن  
يونس صيد أيضا ، وكذلك فيمن قال  
رمل : مخفقا ، قال : وفي اللغة التسمية  
وكسر الصاد يسلم الياء .

والصيود من النساء : السيرة الخلق  
وفي حليوس الججاج : قال لأمرأ : إنك  
كثرت كثوت صيد<sup>(١)</sup> ، أراد أنها تعيد شيئا  
من زوجها ، وفعل من أتيو المبالغة .  
والأصيد : الذي لا يستطيع الإيفاء ،  
وقد صيد صيدا صادا ، ومكث أصيد ،

(١) قول : كثرت - كثرت - بزن بعد الكاف -  
كثرت صيدوه في النهاية في غريب الحديث والأثر  
إنك كثرت - بهاء بعد الكاف - كثرت كثرت  
صيدوه . وفي مادة وكثرت بالسان قال : إنك  
لكثرت - بانه - كثرت . . . . . وكثرت  
بالزور ، من كثرت أرسى عليه إلى فرق . . . . .  
أما كثرت بن بيهة ، أو أنها كثرت العرشه . وفي  
مادة وكثرت : إنك كثرت - بانه - كثرت ، أى  
كثيرة التلث . . . . . [صيد الله]

وأصيد الله بغيره ، قال ابن سيده : قال  
سيوطي : لم يبق الياء حين لحقته الزيادة  
وإن لم يقولوا أصيد تشبها له بغير .

والصاد : حرق بين الأنثى والحين . ابن  
السيوطي : الصاد والصيد والصيد دة  
بصبي الأزل في ركوبها ، فيقول من أنفها  
مثل الزباد ، وتسمو عنه ذلك ركوبها . وفي  
الحديث لله قال لعل : أتت الدليل عن  
حوضي يوم القيامة ، فأورد عنه الرجال كما  
يأخذ البعير الصاد ، أى الذي يركب الصيد ،  
وهو دة بصبي الأزل في ركوبها فيقول  
أنفها ، وترفع ركوبها ، ولا تفتر أن تفر  
معه أمثاقها . يقال : بعير صاد ، أى  
خو صاو . كما يقال : رجل ماله يوم  
راح ، أى ذو مال وريح . وقيل : أصل  
صاد صيد ، بالكسر . قال ابن الأثير :  
ويجوز أن يروى صاو ، بالكسر ، على أنه  
اسم فاعل من الصدى المكسر .

قال : والصيد أيضا جمع الأصيد .  
وقال الليث وغيره : الصيد مصير  
الأصيد . وهو الذي يرفع رأسه كثيرا ، وأنه  
قيل للمكسر : أصيد ، لأنه لا يقف شيئا  
ولا حالاً . وكذلك الذي لا يستطيع  
الإيفاء من داه ، والفعل صيد ، بالكسر ،  
يصيد : قال : وأهل الجواز يشعرون الياء  
والواو ، نحو صيد وعيد ، وغيرهم يقول  
صاد يصاد وعار يعار . قال الجوهري : وإنما  
صحت الياء فيه ليمسحها في أصله ليند  
عليه ، وهو أصيد ، بالتشديد ، وكذلك  
اعيد ، لأن عود وأعود معناه واحد ، وإنما  
حلفت منه التوالة للفتحة ، ولولا ذلك  
لقلت صاد وعار ، وقلت الواو لئلا قلبها  
في حافت ، قال والكليل على أنه الفعل مجيء  
أخواري على ما في الألوام واليويوي ، نحو  
أسود وأحمر ، ولذا قالوا عود وعرج  
للتنفيذ ، وكذلك قياس عى وإن لم  
يسمح ، ولهذا لا يقال : بين هذا الباب  
ما أفعله في التجميع ، لأن أصله يزيد على

الثاني ، ولا يمكن بناء الرباعي من  
الرباعي ، وإنما بين الوزن الأكثر من  
الأكل . وفي حديث ابن الأثير : قلت  
لرسول الله ، عني : إني رجل أصيد ،  
أأصلي في القيصير الواو ؟ قال : نعم  
وأزودك عليك ولو بشوكو ، قال ابن الأثير :  
هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقيقه علة  
لا يمكنه الإيفاء منها . قال : والشعور  
إني رجل أصيد ، من الإصطاد . قال ودود  
الصيد أن يكرى موضع بين عيني ليهب  
الصيد وأنته :

أضفى المجازين وأكرى الأصيدا  
والصاد : النحاس ، قال أبو حنيفة :  
الصاد قنبر الصفي والنحاس . قال  
حصان بن ثابت :

رايت قنبر الصاد حول يوتنا

فقال سحما في المجلد صيا<sup>(٢)</sup>  
والجمع صيدان ، والصاد منسوب إلى ،  
وقيل : الصاد الصغر نفسه . وقال بعضهم :

الصيدان النحاس ، وقال كعب :

وقدرا تغرق الأوصال فيه

من الصيدان مفرعة ركودا  
والصيدان والصيدان : حجر أبيس  
تعمل منه البرام . غيره : والصيدان ،  
بالفتح ، برام الجوار ، قال أبو ذؤيب :

وسرو من الصيدان لها مذهب

لصار إذا كم تسكدها نمارها  
قال ابن بري : يروى هذا البيت يفتح الصاد  
من الصيدان وكسرها ، فمن فتحها جعل  
الصيدان جمع صيدان ، فيكون من باب  
تمو وتسر ، ومن كسرها جعلها جمع صاو

(٢) قوله : رايت ، في النيران : « صبت » .  
وقول : وقال ، في النيران والصحاح والتاج  
والأساس : وقال ، والقائل من أهل ما بين  
اللاتين إلى الحبشة ، والصميم : القمام .

وقوله : وقال سحما في المجلد في الصحاح :  
وقيل دما في اللام . وفي النيران : وقال دما  
في المجلد . [صيد الله]

للتعاضد، ويَكُونُ صَادٌ وَصِيدَانِ بِمِثْلَةِ تاجرٍ  
وَيَجَانِ. وَيُقَالُ: فَيَا مَلِكَبْ نَضَار، يُرِيدُ  
فَيَا مَلِكَبْ مَعْمُولَةٌ مِنَ النَّضَارِ، وَهُوَ شَجَرٌ  
مَعْرُوفٌ.

قَالَ: وَأَمَّا الْجِبَارَةُ الَّتِي تُجْمَلُ بِهَا  
الْقُدُورُ فِي الصَّيْدَةِ، بِالْمَدِّ. وَقَالَ النَّصْرُ:  
الصَّيْدَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُرْتَبُهَا حِمَارَةُ غِلْظَةِ  
الْجِبَارَةِ مَسْكُونَةً بِالْأَرْضِ. وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ:  
الصَّيْدَةُ الْحَصَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَدَاها مِنَ الصَّيْدَةِ نَمَلًا طَرَاهَا

حَوَايَ الْكُرَاجِ الْمُوْدِنَاتِ الْمَعَاوِرِ (١)  
أَيَّ حَلَاها حَرَّةً يَأْتِيهَا الصَّخُورُ  
أَبُو صَعْدٍ: الصَّيْدَةُ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ

، وَإِلَّا كَانَ يَأْتِي حَصَى قَوِي طَاعٍ، قَالَ:  
وَيَكُونُ لِي الرِّبْوَةُ صَيْدَانِ وَصَيْدُهُ يَكُونُ فِيهَا  
كَهَيْجَتُهُ يَرِيحُ الذُّبَابَ وَالْفَقِيرَ، وَأَجْرُهُ مَا كَانَ

كَالذُّبَابِ، وَأَنْشَدَ:

طَلَحَ كَنْصَاجِيَةَ الصَّيْدَةِ مَهْزُولُ

وَصَيْدَانِ الْحَصَى صَيَارُهَا.

وَالصَّيْدَةُ: أَرْضٌ غِلْظَةٌ ذَاتُ جِبَارَةٍ.  
وَبَنُو الصَّيْدَةِ: حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.  
وَصَيْدَانٌ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مَا لَهُ مَيِّتٌ.  
وَالصَّيْدُ: السَّاقُ يَلْقَى أَهْلَ الْبَيْتِ.

أَبْنُ السُّكَيْتِ: وَالصَّيْدَانَةُ الْفُؤَالُ.  
وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النَّسَاءِ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةُ  
الْكَلَامِ.

(١) قوله: وَلِلْمَعَاوِرِ، عَلَا صَوَاهِجَ الْمَعَاوِرِ،  
فَالْبَيْتُ مِنْ صَهْبَةِ زَالِيَةٍ، مِنْ الْبَحْرِ الطَوِيلِ،  
مِنْهَا:

عَلَا بَطْنُ قَرْ بَيْنَ سَلْطِيٍّ ضَائِرٍ  
لَدَاتِ الْفَقَا وَالْمَرْفَاقِ الْفَرَاغِ  
وَتَصَّ الْبَيْتُ كَمَا ذُكِرَ فِي دِيوانِ الْبَلَّاحِ، فِي

الصفحة ١٩٨ من طبعة دار المعارف:  
سَدَاها مِنَ الصَّيْدَةِ نَمَلًا طَرَاهَا  
حَوَايَ الْكُرَاجِ الْمُوْدِنَاتِ الْمَعَاوِرِ  
وَذَكَرَ هَارِجَ الْقَامُوسِ الْبَيْتَ فِي مَادَّةِ مَعْرَةٍ،  
وَقَالَ: وَالْمَعَاوِرُ، بِأَيَّاهِ الْفَتَاةِ، كَرِيَابَةِ الْبَلَدِ  
هَذَا، وَقَالَ: «دُرُودِي»: «لِلْمَعَاوِرِ»، قَالَه  
الْمَعَاوِرُ، وَيُرِيدُ: «الْمَعَاوِرُ» بِالْزَّوْجِ. وَيُرْوَاهَا  
الْبَلَدُ فِي مَادَّةِ مَعْرَةٍ: وَالْمَعَاوِرُ، بِالزَّوْجِ—  
وَالْمَعَاوِرُ. [محمد الله]

وَلَوْ حَلِيسُ جَابِ: كَانَ يَحْلُفُ أَنَّ ابْنَ  
صَيْدٍ الْجِبَالِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ  
كَثْرًا، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوْ ذَخِيلُ يَهُودٍ،  
وَأَسَمُهُ صَافٍ فَيَا قَيْلَ، وَكَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ  
الْكُفَّاءِ أَوْ السَّحَرِ، وَجَمَلَةٌ أَمْرُهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْتَهِي  
أَمْتَحَنَ اللَّهِ بِوِجْهِهِ الْمَوْجِينَ لِيَهْلِكَ مَنْ  
هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِهِ، ثُمَّ  
إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْبَرِ، وَقِيلَ لَهُ قَوْلُهُ  
يَوْمَ الْحَرَّةِ قَلَمٌ يَجْلُوهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ه. صِهْرُهُ: صَارَ الْأَمْرُ إِلَى كَيْدِهِ يَصِيرُ صَيْرًا  
وَمَعْرِيًا وَصَيْرُورَةً، وَصِهْرُهُ إِلَيْهِ، وَأَصَارُهُ،  
وَالصَيْرُورَةُ مَصْدَرٌ صَارَ يَصِيرُ. رَفَعِ كَلَامُ  
عَمِلَةَ الْفَرَاوِي لِمَنْ وَهُوَ ابْنُ عَمَلِهِ  
الْفَرَاوِي: مَا لِي إِلَى أَصَارِكَ إِلَى مَا زِلْتُ  
بِأَمْرٍ، قَالَ: يَخْلُفُ بِمَالِكَ، وَيَخْلُفُ قَوْلُهُ  
مِنْ أَمْرِكَ، وَصَوْنِي أَنَا وَجْهِي عَنْ يَتِيمٍ  
وَبِمَالِكَ أَمْ كَانَ مِنْ إِفْصَالِ عَمِلَةٍ عَلَى  
عَمَلٍ مَا قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ  
بِالْمَحَامِدِ.

وَصِرْتُ إِلَى فَلَانٍ مَصِيًّا، كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى: وَوَلَّى إِلَهُهُ الْمَعْصِيَةَ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ شَاذٌ، وَالْفَقَاسُ مَصَارِثُ  
مَعَاوِرِ.

وَصِهْرُهُ أَنَا كَيْدًا أَيْ جَمَلَةً.  
وَالْمَعْيِيرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْبَرُ إِلَيْهِ  
الْبَيَاءُ. وَالصَّيْرُ: الْجَمَاعَةُ. وَالصَّيْرُ: الْمَلَأَ  
يَحْضَرُهُ النَّاسُ. وَصَارَهُ النَّاسُ: حَضَرُوهُ  
وَبَنُوهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

يَا قَدْ تَرَجَّعَ رَوْضُ الْفُطَا

وَرَوْضُ التَّنَافُسِ حَتَّى تَعْبِرَا  
أَيَّ حَتَّى تَحْضُرَ الْبَيَاءَ. وَلِي حَلِيسُ  
النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبْنَى بَكْرٍ، وَرَحِمَى اللَّهِ  
عَنْهُ، حِينَ عَرَضَ أَمْرُهُ عَلَى قَائِلِ الْعَرَبِ:  
قَلَمًا حَضَرَ بَنِي قُضَيْبَانَ وَكَلَّمَ سَرَاهِيمَ قَالَ:  
الْمَتَّى مِنْ حَارَّةٍ: إِنَّا تَرْنَاهُ بَيْنَ صَوْبَرَيْنِ:  
الْبَامِزُ وَالْبَامِزُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
وَمَا هَلْكَانِ الصَّيْدَانِ؟ قَالَ: مَيَّاهُ الْغَرِيرِ

وَأَنهَارِ كَسْرِي: الصَّيْرُ: الْمَلَأَ الَّذِي يَحْضَرُهُ  
النَّاسُ. وَلَقَدْ صَارَ الْقَوْمُ يَصِيرُونَ إِذَا حَضَرُوا  
لِلْمَاءِ: وَيُرِيدُ: بَيْنَ صَوْبَرَيْنِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ  
مِنْهُ. وَيُرِيدُ: بَيْنَ صَرِيحَيْنِ، تَقِيَّةُ صَرِي.  
قَالَ أَبُو الْعَيْلِيلِ: صَارَ الرَّجُلُ يَصِيرُ إِذَا  
حَضَرَ الْمَاءَ، فَهُوَ صَالٍ. وَالصَّيْرَةُ:  
الْخَاضِرَةُ. وَيُقَالُ: جَمَعْتُهُمْ صَايَرَةَ الْقَيْطِ.  
وَقَالَ أَبُو الْفَيْضِ: الصَّيْرُ جَمْعُ الْمَتَّحِينَ  
إِلَى مَحَاضِرِهِمْ. يُقَالُ ابْنُ الصَّيْرَةِ؟ أَيْ ابْنُ  
الْخَاضِرَةِ. وَيُقَالُ: أَيُّ مَاءٍ صَارَ الْقَوْمُ، أَيْ

حَضَرُوا. وَيُقَالُ: حَبْرْتُ إِلَى مَعْيَرِيٍّ، وَلِي  
صَيْرِي وَصَيْرِي. وَيُقَالُ لِلْمُتَلَمِّذِ الطَّيِّبِ:  
مَعْيَرِيٍّ وَيَرْبُ وَيَعْمُرُ وَمُحَضَّرٍ. وَيُقَالُ: ابْنُ  
مَعْيَرِكَمْ؟ أَيْ ابْنُ مَتْرِكِكُمْ. وَصِهْرُ الْأَمْرِ:  
مَنْهَاهُ وَمَعْيَرِيٍّ وَعَاقِبَتُهُ وَمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ. وَتَنَا  
عَلَى صَيْرٍ مِنْ أَمْرٍ كَيْدًا أَيْ عَلَى تَأْوِيلِهِ.

وَقَوْلُ الرَّجُلِ: مَا صَعِنْتُ فِي حَاجَتِكَ؟  
يَقُولُ: أَنَا عَلَى صَيْرٍ قَضَائِي، وَجِهَانُ  
قَضَائِي، أَيْ عَلَى شَرِّهِ قَضَائِي، قَالَ  
زُهَيْرٌ:

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَسِي سَتِينٍ لَيْلِيًّا  
عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ مَا يَصِيرُ وَمَا يَحْضُرُ  
وَصِهْرُ النَّفْسِ: أَخِيرُهُ وَمَنْتَاهَا وَمَا يَكُونُ  
إِلَيْهِ كَصَيْرِهِ وَمَنْتَاهَا (١) وَهُوَ يَقُولُ: أَوَّلُ

طَفِيلِ الذَّنَى:  
أَمْسَى مَعْيَا إِلَى الْعَوَاءِ صَيْرُهُ  
بِالْيَمِّ غَاوَرُهُ الْأَحْيَاءُ وَأَبْتَكُرُوا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: صَيْرُهُ قَبْرُهُ. يُقَالُ: حَلَا  
صَيْرٌ فَلَانٌ، أَيْ قَبْرُهُ، وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ  
الرُّوَّةِ:

أَحَابِثُ بَقِيٍّ وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ  
إِذَا هُوَ أَمْسَى مَامَةً فَرَّقَ صَيْرُهُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْأَمْرُ الْفَتْ صَيْرُهُ، يَخْنِي  
قَبْرًا مِنْ قَبْرِ أَهْلِ الْخَالِدِيَّةِ، ذَكَرَهُ أَبُو  
فَرْوَيْسَ فَقَالَ:

(٢) قوله: وَصِهْرُهُ وَسَبَاهُ كَلَمًا بِالْأَمَلِ.



لَيْسَ فِي جَبَلٍ لَبٍّ ، وَلَئِنَّهُ أَبْوَصَمَ إِلَى  
الرَّيْثِ : وَكَانَتْ تَحْتَهُ نَاقِي مِنْ مَنَازِلَ

إِلَيْكَ وَمِنْ أَوَاصُفٍ مَا سَمِعَ  
بَارِجَانِو الْقِرْدَانِ حَزَلَى كَانَهَا

نَوَادِرُ صِبْصَاءِ الْهَيْدِ الْمَحْطَمِ  
وَصَفَتْ مَا بَعِيدَ الْعَهْدِ بِوَرُودِ الْإِبِلِ عَلَيْهِ  
فَقَرَدَانُهُ حَزَلَى ، قَالَ ابْنُ بَرَى : وَيُرْوَى  
بِأَعْقَارِهِ الْقِرْدَانِ ، وَهُوَ جَمْعُ حَزْرٍ ، وَهُوَ مَقَامُ  
الْطَائِرَةِ عِنْدَ الْحَوْضِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
الْبَيْهَقِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْنَادٍ الْأَخْرَسِيُّ ، وَكَانَ  
فَقْدَ صَوْلًا : إِنَّهُ زَيْدًا رَجُلَ النَّاسِ مِنْ دَارِهِمْ  
بِالْبَادِيَةِ وَتَرَكُوهُمَا فَنَارًا ، وَالْقِرْدَانُ مُتَشَبِّهٌ فِي  
أَعْمَارِ الْإِبِلِ وَأَعْقَارِ الْحَيَافِ ، ثُمَّ لَا  
يَعْدُونَ إِلَيْهَا حَزْرٌ سِتِينَ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَلَا  
يَعْلَمُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ سِوَاهُمْ ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا  
فَيَجِسُّونَ الْقِرْدَانِ فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ أَحْيَاءً ،

وَلَقَدْ أَحْسَنَ بَرْزُوحُ الْإِبِلِ قَوْلَ أَنَّ قَوْلِي ،  
فَصَحَّحْتُ ، وَلَئِنَّهُ يَتَرَى رَيْثُ الرَّيْثِ  
الْمَذْكُورِ ، وَصِبْصَاءُ الْهَيْدِ : مَهْزُولٌ حَبَّ  
الْحَبْلِ لَيْسَ إِلَّا الْفَقِيرُ ، وَمَعْلَى الْفَرَادِ أَشْبَهُ  
فِيهِ ، يَدُ ، قَالَ ابْنُ بَرَى : وَيُثَلُّ قَوْلُهُ رَيْثُ  
الرَّيْثِ قَوْلُ الرَّايِثِ :

قُرْدَانُهُ فِي الْحَبْلِ الْحَبْلِي  
سُودَ كَحَبِّ الْحَبْلِ الْمَقْلِي  
وَالصَّبِيغَةُ : شَوْكَةُ الْحَالِئِ الْفَرِ يَسْمَعُونَ  
بِهَا الْبَلَدَةَ وَاللَّحْمَةَ ، قَالَ حُرَيْدُ بْنُ الصَّمْعِ :  
لَمَجْتُ إِلَيَّ وَالرَّاحُ تَنْتَشِرُ  
كَفَقْرِ الصَّبَاغِيِّ فِي السَّيْحِ لِلْمَسْدُ  
وَنَهْ صِبْصِيَّةَ الْبَلَدِ الْفِي فِي رَحْلِهِ ، قَالَ  
ابْنُ بَرَى : حَتَّى صِبْصِيَّةَ شَوْكَةُ الْحَالِئِ أَنْ  
تُذَكَّرَ فِي الْحَبْلِ ، لِأَنَّ لَهَا يَدًا ، وَلَيْسَ  
لَهَا مَادًا ،

وَصِبَاغِي الْبَقِي : قُرُونَهَا ، وَدِيهَا كَانَتْ  
تَرْكَبُ فِي الرِّمَاحِ مَكَانَ الْأَمْنَةِ ، وَلَئِنَّهُ ابْنُ  
بَرَى لَمْ يَبْنِ الصَّبَاغِي :

فَأَصْبَحَتِ الثَّرَانُ غَرَقَى وَأَصْبَحَتْ  
لِسَاءَ تَسِيمٍ يَلْتَقِيَانِ الصَّبَاغِيَا

أَيُّ يَلْتَقِيَانِ الثَّرَانُ لَيْسَ فِيهَا ، يُرِيدُ الْكَلِمَةَ  
الْمَطْرُوقَةَ الْوَحْشَ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : أَنَّهُ  
ذَكَرَ قِتَّةً تَكُونُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كَانَهَا  
صِبَاغِي بَقِي ، أَيُّ قُرُونَهَا ، وَاجْتَنَبَهَا  
صِبْصِيَّةً ، بِالتَّخْفِيفِ ، شَبَّ الْقِتَّةِ فِيهَا لِجَنَابَتِهَا  
وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا .

وَالصَّبَاغِي : الْحَصُونُ . وَكُلُّ شَيْءٍ  
امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صِبْصِيَّةٌ ، وَنَهْ قِيلَ  
لِلْحَصُونِ : الصَّبَاغِي ، قِيلَ : شَبَّ الرِّمَاحِ  
الَّتِي تَقْرَعُ فِي الْقِتَّةِ وَمَا يَشْبُهَا مِنْ سُلُوكِ  
السَّالِحِ يَقْرَعُونَ بِقَرِّ مَجْمُوعٍ ، وَنَهْ حَالِثٌ  
أَبْسُ مَرِيضَةٍ : أَصْحَابُ السَّجَالِ طَوَارِقُهُمْ  
كَالصَّبَاغِي ، يَعْنِي أَنَّهُمْ أَطْلَعُوا وَقَطَعُوا  
حَتَّى صَارَتْ كَانَهَا قُرُونٌ بِقَرِّ  
وَالصَّبِيغَةُ أَيُّضًا : الرَّيْثُ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ  
الشَّعْرَ ، وَالصَّارَةُ الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا رَيْثُج .

• صَبِغٌ : صِبْغُ اللَّحْمِ وَأَصْبَغَهَا أَصْبَغَهَا  
وَأَصْبَغَهَا : فَرَّقَهَا . وَصُغْتُ الْقَوْمَ : جَعَلْتُ  
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ جَعَلْتُهُمْ  
وَتَصَبَّحَ الْبَقْلُ تَصَبُّعًا وَتَصَوَّعَ تَصَوُّعًا :  
هَاجَ . وَتَصَبَّحَ الْمَاءُ : اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ ، وَالسَّهْنُ أَطْلَى : قَالَ رُوَيْدٌ :  
فَانْصَاعَ يَكْشُوهَا الْغَيَارُ الْأَصْبَا

• صَبِغٌ : صَبِغٌ فَلَانَ طَعَامًا أَيْ أَقْنَمَهُ فِي  
الْأَدَمِ حَتَّى تَرَوُغَ ، وَقَدْ رَفَعَهُ يَلْسَنُ وَرَوَّغَهُ  
وَصَبَّغَهُ بِمَعْنَى وَاجِدًا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فِي قَوْلِهِ رُوَيْدٌ :

يُعْطِينَ مِنْ قُضْلِ الْإِلَهِ الْأَصْبَغِ  
أَدَى دَفَاعٍ كَسْبِلِ الْأَصْبَغِ  
فَالْأَصْبَغُ : الْمَاءُ الْعَالِمُ الْكَثِيرُ . وَيُقَالُ :

الْأَصْبَغُ دَاوُ ، وَيُقَالُ نَهْرٌ وَفِي حَالِيزِ  
الْحَبَاغِي : رَمَيْتُ يَكْدًا وَكَلِمًا صِبْصِيَّةً مِنْ  
كَتَبُوا<sup>(١)</sup> فِي مَلُوكٍ يُرِيدُ سِيَاهًا رَمَى بِهَا  
فِيهِ . يُقَالُ : هَلَاوُ سِيَاهُ صِبْصِيَّةً ، أَيْ سَوِيَّةً

(١) قوله : « من كتب » كلا بالأصل والتهاتية  
أَيْضًا ، وَلَمْ يَرِدْ مِنْ خَيْرِ كُتِبَ ، جَمْعُ الْكُتِبِ .

مِنْ مَعْلٍ رَجُلٌ وَاجِدٌ ، وَأَصْلُهَا الرَّوْاقُ فَالْقَلْبُ  
يَا لِكَلِمَةٍ مَا قِيلَهَا . وَيُقَالُ : صِبْصِيَّةُ الْأَمْرِ  
كَذَا وَكَذَا أَيُّ هَيْئَتِهِ أَيْ بَنَى عَلَيْهَا .

• صَيْفٌ : الصَّبِيغُ : مِنَ الْأَزْمَةِ مَعْرُوفٌ ،  
وَجَمْعُهُ أَصْيَابٌ وَصَيُوفٌ وَيَوْمٌ صَائِفٌ أَيْ  
سَارٌ ، وَلَقِيلَ صَائِفَةً . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرَبَّهَا  
قَالُوا يَوْمٌ صَائِفٌ بِمَعْنَى صَائِلُهُ ، كَمَا قَالُوا يَوْمٌ  
رَاحٌ ، وَيَوْمٌ طَانَ ، وَمَعْرُفٌ صَائِفٌ .

ابْنُ سِيدَةَ وَفَرِيهِ : وَالصَّبِيغُ الْمَطْرُ الَّذِي  
يَجِيءُ فِي الصَّبِيغِ ، وَتِلْكَ الْبَلَدُ يَجِيءُ  
فِيهِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّبِيغُ الْمَطْرُ الَّذِي  
يَجِيءُ فِي الصَّبِيغِ ، قَالَ ابْنُ بَرَى : صَبَاغُهُ  
الصَّبِيغُ ، يَنْشَدِرُ الْبَاءَ ، وَصَبَاغُ أَيُّ أَصَابَتَا  
مَطَرِ الصَّبِيغِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ  
فَاعْلَمْ ، بَلَّ غُرْفًا رِيْعًا . وَفِي حَالِيزِ  
عِبَادَةٍ : أَنَّهُ سَلَى فِي جَبْزِ صَبِيغَةٍ ، أَيْ كَثِيرَةٍ  
الصُّوفِ . يُقَالُ : صَابَ الْكَبِشُ صَبْغًا  
صَوْبًا ، فَهُوَ صَائِفٌ وَصَبَّغْتُ إِذَا كَثُرَ صَبْغُهُ  
وَنَهْ الْفَلَقُ صَبْغُهُ قُلْتُ يَا وَأَدْنَيْتُ .  
وَيُسَمَّى مَذَا الشَّيْءُ أَيْ كَفَالِي

لِصَبْغِي ، وَنَهْ قَوْلُ الرَّايِثِ :  
مَنْ يَكُ ذَا بَيْتٍ لَهَذَا بَيْتِي  
مَقِظٌ مُصِيفٌ مَشِي  
وَصَبَّغْتُ الْأَرْضَ : فَهُوَ عَرِيفَةٌ  
وَمَصْبُوفَةٌ : أَصَابَهَا الصَّبِيغُ ، وَصَبَّغْنَا  
كَذَلِكَ ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَلَلِيُّ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ  
حَدَّ الرَّيْحِ إِلَى شُهُودِ الصَّبِيغِ  
يَعْنِي بِوَصْفِ الصَّبِيغِ ، الْوَاحِدُ صَبْغَةٌ ، قَالَ  
ابْنُ بَرَى : وَفَاعِلٌ يَشْرَبُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي  
بَعْدَهُ وَهُوَ :

إِلَّا حَوَاسٍ كَالْوَاصِلِ مَبِيدَةٍ  
بِالْبَلْبَلِ مَوْدٍ أَيْمٍ مَتَشَفِّفِ  
وَيُقَالُ : أَصَابَتَا صَبْغَةً غَرِيْرَةً ، يَنْشَدِرُ  
الْبَاءَ .

وَتَصَبَّغْتُ : مِنَ الصَّبِيغِ كَمَا يُقَالُ تَشَفَّفْتُ مِنْ  
الشَّيْءِ .

وأَصَافُ الْقَرْمُ : دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ ، وَصَافُوا بِسَكَارٍ كَذَا : أَقَامُوا فِيهِمْ صَيْفًا وَصَفَتْ بِسَكَارٍ كَذَا زَكَاةً ، وَصِفَتُهُ وَتَصَفِيَّتُهُ وَصِفَتُهُ : قَالَ لَيْدٌ : قَصَبْنَا مَا يَنْسِلُ سَاكِنًا يَسْتُرُ فَوْقَ سَرَائِهِ الطَّلُجُومَ وَقَالَ الْهَلْجِيُّ :

تَصَفَيْتُ نَعَانٍ وَاصْبَيْتُ

وَصَافَ بِالْمَكَانِ أَيْ أَقَامَ فِيهِ الصَّيْفُ ، وَاصْطَافَ بِطَعْمٍ ، وَالْمَوْضِعُ مَعْصِيَةٌ وَمَصْطَافُ التَّهْلِيلِ : صَافَ الْقَوْمُ إِذَا أَقَامُوا فِي الصَّيْفِ بِمَوْضِعٍ فَهُمْ مَصْطَفُونَ ، وَأَصَافُوا فَهُمْ مَعْصِيُونَ ، إِذَا دَخَلُوا فِي زَمَانِ الصَّيْفِ ، وَاشْتَرَا إِذَا دَخَلُوا فِي الشَّهْرِ ، وَيُقَالُ : صَافَ الْقَوْمُ وَرَبَعُوا ، إِذَا أَصَابَهُمْ مَطَرُ الصَّيْفِ وَالرَّيْحُ ، وَقَدْ حَضَرَ رُبْعًا ، كَانَ فِي الْأَهْلِ صَيْفًا ، فَاسْتَقْبَلَتِ الْمُسَمَّةُ مَعَ الْبَاءِ فَصَلَبَتْ وَكُثِرَتِ الصَّادُ يُدْعَى طَلِيهَا .

وَصَافَتْ فَلَانٌ يَلَاكُ كَذَا بِصَيْفٍ إِذَا أَقَامَ فِيهِ فِي الصَّيْفِ ، وَالصَّيْفُ : اسْمُ الزَّمَانِ ، قَالَ مَيْمُونُ : أَجْرِي جَبْرِي الْمَكَانِ وَعَامِلُهُ مَصَافِيَةٌ وَمَصَافًا .

وَالصَّافِيَّةُ : أَوَانُ الصَّيْفِ وَالصَّافِيَّةُ : الْفَرُوزَةُ فِي الصَّيْفِ . وَالصَّافِيَّةُ وَالصَّافِيَّةُ : الْحَبِيرَةُ قَبْلَ الصَّيْفِ ، وَهِيَ الْحَبِيرَةُ الثَّانِيَةُ ، وَقَدْ لَانَ أَوَّلُ الْحَبِيرِ الرَّبِيعِ ، ثُمَّ الصَّافِيَّةُ ، ثُمَّ النَّفْثَةُ . الْجَوْهَرِيُّ : وَصَافَةُ الْقَرْمِ يَبْرُهُمْ فِي الصَّيْفِ .

الْجَوْهَرِيُّ : الصَّيْفُ وَاحِدٌ فَصْلُهُ السَّنُو ، وَهُوَ بَعْدَ الرَّيْحِ الْأَوَّلِ وَقَبْلَ الْفَيْضِ . يُقَالُ : صَيْفٌ صَافٍ ، وَهُوَ تَوَكُّدُهُ ، كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ لَائِلٌ ، وَفَيْضٌ هَافٍ . رَوَى خَالِصٌ التَّكَلُّفَ حِينَ سَلَّ عَنْهَا عَمْرٌ ، وَهِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : تَكَلُّفُكَ آيَةُ الصَّيْفِ ، أَيْ الَّتِي تَزَلَّتْ فِي الصَّيْفِ ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُرَّةِ النَّسَاءِ ، وَالَّتِي فِي أَوَّلِهَا تَزَلَّتْ فِي الشَّهْرِ .

وَأَصَافَتِ النَّفْثَةُ ، وَهِيَ مَعْصِيَةٌ

وَصَافِيَةٌ : تَجِبَتْ فِي الصَّيْفِ وَوَلَدَهَا صَيْفِيٌّ .

وَأَصَافَ الرَّجُلُ ، هُوَ مَعْصِيٌّ : وَلَدَهُ فِي الْكُوْ ، وَلَدَهُ لَيْسًا صَيْفِيٌّ وَصَيْفِيُونَ ، وَهِيَ صَيْفِيٌّ ، وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : وَقِيلَ هِيَ لَيْسَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضَيْفَةَ :

إِنَّ بَيْنَ صَيْفِيٍّ وَصَيْفِيُونَ أَلَحُّ مِنْ كَانَ لَهُ رَيْبُونَ !

وَهِيَ خَالِصَةُ سَلْيَانَ بْنِ عَدُوِّ الْمَلِكِ : لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ خَلِصٌ ، الْيَتِيمُ أَيْ وَلَدُهَا عَلَى الْكُفْرِ . يُقَالُ : أَصَافَ الرَّجُلُ بَعْضُ إِصَافَةٍ إِذَا لَمْ يُولَدْ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَيَكْبُرَ ، وَلَوْلَا هُ صَيْفِيُونَ . وَالرَّيْبِيُّونَ : الْكَلْبِيُّونَ وَلَدُوا فِي حَدَاتِهِمْ وَأَوَّلُوا شَبَابَهُ ، قَالَ : وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي أَبَائِهِمْ مَنْ يَتْلُوهُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ .

وَأَصَافَتْ : تَرَكَ النِّسَاءُ شَابًا لَمْ تَرُوحْ كِبَرًا .

الْيَثُ : الصَّيْفُ رَجُلٌ مِنْ أَرْبَاعِ السَّنَةِ ، وَجَدَ الْعَامُ نِصْفَ السَّنَةِ . قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : الصَّيْفُ جَنْدُ الْعَرَبِ الْفَصْلُ الَّذِي تُسَمِّيهِ عَرَابُ النَّاسِ بِالْهَرَقِ وَغُرَامَانَ الرَّيْحِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ ، وَالْفَصْلُ الَّذِي يَلُوهُ جَنْدُ الْعَرَبِ الْفَيْضُ ، وَهُوَ تَكُونُ حَمْرَاءُ الْفَيْضِ ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الْحَرِيفِ ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الشَّهْرِ . وَالْكَلاَ الَّذِي يَنْتَبِثُ فِي الصَّيْفِ صَيْفِيٌّ ، وَكَذَلِكَ الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي الرَّيْحِ رَيْحِيٌّ الْكَلَامُ صَيْفٌ وَصَيْفِيٌّ .

وَقَالَ أَبُو كُثَيْبَةَ : اعْلَمْ أَنَّ السَّنَةَ أَرْبَعَةُ أَزْمِنَةٍ جَنْدُ الْعَرَبِ : الرَّيْحُ الْأَوَّلُ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْقُرْسُ الْحَرِيفُ ثُمَّ الشَّهْرُ ثُمَّ الصَّيْفُ ، وَهُوَ الرَّيْحُ الْآخِرُ ، ثُمَّ الْفَيْضُ ، فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَزْمِنَةٍ .

وَصَيِّتَ غُرَّةَ الرَّبْعِ الصَّافِيَةَ لِأَنَّهُمْ سَمَّوْهُ بِهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ صَافٍ أَيْ عَدَلَ حَسْبَ الْمَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ صَافٍ أَيْ عَدَلَ

أَبُو حَبِيٍّ : اسْتَجَارَتْهُ مَصَافِيَةٌ وَمُرَابَعَةٌ وَشَافَاةٌ وَمُخَافَرَةٌ ، مِنْ الصَّيْفِ وَالرَّيْحِ

وَالشَّهْرِ وَالْعَرِيفِ وَقَبْلَ الْمُخَافَرَةِ وَالْمُؤَابَرَةِ وَالْمُؤَابَرَةِ . وَفِي أَصْلِهِمْ فِي إِتَامِ قَصَادِ الْحَاجَةِ : تَامَ الرَّيْحُ الصَّيْفُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَطَرِ ، فَالرَّيْحُ أَوَّلُهُ وَالصَّيْفُ الَّذِي بَعْدَهُ ، فَيَقُولُ : الْحَاجَةُ بِكُلِّهَا كَأَنَّ الرَّيْحَ لَا يَكُونُ تَامَةً إِلَّا بِالصَّيْفِ .

وَمِنْ أَصْلِهِمْ : الصَّيْفُ صَيِّمَتُ اللَّبَنِ إِذَا قُرِطَ فِي أَمْرِهِ فِي رَيْبِهِ ، مَتَانَةً طَلَبَتِ الشَّرَّ فِي غَيْرِ رَيْبِهِ ، وَكَذَلِكَ أَنَّ الْأَيَانَ تَكْتَرُّ فِي الصَّيْفِ ، فَيُضْرَبُ مَثَلًا لِقُرْبِ الشَّرِّ وَهُوَ مُسْكِنٌ وَطَلَبُهُ وَهُوَ مُسْتَمَرٌّ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ ، وَأَوَّلَ مَنْ قَالَ هُوَ بَنُ صَيْفٍ بَنُ عُنُسٍ لِيَسْتَحْسِنَ يَسْتَرْ لِقَبِيضٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ ، فَفَرَّقَتْهُ وَكَانَ مُوَبَّرًا ، فَفَرَّجَهَا حَمْرُ ابْنِ مَكْرُومٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا وَكَانَ شَابًا مُغِيرًا ، فَصَوَّرَتْ بِهَا لَيْلَ صَيْفٍ ، فَسَأَلَتْهُ اللَّيْلُ فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ .

وَصَافَتْ عَنْهُ صَيْفًا وَمَصَافِيَةً وَصَيْفُوقَةً : عَدَلَ . وَصَافَ السَّهْمُ عَنْ الْهَدَرِ صَيْفِيٌّ صَيْفًا وَصَيْفُوقَةً : كَذَلِكَ عَدَلَ بِمَعْنَى ضَافٍ ، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَافِيَةِ ضَافٌ ، بِالنَّضَادِ : قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

كُلُّ يَوْمٍ تَرِيحُو بَيْنَا يَرْشَتُو فَصَيْفِيٌّ أَوْصَافٌ غَيْرُ بَعِيدٍ (١)

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

جَوَاسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَالِيًا

وَتَنْصَبُ أَلْمَاءُ مَعْصِيَةً كَرَامِيًا أَيْ مَعْمُولًا بِهَا ، مُوجَّهَةٌ غَيْرُ مَقْمُومَةٍ . وَيُرْوَى : مَصْفِيًا ، وَسَيَّافِيً وَالْكَوَابُ : حَسَارِي الْمَاءِ ، وَاجْتِنَابُا كَرِيَةً . وَاللَّهْبُ : الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ أَيْ تَنْصَبُ إِلَى سَهْلِهِمْ لِيَكُونُوا بَارِدًا ، وَمَعْصِيًا أَيْ مُوَبَّرًا مِنْ صَافٍ إِذَا عَدَلَ . الْجَوْهَرِيُّ : الصَّيْفُ الْمَوْجُوعُ مِنْ حَسَارِي الْمَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ صَافٍ أَيْ عَدَلَ

(١) قوله : « ريش » بفتح الراء خطأ صوابه : « ريش » بكسرهما . وقوله : « قصيف » بالقاف في آخره صوابه : « قصيب » . وبالياء بدل الفاء . وقد ذكر البيت صوابًا في مادة : « ريش » من اللسان . [ عبد الله ]



بعضهم: هي كلمة مربة أصلها زيقا، بالمربوطة.

أبو صيو: الصائق والصاليك اللذان قال جندل:

أسود جمل ذي صنان صائق والصي: بقل منهم.

• صيك • صاك الثرى صيكا: لرق. وصاك اللحم: يس، وهو من ذلك لأنه إذا يس لرق. وصاكه ذو الطيب يصبك أي كعيق به، ويته قول الأعشى: وطلح معجى بالشيا ببر صاك السير بأجلادها<sup>(١)</sup>

الي: • صم • الصيم: الصلب الشديد المصنوع الخلق، والله تعالى أعلم<sup>(٢)</sup>.

• صين • الصين: بلد معروف والصرايين: الأقاليم متبوعة إيو، وإليه ينسب الصرايين، وهو صيني. وصين: غير معروف.

• صيا • الصية: ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة. قال ابن أصر: الصاة يوزن الصاة، والصاة يوزن الصاة، والصاة يوزن الصية، والصية لما لا يكرن في الصية، وأنشد شعر:

على الرجلين صاه كالخراج قال: وصية الناقة وصيتها أي وولادتها.

تاجها. (١) قوله: «أجلادها» أنشد في ص: أك: بأجلاها.

(٢) زاد في الفتحة: اصصام أي قام. قال رلي:

إذا اصصام اضبل الأضلا مسويلا حيا. وما الزكا مسويلا: حيا في الليل، وصام فلان منه أي ظله.

كالشعر من شاق. وصاف الشعر من طروقت: عدل من غرابها. وفي حديث أنس أن النبي ﷺ، شاور أبا بكر، رضي الله عنه، يوم ياتي إلى الأخرى. فتكلم أبو بكر فصار عنه: قال الأصمعي: يقال صاف يصيف إذا عدل. عن الهذلي: المعنى: عدل. ﷺ، بوجوده عنه ليشاور غيره. وفي حديث آخر: صاف أبو بكر من أبي بردة. ويقال: أصافه الله عن أي نجاه، وأصاف الله متى شر فلان أي سره وعلل به. والصيف: الألق من اليوم (عن كراع).

وصاف: اسم مؤنث، قال معن بن أوس: قدللك صيرم فغيره صائف. فلو الشعر أقوى منهم فدلله وصي: اسم رجل، وهو صيني بن أكرم.

• صيق • الصيق والصيقة: الثياب الجالط في الهواء، وأنشد ابن الأعرابي: في كل يوم صيقة فوقى تاجل كالفلانة وقال سلامة بن جندل: براوى جدود وقد برقت

بعينها السالك أفعالها وقال آخر: كما القصر تحت الصير حوار والجمع صيرق وكل صيرق وصيرق وأنشد ابن بري في ترجمة صيرق لروية يعين أتنا وقطلها:

بذعن ترب الأروى معقون الصيقي والمر ذاك القاصح مبيع القل وقال: الصيقي للبار. وجنونه طياره. والصيقي: الصورت. والصيقي: الريح السنية من الناس والذواب (عن الليث)، وقال

والصية: أنى الطائر الذي يقال له لها.

والصياحي: شرك الناجين، وأجلته صيحية، وقيل: صيحية الحائل الذي يحط به الذوب، وتسمى المنط. أبو الهيثم: الصيحية حنف صخر من قروذ الغياه تنسج به المرأة، قال دريد بن الصم:

فجئت إيو وأرماع ثنوه كثر الصياحي لي السيج الممدود

وبته الحديث حين ذكر الفتنة قال:

كانها صياحي البكر، قال أبو بكر: فيه الفتنة بقرود البكر لثديها ومروءة الأمر فيها.

والعرب تقول: فتنة صماه إذا كانت حائلة عظيمة. وفي حديث أبي هريرة: أصحاب الدجال ذوابهم كالصياحي، يعني قروذ البكر، يريد أنهم أطالوا ذوابهم وطولها، فصارت كأنها قروذ بكر. والصياحي:

القرى، وقيل: الحسرة. وفي التنزيل: «والذين الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياحيهم»، قال القرطبي: من خسروهم، وقال الزجاج: الصياحي كل ما يستع به، وهي الحسرة. وقيل: القصور لأنه يستحسن بها. وصيحية الثور: قرنه لأخصاؤه به من عدو، قال النابغة الجعلي:

الجبلي، وقيل: سقيم عبد بني الحساس:

فأصبحت الأبرار قرني وأصبحت نساء قديم يتكلمن الصياحي

ذهب إلى أن رجال قديم تساجن، فتأزم يتكلمن لهم الصياحي ليخفروا بها الغزل.

وصيحية الديك: يغلب في سائيه. وقيل: صيحية الديك وقرو من الشعر الأصب الزائدة التي في منقريه وجلو.

وقيل: صيحية الديك شوكة لأنه يتحصن بها.



## باب الضاد

وقال هو الكاوس .

هـ ضاد . الضود والضودة : الزكام . ضود  
الرجل ضوداً وضوداً : زكّم ، والإسْم  
الضود . وقد ضاده الله أي زكّمه ، فهو  
مضدود ومضاد . قال ابن سيده : وأرى  
مضدوداً على طرح الزلاول أو كانه جعل هو  
ضاد . قال : وأبها أبو عبيد ، وحكى  
أبو زياد ضادت الرجل ضاداً إذا خصمه .  
ومضدة : اسم موضع ، قال الراي :  
جعلن حياً واليمن وتكتن  
كهنها لود من شدة باحو

هـ ضاد . ضاره حقه بضاره ضاراً وضاراً :  
منه . وضمة ضوى وضارة وضارة ،  
مضدودان : جازة غير عدلو . وضار مضير ،  
وضار يضار : يضل ، والضاد أبو زياد :  
إن تآ حاً تنقصك وإن قم  
فحكك مضدود والضاد والضاد  
ابن الأخرابي : تقول العرب : لومة  
ضوى ، والضمة والضمة ، وضوى والضمة  
بلا ضمة ، وضمة ، بالكسر والضمة ،  
وضمة ، بالكسر والضمة ، قال :  
ومعناها كلها الجور .

لأن الضمير والتشغل ومما التاوية ، قال  
الكثير :

ألا يفرح الأرقام بما أظلمهم  
ولما نجحهم ذات ودقير غنيل ؟  
قال : وإن كانت الهمزة أصلية فالكلية  
رباعية . ابن سيده : الضمير ، بالكسر  
والهمزة مثل الزبير ، والضمير الداهية ،  
حكى الأسيمة ابن جني . والأكثر ما بدأنا  
بو ، بالكسر ، قال زياد الملقط :  
لنمر أن نهوى جارة غنيل

وتلقى لها باليوامن صايلا  
قال : ولغة بني سبة الضمير ، بالضاد ،  
والضاد حرف ، قال الجوهري فلما جاء  
ضم الباء في الضمير والزبير ، قال قلب :  
لا تعلم في الكلام لعل ، لأن كان حدان  
المراد من مسدودين ضم الباء فيها فهو من  
الضاد ، وقال ابن كيسان : أما إذا جاء  
على هذا الجارل عهد للهمزة بأنها زائدة ،  
وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن  
تخرج من بابه الأصول ، فهذا ما جاءت  
هكذا ، قال الكثير :

ولم تتكادهم المصليات  
ولا مضدولتها الضمير  
وزاد ابن بري على عاتق الكلوتين فدل ،

الضاد حرف من الحروف المعجدة .  
وهي خمسة عشر حرفاً ، والجيم والظن  
والضاد في حيز واحد ، وحده الحروف  
الثلاثة هي الحروف المعجدة .

هـ ضاد (١) . الضاب : الذي يتحكم في  
الأمر (عن كراع) ، وهو الضار . وفي  
بعض نسخ الصحاح : الضاب . الضاب :  
ضربان : سمين ضويد ، قال زياد  
الملقط :

على نكل ضربان كان صرقة  
بأباه صوت الأعظم الملقط (٢)

لما رأيت الهم قد انجلى  
فرت للرجل وللظان  
كل لاهي القرى ضوبان  
الضاد أبو زياد . ضوبان : والضمة والضاد .

هـ ضاد . الأزمري في الثلاثي الصحيح  
قال : أمثلة البيت ، قال : وهو حرف  
للغة ، وذكر أبو عبيد عن الأصمعي : جاء

(١) ضاب مستحق ، وضاب كل حوا .  
هـ . الضاب .  
(٢) قوله : والضمة الذي في الضاب للقرن .

الْأَزْمَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ سُوَيْدٍ قَالَ :  
وَالصُّوْدَةُ بَيْنَ الرِّجَالِ الْخَفِيرِ الصَّخِيرِ الشَّامِ ،  
قَالَ : وَالْقُرَاطِيُّ الْخَطِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ :  
الصُّوْدَةُ بِالْأَزْمَرِيِّ مَهْمُوزَةٌ ، وَقَالَ : وَكَذَلِكَ  
صَبَّغَتْ عَنْهُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَوَلَّاهَا  
صَحِيحٌ .  
وَالْفَيْزَانُ : الْمَتَّحِي فِي الْأُمُورِ .

هَاهُنَا. الْفُتُوحِيُّ وَالضُّوْضُ: الْأَصْلُ  
وَالْمَعْنَى. قَالَ الْكُمْتُ:

وَجَدْتَهُ فِي الضُّمَّةِ مِنْ ضَعْفٍ  
أَحَلَّ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الضَّخَامَا  
وَلَمْ يَخْلُصْ : أَنَّهُ جَعَلَ قُلَى الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يُقَسِّمُ النَّالِمَ ،  
فَقَالَ لَهُ : اعْبُدْ ، فَإِنَّكَ كَيْفَ تَعْبُدُ . فَقَالَ :  
يُضَعِّفُ مِنْ ضَعْفٍ هَذَا قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الْقُرْآنَ  
بِإِيجَالٍ تَرَاهُمْ ، يَتَّبِعُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا  
يَتَّبِعُونَ مِنَ السَّهْلِ مِنْ الرِّوَالِ . الضَّعْفُ :  
الْأَصْدُ . وَقَالَ الْكَلْبُ :

وَأَمَّا الْفِتْيَةُ فَتَضَعُ الْأَمِيرَ (١)  
وَقَالَ: إِنَّ الْمَكِيدَ وَاللَّهُ: وَأَتَقَدَّ:  
أَنَا: مِنْ: فِتْنَتِي: صَدَقَ  
بِخ: وَهِيَ: أَجْرَمَ: جَدَلِي  
وَمَعَى قَوْلِهِ يَرْجِعُ عَنْ فِتْنَتِي هَذَا: أَيْ عَنْ  
أَمَلِهِ وَيَسْلُو: قَالَ الرَّاجِعُ:

فَبَرَأْنِي مِنْ فَخْشِي ۚ جَاءَهُ خَيْرٌ  
ثَلَاثُ ۚ فَخَشِنْتُ حَقْدِي ۚ وَفُوضُوهُ  
حَقْدِي ۚ وَكُنِي ۚ فَخَشِنْتُ ۚ بَدَلُ قَاتِلِي ۚ  
يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ تَسْلُوكٍ وَفُوضُوهُ ۚ  
بَعْضُهُمْ لِلْعَصَا الْمُمْلَكَةِ ۚ وَهُوَ يَمْنَانُ ۚ وَلِي  
حَدِيثُ عُمَرَ ۚ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ۚ  
أَعْطَيْتُ نَاقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَأَوَدَّتْ أَنَّ  
أَشْرَئِي مِنْ سُلْهَى ۚ أَوْ قَالَ ۚ مِنْ عَشِيرَتِهَا ۚ  
سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ۚ دَمَهَا حَتَّى تَجِيَّ  
يَوْمَ الْقَامَةِ ۚ وَلَوْلَا هِيَ فِي مِيزَانِكَ ۚ

(۱) قوله : «أما أصل الفتوى إلخ» صدره كما في  
خسناً من التهليل :

وَالضَّغْيِي: كَثْرَةُ النَّسْلِ وَرِكَتُهُ،  
وَيَضْيُ الضَّأْنُ، مِنْ ذَلِكَ. أَبُو عَمْرٍو: الضَّأْنُ: صَوْتُ النَّاسِ،  
وَهُوَ الضُّوْءُ.  
وَالضُّوْءُ: هَذَا الطَّائِفُ الَّذِي يُسَمَّى  
الْأَخِيلَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ: لَا أَدْرِي  
مَا بِهِ.

ضابط . ضبط ضابطاً : حرك منكبیه  
وجسده فی مشیو (عن ابي زید).

هناك - رَجُلٌ مَضُوكٌ<sup>(٧)</sup> : مَرْكُومٌ .

هـ هَذَا لَا يَقُولُ : الصَّيْرُ الدَّقِيقُ الْحَوِيرُ.  
وَالْقَوْلُ : النَّحِيفُ ، وَالْجَمْعُ حَوَالَهُ  
وَهَذَا ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمَلِيُّ :  
لَا حِثَالٌ وَلَا حَوَالِيَّ حَمًا  
أَوَدَّ بَعْدَ الْخُطَابِ الْإِنْفَالِ  
وَالْأَقْبَى صَحْلَةً ، وَهَذَا قَوْلُ صَنَاعَةَ

وَقَضَاهُ : قَالَ أَبُو عَرِاشٍ :  
وَمَا يَهْدُ أَنْ لَدَّ هَاشِمِ النَّحْرَ هَدَةً  
تَضَالُّ لَهَا جُنَى وَرَوَى لَهَا عَطِي  
أَرَادَ تَضَالُّ فَصَلَفَ ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو  
تَضَالُّ لَهَا ، بِالْأَوَّلِ (٣) . وَالْمُضْعَلُ :  
الْمُضْعِلُ : قَالَ :

وَأَبْنُكَ يَا بَنِي قَوْمَةٍ حِينَ تَسْمُو  
مَعَ الْقَرْمِينَ تَضْطَلُّ الْمَقَامَا  
أَرَادَ تَضْطَلُّ لِلْمَقَامِ ، فَحَدَّثَ وَلَوْصَلْ ،  
وَفِي التَّهْنِئَةِ : مُضْطَلُّ الْمَقَامِ .  
وَسَأَلَ شَخْصَةً : صَبْرَهُ ، قَالَ زُهَيْرُ :

فَيَا نَفْرُدَ الْوَحْشَى جَاءَ غُلَامًا  
يَلْبَسُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَضَائِلَهُ  
وَقَضَائِلَ الرَّجُلِ: أَخْفَى شَخْصَهُ قَاعِدًا  
وَتَصَاغَرَ. وَهُوَ الْحَالِيثُ: إِنَّ الْعَرْشَ عَلَى

(٧) قوله: «رجل مضحك» ولد ضحك  
ضحك، كما في القاموس.

(۳) قوله : « بالإدغام » زاد في المحكم : وهذا  
بعد لأنه لا يلتزم في شعر ساكنان .

مُتَكَبِّرِ إِسْرَافِيلَ، وَأَنَّهُ لِيَتَضَاعَلُ مِنْ خَشْيَةِ  
اللَّهِ حَتَّى يَهْوِيَ بِثَلِّ الْوَصْفِ، يُرِيدُ يَتَضَاعَفُ  
وَيَلْقَى تَوَاضَعًا. أَبُو زَيْدٍ: ضَوَّلَ رَأْيَهُ ضَالَّةً  
إِذَا ضَعُرَ وَظَلَّ رَأْيَهُ. وَرَجُلٌ مُتَضَاعِلٌ أَيْ  
ضَمِنَ، وَقَالَ الْعَجَّازُ السُّلَمِيُّ، وَلَقِيلَ زَيْنَبُ  
لَمَتِ زَيْدَ بْنَ الْعُتْرُقَةِ:

قَدْ قَدْ السَّيْفُ لَامُتْصَالُ  
وَلَا رَمِلُ نَبَاتُهُ وَبَاوُلُهُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

وَكُلُّ دَلَالَةٍ تَسْجُهَا مُتَضَائِلٌ  
أَيُّ دَلِيلٍ

وَرَجُلٌ ضُلَّ أَيْ نَحِيفٌ.

وَتَعَاوَلُ الشَّيْءَ إِذَا تَلَّحَّصَ وَأَقْبَمَ بِهِمْ  
إِلَى بَيْتِهِ. رَفَى حَاجِسُ عَمْرٍ: قَالَ لِبُحَيْرٍ  
أَرَاكَ ضَلِيلًا شَفِيعًا. رَفَى حَاجِسُ  
الْأَحَدِي: إِنَّكَ لَفَسِيلٌ، أَيْ نَحِيفٌ  
ضَعِيفٌ. وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَاوِلَ فِي  
الْقَوْلِ، فَقَالَ: إِنَّ الْكُرْبَى إِذَا كَانَ فِي  
جَنْبِ الْحَبْلَةِ تَضَالُّ بَيْنَهَا وَقَدْ وَنَعَتْ  
سَاهَةً. وَهِيَ عَلَيْهِ ضَوْلَانِ أَيْ كُلٌّ وَسَبِيهِ  
عَلَيْهِ ضَوْلَانِ إِذَا عَابَ بِهِ. وَالشَّدِيدُ ابْنُ  
جَمِي:

أَنَا أَبُو الْمُنْهَالِ بَعْضَ الْأَحْيَانِ  
لَيْسَ عَلَيَّ حَسَبِي يَسُؤُلَانِ  
أَرَادَ يَسْئِلُ ، أَيْ الْقَائِمُ مَقَامَهُ وَالْمَنْفَى  
خَنَاءَهُ ، وَأَعْمَلَ فِي الظُّلْمِ مَعْنَى التَّشْيِيعِ ،  
أَيْ تَشْيِيعَ أَبِي الْمُنْهَالِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ ، وَأَنَا  
بِشْلِ أَبِي الْمُنْهَالِ .

أَبُو مَتَّصِرٍ: ضَمُّوْهُ الرَّجُلُ يَقْضُوْهُ ضَالَّةً  
وَضَوَّةً. إِذَا غَالَ رَأْيُهُ، وَضَمُّوْهُ ضَالَّةً إِذَا  
سَعَرَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الضَّمِّيْلُ نَمَتْ لِلشَّيْءِ عَلَى  
ضَمِّهِ وَصَحْرِهِ وَوَجْدِهِ، وَجَمْعُهُ ضَمُوْلَةٌ  
وَضَمِيْلُونَ، وَالْأُنْثَى ضَمِيْلَةٌ. وَالضَّمُوْلَةُ:  
الْهَزَالُ. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ غَشِيْلُ الْجَسْرِ

إِذَا كَانَ صَفِيرَ الْجَسْمِ نَحِيْفًا .  
وَالضَّمَلَةُ : الْحَيَّةُ التَّهَيَّئَةُ . الْمُعَكَّمُ :

الْفُضَيْلَةُ حِينَ كَانَهَا أَفْقَى : وَالْفُضَيْلَةُ : اللَّهُاءُ  
(مَنْ تَعَلَّى).

٥٨٠. والصَّائِرُ مِنَ الْقَتْلِ : ذُو  
 الصُّوفِ ، وَيُوصَفُ بِهِ قِيَالٌ : كَشِ  
 صَائِرٍ ، وَالْأَكْبَى صَائِرٌ ، وَالصَّائِرُ : عِلَافٌ  
 الْبَاقِي ، وَالْجَمْعُ الصَّائِرُ وَالصَّائِرُ عَلَى الْمَعْنَى  
 وَالْمَعْنَى : وَالصَّائِرُ وَالصَّائِرُ : صَحِيحٌ  
 وَالصَّائِرُ وَالصَّائِرُ : غَيْرُ مَعْنِيٍّ ، ( غَر )  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّهَا اسْمٌ لِيَمْعِيَا ،  
 وَالصَّائِرُ كَالْمَكْبَرِ ، وَالصَّائِرُ كَالْقَمَدِ ،  
 وَالصَّائِرُ كَالْقَمَدِ وَالْقَمَدِ ، وَالصَّائِرُ دَاخِلٌ  
 عَلَى الصَّائِرِ ، أَثَرُ الْكُسْرِ الْكُسْرُ : يُلْقَى  
 بِهَا فِي جَمْعٍ خَرُوفَ الْمَخْرُجِ إِذَا كَانَ الْعِلَافُ  
 أَوَّلًا ، وَأَمَّا الصَّائِرُ وَالصَّائِرُ فَشَاءُ  
 أَوْ ، لِأَنَّهُ صَائِرٌ صَحِيحٌ مَعْنً ، وَالصَّائِرُ  
 وَالصَّائِرُ مَثَلُ غَيْرِ مَعْنً ، وَقَدْ سَكَنَ فِي  
 مَعْنَى الصَّائِرِ أَضْرَمَ ، وَقَوْلُهُ أَتْبَعَهُ يَطْرُقُ  
 فِي الْمَقَالِيدِ :

إِذَا مَا دَخَلَ تَحْتَهُ أَتَى سَلِيمًا  
 عَلَىٰ وَإِنْ كَانَتْ مَلَكُوتُهُ حَبِيبًا (١)  
 رَأَى : أَلَمَؤًا ، قَلْبًا ، وَدَعَاؤًا أَنْ يَكُنَّ  
 تَحْتَهُ لِحَاشِيهِ فِي تَحْيِيهِ وَفِي الْهَابِ ، عِلَادًا تَرَى  
 مَعَ الرِّهَابِ صَوْرَةً لِحَاشِيهِ أَنْ تَأْكُلَ رَهَابَهُ  
 حَافِقًا لِحَاشِيهِ وَمَوَاسِيهِمْ إِلَيْهَا قَرُوبًا ،  
 الْمَلِكُ دَعَا تَحْتَهُ لِحَاشِيهِ ، قَالَ يَا أَلَمَؤُوسُ :  
 مَعَ الْفَضَائِلِ شَأْنٌ كَمَا قَالَ بَايَز وَنَمُزْ ،  
 بَايَزُ : وَنَمُزْ ، غَالِبُ رَقِيبٍ ، وَحَازِ  
 حَرَسَ ، وَنَاحِلُ وَتَهْلُ ، قَالَ : وَالْفَضْلُ  
 بِلَهُ شَأْنٌ ، فَحَقَّتْ : وَالْفَضْلُ : جَمْعُ  
 الْفَضَائِلِ ، وَجَمْعُ الْعُسِيِّ ، وَالْأَتَى  
 سَالَفًا ، وَالْجَمْعُ عَضَائِلُ ، وَفِي حَاشِيَتِهِ  
 يَقِينُ : مَثَلُ قَرَاءَةِ هَذَا الزَّمَانِ كَمَثَلِ كَلْبٍ  
 يَلْبِسُ خَدَّيْهِ خَدَّيْهِ ، وَفِي حَاشِيَتِهِ :  
 مَعَ حَاشِيَتِهِ ، وَفِي حَاشِيَتِهِ : خَدَّيْهِ  
 مَعَ حَاشِيَتِهِ ، وَفِي حَاشِيَتِهِ : خَدَّيْهِ

(١) قوله: «وَعَنْ» الذي في الحكم: على،  
بإزاء التعليل بدل: التوثيق.

وَجَرَى فَرِيَّةً : تَأَلَّفَ الْفُتَّانُ ، وَبَقِيَ  
 ضِعْفُهُ حَتَّى ذَلِكَ الْفَلَقِ إِذَا كَانَ مِنْ مَسَلِكِ  
 ضَائِقَةٍ وَكَانَ رَاسِمًا ، وَكُلَّ ذَلِكَ مِنْ تَأْدِيبِ  
 مَعْمُورِ النَّسَبِ ، اتَّقَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 إِذَا مَاتَ رُودَانَ وَاتَّخَذَتْ أَسْتِ  
 كَمَا اتَّخَذَتْ ضِعْفُهُ لِقَرَامَةِ يُولُ  
 عَلَى الْفَضْلِ هَذَا النَّوعِ مِنَ الْأَسْفُوفِ  
 التَّهْلِيلِ : الشُّعْبَةُ الشَّاهِدَةُ الَّتِي يَمْتَصِفُ بِهَا  
 الرَّابُّ ، يَسَى ضِعْفُهُ إِذَا كَانَ ضِعْفًا مِنْ  
 جِلْدِ الْفُتَّانِ ، قَالَ عَمِيدُ :

وَجَاءَتْ بِغُفَىٰ كَانَ دُوبُهُ  
تَرْمِ رَعْلُ جَابُوتِ الرُّوَاعِدِ  
وَأَضَانُ الْقَوْمِ كَثُرَ صَانُهُمْ وَيُقَالُ :  
أَضَانُ ضَانِكَ وَأَمْرَمَزَكَ ، أَيْ الْغُلُوبِ ذَا مِزْ  
خَا . وَقَدْ ضَانَتْهُ أَيْ حَزَنْتَهَا .

وَرَجُلٌ ضَائِلٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَرَجُلٌ  
مَاعِزٌ إِذَا كَانَ حَازِمًا مَائِضًا مَا رَوَاهُ . وَرَجُلٌ  
ضَائِلٌ : لَيْسَ كَأَنَّهُ نَجَسٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي  
لَا يُزَالُ حَسَنَ الْجَسَمِ مَعَ قَلَّةِ طَعْمِهِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ التَّمَتُّعَ . وَيُقَالُ :  
رَمَلَهُ ضَائِعَةً ، وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْعَرِيفَةُ ، وَقَالَ  
الْمُسْتَدْرِكُ :

إِلَى تَمَجُّعٍ عَنْ ضَائِفِ الرُّمْلِ أَفْعَرُ (٣)  
رَفِي حَاسِشِ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ لَهُ  
أَبَانُ بْنُ سَيْبٍ وَبَرَّ تَلَكَّى عَنْ رَأْسِ خَالِ  
خَالٍ ، بِالتَّخْفِيفِ : مَكَانَ أَوْ جِبَلٍ ، يَتَبَوَّأُ  
يُرِيدُ بِوَجْهِهِ أَمْرَهُ وَتَخْفِيفُ قَدْرَهُ وَبُرْزَى  
بِالْبُزْدِ ، وَهِيَ أَيْضًا جِبَلٌ فِي أَرْضِ دُومِ ،  
وَقِيلَ : أَرَادَ بِالصَّانِ مِنَ الْعَتَمِ ، فَتَكُونُ  
الْقَلْبَةُ حَقْدَةً

• ضأى . أن الأعراسى : ضأى الرجل إذا  
نق جسمه .

(۲) قوله : «وقال الجلسي إلخ» صدره كما في النكلة :

فبانت كأن بطنها على راسها  
وزاد : والفاضة ، بفتح فسكون ، الحزامة إذا  
كانت من حطب .

• **عِبَادُ** : سَبَّحُوا بِالْأَرْضِ يُقْبَأُ عِبْدًا وَغُيْبُوا  
وَعِبَادًا فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ ضَمٌّ : لَكُنْ  
وَأَخْبَرًا ، وَالْمَوْضِعُ : ضَعْفًا . وَكَذَلِكَ التَّنْبِ  
إِذَا لَزِمَ بِالْأَرْضِ أَوْ بِضَعْرٍ أَوْ إِسْرٍ بِالضَّمِّ  
لِيُخْلَقَ الْعَبْدُ . وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ضَاعًا ،  
وَهُوَ ضَاعِيٌّ . بَنِي الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ . وَقَالَ  
الشَّاعِرُ فِي النَّسَاءِ الْمُخْتَلَى الْعِبَادُ :

الْأَكْبَرُ كُنَيْتًا كَالْقَلْبِ وَضَائِعًا  
بِالْفَرْجِ بَيْنَ كَيْدٍ وَكَيْدٍ (٣)  
يَعْرِفُ الصَّيَادُ أَنَّهُ ضَائِعٌ فِي فَرْجٍ مَا يَنْدَى  
قَرِيبُ لِيُخْلِلَ بِهِ الْوَحْشُ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ تَعْلَمُ  
ذَلِكَ ، وَاتَّقِ :

لَمَّا تَفَلَّقَ عَنْهُ قَبِضُ يَدَيْهِ  
وَأَوَّاهٌ فِي فَيْثٍ مَضْبُوبٍ نَفْسُ  
الْأَلَمِ وَالنَّفْسُ: الْمَوْجِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ.  
يُقَالُ لِلنَّاسِ: هَذَا مَضْبُوكُمْ، أَيْ  
مَوْجِعُكُمْ، وَجَعَهُ مَضَابُ.

وَصَفَا: أَلْبَقَ بِالْأَرْضِ. وَصَفَاتُ يَوْمٍ  
الْأَرْضِ، فَهُوَ مَضْبُوعٌ يَوْمَ، إِذَا أَلْقَاهُ بِهَا.  
صَفَاتُ اللَّهِ: كَحَاتُ.

وَأَضْبَأَ عَلَى الْيَهُودِ إِضْبَاءً : سَكَتَ عَلَيْهِمْ  
وَكَمَمَهُ ، نَهَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : أَضْبَأَ  
عَلَى دَاهِيَةٍ مِثْلَ أَضْبَأَ عَلَى الْغَنَاءِ . وَأَضْبَأَ عَلَى مَا  
يُتَّقَى : أَمْسَكَ . لِلْيَهُودِيِّ : أَضْبَأَ عَلَى مَا  
يُتَّقَى : وَأَضْبَأَ ، وَأَضْبَأَ ، إِذَا أَمْسَكَ ،  
وَأَضْبَأَ الْقَوْمَ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَتَمُوهُ .  
وَضَبَأٌ : اسْتَقْبَلَ . وَضَبَأْتُهُ : اسْتَجَبْتُ ،  
أَوْ ضَبِئْتُ : أَضْبَأْتُ مِنْهُ أَيْ اسْتَجَبْتُ ،  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
يَأْتِيهِمْ أَضْبَاءُ مِنَ الْأُمُورِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
يَأْتِيهِمْ أَوْضَابُهُمْ مِنَ الْبُزْجِ ، وَالْزُّبُرِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَضْبَاءُ : وَفَرَسَةٌ  
عَرَبِيَّةٌ الْكَلْبُورُ إِذَا وَجَّحَ ، وَهُوَ الْفَارَسِيَّةُ  
لِلْحَمِيرِ (٤) . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : هَذَا ضَعْفٌ

(٣) قوله : «ويده» كذا في النسخ والتأنيب الإفراد ، وقع في شرح القاموس بالتثنية ، وياسبه قوله في التفسير بعده ما بين يدي رومه .

(۴) قوله: «المتحدة» كذا رسم في بعض النسخ.

وَصَبِيبٌ وَصَبَابٌ: الْأَصْنَاءُ، بِالضَّادِ مِنْ  
شَأَى يَشَأَى، وَهُوَ الصَّبُّ. وَرَوَى الْمُتَأَنِّبُ  
يَسْتَوْدُو عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ الْعَمَلِيِّ:

أَنَّ أَهْرَافًا أَطْعَمَتْ:  
فَهَاوَا مَصَابِيحَهُ لَمْ يَزَلْ  
يَادُفَعُهَا إِلَيْهِ إِذْ تَبَدَّوْهُ  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَصَابِيحُ: الْفَرَارَةُ  
الْمَقْفَلَةُ تَنْصَبِي مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا، أَيْ  
تَحْمِلُوهَا.

قَالَ: وَحَى بِهَا هَلِوُ الْقَبِيلَةِ لِلشُّوْرَةِ.  
وَقَوْلُهُ: لَمْ يَزَلْ، أَيْ لَمْ يَنْصَبِفْ، يَابِثًا:  
قَالَتْهَا إِلَيَّ ابْتِدَافًا. وَهَاهُنَا أَيْ هَاوَا.  
وَصَبَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا تَكَرَّرَ وَلَدُهَا. قَالَ  
أَبُو مَتْسُوْبٍ: هَذَا تَصَبِيبٌ وَالضَّرَابُ شَتَاتٌ  
الْمَرْأَةِ، يَأْتِيهِ وَالْهَمْزُ، إِذَا تَكَرَّرَ وَلَدُهَا.  
وَالضَّرَابِيُّ: الرَّمَادُ.

• صَبِيبٌ: الصَّبُّ: قَوْمِيَّةٌ مِنْ الْمُعْتَرَاتِ  
مَعْرُوفٌ، وَهُوَ يَنْبَغِي الْوَلَدَ، وَالْجَبُّ: الصَّبُّ  
وَلَمْ يَكُنْ وَأَكْثُ: وَصِيبٌ وَصِيبَانٌ (الْأَخِيرَةُ  
عَنِ الْبُحَّارِيِّ). قَالَ: وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ  
جِلْدًا، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: وَلَا أَذْرَى مَا هَذَا  
الْفَرْقُ، لِأَنَّ يَمَالًا وَفَلَاتًا سَوَالَهُ فِي أَتَمَّا  
يَتَأَنَّ مِنْ ابْنَيْ الْكَثَرَةِ، وَالْأَخْيَرُ: صَبِيَّةٌ.  
وَأَرْضٌ مَصْبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الضَّرَابِ.  
الضَّرَابِيُّ: أَرْضٌ مَصْبِيَّةٌ، أَسَدٌ مَا جَاءَ عَلَى  
أَصْلِهِ.

قَالَ أَبُو مَتْسُوْبٍ: لِقَوْلِ سَيْدِ الْخَلْقِ،  
طَوِيلُ الضَّرْبِ: كَانَ ذَنْبُهُ ذَنْبٌ حَسْبٌ، وَرَبٌّ  
دَرُّو بِرَبِّي طَوِيلٌ عَلَى فَرَاحَيْنِ. وَذَنْبٌ  
الضَّبُّ نَوْ حَقْلٌ، وَأَطْوَلُهُ يَكُونُ قَنْطَرِيشِ.  
وَالضَّرْبُ تَشْتَبِهُ الْوَلَدَ وَتَقْتَلِبُهُ  
وَلَا تَأْكُلُهُ، وَأَمَّا الضَّبُّ لِأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَهُ عَلَى  
صَدْرِهِمْ وَأَكْلُهُ: وَالضَّبُّ أَهْرَافُ الضَّرْبِ،  
خَشِيَّةٌ، مَعْرُوفَةٌ، وَأَوَّلُهُ إِلَى السَّحْبِ، وَهِيَ  
مَعْرُوفَةٌ شَرِيَّةٌ سَرَادٌ، وَإِذَا سَوِيَ اسْتَفْرَ  
عَبْرَتُهُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْبَتَاتِبَ وَاللَّيْسَى  
وَالضَّبُّ، وَلَا يَأْكُلُ الْهَوَامَ، وَأَمَّا الْوَلَدُ

لَهُ يَأْكُلُ الضَّرَابَ، وَالْحَيَاتِ،  
وَالْحَرَابِ، وَالضَّرَابِ، وَلَحْنُهُ دَرَابُ،  
وَالنَّاسُ يَسْتَمِنُّ بِأَحْمُو.

وَصَبِيبُ الْبَلَدِ (N)، وَأَصْب: كَثُرَتْ  
غِيَابُهُ، وَهُوَ أَسَدٌ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ  
هَذَا الضَّرْبِ.  
وَيُقَالُ: أَصْبَتْ أَرْضٌ بَنَى فَلَانَ، إِذَا  
كَثُرَ غِيَابُهَا.

وَأَرْضٌ مَصْبِيَّةٌ وَمَصْبِيَّةٌ: ذَاتُ غِيَابٍ  
وَبَرَابِيعَ. ابْنُ السَّكَيْتِ: غَصِبَ الْبَلَدُ كَثُرَتْ  
غِيَابُهُ، ذَكَرَهُ فِي حَرْوَيْهِ أَطْعَمَ لَهَا  
الضَّرْبُ، وَهِيَ مَتَحَرِّكَةٌ، وَلَمْ يَطْعُ  
حَرْفَهُ، وَيَقْبِضُ الدَّاءَ، وَاللَّامُ السَّكَنَةَ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: إِذَا أَهْرَافًا إِلَى النَّبِيِّ، <sup>(N)</sup>،  
قَالَ: إِلَى فِي خَالِطِ مَصْبِيَّةٍ. قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: مَكْنًى جَاءَ فِي الرَّوَابِ، بِمَعْنَى  
الْحِمَى وَكَثَرِ الضَّرَابِ، وَالْمَعْرُوفُ بِتَحْمِيلِهَا،  
وَهِيَ أَرْضٌ مَصْبِيَّةٌ وَلَمْ يَأْسَلْهُ وَمَلَاوُ وَمَرْبِ  
أَيَّ ذَاتِ أَسْوَدٍ وَوَلَابِ وَبَرَابِيعَ، وَجَمْعُ  
الْمَصْبِيَّةِ ضَرَابٌ. فَلَمَّا خَفِيَ: فَوَرِ اسْمُ  
فَاحِظٍ مِنْ أَصْبَ، كَأَفْطَتْ، فَهِيَ مَصْبِيَّةٌ.  
لِأَنَّ مَصْبِيَّةَ الرَّوَابِ فَهِيَ بِمَعْنَاهَا. قَالَ:

وَتَحَرَّ هَذَا الْبَيَاءُ الْحَدِيثُ الْأَخَرُ: لَمْ أَزَلْ  
مَصْبِيًّا بَعْدَ، هُوَ مِنَ الضَّبِّ: الضَّرْبِ  
وَالْمَصْبِيَّةُ أَيْ لَمْ أَزَلْ ذَا ضَبٍّ. وَوَقَفْتُ فِي  
مَصْبَابٍ مَنَكْرُ: وَهِيَ يَطْعُ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةٌ  
الضَّرَابِ، وَالْمَصْبِيَّةُ مَصْبِيَّةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
سَوَّبَتْ خَيْرَ وَاسِعٍ مِنَ الْغَرَبِ يَقُولُ غَرَبَتَا.  
تَضَاهَى النَّصْبَةُ أَيْ تَعْبِيدُ الضَّرَابِ،  
جَمْعُهَا عَلَى مَفْعَلٍ، كَمَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ  
مَتَبَعَةٌ، وَاللَّيْسُ مَتَبَعَةٌ.

وَالْمَصْبِيَّةُ: الْحَارِشُ الَّذِي يَصْبُ الْمَاءَ  
فِي جُغُرِهِ حَتَّى يَخْرُجَ لِأَطْعَمَهُ  
وَالْمَصْبِيَّةُ: الَّذِي يَرَى الْمَاءَ إِلَى جِغُرِهِ  
الضَّرَابِ حَتَّى يَلْقَاهَا فَيَرَى فَيَصْبِيحُهَا، قَالَ  
الْكَلْبِيُّ:

(١) قَوْلُهُ: «وَصَبِيبُ الْبَلَدِ» كَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ. اهـ  
الْفَرَسِ.

وَصَبِيبٌ مَصْبِيٌّ لَا يَرَى نَظْمًا  
لِقَوْلِهِ مَا نَظَّمَهُ، الْمَصْبِيَّةُ  
يَقُولُ: لَا يَطْعُجُ الضَّبُّ أَنْ يَرَى الْمَاءَ  
إِلَى جِغُرِهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْغَرَابُ  
وَيَصْبِيحُهَا، لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ جَرَّ، وَالْقَبِيلُ قَدْ  
مَكَرَ الْغَرَابُ، فَجَاءَ ذَلِكَ.

وَصَبِيبٌ عَلَى الضَّبِّ إِذَا حَرَفَتْهُ، فَجَرَّجَ  
إِلَيْكَ مَلْبَنًا، فَاعْتَدْتُ بِأَدْوِي.  
وَالضَّبُّ: سَكَنَ الضَّبُّ يَلْقَاهُ فَيَجْعَلُ لِيهِ  
السَّبِيحَ.

وَفِي الْمَثَلِ: أَحَقُّ مِنْ ضَبٍّ، لِأَنَّهُ رَدَّ  
أَكَلَ حَسْرَةً. وَقَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُ حَتَّى يَمُنَّ  
الضَّبُّ فِي أَوَّلِ الْبَلَدِ الصَّادِرَةِ، وَلَا أَفْعَلُ  
حَتَّى يَمُنَّ الضَّبُّ الْمَاءَ، لِأَنَّ الضَّبَّ  
لَا يَفْرُجُ الْمَاءَ. وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَصْعُقُونَ  
عَلَى الْبَيْتِ الْبَاقِ، قَالَتِ السَّكَنَةُ: وَرَدًا  
بِأَصْبَ، قَالَ:

أَصْبَحَ عَلَى صَرَدَا  
لَا يَقْضِي أَنْ يَرَدَا  
إِلَّا صَرَدَا  
وَصَلَّيْنَا رَدَا (N)

وَمَنْكُشًا مَلْبَنًا  
وَالضَّبُّ يَكُنْ أَبَا جِلْدٍ، وَالْقَبِيلُ تَلْمِزٌ  
كَفَّ الْجِلْدُ إِذَا قَصُرَ عَنِ الْبَطَالَةِ وَكَثُرَ  
الضَّبُّ، وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَتَلَيْنَ أَرْبَامَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
أَكْثُ غِيَابٍ أَفْلَحَتْ فِي الْخَالِطِ  
وَفِي خَيْشِرِ أَسْوَدٍ، إِنَّ الضَّبَّ يَكُونُ  
مُزَالًا فِي جُغُرِهِ يَلْقَاهُ أَيْدِي أَيْ يَحْسِبُ  
الْمَعْرُوفَةَ بِمَعْنَى دَوْنِهِمْ. وَأَمَّا خَيْشِرُ  
الضَّبِّ، لِأَنَّ أَطْوَلَ الْبَيَادِ نَقَا وَأَمِيرًا  
عَلَى الْجُغُرِ. وَيُرْوَى: إِنَّ الْبُحَّارِيَّ بَكَى  
الضَّبَّ لِأَنَّهُ أَبَدَ الْغُرْبَانِ نَجْمَةً.  
وَدَعَلَ عَنْ ضَبٍّ: مَنَكْرُ مَرَاوٍ جَرَّجَتْ.  
وَالضَّبُّ وَالضَّبُّ: الْبَيْتُ. وَالضَّبُّ:

(١) قَوْلُهُ: «وَصَلَّيْنَا رَدَا» لَالٌ فِي الْكَلَامِ:  
تَصْبِيحًا مِنَ التَّصْبِيحِ، فَجَعَلَهُمُ الْخَلْقَ. وَفَرَاوَجَ  
رَدَا، أَيْ يَزَلْ كَفَّ، وَهُوَ السَّرْعُ الْإِرْدَادُ.

وقيل: هو الضَّبُّ وَالْعَلَوَةُ، وَجَمْعُهُ ضِبَابٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَّا زِلْتَ رَمْلًا تَسَلُّ ضِبِي

وَتُخْرَجُ مِنْ مَكَانِهِ ضِبَابِي  
وَتَقُولُ: أَضِبُّ فَلَانٌ عَلَى غُلٍّ فِي قَلْبِي  
أَيُّ أَضْمَرَهُ. وَأَضِبُّ الرَّجُلَ حَتَّى يَجْعَلَ فِي  
الْقَلْبِ، وَهُوَ يُغِيبُ إِضْبَابًا. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا كَانَ غَيًّا مَثَرًا: إِنَّهُ لَحَبَّ ضَبٍّ.  
قَالَ: وَالضَّبُّ الْجُذْءُ فِي الصِّلْرِ.

أَبُو صَعْرٍ: ضَبٌّ إِذَا حَقَدَ. وَفِي حَلِيصٍ  
عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كُلُّ يَتِيمٍ حَامِلٍ ضَبٍّ  
إِلْحَاصِهِ. وَفِي حَلِيصٍ حَافِظَةٍ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا: فَضِبَ الْقَائِمُ وَأَضِبَ حَلِيصُهَا.  
وَضِبُّ ضَبًّا، وَأَضِبَ يُو: سَكَتَ يَثُلُ  
أَضْبًا، وَأَضِبَ عَلَى الشَّيْءِ، وَضَبُّ:  
سَكَتَ حَلِيصٌ.

وَلَا أَبْرَزِي: أَضِبَ إِذَا تَكَلَّمَ،  
وَضِبَ عَلَى الشَّيْءِ، وَأَضِبَ وَضِبَبٌ:  
أَحْوَاهُ. وَأَضِبَ الشَّيْءُ: أَضْفَاهُ. وَأَضِبَ  
عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ: أَمْسَكَ. وَأَضِبَ الْقَوْمُ:  
صَادُوا وَتَلَبَّاهُ. وَقِيلَ: أَضِبُوا أَوَّلَكُمْ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَأَضِبُوا فِي الْخَارِجِ: فَهَرُوا  
وَأَسْتَفَارُوا. وَأَضِبُوا حَلِيصًا أَيْ أَكْثَرُوا.  
وَفِي الْحَلِيصِ: فَلَمَّا أَضِبُوا حَلِيصًا أَكْثَرُوا.  
وَيُقَالُ: أَضِبُوا إِذَا تَكَلَّمُوا مَتَابَعًا، وَإِذَا  
فَهَضُوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا.

وَأَضِبَ فَلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَيْ  
سَكَتَ الْأَضْمَرُ: أَضِبَ فَلَانٌ عَلَى مَا فِي  
نَفْسِهِ، أَيْ أَضْمَرَهُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَضِبَ  
الْقَوْمُ إِذَا سَكَتُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ،  
وَأَضِبُوا إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ،  
وَرَعِبُوا أَنَّهُ بَيْنَ الْأَصْدَادِ.

وقال أبو زيد: أَضِبَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ،  
وَمِنْهُ يُقَالُ: ضَبَّتْ يَدُهُ دَمًا إِذَا سَأَلَتْ،  
وَأَضِبْتُهَا أَنَا إِذَا أَصَلْتُ وَفِيهَا الْقَمَمُ، كَقَوْلِهِ  
أَضِبَ الْكَلَامُ أَيْ أَخْرَجَهُ كَمَا يُخْرِجُ الْقَمَمُ.  
وَأَضِبَ الْقَمَمُ: أَقْبَلَ وَفِيهِ تَرْقُوقُ الْقَمَمِ  
وَالضَّبُّ وَالضَّبِيْبُ: تَغْلِيظُ الشَّيْءِ

وَيُخَوِّلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.  
وَالضَّبَابُ: نَذَى كَالْقَيْمِ.

وقيل: الضَّبَابَةُ سَمَاءٌ تَنْشِئُ الْأَرْضَ  
كَالْخَلَاةِ، وَالْجَمْعُ: الضَّبَابُ. وقيل:  
الضَّبَابُ وَالضَّبَابَةُ نَذَى كَالْخَبَارِ يَنْشِئُ الْأَرْضَ  
بِالْقَمَرَاتِ.

وَيُقَالُ: أَضِبَ يَوْمًا، وَسَمَاءٌ مُغِيْبَةٌ.  
وَفِي الْحَلِيصِ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ، ﷺ،  
فِي غَيْرِي مَكَّةَ، فَأَصَابَتْنَا ضَبَابَةٌ فَرَّقَتْ بَيْنَ  
النَّاسِ، هِيَ الْبُخَارُ الْمُتَصَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ  
فِي يَوْمِ النُّجُزِ، يَصِيرُ كَالطَّلَقِ تَحْتَجِبُ  
الْأَبْصَارُ بِظِلِّهَا. وقيل: الضَّبَابُ هُوَ  
السَّحَابُ الرِّيقُ، سَمَى بِإِلْكٍ لِيَنْقُضِيَهُ  
الْأَقْنُ، وَاجْتَلَتْ ضَبَابَةٌ.

وَقَدْ أَضِبْتُ السَّمَاءَ إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ.  
وَأَضِبَ الْقَيْمُ: أَطَوَّقَ. وَأَضِبَ يَوْمًا: صَارَ  
ذَا ضَبَابٍ. وَأَضِبْتُ الْأَرْضَ: كَثُرَ ثَبَاتُهَا.  
أَيْنَ بَرَزَ: أَضِبْتُ الْأَرْضَ بِالنَّاسِ: طَلَعَ  
بَنَاتُهَا جَمِيعًا. وَأَضِبَ الْقَوْمُ: فَهَضُوا فِي  
الْأَمْرِ جَمِيعًا. وَأَضِبَ الشَّمْرُ: كَثُرَ. وَأَضِبَ  
السَّعْدُ: هَبَّتْ مَائِهِ مِنْ غَرَزٍ هَبُّ، أَوْ  
وَعِي. وَأَضِبْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ  
أَنْ أَظْهَرَ يَوْمًا. قَالَ أَبُو مَتَّصٍ: وَهَذَا مِنْ ضَبَابٍ  
يَضِبُّ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْمُضَاعَفَةِ. وَقَدْ جَاءَ  
بِهِ الْبَلْتُ فِي بَابِ الْمُضَاعَفَةِ. قَالَ:  
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ، وَهُوَ مَرُوءٌ عَنِ الْكَيْسَالِيِّ.  
وَأَضِبَ عَلَى الشَّيْءِ: كَرِهَ لَمْ يَخَافَهُ،  
وَأَصْلُ الضَّبِّ الضُّرْبُ بِالْأَرْضِ.

وَضِبَ الثَّاقَةُ بِضَبِّهَا: جَمَعَ خَفِيْقَتَا فِي  
كَفِّهِ لِلتَّحْلِيصِ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِالرَّيْحِ طَائِعًا  
كَأَنَّ جَمَعَ الْخَفِيْقَتَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبٌ  
وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَضِبُّ نَاقَتَهُ، بِالْقَمَمِ،  
إِذَا حَلَبَهَا بِقَمَمِ صَاحِبٍ.

وَالضَّبُّ لَيْسَ: الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كَلْبًا،  
وَقِيلَ: هَذَا هُوَ الضَّبُّ، فَلَمَّا الضَّبُّ فَإِنَّ  
تَجْعَلَ لِيَهَامَكَ عَلَى الْخَلْفِ، ثُمَّ تَرَدَّ  
أَصَابَكَ عَلَى الْإِهَامِ وَالْخَلْفِ جَمِيعًا، هَذَا

إِذَا طَالَ الْخَلْفُ، فَإِنْ كَانَ وَسَمًا، فَالْبَرَمُ  
بِمَعْمُولِ السَّابِ وَطَرْدُ الْإِهَامِ، فَإِنْ كَانَ  
قَصِيرًا، فَالْقَطْرُ يَطْرُقُ السَّابَةَ وَالْإِهَامُ.  
وقيل: الضَّبُّ أَنْ تَضُمَّ يَدُكَ عَلَى الْفَرْعِ  
وَتَصِيرَ لِيَهَامَكَ فِي وَسْطِ رَاثِكَ.

وَفِي حَلِيصٍ مُوسَى وَضَبِيْبٌ، حَلِيصًا  
السَّلَامُ: لَيْسَ فِيهَا ضَبِيْبٌ وَلَا تَقُولُ.

الضَّبِيْبُ: الضَّبِيْبَةُ تَقْبِرُ الْإِحْلِيلَ.  
وَالضَّبِيْبُ: الْحَلَبُ وَبَشَوُ الْمَصْرِ.  
وَقَوْلُهُ فِي الْحَلِيصِ: إِنَّا يَنْتِ بَيْنَ الدُّنْيَا  
وَقُلِّ ضَبَابِي، يَتَى فِي الْخَالِ وَبَرَمُ  
الْحَامِي. قَالَ أَبُو مَتَّصٍ: الْبَرَمُ جَاءَ فِي  
الْحَلِيصِ: إِنَّا يَنْتِ بَيْنَ الدُّنْيَا ضَبَابِي ضَبَابِي  
الْإِهَامُ، بِالصَّادِ قَبْرٌ مَحْمُوسٌ، مَكَلًا رَوَاهُ  
أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.

وَالضَّبُّ: الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَفِّ.  
أَيْنَ شَبِلَ: التَّضَبُّبُ حَيْثُ الْقَبْضِ عَلَى  
الشَّيْءِ كَيْلًا يَنْتِ بَيْنَ يَدَيْهِ، يُقَالُ: ضَبَبْتُ  
حَلِيصًا تَضَبُّبًا.

وَالضَّبُّ: دَاخِلٌ فِي الْفُلُقِ، قَدِمَ،  
أَوْ تَجَسَّأَ، أَوْ تَسَلَّ دَمًا، وَيُقَالُ تَجَسَّأَ  
يَمَعِي تَبَسَّأَ وَتَضَلَّ.

وَالضَّبِيْبَةُ: سَمَنٌ وَدُبٌّ يَجْعَلُ لِلصَّبِيِّ  
فِي الْمَكَّةِ بَعْضَهُ.

وَضَبِيْبَةٌ وَضَبِيْبَةٌ لَهُ: أَطْعَمَتُهُ الضَّبِيْبَةَ،  
يُقَالُ: ضَبَبُوا لِيَصِيْبَكُمْ.

وَضَبِيْبَةُ الضَّبِّ وَنَحْوُهُ: الْبَيْتَةُ  
الْحَلِيصَةُ.

وَالضَّبِيْبَةُ: حَلِيصَةٌ عَرِيضَةٌ يُضَبُّ بِهَا  
الْبَابُ وَالضَّبُّ، وَالْجَمْعُ ضِبَابٌ، قَالَ  
أَبُو مَتَّصٍ: يُقَالُ لَهَا الضَّبِيْبَةُ وَالْكَفِيْبَةُ، لِأَنَّهَا  
عَرِيضَةٌ كَثِيْرَةٌ خَلَقَ الضَّبُّ، وَسَمِيَتْ كَفِيْبَةً  
لِأَنَّهَا فَحَرَّتْ عَلَى هَيْكَلِ الْكَفِيْبِ.

وَضِبَ الشَّيْءُ ضَبًّا: سَالَ كَبْشٌ.

وَضَبْتُ فَحْفَةً تَضِبُّ ضَبًّا وَضَبِيْبًا: سَالَ فِيهَا  
الدَّمُ، وَاتَّحَبَّ وَفِيهَا. وقيل: الضَّبُّ دُونَ

السَّلَانِ الشَّابِيْبِ.  
وَضَبْتُ لِيَتَّهِ تَضِبُّ ضَبًّا: انْحَلَبَ

وَيْفَهَا ، قَالَ :  
 أَيُّهَا أَيُّهَا أَنْ تَصِيبَ لِأَيْتَكُمْ  
 عَلَى غُرْفِ بَيْتِ الطَّيَّارِ وَجَابِلِ  
 وَجَاءَ : تَصِيبُ لَيْلَةٍ ، بِالْكَسْرِ ، يُضْرَبُ ذَلِكَ  
 مَكَالًا لِلْخَيْصِ عَلَى الْأَمْرِ ، وَقَالَ يَشْرُ  
 أَنْ أَيْسَ خَائِمْ :  
 وَفِي تَجْمِيعٍ (١) قَدْ تَقَبَّيْنَا مِنْهُمْ  
 غِلًّا تَصِيبُ لَيْلَتَاهَا لِلْمَقْتَمِ  
 وَقَالَ أَبُو صَيْدَةَ : هُوَ قَلْبُ تَيْسٍ ، أَيْ تَيْسِلَ  
 وَتَقْلَعُ . وَتَرَكْتُ لَيْلَةَ تَصِيبُ صَبِيٍّ مِنَ النَّاسِ  
 إِذَا سَأَلَ . وَفِي التَّحْيِيزِ : مَازَالَ مُصِيبًا مِلَّ  
 الْيَوْمِ أَيْ إِذَا تَكَلَّمَ مَسَيْتَ لَيْلَتُهُ دَمًا .  
 وَصِيبٌ قَمْعٌ يَصِيبُ صَبًا : سَالَ رِقْعُهُ .  
 وَصِيبُ الْمَاءِ وَالْدَّمِ يَصِيبُ ، بِالْكَسْرِ ،  
 صَبِيًّا : سَالَ . وَأَصْبَيْتُهُ أَنَا ، وَجَعَلْتُ لَهَا  
 تَصِيبًا لَيْلَةً إِذَا رُفِعَ بِبَيْتِهِ الْهَمُّ لِأَكْلِهِ  
 وَفُتِّقَ لِلْمَلَكَةِ ، أَوْ الْجُرْمِ عَلَى حَاجَتِهِ  
 وَقَضَائِي ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
 أَيُّهَا أَيُّهَا أَنْ تَقْبِيبَ لِأَيْتَكُمْ  
 عَلَى مَرْشِدَانِ كَالطَّيَّارِ عَوَالِيَا  
 يُضْرَبُ هَذَا مَكَالًا لِلْخَيْصِ الْهَمِّ . وَفِي  
 حَالِيسِ أَبِي مَرْ : أَنَّهُ كَانَ يُغْصَى بِبَيْتِهِ إِلَى  
 الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ ، وَهِيَ تَقْبِيبَانِ دَمًا أَيْ  
 تَسِيلَانِ : قَالَ : وَالصَّبُّ نَوْنُ السَّيْلَانِ ،  
 يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ الْعَمُّ الْفَاطِمَةَ نَاهِيًا لِلْوُسْوَ .  
 بِقَالَ : صَبِيبٌ لَيْلَتُهُ دَمًا أَيْ فَكَّرَتْ .  
 وَالْمُصِيبُ مِنَ الْعَوَابِ : الَّتِي تَبْرَأُ وَهِيَ  
 تَعْمُورُ ، قَالَ الْأَعْمَى :  
 مَتَى تَأْتِيَا تَعْمُورُ وَسَرَجُكَ تَقَرَّةُ  
 صَبُوبٍ تَحْتَمِيكَ وَرَأْسُكَ مَالٌ  
 وَقَدْ حَبِثَ تَصِيبُ صَبُوبًا .  
 وَالصَّبُّ : دَمٌ فِي صَدْرِ الْبَجْرِ : قَالَ :  
 وَأَيْسَ كَالسَّارِ هَبُّوْهُ فِيهَا  
 فَوَإِذَا تَحَرَّضَ عَنْ عَيْنِكَ فَحَبِثَ

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُجَرَّ يَرْقُ الْبَجْرِ فِي حُلِيِّهِ  
 وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَحَرَّضَ الْهَرَقُ حَتَّى يَخْلُجَ فِي  
 الْجَبْرِ قِصْرُهُ ، قَالَ :  
 لَيْسَ بِإِلَى عَرِّكَ وَلَا ذِي صَبٍّ  
 وَالصَّبُّ أَيضًا : دَمٌ يَكُونُ فِي خُفِّ  
 الْبَجْرِ ، وَقِيلَ فِي فَرَسِهِ : تَقُولُ بِهِ : صَبٌّ  
 يَصِبُ ، بِالْقَطْعِ ، هُوَ بَيْرُ أَصْبٍ ، وَتَقَالُ  
 صَبَاءُ بَيْتِ الْعَبِيرِ .  
 وَالصَّبْبُ : اتِّفَاقٌ بَيْنَ الْإِطِ وَكَرَّةٍ بَيْنَ  
 اللَّحْمِ ، تَقُولُ : تَصَبَّبَ الْعَصِيُّ أَيْ سَمِنَ ،  
 وَانْقَضَتْ أَهْلُهُ وَتَصَرَّ حَتَّى  
 الْأَمْرُ : بَيْرُ أَصْبٍ وَتَقَالُ صَبَاءُ بَيْتِ  
 الصَّبِيرِ ، وَهُوَ رَجْعٌ يَأْتِي عَلَى الْقَرِينِ .  
 وَقَالَ الْمَدِينُ الْكَلْبِيُّ : الضَّالُّ وَالصَّبُّ  
 شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَهِيَ اتِّفَاقٌ بَيْنَ الْإِطِ وَكَرَّةٍ  
 بَيْنَ اللَّحْمِ  
 وَالصَّبْبُ : السَّمْنُ حِينَ يَجْلُ : قَالَ  
 أَبُو حَنِيْفَةَ يَكُونُ فِي الْبَجْرِ وَالْإِنْسَانِ .  
 وَصَبَّبَ الْمَلَامُ : صَبَّ .  
 وَالصَّبُّ وَالصَّبَّةُ : الْعُلَّةُ قِيلَ أَنْ تَنْقَلِبَ  
 عَنْ الْقَرِينِ ، وَالْمَجْمَعُ صَبَابٌ ، قَالَ  
 الْبُخَيْرِيُّ الْكَلْبِيُّ (٢) ، وَكَانَ وَصَافًا لِلشَّخْلِ :  
 يَطْلُبُ بِلُحَالِهِ كَأَنَّ صَبَابَهُ  
 يَكُونُ الْعَرَالَى يَوْمَ حَيْوَتِهِ تَقْدَمُ  
 يَقُولُ : عَلِمْتُهَا سَحْمٌ كَأَنَّهُ يَكُونُ مَرَالُو تَقْدَمُوا  
 فَصَلُّوا .  
 وَصَبَّةٌ : حَيٌّ بَيْنَ الْعَرَبِ .  
 وَصَبَّةٌ بَيْنَ أَدَ : عَمٌ تَجْمِيعُ بَيْنَ مَرْ .  
 الْأَخْبَرِيُّ ، فِي تَحْرِيقِ التَّجْمِيعِ الْعَمِ :  
 قَالَ مُدْرِكَةُ الْجَنْفَرِيُّ : بِقَالَ قَرْنًا لِصَوَالِكُمْ  
 بِقَالًا يُعْبِرُونَ لَهَا ، أَيْ يَسْطَوْنَ ، فَصِيلُ  
 عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَصْبُوا لِقَادًا ، أَيْ  
 تَقَرُّوْا لِي طَلَبًا ، وَقَدْ أَصْبَ الْقَوْمُ فِي بُلُغِهِمْ

أَيْ فِي صَالِكِهِمْ أَيْ تَقَرُّوْا فِي طَلَبِهِمْ .  
 وَصَبٌّ : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَأَبُو صَبٍّ : شَاخِرٌ  
 بَيْنَ مُدْلِلٍ . وَالصَّبَابُ : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَهُوَ  
 أَبُو بَلْتَنَ ، سَمَى بِجَمْعِ الصَّبِّ : قَالَ :  
 لَمَعَرَى أَلَقَدْ بَرَّ الصَّبَابُ بَرَّهُ  
 وَتَضَى الْبَيْنَ خُصْمَةً وَسَعَانًا  
 وَالصَّبُّ إِلَيْهِ بِيَابِي ، وَلَا يَرُدُّ فِي التَّسْبِ  
 فِي وَاجِدٍ لِأَنَّهُ جَبَلٌ اسْمًا لِلْوَجْدِ كَمَا تَقُولُ  
 فِي التَّسْبِ إِلَى كَلَامِهِ : كَلَامِي . وَصَبَابٌ  
 وَالصَّبَابُ : اسْمٌ رَجُلٍ أَيضًا (الْأَوَّلُ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَتَقَالُ :  
 تَكَلَّمْتُ أَبَا زَيْدَةَ إِذَا سَأَلْنَا  
 بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكُذْ صَبَابٌ  
 وَدَرَى بَيْتَ ابْنِ الْقُرَيْشِ :  
 وَعَلَيْكَ سَمَدُ بَنِ الْعَبَايِرِ فَتَسْمَعِي  
 سِرًّا إِلَى مَعْنَى حَالِكُو سَمَلُو  
 قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : هَكَذَا أَقْبَدَهُ ابْنُ حُجٍّ ،  
 يَضْرِبُ الضَّادَ وَأَبُو صَبٍّ بَيْنَ كَتَمِهِ .  
 وَالصَّبْبُ : قَرَسٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ حُلُو  
 الْعَرَبِ ، وَفِي حَدِيثٍ : وَصِيبٌ : اسْمٌ وَادٍ .  
 وَامْرَأَةٌ صَبِيْبَةٌ : سَيِّئَةٌ .  
 وَرَجُلٌ صَبَابٌ ، بِالضَّمِّ : خَلِيطٌ  
 سَمِنٌ صَعِيرٌ فَصَالُ حَيْرِي . وَالصَّبَابُ :  
 الرَّجُلُ الْجَدُّ الشَّدِيدُ ، وَهُوَ اسْتَعْمِلَ فِي  
 الْبَجْرِ . أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ صَبِيْبٌ ، وَامْرَأَةٌ  
 صَبِيْبَةٌ ، وَهُوَ الْحَيْرِيُّ عَلَى مَا آتَى ، وَهُوَ  
 الْأَكْبَرُ أَيضًا ، وَامْرَأَةٌ بَلْعَاءُ : وَهِيَ الْجَرِيَّةُ  
 الَّتِي تَقْرَأُ عَلَى جِهَانَا .  
 وَصَبٌّ : اسْمٌ الْجَبَلِ الَّذِي تَسْجُدُ  
 الْعَقْدُ فِي أَصْلِهِ ، وَاللهُ أَكْبَرُ .

(١) قوله : وقال البطلن... الخ ، وكذا  
 بالأسل والحكمة . والى لى الأساس : قال  
 سويد بن الصامت : يظن... الخ ، والله  
 الجهرى : تعاضلت . وقال لى الحكمة : الرواية  
 يظن .

• صِبْ . حَبِثَ بِالْقَرْنِ صَبًا ،  
 وَاصْطَلَحَتْ ، إِذَا تَبَسَّتْ مَلَو بِحُكِّكَ .  
 وَالصَّبْبُ : قَبْلُكَ بِحُكِّكَ عَلَى الْقَرْنِ .  
 وَطَبِثَ : الْإِثْلُوكُ بِذَلِكَ بِجَدِّهَا تَمَثَّلَ ، وَقَدْ  
 حَبِثَ بِوَ طَبِثَ صَبًا .  
 وَصَبَابُ الْأَسَدِ : مَعَالِيَهُ . وَصَبَابٌ :  
 اسْمُ الْأَسَدِ ، بَيْنَ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : صَبَابٌ

(١) قوله : وفى تجميع... وكذا على فى التهجيب .  
 (١) قوله : وفى تجميع... وكذا على فى التهجيب .  
 وفى تجميع .

الأسد كاطفي لإثباته .  
والضبط : الضرب . وقد ضبط عليه ،  
على صيغة مالم يسم فاعله . وقال سحر :  
ضبط إذا قبض عليه وأخذه .  
ورجل ضابط أي شديد الشبه ، أي  
القبضة . وأسد ضابط أي شديد القبضة ،  
أي القبض ، وقال روية :  
وكم تحطت من ضابطي أسير  
وفي حديث سبيط : أوصى الله تعالى  
إلى داود ، على نبينا وعليه الصلاة  
والسلام : قل للملأ من بني إسرائيل  
لا يدعوني ، وأخذوا بين أيديهم ، أي  
في قبضاتهم . والقبضة : القبضة ، يقال :  
ضبطت على الشيء إذا قبضت عليه ، أي  
هم محتجزون للإقرار ، محتجزون غير  
مؤكدين عنها ، ويروى بالثبوت ، وهو مذكور  
في صحيحه .  
وفي حديث الضربة : فصل ضبات ،  
أي مصادفة متطابقة بكل شيء متطابقة له ،  
قال ابن الأثير : هكذا جاء في رواية  
والمشهور : وفنأت أي تلذذ الأمان .  
وضبطه يذو : حسبه والضبط من الإبل :  
ألقى يثلك في سبيلها وحزلبها ، فضبطت  
باليد أي تجس . والضبط : من سائر  
الإبل ، إنا هي حلقه ، ثم لها خطوط من  
ورلها وقداها .  
يقال : بغير مضبوط ، وهو الضبط ،  
وقد ضبطت ضباً ، ويحذف الضبط في الضبط  
في حريتها والله أعلم .  
• ضم . ضم : من أسماء الأسد .  
• ضبط . ضبط الرجل : ألقى نفسه في  
الأرض من كلال أو ضرب ، قال ابن  
دريد : وليس يثبت .  
• ضبط . ضبط العود بالنار يضبطه  
ضبطاً : أحرق شيئاً من أعاليه ، وكذلك

الشم وغيره ، الأخرى : وكذلك حجارة  
القداح إذا طلعت كأنها متحركة مضبوحة .  
وضبط الودع بالثر : لوجه .  
ولاح ضبط وضبط : ملح ، قال :  
وأضطر مضبوحة نظرت حجارة  
على النار واستودعته كف مضبوحة (١)  
أضطر : قبح ، وذلك لأن القبح إذا كان فيه  
عرج ثقف بالنار حتى يستوى .  
والمضبوحة : حجارة القداح التي كأنها  
متحركة ، قال روية بن الصالح : يصف أتنا  
وقلها :  
يصفن تراب الأرض حجون الصين  
والعرو ذاك القداح مضبوحة القلق  
والصين : الثياب . وجنوبه تطاير  
والمضبوحة : حجر الحرة لإساروه .  
والضبط : الرماح ، وهو من ذلك ،  
الأخرى : أصله من ضبط النار . وضبطه  
الشمس والنار تضبطه ضباً فاضبط :  
لوحته وغرفته ، وفي التهذيب : وغرت  
لونه ، قال :  
حلقها قبل انضباط لوني  
وجبت لناعاً بيذ البون  
والانضباط : تغير اللون ، وقيل : ضبطه  
النار غرته ولم تبلغ لونه ، قال مفسر  
الأسدي :  
قلنا أن تلوجنا شواها  
يو اللهبان مقهوراً ضباً  
خلطت لهم مدامة أذعاجنا  
سماه سحابو . ضباطاً نفسوا  
والتلوج من الشوا : الذي لم يتم نفسه  
واللهبان : أشد النار وأقواها .  
وأضبط لونه : تغير إلى السواد قليلا .  
وضبط الأرب : الأسود من الحيات ،  
والجزم والأصلي . والضب : القوس يضبط  
(١) قوله : « حجارة » جاء في مادة جمد :  
« حجرة » . وفي جرداء وحجره يخرج القوس من  
النار .

ضبطاً : صوت ، أشد أروع حقة في وضبط  
قوس :  
حانة من تسم أو تالبر (٢)  
تضبط في الكف ضباط الضبط  
قال الأخرى : قال الليث الضباط ،  
بالضم ، صوت الضباط ، قال ذو الرمة :  
ساربت يظلو سمع مجاز ركها  
من الصوت إلا من ضباط الضباط  
وفي حديث ابن الزبير : قال الله فلانا  
ضبط ضبطة الضبط وقع قبة القفل ،  
قال : وألها تضبط أيضاً ضبطاً ، وبته قول  
الصالح :  
من ضباط الهام ويوم بام  
وفي حديث ابن مسعود : لا يضرني  
أحدكم إلى ضبطه بل ، أي ضبطه  
يسمها قلله بعينه مكره ، وهو من  
الضباط صوت الضبط ، ويروى ضبطه ،  
بالضاد المهملة والياء المثلثة تحباً ، وفي  
غير أبي طاهر :  
للي والضمير كل يدي  
جمع ضابط . يريد القسم بمن وقع صوته  
بالقراء ، وهو جمع شاذ في جملة الألف  
كقاريس .  
وضبط يضبط ضباً وضباطاً : تبح .  
والضباط : الصوب . وضبطت القيل في  
خوبها تضبط ضباً : استمتت من أخواها  
صوتاً ليس يظلو ولا حنن ، وقيل :  
تضبط تضيح ، وهو صوت الغايها إذا  
حنن ، قال عترة :  
(٢) قوله : « تالبر » ، بالموه في الأصل  
والضبطات جميعاً : « تالبر » ، وهو لا يناسب  
اللفظ ، والقول بالك لا لأن إذا استكمل الحول . وفي  
الصلح : التراب الجلس . أما التالبر فغير  
تسمى من القوس العربية ، وهذا يناسب قوله : وفي  
وصف قوس ، قوله : « من تالبر » ، والتام شعر  
القوس أيضاً .  
[ عبد الله ]



وَالْخَيْلُ نَعْلَمُ حِينَ تَقْدُ

سَجَّ فِي حَيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْحًا<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: هُوَ سَرٌّ، وَقِيلَ: هُوَ عَوْدُونَ

التَّحْسِينُ ، وَفِي التَّحْسِينِ : « وَالْعَادِيَاتِ  
ضَبْحًا » ، كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : هِيَ  
الْخَيْلُ تَضْحِكُ ، وَكَانَ [ عَلِيٌّ ] - رَضْوَانُ اللَّهِ

عَلَيْهِ - يَقُولُ : هِيَ الْإِيلَةُ ، يَذْمَبُ إِلَى وَقَعْدٍ بَدَنِيٍّ ، وَقَالَ : مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا قَرَسٌ كَانَ عَلَيْهِ الْوَيْقِدَادُ . وَالْفَصْحُ إِلَى الْحَيْلِ

أظهر جند أهل العلم ، قال ابن عباس ،  
رضي الله تعالى عنها : ما جُيِّعَ دابةً قط  
الاكْلَبُ أو لرس ، وقال بعض أهل اللغة :

مَنْ جَعَلَهَا لِلْإِبْلِ جَعَلَ ضَبْحًا يَمْتَنِي ضَبْحًا ؛  
يُقَالُ : ضَبَحَ النَّاسُ فِي سَبْرِهِا وَضَبَحَتْ إِذَا  
مَدَّتْ ضَبْحِيهَا فِي السَّبْرِ ؛ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ :

فَصَحَّحَ النَّحْلُ صَوْتُ أَجْوَالِهَا إِذَا عَمَّتْ ،  
وَقَالَ أَبُو هَيْدَةَ : ضَبَحَتِ النَّحْلُ وَضَبَعَتْ  
إِذَا عَمَّتْ ، وَهُوَ السَّيْرُ ، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ

لَتَحْمِلُنَّ : هُوَ أَنْ يَمُدَّ الْقَرَسُ فَسَبَّوْهُ إِذَا حَمَلَا  
حَتَّى كَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا ؛ يُقَالُ :  
نَبَّحْتُ وَضَبْتُ ؛ وَالشَّد :

إن الجياد الضاحكات في الفجر (٧)  
وقال ابن قتيبة في حليته أبي هريرة :  
جس عبد النيتار والفرهم ، ألقى إن

صَلَّى مَذْحٍ وَصَبَحَ ، وَإِنْ مَنَعَ قَبْحٌ وَكَلْعٌ ،  
يُوسُ فَلَا أَقْصَلَ وَشَيْكَ فَلَا اتَّقَشْ ، مَعْنَى  
يُصْبِحُ : صَبَّاحٌ وَخَاصِمٌ عَنِ الْمُعْطَلِ ، وَهَذَا كَمَا

إِلَى  
لَا تُؤَاخِذُ، وَقِيلَ: الضَّمُّعُ الضَّمُّعُ تَسْمَعُ  
نَ جَوْهَرُ الْفَرَسِ، وَقِيلَ: الضَّمُّعُ ضَمَّةٌ

(١) قوله: «واحتل علمه» كنا بالأصل المصاح. وأئمنه صاحب الكشف: واحتل

(٢) قوله : « فِي الْمَنَازِرِ » فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعُهَا :  
الْمَنْدُوعُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ صَوْنِهِ عَنْ التَّهْلِيلِ ، وَعَنْ

[عبد الله]

وَقِيلَ : هُوَ الْبَاحِحُ ، وَقِيلَ : الْفُجِعُ فِي  
السَّيْرِ كَالْفُجِعِ .  
وَضُجِجَ وَمَضْبُوحٌ : اسْمَانِ .

فَسَبِّهِ : الضَّيْبُ : الْفَيْطُ . وَضَبَيْهِ :

• ضمير • ضمير القس يَضِيرُ ضميراً وضرباً أنا إذا  
هذا ، وفي المحكم : جَمَعَ قَوَائِمُهُ

وَوَيْبٌ، وَكَذَلِكَ الْمُقِيدُ فِي عَتَوٍ.  
الْأَصْمَى: إِذَا وَبَّ الْقَرْمُ فَوَقَعَ مَجْمُوعَةً  
بِأَسْفَلِهَا، فَالْقَرْمُ الْفَرْسُ وَالْأَصْمَى الْفَرْسُ

أَبْنُ حَبِيلَةَ ابْنُ مَعْمَرٍ الْقُرَشِيُّ :  
لَقَدْ سَمِعْتُ أَبْنَ مَعْمَرٍ حِينَ أَهْتَمَّرَ  
مَنْزِي بَصُلًا مِنْ بَصُلٍ وَهَسَّ

نَقَضَى الْبَايَ إِذَا الْبَايَ كَحَرٍّ  
يَقُولُ : ارْتَفَعَ قَدْرُهُ حِينَ غَزَا مَوْضِعًا بَعِيدًا  
فِي الشَّامِ وَجَمَعَ إِلَيْكَ جَيْشًا . وَهِيَ حَنِيتٌ

سَمَاءُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : الضَّعِيفُ شَبِيرُ الْبَلَاءِ ،  
وَالطَّلْحُ طَعْنُ أَبِي يَحْيَى ، الْبَلَاءُ : فَرَسٌ  
سَمَاءٌ ، وَكَانَ أَبُو يَحْيَى قَدْ حَبَسَهُ مَعْدَى

فَرَبَّهِ الصَّغِيرَ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا  
كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو بَحْرٍ النَّفْسَ مِنَ  
الْقَوْمِ قُوَّةً ، فَقَالَ لَامْرَأَةٍ سَعْدِي : أَطْلُقْنِي

بَلَّغَهُ، فَجَعَلَ لَا يَخُولُ عَلَى نَاسِيَةٍ مِنْ

وَأَمَّا الْقَائِدُ الْفَرَسِيُّ فَهُوَ الَّذِي كَانَ يَدْعُوهُمُ بِأَسْمَاءِهِمْ، ثُمَّ يَجْعَلُ رَجُلَهُ فِي الْقَيْدِ وَيُؤْتِيهَا بِأَمْرِهِ، فَلَمَّا جَاءَ سَعْدُ أَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ قَتْلِهِ

وَلَوْسُ فَيْسِرٍ، وَمِثَالُ طَجِرٍ، فَيْسِلٌ مِنْهُ،  
وَوَيْثَابٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

وَالضَّيْفُ وَالضَّيْفُ: شَيْءٌ تَلْزِمُ الْعِظَامَ  
أَكْبَارَ اللَّحْمِ، جَمْلٌ مَقْبُورٌ وَمُضْبَرٌ،

فَصَبْرَةُ الْخَلْقِ .

وَرَجُلٌ ضَيِّقٌ : شَدِيدٌ . وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ  
الضَّبَارَةُ : خَلْقُهُ : مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَقِيلَ : وَثِيقٌ  
الْخَلْقِ ، وَبِهِ سُمِّيَ ضَبَارَةٌ ، وَابْنُ ضَبَارَةٍ

وَالْمُضَيَّرُونَ: الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ الْأَمَلَسُ،  
قَالَ الْجَنَاحُ: مُضَيَّرٌ: الْأَمَلَسُ: النَّاسُ

شِدَّةُ تَلْزِيزِ الْعِظَامِ وَاجْتِنَازِ اللَّحْمِ ، وَجَمَلُ  
مُضْبِرِ الظُّهْرِ ، وَأَنْشِدَ :

وَأَسَدٌ ضَبَّارٌ وَضَبَّارَةٌ مِنْهُ فَعَالِمٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ.

وَالْإِسْمَاءُ : ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ جَاءَ  
لَانِ بِإِسْمَاءٍ مِنْ كُتِبَ وَإِسْمَاءٌ مِنْ كُتِبَ ،  
هِيَ الْأَسْمَاءُ الْأَنْثَى : الْأُنثَى : الْأُنثَى .

فَقُلْ: أَشْهَادُ الْبُشْرَى وَآشَارَةُ الْفُتُورَةِ. وَفِي الْكُتُبِ

تَقْبِرُهَا : تَجْمَعُهَا : الْجَمْعُ : الْجَمْعُ :  
تَقْبِرُهَا : تَجْمَعُهَا : الْجَمْعُ : الْجَمْعُ :  
تَقْبِرُهَا : تَجْمَعُهَا : الْجَمْعُ : الْجَمْعُ :

وَلَمَّا خَلَّصُوا النَّبِيَّ، ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ  
رُومًا بِمُخْرَجِهِ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ، كَأَنَّهَا  
تَمُتُّ ضَبَائِرُ مِثْلُ عَارِفٍ وَعَلَّافٍ. وَكُلُّ

جَعِم: فَيَاؤ. وَالضُّبَابُ: جَعَامَاتُ  
ثَامٍ. يُقَالُ: رَأَيْتُهُمْ ضُبَابًا، أَيْ جَعَامَاتٍ  
نَقَرْتُهُ. وَفِي حَلِيبٍ آخَرٍ: أَنَّهُ الْمَلَائِكَةُ

وَالضُّبَارُ : الْكُتُبُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا ، قَالَ  
الرَّمُومُ :

وَالْمَا عِنْدَ مَشْرِفِهِ  
حَلَّى حَرَصَاتٍ كَالضَّبَابِ التَّوَالِقِ  
وَالضَّبِيرِ: الْجَمَاعَةُ يَفْزُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ،

الْأَل : خَرَجَ ضَبْرٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ؛ وَبَنُو قَوْمٍ  
أَعْلَمَ بَنُو جَوِيَّةَ الْهَذَلِيِّ :

ضمير لباسهم القدر موكب

وَدَوَّا لِإِبَابٍ بِحِطْلَيْنِ مِنْ تَقْلِيصِ  
لَجَبِ الْعَصَى ضَبْرًا الْأُرْكَانُ  
إِبْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلْأَسَدِ ضَبْرًا  
وَضْبَارًا، وَهِيَ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ.  
الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ وَجَمَلٌ ضَبْرًا أَيْ  
ضَخْمًا، وَكَذَلِكَ الضَّبَارُ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
أَعْلَدْتُ فِيهَا بِأَزَلَا ضَبْرًا  
يَفْصُرُ بِمَنْحَى وَيَطُولُ بِأَرَا  
قَالَ: وَالْجَمْعُ الضَّبَارُ بِالْفَتْحِ.

• ضبر: الضَّبْرُ، وَالضَّبَارُ، وَالضَّبْمُ: الشَّلْدُ  
الْمُتَقَوِّى مِنَ الْأَسَدِ. الضَّبَارُ وَالضَّبَارَةُ:  
الْأَسَدُ الْوَلِيُّق. وَالضَّبَارُ وَالضَّبَارَةُ:  
الْمَرْيَمَةُ عَلَى الْأَمْدَاءِ، وَهِيَ ثَلَاثٌ عِدَّةُ  
الْحَلِيلِ. إِبْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلْأَسَدِ ضَبْرًا  
وَضْبَارًا، وَهِيَ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ.

• ضبر: الضَّبْرُ: شِدَّةُ اللَّحْظِ بِمَنْحَى نَظَرًا  
فِي جَانِبٍ، وَوَلَبُّ ضَبْرًا: حَتِيدُ اللَّحْظِ،  
وَعُرُونَةُ الْيَدِ الضَّبْرُ الشَّلْدُ الْمُحْتَالُ مِنَ  
الْمُتَدَبِّرِ، وَأَنْشَدَ:  
وَسَقَرْتُ مَالًا جَارِلًا بِأَسْحَالِهِ  
كَحَوْلِهِ ذَوَالَهُ خَرَسَ ضَبْرًا

• ضبر: الضَّبْرُ: الْبَحْلُ، وَالضَّبْرُ  
وَالضَّبْرُ: الْحَرِيصُ الشَّرِيفُ الْخَلْقِ  
وَوَجَلُ ضَبْرٍ وَضَبْرٍ أَيْ خَرَسَ ضَبْرٌ  
شَكْسًا. وَفِي حَدِيثِهِ طَوْعًا: وَالْقَوْلُ  
الضَّبْرُ: الْقَوْلُ: الْمَوْه. وَالضَّبْرُ:  
الضَّبْرُ الْعِزُّ. وَالضَّبْرُ: الْقَلِيلُ الْمُنْقَوِّ  
الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِلْجِلَّةِ. وَالضَّبْرُ:  
الْجَبَانُ. وَذَكَرَ ضَبْرٌ فِي حَدِيثِهِ عُمَرُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّبْرِ: هُوَ ضَبْرٌ  
ضَبْرَسٌ. وَقَالَ مُدَانٌ: الضَّبْرُ فِي لَفْظِ  
تَجِيمِ الْحَبِّ، وَفِي لَفْظِ قَيْسِ النَّمَاهِيَّةِ،  
قَالَ: وَيُقَالُ ضَبْرٌ وَضَبْرٌ، وَقَالَ  
الْأَصْبَعِيُّ فِي أَرْزُوقِهِ لَهْ:  
بِالْجَارِ يَطْلُو حَيْلَهُ ضَبْرٌ شَبْتٌ

مَضْبُورَةٌ إِلَى شَبًّا حَلَالَتَا  
ضَبْرٌ بِرَاطِلٍ إِلَى جَلَالَتَا  
وَقَوْلُ الْمَجَاجِ يَصِفُ التَّجَنُّقَ:  
وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَشْجَارًا  
تَنْسُجُ حَنْ تَلْقَحُ أَيْضَارًا  
قَدْ ضَبْرَ الْقَوْمُ لَهَا أَشْطَارًا  
كَأَنَّا تَجَسَّمُوا قَبَارًا  
أَيْ يَخْرُجُ حَجَرًا مِنْ وَسْطِهَا كَمَا يَقْرَأُ الدَّابَّةُ.  
وَالْقَبَارُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ عَانَ: قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ  
فِيضُونَ مَا يَقَعُ فِي الْمَالِكِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ،  
فَقَبْهَ جَنْبَ أُولَئِكَ حَيَالُ التَّجَنُّقِ بِجَدْبَارٍ  
هُوَ الشَّكَّاءُ بِأَيْهَا.  
إِبْنُ الْقَرَنِيِّ: الضَّبْرُ وَالضَّبْرُ الْإِبْطُ  
وَأَنْشَدَ لِيَمْتَدَلِي:

وَلَا يَتَوَبُّ مَضْرًا فِي ضَبْرِي  
زَادِي وَقَدْ شَوَّلَ زَادَ السُّفَرِ  
أَيْ لَا أَتَمُّ الطَّلَامُ فِي السُّفَرِ فَالْوَبُّ بِهِ إِلَى  
يَمْنَى وَقَدْ تَوَدَّ زَادَ أَصْحَابِي، وَلَكِنِّي  
أَطْلُعُهُمْ بِأَيَّاهُ. وَمَعْنَى شَوَّلَ خَفَّ وَقُلَّ،  
كَأَنَّ شَوَّلَ الْفَرَسَ (١) إِذَا قَلَّ مَالُهَا. وَعَارِيزُ  
إِبْنُ ضَبْرَةٍ، بِالْفَتْحِ (٢). وَضَبْرَةٌ: اسْمُ  
أَمْرَأَةٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

بَكْرِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أَمَّا  
وَلَا ضَبْرَةٍ مِنْ تَيْمَتْ حَمْدُ  
وَبَرَى ضَبْرَةٍ. وَضَبَارٌ: اسْمُ كَلْبٍ، قَالَ:  
سَفَرْتُ فَقَلْتُ لَهَا هَجْعٌ فَتَرَقَّتْ  
فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَقَّتْ ضَبَارًا

• ضبر: الضَّبْرُ وَالضَّبَارُ: الشَّلْدُ  
الطَّوِيلُ الضَخْمُ الْخَفِيلُ، وَقَدْ يُقَالُ ذِكْكَ  
لِلتَّيْلِ الْكَبِيرِ الْأَهْلُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(٣) قَوْلُهُ: «وَمَعْنَى شَوَّلَ أَيْ خَفَّ، وَقَدْ شَوَّلَ  
الْفَرَسَ» هَكَذَا فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعًا، وَقَدْ صَوَّبَتْهُ  
عَنِ التَّالِيَةِ.

(٤) قَوْلُهُ: «وَعَارِيزُ بِنُ ضَبْرَةٍ بِالْفَتْحِ» كَذَا  
بِالْأَصْلِ، وَفِي الْقَامُوسِ وَفَرَسُهُ: صَوْبُ بِنُ ضَبْرَةٍ  
بِالضَّمِّ، وَضَبْرُهُ بِضَمِّهِمْ بِالْفَتْحِ.

الْقَبْرِ: سَامِيرُ الْبُرُوجِ، وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا  
الْبُرُوجَ. وَمَوْلَبٌ: مَجْمَعٌ، وَمِنْهُ تَأَلَّوْا أَيْ  
تَجَمَّعُوا. وَالضَّبْرُ: الرِّجَالَةُ. وَالضَّبْرُ: جِلْدٌ  
يُمْنَى خَشْبًا فَيُوجَلُ تَقَرُّبًا إِلَى الْحَصُونِ  
لِيُقَاتِلُوا أَهْلَهَا. وَالْجَمْعُ ضَبْرٌ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضَبْرٍ، هِيَ  
الدَّبَابَاتُ الَّتِي تَقَرُّبُ لِيُحْصُونَ لِيَنْقُبَ مِنْ  
تَحْتِهَا، الْوَاحِدَةُ ضَبْرَةٌ.

وَضَبْرٌ عَلَيْهِ الصَّخْرُ يَضْرِبُهُ أَيْ نَفْسُهُ؛  
قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً (١):

تَرَى شَوْقًا وَأَسْبَحًا الْعَوَارِدَا  
مَضْبُورَةً إِلَى خَبَا حَلَالَتَا  
ضَبْرٌ بِرَاطِلٍ إِلَى جَلَالَتَا  
وَالضَّبْرُ وَالضَّبْرُ: شَجَرٌ جَوِّ الْبَرِّ يَبُودُ وَلَا  
يَعْقَدُ، وَهُوَ مِنْ تَبَاتِ جِلَالِ السَّرَاوِ، وَاجِدَتْهُ  
ضَبْرَةٌ، لَأَنَّ إِبْنَ سِيدَةَ: وَلَا يَمْتَنِعُ ضَبْرَةٌ خَيْرَ  
أَنَّى لَمْ أَسْمَعْهُ. وَفِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ: أَنَّهُ  
ذَكَرَ فِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: جِئْتُ اللَّهَ جَنَّتَهُمْ  
الْأَرَاكُ، وَجَزَعَهُمُ الضَّبْرُ، وَدَنَّتَهُمُ الْمَطَرُ،  
أَيْ دَنَّى: الضَّبْرُ جَوِّ الْبَرِّ، الْجَوْهَرِيُّ:  
وَهُوَ جَوُّ ضَبْرٍ، قَالَ: وَكَأَنَّ هُوَ الرَّمَانُ  
الْبَرِّي، لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى الْمَطَرُ.

وَالضَّبَارُ: شَجَرٌ طَلَبُ الْحَبْلِ (عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ). وَقَالَ مَرَّةً: الضَّبَارُ شَجَرٌ  
قَرِيبُ الشَّجَرِ مِنَ شَجَرِ الْبَلُوطِ وَحُلِيِّ جَيْدٍ  
وَيُلْ طَلَبُ الْمَطَرِ، وَإِذَا جَمِعَ حُلِيُّهِ رَطْبًا لَمْ  
أُفْطِحَتْ فِيهِ النَّارُ فَتَرَجَّ رِقْمَةُ الْحَكَاوِيَّةِ،  
وَيَقُولُ ذَلِكَ قَرِيبُ الْفَارِضِ أَلَّى تَكُونُ فِيهَا  
الْأَسَدُ، فَتَهْرَبُ، وَاجِدَتْهُ ضَبْرَةٌ. إِبْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الضَّبْرُ الْفَرَسُ (٢)، وَالضَّبْرُ الشَّدُ،  
وَالضَّبْرُ جَمْعُ الْأَجْزَاءِ، وَأَنْشَدَ:

(١) قَوْلُهُ: «يَصِفُ نَاقَةً فِي فَرَسِ الْقَامُوسِ  
قَالَ الصَّخْفِيُّ: وَالضَّبْرَابُ يَصِفُ جَمَلًا، وَمَذَا  
مَوْضِعُ لُحْلِ: اسْتَقَرَّ الْجِلْدُ. وَلَرِيزٌ لِأَيِّ عَمْدٍ  
الْفَقْدُ وَالرَّوَايَةُ شَوْقُونَ رَأْسُهُ.

(٢) قَوْلُهُ: «الْفَرَسُ فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعًا:  
لَفَرَسٌ، وَهُوَ تَصْغِيرُ، صَوَابُهُ مَا أَجْتَنَّتْ.

[عبد الله]

أَوْعَمَرُوا: الصَّبْرُ وَالصَّبْرُ الثَّقِيلُ الْبَدَنُ  
وَالرَّجُلُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّبْرُ  
إِلْحَاحُ الرَّقِيمِ عَلَى غَرِيْبِهِ. يُقَالُ: صَبَسَ  
عَلَيْهِ. وَالصَّبْرُ: الْأَحْقُوقُ الصَّغِيرُ الْبَدَنُ.  
وَصَبَسَتْ نَفْسُهُ، بِالْكَسْرِ، أَيُّ لَقِستْ  
وَصَبَتْ.

• صَبَطَ: الصَّبْطُ: زُرْمُ الشَّيْءِ وَجَسَهُ،  
صَبَطَ عَلَيْهِ وَصَبَطَهُ يَصْبِطُ (١) صَبْطًا  
وَصَبَاطَةً. وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّبْطُ زُرْمٌ شَيْءٌ  
لَا يُغَارَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَصَبَطَ الشَّيْءُ حِفْطَهُ  
بِالْحَزَمِ، وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَيُّ حَازِمٌ وَرَجُلٌ  
ضَابِطٌ وَصَبَطِي: قَوِيٌّ شَدِيدٌ، وَفِي  
التَّهْلِيلِ: شَدِيدُ الْبَطْنِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ.  
وَرَجُلٌ أَضْبَطٌ: يَعْمَلُ يَدِيْهِ جَمِيعًا. وَأَسَدٌ  
أَضْبَطٌ: يَعْمَلُ يَسَارِيْهِ كَمَكْلُو يَصْبِيْهِ. قَالَتْ  
مُوتَةُ بِنْتُ زَيْدَاعٍ فِي نَوْحِهَا:  
أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْنِي بَيْنَ نَفْسَاهِ وَفِيهِ  
وَأَمْنِي ضَبْطًا، يَكُونُ حِفْطًا لِلْمَرَاوِ  
وَالْبُلُوِّ. قَالَ الْجَمْعُ الْأَسَدِيُّ:

أَمَّا إِذَا أَحْرَمْتُ حَرْدِي مُجَرِّجَةً  
فَصَبْطًا تَسْكُنُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ  
وَفِيهِ الْمَرَاةُ بِالْبُلُوِّ الضَّبْطَاءُ نَزَقًا وَغَفَةً،  
وَلَيْسَ لَهُ فَيْلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ سُلِّ عَنْ  
الْأَضْبَطِ: قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ: هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ  
يَدَيْهِ جَمِيعًا، يَعْمَلُ يَسَارِيْهِ كَمَا يَعْمَلُ  
يَمِيْنِيْهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حَاطِلٍ يَعْمَلُ يَمِيْنِيْهِ  
جَمِيعًا. وَقَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً:  
حَدَائِرُهُ ضَبْطَاءٌ تَحْدِيْهِ كَأَنَّهَُا  
لَتَقُ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا  
وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَصْرُ يَسَرٍّ. وَيُقَالُ يَنْهَ:  
ضَبِطَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، يَصْبِطُ.  
وَصَبَطَ وَجَعٌ: أَغْلَمَ.  
وَصَبِطَ الرَّجُلُ: أَشْأَهُ حَتَّى جَبَسَ

(١) قوله: «يصبط» شكل في الأصل في غير  
موضع بضم الباء، وهو مقتضى إطلاق الجاء،  
وضبط جاش نسخة من النهاية يوقى جيا، لكن  
لدى في الصحاح والمختار أنه من باب ضرب.

وَقَوِيَ. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ، وَصِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
سَلَامًا سَاسَ بَيْنَ الْأَصْحَابِ قَارِيْنَا، فَمَرُوا بِمَنْ  
بَيْنَ الْعَرَبِ، فَسَأَلُوهُمُ الْقَرَى فَلَمْ يَقْرَهُوْهُمُ،  
وَسَأَلُوهُمُ الشَّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوْهُمُ، فَتَضَبَّطُوْهُمُ  
فَأَصَابُوا بَيْنَهُمْ. وَتَضَبَّطَ الضَّانُ أَيُّ اسْرَعَ فِي  
الرَّمْيِ وَالْقَوَى. وَتَضَبَّطَ الضَّانُ: نَالَتْ  
شَيْئًا مِنْ الْكَلَالِ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: إِذَا تَضَبَّطَ  
الضَّانُ خَبِثَ الْإِثْلُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ إِذَا  
الضَّانُ يُقَالُ لَهَا الْإِثْلُ الصَّغَرَى لِأَنَّهَا أَكْثَرُ  
أَكْلًا مِنْ الْبَعِزِ، وَالْبَعِزَى أَلْفُفٌ أَشْكَافًا  
وَأَسْنَى إِزَاعَةً وَأَزْعَدُ زُهْدًا فِيهَا، فَلَمَّا  
شَبِثَ الضَّانُ قَدَّ أَسْيَا النَّاسُ يَكْتَرُوْهُ  
الْعَصْبُ، بِمَعْنَى قَوْلِهِ تَضَبَّطَ قَوِيَّتُ  
وَصَوْنُ.

وَصَبِطَ الْأَرْضُ: مَعَوَتْ (عَرَى  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ).  
وَالصَّبْطِيُّ: الْقَرَى، وَلَقَبُوا وَالدَّيَا  
زَائِلَانِ لِلْإِسْلَاقِ بِسَبْرِ رَجُلٍ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَحِيرَ الضَّابِطَ  
وَالْمَزَادَتَيْنِ نَسَبَ إِلَى الرَّجُلِ وَمَا يَمْلِكُ،  
الضَّابِطُ: الْقَرَى عَلَى صَدْرِهِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ  
لَا يَصْبِطُ صَهْلَهُ إِذَا حَزَنَ وَلَا يَدُوْهُ مَا وَلِيَهُ.  
وَرَجُلٌ ضَابِطٌ: قَوِيٌّ عَلَى حَتْلِهِ.  
وَلَقَبَهُ لَأَحْرَابُهُ تَسْمَى الضَّبِطَةُ وَالْمَمَّةُ،  
وَهِيَ الطَّرِيْقَةُ:  
وَالأَضْبَطُ: اسْمُ رَجُلٍ.

• صَبَطَرُ: الصَّبِطَرُ، بِثَالِ الْهَوَازِ:  
الْفُخْمُ الْمَكْتَرُ الشَّدِيدُ الضَّابِطُ، أَسَدٌ  
صَبِطَرٌ وَجَمَلٌ صَبِطَرٌ، وَأَنْشَدَ  
أَبُوهُ أَرْكَانَهُ صَبِطَرًا  
الصَّبِطَرُ وَالصَّبِطَرُ: مِنْ تَمَتُّ الْأَسَدِ  
بِالْمَقَامَةِ وَالشَّدَّةِ.

• صَبَحَ: الصَّبْحُ، بِسُكُونِ الْبَاءِ: وَسَطُ  
الصَّبَدِ يَلْحَقُ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ،  
وَالْجَمْعُ أَصْبَاحٌ، وَفِي الْقُرْآنِ وَالْفَرَاخِ،  
وَقِيلَ: الصَّبَدُ كُلُّهَا، وَقِيلَ: الْإِطْ، وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْإِطِ (١) الصَّبْحُ  
لِلْمَجَاوِرَةِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْإِطِ إِلَى نَصْبِ  
الصَّبَدِ مِنْ أَهْلِهِ، وَقَوْلُ: أَمَدٌ بِضَبِّهِ،  
أَيُّ بِضَبِّهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَى حَبْوً  
عَلَى الْمَرَاةِ مِمَّا ابْنُ صَخْرٍ فَأَعْلَتَتْ بِضَبِّهِ  
وَقَالَتْ: أَلَيْهَا حَجٌّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّ  
أَجَرَ.

وَالصَّبِيْحَةُ: اللَّحْمَةُ الَّتِي تَمُتُ الْإِطُ  
مِنْ قَدَمِ  
وَأَصْلُهَا الشَّيْءُ: أَمَدُهُ تَحْتَ ضَبِّهِ.  
وَالْأَصْبَاحُ الَّذِي يُوْرِي بِوِ الطَّائِفِ بِالْيَمِينِ:  
أَنَّ تَحْمِلَ الْوَدَّ مِنْ تَحْتِ يَمِينِكَ الْيَمِينِ  
وَتَقْلِي بِوِ الْيَمِينِ، كَالرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَصْلَحَ  
أَمْرًا يَحْتَجُّهُ. يُقَالُ: فَوَاضَحَتِ قَوَى،  
وَهُوَ مَخْرُجٌ بَيْنَ الصَّبْحِ، وَهُوَ الْقَصْدُ، وَرَبُّهُ  
الْحَدِيثُ: إِنَّهُ طَافَ مُصْبِحًا وَهَلَوِيْ بَرْدٍ  
أَخْضَرَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْإِزَارَ  
أَوْ الْوَدَّ فَتَحْمِلَ وَسَطَهُ تَحْتِ يَمِينِكَ الْيَمِينِ،  
وَتَقْلِي قَدَمِيْهِ عَلَى كَبِدِ الْيَمِينِ مِنْ جَهْتِ  
صَدْرِهِ وَغَيْرِهِ، وَسَمَّى بِذَلِكَ الْإِطِ  
[أَحْو] الصَّبِيْحَةِ، وَهُوَ الطَّائِفُ أَيْضًا (عَرَى  
الْأَصْمَعِيُّ).

وَصَبَحَ الْبَحِيرُ الْبَحِيرَ إِذَا أَخَذَ بِضَبِّهِ  
فَصَرَعَهُ.  
وَصَبَحَ الْقَرَسُ يَصْبَحُ صَبْحًا قَرَى حَاطِرَهُ  
إِلَى ضَبِّهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا قَرَى الْقَرَسُ  
حَاطِرَهُ إِلَى حَضِيْبِهِ فَذَلِكَ الصَّبْحُ، فَإِذَا قَرَى  
بِحَاطِرِهِ إِلَى وَضْبِهِ فَذَلِكَ الْحَدَاثُ. قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: مَرَّتَ التَّجَالِبُ صُبَاغٍ،  
وَصَبَّهَا: أَنْ تَقْوَى بِأَعْيَانِهَا إِلَى الصَّبَدِ إِذَا  
سَارَتْ.  
وَالصَّبْعُ الصَّبَاغُ: رَجْعُ الْيَدَيْنِ فِي  
الدُّعَاةِ. وَصَبَعَ يَصْبَعُ عَلَى غَدَا ضَبًّا إِذَا مَدَّ  
صَبِيْعَهُ قَدَمًا.

(١) قوله: «ويقال للإط» إلخ قال شارح  
القاموس: لم أجده للجوهري في الصحاح أ.هـ.  
والأمر كما قال وإنما هي عبارة ابن الأثير في نهج  
حرفاً حرفاً.

وَضِعَ يَدَهُ إِلَى السَّيْرِ يَضِعُهَا مَدَحًا  
يَوْمًا قَالَ رُوَيْدٌ:

وَمَا تَقَى لِيْلَهُ حَيْثَا تَضِعُ  
يَا أَصْبَاهَا وَآخِرَى تَضِعُ  
مَتَاهُ تَمُدُّ أَصْبَاهَهَا بِالْمَدَامِ حَيْثَا.

وَضِعَتِ السَّيْلُ وَالْأَيْلُ تَضِعُ ضَبْعًا إِذَا  
مَدَّتْ أَصْبَاهَا فِي سَيْرِهَا وَهِيَ أَضْعَادُهَا،  
وَالثَّاقَةُ ضَاعِبٌ. وَضِعَتِ الثَّاقَةُ تَضِعُ ضَبْعًا  
وَضَبْعُهَا وَضَبْعَانًا وَضِعَتِ تَضِعُهَا مَدَّتْ  
نُجُجَهَا فِي سَيْرِهَا وَاهْتَرَتْ. وَضِعَتِ أَيْضًا:  
أَسْرَعَتْ. وَكَرَسَ ضَاعِبٌ: فَخِيدَ الْجَرِيِّ،  
وَجَعَلَهُ ضَوَاعِبٌ: وَضِعَتِ السَّيْلُ  
كَضِعَّتْ.

وَضِعَتِ الرَّجُلُ: مَدَدَتْ يَدَهُ ضَبْعِي  
لِلضَّرْبِ.

وَضِعَ الْقَوْمُ لِلضَّلَعِ ضَبْعًا: مَالُوا إِلَيْهِ  
وَرَادَوْهُ. يُقَالُ: ضَاعِبَتَهُمُ بِالضَّرْبِ، أَيْ  
مَدَدُوا أَيْدِيَهُمْ بِالضَّرْبِ وَمَلَّوْهُ إِلَيْهَا،  
وَلَمَّا تَوَلَّى بَنُو إِدْرِيسَ إِلَى عَمْرِو: لَأَنْ عَمْرُو  
إِنْ تَأَمَّرَ:

نَلُودُ الْمُلُوكِ عَتَمَكُمْ وَتَلُودُوا  
وَلَا ضَلَعٌ حَتَّى تَضِعُوا وَتَضِعَا  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ:  
نَلُودُ الْمُلُوكِ عَتَمَكُمْ وَتَلُودُوا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضِعُوا ثُمَّ تَضِعَا  
أَي تَمُوتُوا أَصْبَاعَكُمْ إِلَيْهَا. بِالسُّوَرِ وَنَمُدُّ  
أَصْبَاعًا إِلَيْكُمْ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: أَيْ  
تَضِعُونَ لِلضَّلَعِ وَالْمَصَافِقِ.

وَضِعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ وَبَيْنَ الْعَرَبِ وَخَوَرِ  
يَضِعُونَ ضَبْعًا: مَهْمُومُونَ لَنَا فَيُوجِعُوا لَنَا  
فِيهِ، كَمَا تَقُولُ قَرْمُوحًا لَنَا طَرِيقًا.  
وَالضَّبْعُ: الْجُرَدُ. وَقُلَانِ يَضِعُ أَيْ  
يَجُرُّ.

وَالضَّبْعُ: بِالضَّرْبِ، وَالتَّخْرِيلِ، وَالضَّبْعَةُ: خَيْلَةٌ  
شَهْوَاءُ الضَّلَى الثَّاقَةُ. وَضِعَتِ الثَّاقَةُ،  
بِالْكَسْرِ، تَضِعُ ضَبْعًا وَضِعَةً وَضِعَتِ  
وَأَضِعَتِ، بِالْأَيْدِ، وَاسْتَضِعَتِ، وَهِيَ  
مَضِعَةٌ: اسْتَضَعَتِ الضَّلَى، وَالضَّبْعُ يَضِعُ

وَضَاعِي<sup>(١)</sup>، وَقَدْ اسْتَضِعَتِ الضَّبْعَةُ فِي  
النَّهَارِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ  
أَمْرًا لِكَيْ حَمَلٌ؟ قَالَ: مَا يَدْرِي، وَافْتَرَّ  
مَالَهُ قَبْلَ فَتَحُولِ يَوْمٍ، وَلَا أَتِيهَا إِلَّا عَلَى  
ضَبْعٍ.

وَالضَّبْعُ وَالضَّبْعُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيَاحِ،  
أَتَتْ، وَالْجَمْعُ أَضْبَعٌ وَضَبَاعٌ وَضِعٌ وَضِعٌ  
وَضِعَاتٌ وَضِعِيَّةٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَقُلُ الرِّجَالِ أَوْتِ إِلَى الْأَضْبَعِ  
وَالضَّبْعَانِ: الضَّبْعُ، وَالذَّكَرُ ضِبْعَانٌ.

وَقِي قَصْدُ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَشَاعِرِيهِ  
فِي أَيْدِيهِ: فَيَسْتَعِثُّ اللَّهُ ضِبْعَانًا أَمْسَرَ،  
الضَّبْعَانُ: ذَكَرُ الضَّبَاعِ، لَا يَكُونُ بِالتَّوْبَرِ  
وَالْأَيْدِ إِلَّا لِلذَّكَرِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَأَمَّا  
ضِبْعَانٌ فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، وَالْجَمْعُ ضِبْعَانَاتٌ  
وَضِبَاعِيْنٌ وَضِبَاعٍ، وَهَذَا الْجَمْعُ لِلذَّكَرِ  
وَالْأُنثَى، يُقَالُ سَمِعَ وَضِبَاعٍ: وَكَانَ  
وَيُهْلِكُونَ وَيُضِيعُهُ تَرْكُنَا

لِضِبْعَانَاتِهِ تَمُتُّهُنَّ مَتَاهَا  
جَمِيعٌ بِأَقْدَامِهِمْ كَمَا يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ رِجَالِنَا  
الْعَرَبِ، وَقَالُوا: جَالَاتِ صَفَرٌ. وَيُقَالُ  
لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى ضِبْعَانٌ، يُطْلَقُونَ الثَّلَاثُ  
لِخَفِيِّهَا، وَلَا تَقُلْ ضِبْعَةً، وَقَوْلُهُ:

يَا ضِبْعًا أَكَلْتُ أَيْارَ أَخِيرَةٍ  
فَعِي الْبُلُونِ وَقَدْ رَأَسَتْ قَرَارِيْرَ

حَلَّ حَيْرَ حَمَزٍ وَلَمَزَ لِلصَّلَاحِي وَلا  
يُنْكِي عَمَلَكُمْ. وَيُنْكِي أَطَالِيْرَ؟

حَصَلَهُ حَتَّى الْجَنَسِ قَالَتْهُ، وَيَوْمَ:  
يَا أَصْبَاهُ، وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ: يَا ضِبْعًا أَكَلْتُ  
الْفَارِسِي: كَلَامُهُ جَمْعٌ ضِبْعًا عَلَى ضِبَاعٍ ثُمَّ

جَمْعٌ ضِبَاعًا عَلَى ضِبْعٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
الضَّبْعُ الْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ:  
وَجَارُ الضَّبْعِ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ لِأَنَّهُ سَبِيلُهُ

يُخْرِجُ الضَّبَاعَ مِنْ وَجْهِهَا.  
وَقَوْلُهُمْ: مَا يَطْفِي ذَلِكَ عَلَى الضَّبْعِ،  
يُذَعِّبُونَ إِلَى اسْتِحْبَابِهَا.

(١) قوله: «والجمع ضِبْعَانِ... إلخ» في  
الكتاب: «والجمع ضِبْعَانِ وَضِبَاعِيْنِ».

وَالضَّبْعُ: السَّيْلُ الشَّدِيدُ الْمُوَلَّدُ  
الْمُجْلِبَةُ، مَوْتٌ، قَالَ حَسَنُ بْنُ مُرْدَاسٍ:

أَبَا غُرَافَةَ ثَمًّا أَتَيْتَ ذَا قَرْنٍ  
فَلَنْ قَرْنِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَلَامُ الْقَصِيقُ فِي إِمَّا وَأَمَّا  
أَنَّهُ يَكْسِرُ الْأَيْدِ مِنْ إِمَّا إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُ

فِيهِ، كَقَوْلِكَ إِمَّا أَنْ تَمُتَ وَلَمَّا أَنْ  
تَرْكَبَ، وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُ اسْمًا فَالْكَ تَضِعُ

الْأَيْدِ مِنْ أَمَّا، كَقَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَحَصِيفٌ  
وَأَمَّا عَمْرُو فَحَاقِقٌ، وَرَوَاهُ سِيبَوَيْهِ يَفْتَحُ

الْهَوَازَ، وَمَتَاهُ أَنْ قَرْنِي لَيْسَ بِأَوَّلِهِ  
فَتَأْكُلُهُمُ الضَّبْعُ وَيَعْدُو عَلَيْهِمُ السَّحْبُ، وَقَدْ

رَوَى هَذَا الْبَيْتَ لِلْأَنْثَى مِنْ رِيحَةِ الْمَاءِ  
وَيَوْمِي أَبَا غُرَافَةَ، يَقُولُهُ لَأَنْ غُرَافَةَ حَامِلَةٌ

ابْنُ كَلْبٍ. قَالَ تَقَبُّبٌ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى  
رَسُولِهِ الْفَرَسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَكَلْتُكَ الضَّبْعُ، فَمَدَّ لَهُمْ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
هُوَ فِي الْأَصْلِ السَّيْلُ الْمَوْتُ، وَالْعَرَبُ

تَكْنِي بِهِ عَنْ مَوْتِ الْجَدْبِ، وَبَيْنَهُ حَبِثٌ  
عَسَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: غَشِيَتْ أَنْ تَأْكُلَهُمُ

الضَّبْعُ.  
وَالضَّبْعُ: الشَّرُّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
قَالَتِ السَّيْلَةُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفَا شَرُّهُ

فَتَحُولَ عَنْ أَوْفَاتِهِ نَارًا خَلَقَهُ، قَالَ: قَبِيلٌ  
لَهَا: وَلَمْ ذَلِكَ؟ قَالَتْ فَتَحُولُ ضِبْعُهُ مَعَهُ،  
أَي لِيَلْبَسَ شَرُّهُ مَعَهُ.

وَضِعَ: اسْمٌ رَجُلٍ، وَهُوَ وَلِيُّ الرِّبْعِ  
ابْنُ ضِعِّ النَّزَارِيِّ. وَضِعٌ: اسْمٌ مَكَانٍ،  
أَشَدُّ ابْرُخِيْفَةَ:

سَحَرَهَا مِنْ حَبِيبٍ إِلَى ضِبْعٍ  
فِي ذُبَابٍ وَيَسِيْرٍ مَتَفِيعٍ  
وَضِبَاعَةٌ: اسْمٌ امْرَأَةٍ، قَالَ الشَّطْطَائِي:  
فَلَيْ قَبْلَ الشَّرِّقِ يَا ضِبَاعَا

وَلَا يَكُ مَوْتٌ يَنْكُرُ الرِّوَاخَا  
وَضِبْعَةٌ: قَبِيلَةٌ: وَهُوَ أَبُو سَيِّدٍ مِنْ  
بَكْرِ، وَهُوَ ضِبْعِيٌّ بِنُ قَيْسٍ بْنِ قَطِيْعَةَ بْنِ  
صَكْبَةَ بْنِ صَبْبٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ دَاوُدَ، وَهُوَ

رَهْطُ الْأَعْمَى مَيَّوْنُ بَنِي قَيْسٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَصِيْعَةٌ قِيْلَةٌ فِي رِيْعَةٍ .

وَالْقَبِيْذَانُ : مَوْصِيْعٌ .  
وَقَوْلُهُ أَتَقَدَّرُ لَعَلَّيْ :  
كَاسِيفَةٌ إِحْدَى يَدَيَّوْ قَبَابِيْ

يُمَاشُ فِي مِثْلِهِ وَاتَّخَذَ أَصْبَحَ إِذَا أَرَادَ أَحْضَبَ قَلْبَهُ ، وَهَذَا قَسْرٌ .

وَالْفَصِيْحُ : فَيْهَاءُ الْإِنْسَانِ . وَكَانَ فِي صُحُفٍ ثَلَاثٍ (١) ، وَالْقَسَمُ ، أَيْ فِي كَتَبِهِ وَنَسَبِهِ وَفَيْهَائِهِ .

وَيَهِيْمَانُ أَسَدَرُ أَيْ مُتَتَبِعُ الْجَنَيْنِ عَظِيمِ الرِّبَاطِ ، وَقَالَ : هُوَ الَّذِي تَرْتَبُ جَنَابُهُ ، كَأَنَّهُ بَيْنَ الْمَمَرِّ وَالتَّوْبَانِ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِ : الْفَصِيْحُ بَيْنَ الْأَرْضِ أَسَمَةً سَوْدَةً مُسْتَهْلِكَةً قَلِيْلًا .

وَلَوْ نَوَادِي الْأَعْرَابِ : جَارٌ مَضْبُوعٌ وَمُسْتَرْقٍ وَمَلْغُوبٌ أَيْ يَوْ خُتَافَةً (٢) وَذِيَّةٌ ، وَهِيَ دَاغَانٌ ، وَتَعْنِي الْمَضْبُوعُ دَعَا عَلِيٌّ أَنْ تَأْكُلَهُ الصَّبِيْعُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاهِدِ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْهُ :

فَقَرَعْتُ حَدِيْيَ يَوْمًا فَهَلَّتْ لَهَا يَا بَرَّ سَلْطَ عَلَيْهِا اللَّذْبُ وَالْقَبِيْذَا

فَقِيْلَ : فِي مَنَاهُ وَهِيَانٍ : أَمَلَهَا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهَا بِأَنْ يَكْتُلَ اللَّذْبُ أَحْيَايَا ، وَيَأْكُلَ الصَّبِيْعُ مَوْتَاها ، وَلَيْلَ : بَلَّ دَعَا لَهَا بِالسَّلَاطَةِ ، لِأَنَّهَا إِذَا قَعَلَا فِي الْغَنَمِ اشْتَكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِصَاحِبِهِ ، فَتَلَامُ الْقَسَمُ ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ : اللَّهُمَّ هَبْهَا وَذِيَّةً ، لَدَعَا بِأَنْ يَكُونَا مُجْتَمِعِينَ فَتَلَامُ الْقَسَمُ ، وَبَوَّجَهُ الدَّعَا لَهَا بِبَيْدِ عَيْنِي ، لِأَنَّهَا أَضْبَعَتْهُ وَأَسْرَجَتْهُ بِمِثْلِهَا وَأَتَمَّتَهُ ، لَدَعَا عَلَيْهَا ، وَفِي (١) قَوْلُهُ : وَكَانَ فِي صُحُفٍ ثَلَاثَ ، بِالْقَسَمِ جَاءَ فِي الْقَامُوسِ ثَلَاثُ الصَّادِ .

(٢) قَوْلُهُ : دَايَ يَا خُتَافَةً : كَذَا بِالْأَصْلِ بَلَا صَبِيْطٌ وَصَبِيْرٌ لَمُؤَنٌّ ، وَفِي الْقَامُوسِ فِي مَادَةِ عَقَتْ : وَكَفَرَتْ دَايَ مَعَ نَفَرَةٍ تَنْسِلُ إِلَى الرِّبَةِ وَالْقَبْ ، ثُمَّ قَالَ : وَخَافَتُهُ دَايَ فِي حَقِّهِ الْعَلِيْرُ وَالْقَرَسُ ، وَصَبِيْطٌ الْخَافِيَّةُ فِيهِ صَبِيْطُ الْقَبْ بَعْضُ الْحَقِّ وَكَسْرُ التَّلَافِ وَهَذَا الْيَاءُ حَقَقَةُ التَّوْنِ .

قَوْلُهُ أَيْضًا : سَلْطَ عَلَيْهَا إِشْمَارٌ بِالْإِشْمَاعِ عَلَيْهَا ، لِأَنَّ مَنْ قَلَبَ السَّلَامَةَ بِشَيْءٍ لَا يَنْتَحِرُ بِالْإِشْمَالِ عَلَيْهِ ، وَكَسْرٌ هَذَا مِنْ جَنْسِ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ هَبْهَا وَذِيَّةً ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوْدِّعُ بِالسَّلَاطَةِ لِأَسْمَاءِ وَلَوْ لَمْ يَجْمَعْ بِالْآخِرِ ، وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّ الصَّبِيْعَ وَاللَّذْبَ سَلْطَانٌ عَلَى الْغَنَمِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• صَبِيْطٌ : الصَّبِيْطِيُّ وَالصَّبِيْطِيُّ ، بِالْمَعْنَى وَالْفَتْنِ : شَيْءٌ يَفْرُغُ فِيهِ الصَّبِيُّ ،

• صَبِيْطٌ : الصَّبِيْطِيُّ : الْأَحْمَقُ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ أَوْ شَيْءٌ يَفْرُغُ فِيهَا الصَّبِيَانُ ، وَاتَّخَذَ ابْنُ قُرَيْبٍ :

وَيُؤَيِّبُهَا دَوْرُكُ دَوْرُكِي  
يَفْرُغُ إِنْ قَرَعَ بِالصَّبِيْطِيِّ  
أَشْبَهُ شَيْءٍ هُوَ بِالْمَعْنَى  
إِذَا حَطَلَتْ رَأْسُهُ تَفَكَّرَ  
وَأَنْ قَرَعَتْ اللَّهُ تَبَكَّى  
شَرَّ كَمَجِيْجٍ وَلَدَتْهُ أُنْثَى  
وَالْأُنْثَى لَيْ صَبِيْطِيٌّ لِلْإِبْرَاقِ ، وَهَذَا الرَّجُلُ أَجْوَدُ الْأَزْهَرِيِّ وَنَسَبُهُ لِسُلْطَانِ الْأَسَدِيِّ :

وَعَلَهَا دَوْرُكُ دَوْرُكِي  
يُحْسِنُ إِذْ عَرَفَ بِالصَّبِيْطِيِّ  
وَقَالَ ابْنُ بَزْجٍ : مَا أَصْلُ الصَّبِيْطِيِّ إِلَّا الصَّبِيْطِيُّ ، مَرْسَلَةٌ ، أَيْ الْيَاطِلُ . وَقَالَ : اسْكَنْتُ لَا يَأْكُلُ الصَّبِيْطِيُّ ، قَالَ ابْنُ خُرَيْبٍ : هُوَ الصَّبِيْطِيُّ وَالصَّبِيْطِيُّ ، بِالْفَتْنِ وَالْمَعْنَى ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّبِيْطِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ يَمْرُقُ ، وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ مُتَمَثِّلَةٌ فِي التَّشْوِيْذِ . وَيَقَالُ : الصَّبِيْطِيُّ قَرَامَةٌ الرُّومِ .

• صَبِيْطُهُ : الصَّبِيْطِيُّ : كَلِمَةٌ يَفْرُغُ فِيهَا الصَّبِيَانُ ، وَالصَّبِيْطِيُّ : الشَّيْءُ وَالْأَحْمَقُ ، وَجَلَّ فِيهِ سَبِيْرٌ ، وَفَرَسُهُ السَّبِيْرِيُّ ، وَجَلَّ صَبِيْطِيٌّ إِذَا حَقَّقَتْهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ ، وَتَلَقَّى الصَّبِيْطِيُّ صَبِيْطَارًا ، وَرَأَيْتُ صَبِيْطَارِيْنَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّبِيْطِيُّ مَا سَلَّطَهُ عَلَى

رَأْسِكَ وَجَلَّتْ يَدَاكَ قَوْلُهُ عَلَى رَأْسِكَ تَلَا يَعُ . وَالصَّبِيْطِيُّ أَيْضًا : الْفَتْنُ الَّذِي يَنْصَبُ فِي الرُّومِ يَقَعُ فِيهِ الْعَلِيْرُ .

• صَبِيْطٌ : صَبِيْطُ الرَّجُلِ وَصَبِيْطُهُ : غَمْرٌ يَدِيْوُ ، يَأْتِيهِ . وَالصَّبِيْطُ : أَوَّلُ مَمَرٍ بِمَصْهَا الصَّبِيِّ بَيْنَ تَدْيِ أُمُو .

وَأَضْبَاكَتِ الْأَرْضُ وَأَضْبَاكَتْ : خَرَجَ تَبَايَهَا ، بِالضَّادِ ، وَهُوَ الصَّبِيْحُ ، وَقِيلَ : إِذَا انْصَرَفَتْ وَطَلَعَ نَهَارُهَا ، دَوَّعَ مَصْبِيْكَ : أَنْصَرَفَ (عَنْ خُرَاجِ) .

• صَبِيْنٌ : الْفَتْنُ : الْإِطْطُ وَمَالِيْهِ . وَقِيلَ : الْفَتْنُ ، بِالْكَسْرِ ، مَا بَيْنَ الْإِطْطِ وَالْكَفْخِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْإِطْطِ وَالْكَفْخِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْخَاصِيْرَةِ وَرَأْسِ الرُّوْكِ ، وَقِيلَ : أَعْلَى الْجَبْتِيْرِ .

وَقَبِيْنُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ يَصْنَعُهُ صَبِيْنًا : جَمَلُهُ قَرِيْبُ صَبِيْئِهِ وَأَضْبَاكَتِ الْغَنَمُ : حَمَلَتْ فِي فَيْئِهِ أَوْكِيْدَ ، وَهِيَ أَنْطَهَ يَدِيْوُ قَرَعَهُ إِلَى قَوِيْهِ سَرِيْعًا ، قَالَ : فَالْوَلُّ الصَّبِيْلُ الْإِطْطُ ، ثُمَّ الْفَتْنُ ثُمَّ الْفَتْنُ ، وَالْقَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَلْكِيْئُو :

لَا تَقْلَنْ عَنْ قَبِيْصٍ يَصِيْوُ  
أَوَّاهُ فِي فَيْئِهِ مَعْبُورٌ نَعَبُ (٣)  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ كَمَا تَقْلَنْ عَنْ قَرِيْبِ الْعَلِيْرِ قَبِيْصٌ يَصِيْوُ أَوَّاهُ الظُّلُمِ فِيهِنَّ جَنَابِيْو . وَهَبَّ الظُّلُمِ عَلَى قَرِيْبِيْ إِذَا جَمَّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ خَيْرُهُ : فَيْئَةُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، وَقَالَ :

ثُمَّ أَضْبَحْتُ سِلَاحِي تَحْتَ مَرْفَعِيهَا (٤)  
وَيَرْفَعِي كَرَامِي السَّيْرِ إِذَا شَسْنَا

(٣) قَوْلُهُ : فِي فَيْئِهِ مَعْبُورٌ ، الَّذِي فِي النَّهَابِ : طَبِيْ .

(٤) قَوْلُهُ : ثُمَّ أَضْبَحْتُ سِلَاحِي تَحْتَ مَرْفَعِيهَا : رَدُّهُ فِي مَادَةِ شَسَبَ :

إِذَا أَضْبَحْتَ سِلَاحِي عَنْ مَرْفَعِيهَا [حَدَّثَنَا]

أَيِ احْتَصَنَتْ سِلَاحِي .  
وَأَضْبَحْتُ الشَّيْءَ وَاضْبَحْتُهُ : جَعَلْتُهُ فِي  
ضَبْنِي أَبُو حَنِيفَةَ : أَخَذَهُ تَحْتَ ضَبْنِي إِذَا  
أَخَذَهُ تَحْتَ حُضْرِي . وَفِي الْحَدِيثِ : قَدِمَا  
بِضَبْنِي لِيُجْلِسَنِي إِلَى ضَبْنِي ، أَيْ حُضْرِي . وَفِي  
حَدِيثٍ غَرِيبٍ : وَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّ  
الْكَبِيرَةَ تَقِيهِ عَلَى دَارِ فَلَانٍ بِالْقُدَاوِ ، وَتَقِيهِ  
[ هِيَ ] عَلَى الْكَبِيرَةِ بِالنَّحْيِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا  
رَبِيبَةُ الْكَبِيرَةِ ، فَقَالَ : إِنْ دَارَكُمْ قَدْ  
ضَبْنَتْ الْكَبِيرَةَ ، وَالْأَبْدَانُ مِنْ حُدُودِهَا ، أَيْ  
أَنَّهُ لَا صَارَتْ الْكَبِيرَةُ إِلَى قِيَمِهَا بِالنَّحْيِ كَانَتْ  
كَأَنَّهَا قَدْ ضَبْنَتْهَا ، كَمَا يَحْصُلُ الْإِنْسَانُ الْغَيِّءَ  
فِي ضَبْنِي .  
وَأَمَّا فِي ضَبْنٍ مِنَ الْعَرَبِيِّ أَيْ فِي نَاحِيَةٍ  
مِنْهُ ، وَاقْتَدَ :  
فَجَاءَ بِمَنْزِلٍ دَسَمَ تَحْتَ ضَبْنِي  
كَأَنَّهُ دَسَمَ رَأْيِي الدَّوْلِي فِي حُضْرِي وَمَلَا  
وَقَالَ أَوْسُ :  
أُصْبِرْ جَدًّا حَلِيَّةَ الشُّو  
رُ فِي ضَبْنِي قَلْبٌ مُتَكَبِّرٌ  
أَيْ فِي جَبْنِي . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : يَقُولُ  
الْقَبْرُ : يَا بْنَ آدَمَ ، قَدْ خَلَرْتُ فِيهِ وَتَقَى  
وَفِيهِ ، أَيْ جَبْنِي وَنَحْيِي ، وَجَمَعَ  
الضَّبْنُ أَضْبَانًا ، وَبَيْتُهُ حَدِيثٌ شُعْبِي :  
لَا يَنْصَحُنِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِيهِمْ ، أَيْ  
يَعْمَلُونَ الْأَذْيَارَ عَلَى جَنُودِهِمْ ، وَيَعْرِضُونَ بِاللَّهْلِ  
الْمُتَلَفِّينَ ، وَهُمْ مَذْكُورٌ فِي مَوْفِيهِ . وَفَلَانٌ فِي  
ضَبْنٍ فَلَانٌ وَضَبْنِيٌّ أَيْ نَاحِيَةٌ وَكَتَبُوهُ .  
وَالضَّبْنَةُ : أَهْلُ الرَّجُلِ (١) لِأَنَّهُ يَضْبَحُهَا  
فِي كَتِفَيْهِ ، مَتَانَهُ بِمِثْلَيْهَا ، وَفِي التَّهْلِيلِ :  
لَا يَضْبَحُهَا فِي كَتِفَيْهِ .  
وَضَبْنَةُ الرَّجُلِ : حَقِيقَتُهُ . وَهَكَذَا نَبِيَّةٌ مِنْ  
جِبَالِ ، يَخْبُرُ الصَّادِقَ وَتَكُونُ أَبَاهُ ، أَيْ  
جِبَالَهُ .  
أَبْنُ الْأَرَاهِي : فَبَيْتُهُ الرَّجُلُ وَضَبْنَتُهُ  
وَضَبْنَتُهُ خَاصَّتُهُ وَبَطَانَتُهُ وَزَارِقَتُهُ ، وَكَذَلِكَ  
(١) قَوْلُهُ : «الضَّبْنَةُ أَهْلُ الرَّجُلِ» ، يَتْلُوهُ  
الصَّادِقُ ، وَكَذَلِكَ . كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

ظَاهِرَتُهُ وَطَهَارَتُهُ .  
قَالَ الْقَرَّاءُ : تَمَنَّى فِي ضَبْنِي وَفِي حَرَمِيهِ  
وَبَلَدِي وَبَدْنِي وَتَحَارِيهِ وَتَحْفَرِيهِ وَدَرَاهُ وَجَاهُ  
وَكَتَبُوهُ وَكَتَفُوهُ بِسَمْتِي وَبِلَدِي . وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، كَانَ إِذَا سَافَرَ  
قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَيْبَةِ فِي  
السَّفَرِ ، وَالْكَافِيَةِ فِي الْمُتَقَلُّبِ ، اللَّهُمَّ أَفِضْ  
لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ،  
الضَّبْنَةُ : مَا تَحْتَ يَدِكَ مِنْ مَالٍ وَبِضَالٍ  
تَهْتَمُّ بِهِ وَمَنْ تَلَزَمَتْ نَفَقَتُهُ ، سُمُّوا ضَبْنَةً  
لِلَّاهِمِّ فِي ضَبْنٍ مِنْ بَعُولِهِمْ ، تَعَوَّذَ بِأَقْرَبِ  
الضَّبْنَةِ كَثْرَةَ الْبِضَالِ وَالْحَضَمِ فِي عَوَظِهِ  
الْحَاجِيَةِ ، وَهُوَ السَّفَرُ ، وَقِيلَ : تَعَوَّذَ مِنْ  
ضَبْنَةٍ مِنْ لَاحِظَةٍ لِيُوَافِقَ الْبُحْبُوحَةَ مِنَ الرِّفَاقِ ،  
إِنَّمَا هُوَ كَلٌّ وَبِضَالٌ عَلَى مَنْ يَرِيقُهُ . وَضَبْنَةُ  
الرَّجُلِ : خَاصَّتُهُ وَبَطَانَتُهُ وَجِبَالُهُ ، وَكَذَلِكَ  
الضَّبْنَةُ : يَفْتَحُ الصَّادِقُ وَكَسَرَ الْبَاءَ .  
وَالضَّبْنُ : الْوَكْسُ ، قَالَ نُوحٌ بْنُ  
جَرِيرٍ :  
وَهُوَ إِلَى الْحَوَارِثِ مَبْتِئُ الْقَرْنِ  
يَجْرِي إِلَيْهَا سَابِقًا لَا ذَا ضَبْنٍ  
وَالضَّبْنَةُ : الزَّمَانَةُ . وَدَجَلُ ضَبْنٍ :  
زَيْنٌ . وَقَدْ أَضْبَحَهُ اللَّهُ : أَلْزَمَهُ ، قَالَ  
طَرِيقُ :  
وَلَا حَالَهُ يَحْسِمُ اللَّهُ دُوَّ الْقَوَى  
يَوْمَ كُلِّ دَاهٍ يَضْبَحُ الدَّيْنَ مُتَّعِظُ  
وَالضَّبْنُونَ : الَّذِينَ ، وَضَبْنُهُ قَلْبُ أَبَاهُ مِنْ  
الْعِيسَى .  
وَضَبْنَةُ يَضْبَحُهُ ضَبْنًا : ضَرَبَهُ بِضَبْنِي  
أَوْصَمًا أَوْ حَجَرًا قَلْعَةً يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ أَوْ قَدَا  
حِجَّتَهُ . قَالَ الْحَلْيَانِيُّ : وَكَانَ لِي رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي سَمَانَ عَنْ أَبِي جِلَالٍ ضَبْنَتْ عَنْهُ خَدَيْكَ  
وَعَادَكَ أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَرُوضَةٍ ، فَضَبْنَهَا  
ضَبْنًا كَسَبْتَهَا ، وَالصَّادُ أَكْبَى ، وَهُوَ قَوْلُ  
الْأَصْمَعِيِّ : قَالَ : وَخَوَّلْتُ مَدَا صَرَفْتُ  
مَدَيْكَ وَمَرُوضَكَ عَنْ جِبَالِكَ وَمَعَارِكَ إِلَى  
خَوِصِّهِ .

وَفِي التَّرَاوِي : مَا ضَبْنٌ ، وَمَضْبُونٌ وَزَنْ  
وَمَلُوزٌ وَزَنْ وَمَضْنٌ إِذَا كَانَ مَشْغُوفًا لَأَقْبَلُ  
فِيهِ .  
وَمَكَانٌ ضَبْنٌ أَيْ ضَبْنٌ .  
وَضَبْنَةُ : اسْمٌ . وَبَنُو ضَبَانٍ وَبَنُو  
مُضَابِنٍ : جِبَالٌ . قَالَ أَبُو بَرٍّ : ضَبْنَةُ حَيٍّ  
مِنْ قَبَسٍ ، وَاقْتَدَ سَيِّدِي وَيْلِي :  
فَتَصْلِفُنَّ بَنِي ضَبْنَةَ صِلَفَةً  
تَلْعَبْنَهُمْ بِخَوَالِدِي الْأَلْمَابِ  
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي حُلِيِّ التَّرَجُّمِ :  
النَّضْوَانُ الْجَمَلُ الْمُعِينُ الْقَوِيُّ ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ  
يَقُولُ ضَبْنَانًا ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ (١) : مَنْ كَالُ  
ضَبْنَانٍ جَمَلُهُ مِنْ ضَابٍ يَضُوبُ .  
• ضَبْنَةُ : ضَبْنَةُ : ضَوْعٌ ، وَاقْتَدَ قَلْبُ  
لِلْحَدِيثِ :  
مَضَارِبُ الضَّبْنِ وَفِي الشُّجْرَةِ (٢)  
• ضَبْنَةُ : ضَبْنَةُ الشَّمْسِ وَالنَّارِ تَضْبُونُ ضَبْنًا  
وَضَبْنًا : نَفَقَتُهُ وَلَوْحَتُهُ وَغَيْرُهُ ، وَكَذَلِكَ  
ضَبْنَتُهُ ضَبْنًا . وَضَبْنَةُ النَّارِ ضَبْنًا : أَمْرُهَا  
وَهَوْنُهَا ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ يَسْمُونَ خَبْرَةَ  
الْمَلِكِ مَضَابَةً (٣) مِنْ هَذَا ، قَالَ أَبُو سَيْدٍ :  
وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ تَسْمَى بِاسْمِ  
الْمَوْضِعِ .  
وَأَضْبَحَ الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ :  
أَتَسَكَّ ، لَقَدْ لِي أَضْبَحًا (عَنِ الْحَلْيَانِيِّ)  
وَأَضْبَحِي يَوْمَ السَّفَرِ : أَطْلَقْتُهُمْ مَا رَجَعُوا  
فِيهِ مِنْ رَيْحٍ وَتَقَوُّوا (عَنِ الْهَجَرِيِّ)  
وَاقْتَدَ :  
(١) قَوْلُهُ : «لَا أَبْرَ مَنْصُورٌ... إلخ»  
حَارَهُ : لَقَدْ لِي مَا ضَبْنًا أَحْمَلُ أَنْ تَكُونَ النَّارُ  
لَامُ الْفِعْلِ ، وَكَوْنُهُ عَلَى مَالِكٍ فِعَالٌ ، وَبَيْنَ جَمَلِهِ  
فَعْلَانٌ جَمَلُهُ مِنْ ضَابٍ يَضُوبُ .  
وَزَادَ الصَّاهِلِيُّ : أَضْبَحْتُ : ضَبْنْتُ عَلَى .  
(٢) قَوْلُهُ : «مَضَارِبُ الضَّبْنِ» ، الَّذِي فِي  
الْحِكْمِ : لِمَضَارِبِ بِاللَّامِ .  
(٣) قَوْلُهُ : «مَضَابَةً» ، يَنْصَحُ لِمَنْ كَانَ فِي الْحِكْمِ ،  
فِي الْقَامُوسِ بِعَمِّ الْمِمْ .

لَا يَشْكُرُونَ إِذَا كُنَّا بِمَسَرَّةٍ  
وَلَا يَكْفُرُونَ إِنْ أَضْيَىٰ بِنَا السَّعْرَ  
لِلْكِبَاشِ أَصْبَيْتَ عَلَى الشَّيْءِ أَفْرُتَ  
عَلَيْهِ أَنْ أَفْرُ بِهِ.  
وَالضَّابِّي: الرِّبَادُ.  
وَأَضْيَى بِضْيَى إِذَا وَقَعَ، قَالَ رُوَيْهٌ:  
تَرَى ثَنَانِي كَقَنَافِ الْأَضْبَابِ  
يَعْمَلُهَا الْعَالِي وَيَضِيهَا الضَّابُّ  
يُضِيهَا، أَيْ يَرْفَعُهَا عَنْ الثَّارِ كَمَا لَا تَحْرَقُ،  
وَالضَّابُّ: بَرِيدُ الضَّابِّي، وَهُوَ الرَّابِعُ،  
وَالْعَالِي هُنَا: الْمَقْدَمُ لِلْيَسْرِ وَالْمَارِ عَلَى  
الثَّارِ.

• ضِعْ: الضَّعْفُ: دَوْبَةُ. وَالضُّعُوقُ:  
دَوْبَةُ أَوْطَانٍ، وَقِيلَ: الضُّعُوقُ الْأَحْمَقُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الضُّوْكَةُ، قَالَ: وَهَذَا أَقْرَبُ  
لِلضُّوَابِ.

• ضَم: الضَّمُّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، قِيلَ  
مِنْ ضَمَمَ الْجَوْهَرُ: الضَّمُّمُ الْأَسَدُ يَثُلُ  
الضَّمُّمُ، أَكْبَلُ قَيْتَهُ ثَلَاثَ، وَفِي أَصْحَابِ  
الْإِسْطِثْقَاءِ مَنْ يَقُولُ: هُوَ الضَّمُّمُ، بِأَلْيَاءِ:  
قَالَ أَبُو مَتْسُورٍ: لَمْ أَسْمَعْ الضَّمُّمَ فِي أَسْمَاءِ  
الْأَسَدِ، بِأَلْيَاءِ، وَقَدْ سَمِعْتُ الضَّمُّمَ،  
بِأَلْيَاءِ، وَأَلْيَمُ زَلْدَةُ، أَهْلُهُ مِنَ الضَّمُّمِ،  
وَهُوَ الْقَبِيضُ عَلَى الشَّيْءِ، هَذَا هُوَ  
الصَّحِيحُ.

• ضَجَّجَ: ضَجَّجَ يَجْجُ ضَجْجًا وَضَجْجِيًّا  
وَضَجْجًا وَضَجْجَانًا، (الْأَجْرَةُ عَنْ  
الضَّيَاحِي): صَاحَ، وَالْأَسْمُ الضَّجْجَةُ.  
وَضَجَّجَ الْبَيْتَ ضَجْجِيًّا، وَضَجَّجَ الْقَوْمَ  
ضَجْجًا، قَالَ: وَضَجَّجَ الْقَوْمَ يَفْجِجُونَ  
ضَجْجِيًّا: فَرَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلَبُوا، وَأَضْجَرُ  
إِضْجَابًا إِذَا صَاحُوا صَوًّا فَعَلُوا. أَبُو عَمْرٍو:  
ضَجَّ إِذَا صَاحَ مَسْتَهْتَبًا. وَسَمِعْتُ ضَجَّجَ  
الْقَوْمَ، أَيْ جَلَبَتَهُمْ، وَفِي حَلِيثٍ  
حَلِيفَةُ: لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَفْجِجُونَ

بَيْنَهُ إِلَّا أَرْدَفَهُمُ اللَّهُ لَمَّا رَأَوْا يَسْطَلِمُهُمْ عَنْهُ  
الضَّجِجُ: الصَّيْحَانِ عِنْدَ الْمَكْرُوهِ وَالْمَقْذُوفِ  
وَالضَّجْرُ.  
وَصَاحَهُ مُصَاحَّةً وَضَجْجًا: جَادَلَهُ  
وَشَارَهُ وَشَاحَهُ، وَالْأَسْمُ الضَّجْجَانِ،  
بِالضَّجِّ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ بَيْنَ ضَجْجَتِ،  
وَلَيْسَ بِمَضْدَرٍ. وَالضَّجْجَانِ: الْقَصْرُ، وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ فِي الضَّجْجَانِ وَالضَّجْجَانِ  
الْمُصَاحَّةَ وَالْمُضَاحَّةَ:  
إِنِّي إِذَا مَا زَيْبُ الْأَخْفَافِ  
وَكُرَّ الضَّجْجَانِ وَالْمَقْذُوفِ (١)  
وَقَالَ لَمَرَّ:

وَأَغْشَى النَّاسَ الضَّجْجَانِ الْأَضْجَابِ  
وَصَاحَ عَاشِي شَرْمًا وَضَجْجَهَا  
أَرَادَ الْأَضْجَابَ، فَأَظْهَرَ التَّضْيِيفَ اضْطِرَارًا،  
وَهَذَا عَلَى تَحْوِيلِ قَوْلِهِمْ: شَرٌّ شَارٍ،  
التَّهْلِيلُ فِي قَوْلِهِ الضَّجْجَانِ:  
وَأَغْشَى الْأَرْضَ الْأَضْجَابِ (٢)

قَالَ: أَظْهَرَ الْمُتَرَتِّبَ وَبَيَّنَّ بَيْنَهُ أَفْضَلَ جَلِيزٍ  
إِلَى الْقَالِي، وَقَدْ وَصَفَ بِالْمَضْطَرِ بَيْنَهُ  
قِيلَ: رَجُلٌ ضَجْجَانٌ، وَقَوْمٌ ضَجْجٌ، قَالَ  
الرَّاهِي:  
فَأَقْدَرُ بِذَرْجِكَ إِنِّي لَنْ يَفْرُغَنِي  
قَوْلُ الضَّجْجَانِ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا أَوْدٍ  
وَالضَّجْجَانِ: تَمَرٌ تَبَسُّ أَوْصَعُ تَقْسِيلٍ يَدُ  
النَّسَاءِ وَكُوسَهْنَ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْمٍ

(١) قَوْلُهُ: وَالضَّجْجَانِ وَالْمَقْذُوفِ، هَكَذَا فِي  
الطُّبَاةِ جَمِيعًا. وَفِي مَادَّةِ زَيْبٍ، قَالَ:  
وَالضَّجْجَانِ وَالْمَقْذُوفِ. وَفِي مَادَّةِ دَقَقَ، قَالَ:  
وَالْمَقْذُوفِ وَالْمَقْذُوفِ، وَفِي رَوَايَةِ الصَّحَابِ أَيْضًا.  
وَمَعْنَى:

كَبَتَ الْجَلَدُ بَرَجَمَ وَدَاقَ  
[عبد الله]  
(٢) قَوْلُهُ: وَأَغْشَى الْأَرْضَ الْأَضْجَابِ،  
هَكَذَا فِي الطُّبَاةِ كُلِّهَا. وَرَأَيْتُ فِي حَيَوَانَ الصَّيْحَانِ  
فِي التَّكْلَةِ نَحْوُ:  
وَأَغْشَى النَّاسَ الضَّجْجَانِ الْأَضْجَابِ  
أَخْشَى، وَهَذَا وَفِي الطُّبَاةِ.

[عبد الله]

بِالضَّجِّ، وَأَبُو حَنِيفَةَ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ رُوَيْهٌ:  
الضَّجْجَانِ كُلُّ شَجَرَةٍ تَسْمَى بِهَا السَّيَّاحُ أَوْ الْغَيْبُ.  
وَضَجْجَهَا: سَهَا. ابْنُ الْأَرَّابِيِّ:  
الضَّجْجَانِ صَنْعٌ يَرْتَكِلُ، إِذَا جِئْتَ سَجَقَ،  
ثُمَّ كِيلَ وَكُوِيَ بِالْقَلْبِ، ثُمَّ كِيلَ بِزِي الْقُرْبِ  
فَيَنْقِيهِ تَقِيَّةَ الصَّابُونِ. وَالضَّجْجُ مِنْ  
الرُّوقِ: أَلْقَى تَقِيَّةً إِذَا حَلَّتْ. التَّهْلِيلُ:  
الضَّجْجَانِ الْعَاجُ، وَهُوَ مِثْلُ السَّوَادِ لِلْعَرَاوِ،  
قَالَ الْأَعْمَى:

وَرَدَّ مَعْرُوفَ الضَّجْجَانِ عَلَى  
غَيْلٍ كَأَنَّ الْوَشْمَ يَدُ غَيْلٍ

• ضَجَّجَ: الْأَصْمَعِيُّ: ضَجَّجَتِ الْقَرْيَةُ  
ضَجْجَةً إِذَا مَلَأَتْهَا، وَقَدْ اضْجَجَرَ السَّلَاةُ  
اضْجَجَرًا إِذَا امْتَلَأَ، وَأَنْشَدَ فِي حَيْدٍ إِلَى  
خِزَانِ:

تَرَكْتُ الْوَلْبَ شَاغِبًا مُضْجِجًا  
يَهْدِي أَمْتَرُ الْخُفُوفِ الْحَضُورَا  
وَضَجَّجَ الْإِيَاءَ: مَلَأَ.

• ضَجَّرَ: الضَّجَّرُ: التَّلَاقُ بَيْنَ الْقَمَرِ، ضَجَّرَ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ ضَجْرًا. وَتَضَجَّرَ: تَبَرَّمَ، وَرَجُلٌ  
ضَجَّرٌ وَيَوْمٌ ضَجَّرٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكَلَّا  
ضَجَّرَ مَعْنَاهُ ضَبَّ الْقَمَرِ، مِنْ قَوْلِهِ الْقَرَبُ:  
مَكَانٌ ضَجَّرٌ أَيْ ضَبٌّ، وَقَالَ دُرَيْدٌ:

فَلَمَّا تَمَسَّى لِي جَدِّي مُقِيمًا  
يَسْتَهْجِكُنِ الْأَرْوَاحُ ضَجَّرًا (٣)  
أَبُو عَمْرٍو: مَكَانٌ ضَجَّرٌ وَضَجَّرٌ أَيْ  
ضَبٌّ، وَالضَّجَّرُ اسْمٌ، وَالضَّجَّرُ  
الْمَصْدَرُ. الْجَوْهَرِيُّ: ضَجَّرَ، هُوَ ضَجَّرٌ،  
وَرَجُلٌ ضَجَّرٌ، وَأَضْجَرُنِي فَلَانٌ، هُوَ  
مُضْجِرٌ، وَقَوْمٌ مُضْجِرُونَ وَمُضْجِرُونَ، قَالَ  
أَبُو نُوَيْسٍ:

تَتَافَعُونَ إِذَا انْشَغَرْتَ يَنْعَلُكُمْ  
وَفِي الصَّحِيحَةِ أَبْرَامٌ مُضْجِرٌ،  
وَضَجَّرَ الْبَيْتَ: كَثُرَ رَعَاؤُهُ، قَالَ

(٣) قَوْلُهُ: فَلَمَّا تَمَسَّى كُلًّا بِالْأَصْلِ وَفِي شَرْحِ  
الْقَامُوسِ عَلَى مَا نَسَ.

الْأَخْلَاقُ يَهْجُو كَتَبَ بَنَ جَمِيلٍ :  
فَإِنْ أَهْجَهُ يَهْجُرُ كَمَا صَحَرُ بَارِلُ

مِنْ الْأَدَمِ دَبَرَتْ صَفَحَتُهُ وَغَارِيَةُ  
وَقَدْ خَفَّتْ صَبْرٌ وَدَبَرَتْ فِي الْأَعْدَاءِ ، كَمَا  
يُعْتَقَدُ لَحْدٌ فِي الْأَسْمَاءِ . وَالْبَارِلُ بَيْنَ  
الْإِبِلِ : الَّذِي يَزِلُّ نَابُهُ ، أَيْ يَشُقُّ فِي السَّوْدِ  
التَّائِيَةِ ، وَبَارِلٌ فِي التَّائِيَةِ . وَالْأَدَمُ :  
جَمْعُ آدَمَ ، وَيُقَالُ : الْأُمَّةُ مِنَ الْإِبِلِ  
الْبَيَاضُ . وَصَفَحَتُهُ : جَانِبَا عُنُقِهِ  
وَالْقَارِبُ : مَا بَيْنَ السَّامِ وَالْمَتَى ، يَقُولُ :  
إِنْ أَهْجَهُ يَهْجُرُ وَيَلْمُهُ مِنَ الْأَدَى مَا يَلْمُقُ  
الْبَعِيرَ الْبَازِرَ مِنَ الْأَدَى .

ابْنُ سِينَةَ : وَنَاقَةُ صَبْرٍ تَرْجُو عِنْدَ  
الْمَعْلُوبِ . وَفِي الْمَثَلِ : قَدْ تَحَلَّبَ السُّبُورُ  
الْمُتَلَبِّ أَيْ قَدْ تَصَوَّبَ الثَّلَبُ بَيْنَ السَّبِي  
الْمُتَلَبِّ . قَالَ أَبُو هَيْثَمٍ : بَيْنَ الثَّلَابِ هِيَ  
الْبَيْهَلُ يُسْتَحَرُّ مِنْهُ الْإِلَاحُ عَلَى بَهْلِهِ : إِنْ  
الْصَّبُورُ قَدْ تَحَلَّبَ ، أَيْ : إِنْ هَذَا وَإِنْ كَانَ  
مُتَوًّا فَقَدْ يَأْتِي مِنْهُ الشَّيْءُ بِمَدِّ الشَّيْءِ ، كَمَا  
أَنَّ الثَّلَابَ الصَّبُورَ قَدْ يَأْتِي مِنْ لِيَهَا .

• صَبَحَ . أَصْلُ بِنَاءِ الْفِعْلِ بَيْنَ  
الْإِضْطِجَاعِ ، صَبَحَ يَصْبَحُ صَبْحًا  
وَصَبْرًا ، فَهُوَ صَابِعٌ ، وَقَلْبًا يَسْتَمَلُّ ،  
وَالْإِيمَانُ بِهِ أَصْبَحَ يَصْبَحُ يَصْبَحُ  
أَصْبَحًا ، فَهُوَ مُصْبِحٌ . قَالَ  
ابْنُ الْمُطَّلِبِ : كَانَتْ حُلُوبُ الْعَالِ نَالًا فِي  
الْأَصْلِ ، وَلَكِنْ قُبِحَ عِنْدَهُمْ أَنْ يَتَوَلَّوْا  
أَنْصَبَ ، فَأَتَوْا النَّاءَ طَالًا ، وَلَهُ تَعْلَاقٌ هِيَ  
مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاصِيحِهِ . وَأَصْبَحَ : تَامَ .  
وَقِيلَ : اسْتَقْلَى وَوَسَّعَ جَنَبَهُ بِالْأَرْضِ  
وَأَصْبَحَتْ فَلَاتًا إِذَا وَصَّعَتْ جَنَبَهُ بِالْأَرْضِ ،  
وَصَبَحَ وَهُوَ يَصْبَحُ نَفْسَهُ ، فَكَمَا قَوْلُ  
الرَّابِعِ :

لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا مَحْمَةَ وَلَا شَيْعَ  
مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ جَدْبَةٍ نَالِطِجٍ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ فَاضْطِجَ ، فَأَبْدَلُ النَّاءَ لَامًا ،  
وَهُوَ شَاذٌ ، وَقَدْ رَوَى : فَاضْطِجَ :

وَرَوَى : فَاضْطِجَ ، عَلَى إِدْخَالِ الضَّادِ طَالًا  
ثُمَّ إِدْخَالِهَا فِي الطَّاءِ ، وَرَوَى أَيْضًا :  
فَاضْطِجَ ، بِتَشْدِيدِ الضَّادِ ، أَدْعَمَ الضَّادَ فِي  
النَّاءِ فَصَلَّاهَا صَادًا شَدِيدَةً ، عَلَى لَفْظٍ مِنْ  
قَالَ : مُصْبِرٌ عَلَى مُصْطَبِرٍ ، وَقِيلَ : لَا يُقَالُ  
أَصْبَحَ لِأَهْلِهِمْ لَا يَخْفَوْنَ الضَّادَ فِي الطَّاءِ ،  
وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : إِنْ يَهْجُ الرِّبَابُ يَكْرَهُ الْجَمْعُ  
بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَعَبَيْنِ يَقُولُ الطَّلَحُ ، وَيُجِدُّ  
مَكَانَ الضَّادِ اقْرَبَ الْحُرُوفِ إِلَيْهَا وَهُوَ  
الْلَّامُ ، وَهُوَ نَائِرٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَدَّيَا  
أَبْدَلُوا اللَّامَ صَادًا كَمَا أَبْدَلُوا الضَّادَ لَامًا ،  
قَالَ بِضَمِّهِمُ : الطَّرَادُ وَاضْطَرَادُ طَرَادٍ  
الْعُقُولِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ

قَالَ : إِذَا كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ الْخَيْلِ ، وَجَدَتْ  
سَلَّ السُّبُورِ ، أَجْزَأَ الرَّجُلُ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ  
تَكْبِيرًا ، فَسَرَهُ أَنْ يَسْحَقَ الطَّرَادُ ، بِإِطْعَامِ  
الْأَدَمِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ طَرَادِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ  
عَدُوُّهَا وَتَتَابَعُهَا ، فَلَقِيَتْ نَالَهُ الْإِفْعَالُ طَالًا ثُمَّ  
قَلْبَتْ الطَّاءَ الْأَصْدِيَّةَ عِبَادًا ، وَطَلَا الْحَرْفَ  
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي حَرْفِ الضَّادِ مَعَ الطَّاءِ ،  
وَأَصْحَرُ حَتَّى . بَانَ مَوْضِعُهُ حَرْفَ الطَّاءِ وَرَأَى  
ذَكَرَهُ حَتَّى لِأَجْلِ لَفْظِهِ .

وَلَهُ لَحْنٌ الصَّبُورُ يَثُلُ الْجِلْدُ  
وَالرَّيْزُ .  
وَرَجُلٌ صَبَحًا يَثُلُ هَمَزٌ : يَكْثُرُ  
الْإِضْطِجَاعُ ، كَسَلَانُ .

وَقَدْ أَضْجَعَهُ ضَجْبُهُ مُضْجِعَةً :  
اضْطِجَعَ مَعَهُ ، وَخَصِمَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا  
قَالَ : ضَابِعُ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ إِذَا نَامَ مَعَهَا  
فِي شِعَارٍ وَاجِدٍ ، وَهُوَ ضَجْبُهَا وَفِي  
ضَجْبَتِهِ . وَالضَّجْبُ : الضَّجْبُ ، وَالْأَثَرِيُّ  
مَضْجَعٌ وَضَجْبَةٌ : قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :  
لَعَمْرِي لَنْ أَسْمَى وَتَسْمَى ضَجْبَتُهُ  
مِنْ التَّاسِيَةِ مَا الْخَيْرُ . عَلِيُّ الْمَضْجَعِ :

وَأَشَدُّ تَلَبُّبٌ :  
كُلُّ النَّسَاءِ عَلَى التَّرَافِضِ ضَجْبَةٌ  
فَانْظُرْ تَلَبُّبَكَ بِالنَّهَارِ ضَجْبًا  
وَضَابِعَتَهُ الهم على المثل : يَتَوَلَّى يَلْبِذُكَ

مَلَزَمَتْهُ يَأَاهُ ، قَالَ :

قَلَمَ أَرَى يَثُلُ الهم ضَابِعَتَهُ الْفَتَى  
وَلَا كَسَادَ الْكَلِّ أَسْفَقَ صَابِعَةً  
وَرَوَى : يَثُلُ الْفَقْرُ أَيْ يَثُلُ هَمُ الْفَقْرِ .

وَالضَّجْبَةُ : هَيْئَةُ الْإِضْطِجَاعِ .  
وَالضَّجْبُ : جَمْعُ الْمُضْجَعِ ، قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : وَتَجَافَى جُنُودَهُمْ عَنْ  
الْمَضْجَعِ ، أَيْ تَجَافَى عَنْ مَضْجِعِهَا  
الَّتِي اضْطَجَعَتْ فِيهَا . وَالْإِضْطِجَاعُ فِي  
السُّبُورِ : أَنْ يَضْمًا وَيُلْحِقَ صَدْرُهُ  
بِالْأَرْضِ ، وَإِذَا تَوَلَّى صُلَى مُضْطَجِعًا فَمَتَّاهُ  
أَنْ يَضْطِجَعَ عَلَى شِقْوِ الْأَرْضِ مُسْتَقْبِلًا  
الْقِيْلَةَ ، وَقَوْلُ الْأَخْضَى يَخَابِطُ ابْنَتَهُ :

فَإِنْ لَيْتَ لِي مَرَّةً مُضْطَجِعًا (١)  
أَيْ مَوْضِعًا يَضْطِجِعُ عَلَيْهِ إِذَا قُبِرَ مُضْجِعًا  
حَتَّى يَبِيدَ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَتْ فِيهِجَةً  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَمَّا حَقَرُهَا لَيْتَ ،  
الضَّجْبَةُ ، بِالْكَسْرِ : بَيْنَ الْإِضْطِجَاعِ ، وَهُوَ  
الْتِمُّ ، كَالْجِلْدِ بَيْنَ الْجَوْنِ ، وَتَجَمُّعُهَا  
الْمَرَّةُ الرَّابِعَةُ ، وَالْمَرَادُ مَا كَانَ يَضْطِجِعُ  
عَلَيْهِ ، لِيَكُونَ فِي الْكَلَامِ مُضْجَعًا مُتَوَلِّيًا  
تَقْلِيدُهُ : كَانَتْ ذَاتُ فِيهِجَةٍ أَوْ ذَاتُ  
اضْطِجَاعٍ ، فِرَاشُ آدَمَ حَتَّى هَا لَيْتَ . وَفِي  
حَدِيثٍ شَرِّ : جَمِعَ كَوْمَةً بَيْنَ رَمَلٍ وَانْضَجَّ  
عَلَيْهَا ، هُوَ مَطَاوِعُ أَصْحَمَةٍ فَانْضَجَّ ، نَحْوُ  
أَرْجَحَةٍ فَانْزَجَّ ، وَأَطْلَقَتْهُ فَانْطَلَقَ .

وَالضَّجْبَةُ وَالضَّجْبَةُ : الْخَفْضُ  
وَالنَّاعَةُ ، قَالَ الْأَثَرِيُّ :  
وَقَارَعَتْهُ الْبُيُوتُ وَفَارَعُوهُ  
فَقَارَاضَ فِيهِ السَّيِّئُ مَهْنِي  
وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْضِيهِ ، فَقَدْ أَضْجَعَتْهُ .  
وَالضَّجْبُ فِي الْأَمْرِ : التَّغْيِيرُ يَوْمًا .  
وَضَجَّحَ فِي الْبَرِّ وَالضَّجَّحَ وَالضَّجَّحَ : وَهْنٌ  
وَالضَّجْبُ : الضَّجْبُ الْفَيْصَلُ الرَّائِي ، وَرَجُلٌ

(١) قوله : «لأن جيب... إلخ» صمدية كما  
نجد السيد مرتضى في حاشي الأمل :  
«جيب على الذي صليت لأخضى»  
نومًا لأن جيب المرء مضطجع



صَحْبَةٌ وَصَاحِبٌ وَصَحْبِي وَصَحْبِي وَصَحْبِي وَصَحْبِي  
وَصَحْبِي : حَاجِرٌ مُبْعَدٌ ، وَصَحْبِي : الصَّحْبَةُ  
وَالصَّحْبِيُّ الَّذِي يَلْمِزُ النَّبِيَّ وَلَا يَكْفُرُ بِهِ  
مَنْزِلُهُ وَلَا يَهْتَضِرُ لِمَنْزِلِهِ (١)

وَصَحْبِيَّةٌ صَحْبِيَّةٌ : بَيْتَةٌ مِنْ كَثْرَةِ مَا لَهَا .  
وَصَحْبِيَّةٌ الصَّحَابُ : أَرَبٌ يَلْكَأُونَ .

وَصَحْبِيَّةٌ الصَّحْبِيَّةُ : صَاحِبَةٌ .

وَصَحْبِيَّةٌ : فَصَاحٌ فَلَانٌ عَنْ أَمْرِ كَذَا  
وَكَذَا إِذَا تَعَاوَلَ مَعَهُ ، وَتَضَمَّنَ فِي الْأَمْرِ إِذَا  
تَعَدَّى وَلَمْ يَقُمْ بِهِ .

وَالصَّاحِبُ : الْأَخْبَرُ لِيَجْزِيَ وَيُؤَيِّدَ  
مَكَانَهُ ، وَهُوَ بَيْنَ الدَّوَابِّ الَّذِي لَا يَخْشَى .

وَالصَّاحِبَةُ : صَاحِبَةٌ وَصَاحِبَةٌ : لَا يَمُوتُ  
لِلْمَحْضِيِّ مَهْمَةً فِيهِ ، قَالَ :

أَلَا قَبَائِلُ كَبَاتَتْ تَمْشِي

صَوَابِحَ لَا يَبْرُنَ مَعَ الثَّعْجِيمِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ لِمَنْ رَجَعَ بِغَيْرِهِ

وَصَارَ إِلَى بَيْتِهِ : الصَّاحِبُ وَالصَّحْبِيُّ ، لِأَنَّ

الصَّحْبَةَ تَحْضِرُ الْبَيْتَ ، وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى

أَشَارَ الْفَائِلُ يَقُولُ :

أَلَا قَبَائِلُ كَبَاتَتْ تَمْشِي

صَوَابِحَ لَا يَبْرُنَ مَعَ الثَّعْجِيمِ

أَيُّ مَهْمَةٍ ، لِأَنَّ بَنَاتَهُ تَمْشِي قَرَابَتُ ، فَهِنَّ

لَا يَبْرُنَ وَلَا يَتَكَلَّمْنَ .

وَصَحْبَتُ الشَّمْسِ وَصَحْبَتُ وَصَحْبَتُ وَصَحْبَتُ

وَصَحْبَتُ : حَالَتُ لِمَتِّيهِ ، وَكَذَلِكَ صَحْبُ

النَّجْمِ فَهُوَ صَاحِبُ ، وَتَجَرَّمَ صَرَاحُ ،

قَالَ :

عَلَى حِينِ غَمِّ اللَّيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

جَنَاتِيهِ وَانْتَسَبَ النَّجْمُ الصَّرَاحُ

وَيُقَالُ : أَرَاكَ صَاحِبًا إِلَى فَلَانٍ ، أَيْ

مَائِلًا إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : فَيْحِمُ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ

(١) قوله : وَصَحْبِي الصَّحْبَةُ . . . إلخ ، وَ

القَامُوسُ : وَصَحْبِي صَاحِبٌ وَصَحْبِيَّةٌ الْقَوْمُ وَكَهْمَةٌ

وَصَحْبِيَّةٌ وَصَحْبِي ، بِكسرهما وَصَحْبِي : كَثِيرٌ

الْأَصْحَابُ . أَوْ كَمَلَانُ أَوْ لَزَامُ اللَّيْلِ لَا يَكْفُرُ بِفَرْجِ

وَلَا يَهْتَضِرُ لِمَنْزِلِهِ ، أَوْ حَاجِرٌ مَعَهُ . وَصَحْبِي : سَوِيٌّ

الْمَنْصَفِ بَيْنَ صَحْبَةٍ وَكَهْمَةٍ ، وَالصَّوَابُ

الْتِقَاءُ ، انْظُرْ مَادَّةَ صَحْبٍ .

تَكَوَّلَكَ سَبْرُهُ إِلَيَّ .

وَيُرْجَلُ أَصْحَبُ النَّبَا : مَا لَهَا ، وَالْمَجْمَعُ

الصَّحْبُ .

وَالصَّحْبِيُّ مِنْ الْإِثْلِ : الَّذِي تَرَى

نَاحِيَةً .

وَالصَّحْبَةُ وَالصَّاحِبَةُ : الْقَوْمُ الْكَثِيرُ .

وَعَمَّ صَاحِبَةٌ : كَثِيرَةٌ .

وَكَلَّمَ صَاحِبَةً : مَتَوَلَّاهُ (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْتَخَذَ :

صَاحِبَةً تَعْلِيلُ مِثْلَ اللَّفِّ

وَيُقَالُ : هِيَ الْمَلَأَى الَّتِي تَعْلِيلُ فِي أَرْجَائِهَا

بَيْنَ الْبَرِّ يُعْلِلُهَا ، وَتَلَفَّظَ يُعْلِلُ الرُّجُلَ :

إِنْ لَمْ تَهَيَّ كَلَّا جَلَدُوا الْمُسَوِّدَ

صَاحِبَةً تَعْلِيلُ مِثْلَ اللَّفِّ

إِنَّا فَلَا آيَتَ إِلَيَّ كَتَلَى

أَوْ يُعْلَلُ الْعَرَبُ بَيْنَ الْأَلَتِ

الْأَلَتِ : حِرْقٌ فِي الْمَدِينَةِ . وَأَصْحَبُ فَلَانٌ

جَوْلَانُهُ إِذَا كَانَ مُتَوَلِّيًا قَرْفَهُ ، وَيَتَّخِذُ قَوْلُ

الرَّاجِزِ :

تُعْجِلْ بِصَحَابِ الْجَبْرِ الْقَائِدِ

وَالْجَبْرِ : الْجَوَالِقُ . وَالْقَائِدُ : الْمُسَيَّرُ .

وَالصَّحْبُ : صَمْعٌ تَبَنَّى تَقْلُصُ بِهِ

الْقِيَابُ . وَالصَّحْبُ أَيْضًا : يُلْقِي الضَّيَائِسَ ،

وَهُوَ فِي حَقِّهِ الْهَلِيلُونَ ، وَهُوَ مَرْمُوحٌ

الْقَضِيَانِ ، وَيَقِي حُمُوسَةً وَبَزَائِةً ، يُوسِّدُ

فِيْطَخُ وَيُصْبِرُ مَاؤُهُ فِي الْبَرِّ الَّذِي قَدْ رَابَ

يَحْيِيهِ ، وَيُحَدِّثُ فِيهِ كَلِمَةُ السَّانِ قَلِيلًا

وَسَرَّاءً ، وَيَجْعَلُ دَوَّاهُ فِي الْبَرِّ الْحَاضِرِ ، كَمَا

يُفْعَلُ بِوَيْقِ الْمَرْكُزِ ، وَهُوَ جَيْدٌ (كُلُّ ذَلِكَ

عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) ، وَأَقْبَضَ :

وَلَا تَأْكُلِ الْخُرَّشَانَ عَوْدَ كَرْمِيَّةٍ

وَلَا الصَّحْبُ إِلَّا مَنْ أَسْرَبَ الْهَوَا (١)

وَالْأَصْحَابُ فِي الْقُرْآنِ : الْإِقْرَاءُ ،

قَالَ رُوَيْدُ يَعْنِي الشَّعْرَ :

وَالْأَصْحَابُ الصَّاحِبُ مِنْ إِقْرَائِهِ

(٢) قوله : «المرشدة كلها بالأصل ، ولهذه

المرشدة بوزن حمره ، في القاموس : والمرشدة نبت

أَوْ عَرْدَلُ الْبَرِّ .

وَرَوَى : مِنْ إِقْرَائِهِ ، وَتَضَمَّنَ بِهِ

الْأَصْحَابُ الْإِقْرَاءَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِقْرَاءَ ،

وَقَالَ : وَهُوَ أَنْ يَحْكُمَ إِقْرَابُ الْقُرْآنِ ،

يُقَالُ : أَكْفَأُ وَأَصْحَبُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ .

وَالْإِقْرَاءُ فِي بَابِ الْحَرَكَاتِ : وَثَقُ الْإِقْرَاءُ

وَالْمَحْضِيُّ .

وَيُرْوَى عِيْدَانُ : قَبِيلَةٌ . وَالصَّوَابُ :

مَوْضِعٌ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : الصَّوَابُ مُصَابٌ

الْأَوَّلِيَّةُ ، وَاجِدَتَهَا صَاحِبَةٌ ، كَأَنَّ الصَّاحِبَةَ

رَجَعَتْ ثُمَّ تَصْبِحُ بَعْدَ تَحْيِيرِ وَأَوَّلِيَّةُ .

وَالصَّحْبُ : رَمَلَةٌ بَيْنَهُمَا مَرْوَةٌ .

وَالصَّحْبِيُّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

أَيْنَ أَلُو لَيْلَى وَالصَّحْبِيُّ وَأَلُشَا

يَتَعَدَّى الْوَرَى أَوْ بِالصَّحْبِيِّ حَيْرٌ

وَالصَّاحِبُ (٣) : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَمَا

قَوْلُ حَاوِيٍّ بِنِ الْعَلِيِّ :

لَا تَسْقِي يَدَيْكَ إِنْ لَمْ أَقْرِفْ

يَعْنِي الصَّحْبُ بِمَنْزِلَةِ أَسْرَابٍ (٤)

فَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، وَقَالَ الْأَصْحَبِيُّ :

هُوَ رَجَعَتْ لَيْلَى أَبِي بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ .

وَالصَّوَابُ : الْهَضْبُ ، قَالَ الْبَاهِيَّةُ :

وَيْجِدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي حَيْرِ كَنْهٍ

الْأَفَى وَدَوَى رَاكِسَ فَالْصَّوَابُ

يُقَالُ : لَا وَاجِدَ لَهَا .

وَالصَّحْبُ ، يَصْمُ الْمَاءُ : حَى فِي

بَنَى حَاوِيٍّ .

• صَحْبٌ : صَحْبٌ : أَبُو بَكْرٍ بِنِ الْعَرَبِ (٥) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : صَحْبٌ مِنْ وَلَدِ سَيْحٍ ،

وَأَوْلَادُهُ الصَّاحِبَةُ كَانُوا مُلُوكًا بِالشَّامِ ،

زَادُوا الْمَاءَ لِمَعْنَى الشَّيْبِ ، فَكُنُّهُمْ أَرْدَاوُ

الصَّحْبِيِّينَ .

(٣) قوله : وَالصَّاحِبُ ، قَالَ بَاقُونَ : وَرَوَى

أَيْضًا بِضَمِّ اللَّامِ ، لِيَكُونَ ذِي اسْمٍ الْقَاعِلِ .

(٤) قوله : وَدَوَى الصَّحْبُ فِي الصَّلَاحِ :

وَدَمَّ الْقَهْقِرَى ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٥) قوله : «صَحْبٌ أَبُو بَكْرٍ . . . فِي

الْقَامُوسِ : «صَحْبٌ مُتَعَدِّ وَبَنَى أَبُو بَكْرٍ . . .



وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي رَيْحَةَ: لَمَّا  
هَاجَرَ أَقْسَمْتُ أَنَّهُ يَأْتِيَنِي لَا يَطْلُبُنِي غُلًّا، وَلَا  
قَرْلًا فِي النَّصْحِ وَالرَّيْحِ حَتَّى يَرِيحَ إِلَيَّ؛  
وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْ مَاتَ كَسْبٌ عَنِ النَّصْحِ  
وَالرَّيْحِ لَرَوَيْهِ الرَّيْحُ؛ أَرَادَ: لَوْ مَاتَ عَمَّا  
طَلَمَتْ عَلَيْهِ النَّفْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ،  
كَتَبَ بِهَا عَنْ كَثَرَةِ الْمَالِ؛ وَكَانَ النَّبِيُّ  
ﷺ، قَدْ أَخْبَى بَيْنَ الرَّيْحِ وَبَيْنَ كَسْبِ بَنِي  
مَالِكٍ. قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: وَيُرْوَى عَنْ النَّصْحِ  
وَالرَّيْحِ.  
وَالنَّصْحُ: مَا بَدَى مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ.  
وَالنَّصْحُ: الْبَرَاءُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا  
جَمْعُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.  
وَالنَّصْحُ وَالنَّصْحَانُ: اللَّهُ الْقَلِيلُ  
يَكُونُ فِي الْغَائِبِ وَغَيْرِهِ، وَالنَّصْلُ يَنْتَهِي،  
وَكُلُّ ذَلِكَ الْمَنْصُوحُ، وَأَتَقَدَّ خَيْرُ لِسَانَةٍ  
أَبْنِ جَوْهَرٍ:  
وَأَسْتَعْبِرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُطْلَقٍ  
وَالْمُضْحَكَاتِ وَأَوْرَاحًا مِنَ الْعَصْرِ (١)  
وَقِيلَ: هُوَ اللَّهُ الْبَسِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا لَا  
فَرْقَ بَيْنَ وَلَا تَهْمُ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّهُ إِلَى  
الْكُتَيْبِ إِلَى أَمْسَافِ السُّوقِ، وَقَوْلُ أَبِي  
ذُوَيْبٍ:  
يُحْشِرُ رَعْدًا كَهْدَرِ الْفَحْلِ يَتَمَمُّ  
أَدَمُ تَعَطُّفٍ حَوْلَ الْفَحْلِ ضَحْضَاحٍ  
قَالَ عَلِيٌّ بْنُ كَلْبٍ: ضَحْضَاحٌ هِيَ لَقَبُ  
مُهَلِّبٍ، كَثِيرٌ، لَا يَمْلِكُهَا خَيْرٌمْ، يُقَالُ:  
يَنْتَهِي إِلَى ضَحْضَاحٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَتَمَ  
ضَحْضَاحٌ وَلَوْلَا ضَحْضَاحٌ: كَثِيرٌ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْمُتَكَبِّرَةُ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ؛ وَبِهِ قَوْلُهُ:

(١) قَوْلُهُ: «وَأَسْتَعْبِرُوا» أَيْ اسْتَاقُوا.  
وَالضَّحْضَاحُ: الْأَيْلُ الْكَثِيرُ. وَالْمُطْلَقُ ذَاتُ  
الْعِلَّةِ. وَالْأَوْرَاحُ: الضُّرُوبُ الْخَفِيفَةُ، كَمَا نَسَرَهُ  
صَاحِبُ الْأَسَاسِ. وَالْعَصْرُ جَمْعُ عَصَا: الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْإِصْبِ لِحِصِّ التَّلَاحِيْنِ. فَصَحَّحْتُ أَنَّ بَيْتَ أَهْلِ بَنِي  
حَدَّ قَرَأَ الْأَوَّلَ قَرِيبًا: وَلَوْلَا ضَحْضَاحٌ كَثِيرَةٌ.

تَرَى يُبْرِتُ وَتَرَى رِيَّاحُ  
وَقَتَمَ مَزْمَسُ ضَحْضَاحٍ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْقَلِيلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ،  
وَأَرَادَ هُنَا جِهَةً إِلَى قِلَّةِ.  
وَقَدْ تَضَحَّضَ اللَّهُ، قَالَ ابْنُ مَقْبُولٍ:  
وَأَطْلَعُ فِي غُلَانٍ رَقِيلٍ وَسَيْلَةٍ  
عَلَّاجِيٍّ لَا ضَحْلٍ وَلَا مُضَضَّحٍ (٢)  
وَمَا ضَحْضَاحٌ أَيْ قَرِيبُ الْقَمَرِ. وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي الْوَيْثَالِ: فِي النَّارِ أَرَوِيهِ فِي  
ضَحْضَاحٍ؛ وَبِهِ قَوْلُ النَّارِ وَالضَّحْضَاحِ بَيْنَ  
اللَّهِ لِمُسْتَاغْرِهِ؛ وَبِهِ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوِي  
فِي أَبِي طَالِبٍ: وَجَلَّتْ فِي خَرَاتِ بَيْنَ النَّارِ  
فَأَنْتَرَجَتْهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ؛ وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّهُ  
فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ يَطْلِي بَيْنَهُ دِمَاقُهُ.  
وَالضَّحْضَاحُ فِي الْأَصْلِ: مَا رَفَى مِنْ لَمَاءِ

(٢) اخْتُصِفَتْ رِوَايَةُ هَذَا الْبَيْتِ لاختلافِ بَيْنَ لَمَاءِ  
بَيْنَ أَيْبَتَيْنِ مِنْ مَرَجٍ. فِي مَادَةِ «ظَلَّ» وَ«ظَلِمَ»  
فِي السَّانِ نَرَى «ظَلَّ» بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مَضْمُونَةٍ  
«وَسَيْلَةٍ» بَيْنَ مَفْرُوعَةٍ بِهَا مَادَةُ سَاكِنَةٍ وَلَا مِنْ  
مَضْمُونَةٍ، وَ«عَلَّاجِيٍّ» بِالرَّيْحِ، وَهَذَا هُوَ  
الصَّرَافُ.  
وَلِ مَادَةِ «رَقِيلٍ» نَرَى: «وَجَلَّتْ» بَيْنَ مَهْمَلَةٍ  
مَكْسُورَةٍ وَلَا مَفْتُوحَةٍ؛ وَ«سَيْلَةٍ» بَيْنَ مَضْمُونَةٍ  
بِهَا مَادَةُ مَوْحِلَةٍ وَلَا مَكْسُورَةٍ، وَ«عَلَّاجِيٍّ»  
بِالضَّيْبِ.  
وَلِ مَادَةِ «ظَهَرَ» نَرَى «وَجَلَّتْ» بَيْنَ مَهْمَلَةٍ  
مَكْسُورَةٍ وَلَا مَفْتُوحَةٍ أَيْضًا؛ وَ«سَيْلَةٍ» عِلَّاجِيٍّ.  
وَلِ النَّجَاحِ نَرَى فِي مَادَةِ «ظَهَرَ»: «إِخْلَانٌ»  
بِجَزَةِ مَكْسُورَةٍ قَبْلَ الْعَيْنِ السَّاكِنَةِ. وَلِ مَادَةِ  
«ظَلَّ»: «إِخْلَانٌ» بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مَكْسُورَةٍ وَلَا  
مَفْتُوحَةٍ. وَلِ مَادَةِ «ظَلِمَ»: «عِلَّانٌ» بَيْنَ مَهْمَلَةٍ  
مَكْسُورَةٍ وَلَا مَفْتُوحَةٍ.  
وَلِ الْمَكْمُومِ: «ظَلَّانٌ» بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مَضْمُونَةٍ  
وَلَا مَفْتُوحَةٍ.

وَالصَّرَافُ مَا تَكَرَّرَ. وَأَطْلَعُ: صَارَ فِي وَاقْتِ  
الظُّهْرِ.  
وَعَلَّانٌ جَمْعُ غَالٍ، وَالغَالُ أَرْضٌ مُطْلَقَةٌ ذَاتُ  
شَجَرٍ، وَتَنَابَتْ السُّكْمُ وَالطَّلْحُ يَقَالُ لَهَا غَالٌ.  
وَالطَّلْحُ: لِلَّهِ الْغَمْرُ الْكَثِيرُ.

[عبد الله]

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا يَنْتَلِجُ الْكُتَيْبُ وَاسْتَاغْرَهُ  
لِلنَّارِ.  
وَالضَّحْضَاحُ وَالضَّحْضَاحَةُ  
وَالضَّحْضَاحُ: جَمْعُ الصَّرَافِ. وَضَحْضَاحُ  
الصَّرَافِ وَضَحْضَاحٌ إِذَا تَرَفَّقَ.

• ضَحْكٌ • الضَّحْكُ: مَرْفُوفٌ، ضَحِكَ  
يَضْحَكُ ضَحْكًَا وَيَضْحَكُ وَيَضْحَكُ وَيَضْحَكُ  
أَرْبَعَ لَمَّاتٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَوْ لَيْلَ  
ضَحْكًَا لَكَانَ نِيَّاسًا، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ قِيلَ قُلْ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ جَاءَتْ أَرْبَعٌ مِنَ  
الْمُصَدَّرِ عَلَى قَبْلِ مِنْهَا ضَحِكَ ضَحْكًَا،  
وَمُتَعَفِّفٌ خَفِيفًا، وَنَضِيفٌ خَفِيفًا، وَضَرَفٌ  
ضَرَفًا، وَسَرَقٌ سَرَقًا. وَالضَّحْكَةُ: الْفَرَةُ  
الْوَاحِدَةُ؛ وَبِهِ قَوْلُ كَثِيرٍ.

غَمَرَ الْفَرَادُ إِذَا تَسَمَّ ضَاحِكًا  
فَلَيْتَ لِيضْحَكِي رِقَابُ الْمَالِ  
وَفِي الْحَدِيثِ: يَبْتَغِ اللَّهُ السَّحَابَ  
فِيضْحَكِ أَحْسَنَ الضَّحِكِ؛ جَمَلُ اسْتِجْلَالِهِ  
عَنِ الْبَرِّ ضَحْكًَا اسْتِجْلَالًا وَجَارًا كَمَا يُقَالُ  
الضَّاحِكُ عَنْ الْفَرِّ، وَكَثَرُوا ضَحِكُهُ  
الْأَرْضُ إِذَا أَمْرَجَتْ نَبَاتَهَا وَزَهَرَتْ.  
وَضَحْكٌ وَضَحْكَانٌ هُوَ ضَاحِكٌ  
وَضَحْكَانٌ وَضَحُولَةٌ وَضَحْكَةٌ: كَثِيرٌ  
الضَّحِكُ.

وَضَحْكَةٌ، بِالتَّسْكِينِ: يُضْحَكُ بِهِ  
يُطْرَدُ عَلَى هَذَا بَابُ. الْبَيْتُ: الضَّحْكَةُ  
الشَّيْءُ الَّذِي يُضْحَكُ بِهِ.  
وَالضَّحْكَةُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الضَّحِكُ  
يُحَابُّ عَلَيْهِ. وَجَمَلُ ضَحْكَانٍ: تَنَبَّطَ عَلَى  
قَمَالِهِ.  
وَضَحِكْتُ بِهِ وَبِهِ يَمْتَنِي. وَضَحَاكٌ  
الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَكَ يَمْتَنِي. وَأَضْحَكَهُ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ.

وَالْأَضْحَكُ: مَا يُضْحَكُ بِهِ. وَامْرَأَةٌ  
يَضْحَكُ: كَثِيرَةٌ الضَّحِكُ. قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ يُدْعَى  
الطَّارِغِي؛ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا بَرَقَ قِيلَ ضَحِكٌ،

وَالضَّحْكُ مَنَحٌ، وَالضَّحْكَةُ ذَمٌّ، وَالضَّحْكَةُ أَذَمٌ، وَقَدْ أَضْحَكَ الْأَمْرُ وَهُمُ يَضْحَكُونَ، وَقَالُوا: ضَحِكَ الزَّهْرُ عَلَى الْمَثَلِ لَأَنَّ الزَّهْرَ لَا يَضْحَكُ حَقِيقَةً. وَالضَّاحِكَةُ: كُلُّ سَبِيٍّ مِنْ مُقَدِّمِ الْأَضْرَاسِ، وَمِمَّا يَنْتَدِرُ جِنْدُ الضَّحِكِ. وَالضَّاحِكَةُ: السُّنُّ الَّتِي يَبْنَ الْأَثَابِيرُ وَالْأَضْرَاسُ، وَهِيَ أَرْبَعُ ضَوَائِكٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: مَا لَوْضَعُوا يَضَاحِكَةً، أَيْ مَا تَسَمَّوْا. وَالضَّوَالِكُ: الْأَسْنَانُ الَّتِي تَطْهَرُ عِنْدَ النَّبَسِ. أَبُو ذَرِيٍّ: لِلزَّاهِلِ أَرْبَعُ ثَنَائِيَا، وَأَرْبَعُ رَدَائِعَاتٍ، وَأَرْبَعُ ضَوَائِكٍ، وَالْوَالِدُ ضَاحِكٌ وَلَيْسَ شَرُّهُ زَيْحٌ، وَفِي كُلِّ ثَوْبٍ سِتٌّ، وَهِيَ الطَّرَاحِينُ ثُمَّ التَّوَابِذُ بَعْدَهَا، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ. وَالضَّحِكُ: طَهْرُ الثَّنَائِيَا مِنَ الْفَرَحِ. وَالضَّحْكُ: الْمَجَبُّ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تَقَمُّ. وَالضَّحْكُ: الْفُحْرُ الْأَيْسُ. وَالضَّحْكُ: الْحَسَلُ، شَبَّ بِالْفُحْرِ لِحُلُولِ بَابِيهِ؛ قَالَ أَبُو ذَرِيٍّ:

فَبَهَا يَمْرُجُ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ

فَوَالضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ وَفِيْلُ: الضَّحْكُ هُنَا الشَّهْدُ، وَفِيْلُ الزُّبْدُ، وَفِيْلُ التَّلَجُّ. وَالضَّحْكُ أَيضًا: طَلْعُ النَّحْلِ حِينَ يَنْتَقِلُ، وَقَالَ قَلْبُ: هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ. وَضَحِكْتُ النَّظْلَةَ وَأَضْحَكْتُ: أَعْرِجْتُ الضَّحْلَ. أَبُو عَمْرٍو: الضَّحْكُ: وَالضَّحَاكُ وَلَيْعُ الطَّلَعِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَالضَّحْكُ: النَّزْلُ. وَالضَّحْكُ: الْمَحْمَدَةُ. وَضَحِكْتُ الْمَرْأَةُ: حَاضَتْ، وَيَوْمَ سَرَّ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَضَحِكْتَ قَبْرَهَا يَأْسَحُنْ، وَقَدْ سَرَّ عَلَى مَقَى الْمَجَبْرِ أَيْ عَجِبْتَ مِنْ قَرَعِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَدَوَّى الْأَذْيَرَى مِنَ الْقَرَالَةِ فِي تَفْسِيرِ خَالِدٍ الْأَيُّ: لَمَّا قَالَ رَسُولُ الْفَرَجِ وَجَلَّ لِيَأْبُو

وَعَلِيلُ إِبْرَاهِيمَ: لَا تَخَفْ، ضَحِكْتَ عِنْدَ ذَلِكَ أَمْرَهُ، وَكَانَتْ قَائِمَةً عَلَيْهِمْ، وَهُوَ فَاحِشٌ، فَضَحِكْتَ قَبْرَهَا بَعْدَ الضَّحِكِ

يَأْسَحُنْ، وَإِنَّمَا ضَحِكْتَ سُرُورًا بِالْأَمْرِ، لِأَنَّهَا خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا مُقَمَّمٌ، وَمَوْعَرٌ لِمَعْنَى فَيَوْمَ عِنْدَهُمْ: قَبْرَهَا يَأْسَحُنْ فَضَحِكْتَ بِإِلْهَارٍ، قَالَ الْقَرَالَةُ: وَهُوَ مَا يَحْتَلِيهِ الْكَلَامُ، وَأَيْضًا أَعْلَمُ بِصَوَائِدِ. قَالَ الْقَرَالَةُ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فَضَحِكْتَ حَاضَتْ، فَلَمْ أَصْنَعْ مِنْ يَقْوَى. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْحَافِيضَ يَسْأَلُ أَبَا الْبَاسِ عَنْ قَوْلِهِ فَضَحِكْتَ، أَيْ حَاضَتْ، وَقَالَ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَالْفَصِيرُ سَلَّمَ لِأَهْلِ التَّفْسِيرِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلَتُ أَنْشَقْنَا:

تَضَحُّكَ الضَّحِيحُ يَقْتُلِي هَذِلِي

وَتَرَى اللَّكْبَ بِهَا يَسْتَوِلُ

فَقَالَ أَبُو الْبَاسِ: تَضَحُّكَ هُنَا تَكْثِيرُ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّكْبَ يَزَاغُهَا عَلَى الْقَتِيلِ تَكْثِيرًا فِي وَجْهِهِ وَجِدًا، فَيَتَرَكَا مَعَ لَحْمِ الْقَتِيلِ وَيَسِرُّ، قَالَ أَبُو سَيْفَةَ: وَضَحِكْتَ الْأَرْبَابُ ضَحِكًا حَاضَتْ؛ قَالَ:

وَضَحِكُ الْأَرْبَابِ قَرَى الصَّغَا

كَثِلِي دَمِ الْجَوْفِ يَوْمَ الْفَلَا يَبْنِي الْمَيْمَنَ فَيَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ؛ قَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَابَعْتُ شَرًّا:

تَضَحُّكَ الضَّحِيحُ يَقْتُلِي هَذِلِي

أَيْ إِنَّ الضَّحِيحَ إِذَا أَكَلَتْ لَحْمَ النَّاسِ أَوْ شَرِبَتْ دِمَاعَهُمْ طَوَّعَتْ، وَقَدْ أَضْحَكَهَا الدَّمُ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَأَضْحَكْتُ الضَّحِيحَ سَيْفُ سَعْدٍ

يَقْتُلِي مَا دُونَهُ وَلَا وَدِيْنَا

وَكَانَ أَبُو ذَرِيٍّ يَرُدُّ هَذَا وَيَقُولُ: مَنْ شَاحَدَ الضَّحِيحَ عِنْدَ حَيْثُمَا قَتَلَهُمُ أَنَّهُا تَحِيضُ؟ وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاهِدُ أَنَّهَا تَكْثُرُ لِأَكْلِ الْمَوْتِ، وَهَذَا سَوِيٌّ مِثْلُ فَجَلَّ كَثَرَتُهَا ضَحِيحًا؛ وَفِيْلُ: مَتَاهُ أَنَّهُا تَسْتَبِيرُ بِالْقَتْلِ إِذَا أَكَلَتْهُمْ، فَيَوْمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَجَلَّ مَرِيحًا ضَحِيحًا، وَفِيْلُ: أَرَادَ أَنَّهَا تُسَرُّ يَوْمَ، فَجَلَّ السُّرُورَ ضَحِيحًا، لِأَنَّ الضَّحِيحَ إِنَّمَا يَكُونُ مِثْلَهُ،

كَتَمَتِهُ الْوَسْبُ خَبْرًا، وَاسْتَوَلُ: يَحْسِبُ وَيَسْتَوِي الدَّلَابُ. قَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ فَضَحِكْتَ حَاضَتْ: إِنَّ أَصْلَهُ مِنْ ضَحَاكِ الطَّلَعَةِ (١) إِذَا انْشَقَّتْ، قَالَ: وَقَالَ الْأَخْطَلُ فَيَوْمَ يَبْنِي الْحَيْضُ: تَضَحُّكَ الضَّحِيحُ مِنْ دِمَاءِ مَلِيحٍ

إِذَا رَأَتْهَا عَلَى الْجِدَابِ تَمُورُ وَكَانَ أَبُو عِيَّاسٍ يَقُولُ: فَضَحِكْتَ حَاضَتْ مِنْ قَرَعِ إِبْرَاهِيمَ. وَقَالَ أَبُو يَسْحَنَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتَ»؛ يَرَوِي أَنَّهَا ضَحِكْتَ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَائِمَةً لِإِبْرَاهِيمَ: اضْمَمُ لَوْهَا أَبُو نُصَيْبٍ ذَلِكَ، فَإِنَّ أَهْلَهُ أَنَّهُ سَيَّرَ بِهَوْلَاهُ الْقَوْمَ عَدَابُ، فَضَحِكْتَ سُرُورًا لَمَّا أَتَى الْأَمْرَ عَلَى مَا تَوَقَّعْتُ، قَالَ: قَامًا مِنْ قَالَ فِي تَفْسِيرِ ضَحِكْتَ حَاضَتْ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ، وَكَانَ الْمَتَى قَرِيبَ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَبْنِي ثُمَّ يَبْضُ، وَكَذَلِكَ الْحَيْضُ. وَالضَّحُوكُ مِنَ الطَّرِيقِ: مَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ؛ قَالَ:

عَلَى ضَحُوكِ النَّفْبِ مَجْرِيْدٌ

أَيْ مُسْتَقِيمٌ.

وَالضَّاحِيكُ: حَجَرٌ أَيْسُ يَسُو فِي الْجَبَلِ.

وَالضَّحُوكُ: الطَّرِيقُ الرَّاسِخُ. وَطَرِيقُ ضَحَاكُ: مُسْتَقِيمٌ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا هِيَ بِالرَّكْبِ الْوِجَالُ تَرَدَّدَتْ

تَحَاوَرُ ضَحَاكُ الصَّطَالِغِ فِي تَفْصِيرِ تَحَاوَرُ الطَّرِيقِ: جَوَادَهَا.

أَبُو سَيْدٍ: ضَحِيكَاتُ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ عِبَارُهَا الَّتِي تَضَحُّكَ الْقُلُوبُ إِلَيْهَا. وَضَحِيكَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ.

(١) قول: «من ضحاك الطلعة» كذا بالأصل، والإضافة بابية، لأن الضحاك، كشداد: طلع النخلة إذا انشق عنه كلبه، كما في التاموس وشرحه.

ورأى ضاحك : ظاهر خبر مفسر .  
ويقال : إن رايتك لضاحك المشكلات أي  
تظهر عينه المشكلات حتى تفرق .  
ويقال : التود يضحك إذا صوت .  
وبرقة ضاحك : هي ديار كسم . وروضة  
ضاحك : بالصادان مرفوعة .  
والضاحك بن عذنان : زعم ابن دأبر  
المدني أنه الذي ملك الأرض وهو الذي  
يقال له المدعب ، وكانت أمه بن الجبر  
تلقب بالجر وسدا القرا<sup>(١)</sup> ، وتقول  
الجم : إنه لما عبل السحر وأظهر الفساد  
أخذ قفد في جبل دلهذنة ، ويقال : إن  
الذي خدهم أفريهون الذي كان مسح الدنيا  
فلقنت لرسمة وعشرين ألف فرسخ ، قال  
الأزهري : وهذا كله باطل لا يثبت بحيلة إلا  
أحسن لا عقل له .

• فصل • الضحل : القريب القعر .  
والضحل : ألمه الرقيق حتى يبرو الأرض  
يس له صق ، قيل : هو كالضخاح إلى  
أن الضخاح أهم منه لأنه فيها قل أو كثر ،  
وقيل : الضحل ألمه القليل يكون في السنين  
والشتر والجمد ونحوها ، وقيل : هو ألمه  
القليل يكون في الخشخيش ونحوه ، أئند ابن  
بري لا بن مقبل :  
وأظهر في غلاته زلف وسيله

حلاجيم لا ضحل ولا ضخخيم  
والمعجم هنا : ألمه الكثير ، والجمع  
أضحال وضحل<sup>(٢)</sup> . الجوهري : الضحل

(١) قوله : «وسدا القرا» كلها بالأصل بدون  
نقط ، وله حرف من ويدها القرى ، أي ولحق  
بيدها القرى .  
(٢) قوله : «والجمع أضحال وضحل» زاد  
في الحكم : ضحال قال أبي بن حنبل :  
فأوردنا مستخرج الجصاص  
في الحظير مطلقا في الضحاح  
قوله : في الضحال ، قال تامل : زيد كرم في  
الناس .

ألمه القليل ، ومنه أتان الضحل لأنه لا  
يقمرها يقيل ، قال الأزهري : أتان الضحل  
المسخرة بنصها غيره ألمه وبعضها ظاهر .  
قال شمر : وغير ضاحل إذا رقي ماؤه  
فذهب . وفي الحديث في كياو لا كياو  
قومة : وأنا الضحية بين الضحل ، هو  
بالكسرة القليل بين الماء ، وقيل : ألمه  
القريب المكان ، وبالفعل مكان  
الضحل ، ويرى الضحية بين البهل .  
والضحل : مكان يقل فيه الماء بين  
الضحل ، ويد يشبه الشرب . قال ابن  
سينة : الضحل مكان الضحل ، قال  
المنجاء :

حيث يوما غير قر ضاحلا  
يتسع غدراناً على مضاجع<sup>(١)</sup>

يعصف الشرب شبهه بالفر .  
وضحلت القدر : كل ماؤها . ويقال :  
إن خيرك لضحل أي قليل . وما أضحل  
خيرك ، أي ما أقله .  
والضحل السحاب : تفتح .  
واضحل الغمر ، أي ذهب ، وفي لقو  
الكلايين امضحل ، يتقوى الجهر ، حكاهما  
أبو ذؤيب .

• صحن • الصحن : اسم يلقب : قال ابن  
مقبل :

في يسر من بني خنيس مضملة  
أو من تان توم السير للفسن  
وقد قلتم في ترجع صحن ، والجهم  
المحجج ، ما احتلف يو من ذلك .

• صحا • الصحا والصحوة والصحية على  
بتالو العتيبة : ارتفاع النهار ، أئند ابن  
الأزهري :  
رعود ضحيات كأن لسانه  
إذا واجه السحاب يحال أرمدا

(٣) قوله : «وصبت مكلدا في الحكم» وفي  
الكتابة : كان .

والصحا فوق ذلك ، أئني ،  
وتصيرها بغير ماء ، لتل تلبس بتصير  
صحوة . والصحة : مملوء ، إذا امتلأ  
النهار وكرب أن يتصف : قال رؤبة :  
هايس الصحا ديس صحوا

وقال لجر :  
علو من نجر الصحا شوق  
شبه الشرب بالشرب البصر ، وقيل :  
الصحا من طلوع الشمس إلى أن يرفع  
النهار ويتبين الشمس جدا ، ثم بعد ذلك  
الصحا إلى قريب من ينصو النهار ، قال  
ابن تمي : والصحا وضحاها ، قال  
القره : ضحاها نهارها ، وكذلك قوله :

«والصحا والليل إذا سجا» هو النهار  
كله ، قال الزجاج : وضحاها وبها ،

وقال في قوله والصحا : والنهار ، وقيل :  
ساعة من ساعات النهار . والصحا : حين  
تطلع الشمس فيصير صحوا . والصحا ،  
بالفتح وألمه ، إذا ارتفع النهار وأضحت وقع  
الشمس ، وقيل : هو إذا علت الشمس إلى  
ربيع المساء فأبقت . والصحة : ارتفاع  
الشمس الأعلى . والصحا ، منصوبة  
موصلة : وذلك حين تشرق الشمس . وفي  
حديث بلال : لقد رايتهم يروحون في  
الصحا أي قريبا من ينصو النهار ، فلما  
الصحوة فهو ارتفاع أول النهار ، والصحا ،  
بالضم والقصر ، قوله ، وهو سميت صلاة  
الصحا . غيره : صحوة النهار بعد طلوع  
الشمس ، ثم بعده الصحا ، وهي حين  
تشرق الشمس ، قال ابن بري : وقد يقال  
صحوة لغة في الصحا ، قال الشاعر :

طربت وماجتك أجم السراج  
تقبل بها ضحوا ضنون بوانع  
قال : فلي هذا يجوز أن يكون ضحا  
تصير ضحا . قال الجوهري : الصحا  
منصوبة نزلت وتذكر ، فمن أئت ذهب إلى  
أنها جمع صحوة ، ومن ذكر ذهب إلى أنه  
اسم على فعل يدل صرح وقصر ، وهو ظرف

عِزِّ مَسْكُونٍ يَتْلُو سَجَى يَقُولُ : لَيْتَهُ ضَحَى  
وَضَحَى ، إِذَا أَرَدْتُ بِوَضَحِي يَوْمَكَ كَمْ  
تَوَدُّهُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : ضَحَى مَصْرُوفٌ عَلَى  
كُلِّ حَالٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ بَدَأَ  
الضَّحَا مَسْدُودٌ مَذْكُورٌ ، وَهُوَ جِدَّةُ ارْتِفَاعِ  
النَّهَارِ الْأَعْلَى ، يَقُولُ يَتْلُو : أَقْسَمْتُ بِالْكَوَا  
حِيِّ أَضْحَيْتُ ، كَمَا يَقُولُ بَيْنَ الضَّحَايِرِ  
أَصْبَحْتُ . وَيَتْلُو قَوْلَ عَمْرٍ : رَبِّي اللَّهُ مَتَى  
أَضْحَا بِصَلَاةِ الضَّحَى ، أَيْ صَلَّاهَا بِرَبِّهَا  
وَلَا تَوَدُّهَا إِلَى ارْتِفَاعِ الضَّحَى . وَيَقُولُ :  
أَضْحَيْتُ بِصَلَاةِ الضَّحَى ، أَيْ صَلَّيْتُهَا فِي  
ذَلِكَ الزَّمَانِ .

وَالضَّحَا أَيضًا : الْقَدَاةُ ، وَهُوَ الْعِلَامُ  
الَّذِي يَنْدَى بِوَضَحِي ، ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَرُكُّ فِي  
الضَّحَا ، يَقُولُ : هُمْ يَتَضَحُّونَ ، أَيْ  
يَتَضَلُّونَ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَيَتْلُو قَوْلَ  
الْمَجْدِيِّ :

أَصْحَلَهَا أَضْحَى الضَّحَا ضَحَى

وَفِي ثَنَائِهِ ذَوَائِبُ السَّلَامِ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ :

بِهَا الصُّورُ الْإِثْمَانِي بَيْنَ خَدَّيْهَا

لَتَرَوْنَهَا ثُمَّ الْمَرْحُ ضَحَاوُهَا

وَفِي حَالِهَا سَلَمَةٌ بَيْنَ الْأَكْوَرِ : بَيْنَا

نَحْنُ نَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَيْ

نَتَضَلُّ ، وَالْأَصْلُ يَوْمَ أَنْ الْعَرَبَ كَانُوا يَسِيرُونَ

عَلَى ظُهُومِهِمْ ، إِذَا مَرُّوا بِقَوْمٍ بَيْنَ الْأَرْضِ فِيهَا

كَلًا وَغُثِّبَ قَالَ قَاتِلُهُمْ : الْأَضْحَا وَوَيْدًا

أَيْ أَتَقَرَّبُوا بِالْإِبِلِ حَتَّى تَضَحَّى ، أَيْ تَأْكُلَ

بَيْنَ هَذَا الْمَرْحَى ، ثُمَّ وَضِعَتْ التَّضَحُّيَةُ

مَكَانَ الرُّقِيِّ يُضِلُّ الْإِبِلَ إِلَى الْمَتَرَلِ وَقَدْ

بَهِتَتْ ، ثُمَّ أُسْبِحَ يَوْمَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ

أَكَلَ وَقْتُ الضَّحَى ، هُوَ يَتَضَحَّى ، أَيْ

يَأْكُلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ ، كَمَا يَقَالُ يَتَضَحَّى

وَيَتَضَعَّى فِي الْقَدَاةِ وَالْمَشَاةِ . وَضَحِيَّتُهَا فَلَا تَأْكُلُ

أَسْمِيَةً تَضَحِيَّةً أَيْ غَدِيَّةً ، وَانْقَدَ إِلَى

الرُّومِ :

تَرَى الْقُرُوبَ يَتَضَحَّى رَاجِعًا بَيْنَ ضَحَايِهِ

بِهَا يَتْلُو مَعْنَى الْهَوَازِيِّ الْمَمْرُولِ

الْهَوَازِيُّ : الْيَابِسِيُّ فِي أَمْرٍ : بَيْنَ ضَحَايِهِ ،  
أَيْ بَيْنَ خَدَّيْهِ بَيْنَ الْمَرْحَى وَقَدْ الْقَدَاةُ إِذَا  
ارْتَفَعَ النَّهَارُ .

وَرَجُلٌ ضَحِيَانٌ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ فِي

الضَّحَى . وَامْرَأَةٌ ضَحِيَانَةٌ يَتْلُو خَدَّيْهَا

وَعَدَايَا . وَيَقَالُ : هَذَا يَضْحَايَا ضَحِيَّةً كُلَّ

يَوْمٍ إِذَا أَتَاهُمْ كُلُّ خَدَاةٍ . وَضَحَى الرَّجُلُ :

تَفَدَّى بِالضَّحَى (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ،

وَأَنقَدَ :

ضَحِيَّتْ حَتَّى أَطْلُوتُ بِمَلْحُوبٍ

وَحَكَمْتُ السَّاقِ يَتْلُو الرُّقُوبِ

يَقُولُ : ضَحِيَّتْ لِكَلَّةٍ أَكَلَهَا ، أَيْ تَغَيَّبْتُ

بَيْنَكَ السَّاعَةَ أَنْظَارًا لَهَا ، وَالْإِسْمُ الضَّحَاةُ

عَلَى يَتْلُو الْقَدَاةَ وَالْمَشَاةَ ، وَهُوَ مَسْدُودٌ

مَذْكُورٌ .

وَالضَّحَايَةُ بَيْنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ : أَيْ

تَقَرَّبُ الضَّحَى . وَتَضَحَّتْ الْإِبِلُ : أَكَلَتْ فِي

الضَّحَى ، وَضَحِيَّتُهَا أَنَا . وَفِي الْمَثَلِ : ضَحَّ

وَالْخَفَرُ ، وَلَيَقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ ، هَذَا قَوْلُ

الْأَحْمَشِيِّ ، وَسَمِعْتُ خَيْرَةَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ ،

وَيَقِيلُ : ضَحِيَّتُهَا عَلَيَّهَا أَيْ وَقْتُهَا كَانَ ،

وَالْأَعْرَبُ أَنَّهُ فِي الضَّحَى . وَضَحَى فَلَانٌ

غَنَمَهُ أَيْ رَعَاهَا بِالضَّحَى . قَالَ الْفَرَّازِيُّ :

وَيَقَالُ ضَحَّتْ الْإِبِلُ الْمَاءَ ضَحَى إِذَا وَدَعَتْ

ضَحَى ، قَالَ أَبُو مَتَّصُونَ : فَإِنْ أَرَادُوا أَنَّهَا

رَعَتْ ضَحَى قَالُوا تَضَحَّتْ الْإِبِلُ تَتَضَحَّى

تَضَحِيًّا .

وَالضَّحَى : الَّذِي يُضَحَّى إِلَيْهِ .

وَقَدْ تَنَسَّى الضَّحَى ضَحَى لِيُظْهِرَ فِي

ذَلِكَ الزَّمَانِ .

وَأَتَيْتُكَ ضَحْوَةً ، أَيْ ضَحَى ،

لَا تَسْتَمَلُّ إِلَّا طَرَفًا إِذَا خَبَتْهَا بَيْنَ يَدَيْكَ ،

وَكُلِّيَّةً جَمِيعَ الْأَوَاقِاتِ إِذَا خَبَتْهَا بَيْنَ يَدَيْكَ

أَوَّلِيَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَمُرْ ذَلِكَ مَرَّتَهَا يَرْجِعُ

الْإِعْرَابِيُّ وَأَجْرُهَا مَجْرَى سَائِرِ الْأَسْمَاءِ .

وَالضَّحِيَّةُ : لُقَّةٌ فِي الضَّحْوَةِ (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) ، كَمَا أَنَّ التَّلْبِيَةَ لُقَّةٌ فِي الْقَدَاةِ ،

وَسَائِلِي ذِكْرُ التَّلْبِيَةِ .

وَضَحَاةٌ : أَنَاهُ ضَحَى . وَضَحِيَّةٌ :  
أَتَيْتُهُ ضَحَاةً .

وَلَوْلَا يَضْحَايَا ضَحْوَةً كُلَّ يَوْمٍ أَيْ

يَأْتِيَانِ . وَضَحِيَّةٌ بَيْنِي فَلَانٌ : أَتَيْتَاهُمْ ضَحَى

مُطِيرِينَ عَلَيْهِمْ . وَقَالَ :

أَرَأَيْتَ إِذَا نَاكَبَتْ قَوْمًا عَدَاوَةً

فَضَحِيَّتُهُمْ أَيْ عَلَى النَّاسِ قَاوِرٌ

وَأَضْحِيَّةٌ : حِزْبًا فِي الضَّحَى وَيَلْقَانَهَا ،

وَأَضْحَى يَقَعُ ذَلِكَ ، أَيْ صَارَ قَاعِلًا لَهُ فِي

وَقْتُ الضَّحَى ، كَمَا يَقُولُ طَلٌّ ، وَيَقِيلُ : إِذَا

قَعَلَ ذَلِكَ بَيْنَ أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَأَضْحَى فِي

الْقَدَاةِ إِذَا لَحِقَ .

وَضَحَى بِالشَّأْءِ : ذَبَحَهَا ضَحَى النَّحْرَ ،

هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ التَّضَحُّيَةَ فِي

جَمِيعِ الْأَوَاقِاتِ بِأَمْرِ النَّحْرِ . وَضَحَى بِشَاؤِ بَيْنَ

الْأَضْحَى ، وَهِيَ شَاؤٌ فُلِحَ يَوْمَ الْأَضْحَى .

وَالضَّحِيَّةُ : مَا ضَحِيَّتْ بِوَضَحِيَّةٍ ، وَهِيَ

الْأَضْحَاةُ ، وَجَمْعُهَا أَضْحَى ، يُدَكَّرُ

وَيُؤَنَّثُ ، فَمَنْ ذَكَرَ حَبَّ إِلَى الْبَيْتِ ، قَالَ

أَبُو الْوَلَدِ الطَّهَوِيُّ (١) :

رَأَيْتُكُمْ بَيْنَ الْخَلْدَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ السَّحَابُ

تَوَلَّيْتُمْ بِوَدَّكُمْ وَقَلَّمْتُمْ

لَمَكَّ يَنْكُ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

وَأَضْحَى : جَمَعَ أَضْحَاؤَ مَوْنًا ، وَيَتْلُو

أَرْحَى جَمَعَ أَرْطَاوُ ، وَشَاوِدُ التَّلْبِيَةِ قَوْلُ

الْأَعْرَبِيِّ :

يَا قَاتِمِ الْخَوَارِاتِ يَا مَلَى الْكَرَمِ

قَدْ جَاءَتْهُ الْأَضْحَى وَمَلَى بَيْنَ خَمَمٍ

وَقَالَ :

(١) قوله : «أبُو الْوَلَدِ الطَّهَوِيُّ» قَالَ فِي التَّلْبَةِ

الضَّحَى لِأَيِّ الْفَرَلِ الْخَبَلِ لَا الطَّهَوِيُّ ، وَقَوْلُهُ :

لَمَكَّ مَثَلُ أَقْرَبِ أَوْ جَدَامُ

قَالَ فِي التَّلْبَةِ : مَثَلُهُ وَقَعَ فِي نَوَافِرِ زَيْدِ ،

وَالرَّوَابِيَةِ :

أَمَكْ مَثَلُ أَقْرَبِ أَمْ جَدَامُ

بِالْمَعْرُوفِ لَا بِاللَّامِ .

الْأَلَيْتُ شِعْرِي ! مَنْ تَعَوَّدَ بَعَثَهَا  
عَلَى النَّاسِ أَضْحَى تَجَمُّعَ النَّاسِ كَوَاطِرًا ؟  
قَالَ يَقُوبُ : بِسْمِ الْيَوْمِ أَضْحَى يَجْمَعُ  
الْأَضْحَاةَ إِلَى هِيَ الْعَادَةُ ، وَالْأَضْحَى  
وَالْأَضْحَى كَالشَّيْءِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الضَّحِيَّةُ الشَّاءُ إِلَى تَلْبِيعِ ضَحْرَةٍ بِشَرْطِ غَلِيظَةٍ  
وَعَشِيَّةٍ ، وَفِي الضَّحِيَّةِ أَرْبَعُ لَمَازٍ : أَضْحَى  
وَأَضْحَى وَالْجَمْعُ أَضْحَى ، وَضَحِيَّةٌ عَلَى  
فَعْلَةٍ ، وَالْجَمْعُ ضَحَايَا ، وَأَضْحَاةٌ  
وَالْجَمْعُ أَضْحَى كَمَا يُقَالُ أَزْوَاجٌ وَأَرْوَاحُ  
وَهِيَ سَمَى يَوْمِ الْأَضْحَى . فِي الْحَدِيثِ :  
إِذَا حَلَّى كُلُّ أَهْلٍ بَيْتَ أَضْحَاةٍ كُلِّ عَامٍ ، أَيْ  
أَضْحَى ، وَلَمَّا قِيلَ حَنَّانٌ بَرُّ تَائِسٍ بَعَثَ  
حَنَّانٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
ضَحْوًا بِأَسْفَلِ عَتْرَانِ السَّجُودِ وَ  
يُطْفِئُ الْكَلْبَ نَيْسًا وَقَرَانًا  
لِقَائِهِ اسْتِطَارَةً وَرَادَّ قِرَامَةً .  
وَضَحَا الرَّجُلُ ضَحْوًا وَضَحْوًا :  
بَرَّ لِلشَّمْسِ . وَضَحَا الرَّجُلُ وَضَحَى يَفْعَلُ  
فِي اللَّغَتَيْنِ مَاءً ضَحْوًا وَضَحَا : أَمَانَتُهُ  
الشَّمْسُ . وَفِي التَّهْلِيلِ : قَالَ شَرِّ ضَحَى  
يَفْعَلُ ضَحِيًا وَضَحَا يَفْعَلُ ضَحْوًا ، وَضَحَى  
الْبَيْتُ ضَحَى الرَّجُلُ يَفْعَلُ ضَحَا إِذَا أَسَابَهُ  
حُرُّ الشَّمْسِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَوَأَنَّكَ  
لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَفْصِي ، قَالَ : لَا يُؤْيِيكَ  
حُرُّ الشَّمْسِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَا تَفْصِي  
لَا تُعْيِيكَ شَمْسٌ مُؤْيِيَةٌ ، قَالَ : وَفِي بَعْضِ  
التَّصْيِيرِ لَا تَفْصِي لَا تُعْيِي ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَالْأَوَّلُ أَضْحَى بِالضَّوَائِدِ ، وَالثَّانِي :  
رَأَتْ رَجُلًا مَا إِذَا الشَّمْسُ حَارَتْ  
يَفْعَلُ وَهِيَ بِالْمَتَى يَخْصُرُ  
وَضَحِيَّةٌ ، بِالْكَسْرِ ، فَعْلٌ : عَرَفْتُ .  
ابْنُ مَرَّةٍ : يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي حَيْرٍ  
مَاطِلَةً وَبُحْبُوحَةً إِنَّهُ لَضَايِرٌ ، ضَحِيَّةٌ  
لِلشَّمْسِ ، أَيْ بَرَزَتْ لَهَا ، وَضَحِيَّةٌ  
لِلشَّمْسِ لَفَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ :  
لَمْ يَرْضَ الْوَرَسُولُ الْفَرَّ ، فَقَدْ  
ضَحَا ، أَيْ ظَهَرَ ، قَالَ شَرِّ : قَالَ بَعْضُ

الْكَلْبَيْنِ الضَّحَى أَلْبَى بَرَزَتْ عَلَيْهِ  
الشَّمْسُ . وَقَدْ قَالَ ضَحِيًا وَقَدْ ضَحَا  
وَذَلِكَ قَرِيبٌ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَيْئًا ، وَلَا يُقَالُ  
يُقَالُ عَدَا ضَحَا مَالٌ تَكُنْ قَاتِلَةً . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : الضَّحَى أَنْ يَفْعَلَ بَعْدَ ضَلَاةٍ  
الْعَدَاةِ ، وَالضَّحَى إِذَا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ  
الشَّمْسُ . وَقَالَ بَعْضُ الْكَلْبَيْنِ : بَيْنَ  
الْعَادِي وَالضَّحَى قَدْرُ فَوَاقٍ تَائِفٍ ، وَقَالَ  
الضَّحَى :  
سُتَبِيلَتْنِي وَمَا كَانَتْ أَنَا لَهُمْ  
إِلَّا كَمَا كَانَتْ الضَّحَى عَنْ الضَّحَى (١)  
وَضَحِيَّةٌ لِلشَّمْسِ وَضَحِيَّةٌ أَضْحَى  
بَيْنَهُمَا جَمِيعًا .  
وَالْمَضْحَاةُ : الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ إِلَى  
لَا كَدَاةِ الشَّمْسِ قَرِيبَ عَتَا ، فَقَوْلُ : عَلَيْكَ  
بِمَضْحَاةِ الْجَبَلِ .  
وَضَحَا الطَّرِيقُ يَفْعَلُ ضَحْوًا : بَدَا  
وُظْهِرَ وَبَرَزَ . وَضَحَا كُلُّ شَيْءٍ : مَازَرَ بِهِ .  
وَضَحَا الشَّيْءُ وَأَضْحَى أَنَا ، أَيْ اظْهَرْتُ .  
وَضَوَّى الْإِنْسَانُ : مَازَرَ بِهِ لِلشَّمْسِ  
كَالتَّكْوِينِ وَالْكُفُوفِ . ابْنُ بَرِّي : وَالضَّوَّى  
بَيْنَ الْإِنْسَانِ كِتْمَانُهُ وَمَتْنُهُ . وَقِيلَ : إِنَّ  
الْأَضْحَى دَخَلَ عَلَى سَيِّدٍ بَنِ سَلَمٍ وَكَانَ  
وَلَدُ سَيِّدٍ يَرِدُّ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ  
الْأَضْحَى : أَنْتَ ذَنْبُكَ وَمَا رَوَاهُ اسْتَأْذَنَكَ ،  
فَأَنقَضَ :  
رَأَيْتُ يَفْعَلُ أَشْفَارَ أَيْمَةٍ قَاعِيًا  
عَلَى يَفْعَلِ أَشْفَارَ حَبْرٍ جَوْنًا  
فَعَالَتُ : مِنْ أَى النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ ؟  
فَأَنقَضَ رَاحِي تَلَقَّى لَا يَزِيدُنَا  
فَعَلْتُ لَهَا : لَيْسَ الشُّعْرُ عَلَى الْفَصَى  
يَطْوِي وَالْأَشْفَارَ الرَّجَالُ سَوِيَّتَا  
عَلَيْكَ يَرَاهِي تَلَقَّى مُسَلِّحِي  
يَرُوحُ عَلَيْهِ مَضْحَهَا وَحِينَهَا (٢)  
(١) قوله : « مستطوع ، هكذا في الأصل .  
ول التَّهْلِيلِ : مستطوع .  
(٢) قوله : « عتفا ، هكذا في بعض  
الأصول . ول بعضها : عتفا . »

سَحِينِ الضَّوَّى كَمْ تَرَوُهُ لَيْلَةً  
وَأَتَمَّ أَكْبَارُ الْهُومِ وَغُونَهَا  
الضَّوَّى : مَا بَدَا مِنْ جَسَدِهِ ، وَمَتْنُهُ كَمْ  
تَرَوُهُ لَيْلَةً أَكْبَارُ الْهُومِ وَغُونَهَا ، وَأَتَمَّ أَى  
وَزَادَ عَلَى مَلِكِ الصَّفْقِ .  
وَضَحِيَّةٌ لِلشَّمْسِ ضَحَا : مَشُودٌ ،  
إِذَا بَرَزَتْ ، وَضَحِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ ، يَلْهَى  
وَالْمُسْتَقْبَلُ أَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّ ابْنَ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
رَأَى رَجُلًا مَشْرُومًا قَدْ اسْتَظَلَ فَقَالَ أَضْحَ لِيْنِ  
أَعْرَضَتْ لَهُ أَى الظَّهِيرِ وَاحْتَرَلُ الْكَنْ وَالظَّلْ ،  
هَكَذَا يَرَوِي الْمُسْتَدَلُّونَ ، يَفْعَلُ الْأَضْحَى ،  
وَكَبَّرَ الْمَاءَ ، بَيْنَ أَضْحَيْتُ ، وَقَالَ  
الْأَضْحَى : إِنَّا هُوَ أَضْحَ لِيْنِ أَعْرَضَتْ لَهُ ،  
يَكْبُرُ الْهَمْزُ وَقَعَ الْمَاءُ ، بَيْنَ ضَحِيَّةٍ  
أَضْحَى ، لِأَنَّ إِنَّا كَرُمَ الْبَرُّ لِلشَّمْسِ ،  
وَبِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَأَنَّكَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا  
وَلَا تَفْصِي .  
وَالضَّحِيَّانِ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ : الْبَارِزُ  
لِلشَّمْسِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ :  
وَلَوْ أَنَّ الْأَرْضَ تَقَلَّى عَلَيْهِ  
يَسْخَرَانِ أَتَمَّ بِهِ الْوَعْدُ  
قَالَ ابْنُ جَنَى : كَانَ الْقِيَاسُ فِي ضَحِيَّانِ  
ضَحْوَانِ لِأَنَّهُ مِنَ الضَّحْوَةِ ، الْأَكْثَرُ بَارِزًا  
ظَاهِرًا ؟ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الضَّحْوَةِ لِأَنَّ  
اسْتَفْعَلَ بِهَا ، وَالْأَكْثَرُ ضَحِيَّانِ ، وَقَوْلُهُ  
أَفْشَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
يَخْلِكُ جَهْلُ الْأَحْقَرِ الْمُسْتَجِيرِ  
ضَحِيَّانَةً بَيْنَ حَقْدَاتِ السَّلَاسِلِ  
فَمَرَّةً فَقَالَ : ضَحِيَّانَةً مِمَّا يَبْتَدِي فِي الشَّمْسِ  
حَتَّى يَطْبَحَهَا وَأَتَسْخَرَهَا ، قَبِي أَقْدَمَ مَا  
يَكُونُ ، وَهِيَ بَيْنَ الطَّلَعِ ، وَسَلَسَلٌ : حَتَّى  
بَيْنَ الدُّعَاءِ ، وَيُقَالُ سَلَسَلٌ وَشَجَرُهُ طَلَعٌ ،  
فَإِذَا كَانَتْ ضَحِيَّانَةً وَكَانَتْ بَيْنَ طَلَعِ دَبَّتْ  
فِي الشَّوْطِ كُلِّ مَلْجَبٍ ، وَهِيَ مَا ضَحِيَّتْ  
وَضَحُوتُ لِلشَّمْسِ وَالرَّيْحِ وَغَوِيَهَا ، وَهِيَ  
تَقُولُ : ضَحُوتُ لِلشَّمْسِ أَضْحَى . وَفِي  
حَدِيثِ الْإِسْتِثْنَاءِ : اللَّهُمَّ ضَاعَتْ يَلَدُنَا

وَأُغْبِرَتْ أَرْضُنَا أَيْ بَرَزَتْ لِلشَّمْسِ وَظَهَرَتْ بِعَيْنِ الثَّابِتِ فِيهَا ، وَهِيَ قَاعَتٌ بَيْنَ ضَحَى وَطُلُ رَاسَتٍ مِنْ دَنَى ، وَأَصْلُهَا ضَاخَتْ ، الْمَعْنَى أَنَّ السَّمَاءَ أَفْرَقَتْ الثَّابِتَ فَبَرَزَتْ الْأَرْضُ لِلشَّمْسِ .

وَأَمْتَضَى لِلشَّمْسِ : بَرَزَ لَهَا وَقَدْ جَنَدَهَا فِي الشَّمَاءِ خَاصَّةً .

وَضَوَى الرَّجُلُ : مَاضَى بَيْنَهُ لِلشَّمْسِ وَبَرَزَ كَالْمُنْكَبِثِ وَالْمَكْبُثِ . وَضَمَّ الشَّيْءُ يَضُمُّهُ ضَاخٌ ، أَيْ بَرَزَ . وَالضَّاحِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْبَارِزُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا يَسْتُرُهُ بَيْنَهُ حَاطِلٌ وَلَا غَيْرُهُ . وَضَوَى كُلُّ شَيْءٍ :

لَوَّحِيَ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ .

وَالضَّوْاسِي بَيْنَ النُّجْلِ : مَا كَانَ خَارِجَ السُّورِ ، مِقْدَةً خَالِجًا لَهَا تَخْضِي لِلشَّمْسِ .

وَفِي كِتَابِهِ النَّبِيُّ ، **عَلَيْهِ** ، لَا يُكْبِرُ بَنِي حَبَدِ الْمَلِكِ ، لَكُمُ الضَّاهِيَةُ بَيْنَ النُّجْلِ ، وَلَنَا الضَّاهِيَةُ بَيْنَ الْجَمَلِ ، وَتَحِي بِالضَّاهِيَةِ مَا عَاطَفَ

بِهِ سُرُورَ الْمَلِكِيَّةِ ، وَالضَّاهِيَةُ الظَّاهِرَةُ الْبَارِزَةُ بَيْنَ التَّجِيلِ الْخَارِجِ مِنْ الْهَوَارِ أَيْ لِاحْضَلَّ

دُونَهَا ، وَالْجَمَلُ النُّجْلُ الرَّاسِخُ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ ، وَالضَّاهِيَةُ مَا تَضَمَّنَتْ الْحَدَائِقَ

وَالْأَنْصَارَ وَأَحْيَتْ عَلَيْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :

قَالَ لَأَبِي ذَرٍّ إِلَى أَخِيكَ حَلِيكَ مِنْ هَلِوِ الضَّاهِيَةِ ، أَيْ الشَّاهِدَةِ الْبَارِزَةِ . وَالضَّوْاسِي مِنْ الشَّجَرِ : الْقَلِيلَةُ الْوَرَقِ الَّتِي تَبْرُزُ عِيدَانَهَا

لِلشَّمْسِ . قَالَ شُرَيْبٌ : كُلُّ مَا ظَهَرَ وَبَرَزَ فَقَدْ ضَمَّ . وَيُقَالُ : خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ مَتَرِلِهِ

فَضَمَّ إِلَى . وَالشَّجَرَةُ : الضَّاهِيَةُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَأَتَمَدَّ لِابْنِ الْعَمِيَّةِ بِصِفَتِ

الْقُرَى :

وَعُرُوبٌ مِنْ قُرُوعِ التَّيْرِ ضَاخٍ وَخَوَّلَ بَيْنَ كَتَفِ أَحْمَرَ كَالضَّاهِيَةِ

الضَّاهِي : عُرُوذُهَا الَّتِي تَبْتَ إِلَى حَيْرِ ظُلُوِّ وَلَا يَ مَاهُ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهُ وَأَجْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلْبَارِزَةِ الضَّاهِيَةِ . وَيُقَالُ : وَلَى فَلَانَ عَلَى ضَاخِيَةِ بَصَرٍ ، وَبَاحَ فَلَانٌ ضَاخِيَةَ

أَرْضِي ، إِذَا بَاحَ أَرْضًا لَيْسَ عَلَيْهَا حَاطِلٌ ،

وَبَاحَ فَلَانٌ حَاطِلًا وَحَاطِلَةً ، إِذَا بَاحَ أَرْضًا عَلَيْهَا حَاطِلٌ .

وَضَوَى الْحَوْضُ : تَوَاضَعُ ، وَهَلِوِ الْكَلِمَةُ وَأَوْبَهُ وَيَائِيَةً .

وَضَوَى الرَّوْمُ : مَا ظَهَرَ مِنْ بِلَادِهِمْ وَبَرَزَ . وَضَاخِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ : نَاجِيَتُهُ الْبَارِزَةُ .

يُقَالُ : هُمُ يَبْرُزُونَ الضَّوْاسِي . وَمَكَانٌ ضَاخِرٌ أَيْ بَارِزٌ ، قَالَ : وَأَلْقَلْتُ الضَّاهِيَةَ إِلَى قَوْلِهِ

تَابَعْتُ شَرًّا هِيَ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيَبْتَ تَابَعْتُ شَرًّا هُوَ قَوْلُهُ :

وَقَلَّوْ كَيْتَانِ الرُّبُوعِ بَارِزُهُ ضَاخِيَاتِهِ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ يَحْرِقُ

بَادَرَتْ لَقَّتْهَا شَحِيحِي وَمَا كَبِيرَا حَتَّى تَمَيَّتَ إِلَيْهَا بِمَدِّ إِشْرَاقِ

الْبَحْرِاقِ : الشَّيْئَةُ السَّحَرُ . وَيُقَالُ : قَمَلَ ذَلِكَ الْأَمْرُ ضَاخِيَةً أَيْ عِلَاقِيَةً ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

عَصَى الَّذِي مَعَ الْبَيْتَارِ ضَاخِيَةً فَيَنَارُ تَخَوُّ كُلِّبٍ وَهُوَ مَقْهُودُ

وَقَمَلَتْ الْأَمْرَ ضَاخِيَةً أَيْ ظَاهِرًا بَيِّنًا ، وَقَالَ

الْبَاقِي :

قَدْ جَزَّكَمُ بَنُو دُبْيَانَ ضَاخِيَةً حَقًّا بَيِّنًا وَلَسْنَا بِأَيَاتِ الْعَصْدُرِ

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ :

عَصَى الَّذِي مَعَ الْبَيْتَارِ ضَاخِيَةً فَصَمَاءُ أَنَّهُ صَمَاءُ نَهَارًا جَهَارًا أَيْ جَاوَرِ

بِالضَّمِّ ، وَقَالَ لَيْدٌ :

فَهَرَفْنَا لَهَا فِي دَائِرَةِ لَيْسَواجِيوِ تَحِيَّشٍ بِالْبَلِّالِ

وَفِي حَبِيبِ عَمْرِ ، رَجِيءُ اللَّهِ عَنَّهُ : أَنَّهُ رَأَى عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ فَقَالَ : إِلَى يَنْ ؟

قَالَ : إِلَى الشَّامِ ، قَالَ : أَمَا لَهَا ضَاخِيَةُ قَرِيْبُكَ ، أَيْ نَاجِيَتُهُمْ . وَفِي حَبِيبِ أَبِي

هُرَيْرَةَ : وَضَاخِيَةُ مَعْرُ مَخْلُوقُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، **عَلَيْهِ** ، أَيْ أَهْلُ الْبَارِزَةِ بَيْنَهُمْ ، وَجَمَعَ الضَّاهِيَةُ ضَوَاخٍ ، وَبَيْنَهُ حَبِيبٌ أَنَسِي : قَالَ لَهُ : الْبَصَرَةُ إِسْمُ الْوَلَدِ كَمَا تَقُولُ

فِي ضَوَاخِيَا ، وَبَيْنَهُ قَيْلٌ : قَرِيْبُ

الضَّوْاسِي ، أَيْ التَّائِلُونَ بِظَهْرِ أَمْرِ مَكَّةَ . وَتَلَّلَتْ ضَحِيَّةً وَضَمِيًا وَضَحِيَانٌ وَضَمِيَانَةٌ

وَأَضَحِيَانٌ وَأَضَمِيَانٌ بِالْكَسْرِ : مُضِيَّةٌ لَا خِيَمَ فِيهَا ، وَيُقَالُ : مُقَرَّرَةٌ ، وَخَسَى بِضَمِّهِمْ يَوْمَ

الْيَلَّةِ الَّتِي يَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . وَفِي حَبِيبِ إِسْلَامٍ أَبِي ذَرٍّ : هِيَ

لَيْلَةُ إِضْحِيَانٍ ، أَيْ مُقَرَّرَةٌ ، وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ زَائِلَتَانِ . وَيَوْمُ إِضْحِيَانٍ : مَعْنَى لَأَخِيَمَ

فِيَوْمَ ، وَكَذَلِكَ قَمَرُ ضَحِيَانٍ ، قَالَ :

مَاذَا تَكَلَّمَانِ يَسْهَبُ إِسْهَانُ بَيْنَ الْجَسَالَتِ يَوْمَ وَالْجِرَانِ

بَيْنَ طَلَّاتِ وَيَسْرَاجِ ضَحِيَانِ وَقَمَرِ إِضْحِيَانِ كَضَحِيَانِ . وَيَوْمُ

ضَحِيَانٍ ، أَيْ طَلُّوْ . وَيَسْرَاجُ ضَحِيَانٍ : مَعْنَى . وَمِنَازَةُ ضَاخِيَةُ الطَّلَالِ : لَيْسَ فِيهَا

شَجَرٌ يَسْتَقِلُّ بِهِ .

وَلَيْسَ لِكَلَابِيوِ مَعْنَى ، أَيْ يَبَانُ وَظُهُورُ . وَضَمِي عَنِ الْأَنْزِ : بَيْنَهُ وَظُهُورُهُ

(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَضَمِي أَيْضًا : أَضْعَفُ لِي عَنْ أَمْرِكَ ، يَفْتَحُ الْمَعْرَةَ ، أَيْ

أَوْضَحُ إِلَهِ وَظُهُورُ . وَأَمْسَى الشَّيْءُ : أَظْهَرُهُ وَأَبْدَاهُ ، قَالَ الرَّاهِي :

حَرَرْنَ عُرُوقَهَا حَتَّى أَجَبَتْ مَقَالِيهَا وَأَضْمِنَ الْقُرُونَا

وَالْمُضْمِي : الْمَيِّنُ عَنِ الْأَمْرِ الْخَفِيِّ ، يُقَالُ : ضَمَحَ لِي عَنْ أَمْرِكَ وَأَضْمِرَ لِي عَنْ

أَمْرِي . وَضَمِي عَنِ الشَّيْءِ : رَدَّقَ بِهِ . وَضَمَحَ رُوَيْدًا أَيْ لَاتَمَحَّلَ ، وَقَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ

الطَّائِي :

قَلَوْ أَنَّ نَعْمًا أَمْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَصَحَتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطْلَبِهَا عَمْرُو

وَنَعْمَرُ وَصَرُو : أَبْنَا قَتَنِ ، وَهَذَا بَقَاؤُنَا بَيْنَ بَنِي أَسَدٍ . وَفِي كِتَابِهِ عَلَى إِلَى ابْنِ حُبَّاسٍ ،

رَجِيءُ اللَّهِ عَنْهُمْ : الْأَضْحَى رُوَيْدًا ، فَقَدْ بَلَّغْتَ الْمَدَى أَيْ أَصْبَرُ قَلِيلًا . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَالْبَرَبُ قَدْ تَضَعُ التَّضْعِيَةَ مَوْضِعَ الرُّقَى وَالْقَالِي فِي الْأَمْرِ ، وَأَصْلُهُ أَلْهَمَ فِي



الْبَابَةِ يَبْرُونَ بِرَمَ طَنِيهِمْ ، قَذَا مَرُوا بِلَمَعٍ  
بَيْنَ الْكَلَامِ قَالِ تَالِيَهُمْ : الْأَخْصَا رَوَيْدًا ،  
فَلَمَّحُوا نَفْسِي وَتَجَرَّ ، ثُمَّ وَضَعُوا  
النَّفْسِيَّةَ مَوْضِعَ الرِّقَى لِيُقِيمَهُمْ بِمَحَلِّهِمْ  
وَالِهِيهِمْ فِي ضَمَائِلِهَا ، وَأَمَّا بَيْنَ الرِّقَى فِي  
نَفْسِيَّتِهَا وَيُلَوِّجُهَا مَتَوَاهَا وَقَدْ حَبَّتْ ، وَأَمَّا  
بَيْنَ زَيْدٍ الْخَبَلِ فَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
قَوْلِهِ :

لَصَحَبْتُ رَوَيْدًا عَنْ مَطَالِيهَا عَمَرُو  
بِمَتْنِي أَوْسَعَتْ وَيَبْنَتْ حَسَنَ ، وَالْعَرَبُ  
نَفَسَ النَّفْسِيَّةَ مَوْضِعَ الرِّقَى وَالْقُدُو ،  
لِيُقِيمَهُ بِالْأَلُو فِي ضَمَائِلِهَا كَحَيِّ قَوَائِي الْمَتَزَلِّ  
وَقَدْ حَبَّتْ .

وَضَاهٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَاجِدَةُ بْنُ  
جُرَيْجٍ :

أَمَرْتُ بِضَاحٍ قَبْلَهَا أَسْأَلُهُ  
نَسْرَ فَاغْلِي حَوْرَهَا فَخَصَّصُوهَا  
قَالَ : أَمَرْتُ بِوَضَاحٍ ، وَإِنْ كَانَ الْمَكَانُ  
لَا يَنْقُصُ ، لَأَنْ كَلَّ مَاذَا بَيْنَكَ فَقَدْ دَلَّوَتْ بِهِ .  
وَالْأَخْصَى بَيْنَ الْخَبَلِ : الْأَخْصَبُ ،  
وَالْأَخْصَى ضَمِيحًا . قَالَ أَبُو حَبِيَّةٍ : لَا يَمَالُ  
لِقَرْنٍ إِذَا كَانَ أَيْسَرُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ لَهُ  
أَخْصَى ، قَالَ : وَالضَّحَى بَيْنُ مَا عُوذُ ،  
لَأَنَّهُمْ لَا يَصِلُونَ حَتَّى تَلْعَلُ الشَّمْسُ ، أَوْ  
حَبِلَ : قَرَسَ أَخْصَى إِذَا كَانَ أَيْسَرُ ،  
وَلَا يُقَالُ قَرَسَ أَيْسَرُ ، وَإِذَا اشْتَدَّ تَيَاسَهُ كَالْوَا  
أَيْسَرُ قِرْطَاسِي .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَتَشَدُّتْ بَيْنَ خَيْرِ لَسٍ  
يُؤِي حَلَاوَةً وَلاَضَمِي ، أَيْ كَيْسٍ يَضَاهِرُ ،  
قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَلاَضَمِي .

وَبَيْنَ ضَمِيحَانٍ : يَطْلُنُ . وَطَاهِرُ  
الضَّمِيحَانِ : مَعْرُوفٌ ، الْجَوْرِيُّ : وَطَاهِرُ  
الضَّمِيحَانِ رَجُلٌ بَيْنَ التَّيْرِ بَيْنَ قَانِيهِ ، وَهُوَ  
عَائِدٌ بَيْنَ سَلْبٍ بَيْنَ الْمُتَوَجِّعِ بَيْنَ تَجَرٍّ الْفَرِّ بَيْنَ  
التَّيْرِ بَيْنَ قَانِيهِ ، سَمَى بِمَالِكٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَقَعِدُ  
لِقُرْبَى فِي الضَّمِيحِ ، يَقْبَضُ بِيَتْنَهُمْ ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي : وَيَجُوزُ عَائِدُ الضَّمِيحَانِ ، وَالْإِضَالَةُ ،  
جَيْلٌ تَابِعَتْ قُلُوبَهُ وَسَعِيدٌ كَرَزٌ .

وَقَارِسُ الضَّمِيحِيَّةِ ، مَعْرُوفٌ : بَيْنَ  
قَرَسَاتِهِمْ . وَالضَّمِيحِيَّةُ : قَرَسَ عَمَرُو بْنُ حَامِرٍ  
ابْنَ رَيْمَةَ بْنَ حَامِرٍ بَيْنَ ضَمِيحَةٍ وَهُوَ قَارِسُ  
الضَّمِيحِيَّةِ ، قَالَ عِدْلَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ (١) بَنُو  
رَيْمَةَ بْنِ عَمَرُو بْنِ حَامِرٍ ، وَصَمَرُو جِلْدَهُ قَارِسُ  
الضَّمِيحِيَّةِ :

أَبَى قَارِسُ الضَّمِيحِيَّةِ بِرَمَ حَبَالَةٍ  
إِذْ الْخَبَلُ فِي التَّقَلُّبِ مِنَ الْقَوْرِ تَحْتَرُ  
وَهُوَ الْقَائِلُ أَبْشَأُ :  
أَبَى قَارِسُ الضَّمِيحِيَّةِ عَمَرُو بْنُ حَامِرٍ  
أَبَى التَّمِّ وَاشْتَارَ الرِّقَالَ عَلَى الْغَدْرِ  
وَضَمِيحِيَّةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ  
الْهَلَبِيُّ :

عَلَّتْ ذَاتُ حَرِيقٍ غَضَلَهَا قَرَامُهَا  
فَصَحَّاحُهَا وَخَشَى قَدْ أَجَلَى سِرَامُهَا  
وَالضَّمِيحِيَّةُ : السَّمَوَاتُ ، وَأَمَّا قَوْلُ  
جُرَيْجٍ بِمَنْحَ حَبَلِ الْمَلِكِ :

لَمَّا شَجَرَتْ صَبَحْتُ لِي قَرِيضُ  
بَشَارَتْ الْقُرُورُ وَلاَضَوَارُ  
فَلَمَّا أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَتْ فِي تَرَابِجٍ ، قَالَ أَبُو  
صَخْرٍ : أَرَادَ جُرَيْجٌ بِالضَّمِيحِيَّةِ فِي بَنِي  
قَرِيضٍ الْقَوَارِي ، وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَتَزَوَّنُ شَيْبُ  
مَكَّةَ وَهَلَسَاحَهَا ، أَرَادَ جُرَيْجٌ أَنَّ حَبْلَ الْمَلِكِ  
بَيْنَ قَرِيضِ الْأَبَاطِيحِ ، لَا بَيْنَ قَرِيضِ  
الْقَوَارِي ، وَقَرِيضُ الْأَبَاطِيحِ أَكْرَفُ وَأَكْرَمُ  
بَيْنَ قَرِيضِ الْقَوَارِي ، لِأَنَّ الْبَطْلَانِيَّةَ بَيْنَ  
قَرِيضِ حَاضِرَةٍ ، وَهُمْ قَطَاكُ الْحَرَمِ ،  
وَالْقَوَارِي أَهْرَابُ بَانِيَّةٍ .  
وَضَامِيَّةٌ كُلُّ بَلَدٍ : نَاجِيَتُهَا الْبَارِزَةُ .

(١) قَوْلُهُ : وَهَلَسَاحَهَا بَيْنَ زُهَيْرٍ إِلَى قَوْلِهِ :  
• أَيْ قَارِسُ الضَّمِيحِيَّةِ بِرَمَ حَبَالَةٍ •  
الْبَيْتُ مَكْنًى فِي الْأَصْلِ ، قَالَ فِي التَّحْكَةِ وَالرَّوَايَةِ :  
قَارِسُ الْحَوَا ، وَهُوَ قَرَسَ فِي ذِي الرِّمَةِ ، وَالْبَيْتُ  
لِذِي الرِّمَةِ . وَهَلَسَ : وَهَلَسَ قَارِسُ قَرَسَ عَمَرُو بْنِ  
حَامِرٍ مَصْبُوحٌ ، وَالتَّحَادُ عَلَيْهِ بَيْتُ حَمَلَانَ بَيْنَ  
زُهَيْرٍ :

أَبَى قَارِسُ الضَّمِيحِيَّةِ عَمَرُو بْنُ حَامِرٍ  
الْبَيْتُ الثَّالِثُ .

وَيُقَالُ : هَوْلَا يَتَزَوَّنُ الْبَابِيَّةَ ، وَهَوْلَا  
يَتَزَوَّنُ الضَّمِيحِيَّةَ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي خُرَاصِ  
يَسِيرَ جُرَيْجٍ : الْمَتْنَةُ الْحَقِيقَةُ ، وَالضَّمِيحِيَّةُ  
الْبَابِيَّةُ الْبِيدَانُ لِأَنَّهَا حَبَلُهَا .

الْهَابِيَّةُ فِي الْحَبَلِ : وَرَسُولُ اللَّهِ ،  
• فِي الضَّمِّ وَالرَّيْحِ ، أَرَادَ كَثْرَةَ  
الْعَبَلِ وَالْجَسْرِ . يُقَالُ : جَاءَ فَلَانٌ بِالضَّمِّ  
وَالرَّيْحِ ، وَأَصْلُ الضَّمِّ ضَمُّ . وَابْنُ حَلِيسٍ  
أَبَى بَكْرٍ : إِذَا نَسَبَ عَمَرُو وَضَمَّا فَلَانٌ ،  
أَيْ إِذَا مَاتَ يُقَالُ لِرَجُلٍ إِذَا مَاتَ وَيُكَلِّ :  
ضَمًّا فَلَانٌ . يُقَالُ : ضَمًّا فَلَانٌ إِذَا صَارَ  
ضَمًّا ، وَإِذَا صَارَ ظِلُّ الْإِنْسَانِ ضَمًّا فَقَدْ  
بَطَلَ صَاحِبُهُ وَمَاتَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ  
لِرَجُلٍ إِذَا مَاتَ ضَمًّا فَلَانٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ  
صَارَ لَا ظِلَّ لَهُ . وَابْنُ الدُّنَا : لَا أَضَمُّ اللَّهُ  
فَلَانٌ ، مَتَاهُ لَا أَمَّاكَ اللَّهُ حَتَّى يَنْحَبِ ظِلُّ  
شَحِيصٍ . وَشَجَرَةٌ ضَامِيَّةٌ الظِّلُّ أَيْ لَا ظِلَّ  
لَهَا ، لِأَنَّهَُا حَقَّةٌ ذَقِيقَةُ الْأَضْفَانِ ، قَالَ  
الْأَرَزِيُّ : وَبَيْنَ جُرَيْجٍ مَتَاهُ جَيْدٌ ، وَقَدْ  
قَدَّمْتُ تَفْسِيرَهُ ، وَقَوْلُ الشَّاهِدِ :

وَلَقَدْ سَمِعْتُ بَيْنَ مَنْ قُورِ جِسْمِي  
مُورِسُ الرُّمَى ضَامِيَّةُ الظَّلَالِ  
يُقُولُ : رَيْحِيَا مَوْتٌ لَا نَابَاتَ لِيُو ، وَظِلَالُهَا  
ضَامِيَّةٌ ، أَيْ كَيْسٍ لَهَا ظِلٌّ يَبْلُغُ شَجَرَتِهَا .  
أَبُو حَبِيَّةٍ : قَرَسَ ضَامِيَّ الْجَوَانِي بِرُوسِ  
بُو الْحَبِيبِ ، يُمْنَحُ بِهِ ، وَضَامِيَّةٌ كُلُّ بَلَدٍ :  
نَاجِيَتُهَا ، وَالْبَلَدُ بَانِيَّتُهَا . يُقَالُ هَوْلَا يَتَزَوَّنُ  
الْبَابِيَّةَ ، وَهَوْلَا يَتَزَوَّنُ الضَّمِيحِيَّةَ .

وَضَامِيَّةُ الْأَرْضِ : الْبَلَدُ كَيْسٌ كَمْ بَحَا  
عَلَيْهَا . قَالَ الْأَخْصَى : وَضَمَّ بِي  
الْفَرَسِي أَنْ يَخْشَى حَبَالَتَهُ ، أَيْ يَطْعَمُ .

• صَخْمٌ : الضَّمُّ : ابْتِدَاءُ الْبَلَدِ .  
وَالْبَيْتُ : نَفْسِيَّةٌ فِي جَوَالِهَا خَشَعَةُ بَرِّي  
بِهَا لِلَّهِ مِنْ التَّمِّ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ : الضَّمُّ  
مِثْلُ التَّمِّ لِلَّهِ ، وَقَدْ ضَمَّ ضَمًّا إِذَا  
نَفَسَهُ بِالْمَاءِ .

• صَخْمٌ : الضَّمُّ : الْفَيْلُظُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٌ. وَالْبَصْمُ، وَالْبَصْمُ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الْجِزْمُ الْكَبِيرُ  
 الْعَظِيمُ، وَالْبَصْمُ بِخِصَامٍ، بِالْكَسْرِ،  
 وَالْأَمْسِي سَخِيفَةٌ، وَالْبَصْمُ ضَعْفَاتٌ،  
 سَاكِتَةٌ إِحْدَاهَا لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ، وَأَمَّا بِمَعْرُكٍ إِذَا كَانَ  
 اسْمًا مِثْلَ جَعَلْتَنِي وَتَمَرْتَنِي. وَفِي التَّحْقِيقِ:  
 وَالْأَصْدَاءُ تَجَمُّعٌ عَلَى فَعْلَاتٍ، نَحْوُ شَرِئْتُ  
 وَفَرَمْتُ، وَقَرَأْتُ وَقَرَاتِي، وَتَمَرَعْتُ  
 وَتَمَرَاتِي، وَبَنَاتُ الرَّأْسِ الْأَصْدَاءُ تَجَمُّعٌ  
 عَلَى فَعْلَاتٍ نَحْوُ جَوَزْتُ وَجَوَزَاتِي، لِأَنَّهُ إِنْ  
 قُتِلَ صَارَتِ الرَّأْسُ أَلْبَانًا، فَتَرَكْتُ الرَّأْسَ عَلَى  
 حَالِهَا كَرَاهَةً الْإِلْيَاسِ، قَالَ: وَتُسَمَّى  
 قِيَالًا أَمْرُ عَصَمٍ وَهَآنَ عَصَمٌ. وَطَرِيقُ  
 عَصَمٍ: وَاصِعٌ (عَنِ السُّجَانِي). وَقَدْ  
 صَبَّحَ النَّبِيُّ عِيْضًا وَصَبَّاحَةً، وَهَذَا  
 أَصَحُّ مِنْهُ، وَقَدْ دَخَلَ فِي الشَّرِّ لَأَنَّهُمْ إِذَا  
 وَقَعُوا عَلَى اسْمِ خَلْقٍ دَخَلُوا أَمْرَهُ إِذَا كَانَ مَقِيلَةً  
 ضَرْبًا كَالْأَصْمَعِ وَالْعَصَمِ وَالْإِصْبَعِ،  
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: فَأَمَّا مَا أَتَيْنَاهُ مِنْ  
 قَوْلِ رُوَيْلٍ:

صَحْنًا يَبِيبُ الْخَلْقَ الْأَنْسَمًا  
عَلَى اللَّهِ وَقَفَ عَلَى الْأَصْحَمِ ، بِالْتَّيْبِ ،  
كَلْفًا مِنْ قَالِ رَأَيْتَ الْحَجَرَ ، وَهَذَا مَعْدُ  
وَحَارٍ وَسَفَرٍ ، ثُمَّ اسْتَجَابَ لِحَاجَتِهِ فِي الْوَصْلِ  
سَهْرًا فِي الرَّفْقِ ، وَإِنَّا أَعَدُّهُ بِرُؤُوسِهِ  
ضُرُورَةً لَأَنْ أَفْكَارًا مُعَدَّةً عَمَّ فِي الصَّفَاتِ  
وَالْأَنْسَاءِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَبَرَى الْأَصْحَمَ  
فَلَيْسَ مَوْجِبًا عَلَى الضَّرُورَةِ ، لَأَنَّ إِفْكَارًا  
مَوْجُودًا فِي الصَّفَاتِ ، وَقَدْ أَتَيْتُهُ هُوَ قَالِ :  
إِذْ بَحِثْهُ ، عَمَّ أَنَّهُ لَوْ وَجَّهَهُ عَلَى الضَّرُورَةِ  
تَنَاقُضٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى أَنْ إِفْكَارًا مُعَدًّا عَمَّ  
فِي الصَّفَاتِ ، وَلَا يَوْجِبُهُ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ  
لِأَنَّ أَتَيْتَ إِفْكَارًا مُعَدًّا فِي الصَّفَاتِ ،  
وَذَلِكَ مَا قَدْ تَعَاوَى ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :  
وَبَرَى الضَّعْفَ ، لَا يَوْجِبُهُ عَلَى الضَّرُورَةِ ،  
لَأَنَّ إِفْكَارًا مَوْجُودًا فِي الضَّعْفِ ، وَقَدْ أَتَيْتُهُ هُوَ  
قَالِ : وَالضَّعْفُ يَجِبُ ، عَمَّ أَنَّهُ لَوْ وَجَّهَهُ  
عَلَى الضَّرُورَةِ تَنَاقُضٌ ، لِأَنَّ هَذَا إِنَّا يَجِبُهُ

عَلَى أَنْ فِي الصَّلَاتِ بِلَا، وَقَدْ نَهَى بِلْمَا  
 إِلَى فِي الْحُلِّ وَمَوْ قَوْلُهُمْ: مَكَانٌ سِرٌّ،  
 قَبْلَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الشَّاهِدَ لَوْ قَالَ الْإِسْمَاءُ  
 وَالْفُسْطُ كَانَ أَحْسَنَ، لَأَمَّا لَا يَشْهَدَانِ عَلَى  
 الضَّرُورَةِ، لَكِنْ سَيُورِي أَهْلُهُ أَنَّ قَدْ صَوِّحَ  
 عَلَى مَلِكِ الْمَوِجُ الْثَلَاثَةِ، قَالَ:  
 وَالْأَسْمَاءُ، بِالْفَتْحِ، عِنْدِي فِي هَذَا السِّتْرِ  
 عَلَى أَقْسَلِ الْمُتَغَيَّرَةِ لِلْمُخَاطَلَةِ، وَأَنَّ الْأَمْرَ  
 فِيهَا عَقِيبٌ مِنْ، وَلِذَا أَهْدَبَ فِي الْمَسْ،  
 وَلِلْمَلِكِ أَحْمَدُ الضَّرُورَةَ، لِأَنَّ السِّتْرَ  
 لَا مُخَاطَلَةَ فِيهَا، قَالَ ابْنُ كَيْدَمٍ: وَأَمَّا قَوْلُ  
 أَهْلِ النَّحْوِ فِيهِ أَفْسَحُ، فَأَلْزَمُوا الضَّرُورَةَ فِي  
 أَهْلِ أَهْلِهِمْ كَمْ يَشْهَرُونَ بِالْمُخَاطَلَةِ فِي هَذَا  
 السِّتْرِ، فَجَبَلُوا فِي يَدَيْ أَهْلِهِ، قَالَ:  
 وَبِذَلِكَ عَلَى الْمُخَاطَلَةِ أَهْلُهُمْ كَمْ يَجْعَلُونَ يَدِي  
 سِتْرًا وَلَا مَلِكٌ يَجْعَلُ فِي الْأَمْرِ فِي عِلْيَانِهِ  
 مُشْهُورٌ أَشْهَرُهُمْ، عَلَى أَنَّ الَّذِي حَكَاهُ أَهْلُ  
 النَّحْوِ لَا يَنْتَبِهُ، فَإِنْ قُلْتُ: فَإِنَّ الشَّاهِدَ أَنْ  
 يَقُولَ الْأَسْمَاءُ، مُحْتَقًا، يَكُنْ لَا يَكُونُ  
 ذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْ مَكْشُوفٍ مُشْهُورٍ  
 السِّتْرِ، وَالْفِعْلُ عَلَى مَا قُلْتُ أَنْتَ مِنْ  
 السِّتْرِ الْثَانِي فِيهِ، وَلِذَا سَمَّيْتُ  
 بِسِتْرِهِ:  
 حَاجَ الْهَوَى رَسْمَ بِلْمَا الْفَضَى  
 مَحْلُوقٌ مُتَعَمِّمٌ مَحْجُورٌ  
 فَإِنْ قُلْتُ: فَإِنَّ هَذَا قَدْ يَجُوزُ عَلَى أَنْ تَطْعَمَ  
 مُتَعَمِّمٌ وَتَتَلَقَّى فِي التَّطْعِيمِ إِلَى فَاغْبِ،  
 يَكُنْ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي هَذَا الضَّرْبِ لِأَنَّهُ  
 لَا يَجْعَلُ فِيهِ الْعِلَّ وَالْكَفْ، وَقَوْلُ  
 الْأَهْوَ فِيهِ سَيْحًا، وَهَذَا أَهْلُهُ، لِأَنَّهُ  
 مَرَّةً أَلْهَى وَفَعَلَ السِّمَ، يُرِيدُ أَنَّهُ هُوَ بِنَاءُ  
 سِتْرِهِ، وَهَذَا التَّخْرِيفُ كَثِيرٌ فِي هَذِهِ الْفَرْجِ  
 الضَّرُورَةِ فِي اسْتِعْطَائِهِمْ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَأَى : سَحَابٌ ، كَقَوْلِهِ الرَّاقِ لِيَتِيهَا : سَحَابَةٌ  
يَحُلُّهُ ، قَتْلَى نَبَاتِ النَّخْلَةِ . وَهَذَا الْيَتُّ  
لِيَأْتِيَ أَهْلَهُ مَبِينًا لِرُؤْيَا أَوْرَدَهُ ابْنُ مَيْمُونٍ

وَالْجَوْرَىٰ وَغَيْرَهَا :  
 ضَمُّ يَسْبُ الْخَلْقِ الْأَصْنَافُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَّهُ ضَمْعًا ، وَالْأَصْبُو ،  
 لِأَنَّهُ قِيلَ :  
 ضَمْتُ جُحْتُ ضِعْ أَصَمًا  
 وَالْأَصْخُومَةُ : عَطَاةُ الرَّأْوِيِّ الْقَوْبِ  
 تَشْمُ الرَّأْءُ عَلَى عَمِيرَتِهِ لِيُنْكَلَ أَهْلُهَا .  
 وَالْوَضْعُ : الشَّدِيدُ الْمَدْمُ وَالْمُضْرِبُ .  
 وَالْوَضْعُ : الْبَيْدُ الْمَضْمُ الشَّرِيفُ .  
 وَالضَّمْعَةُ : الرِّيشَةُ الْأَرْضِيَّةُ النَّاجِمَةُ  
 ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) : وَالضَّمْعُ لِعَالِيٍّ بِنِ سَعْدِ  
 الْعَتَرِيِّ يَوْمَ وَدِّهِ :  
 حَمْرًا خَاضِيًا بَيْنَهَا خَضَبُ  
 فَرَى ضَمْعَاتٍ كَأَشْبَاءِ الرَّطْبِ  
 وَتَوَّعِدُ بِنِ ضَمْعُ : قِيلَ عَنِ الْعَرَبِ  
 الْعَارِيَةِ دَرَجَا .

• غبطة • الضَّاحِيَةُ : الدَّاهِيَةُ .

[illegible]

حَبًا ، فَلْيَلِكْ وَجَدَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
حَكَى لَنَا أَبُو عَمْرِو : الضَّدُّ مِثْلُ الشَّيْءِ ،  
وَالضَّدُّ خِلَافُهُ .

وَالضَّدُّ الْمَعْلُومُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
الضَّدُّ ، بِالْفَتْحِ ، الدَّلِيلُ ( عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو ) . يُقَالُ : ضَدَّ الْقَرْيَةَ يَضِدُّهَا أَوْ  
مَلَّاهَا .

وَأَضَدَّ الرَّجُلُ : غَضِبَ .  
أَبُو زَيْدٍ : ضَدَّدْتُ فَلَانًا ضَدًّا أَيْ غَلَبْتُهُ  
وَحَصَصْتُهُ .

وَيُقَالُ : لَقِيَ الْقَوْمَ أَضْدَادَهُمْ  
وَالضَّدَّادَهُمْ ، أَيْ اقْرَأَهُمْ .

أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ ضَادَتِي فَلَانٌ إِذَا  
خَالَفَكَ ، فَارَدَّتْ طَوْلًا وَأَرَادَ قَصْرًا .  
وَأَرَدَتْ ظِلْمَةً وَأَرَادَ نُورًا ، فَهُوَ ضَيْدُكَ  
وَضَيْدُكَ ، وَقَدْ يُقَالُ إِذَا خَالَفَكَ فَارَدَّتْ  
وَجْهًا تَلَدَّبَ هُوَ وَتَارَعَكَ هِيَ يَضِدُّو .

وَلَانٌ يَدِي وَلَانِي دِي : لِلَّذِي يُرِيدُ  
عِلَاقَ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُهُ ، وَهُوَ مُسْتَقِلٌّ مِنْ  
ذَلِكَ يَبْطَأُ مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ . الْأَخْفَشُ : النَّدُّ  
الضَّدُّ وَالشَّيْءُ [ وَفِي التَّنْزِيلِ ] : « وَيَجْعَلُونَ  
لَهُ أَتْدَادًا » ، أَيْ أَضْدَادًا وَأَشْيَاءَهُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَدُ الشَّيْءِ يَدُهُ ، وَغِيْلُهُ  
خِلَافُهُ .

وَيُقَالُ : لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا ضَلِيلَ لَهُ ، أَيْ  
لَا تَضِيرُهُ وَلَا تُفْسِدُهُ لَهُ .

قَالَ أَبُو رُوَابِو : سَوِّفَتْ زَائِلَةٌ يَقُولُ :  
صَدَّ عَنْ الْأَمْرِ وَضَعَهُ ، أَيْ عَصَرَهُ عَنْهُ  
يُرْفِقُو .

أَبُو عَمْرٍو : الضَّدُّ الْبَيْنُ يَمْشُونَ لِلشَّاسِ  
الْكَيْفِ إِذَا طَلَبُوا الْمَاءَ ، وَاجْتَمَعُوا ضَادًّا  
وَوَقَّالًا : ضَبَادٌ وَضَدٌّ .

وَبَنُو فَيْدٍ : بَطْنٌ ، قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ : هُمْ  
قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ ، وَاتَّشَدَّ :  
وَدَّو التَّوَيْنَيْنِ مِنْ عَمَلِ ابْنِ فَيْدٍ  
تَمَيَّزَهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ  
بَعْنَى سَيْفًا .

• ضَبَلَهُ . ضَبَدْتُ الشَّيْءَ أَضْلَيْتُهُ ضَبْدًا :  
سَهَلْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ ، لَفْعٌ يَأْتِيهِ ، وَضَلَّتِي ،  
عَلَى مِثَالِ جَمَزَى (١) : مَوْضِعٌ .

• ضَبَدَاهُ ابْنُ بَرِي : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ضَبَدَا  
جَبَلًا ، وَاتَّشَدَّ الْأَعْرَبُ بْنُ بَرَاهٍ :  
رَفَعَتْ عَلَيْهِ السُّورَةُ لَمَّا يَدَا ضَبَدًا  
وَزَالَ زَوْبُلًا أَجْلَدٌ عَنْ شَالَا (٢)

**ضَرَبَ** الضَّرْبُ مَعْرُوفٌ ، وَالضَّرْبُ  
مَعْدَرٌ ضَرَبْتُهُ ، وَضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا  
وَضَرْبَةً .

وَيُجَلُّ ضَارِبٌ وَضَرْبٌ وَضَرْبٌ  
وَضَرْبٌ وَيَضْرِبُ ، يَكْثُرُ الْمِمْ : شَدِيدٌ  
الضَّرْبُ ، أَوْ كَثِيرُ الضَّرْبِ .  
وَالضَّرْبُ : الْمَضْرُوبُ .

وَالضَّرْبُ وَالضَّرْبُ جَمِيعًا :  
مَا ضُرِبَ بِهِ .  
وَضَارِبُهُ أَيْ جَالِدُهُ . وَضَارِبًا وَاضْطَرِبَا  
يَمَعْنِي .

وَضَرَبَ الرَّيْدُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا دَفْعٌ حَتَّى  
رَسَبَ فِي الْأَرْضِ . وَقَدْ ضَرَبَ : مَضْرُوبٌ  
( عَدُوٌّ عَنِ النَّحْيَانِ ) .

وَضَرَبْتُ يَدَهُ : جَادَ ضَرْبُهَا .  
وَضَرَبَ الْفَرَسُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا طَلْعُهُ .  
وَهَذَا فَوْزُهُمْ ضَرْبُ الْكَبِيرِ ، وَفَوْزُهُمْ ضَرْبٌ ،  
وَصَفْوُهُ وَالْمَصْدَرُ : وَوَصْفُوهُ مَوْضِعُ الصَّفْوَةِ ،  
كَتَبُوا لَهُمْ مَاءً سَكَبَ وَغَرَّ . وَإِنْ جِئْتَ نَصَبْتَ  
عَلَى يَدِ الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ  
مِنْ اسْمِهِ مَا قَبْلَهُ وَلَا هُوَ .

وَاضْطَرَبَ خَاتَمًا : سَالَ أَنْ يَضْرِبَ لَهُ .  
وَفِي الْحَاثِيَةِ : أَنَّهُ ، اضْطَرَبَ  
خَاتَمًا مِنْ حَدَبٍ (٣) ، أَيْ أَمْرًا أَنْ يَضْرِبَ لَهُ

(١) قوله : « حل مثال جَمَزَى » كلما بالأصل  
والحكم . وفي القاموس كَكَرَى ، فَمَا لِضَالِحِ  
وَيَقُوت . وصوب شارح القاموس الأول .  
(٢) قوله : « دَوزِيلًا أَجْلَدًا » هكذا في الأصل .  
(٣) قوله : « اضْطَرَبَ خَاتَمًا مِنْ حَدَبٍ »

وَصَبَاحٌ ، وَهُوَ أَقْصَلُ مِنَ الْقَرْبَرِ الصَّبَاغَةِ ،  
وَالطَّلَاحُ بِكُلِّ عَيْنٍ اللَّتَاءِ . وَفِي الْحَاثِيَةِ :  
يَضْطَرِبُ بَنَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ ، أَيْ يَنْبَغِيهِ  
وَيُضَيِّعُهُ عَلَى أَوْتَارِ مَقْرُوبَةٍ فِي الْأَرْضِ .  
وَيُجَلُّ ضَرْبٌ جَيْدُ الضَّرْبِ .  
وَمَضَرَّتِ الْعَرَبُ تَقَرَّبَ ضَرْبًا :

لَدَنَتْ .  
وَضَرَبَ الرِّقَّ وَالْقَلْبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا  
وَضَرْبَانًا : تَبَعًا وَتَحَقُّقًا . وَضَرَبَ الْجُرْحَ  
ضَرْبَانًا وَضَرَبَهُ الرِّقَّ ضَرْبَانًا إِذَا كَتَمَهُ .  
وَالضَّارِبُ : الْمُضْرَكُ .  
وَالضُّوْجُ يَضْطَرِبُ أَيْ يَضْرِبُ بَعْضُهُ  
بَعْضًا .

وَتَضَرَّبَ الشَّيْءُ وَاضْطَرَبَ : تَحَرَّكَ  
وَمَاجَ .

وَالْاضْطَرَابُ : تَضَرُّبُ الْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ .  
وَيُقَالُ : اضْطَرَبَ الْحِلَّ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا  
انْعَقَضَتْ كَيْفَتُهُمْ . وَاضْطَرَبَ أَمْرُهُ : ائْتَلَفَ ،  
وَحَاثِيَتْ يَضْطَرِبُ السَّيِّدُ ، وَأَمْرٌ مَضْطَرِبٌ .  
وَالْاضْطَرَابُ : السَّخَرَكَةُ .  
وَالْاضْطَرَابُ : طَوْلٌ مَعَ رَحَافَةٍ . وَيُجَلُّ  
مَضْطَرِبٌ الذَّلِيلُ : طَوِيلٌ غَيْرُ شَدِيدٍ الْأَمْرِ .  
وَاضْطَرَبَ الرِّقَّ فِي السَّحَابِ : تَحَرَّكَ .

وَالضَّرْبُ : الرَّأْسُ سَمَى بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ  
اضْطِرَابِهِ . وَضَرَبَتِ السَّيِّدُ وَضَرَبَتْهُ وَضَرِبَتْهُ  
وَضَرَبَتْهُ وَضَرَبَتْهُ : جَدَّ ( حَكَى الْأَخِيرِينَ  
سَيِّرِي ) ، وَقَالَ : جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْمَعْدِينِ ،  
بَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْعَمَلِ . وَقِيلَ : هُوَ دُونَ  
الطَّلْعِ ، وَقِيلَ : هُوَ تَحْوِينَ شَيْءٍ عَلَى طَرَفِهِ .  
وَالضَّرْبَةُ : مَا ضَرَبْتُهُ بِالسَّيِّدِ .

وَالضَّرْبَةُ : الْمَضْرُوبُ بِالسَّيِّدِ ، وَإِنَّا دَخَلْتُهُ  
إِلَهُ ، وَإِنْ كَانَ يَمَعْنِي مَقْبُولٌ ، لِأَنَّهُ سَارَ  
فِي حِدَادِ الْأَسْمَاءِ كَالنَّاطِلَةِ وَالْأَكْبَلَةِ .  
وَالضَّرْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتُهُ

— ... بِحَمْدِ كَلَّا بِالْأَصْلِ وَهَذِهِ بِالْحَمْدِ . وَدَعِ  
قِي حَمْدِ الْقَامُوسِ : مِنْ حَمْدٍ وَهُوَ خَطٌّ قَاسِحٌ  
قَاسِحُهُ . وَتَامَ الْحَدِيثُ كَمَا فِي الْحَمْدِ : ثُمَّ اطَّرَحَهُ  
وَاصَفْتُهُ مِنْ دُونَ حَمْدِهِ لِمَنْ فِي الرِّبْعِ .

يُسَبِّحُكَ مِنْ حَيْثُ أَوْتَمْتَهُ. وَاتَّخَذَ لِحَرِيرٍ:  
وَإِذَا هَزَّتْ ضَرْبُهُ قَطَعَتْهَا  
فَقَصَبَتْ لَأَكْرَبًا وَلَا يَهْوَرًا (١)  
أَيْنَ سَيْبَتِهِ: وَدَلَّهَا سَمَى السَّيْفِ نَفْسَهُ  
ضَرْبِيَّةً.  
وَضَرْبٌ يَنْبُذُ: رَمَى بِهَا، لِأَنَّ ذَلِكَ  
ضَرْبٌ.

وَضَرْبَتُ الشَّاةِ يُلَوِّنُ كَلْبًا، أَيْ  
يُحَوِّلُهُ. وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّفْزِيُّ: الْجَوَاهِرُ  
بَيْنَ التَّمْرِ إِلَى ضَرْبٍ وَسَطِهَا يَبْيَاضُ، بَيْنَ  
أَصْلَاهَا إِلَى أَسْوَأِهَا.

وَضَرْبٌ فِي الْأَرْضِ يُعْرَبُ ضَرْبًا  
وَضَرْبَانَا وَمَضْرَبًا، وَالْفَتْحُ: خَرَجَ فِيهَا تَاجِرًا  
أَوْ غَازِيًا، وَقِيلَ: أَسْرَعَ، وَقِيلَ: دَخَبَ  
فِيهَا، وَقِيلَ: سَارَ فِي أَيْتَاهِ الرُّقَى.  
يُقَالُ: إِنَّ لِي فِي الْفَرَسِ دَمْعًا مَضْرَبًا،  
أَيْ ضَرْبًا.

وَالْعَرَبُ الْمُضَارِبُ: الَّتِي تَطْلُبُ الرُّقَى.  
وَضَرَبَتْ فِي الْأَرْضِ أَجْنَبِي السَّيْرِ بَيْنَ  
الرُّقَى: قَالَ اللَّهُ، حَزْوَجَلْ: «وَإِذَا ضَرَبْتُمْ  
فِي الْأَرْضِ: أَيْ سَافَرْتُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
«وَلَا يَسْتَلْقُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ». يُقَالُ:  
ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَارَ فِيهَا سَافِرًا فَهُوَ  
ضَارِبٌ، وَالضَّرْبُ يَنْقُحُ عَلَى جَبِينِ  
الْأَهْلِ، إِلَّا قَلِيلًا.

ضَرْبٌ فِي الشَّجَارَةِ وَفِي الْأَرْضِ وَفِي  
سَبِيلِ الْهَوَى وَضَارِبَةٌ فِي الْمَالِ، بَيْنَ  
الْمَضَارِبَةِ: وَهِيَ الْفِرَاقُ.

وَالْمَضَارِبَةُ: أَنْ تُطْعَى إِنْسَانًا مِنْ مَالِكٍ  
مَا يَتَجَرَّدُ يَوْمَ حَتَّى أَنْ يَكُونَ الرَّيْعُ يَنْبُكًا،  
أَوْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرَّيْعِ. وَكَانَتْ  
مَأْخُذًا بَيْنَ الضَّرْبِيِّ فِي الْأَرْضِ يُطْلَبُ  
الرُّقَى. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَنْتُمْ تَقْرَبُونَ  
فِي الْأَرْضِ يَتَقَرَّبُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ»، قَالَ:  
وَعَلَى قِيَاسٍ جُلَا الْمَتْنِ يُقَالُ لِلْمَاطِلِ:  
ضَارِبٌ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُضْرَبُ فِي

(١) قوله: لا كَرَبًا، بِإِزْإِةٍ لِلْمَقْصُودِ، أَيْ  
خَافًا.

الْأَرْضِ. قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاجِدٍ  
مِنْ رَبِّ الْمَالِ وَبَيْنَ الْمَاطِلِ يُسَمَّى مُضَارِبًا،  
لِأَنَّ كُلَّ وَاجِدٍ مِنْهَا يُضَارِبُ صَاحِبَهُ،  
وَكُلُّكَ الْمُضَارِبُ. وَقَالَ الْقَضَرُ:  
الْمُضَارِبُ صَاحِبُ الْمَالِ وَالَّذِي يَأْخُذُ بِالْمَالِ،  
كِلَاهُمَا مُضَارِبٌ: هَذَا يُضَارِبُهُ وَذَاكَ  
يُضَارِبُهُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يُضْرِبُ الْمَجْدَ، أَيْ  
يَكْبِيهِ وَيَطْلُبُهُ، وَقَالَ الْكُتَيْبُ:  
رَحِبَ الْبَاءُ اضْطِرَابُ الْمَجْدِ رَحْبَةً

وَالْمَجْدُ أَفْعَمُ مُضْرَبٍ لِمُضْطَرِبٍ  
وَفِي حَلِيشِ الزُّهْرِيِّ: لَا تَصْلُحُ مُضَارِبَةٌ  
مَنْ طَعَنَتْ حَرَامًا. قَالَ: الْمَضَارِبَةُ أَنْ تُطْعَى  
مَالًا لِتُجَرَّدَ بِتَجَرُّدِهِ لِيَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ بَيْنَ  
الرَّيْعِ: وَهِيَ مُعَاوَلَةٌ بَيْنَ الضَّرْبِيِّ فِي  
الْأَرْضِ وَالسَّيْرِ فِيهَا لِلشَّجَارَةِ.

وَضَرْبَتُ الْعَطِيرِ: دَخَبَتْ. وَالضَّرْبُ:  
الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ. وَفِي الْحَلِيشِ:  
لَا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْإِطْلِ إِلَى الْإِطْلِ لَكَلَاكَةِ  
مَسَاجِدَ، أَيْ لَا تَرْجَبُ وَلَا يَسَارُ عَلَيْهَا.  
يُقَالُ ضَرَبَتْ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَافَرَتْ تَقَعِي  
الرُّقَى. وَالْعَرَبُ الْمُضَارِبُ: الْمُتَحَرِّقَاتُ فِي  
الْأَرْضِ، الْعَالِيَاتُ أَرْزَاقَهَا.

وَضَرْبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضْرَبُ ضَرْبًا:  
نَهَضَ. وَضَرْبٌ بِفَعْيٍ الْأَرْضُ ضَرْبًا:  
أَقَامَ، فَهُوَ ضَيْدٌ. وَضَرْبُ الْبَصْرِ فِي جِهَازِهِ  
أَيْ قَرَأَ، فَلَمْ يَزَلْ يَضْرِبُ وَيَتَرَدَّدُ حَتَّى طَرَحَ عَنْهُ  
كُلُّ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَثَرِهِ وَجَمَلِهِ.

وَضَرَبَتْ لِيَوْمَ ثَلَاثَةَ يَوْمٍ فِي أَثَرِهِ،  
أَيْ الْيَاسِ، أَيْ أَقْسَمَتْ لِيَوْمَ تَسْمِيَةِ يَوْمِهَا  
لِيَوْمَ، وَقِيلَ: حَرَكَتْ لِيَوْمَ يَوْمٍ سَهْوًا.

وَفِي حَلِيشٍ عَلَى قَالَ: إِذَا كَانَ كَذَا-  
وَذَكَرَ يَوْمًا- ضَرْبٌ يَصُوبُ إِلَيْهِ يَذْبُو  
قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ: أَيْ فَسَحَ لِلْحَبَابِ فِي  
الْأَرْضِ لِرَأْسِ مِنَ الْفَوْزِ، وَقِيلَ: لُسُوعُ  
لِلْحَبَابِ فِي الْأَرْضِ بِأَتَابِعِهِ، وَيُقَالُ  
لِلْأَتَابِعِ: أَذْنَابُ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَاءَ فَلَانٌ يُضْرِبُ

وَيَلْبِسُ، أَيْ يُسْرِعُ، وَقَالَ الْمُسَبِّ:  
فَإِنَّ الَّذِي كَسَمْتُ تَحْدُرُونَ  
أَتَانَا عَيْنُ يَوْمٍ تَضْرِبُ  
قَالَ وَاتَّخَذَ بَعْضُهُمْ:  
وَلَكِنْ يُجَابُ الْمُسْتَكْبِرُ وَنَهْلُهُمْ  
عَلَيْهَا كَأَنَّهَا وَالْمَكْرُ تَضْرِبُ  
أَيْ تُسْرِعُ.

وَضَرْبٌ يَدُهُ إِلَى كَذَا: أَهْوَى. وَضَرْبٌ  
عَلَى يَدِهِ: أَسْلَكَ. وَضَرْبٌ عَلَى يَدِهِ: كَفَّهُ  
عَنِ الشَّيْءِ. وَضَرْبٌ عَلَى يَدِ فَلَانٍ إِذَا حَجَرَ  
عَلَيْهِ. اللَّيْثُ: ضَرْبٌ يَدُهُ إِلَى عَمَلٍ كَذَا،  
وَضَرْبٌ عَلَى يَدِ فَلَانٍ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَمْرٍ أَخَذَ  
فِيهِ، كَقَوْلِكَ حَجَرَ عَلِيًّا.  
وَفِي حَلِيشِ أَبِي عَمْرٍ: فَلَاوَدَتْ أَنْ  
أَضْرِبَ عَلَى يَدِي، أَيْ أَعْقَدَ مَعَهُ السَّيْرَ، لِأَنَّ  
بَيْنَ عَادَةِ الْمُتَابِعِينَ أَنْ يَضْمَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي  
يَدِ الْآخَرِ، حَتَّى يَحْدُثَ التَّبَاعُ.

وَفِي الْحَلِيشِ: حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ  
بِعَطَنِ، أَيْ دَوَّتَ إِلَيْهِمْ حَتَّى بَرَكَتْ،  
وَأَقَامَتْ مَكَانَهَا.

وَضَارِبُ الرِّجْلِ مُضَارِبَةٌ وَضَرْبًا،  
وَضَرْبَارُ الْقَوْمِ، وَاضْطَرَبُوا: ضَرَبَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَضَارِبِي ضَرْبَتِهِ أَضْرَبُهُ:  
كَتَبْتُ أَشَدَّ ضَرْبًا مِنْهُ.

وَضَرْبَتُ الْمُخَاضِ إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا،  
ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فُرُوجَهَا وَمَشَتْ، فَهِيَ  
ضَوَارِبٌ.

وَنَاقَةٌ ضَارِبٌ وَضَارِبَةٌ ضَارِبٌ عَلَى  
النَّسَبِ، وَضَارِبَةٌ عَلَى الْفِعْلِ وَقِيلَ:  
الضَّرْبَارُ بَيْنَ الرِّجْلِ إِلَى تَمَتُّعٍ بِمَدِّ الْقَارِحِ،  
فَتَبَرَّأَتْهَا، فَلَا يَقْدَرُ عَلَى حَلِّهَا.  
أَبُو زَيْدٍ: نَاقَةٌ ضَارِبٌ، وَهِيَ الَّتِي  
تَكُونُ ذُلُولًا، فَإِذَا لَقِيتْ ضَرَبَتْ حَالِيَهَا مِنْ  
قُدَامِهَا، وَاتَّخَذَ:

بِأَيُّهَا الْمَخَاضِ الضَّرْبَارِ  
وَقَالَ أَبُو حَمِيَّةَ: أَرَادَ جَمْعَ نَاقَةٍ ضَارِبَةٍ،  
رَوَاهُ ابْنُ هَاشِمٍ.

وَضَرْبُ النَّمْلِ النَّاقَةُ يُضْرِبُهَا ضَرْبًا:

نَكْحَهَا ، قَالَ سَبِيحُ : ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فُهْرَابًا  
كَالنَّكَاحِ ، قَالَ : وَالْقِيَاسُ ضَرْبًا ،  
وَلَا يَقُولُونَهُ كَمَا يَقُولُونَ : نَكَحًا ، وَهُوَ  
الْقِيَاسُ .

وَنَاقَةُ ضَرَابٍ : ضَرْبُهَا الْفَحْلُ ، عَلَى  
النَّسَبِ . وَنَاقَةُ فَضْرَابٍ : كَضَارِبٍ ، وَتَالِ  
الْبُحَايْنِ : هِيَ الَّتِي ضَرَبَتْ ، فَلَمْ يَلِدْ لَهَا تَبَعٌ  
هِيَ أُمُّ غَيْرِ لَهَا .

وَلَى الْحَنِيثُ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرَابِ  
الْجَمَلِ ، هُوَ تَزْوُهُ عَلَى الْاَتْنَى ، وَالْمَرَادُ  
بِالْفَهْرِ : مَا يُؤْتَاهُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَجْرِ ، لَا عَنْ  
نَفْسِ الضَّرَابِ ، وَتَقْدِيرُهُ : نَهَى عَنْ تَمَرُّ  
فُهْرَابِ الْجَمَلِ ، فَتَقْدِيرُهُ عَنْ حَسْبِ الْفَحْلِ ،  
أَيُّ عَنْ تَمَرُّ .

يُقَالُ : ضَرَبَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا إِذَا  
تَرَ حَالِيَهَا ، وَأَضْرَبَ فَلَانَ نَاقَهُ أَيُّ اتَّزَى  
الْفَحْلُ عَلَيْهَا . وَبَنَى الْحَنِيثُ الْأَخْرَ :  
ضَرَابَ الْفَحْلِ مِنَ السَّخَرِ ، أَيْ أَنَّهُ حَرَّمَ ،  
وَهَذَا حَامٍ فِي كُلِّ فَحْلٍ .

وَالضَّرَابُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَضْرِبُ حَالِيَهَا .  
وَأَتَتْ النَّاقَةَ عَلَى مَضْرِبِهَا ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ  
عَلَى زَمَنِ ضَرَابِهَا ، وَالزَّمَنُ الَّذِي ضَرَبَهَا  
الْفَحْلُ يَوْمَ . يَجْعَلُوا الزَّمَانَ كَالْمَكَانِ .

وَقَدْ أَضْرَبَتْ الْفَحْلَ النَّاقَةُ فَضْرَبَهَا ،  
وَأَضْرَبَتْهَا يَاءُ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى السَّوِ . وَقَدْ  
أَضْرَبَ الرَّجُلُ الْفَحْلَ النَّاقَةَ ، فَضَرَبَهَا  
فُهْرَابًا .

وَضَرِبَ الْحَمْسُ رِدْيَهُ وَمَا أَكَلَّ  
خَيْرَهُ وَبَقِيَ شَرُّهُ وَأَصُولُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ  
مَا تَكْسَرُ بِهِ .

وَالضَّرِبُ : الضَّعِيفُ وَالْجَلِيلُ . وَضَرَبَتْ  
الْأَرْضُ ضَرْبًا وَطِيلَتْ وَضَعَتْ : أَسَابَهَا  
الضَّرِبُ ، كَمَا قَوْلُ بَلَّتْ مِنَ الطَّلِ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ضَرِبَ الثَّيَابَ ضَرْبًا فَهُوَ  
ضَرْبٌ : ضَرَبَهُ الْبَرْدُ ، فَأَصْبَحَ .  
وَأَضْرَبَتْ السَّائِمُ لَهَا إِذَا انْتَفَتْهُ حَتَّى  
تُسْقِئَ الْأَرْضَ .  
وَأَضْرَبَ الْبَرْدُ وَالرَّيْحُ الثَّيَابَ ، حَتَّى

ضَرِبَ ضَرْبًا فَهُوَ ضَرْبٌ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ  
الْقُرُ ، وَضَرَبَهُ الْبَرْدُ حَتَّى يَسَّ .

وَضَرَبَتْ الْأَرْضُ ، وَأَضْرَبَهَا الضَّرِبُ ،  
وَضَرِبَ الْبَقْلُ وَجِلْدَ وَضَعٍ ، وَأَصْبَحَتْ  
الْأَرْضُ جِلْدَةً وَضَعِيَّةً وَضَرَبَتْ . وَيُقَالُ  
لِلثَّيَابِ : ضَرِبَ وَضَرَبَ ، وَضَرِبَ الْفَحْلُ  
وَجِلْدَ وَضَعٍ ، وَأَضْرَبَ النَّاسَ وَأَجْلَلُوا  
وَأَصْفَعُوا : كُلُّ هَذَا مِنَ الضَّرْبِ وَالْجَلِيدِ  
وَالضَّعِيفِ الَّذِي يَنْتَعِ بِالْأَرْضِ . وَفِي

الْحَنِيثِ : ذَاكِرُ أَهْلِ فِي الْغَالِيَيْنِ يَقُولُ  
الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءُ ، وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي  
تَحَاتِ مِنَ الضَّرْبِ ، وَهُوَ الْأَرِيزُ أَيْ الْبَرْدُ  
وَالْجَلِيدُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْأَرْضُ ضَرْبَةٌ إِذَا أَصَابَهَا  
الْجَلِيدُ فَاحْرَقَ ثَبَاتُهَا ، وَقَدْ ضَرَبَتْ الْأَرْضُ  
ضَرْبًا ، وَأَضْرَبَهَا الضَّرِبُ إِضْرَابًا .

وَالضَّرِبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْفَسَلُ الْأَيْسُ  
الْقَلِيطُ ، يُدَكَّرُ وَيُؤْتَى ، قَالَ أَبُو ذُو يُوَيْسٍ  
الْهَلَالِيُّ فِي تَأْيِيهِ :

وَمَا ضَرِبَ يَهْمَا يَأْوِي مَلِكُهَا  
إِلَى مَلِكُنَا أَمَّا يَرَايَ وَنَايِلُو  
وَحَيْرَ مَا فِي قَوْلِهِ :

بِأَعْلَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جُنْتُ طَارِقًا  
وَأَشْفَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَاطِلِ  
يَأْوِي مَلِكُهَا أَيْ يَضْرِبُهَا ، وَيَضْرِبُ  
الشَّحْلُ : أَمْرُهُ ، وَالطَّبْتُ : حَيْدَ يَنْتَلِزُ مِنَ  
الْجَبَلِ ، قَدْ أَصَابَ بَيْنَ يَدَيْ وَمِنْ يَتَزَلُّ .  
وَقَوْلُهُ : كِلَابُ الْأَسَاطِلِ : يُرِيدُ أَسَاطِلَ  
السَّحْيِ ، لِأَنَّ مَوَاضِعَهُمْ لَا تَنْتَبِثُ مَعَهُمْ ،  
فَرَعَاتُهَا وَأَصْحَابُهَا لَا يَتَأَمَّنُونَ إِلَّا أَنْتَرُ مِنْ  
يَأْمَ ، لِأَسْبَابِهِمْ يَحْلِيهَا .

وَقَالَ : الضَّرِبُ فَسَلُ الْبَرِّ ، تَالِ  
الشَّحْلُ : كَانَ حَيْرَ الْغَالِيَيْنِ يَتَوَقَّعُهَا  
بِهَا ضَرِبَ طَائِتَ يَدَا مَنْ يَتَوَقَّعُهَا  
وَالضَّرِبُ ، يَنْتَكِنُ الرَّاءُ : لَقَدْ هُوَ  
حَكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ تَالِ : وَتَالُ فَعِلَ .  
وَالضَّرْبَةُ : الضَّرْبُ ، وَقِيلَ هِيَ الْعَاطِفَةُ  
بِهِ .

وَأَسْتَضْرِبُ السَّحْلُ : غَلَطَ وَابْتَضَّ وَصَارَ  
ضَرْبًا ، كَقَوْلِهِمْ : اسْتَقْبَلَ السَّحْلُ ،  
وَأَسْتَضِبُّ الْعَمَلُ ، بِمَعْنَى السَّحْلِ مِنْ حَالِهِ إِلَى  
حَالِهِ ، وَأَشْفَى : كَسَاها .

وَفَقْتُ بَيْتًا عَلَيْهِ ضَرْبٌ  
وَالضَّرِبُ : الشَّهْدُ ، وَأَشْفَى بَعْضُهُمْ  
قَوْلُ الْحَمِصِ :

يَكِبُ حَمَا الْكَاسُ يَوْمَ إِذَا انْتَشَا  
ذَيْبُ السَّحْيِ وَسَطَ الضَّرْبِ السَّحْلُ  
وَسَلَّ ضَرْبٌ : مُشْتَفِيٌّ . وَفِي  
حَنِيسِ السَّحْيِ : لِأَجْزُلِكَ جَزْرُ  
الضَّرْبِ : هُوَ يَفْصَحُ الرَّاءُ : الْفَسَلُ الْأَيْسُ  
الْقَلِيطُ ، وَيَزْوِي بِالضَّادِ ، وَهُوَ الْفَسَلُ  
الْأَحْمَرُ .

وَالضَّرِبُ : الْمَطَرُ الْخَفِيفُ .  
الْأَصْحَى : الْبَيْتَةُ مَكَرَ يَوْمَ مَعَ سَكُونِ  
وَالضَّرِبُ كَقَوْلِهِ لَقِيلًا . وَالضَّرْبَةُ : الدَّفْعَةُ  
مِنَ الْمَطَرِ ، وَقَدْ ضَرَبَتْهُمُ السُّهْلُ .

وَأَضْرَبَتْ عَنْهُ الشَّيْءُ : كَفَلَتْ  
وَأَعْرَضَتْ .  
وَضَرَبَ عَنْهُ الذَّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ :

ضَرْفَهُ .  
وَأَضْرَبَ عَنْهُ أَيْ أَعْرَضَ . وَكَوَلَهُ  
عَرَّ وَبَلَ : وَأَضْرَبَ عَنْكُمْ الذَّكْرُ  
ضَفْعًا ؟ أَيْ نَهَرَكُمْ ، فَلَا تَهْرَكُكُمْ

مَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ ، لِأَنَّكُمْ قَوْمًا مُتَرَفِّعِينَ ،  
أَيْ لِأَنَّ أَمْرَكُمْ . وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ :  
ضَرَبَتْ عَنْهُ الذَّكْرُ ، أَنَّ الرَّاكِبَ إِذَا رَكِبَ  
دَابَّةً فَإِنَّهُ لَا يَتَعَرَّفُ عَنْ جِهَتِهِ ، ضَرْفَهُ  
بَضْعًا ، لِتَعَلُّفِهِ عَنْ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا ،  
فَوَضِعَ الضَّرْبُ مَوْضِعَ الضَّرْفِ وَالْعَدْلِ .

يُقَالُ : ضَرَبَتْ عَنْهُ وَأَضْرَبَتْ . وَقِيلَ فِي  
قَوْلِهِ [ تَمَالَى ] : وَأَضْرَبَ عَنْكُمْ الذَّكْرُ  
ضَفْعًا ، إِنَّ مَعْنَاهُ أَضْرَبَ الْفَرَّانَ عَنْكُمْ ،  
وَلَا تَتَوَقَّعُوا إِلَى الْإِيمَانِ يَوْمَ ضَفْعًا ، أَيْ  
مُتَرَفِّعِينَ عَنْكُمْ . أَفَامَ ضَفْعًا وَهُوَ مُضَعَّفٌ  
مَعَامَ صَافِيَيْنِ . وَهَذَا تَقْرِيعُ لَهُمْ ، وَلِإِجَابِ

للحزب عليهم، وإن كان لفظه فقط  
استغناء.

ويقال: ضربت فلاناً عن فلان أي  
كففته عنه، وأضرب عنه إضراباً إذا كف.  
وأضرب فلان عز الأمر فهو مضروب إذا  
كف، وأشد:

أصبحت عن طلب الميشف مضرباً  
لأن يفت بأن مالك مالى

ويقال: [في القتل المزيغ]: وأبصب  
الإنسان أن يتركه متى؟

وأضرب أي أفرق، تقول رأيت حبة  
مضرباً، إذا كانت مأكلة لا تتحرك.

والمضرب: المقيم في البيت،  
وأضرب الرجل في البيت: أقام، قال

ابن السكيت: سمعنا من جماعة من  
الأعراب:

ويقال: أضرب خير الملة، فهو  
مضرب، إذا فسخ، وأن له أن يضرب  
بالصا، ويضرب عنه رماؤه وتزابه، ويضرب  
مضرباً ومضروباً، قال ذو الرمة يعقب  
خيرة:

ومضروبي في خير ذنبي بريث  
كسرت لأصحابي على عجلي كسراً

وقد ضرب بالقيداع، والمضرب  
والضارب:

الموكل بالقيداع، ويقل:  
الذي يضرب بها، قال سيبويه: هو قيل

يمشي لاجل، يقال: هو ضرب قيداع،  
قال: ويقل قول طريف من مالك النخعي:

أوكلاً وردت عكاظ قبيلة  
بجوا إلى عرهم يتوسم

لأن يريده عارهم، وجع المضرب:  
عرياء، قال أبو ذؤيب:

فوردن والميرق ممد رايي الـ  
ضرباء خلف النجم لا يتلغ

والضرب: اللدح الثالث من لدح  
المجير، وذكر النخعي أسماء للاح

المجير، الأول والثاني، ثم قال: والثالث  
الرجب، ويضربهم بسيدو المضرب، وفيه

ثلاثة فروض وله عن ثلاثة أنصبا إن فاز،  
وعليه عن ثلاثة أنصبا إن لم يفز، وقال

غيره: ضرب القيداع: هو الموكل بها،  
وأشد للكسيت:

وعد الرقيب خصال الضرب  
سبو لا عن اثنين وكساً قاراً

وضربت الشيء بالشئ وضرت:  
خلطته.

وضربت بينهم في الشر: خلطت.  
والضرب بين القوم: الإغراق.

والضربة: الصوف أو الشعر ينقش ثم  
يدرج ويشد بحيث ليكرل، فهي ضراب.

والضربة: الصوف يضرب بالطرق.  
غيره: الضربة القلعة من القطر، ويقل

من القطر والصوف.  
وضرب القول: لمن يحلب بضمة على

بعض، فهو الضرب. ابن سيده:  
الضرب بين اللبن: الذي يحلب من جثة

لقاح في إناث واحد، فيضرب بضمة  
بعض، ولا يقال ضرب لأكل من لبن

ثلاث أبق. قال بعض أهل البادية:  
لا يكون ضرباً إلا من جث في الإبل، فينه

ما يكون رقيقاً، وينه ما يكون عازراً، قال  
ابن أحرر:

وما كنت أحصى أن تكون مئتي  
ضرب جلاو الشلو خمطاً وحالها

أي سب مئتي، فكدت. ويقل: هو  
ضرب إذا جلب عليه من اللبن، ثم جلب

عليه من الدن، فضرب به.  
ابن الأعرابي: الضرب: الشكل في

القد والخلق. ويقال: فلان ضرب فلان  
أي نظيره، وضرب الشيء: مثله وشكله.

ابن سيده: الضربة الجمل والشيء، وجمعه  
ضروب. وهو الضرب، وجمعه ضرباء.

وفي حديث ابن عبد العزيز: إذا ذهب هذا  
وضرباؤه، هم الأمثال والنفرة، وإسديهم

ضرب. والضرب: الأشكال. وقوله عز  
وجل: وكذلك يضرب الله الحق

والباطل، أي يثقل الله الحق والباطل،  
حيث ضرب مثلاً للحق والباطل، والكاظم

والعفو عن هذه الآية. ومعنى قوله عز  
وجل: «وأضرب لهم مثلاً» أي أذكر

لهم، ومثل لهم. يقال: عيوني بين هذا  
والضرب شيء كثير، أي بين هذا والباطل.

وهذه الأمثلة على ضربين واحد، أي على  
مثالين. قال ابن عرفة: ضرب الأمثال اعتبار

الشيء بغيره. وقوله تعالى: «وأضرب لهم  
مثلاً أصحاب القرية»، قال أبو إسحق:

منه أذكر لهم مثلاً. ويقال: هلب الأمثلة  
على هذا الضرب، أي على هذا المثال،

فمعنى ضرب لهم مثلاً: مثل لهم مثلاً،  
قال: ومثلاً مضروباً لأنه مقول به، ونصب

قوله أصحاب القرية، لأنه بدل من قوله  
مثلاً، كأنه قال: أذكر لهم أصحاب القرية،

أي خبر أصحاب القرية.  
والضرب بين بيتي الشعر: آخره،

كقوله: «فصول» من قوله:  
يسقط الذي بين الشلو قصوى

والجمع: أضرب وضروب.  
والضارب: كالرصاص في الأودية،

واسيها ضارب. ويقل: الضارب السكان  
المطحنين من الأرض به شجر، والجمع

كالجمع، قال ذو الرمة:  
قلو اكملت بالحرز واحتر دونها

ضاربين من حسان موعج يسيرا<sup>(١)</sup>  
ويقل: الضارب قطعة من الأرض

عظيمة، تستعمل في السهل. والضارب:  
السكان ذو الشجر. والضارب: الراوي

الذي يكون فيه الشجر. يقال: عليك بذلك  
الضارب فائزاً، وأشد:

لعمرك إن البيت بالضارب الذي  
رأيت وإن كآبكم أي شائق

(١) قوله: «من حسان» الذي في الحكم من  
حسان بضع لشد رؤى بها، إذ ما  
مروضان كان في يوت، وأشد في ذلك ل: حسان  
بجانب سدا، وأشد في الأسس بجانب سدا.

وَالضَّارِبُ : السَّابِقُ فِي الْمَاءِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَيْلَى اللَّهْوِ تُطْبِئُ قَاتِمَتَهُ  
كَأَنَّ ضَارِبًا فِي سَمَرٍ كَبِيرٍ  
وَالضَّرْبُ : الرَّجْلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ ،  
وَقِيلَ : التَّدْبُّ لِلْمَاثِي الَّذِي لَيْسَ يَهْرُلُ ،  
قَالَ طَرَفَةُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ  
خَشَّاشُ كَرَامِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّلِ  
وَفِي صِفَةِ مُوسَى ، عَلَى نَبْتَا وَعَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، أَنَّهُ ضَرَبَ بَيْنَ الرَّجُلِ  
هُوَ الْحَقِيقُ اللَّحْمُ ، الْمَشْقُوقُ الْمَسْقُوقُ ،  
وَفِي رِوَايَةٍ : فَإِذَا رَجُلٌ مُضْطَرِبٌ ، رَجُلٌ  
الرَّاسِ ، وَهُوَ مُتَّيِلٌ بَيْنَ الضَّرْبِ ، وَالطَّلَا  
يَكُنْ مِنْ تَاءِ الْإِفْعَالِ . وَفِي صِفَةِ الدُّجَالِ :  
طَوْلًا ضَرَبَ بَيْنَ الرَّجُلِ ، وَقَوْلُ  
أَبِي الصَّالِحِ :

صَلَاةُ الْحَرَبِ لَمْ تُخَفِّضْ  
هَمُّ وَمَصَالِيَتْ ضَرْبُ  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : ضَرْبٌ جَمْعُ ضَرْبٍ ، وَقَدْ  
يُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضُرُوبٍ .

وَضَرْبُ التَّجَادُ الضَّرْبَةُ إِذَا خَاطَهَا .  
وَالضَّرْبَةُ : الطَّيْمَةُ وَالسَّجِيَّةُ وَهَلْبُ  
ضَرْبَتِهِ إِلَى ضَرْبٍ عَلَيْهَا وَضَرْبِهَا . وَضَرْبُ  
( عَنْ الدَّجَانِ ) ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا :  
أَيُّ طَمَعٍ . وَفِي الْحَلِيشِ : إِذَا الْمُطْلِمُ  
الْمَسْدُ لِيُزِيلَ دَرَجَةَ الصَّوَامِ ، يَضْرِبُ  
ضَرْبِيَّةً أَوْ حَسْبِيَّةً وَطَبِيخًا . وَقَوْلُ فُلَانٍ  
كَرِيمِ الضَّرْبِيَّةِ ، وَلَيْسَ الضَّرْبِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ  
تَقُولُ فِي السَّجِيَّةِ وَالسَّيْفَةِ وَالسَّجِيَّةِ وَالسَّيْفِ  
وَالسُّوسِ وَالْفَرِيَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحِمَمِ .

وَالضَّرْبَةُ : الْحَقِيقَةُ . يُقَالُ : غُلِبَ  
النَّاسُ عَلَى ضَرْابٍ شَيْءٍ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ  
لَكَرِيمُ الضَّرْبِ .  
وَالضَّرْبُ : الصِّفَةُ . وَالضَّرْبُ : الصِّفَتُ  
بَيْنَ الْأَشْيَاءِ . وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ ضَرْبِ  
ذَلِكَ ، أَيْ مِنْ نَحْوِهِ وَصِفَتِهِ ، وَالْجَمْعُ  
ضُرُوبٌ ، أَتَشَدُّ تَلَبُّ :

أَرَأَيْتَ مِنْ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى  
وَسَوَّلَكَ يَسْوَانُ لَهْنُ ضُرُوبٍ  
وَكَذَلِكَ الضَّرْبُ .

وَضَرْبُ اللَّهِ مَثَلًا أَيْ وَصَفٌ وَبَيْنَ ،  
وَقَوْلُهُمْ : ضَرْبٌ لَهُ الْمَثَلُ يَكُونُ ، إِذَا مَنَعَهُ  
بَيْنَ لَهُ ضَرْبًا مِنْ الْأَمْثَالِ ، أَيْ صِفًا فِيهَا .  
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَقِيقَةِ ضَرْبُ الْأَمْثَالِ ، وَهُوَ  
اِخْتِيارُ الشَّيْءِ بِقِيَمِهِ وَتَشْبِيهِهِ بِهِ . وَالضَّرْبُ :

الْمِثَالُ .  
وَالضَّرْبُ : الضَّعِيفُ . وَالضَّرْبُ :

الْبَطْنُ بَيْنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .  
وَالضَّرْبَةُ : وَاحِدَةُ الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤْتَى  
فِي الْأَرْصَادِ وَالْجَزَيْتِ وَنَحْوِهَا . وَفِي ضَرْبَةٍ  
الْمَعْدِ ، وَفِي غَلَّةٍ . وَفِي حَلِيشِ الْحَبَابِ :  
كَمْ ضَرْبَتِكَ ؟ الضَّرْبَةُ : مَا يُوَدَّى الْعَبْدُ إِلَى  
سَيْلُو مِنْ الْخَرَاجِ الْمَقْدُودِ ، وَفِي قَبِيلَةٍ  
يَمَعَتِي مَقْعُودَةٍ ، وَتَجَمُّعٌ عَلَى ضَرْابٍ . وَفِيهِ  
حَدِيثُ الْإِمَامِ الْأَعْيَنِ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
ضَرْابٌ . يُقَالُ : كَمْ ضَرْبَةٍ ضَلَّ فِي كُلِّ  
شَهْرٍ ؟ وَالضَّرْبُ : ضَرْابُ الْأَرَبِيِّ ،  
وَفِي وَطَائِفِ الْخَرَاجِ عَلَيْهَا . وَضَرْبٌ عَلَى  
الْمَعْدِ الْإِثْلَةُ ضَرْبًا : أَوْجَبَهَا عَلَيْهِ بِالْأَجْلِ .  
وَالْإِسْمُ : الضَّرْبَةُ .

وَضَرْابٌ فُلَانٌ فُلَانٌ فِي مَالِهِ إِذَا تَجَرَّ  
بِهِ ، وَكَأَرْضُهُ .

وَمَا يَعْرِفُ فُلَانٌ مَضْرِبَ وَمَضْرِبُ  
ضَرْبًا ، وَلَا يَعْرِفُ بِلَوِّ مَضْرِبٍ وَمَضْرِبُ  
ضَرْبًا ، أَيْ بِلَوِّ السَّيْرِ وَالْمَالِ . يُقَالُ ذَلِكَ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَسَبُّعٌ مَعْرُوفٌ . وَلَا يَعْرِفُ  
أَخْرَاقَهُ فِي سَيَرِهِ . أَيْنُ مَبْدَأَةٍ : مَا يَعْرِفُ لَهُ  
مَضْرِبُ ضَرْبًا ، أَيْ أَصْلُ وَلَا تَقْوَمُ وَلَا أَبَ  
وَلَا شَرْفٌ .

وَالضَّارِبُ : اللَّيْلُ الَّذِي دَخَلَتْ ظِلَّتُهُ  
يَمِينًا وَخَالًا وَتَلَاَّتْ الدُّنْيَا . وَضَرْبُ اللَّيْلِ  
إِبْرَاقُهُ : أَقْبَلُ ، قَالَ حَمِيدٌ :  
سَرَى بَيْتٌ تَهْرِي الْعِرْقَ وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ  
بِأَرْوَاقِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْلُخُ  
وَقَالَ :

يَا لَيْتَ لَمْ الْغَمُّ كَانَتْ صَاحِبِي  
وَرَأَيْتِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبِ  
يَسَاعِدٍ قَمِيٍّ وَكَدِّ عَاجِسِ  
وَالضَّارِبُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَبِهِ قَوْلُ :

وَرَأَيْتِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبِ  
وَضَرْبُ اللَّيْلِ عَلَيْهِمْ ، طَالٌ ، قَالَ :

ضَرْبُ اللَّيْلِ عَلَيْهِمْ فَرَكَدَ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَضَرْبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي  
الْكُفْرِ سِتْنِينَ عَدَدًا ، قَالَ الرَّجَاجُ .

مَتَنَاهُمُ السَّمْعُ أَنْ يَسْمَعُوا ، وَالْمَعْنَى :  
أَتَمَنَاهُمُ وَمَتَنَاهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا ، لِأَنَّ النَّاسَ  
إِذَا سَمِعَ التَّيْبَةَ . وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ : أَنَّ  
التَّيْبَةَ لَا يَسْمَعُ إِذَا نَامَ . وَفِي الْحَلِيشِ :  
فَضْرَبَ اللَّهُ عَلَى أَمْسِيحِهِمْ ، أَيْ نَامُوا قَلَمَ  
بَيْنَهُمَا ، وَالصَّمَاخُ : نَقَبُ الْأَذُنِ . وَفِي  
الْحَلِيشِ : فَضْرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ ، هُوَ كِتَابَةٌ  
عَنِ الْقَوْمِ ، وَمَعْنَاهُ : حُجِبَ الصَّوْتُ  
وَالْجِسْمُ أَنْ يَكُونَ آذَانُهُمْ يَسْمَعُونَهَا ، فَكَانَهَا قَدْ  
ضَرْبَ عَلَيْهَا حِجَابًا . وَفِي حَلِيشِ أَبِي  
ذَرٍّ : ضَرْبٌ عَلَى أَمْسِيحِهِمْ ، فَمَا يَطُوفُ  
بِالْبَيْتِ أَسَدٌ .

وَقَوْلُهُمْ : فَضْرَبَ الدُّخْرَ ضَرْبَانَهُ ،  
كَتَوَّلَهُمْ : لَقَضَى بَيْنَ الْقَضَاءِ ، وَضَرْبُ  
الدُّخْرِ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَلْبًا وَكَذَا . وَقَالَ  
أَبُو حَسِبَةَ : ضَرْبُ الدُّخْرِ بَيْنَا أَيْ بَيْنَهُ  
مَا بَيْنَنَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَإِنْ فَضْرِبِ الْإِيَّامَ يَأْمِي بَيْنَا  
فَلَا نَافِعَ سِرًّا وَلَا مَنَافِعَ  
وَفِي الْحَلِيشِ : فَضْرَبَ الدُّخْرَ بَيْنَ  
ضَرْبَانِهِ ، وَيُرْوَى : بَيْنَ ضَرْبِي أَيْ مَرِّينِ  
مُرُودٍ وَدَعْبٍ بَعْضُهُ .

وَجَاءَ مُضْطَرِبُ الْجَوَانِ ، أَيْ مُتَفَرِّدًا  
مُتَهَوِّجًا .

وَضَرْبَتِ عَيْنُهُ : غَارَتْ كَحَلَّتْ .  
وَالضَّرْبَةُ : لِسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ .  
وَالضَّرْبُ : الْعَظْمُ الَّذِي يُدْمَخُ ،  
تَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً : مَا يَرُمُ فِيهَا

هزرب

مَضْرِبٌ أَيْ إِذَا كُتِرَ عَظَمٌ مِنْ عِظَالِيهَا أَوْ قَصَبُهَا، كَمْ يَصْبُ يَوْمَ يَخْضُ وَالْبُضْرَابُ: الَّذِي يَضْرِبُ يَوْمَ الْعَرْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الضَّلَاعُ ضَرْبَانِ فِي الصُّدْغَيْنِ. ضَرْبُ الرِّقَى ضَرْبَانِ وَضَرْبَانَا إِذَا تَحَرَّكَ بِقُوَّةٍ. وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ: عَثِرَا عَلَى حَتَّانَ ضَرْبَةِ السُّوْطِ وَالْمَصَا، أَيْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ يَضْرِبُ هُوَ الْمُغَوَاتِ بِالذُّورَةِ وَالنَّمْلِ، فَخَالَفَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: الشَّيْءُ عَنْ ضَرْبِهِ الْمَتَاعُ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْمَتَاعُ فِي الْبَحْرِ لِتَأْخِيرِ: أَعْرَضَ عَرَضَةً، قَالَا أَعْرَضَهُ هُوَ ذَلِكَ بِكُلِّمَا، فَيَتَقَيَّانِ عَلَى ذَلِكَ، وَفِي عَن لَافَهُ هَرْدُ.

وَيَقَالُ: فَلَانٌ أَعْرَبَ عَقْلًا مِنْ ضَارِبٍ، يُرِيدُونَ هَذَا الْمَعْنَى. أَيْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ضَرْبُ الْأَرْضِ الْبَرِّ وَالنَّاطِقُ فِي حَرَمَا. وَفِي حَدِيثِ الْمُخَيَّرَةِ: أَنْ النَّبِيِّ ﷺ، انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى حَتَّى، فَضَرْبُ الْخَلَاءِ ثُمَّ جَاءَ. يُقَالُ: حَقَبَ يَضْرِبُ النَّاطِقَ وَالْخَلَاءَ وَالْأَرْضَ إِذَا حَقَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَلْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ النَّاطِقَ يَتَحَدَّثَانِ.

• هزرب • رَدَى تَلَبَّ أَنْ أَيْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَتَشَلَّهَ:

قَدْ كُنْتُ أَحْبَبًا أَبَاعِمُوَ أَحْمًا لَقَّةً حَتَّى أَلَسْتُ بِأَيُّهَا مُطِئَاتُ قَلَّتْ وَالْمَرَّةُ قَدْ تُخْطِئُ مِنْهُ: أَدْنَى عَطَائِي إِلَى يَثِيبَاتُ فَكَانَ مَاجِدًا لِي لِجَادٍ مِنْ سَمَةِ دَرَاهِمٍ وَالثَّلَاثُ ضَرْبَاتُ ١ قَالَ أَيْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَرَعَهُمْ ضَرْبِي: زَالَتْ، وَإِنْ شِئْتُ قُلْتُ: زَيْفَتِي (٢) وَالْقِسْيُ: الَّذِي صَلَبَ فِيْهِ مِنْ طُولِ النَّحْبَةِ. يَثِيبَاتُ: الْأَصْلُ فِي يَثْوِيَّةٍ. يَوْزَنُ يَمِيْهُ.

• هزرب • ضَرَجَ الثَّوْبَ وَغِيْرَهُ: لَطَخَهُ بِالْمَاءِ وَنَعَوَى بَيْنَ الْحَمَرَةِ، وَقَدْ يَكُونُ بِالضَّرَجَةِ: قَالَ يَعْنِي السَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ:

فِي قَوْلِهِ يَطَابِقُ الشَّمْسِي يَضْرِبُ يَثِي السَّرَابَ. وَضَرْجُهُ فَضْرَجُ، وَتَوْبُ (٣) قَوْلُهُ: هَاسِي، وَالْقِسْيُ فِي الطَّبَاتِ جَسِيْعًا: قَسِيٌّ وَالْقِسْيُ، يَنْشِدُ الْحَيَّ وَالضَّوَابَّ مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ كَبِّ اللَّفْلِ وَمِنَ اللَّفْلِ لَفْ، قَسِيٌّ، فِي مَادَةِ هَاسٍ وَالْقِسْيُ الشَّدِيدُ، وَدَرَاهِمُ قَسِيٌّ رَدِيٌّ... وَدَرَاهِمُ قَسِيَّةٌ وَنَسِيَّتُ وَنَسِيَانٌ، مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَانٌ... وَهَذَا قَسْتُ الدَّرَاهِمِ إِذَا زَالَتْ.

[ عبد الله ]

أَيْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَتَابُورُ الْجَيْلُ فِي الْحَرْبِ. وَالضَّرِبُ: تَحْرِيشُ لِلشَّجَاعِ فِي الْحَرْبِ. يُقَالُ: ضَرْبُهُ وَجْهَهُ. وَالْبُضْرَابُ: مُسْطَاطُ السُّلُوكِ. وَالْبَاسِطُ ضَرْبٌ إِذَا كَانَ مُخِطًا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافَ شَيْئًا، فَحَرَّقَ فِي الْأَرْضِ جَبْنًا: قَدْ ضَرَبَ يَدَيْهِ الْأَرْضَ، قَالَ الرَّاهِي يَعْنِي غُرْبَانًا خَافَتْ صَرْقًا:

ضَوَارِبُ الْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ. إِذَا مَا هَوَى كَالْبَرْبُوكِ الْمُتَوَقِّدِ أَيْ مِنْ صَفَرِ ذِي شَكِيمَةٍ، وَهِيَ شَيْءٌ نَقِيٌّ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ ضَرْبَ نِسَاءِ أَيْ رَأَيْتُ نِسَاءً، وَقَالَ الرَّاهِي:

وَضَرْبُهُ نِسَاءً أَوْ رَأَاهُنَّ ضَارِبٌ لَهُ عِلَّةٌ فِي قَلْبِهِ غَلَّ رَدِيًّا (١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ ضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيْ طَلَبْتُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: ضَرَبَ فَلَانٌ النَّاطِقَ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْبُضِي يَوْمَ حُلَّتِهِ.

(١) قَوْلُهُ: وَوَقَالَ الرَّاهِي: يُضْرِبُ نِسَاءً كُلَّمَا أَتَتْهُ فِي الشَّكَةِ يَنْصَبُ ضَرْبٌ وَوَرَى رَاهِبٌ يَدُلُّ ضَارِبٌ.

أَوْ يَأْتِيَانِ جَاءَ يَطْلُبَانِ هَزْرَجٌ مَا أَلَّفَ عَطَائِي بِدَمٍ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ: وَضَرْجُهُ بِالْأَصَابِيرِ، أَيْ دَمُهُ بِالْفَرْبِ. وَقَالَ السَّجَّادُ: الْإِضْرِيْعُ الْحَزْرُ الْأَخْبَرُ، وَأَشَدُّ:

وَأَكْبَهُ الْإِضْرِيْعُ قُوَّةَ الْمَسَاجِيْدِ يَثِي أَكْبَهُ حَزْرًا، وَيُقَالُ: هُوَ الْحَزْرُ الْأَكْبَرُ، وَيُقَالُ: هُوَ كِسَاءُ تَحْتَهُ مِنْ جَبَلٍ الْيُونِزِيِّ. اللَّيْثُ: الْإِضْرِيْعُ الْأَكْبَهُ تَحْتَهُ مِنْ الْيُونِزِيِّ مِنْ أَجْدَادِهِ. وَالْإِضْرِيْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْبَةِ أَصْفَرُ.

وَضَرْجُ الشَّيْءِ ضَرْبًا فَانْفَرَجَ، وَضَرْجُهُ فَضْرَجَ: شَقَّ. وَالضَّرَجُ: الشَّقُّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَعْنِي نِسَاءً:

ضَرْجَنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِهِ حَرْمَ أَيْ شَقَّقَنَ، وَوَرَى بِالْحَاءِ، أَيْ الْفَتَنِ. وَفِي حَدِيثِ الرَّبَّاءِ صَاحِبَةِ الْمَرَادِيَيْنِ: تَكَادَ فَضْرَجَ بَيْنَ الْبَرِّ، أَيْ تَشَقَّقَ. وَضَرْجُ الثَّوْبِ: انْتَفَقَ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ حُفَافَةَ يَعْنِي أَتَابَ الْفَتْلَ:

أَوْسَمَ مِنْ أَنْبَابِ الْمَضَارِجِ وَالْمَضَارِجُ: الْمَشَاقِقُ. وَضَرْجُ الثَّوْبِ إِذَا تَشَقَّقَ. وَضَرْجَتْ الثَّوْبُ تَفْرَجُهُ، إِذَا صَبَتْهُ بِالْحَمَرَةِ، وَهُوَ دُونَ الْمَضَجِّ وَقَوْلُ الْمُؤَدِّ: وَفِي الْحَدِيثِ: وَعَلَى رِبْعَةٍ مُضْرَجَةٍ أَيْ لَيْسَ



بِهَا بِالشَّمْعِ  
وَالْمَصَارِجِ : الْقِيَابُ الْخُلُقَانُ يَتَلَكُّهُ يَتَلُ  
الْمَنَافِرُ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَاجِدَهَا يَضْرَجُ  
وَعَيْنٌ مَضْرُوجَةٌ : وَاسِيَةُ الشَّقِّ تَهْلِلُ ؛  
قَالَ ذُو الرُّؤْيَى :

تَسْنَنُ عَنْ تَوْرِ الْأَقَاصِي فِي الثَّرَى  
وَقَرْنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ تَجَلُ  
وَانْقَضَرَتْ لَهَا الطَّرِيقُ : انْقَسَمَتْ .  
وَالْإِضْرَاجُ : الْإِشْبَاعُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبَرَوِ  
كَرِيمٍ فِي حَوَائِشِهِ أَنْضِرَاجُ  
وَانْقَضَرَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ .  
وَالضَّرَجُ الشَّجَرُ : انْشَقَّتْ حُيُودٌ وَرَوَى وَبَكَتْ  
أُطْرَافُهُ . وَضَرَجَتْ عَنْ الْبَقْلِ لَقَائِهَا إِذَا  
انْفَتَحَتْ ؛ وَإِذَا بَكَتْ يَأْرُ الْبَقُولُ بَيْنَ  
أَكْثَابِهَا ؛ قِيلَ : الضَّرَجَتْ عَنْهَا لَقَائِهَا أَيْ  
انْفَتَحَتْ . وَالْإِنْضِرَاجُ : الْإِنْشِقَاقُ ؛ قَالَ ذُو  
الرُّؤْيَى :

مِثَا تَمَلَّتْ بَيْنَ الْبَهْمَى ذَوْلُهَا  
بِالصَّبِيِّ وَانْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِي (١)

تَمَلَّتْ : ارْتَفَعَتْ . وَذَوْلُهَا : سَفَافُهَا .  
وَالْأَكَامِي جَمْعُ أَكَامٍ ؛ وَأَحْكَامُ جَمْعُ كَوْمٍ ؛  
وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الرِّثْرُ .  
وَضَرَجَ النَّارَ بَضْرَجَهَا : فَتَحَ لَهَا حَيْثَا  
(رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) .

وَانْفَرَجَتْ الْعَابُ : انْصَحَلَتْ بَيْنَ الْجَوْرِ  
كَابِرَةٍ . وَانْصَرَجَ الْبَازِي عَنْ (٢) الصَّبِيِّ إِذَا  
انْقَضَى ؛ لَا أَمْرُ الْقَيْسِ :  
كَبَسَ الطَّيَاءَ الْأَعْفَرُ انْفَرَجَتْ لَهُ  
عَقَابُ تَدَلَّتْ بَيْنَ ضَارِبِيهِ تَهْلِلُ  
وَقِيلَ : انْفَرَجَتْ انْبَرَتْ لَهُ ؛ وَقِيلَ :

(١) قوله : ومثا تملت بين البهمة جاء في مادة  
دكمه ؛ ذلكا تملته . وفي الصحاح : والمثلب  
بدل بالصبي .

(٢) قوله : ومن الصبيد . روى التهذيب :  
دخل الصبيد ، وله الصواب .

[جد الله]

أَخَلَّتْ فِي شِقِّهِ .  
أَبُو سَيْدٍ : تَضَرَّجُ الْكَلَامُ فِي الْمَعَارِفِ  
هُوَ تَوَرُّقُهُ وَتَحْسِينُهُ . وَيُطَالُ : خَيْرُ مَا ضَرَجَ  
بِهِ الصَّدُوقُ ؛ وَشَرُّ مَا ضَرَجَ بِهِ الْكُذَّابُ .  
وَلِي التَّوَادِدِ : أَضْرَجْتَ الْمَرَاةَ جِيهًا إِذَا  
أَرَحْتَهُ .

وَضَرَجِيهِ الْإِلَ ؛ أَيْ رَكَضَهَا فِيهِ  
الْفَارُ ؛ وَضَرَجَتْ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا وَجَرَحَتْ .  
وَالْإِضْرَاجُ : الْجَيْدُ بَيْنَ الْخَيْلِ . أَبُو  
حَنِيفَةَ : الْإِضْرَاجُ بَيْنَ الْخَيْلِ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ  
الْعَرَقِ ؛ قَالَ أَبُو دَاوُدَ :

وَقَدْ أَغْدَى يُدْفِعُ رَكْبِي  
أَجَلِي ذُو مَيْمَةٍ إِضْرَاجِي (٣)  
وَقَالَ : الْإِضْرَاجُ الْوَسِيعُ الْبَارِدُ ؛ وَقِيلَ :  
الْإِضْرَاجُ الْقَرَسُ الْجَوَادُ الشَّدِيدُ التَّلَوُّ .  
وَعَلَوُ ضَرَجٍ : شَدِيدٌ ؛ قَالَ أَبُو ذُووَيْبٍ :  
جَرَاهُ وَشَدَّ كَالْحَرِيقِ ضَرَجِي  
وَالضَّرَجَةُ وَالضَّرَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .  
وَضَرَجَ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ مَعْرُوفٌ ؛ قَالَ  
أَبُو الْقَيْسِ :

تَبَسَّطَ الْبَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجِي  
بَيْنِي عَلَيْهَا الظَّلُّ عَرَفَضَهَا طَالِي  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : ذَكَرَ الشَّاعِرُ أَنَّ الرُّوَاةَ فِي  
الْبَيْتِ بَيْنِي عَلَيْهَا الظَّلُّ ؛ وَرَوَى إِسْنَادُ  
ذَكَرَهُ أَنَّهُ وَقَدْ قَوْمٌ بَيْنَ الْبَيْتِ عَلَى الْبَيْتِ ؛

وَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ أَسْأَلُكَ اللَّهَ  
بِشَيْئَيْنِ بَيْنَ شَيْئِ لَفَرَى الْقَيْسِ بَيْنَ حَجَرٍ :  
قَالَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا أَقِيلَا نَزِيدَكَ  
فَضَلَّلْنَا الطَّرِيقَ قِيَمًا ثَلَاثًا يَتَبَرَّحُ مَاوُ ،  
فَاسْتَقْلَلْنَا بِالظَّلِّ وَالسَّرِّ ؛ فَأَقِيلَ رَاكِبٌ  
سَكَنُكُمْ بِجَاهِهِ وَتَحَلَّلَ رَجُلٌ يَتَبَرَّحُ ؛ وَهَذَا  
وَلَمَّْا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ مَعَهَا  
وَأَنَّ الْيَأْسَ بَيْنَ قَرَابِيعِهَا دَاخِي

(٣) قوله : وأخذني . بالخبر المسجدة في  
الأصل وفي شرح القاموس : وأخذني . بالخبر  
المسجدة . والصواب ما قبلناه .

[جد الله]

تَبَسَّطَ الْبَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجِي  
بَيْنِي عَلَيْهَا الظَّلُّ عَرَفَضَهَا طَالِي  
قَالَ الرَّائِبِيُّ : مَنْ يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ ؟ قَالَ : وَاقِفُ  
أَمْرُ الْقَيْسِ بَيْنَ حَجَرٍ ؛ قَالَ : وَاقِفُ  
مَا كَلَبْتُ ؛ هَذَا ضَارِجٌ عِنْدَكُمْ ؛ قَالَ :  
فَجَعَلْنَا عَلَى الرَّكْبِ إِلَى مَاوُ ؛ كَمَا ذَكَرَ ؛  
وَعَلَيْهِ الْعَرَضُ بَيْنِي عَلَيْهَا الظَّلُّ ؛ فَفَرَّغْنَا  
رَبَّنَا ؛ وَحَسَنًا مَا كُنْتُمْ ؛ وَيَلْتَمِزُ الطَّرِيقَ ؛  
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي  
الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا ؛ مَتَى فِي الْآخِرَةِ خَائِلٌ  
فِيهَا ؛ بِحَسْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِمَّا يُولَى الْفَرَاهُ إِلَى  
النَّارِ ؛ وَقَوْلُهُ :

وَلَمَّْا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ مَعَهَا  
الشَّرِيعَةُ : مَوَدَّةُ الْمَاءِ الْكَلْبِي تَفْرَحُ فِيهِ  
الدُّوَابُ . وَهَذَا : طَالِيهَا ؛ وَالضَّرِيبُ فِي  
رَأَتْ لِنَفْسِهِ ؛ يُرِيدُ أَنَّ الْحَبْرَ لَمْ أَرَادَتْ  
شَرِيعَةَ الْمَاءِ ؛ وَخَالَتْ عَلَى أَفْئِدِهَا بَيْنَ  
الْمَاءِ ؛ وَأَنَّ تَفَرَّقَ قَرَابِيعَهَا بَيْنَ مِيَاهِهِمْ  
عَلِمَتْ كَيْفَ جَاءَتْ لِمَعْنَى الرُّوَاةِ عَلَى الْبَيْنِ  
الَّتِي فِيهِ . وَضَارِجٌ : مُوَضَّعٌ فِي بِلَادِ بَنِي  
حَبَسٍ . وَالْعَرَضُ : الْعَطْلُ . وَطَالِي :  
مُتَوَضِّعٌ .

• هـرج • الفرج : النور .

• هـرج • الفرج : النجاة . وقد فرجته أي  
نجاه ودفعه ؛ فهو مضطرب أي رمى به في  
ناحية ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى أَصْنَامِ  
فَرَجْنَ عَنْهُمُ لَأَنشَاءَ عَزِيزَاتِ  
وَضَرَحَ عَنْهُ شَهَادَةُ الْقَوْمِ بِفَرْجِهَا  
فَرَجًا : جَرَّهَا وَفَقَّاهَا عَنْهُ ؛ فَلَمَّا يَشْهَدُوا  
عَلَيْهِ بِاطْلَاقِ . وَالْفَرْجُ : أَنْ يَبْشُرَ شَيْءٌ  
بِقُرْبَى يَوْمَ فِي نَاحِيَةٍ ؛ قَالَ الْهَلْكَاءُ :  
تَمَلُّو السَّيْفَ بِأَيْدِيهِمْ جَاهِجَهُمْ  
كَأَنَّ يَتَلَوُّ مَرَّ الْأَمْرِ الْهَاسِ  
أَرَادَ الْفَرْجَ ؛ فَجَرَّكَ لِلْفَرْجِ  
وَاضْطَرَّحُوا ثَلَاثًا : رَمَوْهُ فِي نَاحِيَةٍ ،

وَالْعَامَّةُ يَقُولُ: الْمَرْحُومَةُ، يَنْظُرُونَهُ مِنْ  
الطَّرِيقِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ الضَّرِيحِ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْمَرْحُومَةُ إِفْعَالًا  
مِنْ الطَّرِيقِ، قِيلَ إِنَّهُ مَالٌ لَمْ يُدْفَنْ  
لِلضَّادِّ فِيهَا فَقِيلَ الْمَرْحُومَةُ.

قَالَ الْمَوْجِبُ: وَفَلَانٌ ضَرَحَ مِنْ الرِّجَالِ  
أَيَّ فَائِدَةٍ. وَأَضْرَحْتُ فَلَانًا، أَيَّ أَمْسَلْتُهُ.  
وَأَضْرَحَ فَلَانُ السُّوقِ حَتَّى ضَرَحَتْ ضُرُوحًا  
وَضُرْحًا، أَيَّ أَكْسَلْتُمَا حَتَّى كَسَلْتَا.

وَقَوَّسَ ضُرُوحُ: شَيْئَةً الْخَرَّ وَالْقَفْرَ  
لِلنَّهْمِ. (عَنْ أَبِي خَيْفَةَ). وَالضَّرُوحُ:  
الْفَرْسُ الْمُفْرَجُ بِرِجْلَيْهِ، وَفِيهَا فِرَاحُ  
بِالْكَسْرِ. وَضَرَحْتُ النَّابَةَ (١) بِرِجْلَيْهَا تَضَرَّحُ  
ضَرْحًا وَفِرَاحًا (الْأَخْيَرَةُ عَنْ سَيِّدِيهِ) نَهَى  
ضُرُوحَ رَسَمَتْ، قَالَ الْمَجَاجِجُ:

وَفِي الدَّهْلَامِيِّ يَضْرَحُ ضُرُوحُ  
وَقِيلَ: ضَرَحَ الْحَبْلُ بِأَيْدِيهِ وَرَسَمَهَا  
بِأَرْجُلَيْهَا.

وَالضَّرْحُ وَالضَّرِيحُ: بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ:  
الثَّقُلُ. وَقِيلَ انْضَرَحَ الثَّقُلُ وَانْضَرَجَ إِذَا  
انْثَقَلَ. وَكُلُّ مَا سَقَطَ، فَقَدْ ضَرَحَ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

ضَرَحَنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِيهِ حَرًّا  
وَعَنْ أَهْبَنِ قُلْتَنَا كُلَّ مَقْتَلٍ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو حَنِيفٍ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ: ضَرَحَنَ الْبُرُودَ أَيَّ الْقَيْنَ، وَمَنْ رَوَاهُ  
بِالْجِيمِ فَمَتَاهُ شَقَقَنَ، وَفِي ذَلِكَ تَمَازِيرُ.

وَالضَّرِيحُ: الثَّقُلُ فِي وَسْطِ الْقَفْرِ،  
وَاللَّحْدُ فِي الْحَجَابِيزِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
تَرْجُمَةِ لَحْدٍ. وَالضَّرِيحُ وَالضَّرِيعَةُ مَا كَانَ  
فِي وَسْطِهِ، يَمْنَى الْقَفْرِ، وَقِيلَ: الضَّرِيحُ  
الْقَفْرُ كُلُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ قَبْرٌ يَلَا لَحْدًا.

وَالضَّرْحُ: حَرَكَةُ الضَّرِيحِ لِيَسْتَيْتِرَ.  
وَضَرَحَ الضَّرِيحُ لِيَسْتَيْتِرَ ضَرْحًا: حَفَرَ  
هُوَ ضَرْحًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِيَ ضَرْحًا لِأَنَّهُ  
يُسْقَى فِي الْأَرْضِ شَقًّا. وَفِي حَكِيصَتِهِ دَفْنٌ

(١) قَوْلُهُ: «وَضَرَحْتُ الدَّابَّةَ الْبَيْعَ» بِأَيْ مَعَ  
وَكَسَبَ كَمَا فِي التَّمَامِ.

النَّسَبِ، **ضَرَحَ**: تَرَبَّلَ إِلَى اللَّاحِظِ وَالضَّارِظِ  
قَائِمًا سَقَى تَرَكَّاهُ، وَفِي حَكِيصَتِهِ سَطِيعٌ:  
أَوَقَى عَلَى الضَّرِيحِ. وَرَجُلٌ ضَرِيحٌ:  
بَيْدٌ، قِيلَ يَمْنَى مَقُولٌ، قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ:

عَصَانِي الْقَوَادِ قَالَسْتَهُ

وَلَمْ أَلِكْ مِمَّا عَنْهُ ضَرِيحًا  
وَقَدْ ضَرَحَ: تَبَاعَدَ. وَانْضَرَحَ مَا بَيْنَ  
الْقَوْمِ: وَبَلَ الضَّرْحُ، إِذَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ.  
وَالضَّرْحَةُ عَنَّا، أَيَّ لَبِيدَةٍ. وَبَيْنَهُمْ  
ضَرَحٌ أَيَّ تَبَاعُدٌ وَحَقْلَةٌ. وَضَرَحَتْهُ وَرَائِيهِ  
وَسَائِيهِ وَاحِدٌ.

وَقَالَ عَرَامٌ: بَيْتٌ ضَرَحَ وَطَرَحَ أَيَّ  
بَيْدَةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: ضَرَحَهُ وَطَرَحَهُ يَمْنَى  
وَاحِدٌ. وَقِيلَ: بَيْتٌ تَرَحَّ وَطَرَحَ وَطَرَحَ  
وَضَحَّ وَطَرَحَ وَطَرَحَ أَيَّ بَيْدَةً، وَأَحَالَ  
ذَلِكَ عَلَى تَرَائِيهِ الْأَرْوَاحِ.

وَالْإِنْضَرَاخُ: الْإِسْخَارُ.

وَالضَّرِيحِيُّ: مِنَ الْعُرْفِيِّ: مَا طَالَ  
جَنَاحُهُ وَهُوَ كَرِيمٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الضَّرِيحِيُّ  
النَّشْرُ، وَيَجْتَابِيهِ شَيْءٌ طَرَفَ ذَنْبِ النَّاقَةِ  
وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْهَلْبِزِ، قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرُجِي تَكْنُفَا

جِنَافِيهِ بَهْكَاءَ فِي السَّيْبِ بِسِرِّهِ  
شَيْءٌ ذَنْبُ النَّاقَةِ فِي طَوِيلِ وَضُلُوعِ جَنَاحِيهِ  
الضَّرْفُ، وَقَدْ يُقَالُ لِلضَّرْفِ مَضْرُجٌ، بِغَيْرِ يَاءٍ،

قَالَ:

كَالْأَرْضِ وَأَوَاهُ الْقَطَامُ الْمَضْرُجُ

وَالْأَكْثَرُ الْمَضْرُجِيُّ، قَالَ أَبُو حَنِيفٍ:  
الْأَجْدَلُ وَالْمَضْرُجِيُّ وَالضَّرْفُ وَالْقَطَامِيُّ  
وَالْجِدُّ.

وَالْمَضْرُجِيُّ: الرَّجُلُ الْيَدُ السَّوْيُ  
الْكَرِيمُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ:  
يَمْدَحُ مَعَاوِيَةَ:

بِأَيْضٍ مِنْ أُمِيَّةٍ مَضْرُجِي

كَأَنَّ جَنِيَّتَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وَمِنْ هَلِوِ الْقَعِيدَةِ:

أَتَكْتُبُ الْيُسُوفَ تَنْفَعُ فِي بَرَاهِمَا  
تَكْتَفُفُ عَنْ مَنَاجِيهِ الطُّغْرُ  
وَرَجُلٌ مَضْرُجِي: عَقِيْقُ التِّجَارِ.  
وَالْمَضْرُجِيُّ: أَيْضًا: الْإِيضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَالْمَضْرُجُ: تَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ.

وَالضَّرْحُ: بِالضَّمِّ: بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ  
مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ، قِيلَ: هُوَ الْبَيْتُ  
الْمَعْمُورُ (عَنْ أَبِي حَبَّاسٍ). وَفِي

الْحَكِيصَةِ: الضَّرْحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حِيَالِ  
الْكَعْبَةِ، وَيُرْوَى الضَّرْحُ، وَهُوَ الْبَيْتُ  
الْمَعْمُورُ مِنَ الْمَضَارِجِ، وَهِيَ الْمَقَالَةُ  
وَالْمَضَارِجَةُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَكِيصَتِهِ  
عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ أَبُو الْخَيْرِ: وَمَنْ رَوَاهُ

بِالضَّادِّ لَقَدْ سَحَفَ.

وَضَرَّاحٌ وَمَضْرُجٌ وَضَارِحٌ وَمَضْرُجٌ

وَمَضْرُجِي: كُلُّهَا أَسْمَاءٌ.

• ضَرُوحٌ: بِحَقْلَةِ فِرْدَاخَ: صُلْبِي كَرِيمَةً،

قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ:

فَرَسَتْ فِي جَنَافِيهِ لَمْ تَسْتَفِرْ

كُلَّ صُلْبِي خَذَاتِ فِرَاسِ فِرْدَاخَ (٧)

تَطْلُبُ الْمَاءَ مَعِي مَا تَوَسَّعَ

وَقِيلَ الضَّرُوحُ الْعُلَيْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ..

• ضَرُوحٌ: فِي أَسْمَاءِ الْفَرَسِ: النَّافِخُ الضَّارُ

وَهُوَ الَّذِي يَنْفُخُ مِنْ نِشَازٍ مِنْ خَلْفِهِ وَيَضْرُوحُ،

حَيْثُ هُوَ خَالِفُ الْأَفْخَاءِ كُلِّهَا، هَلْجًا وَكَرْهًا،

وَنَفِيهَا وَضَرَحَهَا الْفَرَسُ وَالضَّرُوحُ لُكْنَانٌ، ضِيدٌ

الْقَفْرِ. وَالضَّرُوحُ الْمَضْرُجُ، وَالضَّرُوحُ الْأَسْمُ،

وَقِيلَ: مَا لُكْنَانُ كَالْهَدْيِ وَالشَّهْدِ، لِأَنَّهُ

جَمَعَتْ بَيْنَ الضَّرِّ وَالضَّرِّ فَكُنَتْ الضَّارَّةُ،

وَإِذَا أَكْرَدَتْ الضَّرَّ ضَمَّتْ الضَّارَّةُ إِذَا لَمْ

تَجْعَلْهُ مَعْدِنًا، كَقَوْلِكَ: ضَرَرْتُ ضَرًّا،

هَكَذَا تَعْمَلُهُ التَّرْبَةُ. أَبُو الْخَيْرِ: الضَّرُّ

(٧) قَوْلُهُ: «وَضَرُوحُهُ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ

الضَّادِّ وَفَتْحِ الدَّالِّ. وَفِي التَّمَامِ بِكَسْرِ الضَّادِّ

وَالدَّالِّ.

[عبد الله]

فِيهِ النَّعْمُ ، وَالْفُضْرُ ، وَالْضَمُّ ، وَالْعَزَالُ وَهُوَ  
الْمَكَالُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَإِنَّا مَسْ  
الِإِنْسَانِ الضُّرَّ دَعَاءًا لِّجَدِّهِ » ، وَقَالَ : « كَانَ  
لَمْ يَدْعُهُ إِلَى ضُرِّهِ » ، فَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ  
سُوءِ حَالِهِ أَقْبَرُ أَقْبَلًا فِي بَيْتِهِ فَهُوَ ضُرٌّ ، وَمَا  
كَانَ فِيهِ النَّعْمُ فَهُوَ ضُرٌّ ، وَقَوْلُهُ :  
« لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ » ، مِنْ الضَّرَرِ ، وَهُوَ  
ضُرُّ النَّعْمِ .

وَالصَّبْرُ: خلافُ التَّمَتُّعِ. وَصَبْرٌ  
يَصْبِرُهُ صَبْرًا وَصَبْرٌ بِوَاوٍ وَصَبْرًا مُضَافًا  
وَصَبْرًا بِسَمْتٍ، وَالصَّبْرُ الصَّبْرُ، وَذَوِي عَيْنٍ  
الْبُيْضِ، **عَلَيْهِ**، أَنَّهُ قَالَ: لَا صَبْرَ وَلَا صَبْرًا  
فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: وَكُلُّهُ وَاجِبٌ مِنَ  
الْمُفْلَكَيْنِ مِثْلُ غَيْرِ الْآخِرِ، فَسَمِعْتُ قَوْلَهُ  
لَا صَبْرَ أَيْ لَا يَصْبِرُ الرَّجُلُ لِمَا، وَهُوَ يُدْعَى  
الْبُيْضَ، وَكَوَلَهُ: وَلَا صَبْرًا أَيْ لَا يُضَاهِلُ فِيهِ  
وَاجِبٌ مِثْلَهَا سَابِقًا، وَالصَّبْرُ وَالْبُيْضُ مَعًا  
وَالصَّبْرُ فُتِلَ وَاجِبًا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: لَا صَبْرَ  
أَيْ لَا يُضَاهِلُ الصَّبْرَ عَلَى الَّذِي صَبْرُهُ، وَلَكِنْ  
يَصْبِرُ عَلَيْهِ، فَكَوَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَدْفَعْ بِأَيْ  
يُحْ أَسْحَنَ إِلَيَّ الَّذِي يَسْئَلُ وَيَسْتَعِذُّ عَنكَ» كَأَنَّهُ  
قَالَ حُصَيْنٌ: «كَانَ ابْنُ الْأَعْمَى: قَوْلُهُ لَا صَبْرَ  
أَيْ لَا يَصْبِرُ الرَّجُلُ لِمَا، فَكُنْتُ حُصَيْنًا مِنْ  
حَلَوِ، وَالصَّبْرُ يُقَالُ مِنَ الصَّبْرِ، أَيْ  
لَا يُجَازَى عَلَى إِفْرَاقِهِ بِإِذْعَالِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ،  
وَالصَّبْرُ فُتِلَ الْوَاجِبِ، وَالصَّبْرُ فُتِلَ  
الْآخِرِينَ، وَالصَّبْرُ ابْتِدَاءُ الْفِعْلِ، الْجَزَاءُ  
عَلَيْهِ: وَقِيلَ: الصَّبْرُ مَا تَصْبِرُ بِهِ صَابِحًا  
وَمُتَمَتِّعًا أَنْ تَبْ، وَالصَّبْرُ أَنْ تَصْبِرَ مِنْ  
أَنْ تَتَلَبَّسَ، وَقِيلَ: هُمَا بِسَمْتٍ وَكُورَامًا  
لِلْأَعْدِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « خَيْرٌ مِّسَارًا » مَتَّعَ مِنْ  
الْمِسَارِ فِي الرَّجْعَةِ ، وَدَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
مَنْ عَارَى وَجَعِي أَتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَادٍ مِنْ  
جَهَنَّمَ ، أَوْ نَارٍ ، وَالْمِسَارُ فِي الرَّجْعَةِ رَاجِعُ  
إِلَى الْمِسَارِ ، وَمَثَلُ الْحَيْثُ : إِنْ الرَّجُلُ  
يَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سَيِّئَةً ، ثُمَّ  
يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ يُقَامِرَانِ فِي الرَّجْعَةِ ،

فَجَبَّ لَهَا الْكُفْرُ، الْمُضَارَّةُ فِي الْوَجْهِ :  
الْأَنْفَى، أَوْ يَتَّعَصُّ بِعَظْمِهَا، أَوْ يَوْصَى  
لِغَيْرِ أَهْلِهَا، وَنَحْوُ ذَلِكَ مَا يُخَالِفُ السَّيِّئَ.

الْأَمْرِ: وَقَوْلُهُ: «وَجَلَّ وَلَا يُضَارُّ» كَيْفَ وَلَا ضَعْفٌ، لَهُ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا لَا يُضَارُّ قِيَمَتِي إِلَى أَنْ يَكْتَبَ وَهُوَ مُتَقَرَّرٌ، وَالْآخَرُ أَنْ مَتَاهُ لَا يُضَارُّ الْكَاتِبُ، أَيْ لَا يَكْتُبُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَشْهَدُ الشَّاهِدُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَيَسْتَوِي الْقَطْعَانِ فِي الْإِذَاخِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: «لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ وَيُولَدُهَا» بِحُجْرٍ أَنْ يَكُونَ لَا تُضَارُّ عَلَى مَا تَحْلُلُ، وَهُوَ أَنْ تَبْقَى الرَّجُلُ وَلَدُهَا بَعْدَ قِيَمَتِهِ إِلَى مَرْغَبِهِ أَمْرِي، وَيَسْتَوِي أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ لَا تُضَارُّ مَتَاهُ لَا تُضَارُّ أَلَمُ الْآبِ فَلَا تُرْغَبُ.

وَالْفَصْرَةَ : النِّسَاءَ وَالْمُتَوَدِّعَاتِ : الْفُضُطُ  
وَالْمُتَوَدِّعَاتِ : وَالْفَصْرَةَ : سَوَاءُ الْخَالِوِ : وَجَمَّةُ  
أُفْرَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْيَاقُوبِيُّ :  
وَعِلَالُ الْأَفْرِ جَمْعُ بَيْنِ النَّبِيِّ  
مَشْرُوعِي كَلَامِهِنَ الْيَوَائِ  
وَكَلَامُ الْفَصْرِ وَالْفَصْرَةِ وَالْفَصْرَةِ  
الْأُخْرَى مَثَلُهَا بِهَا مَبْدُوءٌ وَقَرَّهَا السَّيَالُ  
قَوْلُهُ أَتَشَدُّ لَمَبٍ :

مُحَلًى بِأَمْطَاقٍ عِطَاقٍ يُبَيِّنُهَا  
عَلَى الْمَرْءِ رَأَى الضَّالُّ أَنْ يَقْوَى  
إِنَّا كُنَّا بِهٖ عَنْ سُبُوهِ حَالِهِ فِي الْجَهْلِ وَقَلْبِهِ  
الْمُبَيِّنُ يَقُولُ: كَرَّمَهُ وَجُودُهُ بَيْنَ لَيْنٍ  
لَا يَنْفَعُهُ الْخَيْرُ لَكَيْفَ بَيْنَ يَتَمُّمُ؟

وَالْفَرَاةُ: تَقْيِضُ السَّاءِ - وَلَ  
الْحَلِثُ: أَبَيْتَا بِإِسْرَاءِ نَصْرَتَا، وَابْتَلَيْتَا  
بِالسَّاءِ قَلَمَ نَصِيرٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْفَرَاةُ  
الْحَالَةُ الَّتِي تَقْضَى، وَهِيَ تَقْيِضُ السَّاءِ، وَهِيَ  
بِتَاءِ الْفَتْحِ وَتَقْضَى وَلَا مُدْرَكَ لَهَا، يُرِيدُ أَنَّا  
اخْتَبَرْنَا بِالْفَقْرِ وَالشُّدَّةِ وَالضَّالِقَةِ وَالْمَلِكِ  
فَلَمْ يَجِدْنَا فِي السَّاءِ وَهِيَ الْفَاتِي وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ  
يَطْرُقُ لَهَا نَصِيرٌ، وَقَوْلُهُ تَقْلَى: وَاعْتَدَلَهَا  
بِالسَّاءِ وَالْفَرَاةُ: هِيَ: قِلَ: الْفَرَاةُ التَّقْضَى فِي  
الْأَنْوَالِ وَالْأَنْفُسِ، وَكَذَلِكَ الْفَرَاةُ  
وَالْفَرَاةُ، وَالْفَرَاةُ: التَّقْضَى بِفَتْحٍ

الثىء ، يُقال : دخل عليه ضرر في ماله .  
وسئل أبو الهيثم عن قول الأعمى :

ثُمَّ رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 فَقَالَ: «الْفَرَّةُ شِدَّةُ الْحَالِ، مَقْلَةٌ مِنَ الْفَرِّ،  
 قَالَ: وَالْفَرُّ أَيْضًا حَوَالُ الشَّيْرِ، وَهُوَ  
 الرَّيْحُ. وَالْفَرَاءُ: الزُّمَانَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 «الْفَرَّةُ الْأَذَى، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَرُّ أُولَى  
 الْفَرِّ»؛ أَيْ غَيْرُ أُولَى الزَّمَانَةِ. وَقَالَ  
 ابْنُ عَرَفَةَ: «أَيْ فَرُّ يَوْمِهِ تَعَرُّهُ وَتَقَلُّبُهُ»  
 وَابْنُ الْجَوَادِ: «أَيْ الْفَرَّةُ أَيْضًا» بِقَالَ  
 ذَلِكَ فِي الْبَصْرِ وَهِيَ: يَقُولُ: «إِسْتَوَى  
 الْقَاعِدُونَ وَالْمَجَاهِدُونَ إِلَّا أَوَّلُو الْفَرِّ»  
 فَانْهَمَ بِسَوْنِ السَّجَالِينِ.

الجوهري: وأبأسه والفراء الشدة،  
وهما لسانان ممتدان من غير تكبير، قال  
الفراء: لو جُيِّعَا عَلَى أَبِيسٍ وَأُضِرَّكَمَا لَجُمِعَ  
الْتَّمَعَا بِمَعْنَى التَّمَعَا عَلَى أُنْتَمَ لِحَازٍ.

فَدَلَّ قَبْرِ بَيْنَ الْقُبُورِ : فَهَابُ  
الْحَيَاةِ وَالْجَنَّةِ أَوَّلُهُ : يُقَالُ : رَجُلٌ  
ضَرِيرٌ بِالْبُصْرَةِ : وَإِنَّا أَضْرِبُ الْعَرَضَ : يُقَالُ :  
رَجُلٌ ضَرِيرٌ وَامْرَأَةٌ ضَرِيرَةٌ : وَفِي حَدِيثٍ  
الْبَرَاءِ : فَجَاءَ إِنَّمَا سَكَمَ يَسْكُمُ ضَرَارَةً :  
الضَّرَارَةُ هُنَا الْمَتَى : وَالرَّجُلُ ضَرِيرٌ : وَهِيَ  
مِنْ الْقُرْصَةِ وَالْجَلْبِ : وَالضَّرِيرُ : وَالْأَقْرَبُ  
الْمُؤَلَّزُ : وَالْجَنَمُ كَالْجَنَمِ : وَالْأَقْرَبُ  
ضَرِيرَةٌ : وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَطَهُ ضَرٌّ : ضَرِيرٌ  
بِمَعْنَاهُ .

وَالْفُرَاتُ: الْمَحَارِيجُ.  
وَالْإِصْطِرَاطُ: الْإِحْتِيَاجُ إِلَى الشَّيْءِ،  
وَقَدْ اضْطَرَّهُ إِلَيْهِ أَمْرٌ، وَالرَّسْمُ الْفِتْرَةُ، قَالَ  
دُرَيْدٌ بَيْنَ الصَّمَةِ:

وَتَخْرُجُ مِنْهُ سِرَّةُ الْقَوْمِ مَعْقِلًا  
وَيُطْلِقُ السَّيْرَ دُونَ قَعْبِ مَهْ  
أَيُّ تَلَاوُ قَعْبِ، وَيَرَى : ذُرَى قَعْبِ  
يَعْنِي فُرْدَ السَّيْرِ لِأَنَّهُ يَبْقَى بِمَنْبَبِ النُّظْرِ  
وَالْقُرْبَى : كَالْقُرْبَى . وَالْفَرَارِ  
الضَّارَّةُ : وَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَرَرٌ وَلَا ضَرَرُ  
وَلَا ضَرَّةٌ وَلَا ضَارُورَةٌ وَلَا نَفْثَةٌ، وَجَلَّ

ضارودو وضروود، أي ذو حاجو، وقول  
اضطر إلى الشيء أي ألجى إليه، قال  
الشاعر:  
ألقى أنا ضارودو أضفقت الودى  
عليه وقلت في الصديق أواصره  
الليت: الضروود اسم لمصنوع  
الإضرار، تقول: حلفت الضروود على  
كذا وكذا. وقول اضطر فلان إلى كذا وكذا،  
بأنه اضطر، فاجتهد الله طاعة لأن الله لم  
يحسن نطقه مع الضاد. وقوله عز وجل:  
وَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ، أي لمن  
ألجى إلى أكل الميت وما حرم وصحب عليه  
الأمر بالجور، وأصله من الضرد، وهو  
الضيق. وقال ابن بري: هي الضارودة  
والضارودة ممدود. وفي حديث علي،  
عليه السلام، من الشيء، أي من  
من يبع المضطر، قال ابن الأثير: هذا  
يكون من وجهين: أحدهما أن يضطر إلى  
الموتين من طريق الإكراه عليه، قال: وهذا  
يبع فاسد لا يتقبل، والثاني أن يضطر إلى  
البيع ليدفع ربحه أو مخرجه ربحه فيع ما في  
يدوه بالخير للضروود، وهذا سيئه في حق  
الدين والمروءة ألا يبيع على هذا الوجه،  
ولكن يمكن ويقرب إلى اليسر أو يقتري  
سبلته يقيتها، فإن عبد البيع مع الضروود  
على هذا الوجه صعب ولم يفسح مع كراهة  
أهل العلم له، ومنع البيع هنا الشراء أو  
المباينة أو قبول البيع. والمضطر: مفضل  
من الضر، وأصله مضرد، فأدغمت الراء  
وقلبت الله طاعة لأجل الضاد، وفيه حديث  
ابن عمر: لا تبيع من مفضل شيئا، صله  
أبو عبيد على المكروه على البيع وأكثر حمله  
على المحتاج. وفي حديث سمر: يهزى  
من الضارودو صبح أو خبوق، الضارودة  
لغة في الضروود، أي إذا يجل للمضطر من  
الميت أن يأكل منها ما يبدد الرق فله أو  
عشاء، وليس له أن يجمع بينهما.  
والضرد: الضيق. وسكان ذو ضر أي

ضيق. وسكان ضر: ضيق، وفيه قول  
ابن مقبل:  
ضيف الوضبة الضرد  
وقول الأخطل:  
لكن قرارو فيها وفتح  
أضاء ماوها ضرر يمدو  
قال ابن الأثير: ماوها ضرر أي ماء تدير  
في ضيق، وأراد الله غير كثير، فمجاويذ  
تضيئ به، وإن اتست.  
والضير: الثاني من الشيء، قال  
الأخطل:  
ظلت ظياء بين البكاء رائمة  
حتى اقتصن على يعض وأضار  
وفي حديث ماضي: أنه كان يصلي فاضر  
به غصن، فمد يده فكسره، قوله: أضر  
أي دنا منه ذكرا شيئا فذاه. وأضر في فلان  
أي دنا بين ذكرا شيئا. وأضر بالطريق:  
دنا منه وكتم يخاطبه، قال عبد الله  
ابن عتبة (١) القسي يرى بظام بن كسي:  
لأم الأرضي ويل ما أجئت  
غداة أضر بالحصن السيل (٢)  
يقسم ماله فينا فندع  
أبا الصها إذا جئنا الأصيل  
الحسن: اسم زمل، يقول هذا على جهة  
التعجب، أي ويل لأم الأرضي ماذا أجئت  
من بظام، أي بحت دنا جبل الحسن من  
السيل. وأبو الصها: كنية بظام.  
وأضر السيل من الخاطب: دنا منه.  
وسحاب مضر أي ميث. وأضر السحاب  
إلى الأرض: دنا، وكل ما دنا  
مضيقا، فقد أضر.  
وق الضيف: لا يضره أن يمس من  
طيسو إن كان له، وهو الكلمة يستعملها  
(١) قوله: دنا حصة ضبط في الأصل  
بسكون التين، وضبط في ياقوت والجوهري  
بالضيم.  
(٢) قوله: وهذا في ياقوت والجوهري  
والأزمري: بحيث.

العرب ظاهرها الإضافة ومعمها الحذف  
والترغيب.  
والضير: حرف الواو. يقال: نزل  
فلان على أحر ضير الوادي أي على أحر  
جانبه، وقال غيره: يلحن ضيقه.  
والضيراني: جانب الوادي، قال أوس  
ابن حجر:  
وما خلع بين المروت ذو شمر  
يرى الضير يخضب الطلع والصالو  
واجدهما ضير رجمته الهرة.  
ولأنه لكو ضير أي ضم على الشر  
ومقاساة له. والضير من الناس والذواب:  
الضير على كل شيء، قال:  
بات يغلسي كل نابو ضير  
خديكو جفن العين ذات ضير  
وقال:  
أما الضرد لا صدور رجح  
ولكن أبحار شيدا ضيرها  
الأصمى: إنه لكو ضير على الشيء  
والشدو، إذا كان ذا صير عليه ومقاساة  
وأشد:  
وهام بن مرة ذو ضير  
يقال ذلك في الناس والذواب إذا كان  
لها صير على مقاساة الشر، قال الأصمى:  
في قول الشاعر:  
يستسوي الأبواب طاح انتألتها  
بأطرافها وليس باقي ضيرها (٣)  
قال: ضيرها شيطان، حكاه الباهلي  
صه، وقول طبع الهدى:  
ولم لا أرى لهم حين يثوي  
بهد الكرى فيه ضير محال  
أي ملأه شديد.  
ولأنه لكو أضر أي شديد أشداء،  
وويل أطلال وويل أصلاو إذا كان داهية  
في رأي، قال أبو عراشي:  
(٣) قوله: باقي ضيرها في التلبس: «باو  
ضيرها».

وَالْقَوْمُ أَكْثَرُ لَوْ قُرِئَ أُورِيدَ بِهَا  
لَكَانَ عُرْوَةً لَهَا فِيمَا أَضْرَارُ  
أَيَّ حِمْلٍ يَتَأَمَّرُ بِهَا وَيُحِبُّهَا. وَعُرْوَةٌ: أُنْثَى  
أَيَّ خِرَاشٍ، وَكَانَ لَأَيَّ خِرَاشٍ عِنْدَ قُرَيْبٍ  
بَيْتٌ، وَأَسْرَتْ أُمُّ السَّرَافِ عُرْوَةً فَلَمْ يَحْمِلْ  
بِزِيَادَةِ قُرَيْبٍ عَنْهُ فِي أَجْلِ: **عُرْوَةٍ**  
إِذَا لَبَّى صَبِيءُ السَّيِّدِ مِنْ رَجُلٍ  
مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَأَقْبَطَ بِاللَّارِ  
الْفَرَا: سَمِعْتُ أَبَا قُرَيْبٍ يَقُولُ:  
مَا يَصْرُكُ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ أَيْ مَا يَزِيدُكَ: قَالَ:  
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ مَا يَصْرُكُ عَلَى  
الضَّبِّ صَبْرًا، وَمَا يَصْرُكُ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا  
أَيْ مَا يَزِيدُكَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ  
شَيْئًا وَمَا يَصْرُكُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَاجِدٌ. وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَبُو بِيٍّ الْقَتَنِ: يَقَالُ  
لَا يَصْرُكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ أَيْ لَا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيدُكَ  
عَلَى مَا عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ مِنَ الْكَيْفِيَّةِ،  
وَلَا يَصْرُكُ عَلَيْهِ جَمَلٌ أَيْ لَا يَزِيدُكَ.  
وَالضَّبُّ: اسْمٌ لِلْمَضَارِ، وَأَكْثَرُ  
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ: يَقَالُ: مَا أَخَذَ صَبْرُهُ  
عَلَيْهَا. وَهِيَ لَذْوُ صَبْرٍ عَلَى أَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ  
قَالَ الرَّاجِزُ يَصْبِرُ جَارًا:  
حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ صَبْرِهِ  
وَصَارَهُ مُضَارَّةً وَضِرَارًا: خَالَفَهُ، قَالَ  
نَابِغَةُ بَنِي جَدَلَةَ:  
وَحَضَرَتِي فِرَارِي دَوَى كُنْزِي  
مَتَى بَاتَ سِلْمُهُا نَشْجَا (١)  
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ:  
أَتَرَى رِبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: أَتَضَارُونَ فِي  
رُؤْيِي الشَّمْسِ فِي حَرِّ سَحَابٍ؟ قَالُوا: لَا،  
قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيِي تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى: قَالَ أَبُو حَسَنٍ: رَوَى هَذَا الرَّجُلُ  
بِالشُّبُهَانِ مِنْ الضَّرِّ، أَيْ لَا يَصْرُكُ بِضَعْفٍ  
بَعْضًا، وَرَوَى تَضَارُونَ، بِالشُّبُهَانِ، مِنْ  
الضَّرِّ، وَمَتَانًا وَاجِدٌ: ضَارَهُ صَبْرٌ فَصَرَّهُ

(١) قوله: «دَوَى» في الأصل وفي النسخ  
«دَوَا»، وهو غلط صوابه من التهجيب.

ضَرًا، وَالْمَعْنَى لَا يَضَارُ بِضَعْفٍ بَعْضًا فِي  
رُؤْيِي أَيْ لَا يَضَارُ لِكَيْفَرِ رُؤْيِي. وَالضَّرُّ:  
الضَّيْقُ، وَقِيلَ: لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيِي، أَيْ  
لَا يُخَالِفُ بِضَعْفٍ بَعْضًا فِكَيْفَرِهِ. يَقَالُ:  
ضَارَتْ الرَّجُلُ ضِرَارًا وَمُضَارَةً إِذَا خَالَفَتْهُ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيَضَعُهُمْ يَقُولُ  
لَا تَضَارُونَ، يَفْتَحُ الْآدَاءُ، أَيْ لَا تَضَامُونَ،  
وَيُرْوَى لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيِي، أَيْ لَا يَتَضَمُّ  
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فِرَاجَهُ وَيَقُولُ لَهُ:  
أَرَيْتَ، كَمَا يَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ،  
وَلَكِنْ يَفْعَلُونَ كُلُّ يَوْمٍ رُؤْيِي، وَيُرْوَى:  
لَا تَضَامُونَ، بِالشُّبُهَانِ، وَمَتَانًا لَا يَنَالُكُمْ  
ضَمٌّ فِي رُؤْيِي، أَيْ قُرْبُهُ حَتَّى تَسْتَوِيَ فِي  
الرُّؤْيِ فَلَا يَفْضِمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى هَلِوِ الْإِقْفَاطِ، وَإِنْ  
اِخْتَلَفَتْ مُتَقَابِرَةٌ، وَكُلُّ مَا رَوَى يَدُ فَعُو  
صَحِيحٌ وَلَا يَكُنْ لَفْظٌ فِيهَا لَفْظًا، وَهَرِنْ  
مِحْسَارٌ أَخْبَارٌ سَيِّئَةٌ وَسُوءٌ لِقَاءُ، **عُرْوَةٍ**  
وَعُرْوَاهَا وَلَا يَكُونُهَا إِلَّا بِمُتَعَبٍ صَاحِبِ  
قُوَى، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ رَوَاهُ: هَلِ  
تَضَارُونَ فِي رُؤْيِي، مَتَانًا هَلِ تَتَضَامُونَ  
وَتَكْتَفُونَ، وَهَرِنْ تَتَضَامُونَ بَيْنَ الضَّرِّ،  
قَالَ: وَتَقْسِرُ لَا تَضَارُونَ لَا يَتَضَمُّكُمْ فِي  
رُؤْيِي ضَرٌّ، وَتَضَارُونَ، بِالشُّبُهَانِ، مِنْ  
الضَّرِّ، وَمَعْنَى الضَّرِّ، وَتَضَامُونَ لَا يَلْحَقُكُمْ  
فِي رُؤْيِي ضَمٌّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَوَى  
الْحَكِيمُ بِالشُّبُهَانِ وَالشُّبُهَانِ، فَالْتَضَامُ  
يَعْنِي لَا تَتَضَامُونَ وَلَا تَتَضَامُونَ فِي صَبْرِهِ  
النَّظَرِ إِلَيْهِ لِوُسْجِهِ وَطَهْرِهِ، يَقَالُ: ضَارَهُ  
يُضَارُهُ يَلُزُّ ضَرَّهُ يَضَرُّهُ، وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِالْمَضَارِ الْإِنْجَاهَ وَالْإِزْجَاهَ عِنْدَ النَّظَرِ  
إِلَيْهِ، وَأَمَّا الشُّبُهَانُ فَهُوَ مِنَ الضَّرِّ لَمَّةٌ فِي  
الضَّرِّ، وَالْمَعْنَى يَدُ كَالْوَلَدِ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدٍ: وَلَمَّا مَنْ رَوَاهُ لَا تَضَارُونَ،  
رُؤْيِي عَلَى صَبْرِهِ مَا لَمْ يَسْمَعْ قَاعَهُ فَهُوَ مِنْ  
الْمُضَارَةِ، أَيْ لَا تَضَامُونَ تَضَامًا يَكُونُ بِهِ  
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ تَضَامُونَ.  
وَعُرْوَةُ الرَّمَا: امْرَأَةٌ زَوْجَهَا.

وَالضَّرَّانُ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا  
ضَرَّةٌ لِصَاحِبِهَا، وَهَرِنْ ذَلِكَ وَهَرِنْ  
الضَّرَّانِ، نَاجِرٌ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ يَصِفُ  
قُدْرًا:  
لَهَنْ تَنْجِي بِالشُّبُهَانِ كَانَهَا  
ضَرَّانِي سَمِعْتُ تَقْلَعُ غَارَهَا  
وَهِيَ الضَّرُّ، وَتَزُوجُ عَلَى فِرٍّ وَفَرٍّ أَيْ مُضَارَةً  
بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، وَيَكُونُ الضَّرَّانُ ثَلَاثًا. وَهَرِنْ  
كُرَاعٌ: تَزَوَّجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى فِرٍّ كُنْ لَهَا،  
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مُضَارٌ عَلَى طَرَفِ الرَّجُلِ  
أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ.  
وَالْإِضْرَارُ: التَّزْوِجُ عَلَى ضَرٍّ، وَفِي  
الصَّحَاحِ: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ عَلَى ضَرٍّ،  
وَمَعْنَى قِيلَ: رَجُلٌ مَفِرٌّ وَامْرَأَةٌ مَفِرَّةٌ.  
وَالضَّرُّ: بِالْكَسْرِ: تَزْوِجُ الرَّمَا عَلَى  
ضَرٍّ. يَقَالُ: نَكَحْتُ فَلَانَةً عَلَى ضَرٍّ أَيْ  
عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَلْبًا. وَهَرِنْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الطَّوَالُ: تَزَوَّجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى فِرٍّ وَفَرٍّ،  
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ. وَامْرَأَةٌ مَفِرَّةٌ: أَيْهَا  
ضَرَّانِي، يَقَالُ: فَلَانٌ صَاحِبُ فِرٍّ،  
وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ مَفِرَّةٌ إِذَا كَانَ لَهَا ضَرَّةٌ،  
وَرَجُلٌ مَفِرٌّ إِذَا كَانَ لَهُ ضَرَّانِي، وَجَمْعُ  
الضَّرَّةِ ضَرَّانِي. وَالضَّرَّانُ: امْرَأَتَانِ لِلرَّجُلِ،  
سُمِّيَتَا ضَرَّتَيْنِ لِأَنَّهُمَا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَضَارُ  
صَاحِبَهَا، وَكَوْنُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ أَنْ يُقَالُ لَهَا  
ضَرَّةٌ، وَقِيلَ: جَارَةٌ: كَذَلِكَ جَاءَ فِي  
الْحَلِيقَةِ. الْأَمْسِيُّ: الْإِضْرَارُ التَّزْوِجُ  
عَلَى ضَرٍّ، يَقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ مَفِرٌّ وَامْرَأَةٌ  
مَفِرَّةٌ، يَفْعَلُ جَاهُ. ابْنُ بَرْدٍ: تَزَوَّجَ فَلَانٌ  
امْرَأَةً، إِنَّمَا لَهَا ضَرَّةٌ حَتَّى وَصَحَّ: وَيُقَالُ:  
هُوَ فِي ضَرِّ خَيْرٍ، وَأَنَّهُ لَيْسَ يَفْعَلُ خَيْرٍ،  
وَصَحَّ خَيْرٍ، وَلَيْسَ يَفْعَلُ خَيْرٍ، وَصَحَّ مِنْ  
الْمَيْسَرِ.  
وَقَوْلُهُ فِي حَلِيقَتِهِ مَفِرٌّ بِنِزْوَةٍ: عِنْدَ  
الْعَرَبِ الضَّرَّانِ: هِيَ الْأُمُورُ الْمُتَضَاعِفَةُ،  
كَضَرَّانِ الشَّاءِ لَا يَتَقَيَّفُ، وَاجِدَتَهَا ضَرَّةٌ.  
وَالضَّرَّانُ: الْأَلْفُ مِنْ جَائِي عَظِيمًا،  
وَهِيَ الشُّحَّتَانِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الشُّحَّتَانِ

الثَّانِ تَهْدِيَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا . وَفَرَّةُ الْإِبْهَامِ : كَحَمَّةٍ تَهْتَمُّهَا ، وَقِيلَ : أَصْلُهَا ، وَقِيلَ : هِيَ بَاطِنُ الْكَفِّ حَيْثُ الْخُضْرُ تَقَابِلُ الْآلِيَّةِ فِي الْكَفِّ .

وَالْفَرَّةُ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْمَوْءُ مِنْ لَحْمٍ بَاطِنِ الْقَدَمِ يَمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ .

وَفَرَّةُ الْفَرْعِ : لَحْمُهَا ، وَالْفَرْعُ يُدَكَّرُ وَيُؤنَّثُ . يُقَالُ : فَرَّةٌ شَكْرَى أَيْ مَلَأَى مِنْ الْبُرْنِ . وَالْفَرَّةُ : أَصْلُ الْفَرْعِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنْ الْفَرْعِ أَوْ لَا يَكْدُ يَخْلُو مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَرْعُ كُلُّهُ مَا خَلَا الْأَهْلَاءَ ، وَلَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ لَبَنٌ ، لِذَا قُلْنَا الْفَرْعُ وَحَبَّ اللَّبَنِ قِيلَ لَهُ : خَيْثُ ، وَقِيلَ : الْفَرَّةُ الْخَلْفُ ، قَالَ طَرَفَةُ بَعِثُ نَمَجَةً :

مِنْ الرِّمَارِثِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا  
وَضَرَبْتُهَا مَرْكَتَةً دُورًا  
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ مَعِي :  
لَهُ يَصْرِيحُ فَرَّةُ الشَّاذِ مُرِيدُ  
الْفَرَّةُ : أَصْلُ الْفَرْعِ . وَالْفَرَّةُ : أَصْلُ  
الْثَدِيِّ ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّو فَرَارِي ، وَهُوَ  
جَمْعٌ نَادٍ ، أَتَشَدُّ لَمَبٌ :

وَصَارَ أَمْثَالُ الْفَرَارِي  
إِلَّا مَتَى بِالْفَرَارِ أَحَدٌ حَلِو الْأَهْيَاءِ  
الْمُعْتَمَدُ .

وَالْفَرَّةُ : لِلْمَالِ بِتَحْدِيدِ حَلِو الرَّجُلِ وَهُوَ  
يُفْرِدُ مِنْ أَقَارِبِهِ ، وَحَلِوُ فَرَارَيْنِ مِنْ ضَالُو  
وَمَعَرٍ . وَالْفَرَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَوَّلُ  
وَالثَّانِي . وَقِيلَ : هُوَ الْكُتَيْبُ مِنَ الْمَالِيَّةِ خَاصَّةً  
ذُو الْجَنِّ . وَرَجُلٌ يَفِرُّ : هُوَ فَرَّةٌ مِنْ مَالِهِ .  
الْبَصْرِيُّ : الْمَغِيرُ الَّذِي يَرُوحُ عَلَيْهِ فَرَّةٌ مِنْ  
الْمَالِ ، قَالَ الْأَشْعَرُ الرَّيَّانُ الْأَسَدِيُّ جَانِبِي  
يَهْجُو ابْنَ عَمَرٍ رَضَوَانُ :

تَجَانَفَتْ رَضَوَانُ عَنْ صَبِيئِهِ  
أَلَمْ يَأْتِ رَضَوَانُ عَنِّي التَّنَزُّرُ ؟  
يَحْشِكُ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَمْلُؤُوا  
بِأَنْكٍ فِيهِمْ هَيَّ مَغِيرُ

وَقَدْ عَلِمَ الْمُتَمَرِّضُ الطَّارِحُونَ  
بِأَنْكٍ لِلصَّبِيِّ جُوعٌ وَفَرُّ  
وَأَتَتْ مَسِيحٌ كَلَحَمِ الْحَوَارِ  
فَلَا أَتَتْ حَلَوٌ وَلَا أَتَتْ مَرُّ  
وَالْمَسِيحُ : الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ . وَالْفَرَّةُ :  
لِلْمَالِ الْكُثْرُ .

وَالْفَرَاتَانِ : حَجَرُ الرَّحَى ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ : الرَّحِيَانُ .  
وَالْفَرِيرُ : النَّفْسُ وَبَقِيَّةُ الْجِسْمِ ، قَالَ  
السَّجَّاجُ :

حَامِي الْحَمِيَا مَرِسَ الْفَرِيرِ  
وَيُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ فَرِيرٍ إِذَا كَانَتْ  
شَدِيدَةَ النَّفْسِ بَطِيئَةَ الْفَرِيرِ ، وَقِيلَ :  
الْفَرِيرُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَنَاقَةٌ ذَاتُ فَرِيرٍ :  
مَغِيرَةٌ بِالْإِيلِ فِي شِدَّةِ سَبَرِهَا ، وَبِهِ هَسْرُ قَوْلِ  
أُمِّهِ بْنِ عَائِلٍ الْهَلَكِيُّ :

يُأَرِي فَرِيرَسَ أَوْلَادِي الْفَرِيرِ  
وَقَدْ لَقِيتُهُمْ حَرْدًا حَتُونَا  
وَأَضْرَ يَعْلُو أَسْرَعَ ، وَقِيلَ : أَسْرَعَ  
بَعْضُ الْإِسْرَاعِ ، حَلِوُ حِكَايَةِ أَبِي حَبِيدٍ :  
قَالَ الْعَلَوِيُّ : وَقَدْ حَلِطَ ، إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ .  
وَالْفَرِيرَانِ مِنَ الشَّاءِ وَالْأَوَّلُ وَالْثَّانِي :  
الَّتِي تَذُوقُ وَتَرْكَبُ شِدْقَهَا مِنَ الشَّائِلِ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَتَشَدُّ :

إِذَا أَتَتْ فَرِيرَانُ جَوَادُ الْحَضِيرِ  
أَغْلَطَ شَيْءٌ جَانِبًا يَقْطُرُ  
وَقَرُّ : مَالٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :  
سَأَلْتُهُمْ عَلَى رَضَوٍ وَفَرٍ  
كَتَابَتُوهُ وَقَدْ نَقِلَ الْأَدِيمُ  
وَفَرَارٌ : اسْمُ رَجُلٍ .  
وَيُقَالُ : أَفَرَّ الْقَرَسُ عَلَى قَاسِرِ اللَّجَامِ  
إِذَا أَرَمَ عَلَيْهِ ، يَثَلُ أَفَرَّ ، بِالْأَوَّلِ .  
وَأَفَرَّ فَلَانٌ عَلَى السَّيْرِ الشَّدِيدِ أَيْ صَبَرَ .  
وَأَنَّهُ لَكُو فَرِيرٍ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا كَانَ ذَا صَبَرٍ  
حَلِوً ، وَمُقَاسَاةٌ لَهُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

طَرَقَتْ سَوَاهِمُ قَدْ أَفَرَّ بِهَا السَّرِي  
تَرَحَّتْ بِأَذْرِيهَا تَتَابَعُ زُورًا

مِنْ كُلِّ جَرَشَمَةٍ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا  
بَعْدَ الْمَقَاوِزِ جَرَاءٌ وَفَرِيرًا  
مِنْ كُلِّ جَرَشَمَةٍ أَيْ مِنْ كُلِّ نَاقَةٍ ضَخْمَةٍ  
وَابِصِيرَ الْجَوْفِ قَوِيَّةً فِي الْهَوَاجِرِ كَمَا عَلَيْهَا  
جَرَاءٌ وَصَبَرٌ ، وَالصَّبِيرُ عَلَى طَرَقَتْ يَدُوهُ عَلَى  
أَرْوَاقِ قَلَمٍ وَكَرَّهَا ، أَيْ طَرَقَهُمْ وَهُمْ  
مُسَافِرُونَ ، أَرَادَ طَرَقَتْ أَصْحَابُ إِبِلٍ سَوَاهِمَ  
وَيُرِيدُ بِذَلِكَ خِيَالَهَا فِي التَّوْبِ ، وَالسَّوَاهِمُ :  
الْمَهْوُوزَةُ ، وَقَوْلُهُ : تَرَحَّتْ بِأَذْرِيهَا أَيْ  
أَتَقَلَّتْ طَوْلُ الثَّانِيَةِ بِأَذْرِيهَا فِي السَّرِي كَمَا  
يُقَدَّرُ مَا هُوَ الْبُزْ بِالتَّرَحُّ . وَالزُّورُ : جَمْعٌ  
زُورَاءَ . وَالتَّابِعَاتُ : جَمْعٌ تَوَاقُفٌ ، وَهِيَ  
الْأَرْضُ الْقَفَرُ ، وَهِيَ الْبَلَى لَا يُسَارُّ لَهَا عَلَى  
قَصْدٍ بَلْ يَأْتَلُونَهَا بِهَا يَمَنَّةٌ وَبَسْرَةٌ .

• هَزْلٌ . الْفَرِيرُ : مَا صَلَبَ مِنْ الْجَوَارِ  
وَالصَّبِيرُ . وَالْفَرِيرُ : الرَّجُلُ الْمُتَشَدُّ  
الشَّدِيدُ الشَّعْرَ . وَرَجُلٌ فَرِيرٌ : شَحِيحٌ  
شَدِيدٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ فَرِيرٌ لَيْلَى بِالْجَيْلِ  
الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَقِيلَ : هُوَ لَيْلَمٌ  
قَصِيرُ فَيْحِ الْمَنْطَلِ ، وَالْأَوَّلَى فَرِيرَةٌ مَوْلُفَةٌ  
الْحَلَقِي قَوِيَّةٌ ، قَالَ :

بَاتَ بِقَاسِي كُلِّ نَابِزٍ فَرِيرُوهُ  
شَدِيدُوهُ جَمْعُ النَّبِزِ ذَاتُ فَرِيرٍ  
وَامْرَأَةٌ فَرِيرَةٌ : قَصِيرَةٌ لَيْفَةً . وَنَاقَةٌ  
فَرِيرَةٌ : قَلْبُ فَرِيرَةٍ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ ،  
عَلَيْهَا يَنْقُوبُ ثَلَاثًا وَاشْتَقَّ مِنَ الرَّجُلِ  
الْفَرِيرُ ، وَهُوَ الْبَحِيلُ ، وَالنَّبِزُ ذَالِدَةٌ ،  
قَالَ : وَبِقَاسِي أَنْ يَكُونَ رَاحِيًا . النَّشْرُ :  
فَرَسُ الْأَرْضِ كَثْرَةُ مِيرِهَا وَقَلَّةُ جَدْوَالِهَا .  
يُقَالُ : أَرْضٌ ذَاتُ فَرِيرٍ .

• هَزْلٌ . أَبُو خَيْرَةٍ : رَجُلٌ فَرِيرُوهُ أَيْ  
شَحِيحٌ .

• هَزْلٌ . الْفَرِيرَةُ : شِدَّةُ النَّفْسِ  
وَالْتَصْنِيعُ عَلَيْهِ . وَالْفَرِيرُ : شَدِيدَةُ  
النَّفْسِ ، أَتَشَدُّ فِيهِ :

يُضَارُّ الْعَرَبُ بِضَرْمٍ  
وَأَقْبَلُ أَيْضًا الْجَوْفِيُّ لِشَاوِرِ بْنِ جِنْدِ  
النَّبِيِّ

يَا رِيًّا يَوْمَ تَلَاهِي أَسْلَمَا  
يَوْمَ تَلَاهِي الشَّيْطَانِ الْمُقِيمَا  
عَبْلُ الشَّائِرِ قَرَاهُ أَغْضَا  
عِنْدَ كِرَامٍ كَمْ يَكُنْ مُكْرَمَا  
تَحْسِبُ فِي الْأَقْبَرِ مِنْهُ صَمَا  
قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتِ مِنْهُ التَّلَمَا  
الْأَقْوَانُ وَالشَّجَاعُ الشَّجَمَا  
وَذَاتَ قَرَيْنٍ ضَمُورًا ضَرْمَا  
هَوَمَ فِي رَجْلَيْهِ حِينَ هَوَمَا  
كَمْ اغْتَدَيْنَ وَغَدَا سَلَمَا  
قَوْلُهُ : ذَاتَ قَرَيْنٍ ، أَيْ لَهَا قَرَاتَانِ يَنْ  
جُلِيهَا ، وَالضَّمُورُ : السَّكِينَةُ ، وَتَأَقُّ ضَرْمُ  
وَضَرْمُ (الْأَخِيرَةُ) حِينَ يَقُوبُ ، وَضَرْمُ :  
سَبِيحَةٌ وَهِيَ قَوْلُ الزَّمْرِ ، وَقِيلَ : تَحِيْرَةٌ قَلِيلَةٌ  
الْبَيْنِ ، أَيْ عَيْدٍ ، يُقَالُ لِلتَّلَاقِ أَنَّهُ قَدْ  
أَسْتَمْتُ ، وَلِيَا بَيْتُهُ مِنْ شَابَابٍ : الضَّرْمُ .  
أَبْنُ السَّكِينَةِ : الضَّرْمُ مِنْ التَّرَفِ الْقَلِيلَةِ  
الَّتِي يَثُلُ ضَرْمُ ، قَالَ : وَرَى أَنَّهُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضَرْمٌ إِذَا كَانَ بَخِيلًا ، وَالْيَمُّ  
زَالِدَةٌ ، وَلَا يَخِرُّ : الضَّرْمُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ ،  
وَأَمَّا الضَّرْمُ فَالْبَيْتَةُ وَلِيَا بَيْتُهُ شَابَابٌ ، قَالَ  
الْمُؤَرِّدُ أَمْرُ الشَّابِّ :

قَلْبُهُ قَبْلَانِ رَجِيمٍ دَسَى يَمَا  
ضَارَتْ ضَوَاةٌ فِي لَهَازِمِ ضَرْمِ  
وَكَانَ قَدْ هَجَا تَكَبُّ بَيْنَ زُهَيْرٍ فَرَجَهُ قَوْمُهُ  
فَقَالَ : كَيْفَ أَرَدَ الْهَجَاءُ وَقَدْ صَارَتْ  
الْقَعِيدَةُ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ تَابِو ؟ لَأَنَّهُا كَثِيرَةٌ  
السَّنُ لَا يَرَى بِرُومًا كَمَا يَرَى بِرُومَ الصَّغِيرِ .

• هَرَمَ : الضَّرْمُ : السَّنُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ مَا  
دَامَ لَهُ هَذَا الْأَسْمُ ، لِأَنَّ الْأَسْنَانَ كُلَّهَا يَأْتِ  
إِلَّا الْأَخْرَاسَ وَالْأَتَابِ . وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
الضَّرْمُ السَّنُ ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ ، وَكَثُرَ  
الْأَصْحَى ثَابِتُهُ ، وَأَتَشَدُّ قَوْلُ دَكْحَنَ :

قَالَ : إِنَّا هُوَ وَطَنُ الضَّرْمِ قَلَمٌ يَهْمُهُ الْكَلَى  
سَوِيَّةٌ ، وَأَتَشَدُّ بِرُؤُوسِ فِي السَّجِيَّةِ :

وَيُضَرِّبُ سِلَاحَهُ قَدْ رَلَّيْنَا وَجْهَهُ  
إِنَّا أَنَا أَذْنِيهِ دُكُورًا أَوَاخِرُهُ  
السَّرْبُ : الْجَمَاعَةُ ، قَارَادَ الْأَسْنَانُ ، لِأَنَّ  
أَذَانِيَا التَّيَّةَ وَالرَّيَاحَةَ ، وَمَا مَوْتَانِ ، وَيَأْتِي  
الْأَسْنَانُ مَذْكُورًا يَثُلُ النَّاسُ وَالضَّرْمُ  
وَالنَّابِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَافِيَةُ بَيْنَ التَّيَّةِ وَالضَّرْمِ  
زَعَمُوا أَنَّهُ بَيْنَ الشَّيْنِ لِأَنَّهُ مَخْرَجُهُ إِنَّا هُوَ مِنْ  
ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْحَشُ : وَلَا أَرَاهُ  
عَنَاهَا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ شِدَّةَ الْبَيْتِ ، وَكَثُرَ  
الْحُرُوفُ يَكُونُ مِنْ بَيْنِ التَّيَّةِ وَالضَّرْمِ ، وَإِنَّمَا  
يُجَاوِزُ التَّيَّةَ مِنْ الْحُرُوفِ ثَلَاثًا ، وَقِيلَ : إِنَّمَا  
يَبْنَى بِهَا السَّنُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا يَبْنَى بِهَا  
الضَّادُ . وَالْجَمْعُ أَضْرَاسُ وَأَضْرَسَ وَضُرُوسُ  
وَضُرَيْسُ (الْأَخِيرَةُ) اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَادًا :

وَمَا ذَكَرَ لِيَنَّ يَكْبَرُ فَاتِي  
خَدِيدَ الْأَرَمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسُ ؟  
لَاحُ إِذَا كَانَ صَغِيرًا كَانَ فَرَادًا ، فَلَمَّا كَبُرَ  
سَعَى حَلْمَةً . قَالَ ابْنُ بَرَكٍ : ضَوَابُّ  
إِنْشَادُ : لَيْسَ بِأَيْ ضُرُوسُ ، قَالَ : وَكَذَا  
أَتَشَدُّ أَيْ عَلَى النَّارِ ، وَهُوَ كَلَّةٌ فِي  
الْفَرَادِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ ، فَلَمَّا كَبُرَ سَعَى حَلْمَةً ،  
وَالْحَلْمَةُ مَوْتُهُ لِيُجْرِدَ نَاهُ النَّاسِ لِيَا ،  
وَيَعْنِي بَيَاتٌ لَقِيَ فِي الْمَطْرُحِ وَهِيَ :

وَحَلَمُوهُ فِي الرَّحَى يَزَالُهُ حَلَمُو  
لَهَا يَجْعَلُوهُ لَجُودِ الْخَيْسِ  
وَلَيْسُوا بِالْيَهُودِ وَلَا الْقَصَارِ  
وَلَا لَقَرِيدِ الصَّرَاحِ وَلَا الْمَجْرَسِ  
إِنَّا لَنَقْتَلُوهُ رَأَيْتُ هَذَلِكَ كَلَى

يَلَا ضَرْبَ الرَّاكِبِ وَلَا الرُّمُوسِ  
وَأَضْرَاسُ الْعَقْلِ وَأَضْرَاسُ الْحَلْمِ أَرْبَعَةٌ  
أَضْرَاسُ يَخْرُجْنَ بِهَذَا بِسَمْعِكُمُ الْإِنْسَانُ .  
وَالضَّرْمُ : السَّنُ الشَّدِيدُ بِالضَّرْمِ .  
وَقَدْ ضَرَسَتْ الرَّجُلَ إِذَا ضَعَفَتْ بِأَضْرَابِكِ .  
وَالضَّرْمُ : أَنْ يَغْرَسَ الْإِنْسَانُ فِي شَيْءٍ

حَالِيضٍ .

ابْنُ سِينَةَ : وَالضَّرْمُ : بِالضَّرْعِ ،  
عَوْرٌ وَكَلَالٌ يَجِيبُ الضَّرْمَ أَوْ السَّنَ عِنْدَ  
أَكْلِ الشَّيْءِ الْحَالِيضِ ، ضَرَسَ ضَرْسًا ، فَهُوَ  
ضَرْسٌ ، وَأَضْرَسَ مَا أَكَلَهُ وَضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ  
بِالْكُسْرِ . وَفِي حَالِيضٍ وَشِبْرٍ : أَنْ وَلَدَ زَنَى  
فِي بَنَى إِسْرَائِيلَ قَرَبَ قَرَانًا قَلَمٌ يُكَلِّمُ  
فَقَالَ : يَا رَبِّ يَا عِلَّ أَبَوَايَ الْحَضَنُ  
وَأَضْرَسَ أَنَا ؟ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ  
قَرَانُهُ ، الْحَضَنُ : مِنْ رَأَى الْإِلَّهِ إِذَا  
رَعَتْهُ ضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ ، وَالضَّرْمُ ،  
بِالضَّرْعِ : مَا يَغْرَسُ لِلْإِنْسَانِ يَنْ أَكْلِ  
الشَّيْءِ الْحَالِيضِ ، الْمَعْنَى يُثْبِتُ أَبَوَايَ  
وَالْوَالِدَ أَنَا بِذَاتِيهَا .

وَضَرَسَ يُضَرِّسُهُ ضَرْسًا : عَضَهُ .  
وَالضَّرْمُ : تَلْبِيهِ الْمَطْرُحِ ، وَهُوَ أَنْ تَعْلَمَ  
قَدَحَكَ بِأَنْ تَضَعُ بِأَضْرَابِكِ قَدَحُورَ .  
وَيُقَالُ : ضَرَسْتُ السَّهْمَ إِذَا عَجَمْتُهُ ، قَالَ  
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَدِ :

وَأَضْرَفَ مِنْ لَدَاغِ النَّحْرِ قَرَمِ  
يُوْ عَلَانٍ مِنْ عَصَبِ وَضَرْمِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ أَرَادَهُ الْجَوْفِيُّ :

وَأَضْرَفَ مِنْ لَدَاغِ النَّحْرِ قَرَمِ  
وَأَوْدَهُ عِيْرَهُ كَمَا أَوْدَاهُ ، قَالَ ابْنُ بَرَكٍ  
وَضَرْبُ إِنْشَادُ :

وَأَضْرَفَ مِنْ لَدَاغِ النَّحْرِ صُلْبِي  
قَالَ : وَكَذَا فِي شَيْءٍ ، لِأَنَّ سِهَامَ الْمِجْرِ  
لَوْضَتْ بِالضَّرْفِ وَالضَّلَاحِ ، وَقَالَ قَوْلُهُ  
يَعْنِي سَهْمًا مِنْ سِهَامِ النَّسِيرِ .

وَأَضْرَفَ مَضْرِبِي نَقَرْتُ حِرَاوَةً  
عَلَى الْإِثَارِ وَمَضْرَفُهُ كَتَّ مُجْبِدٍ  
قَرَصَةً بِالضَّرْفِ . وَالضَّرْفُ : الْمُعْوَمُ عَلَى  
الْإِثَارِ ، وَحِرَاوَةٌ : رُجُوعُهُ . وَالْمُجْبِدُ :  
الْمُضِيءُ ، وَيُقَالُ لِلنَّاسِ فِي جَنَادِي وَكَانَ  
جَنَادِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ هَوْدِ الْبُرْدِ .  
وَالضَّرْفُ : مُضْدَرٌ عَقَّتْ السَّهْمُ إِذَا قَوَّيْتُ  
عَلَيْهِ مِثْلًا ، وَصَفَتْ نَقَسَهُ بِضَرْبِ لَدَاغِ  
الْمِجْرِ فِي زَمَنِ الْبُرْدِ ، وَذَلِكَ يَكَلُّ عَلَى

كزيو. ولما الضرس فالحصير فيه الله الحز  
الذي في وسط الفهم. وقيل: مفسر:  
غير أنفس لأن فيه كالأفهرس.  
الذي: الفهرس كخزير يكون في  
الفرق أو اللؤلؤ أو خشب يكون كالضرس،  
وقول أبي الأسود التولي أنشد الأمتي:  
أناي في الضبعاء أوس بن عابر  
يخادعني فيها بجن فهرسها  
فقال البجلي: الفهرس ميسم لهم،  
والجن بيتان ذلك، وقيل: أراء بيتان  
يناجها، ومن هذا قيل: ناقة ضرس وهي  
ألي تعص حالها.  
ورجل أفسر أفسر: إلهام كة.  
والفهرس: صمت يؤم إلى اللؤلؤ، وفي  
حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أنه  
كره الفهرس، وأصله من الفهرس، كأنه  
عص على لسانه فصمت.  
ورب مفسر: موسى به أكر العلي،  
قال أبو ولادة الهذلي:  
زحف الخلق يجلها ككائه  
وقيل: عاق في الصوان مفسر  
أبي موسى، حمله مرة على اللؤلؤ فقال  
مفسر، ومرة على المحي فقال عاق.  
وقال: زحف مفسر لفسر من لؤلؤ.  
وتضامن البقاء إذا لم يسكن، وفي  
المحكم: مفسر البقاء إذا لم يسكن،  
فصار كالأفهرس.  
وضرسهم الإيمان: اشتد عليهم.  
وأفسرهم كركذا: أفتق. وفسرته الشراب  
نفساً، أي جرت وأحسنت. والرجل  
مفسر، أي قد جرت الأمور: خير.  
رجل مفسر إذا كان قد سافر وعرب  
وقال: وضرس الأمور: جرت  
وعركها.  
ومفسر بنو فلان<sup>(١)</sup> بالحرز إذا لم  
يتقوا على يقاتلوا.

وقال: أصبح قوم فسرسي، إذا  
(١) قوله: ومفسر بنو فلان: به فتح.

أمنبجوا جاعاً لا يأكلهم شيء إلا أكلوه من  
البحر، وقيل: فسرسي قوم سرائي لجامع  
الحرز، وواحد الفهرسي فسرسي.  
وفسرة العرب فسرسي: فسرسي:  
عقته. وفسر فسرسي: أكلوه،  
عفسر. وفاقه فسرسي: عفسر سيك  
الخلق، وقيل: هي الفسرسي قلبه عن  
ولديها، ومنه قولهم في الحرب: قد فسرسي  
ناهما، أي ساء خلقها، وقيل: هي التي  
تقص حالها، ومنه قولهم: هي بجن  
فسرسيها، أي بيتان ناجها، وإذا كان  
كذلك حاشا عن ولديها، قال بشر:  
عقلنا لهم عقلت الفهرسي من الملا  
بشها لا ينش الفهرسي وقيل  
وفسرسي السبع فسرسي: منسها ولم  
يتبينها. وفسرته الفهرسي فسرسي:  
صمته، على المثل، قال الأختل:  
كلهم أيدي متاكلي مسكبي  
أراد الفهرسي فصلت لؤلؤ، وقد يكون من  
باب: زحف زحف.  
والفهرسي من الرجال: الذي قد  
أصابه البلايا (عن اللطائي) كأنها أصابته  
بأفهرسيها، وقيل: المفسر المتجرب كما  
قالوا المسكبي، وكذلك الفهرسي والفهرسي،  
والجمع أفهرسي، وكذا من الفهرسي:  
والفهرسي: الرجل الخفيف. والفهرسي:  
كف حن البرق<sup>(٢)</sup>، والفهرسي: طول  
القيام في الصلاة. والفهرسي: غص  
اليدلو. والفهرسي: الفيل في الجبل.  
والفهرسي: سوء الخلق. والفهرسي:  
الأرض الخشنة. والفهرسي: امتحان الرجل  
فيا يلقى بين علم أو حجة. والفهرسي:  
الشبح والامت ونحوه إذا أكلت جذوة،  
وأنشد:

(٢) قوله: «والفهرسي كف...» إلخ هو  
والاثنان بعده فسرسي الجذ بكسر الصاد، وفسرسيها  
الصالح بلعها، كما تبه عليه شارح القاموس.

زحف فسرسي يصخره الناهي  
فأصحت لا تفسر على الجانب  
أبو زيد: الفهرسي والفهرسي الذي يتصب  
من البحر. والفهرسي: غصب البحر.  
ورجل فسرسي: غصبان لأن ذلك يحد  
الأفهرسي. وفلان فسرسي فسرسي، أي  
صعب الخلق. وفي الحديث: أن النبي،  
صلى الله عليه وسلم، افتقر من رجل فسرسي كان اسمه  
الفهرسي فسماه السكب، وأول ما غزا عليه  
أسماء: الفهرسي: الصعب السي الخلق.  
وفي حديث عتر، رضي الله عنه، في  
الخير: هو فسرسي فسرسي. ورجل فسرسي  
وفسرسي. ومنه الحديث في عفة على،  
رضي الله عنه: فإذا فرغ فزع إلى فسرسي  
ففسرسي، أي صعب التريكة قوي، ومن  
رواه بكسر الصاد وسكون الراء، فهو أحد  
الفهرسي، وهي الأسماء المشتقة، أي إلى  
جبل من حديد، ومنه قوله إذا فرغ، أي  
فرغ وأكبر الشيء ففسرسي الجار واستقر  
الصغير، ومنه حديثه الآخر: كان ما فسرسي  
من فسرسي فاطم، أي ما في الأمور نال  
الزهرسي. يقال: فلان فسرسي من  
الأفهرسي، أي دابة، وقول في الأصل  
أحد الأماني فاسمارة ذلك، ومنه حديثه  
الآخر: لا تبصر في العلم بفهرسي فاطم،  
أي لم يفتي ولم يحكم الأمور. وفهرسي  
القوم: نماذوا ونمازوا، وهو من ذلك.  
والفهرسي: الأكمة الخفة الخفيفة التي  
كانها مفسرة، وقيل: الفهرسي قطعة من  
القف مشقة شتاً خفيفة جداً خفة القوط،  
إنما هي خمر واحد لا يخالط طين  
ولا يابس، وهي الفهرسي، ولأن فسرسي  
خفيفة وشوكة، ومرة مفسرة ومفسرة:  
فيا كافرسي الجلاب من الجحارة.  
والفهرسي: الجحارة التي هي  
كالأفهرسي القليل: الفهرسي ما خفف  
من الأكام والأحاشيب، والفهرسي على الجبل  
بالجحارة. والفهرسي: الفهرسي، بضم



الضاد، الحجازة التي طويت بها الياء، قال ابن ميادة:

إما يزل قاليل أين أين  
بذلة عن حد الضروس والين

ويتر مضمومة وضرس إذا طويت بالضرس، وهي الحجازة، وقد ضربها أضرها وأضرها ضرساً، وقيل: أن كُنت ما بين ضاصي عليها، يَحْجَرُ وكذا جميع البناء.

والضرس: أن يلقى على الجريء في لؤ ويؤ، ويؤنض ضرس: فيه ضرس بين الوشي، وفي المصنوع: فيه ضرس الأضراس. قال أبو يونس: إذا أراضوا أن يذللوا الخيل المشت لاؤا على ما يقع على ضلعيه فيه، فإذا يسر حروا على ضلع الخيل حراً يقع ذلك الفيل على إذا يسر فيلونه كليل، كذلك الفيل هو الضرس، وقد ضربته وضرسه، وجرى ضرس: ذو ضرس، والضرس: أن يقرق قلب الجير يسوق ثم يوضع عليه وزن أو قاذورة على الجير ليذلل به، يقال: جعل مضموس الجير.

والضرس: المعرفة القليلة، والضرس: المعرك الخفيف. ووقعت في الأرض ضروس من مطر إذا وقع فيها قطع متفرقة، وقيل: هي الأنهار المتفرقة، وقيل: هي الجود (عن ابن الأعرابي)، واحداها ضروس. والضرس: السداة لثمن لا يرضى بها. والضرس: المعرك ههنا وههنا، قاله الفراء: مرتنا يفرس بين الأرض، وفي الموضع يضييه المطر يوماً أو قن يوم. وناقلة ضروس: لا يسمع ليربها صوت، والله أعلم.

• هرطم • ابن الأعرابي: للضرساة الرخا اللين. ويزيل عيرسامة: تمت سبه.

(١) قوله: أو قد يوم حارة شرح القاموس: أو بعض يوم.

بن القسالة ونحوها. وهرطم: اسم ماء، قال الثوري بن قزير:

أرض بها بلد تزيه عن بلد  
حتى أليقت على أخواس عيرسام

• هرطم • ابن الأعرابي: الضرس ذكر الشجاع، وقال في موضع آخر: بن غريب. أسماء الأسد الضرس، وكنت أبو الناس.

• هرط • الضراط: صوت الضفدع مرقوث، ضراط يضرط ضراطاً وضراطاً، بكسر الهمزة، وضرباً وضراطاً. وفي الكل: أودى الضراطاً ضراطاً، أي لم يبق من جليده وقوى إلا لحمه. وأضرطه ضربه وضربه يمشي. وكان يقال لضمير بن جابر: مضرط. الحجازة ليدوي وضربوي. وفي الحديث: إذا نادى الناصي بالصلاة فذكر الضيطان وله ضراط، وفي رواية: وله ضربط. يقال: ضراط وضربط كنهان ونهيج. ويزيل ضراطاً وضروطاً وضربوطاً، ويضرب في سبيله وقصره السبيل. والضراط: ضل عن طبعه. وفيه جية الضراط. وفي الكل: الأخذ سريتي، وألقضه سريتي، ويضرب يقولون: الأخذ سريط، وألقضه سريطاً، مثله أن الإنسان يأخذ اثنين فيسوقه فإذا طابعت فرسه وقاماه يضيرو: أضرط به، وقد قالوا: الأكل سرياناً، وألقضه سرياناً، وتأويل ذلك: أحب أن تأخذ وتكره أن تزد. ومن أمثلة الضرب: كانت يده كضربك الأصم، إذا فعل فعله لم يكن فعل كذا ولا يتعدا إليها، يضرب له (١). قال أبو زيد: وفي حديث علي، رضي الله عنه: أنه دخل بيت أبيه فاضرب به، أي استخبطه ويضرب به. وفي حديثه أيضاً: كرم الله وجهه: أنه سئل عن شيء فاضرب بالسائل، أي:

• هرطم • التهذيب في الرماح: الضراط من الأركاب الضخم السبيل، وأنشد لبيد:

ثوبية يثنها بضراطي  
كان على تشاوي مبابا

وقال: منع هذا الضراط يهزض يهزضه لاخيلها، ورواه ابن هشيم. ثابغ رزجها يهاطري  
كان على تشاوي جها (٢)

(٣) قوله: ورواه ابن هشيم... الخ، قال في التكملة بعد ذلك: ويروى بضارتي وباراني، ثم قال: ويزيل هرطم، أي كبرج: غصم البطن.

استخبط به وأذكر قوله، وهو بن قزير: كنكم فلان فاضرب به فلان، وهو أن يجمع شقيقين ويجمع بين يديهما ضربة يهزض الضربة على سبيل الاستعانة والاستعانة. وضابط الاست: ما حركها، كأن الواحيد يضرب أو ضروط أو ضريط، مثمن بين الضريط، قال القيس بن مسلم السكاني:

ويش أنه قاسم نهما  
ضابط استها في غيرنا  
قال ابن سينا: وقد يكون رضيعاً، وستكزوة.

وكنكم فلان فاضرب به فلان، أي أنكز قوله يقال: أضرط فلان بفلان إذا استخبط به وسخر به، وكذلك ضراط به أي عرى به وحكي له يفيو فلن الضابط. والضريط: حقة الخمر. ويزيل أضرط: خفيف ضرب العقبة، وقيل: الضريط رقة الحاجب. وائراً عظمه: خفيفة ضم الحاجب. ويكفه. قال في لسان العرب: رزل أطرط الحاجبين كرس له حاجبان، قال وقال بفضله: حر الأضرط، بالصاد المشجمة، قال ولم يفرقه أبو النوش. وتعبه شريطة: ضخمته.

• هرطم • التهذيب في الرماح: الضراط من الأركاب الضخم السبيل، وأنشد لبيد:

ثوبية يثنها بضراطي  
كان على تشاوي مبابا

وقال: منع هذا الضراط يهزض يهزضه لاخيلها، ورواه ابن هشيم. ثابغ رزجها يهاطري  
كان على تشاوي جها (٢)

(٣) قوله: ورواه ابن هشيم... الخ، قال في التكملة بعد ذلك: ويروى بضارتي وباراني، ثم قال: ويزيل هرطم، أي كبرج: غصم البطن.

وقال : غارِبُها كَرَجُها .

• صرع : صَرَعَ إِذْ يَصْرَعُ صَرَعًا وَصَرَاعَةً : خَضَعَ وَذَلَّ ، فَهُوَ صَارِعٌ ، مِنْ قَوْمِ صَرَعَةٍ وَصُرُوعٍ . وَتَصَرَّعَ : تَذَلَّلَ وَتَخَضَّعَ . وَقَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ : « قَوْلًا إِذْ جَاعَهُمْ بِأَسْأَ قَصْرُهُمْ » ، مَتَّعًا لِكُلِّلُوا وَخَضَعُوا . وَيُقَالُ : صَرَعَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ وَصَرَعَهُ كَهَذَا إِذَا مَا تَخَضَّعَ لَهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ ، قَالَ الْأَخْشِي :

سَالِمٌ نَحِيصًا بِهِ إِنَّمَا صَفَقْتِهِمْ  
لَمَّا أَتَوْهُ أَسَارَى كُلَّهُمْ صَرَعًا  
أَيَّ صَرَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ وَخَضَعَ .  
وَيُقَالُ : صَرَعَ لَهُ وَاسْتَصَرَعَ . وَالصَّارِعُ :  
الْمُتَذَلِّلُ لِلنَّاسِ . وَتَصَرَّعَ إِلَى اللَّهِ أَيَّ الْكِبَالِ .  
قَالَ الْفَرَّاهُ : جَاءَ فَلَانٌ يَتَصَرَّعُ وَيَتَضَرَّعُ  
وَيَتَذَرَّعُ وَيَتَضَدَّى وَيَتَلَيَّ بِمَنْشَى إِذَا جَاءَهُ  
يَتَلَبَّبُ إِلَيْكَ الْحَاجَةُ ، وَأَصْرَعَتْهُ إِذْ جَاءَتْهُ الْحَاجَةُ  
وَأَصْرَعَتْهُ حَقِيرَةٌ . وَلَيْ الْكَلَّ : الْمَعْنَى  
أُصْرَعْتُ لَكَ . وَهَذَا صَارِعٌ وَجَنَّبُ صَارِعٌ :  
تَخَضَّعَ عَلَى الْمَكْرُ . وَالصَّرْعُ : التَّوَلَّى  
وَالِاسْتِغَاثَةُ . وَأَصْرَعْتُهُ لَهُ مَالِي أَيَّ بَذَلْتُهُ لَهُ ، قَالَ  
الْأَسَدِيُّ :

وَإِذَا أَخْلَى تَلَكَّبَ وَفَعْلُهُ  
فَأَبْرَ الْكَلْدَانِ بَالَهُ لِي مُصْرَعُ  
أَيَّ يَبْلُغُ .

وَالصَّرْعُ ، بِالْفَتْحِ ، وَفِيهِ : وَالصَّارِعُ :  
الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : الضَّعِيفُ الْمَرُّ  
الضَّعِيفُ الضَّاعِي الضَّعِيفُ . وَإِنْ فَلَانًا  
لَصَارِعَ الْجَسَمِ ، أَيَّ نَحِيصٌ ضَّعِيفٌ . وَفِي  
الْحَنِيشِ : أَنَّ الْبَيْتَ ، **صَرَعًا** ، رَأَى  
وَلَكِنْ جَعَلَ الْعِبَارَ فَقَالَ : مَالِي أَرَاهَا  
صَارِعِينَ ؟ فَقَالُوا : إِنَّ التَّيْنَ لَشَرٌّ إِلَيْهَا ،  
وَالصَّارِعُ الضَّعِيفُ الضَّاعِي الْجَسَمِ . يُقَالُ :  
صَرَعَ يَصْرَعُ ، فَهُوَ صَارِعٌ وَصَرَعٌ ،  
بِالشَّرْكِ . وَمِثْلُ حَيْثُ قَرَسَ بَيْنَ حَامِسٍ :  
إِنَّ الْفَرَسَ يُكْرَهُ الصَّرْعَ وَالثَّابَّ الْمَدِيرَ ، أَيْ

أَعْرِضَهَا لِلْكُوبِ ، يَنْشَى الْجَمَلُ الضَّعِيفُ  
وَالثَّاقَةُ الْقَرْمَةُ الَّتِي حَرَسَتْ فَادَّتْ بِخَيْبِهَا ، وَمِثْلُ  
حَيْثُ الْيَقْدَادُ : وَإِذَا فِيهَا قَرَسٌ أَتَمَّ وَمُتَرٍ  
صَرَعَ ، وَكَثِيرٌ عَمْرُو بْنُ النَّاصِ : لَسْتُ  
بِالصَّرْعِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْكُفْرُ الضَّعِيفُ مِنْ  
الرَّجَالِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
أَنَاءَ وَجَلْمًا وَانْقِطَارًا يَوْمَ غَدَا  
فَمَا أَنَا بِالرَّائِي وَلَا الصَّرْعِ الْفَرَّ  
وَيُقَالُ : جَسَدُكَ صَارِعٌ وَجَنَّبُكَ  
صَارِعٌ ، وَاتَّخَذَ :

مِنْ النَّحْسِ إِنَّمَا وَجَنَّبُكَ صَارِعٌ (١)  
وَيُقَالُ : قَوْمٌ صَرَعٌ وَجَنَّبُ صَرَعٌ ،  
وَاتَّخَذَ :  
وَالَّذِي لَا أَهَابَاتٍ وَلَا صَرَعٌ (٢)  
وَقَدْ صَرَعَ صَرَاعَةً ، وَأَصْرَعَتْهُ الْحُبُّ  
وَعَبِيرُهُ ، قَالَ صَحْرُ :  
وَلَمَّا بَقِيَتْ تَبَيَّنَتْ جَوَى  
بَيْنَ الْجَوَالِيسِ مُصْرَعٌ جَنَسِي  
وَجَنَّبُ صَارِعٌ بَيْنَ الصُّرُوعِ وَالصَّرَاعَةِ :  
نَاجِلٌ ضَّعِيفٌ .  
وَالصَّرْعُ : الْجَمَلُ الضَّعِيفُ . وَالصَّرْعُ :  
الْبُجَانُ . وَالصَّرْعُ : الْمُهْلِكُ مِنَ الْحَاجَةِ  
يَلْفِي ، وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ :

مُسْتَصْرِعٌ مَاذَا مِنْهُنَّ مَكْنُتٌ  
مِنْ الصَّرْعِ وَهُوَ الْخَافِضُ ، وَالصَّارِعُ بِلْقَ .  
وَقَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ : وَتَذَوُّعُهُ تَضَرَّعًا  
وَحُضْرَةً ، أَلَمْ تَتَذَوُّعُهُ مَطْهُورِينَ الصَّرَاعَةَ  
وَهِيَ جِلْدَةُ الْفَرِّ وَالْحَاجَةُ إِلَى الْفَرِّ وَجَلَّ ،  
وَالِاسْتِغَاثَةُ عَلَى الْحَالِ ، وَإِنْ كَانَا مُضْطَرِّينَ .  
وَفِي حَيْثُ . الْإِسْتِغَاثَةُ : عَرَّجَ مَجْدَلًا  
تَضَرَّعًا ، وَتَضَرَّعَ الْكَلْبُ وَالْمَبَالِكَةُ فِي  
السَّوَالِ وَالْإِجْوَاءِ . يُقَالُ : صَرَعَ يَصْرَعُ ،  
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، وَتَصَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ .  
وَفِي حَيْثُ صَرَّ : قَدْ صَرَعَ الْكَبِيرُ وَرَقَّ

(١) صدره كما في شرح القاموس :

كثرت التي لست إليك ورسدوا

(٢) صدره كما في الأساس :

تعدو حواء على جبالكم ستمًا

الضَّعِيفُ ، وَمِثْلُ حَيْثُ عَلَى : أَصْرَعَ اللَّهُ  
خَطْرَ دُكْمٍ ، أَيَّ أَذَلَّهَا .

وَيُقَالُ : لِفَلَانٍ قَرَسٌ قَدْ صَرَعَ (٣) ، يَوْمَ  
أَيَّ عَظَمَهُ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي حَيْثُ سَلَانٌ : قَدْ  
صَرَعَ بِهِ .

وَصَرَعَتِ الشَّمْسُ وَصَرَعَتْ : غَابَتْ أَوْ  
دَسَتْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ ، وَتَضَرَّعَتْ : دَعَا  
لِلْمُعْصِي .  
وَصَرَعَتِ الْقِدْرُ تَضَرَّعًا : حَانَ أَنْ  
تُفْرِكَ .

وَالصَّرْعُ بِكُلِّ ذَاتٍ طَلَبَ أَوْ خُفَّ ،  
وَصَرَعَ الشَّاةُ وَالثَّقَلُ : مَتَرَكٌ لَيْهَا ، وَالْجَنُوعُ  
صُرُوعٌ . وَأَصْرَعَتِ الشَّاةُ وَالثَّقَلُ وَهِيَ  
مُصْرَعٌ : بَكَتْ صَرَعُهَا أَوْ عَظَمَ . وَالصَّرِيعَةُ  
وَالصَّرْعُ جَمِيعًا : الْعَظِيمَةُ الْفَرِغَةُ مِنَ الشَّاةِ  
وَالْإِبِلِ . وَشَاءَ صَرِيعٌ : خَسَفَتِ الصَّرِيعُ .  
وَأَصْرَعَتِ الشَّاةُ أَيَّ قَوْلَ لَيْهَا قِيلَ الشَّاعِرِ .  
وَأَصْرَعَتِ الثَّقَلُ ، وَهِيَ مُصْرَعٌ : قَوْلَ لَيْهَا  
مِنْ صَرَعِهَا قَرِبَ الشَّاعِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا  
قَرِبَ تَبَاجُها . وَمَا لَهُ زَرْعٌ لَا صَرَعَ : يَنْشَى  
بِالصَّرْعِ الشَّاةُ وَالثَّقَلُ ، وَقَوْلُ لَيْدٍ :

وَتَضَعُ كِبَادِي الْجِبْرِ أَمْسَقْتُ خَاوُفَهُمْ  
بِاسْتِخْوِذِي ذِي يَرْفُ وَصُرُوعٍ  
فَسَرَهُ أَنْ الْأَغْرَابُ فَقَالَ : مَتَّعًا وَاسِعًا لَهُ  
مَخَارِجُ كَسْمَارِجِ الْبَيْنِ ، وَدَاهِ أَبُو عَصِيدٍ :  
وَصُرُوعٌ ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ الصُّرُوبُ  
مِنْ الشَّاةِ ، يَنْشَى ذِي أَلْبَانٍ . قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ : الصَّرْعُ جَمَاعٌ وَفِي الْأَهْلِيَّةِ ، وَهِيَ  
الْإِخْلَافُ ، وَاجْتِمَاعُ طَبَقٍ وَخَلْفٌ ، وَفِي  
الْأَهْلِيَّةِ الْأَحْيَالُ وَهِيَ شُرُوقُ الْبَيْنِ .  
وَالصَّرْعُ : مَبْتُ لَيْفُ ، كَبِيرُ الْحَبِّ  
قَلِيلُ الْمَاءِ عَظِيمُ التَّعَانِيَةِ .

وَالصَّارِعُ : الضَّعِيفُ . وَالصَّرَاعَةُ :  
الْمُشَاهَدَةُ . وَالصَّرَاعَةُ لِلنَّاسِ : أَنْ يَضَارِعَهُ  
كَأَنَّهُ يَلْفُ أَوْ شَيْئُهُ . وَفِي حَيْثُ عَدِي ،  
وَتَوَسَّى اللَّهُ عَتَهُ : قَالَ لَهُ لَا يَجْلِسَنَّ فِي  
(٣) في القاموس : صَرَعَ بِهِ فَرَسُهُ ، كَمَتَّعَ :  
أَذَلَّ .

صَدْرًا شَرِيحًا صَارَعَتْ فِيهِ الشَّعْرِيَّةُ ،  
 الْمُصَارَعَةُ : الْمُتَعَاهِدَةُ وَالْمُتَارَعَةُ ، وَلِذَلِكَ أَنَّهُ  
 سَأَلَهُ عَنْ طَعَامِ الصَّارِي لِكَفَاةِ أُرَادَ  
 لَا يَحْتَرِكُنْ فِي قَلْبِكَ خَلْقٌ أَنْ مَا شَاهَدْتَ فِيهِ  
 الصَّارِي حَرَامٌ أَوْ حَبِيبٌ أَوْ مَكْرُوهٌ ، وَذَكَرَهُ  
 الْهَرَوِيُّ لَا يَتَحَلَّجُنْ ، ثُمَّ قَالَ يَتَنَى اللَّهُ  
 نَفِيعٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيَقَالُ الْخَلِيفَةُ  
 لَا يُتَابِعُ هَذَا الشَّعِيرَ ، وَيُقَالُ حَيْثُ  
 مَعْتَرَيْنِ عَيْنِي الْفَرْقُ ، رَأَيْتُ أَحَافَ أَنْ تُصَارِعَ ،  
 أَيْ أَحَافَ أَنْ يُشَبَّهَ بِتِلْكَ الرِّيَاضَةِ . وَفِي  
 حَدِيثٍ مُدَاوِيَةٍ : لَسْتُ بِتُكَلِّفُ طَلْقَةً ،  
 وَلَا بِسَبِّ صَرْعَةٍ ، أَيْ لَسْتُ بِتُكَلِّفُ الرُّجُلَ  
 الشَّيْءَ لَهُمْ وَالْمُشَادَى . وَيُقَالُ : هَذَا نَبِيٌّ  
 هَذَا وَصِرَةٌ ، بِالضَّادِّ وَالضَّادِّ ، أَيْ بُلَّةٌ .  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالشَّوْخُونَ يَقُولُونَ لِلْفَيْلِ  
 الْمُسْتَقْبَلِ مُصَارِعٌ ، لِشَاكِلِيَةِ الْأَسْمَاءِ فَيَا  
 يَنْجَعُهُ مِنَ الْإِغْرَابِ . وَالْمُصَارِعُ بَيْنَ  
 الْأَعْمَالِ : مَا أُنِجَتْ الْأَسْمَاءُ وَهُوَ الْفَيْلُ الْآتِي  
 وَالْحَافِرُ ، وَالْمُصَارِعُ فِي الْمَرْضَى : مُفَاضِلُ  
 فَاعٍ لِأَنَّهُ مُفَاضِلٌ فَاعٍ لِأَنَّهُ مُفَاضِلٌ .  
 دَعَايَ إِلَى سَادِ  
 دَوَايِي هَوَى سَادَوِي  
 سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صَارَعَ الشَّيْءَ .  
 وَالصُّرُوعُ وَالصُّرُوعُ : قَوَى الْحَرْلُ ،  
 وَاجْتَدَاهُ صِرْعٌ وَصِرْعٌ .  
 وَالصَّرِيحُ : ثَبَاتٌ أَنْصَرَفَ مِنْهُ خَفِيفٌ ،  
 يَرَى بِوَ الْبَرِّ ، وَلَهُ جَوْفٌ ، وَقِيلَ : هُوَ  
 يَسُّوهُ التَّوَصُّعُ وَالْمُتَلَوُّ ، وَقِيلَ : مَا دَامَ رَطْبًا  
 فَهُوَ صَرِيحٌ ، لِذَا يَسُّوهُ فَهُوَ الشَّرِيحُ (١) ،  
 وَهُوَ مَرَى سَبَّ لَ تَقْدِيرَ عَدْلٍ السَّائِبَةِ شَحْشَاً  
 (١) قوله : «إِلَى سَادَوِي...» يعنى سادوه  
 للشهور في كتب العروض : إلى ساداً... ومعنى  
 ساداً ، بفتح من الصرف وزيادة ألف الإطلاق .  
 [جد الله]  
 (٢) قوله : «وإذا يس فهو الشيق» كلما  
 بالأصل هنا . وفي القاموس ، في مادة شيق :  
 الشيق كبرج رطب الصريح ، واجتهه به . وقال  
 في شمع : والصريح كالمير الطيف أوبيس ،  
 لو نابت رطبه سعى شوقاً ، وبه صريحاً .

وَلَا لَحْماً ، وَإِنْ لَمْ تَعَارَفْهُ إِلَى غَيْرِهِ سَامَتْ  
 حَالَهَا . وَفِي التَّوَصُّعِ : «كَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا  
 مِنْ صَرِيحٍ لَا يُسْنِنُ وَلَا يُنَيِّنُ مِنْ  
 جُوعٍ» ، قَالَ الْقَزَّازُ : الصَّرِيحُ ثَبَاتٌ يُقَالُ لَهُ  
 الشَّرِيحُ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الصَّرِيحَ إِذَا  
 يَسُّوهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرِيحُ  
 الْمُتَوَسِّعُ الرُّطْبُ ، لِذَا جَعَلَ فَهُوَ عَرَسَجٌ ،  
 لِذَا زَادَ جُفُوفًا فَهُوَ الْحَرْزُ ، وَجَاءَ فِي  
 التَّفْسِيرِ : أَنَّ الْكُفَّارَ قَالُوا إِنَّ الصَّرِيحَ لَكُنْشَنُ  
 عَدْلٍ لَوْنًا ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «لَا يُسْنِنُ  
 وَلَا يُنَيِّنُ مِنْ جُوعٍ» . وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ أَهْلُ  
 الثَّارِ : كَيْفَاوُونَ يَطْعَمُونَ مِنْ صَرِيحٍ ، قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ ثَبَاتٌ بِالْحِجَازِ لَهُ شَرَكٌ كَيَا يُقَالُ  
 لَهُ الشَّرِيحُ ، وَقَالَ يَسُّوهُ مِنْ عِزَارَةِ الْهَلْدِيِّ  
 يَذْكُرُ لِأَنَّهُ وَسَّوَهُ حَرَامًا :  
 وَحُسْنٌ فِي هَرَمِ الصَّرِيحِ لِكَفَاةِ  
 حَتْمِهِ دَائِيَّةُ الْبَيْتِ خَرْدُ  
 هَرَمِ الصَّرِيحِ : مَا كَثُرَ بَيْتُهُ ، وَالْمَحْرُودُ :  
 الْبَيْتُ لَا كَلَامَ كَبِيرٌ ، وَصَدَفَ الْجَوْلُ بِشَيْءٍ  
 الْمُهْرَادُ ، وَقِيلَ : الصَّرِيحُ طَعَامُ أَهْلِ الثَّارِ ،  
 وَهَذَا لَا يَنْبَغُهُ التَّرَبُّ .  
 وَالصَّرِيحُ : الْقِفْرُ الَّذِي عَلَى الْقَتْلِ  
 نَحْتِ اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ جِلْدٌ عَلَى  
 الْفَعْلِ .  
 وَصُرُوعٌ : بُلَّةٌ ، قَالَ حَايِرُ بْنُ الْعَسْكَرِ  
 وَقَدْ حَوَّرَ قَوْمُهُ :  
 وَنَحْمُ أَنْشُرَ الْمُطْلُوكِ أَنْشُرَ لَوَكَلُهُ  
 يَصْرُوعُ يَمْرَى بِالْبَيْتَيْنِ وَيَسْتَيْثُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَنْشُرَ الْمُطْلُوكِ يَتَنَى بِوَ قَوْمَهُ ،  
 وَيَمْرَى يَتَنَى بِمُحَرِّمَاتِهَا كَالْمَاثِ ،  
 وَيَسْتَيْثُ : تَوَضَّعَ حَتْمُهُ بَيْنَ الْقَتْلِ ،  
 وَهَذَا الْمَكَانُ وَهَذَا الْبَيْتُ تَوَضَّعَ الْجَوْرِيُّ :  
 يَصْرُوعُ يَجْعَرُ وَابُو ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَرَوَاهُ ابْنُ  
 قُرَيْبٍ يَصْرُوعُ يَقِلُّ لِلذُّوبِ .  
 وَالصَّارِعُ ، بِضَمِّ الْهَاءِ وَالرَّاءِ : مُوَضِّعٌ أَوْ  
 جَبَلٌ يَنْجِدُ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : بِالْمَتَّقِ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا سَالَ مُصَارِعُ فَهُوَ عَامٌ  
 زَيْعِرٌ ، وَفِيهِ : إِذَا أَنْصَحَتْ لِعَصَاغٍ

أَنْصَحَتْ الْبِلَادُ ، قَالَ أَبُو ذُوئُبٍ :  
 كَانَ يُقَالُ لِلْمَرْءِ بَيْنَ مُصَارِعٍ  
 وَشَاةٍ بَرَكٌ مِنْ جِلْدَانِ كَيْجٍ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ لِعَصَاغٍ ، بِكُفْرِ  
 الرَّاءِ ، قَالَ وَكَذَا هُوَ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوئُبٍ ،  
 فَأَمَّا بِضَمِّ الْهَاءِ وَالرَّاءِ فَهُوَ خَلْقٌ لِأَنَّهُ كَيْسٌ فِي  
 الْكَلَامِ لِعَصَاغٍ وَلَا مُدَالٍ ، قَالَ ابْنُ جُنَيْدٍ :  
 يَتَنَى أَنْ يَكُونَ لِعَصَاغٍ مُدَالًا بِشَرَكٍ مُدَالٍ ،  
 وَلَا تَحْكُمُ عَلَى اللَّهِ بِالرَّاءِ إِلَّا بِأَنْبَلٍ .  
 وَأَصْرَعُ : مُوَضِّعٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّامِي :  
 فَأَبْصَرْتُهُمْ عَلَى تَوَارَتِ حُجُومِهِمْ  
 بِأَتَقًا يَحْمَرُونَ وَوَدَعْنَ أَصْرَعًا  
 فَإِنَّ أَصْرَعًا هُنَا جِبَالٌ أَوْ قَارَاتٌ صَعَارٌ ، قَالَ  
 خَالِدٌ بْنُ جَبَلَةَ : هِيَ أَكْبَاهُ صَعَارٌ ، وَلَمْ  
 يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا .  
 • صُرْعُهُ : صُرْعُهُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَقِيلَ : هُوَ  
 مُوَضِّعٌ مَاءٍ وَخَلْوٍ ، وَيُقَالُ لَهُ أَنْصَاعٌ : خُرْ  
 صُرْعُهُ ، قَالَ :  
 إِذَا زَكُوا ذَا صُرْعِهِ فَهَدَّأُوا  
 بِبُيُوتِهِمْ لِيَا تَقِيَنَّ الْعَفَاغِ  
 وَقِيلَ : صُرْعُهُ جَبَلٌ ، قَالَ حَايِرُ بْنُ الْعَسْكَرِ :  
 فَلَا يُبَيِّنُكُمْ قَنَا وَغَوَارِعَا  
 وَلَاقِبَلُ الْجَبَلِ لَابَةٌ صُرْعُهُ  
 وَيُقَالُ : مَعْرَفَةٌ مُعْرِفَتُ بَيْنِ الْأَوَّلِ وَلَا مُعْرِفَتُ  
 مِنْ الْبَيْتِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : لَا يُبَيِّنُكُمْ قَنَا  
 وَغَوَارِعَا ، أَنَّ الْأَوَّلَ لَكُمْ بَيْنًا وَغَوَارِعَا ،  
 وَمَا كَالِإِنِّ تَعْرِفَانِ : فَاسْطَقَ إِلَيْهِ قَلْبًا  
 سَطَقَ الْخَائِفُ تَعَدَّى الْفِعْلُ إِلَيْهَا كَصَفْعًا ،  
 وَأَقْبَلَ فِعْلٌ يَتَعَدَّى إِلَى مُتَعَدٍّ مَتَوَلِّئٌ مِنْ  
 قَوْلِهِمْ قَبْلَ الثَّابِتَةِ الْوَادِي إِذَا اسْتَحَقَّتْ .  
 وَاللَّجَّةُ : الْحَرَّةُ . التَّهْلِيلُ : الْبَيْتُ .  
 صُرْعُهُ اسْمُ جَبَلٍ .  
 • صُرْعُهُ : الْمُصْرَعُطُ : الْمُتَعَدِّمُ الْجِسْمِ  
 الْكَبِيرُ اللَّحْمُ الَّذِي لَا فَهَاءَ عِلَادَةٍ ، وَأَصْرَعُطُ  
 الْقِيَّ : عَطَلٌ (وَعَنْ تَقْدِيرِ) وَأَتَمَّةٌ :

يُؤْمِنُونَ كَانُوا الْحَبَابُ  
إِذَا اضْطَرَعَتْ قَوْعُهَا الرِّقَابُ  
واضْطَرَعُ وَإِسَارُ اضْطَرَعًا إِذَا انْصَحَّ  
مِنَ الْقَفْسِ ، وَالْغَيْنُ مُنْجَنَةٌ .

واضْطَرَعُ : اسْمٌ جَبَلِي ، وَقِيلَ : هُوَ  
مَوْضِعٌ مَاءٌ وَتَحْلِي ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا دُو  
ضَرْعُو ، قَالَ :

إِذَا زَكَّرُوا ذَا ضَرْعُو فَقَالُوا  
يُعْطِيهِمْ لِيَا تَقِيَّ الضَّفَادِعِ

• هَرَمُ : الضَّرْعُ وَالضَّرْعُ وَالضَّرْعَانَةُ :  
الْأَسَدُ . وَجَبَلٌ ضَرْعَانَةُ : ضَجَاعٌ ، قِيلَ أَنْ  
يَكُونُ شَبَّ الْبَاسِدِ ، وَلَمْ أَنْ يَكُنْ ذَلِكَ  
أَحْلًا فِيهِ ، وَأَنَّهُ سَيَوْنُهُ :

كُنِيَ النَّاسُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ  
وَضَرْعَانَةُ إِنْ مَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْقَعَا  
قَالَ : وَالْأَسْبَنُ أَنَّهُ عَلَى الشَّيْبِ . وَحَلَّ  
ضَرْعَانَةُ : عَلَى الشَّيْبِ بِالْأَسَدِ . قِيلَ لِابْنِهِ  
الْمَرْءُ : أَيْضًا الضَّرْعُ أَمْخَدُ ؟ فَقَالَتْ :  
أَشْبَهَ ضَرْعَانَةَ شَيْبِ الْإِبْرَةِ قِيلَ الْهَجِيرُ .

وَالضَّرْعَمَةُ وَالضَّرْعَمُ : انْتِخَابُ  
الْإِبْطَالِ فِي الْحَرَبِ ، وَضَرْعَمُ الْإِبْطَالِ  
يَتَقَضُّهَا بَقْضًا فِي الْحَرْبِ . اللَّيْثُ :  
تَضَرَّعَتْ الْإِبْطَالُ فِي ضَرْعَمَتِهَا بِعَيْتٍ  
تَأْخُذُ فِي الْمَرْكَةِ ، وَأَنَّهُ :

وَقَوَى إِنْ سَلَّمَتْ يَتَوَّعَى عَلَى  
مَنْ تَرَاهُمْ يَضَرَّعُونَ (١)  
وَلِي خَيْبَتِ نَسْرُ ، وَالْأَسَدُ الضَّرْعَانُ ،  
هُوَ الضَّرْعِيُّ الْفَلَيْحِيُّ الْبَقْدَامُ مِنَ الْأَسَدِ .  
وَفِي تَوَادِدِ الْأَغْرَابِ : ضَرْعَانَةُ مِنْ طِينِ  
وَرِقِيعةً وَرِيقَةً وَرِيقَةً وَهُوَ الرِّقْلُ .

• هَرَمُ : ابْنُ سَيَّةَ : الضَّرْفُ مِنْ شَجَرِ  
الْجِبَالِ يُشْبِهُ الْأَلْبَابَ فِي عَظْمِهِ وَوَدَّعِهِ إِلَّا أَنَّ  
سَوْقَهُ غَيْرُ مِثْلِ سَوْقِ الْبَاسِدِ ، وَلَهُ جَنَى يُعْصَى  
مُدَوَّرٌ مِثْلُ تَبَنِ الْحَائِلِ الضَّخَارِ ، مَرَّ

(١) قوله : « بهر حل » حَى مِنْ كِتَابَةِ الْبَاسِدِ  
إِلَيْهِمْ طِينٌ ، لَا هَلْوَينَ كَلَامُ جَمَاهُ الْبَاسِدِ .

مَعْرَسُ ، وَيَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالطَّيْرُ وَالْقُرُودُ ،  
وَاجِدَتُهُ ضَرْعَةً ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي خَيْفَةَ .  
الْقَهْلَبُ : تَقَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الضَّرْفُ شَجَرُ الْبَاسِدِ وَيُقَالُ لِلْمَرْءِ الْبَاسِدُ ،  
الْوَاجِدَةُ ضَرْعَةً ، قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ : وَهَذَا  
غَرِيبٌ .

• هَرَمُ : ضَرْفَتُهُ فِي الْحَتْلِ : شَكُهُ .  
وَقَالَ يُونُسُ : جَاءَ غُلَانٌ مَضْرُوعًا بِالْجِبَالِ ،  
أَيْ مَوْقَعًا .

• هَرَمُ : الضَّرْفُ : الْفَقِيرُ الْيَابِسُ الْهَالِكُ  
سُوءَ حَالِهِ ، وَالْأَقْبَى ضَرْعَةً ، وَقِيلَ يُقَالُ  
ذَلِكَ فِي النَّاسِ ، وَقَدْ ضَرَكَ ضَرَاكَةً ، وَقِيلَ  
يُقَالُ لِلْمَرْءِ ضَرْبَةً . الْأَصْمَعِيُّ : الضَّرْفُ  
الضَّرْفُ ، وَهُوَ أَيْضًا الْفَقِيرُ الْجَائِعُ ،  
وَلَا يُضَرَّفُ لَهُ قِيلٌ ، لَا يَقُولُونَ ضَرْعَةً فِي  
مَعْنَى ضَرْفِهِ ، وَالْجَمْعُ ضَرَاكٌ وَضَرَاكٌ ،  
قَالَ الْكَلْبِيُّ مَتْلَحٌ مَسْلَمَةٌ بَنَ حِمَارٍ :

فَلَيْتَ أَتَيْتَ لِلضَّرَاكَةِ بِمَا  
بَسَيْتَ حِينَ لَحِجِّهِ أَوْفَعُو

وَقَالَ أَيْضًا :  
إِذَا لَاحِظُوهُ إِلَى الْغُرَا  
يَلِكُ وَالضَّرَاكِلُ كَفَّ جَارِزُ  
وَفِي يَصْعَ ذِي الرُّؤْيِ وَوَدَّعَةٍ : حَالَتُهُ  
ضَرَاكٌ ، جَمْعُ ضَرْفٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ النَّسِيُّ  
الْحَالُو ، وَقِيلَ : الْهَزِيلُ . وَالضَّرْفُ : الشَّرُّ  
الذَّكَرُ ، قَالَ : وَضَرَاكٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ،  
وَهُوَ الْفَلَيْحُ الشَّدِيدُ عَصَبِي الْمَلْفَى فِي  
جَسَمِهِ . وَالْفِعْلُ ضَرَكَ يَضْرَكُ ضَرَاكَةً .

• هَرَمُ : الضَّرْمُ : مَضْرُوعٌ ضَرْمٌ ضَرْمًا .  
وَضَرْعَتُ الثَّارَ وَضَرْعَتُ وَاضْطَرَعْتُ :  
اشْتَغَلْتُ وَانْقَهَبْتُ ، وَاضْطَرَعْتُ خَيْبَةً كَمَا قَالُوا  
اشْتَغَلَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنَّهُ :

وَفِي الْمَقَى : بَنَدَ الْمُتَشَبِّهِ الْمُضْطَرِعَ  
مَتْلَحٌ وَتَلَسَّسَ لِيَنْزِلَ سَلِيمٌ  
وَهُوَ عَلَى الْمَكَلِ . وَأَضَرْعَتُ الثَّارَ فَاضْطَرَعْتُ

وَضَرْعَتُهَا فَضَرْعَتُ وَضَرْعَتُ : شُدَّتْ  
لِلْمُهْلِكَةِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

وَقَضَى إِذَا ضَرْعَتُهَا فَتَقَضَّرَ (٣)  
وَأَمْتَضَّرَ ضَرْعَتُهَا : أَوْقَعَهَا ، وَأَنَّهُ  
ابْنُ قُرَيْبٍ :

جَزِيرِيَّةٌ لَمْ يَحْتَرِزْ أَمَلُهَا  
فَقَدْ وَلِمَ تَسْتَعْمِرُ الْمَرْقَبَا  
اللَّيْثُ : وَالضَّرِيمُ اسْمٌ لِلْمَحْرِيقِ ،  
وَأَنَّهُ :

شَدَّ كَمَا لَحِجُّ الضَّرِيمَا  
شَكَّ خَيْفَتِ شَدَّوْهُ يَحْتَرِزُ الثَّارَ إِذَا شَكَّهَا  
بِالْمُحْطَبِ أَيْ لَقِيَتْ عَلَيْهَا مَا لَذَّكَهَا بِهِ ،  
رُويَ ذَلِكَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَفِي خَيْبَتِ الْأَشْجُوذِ : غَامَرُ بِالْأَعْيَادِ  
وَأَضْرَمَ فِيهَا الْبَاسِدُ ، وَقِيلَ : الضَّرِيمُ كُلُّ  
شَيْءٍ أَضْرَمَتْ بِهِ النَّارُ . الْقَهْلَبُ : الضَّرْمُ  
مِنْ الْمُحْطَبِ مَا تَقَهَّبَ سَرِيعًا ، وَالْوَاجِدَةُ  
ضَرْمَتُهُ . وَالضَّرَامُ : مَا دَقَّ مِنْ الْمُحْطَبِ  
وَلَمْ يَكُنْ جَزْأً كَثِيبًا بِالنَّارِ ، الْوَاجِدَةُ ضَرْمٌ  
وَضَرْمَتُهُ : وَبِئْسَ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ  
لِأَبِي مَرْثَمَ :

أَرَى خَلَلَ الرَّمَادِ وَيَبِضُ جَنْبَرُ  
أَحْزَانُ أَنْ يَسِيبَ لَهُ ضِرَامُ  
الْمُجْرَعِي : الضَّرَامُ اشْتِعَالُ الثَّارِ فِي  
الْمُحْطَفَةِ وَنُحُوحَا . وَالضَّرَامُ أَيْضًا : ذُكَاةُ  
الْمُحْطَبِ الَّذِي يُسْرِعُ اشْتِعَالُ الثَّارِ فِيهِ ،  
وَأَنَّهُ ابْنُ بَرٍّ فِيهِ :

وَلَكِنْ بِهَاتِلِكَ الْبِقَاعِ غَاوَعِي  
بِجَزْلِهِ إِذَا أَوْقَعَتْ لَا بِضِرَامِ (٣)  
وَالضَّرْفَةُ : الْمُسْتَقَّةُ وَالشَّيْخَةُ فِي طَرَفِهَا  
نَارٌ . وَالضَّرَامُ وَالضَّرْمَةُ : مَا اشْتَغَلَ مِنْ  
الْمُحْطَبِ ، وَقِيلَ : الضَّرَامُ جَمْعُ ضَرْعَتِهِ .  
وَالضَّرَامُ أَيْضًا مِنْ الْمُحْطَبِ : مَا ضَمَّتْ وَلَانَ  
كَالْمَرْقَبِ لَا قُوَّةَ ، وَالْجَزْلُ : مَا غَلَّظَ وَأَشَدَّ

(٢) جَدَرُ الْبَيْتِ كَمَا فِي مَعْنَاهُ :  
مَنْ يَجْعَلُهَا تَطْرَحًا خَبِيرَةً  
(٣) قوله : « بهر حل » وَلَكِنْ بِهَاتِلِكَ الْبِقَاعِ وَنَسَبَهُ  
الْأَحْبَاسُ : وَلَكِنْ بِهَاتِلِكَ الْبِقَاعِ ، بِمَعْنَى نَحْوِهَا .

كأرثش قأ فوئه، وقيل: الضرم من  
الضبط كل ما لم يكن له جسر، والجسر  
ما كان له جسر. والضرم: الجثرة،  
وقيل: من الكثر نفسها، وقيل: هي ما قد  
من الضبط. وفي حديث علي، رضي الله  
عنه: والله لو دُعيتم أني ما بيني من نبي  
ما بيني نافع ضرم، أي بالضرر والثر،  
ولهذا يقال: جسد الضمك في الهلال لأن الكثير  
والضبط ينفصان الثار. وأضرمت الثار إذا  
أوقدتها. وما بالدار نافع ضرم، أي ما بها  
أشد، ولتجس ضرم: قال طليل:  
كان على أطرافه ولجايو  
منا ضرم من خرّيج مثله  
قال ثعلب: يقول من خفي الجزي كأنه  
يضمطم بطن الثار. وقال ابن الأعرابي: هو  
أشد، وأنشد ابن بري يلمنسي:  
وقد ألاح سهل بنتها جنوا  
كأنه ضرم بالكند مقبوس  
وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه:  
قال قيس بن أبي حازم: كان يخرج إني  
وكان ليحتم بمرام خرّيج الضرم: لهب.  
الثر شئت به لأنه كان يخبئها بالجاه.  
والضرم: شدّة العدو، ويقال: قوس  
ضرم شديد العدو، ومنه قوله:  
ضرم الزاني مثالي الأجرالو  
والضرم: الحرّ نفسه (عن أبي  
حيفة).  
والضرم: غضب الجوع. وضرم عليه  
ضرمًا وضرم: تحرق. وضرم الشيء  
بالكسر: أشد حره. يقال: ضرم الرجل  
إذا اشتد جوعه. أبو زيد: ضرم فلان في  
العلم ضرمًا إذا جد في أكله لا يذوق منه  
شيئًا. ويقال: ضرم عليه وضرم إذا اشتد  
غضبًا. وضرم عليه: غضب.  
ابن شميل: الضمطم المضمطم من  
الجداول تراه كأنه جسوس بالثار، وقد  
أضرمت الشمس.  
وضرم القوس في عدوه ضرمًا، فهو

ضارب، واضطرم: وظلقت فوق الإلهاب.  
وضرم الأسد إذا اشتد حر جوفه من  
الجوع، وكذلك كل شيء اشتد جوعه من  
الواجب. والضرم: الجائع.  
والضرم: الضربة: سببت وتلقت أن  
نشوى.  
والضرم والضرم: فرج الثعالب (هاتان  
عن اللحياني) والضرم والضرم: ضربان من  
الشجر. قال أبو حنيفة: الضرم شجر كبير  
الربيع، وكذلك دحانه كبير. وقال مرة:  
الضرم شجر أغبر القوي وركه شبيه بريق  
النسج، وله ثمرة أشبه البلوط، حمر إلى  
الشراب، وله ورد أبيض صغير كثير النسل.  
والضرم: شجر البطم. والضرم:  
ضرب من الضرم.  
والضرم: ما اتسع من الأنزو (عن  
ابن الأعرابي).  
• هـ هـ ضرم ضرمًا وضرمًا: لهج،  
وقد ضربت بهذا الأمر أضرم ضرمًا. وفي  
الحديث: إن للإسلام ضرمًا، أي عادة  
ولهجًا به لا يضمر عنه. وفي حديث عمر،  
رضي الله عنه: إذا كنتم ولطو السجاذ، فإن  
لها ضرمًا وضرمًا الضرم. وقد ضرم بذلك  
الأمر. وميثاق ضارب بالتي: يثني فيه ويتجود  
لحمه، وجره ضاربة بالكل والليل.  
وضرم الشيء يضرم إذا اشتد. قال  
أبو منصور: الضاري من الآفة التي ضربت  
بالضرم، فإذا جيل فيه الشيء صار شكيرًا،  
وأصله من الضرموه، وهي الدرة والعادة.  
وفي حديث علي، كرم الله وجهه: أنه نهى  
عن الشرابي الإناه الضاري، هو الذي  
ضرم بالضرم وهو بها، فإذا جيل فيه  
الضرم صار شكيرًا، وقيل فيه معنى خير  
ذلك.  
أبو زيد: للثبث به لثما، وضربت به  
ضرم، ودرت به ذرمًا، والضرموه:  
العادة. يقال: ضرم الشيء بالشيء إذا

أخذه فلا يكاد يضمر عنه. وضرم الكلب  
بالضرم إذا تكلم بلحيه وذو. والإناه  
الضاري بالشراب، وألته الضاري بالضم  
من شجر الأضاد حتى يبقى فيه ريمه. وفي  
حديث عمر: إن للضم ضرمًا وضرمًا  
الضرم، أي أن له عادة يلزم إليها كعادة  
الضرم، وأراد أن له عادة طلبة لأكله  
كعادة الضرم مع شاربها، وذلك أن من  
أخذ الضرم وضرمه أكرم في الفقه حرمًا  
عليها، وكذلك من أخذ الضرم وأكله لم  
يكن يضمر عنه، لدخل في باب الضرم في  
تفقيه، وقد نهى الله عز وجل عن الإسراف.  
وكلب ضارب بالضرم، وقد ضرب ضرمًا  
وضرمًا وضرمًا (الأخيرة عن أبي زيد) إذا  
أخذ الضرم.  
والضرم: الكلب الضاري، والمجنح  
ضرمًا وضرمًا، يقل ضرمًا وضرمًا وضرمًا،  
قال ابن أحمد:  
حتى إذا قرن الضرم ضرمًا  
أضرم ابن قران بات الضرم والضرم.  
أراد: بات وضرمًا وضرمًا، وقال ذو الرمة:  
مكرع أطلس الأطار ليس له  
إلا الضرم والاضرم والضرم والضرم  
وفي الحديث: من ألقى كلبًا ضرمًا بالضم  
ما فيه أو ضارب، أي كلبًا شرمًا بالضرم.  
يقال: ضرب الكلب وأضرم صاحبه، أي  
عزبه وأغراه به، ويجمع على ضرم.  
والضرم الضاري: المشاة لضرم ذو  
الشار. ويقال: كلب ضارب وكلبة ضاربة،  
وفي الحديث: إن كلبًا ضرمًا هو  
بالكسر جمع ضرم، وهو من السباع  
ما ضرب بالضرم ولهج بالرواس، المنى  
أنهم شجعان يثيبون بالشار الضاري إلى  
شجاعته. والضرم، بالكسر: الضاري من  
أولاد الكلاب، والألفي ضرمًا. وقد ضرب  
الكلب بالضرم ضرمًا أي نكده، وأضرمه  
صاحبه، أي عزبه، وأضرمه به، أي  
أغراه. وكذلك الضرمية، قال زهير:

مَنْ يَتَّبِعُهَا يَتَّبِعُهَا خَصِيصَةً  
وَقَدْ رَأَى إِذَا ضَرَّتْهَا قَصَصَ  
وَالضَّرُّ مِنَ الْجَدَامِ : الطَّلْعُ مَثَلُهُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنْ أَبَا بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
أَكَلَ مَعَ رَجُلٍ مِنْ ضُرٍّ مِنْ جَدَامٍ أَيْ طَلْعٍ ،  
وَمِنْ الضَّرَرِ كَانَ الْمَاءُ ضَرًّا بِهِ ، حَكَاهُ  
الْهَرَوِيُّ فِي التَّحْقِيقِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : رَوَى  
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، فَالْكَسْرُ يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ  
ضَرَّ بِهِ لَا يَتَّارِقُ ، وَالْفَتْحُ مِنْ ضَرِّ الْجَرَحِ  
يَضُرُّ ضَرًّا إِذَا لَمْ يَقْطَعْ سِلَاحَهُ ، أَيْ بِهِ  
قُرْحَةٌ ذَاتُ ضَرٍّ .

وَالضَّرُّ وَالضَّرُّ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ  
يُسَمَّى بِهِ ، وَيُجَمَّلُ وَرَقُهُ فِي الصَّبْرِ ، قَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ الْجَنَدِيُّ :  
لَسْتُ بِالضَّرِّ مِنْ بَرَأَيْشٍ أَوْ  
حَيْلَانٍ أَوْ نَاصِرٍ مِنَ النَّصْرِ  
وَيُرْوَى : أَوْ صَاحِبٍ مِنَ النَّصْرِ ، بَرَأَيْشٍ  
وَحَيْلَانٍ : مَوْبَعَانِ ، وَقِيلَ : هَا وَهَابَانِ  
بِالْيَمِينِ كَمَا لَيْسَ مِنَ السَّالِفِ . وَالضَّرُّ :  
الْمُتَعَلِّبُ ، وَيُقَالُ : حَبَّةُ الْمُضَرِّ ،  
وَأَنَّهُ :

حَيْثُ لَا يَمُوتُ الضَّرُّ شَيْئًا بَنَاهُ  
عَلَى خَيْرَاتِهِ مَا هُوَ زَيْفٌ  
أَيْ لَهُ بَرِينٌ ، أَرَادَ عُرْدَ مِرَالِهِ مِنْ شَجَرَةٍ  
الضَّرُّ إِذَا اسْتَكْتَبَ بِهِ الْجَارِيَةُ (١) . قَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ : وَأَكْثَرُ تَنَاتِبِ الضَّرِّ بِالْيَمِينِ .  
وَقِيلَ : الضَّرُّ الْجُلْمُ نَفْسُهُ . ابْنُ الْأَثَرِيِّ :  
الضَّرُّ وَالطَّلْعُ الْحَبَّةُ الْمُضَرَّةُ ، قَالَ جَارِيَةُ  
ابْنِ بَكْرٍ :

وَكُنَّ مَاءَ الضَّرِّ فِي آتِيَاهَا  
وَالْإِنْجِيلُ عَلَى مِثَالِ سَلْسَلٍ  
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الضَّرُّ مِنْ شَجَرِ  
الْجِبَالِ ، وَهُوَ يَتَلَّ شَجَرِ الْبَلُوَاطِ الْعَظِيمِ ،  
لَهُ عَنَابٌ كَمَنَابِدِ الْخَلْعِ خَيْرٌ لَّهُ أَكْثَرُ حَبًّا  
وَيُطْبَخُ وَرَقُهُ حَتَّى يَنْضَجَ ، فَإِذَا نَضِجَ صُفًى

(١) قوله : إِذَا اسْتَكْتَبَ بِهِ الْجَارِيَةُ ، هَلَهُ  
جَارَةُ الْهَلِيبِ ، وَهِيَ هَلَةُ : إِذَا اسْتَكْتَبَ بِهِ الْجَارِيَةُ  
كَانَ الرِّقُّ الَّذِي يَتَلَّ بِهِ الْمَوَاكِمُ مِنْ فِيهَا كَالشَّهَدِ .

وَرَقُهُ وَرْدٌ الْمَاءُ إِلَى الْتَارِ كَيْفَعَةً . وَيَعْبَرُ  
كَالْمِطْلَى ، يَتَكَثَّرُ بِهِ مِنْ غُلُوْنَةِ الصَّدْرِ  
وَيَنْجَسُ السَّلْتَنُ . الْجَوْهَرِيُّ : الضَّرُّ ،  
بِالْكَسْرِ ، صَنَعَ شَجَرَةً لَتَقَى الْكَتَامَ  
تُجَلِّبُ بَيْنَ الْيَمِينِ .

وَالضَّرُّ مِنَ الرِّجْلِ (٢) أَضْرِبُهُ : انْضَحَّ  
بَقْلُهُ مِنَ الْعَطَامِ وَالْحَمِّ .  
وَالضَّرُّ : أَرْضٌ مُشْتَوِيَةٌ فِيهَا الشَّجَرُ وَبُنْدُ  
مِنْ الشَّجَرِ . وَالضَّرُّ : الْبَرَاءُ وَالْقَضَاءُ ،  
وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُشْتَوِيَةٌ فِيهَا شَجَرٌ ، فَإِذَا  
كَانَتْ فِي حَيْثُهَا نَفْسٌ خَفِيصَةٌ . ابْنُ شَيْمُسٍ :  
الضَّرُّ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ :  
لَأَنْشَيْتُ لَكَ الضَّرَّ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ  
ضَرًّا وَلَا مَكَانٌ ضَرًّا . قَالَ : وَكَرْنَا بِضَرِّهِ  
مِنْ الْأَرْضِ أَيْ بِأَرْضِ مُشْتَوِيَةٍ . وَفِي حَدِيثٍ  
تَعْلِيْقِيٍّ : مَتَّوًى فِي الضَّرِّ ، وَالضَّرُّ :  
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الشَّجَرُ الْمُتَعَلِّبُ فِي الْوَاوِ .  
يُقَالُ : لَوَارِى الضَّرِّ مَثَلُهُ فِي ضَرِّهِ . وَلَوْلَا  
يَشْطِي الضَّرُّ إِذَا مَتَّى شَيْئًا فِي يَوَارِي  
مِنْ الشَّجَرِ .

وَأَسْتَضَرَّتْ لِلضَّرِّ إِذَا خَفَّتْ مِنْ حَيْثُ  
لَا يَقْتَلُ .  
وَالضَّرُّ : مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ ،  
وَهُوَ أَيْضًا الْمَفْهُومُ فِي يَوَارِيكَ عَشْنُ كَيْدِهِ  
وَمُخْلَفُهُ . يُقَالُ : لَوْلَا لَا يَتَدَبَّرُ لَهُ الضَّرُّ ،  
قَالَ بَرْبَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ :

عَفَلْنَا لَهُمْ عَفَلَتِ الضَّرُّوسُ مِنَ الْمَتَلَا  
بَشَقِيَّاهُ لَا يَشْطِي الضَّرُّاهُ رَقِيَّاهُ  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَّ صَاحِبِيَّةً  
وَمَكَرَ بِهِ : هُوَ يَتَدَبَّرُ لَهُ الضَّرُّاهُ ، وَيَتَشَبَّهُ لَهُ  
الْحَمَرُ ، وَيُقَالُ : لَا أَنْشَى لَهُ الضَّرُّاهُ  
وَلَا الْحَمَرُ ، أَيْ أَجَابَهُ وَلَا أَعَابَهُ .  
وَالضَّرُّاهُ : الْأَشْيَافُ . وَيُقَالُ : مَا وَارَاكَ  
مِنْ أَرْضِي فَهُوَ الضَّرُّاهُ ، وَمَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ

(٢) قوله : « وَالضَّرُّ مِنَ الرِّجْلِ الْخ » قَالَ  
الصَّاحِقِيُّ فِي التَّكَلُّفِ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالضَّرَابُ  
الْطَّرِيُّ بِالطَّاءِ لِلصَّحَةِ . وَقَدْ ذَكَرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ عَلَى  
الصَّحَةِ ، وَغَوَّزَ بِالطَّاءِ لِلْهَمَلَةِ أَيْضًا .

فَهُوَ الضَّرُّ . وَهُوَ يَتَدَبَّرُ لَهُ الضَّرُّاهُ إِذَا كَانَ  
يَخْلِفُهُ . ابْنُ شَيْمُسٍ : مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ  
وَأَدَارَاتُ بِهِ فَهُوَ غَمْرٌ ، الْأَمْعَدَةُ غَمْرٌ ،  
وَالْأَمْعَدَةُ غَمْرٌ ، وَالْجَمْلُ غَمْرٌ ، وَالشَّجَرُ  
غَمْرٌ ، وَمَا وَارَاكَ فَهُوَ غَمْرٌ . أَبُو زَيْدٍ :  
مَكَانٌ خَيْرٌ إِذَا كَانَ يُعْلَى كُلُّ شَيْءٍ وَيُؤَارِيهِ .  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَشْتَوِي  
الْخَفَاءُ وَيُؤَارِيُونَ الضَّرَّاهُ ، هُوَ ، بِالْفَتْحِ  
وَيُخَفِّفُ الرِّاهُ وَالْمَدُّ : الشَّجَرُ الْمُتَعَلِّبُ ،  
يُرِيدُ بِهِ الْمَكْرَ وَالْخَفِيَّةَ .

وَالْفَرْقُ الضَّرَّاهُ : السَّائِلُ ، قَالَ  
الْأَخْطَلُ يُصِيبُ خَيْرًا بَرَأَتْ :  
لَمَّا أَلَمَّا بِمُضَابِحٍ وَبِتَرْلُومٍ  
سَازَتْ لِيَهُمْ سُورُ الْأَبْجَلِ الضَّرَّاهُ  
وَالْمِزْلُ حِلَّةُ الْعُقَاتَيْنِ : هِيَ حَلِيَّةٌ لَعَزَزَ  
فِي رِقِّ الشَّعْرِ إِذَا خَفَّرَ الْمُسْتَرَى ، يَكُونُ  
أَنْتَدِجًا لِلرَّسَابِ ، وَتَشَوُّرَةً حَيْثُ  
يُسْتَقْمَلُ فِي الْخَفَرِ فِي أَشْيَاءِ الْمَاءِ  
وَأَوْسِيٍّ ، يُعْلَقُ بِهَا لَوْ كَلَبٌ كَمَا أُبِيرَ  
خَرَجَ الْمَاءُ ، فَإِذَا أَرَادُوا حَبْسَهُ رَكُّوهُ إِلَى  
مَوْضِعِهِ فَيَحْبِسُ الْمَاءُ كَلَالِيكَ الْمِزْلُ ،  
وَقَالَ حُمَيْدٌ :

تَرِيفٌ تَرَى رَفْعَ التَّيْرِ بِحَيْثُهَا  
كَمَا خَرَجَ الضَّرَّاهُ الْزَيْنُ الْمُكَلَّمَا  
أَيِ الْمَشْجُورِ . وَقَالَ بَقْعُشَمُ : الضَّرَّاهُ  
السَّائِلُ بِاللَّامِ ، مِنْ ضَرَّ يَضُرُّ ، وَقِيلَ :  
الضَّرَّاهُ الْفَرْقُ الَّذِي أَشَادَ الْقَضَاءُ ، إِذَا  
حَانَ حَيْثُ وَفُهِدَ كَانَ أَسْرَعَ لِيُخْرَجَ دَبِي ،  
قَالَ : وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ جَيِّدٌ ، وَقَدْ ضَرَّ  
الْفَرْقُ : وَالضَّرَّاهُ : كَالضَّرَّاهِ ، قَالَ  
الْتَبَّاجُ :

لَهَا إِذَا مَا حَمَزَتْ أُنْثَى  
مِثْلًا ضَرَّاهُ الْفَرْقُ فِي الضَّرَّاهِ  
وَجَرَتْ ضَرَّاهُ : لَا يَكْدُ بِتَقْلُوعِ دَمٍّ .  
الْأَصْبَحِيُّ : ضَرَّاهُ الْفَرْقُ يَضُرُّ ضَرًّا ، فَهُوَ  
ضَارٌّ إِذَا قَرَأَ مِثْلَ الْمَدِّ وَاهْتَزَّ وَتَرَّ بِاللَّامِ . قَالَ  
ابْنُ الْأَثَرِيِّ : ضَرَّاهُ يُضَرُّ إِذَا سَالَ  
وَجَرَّ ، قَالَ : وَنَفَى عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ

عنه، عن الشرب في الإناه الضاري، قال: منشاء السائل لأنه يتنفس الشرب إلى شاربوه.

ابن السكيت: الشرف كبد نجس، وكانت تنازل الملوك من نبي آكل المرار، وفيه اليوم حتى ضربة. وفي حديث عثمان: كان الجعي حتى ضربة على عنقه ميتة أميال، وضربة: امرأة سعى التوضيع بها، وهو بأرض نجد. قال أبو عبيدة: وضربة يتر، وقال الشاعر:

فاستلقى ضربة خنجر بئر  
كسج الماء والحب الثواما

وفي الشرف الزينة.

وضربة: موضع، قال نصيب:

ألا يا عقاب الوجر وخبر ضربة  
سقيت القواوي من عقاب وين وخبر

وضربة: قرية تلي كلاب على طريق البصرة إلى مكة، وهي إلى مكة أقرب.

• صولة الضرب: ثوب التملك الأكل بالأسفل إذا تكلم الرجل، نكاد أضرأه العليا تسمى الشكلى فتكلم وفوه متضم، وقيل: هو ضيق الشكلى والفم في دق من تلقى طرفي اللعنين لا يكاد كفه يفتح، وقيل: هو أن يتكلم كانه حاضر بأضراسه لا يفتح فاه، وقيل: هو أن تقع الأضراس العليا على الشكلى فتكلم وفوه متضم، وقيل: هو تقارب ما بين الأسنان (رواه ثعلب)، والفعل ضرب يضرب ضرباً وهو أضر وألأقى ضربه. الثعلب: الأخر الضيق الفم جداً، عندئذ الضرب، وهو الذي إذا تكلم لم يستطع أن يخرج بين ضحك خيفة خلق عليها، وهي من ضربة الرأس فيما يقال: وأندد رؤيته بن التجار:

دخى فقد يفرح بالأضر  
ضحى حجاجي رأيت ويهوى

ابن الأعرابي: على كسبه ضرب وكثر وهو ضيق الشكلى، وأن تلقى الأضراس

العليا بالأسفل، إذا تكلم لم يبين كلامه. والأضراس: اللين تقرب الجيوب فيبين حكمهم متخرج الكلام حتى يستمروا عليه بالصواب، وقول الشاعر:

أبى الأعرابي:

نجية مولى ضربه القت والثرى  
يترب حتى يشا متطائر

أي حشاه كما وثى، مأخوذ من الضرب الذي هو تقارب ما بين الأسنان. وشربه: أكثر لها من الجوع (عن ابن الأعرابي). أبو عمرو: ركب أضر شديد ضيق، وأندد:

يارب يتضاه نكر كرا  
بالضلعين ركباً أضراً

ويتر فيها ضرب أى ضيق، وأندد: وقصت الأذى جلده ليحيى.

ونبتت كفى في الجبال الأضر  
أى الضيق، يربد جال البر. وأضر الفرس على رأسه للجم، أى أزم عليه، يقال أضر.

• هزون الضير: الحساس، والضير: الشريك، وقيل: الشريك في المرأة. والضير: الذي يراحم أباه في المرأة، قال أوس بن حجر:

والفارسية يوم خير منكرو  
لكلهم لأبي ضير. سكت<sup>(١)</sup>

يقول: هم يال المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أيد و امرأة أيد. والضير أيضاً: ولد الرجل وحياله ومركبته، وكذلك كل من راحم رجلاً في أمر فهو ضير، والجمع الضيران. ابن الأعرابي: الضير الذي يتزوج امرأة أيد إذا طلقها أو مات عنها. والضير: جد بكرة الشعي إلى

(١) قوله: «والفارسية يوم الخ» كما في الأصل والجبرى والمكم، والذي في التهذيب: فيكم، ولكم بالكاف، قال الصاهلي: الرواية بالكاف لا غير.

سائها هزناً وعنها. ويقال للحساس الذي يتحس به البكرة إذا تسع خزفها: الضير، وأندد:

على شوك ركبة الضيرانا  
وقال أبو عمرو: الضير يكون بين قبة البكرة والسعيد، والسعيد عتبة تعلق عليها البكرة. وقال أبو عبيدة: يقال للفرس إذا كان لم يتبعن الإناث ولم يتر قط الضيران. والضيران: السيلان. والضير: الذي يراحمك عند الإغواء في البر. وفي المحكم: الضير الذي يراحمك على العرض، أندد ابن الأعرابي:

إن شريك نصيبنا  
وعن إله العرض يلهونا

خالف أصليد يوم يوردا

وقيل: الضيران الشيطان من بر واحد، وهو من الزاحم. وقال اللحياني: كل رجل راحم رجلاً فهو ضير له. والضيران: السائل الجلل. والضيران: الحائط القف. وفي حديث عمر، رضى الله عنه: بنت عيايل ثم عزلة فاعترفت إلى عثري بلاش، فقالت له المرأة: أين مرافق العمل؟ فقال لها: كان معي ضيران يخططان ويسلمان، يعني الملكين الكائنين، أرضى الله بهذا القول ومرض بالملكين، وهو من معاريف الكلام ومعاصيه، وإليه في الضيران زينة. والضير: فيه الغنى، قال:

في كل يوم لك ضيرانان  
وضير: اسم ضم، والضيران: صنوان للسنبل الأخر كان الضلعان يابو الحيرة، يستند لهما من تحت الحيرة ويستندان للطاعة. والضير: الذي يستند أهل العراق النصارى، يكون مع حامل الخراج. وحكى اللحياني: جنته ضيراناً عليه أى يثمدراً عليه، قال: وأزنته مضطفاً عليه، وأهل مكة والندكة يقولون: أوسنته ضاعفاً عليه<sup>(٢)</sup>

(٢) قوله: «زاد الجدي تبا الصاهلي: ضربه»

• هـطرو : الضومر : العظيم ، وكذلك الضيفر والضمطار ، وقيل : هو الضخم الكبير ، وقيل : الضيفر والضمطار الضخم الجنتين العظيم الإسنة ، وقيل : الضيفر العظيم من الرجال ، والجمع ضايبر وضايبرة وضيطارون ، وأشد أبو عمرو يحدون بن مالكو : تعرض ضيطارو فعالة دوننا

وما خير ضيطار قلب مستحما ؟ يقول : تعرض لنا هؤلاء القوم لما نلونا وكسرا بطن ، لأنه لا سلاح منهم سوى المسطح ، وقال ابن بري : البيت للإدري البزطي الضري وفعالة : كناية عن خراطة ، ولأنه كفى هو وكثرة عنهم فعالة لكونهم خلفاء إليس ، يقول : ليس فيهم شيء مما يبتغي أن يكون في الرجال إلا عظم أجسامهم ، وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد ، وأي خير عند ضيطار سلاحه سطع يفتقه في بيده ؟ وقيل : الضيفر اللبم ، قال الزاهر :

صاح أدم تعجب لذل الضيفر ؟  
الجوهرى : الضيفر الرجل الضخم الذي لا غناء عنه ، وكذلك الضومر والضومرى ، وفي حديث علي ، عليه السلام : من يملو من هؤلاء الضايبرة ؟ هم الضخام الذين لا غناء عنهم ، الواحد ضيطار ، والهاء زائدة ، وقالوا ضايبرون كأنهم جملوا ضيطرا على ضايبر جمع السلاوة ، وقول خديش بن زهير : ولربك عيلا لا قوادة بينهما

وتلقى الزامح بالضايبرة الضمر قال ابن سيمة : يجوز أن يكون عى أن الزامح تلقى يوم ، أي أنهم لا يمشون حنكلا ولا الطعن بها ، ويجوز أن يكون على القلب أي تلقى الضايبرة الضمر بالزامح ، يعني أنهم يفتقون بها . والقوادة : المصاحلة

= يضره ، ويضره عمل ما في يده دون ما يريد ، وضعا تعاطيا فعلايا .

والقوادة . والضيطار : الضجر لا يبرح مكانا .

وتو ضومرى : حتى معروف ، وقيل : الضومرى المحتق ، قال ابن سيمة : وهو الصحيح . ويقال للقوم إذا كانوا لا يتحركون : هطأ ، أو ضومرى ، ويمة قول جرير يخطب الفرزدق حين احتقر بقر أبيه غلبه في معاقرة شحير بن وكيل الرياحي يافة ناقة بموضع يقال له ضومر على مسيرة يوم من الكوفة ، ولذلك يقول جرير أيضا :

وقد سرتي ألا تكد متابع  
من المجلو لا عثر يسو بصوكر  
قال ابن الأثير : وسبب ذلك أن غالبا نحر بذلك الموضع ناقة ، ولما أن يصنع فيها طعام ، وتجل يهدي إلى قوم من بني تميم جفانا ، وأمدى إلى شحير جفنة كفاها ، وقال : أمضير أنا إلى طعام غلبه إذا نحر ناقة ؟ فحتر غلبه ناكح فحتر شحير يظفها ، فحتر غلب ناكحا فحتر شحير يظفها ، فحتر غلب شحير ناقة وتكل شحير ، فاحتر الفرزدق في شعره يكرم أبيه غلبه فقال جرير :

تثلون عثر اليبير أفضل منجركم  
بني ضومرى لولا الكمي المتكعا  
يريد : خلا الكمي ، ويرى : المتكعا ، ومتى تثلون تثلون وتحتون ، ولهذا عدله إلى متوكرين ، ويطه قول ذي الرثية : أشم أكر أكر هيرزي  
يؤد القاصيين له عيالا

قال : ويطه للكسيت : قالت الندى في أثرك والندى إذا الحود عادت عفة القدر ماها قال : وعكبه قول أبي العلي : وك أن الحياة يتي يحيى  
لنشدنا أفسنا الشجانا  
قال : وقد يجوز أن يكون تثلون في بيت جرير من العذ ، ويكون على إسقاط من الجار ، فتليوه تثلون عثر اليبير من أفضل

منجركم ، قلما أسقط الحافض كمدى النيل كصعب . وأبو ضومرى : كبة الجوع .

• هططه : ابن الأعرابي : الضطط الدماي ، وقال غيره : الضطيط الرجل الشديد من البأس . يقال : وقتنا في ضطيطه متكررة أي في وحل وزدغة .

• هطن : الثنيب : الليث الضيفر والضيفان الذي يهرل متكبته وجسته حين يمشي مع كبرة لحم . يقال : ضيفن الرجل ضيططة وضيفانا إذا مشى تلك المشية ، قال أبو منصور : هذا حرف ثريب<sup>(١)</sup> والذي نرفقه ما روى أبو عبيد عن أبي زيد : الضيفان ، يخريلك الباه ، أن يهرل متكبته وجسته حين يمشي مع كبرة لحم ، قال أبو منصور : وهذا من ضباط يبيع ضيفانا ، والذين من الضيفان نون فلان ، كما يقال من عام يوم هيمانا ، وأما قول الليث ضيفن الرجل ضيططة إذا مشى تلك المشية فغير متحفظ .

• هعوس : الضرس<sup>(٢)</sup> : النوم الحريرس .

• هعر : الضمر : الوطء الشديد . وضير : موضع ، قال ابن سيمة : أراه دعيلا .

• هع : الضفصعة : الضفصعة والتلأل . وقد ضفصعت الأمر ففصصت ، قال أبو ذؤيب : وتجلو للثابتين أريوم  
ألى رزبر الذفر لا أنقصع

(١) قوله : «علا حرف ثريب» أي ضيطان بكسر فكأن كما هو ضبط في التهذيب والتكملة . (٢) قوله : «الضرس» كذا بالعين المهملة تبع التهذيب ، وأصعوه السيد مرتضى ، خلافا للسيد حيث ضبطه بالعين المهملة تبع التكملة والتهذيب .



وفي الحديث: ما تَضَعُ أَمْرًا لِأَخَرٍ يُرِيدُ بِهِ عَرْضَ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثَلَاثًا مِنْهُ، يَتْنَى خَصْعٌ وَكَذَا، وَضَعْفُهُ الدُّشْرُ. وفي حديث أبي بكر، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ: قَدْ تَضَعُصَ يَوْمَ الدُّشْرِ، فَأَضْبَحُوا فِي ظِلِّهِ الْفُيُورَ، أَيْ أَذْلَهُمْ. وَالتَضَعُصُ: الضَّعِيفُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: زَجَلْتُ ضَعْفُصًا أَيْ لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا حَزْمَ، وَكَذَلِكَ الضَّعْفُصُ وَهُوَ مَقْصُودٌ بِهِ.

وَلِتَضَعُصَ الرُّجُلُ: ضَعُفَتْ وَخِفَتْ جِسْمُهُ بَيْنَ مَرَضٍ أَوْ حَزْنٍ. وَتَضَعُصُ مَالَهُ: قُلَّ. وَتَضَعُصُ أَيْ أَفْقَرَ، وَكَانَ أَهْلُ هَذَا بَيْنَ ضَعٍ.

وَضَعْفُهُ أَيْ عَنَتُهُ حَتَّى الْأَرْضِ. وَتَضَعُصَتْ أَرْكَانُهُ أَيْ ائْتَمَتَتْ. وَالتَّرَبُّ شَيْءٌ الْفَقِيرُ مُتَضَعِّصًا.

قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الضَّعُ رِيَاضَةُ التَّجِيرِ وَالْقَاوُ وَتَأْوِيلُهَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا، وَقَالَ لُغَبٌ: هُوَ أَنْ يُقَالُ لَهُ ضَعٌ يُتَكَلَّبُ (١).

• ضعف. الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ: خِلَافُ الْقُوَّةِ، وَقِيلَ: الضَّعْفُ، بِالضَّمِّ، فِي الْجَسَدِ، وَالضَّعْفُ، بِالْفَتْحِ، فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ، وَقِيلَ: هُمَا نَمَّا جَاوِزَانِ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَخَصَّصَ الْأَزْهَرِيُّ بِذَلِكَ أَهْلَ الْبَصَرَةِ فَقَالَ: هُمَا عِلَّةُ أَهْلِ الْبَصَرَةِ سِيَانِ يُحْتَمَلَانِ نَمَّا هِيَ ضَعْفُ الْبَصَرِ وَضَعْفُ الرَّأْيِ. وَفِي التَّحْرِيرِ: هُوَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَيْنِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَيْنِ قُوَّةٍ ضَعْفًا، قَالَ قَتَادَةُ: خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ قَالَ مِنَ الضَّعْفَةِ أَيْ مِنَ الضَّعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَيْنِ قُوَّةٍ ضَعْفًا، قَالَ: الْهَرَمُ، وَزَوَّى عَنْ ابْنِ خُمَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَكِيمٍ: هُوَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ، فَأَعَزَّنِي مِنْ

(١) وَمِمَّا يَشْرِكُ عَلَى الْوَلَدِ: ضَعِيفٌ، بِالضَّمِّ، سَبِيلٌ صَاحِبُ عِلَّةٍ حَسْبِ كَوْنِهِ يَجْعَلُ فِيهِ لَاءً.

ضَعْفٍ، بِالضَّمِّ، وَفَرَا عَاصِمٌ وَخَرَجَ: وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا، بِالْفَتْحِ، وَفَرَا ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبُغَيْرِيُّ وَتَابِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَلْبِيُّ بِالضَّمِّ.

وَوَلَّوْهُ نَمَالًا: وَوَلَّوْهُ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا، أَيْ بِسَبِيلِهِ هَوَاءً. وَالضَّعْفُ: لَفْعٌ فِي الضَّعْفِ (عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ)، وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَأْتِ خِرًا يَتَمِيزُ الدُّشْرَ عَظْمُهُ  
عَلَى ضَعْفٍ بَيْنَ حَالِهِ وَكُوْرِهِ  
قَهْلًا فِي الْجِسْمِ، وَأَنْشَدَ فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ:

وَلَا أَتَيْنُ فِي رَأْيٍ لَنَا ضَعْفٍ  
وَلَا أَتَيْنُ لِمَنْ لَا يَتَّقِي لِيْنِي  
وَقَدْ ضَعُفَ يَضَعُفُ ضَعْفًا وَضَعْفًا  
وَضَعُفَ (الْفَتْحُ عَنْ اللَّحْيَانِ)، فَتَوَّ ضَعِيفٌ، وَاجْتَمَعَ ضَعْفُهُ وَضَعُفُ وَضِعَافُ وَضَعْفَةُ وَضَاعِي (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جِي)، وَأَنْشَدَ:

تَرَى الشُّيُوخَ الضَّعَافِي حَوْلَ جَنَابِي  
وَلَحْنَهُمْ مِنْ ضَعْفِي خَرَجَ خَرَجَةً  
وَفَسَوْهُ ضَعِيفَاتٍ وَضَاعِيفَاتٍ وَضِعَافًا

قَالَ:

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةُ إِلَيَّ حَبًّا  
بَنَانِي إِنْهُنَّ بَيْنَ الضَّعَافِ  
وَأَضَعْفَةِ وَضَعْفَةٍ صَبِيرَةٍ ضَعِيفًا. وَاسْتَضَعَفَهُ وَتَضَعَفَهُ: وَجَدَهُ ضَعِيفًا كَرَجِيحَةٍ يَسِيرُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ لُغَبٍ)، وَأَنْشَدَ:

عَلَيْكُمْ بِمَنْعِي السُّلَامَانَ لِقَائَهُ  
أَشَدُّ عَلَى ذِي الرَّيَّةِ الْمُتَضَعِّفِ  
وَبِنِي السُّلَامَانَ: أَوَّلُهُ وَأَحَدُهُ.

وَفِي إِسْلَامٍ أَبِي دَرٍّ: تَضَعُصَتْ (١) رَجُلًا، أَيْ اسْتَضَعَفَتْهُ، قَالَ النَّبَّيْ: قَدْ تَضَعَّلَ اسْتَضَعَّلْتُ فِي بَعْضِ حُرُوفِ تَضَعَّلْتُ نَسَبًا مُنْتَظَمًا وَاسْتَضَعَّلْتُ وَتَكَبَّرَ وَاسْتَكَبَّرَ وَتَعَبَّرَ وَاسْتَبَعَّرَ وَكَذَلِكَ اسْتَضَعَّلْتُ. وَفِي الْحَكِيثِ:

(٢) قَوْلُهُ: «الضَّعْفَةُ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْهَيْلَةِ: تَضَعُصَتْ.

أَهْلُ الْجَبَلِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ تَضَعَفْتُ وَاسْتَضَعَفْتُ بِمَعْنَى اللَّذِي يَضَعُفُهُ النَّاسُ وَيَجْعَلُونَهُ عَدِيًّا فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَزِلَّةِ الْحَالِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَيْنِي أَهْلُ الْكَرْفَةِ، اسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ ضَعُفَ، وَاسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمُ الْقَوَى كَيْفَ جَبُرَ. وَأَمَّا الَّذِي زَرَدَ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْجَبَلِ: مَا لَا يَنْشَغُرُ إِلَّا الضَّعْفَةُ؟ فَقَدْ قِيلَ: هُمُ الَّذِينَ يُيَوَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْحَزَنِ وَالْقُرْبَى، وَالَّذِي فِي الْحَدِيثِ: أَلُوهُ اللَّهُ فِي الضَّعِيفِينَ، يَتْنَى الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ لَوْلَا.

س- وَالضَّعْفَةُ: ضَعْفُ الْوَلَدِ وَقَوْلُهُ الْبُطْنَةُ. وَزَجَلْتُ مَضُوفٌ: بِهِ ضَعْفَةٌ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: رَجُلٌ مَضُوفٌ وَهُوَ إِذَا كَانَ فِي عَدُوِّ ضَعْفٍ. ابْنُ بَرَجٍ: رَجُلٌ مَضُوفٌ وَضُفُوفٌ وَضَعِيفٌ، وَرَجُلٌ مَطْلُوبٌ وَطَلُوبٌ، وَبَعِيرٌ مَطْجُوفٌ وَضُفُوفٌ وَضَعِيفٌ وَأَعِيفٌ، وَنَاقَةٌ ضُفُوفٌ وَضَعِيفٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ ضُفُوفٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الضَّعِيفِ ضَعِيفٌ.

س- وَالضَّعْفُصُ: أَمَدٌ يُبَادِرُ التَّسِيرَ إِلَى لَا انْتِهَاءَ لَهَا كَأَنَّهُ ضَعْفٌ عَنْ أَنْ يَبْكُونَ لَهُ نَجِيبٌ. وَقَالَ ابْنُ مَيْمَنَةَ أَيْضًا: الْمُضَعَّفُ الَّذِي مِنَ الْبِدَالِ الْفُتْلُ إِلَى لَا فُرُوضَ لَهَا وَلَا غَرَمَ عَلَيْهَا، إِنَّمَا تَقْتُلُ بِهَا الْبِدَالِ كَرَامِيَةَ الْهَيْمَةِ (خَالِدٍ عَنْ اللَّحْيَانِ)، وَأَضَعَفَهُ قَوْمٌ مِنَ الضَّعْفِ وَهُوَ الْأَوَّلَى.

وَبِشْرٌ ضَعِيفٌ: حِيلٌ، اسْتَضَعَفَهُ الْأَخْفَصُ فِي كِتَابِ الْقَوَالِي. فَقَالَ: وَإِنْ كَانَ قَدْ يَلْزِمُونَ حَزَنَ الشَّيْنِ الضَّعِيفِ الْكَلِيلِ لِيَكُونَ أَمْرٌ لَهُ وَأَشْن.

وَضِعْفُ الشَّيْءِ: بِلَاءُهُ، وَقَالَ الرَّجَائِي: ضِعْفُ الشَّيْءِ طَلْعُ الَّذِي يَضَعُفُهُ وَأَضْعَافُهُ أَكْثَالُهُ. وَقَوْلُهُ نَمَالًا: إِذَا لَأَذْلَكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَوَاتِ، أَيْ ضِعْفَ التَّلَابِ حَبًّا وَشَيْئًا، يَقُولُ: أَضَعَفْتُ لَكَ التَّلَابَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

وقال الأصمعي في قول أبي جهم: جرتك ضعفت الرد كما استجبت وما إن جرتك الضعفت من أكله على منتهى الضعفت لك الرد وكان ينبغي أن يقول ضعفت الرد. وقوله عز وجل: «فأتتهم عذاباً فيما أنذروا» أي عذاباً مضاعفاً لأن الضعف في كلام العرب على ضربين: أحدهما البطل، والآخر أن يكون في معنى تضخيم الشيء. قال تعالى: «ولكن ضعفت» أي التابع والشيء، لأنهم قد دخلوا في الكفر جميعاً، أي لكون عذاب مضاعف. وقوله تعالى: «فلوليت لهم جزاء الضغوة بما سولوا» قال الزجاج: جزاء الضغوة هنا عشر سناتو، فأوليت لهم جزاء الضغوة الذي قد أظلمناكم يقدره، وهو قوله: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» قال: ويجوز فأوليت لهم جزاء الضغوة، أي أن نجازيهم للضعف، والجمع أضعاف، لا يكرر على غير ذلك.

وأضعت الشيء وضعفه وضاعفه: زاد على أصل الشيء وجعله يكثر أو أكثر، وهو الضعيف. والأضعاف: والتربى تقول: ضاعفت الشيء وضعفه بمعنى واحد؛ ومثله المرأة شاعمة ومنعمة، وصاحبه الكثير علة وضعة، وعاقبت وعقدت وعاقبت، وعقبت. وقيل: ضعت الله تضخيماً أي جعله ضعفاً. وقوله تعالى: «وما أتيتهم من رزاقهم يؤخرون عنه ألفين» أي يضاعفون لهم العذاب، قال الأزهري: مثله الكاسرون في الضعيف، أي يائسون الضعف الذي قاله تعالى: «أوليت لهم جزاء الضغوة بما سولوا» يعني من ضعت ريد وجه الله جزوا بها صاحبه عشرة أمثالها. وحقيقته ذكر الأضعاف.

وتضاعف الشيء: ما ضعف به وليس له واحد، وتظهر في أنه لا واحد له كباشر

الشيء لمثبات ضيائه، وتضاعب الأرض لا تظهر من أضعافها أولاً، وتضاعب البئر لا تأتي من عجائبه. وأضعفت الشيء: فهو مضعوف، والمضعوف: ما أضعف من شيء. جاء على غير قياس، قال كيد: وعالين مضعوفاً ودرًا<sup>(١)</sup> مضعوفه جبان وترجبان يثقل المتعاضل قال ابن سيده: وثأ هو يثقل على طرير الزيد كأنهم جعلوا به على ضعف. وضعت الشيء: أضعف بضعه على بعضه وثأه فصار كأنه ضعف، وقد فسرته ياب بليل أيضاً.

وعذاب ضعف: كأنه ضرويع بضعه على بعضه. وفي التثنية: «يا يساه الشيء من يأتي منك» فاجتمع معنى بضاعته لها العذاب ضعفين، وثأ أبو عمرو: بضاعته، قال أبو عمرو: مثله يثقل الواحد ثلاثة، أي ثلث ثلاثة أضعاف، وقال: كان عليها أن تثلث مرة فإذا ضرويع ضعفين صار العذاب ثلاثة أضعاف، قال الأزهري: هذا الذي قاله أبو عبيد هو ما تستعمله الناس في مجاز كلامهم، وما يتعارفونه في خطابهم، قال: وقد قال الفايي ما يثقله قوله في رجل أوى فقال: أضطوا فلاناً ضعف ما يعيب والذي: قال يثقل يثقل مرتين، قال: وكل قال يثقل ما يعيب والذي نظرت، فإن أضعاف ما أعطيت ثلثية، قال: وقال القرطبي يثقل في قوله تعالى: «ويؤتهم ويقيمهم رأي العين»، قال: والأضاف يستعمل بها التثنية الذي يتعارف المتعاضل والمضاعف، وما يجوز إلى فهم من شامة المويبي لها ثعب وهمة يثقل، قال: كذلك ثوى عز الله

(١) قوله: ودرًا: كما بالأصل والحكم، والذي في الصلح والتلبيح وشرح القاموس: وفرداً.

عاس وقوى، ثأ كتاب الله، عز وجل، فهو مرتين، يثقله ثأه إلى موضوع كلام العرب الذي هو صيغة التثنية، ولا يستعمل في التثنية إذا خالفته اللفظ، والضعف في كلام العرب: أصله الجعل إلى ما زاد، وليس يعضد على يثقل، فيكون ما قاله أبو عمرو ضروباً، يقال: هذا ضعف هذا أي يثقل، وهذا ضيفه أي يثقله، وجاء في كلام العرب أن تقول هذا ضيفه أي يثقله، وكذا أمثاله لأن الضعف في الأصل زيادة غير مضروبة، ألا ترى قوله تعالى: «وأوليت لهم جزاء الضغوة بما سولوا» لم يرد به يثقل ولا يثقلين، وإنما أراد بالضعف الأضعاف، وأولى الأشياء به أن تجعله عشرة أمثاله، فيقول سبحانه: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» ومن جاء بالسوء فلا يجزي إلا يضاعف، فألف الضغوة مضروبة وقوله، وأجوز غير مضروبة. وفي الحديث: تضعت صلاة الجماعة على صلاة الفرد حسناً وبعشرين درجة، أي ثوباً عليها. يقال: ضعت الشيء بضعف إذا زاد، وضعفته وأضعفته وضاعفته بمعنى. وقال أبو بكر في قوله تعالى: «وأوليت لهم جزاء الضغوة بما سولوا» قال: الضغوة الترجيد، لأن المتعاضل ليس سبيلها التثنية والجمع، وفي حديثه أبو الشحام وشيخه:

إلا رجا الضغوة في المتعاضد أي يثقل الأجر، ثأنا قوله تعالى: «بضاعته لها العذاب ضعفين»، فإن سياق الآية والذي أتى بضعه على أن المراد من قوله ضعفين ثمان، ألا تراه يقول بضعه وكذا العذاب: «ومن بئكت يثقل لله ورسوله وتقبل صالحاً ثوباً أجراً مرتين»؟ فإذا جعل لله تعالى لأهماته المؤمنين من الأجر وثلى ما يجزيهم تضخيماً لهم على سائر يساه الأمه، فكذلك إذا أتت إسلامهم فاجزوا عاقبت ثلى ما يثقل غيرها، ولا يجوز أن

وَالْمُضَاعَفَةُ : الدُّعَى الَّتِي صُوِّغَتْ حَقْلَهَا وَتُسَبِّحُ حَقْلَتَيْنِ حَقْلَتَيْنِ .

• فعل . ابن الأعرابي : الضاعِلُ الجَمَلُ القَرَى ، وَالضَاعِلُ الشَّهْمُ الْمُعَوَّمُ ، قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ إِلَّا لَهُ ، قَالَ : وَالضَّعْلُ وَفِي الْبَنَوَيْنِ تَقَارِيرُ السَّبَبِ .

• ضعا : الضمّة : شَجَرُ الْبَابِيَةِ ، قِيلَ : هُوَ بِلُّنُ الْهَامِ ، وَفِي الْهَلِيلِيِّ : بِلُّنُ الْهَامِ <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ حَوْشَرُ أَوْ كَيْثٌ ، وَلَا تَكْثُرُ الضَّادُ ، وَالضَّجَعُ ضَعَوَاتٌ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو جَيْشَ : قَدْ حَزَبْتَ أُمَّ الْبَيْتِ حَبِيبًا عَلَى الْفَوَاتِ مَا تَحْدُثُ حَوْدًا قَوْلَكَتِ أَمْسَى ضَرْوَعًا عَلَيَا كَأَنَّهُ ذَيْبٌ إِذَا تَلَقَّيَا مُجْلَدًا فِي ضَعَوَاتِ تَوَلَّيَا

الْقَوِيجُ وَالْقَوِيجُ : الْكَبَابُ ، لِأَنَّهُ يَنْتَلِ مِنْ وَادٍ ، وَدَاهُ يَنْتَلِ مِنْ نَاهٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : التَّجْجُ الثَّقِيلُ الْأَخْفُ ، وَذَكَرْتُ فِي أَمَالِي ابْنَ بَرِّي فِي أَصْلِ الشَّجَّةِ مَا صَوَّرَهُ : انْقَضَى كَلَامُ الشَّيْخِ ، وَقَدْ أَتَشَدَّ هَلِوُ الْكَلِمَاتِ فِي مَادُو وَلِجِ إِلَّا الْبَيْتَ الْأَخِيرَ ، قَالَ : وَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَقْلُهُ مُجْلَدًا بِالرُّمَحِ ، لِأَنَّهُ مِنْ حِفَّةِ الدَّبْحِ ، وَأَلْشَدَا أَيْضًا بِاخْتِلَافِ بَعْضِ أَفْطَالِهَا ، فَاتَّشَدَّ هَذَا عَسَا بِالْبَتْنِ الْمُشْتَبَةِ مُتَفَرِّجَةً ، وَهَذَا عَسَا بِالْبَتْنِ الْمُشْتَبَةِ مُضْمُومَةً ، وَكِلَاهُمَا كَمْ يَذْكُرُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْبَتْنِ وَالْبَتْنِ ، قَالَ : وَلَا يَكُنْ عَلَيْهَا الشَّيْخُ أَيْضًا ، وَمَا عَرَفْتُ هَذَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ هُوَ لَوْ كُنِيَ تَقَفُّهُ عَلَى صَوْرَتِهِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالشَّبَّاءُ إِلَيْهَا

(١) قوله : وفي الهليلب مثل الكاه ، هكذا في الأصل ، والذي في نسخة الهليلب التي بينا : مثل الكاه ، بالكاه ، مثل نسخة التي وقعت للمؤلف بالكاف .

تُعَلَّى عَلَى الْعَلَوَةِ أَجْرَتُو ، وَلَمْ تَلْبَ عَلَى الْمُعَوِّجَةِ لِأَنَّهُ أَعْلَوِيٌّ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَمِلْدَا قَوْلُ حَقَائِقِ الْحَوَيْنِ وَقَوْلُ أَمَلِ الْفَصِيرِ ، وَالْعَرَبُ تَكَلِّمُ بِالضَّمِّ عَلَى يَقُولُونَ : إِنْ أَمَعَيْتَنِي وَهَذَا فَكَلِّمَ ضِعْفَهُ أَيْ يَلْدَاهُ ، يُرِيدُونَ فَكَلِّمَ وَجَدَاهُ عِوَضًا عَنْ يَدَيْهِ ، قَالَ وَرْدِي الْقُرْدَا الضَّمُّونَ ، وَهُمْ يُرِيدُونَ مَتْنِي الضَّمِّعِينَ ، فَقَالُوا : إِنْ أَعْلَيْتَنِي دُرْهَمًا فَكَلِّمَ ضِعْفَهُ ، يُرِيدُونَ قَوْلَهُ ، وَإِلْفُودُهُ لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنَّ الْكَلِمَةَ لَأَسْنَى . وَرَجَلٌ مُضْمِيٌّ : ذُو أَصْحَافٍ فِي الْحَسَنَاتِ .

وَضَعَفَ الْقَوْمُ يَضْعِفُونَهُمْ : كَثَرَهُمْ فَصَارَ لَهُمْ وَلَأَصْحَابُهُ الضَّمُّونَ عَلَيْهِمْ . وَأَضْمَتِ الرِّجُلُ : نَفَسَتْ ضَبْعَتُهُ وَكَثُرَتْ ، فَهُوَ مُضْمِيٌّ . وَبَقَرَةٌ ضَاعِيَةٌ : فِي بَطْنِهَا حَمَلٌ كَانَهَا صَارَتْ يَوْلِيهَا ضَاعَفَةً . وَالْأَضَاعُفُ : الْعِطَافُ قَوْلُهَا لَحْمٌ ، قَالَ دُرَيْدٌ :

وَأَهَّ نِيرَ الْقَلْبِ وَالْأَضَاعُفِ  
قَالَ ابْنُ عَشِيرٍ : أَضَاعُفُ الْجَسَدِ مِطَافُهُ ، وَالْوَاحِدُ ضِعْفُهُ ، وَيَقَالُ : أَضَاعُفُ الْجَسَدِ أَضَاعُفُهُ . وَقَوْلُهُمْ : وَنَعَّ غُلَانٌ فِي أَضْعَافٍ كِتَابٍ ، يُرَادُ بِهِ قَوْلُهُمْ فِي آثَاءِ السُّطُورِ أَوْ الْحَالِيَةِ .

وَأَضْمَتِ الْقَوْمُ أَيْ صُوِّغَتْ لَهُمْ . وَأَضْمَتِ الرِّجُلُ : ضَعَفَتْ دَائِمَةً . يُقَالُ : هُوَ ضَعِيفٌ مُضْمِيٌّ ، وَالضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ ، وَالْمُضْمِيعُ الَّذِي دَائِمُهُ ضَعِيفَةٌ ، كَمَا يُقَالُ قَوِيٌّ مُضَوٌّ ، فَالْقَوِيُّ فِي بَدَنِهِ وَالْمُضْمِيُّ فِي قُوَّةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي حُرَّةٍ خَيْرٌ : مَنْ كَانَ مُضْمِيًّا فَلْيَتَزَكَّ ، أَيْ مَنْ كَانَتْ دَائِمُهُ ضَعِيفَةً . وَفِي حَدِيثٍ أُخَرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الضَّعِيفُ أَيْرُ عَلَى أَصْحَابِهِ يُنْهَى فِي السَّفَرِ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَبَيَّرُونَ بِسَفَرِهِ . وَفِي حَدِيثٍ أُخَرٍ : الضَّعِيفُ أَيْرُ الرِّكْبِ . وَضَعَفَهُ السَّيْرُ أَيْ أَضْعَفَهُ . وَالضَّعِيفُ : أَنْ تُسَبِّحَ إِلَى الضَّعْفِ .

ضَعَوِيٌّ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : الضَّمَّةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ضَعَوَةً ، يُقَالُ بِهَا الْوَادُ ، أَلَا لِإِثْمَانِ جَمْعَتِهَا ضَعَوَاتٌ ؟ قَالَ الْحَرَّاشِيُّ : وَأَصْلُهَا ضَعَرٌ وَاللهُ يُوَسِّعُ مِنَ الْوَادِ الْبَابِيَةِ بَيْنَ أَوْلَاهُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي فَصْلِ وَضَعُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ضَعَا إِذَا تَبَاعَثَ وَطَعَا ، بِالطَّاءِ ، إِذَا كَلَّمَ ، وَطَعَا إِذَا تَبَاعَثَ أَيْضًا . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي قَوْلِهِ ضَعَا إِذَا انْتَحَبَا : وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ أُخَرَ إِذَا اسْتَقَرَّ ، مَا خَرَّدَ بَيْنَ الضَّعْوَةِ ، كَأَنَّهُ الْخَدُّ يَبَا تَوَلَّيَا ، أَيْ مَرَّيَا فَتَقَطَّلَ بِهِ شَجَرًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَضْعَافُ الشُّكْلُ .

• ضعب : الضَّعَابُ : الرَّجُلُ . وَفِي الْمُتَعَمِّكِ : الضَّعَابُ الَّذِي يَخْبِي فِي الْحَشْرِ ، فَيَفُزُّ الْإِنْسَانَ بِمِلِّ صَوْتِ الشَّجَرِ أَوْ الْأَشْجَرِ أَوْ الْوَشْرِ ، حِكَاةٌ أَوْ حَقِيقَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَا أَيُّهَا الضَّعَابُ بِالْمُتَوَلَّى  
إِنَّكَ حَوْلٌ وَلَكِنَّكَ حَوْلٌ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْإِسْكَانِ ، وَالصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ ، وَإِنْ كَانَ يَدُ حَبِيبٍ إِفْرَاءً . وَقَدْ ضَعَبَ لَهُوَ ضَاعِبٌ . وَالضَّعِيبُ : وَالضَّعَابُ : صَوْتُ الْأَرْنَبِ وَالذَّلْبِ ، ضَعَبَ يَضْعُبُ ضَعْبًا ، وَقِيلَ : هُوَ تَقَرُّدُ الْأَرْنَبِ عِنْدَ أَخْلَافِهَا ، وَاسْتَدَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْبَتْنِ ، فَقَالَ أَنْشَدَهُ نَعْبُ : كَانَ ضَعِيبُ الْمُخَضِرِ فِي حَوَالِيهِ مَعَ الشَّرِّ أَخْبَانًا ضَعِيبُ الْأَرْنَبِ وَالضَّعِيبُ : صَوْتُ تَقَرُّدِ الْجُرْدَانِ فِي قَلْبِ الْقَرَسِ ، وَكَيْسٌ لَهُ قِيلَ :

قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : وَأَرْنَسَ مُضْمِعَةً خَيْرِيَّةَ الضَّعَابِ ، وَهِيَ صَوَارُ الْبَتْنِ . وَضَعَبُ <sup>(٢)</sup> : وَامْرَأَةٌ ضَعِبَةٌ إِذَا انْتَحَبَا . الضَّعَابِيسُ : أَسْمُوتُ النَّسْرِ يَبْهُ لِأَهْلِهَا أَيْرُ

(٢) قوله : وورجل ضعب الخ و ضبط في الحكم بكسر التين المسببة ، وفي القاموس بسكونها .



الكَفَّ مِنَ الثَّابِتِ. وَفِي التَّحْقِيقِ التَّحْرِيرُ:  
وَوَحَّدَ بِذَلِكَ ضَيْفًا مُضَافًا بِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ  
كَانَ حُرْمَةً مِنْ أَسْرِ ضَرْبٍ بِهَا امْتَرَكُهُ، فَبَرَزَ  
بَيْتُهُ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي  
مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ: فِيهِ ثَلَاثُ أَشْيَاءٍ أَثَقَتْ  
بِالضُّعْفِ: بُرْءُهُ بِه الضُّعْفِ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ  
الْأُوبُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرُوحَتُهُ، وَالْجَنَّةُ مِنْ  
ذَلِكَ كُلُّ: أَضْعَافٍ.

وَضَعُفُ الثَّابِتِ: جَعَلَهُ أَضْعَافًا.

الزَّكَاةُ: الضُّعْفُ مَا جَمَعْتَهُ مِنْ شَيْءٍ،  
يُلْغَى حُرْمَتُهُ الْأَوَّلِيَّةُ، وَمَا ظَلَمَ عَلَى مَا قِي  
وَأَمَّا هَذَا، ثُمَّ جَعَلَتْهُ، فَهُوَ ضَيْفٌ. وَقَالَ  
أَبُو الْعَيْمُرِ: كُلُّ مَجْمُوعٍ مَكْمُومٍ عَلَيْهِ  
يَجْمَعُ الْكَفَّ، فَهُوَ ضَيْفٌ، وَالْفِعْلُ  
سَكَنَ. وَفِي حَدِيثٍ ابْنُ زَيْلٍ: فَعَلَيْهِمْ  
الْأَعْدَاءُ الضُّعْفُ، هُوَ يُلْغَى التَّوْبَةُ مِنَ التَّحْقِيقِ  
الْمُحْتَمِلِ، وَقِيلَ: الْحُرْمَةُ بَيْتٌ،  
وَمِمَّا أَشْبَهَهُ مِنَ التَّوْبَةِ، أَرَادَ: وَمِنْهُمْ مَنْ  
قَالَ مِنَ الثَّابِتِ شَيْئًا. وَفِي حَدِيثٍ  
ابْنِ الْأَعْرَبِ: قَالَتْ عَدْلَةُ سِلَاحُهُمْ فَجَعَلَتْهُ  
ضَيْفًا، أَيْ حُرْمَةً. وَفِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
لَأَنْ يَتَنَبَّأَ نَحْيَ ضَيْفَانِ مِنْ نَارِ أَسْبَابٍ إِلَى بَيْنِ  
أَنْ يَسْتَمِيَ غُلَامِي غُلَامِي، أَيْ حُرْمَتَانِ مِنْ  
حَسْبٍ، فَاسْتَعَارَهَا لِلنَّارِ، يَتَنَبَّأُ أَنَهَا قَدْ  
اشْتَعَلَتْ وَصَارَتْ نَارًا.

وَضَعُفُ رَأْسِهِ: حَسَبَ عَدُوِّ الْمَاءِ، ثُمَّ  
فَعَلَتْهُ، فَمَجَعَتْهُ أَضْعَافًا لِيُجِلَّ لِلَّهِ إِلَى بَرْئِهِ.  
وَفِي حَدِيثٍ حَافِيَّةٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَتْ  
تَقْصُرُ رَأْسَهَا. الضُّعْفُ: مُعَالَجَةُ شَيْءٍ  
الرُّأْسِ بِأَيِّهِ جِنْدُ الْكَلْبِ، كَأَنَّهَا تَطْلُقُ بَعْضَهُ  
يَتَضَرَّعُ، لِيُكْتَلَفَ فِيهِ الْفَعْلُ.  
وَالضَّاعِفُ (١): الَّذِي يَهْجُو فِي  
الْعَمْرِ، يَنْزِعُ الصَّبِيَّانَ بِمَوْتِهِ يَرْكُضُهُ فِي  
عَلْقِهِ.

(١) قوله: «والضَّاعِفُ الَّذِي يَهْجُو» هذا هو

قول الجرمي، وخطه في، فإنه نصيف وصوابه  
الضَّاعِفُ، بالهاء، وقد ذكره الأزهري وغيره.  
أفاده في التكله.

• ضبطه. الضُّعْفُ يُلْغَى الرُّغْدُ: وَهُوَ حَصْرُ  
الطَّرْقِ وَقَدْ ضَعُفَتْ.

• ضبطه. حَكَى الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ  
خَرَطَ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي شُعْبَةٍ مِنْ كِتَابِهِ  
الَّذِي:

عَجِبْتُ لِخَرْطِيطٍ وَرَقَمَ جَنَاحِهِ  
وَرَقْمَهُ طُحْطِيلِي وَرَقْمَتِي الضَّاعِفِ  
قَالَ: الضَّاعِفُ الشَّجَاجُ، الْوَلِيدُ ضُطْلُوْرَةٌ.

• ضبطه. الَّتِي: الضُّعْفُ مِنَ السَّاعِ الشَّيْءِ  
الطَّرْقِ، قَالَ الشَّامِيُّ:

لِيَا الْجَرِيضِ وَجِئْتُ مَا نَحَى شَرًّا  
بَأَرَى إِلَى رَشَنِي بِهَا وَتَقْلِيصِي  
قَالَ أَبُو مَتَّصِي: لَا أَفْرِدُ الضُّعْفَ مِنْ  
السَّاعِ، وَلَا أَفْرِدُ مَنْ قَالُوا الْيَسِيرَ.

• ضبطه. الضُّعْفُ: الْكُزْبَا، يَأْتِيهِ،  
حَكَاهُ ابْنُ خُرَيْبٍ قَالَ: لَيْسَ بِجَنِّ لِأَنْ أَهْلَ  
الْبَيْتِ يُسَمُّونَهَا الضُّعْفَ.

• ضبطه. الضُّعْفُ وَالضُّعْفَةُ: عَصْرُ شَيْءٍ  
إِلَى شَيْءٍ. ضَعُفْتُ بَضْعَةً ضَعُفًا: رَحَنَةً  
إِلَى حَالِطٍ وَتَحْوٍ، وَبَيْتُهُ الضُّعْفَةُ الْقَبْرِ. وَفِي  
الْحَكَايَةِ: فَضَعُفْتُ عَلَى يَابِيهِ الْجَلَّةِ، أَيْ  
تَزَعَّمْتُ. يُقَالُ: ضَعُفْتُ إِذَا عَصَرْتُ وَضَعْتُ  
عَلَيْهِ وَقَعَرْتُ.

وَبَيْتُهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِيَّةِ: لَا يَجْعَلُكَ  
الزَّبَّ أَنَا أَعْدَانَا ضَعُفَةً، أَيْ عَصْرًا وَقَهْرًا.  
وَأَخْلَعْتُ فَلَانًا ضَعُفَةً، بِالضَّمِّ، إِذَا ضَعِفَتْ  
عَلَيْهِ فَكُرْمَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ. وَفِي الْحَكَايَةِ:  
لَا يَنْتَقِرَنَّ أَعْدَاكُمْ مَا لَمْ تَرَى فِي ضَعُفَةٍ مِنْ  
سُلْطَانٍ، أَيْ قَهْرٍ. وَالضُّعْفَةُ: الضَّعْفُ.  
وَالضُّعْفَةُ: الْإِكْرَاهُ.

وَالضُّعْفُ: السَّرَاحَةُ. وَالضُّعْفُ:

الزَّاحِمُ. وَفِي الْقَهْلِيِّ: تَضَاعَفَ الثَّاسُ  
فِي الزَّاحِمِ.

وَالضُّعْفَةُ، بِالضَّمِّ: الشُّدَّةُ وَالشَّقَّةُ.

يُقَالُ: ارْتَفَعَ عَنَّا حَلِيو الضُّعْفَةِ.

وَالضُّعْفُ: كَالزَّوْبِ وَالْأَيْنِ يَأْتُمُّ بِهِ  
الْعَامِلُ لِلَّذِي يَكُونُ فِيَا يَنْجِي. يُقَالُ: أَرْسَلْتُ  
ضَافِعًا عَلَى فَلَانٍ، سَمِعْتُ بِذَلِكَ لُصْبِيَّةً  
عَلَى الْعَامِلِ، وَبَيْتُ الْحَكَايَةِ: قَالَتْ امْرَأَةٌ  
مُعَاذُ لَهْ وَقَدْ قَدِمَ مِنَ الْبَيْتِ كَلَامٌ رَجَعَ عَنْ  
الْقَصْرِ: أَيْنَ مَا يَحْوِيهِ الْعَامِلُ مِنْ غَرَضَةٍ  
أُخْرَى؟ قَالَ: كَانَ تَحْيَ ضَافِعًا، أَيْ أَيْنَ  
حَافِعًا، يَتَنَبَّأُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السُّلُوكَ عَلَى سَرَالِ  
الْعَامِلِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالضَّافِعِ أَمَانَةَ اللَّهِ إِلَى  
تَقْلِيدِهَا، كَأَنَّهُمْ امْتَرَكُوا أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِعًا  
يُفِيضُ عَلَيْهِ وَتَمَتَّتُهُ عَنِ الْأَخْلِ لِيُزِيحَهَا.

وَيُقَالُ: فَكَلْ ذَلِكَ ضَعُفَةً أَيْ قَهْرًا  
وَأَضْطَرَارًّا.

وَضَعُفْتُ عَلَيْهِ وَأَضْعَفْتُ: تَشَدَّدْتُ عَلَيْهِ فِي  
عَمْرٍ أَوْ تَحْوٍ (عن الشَّامِيِّ)، كَذَا حَكَاهُ  
أَضْعَفْتُ بِالْإِطْهَارِ، وَالْيَاسُ أَضْعَفُ.

وَالضُّعْفُ: أَنْ يَتَحَرَّكَ يَرْوَنَ التَّيْبَرِ حَتَّى  
يَبْغُ فِي جَنْبِهِ فَحَقَرَهُ. وَالضُّعْفُ فِي التَّيْبَرِ:  
انْفِصَالُ بَيْنِ الْإِطْهِ وَكَرْوُهُ مِنَ الْعَمْرِ، وَهُوَ  
السَّيْبُ أَيْضًا. وَالضُّعْفُ فِي الْإِطْهِ: أَنْ  
يَكُونُ فِي التَّيْبَرِ كَحْتِ إِطْهِ شَيْءٍ جَرَأَوْ أَوْ جَلَبُوا  
مُشْجِعًا، وَقَالَ حَلَمَةُ بْنُ كَيْسٍ بْنِ أَشْمٍ (١)  
وَكَانَ عَيْدُ الْمَلَائِكَةِ قَدْ أَقْبَدَهُ لِيَتَذَكَّرَ بَيْتُهُ وَقَالَ  
لَهُ: صَبْرًا حَسَلُ، فَجَابَهُ:

أُمِيرُ بْنُ ذِي ضَافِعٍ عَزَّكَوْ  
قَالَ: الضَّافِعُ الَّذِي أَمَلُ يَرْكُضُوهُ بَضْعَةً  
مَوْضِعَ إِطْهِ وَيُؤَدُّ فِيهِ وَتَضَعُفُهُ.  
وَالضُّعْفُ: تَوَاضُعٌ، ذَاتُ أَسْنَانَةٍ  
مُتَضَعِفَةٍ، وَاجِدَا مُضْعَفُ.  
وَالضُّعْفُ: رَكْبَةٌ يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكْبَةٌ  
أُخْرَى كَلَّتَيْنِ إِطْهَامًا، فَحَسُنَا كَلَّتَيْنِ  
مَأْوَاهَا، فَحِيلَ فِي مَاءِ التَّحْوِ وَيُقْلِدُهَا فَلَا  
يُخْبِرُ، قَالَ: قِيلَتْ الضُّعْفُ وَالضُّعْفُ،  
وَأَنْشَدَ:

(٢) قوله: «بن أقيم» في الأصل «لسم»،  
والصواب «بن اليلان».

[عبد الله]

بَيْنَ مَاءِ الْأَخْيَرِ وَالْمُحِيطِ  
وَلَا يَنْفَعُ كَثَرُ الْمَيْمِ  
أَرَادَ مَاءَ التَّهْلِيلِ الْأَخْيَرِ أَوْ إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى  
نَفْسِهِ.

وَرَجُلٌ ضَعِيفٌ : ضَعِيفُ الرَّأْيِ لَا يَثْبُتُ  
مَعَ الْقَوْمِ ، وَجَنَّتُهُ ضَعْفُ لَأَنَّهُ كَانَهُ دَلَا .  
وَضَعُافٌ : مُؤَنِّعٌ .  
وَرَوَى عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيزُ  
الضُّعْفَةَ ، يُسَمِّي تَفْسِيرُهُ : أَعْدَهَا  
الْإِكْرَامَ ، وَالْآخِرُ أَنْ يَأْخُذَ بِأَيَّةٍ بِإِدَاءِ اللَّحْنِ  
لِضَعْفِ عِلَّةٍ بَعْضُهُ ، قَالَ الْفَرَّغِيُّ : الضُّعْفَةُ  
الْمُجَاعَدَةُ ، يَقُولُ : لَا أَهْطِلُكَ أَوْ كُنْتُ مِمَّا  
كَانَ عَلَى شَيْءٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حِكَايَةِ  
شُرَيْحٍ : هُوَ أَنْ يَشْغَلَ التَّعْرِيمَ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ  
الدُّبْنِ حَتَّى يَنْتَحِرَ صَاحِبُ الدُّبْنِ ثُمَّ يَقُولُ  
لَهُ : اذْهَبْ مِنْ هُنَا كَذَا وَكَذَا وَتَأْخُذُ الْبَالِي  
مُسْتَعْلًا ؟ فَيُرْضَى بِذَلِكَ . وَفِي الْحَكَايَةِ :  
يُتِمُّنَ الرَّجُلُ مِنْ شَيْءٍ مَا هُوَ إِنْ دَا ، ثُمَّ أَوْ  
رُبَّمَا أَوْ شَيْءًا ، لَيْسَ يَتَمُّ وَتَمُّنَ اللَّهُ ضَعْفَةً .  
وَفِي الْحَكَايَةِ : لَا تُجِيزُ الضُّعْفَةَ : قِيلَ :  
هِيَ أَنْ تُصَالِحَ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ مَا عَلَى تَهْنِئَةٍ  
ثُمَّ كَيْدَ الْيَتَمَةِ فَطَلَعَهُ بِخَيْرٍ الْخَالِ .

• صحن • الضُّعْفَةُ : الرُّوْضَةُ الثَّانِيَّةُ  
الْمُحْتَلَّةُ . أَبُو عَمْرٍو : الرُّوْضَةُ الضُّعْفَةُ  
وَالْمَرْطَنَةُ وَالْمُتَمَكَّةُ وَالْمُحْتَلَّةُ وَالْمَرْفَعَةُ  
وَالْمُحِيطَةُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ هُنَا فِي  
ضَعْفَتَيْنِ مِنَ الضُّعْفَانِ إِذَا كَانُوا فِي غَضَبٍ  
وَسَمَوْا وَكَانَ كَثِيرٌ . وَأَمَّا جَدُّ فَلَانٍ فِي  
ضَعْفَةٍ ، أَيْ غَضَبٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الضُّعْفَةُ الرُّوْضَةُ . وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ الْكَلْبِيُّ :  
ضَعْفَتَانِ مِنْ بَقْلِ رَيْنٍ غَضَبٍ إِذَا كَانَتَا الرُّوْضَةَ  
ثَانِيَةً . وَأَمَّا جَدُّ فِي ضَعْفَةٍ مَعْرُوفٍ أَيْ  
قَدْرِ تَأْيِيدٍ .

وَالضُّعْفَةُ : أَرَادَ الْكُذُومَ . يُقَالُ :  
ضَعْفَتُنِي التَّجَوُّزُ إِذَا لَاحَظْتُ شَيْئًا بَيْنَ  
الْمُتَكَبِّرِينَ وَلَا مِنْ لَهَا . وَضَعْفَةُ الشَّمْسِ فِي  
يَدِهِ : لَمْ يَحْكَمْ مَضْعَةً ، وَضَعْفَةُ الْكَلَامِ :

لَمْ يَبِينْ .  
وَالضُّعْفَةُ : التَّجَوُّزُ الرَّيْفُ . الْفَرَّاهُ : إِذَا  
كَانَ التَّجَوُّزُ رَيْفًا ، فَهُوَ الضُّعْفَةُ وَالرَّيْفَةُ .

• صحن • الضُّعْفَةُ : الرُّوْضَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ  
بَقْلِ وَغُضْبٍ (عَنْ كُرَاعٍ) ، وَقَالَ : بَقَا  
يَتَذَعَّبُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَالْمَعْرُوفُ عَنْ  
بَعْقُوبَ ضَعْفَةً ، وَاللَّهُ أَهْلَمُ .

• صحن • الضُّعْفُ : ضَعْفُ قَمَرِ الْحَتَايَةِ إِذَا  
نَصَرَ مِنْ بَحْثِهِ ، يُقَالُ : ضَعَلَ يَضَعُلُ  
ضَعْلًا ضَعْفًا ضَعْلًا ضَعْفًا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
وغيره .

• صحن • الضُّعْمُ : الْقَمَرُ خَيْرُ الْقَمَرِ  
فَضَمُّ يَوْ يَضَعُمُ ضَعْمًا وَضَعْفَةً : غَضَبٌ غَضَا  
شَدُونَ الْقَمَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمْلَأَ قَمَرٌ مِمَّا  
أَهْرَى إِلَيْهِ ، وَأَشَدُّ سَيُوتُهُ .

وَقَدْ جَمَعَتْ نَفْسِي طَلِبًا لِمَضْمُونَةٍ  
لِضَعْفِهَا (١) بِمَعْنَى التَّعْظُمِ نَاطِقًا  
قِيلَ : هُوَ الْقَمَرُ مَا كَانَ . وَفِي حِكَايَةِ عَدِيَّةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَصَادَ عَلَيْهِ الْأَسَدُ فَأَخَذَ بِرَأْسِهِ  
فَضَعَعَتْ ضَعْفَةً ، الضُّعْمُ : الْقَمَرُ الشَّدِيدُ ،  
وَبَدَأَ سَمَى الْأَسَدُ ضَعْفَةً ، بِرِيَادَةِ الْبَاءِ ،  
وَبَدَأَ حَكَايَةَ حَمْرٍو وَالتَّجَوُّزُ : أَحَادُثُ اللَّهِ مِنْ  
جَمْعِ التَّعْرِيمِ وَضَعْمِ الْفَقْرِ ، أَيْ غَضَبٍ .  
وَالضُّعْفَةُ : مَا ضَعَعَتْ ثُمَّ تَلَفَّتْ مِنْ يَدٍ .  
وَالضُّعْمُ : الَّذِي يَنْقُصُ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .  
وَالضُّعْمُ وَالضُّعْفَةُ : الْأَسَدُ ، مُشَبَّهٌ مِنْ  
ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَاسِعُ الشَّلَاقُ يَلْهَى  
قَالَ كَتَبَ :  
بَيْنَ ضَعْفَتَيْنِ مِنْ فِرَارِهِ الْأَسَدُ مَضْمُونَةٌ  
يَطْلُبُ عَمْرٌ غَيْلٌ . دَوْنَهُ غَيْلٌ (٢)

(١) قوله : «لِضَعْفِهَا مَا» فِي الطَّلِبَاتِ  
جَمْعُهَا : «لِضَعْفِهَا مَا» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْحَكَمِ .  
(٢) رواية ديوان كعب :  
مِنْ عَدُوٍّ مِنْ لِيثِ الْأَرْضِ سَكَنَتْهُ  
مِنْ جِلْدٍ حَمْرٌ غَيْلٌ دَوْنَهُ غَيْلٌ

وَضَعْفَتَيْنِ : مِنْ شَرِّ الْقَوْمِ ، قَالَ  
ابْنُ جُنَيْ : هُوَ ضَعْفَتَيْنِ الْأَسَدِيَّ .

• صحن • الضُّعْفُ وَالضُّعْفُ : الْحَقْدُ ،  
وَالْجَمْعُ أَضْعَافٌ ، وَكَذَلِكَ الضُّعْفَةُ ،  
وَجَمْعُهَا الضُّعْفَانِ ، وَبَدَأَ حَكَايَةَ الْعَبَّاسِ :  
إِنَّا كَثَرْتُ الضُّعْفَانِ فِي رُجُومِ الْقَوْمِ .  
وَيُقَالُ : سَلَّطْتُ ضَعْفَتَيْنِ فَلَانٍ وَضَعْفَتَهُ إِذَا  
طَلَبْتَ مَرْهَاتَهُ .

وَفِي الْحَكَايَةِ : فَكُنْتُ دِمَاءَ فِي عَدِيَّةٍ فِي  
خَيْرِ ضَعْفَتَيْنِ وَحَمْلٍ يَلْهَى الضُّعْفُ : الْحَقْدُ  
وَالْمَدَامَةُ وَالْبَغْضَاءُ . وَفِي حِكَايَةِ حَمْرٍو ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّمَا قَرِمَ شَهْدَا عَلَى رَجُلٍ  
يَحْزَنُ وَلَمْ يَكُنْ يَحْزَنُ صَاحِبُ الْحَدِّ لَأَنَّا  
شَهْدَا عَنْ فَيْدَتِهِ ، أَيْ حَقْدِهِ وَعَدَاوَتِهِ ، يُرِيدُ  
لِيَا كَانَ بَيْنَ الْهُوَيْنِ الْبَيَادِ ، كَالَّذِي وَالشَّرِّبِ  
وَنُصْحِيهَا ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ لَيْسَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بَلْ لَهَا الْمُحْتَلَّةُ الضُّعْفَةُ  
إِنَّكَ زَكَاةٌ وَإِنَّا كَيْدٌ  
إِنَّ الْقَرِينَ مُرِيدُ الْقَرِينَا

فَقَدْ يَكُونُ الضُّعْفُ جَمْعُ ضَعْفَةٍ كَثِيرَةٍ  
وَضَعْفَةٍ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خِلَافَ الْبَاءِ  
لِإِضْرَافَةِ الرَّوْضِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ كَثِيرٌ ، قَالَ :  
وَحَسْبُ أَنْ يَكُونَ الضُّعْفُ وَالضُّعْفَةُ مِنْ بَابِ  
حَتَّى وَحَقٌّ وَيَبَاضُ وَيَابِاضُ ، يَكُونُ الضُّعْفُ  
وَالضُّعْفَةُ لَتَيْنِ يَمْتَعِي . وَقَدْ سَمِعْتُ عَلَيْهِ ،  
بِالْكَسْرِ : فِيمَا وَضَعْتُ وَأَضَعْتُ . وَقَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : «وَأَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ فَيْدَتِهِمْ» ، أَيْ  
يَتَحَدَّثُكُمْ : «وَيُخْبِرُكُمْ عَنْ أَسْمَانِكُمْ» ، قَالَ  
الْفَرَّاهُ : أَيْ يُخْبِرُكُمْ ذَلِكَ الْبَحْلُ عَدَاوَتَكُمْ  
وَيَكُونُ وَخَيْرٌ لِلَّهِ أَضْعَافَكُمْ ، وَأَخْبَرْتُ  
الرَّجُلَ : أَجْعَلْتَهُ . وَأَضَعْتُ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ  
ضَعْفَةً إِذَا أَضْعَفْتَهُ .

أَبُو رَافِعٍ : ضَعْفَتِ الرَّجُلُ يَضَعُمُ حَقًّا  
وَضَعْفًا وَإِذَا وَفَّرَ عَدُوَّهُ وَدَوَّى . وَامْرَأَةٌ ذَاتُ  
فَيْدَةٍ عَلَى نَوْحِيهَا إِذَا أَبْغَضَتْ . وَضَعْفَا  
عَلَيْهِ : مَالُوا عَلَيْهِ وَاحْتَمَلُوهُ بِالْجَوْرِ .

وَتَصَاغَرُ الْقَوْمُ وَاضْمَلَكُوا : انْصَلَبُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ .

وَيُعْطَى إِلَى فَلَانٍ أَيْ يُنْتَلَى إِلَيْهِ .

وَيُضَيِّقُ الدَّائِيَّةَ : حَسْرَةً وَابْتَوَاءً ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ :

فَلَيْتَ وَالضَّكَاةَ مِنْ أَلْوِ الْأَمْرِ كَلَدَاتِ الضُّعْفِ نَحْنُ فِي الرَّهَقِ

وَقَالَ الْغَائِرُ :

وَالضُّعْفُ مِنْ تَابَعِ الْأَسْرَابِ وَقَرَسَ ضَاغِنٌ وَضَيِّقٌ لَا يُنْطَى كُلُّ مَا جَلَدَهُ مِنَ الْبُحْرِى حَتَّى يُضَرِبَ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

أَقَامَ الْفَتَاتُ وَالطَّرِيدَةُ ذُرَاهَا

كَمَا كَرِهَتْ فَيُفْنِ الشَّمُوسُ الْمَهَائِرُ وَالطَّرِيدَةُ : نَقَصَتْ فِيهَا فَلَاحُ غُرُوسٍ لَبِزَ بِهَا

الْمُتَارِلُ وَغَرِبَهَا . أَبُو حَنِيفَةَ : قَرَسَ ضَعُونَ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى يَوْمَالَهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي كَالْمَاءِ يَرْسَعُ الْفَهْقَرَى . وَفِي حَدِيثٍ شَرَفٌ :

وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي دَائِيَةِ الضُّعْفِ يَكُونُهَا جُهْدُهُ ، وَيَكُونُ فِي نَقْصِ الضُّعْفِ كَلًّا

يَكُونُهَا ، الضُّعْفُ فِي الدَّائِيَّةِ : هُوَ أَنْ يَكُونَ عِبْرَةَ الْإِنْبَاءِ ، وَإِذَا قِيلَ فِي النَّاقَةِ مَنِ دَائَتْ

فِيهِمْ قُلْنَا يُرَادُ رِاضَاهَا إِلَى وَطَنِهَا . وَدَائِيَّةٌ ضَبَّةٌ : نَازِعَةٌ إِلَى وَطَنِهَا ، وَقَدْ ضَبَّتْ

فِيهَا وَضَعَتْ ، وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ ، وَذَا اسْتَوِيَ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ ، قَالَ :

لَمَاضٍ أَسْهَهُ الرَّاقِقُ عَيْشَةً

لَسَالٍ عَنْ فَيْضِ الشَّاءِ الْوَاسِعِ وَضَيِّقٌ إِلَيْهِ : تَرَجَّعَ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ .

قَالَ الْخَيْلُ : يُقَالُ لِلْحَوْرِ إِذَا وَحَسَتْ فَاسْتَضَبَّتْ عَلَى الْجَائِبِ : إِنَّمَا ذَاتُ شَلْبٍ

وَفِيهِ .

أَيْنَ الْأَرْهَابِ : ضَبَّتْ إِلَى فَلَانٍ يَلْتِ إِلَيْهِ كَمَا يَفْتَحُ الْبَحْرِ إِلَى وَطَنِ .

وَضَيِّقٌ إِلَى الدُّنْيَا ، بِالْكَسْرِ : رَكَنٌ وَمَالَ إِلَيْهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْبَيْنَ إِلَى لَدُنَّهَا ضَيِّقٌ

وَكَانَ فِيهِ لَهَا حَيْشٌ وَمَرْقَفٌ

وَضَيِّقٌ فَلَانٌ إِلَى الشَّلْبِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ . وَالْأَضْيَعَانُ : الْأَشْيَاءُ . وَالْأَضْيَعَانُ :

أَخَذَ الشَّيْءَ تَحْتَ حَيْضَةٍ ، تَقُولُ بَنُو الْأَضْيَعَانِ الشَّيْءَ ، وَاتَّفَقَ الْأَخْمَرُ لِلْعَامِيَّةِ :

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا كُفْرًا يَنْشِي وَرَاءَهُ الْقَوْمَ سَبِيحًا كَأَنَّهُ مُضْطَلٌّ صَبِيحًا

أَيْ حَامِلُهُ فِي سَبِيحِهِ . وَالشَّرْعِيُّ : مُشْرَبٌ إِلَى بَنِي كُفْرٍ يَطْلُبُ مِنْ كِلَابٍ ، وَالسَّبِيحِيُّ :

الَّذِي يَتَخَلَّفُ خَلْفَ الْقَوْمِ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِذَا اضْطَلَّتْ بِمِلَاحِي عِلَّةَ مَرْفُوعِهَا

وَمَرْفُوعُ تَرْفَاسِ السَّبِيحِ إِذَا ضَعَا وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْتَهَلَ الْقَرِيبَ مِنْ لَحْمٍ

يَكُونُ الْبَيْتُ وَمَرْفُوعُ الْأَخْمَرِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْبَيْتِ ، ثُمَّ يَضْمُهُ بِيَدِهِ الْبَيْتِ ، وَقِيلَ :

هُوَ الْكَلْبُ ، الْقَالِيَةُ : الْأَضْيَعَانُ الذُّكْرُ بِالْكَسْرِ ، وَاتَّفَقَ :

وَالضُّعْفُ الْقَوْمُ عَلَى كَلْمِهِمْ

ضَعَائِسُ تَشْكُرُ لَهُمْ تَحْتِ لَبَايَا قَالَ أَبُو مُثَنَّى : هَذَا الْقَائِلُ لِلْأَضْيَعَانِ

غَضًا ، وَالضَّرَابُ مَا حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْأَخْمَرِ أَنَّ الْأَضْيَعَانَ الْإِشْيَالَ ، وَاتَّفَقَ :

كَأَنَّهُ مُضْطَلٌّ صَبِيحًا وَفِي الرُّوَادِ : لَمَّا فَيَضُ الْجَبَلُ وَجْهَهُ

وَقَدْ خَبَّ جَبَّةً أَيْ تَوَجَّاهُ . وَالضُّعْفُ : التَّوَجُّعُ ، وَاتَّفَقَ :

إِنَّ قَتْلَ مِنْ ضَلِيلَاتِ الْقَتَا مَا زَادَهَا الْكَيْفَ إِلَّا ضَعَا

هَذَا الضُّعْفُ : الْأَضْيَعَانُ ضَعَا يَضْعُرُ ضَعْوًا وَأَضْعَاهُ هُوَ إِضْعَاهُ وَضَعَاهُ ، وَضَعَا

الْكَلْبُ وَالسَّوْرُ وَالطَّلَبُ يَضْعُرُ ضَعْوًا وَضَعَاهُ : مَرَّتَ وَضَاعَ ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ وَالْمَيْتَةُ ، ثُمَّ كَرَّرَ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ إِذَا ضُرِبَ

لِلْمَسَكَةِ ، وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةً فِي مَسْجِدِ قَوْمٍ لُوطٍ : فَالَّذِي بِهَا حَتَّى سَبَّحَ أَهْلُ الشَّاءِ

شَعَاهُ كِلَابِهِمْ ، وَفِي رِوَايَةٍ : حَتَّى سَمِعَتْهُ

الْمَلَكَةُ ضَوَائِحَ كِلَابِهَا ، يَجْمَعُ ضَاغِيَةً وَهِيَ الضَّاعِيَةُ ، وَيُقَالُ : ضَعَاهُ لِيَمْرُتَ كُلِّ

كَلْبٍ مَقْهُورٍ . وَالضَّعَاهُ : مَرَّتَ الْكَلْبُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ سَبِيحًا يَضْعُونَ

إِذَا تَبَاكَرَا . وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ لِمَالِيَّةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ أَوْلَادِ الشَّرِكِينَ : إِنْ

شَبَّتْ كَقَرَّتْ اللَّهُ أَنْ يُسَيِّمُوا كَضَائِعَهُمْ فِي الثَّارِ ، أَيْ مِبَاحَهُمْ وَيَكَاغَهُمْ . وَضَعَا يَضْعُرُ

ضَعْوًا إِذَا صَاحَ وَضَعَّ ، وَبَنُو قُرَيْشٍ : وَلِكُلِّ أَمْرِكُمْ أَنْ تَضْعُرُوا هَلِيبَ الْعَيْنَةِ عِلَّةَ رَأْيِكُمْ

بُكَرَةً وَغِيًّا . وَالْحَدِيثُ الْأَخَرُ : وَيَسِيئُ يَضْعَانُ حَتَّى .

وَضَعَا الْقَائِلُ ضَعْوًا : إِذَا حَانَ رَأْيُ بَدَلٍ . قَالَ أَبُو مُثَنَّى : لَا أَعْرِفُ قَائِلَهُ ،

وَكَلَّمَهُ ضَعَا بِالضَّادِ .

وَجَاءَتْ بِرِيْدَةٍ ضَعَا ، أَيْ كَرِهَتْ مِنْ الشَّمْسِ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَأَيْضًا وَارْتَوَعُوا

ضَرَعًا وَوَجَدَ ضَرَعًا .

هَذَا ضَعَاهُ أَضْعَاهُ ضَعَا : إِذَا ضَرَعَتْ يَطْلُبُ كَلْبًا . وَالضَّعْدُ : الْكَلْبُ ، وَهُوَ

شَرِكٌ أَسْمَى بِطَائِفٍ وَجَلِيكٌ . وَامْرَأَةُ ضَعْدَا ، بِحُجْرَةِ هَاءٍ . ضَعْدَةُ

الْحَابِصَةِ مُتَزَوِّجَةُ الْكَلْبِ . وَرَجُلٌ ضَعْدَا : كَحِ الْكَلْبِ فَقِيلَ مَعَ حَتَّى ، وَضَعْدَةُ وَأَضْعَادُ : صَارَ كَذَلِكَ ، وَجَلَّ ابْنُ حَتَّى

أَضْعَادُ رِيَاءٍ ، قَالَ ابْنُ شَيْتَلٍ : الضَّعْفُ مِنْ التَّامِ وَالْإِطْلَاقِ الْمَرْبُوعِ الْجِلْدِ الْبَطِينِ

الْبَائِدُ ، وَقَالَ الْأَخْمَرُ : أَضْعَادُ الرَّجُلِ يَضْعُفُ أَضْعَادًا إِذَا انْقَضَى مِنْ الضَّعْفِ .

الْبَحْرِيُّ : الضَّعْفَةُ الضَّمُّ الْأَخْمَرُ . قَالَ : وَهُوَ مُنْعَنٌ بِالْمُلَاحِظَةِ بِكَبِيرِ تَمِيرِهِ .

هَذَا الضُّعْفُ : يَدَانِ الْجَائِبِ ، وَالضَّعْدُ : مَرْفُوعٌ ، لَمَّا دُونَ غَيْبِ كِتَابِ ، وَالْأُنْثَى ضَعْدَةُ وَضَعْدَةُ ، قَالَ الْبَحْرِيُّ :

وَلَسَ يَقُولُونَ ضَعْدَةً ، قَالَ الْخَلِيلُ : كَيْسٌ فِي الْكَلَامِ يَطْلُبُ إِلَّا أَنْتَهُ أَضْعَادُ : يَزْدَمُّ

فِي الْكَلَامِ كِلَابِهِمْ ، وَفِي رِوَايَةٍ : حَتَّى سَمِعَتْهُ

ويجترى وجهه وقلعته وقلمه وهو اسم  
الأزغري: الضفدع جملته ضفادع وذا  
قالوا ضفادى، وأنشد بعضهم:  
ولصفادى جملته تقالين  
أنى لصفادى، فجعل الذين يله كما قالوا أراى  
وأرايب.

ويقال: نقت ضفادع بطنه إذا جاع كما  
يقال نقت عصافير بطنه.

والضفدع، بكسر اللام فقط: عظم  
يكون في باطن حالي القرمي.  
وصفدع الرجل: يفتن، وقيل منع،  
وقيل ضرب، قال (١):

يسر القباديس يا نواد مجافح  
خوفا إذا أطرا خريدا غفدخوا  
وقول لبيد:

بمن أهدا بكلى أو أهدا  
مضطوحات كلها ضفادع  
يريد بيها كثيرة الضفادع.

• ضفر الضفر: نسخ الضفر وغيره  
خريضا، والضمير بلفظ الضفيرة  
المتبقية، وقد ضفر الشعر ونحوه بضمير  
ضفرا: نسخ بضمه على بضمض. والضفر  
الكل. وانضفر السنان إذا انقرا تمام. وفي  
الحيث: إذا زنت الأمه فيها ولو بضمير.  
أى بهتل متقول من ضفر، قيل يمتنى  
متقول والضفر: ما حدثت به البعير بين  
الشعر المضفور، والجمل ضفرو.  
والضفائر: كالضفر، والجمل ضفر، قال  
ذو الرمة:

أزودت قليات الضفر قد جتلت  
تشكر الأعقة في أضفائها ضفرا  
ويقال للزواجر: ضفيرة. وكل ضفيرة  
بن مضفر ضفر المرأة لضعف على جلد  
ضفيرة، وجملتها ضفائر، قال ابن سيدة:  
والضفر كل مشقة من الشعر على حيكها

(١) هذا البيت لم يرد في ديوانه. نحو مكان  
عورا.

قال بضمض الأفعال:

ودكتت وسرحت ضفيري  
والضفيرة: كالضفر. وضفرت المرأة  
شعرها بضمير ضفرا: جمعه.

وفي حديث علي: أن طلحة  
ابن عبيد الله غاب في ضفيرة كان على شعرها  
في واد كانت إحدى عجلتي الزاوي له،  
والأخرى لطلحة، فقال طلحة: حملت على  
السيل وأضرت بي، قال ابن الأثير:  
الضفيرة بطن المشاة المستقيمة في الأرض  
فيها غيب وجبانة، وضفرها عملها من  
الضفر، وهو الشج. ومنه شعر الضفر  
وإدخال بضمه في بضمض، ومنه الحديث  
الأخر: فقام على ضفيرة السنان، والحديث  
الأخر: وأطرا بضمه وراه الضفيرة، قال  
[أبو] منصور: أنشأت الضفيرة بين الضفر  
وإدخال بضمه في بضمض، ومنه قيل  
للبيان المترص: ضفر وضفيرة.  
وكناية ضفيرة أى مكحلة.

وفي حديث أم سلمة أنها قالت لرسول  
ﷺ: إني امرأة أشد ضفرا رأسى، فأنقضت  
للشعر، أى تسفل شعرها ضفرا، ومنه  
اللوالب المضفورة، فقال: إني بكنيت  
ثلاث كليات من الماء. وقال الأصبهني:  
هي الضفائر والجلال، وهي عدائ المرأة  
واجنتها ضفيرة وشميرة، ولها ضفيران  
وضفران أيضا أى عيشتان (عن يعقوب).  
أبو زيد: الضفيران للرجال كونه النساء،  
والعدائ للنساء، وهي المضفورة.

وفي حديث عمر: من غصص أو ضفر  
فكبر السن، ينحى في الحج: وفي حديث  
الحسين: الضفائر والشجرات عليهم  
السنن. وفي حديث الحسن بن علي: أنه  
غرز ضفرة في غدا، أى غرز موط ضفيرة  
في أصلها.

ابن جرير: يقال تصافر القوم على  
فلان، وتظافروا عليه وتظافروا، بمعنى  
واحد كله، إذا تعاونوا وعصموا عليه،

وتألفوا وصاتروا بلفظ ابن سيدة: تصافر  
القوم على الأمر تظافروا وتعاونوا عليه.  
اليث: الضفر جفت من الزل غريض  
طويل، ومنهم من يقول: وأنشد:  
خولك من شعر مأثور

الجورقي: يقال للضفر من الزل  
ضفيرة، وكذلك الشكاة، والضفر من  
الزل: ما عظم وتجمع، وقيل: هو  
ما تقعد بضمه على بضمض، والجمل ضفرو.  
والضفيرة، بكسر الفاء: كالضفر،  
والجمل ضفر. والضفيرة: أرض مسجلة  
مسجلة بضمه تعود بوا أو يوتين.

وضفر البحر: ضفرو. وفي حديث  
جابر: أنا جحر عه الماء في ضفر البحر  
فكلمه، أى ضفرو وجانيه، وهو الضفيرة  
أيضا.

والضفر: الياء بجماعة يفر كنس  
ولا يطين، وضفر الجمجمة حوله بضمض ضفرا.  
والضفر: السني، وضفر في عنده بضمض  
ضفرا، أى عناه، وقيل: أسرع.  
الأصمعي: أكر وضفر، بالواو جيمعا، إذا  
وثب في عنده. وفي الحديث: ما على  
الأرض من نفس لموت لها حلة الله غير  
ثيب أن ترجع إليكم ولا ضفر الدنيا إلا  
القييل في سبيل الله، فإنه ثيب أن ترجع  
فيقول مرة أخرى: الضفيرة: السماوة  
والملحمة، أى لا يجب معاودة الدنيا  
وملاستها إلا القبيح، قال الزحرفي: هو  
على شناعة بين الضفر، وهو الطمر  
والزوب في السنن، أى لا تلتصق إلى الدنيا  
ولا يبق إلى العود إليها إلا هو، وذكره  
الهرودي بالواو وقال: الضفيرة، بالصاد  
والواو، الطالب، وذكره الزحرفي: ولم  
يذكره، لكنه جعل الضفيرة بين الضفر وهو  
الطمر والفر، وذلك بالواو، قال  
ابن الأثير: وكلمة يقال بالواو والياء، فإن  
الجورقي قال: الضفر السني، وقد ضفر  
بضمض ضفرا، والأصمعي: يا ضفر إلي



الرَّحْمَنُ أَنَّهُ بِالْإِثْمِ . وفي حديث علي :  
مُصَافَرَةُ الْقَرَمِ أَيُّ مَوَاتِكُمْ ، وملا بالراء  
لا شك فيه .  
وَالضُّفْرُ : جِزَاءُ الرَّجُلِ ، وَضَفَرُ الدَّابَّةِ  
يَضْفِرُهَا ضَفْرًا ، أَلْقَى اللَّجَامَ فِي يَمِينِهِ .

• صَفْرُط : الضَّفْرُطُ : الرَّجُلُ الْبَلْبُ  
الضَّخْمُ ، وَهِيَ الضَّفْرُطَةُ . وَضَفَارُطُ  
الرَّجُلِ : كُتُوبٌ بَيْنَ الْبَعْدِ وَالْأَمَدِ وَبَيْنَ  
الْحَالَتَيْنِ ، وَاجِدُهَا ضَفْرُوطٌ .

• صَفَرٌ : الضَّفَرُ وَالضَّفِيرَةُ : ضَعْفٌ يَجْتَنِبُ ثُمَّ  
يَبْلُغُ وَلَهُ قَلْبُ الْإِثْمِ . وَقَدْ ضَفَرَتْ الْبَيْرُ أَضْفَرًا  
ضَفْرًا فَاضْطَفَرَ ، وَقِيلَ : الضَّفَرُ أَنْ  
تَلْقِيَهُ لِقْدًا كَارًا ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَكُونَهُ عَلَى  
الْقَلَمِ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَلَمِ ضَفِيرَةٌ ،  
وَمِنْهُ حَيْثُ الْبَيْرُ ، أَيُّ أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِي  
تَمُودَ فَقَالَ : مَنْ كَانَ أَشْجَنَ إِلَيَّ لَتَضْفِرُهُ  
بَيْرُهُ ، أَيُّ لَتَقْلِبُهُ إِثْمًا . وفي حديث الأُتَمِّ :  
تَضْفِرُونَهُ فِي يَمِينِ أَحَدِيهِمْ ، أَيُّ يَنْتَقِرُونَهُ  
فِيهِ ، مِنْ ضَفَرَتْ الْبَيْرُ إِذَا عَقَلَتْ الضَّفَارُ ،  
وَهِيَ الْقَلَمُ الْكَارِ ، وَقَالَ يَتْلُو ، كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ : أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَرْشُونَ أَهْلَهُمْ بِحُكْمِكَ ،  
يُضَفِّرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَتَفَطَّرُونَهُ ، فَأَلَمَّا نَلَّأُوا ،  
مَنْنَاهُ يَتَفَكَّرُهُ ثُمَّ يَتَرَكُونَهُ فَلَا يَتَفَكَّرُونَهُ . وفي  
تفسير الحديث : أَوَّلُ بَيْعٍ أُزْمِعَ ثُمَّ نَامَ  
عَلَى شَيْعٍ ضَفِيرَةٍ ، إِنْ كَانَ مَحْطُوطًا فَهِيَ  
الضَّفِيرَةُ ، وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ ضَفِيرَةٍ ، بِالضَّادِ  
مُتَعَدِّةً وَالرَّاءَ ، وَالضَّفِيرُ بِالضَّادِّ يَكُونُ .  
وَضَفَرَتْ الْقَرَمُ الْجَامَ إِذَا أَخَذَتْهُ فِي يَمِينِهِ .

• قَالَ الصَّنَائِبِيُّ : الضَّفِيرُ كَسْرُ يَمِينِهِ وَأَمَّا  
الضَّفِيرُ فَهُوَ كَالضَّفِيرِ . وَهُوَ الضَّفَرُتُ إِلَى  
يُسْتَعْمَلُ مِنَ التَّائِيهِ حَيْثُ تَزِيدُ تَضْفِرُ  
وَضَفَرٌ يَزِيدُ وَتَزِيدُ : ضَرَبَةٌ .  
وَالضَّفَرُ : الْجَاهُ . وَضَفَرْنَا : أَحْكَمْنَا  
عَنِ الْجَاهِ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَقَالَ  
أَبُو الرَّبِيعِ : مَرَّلْتُ أَضْفَرًا أَيْ لَحَاقًا لِي أَنْ

سَطَحَ الْقُرْآنُ ، أَيُّ السَّحَرِ .  
أَبُو زَيْدٍ : الضَّفَرُ وَالْأَكْرُ : الْمَتَرُ .  
يَقَالُ : ضَفَرْتُ يَضْفِرُ ، وَكَفَرْتُ بِالْأَكْرِ ، وَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ : أَكْرُ وَضَفَرُ يَمْتَنِي وَاجِدُ .  
وفي الحديث : مَعَالَى الْأَرْضَى مِنْ  
نَفْسٍ ثَمُوتَ لَهَا حَيْثُ اللَّهُ خَيْرٌ لِحَبِيبٍ أَنْ يَرْجِعَ  
إِلَيْكُمْ وَلِاضْطِفَارِ الدُّنْيَا إِلَى الْفَقِيرِ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَرْجِعَ يُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَى ،  
الضَّفَارَةُ : الْمَحْفُوتَةُ وَالْمَلْحُوسَةُ ، أَيُّ  
لَا يَجِبُ لِمَا وَدَعَتْ الدُّنْيَا وَمَلَحَسَهَا إِلَّا لِنَفْسِهِ ؛  
قَالَ الرَّامِزِيُّ : هُوَ جَدِيضٌ مُتَاعَلٌّ مِنْ  
الضَّفَرِ ، وَهُوَ الْمَقَرُّ وَالْوُتُوبُ فِي الْمَتَرِ ، أَيُّ  
لَا يَطْلُعُ إِلَى الثَّيَابِ وَلَا يَتَوَدَّى إِلَى التَّوَدِّ إِلَيْهَا  
وَلَا هُوَ ، وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالرَّاءِ وَقَالَ :  
الضَّفَارَةُ ، بِالضَّادِ وَالرَّاءِ ، الطَّالِبُ ، وَقَدْ  
لِضَفَرِ الْقَوْمِ وَطَلَعُوا إِذَا تَأَلَّوْا ، وَذَكَرَهُ  
الرَّامِزِيُّ وَالضَّفَرُ وَلَمْ يَكُنْ لَكُنْ جَمْعُ الْإِضْفَاعَةِ مِنْ  
الضَّفَرِ وَهُوَ الْمَقَرُّ وَالْقَفَرُ ، وَذَلِكَ بِالرَّاءِ ،  
قَالَ : وَلَمَّا يَمَازُ بِالرَّاءِ وَالرَّاءِ ، إِنْ  
الْبُحْرِيُّ قَالَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ : وَالضَّفَرُ  
الشَّمُ ، وَقَدْ ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا ، قَالَ :  
وَالْأَشْبَهُ بِأَنْ تَدَبَّ إِلَيْهِ الرَّامِزِيُّ أَنَّهُ بِالرَّاءِ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : اللَّهُ ، حَكِيمُ السَّلَامِ ، ضَفَرَ  
بَيْنَ السَّامَةِ وَالْمَرْوَةِ ، أَيُّ حَوَّلَ ، مِنْ الضَّفَرِ  
الْقَفَرُ وَالْوُتُوبُ ، وَمِنْهُ حَيْثُ التَّوَابِغُ :  
لَمَّا قِيلَ دُو الْبَيْتِ ضَفَرَ أَصْحَابُ عَمِّي ، كَرَّمَ  
اللَّهُ وَجْهَهُ ، أَيُّ تَعَدَّوْا حَرَمًا بِقَلِيلٍ .

وَالضَّفَرُ : الْقَلِيمُ . وَالضَّفَرُ : الضُّعْفُ .  
وَالضَّفَرُ : الْقَفَرُ . وفي الحديث : عَنْ عَلِيٍّ ،  
رَضَاؤُنَ اللَّهُ عَنِّي ، أَنَّهُ قَالَ : مَلُونُ كُلِّ  
ضَفَرٍ ، مَنَاءُ نَعَامٍ ، مَعْنَى مِنْ الضَّفَرِ  
وَهُوَ خَيْرٌ يَجْتَنِبُ لِقَابَةَ الْبَيْرِ ، وَقِيلَ لِلتَّائِيهِ  
ضَفَرًا لِأَنَّهُ يَزِيدُ الْقَلِيمَ ، كَمَا يَبْغِي لِهَذَا الشَّيْرُ  
يَلْتَمِسُ الْإِثْمَ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلتَّائِيهِ : كَلَّتْ مِنْ  
قَوْلِهِمْ هُنَّ مَكَّتَتْ ، أَيُّ مَعْلَبٌ بِالرَّاءِ حِينَ .

• هَلَسَ : ضَفَنَتْ الْبَيْرُ : جَمَعَتْ لَهُ  
ضِفَةً مِنْ عَمَلٍ فَانْقَضَتْ إِثْمًا ، كَضَفَرَتْهُ .

• صَفْطُ : الصَّفْطَةُ : الْجَهْلُ وَالضَّفَنُ فِي  
الرَّأْيِ . وفي حديث عمر ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَتَوَدَّى مِنَ الْفَقْرِ ، فَقَالَ  
عُمَرُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّفْطَةِ !  
أَسْأَلُ رَبِّكَ أَلَّا يَرْزُقَكَ أَهْلًا وَمَالًا ؟ قَالَ  
أَبُو تَمَّوُزٍ : تَأَوَّلَ قَوْلُ اللَّهِ هُوَ رَجُلٌ ، وَإِنَّمَا  
أَمْرُكُمْ وَأَرْوَادُكُمْ فِيهِ ، وَلَمْ يَزِدْ فِيهِ  
الْقِتَالُ وَالْإِخْلَافُ إِلَى تَمُودَ مَرَّةٍ أُخْرَى .  
قَالَ : وَأَمَّا الصَّفْطَةُ فَإِنَّ أَبَا هَبْدٍ قَالَ : عَنِ  
بُزْ ضَفَنَ الرَّأْيَ وَالْجَهْلَ . وَرَجُلٌ ضَفِيطٌ :  
جَاهِلٌ ضَعِيفٌ . وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ أَبِي قُرَيْبٍ : أَنَا أَبُو حَنِينٍ  
بَنَامُ الضَّفِيطِ ، أَرَادَ بِالضَّفِيطِ جَبْنُ  
ضَفِيطٌ ، وَهُوَ الضَّفِيطُ الْقَتْلُ وَالرَّأْيُ  
هُوَ ضَفَنٌ : أَيُّ فِي ضَفْطِهِ ، وَهِيَ إِخْلَافُ  
فَضْطًا ، أَيُّ غَلَاظِي ، وَقَدْ ضَفَطَ ،  
بِالنُّونِ : يَضْفُطُ ضَفَاطَةً . وفي الحديث :  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاطَةِ ، هِيَ  
ضَفَنُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلُ ، وَهُوَ ضَفِيطٌ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : إِذَا تَعَدَّوْا أَنْ تَلْزُقُوا إِلَى الرَّجُلِ  
الضَّفِيطِ السَّلَاحَ فِي قَوْبِهِ فَانْقَرُوا إِلَى هَذَا ،  
يَعْنِي عَيْتَةَ بَنِي جَسَنٍ . وفي حديث ابنِ  
سِيرِينَ : بَلَغَتْ عَنْ زَيْدٍ هُوَ قَالَ : إِنِّي  
لَأَرَاهُ ضَفِيطًا .

وَرَجُلٌ ضَفِيطٌ وَضَفَاطٌ (الْأَمِيرَةُ عَنْ  
تَقْبِيرٍ) : قِيلَ لَا يَلْبِثُ مَعَ الْقَرَمِ (خَلِيبُ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .  
وَالضَّفَاطَةُ : الضَّفَنُ . وفي حديث ابنِ  
سِيرِينَ : أَنَّهُ حَدَّثَ بِكَاسًا فَقَالَ : أَبْنُ  
ضَفَاطِكُمْ ؟ قَسَرُوهُ أَنَّهُ أَرَادَ الدُّنْيَا ، وَفِي  
الْمَصْنُوحِ : أَبْنُ ضَفَاطِكُمْ ؟ يَعْنِي الدُّنْيَا ،  
وَقِيلَ : أَبْنُ ضَفَاطِكُمْ ؟ قِيلَ لِغِيَابِ الدُّنْيَا ،  
سَمَى ضَفَاطَةً لِأَنَّهُ لَوْ وَجِبَتْ ، وَهُوَ رَامِعٌ  
إِلَى ضَفَنُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّفَاطُ الْأَخْمَرُ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّفَاطُ الَّذِي قَدْ خَفِطَ  
بَسْلَجُهُ وَوَبَّى بِهِ . وَرَجُلٌ ضَفَاطٌ وَضَفِيطٌ

وَضَعُفُ: سِينٌ رَمَتْ حَصْمُ الْبَعْلِ، وَقَدْ  
ضَعُفَ ضَعْفًا: خَيْرٌ: رَجُلٌ ضَعِيفٌ أَوْ  
أَخْسُ خَيْرُ الْأَكْلِ، وَقَالَ: الضَّيْفُ الْكُزْ  
مِنَ الرِّجَالِ، وَالضَّفَاطُ الْجَائِبُ مِنَ  
الْأَسْلِ، وَالضَّفَاطُ الَّذِي يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ مِنْ  
تَوْحِيحٍ إِلَى تَوْحِيحٍ. وَالضَّافِطَةُ وَالضَّفَاطَةُ:  
الْبُرُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ، وَقِيلَ: الضَّفَاطُونَ  
الْبُحَارُ يَحْمِلُونَ الْعُلَامَ وَحَمِيرَهُ، أَتَشَدُّ سِيرَتُهُ  
لِلْأَنْعَامِ بَرٌّ مَحِيرٌ:  
فَمَا كُنْتُ ضَفَاطًا وَلَكِنْ رَاكِبًا  
أَتَاخُ قَلِيلًا قَوَّحَ ظَهْرِي سَيْلًا  
وَالضَّفَاطُ: الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قَرْبَةٍ إِلَى  
قَرْبَةٍ أُخْرَى، وَقِيلَ: الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ مَتَرٍ  
إِلَى مَتَرٍ (حَكَاهُ تَلَكَّبُ) وَأَتَشَدُّ:  
كُنْتُ لَهُ هَالِكًا الضَّفَاطُ

وَالضَّفَاطَةُ مِنَ النَّاسِ: الْجَسَّارُونَ  
وَالْمُكَادِرُونَ، وَقِيلَ: الضَّفَاطُ الْجَسَّارُ،  
وَالضَّفَاطَةُ، بِالضَّادِ، شَيْبَةٌ بِالضَّادِ،  
وَهِيَ الرُّقَّةُ النَّظِيَّةُ. وَالضَّفَاطُ: لِلضَّالِّينَ  
عَلَى الشَّيْءِ قَرْبَةً إِلَى قَرْبَةٍ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ  
الضَّفَاطَةُ. وَفِي حَيْثُ شَكَاةُ بَنِي النَّعْدَانِ:  
قَدَّمَ ضَافِطَةً مِنَ الدَّرَبَتِ، وَالضَّافِطَةُ  
وَالضَّفَاطَةُ الَّتِي يَجْلِبُ السَّيْرَةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى  
السُّبُورِ، وَالْمَكَارِي الَّتِي يَخْرُجُ الْأَخَالُ،  
وَكَانُوا يَتَوَكَّلُونَ قَوْمًا مِنَ الْأَهْلِيَّةِ يَحْمِلُونَ إِلَى  
الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَالْأَيْتِ وَحَمِيرًا، وَهِيَ أَنْ  
ضَفَّائِينَ قَلْبُوا إِلَى السَّيْرِ. وَقَالَ تَلَكَّبُ:  
رَحَلَ فَلَانٌ عَلَى ضَفَاطَةٍ، وَهِيَ الزُّوَامُ  
الْمَالَّةُ.

وَضَعُفُ الرِّجْلِ: أَسْرَى. وَمَا أَضْعَفَ  
ضَعْفُهُمْ أَيْ خَرَأَهُمْ. وَالضَّفَاطُ:  
الْمُحْدَثُ. يُقَالُ: ضَعَفَ إِذَا فَصَّى  
سَاجِدَةً، كَأَنَّهُ قَوْلٌ عَنْ رَاجِلِهِ وَطَرٌّ بِهِ  
ذَلِكَ.

• ضَعُفُ الضَّفَاطُ: الضَّبُّ الْقَوْمُ الْقَدِيمُ  
الْقَبِيحُ الْخِلْقَةُ.

• ضَعَفَ الرَّجُلُ يَضْعِفُ ضَعْفًا:  
جَمَسَ وَأَخْذَتْ، وَقِيلَ: الْبَنَى، وَضَعَعَ  
لَقَدْ فَعَلَ. وَيُقَالُ: ضَعَفَ وَتَعَ بِتَوَلَّى وَسَلَحَ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَجَّى الْبَيْتَ الضَّعْفَ،  
وَجَلَّدَهُ الْحَوَارِ، وَبَابُ جَلْدِهِ الْحَرِيمَانِ.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالضَّفَاطَةُ كَثْرَةُ الضَّعْفَانِ  
خَاتِ الشُّوَالِ، وَهِيَ مُشْتَبِهَةٌ كَأَنَّهَا فَكَّةٌ، لَا  
تُرَامَا إِذَا حَاجَّ الضَّعْفَانِ وَافْتَرَقَا فَمَرَّتَا إِلَّا  
مُشْتَقَّةٌ قَدْ كَثُرَتْ عَنْ حَوْبِهَا وَانْقَسَتْ  
لِقُدَمِ مَنْ يَتَلَوَّمَا، وَالْإِنْسَانُ كَثُرَ عَلَى  
الضَّعْفَانِ وَطَلِبَ عَلَيْهِمَا الْبَابُ.

• ضَعَفَ الضَّبُّ: الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كَلَمًا،  
وَذَلِكَ لِضَعْفِ الْفَرْعِ، وَأَتَشَدُّ:  
ضَبُّ الْقَوَادِمِ ذَاوِ الْفَضْوِ

لَوْلَا بِالْكَاهِ الْكَاهُو الْمُحْصَرُ  
وَبَرَى الْمُصَارَا، بِالضَّيْمِ، وَهِيَ قَبْلَةُ  
الْبَرِّ، وَقِيلَ: الضَّبُّ جَنْبَلٌ خَلْفَتَهَا يَبْدُلُ  
إِذَا حَكَمَهَا، وَقَالَ الضَّيَّانُ: هُوَ أَذْ يَبْصُرُ  
بَأَصَابِهِ كُلِّهَا عَلَى الْفَرْعِ. وَقَدْ ضَعَفَتْ  
الْأَفْئَةُ أَنْفُسُهَا، وَتَأَقَّ ضَعُوفٌ، وَشَاةُ  
ضَعُوفٌ: كَحَبْرَاتِ الْبَرِّ يَتَسَا الضَّعَافُ. وَعَيْنُ  
ضَعُوفٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَتَشَدُّ:  
حَلَاتُهُ زَكَاةُ ضَعُوفٍ

وَقَالَ الطَّرِيفُ:  
وَمَجْرُودٌ مِنْ حَبْرٍ ضَعُوفٌ

فِي التَّزْوِجِ مَرْغُوبَةُ الْجَدَائِلِ  
الضَّالِّينَ عَنْ الْكِبَالِيِّ: ضَعِيبُ الْأَفْئَةِ  
أَفْئَتُهَا ضَعُفٌ إِذَا حَكَمَهَا بِالْكَفِّ، قَالَ: وَقَالَ:  
الْقَرَاهُ طَلَا مَرَّ الضَّبُّ، بِالْفَاءِ، فَلَمَّا الضَّبُّ  
فَلَانٌ كَجَمَلٍ لَهَا مَتَاعٌ عَلَى الْخَلْفِ، ثُمَّ تَوَلَّى  
أَصَابَتَهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْخَلْفِ جَسِيمًا،  
وَيُقَالُ مِنَ الضَّبِّ: ضَعَفَتْ أَفْئَتُهُ.  
الْبُحْرِيُّ: ضَعَفَ الْأَفْئَةُ لَقَدْ فَعَلَ فِي ضَعْفٍ إِذَا  
حَكَمَهَا بِالْكَفِّ كُلِّهَا. أَبُو عَرُوبٍ: شَاةُ ضَعْفَةٍ  
الشَّحْبِ، أَيْ رَابِعَةُ الشَّحْبِ (١)

(١) قَوْلُهُ: «الشَّحْبُ» بِالضَّادِ وَهُوَ كَمَا فِي  
الْقَامُوسِ.

وَضَعُفُ الْبَحْرِ: سَاحِلُهُ. وَالضَّفَاطَةُ،  
بِالْكَسْرِ: جَانِبُ الشَّيْءِ الَّذِي لَقَعَ عَلَيْهِ  
الْيَابِتُ، وَالضَّفَاطَةُ: كَالضَّفَاطَةِ، وَالْجَمْعُ  
ضَفَافٌ، قَالَ:

يَقْدِفُ بِالضَّفَافِ عَلَى الضَّفَافِ  
وَضَعُفُ الرَّادِي وَضِعْفُهُ: جَائِيَةٌ، وَقَالَ  
الْفَرَّاسِيُّ: الضُّوَابُ ضِعْفٌ، بِالْكَسْرِ، وَقَالَ  
أَبُو تَمَّارٍ: الضُّوَابُ ضَعْفٌ، بِالْفَتْحِ،  
وَالْكَسْرُ لَقَدْ فَعَلَ. وَضَعُفُ الرَّادِي: جَائِيَةٌ.

وَفِي حَيْثُ عَيْنُ الثَّوْبِ خِطَابٌ مَعَ  
الْعَوَاجِ، فَقَدَّرُوهُ عَلَى ضَعْفَةِ الثَّوْبِ فَخَسَرُوا  
حَقَّهُ. وَفِي حَيْثُ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:  
قَدَّمَ ضَعْفَى يَجُودُ، أَيْ جَائِيَةً،  
الضَّفَاطَةُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: جَانِبُ الشَّيْءِ،  
فَانْتَدَرَتْ لِيَفْضَحَ. وَضَعُفُ الْخَيْزُومِ: جَائِيَةٌ  
(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَتَشَدُّ:

يَنْتَدِي بِضَعْفَى حَبْرِي (٢)  
وَضَعُفُ الْمَاءِ: لَذَّةُ الْأَمْرِ. وَضَعُفُ  
النَّاسِ: جَاعَتُهُمْ. وَالضَّفَاطَةُ وَالضَّفَاطَةُ: جَاعَةُ  
الْقَوْمِ. قَالَ الْأَصْمَغِيُّ: كَخَلَّتْ لِي ضَعْفُ  
الْقَوْمِ أَيْ فِي جَائِعَتِهِمْ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: كَخَلَّتْ  
لَنَا فِي ضَعْفِ الْقَوْمِ وَضَعْفَتِهِمْ، أَيْ فِي  
جَائِعَتِهِمْ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ  
لَيْفَتِهِ وَضَعْفَتِهِ، أَيْ مِنْ تَلَفُّهُ بِنَا وَنَضْمَتِهِ  
إِنَّمَا إِذَا حَزَنَتْهُ الْأُمُورُ. أَبُو زَيْدٍ: قَوْمٌ  
مُضْطَرَفُونَ: ضَعِيفَةٌ أَمْرُهُمْ. وَقَالَ  
أَبُو مَالِكٍ: قَوْمٌ مُضْطَرَفُونَ، أَيْ مُجْتَمِعُونَ،  
وَأَتَشَدُّ:

قَرَّاحَ يَضْعِفُهُ عَلَى أَحْسَابِهِ  
يَضْعِفُهَا ضَعْفًا عَلَى أَنْبَرَاتِهَا  
أَيْ يَجْمَعُهَا، وَقَالَ عِيَّانُ:

مَا زِلْتُ بِالْمَشْرِ وَقَوَّحَ التَّمَنُّو  
حَتَّى أَفْتَرَّ النَّاسَ بَنَدَ الضَّفَافِ  
أَيْ تَمَرَّتُوا بَنَدَ الْجَمْعِ. وَالضَّفَافُ: أَزْدِيحَامُ  
النَّاسِ عَلَى الْمَاءِ. وَالضَّفَافَةُ: الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ  
مِنْهُ. وَضَعُفُوا عَلَى الْمَاءِ إِذَا كَلَّوْا عَلَيْهِ.

(٢) قَوْلُهُ: «يَضْعِفُ» كَمَا فِي الْأَصْلِ، وَطَبَعُ  
فَعُولٌ مَعَ يَضْعِفُ، لَا مَعَ يَضْعِفُ يَضْعِفُ تَرَكَ.

ابن سيرة: تصادفوا على الماء تصادفوا<sup>(١)</sup>  
(عن يثعوب). وقال اللحياني: إنهم  
لكن تصادفوا على الماء، أي متجسسون  
متردجون عليه. وما تصفون: كثير عليه  
الناس، يقال تصفون. وقال اللحياني: ماؤنا  
أبكم مصفون كثير الغاية من الناس  
والحيية، قال:

لا يستحي في الترح المصفون  
إلا مدوات القروب الجوف  
قال: الممار السوي إذا وقع في البر  
اجتعت ماعها. ولأن مصفون يدل مشو  
إذا نبت ماء حلة، قال ابن بري: روى  
أبو عمرو اللحياني ملحقين التثنية: المصفون  
بالهاء، وقال: الترح تقول ردت ماء  
مطفونا، أي مشوا، وأخذ التثنية:

لا يستحي في الترح المصفون  
ودكره ابن فارس بالفاء لا غير، وكذلك  
حكاها اللحياني، وفلان مصفون عليه كذلك.  
وحكى اللحياني: زجل مصفون، بغير  
على.

شمر: الصفن ما دون به البكال،  
ودون كل مثله، وهو الأكل ذرة الشعير.  
ابن سيده: الصفن لغة المأكول وكثرة  
الأكل. وقال قلب: الصفن أن تكون  
الغالب أكثر من الراد، والصفن أن تكون  
يسفاده، وقيل: الصفن الحانية  
والغالب، وقيل الحسم (كلاما عن  
اللحياني). والصفن: كثرة الغالب، قال  
بشير بن الكندي:

قد استلكت من الشام واشتل  
وكبر الله وسعى وذل  
يستلوي بقرته. ثم عسل  
لا صفن يشمله - ولا تفل  
أي لا يشمله عن نسجه وحجوه حيال  
ولا تناع.

وأصابهم من الشجر صفن، أي

(١) قوله: تصادفوا على الماء تصادفوا: كذا  
بالأصل.

ثبته. وروى مالك بن دينار قال: حاشنا  
الحسن قال: ما صنع رسول الله، صلى الله  
من خير وأحس إلا على صفن، قال  
مالك: صالت بتو على، فقال: كالألأ  
مع الناس، وقال الخليل: الصفن كثرة  
الأيمن على الطعام، وقال أبو زيد:  
الصفن الضيق والشدة، وابن الأعرابي:  
صفن، وهو كسر يصفهم الحكيث، وقيل:  
ينشئ اجتماع الناس، أي كم يأكل خيرا  
وأحسا وحده ولكن مع الناس، وقيل:  
منه كم ينفخ إلى أضيبي وشيله، تقول منه:  
زجل صفن الحلو، وقال الأصمسي: أن  
يكون أكل قليلا ومن يأكله كثيرا، ويصفهم  
يقول: صفن، وهو الضيق والشدة أيضا،  
يقول: لم يصفن إلا يصفني، وفيه: قال  
أبو القاسم أحمد بن يحيى: الصفن أن  
تكون الأكلة أكثر من مقدار الغالب،  
والصفن أن تكون الأكلة بمقدار الغالب،  
وكان النسي، صلى الله، إذا أكل كان  
من يأكل منه أكثر عددا من قدر مليم  
المأكول وكفايو. ابن الأعرابي: الصفن  
القلة، والصفن الحاجة. ابن السكيت: ولد  
للإنسان على صفن، أي على حاجة إليه،  
وقال: الصفن والصفن واحد.  
الأصمسي: أصابهم من الشجر صفن  
وصفن وشفن، كل هذا من شدة التيش.  
وما روى عليه صفن ولا صفن، أي أكر  
حاجة. وقالت امرأة من العرب: فوجي  
أبرصياي فإ روى عليهم صفن  
ولا صفن، أي كم يرعيتهم صفن  
ولا صفن. القراء: الصفن الحاجة.  
سيبويه: زجل صفن الحلو وقوم صفن  
الحلو، قال: والوجه الإعدام ولكل جبه  
على الأصل.  
والصفن: الصفلة في الأمر، قال:  
وكيس في رأي وهن ولا صفن  
وقال: أقيته على صفن، أي على  
عجلي من الأمر.

والصفن، والجمع الصفن: كثير شدة  
القراء، إذا صلت شدة الجدة بقدرتها،  
وهي زبداء في لزونا غير.

• صفن: الصفن: الزرع يرمو، وكذلك  
الصفن.

• صفن: صفن إلى القوم يصفن صفن إذا  
جاء إليهم حتى يجلس معهم، وصفن مع  
الصفن يصفن صفنا جاء عنه، وهو  
الصفن. والصفن: الذي يبي مع  
الصفن، كذا حكاه أبو سبيد في الأجناس  
مع صفن، وأشد:

إذا جاء صفن جاء للصفن صفن  
فأرصى ما القري الصفن الغالبين  
وقال الجوهري: نون صفن زائدة، قال  
ابن سيده: وهو القياس، وقد أخذ أبو سبيد  
بهذا أيضا في باب الزيادة فقال: راشت  
الترب الرن في لزونة أشده، قالوا صفن  
للصفن فتمت الصفن نقتة، والصفن  
الطليل، وقد ذكرنا ذلك في صفت أيضا،  
والصفن: تابع الركبان<sup>(٢)</sup> (عن كراع  
وصحن). قال ابن سيده: ولا أحسن.  
وصحن إليه إذا كومت إليه وأركته.

والصفن: ضم الرجل فرغ الشاؤ حين  
يصلها ابن الأعرابي: صفنا عليه  
مالوا<sup>(٣)</sup> عليه واقتسروا بالجر.

وصفن يعاطيه يصفن صفنا: روى بو.  
والصفن: شريك اشت الشاؤ ونحوها  
يظهر بذلك. وقال ابن الأعرابي: صفنا  
يرجوه صفة على اثنين، قال:  
ويصنع يكثر ويصفن

(٢) قوله: «والصفن تابع الركبان» كذا  
بالأصل والهاب، والى في الحكم تابع  
الصفن.

(٣) قوله: «وصفن عليه مالوا» زاد الصاحفان  
عن القراء: صفان القدم ملان إذا تمانوا  
عليه. قال: وليس يصح تصافروا.

وَالْأَصْلَحَانِ : أَنْ تَعْرِبَ بِهِ اسْتِ  
تَقْبَلُ . وَصَفَتْ الرَّجُلَ إِذَا عَزَبَتْ يَرْجُلَكَ  
عَلَى صَبْرِهِ . وَاضْمَنْقَرُ هُوَ إِذَا ضَرَبَ يَدَيْهِ  
مُؤَخَّرَ نَفْسِهِ ، وَهِيَ الْمَحْكَمَةُ : اضْمَنْقَرُ  
ضَرَبَ اسْتِ نَفْسَهُ بِرَجُلِهِ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ  
بِئْسَ طَلْحٌ : أَلَمَّا صَفَعَتْ جَارِيَةً لَهَا  
يَرْجُلُهَا ، فَطَفَنُ : ضَرَبْتَ اسْتِ الْإِنْسَانَ  
يُظْهِرُ قَدَمَكَ .

وَصَفَنَ الثَّيْبَ يَرْجُلُوهُ : خَبَطَ بِهَا . وَصَفَنَهُ  
الثَّيْبُ يَرْجُلُوهُ يُصَفِّئُهُ صَفْنًا ، فَهُوَ مَضْمُونٌ  
وَضْمِينٌ : عَزَبَتْ . وَصَفَنَ بِهِ الْأَرْضُ صَفْنًا :  
عَزَبَهَا بِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقَفَّيْتُ بِالْمَوْبِلِ أَيْ قَفَّيْتُ

وَالْبَصَا مِنْ طَوْلِهِ شِبْهُ الصَّفْنِ  
أَبُو ذُوَيْبٍ : صَفَنَ الرَّجُلُ الثَّرَاءَ صَفْنًا إِذَا  
تَكَبَّهَ . قَالَ : وَأَصْلُ الصَّفْنِ أَنْ يَتَّخِذَ يَتَبَوَّ  
ضَرْعَ الْفَقْرِ حِينَ يَتَكَلَّمُ . وَصَفَنَ الشَّيْءُ عَلَى  
نَاقَتِهِ : حَكَمَهُ عَلَيْهَا . وَالصَّفْنُ ، عَلَى زُرْدٍ  
الْبَهْمِ : الْأَخْفَى مِنَ الرِّجَالِ نَحْوَ حُلْمِ  
خَلْقٍ ، وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ صِفْنَةٌ ، قَالَ :  
وَصِفْنَةُ بَيْتُ الْأَبَانِ خَيْرَةٌ

تَكَلَّمَ ذَاتَ خَوَائِبٍ مَا تَصْبُحُ  
وَالضَّمْنُ وَالصَّفْنُ وَالصَّفْكَانُ : الْأَخْفَى  
الْكثيرُ الْعَمَرُ الْعَمِيلُ ، وَالْجَمْعُ صِفْنَانُ  
نَادِرٌ ، وَالْأُنثَى صِفْنَةٌ وَصِفْنَةٌ ، وَكَثُرَ الْفَاءُ  
عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَنُ . الْقَرَاهُ : إِذَا كَانَ  
الرَّجُلُ لَحْمَنًا وَكَانَ نَحْوَ ذَلِكَ كَثِيرَ الْعَمَرِ  
يُقَالُ لَهُ عَيْنٌ وَصَفْنَةٌ . وَامْرَأَةٌ صِفْنَةٌ إِذَا  
كَانَتْ بِرِئَةٍ ضَلَمَتْ .

• صَفْنَةٌ . الْقَهْلَبُ فِي الرَّيَاحِ : امْرَأَةٌ  
صَفْنَكَةٌ وَرِثَةٌ ، وَالذَّكْرُ صَفْنَكَةٌ . الْقَرَاهُ :  
إِذَا كَانَ نَحْوَ الشَّمْسِ فِي الرَّجُلِ كَثْرَةُ الْعَمَرِ  
وَقُلْتُ فَيْلٌ : رَجُلٌ صَفْنَكَةٌ صِفْنٌ صِفْنَةٌ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ صَفْنَكٌ وَرِثَةٌ صَفْنٌ ، وَقَدْ  
ذَكَرَ عَائِشَةُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ صَفْنَدٍ .

• صَفْنًا . صَفْنًا مَالٌ يَصْفَرُ صَفْرًا وَصَفْرًا :

كَلَر . وَصَفَا الشَّعْرَ وَالصُّوفَ يَصْفَرُ صَفْرًا  
وَصَفْرًا : كَلَر . وَقَالَ : وَالصُّوفُ : السَّمَةُ  
وَالْمَيْعَرُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، وَسَمَةُ الْجَوْهَرِيِّ  
لِلْأَخْطَلِ ، وَطَلْعَةُ ابْنِ بَرٍّ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ  
هُوَ الْأَبَى ذُوَيْبٍ :  
إِذَا الْهَيْكَلُ الْمِيْرَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ  
وَأَعْيَبَهُ صَفْرًا مِنَ الْكَلَرِ الْخَطَلِ (١)  
وَصَفْرٌ صَافٍ ، وَقَتَبٌ صَافٍ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

بِضَافٍ قَرِينِ الْأَرْضِ كَيْسَ بِأَعْرَلِ (٢)  
وَالصُّوفُ : السَّمَةُ . صَفَا الشَّيْءُ يَصْفَرُ .  
وَقَرَسَ ضَالِي السَّيْبِ : سَابَهُ . وَكُوبٌ  
صَافٍ أَيْ سَابِغٌ ، قَالَ بَشَرٌ :

لَيْلَى لَا أُلَاطِعُ عَنْ نَعَايِ  
وَيَصْفَرُ تَحْتَ كَتَمِي الزَّارِ  
وَرَجُلٌ ضَالِي الرَّأْسِ : كَثِيرُ شَعْرِ  
الرَّأْسِ ، وَلَفَنَ ضَالِي الْفُضْلِ عَلَى الْكَلَرِ .  
وَوَيْسَةٌ صَافِيَةٌ ، وَهِيَ تَصْفَرُ صَفْرًا :  
تُحْصَبُ فِيهَا الْأَرْضُ :  
وَقَدْ فِي صَفْرٍ مِنْ حَيْثُ ، وَصَفْرٌ مِنْ  
حَيْثُ . أَيْ سَوَى .

وَصَفَا الْمَاءُ يَصْفَرُ : لَاضٍ ، أَتَشَدُّ  
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ :  
وَمَا كَيْفَ تَمَادُّهُ مِنْ بَعْرِهِ  
يَصْفَرُ وَيَتَدَّى تَارَةً عَنْ قَفْرِهِ  
تَمَادُّهُ أَيْ تَلَمَّذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، يَقُولُ :  
يَسْتَلُ كَقَضَرِ الْإِبِلِ مَاعَهُ حَتَّى يَظْهَرَ قَفْرُهُ .  
وَصَفَا الْحَرَامُ يَصْفَرُ إِذَا لَاضَ مِنْ اخْتِلَافِهِ .  
وَالصَّفَا : جَانِبُ الشَّيْءِ ، وَهِيَ صَفْرَةٌ ،  
أَيْ جَانِبَةٌ .

• صَفَا . الْقَهْلَبُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَفَاً  
(١) قوله : «والدواء» هو باللام في الأصل  
والتهذيب والصالح ، وقال الصالحان : الرواية  
للدواب ، بالياء .  
(٢) هذا البيت من معقة امرئ القيس  
وصبره :

صَفِيحٌ إِذَا اسْتَعْرَبَ سَدَّ قَرْبَهُ

الرَّجُلُ إِذَا اخْتَفَرَ .  
• صَكْرٌ . صَكْرُهُ يَصْكُرُهُ صَكْرًا : عَمَزَهُ  
عَمَزًا شَدِيدًا .

• صَكَمٌ . رَجُلٌ صَوْكَمَةٌ : أَخْفَى كَثِيرُ  
الْعَمَرِ نَحْوَ يَقُولُ ، وَقِيلَ : الصُّوْكَمُ  
الْمُتَرَتِّبُ الْقَوَائِمِ فِي يَقُولُ (٣) .

• صَكَمًا . صَكَمٌ يَصْكُمُهُ صَكًا  
وَصَكْفَكُهُ : عَمَزَهُ عَمَزًا شَدِيدًا وَصَكْفَهُ .  
وَصَكَمَ بِالْمَجْزِيِّ : قَفَرَهُ . وَصَكَمَ الْأَمْرُ :  
كَرِهَ . وَالصَّكُّ : الضَّيْفُ . وَالصَّكْفَكَةُ :  
ضَرْبٌ مِنَ الْمَعْرِ فِيهِ سَرْعَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ  
سَرْعَةُ الْمَشْرِ .

وَالصَّكْفَاكُ وَالصَّكَاكُ مِنَ الرِّجَالِ :  
الْقَصِيرُ الْمَكْتَبُ ، وَامْرَأَةٌ صَكْفَاكَةٌ  
كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : امْرَأَةٌ صَكْفَاكَةٌ مُكْتَبَةٌ  
الْعَمَرُ صَكْفَةٌ .  
وَفِي الْوَادِي : صَكْفَكَتِ الْأَرْضُ  
وَتَفْصَفَتْ بِحُطًى وَرُفُوفٍ وَتَفْصَفَتْ  
وَتَفْصَفَتْ كُلُّ لَهَا إِذَا فَتَحَهَا الْمَطَرُ .

• صَكَلٌ . الْصَكَلُ وَالصَّبَكَلُ : ابْنُ الرَّجُلِ  
الْمَرِيضُ ، وَالصَّبَكَلُ الْفَقِيرُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
فَأَمَّا كَأَنَّ دِيَارَهُ قَبَا  
تَرْتَنَاهُمْ صَبَاكَةً صَبَاكَةً عِيَانِي  
وَالْجَمْعُ صَبَاكِيلٌ وَصَبَاكِيَّةٌ . وَالصَّبَكَلُ :  
الْعَظِيمُ الصَّمَمُ (عَنْ تَقْلَبِ) . الْأُخْرَى فِي  
الرَّيَاحِ : إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ خُرْبَانًا فَهُوَ الْبَهْمَلُ  
وَالصَّبَكَلُ .

• صَعَلٌ . الصَّلِيلُ وَالصَّلِيلُ لُتْنَانٌ : مَخِيئَةٌ  
الْجَنَابِ ، مَرْثَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَصْلَعُ وَأَصْلَعُ (١)  
(٢) ما يتحرك على الخواص : ضَوْعٌ فِي  
مَنْه : أَمَّا ، وَتَوْضِعُ مِنَ الْخَلَاءِ : تَقَلُّ ،  
وَالصَّوْكَمَةُ : لِلرَّأَةِ فِي تَقَابِلِ فِي جَنَابِ عَمْرِ الشَّيْءِ .  
أَلْفَاةُ الْقَامُوسِ .

(١) قال ابن الأبياري في الذكر والوقت -

وَأَصْلُهُ وَضُلُوعٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَأَقْبَلَ مَهَ التَّيْنِ مِنْ كُلِّ زَرْفَةٍ  
إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِيعْهَا الْأَصْلُوعُ  
وَتَضَلُّعُ الرَّجُلِ : انْتِلَافٌ مَا بَيْنَ أَضْلَاجِهِ  
شَيْئًا وَبِهَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّالِي :  
دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِمْلَ كُرْمَاءَ جَلْدَةٍ  
وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الْعَرَفَ حَتَّى تَضَلُّوا  
وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ : لَا تَقْرَى أَضْلَاجُهَا عَلَى  
الْحَتَلِ ، وَجِبِلٌّ مُضْلِعٌ : مُتَّحِلٌ لِلْأَضْلَاجِ .  
وَالْإَضْلَاجُ : الْإِمْلَاقُ ، يُقَالُ : جِبِلٌّ مُضْلِعٌ  
أَيُّ مُتَّحِلٌ ، قَالَ الْأَخْضَرُ :  
جِلْمَةُ الْبَرِّ وَالْحَقِّي وَأَسَى الْفَقْدِ  
حَوْ وَحَلٌّ لِلْمُضْلِعِ الْإِقْبَالُ  
وَدَاهِيَةٌ مُضْلِعَةٌ : لِلْقِيَلِ الْأَضْلَاجُ  
وَنَحِيرُهَا .

وَالْأَضْلُجُ : الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْأَضْلَاجُ .  
وَأَضْلَعُ بِالْمِجَلِّ وَالْأَمْرُ : احْتِكَاةُ  
أَضْلَاجُهُ ، وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ سَوِيَّةُ  
جِبِلِّ الرَّحْمَنِ وَالْحَدُّ لَهُ  
سَمَةُ الْأَخْلَاقِ فِيهَا وَالضَّلْعُ  
القُوَّةُ وَاجْتِلَاقُ الْقَبِيلِ ، قَالَهُ الْأَمَّاسِيُّ .  
وَالضَّلَاجَةُ : الْقُوَّةُ وَبِلَاةُ الْأَضْلَاجِ ،  
تَقُولُ مِثْلُ : ضَلْعُ الرَّجُلِ ، بِالسُّمِّ ، فَهُوَ  
ضَلْعٌ ، وَزَوْسٌ ضَلْعٌ : نَامُ الْخَلْقِ ، مُبَعَّرٌ  
الْأَضْلَاجُ ، غِلْظُ الْأَوَاجِ ، تَحْيَرُ النَّصَبِ .  
وَالضَّلْعُ : الْعَوِيلُ الْأَضْلَاجُ ، الْوَاسِغُ  
الْجَنِيِّ ، الْعَظِيمُ الضُّدَرِ . وَفِي حَدِيثٍ  
مَنْقُولٍ إِبْنِ جُبَلٍ : كَتَبْتُ أَنْ أَمُوتَ بَيْنَ  
أَضْلَاجِهَا ، أَيْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَقْرَى مِنْ  
الرَّجُلَيْنِ اللَّائِيْنِ كُنْتُ بَيْنَهُمَا وَأَشَدُّ ، وَقِيلَ :  
الضَّلْعُ الطَّوِيلُ الْأَضْلَاجُ الْعَظِيمُ مِنْ أَى  
الْحَيَوَانِ كَانَ حَتَّى يَنْزِلَ الْجَنِّ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنْ عَمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَارَ  
جِبًّا فَصَرَعَهُ سَمٌّ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَا لِلرَّيْطَانِ  
كَانَهَا دِرَاعًا كَلْبِيًّا يَنْتَفِضُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ  
- وَرَبِّمَا جَمِيعًا الْأَضْلُجُ قَالُوا : الْأَضْلَاجُ ،  
فَالْأَضْلَاجُ جَمِيعُ الْجَمِيعِ ، وَلَيْسَ جَمِيعُ الْعِلْمِ .  
[ عبد الله ]

لَهُ الْجَبِّيُّ : أَمَا إِلَى مِنْهُمُ الضَّلْعُ ، أَيْ إِلَى  
مِنْهُمُ أَنْظِمُ الْخَلْقَ .  
وَالضَّلْعُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ .  
يُقَالُ : ضَلْعٌ بَيْنَ الضَّلَاجَةِ ، وَالْأَضْلُجُ  
يُوصَفُ بِهِ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ .  
وَوَجَلَّ ضَلْعُ الْقَمَرِ : وَابِئَهُ عَظِيمُ  
أَسْتَأْنُو عَلَى الشَّدِيدِ بِالضَّلْعِ . وَفِي صِفَةِ  
الضَّلْعِ : ضَلْعُ الْقَمَرِ ، أَيْ عَظِيمُهُ ، وَقِيلَ :  
وَابِئَهُ (حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْفَرِيدِ) ،  
وَالضَّرْبُ تَحْمَدُ عَظِيمُ الْقَمَرِ وَسَمُهُ ، وَكَلَّمَ  
صَبْرَهُ وَبِئَهُ قَوْلُهُمْ فِي صِفَةِ مُتَّحِلٍ ،  
الضَّلْعُ : أَنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ الْكَلَامَ وَحِكْمُهُ  
بِأَشْدَقِهِ ، وَذَلِكَ بِرَحْبِ شِدَّتِهِ . قَالَ  
الْأَمَّاسِيُّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْجَبَالُ ؟  
فَقَالَ : كُؤُورُ التَّيْنِ ، وَإِشْرَافُ الْحَاجِزِ ،  
وَزَرْعُ الشَّدَرِ . وَقَالَ خَبَرٌ فِي قَوْلِهِ ضَلْعٌ  
الْقَمَرِ : أَرَادَ عَظِيمُ الْأَشْجَانِ وَتَرَاثُمَا .  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَلْعٌ نَابَا غَلِيظًا . وَرَجُلٌ  
أَضْلُجٌ : يَكُ شَيْعَةً بِالضَّلْعِ ، وَكَذَلِكَ لَمَرَّةٌ  
عَلَمُهُ ، وَقَوْمٌ ضُلُجٌ .  
وَضُلُوعٌ كُلُّ إِنْسَانٍ : أَمْعٌ وَعِشْرُونَ  
خِلْمًا ، وَالضُّدَرُ مِثْلُ اثْنَا عَشَرَ خِلْمًا تَلْقَى  
أَطْرَافُهَا فِي الضُّدَرِ ، وَتَقُولُ أَطْرَافُ بَعْضِهَا  
يَنْعَضُ ، وَتُسَمَّى الْجَوَانِحُ ، وَخَلْفُهَا مِنْ  
الظُّهْرِ الْكَيْفَانُ ، وَكَتِفَانُ بِلْدَاءِ الضُّدَرِ ،  
وَاثْنَا عَشَرَ خِلْمًا لَسَقَلَتْ فِيهَا فِي الْجَنِيِّ ،  
الْبَطْنُ بَيْنَهُمَا لَا تَلْقَى أَطْرَافُهَا ، عَلَى طَرَفِ  
كُلِّ خِلْمٍ فِيهَا قُرْشُوتٌ ، وَفِي الضُّدَرِ  
وَالْجَنِيِّ عَشْرُونَ خِلْمًا لَهُ الرَّحَابَةُ ، وَيُقَالُ لَهُ  
إِسَانُ الضُّدَرِ ، وَكُلُّ خِلْمٍ مِنْ أَضْلَاجِ  
الْجَنِيِّ أَقْصَرُ مِنَ الْبَاقِي لَهَا أَنْ تَلْقَى إِلَى  
أَخْرَجَهَا ، وَهِيَ الْبَاقِي فِي لَسَقَلِ الْجَنِيِّ يُقَالُ  
لَهَا الضَّلْعُ الْخَلْفُ . وَفِي حَدِيثٍ غَسَلَ دِمَ  
الْحَنَظِي : حَبَّ بِضَلْعٍ ، بِحَبْرِ الضَّادِ وَفِي  
اللَّامِ ، أَيْ يَفْرُو ، وَالْأَضْلُجُ فِي الضَّلْعِ خِلْمُ  
الْجَنِيِّ ، وَقِيلَ لِلْمَرْدِ الَّذِي قَبِيَ الضَّلْعُ  
وَعَرَضَ : ضِلْعٌ ، تَنَسُّبًا بِالضَّلْعِ الَّذِي هُوَ  
وَاحِدُ الْأَضْلَاجِ ، وَهَذِهِ خِلْمٌ وَثَلَاثُ

أَضْلُجٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُ الضَّلْعِ ،  
بِالْقَلْبِ ، قَوْلُ حَاجِبِ بْنِ ذِيَّانٍ :  
هِيَ الضَّلْعُ التَّوْبَةُ لَسَقَتْ نِيحُهَا  
أَلَّا إِنْ قَوِيْمَ الضَّلُوعُ انْجَارُهَا  
وَشَاهِدُ الضَّلْعِ ، بِالسَّكِينِ ، قَوْلُ ابْنِ  
مُقَرَّمٍ :  
وَوَسَّغْتُهَا فَرَجَدْتُهَا  
كَالضَّلْعِ لَيْسَ لَهَا اسْتِقَامَةٌ  
وَيُقَالُ : قَرِيبٌ فَلَانٌ حَتَّى تَضَلَّعَ أَيْ  
انْتَضَعَتْ أَضْلَاجُهُ مِنْ كَثَرَةِ الضَّرْبِ ، وَيُقَالُ :  
ضَرَبْتُ حَتَّى لَوْنٌ ، أَيْ صَارَتْ لَوْنَانِي فِي جَنَّتِي  
بِـ كَثَرَةِ الضَّرْبِ . وَفِي حَدِيثٍ زَرْقَمٌ : فَأَخَذَ  
بِغَرِيقِهَا فَغَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ ، أَيْ أَكْثَرَ مِنْ  
الضَّرْبِ حَتَّى كَثُرَتْ جَنَّتُهُ وَأَضْلَاجُهُ . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ يَتَضَلَّعُ مِنْ  
زَرْقَمٍ .  
وَالضَّلْعُ : خَطٌّ يُعْطَى فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ  
يُحْطَى أَخَرُ ، ثُمَّ يَمْلَأُ بِمِثْلِهَا .  
وَبَابٌ مُضَلَّعٌ : مُعْطَلَةٌ عَلَى شَكْلِ  
الضَّلْعِ ، قَالَ الْخَلِيلِيُّ : هُوَ الْهَوْنِيُّ ،  
وَقِيلَ : الْمُضَلَّعُ مِنَ الطَّيَابِ الْمُسَرِّ . وَقِيلَ :  
هُوَ الْمُشْكَطُ الشَّيْخُ الرَّقِيقُ ، وَقَالَ ابْنُ  
شَيْبَةَ : الضَّلْعُ الرَّبِّ الَّذِي قَدْ نَسَجَ بَنَفْسُهُ  
وَوُلَّكَ بَنَفْسَهُ ، وَقِيلَ : بَرْدٌ مُضَلَّعٌ إِذَا كَانَتْ  
خُطُوطُهُ عَرِضَةً كَالْأَضْلَاجِ . وَتَضْلِعُ  
التَّوْبَةُ : جَعَلَ وَبِئَهُ عَلَى مِثْقَةِ الْأَضْلَاجِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أُعْذِيَ لَهُ ، كَلَّمَ ، قَرِيبٌ  
سِيَرُهُ مُضَلَّعٌ بِكَ ، الضَّلْعُ الَّذِي يُوسِّدُ  
وَيُطَوِّطُ مِنَ الْإِسْتِمْسَاقِ أَوْ غَيْرِهِ شَيْءٌ  
الْأَضْلَاجِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : وَقِيلَ لَهُ مَا  
الْقِسْبَةُ ؟ قَالَ : نِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ فِيهَا خَبَرٌ أَيْ  
فِيهَا خُطُوطٌ عَرِضَةٌ كَالْأَضْلَاجِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّلْعُ لِلْمَالِ بِالْمَعْوَى .  
وَالضَّلْعُ مِنَ الْجَبَلِ : هُوَ الْمُسْتَقْبُ  
مُتَقَاةً ، وَفِي : هُوَ الْجَبَلُ الشَّخِيرُ الَّذِي  
لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَبَلُ  
الْمُتَفَرِّقُ ، وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ ذَلِيلٌ مُسْتَقْبُ  
طَوِيلٌ ، يُقَالُ : أَنْزَلْتُ بِذَلِكَ الضَّلْعِ . وَفِي

الحديث: أنَّ النبي، ﷺ، لما نظر إلى  
الغزيرين يذبح بنحو قال: كَأَنِّي يَكُونُ يَا أَهْلَهُ  
فَرَّ مَكْتَلِينَ بِهَذِهِ الصَّلَحِ الْخَرَاءِ، قَالَ  
الْأَصْحَبُ: الصَّلَحُ بِهَذَا سَمْعُكَ، وَنَحْنُ  
الْأَرْضُ كَسْرٌ بِمَنْزِلَةِ فِي السَّاءِ، وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ: إِنَّ صَلَحَ قُرَيْشٍ عِلَّةٌ خَلِي  
الصَّلَحِ الْخَرَاءِ، أَيْ يَتَلَهَّمُ، وَالصَّلَحُ،  
الْحَرَّةُ الرَّجُلَةُ: وَالصَّلَحُ: الْجَزِيرَةُ فِي  
الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ أَصْلَحَ، وَقِيلَ: هِيَ  
جَزِيرَةٌ بِهَيْبَةٍ.  
وَالصَّلَحُ: النَّتْلُ، وَصَلَحَ غَرَضُ الشَّيْءِ،  
بِالْفَتْحِ، يَصْلَحُ صَلَاحًا، بِالْقِسْطِ: مَا  
وَجَدْتَ عَلَى الْمَكَلِّ. وَصَلَحَ عَلَيْهِ صَلَاحًا:  
حَافً: وَالصَّلَاحُ: الْبَاطِلُ، وَالصَّلَاحُ:  
الْبَاطِلُ، وَهِيَ عِلَّةٌ: صَلَحَتْ مَعَ فُلَانٍ، أَيْ  
تَلَاكَ مَعَهُ وَتَوَلَّاهُ. وَقَالَ: هُمُ عَلَى صَلَحٍ  
جَارَةٍ، وَتَسْكُنُ اللَّامُ فِيهَا جَارًا<sup>(١)</sup>. وَفِي  
حَدِيثٍ ابْنِ الزَّيْنِ: رَأَى صَلَحًا مُبَاوِعَةً مَعَ  
مُزَانٍ، أَيْ مَيْلَةٍ. وَفِي الْمَكَلِّ: لَا تَقْتَضِ  
الدُّرُكَةَ وَالشُّوْكَ، فَإِنَّ صَلَاحَهَا مَعَهَا، أَيْ  
بَيْنَهَا، وَفَرَّ حَدِيثٌ آخَرُ: يَنْصَرِفُ لِلْجَمَلِ  
يُحَاسِبُهُمْ أَتَرَفِيْقُونَ: أَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فُلَانًا  
لِيُجَالِي بِعَرَى حَوَاءٍ. وَيُقَالُ: حَاسَبْتُ فُلَانًا  
لَكَأَنَّ صَلَحْتُ عَلَى، أَيْ تَلَاكَ. أَبُو زَيْدٍ:  
يُقَالُ هُمُ عَلَى أَلْبٍ وَاحِدٍ، وَصَدَنٍ وَاحِدٍ،  
وَصَلَحَ وَاحِدٌ، يَتَنَى اجْتِمَاعَهُمْ عَلَيْهِ  
بِالْعَدَاوَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ﷺ،  
قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْخَرَدِ  
وَالشَّجَرِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَصَلَحَ  
الْبَنِينَ وَهَلَبَةُ الرِّجَالِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: أَيْ  
يُفْلِتُ الْعَمَلُ، قَالَ: وَالصَّلَحُ الْخَرُوجُاجُ، أَيْ  
يُجَالِي حَتَّى يَجِيْلَ صَاحِبُهُ مَعَ الْإِسْتِوَاءِ  
وَالْإِعْدَالِ يُقَالُ: وَفِي حَدِيثٍ عَلَى، كَرَّمَ

لِللَّهِ وَجْهَهُ، وَازْدَدَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَا  
يُصْلِحُهُ مِنَ السُّلُوبِ، أَيْ يَتِمِّلُكَ.  
وَالصَّلَحُ: بِالتَّغْرِيبِ: الْخُرُوجُاجُ حَلَقَةٌ  
يَكُونُ فِي الْمَعْيِ<sup>(٢)</sup> مِنَ النَّتْلِ، قَالَ مُحَمَّدٌ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ: وَقَدْ يَحْتَمِلُ السَّيِّئُ الْمُجَرَّبُ وَهْ  
عَلَى صَلَحٍ فِي مَتْنٍ وَهَرُ قَاطِعٌ  
لَنْ كَمْ يَكُنْ حَلَقَةً فَهَوَ الصَّلَحُ، بِمَكْرُونٍ  
الْلامِ، تَعُولُ يَهْ: صَلَحَ، بِالْكَسْرِ، يَصْلَحُ  
صَلَاةً، وَهُوَ صَلَحٌ. وَرُفِعَ صَلَحٌ: مُعْرَجٌ كَمْ  
يُحَرِّمُ، وَأَنَّهُ ابْنُ حَسَلٍ.  
يَكُنْ مُشْتَبَعٌ كَجِدْعِ الْمُؤَدَّعِ  
لَيْقَهُ أَجْرَهُ كَالْأَشْعِ الصَّلَحُ  
يَعْنِي وَلَا تَدَاوُلَ الْمَاءِ مِنَ الْخَوْصِ يَكُنْ عَتِي  
كَجِدْعِ الْأُزْبُقِ، وَالْقَلْبُ: السُّلْبُورُ فِي  
عَتِي الْبَحْرِ الَّذِي يُوِي الْخَلْقُومَ. وَصَلَحَ السَّيِّئُ  
وَالْأَشْعُ وَفَرَّهَا صَلَاةً، فَهَوَ صَلَحٌ: أَعْرَجُ  
وَالْأَحْسَنُ صَلَحْتُ وَصَلَحْتُ، أَيْ يَوْجَلُ.  
وَنَوَسَ صَلَحٌ وَتَصَلَّوْهُ: عَلَى عُرُودِهِ صَلَحْتُ  
وَتَقَوَّيْتُ، وَقَدْ شَاكَلَ سَائِرَهَا كَيْدَهَا وَحَكَاهُ  
أَبُو حَيْفَةَ، وَأَنَّهُ لِيَسْتَكْمِلَ الْهَلَكَةَ:  
وَأَمَلُ عَرَى الْجَبِّ يَصْلَحُوهَ  
كَوْفَهَا الْبَارِي وَكَمْ يَجْعَلُ<sup>(٣)</sup>  
وَصَلَحَ<sup>(٤)</sup>: الْقَوَسُ.  
وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُصْلَحٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ  
قَوِيَ عَلَيْهِ، وَهَرُ مُتَعِيلٌ مِنَ الصَّلَاحَةِ.  
قَالَ: وَلَا يُقَالُ مُصْلَحٌ، بِالْإِذْخَارِ. وَقَالَ أَبُو  
نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ: يُقَالُ هُوَ مُصْلَحٌ  
بِهَذَا الْأَمْرِ، وَصَلَحَ لَهُ، فَلَا يُصْلَحُ مِنْ  
الصَّلَاحَةِ، وَهِيَ الْقُوَّةُ، وَالْإِطْلَاحُ مِنْ  
الْقُوَّةِ.  
(٢) قوله: دل المعنى، في الحكم: «الصلح»  
حقيقة في الشيء من النتل، وروى أنه الصواب.  
[عبد الله]  
(٣) قوله: «قوفا الباري» في التلخيص  
والحكم: تلجها الباري.  
[عبد الله]  
(٤) قوله: «ووصلح القوس» كلها بالأصل،  
واصله «الصلحية».

الْمَكْرُ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَطْلَعْتُ الْهَيْئَةَ، أَيْ مَكَرَهُوا  
أَيْ هُوَ عَالِمٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ مَا لَكَ لَهُ.  
قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ إِنِّي بِهَذَا الْأَمْرِ  
مُصْلَحٌ وَمُصْلَحٌ، الصَّادُ لِدَرْجَةٍ عَلَى الْإِثَامِ  
فَصِيرَانِ طَاهٍ مُشْكَدَةً، كَمَا تَعُولُ الْحَقْلَى أَيْ  
الْحَقْلَى، وَالطَّلَامُ إِذَا احْتَمَلَ الطَّلَمَ.  
وَأَصْلَحَ الْجَمَلُ أَيْ احْتَمَلَهُ أَضْلَاعُهُ. وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ هُوَ مُصْلَحٌ بِحَمَلِهِ،  
أَيْ قَوِيَ عَلَى حَمَلِهِ، وَهَرُ مُتَعِيلٌ مِنَ  
الصَّلَاحَةِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ هُوَ مُصْلَحٌ  
بِحَمَلِهِ، وَرَوَى أَبُو الْعِيسَى قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ:  
أَشْرُ الْوُطَائِي حَمَلُ الْحَقْلَى أَشْرُ  
لِلْإِبَادَةِ وَكَوَرُ أَصْلَحِينَ مُصْلَحِينَ<sup>(٥)</sup>  
أَصْلَحِينَ: أَتَقُولُ: وَأَمْلَحِينَ، مُصْلَحٌ: وَهَرُ  
الْقَوِيُّ عَلَى الْأَمْرِ الْمُصْطَلَحُ، أَرَادَ مُصْلَحُ  
فَأَدَّاهُمْ، هَكَذَا رَوَاهُ بِصَلَحٍ، قَالَ: وَرَوَى  
مُصْلَحٌ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
فِي صِدْقَةِ النَّبِيِّ، ﷺ، كَمَا حَمَلُ الصَّلَاحِ  
بَعْلُهُ لِعَاطِلَتِ، أَصْلَحَ الْفَتْلُ مِنَ الصَّلَاحَةِ  
وَهِيَ الْقُوَّةُ. يُقَالُ: أَصْلَحَ بِحَمَلِهِ أَيْ قَوِيَ  
عَلَيْهِ وَتَهَمَّنَ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْجَمَلُ  
الْمُصْلَحُ وَالشَّرُّ الْأَوَّلَى لَا يَقْطَعُ لَهَا  
الْبَيْتَ، الْمُصْلَحُ: الْكَقْلُ كَأَنَّهُ يَكُنَى عَلَى  
الْأَصْلَحِ، وَكَوَرُ رَوَى وَالطَّلَامُ مِنَ الطَّلَمِ  
وَالْقَدَرِ لَكَأَنَّ وَجْهَهُ.  
• صلح • الصَّلَحُ وَالصَّلَاحَةُ مِنَ السَّاءِ:  
الرَّابِعَةُ الْهَنْ. وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ: الصَّلَحُ  
الْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ بِإِلَى الْبَابِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَقْلَامِ: إِنَّ صَلَحَ لَهُ:  
الصَّلَحُ وَالصَّلَاحَةُ مِنَ السَّاءِ الرَّابِعَةُ،  
وَأَنَّهُ:  
أَتَقُولُ تَقْرِيبًا وَفَاسَتْ سَلَفًا  
فَأَتَقَبَّلُهَا جِيْلًا أَتَقَبَّلُهَا  
عِلَّةً اسْتِثْنَاءً بِإِلَى اسْتِثْنَاءٍ وَأَوْتَسَا  
وَصَلَحَ: مَوْضِعٌ، أَتَقَبَّلُ الْأَزْهَرِيُّ:  
بِمَتَابِئِهِ إِلَى جَرَّابِزِهِ صَلَحِيرُ  
(٥) قوله: «أشرف الوطائي حمل الحقلى أشرف»  
كلها ضبط بالأصل.

وَأَمْسَدَ ابْنُ رُبَيْعٍ لِقَابِي :  
عَرَفْتُ لِسَانِي بَيْنَ رَقَبَتِي : فَصَلِّعْ  
مَتَاوَلَ أَقْرَبْتُ بَيْنَ مَعِينِي وَمَتَعِ  
وَأَمْسَدَ ابْنَ جَدَلٍ الْعَدَانُ :  
أَتَشَى فُتْرًا وَالْفُرْدَ وَمَالًا  
وَتَذَكَّرُ مِنْ أَمْسَى سَلِيمًا بِسَلَامٍ ؟  
الْأُخْرَى : صَلَّعَتْ وَصَلَّعَتْ وَصَلَّعَتْ إِذَا  
صَلَّعَتْ .

• هـ • الصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ : غَيْثُ الْهَيْدَى  
وَالْإِشَادِ ، صَلَّعْتُ تَقِيلُ خَلِيءَ اللَّفَّةِ  
الْفَصِيحَةِ ، وَصَلَّعْتُ تَقِيلُ صَلَاةً وَصَلَّعْتُ ،  
وَقَالَ كُرَاعٌ : وَتَوَرَّعْتُ بِقَوْلِهِمْ : صَلَّعْتُ  
أَصْلٌ ، وَصَلَّعْتُ أَصْلٌ ، وَقَالَ الْمُبَاجِي :  
أَطْلُ الْحِجَابِ يَقُولُونَ : صَلَّعْتُ أَصْلٌ ، وَأَصْلُ  
نَجْدٍ يَقُولُونَ : صَلَّعْتُ أَصْلٌ ، قَالَ : وَقَدْ  
قَرِئَ بِهِمَا خِيَمًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَقُلْ إِنْ  
صَلَّعْتُ قَرَأًا أَصْلٌ عَلَى نَفْسِي ، وَأَصْلُ الْعَالِيَةِ  
يَقُولُونَ : صَلَّعْتُ ، بِالْكَسْرِ ، أَصْلٌ ، وَهُوَ  
صَلَّاءٌ نَالٌ ، وَهِيَ الصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ ، وَقَالَ  
الْمُبَرَّعِيُّ : لَكُنْ نَجْدِي مِنَ الْفَصِيحَةِ ، قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ : وَكَانَ نَجْدِي بَيْنَ وَتَابٍ بِقَرَأَ كُلَّ  
شَيْءٍ فِي الْفَرَادِ صَلَّعْتُ وَصَلَّعْتُ ، يَكْثُرُ  
الْأَمْرُ ، وَجَلَّ صَلَّاءٌ ، قَالَ : وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ  
قَرَأَ : وَلَا الصَّلَاتَيْنِ ، يَهْمُ الْأَيْدِ ، قَوْلُهُ  
كَوْنِ الْبَقَاءِ الشَّكِيِّ الْأَمْدُ وَالْأَمْدُ فَصَلَّاهُ  
الْأَيْدِ لِإِصْطِلَاحِهَا فَانْطَلَقَتْ حَذَرًا ، لِأَنَّ الْأَيْدِ  
حَذَرْتُ ضَعِيفٌ وَاسِعٌ الْمَخْرَجُ لِإِصْطِلَاحِ  
الْمَعْرَكَةِ ، إِذَا اضْطَرُّوا إِلَى تَخْوِيجِ قَلْبِهِ  
إِلَى أَقْرَبِ الْخُرُوفِ إِلَيْهِ ، وَتَوَرَّعَ الْهَمَزُ ،  
قَالَ : وَعَلَى ذَلِكَ مَا حَاكَهُ ابْنُ رُبَيْعٍ مِنْ  
قَوْلِهِمْ شَابَةً وَمَادَّةً ، وَأَشْدُّوا :

بَا صَعْبًا : لَقَدْ رَأَيْتُ صَعْبًا :  
جِمَارٌ كَبَانُ يَسْرُقُ أَرْتَبًا  
خَانِيَهَا زَأْمًا أَنْ تَلْعَبَا  
يُرِيدُ زَأْمًا ، وَيَكْنَى ابْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي  
عُثْمَانَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ  
ابْنَ عَبْدِ مَنَظَرٍ يَقُولُ [ قَوْلُهُ تَعَالَى ] : وَكَوَيْدِي

لَا يَسْأَلُ عَنْ ذَنْبِي إِنْ سَ لَا جَانٌ ، يَهْمُ  
جَانٌ ، فَكَلَّمْتُ قَدْ لَحَنَ حَتَّى سَمِعْتُ الْعَرَبَ  
يَقُولُ شَابَةً وَمَادَّةً ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قُلْتُ  
لَأَبِي عُبَيْدٍ تَقْبِيسُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لَا وَلَا أَقْبَلُهُ .

وَصَلَّوْنٌ : كَصَلَّاءٌ ، قَالَ :  
لَقَدْ رَعَيْتُ أَمَانَةً أَنَّ مَالِي  
يَهْمُ وَالَّذِي رَجُلٌ صَلَّوْنٌ  
وَأَصْلُهُ : جَعَلَهُ صَلَّاءٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
«إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي  
مَنْ يَحْتَلِ» ، وَقَوْلُهُ : «لَا يَهْدِي مَنْ  
يُحِلُّ» ، قَالَ الْإِمَامُ : حَقٌّ كَانَ تَعَالَى :  
«مَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَلَا حَاجَةَ لَهُ» ، قَالَ  
ابْنُ مَتَّوْرٍ : وَالْإِشَادُ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ  
غَيْثُ الْهَيْدَى وَالْإِشَادِ . يَحَالٌ : أَصْلُهُ فَلَمَّا  
إِذَا وَجَّهَتْ لِلصَّلَاةِ عَنِ الْغَرْبِ ، وَقَوْلُهُ لَوْدَةُ  
أَيْدٍ :

مَنْ عَكَاهُ سَبَلُ الْمَجْرَى الْهَيْدَى .  
نَاجِمَ الْبَالُو وَمَنْ شَاءَ أَصْلٌ  
قَالَ أَيْدٍ : خَلَا فِي جَانِبِي ، قَوَائِمُ قَوْلُهُ  
الْقُرَيْشِ الْقَرِي : وَيَقُولُ مَنْ يَهْدَى وَيَهْدِي مَنْ  
يَهْدَى ، قَالَ ابْنُ مَتَّوْرٍ : وَالْأَصْلُ فِي كَلَامِ  
الْقَرِيبِ وَجْهٌ أَتَى بِهَذَا : أَصْلُهُ الْقَرِيبُ إِذَا  
كَيْفَةً ، وَأَصْلُهُ اللَّيْسُ عَكَاهُ . وَفِي  
الْحَيْثُ : سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ (١) إِنْ  
عَصَيْتُمُوهُمْ صَلَّعْتُمْ ، يُرِيدُ يَنْصَحِيهِمْ  
الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ وَفَتْحَ عَصَا الْمُسْلِمِينَ ، وَقَدْ  
يَجْعُ أَصْلُهُمْ فِي تَحْرِ هَذَا التَّوَضُّعِ عَلَى  
الْمَحَلِّ عَلَى الصَّلَاةِ وَالشُّغْلِ فِيهِ . وَقَوْلُهُ :  
فِي الْهَيْدَى الْقَرِي : «وَبِأَنَّ أَهْلَهُ أَصْلَانِ كَثِيرًا  
مِنْ النَّاسِ» ، أَيْ صَلَّوْا سَبِيحًا ، لِأَنَّ  
الْأَسْتِمَ لَا تَقْعُزُ كَيْفًا وَلَا تَقْعُزُ ، وَمَلَمَّا كَانَ  
قَوْلُهُ : قَدْ أَقْبَلَنِي خَلِيءُ الدَّارِ ، أَيْ أَقْبَلْتُ  
سَبِيحًا وَأَمْسِيَهَا ، وَقَوْلُ أَبِي ذَرٍّ :  
رَأَى الْفَرَادَ خَاشِعًا صَلَّاهُ

يَتَأَمَّلُ مِنَ الْبَيْضِ الْكِرَامِ الْمُتَعَالِمِ

(١) قوله : «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ» رواه ابن  
الأنبار في النهاية : «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ» ، وَرَوَاهُ  
الصَّوَابُ . [ عبد الله ]

قَالَ الْمُتَوَكِّلُ : طَلِبَ رَيْثُ ابْنِ بَقِيلٍ تَقِيلُ ،  
كَأَيُّهَا جُرْ جُونَهُ ، وَبَاقِي طَلِبَةُ ، وَهُوَ  
تَعَسُّرٌ نَافٍ يَتَأَمَّلُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ  
وَالْمُسْتَعْمِلُ أَتَمُّ ، وَقَالَ ابْنُ جُنَى : يَبَاقِي  
تَقِيلُ هَذَا لَرَأَاهَا ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا هُنَا رُؤْيَا  
الْقَلْبِ يَقُولُ رَأَاهَا الْفَرَادُ . وَيَحَالٌ : صَلَّ  
صَلَّاهُ كَأَيُّهَا جُرْ جُونَهُ ، قَالَ أَيْدٍ :  
قَوْلًا وَقَدْ هُوَ صَلَّ صَلَّاهُ .  
وَلَكَسْنَا أَلَا كُلُّ كَلِمَةٍ

وَقَالَ أَبُو رُبَيْعٍ :  
إِذَا بَقَعَتْ شَدَّتْ بِرَقَبَتِي وَتَشْرِي  
إِلَى حَكْمِي بِقَدِي تَقِيلُ صَلَّاهُ  
وَصَلَّعْتُ الشَّجَبَةَ وَالْإِشَادَ كَمْ تَعْرِفُ  
تَوْضِيحًا ، وَصَلَّعْتُ الدَّارَ وَالْمَسْجِدَ وَالْغَرْبَ  
وَكُلَّ شَيْءٍ تَقِيصُ بَابُ لَا تَهْدِي لَهُ ، وَصَلَّ  
هُوَ عَلَى صَلَّاهُ وَصَلَّاهُ ، قَالَ ابْنُ رُبَيْعٍ :  
قَالَ ابْنُ عَرَبٍ : بَنِ الْفَرَادِ : إِذَا لَمْ تَعْرِفِ  
السَّكَانَ قُلْتُ صَلَّاهُ ، وَإِذَا سَلَّمْتَ بَيْنَ يَدَيْ  
شَيْءٍ قُلْتُ أَصْلَهُ ، قَالَ : يَتَنَبَّهُ أَنَّ السَّكَانَ  
لَا يَقْبَلُ رَأْيًا أَنْتَ تَقِيلُ عَنَّهُ ، وَإِذَا سَلَّمْتَ  
الْفَرَادَ عَطَفَ . قَدْ صَلَّعْتُ حَتَّى ، يَقُولُ  
الْبُشَيْرِيُّ الْإِشَادَ عَنْ تَوْضِيحِهِ : قَدْ أَصْلَهُ ،  
وَالْبُشَيْرِيُّ الْإِشَادَ فِي تَوْضِيحِهِ لَا أَكُنْ لَمْ تَعْرِفِ  
أَيْدٍ : صَلَّاهُ ، قَالَ الْفَرَادِيُّ :  
وَلَقَدْ صَلَّعْتُ أَبَا بَقِيلٍ دَارِمًا (٢)

كَصَلَّاهُ مُقْبِسٌ طَرِيقٌ وَبَارِ  
وَفِي الْحَيْثُ : صَلَّاهُ الْطَّرِيقُ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ الصَّابِغَةُ مِنْ كُلِّ مَا يَتَّخِذُ  
مِنْ الْخِيَارِ وَخَيْرِهِ . التَّوَضُّعُ : الصَّلَاةُ  
مَا صَلَّيَ مِنَ الْعَالَمِ لِلدَّيْرِ وَالْأَمْرِ  
يَحَالٌ : صَلَّ الشَّيْءُ إِذَا صَلَّاهُ ، وَصَلَّ عَنْ  
الطَّرِيقِ إِذَا جاز (٣) ، قَالَ : وَهِيَ إِلَى الْأَصْلِ

(٢) قوله : «يدرس دارمًا» رواه الديلماني :  
«يدرس دارمًا» ، و«يدرس» قرينة «دارمًا» أنها مسكن

الحسن ، فلا شك !

[ عبد الله ]  
(٣) قوله : «وإذا جاز» بالجمع جاز في النهاية :  
«إذا جاز» ، بلغة الهذلي ، وكلامها صواب .  
[ عبد الله ]

فاعلة، ثم اتبع فيها فصارت بين الصلوات  
العالية، وتقع على الذكر والألفى والأيتن  
والمجمع، وتجمع على صواب، قال :  
والمراد بها في هذا الحديث الصلاة من  
الربول والبقرب مما يخص نفسه، وتقدر على  
الإتمام في طلب الموعى والله، بخلاف  
الكنم، والصلاة من الربول : التي يستغنى  
لا يترتب لها ربة، الذكر والألفى في ذلك  
سواء، وسكن الياء، **عنه**، عن صواب  
الربول فقال : صلاة المؤمن جرت النار،  
وتخرج جواب رسول الله، **عنه**، على  
سؤال السائل، لأنه سأل عن صواب الربول،  
فجاء عن اثنين، وتكون النار إن تروى  
لها، ثم قال، عليه السلام : مالك ولها،  
متها جلاؤها وسبقها، ثم لله وتأكل  
الشجر، أراد أنها تبيد المتعبد في  
الأرض، طويته العظم، ثم لله ولأرضي  
فإن راح يخطئها، فلا تترس لها، ودفعها  
حتى يأتيها ربه، قال : وقد تعلق الصلاة  
على النعمان، وبه : الكنية المحكية  
صلاة المؤمن، وفي رواية : صلاة كل  
حكيم، أي لا يزال يخطئها كما يخطئ  
الرجل صالحة.

وقال النبي : حتى وغاب. وفي  
الحديث : دخل في الريح، فعلى أول  
الله، فبدأ أميل عنه، أي أقبله وتلقى  
عزوه مكاني، وقيل : كمل أعجب عن  
عليه. **بما** : صلت الشيء وصلته إذا  
جعلته في مكان ولم تتركه، هو، وأصله  
إذا ضيعة.

وقال النسي إذا غاب عنه حفظ  
الشيء.

**وبما** : أصلت الشيء إذا وجدته  
صلاً، كما تقول أخذته وأبعتها إذا وجدته  
متخذاً وتخلياً. وبه الحديث : أن  
الياء، **عنه**، أي قوته فأصلهم، أي  
وجدتهم صلاً غير مهتمين إلى الحر،  
ومنى الحديث من قوله تعالى : ولما ضلنا

في الأرض، أي ضلنا وجهنا. وقال ابن كثير  
في معنى الحديث : أي أقبله، وكذلك في  
قوله [تعالى] : لا يقول ربي لا يقبله.  
والصلى : الشرب، قال الشاعر :  
أعذت ليلى كان كل قيدي  
أنسى كلامه الصلى جزو  
وأصله الله فصل، تقول : إنك تكهني  
الصلى، ولا تهدي المتصل.  
ويقال : صلى فلان فلم أقبل عليه،  
أي كذب على، وأنفذ :  
والسائل المتبني كرايتها  
ينظم أي تفيلى جلي<sup>(١)</sup>  
أي تلعب على.

**بما** : أصلت الثابت والراهم وكل  
شيء ليس بمتن قائم مما يؤكل ولا يثبت.  
وقوله في التبريل التبر : لا يقول  
ربي ولا يسي، أي لا يقبله ربي  
ولا يسأه، وقيل : تناء لا يقبل عن شيء  
ولا يقبل عنه شيء.

**وبما** : أصلت الشيء إذا ضاع  
بلك، مثل الثابت والثابت وما أصبها إذا  
أفقت بلك، وإذا أصبقت موضع الشيء  
الأيدي مثل النار والمكان قلت صليته  
وصليته، ولا تفل أصلت. قال محمد  
ابن سلام : سمعت حماد بن سلمة يقرأ في  
كتاب : «لا يقول ربي ولا يسي»،  
فأصت عنها يؤنس فقال : يقول مبتدئ،  
يقال : ضل فلان بيوت أي أفلته، قال  
أبو منصور : خالفهم يؤنس في هذا.  
وفي الصليش : لولا أن الله لا يسيب  
صلاة العبد ما زلناكم جنلاً، قال  
ابن الأثير : أي يفلن العبد وضاعة،  
مأخوذة من الضلال الضياع، وبه قوله  
تعالى : «ضل سقيم في السبيل الضياع».

(١) قوله : «اللي» حكاه في الأصل  
والتهذيب، وفي شرح القاموس : المعنى، وكلاني  
الفتنة، مبهمة عن المعنى مراد به بجملة  
الصحة.

وأصله أي أضاعه وأهلكه. وفي التبريل  
التبر : «إن السقيم في ضلاله وسقم»،  
أي في ضلاله.

**والضلال** : الضياع. وفي التبريل  
التبر : «بين تروى من الشهداء أن يقول  
إسلاماً هكذا كرا إسلاماً الأخرى»، أي تعيب  
عن حفظها، أو تعيب حفظها عنها،  
وقرأ : «إن يقول»، بالفتح، فمن كسر  
إن قال كلاماً على لفظ الجراء ومنه، قال  
الربيع : النسي في إن يقول إن ليس  
إسلاماً لكركم الأخرى الذكوة، قال :  
ولذلك ولذا كركم مع كسر إن لا يقر،  
ومن قرأ أن يقول إسلاماً فذكر، وهي  
قراءة أجي الناس، قال : وذكر الخليل  
وتسويد أن النسي استعملوا الزاين لأن  
لذكر إسلاماً الأخرى ومن أجل أن  
لذكرها، قال سيوطي : لأن قال إنسان :  
فلم جاز أن يقول وأنا أحد هذا للإدراك  
فالعصاة أنه أن الإدراك لما كان سيئ  
الإدراك جاز أن يذكر أن يقول، لأن  
الإدراك هو السبب الذي به وجب  
الإدراك، قال : وبه أخذت هذا أن يسل  
الحائط فادمنه، وإنما أخذته للضعف  
لا لئيل، ولكن الحمل ذكر. لأنه سبب  
الضعف، كما ذكر الإدراك لأنه سبب  
الإدراك، فهذا هو البين إن شاء الله. وبه  
قوله تعالى : «لا تكلها إذا وأنا من  
الضالين»، وصلى الشيء : أنسه.  
وقوله تعالى : «وما كذب الكافرين إلا في  
ضلاله»، أي يذهب بكذبهم باطلاً ويضيع  
يوم ما يريد الله تعالى.

وأصل التبر والتبر : ضاعاً عنه.  
أبو عمرو : أصلت بغيري إذا كان متفوقاً  
التصديق مع كسر إن قراءة أخرى.

(٢) قوله : «ولذا وكركم مع كسر إن»  
كلاني الأصل ومنه في التهذيب : وضاعة الكشاف  
والتهذيب : وأما حصة وجه إن فعل إسلاماً،  
بكسر إن على الشرط، فلهذا كركم على التهذيب فحل  
التصديق مع كسر إن قراءة أخرى.



قَلَمٌ يَهْدِي لَكُمَا بَيْتَهُ، وَأَمْلَأَهُ إِسْلَامًا إِذَا كَانَ مُشَلَّطًا فَخَبَّ وَلَا تَرَى إِلَيْنِ أَخَذَ. وَكَأَنَّ مَا جَاءَ مِنَ الصَّلَاةِ مِنْ قِبَلِ قَلَمٍ فَخَبَّ صَلَاتُهُ، وَمَا جَاءَ مِنَ الْمُتَعَوِّلِ بِهِ فَخَبَّ صَلَاتُهُ. قَالَ أَبُو عَمِيرٍ: وَأَصْلُ الصَّلَاةِ الْكَيْفِيَّةُ، يُقَالُ صَلَّيْتُ لِلَّهِ فِي الْبَيْتِ إِذَا خَابَ، وَصَلَّ الْكَافِرُ إِذَا خَابَ عَنْ الْحَقِّ، وَصَلَّ الْبَاطِلُ إِذَا خَابَ عَنْهُ حَقُّهُ، وَأَخْلَصْتُ بَعِيرِي وَخَيْرًا إِذَا خَبَّ بَيْتُكَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَصْلُ أَهْلَانِهِمْ، قَالَ أَبُو اسْتَحْنَقٍ: مَثَلُهُ كَمَا يُجَازَعُهُمْ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ، وَهَذَا كَمَا قَوْلُ لَيْلَى عَمِلَ عَمَلًا كَمْ يَنْدُ عَمَلِي نَفْعُهُ: قَدْ خَلَّ سَيِّئِي.

ابْنُ سِيدَةَ: وَإِذَا كَانَ السَّيِّئَانِ مِثْبَاتًا قَلَّتْ قَدْ صَلَّاهُ، كَمَا يُقَالُ فِي خَيْرِ الْخَوَاتِمِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْخَيْرُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ، أَهْلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

صَلَّ أَبَاهُ فَادَّخَى الصَّلَاةَ

وَصَلَّ الْبَاطِلُ يَقُولُ صَلَاةً ضَالَّةً. وَصَلَّيْتُ الرَّجُلَ: أَنْ يَنْسِبَ إِلَيَّ الصَّلَاةَ. وَالصَّلِيلُ: لَصِيفُ الْإِنْسَانِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ الرَّاي:

وَمَا أَتَيْتُ نَجْدَةً بَنَ عَزْبِيرِ أَتَيْتُ الْهَدْيَ فَيُؤْتِيهِ تَحْصِيلًا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: هَكَذَا قَالَهُ الرَّايُ بِالْوَقْفِ، وَهُوَ خَلَفَ اللَّهَ مِنْ تَحْصِيلِهِ، فَكَرِهَتْهُ الرِّوَاةُ ذَلِكَ وَزَوَّدَتْهُ: وَلَا أَتَيْتُ، عَلَى الْكِبَالِ. وَالصَّلِيلُ: كَافِيهِ.

وَصَلَّ لَدُنَّ عَنِ الْقَصْدِ إِذَا جَازَ. وَفَقَّ فِي وَادِي لُفْلُفٍ وَصَلَّ<sup>(١)</sup>، أَيْ الْبَاطِلُ.

قَالَ ابْنُ الْقَوَيْمِ: وَقَفَّ فِي وَادِي لُفْلُفٍ يُلْغِي لُغْيَةً وَهَكَذَا، كَلِمَةٌ لَا تَنْصَرِفُ، وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ:

لِيُطَالِيَ: صَلَّيْتُ بِصَلَاةٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسِرٍ الْأَنْدَلُسِيُّ:

(١) قوله: وَصَلَّيْتُ لُفْلُفًا، زَادَ الصَّاهِغِيُّ فِي التَّحْكَ: وَيُقَالُ: يَكْسِرُ بَعْدَ كَسْرِ اللَّامِ لِلتَّحْكَ

لَمْ تَكُنْ تَكُنْ لَكُنْ لَاتَ حِينَ إِذْكَارِهَا وَقَدْ حَتَّى الْأَصْلَاحُ صَلَّيْتُ بِصَلَاةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي ذَرٍّ صَلَّاهُ بِالْقَصْبِ، قَالَ وَصَلَّاهُ لِلصَّحَابِ: يَنْشُدُ أَهْلًا وَمَا مِنْ أَهْلٍ يَنْجُو إِلَّا صَلَّاهُ بِصَلَاةٍ وَالْقَصْبُ<sup>(٢)</sup>: الصَّلَاةُ.

وَأَرْضٌ مَتَبِلَةٌ وَمَتَبَلَةٌ: يَقُولُ فِيهَا وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا لِلطَّرِيقِ.

وَلَدَانٌ وَلَوْ بَعِيَ صَلَّاهُ إِذَا لَمْ يَوْفَى لِلْإِشَادِ فِي عَمَلِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَبَلُ: لَيْسَ لَهُ لَاسٌ، وَتَعَبَلْتُ طَرِيقًا تَعَبَلْتُ: الْأَشْيَاءُ: التَّعَبُّلُ وَالتَّعَبُّلُ الْأَرْضُ تَعَبَلْتُ تَعَبَلْتُ لَاسٌ فِيهَا، وَالتَّعَبُّلُ كَذَلِكَ. يُقَالُ: تَعَبَلْتُ أَرْضًا تَعَبَلْتُ تَعَبَلْتُ، وَأَخْلَصْتُ أَرْضًا تَعَبَلْتُ تَعَبَلْتُ، وَأَلْفَدْتُ:

أَلْفَدْتُ صَحْبِي صَحْبِي عَمِيرَةً إِنَّمَا لَهَا بِالتَّعَبُّدِ التَّعَبُّلُ تَعَبَلْتُ طَرِيقًا وَيُقَالُ تَعَبَلْتُ: أَرْضٌ مَتَبِلَةٌ وَمَتَبَلَةٌ، وَهُوَ اسْمٌ، وَلَوْ كَانَ نَحْوًا كَانَ يَتَرَى الْمَاءَ وَيُقَالُ: قَلَاةٌ مَتَبِلَةٌ، وَتَعَبَلْتُ مَتَبَلَةً، وَالْأَكْثَرُ وَالْأَفْخَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ، كَمَا

لَا لَوْ الْوَلَدُ مَتَبَلَةٌ، وَقِيلَ: أَرْضٌ مَتَبَلَةٌ وَمَتَبِلَةٌ، وَأَرْضُونَ مَتَبَلَاتٌ وَمَتَبَلَاتٌ. أَبُو ذَرٍّ: أَرْضٌ مَتَبِلَةٌ وَمَتَبِلَةٌ وَمَتَبَلَةٌ مِنَ الْأَلْفِ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: قَوْلُهُمْ أَتَمَلُّ نَهْ صَلَاتِكَ، أَيْ صَلَّيْتُ فَخَبَّ فَلَا تَعَبَلُ.

قَالَ: وَكَوْلُهُمْ عَلَ مَلَائِكُ، أَيْ ذَخَبَ مَتَكَ حَتَّى لَا تَمَلَّ.

وَرَجُلٌ غِيلِي: تَحِيرُ الصَّلَاةِ. وَمَتَبَلْتُ: لَا يَتَوَقَّعُ لَخِيرٍ أَيْ عَدَاةً سِدَا، وَقِيلَ: صَاحِبُ خَوَابَاتٍ وَمَتَبَلَاتٍ، وَهُوَ

الْكُتْرُ الشَّيْءُ لِلصَّلَاةِ. وَالصَّلِيلُ: الْبُيْ

(٣) قوله: وَوَيْتَالِي لِلدَّلِيلِ إِلَى قَوْلِهِ الْفَيْضَةُ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَجَارِدُ الْقَامُوسِ وَفَرَسُهُ: وَطِيعَةٌ - مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَالصَّوَابُ وَطِيعَةٌ كَمَا

هَرَسَ الصَّابِ أ. ه. لَكِنْ فِي التَّهْلُوكِ وَالْفَتْكَ مَتَلُ مَا فِي الْقَامُوسِ.

(٤) قوله: وَتَعَبَلْتُ الصَّلَاةَ، هَكَذَا فِي الْحَكْمِ وَالْقَامُوسِ. وَفِي التَّحْكَ مَتَبِلَةٌ بِيَزَاءِ

عَمَلَةٍ.

لَا يُطْلَعُ مِنَ الصَّلَاةِ، وَكَانَ امْرَأَتُ الْقَيْسِ يَسْمُو الْكَلِمَةَ: الصَّلِيلُ وَالصَّلِيلُ: وَفِي حَيْثُ عَلَى: وَقَدْ حَتَّى عَنْ أَشْرَ الشَّعْرَاءِ قَالَ: إِذَا كَانَ لَا يَدْفَعُ الْكَلِمَةَ الصَّلِيلُ. يَنْجُو امْرَأَتُ الْقَيْسِ، كَانَ يُقْبَلُ بِهِ. وَالصَّلِيلُ، وَزَيْدُ الْوَيْطِيلِ: الْبَالُغُ فِي الصَّلَاةِ، وَالْكُتْرُ الشَّيْءُ لَك.

وَالْأَمَلُوكَةُ: الصَّلَاةُ، قَالَ كَتَبَ ابْنُ ذَرٍّ:

كَاتَبْتُ حَرَامِيَّةً مَرْغُوبًا لَهَا مَعْلَا وَمَا تَوَاعِيهَا إِلَّا الْأَصَالِي

وَلَدَانٌ صَلْبًا أَصَالِيًا، وَوَيْتَالِيهَا أَصْلُوكَةُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَسَوَالُ الْفَيْضَةِ عَنْ ذِي غَدَا الْأَوَّلِ رَأْسُ الْأَصَالِي مِنْ قَوْلِهِ الصَّلَاةُ

الْقَرَارُ: الصَّلَاةُ، وَالْقَصْبُ، الْكَلْبَةُ: الصَّلَاةُ فِي الشَّعْرِ. وَالْقَصْبُ: الْقَصْبَةُ: فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَتَعَبَلْتُ الصَّلَاةَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْلُي أَشْرَكَ وَكَلَا، أَيْ لَمْ أَفْعَرْ عَمَلًا، وَأَلْفَدْتُ:

إِنِّي إِنَّمَا خَلَقْتُ تَعَبَلْتُيَ عَمَلِي مَالِي أَصْلِي جَلِي

أَيَّ فَاكُنْتُ لَقَمٌ أَفْعَرْ عَمَلِي. وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْخَاطِئِ الصَّلَاةِ وَالصَّلِيلَةُ<sup>(٥)</sup> (قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ):

وَصَلَّ الْبَاطِلُ يَقُولُ صَلَاةً ضَالَّةً، أَيْ ضَالَعٌ وَتَعَبَلْتُ، وَالْإِسْمُ الصَّلِيلُ، بِالْقَصْبِ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ: فَلَنْ صَلَّيْتُ مِنْ صَلَّيْتُ، أَيْ تَعَبَلْتُ فِي الصَّلَاةِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتَوَقَّعُ وَلَا يَتَوَقَّعُ أَمْرًا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَخِيرُ يَوْمًا، وَقِيلَ: إِذَا لَمْ يَتَرَمَّزْ هُوَ وَيَمِينُ هُوَ، وَهُوَ الصَّلِيلُ بَيْنَ الْأَلَاوِ، وَالصَّلِيلُ بَيْنَ هَاتَيْنِ وَابْنُ لُفْلُفٍ، كَلِمَةٌ يَهْدِي الْحَقَّ. يُقَالُ: فَلَان

(٥) قوله: وَوَيْتَالِي لِلدَّلِيلِ إِلَى قَوْلِهِ الْفَيْضَةُ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَجَارِدُ الْقَامُوسِ وَفَرَسُهُ: وَطِيعَةٌ - مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَالصَّوَابُ وَطِيعَةٌ كَمَا

هَرَسَ الصَّابِ أ. ه. لَكِنْ فِي التَّهْلُوكِ وَالْفَتْكَ مَتَلُ مَا فِي الْقَامُوسِ.

(٦) قوله: وَتَعَبَلْتُ الصَّلَاةَ، هَكَذَا فِي الْحَكْمِ وَالْقَامُوسِ. وَفِي التَّحْكَ مَتَبِلَةٌ بِيَزَاءِ

عَمَلَةٍ.

(٧) قوله: وَتَعَبَلْتُ الصَّلَاةَ، هَكَذَا فِي الْحَكْمِ وَالْقَامُوسِ. وَفِي التَّحْكَ مَتَبِلَةٌ بِيَزَاءِ

عَمَلَةٍ.

(٨) قوله: وَتَعَبَلْتُ الصَّلَاةَ، هَكَذَا فِي الْحَكْمِ وَالْقَامُوسِ. وَفِي التَّحْكَ مَتَبِلَةٌ بِيَزَاءِ

عَمَلَةٍ.

عُرِلَ أَصْلًا وَصِلَ أَصْلًا<sup>(١)</sup>، وَالصَّادُ وَالصَّادُ إِذَا كَانَ دَاحِيَةً.

قُلِيَ الْمَكَلُ: بِأَصْلٍ مَا يَجْرِي بِهِ التَّصَا إِنْ يَأْتِيهِ وَيَا كَلْفَةً يَقُولُهُ تَصِيرُ ابْنُ صَعْلٍ لِحَدِيثَةِ الْبَرْصِ حِينَ صَارَ مَعَهُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ، لَكُلِّ صَارَ فِي عَيْنِهَا نَدِيمٌ، فَقَالَ لَهُ قَبِيرٌ: ارْكَبْ قَرْصِي هَذَا وَأَجْعِ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَلَا يَشُقْ عِبَارَةً.

وَقُلِيَ ذَلِكَ عِيْلَةً، أَيْ فِي صَلَافِهِ. وَمَعُ لِحَدِيثِهِ، أَيْ يَجْرِي وَشَدُو (عَنْ أَبِي زَيْدٍ). وَهَذِهِ عِيْلَةُ أَيْ لَمْ يَزَلْ يُزَيِّنْ ذَهَبَ. وَتَعَبَ هَذِهِ عِيْلَةً: لَمْ يَزَلْ بِهِ. وَقُلَانِ يَخُجْ عِيْلَةً، مُصَادَفٌ، أَيْ لَا تَخْتَرِ يَوْمًا وَلَا تَخْتَرِ عِيْلَةً (عَنْ تَكْلِسٍ). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْكُرَيْبِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا هُوَ يَخُجْ عِيْلَةً، عَلَى الرَّضْمِ، وَفَرَسَ بِهَا فَرَسًا يَوْ تَكَلَّبَ، وَقَالَ ثَمَّةٌ: هُوَ يَخُجْ عِيْلَةً أَيْ دَاحِيَةً لَا تَخْتَرِ يَوْمًا وَقِيلَ: يَخُجْ عِيْلَةً، بِالصَّادِ.

وَصَلَّ الرَّجُلُ: مَاتَ وَصَارَ ثَرِيًّا فَصَلَّ فَلَمْ يَبْقَ عِيْلَةً مِنْ بَنِي عَنُودٍ. قُلِيَ الْقَرْيَلُ الْقَرْيَلُ: وَأَوَّلًا عَمَلَتْهُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ إِذَا رَآهَا وَصَرَفَهَا ثَرِيًّا وَعِظَامًا فَصَلَّاتُهَا فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَبْقَ عِيْلَةً مِنْ بَنِي عَنُودٍ. وَأَمْلَكْتُ: ذَكَتُهُ، قَالَ السَّخْلِيُّ:

أَصْلَتْ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَمِلَتَا وَلَا يَسْتَأْنِي فِي الشَّرِّ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَأَوَّلُ الشَّيْءِ إِذَا ذَكَرَ، وَلَوْ لَيْتَ الثَّامِرُ الْكَلْبِيُّ يَتَّبِعِي أَشْهَانَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْكَلْبِيِّ:

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَتُكَلِّمُ حَيْثُ، وَإِنْ كُنْتُ قَامًا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طَالَتْ قَابَ مُصْلُوكُهُ يَتَّبِعِي جَدُّكَ وَتَوَدَّدَ بِالْجَوْلَانِ حَتَّى وَفَّالَهُ يُرِيدُ بِمُصْلُوكِهِ: دَافِعِي حِينَ مَاتَ، وَتَوَكَّلَ يَتَّبِعِي حَيْثُ أَيْ يَتَّبِعِي صَادِقِي أَلَمْ مَاتَ، وَالْجَوْلَانُ:

(١) قوله: «عُرِلَ أَصْلًا وَصِلَ أَصْلًا» عبارة عن القارص: فُلِ أَصْلًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَإِنَّمَا فُلِ بِالضَّادِ فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا الْكَسَرُ.

مَوْجِعٌ بِالشَّامِ، أَيْ مَوْجِعٌ يَتَخَنُّ الشَّامُ الْحَرَمَ وَالصَّادَ. وَأَصْلَتْ بِوَيْلِهِ: ذَكَتُهُ تَوَدَّدَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَشَدُّ:

كُلِّي مَا أَصْلَتْ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ الْأَوَّلِ لِكَلَّةٍ لَا تُلْقَمُ قَوْلُهُ: لَا تُلْقَمُ كُنْ لَا تُلْقَمَ وَلَا وَعَامَةً.

وَالصَّلَّ: اللَّهُ الَّذِي يَجْرِي تَحْتَهُ الصَّخْرَةُ لِأَنَّهُ يَبْصِيهِ الشَّمْسُ، يُقَالُ: مَا صَلَّ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّهُ الَّذِي يَجْرِي تَحْتَهُ الشَّجَرِ. وَصَلَّاهُ لِمَاءَ: بَقِيَاءَهُ، وَالصَّادُ لَكُهُ، وَاجْتَنَابًا لِمُصْلَعَةٍ وَصَلَّاهُ. وَأَرْضُ صَلَّاهُ وَصَلَّاهُ وَصَلَّاهُ وَصَلَّاهُ (الْأَجْمَرَةُ عَنْ

الْعَيْنِي)، وَهِيَ أَيْضًا الْحِجَارَةُ الَّتِي يُجْلِبُهَا الرَّجُلُ، وَقَالَ سَيِّدِي: الصَّلَّاهُ مَقْصُودٌ عَنْ الصَّلَافَةِ. الْقَهْلِيُّ: الصَّلَّاهُ كُلُّ حَجَرٍ قَدَّرَ مَا يَجْلِبُهُ الرَّجُلُ أَوْ قَرِيبَ ذَلِكَ، أَمَّا سَيِّدِي هُوَ يُقَرِّبُ الْأَوْفَقَ، قَالَ: وَلَيْسَ فِي بَابِ الضَّمِّ وَفِيهِ تَنْبِيْهُهَا الْجَوْنِيُّ: الصَّلَّاهُ، بِضَمِّ الصَّادِ وَفِيهِ الْكَلْبُ وَكَسْرُ الصَّادِ الْفَائِيَّةِ، حَجَرٌ قَدَّرَ مَا يَجْلِبُهُ الرَّجُلُ، قَالَ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ الصَّلَّاهُ غَيْرُهُ، وَلَقَدْ أَمْسَى لِيَصْفَرُ الْقَيْ:

لَسْتُ أَكْبَمُ حَضَرْنَا الْأَعْرَةَ وَبَعْدَ إِذْ تَخَنُّ عَلَى الصَّلَّاهُ؟ وَقَالَ الْقَرَّاءُ: مَكَانَ صَلَّاهُ وَجَدْتُ، وَهُوَ الشَّيْءُ ذُو الْحِجَارَةِ، قَالَ: أَرَادُوا صَلَّاهُ وَجَدْتُ، عَلَى بَنَاءِ حَتْمِيحِي وَسَمَكِي، فَصَلَّاهُ إِلَيْهِ الْجَوْنِيُّ: الصَّلَّاهُ وَالصَّلَّاهُ الْأَرْضُ الْقِيْلَةُ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ)، قَالَ: كَأَنَّهُ قَصَرُ الصَّلَّاهُ. وَصَلَّاهُ، بِفَتْحِ اللَّامِ، بِاسْمِ رَجُلٍ عَنْ بَنِي أَسَدٍ، وَكَانَ الْأَسَدُ بْنُ يَحْيَى:

وَكُنِّي مَاتَ الْإِلَاحَانُ كَلَامًا عِيدٌ يَخُجُ جَوَانُ وَأَبْنُ السَّخْلِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ إِشْدَادُ فَكُلِّي، بِقَاءِهِ، لِأَنَّ كَلَّةً:

فَإِنْ يَكُ يَتَى قَدْ كُنَّا وَإِسَاءَةً كَوَادِفُ يَوْمًا إِلَى طِيْمٍ مَتَوَكِّلٍ وَالْإِلَاحَانُ: هُنَا خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ وَخَالِدُ بْنُ الْمُثَنَّلِ.

• صلاه القهليل: صلاه إذا حلك.

• صمحل: صمحل الرجل بالأرض وأصمحل: لَوَقَّ بِهَا<sup>(١)</sup>. وَالصَّمْحَةُ: دَوْبَةٌ مُنْتَفِةٌ الرَّاحَةُ تَلْسَعُ، وَالْجَمْعُ صَمَحٌ. وَالصَّامِحُ: اللَّامِ.

قَالَ الْأَعْرَبِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتَمَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّمْحُ حَيْبَانُ الْعِيَامِ، وَهُوَ الْمَلَكُوتُ الْمَجِيئُ، وَقَدْ صَمَحَ صَمَحًا وَيُقَالُ: صَمَحَ إِذَا لَهَعَهُ، وَقَالَ حِيَانُ: لَبِثْتُ قَرْمًا بِالْهَجَرِ عَاصِمًا<sup>(٢)</sup>. صَبَاغِبَ السَّخْلِيِّ أَرَى ذَمَّابِهَا يُعْطَى الزُّمَامَ حَتْفًا عَاصِمًا كَانَ جَاهَهُ عَلَيْهِ صَابِغًا

أَيْ لَاصِقًا، وَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ: بَنِي عَمْرِى يَذْكُرُ دَوَابَّ الْأَرْضِ، وَكَانَ مِنْ بَاجِيَةِ الشَّامِ:

وَلَى الْأَرْضِ أَخَاشُ وَسَجَّ وَتَعَارِبُ وَتَخَنُّ أَسَارَى وَسَطْلُهُمْ تَنْقَلِبُ وَكِلَالٌ وَطَبِيعٌ وَجِنَانٌ طَلَّوْهُ وَأَرْطَقُ حُرُوفُكُمْ وَصَمَحٌ وَتَكْتَبُ وَالصَّمْحُ: مِنْ ذَوَاتِ الشُّومِ. وَالْعَلِيَّيْنِ: مِنْ جِلْسِ الْفَرَادِ.

• صمحل: اصمحل الشيء واصمحلته، على الجمل: عَنْ يَتَوَكَّبُ، وَأَصْمَحَلْتُ: عَلَى

(٢) قوله: «لَوَقَّ بِهَا» في الطبقات جميعا: «لَوَقَّ بِهِ» والوقوف أن الأرض مؤنثة، ولعله قصد للكان.

[حد عبد الله] (٢) قوله: «أَبِيتَ» في القهليل: أَتَيْتُ. وَلَهُ الصَّوَابُ.

[حد عبد الله]

القلب، كُلُّ ذَلِكَ: فَحَبَّ، وَالْبَلَدُ عَلَى  
الْقَلْبِ أَنَّ الْمَصْدَرُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُشْتَرَكِ  
فَوْنُ الْمُشْتَرَكِ، وَهُوَ الْأَصْحَابُ، وَلَا يَقُولُونَ الْمُشْتَرَكُ.

• صمد. ه. اِشْتَرَكَ الشَّيْءُ وَاضْتَحَنَ:  
عَلَى الْبَدَلِ عَنْ يَتَقَوَّبُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ  
الْأَمْرِ.

• صمد. ه. التَّمَشُّعُ: تَلْعُجُ الْجَسَدَ وَالْيَدِ  
حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْتَرُ، وَأَلْفٌ:

تَتَمَشَّعُ بِالْجَوْدِ حَتَّى كَأَنَّهُ إِذَا  
أَثَرٌ إِذَا اسْتَرْشَقَتْ رَوَابِحُ  
ابْنِ سَبِيحَةَ: ضَمَعَهُ بِالْيَدِ يَضْمَعُهُ  
ضَمْعًا وَضَمْعُهُ تَضْمِيعًا: لَعْنَةُ وَضَمَعُ  
يَوْمٌ: تَلْعُجُ يَوْمٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَضْمَعُ  
رَأْسَهُ بِالْيَدِ، التَّمَشُّعُ: التَّمَشُّعُ بِالْيَدِ  
وغيره والإكثار يَوْمٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ  
يَضْمَعُ بِالْقَوْرِ، وَاضْمَعُ وَاضْمَعُ  
وَالْتَمَشُّعُ لَعْنَةُ تَلْعُجُ فِي التَّمَشُّعِ.

وَضَمَعُ عَيْنِهِ وَزَجَعَهُ وَأَتَقَهُ يَضْمَعُهُ  
ضَمْعًا: ضَرَبَهُ بِجُلْدِهِ. وَقِيلَ: التَّمَشُّعُ  
ضَرْبُ الْأَنْفِ، وَضَعْتُ أَوْ لَمْ يَضَعْ،  
وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ ضَرْبٍ مَوْثِقٍ أَوْ أَعْيُ أَوْ عَيْنٍ أَوْ  
وَجْهٍ وَضَمَعَهُ فَلَانَ: هَبَّتْ.

• صمد. ه. التَّمَشُّعُ: التَّمَشُّعُ مِنَ الْبَصَرِ  
التَّمَشُّعُ وَلِي الْأَيْدِ، كُلُّ يَوْمٍ يَوْمِيٍّ وَفَتْهُ  
السَّمَاءُ. وَتَلْعُجُ شَمْسٌ: جَسِيمٌ. وَامْرَأَةٌ  
شَمْسُورٌ (عَنْ كُرَاعٍ). وَقِيلَ: رَجُلٌ  
شَمْسُورٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا: قَالَ  
الرَّاجِزُ:

يَبْلُ الصَّغَايَا فَحَقَّتْ بِهَاجِرٍ  
لَأَوَى إِلَى حُجْرَتِهَا ضَاحِرٍ

• صمد. ه. ضَمَعَتِ الْجَرْحَ وَجَرَّهُ أَضْمَعُهُ  
ضَمْعًا، بِالْإِسْكَانِ: ضَدَّدَهُ بِالضَّادِ

وَالضَّمَّةُ، وَهِيَ الْبَصَابَةُ، وَضَمَعَتْهُ وَكَذَلِكِ  
الرَّاسُ إِذَا سَمَحَتْ عَلَيْهِ بِدَمٍ أَوْ مَاءٍ ثُمَّ  
لَقَعَتْ عَلَيْهِ خِرْقَةً، وَاسْمٌ مَا يَقْرُبُ بِهَا  
الضَّادُ، وَقَدْ تَضَمَّعَ اللَّيْثُ. ضَمَعْتُ رَأْسَهُ  
بِالضَّادِ، وَهِيَ خِرْقَةٌ تُذَفُّ عَلَى الرَّاسِ عِنْدَ  
الْإِكْحَادِ وَالْفَسْلِ وَخَوِ ذَلِكَ، وَقَدْ يَوْضَعُ  
الضَّادُ عَلَى الرَّاسِ لِلضَّدَاعِ يُضَمَّدُ بِهِ،  
وَالضَّمَّةُ لَكِنَّ بَلَدًا. وَضَمَعْتُ فَلَانَ رَأْسَهُ  
تَضْمِيعًا أَيْ شَمَعَهُ بِصَادٍ أَوْ قَوْبٍ مَا خَلَا  
الْعِلَّةُ، وَقَدْ ضَمَعْتُ يَوْمَ فَتَضَمَّعْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ  
طَلْعَةٌ: اللَّهُ ضَمَعْتُ عَيْنِي بِالضَّادِ وَهُوَ مُجْرَمٌ  
أَيْ جَعَلَهُ عَلَيْهَا وَدَاوَاهَا يَوْمَ.

وَأَصْلُ الضَّمْعِ الشُّدُّ مِنْ ضَمَدَ رَأْسَهُ  
وَجَرَّهُ إِذَا خَدَّ بِالضَّادِ، وَهِيَ خِرْقَةٌ يُذَفُّ  
بِهَا الضَّمْعُ الْكُثُوفَ، ثُمَّ قِيلَ لِرُفْعِ الدُّوَاءِ  
عَلَى الْجَرْحِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْ لَمْ يُذَفَّ. وَيُقَالُ:  
ضَمَعْتُ الْجَرْحَ إِذَا جَعَلْتُ عَلَيْهِ الدُّوَاءَ.  
قَالَ: وَضَمَعْتُ بِالزُّعْرَانِ وَالضَّرِيرِ أَيْ  
لَطَعْتُ. وَضَمَعْتُ رَأْسَهُ إِذَا لَفَعْتُ بِخِرْقَةٍ.  
وَقَالَ ابْنُ عَابِدٍ: هَذَا ضَمْعٌ، وَهُوَ الدُّوَاءُ  
الَّذِي يُضَمَّدُ بِهِ الْجَرْحُ، وَضَمَعْتُ ضَائِدًا.  
وَيُقَالُ: ضَمِعْتُ النَّفْسَ عَلَيْهِ أَيْ تَبَسَّ  
وَوَرَّتْ، وَقَوْلُ الثَّابِتِ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِ:

وَمَا مَوْنٌ عَلَى غَرِيكَ الضَّمْدُ  
فَقَدْ فَسَّرَهُ فَقَالَ: الضَّمْدُ الَّذِي ضَمَدَ  
بِالضَّمِّ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ: يُقَالُ ضَمِعْتُ النَّفْسَ  
عَلَى حَلْقِ الْخَاقِ إِذَا فُحِثَ فَحَالُ النَّفْسِ وَتَوَسَّسَ  
عَلَى جُلْدِهِ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ عَلَى النَّازِلِ  
ضَمْعًا مِنَ النَّفْسِ، وَهُوَ الَّذِي قَرَّتْ عَلَيْهِ  
وَجَعَتْ، وَلَا يُقَالُ الضَّمْدُ إِلَّا عَلَى النَّازِلِ،  
لَأَنَّهُ يَجِيءُ بِهِ فَيَجْعِدُ عَلَيْهِ. قَالَ: وَالْقَرِيءُ  
فِي بَيْتِ الْبَلَدِ مُتَكَبِّرًا بِالضَّمِّ، أَوْ مَالِكًا  
أَضْمَدَ عَلَيْهِ فَيَلْبَسُ أَيْ شُدَّهَا. وَأَجِدُ ضَمْعًا  
هَذَا الْجِلْدُ.

وَضَمَعْتُ رَأْسَهُ بِالنَّمَا: ضَرَبْتُهُ،  
وَعَشَّيْتُ بِالسَّبِيحِ.

وَالضَّمْدُ: الطَّلَمُ. وَالضَّمْدُ،  
بِالضَّرِيرِ: الْحَقْدُ الْإِلَازِمُ بِالْقَلْبِ،

وَقِيلَ: هُوَ الْحَقْدُ مَا كَانَ. وَقَدْ ضَمِعَ عَلَيْهِ،  
بِالْكَسْرِ، ضَمْعًا أَيْ أَمِنَ عَلَيْهِ، قَالَ  
الْبَاهِي.

وَمِنْ عَصَاكَ لَعَالِيَةً مُعَاذِيَةً  
تَلْهِى الظُّلُمَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى الضَّمْدِ  
وَأَتَشَدُّ الْجَوْفُورِيُّ: وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْعٍ،  
يُغَيِّرُ مَعْرِفَتَهُ.

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى: رَبَّنَا اللَّهُ عَمَّا،  
وَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ أَمَرْتَ بِقُلِّهِمْ، رَبَّنَا اللَّهُ  
عَمَّا، تَضْمِيعُ أَيْ اخْفَاطُ. يُقَالُ: ضَمِعْتُ  
يَضْمَعُهُ ضَمْعًا، بِالضَّرِيرِ، إِذَا اخْتَلَفَ عَيْلَةً  
وَفَقِيرَةً. وَكَرَّرَ قَوْمٌ مِنَ الضَّمْدِ وَالضَّمْعِ  
فَقَالُوا: الضَّمْعُ أَنْ يَخْطَأَ عَلَى مَنْ يَتَقَرَّبُ عَلَيْهِ  
عَلَيْهِ، وَالضَّمْعُ أَنْ يَخْطَأَ عَلَى مَنْ يَتَقَرَّبُ عَلَيْهِ  
وَمَنْ لَا يَتَقَرَّبُ. يُقَالُ: ضَمِعْتُ عَلَيْهِ إِذَا غَشِبَ  
عَلَيْهِ: وَقِيلَ: الضَّمْعُ جِدَّةُ الْخَطِّ.  
وَأَنَا عَلَى ضِمَادٍ مِنَ الْأَمْرِ أَيْ أَشْرَفْتُ  
عَلَيْهِ.

وَالضَّمْدُ: الْمُلَابَاةُ وَالضَّمْدُ: رَطْبُ  
الشَّجَرِ وَيَأْسُهُ قَدِيمُهُ وَجَدِيهِ. وَقِيلَ:  
الضَّمْدُ رَطْبُ الْبَيْتِ وَيَأْسُهُ إِذَا اعْتَطَلَا.  
يُقَالُ: الْإِبِلُ تَأْكُلُ مِنْ ضَمْدِ الْوَادِي أَيْ مِنْ  
رَطْبِهِ وَيَأْسِهِ إِذَا اعْتَطَلَا. وَلِي صَفْوَةٌ مَكَّةَ،  
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حُوصَرِي وَضَمْعِي،  
الضَّمْدُ، بِالْكَسْرِ، رَطْبُ الشَّجَرِ وَيَأْسُهُ.  
وَقَالَ رَجُلٌ لِأَخِي: لِمَ تَرَكْتَ أَرْضَكَ؟  
قَالَ: تَرَكْتُهَا فِي أَرْضٍ قَدْ شَبَّتَ فِيهَا مِنْ  
سَرَادِ نَيْفٍ، وَشَبَّتَ لَهَا مِنْ شَبْلِهَا وَتَفَتَّحَ  
تَحْتَهَا، قَوْلُهُ ضَمْعًا قَالَ: لَيْسَ لَهَا حُودٌ  
إِلَّا وَقَدْ تَقَبَّهَ اللَّيْثُ أَيْ أَرَقَّ.

وَالضَّمْدُ الرَّقِيعُ: لَجُورَةُ الْحَوْمَةِ وَلَمْ  
يَلْزَمْ بِهِ أَيْ كَانَتْ فِي جُودِهَا وَلَمْ تَطْفُرْ.  
وَالضَّمْدُ: حَيْلُ النَّفْسِ وَذَلِكَ.  
وَأُعْطِيَكَ مِنْ ضَمْدٍ هَلِيبِ النَّفْسِ أَيْ مِنْ  
ضَمِيرَتِهَا وَكَبِيرَتِهَا وَصَالِحَتِهَا وَطَالِحَتِهَا  
وَدَقِيقَتِهَا وَتَجَلِيلَتِهَا.

وَالضَّمْدُ: أَنْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَرَّةُ وَبَنَاهَا  
رُوحٌ، وَقَدْ ضَمَعْتُ نَفْسِي وَنَفْسُهُ.

وَالصَّبْرُ أَيضاً : أَنْ يَخَالَهَا عِيَالُهَا ، وَالْفَيْلُ كَالْفَيْلِ ، قَالَ أَبُو ذُو بَيْسٍ :

تَوْبَانِ كَيْفَا تَصْبِرِينَ وَتَحْلِيَانِ  
وَحَلْ يَجْمَعُ الْبُحْبُوحَ وَيَحْلِي وَتَحْلِيَانِ ؟  
وَالصَّبْرُ كَالْقَبْرِ . قَالَ : وَالصَّبْرُ أَنْ  
تُخَالِ الْمَرْأَةُ ذَاتَ التَّوَجُّهِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَوْ  
رَجُلَيْنِ ( عَنْ أَبِي صَمْرَةَ ) ، قَالَ مَلِكٌ :

لَا يَحْكُمُ الْفُجَّارُ عِيَالُ حَشَرًا  
ذَاتَ الصَّبْرِ أَوْ يَنْقُذُ الْفَقِيرَ

أَيُّ رَجُلٍ الْفَضْلُ كَيْفَا تَكُونُ  
قَالَ : لَا يَدْعُو رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ ، وَلَا امْرَأَةٌ  
عَلَى زَوْجِهَا إِلَّا أَنْفَرُ حَشَرٍ كَالْأَنْفَرِ فِي النَّاسِ  
فِي هَذَا الْعَامِ ، قَوَّضْتُ مَا رَأَيْتُ لَأَنَّهُ رَأَى  
النَّاسَ كَلَامِكُ فِي ذَلِكَ الْعَامِ ، وَأَنْشَدَ :

أُرْدَتْ لِي كَيْفَا تَصْبِرِينَ وَصَابِرِينَ  
أَلَا لَا أَجِبِي صَابِرِي وَصَبِي

الْفَرْقُ : الصَّبْرُ أَنْ تُصَابِرَ الْمَرْأَةُ التَّيَّارَ  
أَوْ لَذَّةً فِي الْقَبْطِ ، لِأَنَّ كُلَّ عَيْتٍ هَذَا وَلَمَّا  
وُتِّجَ .

قَالَ أَبُو بَرْسَةَ : سَمِعْتُ مَتَجِدَةَ الْكَلَابِ  
وَأَيَّاهُ يَقُولَانِ : الصَّبْرُ الْفَارِ إِلَى عَيْنِ  
الْحَرْ ، تَقُولُ : أَنَا عَيْتٌ بَيْنَ فَلَاحٍ وَصَمَدٍ أَيْ  
خَارٍ مِنْ حَرٍّ مِنْ مَنَظَلَةٍ أَوْ فَرْجٍ . . .

وَالْوَصْفَةُ : حَسْبَةُ تَجِبَلُ عَلَى أَعْتَاقِ  
الْمُتَوَكِّلِينَ فِي طَرَفِهَا تَقْدَانِ ، فَيُكَلِّ وَاجِدَةٌ مِنْهَا  
تَقِيَّةٌ يَنْبَغِي فَرَضُ فِي ظَهْرِهَا ، ثُمَّ يَجْعَلُ فِي  
التَّصْبِيرِ عَيْطٌ يُخْرِجُ طَرَفًا مِنْ بَابِئِنْ  
الْوَصْفَةُ ، وَيُوقِفُ فِي طَرَفِهِ كُلِّ حَيْثُ حُودِ  
يَجْعَلُ حَتَّى التَّوَكُّلِ بَيْنَ الْعَرَبَيْنِ (١)

وَالصَّابِدُ : الْإِلَازِمُ ( عَنْ أَبِي حَتْفَةَ ) .

وَبَنِيَّةٌ صَمَكَةٌ : صَحْمٌ عَيْطٌ ، ( عَنْ

الْمَعْبُورِ ) .

وَقِي الْمَكِيثُ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ ، عَنِ الْإِسْرَةِ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ إِنَّهُ

(١) قوله : «وَالْوَصْفَةُ عَجِيَّةٌ» إِلَى . . . بَيْنَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَكَهْلًا فِي الْمَطْعَةِ جِهْمُهُمْ وَقِي التَّاجِ  
أَيْضًا . وَلِيهِ انْطِرَابٌ .

[ عبد الله ]

وَلَا يَصْرُكُ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبَيْ صَمْتٍ ، هُوَ  
يَنْفَعُ الصَّبْرَ وَالصَّبْرُ : مُؤَبِّحٌ بِالْيَتَرِ .

• صَبْرُهُ : الصَّبْرُ وَالصَّبْرُ ، يَتَرُ الصَّبْرَ  
وَالصَّبْرُ : الْهَوَالُ وَلَحَاقُ الْيَتَرِ ، وَقَالَ الْمَرَارُ  
الْحَنْظَلِيُّ :

قَدْ بَوَّانَاهُ عَلَى عِلَاجِي  
وَعَلَى التَّيَّارِ بَيْتُ وَالصَّبْرِ  
فُو بَرَحَ فَإِذَا وَقَرَّتْهُ

فَذَلُّهُ حَسَنُ الْخَلْقِ يَسَّرَ  
التَّيَّارُ : السَّمْنُ وَذُو بَرَحٍ أَيْ ذُو نَشَاطٍ .  
وَقَوْلُ : لَيْسَ بِصَبْرٍ . وَيَسَّرَ : سَهَّلَ ، وَقَدْ  
صَبَرَ الْقَرْنُ وَصَبَرَ : قَالَ ابْنُ سِينَةَ :

صَبَرَ ، بِالْفَتْحِ ، يَصْبِرُ صَبْرًا وَصَبْرًا ، وَصَبَرَ  
وَالصَّبْرُ : وَالصَّبْرُ ، قَالَ أَبُو ذُو بَيْسٍ :

بَيْتُ الْفَرَاةِ لَهَا إِنْ يَرَا  
لِي مُصْطَبِرٌ طَرَفًا عَلَيْهَا  
وَقِي الْحَتِيبُ : إِذَا بَصُرَ أَعْيُنُكَ امْرَأَةً

فَلْيَأْتِ أَمَلُهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُضَيِّرُ مَا فِي نَفْسِهِ  
أَيُّ يُضَيِّرُهُ وَيُفْطِنُهُ ، بَيْنَ الصَّبْرِ ، وَهُوَ  
الْهَوَالُ وَالصَّبْرُ .

وَجَمْعُهُ صَابِرٌ وَتَأَقُّفٌ صَابِرٌ ، يَتَرُ حَادٍ  
أَيْضًا ، ذَهَبُوا إِلَى التَّسْبِي ، وَصَابِرَةٌ .

وَالصَّبْرُ مِنَ الرِّجَالِ : الصَّابِرُ الْبَطْنُ ،  
وَقِي الْقَهْلَبِيُّ : الْمَهْمُصُ الْبَطْنُ الْبَطِينُ  
الْجَسْمُ ، وَلَا تَكُنْ صَبْرَةً .

وَكُنْ صَبْرًا : كَقِيصِ الْجَبَابِيحِيِّ ( عَنْ  
كَرَامٍ ) قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَهُوَ عِلَاقِي عَلَى

النَّفْسِ بِمَا يَحْتَمِلُ .

• وَفَقِيصٌ صَابِرٌ ، وَصَبْرٌ ، وَقَوْلُ الصَّبْرِ  
إِذَا حَبَّ مَا هُوَ .

وَالصَّبْرُ : الْوَيْبُ الدَّالِيلُ .  
وَصَبْرَتِ الْحَيْلُ : عَطَفَتْهَا الْقَوْتُ يَنْقُذُ

الْمَشَقَّ .

وَالصَّبْرُ : الْمَوْجِعُ الَّذِي تَصْبِرُ فِيهِ  
الْحَيْلُ ، وَتَصْبِرُهَا : أَنْ تَعْلَمَ قَوْتًا يَنْقُذُ

مِنْهَا . قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : وَيَكُونُ الْبُضَارُ  
وَقَدْ لَأَيَّامٍ أَيْ تَصْبِرُ فِيهَا الْحَيْلُ لِلْبَاقِي أَوْ

لِلْحَضَرِ فِي الْعَمَلِ ، وَتَصْبِرُهَا أَنْ تُنْقِذَ عَلَيْهَا  
سُرُورُهَا وَتُجَالِلَ بِالْأَجَلَةِ حَتَّى تَعْرِقَ نَحْسَهَا ،  
فَيَحْتَبِ رَحْمَتُهَا ، وَيَشْكُو لَحْمَهَا ، وَيَحْتَمِلُ  
عَلَيْهَا عِلَاقَ خِفَافٍ يَجْرُوتُهَا وَلَا يَحْتَمِلُونَ بِهَا ،  
فَإِذَا حَمَلَ ذَلِكَ بِهَا أَمِنْ عَلَيْهَا الْبُهِرُ الشَّدِيدُ  
عَيْتَ حَضَرِهَا ، وَكَمْ يَقَطُّهَا الشَّدُّ ، قَالَ :

فَذَلِكَ الصَّبْرُ الَّذِي شَاعَتِ الْعَرَبُ تَعْلَمُهُ ،  
يَسَّرُ سَوْنُ ذَلِكَ يَضَارُ  
وَتَصْبِرُ . الْجَوَهَرِيُّ : وَقَدْ أَضْمَرَهُ أَنَا

وَصَبْرُهُ تَصْبِرًا ، فَاضْطَرُّهُ هُوَ ، قَالَ :  
وَتَصْبِيرُ الْقَرْنِ أَيْضًا أَنْ تَقْلِبَهُ حَتَّى يَسْمَنَ ،  
ثُمَّ تَرُدَّهُ إِلَى الْقَوْتِ ، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعِينَ  
يَوْمًا ، وَهَلَوُ الْعَذَّةُ تَسْمَى الْبُضَارُ ، وَفِي

الْحَتِيبِ : مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَهُ  
اللَّهُ مِنَ النَّارِ سِتِينَ خَرِيفًا لِلصَّبْرِ الْمَجِيدِ ؟

وَتَصْبِيرُ الْحَيْلِ : هُوَ أَنْ يَظْلِمَ عَلَيْهَا الْبَطْنُ  
حَتَّى تَسْمَنَ ، ثُمَّ لَا تَعْلَبُ إِلَّا قَوْتًا

وَالْمَجِيدُ : صَاحِبُ الْجَوَادِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ  
يُبَاعِدُهُ مِنَ النَّارِ سِتِينَ سَبْعِينَ سَنَةً يَقَطُّهَا  
الْحَيْلُ الْمَمْلُوءَةُ الْجَوَادَ رَحْمَةً . وَبُضَارُ

الْقَرْنِ : خَائِبَةٌ فِي السَّابِقِ . وَفِي حَتِيبِ  
حَلِيفَةٍ : أَنَّهُ عَطَبَ فَقَالَ : الْيَوْمَ الْبُضَارُ

رَعْدًا السَّابِقِ ، وَالسَّابِقُ مِنْ سَبَقَ إِلَى الْجَوْدِ ،  
قَالَ شَيْخٌ : أَرَادَ أَنَّ الْيَوْمَ الْبَطْنُ فِي النَّفْسِ  
لِلْإِسْلَامِ إِلَى الْجَوْدِ كَالْقَرْنِ يَصْبِرُ قَبْلَ أَنْ  
يَسْبِقَ عَلَيْهِ ، وَيُورِي هَذَا الْكَلَامَ لَيْسَ ، كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ .

وَوَلَّوْهُ مُصْطَبِرٌ : مُضْطَمٌّ ، وَأَنْشَدَ  
الْأَزْهَرِيُّ يَتَرُ الرَّاحِي :

تَلَأَلَّتِ الرِّيحُ فَاسْتَارَتْ  
تَلَأَلَّتْ لَوَائِي فِيهِ اضْطَارُ

وَاللَوَائِي الْمَضْطَعِرُ : الْبَلِي فِي وَتَعْلِيهِ  
بِفَضْلِ الْإِنْشَاءِ .

وَتَصْبِرُ وَجْهَهُ : انْقَسَمَتْ حِلْفَتُهُ مِنْ  
الْهَوَالِ .

وَالصَّبْرُ : السَّرُّ وَدَاخِلُ الْخَطِيبِ ،  
وَالْجَمْعُ الصَّبَارُ . اللَّيْتُ : الصَّبْرُ الشَّيْءُ

الَّذِي تَضْمَرُهُ فِي قَلِيلٍ، تَقُولُ: أَتَمَرْتُ  
صَرَفَ الْحَرْبِ إِذَا كَانَ مَتَحَرِّكَ فَاسْتَكْتَفَى،  
وَأَضْمَرْتُ لِي تَقْبِي شَيْئًا، وَالْإِسْمُ الضَّمِيرُ،  
وَالْجَمْعُ الضَّمِيرُ. وَالْمَضْمَرُ: الْمَوْضِعُ  
وَالْمَضْمَرُ، وَقَالَ الْأَحْمَرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْأَنْصَارِيُّ:

سَتَقِي لَهَا فِي مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا  
سَرِيرَةً وَذِي يَوْمٍ تَبْلِي السَّرِيرَ  
وَكُلَّ خَلِيطٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُ  
إِلَى فَرْقٍ يَوْمًا بَيْنَ الدَّهْرِ صَائِرٍ  
وَمَنْ يَحْدِثُ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَالْعَمَلُ  
بِهِ يَوْمًا رَأَى كَمْ يَوْمٍ مَا يَحْدِثُ  
وَأَضْمَرْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتُهُ. وَهَوَى  
مَضْمَرٌ وَضَمَرٌ، كَأَنَّهُ اعْتَمَدَ مَضْمَرًا عَلَى  
حَدِّهِ الرَّيَاضَةِ: مَخْفَى، قَالَ طَرِيقٌ:

يَوْمَ تَحْدِثُ هَوَى ضَمَرٍ إِذَا ذُكِرَتْ  
سَلَمَى لَهُ جَاشٌ فِي الْأَحْشَاءِ وَالْقَبَا  
وَأَضْمَرْتُ الْأَرْضُ: خَفَيْتُهَا إِنَّمَا يَمُوتُ وَلَمَّا  
يَسْتَوِ قَالَ الْأَخْشَى:

أَرَأَا إِذَا أَضْمَرْتُكَ الْبِلَادَ  
دُ نَجَفَى، وَتَقَطَّعَ يَمَّا الرُّجُمِ  
أَرَادَ إِذَا خَفَيْتُكَ الْبِلَادَ.

وَالْإِضْمَارُ: سَكْنُ الْهَاءِ بَيْنَ مُتَمَازِلَيْنِ فِي  
الكَابِلِ، حَتَّى يَتَوَحَّدَ مُتَمَازِلَانِ، وَهَذَا يَنْبَغِي  
غَيْرَ مَقُولٍ كَقَوْلِي إِلَى بَنَاءٍ مَقُولٌ مَقُولٌ، وَهَوَى  
مُسْتَقْبَلٌ، مَقُولٌ عَشْرَةٌ:

إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ تَسْتَعِيْبُ  
شَطْرِي وَأَحْسِي سَارِي بِالْمَضْمَلِ  
فَكُلُّ جُرْمٍ مِنْ هَذَا يَنْتَسِبُ مُسْتَقْبَلٌ وَأَمَّا فِي  
الدَّائِرَةِ مُتَمَازِلَانِ، وَكَذَلِكَ لِكُلِّ بَيْنِ التَّحْنِ مِنْ  
فَعْلَانٍ فِيهِ أَيْضًا يَنْتَسِبُ فَعْلَانٌ فَعْلَانٌ فِي  
الْفَتْحِ إِلَى مَقُولٍ، وَتَقُولُ الْأَخْطَلُ:

وَلَقَدْ أَيْسَرَ بَيْنَ الْفَتَا يَسْتَوِي  
فَأَيْسَرَ لَا خَرَجَ وَلَا مَحْرُومَ  
وَلَأَن لَيْلَ لَمْ تَضْمَرْ لَانَ حَرَكَةً كَالضَّمِيرِ، إِنْ  
شِئْتَ جَعَلْتَ بِهَا، زَانَ شِئْتَ سَكَنَتْ، كَأَنَّ  
أَكْبَرَ الضَّمِيرِ فِي التَّحْنِ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ بِهِ،  
وَلَنْ شِئْتَ. كَمْ تَأْتَرُ بِهِ.

وَالضَّمَارُ مِنَ الْمَالِ: الَّذِي لَا يَرْتَبِي  
وَيُجْعَلُ. وَالضَّمَارُ مِنَ الْبَنَاتِ: مَا كَانَ عَنْ  
تَشْرِيفِهِ.

الْجَوْفِيُّ: الضَّمَارُ مَا لَا يَرْتَبِي بَيْنَ  
الْبَيْنِ وَالْخَوْدِ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ يَمَّةٌ عَلَى  
يَقْوَى، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَأَنْصَاءً أُنْخِرَ إِلَى سَمِيدٍ  
طَرُوقًا ثُمَّ عَجَلْنَ إِيَّكَارَا  
حَدِيدَ مَزَارِهِ فَاصْبِرْ بِهِ  
عَمَلًا. كَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَيَارًا  
وَالضَّمَارُ مِنَ الشَّيْءِ: مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ  
مَقْرُومٍ. التَّرَاةُ: ذَهَبُوا إِلَى ضَيَارٍ يَمَلُ  
فِيَارًا: قَالَ: وَهُوَ الشَّيْءُ أَيْضًا.  
وَالضَيَارُ: خِلَافُ الْيَانَةِ، قَالَ الشَّامِيُّ  
يَلْمُ رَجُلًا:

وَجِئْتُكَ كَالْمَالِ الضَّمَارِ  
يَقُولُ: الْحَاضِرُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَالْعَالِيَةِ الَّتِي  
لَا يَرْتَبِي. وَتَقُولُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،  
رَجَمَهُ اللَّهُ، فِي كِتَابِهِ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ عِمْرَانَ فِي  
أُمُورِ الْمَقَاتِلِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ أَنْ  
يُرَدُّهَا وَلَا يَأْخُذَ زَكَاتَهَا: فَإِنَّهُ كَانَ مَالًا ضَيَارًا  
لَا يَرْتَبِي، وَقَالَ الْفَهْلِيُّبِيُّ وَالْقَلْبَاءِيُّ: أَنْ يُرَدُّهَا  
عَلَى أَزْيَافِهَا وَيَأْخُذَ بِهَا زَكَاتَ حَاضِرِهَا فَإِنَّهُ كَانَ  
مَالًا ضَيَارًا، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: لَمَّا كَانَ الضَّمَارُ هُوَ  
الْعَالِيَةُ الَّتِي لَا يَرْتَبِي، فَلَمَّا رَجَعِي فَكَيْسَ  
بِفَوَارٍ، بَيْنَ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا خَفَيْتُهُ، فَكَيْسَ  
يَسْتَقِي فَاعِلٌ أَوْ مَفْعَلٌ، قَالَ: وَمِثْلُهُ بَيْنَ  
الْمَضْمَرِ نَاقَةَ كَيْسَرٍ، وَأَمَّا أَخَذَ بِهِ زَكَاتَ حَاضِرِ  
وَاجِلٍ، لِأَنَّ أَزْيَافَهُ مَا كَانُوا يَرْجِعُونَ رَدَّهُ  
عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يُرْجَبْ عَلَيْهِمْ زَكَاتُ السَّنِ  
لِلْإِنْفِاقِ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ.

الْأَخْضَى: الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرَةُ الْغَدِيرَةُ  
مِنْ قَوْلِ الرَّاسِ، وَتَضْمَرُهَا ضَمَارًا  
وَالضَّمِيرُ: حُسْنُ غَيْرِ الضَّمِيرَةِ وَتَضْمَرُ  
تَضْمَرًا.

وَالضَّمَارُ وَالضَّمَارُ: مِنْ بَيْنِ قَوْلِ الشَّعْبِ،  
وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الضَّمِيرِ، قَالَ أَبُو مَتْعُورٍ:  
لَيْسَ الضَّمَارُ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ وَلَهُ خَدَبٌ  
كَهَدَبِ الْأَرَكِيِّ، وَتَقُولُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ لَكَمٍ:  
يَضْمَرُ مَجْلَلُ الْإِيمَانِ الضَّمِيرَ (١)  
مِنْ هَدَبِ الضَّمِيرِ كَمْ يَحْزَمُ  
وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ: الضَّمَارُ يَمَلُ الرَّسُو  
إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ وَلَهُ خَدَبٌ قَلِيلٌ يَحْطَبُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

نَحْنُ تَمَنَّا تَمَنَّتِ الْخَلَى  
وَتَمَنَّتِ الضَّمَارُ وَالضَّمِيرُ  
وَالضَّمَارُ وَالضَّمِيرُ (٢): ضَرَبَ بَيْنَ  
الشَّعْبِ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ  
وَالضَّمِيرُ مِنْ رِجَالِ الْبَرِّ، وَقَالَ بَعْضُ  
الرُّوَاهِ: هُوَ الضَّمِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ يَمَلُ  
الْحَرْكُ سَوَاءً، وَقِيلَ: هُوَ طَيْبُ الرُّوحِ،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

أَجِبْ الْكَرْبَيْنِ وَالضَّمِيرَانَ  
وَضَرَبَ التَّحْنُفَ بِالْمَضْمَلِ  
وَضَمَرًا وَضَمَرًا: مِنْ أَسْمَاءِ  
الْكَلْبِ، وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ: بِهَا رَدَى  
ابْنُ السَّكَنِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ النَّاسُ:  
فَهَابَ ضَمَرًا يَمَلُ حَيْثُ يَرُوحُ (٣):  
قَالَ: وَرَدَّاهُ أَبُو حَبِيبٍ ضَمَرًا، وَهُوَ

(١) هذه رواية البيت ١٠٠. وفي نسخة: جَلِيلًا  
رواه بصورة أخرى هي:  
يَضْمَرُ مَجْلَلُ الْإِيمَانِ الضَّمِيرَ  
مِنْ مَقْبَرِ الضَّمِيرِ لَمْ يَسْطَرِ  
وهذه رواية التَّحْنُفِ أَيْضًا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:  
نَحْبُ بِهَا يَسْبُ، وَالضَّمَرُ بِهَا الضَّمِيرُ.

(٢) قوله: «والضَّمِيرُ والضَّمِيرُ» جميعًا  
تقدم وتصح كما في الأصل.

(٣) قوله: «فهَابَ ضَمَرًا يَمَلُ» عجزه:  
طَلَبَ الْمَارِكُ عِنْدَ الْبَحْرِ التَّحْنُفَ

طَلَبَ لَطَفَ يَرُوحُ. وَالْبَحْرُ: بَيْتٌ مَضْمُونَةٌ فِيهِ  
مَاسِكَةٌ لَهَا هَمَلَةٌ مَفْرُوعَةٌ، وَتَقْدِمُ لَهَا خَطًّا كَمَا  
تَبِي عَلَيْهِ شَارِحُ الْقَامُوسِ. وَالتَّحْنُفُ: بَيْتٌ الْبَحْرِ  
وَكِسْرًا كَمَا تَبِي عَلَيْهِ أَيْضًا.

اسمٌ كُتِبَ في الروايتين مَما. وَقَالَ  
الجَوْهَرِيُّ: وَضُرَانٌ، وَالضَّمُّ، الَّتِي فِي  
شِرِّ النَّاسِ اسْمٌ كُتِبَ.  
وَيُؤْخِرُ ضَمْرَهُ: مِنْ كَيَانَةِ رَهْطٍ عَمِيدٍ  
إِنْ أَمِنَهُ الضَّمِيرُ.

• ضَمْرُهُ نَاقَةٌ ضَمِيرٌ (١). ضَمِيرٌ، وَهِيَ  
نَوْقُ الضَّوْدِ، وَقِيلَ: كَبِيرَةٌ قَلِيلَةُ اللَّيْنِ.  
وَالضَّمِيرُ بَيْنَ النِّسَاءِ: الْكَلْبَةُ، قَالَ:

كُنْتُ ضَمْرًا لَمْ يَلِيهَا ضَمِيرٌ  
عَصَاؤُهَا وَلَا مَكْرُؤُهُ الضَّمُّ ضَمْرُ  
وَضَمْرُ: اسْمٌ نَاقَةٍ الشَّاعِرُ، قَالَ:  
وَكُلُّ بَنِي أَحْمَرَ النَّاسِ ضَمْرٌ  
وَأَكْثَرُ كَمْ يَمُتُّ لِيَدَا لِيَمْرَأَتَا  
وَيَمِيرُ ضَمِيرًا: ضَلَبَ ضَمِيرًا، قَالَ:

وَيَضِيبُ كُلُّ بَايِلٍ ضَمِيرًا  
أَرَادَ ضَمِيرًا قَلْبَ أَبُو عَمِيٍّ: قَلْبُ  
ضَمِيرٌ وَضَمِيرٌ كَلْبٌ، وَتَقَدَّرَ:

وُضِيَ ضَمِيرُ الْجَمْعِ الْجَوَارِيزُ  
وَيَضِيبُ كُلُّ بَاجِرٍ ضَمِيرًا  
الْبَاجِرُ: الْفَرَسُ كَالَّذِي فِيهِ.  
وَيَقَالُ: لَيْ خَلْفُوهُ ضَمْرَةً وَضَمِيرًا، أَيْ سَوِّ  
وَعَلُّهُ، وَعَدَّ يَضُوبُ قَوْلُهُ نَاقَةٌ ضَمِيرٌ كَلْبًا  
وَأَشَقُّهُ مِنَ الرَّجُلِ الضَّمِيرُ، وَهُوَ الرَّجُلُ  
وَالْحِمَى زَالِمَةٌ، قَالَ: وَبِجَانِهِ أَنْ يَكُونَ  
رَبَاعِيًا. وَنَاقَةٌ ضَمِيرٌ أَيْ قَوِيَّةٌ

• ضَمْرُوهَ الضَّمْرُوهُ: الضَّمْرُوهُ وَضَمِيرُ  
الْبَيْتِ. وَالضَّمْرُوهُ أَيْضًا: سَيْلٌ يَجِيءُ فِي  
وَعَدُوٍّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ  
لِلضَّمْرُوهِ الْجَبِينِ الْأَسَاوِيرُ وَالضَّمْرَارِطُ،  
وَاجْتِمَاعُ ضَمْرُوهٍ، قَالَ: وَالضَّمْرُوهُ فِي  
خَيْرٍ مِمَّا تَوَصَّحُ بِهَا بَيْتًا فِيهِ.

• ضَمْرُهُ ضَمْرُ الْبَرِّ يَضْمُرُ ضَمْرًا وَضَمَارًا  
وَضَمْرًا: أَسْلَحَ جَرَحَهُ فِي فَيْوَكَمْ يَجْتَرُّ مِنْ

(١) قوله: «نَاقَةٌ ضَمِيرٌ كَبِيرَةٌ»، وَابْنُهُ  
كَجَمْرِ.

الْفَرَسُ، وَكَذَلِكَ الْفَالِقَةُ. وَيَمِيرُ ضَمِيرًا:  
لَا يَرْغُو. وَنَاقَةٌ ضَمِيرٌ: لَا تَرْغُو. وَنَاقَةٌ ضَمِيرٌ  
وَضَمْرُوهُ: تَضَمُّرٌ هَا لَا تَسْمَعُ لَهَا رَهْطًا.  
وَالْحَارُ ضَمِيرٌ: لِأَنَّهُ لَا يَجْتَرُّ، قَالَ الشَّاعِرُ  
يَعْتَمِدُ خَيْرًا وَأَتَمَّةً:

وَمَنْ وَفُوْتُ يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَهُ  
يَضَاجِي عَدَاؤَ لَمْرَةٍ وَهُوَ ضَمِيرٌ (٢)

وَقَالَ ابْنُ مَقْلُبٍ:  
وَقَدْ ضَمْرَتْ بِجُرْثُمَا سَلِيمٍ

مُخَالَفَةً كَمَا ضَمْرَ الْحَارُ  
وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى بَشْرِ بْنِ أَبِي  
خَالِيزٍ الْأَسَدِيِّ، مَتَاهُ قَدْ خَصَصَتْ وَقَدَّتْ  
كَأَنَّ ضَمْرَ الْحَارِ، لِأَنَّ الْحَارَ لَا يَجْتَرُّ، وَأَمَّا  
قَالَ ضَمْرَتْ بِجُرْثُمَا عَلَى جِهَةِ التَّكْلِيفِ، أَيْ  
سَكَّرًا فَأَيُّ يَتَمَكَّنُونَ وَلَا يَتَلَفُّونَ.

وَيَقَالُ: قَدْ ضَمْرَ بِجُرْثُمَا وَكَلَّمَهُ بِجُرْثُمَا  
إِذَا لَمْ يَجْتَرُّ، وَقَلَّضَ بِجُرْثُمَا إِذَا اجْتَرَّ،  
وَكَذَلِكَ نَسَبَ بِجُرْثُمَا. وَنَ كَيْسَرُ عَلَى  
كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: أَلَوَاهُمْ ضَمِيرَةً،  
وَقَوْلُهُمْ فَرَحًا: الضَّمِيرُ: الضَّمِيرُ، وَوَقْتُ  
قَوْلِ كَتَبُوا:

يَمُتُّ كُلُّ سِيَاحِ الْجَوِّ ضَمِيرًا (٣)  
وَلَا تَسْمَعُ بِرَأْيِهِ الْأَرَابِيلُ  
أَيْ مُشَبَّهَةٌ مِنْ عَظْمَةٍ، وَهِيَ حَيْثُ  
الْحَبَابِ: إِنَّ الْأَوَّلَ ضَمْرٌ خَشَسَ، أَيْ

(٢) قوله: «يَضَاجِي عَدَاؤَ لَمْرَةٍ»، فِي الطَّبَعَاتِ  
كَلِمَةُ يَضَاجِي عَدَاؤَ (بِالضَّمِّ) الْمَجْمُوعَةُ وَالضَّمْرُ لَمْرَةٍ  
وَحَرْفُهَا، وَأَمْرُهُ بِالْفَرَسِ، وَصَوَابُهُ فَتَحُّهُ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ  
بِهِ الْمَصْدَرُ.

[جهد الله]

(٣) لَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ لِابْنِ مَقْلُبٍ، وَأَمَّا هُوَ  
بِشْرٍ لَيْسَ خَلِيزٌ، وَهُوَ مِنْ لَفْظِيَّةِ رَمَ ٩٨ إِلَى  
أَوَّلًا:

أَلَا بَانَ الْهَلِيطُ وَلَمْ يَزَلْ

وَلَيْكُ فِي الطَّبَعَاتِ مَصْدَرٌ

[جهد الله]

(٤) رَوَايَةُ دِيهَلِهِ: مِنْهُ تَنْظَرُ خَمِيرٌ  
الْوَحْشُ...

[جهد الله]

مُشَبَّهَةٌ عَنِ الْجَوِّ، وَيُزَوَّى بِالشَّيْبِ، وَمِمَّا  
جَمَعَ ضَمِيرًا. وَفِي حَدِيثٍ سَمِعَهُ: فَضَمْرُ لِي  
بَعْضُ أَصْحَابِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدْ اخْتَلَفَتْ  
فِي ضَبْطِ عَدُوِّ الْفَالِقَةِ، فَقِيلَ هِيَ بِالضَّمِّ  
وَالرَّاءِ، مِنْ ضَمْرٍ إِذَا سَكَتَ، وَضَمْرٌ غَيْرُهُ  
إِذَا سَكَتَ، قَالَ: وَيُزَوَّى فَضَمْرِي، أَيْ  
سَكَنِي، قَالَ: وَهُوَ أَكْبَهُ، قَالَ: وَقَدْ  
رُويَ بِالرَّاءِ وَالرَّوِي، وَالْأَوَّلُ أَكْبَهُهَا. وَضَمْرٌ  
يَضْمُرُ ضَمْرًا فَهُوَ ضَمِيرٌ: سَكَتَ وَلَمْ  
يَتَكَلَّمْ، وَالْجَمْعُ ضَمْرٌ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
جَمَعَ حَيْثُكَوَلَمْ يَتَكَلَّمْ: قَدْ ضَمَرَ. اللَّيْنُ:  
الضَّمِيرُ السَّكَنُ لَا يَتَكَلَّمُ. وَكُلُّ مَنْ ضَمَرَ  
فَاهٌ، فَهُوَ ضَمِيرٌ، وَكُلُّ سَاكِنٍ ضَمِيرٌ  
وَضَمْرُوهُ.  
وَضَمْرٌ فَلَانٌ عَلَى مَالِي، أَيْ جَمَعَهُ عَلَيْهِ  
وَلَيْنُهُ.

وَالضَّمْرُوهُ مِنَ الْحَيَاتِ: الْمُنْعَرِقَةُ، وَقِيلَ  
الشَّمْبَةُ: وَهِيَ تَضْمُرُ بِهِيَ الْأَفْهَى، قَالَ:  
مُسَاوِرٌ بَيْنَ يَدَايِ الْخَسَى، وَيَقَالُ هُوَ لِأَبِي  
حَيَّانَ الْفَقْعِيِّ:

يَا زُهَيْلًا يَوْمَ يَخْلَى أَسْلَا  
يَوْمَ تَخْلَى الشَّيْطَانُ الْمَكْمُولَا  
حَمَلُ الشَّمَاثِي قَرَاءَهُ أَهْضَا  
لَحَسْبُكَ لِي الْأَقْدَمِينَ يَوْمَ صَمَا  
قَدْ سَالَمَ الْحَيَاتِ يَوْمَ الْقَتَا  
الْأَقْوَانِ وَالشَّجَاعِ الشَّجْمَا  
وَذَاتِ قَرْنَيْنِ ضَمْرًا حَمْرًا

قوله: «يَا زُهَيْلًا تَأْخَذُ الرَّيَّ كَالْهَامِ حَامِرٌ عَلَى  
جَهْدِ التَّجَسُّبِ مِنْ كَرَفَةِ اسْتِغْلَاوٍ وَرَأْسُهُ  
اسْمُ رَاعٍ. وَالشَّيْطَانُ: الْعَوِيلُ وَالْمَقْرَمُ  
الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَشْعَالٌ. وَصَلَّ الشَّمَاثِي:  
غُلِيظُ الْعِظَامِ. وَالْأَهْضَمُ: الضَّمِيرُ الْبَطْنُ،  
وَنَسَبَ إِلَى الصَّمَمِ، أَيْ لَا يَكَادُ يَجِيبُ  
أَحَدًا فِي أَوَّلِ يَدْوَالِهِ لِكُونِهِ مُتَحَيِّلًا فِي مَصْلَحَةِ

الْإِدْرَارِ، فَهُوَ لَا يَسْمَعُ رِيٍّ يَكُونُ عَلَيْهِ الْإِدْرَارُ.  
وَسَالَمَةُ الْحَيَاتِ: قَلَمُهُ يَلِظُهَا وَخَشَرَتِهَا  
وَشِدْوُهَا. وَالْأَقْوَانُ: ذَكَرُ الْأَفْهَى  
وَكَذَلِكَ الشَّجَاعُ هُوَ ذَكَرُ الْحَيَاتِ، وَيَقَالُ



البلابل، ويؤري : لا تصاؤون، على حيوة  
ما لم يسم فاعله. قال ابن سيده: ولم  
أر ضاماً متصلاً إلا فيو، ويؤري : تصاؤون،  
من الصيم، وهو مذكور في مؤنثه، قال  
ابن الأثير: يروى هذا الصيغ بالضم  
والفتحة، قال شليل: مثله لا يتقسم  
بعضكم إلى بعض وترد جود وقت النظر  
إليه، قال: ويؤري ضم الله وضعها على  
تضاعف وتضاعف، ومتى الضم  
لا يتكلم فيه في روي، كراه بعضكم  
دون بعض، والضم: الظلم، فأما قول  
دوس:

فألقى القرم قد شربوا قصوا

أمام القوم متلفهم تبيت  
أراد أنهم اجتمعوا وشربوا إليهم دوابهم  
ورسلهم، فحلفت المغرور، وحله كثير.  
واضطمتت الشيء: ضمتته إلى  
نفسه، واضطمتت لأن شيئاً إلى نفسه، وقال  
الأخفش في آخر الضاد والطاء والهمز: وأما  
الاضطمتت فهو الضم من الضم، وفي  
الضم: كان نبي الله ﷺ، إذا  
اضطمت عليه الناس أعتن، أي ازدحموا،  
وقر اضطر من الضم، ففتت الله طاة  
لأجل فلفظ الضاد، وفي حديث ابن خزيمة:  
قد ألت الناس واضطمتت بعضهم إلى بعض.  
واضطمتت عليه الفلج أي اشتكت.  
والضام: كل ما ضم يوشى إلى شيء  
وأصبح مضطماً، أي ضامراً، كأنه ضم  
بعضه إلى بعض.

واضطمت الرجل: اقتنت منه في أمر  
واجيد ففصل إليه.

والإضامة: جافق من الناس كس  
أصلهم واحداً، ولكنهم قيد، والجمع  
الأضام: وأشد:  
حق أضيهم. وأخوار نم  
ويقال للفرس: سابق الأضام، أي  
الجماعات: قال ابن بري: ومث قول ذي  
رئو:

والضبط ترقت من الأضام  
وفي كتابه لربال بن حجر: ومن رأى من  
كسب قسريه بالأضام، يؤد الرجم،  
والأضام: الحجازة، واجتاحت الإضامة.  
قال: وقد يسمي بها الجماعات للتحفة من  
الناس. وفي حديث يحيى بن خليل: لنا  
أضام من هنا وهناك، أي جماعات ليس  
أصلهم واحداً كأن بعضهم ضم إلى بعض.  
والإضامة من الكسب: ما ضم بعضه  
إلى بعض. الجورى: الإضامة من الكسب  
الإضامة، والجمع الأضام. يقال: جاءه  
لأن الإضامة من كسبه. وفي حديث  
البس: ضامة من ضام، أي حزمة،  
وهي لغة في الإضامة.

والضم: الضام: الضامة الشديدة.  
قال أبو منصور: العرب تقول للضامة:  
ضمت صام، بالصاد، قال: وأضبط  
البيت راء في بعض الضمير فصحة وغير  
بعض، والضمت ضم. وقال أبو حنيفة:  
إذا سلك الأواقي بين أكتفين طويقتن  
ذلك الموضع الموضع المتضمن.

والضام: من أسماء الأسماك.  
والمند ضام: يضم كل شيء،  
وضمتته: صوته، وضمتهم: من  
أشياء. وضمتهم: اسم رجل. ورجل  
ضمتهم وضامهم: جوي ماض.  
وضمتهم الرجل إذا ضحك قلبه.  
والضام: الأكل الذي لا يتبع.

وضم على المأل وضمتهم: أكله كله.  
الأجوى: يقال للرجل البخل الضمير،  
يشلوي الزاي، والضام والضمر، كله  
من صفة البخل، قال: وهو الضمير،  
على فكل أيضاً.  
ابن الأعرابي: الضمير الجسيم  
الشجاع، بالصاد، والضمتهم البخل  
النهاية في البخل، بالصاد. وروي عن  
الحسن الله قال: غياض كل عديل قد

متضمنا فربما عاقبه، أي: يطالب الدنيا.  
والضمير: الضمان، والله أعلم.

• صمن • الضمن: الكليل. صمن  
الشيء ويضمنه ضاماً: كفل به. وضمنه  
إياه: كلفه. ابن الأعرابي: لأن ضامن  
وضمن، وضمن وسمن، وناظر وتغير،  
وكامل وكفل. يقال: ضمنت الشيء  
أضمت ضاماً، فأنا ضامن، وهو مضمون.

وفي الحديث: من مات في سبيل الله  
فهر ضامن على الله أن يضمنه الجنة، أي  
دفعه عن الله، قال الأخفش: وهذا  
مذهب الخليل وسيبويه يقولون عز وجل:  
ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله  
لم ينكح الموت فقد رفع أجره على الله،  
قال: فكذلك خرج الهوى والتمسخر من  
كلام على، والحديث يرفع في المسافر  
عن أبي هريرة رضي الله عنه: من طرد: فضمن  
الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا  
جهاداً<sup>(١)</sup> في سبيله، وإيماناً به، وتخليقاً  
به، فهو على ضامن أن أدخله الجنة،  
أو أوجهه إلى مسكنه الذي خرج منه إلا

ما نال من أجر أو عية.  
وضمت الشيء تضمنياً تضمنته على:

يقال عرفت، وقوله أشد ابن الأعرابي:  
ضامن ما جاز الكليل ضمت غفر  
من البخل ما يضمن فهو أداء  
نفسه كلف فقال: مثله إن جاز الكليل  
فأعطى الطريق ضمت أن تلحق ذلك في  
خبرها ويكفي. ثم قال: ما يضمن فهو  
أداء، أي ما ضمت من ذلك لزمها ولين يرو  
وأدته.

وضمن الشيء الشيء: أودعه إياه، كما  
يودع الوعاء المتاع والبيت القبر، وقد

(١) قوله: «جهاداً»، وإيماناً، ولصديقاً هو  
بالصلح على أنه مفعول له. والضمير: لا يخرجه  
الفرج إلا للجهاد والإيمان والصلح.



تَضَمَّنَتْهُ هُوَ ، قَالَ إِنَّ الرَّاغِبَ يَضَمُّ نَاقَةً حَابِلًا : أَوْكَتْ عَلَيْهِ تَضَمُّيًا مِنْ عَرَاهِيهَا كَمَا تَضَمَّنُ كَتِفُ الْمَرْءِ الْحَبْلَ عَلَيْهِ : عَلَى الْجَنِينِ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ وَجَاهٌ فَقَدْ ضَمَّنْتُهُ إِيَّاهُ . الْإِثْمُ : كُلُّ شَيْءٍ أَخْرَجَ فِيهِ عَنْهُ فَقَدْ ضَمَّنْتُهُ ، وَاتَّشَدَّ : كَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنْتُهُ تَرْبِيعًا (١)

ضَمَّنْتُ : أَدْرَجْتُ فِيهِ وَأَخْرَجْتُ ، يَضَمُّ الْفَتْرَ الَّذِي دَخِلَتْ فِيهِ الْمَرْءُ وَرَوَى عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَا تَكْثُرِينَ الْبَقَرُ وَالْتَمِسِي مَضْمَنًا ، لِأَنَّ الْبَقَرَ يَزِيدُ فِي الْفَرْعِ وَيَنْقُصُ ، وَلَكِنْ أَكْثَرُ سِكَاةٍ مُسَمًى ، قَالَ شَرِيحٌ : قَالَ أَبُو سَافٍ : يَمْثُلُ : لَا تَكْثُرِي وَهِيَ فِي الْفَرْعِ لِأَنَّهُ فِي ضَمْنِهِ ، يَمْثُلُ : شَرَاهِلُ تَضَمَّنَ إِذَا كَانَ فِي كَرْزٍ أَوْ لَهَاجٍ

وَالضَّمْنَانِ : مَا فِي مَثَلِهِ الْغَوَالِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ تَضَمَّنَتْهُ ، وَهِيَ الْخَلِيقُ : أَنَّ الشَّيْءَ ، فَهِيَ عَنْ نَحْوِ الْمَلَايِكِ وَالضَّمْنَانِ : وَمَقْدُ مَعْنَى تَلْسِيزِ الْمَلَايِكِ ، وَأَمَّا الضَّمْنَانِ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ : هِيَ مَا فِي أَصْلَابِهِ الْفُجُورُ ، وَهِيَ جَمْعٌ مُضْمَرٌ ، وَاتَّشَدَّ غَيْرُهُ :

إِنَّ الضَّمْنَانِ أَلْفَى فِي الصَّلَابِ مَا أَلْفُورُ فِي الظُّهُورِ الْحُلَابِ وَيَعْلَى : ضَمِنَ الشَّيْءُ يَمْثُلُ تَضَمَّنْتُ ، وَهِيَ تَوَكَّلْتُ : مَضْمُونُ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا ، وَالْمَلَايِكُ : جَمْعٌ تَلْفِيزٌ ، وَهُوَ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ . قَالَ أَبُو الْأَعْوَى : وَمَثَرُهَا مَالِكٌ فِي السَّوْطِ بِالْمُخَضَّرِ ، حَكَاهُ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَكَاهُ أَيْضًا عَنْ تَكْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (١) قوله : أَوْكَيْتُ أَيْ تَرَبَّعْتُ أَيْ لَا يَحْتَمِلُ

الْفَرْقَ ، كَمَا فِي التَّهْلِيلِ .

(وَعَلِيهِ فِي السَّلَامِ : مَادَةُ «وَت» . سَبِيحًا . إِذْ «وَلَيْتَ» تَوَكَّلْتُ وَالْفَرْقَ مَوْجُودٌ ضَامِنٌ زَيْتٌ لَيْسَ مِنْ ضَمْنِهِ تَرَبَّعْتُ

[جدد]

قَالَ : إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حَمْلٌ فَهُوَ ضَامِنٌ وَيَضَامِنُ ، وَهُنَّ ضَوَائِرُ وَمَضَامِينُ ، وَالَّذِي فِي بَطْنِهَا مَلْفُوحٌ وَمَلْفُوحَةٌ . وَنَاقَةٌ ضَامِنٌ وَيَضَامِنُ : حَابِلٌ ، مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا أَقْبَى ثَلَاثَ عَشْرَ ضَمْنَةً ، وَهُوَ الْفَرْعُ ، أَيْ مَا أَقْبَى شَيْئًا وَلَا قَدْرَ شَيْءٍ .

وَالضَّمْنَانِ مِنْ كُلِّ بَقَرٍ : مَا تَضَمَّنَ وَسَطُهُ . وَالضَّمْنَانِ : مَا تَضَمَّنَتْهُ الْفَرَى وَالْمَضَامِينُ الشُّكْلُ ، فَاعِلَةٌ يَمْثُلُ مَفْعُولًا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فِي كِتَابِهِ الشَّيْءُ ، لِأَكْثَرِ بَنِي عَمِيرَ الْكَلْبِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : لِأَكْثَرِ قَوْمَةِ الْبَنِي كَلْبِ ، وَفِي الصَّحاحِ : قَدْ فَتَضَمَّنَ مِنْ كَلْبٍ : إِذَا لَمْ يَضْمَنْهُ مِنَ الْبَقَرِ (١) وَالْبَقَرُ وَالضَّمْنَانِ ، وَلَكِنَّ الضَّمْنَانِ مِنَ الْفُجُورِ مَا ظَهَرَ وَبَيَّنَّ وَكَانَ خَارِجًا مِنْ الْعَارِضَةِ مِنَ الْبُزْرِ مِنَ الشُّكْلِ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَمْثُلُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . وَالضَّمْنَانِ مِنَ الشُّكْلِ : مَا تَضَمَّنَتْهُ أَمْصَارُهُمْ وَكَانَ دَاخِلًا فِي الْفَارِزَةِ وَأَخْلَافَ وَبُحُورِ الْمَكْبَرِ ، قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ : ضَمِنْتُ ضَامِنَةً لِأَنَّ أَرْبَابَهَا قَدْ ضَمَّنُوا حَارِكَهَا وَجَفَلَهَا ، فَهِيَ فَاتٌ ضَامِنٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «فِي حِينِهِ رَاضِيَةً» ، أَيْ دَامَتْ رَاضِيَةً ، وَالضَّمْنَانِ فَاعِلَةٌ يَمْثُلُ مَفْعُولًا .

وَفِي التَّهْلِيلِ : الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدَّنُ مُؤَكَّمٌ ، أَرَادَ بِالضَّمْنَانِ هَهُنَا الْجَفْطَ وَالرَّاحِيَةَ ، لَا ضَامِنَ الْمَرْءِ ، لِأَنَّهُ يَحْفَظُ عَلَى الْقَوْمِ صَلَاحَهُمْ ، وَقِيلَ : إِنَّ صَلَاةَ الْمُتَّقِينَ بِوَافِقٍ وَهِيَ صَلَاحُهُمْ مَقْرُونَةٌ بِصِلَتِهِمْ صَلَاحِهِمْ ، فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّفِ لَهُمْ حِسَّةً صَلَاحِيَّتَهُمْ

وَالضَّمْنَانِ مِنَ الشُّعْرِ : مَا ضَمَّنْتُهُ بَيْتًا ،

(١) قوله : «إِنْ لَمْ يَضْمَنْهُ مِنَ الْبَقَرِ» كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَالَّذِي فِي التَّهْلِيلِ : مِنَ الْفُجُورِ ، وَمَا رَوَيْنَا عَنْ كَالِ بْنِ الْبَلَاءِ : وَلَوْ كَانَتْ فِي الْبَلَاءِ : إِنَّ لَمْ يَضْمَنْهُ مِنَ الْفُجُورِ ، وَهِيَ مِنَ الْبَقَرِ ، لَكَانَ أَوَّلُ لَاحِلٍ أَوْ بَدَ وَجِلٍّ الَّذِي يَخُ .

وَقِيلَ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْنَى قَوَائِدِ إِلَّا بِالْيُسْرِ الْوَلَّى يَلِيهِ كَقَوْلِهِ .

يَا أَيُّهَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْعَنُ أَمَّا وَهَلْ لَوْ عَقَلْتُ بِهَذَا كَمَا عَقَلْتُ مِنْ حُبِّ رَجِيمٍ لَا لَمْتُ عَلَى الْحُبِّ ، فَذَهَبِي وَمَا قَالَ : وَهِيَ أَيْضًا مَشْهُورَةٌ مُضْمَنَةٌ أَيْ أَلْفَى مِنْ كُلِّ يَسْرٍ يَضْمَنُ وَيُسْرَى عَلَى يَضْمَنِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الْمُضْمَنُ مِنَ آيَاتِ الشُّعْرِ مَا كُنَّ يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالْيُسْرِ الْوَلَّى مَعْنَاهُ ، قَالَ : وَلَيْسَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْأَعْقُصُ ، وَلَا يَكُونُ تَضَمُّنٌ أَسْمَنُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ : وَلَوْ كَانَ كُلُّ مَا يُوجَدُ مَا هُوَ أَسْمَنُ يَدُ فَيَسْأَلُ كَوْنُ الشَّاعِرِ :

يَسْأَلُ لَكَ الْأَلْهَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوِدْ رَوِيًا فَإِذَا وَجَدْتَ مَا هُوَ أَفْشَرُ مِنْكَ ، قَالَ : قَبَسَ الْفَضِيلُ يَسْبِي ، كَأَنَّ كَذَا لَيْسَ بِرَوِيٍّ ، وَقَالَ ابْنُ جُنَيْ : هَذَا الَّذِي رَأَى أَبُو الْخَسْرِ مِنْ أَنَّ التَّضَمُّنَ كَيْسَ يَسْبِي بِمَذْهَبِ رَأْيِ الْقَرِيبِ وَتَسْبِيهِهِ ، وَلَمْ يَنْدِ فِيهِ مَذْهَبُهُمْ مِنْ وَجْهِهِ : أَحَدُهُمَا السَّاعِ ، وَالْآخَرُ الْفَيْسُ ، أَمَّا السَّاعِ لَنُكَلِّفُ مَا يَدُ تَعْمَهُ مِنْ التَّضَمُّنِ ، وَأَمَّا الْفَيْسُ فَكَأَنَّ الْقَرِيبَ قَدْ وَصَفَتْهُ الشُّعْرُ وَضَعَتْ دَلَّتْ بِوَافِقٍ جَوَازِ التَّضَمُّنِ جَلَّتُمْ ، وَذَلِكَ مَا أَتَشَدَّ صَلَاحُ الْكِتَابِ وَابْرُؤُ زَيْدٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ قَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ الْفَرَّازِيِّ :

أَصْبَحْتُ لَا أَحْصِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَتْلُكُ رَأْسَ الْبُحْيَرِ إِذَا نَفَرَا وَالذَّلْبُ أَشَدُّ مِنْ مَرَاتِنِ بِي

وَدَلِي وَأَخْشَى الرِّيَاحَ وَالْعَلَمَا تَضَمَّنَ الْقَرِيبُ الذَّلْبَ هَذَا ، وَاعْتَزَّ الشُّعْرَانِ لَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ يَكُونُ جَلَّةً مُرَكَّبَةً مِنْ فَعْلٍ وَفَاعِلٍ ، وَهِيَ قَوْلُهُ لَا أَتْلُكُ ، بِذَلِكَ عَلَى جَرِّهِ عِندَ الْقَرِيبِ وَالشُّعْرَانِ جَمِيعًا مَجْرَى قَوْلِهِمْ : ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَصْرًا لَيْقِيَةً ، فَكَأَنَّ قَالَ : وَلَقِيتُ عَصْرًا

بِشِجَانِ الْجَنْتَانِ فِي التَّرَكِيدِ، قَوْلًا أَنَّ  
الْبَيْتَيْنِ جَمِيعًا عِنْدَ الْقَرْيَةِ بَغْرِيَانِ مَجْرَى  
الْجَنْتَانِ الْوَاحِدَةِ لِمَا اخْتَارَتْ الْعَرَبُ  
وَالْمَجْرُورَيْنِ جَمِيعًا نَسَبَ الْكَلْبُوبِ، وَلَكِنْ ذَلِكَ  
عَلَى الصَّالِحِ أَمْدَ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَكَذَلِكَ مَعًا  
كَالْجَنْتَانِ الْمَطْلُوفِ بِنَفْسِهَا عَلَى بِنَفْسِهِ،  
وَحُكْمُ الْمَطْلُوفِ وَالْمَطْلُوفِ عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلِيَا  
مَجْرَى الْمَقْدُودِ الْوَاحِدَةِ، هَذَا وَجْهُ الْقِيَاسِ  
فِي حُسْنِ الْقَضِيَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُلَازِمُوا شَيْئًا لَمْ يَخْتَرْ  
يَتَّبِعِ الْقَضِيَيْنِ لِأَجْلِ، وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ  
وغيره قد قالوا: إِنْ كُلُّ يَتْرَى مِنْ الْفَعِيلَةِ  
شَيْءٌ عَالِمٌ يَتَّبِعُوهُ، فَمِنْ مَتَا قَلَعَ الْقَضِيَيْنِ  
شَيْئًا، وَمِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا مِنْ إِنْجَايِ الْعَصْبِ  
فِي يَتْرَى الرَّبِيعِ حَسَنٌ، وَإِذَا كَانَتْ الْحَالُ  
عَلَى هَذَا فَكَلَّا زِدَادَتِ حَاجَةِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ  
إِلَى الْإِثْنِ وَالْعَلَى بِوَالصَّالِحِ دَلِيلًا أَنَّ الْفَتْحَ  
مِمَّا لَمْ يَخْتَرْ الْأَوَّلُ يَدُ إِلَى الْإِثْنِ خَلِو  
الْحَاجَةِ، قَالَ: فَمِنْ أَقْدَمَ الْقَضِيَيْنِ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ، ثَبُوتُ عَنْ قَرْيَةٍ وَغَيْرِهَا  
وَلَيْسَ الْإِثْنُ فَاعِلَةً، وَالْأَوَّلُ  
بَيْنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لِلْأَوَّلِ  
ثَبُوتُ بِهِ، الْقَلَاءُ وَتَمَتُّهُ  
لَا تَقْرَبُ أَقْرَبِيهِ وَلِقَاصِيهِ  
فَضَمُّ بِالْمَوْضُولِ وَالْمُضَلِّ عَلَى شَيْءٍ الصَّالِحِ  
كُلُّ وَاسِلٍ وَلَهَا بِصَاحِبِهِ، وَقَالَ الْبَاقِي:  
وَهُمْ وَزَكَا الْخَطَّارَ عَلَى بَحْسِهِ  
وَهُمْ أَصْحَابُ يَتْرَى عَظَامَتُهُ إِلَى  
شُعُورِهِ أَتَمَّ مَوَاقِفَ صَادِقَاتِهِ  
أَتَمَّتْهُمْ يَدُ الْعَشِيرَةِ، وَبِهَا  
وَهَذَا ذِكْرُ الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ الْهَمَلُ الْمُخْتَرِ  
عِنْدَ يَتْرَى بِهِ، شَيْءٌ الصَّالِحِ الْمَوْضُولِ بِصَاحِبِهِ،  
وَيَقُولُ قَوْلُهُ الْفَلَاحُ لِيُشَارَ بَيْنَ حَيَاتِ الْمَتَرَى:  
وَيَقُولُ سَوَارٍ رَدَدَانَهُ إِلَى  
إِنْدَرَدِيهِ وَتَوَمَّرَ إِسْمُهُ عَلَى  
الرَّهْمِ مَوْطَلَةُ الْحَيَى مِثْلًا  
وَالْمُتَمَتِّنُ مِنَ الْأَمْوَاسِ: مَا لَا يَسْتَطَاعُ  
الْوُقُوفُ عَلَيْهِ حَتَّى يَوْصَلَ بِأَتَمِّهِ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمُتَمَتِّنُ مِنَ الْأَمْوَاسِ أَنْ

يَقُولُ الْإِنْسَانُ قِفْتَ قُلْ، يَإَيُّهَا النَّاسُ إِلَى  
الْمُتَرَكِّهِ.  
وَالصَّانَةُ وَالصَّانُ: الرِّمَانَةُ وَالْمَاعَةُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:  
يَتَّبِعِينَ نَجْلَانِ لَمْ يَجْعَلِيَا هِيَامَا  
ضَمَانٌ وَجِيلِي حَتَّى الْقُدْرُ شَابِسِ  
وَالضَّمْنُ وَالضَّيَانُ وَالضَّمْنَةُ وَالصَّانَةُ:  
الْإِلَهَ فِي الْحَدِّ مِنْ بِلَادِهِ أَوْ كَيْفَ، رَجُلٌ  
ضَمَنَ، لَا يَجِيءُ وَلَا يَجْعُ وَلَا يُوْنَسُ:  
مَرِيضٌ، وَكَذَلِكَ ضَمِنَ، وَالْجَمْعُ  
ضَمُونٌ، وَضَمِنَ وَالْجَمْعُ ضَمْنِي، كَسَرُ  
عَلَى قَتْلِي، وَإِنْ كَانَتْ إِلَّا يَكْسَرُ بِهَا  
الْمُتَعَمِّلُ، نَحَرَ قَتْلِي وَأَسْرَى، لَكُفُّهُمُ  
تَجَوُّدُهُ عَلَى قَطْعِ طَاعِلِي أَوْ قَطْعِ عَلَى تَصَوُّرِ  
مَتَى تَقُولُ، قَالَ سَيِّدُنَا: كَسَرُ هَذَا الْحَرْفِ  
عَلَى قَتْلِي لِأَنَّهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أُحْيِيُوا بِهَا،  
وَأُدْخِلُوا فِيهَا وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ.  
وَقَدْ ضَمِنَ، بِالْكَسْرِ، ضَمَنًا: كَتَمَ ضَمِنَ  
وَرَمِنَ، فَهُوَ ضَمِنَ أَيْ مَتَكَلَّى، وَالصَّانَةُ:  
الرِّمَانَةُ، وَفِي حَكَايَةِ عَبْدِ الْوَهَّابِ: مَرَى  
اَكْتَبَ ضَمِنًا بِمَعْنَى ضَمِنَ يَتَمَّ الْقِيَامَةُ  
أَيَّ مَنْ سَأَلَ أَنْ يَكْتَبَ نَفْسَهُ فِي جَمْعِهِ  
الرُّمَى، لِيُشَارَ عَنِ الْجِهَادِ وَلَا زِمَانَةَ يَوْمَ،  
بِمَعْنَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَمِيًا، وَكَتَبَ: سَأَلَ  
أَنْ يَكْتَبَ فِي جَمْعِهِ الْمَلُومِينَ، وَغَرَبَةُ  
بِنَفْسِهِمْ عَنْ عَدُوِّ الْوَهَّابِ عَنْ بَنِي الْعَاصِ،  
وَإِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ مِنْ أَمِيرٍ جَدِيحًا يَزَامُوهُ  
وَالْمَوْطَلَةُ الْخَرَجُ يَكْتَبُ الْبَرَاءَةَ يَوْمَ.  
وَالضَّمْنُ: الَّذِي يَوْمَ ضَبَقَهُ فِي جَسَدِهِ مِنْ  
زِمَانَةِ أَوْ تَلَاهُ أَوْ كَسَرَ وَغَيْرِهِ، يَقُولُ مِثْلُ:  
رَجُلٌ ضَمِنَ: قَالَ الشَّاعِرُ:  
مَا عَقِبِي زَانَتٌ يَتَدَكَّمُ ضَمِنًا  
أَفْكَوْرُ يَكْتَبُ حَمَوَةَ الْأَكْمَرِ  
وَالِاسْمُ الضَّمْنُ، يَفْتَحُ الْبَحْسَ، وَالضَّيَانُ،  
وَقَالَ ابْنُ أَسْتَرٍ وَقَدْ كَانَ مَتَى بِمَعْنَى:  
إِنَّكَ إِلَهَ الْمَخْلُوقِ أَرْتَمُ رَضِي  
حَادَا وَغَرَفًا أَنْ تَطْلُبَ ضَمَانِيَا  
وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ بِضَمْنٍ ذَلِكَ، كَالضَّيَانِ هُوَ

الَّذِي نَفَسُهُ، وَمَتَى الضَّمْنُ: أَنْ يَكْتَبُ  
الرَّجُلُ أَنْ يَوْمَ زِمَانَةٍ يَخْتَلِفُ عَنْ الْكَلْبِ،  
وَلَا زِمَانَةَ يَوْمَ، وَأَمَّا بِمَعْنَى ذَلِكَ اخْتِلَافًا،  
وَمَتَى يَكْتَبُ بِأَمْلَةٍ يَتَقَبَّوْهُ عَطَا مِنْ أَمِيرٍ  
جَدِيحًا، يَكُونُ عَدُوًّا عِنْدَ الْوَلِيِّ، الْقَوْلُ:  
ضَمِنَتْ يَدُهُ ضَمَانَةً يَتَوَلَّى الرِّمَانَةَ، وَرَجُلٌ  
مَضْمُونٌ الْيَوْمَ: يَطْلُبُ مَحْبُورٌ الْيَوْمَ، وَتَوَمَّرَ  
ضَمِنَ أَيْ رَضِيَ، الْجَوهرِيُّ: وَالضَّمْنَةُ،  
بِالضَّمِّ، مِنْ كَوْنِهَا كَانَتْ ضَمْنَةً فَلَانِ أَرَبَةً  
أَشْهُرَ، أَيْ مَرَضَهُ، وَفِي حَكَايَةِ ابْنِ عَسِيْرٍ:  
مَشْهُوْلَةٌ غَيْرَ ضَمِنَةٍ، أَيْ أَنَّهُ دَبَّحَتْ لِيُخْرِ  
عَلَى، وَفِي الْحَكَايَةِ: أَلَهُ كَانَ لِيَا مَرِيضَةً  
إِنَّ أَصَابَتَهُ وَتَمَّتْ يَوْمَ الْعَاصِ، فَضَمِنَ  
ضَمِنًا، أَيْ زَمِنَ، وَفِي الْحَكَايَةِ كَانُوا يَتَقَبَّوْنَ  
الْمَفَاتِيحَ إِلَى ضَمَانِهِمْ، وَيَقُولُونَ: إِذَا  
اِخْتَجَمْتُ فَكَلَّمَا، الضَّمْنُ: الرُّمَى، جَمْعُ  
ضَمْنَةٍ.  
وَالصَّانَةُ: الْمُهَبُّ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ:  
وَلَكِنْ هَرَفْتُ مِنْ هَرَاكِ ضَمَانَةٍ  
كَمَا كُنْتُ لَقِيْتُ بِكَ إِذَا أَنَا مُطْلَقُ  
وَرَجُلٌ ضَمِنَ: حَاشِقٌ.  
وَقَالَ ضَمِنَ عَلَى أَمِيرٍ (١) وَأَصْحَابُ أَيْ  
كُلِّ، أَيْ زَمِنَ: يَمَانُ فَلَانِ ضَمِنَ عَلَى  
أَصْحَابِهِ وَكُلِّ عَقْلِهِمْ، وَهَذَا وَاجِدٌ، لِأَنَّهُ  
لَقِيَ عَقْلِي عَنْ هَذَا وَغَفَلُوا وَغَفَلُوا بِمَتَى  
وَاجِدٌ، قَالَ أَيْدِي:  
نَعْلِي حَقُوقًا عَلَى الْأَصْحَابِ ضَامِنَةً  
حَتَّى يَكُونُ فِي كَرَامَةِ الْأَمْرِ  
كَأَنَّهُ قَالَ مَضْمُونَةٌ، وَيَقُولُ:  
أَنَارَ لَارِائَتِ يَتَبَكَّ أَمِيرَهُ  
يُرِيدُ مَشْهُوْرَةً أَيْ مَقْطُوعَةً، وَيَقُولُ: أَمْرٌ

(١) قوله: «ولان فممن على أمه» إلى  
قوله: «بمضى لرسده» هو عبارة التلخيص بحرف  
بحرف. وقوله: «وإلى لى فذل...» استطراد.  
وقوله: «قال ليده» إلى قوله: «وأي جالته» حقه أن  
يذكر عند قوله سابقاً: «والضمانات لاهلة بمضى  
مضله». وكما ما يبيح المؤلف عبارة من التلخيص  
خلال عبارة من الحكم.

حارث، أئى مَثْرُوفٌ، وإِزْجَالَةٌ: يَمْثِقُ المَرْحُوقُ، وَيُغْلِقُهُ بِأَقْلَةٍ أَوْ مِثْلَةٍ. وَهَوْنٌ مَا تَصَنَّفُهُ كِتَابُكَ لَيْسَ مَا اشْتَرَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ لِي ضَيْقُ. وَقَدْ كُنْتُ ضَيْقُ كِتَابِي، أئى لِي حَلِيقُ.

• صمى • تَلَبَّثَ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ: ضَمَى إِذَا ظَلَمَ، قَالَ أَبُو مَثْمُودٍ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ ضَامٍ، قَالَ: وَكَذَلِكَ بَعَثَى إِذَا أَقَامَ، مَقْلُوبٌ مِنْ بَاسٍ.

• صنا • صَنَعَتِ الْمَرْأَةُ قَضْعًا صَنَعًا وَصُنْعًا، وَأَصْنَعًا: كَرَّرَ وَلَكَّمَا، فَهِيَ صَانِيَةٌ وَصَانِيَةٌ. وَقِيلَ: صَنَعَتِ قَضْعًا صَنَعًا وَصُنْعًا إِذَا وَلَكَّتْ.

• الصنابي • امْرَأَةٌ صَانِيَةٌ وَمَانِيَةٌ، مَنَاهَا أَنْ يَنْكُرَ وَلَكَّمَا. وَصُنْأُ الْمَالِ: كَرَّرَ، وَكَذَلِكَ الْمَانِيَةُ.

• وَصَنَعْتُ الْقَوْمَ إِذَا كَرَّرْتَ تَوَلِيهِمْ. وَالْقَوْمُ: كَرَّةُ السَّلَاحِ. وَصَنَعْتُ الْمَانِيَةَ: كَرَّرَ يَنْجُهَا. وَصَنَمَ كُلُّ شَيْءٍ: نَسَلَهُ. قَالَ:

أَكْرُمُ صَنَمَهُ وَفِيضُهُمْ عَنْ

سَاقِرِ الْحَوْضِ يَغِيظُهَا وَمَتْنُهَا (١)  
وَالْقَوْمُ وَالْقَوْمُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ سَاكِنٌ الثَّوْنُ: الْوَلَدُ، لَا يَمُرُّ لَهُ وَاحِدٌ، إِذَا هُوَ مِنْ بَابِ تَقَرُّرٍ وَوَهْطٍ، وَالْجَمْعُ صُرُونًا.

• الصناب • أَبُو عَمِيْرٍ، الصَّنَمُ الْوَلَدُ، مَهْمُوزٌ سَاكِنٌ الثَّوْنُ. وَقَدْ يُقَالُ لَهُ: الصَّنَمُ وَالْقَوْمُ بِالْكَسْرِ: الْأَهْلُ وَالْمَعْلُونُ. وَفِي حَدِيثٍ قَبْلَهُ يَنْتَهِي الضَّخْمُ بِنِوِ الْحَارِثِ أَوْ أَخُو:

أُمِّحَمَّدَ وَلَاحَتْ عَنْهُمِ تَجِييَرُ  
مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَعْلُ فَحْلٌ مَرُوقٌ

الصَّنَمُ، بِالْكَسْرِ: الْأَهْلُ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ

(١) قوله: «أكرم صمنه» كلها في النسخ.

فِي صِنَمِهِ صِدْقٌ وَصِنَمٌ سَوَاءٌ. وَاصْطَنَعَ لَهُ وَتَةً: اسْتَحْبَا وَانْقَبَضَ. قَالَ الطُّرَيْحِيُّ:

إِذَا ذَكَرْتَ صَمَاءَ وَلِلَّهِ اصْطَنَعَ  
وَلَا يُضْعَلِي مِنْ حَتَمِ أَهْلِ الْقَضَائِلِ  
أَرَادَ اصْطَنَعَ فَلْيَكُنْ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الصَّنَى الَّذِي هُوَ الْمَرِيضُ، كَأَنَّهُ يَتَرَسُّ مِنْ سَاعِ تَكَلُّبِهِ أَيْبُو. وَهَذَا اللَّيْثُ فِي التَّهْلِيلِ:  
وَلَا يُضْعَلِي مِنْ يَمَلِ أَهْلِ الْقَضَائِلِ  
وَقَالَ:

كِرَاهَاكَ مُضْطَرِيءٌ آيَمُ

إِذَا التَّبَةُ الْإِدُّ لَا يَغْلُوهَا (٢)

الْثَرَاوُكُ: الْإِسْتِخَارَةُ. وَصَنَعَ فِي الْأَرْضِ صَنَعًا وَصُنْعًا، اسْتَحْبَا وَتَقَدَّرَ مَقَدَّرَ صَنَعًا، أَيْ مَقَدَّرَ صُرُونًا، وَصَنَعَهُ الْأَكْفَةُ. قَالَ أَبُو مَثْمُودٍ: أَطْلُ فُلُوكَ مِنْ قَوْلِهِمْ اصْطَنَعْتُ، أَيْ اسْتَحْبَبْتُ.

• صنب • صَنَبَ بِوِ الْأَرْضَ صَنَبًا: ضَرَبَهَا بِوِ، وَصَنَمَ بِوِ صَنَبًا: قَبَضَ عَلَيْهِ (كَلَامًا عَنْ كُرَاعٍ).

• صنبر • صُنِبَرٌ: اسْمٌ.

• صنيس • الصَّنِيسُ: الرِّيشُ اللَّيِّمُ. وَرَجُلٌ ضَيْقُ: ضَعِيفُ الْبَطْنِ سَرِيعُ الْانْكَسَارِ، وَهَذَا أَطْلَمُ.

• صنط • الصَّنَطُ: الضَّيْقُ. وَالصَّنَاطُ: الرِّجَامُ عَلَى الشَّيْءِ، قَالَ رُؤَيْبَةُ:

إِنِّي لَوَاقِدٌ عَلَى الصَّنَاطِ

(٢) قوله: «عراضه صطنعه» هذا هو الصواب كما هو المتصور في كتب اللغة. نعم أشبهه الصباغاني وراوك صطنعي بالإضافة ونسب وراوك. قال وروى وراوك باللام على فعل، وروى تالاب، وإبريد. فلو كان له في روك خطأ، وما أسنده في مادة زال للتهيب في ضما من أنه عراول باللام فله نسخة وقت له ولا فاللي في وراوك بالكاف كما ترى.

وَفِي تَوَادِي أَيْ زَيْلِي: ضَيْقٌ فَلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ. صَنَعًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبُو بَكْرٍ قَدْ ضَيْقُنْ صَنَعًا

• صنيس • الصَّنِيسُ: الرِّيشُ اللَّيِّمُ.

• صنط • التَّهْلِيلُ فِي الرِّجَالِ: رَجُلٌ ضَعِيفٌ سَرِيعٌ يَرْتَوِي حَتَمُ الْبَطْنِ مِنْ الضَّغَاظِ.

• صنك • الصَّنَكُ: الضَّيْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الْأَكْرُ وَالْأَكْمِي فَيُوسَّاهُ، وَمِصْقَةٌ صَنَكٌ صَنِيَّةٌ. وَكُلُّ عَيْشٍ مِنْ غَيْرِ حُلٍّ صَنَكٌ، وَإِنْ كَانَ وَاسِعًا. وَفِي التَّنْبِيلِ التَّزْيِيزُ: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مِصْقَةً صَنَكًا»، أَيْ عَصْرَ سَلَالٍ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الصَّنَكُ أَصْلُهُ فِي اللَّفْقِ الصَّنِيسُ وَالْبُذَّةُ، وَمِثْلُهُ: وَهَذَا أَطْلَمُ، أَنَّ هَلِوُ

الْمِصْقَةِ الصَّنَكُ لِي نَالِي جَهَنَّمَ، قَالَ: وَأَكْرَمَ مَا جَاءَ فِي الضَّخْمِ أَنَّهُ عِلَابُ الْقَبْرِ، وَقَالَ كَنَادَةُ: مِصْقَةٌ صَنَكًا جَهَنَّمَ، وَقَالَ

الْفُصَّالُ: الْكُتُبُ الْحَرَامُ، وَقَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ: أَكُلْ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ خِلَالِ لَهْوِ صَنَكٌ، وَإِنْ كَانَ مُوسَمًا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَنَعْتَ عَيْقَةً. وَالصَّنَكُ: ضَيْقُ الْقَبْلِ. وَكُلُّ مَا ضَاقَ لَهْوُ صَنَكٌ. وَالصَّنَكُ: التَّنِيْسُ الضَّيْقُ، وَالصَّنِيْكُ الْمَطْفُوفُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلضَّيْقِ عَلَى ذِكْرِي وَذِكْرِي ضَيْقٌ.

وَالصَّنِيْكُ: النَّاقِصُ الَّذِي يَمْتَلِئُ بِخَبْرٍ. وَصَنَكَ الثَّيْمُ صَنَكًا وَصَنَكَهُ وَصُنِئَتْ: ضَاقَ. وَصَنَكَ الرَّجُلُ صَنَكًا، لَهْوُ ضَيْقٍ: ضَعُفٌ فِي جَسَدِهِ وَتَغْيِيرُ وَرَأْيِهِ وَعَقْلِهِ.

وَالصَّنَكَةُ وَالصَّنَاكُ، بِالضَّمِّ: الرِّجَامُ، وَقَدْ صَنِكَ، عَلَى مِثْلِهِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلُهُ، فَهُوَ مَضْمُونُكَ إِذَا زَكِمَ، وَهَذَا أَصْنَكَةُ وَالزَكَمَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَطَسَ عَيْنُهُ رَجُلٌ فَصَنَعَتْ رَجُلٌ، ثُمَّ عَطَسَ فَصَنَعَتْ، ثُمَّ

عَمَلَسَ قَارَدَ أَنْ يَشْمَهُ ، قَالَ : دَعَهُ قَانَهُ  
مَضْنُوكَ ، أَيْ مَرْكُومٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ  
وَالْقِيَاسُ أَنَّ قَانَهُ هُوَ مَمْنُوكٌ وَمَرْكُومٌ ،  
وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى الْأَشْجَلِ وَأَرْكُومٌ ، وَفِي  
الْمَكُونِ قِيْصًا : قَانَهُ مَضْنُوكٌ ، وَقَالَ  
الْمُبَاجِجُ يَصِفُ جَارِيَةً :

فَقِيْ عَيْنَاكَ كَالْكَيْسِ الْمَهْمَالِ  
عَزَّ دِيْنُهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ  
خَرِبَ السَّوَارَى مِثْلَهُ بِأَهْمَالِ  
الضَّنَاكَ : الضَّنْمَةُ كَالْكَيْسِ الَّذِي يَهْمَالُ ،  
عَزَّ دِيْنُهُ أَيْ سَدَّ مِنْ الْكَيْسِ ، خَرِبَ  
السَّوَارَى ، أَيْ أَمْعَا الْكَلِّ فَلَمْ يَنْقُصْ  
بِتَغْنَاهَا ، شَبَّهَ خَلْقَهَا بِالْكَيْسِ وَقَدْ أَصَابَتْ  
الْمَطَرُ ، وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ ، أَيْ يُطْلَقُ  
سَهْوَةً مَا شِئْتَ . وَالضَّنَاكَ : الْبُتُونُ الْخَلْقُ  
الشَّدِيدُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْأَيْلِ ،  
الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فَيُؤْثَرُ .

وَالضَّنَاكَ : الْمَرْأَةُ الضَّنْمَةُ . وَقَالَ  
الذُّبِّيُّ : الضَّنَاكَ الثَّارَةُ الْمُكْحَرَةُ الصُّلْبَةُ  
الْأَخْمَرُ ، وَالْمَرْأَةُ الضَّنَا : قِيلَةُ الصُّرْبَةِ  
جَمِيعُهُ ، أَلْفَتْ قَلْبًا :  
وَقَدْ . . . أَنَاغَى الرَّشَا السُّحْبَا  
جَوْدًا جِيْصَاكَ لَا كُنْهُ الْمُنَا (١)  
خِيْرًا هُنَا : إِنْ بَدَلْ وَإِنْ حَالَ ، أَرَادَ أَنَّهَا لَا  
تَسِيْرُ رَجَالًا .

وَنَاقَةُ ضُنَاكَ : خِلْقَةُ الْبُؤْسِ ، وَكَانَ لَهَا  
هِيَ مِنَ الشَّوْلِ وَالشَّجَرِ . وَفِي كِتَابِي لِأَهْلِ بَنِي  
حَضِرٍ : فِي الْفَيْوِ حَادٍ لَا مَقْرَةَ الْكَأْبِطِ . وَلَا  
ضُنَاكَ : الضَّنَاكَ ، بِالْكَسْرِ : الْكَحْبُ  
الْأَخْمَرُ ، وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى يَخْرُجُ هَاهُ  
قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ : قَالَ الْبُؤْسِيُّ الضَّنَاكَ ،  
بِالْفَتْحِ : الْمَرْأَةُ الْمُكْحَرَةُ ، قَالَ : وَضَوَائِي  
الضَّنَاكَ : بِالْكَسْرِ .  
وَرَجُلٌ ضُنَاكَ ، عَلَى فَعْلَالٍ مَهْمُودٌ  
الْأَيْدَى : وَهُوَ الصُّلْبُ الْمُعْضَبُ الْأَخْمَرُ ،

وَالْمَرْأَةُ يَخْتَبِهَا عَلَى هَذَا الْفِعْلِ ضُنَاكَ .

ه . ضُنْ . الضَّنَةُ وَالضَّنُّ وَالضَّنْمَةُ  
وَالضَّنْمَةُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْأَيْلِ ،  
وَرَجُلٌ ضُنْ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا هُوَ  
عَلَى الْغَيْبِ يَضُنُّ ، قَالَ الْقَرَّاءُ : قَرَأَ زَيْدٌ  
ابْنَ تَائِسَ وَحَامِيَهُ وَأَهْلَ الْحِجَازِ يَضُنُّ ،  
وَهُوَ ضُنْ ، يَقُولُ : يَأْتِيهِ حَيْبٌ ، وَهُوَ  
تَغْفُوسٌ فَيُؤْ ، فَلَا يَسْجُلُ بِكُمْ ، وَلَا  
يَعِيْنُ بِكُمْ ، وَلَوْ كَانَ مَكَانَ عَلَى عَيْنِ  
صَلَحَ أَوْ لِيَاءَ كَمَا تَقُولُ : مَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ  
وَالْغَيْبِ ، وَقَالَ الْأَبْجَا : مَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ  
يَسْجُلُ ، أَيْ هُوَ يَسْجُلُ ، يُؤَدِّي عَنْ اللَّهِ ،  
وَيَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ ، أَيْ مَا هُوَ يَسْجُلُ كَقَوْلِهِ  
أَوْسَى الْإِلَهِ ، وَفِي : « يَضُنُّ » ، وَتَقْبِيرُهُ  
فِي مَكَائِي .

ابْنُ سِينَةَ : ضَنَيْتُ بِالْمَرْءِ أَغْنَى ،  
وَهِيَ الْعِلْمُ الْعَالِيَةُ (٢) وَضَنَيْتُ أَغْنَى ضَنَا  
وَضُنًا وَضُنًى وَضَنَةً وَضَنِيَّةً وَضَنَانَةً يَضُنُّ  
يُؤْ ، وَهُوَ ضُنْ . يُوْ . قَالَ قَلْبًا : قَالَهُ الْقَرَّاءُ  
سَوِيْثُ ضَنَيْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ أَغْنَى ، وَقَدْ قَرَّاءُ  
يَغْفُوبُ ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ مَنْ رَوَى حُجَّةً عَلَى مَنْ  
لَمْ يَزُوْ ، وَقَوْلُ قَتَادَةَ بْنِ أُمِّ صَالِحٍ :  
مَهْلًا أَحَاذِلُ قَدْ جَرَيْتَ مِنْ خُلُقِي  
أَتَى أَجُودَ لَأَقْرَأَ وَإِنْ ضَنَيْتَا  
فَأَقْرَأَ الضَّنْصِيْفَ صُرُورَةً .

وَعَلَى تَغْفُوبٍ وَضَنَيْتُ ، يَخْرُجُ الضَّنَاوُ  
وَقَدَحِي ، أَيْ هُوَ شَيْءٌ غَيْرُ مَضْنُونٍ يُوْ  
وَيَتَقَدَّسُ فَيُوْ . وَالضَّنُّ : الشَّيْءُ الْغَائِبُ  
الْمَضْنُونُ يُوْ (عَنِ الرَّجَائِي) . وَرَجُلٌ  
ضُنْ : يَسْجُلُ ، وَقَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ :  
أَلَا أَصْبَحْتَ أَمَامَهُ جَانِمَةً الْحَجَلِ  
وَضَنْتَ عَلَيْهِ وَالضَّنُّ مِنَ الْبُطْلِ ، وَكَقَوْلِهِمْ  
أَرَادَ الضَّنُّ تَطْلُوقَ مِنَ الْبُطْلِ ، وَكَقَوْلِهِمْ  
مَجْبُورٌ مِنَ الْكُفْرِ ، وَطَبْنٌ مِنَ الْخَوْفِ ،

وَهِيَ تَطْلُوقَةٌ مِنَ الْبُطْلِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى  
الْمَجَازِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ جَوْعُ وَالْبُطْلَ عَرَضُ ،  
وَالْمَجَازُ لَا يَكُونُ مِنَ الْفَرْصِ ، إِنَّمَا أَرَادَ  
تَمَكِّيْنَ الْبُطْلِ فِيهَا حَتَّى كَانَتْ تَطْلُوقُ يُوْ ،  
وَيَقْلَهُ مَا حَكَاهُ سَيِّدِيٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا زَيْدٌ إِلَّا  
أَكْلٌ وَشُرْبٌ ، وَلَا يَكُونُ أَكْلًا وَشُرْبًا  
لِإِخْلَافِ الْجَهَنِّيِّ ، وَهَذَا أَثَقُ مِنْ أَنَّ  
يُحْمَلُ عَلَى الْقَلْبِ وَإِنْ يَرَادُ يُوْ ، وَالْبُطْلُ مِنَ  
الضَّنِّ لِأَنَّ فَيُوْ مِنَ الْإِسْطِطَامِ وَالْمُجَالَمَةِ مَا  
كَيْسَ فِي الْقَلْبِ ، وَيَقْلَهُ قَوْلُهُ :  
وَمَنْ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَمَانِ  
وَهُوَ كَثِيرٌ .

وَيُقَالُ : فَلَانُ فَيُشِي مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي ،  
وَضُنًى ، أَيْ أَتَخَصَّصُ بِهُ وَأَغْنِي بِمُؤَدِّي . وَفِي  
الْمَحَلِّ : إِنْ قَرَضْتَانِ (٣) مِنْ خَلْقِي ، وَفِي  
يُدَاوِي : ضُنًى مِنْ خَلْقِي يُجِئُونِي فِي عَافِيَةٍ ،  
وَيُسَيِّمُهُمْ فِي عَافِيَةٍ أَيْ خُصَائِيصَ ، وَأَجْنِسُهُمْ  
ضُنَيْتُ ، قِيلَةُ يَسْمَى مَمْنُوكَةً ، مِنَ الضَّنِّ  
وَهُوَ مَا تَخَصَّصَ وَتَقَرَّرَ يُوْ ، أَيْ يَسْجُلُ لِيَكُنَاوِي  
يَكُنْ وَمُؤَدِّي عَمَلُهُ ، وَفِي الصَّمَاخِ : فَلَانُ  
فَيُشِي مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي ، وَهُوَ ضُنًى  
الْأَخْصَاصِ . وَلِحَدِيثِ الْأَنْصَارِ : لَمْ تَقُلْ  
إِلَّا ضُنًى بِرَسُولِ اللَّهِ ، أَيْ بَعْدًا وَضُنًى أَنْ  
يُشَارِكَنَا فَيُوْ غَيْرَنَا . وَفِي حَدِيثِ سَاعَةَ  
الْجُمُعَةِ : قُلْتُ لَأَخِيهِ يَهَا وَلَا تَقْصُرْ عَلَى  
أَيِّ لَا يَسْجُلُ .

وَيُقَالُ : اضْطَرَّ يَضُنُّ أَيْ يَسْجُلُ  
يَسْجُلُ ، وَهُوَ اضْطَرَّ مِنَ الضَّنِّ ، وَكَانَ فِي  
الْأَشْجَلِ اضْطَرَّ ، فَتَقَرَّرَ اللَّهُ تَعَالَى .  
وَضَنَيْتُ بِالْبُطْلِ ضُنًى وَضَنَانَةً : أَمَ  
أَبْرَحَةَ ، وَالْأَشْجَلُ اضْطَرَّ مِنْ ذَلِكَ .  
وَأَعْنَتُ الْأَمْرَ بِضَنَانِي أَيْ يَفْرَاقُونِي لَمْ  
يَتَقَرَّرْ ، وَضَنَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَضُنُّونِي  
لَمْ يَتَقَرَّرُوا .  
وَرَجُلٌ ضُنْ : ضُعْبٌ ، قَالَ :

(٢) قوله : « وهي اللغة العالية أي من باب  
تصب . واللغة الثانية من باب غريب ، كما في  
المصباح .

(١) قوله : « ولا تعد الدنيا بد في البير  
شيء ، والصعب جمع حبة كقوله ورفق . وأفعده  
أرج القومس في ح ق ب : لا تسير بدل لا تعد .

(٣) قوله : « وفي الحديث إن هذين الخ  
قال الصاغاني : هذا من الأحاديث التي لا طريق  
لها .

إِن إِذَا صَنَرَ يَنْشِي إِلَى صَنَرُو  
أَيْتَتْ أَنْ الْفَتَى مُوَجَّهٌ مَوْتٌ  
وَالْمُتَضَرِّعُونَ: الْغَالِيَةُ، عَلَى الْمُحْكَمِ:  
الْمُتَضَرِّعُونَ ذَهْنُ الْبَارِ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
وَقَدْ أَكْبَتَتْ بِهَا الْبَارِ بِتَدَلُّ الْكَلِمِ  
وَيَمْتَدُّ ذَهْنُ الْبَارِ وَالْمُتَضَرِّعُونَ  
وَمَعْنَاهُ بِالْمُضَرِّعِ وَالْمُضَرَّرِ  
وَالْمُتَضَرِّعُونَ وَالْمُتَضَرِّعَةُ: الْغَالِيَةُ (صَرَّ  
الرَّجَائِزِ) الْأَصْحَى: الْمُتَضَرِّعُ ضَرْبٌ مِنَ  
الْغِيَاةِ وَالطَّبِيبِ، قَالَ الرَّاسِي:  
تَضَمُّ عَلَى مُتَضَرِّعٍ<sup>(١)</sup> فَارِصِي  
ضَغَلًا لَا ضَغِي الْقُرُونِ وَلَا جَنُودِ  
وَتَضَعِي وَمَا صَنَّتْ فَقُولُ شَايِهَا  
إِلَى كَيْفِهَا بِالْقَارِ وَلَا عَقْدِ  
كَأَنَّ الْفَرَاغِي خَالِطَةً فِي شَايِهَا  
جِيَاءٌ مِنَ الرِّيحَانِ أَوْ قَضِيرِ الرِّيحِ  
وَالْمُتَضَرِّعَةُ: اسْمُ لَرَّامٍ، وَإِنْ عَاوَنَهُ  
يَقُولُ إِلَى لَرَّامٍ زَرْعٌ: الْمُتَضَرِّعُ، بِحَرْفِ هَا.  
وَلَوْ حَاسِبُ زَرْعٍ: قِيلَ لَهُ اسْمُهُ الْمُتَضَرِّعَةُ،  
أَيُّ أَيْ يَضَعِي بِهَا لِقَاسِيَهَا وَجِيَاءُ، وَقِيلَ  
لِلْمُتَضَرِّعِ وَالطَّبِيبِ الْمُتَضَرِّعَةُ لِأَنَّهُ يَضَعِي بِهَا.  
وَضَعِيَّةٌ: اسْمُ أَبِي جَيْلٍ، وَلَوْ الْعَرَبِ  
قِيلَ لَهَا: إِسْمُهَا كُتِبَ إِلَى غِيَةِ بَرِّ عَدِ اللَّهِ  
أَبْنُ مُنِيرٍ، وَالثَّانِيَةُ غِيَةِ بَرِّ عَدِ اللَّهِ بَرُّ  
كَيْدٍ<sup>(٢)</sup> بَرُّ عَدْلَةٍ، وَهَذَا أَطْلَمُ.

• هَذَا: الْفَتَى: السَّوْمُ الْبَارِي قَدْ طَالَ  
مَرَضُهُ وَكَيْتَ فِيهِ، يَضَعُهُمْ لَا يَلْبِثُ وَلَا  
يَجْمَعُهُ، يَضَعِي بِهِ مَلْحَبُ الْمُتَضَرِّعِ  
وَيَضَعُهُمْ يَلْبِثُ وَيَجْمَعُهُ، قَالَ عَوْفٌ بَيْنَ

(١) قَوْلُهُ: «مُتَضَرِّعٌ» فِي الْأَصْلِ وَالطَّبِيبَاتِ  
جَمْعُهَا «مُتَضَرِّعُونَ» بِالْمِ يَمْتَدُّ بِهَذَا، وَهِيَ خَطَا،  
وَلَا خَاصِدَ فِيهِ.

[جَدِ الْف] (٢) قَوْلُهُ: وَضَعِي بِهَذَا اللَّهِ بَيْنَ كَيْدٍ الْفَتْحُ وَكَلَامًا  
بِالْأَصْلِ وَالْحُكْمِ وَالْقَارِصِ، وَالَّذِي فِي الْفَتْكَةِ:  
ضَعِي فِي حَيْدٍ بَيْنَ كَيْدٍ الْفَتْحُ، وَمَعْنَاهُ شَارِحُ الْقَارِصِ  
وَلَمْ يَكُنْ وَجْهًا.

الْأَحْوَسُ الْجَمْعِيُّ<sup>(٣)</sup>:  
أَوْدَى بَيْنَ قَسَا يَرْحَلِي وَبَيْنَهُمْ  
إِلَّا غَلَا يَجْتَرُ حَتَّى يَنْدَانِ  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: هَكَذَا أَتَنَلَّهُ أَبُو عَلِيٍّ  
الْفَارِسِيُّ، يَفْتَحُ الثَّوْنَ، وَقَدْ ضَعِيَ ضَعِي،  
فَهَرَّ ضَعِي. وَأَضْعَاهُ الْمَرْضَى أَيْ الْفَتْلَ.  
وَالضَعِي: الْمَرْضَى. ضَعِيَ الرَّجُلُ،  
بِالْكَسْرِ، يَضَعِي ضَعِيًا إِذَا كَانَ فِي  
مَرَضٍ مُخَايَرٍ، وَكَذَا عَنْ أَنَّهُ قَدْ بَرَأَ كَيْسَ.  
الْقَوَاهِ: الْمَرْبُ يَقُولُ رَجُلٌ ضَعِي، وَقَوْمٌ  
حَذَقَ وَضَعِي، لِأَنَّهُ تَضَعِي، كَقَوْلِهِمْ قَوْمٌ  
زَفَقَ وَضَلَّ وَضَعِي. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:  
رَجُلٌ ضَعِي وَامْرَأَةٌ ضَعِي، وَقَوْمُ الْمُضَعِيِّ بَيْنَ  
الْمَرْضَى، وَقَالَ:

إِذَا ارْتَوَى حَادٌ إِلَى جَهْلِهِ  
كَأَيُّ الْفَتَى حَادٌ إِلَى لُجْهِهِ  
الْمُتَضَرِّعِيُّ: رَجُلٌ ضَعِي وَضَعِي وَكَلَّ حَتَّى  
يَرَى. يَقَالُ: تَرَكْتُهُ ضَعِيًا وَضَعِيًا، فَإِذَا قَلَّتْ  
ضَعِي لَمَسْتَهُ هُوَ الْمَذْكُورُ وَالْمُتَضَرِّعُ وَالْمُضَعِي  
لِأَنَّهُ تَضَعِي فِي الْأَصْلِ، وَإِذَا كَثُرَتْ الثَّرُونُ  
كَيْتَتْ وَجَمَعَتْ كَمَا قُلْنَا فِي حَرْ.  
وَيَقَالُ: تَضَعِي الرَّجُلُ إِذَا قَارَصَ،  
وَأَضَعِي إِذَا لَرَّمَ الْفَرَّاشَ مِنَ الْفَتَى. وَلَوْ  
الْمُضَعِي فِي الْمَرْضَى، إِنْ تَرَفِعَ أَسْتَكْنَى  
حَتَّى أَضَعِي، أَيْ أَضَاعَهُ الْفَتَى، وَهُوَ ضَعِيَّةٌ  
الْمَرْضَى، حَتَّى تَحَلَّ جَسْمُهُ، وَلَوْ  
الْمُضَعِي: لَا تَضَعِي حَتَّى، أَيْ لَا تَبْشُرْ  
بِأَنْ يَأْخُذَ إِلَيْ، وَهُوَ أَضْعَالٌ مِنَ الْفَتَى  
الْمَرْضَى، وَالْعَالَةُ بِكَلِّ مِنَ اللَّهِ.

وَيَقَالُ: رَجُلٌ ضَعِي، وَرَجُلَانِ ضَعِيَانِ،  
وَامْرَأَةٌ ضَعِيَّةٌ، وَقَوْمٌ أَضْعَالُ. وَالْمُضَعِيَّةُ:  
الْمُضَاعَاةُ.  
وَضَعِيَّةٌ: رَجُلٌ ضَعِي وَضَعِيَّةٌ، أَيْ  
شَاهِدَةٌ، يُعْمَرُ وَلَا يُعْمَرُ، وَفَرَى بِهَا قَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: وَيَضَاعُونَ قَوْلَ الْبَلَاءِ تَكَرَّرُوا.  
• صَهْبٌ: تَضَعِي الْقَارِصِ وَالرَّوْشِ:  
عَرَضُهَا عَلَى الثَّارِ جِدَّةُ الْقِيَمِ. وَضَعِيَّةٌ  
بِالْكَسْرِ: كَرَمَةٌ وَجَوِيَّةٌ. وَضَعِيَّةُ الْعَمَلِ: جَوَارُ  
عَلَى جَوَارِئِهِ مَعَاوَةٌ، فَهِيَ ضَعِيَّةٌ. وَقِيلَ:  
ضَعِيَّةٌ فَرَاوَتْ وَلَمْ يَلِخْ فِي تَضَعِي. أَبُو عَمْرٍو:  
لَمْ يَكُنْ ضَعِيَّةً تَضَعِي عَلَى الثَّارِ وَلَمْ يَتَضَعِ،  
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:  
نَشَى بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْبَحًا  
إِذَا تَمَنَّيْنَا عَنْ شِرَافِ ضَعِيَّةٍ

وَضَعِيَّةُ الْمَرْأَةِ تَضَعِي ضَعِيًا وَضَعِيَّةً،  
مُتَضَرِّعٌ: كَثُرَ وَلَدُهَا، يُعْمَرُ وَلَا يُعْمَرُ، وَقَالَ  
عِيْرُهُ: ضَعِيَّةُ الْمَرْأَةِ تَضَعِي وَتَضَعِي ضَعِيًا إِذَا

(٣) قَوْلُهُ: «وَعَوْفٌ بَيْنَ الْأَحْوَسِ الْجَمْعِيِّ»  
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَوْ الْحُكْمُ: ابْنُ الْأَحْوَسِ  
الْجَمْعِيُّ.

(٤) قَوْلُهُ: «وَحَيْثُ أَتَى» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ،  
وَلَوْ التَّحْيِيظُ: حَيْثُ أَتَيْتَ.



وَيَقْرَأُ صَبْرًا إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مَأْمُورًا قِيلًا  
قِيلًا. وَصَهْلُ الصَّوَابِ : قَلَّ وَزَادَ وَكَثُرَ  
وَصَهْلٌ صَارَ كَالْمَصْحُوحِ ، وَأَصْلُهُ صَهْلَةٌ  
مِنْ مَالٍ أَوْ عَيْلَةٍ زَرَّةٌ. وَصَهْلَةٌ حَقٌّ :  
نَقَصٌ إِذَا أُوْبِطِلَ عَلَيْهِ ، مِنْ الصَّهْلِ وَهُوَ  
لِللَّهِ الْقَبِيلُ ، كَمَا قَالُوا أَصَهَّه إِذَا نَقَصَهُ حَقُّهُ  
أَوْ أَبْطَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقُّنْ مَا الرِّكَيزُ يَحْفِضُ  
إِذَا نَقَصَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَسْرٍ لِرَجُلٍ عَامِئَةٍ  
الْمَرْءُ قَامِلٌ فِي حَقِّهَا : أَلَا مَا كُنْتَ كُنْتُ  
شَكْرًا وَشَرًّا أَتَمَّتْ تَطْلُهَا وَتَكْثُرُهَا ،  
وَزَادَ الْأَخْرَجِيُّ فِي تَفْسِيرِ تَضَعُهَا قَالَ :  
تُضَمُّرُ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ ، أَصَحُّ مِنْ يَرْفُضُهَا ،  
إِذَا كَانَ مَأْمُورًا يَخْرُجُ مِنْ جِهَاتِهَا ، وَغَرَضُ اللَّهِ  
إِذَا نَجَّحَ مِنْ قَرَارِهَا. وَكَانَ الْمُبْدِيُّ فِي قَوْلِهِ  
تَطْلُهَا : أَيْ تَمُتُّ فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا ، أَيْدٍ مِنْ  
الْبُطْمِ الْمُتَعَلِّلِ ، وَشَكْرًا كَرِهِيهَا ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

صَبَّاحٌ يَأْخُذُهَا حَصَانٌ يَشْكُرُهَا  
أَيْ عَيْفَةُ الْفَرَسِ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَضَعُهَا :  
تَرُدُّهَا إِلَى أَهْلِهَا وَتَقْرِضُهَا ، مِنْ قَوْلِكَ  
صَهْلْتُ إِلَى فَلَانٍ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ. وَهَلْ  
صَهْلَ إِلَيْكَ مِنْ مَالِكَ شَيْءٌ أَمْ هَلْ حَادٍ ؟  
وَقِيلَ : تَضَعُهَا أَيْ تَطْلِيهَا شَيْئًا قِيلًا.  
وَصَهْلُ الرَّجُلِ إِذَا طَالَ سَكْرُهُ وَاسْتَعَاذَ  
مَالًا قِيلًا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّهْلُ لِلْمَالِ  
الْقَبِيلُ. أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا صَهْلٌ فَلَيْتَكَ مِنْ  
الْمَالِ ، أَيْ مَا لَيْتَ بَعَثَ جَائِلَةً مِثْلَ  
الْبَحَائِلِ : يُقَالُ قَدْ أَصَهْلْتُ إِلَى فَلَانٍ  
مَالًا ، أَيْ صَبَّرْتُ إِلَيْهِ.

وَأَصَهْلُ الْبَشْرِ إِذَا بَدَأَ فِي الْإِرْطَابِ.  
وَصَهْلُ إِلَيْهِ يَهْتَلُ صَهْلًا : رَجَعَ ،  
وَقِيلَ : حَوَّانٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ عَلَى شَيْءٍ وَجْهُ الْقِتَالِ  
وَالْمُتَاكِفِ. وَفَلَانٌ تَضَعُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ أَيْ  
تَرْجِعُ.

• صها • الثَّيْتُ : الْمُضَاهَاةُ شُكَاكَةُ الشَّيْءِ

بِالشَّيْءِ ، وَثِيًّا حَمَرًا فَيَو. وَصَاهَيْتُ  
الرَّجُلَ : شَاكَيْتُهُ ، وَقِيلَ : حَارَضْتُهُ. وَكَانَ  
صَهِيًّا فَلَانٌ أَيْ تَطِيرُهُ وَشَيْئُهُ ، عَلَى قَبِيلٍ.  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَصَاهُونُ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
مِنْ كُلِّ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : يَصَاهُونُ أَيْ  
يُصَاهِرُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْرَأُونَ اللَّاتِ  
وَالْعَزَى ، قَالَ : وَيَتَمَسَّ التَّوْبَةُ يَوْمَهُ فَيَقُولُ  
يُصَاهِرُونَ ، وَقَدْ فَرَأَ بِهَا حَامِصٌ ، وَقَالَ  
أَبُو إِسْحَقَ : مَعْنَى «يُصَاهُونُ قَوْلَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا» أَيْ يُصَاهِرُونَ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا قَوْلَ مَنْ  
قَلَّمْتَ مِنْ كَتْمِهِمْ : أَيْ إِنَّمَا قَالُوهُ أَلْبَابًا لَهُمْ ،  
قَالَ : وَالتَّكْوِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَالْحَقُّوا أَصَابَرَهُمْ وَوَعَايَهُمْ أَرَابًا مِنْ فُرُودِ  
الْفَرَسِ ، أَيْ قِيلُوا بِهِمْ أَنَّ الْمَسِيحَ وَالْمَرْيَمَ إِنَّمَا  
أَفَرَا ، قَالَ : وَاسْتَطَاعَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ الْمَرْءُ  
صَهِيًّا ، وَهِيَ أَيْ لَا يَطْهَرُ لَهَا تَقِيَّةٌ ،  
وَقِيلَ : هِيَ أَيْ لَا تَحِيضُ ، كَقَالَهَا رَجُلٌ  
صَهِيًّا ، قَالَ : وَصَهِيًّا قَوْلًا ، الْمَرْءُ زَائِلُهُ كَمَا

زَيْدَتُ فِي شَتْلٍ وَلَوْ غُيِيَ الْبَيْضُ ، قَالَ :  
وَلَا تَقَمُّ الْمَرْءَةُ زَيْدَتُ حَرَّ كَرُولٍ إِلَى فُلَانٍ  
الْأَسْمَاءُ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الصَّهِيَّةُ  
وَيَزِنُ الصَّهِيَّةُ قَبِيلًا ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَطِيرُ لَهَا  
فِي الْكَلَامِ ، فَقَدْ قَالُوا كَتَمْتُهَا وَلَا تَطِيرُ لَهُ.  
وَالصَّهِيَّةُ : أَيْ لَمْ تَحِيضْ قَطُّ ، وَقَدْ صَهِيَتْ  
تَضَعِي صَهِيًّا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الصَّهِيَّةُ  
وَالصَّهِيَّةُ<sup>(١)</sup> عَلَى فَعْلَةٍ مِنْ الْأَسَاءِ أَيْ  
لَا تَحِيضُ وَلَا يَبُتُّ قَتْلُهَا وَلَا تَحْمِلُ ،  
وَقِيلَ : أَيْ لَا تَكُ ، وَإِنْ حَامَسَتْ. وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ : الصَّهِيَّةُ أَيْ لَا يَبُتُّ قَتْلُهَا ،  
إِذَا كَانَتْ كَلِمًا قَبِيًّا لَا تَحِيضُ. وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : الصَّهِيَّةُ ، مَشْهُورَةٌ ، أَيْ  
لَا تَحِيضُ. وَهِيَ جَبِي. قَالَ ابْنُ جَرِي :  
الْمَرْءُ صَهِيَّةٌ وَزَيْنًا فَعْلَةً يَقْرَأُونَ فِي مَشَاهِدِ  
صَهِيَّةً ، وَأَجَارَ أَبُو إِسْحَقَ فِي حَمَرَةٍ صَهِيَّةً  
أَنْ تَكُونَ أَمْلًا ، وَتَكُونَ أَيْ هِيَ الْوَالِدَةُ ،

(١) قوله : وقال ابن سيده : الصها  
والصهاية مكذا في أصول اللسان. واللى في  
نسخة الحكم انحصار على الصهاية.

لَهَا هَذَا تَكُونُ الْكَلِمَةُ قَبِيلَةً ، وَقَبِيَّةٌ لِي  
ذَلِكَ مَذْمُومًا مِنَ الْإِسْطِطَاعِ حَسَنًا وَلَا شَيْءُ  
اِسْتَرْصَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ صَاهَيْتُ  
زَيْدًا وَصَاهَيْتُ زَيْدًا ، بِأَلِفِهِ وَقَهْمَزَةٍ ،  
قَالَ : وَالصَّهِيَّةُ هِيَ أَيْ لَا تَحِيضُ ،  
وَقِيلَ : هِيَ أَيْ لَا تَقِي لَهَا قَالَ :  
تَكُونُ<sup>(٢)</sup> صَهِيَّةً قَبِيلَةً مِنْ صَاهَاةٍ  
بِقَهْمَزَةٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : قَالَ يَزِيدُ جَرِي :  
هَذَا الْبَلَدُ ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسْطِطَاعِ مَعْنَى  
حَسَنٌ ، وَلَيْسَ يَتَوَضَّعُ قَوْلُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ  
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَبِيلٌ ، يَنْتَعِ الْعِلْمُ ، إِنَّمَا هُوَ  
يَقِيلُ يَكْثُرُهَا ، نَحْرُ جَدِّهِمْ وَطَرَفِهِمْ وَغَيْرِهِمْ  
وَيُزِينُ ، وَلَمْ يَأْتِ الْفَتْحُ فِي هَذَا الْقَوْلِ كَيْفًا ،  
إِنَّمَا سَكَتَ قَوْمٌ شاذًّا ، وَلَقَدْ جَعَلَ صَهِيًّا ،  
صَهِيَّةً صَهِيًّا.

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِلْحَبَّارِ لِي إِنَّمَا وَهُوَ  
تَحْبِرُ : إِيَّيَّيْهَا الصَّهِيَّةُ اللَّهُ ، وَالصَّهِيَّةُ  
هِيَ : أَيْ لَا تَكُ وَإِنْ حَامَسَتْ ، وَاللَّذَّةُ  
الشَّحَاضَةُ ، وَزَوَى أَنْ يَدُودَ مِنَ الشَّعْرَةِ  
تَحْمِلُ عَلَى عَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ أَجْمَلًا :

وَصَهِيَّةٌ مِنْ سِرِّ الصَّهَارِ تَحْبِرُ  
جَلَسَتْ عَلَيْهَا ثُمَّ قُلْتُ لَهَا إِنْ  
قَالَ الرَّامِي :

لَيْتَ بَعَثَ رَسَائِلَهَا ثُمَّ قُلْتُ  
يَسْتَرْ خَطَاوُ الرُّطْبِ وَابْرِيءُ الْمَيْحِ  
قَالَ عَلَى بْنُ عَمْرٍو : الصَّهِيَّةُ أَيْ  
لَا تَقِي لَهَا ، وَأَمَّا أَيْ لَا تَحِيضُ قَبِيًّا  
الصَّهِيَّةُ ، وَأَنَّهُ :

صَهِيَّةٌ أَوْ حَامِزٌ جَاهُ  
وَقِيلَ : إِنَّمَا فِي كَلِمَةِ التَّخْيِيرِ أَيْ لَا تَقِي لَهَا  
وَأَيْ لَا تَحِيضُ. وَالصَّهِيَّةُ مِنَ الْبَقِيَّةِ : أَيْ  
لَا تَقِي وَكَمْ تَحْمِلُ قَطُّ ، وَمِنْ الْأَسَاءِ أَيْ  
لَا تَحِيضُ. وَصَحَّى أَبُو عَمْرٍو : امْرَأَةٌ صَهِيَّةٌ

(٢) قوله : هي التي لا تدى لا قال يكون  
فتح مكذا في النسخ التي ألفتها. وجماعة الحكم :  
هي التي لا تدى لا. قال : ولما جئنا معنى  
لصهاية لأنها قد ضاعت الرجال بأنها لا تحيض ،  
كما ضاعتهم بأنها لا تدى لا ، قال يكون إلخ .

سَهَا، بِالْهَاءِ وَالْهَاءِ، وَهِيَ الْفِي  
كَلْبَتِ، قَالَ: وَعَلَا يَتَضَيُّ أَنْ يَكُونَ  
لَهَا مَتَصُورًا، وَقَالَ عِيَّةُ: السَّهَاءُ مِنْ  
سَهَاءِ الْفِي لَمْ تَهْدُ، وَقِيلَ: الْفِي لَا تَحِيضُ  
لَا تَكْنِي مَا.

وَالسَّهَاءُ، مَقْصُورٌ: الْأَرْضُ الَّتِي  
تُثْبِتُ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ عِضَاهُ لَهْ يَرْتَفِعُ  
خَلْفَهُ، وَهِيَ كَثْرَةُ الشَّرْلِ، وَخَلْفُهَا لَمْ يَكُنْ  
لَيْدُ الْحَمْرَةِ وَرَزَقَهَا بِطَلٍ وَرَقِي السَّمْرِ.  
جَوَهَرِي: السَّهَاءُ، مَشْتَدُّ، شَجَرٌ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَاجِدُهُ فِيهَا...

أَبُو زَيْدٍ: السَّهَاءُ يَزْدُ السَّهَاءُ،  
يَمْشُرُ مَقْصُورٌ، بِطَلٍ السَّيَالِ وَجَانِبِهَا وَاجِدٌ  
سَهْوًا، وَهِيَ خِلَافَةُ سَهْوٍ ضَعِيفٍ،  
تَشْبِهُهُ الْأَوْدِيَةُ وَالْجِبَالُ.

وَقَالَ: أَهْمِي لَكُلَّ إِذَا رَضِيَ إِلَهُهُ  
فَهَبًا، وَهُوَ يَكُنْ مَلَكَةً مَسْتَنَةً.  
الْقَلْبِي: أَبُو عَمِيْرٍ: السَّهْوَةُ بِرَكَّةٍ  
أَهْ، وَابْتِغَاءُ أَهْمَاهُ. ابْنُ بَرِّي: سَهَاءٌ  
بَنَ أَمْرُهُ إِذَا رَضِيَ وَأَنْ يَصْبِرَهُ.  
الْأَوْدِي: سَهَاءَتِ الرَّجُلُ رَكَعَتْ بِهِ،  
الَّذِي يَزِيدُ جَلِيَّةً: السَّهَاءَةُ السَّاهِيَّةُ. يُقَالُ:  
بَنَ بِصَاحِبِي كَلَامًا، أَيْ تَجَافَاهُ. وَفِي  
حَدِيثٍ: أَشَدُّ النَّاسِ عَدَاوًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
لِابْنِ يَهُدَاهُونَ بَيْنَ الْفِي، أَيْ يُعَاوِضُونَ بِهَا  
مَكُونُ عَقْلٍ بِهَذَا كَمَا، أَرَادَ الصَّوْبِيْنَ،  
كُلُّكَ مَتَى قَوْلُهُ مَتَى يَكْتَسِبُ، ضَاعِبَتِ  
يَهْدِيَّةً، أَيْ عَارِضَتَهَا وَدَانَهَا.

وَضَعَاهُ: مَرْجِعٌ، قَالَ الْهَلَكِيُّ:..  
مَرْكَةً. مَا إِذَا دَخَلَ ضَهَاهُ بِهَيْتٍ  
عَلَى. وَمَا أَضْعَيْتُهُ سَبَبًا نَالِي  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَضَعِيَّةً أَنْ مَرَّتْ سَهَاهُ  
لِيَكُونَهَا لَا مَعَ وَجْهِي لَهَا وَضَعِيَّةً.

هَوَاهُ: الضَّرْبُ وَالضَّرْبُ، بِالضَّمِّ،  
يُوفُ: الضَّيَاءُ، وَجَمْعُهُ أَهْوَاهُ. وَهُوَ  
مَوَالٍ وَالضَّيَاءُ. وَفِي حَدِيثٍ بَدَأَ الرَّجُلُ  
خَ الصُّوْتِ وَفِي الضَّرْبِ، أَيْ مَا كَانَ

يَسْتَعْنِي مِنْ صَوْتِ الْمَلِكِ وَيَدَاهُ مِنْ قُوَّةِ وَأَوْدَارِ  
آيَاتِهِ دَوَى. الْقَهْلِي: اللَّيْثُ: الضَّرْبُ  
وَالضَّيَاءُ، مَا أَضَاهَا لَكَ. وَقَالَ الرَّجَّازُ فِي  
قَوْلِهِ تَمَالَى: «كَلَّمَا أَضَاهَا لَهُمْ مَتَرًا يَدِي».  
يُقَالُ: ضَاهَا السَّرَّاجُ يَضَاهُو وَأَضَاهُ يَهْيِي  
قَالَ: وَاللَّيْثُ الْفَاعِيَّةُ هِيَ السَّحَابَةُ، وَقَدْ  
يَكُونُ الضَّيَاءُ جَمْعًا. وَقَدْ ضَاهَاكَ الْكَارُ،  
وَضَاهَا الشَّرُّ، يَضَاهُو ضَوْأً وَضَوْأً، وَأَضَاهُ  
يَهْيِي. وَفِي شَيْءٍ النَّيَّاسُ:

وَأَمْتُتَ لَمَّا تُلَيْتُ أَشْرَكَتَ الْا  
أَرْضُ وَضَاهَتْ يُنْزِلُكَ الْأَفْوَ  
يُقَالُ: ضَاهَتْ وَأَضَاهَتْ يَمْتَنِي، أَيْ  
اسْتَكْرَتْ، وَصَارَتْ مُنْجِيَةً. وَأَضَاهَا،  
يَمْتَنِي وَلَا يَمْتَنِي. قَالَ التَّيْمِيُّ:  
أَضَاهَتْ لَنَا الْكَارُ وَجْهًا أَمْرًا

مَنْ مَقْبُورًا بِالْقَوَادِ النَّيَّاسِ  
أَبُو حَبِيْبٍ: أَضَاهَا الْكَارُ وَأَضَاهَا  
عَبْرًا، وَهُوَ الضَّرْبُ وَالضَّرْبُ، وَأَمَّا الضَّيَاءُ  
فَلَا يَمْتَنِي فِي يَدِي. وَأَضَاهَا لَهُ، وَاسْتَكْرَتْ  
بِهِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: كَمْ  
يَسْتَفِيدُوا بِهَذَا الطَّيْرِ وَلَمْ يَكُونُوا إِلَى رَحْمَتِهِ  
وَقِيلَ: وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَسْتَفِيدُوا بِهَذَا  
الشَّيْءِ، أَيْ لَا تَسْتَفِيدُوا مِنْهُ وَلَا تَأْخُذُوا  
أَرَامَهُمْ. جَمَلُ الضَّرْبِ مَثَلًا لِلرَّجُلِ عِنْدَ  
الْحَيَاةِ. وَأَضَاهَتْ بِهِ اللَّيْثُ، وَضَوَّاهُ بِهِ،  
وَضَوَّاهُ عَنْهُ.

اللَّيْثُ: ضَوَّاهُ عَنْ الْأَمْرِ تَضَوُّةً أَيْ  
جَلَتْ. قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ: لَمْ لَسْتُمْ مِنْ  
عَبْرَةٍ.

أَبُو زَيْدٍ فِي تَوَادِيهِ: الضَّرْبُ أَنْ يَقْرَأَ  
الْإِنْسَانُ فِي ظُلْمَةٍ، حَيْثُ يَرَى بِصَوْتِهِ الْكَارَ  
أَهْلًا وَلَا يَرَاهُ. قَالَ: وَخَلَّى رَجُلٌ مِنْ  
الْمَرْبُورَةِ أَمْرًا، فَإِذَا كَانَ الْفَلُجُ اجْتَمَعَ إِلَى  
حَيْثُ تَرَى ضَوْأً نَارَهَا كَقَرَارٍ، قِيلَ لَهَا  
إِنْ أَفْلَحْنَا يَضَوُّوكَ، لِكَيْمَا نَكْتُمَهُمْ فَلَا تَرَاهُ  
إِلَّا حَسًّا. لَكَمَا سَمِعْتُ ذَلِكَ حَسَرْتُ عَنْ  
يَكُونُ إِلَى مَكْنِيهَا، ثُمَّ مَرَّتْ بِهَا الْآخَرَى  
إِلَيْهَا، وَقَالَتْ: يَا مَحْضُوءَةً! هَلْ دَلُو فِي

اسْتَكْرَتْ إِلَى الْإِنْبِي. لَكَمَا رَأَى ذَلِكَ رَضَاهَا.  
يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَغْيِيرِ مَنْ لَا يَتَأَلَّى مَا يَفْعَلُ،  
بَيْنَهُ مِنْ قَبِيحٍ.  
وَأَضَاهُ يَتَلَوُّ: حَذَفَ بِهِ (حَكَاهُ عَنْ  
كَرَاعٍ فِي الْمُتَجَلِّجِ).

• هوب • الضَّوْيَانُ وَالضَّوْيَانُ: الْجَمَلُ  
السَّيْرِ الْقَرِيءُ الضَّيْفُ، وَاجِدُهُ وَجَمْعُهُ  
سَوَاءٌ، قَالَ:

فَقَرَنْتُ ضَوْيَانًا قَدْ انْخَسَرَ بَاهُ  
فَلَا يَخْبِيهِ وَإِنْ وَلَا الْقَرْبُ وَالْجَلُّ  
وَفِي دَوَائِي: وَلَا الْقَرْبُ سَوَاءٌ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ:

مَرَكْتُ مَهْجُرَ الضَّوْيَانِ أَمْرًا  
رَوْسُ الْفُلَانِ رَيْسًا أَيْ تَلَوَّيْهِ  
وَذَكَرَهُ الْأَخْزَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ ضَمَّنَ قَالَ:  
مَنْ كَانَ ضَوْيَانًا، اسْتَحَقَّ أَنْ يَكُونَ الْبَرْقُ (١)  
لَا يَمُوتُ، وَيَكُونُ عَلَى يَدَايِهِ قَوْلًا، وَمَنْ  
كَانَ ضَوْيَانًا، جَمَلٌ مِنْ ضَابٍ يَضَوُّ،  
وَقَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ: الضَّوْيَانُ بَيْنَ الْجَوَالِ السَّيْرِ  
السَّيْرِ، وَأَلْفَتْ:  
عَلَى كُلِّ ضَوْيَانٍ كَانَ صَرْفَةً  
بِأَيِّهِ صَوْتُ الْأَسْطَلْبِ الْمَرْتَجِرِ (٢)  
وَقَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدْ أَجْلَى  
قَرَنْتُ لِلرَّجُلِ وَاللَّطْفَانِ  
كُلُّ يَأْتِي الْقَرَى ضَوْيَانًا  
وَأَنْتُمْ أَبُو زَيْدٍ: ضَوْيَانٌ، بِالْهَمْزِ.  
الْقَرَى: ضَابُ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَقْبَلَ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: ضَابٌ إِذَا خَلَّ عَمَلًا.

(١) قوله: «أن يكون البرق لام الفعل» في  
الطبعات جميعها: أن تكون اللام لام الفعل. وهو  
ظاهر الخطأ.

[حد لله]  
(٢) ذكر هذا البيت في مادة ضاب. وفيها  
ضويان - بالهمز - بدل ضويان، والقدر بدل  
القرم.

[حد لله]



• هزوت • : هَزُوتُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ (١)

• هزوح • : هَزُوحٌ : الرَوَادِي : مُتَمَلِّقَةٌ ، وَالتَّجَعُّعُ أَهْوَاجٌ وَأَهْوَاجٌ : الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، قَالَ خِرَارٌ بْنُ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيُّ : وَكَفَى مِنَ الْحَيِّ فِي مَقَرِّهِ أَمِيرًا جَمِيعًا يُلْذِي الْأَهْوَاجَ وَقَدْ تَهَزَّجَ ، وَضَاحٌ هَزُوجٌ يَهْزُجُ هَزُوجًا : أَسْبَحَ . وَلَقَبْنَا هَزُوجٌ عَيْنَ أَهْوَاجِ الْأَرْدَنِ فَأَهْزُجَ فِيهِ ، وَاهْزُجْتُ عَلَى إِثْرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ أَهْوَاجِ الرَوَادِي ، أَيْ تَمَاطِيهِ ، الْوَاحِدَةُ هَزُوجٌ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كُنْتُ بَيْنَ يَتِيمَيْنِ مُتَضَاعِفَيْنِ ثُمَّ أَسْبَحَ ، فَقَدْ انْهَضَ لَكَ . الْفَهْلِيُّ : الْهَزُوجُ جَزَعُ الرَوَادِي ، وَهُوَ مُتَرَجِّعٌ حَيْثُ يَهْزُجُ ، وَقَالَ رُوَيْدٌ :

خَوَّلَهُ بِنِ رَاضٍ الْأَهْوَاجِ  
الْبَيْتُ : الضُّوْبَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَاللُّوَابِ  
كُلُّ بَاسِي الضُّوْبِ ، وَأَتَمَّتْ :  
لِي خَيْرٌ ضُوبَانُ الْفَرَى يَلْسَمُنِي (٢)  
يَهْزُجُ سَحَابًا . وَتَلَخَّطَ هَزُوجَانَةً ، وَهِيَ الْبَابَةُ الْكِرَّةُ السَّمْعُ ، قَالَ : وَالْمَصَا الْكِرَّةُ هَزُوجَانَةٌ .

• هزود • : الْضَادُّ حَرَّوْ جِهَاهُ ، وَهُوَ حَرَّوْ مُجَهِّدٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْحَرَوَيْنِ الْمُشْتَقَّيْنِ ، يَكُونُ أَضْلًا لَا يَدُلُّ وَلَا زَائِدًا . وَالضَّادُّ لِلْغَرَبِ غَايَةٌ ، وَلَا تُوجَدُ فِي كَلَامِ النُّجُومِ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ ، وَلِلَّذِي قِيلَ لِي قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ :

وَبِهِمْ قَسْرُ كُلِّ مَنْ نَلَقَ الْعَبَا  
دَ . وَهَذَا الْجَانِبُ وَفَوْقَ الطَّرِيقِ  
ذَهَبَ يَدُ إِلَى أَنَّهُ لِلْغَرَبِ غَايَةٌ . قَالَ ابْنُ جَوْيٍّ : وَلَا يُقَرَّرُ بِوَلَدِهِ هَذَا عَلَى

(١) زَادَ ياقوت : وَهُوَ مَعْمَلٌ فِي اسْتِعْلَامِ .  
(٢) قَوْلُهُ : ذَلِكَ خَيْرٌ ضُوبَانًا ، مَعْنَاهُ فِي الْأَصْلِ نَحْوُ : وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ صَوَجَ : فِي ظَهْرِ صُوبَانٍ إِلَى .

أَسْبَحَانَا ، قَالَ : وَخَيْثَا مُتَمَلِّقَةٌ عَنْ وَادٍ . وَالضُّوْبَانُ : مَا يَتَمَلَّقُ بِدُونِ الْكَلَامِ وَلَا يَحْقُقُ لَهُ قِيلٌ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي السَّلْسَلَةِ : وَمَالِي لَا أُحْيِي وَجَدِي فَلَا يَصِلُ يَطْلُبُنِ بَيْنَ التَّجَادُ؟ إِلَى وَائِهِ لِلثَّامِرِ نَهَى وَلَا يَصِلُ بِالْكَلِمِ الضُّوَادُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَمَلَوِ الْكَلِمَ كَمْ يَحْتَكِيهَا إِلَّا ابْنُ دُرْسُوتٍ ، قَالَ : وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي اللَّفْظِ الْفَهْلِيُّ : ابْنُ الْأَرَاءِسِ : الضُّوَادِي الْقُشُورُ . وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ : يُقَالُ ضَادِي لِأَنَّ لَهَا ، وَضَادُهُ يَمْتَنِي وَاجِدٌ . وَائِهِ لِمَا سَبَّحَ ضَادِي وَطَلَّ قَفَا : عَيْنَ الضُّوَادِ ، أَمْرَجَهُ بَيْنَ الضُّوْبِ .

• هزود • : ضَارَهُ الْأَمْرُ يَهْزُودُهُ كَيْفِيَّةً ضَرِبًا وَضُورًا ، أَيْ ضَرَبَهُ ، وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِ يَقُولُ : مَا يَفْتَقِي ذَلِكَ وَلَا يَهْزُودِي .

وَالضَّرِبُ وَالضَّرُّ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : لَا خَيْرَ وَلَا هَزُودَ يَمْتَنِي وَاجِدٌ . وَالضُّوْدُ : الْجُوعُ ، وَالضُّوْدُ : شِدَّةُ الْجُوعِ . وَالضُّوْدُ : الظَّرَى وَالصَّبَاحُ بَيْنَ وَجْهِ الضُّوْبِ أَوْ الْجُوعِ ، وَهُوَ يَتَمَلَّقُ بَيْنَ الْجُوعِ ، أَيْ يَهْزُودُ .

وَقَصْدُ الْكَبِيرِ وَالْكَتَبِ وَالْأَسَدِ وَالْعَلَبِ : صَاحَ جِدَّةُ الْجُوعِ . الْبَيْتُ : الضُّوْدُ صِيحَابٌ وَكَوْنُهُ جِدَّةُ الضُّوْبِ فِي الرَّجْعِ ، قَالَ : وَالصَّبُّ يَهْزُودُ فِي صِيَابِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : تَرَكْتُهُ يَهْزُودُ ، أَيْ يَطْغُرُ الْفَرُّ الَّذِي يَدُ وَتَضْمُرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَلَاءِ ، وَهِيَ تَهْزُودُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى ، أَيْ تَتَلَوَّى وَتَفْجِعُ وَتَقْطَعُ ظَهْرًا يَطْغُرُ ، وَقِيلَ : تَهْزُودُ تَطْغُرُ الضُّوْدُ يَمْتَنِي الضَّرُّ .

يُقَالُ : ضَارَهُ يَهْزُودُهُ وَيَضِيرُهُ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الضُّوْبِ ، وَهُوَ يَمْتَنِي الضَّرُّ .

يُقَالُ : ضَرَبْتُ وَضَارْتُ يَهْزُودِي ضُورًا . وَقَالَ أَبُو النَّبَّاسِ : الضُّوْدُ الضُّعْفُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ تَجَلَّ ضُورُهُ وَامْرَأَةٌ ضُورَةٌ . وَالضُّوْرُ ، بِالضَّادِّ ، مِنَ الرُّجَالِ : الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ الشَّارِبُ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْلُ الْغَيْرُ الَّذِي لَا يَنْتَعِ عَنْ تَغْيِيرِهِ . قَالَ أَبُو تَمَّارٍ : أَقْرَأَنِي الْإِيَادِي عَنْ شَمِرٍ بِالرَّاءِ ، وَأَقْرَأَنِي السَّكَلِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الضُّوْرَةَ وَالَّذِي مَهْمُودًا ، فَقَالَ : كَلِمَتُكَ ضَبَّكَ عَنْهُ ، قَالَ أَبُو تَمَّارٍ : ضَبَّكَ ، وَكَلَامُهُ : صَحِيحٌ . ابْنُ الْأَرَاءِسِ : الضُّوْرَةُ الضُّعِيفُ مِنَ الرُّجَالِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَامِرٍ يَقُولُ لَأَحْمَدَ أَجَبْتَنِي ضُورَةً لَا أَرُدُّ عَنْ نَفْسِي ؟

وَقَدْ تَوَضَّعَ : حَيٌّ عَيْنَ هِرَانِ بْنِ يَسْلَمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

ضُورِيَّةٌ أُولَيْتُ بِإِشْبَاهِهَا  
نَاجِيَةً الْمُتَوَكِّلِينَ مِنْ إِزَارِهَا  
يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ جِلْدِهَا  
أَعْلَيْتُ . يَهْدِي طَالِبًا أَوْكَارِهَا  
خَلِيقَةً غَلِيَّةً فِي جِلْدِهَا  
وَرَكْسًا . لَيْسَ وَعَبْدًا لَأَارِهَا .

• هزود • : ضَارَهُ يَهْزُودُهُ ضُورًا : أَكَلَهُ ، وَقِيلَ : نَفَعَهُ ، وَقِيلَ : أَكَلَهُ وَقَتْلَهُ مَلَأَنَ ، أَوْ أَكَلَ عَلَى حُكْمٍ وَهُوَ ضَبَّانٌ ، قَالَ : فَكُلَّ يَهْزُودُ الضَّرُّ وَالضَّرُّ نَافِعٌ .

يَزِيدُ كَلَامُهُ الْأَرَضِيُّ سَبَابُهُ بَعْضُ رَجُلٍ أَمَدَ الْبُشْرِ الدَّيْبُ يَدُلُّ بَيْنَ النَّبَرِ الَّذِي كَوْنُهُ كَالْأَرْجَانِ ، يَمْتَلِكُ بِأَكْلِ الشَّرِّ ، فَكَانَ ذَلِكَ الشَّرُّ نَافِعٌ فِي دَمِ الْمُتَوَكِّلِ . وَضَارَ الثَّمَرَةُ : لَأَكَلَهَا فِي قَبْوَةٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بَايَتْ يَهْزُودُ الضُّوْبَانُ ضَرَا  
ضَرَّوْ السَّجُورِ الْمَصْبِ الْفُلُوسَا .  
وَهَذَا كَقَوْلِهِ : جَاءَ بِالضَّادِ مَعَ الزَّاي . ابْنُ الْأَرَاءِسِ : الضُّوْرُ كَوْنُهُ الْقِيَّةُ وَالضُّوْرُ أَكْلُ الطَّعَامِ . قَالَ أَبُو تَمَّارٍ : وَقَدْ تَجَلَّ ابْنُ

الأعرابي الصادق من السيرة غير مضمحل كما  
أشدت البث. وصار يمشي إذا أكل. وصار  
البيير صوزاً: أكل ويبيير خبير: أكل  
(عن ابن الأعرابي) فقلت المولى يوزيه  
لكنه صوزاً عليها قال:

تبشها كل خير شقم  
قد لالا أطراف القير الشجر  
واختار قلب: كل خير شقم من القير  
وهو المتو.

ويقال: غيرته حقه أي نقصته.  
وصار يمشي: نقصني (عن  
كريم).

والصوزاء: الجواك، والصوزاء:  
الثالثة منه، وقيل: هو ما بين بين الصوزاء  
فكثرة. ابن الأعرابي: ما أغنى عن صوز  
بوله، وأشد:

تكم ياها الصوزان  
ما هها ما كتما الصوزان  
فوزا الأمر الذي توفزان  
وتسمة غيري وصوزي.

ه صوط: الصرطة: الشنن يذاب  
بالإحالة ويقتل في فمهم صير.  
والصرطة: العجين، وقيل: الصرطة ما  
استخرج من العجين بين كزق الله  
والصرطة: الحساء والطين، وقيل:  
الحساء والطين يكون في أصل الصرطة  
والصرطة: الأخضر، قال:

أيردى ذلك الصرطة عن هوى  
نفسى ويقتل ما يريه؟

قال ابن سينا: هذا البيت من نادر  
الكامل، لأنه جاء محسناً. وقال ابن بري  
في كتابه: الصرطة الأحمر، قال ويح  
البيير:

أيردى ذلك الصرطة عن هوى  
نفسى ويقتل ما يريد حبب؟  
واستشهد الأخرى على ذلك بقوله الشاعر:

أيردى ذلك الصرطة عن هوى  
نفسى ويقتل غير فعل العاقل؟  
وقال أبو حمزة: يقال أضوط الزبان  
على القرس، أي زرهه به. وقى قيو صوط  
أي عوج.

ه صوع: ضاعه يمشوه صوعاً وصوعه،  
كلاماً: حركة وراعه، وقيل: حركة  
ومعجزة، قال بشر:

سومت بداره القلتين صوناً  
ليحتمه القواد به مصوع  
وأشد ابن السكيت يفر بن أبي

خازم:  
وصاعها غيبض الطرف أوى  
يمشو: فادها به بعام  
وتقصو الریح أي تحركت.

ويقال: ضاعى أمر كذا وكذا يمشو  
إذا أقرى. ويقل مصوع أي مدهور، قال  
الكشي:

رأب الصلوع خايت المصو  
ع لاشد: الصلوع المجل  
ويقال: لا يمشو كذا ما شمع فيها،  
أي لا تحركت له. وقال أبو عمرو: ضاعه  
أشده، وأشد لأبي الأسود المجلى:  
فما ضاعى تعريفه وأبيراؤه  
على وإلى بالحق لتجيز

وقال ابن خزيمة:  
أذكرت عسرك أم شجك ربيع؟  
أم أنت متبل القواد متع؟  
وقد انشاع القرح، أي قصو وتقصو.

وقال الأخرى: انشاع وتقصو إذا سبط  
جناحيه إلى أمد يرقه، أو قرع من قيه  
قصو به، قال أبو ذؤيب الهللي:  
فوحان يقضمان في القصر كذا

أسم حوى الریح أو صوت ناخير  
وضاعت الریح الضن: أمانة.  
وضاعى الریح: انشقى وانشقى.

والصوع: قصو الریح العلي، أي

نفتها. وضاعت الريحة صوعاً  
وتقصوت. كلاماً: نصحت. وقى  
الكشي: جاء الناس فجلس على الباب  
وهو يمشو من رسول الله ﷺ، والحة  
لم يجد عليها، قصو الریح: تفرقها  
وأشارها وسطوعها، وقال الشاعر:

إذا الفتى نحى قصو ریحها  
نسيم الصبا جاءت برقا الفرفل  
وضاع البسك وتقصو وتقصي أي تحرك  
فاشترت الريحة، قال عبد الله بن نسيب  
القيلى:

تقصو يسكا بطن نمان أن مش  
به زيتب في نسوة عطرات  
ويؤى: خيرات.

وبن التبر من يستعمل التصوع في  
الريح الممشو. وشكى ابن الأعرابي:  
قصو الش، وأشد:

يتقصون أو تقصن باليس  
لحو صبا كاله ریح مرق  
والصباح: الریح المقي، المرق:

صوت الجبال والمرتضى، وقال  
الأخرى: هو الإهاب الذي عطن فالتن.  
وضاع يمشو وتقصو: قصو في  
الكاه، وقد قلب على بكاء الصبي، قال:  
اليث: هو قصو الصبي في الكاه في شلو  
ويصر صوته، قال: والصبي بكاه  
تقصو: قال امرؤ القيس يبعث المرأة:  
يؤ عليها ریحى وسوها:

بكاه ظنى الجيد أن يتقصعا  
يقول: تنى الجيد إلى صبيها جلد أن  
يتقصو.

والصوع والصوع، كلاماً: طائر من

(١) قوله: صبا. والصباح: بالصاد  
والحاء للمهلين، جاء في الطبقات جميعاً: صبا  
والصباح: بالصاد والحاء للمجهين. والصاب  
ما ذكرناه، في مادة صبح قال: والصباح: العرق  
للتن، وقيل غيب الرافعة من العرق.

طِيرَ الْكَلْبُ كَالْمَلَكَةِ، إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَاحِ صَنَعَ، قَالَ الْأَخْطَى يَصِفُ قَلَادَةً:

لَا يَسْتَعِ الْمَرْءُ لَهَا مَا يَوْضَعُ.

بِالْبَلْبَلِ إِلَّا تَقِيَمُ الْيَوْمَ وَالصُّوْعَا بِكَبْرِ الصَّادِ، وَجَمْعُهُ صِيَانٌ، وَمَا لُكُنَانُ صَوْعٌ وَصَوْعٌ، وَالتَّيْلُدُ الْأَصْحَى:

فَقَدْ يَزْفُو يَلِي مَا يَزْفُو الصَّوْعُ  
قَالَ: وَلَصَبَ الصَّوْعُ يَتَوَلَّصِمُ، كَمَا قَالَ  
إِلَّا تَقِيَمُ الْيَوْمَ وَصِيَابَ الصَّوْعِ، وَقِيلَ: هُوَ  
الْكُرْدَانُ، وَجَمْعُهُ أَصْرَاعٌ وَصِيَانٌ، وَقَالَ  
الْمُقْبَلُ: هُوَ ذَكَرُ الْيَوْمِ، وَقَالَ تَلَبَّ  
الصَّوْعُ أَسْفَرَ مِنْ الصُّنُوفِ، وَالتَّيْلُدُ:

مَنْ لَا يَلْدُ عَلَى خَيْرٍ عَصِيْقَةٌ  
حَتَّى يَلْدُ عَلَى يَتِيَابِ الصَّوْعِ  
قَالَ: لَا يَصْغُرُ يَتِيَابُهُ فِي تَوَضُّعٍ لَا يُدْرَى  
أَيْنَ هُوَ الصَّوْعُ: صَوْلَةٌ.  
وَقَدْ تَفْصَحُ: وَصَاحَ الطَّائِفُ قَرْنَهُ يَتَفْصَحُ  
إِذَا رَفَعَهُ، وَيَقَالُ يَتَفْصَحُ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
يَزْفُو.

وَأَصْوَعُ: مَوْضِعٌ، وَطَبَقُهُ أَقْرَنُ وَأَتَرْبُ  
وَأَمْسَعُ، وَخَلِيقَتُهُ مَوَافِصُ، وَأَذْفَرُ اسْمُ  
مَلِكِيَّةِ الشَّرَاءِ قَالُوا أَصْغَرُ اسْمُ رَجُلٍ لَمَّا سَمِيَ  
بِجَمْعٍ صَغِيرٍ، وَكُلَيْلُ اسْمُ رَجُلٍ وَجِلُّهَا  
هُوَ جَمْعُ سَلَمٍ.

• صَوَفٌ: خِلَافُ عَرِ الشَّيْءِ صَوَفًا:  
عَدَلَ كَصَادَ صَوَفًا، (عَنْ كُرَيْمٍ)، وَاقْطَعُ  
أَعْلَمُ.

• صَوْلَةٌ: تَعْدُوكَ فِي عَصِيْقَتِكَ تَصْوُوكًا:  
تَقْلَعُ بِهَا، قَالَ يَتَفَوَّبُ: رَوَاهُ الْحَافِي عَنْ  
أَبِي زَيَْادٍ وَالصَّادُ الْمُجْتَمِعُ، وَفِي الْأَصْحَى  
بِالصَّادِ الْمُجْتَمِعِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ  
الْعَلْبِيُّ: تَوْرَكَ يَوْمَ تَوْرَكَ إِذَا تَقْلَعُ.  
وَيَوْمَ أَبُو ثَرَابٍ عَنْ هَرَامٍ: رَكِبْتُ  
صَوْرَكَةً مِنَ النَّاسِ وَصَوِيكَةً أَيْ جَاعَةً،  
وَكُلَيْلٌ مِنَ سَائِرِ الْحَيَوَانِ. وَيَقَالُ:

أَمْسَعُوكُوا عَلَى الشَّيْءِ وَاعْتَلَجُوا وَأَمْسُوا<sup>(١)</sup>  
إِذَا تَنَازَعُوا بِشَيْءٍ.

• صَوْمٌ: صُئْتُ: كَحَيْثُ أَيْ ظَلَمْتُ،  
وَسَتَدْرِكُهُ فِي الْبَاءِ أَيْضًا.

• صَوْنٌ: الصُّيُونُ: السُّورُ الدُّرُكُ،  
وَقِيلَ: هُوَ دَوِيَّةٌ تُسَمَّى، تَادِرُ خَرَجَ عَلَى  
الْأَصْلِ، كَمَا قَالُوا رَجُلًا بَيْنَ حَيَّةٍ، وَصِيُونُ  
أَثَرٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ جُلَسَ هَذَا عَظْمٌ، وَتَقْلَعُ  
يَجْعَلُ يَوْمًا لَا يَجْعَلُ فِي حَيَّةٍ، وَتَلَجَّجَ  
الضَّيَارِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاجِدُهُ مَا أَتَشَفُّهُ  
الْقَرَاهُ:

فَرِيدٌ كَانَ الشَّنُّ لِي حَبْرًا  
نُجُومُ الثَّرَا أَوْ حَيُونُ الضَّيَارِ  
وَصَحَّتْ الْوَالِدُ لِي جَنْبَاهَا يَصْحَبُهَا  
الْوَالِدُ، وَلَمَّا كُنْتُ لَتَقْمُ فِي الْفَرَادِجِ، لِأَنَّ  
اسْمَ مَوْضِعٍ وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ،  
وَكُلَيْلُ حَيَّةٍ اسْمُ رَجُلٍ، وَفَارَقَ مَيْتًا وَصِيًّا  
وَصِيًّا وَبَيْتًا، وَقَالَ سَبِيحُ لِي تَضَيَّرُ  
شَيْئًا، فَأَعْلَهُ وَبَسَلَهُ بِأَلْسِنَةٍ، وَإِنْ كَانَ  
جَمْعُهُ مَبَادِ، وَمَنْ قَالَ أَسْوَدَ لِي تَضَيَّرُكُمْ  
يَتَصَحَّحُ أَنْ يَقُولَ صِيُونٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
وَصِيُونٌ يَكْتَلُ لَا يَقُولُ، لِأَنَّ بَابَ صِيْعِهِمْ  
أَكْثَرُ مِنْ بَابِ جَعْلِهِ.

وَالضَّائَةُ: حَيْرٌ مَهْمُوزٌ الْبَرَّةُ الَّتِي يَرَى  
بِهَا الْبَصِيرُ إِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرِ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ: وَقَفِينَا أَنْ لِقَاهَا وَارَ لَأَنَّهُمَا مِنْ.

وَالضُّفُونُ: الْإِثْمَةُ. الْأَخْطَى فِي تَرْجَمَتِهِ  
عَرَفَ: قَالَ هُوَ الْفَرْقَةُ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ عَقْبِهِ  
فَقِي ضَاغَةً، وَالتَّيْلُدُ لِابْنِ سَيِّدَةَ:  
قَلَعْتُ بِمِثْلَالِ الْخِشَانِ يَوْمًا  
عَلَى الْكُرْبِ جِثَا خَانَةً وَجِلَالٍ  
سَلَّمَ عَنْ الْقَرَاهُ: الْبَيْضَانَةُ الْفَقْدُ،

(١) قوله: وادوسوا هكذا في الأصل.

(٢) زاد المحلل عقب ذلك: والضرة

— بلع فسكون — الصبي الصغيرة.

وَعِيَّ الدَّيْرِيَّةُ وَالْفَقْدَةُ، وَالتَّيْلُدُ:  
لَا تَلَجَّجَنَّ بِمَتْنِ حَتَّاهُ

قَاتَ تَارِيْدَ لَهَا بِيَضَاهُ  
قَالَ: حَرٌّ وَفَرْ أَيْ بَرٌّ، وَفِي الْمُحْكَمِ فِي  
تَرْجَمَتِهِ وَفَرْ: الْبَيْضَةُ كَالْجَوَالِقِ.

• صَوَا: الصُّوَّةُ وَالْعَوَّةُ: الصَّوْتُ  
وَالْحَلِيَّةُ. أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْحَى نَمًا: صَوْتُ  
صَوَّةِ الْقَوْمِ وَصَوْتُهُمْ، أَيْ أَصْوَالُهُمْ. وَيَوْمَ  
عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ: الصَّوَّةُ وَالْعَوَّةُ وَالصَّادُ،  
وَقَالَ: الصَّوَّةُ الصُّوَّةُ، وَالْعَوَّةُ الصَّبَاحُ،  
فَكَانَ لَهَا مَعْنَى: وَالصَّوَّةُ عَنِ الْأَصْوِ:  
كَالصَّوَّةِ، وَلَيْسَ يَتَيَسَّرُ.  
وَالصُّوَّةُ: أَمْوَاتُ النَّاسِ وَجَلَّتْهُمْ،  
وَقِيلَ: الْأَصْوَاتُ الْمُتَحَلِّطَةُ وَالْحَلِيَّةُ، وَفِي  
حَبَشَةِ الْيَمَنِ، حَلِيَّةٌ، حِينَ ذَكَرَ رُوَيْتُهُ  
الْأَثَرُ رَأَى رَأَى لَهَا قَوْمًا: إِذَا أَتَاهُمْ لَهَا  
صَوْرًا، قَالَ أَبُو سَيِّدَةَ: يَتَنَصَّرُ صَوْرًا  
وَصَلَحًا، وَالتَّيْلُدُ يَتَنَصَّرُ يَتَنَصَّرُ، قَالَ  
الْحَارِثُ بْنُ جَعْفَرٍ:

أَجْمَعُوا أَرْهَمُ عِيَاكَ لَمَّا  
أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ صَوْرًا  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَيَوْمَ أَنْ صَوْرًا هُنَا  
قَلَادَةً، صَوْرِيَّةٌ صَوْرَةٌ وَصِيَابَةٌ،  
وَالْقَلِيلُ: الصَّافِيَةُ صَوْتُ النَّاسِ، وَهُوَ  
الصُّوَّةُ. وَيَقَالُ: صَوْرًا، بِأَلْ هَمْزٍ،  
وَصَوْرِيَّةٌ، أَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً، وَرَجُلٌ  
صَوْرِيَّةٌ: دَاهِيَةٌ مُتَكَبِّرٌ.

وَالصُّوَرُ: دَقَّةُ الْعَظْمِ وَقِلَّةُ الْجِسْمِ  
خِلَافَةً، وَقِيلَ: الصُّوَرُ الْوُزَالُ، صَوِي  
صَوِي، وَقَالَ هُوَ الرُّوَيْتُ يَصِفُ الْإِنْسَانُ الرَّئِيسَ  
وَالرَّائِدَةَ حِينَ يَخْلَعُ بِهَا:  
أَتَوْهَا أَبَوَاهُ وَالصُّوَرُ لَا يَتَغَيَّرُهَا  
وَسَأَلَ أَبَا يَسَّارٍ: أَلَمْ يَكُنْ حَرِيْرٌ مَعَرًا  
يَعْبَهُمَا بِأَنَّهُمَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاجِدَةٍ، وَقَوْلُهُ:  
وَسَأَلَ أَبَا يَسَّارٍ يَرِيدُ أَنْ سَأَلَ الصُّوَرِ الَّذِي  
قُلِعَتْ يَتِيَابُهَا الْبُصْنُ وَأَلْهَا سَاقُهُ<sup>(١)</sup>  
(٢) قوله: فريد أن سأل الصنن لعله

البارية في الأصول.

وغلما ضاوي، وكذا لك غير الإنسان  
من أنواع الحيوان، وما آخرى ما أضوف.  
وأضوى الرجل: أوله له، وكذا ضاوي،  
وكذا لك المرأة. وفي الحديث: اغشوا لا  
تضوا، أي تزوجوا في العباد الأسباب لا في  
الأكابر إلا تضوى أولادكم، وقيل:  
منها أنكم في الغرابيون القرايب، فإن  
ولك القرية أنجب وأقرى، وذلك القرايب  
أضعت وأضوى، وبه قول الشاعر:

كفى لم تكله بئس عم قريب  
يضيء وقد يضيء زوجه القرايب<sup>(١)</sup>  
وقيل: منها تزوجوا في الأجانب، ولا  
تزوجوا في القوم، وذلك أن العرب ترمي  
أن ولك الرجل من قرايبه يضيء ضاوي  
نحيها، غير أنه يضيء بحرية على طبع  
قريبه، قال الشاعر:

ذاك عيب قد أصابني  
يا كيت ألقها صبا  
فحسنت فوكت ضاوي

وقال الشاعر:  
تكتيها للشل وفى غيرة  
فجاعت يد كالتد خروا فمما  
ومنى لا تضوا، أي لا تكلموا بأولاد  
ضاوين، أي ضفاه، الواحد ضاوي،  
وبه: لا تكلوا القرابة القريبة، فإن الزك  
يطلق ضاوي.

الأضوى: الضوى مضفور مضفر  
الضاوي: ووضد يقال ضاوي على فاعلو  
إذا كان نحيها قليل الجسر، والفعل  
ضوى، بالكسر، يضيء ضوى، فهو  
ضاوي، وهو الذي يؤك بين الأغر والأخضر  
وبين ذوي حرم، وأضد بيت ذوي الرؤى.  
وسئل ضمير عن الضاوي فقال: جاءه  
مخدما، وقال: رجل ضاوي بين

الضاوي، وفيه ضاوية، وجارية ضاوية،  
وقال: جاءه عن القراه أنه قال: ضاوي  
ضحيه فاضد، على فاعلو على ما حكوت،  
قال: وتقول العرب بين الضاوي بين الفوا  
ضوى يضيء ضوى، وهو الذي خرج  
ضحيه. ابن الأعرابي: وأضوت المرأة،  
وهو الضوى، ورجل ضاوي إذا كان ضحيه،  
وهو الضاوي. وقال الأصمعي: المودن  
الذي يؤك ضاوي. وقال ابن الأعرابي:  
واحد الضاوي ضاوي، وواحد الضاوي  
عاوي<sup>(٢)</sup>.

وأضوت الأمر إذا أضعت ولم  
تحكمه. وأضوت حقه إذا قصته إليه (عن  
ابن الأعرابي). وضوى إليه ضيا وضوا:  
وضوت إليه، بالفتح، أضوى ضوى، إذا  
أوتيت إليه وانضمت. وفي الحديث: لنا  
قبط من قبيلة الأزال يوم حطين ضوى إليه  
المسلمون، أي مالوا، وقد انضوى إليه.  
ويقال: ضوا إليه وأضوا.

وضوى إلى يث خير ضيا وضوا.  
وضوى إليه ضيه: أانا كذا.  
والضاوي: الضاوي. ابن الرواحي: يقال  
ضوى الرجل إذا أخذ المضيء، أي أوى  
إليه، كالمأوى من أوتيت. ويقال:  
ضوت إلى فلان، أي قلت، وضوى إليه  
أوى إليه. وقال بغض العرب: ضوى إليه  
البارحرجل فاعلما كذا وكذا، أي أوى  
إليه، وقد أضوا الكيل إليه فليقته، وهو  
يضيء إليه ضيا.

والضواء: غدة تحت حمة الأذن فوق  
الكف، وقد ضويت الأذن. والضواء:  
ودم يكون في خلق الإبل وغيرها، والجمع  
ضوى. التهليل: الضوى ودم يعيب  
الجور في رأسه، يظلم على عيبه، ويضبط

لذلك غطه، يقال بغير مضوى، ورا  
اعترى الشفق، قال أبو منصور: هي  
الضواء جند العرب تضيء اللذة، والسلمة  
ضواء ألبها، وكل ودم ضلب ضراء.  
يقال: باليبر ضواء أي سلمة، وكل سلمة  
في البطن ضواء، قال مرود:

قليلة شيطان رجيم رمى بها  
فصارت ضواء في كاهي فيزير  
والضواء: همة تخرج من خاء الكاف  
كحل خروج الولد، وفي التهليل: قيل أن  
يؤلمها كذا، كأنها مكانة الولد، قال  
الشاعر يصف حوصلة قفاو:

لها كضواء الكبر كذا بلا عرى  
ولا عز كذا بين نحر ومثبر  
والضواء: اسم قوس كان ليلى،  
وأضد ضير.  
غداة صبحنا بطرام أوجي  
من تسير الضاوي ضاوي غي

ضيا. ضيات المرأة: كثر وكذا،  
ولمضوت ضا. قال: وأرى الأول  
نضيها.

ضيب. الضيب: شيء من دواب البر  
على خلقه الكلب. وقال الميث: بلكن أن  
الضيب شيء من دواب البر، قال:  
ولست على يقين منه. وقال أبو الفرج:  
سمعت أبا الهيثم يقول:

إن كشي ضوتك صوب المتن  
يجري على المد كضيب الشعر  
قال أبو منصور: الضيب: الضيف. وضيف:  
ما في جرو من حب اللؤلؤ، شبه قطرات  
الدمع به.

ضيم. الضيم: الشديد، وفيه سمي  
الرجل.

ضج. ضاج عن الشيء ضيجا: عذل

(١) قوله: والقرايب، هكذا في الأصل  
المضد والتهليل والأساس، ويقدم لنا في مادة  
ردد: القرايب، بالفتح، كما في بعض الأصول  
ها.

(٢) قوله: وواحد الضاوي عاوي، هكذا في  
الأصول، وفي القاموس أن الضاوي جمع حوا،  
حومان.

ومال عته، كجافن. وضاج عن الحن: مال عته، وقد ضاج ينجس ضيحا وضيجانا، وثقت: أما زنى كالجفون المروج ضابحة عطاس عن نفى متزوج؟ اللقي: عدل كعبو. وضاج اللهم عزو لكرو أي مال عته. وضابحة عطاسة ضيحا: كتركت بين الهزال (عن كراع).

• صبح: • الصبح والضيح: اللبن الرقيق الكثير الماء، قال خليل بن مالك الهذلي:

يقل المصرون لهم سبورا  
ولو لم يسق عشمهم ضيحا  
ول التلبس: الضيحا اللبن الحار يصب فيه الماء ثم يجامح.

وقد ضاحه ضيحا وضيحة تضيحا: مزجة حتى صار ضيحا، قال ابن دريد: ضيحه ضيحا وكل زواه أو سم يصب فيه الماء ثم يجامح ضيحا ويضيق، وقد تضيح.

وضيحت الرجل: سقته الضيح، ويقال: ضيحت فضيح، والأخرى عن اللبس: ولا يسمى ضيحا إلا اللبن. وتضيحه: تزيده. قال: والضيح والضح ضيحه العرب أن يصب الماء على اللبن حتى يرق، سواء كان اللبن حليا أو رابيا، قال: وسيمت أرايا يقول: فروع لي لينة، ولم يقل ضيح، قال: ولذا ميا أعشك أنهم يذخرون أحد شرفي اللبن على الآخر، كما يقال خيصة وسوسة وثوثة وثيثة.

الأسمى: إذا كثر الماء في اللبن، فهو الضيح والضيح، وقال الكسائي: قد ضيحت بين الضيح. وفي حديث عثمان: إن آخر شربة تشربها ضيحا، الضيح والضح، بالفتح: اللبن الحار يصب فيه الماء ثم يخلط، زواه يوم قل يجهين، وقد جيء بكسر فتره، ومنه حديث أبي بكر، رضى الله عنه: فسكت ضيحة حافظة، أي شربة

من الضح. وجاء بالرفع والفتح (عن أبي زياد): الضح إلباح الريح فإذا أورد لم يكن له معنى، وقال ابن دريد: العامة تقول جاء بالضح والريح، وقيل ما لا يؤمن، وقال اللب: الضح تقوية للفظ الريح، قال الأزهري: وغيره لا يجوز الضح، قال أبو حنيد: معنى الضح الشمس، أي إذا جاء بمنال الشمس والريح في الكثرة، وقال أبو حنيد: العامة تقول جاء بالضح والريح وليس الضح يحمي، وفي حديث حميد بن مالك: لو مات يوحنا عن الضح والريح كونه الريح، قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، والسنهور الضح، وهو ضو الشمس، قال: وإن صحت الرواية فهو مغلوب بين ضي وضح، وهو إشراقها، وقيل: الضح قريب من الريح.

وضاحت البلاد: غلت، وفي دمه الاضحاك: اللهم ضاحت بلادنا أي غلت جندنا.

والضحي: الذي يجيء آخر التماسر في الورد، وفي الحديث: من لم يقتل العذر بمن تفضل إليه، صاوتا كان أو كافيا، كم يرد على الحوض إلا ضيحا، الضح لحي العتير حكا الهوى في الترسو، وقال ابن الأثير: منته أي متاعرا عن الوادين، يجيء يمتلأ شربا ماء الترسو إلا الله، فيكى كثيرا مخطئا بغيره كاللبن المخلوط بالماء، وأشد شرا:

قد علمت يوم روتنا ضيحا  
أنى كذبت أعزها الضيحا  
فاستعنا وسقاني ضيحا  
والضح: موضع، قال ثوبه: ربح لكى المصير فالجوى

• صبح: • ابن الأثير في حديث الأثير: إن الموت قد تشاككم سحابة، وهو متضاعف

عليكم بإرباب التلا، يقال: انضاح الماء وانضج إذا انصب، ويقل في الضحير الناضح الحائط وانضج إذا سقط، شبه الضحير بالمطر وأسياب، قال ابن الأثير: هكذا ذكره الهروي وغيره وذكره الأزهري في الضاد والحاء المهملة، وأنكر ما ذكره الهروي.

• صبر: • صارة ضيرا: صره، قال أبو ذؤيب:

قيل: تمكث فوق طويق إنها  
مكثمة عن يائها لا يتغيرها  
أي لا يتغير أهلها لكثرة ما فيها، ويروى: إنها، يقال: خابى يتخوى ويتخوى شورا، وقوله: عليه السلام: أفسادون في روية الشمس؟ إنكم لا تفسدون في روي، هو من مدا، أي لا يتغير بفسادكم بفسا. وفي حديث حائفة، رضى الله عنها، وقد حاصت في الحج: لا يتغيروا، أي لا يتبدلوا.

الفرح: قرأ بعضهم [قوله لمي]: لا يتغيركم كدكم شيئا، يجهله عن الضح. قال: وزعم الكسائي أنه صح بفتح أصل المارة يقول: ما يتغير ذلك ولا يتغيري، والضح والضور واحد.

وفي التبريد التري: لا ضير إذا إلى ربا مكثونا: منته لا ضرر. يقال: لا ضير ولا ضرر ولا ضر ولا ضر ولا ضارة يمتلأ وسقيا واحد. ابن الأثير: مدا رجل ما يتغيرك عليه (١) بفتح اللام، أي ما يتبدل على قول الشعر.

• صبر: • صار في الضحير أي جاز.

(١) قوله: ردل ما يضل عليه إلى وكلا بالأصل.

وجاء التلبس قلل عن ابن الأثير: ردل ما يضل عليه إلى الضح، ولما لشر، أي ما يركب على قوله الشعر.

وَمَارَهُ حَتَّى يَهْبِطَ ضَيْئًا : نَقَصَهُ وَخَفَضَهُ وَنَمَتَهُ .

وَصَبَرْتُ فَلَمَّا أَهْبَطَ ضَيْئًا : جَرْتُ عَلَيْهِ .

وَصَارَ يَهْبِطُ إِذَا جَارَ : وَقَدْ يَهْبِطُ كَيْفَانُ : مَارَهُ يَهْبِطُهُ خَارًا . وَلَوْ انْقَطَعَ التَّجَرُّبُ : يَهْبِطُ إِذَا قَسَمَ فَيَهْبِطُ ، وَهَسَمَهُ فَيَهْبِطُ وَصَوَّرَ أَيْ جَالَزَهُ ، وَلَقَرَاهُ بِصِيغَتِهِمْ عَلَى تَرَاوُعِ هَمْزِ فَيَهْبِطُ ، قَالَ : وَبَيْنَ التَّجَرُّبِ مَنْ يَقُولُ فَيَهْبِطُ ، وَلَا يَهْبِطُ ، وَيَقُولُونَ فَيَهْبِطُ وَصَوَّرَ ، بِالْهَمْزِ ، وَلَمْ يَهْبِطْ بِهَا أَحَدٌ نَطَقَهُ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ التَّجَرُّبُ قَسَمَهُ صَوَّرَ ، بِالْفَسْمِ وَالْهَمْزِ ، وَصَوَّرَ ، بِالْفَسْمِ وَلَا هَمْزٍ ، وَفَيَهْبِطُ ، بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ ، وَفَيَهْبِطُ ، بِالْكَسْرِ وَلِذَا هَمْزٍ ، وَنَمَتَهَا كَلِمًا

الْبُحْرَى . وَفَيَهْبِطُ ، فَهِيَ ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَوَّلَهَا مَكْسُورًا وَهِيَ بِطِلٍّ يَضِي وَجْهًا ، وَكَانَ أَوَّلَهَا مَقْصُومًا كَقَوْلِهِ أَنْ يَهْبِطَ عَلَى صَبِيحٍ كَقَالِ

بُورْنٍ وَهَوْنٍ ، وَالْوَاحِدَةُ يَنْشَبُهَا وَنَشَبَهُ ، كَقَوْلِهِ الْبَاءُ لَيْكُنْ بِأَيَّاهُ وَكَأَنَّ الْبَاءَ يَنْشَبُ وَالْإِنشَاءُ وَالْوَاحِدَةُ ، وَكَذَلِكَ كَقَوْلِهِ أَنْ يَقُولُوا

صَوَّرَ كَقَوْلِهِ وَالْوَاوُ وَهِيَ مِنَ الْبَاءِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : رَأَى قَسَمْتُ عَلَى أَوَّلِهَا بِالْفَسْمِ لِأَنَّ

الشَّرْعَ لِلْمَوْتُ لَمْ يَلَمْ إِلَّا بِشَرِّهِ وَإِلَّا يَهْبِطُ ، وَالْمَقْصُومُ يَلْزَمُ أَفْكَى وَتَمَلَّى ، وَإِذَا كَانَ أَشْمًا كَيْسَ يَنْشَبُ كَبِيرُ أَوَّلُهُ كَالَّذِي وَالشَّرْعَى . قَالَ

الْبُحْرِيُّ : كَيْسَ لِي الْكَلَامُ يَلْزَمُ صِيغَةَ رَأَى وَهِيَ مِنْ بَيَاءِ الْأَشْهُادِ كَالشَّرْعَى وَالْفَتَى . قَالَ

الْفَرَّاهُ : وَتَضَعُ التَّجَرُّبُ يَقُولُ فَيَهْبِطُ وَصَوَّرَ بِالْهَمْزِ ، وَصَحَّى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ صَحَّ

التَّجَرُّبُ تَهْوِي فَيَهْبِطُ ، قَالَ : وَصَارَ يَهْبِطُ : وَرَأَيْتُ :

إِذَا صَارَ عَا حَتَّى لِي خِيَمَةٌ : تَقَعَّ جَارَانَا قَلَمٌ جَرَّاهُ

قَالَ : وَصَارَ يَهْبِطُ يَهْبِطُ . وَالْفَتَى : الْإِيجَابُ .

وَالْفَتَى : نُونُهُ حِينَ يَعْقُوبُ رَأَيْتُ : وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي مَوْضِعِهِ .

• هَمِيسٌ : ضَامٌ الْبَيْتَ يَهْبِطُ . هَاجَ (حَكَاهُ أَبُو حَتِيفَةَ) ، وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ أَوَّلُ

الْهَيْجَرِ ، تَجَلَّيْتُ . وَضَامٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :

رَأَى قَسَمْتُ بِأَنَّ لَفْظَهُ يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا ، وَالتَّيْنُ وَادٌ أَكْثَرُ نَهْجًا يَاءٌ ، لِيُجَوِّدَنَا يَهْيَيسُ

وَعَدَيْنَا قَلْبَهُ الْمَادَّةُ مِنَ الْوَاوِ جُمْلَةً ، قَالَ : تَهْبِطُ مِنْ أَكْثَرِ ضَامٍ وَابِلَةٍ

إِلَيْهَا وَكَرَّ أُخْرَى مِنْ الْمُكَلَّبِ

• صَبَطَ : ضَامٌ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ فَهَوَّ يَهْبِطُ صَبْطًا ، وَصَبْطَانًا وَصَلَاةً يَهْبِطُ

حِكَايَا : مَنَى فَصَرَّكَ مَتَكَبِّهِ وَبَصَنَّهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَرَّةٍ لَحْمٍ وَزَمَلَوْهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَى الْإِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

الْشَّيْطَانُ أَنْ يَهْبِطَ مَتَكَبِّهِ وَبَصَنَّهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَرَّةٍ لَحْمٍ ، ثُمَّ

قَالَ : رَوَى الْمُثَنَّبِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : الشَّيْطَانُ ، قَالَ : وَلَمَّا لَكُنْ مَتْرُوقًا .

ابْنُ سِينَةَ : وَزَيْلُ الشَّيْطَانِ يَحِيرُ الْحَمْرَ رَتْخًا . وَالْفَيْصَالُ : الْمِثْلُ فِي يَمْشِي ، وَقِيلَ : الْفَيْصَالُ الْجَنَّتَيْنِ الْعَظِيمِ الْإِسْتِ

كَالْفَيْصَالِ ، قَالَ يَفَادَةُ الْأَسَدِيِّ :

جَعَى تَرَى الْجَبَابِغَةَ الْفَيْصَالَا يَمْشَحُ لَنَا حَالَتِ الْإِفْصَالَا

بِالْحَزْنِ مِنْ سَاوِيهِ الْمَخَالَا وَالْفَيْصَالُ : الْمَتَكَبُّ . وَالْفَيْصَالُ :

الْحَمْرُ ، وَالْمَتْرُوفُ الْفَيْصَالُ وَالْفَيْصَالُ مِنَ الْإِبِلِ يَمْلُ الْفَتْلَا ، وَهِيَ

الْفَيْصَالَةُ .

• صَبَحَ : صَبَّحَ الرَّجُلُ : حَرَكَةً وَصَنَاعَةً وَمَعْلَةً وَكَبَّ . يَقَالُ : مَا صَبَحْتُكَ ؟ أَيْ مَا حَرَكْتُكَ . وَإِذَا انْقَضَتْ عَلَى الرَّجُلِ أَسْبَابُهُ قِيلَ : فَتَحَ صَبَّحَتُهُ حَتَّى لَا يَنْدَرِيَ بِأَيِّهَا يَتَيَّدُ ، وَمَتَى فَتَحَ أَيْ كَرَّتْ . قَالَ شَيْخٌ :

كَانَتْ صَبَّحَةُ التَّجَرُّبِ مِيَاةَ الْإِبِلِ وَالْقَتْمِ ، قَالَ : وَيَنْشَلُ فِي الصَّبَّحَةِ الْحَرَكَةُ وَالشَّجَارَةُ .

يَقَالُ لِلرَّجُلِ : قُمْ إِلَى صَبَّحَتِكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّبَّحَةُ وَالصَّبَّاحُ عِنْدَ الْأَعْرَابِ

مَالُ الرَّجُلِ مِنَ الشَّلَلِ وَالْكَرْمِ وَالْأَرْضِ ، وَالتَّجَرُّبُ لَا يَهْبِطُ الصَّبَّحَةَ إِلَّا الْحَرَكَةَ

وَالصَّبَّاحَةَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ صَبَّحَتُهُ فَلَمَّا لَمَجَزَاةً ، وَصَبَّحَتُهُ الْآخِرُ الْفَتْلُ ، وَسَمِ

الْفُحْرِيُّ ، وَعَسَلُ الشَّلَلُ ، وَدَعَى الْإِبِلَ ، وَمَا أَصْبَحَ ذَلِكَ كَالصَّبَّاحَةِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

وَلِي صَبَّاحَتُ ابْنِ مَسْعُودٍ : لَا تَقْبَلُوا الصَّبَّحَةَ فَتَحَبُّوا فِي الدُّنْيَا . وَلِي صَبَّاحَتُ سَخَطَلَةَ :

حَافَتْهُ الْأَرْوَاحُ وَالصَّبَّاحَتُ ، أَيْ الْمَتَابَشُ . وَالصَّبَّاحَةُ : الْمَتَابَشُ . وَالصَّبَّاحَةُ : الْأَرْضُ الْمُطْلَعَةُ ، وَالْجَبْعُ فَيْصَحٌ ، يَلِ بِتَرَّةٍ وَبَرٍّ ، وَفَيْصَالُ ، فَلَمَّا فَيْصَحَ كَتَبَهُ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى أَنْ

وَاجِبَتُهُ صَبَّحَتُهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَاءَ مِمَّا سَبَقَتْهُ أَنْ يَأْتِيَ تَائِبًا لِلْكَسْرِ ، وَلَمَّا فَيْصَالُ فَصَلَّى

الْفَيْصَالُ . وَأَصْحَابُ الرَّجُلِ : كَرَّتْ صَبَّحَتُهُ وَفَتَحَتْ ، فَهَوَّ مَتَكَبُّ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : شَاحِلَةُ مَا أَتَقَبَّضُ أَبُو الْفَيْصَالِ :

إِنْ كُنْتُ ذَا زَوْجٍ وَنَطَلٍ وَجَعَلْتُ لِقَائِي أَنَا الْمُثَنَّبِيُّ الْمُتَوَكِّلُ الْمُتَوَكِّلُ

وَلَمَّا أَصْبَحَ مِنْ فَلَاحٍ ، أَيْ أَكْثَرُ فَيْصَالَا وَتَه .

وَصَبَّحْتُ الصَّبَّحَةَ صَبَّحَتُهُ ، وَلَا تَقُلْ صَبَّحَتُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّبَّاحُ الْمَطْلُوعُ ، صَبَّحْتُ فَيْصَالًا لَمَّا إِذَا تَرَكْتُ تَهْبِطَهَا وَجَارَهَا تَجَوَّجُ .

وَفَتَحْتُ كَبَّحَ صَبَّحَتُهُ : كَثُرَ مَالُهُ عَلَيْهِ قَدْ يَطْلُقُ جَابَتُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَفْضَى إِلَهُ صَبَّحَتُهُ ، أَيْ أَكْثَرُ عَلَيْهِ مَتَاعُهُ .

وَفَتَحْتُ عَلَيْهِ صَبَّحَتُهُ : أَخَذْتُ لَهَا لَا يَنْبَوِي مِنْ الْأَمْوَالِ .

وَبَيْنَ أَكْثَرِ الْإِلْمِ إِلَى لَارِي صَبَّحَتُهُ لَا يَمْشِيهَا إِلَّا صَبَّحَتُهُ ، قَالُوا رَاعٍ وَفَتَحْتُ عَلَيْهِ إِلَهُ لِي

الْقَتْمِ ، فَأَرَادَ جَمْعَهُمَا ، فَتَكَبَّضْتُ عَلَيْهِ فَاسْتَفْتَيْتُ حِينَ خَمَرَ بِالْوَمِ ، وَقَالَ جَبْرِ :

وَقُلْ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ لَا يَكُنْ لَكَ ضَيْعَةٌ  
وَمَنْ لَمْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ  
وَقَدْ كُنُوا مِنَ الْغَابِطِينَ مِنَ الصَّاعِ ، وَ  
الْحَيْثُ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ ، بَعَثَ  
إِنْفَاقَهُ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَالْجَدِيدِ وَالْإِسْرَافِ ،  
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِلتَّجَرُّبِ :  
أَصَاحِفِي وَأَيُّ كَيْ أَصَاحُوا

لِيَوْمِ كَرِيمِهِ ، وَيَسْلُو : نَعْلُ  
وَلِي حَيْثُ سَعَى : إِلَى أَخَافَ عَلَى  
الْأَخَابِرِ الْغَيْبَةِ ، أَيُّ أَنَّهُ تَغْيِبُ وَتَقَلُّبُ  
وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْأَشْرَارِ : الْمَرْءُ مِنَ الصَّاعِ ،  
وَالْغَيْبَةُ وَالصَّاعُ : الْإِطْلَاقُ . ضَاعَ الشَّيْءُ  
يَتَغَيَّبُ ضَيْعَةً وَصَاحِبًا ، بِالْفَتْحِ : مَلَكَ ،  
وَبِهِ قَوْلُهُمْ : فَلَا يَدَارِ مَغْيِبَتَهُ ، وَيَالِ  
مَغْيِبَتِهِ . وَلِي حَيْثُ سَعَى : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
وَلَا تَقَرَّ الْكَبِيرُ بِدَارِ مَغْيِبَتِهِ ، وَلِي حَيْثُ  
كَبِيرُ بَيْنَ الْبَالُو : لَمْ يَتَغَيَّبْ اللَّهُ بِدَارِ حُرَانِ  
وَالْمَغْيِبَةُ : الْمَغْيِبَةُ ، يَكْثُرُ الضَّادُ  
مَغْيِبَةً مِنَ الصَّاعِ الْإِطْلَاقُ وَالْقَوْلَانِ كَانَهُ هُوَ  
صَاحِبٌ ، فَلَمَّا كَانَتْ مَعَهُ الْكَبِيرَةُ هِيَ  
مَكْنُوزَةٌ ، تَوَلَّى حَرْكَهَا إِلَى التَّجَرُّبِ ،  
فَسَكَنَتْ إِلَيْهَا فَصَارَتْ يَوْمًا مَغْيِبَتُهُ ، وَالتَّجَرُّبُ  
فِيهَا سَوَاءٌ . وَلَمْ يَكُنْ هِيَ ضَيْعَتُهُ وَمَغْيِبَتُهُ  
وَمَغْيِبَتُهُ . وَمَنْ هَيْعَةً وَهَيْعَةً وَصَاحِبًا ، أَيُّ غَيْرِ  
مُتَقَبِّلٍ ، وَأَصَاحَةُ وَضَيْعُهُ . وَلِي التَّجَرُّبِ :  
وَمَا كَانَ اللَّهُ يُبَوِّغُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَهِيَ :  
وَأَصَاحَةُ الصَّلَاةِ ، جَاءَ فِي التَّجَرُّبِ : أَنَّهُمْ  
صَلُّوا فِي حَيْرَتِهِمْ ، وَقِيلَ : تَرَكُوا اللَّهَ ،  
وَهُوَ أَهْبُ ، لِأَنَّهُ نَهَى عَنْ الْكِبَارِ ، وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ : «وَلَا مِنْ قَابٍ لَكُمْ» .  
وَالصَّاعُ : الْبَيْتُ النَّشْءُ . وَلِي  
الْحَيْثُ : فَمَنْ تَرَكَ صَاحِبًا قَالِي : التَّجَرُّبِ  
لِلتَّجَرُّبِ : الْبَيْتُ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي  
التَّجَرُّبِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَصْلُهُ مَضَارُّ  
ضَاعَ يَتَغَيَّبُ صَاحِبًا ، فَسَمِيَ الْبَيْتُ بِالْمَضَارِّ  
كَأَقْوَمٍ : مِنْ مَاتَ تَرَكَ قَرَأَ أَيُّ قَرَأَ ،  
وَأَنْ كَسَرَتْ الضَّادُ كَانَ مَعَهُ صَاحِبٌ كَجَاهِلٍ

وَجَاهِلٍ ، وَبِهِ الْخَلِيفَةُ : بَعَثَ صَاحِبًا ، أَيُّ  
ذَا صَاحِبٍ مِنْ قَرَأَ عَالُو أَوْ حَالُو قَصَرِ عَزَى  
الْقَابِلُ بِهَا ، وَدَوَاهُ يَتَغَيَّبُ بِهَا الضَّادُ الْمَهْمَلَةُ  
وَالْقَابِلُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ الصَّوَابُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
فِي حَيْثُ بِالْمَهْمَلَةِ ، وَلِي آخِرُ النَّجْمَةِ ،  
وَكَلَامًا صَوَابٌ لِي الْبَيْتُ . وَأَصَاحُ الرَّجُلِ  
عِيَالُهُ وَمَالُهُ وَضَيْعَتُهُمْ إِضَاعَةً وَتَغْيِبًا ، فَهُوَ  
مُتَغَيَّبٌ وَمُتَغَيَّبٌ . وَالْإِضَاعَةُ وَالْفَتْحُ .  
بَعَثَ : وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
أَعَالِي مَا لَأَحْلُو لَأَرَاهُمْ

يُغْيِبُونَ السَّوَامَ مَعَ الْمُتَغَيَّبِ ؟  
وَكَيْفَ يَتَغَيَّبُ صَاحِبُ مَكَلَاتٍ  
عَلَى أَتَابِجٍ مِنْ الصَّاعِ ؟  
قَالَ الْبَاهِلِيُّ : كَانَ الشَّاعِرُ صَاحِبَ إِطْلَاقٍ  
يَوْمًا وَيَكُونُ فِيهَا ، فَحَالَتْ لَهُ هَلْوَةُ الْمَرْءِ :  
إِنَّكَ قَدْ أَقْبَيْتَ شَيْئًا لِي رَضِيَ الْبَيْتُ ،  
مَالٌ لَا تَقَرُّ مَالَكَ وَلَا تَقَرُّ ؟ قَالَ لَهَا :  
الشَّاعِرُ : مَا لَأَحْلُو لَا يَتَغَيَّبُونَ ذَلِكَ ، وَاسْتَوَى  
تَأْوِيلُهُ أَنَّ الْفَتَى ؟ ثُمَّ قَالَ لَهَا : وَكَيْفَ  
أُجِيبُ إِلَّا هَلْوَةُ الصَّعَةِ صِفَتُهَا ؟ وَكَأَنَّ عَلَى  
هَذَا قَوْلَهُ عَلَى أَيِّ هَذَا الْبَيْتِ :  
لَا الْمَرْءُ يَتَغَيَّبُ كَيْفَ

مَقَالَتُهُ : أَصَدُّ . مِنَ الْقَتْرِ  
يَقُولُ : لِأَنَّهُ يَتَغَيَّبُ الْمَرْءُ مَالَهُ وَيَتَغَيَّبُ عَلَيْهِ  
وَلَا يَتَغَيَّبُ غَيْرَ مِنَ الْقَتْرِ ، وَهُوَ الْمَسْأَلَةُ .  
وَرَجُلٌ يَتَغَيَّبُ لِلْقَالِ أَيُّ مُتَغَيَّبٍ .  
وَلِي الْمَثَلُ : الصَّعَتِ ضَيْعَتِ الْبَيْتِ ،  
هَكَذَا يُقَالُ إِذَا غَوِيبَ بِوَالْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ  
وَالْإِنْفَاقِ وَالْجَمْعُ ، يَكْثُرُ الْقَامُ ، لِأَنَّ أَصْلَ  
الْمَثَلِ إِنَّمَا غَوِيبَ بِوَالْمَرْءِ ، وَكَانَتْ تَحْتِ  
رَجُلٍ مُؤَبَّرٍ ، فَكَوْنُهُ لِكَبِيرِهِ فَلَمَّا كَثُرَتْ جَاهِلَتُهُ  
رَجُلٌ مُتَوَكِّلٌ ، كَيْفَ تَرَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَكْبَرِ  
تَتَغَيَّبُ ، فَقَالَ لَهَا هَذَا ، فَجَاهِلَتُهُ : هَذَا  
وَمَعَهُ خَيْرٌ ، فَجَرَى الْمَثَلُ عَلَى الْأَجْمَلِ ،  
وَالصَّعَتِ تَتَغَيَّبُ عَلَى الْقَرَفِ .

وَضَاعَ عِيَالَهُ مِنْ بَعِيٍّ : خَطَا مِنْ حَالِهِ  
فَاتَّخَلَّوْا .  
وَتَغْيِبَتِ الزَّاهِيَةُ : فَاحَتْ وَاسْتَشْرَكَتْ

كَصَوْنَتِ :  
وَقَوْلُهُ : فَلَا يَأْكُلُ فِي بَيْتِ صَاحِبِهِ ،  
أَيُّ جَاهِلٍ . وَقِيلَ لِزَيْدٍ الْحَسَنُ : مَا أَحَدٌ  
غَيْرُهُ ؟ قَالَتْ : نَابَ جَاهِلٌ يَلْقَى فِي بَيْتِ  
صَاحِبِهِ .

هَيْعَةً يَغْيِبُ الرَّجُلُ ضَيْعًا وَهَيْعَةً  
وَتَغْيِبَتُهُ : تَزَلَّتْ بِوَضَيْعَتِهِ وَبَلَّتْ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ  
تَزَلَّتْ بِوَضَيْعَتِهِ : هِيَ ضَيْعَتُهُ . وَهَيْعَتُهُ  
وَتَغْيِبَتُهُ : مَلَكَتْ فِيهِ الصَّاعَةُ ، وَبِهِ قَوْلُ  
الْقَرَنِيِّ :

وَجَاءَتِ الْفَرَى فَيَا إِذَا الْفَرَى الْفَرَى  
وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَعَلَهُ الْكَفِيُّ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَمِثْلُهُ يَغْيِبُ الرَّجُلُ قَوْلُ  
الْقَطَّاعِ :

نَحْرُ شَيْءٍ خَيْرٌ أَنْ أَيْفِيهِ (١)  
كَأَنَّ فَاحَتَهُ الْأَفْئِ مَخْلَعَةً صَارِبَ  
وَقَدْ فَسَّرَ لِي تَزَجُّعًا خَيْرٌ . وَلِي حَيْثُ  
عَاقِبَةٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ضَاعَتْ ضَيْعَتُ  
فَاحَتَتْ لَهَا بِمَخْلَعَتِهَا حَيْرَةً ، هُوَ مِنْ ضَيْعَتِ  
الرَّجُلِ إِذَا تَزَلَّتْ بِوَضَيْعَتِهِ ، وَبِهِ حَيْثُ  
الْهَدْيُ : تَغْيِبَتُ أَبَا مَرْثَةٍ شَيْئًا .

وَأَصْلُهُ وَضَيْعَتُهُ : أَزَلَّتْ عَلَيْكَ هَيْعَتَا  
وَأَصْلُهُ إِذْكَ وَزَيْعَتُهُ ، وَلِلْبَاحِ قِيلَ : هُوَ  
نَسَبَاتٌ إِلَى كَلِمَةِ أَيُّ مَالٍ الْبَيْتِ . وَيُقَالُ :  
أَصَابَتْ لَأَنَّ مَلَأَتْ فَهُوَ يَغْيِبُهُ إِضَاعَةً إِذَا  
الْجَاءَ إِلَى ذَلِكَ . وَلِي التَّجَرُّبُ الْفَرَى : «وَالْبَاحِ»  
أَنْ يَتَغَيَّبُ مَوْتَهُ ، وَأَشَدُّ تَغْيِبًا لِأَسْمَاءِ  
ابْنِ عَابِدَةَ الْفَرَى يَغْيِبُ الْمَلَبَّ :  
وَرَأَيْتُ عَنَّا أَنْ أَصْبَحَ

إِذْ : بِأَمِّ يَحْيَى وَالْقِي حَرْبِي  
اسْتَمَرَّ لَهُ الصَّعَتِ ، وَلَهَا مَرْثَةٌ أَنَّهُ أَمْتُ  
وَسَالَهُ : قَالَ خَيْرٌ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ سَلَمَةَ  
الْحَرْبِيِّ يَقُولُ : ضَيْعَتُهُ إِذَا أَهْمَتُهُ ، قَالَ :  
وَالصَّعَتِ الْإِطْلَاقُ : قَالَ : وَأَصْلُهُ إِذَا كَمَ

(١) قوله : «نحز عني» من بيت في مادة «نحز» :  
«نحز عني» .

يُطْعِمُهُ ، وَقَالَ رَجُلًا : فِي قِرَاءَةِ ابْنِ سَمُرَةَ  
 فَلَمَّا أَنْ يُطْعِمُهَا : يُطْعِمُهَا . قَالَ  
 أَبُو الْهَيْثَمِ : أَصَابَهُ وَضِيقُهُ حِينَئِذٍ بِسُحَى  
 وَاجِدٍ ، فَكَوَلَّ أَكْرَمَهُ لَهْ وَكَرَمَهُ ، وَأَضْفَعَهُ  
 وَضِيقَهُ . قَالَ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَمَّا أَنْ  
 يُطْعِمُهَا ، سَأَلَهُمُ الْإِسَافَةَ قَلَمٌ يَقْلَعُوا ،  
 وَكَرُّكَتْ : أَنْ يُطْعِمُهَا ، كَانَ صَوَابًا .  
 وَضِيقُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُعِينِي ، وَأَيْثُهُ  
 ضَيْقًا ، قَالَ الْأَعَنَى :  
 تَضِيقُهُ يَوْمًا فَاحْرَمَ مَقْبَدِي  
 وَأَضْفَعَنِي عَلَى الزَّالِقِ قَائِدًا  
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
 رِيًا غَطِيبًا لَا يُعَابُ وَاللَّاحِ  
 وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَةَ الْمُضْطَرِّ  
 وَيَقَالُ : ضَيْقُهُ أَكْرَمُهُ مَوْلَا الْأَصْبَاحِ .  
 وَالضَّيْقُ : الضَّيْقُ يَكُونُ لِلْوَالِدِ وَالْبُحَيْرِ  
 كَقَوْلِهِ وَخَصْمِهِ . وَفِي التَّخْلِيقِ بِالْمَرْوَةِ : وَحَلَّ  
 الْأَلَمُ حَيْثُ ضَيْقُهُ لِإِثْمِهِ الْمَكْرَمِينَ ، عَلَى  
 وَلِيهِ : «مَوْلَا ضَيْقِي لَمَّا تَقَضَّسْتُ» ، عَلَى  
 أَنْ ضَيْقًا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا جَمْعٌ  
 ضَالِغٍ لِلَّذِي هُوَ الْكَارِلُ ، لِيَكُونَ مِنْ بَابِ  
 زَوَى وَصَوَّرَ ، فَاهْتَمَّ ، وَقَدْ يُكْتَرُ قِيَالُ  
 أَضْيَابٍ وَضِيْفٌ وَغِيْهَانٌ ، قَالَ :  
 إِذَا كَرَا الْأَضْيَابُ كَانَ عَدُوًّا  
 عَلَى النَّحْيِ حَتَّى تَسْتَقِلَّ ، مَرَجَلَةٌ  
 قَالَ ابْنُ سِينَةَ : الْأَضْيَابُ مِمَّا يُلْقِطُ الْفَلَاةَ  
 وَمَتْنَاهَا أَيْضًا ، وَلَيْسَ كَقَوْلِهِ :  
 وَأَضْيَابُ مِنْ تَجِدُو ظَهْرَ الشَّامِ  
 لِأَنَّ السَّارَةَ يَتَمَتُّ الْكَفَّ ، وَذَلِكَ أَتَمُّ  
 لِأَنَّهُ إِذَا قَرَى الْأَضْيَابُ يَسْجُلُ النَّحْيَ  
 أَجْمَعُ ، لَمْ تَعْلَمْ تَرَوْا قَوْلَ : يَوْمَ الضَّيْفَانِ  
 الْكَثِيرُونَ ؟ الضَّيْفَانِ : قَوْلُهُ [تَعَالَى] :  
 «مَوْلَا ضَيْقِي» أَيْ أَضْيَابِي ، قَوْلُهُ «مَوْلَا  
 ضَيْقِي وَأَضْيَابِي وَضِيْقِي وَضِيَابِي» وَالْأَيْ  
 ضَيْفٌ وَضِيقَةٌ ، بِأَلِفٍ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :  
 لَقِيَ حَمَلَهُ أُمُّهُ وَحْيَ ضَيْقَةٍ  
 فَجَاءَتْ يَتَرَى لِلضَّيْفَانِ أَرْبَابًا  
 وَحَقَّقَهُ أَوْ هَيَّيْتَهُ مَقَرَّاهُ إِلَى : جَزِيرٍ ، قَالَ

أَبُو الْهَيْثَمِ : أَرَادَ بِالضَّيْقَةِ فِي الْبَيْتِ أَهْلًا  
 حَمَلَهُ وَحْيَ حَالِصٍ . يُقَالُ : ضَافَتِ الْمَرْأَةُ  
 إِذَا حَاضَتْ لَأَهْلِهَا مَا لَتْ مِنْ الطَّلَوِ إِلَى  
 الضَّيْفِ ، وَقِيلَ : مَتَى قَوْلُهُ وَحْيَ ضَيْقَةٍ ،  
 أَيْ ضَافَتْ قَوْمًا فَحَتَّتْ فِي غَيْرِ دَارِ أَهْلِهَا .  
 وَاسْتَصَافَتْ : طَلَبَ إِلَيْهِ الضَّيْفَةَ ، قَالَ  
 أَبُو عَرَابٍ :  
 يَطِيرُ إِذَا الْغُرَاءُ ضَافَتْ يَحْلِيوُ  
 كَمَا طَارَ قَبْلُ الْمُسْتَضِيفِينَ الْمَوْثَمُ  
 وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَضِيفَ دَارَ بَعْضِ  
 مُوْثَمٍ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ مُسْتَضِيفٌ .  
 وَالضَّيْقَتَيْنِ : الَّتِي يَتَجُ الضَّيْفُ ، مُثَقِّلٌ  
 بِهِ جَنْدَ غَيْرِ سِيَوِيٍّ ، وَجَعَلَهُ سِيَوِيٍّ مِنْ  
 ضَعْفٍ وَمَتَى ذَكَرَهُ . الْجَوْرِيُّ : الضَّيْقَتَيْنِ  
 الَّتِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْقِ ، وَتَكُونُ زَائِدَةً ،  
 وَمَوْثَمٌ قَوْلٌ وَلَيْسَ بِمُثَقِّلٍ ، قَالَ الْفَاهِي :  
 إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْقِ ضَيْقَتَيْنِ  
 فَالْوَدِيُّ يَمَّا تَقَرَّى الضَّيْقُ الضَّيْفَانِ  
 وَضَافٌ إِلَيْهِ : مَالٌ وَكَأَنَّ ، وَكَذَلِكَ  
 أَضَافٌ ، قَالَ سَاعِلَةُ بْنُ جُوَيْعَةَ يَعِيذُ  
 سَعَابًا :  
 حَتَّى أَضَافَ إِلَى وَادٍ ضَفَاوَعَهُ  
 فَحَرَى زِدَانِي كَرَاهَا تَشْكِي الثَّجَابِ  
 وَضَافِي أَلْهَمَ كَذَلِكَ .  
 وَالضَّافَاتُ : الْمَكْنَى بِالْقَوْمِ ، أَلْهَامُ  
 الْيَوْمِ ، وَلَيْسَ يَنْهَمُ . وَكُلُّ مَا أُسِيلَ إِلَى شَيْءٍ  
 وَأُسِيلَ إِلَيْهِ ، فَقَدْ أُضِيفَ ، قَالَ أَمْرُو  
 الْقَيْسِ :  
 كَلَّمَ دَعْنَاهُ أَضْفَا ظَهْرَنَا  
 إِلَى كُلِّ حَارِي قَيْسِيو مُطْعَبٍ  
 أَيْ أَسَدْنَا ظَهْرَنَا إِلَيْهِ وَأَسْلَمْنَاهُ ، وَهِيَ قِيلُ  
 لِلضَّيْفِ مُضَافٌ ، لِأَنَّهُ مُسْتَكِلٌ إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ  
 بِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : ضَعِيفٌ ظَهْرُهُ إِلَى  
 الْقَوْمِ ، أَيْ شَيْئِهِ . يُقَالُ : أَضْفَعَهُ إِلَيْهِ  
 أَوْضَعَهُ . وَالضَّافَاتُ : الْمَرْقُوقُ بِالْقَوْمِ .  
 وَضَافَةُ أَلْهَمَ أَيْ قَوْلُ يَوْمَ ، قَالَ الرَّاهِي :  
 أَضْفَعْتُ لِي أَبَاكَ ضَافَاتٍ وَسَادَةً  
 مَسَاوِي بِأَمَّا جَنْبَهُ وَدَسِيلًا

أَيْ بَاتَ أَسَدُ الْهَيْثَمِ جَنْبَهُ ، وَبَاتَ الْآخَرُ  
 دَسِيلًا جَوْرًا .  
 وَضَافَةُ الشَّرِّ إِلَى الْإِسْمِ كَقَوْلِهِ غَلَامٌ  
 زَيْدٌ ، كَالْغَلَامِ مُضَافٌ وَزَيْدٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ ،  
 وَالْقَرْنُ بِالْإِسَافَةِ الشَّخْصِيَّاتِ وَالْقَرْنُ ،  
 وَلِهَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ ،  
 لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ نَفْسَهُ ، فَكَلَّمَ عَرَفًا لِمَا أَحْبَبَ إِلَى  
 أَمَلُهُ ، وَالشَّخْصِيَّاتُ يُسَوُّونَ إِلَيْهِ حَرْفَ  
 الْإِسَافَةِ ، وَذَلِكَ أَكْثَرُ إِذَا قُلْتُ تَرَوْتُ يَزِيدَ  
 فَقَدْ أَضْفَعْتُ مَوَدَّةً إِلَى زَيْدٍ بِأَلِفٍ .  
 وَضَافَتِ الشَّمْسُ تَضِيفٌ وَضِيفَتِ  
 وَتَضِيفَتِ : دَنَتْ لِلضُّرُوبِ وَقَرَّتْ . وَفِي  
 الْحَدِيثِ : نَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ  
 الضَّلَاةِ إِذَا تَضِيفَتِ الشَّمْسُ لِلضُّرُوبِ ،  
 تَضِيفَتِ : مَا لَتْ ، وَهِيَ سَمَى الضَّيْقِ ضَيْقًا  
 مِنْ ضَافَاتٍ مَثَلُ تَضِيفَتِ : قَالَ : وَهِيَ  
 الْحَدِيثُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
 ﷺ ، يَبْهَاتُ أَنْ تَمْلَأَ لَهَا : إِذَا طَلَعَتِ  
 الشَّمْسُ حَتَّى تَزَالُ ، وَإِذَا تَضِيفَتِ  
 لِلضُّرُوبِ ، وَضِيفَتِ الشَّامِ .  
 وَضَافَاتُ الشَّمْسِ : عَدَلَتْ عَنْ الْهَبَرِ أَوْ  
 الرِّيَّةِ ، وَهِيَ لَوْنٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ .  
 ضَافَاتُ الشَّمْسِ بِسُحَى ضَافَاتٍ وَالَّذِي جَاءَ فِي  
 الْحَدِيثِ ضَافَاتٌ ، بِالْفَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَبُو بَكْرٍ قَالَ لَا إِلَهَ : ضِيفَتْ عَيْنُكَ يَوْمَ بَدْرٍ ،  
 أَيْ وَلَتْ عَيْنُكَ وَهَدَلَتْ ، وَقَوْلُ أَبِي ذَرٍّ :  
 جَوَارِسُهَا تَأْرَى الشُّعُوفَ دَوَالِيًا  
 وَتَضِيبُ أَلْفَا بِمُضِيفٍ كَرَاهِيَا  
 أَرَادَ خَالِيفَةُ كَرَاهِيَا ، أَيْ حَاوِلَةُ مُنْجِيَةٍ ،  
 فَضَحَّ اسْمُ الْفَعُولِ تَوْضِيعُ الْمُضَافِ .  
 وَالْمُضَافَاتُ : الرَّابِعُ بَيْنَ الْجَلِّ وَالْأَعْلَالِ ،  
 وَلَيْسَتْ بِقَوْلَةٍ ، وَأَمَّا قَوْلُ الْهَلْكَى :  
 لَنْتَ لِحَبِيبٍ دَقْوَةُ الْمُضَوَّرِ  
 فَلَمَّا اسْتَمْتَلِ الْفَعُولُ عَلَى حَدِّهِ الرَّابِعِ ، كَمَا  
 قِيلَ ذَلِكَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوَ قَوْلِهِ :  
 يَمْزِجُ مِنْ أَجْزَائِهِ كَلِمًا غَالِيًا  
 وَهِيَ الْمُضَوَّرَةُ عَلَى لَكُونٍ قَالَ فِي بَيْعِ بَرٍّ .



وَالْمُضَاهِي : الْمُنْتَجَا الْمُحَرَّجُ الْمُكْتَلُ  
بِالْفَرْ ، قَالَ الْبَرِّقُ الْهَلْهُلُ :

وَيَعْنِي الْمُضَاهِي إِذَا مَا دَعَا  
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْإِطْلَاقِ مَرْغُوعًا ،  
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْإِطْلَاقِ أَيْضًا مَجْرُورًا عَلَى  
الْمُضَاهِي لِلْمُؤَرِّ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَيَعْنَى أَنَّ  
الرَّوَابِيَةَ الصَّحِيحَةَ إِنَّمَا هِيَ الْإِسْكَانُ ، عَلَى أَنَّهُ  
بَيْنَ الْعَرَبِيِّ الرَّابِعِ بَيْنَ الْمُتَكَارِبِ ، لِأَنَّهُ لَئِنْ  
أُطْلِقَتْهَا فَقِي مَرْغُوعًا ، كَانَتْ مَرْغُوعَةً أَوْ  
مَجْرُورَةً ، أَلَا تَرَى أَنَّ هِيَ :

بَتَتْهُ إِذَا طَلَعَ الْجَزْمُ

وَالْقَبِيَّةُ ذَا الْخَلْقِ الْأَقْبَا

وَهِيَ :

وَالْقَبِيَّةُ بِصَاحِبِهَا مَقْرَبِي  
فَإِذَا مَكَتَتْ ذَلِكَ كُلَّهُ قَطَعَتْ الْجَزْمَ الْأَقْبَمَ  
مَعْرُومًا ، سَلَسَتْهُ الْقَبِيَّةُ بَيْنَ الْإِفْوَاهِ ، فَكَانَ  
الْمُضَاهِي قُلٌّ ، قُلٌّ يَتَجَرَّعُ بَيْنَ شَحْمَتَيْ  
الْمُتَكَارِبِ . وَأَضْفَعُهُ إِلَى كَلِمَاتٍ أَوْ أَعْلَامَةٍ  
وَهِيَ الْمُضَاهِي فِي الْعَرَبِيِّ وَهِيَ الْوَلَّى أَحْيَا  
يَوْمًا ، قَالَ عُرْفَةُ :

وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَاهِي مُنْجَبًا  
كَسِيَدِ الْقَصَا تَبَهُتُ الْمُتَوَرِّدُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّقٍ : وَالْمُضَاهِي أَيْضًا يَمْتَنِي  
الْمُضَاهِي ، قَالَ جَوَارِسُ بْنُ حَيَّانٍ الْأَوْدِيُّ :  
وَلَقَدْ أَقْدَمْتُ فِي الرَّوِّ

عَ وَأَسْخَى السُّنْطُفَا  
ثُمَّ قَدْ يَحْتَدِي الْقَبِي  
سَتْ إِذَا دَمَّ الضَّبَا  
وَأَسْتَقَامَ بَيْنَ فَلَانٍ إِلَى فَلَانٍ : كَمَا إِذَا  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَشْدَّ :

وَمَارَسَى الشَّيْبَ عَنْ لَيْثِي  
فَأَصْبَحْتُ عَنْ سَخَوِ شُتَيْفِي

(١) قوله : إِذَا مَا دَعَا هَلَا الْبَعْدُ هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ ، وَاتَّهَدَ الْجَرْمِيُّ فِي مَادَّةِ ذَلِكُمْ :  
إِذَا قَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْعِلْمُ  
وَعَلَيْهِ يَمْتَنِي قَوْلُهُ : جَمْرًا .

وَأَمَاتَ مِنَ الْأَمْرِ : ائْتَقَ وَكَلِمَةً ، قَالَ  
الْكَلْبِيُّ الْجَنْدِيُّ :

أَمَاتَتْ كَلَامًا بَيْنَ يَدَيَّ وَكَلِمَةً  
وَكَانَ الْكَلِمَةُ أَنَّ تَعْيِيفَ وَكَلِمَةً  
وَأَنَا غَلَبَ الْكَلِمَةُ لِأَنَّ كَمْ يَذْكُرُ الْأَكْبَامَ .  
يُقَالُ : قَتَلْتُ شَيْئًا كَلَامًا بَيْنَ يَدَيَّ وَكَلِمَةً  
عَلِمًا الْكَلِمَةُ .

وَالْمُضَوِّقَةُ : الْأَمْرُ يَشْفِقُ بِهِ وَيُخَافُ ،  
قَالَ أَبُو جَنْدُبٍ الْهَلْهُلُ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَمًا يَمُضَوِّقُ  
أَشْرَحْتُ حَتَّى يَتَضَفَّ السَّاقُ وَيَقْرِي  
يَتَنَى الْأَمْرُ يَشْفِقُ بِهِ الرَّجُلُ ، قَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ : وَلَمَّا الْيَتَّى يَرَى عَلَى كَلَامِهِ أَوْجُو  
عَلَى الْمُضَوِّقَةِ ، وَالْمُضَوِّقَةُ ، وَالْمُضَافَةُ ،

وَقِيلَ : خَافَ الرَّجُلُ وَأَمَاتَ عَافَ . وَ  
حَكِيصَتُهُ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : أَنَّ ابْنَ  
الْكَلْبِ وَالْوَيْسَ بْنَ عِيَادٍ جَاءَهُ قَعْلًا لَمْ  
أَتِيَاكَ مُضَاهِيًا مُتَكَلِّفًا ، مُضَاهِيًا أَيْ  
خَافِيًا ، وَقِيلَ : مُضَاهِيًا مُتَكَلِّفًا . يُقَالُ :  
أَمَاتَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا ائْتَقَ . وَحَاوَزَ مِنْ  
إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

يُقَالُ : أَمَاتَ مِنَ الْأَمْرِ مُضَاهِيًا إِذَا خَافَهُ  
وَأَتَقَ بِهِ . وَالْمُضَوِّقَةُ : الْأَمْرُ الَّذِي يُحَاوِرُ  
بِهِ وَيُخَافُ ، وَوَجْهَهُ أَنْ تَجْعَلَ الْمُضَاهِيَّ  
مُضَادًّا يَمْتَنِي الْإِضَافَةَ كَالْمَكْرَمِ يَمْتَنِي  
الْإِكْرَامَ ، ثُمَّ تَعْيِيفَ بِالْمُضَادِّ ، وَلَا  
فَالْمُضَاهِيَّ مُضَاهِيًا لَا مُضَاهِيًا .

وَقُلَانٌ لِي يَمِينُ فَلَانٌ أَيْ لِي تَائِيِي .  
وَالْقَبِيَّةُ : جَانِبَا الْجَبَلِ وَالْوَادِي ، وَ  
الْقَبِيلِيُّو : الْقَبِيَّةُ جَانِبُ الْوَادِي ، وَاسْتَمَارَ  
بَعْضُ الْأَقْدَامِ الْقَبِيَّةَ لِلذِّكْرِ فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا وَرَكَتُ مِنْ أَمِيرٍ  
مَوَادَّ غَيْبِيهِ إِلَى الْقَصِيرِ  
وَالْقَبَايِثُ الْوَادِي : تَقَابَلَتْ . أَبُو زَيْدٍ :  
الْقَبِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، الْقَبِيَّةُ ، قَالَ :  
يَجْتَمِعُ عَرُودًا يَشْتَكِي الْأَعْلَا  
إِذَا تَقَابَلَتْ عَلَيْهِ ائْتَلَا  
يَتَنَى إِذَا حَبَرَ بِهِ قَرِيًّا إِلَى جَنْبِهِ ،

وَالْقَابُ فِي تَعْيِيفٍ  
وَتَقَابَلَةُ الْقَوْمُ إِذَا حَارَبُوا بَعْضُهُمْ . وَ  
الْحَكِيصَةُ : أَنَّ الْقَوْمَ يَوْمَ حَيْثُ كَثُرَ لِي

أَسْنُهُ الْوَادِي وَتَضَافُو . وَالْقَبِيَّةُ : جَانِبُ  
الْوَادِي :

وَنَاقَةُ تَعْيِيفُ إِلَى صَوْتِ الْقَحْلِ ، أَيْ  
إِذَا سَجَّطَتْ أَوْدَتُ أَنْ تَلِيَهُ ، قَالَ الْبَرِّقُ  
الْهَلْهُلُ :

عَنِ الْمَكْحِيهِ إِذَا نُوكِرُوا  
تَعْيِيفُ إِلَى صَوْتِ الْقَتْلِ  
الْقَتْلُ : الْجَارِيَةُ الْمُحْتَسَا كَتَائِسُ إِلَى  
صَوْتِهِ ، وَوَدَايَةُ لِلْوَحْيِ :

تُعَيِّفُ إِلَى صَوْتِ الْقَتْلِ

• هَيْف • الْهَيْفُ : تَقْيِيفُ السَّوْمِ ، خَافَ  
الشَّيْءُ يَتَقْيِيفُ خَيْفًا وَضَيْفًا وَتَقْيِيفٌ وَتَقْيِيفٌ  
وَضَيْفَةٌ هُوَ ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي أَهْلَهُ ، وَهُوَ  
أَمْرٌ ضَيْفٌ . أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْفُ الشَّيْءُ  
الْقَبِيَّةُ ، وَالْقَبِيَّةُ الْمَصْدَرُ . وَالْمُضَاهِي :  
جَمْعُ الْمُتَوَقِّي . وَالْقَبِيَّةُ أَيْضًا : تَعْيِيفُ  
الْقَبِيَّةِ ، قَالَ الرَّابِعُ :

دَوْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةً نَحْسُ  
لَا ضَيْفَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسَ  
وَالْقَبِيَّةُ : جَمْعُ الْقَبِيَّةِ وَالْقَبِيَّةِ ، وَهِيَ  
الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ ، وَقَدْ خَافَ عَذَابَ الشَّيْءِ .  
يُقَالُ : لَا يَسْتَعِي شَيْءٌ وَيَعْيِيفُ عَذَابًا  
وَضَاقَ الرَّجُلُ أَيْ بَخِلَ ، وَضَيْفٌ عَذَابٌ  
الْمُتَوَقِّي .

وَقَوْلُهُمْ : هَيْفَتْ يَدُ دُرَّوَمَا أَيْ خَافَتْ  
دَرَّوَمَا يَوْمَ .

وَتَقَابَلَةُ الْقَوْمُ إِذَا كَمْ يَتَوَسَّعُوا لِي خَلْقِي أَوْ  
مَكَانِي .

وَالْقَبِيَّةُ وَالْقَبِيَّةُ : تَائِيَةُ الْأَضْيَافِ ،  
حَارَسَتْهُ إِلَيْهِ وَارَا يَشْكُرُهَا وَضَمَّهَا مَا تَقَابَلَا .  
وَيُقَالُ : ضَاقَ الْكَانُ ، تَهَوَّضَتْ ، عَرَفَ  
بَيْتَهَا ، وَيُقَالُ هِيَ جَمْعُ ضَائِقٍ ضَائِقَةٌ ، قَالَ  
زُهَيْرٌ :

يَكْرَهُهَا الْجَبِيَّةُ الْعَاقِلَةُ الْعَقْلَ

فَهَلَّا جَمْعُ ضَالِقٍ ، وَبِطَلَّةٍ سَادَةٌ جَمْعُ سَالِقٍ  
لَا سَلْبَ ، وَمَكَانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ وَضَالِقٌ . وَلَمْ  
تَقْبَلْ : لَقَدْ كُنْتَ تَأْكُلُ بَعْضَ مَا يَوْسَى إِلَيْكَ  
وَضَالِقٌ يَوْمَ ضَرْكَةٍ ، وَهَوَى فِيهِ بَيْنَ أَمْرِهِ  
وَضَيْقٍ أَيْ فِي أَمْرِ ضَيْقٍ ، وَالثَّقَلُ ضَيْقٌ ،  
وَالرَّاسِمُ ضَيْقٌ . وَيَقَالُ : فِي صَدْرِ فُلَانٍ  
ضَيْقٌ عَنَّا وَضَيْقٌ :  
وَالضَّيْقُ : الشُّكُّ يَكُونُ فِي الْقَلْبِ بَيْنَ  
قَوْلِهِ لِمَا : « وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا  
يَمْكُرُونَ » . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الضَّيْقُ مَا ضَاقَ  
عَنَّا صَدْرُهُ ، وَالضَّيْقُ مَا يَكُونُ فِي الْأَمْرِ  
يَتَّصِحُّ وَيُتَوَصَّحُ بِإِلَّا الْفَرَّاءُ وَالْقَوِيُّ ، وَإِذَا رَأَيْتَ  
الضَّيْقَ قَدْ وَغَى فِي مَوْضِعٍ الضَّيْقُ كَانَ عَلَى  
أَمْرَيْنِ : أَوَّلُهُمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلضَّيْقِ كَمَا  
قَالَ الْأَعْمَى :  
فَلَيْتَ رَيْكَ بَيْنَ رَحْمَتِهِ  
كَدَفِ الضَّيْقَةِ عَنَّا وَنَحْنُ  
وَالْوَجْهَ الْأَخْرَجَ أَنْ يَرَاهُ وَهِيَ كَضَيْقٍ يَكُونُ  
ضَيْقٌ مُطْفَأٌ ، وَأَوَّلُهُ الشَّدِيدُ ، وَبِطَلَّةٍ هَيْئٌ  
وَلَيْتَ :  
وَأَضَاقَ الرَّجُلُ لَمَوْضِعٍ ، إِذَا ضَاقَ  
عَلَيْهِ مَعَالُهُ . وَأَضَاقَ أَيْ ذَخَبَ مَالَهُ .  
الْقَهْلِيُّبُ : وَالضَّيْقُ ، يَفْتَحُ الْيَاءُ ،  
الشُّكُّ ، وَالضَّيْقُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ .  
وَالضَّيْقَةُ : وَيَلُفُّ الْغَيْثُ . وَالْمَعْنَوِيَّةُ :  
مَا ضَاقَ بَيْنَ الْأَمَانِ وَالْأَمْرِ ، قَالَ :  
مَنْ مَا يَلُفُّ النَّفْسَ فِي حَرِّهِ  
ضَلَّكَ وَلَكِنْ مَنْ لَمْ يَلُفَّ النَّفْسَ (١) ؟  
أَيْ بِالْخُرُوجِ بَيْنَ الْمَعْنَوِيَّةِ .  
وَقَالُوا : هِيَ الْغَيْثُ وَالضَّيْقُ عَلَى حَدِّ  
مَا يَتَوَصَّحُ هَذَا الثَّقَلُ بَيْنَ الْمَعْنَوِيَّةِ . وَقَالَ  
كِرَاعٌ : الضَّيْقُ جَمْعُ ضَيْقٍ ، قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ هُوَ  
كَسَبَتْ مِنْ أَيْتِهِ الشُّبُوحُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ  
الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُلَاقِي وَاجِدَهُ إِلَّا بِالْمَاءِ

كَيْفَاةً وَهَمَى ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِبَنَتِهَا وَهِيَ  
نُكَايَا :  
مَا أَتَيْتُ بِالْحَوْرَى وَلَا الضَّوْقَى حِرَا  
الضَّوْقَى : هُوَ بَيْنَ الضَّيْقِ وَهِيَ فِي الْأَمَلِ  
الضَّيْقَى ، فَتَلَسَّسَ الْيَاءُ وَأَوَّاهُ مِنْ أَجْلِ  
الضَّيْقِ ، وَالْحَوْرَى هُوَ بَيْنَ الْحَوْرِ ،  
وَكَذَلِكَ الْكُوسَى بَيْنَ الْكَيْسِ .  
وَالضَّيْقَةُ : مَا بَيْنَ كُلِّ تَجَمُّعٍ .  
وَالضَّيْقَةُ : كَرَكِيَانُ كَالْمُتَقَرِّبِينَ صِفَاتِ ابْنِ  
الْزُّبَيْرِ وَالْبَرَّادِ . وَضَيْقَةُ : مَثَرَةٌ لِلْقَمَرِ يَلْقَى  
الزُّبَيْرَ مِمَّا بَلَى الْبَرَّادُ وَهُوَ مَكَانٌ نَحْسٌ عَلَى  
مَا تَزُومُ الْعَرَبُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :  
فَهَلَّا زَجَرَتْ الطَّيْرَ لَيْلَةً جَلِيَّةً  
بِضَيْقَةٍ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْبَرَّادِ  
يَذْكُرُ امْرَأَةً وَبِسْمَةِ زَوْجِهَا زَبْلُ صَيْمٍ ،  
وَالْمَرْأَةُ هِيَ بَرَّةٌ بَنَتْ أَبِي هَانِئٍ التَّشَلُّبِيِّ  
وَالزَّبْلُ سَيْدُهُنَّ بِمَالِ الطَّيْلِ ، وَقَالَ  
الْأَخْطَلُ فِي ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ كَيْفَةَ : وَبِهَا  
قَصَّرَ الْقَمَرُ عَنْ الْبَرَّادِ فَكَرَّرَ بِالضَّيْقَةِ ، وَهِيَ  
الشَّجَارَةُ الْمُحْدِقَةُ الْمُتَقَارِبَةُ بَيْنَ الزُّبَيْرِ  
وَالْبَرَّادِ ، حَكِيَّةٌ هَذَا الْقَوْلُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ  
الْكَلَابِيِّ ، قَالَ أَبُو تَمَّارٍ : جَعَلَ ضَيْقَةُ  
مَثَرَةً لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا عَلَمًا لِذَلِكَ  
الْمَوْضِعِ ، وَلِلَّذَلِكَ لَمْ يَضَرْفُهُ ، وَأَنشَدَهُ  
أَبُو عَمْرٍو بِضَيْقَةِ يَكْبَرُ الْمَاءِ ، جَعَلَهُ صِفَةً وَلَمْ  
يَجْعَلْهُ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ ، أَرَادَ بِضَيْقِهِ مَا بَيْنَ  
الشَّجَرِ وَالْبَرَّادِ . وَالضَّيْقَةُ وَالضَّيْقَةُ :  
الْفَرَقُ .  
• هــبـك • هَبَاكَ الثَّقَلَةُ تَهْبِكُ ضَيْقًا :  
تَهَابَتْ بَيْنَ هَيْئَةِ الْحَرْقِ تَهْلِيلُ أَنْ تَهْضُمَ  
فَهَبَاكَ عَلَى ضَرْفِهَا ، وَهِيَ ضَالِقٌ مِنْ تَوَقُّعِ  
ضَيْقِهَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنشَدَ :  
لَا تَرَاهَا كَالْوَضَائِبِ  
مَتَلَّأَى جَبَّتِي وَعَوَّدَا ضَيْقًا  
أَبُو زَيْدٍ : الضَّيْقَانِ وَالضَّيْقَانِ فِي مَقْعَدِ  
الْإِنْسَانِ أَنْ يَحْمِلَهُ فِيهِ مَتَكِبَتُهُ وَيَسْكِبُهُ حِينَ  
يَتَشَكَّى مَعَ كَثَرَةِ لَحْمِهِ .

• هــبـل • الْهَالُ : السُّدْرُ الْبَرِّي ، غَيْرُ  
مَهْمُوزٍ ، وَالْهَالُ مِنَ السُّدْرِ : مَا كَانَ  
عِزًّا ، وَاجِدَةً خَالَةً ، وَبَيَّةٌ قَوْلُ ابْنِ  
مِيَادَةَ :  
قَطَعْتُ بِهَضَالِوِ الْهَضَالِشِ يَرْبُهَا  
عَلَى الْكُرَى وَفِيهَا خَالَةٌ وَجِيلٌ (٢)  
يُرِيدُ الْهَضَالَةَ الْمُتَخَذَةَ بَيْنَ الْهَالِ .  
وَأَضَلَّتْ الْأَرْضُ وَأَعَابَلَتْ إِذَا صَارَ فِيهَا  
الْهَالُ ، وَيَلُفُّ أَلْبَسَتْ وَأَعَابَلَتْ وَفِي  
الْحَكَايَةِ : قَالَ لِيَخْبِرَ ابْنُ مَثْرُوكَ ؟ قَالَ :  
بِأَكْثَرِ بَيْتَةٍ بَيْنَ تَلَقُّفٍ وَخَالَةٍ ، الْهَالَةُ ،  
يَخْلُفُفُ الْأَمْرَ : وَاجِدَةُ الْهَالِ ، وَهِيَ ضَرْفُ  
السُّدْرِ مِنْ ضَرْفِ الشُّدْرِ ، فَإِذَا تَبَتَّ عَلَى شَطِّ  
الْأَنْهَارِ قِيلَ لَهُ السُّدْرُ ، وَالْقِيَّةُ تَقْلِبُهُ عَنْ  
الْيَاءِ . وَأَضَلَّ النِّكَاحَ وَأَضَالُ : أَلْبَسَتْ  
الْهَالُ (عَنْ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ) ، وَابْنُ  
كِرَاعٍ ابْنُ جَعْفَرٍ مَا وَجَدَهُ مَضْمُونًا بِهَضَلٍ  
جَعْفَرِيٍّ وَهِيَ ، زَبْلُ مِنْ أَضْحَابِهِ  
فَقَلَّبِي ، وَالْهَالُ مَهْمُوزٌ ، قَالَ ابْنُ  
جَعْفَرٍ : وَأَرَدْتُ أَنْ أَضِلَّهُ عَلَى الْفَيْضِ الَّذِي  
هُوَ السُّدْرُ ، لِأَنَّ الْهَالُ هُوَ السُّدْرُ  
الْجَبَلِيُّ ، وَالْجَبَلِيُّ أَرَقُّ حُرْدًا مِنْ الْهَقْرِيِّ ،  
حَتَّى وَجَدْتُهُ بِهَضَلٍ أَبِي إِسْحَاقَ أَضَلَّ  
النِّكَاحَ ، فَاطْرَحْتُ مَا وَجَدْتُ بِهَضَلٍ جَعْفَرِيٍّ .  
قَالَ أَبُو حَتْمَةَ : الْهَالُ يَتَّبِتُ فِي السُّهُولِ  
وَالرُّغْوِ ، وَقَوْسُ الْهَالِ إِذَا رِيَتْ بَرِيَتْ  
جَزَلَةً لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا ، وَأَمَّا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ  
فِيهَا لَيْفَةً حُرْدًا ، قَالَ الْأَعْمَى :  
لَا سَهْلَ الْعَيْشِ وَالْيَأْسَ وَالْهَالُ  
قَدْ عَلَى سَبِيلِ كَقَوْسِ الْهَالِ  
وَقَوْلُ سَاجِدَةَ بْنِ جَرَّةٍ :  
كَسَاهَا خَالَةً تُجْبَرُ  
كَأَنَّ طَبَائِهَا الْوَرَقُ  
أَرَادَ سِيَهَا بِرِيَتْ مِنْ خَالَةٍ ، يَتَلَّأَى عَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ تُجْبَرُ . وَقَالَ أَبُو حَتْمَةَ أَيْضًا : الْهَالُ

(٢) قوله : « دخلت إلى قوله من الهال » هله  
هارة الجهرى ، قال الصائغى ، وهى تصحيف  
والرواية خالة ، بالنون ، وهى البرة .

(١) رواية الهكم :  
من شاة على النفس . . . . .  
[ حيد الله ]

شجرة من اللؤلؤ تكون بأطراف البحر ترفع  
قعر الدراع، تثبت نبات السرو، ولها برمة  
صفره دحية جده تأكلك ريسها من قبل أن  
تصل إليها، قال: وكنت بضال السمر،  
ملكنا حكام، الضال شجرة، قلنا أن يكون  
مما قيل بأناه وغيره لاه كحائل وحال، ولما  
أن يريه شجرة شجرة، قوضع الواحدة  
موضع الجندر.  
التهذيب: يقال خرج فلان بضالو،  
أي بلا حيل. والضال: السالك أجمع.  
يقال: إنه لكامل الضال، والأصل في  
الضال الثال، والضم إلى السوي من  
الضال، وقال بعض الأصناف: قال ابن بري  
وهو حبيب بن ثابت:  
أبو سنان وضع المقعر  
وضال يطل الجحيم الموقر (١)  
أراد بالضال السهام، شبه بضالها في  
جذورها بنار موقدة، قال ابن بري: وقد يتر  
بالضال عن البئر لأنها تمثل فيها، قال  
ساجدة بن جبرة:  
أجرت بسحور ضليل وضال  
ساجدة: سحور: كذا أنت شاذ  
ولي ساجدة أي حرة: قاله أبان بن  
سعيد: وتر كذا بين رأس ضال، حر  
بالضيف، مكان لرجل يمشي، يريه هو  
قهرين أمرو وشخير قنرو، قال ابن الأثير:

وروى بالثور، وهو أيضاً جبل في أرض  
خوم، قيل: أراد به الضال من الثمر  
فكون لفة حرة.  
هـ هـم: الضيم: الظلم. وضامة حقة  
ضيماً: نضمة إله قال الليث: يقال ضامة  
في الأمر وضامة في حق عبيد ضيماً،  
وهو الإيقاض، واستقامه فهو ضميم  
سقيم، أي متظوم، وقد جيع المتظوم  
من هذا قيل هو ضيم، قال المتعب  
البيروني:  
ونحن على الثمر المتظوم ونحن  
يخارتنا كيد اليد وضيمها  
ويقال: ما ضيمت لكذا وما ضمت أي  
ما ضمت لكذا. والضميم: المتظوم.  
البيروني: وقد ضيمت أي طليت، على  
ما لم يسم فاعله، وهو ثلاث لغات: ضيم  
الرجل، وضيم، وضوم كما قيل في بيع  
قال الشاعر:  
ولى على الموتى وإن قل نعمته  
دعوى إذا ما ضمت خير صبر  
ولي حبيب الروي، وقد قيل له، عكر  
السلام: أرى رؤيا يارسول الله؟ فقال:  
أفامون في دكة الشمس في غير  
سحاب؟ قالوا: لا، قال فأنكم لا أفامون  
في رؤيتي، وروى ثمارون وثمارون، وقد

تقدم.  
التهذيب: ثمارون وثمارون،  
بالضيف، بالضم: ناضية الجبل  
والأكمة. وعيم جبل في بلاد حنبل،  
قال أبو جندب:  
وعيمت اللعنة وأين يبي  
أناس بين مر وذى يوم؟  
وحى بالمناقب قد حمرها  
لدى قرآن حتى بطن عيم  
مر، بالضم، والمناقب: طريق الطائف  
من مكة. وعيم: جبل. والضم: واد  
في السراة، قال ساجدة بن جبرة:  
فما ضربت يمينه يسقى ذنوبها  
ذلقا قمران الكرام قعيبها  
البيروني: الضيم، بالضم، ناضية  
الجبل أو قوله الهليل، وأشد البيت. قال  
ابن بري: ذنوبها تعيبها، وذلق: واد،  
وكذلك حروان وعيم.

هـ هـن: الضن والضن: لكان في  
الضن، قلنا أن يكون شاذاً، ولما أن يكون  
من لفظ آخر، قال ابن سيدة: وهو  
الصحيح جندب.

(١) قوله: (وضع) وكذا في التهذيب، والذي  
في الشكلة منه في عهد من اللان: وريش.



**باب الطّاء**

مُشْتَدُّ أَشَدُّ مَا وَرَعَهُ  
 وَإِذَا طَوَّيْتُ طَيَّارَ طَيْرٍ  
 وَمَلَأْتُ أَسْرَ، وَمَلَأْتُ قَلْبِي  
 أَشَدُّ وَأَلَحُّ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 وَلَقَدْ مَلَأْتُ ابْنَ قَلْبِي  
 لِكَيْتَابِي عِيَالِي عَنْ عَمْرِو  
 وَمَلَأْتُ الرُّكْحَى ابْنَ مَالِكٍ : أَسْرَجَ إِفْلَاحَهُ  
 وَبَالَهُ يَوْمَ

وَالطَّائِفُ : الْجَمْعُ الْحَرَبِيُّ ، وَهُوَ الْقَوِيُّ السَّيْرُ . وَالطَّائِفُ : الْمُتَهَيِّطُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَرْ مَنْ كَانَ فِيهِ . قَالَ بَعْضُ حُشَاةٍ :

وَمِنْهَا التَّنَائِلُ لِمَا الطَّائِلُ يَحْتَجِبُهُ  
وَالْأَخْرِيَانِ لَا يَبْقَوْنَ فِي الْقَبْلِ  
وَالطَّائِلُ : الْمُطْمَئِنُّ الصَّبِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ  
الصَّبَا وَالصَّبِي .

طَبِّبُ الْعُطْبُ : علاجُ الجِسمِ  
وَالنَّفْسِ .

رَجُلٌ طَبٌّ وَطَبِيبٌ : عَالِمٌ بِالطَّبِّ ،  
تَقُولُ : مَا كُنْتُ طَبِيبًا ، وَلَقَدْ طَبِيتُ ،  
بِالْكُتْرِ (١) .

(١) قوله: **بِالْكَسْرِ زَادَ فِي الْقَامُوسِ:**  
وَالْفَتْحُ.

طَوِيُّ،<sup>١</sup> الهمزة قبل الواو، عَلَى لَعْوِ تَعِيمٍ .  
قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُونُ يَقُولُونَ :  
وَيَأْتِدُو كَيْسَ بِهَا طَوِيٌّ  
الْوَاوُ قَبْلَ الهمزة ، وَتَعِيمٌ تَجْعَلُ الهمزة قَبْلَ  
الْوَاوِ فَتَقُولُ طَوِيٌّ .  
طَارَ . مَا بِهَا طَوِيٌّ أَيَّ أَحَدٍ .

طَا طَ . الطَّاءُ : مَصْرُورٌ طَائِلًا رَأْسُهُ  
طَائِلَةٌ : طَائِلَةٌ وَكَمَلًا : تَعْلَمَنَّ . وَطَائِلًا  
الشَّرْءُ : خَفَضَهُ .

وَمَا لَكُمْ عَنِ الشَّيْءِ : خَفَضَ رَأْسَهُ عَنْهُ .  
وَكُلٌّ مَا حُطَّ فَقَدْ حُوطِيَ . وَقَدْ تَلَامَطًا إِذَا  
خَفَضَ رَأْسَهُ . وَلِي حَيْثُ عَلَانٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : تَلَامَطَاتُ لَكُمْ تَلَامَطُ الدَّلَاةِ ، أَيْ  
خَفَضَتْ لَكُمْ تَفَضَى كَمَا تَلَامَطُ الدَّلَاةُ ، وَهِيَ  
جَمْعُ دَالٍ : أَلْيَى يَتَرَفُّ بِاللُّوْ ، كَتَفَضَوْ

وَقَضَاءُ، أَي كَمَا يَحْفِظُهَا الْمُسْتَقَرُّونَ  
بِالدَّاءِ، وَكَوَضَعْتُ لَكُمْ، وَانْحَيْتُ.  
وَعَلَامَاتُ كَوْمٍ: نَحْوُهُ يَقْبَلُ وَيُحْرَكُ  
لِلْمَحْضَرِّ.  
وَعَلَامَاتُ يَدَيْهِ وَالْيَدَانِ: أُرْسُلَهَا بِهِ  
لِلْإِخْفَاءِ.

وَمَا أَطَاعَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِذَا وَضَعَ مِنْ قَدِيرٍ. قَالَ مَرَارُ بْنُ مَتِيلَةَ :

الطاء حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهِيَ  
مِنْ حُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ وَأَوَّلُهَا تَرْجِعُ إِلَى  
الْيَاءِ ، إِذَا حَقَّقْتَهُ جَزْئُهُ لَمْ تَعْرِفْهُ كَأَنْ تَقُولَ  
ط د ثُرَيْسَةُ الْفُطَيْ بِلا عَرَابِئِهِ ، لِأَوْ دَوَّسَتُهُ  
وَعَرَبِيَّةٌ أَسْمَا عَرَبِيَّتُهَا كَتَّعَبِ الْأِسْمِ ، فَتَقُولُ  
هَلْوَ طَاءٌ طَوِيلَةٌ لَمْ دَوَّسَتُهُ عَرَبِيَّتَهُ ، وَالطَّاءُ  
وَالدَّالُّ وَآلِفُهُ لَأَكْثَرُ فِي حَقِّهِ وَاحِدٌ ، وَهِيَ  
الْحُرُوفُ النُّطْقِيَّةُ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ  
الْأَعْلَى .

• قَالَ: الطَّاءُ يَثُلُ الطَّلَاقُ: الْحَمَاءُ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: كَذَا هُوَ عَلَى أَبِي سَيْدٍ فِي  
الْمُصَنَّفِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْأَحْمَرُ  
الطَّاءُ يَثُلُ الطَّاءُ الْحَمَاءُ، وَالطَّاءُ مَقْوُومَةٌ  
مِنَ الطَّلَاقِ، وَثُلُ الطَّلَاقِ مَقْوُومَةٌ مِنَ الصَّاعِ،  
وَهِيَ مَا يَتَرَجَّعُ مِنَ الْفَدَى مَعَ التَّيَسِيمِ.  
وَقَالَ ابْنُ حَالَوَيْدٍ: الطَّلَاقُ الثَّلَاةُ.

وَمَا بِالذَّارِ طُوًى ۖ مِثَالُ طُوًى ،  
وَطُوًى ، أَيُّ مَا يَهَا أَحَدٌ : قَالَ السَّجَّاجُ :  
وَيُنْدَوِ كَيْسٌ بِهَا طُوًى  
وَلَا يَخْلَا الْجَنُّ بِهَا إِنْسِي

قَالَ ابْنُ بَرِّي: طُوِيَ عَلَى أَصْلِهِ، بِتَقْدِيمِ  
الْوَاوِ عَلَى الهمزة، كَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ،  
لِأَنَّهُ تَمَرُّهُ هَمْزٌ، وَهَذَا يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ

وَالْمُطَلَّبُ : الَّذِي يَتَعَلَّمُ عِلْمَ الطَّبِّ .  
وَالطَّبُّ وَالطَّبَّاءُ لِقَعْدَانِ فِي الطَّبِّ . وَقَدْ  
طَبَّ يُطَبِّبُ وَيَطَبَّبُ وَيُعْطَبُّ .  
وَقَالُوا طَعَّبَ لَهُ : مَاتَ لَهُ الْأَطْيَاءُ .  
وَجَمَعَ الْقَطِيلُ : أَيْمَةً ، وَالْكُجُرُ : أَيْمَاءُ .  
وَقَالُوا : إِنْ كُنْتُ ذَا طَبٍّ وَطَبٌّ وَطَبٌّ  
فَطَبٌّ لَيْتَنِي .

إِنْ السُّكُونُ : إِنْ كُنْتُ ذَا طَبٍّ طَبِّ  
لِلْفَيْلِ ، أَيْ إِبْدَاءُ أَوَّلًا بِإِضْلَاحٍ فَلَيْلُ .  
وَسَوَّيْتُ لِلْكَلاَمِيِّ يَقُولُ : أَهْمَلُ فِي هَذَا  
عَمَلٌ مِنْ طَبٍّ ، لِيَنْ حَبَّ الْأَخْمَرُ : مِنْ  
أَمَّا لِيَوْمِ فِي الثَّقَوِي فِي الْحَبِّ وَفِيهِمَا :  
أَسْتَعْنِدَ حَقَّقَ مِنْ طَبٍّ لِيَنْ حَبٍّ ، أَيْ صَنَعَتْ  
حَافِظِي لِيَنْ يَحِيثُ .

وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَأَى  
بَيْنَ يَدَيْهِ حَاتِمَ الْبُرَّةِ ، فَقَالَ : إِنْ أُوْنْتُ لِي  
عَالِيهَا ، لَأَتَى طَبِّبٌ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ،  
ﷺ : طَبِّبُهَا الَّذِي عَقَلَهَا ، مَتَاهُ : الْعِلْمُ  
بِهَا عَالِيهَا أَلَيْسَ عَقَلَهَا لَا أُنْتُ .

وَجَاءَ يُطَلِّبُ لِرَجُلٍ ، أَيْ يَسْتَوْصِفُ  
الشَّرَّاءَ إِيَّاهُ بِمُتْلَعٍ لِلدَّلْوِ .  
وَالطَّبُّ : الرُّفُ .

وَالطَّبَّيْبُ : الرَّفِيقُ ، قَالَ الْمَرْوُزِيُّ سَيَدُ  
الْفَقَاصِيِّ ، يَوْمَ جَمَلًا ، وَكَسْرُ الْمَرْوِ  
الْحَتَفِيُّ :

يَلِينُ لِيُزْدَوِي إِلَى جَنْبِهِ حَقَقَهُ  
مِنْ الشُّبْرِ سَوَاهُ يَرْفَعُ طَبِّبُهَا  
وَمَعْنَى يَلِينُ : يُطْعِمُ . وَالْمَرْوُزِيُّ : الرُّمَامُ  
الْمَرْوُزِيُّ بِالرَّاءِ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ : حَقَقَهُ مِنْ  
الشُّبْرِ ، وَهُوَ الصُّغْرُ ، أَيْ يُطْعِمُ بِلَوْنِ النَّاقَةِ  
رِمَامُهَا الْمَرْوُزِيُّ إِلَى بَرِّهِ أَفْعَا .

وَالطَّبُّ وَالطَّبَّيْبُ : الْحَافِظُ مِنْ  
الرَّجَالِ ، الْمَاهِرُ بِطَبِّهِ ، أَشَدُّ تَلَقُّبًا فِي صِفَةِ  
عِرَاسَةِ تَعَلُّو .

جَاءَتْ عَلَى عَرَسٍ طَبِّبُهَا مَاهِرٌ  
وَقَدْ قِيلَ : إِنْ أَشْطَقَ الطَّبَّيْبُ يَوْمَهُ ، وَكَسْرُ  
يَقْوَى . وَكُلُّ حَافِظٍ يَسْتَكُونُ طَبِّبٌ عِنْدَ  
الْمَرْبِيِّ .

وَرَجُلٌ طَبٌّ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ عَالِمٌ ،  
يُقَالُ : فَلَانٌ طَبٌّ بِكَذَا ، أَيْ عَالِمٌ بِهِ . وَفِي  
حَدِيثٍ مَرَّانٍ وَأَيْسَى الزَّهْدِ : بَلَغَنِي أَنَّكَ  
جَيِّتُ طَبِّبًا . الطَّبِّبُ فِي الْأَصْلِ : الْحَافِظُ  
بِالْأُمُورِ ، الْعَاقِلُ بِهَا ، وَبِهِ سَمَّى الطَّبَّيْبُ  
الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِالْمَرْضَى ، وَكَتَبَ بِهِ مَهْنًا عَنْ  
الْقَبَاءِ وَالْحَكْمِ بَيْنَ الْخُصُومِ ، لِأَنَّهُ مُتَرَفِّعٌ  
فَافِي بَيْنَ الْخُصُومِ ، بِمِثْلِ الطَّبَّيْبِ مِنْ  
إِضْلَاحِ الْبَيْنِ .

وَالطَّبَّيْبُ : الَّذِي يُعَالَى الطَّبُّ ،  
وَلَا يَتَرَفَّعُ مُتَرَفِّعٌ جَيِّدٌ .  
وَقِيلَ طَبٌّ : مَاهِرٌ حَافِظٌ بِالْفَرْبِ ،  
يَعْرِفُ الْأَلْوَانِ مِنَ الْحَالِ ، وَالْفَيْلَةُ مِنْ  
الْمُسَبَّوَةِ ، وَيَعْرِفُ نَقَصَ الرُّبُودِ فِي الرُّجْمِ ،  
وَيَكْرَهُ ثُمَّ يَتَوَدَّى وَيَتَوَدَّى . وَفِي حَدِيثٍ  
الشُّعْبِيُّ : وَوَصَفَ مُطَاوِيَةً فَقَالَ : كَانَ  
كَالْجَمَلِ الطَّبِّبُ ، يَنْتَهِى الْحَافِظُ بِالْفَرْبِ .  
وَقِيلَ : الطَّبُّ مِنَ الْأَوَّلِ الَّذِي لَا يَنْتَهِى حَقُّهُ  
إِلَّا حَيْثُ يَجُوزُ ، فَاسْتَمَارَ أَحَدُ خَلْقَيْنِ  
الْمُتَعَيِّنِينَ لِلْعَالِ وَخِلَالِهِ .

وَفِي الْقَتْلِ : أَوَّلُهُ طَبٌّ ، وَلَا تَوَلُّهُ  
طَاعًا . وَتَلَفُّهُمُ يَرَوِي : أَوَّلُهُ طَابًا . وَبَصَرُ  
طَبٍّ : يَتَعَلَّقُ تَوَصُّعٌ خَفَوُ بَيْنَ يَدَيْهِ .  
وَالطَّبُّ وَالطَّبَّيْبُ : السُّحْرُ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَسْثَرِ :

أَلَا مَنْ مُتْلَعٌ حَسَنٌ حَتَّى  
أَطْبُ كَانَ كَأَنَّكَ أَمْ جَوْنُ ؟  
وَقَوْلُهُ سَيَدُ : أَمِيرٌ كَانَ كَيْفَ ؟ وَقَدْ طَبَّ  
الرَّجُلُ .

وَالطَّبَّيْبُ : الْمَسْمُودُ .  
قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : إِنْ سَمِيَ السُّحْرُ طَبٌّ  
عَلَى التَّغَاوُلِ بِالرَّاءِ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَالَّذِي  
جَاءَ أَنَّهُ الْحَقِيقُ . وَفِي حَدِيثٍ النَّبِيِّ ،  
ﷺ : أَنَّهُ احْتَجَمَ بِقَرْنٍ مِنْ طَبٍّ ، قَالَ  
أَبُو سَيْدَةَ : طَبٌّ أَيْ سِحْرٌ . يُقَالُ يَوْمَهُ : رَجُلٌ  
مُعْطُوبٌ أَيْ مَسْمُودٌ ، كَثُرَ بِالطَّبِّ عَنِ  
السُّحْرِ ، تَغَاوُلًا بِالرَّاءِ ، كَمَا كَثُرَ عَنْ  
الْبَغِيضِ ، تَغَاوُلًا سَلِمَ ، وَعَنِ الْمَعَارَةِ ، وَهِيَ

مَهْلَكَةٌ ، فَقَالُوا مَعَارَةً ، تَغَاوُلًا بِالْفَرْبِ  
وَالْمَعَارَةِ . قَالَ : وَأَمَّا الطَّبُّ : الْحَافِظُ  
بِالْأَشْيَاءِ وَالْمَهَارَةُ بِهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ طَبٌّ  
وَلَطِيبٌ إِذَا كَانَ كَلِيلًا ، وَإِنْ كَانَ فِي حَيْرٍ  
جَلَّاحُ الْمَرْضَى ، قَالَ عَتَرَةُ :  
إِنْ تَغْلِيظُ دُرُودَ الْقِيَامِ لَأَتَى  
طَبٌّ بِأَخِيذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ  
وَقَالَ عَتَقَةٌ :

إِنْ تَغْلِيظُ لِي بِأَشَاءِ لَأَتَى  
بِهِمْ بِأَخِيذِهِ لَأَشَاءَ طَبِّبٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ : قُلْتُ لَهُ أَصَابَهُ أَيْ  
سِحْرًا ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : إِنَّهُ مُتَلَوِّبٌ .  
وَمَا ذَاكَ بِطَبٍّ ، أَيْ بِمُتَرَفِّعٍ وَعَادِي  
وَعَالِي .

وَالطَّبُّ : الْعَوْدَةُ وَالْمَهْدَةُ وَالْإِرَادَةُ ،  
قَالَ :  
إِنْ يَكُنْ طَبُّكَ الْوَرَقُ فَإِنَّ الدِّهْنَ  
يَحْنُ أَنْ تَغْلِيظُ مَشْرُوعَ الْجَوَالِ  
وَقَوْلُ قَوْلَةٍ بَرَسِكُ الْمَرَاوِي :

إِنْ تَلَبَّ تَلَابُورٌ تَلَابُورٌ  
وَأَنْ تَلَبَّ : قَتَرَ . تَغْلِيظُ :  
فَا إِنْ طَبَّا جَمِينَ وَكَثُرَ  
مَنْبَايَا وَمَوَلَّةٌ أَخْرَجَتْ  
كَذَلِكَ الشَّرَّ قَوْلُهُ سَيَدُ

تَكَرَّرَ صَوْلُهُ حِينَ فَجِئَا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَتَاهُ : مَا دَعَرْنَا وَهَاتِنَا  
وَعَادَتِنَا ، وَأَنْ يَكُونَ مَتَاهُ : فَهَوَانُ . وَمَعْنَى  
هَذَا الشُّعْبِيِّ : إِنْ كَانَتْ هَسَانًا طَهَرَتْ عَلَيْنَا  
فِي يَدِي الرُّجْمِ تَلَقُّبًا ، فَكَيْفَ تَلَقُّبَيْنِ  
وَالطَّبَّيْبُ : الَّذِي يُطَلِّبُ بَرَاءً ، أَيْ لَمْ تَلَبَّ  
إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً .

وَالطَّبُّ وَالطَّبَّيْبُ وَالطَّبَّيْبُ : الْعَرِيفَةُ  
الْمُسْتَطِلَّةُ بَيْنَ الْقُرُوبِ ، وَالْأَوَّلُ ،  
وَالْمَحَابِبِ ، وَشَاعَ الشَّمْسُ ، وَالْجَمْعُ :  
طَابٌ وَطَبٌّ ، قَالَ ذُو الرُّثُومَةِ يَهْتَمُّ الرُّزْدُ :  
حَتَّى إِذَا بَالَى فِي الْمَهْمُورِ وَاسْتَعَزَّتْ  
شَسَّ التَّهَارِ شَدَاعًا بِتَهَارِ طَبِّ  
الْأَصْحَى الْمَيْتِ وَالطَّبُّ وَالطَّبَّيْبُ

وَالطَّبَّاءُ: كُلُّ مَلَا طَرِيقٍ فِي زَكَاةٍ وَسَحَابَةٍ.  
وَالطَّبَّاءُ: الشَّعْثَةُ الْمُشْتَبِلَةُ: حَيْزُ الرَّبِيبِ،  
وَالجَمْعُ: الطَّبَّاءُ، وَكَذَلِكَ طَبَّاءُ شُعَرِ  
الشَّمْسِ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي تَرَى فِيهَا إِذَا  
طَلَّتْ، وَهِيَ الطَّبَّاءُ أَيْضًا.  
وَالطَّبَّاءُ: الْجِلْدَةُ الْمُشْتَبِلَةُ، أَوْ  
الْمَرْمَةُ، أَوْ الْمُشْتَبِلَةُ فِي الْمَرَادِ،  
وَالشَّعْرَةُ، وَالذَّلِي وَنَحْوَهَا.  
وَالطَّبَّاءُ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْمَلُ عَلَى طَرَفِ  
الْجُلْدِ فِي الْفَرْزِ وَالسَّاهِ وَالْإِدَارَةِ إِذَا سَوِيَ،  
ثُمَّ حُرِّزَ حَيْزُ مَتْنٍ. وَهِيَ الصُّحَاغُ: الْجِلْدَةُ  
الَّتِي تُجْمَلُ بِهَا الْحُرْزُ، وَهِيَ مُتَّصَةٌ بِشَيْءٍ  
كَالْإِسْتِخْرَةِ عَلَى مَوْضِعِ الْحُرْزِ.  
الْمُشْتَبِلُ: الطَّبَّاءُ الَّتِي تُجْمَلُ عَلَى  
مَتْنِ طَرَفِ الْجُلْدِ إِذَا حُرِّزَ فِي أَسْفَلِ الْفَرْزِ  
وَالسَّاهِ وَالْإِدَارَةِ. أَوْ رُيُو: فَإِذَا كَانَ الْجِلْدُ  
فِي أَسْفَلِ لُحْيَةِ الْأَشْيَاءِ مَتْنًا، ثُمَّ حُرِّزَ عَلَيْهِ،  
فَقَدْ عُرِفَ، وَإِذَا سَوِيَ ثُمَّ حُرِّزَ حَيْزُ مَتْنٍ فَقَدْ  
طَبَّاءُ.

وَالطَّبَّاءُ: الشَّعْرَةُ وَنَحْوَهَا (١).  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الطَّبَّاءُ مِنَ الْحُرْزِ: السِّرُّ  
بَيْنَ الْحُرْزَيْنِ. وَالطَّبَّاءُ: السِّرُّ الَّذِي يَكُونُ  
أَسْفَلَ الْفَرْزِ، وَهِيَ تَقَارِبُ الْحُرْزِ.  
ابْنُ سِينَةَ: وَالطَّبَّاءُ سِرٌّ عَرِضٌ لِقَعِ الْكُتُبِ  
وَالْحُرْزِ يَوْمَ، وَالْجَمْعُ: طَبَّاءُ، قَالَ  
جَمْرٌ:

بَلَى فَاغْفِرْ حَمَلُكَ حَيْرَ كَرُو  
تَحَا عَمِلَتْ بِالرَّسُو الْعُلْبَاءِ  
وَقَدْ طَبَّ الْحُرْزُ بِطَبِّ طَبَّ. وَكَذَلِكَ طَبَّ  
السَّاهِ وَطَبَّاهُ شَدَّ لِلْكُرْزِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ  
يَعْنِي قَطَاً:

أَوْ الْبَطْفَانِ الْعَاقِبَاتِ إِذَا غَدَتْ  
أُفْقِيئَةً كَمْ يَغْفِرُ الْعُلْبَاءُ  
ابْنُ سِينَةَ: وَرَدَّاهُ مُشْتَبِلُ الْقِطْعَةِ الَّتِي  
تُحْرَزُ عَلَى حُرْزِ الْمَلِكِ أَوْ حَاشِيَةِ الْحُرْزِ

(١) حَكَاهُ فِي الطَّبَّاءِ كَمَا فِي رَأْيِ التَّالِي:

طَبَّاهُ الشَّعْرَةُ وَنَحْوَهَا.

طَبَّاهُ، وَالْجَمْعُ طَبَّاءُ وَطَبَّاءُ.  
وَالطَّبَّاءُ: أَنْ يَقَعَ السَّاهُ فِي عَمْدِ  
الْيَسْرِ، ثُمَّ يُسْتَقْبَلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَمْ  
أَسْتَعْتَبَ الطَّبَّاءُ بِهَذَا مَتْنٍ لِتَرَى الْيَسْرَ،  
وَأَحْسَنُهُ الطَّبَّاءُ كَمَا يُطَلَّبُ الْيَسْرُ.  
وَقَالَ: طَبَّاهُ الشَّيَاحُ تَطْبِيًا إِذَا  
أَدْخَلَتْ يَدَهُ تَوْصِيَةً يَوْمَهُ بِهَا.  
وَالطَّبَّاءُ: الشَّاهُ وَطَبَّاءُ: طَرَفُهَا  
الْمُسْتَقْبِلَةُ، قَالَ مَالِكٌ فِي خَالِدِ الْهَلَكِيِّ:  
أَرَكْتُ مِنْ الْجَرِيَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
طَبَّاءُ فَتَوَاهُ الشَّاهُ الْمَرَاكِدُ (٢)  
يَعْنِي حَارَ وَخَشِي عَاقِبَ الطَّرَادِ فَلَجَأَ إِلَى  
جَبَلٍ، فَصَارَ فِي بَعْضِ طَبَّاءِ، فَهَوِيَ الْفَرْزُ  
السَّاهُ مُشْتَبِلًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَذَلِكَ أَنَّ  
الْأَجْنَ الْجَانِبَ الْيَسْرَ إِلَى مَوْطِنٍ فِي  
الْجَبَلِ، لَا يَرَى فِيهِ إِلَّا حُرْزَةً مِنَ السَّاهِ.  
وَالطَّبَّاءُ: مِنَ السَّاهِ: طَرِيقَةٌ وَطَرَفَةٌ (٣)،  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَسَدَّ السَّاهُ السَّجْنَ إِلَّا طَبَّاءُ.

كَتَبْتُ الْمَرَايَ مُشْتَبِلًا جُنُوبَهَا  
فَالْحَارَ رَأَى السَّاهُ مُشْتَبِلًا لِأَنَّهُ فِي شَيْءٍ،  
وَالرَّجُلُ رَأَى مُشْتَبِلَةً لِأَنَّهُ فِي السَّجَنِ.  
وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ: الْعُلْبَةُ وَالطَّبَّاءُ  
وَالطَّبَّاءُ: الْمُسْتَقْبَلُ الْقَبِيضِ مِنَ الْأَرْضِ،  
الْكَبِيرُ الْبَاسِ.

وَالطَّبَّاءُ: صَوْتٌ تَلَاظِمُ السَّلَى،  
وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ لَمَاءٍ إِذَا اضْطَرَبَ وَاضْطَلَّتْ  
(عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَنَحْوَهُ:

كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ فِي أَمْعَالِهَا  
طَبَّاهُ الْيَسْرِ إِلَى جَوَالِهَا

(٢) قَوْلُهُ: وَأَرَكْتُ مِنَ الْجَرِيَاءِ لَمْ يَنْدِهِ فِي  
جَرَبٍ وَكَذَلِكَ فِي رَأْيِ قَالِ مَالِكٍ: يَصِفُ حَارَ طَرَفِهِ  
الْجَبَلِ: تَبَا الصُّحَاغُ، وَهُوَ خَلْفُ مَا تَقَعُ مَتَا مِنْ  
الْأَرْضِ.

(٣) قَوْلُهُ: «وَالطَّبَّاءُ مِنَ السَّاهِ: طَرِيقَةٌ  
وَطَرَفَةٌ فِي الْأَسْلُ وَالطَّبَّاءُ جَمِيعًا» وَطَرَفُهُ  
وَطَرَفُهُ، وَالتَّوَصُّيَةُ عَنْ التَّالِي:

.. (عَبْدُ اللَّهِ)

عَكَاهُ إِلَى لِأَنَّهُ يَوْمَ مَتْنٍ تَشْكِي الْيَسْرِ.  
وَالطَّبَّاءُ: الْمَاءُ إِذَا حَرَكَهُ الْيَسْرُ:  
طَبَّاهُ الرَّادِي طَبَّاهُ إِذَا سَالَ بِإِلَافِهِ،  
وَسَمِيَتْ لِيَصْرُو طَبَّاءُ.  
وَالطَّبَّاءُ: فَيَوْمَ عَرِضٍ يُغْرَبُ بَعْضُهُ  
يَغْفِرُ. الصُّحَاغُ: الطَّبَّاءُ صَوْتُ الْمَاءِ  
وَنَحْوُهُ، وَقَدْ تَطَبَّاهُ: قَالَ:  
إِذَا طَحَنَتْ ذُرِّيَّتُهَا لِيُجَالِهَا  
تَكَلِّبُ تَبَّاهَا فَطَارَ طَبَّاهَا  
وَالطَّبَّاءُ: خَشْيَةُ عَرِيفَةٍ يُتَبَّاهُ بِهَا  
بِالْكُرْزِ. وَبِالْقَبْلِيِّ: يُتَبَّاهُ الْفَارِسُ بِهَا  
بِالْكُرْزِ.

ابْنُ مَاتٍ: يُقَالُ: قَرَّبَ طَبَّاهُ،  
وَقَالَ: قَرَّبَ طَبَّاهُ، كَقَوْلِكَ: يَنْتَمِ رَجُلًا،  
وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي  
قَدْ قَرَّبَ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَدْ تَبَّاهُ  
يَجْلِسُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهَا: أَبْرَكُ أَمْ تَبَّاهُ؟  
فَقَالَتْ لَهُ: قَرَّبَ طَبَّاهُ.

طَبَّاهُ: الْعُلْبَةُ، سَاكِنُ: الْغُرْبُ عَلَى  
الْقَهْرِ الْأَجْرُ كَالْأَسْرِ وَطَرَفُهُ، حَكَاهُ  
ابْنُ عَمْرٍو عَنْ: خُزَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْفَرِيسِيِّ  
لِلْهَرَوِيِّ. أَبُو عَمْرٍو: طَبَّاهُ يَطْلُجُ طَبَّاهًا إِذَا  
خَسِرَ، وَهُوَ أَطْلَجُ.

وَالطَّبَّاهُ: اسْتِحْكَامُ الْحَاقِقِ. قَالَ:  
وَيُقَالُ لِأَمِّ سَوْنِو الطَّبَّاهُ. وَبِالْحَيْثُ:  
كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ رَأْمٌ ضَعِيفَةٌ،  
فَنَكَحَتْ زَوْجَتَهُ وَبَدَأَتْهُ، فَهَامَ الْأَطْلُجُ إِلَى  
أُمِّهَا فَاتَّقَاهَا فِي الرَّادِي. الطَّبَّاهُ: اسْتِحْكَامُ  
الْحَاقِقِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْبُزْجِيُّ، بِالْجَمْعِ،  
وَرَدَّاهُ مُشْتَبِلًا، وَهُوَ الْأَحْسَنُ الَّذِي  
لَا عَقْلَ لَهُ، قَالَ: وَكَأَنَّهُ الْأَحْسَنُ.

طَبَّاهُ: الْعُلْبَةُ، يَشَدُّ الْبَاهُ وَتَحْجَاهُ:  
السَّجْنُ (عَنْ كُرَّامٍ).

طَبَّاهُ: الْعُلْبَةُ: انْتِفَاجُ الشَّعْرِ وَغَيْرُهُ  
أَشْيَاءُ وَاقْتِدَارًا. طَبَّاهُ الْفَرْزُ وَالْحَمُّ يَطْبُحُهُ

[عَبْدُ اللَّهِ]

وَيُطَبِّخُهُ طَبْخًا وَطَبْخًا (الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّدِي)، فَالطَّبْخُ وَالطَّبْخُ، أَيْ التَّحْدِيدُ طَبْخًا، الْفَتْحُ، وَتَكُونُ الْأَطْيَافُ أَشْوَافًا وَاقْتِدَارًا، يُقَالُ: هَلَوُ خَيْرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبْخِ، وَآخِرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبْخِ.

وَالطَّبْخُ: قَبْلُ عَابِدِ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَقْبَى بِذَلِكَ أَبُو حَنِئِيلٍ طَبْخُ الْغُصْبِ، وَهَذَا أَنْ أَبَاهُ بَعَثَ فِي بَيْتِهِ شَيْءًا فَوَجَدَ أَرْثًا (١) طَبْخًا وَتَشَاغَلَ بِهَا عَمَّهُ، فَكَسَى طَبْخًا وَجِصَ مِنْ مَرٍّ، وَمَزَنَهُ وَضَبَهُ بَنُو دُرٍّ ابْنِ طَبْخَةَ بْنِ خَنْزَلٍ، وَكَانَ إِذَا كَلَّبَتْ الْهَادِ فِي طَبْخَةِ الْبُلْبُلِ.

وَالطَّبْخُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطَبَّخُ فِيهِ، وَفِي الْقُلَيْبِيِّ: الطَّبْخُ يَنْتِ الطَّبْخُ، وَالطَّبْخُ، بِكَسْرِ الْحِمِّ، قَالَ سَيِّدِي: كَيْسٌ عَلَى الْفَيْلِ مَكَانًا وَلَا مَصْدَرًا، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ كَالْمَوْتِ. وَالطَّبْخُ أَلْفُ الطَّبْخِ.

وَالطَّبْخُ: مُطَابِقُ الطَّبْخِ، وَجَعَلَهُ الطَّبْخَةُ، وَقَدْ يَكُونُ الطَّبْخُ فِي الْقَوْمِ وَالْجَيْشِ. وَيُقَالُ: أَتَقْبِلُونَ أَمْ تَكْثُرُونَ؟ وَقَدْ مُطَابِقُ الْقَوْمِ وَتَشْتَرَاهُمْ. وَيُقَالُ: اطْبَحُوا لَنَا قُرْصًا. وَفِي خَيْصِ جَابِي: فَاطْبَحْنَا، ثُمَّ افْتَحْنَا مِنَ الطَّبْخِ، فَتَبَّحْتُ اللَّهُ لِأَجْلِ الْعَالَمِ كُلِّهَا.

وَالطَّبْخُ: مَحْضُوصٌ يَمْنُ يَطْبَخُ يَضْفُو، وَالطَّبْخُ عَامٌ لِضَفْوٍ وَلِقْيَرٍ. وَالطَّبْخُ: الضَّمُّ الْمُطَبَّخُ، وَالطَّبْخُ: كَالْقَيْسِ، وَقِيلَ: الْقَيْسُ مَا كَانَ يَضْفُو وَتَوَالِي، وَالطَّبْخُ: مَا لَمْ يَضْفُ. وَطَبَّخْنَا: التَّحْدِيدُ طَبْخًا، وَهَذَا مُطَابِقُ الْقَوْمِ وَهَذَا مُشْتَرَاهُمْ.

وَالطَّبْخَةُ: الْفَوَازَةُ، وَفِي مَا كَانَ مِنْ زَعْرَةِ الْقَوْدِ إِذَا طَبَّخَ فِيهَا. وَطَبْخَةُ كُلِّ شَيْءٍ: خَصَارَتُهُ السَّخْرَةُ يَتَهَبَسُ طَبْخًا، كَمَصَارَةِ الْبَقَرِ وَتَسْوَرُ.

الشَّهَابِيُّ: الطَّبْخَةُ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَمَا

(١) هكذا في الأصل واهمهم وهرح القاموس.

يَطْبَخُ تَحْرُ الْبَقَرِ تَلْبَخًا طَبْخَةً لِلطَّبْخِ وَطَبْخًا سَائِرًا، وَكُلُّ الشَّيْءِ:

وَالطَّبْخُ وَلَا أَنْ تَحْمَلَ الطَّبْخُ إِلَى الْجَيْصِ حَيْثُ لَا تَسْتَصْرِغُ

يَتَنَّى بِالطَّبْخِ الْمَلَائِكَةُ الْمُكَوَّنِينَ وَالْمَلَكُوتِ يَتَنَّى عَذَابُ الْكُفَّارِ، وَالطَّبْخُ جَنْعٌ طَابِخٍ.

وَالطَّبْخُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ ابْنُ سَيِّدِي: وَالطَّبْخُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمْعَانِ.

وَالطَّبْخُ الدَّرُ الْبَرُّ: أَنْفُسُهُ، وَمَعَهُ قَوْلُ أَبِي حَنَفَةَ فِي حَيْثُ الشَّمْرِ: تَحْقَةُ الصَّالِحِ، وَكَيْلَةُ الْعَبِي، وَكُلُّ مَرْمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَطَبْخُ وَلَا تَمْنَى صَاحِبَهَا.

وَالطَّبْخُ الْحَرُّ: سَكَنُهَا فِي الْهَوَاسِ، وَاجْتَنَاهَا طَبْخَةً، قَالَ الطَّرِيفُ:

وَسَتَأْتِيَسُ بِالْقَيْسِ بِأَيْتٍ كَلْفُهُ طَابِخٌ حَرٌّ وَتَهْنُ سَقُوقُ

وَالطَّبْخَةُ: الْحَابِرَةُ. وَالطَّبْخُ: الْحُمَّى الضَّالِبَةُ.

وَالطَّبْخُ: الْقَوَّةُ. وَذَبَلُ كَيْسٍ بِوَ طَابِخٌ، أَيْ كَيْسٌ بِوَ قُوَّةٍ وَلَا يَمِينُ، وَوَجَدَ يَحْطُ الْأَزْهَرِي طَابِخٌ، يَحْمُ الْعَالَمَ، وَوَجَدَ يَحْطُ الْأَبَوِي طَابِخٌ، يَحْمُ الْعَالَمَ، قَالَ حَسَنُ بْنُ قَاسِمٍ:

لَمَّا يَنْقُضِ رَجُلًا لَا طَابِخَ يَوْمٌ كَالْجَلِيلِ يَنْقُضُ أَسْرُورَ الثَّنِينِ الْبَالِي

وَمَنْعَاهُ: لَا عَقْلَ لَهُمْ. وَالْثَّنِينُ: مَا يَلْقَى وَتَحْنُ مِنْ أَسْرُورِ الشَّجَرِ، الرَّاجِدَةُ وَنَدِيَّةٌ وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي عَيْرِيَّةِ بْنِ خَنْزَلٍ

الطَّالِبُ يَحْطِيبُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي شَمْسِي ابْنِ جَرِيٍّ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ. وَكَانَتْ تَقُولُ مَا يَحْبَةُ مَا نَقَلَ شُجَاعُوا لَهَا:

تَقُولُ أَسْمَاءُ لَمَّا جَلَسَتْ حَاطِقَهَا: يَا حَيُّ مَا أَرْبَى إِلَّا إِلَيَّ مَا لِي

أَسْمَاءُ لَا تَحْمِلُ رَبِّي فَيَ لِي لِي يَنْقُضُ الْفَرَاخِشَ لَا عَقْلَ وَلَا نَالَ

الْفَقْرُ يَرْبَى بِالْقَوْمِ قَوِي حَسْبِي وَقَدْ يَسُودُ غَيْرَ السَّيِّئِ الْمَالِ (٢)

وَالطَّبْخُ: قَرْصُ وَهَقْلُ.

ابْنُ سَيِّدِي: وَالطَّبْخُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ مُشَدَّدَةٌ: مِنْ أَوَّلِ الْغَضَابِ أَمَّا مَا يَكُونُ؛ وَقِيلَ: مَرُّ الَّذِي كَادَ يُلْحَقُ بِأَيِّهِ، وَكُلُّهُ

(٢) قوله: طابخة؛ من عبد الزائف تشديد الباء وإن كان ما به ينقض الضعيف، وفي القاموس كثرًا وبغاية؛ بتضديد الباء، فيه الضعيف والتشديد.

وَلَمَّا يَنْقُضِ أَمَّا لَا طَابِخَ لَهُمْ كَالْجَلِيلِ يَنْقُضُ أَسْرُورَ الثَّنِينِ الْبَالِي أَسْرُورَ عَرِيضِي يَلْقَى لَا أَتَدْنَى

لَا يَارَكُ اللَّهُ بَعْدَ الْبَرِّ فِي الْمَالِ أَحْسَنُ الْبَرِّ إِنْ أَوْدَى فَاكْبَهُ

وَلَسْتُ لِبَرِّهِ إِنْ أَوْدَى يَحْطِلُو قَوْلُهُ نَالٌ مِنَ الثَّوَالِ، وَأَمْلُهُ قَوْلُ، يَلْقَى قَوْلُهُمْ كَيْسٌ صَانِدٌ وَأَمْلُهُ صَوْتٌ، وَفِي

حَيْثُ ابْنُ السَّيِّدِي: وَوَقَعَتِ الْبَالِيَّةُ قَلَمٌ وَتَقَبَّحَ وَفِي الطَّاسِ طَابِخٌ، أَصْلُ الطَّبْخِ الْقَوَّةُ وَالشَّمْنُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ فِي غَيْرِهِ، قِيلَ:

لَا طَابِخَ لَهُ، أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا يَحْبُ جِلَّةً، وَأَرَادَ أَنَّهَا لَمْ تَلْقَ فِي الطَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَسْمَاءً، وَتَعْلِيلُ يَتَنَّى حَيْثُ الْأَطْيَافُ الْبَالِي

ضَرْبٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ زَوَادِ الْبَالِ.

وَالْحَبِثُ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِشَيْءٍ سُرْدًا جَعَلَ مَالَهُ مِنَ الْعَبِيدِ، قِيلَ: هَذَا الْحَبِثُ وَالْآخَرُ، قِيلَ يَتَنَّى مَقْرُولًا.

وَأَمَّا طَبْخَةُ طَابِخَةٍ طَابِخَةٍ: شَابَةٌ مُشَدَّدَةٌ مُشَدَّدَةُ الضَّمِّ، قَالَ الْأَخْصِي:

حَبْرَةُ الْجَلِيلِ طَابِخَةُ تَحْمِلُ بِالطَّبْخِ الطَّاهِرُ (٣) وَتَقْدُ لِبَاعِيَةٍ. وَقِيلَ: امْرَأَةٌ طَابِخَةُ حَافِقَةٍ مَكْبَةٍ.

وَلِي تَلَابِي طَابِخٌ إِذَا كَانَ مُشَكَّنًا. وَالطَّبْخُ: الشَّابُّ الْمُطْبَخُ،

ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: يُقَالُ لِلْعَبِيِّ إِذَا كَلَّمَ: رَنْجِيحٌ، وَطَبْلٌ، ثُمَّ قَسِيمٌ، ثُمَّ دَارِجٌ، ثُمَّ جَرِيٌّ، ثُمَّ بَابِجٌ، ثُمَّ فَتَحٌ، ثُمَّ مَطْبَخٌ، ثُمَّ كَرْكَبٌ.

وَالطَّبْخُ: قَرْصُ وَهَقْلُ.

ابْنُ سَيِّدِي: وَالطَّبْخُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ مُشَدَّدَةٌ: مِنْ أَوَّلِ الْغَضَابِ أَمَّا مَا يَكُونُ؛ وَقِيلَ: مَرُّ الَّذِي كَادَ يُلْحَقُ بِأَيِّهِ، وَكُلُّهُ

(٣) قوله: طابخة؛ من عبد الزائف تشديد الباء وإن كان ما به ينقض الضعيف، وفي القاموس كثرًا وبغاية؛ بتضديد الباء، فيه الضعيف والتشديد.

وَالطَّبْخُ: قَرْصُ وَهَقْلُ.

ابْنُ سَيِّدِي: وَالطَّبْخُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ مُشَدَّدَةٌ: مِنْ أَوَّلِ الْغَضَابِ أَمَّا مَا يَكُونُ؛ وَقِيلَ: مَرُّ الَّذِي كَادَ يُلْحَقُ بِأَيِّهِ، وَكُلُّهُ

وَالطَّبْخُ: قَرْصُ وَهَقْلُ.

ابْنُ سَيِّدِي: وَالطَّبْخُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ مُشَدَّدَةٌ: مِنْ أَوَّلِ الْغَضَابِ أَمَّا مَا يَكُونُ؛ وَقِيلَ: مَرُّ الَّذِي كَادَ يُلْحَقُ بِأَيِّهِ، وَكُلُّهُ

وَالطَّبْخُ: قَرْصُ وَهَقْلُ.

دعاني الهوى من أجل أود ومحبتي  
يلو العليين فالتفت وإلا (١)  
ولي الهوى: والعليان كوركان من  
خراسان.

ابن الأعرابي: الطيس الأسود من كل  
شئ.  
والطيس: اللب. ولي حبس حمر،  
رحم الله عنه: كبرت لي بالثوب، وهو رجل  
طيس، أراد الله بثبته اللب في حريمه  
وحريمه، قال الحرابي: أظنه أراد لقس،  
أى شرة حريم.

طيس: العبد. لغة في العبد، وطيس  
الثاس: يخال: ما أدري أى العبد هو.

طيط: الطباطب: النجم.

طع: الطع والطعية: الطيعة والشجوة  
أى جمل عليها الإنسان: والطع:  
كالطيط، نومة، وقال أبو القاسم  
الرجائي: الطع: واحد مذكر كالشاس  
والشار، قال الأزهري: وطع طع  
الإنسان طاعاً، وهو ما طع عليه من طاع  
الإنسان في ما كرهه وشعره، وشعره أنطاع  
وشعرته، وشعرها وشعرها وشعره  
وشعره، وطع وطع: الطع: واحد  
طاع الإنسان، على فعال، وطع طاع،  
اسم لفلان وبغراء وشعره، قال ابن  
الأعرابي: الطع: الطع: يقال: شعرته  
على طع ملأ وعلى غرايو وجيويو  
وجيويو، أى على قدره. وشعره الشبيبة:  
لها طبع حسن، وبشره الباه، أى طيبة،  
وأشد:

لها طبع يخرى عكرو وأما  
فانحل ما بين الرجال الطباع  
وطبعه الله على الأثر يكتفه طبعاً:  
فقر. وطبع الله الملقن على الطباع ألى  
نقلها، فالتألف عليها، وهي خلافتهم  
(١) رواية الحاج: من أهل رؤى.

طيرول: قال في ترجمه طيرول: الطيرول  
الشكر، فارسي مرعب، وشعره الأضنى  
طيرول وطيرول، قال يعقوب: طيرول  
وطيرول لهذا الشعر، بالثوب واللام،  
قال: وهو يقال لا أقره. قال ابن جني:  
قولهم طيرول وطيرول، لست بأن كجمل  
أحدنا أصلاً لصاحبه يولى منك يحمله  
على غيبه، لاسويها في الاستعمال.

طيرول: قال في ترجمه طيرول: الطيرول  
الشكر، فارسي مرعب، وشعره الأضنى  
طيرول وطيرول لهذا الشعر، بالثوب  
واللام. وقال يعقوب: طيرول وطيرول،  
قال: وهو يقال لا أقره. قال ابن جني:  
قولهم طيرول وطيرول، لست بأن كجمل  
أحدنا أصلاً لصاحبه يولى منك يحمله  
على غيبه، لاسويها في الاستعمال (١).

طيرول: أبو عمرو: الطيرول ركن الجبل.  
والطير: الجبل ذو الشبان الهائج. وطير  
لأن جاريته كجراً: جانتها.

طيس: الطيس: التطبيق (٢).  
والطيسان (٣): كوركان خراسان، قال  
مالك: بن الرسي الأبي:

(١) زاد الجدي: طين - الطين و بضع الطاء  
وسكون اللام: الطرب والتميم. لكن الطين في  
الشككة مهلة.

(٢) قوله: «الطيق» هو رواية السناد  
والحكم، وقال في الحكم: حكاه حسنه  
الأموي. ورواية الحاج والتهليل: «الطيق» ياسين  
بعدها نون. ورواية القاموس: الطيق، بالياء  
للوجهة والياء والثوب.

(٣) قوله: «والطيسان»... إلخ عركاً  
بمعنى التبع. وقوله: «وكوركان» إحصاء يقال  
لما: طيس الثوب، والأخرى يقال لما: طيس  
الجب. والقرى لا يكلمون بها إلا طيرين،  
والرب يخرها.

حبل. ثم غداق، ثم مطيع، ثم  
نضرم. ثم فب.  
وقد طبع الحبل طليخاً: كبر.  
ولطخ طلبة: ألتحق، والمثرون  
طليخة.

والأطخ: المستحکم الحنف كالطبخ  
بين الطبخ. ول الطبخ: كان في الحنف  
رجل له زوجة وأه ضيفة، ففكت زوجته  
إليه أمه، فقام الأطخ إلى أمه فالتقما في  
الواوي، حكاة الهوى في القريتين.

والطبخ يلقأ أهل الجواز: الطبخ،  
وقدنه أبو بكر يفتح العاه.

طير: ابن الأعرابي: طير الرجل إذا  
فقر، وطير إذا انتحب. ووقفاً طيار، أى  
داية (من يعقوب والعلاني). ووقع فلان  
في تبات طيار وطيار، إذا وقع في دابة.  
والطيار: ضرب من الثوب، حكاة أبو  
حيفة وسلكه فقال: هو أكبر من راء  
الثوب، أحمر كسنة ألى تشفق: راء أكل  
فقر ليلط ليلط، كسرة أليس، كسرة  
الرجل منه الثلاث والأطخ، كسلة البنية منه  
كسرة الرجل، وقريب أيضاً، واجدته  
طيرة. ابن الأعرابي: من غريب شجر  
الضرب الطيار، وهو على صورة الثوب إلا  
أنه أرق.

وطيرة: اسم مبيحة.

طيرول: الطيرول: الشعر، فارسي  
مرعب، يريد طيرول بالفارسية، كأنه نجت  
من تواحيو بالفارسي. والثوب: الفاس،  
بالفارسية. وشعره الأضنى طيرول  
وطيرول. وقال يعقوب: طيرول وطيرول  
وطيرول، قال ابن سيده: وهو يقال  
لا أقره. قال ابن جني: قولهم طيرول  
وطيرول لست بأن كجمل أحدنا أصلاً  
لصاحبه يولى منك تحمله على غيبه  
لإسويها في الاستعمال.



يَطْعُهُمْ طَعْمًا : خَلَقَهُمْ ، وَهِيَ طَعْمَةُ الْبَرِّ طَعْنٌ عَلَيْهَا وَلَطْعُهَا وَآلِي طَعْنٌ (عَنِ اللَّحْيَانِ) كَمْ يَزِدُّ عَلَى ذَلِكَ ، أَرَادَ الْبَرُّ طَعْنٌ صَاحِبُهَا عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ الْخُلَالِ يَطْعُنُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا الْحَيَاةَ وَالْكَلْبَ ، أَيْ يَخْلُقُ عَلَيْهَا . وَالطَّعْنُ : مَا رُمِيَ فِي الْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي لِبُكَاءِ يَزِيدُهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَالطَّعْنُ : الْإِيْدَاءُ مَسَمَّةُ الشَّيْءِ ، يَقُولُ : طَعْنْتُ الْبَرَّ طَعْمًا ، وَطَعْنُ الثَّرَمِ وَالسَّيِّئِ وَخَيْرُهُ يَطْعُمُهُ طَعْمًا : صَاحَةً . وَالطَّعْنُ : الَّذِي بَأْخَذَ الْحَدِيدَةَ الْمُسْتَقِيلَةَ يَطْعُنُ فِيهَا سَيْفًا أَوْ سِكِّينًا أَوْ سِيفَانًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَمَعْنَى الطَّعْنَةِ ، وَطَعْنْتُ مِنَ الطَّعْنِ جَرَّةٌ : حَمَلْتُهَا ، وَالطَّعْنُ : الَّذِي يَطْعُمُهُ .

وَالطَّعْنُ : الْخُذْمُ وَهُوَ التَّائِيْدُ فِي الْعِلْمِ وَنَحْوِهِ . وَفِي تَوَارِدِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ لَقَدْ نَفَسَ قَعَا الْكَلَامِ إِذَا غَرَبَتْهُ بِأَهْوَاؤِ الْأَصْلَحِ ، فَإِذَا تَنَكَّثَ الْيَدُ مِنَ الْفَقَا لَقَتْ : طَعْنَتْ قَعَاً ، وَطَعْنُ الشَّيْءِ وَعَدُوُّ يَطْعُنُ طَعْمًا : خُذْمٌ . وَالطَّعْنُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : لِحْظٌ ، الَّذِي يَطْعُمُهُ بِوَ (الْأَجْرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِ وَأَبَى حَنِيْفَةَ) .

وَالطَّاعِ وَالطَّاعِنُ : يَسْمُ الْقَرَارِضِ . يُقَالُ : طَعِنَ الشَّاةُ . وَطَعِنَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ : خَتَمَ ، عَلَى الْبَاطِلِ . وَيُقَالُ : طَعِنَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ، نَعَزَ بِأَهْوَاؤِهِ ، أَيْ خَتَمَ كَلَامَهُ وَعَمِلَ وَلَا يُؤْتِي لِحْظًا (١) .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّخَوِيُّ : مَتَى طَعِنَ فِي الدُّعَا وَنَحْمَ وَبَدَأَ ، وَهُوَ التَّطْعِيَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِسْتِثْنَاءُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَهُ خَيْرٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « مَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَفْقَاهَا » ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : « كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ » ، مَسَاءَةً غَمَلَى عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَكَذَلِكَ طَعِنَ اللَّهُ عَلَى

(١) قوله : « وَبَدَأَ » : طَعِنَ اللَّهُ ... إلخ عبارة التَّطْعِيَةُ : « طَعِنَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ الْكَافِرِ - نَعَزَ بِأَهْوَاؤِهِ - أَيْ خَتَمَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَلْقَى وَطْعًا ، وَلَا يُؤْتِي لِحْظًا » . [عبد الله]

قُلُوبِهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الطَّعْنَ هُوَ الرِّينُ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : الرِّينُ أَيْسَرُ مِنَ الطَّعْنِ ، وَالطَّعْنُ أَيْسَرُ مِنَ الْإِقْفَالِ ، وَالْإِقْفَالُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ : هَذَا تَغْيِيرُ الطَّعْنِ ، يَسْكَوَانِ الْبَاءَ ، وَأَمَّا طَعْنُ الْقَلْبِ ، يَخْرِيلُوهُ الْبَاءَ ، فَهُوَ تَطْعِيْعُهُ بِالْأَدْنَسِ ، وَأَسْلَمَ الطَّعْنُ السَّيِّئَ يَكْتَرُ عَلَى السَّيِّئِ وَخَيْرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مِنْ غَيْرِ طَعْنٍ طَعِنَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ ، أَيْ خَتَمَ عَلَيْهِ وَغَضَاهُ وَمَسَمَّهُ اللَّهُ طَعْنًا ، بِالسَّيِّئِ : الْخُذْمُ ، وَبِالصَّحِيحِ : الْبَدْنُ ، وَأَمْلَهُ مِنَ الرَّوْغِ وَالْبَدْنُ يَنْشِئُ السَّيِّئَ ، ثُمَّ اسْتَصْرَفَا فِيهِ ذَلِكَ مِنَ الْأَوْدَارِ وَالْأَوْدَارُ وَخَيْرُهَا مِنَ الْمَنَافِعِ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : اخُذْمُ بَابَيْنِ فَإِنَّ آتِينَ بِمِثْلِ الطَّاعِنِ عَلَى الصَّحِيْفَةِ ، الطَّاعِنُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَاتِمُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَخُذِمُ عَلَيْهَا وَتَرَفُّعًا كَمَا يَقَعْلُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَزِيْرُ عَلَيْهِ .

وَطَعْنُ الْإِنَاءِ وَالسَّاءُ يَطْعُمُهُ طَعْمًا ، وَطَعْمُهُ تَطْعِيمًا فَطَعْنٌ : مَلَأَهُ . وَطَعْمُهُ : يُلَوِّدُ . وَالطَّعْنُ : مَلَأَهُ السَّاءُ حَتَّى لَا يَزِيدَ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ مَلِيٍّ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلْمَصْدَرِ طَعْنٌ (٢) لِأَنَّهُ يَمْلَأُ لَا يَنْخَفُضُ كَمَا يُخَفِّضُ فِعْلٌ مَلَأَ .

وَطَعْنُ النَّهْرِ بِالدَّاءِ : فَاضَ بِهِ مِنْ جَوَالِيدِهِ وَتَفَقَّطَ . وَالطَّعْنُ ، بِالْكَسْرِ : النَّهْرُ ، وَجَمْعُهُ أَطْعَانٌ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بَنِيَوٍ ، قَالَ كَيْدٌ :

فَعَزَّوْا فَاذْرَأْ نَشِيْعُهُمْ  
كَرَوَا طَعْنًا حَمَّتْ بِالْوَحْلِ  
وَقِيلَ : الطَّعْنُ هَذَا الْبُورُ ، وَقِيلَ : الطَّعْنُ هَذَا الْمَاءُ الَّذِي طَعِنَتْ بِهِ الرَّأْوِيَةُ ، أَيْ مِلْكُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْزِزْ الْبَيْتَ الطَّعْنُ فِي بَيْتِ كَيْدٍ كَحَيْدَرٍ ، فَمَرَّةٌ جَعَلَهُ الْبُورُ ،

(٢) قوله : « وَلَا يُقَالُ لِلْمَصْدَرِ طَعْنٌ » : لَمْ يَمْلَأْهُ طَعْنٌ مِنْ قَالَ : طَعْنُ الْإِنَاءِ وَالسَّاءُ لَا يَلْغَالُ طَعْنٌ ، بَلْ طَعْنٌ ، بِهَذَا الْبَاءِ .

وَهُوَ مَا اخْتَلَفَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَاءِ ، وَمَرَّجَعُهُ لِمَاءَهُ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ السَّيِّئِ غَيْرُ مُجِيبٍ . وَالطَّعْنُ فِي بَيْتِ كَيْدِ النَّهْرِ ، وَهُوَ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَسَمَّى النَّهْرَ رِيْدًا لِأَنَّ النَّاسَ إِذْ تَوَارَوْا حَمَرَهُ ، وَهُوَ يَمْنَى الْمَنْعُولِ كَالطَّعْنِ يَمْنَى الْمَنْعُولِ ، وَالتَّكْثُرُ يَمْنَى السَّكُونِ مِنْ الصَّوْبِ ، وَأَمَّا الْأَنْهَارُ الَّتِي نَفَّهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ شَقًّا بِمِثْلِ دَجَلَةٍ وَفَرَاتٍ وَالنَّيْلِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَإِنَّهَا لَأَسْمَى طَبْعًا ، إِذَا طَعِنَ الْأَنْهَارُ إِلَى أَسْفَلِهَا بَنُو آدَمَ وَاسْتَحْقَرُوهَا لِإِرْبَابِهِمْ ، قَالَ : وَقَوْلُ كَيْدٍ حَمَّتْ بِالْوَحْلِ يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، لِأَنَّ الرُّوَايَا إِذَا وَفَّرَتْ الْفَرَادِي مَمْلُوءَةً مَاءً ، ثُمَّ خَاضَتْ أَنْهَارًا فِيهَا وَحَلَّ ، عَسَرَ عَلَيْهَا الْمَشْيُ فِيهَا وَالْخُرُوجُ مِنْهَا ، وَبِذَا ارْتَفَعَتْ فِيهَا ارْتِفَاعًا إِذَا كَثُرَ فِيهَا الْوَحْلُ ، فَغَبَّ كَيْدُ الْقَوْمِ ، الْبَيْنُ حَاجِبُهُ عِنْدَ الثَّمَانِ مِنَ التَّشْوِيقِ لِمَا خُذِمَتْ حُجَّتُهُمْ حَتَّى زَلُّوا قَلَمَ يَتَكَلَّمُوا ، يَرَوَا مَقْلُوبًا خَاضَتْ أَنْهَارًا ذَاتَ وَحْلٍ فَهَذَا قَصَصَتْ فِيهَا ، وَهَذَا أَهْلُهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَمْعُ الطَّعْنِ يَمْنَى النَّهْرِ عَلَى الطَّعْنِ ، بِمِثْلِهِ مِنَ الْقَرَبِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَلْقَى الشُّبَّةَ فَطَعْنَهَا سَكَنًا ، أَيْ مَلَأَهَا . وَالطَّعْنُ أَيْضًا : مَبِيعُ الْمَاءِ ، وَكَانَهُ عَيْدًا ، وَجَمْعُ ذَلِكَ كُلُّهُ أَطْعَانٌ وَطِيعَانٌ . وَنَاقَةُ مُطْعِمَةٌ وَمُطْعِمَةٌ : تَمْلَأُهُ بِحَمْلِهَا عَلَى الْمَكْرِ كَالْمَاءِ ، قَالَ عُرَيْبُ الْقُرَاشِيِّ :

عَمَّمَا تَسْلَمَانَا وَاسْتَحْرَمَتْ بِنَا  
طَوَانِ الْوَادِي مُطْعِمَاتُونَ مِنَ الْوَدِيِّ (٣)  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمُطْعِمُ الْمَلَأَن (عَنِ أَبِي حَنِيْفَةَ) قَالَ : وَأَنْشَدَ عِيْرَهُ :

(٣) قوله : « وَاسْتَحْرَمَتْ بِنَا » : تَسْلَمَانَا وَاسْتَحْرَمَتْ بِنَا طَوَانِ الْوَادِي مُطْعِمَاتُونَ مِنَ الْوَدِيِّ (عَنِ أَبِي حَنِيْفَةَ) قَالَ : وَأَنْشَدَ عِيْرَهُ : أَيْنَ السُّلَاطَانُ وَأَيْنَ الْوَدِيَّةُ ؟ وَأَيْنَ وَسْئُ الْكَافَّةِ الْمُسْكِنَةُ ؟ وَوَدِيَّةُ الْجَنَّةِ . وَقَالَ : الْمُسْكِنَةُ الْمُسْكِنَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ الْمُسْكِنَةُ الْكَافَّةُ الَّتِي بُقِيتَ لَحْنًا وَشَدَحًا تَفَرَّقَ خَلْقُهَا . وَوَدِيَّةُ

(٤) قوله : « وَتَسْلَمَانَا » : تَسْلَمَانَا فِي مَادَةِ شَجَرِ تَسْلِيمَانِ .

مُعَلِّمَةً عَلَمًا : سَلَمَةً ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قِيلَ : تَحْمِلُ قَرْفَ طَرَقَاتٍ فِيهَا

مُعَلِّمَةٌ مِنْ يَأْتِيهَا لِابْنِيهَا وَطَبِخَ السَّيِّئِ وَغَيْرِهِ طَبَخًا ، فَهُوَ طَبَخٌ : صَدِيقٌ ، قَالَ جَبْرِ :

وَإِذَا حُرِّزَتْ قَطَعَتْ كُلُّ غَرِيبَةٍ وَغَرِيبَتْ لَا عِلْمًا وَلَا مَبْهُورًا

قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا السَّيِّئُ شَاوِدُ الطَّبِخِ الْكَلْبِ .

وَطَبَخَ الْقَرْبَ طَبَخًا : اشْتَعَلَ . وَجَلَّ طَبَخٌ : طَبِخَ مُتَشَدِّدُ الْفَرْصِ فَوُضِعَ فِيهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ سَوْفَةٍ . وَابْنُ حَسْبٍ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : لَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَوَالِي فِي التَّزْوِيرِ إِلَّا الْأَخِيرُ الْبَطْرِ ، وَلَا يَنْزِلُ التَّزْوِيرُ فِي الْمَوَالِي إِلَّا الطَّبِخُ الطَّبِخُ ، وَقَدْ طَبَخَ طَبَخًا ، قَالَ ثَابِتٌ بْنُ نَفْعَةَ :

لَا خَيْرَ فِي طَبِخٍ يَأْتِي إِلَى طَبِخٍ وَخَفَّةٌ مِنْ قَرَامِ الْفَيْشِ تَخْفِي قَالَ شُعْرٌ : طَبَخَ إِذَا كَرَسَ ، وَطَبَخَ وَطَبَخَ إِذَا دَسَّ وَجِبَ : قَالَ ، وَانْشَدْنَا أَمَّ سَالِمَ الْكَلَابِيَّةُ :

وَيَحْمَدُهَا جَبْرَانُ وَالْأَهْلُ كُلُّهُمْ وَتُؤَيِّسُ أَيْمَانًا عَنْ مُسَبِّ قَطْعِيهَا (١) قَالَ : ضَمِنْتُ الْمَاءَ وَكَسَرْتُ الْمَاءَ وَقَالَتْ : الْعَلِيُّ الشُّنْ ، هِيَ تَبْصُرُ أَنْ تَكْفِي أَيُّ بُشَانٍ ، وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيقِ :

وَعَنْ كُثْلِي فِي طَبِخِ الْغَرِيبِ يَتَنَا مِنْ الْكَبِيرِ الْمَائِي ضَرْبًا مُعَلِّمًا أَرَادَ أَنْ : تَطْلِي ، وَهِيَ لَقْدُ تَحْمِيلِ . وَالْمَطْبُخُ : الَّذِي تُسَمَّى ، وَالْمَائِي : الْمَاءُ الَّذِي يَأْتِي الْإِثْلُ حُرَّةً .

وَمَا أَذْرَى مِنْ أَيْنَ طَبَخَ أَيُّ طَبَخَ ؟ وَطَبَخَ : يَمْشِي كَبِيلٌ . وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ بَحْرِ الطَّبِخِ فِي ذَوَاتِهِ السُّمُومَ مِنَ الدَّوَابِّ ، مَشِيَتْ رَجُلًا مِنْ

(١) قوله : « من سب » يريد أن سب بهي عنه نهم ، أفاده شارح القاموس ، وسيصرح به المؤلف بعد .

أَهْلٍ يَمْرُقُونَ : هُوَ مِنْ جَنْسِ الْقِرْدَانِ إِلَّا أَنْ يَلْعَبُوا الْمَاءَ شَدِيدًا ، وَبِذَا وَرَمَ مَضْرُوبُهُ ، وَيُثَلُّ بِالْأَشْيَاءِ الْحَلِيقَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ النَّثْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ أَرْجُوَّةَ نَسَبِهَا ابْنُ بَرِّي لِلْقَفْصِ ، قَالَ : وَيَعَالُ فِيهَا لِحَكِيمِ بْنِ مَعْنَةَ الرُّبِيِّ :

إِنَّا إِذَا قُلْتُمْ طَحَايِرَ الْقَرْعِ وَصَلَرِ الثَّارِبِ فِيهَا عَنْ يَجْرَعِ تَفَعَّلَهَا الْيَفْعُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبِخِ مِنْ كُلِّ حَرَامٍ ، إِذَا هَرَّ احْتَرَجَ يَطْلُ قَدَائِي الشَّرَّ مَسَرَّ بَصَحَ يُولُوهُ تَرْجَةً غَيْرَ رَجَعٍ كَيْسَ يَفَانُ كَرَامًا وَلَا عَرَجَ تَرَى يَرْجُو شَوْقًا لِي كَلَعِ مِنْ بَارِعِي حِصْنٍ وَدَامَ شَتَعُ

وَالْحَالِي : تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ طَحْمٍ يَهْدِي إِلَى طَبَخٍ ، أَيْ يُوَدِّي إِلَى شَيْئٍ وَيَتَبَوَّأ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الطَّبِخُ النَّفْسُ وَالْيَتَبُّ ، بِالْفَتْحِ . وَكُلُّ شَيْءٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، فَهُوَ طَبَخٌ .

وَمَا الَّذِي فِي حَالِيهِ الْمَسَرَّ : وَسَقَلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « لَهَا طَلْعٌ تَغْيِي » ، فَقَالَ : هُوَ الطَّبِخُ فِي كَفَرِهِ ، الطَّبِخُ ، يَزْدَرِ الْفَتَايِلُ : أَيْ الطَّبِخُ ، وَكَفَرُهُ وَكَافُورُهُ : وَغَاوُهُ .

• طَبَخَ : الطَّبِخُ : غِلَافُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَنَعُ أَطْيَاقٌ ، وَقَدْ أَطْبَقَهُ وَطَبَخَهُ فَانْطَبَخَ وَتَعَلَّقَ : غِلَافُهُ وَجَمْعُهُ طَبَخًا ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ : لَوْ تَعَلَّقَتْ السَّحَابُ عَلَى الْأَرْضِ مَا طَبَخَتْ بَقْعًا . وَابْنُ الْحَسَنِ : حِبَابَةُ الْوَدِّ لَوْ كَثُرَتْ لَبَقِيَ لِأَحْرَقَتْ سَحَابَتِ وَبِهِ كُلُّ شَيْءٍ أَقْرَبَهُ بَعْرَهُ ، الطَّبِخُ : كُلُّ غِلَافٍ لِأَرْضٍ عَلَى الشَّيْءِ . وَطَبَخَ كُلُّ شَيْءٍ : مَا سَاوَاهُ ، وَالْجَنَعُ أَطْيَاقٌ ، وَقَوْلُهُ :

وَلِكَلِّ ذَاتِ جَهَامٍ أَطْيَاقٍ مَتَاهُ أَنْ يَنْصَهَ طَبِخٌ يَنْصَهُ ، أَيْ سَاوَاهُ ،

وَجَمَعَ لَأَلَهُ عَلَى الْجَنَسِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَسَبِ الْكَلْبَةِ ، أَيْ يَنْصُ طَبَخًا مَسَاوٍ يَنْصَهُ ، فَيَكُونُ كَجَبْرِ أَخْلَاقٍ وَتَوَحُّهَا .

وَقَدْ طَابَخَهُ طَابَخَةً وَطِيَا . وَطَابَخَ الشَّيْئَانِ : كَسَرَاهُ . وَالطَّابَخَةُ : الْمَوَالِقَةُ .

وَالطَّابُخُ : الْإِتْمَاقُ ، وَطَابَخْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَعَلْتُهُمَا عَلَى حَالٍ وَاجِبٍ وَالزَّفَقَا . وَهَذَا الشَّيْءُ وَفَقَ هَذَا وَوَقَافَهُ وَطَابَخَهُ وَطَبَخَهُ وَطَبَخَهُ وَطَبَخَهُ وَقَالَهُ وَطَابَخَهُ بِمَعْنَى وَاجِبٍ . وَبِهِ قَوْلُهُمْ : وَاقِفٌ شَرُّ طَبَخَةٍ . وَطَابَخَ بَيْنَ قَبِيضَتَيْنِ : كَيْسَ احْتَمَاهُ عَلَى الْآخِرِ .

وَالشُّوَاتُ الطَّبِخُ : سَمِيَتْ بِأَلْيَاكِ لَطَابَخَتُو بِغِيهَا بَنْصًا ، أَيْ بَنْصَهَا قَرْفٌ بَنْصِي ، وَقِيلَ : لِأَنَّ بَنْصَهَا مَطْبُخٌ عَلَى بَنْصِي ، وَقِيلَ : الطَّبِخُ مَضْرُوبُ طَوْقَتِ طَبِخًا . وَابْنُ التَّيْلُومِ : « أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ

الْقَدَّ سَحَابَاتٍ طَبِخًا » ، قَالَ الرَّاجِزُ : مَتَى طَبِخًا مُطْبِقٌ بَنْصَهَا عَلَى بَنْصِي ، قَالَ : وَنَسَبَ طَبِخًا عَلَى وَجْهِهِ : احْتَمَاهُ طَابَخَةً طَبِخًا ، وَالْآخَرُ بَيْنَ نَفْسَتَيْهِ أَيْ خَلَقَ سَمَاءَ ذَاتِ طَبِخٍ . الْيَتَبُّ : الشُّوَاتُ طَبِخُ بَنْصَهَا عَلَى بَنْصِي ، وَكُلُّ وَاجِبٍ مِنَ الطَّبِخِ طَبِخَةٌ ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ : كَيْفَالِ طَبِخٍ ، أَيْ الْغَرَابِيُّ : الطَّبِخُ الْأُمِّيُّ بَنَدُ الْأُمِّ .

الْأَصْمَعِيُّ : الطَّبِخُ بِالْكَسْرِ ، الْجَمَاعَةُ بَيْنَ النَّاسِ . ابْنُ سِينَةَ : وَالطَّبِخُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَتَوَلَّوْنَ جَمَاعَةً وَبِقُلُوبِهِمْ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَالنَّاسِ . وَجَاءَتْ طَبِخٌ مِنَ النَّاسِ وَطَبِخٌ ، أَيْ كَجَرَادٍ ، وَأَيْ طَبِخٌ مِنَ الْجَرَادِ ، أَيْ جَمَاعَةٌ . وَابْنُ الْحَسَنِ : أَنَّ مَرَمَ جَاءَتْ فَجَاءَهَا طَبِخٌ مِنْ جَرَادٍ ، فَصَادَتْ وَبِهِ ، أَيْ قَطِيعٌ مِنَ الْجَرَادِ .

وَالطَّبِخُ : الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ لَوْ فِهُ ، وَالْجَنَعُ أَطْيَاقٌ . وَطَبَخَ السَّحَابُ الْجَرَّ : غَشَاهُ ، وَبِهِ مَعْلُومَةٌ . وَطَبَخَ الْمَاءَ رَجْعَهُ الْأَرْضَ : غَشَاهُ . وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ طَبِخًا وَاجِدًا إِذَا تَنَشَّى

وَلِكَلِّ ذَاتِ جَهَامٍ أَطْيَاقٍ مَتَاهُ أَنْ يَنْصَهَ طَبِخٌ يَنْصَهُ ، أَيْ سَاوَاهُ ،

وجنّها بالدماء. وألّاه طبق للأرض، أي غداه، قال امرؤ القيس:

دجّة حنّلاه فيها وعلّط  
طبق الأرض تحسرى وتندّر

وفي حديث الاستسقاء: اللهم استبقنا غيثاً مغيثاً طيباً، أي مائلاً للأرض مغيثاً لها. يقال: حيث طبق أي عام واسع. يقال: هذا مطر طبق للأرض إذا طبعها، وأشدّ بيت امرئ القيس:

طبق الأرض تحسرى وتندّر  
ومن رزاه طبق الأرض نصبة يقول تحسرى الأصمعيّ: لو قيل غيثاً طيباً: البيت الطيب العام، وقال الأصمعيّ في العنكبوت: قرّش العنكبوت النسبة إلى حليو الكثر، علم عالمهم طبق الأرض، كقوله يوم الأرض سيكون طيباً لها، ولو روي: علم عالم قرّش طبق الأرض.

وتبين البيت الأرض: تملأها وعصها. وتحت طبق: عام طبق الأرض. وطبق التميم طبعياً: أصاب مطره جميع الأرض. وطباق الأرض وطلاها سواه: يمتلئ ماؤها. وقولهم: رحنه طبق الأرض، أي كحش الأرض كلها. وفي الحديث: هو مائة رحنه، كل رحنه فيها كيلاف الأرض. أي كشي الأرض كلها. ومنه حديث عمر: لو أن لي طبق الأرض ذهباً، أي ذهباً يعم الأرض فيكون طيباً لها. وطبق الشيء: حش. وطلب الأرض: وجّها. وطباق الأرض: مملأها.

ولمقات الناس في تراقبهم. وفي حديث ابن مسعود في أشراف الساعة: فوصل الأبطاح وقطع الأرحام، يعني بالأبطاح البهائم والأجانب، لأن لمقات الناس أصنافاً مختلفة.

وطابقه على الأمر: جامعته. وأطبعا على الشيء: أجسرها عليه.

والمرود الطبقية أريضة: الضاد والضاد والملاء، والله، وما جوى ذلك

مفتوح غير مطبق. والإبطاح: أن ترفع طهر ليلك إلى المتكك الأعلى مطبقاً له، وكذا الإبطاح تصارت الملاء حالاً، والضاد سبأ، والملاء ذالاً، وتحرّجت الضاد من الكلام، لأنه ليس من موفوعها شيء غيرها، ثور الضاد إذا عزم الإبطاح اليقظة. وطابق لي يسخي وطابق يسخي: أذعن وأقر وسخ، قال الجليلي:

وتخلو طابق بالشارعين  
طابق الكلابو يطان الهرما

ويقال: طابق فلان فلاناً إذا وافقه وعانته. وطابق المرأة زوجها إذا وافقه. وطابق فلان: يمتلئ مرن. وطابق الثقة والمرأة: انتقلت لمريدها. وطابق على العسل: مارن.

التهليل: والمطبق شيء اللؤلؤ، إذا فتر اللؤلؤ أحد عشر ذلك فالق بالبراه بعضه على بعض فيصير لؤلؤاً أو شيئاً. والإبطاح: مملأه ما ملكت. والمطبق: شيء يلقح به يفر اللؤلؤ فيصير به، فط: كل ما يلقح به شيء فهو طبق.

وطبق يده، بالفتح، طبعاً، فهو طبق: لوقت الجنب ولا يجبط. والطين في الصلاة: جعل اليدين بين المصليين في الركوع، وفي: الطين في الركوع كان من عقل المسلمين في أول ما أمروا بالصلاة، وهو إبطاح الكتفين مبسوطين بين الكتفين إذا رجع، ثم أمروا بإقامة الكتفين رأس الركبتين، وكان ابن مسعود استمر على الطين لأنه لم يكن علم الأمر الآخر، وروى البخاري عن الحري قال: الطين في حديث ابن مسعود أن يفتح كفه اليمنى على اليسرى. يقال: طابق وطبق: ولحيث ابن مسعود: أنه كان يطبق في صلابه وهو أن يجمع بين أصابع يديه ويحطها بين رجليه في الركوع والشهولة.

وجاءت الإبل طبعاً واحداً، أي على حصة.

وسر طبق من اللؤلؤ والشار، أي بعضها، وقيل: مطبقها، قال ابن أخت: ولواقعت أخفافها مطبقاً

والغلل كم يفضل ولم يجرى وقيل: الطبقة عشرون سنة، عز ابن عباس عن كتابه الهجري. ويقال: مضي طبق من الشار وطبق من اللؤلؤ، أي ساعة، وقيل أي معظمه، والله: مضي طابقه من اللؤلؤ.

وطبق الشجر إذا طهرت كلها، ولأن يري طبق الشجر، وقال الراعي:

أرى إبلًا - تكالاً رايها  
منقاة جارها طبق الشجر

والطين: سد الجراد حين الشمس. والطين: الطباق الطين في البواء. وتكون الباسي في الشيء.

إذا نفضي عالم بكنا طبق (١)

فإنه أراد إذا نفضي كزن غلركن آخر، وإنا قيل للفرق طبق لأنهم طبق للأرض ثم يفرحون ونأي طبق للأرض آخر، وكذلك طباقت الناس كل طبق طبق زمانها.

والطبقة: الحال، يقال: كان فلان من الدنيا على طبقات حق، أي حالته.

ابن الأعرابي: الطين الحال على إنجيلها. والطين والطبقه الحال. وفي التنزيل: فترجى طبقاً عن طبق، أي حالاً عن حالو يوم القيامة. التهليل: إن ابن عباس قال كركن، وقسر كصير الأمور حالاً بقه جالو في الشدة، قال: والقرب تقول: وقع فلان في نبات طبق، إذا وقع في الأمر الشديد، وقال ابن مسعود: كركن السعاة حالاً بقه جالو.

(١) صدره كما ذكر في مادة وصب:

تقل بين حاليين إلى رجم

وأراد بالصليب الصلب، وهو قيل الاستمال.

[جده الله]

وقال مسروق: كَرَكَيْنِ بِأَمْسَدُ حَالاً يَنْتَدُ  
حَالِهِ، وَكَرَأَ أَهْلَ السَّيَةِ كَرَكَيْنِ طَبَقًا،  
يَتَنَى النَّاسَ عَامَّةً، وَالْقَضِيَّةَ الشَّدَّةَ، وَقَالَ  
الرُّجَّاجُ: كَرَكَيْنِ حَالًا يَنْتَدُ حَالَهُ حَتَّى يَصِيرُوا  
إِلَى هَوْنٍ مِنْ إِسْهَاءٍ وَإِسْهَاءٍ وَيَتَنَى، قَالَ: وَمَنْ  
فَرَأَى كَرَكَيْنِ أَرَادَ كَرَكَيْنِ بِأَمْسَدُ طَبَقًا عَنْ  
طَبَقِي مِنْ أَطْبَاقِ السَّمَاءِ، قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ،  
وَعَسَرُوا طَبَقًا عَنْ طَبَقِي يَمْتَنَى حَالًا يَنْتَدُ  
حَالَهُ، وَيَنْظُرُ وَقَعَهُ عَنْ، وَمَوْقِعَ يَنْتَدُ  
قَوْلُ الْأَعْمَى:

وَكَايَرُ تَلَوَّكَ عَنْ كَايَرٍ  
أَنْ يَنْتَدُ كَايَرٌ، وَقَالَ الثَّاقِبِيُّ:  
بَقِيَّةُ عَيْشِي مِنْ قُلُوبِ قُرُورِيَّةٍ  
لَا لَمْلَمِ الْجَلَّاحِ كَايَرًا يَنْتَدُ كَايَرٍ  
وَفِي حَيْثُ عَيْشِي مِنَ الْعَامِ إِلَى  
كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقِي يَلْزَمُ أَيْ أَسْوَءُ، وَاجْتَنَبَهَا

طَبَقِي  
وَأَعْيَرُ، الْحَمْدُ يَأْمُرُ فَقَالَ: إِسْتَدَى  
الْمُطْفِئَاتِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُرِيدُ إِسْتَدَى  
الرَّاهِي وَالشَّدَائِدِ أَيْ تَلْعَلُ عَلَيْهِمْ، وَيَقَالُ  
لِلنَّاسِ الشَّدَائِدِ: الْمُطْفِئَةُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:  
وَأَعْلَى السَّاحَةِ فِي الْمُطْفِئَاتِ

وَأَهْلُ السَّكِينَةِ فِي الْمُنْفَعِلِ  
قَالَ: وَيَكُونُ الْمُنْفَعِلُ يَمْتَنَى الْمُنْفَعِلِ  
وَوَلَدَتْهُ النَّفْسُ طَبَقًا وَطَبَقًا إِذَا نَجَّجَ بَنَفْسَهَا  
بَنَفْسٍ بَنَفْسٍ، وَقَالَ الْأَمَوِيُّ: إِذَا وَلَدَتْهُ النَّفْسُ  
بَنَفْسَهَا يَنْتَدُ بَنَفْسِي قِيلَ: قَدْ وَلَدَتْهَا  
الرُّبُوبَةُ، وَلَدَتْهَا طَبَقًا وَطَبَقَةً.

وَالْعَلِيَّ وَالْعَلِيَّةَ: الْقَرْفَةُ حَيْثُ كَانَتْ،  
وَقِيلَ: هِيَ... بَيْنَ الْقَرْفَتَيْنِ، وَجَمْعُهَا  
طَبَاقٌ، وَالْعَلِيَّةُ: الْمُنْفَعِلُ، وَالْجَمْعُ  
طَبَقٌ، وَقِيلَ: الْعَلِيَّ عَظِيمٌ يَقِينٌ يَمْتَنَى بَيْنَ  
الْقَرْفَتَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
أَلَا لَحَبَّ الْيَدِيمِ... فَلَا عِيَادَا  
وَأَبَى السَّيِّئِ عَنْ طَبَقِي نَحَا  
وَقِيلَ: الْعَلِيَّ فَتَارُ السَّيِّئِ أَجْمَعُ، وَكَأَنَّ  
فَتَارُ طَبَقَةً، وَفِي الْحَيْثُ: وَيَتَنَى أَطْبَاقُ  
السَّائِقِينَ طَبَقًا وَاجِدًا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ

الْأَمْسَدُ: الْعَلِيَّ فَتَارُ الطَّيْرِ، وَاجِدُهُ  
طَبَقَةً وَاجِدَةً، يَقُولُ: فَتَارُ فَتَارُهُمْ كُلَّهُ  
فَتَارَةً وَاجِدَةً، فَلَا يَقْتَرُونَ عَلَى السَّجُودِ.  
وَفِي حَيْثُ ابْنِ الزَّيْتِ: قَالَ لِيُصَاوِيَةً:  
وَأَمُّ هُوَ، لَنْ تَنَلَّكَ مَرَوَانُ عِيَانُ خَيْلِي تَعَاذُ  
لَهُ مِنْ طَبَقِي لِيَكُنْ يَنْتَدُ طَبَقًا كَحَالِهِ، يُرِيدُ  
فَتَارُ الطَّيْرِ، أَيْ كَرَكَيْنِ يَنْتَدُ مَرَكِبًا صَغِيرًا  
وَحَالًا لَا يُمْكِنُكَ تَلَايِيهَا، وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِالطَّبَقِ الْمَنَازِلَ وَالْمَرَايِبَ، أَيْ كَرَكَيْنِ يَنْتَدُ  
مَنْزِلَةً قَرِيبَ مَنْزِلَةٍ فِي الْمَدَاوِرِ.

وَيَقَالُ: يَنْتَدُ فَلَانٌ طَبَقَةً وَاجِدَةً إِذَا كَمَ  
تَكُنْ مُتَبَيِّطَةً ذَاتَ مَفَاصِلٍ. وَفِي حَيْثُ  
الْحَبَّاجِ: فَقَالَ لِرَجُلٍ: قَدْ مَضَرَبْتُ عَيْنِي  
هَذَا الْأَمِيرَ، قَالَ: إِنْ يَكُونُ طَبَقَةً هِيَ  
الَّتِي لَمْ يَكُنْ عَصَلُهَا يَنْتَدُ صَاحِبُهَا فَلَا  
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْرُكَهَا.

وَفِي حَيْثُ عَمْرَانِ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ  
عُلَامًا لَهُ ابْنٌ فَقَالَ: لَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِ لَأَعْلَمَنَّ  
بِنَةِ طَابِقًا، قَالَ: يُرِيدُ عَضُوءًا. الْأَمْسَدُ:  
كُلُّ مَفْعُولٍ كَبُرَ، وَجَمْعُهُ أَطْبَاقٌ، وَلِلْجَلَّاحِ  
قِيلَ لِلَّذِي يُمِيبُ الْمُنْفَعِلَ طَبَقِي، وَقَالَ:  
وَيَحْيِيكَ وَاللَّيْنِ الْحَسَامُ الْمُنْفَعِلُ

وَقِيلَ فِي جَمْعِي طَوَائِفَ. قَالَ تَلْبِطُ الطَّائِفِ  
وَالطَّائِفِ الْمَضُوءِ مِنْ أَغْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالَّذِي  
وَالرَّجُلِ وَتَحْوِيهَا. وَفِي حَيْثُ عَلَى: إِنْهَا  
أَبْرَسِي السَّارِقِ يَقَطُرُ طَابِقِي، أَيْ يَكُونُ.  
وَفِي الْحَيْثُ: فَكَثُرَتْ غَيْرًا، وَشَرِيَتْ  
طَابِقًا مِنْ شَاوٍ، أَيْ يَضُدُّ مَا يَأْكُلُ فِيهِ أَثَرَانِ  
أَوْ ثَلَاثَةٍ.

وَالْعَلِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ: شَيْءُ السَّخَاةِ،  
وَالْجَمْعُ الْعَلِيَّاتُ، كَمُخْرَجِ بَيْنَ السَّخَاةِ  
وَالْمُخْرَجِ<sup>(١)</sup>.  
وَالْعَلِيَّ مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِي يُمِيبُ  
الْمُنْفَعِلَ كَبِيرَةً. يَقَالُ طَبَقِي السَّيِّئُ إِذَا  
أَصَابَ الْمُنْفَعِلَ قَابَانِ السُّيُوفِ، قَالَ الشَّاعِرُ  
(١) قوله: «مخرج بين السخاة والمخرج»  
حكاه من الأصل - ولعل فيه سقطا عليه -  
ودعية تخرج بين السخاة إلخ أو نحو ذلك.

يَعْبَثُ سَبَاً:

يَمْسَمُ أَهْلَانَا وَهَيْتَا يُعْبَثُ  
وَيْتَهُ قَرْلَهُمَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ السَّجَّةَ: إِنَّهُ  
يُعْبَثُ الْمُنْفَعِلُ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ لِلْيَلْبِثِ مِنَ  
الرَّجُلِ: قَدْ طَبَقَ الْمُنْفَعِلُ، وَرَدَّ غَالِبُ  
الْكَلَامِ، وَوَضَعَ الْهَيْتَةَ مَوَاضِعَ الْقَبْرِ.  
وَفِي حَيْثُ ابْنِ حَبَّاسٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا مَرْثُومَةَ  
عَنْ امْرَأَةٍ غَيْرِ مُتَحَوِّلَةٍ بِهَا طَلَّقَتْ فَلَانًا،  
فَقَالَ: لَا تَجْلُ لَهَا حَتَّى تَلْعَبَ زَوْجًا غَيْرَهُ،  
فَقَالَ ابْنُ عِيَّاسٍ: طَبَقَتْ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
قَوْلُهُ طَبَقَتْ أَرَادَ أَصَبَتْ وَجْهَ الْفَتَا، وَأَصْلُهُ  
إِصَابَةُ الْمُنْفَعِلِ، وَهُوَ طَبَقِي الْمُنْفَعِلِ، أَيْ  
مُتَعَامِلًا، فَيُجْعَلُ يَتَنَى، وَلِهَذَا قِيلَ لِأَغْضَاءِ  
الشَّامِ طَوَائِفَ، وَاجِدَهَا طَابِقًا، فَلِذَا فَصَّلَهَا  
الرَّجُلُ لَمْ يَطْلُقِ الْمُنْفَعِلَ قَدْ طَبَقَ،  
وَأَنْتَدُ أَيْضًا:

يَمْسَمُ أَهْلَانَا وَهَيْتَا يُعْبَثُ  
وَالْقَضِيَّةُ: أَنْ يَمْتَنَى فِي الْعَنْفِ،  
وَالْقَضِيَّةُ: إِصَابَةُ الْمُنْفَعِلِ، قَالَ الرَّاهِي  
يَعْبَثُ إِذَا:  
وَكَيْفَ عَرَضَ الْفَتْ لَهَا عِلَاقَتُهُ  
كَأَمْكَنَتْ لِي الْعَنْفُ مُتَبَيِّطَةً جَانِبِي

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
لَقَدْ خَطَّ رُؤْيَى وَلَا زَعَاوَةَ  
لَيْتَنِي خَطًّا لَمْ تُعْلِنِ مَفَاصِلَهُ  
وَطَبَقِي فَلَانٌ إِذَا أَصَابَتْ نَصْرَ الْحَيْثُ.  
وَطَبَقِي السَّيِّئُ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ عَقَلَيْنِ.  
وَالْعَلِيَّ مِنَ الرَّجَالِ: الَّذِي يُمِيبُ الْأَمْرَ  
بِرَأْيِهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

وَالطَّبَقِي مِنَ الْجَلْرِ وَالْإِيلِ: الَّذِي  
يَنْصَحُ رَجُلَهُ مَوْضِعَ يَكُونُ.  
وَالطَّبَقِي الْقَرْسِي: قَرْنِيٌّ فِي الْمَتْنِ.  
الْأَمْسَدُ: الطَّبَقِي أَنْ يَكُنَّ الْبُيُوتُ فَتَقَعَ  
قَرْنُهُ بِالْأَرْضِ مَتَا، وَيَتَنَى قَوْلُ الرَّاهِي  
يَعْبَثُ نَاقَةَ تَحِيَّةٍ:

حَتَّى إِذَا اسْتَرَى طَبَقَتْ  
كَأَنَّ طَبَقِي الْمُسْتَحَلِّ الْأَخِيرَ  
يَقُولُ: لَمَّا اسْتَرَى الرَّكِيْبَ عَلَيْهَا طَبَقَتْ،

قَالَ الْأَمْسِيُّ: وَأَحْسَنُ الرَّايِ فِي قَوْلِهِ: وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي عَرْزِهَا كَوَالِي السَّيْفَةِ أَوْ أَوَّلُ لَأَنَّ مُلَا مِنْ صِفَةِ الشَّجَاوِي، ثُمَّ لَمَّا لِي قَوْلِي: مَلِكْتِ، لِأَنَّ الشَّجَاةَ يُسَمَّيْنَ لَهَا أَنَّ تَقَدَّمَ يَدَا ثُمَّ تَقَدَّمَ الْأُخْرَى، فَإِذَا مَلِكْتِ لَمْ تُحْمَدْ، قَالَ: وَهُوَ يَكُلُّ قَوْلِي:

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي عَرْزِهَا كَيْبُ وَالْمُلَابَقَةُ: الْمَتْنُ فِي الْقِيَوِ، وَهُوَ الرُّسْتُ. وَالْمُلَابَقَةُ: أَنْ يَضَعَ الْقَرَسُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ يَبُو، وَهُوَ الْحَقُّ بَيْنَ الْحُكْمِ وَالْمُلَابَقَةِ الْقَرَسُ فِرْجِيو: وَضَعُ رِجْلِيو مَوَاضِعَ يَدَيْو. وَالْمُلَابَقَةُ: مَتْنُ الْمَشْيُو.

وَبَنَاتُ الْعَبْدِ: الشَّرَاهِي، وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ إِسْدَى بَنَاتُ عَبْدِي، وَيُقَالُ لِلشَّرَاهِي بَنَاتُ عَبْدِي، وَيُرْوَى أَنَّ أَمَلَهَا الْحَبُّ، أَيْ أَنَّهُ اسْتَكْدَرَتْ حَتَّى صَارَتْ يَكُلُّ الْمَلِكُ، وَيُقَالُ إِسْدَى بَنَاتُ عَبْدِي مَلِكٌ عَلَى رَأْسِك، تَقُولُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُهُ، وَقِيلَ: يَشُ طَبِي سَفْهَانُ، وَزَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَبْيَضُ يَسْمًا وَتَسْوِي يَبْهَةً كَلَهَا سِلَاجٌ، وَتَبْيَضُ يَبْهَةً تَنْفُذُ عَنْ أَسَدٍ، يُقَالُ: لَقِيتُ يَهُ بَنَاتِو عَبْدِي، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ. الْأَمْسِيُّ: يُقَالُ جَاءَ بِإِسْدَى بَنَاتِ عَبْدِي، وَأَمَلَهَا مِنَ الْحَيَاتِ، وَذَكَرَ السَّعَالِيُّ أَنَّ طَبَا حَبَّ صَفْرًا، وَلَمَّا نَحَى الْمَتَّصِدُ إِلَى عَمَلِهِ الْأَخْمَرُ أَتَى يَقُولُ: قَدْ مَرَقَتْ يَبْرُهَا أُمُّ عَبْدِي فَكَلَّوْهَا وَهَمَّ صَحْمُ الشُّنْ مَوْتُ الْإِمَامِ يَلْفَقُ مِنَ الْوَقْدِ

وَقَالَ عَمْرُو: قِيلَ لِلنَّوْءِ أُمُّ طَبِي وَبَنَاتُ طَبِي يَبْرُهَا وَتَحْمِيَا، وَأَكْثَرُ الْقَرَمَى لِأَلْفَى، وَقِيلَ: قِيلَ لِلْعَبِيدِ بَنَاتُ عَبْدِي لِإِطْلَاقِهَا عَلَى مَنْ تَسْمُو. وَقِيلَ: إِنَّا قِيلَ لَهَا بَنَاتُ طَبِي لِأَنَّ الْحَوَاةَ يُسَمِّيْنَهَا تَحْمً طَبَايِ الْأَسْطَاطِ الْمُحْتَلِكُو.

وَرَجُلٌ كَبَاهُ: أَعْمَى، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ، وَكَذَلِكَ الْبَصِيرُ جَمَلٌ كَبَاهُ:

يَلْذِي لَا يَضْرِبُ. وَالْكَبَاهُ: التَّجْبِي الْقَبْلُ الَّذِي يُطْلِقُ عَلَى الْعُرْفَةِ أَوْ الْمَرْأَةِ يَضْرِبُو لِيَصْرِو، قَالَ حَبِيلُ بْنُ سَمَرٍ: طَبَاهُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَنْجُ فِلَاصًا إِلَى أَخْبَارِهَا حِينَ تَمَكَّنَتْ وَيُرْوَى عِيَاهُ، وَهِيَ يَسْتَقِي، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُطْلَقُ قَوْلُ الْأَخَرِ:

طَبَاهُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَبْشُرْ حَبِيدًا وَلَمْ يَشْهَدْ حِلَالًا وَلَا عِطْرًا وَفِي خَبِيرَتِهِ أُمُّ زَيْعٍ: أَنَّ إِسْدَى الشَّاهِ وَصَفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ: زَوَّجِي عِيَاهُ طَبَاهُ وَكُلُّ ذَاكَ لَهُ دَاهُ، قَالَ الْأَمْسِيُّ: الطَّبَاهُ الْأَحْمَرُ الْقَدِيمُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: هُوَ الْمُطْبِيُّ عَلَيْهِ حَمَفًا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَمْرُهُ مُطْبِقَةٌ عَلَيْهِ أَيْ مُشَاهِدَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَنْجُو عَنْ الْكَلَامِ فَتَطْلُقُ شَفَاهُ.

وَالْعَابِي وَالْعَابِي: طَرَفٌ يَطْلُجُ فِيهِ، فَارِسِي مُرَبِّ، وَالْجَمْعُ طَوَائِي وَطَوَائِي. قَالَ سَيِّدُهُ: أَنَا الَّذِي نَالُوا طَوَائِي نَلَّيَا جَعَلُوهُ تَكْثِيرَ فَعَالٍ، وَإِنْ كَمْ يَكُنْ لِي كَلَامِيهِمْ، كَمَا قَالُوا تَلَايَحٍ. وَالْعَابِي: يَضَعُ الشَّاهُ، وَحَتَّى السَّيْهِي هُوَ الْكِبَالِيُّ طَائِي وَطَائِي، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَلَا أُدْرِي أَيْ ذَلِكَ عَنِّي.

وَقَوْلُهُمْ: صَادَفَ شَرَّ طَبِيهِ، هَا قِيلَتَانِ: شَرُّ بَنِ أَنْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَطَبِي حَيٌّ مِنْ إِيَادَ، وَكَانَتْ شَرُّ لَا يُقَامُ لَهَا، فَرَأَتْهَا طَبِي، فَاصْصَفَتْ فِيهَا، قِيلَ: وَأَقَرَّ شَرَّ طَبِيهِ، وَاقْفَ عَاقِبَتَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقِيتُ شَرًّا إِيَادَ بِالْقَتَا طَبِيًا وَأَقَرَّ شَرَّ طَبِيهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَلَيْسَ الشَّرُّ هُنَا الْقُوَّةُ، لِأَنَّ الْقُوَّةَ لَا طَبِي لَهَا. وَقَالَ أَبُو عِيَّادٍ عَمْرُو الْأَمْسِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ: الشَّرُّ الْوَلَدُ الْمُسْتَوْفَى مِنْ أَدَمَ، فَإِذَا تَرَسَ لَقُو شَرَّ، وَكَانَ قَوْمٌ لَمْ يَطْلُقْ فَتَكُنْ، فَجَعَلُوا لَهُ عِلَالَةً قَوْلَهُ، وَفِي كِتَابِي عَلَى، وَضَوَانُ الْفَرِّ

عَلَيْهِ، إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي: كَمَا وَأَقَرَّ شَرَّ طَبِيهِ، قَالَ: هَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ يُضْرَبُ بِكُلِّ التَّيْنِ أَوْ أَمْرَيْنِ جَعَلَتْهُمَا حَالَةً وَاحِدَةً لَوَضَعَتْ يَدَهُمَا كُلَّ يَدَاهُ، وَأَمَلَهُ أَنَّ شَرَّ وَطَبِي حَيَانُ الصَّغَا عَلَى أَمْرٍ قَبِيلَ لَهَا ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَاجِبٍ فِيهَا قِيلَ ذَلِكَ لَهُ لَمَّا وَأَقَرَّ شَكْلَهُ وَنَظِيرُهُ، وَقِيلَ: شَرُّ رَجُلٍ بَيْنَ دُعَاوِ الْعَرَبِ، وَطَبِيَّةٌ لَمَرَّةٌ مِنْ جَنَابِو زَوَّجَتْ يَهُ، وَلَهَا فَيْسَةٌ.

الشَّهَادِي: وَالْعَبْدِيُّ الشَّرَكِيُّ مِنْ أَخْرَالُو جَهَنَّمَ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْعَبْدِيُّ الشَّرَكِيُّ. وَالْعَبْدِيُّ، يَفْتَحُ الْعَالَمَ: الْعَلَمُ بِالْإِبَالِي. وَالْعَبْدِيُّ: الْخَلْقُ الْكَثِيرُ، وَكَوْلُهُ أَشَدُّ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ:

كَأَنَّ أَبْيَنَهُنَّ بِالرَّحَامِ أَبْيُو تَبْلُو طَبِي الْعَالَمِ لَمَرَّةً فَقَالَ: عَمَّةٌ مَدَارِكُهُ حَاقِقُونَ يَوْ، وَرَوَاهُ تَعَلَّبُ طَبِي الْعَالَمِ وَلَمْ يَسْرُهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَجَوْدِي أَنَّ مَنَاءَهُ لَا يَزِلُّ الْعَالَمُ بِالْمَلُومِ.

وَأَمَّا بَدَلُ طَبِي مِنَ الْكَلِّ وَطَبِيو أَرَاهُ يَتَنِي بَدَلُ حَيٍّ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الشَّاهِ، وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

وَتَرَاهُ تَحْمَدُ أَهْلَهَا طَبَا وَالْعَلَّيْ لَمْ يَفْعَلْ وَلَمْ يَكْرِى قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: أَرَاهُ بَيْنَ هَذَا.

وَالْعَبْدِيُّ: جَمَلٌ شَجَرٌ يَتَوَجَّو. وَالْعَابِي: كَبَتْ أَوْ حَصَرَ. قَالَ

أَبُو حَرِيْفَةَ: الْعَابِي شَجَرٌ تَحْمُو الْغَاوِي يَتَوَجَّو شَجَاوَرًا لَا يَكَادُ يَرَى يَهُ وَاحِدَةً مَقْرُونَةً، وَلَهُ دَوْرٌ طَوِيلٌ وَهَذَا خُصْرٌ تَجَرَّجُ إِذَا عَمِرَ، وَلَهُ دَوْرٌ أَصْبَرُ مُجْبِعٌ، قَالَ تَابِلُ شَرًّا:

كَأَنَّا حَصَلْنَا حَمًا قَرَابَتَهُ أَوْ أُمُّ حَضَوِي يَلِي شَرَّ وَطَبَايِ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكِيمِ أَنَّهُ وَصَفَ مَنْ يَلِي الْأَمْرَ بَدَلُ السَّيْهِي فَقَالَ: يَكُونُ بَيْنَ شَرَّ وَطَبَايِ، وَالشَّرُّ وَالْعَبْدِيُّ: شَجَرَتَانِ مَعْرُوكَتَانِ بِحَاجَةِ الْجَوَارِ.

وَالْعَمَى الْمُطْبِقَةُ: هِيَ الدَّاهِيَةُ لَا تَعَارِفُ

كَيْلًا وَلَا نَهَارًا.

وَالطَّائِفُ وَالطَّائِفُ: الْإِجْرُ الْكَبِيرُ، وَهُوَ قَارِيءٌ مُتَرَبِّعٌ. ابْنُ سَمَكٍ: يُقَالُ تَحَكَّمَا عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ طَبَاقَةً، بِأَنَّكَ، أَيْ تَجَمَّعُوا كُلُّهُمْ عَلَيْهِ. وَفِي حَلِيقَتِهِ إِلَى عَمْرٍو الشَّخْصِ: يَشْتَجِرُونَ أَشْجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ، أَيْ عِظَامِهِ، فَإِنَّهَا مُطَابِقَةٌ مُشَكَّكَةٌ كَمَا تَشْتَكُّ الْأَصْلُحُ، أَرَادَ الْيَمَامُ الْحَرْبَ وَالْإِخْلَاطَ فِي الْفِتْنَةِ.

وَجَاءَ فَلَانَ مُتَكَبِّلاً إِذَا جَاءَ مُتَمَسِّماً طَائِفًا، وَقَدْ نَهَى عَنْهَا.

• طِيلَ: الْطِيلُ: مَثْرُوفٌ، الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَهُوَ حُوَّ الْيَوْمِ الْوَاحِدِ وَالْوَجْهَيْنِ، وَالْمَجْمُوعُ طِيلَانٌ وَطِيلُونَ. وَالطَّيْلَانُ: صَاحِبُ الْعِلْمِ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ، وَجِرْفَةُ الطَّبَاقَةِ، وَقَدْ كَانَ يَكُونُ شَرْبًا مِنْ خَشَبٍ تَحْتَهُ الشَّيْءُ، وَالطَّيْلُ الرَّيْثَةُ لِلطَّيْبِ، وَالطَّيْلُ سَلَّةُ الطَّعَامِ. الْمَثَرِيُّ: وَطِيلٌ وَالطَّيْلُ الْخَلْقُ، وَالطَّيْلُ الْخَلْقُ:

قَدْ عَمِلْنَا أَنَا خِيَارَ الطَّيْلِ وَتَنَا أَطْلُ الْبَدَى وَالْفَضْلُ وَمَا أَذْرَى أَيْ الْكَلْبُ هُوَ، وَأَيْ الطَّيْلُ هُوَ، أَيْ مَا أَذْرَى أَيْ النَّاسُ، قَالَ أَبُودَا:

لَمْ تَجِزْ لَانْطِلَاقِي وَبَعِي  
سَتَقْمُونَ مَنْ خِيَارَ الطَّيْلِ  
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ:  
وَأَيْمَنُ طَوْلُ الْكُفْرِ مِنْ عَرَبَاتِهَا  
بَيْتُهُ أَرْمَامُ كَارِفِيَةِ الطَّيْلِ

(١) قوله: وقال ليد، قال الصالحان: ليس الرجز ليد، ولأنه من الرجز حل هذا الرجز لأن أريته شاطري:

يا هرما وأنت أهل حد  
إن نهر الأحوس يربأ نخل  
ليسلمين أهله بأهل  
لا تجمعن شكلهم وشكل

وَالْعَلِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُاطِي، وَقِيلَ: هُوَ رَجُلٌ يَأْتِي فِيهِ تَوَكُّفٌ الطَّيْلُ، الْقَهْلِيَّةُ: الْعَلِيلُ: يَأْتِي عَلَيْهَا صَوْرَةُ الطَّيْلِ تُسَمَّى الْعَلِيلَةَ، وَيُقَالُ لَهَا أَرْقِيَةُ الْعَلِيلِ: لِحْمَلٌ مِنْ وَصَرٍ، صَانَا اللَّهُ كَمَا، قَالَ أَبُو التَّحْمِيصِ:

مِنْ ذِكْرِ الْكَلْبِ وَرَسْمِ صَاحِبِ  
كَالْعَلِيلِ فِي مَخْلُوقِ الرِّيَاحِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَلِيلُ الْخَرَجُ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: فَلَانَ يَجِبُ الْعَلِيلَةَ، أَيْ يَجِبُ دَرَاهِمُ الْخَرَجِ بِأَلْفٍ وَشَيْءٍ.

وَالطَّبَاقَةُ: الشَّيْءُ. وَلِ الْمَحْكَمِ: الطَّبَاقَةُ وَجَمْعُهَا طَبَاقَاتٌ، وَلَا يُقَالُ لِلْكَفْرِ طَبَاقٌ، قَالَ مَرْكُزٌ أُخَرِيَّةٌ: تَعَالَى سَنَانَةُ طَبَاقَةَ

لُحْدَةٍ يَسِيءُ مِنَ الْفُتْرِيقِ نَصَبَ طَبَاقَةَ عَلَى الْبَلَمِ لَهُ، كَأَنَّهُ قَالَ أَفْضَى طَبَاقَةَ.

• طِينٌ: الْعَلِينُ، بِالضَّمِّ، بِالضَّمِّ، بِالضَّمِّ، طِينُ الْعَلِيَّةِ وَطِينٌ لَهُ وَطِينٌ، بِالضَّمِّ، يَطِينُ طَبًا وَطَبَانَةً وَطَبَانَةً وَطَبَانَةً، طِينٌ لَهُ. وَرَجُلٌ طِينٌ: طِينٌ حَافِظٌ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْأَعْمَشُ:

وَمَنْعَ قَائِي طِينٍ عَالِمٍ  
أَقْلَعُ مِنْ شَيْفَقَةِ الْهَادِي  
وَكَلِيلُ طَابٍ وَطَبَانَةٍ، قِيلَ: الْعَلِينُ الْفَقِيرَةُ لِلْعَلِيَّةِ، وَالْقَيْنُ لِلْمَرْ. أَبُو زَيْدٍ:

لَطِينٌ يَوْمَ الْعَلِينِ كَلْبًا، وَطَبَانَةُ أَمِينٌ طَبَانَةً، وَهُوَ الْخَنُوعُ. وَقَالَ أَبُو حَمْدَةَ: الْعَلَانَةُ وَالْعَلَانَةُ وَاجِدٌ، وَمَا شِدَّةُ الْفَيْقَةِ. وَقَالَ الْحَاجِي: الْعَلَانَةُ وَالطَّبَانَةُ، وَالْعَلَانَةُ وَالطَّبَانَةُ، مَتَى هَلِوُ الْحَرُوفُ وَاجِدٌ. وَرَجُلٌ طِينٌ يَنْ: قَيْنٌ كَيْفٍ. وَفِي الْحَمِيدِي: أَنْ تَجِدَ دُجَجَ رُؤْيَا فَعَلِيَّةً لَهَا غَلَامٌ رُؤْيَا، فَجَاءَتْ بِرُؤْيَا كَأَنَّهَا رُؤْيَا، قَالَ شَيْءٌ: طِينٌ لَهَا غَلَامٌ أَيْ عَتِيهَا وَخَدَعَهَا،

وَأَتَشَدَّ:

قُلْتُ لَهَا: بَلْ أَنْتَ حَتَّى حَوَلُو جَرَى بِالْفَرْقَى بَعْدَ وَيَتَلَو طَائِفٌ أَيْ يَقِيءُ مَا وَخَبَ عَالِمٌ بِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعَلَانَةُ الْفَيْقَةُ. طِينٌ لِكَلْبًا طَبَانَةً فَهَوَ طِينٌ، أَيْ حَجَمَ عَلَى بَاطِنِهَا وَخَبَرَ أَمْرَهَا، وَأَنَّهُ يَمْنُ قَوَائِيهِ عَلَى الْفَرَادَةِ، قَالَ: هَذَا إِذَا رُؤِيَ بِحَرْزِ الْبَاءِ، وَإِنْ رُؤِيَ بِالْفَتْحِ كَانَ مَتَاءً عَتِيهَا وَخَبَرَهَا.

وَالْعَلِينُ: الْمَجْمُوعُ الْكَبِيرُ مِنَ النَّاسِ. وَالْعَلِينُ: الْخَلْقُ. يُقَالُ: مَا أَذْرَى أَيْ الْعَلِينُ هُوَ، بِالتَّسْكِينِ، كَقَوْلِكَ: مَا أَذْرَى أَيْ النَّاسِ هُوَ، وَاشْتَغَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا أَذْرَى أَيْ الْعَلِينُ هُوَ، بِالْفَتْحِ. وَجَاءَ بِالْعَلِينِ، أَيْ الْكَبِيرِ.

وَالْعَلِينُ: الْبَيْتُ. وَالْعَلِينُ: مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ الْخَطْبِ وَالْقَمَشِ، فَإِذَا بَنِيَ بَيْتُهُ بَيْتٌ فَلَا قُوَّةَ لَهُ وَالْعَلِينُ: الْفَرْقَى. وَالْعَلِينُ وَالْعَلِينُ وَالْعَلِينُ: غَطٌّ مُتَنَبِّزٌ يَلْبَسُ بِهِ الصَّبِيانُ بِسَوْنَةِ الرَّحَى، قَالَ الشَّافِعِيُّ:

مِنْ ذِكْرِ أَسْلَالِي وَرَسْمِ صَاحِبِ  
كَالْعَلِينِ لِمَنْ مَخْلُوقِ الرِّيَاحِ  
وَرَوَاهُ بِتَضَمُّنِهِ: كَالْعَلِيلِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَلِينُ وَالْعَلِينُ هَلِوُ اللَّعْبَةِ أَيْ تُسَمَّى السُّنَّةُ، وَأَتَشَدَّ:

يَتَنَزَّلُ بَيْنَ حَوَالِي الْعَلِينِ  
الْعَلِينُ هُنَا: مَعْنَى لَأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْعُجُوبِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُحْكَمِ الشَّيْءُ. وَالْعَلِينُ: اللَّعْبَةُ. الْمَثَرِيُّ: وَالْعَلِينَةُ لَعِبَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ مَيْدَرَةٌ، وَالْمَجْمُوعُ طِينٌ وَيُقَالُ صَبْرًا وَصَبْرًا، وَأَتَشَدَّ أَبُو عَمْرٍو:

كَذَكَلْتُ بَنِي وَهْلَتَهَا الْعَلِينِ  
وَسَحَرْتُ تَعْلُوهُ فِي الْعَقَارِ وَالْجَرِينِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: كَلْبًا الْفَقْدَةُ أَبُو عَمْرٍو تَذَكَّلْتُ، وَابْنُ الْكَلْبِ، قَالَ: وَالْعَلِيلُ الْإِغْيَافُ الرَّجُلُ فِي تَقْوِيهِ، وَالْعَلِينُ وَاجِدَتِهَا طَبَانَةً. ابْنُ بَرِّي: وَالْعَلَانَةُ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى

حَلِيٍّ، فَإِنَّ أَنْ يَخْطُلَ، أَيْ يَكْهَنُ عَنْ  
الطَّهْرِ، وَإِنَّا أَنْ يَنْصَبَ وَيَتَارَ، وَأَنْشَدَ  
إِلْيَاسُ بْنُ

عَمَّا يُبَيِّنُكَ لَا يُبَيِّنُكَ مِثْلَهُ  
طَبَائِبَ فَيَحْطُلُ أَوْ يَتَارَ  
وَمَنْ تَارَ يَطْلُبُهَا طَبًا: دَفَنُهَا كَيْ  
لَا تَقْلُ، وَالطَّابُونَ: مَدْفُونُهَا. وَيَقَالُ:  
طَابَ دَلِيلُ الْحَيَاةِ وَطَابَتْهَا.

وَأَطْيَانُ قَلْبِهِ، وَأَطْيَانُ الرِّجْلِ: سَكَنَ،  
لَعَنَ فِي الْأَسْأَلِ. وَأَطْيَنَ ظَهْرَهُ: كَسَفَتْهُ،  
وَهِيَ السَّكَاةُ وَالطَّائِبَةُ، وَالْمُسْتَطِينُ يَكُلُّ  
السُّطُوتَ.

أَبْنُ الْأَعْرَابِي: الطَّيْبَةُ صَوْنُ الْعَلْبِيرِ،  
وَيَقَالُ لِلطَّيْبِ: طَيْبٌ، وَأَنْشَدَ:

فَلَيْكَ يَا بَيْنَ عَيْلَتِي مُبِيرَةٌ  
وَعَضْمِي كَعُودِ الطَّيْرِ لَا يَنْتَبِهُ (١)

• طليح • الطَّايِبَةُ، فارسي مُعَرَّبٌ (٢):  
ضَرْبٌ مِنْ قَلْبِ النُّحْمِ، بَارِدٌ يَكُونُ مِنَ الْبَاءِ  
الَّتِي يَنْ الْبَاءَ وَالْقَاءَ، وَكَثِيرُونَ يَتَذَكَّرُونَ الْبَاءَ هُوَ  
الْفَرْشُ وَالْقَتْلُ، وَجِئْتُ بِكَ مِنْ الشَّيْنِ.

• طلي • طَلِيحٌ عَنْ الْأَمْرِ: صَرَفَهُ. وَطَلِي  
فُلَانٌ فَلَانًا يَطْلِيهِ عَنْ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ  
صَرَفَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ طَلَاهُ عَنْهُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

لَا يَطْلِيهِ الْعَمَلُ الْمَقْدِيُّ (٣)

أَيْ لَا يَسْتَقْبِلُ.

وَمِثْلُهُ إِنَّكَ طَلِيٌّ وَأَمِيشُهُ: دَعَوْتُهُ،  
وَقِيلَ: دَعَوْتُهُ دَعَاةً لَطِيفَةً، وَقِيلَ: طَلِيحُهُ

(١) زاد المحدث تبا الصاغاني: الطَّيْنُ، بِكَسْرِ

فَسكون: الجينة توضع فيمداد عليها للسود  
والسباع. ووطاه: وافته.

(٢) قوله: «مُعَرَّبٌ» عبارة إلتباس:

مُعَرَّبٌ تَأَمَّرَ.

(٣) قوله: «المقدي» هكذا في الأصل  
للحسد عليه، وفي التلخيص: المقْدِيُّ، بالفتح  
والذال للجمعة.

لَهُنَّ (عَنْ الْحَبَابِيِّ)، وَأَنْشَدَ بَيْتٌ  
فِي الرُّمَّةِ:

لَيْلَى اللَّهُ يَطْلِيهِ فَاتَّيَمُّهُ

كَأَنَّهُ ضَارِبٌ فِي عَمْرٍو لَوْبُ  
وَمَعْنَى: يَطْلِيهِ، أَيْ يَتَوَلَّى. وَطَلَاهُ يَطْلِيهِ

وَيَطْلِيهِ إِذَا دَعَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَقُولُ  
ذُو الرُّمَّةِ يَدْعُوهُ اللَّهُ فَاتَّيَمُّهُ، قَالَ:

وَكَلَيْكَ أَطْيَاهُ عَلَى الْفَتَاةِ، وَكَانَ  
أَبْنُ الْأَمِيرِ: أَنْ مَضَيْتُ إِلَى الْقُلُوبِ حَتَّى

مَا تَعْدِلُ بِهِ، أَيْ تَجِبُ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ  
وَقَرَّبَهَا مِنْهُ. يَقَالُ: طَلَاهُ يَطْلِيهِ إِذَا

دَعَا وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ وَاخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ، وَأَطْيَاهُ  
يَطْلِيهِ الْفَتْلُ مِنْهُ، فَقَلَسَتْ أَعْيَانُ طَاهِ

وَأَدْعَيْتُ.

وَالطَّيَاهُ: الْأَخْمَرُ.

وَالطَّيُّ وَالطَّيُّ: حَلَاتُ الضَّرْعِ

الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْحَتِّ وَالطَّلْفِ  
وَالْحَافِرِ وَالسَّاعِ، وَقِيلَ: هُوَ لَوْنُ الْأَطْفَرِ

وَالسَّاعِ كَالَّذِي لِلرَّأُو كَالضَّرْعِ لِيَتَرَاهَا،  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَطْيَاهُ. الْأَصْنَعُ:

يَقَالُ لِلسَّاعِ كُلُّهَا طَلِيٌّ وَأَطْيَاهُ، وَدَوَاتُ  
الْحَافِرِ كُلُّهَا يَلْقَاهَا، قَالَ: وَالْحَتُّ وَالطَّلْفُ

خِلْفٌ وَخِلَافٌ. التَّهْلِيْبُ: وَالطَّيُّ الْوَجَدُ  
مِنْ أَطْيَاهِ الضَّرْعِ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَا ضَرْعَ لَهُ،

يَقَالُ الْكَكْبِيُّ، لَقَلَّهَا أَطْيَاهُ. وَكَانَ  
الْفَسَاكِيُّ: وَلَا الْمُضْطَلَمَةُ أَطْيَاهَا، أَيْ

الْمُضْطَلَمَةُ الضَّرْعِ. قَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ: وَقِيلَ  
يَقَالُ لِمَنْعِ الْأَخْلَاقِ مِنَ الْحَتِّ وَالطَّلْفِ

أَطْيَاهُ، كَمَا يَقَالُ فِي دَوَاتِ الْحَتِّ وَالطَّلْفِ  
عَلِفٌ وَضَرْعٌ. وَكَانَ حَكِيمٌ فِي الْأَثَرِ: كَانَ

إِحْدَى يَتَلَوَّى طَلِيٌّ شَاؤُ. وَفِي الْمَثَلِ: جَاوَزَ  
الْأَجْزَامَ الطَّيْسُ. وَفِي حَكِيمِ حَتَّانٍ: قَدْ بَلَغَ

الْمَثَلُ الرُّبْعَ وَجَاوَزَ الْأَجْزَامَ الطَّيْسُ: قَالَ:  
هَذَا كَيْفَاةٌ عَنْ الْمَثَلِ فِي تَجَاوُزِ حَتِّ الشَّرِّ

وَالْأَدْنَى، لِأَنَّ الْأَجْزَامَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الطَّيْسِ  
قَدَّرَ انْتَهَى إِلَى أَتَمِّ غَايَتِهِ، كَكَتَبْتُ إِذَا

جَاوَزْتُ؟ وَاسْتَمَارَةُ الْحُسَيْنِ مِنْ مَعْنَى لَمْ تَنْتَهَ  
عَلَى التَّشْيِيرِ فَقَالَ:

كَثُرَتْ كَكْرَةٌ وَزِيلَ أَطْيَاهُ (١)  
فَإِذَا تَجَلَّتْ فَاصْرَتْ الْأَطْيَاهُ (٢)

وَحَلَّتْ طَلِيٌّ أَيْ مُجِيبٌ. وَيَقَالُ:  
أَطْيَاهُ يَتَوَلَّى غَلَاةً إِذَا خَالَوَهُ وَقِيلَهُ، قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ: ضَرْبُهَا خَالُوهُ لَمْ كَلَّوْهُ. وَقَوْلُهُ  
خَالُوهُ مِنَ الْخَلْوِ، وَهِيَ الْمَجْثُوبَةُ، وَحَكِي عَنْ

أَبِي زَيْدٍ الْكَلْبَانِي قَالَ: شَاءَ كَلْبُهُ إِذَا  
انْتَصَبَ خِلْفَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ وَطَلَا.

• طط • أَطْمَأَنَّ اللَّيْلُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَطًا إِذَا كَبِيَ  
إِذَا هَرَبَ (٣).

• طط • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَطًا إِذَا كَبِيَ  
بِالْقَلْبِ. وَطَطًا طَطًا: لَقِيَ مَا فِي جَوْهِهِ.

• طط • الطُّطُ لَمْبَةٌ لِلشَّيْءِ، وَبُرُونٌ  
يَحْتَكِي مُسْتَكْبِرَةً عَرِضَةً، يُتَقَوَّى أَمَدُ رَأْسِهَا

نَحْوُ الْقَلْبِ، وَبُرُونٌ بِهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ  
الْحَنْبَلِ: الْبَطْلَةُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَطْلَةُ الْقُلَّةُ،  
وَالْبَطْلُ: اللَّبُّ بِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَالصَّوَابُ الطُّطُ  
اللَّبُّ بِهَا.

الْبُطُّ: الْأَطْلُ وَالطُّطُ، لَكُنَّانِ،  
وَالْبُطُّ أَكْثَرُ وَأَضْرَبُ.

وَالْبُطُّ: حُشْبَةُ الْقَدَابِرِ.

وَبَطُّ الشَّيْءِ يَبْطُطُ عِنْدَ إِذَا غَرَبَتْهُ يَرْجُوهُ أَوْ  
بِالْمَنْعِ كَقَوْلِهِ، حَتَّى يُرِيدَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، قَالَ

(٤) هَكَذَا ذَكَرَ الْبَيْتَ فِي الْعَابِدَاتِ جَمِيعًا.  
وَفِي الْمَثَلِ قَالَ صَبَّحَ طَبْعُ بَرَالِقٍ: قَوْلُهُ:

بَجَلْتُ هُوَ مِنْ هَكَذَا فِي الْأَسْلِ لِلْحَدِيدِ يَدْنَاهُ.  
وَالصَّوَابُ لَمْبٌ بِهَا لِمَا لَهَا مِنَ الْبَاءِ. وَتَحَبُّ

سَالٍ، يَقَالُ تَحَبُّ لَطَرٌ لِلْمَدَى وَالْمَرْقِ. وَتَحَبَّتْ  
الْمِثَانُ سَالَتْ بِالْمَع.

[حد الله]

(٥) قوله: «وطأ أمه» فتح حله المادة  
أوردتها الصاغاني وأبعد في الحصل، وكذا التلخيص،

غير أنه كثر لا ينعى المهزوم من الحصل فتنزل الزايف  
أنها من المهزوم.

يَعْبُدُ صَفْرًا أَنْفُسَ عَلَى سَبِيلِهِ مِنَ الْعِلْمِ  
يَطْلُبُ طَوْرًا وَطَوْرًا صَكًا  
جَنَى يُرْبِلُ أَوْ يَكْدُ الْفَكَ  
يُزِيدُ لَكَ الْقِيَمَ : زَمَاهُ مِنْ يَدِهِ قَلْبًا  
كَالْكِرَّةِ .

• طارة : الطارة : حُكُورَةُ الْبَرِّ الَّتِي تَكُونُ رَأْسَهُ  
وَلِلَّ الرَّغْوَةِ إِذَا مَضَى فَلَا تَطْلُبُ زَيْنَتَهُ ،  
وَالْمُتَجَسِّجُ وَطَى الْمُطَرِّ ، وَالْكَافَةُ نَحْوَ مِنْ  
الطَّرِ ، وَكَذَلِكَ الْكَلَمَةُ ، وَقِيلَ : الطارة  
الَّتِي الْمُطَلِبُ الْقَلِيلُ الرَّغْوَةِ ، قِيلَتْ الرَّغْوَةُ  
الطارة لَكُونُ لِزَيْنِ الطَّلِبِ أَوْ الْحَاضِرِ لَهَا  
كَانَ . يُقَالُ : سَعَى طارة لَبِو ، وَهِيَ شَيْءٌ  
أَزِيدُ الرِّقِينَ وَاللَّيْنُ أَتَشَفَّ مِنْ الزَّيْنِ ، وَإِذَا  
لَمْ يَكُنْ لَهُ زَيْنٌ لَمْ يَسْمَعْ طارة لِأَزِيدَ .  
الْأَسْنَى : إِذَا عَلَا اللَّيْنُ قَسَمَهُ وَحُكُورَتُهُ  
رَأْسَهُ ، فَهُوَ مُطَرِّ . يُقَالُ : سَعَى طارة  
بِقَالِكِ . أَيْ سَيْتَهُ : الطارة حُكُورَةُ الْبَرِّ  
وَمَا عَلَا مِنْ السَّمِ وَالْجَلِ ، طَرَّ الْبَرُّ  
يَطَرُّ طَرًّا وَطَوْرًا وَطَرَّ طَرًّا . وَالطَّارِ :  
الْبَرُّ الْخَالِ ، وَلَكِنْ خَالِطٌ طَارِ .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ إِنَّهُمْ لَفِي طارة حَيْثُ إِذَا  
كَانَ خَيْرُهُمْ كَثِيرًا . وَطَارَ مَرَّةً : إِنَّهُمْ لَفِي  
طارة ، أَيْ فِي كَرَّةٍ مِنَ الْبَرِّ وَالشَّيْنِ  
وَالْأَطِ ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ السَّلاَةَ الدُّوَى تَرْجِيحُ طَارَتُهُ  
قَدْ رَحِمَهُ بِأَمْرٍ خَاسِرٍ تَطِيلُ  
وَالطَّرُ : الْحَبْرُ الْكَثِيرُ ، وَهُوَ سَعَى  
أَيْنُ الطَّارِ (١) . وَالطَّارَةُ : مَا عَلَا أَمَامَهُ مِنَ  
الْمُطَلِبِ . وَالطَّارَةُ : الْحَمَاءَةُ تَقْبَى أَسْفَلَ

(١) الطَّارَةُ : جَاءَتْ مَفْرُوعَةً مِنَ الْكَلِمَةِ . وَهِيَ غَرِيفٌ ،  
جَمِيعًا وَفِي كَثِيرٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْقَدَمِ ، وَهِيَ غَرِيفٌ ،  
وَالصَّوَابُ تَسْكِينًا ، لِهَوْنِ صَوْبِ إِلَى طارة بَطْنٍ مِنْ  
الْأَرْدَنِ ، أَوْ إِلَى اللَّهِ طَرِيحًا - رَاجِعُ الْجَزْءِ الْخَامِسِ مِنْ  
الْفَصْلِ ، لِأَيْنِ سِيدِهِ .

الْحَرَضُ وَالْمَاءُ الْكَثِيفُ ، قَالَ الرَّاسِبُ :  
أَتَلَّكَ عَيْسَ تَحُولُ السَّيَا  
مَا مِنْ طارة لَحْرًا  
قَالُوا مَا أَتَشَدُّ إِنْ الْأَعْرَابُ مِنْ قَوْلِهِ :  
أَصْدَرَهَا عَنْ طارة الدَّائِرِ  
صَاحِبُ لِكُلِّ خَرَشِ التَّجَارِ  
قِيلَ : الطارة مَا عَلَا الْأَيَّانُ مِنَ السَّمِ ،  
فَاسْتَمَارَ بِمَا عَلَا أَمَامَهُ مِنَ الْمُطَلِبِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الْمُطَلِبُ نَفْسُهُ ، وَقِيلَ : الْحَمَاءَةُ .  
وَرَجُلٌ طَارَتُهُ : لَا يُبَالِي عَلَى مَنْ أَقْدَمَ ،  
وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ . وَأَسَدٌ طَارَ : لَا يُبَالِي عَلَى  
مَا أَعَارَ .

وَالطَّارُ : الْبَرُّ ، وَاجْتَمَعَا طارة .  
وَالطَّارِ : الْبَرُّ وَالْأَسَدُ .  
وَمَطَرَةٌ : يَتَلَوَّنُ مِنَ الْأَزْوِ . وَالطَّارَةُ : سَمَةُ  
الْبَرِّ : يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَكَوْ طارة . وَبَثَرُ  
طارة : حَتَّى يَنْهَمُ يُزِيدُ بَيْنَ الطَّارِ .  
الْجَوْرِيُّ : يُزِيدُ بَيْنَ الطَّارِ الشَّاعِرُ يُضَيِّرُ  
وَأَمَّهُ طَارِي .  
وَمَطَرَةٌ : اسْمٌ .

• طارج : أَبُو عَمْرٍو : الطَّارِجُ الشَّلُّ ، قَالَ  
أَبُو بَرٍّ : لَمْ يَذْكُرْ لِيْلِكَ شَاوِدًا ، قَالَ :  
وَلِ الْمَحَابِيَةِ شَاوِدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ لِمَنْ تَطْوِي مِنْ  
مَرْكَبٍ :

وَالْبَيْضُ فِي مَعْنَاهَا كَالْمَرْجَرِ  
أَلَّا يَكْتَارُ فِرَاحَ الطَّارِجِ  
قَالَ : وَأَرَادَ بِالْبَيْضِ الشَّيْءَ . وَالْمَرْجَرُ :  
طَرِيقُ الشَّلِّ . وَالْأَوَّلُ : فَرْدُ السَّيْنِ ، شَبْهَةٌ  
بِالْأَوَّلِ .

• طاء : الْعَلِيَّةُ : شَجَرَةٌ تَسْمُو نَحْوَ الْقَامَةِ ،  
شَرِكَةٌ مِنْ أَسْلُفِهَا إِلَى أَعْلَاهَا ، فَوَكَّعَهَا غَالِبُ  
فِرْزِكِهَا ، وَوَرَّثَهَا صِخَارٌ ، وَأَلْيَا تَوْرَةً يَتِمُّهَا  
يَجْرُسُهَا الشَّلُّ ، وَجَعَلَهَا مَطَى (حَكَامَةُ  
أَبُو حَتَفَةَ) .

أَبُو الْأَعْرَابِ : مَكَأ إِذَا كَبِىَ بِالْقَلْوِ .  
وَالْعَلِي : الْحَشَابَاتُ الصَّخَرُ .

• طحن : الْعَاجِرُ : الْوَقْلَى ، وَهُوَ  
بِاقَارِسِيَّةٍ تَابَهُ . وَالطَّحْنُ : تَقْلُوكٌ عَلَيْهِ ،  
تَحِيلٌ . قَالَ اللَّيْثُ : أَهْلِيَتُ الْجِيمَ وَالْعَلَاءَ  
فِي الْأَدْنَى الصَّحِيرِ ، وَوَجَدْتُهَا مَسْتَحْتَكَةً  
بَنَفْسِهَا عَرِيَّةً وَيَضَعُهَا مَعْرُوفَةً ، فَعَيْنُ الْمَرْغَبِ  
قَوْلُهُمْ : طَحْنَةُ بَلَدٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَوْلُهُمْ لِلطَّائِبِ  
الَّذِي يَتَلَوَّنُ عَلَيْهِ السَّمُ : الْعَاجِرُ ، وَقِيلَ  
مَطْحَنَةٌ ، وَالْمَاءَةُ تَقُولُ مَطْحَنَةٌ .  
الْجَوْرِيُّ : الْعَلِيَّةُ وَالطَّائِبُ يَتَلَوَّنُ فِيهِ ،  
وَكَلَامًا مَعْرُوبٌ لِأَنَّ الْعَلَاءَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ  
فِي أَصْلٍ كَلَامِ الْقَرِيبِ .

• طحت : مَطَحَتْ يَطْحُطُ مَطْحًا : ضَرَبَتْهُ  
يَكْحُو ، بِأَيْتِهِ .

• طحح : الطَّحُّ : الْبَسَطُ . طَحَحَ يَطْحُحُ  
طَحًا إِذَا بَسَطَهُ فَطَحَحَ ، قَالَ :  
قَدْ رَكِبْتُ مَبْسُطًا مَطْحًا  
تَحْبَسُهُ تَحْتِ السَّرَابِ الْمِلْحَا  
يَعْبُدُ خَرَفًا قَدْ عَلَا السَّرَابُ .

وَالطَّحُّ أَبْيَضٌ : أَنْ أَقْضَى حَتَّى عَلَى  
شَيْءٍ ثُمَّ تَحْبَسُهُ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : طَحَّانٌ  
فَتَلَانٌ مِنَ الطَّحِّ ، طَحَّيْتُ يَابِسُو فَتَلَانٌ  
وَقَطْلٌ ، وَهُوَ السَّحُجُ .

أَبُو الْأَعْرَابِ : الطَّحُّحُ الْمَسَاحُجُ ،  
وَالْمَطْحَنَةُ مِنَ السَّوَادِ مَوْحَرٌ يَلْقَاهَا ، وَتَحْتِ  
الطَّحْنِ فِي مَوْجِعِ الْجَسَدِ عَقِيمٌ كَالْقَلْبِ ،  
وَقَالَ أَشْعَثُ بْنُ يَحْيَى : يُقَالُ لِهَيْكَلِ يَطْلُو  
الْقَلْبَ تَكُونُ فِي يَطْلُو السَّوَادِ تَسْجُجُ بِهَا :  
الْمَطْحَنَةُ .

وَمَطَحَ الشَّيْءَ فَطَحَطَحَ : قَرَقَهُ وَكَسَرَهُ  
إِعْلَاسًا . وَمَطَحَ يَوْمٌ مَطْحَنَةً  
وَمِطَحَاسًا ، يَكْثُرُ الطَّاءُ ، إِذَا بَدَّدْتُمْ .  
الْبَيْتُ : الْمَطْحَنَةُ تَغْرِيقُ الشَّيْءِ إِعْلَاسًا ،  
وَأَنْشَدَ :

كُنْتُ نَابِلًا سُلْطَانَ قَبْرِ  
كَضَمُّهُ الشَّمْسِ مَطْحَنَةً الْقُرْبِ  
وَيَزِي مَطْحَنَةً ، وَإِنْخَاءُ ، وَقَالَ زُورَةُ :



طَحْلَحَةُ أَوَى بَنِي يَثاقِبَ  
وَرَدَى أَبُو الْفُتَيْسِ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ : يُقَالُ طَحْلَحَ فِي شَيْءٍ وَطَحْلَحَ  
وَطَحْلَحَ وَكَذَكَتْ وَكَذَكَتْ وَكَزَكَرَ بِمَعْنَى  
وَأَجَزَ .

وَجَاءَ وَمَا عَلَيْهِ طَحْلَحَةٌ : كَمَا تَقُولُ  
طَحْرَةً (عَنِ اللَّحْيَانِ) . أَبُو زَيْدٍ : مَا عَلَى  
رَأْسِهِ طَحْلَحَةٌ ، أَيْ مَا عَلَيْهِ شَعْرَةٌ .

• طحروه : الْأَزْهَرِيُّ : الطَّحْرُ قُلْتُ التَّيْنِ  
يَقْدَاهُ . ابْنُ سَيِّدَةَ : طَحَرْتِ التَّيْنَ قُلْدَاهُ  
تَطْحَرُهُ طَحْرًا : رَسَتْ بِهِ ، قَالَ زَيْدٌ :  
يُطْعَمُ لَا تَنْزُرُ صَادِقَةٌ  
يَطْحَرُ عَلَيْهَا الْقِدَادَةُ حَاجِبُهَا  
قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرٍّ : أَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ يُطْعَمُ  
تَقْتَلَنَ بِرَوَابِقِ فِي بَيْتِهِ قَوْلُهُ هُوَ  
تَرَابِقُ الْمُحْضَنَةِ الْمُسَرَّ إِذَا  
حَاجَرَتْ لَمْ تَقُلْ جَنَابُهَا  
الْمُحْضَنَةُ السَّرَطُ . وَالْمُسَرَّ : الَّذِي أُجِيدَ  
قَوْلُهُ ، أَيْ لَوَابِقِ السَّرَطِ عَرَفَ أَنْ تُغْرِبَ بِهِ  
فِي وَقْتُهَا هَاجِرَةً أَيْ لَمْ تَكُنْ لِيَوْمِ جَنَابُهَا ،  
بَيْنَ الْقَائِلَةِ ، لِأَنَّ الْجَنَابَ يُحْضَرُ فِي جَنَابِ  
الْمَرْءِ وَقَوْلُهُ لَا تَكْثُرُ ، أَيْ لَا لَمَحْظَهَا عَرَفَ فِي  
نَظَرِهَا ، أَيْ عَى صَادِقَةُ النَّظَرِ . وَقَوْلُهُ يَطْحَرُ  
عَنْهَا الْقِدَادَةُ حَاجِبُهَا ، أَيْ حَاجِبُهَا مُشْرِفٌ  
عَلَى شَيْئِهَا فَلَا كَهَيْلَ لَهَا قِدَادَةٌ .

وَطَحَرْتِ التَّيْنَ الْعَصَى وَتَحَوَّهَ إِذَا رَسَتْ  
بِهِ ، وَحِينَ مَحْرَدٌ ، قَالَ قُوتَةُ :  
طَحْرَوَاهُ مَرَّارَ الْقُدَى بَرَاهِمًا  
كَسَمَحْرَقَتِي مَدَحْرَوَةً ثُمَّ قُرَيْشٌ  
وَطَحَرْتِ التَّيْنَ الْعَرَبِيَّ : قُلْتُ ،  
وَلْتَشُدَّ الْأَزْهَرِيُّ يَعْنِي مِثْلَ مَا تَقُولُ الْبَاءُ :  
تَرَى الشَّرْبِيْعَ يَطْلُوقُ قُرَيْشَ طَحْرَةً  
مِنْ شَطْرٍ نَظِيرًا نَظِيرًا نَحْوَ الشَّائِغِيوِ  
الْعَرَبِيَّ : الضَّمُّوعُ الصَّخِيرُ . وَالطَّاحِرَةُ :  
الْمُتَّيْنُ أَيْ تَرَى مَا يَطْرُقُ فِيهَا لِإِثْنِ جَمْعَةٍ (١)

(١) قوله : جمعة ماها ، مذكلة في الطبقات  
كلها وفي شرح القاموس أيضاً . وفي التهجيب : =

ماها مِنْ مِثْلِهَا وَهَوَّ قُوتَاهُ . وَالشَّائِغِيوِ  
وَالشَّائِغِيوِ : الْأَصْنَافُ الرُّطْبَةُ ، وَلِجَدِّهَا  
شَتَوْبٌ وَشَتَوْبٌ . قَالَ : وَالشَّائِغِيوِ  
الْمُشْرِفُ لِلتَّصْبِيبِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَكَسَّ طَحْرًا وَيَطْحَرُ ،  
وَفِي التَّهْنِيْبِ : وَيَطْحَرُ ، إِذَا رَسَتْ يَسْتَهِيهَا  
صُحْبًا قَلَمَ تَقْعِيدِ الرُّبِيَّةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْفِي  
كَيْدِ الشَّهْمِ ، قَالَ تَجَنَّبَ بَنُ زَيْدٍ :

فَرِيقَاتِي بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِهِ  
وَرَكُوعًا مِنْ السَّرَاهِ طَحْرًا  
الْجَوْرِيُّ : الطَّحْرُ الْقَوْسُ الْقَبِيْذَةُ  
الرَّيْ . ابْنُ سَيِّدَةَ : الطَّحْرُ ، يَكْتَبُرُ  
الْوَجْهَ ، الشَّهْمُ الْبَيْدُ الدَّعَابِرُ . وَسَمُّ  
يَطْحَرُ : يَيْدُهُ إِذَا دَسَى ، قَالَ أَبُو قُوتَيْبٍ :

قَوِي قَالَتْ (٢) صَادِقًا يَطْحَرًا  
بِالْكَشْحِ فَاسْتَشَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَصْلُغُ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : أَطْحَرُ سَهْمُهُ قَعْدُهُ  
جِدًا ، وَأَشَدُّ يَبْتَ أَيْ قُوتَيْبٍ : صَادِقًا  
يَطْحَرًا ، بِالسَّمِّ . الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ الطَّحْرُ  
عَنِ السَّهَامِ الَّذِي قَدْ لَوَّحَ قُلْدُهُ ، وَفِي  
عَبَسَتْ يَحْسِي بِنُورِمْزٍ : فَإِنَّ طَحْرَهَا ،  
أَيْ تَجِدَهَا وَتَقْبِضُهَا ، وَقِيلَ : أَرَادَ كَسْرَهَا ،  
فَقَلَّبَ اللَّامَ طَاءً ، وَهُوَ يَسْتَهِي . قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَاللَّحْرُ الْإِمَادُ ، وَالطَّحْرُ الْجَوَّاحُ  
وَالْقَتَادَةُ . وَفَتَحَ يَطْحَرُ إِذَا كَانَ يُسْرِعُ خُرُوجَهُ  
فَاتْرَأَ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَعْنِي قِلْدًا :  
فَقَلَّبَ عَنْهُ الشَّيْخُ ثُمَّ غَدَا بِهِ

مُحَلَّى مِنْ اللَّامِ يَتَمَيَّنُ يَطْحَرًا  
وَقَالَتْ يَطْحَرَةُ : مُتَقَبِّحَةٌ فِي الْكُتَابِ وَقَالَتْ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْقَدَادَةُ إِذَا تَوَرَّتْ فِي الْقَتَادَةِ  
فَوَرَّتْ ، هِيَ يَطْحَرَةُ .

الْأَصْمَعِيُّ : خَتَنَ الْحَايِزَ الصَّبِيَّ فَطَحَرَ  
قُلْدَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهَا . قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
اِشْتَرَى هَذَا الْكَلَامَ وَلَا تَطْحَرُ ، أَيْ

= حَسَرَهُ مَا هِيَ . وَقَالَ حَفَظَهُ : إِنَّهُ جَمْعَةٌ وَبَحْرِيَّةٌ (٣)

[عبد الله]

(٢) قوله : ودرى قاطعة رواية جبران للملحطين  
والمصاحح والتهجيب : ودرى قاطعة . ورواية  
الحكم مثل رواية اللسان . [عبد الله]

لَا تَكْتَأُحِلْ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَحْرُهُ  
طَحْرًا ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَفِعَ بِأَشْيَاءِ أَقْبَاءِهِ .  
ابْنُ سَيِّدَةَ : طَحَرُ الْحَبَابِ الْخَنَاطُ وَطَحْرُهُ  
اسْتَأْصَلُهُ . وَطَحَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : تَطْحَرُهُ  
طَحْرًا ، وَهِيَ طَحْرٌ : قُرَيْشٌ فِي الْقَطَارِ  
السَّهَابِ . الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ  
مَا عَلَى السَّهَابِ : طَحْرَةٌ وَلَا يَكُونُ ، قَالَ :  
وَدَوَّى عَنْ الْبَاهِلِيِّ : مَا عَلَى السَّهَابِ طَحْرَةٌ  
وَطَحْرَةٌ ، بِالْبَاءِ وَالضَّادِ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ  
غَيْبٍ . الْجَوْرِيُّ : الطَّحْرُورُ ، بِالْبَاءِ  
وَالضَّادِ ، الْمَلْعَلُ مِنَ السَّحَابِ الْقَلِيلُ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ يَطْحَرُ مُسْتَدْرِكَةٌ وَقَالَ : يُقَالُ :  
مَا عَلَى السَّهَابِ طَحْرَةٌ وَطَحْرَةٌ ، وَقَدْ يُعْرَفُ  
إِنْ كَانَ حَرَمُو الْحَقِيقِ ، وَطَحْرُورَةٌ  
وَطَحْرُورَةٌ ، بِالْبَاءِ وَالضَّادِ .

ابْنُ سَيِّدَةَ : الطَّحْرُ وَالطَّحْرُ الْقَتْلُ  
الْعَالِي ، وَفِي الصَّحَابِ : وَالطَّحْرُ الْقَتْلُ  
الْعَالِي . ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالطَّحْرُ مِنَ الْعَرَبِ  
يُقَالُ الرَّحْبُ أَوْ قُوَّةٌ ، طَحْرٌ يَطْحَرُ طَحْرًا ،  
وَكَيْدٌ . الْجَوْرِيُّ : يَطْحَرُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الرَّحْبُ مِنْ الْمَسَالِكِ (٤) . وَفِي حَادِثِ النَّاقَةِ  
الْقَتَادَةِ : قَتَمَتْهَا لَهَا عَصِيًّا ، هُوَ الْقَتْلُ  
الْعَالِي .

وَمَا فِي التَّحْرِ طَحْرَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ . وَمَا  
عَلَى الْقَرَارِ طَحْرَةٌ ، أَيْ كُوبٌ . الْأَزْهَرِيُّ :  
قَالَ الْبَاهِلِيُّ مَا عَلَيْهِ طَحْرٌ أَيْ مَا عَلَيْهِ  
كُوبٌ (٥) ، وَكُلٌّ مَا عَلَيْهِ طَحْرُورٌ .  
الْجَوْرِيُّ : وَمَا عَلَى قَلَانِ طَحْرَةٍ إِذَا كَانَ  
عَاقِبًا .

وَبَطْرِيَّةٌ وَكُلُّ بَطْرِيَّةٍ ، بِالْهَاءِ وَالْيَاءِ  
جَمْعًا .

(٣) قوله : وعد لساعة في الطبقات  
جميعها : وعد المسألة ، وهو بحرف . وفي مادة  
فجره قال : ودرى زهر زهران وزهرارة جمل يئن  
عد السؤل .

[عبد الله]

(٤) قوله : وطحر أي ما عليه كوب ، بكسلا  
بالأصل مضبوطة .

وما على الإبل طحرة أى شئ من قير  
إذا نكلت ثوباً راحاً.

والطحير: السحاب المنقوشة، واجتاحتها  
طحيرة، قال الأزهرى: وهى الطحائر  
والطحائر يفرح السحاب.  
الطحير: الطحور السريع، وحرث  
يطحرة: زبون.

طحرم: ما على كنان طحرم، يسم  
العاه الزاه: ينشئ بين الناس، وقال أبو  
البحر: طحرم، يفتح العاه وكسر  
الراء، وطحرم وطحيرة، أى يفتح بين  
غيره. قال شمر: وسيت طحرم  
وطحرم، وكلها لغات. ولطحت  
سلمان، وذكر يوم القيامة، فقال: تذهب  
الشمس من رموس الناس، وليس على أحد  
يؤمن طحرم، يسم العاه الزاه،  
وكسرها، وبالحاء والقاه: الناس،  
وقيل: المنزلة، وأكثر ما يستعمل فى  
الغنى. وما فى السحاب طحرم، أى يفتح  
بين السحاب. وقيل: لطفة غير.  
ولما أوعيت وأين السكين فطحاها  
بالفتح. واستعملها بعضهم فى الثنى  
والإعجاب. والطحيرة القسوة: قال:  
وحاصن يثا قرياً وطحريا

وما على طحرم، كطحرم، أى يفتح  
بين غيرهم<sup>(١)</sup>. وطحرم: أصلها طحيرة،  
وقال نصيب:

سرى فى سواد الليل يتول خلفه  
مواكب لم يتركها مكيون طحير  
قال: والطحير ههنا: الكفاة بين  
المقيمين، ووالله الأرضى. والموكب:  
مواكب السيل.

(١) عبارة الحكم: وما عليه طحرم أى  
خفة، كطحرم. وما فى السحاب طحرم،  
كطحرم، أى يفتح من قمه.

[جد الله]

وطحرب القربة: ملاء.  
وطحرب إذا عدا غاراً.

طحرم: ما على طحرم، أى خرفة  
كطحرم. وما فى السحاب طحرم كطحرم،  
أى يفتح بين غيرهم.  
وطحرم السقاء: ملاء. طحرم السقاء  
وطحرمه يفتح، أى ملاءه، وكذلك  
القرس إذا وثقها.

طحرم: الطحرم فى منى الكلب، قال  
ابن دؤيب: وليس يرمى صحيح.

طحرم: ابن دؤيب: والطحرم يفتح  
غز الجوع، يقال: طحرمها، وطحرمها  
قال الأزهرى: وطلبا من تذكروا ابن دؤيب.

طحرم: الأزهرى: اللث: الطحرم  
حب يكون باليمن يفتح، قال الأزهرى:  
هو الطحرم، بالحاء، وكل الحاء يفتح  
الحاء.

طحل: الطحال: لثمة سوداء خريصة  
فى بطن الإنسان وغيره من البسار لازقة  
بالجسم، تذكروا: صرح الخياشيم باليك،  
والجنت طحل، لا يكسر على غير ذلك.  
وطحل طحلاً: عظم طحاله، فهو طحل،  
وطحل طحلاً: شكا طحاله، أشفق  
ابن مرمى للحارث بن مكرم:  
أخبروه إذا أراد الكى متخفاً

كفى الطحلى من البشر الطحى الطحلا  
وطحله يطحله طحلاً وطحلاً: أصاب  
طحاله، فهو مطحول. ويقال: إن القرس  
لا طحاله، وهو مثل يسرعو وجريه، كما  
يقال البعير لا ترازه، أى لا جسارة له.  
وطحل لله طحلاً، فهو طحل: سدد  
وتكثرت رايته بين حنايه. الأزهرى:  
أبو زيد: ما طحل أى كثر الطحلب. وما

طحل: كثر: قال زهير:  
يخرجن من شربان ماوما طحل  
على الجلوع يفتحن القم والقفا  
والطحل: القمبان. والطحل:  
الكلان، وأنشد:

ما إن يروى ولا يزال فراغه  
طحلاً ويمتعه بين الأبطال  
وكساة أطحل: على كثر الطحالب  
ورما أطحل إذا لم يكن صافياً.

ابن مبد: الطحله كثر بين القير  
والبايض يسراد قليل كلان الرماو، ونبأ  
أطحل وشاة طحله، والهيل بين ذلك كله  
طحل طحلاً، وجعل أبو عبيد الأطحل اسم  
اللؤلؤ فقال: هو كثر الرماو، وأرى  
أبا خيفة سكى نضل أطحل، وشراب  
طحل إذا لم يكن صافى اللؤلؤ، وكذلك  
غبار طحل، قال رؤبة:

وتلذذ لكفى النعام الملاجلا  
ابن الأعرابي: الطحل الأسود،  
ويقال: كرس أنضر أطحل، يلزى يطر  
خضرته قليل مفرق.  
الأزهرى: ومن أمثال العرب: ضمنت  
البكار على طحال، يضرب مثلاً لمن طلب  
حاجة إلى من أساء إليه، وأصل ذلك أن  
سويد بن أبي كاهل حبا بنى قبره فى ربح له  
فقال:

من سؤ الثلب يتر مالو  
فالغريبات على طحالو  
شرايراً ينجن بالفعال  
ثم إن سويداً أسير، فقلب إلى بنى غير<sup>(٢)</sup>  
أن يبيدوه فى مكابو، فقالوا له: ضمنت  
البكار على طحالو، والبكار: جمع بكر،  
وهو النقى من الإبل.  
الأزهرى: طحال موضع، وقد ذكره  
ابن منظور فقال:

(٢) قوله: بنى غير الخ، ضبط فى القاموس  
بالضم والتشديد ورواه شاربه بسكون، وفى معجم  
بالتثنية والتكلمه والتلهيب بالفتح.

لَيْتَ الْيَالِي يَأْكُفُّهُ أَمْ تَكُنْ  
إِلَّا تَكَلِّبُنَا بِحَرْمِ طَحْلٍ  
وَقَالَ الْأَعْمَلُ فِيهِ أَيْضًا:  
وَعَلَا الْبَيْتَةَ فَالْقَائِيْنَ يَرْبُو  
فَالْمَرْجُ بَيْنَ رُؤُوسِ طَحْلٍ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَالطَّحْلُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُصَافُ  
إِلَيْهِ نَوْرٌ مِنْ عَيْلٍ مَنَاءَ بَرْأَدٍ مِنْ طَائِفَةٍ،  
يُقَالُ: كَوَّرَ الطَّحْلُ لَأَنَّهُ كَوَّرَهُ. (ابن سيته):  
الطَّحْلُ اسْمُ جَبَلٍ، وَلَمْ يَخْصُصْ بِمَكَّةَ  
وَلَا بَطْنِهَا.  
وطحلال: اسْمُ كَلْبٍ.

**طحلب** . الطحلبُ . الطحلبُ  
والطحلب: خَشَرَةٌ تَقُلُّ الْمَاءَ الْمُرْبِيْنَ.  
وقيل: هُوَ الْوَلِيُّ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ، كَأَنَّهُ نَسَجَ  
الْمُتَكَبِّرُونَ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ طَحْلِيَّةٌ وَطَحْلِيَّةٌ.  
وَلَطَحْلَبُ لِلَّهِ: عِلَالَةُ الطَّحْلِبِ.  
وَعَيْنٌ مَطَحْلِبَةٌ، وَمَا مَطَحْلِبٌ: كَثِيرُ  
الطَّحْلِبِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَحَكَى  
غَيْرُهُ: مُطَحْلِبٌ، وَقَوْلُهُ رَدِيُّ الرَّبِّ:  
عَيْنًا مَطَحْلِبِيَّةَ الْأَرْجَاءِ طَائِفَةً  
فِيهَا الصَّفَاوِيُّ وَالْبَيْهَانُ مَطَحْلِبِيَّةٌ  
يُرْوَى بِالْوَجْهِ جَمِيعًا. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ:  
وَأَرَى الْخُلَافَاءَ قَدْ حَكَى الطَّحْلِبُ فِي  
الطَّحْلِبِ.  
وَلَطَحْلَبُ الْأَرْضُ: أَوَّلُ مَا تَحْضَرُ  
بِالْبَاسِ، وَلَطَحْلَبُ الْكَبِيرُ، وَعَيْنٌ مَطَحْلِبَةٌ  
الْأَرْجَاءِ.  
وَالطَّحْلِبَةُ: الْفَلَا.

**طحلم** . مَا طَحَلْتُمْ: آجِنٌ.

**طحم** . طَحَمَ السَّبِيلَ وَطَحَمْتُهُ، وَيَقْعَرُ  
الْعَالِمَ وَضَمًّا: تَلَاغٌ مُتَطَوِّلٌ، وَقِيلَ:  
مَضَتْهُ الْأَوَّلَى وَطَحَمَتْهُ، وَكَذَلِكَ طَحَمَتْ  
الْبُلْبُلُ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرٍّ لَعْلَةً مِنْ طَحَمِ:  
أَجَانَتْ صَاحِبَهُ الْوَادِيَّ وَتَحَمَّتْ  
عَلَيْهِمْ حَيْضَتُ السَّبِيلِ الْوَادِيَّ

وَأَتَشَدَّ طَحَمَتْ مِنَ النَّاسِ وَطَحَمَتْ، أَيْ  
جَانَتْ، وَكَانَ الْمُحْتَمَرُ: أَيْ مُدْمَغٌ، وَمَنْ  
أَكْثَرَ مِنَ الْقَادِيَةِ، وَالْقَادِيَةُ أَوَّلُ مَنْ يَطْرُقُ  
عَلَيْكَ، وَقِيلَ: طَحَمْتُ النَّاسَ جَانَحْتُهُمْ.  
وَلَطَحَمْتُ الْبَيْتَ: جَوَّلْتُ النَّاسَ عَلَيْهِ.  
وَرَجُلٌ طَحَمْتُ بَيْتًا مَعْرُوفٌ: شَائِدٌ  
الْبِرَالِيُّ.

وَقَوَّسَ طَحْرَمٌ: سَرِيعَةُ الْمَهْمِ.  
الْأَضْمِيُّ: الطَّحْرُمُ وَالطَّحْرُورُ الْكُفُوفُ.  
وَقَوَّسَ طَحْرُمٌ وَطَحْرُورٌ يَمْتَنِي وَاحِدٌ.  
وَالطَّحْمَةُ: غَرَبٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَهِيَ  
الطَّحْمَةُ، وَقَالَ أَبُو حَفِيفَةَ: الطَّحْمَةُ مِنَ  
الْحَفْصِ، وَهِيَ غَرِيفَةُ الرُّؤْيَى كَثِيرَةُ الْمَاءِ.  
وَالطَّحْمَةُ: بَيْتَةٌ سَهْلَةٌ حَقِيقِيَّةٌ، قَالَ:  
وَالطَّحْمَةُ أَيْضًا التَّحِيلُ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَفْصِ  
كُلُّهُ، وَكَسْرٌ لَهُ طَحْلَبٌ وَلَا خَشَبٌ إِنَّمَا يَنْبَغِي  
نَابًا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ. الْأَزْهَرِيُّ: الطَّحْمَةُ بَيْتٌ  
مَشْرُوفٌ.

**طحمر** . طَحَمَرُ: رَتَبٌ وَارْتَفَعَ. وَطَحَمَرُ  
الْقَوَسُ: حَدٌّ وَكَلَامٌ. وَرَجُلٌ طَحْمَارٌ  
وَلَطَحْمَرِيٌّ: عَظِيمُ الْجَوْهَرِ. وَمَا فِي السَّهَابِ  
طَحْمَرِيَّةٌ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ، حَكَاهُ  
بِقَوْبٍ فِي بَابِهِ مَا لَا يَكْتَلِمُ بِهِ إِلَّا فِي  
الْبَحْرِ. الْجَوْهَرِيُّ: مَا عَلَى السَّهَابِ  
طَحْمَرِيَّةٌ وَطَحْمَرِيَّةٌ، بِالسَّهَابِ وَبِلَا، أَيْ  
شَيْءٌ مِنْ غَيْرِهِ. وَطَحَمَرُ السَّهَابُ: مَلَأَهُ  
تَحْمَرَتُهُ.

**طحن** . الْأَزْهَرِيُّ: الطَّحْنُ الطَّحْنُ  
الْمَطْحُونُ، وَالطَّحْنُ الْفَتْلُ، وَالطَّحْنَةُ فِتْلٌ  
الطَّحْنَانُ. وَكَانَ إِسْلَامُ عَمْرٍ وَصِيٌّ لِلَّهِ عَمْرٍ:  
لَا عَمْرِيَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَقِّهِ، لَهُ  
كَتَابٌ كَتَبَتْهُ الطَّحْنُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَتَابُ  
الْأَرْبَابُ الْكَامِ، وَالطَّحْنُ الْمَطْحُونُ، قِيلَ  
يَمْتَنِي مَطْحُونٌ. ابْنُ سَيْدَةَ: طَحَمْتُ يَلْحَمْتُ  
طَحْمًا، فَهُوَ مَطْحُونٌ وَطَحْنٌ، وَطَحَمْتُ،  
أَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

عَبَسَهَا الطَّحْنُ الْمَطْحُونُ بِالْفَاءِ  
سَحْرًا وَبِإِضَاعَةِ الْقَوْرِ الرَّسَامَا  
وَالطَّحْنُ. بِالْكَسْرِ: الْخَيْشُ.  
وَالطَّحْنَةُ وَالطَّحْنَةُ: أَيْ تَنْوِيرٌ بِإِلَاءِ  
وَالْجَمْعُ الطَّحْنَانِ. وَالطَّحْنَانُ: الْبَرِّي يَلِي  
الطَّحْنِ، وَجَزَعَةُ الطَّحْنَانِ.

الْجَوْهَرِيُّ: طَحَمْتُ الرَّحَى طَحْنًا،  
وَلَطَحَمْتُ أَنَا الرَّحَى، وَالطَّحْنُ الْمَضْرُوتُ،  
وَالطَّحْنَةُ الرَّحَى. وَكَانَ الْمَكْلُ: أَمْسَحُ  
جَمِيعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا.

وَالطَّحْنَانُ: الْأَرْضَانِ كَلَّمَا مِنَ الْإِنْسَانِ  
وَعَبَّرَهُ عَلَى الثَّقِيهِ، وَاجْتَمَاعًا طَائِفَةً.  
الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ مَنْ مِنَ الْأَرْضَانِ لَاحِظٌ.  
وَكَتَبْتُ مَطْحُونٌ: طَحَمْتُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَالطَّحْنُ: عَلَى فِتْنَةٍ مِنْ حَبِّهِ، إِلَّا أَنَّهُ  
أَكْثَرُ فِيهَا، فَكُنْتُ يَلْحَمْتُ كَمَا تَقَعَلُ الْخَلْفَةُ  
عَنِ الْإِبِلِ، يَقُولُ لَهَا الصَّيَّانُ: اطْحَنِي كَذَا  
جَرَانًا، فَطَحْنُ يَنْقُصُهَا مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى  
تَقْبَلُ فِيهَا مِنَ السَّهْلِ، وَلَا تَرَاهَا إِلَّا فِي تَلَوْنِ  
عَنِ الْأَرْضِ. وَالطَّحْنُ: كَيْثٌ جَوْدِيٌّ،  
وَقَوْلُهُ:

إِذَا رَأَيْتُ وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ  
يَتَرَفَّى أَمْزُجُ لِمَاطِقِ الطَّحْنِ  
وَأَنَا عَنِ إِسْلَامِي هَالِكِي الْحَوْرَيْنِ، قَالَ  
ابْنُ بَرٍّ: الرَّجُلُ يَحْتَلِكُ بَنُو السَّهْلِ  
الطَّحْنِي.

الْأَزْهَرِيُّ: الطَّحْنَةُ دَوْبَةٌ كَالْبَيْتِلِ،  
وَالْجَمْعُ الطَّحْنُ. قَالَ: وَالطَّحْنُ يَكُونُ فِي  
الرَّمْلِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَا يُسَمَّى الْجَبَلُ،  
وَقَالَ: لَأَنَّ الْوَحْشَةَ: الطَّحْنُ هُوَ كَيْثٌ  
يَجْرِي فِي السَّهْلِ، كَوْنَهُ كَوْنُ الرَّابِي،  
يَنْسَبُ فِي الرَّابِي، وَقَالَ خَيْرٌ: هُوَ عَلَى  
مِثْقَالِ الْبَطَائِي يَفْتَانُ يَلْحَمْتُ كَمَا تَقَعَلُ الْخَلْفَةُ مِنَ  
الْإِبِلِ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمِيِّ  
قَالَ: الطَّحْنَةُ دَابَّةٌ دُونَ الْقَفْطَرِ، تَكُونُ فِي  
الرَّمْلِ، تَقْطُرُ أَشْيَاءًا وَتَكْثُرُ كَانَهَا تَلْحَمْتُ،  
فَمَنْ يَفْرَسُ، وَتَجْعَلُ حَبْلَانِ الْأَعْرَابِيَّ كَمَا إِذَا  
غَلَبَتْ كَبُوبُهَا بِهَا: اطْحَنِي جَرَانًا

أَوْ جَرَّيْنِ. ابْنُ سِيدَةَ: وَالطَّحَنَةُ كَرْمِيَّةٌ صُفْرَاءُ طَرَفُو النَّبْتِ حَتَّى رَأَتْهَا، كَيْسَتْ بِخَالِصَةِ الْوَدِّ، أَشْبَهَ رَأْسًا وَجَسَدًا مِنَ الْحَبَاءِ ذَهَبًا طَوْلُ إِصْبَعٍ، لَا تَقْصُصُ. وَطَحَنَتِ الْأُفْقَى الرُّمْلَ إِذَا رَفَعَتْهُ وَدَعَلَتْ يَدِي فَلَمَّحَتْ نَفْسَهَا وَأَنْتَرَجَتْ عَيْنَهَا، وَتَسْتِي الطَّحُونُ.

وَالطَّاحِنُ: الْقَرْدُ الْقَلِيلُ الْغَرْدَانِ الْإِلَى لِي وَسَطِ الْكُنُوسِ.

وَالطَّحَانَةُ وَالطَّحُونُ: الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِغَاءًا وَتَمَّتْهَا أَهْلُهَا، قَالَ النَّجَّافِيُّ: الطَّحُونُ مِنَ الْغَنَمِ تَكْلُمُ الْوَالِدِ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا أَطْلَمُ أَحَدًا حَتَّى الطَّحُونُ فِي الْقَتْلِ، أَبُو الْبَرْقِيِّ: الطَّحَانَةُ وَالطَّحُونُ الْإِبِلُ الْكَبِيرَةُ.

وَالطَّحَنَةُ: الْقَصِيرُ يَدُو لَوْثَةً (عَرَبِيٌّ: الرَّجُلِيُّ). الْأَزْمَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَهَابُهُ إِلَى الْقَصِيرِ فَهُوَ الطَّحَنَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَمَّا الطَّحِيلُ الْإِلَى يَدُو لَوْثَةً كَيْفَ لَمْ يَكُنْ شَعْلًا، قَالَ: وَبِأَنَّ ابْنَ عَابُوِي أَقْبَرُ الْفَصَائِدِ الطَّحَنَةَ، وَأَطْوَلُ الطَّرَالِ السَّمْرُطُولُ وَحَرْبُ طَحُونٍ: تَلْمِصُ كُلِّ شَيْءٍ. الْأَزْمَرِيُّ: وَالطَّحُونُ اسْمٌ لِلْعَرَبِ، وَقِيلَ: هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنْ كَلْبِيهِ الْجَلِيلِ إِذَا كَانَتْ خَاتَ شَوْكًا وَكَثُرَ، قَالَ الرَّامِزِيُّ:

حَوَاهُ حَارِ طَالٍ مَا سَبَّحَا  
دُكُومًا وَالطَّحْنُ الْإِبِلُ (١)

أَبُو بَرْقِيَّةٍ: الطَّحُونُ الْكَبِيرَةُ تَلْمِصُ مَا لَقِيتْ: قَالَ: وَتَسْكُنُ الْبُشَيْرُ مِنَ الْجَمْعِيِّ قَالَ: الطَّاحِنُ هُوَ الْإِبِلُ مِنَ الْقُوَّةِ الَّتِي تَقْدُمُ لِي وَسَطِ الْكُنُوسِ.

أَبُو بَرْقِيَّةٍ: طَحَنَتِ الْأُفْقَى: تَرَجَّتْ وَاسْتَعَارَتْ، فَهِيَ طَحْنَانٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: يَطْرُشَاهُ وَمَطْحَانٌ كَأَنَّ قَصِيحَهَا إِذَا قَرَعَتْ مَا هَرَقَ عَلَى جَمْرِ

وَالطَّحَانُ إِنْ جَنَّتَهُ مِنَ الطَّحْنِ أَمْرَتْهُ، وَإِنْ جَنَّتَهُ مِنَ الطَّحْنِ أَوَّلُ الطَّحْنِ، وَهُوَ التَّطْبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ، لَمْ يَجْرِبُوا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَا يَكُونُ الطَّحْنَانُ مَضْرُوبًا إِلَّا مِنَ الطَّحْنِ، وَوَزَنَتْهُ فَقَالَتْ، وَكَوَجَنَّتَهُ مِنَ الطَّحْنِ لَكَانَ قِيَامُهُ طَحْنَانٌ لَا طَحْنَانَ، فَإِنْ جَنَّتَهُ مِنَ الطَّحْنِ كَانَ وَزَنُهُ فَطْلَانٌ لَا فَطْلَانَ.

طحا. طحاها طحوا وطحوا: يَسْلُطُ. وَطَحَى الشَّيْءَ يَطْحِيهِ طَحْيًا: يَسْلُطُ أَيْضًا. الْأَزْمَرِيُّ: الطَّحْنُ كَالنَّشْرِ، وَهُوَ النَّشْطُ، وَقِيلَ لَكُلَّانِ طَحْنًا يَطْحُو، وَطَحَى يَطْحَى. وَالطَّاحِي: التَّطْبِيطُ. وَبِالنَّشْرِ التَّزْيِيزُ: «وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا»، قَالَ الْفَرَّاهُ: طَحَاهَا وَدَحَاهَا وَاحِدٌ، قَالَ خَيْرٌ: مَنَعَهُ وَزَنَ دَحَاهَا، فَأَيَّدَ الطَّاهُ مِنَ الْكُلِّ، قَالَ: وَدَحَاهَا وَتَمَّتْهَا. وَطَحُونُهُ وَبِالنَّشْرِ: أَيْ يَسْلُطُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَالِيِّ طَحِيحًا وَالْإِمْلَاقُ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوِلْدَانِ، فَإِنَّمَا جَارَ ذَلِكَ لَهَا جَاعَتِ مَعَ مَا يَخْرُجُ أَنْ يَأْتِيَ، وَهُوَ يَنْشَلُهَا وَتَحَاهَا، عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا وَطْلَةً طَحِيحَةً، فَلَوْلَا أَنَّ الْكِسَالِيَّ أَمَالَ تَلَاهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

«وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا»، لَقُلْنَا إِنَّهُ حَسَنَةٌ عَلَى قَوْلِهِمْ وَطْلَةً طَحِيحَةً. وَطْلَةً طَحِيحَةً: عَظِيمَةً. ابْنُ سِيدَةَ: وَطْلَةً طَحِيحَةً وَطْلَةً عَظِيمَةً، وَقَدْ طَحَاهَا طَحْوًا وَطَحْيًا. أَبُو زَيْدٍ: يَمْلَأُ اللَّيْسُ التَّطْمِيزَ: وَطْلَةً طَحِيحَةً وَطْلَةً طَحِيحَةً وَطْلَةً طَحِيحَةً، وَهُوَ الضَّمُّ. وَضَرَبَهُ ضَرْبًا طَحْنًا يَنْهَى أَيْ يَمْنَعُ.

وَطَحْنًا يَدُو قَلْبَهُ وَهَذَا يَطْحَى طَحْوًا: ذَقَبَ يَدُو قَلْبَهُ يَمْنَعُ يَمْنَعُ، مَأْخُذٌ مِنْ ذَلِكَ. وَطَحْنًا بِكَ تَلْمِصُ يَطْحَى طَحْيًا: ذَقَبَ. قَالَ: وَأَقْبَلَ الْبَيْتُ لِي طَحْيَا يَدُو أَيْ يَهَابُ.

وَطَحْنًا يَطْحُو طَحْوًا: يَنْدُ (عَرَبِيٌّ: دُرْدِيٌّ).

وَالْقَوْمُ يَطْحَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يَنْتَقِ.

وَيَحْنُ: مَا أَقْبَى أَيْنَ طَحْنًا؟ مِنْ طَحْنِ الرَّجُلِ إِذَا ذَقَبَ فِي الْأَرْضِ.

وَالطَّحْنُ، مَقْصُودٌ: التَّطْبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالطَّحْنُ مِنَ النَّاسِ: الرُّذَالُ.

وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَى الْوَيْسِ: هِيَ الشُّورُ تَكْتَبِيرُ حَوْلَ الْفَتْلِ.

ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمَطْحَى الْإِلَاقُ بِالْأَرْضِ. رَابِعُهُ طَحْيًا أَيْ تَطْبِيطًا.

وَالْقَوْلُ الطَّحِيحُ: الثَّابِتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَبْلَ انْقِرَاضِهِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَمَّا تَوَى عَنهُ أَبُو صَيْوٍ:

إِذَا غَرَبَتْ حَتَّى يَمْتَدَّ مِنَ الْفَرَسِ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ طَحْنًا فِيهَا، وَأَنْشَدَ يَحْيَى الْغَلِي:

وَحَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَأَعْلَمَ بِأَنِّي  
مِنْ الْأَنْسِ طَحْنًا عَلَيْكَ التَّوَكُّلِ  
وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً طَحْنًا فِيهَا أَيْ اسْتَكَا، وَقَالَ:

لَمْ يَسْكُرْ طَحْنًا الضَّغَابُ حَتَّى يَمْرُغَ  
وَمَيْتَهُ قِيلَ طَحْنًا يَدُو قَلْبَهُ، أَيْ ذَقَبَ يَدُو كُلِّ مَشْغُوبٍ، قَالَ طَهْفَةُ بْنُ عَمِيَّةٍ:

طَحْنًا يَدُو قَلْبِي فِي الْحَيَاةِ طَرُوبٌ  
يَهْدِي الشَّابِرَ حَضَرَ حَانَ مَتِيبٌ

قَالَ الْفَرَّاهُ: حَرَبَ حَتَّى طَحْنًا، يُرِيدُ مَدَّ رَجْلَيْهِ، قَالَ: وَطَحَى الْجَيْدُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا خِلَا وَبِأَنَّ الْفَرَّاهُ، أَيْ لَرَبِّ يَمَّا. وَقَدْ

طَحَى الرَّجُلُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ لِيَضْرِبَ أَوْ مَشْرُوبًا لِيَمْسُ بِأَيْدِيهِ، كُلُّ ذَلِكَ بِالشَّافِي، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَأَنَّهُ رَدَّ قَوْلَهُ

بِالشَّافِي (٢).

وَالطَّاحِي: الْجَمْعُ الْعَظِيمُ.

وَالطَّاحِي: الْمَالِكُ. وَطَحْنًا إِذَا مَدَّ الشَّيْءَ، وَطَحْنًا إِذَا عَمَلَ.

وَطَحْنُهُ إِذَا بَلَغَتْهُ وَضَرَبَتْهُ فَطَحْنًا:

(٢) قوله: وقال الأصمعي كأنه رد قوله بالتحقيق، مكنى في الأصل ومباراة التلبيح، قلت: كأنه يعني الفراء عارض بهذا الكلام ما قال الأصمعي في طحا بالتحقيق.

(١) قوله: والطحن الإزالة كلها بالأصل مضربا، ولم نجد الرجل في جارية الأزمري، ولذلك لم يطبق الشاهد على ما فيه.

أَبْطَحَ أَبْطَاحًا. وَالطَّاحِي: الْمُتَعَدِّ.  
وَلَطَحَتْ أَيِ اضْطَحَّتْ.

وَوَسَّ طَاحِرٌ أَيْ ضَرَفٌ. وَقَالَ بَعْضُ  
الْعَرَبِ فِي يَسِينُ لَهُ: لَا وَالْفَرَّطِ الطَّاحِي، أَيْ  
الْمُرْتَجِلُ.

وَالطَّحِي: مُوَضِعٌ، قَالَ مَلِكٌ.  
فَأَغْنَى بِأَجْزَارِ الطَّحِي كَأَنَّهُ  
فَكَكَّ أَسَارَى فُلْكَ عَثَّةَ السَّلَاسِلِ  
وَالطَّاحِي: أَبُو يَطْنٍ عَنِ الْأَزْدِ، بَيْنَ  
ذَلِكَ.

• طَحِيحٌ: طَلْعُ الشَّيْءِ يَطْلُوهُ طَحِيحًا: أَلْمَاءٌ  
بَيْنَ يَدَيْهِ. وَالْوِطْلُ: خَبِيْءٌ يَحْتَدُّ أَحَدُ  
مَرْكَبَيْهِ وَيَنْسَبُ بِهَا الشَّيْءَانِ.

وَالطَّحُّ كِتَابَةٌ عَنِ التَّحَاكِ، وَقَدْ طَحَّ  
الْمَرْأَةُ يَطْلُوها طَحًا، وَدَوَّى حَزَنَ يَحِي  
أَبُو يَمْرُؤَ أَنَّهُ اشْتَرَى جَارِيَةً غُرَاسِيَّةً  
سَحْسَةً، فَتَلَحَّزَ عَلَيْهَا أَصْحَابُهَا فَسَأَلُوهُ  
عَنْهَا، فَقَالَ: بَيْنَ الْوِطْلِ أَ  
وَالطَّحُّوْحُ: الْفَرْسُ فِي الْخَلْقِ وَشَوْ  
الْبُشْرَى وَالْمَأْمَكُو، طَلْعُ طَحًا: فَرْسٌ فِي  
مَعَالِيهِ.

وَالطَّحْلُطَّةُ: اسْمُوهُ الشَّيْءُ وَتَوَشَّهَ،  
كَتَبُو السَّحَابَ يَكُونُ فَوْجُ جُوبٍ ثُمَّ  
يَتَطَحَّلُطُّ، أَيْ يَتَضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.  
وَلَطَحَطَّ السَّحَابُ إِذَا كَانَتْ فَوْجُ جُوبٍ ثُمَّ  
انْفَضَّ وَاسْتَرَى، وَسَحَابٌ طَحْلُطَّحٌ.  
أَبُو حَبِيْبٍ: السَّطَحْلُطُّ بَيْنَ النَّجْمِ الْأَسْوَدِ.

وَلَطَحَطَّ الْكَلْبُ: أَكْثَرَ وَرَأَاهُ، يَكُونُ  
يَتِيمًا وَيُغَيِّرُ كَيْفَ، وَفِيهِ كَتَحَلَّطٌ، وَذَلِكَ  
إِذَا كَانَ كَيْفَ يَشْرُفُ صَرْفَ الْجَوْهَرِ، وَذَلِكَ إِذَا  
لَمْ يَكُنْ فَوْجَ قَمَرٍ، وَلَا أَقْرَى مَا لَطَحَطَّ،  
وَكُلُّ طَحْلُطَّحٍ، وَقَدْ كَتَحَلَّطَ السَّحَابُ.

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّيْفِ الْظُّرُ:  
مُتَطَحَّلُطٌّ، وَالْجَمْعُ مُتَطَحَّلُطُّونَ.  
أَبُو سَيْدَةَ: وَالْمُتَطَحَّلُطُّ الضَّيْفُ الْبَصَرِ.  
وَقَدْ طَحْلُطَّ الْكَلْبُ بَصَرَهُ إِذَا حَبَّتْهُ الظُّلْمَةُ  
عَنِ انْفِاسِ الْظُّرِ.

وَالطَّحْلُطَّةُ: حِكَايَةُ بَعْضِ الشَّجَلِ.  
وَلَطَحَطَّ السَّجَالُ قَالَ: طَحَّ طَحًا، وَهُوَ  
أَقْبَحُ الْقَهْقُوهِ، وَذَا حِكَايَ صَوْتِ الْحُلِيِّ  
وَتَدْوِيهِ بِهِ.

وَالطَّحْلُطَّحُ: اسْمُ رَجُلٍ.

• طَحُوهُ الطَّحْرُ: النَّجْمُ الرَّقِيقُ. وَالطَّحْرُودُ  
وَالطَّحْرُودَةُ: السَّحَابَةُ، وَقِيلَ: الطَّحْكَايِرُ  
بَيْنَ السَّحَابِ يَطْلَعُ مُسْتَكْبِلَةً وَقَائِي، وَاسْمُهَا  
طَحْرُودٌ وَطَحْرُودَةٌ. وَالطَّحْكَايِرُ: سَحَابَاتٌ  
مُتَعَرِّفَةٌ، وَيَقَالُ يَطْلُ ذَلِكَ فِي السَّحْرِ. وَالنَّاسُ  
طَحْكَايِرُ، إِذَا تَعَرَّفُوا. وَقَوْلُهُمْ: جَانِبِي  
طَحْكَايِرُ، أَيْ أَشَاطِي عَنِ النَّاسِ مُتَعَرِّفُونَ.  
الْبَهْرِيُّ: الطَّحْرُودُ يَطْلُ الطَّحْرُودُ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

لَا كَاذِبِي اللَّهِ وَلَا طَحْرُودِي

جَوْنٌ فَجِجَ الْوَيْثُ بَيْنَ كَيْفِهِ

وَالْجَمْعُ الطَّحْكَايِرُ، وَتَلَفَّذَ الْأَصَمِيُّ:

إِنَّا إِذَا قُلْتُمْ طَحْكَايِرُ الْكَفَى

وَصَدَرَ النَّارُوبُ وَبَهَا عَنْ كَيْفِ

تَقْلُهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّحِي

وَمَا عَلَى السَّمَاءِ طَحْرٌ وَطَحْرَةٌ وَطَحْرُودٌ  
وَطَحْرُودَةٌ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ كَيْفٍ. وَمَا عَلَيْهِ  
طَحْرُودٌ وَلَا طَحْرُودٌ، أَيْ يَطْلَعُ مِنْ عَرَفَةٍ،  
وَأَكْثَرُ ذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي طَحْرٍ، بِإِلْهَامِ  
الْمُؤَلَّهِ.

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَلْدًا  
وَلَا كَيْفًا: إِنَّهُ طَحْرُودٌ وَتَحْرُودٌ بَسْمَتِي  
وَاجِلِي.

وَالنَّاسُ طَحْكَايِرُ أَيْ مُتَعَرِّفُونَ.

وَأَمَّا طَحْرُودَةٌ: فَارْتِعَاةٌ عَقِيقَةٌ.

وَالطَّاحِرُ: الْفَيْفُ الْأَسْوَدُ.

• طَحْرِبٌ: جَاءَ وَمَا عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ أَيْ كَيْسٌ  
عَلَيْهِ شَيْءٌ. وَيُرْوَى بِإِلْهَامِ الْمُؤَلَّهِ أَيْدِيًا،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَقِي حَيْثُ شَتَّانَ: وَكَيْسٌ عَلَى أَحَدٍ  
يُنْهَمُّ طَحْرِبَةً، وَطَحْرِبَةٌ، وَقَدْ شَرَحْنَا فِي

«طَحْرِبٌ» لِأَنَّهُ يُقَالُ بِإِلْهَامِ وَإِلْهَامِ.

• طَحَسَ. الطَّحْسُ: الْأَمَلُ.  
الْجَوَهْرِيُّ: الطَّحْسُ، بِالنَّسْرِ، الْأَمَلُ  
وَالنَّجَارُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّهُ لِلنَّجَمِ  
الطَّحْسُ، أَيْ تَيْمُ الْأَمَلِ، وَتَلَفَّذَ:

إِنْ أَمَرًا أَمَرٌ مِنْ أَمَلْنَا  
أَلْمَنَّا طَحْسًا إِذَا يَنْسَبُ  
وَكُلُّكَ كَيْسُ الْكَيْسِ وَالْإِزْمَرُ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: كَلَانُ طَحْسٍ شَرٌّ،  
وَيَسِيلُ شَرٌّ، وَبَيْنَ شَرٍّ، وَبَيْنَ شَرٍّ، وَبَيْنَ  
شَرٍّ، وَيُلَوِّشُ، وَطَحْرُودٌ، وَلَوْقُ شَرٍّ، إِذَا  
كَانَ نَهَايَةَ فِي الشَّرِّ.

• طَحَسَ. الطَّحْسُ: الْإِطْلَامُ الْبَصَرِ،  
طَحَسَ طَحْسًا وَطَحَسًا.

• طَحَسَ. الطَّحْسُ وَالطَّحَانُ: السَّحَابُ  
الْمُرْتَجِلُ الرَّقِيقُ، قَالَ صَدْرُ الْقِي:

أَحْسَنُ لَأَتَقِي عَلَى الْبُخْرِ قَاوِدَ

يَتَهَوَّرُ كَتَحَتِ الطَّحَانُ الْغَضَابِ

وَدَوَّى الطَّحَانُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ طَحْسٍ،

وَالطَّحْسُ: شَيْءٌ مِنَ الْهَمِّ يَلْقَى الْقَلْبَ.

وَوَجَدَ عَلَى قَلْبِهِ طَحْسًا وَطَحْسًا أَيْ غَمًّا.

وَالطَّحْسُ وَطَحْفَةٌ، بِالنَّكْسِ<sup>(١)</sup>: مُوَضِعَانِ،

قَالَ:

عِلْدَانِيَةً صَفْعَهُ صَفْعَ وَشَهَا

بَطِيفَةً يَوْمَ ذُو الْأَحَابِيْبِ مَا طُرِ

قَالَ ابْنُ بَرِي: الْبَيْتُ الْإِمَارَاتُ بَيْنَ وَرَقَةٍ

الْجَبْرِ، وَالْقِي فِي شَيْءٍ:

عِلْدَانِيَةً صَفْعَهُ كَيْدَ وَشَهَا

بَيْنَ الْعَالِ يَوْمَ ذُو الْأَحَابِيْبِ مَا طُرِ

وَقَالَ جَوِي:

بَطِيفَةً جَالِدَانَا الْمَوْلَا وَغَيْثَنَا

عَنْهُ يَسْطَلِمُ جَمْرَيْنَ عَلَى تَحْبِيرِ

(١) قوله: «بطيفة بالكسر» الصبر عليه يومًا

للجبري. والقي في التاموس وسبقه بالفتح:

زيادة النسخ.

وَقَالَ الْحَدَّادِيُّ :

كَأَنَّ قَوْفَ الثَّغْرِ مِنْ مَنَابِهَا  
خَتَفَتْهُ مِنْ طَلْفَةٍ أَوْ رَجَابِهَا  
وَيَوْمَ يَوْمٍ طَلْفَةٌ لَيْسَ يَبْرُورُ عَلَى قَابُوسِ  
ابْنِ النَّظِيرِ بَيْنَ مَاءِ السَّمَاءِ .

وَضَرْبُ طَلْفَةٍ ، وَزِيَادَةُ اللَّامِ ، وَيُلَى  
حَيْثُ ، أَيْ خَلِيدٌ ، قَالَ حَسَّانُ :  
أَقْنَأُ لَكُمْ صَرِيحًا طَلْفَةً مَسْكَاةً  
وَحُزْنَائِكُمْ بِالطَّلْعِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

وَقَالَ أَمْرٌ :  
صَرِيحًا طَلْفَةً لِي الْعَلَى سَخِينَا  
وَالطَّلْعُ : الثَّغْنُ الْخَافِضُ ، وَقَالَ  
الطَّرِيحُ :

لَمْ تُعَالِجْ خَسَفًا بَاطِلًا  
شَجَّ بِالطَّلْعِ لِلْذَمِّ السَّاعِرِ  
الذَّمُّ : اللَّعْنُ ، وَالطَّلْعُ : حِيَالُ الرَّجُلِ .  
وَقَالَ بَقِيَّةُ الْأَخْرَابِ : الطَّلْفَةُ  
وَالْحَقِيقَةُ الْخَرِيرَةُ ( زَوَاهُ أَبُو رَابِعٍ ) ،  
وَقِيلَ : الطَّلْفَةُ اللَّيْنُ الْخَافِضُ .

• ططم • الْأَطْعَمُ : مَقْدَمُ الْخُرُومِ فِي  
الْإِنْسَانِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَقْدَمَ :  
وَمَا أَتَمُّ إِلَّا عَرَابِيٌّ قَصَرُ  
تَقَامَسَ وَتَنَتَشَى بِأَنْفِهَا الْعَطْمُ (١)

قَالَ : يَتَنَى لَطْعًا مِنْ قَدَرٍ .  
وَالطَّلْعُ : سَوَادٌ لِي مُقَدِّمُ الْأَنْفَرِ  
وَمُقَدِّمُ الْعَطْمِ . وَكَشِبَ أَطْعَمُ : أَسَوَدَ  
الرَّاسُ وَسَوَادُهُ أَكْثَرُ . وَلَعَنَ أَطْعَمُ  
وَطَعِمَ : جَاءَ يَقْرِبُ كَوْنَهُ إِلَى السَّوَادِ ،  
وَقَدَّرَ أَطْعَمُ . وَالْأَطْعَمُ : كَالْأَذْهَمِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ قَلْبُهُ فِي الْأَذْهَمِ . ابْنُ السَّكَيْتِ :  
يُقَالُ أَطْعَمُ أَضْمَرُ أَذْهَمُ ، وَهُوَ التَّجَرُّجُ .  
وَكُرِسَ أَطْعَمُ : لَعَنَ فِي الْأَذْهَمِ . وَطَعَّمَ  
الرَّجُلَ وَطَعَّمَهُ : تَجَرَّجَ .  
وَالطَّلْعَةُ : جَهَنَّمُ النَّجْوَى .

(١) غرر : « وما أتى إلا طرائف لصد إليه »  
أنشد الجوهري في مادة طرب :  
ومل أنتم إلا طرائف ملحج .

الطَّلْبِيُّ : الطُّحْمُ يَمْتَنِي الطُّحْمُ ،  
وَبِهِ السُّلُوكُ بَيْنَ الْأَوْثَانِ ، قِيلَتْ لَهُ طَاهُ  
بِقُرْبِهِ مَحَرَّتِيهَا (٢) .

• ططمه • مَا عَلَى السَّمَاءِ طَطْمَرِيَّةٌ  
وَطَطْمَرِيَّةٌ ، بِإِلْهَاءِ وَإِلْهَاءِ ، أَيْ حَيٌّ مِنْ  
حَيْمٍ .

• ططم • الْأَجْرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَرَبَ قَالَ :  
قَرَأْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ :  
عَجِبْتُ لِمُطَرِّطٍ وَرَقَمَ جَنَابِ  
وَرَقَمَ طَطْمِيلُ وَرَقَمَ الضَّعَادُ  
قَالَ : الطُّحْمُ الْبُتْلُ .

• ططا • طَا الْكَلِمُ طَطْمًا وَطَطْمًا : أَطْلَمَ .  
وَالطُّحْرُ : السَّحَابَةُ الرَّيْفَةُ . وَكَلِمَةُ طَطْمَا :  
مُطَلَمَةٌ . وَالطَّلْبَةُ وَالطَّلْبَةُ ( عَنْ كِرَاعٍ ) :  
الطَّلْمَةُ . وَكَلِمَةُ طَطْمَا : شَيْبَةُ الطَّلْمَةِ قَدْ  
وَارَى السَّحَابَ قَمَرًا . وَيَا لِي طَطْمَاتٍ عَلَى  
النَّوْطِ أَوْ عَلَى الشَّيْبِ ، إِذَا فَاجَلَتْ لَا يَكُونُ  
يَجْنَعُ فَلَاحَ . وَفَلَاحٌ طَائِرٌ . وَالطَّلْمَا :  
طَلْمَةُ الْكَلِمِ ، مَعْلُومٌ ، وَلَى الصَّحَابِ :  
الْبَلَّةُ السُّطْلَمَةُ ، وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

لِي كَلِمٌ مَوْرُوءٌ طَطْمَا دَاجِيَةٌ  
مَا تَجْعَلُ النَّيْنَ لَهَا كَعَمَّ مُتَقَبِّسٍ  
قَالَ : وَطَطْمَا كَلِمًا طَطْمًا وَطَطْمًا أَطْلَمَ .  
وَالطَّلْمَا وَالطَّلْمَا وَالطَّلْمَا ، بِالدَّ :  
السَّحَابُ الرَّيْفُ الرَّمِيقُ ، يُقَالُ : مَا لِي  
السَّمَاءِ طَطْمَا ، أَيْ سَحَابٌ وَطَطْمَا ، وَاجْتَمَعَ  
طَطْمَا . وَكُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ شَيْئًا طَطْمَا .  
وَصَلَّى قَلْبُ طَطْمَا وَطَطْمَا ، أَيْ غَشِيَتْ  
وَكُورٌ ، وَيُقَالُ : وَجِئْتُ عَلَى قَلْبِي طَطْمَا  
بَيْنَ ذَلِكَ . وَلَى الْحَكِيمُ : إِذَا وَجِدَ أَعْدَاءَكُمْ  
عَلَى قَلْبِي طَطْمَا فَلْيَكُلِ الْمَرْجَلُ  
الطَّلْمَا : يَنْقُلُ وَجْهًا وَغَضًا ، وَأَسْمَلُ  
الطَّلْمَا وَالطَّلْمَا الطَّلْمَةُ وَالطَّلْمُ . وَلَى

(٢) زاد في التكملة : الطغام كملاط :  
الغضبان .

الْحَكِيمُ : إِنْ لَقِيتُمْ طَطْمَا كَطَطْمَا الْقَمَرِ ،  
أَيْ شَيْئًا يَنْشَأُ كَمَا يَنْشَأُ الْقَمَرُ .  
وَالطَّلْمَةُ : السَّحَابَةُ الرَّيْفَةُ . اللَّحْيَانِ :  
مَا فِي السَّمَاءِ طَطْمَا ، بِالضَّمِّ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ  
سَحَابٍ ، قَالَ : وَهُوَ يَنْقُلُ الطُّحْرُورِ .  
الطَّلْبِيُّ : الطَّلْمَةُ وَالطَّلْمَةُ بَيْنَ التَّحِيمِ كُلِّ  
يَقْطَعُ مُتَبَرِّزًا كَيْدَهُ الْقَمَرُ يُغْشَى نُورُهُ ،  
وَيُقَالُ لَهَا الطَّلْمَةُ ، وَهُوَ مَا رَوَى وَافَرَدَ ،  
وَيَجْنَعُ عَلَى الطَّلْمَا وَالطَّلْمَا .  
وَالطَّلْمَةُ : الْأَضْمُ ، وَالْجَمْعُ  
الطَّلْمُونَ . وَتَكَلَّمَ فَلَانَ بِكَلِمَةِ طَطْمَا : لَا  
تَغْمُ .

وَطَانِيَّةٌ ، فِيمَا ذَكَرَ مِنَ السَّحَابِ : اسْمٌ  
الَّذِي أَتَى أَتَمَرَهُ اللَّهُ عَنْهَا أَنَهَا كَلِمَتٌ سَكَنَانِ  
عَلَى سَيِّدَةٍ مُتَحَدٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

• ططم • الْجَوْرِيُّ : عَادَةُ طَانِيَّةٌ أَيْ تَائِبَةٌ  
قَائِمَةٌ . وَيُقَالُ : هُوَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ وَاطِلَةٍ ،  
قَالَ الْقَطَائِي :

مَا أَجَادَ حُبَّ سَلَمَى حِينَ مَعَا  
وَمَا تَقَشَّى بَوَالِي فِيهَا الطَّادِي  
أَيُّ مَا اخْتَلَفَ حِينَ اخْتِلَاوِ ، وَالشَّيْنُ :  
الذَّائِبُ الْعَادَةُ .

• طرا • طَرَا عَلَى الْقَوْمِ يَطْرَأُ طَرْدًا وَطَرْدًا :  
أَتَاهُمْ مِنْ مَكَانٍ ، أَوْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ  
آخَرَ ، أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَانٍ يَجِئُونَ  
فُجَاءَةً ، أَوْ أَتَاهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَلَمَّعُوا ، أَوْ  
خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَجْزَةٍ . وَهُمْ الطَّرَاءُ  
وَالطَّرَاءُ . وَيُقَالُ لِلطَّرَاءِ الطَّرَاءُ ، وَهُمْ الَّذِينَ  
يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ يَجِئُونَ . قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ :  
وَأَسْمُهُ الْهَزَمُ مِنْ طَرَأَ يَطْرَأُ .

وَلَى الْحَكِيمُ : طَرَأَ عَلَى حَرْبِي مِنْ  
الْقُرْآنِ ، أَيْ نَزَّ وَتَكَلَّمَ . يُقَالُ : طَرَأَ يَطْرَأُ ،  
مَهْمُوزًا ، إِذَا جَاءَ مُجَاجَةً ، كَأَنَّهُ خِصْمُ  
الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يُوَدِّي فَيُوَدِّي وَرَدَّهُ مِنْ  
الْقُرْآنِ ، أَوْ جِئْتُ ابْتِدَاءَهُ فَيُوَدِّي طَرْدًا يَدُهُ

عَلَيْهِ. وَقَدْ يَنْتَهِكُ الْهَزْءُ يَوْمَ كَيْدَالٍ: مَرًا يَمْشُو مَرُّوًا.

وَمَرُّوًا مِنَ الْأَرْضِ: مَخْرَجٌ، وَبَيْتُهُ اشْتَرَى الْعُرَاقِي. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: طَرَانٌ جَبَلٌ فِيهِ حَامٌ خَيْرٌ، لِأَنَّهُ يُنْسَبُ الْحَامُ الْعُرَاقِي، لَا يُدْرَى مِنْ حَيْثُ أَقْبَى. وَكَذَلِكَ أَمْرٌ طَوَالِي، وَهُوَ نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقَالَ الصَّجَّاحُ يَذْكُرُ عَفَافَةً:

إِنْ كُنْتُ أَوْ تَأْتَا فَلَا نَسِي  
لِيَا نَفْسِي اللَّهُ وَلَا تَقْبِي  
وَلَا تَعِ الْمَالِي وَلَا تَمْنِي  
سِيرَهَا وَفَالِكِ طَرَانِي

وَلَا نَسِي: يَقُولُ مِنَ الشُّغْرِ. وَالْعُرَاقِي يَقُولُ: هُوَ مُتَّكِرٌ عَجَبٌ. وَيَقِيلُ حَامٌ طَرَانِي: مُتَّكِرٌ، مِنْ طَرَا عَلَيْنَا فَلَانٌ، أَيْ طَلَعَ، وَأَمَّ نَزْفَةً: قَالَ: وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ: حَامٌ طَوَالِي، وَهُوَ ضَلَالٌ. وَسَمِعْتُ أَبُو حَالِيمٍ عَنْ قَوْلِهِ ذِي الرُّمَّةِ:

أَعَارِبُ طَوِيلُونَ عَنْ كُلِّ قَرِيْبَةٍ  
يَسِيرُونَ حَتَّى مِنْ جِلْدِي الْمَقَادِيرِ

فَقَالَ: لَا يَكُونُ مَعْلًا مِنْ طَرَا، وَلَوْ كَانَ بَيْتُهُ لَقَالَ طَوِيلُونَ، الْهَزْءُ بَيْتُ الرِّاءِ. فَقِيلَ لَهُ: مَا سَتَنَاهُ؟ فَقَالَ: أَرَادَ أَنَّهُمْ مِنْ بِلَادِ الْعُلُودِ يَتَفَى الْعَامُ، فَقَالَ طَوِيلُونَ كَمَا قَالَ الصَّجَّاحُ:

دَانِي جَنَابِيهِ مِنَ الْعُلُودِ قَسْرٌ  
أَرَادَ اللَّهُ جَاءَهُ مِنَ الطَّامِ.  
وَمَرُّوًا السَّيْلُ: دَفَعَتْهُ.  
وَمَرُّوًا الْقَفِي: طَرَفَةٌ وَمَرُّوًا هَوَ طَرِي،  
وَهُوَ عِلَافَةُ الدَّائِي. وَأَمَّا الرُّمَّةُ الْقَدِيمُ:  
مَسْتَهْمٌ، نَائِرَةٌ، وَالْأَعْرَفُ بِالْيَاءِ.

• طرب • الطَّرِبُ: الْفَرَحُ وَالْمَزْنَجُ (عَنْ تَقْلِيدٍ). وَيَقِيلُ: الطَّرِبُ خِفَّةٌ تَمْتَرِي جِدَّةً شِدَّةً الْفَرَحِ أَوْ الْمَزْنَجِ وَالْهَمِّ. وَيَقِيلُ: حَوْلُ الْفَرَحِ وَدَهَابُ الْمَزْنَجِ، قَالَ الْأَبَيْةُ الْجَمْدِيُّ لِي هَمِّ:

سَأَلَنِي لَمَنِي عَنْ جَانِي  
وَأَنَا مَا عَنِّي ذُو اللَّبِّ سَائِي  
سَأَلَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا  
شَرِبَ الشَّعْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلِ  
وَأَدَانِي طَرِيًا فِي الْفَرَجِ  
طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمَحْبِلِ  
وَالْوَالِدُ: الْكَافِلُ. وَالْمَحْبِلُ: الَّذِي لَمْ يَحْبِلْ عَقْلُهُ، أَيْ جُنُّ.

وَأَطْرَبَهُ هُوَ، وَطَرَبَهُ، قَالَ الْكُتَيْبِيُّ: وَلَمْ تَلْهُوِي دَارٌ وَلَا رَسَمٌ يَتَرَلُو وَلَمْ يَتَغَرَّضِي بَيَانٌ مُخْضَبٌ وَقَالَ قُتَيْبَةُ: الطَّرِبُ يَطْرِبُ هُوَ الْحَرَكَةُ، قَالَ ابْنُ سِيَمَةَ: وَلَا أُحَرِّفُ ذَلِكَ. وَطَرِبَ: وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَطْرَابٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

اسْتَحْلَلْتُ الرُّكْبَ عَنْ أَصْبَاعِهِمْ قَبْرًا  
أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِ طَرِبُ؟  
وَقَدْ طَرِبَ طَرِيًا، فَهُوَ طَرِبٌ، مِنْ قَوْمِ طَرَابِ وَكَوْنِ الْهَلَكِي:

حَتَّى شَتَا كَلِيلٌ سَوِيحًا حَوْلِي  
بَاقَتْ طَرَابًا وَبَاقَتْ اللَّيْلُ لَمْ يَتَمَّ  
يَقُولُ: بَاقَتْ حُلُوبُ الْبَقَرِ الْبِلَاحُ طَرَابًا لِمَا رَأَتْهُ مِنَ الرِّبِيِّ، فَرَجَعَتْهُ مِنَ الْمَاءِ.

وَيَقِيلُ طَرِبُ وَيَطْرِبُ وَيَطْرِبَةُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ الصَّخَايِصِ): خَيْرُ الطَّرِبِ، قَالَ: وَهُوَ نَائِرٌ.

وَمَسْتَهْمٌ: طَلِبَ الطَّرِبَ وَطَلَّهُو. وَطَرَبَهُ هُوَ، وَطَرِبَ: تَقَلَّى، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

يُتَرَّدُ بِالْأَسْمَارِ فِي كُلِّ سَدَقَةٍ  
تَكُونُ مَسِيرَ الْبَدْنِ الْمُتَعَرِّبِ  
وَيَقِيلُ: طَرِبَ فَلَانٌ فِي جِنَالِهِ طَرِيًا إِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ وَزَيْفُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:  
كَمَا طَرِبَ الْعَالِي الْمُسْتَحْزِرُ  
أَيْ رَجَعَ (صَوْتُهُ وَقَفَتْ السَّحَرُ).

وَالطَّرِبُ فِي الصَّوْتِ: مَلَأَهُ وَكَشَفَهُ. وَطَرِبَ فِي قِيَامِهِ: مَدَّ وَرَجَعَ. وَطَرِبَ الطَّارِ فِي صَوْتِهِ، كَذَلِكَ، وَنَحْوُ بَعْضُهُمْ يَذْكُرُ:

السَّكَاةُ. وَقَوْلُ سَلَمَى بْنِ الْمُنْذَرِ:  
لَمَّا رَأَى أَنَّ طَرَبًا مِنْ سَاعَةٍ  
الْقَوِي يَرْتَمَانِ الْبَدَنِي وَأَجْلَسَا  
لَالِ الشَّكْرِ: طَرِبَ: أَخْرَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ.

وَالْأَطْرَابُ: نَفَاةُ الرِّيَاحِينَ، وَقِيلَ:  
الْأَطْرَابُ الرِّيَاحِينَ وَأَذْكَأُهَا.

وَلَوْلَ طَرَابٌ تَنَجَّجَ إِلَى قَوَاطِيهَا، وَقِيلَ:  
إِذَا طَرِبْتَ لِحَدَايَا.

وَمَسْتَهْمٌ الْكَاةُ الْإِبِلُ إِذَا عَنَّتْ فِي سَبِيلِهَا مِنْ أَجْلِ حَمَلِهَا، وَقَالَ الطَّرِيفُ: وَمَسْتَهْمٌ طَعْنُهُمْ لَمَّا أَحْزَلُوا يَوْمَ آلِ الشَّعْسِ نَاشِطًا مِنْ دَاحِيَاتِهِ (١) يَقُولُ: مَسْتَهْمٌ عَلَى الطَّرِبِ شَرَفٌ نَائِجٌ، وَكَوْنِ الْكُتَيْبِيُّ:

يُرِيدُ أَفْرَحَ سَتَانًا يَمْلَأُهُ  
جِدَّةُ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرِنَا الطَّرِبُ (٢)  
لَقْنَا عَنِّي بِالطَّرِبِ الشُّهُمُ، مَسَاءً طَرِيًا يَصْبُو إِذَا دَمَ، أَيْ قَبْلَ الْأَصْبَحِ. وَالطَّرِبُ وَالْمَسْرُةُ: الطَّرِيقُ الْقَصِيرُ، وَلَا يَمْلَأُ لَهُ، وَالْجَمْعُ الْمَطْلُوبُ، قَالَ أَبُو دُوَيْبِ الْهَلَكِي:

وَتَقْلَقُ وَيَلُ قَرِي الرُّأْسِ طَلِجُهُ  
مَطْلُوبٌ رَقَبٌ لِنَائِيهَا فَيَحُ  
إِنَّ الْأَخْرَافِي: الْمَطْرِبُ وَالْمَقْرِبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ، وَالْمَقْرِبُ: الْفَقْرُ، سَمَى بِطِلَافٍ لِأَنَّهُ يَجْلِسُ سَائِلًا إِلَى الْأَخْرِ، كَمَا سَمَوْا الصَّغِيرَةَ بِمَاءٍ لِأَنَّهُ لَا يَدُ سَائِلِيهَا. وَالرَّقَبُ: الْغَنِيَّةُ. وَكَوْنُ: وَيَلُ قَرِي الرُّأْسِ أَيْ يَلُ قَرِي الرُّأْسِ فِي صَبِيحِهِ. وَكَلِجُهُ أَيْ تَجَانُّهُ

(١) قوله: «من داحيات» كلها بالأصل: بالرجعة بعد العين، واللام في الأساس بلاطة الصنية، ثم قال: أي مائه أن يطرب ويغني، وهو من داحيات دد أي من دواحيه وأصابعه، يعني الخاطف وهو الحادي، لأنه ينشط من مكان إلى مكان.

(٢) قوله: «يريد أفرح» يريد أفرح الخ، أنشد في دود: فاستعمل أفرح الخ والأخرج الزاوي السبع.

ملو الطرؤ إلى ملو، وخلق إلى ملو.  
وأشبالا يبح أي وأبسة، والليل: المسافة  
بين التلم إلى التلم.

وَلِ التلم: التلم: لَمَنَ الله من غير النظرية  
وَالنظرية: النظرية: واجبة للطرب،  
وهي طريق صغار تنفذ إلى الطرق الكبار،  
وقيل: المتطارب طريق متفرقة، وبنيانها  
منطوية ومتعرجة، وقيل: هي الطرق الغيبية  
المتفرقة.

يَقَالُ: طَرَّبْتُ عَنْ الطريق: عَدَلْتُ  
عَنْهُ.

وَالطرب<sup>(١)</sup>: اسم فرس سيكيا رسول  
الله ﷺ.  
وَيُطْرَبُ: اِسْمٌ.

• طرب: الطرب: عَمَلٌ يَتَّبِعِي: وقيل:  
هو كل بناء حالو، وقيل: هي كل يطمون بين  
بجبل أو حائط مستقيمة في السماء. ولى  
المحيط: أن الشيء، ﷺ، قال: إذا مر  
أحدكم بطريق ما يلي فليخرج المتقى، قال:  
أبو حنيفة: هو شيء بالمشقة من مناظر  
السمير تحبب الصومعة والبناء المرفيع، قال:  
جبرئيل:

ألوى بها حذب الترقى شذب

فكنا وكنت على طربالو  
قال الأزهري: ورأيت أهل النخل في  
بيتها بني حليمة يثرون خياما من مستو  
النخل فوق ثغاب الرمال، يتنقل بها  
نواظريهم، ويسمونها الطربال والترزيل.  
وقال شمر: الطربال الأنبار، وأبساها  
طربال، وقال ابن شميل: هو بناء يبنى  
علما فيلعل يثمن يكو، وفيه ما هو رطل  
السنار، وبالمشكاة واحدة فيها يتوضع

(١) قوله: «والطرب اسم فرس... إلخ»  
المشهور أنه الخطيب - بالله للمجبة، ومن وزن  
تجيت - كما جاء في مادة «طرب»، وفي النهاية  
لأن الأثر، وفي الموابغ وغيرها.

قريب من البصرة، قال دكين:  
حتى إذا كان دوين الطربال  
رجين منه مصيلو صلبال  
مظهر الصورة: جبل النمل<sup>(٢)</sup>  
فسر الطربال هنا بالسنار. الفر: الطربال  
الصومعة، وقال ابن الأزهري: هو الهكت  
المشرف، وقال الجوهري: الطربال القلعة  
العلية من الجدار، والصخرة المنطمة  
المشرفة من الجبل، قال: وطربال الشام  
صوابها.

وَبَجَلْ طربال: يَسْتَحِبُّ ذِيه. وَكَبَّ  
أبو مسلم إلى رجل: اشتر لنا جرة وثقن  
غير قراء ولا ذلة ولا مغربة الجواب،  
قال ابن حنوية: سألت حورا عن الثاء  
فقال: القصيرة، قال: والمطربة  
الطويلة، ويقال: طربل بركة إذا مته إلى  
فرق.

• طرب: الطرب: الاثري.

وَالطرب: كَيْتٌ يُؤَكَّلُ، وَلى  
المحكمة: كَيْتٌ دَعَى طوبى مستدق  
كافطير، يضرب إلى الحرة ويسر، وهو  
دعج للموت، واجدته طربونة (عن أبي  
حنيفة)، وقال أبو حنيفة أيضا: الطربون  
يتفص الأرض تقيضا، وكيس هو شيء  
أجيب من سوقي، ولا أعلى، ودعا طار،  
ودعا قمر، ولا يشرج إلا في الحصى،  
وهو ضربان: فمته خلو، وهو الأخضر،  
ومته مر، وهو الأبيض، قال: وقال أبو  
زبار: الطربون شغل لأثوية، ولا يأكلها  
إلا الجائع، لمرارتها، قال: وقال ابن  
الأزهري: الطربون يثبت على طول  
الفرع، لا دقة له، كأنه من جرس  
الكنانة.

(٢) قوله: «رجين» هكذا في الأصل، وفي  
التأجيل ومجم ياقوت: يشر. وقوله «مظهر» كذا  
في الأصل ومجم ياقوت بالراء، وفي نسخة من  
التأجيل: مظهر بلم.

وتعكرت القوم: خرجوا يستوثقون  
الطرب، وخرجوا يتعكرتون أي يستوثقون.  
قال الأزهري: الطربون كس الرياس  
التي عينا، ورأيت الطربون التي وصفت  
التي في البادية، وأكلت منه، وهو كما  
وصفت، وكيس بالطربون الحايض التي  
يكون في جبال غراسان، لأن الطربون  
التي عينا، كد دقة حريص، منقته  
الجال. وطربون البادية لا دقة له ولا  
كسر، ومنقته الرمان وسهولة الأرض، وفيه  
حلاوة مشربة عذوة، وهو أحسن، مستدير  
الرأس، كأنه ثوبه ذكر الرجل. والعراب  
تقول: طربل لا أدلى لها، وذالين لا  
رشت لها، لأنها لا يثبان إلا منها،  
يضران ملا للذي يثبان، فلا تبنى له  
بقيته، بينما كان له أصل وقدر ومال،  
وأنشد الأحمسي:

فالأحاديث بها الطربون والعراب

قال شمر: لا أفرق للرياس والكنانة اسمًا  
حرًا، قال: وفي رمانا تيسر قرية يقال  
لها طربون، وتكتب طربون.

وَلِ حديث حليمة: حتى يثبت اللعوم  
على أبادهم، كما ثبت الطربال على  
وجو الأرض، هي جمع طربون، وهو  
كَيْتٌ يَتَبَسَّطُ عَلَى وَجُو الْأَرْضِ كَالْفَطْرِ.

• طرب: الطرب: الرطبة والطرط: الإطراق بين  
خصب أو كجور.

• طرجهل: الجهرى: الطرجهانة  
كافنجانة مشرقة، قال: ودعا قالوا  
طرجهارة، بالراء، قال الأعشى:  
ولقد فرئت الحمر أس  
فى من إناه الطرجهارة<sup>(٣)</sup>

(٣) قوله: «من إناه» في صحاح الجوهري:  
«في إناه».



• طرح • الطرح: ما رَدَّ مِنَ الرَّيْدِ  
وسال، وهو الرَّدُّ أَيْضاً، وزاد أبو  
حاتم: هو خَرُّ الرَّيْدِ. والرَّيْدُ كَأَنَّهُ سَلَحٌ  
طالِي.

• طرح • الإطرح: الإضطجاع.  
والطَّرح: المُسْطَطح، وقيل: القَصْبَانُ  
المُطَاوِل، وقيل: المُتَكَبِّر، وقيل:  
المُتَخَيِّضُ مِنَ الشَّجَرِ.

• والطَّرحُ اللَّيْلُ: امْتَدَّ كَأَمْرُهُمْ.  
• والطَّرحُ أَيْ شَخَّ بِأَيِّهِ وَتَقَطَّعَ  
الطَّرِيقَ، وَطَرَحَ الرَّجُلُ، وهو عَطْلَةُ  
الْأَحْمَرِ، وَأَنشَدَ:

وَالْأَزْدُ دَعَى الثُّرُوكَ وَالطَّرِحُوا  
يَقُولُ: أَذْهَبَا الثُّرُوكُ ثُمَّ تَمَطَّلُوا.  
الْأَصْحَفُ: إِنَّهُ لَمَطَّرُهُمْ وَمَطَّلَعَهُمْ أَيْ مَتَكَبَّرَ  
مُتَمَطِّلٌ، وَكَذَلِكَ مُطَّرَحٌ.

• والطَّرحُ الرَّجُلُ إِذَا كَلَّ بَصَرَهُ. وشاب:  
مُطَّرَحٌ، أَيْ حَسَرَ تَامَ، قَالَ الصَّبَّاحُ:  
وجامع القَطْرِينَ مُطَّرَحٌ  
يُضِيحُ عَيْنَيْهِ لَمَسَ الْمَعْنَى

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّجُلُ رَوِيَّةٌ، وَبَعْدَهُ:  
بَيْنَ نَحَاوِنَ حَسَرَ يَحْمُ  
أَيْ رَبَّ جَانِبٍ فَطَرِيحٌ عَلَى مُتَكَبِّرٍ عَلَى يَتَضَرَّعٍ  
يَتَضَرَّعٌ حَسَرٌ، فَهُوَ يَتَضَرَّعٌ. وشاب: مُطَّرَحٌ  
وَمُطَّرَحٌ بِمَعْنَى وَاجِدٍ.

• طرح • الطَّرْحُ: بَقْلٌ طَبَّحٌ يُطْبَخُ  
بِالنَّحْمِ.

• طرد • الطَّرْدُ: الْفُلُّ؛ كَرَدَهُ بِطَرْدِهِ مَرَدًّا  
وَمَرَدًّا وَطَرْدَهُ، قَالَ:  
فَقَامَ كَوَلًا أَنْ حَذَبًا كَلَهَتْ

عَلَى، وَلَمْ يَرْجِعْ بِمَتْنٍ مَطْرَدًا  
حَذَبًا، بِمَعْنَى ذَوَاهِ، وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ، قَالَ  
طَرِحَ:  
أَسْتَصِفُّهَا الْجُثْبَ وَأَصْبَحَتْ  
زُرْقًا مَطْرَدًا فَذَى بِحَابِ

وَرَمَحَ بِطَرَحٍ: بَعِثَ طَوِيلًا.  
وَسَامَ إِطْرِيحًا: طَالَ ثُمَّ مَالَ فِي أَحَدِ  
شَيْئَيْنِ، وَبِهِ قَوْلُ يَتْلُو الْأَخْرَاطِيَّةَ:

شَجَرَةٌ أَيْبَى الْإِسْلِيمِ  
رَغْوَةٌ وَصَرِيحٌ  
وَسَامَ إِطْرِيحِ

(حِكَاةُ أَبُو حَنِيْفَةَ)، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ  
طَرَحًا، يَسْكُونُ الرَّاءَ، وَلَمْ يَسْرَ، وَأَقْلَبَهُ  
طَرَحًا، أَيْ بَعْدًا، لِأَنَّهُ إِذَا طَالَ تَبَاعَدَ أَعْلَاهُ  
عَنِ مَوَازِيهِ.

• ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَرَحَ الرَّجُلُ إِذَا سَاهَ  
عَقْلَهُ وَطَرَحَ إِذَا تَتَمَّ تَشْمُّاً وَبِأَسَاءَ.  
طَرَحَ الشَّيْءُ: طَوَّلَهُ، وَقِيلَ: رَفَعَهُ  
وَأَعْلَاهُ، وَخَصَّ بِنَفْسِهِمْ وَبِالْبَنَاءِ فَقَالَ:

طَرَحَ بَنَاهُ طَرِيعًا طَرِيعًا جِدًّا، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ طَرَحَ، وَالْوَيْحُ  
زَالِيَةٌ.

• وَالطَّرِيحُ: بَقْلٌ قَدَّرَ الْقُرُومُ فِي الْأَرْضِ  
إِذَا عَادَ. وَتَنَى مَطَّرَحًا، أَيْ مَسَاطِلًا.  
وَقَدْ سَمِعْتُ مَطَّرَحًا وَمَطَّرَحًا وَمَطَّرَحًا.  
وسير طَرِيعًا، بِالنَّحْمِ، أَيْ بَيْدَةً،

وَقِيلَ: شَيْئٌ، وَأَنشَدَ الْأَعْرَابِيُّ لِإِسْرَاحِمِ  
الْمُكَلِّيِّ:  
يَسِيرُ طَرِيعًا تَرَى مِنْ نَحَاوِيهِ  
جَلُودَ الْمَهَارَى بِالَّذِي الْجَوْدُ تَنَى  
وَمَطَارَعَةَ الْكَلَامِ مَعْرُوفٌ.

• طرح • الطَّرْحُومُ: نَحْرُ الطَّرْمُوحِ؛ وَهُوَ  
الطَّوِيلُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مَقْبُولًا.

• طرح • الطَّرْعَةُ: مَا جَلَّ بِشَيْءٍ كَأَلْحَوْضِ  
أَوْ بَعْضِ عَيْنِ مَخْرَجِ الْقَتَاةِ يَتَجَمَّعُ فِيهَا  
الْمَاءُ، ثُمَّ يَتَجَرَّ مِنْهَا إِلَى الْمَرْمَةِ، وَهُوَ  
دَنِيْلٌ، كَيْسَتْ فَارِيسَةُ كَتَاهُ وَلَا عَرِيَّةٌ  
مَضْحَكَةٌ.

• وطرحان: اسمٌ لِلرَّجُلِ الْفَرِيقِيِّ، وَلَهُ  
أَخْلَرُ خُرَاسَانَ، وَالْجَمْعُ الطَّرَاحَةُ.

• طرح • ابْنُ سَيِّدَةَ: طَرَحَ بِالْشَّيْءِ طَرَحَةً  
يَطْرَحُهُ طَرَحًا وَطَرَحَةً وَطَرَحَةً: رَمَى بِهِ  
أَنَّهُ لَعَلَّ:

تَنَحَّى بِأَعْيُنٍ عَنْ مَتَابِهَا  
وَمَطَّرَحَ الْكَلَّ إِلَى غَلَابِهَا

الْأَعْرَابِيُّ: وَالطَّرْحُ الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ لَا  
حَاجَةَ لِأَحَدٍ بِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَطَرَحَهُ طَرِيعًا  
إِذَا أَكْثَرَ مِنْ مَرَجِيهِ. وَيُقَالُ: طَرَحَهُ، أَيْ  
أَبْعَدَهُ، وَهُوَ الْقَتْلُ، وَهُوَ طَرِيعٌ وَطَرِحَ:  
مَطْرَحٌ.

• وطرح عليه مسألة: أَلْفَمَا، وَهُوَ يُلْطَمُ مَا  
تَقَدَّمَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَرَأَاهُ مَوْلَدًا.

• وَالطَّرْحَةُ: الْمَسْأَلَةُ لَمَطَّرَحًا.  
• وَالطَّرْحُ، بِالشَّوْكَانِ: الْبَيْدَةُ وَالْمَسْكَانُ  
الْبَيْدَةُ، قَالَ الْأَعْلَى:

يَتَنَى الْأَحْمَدُ وَيُسَوِّدُ إِلَى الْبَلَى  
وَرَمَى نَارَكَ مِنْ نَاهِ طَرَحٍ  
وَالطَّرِيحُ مِنَ الْبِلَادِ: الْبَيْدَةُ وَبَيْدَةُ

طَرُوحٍ: بَيْدَةٌ. وَطَرَحَتِ الْفَرَسُ يَفْلَحُ كُلَّ  
مَطَّرَحٍ إِذَا نَأَتْ بِهِ. وَطَرَحَ بِهِ الشَّرُّ كُلَّ  
مَطَّرَحٍ إِذَا نَأَى عَنْ أَهْلِهِ وَخَشِيَتْهُ. وَبِهِ  
طَرُوحٌ: بَيْدَةٌ. وَفِي الْقَهْلِيَّيْنِ: يَتَبَّ طَرَحٌ  
أَيْ بَيْدَةٌ. وَقَرَسَ طَرُوحٌ يَلُفُّ ضُرُوبَ:

شَدِيدَةِ الْحَقْلِ لِلْمُهْمَرِ، وَقِيلَ: قَرَسَ طَرُوحٌ  
بَيْدَةً مَوْجِعَ الْمُهْمَرِ يَتَبَّ ذَعَابَ مَهْمَهَا،  
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هِيَ الْبَيْدَةُ الْقِيَامُ مَوْجِعَ  
مَهْمَرٍ، قَالَ: فَقَوْلُ طَرُوحٍ مَرُوحٍ، تَمِيزُ  
الطَّرِيحُ أَنَّ يَرُوحَ، وَأَنشَدَ:

وَيُحْيِي سَهْمًا حَيَّةً بِطَرِيَّةٍ  
وَقَرَسَ طَرُوحَ الْبَلَى حَيَّرَ كِبَارَ

وَسَيَّاتِي ذَكَرَ الْمُرُوحَ. وَتَلَفَّطَ طَرُوحٌ: بَيْدَةٌ  
الْأَعْلَى: مِنَ الْأَسْفَلِ، وَقِيلَ: طَوِيلَةٌ  
الْفَرَّاحِينَ، وَالْجَمْعُ طَرَحٌ.

• وَطَرَحَ: يَطْرَحُ: بِبَيْدَةِ النَّظَرِ. وَفَعَلَ  
يَطْرَحُ: بَيْدَةً مَوْجِعَ الْمَاءِ لِي الرَّجْمِ.

• الْأَعْرَابِيُّ عَنْ السَّجَّانِيِّ قَالَ: قَالَتْ أَمْرَأَةٌ  
مِنَ الْعَرَبِ: إِنَّ زَوْجِي لَطَرُوحٌ، أَرَادَتْ أَنَّهُ  
إِذَا جَانَعَ أَتَى.

وَالطَّرِيدَةُ: الْمَطْرُودُ مِنَ الْبَيْتِ، وَفِي  
الْمَحْكَمِ الْمَطْرُودُ، وَالْأَلْفُ طَرِيدٌ  
وَمَطْرِيدٌ، وَجَسَتْهَا مَاءٌ طَرِيدٌ. وَتَأَنَّى  
طَرِيدٌ، يَتَرَى حَاهُ: طَرِيدَتْ فَلَبِثَ بِهَا  
كَأَلْفِ، وَجَسَتْهَا طَرِيدًا. وَيُقَالُ: طَرِدْتُ  
كُلًّا قَلْبًا قَلْبًا، وَلَا يُقَالُ: طَارِدٌ. قَالَ  
الْبُخَارِيُّ: لَا يُقَالُ بَيْنَ هَذَا أَقْصَلَ وَلَا أَقْصَلَ  
إِلَّا فِي لَفٍّ وَبَيِّنَةٍ.  
وَالطَّرْدُ: الْإِجَادُ، وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ،  
بِالْفَتْحِ لِلْمُطْرَدِ وَالرَّجُلِ الْمَطْرُودِ وَطَرِيدٌ.  
وَمَرَّ لَدُنَّ يَطْرُدُهُمْ، أَيْ يَتْلَهُمْ  
وَيَكْسُوهُمْ.

وَمَطْرَدْتُ الْإِبِلَ طَرْدًا وَطَرْدًا أَيْ حَمَمْتُهَا  
بَيْنَ قَرَابِيعِهَا، وَمَطْرَدَهَا، أَيْ أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا.  
وَقَالُوا: أَمَرَدْتُ السُّلْطَانَ إِذَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ  
عَنْ بَلَدِهِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَمَرَدْتُ إِذَا  
صَبَرْتُ طَرِيدًا، وَمَطْرَدْتُ إِذَا تَغَيَّرْتُ عَنْكَ وَفَلَّتْ  
لَهُ: أَذْغَبَ مَاءً. وَفِي حَيْثُ حَمَرٌ، وَهِيَ  
لَفْظٌ عَنِّي: أَمَرَدْتُ الْمُتَغَيِّرِينَ. يُقَالُ: أَمَرَدْتُ  
السُّلْطَانَ وَمَطْرَدُهُ أَخْرَجْتُهُ عَنْ بَلَدِهِ، وَحَقَّقْتُ  
أَنَّهُ صَبَرْتُ طَرِيدًا. وَمَطْرَدْتُ الرَّجُلَ طَرْدًا إِذَا  
أَبَيْتُهُ، وَمَطْرَدْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَقْبَيْتَ عَلَيْهِمْ  
وَجَزَلْتَهُمْ. وَفِي حَيْثُ قِيَامُ اللَّيْلِ: هُوَ قُرْبَةٌ  
إِلَى الْفَرَسِ أَوْ مَطْرَدَةُ الدَّاهِ عَنْ الْجَسَدِ، أَيْ  
أَنَّهُ حَالَةٌ بَيْنَ شَأْنَيْهَا يُجَادُّ الدَّاهِ، أَوْ مَكَانٌ  
يَقْبَضُ بِهِ وَيُفَرِّقُ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ بَيْنَ الطَّرْدِ  
وَالطَّرِيدِ: الرَّجُلُ يُرَدُّ بَعْدَ بَيْتِهِ أُنْعِيوْ،  
فَالثَّانِي طَرِيدٌ الْكَلَامُ، يُقَالُ: هُوَ طَرِيدَةٌ.  
وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ طَرِيدَانِ، كُلٌّ وَاجِبٌ فِيهَا  
طَرِيدٌ مَسْبُوحٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يُعِيدَانِ لِي مَا أُنْفِيسُ وَمَا مَتَا  
طَرِيدَانِ لَا يَتَقَرَّبَانِ فَرَادِي  
وَبَعِيرٌ مُطْرَدٌ، وَهُوَ السَّخَابُ فِي صَوْرِهِ  
وَلَا يَنْكَبُ، قَالَ أَبُو النَّجَّارِ:

تَجَسَّجَتْ بَيْنَ طَرِيدٍ مَهْدَى  
وَمَطْرَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَجَسَّجَتْ. وَأَمَرَدُ  
الرَّجُلَ: جَعَلْتُهُ طَرِيدًا وَقَاهُ. ابْنُ شَيْمُسٍ:  
أَمَرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ.

وَمَطْرَدْتُ: تَجَسَّجْتُ ثُمَّ يَأْمَنُ. وَمَطْرَدْتُ الْكَلَامَ  
الصَّبِيحَةَ طَرْدًا: تَجَسَّجْتُ وَأَرَدْتُهَا. قَالَ سِيْبَوَيْهِ:  
يُقَالُ طَرَدْتُ قَلْبِي، لَأَتَصَالِحَ لَهُ مِنْ  
لَفْظِهِ.

وَالطَّرِيدَةُ: مَا مَطْرَدَتْ مِنْ صَبَابٍ وَخَبِيرٍ.  
وَيَأْمَدُ طَرْدًا: وَاسِعٌ يَطْرُدُ فِيهِ الشَّرَابُ.  
وَمَكَانٌ طَرْدًا أَيْ وَاسِعٌ. وَمَطْلَعُ طَرْدًا: مُشْرِقُ  
وَاسِعٌ، وَهِيَ قَوْلُ السَّجَّاجِ:

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ خِفَافٍ حُمْسٍ  
غَيْرِ الرَّمَادِ وَرِمَالِ دُخَسٍ  
وَصَصْحَانِ قَذَرٍ كَالثَّرَسِ  
وَمَرَّ نَسَابِيهَا بِسَيْرٍ وَهَسٍ  
وَالْوَسَى وَالطَّرَادُ بَعْدَ الْوَسَى  
قَوْلُهُ نَسَابِيهَا أَيْ تَطْلِيهَا. بِسَيْرٍ وَهَسٍ، أَيْ  
فِي زَوْدَةٍ شَدِيدَةٍ. يُقَالُ: وَهَسْتُ أَيْ وَجَدْتُ  
وَمَكَانًا شَدِيدًا يَهَسُ، وَكَذَلِكَ وَهَسْتُ، وَخَرَجَ  
لَدُنَّ يَطْرُدُ حُمُرَ الْوَحْشِ. وَالرَّيْحُ كَطَرْدُ  
الْمَحْضَى وَالْجَزَلَانِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَهُوَ  
عَضُّهَا وَدَهْلُهَا بِهَا. وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْأَلْوَانِ  
تَطْرُدُ الشَّرَابَ طَرْدًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
كَأَنَّهُ وَالْأَمَةُ الْمَمْرُتُ تَطْرُدُهُ  
أَفْرَاسُ لَزَمَتْ نَحْتِ الرِّيحِ مَتَجِجٌ (١)

وَأَمَرَدُ الشَّيْءِ: تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَرَى.  
وَأَمَرَدْتُ الْأَثَرُ: اسْتَقَامَ. وَأَمَرَدْتُ الْأَخِيَّةَ إِذَا  
تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَأَمَرَدُ الْكَلَامُ إِذَا تَابَعَ.  
وَأَمَرَدُ الْمَاءِ إِذَا تَابَعَ سَيْلَانَهُ، قَالَ قَبَسُ بْنُ  
الْحُطَيْمِ:

أَفَرَدْتُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَلْجَابِ  
أَرَادَ بِالْمَلْجَابِ جُلُودًا مَلْحَةً بِخُلُوطٍ يَرَى  
بَعْضُهَا فِي الْإِثْبَتِ، فَكَأَنَّهُا مَتَابِعَةٌ، وَقَالَ  
الرَّاهِبِيُّ يَحْيَى ابْنُ الْأَبِي حَالٍ وَأَتَابِهَا مَوَاضِعَ الْقَطْرِ:  
سَيَحْكِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَبَاتٌ  
كَجَنْجَلِكِ كَيْنَ تَطْرُدُ الصَّلَالَا  
أَيْ تَتَابَعُ إِلَى الْأَرْضِينَ الْمَسْطُورَةِ، فَتَشْرَبُ  
فِيهَا، فَيَحْيَى تَشْرَبُ وَتَشْرَبُ إِلَيْهَا، وَتَحْلَفُ

(١) قوله: «مصرح» في الأساس:  
«مصرح».

[عبد الله]

فَأَوْصَلَ الْقَوْلَ وَأَعْمَلَهُ.

وَالْمَاءُ الطَّرِيدُ: الَّذِي تَحْرُسُهُ الشَّرَابُ،  
لَأَنَّهُ يَطْرُدُ فِيهِ وَيَدْفَعُهُ، أَيْ يَتَنَبَّهُ. وَفِي  
حَيْثُ قَادَةُ: فِي الرَّجُلِ يَتَقَرَّبُ إِلَى الْمَاءِ  
الرَّجُلُ (٢) وَالْمَاءُ الطَّرِيدُ: هُوَ الَّذِي تَحْرُسُهُ  
الشَّرَابُ.

وَمَثَلُ صَالِحَةٍ: يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَيَتَبَّعُهُ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّابِقَةَ بَعْدًا  
جَرَى بَيْنَنَا مَوْءُ الثَّقَا الْمَطْرَادِ  
وَجَبَلْتُ طَرْدًا: سَرِيعَ الْبَحْرِ. وَالْأَهْلَاءُ  
تَطْرُدُ أَيْ تَجْرِي. وَفِي حَيْثُ الْإِسْرَاءُ: إِذَا  
تَهَرَّجَ يَطْرُدَانِ، أَيْ يَجْرِيَانِ وَمَا يَتَحَوَّلَانِ.  
وَأَمَرْتُ طَرْدًا: مُتَّصِمٌ عَلَى سَهْوٍ.  
وَقَالَن يَتَّبِعُنِي تَمَلِيًا طَرَادًا، أَيْ  
مُتَّصِمًا.

وَالْمَطْرَدَةُ فِي الْقِتَالِ: أَنَّ يَطْرُدُ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا. وَالْفَارِسُ يَسْتَعْرِضُ لِجَحْلٍ يَكُونُ فِيهِ ثُمَّ  
يَكْرَهُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَمَيَّزُ فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى  
الْجَوِّ وَهُوَ يَتَهَوَّى الْقُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ، وَقَدْ  
اسْتَعْرَضَ لَهُ، وَطَلَبَ شَرِبَ مِنْهُ الْمَكِيدَتِ.  
وَالْمَكِيدَتِ: كُنْتُ أُمَارِدُ حَيْثُ، أَيْ  
أَخَذْتُهَا لِأَهْبِيبَهَا، وَهِيَ طَرَادُ الصَّبَابِ.  
وَمَطْرَدَةُ الْأَقْرَانِ وَالْفَرَسَانِ وَطَرَادُهُمْ: هَوَانٌ  
يَحُولُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي التَّحَرُّبِ  
وَيَحِيرُهَا. يُقَالُ: هُمُ فَرَسَانُ الطَّرَادِ.

وَالْمَطْرَدُ: دُمْعٌ قَصِيرٌ لَطْفٌ مِنْ حُمُرِ  
الْفَرَسِ، وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ: الْمَطْرَدُ،  
بِالْكَسْرِ، دُمْعٌ قَصِيرٌ يَطْرُدُ بِهِ، وَقِيلَ: يَطْرُدُ  
بِهِ الْوَحْشُ. وَالطَّرَادُ: الرُّبُوعُ الْقَصِيرُ، لِأَنَّهُ  
صَاحِبُهُ يَطْرُدُ بِهِ. ابْنُ سِينَةَ: وَالْمَطْرَدُ بَيْنَ  
الرُّبُوعِ مَاتَيْنِ السَّجْدِ وَالْعَالِيَةِ.

وَالطَّرِيدَةُ: مَا مَطْرَدَتْ مِنْ وَخْبٍ وَخَبِيرٍ  
وَنَحْوِهِ. وَفِي حَيْثُ مَجَاهِدٌ: إِذَا كَانَ عَيْنُ

(٢) قوله: «بلاغة الرمل» في النهاية، وفي  
اللسان - مادة «رمد» - «بلاغة الرُّبُوعِ»، وَالرَّيْدُ:  
التَّكْبِيرُ الَّذِي حَادِيَ لَوْنُ الرَّمَادِ.

[عبد الله]

الطرد الخيل وعلة سل السيوف أجزاء الرجل أن تكون صلاته تكبيرا.

الاضطراد: هو الطرد، وهو افعال، من طرد الخيل، وهو عودها وكابنها، فقلت تاه الاضطراد طاه ثم قلت طاه الاضطراد ضادا.

والطريدة: فصيحة بها حجة توضع على المنازل والمود والقداح فكانت عليها وتبصر بها، قال الشاعر يعصف قوسا: أقام الثقات والطريدة ذراها كما قوتت فعلن الثموس المهاجر

أبو العباس: الطريدة السمن، وهي فصيحة تنجوت ثم يفتريها موانع فيجرب بها جذب السهم. وقال أبو حنيفة: الطريدة قطعة غوب صغيرة في حيتو الميزابو كانها نصف قصبة، سعتها يقدى ما يقرم القوس أو السهم.

والطريدة: المخرقة الطويلة من العمير. وفي حديث مشوية: أنه صيد الجوز ويؤيد طريدة، القصير لاجل الأخرى، حكاية الهروي في التبيين. أبو عمرو: الجبة المخرقة المشورة، وإن كانت طويلة، فهي الطريدة. ويقال للمخرقة التي قبل ويضع بها الشود: المطرودة والطريدة. وكوب طرايد (عن الضحائي) أي خلق. ويوم طراد ومطرود: كابل مسمم، قال:

إذا الشود كمر فيها حذقا  
يوما جديدا كله مطردا

ويقال: مرنا يوم طريد ومطرد، أي طويل. ويقوم مطرد أي طراد، قال الجوهري: وقول الشاعر يعصف القوس: وكان مطرد السهم إذا جرى بقدر الكلال عليك زمو

ينى يد الألف. والمطرود: فراسخ الشغل، والجمع مطرود، حكاية أبو حنيفة. والطريدة: أسبل اليدي. والطريدة: العرجون.

والطريدة: بضم طاء، من الأضمر فصيحة النرض، أي هي طريقة. والطريدة: شقة من التريو شقت طولاً. والطريدة: الزينة من الإبل تغير عليها قوم يطردها، وفي المصاحف: وهو ما يستر من الإبل. والطريدة: الخفة بين الصبي والكاهل، قال أبو عرياش:

فهلبت عنها مائل البطن والخصي

طريدة من بين عشب وكاهل والطريدة: لثمة الشبان، مبيان الأعرابي، يقال لها: الثمالة والتمسة، وليست وتبصر، وقال الطرايح يعصف جوارى أخرن فترن عن لوب الصغار والأحداش:

فقت من مياض والطريدو حابة  
فهن إلى لوب الحيسر ضمر

وأطرد المسائق صابحة. قال له إن سبقتي قلت على كذا. وفي الحديث: لا بأس بالسائق ما لم يطرده ومطرده. قال: الإطراد أن تقول: إن سبقتي قلت على كذا، وإن سبقتك على عليك كذا. قال ابن جردج: يقال: أطرد أعلك في سبي أو قال أو جراح، فإن طرد كان قد قضى ما عليه، وإلا لزمه الأول والآخر.

ابن الأعرابي: أطردنا القوم وأطردكم، أي أزمنا القوس في القوم. قال الشافعي: ويصحب الحاكم إذا ضمه الشود لرجل على آخر أن يغير المسمم، ويقرأ عليه ما شوهوا به عليه، ويصحب أثمانهم وأثمانهم ويطرده جرحهم، فإن لم يأت به حكم عليه، قال أبو منصور: متى قرله يطرده جرحهم أن يقول له: قد علك موله الشود، فإن جلت بجرهم ولا حكت عليك يا شوهوا به عليك، قال: وأصله من

(١) قوله: «ميرة» نغيف، وإنما هي «ميرة». والتصويب من التذيب، ومن اللسان قهه مافة ولحوه.

الإطراد في السباق وهو أن يقول أحد المتسابقين لصاحبه: إن سبقتي قلت على كذا، وإن سبقتك على عليك كذا، كان الحاكم يقول له: إن جلت بجرهم الشود ولا حكت عليك بجرهم.

ويطرطرو: بطن. وقد سئت طراداً ومطراداً.

طرد: طرد بالسيوف يطردون طرا، والطر كالتل، وطر الإبل يطرها طرا: ساقها سقاً شديداً ومطرداً. وطررت الإبل: وطل طردها إذا ضمتها من نواحيها. قال الأصمعي: أطرد يطرد الإطراد إذا طرده، قال أوس:

حتى أتيح له أنر قصو  
شهم يطرد شوايا كجا

ويقال: طر الإبل يطرها طرا إذا سعى من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر ليقومها. وطر الرجل إذا طرد. وقرهم جاموا طرا أي جصوا، وفي حديث قس:

ومرادا لمخبر الخلق طرا

أي جصوا، وهو متصوب على المتصبر أو المحال. قال سيبويه: وقالوا مررت يوم طرا، أي جصوا، قال: ولا تستعمل إلا سالاً، واستعملها عسيب الضرائي المتصحب في غير المحال، وقيل له: كيف أنت فقال: أشتد إلى طر خفي، قال ابن سيمة: أتتني بذلك أبو اللهاة. وفي نوادر الأعرابي: رأيت بني فلان يطردون رؤسهم بأشجعهم. قال يونس: البطر الحماقة. وقرهم: جاعلي القوم طرا متصوب على المحال. يقال: طررت القوم أي مررت يوم جصوا. وقال غيره: طرا أقم تمام الفاعل، وهو متصبر. كقولك: جاعلي القوم جصوا.

وطر الحكيدة طرا وطروا: أكلها. وسبان طير وطروا: شحذ. وطررت

[عبد الله]

السَّانَ: حَدَّثَهُ وَسَمَّاهُ طَرِيْرٌ. مَطْلُودٌ.  
وَرَجُلٌ طَرِيْرٌ: ذُو طَرٍّ وَهَيْكَلٍ حَسَنٍ  
وَجَالٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْتَقْبِلُ الشَّابَّ، أَيْ  
شَبِيلٌ: رَجُلٌ جَوِيلٌ طَرِيْرٌ. وَمَا أَفْرَأَ أَيْ  
مَا أَجْمَعُ. وَمَا كَانَ طَرِيْرًا وَلَقَدْ حَرَّ.  
وَيُقَالُ: رَأَيْتُ حَيْحًا جَبِيْلًا طَرِيْرًا. وَتَوَمَّ  
طَرِيْرًا يَتَوَرَّطُ الطَّرَاةَ، وَالطَّرِيْرُ: ذُو الرِّوَاهِ  
وَالْمُسْتَفْرِ، قَالَ النَّبَّاسُ بْنُ يَزْدَاسَرٍ، وَقِيلَ  
الْمُسْتَفْسَرُ:

وَيُجَنَّبُ الطَّرِيْرُ كَيْتَلِيهِ  
يَكْتَلِفُ ظِلَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيْرُ  
وَقَالَ الشَّامِيُّ:

يَا رَبِّ كَرِيْ بِمَا لَوْ حَالِي  
كَانَهُ طَرَّةٌ تَحْمِي خَائِي  
فِي دَرِيْبِي يَالِ مَلَاهِ الْخَائِي  
وَيْتَهُ يَمَالُ: رَجُلٌ طَرِيْرٌ.

وَيُقَالُ: اسْتَعْرَضَ الْإِمَامُ الشَّكِرَ الشَّرَّ، أَيْ  
أَتَيْتُهُ حَتَّى يَكُنْ تَامَةً، وَيَتَوَمَّنُ قَوْلَ النَّجَّارِ  
يُحِبُّ إِذَا أَهْجَتْهُ أَوْلَادُهُ قَبْلَ طَرِيْرٍ  
وَتَرَاهَا:

وَالشَّدَائِدَاتِ بِأَلْفِطْنِ الشَّرِّ  
خُوسَ التَّيْوِيْدِ مَحْفُضَاتِ مَا اسْتَعْرَضَ  
يُتَوَمَّنُ الْإِمَامُ شَكِرَ فَاثَكِرَ  
بِحَاسِبِهِ وَلَا تَقَا وَلَا أَزَارُ  
وَتُتَوَمَّنُ سِيَّاهُ وَلَا اسْتَفْطَى الْوَرَّ  
اسْتَفْطَى: لَيْسَ الْوَرَّ، أَيْ وَلَا لَيْسَ الْوَرَّ.  
وَمَرَّ حَوْضُهُ أَيْ كَيْفُهُ. وَفِي حَاسِبِهِ  
عَصَاهُ: إِذَا طَرَسَتْ شَيْئًا يَنْتَدِي بِكَفِّهِ وَتَوَمَّنُ  
لَا تَقْلُ يَوْحَى تَلْبِيَةَ السَّاهِ، أَيْ إِذَا  
كَلِمَتُهُ دَلَّتْهُ، بَيْنَ قَلْبِهِمْ: رَجُلٌ طَرِيْرٌ، أَيْ  
جَوِيلٌ الْوَجُو.

وَيَكُونُ الطَّرُّ الشَّقَّ وَالْقَطْعَ، وَيَتَوَمَّنُ  
الطَّرَّاءُ: وَالطَّرُّ: الْقَطْعُ، وَيَتَوَمَّنُ يَجِلُ لِلْيَدِي  
يَقْطَعُ الْمَهَامِيْنُ: طَرَّاءٌ، وَفِي الْمَكْنِيْنِ:  
أَنَّهُ كَانَ يَطَّرُ شَارِبًا، أَيْ يَغْتَسِمُ. وَكَانَتْ  
الشَّيْبَى: يَقْطَعُ الطَّرَّاءُ، وَفِي الْوَلِيِّ يَتَوَمَّنُكُمْ  
الرَّجُلُ وَسَلَّ مَافِي، بَيْنَ الطَّرِّ وَهُوَ الْقَطْعُ  
وَالشَّقُّ. يُقَالُ: أَمَرَ اللَّهُ يَذْ فَلَانٍ وَأَهْلَاهَا

طَلَسَتْ وَطَلَسَتْ، أَيْ مَقَطَعَتْ. وَضَرَبَهُ طَاوَرٌ  
بَيْدَهُ، أَيْ قَطَعَهَا وَأَلْتَزَمَهَا.

وَمَرَّ الْبَيْتَانِ: جَدَّدَهُ.  
وَمَرَّ الْبَيْتُ وَالشَّارِبُ وَالْوَرَّ يَطَّرُ،  
بِالنَّصْبِ، طَرًّا وَمَطَرًا: مَطَّحَ وَبَتَّ  
وَكَلَّلَ خَشَرَ الْوَرَّحَى إِذَا نَسَكَ قَدْ بَتَّ،  
وَيْتَهُ مَرَّ شَارِبُ الْفَلَاوِ فَهُوَ طَارٌّ.  
وَالطَّرِيُّ: الْأَتَانُ. وَالطَّرِيُّ: الْحَارِ  
الْقَيْطِيُّ.

الْبَيْتُ: الطَّرَّةُ طَرَّةُ الْوَرِّ، وَهِيَ شَيْءٌ  
عَلَيْنِ يَخَاطَانِ بِجَانِبِي الْوَرِّ عَلَى حَاسِبِيهِ:  
الْجَوَهَرِيُّ: الطَّرَّةُ كَفَّةُ الْوَرِّ، وَهِيَ جَانِبُهُ  
الَّذِي لَا هَذَبَ لَهُ.

وَعَلَامٌ طَارٌّ وَطَرِيْرٌ: كَمَا مَرَّ شَارِبُهُ.  
الْقَهْلَبُ: يُقَالُ: مَرَّشَارِبُهُ، وَيَتَوَمَّنُ  
يَتَوَمَّنُ: مَرَّ شَارِبُهُ، وَالْأَوَّلُ الْبَصَحُ.  
الْبَيْتُ: كَلَى طَارٌّ إِذَا مَرَّ شَارِبُهُ.

وَالطَّرُّ: مَا طَلَعَ بَيْنَ الْوَرِّ وَضَرَعَ الْحَارِ بَيْدَهُ  
الشَّرَّاءُ. وَفِي حَاسِبِي عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ  
رَجُلَهُ: أَنَّهُ قَامَ بَيْنَ جَزْأَيْ الْبَلَدِ وَقَدْ مَرَسَتْ  
الْجُرْمُ، أَيْ أَصَابَتْ، وَيَتَوَمَّنُ مَطَرُودٌ،  
أَيْ مَقْطُوعٌ، وَمَنْ زَوَّاهُ يَفْتَحِ الْعَاهُ أَرَادَ:  
طَلَسَتْ، بَيْنَ مَرَّ الْبَيْتِ يَطَّرُ إِذَا بَتَّ،  
وَكَلَّلَ الشَّارِبَ.

وَمَرَّةٌ الْمَرَادَةُ وَالْوَرِيُّ: عَلَمُهَا،  
وَقِيلَ: مَرَّةٌ الْوَرِيُّ مَوْجِعٌ هَذِيْبٌ، وَهِيَ  
حَاسِبَةُ أَيْ لَا تُهْبِتُ لَهَا. وَمَرَّةٌ الْأَرْضُ:  
حَاسِبُهَا. وَمَرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَرَّةٌ. وَمَرَّةٌ  
الْحَارِيَّةُ: أَنْ يَقْطَعَ لَهَا كَيْ مَقْدَمٍ نَاصِيْبِيهَا  
كَالْمَرَّةِ أَوْ كَالْمَرَّةِ تَحْتَ الْخَاصِ، وَقَدْ تَقَدَّ  
الطَّرَّةُ بَيْنَ رَايِلِي، وَالْجَمْعُ طَرٌّ وَطَرَّاءُ،  
وَهِيَ الطَّرُودُ. وَيُقَالُ: طَرَسَتْ الْجَارِيَّةُ  
طَرِيْرًا إِذَا انْقَلَبَتْ فِيْهَا مَرَّةٌ. وَفِي  
الْمَكْنِيْنِ عَنِ ابْنِ حُسْرٍ قَالَ: أَهْدَيْتُ أَكْثَرُ  
دَوْمَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَلَّةٌ سِيْرَاءَ  
فَأَعْطَاهَا حُسْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ  
حُسْرٌ: أَتُعْطِيْنِيهَا وَقَدْ قَلَّتْ أُنْسُ فِي حَلَّتِي  
عَطَارِي مَا قَلَّتْ؟ فَقَالَ لَهُ: رَسُولُ اللَّهِ،

ﷺ: لَمْ أَضْلِكْهَا لِقَبِيْهَا وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَهَا  
فَتَمْلِكُهَا بَعْضُ نِسَائِكَ يَتَخَذُهَا طَرَاتٍ  
يَتَوَمَّنُ، أَرَادَ يَقْطَعُهَا وَيَتَخَذُهَا سِيْرًا<sup>(١)</sup>،  
وَفِي الشَّيْءِ أَيْ يَقْطَعُهَا وَيَتَخَذُهَا مَتَاعًا،  
وَطَرَاتٍ جَمْعُ طَرَّةٍ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ:  
يَتَخَذُهَا طَرَاتٍ، أَيْ قِطْعًا، بَيْنَ الطَّرِّ، وَهُوَ  
الْقَطْعُ. وَالطَّرَّةُ بَيْنَ الشَّرِّ: سُمِّيَتْ مَرَّةً لِأَنَّهَا  
مَقْطُوعَةٌ مِنْ جَانِبِي.

وَالطَّرَّةُ: يَفْتَحُ الْعَاهُ: الْمَرَّةُ، وَيَقْطَعُ  
الْعَاهُ: اسْمُ الشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ بِمِثْلَةِ الْمَرَّةِ  
وَالْمَرَّةِ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثَّارِيِّ. وَالطَّرَّاءُ  
بَيْنَ الْحَارِ وَبَيْنَهُ: مَقْطُوعُ الْجَنْبَيْنِ، قَالَ أَبُو  
قُؤَيْبٍ يَوْمَ رَايَا رَمَى عِيْرًا وَكُنَّا:

قَرَيْتُ فَأَقْدَقَ مِنْ تَخَوُّسِ حَاسِبِي  
سَهْمًا فَأَقْدَقَ مَرَّيْتُ الْمَتَّعُ  
وَالطَّرَّةُ: النَّاصِيْبَةُ. الْأَنْصَارِيُّ: الطَّرَّاءُ  
بَيْنَ الْحَارِ: عَطْلَانُ أَسْدَانٍ عَلَى كَيْفِيَّةٍ، وَقَدْ  
جَعَلَهَا أَبُو قُؤَيْبٍ لِلْوَرِّ الْوَرَّحَى أَيْضًا، وَقَالَ  
يُحِبُّ الْوَرَّ وَالْجَلَابُ:

يَتَوَمَّنُهَا وَيَتَوَدَّدُهَا وَيَحْسِي  
عَيْلُ الْوَرِّ بِالطَّرَّاءِ مَوْجِعُ  
وَمَرَّةٌ مَتَّعُ: طَرِيْقَةُ، وَكَلَّلَ الطَّرَّةُ بَيْنَ  
السَّامِيَةِ، وَقَوْلُهُ أَبِي قُؤَيْبٍ:  
بَعِيدُ الْفَرَاوِ قَمَا إِنَّ يَرَا

لُ مُقْطَعِيْرًا طَرَّاهُ طَلِيْحًا  
قَالَ ابْنُ جَنِّي: دَخَبَ بِالطَّرَّاءِ إِلَى الشَّرِّ،  
قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ: وَهَلَا حَقًّا لِأَنَّ الشَّرَّ  
لَا يَكُونُ مُقْطَعِيْرًا، وَإِنَّا عَلَى ضَمِّهِ مُقْطَعِيْرًا  
يَتَخَذُ بِذَلِكَ عِلَّةً لَمْ يَنْزِلْ فِي الْوَرِّ، قَالَ ابْنُ  
جَنِّي: وَيَجُوزُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ مَرَّةً يَتَخَذُ بَيْنَ  
الصَّغِيرِ كَيْ مُقْطَعِيْرًا، فَكَذَلِكَ عَرَّ وَجَلَّ:

«جَانِبَاتٍ عَنِ مَقْطَعَةٍ لَكُمُ الْإِبْرَابُ»، إِذَا  
جَعَلَتْ فِي مَقْطَعَةٍ صَغِيرًا وَجَعَلَتْ الْإِبْرَابُ  
بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ الصَّغِيرِ، وَلَمْ تَكُنْ مَقْطَعَةً  
الْإِبْرَابُ يَتَنَا عَلَى أَنْ تَقْلَى مَقْطَعَةً مِنْ

(١) قوله: وسيراء: هكذا في الطبقات  
جميعها. وفي الهروي: سيراء.

[عبد الله]

يَتَّي إِلَى الطُّرُوسِ، فَارِيسٌ، وَقِيلَ: هُوَ  
الْبَيْتُ الصَّخْرِيُّ، قَالَ الْأَخْرَيْ: أَرَاهُ مَعْرًا،  
وَأَمَلَهُ يَزِيدُ، وَالطُّرُوسُ: مَا يَنْسُجُ مِنَ الْقَابِ  
لِلطَّلَانِ، فَارِيسٌ أَيْضًا، وَالْمَعْرُ وَالطُّرُوسُ:  
الْجَيْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الْبَيْتُ: الطُّرُوسُ مَعْرُودٌ  
هُوَ الْمَوْجِعُ الَّذِي تَنْسُجُ فِيهِ الْقَابُ الْمَجَادُ،  
وَقِيلَ: هُوَ مُعَرَّبٌ وَأَمَلَهُ الطُّغَيْلِيُّ الْمَسْكُوبُ  
بِالْفَارِسِيِّ، جُمِلَتْهُ بِالطَّلَاةِ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ، قَالَ حَسَنُ بْنُ يَاسِيْنَ  
الْأَصْبَارِيُّ يَنْسُجُ قَوْمًا:

يَهْضُ الرُّجُومُ كَرِيمَةً أَصَابَهُمْ  
شُمُّ الْكُوفِ مِنْ الطُّرُوسِ الْأَوَّلِ  
وَالطُّرُوسُ: عَلَمٌ قُرْبِيُّ، فَارِيسٌ مُعَرَّبٌ.  
وَقَدْ كَرَّرَ الْقُرْبِيُّ، فَهُوَ مُكْرَّرٌ، ابْنُ  
الْأَخْرَائِيِّ: الطُّرُوسُ وَالطُّرُوسُ الشَّكْلُ، يَقَالُ:  
هَذَا طُرُوسٌ هَذَا أَيْ شَكْلُهُ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
تَكَلَّمَ بِجَوْدَةٍ أَوْ بِشَيْءٍ قَرِيبٍ: هَذَا مِنْ  
طُرُوسٍ، وَدُرُوسٌ عَنْ صَفِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،  
أَنَّهُ عَالَتْ لِرُوحَانَتِ الْيَمِينِ، **طُرُوسٌ**: مَنْ  
يُفَكِّرُ بِشَيْءٍ؟ أَيْ يَتَوَسَّسُ وَيَنْتَظِرُ، وَدُرُوسٌ  
أَيْ، وَكَانَ، **طُرُوسٌ**: عَلَمٌ يَقُولُ ذَلِكَ،  
فَعَلَتْ لَهَا حَافِيَّةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، كَيْسَ  
هَذَا مِنْ طُرُوسٍ، أَيْ مِنْ تَقْيِيلٍ وَقَرِيبَةٍ.  
ابْنُ الْأَخْرَائِيِّ: الطُّرُوسُ الثَّلُجُ بِاللَّحْرِ،  
يُقَالُ: طُرُوسٌ إِذَا دَكَمَ.

• طُرُوسٌ: الطُّرُوسُ، الصَّخِيَّةُ، وَيُقَالُ هِيَ  
أَتَى صَخِيَّةٌ ثُمَّ جَنَّتْ، وَكَذَلِكَ الطُّرُوسُ.  
ابْنُ سِينَةَ: الطُّرُوسُ الْكِتَابُ الَّذِي سَحَى تَمَّ  
حُجْبٌ، وَالْجَنَّةُ أَطْرُسٌ وَطُرُوسٌ، وَالصَّادُ  
لَهُ، الْبَيْتُ: الطُّرُوسُ الْكِتَابُ الْمَشْمُوعُ الَّذِي  
يُطَيَّقُ أَنْ يُعَادَ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ، وَفِي ذَلِكَ يَوْمُ  
الطُّرُوسِ، وَطُرُوسٌ: أَصْنَعُ، وَفِي  
الْمَكْسُوسِ: كَانَ الْخَصِيُّ بَاتِي حَيَّةً فِي  
السَّالِ، فَتَقُولُ: حَيَّةٌ: طُرُوسًا  
يَا أَبَا إِدْرِيسَ، أَيْ أَسْمَا، يَنْبَى  
الصَّخِيَّةُ: يُقَالُ طُرُوسٌ الصَّخِيَّةُ إِذَا  
أَسْنَتَ مَحَرَّهَا، وَطُرُوسُ الْكِتَابِ: سَوْدَةٌ.

مِنْ السَّحَابِ، وَهِيَ صَخِيرٌ طُرُوسٌ، وَهِيَ  
قِلْعَةٌ يَتَوَسَّسُ فِيهَا الْأَقْنُ مَسْتَقِيلَةً، وَالطُّرُوسُ:  
السَّحَابَةُ تَتَوَسَّسُ فِي الْأَقْنِ مَسْتَقِيلَةً، وَبَيْنَ طُرُوسَ  
الشَّعْرِ وَالْقُرْبِيِّ، أَيْ طُرُوسُ.  
وَالطُّرُوسُ: الْمَقْلَسُ، وَالطُّرُوسُ: الْعُلْمُ  
(كَلَامًا عَنْ كُرَامٍ).

وَتَكَلَّمَ بِالشَّيْءِ مِنْ طُرُوسٍ إِذَا اسْتَقِيلَهُ  
مِنْ تَقْيِيلٍ، وَفِي الْمَكْسُوسِ: قَالَتْ صَفِيَّةُ  
لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَنْ يَفَكِّرُ بِشَيْءٍ؟  
أَيْ يَتَوَسَّسُ وَيَنْتَظِرُ، وَدُرُوسٌ أَيْ، وَكَانَ  
عَلَمًا رَسُولُ اللَّهِ، **طُرُوسٌ**، ذَلِكَ، فَكَانَتْ  
حَافِيَّةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ  
مِنْ طُرُوسٍ.  
وَالطُّرُوسُ: كَالطُّرُوسِ مَعَ كَرَّةٍ كَلَامٍ.  
وَرَجُلٌ مَطْرُوسٌ: مِنْ ذَلِكَ:

وَمَطْرُوسٌ: مَوْجِعٌ، قَالَ لَمْرُؤُ الْقَيْسِ:  
أَلَا رَبِّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتَهُ  
يَتَوَسَّسُ ذَاكَ الْفَلَّ مِنْ قُرْقٍ طُرُوسًا  
وَيُقَالُ: رَأَيْتُ طُرُوسًا يَنْتَظِرُ إِذَا تَنَزَّلَتْ  
إِلَى جَوْفِهِمْ مِنْ يَحْيَى قَالَتْ يَزِيدُ.  
أَبُو زَيْدٍ: وَالطُّرُوسُ الْمَادَّةُ، وَتَقْيِيلُ  
الرَّاءِ، وَقَالَ الْقَزَّاهُ: مُتَقَلِّبَةُ الرَّاءِ.  
أَبُو الْقَيْسِ: الْأَيْكَلُ وَالطُّرُوسُ وَالْقُرْبُ:  
الْمَخَامِرَةُ، كَيْفَهُ لِي كِتَابُهُ يَنْفَعُ الْعِلْمَ.  
الْقَزَّاهُ وَغَيْرُهُ: يُقَالُ لِلطُّرُوسِ الَّذِي يُوَكَّلُ  
عَلَيْهِ الْعِلْمُ الطُّرُوسُ يَزِيدُ الْمُلُوكَ، وَهِيَ  
يُطَيَّقُ مِنَ الْعِلْمِ.

ابْنُ الْأَخْرَائِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: طُرُوسٌ،  
إِذَا أَمَرَهُ بِالسَّجَاةِ لِيَسْتَرْسِ بِهَا الْخَرَامَ  
وَالْإِسْرَامَ عَلَى ذَلِكَ.  
وَالطُّرُوسُ: الْوَعْدَةُ الصَّخِيَّةُ مِنْ  
الرَّجَالِ، وَالْجَنَّةُ الطُّرُوسُ، وَأَتَفَقَدُ:  
قَدْ عَلِمْتُ يَفَكِّرُ مَنْ خَلَامُهَا  
إِذَا الطُّرُوسُ أَقْفَرُ حَامِيَا  
وَرَجُلٌ طُرُوسٌ، أَيْ كَقِيٍّ طَوِيلٍ.  
وَالطُّرُوسُ: تَلَكُّسُهُ لِأَخْرَابِهِ طَرِيقَةَ الرَّاسِ.

• طُرُوسٌ: الطُّرُوسُ: الْبُرُوقَةُ وَالْقَبِيَّةُ، وَالطُّرُوسُ:

مُسِيرٌ.  
وَمَطْرُوسٌ الْوَادِي وَالطُّرُوسُ: تَوَاجِهُ،  
وَكَذَلِكَ طُرُوسُ الْبِلَادِ وَالطُّرُوسُ، وَاجْتِمَاعُهَا  
طُرُوسٌ، وَفِي الْقَبِيَّةِ: الْوَادِيَّةُ طُرُوسٌ، وَمَطْرُوسٌ  
كُلُّ شَيْءٍ: تَوَاجُهُ، وَمَطْرُوسٌ الْبُحْرُ وَالْوَادِي:  
شَقِيرُهُ، وَأَطْرُوسُ الْبِلَادُ: أَطْرُفُهَا.

وَأَطْرُوسُ أَيْ أَكَلٌ، وَفِي الْمَكْلُ: أَطْرُوسُ إِذَا لَسَ  
نَاعِلَةً، وَقِيلَ: أَطْرُوسُ الْبَيْتِ الْإِبِلِ،  
وَقِيلَ: مَتَنَاهُ أَوَّلَى فَإِنَّ عَلَيْكَ تَلَاتِينَ،  
يُضْرَبُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمُسَوِّدِ وَالْإِبِلِ وَالْجَنْبِ  
عَلَى لَقِيَةِ الطَّلَاسِ، لِأَنَّ أَكْلَ الْمَكْلِ  
خَوِصَتُهُ يَوْمَ امْرَأَةٍ، كَيْجُورِي عَلَى ذَلِكَ.  
الْقَبِيَّةُ: هَذَا الْمَكْلُ يُقَالُ فِي جِلَادَةِ  
الرُّجُلِ، قَالَ: وَمَتَنَاهُ أَيْ ارْتَكَبَ الْأَمْرَ  
الشَّيْءَ فَأَلَتْ قُوَى عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَصْنَحُ هَذَا  
أَنْ رَجُلًا قَالَهُ إِذِ ابْتَدَأَ لَهُ، وَكَانَتْ لَزِي فِي  
السُّهُولِ وَبِجَزَائِرِ الْحَرَّةِ، فَقَالَتْ لَهَا: أَطْرُوسُ،  
أَيْ خَالِي فِي أَطْرُوسِ الْوَادِي، وَهِيَ تَوَاجِهُ،  
فَإِذَا نَاعِلَةً: فَإِنَّ عَلَيْكَ تَلَاتِينَ، وَقَالَ أَبُو  
سَيْدٍ: أَطْرُوسُ، أَيْ خَالِي أَطْرُوسُ الْأَوَّلِ،  
أَيْ تَوَاجِهُ، يَقُولُ: خَوِصَتُهُ مِنْ أَهْلِيهَا  
وَاسْتَقْبَلَهَا، يُقَالُ طُرُوسٌ وَأَطْرُوسٌ، قَالَ  
الْبُخَارِيُّ: وَأَسْنَبَهُ عَلَى الْإِبِلِ غِلَظَ جِلْدِهَا  
فَلَمَّتْهَا.

وَجَلَبَ طُرُوسٌ: جَاءَ مِنْ أَطْرُوسِ الْبِلَادِ.  
وَعَقَبَ طُرُوسٌ: يَوْمَ بَغْضِ الْإِسْلَامِ، وَقِيلَ:  
هُوَ الشَّيْءُ، وَقَوْلُهُمْ: عَقَبَ طُرُوسٌ إِذَا كَانَ  
فِي تَحْرِيرِ مَوْجُوبٍ وَفِي الْإِجْرَاءِ غَضَبًا، قَالَ  
الْحَمَلِيُّ:

خَوِصَتُهُمْ عَلَيَّا أَنْ كُنْتُ بِهَا خَالِيًا  
بَنَى مَالِكُهَا إِنْ دَا غَضَبَ طُرُوسٌ.  
ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ طُرُوسٌ إِذَا أَكَلَتْ.  
وَيُقَالُ: جَاءَ كَلَانٌ طُرُوسًا، أَيْ مَسْتَقِيلًا  
مُؤَلَّيًا، وَالْإِجْرَاءُ: الْإِجْرَاءُ، وَالطُّرُوسُ:  
الْإِفْطَاحُ مِنْ ضَرْبٍ وَاجْتِمَاعُ، وَمَطْرُوسٌ بَدَأَ تَطَرُّ  
وَتَطَرُّ: مَسْتَقِيلٌ، وَثَرَتْ تَرَّتْ وَأَطْرُوسًا هُوَ  
وَأَتْرُوسًا.

وَلِي حَدِيثُ الْأَسْبَهَانِ: فَكَشَّاتُ طُرُوسَةً

ابن الأخراسي: المتطرس والمتطرس والمتطرس المتطرق المختار، قال المراء القسقي يعين جارية:

يئسها معلقة الملاحه ولها

لهو العجيس ويفة المتكسوس  
وطرسوس<sup>(١)</sup>: بكذ بالشام، ولا يفت  
إلا في الشعر لأن قولاً ليس بين أبنهم،  
ولله أعلم.

• طربح: سربح وطربح، كلاهما: عدا  
عدواً شديداً من كرم.

• طرم: طرس الكلب وطرس: أظلم،  
ويقال باليمن المشيم. وطرس الطريق:  
وكل طرس وترس. وطرس الرجل:  
سكن من كرم.

• الأضمي: طرس طرسه وتسلم  
تسلمه، إذا فرق أطرق وسكت. ويقال  
للرجل إذا تكلم هارياً: قد سركم  
وطرس. السجدي: طرس الرجل  
أطرق، ولعلهم يله.

• طرش: الطرش: الصسم، وفيه: هو  
أهون الصسم، وفيه: هو مؤلف، الأطرش  
والأطروش الأصم، الأولى في بعض نسخ  
يتمتد بين الإبلان، وقد طرش طرشاً،  
وربما طرش.

• طرشح: الطرشح: استرخاء، وقد  
حركح، وشره حتى طرشحه، قال أبو  
زياد: هذا الخرف في كتابه القهقري لابن  
قريب: ينج كبرو، وما وجدته لأحد من  
الثقات، ويبنى لما ظن أن يتحصن منه، فما  
وجدته لإمام مؤلفي يد الحسنه بالرباعي، وما  
لم يجدته لغيره كان ينج على ريق وسدني.

(١) قوله: «وطرسوس» كملون، واختار  
الأمسي في غم اللام كمشهور أ. ه. شارب  
القائوس.

• طرم: طرس وطرس: أظلم، والسين  
أعلى.

• الطرد: عقة شعر النجيين  
والحاجيين، طرد طرداً فهو طرد وأطرد.  
أبو زباد: رجل أطرد الحاجيين، وأطرد  
الحاجيين، ليس له حاجان، ولا يستقي  
عن ذكر الحاجيين. وقال بعضهم: هو  
الأضرط، بالضاد المشيم، قال: ولم  
يعرفه أبو العرش. ابن الأخراسي: في حاجيه  
طرد أي وقه شعر، قال: والطارد  
الحاجب الخفيف الشعر.  
والطرد: الحقيق. ورجل طرد:  
أستى.

• طرب: طرب بالقم: أكلها،  
وقيل: الطربة بالشقين، قال ابن حبه:  
لأن استك الكوما حيب وعورة  
يطرب فيها ضاحطان وناكت  
وفي حكيو الحمر، وقد خرج من جلد  
الحجاج، قال: كتبت على الحنظل  
يطرب حمراته، فوجدت: يتججج بفتيحه في  
شاربه عينا وكثيراً.

• الطربة: الصغير الشقيش الضان.  
أبو زباد: طرب بالشيم طربة إذا  
دعاها. وطرب الحليب باليمن إذا  
دعاها.

• ابن سينة: الطربة صون الحالب  
للشيم سكتها بفتيحه. وقد طرب بها طربة  
إذا دعاها. والطربة: اضطراب الماء في  
البحر أو في القرب.  
• الطرب: والقسم وتشديد الياء<sup>(٢)</sup>:  
الذي الصمغ المسترخي الطويل، يقال:  
أعني الله طربها. ويؤم من يقول:  
طربة، لإرجائه، فمن يؤمن بالله: وفي  
سكته الأشر في عقة امرأة: أرادها

(٢) قوله: «بالقسم وتشديد الياء» زاد في  
القائوس تحبها.

خسماً طرباً. الطرب: العظيمة  
التي. واليتم: يقول لإرجائه:  
طربي، فمن يؤمن بالله: والطربة:  
الطربة التي، قال الشاعر:  
ليست بفتحة سبيل  
ولا بطربك لها حلب  
وأمرأة طربة: مسترخية التي،  
وأشد:

أنا ليلك التلهم الهزبه  
التغير الجحيم الطربة  
والطربة: الفزع الطويل (يمانيه عن  
كرام). والطربة بين الشيم:  
شطر الصبر. الأخرى في ترجمه  
وقرب، قال الشاعر:

إذا رأيت قد أثبت تركباً  
وجال في رحاويه وطرباً  
قال: الطربة دمه الشمر.  
أبو زباد في نوادر: يقال للرجل يهزأ  
به: دغذغ وطرب.

• رأيت في حاشية نسق من الصبح  
يوق بها: قال طان بن عبد الرحمن:  
طرب، حذري ترجمه في الأصول،  
والذي يبنى أفرادها في ترجمه، إذ هي  
ليست من فصل «طرب» وهو من كتب اللغ  
في الزايع.

• طرس: الطرس: الثقة الخوازة.  
ويقال: ناة طرس إذا كانت خائرة في  
الحلب.

• الطرس: والمراد به واحد، وهي  
الصبر المسترخية.  
• الطرس: والطرس: والمراد به  
الحي في الكثرة، والمراد به: الماء  
الكثير.

• طرش: طرش من مريض وأطرش  
المريض أطرشاً: يرى وأفتل.  
وأطرش من مريض: قام وتحرك ومتى.

الشاعر:

لَيْسَ مِنْ عَمَانٍ فِي الْأَطْرَافِ  
الْأُخْرَى: جَلَّ أَوْدُنِيهِ الطَّرَفُ

الكريم: مِنَ الْمَاسِ قَال:

وَأَنْ عَلَمًا نَزَلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ

لَطِيفٌ كَمَنْعِلِ الْبُشَيْرِ صَرِيحٌ<sup>(١)</sup>

وَأَطْرَفَ الرَّجُلُ: أَطْعَمَهُ مَا لَمْ يُعْطِ

أَمَدًا قَبْلَهُ وَأَطْرَفْتُ فَلَانًا شَيْئًا أَيْ أَطْعَمْتُهُ شَيْئًا

لَمْ يَكُنْ يَلْقَاهُ قَاعِيَةً، وَالْإِسْمُ الطَّرْفَةُ،

قَالَ بَعْضُ الْمُصَوِّرِينَ بَعْدَ أَنْ تَابَ:

فَلِ لِلْمُصَوِّرِ بَيْنَ اللَّحْمَةِ يَتَحَيَّوْا

بِرَّ الْهَوَاكِ وَتَشَوَّ طَرَفَةُ الْبَصَرِ

وَشَى طَرِيفٌ: طَلَبَ غَرِيبٌ يَكُونُ

(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، قَالَ: وَقَالَ خَالِدٌ،

ابْنُ سَفْوَانَ خَيْرُ الْكَلَامِ مَا طَرَفْتُ مَعْنِيهِ،

وَشَرَفْتُ مَتَانِيهِ، وَالتَّائِيَةُ آدَانُ سَامِيو.

وَأَطْرَفْتُ لَمَّا إِذَا جَاءَ بِطَرَفِي.

وَأَسْطَرَفْتُ الشَّيْءَ أَيْ عَدْتُ طَرِيفًا.

وَأَسْطَرَفْتُ الْفَيْءَ: اسْتَعْلَفْتُهُ. وَقَوْلُهُمْ:

فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي مُسْطَرَفِي الْأَيَّامِ أَيْ فِي

مُسْتَقْدَمِ الْأَيَّامِ. وَأَسْطَرَفْتُ الْفَيْءَ وَتَمَكَّرْتُ

وَأَطْرَفْتُ: اسْتَعَاذْتُ.

وَالْإِلْرِيفُ وَالطَارِيفُ مِنَ الْمَالِ:

الْمُسْتَعْلَفُ، وَهُوَ خِلَافُ الْكَافِرِ وَالْقَلِيدِ،

وَالْإِسْمُ الطَّرْفَةُ، وَقَدْ كَرِهَ وَالْبَصْمُ، وَفِي

الْمُحْكَمِ: وَالطَّرِيفُ وَالطَّرِيفُ وَالطَارِيفُ

الْمَالُ الْمُسْتَعْلَفُ، وَقَوْلُ الطَّرِيفِ:

يَلْقَى الْفَرَسَ وَالْحَبِيرَ حَرِيفًا

وَزَيْنًا الْكَلْدَ مَعَ الطَّرِيفِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طَرِيفٍ كَطَرِيفِ

وَطَرِيفٍ، أَوْ جَمْعُ طَارِيفٍ كَصَاحِبِ

وَصَاحِبِ، وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَفٌّ فِي

الطَّرِيفِ، وَهُوَ أَقْسَرُ لِإِثْرِيهِ بِالْكَلاوِ،

وَالْقَرِيبُ تَقَرُّنٌ: مَالُهُ طَارِيفٌ وَلَا يَأْتِي،

وَالطَّرِيفُ وَلَا تَلِيَّةٌ، وَالطَّارِيفُ وَالطَّرِيفُ:

(١) قوله: «صريح» هو بالصاد المهملة

هنا، و«شأنه» في مادة قرع بالفاء، وبصورة مثالة،

والقرع والصريح واحد.

وَكَرِهَ بَصَرَهُ يَطْرُفُ طَرَفًا إِذَا أَطْرَفَ أَحَدٌ  
جَنَّتِيهِ عَلَى الْآخَرِ، الْوَاسِطَةُ مِنْ ذَلِكَ طَرَفَةٌ،  
يَقَالُ: لَسَرَعَ مِنْ طَرَفِي عَيْنٌ.

وَلِي حَلِيسُو أَمْ سَلَمَةُ: تَأَلَّتْ لِحَائِنُهُ،  
وَحَبِي أَفْهَ تَحْتَهَا: حُلَايَاتُ الشَّاهِ غَضُ  
الْأَطْرَافِ، أَرَادَتْ يَتَضَعُ الْأَطْرَافُ بَعْضُ

الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ، ثَمَنِي

تَسْكِنُ الْأَطْرَافُ وَهِيَ الْأَصْفَةُ، وَقَالَ

الْقَتَيْبِيُّ: هِيَ جَمْعُ طَرَفٍ الْعَيْنِ، أَرَادَتْ

غَضُ الْبَصَرِ. وَقَالَ الرَّسْهَرِيُّ: الطَّرَفُ

لَا يَلْقَى وَلَا يُجَنِّعُ لِأَنَّهُ مُصَغَّرٌ، وَلَوْ جَمَعَ لَمْ

يُجَمَّعْ فِي جَمْعِيهِ طَرَفَاتٍ، قَالَ: وَلَا أَكَادُ

أَشْكَ لِي أَنَّهُ مُصَغَّرٌ، وَالصَّوَابُ: غَضُ

الْإِطْرَافِ أَيْ يَتَضَعُ مِنْ أَبْصَارِهِ مُطَرِيفَاتِهِ

رَابِيعَاتٍ وَأَبْصَارِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَجَاءَ مِنَ الْمَالِ بِطَارِيفَةٍ عَيْنٌ كَمَا يَقَالُ

بِطَارِيفَةٍ عَيْنٍ: الْجَوَافِرُ: وَقَوْلُهُمْ جَاءَ فَلَانٌ

بِطَارِيفَةٍ عَيْنٍ أَيْ جَاءَ بِأَلْوَحِيٍّ.

وَالطَّرِيفُ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْخَلِيلِ:

الْكَرِيمُ الْتَائِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْفَرَسُ

وَالْعَتَرُ الْمَطْرُفُ الْأَدْنَى، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي

لَيْسَ مِنْ يَتَابِلِجٍ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ

وَطَرُوفٌ، وَالْأَلْفِي مَالُهُ. يَقَالُ: قَرَسُ

طَرِيفٍ مِنْ خَيْلِ طَرُوفٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهُوَ

نَعْتٌ لِلدَّخُولِ عَاصِمَةً. وَقَالَ الْكِسَالِيُّ: قَرَسُ

طَرِيفَةٍ، مَالُهُ الْأَلْفِي، وَصَارِمَةٌ وَهِيَ

الشَّيْئَةُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الطَّرِيفُ الْقَرَسُ

الْكَرِيمُ الْأَطْرَافُ، بَيْنَ الْآيَةِ وَالْأَهْمَانِ.

وَيَقَالُ: هُوَ الْمُسْتَطَرَفُ لَيْسَ مِنْ يَتَابِجٍ

صَاحِبِ، وَالْأَلْفِي طَرِيفَةٌ، وَالتَّائِيَةُ:

وَطَرِيفَةُ شَدَتْ دِخَالًا مُتَجَنِّبًا

وَالطَّرِيفُ وَالطَّرِيفُ: الْخَرِيفُ الْكَرِيمُ مِنْ

الْفَيَافِ وَالرَّجَالِ، وَجَمْعُهَا أَطْرَافٌ، وَالتَّائِيَةُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّهُ أَسْمَرُ:

عَلَيْكَ أَنْ طَرِيفَ مِنَ الْقَرَمِ لَمْ يَكُنْ

عَلَمَانُهُمْ حَيًّا رُغْمَةً. أَسْمَرَا

بَيْنَ الْكَتَرِ، لِأَنَّهُ لَوْنُ السَّمَرَةِ. وَرُغْمَةً:

مَوْضِعٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِيزٍ، وَقَالَ

وَهُوَ مُطَرِّفٌ: ضَعِيفٌ تَضَعُطُفُ قَوْلَانُهُ  
وَالْمَطَرِيفُ: الْكَافِي مِنَ الْمَرْصُوعِ خَيْرٌ أَنْ  
كَلَامُهُ وَكَوَادُهُ ضَعِيفٌ. وَاطْرَفْتُ مِنْ مَرْفُودٍ  
وَبَرَفْتُ، أَيْ أَفَاقَ بِمَعْنَى وَاجِدٍ. وَاطْرَفْتُ  
الْقَوْمَ إِذَا غِيَرُوا فَاحْضَرُوا بَعْدَ الْفَرَاوِ  
وَالْمَتَّهِدِ.

طَرِيفُ الْتَهْلِيلِ: فِي كِتَابِهِ شَمَرُ:  
الْأَطْرَافُ هِيَ التَّهْلِيلُ وَالْقَارِئُ  
وَالصَّلَاحُ ذَوَاتُ الْأَطْرَافِ، قَالَ:  
وَلَا أَذْيُ مُعَرَّبٌ هُوَ أَمْ هَرَبِي.

طَرِيفُ الْمُطَرِّفِ: التَّكْثِيرُ. وَاطْرَفْتُ إِذَا  
تَكَبَّرْتُ. وَالْأَطْرَافُ: التَّكْثِيرُ، وَالتَّائِيَةُ:  
أَوْدَعَ لَمْ أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ  
وَكُنْتُ لَأَصْنَعُ إِلَّا اطْرَفْتُ  
وَالْإِدْبَاحُ: الْإِفْرَافُ بِالْبَاطِلِ، قَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ: وَاطْرَفْتُ يَطْلُ الطَّرِيفُ.

طَرِيفُ: الطَّرِيفُ: طَرِيفُ الْعَيْنِ.  
وَالطَّرِيفُ: إِطْبَاقُ الْجَمْعِ عَلَى الْجَمْعِ.  
ابْنُ سِيدَةَ: طَرِيفٌ يَطْرُفُ طَرَفًا لَمَحَظٌ،  
وَقِيلَ: حَرَكٌ شَمَرٌ وَنَظَرٌ. وَالطَّرِيفُ:  
تَحْرِيفُ الْجَوْدِ فِي الشَّظْرِ. يَقَالُ: شَحَصَ  
بَصَرَهُ فَا يَطْرُفُ. وَطَرِيفُ الْبَصَرِ نَفْسُهُ  
يَطْرُفُ، وَطَرِيفُهُ بَطْرِيفٌ وَطَرِيفُهُ كِلَاهَا إِذَا  
أَصَابَ بَطْرِيفٌ، وَالْإِسْمُ الطَّرِيفَةُ. وَحِينَ  
طَرِيفٌ: مُطَرِّفَةٌ. التَّهْلِيلُ وَخَيْرُهُ: الطَّرِيفُ  
اسْمُ جَابِجٍ لِلْبَصَرِ، لَا يَلْقَى وَلَا يُجَمَّعُ، لِأَنَّهُ  
لِي الْأَصْلُ مُصَغَّرٌ، فَيَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ  
جَاعَةً. وَقَالَ كَعْلَى: «لَا يَتَكَبَّرُ إِلَيْهِمْ  
طَرِيفُهُ».

وَالطَّرِيفُ: إِصَابَتُكَ عَيْنًا بِزَيْدٍ أَوْ خَيْرٍ.  
يَقَالُ: طَرِيفْتُ شَيْئًا، وَأَصَابْتُهُ طَرِيفَةً،  
وَطَرِيفَةُ الْفَرَسِ الْبَاحَةُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
طَرِيفْتُ شَيْئًا فَهِيَ مُطَرَّفُ طَرَفًا إِذَا حَرَكْتُ  
جَوْنَهَا بِالشَّظْرِ. وَيَقَالُ: هُوَ يَمَكَانُ لَأَوَادُ  
الطَّرِيفِ، بَيْنَ الْعَيْنِ.

ما استحللختن من المال واستغرقتُهُ، والبلاد  
والقِلد ما رُوِّفَتْ عَنْ الْإِبَاهِ قَدِيمًا. وَقَدْ طُرِفَتْ  
طَرَفًا وَأَمْرًا: أَتَقَدَّمَ ذَلِكَ، أَتَشَدَّ  
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ:

تَقَبَّلَ وَتَأَدَّبَ الْإِفْلَاقَ مَرَّةً  
بَأَرْطَانِهَا مِنْ مَطْرَفَاتِ الْحَالِ (١)

مَطْرَفَاتٍ: أَرْطَوْنَهَا غَيْصَةً مِنْ غَيْرِهِمْ.  
وَرَجَّلَ طُرْفًا وَتَطَرَّفَ وَتَسَطَّرَفَ:  
لَا يَجُتَمِعُ عَلَى شَيْءٍ. وَالْمَرْأَةُ مَطْرُوفَةٌ بِالرِّجَالِ إِذَا  
كَانَتْ لَا خَيْرَ فِيهَا، تَطْلُعُ عَيْنَهَا إِلَى الرِّجَالِ  
وَتَهْرَفُ بِصَوْتِهَا عَنْ بَيْتِهَا إِلَى سِرَافِهَا. وَفِي  
حَدِيثٍ زِيَادٌ لِيُطَرِّفُ: إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ طُرِفَتْ  
أَعْيُنُكُمْ، أَيِ طَلَعَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا وَإِلَى  
زُخْرِفِهَا وَزِينَتِهَا. وَالْمَرْأَةُ مَطْرُوفَةٌ: طَلُوفُ  
الرِّجَالِ، أَيِ لَا يَجُتَمِعُ عَلَى وَاحِدٍ، وَفِيهِ  
الْمُتَوَلَّى فَيُؤَمِّصُ الْفَالِجَ، قَالَ الْهَلْبَكِيُّ:  
وَمَا كُنْتُ بِوَلَدٍ الْمَالِكِيِّ وَجَرِيهِ (٢)

يَتَنَبَّأُ الْوَدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ النَّبِيِّ طَالِبِ  
وَلَى الصَّاحِبِ: مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوَدِّ طَالِبِ  
قَالَ أَبُو مَتَّوْبٍ: وَهَذَا الْقَصِيرُ مُخْلِفٌ  
لِأَسْمَاءَ الْكَلْبِيَّةِ. وَالْمَطْرُوفَةُ مِنَ الشَّيْءِ: أَلْفَى  
قَدْ طَرَفَهَا حُبُّ الرِّجَالِ، أَيِ أَصَابَ طَرَفُهَا،  
فَوَيْ طَلَعَ وَتَفَرَّقَ بِكُلِّ مَنْ أَشْرَفَ كَمَا  
وَلَا تُلَفُّ طَرَفُهَا، كَمَا أَصَابَ طَرَفُهَا طَرَفُهُ أَوْ  
حَوْذُ، وَلِلْمَلِكِ سَيِّئَةٌ مَطْرُوفَةٌ، الْجَوْفِيُّ:  
وَرَجَّلَ طُرْفًا لَا يَجُتَمِعُ عَلَى الْمَرْأَةِ  
وَلَا صَاحِبِ، وَأَتَشَدَّ الْأَضْمَى:  
وَمَطْرُوفَةُ النَّبِيِّ عَنَّا طَرَفُ الْخَفَى  
مُتَّصِلٌ كَالْبَرِّ مَاتَتْ فَطَلَّتْ  
وَلَا نَ طَرَفًا يَذْكُرُ جَارِيَةً مُتَّصِيَةً:

(١) قوله يَطْلُعُ: حَوَّزَ الْأَمَلِ مَا جِزَّ  
قَائِمٌ، مَطْرَافٌ، وَسَبَقَ تَضَمُّنُهُ لِيَأْتِيَ.

(٢) قوله: دَعَلَ الْمَالِكِيَّ، هَكَذَا فِي  
الطَّبَعَاتِ كُلِّهَا، وَفِي الصَّحاحِ لَيْسَ. وَفِي حَرْفِ  
الْقَامُوسِ: الْكَاغَلُ. وَقَالَ الْبُزْجِيُّ فِي شَرْحِ  
دِيوَانَ الْخَلِيفَةِ: الْكَاغَلُ، وَهُوَ دَلٌّ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ  
أَبْنِ أَسَدٍ.

إِذَا نَحَرْنَا قُلْنَا: أَسْتَوِيحَا الْبَيْتَ لَنَا  
عَلَى رِسْلَيْهَا مَطْرُوفَةٌ لَمْ تَشْدُو  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَطْرُوفَةُ الَّتِي أَصَابَتْهَا  
طَرَفَةٌ، فَوَيْ مَطْرُوفَةٌ، فَإِذَا كَانَ فِي عَيْنَيْهَا  
قَدَرٌ مِنْ لَبِيزِهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
مَطْرُوفَةٌ مُتَّكِرَةٌ النَّبِيِّ كَانَتْهَا طَرَفُتْ عَنْ كُلِّ  
شَيْءٍ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ.

وَمَطْرُفَتْ عَيْنُهُ إِذَا أَصَابَتْهَا بَشِيرَةٌ  
فَنَسِيَتْ، وَقَدْ طُرِفَتْ عَيْنُهُ، فَوَيْ مَطْرُوفَةٌ.  
وَالطَّرْفَةُ أَيْضًا: قُطْعَةُ حَمَلٍ مِنَ الشَّيْءِ  
تَحْتَضِرُ فِي النَّبِيِّ مِنْ ضَرْبِهِ وَغَيْرِهَا. وَفِي  
حَدِيثٍ مُتَّفِقٍ: كَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَمَلَهُ مَطْرُوفٌ لَهُ طَرَفَةٌ، أَصْلُ الْعَرَبِيِّ:  
الضَّرْبُ عَلَى طَرَفِ النَّبِيِّ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى الضَّرْبِ  
عَلَى الرَّأْسِ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ طُرِفْتُ فَلَنَا أَمْرُهُ  
إِذَا صَرَفَهُ عَنْ شَيْءٍ، وَطَرَفَهُ عَنْهُ، أَيِ  
صَرَفَهُ وَرَدَّهُ، وَأَتَشَدَّ يُشْرَبُ بِنِزْيَةٍ:  
إِنَّكَ وَهَلْ لَكَوْ مَلَكٌ

يَطْرُفُكَ الْأَدْنَى عَنْ الْأَعْبَى  
أَيِ يَصْرِفُكَ، الْجَوْفِيُّ: يَقُولُ يَصْرِفُ  
بَصْرَتَهُ عَنْهُ أَيِ تَسْتَطَرِّفُ الْجَانِبَ وَتَقْشُرُ  
الْقَدِيمَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَتَسْرَابُ إِشْدَادُ:  
يَطْرُفُكَ الْأَدْنَى عَنْ الْأَعْلَى

قَالَ: وَنَهْنَهَ:  
قُلْتُ: كَمَا بَلَّ أَتَسَرُّ مُتَّكِلَةً  
فِي الْوَضَلِ وَاجِدَةً لِكُنْ تَعْرِضُ  
وَلِي حَلِيشٌ نَظَرُ الشَّجَاوِ: وَقَالَ الْهَرُوفُ:  
بَصْرَتَكَ، أَيِ صَرَفَتْ عَنْهَا وَقَمَّ عَلَيْهِ وَأَمَدَتْ  
إِلَيْهِ، وَيَوَدُّ بِالْقَافِ، وَسَيَالِي دِكْرُهُ.

وَرَجَّلَ طُرْفًا وَالْمَرْأَةُ طَرَفَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا يَجُتَمِعُ  
عَلَى عَيْنِهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُجِبُّ أَنْ  
يَسْتَطَرِّفَ آخَرَ خَيْرَ صَاحِبِهِ وَطَرُفَتْ خَيْرُ  
مَا يَكُونُ أَيِ يَسْتَحْلِيحُ.

وَأَطْرَفْتُ الشَّيْءَ أَيِ اشْتَرَيْتُهُ حَالِيًا، وَهُوَ  
أَفْضَلُ. وَيَصِيرُ مَطْرُوفٌ: قَدْ اشْتَرَى حَالِيًا  
قَالَ دُوَّ الرَّمُوحُ:

كَانَنِي مِنْ حَوَى عَرَفَتَهُ مَطْرُوفٌ  
دَامِيَ الْأَكْلِ بَيْدُ السَّائِي مَبْهُومٌ  
أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ حَوَاهَا كَالْبَيْزِ الَّذِي اشْتَرَى حَالِيًا  
فَلَا يَزَالُ يَجِيءُ إِلَى الْوَدِّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
الْمَطْرُوفُ الَّذِي اشْتَرَى مِنْ بَلَدٍ آخَرَ، فَهُوَ يَتَوَقَّعُ  
إِلَى وَلَدِهِ، وَالسَّائِي: الْوَدُّ، وَهَبْهُمُ: يَدُ  
مُبَاهِمٍ. وَيُقَالُ: حَالِمُ الْقَلْبِ. وَطَرَفَهُ عَنَّا  
شَيْئًا: حَبَسَهُ وَسَرَفَهُ. وَرَجَّلَ مَطْرُوفٌ:  
لَا يَجُتَمِعُ عَلَى وَاحِدٍ كَالْمَطْرُوفَةِ مِنَ الشَّيْءِ  
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلِي الْحَيِّ مَطْرُوفٌ يَلْحَظُ ظِلَّهُ  
خَطُوطُ الْيَدَيْنِ الْأَمْسَاوِ وَكَوْضُ  
وَالْعَرُوفُ مِنَ الرِّجَالِ: الرَّيْبِيُّ النَّبِيُّ  
الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَصْبَى أَنْ يَتَوَقَّعَ لَهُ.  
أَبُو عَمْرٍو: فَلَا نَ مَطْرُوفُ النَّبِيِّ يَلْدَانُ

إِذَا كَانَ لَا يَتَوَقَّعُ إِلَّا إِلَيْهِ.  
وَأَسْتَطَرَّفْتُ الْبَيْتَ الْمَرْبَعُ: اسْتَكَرَّتُهُ،  
وَقِيلَ: اسْتَغْنَيْتُهُ.

وَتَقَعُ طَرَفُهُ وَطَرَاتُ: لَا تَكَادُ لَأْتِي  
حَتَّى تَسْتَطَرَّفَ. الْأَمْسَمِيُّ: الْوِطْرَانُ الَّتِي  
لَا تَزِي مَرْمَى حَتَّى تَسْتَطَرَّفَ خَيْرُ.  
الْأَمْسَمِيُّ: تَقَعُ طَرَفُهُ إِذَا كَانَتْ لَطُوفُ  
الرَّيَاضِ رَوْضَةً بَعْدَ رَوْضَةٍ، وَأَتَشَدَّ:

إِذَا طُرِفْتُ فِي مَرْتَبَةٍ يَكْرَاهِيهَا  
أَوْ اسْتَطَرَّفْتَ عَنْهَا فَقَالَ الْقَنَاسِيُّ  
وَبَرِّي: إِذَا أُطْرِفْتُ. وَالْعَرُوفُ: مَمْدُودٌ  
فَوَلَّكَ طَرَفُكَ الثَّاقَةَ، بِالْكَسْرِ، إِذَا تَكَلَّفْتَ  
أَيِ زَمَنْ طَرَفَاتِ السَّرْمَى وَلَمْ تَحْلِظْ  
بِالْقَبْرِ. وَتَقَعُ طَرَفُهُ: لَا يَجُتَمِعُ عَلَى مَرْمَى  
وَاحِدَةٍ.

وَسَيَّاحُ طَرَفَاتٍ: مَرَلِبٌ.

وَالْعَرُوفُ فِي التَّسْبِي: الْكَيْجُ الْإِبَاهُ إِلَى  
الْجِدَّةِ الْكَبِيرِ. ابْنُ سِينَةَ: رَجَّلَ طُرْفًا  
وَطَرِفْتُ كَيْجُ الْإِبَاهِ إِلَى الْجِدَّةِ الْأَكْبَرِ كَيْسُ  
يَلْدِي قَلْبُهُ، وَلَى الصَّاحِبِ: تَغْيِصُ  
الْقَلْبِ، وَقِيلَ: حَوَّزَ الْكَيْجُ الْإِبَاهُ فِي  
الضَّرْفِ، وَاجْتَمَعَ طُرْفٌ وَطَرُفٌ وَطَرَاتُ،  
الْأَعْيَانُ شَاغِلَةٌ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي



الكثير الآباء في الشرع للأختى :  
أبيرون ولأحدون كل مباركو

طرون لا يرون منهم القعدون  
وقد طرون ، بالقسم ، طرافة ، قال  
الجورمي : وقد يتحس بو . والإطراف :  
كثرة الآباء . وقال الميالي : هو أطرفهم ،  
أى أبهتكم من الجد الأخر . قال  
ابن برق : والطرف في الشجر ما عود من  
الطرون ، وهو البند ، والقليد أقرب نسباً  
إلى الجد من الطرفي ، قال : وصحفة  
ابن ولاد فقال : الطرفي ، بالقاف .

والطرون ، بالثغراء : الناحية من  
الوحي والطائفة من القرى ، والجمع  
أطراف . وفي حديثه عتيد القير : كان  
لا يتكلم من البولو ، أى لا يجاهد ، من  
الطرون : الناحية .

وقوله عز وجل : . . . أقيم الصلاة على  
الشهار وذلقا من البكر ، بنى الشوارب  
الشمس ذلقا من الشهار صلاة الصبح ،  
والطرون الأخرى صلاة النحر ، وما الظهر  
والعصر ، وقوله وذلقا من البكر بنى صلاة  
المغرب والعشاء . وقوله عز وجل : . . . وبين  
الكيل مسح وأطراف الشهار ، أراد وسبح  
أطراف الشهار ، قال الزجاج : أطراف الشهار  
الظهر والعصر ، وقال ابن الكلبي : أطراف  
الشهار ساحة . وقال أبو التماس : أراد طركيو  
فجمع .

ويقال : طرون الرجل حول الصخرة  
وسنن القوم ، يقال : طرون فلان إذا طال  
حول الصخرة ، لأنه يشعل على طرونه فيهم  
فيردهم إلى الصخرة . ابن سيده : وطرون  
حول القوم طال على أقسامهم وناحياتهم ،  
ويروى سنى الرجل مطلقاً .

وطرون عليهم : أجاز ، وقيل :  
المسكون الذي يأتي أولاً للخلع فيركبها على  
آخرها . ويقال : هو الذي يتناول أطراف  
الناس ، وقال ساجدة الهادي :

مطرون وسط أولى الخيل ممتكر  
كافضل وكثر وسط الهجمة القلم  
وقال المفضل : الطريف أن يرد الرجل  
عن آخراته أمحو . ويقال : طرون عا  
هذا الفارس ، وقال شمس :  
وقد عيشت أولى الخيرة أنا

طرون غلت الموصفات السواها  
وقال سحر : أطرون طرفة إذا طرقت .  
ابن سيده : وطرون كل شيء منهاه ،  
والجمع كالجمع ، والطائفة منه طرون  
أيضا . وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ،  
قال : عليكم بالطيعة ، وكان إذا انتهى  
أحدكم لم يتزل الزمة حتى يأتي على أحد  
طركيو ، أى حتى يخلص من غيره أو يموت ،  
ولأنه يتزل طركيو لأنهما يقتضيان أمر الخيل  
في غيره ، فما طرناه أى جاهدناه . وفي حديث  
أسمه بنو أبي بكر : قالت لوليت  
عليه : ما بي حيلة إلى الموت حتى أمتد  
على أحد طركيك : أى أن تفتك فاحسبك .

عنى ، وإذ أن فتك فاحسبك .  
وطرون الشيء : صار طركياً .  
وشاة مطروقة : ينصبه أطراف الأذن  
وساؤها أسود ، أو سوداؤها وساؤها أبيض .  
وكس مطرون : خالف لون رأسه وقنوسه  
كقوى . وقال أبو عبيدة : من الخيل أبق  
مطرون ، وهو الذي رأسه أبيض ، وكذلك  
إن كان ذنبه ورأسه أبيضين ، فهو أبق  
مطرون . وقيل : لطريف الأختين تأليلهما ،  
وهي وقفة أطرافها . الجورمي : المطرون من  
الخيول ، ينزع الزه ، هو الأبيض الرأس  
واللنبو ، وساؤه يخالط ذلك ، قال :  
وكذلك إذا كان أسود الرأس واللنبو ،  
قال : ويقال ليشاو إذا أسود طرون ذنبها  
وساؤها أبيض مطلقاً .

وطرون : القوة ، والجمع أطراف .  
والأطراف : الأصابع ، وفي التهذيب :  
اسم الأصابع وكلامها من ذلك ، قال :  
ولا تفرط الأطراف إلا بالإساقه فتكولك

أشارت بطرون إصبعها ، وألفظ القراء :  
يتبين أطرافاً لطافاً عتمة  
قال الأزهري : جمل الأطراف بمعنى  
الطرون الواحد ، ولذلك قال عتمة .  
ويقال : طركوة الجارية بانها إذا  
خصبت أطراف أساطيرها بالجماء ، وهي  
مطروقة .

وفي الحديث : أن إبراهيم الخليل ،  
عليه السلام ، جمل في سربو وهو طفل ،  
وجعل زلفة في أطرايه ، أى كان يصعب  
أساطير كبدية بها ما يثقل .

وأطراف القلبي : جب أسود طواف  
كأه البوط يثقبه بأصابع القلبي المخصية  
لحمه ، وعقوده نحو المراع ، وقيل : هو  
سرب من جنب الملائكة أبيض طواف جاف .  
وطرون الشيء : مطروقة : اختاره ، قال سويد

ابن جراح المكي :  
أطرون أبقاراً كأن وجعها  
وجعها عذاري حسرت أن تكفها  
وطرون القوم : ركسهم ، والجمع  
كالجمع .

وقوله عز وجل : . . . أو لم يروا أنا نأتي  
الأرض فنكصها من أطرافها ، قال : مناه  
موت عساكرها ، وقيل : موت أهلها ونكص  
نارها ، وقيل : مناه أو لم يروا أنا فكنا  
على المسلمين من الأرض ما قد بين لهم ،  
كما قال : . . . أو لم يروا أنا نأتي الأرض فنكصها  
من أطرافها فقم الغالوتة ، الأزهري :  
أطراف الأرض نواحيها ، الواحد طرف ،  
ونكصها من أطرافها أى من نواحيها ناحية  
ناحية ، وعلى هذا من فسر نكصها من  
أطرافها فخرج الأتومين ، وأما من جعل  
نكصها من أطرافها موت عليها فهو من غير  
هذا ، قال : والضمير على القول الأول .  
وأطراف الرجال : أطرافهم ، وإلى هذا  
ذهب بالقصير الآخر ، قال ابن أحمز :  
عليه أطراف من القوم لم يكن  
طعامهم حياً يذيقه أخيراً

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَأَسْأَلُ بِهَا وَيَكُنْ إِذَا رَدَدْتَ بَنِي

أَطْرَافَ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي

بُرَيْدٍ أَطْرَافَ كُلِّ قَبِيلَةٍ . قَالَ الْأَعْرَبِيُّ :

الْأَطْرَافُ يَمْتَنِعُ الْأَطْرَافُ جَمْعُ الطَّرَفِ

أَيْضًا ، وَيَدْعُو الْقَوْمَ الْأَعْرَبِيُّ :

هَمُّ الطَّرَفِ الْبَادُو الْعَدُوُّ وَأَشْمُ

يَقْضَوْنَ ثَلَاثَ ثَلَاثِينَ الْإِلَاصِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرَفُ فِي هَذَا الشِّعْرِ ،

يَمْنَعُ الْأَعْرَبِيُّ ، جَمْعُ طَرَفٍ ، وَهُوَ التَّحْيِيزُ

فِي الشِّعْرِ ، قَالَ : وَهُوَ يَمْنَعُهُمْ أَشْرَفُ بَيْنَ

الْقُصْدِ . وَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ : يَمْنَعُ فُلَانٌ

طَرَفَ الشِّعْرِ ، وَالطَّرْفُ فِيهِ يَمْنَعُ ، وَذَلِكَ

إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْآيَةِ إِلَى الْجِدِّ الْأَكْبَرِ ، وَفِي

التَّحْيِيزِ : قَالَ طَرَفٌ مِنَ الْمُتَرَكِّينَ عَلَى

رَسُولِهِ ، أَيْ عِلْمُهُ بِهِمْ

وَجَانِبُ ، وَيَدْعُو قَوْلُهُ نَعَالِي : وَيَقْطَعُ طَرَفًا

مِنَ الْبَلَدِ قَطْرًا ، وَكُلُّ مُخْطَرٍ طَرَفٌ ،

وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ ، قَالَ :

وَلَمَّْا قَفَّيْنَا مِنْ بَنِي كُلِّ حَاجَةٍ

وَمَسَّحَ بِالْأَرَاكِزِ مَنْ هُوَ مَاسِحٌ

أَعْدَانًا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا

وَسَكَنَتْ بِأَخَانِي الْمَكَلَى الْأَبَاحِ

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : عَلَى أَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ

مُخْطَرًا ، وَهُوَ مَا يَمْلَأُهُ السُّجُودُ

وَيَتَوَاضَعُ دُونُ السَّابِقَةِ السُّجُودِ بَيْنَ

الْفَرِيعِ وَالْفَرِيعِ وَالْإِيَادَةِ دُونَ الْفَرِيعِ ،

وَذَلِكَ أَسْفَى وَأَعْلَى وَأَقْرَبُ وَأَبْعَدُ ، وَأَنْ

يَكُونَ مُشَافَهَةً وَتَخَفًا وَمُضَارَعَةً وَجَهْرًا ،

وَأَطْرَافُ السُّكَيْبِ : مُخْطَرُهُ أَيْضًا كَأَطْرَافِهِ ،

قَالَ :

أَذْكُرُ مِنْ جَانِبِي وَجَانِبِهَا

طَرَفًا مِنْ خَلِيفَتِهَا السَّوَرِ

بَيْنَ خَلِيفَتِي بَرِيدَتِي مَقَّةً

مَا لَخِيفَتِي الْمُتَوَعِّفُ مِنْ لَمَنَ

أَرَادَ بَرِيدَتِي مَقَّةً لَهَا .

وَالطَّرَفُ : اللَّحْمُ . وَالطَّرْفُ : الْمَاقِظَةُ

مِنَ النَّاسِ . يَقُولُ : أَمْنَبْتُ طَرَفًا مِنْ

الشَّيْءِ ، وَيَدْعُو قَوْلُهُ نَعَالِي : وَيَقْطَعُ طَرَفًا مِنْ

الْبَلَدِ قَطْرًا ، أَيْ طَائِفَةً .

وَأَطْرَافُ الرِّجْلِ : أَسْوَالُهُ وَأَحَامُهُ وَكُلُّ

قَرِيبٍ لَهُ مَحَرَجٌ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لَا يَمْرِي

أَيُّ طَرَفِي أَطْوَلَ ، وَمَعْنَاهُ لَا يَمْرِي أَيُّ وَلَدِيئِي

أَشْرَفُ ، قَالَ : حَكَمًا قَالَهُ الْفَرَّاهُ . وَيَقَالُ :

لَا يَمْرِي أَنْتَبَ أَيُّهُ الْفَضْلُ أَمْ نَسَبُ أُمُّو .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يَمْنَعُ لِلرِّجْلِ مَا يَمْرِي

فُلَانٌ أَيُّ طَرَفِي أَطْوَلَ ، أَيْ أَيُّ يَضَعِيهِ

أَطْوَلَ ، فَالطَّرْفُ الْأَسْفَلُ أَمُ الطَّرْفُ الْأَعْلَى ،

فَالْأَسْفَلُ الْأَسْفَلُ طَرَفٌ ، وَالْأَعْلَى طَرَفٌ ،

وَالْمَحَرَجُ مَا بَيْنَ مَقْطَعِ الْفُلُجِ إِلَى أَطْرَافِهِ

الرَّوْكَيْنِ وَذَلِكَ يَضَعُ الْبَكَدُ ، وَالسَّوْدَةُ

بَيْنَهَا . كَأَنَّهُ جَاهِلٌ لَا يَمْرِي أَيُّ طَرَفِي يَقْضِيهِ

أَطْوَلَ . ابْنُ سَيْدَةَ : مَا يَمْرِي أَيُّ طَرَفِي

أَطْوَلَ يَمْنَعُ بِهَذَا نَسَبُ بَيْنَ فُلَانٍ أَيْبُو وَأُمُّو ،

يَقِيلُ : طَرَفًا لِسَانَهُ وَكَوْجَةً ، وَيَقِيلُ : أَمْسَهُ

وَقَعَهُ لَا يَمْرِي لَهَا أَصْدُ ، وَيَقُولُ قَوْلًا

الرَّاجِحَ :

أَوْ لَمْ يَمْرُولِ طَرَفًا لَكُجَمَ

لِي صَدْرِي يَمْلَأُ قَعَا الْكُجَمِ الْأَجَمِ

يَقُولُ : وَلَا أَنَّهُ سَلَحَ وَفَاءَ لِقَامٍ لِي صَدْرِي بَيْنَ

الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ مَا هُوَ أَلْطَفُ وَأَحْسَنُ مِنْ

قَعَا الْكُجَمِ الْأَجَمِ . وَلِي خَلِيفَتِي طَلُوسُ : أَنْ

رَجُلًا وَقَعَ الشَّرَابَ الشَّدِيدَ فَخَسَى قَضْرِي ،

فَلَقَعَ رَجُلَةً لِي الشَّلَحَ وَمَا أَدْرِي أَيُّ طَرَفِي

أَسْرَعَ ، أَرَادَ حَلْفَةً وَجَهْرًا ، أَيْ أَسَابَةَ الْقِيَمِ

وَالْإِسْمَالِ ، فَلَمْ أَدْرِ أَيُّهَا أَسْرَعَ خُرُوجًا مِنْ

كَفَرِي . وَلِي خَلِيفَتِي قَبِيصَةُ بِنُ جَالِي :

مَا رَأَيْتُ أَطْلَعَ طَرَفًا مِنْ عَمْرٍو بَيْنَ الْمَاصِي ،

بُرَيْدٌ أَنْصَى لِسَانًا بَنَةً . وَطَرَفُ الْإِنْسَانِ :

لِسَانُهُ وَذَكَرُهُ ، وَيَدْعُو قَوْلُهُمْ : لَا يَمْرِي أَيُّ

طَرَفِي أَطْوَلَ .

وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الطَّرْفَيْنِ إِذَا كَانَ كَرِيمَ

الْجَنِينِ ، يُرَادُ بِهِ نَسَبُ أَيْدٍ وَنَسَبُ أُمُّو ،

وَأَنشدَ أَبُو زَيْدٍ لَمَرَدَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَجَّةٍ

ابْنِ سَعْدٍ :

فَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَقْتَنِي

وَمَا يَهْدُ شَعْمَ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحَ

جَمْعَهَا أَطْرَافًا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَبَوَيْهُ وَمَنْ أَمْلَأَ بِهَا

مِنْ خَوَاصِهَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لِي قَوْلِي بِأَطْرَافِي

قَالَ : أَطْرَافُهُ أَبَوَاهُ وَإِخْوَتُهُ وَأَحَامُهُ وَكُلُّ

قَرِيبٍ لَهُ مَحَرَجٌ .

الْأَعْرَبِيُّ : وَيَمْنَعُ لِي عَمْرٍو حَمَلًا فُلَانٌ

لَمَّا سَلِمَ الطَّرْفَيْنِ إِذَا كَانَ غَيْبَ اللِّسَانِ

وَالْفَرَجِ ، وَقَدْ يَكُونُ طَرَفًا الدَّائِيَةُ مَعْلَمَتَا

وَتَوَسُّطَهَا ، قَالَ حُمَيْدٌ بِنُ كُرَيْبٍ يَصِفُ ذُلًّا

وَسُرْعَةً :

تَرَى طَرَفِي يَسِيلَانِ كِلَاهِمَا

كَمَا أَهْرَعُ حَوْسَ السَّاسِمِ الصَّبَاحِ

أَبْرَسِيئُو . وَيَمْنَعُ فُلَانٌ لَا يَسِيلُكَ

طَرَفِي ، يَكُونُ أَمْسَةً وَقَعَهُ إِذَا شَرِبَ قَدْرَهُ

أَوْ خَسِرَ قَدْرَهُ وَسَكَنَ وَسَلَحَ .

وَالْأَسْوَدُ دُونُ الطَّرْفَيْنِ : حَبَّةٌ لَهُ لَمْرَدَانِ

إِخْدَامُهُمَا لِي أَبَوِي وَالْأَعْرَبِيُّ لِي ذَنْبِي ، يَقَالُ إِنَّهُ

يَتَسَرَّبُ بِهَا قَلًا يَحِلُّ الْأَرْضَ .

ابْنُ سَيْدَةَ : وَالطَّرْفَانِ فِي التَّحْيِيزِ حَذَفَ

الْعَيْنَ فَاعِلَانِ وَفَوْنًا ، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ ،

وَنَحْنُ حَكَمُهُ أَنْ يَقُولَ : الطَّرْفَيْنِ حَذَفَ الْعَيْنَ

فَاعِلَانِ وَفَوْنًا ، أَوْ يَقُولَ : الطَّرْفَانِ الْإِلَيْنِ

وَالْعَيْنُ الْمُحَذَوْنِ فَاعِلَانِ .

وَتَعَرَّفَتِ الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْقُرُوبِ ،

قَالَ :

هَذَا وَقَرَنَ الشَّمْسُ قَدْ تَعَرَّفَا

وَالطَّرْفَانِ : يَمْنَعُ مِنْ أَدَى كَيْسَ لَهُ

كَفَّةً ، وَهُوَ بَيْنَ بَرِيدَتِي الْأَعْرَابِي ، وَيَدْعُو

السُّكَيْبِ : كَانَ عَمْرٍو لِمَاوِيَةَ كَالطَّرَافِ

الْمَمْدُودِ .

وَالْعَوَارِفُ مِنَ الْخِيَامِ : مَا رَفَعَتْ مِنْ

تَوَاصِيهِ يَنْظُرُ إِلَى خَالِصٍ ، وَقِيلَ : هِيَ جَنْبُ

مَرْجَبَةٍ فِي الرُّغْوَةِ وَلَهَا جَانِبٌ مُبْدَى بِهَا إِلَى

الْأَوْدَادِ .

وَالْمَطْرُونُ وَالْمُطْرُونُ : وَاحِدٌ

وَالْمَطَارُونُ ، وَهِيَ أَرْدِيَةٌ مِنْ خُرٍّ مَرْمَعَةٍ لَهَا

أَعْلَامٌ ، وَقِيلَ : قَرِيبٌ مَرِيعٌ مِنْ خُرَّةٍ

أَعْلَامُ: الْقَرَامُ: الْعُورَةُ مِنَ الْيَاسْمِينِ جَلِيلٍ  
 فِي طَرَفِيهِ عِلَانٌ، وَالْأَمْلُ: مُعْرُوفٌ،  
 الْقَضْمُ: فَكَّرُوا الْيَوْمَ لِيَكُونَ نَحْنُ، كَمَا  
 قَالُوا بِقَوْلٍ وَأَسْلَمَهُ مُعْزَلٌ، مِنْ أَهْلِ أَيْ  
 أَوَّلٍ، وَكَذَلِكَ الْوَضْعُ وَالْوَجْهُ، وَقَالَ  
 الْقَرَامُ: أَسْلَمَهُ الْقَضْمُ لِأَنَّهُ فِي الْمَتَى تَأَخَّرَ  
 مِنْ أَوَّلِيهِ، أَيْ جَلِيلٍ فِي طَرَفِيهِ الْعِلَانِ،  
 وَلَكِنْهُمْ اسْتَقْبَلُوا الْقُسْمَةَ لِكُسُوفِهِ، وَلِ  
 الْحَتِثِ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَنَحَى  
 اللَّهُ عَنْهُ، وَطَرَفَ عَزَّ، هُوَ - يَكْثُرُ الْجِسْمُ  
 وَكَثَرَتْ مَضْمَنَاهُ -، الْقَرَبُ الَّذِي فِي طَرَفِيهِ  
 عِلَانٌ، وَالْجِسْمُ زَائِدٌ،  
 الْأَرْمِيُّ: سَمِعْتُ أَهْرَاقَ يَقُولُ لِأَخِي  
 قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ: هَلْ وَرَدَكَ طَرِيفَةٌ خَيْرُ  
 طَرِيفَةٍ؟ بِمَعْنَى خَيْرِ أَجْدِيدَةٍ، وَخَيْرِ خَيْرِ  
 طَرِيفَةٍ.

وَالطَّرِيقَةُ: كُلُّ شَيْءٍ اسْتَعْدَدَّه  
لِأَحَدٍ مِنْكُمْ، وَهُوَ الطَّرِيقُ وَمَا كَانَ طَرِيقًا.  
وَلَقَدْ طَرَفَ يَطْرِفُ  
وَالطَّرِيقَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامِ، وَقِيلَ:  
هُوَ النَّصِيحَةُ إِذَا بَيَّسَ وَابْتَصَرَ، وَقِيلَ:  
الطَّرِيقَةُ الصَّلَاحُ وَجَعَلَ أَتَوَاعِيهَا إِذَا اقْتَضَى  
وَدَسَّ، وَقِيلَ: الطَّرِيقَةُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ أَوَّلُ عَمَلِهِ  
يَسْتَعِدُّهُ لِلْأَمْرِ كَيْدًا، كَمَا أَنَّ مَا كَانَ،  
وَسُمِّيَتْ طَرِيقَةً لِأَنَّ الْمَالَ طَرِيقُهُ إِذَا لَمْ يَجِدْهُ  
بَعْدًا، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ لِذَلِكَ لِكَرْبِهِمَا وَطَرَفَاها  
وَاسْتَطَرَفَاها الْمَالُ إِذَاهَا.  
وَالطَّرِيقَةُ الْأَرْضُ: سَكَنَتْ طَرِيقَتُهُ  
وَأَرْضُ مَكُونَةٍ: سَكَنَتِ الطَّرِيقَةُ  
وَلَوْلَ طَرِيقَةُ: سَكَنَتْ مَقَامَهُ أَتَوَاعِيهِ مِنَ  
الْكِبَرِ.

وَدَجُلٌ حَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرَاقَةِ : ماضٍ  
هَشٍّ.

وَالطَّرْفُ : اسمٌ يُجْمَعُ الطَّرَفَاءُ ، وَقَلْبًا  
يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِلَى الْإِنْفِ الْشَّعْرِ ، وَالْوَاحِدَةُ  
طَرَفَةٌ ، وَقِيَامُهُ قَصَبَةٌ وَقَصَبٌ وَقَصَبَاءُ ،  
وَشَجَرَةٌ وَشَجَرٌ وَشَجَرَاءُ .

أَيْنُ مَيْمَنَةٍ: وَالطَّرْفَةُ شَجَرَةٌ، وَهِيَ

الْعَرَبُ، وَالْعَرَفَاتُ جَمَاعَةُ الطَّرِيقِ شَجَرٌ، وَهِيَ  
سَعْيٌ مَكْرُومٌ بَيْنَ الْعَبْدِ، وَقَالَ سَيَبَوِي:  
الْعَرَفَاتُ وَاحِدٌ وَسَمٌّ، وَالْعَرَفَاتُ اسْمُ  
الْعَنْسَرِ، وَيَقِيلُ: وَاجْتَمَعَتْ مَكْرَفَاتُهُ. وَقَالَ  
أَبُو رَجَى: مَنْ قَالَ مَكْرَفَةً فَالْمَكْرَفَةُ جَدُّهُ  
الْقَائِمُ، وَمَنْ قَالَ مَكْرَفَاتَهُ فَالْمَكْرَفَةُ جَدُّهُ  
الْقَائِمُ، وَلَمَّا هَمَزَ عَلَى قَوْلِهِ قَوْلَانِ لِلْجَوْدِ  
الْقَائِمُ، قَالَ: وَأَقْرَبُ التَّوَكُّلِ فِيهَا أَنْ تَكُونَ  
هَمَزُهُ مَرْجُوعَةً حَيْثُ مَقْطُوعَةٌ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ  
مَقْطُوعَةً لَمْ يَلِجْ الْجَوْدُ فِيهَا فَكَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
الْقَائِمُ لَوْلَا لَاحِظٌ، نَحْوُ سَمْعِهِ وَمَقْلَعِهِ وَتَحْرِيرِهِ  
وَالْعَرَفَاتُ، وَلَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَنْ حَرْفِ  
جَوْدٍ لِلْجَوْدِ الْإِسْحَاقِي فَكَيِّفَ لَمْ يَلِجْ الْجَوْدُ لَاحِظٌ  
الْإِسْحَاقِي كَالَّذِينَ عَلَيْهِمْ وَحَرْفُهُ، قَالَ: وَمَعْلَا  
مِيًّا يَوْكَلُهُ عَيْنُكَ حَالُ الْهَاءِ، لَمْ تَرَى أَنَّهَا إِذَا  
الْحَفْظُ كَانَتْ فِيهَا كَلِمَةً كَسَمَاءُ مَا، لِأَنَّ  
لَمْ تَلِجْ جَانِبَ الْمَكْرَمِ إِلَى عَرَفَاتٍ، وَالْعَرَفَاتُ  
أَيْضًا: مَدِينَتُهَا، وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ: الْعَرَفَاتُ  
بَيْنَ الْبَصَاءِ، وَلَمَّا بَلَغَ مَدِينَتُهَا الْأَكْلُ،  
وَكَيْسَ لَهُ عَشَبٌ، وَإِذَا يُخْرِجُ عِصْبًا سَمْعَةً  
لِلْشَاءِ، وَقَدْ تَحْتَضِرُ فِيهَا الْإِبِلُ إِذَا لَمْ  
يَجِدْ حَضْرًا خَيْرًا: قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
الْعَرَفَاتُ بَيْنَ الْحَضَرِ، قَالَ: وَهِيَ سَمَى  
بِشَرْكَ مَكْرَفَةٍ.

وَالْعُزْفُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ: كَوَكَبَانِ  
يَقْبُلَانِ الْجِبَةَ، وَهِيَ عِنَا الْأَسَدِ يَبْتَرِلُهَا  
الْقَمَرُ.

وَيُثَرِّفُ طَرَفَيْهِ : قَوْمٌ مِنَ الْيَمَنِ . وَطَارِفٌ  
وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ .  
وَطَرِيفٌ : مَوْجِعٌ ، وَكَذَلِكَ الطَّرِيفَاتُ ،  
طَال :

رَحَنَ سَمِيرًا إِلَى إِزْمَاهَا  
إِلَى الطُّرُقَاتِ إِلَى أَهْضَاهَا  
وَكَانَ يُقَالُ لِنَبِيِّ عَدِيِّ بْنِ حَازِمٍ  
الطُّرُقَاتِ قُلُوبًا بِصُفَيْنَ، أَتَاهُ: طَرِيفُ  
وَمُرْكَةُ وَمُكْرَنَ.

• طرُفَسٌ • الطَّرْفَانُ : القِطْعَةُ مِنْ

الْأَعْمَى، وَقِيلَ: مِنْ الرَّمْلِ، قَالَ  
ابْنُ مَيْمُونٍ:  
قَمَرْتُ عَلَى أَطْرَابِ هِرَّ عَشِيَّةٍ  
لَهَا التُّوبَانِيَانِ، لَمْ يَخْفَلَا  
أَيْخِثَ قَمَرْتُ تَوَقَّ حُجْرٍ ذَوَابِلِي  
وَوَسَّخْتُ رَأْسِي بِهَيْبَانٍ مَخْلَا  
قَوْلُهُ: تَوَقَّ حُجْرٍ رُبَيْدٍ قَوَالِيهَا. وَالرَّابِلُ:  
الْفَيْلَةُ الْأَحْمَرُ الصَّغِيرُ. وَالْمَخْلُ: الرَّمْلُ  
الَّذِي تَنْفُثُ الرِّيحُ، وَدَوَّى عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِ  
قَالَ: مَنَ بِالْمَخْلَانِ الطَّنْفَةِ  
وَالْمَخْلُ الْمَخِيرُ.

ابن مسعود: الرؤساء الظلماء ليست في  
القيم في شيء، ولا تكون ظلمة إلا بهم .  
وقال: السماء مطروسة ومطروسة إذا  
استقامت في السحاب الكبر، وكذلك  
الإنسان إذا ليس الثياب الكثرة مطروسة  
ومطروسة .

وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ إِذَا حَدَّدَ النَّظَرَ، مَكَدًا  
رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالسُّنَنِ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو  
طَرَفَسَ، بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ  
حَبِيبَةَ.

• طَوَّسَ : طَوَّسَ الرَّجُلُ طَوَّسَةً : نَظَرَ  
وَكَسَّرَ عَلَيْهِ . وَطَوَّسْتُ عَلَيْهِ : عَشَيْتُ .  
وَالطَّوَّاسُ : السَّيُّ الْخَلْقِي . الْقَصْرُ :  
الْعُلْمَةُ وَالطَّرْفَةُ ضَعْفُ الْبَصَرِ .

• طرفل . التّلهيبُ في الرّياحِ : طرفل  
دواء مؤلف ، وكنيسَ بقرقُ مُحض .

• طريق: رُبِّي صَبْرَ النَّبِيِّ، **وَهُوَ**، أَنَّهُ  
قَالَ: الطَّرِيقُ وَالْيَقِينَةُ مِنَ الْجَنَّةِ،  
وَالطَّرِيقُ: الصُّرْبُ بِالْحَصَى، وَهُوَ صُرْبُ  
مِنَ الشَّكْرِ، وَالْحَطُّ مِنَ الثَّرَابِ: الْكَلَامَةُ.  
وَالطَّرِيقُ: الْمَكْنُودَةُ. وَالطَّارِقُ:  
الْمُتَكَيِّفَاتُ، طَرَقَ يَطْرُقُ طَرَقًا، قَالَ لَيْدٌ:  
لَمَعْتُ! مَا تَدْرِي الطَّارِقُ بِالْحَصَى

وَلَا زَاكِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَائِرُ

وَأَسْطَرَقَهُ: سَلَبَ مِنْهُ الطَّرِيقَ بِالصَّحَى  
وَأَنْ يَنْطَرُقَهُ فِيهِ: انْتَقَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

خَطُّ يَوْمِ الْمُسْتَرْقِ مَسْجُورٌ \*

وَأَصْلُ الطَّرِيقِ الْعُرْبُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ  
بِطَّرِيقِ الصَّالِحِ وَالْمَكْرُورِ، لِأَنَّهُ يَطَّرِقُ بِهَا،  
أَيُّ يَضْرِبُ بِهَا، وَكَذَلِكَ عَصَا الْبُكَاءِ الَّتِي  
يَضْرِبُ بِهَا السَّوْفُ. وَالطَّرِيقُ: خَطُّ  
بِالْأَصَابِعِ فِي الْكُتَاتِ، قَالَ: وَالطَّرِيقُ أَنْ  
يَخْلُقَ الْكَاهِنُ الْفُطُنَ بِالصُّوْفِ فَيَكْنُفَ.

قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: هَذَا بَاطِلٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي  
تَفْسِيرِ الطَّرِيقِ أَنَّهُ الْعُرْبُ بِالصَّحَى، وَقَدْ قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: الطَّرِيقُ أَنْ يَخْلُقَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ  
بِأَصَابِعِهِ ثُمَّ يُسَمِّرُ وَيَقُولُ: ابْنِي يَانَ،  
أَسْرِعَا الْيَانَ، وَتَمُوتَا مَعْدِي تَرْفِيوِي. وَفِي  
الْحَدِيثِ: الْبُيُوتَةُ وَالْبَيَاقَةُ وَالطَّرِيقُ مِنَ

الْحَيْثُ وَالطَّرِيقُ: الْعُرْبُ بِالصَّحَى الَّتِي  
تَفْعَلُ السَّاءَ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَطُّ فِي الرَّمْلِ.  
وَطَّرِقَ الشَّجَارُ الصُّوفَ بِالْعُودِ يَطَّرِقُهُ  
طَرَقًا، ضَرْبَةً، وَاسْمُ ذَلِكَ الصُّوفِ الَّذِي  
يَضْرِبُ بِهِ الْبُوطَرَقُ، وَكَذَلِكَ يَطَّرِقُهُ  
الْحَكَاكِينُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَأَى صُجْرًا  
تَطَّرِقُ حَمْرًا، هُوَ ضَرْبُ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ  
بِالْقَضْبِيبِ لِكُنْهَاتِهِ. وَالْبُوطَرَقُ: وَضَرْبَةُ  
الْحَمْدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَنَحْوِهَا، قَالَ دُرَيْدٌ:

عَاذِلِي قَدْ أُولِيسَتْ بِالْقَلْبِشِ  
إِلَى سِرٍّ فَاطَّرِقَ وَصِيحِي

التَّهْلِيكُ: وَفِي أَسْمَاءِ الْعَرَبِ الَّتِي  
تَضْرِبُ إِلَى يَطْلُقُ فِي كَلَابِو وَيَكْنُفُ فِيهِ  
قَوْلُهُمْ: اطَّرِقْ وَصِيحِي. وَالطَّرِيقُ: ضَرْبُ  
الصُّوْفِ بِالصَّبَا. وَالْبَيْشُ: خَطُّ الشَّعْرِ  
بِالْعُودِ.

وَالطَّرِيقُ: الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي يَخِيفُ فِيهِ  
وَيَقِيلُ وَيُزِيلُ كَثِيرًا، وَالْبَجْعُ الْمُرَاقُ. وَطَرَقَتْ  
الْأَيْلُ الْمَاءَ إِذَا بَلَغَتْ فِيهِ وَتَبَرَّتْ، قَهْرُ مَاءٍ  
مَنْطَرِقٌ وَطَرِقٌ. وَالطَّرِيقُ وَالْمَنْطَرِقُ أَيْضًا:  
مَاءُ السَّاءِ الَّذِي يَتَوَلَّى فِيهِ الْإِيْلُ وَيَتَبَرَّ، قَالَ  
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَدَعَا بِالصُّبُورِ يَوْمًا فَجَاءَتْ  
قِيَّةٌ فِي بَيْتِهَا لِيُزِيقَ  
فَلَمَسَتْهُ عَلَى عَقَارِ كَتِينِ الدِّ  
خَلْبَانِ صَفَى سَلَاكِنِ الرَّادُونَ  
مَرَّقَ قَبْلَ مَرْجَاهِ قَبْلًا مَا  
مُرِجَتْ لَدَى طَلْعِهَا مَنْ يَلْمُوقُ  
وَسَلَا قَوْفَهَا فَتَقَاعِصُ كَالِيَا  
قَوْمِ حُمُرٍ يَرِيدُهَا التَّصْفِيقُ  
ثُمَّ كَانَ الْبَرَاجُ مَاءً مَسَابِرِ  
لَا جَوَّ آجِرٍ وَلَا مَطَرِوقِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ (١) فِي الرَّؤْيِ بِأَلَا:  
الطَّرِيقُ نَسَبٌ إِلَى بَيْنِ التَّيْسِ، هُوَ الْمَاءُ الَّذِي  
خَاضَتْ فِيهِ الْإِيْلُ وَيَأْتِي وَتَبَرَّتْ.

وَالطَّرِيقُ أَيْضًا: مَاءُ الْفَحْلِ. وَطَرِقَ  
الْفَحْلُ الْفَلَّةَ بِطَرَفِهَا طَرَفًا وَطَرِوقًا، أَيْ قَامَا  
عَلَيْهَا وَضَرَبَاهَا.

وَالطَّرِيقُ فَحْلًا: أَصْلَاهُ إِذَا يَضْرِبُ فِي  
إِيْلِهِ، يُقَالُ: اطَّرِقَ فَحْلُكَ، أَيْ أَهْرَقَ  
فَحْلُكَ لِيَضْرِبَ فِي إِيْلِهِ. الْأَصْحَمِيُّ: يَقُولُ  
الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَهْرَقَ طَرَقَ فَحْلُكَ الْهَامَّ، أَيْ  
مَاءَهُ وَخَبْرَتَهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: جَاءَهُ فُلَانٌ

يَسْطَرِقُ مَاءَ طَرِيقِي. وَفِي الْحَدِيثِ: وَفِي  
حَقِّهَا إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، أَيْ إِهَارَتُهُ لِلضَّرْبِ،  
وَأَسْطَرِاقُ الْفَحْلِ إِهَارَتُهُ لِلْيَلِكِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: مَنْ اطَّرَقَ مُسْلِمًا، فَعَقَّتْ لَهُ  
الْفَرَسُ [كَانَ لَهُ أَجْرٌ كَذَا]... وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: مَا أَطْلُقَ رَجُلٌ قَطُّ أَفْضَلَ  
مِنْ الطَّرِيقِ، يَطَّرِقُ الرَّجُلُ الْفَحْلَ فَيُلْقِيهِ مَاءَةً  
فَيَلْبَسُ حَبِيرَ حَمْرٍ، أَيْ يَحْمِي أَجْرَهُ أَبَدَ  
الْآخِرِينَ، وَيَطَّرِقُ أَيْ يَبْرُدُ فَحْلُهُ فَيَضْرِبُ  
طَرِيقَةً إِلَى يَسْطَرِقُهُ.

وَالطَّرِيقُ فِي الْأَصْلِ: مَاءُ الْفَحْلِ،  
وَقِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ، ثُمَّ سُمِيَ بِهَذَا لِأَنَّهُ  
حَدِيثُ حُمُرٍ، وَفِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَكَلِيمُهُ  
مَسْمُومَةٌ إِلَى طَرَفِهَا، أَيْ إِلَى فَحْلِهَا.

وَأَسْطَرَقَهُ فَحْلًا: سَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَطَّرِقَهُ

(١) لِإِسْمِ الشَّيْءِ.

[جاء الله]

إِيَّاهُ لِيَضْرِبَ فِي إِيْلِهِ.

وَطَرِيقَةُ الْفَحْلِ: أَلْفُ بَلَكَةٍ أَنْ يَضْرِبَ بِهَا  
الْفَحْلُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ:  
إِذَا أُرِجَتْ أَنْ يُبْشَلَّتْ وَكَذَلِكَ قَاغُضِبَ  
طَرِيقُكَ ثُمَّ الْبَهِا. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ  
يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ طَرِيقَةٍ، أَيْ دَوِجًا وَكُلُّ  
امْرَأَةٍ طَرِيقَةٌ زَوْجِهَا، وَكُلُّ نَائِقَةٍ طَرِيقَةٌ  
فَحْلِهَا، نَمَتْ لَهَا مِنْ غَيْرِ فَعِلَ لَهَا، قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ: وَأَرَى ذَلِكَ مُسْتَعَارًا لِلشَّاءِ كَمَا  
اسْتَعَارَ أَبُو السَّائِلِ الطَّرِيقَ فِي الْإِنْسَانِ حِينَ  
قَالَ لَهُ التَّجَانُّ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: شَرِبَ  
كَالْوَسْ، يَلْبَسُ النَّفْسَ، وَيُخْرِجُ الطَّرِيقَ،  
وَيُكْرِى فِي الْبَرِّ، يَشُدُّ الْوِطَامَ، وَيُسَهِّلُ  
لِلْقَدَمِ الْكَلَامَ، وَقَدْ يَهْوَى أَنْ يَكُونَ الطَّرِيقُ  
وَضَمًّا فِي الْإِنْسَانِ فَلَا يَكُونُ مُسْتَعَارًا. وَفِي  
حَدِيثِ الزَّكَوِيِّ فِي فَرَالِصِ صِلَاتِكَ الْإِيْلِ:  
قَبْلًا بَلَكْتُ الْإِيْلَ كَذَا فَبَهِا جَفَّةً طَرِيقَةً  
الْفَحْلَ، الْمَتَى لَهَا نَائِقَةٌ جَفَّةً طَرِيقُ الْفَحْلِ  
وَبَهِا: أَيْ يَضْرِبُهَا، وَيَعْلُو وَيَقِلُّ فِي جَنْبِهَا،  
وَهِيَ قَوْلُهُ يَتَحَنَّى مَعْمُولًا، أَيْ مَرْكُوبَةً  
لِلْفَحْلِ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الَّتِي يَبْلَكُنُ الضَّرْبُ:  
وَأُرِجَتْ بِالْفَحْلِ هَاخِرًا مِنْ الشُّوْلِ: هِيَ  
طَرِيقُهُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْجُوحِ: كَيْفَ وَجَدْتِ  
طَرِيقُكَ؟ وَيُقَالُ: لَا اطَّرِقُ اللَّهَ عَزَّ وَكَلِيمُهُ،  
أَيْ لَا حَبِيرَ لَكَ مَا تَلْكُمُهُ.

وَفِي حَدِيثِ حُمَيْرِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ قَدِمَ  
عَلَى حُمُرٍ، وَفِيهِ اللَّهُ عَزَّ، مِنْ حُمُرٍ جَعَزَى  
يَتَبَاهَى كَلَامًا، وَأَنَّ حُمُرًا قَالَ لَهُ: إِنَّ التَّجَانَّةَ  
تَكْتَحِشُ فِي الرِّادِ، فَكُضَّ لِجَوْرِ الْفَحْلِ،  
وَالْيَتَشَتُّ مَسْمُومَةٌ إِلَى طَرَفِهَا، فَجَاءَ حُمَيْرٌ مَرْتَدًّا  
الرَّجُوًّا، قَوْلُهُ: مُسْمُومَةٌ إِلَى طَرَفِهَا، أَيْ إِلَى  
فَحْلِهَا، وَأَصْلُ الطَّرِيقِ الضَّرْبُ، ثُمَّ يُقَالُ  
لِلضَّرْبِ طَرِيقًا وَبِالْمُسْمُومَةِ، وَالشَّيْءُ أَنَّهُ  
دَوِجٌ، قَالَ الرَّاعِي يُعَيِّتُ إِيْلًا:

كَانَتْ حَبَالِيْنٌ مُثَلَوِيْنَ وَمُحَرَّقِيْنَ  
لُتَاهِيْنَ وَمُطَرَّقِيْنَ فَحِيلَا  
أَيَّ كَانَ دَوِجُ طَرَفِهَا فَحْلًا فَحِيلَا، أَيْ مُتَجَاوِ.

وَنَاقَةٌ وَطَرَقُ: قَرِيْبَةُ الْمَهْدِ يَطْرُقُ النَّحْلُ إِذَا هَامَ. وَالطَّرْقُ: النَّحْلُ، وَجَمْعُهُ طَرَقٌ وَطَرَقِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ يَعْصِمُ نَاقَةٌ مُخْلِفٌ الطَّرَاقِيَّ مَجْهُوْلَةٌ

مُخْلِفٌ بَعْدَ طَرَاقِيٍّ وَالْوَامُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ: مُخْلِفٌ الطَّرَاقِيٌّ: لَمْ يَنْقَلِعْ، مَجْهُوْلَةٌ: مُتَعَرِّفَةُ الظُّهُورِ لَمْ تَرْكَبْ وَلَمْ تَحْلُبْ، مُخْلِفٌ: أَسْعَدَتْ لِقَاءَهَا، وَالطَّرَاقِيٌّ: الضَّرَابُ، وَالْوَامُ: الَّذِي يَلْدُشُهَا. قَالَ سَبِيْرٌ: وَيُقَالُ يَفْخُلُ مَطْرُقٌ، وَأَنْشَدَ:

يَهَبُ الشَّجِيْعَةُ وَالْجَيْبُ إِذَا شَا  
وَالْبَايِلُ الْكُومَةُ يَلُفُّ الْمَطْرُقِ

وَقَالَ يَمُّ:

وَحَلَّ ثِيَابِي حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهَا  
جَلِيْلَةٌ كَالْفَحْلِ وَجِهَهُ مَطْرُقِي؟

قَالَ: وَتَكُونُ الْمَطْرُقِيٌّ مِنَ الْإِطْرَاقِ، أَيْ لَا تَزُحُّ وَلَا تَهْجُجُ. وَقَالَ عَلَاءُ بْنُ جَبَّةٍ: مَطْرُقِيٌّ مِنَ الطَّرْقِ، وَمَوْ سَمِعَهُ السَّحْبِيَّ، وَقَالَ: الْمَتَّى جَبَّةُ الطَّرْقِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَنْبَغِي حُلَا قِيلَ لِلرَّاجِلِ مَطْرُقٌ وَجَمْعُهُ مَطْرَاقِيٌّ، وَأَمَّا قَوْلُ رُومَةَ:

قَرَابَا مِنْ وَاجِبُو بَعْدَ التَّنْزِ  
لَيْلِي إِذْ أَسْخَلَهُ مَلَهُ الطَّرْقُ

فَقِيَ مَنَاقِبَ الْبَيَا وَتَكُونُ فِي سَبَاطِ الْأَرْضِ.

وَقَالَ الْحَبِيْشِيُّ: نَهَى السَّافِرُ أَنْ يَأْتِيَ أَعْلَهُ طَرُوقًا أَيْ قَلْبًا، وَكُلُّ أَمْرٍ بِاللَّيْلِ طَارِقٌ، وَقِيلَ: أَسْلُ الْمَطْرُوقِيْنَ مِنَ الطَّرْقِ وَمَوْ الدَّقُّ، وَسَمَّى الْأَمِّيَّ بِاللَّيْلِ طَارِقًا لِجَلْبِجِبِهِ إِلَى دَقِّ الْبَابِ وَطَرَقَ الْفَقْمُ بِطَرَقِهِ طَرُوقًا وَطَرُوقًا جَاعَهُمْ قَلْبًا، فَهُوَ طَارِقٌ. وَفِي حَبِيْشِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهَا حَارِقَةُ طَارِقَةٌ، أَيْ طَرَقَتْ بِخَيْرٍ. وَجَمْعُ الطَّارِقِ طَوَارِقُ.

وَفِي الْحَبِيْشِيِّ: أَعْرَضَ بَيْنَ طَوَارِقِ الْبَلَاءِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِسَبِيْرٍ. وَقَدْ جَمَعَ طَارِقٌ عَلَى أَطْرَاقٍ، يَلُفُّ نَاصِيْرٍ وَنَاصِيَارٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ:

أَبَتْ عَيْتَهُ لَا تَطْرُقُ الرِّقَادَ  
وَعَاوَرَهَا بِحَقِّ أَطْرَاقِهَا  
وَسَهَمًا بَعْدَ تَوْبِ الْبِيْشَاءِ  
تَلَذُّرُ تَلْبِيٍّ وَأَقْوَالِهَا  
كَفَى يَنْبِيْلَهُ عَنِ الْأَدَابِ وَالْأَهْلِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ، قِيلَ: هُوَ النَّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ كَوْكَبُ الصُّبْحِ، وَبَعْضُهُ قَوْلُ جَدِّ بَنِي عَتَبَةَ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ جَدُّ بَنِي تِيَّاحَةَ بْنِ رَبِيعِ ابْنِ طَارِقِ الْإِيَادِيِّ، قَالَتْ يَوْمَ أُحُدٍ تَحْضُرُ عَلَى الْحَوْبِ:

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ  
لَا نَكْفِي رِيَادِي  
نَحْنُ عَلَى الْبَارِقِ  
السَّيْلُ فِي الْمَخَارِقِ  
وَالدَّرُّ فِي الْمَخَالِقِ  
إِنْ تَقْبَلُوا نَكَابِي  
أَوْ تَكْتَبُوا نَافِرِي  
فَرَاقَ خَيْرٍ وَرَابِي.

أَيْ أَنَّ أَبَا فِي الْفَرْقِ وَالطَّرْقِ كَالنَّجْمِ الْمَوْجِيهِ، وَقِيلَ: أَرَادَتْ نَحْنُ بَنَاتُ ذِي الْفَرْقِ فِي الْكَاثِرِ، كَأَنَّهُ النَّجْمُ فِي عَمَلِ قَدَرِهِ، قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ: مَا أَعْرَفْتُ نَجْمًا يُقَالُ لَهُ كَوْكَبُ الصُّبْحِ، وَلَا سَمِعْتُ مَنْ يَدْكُرُهُ فِي خَيْرٍ هَذَا الْمَوْجِيهِ، وَبَارَةٌ يُطْلَعُ مَعَ الصُّبْحِ كَوْكَبُ بَرِيٍّ مَعِيْنًا، وَبَارَةٌ لَا يُطْلَعُ مَعَ كَوْكَبِ مَعِيْنٍ، فَإِنْ كَانَ قَائِدٌ مَسْجُودًا فِي لَقْظِهِ، أَيْ أَنَّهُ فِي الْغِيَا يَبْثُلُ الْكَوْكَبُ الَّذِي يُطْلَعُ مَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَتَقَفَ طَلُوعُ كَوْكَبِ مَعِيْنٍ فِي الصُّبْحِ، وَإِلَّا فَلَا حَقِيقَةَ لَهُ.

وَالطَّارِقُ: النَّجْمُ، وَقِيلَ: كُلُّ نَجْمٍ طَارِقٌ، لِأَنَّهُ مَلُومٌ بِاللَّيْلِ، وَكُلُّ مَا مَاتِي لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ، وَكَذَلِكَ الْقَرَاهُ قَرَاهُ النَّجْمُ الْكَائِبُ. وَرَبَّيْلُ طَرُوقَةٍ، يُقَالُ هَمَزَةٌ، إِذَا كَانَ يَسِيرُ حَتَّى يَطْرُقَ أَعْلَهُ لَيْلًا. وَأَنَابَا عَلَان طَرُوقًا، إِذَا جَاءَ بِكَلِمَةٍ.

الْقَرَاهُ: الطَّرْقُ فِي التَّجَرُّعِ ضَعْفٌ فِي رَجَبِيٍّ. يُقَالُ: بَعِيرٌ أَطْرُقَ وَنَاقَةٌ طَرُوقَةٌ بَيْتُهُ الطَّرْقُ، وَالطَّرْقُ ضَعْفٌ فِي الرَّجْوِ وَالْوَيْدِ، طَرِقَ طَرُوقًا وَمَوْ أَطْرُقَ، يَكُونُ فِي الْكَاثِرِ وَالْإِيْلِ، وَقَوْلُ يَحْيَى:

قَرَى الطَّرْقُ الْمَجْدُ فِي بَيْتِهَا  
إِكْلَانُ الْإِكْمَانِ بِوَ الْفَضَالِ  
بَقِيَ بِالطَّرْقِ الْمَسْمُودُ لِلْمَلَالِ، يُرِيدُ لَيْلًا فِي يَدَيْهَا لَيْسَ يُوْجِسُو وَلَا يُبْسُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ أَطْرُقَ وَنَاقَةٌ طَرُوقَةٌ بَيْتَهُ الطَّرْقُ فِي بَيْتِهَا لَيْلٍ، وَفِي الرَّجْلِ طَرُوقَةٌ وَطَرِاقٌ وَطَرِيقَةٌ، أَيْ لَمِزَتُهُ وَتَكْسَرُ وَتَضَعُ. وَدَجَلُ مَطْرُوقٍ: ضَعِيفٌ لَيْلًا، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ يُطَايِبُ لَمَرَقَهُ:

وَلَا تَحْنُ بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا  
سَرَى فِي التَّوْبِ أَمْسَحَ مَشْكِيكَ  
وَأَمْرًا مَطْرُوقَةً: ضَعِيفَةً كَيْسَتْ بِهَذَا كَرُوحًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ مَطْرُوقٌ أَيْ يُوْجِسُو رُجُوعًا وَضَعْفًا، وَمَصْدَرُهُ الطَّرِيقَةُ بِالضَّمِّ.

وَيُقَالُ: لِي رَيْثِي طَرُوقٌ، أَيْ ذَا كَرَابٍ. أَبُو سَعْدٍ: يُقَالُ لِلطَّارِقِ إِذَا كَانَ لِي رَيْثِي كَفَحٌ، وَهُوَ اللَّيْلُ: رَيْثِي طَرُوقٌ. وَكُلُّ مَطْرُوقٍ: وَمَوْ الَّذِي حَمَلَهُ السَّكْرُ يَتَذَلُّ بِرَيْثِي. وَطَارِقُ طَرُوقٌ أَيْ لَيْلٍ فِي رَيْثِي. وَالطَّرْقُ فِي الرُّمَسِ: أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا قَوْقُ بَعْضِهِ. وَرَيْثِي طَرِاقٌ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ قَوْقُ بَعْضِهِ، قَالَ يَعْصِمُ نَاقَةٌ:

أَمَّا الْقَطَاةُ لَيْلِي سَوْدَ أَعْتَبْتُهَا  
نَعْمًا يُؤَلِّقُ نَحْنُ بَعْضُ مَا فِيهَا

سَوْدَ قَرَابِطِهَا صُغْبٌ خَرَابِهَا  
تَقْرَأُ: رَيْثِي. الطَّرْقُ جَنْحُ الطَّارِقِ، عَلَى الْفَحْلِ أَيْ الْفَحْلِ. وَيُقَالُ: الطَّرْقُ الْأَرْضُ إِذَا رَكِبَ الرُّقَابَ بَعْضُهُمْ مُغْبَاً.

وَالْإِطْرَاقُ: لَمِزَتُهُ التَّيْنِ. وَالْمَطْرُقُ: الْمُسْتَرْجِي التَّيْنِ حَقَّةً. أَبُو سَعْدٍ: وَتَكُونُ الْإِطْرَاقُ الْإِسْتِزْعَامُ فِي الْجُحُودِ، وَأَنْشَدَ:

مَرَدُّهُ بِمَنْ عَمَرَ بَيْنَ الْمَطَابِو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

مَا كُنْتُ أُنْخَبِئُ أَنْ تَكُونَ وَفَاءَهُ بِكُنْ سَبِيَّ أَرَدَيْتُ السَّيْبَ طَرِيقَ وَالْإِطْرَاقَ: السُّكُوتَ حَامَةً، وَقِيلَ: سَكُوتٌ بَيْنَ قُرَى، وَزَجَلَ طَرِيقٌ وَطَرِيقٌ بِطَرِيقٍ: كَثِيرُ السُّكُوتِ، وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ قَلَمَ يَتَكَلَّمُ، وَأَطْرَقَ أَيضاً أَيْ أَرْضَى بَيْنَهُ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَيْ حَالِيهِ نَظَرٌ خُجَاوُ: أَطْرَقَ بِصَرَخَةٍ، الْإِطْرَاقُ: أَنْ يُقِيلَ بِصَوْتِهِ إِلَى صَوْتِهِ وَسَكَتَ سَاكِئاً، وَفِيهِ: أَطْرَقَ سَامِعَةً أَيْ سَكَتَ، وَفِي حَالِيهِ تَحَرَّرَ: أَطْرَقَ رَأْسُهُ أَيْ أَمَلَهُ وَاسْتَكَبَهُ، وَفِي حَالِيهِ يَأْو: حَتَّى أَشْهَرَكَ الْحَرِيمَ، ثُمَّ أَطْرَقُوا دَاعِيَهُمْ، أَيْ اسْتَمَرُّوا بِكُمْ.

وَالطَّرِيقُ: ذَكَرَ الْكِرْدَانُ، لِأَنَّهُ يُقَالُ طَرِيقٌ كَرَا كَيْسَفُطُ طَرِيقًا فَيُخَفَّضُ. فَهَذِهِ: الْكِرْدَانُ الذَّكَرُ اسْمُهُ طَرِيقٌ لِأَنَّهُ لَا رَأْيَ الرَّجُلِ سَفَطًا وَأَطْرَقَ، وَزَعَمَ وَخِيَرَةُ أَنَّهُمْ إِذَا صَادَرُوا كُرْدًا مِنْ بَنِي قَاهِرٍ يَوْمَ، وَيَقُولُونَ أَسْلَمْتُمْ: أَطْرَقَ كَرَا لَكَ لَا تَرَى، حَتَّى يَتَمَكَّنَ وَهُوَ كَيْفَى عَلَيْهِ يَأْ وَيُخَفِّضُهُ، وَلَيْ الْمَكَلُ: أَطْرَقَ كَرَا أَطْرَقَ كَرَا إِنَّ التَّعَامُ فِي الْفَرَى نَسَبٌ تَمَلَّ لِلْمُتَجَسِّبِ بَغْيِي، كَمَا يُقَالُ نَصُ الطَّرِيقِ<sup>(١)</sup>، وَاسْتَمَلَّ بَعْضُ الْعَرَبِ الْإِطْرَاقَ فِي الْكَلْبِيِّ قَدَالٍ:

ضَرْبَةٌ أُولَئِكَ بِشَاهِدَارِهَا يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ بَيْنَ جِلْدَارِهَا وَقَالَ الْخُضَاعِيُّ: يُقَالُ: إِنْ كُنْتَ يُقْبَلُ كَيْسَفُطُ: يُقَالُ ذَلِكَ لِلطَّرِيقِ مَطَاوِلُ، لِأَنَّهُ يَدَاهِيهِ، وَيَمُدُّ شِدَّةً كَثِيرًا

(١) قوله: «نَصُ الطَّرِيقِ» بَنَدٌ يَتْلُو جُلُودَ قَصِيْدَةٍ حَبَابَا الرَّاهِي النَّبِيَّ، وَبَالِيَتْ هُوَ مِنْ الطَّرِيقِ إِلَيْكَ مِنْ نَسَبٍ

عَلَا كَتْمًا بَلَدَتْ وَلَا كَلْبَا [عبد الله]

غَيْرِ مَقِيٍّ، وَقِيلَ مَتَاهُ أَنْ فِي لَبِيٍّ وَأَنْقِيَادِيٍّ أَجْنَابًا بَعْضُ الشَّرِّ، وَيُقَالُ إِنْ كُنْتَ سَكُوتَكَ لَكُرَّةً وَطِلَاسًا، وَالْجَلْدَةُ أَدْنَى الْعَوَالِي، وَقِيلَ: هُوَ الْمَكْرُ وَالْحَكِيمَةُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْجِيهِ.

وَالطَّرِيقَةُ: الرَّجُلُ الْخَاسِئُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَطَّرِقُهُ مَا يُخَسِّئُ طِلَاقَ بَيْنَ حَمَوِهِ.

وَالطَّرِيقُ الرَّجُلُ بَيْنَ تَعْلِيْنٍ وَتَوَقُّيْنٍ: لَيْسَ أَسَدَمًا عَلَى الْآخَرِ. وَطَرِيقٌ تَعْلِيْنٌ: خَصَفَتْ إِسْدَامًا قَرِيقَ الْآخَرِ، وَجِلَّةُ الثَّمَلِ طَرِيقُهَا. الْأَسْمِيُّ: طَارِقُ الرَّجُلِ تَعْلِيْنٌ إِذَا أَطْرَقَ تَعَلَّ عَلَى تَعْلٍ تَعْلُوتَا، وَهُوَ الطَّرِيقُ، وَالْجِلَّةُ الَّذِي يُضَرِّبُهَا بِوِطَرِيقٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَطَرِيقٌ بَيْنَ عَقْفِيْنِ طَرِيقٌ

سَابِقَاتٌ تَقْرَى بِهَا الصَّحْرَا يُنْخَبِئُ بِهَا الْإِطْلُ. وَتَمَلَّ طَرِيقَةً أَيْ مَشْهُورَةً، وَكُلُّ خَصِيْفَةٍ طَرِيقٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَفْهَاشَ كَلِمٍ قَامَ كَانَ طَرِيقَةً تَعْلُشُطُ الْكَلِمَ حَتَّى مَا لَهْ جَوْبُ وَطَرِيقُ الثَّمَلِ: مَا أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ فَطَرِيزَتْ يَوْمَ طَرَقَهَا يَطْرُقُهَا طَرَقًا وَطَارَقَهَا، وَكُلُّ مَا وَضِعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ هَذَا طَرِيقٌ وَأَطْرَقَ. وَأَطْرَاقُ الْبَلَدِ: مَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَقَفَّرَ. وَلَيْ حَالِيهِ عَمَرٌ: تَلَقَّيْتُ خُفْيَنَ مَطَارِكِيْنِ، أَيْ مُطَلِّبِيْنِ وَاجِدًا قَرِيقَ الْآخَرِ. يُقَالُ: أَطْرَقَ الثَّمَلُ وَطَارَقَهَا. وَطَرِيقٌ يَتَعَرَّوُ الرَّأْسَ: مُطَلِّقَاتُ بَعْضِهَا قَرِيقَ بَعْضٍ.

وَأَطْرَاقُ الْفَرِيَّةِ: أَتَّوَاهَا إِذَا انْخَسَعَتْ وَتَكَلَّتْ، وَاجِدَهَا طَرِيقٌ. وَالطَّرِيقُ فِي الْفَرِيَّةِ، وَالْجَيْعُ أَطْرَاقٌ وَهِيَ أَتَّوَاهَا إِذَا تَكَلَّتْ وَتَكَلَّتْ.

إِنَّ الْأَهْرَاقَ: فِي ثَلَاثِ طَرِيقَةٍ وَرَحَلَةٍ وَتَوْجِيحٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ تَكَلَّتْ.

وَالسَّجَانُ الْمُطَرَّقَةُ: الَّتِي يُطْرَقُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَأَثَمَلِ الْمُطَرَّقَةِ الْمُحْصَرَّةِ.

وَيُقَالُ: أَطْرَقَتْ بِالْجِلْدِ وَالْعَصْبِ، أَيْ أَلْسِنَتْ، وَتَرَسَ طَرِيقُ الْقَهْلِيَّةِ: السَّجَانُ الْمُطَرَّقَةُ مَا يَكُونُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ، أَسَدَمًا قَرِيقَ الْآخَرِ، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَبِيثِ: كَانَ وَجْهَهُمُ السَّجَانُ الْمُطَرَّقَةُ، أَيْ الْقِرَاسُ الَّتِي أَلْسِنَتْ التَّعَبَ حَتَّى قَرِقَ فِيهِ، أَرَادَ أَنَّهُمْ عِرَاضُ الرَّجُلِ خِلَافَهَا، وَهُوَ طَارِقُ الثَّمَلِ إِذَا صَبَّحَهَا طَارِقًا قَرِيقَ طَارِقٍ، وَرَكِبَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَزَوَّاهُ بَعْضُهُمْ بِشَيْئِهِ الْإِهْرَاهُ لِلتَّخْيِيرِ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ.

وَالطَّرِيقُ: حَبِيْطٌ يَمْرُؤُ وَيَدَارُ كَيْسَفُ يَنْصَبُ أَوْ سَاعِدًا أَوْ نَحْوَهُ، فَكُلُّ كَبِيْفَةٍ عَلَى حَبِيْطٍ طَرِيقٌ. وَطَارِقُ طَرِيقِ الرَّجُلِ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمِينٌ بَارِئًا:

طَرِيقُ الْخَوَالِي وَاقِيًا قَرِيقَ يَمِينِ تَعْلَى كَلِمَةٍ فِي رِيْهِ يَتَرَقُّ وَأَطْرَقَ جَنَاحُ الْبَاوِرِ: لَيْسَ الرَّيْشُ الْأَعْلَى الرَّيْشُ الْأَسْفَلُ. وَأَطْرَقَ عَلَيْهِ الْكَلِمُ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَقَوْلُهُ:

... .. وَلَمْ

طَرِيقُ مَلِكٍ الْحَيِّ وَالْوَلِجِ<sup>(١)</sup> أَيْ لَمْ يَوْضَعْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهَرَاكَبَ. وَقَوْلُهُ حَرْ وَبَلَّ: وَتَقَدَّخْتُ خَلْفًا فَوَكَّمْتُ سَبْعَ طَرِيقٍ، قَالَ الرَّجَاجُ: أَرَادَ السُّوَاوَاتِ السَّبْعَ، وَأَنَا سَمِيتُ بِمَلِكٍ إِيْرَاقِيْهَا، وَالسُّوَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْصُونَ السَّبْعَ طَرِيقُ بَعْضُهَا قَرِيقَ بَعْضٍ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ: سَبْعَ طَرِيقٍ يَنْتَبِئُ السُّوَاوَاتِ السَّبْعَ كُلُّ سَنَاهٍ طَرِيقَةً.

وَاخْتَصَبَسَوُ السَّرَاةَ طَرِيقًا أَوْ طَرِيقِيْنِ وَمَطَرَقَةُ أَوْ طَرِيقِيْنِ، يَنْتَبِئُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَأَنَا أَتَوَيْتُ الْهَارَ مَطَرَقَةً أَوْ طَرِيقِيْنِ، أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. وَأَطْرَقَ إِلَى الْفُلُوبِ: مَالٌ (عَمَرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(٢) قوله: «وَلَمْ يَطْرُقْ إِلَيْهِ» قَدَّمَ لِشَاهِدِهِ فِي

مَادَةِ بَلَطِجٍ: أَتَتْ ابْنَ مُطَلِّحِ الْبَلَطِجِ وَلَمْ تَطْلُقْ مَلِكُ الْحَيِّ وَالْوَلِجِ

وَالطَّرِيقُ: السَّبِيلُ، يُذَكَّرُ وَيُنْثَنُ،  
تَقُولُ: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ السَّطْحِيُّ،  
وَكُلُّهُنَّ السَّبِيلُ، وَالصَّبْحُ طَرِيقٌ وَطَرَفٌ،  
قَالَ الْأَعْمَى (١):

لَقَدْ جَرَّبْتُ بِدُفْعِي خَلِيقًا  
تَمَسَّتْ طَرِيقُهُ أَوْ خَلِيقًا  
وَفِي حَدِيثٍ سَبْرَةٌ: أَنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ  
لِإِبْنِ آدَمَ بِطَرَفِهِ هـ، جَمَعَ طَرَفَيْنِ عَلَى  
الْأَيْدِي، لِأَنَّ الطَّرِيقَ يُذَكَّرُ وَيُنْثَنُ،  
فَتَمَسَّتْ عَلَى الذَّكَرِ طَرِيقٌ كَرِيفٌ وَأَرْفَعٌ،  
وَعَلَى الْإُنْثَى طَرَفٌ كَرِيفٌ وَأَرْفَعٌ.

وَقَوْلُهُمْ: بَرَّ لَوْلَا بَطْلُهُمُ الطَّرِيقُ، قَالَ  
سَيِّدِي: إِنَّمَا هُوَ عَلَى سَنَةِ الْكَلَامِ، أَيْ أَهْلُ  
الطَّرِيقِ، وَقِيلَ: الطَّرِيقُ هُنَا السَّابِقَةُ، فَكُنِيَ  
هَذَا كَيْسُ بْنُ الْكَلَامِ حَذَفَ كَا هُوَ فِي الْقَوْلِ  
الْأَوَّلِ، وَالصَّبْحُ طَرِيقٌ وَأَطْرَافُهُ وَطَرَفٌ،  
وَطَرَفَاتُ جَمْعُ الصَّبْحِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ

لِشَاوِي:  
يَعْلَى الطَّرِيقُ يَوْمُهُمْ وَيَمَالُو  
وَالثَّائِلُ مُتَجَبِّجٌ وَالْجَوْدُ نَدَائِلُ  
لِيَجْعَلَ الطَّرِيقُ يَعْلَى وَيَمَالُو يَوْمُهُمْ، وَلَمَّا يَعْلَى  
يَوْمُهُمْ أَهْلُ الطَّرِيقِ.

وَأَمُّ الطَّرِيقِ: الصَّبْحُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:  
يُعَادِرُونَ عَصَبَ الْوَلَدِيِّ وَنَاصِحَ  
تَحْصِيٍّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا  
الْبَيْتُ: أُمُّ طَرِيقٍ هِيَ الصَّبْحُ، إِذَا حَكَلَ  
الرَّجُلُ عَصَبَهَا وَجَارَهَا قَالَ: أَطْلَقَ أُمُّ  
طَرِيقٍ، لِيَسْرَ الصَّبْحُ هُنَا.

وَنَبَاتُ الطَّرِيقِ: أَلْفَى تَهْتَكُفُ وَتَحْكَلُفُ  
كَأَعْلَى فِي كُلِّ نَاصِيَةٍ، قَالَ أَبُو السَّيِّ  
ابْنُ سَعْدَةَ الْأَشْجِيُّ:  
أُرْسَلْتُ لَهَا حَرْجًا أَمَوْتُه  
أَكَلْتُ قَبَابَ الْهَجْرِ صَاحَتِ

مُعَابَلَةً (٢) خَلَّاهُ حَمَاتِهِ  
أَبَاوَهُ فِيهَا وَنَهَاتِهِ  
إِذَا الطَّرِيقُ انْخَضَتْ بَنَاتُهُ  
وَتَلَقَّى إِلَى الْأَمْرِ: ابْتَدَى إِلَيْهِ طَرِيقًا:  
وَالطَّرِيقُ: مَا بَيْنَ السَّكْنَيْنِ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ: يَمَالُ لَهُ بِالْفَارُوسِيَةِ الرَّاشِدَانِ.  
وَالطَّرِيقَةُ: السَّبْرَةُ. وَطَرِيقَةُ الرَّجُلِ:  
سَبْرَتُهُ. يَمَالُ: حَازِلٌ فَلَانَ عَلَى طَرِيقِهِ  
وَأَجَسَ أَيْ عَلَى حَالِهِ وَاجِدَتُو. وَفَلَانَ حَسَنَ  
الطَّرِيقَةِ، وَالطَّرِيقَةُ الْحَالُ، يَمَالُ: هُوَ عَلَى  
طَرِيقِهِ حَسَنٌ وَطَرِيقُهُ سَيِّئٌ، وَقَوْلُ كَيْدٍ  
أَتَمَّهُ شَرٌّ:

لَقَدْ تَسَوَّلُوا فَالْهَوَى حَتَّى وَطَرَقَنِي  
وَلَنْ تَعْرِفُوا أَرْكَبَ يَوْمَ كُلِّ مَرْكَبٍ  
قَالَ: طَرَقَنِي حَاقِلٌ، وَقَوْلُهُ كَمَايَ: «وَأَنْ لَوْ  
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ» أَرَادَ لَوْ اسْتَقَامُوا  
عَلَى طَرِيقَةِ الْهَوَى، وَقِيلَ: عَلَى طَرِيقَةِ  
الْكُفْرِ، وَبَعِثَتْ مَرْقَةَ بِالْأَلَمِ وَالْأَمْرِ عَلَى  
الْفَتَحِ، كَمَا قَالَهُ النُّوَّيْنِيُّ لِيَسْتَعْلِمَ، وَإِنْ كَانَ  
كُلُّ هَجْرٍ حُرْدًا.  
وَطَرِيقُ الشَّعْرِ: مَا هُوَ عَلَيْكَ مِنْ تَغْلِيظٍ،  
قَالَ الرَّاعِي:

يَا صَبِيَّ لِلشَّعْرِ شَتَّى طَرِيقُهُ  
وَلِنُورِهِ يَتَوَكَّرُ يَا شَاهَ خَالِقُهُ  
كَلِمًا أَنَشَدَهُ سَيِّدِي بِأَعْيَابٍ، مَثَرًا، وَفِي  
بَعْضِ كُتُبِ ابْنِ رَجَوِي: يَا صَبِيَّ، أَرَادَ  
يَا صَبِيَّ، فَتَلَبَّيْ إِلَيْهِ لِمَا لَمَدَ الصَّوْتِ،  
كَقَوْلِهِ كَمَايَ: «يَا أَسْتَيْ عَلَى يَوْمَةٍ».  
وَقَوْلُهُ كَمَايَ: «وَيَلْعَبُ بِطَرِيقِيكُمْ  
الْمَلِكُ» «يَجَاءُ فِي التَّضْيِيرِ: أَنَّ الطَّرِيقَةَ  
الرِّجَالُ الْأَشْرَافُ، مَتْنُهُ: يَجَاعِيكُمْ  
الْأَشْرَافُ»، وَالتَّرَبُّ يَقُولُ لِلرِّجَالِ الْفَاضِلِ:

(٢) غَرَبَ: مَقَابَلَةً، فِي الْأَصْلِ وَمَقَابَلَةٌ  
بِأَنَّهُ لَا بَالِيَهُ وَالصَّرَابُ مَا تَقَابَلَهُ، فَالْمَقَابِلُ هُوَ  
الْكُزْبُ النَّسَبُ مِنَ الْأَوْبَانِ، وَهُوَ مَا يَرِيدهُ الْفَاضِلُ،  
وَلَا يَرِيدُ أَنْ يَبْنَ عِيَالَهُ وَجَاهَهُ فَقَالَا:  
عِيَالَهُ وَجَاهَهُ مَقَابِلُ فِي الْفَضْلِ وَالْجَاهِ.  
[عبد الله]

هَذَا طَرِيقُهُ قُرْبِيُّ، وَطَرِيقَةُ الْقَوْمِ أَمَانِيَّتُهُمْ  
وَيَعَارِفُهُمْ، وَهَؤُلَاءِ طَرِيقَةُ قُرْبِيهِمْ، وَلَمَّا  
تَأَمَّلْتُهُ هَذَا الَّذِي يَمَعِي أَنْ يَجْعَلَ قُرْبِيَّ قُدْرَةً  
وَسَكْرَةً طَرِيقَةً. وَطَرِيقُ قُرْبِيهِمْ: أَيْضًا:  
الرِّجَالُ الْأَشْرَافُ. وَقَالَ الرَّجُلُ: جِلْدِي،  
وَاللهُ أَعْلَمُ، أَنَّ هَذَا عَلَى الْحَذَرِ، أَيْ  
وَيَلْعَبُ بِأَهْلِ طَرِيقِيكُمْ الْمَلِكُ، كَمَا قَالَ  
كَمَايَ: «وَيَسْأَلُو الْقَرِيَّةَ»، أَيْ أَهْلَ الْقَرِيَّةِ  
كَمَايَ: وَقَوْلُهُ [بَدَلُ]: «وَطَرِيقُ قُدْرَةٍ مِنْ  
هَذَا. وَقَالَ الْأَعْمَى: «وَبَطَرِيقِيكُمْ الْمَلِكُ»  
أَيْ يَسْأَلُكُمْ وَيَسْأَلُكُمْ زَمَانَكُمْ حَكِيمًا. وَقَالَ  
الْفَرَّاهُ: هَكَذَا طَرِيقُ قُدْرَةٍ، أَيْ كَمَا يَرَى  
مُحْكَمَةً أَعْرَافًا.

وَالطَّرِيقَةُ: طَرِيقَةُ الرَّجُلِ. وَالطَّرِيقَةُ:  
الْحَقُّ فِي الشَّيْءِ. وَطَرِيقُ الشَّيْءِ: خُطُوبُهُ  
الَّتِي يُسَمِّي السَّكْنَ. وَطَرِيقَةُ الرَّجُلِ  
وَالشَّعْرِ: مَا امْتَدَّتْ بِهِ. وَالطَّرِيقَةُ: أَلْفَى  
عَلَى أَهْلِ الشَّعْرِ. وَيَمَالُ لِلْعَطْفِ الَّذِي يَمَسُّهُ  
عَلَى مَتْنِ الْحَبْلِ طَرِيقَةً، وَطَرِيقَةُ الشَّيْءِ  
مَا امْتَدَّتْ بِهِ، قَالَ كَيْدٌ يَمَعِي حَارَ وَخَشِي:  
فَأَمْسَحَ مَسْحَ الطَّرِيقَةِ نَائِلًا

الْبَيْتُ: كُلُّ أَطْعَمٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ  
صَبِيٍّ قُرْبِيٍّ، أَوْ شَيْءٍ مُتَرَفٍّ بَعْدَهُ يَمَعِي،  
فَهُوَ طَرِيقُهُ، وَكُلُّهُنَّ مِنَ الْأَوْبَانِ.  
الْأَخْيَابُ: كُرْبُ طَرِيقٍ وَزَعَايِلُ يَمَعِي  
وَأَجَسَ. وَكُرْبُ طَرِيقٍ: عَقْلٌ (عَنْ  
الْحَجَّاجِ)، وَكَافَا وَصِفَتْ الْغَنَاءُ بِالْيُولُولِ فِيلَ  
غَنَاءَ ذَاتِ طَرِيقٍ، وَكُلُّهُنَّ الْقَصَصُ إِذَا  
خُفِيَتْ رَمِيَّةً فَأَخْفِيَتْ لَيْسَ رَأَيْتَ فِيهَا طَرِيقَ  
قَدْ اسْتَعْرَفَتْ حِينَ أَمْسَكَتْ فِي الْبَيْسِ، زَمَانُ  
لَيْسَ قَهْرٌ عَلَى كَرَنِ الْخُفْرَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي  
الْقَهْرِ قَهْرٌ عَلَى كَرَنِ الْقَهْرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمَعِي  
قَهْرًا:

حَتَّى يَخْشَنَ كَتَائِلُ الْقَهْرِ ذِكْرُكَ  
فِيهَا طَرِيقُ لَدَائِلُ عَلَى أَوْدٍ  
وَالطَّرِيقَةُ، وَجَعَهَا طَرِيقُ: تَسِيْجَةُ تَسِيْجٍ  
مِنْ صَوْدٍ أَوْ شَيْءٍ خَرَضَهُ عَظْمُ الْبُرَامِ أَوْ  
أَقْلَ، وَطَرَفُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ أَوْ ثَلَاثِي أَذْرُعٍ

(١) لَيْسَ لِلْبَيْتِ الْأَصْفَى، وَلَمَّا هُوَ لَصَحْرُ  
الْبَيْتِ، كَمَا فِي مَادَّةِ «خَلَفَ» مِنَ اللَّسَانِ، وَكَانَ فِي  
دِيوَانِ الْغَلِيلِيِّ.

على قدر عظم النية وصبره، ثمَّ يُطْفَأُ في مَلَقِي الشَّعَاقِ بَيْنَ الْكَبْرِ إِلَى الْكَبْرِ، وَفِيهَا تُكُونُ رُغُوسُ الْعُلُوِّ، وَيَنْبَغِي وَالْبَيْنُ الطَّرِيقُ الْبَاءُ، تُكُونُ فِيهَا أَوَّلُ الصُّلْبِ إِذَا تَحَرَّقَ الطَّرِيقُ. وَطَرَفَا بَيْنَهُمُ طَرِيقٌ، وَالطَّرِيقُ: أَنْحَرُ مَا يَتَقَى بَيْنَ عَوْدَةِ الْكَلَامِ. وَالطَّرِيقُ: الْفَرَقُ.

وَقَوْمٌ مَطَارِيقُ: رَجَالَةٌ، وَاجْتَمَعُ مَطَرِيقٌ، وَهُوَ الرَّاغِلُ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَهُوَ نَادِرٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَطَارِيقُ جَمْعُ مِطْرَانٍ. وَالطَّرِيقَةُ: الْعُمْدَةُ، وَكُلُّ عُمُودٍ طَرِيقَةٌ. وَالْمَطَرِيقُ: الرِّبْعُ.

وَالطَّرِيقُ الشَّيْءُ: كَتَابِعُ. وَالطَّرِيقَةُ الْإِثْلُ اطْرَاقًا وَطَرِيقَةً: نَبَعٌ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَاعَتِ عَلَى شَيْءٍ وَاجِدًا، قَالَ دُرَيْدٌ:

جَاعَتِ مَعًا وَاطْرَقَتْ شَيْئًا وَفِي لُغَةِ السَّالِجِ السَّحَابَا يَنْقُي الْخَبَارَ الْمَرْقُوعَ، يَقُولُ: جَاعَتِ مُجْتَمِعَةً، وَدَعَيْتِ مَفْرَقَةً وَتَرَكْتُ رَاحِيَهَا مَشْكُوتًا (١)

وَيَقَالُ: جَاعَتِ الْإِثْلُ مَطَارِيقُ يَا هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ، وَالْوَاجِدُ يَطْرَأُ. وَيَقَالُ: هَذَا يَطْرَأُ هَذَا أَيْ يُلْقِيهِ وَخِيئُهُ، وَيَقِيلُ أَيْ يُلْقِيهِ وَتَلْقِيئُهُ وَتَأَشَدُّ الْأُمُصُيُّ:

فَاتِ الْبَاءَةُ أَبُو الْبَيْتَاءِ مُتَقَرِّبًا وَلَمْ يَتَاجَزْ لَهُ فِي النَّاسِ يَطْرَافًا وَاجْتَمَعَ مَطَارِيقُ. وَطَرِيقُ الْقَوْمِ: نَبَحٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَيَقَالُ: حَلِو الْبَيْتِ طَرِيقَةٌ زَكَلُوا وَاجِدُوا، أَيْ صَفَتْ زَكَلُوا وَاجِدُوا. وَالطَّرِيقُ: أَكْثَرُ الْإِثْلِ إِذَا تَجَعَّ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَاجْتَلِثَا طَرِيقَةً، وَجَاعَتِ عَلَى طَرِيقَةٍ

(١) قوله: «مشكوت» في الصلح: مبيوتًا. وذكر آخر الرجز في السنان: مادة «مبت» ويصده آخر:

وتركت راحيها مبيوتًا قد هم لها قام أن يبيتا

[عبد الله]

وَاجِدَتِ كَذَلِكَ، أَيْ عَلَى أَقْرِ وَاجِدُوا. وَيَقَالُ: جَاعَتِ الْإِثْلُ مَطَارِيقُ، إِذَا جَاعَتِ يَتَجَّ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَدَرَى أَبُو رَاسِبٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي كِلَابٍ: تَرَضَتْ عَلَى عَرَقَةِ الْإِثْلِ وَطَرَفِيهَا، أَيْ عَلَى الرِّجْلِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْعَرَقَةُ وَالْعَرَقَةُ الصَّفْ وَالرَّزْدَقُ:

وَالطَّرِيقُ الْمَوْضِعُ، عَلَى الْفَتْحِ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ الشَّيْءُ فَكَذَلِكَ يَدُ.

وَالطَّرِيقُ، بِالشَّوَارِكِ: جَمْعُ طَرِيقَةٍ، وَهِيَ بَيْتَالُ التَّوَكُّفِ. وَالصَّفْ وَالرَّزْدَقُ: وَجَاعَةُ الصَّالِبِ ذَاتِ الْكَيْفِ، وَأَكْثَرُ الْإِثْلِ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ، طَرِيقَةً، يُقَالُ: جَاعَتِ الْإِثْلُ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاجِدَتِ، وَعَلَى خُفِّ وَاجِدًا، أَيْ عَلَى أَثَرِ وَاجِدٍ.

وَالطَّرِيقَةُ الْأَرْضُ: كَذَلِكَ تَرَابُهَا بِالْمِطْلَعِ قَالَ الْمَجَازِيُّ:

وَالطَّرِيقَةُ إِلَى ثَلَاثَا عَشْرًا وَالطَّرِيقُ وَالطَّرِيقُ: الْجَوَادُ وَأَكْثَرُ الْمَاوِي تَطَهَّرَ لَهَا الْأَثَرُ، وَاجْتَلِثَا طَرِيقَةً. وَطَرِيقُ الْقَوْمِ: أَسَارِيهَا وَالطَّرِيقُ الْقِيَامُ فِيهَا، وَاجْتَلِثَا طَرِيقَةً، يَطْلُ عَرَقُهُ وَكُرْبُ. وَالطَّرِيقُ: الْأَسَارِيعُ. وَالطَّرِيقُ أَيْضًا: جِسَارَةٌ مُطَارَقَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

وَالطَّرِيقَةُ الْعَادَةُ. وَيَقَالُ: مَارَازِلُ ذَلِكَ طَرِيقَتُكُ أَيْ ذَاكَ.

وَالطَّرِيقُ: الشَّيْءُ، وَجَمَعَهُ اطْرَاقًا، قَالَ السَّرَّارُ الْفَقُّوسِيُّ:

وَقَدْ بَلَّغَنُ بِالْأَطْرَاقِ حَتَّى أَفْنَعَ الطَّرِيقَ وَاتَّكَفَتِ الشَّيْلُ وَمَا يَوْ طَرِيقٌ، بِالْكَسْرِ، أَيْ قَوْمٌ.

وَأَصْلُ الْعَرَقِ الشَّيْءُ، فَكُنِيَ بِوَعْتِهَا لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا تَكُونُ عَنْهُ، وَكُلُّ لَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ فِيهِ طَرِيقَةٌ. وَيَقَالُ: هَذَا يَبِيرُ مَا يَوْ طَرِيقُ أَيْ يَبِينُ وَشَخْمٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطَّرِيقُ الشَّيْءُ، فَهُوَ عَلَى هَذَا عَرَضٌ. وَفِي الْحَكَايَةِ: لَا أَرَى أَحَدًا يَوْ طَرِيقَ يَتَحَدَّثُ &

الطَّرِيقُ، بِالْكَسْرِ: الْقُوَّةُ، وَقِيلَ: الشَّيْءُ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَحْتَمِلُ فِي الشَّيْءِ.

وَفِي حَكَايَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ لِلْبَازِي إِلَّا الْوَقْتُ وَالطَّرِيقُ.

وَطَرِيقَتِ الْمَرْأَةُ وَالثَّاقَةُ: نَيْبٌ وَلَذَهَا فِي بَطْنِهَا وَلَمْ يَسْهَلْ خُرُوجُهَا، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

لَهَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَانَةٌ كَمَا طَرِيقَتْ يَنْفَاسُ بَكْرٍ (٢)

الْيَيْبُ: طَرِيقَتِ الْمَرْأَةُ، وَكُلُّ حَابِلٍ يَطْرُقُ إِذَا خَرَجَ مِنْ الرَّحْلِ يَنْصَفُهُ ثُمَّ نَيْبٌ. فَيَقَالُ طَرِيقَتْ نَمُ خَلَمْتُ، قَالَ أَبُو مُنْصَرِّبٍ:

وَحَيْرُهُ يَسْتَمِلُ الطَّرِيقَ لِلطَّعَاوِ إِذَا خَلَصَتْ يَلْبِئُهَا، كَانَهَا يَسْتَمِلُ لَهُ طَرِيقًا، قَالَهُ أَبُو الْيَعْنَنِ، وَجَائِزٌ أَنْ يُسْتَارَ حَيْجَمَلُ يُغَيِّرُ الْفَعَاوِ، وَبَنِي قَوْلَهُ:

قَدْ طَرِيقَتْ يَحْيَا أُمَّ حَبِيقٍ بَنَى الدَّاهِيَةَ.

أَبْنُ سَيْمَةَ: وَطَرِيقَتْ الْفَعَاوِ، وَهِيَ مُطَرَّقٌ: حَادٌ مُخْرَجٌ يَبْصِيهَا، قَالَ الْمَعْرِيُّ الْمُبْتَدِئُ: وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي فَصْلِ مَرَقٍ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَصَوَابُهُ الْمُمَرَّقُ، بِالْفَتْحِ، كَمَا حَكَى عَنْهُ الْفَرَاهِ، وَاسْمُهُ شَأْسٌ بَيْنَ نَهَائِي:

وَقَدْ تَخَلَّدَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ عَرْزِهَا نَسِيفًا كَلْفُحُورِ الْفَعَاوِ الْمُطَرَّقِ (٣) أَنَشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بَنِ الْعَلَاءِ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ:

وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْفَعَاوِ وَطَرِيقٌ يَعْطَى طَرِيقًا: جَمَعَهُ ثُمَّ أَقْرَبُ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَصَرْفُهُ حَتَّى طَرِيقَ يَجْعَلُهُ، أَيْ اخْتَصَبَ.

وَطَرِيقُ الْإِثْلِ طَرِيقًا: حَبَسَهَا عَنْ تَلَاوُ أَوْ عَيَرَهُ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُسْتَارَ (قَالَ أَبُو زَيْدٍ)، قَالَ شَمِيرٌ: لَا أَتَرَفُ مَا قَالَنَ أَبُو زَيْدٍ فِي طَرِيقَتِ، بِالْقَافِ، وَقَدْ

(٢) قوله «لها» في الصلح: لها. (٣) نسب البيت هنا إلى المرق، وقد سبقت نسبه إلى القبط البديء في مادة «حلب».

[عبد الله]



وطريقة الرجل : فخذُهُ وعَصِيَّتُهُ ؛ قَالَ  
ابْنُ خَشْمَرٍ :

شَكْرَتْ ذَعَابٌ طَارِقِي وَلَيْكَا  
وطَارِقِي بِأَكْبَانِ الدُّرُوبِ  
الشَّعْرِ : نَمَتْهُ مَعْقُودَةٌ وَهِيَ أَلَى تَرَسُّمٍ  
بِالنَّارِ عَلَى وَسْطِ أَذُنِهَا مِنْ ظَاهِرٍ ، فَلَيْكَا  
الطَّرَاقُ ، وَلَيْكَا هُوَ خَطُّ أَيْتَمٍ يَتَارِكَا هُوَ  
جَادَةٌ ، وَقَدْ طَرَقْنَا مَا نَطَرُهَا طَرَقًا ، وَالْيَسِمُ  
الَّذِي لِي مَوْجِعِ الطَّرَاقِ كَهُ خَوْفٍ صَخْرًا ،  
فَأَمَّا الطَّرَاقُ فَهُوَ يَسِمُ الْفَرَسِ ، يُقَالُ :  
طَمَحَ الشَّاةُ .

• طرم • الطَّرْمُ بِالْكَسْرِ : التَّسَلُّ عَائِدٌ ،  
وَقِيلَ : الطَّرْمُ وَالطَّرْمُ وَالطَّرْمُ التَّسَلُّ إِذَا  
امْتَلَأَتِ الْبُيُوتُ حَاشَةً . وَالطَّرْمُ وَالطَّرْمُ :  
الطَّهْدُ ، وَقِيلَ : الْإِثْدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ  
النَّسَاءَ :

فَمِنْهُنَّ مَنْ يَلْقَى كَهْمًا وَوَقْلَهُمْ  
وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّيْءِ قَدْ شِيبَ بِالطَّرْمِ  
أَتَيْتُهُ الْأُخْرَى وَقَالَ : الصَّرَابُ :

وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الْإِثْدِ قَدْ شِيبَ بِالطَّرْمِ  
وَحَسْبِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : يُقَالُ لِلشَّعْرِ  
إِذَا حَلَا أَتَيْتُهُ مِنَ التَّسَلُّ : قَدْ حَسَمَ ، فَلَوْذَا  
سَوَى عَلَيْهِ قِيلَ : قَدْ طَرِمَ ، وَلِلْيَاكُ قِيلَ  
لِلشَّعْرِ طَرِمَ وَطَرِمَ . وَالطَّرْمُ : سِلَاقُ الطَّرْمِ  
مِنَ الْخَلْقِ ، وَهُوَ الطَّهْدُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
شَاعِدُ الطَّرْمِ التَّسَلُّ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ مَرْجَاةً زَمَانًا بِمِثْلِهِ  
فَامْتَحَسَتْ لَا تَرْتَبِنَ بِالْإِثْدِ وَالطَّرْمِ  
قَالَ : وَالْإِثْدُ الْإِثْدُ ، وَأَتَيْتُهُ لآخر .

فَأُتِسِمَا بَرْغَدٍ وَحَسْبِي  
بَهْدَ طَرْمٍ وَطَارِقٍ وَقَالَ  
قَالَ : الْإِثْدُ الْإِثْدُ ، وَالشَّعْرُ سَوِيْقُ الشَّعْرِ ،  
وَالطَّارِقُ السَّامُ ، وَالطَّارِقُ رَعْوَةُ الْبَيْتِ  
وَالطَّرْمُ : السَّبَابُ الْكَثِيفُ ، قَالَ لُؤْلُؤُ :

فَأَضْرَبَهُ السَّيْلُ بِرَوْدٍ مَرِيضٍ  
فِي مَقْهَرِ الطَّرْمِ الشَّرْبِثِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلَمْ يَجْعَلِ الطَّرْمُ السَّحَابَ

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : يُرِيدُ بِالطَّرْمَيْنِ جَنَعَ  
الطَّرْمِيقِ .

وَالطَّرَاقِيَّةُ : حَرْبٌ مِنَ الْقَلَابِدِ .  
وطَارِقٌ : اسْمٌ . وَالطَّرَاقُ : اسْمٌ تَقَوَّلُوهُ  
بِجَوْرِ ، وَالْأَسْمَى اللَّهُ اسْمٌ بِجَوْرِ ، قَالَ :  
يَتَّبِعُنَ جَرَفًا مِنْ بَنَاتِ الطَّرَاقِ  
وَمَطَرُ : مَوْجِعٌ ، أَتَيْتُهُ أَبُو زَيْدٍ :  
حَيْثُ كَسَحِي مَطَرُقٌ بِالْفَالِقِ  
وَأَطَرَقَا : مَوْجِعٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَلَى أَلْفَرَا بِالْيَاثِ الْحَيَا  
مَرَّ إِلَّا الْخَامُ وَلَوْلَا الْجَوِي  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَنْ رَوَى الْخَامَ بِالضَّمِّ جَنَعَ  
امْتِثَاءً مِنَ الْخِيَامِ ، لِأَنَّهُ لِي التَّسَلُّ  
فَاعِلَةٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ بِالْيَاثِ خِيَامَهَا إِلَى الْخَامِ ،  
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْظُرُونَ بِوَحْيَانِهِمْ ، وَمَنْ رَدَعَ  
جَنَعَ حَقَّةً لِلْخِيَامِ كَأَنَّهُ قَالَ بِالْيَاثِ خِيَامَهَا غَيْرَ  
الْخَامِ عَلَى التَّوَجُّعِ ، وَلَقِيلَ مَقْصُودُ بَنَاءِ قَدْ  
قَدْ سَيَّرُوا حَتَّى قَالَ بَنَفْتَهُمْ إِنْ أَلْفَرَا لِي  
هَذَا التَّسَلُّ أَسْمَلُهُ أَلْفَرَا جَنَعَ طَرِيقًا ، وَلَيْكَا  
هَلْكَ ، ثُمَّ فُصِّرَ التَّسَلُّ ، وَاسْتَكْتَلَّ بِقَوْلِهِ  
الآخر :

تَمَسَّتْ أَلْفَرَا أَوْ خَلِفَا  
قَصَبٌ هَذَا التَّسَلُّ إِلَى أَنَّ الْعَلَامَيْنِ  
تَحْتِيَانِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ أَبُو حَنِوْ  
أَبْنُ الْكَوَا أَلْفَرَا عَلَى لَفْظِ الْإِثْنَيْنِ بَلَدٌ ،  
قَالَ : نَرَى أَنَّهُ سَمِيَ بِقَوْلِهِ أَلْفَرَا ، أَيْ  
اسْتَكْت ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا ثَلَاثَةً غَيْرِ  
بِأَلْفَرَا ، وَهُوَ مَوْجِعٌ ، فَسَيَّرُوا صَوْنًا ، فَقَالَ  
أَعْلَهُمْ بِصَاحِبِهِ : أَلْفَرَا ، أَيْ اسْتَكْت ،  
فَسَمِيَ بِوَحْيَانِهِ ، وَفِي التَّهْنِيبِ : فَسَمِيَ بِوَحْيَانِهِ  
الْمَكَانَ ، وَهُوَ يَقُولُ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَلَى أَلْفَرَا بِالْيَاثِ الْخِيَامِ -  
وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ أَلْفَرَا ، فَهَذَا هَذَا : فَمِثْلُ  
مَاضٍ . وَأَطَرَقُ : جَنَعَ طَرِيقٍ مِنْ أُنْتِ ،  
لَأَنَّ أَفْعَلَ إِنَّمَا يَكْتَسَرُ عَلَيْهِ قِيلَ إِذَا كَانَ مَوْجِعًا  
تَحَرَّجِيْنِ وَأَيْسَرِيْنِ .

وَالطَّرَاقِي : لَقَّةٌ فِي الرِّيَاقِ (رَوَاهُ  
أَبُو حَنِيْفَةَ) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَرَقْتُ ، بِالْفَاءِ ، إِذَا  
طَرَقَهُ . وَطَرَقْتُ لَهُ يَنْطَرِيقُ . وَطَرَقَتْ  
الطَّرِيقُ : شَرِكُهَا ، كُلُّ شَرِكَةٍ فِيهَا طَرَقَةٌ ،  
وَالطَّرِيقُ : حَرْبٌ مِنَ الشُّطْرِ ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

وَكُلُّ كَسْبَةٍ كَجَلْعِ الطَّرِيقِ  
خَوْ يَجْرِي عَلَى سَلْطَانَتِ كُفٍّ  
وَقِيلَ : الطَّرِيقُ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ  
الشُّطْرِ ، يَلْقَى الْخِيَامَةَ ، وَاجْتَلَتْ طَرِيقَةً ؛ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

طَرِيقٌ وَجَارٌ يَرَاهُ أَصُولُهُ  
عَلَيْهِ أَبَايَلُ مِنَ الطَّرِيقِ تَتَقَبَّ  
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُبَالِ بِالْيَدِ . وَنَحَلَةٌ  
طَرِيقَةٌ : مَلَسَتْ طَرِيقَةً .

وَالطَّرِيقُ : حَرْبٌ مِنْ أَسْمَاةِ الْعُودِ .  
الْيَاثُ : كُلُّ صَوْتٍ مِنَ الْعُودِ وَتَوَجُّعِ طَرِيقٍ  
عَلَى جَوِّ ، قَوْلُهُ : فَتَوَجُّعُ مَلُوحٍ الْجَارِيَةِ كَمَا  
وَكَلَّمَ طَرِيقًا .

وَصِنْدُهُ طَرِيقٌ مِنَ الْكَلَامِ ، وَاصِنْدُهُ طَرِيقٌ  
(عَنْ كَرَاعٍ) وَلَمْ يَنْقَرِ ، وَأَرَاهُ يَتَنَبَّأُ  
مِنَ الْكَلَامِ . وَالطَّرِيقُ : الْخَلَّةُ لِي لَكُو طَرِيقٍ  
(عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) ، وَأَتَيْتُهُ :

كَأَنَّهُ كَمَا بَدَأَ مُخَالَفًا  
طَرِيقٌ تَقَوَّلْتُ الشُّعْنَ الْأَطْوَالَ

وَالطَّرِيقُ وَالطَّرِيقُ : حِيَالُهُ يُصَادُّ بِهَا  
الْوَحْشُ تَتَحَدَّى كَالْفَيْحِ ، وَقِيلَ : الطَّرِيقُ الصَّبْحُ .  
وَأَطَرَقَ الرَّجُلُ السَّيِّئُ إِذَا تَقَبَّ لِي حِيَالُهُ .  
وَأَطَرَقَ فَلَانٌ يَلْدَانُ إِذَا مَسَّ بِوَحْيَانِهِ لِي  
وَزَطُو ، أَيْدِي مِنَ الطَّرِيقِ وَهُوَ الْفَيْحُ ، وَمِنْ  
ذَلِكَ قِيلَ لِيَلْدَانُ طَرِيقٌ وَلِيَلْدَانُ طَرِيقٌ .  
وَالطَّرِيقُ وَالْأَطَرِيقُ : نَحَلَةٌ جِبَارِيَّةٌ تُجَرَّ

بِالسَّحْلِ صَفَرُهُ الشَّعْرَةُ وَالْبُسْرَةُ (حَكَاهُ  
أَبُو حَنِيْفَةَ) . وَقَالَ مَرَّةً : الْأَطَرِيقُ حَرْبٌ مِنَ  
الشُّطْرِ ، وَهُوَ أَكْبَرُ نَحَلِ الْجِبَارِ كُلِّهِ ،  
وَسَمَاءُهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الطَّرِيقِيْنَ  
وَالْأَطَرِيقِيْنَ ، قَالَ :

أَكَا تَرَى إِلَى عَصَايَا الْوَحْشَيْنِ  
مِنَ الطَّرِيقِيْنَ وَأَمَّ جَزَعَانِ ٢

إِلَّا فِي رَجَزٍ رَوِيَّةٍ (عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ) قَالَ :  
وَالطَّرِمُ السَّمَلُ أَيْضًا . وَالطَّرِمُ : الطَّوِيلُ  
(حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ) .

وَمِنْ طَرَمٍ بَيْنَ الْأَكْلِ أَيْ وَقْتُ (عَنِ  
الْبَلْخَانِيِّ) .  
وَالطَّرْمَةُ وَالطَّرْمُ : الْكَائُونُ .

وَالطَّرْمَةُ : الرِّقَبُ الْبَاسِ عَلَى الْقَمَرِ بَيْنَ  
الْمَطْعَى ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَجِفُّ عَلَى قَمَرِ  
الرَّجُلِ مِنَ الرِّقَبِ بَيْنَ قَرْنِ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَطْعَى .  
وَالطَّرْمَةُ ، بِالضَّمِّ أَيْضًا : الْخَضِرَةُ تَرْكَبُ  
عَلَى الْأَشْيَاءِ ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَلْقَلِ ، وَقَدْ  
أُخْبِرْتُ أَنَّهَا إِطْرَامٌ ، قَالَ :  
إِنِّي قَبِيتُ خَبَرَهَا إِذْ أَعْرَضْتُ

وَوَاجِدًا خَضِرًا بَيْنَ الْإِطْرَامِ  
وَعَلَى النَّخْلَانِ : الطَّرْمَةُ بِقِيَّةِ الْعِلَامِ بَيْنَ  
الْأَشْيَاءِ .

وَالطَّرْمُ قَوْمٌ ، كَثِيرٌ .  
وَالطَّرْمَةُ وَالطَّرْمَةُ وَالطَّرْمَةُ : قَوْمٌ لِي وَسَطُ  
الشَّعْبِ الْكَلْبِ ، وَهِيَ فِي السُّكَلِيِّ الرَّقَّةُ (١) ،  
كَأَنَّا جِئْنَا قَائِلًا مَرَّتَيْنِ ، فَتَقَالُوا . فَتَقَدَّ  
الطَّرْمَةُ عَلَى الشَّرْقِ . وَالطَّرْمَةُ : بَرَزَةٌ تَخْرُجُ فِي  
وَسَطِ الشَّعْبِ السُّكَلِيِّ .

وَالطَّرْمَةُ ، يَصْغُرُ السَّاهُ : الْكَلْبُ .  
وَالطَّرْمَةُ : بَيْتٌ مِنْ خَضِرٍ كَالْقَلْبِ ،  
وَهُوَ ذَنْبِيلُ أَحْمَسٍ مُعَرَّبٌ . وَقَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ  
طَرْنٌ : طَرْنًا وَطَرْنًا إِذَا اسْتَخْلَطُوا مِنْ  
السُّكْرِ . ابْنُ بَرِّي : الطَّرْمُ اسْمُ مَوْصِعٍ ، قَالَ  
الْأَكْثَرُ مِنْ مَأْنُوسٍ .

طَرَقْتُ فَطَيَّةً أَرْسَلَ الشُّغْرَ  
بِالطَّرِمِ يَاتُ خِيَالَهَا يَسِيرُ

(١) قوله : وهي في السُّكَلِيِّ الرَّقَّةُ ، الَّتِي  
فِي الْقَامُوسِ : وَالطَّرْمَةُ مَقْعَةُ الْبَيْتِ وَسَطُ  
الشَّعْبِ الْكَلْبِ طَلْعَةُ عَرَانِ .

وَزَادَ فِي التَّحْقِيقِ : طَرِمَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا  
انْتَابَ فِيهِ ، وَتَكَرَّرَ فِي الْخَلْقِ قَوْلُهُ . وَطَرِمَ لِلَّهِ  
عَزَمَتِي وَشَيْئٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ طَرِمَ قَدْ طَرِمَ .  
وَالطَّرِمَةُ فِي الصَّخْبِ وَالطَّرِمُ ، وَهِيَ لِكُلِّ مَا طَرِمَ  
وَحُلَّ وَطَارَ طَرِمَ إِذَا احْتَدَى وَالطَّرِمُ بِالضَّمِّ  
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَوَدَّتُ حَاشِيَةً يَحْطُّ الشَّجَرُ رَجَبِي الدِّينِ  
الشَّاطِئِي ، رَجِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : الطَّرْمُ ،  
يَنْقُضُ أَزْلُوهُ وَاسْكَانُ تَائِيهِ ، مَكْنِيَّةٌ وَخُشُوفَانُ  
الَّذِي حَزَنُهُ عَصَبُ الْمَلَكُوتِ كَالْحَشْرِ ، قَالَ :  
قَالَ أَبُو عَيْتَابٍ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ  
مَا اسْتَصْحَمَ .

• طرمث • الطَّرْمُوثُ : الضَّعِيفُ .  
وَالطَّرْمُوثُ : الرِّيفُ .

• طرمع • طَرَمَعَ إِلَيْهِ وَخَيْرُهُ : عَدَاةٌ  
وَرَمَعُهُ ، وَالرِّيمُ زَائِلَةٌ ، وَقَالَ يَعْصِدُ  
إِلَّا تَلَامَا ضَعْفًا ضَعْبُ أَرْضِي نَبَتْ بَنُوهُ  
الْأَسَدِ :

طَرَمَعَ أَفْطَارَهَا أَسْرَى لِيُوَلِّدَهُ  
صَحْبَاهُ وَالْقَسْلُ لِلطَّرْمِ بِمَقَرِّبِ

وَقَدْ سَمِعْتُ الطَّرْمَاخَ بِنُ حَكِيمِ الشَّاهِرِ  
وَسَمِعْتُ الطَّرْمَاخَ فِي بَنِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ عَلَى  
الدُّخْرِ وَالْقَسْبِ . أَبُو زَيْدٍ يَمُنُّ : إِذَا بَنَى  
لَطَرْمَاخَ وَإِنَّمَا لَطَرْمَاخَانُ ، وَفَالَهُ إِذَا صُلِحَ  
فِي الْأَمْرِ وَالطَّرْمَاخُ : التَّرْصِيعُ ، وَهُوَ أَيْضًا  
الطَّوِيلُ ، لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى  
يَدَايِ فِيلَالٍ إِلَّا هَذَا ، وَقَوْلُهُمُ : السَّجْلَاطُ  
يَضْرِبُوهُ بَيْنَ الثَّيَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالرَّوَيْدِ  
سَجْلَاطُسُ ، وَقَالُوا مِينَارُ ، وَهُوَ أَحْمَسِي  
أَيْضًا . وَالطَّرْمَاخُ : الرَّابِعُ رَأْسُهُ زَهْرًا (عَنِ  
أَبِي السَّيِّدِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَالطَّرْمَاخُ  
وَالطَّرْمُوحُ : الْعُودُ .

وَالطَّرْمُوحُ : نَحْوُ الطَّرْمُوسِ ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْمٍ : أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا .

• طرمه • رَجُلٌ هُوَ طَرْمَةُ أَيْ أَنَّهُ لَا يَحْتَقِقُ  
الْأَمْرَ ، وَقَدْ طَرَمَهُ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ طَرْمَاذُ :

مَنْحَقٌّ ضَعِيفٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَمِينُ الطَّرْمِيدَارُ  
قَالَ :  
سَلَامٌ عَلَىكَ يَا طَرْمَاذُ  
طَرْمَةُ مَنِي عَلَى الطَّرْمَاذِ (٢)

(٢) قَالَ فِي مَادَّةِ وَخَذَهُ : نَهَى .

الْجَوْهَرِيُّ : الطَّرْمَةُ كَيْسٌ مِنْ كَلَامِ  
أَهْلِ الْبَابِيَّةِ . وَالْمَطْرِيَّةُ : الَّتِي كُهُ كَلَامُ  
وَكَيْسٍ كُهُ فَيْلٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ تَعَلَّبُ  
فِي أَمَالِيهِ : الطَّرْمَةُ غَرِيْبَةٌ . قَالَ : وَالطَّرْمَاذُ  
الْقَرَسُ الْكَبِيرُ الرَّابِعُ . وَالطَّرْمِيدَارُ : الْمَتَكَنُّ  
يَا لَمْ يَجْعَلْ ، وَقِيلَ : الطَّرْمِيدَارُ وَالطَّرْمَاذُ هُوَ  
الْمَتَكَنُّ . يُقَالُ تَنْدَخُ أَيْ تَنْجَحُ يَا كَيْسَ  
جِنَّتُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيَقُولُ ذَلِكَ قَوْلُ  
أَشْجَعِ السُّلَمِيِّ :

كَيْسَ لِلطَّاجِاتِ إِلَّا مَنْ لَهْ وَجْهٌ وَقَاحٌ  
وِلْسَانٌ طَرْمِيدَارٌ وَغُلُوٌّ زُرَّاحٌ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي فَلَانٍ طَرْمَةُ وَهَلْفَةُ  
وَهَلْفَةُ ، قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ : أَيْ كَثُرَ .  
أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّكَاةُ الْمَفَاعَرَةُ وَهِيَ  
الطَّرْمَةُ بِمَنِيهَا ، وَالْفَعْلُ وَطَرْمَاذُ : رَجُلٌ  
تَفَاجُحٌ وَكَاشٌ وَطَرْمَاذُ وَكِيوشٌ وَطَرْمِيدَارٌ ،  
بِالْثَّوْنِ ، إِذَا احْتَرَّ بِالْبَاطِلِ وَكُنْتُ يَا كَيْسَ  
فِيهِ .

• طرمس • الطَّرْمُسُ : وَالطَّرْمِسَةُ ،  
مَنْحُولَةٌ : الطَّلْمَةُ ، وَقَدْ بُوَصِّتَ بِهَا يُقَالُ  
لِكَلْبَةٍ طَرْمِسَاءُ . وَلِيَالُو طَرْمِسَاءُ : شَدِيدَةُ  
الطَّلْمَةِ ، أَتَشَدُّ تَعَلَّبُ :

وَيَلُو حَقْلِي الْمَبَايَةِ  
قَطْعُهُ يَهْرِسُ شَابِيَةً  
فِي أَلْبَتِ سَلْبَاهِ طَرْمِسَاءِ

وَقَدْ اطْرَمَسَ الْبَلْبُ . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :  
الطَّرْمِسَاءُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَا يَمُورِي  
السَّمَاءَ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّلْمِسَاءُ ، بِالضَّمِّ .  
وَالطَّرْمِسَاءُ وَالطَّلْمِسَاءُ : الطَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .  
وَطَرَمَسَ الْبَلْبُ وَطَرَمَسَ : أَطْلَمَ ، وَيُقَالُ  
بِالْخَبْرِ الْمَجْمُوعِ :

كَلَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ فِي إِطْبَاقِ  
وَلَهُ السَّيْرُ إِلَى بَلْدَانِ  
لَعْنَهُ . جَنَّتْ . مَنَحْتُ خَصْمِي لَعْنًا  
يَتَلَمَّحُ . يَكْدُو . عَلَى . مَكْدُو .  
طَرْمَسَتْ . تَجَلَّى عَلَى . الطَّرْمَاذِ  
[جهد الله]

مَدَّوْهُ بِأَيْسَ فِيهِ لَقَالُوا : هُوَ ثَلَاثُ كَلَامٍ ،  
وَأَمَّا ابْنُ أَحْمَرَ ، وَمَا أَتَتْهُ مِنْ شَيْءٍ كَوْنَهُ  
وَكُنُوفِهِ . وَأَمْرِي إِذَا زَادَ فِي الشَّاهِدِ .  
وَالْإِطْرَافَةِ : مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْمَشْرِ  
وَالْكَلْبِ فِيهِ .  
وَيَقَالُ : فَلَانُ مَطْرَى فِي تَقْوِيهِ أَيْ

مُخَيَّرٌ .  
وَالطَّرَى : الْقَرِيبُ .  
وَمَطْرَى إِذَا أَلَى ، وَمَطْرَى إِذَا مَضَى .

وَمَطْرَى إِذَا تَجَدَّدَ ، وَمَطْرَى يَطْرَى إِذَا  
أَقْبَلَ <sup>(١)</sup> وَمَطْرَى يَطْرَى إِذَا تَرَدَّدَ .  
أَبُو حَسْرَةَ : يَمُودُ رَجُلٌ طَارَى وَمَطْرَانِي  
وَمَطْرِي وَمَطْرُودٌ وَمَطْرُودٌ ، أَيْ غَرِيبٌ ،  
وَيَقَالُ لِلْغَرِيبِ الطَّرَا . وَمِمَّ اللَّيْنُ يَأْتُونَ مِنْ  
مَكَانٍ بَعِيدٍ ، وَيُقَالُ : لَيْكَلُ شَيْءٍ طَرُوفِيَّةٌ ،  
بَيْنَ الشَّيْبِ .

وَمَطْرَى الْعَيْبِ : فَتَّةٌ بِأَعْيَالٍ وَعَلَقَةٍ ،  
وَكَلْبَاتٌ طَرَى الْعُلَامَ . وَالْمُطْرَاةُ : ضَرْبٌ  
مِنَ الْعُيُودِ ، قَالَ أَبُو مَتَشْوَرٍ : يَمُودُ بِالْأَقْوَى  
مُطْرَاةٌ إِذَا طَرَّتْ بِعَيْبِهِ أَوْ عَقَرَتْ أَوْ عَرِضَتْ ،  
وَمَرَّتْ الْقَرِيبَ لَمَطْرَةٍ .

أَبُو زَيْدٍ : أَطْرَتِ الْفَتَى طَرَاةً وَأَعْدَدَتْ  
وَأَنْزَلَتْهُ سَوَاءً .  
وَعِشَّةٌ مُطْرَاةٌ أَيْ مَرْتَابَةٌ بِالْأَقْوَى يُسَلُّ  
بِهَا الرُّؤْسُ أَوَالِيكَ ، وَكَلْبَاتٌ الْقَوْدُ الْمُطْرَى  
الْمَرْثَى وَهُوَ يَلُفُّ السُّلْبَ بِجَمْعٍ يُو . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ حَسْرَةَ : أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحْجِرُ  
بِالْأَقْوَى <sup>(٢)</sup> هُوَ الْقَوْدُ ، وَالْمُطْرَاةُ أَيْ يُسَلُّ  
عَلَيْهَا الْوَأْنُ الْعَلِيْبُ عَرِضًا كَالْمَشْرِ وَالْمُسَلَّةِ  
وَالْكَافُورِ .

وَالْإِطْرَافَةِ : يَكْثُرُ الْقَوْمُ يَلُفُّ الْوَجْهَةَ :  
ضَرْبٌ مِنَ الْعُلَامِ ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارُوسِيَّةِ  
لَاخَنَةٌ . قَالَ شَيْخُ : الْإِطْرَافَةُ شَيْءٌ يُسَلُّ يَلُفُّ  
الشَّامِتِجَ الْمُكَلَّبَةَ ، يَقَالُ لِلْبَيْتِ هُوَ طَلَامٌ  
وَالْإِطْرَافَةِ : يَكْثُرُ الْقَوْمُ يَلُفُّ الْوَجْهَةَ :

وَأَمْرِي الرَّجُلُ : أَحْسَنَ الشَّيْءِ عَلَيْهِ .  
وَأَمْرِي فَلَانُ فَلَانًا إِذَا مَدَحَهُ بِأَيْسَ فِيهِ ،  
وَبَيْنَهُ تَخَلُّفٌ لِيَسِيْرَ <sup>(٣)</sup> لَا تَطْرُقُنِي كَمَا  
أَطْرَقَ النَّصَارَى الْمَسِيحَ ، فَإِنَّا أَنَا خِدَّةٌ ،  
وَلَيْسَ قَوْلُؤُنَا عَيْدٌ فَهَذَا وَرَسُولُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ

(٢) قوله : (ومطرى يطرى إذا قبل، فسله في التماس كرمي، وفي النكلا والتهيب كرمي .

(٤) رواية الحديث في التوبة : أنه كان يستحجر بالأقوى غير مطرأة .

وَشَابَ مُطْرُومٌ وَمُطْرُومٌ يَمْتَنِي وَاجِدٌ .  
وَالْمُطْرُومُ : الْمُتَكَبِّرُ . وَالْمُطْرَمُ الْكَلْبُ :  
أَسَدٌ ، وَقَدْ فَسَّرَ يَتَوَبُّ بِأَيْسَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ :  
أُرْجَى شَابًا مُطْرُومًا وَصِيحَةً  
قَالَ : وَلَا تَدْرِي لَهُ إِلَّا أَنْ يَتَنِي بِأَيْسَ أَسَدًا  
الشَّيْءِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطْرُومُ الْمُسَكَّرُ  
الْحَسَنُ . الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمُتَوَكَّفُ الطَّوِيلُ ،  
وَقَدْ أَطْرَمَهُ اطْرَمَامًا وَالْمُطْرَمُ .  
وَالْمُطْرُومُ : قَطْلُ الْفَرَابِيرِ .

• طرا • طرا طرأ : أتى من مكان بعيد ،  
وَقَالُوا طَرَا وَالْقَرَى ، فَالطَّرَا كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ  
مِنْ تَحْرِ جِيلٍ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : الطَّرَا  
مَا لَا يَخْصِي عَدَدَهُ مِنْ صُنُوفِ الْخَلْقِ .  
الْبَلَدُ : الطَّرَا يَكْثُرُ بِعَدَدِ الشَّيْءِ . يُقَالُ :  
هَمْ أَكْثَرُ مِنَ الطَّرَا وَالْقَرَى ، وَقَالَ يَمُودُ :  
الطَّرَا فِي حُلِيِّ الْكَلْبِ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ  
لَا يَخْصِي عَدَدَهُ وَأَمَّا طَرَا ، وَفِي أَسَدِ الْقَوَائِدِ  
كُلُّ شَيْءٍ حَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمَا لَيْسَ مِنْ  
جِيلٍ الْأَرْضِ مِنَ الْفَرَابِيرِ وَالْحَصْبَاءِ وَنَحْوِهِ  
فَهِيَ الطَّرَا .

وَحْيٌ طَرَى أَيْ خَصَّ شَيْءٌ مِنَ الطَّرَاوِ ،  
وَقَالَ قُطْرُبٌ : طَرَا النُّحْمُ وَمَطْرَى وَلَحْمٌ  
طَرَى ، خَيْرٌ مِمَّا يُو (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ابْنُ  
سَيِّدَةَ : طَرَا الشَّيْءُ يَطْرُو وَمَطْرَى طَرَاوَةٌ وَمَطْرَاةٌ  
وَمَطْرَاةٌ وَمَطْرَاةٌ يَطْرُو خَصَاوَةً ، فَهِيَ طَرَى .  
وَمَطْرَاةٌ : جَعْلُهُ طَرِيًا ، وَأَنْشَدَ تَلْبُكٌ :  
قُلْتُ لِيَاغِيْنَا الْمَطْرَى لِلْمَسَلِ :  
عَجَلٌ لَنَا هَذَا وَاجْتَنَابًا بِلَا <sup>(١)</sup>  
بِالنُّحْمِ إِذَا قَدْ أَجْتَنَاهُ بَجَلٌ

وَقَدْ تَقَلَّمَ فِي الْمَهْمَزِ .  
وَأَمْرِي الرَّجُلُ : أَحْسَنَ الشَّيْءِ عَلَيْهِ .  
وَأَمْرِي فَلَانُ فَلَانًا إِذَا مَدَحَهُ بِأَيْسَ فِيهِ ،  
وَبَيْنَهُ تَخَلُّفٌ لِيَسِيْرَ <sup>(٢)</sup> لَا تَطْرُقُنِي كَمَا  
أَطْرَقَ النَّصَارَى الْمَسِيحَ ، فَإِنَّا أَنَا خِدَّةٌ ،  
وَلَيْسَ قَوْلُؤُنَا عَيْدٌ فَهَذَا وَرَسُولُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ

(١) قوله : (وبالطرين والقرين أي غضب .

الفرق . وإلى بالقرين والقرين أي غضب .

(٢) زاد الجيد : والقرين كاهنهم : القلق

فرق . وإلى بالقرين والقرين أي غضب .

(٣) زاد الجيد : والقرين كاهنهم : القلق

فرق . وإلى بالقرين والقرين أي غضب .

فرق . وإلى بالقرين والقرين أي غضب .

فرق . وإلى بالقرين والقرين أي غضب .

وَالطَّرِيسُ : الْقِيمُ الدُّنْيَا  
وَالطَّرِيسُ : الْمَرْوُفُ .  
وَالطَّرِيسُ : الْأَفْيَاضُ وَالنُّكُوصُ .  
وَمَطْرَسَ الرَّجُلِ : كَرَهُ الشَّيْءَ . وَمَطْرَسَ  
الرَّجُلِ إِذَا قَلَبَ وَجْهَهُ ، وَكَذَلِكَ طَلَسَ  
وَمَطْلَسَ وَمَطْرَسَمَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَصَ  
هَارِيًا : قَدْ طَرَسَ وَمَطْرَسَ وَمَطْرَمَ .  
وَمَطْرَسَ الْكِتَابِ : مَحَاهُ .  
وَالطَّرِيسُ وَالطَّرِيسُ : خَيْرُ الْمَلَأَةِ ،  
وَالْقَوْمُ .

• طرمس • طرمس طرمس : أَطْلَمَ ،  
وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

• طرمس • ابْنُ زَيْدٍ : الطَّرِيسُ الْخَفَافُ ،  
وَقِيلَ طَرِيسٌ ، وَسَيَلَى وَذَكَرَهُ .

• طرون • الطَّرُونُ وَالطَّرُونِي : ضَرْبٌ مِنَ  
الْمُطْرَى . الْبَلَدُ الْمَطْرُونُ وَالطَّرُونِي  
ضَرْبٌ مِنْهُ . وَفِي الثَّوَابِ : طَرِيسُ الثَّرْبِ  
وَمَطْرِينَا إِذَا اشْتَغَلُوا مِنَ الشَّيْءِ ، وَآلَهُ  
أَعْلَمُ <sup>(١)</sup> .

• طروفس • الْمُطْرُوفُ : الْحَسَنُ الْكَاثِمُ ،  
قَالَ الرَّاجِزُ :

تَجِبْ بِنَا مُطْرُوفًا قَوْعَدَا  
جِيحَةً شَيْخِينَ غَلَامًا أَمْرَدَا

• طروفس • الْمُطْرُوفُ : الشَّيْبُ الْمُتَحَدِّثُ  
الْكَاثِمُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أُرْجَى شَابًا مُطْرُومًا وَصِيحَةً  
وَكَيْفَ زِيَاهُ الْفَرَسُ مَا لَيْسَ لَهَا مَا ؟

وَالْمُطْرُوفُ : الشَّيْبُ الْحَسَنُ ، وَقِيلَ :  
الطَّوِيلُ الْحَسَنُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : يُرِيدُ أَنَّ  
الْإِنْسَانَ يَأْمُلُ أَنْ يَتَنِي شَيْئًا وَصِيحَةً ، وَهَذَا

مَا لَا يَتَّحِقُ لِأَحَدٍ ، فَصَبَّ مِنْ تَأْيِيلِهِ ذَلِكَ .

(١) زاد الجيد : والقرين كاهنهم : القلق

فرق . وإلى بالقرين والقرين أي غضب .

يُخْلَعُهُ أَهْلُ الشَّامِ كَيْسَ لَهْ وَدِحْدُ، قَالَ :  
وَيَنْصَحُهُمْ بِكَيْسِ الْهَمْزَةِ يَقُولُ اطْرِبْهُ يَزِدُّهُ  
زَيْدُهُ، قَالَ أَبُو مَتْسُودٍ : وَكَشَرَهَا هُوَ  
الصُّوَابُ، وَكَشَرَهَا نَحْنُ عِنْدَهُمْ، قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ : لَهَا وَائِثُ، وَإِنَّمَا تَقْتَضِي بِأَنَّكَ يُوجِبُ  
طَرَوْ وَعَتَمَ طَرَى، قَالَ : وَلَا يُقْتَضَى  
إِلَى مَا تَقْتَضِي الْكُفْرَةُ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُجَوِّدٍ  
وَالْمُؤَوِّدُ الرَّجُلُ : الْخَمُّ وَانْتَضَحَ جَوْدُهُ  
أَبُو مَتْسُودٍ : إِذَا انْتَضَحَ بَطْنُ الرَّجُلِ قِيلَ  
الْمُؤَوِّدُ الْمَرْوِيُّ، وَقَالَ شَيْخُ الْمُرَوِّدِ :  
بِالْفَاءِ، لَا أُدْرِي مَا هُوَ، قَالَ : وَهُوَ جَدِي  
بِالْفَاءِ، قَالَ أَبُو مَتْسُودٍ : وَقَدْ رَوَى  
أَبُو الْيَاسِرِ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ أَنَّهُ قَالَ طَرِيءٌ  
يَطْلُقُ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَتَأَلَّكْ لَيْثًا، قَالَ  
أَبُو مَتْسُودٍ : وَالصُّوَابُ الْمُرَوِّدُ، بِالْفَاءِ،  
كَأَنَّ قَالَ شَيْخُ.

وَالطَّرِيءُ : الْعَلِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
الطَّرِيءُ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ، قَالَ : وَفَعَلَ فِي  
بَعْضِهِ مُسَخَّرٌ كَمَا يُوَكَّلُ بِمَعْنَى شَدَّتِ الرِّاءُ  
تُشَدُّ أَيْاهُ عَلَى يَمِينِهِ كَالْفَرْكَانِ وَالْوَلَدَانِ،  
وَوَفَعَلَ فِي الشَّيْءِ الْجَبِلِيَّةِ مِنَ الطَّرِيءِ، مُشَدَّدٌ  
الرَّاءُ مُخَفَّفُ أَيْاهُ، وَفِي الصَّلَاحِ عَنْ أَبِي  
أَمَامَةَ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَأْكُلُ  
قَبِيلًا عَلَى طَرِيءٍ جَالِسًا عَلَى قَدَمَيْهِ، قَالَ  
شَيْخُ : قَالَ الْقَرَاءُ هُوَ الطَّرِيءُ الَّذِي تُسَمِّيهِ  
النَّاسُ الطَّرِيءَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ  
الطَّرِيءُ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ، جَاءَ يَوْفَى  
حُرُوفُهُ شَدَّتْ فِيمَا أَيْلَهُ وَفِي الْبَابِ  
وَالْبَابِ وَالْمَرْوِيُّ.

طرج . ابن الأثير في حيشته الشامي :  
قَالَ أَبُو الْيَاسِرِ : تَأَلَّيْتُ بِطَلُو الْأَحْوَسِ  
قَبِيلًا، وَتَأَلَّيْتُ بِهِ طَارِجَةً، الْقَبِيلَةُ  
الرَّوْدَةُ، وَالطَّارِجَةُ : الْخَالِصَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ،  
قَالَ : وَكَأَنَّهُ مُعَرِّبٌ تَارَةً وَتَارَةً.

طرج . الطَّرْدُ : اللَّيْتُ الصَّبِيُّ، يَلْتَوِي  
بِغَضَبِهِ.

طرج . رَجُلٌ طَرَجَ وَطَرَجَ وَطَجَّ  
وَطَجَّ : لَا غَيْرَ لَهُ وَالطَّرَجُ : الْكَنَافُ.  
وَطَرَجَ طَرَجًا وَطَجَّ طَجًّا : لَمْ يَنْزَ وَقِيلَ :  
طَرَجَ طَرَجًا لَمْ يَنْزَ عِلَّةً غَلَا.

طسا . إِذَا غَلَبَ الشَّمْسُ عَلَى قَلْبِهِ الْأَكْلُ  
فَالْحَمُّ يَلُحُّ لَحْسًا يَطْسًا طَسًا وَطَسًا (١)،  
فَهُوَ طَسِيٌّ : الْحَمُّ عَنْ الشَّمْسِ. وَالطَّسَاءُ  
الشَّيْءُ. يُقَالُ طَسَيْتُ نَفْسِي، هِيَ طَاسِيَةٌ،  
إِذَا تَغَيَّرَتْ عَنْ أَكْلِ الشَّمْسِ، فَرَأَيْتُهُ مُتَكَبِّرًا  
بِالْيَافِ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ  
الشَّيْطَانَ قَالَ : مَا حَسَنْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى  
الطَّسَاءِ وَالْمُتَوَسَّوِ. الطَّسَاءُ : الشَّيْءُ  
وَالْمُتَوَسَّوِ : يُقَالُ طَسَى إِذَا غَلَبَ الشَّمْسُ عَلَى  
قَلْبِهِ.

طسب . التَّطَابُيْبُ : النِّبَاءُ الشَّدْمُ،  
الْوَلَدُ سَكُومٌ.

طست . الطُّسْتُ : مِنْ تَوَسَّوِ الصَّغَرِ،  
أَيْ، وَقَدْ تَذَكَّرَ. الْمُتَوَسَّوِ : الطُّسْتُ  
الطُّسُّ، يَلْتَوِي طَبِيءُ أَبْدَلٍ مِنْ إِحْدَى السَّيْنِ  
تِلَا لِلتَّحْقِيقِ، إِذَا جَمَعْتَ ثَوِي صَفَرْتَ  
وَزَدْتَ السَّيْنِ، لِأَنَّكَ تَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا بِالْيَوِ  
ثَوِيَاهُ، قُلْتُ : طِسَابٌ، وَطَسِيٌّ.

طسج . الطُّسُوجُ : التَّحِيَّةُ. وَالطُّسُوجُ :  
حَيَاتٌ مِنَ اللَّوْثِيَّةِ. وَالتَّحِيَّةُ : أَمِيَّةٌ  
طَسَاجِيحٌ، وَمِمَّا مَعْرِيَانِ. وَقَالَ الْأَرَزِيُّ :  
الطُّسُوجُ وَقَدَارٌ مِنَ الْوَزْدَانِ كَقَوْلِهِ قَرْنِيَانِ  
طَسُوجِي، وَكَلَامًا مُعَرَّبٌ. وَالطُّسُوجُ :  
وَاحِدٌ مِنَ طَسَاجِيرِ السَّوَادِ، مُعَرَّبَةٌ.

طمس . الطُّسُّ وَالطُّسَّةُ وَالطُّسَّةُ : لَعْنَةٌ فِي

(١) قوله : «طسًا» هو على وزن كمال في  
النسخ. وعبارة شارح القاموس على قوله وطسًا،  
أي يوزن طرج، وفي نسخة كسب، لكن الذي  
في النسخ هو الذي في المحكم.

الطُّسَّةُ، قَالَ حُسَيْنُ بْنُ كَثِيرٍ :  
كَانَ طَسًا بَيْنَ قَتْرَانِي  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ يُحْسَبُ الْأَرْطُ، وَكَيْسَ  
لِحُسَيْنِ بْنِ كَثِيرٍ كَمَا زَعَمَ الْمُتَوَسَّوِ، وَقِيلَ :  
بَيْنَا الْقَتْنُ يَخْبِطُ فِي عَيْسَاوِ  
إِذْ صَدِغَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَانِ  
فَانْجَاحَهَا يَخْفَرُ يَخْفَرُ مِرَانِ  
كَانَ طَسًا بَيْنَ قَتْرَانِي  
مَوْعَا تَوَلَّى الْكُنْزَ عَنْ صَفَاوِ  
الطُّسَّةُ : الثَّمَنَةُ وَالنَّصَارَةُ. وَعِفْرَانُ : شَمْرُ  
رَأْسِهِ. وَالْقَتْرَةُ : وَاحِدَةُ الْقَنْزَرِ، وَهُوَ  
الشَّعْرُ حَوْلَ الرُّأْسِ، قَالَ رُؤَيْي :  
حَتَّى رَأَيْتُ هَامِي كَالطُّسِ  
فَرَقَلْنَا الشَّمْسَ الْوَلَاةَ الْقَرِي  
وَجَمَعَ الطُّسُ طَسَابُسٌ وَطُسُوسٌ  
وَطَسِيٌّ، قَالَ رُؤَيْي :

قَرَعَ يَدَ الْعَالِيَةِ الطُّسِيَا (٢)  
وَجَمَعَ الطُّسُ وَالطُّسَّةُ : طَسَابُسٌ،  
قَالَ : وَلَا يَتَجَمَعُ أَنْ يَتَجَمَعَ طِسَّةٌ عَلَى  
طَسِيٍّ، بَلْ ذَالَةُ قِيَامَةٍ. وَفِي حَيْثُ  
الْإِشْرَافِ : وَانْخَلَتْ إِلَيْهِ يَكْبَالُ يَكْبَالُو  
طَسَابُسٌ مِنْ زَكَمَ، هُوَ جَمْعُ طَسٍ، وَهُوَ  
الطُّسْتُ، قَالَ : وَاللَّهِ يَوْمَ يَكُونُ مِنَ السَّيْنِ  
فَجَعَلَ عَلَى أَمْرِهِ. قَالَ اللَّيْثُ : الطُّسْتُ هِيَ  
فِي الْأَصْلِ طَسَّةٌ، وَلَكِنْهُمْ خَلَّوْا تَقْوِيلَ  
السَّيْنِ فَتَقَوَّوْا، وَتَكُنْتُ فَتَقَوَّيْتُ اللَّهُ أَيْ  
فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّحِيَّةِ يُسَكُّونَ مَا كَلَّمَهَا،  
وَكَلَّمْتُ فَتَقَوَّيْتُ كُلَّ مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا كَلَّمَهَا  
غَيْرَ الْإِنْسَانِ فَتَقَوَّيْتُ. قَالَ : وَمِنْ الْقَرَبِ مَنْ  
يَتَسَمَّى طَسَّةً وَيَقُولُ وَطَطَوْتُ إِلَهُهُ، قَالَ : وَإِنَّمَا  
مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَيْ فِي الطُّسَّةِ أَمَلِيَّةٌ فَإِنَّهُ  
يَتَقَبَّضُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ وَتَجَمَّعَ : أَحَدُهُمَا أَنْ  
الْعَلَاءُ وَاللَّهِ لَا يَتَشَكَّلَانِ فِي كَيْفَةٍ وَاحِدَةٍ  
أَمْثَلِيَّةٌ هِيَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَالْوَجْهُ  
الْخَلْفِيُّ أَنْ الْقَرَبَ لَا يَتَجَمَّعُ الطُّسْتُ

(٢) قبله كان في النسخة :  
عَالِيَةً يَتَقَوَّيْتُ إِلَهُ حَسْبَا  
وَعَامًّا جَمَعَ مَهْمَةً.

إِلَّا بِالطَّلَسِ، وَلَا تَصَرَّحُوا بِالطَّلَسَةِ،  
قَالَ: وَمَنْ قَالَ فِي جَمْعِهَا الطَّلَاسَاتُ فَهَلَوُ  
اللَّهُ هِيَ تِلْكَ الطَّلَاسُ بِشَرْطِ اللَّامِ الَّتِي فِي  
جَمَاعَتِ الشَّاءِ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِي مَوْضِعِ  
النَّصْبِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَأَسْطَقَى الْبَنَاتِ  
عَلَى الْبَيْنِ: «وَمَنْ جَعَلَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي  
الْبَيْنِ وَالطَّلَسِ أَصْلَيْنِ فَإِنَّهُ يَنْصِبُهُمَا،  
لَا تَهْمَا بِعِبْرَانٍ كَالْحَرْوِ الْأَصْلِيِّ بِقَوْلِ تَاه  
أَوَّاسٍ وَأَصَوَاتٍ وَمَعْوَه، وَمَنْ نَصَبَ الْبَنَاتِ  
عَلَى أَنَّهُ لَفْظٌ فَلَا يَنْقُصُ عَلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِهِ  
يَبْنُو وَدَوَاتِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَتِلْكَ الْبَنَاتِ  
عِنْدَ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ غَيْرُ أَصْلِيٍّ، وَهِيَ  
مَنْقُوصَةٌ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ، وَقَدْ أُجْمِعَ  
الْقَرَاءُ عَلَى كَسْرِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
وَأَسْطَقَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَيْنِ: وَهِيَ فِي  
مَوْضِعِ النَّصْبِ، قَالَ الْبَزْجِيُّ: أَتَشْفَى  
أَعْرَابِيٌّ فَيَقِيحُ:

كَوَضَعْتُ لِأَخِي قَسً  
أَشْفَتْ فِي مِثْلِهِ مِثْلُ  
حَنْ إِيَّاهُ كَحَنْ طَلَسٍ

قَالَ: جَاءَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ، لِأَنَّ أَصْلَهَا  
طَلَسٌ، وَتِلْكَ فِي كَسْرِهَا بَيْنَ السَّيْنِ،  
كَتَرْلُومٍ يَفْعُ أَصْلُهَا مِثْلَةٌ، وَجَمْعُ طَلَسٍ  
أَطْلَاسٌ، وَيُشِيرُ شَيْءٌ عَلَى تَقْدِيرِهِ. قَالَ:  
أَبُو حَمِيْدَةَ: وَبِمَا تَخَلَّفَ فِي كَلَامِ الْأَرَبِ  
الطَّلَسُ وَالْقَرُودُ وَالطَّلَاجُ، وَهِيَ قَارِصَةٌ  
كُلُّهَا (١). وَقَالَ مُرَّةٌ: أَصْلُهُ طَلَسْتُ، فَلَمَّا  
عَرَّبَتْهُ الْأَرَبُ قَالُوا طَلَسَ فَمَعْنَاهُ طَلَسُوا.  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّلَسُ جَمْعُ  
الطَّلَسِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَمَعْتُهُ عَلَى فَعِيلٍ  
كَأَنَّ قَالُوا كَلِيبٌ وَخَيْرٌ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَكَانَتْ  
تَقُولُ طَلَسَتْ، وَجَمَعْتُهُمْ طَلَسَ، قَالَ: وَهُمْ  
الْبَيْنُ يَقُولُونَ لِبْنَتِ لِبْنٍ، وَبِمَعْنَى لَمَعَتْ  
وَمُسَوَّتْ عَيْنَهُمْ. وَفِي حَبَشَةٍ زِدْ قَالَ: «  
قُلْتُ لَأَبِي بَنِي حَمْدِي: أَخْبِئْنِي عَنْ لَيْكَلَا،  
الْقَلْبِ، فَقَالَ: إِيَّاهُ فِي لَيْكَلَا سِجَمِ  
(١) قوله: «وهي قارصة كلها»، وقيل إن  
المراد حرفي صحيح كما نقله الجوزي عن ابن جندب.

وعشرين، قُلْتُ: وَأَيُّ عِلَّتْ خِلَافٌ؟  
قَالَ: بِالْأَيِّ الَّتِي تَبَيَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
قُلْتُ: فَمَا الْآيَةُ؟ قَالَ: أَنَّ تَطْلُعَ الشَّمْسِ  
عَدَاةً لِزَوَاكِنِهَا لَسَ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ، قَالَ:  
شَيْئَانِ الْقُرَى: الطَّلَسُ هُوَ الطَّلَسُ وَالْأَكْزَرُ  
الطَّلَسُ بِالْمَرْبُوعِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ أَنَّهُمْ  
لَسَ عَرَبُهُ قَالُوا طَلَسَ.

وَالطَّلَاسُ: بِالْجَمْعِ الطَّلُوسُ،  
وَالطَّلَاسَةُ: حِرْكَةٌ.

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: مَا أَذَى أَيْنَ  
طَلَسَ، وَلَا أَيْنَ تَسَ، وَلَا أَيْنَ طَسَمَ،  
وَلَا أَيْنَ طَسَمَ وَلَا أَيْنَ سَمَحَ، كُلُّهُ يَكْنَى  
أَيْنَ نَعَبَ.

وَطَلَسَ فِي الْإِلَادِ أَيْ ذَعَبَ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

هَدَى بِالْعَدَاةِ الْكُفْرَ لِنُتْلَسَ  
عَرَبِيٌّ جَنَانِي بِهَا مُطْلَسٌ (٢)

وَعَلَى الْقُرَى إِلَى السَّكَاةِ: أَيْتَمَدَا فِي  
السَّيْرِ وَالْأَطْلَاسُ: الْأَطْلَاسُ، وَالطَّلَاسُ:  
مَمْتَرَةٌ الْخَرَبِ (عَنْ الْهَمَزِيِّ رَوَاهُ عَنْ أَبِي  
الْحُسَيْنِ) وَأَيْتَمَدَا:

وَعَطَا رَجُلًا فِي الصَّجَاحِ جَمًّا  
وَزَعَمَهُ فِي طَلَايَا وَهُوَ صَاحِبُ

• طلع: الطلج والطلع: الذي لا غيره  
عند، طلع سماء وطلع كرمًا. والطلع:  
والطلع: الذي يرى مع أهله رجلاً فلا يَنَارُ  
عليه. والطلع: كلمة يَكْنَى بِهَا عَنْ  
التكلم. ومكان طلع: واسع.  
والطلع: الغريص.

• طلس: الطلس: ما يؤمّن به من الوظيفة  
على الجيران من الخراج المقر على  
الأرض، قالوا: مَرَبٌ وَكَتَبَ عَمْرٌ إِلَى  
أَعْلَانِ بْنِ حَبِيبٍ فِي يَكْنَى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

(٢) في المصباح: «يَوْمَ جَنَانٍ بِالْأَيِّ بَدَ  
الْأَيِّ، بِقَالَ التَّوَنَ.

[جندب]

أَمَّا: أَرَقَّ الْحَرْبَةُ عَنْ رُغُوسِهَا وَخَدَّ الطَّلَسِ  
مِنْ أَرَقَّهَا. وَفِي التَّهْنِيسِ: الطَّلَسُ شَيْءُ  
الْفَرَجِ لَهُ بِقَدَرٍ مَعْلُومٌ، وَكَيْسٌ وَحَرِيٌّ  
خَالِصٌ.  
وَالطَّلَسُ: يَكُنَّى مَعْرُوفٌ.

• طلس: الطلس: ألمه الجاري على وجه  
الأرض. والطلس: ضَرْبُ السَّرَابِ.  
وَالطَّلَسُ: اضْطِرَابُ السَّرَابِ. وَطَلَسَ  
السَّرَابُ: اضْطَرَبَ، قَالَ رُؤَيْدُ:  
لَجَّحَ الرُّمَاءُ طَلَسًا طَلِيلًا  
وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ رُؤَيْدٍ قَوْلَ جِيَانِ بْنِ حَفَافَةَ فِي  
الطَّلَسِ:

بَلْ يَلْزِمُ يَكْنَى الْقَتَامَ الْعَالِيَا  
قَالُوا الطَّلَسُ الطَّلَسُ. وَقَالَ بَقِيْعُهُمْ:  
الطَّلَسُ وَالطَّلَسُ عَلَى الْبَابِ الْمَرْبُوعِ.  
وَالطَّلَسُ: السَّرَابُ الْبَرْدِيُّ. وَكُنَّى  
طَلَسَ: مُطْلَمٌ. وَالطَّلَسُ: الرِّيحُ  
الْقَلْبِيَّةُ. وَالطَّلَسُ: الْبَيْنُ الْكُفْرُ، وَقِيلَ:  
الْكُفْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَطَلَسَتْ: اسْمٌ،  
قَالَ:

نَهَزْتُ وَبَى أَتَشْتُ لَوِ طَلَسْتَهُ  
قَالَتْ: أَرَاهُ لِي أَوَّلًا وَاللَّهِ (٣)

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْكُفْرِ طَلَسَ وَطَلَسَ، وَابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ (٤): الطَّلَسُ الطَّلَسُ، قَالَ:  
وَطَلَسَ الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ سَفَرًا قَرِيبًا كَثُرَ  
مَالُهُ، وَأَيْتَمَدَا أَبُو حَمْدٍ:

لَوْ لَمْ يَكُنْ زَلْفَانِي قَسَلًا  
فَصَبَحْتُ مِنْ شُرْبَانِ مَهْلًا  
أَضْعَفَ طَلَسًا زَلْفِي طَلَسًا  
يَعْنِي حَبِيبًا رَوَّحَ مَالَهُ. قَالَ وَالطَّلَسُ

(٣) قوله: «في الرقاد والله هكذا في  
الحكم، وأتتته في التلكة: مبطلاً لشيء له»  
قال: والمبطط الملق.  
(٤) قوله: «دائن الأعرابي...» لغة كما في  
الأصل والقاموس، مقصراً على الطليل. والذي  
في التاليف والتلكة: الطليل والطليل، بتقديم  
السين على اللام التحية.

وَالطَّلَسُ وَالطَّرِيسُ يَمْتَعِي وَاجِدٌ فِي  
الْكُرَى الْجَوْرِى: مَا يَطْلُ وَيَنْتَمِ طِلْسٌ  
أَيْ خَيْرٌ وَالطَّلَسُ: الْفَتَانُ.

• طسم • طَسَمَ الشَّيْءُ وَالطَّرِيقُ وَطَسَنَ  
طَلِيمًا طَسُوًا: دَرَسَ. وَطَسَمَ الطَّرِيقَ:  
يَطْلُ طَلَسًا، عَلَى الْقَلْبِ، وَأَتَقَدَّ بَيْنَ بَرٍّ  
يُفَرِّقُ بَيْنَ رَيْبَةٍ:  
رَبِّ حَيْلٍ الْوَسْلُ فَانْصَرَا  
بَيْنَ حَبِيبٍ هَاجٍ لِي سَمَا  
كَذْتُ أَقْبَى إِذْ رَأَيْتُ لَهُ  
مَنْزِلًا بِالْحَبِيبِ قَدْ طَسَا  
وَجَهًا بِوَالْحَبَابِ مُجْعَلًا: وَقَالَ:  
وَرَبِّ هَذَا الْكَلْبِ الْمَسْمُومِ  
بَيْنَ مَهْدِ إِدْرَاهِمٍ لَمَّا يَطْلُسُ  
يَتَنَى بِالْأَكْبَرِ الْمَسْمُومِ مَقَامَ إِدْرَاهِمٍ، عَكْبُو  
السَّلامُ، وَقَوْلُهُ:

مَا أَتَى بِالْعَادَى وَأَكْبَرُ مَعَهُ  
جَلِيسٌ أَوْسَمُ قَوَاهِمُ طَسُومُ  
نَسَرَهُ أَيْ خَيَّفَهُ فَقَالَ: الطَّسُومُ هُنَا  
الْعَاطِيَةُ، أَيْ قَرْنَهُمْ أَوْسَمُ طَاسِيَةً مُخْرِجُ  
إِلَى الْفَتَى وَالْقَوْمِ.

وَطَسَمَ الرَّجُلُ: الْحَقَمَ، قَبِيَّةً.  
وَالطَّسَمُ: الظَّلَامُ، وَالنَّسَمُ وَالطَّسَمُ  
عَيْنُ الْإِنْسَانِ، وَفِي الشَّامِ نَسَمٌ بَيْنَ مَحَابِرِ  
وَأَسْطَانٍ بَيْنَ مَحَابِرِ. وَفِي تَوَادِيهِ  
الْأَغْرَابِ: رَأَيْتُ فِي طَسَامِ اللَّيَالِي وَطَسَاوِيهِ  
وَصَبَاوِيهِ (١) وَطَسَاوِيهِ يُرِيدُ فِي كَبِيرِهِ.

وَأَطَسَمَهُ الشَّيْءُ: مُنْطَفِئًا وَمُجْتَمِعًا  
(حَكَاهُ السَّيْلِيُّ)، وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحَةَ إِلَّا  
أَطَسَمَهُ، وَأَطَسَمَهُ: انْتَحَبَرُ: وَسَطَهُ  
وَمُجْتَمِعًا، قَالَ: وَالْأَطَسَمَةُ وَطَسَمَةُ  
الْقَلْبِ. قَالَ الْهَلَالِيُّ الرَّاجِزُ، وَأَمَّا نَسَمَةُ  
أَيْنَ دَوَابِّهِ الْفَتَى، فَكَيْفَ بِالْمَتَانِ ذَكْرُ  
الرَّاجِزِ لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ صَغِيرَ الرَّجُلِ مَطْلُورًا،

(١) قوله: «وَصَبَاوِيهِ سُبُطُ فِي التَّكَلُّفِ بِالْهَمْزِ  
وَالشَّدِيدِ كَرَمَانُ»

[جد الله]

قَالَ: مَنْ هَذَا الْهَلَالِيُّ؟ فَلَمَّ ذَلِكَ، لَأَنَّ  
عَمَانًا وَبَنِيَّ، وَأَهْلَهَا صَغِيرَ مَطْلُورُونَ،  
يُطَايِبُ بِهِ الْهَلَالِيُّ الرَّبِيَّةَ:

مَا كَاسِمٌ كُونَ مَتَى ابْنُ أُمُو  
وَقَدْ زَفِينَا هَمَّ فَسَمُو  
يَاكُنَا قَدْ خَرَجْتَ بَيْنَ قَمُو  
حَتَّى يَخْرُجَ الْمَلَكُ فِي أَلْسَمُو  
أَيُّ لِي أَكْبَرُ وَجَدُو، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:  
الرَّجُلُ لِبَحْرِيقٍ قَالَهُ فِي سَكَنَاتِهِ عَيْدُ الْمَلِكِ  
وَعَبِيدُ الْكَبِيرِ، وَهُوَ:

إِنَّ الْإِمَامَ - بَعْدَهُ ابْنُ أُمُو  
ثُمَّ ابْنُهُ وَلِيُّ عَهْدِ عَمُو  
قَدْ زَفِينَا الثَّامِرُ بِوَسَمُو  
يَاكُنَا قَدْ خَرَجْتَ بَيْنَ قَمُو  
حَتَّى يَخْرُجَ الْمَلَكُ فِي أَلْسَمُو  
أَبْرَزَ لَنَا بَيْتَهُ بَيْنَ كَمُو

وَالطَّوَابِيسُ وَالطَّوَابِيسُ: سَوْدَى الْقُرْآنِ  
جُمِعَتْ عَلَى خَيْرِ قِيَامٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عِيْنَةَ:  
خَلَّتْ بِالسَّيْرِ الْوَلَوَى طَلُوتُ  
فَرِيضَةٍ بَعْدَهُ قَدْ أَمِيتُ.  
وَمِثْلَانِ كَيْتُ وَكَزَرْتُ  
وَالطَّوَابِيسُ أَيْ قَدْ تَلَّكَتُ  
وَالطَّوَابِيسُ أَيْ قَدْ سَبَّحَتْ  
وَبِالْمُفْعَلِ الْوَلَوَى فَصَلَّتْ

قَالَ: وَالطَّوَابِيسُ أَنْ تَجْمَعَ بِطَوَابِرِ وَتَصَابِرِ  
إِلَى وَاجِدٍ كَيْفَالُ: ذَوَاتُ طَسَمَ، وَذَوَاتُ  
حَمَ.

وَطَسَمَ: حَمَى مِنَ الْعَرَبِ الْفَرَسُوا.  
الْجَوْرِى: طَسَمَ قَبِيلَةً بَيْنَ حَادٍ كَانُوا  
فَانْفَرَسُوا، وَفِي حَيْثُ مَكَّةَ: وَسُكَّانُهَا  
طَسَمٌ وَجَيْشٌ، وَهِيَ قَوْمٌ بَيْنَ أَهْلِ الْأَمَانِ  
الْأَكْبَرِ، وَقِيلَ: طَسَمَ حَمَى مِنْ حَادٍ، وَهِيَ  
أَعْلَمُ.

• طسن • قَالَ أَبُو حَازِمٍ: قَالَتْ السَّامَةُ فِي  
جَمْعِ طَسَنَ وَحَمَ: طَسَانِيْنٌ وَطَسَاوِيْمٌ،  
قَالَ: وَالطَّوَابِيسُ ذَوَاتُ طَسَنَ وَذَوَاتُ حَمَ  
وَذَوَاتُ طَسَمَ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْكَلْبِيِّ:

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمَ آيَةً  
تَأْكُلُهَا رِيًّا تَحْيَى وَمُتَغَرِّبٌ

• طشى • طَسَتْ نَفْسُهُ طَشِيًا وَعَسَيْتُ:  
تَغَيَّرْتُ بَيْنَ أَكْلِ الشَّيْءِ، وَغَرَضٌ لَهُ يَقُولُ  
مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُهُ مُتَغَرِّبًا لِلْمَلِكِ، وَهُوَ أَيْضًا  
بِالْهَمْزِ.  
وَلَطَا طَشِيًا: ضَرَبَ الْبَرَّ حَتَّى يُخْطَرَهُ.

• طشا • رَجُلٌ طَشَاءٌ: قَدَمٌ، عَيْسَى،  
لَا يَتَغَرَّ وَلَا يَتَبَعُ.

• ططش • الطُّشُّ مِنَ الْمَطَرِ: قَوَى الرِّالَةِ  
وَدُونَ الْقِيْلُوطِ، وَقِيلَ: أَوَّلُ الْمَطَرِ الرُّشُّ ثُمَّ  
الطُّشُّ. وَتَمَطَّطَ طَطِيشٌ: قِيلَ، وَقَالَ  
رُوَيْبَةُ:

وَلَا يَجِدُ نَيْلَكَ بِالطَّطِيشِ (١)  
أَيُّ بِالنَّيْلِ الْقَلِيلِ. وَقَدْ طَطَّشَ الشَّيْءُ طَشًا  
وَأَطَشَتْ رَوْحَتُهُ وَأَرَشَتْ يَمْنَى وَاجِدٍ.  
وَالطُّشُّ وَالطَّطِيشُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، وَهُوَ  
قَوَى الرِّالَةِ. قَالَ: وَأَرْضٌ مَطْلُورَةٌ  
وَمَطْلُورَةٌ، وَبَيْنَ الرِّالَةِ مَطْلُورَةٌ. الْأَصْحَمِيُّ:  
لَا يَمُوتُ مَرَّةً وَلَا تَمُوتُ مَرَّةً، وَلَكِنْ يَمُوتُ أَرْضُ  
مَرَّةً عَلَيْهَا. وَفِي الْحَبَشَةِ: الْحَرَاءُ (٢)

يَتَرَفُّهَا أَكْبَسُ النَّاسِ لِلطُّشِّ، قَالَ: مَرَدًا  
يُحِبُّبُ النَّاسَ كَالْكَاسِمِ، سُبَّحَتْ طُشَّةٌ لَأَنَّهُ  
إِذَا اسْتَمَرَّ صَاحِبُهَا طَشًا تَمَّ يَطْلُسُ الْمَطَرُ،  
وَهِيَ الضَّعِيفَةُ الْقَلِيلَةُ يَثُ. وَفِي حَيْثُ  
الشَّيْءُ وَنَسَبُهُ فِي كَرِيهِ تَعَالَى: وَيَتَرَفُّ مِنْ  
الشَّيْءِ مَا، قَالَ: طَشَنَ يَوْمَ يَتَو. وَرَبُّهُ

(١) قوله: «ديلك» في الصحاح: «ديلك».

(٢) قوله: «الحراء».. إلخ في القاموس:  
والحراء وَهِيَ بَيْتٌ، وَالْحَارَةُ حَرَاةٌ وَحَرَاةٌ. وَفِي  
الْبَاقِيَةِ: الْحَرَاةُ بَيْتٌ بِالْبَادِيَةِ يَبْنِيهِ الْكُرْدُ إِلَّا أَنَّهُ  
أَعْرَضَ وَفِي مَنَ، ثُمَّ قَالَ: وَفِي رِوَايَةٍ يَشْتَرِيهَا  
أَكْبَسُ النَّاسِ لِلْحَالَةِ وَالْإِنْفِلَاتِ، وَالْحَرَاةُ الْجَنَّةُ  
وَالْإِنْفِلَاتُ مَوْتُ الْوَلَدِ، كَانَهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ مِنْ  
قَبْلِ الْجَنَّةِ، لِذَا يَتَرَفُّ بِهِ الْعَمَلُ فِي ذَلِكَ.

أَدْرَى مَا حَقِيقَتُهُ .

• طس . العلس (١) : كَلِمَةٌ يُقَالُ بِهَا عَنْ الْكَفَّارِ .

• طسب . طسَبَ : عَدَا حَسَبًا .

• طسب . طَسَبَتْ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : الطَّسْبَةُ الْحَبْلُ بِالْقَطْرِ . الْأُخْرَى : الطَّسْبَةُ لَقَّةٌ مُرْغَبٌ عَنْهَا . يُقَالُ : مَرَّ بِطَسْبٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ مَرَّ بِطَسْبِهَا .

• طسب . طَسَبَ : اسْمٌ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَكَيْسٌ يَتَسَبَّرُ .

• طس . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الطَّحُّ الْمَسْرُ ، وَالطَّسْبَةُ حِكَايَةُ مَسَرَّةِ الْأَطْعِمِ وَالطَّاعِجِ وَالتَّسْبُوتُ إِذَا تَوَقَّعَ لِإِسَاءَةِ الْغَارِ الْأَعْلَى جَنَّةِ الطَّعْمِ أَوْ التَّسْلُي ، ثُمَّ تَلَعَّ مِنْ طَبَرِ شَيْءٍ بِأَكْلِهِ . وَالطَّسْلُجُ مِنَ الْأَرْضِ : التَّسْلُجُ .

• طسل . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الطَّاعِلُ السَّهْمُ الْمَعْمُورُ . وَالطَّسْلُ : الْقُدْحُ فِي الْأَنْسَابِ ؛ قَالَ الْأَرَاءِيُّ : وَطَسْلَانُ حَرَفَانِ غَرِيكَاوَأَمْ سَمِعْتَهَا لِيُخْبِرُوا .

• طس . الطَّعَامُ : اسْمٌ جَائِعٌ يُكَلُّ مَا يُؤْكَلُ ، وَقَدْ طَعِمَ طَعْمًا ، فَقَرَّ طَاعِمٌ إِذَا أَكَلَ أَوْ ذَاقَ ، وَيُقَالُ غَمِمَ يَتَمُّ غَمًّا ، فَقَرَّ غَائِمٌ . وَفِي التَّهْنِيلِ : « فَإِنَّا طَعِمْتُمْ فَاتَّخِذُوا » . وَيُقَالُ : فَلَانَ قَلَّ طَعْمُهُ ، أَيْ أَكَلَهُ . وَيُقَالُ : طَعِمَ يَتَعَمُّ مَعْمًا وَنَهَ تَلَبَّطَ التَّطَعُّمَ ، كَقَوْلِكَ طَبَّ السَّائِلُ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي رِزْقٍ : إِنَّمَا طَعِمَ طَعْمٌ وَفِيهِ سَقَمٌ ، أَيْ يَسِجُ الْإِنْسَانُ

(١) قَوْلُهُ : « الطَّسْرُ » حَاوِلَةُ الْفَارُوسِ :

طس الجارية ، كسج ، جسها .

حَلِيبُ الْحَسَنِ : أَنَّهُ كَانَ يَنْشِئُ فِي طَعْمٍ وَتَعْمٍ الْمَحْكَمُ : وَالطَّسْبَةُ دَلَالَةٌ بِعِيْبِ النَّاسِ كَالْإِكَامِ . قَالَ : وَفِي حَلِيبٍ يَتَحَوَّمُ فِي الْحَرَاوِ يَشْرِيهَا أَكَابِسُ الْعَبِيدِ لِلطَّسْبِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : أَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَتَعَمُّونَ فِي هَذَا اللَّذَاءِ ، قَالَ : حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرِيسَةِ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ . الْقَهْلِيُّ : الطَّسْبُ دَلَالَةٌ عَنِ الْأَفْرَادِ ، يُقَالُ : طَسَبَ ، فَهَرَّ مَطْفُوشٌ ، كَأَنَّهُ زَكَمَ ، قَالَ : وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ طَعْنٌ

• طفا . طَفَّى الْمَرِيضُ : بَرَى وَفِي تَوَابِدِ الْأَرْوَاحِ : رَجُلٌ طَفَّ ، وَتَضَرُّعٌ طَفِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا . وَيُقَالُ : الطَّفَّةُ أُمُّ الصَّبِيلَانِ . وَيَقِيلُ طَفَّى وَتَطَفَّوْ .

• طب . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : يُقَالُ مَا يُوْنُ مِنَ الْعَطْبِ شَيْءٌ ، أَيْ مَا يُوْنُ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ وَالطَّابِرِ .

• طبان . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الطَّسْبَةُ الْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الْمَلُوكُ وَأَقْبَحُ :

يَا رَبِّ بَيْنَ كَتَمِي الْمَحَادَا فَهَبْ لَكَ حِكْمَةً وَإِسْدَادًا طَمَنَةً تَتَلَعَّ الْجَلْدَا أَيْ تَقْوَمُ الْيَدُ يَتَلَعَّ .

• طبع . طَبَحَهَا يَطْبَحُهَا طَبْحًا : نَكَحَهَا .

• طهر . طَهَّرَ الْمَرْأَةَ طَهْرًا : نَكَحَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ بِالْأَرَامِ ، وَالْأَرَامُ تَضَعِيْفٌ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الطَّهْرُ إِجْبَارُ الْقَانُونِ الرَّجُلِ عَلَى الْحَكْمِ .

• طهر . الطَّهْرُ : كَلِمَةٌ عَنْ الْكَفَّارِ .

• طهوب . الطَّهْرَةُ : الْهَوَاؤُ وَالشَّيْرَةُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَا

إِذَا حَرِبَ مَعَهَا كَمَا يَسِجُ بَيْنَ الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : إِنِّي طَاعِمٌ عَنْ طَاعِيكُمْ ، أَيْ مُسْتَقْنٍ عَنْ طَاعِيكُمْ . وَيُقَالُ : هَذَا الطَّعَامُ طَعَامٌ طَعْمٌ ، أَيْ يَتَعَمُّ عَنْ أَكْلِهِ ، أَيْ يَسِجُ ، وَلَهُ جَوْدٌ بَيْنَ الطَّعَامِ مَا لَا جَوْدَ لَهُ . وَمَا يَتَعَمُّ أَكْلُ هَذَا الطَّعَامِ ، أَيْ مَا يَسِجُ وَأَطْمَنَتِ الطَّعَامُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَجَلُ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ نَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْمَيْوَةِ » ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : انْطَلَقَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَا نَقَبَ عَنْهُ اللَّهُ فَأَجِدَ بِحُجْرٍ صَيْدٌ ، فَهُوَ طَعْمُهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : طَعَامُهُ كُلُّ مَا سَحَى بِهَلْوِ قَبْلَتْ ، لِأَنَّهُ يَنْتَبِ عَنِ مَالِهِ ، كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْأَرَّاجِ ، وَاقْتَبَعَ أَلْوَمَةً ، وَأَطْلَحَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَقَدْ طَعِمَهُ طَعْمًا وَطَعَامًا وَأَطْعَمَ خَيْرًا ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا أَطْلَقُوا الْفُطْطَ بِالطَّعَامِ عَقَرُوا بِهِ الرِّبَّ عَامَةً ، وَفِي حَلِيبِ أَبِي سَيِّدٍ : كَمَا تَحْرُجُ صَدَقَةُ الْبَطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ خَبِيرٍ ، قِيلَ : يُرَادُ بِهِ الرِّبَّ ، وَقِيلَ : النَّبِيُّ ، وَهُوَ أَشْبَهُ ، لِأَنَّ الرِّبَّ كَانَ يَنْتَبِمْ قِيلًا لَا يَسِجُ لِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفُطْطِ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْعَالِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الطَّعَامَ هُوَ الرِّبُّ عَامَةً . وَفِي حَلِيبِ الْمَصْرَةِ : مِنْ الْبَنَاتِ مَصْرَةٌ فَهَرَّ بِخَيْرِ الثَّقَرَيْنِ ، إِذَا شَاءَ أَنْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ بَيْنَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا شَرَاءَ . قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الطَّعَامُ عَامٌ فِي كُلِّ مَا يَنْتَبِثُ عَنِ الْبُخْلَةِ وَالشَّيْرِ وَالشَّرِّ وَكَوْنُ ذَلِكَ ، وَنَحْنُ اسْتَقْبَلْنَا رِثَةَ السَّوَادِ ، وَفِي الْجَلْدَةِ : فَقَدْ أَطْلَقَ السَّادُ فِيهَا عَدَاهَا بَيْنَ الْأَطْوَمَةِ ، لِأَنَّ السَّادَ عَصَمُوا بِالنَّارِ لَامَرَيْنِ : أَحَدُهَا أَنَّهُ كَانَ الْعَالِي عَلَى أَطْمَعِيهِمْ ، وَالْآخَرُ أَنَّ مُطْعَمَ رِيَايَاتِهِ هَذَا الْحَلِيبُ إِذَا جَاءَتْ صَاعًا مِنْ نَمْرٍ ، وَفِي بَعْضِهَا قَالَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، ثُمَّ يَتَعَمُّ بِالْإِسْتِغْنَاءِ فَإِنَّ لَا شَرَاءَ ، شَيْءٌ إِنَّ الْقَهْلَةَ تَقْدَرُ فَإِذَا لَمْ تَنْجُ بِكَ الشَّمْرَ زَيْدًا أَوْ قَوْلًا آخَرَ ، كَوْنَهُمْ مَنْ تَبِعَ التَّوْبِيخَ ،

وَيَنْهَمُ مَنْ رَأَى فِي مَنَاهُ إِجْرَاهُ لَهُ مَجْرَى  
صَدَقَ الْفِعْلُ ، وَهَذَا الصَّاعُ الَّذِي أَمَرَ بِرَدِّهِ  
مَعَ الْمَصْرُوعِ هُوَ بَدَلٌ عَنِ الْكَيْنِ الَّذِي كَانَ فِي  
الضَّرْعِ جِنْدَ الْعَقْدِ ، وَلَهُمَا كَمْ يَجِبُ رَدُّ عَيْنِ  
الْكَيْنِ أَوْ يَكُونُ أَوْ يَمُوتُ لِأَنَّ عَيْنَ الْكَيْنِ لَا تَبْقَى  
غَالِيًا ، وَإِنْ بَقِيَ فَمَتَّحٌ يَخْتَرُ اجْتِمَاعُ فِي  
الضَّرْعِ بَعْدَ الْعَقْدِ إِلَى تَأَمُّمِ الْحَبْسِ ، وَأَمَّا  
الْمُرْتَبِلَةُ فَلَا تَقْدَرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا بِإِشَارِ  
الشَّرْعِ كَانَتْ الْمُرْتَبِلَةُ بَيْنَ بَابِي الرِّبَا ، وَأَمَّا  
قُدْرُ بَيْنَ الشَّرْعِ دُونَ الْقُدْرِ فَقَدْ بَيَّنَّاهُمْ  
غَالِيًا ، وَلَوْلَا الشَّرْعُ يَشَارِكُ الْكَيْنَ فِي الْمَالِ  
وَالْقُدْرَةِ ، وَلِهَذَا نَمَتَّى نَصَ الشَّاهِدِ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ لَوْ رَدَّ الْمَصْرُوعُ بِشَيْءٍ آخَرَ  
سِوَى الضَّرْعِ رَدَّ مَعَهَا صَاعًا بَيْنَ شَرِّ الْأَجَلِ  
الْكَيْنِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا لَأُرِيدَ بِهِمْ مِنْ  
رِزْقٍ وَمَا لَأُرِيدَ أَنْ يُطْعَمُوا » ، مَنَاهُ مَا أُرِيدَ  
أَنْ يُرَادَ أَسَدًا مِنْ جَوَابِ وَلَا يُطْعَمُونَ ،  
لَأَنَّ آتَا الرِّزْقِ الْمَطْعُومُ . حَسَنَ الْحَلَالِ فِي  
الْمَطْعُومِ ، قَالَ الْمُحْكِمَةُ :  
قَرَعَ السَّكَاوِمَ لَا تَزِلُّ لِحْيَتَهَا  
وَأَقْبَضَ كَأَنَّكَ أَنْتَ الْعَامِلُ الْكَاسِي  
وَزَجَلَ طَاعِمٌ وَمَطْعٌ عَلَى التَّسْبِيحِ (عَنْ  
سَيِّدِهِ) ، كَمَا قَالُوا نَوَى .  
وَالْمَطْعُومُ : الْأَكْلُ . وَالْمَطْعُ : مَا أَكُلَ .  
وَوَوَّى الْبَابِلِيَّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَطْعُ  
الطَّعَامُ ، وَالْمَطْعُومُ الشَّهْوَةُ ، وَهُوَ الشَّرْقُ ،  
وَأَشَدُّ لَأَوِي خِرَاشِ الْهَلِكَةِ :  
أَرَدْتُ شُبَّانَ الْجَمْرِ قَدْ تَهَلَّوْهُ  
وَأَوْرَثَ خَيْرِي مِنْ جَائِلَتِهِ بِالْمَطْعِ  
أَيْ بِالطَّعَامِ ، وَوَوَّى : شُبَّانَ الْجَمْرِ ،  
حِينَ يَذْكُرُ أَنَّهَا فِي الْبَطْنِ وَتَسْمَى الضَّرْعُ ،  
فَوَوَّى الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ ، ثُمَّ أَشَدُّ قَوْلُ أَبِي  
خِرَاشٍ فِي الْمَطْعِ الشَّهْوَةُ :  
وَأَخْبَرَ لَمَّا الْفَرَّاحُ قَاتَبِي  
إِذَا إِذَا نَسَى لِلْمَرْبِ ذَا طَعْمِ  
ذَا طَعْمِ أَيْ دَا شَهْوَةٍ ، قَارَأَ بِالْأَرْوَ  
لَطْعَامُ ، وَيَا لَيْتَ مَا يَشْفِي عَيْنَ : قَالَ ابْنُ

بَرِّ : كَتَبَ عَنْ شَيْخِ الْجَوْعِ شُبَّانَ الْجَمْرِ  
الَّذِي هُوَ يَكُونُ الشُّجَاعُ .  
وَزَجَلَ ذُو طَعْمٍ أَيْ ذُو عَقْلٍ وَخَيْرٍ ،  
وَأَشَدُّ :  
فَلَا تَأْمُرِي يَا أُمُّ أَسْمَاءَ بِأَلِي  
نَجْرٍ الْفَتَى ذَا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
أَيْ لَخْفِيسٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِجْرَارِ ، وَهُوَ أَنْ  
يُجْعَلَ فِي قَهْمِ الْفَعِيلِ شَيْءٌ كُنْهُمُ مِنْ  
الْإِضَاعِ . وَيَقَالُ : مَا يَفْلَانُ طَعْمٌ وَلَا يُوصِ  
أَيْ كَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا يُوْخَالَةُ . قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ : قَرَأْتُ كَيْسَ لَا يَقُولُ فَلَانَ طَعْمٌ ،  
مَنَاهُ كَيْسَ لَهُ لَكَّةٌ وَلَا مَثَرَةٌ مِنَ الْقَلْبِ ،  
وَقَالَ فِي قَوْلِهِ لِلْمَرْبِ ذَا طَعْمٍ فِي يَسْرَ أَبِي  
خِرَاشٍ : مَنَاهُ ذَا مَثَرَةٍ مِنَ الْقَلْبِ ، وَالْمَرْبُ  
الْبَيْتُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : الْمَرْبُ بَيْنَ  
الرِّجَالِ الْقُدْرَةُ الَّتِي كَيْسَ يَكُونُ ، وَأَشَدُّ :  
أَلَا مَا يَفْلَسُ لَا تَمُوتُ لَيْتَ قُفِي  
شَقَامًا وَلَا تَشْيَا حَيَاةً لَهَا طَعْمٌ  
مَنَاهُ لَهَا حَيَاةٌ وَتَمَثَرَةٌ مِنَ الْقَلْبِ . وَيَكُنْ  
يَدِي طَعْمٍ أَيْ كَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا نَفْسَ .  
وَالْمَطْعُومُ : مَا يَشْفِي . يَقَالُ : كَيْسَ لَهُ  
طَعْمٌ وَمَا فَلَانَ يَدِي طَعْمٍ إِذَا كَانَ عَا . وَ  
حَكِيمِي بَنِي : مَا كُنَّا أَسَدًا بِوِطْعٍ ، مَا كُنَّا  
إِلَّا عَجَائِزَ سُلَمًا ، وَلَهُوَ اسْتِمَارَةٌ أَيْ كُنَّا مِنْ  
لَا اعْتِدَادٍ بِهِ وَلَا مَثَرَةٍ لَهُ وَلَا قُدْرَ ، وَتَجَوَّزَ  
فِي قَهْمِ الْعَاهِ وَحُسْنِهَا ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ فِيهِ طَعْمٌ وَلَا أَلَا طَعْمٌ فَلَا جَتَوِي فِيهِ  
لِلْأَكْلِ وَلَا مَثَرَةٍ .  
وَالْمَطْعُومُ أَيْضًا : الْحَبَّةُ الَّتِي يَبْقَى  
لِلْخَبْرِ ، وَلَمَّا سَيَّرُوهُ قَسَوِي بَيْنَ الْأَسْمِ  
وَالْمَثَرَةِ فَقَالَ : طَعْمٌ طَعْمًا وَأَصَابَ  
طَعْمُهُ ، كِلَاهُمَا يَحْمُ أَوَّلُ .  
وَالْمَطْعُومَةُ : الْمَأْكَلَةُ ، وَاجْتَمَعَ طَعْمٌ ،  
قَالَ الْأَشَّيْطَةُ :  
سَمَّيْنِ عَلَى خَوْصٍ ، جَوْشَقِ  
رَجُو الْإِلَهَ وَتَرَجُّو الْبَرَّ وَالطَّعْمَا  
وَيَقَالُ : يَجْعَلُ السُّلْطَانُ طَاعِيَةً كَلَّةً طَعْمَةً  
لِيَفْلَانِ ، أَيْ مَأْكَلَةً لَهُ . وَفِي حَكِيمِي أَبِي

بَكْرٍ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا طَعَّمَهُ نَبِيًّا طَعْمَةً ثُمَّ  
قَبَضَهُ جَعَلَهَا لِلَّذِي يَقْدُمُ بِقَبْضِهِ ، الْعِلْمَةُ ،  
بِالضَّمِّ : شَيْءُ الرِّزْقِ ، يُرِيدُ بِمَا كَانَ لَهُ مِنْ  
الْفَتَى وَخَيْرِهِ ، وَجَعَلَهَا طَعْمٌ . وَبَيْنَهُ حَكِيمِي  
وَبَيْنَ الْجَدِّ : إِنَّ السُّلْطَانَ الْأَخْرَجَ طَعْمَةً لَهُ ،  
أَيْ أَنَّ اللَّهَ زِيَادَةً عَلَى حَقِّهِ . وَيَقَالُ : فَلَانَ  
نَجَّيْتَهُ لَهُ الطَّعْمُ أَيْ الْحَرَجُ وَالْإِلَافَةُ ،  
قَالَ زُهَيْرٌ :  
وَمَا يَسِيرُ أَسْبَابًا لَهُ الطَّعْمُ (١)  
وَقَالَ الْحَسَنُ لِي حَكِيمِي : الْقِيَالُ كَلَامَةٌ :  
يَقَالُ عَلَى كَلَامٍ ، وَيَقَالُ لِكَلَامٍ ، وَيَقَالُ عَلَى  
كَسْبِهِ خَلُوَ الطَّعْمُ ، يَشْفِي الْفَتَى وَالْحَرَجُ .  
وَالطَّعْمَةُ وَالطَّعْمَةُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :  
وَجْهَ التَّكْسِيرِ . يَقَالُ : فَلَانَ حَلَبَ الطَّعْمُ  
وَحَشِيثَ الطَّعْمُ إِذَا كَانَ رَوْيَ التَّكْسِيرِ ،  
وَهِيَ بِالْكَسْرِ خَاصَّةٌ حَالَةً الْأَكْلِ ، وَبَيْنَهُ  
حَكِيمِي مَعَرٍ بَيْنَ أَبِي سَلَمَةَ : قَالَ زَالَتْ بَلَدُ  
طِيشِي بَعْدَ ، أَيْ حَالِي فِي الْأَكْلِ ، أَبُو  
عَبْدٍ : فَلَانَ حَسَنَ الطَّعْمُ وَالشَّرِيَّةُ ،  
بِالْكَسْرِ .  
وَالطَّعْمَةُ : الشَّهْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ .  
وَالطَّعْمَةُ : السَّيْرَةُ فِي الْأَكْلِ ، وَهِيَ أَيْضًا  
الْكَيْسَةُ ، وَتَكُنِي السَّيْرَةُ : إِنَّهُ لَكَيْسٌ  
الطَّعْمُ ، أَيْ السَّيْرَةُ ، وَلَمْ يَقُلْ حَشِيثَ السَّيْرَةِ  
فِي طَعَامٍ وَلَا خَيْرِهِ . وَيَقَالُ : فَلَانَ حَلَبَ  
الطَّعْمُ ، وَفَلَانَ حَشِيثَ الطَّعْمُ إِذَا كَانَ مِنْ  
طَاعِيَةٍ أَلَا يَأْكُلُ إِلَّا حِلَالًا أَوْ حَرَامًا .  
وَأَسْتَعْمَلْتُ : سَأَلْتُ أَنْ يُطْعِمَنِي . وَفِي  
الْحَكِيمِيِّ : إِذَا اسْتَعْمَلْتُمْ الْإِيمَانَ طَاعِيَةً ،  
أَيْ إِذَا أُرْبِحَ عَمَلِي فِي قِيَادَةِ الْعِلَافَةِ  
وَأَسْتَعْمَلْتُمْ فَخَارَهُ عَلَيْهِ وَلَقْدَهُ ، وَهُوَ مِنْ  
بَابِ الْقَبُولِ تَشْيِيرًا بِالطَّعَامِ ، كَأَنَّهُمْ يُدْعَوْنَ  
الْفَرَاةَ فِي فَيْو كَمَا يَدْخُلُ الطَّعَامُ ، وَبَيْنَهُ  
قَرَأْتُ : فَاسْتَعْمَلْتُ الْحَكِيمِي ، أَيْ طَلَبْتُ  
بَيْنَهُ أَنْ يَحْكُمَنِي ، وَأَنْ يُلْقِيَنِي طَعْمَ حَكِيمِي ،  
(١) قَوْلُهُ : « قَالَ زُهَيْرٌ مَا يَسِيرُ أَسْبَابًا حَكِيمِي  
كَمَا فِي التَّكَلُّفِ »  
يَتَرَدَّدُ إِهَامُ أَهْرَامِ ذَوِي حَسَبِ





وَعَلَّمَهُمُ الصَّيِّدَ حَيْثُ يُصَيِّدُونَ  
وَأَنشَأَ مُحَمَّدٌ بْنُ حَبِيبٍ :

رَمَيْتِي يَوْمَ ذَاتِ الْيَوْمِ مَلْتَمَى  
بِسَهْمٍ مُطْعَمٍ لِلصَّيِّدِ لَأَصِي  
فَقُلْتُ لَهَا أَصْبَحْتُ خَصَاةً قَلْبِي  
وَرَمَيْتُ رَمِيًّا مِنْ غَيْرِ رَايِ !  
وَيَقَالُ : إِنَّكَ مُطْعَمٌ مَوْتِي أَيْ مَرْدُودُ  
مَوْتِي ، وَقَالَ الْكُتَيْبُ :

بَلَى إِنَّ الْغُلَامَ مُطْعَمَاتُ  
مَوْتِكَا وَإِنْ وَعَضَ الْقَتِيرُ  
أَيَّ نَجِيهِمْ وَإِنْ شِئْنَا

وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَمُطَاعِمُ الْخَلْقِ ، أَيْ  
مُتَابِعُ الْخَلْقِ .  
وَيَقَالُ : هَذَا رَجُلٌ لَا يَطْعِمُ ، يَتَحَدَّثُ  
الْعُلَامَ ، أَيْ لَا يَتَأَدَّبُ وَلَا يَتَّبِعُ يَوْمَ مَا  
يُصَلِّيهُ ، وَلَا يَقُولُ .

وَالْمُطْعَمُ وَالْمُطْعَمُ مِنَ الْإِبْرَةِ : الْإِبْرَةُ  
نَجِدُ فِي أَسْفَلِ حَمَمِ الشَّجَرِ مِنْ صَيِّدِهِ  
وَيَقِيلُ : هِيَ الْإِبْرَةُ جَرَى فِيهَا الشَّخْ قَلِيلًا . وَكُلُّ  
شَيْءٍ وَصِفَتْ لَهُ مُطْعَمٌ فَقَدْ لَحِمَ . وَمُطْعَمُ النَّظْمِ  
أَمْعٌ ، وَأَنشَأَ تَلَبُّ :  
وَهُمْ تَرَكُوهُمْ لَا يَطْعَمُ عَطْلَكُمْ

مُرْأًا وَكَانَ الْمُطْعَمُ كُلُّ نَجِيدَا  
وَمِنْهُ طَعْمٌ : يُوجَدُ طَعْمُ السَّيْرِ يَوْمَ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ لَكَ خَبٌّ هَذَا  
وَطَعْمُهُ ، أَيْ خَبٌّ وَصِيَّتُهُ . وَشَاءَ طَعْمُ  
وَطْعِمٌ : فِيهَا بَعْضُ الشَّجَرِ ، وَكُلِّكَ  
الْكَافُ . وَخَرُودُ طَعْمٍ : سَيْتُهُ ، وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : جُرُودُ طَعْمٍ وَطْعِمٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ  
الْعُذْرِ وَالسَّيِّئِ . وَالطَّعْمَةُ : الشَّاةُ نَجَسَ  
يُزَكَّى .

وَسُطْعُمُ الْقَرَسِ : جَحَالَتُهُ ، وَقِيلَ :  
مَا نَحَسَ مَرْبِيئُهُ إِلَى أَمْرَابِ جَحَالِيهِ ، قَالَ  
الْأَصْبَغِيُّ : يُسْتَعَبُّ مِنَ الْقَرَسِ أَنْ يَرِقَّ  
مُسْتَعْمَلُهُ .

وَالطَّعْمُ : الْقُدْرَةُ . يُقَالُ : طَعِمْتُ  
عَلَيْكَ ، أَيْ قَدَرْتُ عَلَيْكَ .  
وَأَلْمَعْتُ نَيْتَهُ قَدَى قَطْعِيَّتِهِ .

وَأَسْتَطَعْتُ الْقَرَسَ إِذَا تَلَبَّتْ حَرِيَةً ،  
وَأَنشَأَ أَبُو حَبِيبَةَ :

تَمَارَكَةُ سَقَى وَدَحْضُ طَبِيعَةٍ  
شَبِيرٍ إِذَا اسْتَطَعْتُهَا الْجَرَى تَسْحُجُ  
وَالْمُطْعَمَانِ بَيْنَ رَجُلٍ كُلِّ طَائِفَةٍ هُمَا  
الْإِصْبَاحُ الْمَكْتُبَانِ الْمُتَحَالِفَانِ . وَالْمُطْعَمَةُ  
مِنْ الْجَوَارِحِ : هِيَ الْإِصْبَعُ الذَّلِيعَةُ  
الْمُتَكَلِّمَةُ ، وَأَلْفَرَةُ هَذَا الْأَسْمُ لِي الْعَلَرُ كَلَهَا .  
وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَمُطْعَمٌ ، كُلُّهَا :  
أَسْمَاءٌ ، وَأَنشَأَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَسَانِي تَوْبَى طَعْمَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا أَلِ  
شَرَاتُ وَإِنْ هَرَّ الْحَبِيبُ الْفَتَامِ

• طعن • طَعْنٌ بِالرُّمْحِ يَطْعُمُ وَيَطْلَعُ  
طَعْنًا ، فَهُوَ مُطْعُونٌ وَطَعِينٌ ، مِنْ قَوْمٍ  
طَعْنٌ : وَخَرَهُ بِسَوْيَةٍ وَتَحَرَّجَا ، الْجَمْعُ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ ، وَلَمْ يَلَّ طَعْنًا . وَالطَّعْنَةُ : أَرَى  
الطَّعْنَ ، وَقَوْلُ الْهَلْهَلِيِّ :

كَفَّ ابْنُ حَبِيبٍ قَدْ عَلِمْتُ مَكَاتَهُ  
أَفَاعَ يَوْمَ ضَرْبِ وَطْعَنِ جَوَيْدُ  
الطَّعْنُ هُمَا : جَمْعُ طَعْنَةٍ بِكُلِّلٍ قَوْلُهُ  
جَوَيْدُ .

وَيَجُزُّ طَعْنٌ وَيُعْلَمَانُ : كَثِيرُ الطَّعْنِ  
لِلْعَمَلِ ، وَهُوَ طَعَالِيْنٌ ، قَالَ :

طَعَالِيْنٌ فِي الْهَجَا مَكَائِدُ لِلْجَعِي  
إِذَا اغْتَرَّ أَفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ  
وَطَاعَةُ مُطَاعَةٍ وَطِعَانًا ، قَالَ :

كَانَهُ وَجْهَ تَرْكِيضٍ قَدْ غَضِبَا  
سُتْهِدِيْنِ إِيْمَانِي يَوْمَ تَلَبُّيْ  
وَمُطَاعَانِ الْقَوْمِ فِي الْحُرُوبِ مُطَاعَانَا  
وَطِعَانَا ، الْأَخِيرَةُ نَائِرَةٌ ، وَأَمَلْتُهَا عَلَى  
الْفَصْلِ ، أَتَلَبَّتْ هَاهُنَا الْحَقَنُ طَاهُ الْبَيْتِ ، ثُمَّ  
أَدْعَمْتُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّطَاعُلُ وَالْإِعْصَامُ  
لَا يَكُونُ يَكُونُ إِلَّا بِالْإِغْوَالِ بَيْنَ التَّطَاعِلِ  
فِيهِ ، وَهُوَ التَّطَاعُلُ بِالْإِغْوَالِ ، وَالتَّطَاعُلُ  
وَالْإِغْوَالُ .

وَيَجُزُّ طَعْنٌ : حَافِيٌّ بِالطَّلَاقِ فِي  
الْحَرَبِ .

وَطَعْنٌ بِالسَّيْرِ ، وَطَعْنٌ عَلَيْهِ يَطْعُنُ  
وَيَطْعُنُ طَعْنًا وَطَعْنًا : قَلْبُهُ ، عَلَى الْمَثَلِ ،  
وَقِيلَ : الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ ، وَالطَّعْنَانُ بِالْقَوْلِ ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

وَأَبَى الْمَطْعُورُ الْمَدَاوِدُ إِلَّا  
طَعْنَانًا وَقَوْلٌ مَا لَا يَقَالُ (١)

فَرَّقَ بَيْنَ الْمَضْمُونِ ، وَخَيْرَ الْيُسْرِ كَمْ يَفِرُّ  
بَيْنَهُمَا ، وَأَجَارَ لِلشَّاعِرِ طَعْنًا فِي الْيُسْرِ لِأَنَّهُ  
أَرَادَ أَنَّهُمْ طَعْنُوا فَأَكْرَاهُوا فِيهِ وَطَعْلَانُ ذَلِكَ  
بَيْنَهُمْ ، وَقَالَنِي بَيْتُهُ فِي مَصَادِرٍ مَا يَطْعَلُونَ  
فِيهِ وَتَكَادِي ، وَتَكُونُ شَائِبًا لِلْعَيْلِ وَالْجَوْدِ ،  
قَالَ الْكُتَيْبُ : وَالتَّعْنُ مِنْ بَطْعُنٍ مُضْمَوْنَةٌ .

قَالَ : وَيَضَعُهُمْ يَقُولُ يَطْعُنُ بِالرُّمْحِ ،  
وَيَطْعُنُ بِالْقَوْلِ ، فَهَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ

الْكُتَيْبُ : وَيَكْلَهُمَا يَطْعُنُ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : لَمْ  
أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ يَطْعُنُ بِالرُّمْحِ  
وَلَا لِي الْحَسَبُ إِنَّمَا سَمِعْتُ يَطْعُنُ ، وَقَالَ

الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ أَبَا يَطْعُنُ بِالرُّمْحِ ، وَجُزُّ  
طَعْنًا بِالْقَوْلِ . وَلِي الْحَدِيثُ : لَا يَكُونُ  
الْمَوْتِيُّ طَعْنًا ، أَيْ وَقَعَا فِي أَعْرَاضِ الرَّاغِبِ  
بِالْمَلِكِ وَالْخَبِيرِ وَتَحَرَّجَا ، وَهُوَ فَكَّالٌ عَنْ طَعْنٍ  
فِيهِ وَمَكِيلٌ بِالْقَوْلِ يَطْعُنُ ، بِالْفَتْحِ وَالْغَمْ ،  
إِذَا حَامَهُ ، وَبَيْتُهُ الطَّعْنُ فِي السَّبْوِ : وَبَيْتُهُ  
حَايِيَتْ رَجَاهُ بَيْنَ حَيَرَةٍ : لَا تَحْدَثَانِي عَنْ  
مُتَحَارِرَتِي وَلَا طَعْنَانِ .

وَطَعْنٌ فِي الْمَقَارِزِ وَتَحَرَّجَا يَطْعُنُ : نَعَمِي  
فِيهَا وَأَمْنِي ، وَقِيلَ : وَيَطْعُنُ أَيْضًا حَتَبَ  
وَنَعَمِي ، قَالَ وَهْبٌ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ :

وَأَطْعَنُ بِالْقَرَمِ شَطْرَ الْمَلِكِ  
لَوْ سَحَى إِذَا شَقَّ الْوَجْهَ جَحْجَحُ  
أَتَرْتُ حِمَايِي بِأَنْ يَتَزَلَّوْا

قَائِلًا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا  
(١) قوله : «أَبَى الْمَطْعُورُ الْمَدَاوِدُ» كذا في الأصل  
والجوهري والمحكم ، والذي في التلخيص :

وَأَبَى الْكَاسِحُونَ بِأَنَّهُمْ إِلَّا  
طَعْنَانًا وَقَوْلٌ مَا لَا يَقَالُ  
وَالْمُضْمَنُ : مَا لَا يَقَالُ

مَنْعَهُ . وَأَبَى طَعْنُ الْفَتَاوَةِ إِلَّا

الواحد والجمع في ذلك سواء. ويقال:  
طعنا طعنة بين العلم، الواحد والجمع  
سواء. قال الشاعر:

رَكِبْتُ إِذَا حَمَلْتُ بِفِطْلِ أُمِّي  
يُخَالِقُنِي الطَّعَامُ وَالطَّعَامُ  
قال الأزهري: وسوحت العرب تقول  
للرجل الأختى طعامة ودعامة، والجمع  
الطعام. وقول علي: رضى الله عنه، لأخيه  
البرقي: يا طعام الأحمال! إننا مؤمن بابو  
ينفى البرقي، وذلك أن الطعام لما كان  
ضيقا استجار أن يصيغهم يو، كانه لآل  
باضحات الأحمال وباطانة الأحمال،  
منه من لا عقل له ولا معرفة، وقيل: هم  
أولاد الناس وأولادهم، وطعنا سخر، أشد  
أبو علي:

ويترى الموقر ينفى البرقي  
لَمَّا كَانَ الْإِنْفَى كَيْفَا حَدَا استجار أن  
يصيغها يو كانه لآل: حقيقة البرقي أو حادثة  
البرقي وتكليف كل جوف يو معنى الويل  
يجوز يو بلل خلا<sup>(١)</sup>.

• طعمس: العندوس: الذي أضيأ خبثا.  
الليث: العندوس المارء بين الشياطين  
والحيث من القطاوي.

• طعمش: الضمر: الطعنة. والعرفنة  
ضعت البصر.

• طعي: الأزهري: الليث الطليان  
والطوان لكة يو. والطلي الفتح يله،  
والفعل طلعت وطلعت، والإسم الطلعي.  
ابن سيدي: طعى طعنا وطعنا طليانا  
جاءت القدر وأرقعت وخلا في الخصر. وفي  
سليخ وسيد: إن ليخيم طليانا كطليان

(١) زاد في التكملة، من التليب: زعلان  
فيه غفوة وطولية: ألقى أختي وداعة.  
والعلم محركا: التليب: والله الكبير.  
والطعم: التجميل.

ذُكِرَ في الماء، ويترى السكيت: أنه طعن  
ياصبيو في بطنه، أي صرعه يراها.  
وطعن لكان في السن يلعن، والفسم،  
طعنا إذا شخص فيها.  
والفرس يلعن في الويل إذا منه وبسط  
في السير، قال كيد:  
لَرَى وَطَعُنُ في العران وتلتحي  
ويترى الحمار إذا أبعد حماره  
أي كورده الحمار، والفرس يجير الفتح في  
جميع ذلك.

والطاعون: داء معروف، والجمع  
الطواحين. وطعن الرجل وتغير، فهو  
متغير وطعن: أصابه الطاعون. وفي  
السكيت: نزلت على أبي حاشي بن عتبة  
وهو طعن. وفي السكيت: فله أمي  
بالطعن والطاعون، الطعن: الفحل  
بالراح، والطاعون: المرض العام واليه  
الذي يشبه له الهواء قصد يو الأثرية  
والأهدان، أراء أن الغالب على فاه الأثر  
بالفعل ألقى تشكك فيها للده وقوله.

• طعا: حكى الأزهري حنو  
ابن الأعرابي: طعا إذا قباح. غيره: طعا  
إذا دل. أبو عمرو: الطاعي بمعنى الطائر  
إذا دل. قال ابن الأعرابي: الإطعام:  
الطاعة.

• طعر: الطائر: لكة في الفخر، طعرة  
ودعرة: طعرة. وطعرت عليهم ودعرت بمعنى  
واحد، وقال غيره: هو الطعر، وجمعة  
طيران، يطاير متروفا.

• طعم: الطعام والطعامة: لؤذان البئر  
والسباع، الواحدة طعامة للذكر وللأنثى  
بئر، نعام ونعام، ولا ينفق منه بفعل،  
ولا يعرف له صيغة، وما قيل أزدان  
الناس وأزادهم، أشد أبو النجاشي:  
إذا كان: الليب كذا جهولا  
فأ فضل الليب على الطعام؟

قال ابن بري: ورواه القلي وأطعن، والطاء  
المتحركة، وقال حبيب بن نضر:  
وطعن إليك الليل حبيبتي إنني  
ليلك إذا حاب الهلكان فقول  
قال أبو عبيدة: أراء وطعن حبيبتي الليل  
إليك. قال ابن بري: ويقال طعن في  
جنازيو إذا أضرمت على الموتى، قال  
الشاعر:

وَيْلٌ أَمْ قَوْمٌ طَعَنَتْ في جنازتهم  
بني كلابو غداة البرق والرعي  
ويروى: والبرقي، أي صولم لهم في حبيب  
الموت. وفي حبيب علي، كرم الله  
وجهة: والله لو ساءلة الله ما بقى من بني  
حاشي نافع صرمة إلا طعن في كبلوا،  
يقال: طعن في كبلوا أي في جنازيو. ومن  
أبدأ بني أو شعله فقد طعن فيه، ويروى  
طعن، على ما لم يسم فاعله، واليعد:  
ياط القلبير وقول علكة. وطعن الليل: سار  
فيه، كله على الشكل.

قال الأزهري: وطعن غصن من أخصان  
ملبو الشجرة في دار فلان إذا ملأ بها  
شاصبا، وأنفذ لملبو من جينبو يعلب  
قوته:

وكنتم كالم كيو طعن ابنها  
إليها فآ دوت علكو يساعيد  
قال: طعن ابنها إليها أي نهض إليها،  
وشخص برأسه إلى كنها، كما يلعن الحايض  
في دار فلان إذا شخص فيها، وقد روى هذا  
البيت طعن، والطاء، وقد ذكرناه في ترجمة  
سكت.

ويقال: طعنت المرأة في الحصة الدابة  
أي دخلت. وقال بضمهم: الطعن الدشون  
في النية. وفي السكيت: كان إذا خبطت  
إليها ينعى بكبو أي العنتر قال: إن فلانا  
يذكر فلانة، فإن طعنت في الحصة لم  
يزوجها. قال ابن الأثير: أي طعنت  
ياصبيها ويدها على السنر الجنيح. على  
الحيدر، وقيل: طعنت فيه أي دخلته، وقد

الكل، أي يحول صاحبه على الشخصيات  
اشتهية يته إلى ما لا يحل له، ويترفع به على  
من دونه، ولا يطمع حقاً بالتملوك كما يطمع  
رب المال. وكل ما جاوز حقه في الصيادين  
طلي. ابن سيدي: طلوت أطلقه وأطلق  
طلياً حمله، وطلوى على منها. وقال  
الفراء منها في قوله تعالى: «كلفت نمود  
بطلها»، قال: أراد بطلانيها، وما  
مصدران إلا أن الطلوى لشكل يرموس  
الأيدي خارجة بذلك، ألا تراه قال: «وأي  
دعاهم أن الحدة فيه؟» معناه وتبر  
دعاهم. وقال الزجاج: أصل طلوها  
طليها، وقيل إذا كانت من ذرات الباء  
أبليت في الاسم وأو لفصل بين الاسم  
والصفة، تقول هي الطلوى، ولها هي من  
تليت، وهي البقوى من بيت. وقالوا:  
امرأة خرباً لأنه صفة. وفي التبريل البريز:  
«ونلزمه في طليانهم يمشون». وطلى  
يطلق ويله.

وأما المثل أي جمته طلياً.  
وقوله عز وجل: «لما نمود فاعلموا  
بالتأنيب»، قال الزجاج: التأنيب طليانهم  
اسم كالتأنيب والتأنيب. وقال عاصم: بيت  
الله عليهم صيحة، وقيل: أملاكوا  
بالتأنيب، أي بصيحة الصلابة، وقيل  
أملاكوا بالتأنيب أي بطلانهم. وقال  
أبو بكر: الطلي المثل والكفر، وأشد:

وإن ركبو طلياًم وضلائهم  
فليس علب الله عنهم ولا يمش  
وإن تمل: «وتمش في طليانهم  
يتمون».

وطلى الله والبر: ارتفع وكلا على  
كل شيء فخرقة. وفي التبريل البريز: «إذا  
لك طلي الله خلتهم في الماروي». وطلى  
البر: هابت أمواجه. وطلى اللثم:  
تبع. وطلى السيل إذا جاء بهما كثير. وكل  
شيء جازز القدر فقد طلى، كما طلى الله

على قوم قوس، وكما طلوت الشيعة على  
نمود.

وتقول: سميت طلي فلان أي صوته،  
خاليه، وفي الواوي: سميت طلي القوم  
وطيهم وورعهم أي صوتهم.

وطلوت البقرة تطلق: صاحت.  
ابن الأعرابي: يقال ليكره بلالاً وطلطياً،  
وقال الفضل: طلياً، وكفح الأضنى طاه  
طلياً. وقال ابن الأعرابي: قال أبو العباس  
طلياً، مقصور غير معرووف، وهي بكرة  
الرجس الصغيرة. ويحكى عن الأضنى  
أنه قال: طلياً، فقص.

وطلياً: اسم لبقرة الرجز، وقيل  
للصغير من بقر الرجز من ذلك جاء شاذاً،  
قال أمة بن عاتق الهذلي:

ولأ التام وحانة

وطلياً مع البقرة الشايط  
قال الأضنى: طلياً بالضم، وقال  
نقشب: طلياً بالفتح، وهو الصغير من بقر  
الرجس، قال ابن بري: قول الأضنى هو  
الرجس، وقوله فكسر طلياً لأن طلياً  
كانت اسماً يجب قلبها وإوا، نحو  
شروى وشوى، وما من شربت وتليت،  
كذلك يجب ل طلياً أن يكون طلوى،  
قال: ولا يؤم ذلك في قول الأضنى لأن  
طلياً إذا كانت من الواو وجب قلب الواو فيها  
بها، نحو اللثا والثلثا، وما من فتوت  
وعوت.

والتأنيب: الصابغة.  
والتأنيب: المستصحب العالي من  
الجبيل، وقيل: أعلى الجبل، قال ساعدة  
ابن جؤنة:

صب البويش لها السوب بطلية  
ثوب الصاب كا. بطل السوب  
قوله: ثوب أي تنقي لأنه لا يثبت عليها  
مستلها ولا سوبها، وكل مكان يوصف  
طلوته، وقيل: التأنيب الصفاة البلسه،  
وقال أبو زيد: التأنيب من كل شيء ثوبه

ثوب، وأشد بيت ساعدة أيضاً يصعب شفا  
التمل، قال ابن بري: والتأنيب  
المكروب، والتأنيب جمع سب الجبل،  
والتأنيب التأنيب من الجبل، وقيل بكب:  
والتأنيب الثوب، أي حلو الطلوة كانتا  
توس مكروب.

وقال ابن الأعرابي: قيل لا تملط الحس  
ماواة من الجبل: قالت: طلياً فذ من  
كانت ولا تملط، فلياً أن تكون أرادوا  
الطليان، أي أنها تطلق صاحبها، وأما أن  
تكون عتب الكثرة، ولم يفسره  
ابن الأعرابي.

والتأنيب، يقع على الواحد والجمع  
والمذكر والمؤنث: وزنه فتلوت، وما هو  
طلوت، فتلوت إليه قبل الشرب، وهي  
متحركة، وقيلها فتحة فتلوت إلى.

وطلوت، وإن جاء على وزن لاوت هو  
مقلوب لأنه، من طلي، ولاوت غير  
مقلوب لأنه من لا بتثنية الزبون  
والزبون، وأصل وزن طلوت طلوت  
على فتلوت، ثم فتلوت إليه قبل الشرب  
سماطة على تأنيبها فصار طلوت، ووزنه  
فتوت، ثم فتلوت إليه لأن فتلوتها  
وأنفاس ما قبلها فصار طلوت. وقوله  
تعالى: «ويؤتون الجنب والتأنيب»، قال  
الليث: التأنيب تأنيب زينة وهي مشتقة  
من طلي، وقال أبو اسحق: كل مشرب من  
دونه عز وجل حيث وطلوت، وقيل:  
الجنب والتأنيب الكثرة والتأنيب، وقيل  
في بعض التفسير: الجنب والتأنيب سبي  
ابن أخنوخ وكتب ابن الأعرابي الجنبان،  
قال الأعرابي: وطلياً غير خارج عما قال  
أهل اللغة، إنهم إذا ألقوا أمرهم فقد  
ألقوا ما من دونه. وقال الشعبي: وطلياً  
نوشة من: الجنب الطلوت. والتأنيب:  
الشيطان والكاهن. وكل رأس في الضلال  
قد يكون واجداً في ذلك يعني: «يريدون أن  
يتصالحوا إلى الطلوت وقد أبقوا أن يتحروا

بوه ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُهُ ، قَالَ تَمَالِي ؛  
وَاللَّيْنِ كَرَّوْا أُولَآئِهِمُ الطَّافُوتُ  
يُخْرِجُونَهُمْ ؛ فَجَمَعَ ، قَالَ لَيْثٌ : إِنَّا  
أَمَرْنَا عَنْ الطَّافُوتِ يَجْمَعُ لِأَنَّهُ يَجْسُ عَلَى  
حَدِّ قَوْلِهِ تَمَالِي ؛ أَوْ الطُّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَطْمَئِنُّوا  
عَلَى حُرَاسَةِ النَّسَاءِ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :  
الطَّافُوتُ وَاحِدٌ وَجَمَاعٌ ، وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ طَائِفٌ الْفُلُوكِ يُذَكَّرُ  
وَيُنْثَى ، قَالَ تَمَالِي ؛ وَاللَّيْنِ اجْتَمَعَا  
الطَّافُوتُ أَنْ يَجْتَمِعَا ؛ وَقَالَ الْأَخْفَشُ :  
الطَّافُوتُ يَكُونُ لِلْأَنْسَامِ ، وَالطَّافُوتُ  
يَكُونُ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَقَالَ شَوْرٌ :  
الطَّافُوتُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَصْنَافِ وَيَكُونُ بَيْنَ  
الشُّبَّانِ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَيْشُ رِجْسٌ  
أَبْهَرُ وَالطَّافُوتُ رِجْسُ النَّصَارَى ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ : الطَّافُوتُ تَصَبُّ بَيْنَ الْأَشْرَفِ ،  
وَالجَيْشُ سَيْفٌ بَيْنَ أَهْلِهِ ، وَجَمَعَ  
الطَّافُوتُ طَوَائِفَ . وَقَالَ الْحَكِيمِيُّ :  
لَا تَكُونُوا بِأَهْلِكُمْ وَلَا بِالطَّوَالِي ، وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : وَلَا بِالطَّافُوتِ ، فَالطَّوَالِي جَمْعُ  
طَائِفَةٍ ، وَهِيَ مَا كَانُوا يَتَذَوُّونَهُ بَيْنَ الْأَصْنَافِ  
وَعَرَبِيًّا وَبَيْنَهُ إِهْلَاؤُ طَائِفَةٍ دُونِي وَتَحْتَهُ ،  
أَيَّ صَنَمَهُمْ وَتَشَبُّهُهُمْ ، قَالَ : وَتَجَزُّ أَنْ  
يَكُونَ أَرَادَ بِالطَّوَالِي مَنْ طَلَى فِي الْخَفَرِ  
وَجَاوَزَ الْحَدَّ ، وَهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ وَكِبَرَاؤُهُمْ ،  
قَالَ : وَلَكِنَّ الطَّوَالِيَّ تَجَمَّعَ طَائِفَتُو وَهَرِ  
الشُّبَّانِ أَوْ مَا يَزِينُ لَهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا بَيْنَ  
الْأَصْنَافِ . وَتَمَالِي لِلْعَسَمِ : طَائِفَتُ .  
وَالطَّافُوتُ : مَلِكُ الدُّوْمِ . لَيْثٌ :  
الطَّافُوتُ الْجَبَّارُ الْغَدِيدُ . ابْنُ سَبْتِينَ : الطَّافُوتُ  
الْأَحْمَرُ لِلتَّحْتِمْ الْعَلِيمِ . وَقَالَ شَوْرٌ :  
الطَّافُوتُ عَلِيُّ لَا يَلِي مَا مَأَى بِأَكَلِ النَّاسِ  
وَيَقْتُلُهُمْ ، لَا يَتَّبِعُو عَرَجٌ وَلَا قَرَفٌ .

طلفاء . طلفاء . طلفاء . طلفاء . طلفاء .  
وَالطَّافُوتُ : مَلِكُ الدُّوْمِ . لَيْثٌ :  
الطَّافُوتُ الْجَبَّارُ الْغَدِيدُ . ابْنُ سَبْتِينَ :  
الطَّافُوتُ الْأَحْمَرُ لِلتَّحْتِمْ الْعَلِيمِ . وَقَالَ شَوْرٌ :  
الطَّافُوتُ عَلِيُّ لَا يَلِي مَا مَأَى بِأَكَلِ النَّاسِ  
وَيَقْتُلُهُمْ ، لَا يَتَّبِعُو عَرَجٌ وَلَا قَرَفٌ .

الْحَلَالُ . وَقَالَ التَّنْزِيلُ الْكَرِيمُ : وَكَلَّا أَوْفُوا قَارًا  
لِلْمَرْبِزِ أَطْفَاحًا اللَّهُ ، أَيْ أَلْمَعَتْهَا حَتَّى  
تَبْرُزَ ، وَقَالَ :

وَكَاثَتْ بَيْنَ الْوَيْلِ عَيْلِي (١)  
رِيَاذِيَّةٌ طَلْفَاحًا زِيَادُ  
وَالْقَارُ إِذَا سَكَنَ لَهَا وَجَمَعَهَا بَقِيَّةُ فَيُحْ

حَابِدَةٌ ، فَإِذَا سَكَنَ لَهَا وَبَرَزَ جَمْعُهَا فَيُحْ  
حَابِدَةٌ وَطَائِفَةٌ .  
وَيُطْلَقُ الْجَمْعُ : الْخَالِيسُ مِنْ قِيَامِ  
الْعَجَزِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَبِاسْمِ رَأْسِهِ مُرْجِحِ  
وَيُسَمَّى الْجَمْعُ : وَيُسَمَّى الْجَمْعُ  
وَيُسَمَّى الْجَمْعُ : الشَّاءُ الْمَهْزُولَةُ . تَقُولُ  
الْقَرْبُ : حَسَنَ لَهُمْ يَطْلُقُ الرُّسْمُ (عَرِ  
الْحَبْلِيُّ) .

طلفاء . الطلفاء : الله الزئبق الكبير يتقى  
في الحوض ، وواحدة طلفاء ، يتقى  
بالواو والياء الطائفة .

طلفاء . طلفاء . طلفاء . طلفاء . طلفاء .  
وَيُطْلَقُ : لَمَّا وَارْتَفَعَ حَتَّى يَبْصُرَ .  
وَيُطْلَقُ : طَلْفَاحًا وَطَلْفَاحَةً تَطْفِيحًا وَطَلْفَاحَةً :  
نَدَاءٌ حَتَّى ارْتَفَعَ . وَطَلْفَاحٌ عَقْلُهُ : ارْتَفَعَ .  
وَرَفَعَتْ طَائِفَةً أَيْ مُتَكَلِّفَةً . الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
أَبِي حَبِشَةَ : الطَّافُوتُ وَالطَّافُوتُ وَالطَّافُوتُ  
وَاحِدٌ . قَالَ : وَالطَّافُوتُ الْمُتَكَلِّفُ الْمَرْفُوعُ ،  
وَبَيْنَهُ قَوْلُ السَّكْرَانِ : طَالِيفٌ ، أَيْ أَنَّ الشَّرَابَ  
قَدْ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ ، وَبَيْنَهُ سَكْرَانٌ طَالِيفٌ ،  
وَيُقَالُ : طَلْفَاحَ السَّكْرَانِ هُوَ طَالِيفٌ ، أَيْ  
نَدَاءُ الشَّرَابِ ، الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلَّذِي  
يَتَّبِعُ الْخَمْرَ حَتَّى يَسْتَكِلَّ سَكْرًا : طَالِيفٌ .  
وَالطَّافُوتُ : زَيْدُ الْقَيْدِ . وَكُلُّ مَا عَلَا  
طَلْفَاحَةً كَزَيْدِ الْقَيْدِ وَمَا عَلَا فِيهَا . وَطَلْفَاحُ  
الطَّافُوتُ عَلَى مَا لَزِمَ الْفَتْحُ : أَعْدَتْهَا  
جَوَانِحُهَا .

طلفاء . طلفاء . طلفاء . طلفاء . طلفاء .  
(٢) قَوْلُهُ : هِيَ حَذِيَّةٌ هُوَ فِي الْحَكَمِ  
فَطَلْعُكَ ، الْخَالِصُ فِي مَادَةِ رَيْدٍ : أَيْ أَيْ .

تَطْفَحُ الْجِرَاءُ جَوَعِي تَطْفَحُ  
طَفَاحَةً الْإِثْرُ وَطَرًا تَجْشَعُ  
وَقَالَ خَيْرٌ : طَلْفَاحَةُ الْفُلُوكِ (٣) أَيْ

سَرِيحَتَا ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
طَفَاحَةُ الرَّجْزِيِّ مَيْتَةٌ  
سَرَحُ الْبِلَابِ بَعْدَةُ الْفَتْرِ  
الْأَحْمَرِيُّ : الطَّافُوتُ الَّذِي يَنْشُرُ . وَقَدْ  
طَلْفَحَ يَطْلُفُ إِذَا عَدَا ، وَقَالَ الْمُتَكَلِّفُ يَصِيدُ  
الْمُتَوَكِّلِينَ :

كَانُوا تَلَامِي حَتَّى تَمُرَّ  
مُطَّعُ الْبَرْقِ إِذَا مَا أَدْرَكُوا طَلْفَحُوا  
أَيْ تَقَرَّبُوا فِي الْأُمُورِ يَتَقَرَّبُونَ .  
وَالْبَرْقُ يَطْلُفُ الْفُتَّةُ : تَطْلُفُ بِهَا ، قَالَ  
أَبُو الْحَكَمِ :

مُطَّعًا فِي الرَّيْحِ أَوْ مَطْفُوحًا  
وَأَطْلَحَ عَنِّي ، أَيْ أَهْزَبَ عَنِّي  
الْأَذْيُورُ فِي تَجَمُّعِهِ طَلْفَحَ : وَقَالَ  
الْحَكِيمِيُّ : مَنْ قَالَ كَلَّمَ وَكَلَّمَ فَخَرَّ ، وَإِنْ  
كَانَ عَلَيْهِ طَلْفُ الْأُمُورِ ذَرَبًا ، وَهُوَ أَنْ  
تَشَلَّى حَتَّى تَطْلُفَ ، أَيْ تَقْبِضَ ، قَالَ : وَبَيْنَهُ  
أَمَلُ طَفَاحَةِ الْقَيْدِ . وَيُقَالُ لَا تُرْتَدِّدْ بِهِ  
الطَّافُوتَ : يَطْلُفُهُ ، وَهُوَ يَتَكَبَّرُ بِالْعَارِيَّةِ .

طلفاء . طلفاء . طلفاء . طلفاء . طلفاء .  
الطَّافُوتُ : وَبَيْنَهُ فِي الرَّيْحِ ، كَمَا يَطْلُفُ  
الْإِنْسَانُ حَابِلًا ، أَيْ يَتَبَدَّدُ . وَالطَّافُوتُ :  
الْوَيْتَةُ ، وَقَدْ طَلْفَحَ طَلْفًا وَطَلْفُورًا : وَتَبَّ  
فِي الرَّيْحِ . وَطَلْفَحَ الْخَالِصُ : وَبَيْنَهُ إِلَى  
مَا دُونَهُ . وَقَالَ الْحَكِيمِيُّ : طَلْفَحَ عَنْ  
رَاجِحٍ : الطَّرَفُ : الْوَيْتَةُ . وَالطَّافُوتُ عَنْ  
الَّذِينَ : كَالطَّرَفِ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَعْلَاهُ وَوَيْتُ  
أَسْفَلَهُ ، وَقَدْ طَلْفَحَ .  
وَيُطْلَقُ : طَوْنٌ صَغِيرٌ . وَيُطْلَقُ :

طلفاء . طلفاء . طلفاء . طلفاء . طلفاء .  
وَالطَّرَفُ الْأَكْبَرُ بَيْنَهُ الْخَالِصُ إِذَا أَدْعَلَ  
فَتَمَيَّوْا فِي رُفُوعِهِ إِذَا رَكِبَهُ ، وَهُوَ عِيبٌ  
لِلرَّاجِحِ ، وَذَلِكَ إِذَا عَدَا الْبَعِيرُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَهَلَا عَلَيْهِ طَلْفَاحَةُ الْغَوَامِ الْبَحْرِ  
مِدَارَةُ النَّاصِرِ : وَهَلَا طَلْفَاحَةُ الْغَوَامِ الْبَحْرِ .

طوس • طيرس : سهل كبر .

طس • الطس : قدر الإنسان إذا لم يتعمد نفسه بالتطير . رجل نجس طيس : قذر ، والأذى طيسة . والطس ، بالتحريك : الرشح والهرن ، وقد طيس القرب<sup>(١)</sup> ، بالكسر ، طساً وطساة ، وطس الرجل : مات ، وقو طليس ، ويروى بيت الكمين :

وقد رمى منها يفسى وطيها  
يصنف الكلاب الجوقرى : طس البركون  
يطيس طوساً أي مات .

طفس • الطفس : الكناح ، قال أبو زرعة النخعي :

قال لها وأوليت بالفسخ  
هل لك يا عذلي في الطفس ؟

الفسخ هنا : الكلام المرفوض ، قال ابن سيده : وأرى السين لغة (من كواهم) . والطفاسة : المتورلة من اللحم وغيرها . وفي التهذيب : والطفاسة المتورلة من اللحم وغيرها . ورجل طفتا : ضيئت البكنة ليس جمل الثوب والهمزة زائفة .

طف • طف الشيء يطف طفاً وطفاً واستطف : كان زهياً وامكن ، وطف : شرف وبدا الوضوء ، والمتبادر مجاوران . تقول العرب : خط ماطف لك وطف واستطف ، أي ما شرف لك ، وطف : ما رجع لك وامكن ، وطف : ماكا وقرب ، وطفه : خط ماطف لك واستطف ، أي ماثياً . قال الكوفي في باب مناعة الرجل :

(١) قوله : « طيس القرب » بابه فرح ، وقوله : « وطس الرجل مات » بابه ضرب ، كما في القاموس ، زاد الصاحف : يطيس القدر . قال

درة :  
ومثلاً عشتا به حروبا  
لا يترى من طير  
يقول : لا يترى شأني طيس .

يطيس حاربو : طحك عنهم خط ما طفت لك ، وطف ما استطف لك ، أي ارضى بما أنكتك به . الليث : طفت فلان فقلان إذا طعن له وأراد غلة ، وطفد :

أطفت لها شكن البان جناح  
قال : واستطف لك شيء أي بكأ لك إغداً ، قال علقمة يصف غلاماً :

يظن في الحظائر الخيلان ينفقه  
وما استطف من الثوم معلوم

وروى الثوري عن أبي الهيثم أنه أشد بيت علقمة قال : الظلم يطف رأس الحظيرة ، يستخرج هبة ويهينه ، ويهينه ضمه ، ثم قال : واليه ضمه الحظير يستخرج ، ثم يجهل في الباء ويتركه هو أباماً ، ثم يضرب ضرباً شديداً ثم يخرج وقد قصت مرارته ، ثم يخرق في الشنبر ، ثم يلحن ويخرج دمه يكتلى به ، وأنه :

على حبرك فاقى عيدا  
ولا حيلك أيا أن يعيدا

وأطفه حر : شكنه . ويقال : أطف لأتوه الموصى قصير ، أي أذناه به فطفه . والطف : ما شرف من أرض العرب على وجه العراق ، مشن في ذلك . وطف القرات : شعله ، سعى يملك لأتوه ، قال شيرة بن العليل :

كان أبرق السلام  
قد بألى الطف حوج المساجر

وقيل : الطف ساجل البحر وياه الكار .

والطف : اسم موضع ببادية الكوفة . وفي حديث منقل الحسين عليه السلام : أنه يملك بالطف ، سعى به لأنه طرف البحر . وفي القرات ، وكانت تجري يومئذ قريباً منه . والطف : سطح الجبل أيضاً . وفي حديث عروة يصفه عليه السلام : أما أحمداً فطوف بالبر وأرض العرب بالطف : جمع طلف ، وهو ساجل البحر وجانبه البر . وأطف له يسحر : ركعه لريته . والطف :

له يسحر : أموى إليه لريته . الجعفي : الطفاط : الطفاطة ، بالقسم ، ما فوق الركبال . وطف المكو وطفه وطفاة وطفاه وطفل جام المكو وساجو ، بالفتح والكسر : ما لا أصابة ، وفي المحكم : ما بين فيه بقعة المسح على رأسه ، في بابه قمل ويطال ، وطف : هو وقوه ، وكذلك كل إناه ، وطف : طفاط الإناه أعلاه .

والطيف : أن يوجه أعلاه ولا يحم كيلة ، فهو طلفان . وفي حديث حذيفة : أنه استقى طفاً ، فأه به يقض ، فحله هو ، فكس الشقان وطفاً القدر ، أي خلا رأسه وقده ، وقول به : طلفه :

وانه طلفان : بلغ أهل طفاة ، وطف : طلفان ملاح (عز ابن الأعرابي) وأطفه وطفاة : أخذ ما ملو ، وقد أطفه :

ويقال : هذا طف الركبال وطفاة وطفاه ، إذا قارب ولأه ولد يملأ ، ولها

قل لأبى يسي الكيل ولا يقيو : طلفه ، يعني أنها بلغ به الطفاة . والطفاة :

ما قصر عن طه الإناه عن شرابه وغيره . وفي الحديث : كلهم يتر آدم طف الصاع ، لم تملكو ، وهو أن يقر أن يتلى فلا يمل ، قال ابن الأثير : المعنى كلهم في الانساب

إلى أبو واحد يسترك واحد في الثغر والفاخر عن أبي القاسم ، ويهيم في تضاعفهم بالكلية أي لم يبلغ أن يملأ الركبال ، ثم أطفهم أن الضاحل ليس

بالشيو ولكن بالقوى . وفي حديث آخر : كلهم يتر آدم طف الصاع والصاع ، أي كلهم قريب بتضخم من ينفر ، ليس لأحد فضل على أحد إلا بالقوى ، لأن

طف الصاع قريب من يوليو ، ليس لأحد أن يتر الإناه عن الإيلاء ، ويضيق هذا

قوله : السيلون كذا كذا ديولهم . والطيف في التبخيل : أن يتر الإناه عن الإيلاء . يقال :

فلذا طف الركبال وطفاة وطفاه .

وَوَفَّيْنَا الْمَلَأِينَ فِي هَذِهِ إِسْرَافِيلَ : حَتَّى كَانَتْ  
بِلْقَافُ الْأَرْضِ ، أَيْ قُرْبَهَا .

وَلَطِيفُ الْكَوَالِ وَالْعَفَافُ : سَوَادُهُ (عَنْ  
أَبِي النَّعْتَمِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَالْعَفَافُ :  
سَوَادُ اللَّيْلِ ، وَنَشَدُ :

عِقْبَانُ دَجَنَ بِأَحَدَتِ حَقْلَانَا  
صَيِّدَانَا وَقَدْ عَاطَسَ الْأَسَدَانَا  
فَهِيَ تَقْسِمُ الرِّيشَ وَالْأَكْشَانَا  
وَعَلَفَ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا أَعْطَاهُ أَكْلًا وَمَا  
يَخْذَلُهُ وَتَهْ .

والتطعيم: الجس في الكل والفرد  
يقص الجبال، وهو ألاء الله إلي  
أصباؤو. ولي خيسو ابن عشرين ذكر أن  
الذي، سبي بين العلي: كئ  
وأما يوكيل، فسقط الناس حتى قطع  
القرس مسجدة بني زولو، حتى كاد يواي  
المسجد، قال أبو عبيد: بني أن القرس  
وقب ي حتى كاد يواي المسجدة،

يَقُولُ : فَطَفْتُ فَلَانًا بِرُحْمٍ كَذَا ، أَيْ نَحْتَهُ  
وَالْأُولَى وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ قِيلَ : إِنَّمَا فَلَانٌ وَهِيَ  
الَّذِي قُرِبَ أَنْ يَنْتَهَى وَسَاوَى أَعْلَى  
الْبُحْبُكَالِ ، وَهِيَ الشَّيْطَانُ فِي الْكَلْبِ . فَأَمَّا  
تَوَكُّهُ كَالَى : وَتِلْكَ لِمُسْلِمَيْنِ ، قِيلَ :  
الشَّيْطَانُ نَفْسٌ يَحْدُوْنَ بِرُحْمَةٍ فِي كَيْفٍ أَوْ  
وَزْنٍ . وَقَدْ بَوَّكَ النَّفْسَ يَرْجِعُ إِلَى مَقْدَارِ  
النَّفْسِ فَلَا يَسْتَعِيْزُ تَعْلُفًا ، وَلَا يَسْتَعِيْزُ بِشَيْءٍ  
الْحَيَوِ مَعْلُفًا عَلَى إِتْلَاقِ الْعَبْدَةِ حَتَّى يَصْبِرَ

إلى حاله فلتفتش، قال أبو إسحق:  
المؤمنون الذين يتفهمون الركيك  
والحران، قال: وإنما قيل لفاعلي متفهم  
لأنه ليجاد يسرق ل الركيك والحران إلى  
الشيء الحقين العقيق، وإنما قيل من ملأ  
الشيء، وهو جاد، وقد فسره عز وجل  
بقوله: «وَإِذَا كَانُوا لَكُمْ فِي  
سُورَةٍ»، أي يتفهمون.

وَالْعُقَافُ وَالْعُقَافُ : الْحِجَابُ وَفِي حَلِيمٍ  
عُمَرُ، وَضَمُّهُ بِالْفَتْحِ عَنْهُ عَلَيْهِ قَالَ لِيُذَكِّرَ : مَا  
حَبَّبَكَ عَنْ صَلَاحِ الْمُفْضِلِ ؟ فَذَكَرَ لَهُ عُلُورًا ،

فَقَالَ عُمَرُ: طَفَفْتُ، أَيْ تَقَصَّيْتُ.  
وَالطَّفِيفُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَفَاءِ وَالْتِمَاضِ.  
وَالطَّفِيفُ: التَّخَيُّرُ، وَقَدْ طَفَفَ عَلَيْهِ.  
وَالطَّفِيفُ: الْقَلِيلُ. وَالطَّفِيفُ:  
الْحَيَسُ الْبَرُّونَ الْحَيَرُ.  
طَفَفَ الْجَاهِلُ طَفْفاً: عَلَا.

وَالْعَلْفُفَةُ وَالْعَلْفُفَةُ : كُلُّ نَحْمٍ أَوْ  
جَلْدٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الْخَاصِرَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ  
مَارِقٌ مِنْ طَرَفِي الْكَبْدِ ، قَالَ ذُو الرُّمَى :  
وَسَوْدَاهُ يَلُكُ الثَّرَى نَارَتْ صُبْحِي  
طَلْفَافِهَا أَمْ تَسْتَلِجُ دُونَهَا صَبْرًا  
الْقَائِمُ : الْعَلْفُفَةُ وَالْعَلْفُفَةُ مَعْرُوفَةٌ  
وَحَمَلُهَا طَلْفُفٌ ، وَأَنذَرُ :

وَارَادَ يَتَّخِذُ الْعَفَاظَ  
قَالَ : وَبعضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ كُلَّ لَحْمٍ  
مُضْعَرَّبٍ طَعْفَةً ، وَطَعْفَةً ، قَالَ أَبُو  
ذَرٍّ :  
لَقُلِّ لَحْمُهَا إِلَّا بِمَا

طَفَلُهُ لَحْمٌ مَشْوَى مَشْوًى  
أَوْ عَصِي: هُوَ الْمُنْقَعَةُ وَالْمُنْقَعَةُ وَالْحَرْشُ  
وَالْفَصْلُ وَالسُّلَا<sup>(١)</sup> وَاللَّحْمَةُ: كُلُّهُ الْحَامِيَةُ.  
بُورِي: أَطْلُ عَلَى مَالٍ وَأَطْلَ عَلَيْهِ  
مَتَاهُ أَنَّهُ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ فَلَمَسَ بِهِ.

وَالْعُفُفَاتُ: الْعَامُ الرُّبْلُ مِنْ  
النَّاسِ، قَالَ الْكُتَيْبِيُّ يَحْيَى وَآلَا:  
أَوَيْتَ إِلَى مَلَاطِيَّةَ تَحْمِلُ  
لِي سَكِينًا لَعُفُفَاتِ الرُّبُلِ  
يَتِي بَرَاخَ التَّمَامِ، وَأَنْتَ يَا بَرَاخَ إِلَى لَمْ  
مَلَاطِيَّةَ تَحْمِلُ لَهْنُ أَطْرَافِ الرُّبُلِ، وَهِيَ  
شَجَرٌ يَنْفُصِلُ: الْعُفُفَاتُ رَوَى الصُّورِي،  
وَأَفْعَلُ:

مَحْتَمٌ سَلَفًا مِّنَ الرُّسُلِ<sup>(٧)</sup>  
وَقُلْ: الْمَلْأَةُ أَطْرَافُ الشَّجَرِ.

(١) قوله : « والسوالة كلها بالأصل ، ورسم في شرح القاموس <sup>التبليغ</sup> : تألف عمودة .  
(٢) قوله : « وعلمه كلها بالأصل »  
« والسوابة : » « وعلمه » يقال ممجئة قيلها حاء مهملة أو حاء معجمة .

ملق • ملق ملقاً : لزم • وطوق بئلق بئلق  
كلما يملق ملقاً : جعل بئلق وأخذ. وف  
الشريل : وطفقاً يحفغان عليمنا من ودي  
الجو • وف الحكيو : فلقن بئلق إليم  
المجرب ، وهو من الفللو الممارو ،  
والمجرب الممر : اللث : ملق بئلق علق  
بئلق كلاً ، وهو يجمع على ربات ، قال

وَلَمْ يَزَلْ رَجُلًا مَلَقًا . ذُو سَيْفٍ مَلَقًا ،  
بِالْقَبْرِ ، يَطْلُقُ طَلْقًا كَلِمَةً (عَنِ الرَّبِيعِ  
عَنِ الْأَعْمَشِ) أَوْ الْيَقِيمِ : طَلِقَ وَطَلَقَ وَطَلَقَ  
وَكَاذَ وَكَزِبَ لَا يَدْرِي لَنْ يَنْ حَاجِبٍ يَضْمَعُهُنَّ  
يُوضَعُ بِهِنَّ كَيْفَ يُكْرِمُ ، وَيَطْلُقُ الْفِيلَ  
السَّجْلَ حَاصَةً ، كَقَوْلِكَ كَاذَ زَيْدٍ يَقُولُ  
ذَلِكَ ، فَإِنْ حُجِبَ عَنْ الْأَسْمَاءِ قُلْتُ كَاذَ يَقُولُ  
خَالَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَطْلَقْتُمْ سَمْعًا  
بِالْقَوْمِ وَالْأَشْيَاءِ : أَرَادَ طَلِقَ يَسْمَعُ  
سَمْعًا . لَا أَلْبَسَ سَمْعًا : الْأَهْرَابُ يَقُولُونَ :  
طَلِقَ لِأَنَّهُ بَا أَرَادَ ، أَيْ طَلِقَ ، وَأَطْلَقَهُ اللَّهُ  
بِوَالِغَاتِهِ إِنْ أَطْلَقَهُ اللَّهُ ، وَلَنْ أَتْلُقَهُ اللَّهُ  
فِيَلَانِ الْأَمْرَ .

• **عقل** : العقلُ : الثَّانِ الرَّخِصُ .  
 المُحْكَمُ : العقلُ ، بِالنَّحْصِ ، الرَّخِصُ  
 الثَّانِ ، وَاجْتَمَعَ طِفَالٌ وَطُفُولٌ ، قَالَ حَمْرُو  
 بْنُ قَيْسَةَ :

إِلَى كَفَلٍ مِّثْلٍ وَعَصْرِ الثَّقَا  
وَكَفَرٍ قَلْبُ بِضْأٍ مِثْلًا  
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

مَتَى مَا يَفْعَلُ الْوَأْدُونَ نُوْصِيْ  
بِأَطْرَافِهِ مُعَصِّةٌ طُفُولُو  
وَالْأُمِّي طُقْلَةٌ ، قَالَ الْأَخْصَى :

رَحْمَةً طِفْلَةَ الْأَمَامِ رَزَقَ  
بِهَا سَخَانًا تَكْفُهُ بِخَالٍ  
وَقَدْ طِفْلَ طِفْلَةً وَطِفْلَةً. وَيُقَالُ:

جارية طفلة، إذا كانت رخصة.  
وَالطُّفْلُ وَالطُّفْلَةُ: الصِّبْيَانُ. وَالطُّفْلُ:  
الصِّبْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، بَيْنَ الطُّغْيِ وَالطُّفَالَةِ  
وَالطُّفُولَةِ وَالطُّفُولِيَّةِ؛ وَلَا فِعْلَ لَهُ؛ وَاسْتَعْمَلَهُ

صَحْرَ النَّارِ فِي الْوُجُوهِ فَقَالَ :  
بِهَا كَانَ طِفْلاً ثُمَّ اسْتَسْرَى وَاسْتَوَى  
فَأَصْبَحَ لَهَا فِي أَيَّامٍ قَرِيبَةٍ  
وَقَوْلُ أَبِي ذَرٍّ :

بَلَدًا قَدْ اسْتَحْيَلَتْ الْجَبْهَ  
ثُمَّ وَاسْتَجَمَعَ الْعَقْلُ فِيهَا رُشُوحَا  
عَلَى الْبَطْلَانِ الشَّحَابِ الصَّخَرِ ، أَيْ جَمَعَتْهَا  
الرَّيْحُ وَصَبَّتْهَا ، وَاسْتَحْرَ لَهَا الرُّشُوحُ حِينَ  
جَبَلَتْهَا طِفْلاً ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ :

أَرْبَعٌ إِنْ بَصِيحٌ لَبِوَةٌ مَصْرًا  
طِفْلاً يَبْدُو إِذَا نَسَى يَكْتَلِكُ  
أَرَادَ أَنَّهُ يَصْغُرُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، وَيَضَعُ مِنْ  
الْكِبَرِ ، وَيَرْجِعُ إِلَى حَالِ الصَّبَا وَالطُّفُولَةِ ،  
وَالنَّحْوِ الْمُدْلَى ، لِأَنَّهُ عَلَى حَالِ ذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو الْفَيْحِمِ : الصَّبِيُّ يُنْسَى طِفْلاً حِينَ  
يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهُ إِلَى أَنْ يَسْتَقِيمَ . وَفِي  
حَدِيثِ الْأَسْبَغَاءِ : وَقَدْ شَبَّطَتْ لَمْ يَصْبِ  
عَنِ الطُّفُولِ ، أَيْ شَبَّطَتْ نَفْسَهَا عَنْ وَلَدِهَا بِأَنَّ  
هِيَ يَدٌ مِنَ الْجَنَابِ ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَلْيَسِّرْ كُلَّ مَرْحُومٍ عَمَّا ارْتَضَتْ ،  
وَقَوْلُهُمْ : رَفَعَ كَلَدَ فِ أُمِّ لَوْلَاكِ وَلَيْدَةٍ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « ثُمَّ يُعْرِضُكُمْ  
طِفْلاً ، قَالَ الرَّجُلَانِ : طِفْلاً مَا فِي مَرْحُومٍ  
أَطْفَالٍ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ذِكْرُ الْجَاوِغَةِ ،  
وَكَانَ مَتَاهُ ثُمَّ يُخْرِجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ طِفْلاً .  
وَقَالَ تَعَالَى : « أَوِ الطُّفُلَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَدْ نَبَّهْتُكُمْ  
عَلَى عَذَابَاتِ النَّارِ ، وَالْقُرْبَ اقْرَأُوا :  
جَارِيَةً طِفْلاً وَطِفْلاً وَجَارِيَةً طِفْلاً ، وَجَارِيَةً  
طِفْلاً ، وَعَلَامٌ طِفْلاً ، وَطِفْلاً طِفْلاً .  
وَيَقَالُ : طِفْلاً وَطِفْلاً وَطِفْلاً وَأَمْلَقَتْ

وَوَطِفَلَتْ وَطِفَلَاتٌ فِي الْقِيَاسِ . وَالطُّفْلُ :  
الْمَوْلُودُ ، وَكَانَ كُلُّ رَحِيْقٍ لَيْسَ طِفْلاً ،  
وَيَكُونُ الطُّفْلُ وَاحِداً وَجَمْعاً ، طِفْلٌ وَالْجُنْدِ .  
وَعَلَامٌ طِفْلٌ إِذَا كَانَ رَضِيْعًا لَقَدْ تَمَيَّنَ  
وَأَلْبَسَ . وَامْرَأَةٌ طِفْلَةٌ الْبَنَاتُ : وَرَضَعَتْ فِي  
بَيْضِهَا ، بَيْتَةُ الطُّفُولَةِ ، وَقَدْ طِفْلٌ طِفْلاً  
أَيْضاً ، وَكَانَ طِفْلاً ، وَإِنَّا جَزَّ أَنْ يُوَصِّفَ  
الْبَنَاتُ وَجَمْعُ بِالطُّفْلِ وَهُوَ وَاحِدٌ ، لِأَنَّ

كُلُّ جَمْعٍ كَسْرُ بَيْتِهِ وَبَيْنَ وَاحِدٍ إِلَى أَنَّهُ  
قَوْلُهُ يُوَصِّفُ وَيُذَكِّرُ ، وَلِهَذَا قَالَ حَمِيدٌ :  
قَدْ كَفَّلَ الْبَيْتَ عَنْهُ مَسَكَةً  
بِأَطْرَافِ طِفْلٍ زَانٍ خَيْلاً مَوْثِقًا  
أَرَادَ بِأَطْرَافِهِ بَنَانَ طِفْلٍ فَجَعَلَهُ بَدَلًا عَنْهُ ،  
قَالَ : وَالطُّفْلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْأُمَمِ  
وَالشَّوَابِ . وَأَمْلَقَتْ الْمَرْأَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْقَمَرُ إِذَا  
كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ طِفْلاً ، وَقَالَ كَيْدٌ :

فَمَا نُرْوَعُ الْإِبْهَامَ وَأَمْلَقَتْ  
بِالْجَهْلِيَّتَيْنِ طِيَامَا وَنَعَامَا  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَأَمَّا قَوْلُ كَيْدٍ : وَأَمْلَقَتْ  
بِالْجَهْلِيَّتَيْنِ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ بِإِبْهَامِ نَعَامَا ، وَلَكِنَّهُ  
عَلَى قَوْلِهِ :

شَرَابُ الْبَانِ وَيَمْرُ وَالْقَبْ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَاجْعَلُوا أَسْرَمَ  
وَقَرَّ كَعَصْمٍ » فَيَسْوِيهِ بِطَرْدِهِ ، وَالْأَخْفَصُ  
بَيْتُهُ .

أَبُو عَمِيرٍ : قَدْ طِفْلٌ وَتَوْقُ مَطَالٍ  
وَمَطَالٍ ، بِإِلْضَاحٍ ، مَعَهَا أَوْلَادُهَا . وَفِي  
الْحَكَايَةِ : سَارَتْ قُرَيْشٌ بِالْعُرَى الْمُطَالِيَّةِ ،  
أَيْ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا ، وَالْعُرَى : الْإِبِلُ الَّتِي  
وَصَّغَتْ أَوْلَادُهَا حَتَّى ، وَيُقَالُ : أَمْلَقَتْ ،  
أَيْ مَطْلَقٌ وَمَطْلَقَةٌ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ جَاءُوا  
بِأَجْمَعِهِمْ كَارِهِمُ وَصِغَارِهِمْ . وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَاقْبِمْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْعُرَى  
الْمَطَالِيَّةِ ، فَجَمَعَ بَيْنَ إِضْاحٍ . وَالْمَطْلَقُ :  
ذَاتُ الْعَقْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْوَحْشِ مَعَهَا  
طِفْلُهَا ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَمَلُ النَّاسِ ، وَكَذَلِكَ  
الْثَّقَّةُ ، وَالْجَمْعُ مَطَالِيٌّ وَمَطَالٌ ، قَالَ أَبُو  
ذَرٍّ :

وَإِنْ حَلَيْتَا يَتْلُو لَوْ تَلَيْلِيَّةٌ  
جَنَى الشَّعْرِ فِي أَبَانٍ عُرَى مَطَالٍ  
مَطَالِيٌّ أَبْكَارٌ حَكِيصٌ تَنَاجِيَا  
فَكُنَّابٌ بِمَاءٍ يَرْقُ مَا مَاءُ الْمَنَاجِيلِ  
وَمَطْلَقَةُ الثَّقَةِ : وَهِيَ طِفْلَةٌ طِفْلُهَا ، قَالَ  
الْأَسْمَلُ :

إِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ثِيَابَهُ  
كَأَنَّ رَجَمَتْ حَوْذَ نَهْدٍ طِفْلُ

وَلَكِنَّهُ مَطْلَقٌ : كَقَوْلِهِ الْأَطْفَالُ يَرُدُّهَا .  
وَالْمَطْلَقُ : الْحَاجَةُ . وَالطُّفْلَانِ الْخَوَارِجُ :  
صِغَارُهُمَا . وَالطُّفْلُ : الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا .  
وَالطُّفْلُ : الْبَيْتُ . وَيُقَالُ لِقَائِ سَاعَةِ تَفْتَحُ :  
طِفْلٌ وَطِفْلَةٌ . ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَالطُّفْلُ سَقَطُ  
النَّارِ ، وَالْجَمْعُ أَطْفَالٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ فَسِّرَ  
بِقَوْلِ زُهَيْرٍ :

لَأَرْجِيَنَّ بِالْقَبْرِ ثُمَّ لَا أَجِبَنَّ  
إِلَى الْكَلْبِ إِلَّا أَنْ يُرْجِيَنِي طِفْلٌ  
بَنَى حَاجَةً بِسَبْعَةِ يَمَلٍ فَتَحَ نَارَ أَوْ تَوَلَّى  
لِلْبَوْلِ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَكُلُّ جَرْحٍ مِنْ ذَلِكَ  
طِفْلٌ ، كَأَنَّهُ حَتَّى أَوْ حَذَا ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ ، وَمِنْ هُنَا أَوْلَادُ طِفْلٍ أَلْهَمُ  
وَالْحَبُّ ، قَالَ :

بَصْمٌ إِلَى الْبَلِّ أَطْفَالٌ جَمًّا  
كَأَنَّ سَمَّ أَرْدَارِ الْقَيْصِرِ الْبَنَاتِ  
وَالطُّفْلُ : السَّيْرُ الرَّوْدُ . يُقَالُ :  
طَفَلَتْهَا تَطْفِيلًا ، بَنَى الْإِبِلَ ، وَفِيكَ إِذَا كَانَ  
بَنَاهُ أَوْلَادُهَا قَرَّبَتْ بِهَا فِي السَّيْرِ ، لِيَحْتَمِلَهَا  
أَوْلَادُهَا الْأَطْفَالُ ، فَكُلُّ قَوْلٍ كَهَذَا لِلرَّجُلِ :

يَارَبَّ لَا تَزِدْهُ إِلَيَّ طِفْلاً  
فَمَا أَنْ يَكُونَ طِفْلاً بَنَاهُ وَصِيْبًا كَرِيْلاً  
طَرَفِي ، وَهُوَ الطُّفْلُ ، وَيَتَنَّى بِوِطْفٍ ،  
وَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ طِفْلاً يُصَغَّرُهُ بِإِلَافٍ  
وَيُصَغَّرُهُ ، قَدْ لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الزَّوْنُ فَيَرُدُّهُ  
الضَّخِيرُ وَهُوَ يُرِيدُهُ ، وَطِفْلاً تَلَحَّبَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : وَأَلْبَسَ مَا بَدَأَ بِهِ .

وَمَطْلَقُ الْقَمَى : تَمَرُهُ عِنْدَ غُرُوبِ  
الشَّمْسِ وَاسْتِغْرَافِهَا ، يُقَالُ : أَكْبَتْهُ طِفْلاً ،  
وَصِيغَةً طِفْلاً ، فَمَا أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً ، وَمَا أَنْ  
يَكُونَ بَدَلًا . وَمَطْلَقُ الشَّمْسِ تَطْلُقُ طُلُوقًا  
وَمَطْلَقَتْ تَطْفِيلًا : حَتَّى بِالرَّجُلِ وَكَتَتْ  
لِلرَّجُلِ : وَمَطْلَقُ الشَّمْسِ : مَبْنَاهُ لِلرَّجُلِ .  
وَالْأَعْرَابِيُّ : طَلَقَتْ قَمَى تَطْلُقُ طِفْلاً .  
وَيُقَالُ : طَلَقَتْ تَطْفِيلًا إِذَا رَفَعَ الطُّفْلُ فِي  
الْعَوَاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ وَذَلِكَ الْبَنَاتُ ،  
وَأَمَّا : .



بأكثرها **طَلَّ** النّادى **طَارَة**  
والستون **طَلَّ** حطّار ذلك قليل  
وقال أيضاً:  
وعلى الأرض حيات **الطفل**  
وقال ابن بزرج: **يَمَلُّ** لَيْثَةً طَلَّةً، أَيْ  
شَيْئاً، وَذَلِكَ يَمَلُّ مَا كَانُوا الشَّمْسُ  
لِلْفَرُوسِ، وَأَيْثُهُ طَلَّةً: وَذَلِكَ بَعْدَ طُلُوعِ  
الشَّمْسِ، أَيْدٍ بَيْنَ الطُّفْلِ وَالصَّبِيِّ،  
وَأَنَّهُ:

وَالْمَلَّيَا وَالشَّمْسُ طَلْفٌ  
يُغَيِّرُ تَوَاضُعَ الْوَادِي حَوْلَهَا (١)  
وَفِي حَالِيسِ ابْنِ سَمُرٍ: أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ  
عَلَى الْحِجَارَةِ إِذَا طَلَسَتْ الشَّمْسُ لِلْفَرُوسِ،  
أَيْ دَنَتْ مِنْهُ، وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابَةِ الطُّفْلُ.  
وَجَارِيَةٌ طَلَّةٌ إِذَا كَانَتْ رَجِيحَةً الْبَرْقِ نَاجِمَةً.  
الْأُسْمَى: الطَّلَّةُ الْجَارِيَةُ الرَّحْمَةُ  
النَّاصِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْبَنَاءُ الطُّفْلُ. وَالطَّلَّةُ:  
الْمُحِبَّةُ النَّارَ، وَالذَّكْرُ طَلٌّ.  
وَلَطَّلَ الطَّلُّ، وَكَانَ وَأَكْبَلَ يَلْمِزُ،  
وَأَنَّهُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ:

وَكَيْفَ نَسَا لِيَمِينَ هَالِكُو  
يَذْكُرُ أُنْدَادًا إِذَا الْكَلْبُ طَلَّ  
قَوْلُهُ: طَلَّيْتُ نَفْسًا أَيْ أَنَهَا لَمْ تَمُتْ أَبْرَأَ عَلَى  
تَوْبِ هَالِكُو، إِنَّمَا تَرَى لِيَجْزُو أُخْرَى تَبْكَ  
عَلَى إِثْمِهَا أَوْ غَيْرِهِ.

وَلَطَّلْنَا وَأَطَّلْنَا: دَخَلْنَا فِي الْعَقْلِ.  
وَالْعَقْلُ: طَلُّ الْكِنْدِ وَطَلُّ الْعَصَى بَيْنَ كَتَفَيْ  
أَن نَهَمَ الشَّمْسُ بِالْمُزْدِ إِلَى أَنْ يَسْتَمْكِنَ  
السُّحْبَ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: طَلَّ  
الْكِنْدُ بَيْنَ كَتَفَيْ ذُرْوَيْ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِكْثَالِهَا  
فِي الْأَرْضِ. **الْجَوْرِيُّ**: وَالْعَقْلُ،  
بِالْفَرُوسِ، يَمُدُّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَسَتْ الشَّمْسُ  
لِلْفَرُوسِ، وَالْعَقْلُ أَيْضًا: سَعَرٌ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

(١) قوله: «ولا حلايل» إلخ: لعل ترجع هذا  
منها من السبع: فإن علمه يقدم عند قول: «والطفل  
المس عند غروبها»، كما صنع شارح القاموس.

وَمَلَّ جَادَةً طَلُّ الثَّرَا  
وَطَلَّ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ، وَطَلَّ  
الْأَغْرَسُ، وَطَلَّ الْقُرُوسُ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
الْكُفَّةِ بَيْنَ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَطْفَانَ، كَانَ  
بِأَلَى الْوَلَدِ دُونَ أَنْ يُنْشَى إِلَيْهَا، وَكَانَ  
يَقُولُ: وَوَدِدْتُ أَنَّ الْكُفَّةَ كُلَّهَا بِرَكَّةٍ  
مُصَهَّرَةٍ، فَلَا يَمْلَى عَلَى يَمِينِهَا شَيْءٌ، ثُمَّ  
سَمِيَ كُلُّ رَاشٍ طَلْفِيًّا، وَصَرَفُوا مِنْهُ يَمَلُّ  
قَالُوا طَلٌّ.

وَرَجُلٌ طَفِيلٌ: يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ قَبْلَ كُلِّ  
طَعْمِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْشَى.  
ابْنُ سَيْكِيَّةٍ، فِي تَقْلِيمِهِ: فَلَان طَلْفِي  
لِللَّيْلِ يَدْخُلُ الْبَيْتَةَ وَالْمَادِبَ وَأَمَّ يَدْخُ  
إِلَيْهَا، وَقَدْ طَفَّلَ، وَهُوَ مُتَوَبِّعٌ إِلَى طَلْفِ  
الْمَدْحُورِ، وَالتَّوْبِ تَسْمَى الطَّلْفِيُّ الرَّاشِ  
وَالْفَارِغِ. وَحَتَّى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ: الطَّلْفِيُّ: الْوَادِشُ وَالْفَوَاطِلُ  
وَالْأَرْحَمُ وَالْأَزَلُّ وَالْقَسَاسُ وَالْقِيلُ وَالْمُدِيرُ  
وَالنَّائِي وَالْوَالِي وَالْمُنْطَبِ وَالْمُشْرِطُ  
وَالنَّكَبُ (٢). وَالطَّلْفَانُ وَالطَّلْفَانُ: الْعَيْنُ  
الْبَاسِمَةُ: بَيَانَةٌ.

وَطَلَّ، يَفْتحُ الْعِلْمَ: اسْمٌ جَبَلٍ،  
وَقِيلَ تَوْبِيعٌ، قَالَ:  
وَعَلَّ أُرْدَنَ يَوْمًا بِيَاةً مَجْبُورًا؟  
وَعَلَّ يَمْلُوكَ فِي شَامَةِ وَطْفِلًا؟  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَفِي غَيْرِهَا:  
وَعَلَّ يَمْلُوكَ فِي شَامَةِ وَطْفِلًا؟  
قَالَ: قِيلَ مَا جَلَانُ يَتَوَاضَعُ مَكَّةَ، وَقِيلَ  
مِثْلَانُ.

وَقَالَ الْكِتَابِيُّ: التَّطْلِيلُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ  
فَارَاقٍ، وَيَمَلُّ: هُوَ يَطْفُلُ فِي الْأَغْرَسِ،  
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: قَوْلُهُمُ الطَّلْفِيُّ: قَالَ  
الْأُسْمَى: هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَنْصَوِّهَ، مَأْخُذٌ مِنَ الطُّفْلِ وَهُوَ إِذَا  
لَمَّ عَلَى النَّهَارِ يَطْلُي. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ:  
الطُّفْلُ الطَّلْمَةُ نَفْسُهَا؛ وَلَقَدْ لَازِمَ مَرْمَةٍ:

(٢) قوله: «والتليل»... والكوم: هكذا في  
الأصل، ولم نجره عليها.

وَقَدْ عَرَفَى مِنْ لَوْنِ الشَّيْ طَلُّ  
أَرَادَ أَنَّهُ يَطْلُبُ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرَهُ، فَلَا يَمْلُوكُ  
مَنْ كَسَاهُ، وَلَا يَكْتَبُ كَتَلٌ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ:  
وَقَالَ أَبُو حَيْثَةَ نَوْبَ إِلَى طَفْلٍ بَرٍّ زَلَّو  
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُفَّةِ.  
وَيُوعِ طَفْلٌ إِنْ كَانَتْ لَيْثَةً الْهَوْبِ.  
وَعُشِبَ طَفْلٌ: لَمْ يَمْلُ، وَطَفْلٌ أَيْ نَاعِمٌ.

• **ططن**: الطَّنَّانَةُ: تَمَتْ سَوْءُ فِي الرَّجُلِ  
وَالْمَرَاةِ، وَقِيلَ: وَالْمَرَاةُ الصَّبِيحَةُ ابْنُ  
الْأَرَابِيِّ: الطَّنُّ الْمَحْسُ. يُقَالُ: عَمِلَ  
عَنْ ذَلِكَ الطَّنَّانُ، قَالَ: وَالطَّنَّانُ  
الْمَحْسُ وَالْمَحْسُ: الطَّنُّ. وَقَالَ الطَّنُّ: الطَّنُّ  
الْمُوتُ، يُقَالُ: طَنَّ إِذَا مَاتَ، وَأَنَّهُ:  
لَقِيَ رَحَى الدَّوْرِ عِنْدَ طَطْنِ  
قَلْبًا وَفَرَا تَكْتَحَى حَتَّى طَنَّ  
ابْنُ بَرِّي: الطَّنَّانُ الْكَلْبِيُّ وَالْبَابِلُ، قَالَ  
أَبُو رَيْثَةَ:

طَنَانٌ قَوْلِي فِي مَكَانٍ مُشْهُورٍ (٣)

• **ططنس**: رَجُلٌ طَطَّنَسَ (٤) وَابْنُ سَعِيدٍ  
الْقَدِيمُ، وَطَطَّنَسَا: ضَمِيمٌ الْبَيْتِ.

• **ططنط**: التَّطْنِيطُ فِي الرَّيْاضِ عَنْ  
الْأَمْرِ: الطَّنَّانَةُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ،  
الصَّبِيحُ مِنَ الرِّجَالِ. وَقَالَ شَمْرُ:  
الطَّنَّانُ، وَالْأَمْرُ.

• **ططنط**: التَّطْنِيطُ فِي الرَّيْاضِ عَنْ  
الْأَمْرِ: الطَّنَّانَةُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ،  
الصَّبِيحُ مِنَ الرِّجَالِ. وَقَالَ شَمْرُ: الطَّنَّانُ  
وَالْأَمْرُ، وَأَنَّهُ:

لَمَّا رَأَتْ بِمِثْلِهَا زَنْجِلًا  
فَقَطَّنَا لَا يَسَعُ الْفُجِيلَا

(٣) زاد الصائغ في التكملة: «إطنان» أي  
الطنان، وإطنان ططن، بضم الطاء، حسن.  
(٤) قوله: «لا رجل ططنس» هو كططنس  
ويجوز.



أَنْ مُتَّحَدَّ بِمَا مُطْلَبٌ. وَفِي حَلِيشِ الْأَمَاءِ :  
لَيْسَ لِي مُطْلَبٌ سِوَاكَ.

وَكَلَّ مُطْلَبٌ : بَعِدَ الْمُطْلَبُ ، يَكْتَلُ  
أَنْ يُطْلَبَ ، وَمَا مُطْلَبٌ كَلَّيْتُ ، وَكَذَلِكَ  
غَيْرُ الْمَاءِ وَفَكَتَلَّ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَمَا جَلَّتْ بَرَقُ تَحِيرِ الْبَلِّ مُطْلَبُ  
وَقِيلَ : مَا مُطْلَبٌ : بَعِدَ بَيْنَ الْكَلَامِ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

أَشَلَّ رَاغِبًا كَلَّيْتُ صَدْرًا  
عَنْ مُطْلَبِي قَارِبِو وَرَادَهُ عَصَبٌ  
وَرَدَى :

عَنْ مُطْلَبِي وَمَلَى الْأَعْيَانِ تَضَعُطِبُ  
يَقُولُ : بَعُدَ الْمَاءُ عَنْهُمْ حَتَّى اتَّجَاعَلُوهُمْ إِلَى  
طَلَبِهِ. وَقَوْلُهُ : رَاغِبًا كَلَّيْتُ يَتَنَبَّاهُ إِلَّا سَوْدًا  
عَنْ لَوْلَا كَلَّيْتُ.

وَقَدْ أَطْلَبَ الْكَلَّا : كِبَاعَهُ ، وَطَلَبُهُ  
الْقَوْمُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا قَاعِدُ كَلَّوْهُ  
قَرِيبٌ ، وَمَا مُطْلَبٌ : كَقَوْلِهِ يَبِيدُ. وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : مَا مُطْلَبٌ إِذَا بَعُدَ كَلَّوْهُ يَقْدَرُ يَكْتَلِبُ  
أَوْ لَقَدْ ، فَإِذَا كَانَ مَسِيرَةً يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ،  
فَهُوَ مُطْلَبٌ لِرَجُلٍ.

كَيْدُهُ : أَطْلَبَ الْمَاءَ إِذَا بَعُدَ قَلَمَ يَكُنْ إِلَّا  
يَطْلُبُوهُ ، وَبِزِي طَلُوبٌ : بَعِيدُ الْمَاءِ ، وَبَارِ  
طَلَبٌ ، قَالَ أَبُو وَجْهَةَ :

وَإِذَا تَكَلَّمْتُ الْمَدِينَةَ لِيَتَرَوْهُ  
عَالِمُهَا طَلَبًا مَخَالَةَ يَزِلُّوهُ  
وَأَطْلَبُهُ الشَّيْءَ : أَمَاتُهُ عَلَى طَلَبِهِ.

وَقَالَ الْخَلَّائِيُّ : أَطْلَبَ لِي شَيْءًا : ابْتَدِئْتُ  
لِي وَأَطْلَبُ : أَجْبَى عَلَى الطَّلَبِ.

وَقَوْلُهُ فِي حَلِيشِ الْهَوَجَرَةِ : قَالَ شَرِيفُهُ :

قَالَ لَكَ أَنْ أَرَى شَيْئًا مَطْلَبٌ. قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ جَمْعُ طَلَبِي ، أَوْ مُصَدَّرُ أَوَّلِهِ  
مُطَلَبًا ، أَوْ عَلَى حَذْوِ الْمَصَافِي ، أَيْ أَهْلُ  
الطَّلَبِ. وَكَانَ حَلِيشُ أَبِي بَكْرٍ فِي الْهَوَجَرَةِ ،

قَالَ لَهُ : أَشْغَى عَقْلَكَ أَشْغَى الطَّلَبِ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلَبَةُ الْجَمَاعَةُ عَنْ  
النَّاسِ ، وَالطَّلَبَةُ الشُّرُوءُ الْيُسْرَةُ .

وَمَطْلَبٌ إِذَا لَجَّ ، وَمَطْلَبٌ إِذَا تَجَاعَدَ .

وَأَيْتُهُ لَطْلَبُ نِسَاءً : أَيْ يَطْلُبُهُنَّ ،  
وَالْجَمْعُ أَطْلَابٌ وَطَلَبَةٌ ، وَهِيَ طَلَبُهُ وَطَلَبَتُهُ ،  
(الْأَخِيْرَةُ عَنْ الْخَلَّائِيِّ) ، إِذَا كَانَ يَطْلُبُهَا  
وَيَهْرَأُهَا .

وَمَطْلُوبٌ اسْمٌ مُوَضَّعٌ . قَالَ الْأَعْمَى :

بَارَحِمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ  
وَيُقَالُ : طَالِبٌ وَمَطْلَبٌ ، يَتَلَّ عَادِمٌ  
وَعَدَمٌ .

وَطَالِبٌ وَمَطْلَبٌ وَمَطْلَبٌ وَمَطْلَبَةٌ  
وَمَطْلَبٌ : اسْمُهُ .

مَطْلَبٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَطْلَبَةُ الرِّجْلُ  
الْمُصِيفَةُ الْعَقْلَ ، الْمُصِيفُ الْيَكْتَدُ ،  
أَجَابَ .

قَالَ : وَيُقَالُ طَلَّتْ الرِّجْلُ عَلَى  
الْمُحْسِنِينَ ، وَرُمَتْ عَلَيْهَا ، إِذَا زَادَ عَلَيْهَا .

أَبُو عَمْرٍو : طَلَّتْ الْمَاءُ يَطْلُتُ طَلُونًا إِذَا  
سَالَ ، وَتَزَلَّ يَزِلُّ وَيُزَلُّ وَيُزَلُّ .

مَطْلَبُ الْمَطْلَبِ : تَحْيَرُ الصَّلَاحِ .  
وَالْمَطْلَبُ : حِلَالُ الصَّلَاحِ .

طَلَعَ يَطْلَعُ طَلَاً : مَكَدَ الْأَعْرَبِيُّ :  
قَالَ يَتَضَعُّهُمُ رَجُلٌ طَالِعٌ أَيْ هَامِدٌ لِأَخِيْرَةِ  
يَوْمٍ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : الطَّلَعُ مُصَدَّرٌ عَلَى الْبَيْدِ  
يَطْلَعُ طَلْعًا إِذَا أَتَى وَكَلَّ ، ابْنُ سِينَةَ :

وَالطَّلَعُ وَالطَّلَاعَةُ الْأَشْيَاءُ وَالشُّرُوءُ عَنْ  
الشَّرِّ ، وَقَدْ طَلَعَ طَلْعًا وَطَلَعَ ، وَبَعِيرٌ طَلَعَ  
وَطَلَعَ وَطَلَعَ وَطَالَعَ (الْأَخِيْرَةُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) وَاتَّخَذَ :  
عَرَضْنَا طَلْعًا : إِلَيْهِ سَلِمَ أَلَمْ تَكُنْ تَكُنْ

كَانَ الْكَلَّ (١) بِالرَّيِّ الْقَامُ الْوَالِي  
وَقُلْتُ لَكَ أَيْضًا مَعْنَى تَعَمَّرَا :

فَكَى غَيْرُ زُجَيْلٍ وَأَذَاهُ طَالِعٌ  
يَقُولُ : لَا تَسْتَعِزُّوهُنَّ بَعْدَ تَعَمُّرُهُنَّ مَكْرَهُ

(١) قَوْلُهُ : وَاتَّخَذَ فِي لَهْجِهِمْ : وَاتَّخَذَ ،  
وَهِيَ رَدِيَّةُ السَّانِ ، فِي مَادَةِ وَكَلَّ .

[جِدَلَةٌ]

فِي جَلْبِيهِ غَامٌ ، وَرَدِيَّتَا قُلْتُ : فَكَيْ غَيْرُ  
زُجَيْلٍ ، وَجَمْعُ طَلَعَ أَطْلَاعٌ ، وَطَلَاعٌ ،  
وَجَمْعُ طَلَعَ طَلَايِعٌ وَمَطْلَعٌ (الْأَخِيْرَةُ عَلَى  
غَيْرِ قِيَامِ لَهَا بِمَعْنَى قَاعِيَةٍ) ، لَكُنْهَا  
شَبَّهَتْ بِمَرِيضَةٍ ، وَقَدْ يَتَنَبَّاهُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ .  
الْأَخِيْرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : إِذَا انْقَسَمَتْ  
الْكَلَالُ وَالْأَشْيَاءُ قِيلَ : طَلَعَ يَطْلَعُ طَلْعًا ،  
قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ : يَتَلَّ سَارِعَى النَّفَقِ حَتَّى  
طَلَعَهَا وَطَلَعَهَا .

وَحَكِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّهُ لَطَلَعَ  
سَقَرٌ ، وَطَلَعَ سَقَرٌ ، وَدَجَّعَ سَقَرٌ ، وَزَيْتُهُ  
سَقَرٌ ، بِمَعْنَى وَاجِدٍ . قَالَ : وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

يَبْرُ طَلِيعٌ ، وَنَفَقَةُ طَلِيعٌ ، الْأَخِيْرَةُ :

أَلْفَلَحْتُ أَنَا وَمَطْلَعُهُ صَبْرُهُ ، وَيُقَالُ : نَفَقَةُ  
طَلِيعٍ أَسْمَاءُ إِذَا جَهَنَّمَا الْبَشَرُ وَتَرَفَا ، وَلَوْلَا

طَلَعَ وَمَطْلَعٌ . وَبَيْنَ كَلَامِ الْقَبْرِ : رَاكِبٌ  
النَّفَقَةُ طَلِيعَانِ ، أَيْ وَالنَّفَقَةُ ، لَكُنْهَا حَذَتْ  
الْمُطْلُوعَةَ لِلزَّمَنِ : أَحَدُهُمَا تَقَدَّمَ وَتَخَّرَّ

النَّفَقَةُ ، وَرَأَيْتُ إِذَا تَقَدَّمَ كَذَا عَلَى مَا هُوَ  
يَلِيهِ ، وَطَلَعَ بَيْنَ حَذْوِ الْمُطْلُوعِ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ : وَقَدْ انْقَسَمَتْ بِمَصَالَةِ الْخَبَرِ  
فَانْقَسَرَتْ وَهِيَ ، أَيْ فَضَرَبَ فَانْقَسَرَتْ ،

فَحَذَتْ قَبْرَهُ ، وَهُوَ مُطْلُوعٌ عَلَى قَوْلِهِ :

قُلْنَا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الطَّغْيِيِّ :

إِذَا مَا أَمَامَهُ عَالِمُهَا سَمِيحًا  
أَيْ قَرِيبًا سَمِيحًا ، فَإِنْ قُلْتُ : فَهَلَا كَانَ

الْقَضِيْرُ عَلَى حَذْوِ الْمُطْلُوعِ ، أَيْ  
النَّفَقَةُ دَرَاكِبِي النَّفَقَةُ طَلِيعَانِ ، قِيلَ لِيَمُو

ذَلِكَ بَيْنَ وَجْهَتَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ السَّلَفَ  
أَسَاءَ ، وَالْآخِرَ بَابُهُ تَحَرَّرَ الْكَلَامِ

وَأَوَّلُهُ ، لَا حَذْوَهُ وَأَوَّلُهُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ  
أَتَعَ يَرَادُهُ كَانَ حَضَرًا أَوْ غَائِبًا لَا يَجُوزُ

زِيَادَتُهُ أَوْ لَا ، وَالْآخِرُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ تَقْدِيرُهُ  
(النَّفَقَةُ وَرَاكِبِي النَّفَقَةِ طَلِيعَانِ) لَكَانَ قَدْ

حَذَتْ حَرَفَ الطَّلَعِ ، وَبَعْدَهُ الْمُطْلُوعُ  
يَوْمًا ، وَمِلَا هَذَا ، إِذَا حَكَى مِثْلَهُ أَبُو

(٢) حِيَارَةُ الْمَكْمَرِ : وَكَذَلِكَ قَدْ حَذَتْ حَرَفَ  
الطَّلَعِ ، وَتَقَى الْمَطْلُوعُ بِهِ . [جِدَلَةٌ]

عَثَانُ : أَكَلْتُ خَبْزًا سَكَا تَمَرًا ، وَالْآخَرُ أَنْ  
يَكُونَ الْكَلَامُ مَحْمُولًا (١) عَلَى حَافِئِ  
الْمَضَامِ ، أَيْ رَاكِبِ التَّقَوُّ أَحَدَ طَلِيسِينَ ،  
فَعَدَّكَ الْمَضَامِ وَأَقَامَ الْمَضَامِ إِلَيَّ مَقَامَهُ ،  
الْأَفْرَعِيُّ : الْمَطْلَعُ فِي الْكَلَامِ :

الْبَهَائُ ، وَالْمَطْلَعُ فِي الْكَلَامِ : الْفَطَائِمُ  
وَالْمَطْلَعُ : الْقَرَادُ ، وَلَقَدْ هُوَ  
الْمَهْزُولُ ، قَالَ الْهَرَمِيُّ :

وَقَدْ لَوَى أَفْقَهُ بِمَغْفَرِهَا  
طَلَعَ قَرَاهِيمُ شَاحِبٌ جَنَّةَ  
وَمَيَّوَى : قَرَاهِيمُ ، قَطْلُ : الطَّلُعُ الْعَظِيمُ  
بَيْنَ الْوُزْدَانِ ، الْمَجْرُورُ : وَرَبَّاهُ قِيلَ الْفَرَادِ  
طَلَعَ وَطَلَعَ ، وَلَقَدْ قَبِيلَ كَثِيرٌ :  
وَجِلْدُهُ مِنْ أَلْمَمٍ لَا يُؤْمِنُ

طَلَعَ بِضَائِحَةِ الْمَتِينِ مَهْزُولٌ  
أَيْ لَا يُؤَيِّرُ الْقَرَادُ فِي جِلْدِهِ إِسْلَامِيَّةً ، وَكُلُّ  
الْمُحَلَّيْكَ :

إِنَّا نَامَ طَلَعَ أَشْمُتُ الرَّاسِ عَقْلًا  
عَمْدًا لَهَا أَفْقَاسُهَا وَنَفَرُهَا

قِيلَ : الطَّلُعُ هُمَا الْقَرَادُ ، قَطْلُ : الرَّاسِ  
الْمَتْنِي : يَقُولُ : إِنَّ هَلَاوِ الْوَلِّ تَنْقَسُ بَيْنَ  
الْبَطْنِ تَقْدَسًا شَدِيدًا ، يَقُولُ : إِنَّا نَامَ رَاغِبًا  
عَمَّا وَنَدَّتْ تَنْقَسَتْ تَوَقَّعَ عَلَيْهَا وَإِنْ بَقِيَتْ .  
الْأَفْرَعِيُّ : وَالْمَطْلَعُ الْفُؤَادُ . وَالْمَطْلَعُ :

الرَّوَاءُ .  
الْمَجْرُورِيُّ : وَالْمَطْلَعُ ، وَكَثَرُ ، الْمَتْنِي  
بَيْنَ الْإِبِلِ وَكَيْفِهَا ، يَتَوَكَّى فِيهِ الذَّكْرُ  
وَالْإُنْثَى ، وَالْمَطْلَعُ أَمْلَاحٌ ، وَأَنْشَدَ يَتَنَ  
الْمُحَلَّيْكَ ، وَقَالَ : قَالَ الْمُحَلَّيْكَ يَذْكُرُ إِذَا  
وَرَاغِبًا : إِذَا نَامَ طَلَعَ أَشْمُتُ الرَّاسِ . وَلَقَدْ  
خَوَّشَ بِلَامٍ عَمَرُ : فَأَبْرَحَ يَتَلَفُّهُمْ حَتَّى  
طَلَعَ : أَيْ أَمَّا ، وَبَيْنَ كَيْفِهَا سَطَحٌ  
عَلَى جَنْبِ طَلْعٍ ، أَيْ عَمَرُ .  
وَالْمَطْلَعُ ، وَالْمَطْلَعُ : الْقَتْلُ (٢) ، قَالَ

(١) قوله : «والآخر أن يكون الكلام  
محسولاً... إلخ» ، سقطت من قوله آفاً ، وأسماء  
تقدم ذكر اللغة .

(٢) قوله : «والمطلع» ، بالفتح =

الْأَفْرَعِيُّ :  
كَمْ رَغْبًا مِنْ ثَمَرٍ مَلَكُوا  
وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ عَمَرًا طَلَعَ  
تَاغِيًا جَبِي إِلَى خَرَجُهُ  
كُلُّ مَا بَيْنَ عَمَارٍ فَالْمَطْلَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِي : يُرِيدُ بِعَمَرٍ هَذَا عَمَرُ بَنِي  
يَسْرَ ، حَتَّى الْأَفْرَعِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَنِ  
أَيْضًا قَالَ : قِيلَ : طَلَعَ فِي يَتَنَ الْأَفْرَعِيُّ  
تَوْضِيحٌ . قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ الْأَفْرَعِيُّ  
عَمَرًا ، وَكَانَ مَسْكُوتٌ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ دُو  
الطَّلْعُ ، وَكَانَ عَمَرٌ مَلِكًا نَاعِمًا ، فَاجْتَرَأَ  
الْمُتَاغِبُ بِدَوْرٍ طَلَعَ ذِلَالًا عَلَى التَّمَنُّو ، وَعَلَى  
طَرَحٍ ذِي وَتَةٍ ، قَالَ : وَدُو طَلْعٍ هُوَ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُحَلَّيْكَ ، فَقَالَ وَمَوْ  
يُمَاطِبُ عَمَرَيْنِ الْمُطَالِبِ ، وَنَحْوُ اللَّهِ تَعَالَى  
عَمَرُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَوَارِغٍ يَلِي طَلْعٍ  
خَيْرُ الْفَرَاغِ لَوْ مَا وَلَا شِعْرُ ؟  
لَقِيَتْ كَابِيَهُمْ فِي قَمَرٍ مَطْلُوعٍ  
لَاغُورٌ عَلَيْكَ سَلَامٌ إِنْ بَا عَمَرًا  
وَالْمَطْلَعُ : مَا بَقِيَ فِي الْمَوْضِعِ بَيْنَ الْمَاءِ  
وَالْمَطْلَعِ . وَالْمَطْلَعُ : شَجَرَةٌ حِجَارِيَّةٌ جَنَابُهَا  
كَجَاوِ السَّمَرِ ، وَلَهَا شَوْكٌ أَحْمَرٌ ، وَتَبَابُهَا  
يَكُونُ الْأَوْفَى ، وَهِيَ أَكْثَرُ قِيَاوِ شَوْكًا ،  
وَأَصْلُهَا حُودًا ، وَأَجْرُهَا مَسْنَمًا ،  
الْأَفْرَعِيُّ : قَالَ النَّبِيُّ : الطَّلْعُ شَجَرٌ أَمْ

عِلَانٌ ، وَوَصَفَهُ بِهَلَاوِ الْمَفْقَةِ ، وَقَالَ : قَالَ  
ابْنُ سَبِيْلٍ : الطَّلْعُ شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ  
يَسْتَبْطِلُ بِهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ ، فَقَدْكَاهُ قِيلَ وَلَهَا  
أَفْصَانٌ بِوَالٍ عَظِيمٌ ثَنَادَى السَّمَاءِ بَيْنَ  
طَوَلِهَا ، وَلَهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ بَيْنَ سَلَاةِ الشَّجَرِ ،  
وَمَا سَاقُ عَظِيمَةٍ لَا تَقْطَعُ عَلَيْهَا يَدَا الرَّجُلِ ،  
تَأْكُلُ الْإِبِلُ مِنْهَا أَجْلَاكِيًا ، وَهِيَ أَمْ عِلَانٌ  
تَبَيَّنَ فِي الْجَبَلِ ، الْوَادِعَةُ طَلْعَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَا أَمَّ عِلَانٍ لَقِيَتْ خَيْرًا  
لَقَدْ فَجَعَتْ رَأْيَهَا مَجِيرًا

بِالنَّسَبِ حَبَابَةُ الْخُفَرِ وَالْقَامُوسُ : الْوَالِطُحُ  
بِالنَّسَبِ ، النَّسَبُ .

يُزَادُ يَتَنَ اللَّهُ فِيمَنْ مَرَا  
لَا يَتَنَ تَجَارًا يَجْرُ جَرَا  
وَالْفَالَسُ لَا يَتَنَى عَلَى مَا خَضَرَا  
يُقَالُ : إِنَّهُ يَجْرُ بِفَالِيسٍ جَرًا إِذَا كَانَ يَطْلَعُ كُلَّ  
شَيْءٍ مَرِيدٍ ، وَإِنْ كَانَ وَاقِفِيهَا عَلَى هَدْيِهِ ،  
وَقَالَ :

يَا أَمَّ عِلَانٍ خَلَى شَرَّ الْقَوْمِ  
وَتَجَوَّوْهُ وَلَمَسْنِي بَيْنَهُ الْقَوْمِ  
وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الطَّلْعُ أَكْثَرُ الْبُضَاءِ ،  
وَأَكْثَرُهُ رَوَا ، وَأَشَدُّهُ خَشْرَةً ، وَلَهُ شَوْكٌ  
خِصَامٌ بِوَالٍ ، وَشَوْكُهُ مِنْ أَقْلِ الشَّوْكِ  
أَدْنَى ، وَلَيْسَ يَشَوْكُكَ حَرَارَةُ فِي الرَّجُلِ ، وَلَهُ  
بَرَّةٌ طَلْعُ الرَّيْحِ ، وَلَيْسَ فِي الْبُضَاءِ أَكْثَرُ  
سَمَمًا مِنْهُ وَلَا أَضْمَرًا ، وَلَا يَتَنُ الطَّلْعُ إِلَّا  
بِأَرْضِي خَلِيطُهُ شَدِيدٌ خَصِيَّةٌ ، وَاجْتَنَاهُ  
طَلْعَةٌ ، وَبِهَا سَمٌّ الرَّجُلِ ، قَالَ ابْنُ  
سَبِيْلٍ : وَجَمْعُهَا عِلَنٌ سَبِيْلُهُ طَلْعُ ،  
تَحَصَّرَ وَصُحُورٌ ، وَطِلَاحٌ : قَالَ : شَهْرُهُ  
يَحْصَرُ وَيَصَاحُ يَقِي أَنْ يَجْمَعَ الَّذِي هُوَ  
عَلَى إِطَارٍ إِنَّمَا هُوَ لِمَسْنُوحَاتِ كَالْجِرَارِ  
وَالْمُحَلَّيْكَ ، وَالْأَسْمُ الدَّلَالُ عَلَى الْجَمْعِ ،  
أَعْنَى الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاجِبِهِ إِلَّا هَلَا  
التَّالِيَةِ إِنَّمَا هُوَ لِلْمَطْلُوعَاتِ تَحِي الشَّجَرِ  
وَالْقَمَرِ ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ الْحَزِينِ  
دَانِيًا عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ :

لَمَى دُوسِيمٌ يَا لَوْدِ  
فَقَدْ إِنْ تَجَوَّوْ مِنْ قَرَارِ (٣)

أَنْ تَهْطِلِينَ بِلَادَ قَرٍ  
يُزَادُ : يَزِيدُونَ بَيْنَ السَّلَاحِ  
وَأَنْ هُنَا يَتَجَوَّو أَنْ تَكُونَ أَنْ الثَّانِيَةِ  
لِلْأَسْمِ ، مُخَفَّفَةٌ فِيهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ أَزْوَاجُ الْفِيلِ  
بِلَا فَضْلِ . وَجَمْعُ الطَّلْعِ أَمْلَاحٌ .  
وَأَرْضُ طَلْعَةٍ : كَثِيرَةُ الطَّلْعِ عَلَى  
الْجَبَلِ .

(٣) قوله : «إلى زعم... إلخ» أشبهه في  
«زوج» له «إلى طلع» ، «والظاهر ما هنا» ، بدل  
البيت بسط .

لِيلٍ طَلَعِيَّةٌ وَطَلَعِيَّةٌ: رَضِيَ الطَّلَعُ وَطَلَعِيٌّ وَطَلَعِيَّةٌ: تَشْتَكِي بِطُلُوعِهِ بَيْنَ أَكْلِ الطَّلَعِ وَرَبْدِ طَلَعَتِ طَلَعًا (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَّجَ يَأْطِي وَيَأْطِي: مَتَوَبُّهُ إِلَى الْبَيْتِ وَانْتَفَذَ: كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طَلَعِيًّا بِهَا بِالنَّصْرِيَّاتِ عَلَى وَجْهِهَا؟ وَيُرْوَى بِالْمَتَوَرَّاتِ وَأَتَكَرَّهُو سَيَلُ إِلَى طَلَعِيٍّ إِنْ أَكَلْتَ الطَّلَعُ؛ قَالَ: وَالطَّلَعِيُّ هِيَ الْكَلْبَةُ الشَّيْخِيَّةُ؛ قَالَ: وَلَا يُدْرِسُ الطَّلَعُ الْإِهْلِيلَ، لِأَنَّهُ رَضِيَ الطَّلَعُ نَاجٍ فِيهَا، قَالَ: وَالْأَرَاكُ لَا تَمْرُسُ عَنَّا الْإِهْلِيلَ.

ابن سينا: وَالطَّلَعُ لَفٌّ فِي الطَّلَعِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَطَلَعُ مَتَشَوِّهٍ»؛ فَسُرَّ بِأَلْفِ الطَّلَعِ وَفُسِّرَ بِأَلْفِ التَّوَرِّ، قَالَ: وَهَذَا خَيْرٌ مَعْرُوفٌ فِي اللَّفِّ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ لِي قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَطَلَعُ مَتَشَوِّهٍ»؛ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ شَجَرُ الْعُرْزِ، قَالَ: وَالطَّلَعُ شَجَرٌ أَمْ عَلَانٌ أَيْضًا؟ قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَنِ يَدِ ذَلِكَ الشَّجَرِ، لِأَنَّهُ تَرَدَّدَ جَلَبُ الرَّابِعَةِ جَاءَ، فَسَوَّيْتُهَا يَدُ، وَوُيُسُو بِهَا يَجُودُ يَلَّةً، إِلَّا أَنَّ قَبْلَهُ عَلَى مَا فِي اللَّفِّ الْكَتْمُفَلُ سَالِي مَا فِي الْجَنَّةِ عَلَى عَالِي مَا فِي اللَّفِّ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: أَصْبَغَهُمْ طَلَعُ وَجْهِ وَجْهَتِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَطَلَعُ مَتَشَوِّهٍ».

وَالطَّلَعُ: تَبَتْ. وَطَلَعَتِ الطَّلَعَاتُ: طَلَعَتْ بَيْنَ عِيْدِ اللَّهِ ابْنِ خَلْفٍ أَهْلِيٍّ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ حَوَائِجِ نَسْتِ الصَّحَابِ يَخُطُّ مَنْ يُوْتِي بِوَ: الصَّوَابِ طَلَعَتْ بَيْنَ عِيْدِ اللَّهِ نِيْزِي، وَجِيءَ اللَّهُ، ذَكَرَ بَيْنَ الْأَهْرَابِ فِي طَلَعَتْ طَلَا أَنَّهُ إِنْ سَمِيَ طَلَعَتْ الطَّلَعَاتُ بِسَبِيهِ لَمْ، وَهِيَ صَوْنَةٌ بَيْنَ الْحَارِثِ بَيْنَ طَلَعَتْ بَيْنَ أَبِي طَلَعَتْ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ: ابْنُ عَرَبٍ تَمَازِي، قَالَ: وَأَوْرَعُهَا أَيْضًا طَلَعَتْ بَيْنَ الْحَارِثِ، قَدْ (١) قَوْلُهُ: جِيءَ طَلَعَتْ طَلَعًا كَخَرَجَ قَرَأَ، وَزَادَ فِي التَّامِّسِ تَجَنَّى لِيَعْلَى:

نَكَلَهُ هَوْلًا طَلَعَاتُ كَمَا تَرَى، وَبَيَّنَّ بِسُجْجَانٍ وَبِيْدِ يَحْلُ ابْنُ كَسْرٍ الرَّيَّاسُ: رَجَمَ اللَّهُ أَتَقَطَّأَ تَقَطَّأَ بِسُجْجَانٍ: طَلَعَتْ الطَّلَعَاتُ ابْنُ الْأَثَرِ قَالَ: وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ خُرَاجَةُ اسْمُهُ طَلَعَتْ بَيْنَ عِيْدِ اللَّهِ بَيْنَ خَلْفِهِ، قَالَ: وَهُوَ خَيْرٌ طَلَعَتْ بَيْنَ عِيْدِ اللَّهِ الْبَيْتِ الصَّحَابِي، قِيلَ: إِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ يَأْطُو عَرَبِيٍّ وَخَرَجَ بِالْمَعْرُوفِ وَالطَّلَعُ الرَّابِعِينَ قَوْلُهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَدٌ، فَسَمِيَ طَلَعَةً، فَانْفَتَحَ إِلَيْهِمْ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبَيْنَ الطَّلَعَاتِ طَلَعَتْ ابْنُ عِيْدِ اللَّهِ بَيْنَ عَرَبِيٍّ الْزَمْرِي، وَفِيهِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَهُمْ طَلَعَتْ بَيْنَ عَرَبِيٍّ عِيْدِ اللَّهِ ابْنُ مَعْمَرٍ الْبَيْتِ، وَيُقَالُ لَهُ طَلَعَةُ الْجَوْدِ، وَبَيْنَهُمْ طَلَعَتْ بَيْنَ عِيْدِ اللَّهِ بَيْنَ عِيْدِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ الصُّغَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَيُقَالُ لَهُ طَلَعَةُ الدَّرَاهِمِ، وَمَنْعَ سَحَابٍ وَاللَّهُ الْبَاهِلُ طَلَعَةُ الطَّلَعَاتِ، فَقَالَ:

يَا طَلَعُ أَكْرَمَ مَنْ مَنَى حَسْبًا وَأَعْلَاهُمْ إِنَائِدًا مِثْلَ أَتَقَطَّأَ فَأَعْلَى وَعَنْ مِثْلِكَ فِي التَّحَادِثِ فَقَالَ لَهُ طَلَعَةً: اسْتَكْرَمَ، فَقَالَ: وَتَوَكَّلْتُ الْوَرْدَ، وَخَلَاتِكَ الْخَزَارَ، وَتَعَزَّزْتُ الْوَرْدَ بِسُكَّانٍ (٢) كَذَا، وَعَشْرَةُ الْوَرْدِ وَزَعَمَ، فَقَالَ طَلَعَةً: أَمْتُ لَكَ اسْتَكْرَمَ عَلَى قَدْرِكَ، وَلَمْ تَكُنْ عَلَى قَدْرِي، كَوَسَّيْتُ كُلَّ عِيْدٍ وَكُلَّ دَائِبٍ وَكُلَّ قَعْرِ لِي لَأَطْلَعَنَّكَ وَأَنَا طَلَعَتْ بَيْنَ عِيْدِ اللَّهِ بَيْنَ حُلَانٍ بَيْنَ الصَّحَابَةِ كَيْسَ، حَتَّى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: كَانَ يُقَالُ لِيَطْلَعَتْ بَيْنَ عِيْدِ اللَّهِ: طَلَعَةً

(٢) قَوْلُهُ: «وَصَرَكَ الَّذِي يَمَكَّنُ الْإِلَاحَ وَحَارَةً» شَرَحَ التَّامِّسُ: وَصَرَكَ الَّذِي يَزْنِجُ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَإِنَّمَا سَأَلْتَنِي عَلَى قَدْرِكَ وَصَرَ يَنْبُكُ بِأَهْلِهِ. وَهَذَا لَوْ سَأَلْتَنِي كُلَّ لَوْسٍ وَصَرَ وَهَلَامَ لَأَصْلِيكَ. ثُمَّ لَمْ يَرَهُ بِمَا سَأَلَ، وَاللَّهُ: وَهَذَا مَا رَأَيْتُ مَسَافَةً عِنْدَ عِلْمِ الْأَمِّ سَبَا.

الْحَجَرِ، وَكَانَ بَيْنَ أَجْوَادِ الْقُرْبَى، وَمِنْهُ قَالَ لَهُ الشَّيْخُ، يَوْمَ لَمْ يَأْتِ: إِنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ. رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَبْعِينَ عَنْ مُوسَى عَنْ طَلَعَةٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمَّيْتُ الشَّيْخَ، يَوْمَ لَمْ يَأْتِ: طَلَعَةُ الْحَجَرِ، وَيَوْمَ غَزْوَةِ فَاتَتْ الشَّيْخَةَ: طَلَعَةُ الْقَابِضِ، وَيَوْمَ حَتِينِ: طَلَعَةُ الْجَوْدِ. وَالطَّلَعَاتُ: طَلَعَتْ بَيْنَ عَرَبِيٍّ الْأَسَدِيِّ وَأَعُوهُ. وَطَلَعُ وَطُلِعَ، وَذُو طُلُوعٍ: أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ.

• طلع • عَرَبِيٌّ عَرَبًا طَلَعًا وَطَلَعًا وَطَلَعًا وَطَلَعًا وَطَلَعًا، أَيْ شَيْءًا شَرِيًّا: جُوعٌ طَلَعَتْ وَطَلَعَتْ شَدِيدًا. • طلع • طُلِعَ: مَوْضِعٌ.

• طلع • الطَّلَعَةُ: الْقَطْعُ بِأَكْرَهُ، طَلَعَتْ وَطَلَعَتْ.

• طلع • الطَّلَعُ بِالْقَاسِرِ وَالْقَاسِدُ الْكَابِرُ وَنَحْوُهُ، وَالطَّلَعُ أَمٌّ. وَيُرْوَى عَنْ الشَّيْخِ، أَنَّهُ كَانَ فِي جَانِبِ فَقَالَ: أَكْبَرُ يَأْطِي الْكَبِيَّةَ فَلَا يَنْتَ بِهَا وَتَنَا إِلَى كَعْرَةٍ، وَلَا صَوْرَةَ إِلَّا طَلَعَهَا، وَلَا تَعْرًا إِلَّا سَوَاهُ (٣) وَلَا شَرِيًّا: أَحْسَبَ قَوْلَهُ طَلَعَهَا، أَيْ لَطَعَهَا بِالْيَدِ حَتَّى يَطْلُوعَهَا، عَنْ الطَّلَعِ وَهُوَ الَّذِي يَنْتَ فِي أَسْفَلِ الْحَرَمِ وَالْكَبَرِ، مَتَاهُ يَسُودُهَا وَكَانَتْ مَتَوَبُّةً. قَالَ: وَيَكُونُ لَهَا أَيْ سَوْدَةٌ، وَهِيَ الْبَلَّةُ الشَّلَخِيَّةُ، وَالْيَوْمُ زَوْنَةُ.

وَلَمَّا طَلَعَتْ إِذَا كَانَتْ حَمَلَةً، وَانْتَفَذَ: كَقَمَّ وَكَلَّ زَوَجَ طَلَعَهُ غَزَلًا أَقَالَ حَيًّا فِي السَّادِ وَأَكْثَمًا (٣) (٢) قَوْلُهُ: «وَكَلَّمَ مَنْ نَزَلَ إِلَيْهِ، وَهَذَا - مَكَلًا -

ويروى طبخه لطفه .  
والطبخ : بنية أحماء في الحنوم  
والنبيز . وفي التهذيب : الطبخ والطبخ  
الفرجين<sup>(١)</sup> الذي فيه الدماغي لا يقدر على  
الشرب .  
والطبخ دمع عتيو أي قفوف ، وأشد  
الأخضرى في ترجمته جلع :  
لا يخير في الشئ إذا ما اجتمع  
والطبخ ما عتيو وكما  
وفي التهذيب :  
وسان غرب مايو مالكا  
والطبخ دمع عتيو إذا سال .

• **طلع** . الطلع والطلع والطلع  
والطلع : الشيد بين الضرب واللعن .  
وضرب يطلع ويضرب يطلع ، شديد ،  
وقد ذكر في أحماء أيضا ، قال الشاعر :  
إنا اجتخ الشئ الطلع وشها  
على الرجل المتفوض كاذ يثبت  
• **طلع** . الطلع القيل والسحاب : أظم  
وتراكم على امرئكم . الجوهري : الطلع  
للأى استحكك . وأمر متفحش :  
شده .

والطلع الرجل : تكبر . والطلع :  
الشكر . الأصمعي : إنه لطلع وطلع  
أي تكبر متظلم . وكذلك شلج .

= في لغة الكوف ، وهي مكسرة ، ولعل أصله :  
لحم مثل لوز لوز طلع غريل . بلح يكون  
لوز الكاف بدلا من الأول .  
(دروية التليد :  
قم أروا لي لوز طلع غريل  
وهي رواية أرق تصديقا وأدق تأييدا

[ حيد الله ]  
(١) قوله : « الفرين » في الطبقات جميعها :  
والفرين ، وهو تحريف . قال علب : الفرين  
ما يقين من الماء في الحوض والفرين الذي يقين فيه  
الدماغي لا يقدر على شربه .

والطلع : العظيم الضخم  
والطلع : القيل الأني .  
وطبخ : موضع ، قال أيد :  
فصالح إن أيتت فمتلة  
ينها وحاح القهر أو طبعها<sup>(٢)</sup>  
وحكى عن ثعلب أنه كان يقول : هو  
بالحماء الممتلئ ، ورأيت حاحة يخط  
الشئ رضى الذين الشاطي : طلع ،  
بكسر أوله وأحماء الممتلئ ، ولان الكليل :  
هو بأحماء الممتلئ أرض ، وقيل : اسم  
واو ، قال ابن مقول :  
ينض الحام يزهر دون مستوحا  
والثعلبي عن طلع مكرم<sup>(٣)</sup>  
قال أبو حاتم : لم يصرف لأنه اسم لشي  
مؤنث ، قال : ولو كان اسم واو لاصرفت ،  
قال : هو من متهم ما مستقيم .  
والطلع : أحماء الأجر .

• **طحن** . الطحنة : الطلع بما يكفه ،  
طحنه وطلحنه ، وهو مذكور في أحماء  
الممتلئ أيضا .

• **طس** . الطس : لغة في الطرس .  
والطس : النحو ، وطس الكتاب طسا  
وطس فطس : كسرته . ويقال لصحيفة  
إذا حوت : طس وطرس ، وأشد :  
ويروى غرق بكفى الطلوا

يقول : كأننا كفى صحا قد حوت مرة  
لوروس آثارها . والطس : كتاب قد حوى  
وتم يتم محوه فيغير طسا . ويقال لجليل  
فصيل البهي : طس يساقط شعره ويزيو ،  
وإذا حوت الكتاب فيصير خطه قلت :

(٢) قوله : « وحاح القهر » أشده في التكلة  
في مادة ق ح د وبالراء الهللة ، وأما قوله في التكلة  
بالراء :  
(٣) قوله : « يفيض النجم على » أي يفيض  
يفيض الأول ، وقوله : « ويطلع » أي يطلع : فيه  
وبالألف .

طلست ، فإذا أتممت محوه قلت :  
طرس . وفي الحديث عن النبي ، عليه  
أنه أمر بطس الشعر إلى في النكبة ، قال  
شور : مناه يلعنها وسخوها . ويقال :  
اطس الكتاب أي امحه ، وطلست الكتاب  
أي محوته . وفي الحديث : قول لا إله إلا  
الله يلعن ما كلفه من الذنوب . وفي حديث  
علي ، رضى الله عنه : قال لا تدرج شيئا  
إلا طلست أي محوته ، وقيل : الأصل فيه  
الطلسة ، وهي التجربة إلى السواد .

والأطلس : الأسود والأوس .  
والأطلس : القوي العظ ، وكذلك  
الطلس ، بالكسر ، والجمع الأطلس .  
يقال : رجل أطلس القرب ، قال ذو الرمة :  
مترج أطلس الأطار ليس له

إلا الفراء والأى عتيها تنقب  
وتلب أطلس : في لذي حبرة إلى  
السواد ، وكل ما كان على كوي فهو أطلس ،  
والأى طلسه ، وهو الطلس . ابن شميل :  
الأطلس الشعر ، يتم بالملج . والطلس  
والطسة<sup>(١)</sup> : صندل الأطلس بين الذئاب ،  
وهو الذي تساقط شعره ، وهو أعيث  
ما يكون . والطلس : الذئب الأمط ،  
والمتمع الطلس . التهذيب : والطلس  
والطلس وليد . وفي حديث أبي بكر ،  
رضي الله عنه : أن مولدا أطلس سرق ففعل  
بده . قال شور : الأطلس الأسود كالجبني  
ونحوه ، قال أيد :

فأطرس<sup>(٢)</sup> . وفيه بطرس ناطق  
ويكل أطلس جوه في المنكب

(٤) قوله : « والطلس الطلسه » جارة شارب  
القاموس : وقد طلس طلسه ، وطلس طسا كرم  
وفرح . ذكره ابن الطلاع .  
(٥) قوله : « فأطرس » في التهذيب :  
« فأطرس » . وقد رواه شارح القاموس في مادة  
« جوب » : « فأطرس » منه بطرس ناطق . « وأجوب :  
الرمي »

أَطْلَسَ: عَيْتٌ حَتَّى أَمُودٌ، وَقِيلَ:  
الْأَطْلَسُ اللَّسُّ، شَبَّ بِالْأَطْلَسِ الَّذِي تَسَاخَطَ  
شَعْرُهُ. وَالْأَطْلَسُ وَالْأَطْلَسُ بَيْنَ الرِّجَالِ:  
الْمَيْسُ الْخَابِي، شَبَّ بِالْمَيْسِ فِي حَيْرَةِ يَأْيِهِ،  
قَالَ الرَّاهِي:

صَادَقْتُ أَطْلَسَ مَشَاهِدًا بِأَكْثَرِ  
وَقَرَّ الْأَوَائِدُ لَا يَنْصِي لَهُ سَبَدٌ  
وَرَجُلٌ أَطْلَسَ الْخَابِي: وَبِشْهَائِهِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: قَالَ وَجِلًا طَلَسًا، أَيْ مَعْرُوفًا  
الْأَوَادِ، جَنَّ أَطْلَسَ. وَفَلَانٌ عَلَيْهِ تَوْبٌ  
أَطْلَسَ إِذَا رَأَى يَنْجِيحَ، وَانْتَبَذَ أَبُو عَتِيحٍ:  
وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الْفَوَاحِشِ بِمَنْصِي  
حِيلَتِهِ إِذَا هَذَا الْخَائِمُ  
كَمْ يَرُدُّ يَسْتَلِيهِ امْتِرَاكُهُ، وَلَكِنْ أَرَادَ جَارِكَةً أَلَى  
تَحَالُهُ فِي جَوِي. وَفِي حَدِيثٍ غَمَزَ، وَبَنَى اللَّهُ  
عَتَا: أَنْ حَايَلَهُ لَهُ وَتَدَّ عَلَيْهِ أَهْمَتُ شَيْءٍ عَلَيْهِ  
أَطْلَاسٌ، يَنْصِي خِيَابًا وَبِشْهَةً. يُقَالُ: رَجُلٌ  
أَطْلَسَ الْقُرْبُوبَ بَيْنَ الطَّلَسِ، وَكَانَ الْقُرْبُوبُ  
الْأَمْرُ الْوَسِيرُ: أَطْلَسَ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

فِي الرُّمَّةِ  
يَطْلَسُهُ كَمْ تَكُنُّلُ ذِرَاعًا وَلَا حَيْرًا  
يَنْصِي حَيْرَةً وَبِشْهَةً ضَمَّنَا الْكَارِ حِينَ انْفِصَاحِ  
وَالطَّلَسُ وَالطَّلَسَانُ: قُرْبُوبٌ بَيْنَ  
الْأَحْمِيَّةِ (١) قَالَ ابْنُ جَوْي: جَاءَ مَعَهُ  
الْأَمْرُ وَالذَّرِيرُ يَقُولُ فِي الصَّحِيحِ، عَلَى أَنْ  
الْأَصْمَعِيُّ تَدَّ أَتَكَرَّ كَسْرَةَ اللَّامِ، وَبِشْهَةً  
الطَّلَسِ وَالطَّلَسَانِ وَالطَّلَسَانُ طَلَسِي  
وَطَلَسِيَّةٌ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ فِي الْجَنَعِ  
لِلْجَمْعِ، لِأَنَّهُ دَارِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالطَّلَسَانُ  
لَعْنَةٌ فِيهِ، قَالَ: وَلَا أَمْرُونَ لِلطَّلَسَانِ جَمْعًا،  
وَقَدْ تَطَلَّسْتُ بِالطَّلَسَانِ وَتَطَلَّسْتُ  
التَّوَلَّيْتُ: الطَّلَسَانُ مَفْعَلٌ فِيهِ وَتَكَسَّرَ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ طِلَسَانًا، يَكْتَبِرُ  
(١) قوله: وغرب من الأخوية، أي  
أُسود: قال المازني بن سعيد النفسي:  
فرغته: راسي: للخال، لا أرى  
غير النخى: وظلمة: كالمظلم  
كلًا في الحكمة.

الْعَيْنُ، إِنَّمَا يَكُونُ مَصْنُوعًا كَالْعَيَّوَانِ  
وَالْمَيْتَانِ، وَلَكِنْ لِيَا صَارَتْ الضَّمَّةُ  
وَالْكَسْرَةُ أَعْيُنَ وَفَتَرَكْنَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ  
دَخَلَتْ الْكَسْرَةُ مَوْضِعَ الضَّمَّةِ، وَهَكَذَا عَنِ  
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الطَّلَسَانُ لَيْسَ يَمُرُّ،  
قَالَ: وَأَمْلَهُ دَارِيٌّ، إِنَّمَا هُوَ ثَلَاثَانِ  
فَأَعْرَبَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَمْ أَسْمَعَ  
الطَّلَسَانَ، يَكْتَبِرُ اللَّامَ، لِتَبَيُّنِ اللَّيْسِ.  
وَقَدْ أَبْرَحِيذٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ:  
الشُّوسُ الطَّلَسَانُ، هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ  
، وَالْعَامَّةُ يَقُولُ الطَّلَسَانَ، وَلَوْ رَغَبْتَ هَلَا  
فِي مَوْضِعِ الشَّذَاءِ كَمْ يَجُزُّ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
كَلَامِهِمْ قِيلَ يَكْتَبِرُ الْعَيْنُ إِلَّا مُعْتَلًا، تَحْوِ  
سَيِّرٌ وَمَيْتٌ، وَهَذَا أَعْلَمُ.

• طلس: طَلَسَ الرَّجُلُ: كَرِهَ وَجْهَهُ  
وَقَلْبَهُ، وَكَذَلِكَ طَلَسَ وَمَكْرَسَ.

• طلع: طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ  
وَالْجُرْمُ طَلَعًا طُلُوعًا وَطَلَعًا، فَهِيَ  
طَالِعَةٌ، وَمَعْنَى مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ كُلِّ  
يَطْلُعُ عَلَى مَقُولٍ، وَطَلَعًا، بِالتَّضْعِ، كَقَوْلِهِ،  
وَمَعْنَى الْقِيَاسِ: وَتَكَسَّرَ الْأَشْفَرُ. وَطَلَعُ:  
الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَعْنَى  
قَوْلِهِ [تَمَالَى]: حَتَّى إِذَا تَلَعَ مَطْلِعُ الشَّمْسِ  
وَجَنَّمَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ مَرَّ  
وَجَلَّ: (هِيَ حَتَّى مَطْلِعِ الْقَمَرِ)، فَإِنْ  
لِكَيْفَى قُرَأَ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَكَذَلِكَ رَوَى  
عَبْدُ عَنْ أَبِي حَبْرٍ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَهَبْدُ أَخَذَ  
الرَّوَاةُ عَنْ أَبِي حَبْرٍ وَفَرَأَ ابْنَ كَثِيرٍ وَتَالَعَ  
وَأَبْنُ غَابِرٍ وَالزَّيْدِيُّ عَنْ أَبِي حَبْرٍ وَهَابِشٍ  
وَسَمَرَةَ: (هِيَ حَتَّى مَطْلِعِ الْقَمَرِ)، يَنْصَرُّ  
لِللَّامِ، قَالَ الْقَرَاهُ: وَأَكْثَرُ الْقَرَاهِ عَلَى  
مَطْلَعٍ، قَالَ: وَمَعْنَى الْقَرَاهِ فِي قِيَاسِ الرَّبْعِ  
لَأَنَّ الْمَطْلِعَ، بِالتَّضْعِ، هُوَ الطَّلَعُ  
وَالْمَطْلَعُ بِالْكَافِ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْلُعُ  
بِهِ، وَجَاءَ أَنَّ الْقَرَاهَ يَقُولُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ  
طَلَعًا، يَكْتَبِرُونَ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْمَصْصَرَّ،

وَقَالَ: إِذَا كَانَ الْحَرْفُ مِنْ بَابِ فَعَلٍ يَطْلُعُ  
يَطْلُعُ دَخَلَ يَطْلُعُ وَخَرَجَ يَخْرُجُ وَمَا أَشْبَهَهَا  
أَقْرَبَ الْقُرْبَى فِي الْأَسْمَاءِ مِنْهُ وَالْمَصْصَرُ فَتَحَ  
الْعَيْنَ، إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ أَرْوَاهَا كَسْرَ  
الْعَيْنِ فِي مَقُولٍ، مِنْ ذَلِكَ: الْمَسْجِدُ  
وَالْمَطْلَعُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَسْجِدُ  
وَالْمَرْقِيقُ وَالْمَغْرَقُ وَالْمَجْرُودُ وَالْمَسْكِينُ  
وَالْمَسْكُوتُ وَالْمَسْكُوتُ، فَجَعَلُوا الْكَسْرَ عَلَامَةً  
لِللَّامِ، وَافْتَتَحَ عَلَامَةً لِلضَّمَّةِ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَرَاهُ يَنْصَرُّ الْأَسْمَاءَ مَوَاضِعَ  
الْمَصَادِرِ، وَلِذَلِكَ قُرَأَ مِنْ قَرَاهٍ: (هِيَ حَتَّى  
مَطْلِعِ الْقَمَرِ)، لِأَنَّهُ دَخَلَ بِالتَّضْعِ، وَإِنْ  
كَانَ اسْمًا، إِلَى الطَّلَعِ يَطْلُعُ الطَّلَعُ،  
وَهَذَا قَوْلُ الْكَسَاوِيِّ وَالْقَرَاهِ، وَقَالَ يَنْصَرُّ  
الْبَصْرِيُّ: مَنْ قُرَأَ مَطْلِعُ الْقَمَرِ، يَكْتَبِرُ  
لِللَّامِ، فَهُوَ اسْمٌ يُرْسَنُ الطَّلَعُ، قَالَ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَصْبَحَ قَوْلُ  
سَيِّدِي: وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلَعُ أَيْضًا: مَوْضِعُ  
طُلُوعِهَا.

وَيُقَالُ: طَلَعَتِ الْقَمَرُ أَمْلَاحًا، أَيْ  
نَظَرَتْ إِذْ جَاءَ طَلَعُ، وَقَالَ:  
نَسِمَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْقَمَرُ (١)  
وَأَيُّكَ كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَيْ  
طَلَعَتْ يَوْمَ. وَفِي الشَّعَاءِ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ  
وَلَا تَطْلُعُ بِفَتْحٍ أَحَدٌ يَكُ (عَنِ الْمُعَلِّيِّ)،  
أَيْ لَا سَاعَاتٍ وَاحِدَةً يَأْتِي طُلُوعُهَا، أَرَادَ:  
وَلَا طَلَعَتْ قَوْمٌ فِي الْإِنِّي يَنْصَرُّ مَوْضِعَ  
الْقَامِي، وَأَطْلَعُ لَكَ فِي ذَلِكَ، قَالَ زَيْدٌ:  
كَانَتْ تَكُوتُ بِعَيْنِهَا أَمْلًا  
وَيَطْلُعُ الْأَزْمَرُ: مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ  
الشَّمْسُ، وَيَطْلُعُ الشَّيْءُ: يَوَدُّهُ وَيُؤَيِّدُهُ  
حَتَّى يَمُوتَ، رَجَعَهُ اللَّهُ: أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ  
مُتَوَيِّ: كَرَأَنَ فِي طَالِحِ الْأَزْمَرِ قَدَمًا، قِيلَ:  
يَطْلُعُ الْأَزْمَرُ بِهَا حَتَّى يَطْلُعَ أَعْلَاهُ  
أَمَّا لَهَا يَسْلُوبُهُ، يَوَدُّ الْمُتَشَبِّهُ: جَاءَهُ رَجُلٌ  
(٢) قوله: ونسم القلب إليه: صدره كما في  
الاسم:  
إِذَا قَلَّتْ حُلَا مِنْ لَسُو يَجِيحُ

يؤبداءة كثر عنه العنبر، فقال: ماذا خير  
من بطلع الأرض فعباً، أي ما يملؤها حتى  
يطلع منها وسيل، ووجه قول أوس بن حجر  
يحيى قوماً ويغلط منجمها وأنه يملأ  
الكذب:

كفرهم بطلع الكذب لا دون وفيها  
ولا حبسها عن مرفوع الكذب لئلا  
الكذب: القوس التي لا صلح فيها  
ولا عيب:

وقال الأبيث: بطلع الأرض في قول  
عمر ما طلعت عليه الشمس من الأرض،  
والقول الأول، وهو قول أبي حنيفة،  
وطلع لئلا عينا من يبيد، وطلعت:  
رويت، يقال: حيا الله طلعك. وطلع  
الرجل على القوم يطلع وطلع طلوفاً  
وأطلع: حتم (الأخيرة عن سيوطي).

وطلع عليهم: ألقاهم، وطلع عليهم:  
غاب، وهو بين الأسداء. وطلع عنهم:  
غاب أبصارهم. وطلع الرجل: شخسه  
وما طلع به. وطلعت: نظر إلى ظنير نكر  
حبر أو يفسد أو غيرها. وفي الخبر عن  
بنوهم: أنه كانت تطلع العين مورو.  
وطلع لحييل، بالكسر، وطلع بطلعت  
طلوفاً: رقة وعلاء.

وفي حديث السحر: لا يبعدكم  
الطالع، يعني القدر الكاذب.  
وطلعت من العبي: بدت شبهاً.  
وكثر ياد من طلع طالع، وفي الحديث: هذا  
يسر قد طلع قيس، أي ضمتا عن تقييد.  
وأطلع رأسه إذا أشرق على شيء،  
وكذلك أطلع وأطلع غيره وألمعه، والإسم  
العلاء وألمعت على باطن أمرو، وهو  
افلحت، وألمعه على الأمر: أعلمه به،  
والإسم الطلع. وفي حديث ابن ذرارة  
قال ليبر السلولير: ألمعتك طلعاً أي  
أعلمتكم، الطلع، بالكسر: اسم من أطلع  
على الشيء إذا علمه. وطلع على الأمر يطلع  
طلوفاً وأطلع عليه ألاماً وألمعه وطلعت:

عنه، وطلعت إذا كثر ما عنك، قال قيس  
ابن ذريح:

كذلك يطلع لم تر الناس قبها  
ولم يطلعك الشعر فين يطلع  
وقوله تامل: «هل أتمم مطلقون»

فاطلع، لقراه كلهم على حلو القوافي إلا  
ما رواه حسين الجعفي عن أبي عمرو أنه  
قرأ: «هل أتمم مطلقوه» ساكنة اللام  
مفعولة اللون، فأطلع، يضم الألف ويكثر  
الألف، على فاعل، قال الأزهري: وكثر  
الذين في مطلقون شاذ عند الثعنين  
أجنتين، ووجهه ضيف، ووجه الكلام  
على هذا المعنى هل أتمم مطلقوه وهل أتم  
مفعولوه؟ بلا قول كقولك هل أتمم أموره  
وأجرو؟ وأما قول الشاعر:

هُمُ القاتلون العير والأيرونة

إذا ما عسوا من محدث الأمر مطلقاً  
فوجه الكلام والأيرونة، وهذا من شذو  
الأناتو، والقراءة الصحيحة: «هل  
أتم مطلقون فأطلع»، ومنها هل ثعنين  
أن كقولهم قتلوا ابن عتيقكم من متروا  
الغار، فأطلع السهم قوا قوته في سواه  
الجحيم، أي في وسط الجحيم، وقرأ  
قاري: «هل أتم مطلقون»، يفتح الهمزة  
فأطلع، فهي جازة في التريفة، وهي بمعنى  
هل أتمم طالون ومطلقون، يقال: طلعت  
عليهم وأطلعت وأطلعت بمعنى واجبو.

وأستعمل رأيه: نظر ما هو. وطلعت  
الشيء أي أطلعت عليه، وطلعت وكثير،  
وتطلعت إلى ورود كتابك.

والطلعة: الرؤية. وأطلعت على  
سيرى، وقد أطلعت من فوق الجبل وأطلعت  
بمعنى واجبو، وطلعت في الجبل أطلع  
طلوفاً إذا أثيرت يوحى لا يراة صابغته،  
وطلعت عن صاحبي طلوفاً إلى الجحيز شدة.  
وطلعت عن صاحبي إذا أطلعت عليه، فاعلة  
الأزهري: هذا كلام التريفة. وقال أبو زيد  
في باب الأسداء: طلعت على القوم بطلع

طلوفاً إذا عنت عنهم حتى لا يروك،  
وطلعت عليهم إذا أطلعت عليهم حتى يروك.  
قال ابن السكيت: طلعت على القوم إذا  
عنت عنهم صريح، قال علي بن يوسف  
عن، كما قال الله عز وجل: «وعل  
للمطففين الذين إذا أذكوا على الناس»  
منها عن الناس وعن الناس، قال:  
وكذلك قال أهل اللغة أجمعون.

وأطلع الرائي أي جاز سهمه من فوق  
الفرس. وفي حديث كسرى: أنه كان  
يسجد للشمس، هو من الشام الذي يجاوز  
الهند ويطلع، قال الأزهري: الطالع عن  
الشام الذي يقع وراء الهند، ويقتل  
بالمركب، قال المازني:

لها سهم لا فاصرات عن الحنى

ولا خاصص من فزاد طول  
أثير أن سهمها عيب فؤاد، وكيت باقي  
تقصير دونه، أو جازوه فطلعت، ومعنى  
قوله: «أنه كان يسجد للشمس»، أي أنه كان  
يخوض رأسه إذا شمس سهمه فارتفع عن  
الرؤية، وكان يطلع رأسه يقوم سهمه  
كعيب القهق.

والطليعة: القوم يهرون لمطالمة غير  
المتو، والرواية والجمع في سواه. وطلعة  
الشيء: الذي يطلع من الجيش يمتد  
يطلع طلع المتو، فهو الطلع، بالكسر،  
الاسم من الاطلاق. تقول ربه: أطلع طلع  
المتو. وفي الحديث: أنه كان إذا غزا بدت  
تنب ياتو طلع، هم القوم الذين يهرون  
يطلعوا طلع المتو كالجواسير، واجههم  
طليعة، وقد فلق على الجماعة  
والطلاع: الجماعة، قال الأزهري:  
وكذلك الرية والهيئة والهيئة بمعنى  
الطليعة، وقالوا فلان يطلع فلان يطلع  
والجماعة.

وأمرأة طليعة: كثر الضلع. ويطلق  
امرأة طليعة: كثر الضلع. وطلع  
تخفى: كثر الضلع. وطلع: كثر الضلع.



تَكَافَى إِلَى الْعِلْمَةِ الْحَيَاةُ، أَيْ أَلَى تَطَلُّعٍ كَثِيرًا ثُمَّ تَحْيَا<sup>(١)</sup>، وَتَفْسُ طَلْعَةً شَيْئًا مَطْلَعُهُ، عَلَى الْجَوَلِ، وَكَالِئِكَ الْجَمْعُ، وَحَتَّى الْعَبْدُ أَنْ الْأَمْسَى أَتَتْهُ فِي الْإِفْرَادِ:

وَمَا تَمَثَّلَتْ بَيْنَ مَالٍ وَلَا عَمْرٍ إِلَّا بِمَا سَرَّ نَفْسَ الْحَمِيدِ الْعَلَمَةِ رَى كَلَامَ الْحَسَنِ: إِنْ هَلَوِ الْقَوْمُ طَلْعَةً فَادَّعُوا بِالْمَوَاطِئِ، وَالْأَرْغَافِ يَحْكُمُ إِلَى شَرِّ خَاتَمِ، الْعِلْمَةُ، بِمَنْ الْعِلْمُ وَخَصَّ الْأَمْرَ: الْخُذْرَةُ الطَّلَعُ إِلَى الْقِيَمَةِ، أَيْ أَنَا خُذْرَةُ السَّلِيلِ إِلَى عَزَاهَا تَشْبِيهِ حَتَّى تَهْلِكَ صَاحِبُهَا، وَتَضَعُهُمْ يَبْرُؤُ بِفَتْحِ الْعِلْمِ وَكَثَرِ الْأَمْرِ، وَهُوَ بِمَعْنَى: وَالْمَعْرُوفُ الْأَوَّلُ، وَجَلَّ طَلْعُ أَتَيْتُ: غَلَبَ لِلْأَمْرِ:

قَالَ: وَقَدْ يَفْضُرُ الْقُلُوبَ الْفَتَى مَوْنُ حَمْدٍ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلْعُ أَتَيْتُ وَلَا نَ طَلْعُ الشَّيْءِ وَطَلْعُ أَتَيْتُ إِذَا كَانَ يَكُونُ الْأَمْرُ قِيَمَتُهَا بِمَعْنَى وَجَاهِهَا وَيَتَوَدَّ رَأْيُ: وَالْأَتَيْتُ: جَمْعُ الشَّيْءِ، وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ، وَكَالِئِكَ الشَّيْءُ. وَبَيْنَ أَشْأَلِ التَّرِيدِ: هَلَوِ يَحِينَ قَدْ طَلَعَتْ فِي الْمَسَاوِيرِ، وَهِيَ الْجِبِينَ أَلَى تَجَلُّ لَصَاحِبِهَا مَحْرَبًا، وَيُؤَدُّ قَوْلَ تَجَرِيرٍ: وَلَا يَتَرَفُّ فِي مَالٍ عَلَيْهِ إِلَيْهِ وَلَا يَبِينُ خَيْرَ ذَاتِ مَعَارِفٍ وَالْمَسَاوِيرِ: الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ، وَاجْتِهَادُ مَحْرَبٍ: تَطَلُّعُ الرُّجُلِ: عَلَيْهِ وَفَرْكَهُ، أَتَتْهُ تَعَلَّبَ:

وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أَحَاطَ عِزْمَةً . . . وَتَوَلَّى بِالْكَرَاهِ لَا أَتَطَّلِعُ قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ: وَلَهُمَا تَطَلُّعٌ إِذَا تَطَلَّعَ وَوَالَيْتُهُ، وَقَالَ:

(١) قَوْلُهُ تَطَلُّعٌ تَحْيَا لَمْ يَخْتَلِفْ فِي الْمَعْنَى لَفْظُ الْبَابِ، وَفِي الْقَوْمِ تَطَلُّعُ نَرَةٍ، وَتَطَلُّعُ أَعْيُنٍ.

تَعَلَّقَتْ خِيَالَاتٍ لَيْسَتْ كَمَا يَطَّلِعُ اللَّائِيْنَ الْغَرِيمُ وَقَالَ: كَذَا أَتَتْهُ لُجُورُ عَلِيٍّ، وَقَالَ غِيَا: إِذَا مَرَّ يَطَّلِعُ، لِأَنَّهُ تَقَاعَلَ لَا يَتَقَدَّرُ فِي الْأَكْثَرِ، تَعَلَّى قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ يَكُونُ يَدُلُّ تَخَالُطَاتِ الْكُلِّ أَشْغَاءَهُ، وَيَدُلُّ تَخَالُطَاتِ الْعَيْتِ، وَتَخَالُطَاتِ الْكُلِّ، وَتَخَالُطَاتِ الْأَسْرَارِ، وَتَخَالُطَاتِ الْأَمْرِ، وَتَخَالُطَاتِ الْأَحْزَانِ، قَالَ: وَيَتَأَلَّ طَلْعَتُ الْبَرَاءِ بِمَعْنَى طَلَعَتْ، قَالَ تَعَلَّبَتْ:

كَانَ الْبَرَاءُ أَطْلَعَتْ فِي عَشَائِهِا يَتَوَدَّ قَاوُ الْحَيَاةِ ذَاتِ الْمَجَارِدِ وَالطَّلَعُ بَيْنَ الْأَرَبِيِّينَ: كُلُّ مَطْلَعِينَ فِي كُلِّ رَيْبٍ إِذَا طَلَعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ، وَمِنْ تَمَّ يَقُولُ: أَلْطَحْتُ طَلْعَ أَمْرٍ، وَطَلْعُ الْأَكْثَرِ: مَا إِذَا عَوَّكَتْ فِيهَا رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا. وَنَطْلُ: مَطْلَعَةٌ: مُزْدَوِجَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا طَلْعَتِ الْجَبَلِ وَكَانَتْ أَمْرًا فِي مَارِهَا.

وَالطَّلَعُ: تَوَدَّ التَّخَلُّعَ دَامَ فِي الْكَافُورِ، وَابْتَدَأَ طَلْعَةً. وَطَلْعُ الشَّيْءِ طَلْعًا وَأَطْلَعَ وَطَلَعَ: فَتَرَجَ طَلْعَةً. وَأَطْلَعَ الشَّيْءَ الطَّلَعَ إِطْلَاعًا، وَطَلَعَ الطَّلَعَ يَطْلَعُ طَلْعًا، وَطَلْعُهُ: كَرَاهَةُ قَبْلِ أَنْ يَنْتَقِزَ عَنْ الْفَرِيضِ، وَالْفَرِيضُ يُسَمَّى طَلْعًا كَيْفًا. وَحَتَّى إِنْ الْأَعْرَابُ عَنْ الْمَفْضَلِ النَّسَبِ قَدْ قَالَ: ثَلَاثَةٌ تَزْكُلُ لَلْأَسْنِينِ، وَذَلِكَ الْجَمْعُ وَالطَّلَعُ وَفَكَمَاءُ: أَرَادَ بِالطَّلَعِ الْفَرِيضِ الَّذِي يَنْتَقِزُ عَنْ الْكَافُورِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى فِي عَيْتِ الشَّيْءِ. وَأَطْلَعَ الشَّيْءَ: أَوْرَقَ. وَأَطْلَعَ الْفَرْقَ: بَدَأَ، وَفِي التَّخَالُفِ: طَلَعَ الْفَرْقَ إِذَا بَدَأَ يَطْلَعُ وَطَلَعَتْ نَافِلَةٌ.

وَالطَّلَعَةُ مِثَالُ الْفَرْقَةِ: الْقَرْمِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّلَعُ الْعِلْمَةُ وَهُوَ الْقَرْمُ. وَأَطْلَعَ الرُّجُلَ: إِطْلَاعًا: عِلْمًا.

وَقَوْسُ طِلَالَةٍ: بَلَكَتْ: يَمْلَأُ عَجْشَهَا فَكَلَفَتْ، وَقَدْ تَقَلَّبَ يَتَّ أَقْسَى بَيْنَ حَتَرٍ: يَكُونُ طِلَالُ الْكَنْفِ . . . وَطِلَالُ طِلَالٍ هَذَا أَيْ قَدْرُهُ. وَمَا يَسْتَرَى يَوْ

طِلَالُ الْأَرْضِ دَعَا، وَيَتَّ كَوْلُ الْحَسَنِ: لِأَنَّهُ أَطْلَعَ عَلَى بَرِيٍّ مِنَ التَّخَالُفِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَالِ الْأَرْضِ دَعَا.

وَهُوَ يَطْلَعُ الْوَادِي وَطَلْعُ الْوَادِي، بِاقْتِصَارِ الْوَادِي، أَيْ نَاحِيَةٍ، أُخْرَى مَجْرَى وَزَنَ الْجَبَلِ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: تَقَلَّبَتْ طَلَعَ الْوَادِي وَطَلْعُ الْوَادِي، بِمَعْنَى الْبَاءِ، وَكَذَا الْأَطْلَامُ الشَّجَا (عَنْ كُرْلٍ).

وَالطَّلَعُ الشَّجَا بِمَعْنَى الطَّلَعِ. وَطَلَعَ: الْكَلَى. وَيَقَالُ: مَا هَذَا الْأَمْرُ مَطْلَعٌ، وَلَا يَطْلَعُ، أَيْ مَا هُوَ وَجْهٌ وَلَا عَلَى بَرٍّ أَوْ بَرٍّ. وَيَقَالُ: أَيْنَ مَطْلَعُ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ مَأْثَرُهُ، وَهُوَ مُوَضِّعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ إِشْرَافِهِ إِلَى الْإِطْلَاعِ. وَفِي حَيْثُ عَمَّرَتْهُ قَالَ عِدَّةٌ يَتَوَدَّ: كَوْنُ لِي مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَا أَكْتَفِي بِهِ مِنْ قَوْلِ الْمَطْلَعِ، أَوْ يَدَّ بِهِ لَمْ يَكْتَفِ بِهِ الْفَيْتَةُ، أَوْ مَا يَتَوَدَّ عَلَيْهِ مِنْ أَشْرِ الْأَخْرَجَةِ عَيْتِ الْمُسْتَرْ، فَتَبَهُ بِالْمَطْلَعِ الَّذِي يَتَوَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُوَضِّعِ عِلَالٍ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَقَدْ يَكُونُ الْمَطْلَعُ الْمَضْمُونُ مِنْ أَسْأَلٍ إِلَى الْفَتَاكَنِ الْمَضْمُونِ، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَفِي الْحَقِيقَةِ فِي دَوْنِ الْفَرْقَةِ: يَكُلُّ حَرْبٌ عَدُوًّا، وَيَكُلُّ عَدُوًّا مَطْلَعٌ، أَيْ يَكُلُّ عَدُوًّا مَضْمُونًا يَكُونُ مِنْ مَعْرِفَةِ عَدُوِّهِ. وَالطَّلَعُ: مَكَانُ الْإِطْلَاعِ مِنْ مُوَضِّعِ عِلَالٍ. يَقَالُ: مَطْلَعُ هَذَا الْجَبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا، أَيْ مَأْثَرُهُ وَمَضْمُونُهُ، وَأَتَتْهُ أَبُو زَيْدٍ: (٢)

مَطْلَعٌ مِنْ مَطْلَعٍ ضَاعَتْ قِيَمَتُهُ إِلَّا وَجَدَتْ سَرَاهُ الْفَقِيرِ مَطْلَعًا وَجَلَّ: مَعْنَاهُ أَنْ لِكُلِّ عَدُوٍّ مَتَّكَاتٍ يَتَبَكَّرُ مَرَكَبُهُ، أَيْ أَنَّ الْكَلَمَ يَحْمِلُ حَرْبَةً إِلَى عَدُوٍّ أَنْ سَلَفَتْهَا مَطْلَعُهُ، قَالَ: وَيَتَوَدَّ أَنْ يَكُونُ لِكُلِّ عَدُوٍّ مَطْلَعٌ يَزِيدُ مَضْمُونَهُ وَمَتَّاهُ:

(٢) قَوْلُهُ: وَأَتَتْهُ أَبُو زَيْدٍ الْبَاءَ لِمَلِ الْأَسْبَابُ جَمْلَ هَذَا الشَّاهِدِ مُوَضِّعِ الَّذِي يَدَّ، وَهُوَ مَا أَتَتْهُ ابْنُ بَرَكَةَ، وَجَمْلَ مَا أَتَتْهُ ابْنُ بَرَكَةَ مُوَضِّعُهُ.

وَالْمَلِكُ ابْنُ بَرْقِيٍّ لِيَجْرِي:

إِلَى إِذَا مَضَى عَلَى كَمَحِيَّتِ

لَا تَقْتِ مَطْلَعُ الْجِبَالِ وَوُجُورَا

قَالَ الْبَلْبُ: وَالْعِلَاقُ هُوَ الْأَمْلَاقُ نَقْصًا

لِي قَوْلِهِ حَبِيبٌ بَنِي تَرْكٍ:

كَانَ طِلَاقًا مِنْ خِصَاصٍ وَرَقِيَّةً

بِأَجْرِ أَعْدَاءِهِ وَطَرَفًا مَقْصَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَانَ طِلَاقًا أَيْ مَطْلَعَةً.

يُقَالُ: طَلَعَتْ طِلَاقًا وَمَطْلَعَةً، قَالَ: وَهُوَ

أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَجْعَلَ أَمْلَاقًا لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي

الْفَرَسِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ: وَجَلَّ: وَتَأَنَّ ابْنُ الْمُؤَكَّلَةِ

أَيْ تَطْلُعُ عَلَى الْغُلُوفَةِ، قَالَ الْفَرَّاهُ: يَطْلُعُ

لَهَا الْغُلُوفَةُ، قَالَ: وَالْأَمْلَاقُ وَالْجَلُوحُ قَدْ

يَكُونَانِ يَتَنَوَّحَانِ، وَاقْتَرَبَ قَوْلُ: مَتَى

طَلَعَتْ أَرْضُنَا، أَيْ مَتَى بَلَغَتْ أَرْضُنَا،

وَقَوْلُهُ: وَطَلَعُ عَلَى الْغُلُوفَةِ، ثَلَاثُ عَشْرَةَ

كُتُبَهَا، مِنْ أَمْلَعَتْ إِذَا تَشَرَّفَتْ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ الْفَرَّاهِ أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ:

وَأَكْبَرُ ذَهَبُ الرَّجُلِ.

وَيُقَالُ: حَافِيَ اللَّهُ رَجُلًا كَمْ يَطْلُعُ فِي

يَلَبَّ، أَيْ كَمْ يَحْتَضِرُ كَلَامَكَ.

أَبُو عَمِيْرٍ: مِنْ أَشْهَاءِ أَسْمَاءِ الْمُطْلَعِ

وَالْعُلَى.

وَأَمْلَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا: جَاءَ أَوَّلَتْ.

وَيُقَالُ: أَمْلَعَنِي فَلَانٌ وَأَرَمَنِي وَأَذَلَنِي

وَأَفْحَمَنِي، أَيْ أَضْجَعَنِي.

وَمَوْطِئٌ: مَا لَا يَتَنَوَّحُ لِلنَّاسِ نَاحِيَةً

الْمُسَانِدَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَوْطِئٌ رَكِيَّةٌ

عَادِيَةٌ يَنَاجِيهِ الشُّرَافُ، عَادِيَةُ الْمَاءِ، قَرِيْبَةُ

الرِّشَاءِ، قَالَ صَمُرْدَةُ بْنُ صَمُرْدَةَ:

وَأَيُّ كَفَى وَذَعَتْ يَوْمَ مَوْطِئِ

عَيْلَةٍ سَلَمْنَا عَلَيْكَ وَمَسْنَا (١)

(١) قوله: «وَأَيُّ كَفَى» أي: أَيْدِي الْخَطِّ، أَيْدِي الْخَطِّ فِي

مَجْمَعٍ بَيْنَ حُلَيْنِ الْبَيْنِ يَتَأَمَّرُ:

رَدَى بِمُسَدِّدِ الْجَيْشِ مُتَحَرِّقُ الْفَلَاحِ

فَلَمْ يَدِرْ عَقْلُ بَيْتِهِ أَيْنَ يَمَّا

يَا جَارِيَتِي الْغِيَاثُ وَالْعَمْرُ اجْزِي

يُحَادُّهُ نَعْمَى وَاضْعُفْ إِنْ كَانَ مُتَحَرِّقًا

• طلع • الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَةُ اللَّيْلِ، قَالَ:

وَأَجَبَنِي الْفَقْرُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مَحْمُودٍ

ابْنِ عِيْسَى بْنِ جَبَلَةَ عَنْ شَيْخٍ عَنِ الْكَلَابِيِّ

يُقَالُ: فَلَانٌ يَطْلُعُ الْهَيْبَةَ، قَالَ: وَالْمَلْعَانُ

أَنْ يَتَيَّا كَيْفَ تَمَلَّ عَلَى الْكَلَالِ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: كَمْ يَكُنْ حُلْمًا الْمَرْثُ عَيْدًا

أَصْحَابِنَا عَنْ شَيْخٍ فَافَقِيهِ أَبُو طَاهِرٍ

ابْنُ الْقَطْرِ، وَهُوَ قَيْدٌ، عَنْ مَحْمُودٍ

ابْنِ عِيْسَى، وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: قَالَ

الْبَرْقِيُّ (٢) إِذَا حَبَّرَ الرَّجُلُ فَلَانًا مَرَّ يَطْلُعُ

الْهَيْبَةَ، وَالْمَلْعَانُ: أَنْ يَتَيَّا الرَّجُلُ ثُمَّ يَتَمَلَّ

عَلَى الْأَعْيَاءِ وَهُوَ الْقَلْبُ.

• طلع • حَبَّ: مَا لَمْ يَدْعُهُ طَلَقًا وَمَطْلَعًا

وَكَيْفَاءً، أَيْ حَتَّى يَأْتِيَ طَلَقًا، قَالَ الْأَوَّلُ

الرَّادِيُّ:

حَكَمَ الدَّامِرُ عَلَيْكَ أَنَّهُ

طَلَعْتَ مَا لَانَ بَيْنَا وَجِبَارِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمَّيْتُهُ بِالْعَاءِ وَالْعَاءُ، وَقَدْ

أَمْلَعْتُ، وَذَهَبَتْ سَيْفِي طَلَقًا، أَيْ يَتَوَكَّمَنِي

وَالطَّلِيْتُ، وَالطَّلْتُ: الْمَنَابِتُ.

الْأَسْمِيُّ: لَا تَلْعَبْ بِمَا سَمَّيْتَ طَلَقًا

وَلَا طَلَقًا، أَيْ بِأَمْلَاقِ. وَالطَّلِيْتُ: الْهَيْبَةُ،

وَقِيلَ: هُوَ عَيْدُ الشَّيْبِ. وَطَلَعْتَ عَلَى

الْمُسْتَبِينَ، زَادَ: وَالطَّلَا فِي كُلِّ ذَلِكَ لَكَّةٌ.

وَالطَّلِيْتُ وَالْمَطْلَعِيُّ: الْأَزْهَرِيُّ

بِالْأَزْهَرِيِّ، وَقَدْ يَهْتَرِزَانِ، قَالَ خِلْدَانُ

الرَّمِي:

مُطْلَعَتَيْنِ عَيْنَتَا كَالْأَمْلَاقِ

وَلِي تَوَادُّرُ الْأَفْرَابِ: اسْتَفْهَمْتُ، كَمَا، أَيْ

فَرَسْتُهُ، وَأَمْلَعْتُ كَمَا أَيْ وَجَّهْتُ.

وَالطَّلْتُ: الْمَطْلَعُ وَالْمَطْلَعِيُّ: يُقَالُ:

الْمَطْلَعِيُّ وَالْمَطْلَعِيُّ، وَالْمَطْلَعِيُّ دَمَا يَجْعَلِي

(٢) قوله: «الْبَرْقِيُّ» كَمَا فِي الْأَمَلِ بَيْنَ

مَهْمَةٍ، وَفِي هَرَجِ الْقَامُوسِ بَيْنَ مَهْمَةٍ.

وَأَمْلَعْتُ أَيْ أَهْمَلْتُ.

• طلع • الْمَطْلَعِيُّ: وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلَعِيُّ:

الْأَزْهَرِيُّ بِالْأَرْضِ الْأُطْرُجِيَّةِ، وَقَدْ أَمْلَعْتُ

الْمَطْلَعُ وَالْمَطْلَعِيُّ: لَوَقِي بِالْأَرْضِ. وَجَمَلٌ

مَطْلَعِيُّ الْفَرَسِ، أَيْ لَوَقِي الْفَرَسَ.

وَالْمَطْلَعِيُّ: الْأُطْرُجِيَّةُ بِالْأَرْضِ. وَقَالَ

الْمَحْبِيُّ: هُوَ الْمَطْلَعِيُّ عَلَى طَلْعِهِ.

• طلع • الْمَطْلَعِيُّ: الْخَالِي الْبَرَقِيُّ،

وَيُقَالُ: الْمَطْلَعِيُّ الشَّيْبُ، وَقَالَ زَيْدٌ عَنْ بَنِي

الْحَرَامِ:

وَمُصْنِعٌ بِالْمَدَاءِ أَرَى شَيْءًا

وَمُسْنِي بِالْمُسْنِي مَطْلَعِيهَا

وَلِي حَبِيبٌ خَدِيدِي: إِذَا ضَلُّوا عَلَيْكَ

بِالْمَطْلَعَةِ لِكُلِّ رَيْفِيَّةٍ، أَيْ إِذَا بَحَلَ

الْأَرَبُ عَلَيْكَ بِالْمَطْلَعَةِ أَيْ مِنْ طَلْعِهِ

الْقَتْرِ وَالْأَنْبَاءِ، فَاقْرَأْ رَيْفِيَّةً.

يُقَالُ: مَطْلَعُ الْخَيْلِ وَطَلْعُهُ إِذَا رَقَعَهُ

وَسَمَّعَهُ، وَقَالَ بَعْضُ الشَّاعِرِينَ: أَرَادَ

بِالْمَطْلَعَةِ الدَّرَاهِمَ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ، لِأَنَّهُ

قَابِلُهُ بِالرَّيْفِ.

• طلق • الطَّلَقُ: طَلَقَ الْمَخَاضُ عَيْدًا

الْوِلَادَةِ. ابْنُ سِيدَةَ: الطَّلَقُ وَجَعَ الْوِلَادَةِ.

وَلِي حَبِيبٌ ابْنُ عَمْرٍ: أَنَّ رَجُلًا حَجَّ بِأَمْرٍ

فَسَمَّيْتُ عَلَى حَبِيبِهِ سَمَاءً: هَلْ قَضَى

حَقَّهُ؟ قَالَ: وَلَا طَلَقَ وَاجِدَةً، الطَّلَقُ:

وَجَعَ الْوِلَادَةِ، وَالطَّلَقَةُ: الْمَرْءُ الْوَاجِدَةُ،

وَقَدْ طَلَقْتُ الْمَرْءَ لَعَلُّهُ طَلَقًا، عَلَى مَا كَمِ

يَسْمُ فَاغِيَةً، وَطَلَقْتُ، بِضَمِّ الْأَمْرِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَلَقْتُ عَنْ الطَّلَاقِ أَبْجَدًا،

وَطَلَقْتُ بِضَمِّ الْأَمْرِ جَاءَ، وَبَيْنَ الطَّلَاقِ

وَالطَّلَاقِ، وَكُلُّهُمَا يَقُولُ: انْزَاعًا طَلَقًا وَبَعِيرَ

مَعْدًا: وَأَنَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

أَيَا جَارِيَتِي فَإِنَّكَ طَلَقِي

لَئِنْ لَبِثْتُ بِأَنْ: عَزَّادٌ طَلَقَتْ: عَدَا، وَقَالَ

مُحَمَّدُ: طَلَقَ طَلَقَةً عَلَى الْفُلَانِ: لِأَنَّهُمَا يُقَالُ

لها قد طلقنا، فبقي الثمن على القبل، وطلاق المرأة: يترتها عن زوجها. والمرأة طالق من يزوجها، وطلاق من يزوجها طلاقاً، وأنتد قول الأعمش: أجازتنا يبي فأنك طالقاً!

كذلك أمور الناس عاد وطارئة وطلاق الرجل امرأته وطلقت هي، بالفتح، تطلق طلاقاً وطلقت، والنسم أكثر (عن لكهن) طلاقاً، واطلقها بفتحها وطلّقها. وقال الأعمش: لا يقال طلقنا، بالنسم.

ورجّل طلاقاً وطلّق وطلّق وطلّق. على ما لا يملكه: كثير التلويح للشاه. وفي حديث الحسن: إنك رجل طلق، أي كثير طلاق النساء، والأجود أن يقال وطلاق وطلّق، وفيه حديث على، عليه السلام: إن الحسن طلاق، فلا تزوجوه.

وطلق البلاد: تركها (عن ابن الأعرابي)، وأنتد:

مراسجٌ تخرج يده فلولاً ويضربون مطلقاً يضربون أشتت الرأس جافه قال: وفان التعليل، وسأله الكسائي فقال: أطلقت امرأة؟ فقال: نعم، والأرض من وديها! وطلّقت البلاد: فارقتها. وطلّقت القوم: تركتهم، وأنتد: لا تزوجوا:

عطلوا بغير إذن المسجة عناً إذا ما طلق الترم أبقالا أي تركهم كما ترك الرجل المرأة. وفي حديث حبان وزيد: طلقا بالرجال، وأولاده بالنساء، هذا معقول بهؤلاء، وهو متعقل بهؤلاء، فالرجل يطلق، والمرأة تطلق، وفي: أراد أن يطلق يتفق بالزوج في حريمه ويؤخر، وكذلك الولدة بالبراقول المحالين، وفيه بين الفقهاء خلاف: فيهم من يقول إن المرأة إذا كانت تحت المهر لا يملكها، ويمن الأية تحت المهر باتنين، ويهم من يقول إن المرأة تين

تحت المهر باتنين، ولا يمين الأية تحت المهر باقل من ثلاث، ويهم من يقول إذا كان الزوج عبداً وهي حرة، أو بالعكس، أو كاهناتين، فبها يمين باتنين، ولما أريد فإن المرأة إن كانت حرة اعتدت بلفوا أربعة أشهر وعشراً، وبالطلاق ثلاثة أشهر أو ثلاث حتى، تحت حر كانت أو عبداً، فإن كانت أمة اعتدت شهرين وخمسة أو شهرين أو حتى، تحت حرة كانت أو حر.

وفي حديث عمر والرجل الذي قال: تزوج: أنكر عليه طالق، الطالق عن الأول: أي طلق في المرمى، وقيل: هي التي لا يملكها، وكذلك الملق. وطلاق النساء ليمتنع: أعتدنا حل عتدنا الكاحر، والآخر يمتنع الشكوك والأوسال.

ويقال للإنسان إذا عتق طلق، أي صار حراً.

وطلق الله بين عاتلها وطلّقها فطلّقت: هي بالفتح، وثقة طلق وطلق: لا عاتل عليها، والجمع أطلق. وصير طلق وطلق: يخر يكو. الجوهري: يخر طلق وثقة طلق، يفسم العلاء واللاء، أي يخر مملوك. وأطلّقت الله بين الرجال فطلّقت: والطلاق عن الأول: أي قد طلق في المرمى. وقال أبو نصر: الطالق أي تطلق في الماء، ويقال أي لا يملكها، وهي طلق وطلق أيضاً وطلق أكثر، وأنتد:

معتلات الصبر أو طواقي

أي قد طلق عن الأول، لا تحبس عن الأول. ونتج طالق: مثالة ترضي وسعها، ويحبونها إلى الجحيز طلقاً، أي يخر يكو ولا يكو. وأطلقه، فهو مطلق وطلق: مرسج، وأنتد سبوتو:

طلق هو كم يمين عليه أبو داود وابن أبي شيبة والجمع طلقه، والطلاق: الأسمير الذي ألقى عنه إسمه، وغلى سبيله. والطلاق: الأسير يطلق، قيل يمتن ممتول، قال ذو الرمة:

وتبسم عن نوي الأماحى فلفت وتبسم وتروون لتمام وطلق لتمام مرة أي نشر وطلق إذا انجلى عنها فلقم، يلقى الأماحى إذا طلقته فلقم عليها قد طلق.

وأطلق الأسير إلى عتبه. وفي حديث حن: خرج وبنة الطلق، ثم ألين على عتبه يوم كس مكة وأطلقهم فلم يترفعهم، واجدهم طلق، وهو الأسير إذا أطلق سبيله. وفي الحديث: الطلق من فرس، وأطلقه من قيس، كأنه مبر فربما يملك الاسم حيث هو أصغر من الفتاة. والطلاق: الذين أدخلوا في الإسلام كرهاً (حكاهم ثعلب)، فليكن أن يكون من هذا، وما أن يكون من غيره.

وثقة طلق: بلا عاتل، وهي أبها التي ترسل في التي ترضي من جوارهم حيث شاءت، لا يفتل إذا راضت ولا تفتي في المرسج، قال أبو حنيفة:

غلت وفي مشركة طلق ونتج طلقاً ليم من ذلك، وقيل: هي التي يتحبس الرأى كنها، وقيل: هي التي يتركها يوماً وليك ثم يملك. والطلاق عن الأول: التي تركها الرأى لتتبول يا حبثها على الماء. يقال: استطلق الرأى ثقة لتقبول. والطلاق: الثقة بصل عنها وعاتلها، قال:

معتلات الصبر أو طواقي وأنتد ابن بري أيضاً لإبراهيم بن هرثة: نقل كبرها ففصل طالقاً ويرمونها جوارها تزيها أبو عمرو: الطقة الفول التي تملك في

الفرجى. ابن الأعرابي: الطلاق ثلاثة تسمى  
في الشرع: الشكائي: الطلاق بين الشك  
أقوى بتركتها بغيرها، وتشد لمحكك;  
أقوى على الفرجى يندى أيكم  
تدفع الخائن بين سبتي وطلاق  
قال: المسمى إلى بطلها في مبركا  
بطلها، والطلاق إلى بتركتها بغيرها  
ولا بطلها في مبركا، والتجمع المطلق  
والطلاق<sup>(١)</sup>. وقد أطلقنا ثلاثة طلاق  
أقوى حل جهالها، وقال ذو: سالت  
ابن الأعرابي عن قوله:  
سأهم الزوج من جيلة أرتب  
سأه أنكى غيرها للإطلاق

قال: هذا يكون بمعنى فعله وإزالته،  
قال: وطلاق إذا إزالته على العبد  
أفانها، أي بطلها.  
والطلاق والطلاق: اللغة المترجمة  
إلى الماء، طلقته تطلق طلقا وطلونا  
وأطلقها، قال ذو الرمة:  
وقا وألقا وساحر يمشوا  
إلى الماء بين حوز التفرقة طلق  
ولغة العلق: اللينة طائفة من كالي  
ترجمها إلى الماء. وقال ثعلب: إذا كان  
بين الأول والماء يزمان قول يذمر بطلب هو  
الماء هو القرب، والثاني الطلق؛ وقيل:  
لغة الطلق أن يخطى ويومنها إلى الماء غير  
عن الزمان بالكنش، قال ابن سيمة:  
ولا يتجسس.

أبو سبيد عن أبي زائد: أطلق الرجل  
إلى الماء حتى طلقه طلقا وطلونا، والاسم  
الطلق، يفتح الهم. وقال الأصمعي:  
طلق الرجل فهي تطلق طلقا، وذلك إذا  
كان بينها وبين الماء يزمان، لا يزمان الأول

(١) قوله: «وليس المطلق والطلاق»  
جاء القاموس شرحه: وثائق طلق بلا عظام، أو  
مترجمة إلى الله كالطلاق، وليس إطلاق وطلاق  
كصاحب وأصحاب وعارب وعرب، أو هي التي  
ترك يوما وليلة ثم لحب.

الطلق، والثاني القرب، وقد أطلقها  
صاحبها إطلاقا، وقال: إذا خلى رجوة  
الأول إلى الماء وتركتها في ذلك تسمى كالحجر  
هي لغة الطلق، وإن كانت اللينة طائفة فهي  
لغة القرب، وهو السوء الشديد، وإذا خلى  
الرجل عن نفاقه قبل طلقها، وتغير إذا حاز  
حائته ثم خلى عنها قبل طلقها، وإذا  
استغسنت الماءة عليه ثم انقذت له قبل  
طلاقه، وتشد روية:  
طلاقه فاستوزر المداخلا

وأطلق القوم، فهم مطلقون إذا طلق  
إلهم، وفي المحكم إذا كانت إلهم  
طريق في طلب الماء.

والطلق: سبب الذكر لزوجته، وهو  
أن يكون بين الأول وبين الماء كالتان،  
واللغة الأولى الطلق، يخطى الراى إلى  
الماء وبتركتها مع ذلك تسمى وهي تسمى،  
الأول بنة الضرب طلق، وفي اللغة الثانية  
قراوب.

والإطلاق في الفيلسوف: ألا يكون فيها  
وضوح، وقوم يسمون الإطلاق أن يكون بنة  
ويصل في شق متمكنين، ويصنعون  
الإسالة أن يكون بنة ويصل ليس بها  
تحصيل. وكس طلق إحدى القوايم إذا  
كانت إحدى قوايمه لا تحصيل فيها. وفي  
الحكيمة: غير الحصر الكفرح، طلق اليد  
اليتى، أي مطلقه ليس فيها تحصيل.

وطلقته بنة بالخبر طلاقة وطلقت  
وطلقها يد بطلتها وأطلقها، أشد أخذ  
ابن يحيى:

أطلق يتركه تفصلا با رجل!

أولئذ ما أرويتها لا بالتجمل  
ويروى: أطلق. وتعالى: طلق بنة وأطلقها  
في المال والخبر بمعنى واجب، قال ذلك  
أبو سبيد ورواه الكسائي بفتح باب فكت  
وأفقت، وبنة مطلقه ومطلقه:  
ويصل طلق الكيسين والزوج ومطلقها:  
سمها.

ورجوة طلق وطلق (الأعرابي) عن  
ابن الأعرابي: صاحب شرف، وجتمع  
الطلاق طلاقات. قال ابن الأعرابي:  
ولا يمان زوجة طلاق إلى الشجر، وإمارة  
طلاق الكيسين. ورجوة طلق: كطلق،  
والاسم فيها والمسانجيسا طلاقة. وقد  
طلق الرجل، بالضم، طلاقة فهو طلق  
وطلق، أي مستبصر متبصر الزوج متفكلا.  
ورجوة مطلق: كطلق، وقد أطلق، قال  
الأصمعي:

يرون في سها ودارا رجبة  
ومطلقا في وجوه غير يسو  
وتعالى: فبنة تطلق الزوج إذا أسكر،  
وأشدد:

ويمن وسيا وسى بنة  
فأطلق الزوج وقد الكسوف  
وفي الحكيمة: أفضل الإيمان أن تكلم  
أحالة وأنت طلق، أي مستبصر متبصر  
الزوج، وبنة الحكيمة: أن تفاد زوجو  
طلق، وطلق الشجر: سر بنة ذلك في  
وتجوه. أبو زائد: رجل طلق الزوج ذو غير  
حسن، وطلق الزوج إذا كان سحيا، وطلق  
بغير طلق الكيسين غير متبصر، وبنة إطلاق.  
الكسائي: رجل طلق، وهو الذي ليس  
عليه غير.

ويوم طلق بين الطلاق، ولغة طلق  
أيضا، ولغة طلق: متفرق لا يرد يو  
ولا حر ولا سحر ولا حر، فطلق: ولا شيء  
يؤدى، وقيل: هو اللين القوي، أي يمان  
مطلقته، يسكون الكلام أيضا، وقد طلق  
طلوقة وطلاقة، أبو عمرو: لغة طلق لا يرد  
فيها: قال أوس:

جذلت على كيلة ساهرة  
أفقت بطلوا ولا ساهرة  
وأبلى طلاقات وطراوى، وقال  
أبو الدغيش:  
وأبلى طلاقة الساهرة، وقال  
الراى:  
فكنا عكة الشمس في يوم طلقه

يُرِيدُ بِمَنْ كَلَّمَ طَلَقًا لَيْسَ بِهَا مَرْوًا وَرَجَحَ،  
يُرِيدُ بِمَنْهَا الَّذِي يَمْلِكُهَا، وَالْقَرِيبُ لَهَا بِالْأَلِفِ  
قَالَ الْبُزْجِيُّ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا  
الْمُتَلَقِّعُ عَنْ أَبِي فُهَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ لِي يَسْتَوِي  
الرَّامِي وَيَسْتَوِي لَمَّا تَشَدَّدَ إِلَى الرَّمِي:

لَهَا مَعَهُ كَالْفَخَّسِ فِي يَوْمِ طَلَقَ  
قَالَ: وَالْقَرِيبُ تَقْوِيمُ الْأَسْمَاءِ إِلَى تَعْوِي،  
قَالَ: وَذَكَرُوا فِي الطَّلُقِ أَهْمَاءَ لِلْمَالِكَةِ فِي  
الْوُسْطَى، قَالُوا قَالُوا رَجُلٌ دَاهِيَةٌ، قَالَ:  
وَقَالَ لَيْلَةُ طَلَقَ وَكَلِمَةُ طَلَقَ أَيْ مَهَلَّةٌ مَهْلِيَّةٌ  
لَا يَزِيدُ فِيهَا، وَفِي جَمْعِهِ كَلِمَةُ الْفَخَّسِ: كَلِمَةُ  
مُسْتَهْطَةٍ، أَيْ مَهَلَّةٌ مَهْلِيَّةٌ. يُقَالُ: يَتَمَّ  
طَلَقَ وَكَلِمَةُ طَلَقَ وَطَلَقَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرْفٌ  
وَلَا يَزِيدُ يَوْفِيَانِ، وَقِيلَ: كَلِمَةُ طَلَقَ وَطَلَقَ  
وَمُطَلَقَةٌ سَائِكَةٌ مُهْلِيَّةٌ، وَقِيلَ: الطَّرَاقُ  
الْعَبْدَةُ الَّتِي لَا حَرْفَ فِيهَا وَلَا يَزِيدُ: لَا تَكْثُرُ:  
يَزِيدُ نَكْبًا نَاصِرًا وَكَوْنَهُ

تَكْنَى وَلِأَنَّ بَنَدَ خَالَةَ طَرَاقٍ  
وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ وَاحِدَةَ الطَّرَاقِ طَلَقٌ،  
وَقَدْ خُطِبَ لِأَنَّ قَوْلَهُ لَا تَكْثُرُ عَلَى فَوَائِدِ الْأُ  
أَنْ يَتَوَلَّى شَيْءًا.

وَيُسَمَّى طَلَقَ الْقَسَادَ وَطَلَقَ وَطَلَقَ  
وَطَلَقَ: أَصْبَحَ، وَقَدْ طَلَقَ طَلُوقَةً وَطَلُوقًا،  
وَقِيلَ أَنْزَلَ لُغَاتُ: إِسَاءَ طَلَقَ ذَلِكَ، وَطَلَقَ  
ذَلِكَ، وَطَلَقَ ذَلِكَ، وَطَلَقَ ذَلِكَ، وَبَنَدَ فِي  
حَاشِيَةِ الرَّجَمِ: تَكَلَّمَ بِإِسَاءَةِ طَلَقَ، أَيْ  
مَاضِي الْقَوْلِ سَمِعَ الطَّلُقَ، وَهُوَ طَلَقٌ  
السَّادَ وَطَلَقَ وَطَلَقَ، وَهُوَ طَلَقُ الْوَجْهِ وَطَلَقَ  
الْوَجْهَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا يُقَالُ طَلَقَ  
ذَلِكَ، وَالْأَكْبَاسِيُّ يَبْرُهُمَا، وَهُوَ طَلَقَ الْكُفَّ  
وَطَلَقَ الْكُفَّ قَرِيْبَانِ بَيْنَ الْخَوَالِ. وَقَالَ  
أَبُو حَالِمٍ: سَمِعْتُ الْأَسْمَعِيَّ لِي طَلَقَ أَوْ  
طَلَقَ، فَقَالَ: لَا أَزِيدُ إِسَاءَةَ طَلَقَ أَوْ طَلَقَ،  
قَالَ شُعْبَةُ: وَيُقَالُ طَلَقْتُ بَنَدَ وَبَنَدًا طَلُوقَةً  
وَطَلُوقًا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ هُوَ طَلَقَ  
وَطَلَقَ وَطَلَقَ وَطَلَقَ، إِذَا خَلَّى عَنْهُ قَالُ:  
وَالطَّلُقُ الْخَلْقَةُ وَالْإِسْمَانُ كَقَوْلِ الْقَتَادِ:

وَيَحْتَوِي الْأَمْلَاقُ بِمَعْنَى التَّرْلُ وَالْإِسْمَالِ،  
وَالطَّلُقُ الشُّكْرُ، وَقَدْ أَمْلَقَ رَجُلٌ.

وَأَمَّا طَلَقَ: اسْتَمْتَعَهُ. وَاسْتَمْتَعَتْ بِمَعْنَى:  
سَمِعَ. وَاسْتَمْلَقَ الْبَطْنُ: شَبَّهَ، وَفَضِيضُهُ  
تُكَلِّفُ، وَأَمْلَقَهُ الْوَرَاءَ. وَفِي الْحَاشِيَةِ: أَنَّ  
رَجُلًا اسْتَمْتَعَتْ بِطَلَقِ أَيْ كَثُرَ خُرُوجُ مَا فِيهِ،  
يُرِيدُ الْإِسْمَالَ.

وَأَمَّا طَلَقَ الْبَطْنُ وَطَلَقَ: اسْتَمْتَعَتْ فِي  
عَتَوِهِ فَمَعْنَى وَتَرَّ لَا يُولِي عَلَى شَيْءٍ، وَهُوَ  
تَكَلُّفٌ، وَطَلَقَ إِذَا خَلَّى عَنْ قَوْلِهِ فَمَعْنَى  
لَا يُولِي عَلَى شَيْءٍ قِيلَ طَلَقَ.

قَالَ: وَالْإِسْمَالُ سَمَرَةُ الدَّحَابِ فِي  
أَسْفَلِ السَّحْبَةِ.

وَيُقَالُ: مَا تَطَلَّقَ نَفْسِي لَهَا الْأَمْرُ، أَيْ  
لَا تَفْشَحُ وَلَا تَسْتَوِي، وَهُوَ تَطَلَّقَ تَهْتَلُّ،  
وَتَضَعُ الْأَمْلَاقَ تَطَلَّقَ، يَقْبَلُ الْعِلَافَ  
بِشَرْكَهِ الْعِلَافِ الْأَوَّلِي، كَمَا قَوْلُ لِي تَضَعُ  
الضَّرَابِ ضَعْبِي، يَقْبَلُ الْعِلَافَ بِشَرْكَهِ  
الضَّرَابِ.

وَالْإِسْمَالُ: الدَّحَابُ. وَيُقَالُ: انْطَلَقَ  
بِ، عَلَى مَا كَمِ يَسْمُ فَاعِلُهُ، كَمَا يُقَالُ انْطَلَقَ  
بِ. وَتَضَعُ تَطَلَّقَ تَطَلَّقَ، وَإِنْ شِئْتَ  
تَضَعُ بَيْنَ الثَّوَدِ وَقَلَّتْ تَطَلَّقَ، وَتَضَعُ  
الْإِسْمَالُ تَطَلَّقَ، لِأَنَّكَ خَلَفْتَ لَيْتَ  
الْوَسْلَ لِأَنَّ الْأَوَّلَ الْأَسْمَ وَأَكْمَ تَضَعُكَ الْفَسْمَ  
بِشَرْكَهِ، فَتَضَعُ الْهَمْزَةَ لِإِذْوَالِ السَّكُونِ  
الَّذِي كَانَتْ فَهَمْزَةُ الْجَمْعِ كَ، كَقَوْلِ  
طَلَقَ، وَتَضَعُ الْأَوَّلَ رَابِعَةً، قَوْلِيكَ  
وَجِبَ يَوْمَ الْفَوْضِ، كَمَا قَوْلُ دَكْنِي، لِأَنَّ  
حَرْفَ طَلَقَ إِذَا كَانَ رَابِعًا كَيْتَ الْكَلِمَةِ يَوْمَ قَلَمَ  
يَضَعُ إِلَّا فِي ضَوْدَةِ الشَّمْرِ، أَوْ يَكُونُ بَنَدَهُ  
بِهِ كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ أَهْلِيهِ الْإِسْمَالُ، فَمَعْنَى  
عَلَى ذَلِكَ.

وَيُقَالُ: عَمَّا الْقَرَسَ طَلَقًا أَوْ طَلَقَ أَيْ  
خُوطًا أَوْ جَزْجَزَةً، وَكَمْ يَخْصُصُ فِي التَّجَالِيدِ  
يُخْرَسُ وَلَا يَخْرَبُ، وَيُقَالُ: تَطَلَّقْتُ الْخَلْقَ إِذَا  
تَضَعْتُ طَلَقًا كَمْ تَحْتَسِبُ إِلَى الْغَايَةِ، قَالَ:  
وَالطَّلُقُ الشُّكْرُ وَالْإِسْمَالُ فِي جَرَى الْخَلْقِ.

وَالطَّلُقُ أَنْ يَبُولَ الْقَرَسُ بَنَدَ الْجَرَى، وَبَنَدُ  
قَوْلُهُ:

نَصَادٌ كَلَامًا كَجَزَعِ الشُّكْلَا  
مَنْ لَمْ يَطْلُقْ وَلَمْ يَطْلُقْ  
لَمْ يَطْلُقْ أَيْ لَمْ يَطْلُقْ. وَفِي الْحَاشِيَةِ:  
قَوْلُهُ قَرَسِي طَلَقًا أَوْ طَلَقَ، هُوَ،  
بِالشَّرْكِ، الشُّكْرُ وَالْغَايَةُ أَيْ يَجْرَى إِلَيْهَا  
الْقَرَسُ. وَالطَّلُقُ، بِالشَّرْكِ: قِيلَ عَنْ  
أَدَمَ، وَفِي الصَّحَاحِ: كَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

عَزَدَ عَلَى عَزْدٍ عَلَى عَزْدٍ خَلْقُ  
كَأَنَّهُ وَاللَّيْلِ يَبْرِي بِالْفَسَقِ  
مُشَاجِبٌ وَفَقْ سَتِيرٌ وَطَلَقُ

شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْوَسْجِ يَبْرِي وَيَقُولُ لَحْمُو،  
وَقِيلَ الْجَمَلُ يَبْرِي سَتِيرًا، وَالسَّيْبُ شَبَّهَ  
بِشَبَابَةِ الْفَيْسِ، وَبَنَدُ الْعَرَبِيِّ بِالطَّلُقِ،  
وَهُوَ كَيْدٌ مِنْ أَدَمَ. وَفِي حَاشِيَةِ حَتْرٍ: ثُمَّ  
انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَاشِيَةِ قَوْلِهِ بِوَجْهِ الْجَمَلِ  
الطَّلُقُ، بِالشَّرْكِ: قِيلَ مِنْ جُلُودٍ  
وَالطَّلُقُ: الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْقَطْلُ حَتَّى يَتَوَلَّى  
قَالَ رُوَيْدُ:

مُحْتَمِلٌ أَنْزَلَ إِدْرَاجَ الطَّلُقِ  
وَفِي حَاشِيَةِ الرَّجَمِ: أَيْ هُوَ الطَّلُقُ هُنَا: حَبْلٌ تَقُولُ  
شَدِيدَ الْقَطْلِ، أَيْ مَا مُتَبَعِدَانِ لَا يَتَقَرَّبَانِ  
كَأَنَّهُمَا قَدْ شَدَّ فِي حَبْلٍ أَوْ قَبْلِهِ.  
وَالطَّلُقُ الْبَطْنُ<sup>(١)</sup>، جَلَدُهُ، وَطَلَقَ

أَمْلَقَ، وَبَنَدَ:  
تَضَعُ الْأَمْلَاقَ وَفَارَبَ عَتَوُهُ  
عَنِ الثَّوَدِ تَقَرَّبَ وَفِي حَاشِيَةِ  
أَبُو حَنِيفَةَ: لِي الْبَطْنُ الْأَمْلَاقُ، وَاجْتَدَاهَا  
طَلَقَ، تَضَعُكَ، وَهُوَ طَرِيقُ الْبَطْنِ.  
وَالطَّلُقُ: الْمَقْلَعُ بَيْنَ الشُّكْلِ، وَقَدْ  
أَمْلَقَ لَحْمَهُ وَطَلَقَهَا إِذَا كَانَتْ طَوِيلًا لَا تَقْصُرُ.

(١) قوله: «وطلق البطن الخ» حارة  
الأساس: وأطلقت الخالة من حلقها طلقت وهي  
طالط وطلق، دليل أملاق، قال ذوالرارة:  
تتلفظ بفتح.

وَأَطْلَقَ خَيْلَهُ مِنَ الْمَكْبَةِ. وَأَطْلَقَ عَوْدَهُ إِذَا سَعَا سَهًا  
 قَالَ: وَطَلَّقَ أَطْلَقَ، وَطَلَّقَ إِذَا تَبَاعَدَ.  
 وَالطَّلْنُ، بِالْكَسْرِ: الْحَلَالُ، يُقَالُ:  
 هُوَ لَكَ طَلَقٌ طَلَقًا أَيْ حَلَالٌ. وَفِي  
 الْحَكَايَةِ: الْحَيْلُ طَلَقٌ، يُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ مِنْ طَلْقِهِ  
 عَلَى الْحَيْلِ حَلَالٌ. يُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ مِنْ طَلْقِهِ  
 عَلَى أَيْ أَيْ مَخْصُورٍ وَحَكِيمٍ. وَأَنْتَ طَلَقٌ مِنْ  
 هَذَا الْأَمْرِ أَيْ خَارِجٌ مِنْهُ.  
 وَطَلَّقَ السُّلَيْمُ، عَلَى مَا مِمَّ يَسْمُ فَاعِلُهُ:  
 رَجَعْتَ إِلَيْهِ نَفْسًا وَسَكَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ الْإِعْدَادِ،  
 هُوَ مُطْلَقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
 كَيْتَ الْهُنُومِ الطَّوَارِقُ يَهْدُنِي  
 كَمَا تَهْدِي الْأَمْوَالُ رَأْسَ الْمُطْلَقِ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:  
 تَأَفَّرَا الْإِثْرَيْنِ مِنْ سَهْ سَهًا  
 طَلَقَهُ طَوْرًا وَطَلَقُوا ثَرْبَهُ  
 وَالطَّلْنُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، وَقِيلَ:  
 هُوَ كَيْتٌ يُشْعِرُ ضَمَارَهُ يَهْتَلِكُ بِهِ النَّاسُ  
 يَهْتَلِكُونَ فِي الْكَلْبِ. الْأَصْحَمِيُّ: يُقَالُ لِيَضْرِبُو  
 مِنَ الدَّهْرِ أَوْ كَيْتَ طَلَقٌ، مُتَحَرِّكٌ.  
 وَطَلَقَ وَطَلَّنَ: اسْتَأْذَنَ.

• **طَلَّ:** الطَّلُّ: الْمَطَرُ الصَّغِيرُ الْقَطْرِ  
 الدَّائِمُ، وَهُوَ أَرْضَعُ السَّحَابِ نَدَى.  
 أَيْ سَيْحَتُهُ: الطَّلُّ أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ، ثُمَّ  
 الرَّدَاةُ، ثُمَّ الْبَلْسُ، فَيَقِيلُ: هُوَ الْقَدِي،  
 وَقِيلَ: قَوِيَ الْقَدِي وَدُونَ الْمَطَرِ، وَجَمْعُهُ  
 طَلَالٌ، قَامَ قَوْلُهُ أَتَشْعُرُ أَيْنَ الْأَشْرَافِ:

وَلَوْ أَنَّكَ لَبَدْتُ ضَرْبَ الْكَلْبِ  
 فَإِنَّهُ أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلِّ فَكَتَبَ السُّنْدُحُ ثُمَّ  
 حَرَكَهُ، وَرَوَاهُ خَيْرُهُ ضَرْبُ الطَّلِّ، أَرَادَ  
 ضَرْبَ الطَّلَالِ فَحَدَّثَ لَيْسَ أَفْجَحَ. وَقَدْ  
 طَلَّ، ذُو طَلٍّ.  
 وَطَلَّتِ الْأَرْضُ طَلًّا: أَصْلَحَتِ الطَّلُّ،  
 وَطَلَّتْ هِيَ طَلَّةٌ: نَبَاتَتْ، وَطَلَّتِ الْقَتِي،  
 هِيَ مَطْلُورَةٌ. وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ: طَلَّتْ  
 بِإِلَافَةٍ وَطَلَّتْ، طَلَّتْ: مُعْطِرَتْ،

وَطَلَّتْ: نَبَاتَتْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: طَلَّتْ،  
 بِالضَّمِّ لَا خَيْرَ. يُقَالُ: رَجَعْتَ بِإِلَافَةٍ  
 وَطَلَّتْ، بِالضَّمِّ، وَلَا يُقَالُ طَلَّتْ، لِأَنَّ  
 الطَّلَّ لَا يَكُونُ وَهَذَا إِنَّمَا هِيَ مُتَعَرِّفَةٌ، وَكُلُّ نَبَاتٍ  
 طَلٌّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرْضٌ طَلَّةٌ نَدِيَّةٌ،  
 وَأَرْضٌ مَطْلُورَةٌ مِنَ الطَّلِّ. وَطَلَّتِ السَّحَابَةُ:  
 اسْتَعَدَّتْ وَتَمَّتْهَا. وَالْمَطْلُورُ: الضَّبَابُ، وَيُقَالُ  
 لِلَّذِي تَلَوَّى كَخَرَجِهِ حَرَقُ الشَّجَرِ إِلَى  
 غُرْبَتِهِ: طَلٌّ. وَفِي حَكَايَةِ أَشْرَافِ  
 الشَّاعِرِ: ثُمَّ يَرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ،  
 الطَّلُّ: الْقَدِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصُّبْحِ،  
 وَالطَّلُّ لَيْسَ: أَضْعَفُ الْمَطَرِ. وَالطَّلُّ: طَلَّةٌ  
 كَبُرَ الْقَدِي، وَقِيلَ: هُوَ الْكَبُرُ قَلٌّ أَوْ كَبُرَ.  
 وَالْمَطْلُورُ: الْكَبُرُ أَضْعَفُ قَوَّةَ رَغْوَةٍ  
 مَتَّعِيْبٍ عَلَيْهِ مَا كَتَبَتْهُ طَلًّا وَهُوَ لَا خَيْرَ

فِيهِ، قَالَ الرَّاهِي:  
 وَيَسْتَبْرِ قَوِيَّتَ إِنْ شَقَا مَطْلُورَةٌ  
 شَرَحَ الْفَهْرُ وَمِلَقَةُ أَجْنَابِ  
 وَقِيلَ: الْمَطْلُورَةُ هُنَا جِلْدَةٌ مَوْثِقَةٌ لِيَكُونَ  
 مَسْخُورًا بِأَكْلِهَا.  
 وَقَالُوا: مَا بَا طَلٌّ وَلَا طَلٌّ، كَالطَّلِّ  
 الْكَبُرُ، وَالْقَائِلُ الْخَشَرُ. وَمَا بَا طَلٌّ، أَيْ  
 طَلْقٌ. وَيُقَالُ: مَا بِالْقَدَرِ طَلٌّ، أَيْ مَا بَا  
 كَبُرَ.

وَالطَّلِيُّ: الدَّهْرُ مِنَ الْمَاءِ.  
 وَالطَّلُّ: حَذَرُ الشَّمْسِ، وَقِيلَ: هُوَ أَلَّا  
 يَطَّرُ بِهِ أَوْ تَطَّرَ فِيهِ، وَقَدْ طَلَّ الدَّهْرُ نَفْسَهُ  
 طَلًّا وَطَلَّتْهُ أَيْ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَسِيرُ:  
 وَلَكِنْ وَيَسِّرُ إِفْرَ مَا طَلَّ سُلَيْمًا  
 كَثَرَ الْقَتَا وَاضْجَاعُ السَّلَامِ  
 وَقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطَلُّوْا، فَهُوَ مَطْلُورٌ  
 وَطَلِيلٌ، وَأَطْلُ وَأَطَّلَهُ اللَّهُ الْجَوْهَرِيُّ: طَلَّةٌ  
 اللَّهُ وَأَطَّلَهُ، أَيْ أَكْثَرَهُ. أَبُو زَيْدٍ: طَلٌّ دَهْرٌ  
 هُوَ مَطْلُورٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
 بِمَا وَهَمَ كَيْسَ لَهَا طَالِبٌ

مَطْلُورَةٌ وَطَلٌّ دَهْرٌ الْقَمَرَةُ  
 أَبُو زَيْدٍ: طَلٌّ دَهْرٌ وَأَطَّلَهُ اللَّهُ، وَلَا يُقَالُ طَلٌّ  
 دَهْرٌ، بِالْفَتْحِ، وَأَبُو حَنِيفَةَ وَالْكَسَائِيُّ

يَقُولَانِ: وَيُقَالُ: أَطْلُ دَهْرٌ، أَوْ حَبِيَّةٌ:  
 فَيَوْمَ ثَلَاثَ لُحَاثٍ: طَلٌّ دَهْرٌ، وَطَلٌّ دَهْرٌ،  
 وَأَطْلُ دَهْرٌ. وَالطَّلَّةُ: الدَّهْرُ الْمَطْلُورُ، قَالَ  
 الْفَارَاسِيُّ: حَبِيَّةٌ مَطْلُورَةٌ عَنْ يَدِ بَابِ حَبِيَّةٍ مِنْ  
 لَامٍ، وَهُوَ حَبِيَّةٌ مِنْ مُجَوَّرِ الضَّمِينِ، كَمَا  
 قَالُوا: لَا أَطْلُ، يُرَادُونَ لَا أَمَلُ. وَفِي  
 الْحَكَايَةِ: أَنْ رَجُلًا قَضَى بِدَرْجِلٍ، فَانْتَبَهَ  
 بِدَرْجِلٍ مِنْ فَيَوْمَ، فَتَقَطَّ كِتَابُهُ، فَطَلَّهَا رَسُولُ  
 اللَّهِ، **طَلَّ:** أَيْ أَكْثَرَهَا وَأَبْلَغَهَا، قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُقَالُ طَلَّهَا، بِالْفَتْحِ،  
 وَإِنَّمَا يُقَالُ طَلٌّ دَهْرٌ، وَأَطْلُ، وَأَطَّلَهُ اللَّهُ،  
 وَأَجَازَ الْأَوَّلُ الْكَسَائِيُّ، قَالَ: وَبِهِ  
 الْحَكَايَةُ مِنْ لَا أَكَلَّ وَلَا حَبِيَّةٍ وَلَا اسْتَعْلَ  
 وَبِطَلَّ ذَلِكَ طَلٌّ.

وَطَلَّ سَهًا طَلَّةً: تَقَصَّصَ لَهَا وَأَبْلَغَ.  
 خَالِدٌ بْنُ جَبَلَةَ: طَلٌّ يَوْمٌ فَلَانٌ فَلَانًا سَهًا  
 يَطْلُورُهُ، إِذَا مَتَّعَهُ لَهَا وَجَمَعَهُ فِيهِ، وَقَالَ  
 خَيْرُهُ: طَلَّةٌ أَيْ مَطْلَةٌ، وَبِهِ حَكَايَةُ يَحْيَى  
 ابْنِ بَشْرٍ رَوَى السَّائِرُ إِلَى حَاكِمَتِهِ إِذَا طَالَتْ  
 مَتَّعَهَا: أَكْثَرَتْ طَلَّهَا وَتَمَتَّعَهَا، فَطَلَّهَا أَيْ  
 تَمَتَّعَهَا، طَلٌّ لَدُنْ غَرِيمَةٍ طَلَّةٌ إِذَا مَطَّلَهُ،  
 وَقِيلَ طَلَّهَا يَسْتَمِي فِي طَلَّانٍ سَهًا، كَأَنَّهُ مِنَ  
 الدَّهْرِ الْمَطْلُورِ.

وَرَجُلٌ طَلٌّ: كَبِيرُ السِّنِّ (عَنْ كُرَامٍ).  
 وَالطَّلَّةُ: الْخَشَرُ الْمَلِيَّةُ. وَغَمَرَةُ طَلَّةٌ  
 أَيْ كَلْبِيَّةٌ، قَالَ حَبِيَّةٌ بْنُ كُرَامٍ:  
 أَطَّلَ سَكَنِي حَارِبِي لِيَسْلَمَنِي  
 لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ ذَيْبٌ  
 رَكُورٌ فَحَسْبِي طَلٌّ شَابَ مَا مَسَا  
 يَمَّا مِنْ عَقْلَانِ الْكُورِ رَيْبٌ  
 أَرَادَ مِنْ كُرَامٍ الْقَدَارَ قَلْبَ.  
 وَرَابِعَةُ طَلَّةٌ: كَلْبِيَّةٌ، أَتَشْعُرُ تَغَلَّبَ:  
 تَعَبِي بِرَأْيٍ مِنْ حِكْمَةٍ طَلًّا)  
 تَغَلَّبَ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوِيُّ فَيُغَلَّبُ  
 وَأَتَشْعُرُ أَبُو حَنِيفَةَ:

(١) قوله: ومطلة كذا في الأصل، ولم  
 تفت عليه. وفي شرح القاموس: مطلة.

يرجع نحو من طلق من فاعلا  
 ومن أربع من جنيح المسكن ناصب  
 وحديث كل أي حسن.  
 القدر: الطلة المبركة من اللبن، والطلقة  
 الثعنة، والطلقة العثرة السنية، والطلقة  
 المحضرة. قال يعقوب، وسكني عن  
 أبي عمرو: ما بالذات طلل، بالضم، أي  
 ما بها كن، وطلقة الرجل: المرفة، وكليلة  
 حنة، قال عمرو بن حسان:  
 ألي تاتين نالها إساف  
 تأوه طلقى ما إن تاف؟  
 والقاب: الثارب من الثوب، وإساف:  
 اسم رجل، والتفتة إلى يرى إشاعه:  
 ولبي كمشاج إلى مرس طلقى  
 ولكن قيرن السوا باقي ممر  
 وقول أبي صخر الهذلي:  
 كمود السقي في حالي خفي القري  
 جلباب السقي عن كل المنصب<sup>(١)</sup>  
 قال السكري: متناه أخصر المنصب، قال  
 أبو الحسن: وهو يرد إلى معنى اللأو  
 وكليلة قول أبي صخر أيضا:  
 قطعتم يوم المئين والدعركه  
 فمجر وكز طللت إليك المنصب  
 أي حسنت وأحسنيت.  
 والطلل: ما يخص من آثار النصارى،  
 والرسم ما كان لاجبا بالأرض، وقيل:  
 طلل كل شيء شخصه، وجمع كل ذلك  
 أطلال وطلل. والطلقة: كالطلل،  
 التهليل: وطلل النار يقال إنه مريض عن  
 صحتها فيما يجلس أهلها، وطلل النار  
 كالدخان يجلس عليها، أبو النخعي: كان  
 يكون بفناء كل بيت دكان عكره النضرب  
 والمائل، لتلك الطلل، ويقال: حيا لله  
 طلك وأطالك، أي ما شخص عن  
 جسده، وما الله طلك وطالك، أي  
 شخصك. ويقال: قرس حسن الطلاوة،  
 (١) قوله: كمود السقي كشفا ضبط في  
 الأصل، ولم يضط فيه لفظ نعم، ولم يضر عليه.

وهو ما ارتفع من خلو.  
 والأطلال: الإشراف على الشيء.  
 ويقال: ركبني يساه يطلان بين السطوح  
 أي يتفرق، وطلالت: تطلت فطلت.  
 أبو الفتح: تطلت إلى الشيء وتطلت  
 يسكني واجدا، وقال أي مد عنته ينظر إلى  
 الشيء ينمعه، وقال طهوان بن عمرو:  
 كفى حزنا أني تطلت كفى أرى  
 ذرى قلبي تنزع فما تريد  
 ألا حلا واقف كز تطلت  
 طلالكا يلبها الحلكان  
 وماؤكا أقتلب الذي كز خريته  
 دوس ناض السقي إذا لفتني  
 أبو عمرو: الطلال الإطلاح بين فوق  
 السكان أو بين السرى. وأطل عليه أي  
 أشرف، قال جرير:  
 أأ البازي السلول على نبح  
 فبح من السماء لها أنصبا  
 وتقول: هذا أمر طلل أي ليس  
 بشيء. ول كيشو صولة يشتو عكر  
 المطلب: فاعل عكبا عكر، أي  
 أشرف، قال: وسحقته أرفي عكبا يطلو أي  
 شفقوه. وتطلت على الشيء واستطل:  
 أشرف، قال ساجدة بن جوبة:  
 وبه يلو تستطل وجالس  
 لقرص السراو متفقوا صبرها  
 وطلل السحرة: جردتها، والجمع  
 الأطلال.  
 والطلل: الحصير، المتحكم:  
 الطلل: حصير شرج من دهم، وقيل:  
 هو الذي يستل من السعير أو من قدور  
 السعير، وجمعه أطله وطلل. التهليل:  
 أبو عمرو الطيلة الجرياء، وقال الأحمسي:  
 الباري لا غير.  
 أبو عمرو: انطل الحبة، وقال  
 ابن الأعرابي: هو الطل، بالفتح،  
 للشيء.  
 ويقال أطل فلان على فلان بالأكس إذا

دام على إلهوه، وقولهم: كبت فلان  
 طلاة، قال ابن الأعرابي: كبت له حال  
 حسنة وحجة حسنة، وهو بين الثبات  
 المتطولو، وقال أبو عمرو: كبت له  
 طلة، قال: الطلة الفرح والسود،  
 وأند:  
 قد أن وبعت ولم أصاوت  
 موى رضى بيوت بلا طلة  
 منه يغير فرح ولا سود. وقال  
 الأحمسي: الطلة الحسن والماء. وحسب  
 لأن طلة طلة: أي حسنة. وعلى متطولو  
 طلة الحسن، أي بهجة، قال:  
 قللت: ألم تملح الله  
 جيل الطلاوة حسنها؟  
 ول كيشو أبي بخر: أنه كان يملح  
 على أطلال السيرة، هي جنح طلل،  
 ويؤيد بها شراها.  
 وأطلال: اسم فاعل، وقيل: اسم كرس  
 يزعم الناس أنها تكلمت له ميتة فارس  
 يوم القادسي، وذلك أن المسلمين يرمونهم  
 فأتوها إلى نهر قد قطع جسرهم، فقال  
 فارسيها: هي أطلال! فالتت: وكتبت  
 وسورة البقرة، وأياها حتى الشماخ يقول:  
 لقد طاب عن غيل موفان أحجرت.  
 يكره بنى الشلخ فارس أطلال  
 ويكره: هو اسم فارسيها. وفو طلال: اسم  
 كرس، قال عروة بن مولى بن زينة،  
 ويضم من يقول عروته، ومن مملوك:  
 ألا تاذت أمانة بأخوال  
 يجرني فلا يلو لأبلى  
 فميرى ماها لك أو قيسى  
 فلي ما كيت عن يلو<sup>(١)</sup>  
 وكتبت تروعي المرأة يينو  
 حياي بقة فارس ذوى طلال  
 قال ابن بري: ويقال هو توضع يلو بنى  
 (٢) قوله: ومن يقال: هكذا رسم في  
 الأصل، لم يشر فيه في غير هذا الوضع، وله  
 غير قال.

مَرَّةً، وَقِيلَ: هَذِهِ قُرْبَى الْمَرْءِ (١)، وَالْأَمْرُ أَنْ ذَا طِلَالٍ اسْمُ قُرْسٍ يُشِيرُ لِلْمُتَقَرِّبِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ حَوْثًا، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ يَهْدِي طَلًا:

وَيَهْدِي أَيُّ رَيْبَةٍ عَنَيْرٍ عَصِيدٍ  
وَسَوْدَوٍ وَيَهْدِي أَيُّ جِلَالٍ  
وَالطَّلَاطِلَةُ وَالطَّلَاطِلَةُ، وَكُنْهَامَا:  
الدَّائِمَةُ، وَقِيلَ: الطَّلَاطِلَةُ وَالطَّلَاطِلُ دَاءٌ  
يَأْتِيهِ الْمُحْسَرُ فِي أَمْرٍ لَهَا يَنْقُصُ مَهْرُهَا.  
وَالطَّلَاطِلَةُ وَالطَّلَاطِلُ: الْمَوْتُ، وَقِيلَ: هُوَ  
الدَّاءُ الْمَضَالُ، وَقَالُوا: زَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ  
وَالْحُمَى الْمَالِيَةِ، وَتَوَرَّجَ إِلَى الْفُجْرِ،  
وَقِيلَ زَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ، هُوَ الدَّاءُ الْمَضَالُ  
الَّذِي لَا يَهْدِي كَلَّ عَلَى حَيَاتِهِ وَلَا قَدَرَهُ،  
وَلَا يَهْدِي الْمُسْلِمَ مَوْتَهُ، وَقَالَ  
أَبُو حَالِمٍ: الطَّلَاطِلَةُ: الدَّيْخَةُ الَّتِي  
تُحْمَلُ، وَالْحُمَى الْمَالِيَةُ: الرُّبْعُ ثَمَلُ  
صَلْبِهَا أَيْ لَهَاوُهُ، قَالَ: وَالطَّلَاطِلَةُ  
سُوءُ الْهَوَى حَتَّى لَا يُبْصِرَ طَعَامًا وَلَا خَرَابًا،  
وَزَادَ ابْنُ بَرٍّ فِي ذَلِكَ قَالًا: زَمَاهُ اللَّهُ  
بِالطَّلَاطِلَةِ وَالْحُمَى الْمَالِيَةِ، فَهُوَ سَبَبٌ مِنْ  
الرَّجَالِ، وَالْإِسْبَاقُ الْكَلِمُ، وَالطَّلَاطِلَةُ:  
لَحْمَةٌ فِي الْحَفْرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الطَّلَاطِلَةُ  
هِيَ اللَّحْمَةُ السَّائِلَةُ عَلَى طَرَفِ الْمُسْتَرْطِ.  
وَيُقَالُ: وَفَعْتُ طَلَاطِلَكَ بِمَنْ أَلَهَى إِيَّاهُ  
مَنْطَلُ: الْفَرَسُ الْمَلَمُ.

وَقَدْ طَلَّلَ (٢) مَا قَرِيبَ مِنَ الرِّقَّةِ،  
وَقِيلَ: هُوَ وَادٍ بِالْمَدِينَةِ يُطْفَأُ فِيهِ قُرْوَةٌ  
ابْنُ الْأَرْد:

(١) قوله: فَمِنْ لَمَى، حَبَابَةُ الْقَوْتِ، وَلِيهِ  
فَمِنْ يَحْمِي مِنْ مَرْنٍ لَمْ يَنْ خَالِيَةً.

(٢) قوله: «وَقَدْ طَلَّلَ» حَبَابَةُ الْقَوْتِ  
وَشَرْحُهُ: «وَقَدْ طَلَّلَ كَتَبْتُ» مَا قَرِيبَ مِنَ  
الرِّقَّةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ هَذَا: «وَقَدْ طَلَّلَ  
كَتَبْتُ وَادٍ بِالْمَدِينَةِ يُطْفَأُ فِيهِ» وَفِي مَجْمَعِ  
بَابُوتِ: أَنَّهُ ذُو طَلَّلٍ، بِالْمَدِينَةِ، كَمَا ذَكَرَ، قَالَ:  
وَيَضَاهِي بَرِيحَهُ عَقْدًا، وَوَجَدَهُ فِي بَيْضِ الدَّوَابِّ  
لِلْحَبَرَةِ بِالْمَدِينَةِ.

وَأَيُّ الْكُفْرِ أَمْرٌ يَهْدِي بَلْجٍ  
وَقُرْوَةٍ صَاحِبِي يَذِي طَلَالًا؟

• طَلَّةٌ: الطَّلَّةُ، بِالنِّسْبِ: الْحَبْرَةُ، وَهِيَ  
الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْمَلَكَةَ، وَهِيَ أَلَمَّةٌ اسْمُ  
الْحَبْرَةِ تَقْبِيهَا، فَمَا أَتَى يَسْلُ فِيهَا فَوَيْ  
الطَّلَّةُ وَالْحَبْرَةُ وَالْمَرْيَلُ. وَفِي الْحَبْرَةِ بَعْرُ  
الْحَبْرَةِ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُعَالِجُ طَلَّةً  
لِلْحَبْرَةِ فِي سَعَرٍ، وَقَدْ عَرَفَ مِنْ مَرْيَلٍ، وَفِي  
عَدَائِي قَدَالٍ: لَا تَسْمِيهِ الْكَلَامُ أَبَدًا، وَفِي  
رَوَائِي: لَا تَسْمِيهِ الْكَلَامُ بَعْدَهَا. وَالطَّلِيمُ:  
ضَرْبٌ مِنَ الْحَبْرَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: الطَّلَّةُ  
هِيَ الْحَبْرَةُ تُجْعَلُ فِي الْفَلَوِ، وَهِيَ الرَّمَادُ  
السَّارِ. وَأَصْلُ الطَّلِيمِ: الضَّرْبُ يَسْتَوِي  
الْحَبْرَةُ، وَقِيلَ: الطَّلَّةُ سَبِيحَةٌ مِنْ حَبَابَةِ  
كَتِفَانٍ يُجْعَلُ عَلَيْهَا، وَقَدْ مَلَقَهَا بِطَلْمِهَا  
وَعَلْمِهَا.

وَعَلْمٌ الْفَرْقُ عَنْ جَبِيذٍ: سَمْعُهُ، قَالَ  
حَسَنُ بْنُ هِشَامٍ:  
كَطَلْتُ جَبِيذًا مَسْتَعْرَافًا  
يَعْلَمُهُنَّ بِالْحَبْرِ الشَّامِ  
قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: وَالشَّامُ فِي الرَّوْبَةِ  
لِلطَّلِيمِ، وَهُوَ يَمْنَعُهُ، وَيَكُلُّ الْفَرْبِي: إِنْ  
دُونَ الطَّلْمَةِ عَرِطَ قَدَاوُ حَوْرٍ، قَالَ: وَغَيْرُ  
مَكَانٍ، وَأَنشَدَ شَيْخُ:

كَتَفْتُ مَا بَيْنَا لَكَ حَبْرَ طَلْمٍ  
فَبِهَا دُونَ عَرِطَ الْقَدَاوِ  
وَالطَّلْمُ: جَمْعُ الطَّلْمَةِ.  
وَالطَّلَامُ: الْقُرْمُ، وَهُوَ حَبُّ  
الشَّامَلِيَّةِ.  
وَالطَّلْمُ: وَسْخُ الْأَشْيَاءِ مِنْ تَرَكُّ  
الشَّرَائِكِ، وَفِيهِ أَعْلَمُ.

• طَلَسَ: لَيْلَةٌ طَلَسَ (٣) كَطَرَسَ،  
وَالطَّلَسَاءُ وَالطَّلَسَاءُ: اللَّيْلَةُ الشَّيْخِيَّةُ.

(٣) قوله: «لَيْلَةٌ طَلَسَ»، وَكَذَلِكَ  
طَلَسَاءُ - بِالضَّادِ الشَّيْخِيَّةُ، وَطَلَسَاءُ الْبَلَدُ -  
كَأَيُّ شَرْحِ الْقَامُوسِ.

وَالطَّلَسَاءُ: الرَّيْبُ مِنَ السَّحَابِ. وَقَالَ  
أَبُو خَيْرَةَ: هُوَ الطَّلَسَاءُ، بِالرَّاءِ، وَقِيلَ:  
الطَّلَسَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَسُرُّ بِهَا تَنَارٌ  
وَلَا عِلْمٌ، وَقَالَ الشَّارِقُ:  
لَقَدْ تَحَفَّتْ الْفَلَاةُ الطَّلَسَاءَ  
يَسِيرُ فِيهَا الْقَرْمُ حَيْثُ أَمَلَسَا  
وَكَرَسَ الرَّجُلُ إِيَّاهُ قَلْبَ وَجْهِهِ،  
وَيَكْلِكُ طَلَسَ وَطَلَسَمَ.

• طَلَسَ: ابْنُ بَرٍّ: ائْتَلَسْتُ (٤) أَيْ  
تَحَوَّلْتُ مِنْ مَرْتَلٍ إِلَى مَرْتَلٍ.

• طَلَهَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ يَهْدِي مِنْ  
أَوَّلِهِمْ طَلَّةً، أَيْ يَهْدِي. وَيُقَالُ: لِي  
الْأَرْضُ طَلَّةً مِنْ كَلَامٍ وَمَلَاوَةٍ وَمَرَاةٍ، أَيْ  
شَيْءٍ صَالِحٍ يَهْدِي. قَالَ وَالطَّلْمُ مِنَ الشَّابِ  
الْخَطَابَةِ كَسْتِ يَهْدِي وَلَا يَجَاوِ.

وَلِ الشَّابِ: عِشَاءُ أَطْلَى وَأَدْمَسُ  
وَأَطْلَسُ إِذَا بَقِيَ مِنَ الْوُشَاءِ سَاعَةً شَقِيقَةً  
فِيهَا، فَكُنْ يَهْدِي أَهْبَتُ، وَقَالَ يَقُولُ  
لَا، فَالَّذِي يَقُولُ لَا يَهْدِي هَذَا الْقَوْلَ.  
وَيُقَالُ: لِي الْبُشَاءُ طَلَّةٌ وَمَلَسٌ، وَهُوَ رَأَى  
مِنْ السَّحَابِ.

• طَلَى: طَلَى الشَّيْءَ الْهَوَاءَ وَغَيْرَهُ طَلْيًا:  
لَعَنَهُ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ طَلْيَةً لِيَّاهُ، قَالَ  
يَسْكُنُ الْبَارِي:

كَانَ الْوَلَدَيْنِ بِهَا جَانٌ  
طَلَاهُ الرُّيْبُ وَالْعَوَانُ طَالِ  
وَمَلَاةٌ: كَمَلَاةٌ، قَالَ أَبُو ذَرِيَّةٍ:  
وَيَسِيرُ يَطْلِي بِالْغَيْرِ كَمَا  
جَاءَ طَلَاهُ بِالْشَّوْبِ ذَيْبِ.

(٤) قوله: «ائْتَلَسْتُ» ذَكَرَ الْجَدِيدُ لِمَدِّ لَدَا  
فِي الْحَفْرِ: لَكِنَّ أَهْلَ السِّنِّ لِمَدِّ لِمَدِّ سَمِيحَةً، قَالَ  
شَارِحُهُ: وَهِيَ فِي الْبَابِ بِالْمَدِّ. وَالَّذِي ذَكَرَهُ  
الْجَدِيدُ وَأَهْلُهُ ابْنُ مَطْوَرٍ وَالْجَرْمِيُّ: «ائْتَلَسْتُ  
الْفَرْقُ الْمَدِينَةُ سَالِي الْجَدِيدِ كَلَمَةً». قَالَ الشَّاهِرُ:  
إِذَا الْفَرْقُ الْمَدِينَةُ: انْطَلَا وَجَدَهُ  
لَهُ رَجُلٌ يَكُنْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ كَبْرٍ



وَقَدْ طَلَّى بِوِطْنَيْهِ وَتَقَالَى وَوَرَى بَيْتَ أَبِي دُوَيْبٍ:

وَيَرْبُو تَعْلَى بِالْبَصِيرِ  
وَالْعَلَاءُ: الْوَهْدَانُ. وَالْعَلَاءُ: الْقَطْرَانُ  
وَكُلٌّ مَا طَلَّتْ بِهِ. وَكَلَّتْهُ الْبُغْيَةُ وَغَيْرُهَا  
طَلَّى، وَتَعْلَى بِوِطْنَيْهِ وَطَلَّى بِوِطْنَيْهِ  
وَالْعَلَاءُ: الشَّرَابُ، شُبَّ بِلَاءِ الْإِوَالِ وَهُوَ  
الْوَهْدَانُ. وَالْعَلَاءُ: مَا طَلَّ مِنْ عَصِيرِ الْوَيْبِ  
حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثًا، وَتُسَمَّى الْعَصِيرُ  
الْمَيْحُجَّ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمَى الْحَمْرَ  
الْعَلَاءَ، يُرِيدُ بِذَلِكَ تَحْسِينَ اسْمِهَا،  
لَا أَنَّهُمَا الْعَلَاءُ وَبَيْنَهُمَا، قَالَ عِيْدِيُّ  
الْأَحْمَرِ يُلْمِزُ بَيْنَ أَرَادَ قَعَهُ:

هِيَ الْحَمْرُ يَكُونُهَا بِالْعَلَاءِ  
كَمَا الذَّبَابُ يَكُونُ أَبَا جَعْدَةَ  
وَأَسْتَفْهَدَ، بِوِطْنَيْ سَيْدَةٍ عَلَى الْعَلَاءِ خَانِ  
الْمَتَمَضَّرِ يَشْبُو بِهِ، وَبَعْضُهُ عِيْدٌ مَلَأَ، أَيْ  
تَطْوَرُ الْإِكْرَامُ وَأَنْتَ تَرِيدُ قَعِي، كَمَا أَنَّ  
الذَّبَابَ إِنْ كَانَتْ كَيْفَتُهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمَلَهُ لَيْسَ  
بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ الْخَمْرُ، وَإِنْ سَبَّحَتْ طَلَاءَ  
وَحَسَنَ اسْمُهَا فَإِنْ سَمَّيْتُهَا قَيْحَ، وَوَرَى ابْنَ  
جَعْدَةَ بَيْتَ صَبِيحٍ:

هِيَ الْحَمْرُ كَتَبَى الْعَلَاءَ  
وَعَرُوسُهُ، عَلَى هَذَا تَقْصُرُ جَزْأً، فَإِذَا مَلِئَ  
الرُّوْبَةُ خَمَلًا، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَالُوا هِيَ  
الْحَمْرُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ  
الْبُخَيْرِيُّ: كَتَبْنَا يُشَدُّ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى مَرِّ  
الزَّمَانِ، وَبَعْضُهُ الْأَوَّلُ يَتَقَصَّرُ جَزْأً.  
قَوْلِي حَيْثُ عَلَى، وَتَقَالَى وَوَرَى بَيْتَ أَبِي  
كَانَ يَرِيدُ لَهُمُ الْعَلَاءَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْيَرِ: هُوَ،  
بِالْكَثَرِ وَالْمَدَّةِ الشَّرَابُ الْمَتَوَكِّفُ مِنْ عَصِيرِ  
الْوَيْبِ، قَالَ: وَوَرَى، وَأَمَّا الْقَطْرَانُ  
الْإِوَالُ الَّذِي تَعْلَى بِوِطْنَيْهِ الْإِوَالُ، وَوَيْبُ  
الْحَيْثُ: إِنْ أَوَّلَ مَا يَكُونُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَكُونُ

(١) قوله: وَلَا أَنَّهُ... الْبَيْعُ فِي الصَّلَاتِ  
جَمِيعًا، وَإِلَّا أَنَّهُ، وَهُوَ مُخَرَّبٌ مِنَ  
الصَّبَاحِ وَفَرَحِ الْفَارُوسِ خَلَا:

[جد الله]

الْإِيَاءُ فِي شَرَابِهِ يُقَالُ لَهُ الْعَلَاءُ، قَالَ:  
هَذَا نَحْوُ الْحَيْثُ الْأَخِيرِ: سَتَرْتُ نَاسًا مِنْ  
أَبْنِي الْحَمْرِ يُسَمُّونَهَا بِمَوَاسِمِهَا، يُرِيدُ أَنَّهُمْ  
يَسْتَرُونَ الْبَيْتَ الْمَسْكُونُ الْمَطْلُوعُ وَيُسَمُّونَهُ  
جِلَاءً، تَحَرُّبًا مِنْ أَنْ يُسَمُّوهَ خَمْرًا، كَمَا  
الَّذِي فِي حَيْثُ عَلَى، رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ،  
فَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ فِي شَيْءٍ، وَأَمَّا هُوَ الْوَيْبُ  
الْمَحَلُّ، وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: الْعَلَاءُ مُذَكَّرٌ  
لَا غَيْرَ.

وَنَاقَةُ طَلَّى، مَثَلُوهُ: مَعْلَى.  
وَالطَّلَى: صُفْرَةٌ تَعْلَى بِهَا الْإِوَالُ.  
وَيُقَالُ: لَأَنَّ مَا يُسَمَّى طَلَّى، وَهِيَ الصُّفْرَةُ  
الَّتِي تَعْلَى بِهَا الْجَبَرِيُّ، وَهِيَ الْزَيْدَةُ أَيْضًا،  
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ)، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:  
مَا يُسَمَّى طَلَّى، أَيْ الْحَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي  
بُجُولِ الْحَمْرِ مَادَامَ صَغِيرًا، وَقِيلَ: الطَّلَى  
خُرْقَةُ الْمَارِو، وَقِيلَ: هِيَ الْكَلْبَةُ الَّتِي يَتَمَازَى  
بِهَا الْحَبِيبُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَكُنَّ الْمَاءُ  
لَا يُسَمَّى طَلَّى خَمَلًا، إِنَّمَا هُوَ طَلْوَةٌ، وَالطَّلْوَةُ  
يُقَعَّمُ حَتَّى.

وَالطَّلَى: التَّعْلَى بِالْقَطْرَانِ. وَطَلَّتْ  
الْبَصِيرُ أَلْوِدَ طَلَّى، وَالْعَلَاءُ الْإِسْمُ.  
وَالطَّلَى: السُّخْرُ مِنْ أَوْلَادِ الْقَتْرِ، وَأَمَّا  
سَمَّى طَلَّى لِأَنَّهُ يَطْلَى، أَيْ يُشَدُّ رِجْلُهُ بِخَيْطٍ  
إِلَى وَتَرٍ لِيَأْمَأَ، وَاسْمٌ مَا يُشَدُّ بِهِ الطَّلَى.  
وَالْعَلَاءُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رِجْلُ الطَّلَى  
إِلَى وَتَرٍ. وَطَلَّوْتُ الطَّلَى: حَبَسْتُهُ. وَالطَّلَى  
وَالطَّلْوَةُ: الْحَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رِجْلُ الطَّلَى  
الْمَخَانِي: هُوَ الْحَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي رِجْلِ  
الْجَدِيِّ مَادَامَ صَغِيرًا، فَإِذَا كَبُرَ رِجْلُهُ  
وَالزُّبُرُ فِي الْمَتَوَكِّفِ، وَقَدْ طَلَّتْ الطَّلَى أَيْ  
شَدَّدَتْهُ.

وَحَتَّى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ قَالَ:  
الطَّلَى وَالطَّلَى وَطَلَّى. وَالطَّلْوَةُ: يُقَعَّمُ  
خَيْطٌ. وَقَالَ ابْنُ حَسْرَةَ: الطَّلَى الْمَتَوَكِّفُ  
فِي طَلْيِهِ لَا فِي رِجْلِهِ، وَالطَّلَى: صَفْحَةٌ  
الْمَتَوَكِّفِ، وَيُقَالُ الْمَلَاءَةُ أَيْضًا، قَالَ: وَيُقَعَّمُ

لَنْ الطَّلَى الْمَتَوَكِّفُ فِي عَتَقِهِ قَوْلُ ابْنِ  
السَّكَنِ: وَتَقَالَى بَيْنَهُمَا إِذَا جَعَلَ  
وَمَوْسِمَهَا فِي عَرَى حَبْلٍ. وَقَالَ: اطْلُ  
سَهْلَتَكَ، أَيْ ارْتَمِهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
الطَّلَى وَالطَّلَى وَالطَّلَى يَمْتَلِكُ. وَالطَّلَى أَيْضًا:  
خُرْقَةُ الْمَارِو، وَقَدْ طَلَّتْ. قَالَ الْفَارِسِيُّ:  
الطَّلَى صَفْحَةٌ خَالِصَةٌ، مَسْمُومَةٌ تَحْسِينُ الْأَسْمَاءِ  
فَقَالُوا طَلَّى، فَكَرِلُوهُ لِيُحْتَرَكُ سَرَى  
وَسَرِيَانٌ. وَيُقَالُ: طَلَّوْتُ الطَّلَى وَطَلَّتْ إِذَا  
رَمَقْتَهُ بِرِجْلِهِ وَحَبَسْتَهُ. وَطَلَّتْ الشَّيْءُ:  
حَبَسْتَهُ، تَهَوَّى طَلَّى وَطَلَّى. وَطَلَّتْ الرِّجْلُ  
طَلَّى قَوْلُ طَلَّى وَطَلَّى: حَبَسْتُ.

وَالطَّلَى وَالطَّلَانُ وَالطَّلَوَانُ: بَنَاصُ يَطْوَرُ  
الْمَلَأَنَ بَيْنَ تَرَمِزٍ أَوْ عَدَمِهِ، قَالَ:  
لَقَدْ تَرَمَزْتُ دَافِي يَرْشَقُ  
لِإِسْمَاعِيلَ مَقُولٌ مِنَ الطَّلَانِ  
وَالطَّلَى وَالطَّلَانُ: الْقَلْعُ فِي الْأَسْطَانِ،  
وَقَدْ طَلَّى قَوْلُهُ قَوْلُ طَلَّى طَلَّى، وَفَكَتَمْتُ  
وَأَوْبَقْتُ وَيَأْتِي. وَبَنَاصُ طَلَّى وَطَلَانٌ، يَكُنَّ  
صَبِيٍّ وَحِجَابًا، أَيْ قَلْعًا. وَقَدْ طَلَّى كَمَتَ  
بِالْكَثَرِ، يَطْلَى طَلَّى إِذَا لَيْسَ وَبَعْدَهُ مِنَ  
الْمَتَمَضَّرِ.

وَالطَّلَوَةُ: الرَّيْنُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى  
الْأَسْطَانِ مِنَ الْجَوْعِ، وَهُوَ الطَّلَوَانُ.  
الْكَلَابِيُّ: الطَّلَانُ لَيْسَ بِالْقَتْرِ، يُقَالُ:  
طَلَّى قَمَّ الْإِنْسَانُ إِذَا عَطِشَ وَبَغَتْ رِيقُهُ  
قِيْلَةً فِي قَمَرٍ، قَدْ قِيلَ كَانَ الطَّلَى مِنْ  
جَهَنَّمَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ قَوْلِهِ عَطِشَ، وَطَلَّى  
إِسْمُهُ إِذَا قَتَلَ، مَأْخُذُهُ مِنْ طَلَى الْبَهْمِ إِذَا  
أُزِفَتْ. وَالطَّلَاءُ وَالطَّلَوَةُ وَالطَّلَوَانُ  
وَالطَّلَوَانُ: الرَّيْنُ يَتَقَطَّرُ وَيَتَغَبَّبُ بِالْقَتْرِ مِنْ  
عَطِشٍ أَوْ تَرَمِزٍ، وَقِيلَ: الطَّلَوَانُ، بِسَمِّ  
الْعَلَاءِ، الرَّيْنُ يَجْمَعُ عَلَى الْأَسْطَانِ، لَا يَجْمَعُ  
لَهُ، وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: فِي قَمَرٍ طَلَوَةُ أَيْ

بَقِيَّةٌ مِنْ طَعَامٍ.  
وَطَلَوَةُ الْكَلَابِ: الْقِيْلُ يَنْتَهِي. وَالطَّلَوَةُ  
وَالطَّلَوَةُ: دَوَابُّ الْبَهْمِ. وَالطَّلَوَةُ: الْجِلْدَةُ  
الرَّقِيقَةُ الْقَوِيَّةُ الرَّيْنُ أَوِ الشَّمَرُ. وَالطَّلَوَةُ:

ما يَطْلَى بِهِ الْغَرِيمُ ، وَهِيَ طَلَاةٌ ، لَأَنَّهُ مِنْ طَلَيْتُ ، فَتَحَلَّتِ الرَّأْسُ مَنَا عَلَى الْيَاةِ حَكَاهُ الْأَخْمَرُ عَنْ التَّرْبِيبِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ بَيْتَكُمْ لَأَشَدُّ .

وَالطَّلَى : الصَّخْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : الطَّلَى مَثَرُ الرَّكَّةِ الصَّخِيرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهِيَ التَّجَاوُزُ رِمَاةُ الْمُتَوَكِّلِ بَيْنَ الْأَعْيَانِ وَالطَّلَى بَيْنَ لَهَاوِيهِ فَقَالَ :

طَلَى الرُّمَادُ اسْتَقِيمَ الطَّلَى أَرَادَ : اسْتَقَرَّتْ ، قَالَ أَبُو الْيَعْنَمِ : هَذَا مَثَلٌ ، جَمَلُ الرُّمَادِ كَالْوَلَدِ إِذَا رَأَى وَهِيَ الْأَعْيَانُ مَطْلَانِ عَلَيْهِ ، يَقُولُ : كَمَا الرُّمَادُ وَرَكَّةٌ صَخِيرٌ خَلَفَتْ مَلِكًا فَلَا تَأْتِي . الْجَوْنُ : الْعُلَا الرَّكَّةُ مِنْ ذَوَاتِ الطَّلَبِ وَالْحَصَى ، وَالْبَجْنُ أَمْلاءُ ، وَتَشَدُّ الْأَصْبَحُ لِيَوْمِهِ : بِهَا الْيَوْمُ وَالْأَرْبَابُ يَتَخَيَّرُ خَلْفَهُ

وَالْأَمْلاءُ يَتَخَيَّرُونَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ ابْنِ سَيْدَةٍ : وَالطَّلَى وَالطَّلَا الصَّخِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : الْعُلَا وَرَكَّةٌ طَلَاةٌ سَاعَةً تَقْدُمُ ، وَجَعَلْتُ طَلَاةً ، وَهِيَ طَلَاةٌ ثُمَّ خِيفَتْ ، وَقِيلَ : الطَّلَانُ الرُّمَادُ الْكَبِيرُ وَالْهَلِيمُ وَالْوَحْشُ مِنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَتَفَدَّدَ ، وَامْرَأَةٌ طَلَاةٌ : ثَابِتَةٌ طَلَاةٌ . وَابْنُ حَالِيهِ ، كَقَوْلِهِ مَا يَلْبَسُ لِيَزْجَاهُونَ دَخَلَ طَلَاةً هُنَّ الْجَنَّةُ ، وَالْبَجْنُ أَمْلاءُ وَطَلَى وَطَلَانٌ وَطَلَانٌ ، وَاسْتَمَارَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَمْلاءَ لِقَبِيلِ التَّخَلُّ فَقَالَ :

ثُمَّ كَانَ الْكَلْبُ فِي زَمَانِهِ لَا تَرْتَبُ اللَّذْبُ عَلَى أَمْلاهِهَا يَقُولُ : إِنَّ أَوْلَادَهُمَا هِيَ هِيَ قِيلَ : قِيلَ لَا تَرْتَبُ اللَّذْبُ إِلَيْكَ ، فَإِنَّ اللَّذَابَ لَا تَأْكُلُ الْفَيْسِلَ . الْقَرَبُ : الْحُلُ طَلَاةٌ ، وَالْبَجْنُ الطَّلَانُ ، وَطَلَاةٌ ، وَهِيَ طَلَاةٌ ، مَشْهُودٌ بِهِيَ أَرْبَعَةُ يَرْجُو ، وَالطَّلَى : طَلَاةٌ ، قَالَ أَبُو صَخِيرٍ الْهَلِكِيُّ :

كَأَنَّ حَيْثُ الْكَأْسُ شَارِبَهَا لَمْ يَنْفَضِرْ فِيهَا طَلَاةٌ بَعْدَ إِغْثَاوِ

وَقَتَّى ابْنُ سَيْدَةٍ عَلَى الطَّلَى الطَّلَاةُ بَالِيَاءَ ، وَإِنْ لَمْ يَتَخَيَّرْ كَمَا قَالَ ، يَكْتَرُ طَلَى وَيَقُولُ طَلَا .

وَطَلَى فَلَانٌ إِذَا لَزِمَ الْمَلُوحَ وَالْمَلْبَرَّ . وَيَقَالُ : قَتَّى فَلَانٌ طَلَاةً مِنْ حَالِيهِ ، أَيْ عَوَاهُ .

وَالطَّلَاةُ : هِيَ الْعَتَّى ، وَالْبَجْنُ طَلَى بَلَّ نَحَاوُ وَتَقَى ، وَيَنْفَضِرُ يَقُولُ طَلَاةٌ وَطَلَى . وَالطَّلَى : الْأَخْشَقُ ، وَقِيلَ : هِيَ أَسْوَدُ الْأَخْشَقِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا عَرَّضَ عَنْ أَسْفَلِ الْخُشْفَاءِ ، وَاجْتَنَابَهَا طَلَاةٌ . حَيَّةٌ : الطَّلَى بَجْنُ طَلَاةٌ ، وَهِيَ سَفْحَةُ الْعَتَّى . وَقَالَ سَيْفُو : قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ : طَلَاةٌ ، وَهِيَ مِنْ بَابِ وَطَلَى وَطَلَا ، لَا مِنْ بَابِ تَمَرَّ وَكَمَرُ ، فَالْفَهْمُ ، وَأَشَدُّ غَيْرَ قَوْلِ الْأَعْيَانِ :

تَمَرَّ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ أَيْبَاهَا بَعْدَ حَمِيهِ مِنْ الْكَلْبِ خَيْرًا مِنْ مَالَتِ طَلَاةًهَا قَالَ سَيْفُو : وَلَا تَقَرُّهُ إِلَّا الْخَرَلَانُ : حُكَاةٌ وَهَيْئَةٌ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ السَّهَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ دَابَّةٌ ثَقِيَّةُ السَّهَاءِ ، وَهِيَ وَهْيٌ ، وَهِيَ مِمَّا أَفْعَلُ فِي رَجَمِ الْقَتْلِ ، وَاسْتَحْ الْأَصْحَى عَلَى قَوْلِهِ : وَاجْتَنَابَهَا طَلَاةٌ يَقُولُ فِي الرُّثَى :

أَفْطَلَهُ رَاغِبًا كَلْبِيهِ صَحْرًا عَنْ مَطْلَبِهِ وَطَلَى الْأَخْشَقُ تَطْلِبُ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ لَيْسَ بِهِ حَيَّةٌ ، لَأَنَّهُ يَجْعَدُ أَنْ يَكُونَ بَجْنُ طَلَاةٍ كَتَاهَا وَهَيْ . وَطَلَى الرَّجُلُ وَابْتَدِيَ إِطْلَاءً ، هُوَ طَلَى ، وَذَلِكَ إِذَا مَالَتْ حَقَّةٌ لِلتَّوَسُّو أَوْ لِيَتَوَسُّو ، قَالَ :

وَمَا لَقِيْتُ لَسْلُلَ عَنْ أَيْبَا قَلْبَتُ لَهَا : وَقَتَّى عَلَى الْحَيِّهِ تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَبَالَتَ عَلَيْهِ الْقَتْمُ إِسْمًا مِنَ الشُّوهِ وَقَوَى : طَالُ الطَّلَانِ . قَوْلُ الْحَمِيهِ : مَا أَطْلَى يَبِي قَطُ ، أَيْ مَا مَالَ إِلَى عَوَاهُ ، وَأَمْسَلَهُ مِنْ بَيْلِ الطَّلَى ، وَهِيَ الْأَخْشَقُ ، إِلَى

أَعْيَانِ الشُّوهِ . وَالطَّلَاةُ : لَقَّةٌ فِي الطَّلَى أَيْ هِيَ عَرَضُ الشُّوهِ . وَالطَّلَاةُ : تَأْسُ الصَّخِيرِ وَالْقَوَارِ . وَرَجُلٌ طَلَى ، مَقْصُودٌ ، إِذَا كَانَ شَائِبَةً الْعَرَضِ ، لَا يَبْقَى عَلَى ، وَلَا يَبْجَنُ ، وَهِيَ قِيلَ رَسْلَانُ طَلَاةً وَصَيَانُ وَوَجَلُّ أَمْلاءُ وَأَمْلاءُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

أَطْلَبُ مَا تَحْتَمِي طَلَى وَتَحْتَمِي مَعْدَاً عَلَى يَلْبَجُ بِهِ الشَّرُّ يَلْبَجُ ابْنُ السَّكِينِ : طَلَيْتُ فَلَانًا طَلَاةً إِذَا مَرَّضْتَهُ وَتَقَّتْ فِي مَرَضِهِ عَيْدُ .

وَالطَّلَاةُ طَالُ السَّكَاةُ : الدَّمُ ، يَقَالُ : تَرَكْتُهُ يَتَفَحَّشُ فِي طَلَاةٍ ، أَيْ يَطْطَرِبُ فِي دَمِهِ مَقْرُولًا ، وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ : الطَّلَاةُ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شُؤْبِهِ الدَّمُ يُخَالِفُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَذَلِكَ جَدُّ خُرُوجِ الدَّمِ مِنَ الدَّمِ ، وَهِيَ الدَّمُ الْبَاقِي عَلَى دَمِهِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : يَقَالُ هُوَ يَنْتَصِرُ إِلَى عَنِ الطَّلَاةِ وَهَيْئَةٍ ، وَزَعَمَ أَنَّ الطَّلَاةَ قَرْنَةً تَخْرُجُ فِي جَنْبِ الْإِنْسَانِ شَيْعَةً بِالْقَرْنَاءِ ، فَيَعَانُ لِلْجَلْبِ ، إِيَّاهُ هِيَ قَرْنَاءُ وَكَانَتْ بَعْلًا ، يُعَوَّنُ بِذَلِكَ مَلِكُ ، وَقِيلَ : الطَّلَاةُ الْجَبَرُ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَكَانَ الطَّلَاةُ قَوِي لثَقَّةً ، مَسْنُودَةً .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِينِ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ أَعْفُونُ عَلَيْهِ مِنْ طَلَاةٍ : هِيَ الرُّثَّةُ ، وَهِيَ الرُّثَّةُ ، قَالَهُ وَنَحَّى الْعُلَا . أَبُو سَيْدٍ : أَشْرَطُ إِلَى مُكَلِّبٍ مُطْلَمٌ كَالَّذِي قَدْ طَلَى يَا كَبَسَ ، وَأَشَدُّ ابْنُ السَّكِينِ :

شَائِبًا لَتَقَى التَّيْسُ عَلَى الدَّمِ يَدُ كَرَاهٍ وَالصَّرْفُ دَمُ الطَّلَاةِ قَالَ : الطَّلَاةُ الدَّمُ فِي هَذَا الشُّوهِ ، قَالَ : وَطَلَاةٌ قَوْمٌ يَرْمُونَ لَسْكِينَ حَرْبِي ، وَهِيَ تَنْتَضِي عُلُومُ وَتَرْجُمُ لَا حَرْقٍ فِيهَا مِنْ الدَّمَاءِ ، وَأَرَادَ بِالصَّرْفِ الدَّمُ الْخَالِصَ .

وَالطَّلَى : الشُّعْبُ ، يَقَالُ : إِنَّهُ لَجَحَلُ الطَّلَى ، وَأَشَدُّ أَبُو عَمِيٍّ :

وَعَدَ كَسَنَ الصُّلْبِي جَوْرُهُ  
 جَبِيلَ طَلِي سَتَرِيهِ الْقَدْرَ أَهْمَلُ  
 بِنِ سَيْفَةٍ: الطَّلَاةُ وَالطَّلَاةُ الْهَشْرُ  
 وَالْهَجَّةُ وَالْقَوْلُ فِي النَّاسِ وَخَيْرُ النَّاسِ  
 وَحَسْبُ: عَلَيْهِ طَلَاةٌ (١) وَعَلَى كَلَابِ  
 طَلَاةٌ: عَلَى الْمَتَلِ، يَجُوزُ طَلَاةٌ.  
 وَيُقَالُ: مَا عَلَى وَجْهِهِ طَلَاةٌ وَلَا طَلَاةٌ،  
 وَمَا عَلَيْهِ طَلَاةٌ، وَالْقَسَمُ الْمَلَكَةُ الْجَبِيَّةُ، وَهُوَ  
 الْأَصْحَحُ وَقَالَ بِنِ الْأَرَابِيُّ: مَا عَلَى كَلَابِ  
 طَلَاةٌ وَطَلَاةٌ، بِالْقَصْرِ، قَالَ: وَلَا أَقُولُ  
 طَلَاةٌ وَالْقَسَمُ إِلَّا لِغَنَاهُ يُقَالُ بِهِ، وَقَالَ أَبُو  
 عَمْرٍو: طَلَاةٌ وَطَلَاةٌ وَطَلَاةٌ، فِي صِفَةِ  
 الْوَلِيدِينَ الْمُتَوَرِّينَ: إِنَّ لَهُ تَلَاةً، رَأَى جَيْوُ  
 لَتَلَاةً، أَيْ رَوَّافًا وَحَسْبًا، قَالَ: وَقَدْ  
 تَفَضَّلَ الطَّاهُ وَالطَّلَاةُ: الْهَشْرُ (٢)  
 بِنِ الْأَرَابِيُّ عَلَى إِذَا شَمَّ شَمًّا،  
 قَبِيحًا، وَالطَّاهُ: الشَّمُّ، وَطَلِيهِ أَيْ  
 شَكَمُهُ.  
 أَبُو عَمْرٍو: وَلِكُلِّ طَالٍ، أَيْ مُطْلَمٍ كَلَّةٌ  
 عَلَى الشَّخْرِصِ قَطْعُهَا، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ:  
 إِلَّا طَرَقْنَا بِالْمَيْمُونَةِ بَعْدَهَا  
 عَلَى الْكُلِّ أَذْذَابَ الشَّجَارِ فَاطْلَمَا  
 أَيْ غَضَاها كَمَا يُقَالُ الْبَحْرِ بِالْفُطْرَانِ  
 وَالطَّلَاةُ تَسِيلُ سَيْلًا بِنِ الْأَرْضِ، يَسِيلُ  
 وَيَقْصُرُ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيْتَ تَبْنِي  
 الْبُيُوتَ، وَقَدْ رَوَّاهُ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَتَتْهُ بِنِ  
 هَيْثَانَ:  
 وَفُلُّ الْوِطْلِيِّ بِوِ لَوَاجِحَا  
 وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: الْوِطْلَاةُ مَشْهُودٌ لَا خَيْرَ  
 وَإِلَّا قَصْرُ الرَّايِزِ مُرَوَّرَةٌ، وَلَيْسَ هَيْثَانَ  
 وَبَعْدَ قَصْرِهِمَا، قَالَ الْفَارِسِيُّ: إِنْ أَبَا زِيَادٍ  
 الْكَلَابِيُّ ذَكَرَ أَنَّ أَبِي بَكْرٍ كَلَابِ قَالَ:  
 تَصَبَّبَ فِي مَلَابِيحِ لَوَاجِحِ، وَهِيَ يَطْلِي  
 كَلَابِ قَالَهَا بِالْقَصْرِ، أَبُو عَمْرٍو: الْمَتَالُ  
 (١) قَوْلُهُ: «طَلَاةٌ» مِمَّنْ سَلَّهَ كَأَنَّ  
 الْقَامِصَ  
 (٢) قَوْلُهُ: «وَالطَّلَاةُ» مِمَّنْ سَلَّهَ كَأَنَّ  
 الْقَامِصَ  
 أَنَّهُ مَلَّهَ.

الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْكَلَّةُ تَبْنِي الْبُيُوتَ  
 وَاجْتِنَاهَا طَلَاةً، عَلَى وَزْنِ يَضَالُو.  
 وَيُقَالُ: السَّالِي التَّوَانِيحُ أَيْ تَلَّوْهُ فِيهَا  
 الرَّحْسُ أَمَلَاها. وَحَسْبُ ابْنِ بَرٍّ عَنْ عَلِيٍّ  
 ابْنِ حَمْرَةَ: السَّالِي رَوَّافَاتٌ، وَاجْتِنَاهَا  
 يَطْلِي، بِالْقَصْرِ لَا خَيْرَ، وَقَالُوا الْوِطْلَاةُ لَمَّا  
 انْقَضَتْ بِنِ الْأَرْضِ وَتَلَّحَ كَيْدُهُ وَيَقْصُرُ  
 وَالْقَصْرُ يُوَافِقُ، وَجَمْعُهُ مَطَالٌ، قَالَ زَيْدٌ  
 ابْنُ سَيَّارٍ الْفَرَّازِيُّ:  
 رَسَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَمْعِهِ حَتَّى  
 أَتَلْتُ فِيهِ تَبْيِكَ بِالسَّالِي  
 وَقَالَ ابْنُ السَّيْلِيِّ: الْوَاجِتَةُ طَلَاةً  
 بِالْمَلَّةِ، وَهِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ.  
 وَالسَّالِي: هُوَ الشَّيْءُ  
 وَالطَّلُّ الْكَلْبُ، وَالطَّلُّ: الْقَائِصُ  
 الْطَلِيحُ الْجِسْمُ، شَبَّ بِاللَّكْبِ، قَالَ  
 الطَّرِيحُ:  
 صَادَقَتْ طَلًّا طَوِيلَ الْقَرَا  
 حَاطَ التَّيْنِ قَوْلَ السَّامِ (٣)  
 طَمَحَ: طَلَبَتْ الرِّاءَةَ طَلَمَتْ طَمَحًا،  
 وَطَلَمَتْ طَلَمَتْ، بِالْقَسَمِ، طَمَحًا، وَهِيَ  
 طَلَمَتْ: حَاضَتْ، وَقِيلَ: إِذَا حَاضَتْ أُولَى  
 مَا تَحِيضُ، وَخَصَّ الْأَمْرِي بِوِ حَيْضِ  
 الْجَارِيَةِ. وَفِي حَيْضِ طَلَمَتْ، رَجَعِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا: خَمَمَ، جَمْعُ سَرَفٍ طَلَمَتْ، يُقَالُ:  
 طَلَمَتْ الرِّاءَةَ إِذَا حَاضَتْ، فَهِيَ طَالِمَةٌ.  
 وَطَلَمَتْ إِذَا حَاضَتْ بِالْأَفْضَاضِ. وَالطَّلَمْتُ:  
 اللَّيْمُ وَالْكَحَاحُ. وَطَلَمْتُ الْجَارِيَةَ إِذَا  
 اقْتَرَفْتُهَا. وَالطَّلَامُ، فِي لَفْظِهِمُ: الْحَاضِصُ  
 وَطَلَمْتُهَا يَطْلُمُهَا وَيَطْلُمُهَا طَمَحًا، لَقَبُهَا،  
 وَهِيَ يَوْعِيهِمُ الْجَوَّاحُ، قَالَ تَلْبُزُ الْأَصْلُ  
 الْحَيْضُ، ثُمَّ جَبَلُ لِلْكَحَاحِ.  
 وَطَلَمْتُ الْجَارِيَةَ يَطْلُمُهَا طَمَحًا: عَقَلَهُ  
 وَالطَّلَمُ بِالْقَسَمِ فَالْقَسْرُ وَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
 سَيْفَةً رَأَى.

يَسُرُّ. وَيُقَالُ لِلْمَرْءِ: مَا طَمَحَتْ ذَلِكَ  
 الْمَرْءُ قَبْلًا أَمَدًا، وَمَا طَمَحَتْ هَلْوَى الثَّاقَةَ  
 حَبْلٌ قَطُّ: أَيْ مَا سَهَا بِطَالٍ، وَمَا طَمَحَتْ  
 الْبُيُوتُ حَبْلٌ أَيْ كَيْمُ بَيْتِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
 «لَمْ يَطْلُمِيهِمْ إِنْ سَأَلْتَهُمْ وَلَا جَاءَهُ» خِلَافُ:  
 مَتَاهُ لَمْ يَسْأَلْ، وَقَالَ تَلْبُزُ: مَتَاهُ  
 لَمْ يَسْأَلْ. وَالْعَرَبُ يَقُولُ: هَذَا جَبَلٌ  
 مَا طَمَحَتْ حَبْلٌ قَطُّ أَيْ لَمْ يَسْأَلْ. وَمَعْنَى  
 لَمْ يَطْلُمِيهِمْ: لَمْ يَسْأَلْهُمْ. وَقَالَ الْفَرَّازِيُّ:  
 الطَّلَمْتُ الْإِفْضَاضُ، وَهُوَ النِّكَاحُ بِالطَّلِيَّةِ.  
 قَالَ: وَالطَّلَمْتُ هُوَ اللَّيْمُ، وَمَا لَتَلَا.  
 طَلَمَتْ طَلَمَتْ، وَطَلَمْتُ: وَالْفَرَّازِيُّ أَكْثَرُهُمْ  
 عَلَى: لَمْ يَطْلُمِيهِمْ، بِكسر الهمزة.  
 أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ طَلَمْتُ أَيْ أَذَيْتُ  
 بِالْأَفْضَاضِ. وَطَلَمْتُ: عَلَى قَوْلِ ابْنِ  
 حَاضَتْ، وَقَوْلُ الْفَرَّازِيِّ:  
 وَقَدْ رَأَى إِلَى لَمْ يَطْلُمِيهِمْ قَبْلَ  
 لَنْ أَسْأَلَ مِنْ بَيْنِ يَمِينِ السَّامِ  
 أَيْ مَنْ مَلَّاهُ غَيْرَ مُقَرَّحَانِ. وَالطَّلَمُ:  
 الْقَصْدُ، قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ:  
 طَالِمُ الْأَوْبَابِ بِمَعْنَى حِرْمَةِ  
 بِنِ عَنَى السَّامُ أَوْ طَمَحْتُ الْبَطْنُ  
 طَمَحَ: طَلَمَتِ الرِّاءَةَ طَلَمَتْ طَلَمًا،  
 وَهِيَ طَالِمَةٌ: تَفَرَّتْ يَطْلُمُهَا. وَالطَّلَامُ وَفُلُّ  
 الْجَوَّاحِ: وَطَلَمَتِ الرِّاءَةَ يَطْلُمُهَا جَمْعُهَا،  
 فَهِيَ طَالِمَةٌ، أَيْ طَلَمَتْ إِلَى الرِّجَالِ. وَفِي  
 حَيْضِ نَفَقَةٍ: تَحَتَّ إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا نَاقِصًا  
 طَلَمَ بَصَرِي إِلَى أَيْدِي أَيْ لَمْتُ وَحَلَا. وَفِي  
 الْحَيْضِ: فَتَرَ إِلَى الْأَرْضِ طَلَمَتِ  
 عَيْنَاهُ. (٤) الْأَرَابِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
 الشَّيْئَانِ: الطَّلَامُ بِنِ السَّامِ أَيْ تَطْلُمُهَا  
 زَوَّجَهَا وَتَطْلُرُ إِلَى حَيْرٍ، وَأَشَدُّ:  
 بِنِ الْأَوْبَابِ تَطْلُمُهَا تَطْلُمُهَا طَالِمَةً  
 قَالَ: وَطَلَمْتُ عَيْنِي إِذَا رَأَيْتُ مُصْرَمًا

(٤) قَوْلُهُ: «طَلَمَتِ عَيْنَاهُ» زَادَ فِي الْبَاقِي:  
 إِلَى السَّامِ.

الْقَامِصَ  
 (٢) قَوْلُهُ: «وَالطَّلَاةُ» مِمَّنْ سَلَّهَ كَأَنَّ  
 الْقَامِصَ  
 أَنَّهُ مَلَّهَ.

إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا رَمَتْ بَصَرَهَا يُقَالُ: طَمَحَتْ. وَامْرَأَةٌ طَمَاحَةٌ: تَكْرَهُ نَظَرَهَا يَتِيمًا وَشَاةً إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا. وَطَمَحَ يَصِدُّوهُ طَمَحًا: شَخْصًا، وَقِيلَ: رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ. وَأَطْمَحَ فَلَانُ بَصَرَهُ: رَفَعَهُ. وَرَجُلٌ طَمَاحٌ: يُبِيدُ الطَّرِيقَ، وَقِيلَ: فَرَسٌ. وَطَمَحَ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ: ارْتَفَعَ. وَفَرَسٌ طَامِحُ الطَّرِيقِ طَامِحُ الْبَصَرِ، وَطَمُوحُهُ مَرْتَبَةٌ، يُقَالُ: فَرَسٌ يَوْمَ طَامَحَ، وَانْتَشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دَوَادٍ: طَمُوحِلٌ طَامِحُ الطَّرِيقِ إِلَى سَفَرَوَعَةَ السَّكْبِي

وَطَمَحَ الْقَرَسُ يَطْمَحُ طَامِحًا وَطَمُوحًا: رَمَى يَدَيْهِ، الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْقَرَسِ إِذَا رَمَى يَدَيْهِ قَدْ طَمَحَ تَطْمِيحًا. وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ مُرْتَفِعٌ مُرْتَفِعٌ فِي تَكْبِيرٍ: طَامِحٌ، وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ. وَالطَّامِحُ: الْكَبِيرُ وَالنَّخْرُ لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ.

وَبِحَرْفِ طَمُوحِ الْمَوْجِ: مَرْتَبَتِهِ. وَفِي طَمُوحِ الْمَاءِ: مَرْتَبَتُهُ الْجَمَّةُ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهِ، أَنْشَدَ لَعَلَّ بْنَ صَيْدٍ يَرْ: عَافِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ جِيَتْ بِجَوْفِ حَجَرٍ فَرَسَمَ تَلَدَلُ الْجَارِ وَالْأَبْوِ النَّمِ إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كَالْأَصْنَمِ وَصَفَدَ اللَّيْمَةُ كَالْأَجْمِ وَطَمَحَ بَوَلُهُ بِاللَّهِ فِي الْوَهْدِ. وَطَمَحَ يَبْرُؤُ وَيَالِشُ: رَمَى بِهِ فِي الْوَهْدِ، الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا رَمَيْتَ بِهِ فِي الْوَهْدِ قُلْتَ طَمَحْتُ بِهِ تَطْمِيحًا. وَطَمَحَ بِهِ: قَتَلَ بِهِ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَوِيحٌ أَعْوَامٌ رَمَى قَدْلَاهُ يُقَالُ يَبْرُؤُ الْكَهْلُ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ قَالَ: يَطْمَحُ أَيُّ يَجْرِي وَيَخْبُ بِالْكَهْلِ وَفَرَسٌ.

وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْدِ إِذَا اسْتَمَّ يَطْمِيحُوهُ.

وَيَقَاعَهُ عَنِ الْحَقِّ، (عَنِ الْحَقَائِقِ). وَطَمَحَ أَيُّ ابْتَدَأَ فِي الطَّلَبِ. وَطَمَحَاتُ النَّخْرِ: شَدَائِدُهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوْنًا خَفِيفًا، قَالَ الشَّاعِرُ: بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّائِرِ تَطْمَاحًا طَمَحْتُ صَوْرَ مَا كُنْتُ أَتَرَاهَا سَكَنَ الْجِوْمَ صَوْرَةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا هُنَا حِيلَةٌ. وَبَنُو الطَّمَحِ: بَطْنٌ.

وَالطَّمَّاحُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ. وَالطَّمَّاحُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَبْغُوهُ إِلَى قَبْرِ قَتْلٍ بِابْنِ الْقَيْسِ حَتَّى سَمَّ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَتَسَمَّى طَمَحَاتُ لَابْنِ الْقَيْسِ يَطْمَحُ رَجُلًا الْمَلِكُ وَالطَّمَّاحُ تَكْبِيرًا عَلَى تَكْبِيرِ وَأَبُو الطَّمَّاحِ الْقَتْنِيُّ: اسْمُ شَاعِرٍ.

• **طمحوه**. ابْنُ السَّكْبَتِ: مَا فِي السَّمَاءِ طَمَحِيْرَةٌ، وَمَا عَلَيْهَا طَلُوقَةٌ. وَمَا عَلَيْهَا طَمْرَةٌ، أَيُّ مَا عَلَيْهَا قِيَمٌ. وَطَمَحَرُ السَّمَاءِ: مَلَأَهُ كَطَمَحَرَهُ. وَالطَّمَحِيُّ: الْمُتَمَتِّلُ. وَشَرِبَ حَتَّى اطْمَحَرُ أَيُّ امْتَلَأَ وَلَمْ يَقْرَهُ، وَالْمَاءُ لَمَّةٌ (عَنْ يَتَقَوَّبُ). وَالطَّمَحِيُّ: الْإِنَاءُ الْمُتَمَتِّلُ. وَرَجُلٌ طَامِرٌ: عَظِيمُ الْجَوْدِ كَطَمَحِيرٍ. وَمَا عَلَى رَأْسِهِ طَمْرَةٌ وَطَحْطَحَةٌ، أَيُّ مَا عَلَيْهِ شَعْرَةٌ.

• **طمحه**. الطَّمْحُ: شَجَرٌ يُدْعَى بِوَيْيَةٍ أَوْيَمَةٍ أَحْمَرٍ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْوَيْتَةُ.

• **طمحوه**. وَجَلَّ طَمَحِيْرٌ: عَظِيمُ الْجَوْدِ. وَالطَّمَّاحُ: الْبَصِيرُ. وَشَرِبَ حَتَّى اطْمَحَرُ أَيُّ امْتَلَأَ، وَقِيلَ: هُوَ أَثْلُ الْيَتَمِ حَتَّى الشَّرَابِ وَلَا يَقْرَهُ، وَالْمَاءُ الْمُهْمَلُ.

• **طمحوه**. طَمَرَ الْبَرَّ طَمْرًا: دَفَعَهُ فَوَطَمَهُ.

نَفْسَهُ وَطَمَرَ الشَّيْءَ: غَيَّبَهُ حَيْثُ لَا يُبْصَرُ. وَطَمَرَ الْقَرَسَ غَرَمُوهُ فِي الْحِجَرِ: أَوْعِيَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ عَقِيلًا يَقُولُ لِقَتْلِهِ صَرَبَ نَاقَةً: قَدْ طَمَرَهَا، وَأَنَّهُ لَكثير الطُّمُورِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا وَصِفَ بِكَثْرَةِ الْجَوَارِ يُقَالُ إِنَّهُ لَكثير الطُّمُورِ.

وَالْمَطْمُورَةُ: حَقِيرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ، أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ هَبِيَ غَيًّا يَطْمُرُ فِيهَا الطُّعَامُ وَالْمَالُ، أَيُّ يُخْفَى، وَقَدْ طَمَرْتَهَا أَيُّ مَلَأْتُهَا. غَيْرُهُ: وَالطَّمَّائِرُ حَقَرٌ تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ تُوَسَّعُ أَسْفَلُهَا تَكْبِيرًا فِيهَا الْحَبُوبُ. وَطَمَرَ يَقْمِرُ طَمْرًا وَطَمُورًا وَطَمَرَاتًا: وَبَّ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْوُزْبُ إِلَى أَسْفَلٍ، وَقِيلَ: الطُّمُورُ شَيْءُ الْوُزْبِ فِي السَّمَاءِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَمْتَدُّ تَأْيِيدُ شَرًّا: وَإِذَا قُلْتُ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ يَتَوَدَّدُ رِقَّتَيْهَا طَمُورًا الْأَسْمَلُ وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ طَمُورًا: ذَهَبَ.

وَلَمَرَّ إِذَا تَجَبَّ وَاسْتَقْبَلَ، وَطَمَرَ الْقَرَسُ وَالْأَكْبَلُ يَطْمُرُ فِي كِلَابَتِهِ.

وَقَالُوا: هُوَ طَامِرٌ بَيْنَ طَامِرٍ لِلرَّجُلِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَفْرُغُ وَلَا يَعْرِفُ أَبَوَهُ وَلَمْ يَدْرِ مَنْ هُوَ. وَيُقَالُ لِلرَّغُوثِ: طَامِرٌ ابْنُ طَامِرٍ، مَعْرِفَةٌ حَتَّى رَأَى الْحَسَنَ الْأَخْضَرَ. الطَّامِرُ: الرِّغُوثُ، وَالطَّوَامِرُ: الْبَرَاغِثُ.

وَطَمَرَ إِذَا حَلَا، وَطَمَرَ إِذَا سَقَلَ. وَالْمَطْمُورُ: الْعَالِي. وَالْمَطْمُورُ: الْأَسْفَلُ. وَطَمَارُ وَطَمَارُ: اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمَرْتَفِعِ، يُقَالُ: انْتَصَبَ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ مِنْ طَمَارٍ يَتَالُ قَعَامٌ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي، قَالَ سَلِيمُ ابْنِ سَلَامٍ الْحَقِي:

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي مَنْ الْوَلْتُ فَانْظُرِي إِلَى هَانِئٍ فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلٍ إِلَى بَطْلَانٍ قَدْ عَقَرَ السَّبَبَ وَجْهَهُ وَاتَّعَى يَهْوِي بَيْنَ طَمَارٍ قَتِيلٍ قَالَ: وَبَيْنَ طَمَارٍ وَبَيْنَ طَمَارٍ يَفْتَحُ الرَّاهُ وَكَسْرُهَا، مَجْرَى وَغَيْرُ مَجْرَى.

ويرى: قد كدح السيف وجهه وكان عبيد الله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل ابن أبي طالب وعاهي بن عروة المرادي ورمى يمين أبي النصر، فوقع في السوق، وكان مسلم بن عقيل قد نزل عند هاشم ابن عروة، وأخفى أمره عن عبيد الله ابن زياد، ثم وقف عبيد الله على ما أخفاه هاشم، فأرسل إلى هاشم فأخبره، وأرسل إلى داره من ياقبه يسلم بن عقيل، فلما أتوه قاتلهم حتى قُتل ثم قتل عبيد الله هاشمًا لإجارته له.

وفي حديث مرفوع: من نام تحت صدف مائل نحو بؤي التوكل ظلم نفسه من طمار، هو الموضع العالي، وقيل: هو اسم جبل، أي لا ينبغي أن يمرض نفسه للمهلكات ويقول قد تركت. والطمر والطور: الأصل. يقال: لأردنه إلى طمرو، أي إلى أصله. وجاء فلان على طمار أبيه، أي، جاء يشبه في خلقه وخلقه، قال أبو جزة يمدح رجلاً: يسرى مساحي أباه له سقت من ألو خير على طمارهم طمروا (١) وكان نافع بن أبي نعيم: كنت أقول لأبي ذؤيب إذا حدث: أقهر الطمر، أي قوم الحديث وقهر القاطع واضدق فيه، وهو يكثر الجمع الأولى وقهر الثانية: الخط الذي يقوم عليه البناء.

وقال النجاشي: وقع فلان في بنات طمار، مبيحة، أي في دامية، وقيل: إذا وقع في يده وشبهه. وفي حديث الجبابرة: القيام: فيقول السيد: عيني الظالم الطمرات، أي المنجات من القويوم.

(١) قوله: «سقت» في التكة «سلفوا». وقوله: «ألو خير» مراد به طيات اللسان جميعها، ورواية الحاج: أما رواية التلجب والتكة والألسن فيه «فمنه» بالفتح بدل الراء. وقوله: «طمروا» في التكة «طمروا»...

[خذ الله]

والأمور المطرأت، بالكسر: المهلكات، وهو من طمرت الشيء إذا أضطه، ومنه المطمورة الجبس. وطمرت ياء: وبرت. والطمر، بتشديد الراء، والطمرير والطمرود: القرم الجواد، وقيل: الخضر الخلق، وقيل: هو المستقر للوئيد والعدو، وقيل: هو الطويل القوائم الخفيف، وقيل: المستبد للعدو، والألف طيرة، وقد يستمر لإلكان، قال:

كان الطيرة ذات الطما  
يؤلو: كان الألبان الطيرة الشديدة الندى إذا صبر هذا القرم ودأها معولة حتى يذركها. قال السجستاني: الطمر مشتق من الطمر، وهو التوب، وأما يحن بالركب سرته. والطيرة من الخيل: المشرقة، وقول كعب ابن زهير:

سمح سمحة القوائم حيا  
من الجروى طمرت تطيرا  
قال: أي وثق خلقها وأصبح، كأنها طمرت على الطامير.

والطمرود: الذي لا يملك شيئا، لغة في الطملود. والطمر: التوب الخلق، ومنه ابن الأعرابي: هو الكساء البالي من نحو الصوف، والجمع أطمار، قال سيوري: لم يجاوزوا يوم هذا البناء، أنشد نعلب:

نحسب أطماري على جليا  
والطمرود: كالطمر. وفي الحديث: رب ذي طمرين لا يوه له، أو أقسم على الله لأخره، يقول: رب ذي خلقين أطاع الله حتى أرسل الله تعالى آجابه.

والطمر: من الزيج الذي يكون مع البناتين. والطيح والطيح: الخيط الذي يقدر به البناء البناء، يقال: له الترحال والفاوسية.

والطمار: واحد السطائر (٢). ابن سيده: الطمار والطومار المصنعة، قيل: هو دخيل، قال: وأراه عربيا مصنعا لأن سيوري قد أخذ به في الأتيق قال: هو ملحق بفسطاط، وإن كانت الواو بعد الضمة، فإنما كان ذلك لأن توضيح المد إنا هو قيل الطمر مجازا له، كأنه عاود به عيلا وواو صوم، فلما رأوا طومارا لليت لند، لأنها لم تجاوز طرفة قال: إنه ملحق، الواريد ولم تجاوز طرفة قال: إنه ملحق، فلما ثبت على هذا من سالت مثل طومار ووبسأ فقلت سؤال وسيال، فإن ثبتت الهزلة ألقت حركتها على الحرف الذي قبلها، ولم تخف ذلك فقلت سؤال وسيال، ولم تجزها مجرى واو مرقوق ووباه شطوط في إندلكت الهزلة بمنحأ إلى قطعها وأدعياك إياها فيها، في نحو مرقوق وعطير، فذلك لم يقل سؤال ولا وسيال، أحيى يفتها وتعليها على الطرف وشاهزة حرف المد.

والطمرود: الشرقاء. وطمائر: قوس القطع من شوي.

طمرود: الطمرود: الذي في التهم. والطمرود: الحروف. والطمرود: السحاب الرقيق كالطيرياء (عن أبي حنيفة). والجورى: الطمرود والطرود الكذاب.

طمرود: الطمرود: اسم من أسماء الخفاش.

طمرود: الطمرود: الدومس والإنيحة. وطمس الطريق وطمس يطمس.

(٢) قوله: «وطومار واحد الطامير» هكذا في الأصل، والفتح أن يكون: «وطمار واحد الطامير»، أو يؤول «وطومار واحد الطامير».

(٢) قوله: «وطومار واحد الطامير» هكذا

في الأصل، والفتح أن يكون: «وطمار واحد الطامير»، أو يؤول «وطومار واحد الطامير».

• **طعش** : الطش : الناس ، يقال : ما أدري أي الطش هو ، معناه أي الناس هو ، ومعناه طعش ، قال أبو منصور : وقد استعمل غير بني الأكراد ، قال رؤبة : وما تما بين حشرها المحشوش وحش ولا طش من الطوش قال ابن بري : حشرها يريد به حشر هيو السوء بين حشرها المحشوش الذي مبق وضم بين تواشيه ، أي لم يبق في هيو السوء وحش ولا إنسي .

• **طمع** : الطمع : فيه اليأس . قال عشرين الخطأ ، وفي الله منه : تملن أن الطمع قهر ، وأن اليأس يقهر . طمع يهو ويهو طمعا وطماعة وطماعة ، مضط ، وطماعة ، فهو طمع وطمع : حرص عليه ورعاه ، وأذكر بعضهم التشديد . ورجل طامع وطمع وطمع من قوم طمحين وطماعين ، وأطامع وطمعاه ، وأطمعه غيره . والمطمع : ما طمع يهو . والمطمعة : ابنة حشر طمعة لظايرين . وأمرأة طماعة : طمغ ولا تسكن من نفسها . ويقال : إن قول المطامعة بين المرأة لطمعة في الفساد ، أي يما طمع ذا الرية لها .

وطمع القطر : حين يبدأ قبيح به منه شيء قليل ، متى بذلك لأنه طمع يا هو آخر رية ، أشد من الأخرى : كان حينها طمع قهر

يصاد به لأصداه شجاع الأصداه ههنا : الأبدان ، يقول : أصدقاها شجاع على حليتها .

والطمع : ريق الجن ، وأطامع الجن : أطماعهم . يقال : أطمعهم البحر بأطامعهم ، أي بأرزاقهم ، وقيل بملذاتهم فيحصل . وأطامع طمع : قال ابن بري : يقال طمع وأطامع وطمع وأطامع . وقال : وأطامع طمع : قال ابن بري : يقال طمع وأطامع وطمع وأطامع . وقال : وأطامع طمع : قال ابن بري : يقال طمع وأطامع وطمع وأطامع . وقال : وأطامع طمع : قال ابن بري : يقال طمع وأطامع وطمع وأطامع .

يَجْمَلُ وَيُجْمَلُ كَقَتِيْمٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجْمَلُ وَيُجْمَلُ مَا بَتِ الشَّرُّ كَقَتِيْمٍ ، وَقِيلَ : الرَّجُلُ هُنَا تَجْمَلُ بِأَيِّ لَبْسٍ ، الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِهِ أَنْ تَجْمَلُ مَجَازَةً لِأَمْرٍ عَلَيْهِ مِنَ الْبَدَا ، فَتَجْمَلُ إِسْلَافًا لَا يُؤْمِنُونَ مِنْهُ أَبَدًا . قَالَ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَوْ تَنَزَّاهُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ» ، الْمَعْنَى لَوَضَّاهُ لِأَعْيُنِهِمْ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَسْمَائِهِمْ» ، أَيْ حُيِّرْهَا ، قِيلَ : إِنَّهُ جَمَلٌ سَكَّرَهُمْ حِجَارَةً . وَتَأْوِيلُ طَمَسُوا الشَّيْءَ : ذَهَبَ عَنْ صَوَرِهِ . وَالطَّمَسُ : آخِرُ الْآيَاتِ النَّبِيَّةِ الَّتِي أَوْتَاهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حِينَ طَمَسَ عَلَى مَالِهِ فِرْعَوْنَ بِدَحْرَتِهِ ، فَصَارَتْ حِجَارَةً . جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُ صَبَّرَ سَكَّرَهُمْ حِجَارَةً . وَارْتِجَ طَامَسٌ : دَارَسَ .

وَالطَّمَسُ : الْبَيْدُ . وَطَمَسَ الرَّجُلُ يَطْمَسُ طَمُوسًا : يَبْذُ . وَتَرَقَّى طَامِسٌ : يَبِيدُ لَا سَلَكَ يَدُ ، وَأَشَدُّ شَرًّا لِابْنِ بِيَادَةَ .

وَمَوَاقِدُ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا صَوْنُ اللَّيْلِ طَامِسَةٌ الْجِبَالُ قَالَ : طَامِسَةٌ بَيْدَةٌ لَا تَبْقَى مِنْ يَدِهِ ، وَتَكُونُ الطَّامِسَةُ الَّتِي غَطَّاهَا السَّرَابُ فَلَا تَرَى . وَطَمَسَ يَمِيتُ : نَظَرَ نَظْرًا بَيْدًا . وَالطَّامِسَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ ابْنُ الْجَهْمِ .

انْظُرْ بِحَيْثُ هَلْ تَرَى أَطْمَانَهُمْ فَالطَّامِسَةُ دُونَهُنَّ قَرْدُ الْأَزْهَرِيِّ . قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَطَمَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهَا لِمَا رَامَهَا وَإِلَّا وَاعِلًا ، وَقَالَ شُبَّانُ بْنُ يَلْمَاءَ : وَيَقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْنَ طَمَسٌ ، وَأَيْنَ طَمَسٌ ، أَيْنَ أَيْنَ حَتَّى رَأَى الْفَرَّاءَ فِي كِتَابِهِ الْفَرَّاءُ يَطْمَسُ كَالْحَزَرِ ، وَهُوَ مُصَلِّدٌ يَقَالُ : كَمْ بَخِي دَارِي هَلْوَ مِنْ أَعْرَابٍ قَالَ : الْفَرَّاءُ : أَيْ الْحَزَرُ .

وَيَطْمَسُ طَمُوسًا : دَرَسَ وَأَمْسَى أَرَاهُ ، قَالَ الْمَجَاجُ (١) :

وَأَنْ طَمَسَ الْبَرْقُ تَوَفَّعَتْهُ بِخَوَاصِرِهِ فِي كَجَحٍ كَجَحٍ وَطَمَسَتْ شَيْئًا يَحْدَى وَلَا يَحْدَى . وَاطْمَسَ الشَّيْءُ وَطَمَسَ : أَمْسَى وَدَسَ . قَالَ شَعْرٌ : طَمُوسٌ الْبَصَرُ ذَهَابُ نُورِهِ وَصُرُوه ، وَكَذَلِكَ طَمَسَ الْكَوَاكِبُ ذَهَابَ ضَرَبِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَلَا تَحْسَبِ شَيْءَ يَلُكُ الْيَدُ كُلَّهَا تَلَا بِالنَّوْرِ الْجَهْمُ الطُّوَالِيسُ وَهِيَ الَّتِي تَحْشَى وَتَضِي . وَمَقَالٌ : طَمَسَتْ طَمَسَ طَمُوسًا إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهُ . وَطَمُوسٌ الْقَلْبُ : نَسَاهُ . أَبُو زَيْدٍ : طَمَسَ الرَّجُلُ الْكِتَابَ طَمُوسًا إِذَا دَرَسَهُ .

وَقِي حَقِيقَةُ الدُّجَالِ : أَنَّهُ مَقْمُوسُ الْبَصَرِ ، أَيْ مَسْمُوحًا مِنْ غَيْرِ مُشْرِقٍ (٢) . وَالطَّمَسُ : انْتِفَاضُ الْبَصَرِ .

وَقِي حَقِيقَةُ وَقْفِ الْمَجَاجِ : وَيَمْنَى سَرَابُهَا طَامِسًا ، أَيْ يَلْمَسُ مَرَّةً وَيَجِيْ . أُخْرَى : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : كَانَ الْأَجْبُ أَنْ يَكُونَ سَرَابُهَا طَامِسًا ، وَلَكِنْ كَلَّا يَرُورُ .

• **طمس** : الله عليه طمس ، وطمسه وطمس التجم والقم والقم والبصر : ذهب ضوؤه . وقال الزجاج : الطموس الأضواء التي لا يبين حريضة . جتن عييه ، فلا يرى غير حبيته . وفي التتير بالبريد : «وَلَوْ تَنَزَّاهُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ» . وَيَقُولُ : لَوَضَّاهُ لِأَعْيُنِهِمْ . وَيَكُونُ الطَّمُوسُ يَسْتَوِي الْمَسِيرَ لِلشَّيْءِ ، وَيَكُونُ حَرْفًا مِنْ وَكَلٍ : «مِنْ قَوْلِهِ أَنْ تَطْمِسَ وَجْهَهُ» . قَالَ الزَّجَّاجُ : يَدُ تَلَا بِالنَّوْرِ الْجَهْمُ الطُّوَالِيسُ .

(١) الطموس : الضمير . قال الفراء : (٢) قوله : «مِنْ غَيْرِ مُشْرِقٍ» : من غير مشرق .

[جد الله]

بِنَ طَعْمُو. وَيُقَالُ فِي التَّجَبُّبِ: طَعِمَ الرَّجُلُ فَلَانَ، يَتَّبِعُ الْجِيمَ، أَيْ صَارَ كَثِيرَ الطَّعْمِ، كَقَوْلِكَ إِنَّهُ أَحْسَنُ الرَّجُلِ، وَكَذَلِكَ التَّجَبُّبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَضْمُونٍ، كَقَوْلِكَ: خَرَجْتُ الْمَرْءَ فَلَانَةً، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ، وَتَقْوَى الْقَانِي فَلَانَ، وَكَذَلِكَ التَّجَبُّبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا تَلَاَوْا فِي نَعْمٍ وَنُصْرٍ وَبَلَاءٍ تَرَوْنَهُمْ غَيْرَ لَا يَمُوتُ إِلَّا بِمَوْتِ التَّجَبُّبِ، جَاءَتْ الرُّوَايَةُ فِيهَا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ صَوْرَ التَّجَبُّبِ ثَلَاثٌ: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا، أَسْعَى بِهِ، كَثُرَتْ كَلِمَةُ، وَقَدْ خُذَ مِنْهَا نَعْمٌ وَنُصْرٌ.

• طَعِلَ: الطَّعِلُ: السَّيْرُ النَّعِيفُ. طَعِلَ الْإِبِلُ يَطْعِلُهُ طَعْلًا، وَطَعِلَتِ الثَّاقَةُ طَعْلًا: سَيَّرْتَهَا سَيْرًا نَعِيسًا.

وَالطَّعِلُ بَيْنَ الرَّجَالِ: الْفَاحِشُ الْبَرِيءُ الَّذِي لَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ وَمَا آتَى زِمًا قِيلَ لَهُ، وَهُوَ لَوْطٌ طَعِلٌ، وَالْجَمْعُ طَعُولٌ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:

أَعْلَاوًا فِي الْعَوَائِدِ كُلِّ طَعْمُو يَجْعَلُ الْمُخْرِيَاتِ وَلَا يُلِي وَالْإِسْمُ الطَّعُونَةُ.

وَرَجُلٌ طَعِلٌ: خَفِيَ الثَّأْنُ. وَالطَّعِلُ وَالطَّعِيلُ: النَّصْرُ، وَقِيلَ: النَّصْرُ الْفَاحِشُ، وَنَعْمٌ يَتَّبِعُهُمْ بِوَكْلِ لَيْسَ. وَانطَعَلَ فَلَانٌ إِذَا شَارَكَ الصُّلُوسَ. وَالطَّعْلَانُ: النَّصْرُ. وَالطَّعْلَانُ: النَّصْبُ. وَالطَّعِلُ وَالطَّعِيلُ: الشَّخْصُ. وَالطَّعِلُ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ. وَالطَّعِلُ وَالطَّعْلَانُ وَالطَّعِيلُ وَالطَّعْلُونُ: الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالُ الْقَشِيفُ الْقَرِيجُ الْهَيْئَةُ الْأَخْبَرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَارِيءُ مِنَ الْقِيَابِ، وَأَكْثَرُ مَا يوصَفُ بِهِ الْقَانِصُ.

وَالطَّعْلَةُ وَالطَّعْلَةُ: الْحِمَاةُ وَالطَّعِينُ، وَقِيلَ: مَا بَقِيَ فِي أَهْوَالِ الْخَوْضِ بَيْنَ الْمَاءِ الْكَثِيرِ. وَالطَّعِلُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ.

يُقَالُ صَارَ لِلْمَاءِ ذَكَّةٌ وَطَعْلَةٌ وَتَوَاطُةٌ، كُلُّهُنَّ الطَّعِينُ الرَّثِيمُ.

وَالطَّعِلُ مَا فِي الْخَوْضِ: أَشْرَجَ قَلَمٌ يَتَرَفَّعُ فِيهِ قَلَمَةٌ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنْهُ. وَالطَّعِلُ: الْقَرِيبُ الَّذِي أَسْعَى صَبِيحُهُ.

وَالطَّعِلُ: التَّجَبُّبُ. وَالسَّهْمُ الطَّعِيلُ وَالْمَطْوُولُ: السَّلْطُخُ بِالْمِمْ، قَالَ أَبُو عَرَابٍ: يَعْنِي سَهْمًا كَانَ لِلتَّغْيِ بِعِلْمَا طَائِشَ مَارِقًا

وَرَدَّه يَدِيهِ بِالْخَلَاءِ طَعِيلٌ وَطَعِلَ النَّهْمُ وَغَيْرُهُ طَعْلًا، فَهُوَ مَطْوُولٌ وَطَعِيلٌ: لَطُخَهُ، وَقَدْ طَعِلَ هُوَ.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا لَطُخَ قَدْ طَعِلَ. وَيُقَالُ فِي سَلْطَةٍ إِذَا وَغَى فِي أَمْرِ قَبِيحٍ وَالطَّلُخُ بِهِ.

وَرَجُلٌ مَطْوُولٌ وَطَعِيلٌ: مَطْلُوعٌ يَلْمِ أَوْ يَفْجِشُ أَوْ يَفْخِرُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَكَيْفَ آيَتِ اللَّيْلِ وَابْنَةُ مَالِكُو يَزِينُهَا لَمَّا يَطْلُعُ طَعِيلُهَا؟

يَقُولُ: أَبَوَاهُ مَالِكٌ تَارِي، أَيْ قَتَلَ لِي خَبِيثًا فَأَنَا أَطْلُعُ بِدِينِهِ، يَقُولُ: كَيْفَ يَأْخُذُنِي النَّوْمُ وَلَمْ تُسَبِّ هِيَ: وَلَمْ يَوْضُدْ أَبَوَاهُ، وَلَمْ تَقْلَعْ يَدَيْهَا، وَهِيَ طَعِيلُهَا؟

وَهِيَ مَحْبُوتَةُ الْوِلَادَةِ طَعِيلًا لِأَنَّهَا تَطْعَلُ بِالطَّيْبِ أَيْ تَطْلُعُ.

وَالطَّعِلُ: مَكْتَبُ قَابِرِ الرَّائِسِ بِاللَّغْوِ.

وَالطَّعِلُ: مَكْتَبُ نَابِ (١) الرَّائِسِ بِاللَّغْوِ.

وَالطَّعْلَةُ: مَا تَوَسَّعَ بِهِ الْخَيْزَرَةُ وَطَعِلَتِ الْخَيْزَرَةُ وَنَحَسَتْ.

وَقَدْ طَعِلَ الْخَيْزَرُ فَهُوَ مَطْوُولٌ وَطَعِيلٌ: رَمَلَهُ وَجَعَلَ فِيهِ الْخَيْزَرُ.

وَالطَّعِيلُ: الْطَّيْبَةُ: الْجَدَى وَالْمَنَاقُ لِأَنَّهَا يَطْعِلَانِ فِي بَشْدَانِ.

(١) قَوْلُهُ: «وَالطَّعِلُ مَكْتَبُ نَابِ الْبَلْغِ» مَعْنَاهُ رَسْمٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، وَهُوَ نَحْرُهُ.

«طَعِلَسَ» الْجَوْهَرِيُّ: رَيْبٌ طَعِلَسَ، يَتَشَابَهُ اللَّامَ، أَيْ جَاءَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِلطَّعِلِ: هَلْ أَكَلْتَ شَيْئًا؟ فَقَالَ: قَرَصْتَنِي طَعِلَسْتَنِي.

«طَعِمَ» طَعِمَ لِلَّهِ طَعِمَ طَعْمًا وَطَعْمًا: عَلَا وَغَبِرَ. وَكُلُّ مَا كَثُرَ وَعَلَا حَتَّى غَلَبَ قَدْ طَعِمَ بِطَعْمٍ.

وَطَعِمَ الشَّيْءُ طَعْمَهُ طَعْمًا: قَبِرَهُ. وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ، وَهِيَ بِلَحْنِهِ: لَا تَطْعِمُ امْرَأَةً شَيْئًا تَسْمِعُ كَلَامَكَ أَيْ لَا تَزَاجِرْ وَلَا تَغْلِبْ بِكَلِمَةٍ تَسْمَعُهَا مِنَ الرَّفِيقِ، وَأَصْلُهُ يَنْ طَعِمَ الشَّيْءُ إِذَا عَطِمَ.

وَطَعِمَ لِلَّهِ إِذَا كَثُرَ، وَهُوَ طَامٌ. وَالطَّعْمَةُ: الدَّائِيَةُ تَغْلِبُ مَا يُوَاوَاهَا.

وَطَعِمَ الْإِنْسَانُ طَعْمًا: مَلَّاهُ حَتَّى عَلَا الْكَيْلُ أَصْبَارُهُ.

وَجَاءَ السَّيْلُ طَعْمَ رَيْبَةٍ أَلَّ فَلَانَ، إِذَا دَفَعَهَا وَسَوَّاهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

فَصَبَحْتُ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكُنْ عَابَةً طُمْتُ بِسَيْلٍ مَقْعَمٍ وَقَالَ لَيْثٌ: الَّذِي يَخْرُجُ حَتَّى يَطْلُ: قَدْ طَعِمَ، وَهُوَ يَطْعِمُ طَعْمًا. وَجَاءَ السَّيْلُ طَعْمَ كُلِّ شَيْءٍ، أَيْ عَلَاهُ، وَبَيْنَ ثَمَرٍ قِيلَ: خَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ طَاعَةً، وَبَيْنَهُ سَبِيْتُ الْفِيَامَةِ طَاعَةً.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَبْرِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَقَدْ جَاءَهُنَّ الطَّاعَةُ، قَالَ: هِيَ الْفِيَامَةُ طَعْمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ طَعِمَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ: الطَّاعَةُ هِيَ الصَّبِيحَةُ أَيْ تَطْعِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَائِيُّ: مَا مِنْ طَاعَةٍ إِلَّا وَفَرَّتْهَا طَاعَةٌ، أَيْ مَا مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ إِلَّا وَفَرَّتْهُ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَمَا مِنْ دَاخِيَةٍ إِلَّا وَفَرَّتْهَا دَاخِيَةٌ.

وَجَاءَ النَّاسُ وَالرَّاءُ: طَعِمَ اللَّهُ، وَقِيلَ: مَا عَلَا وَجْهُهُ بَيْنَ النَّاسِ وَتَحَوَّى، وَقِيلَ: طَعِمَ الرَّاءُ وَرَفَعَ الشَّجَرُ رِمَا تَحْتَ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّرَى، وَقِيلَ: يَطْعِمُ وَالرَّاءُ أَيْ الرَّحْبُ وَالْيَاسِي.

والطعم: طعم الشيء بالتراب، وهو الكس، وطعم الشيء بالتراب طما، كسبه. وطعم الشيء يطلمها ويطنها (عن ابن الأعرابي) يعني كسها. وطعم رأسه يطعمه طما: جرحه أو غصه. وبه الجوهري: طعم شعره أي جرحه، وطعم شعره أيضا طمومًا إذا عقصه، فهو شعر مطموم. وأطعم شعره أي حان له أن يطعم، أي يجر، واستطعم وثله. وفي حديث حذيفة: خرج وقد طعم شعره، أي جرحه واستأصله. وفي حديث سلمان: الله ربي مطموم الرأس. وفي الحديث الآخر: وعنده رجل مطموم الشعر. قال أبو نصر: يقال للملوك إذا وقع على غصن قد طعم طميسًا. وقيل: الطعم البحر، والرء الثرى. والطعم، بالفتح: هو البحر لكثرة الماء. يزدوج مع الرء. ويقال: جاء بالطمم والرء، أي بالماء الكثير، ولما كسروا الطم إنباعًا للرء، قلنا أفردوا الطم فتح. الأصمعي: جاءهم الطم والرء، إذا تأهم الأمر الكثير، قال: ولم تعرف أسلها، قال: وكذلك جاء بالفتح والرفع وبثله. وروى ابن الكلبي عن أبيه قال: إنما سمى البحر الطم لأنه طم على ما فيه، والرء ما على غير الأرض من قاتها، وأرادوا الكثير في كل شيء. وقال أبو طالم: جاء بالطم والرء منه جاء بالكثير والقليل. والطعم: الماء الكثير، والرء: ما كان باليًا في المظي وما يتشم. وقال ابن الكلبي: سميت الأرض رءًا لأنها ترم. والطمة: الشيء بين الكلال، وأكثر ما يوصف به اليبس. والطعم: الكس (١).

وطمة الناس: جاعتهم ووسطهم. ويقال: لقيته في طمة قوم أي في مجتمعهم. والطمة: الفلال والحيرة. والطمة: القلتر. وطعم القرس والإنسان يطعم ويطم طميسًا: عث وأسر، وقيل: ذهب على وجوه الأرض، وقيل: ذهب أي كان الأصمعي: طم البير يطم طمومًا إذا مر يمشو عدوًا سهلًا، وقال عمر بن لعل: حوزًا من برق الفصير أهدأ يمشي مشية الظفير بالحوز والرقى والظفير. قال: حوز ليله وجهها نحو الماء في أول ليله. والرجل يطم ويطم في سيرة طميسًا: وهو مشاؤه وخفته، ويطم رأسه طما. والطعم: القرس المسرع. ويطم، بالكسر، طميسًا أي يمشو عدوًا سهلًا. وقرس طموم: سريعة. ويقال للقرس المجرد طم، قال أبو النجم يمش قرسًا: الفصير من يمشي على شراكه والطم كالمشي إلى أرقاوي يفرعه بالزجر أو إنداديو قالوا: يجوز أن يكون ساء طما يطم عدو، ويجوز أن يكون شبه البحر كما يقال للقرس بحر وغرب وسكب. والطم: المدة الكثير. وطعم الناس: خلطهم وكثرتهم. وطعم صلب: كذا جاء في شعر عدي ابن زيد، فبك التضييف، قال ابن سيده: لا أدري للشعر أم هو من باب زجست صيته، ولال السقاء، قال: جمد على الجهل مظلوا تناسها بعد الكلال كحمها الفارس الطمير والطعمية: التملقة. والطعطي: والطعطي: والطعطي: هو الأعجم الذي لا يفصح. ورجل طعطي.

بالكسر، أي في إسنه حجة لا يفصح، وبه قول الشاعر: جرق ياليت لأعجم طمطم. وفي إسنه ططانية، والأقنى ططمية وططانية، وهي الططمة أيضا. وفي صفة قريش: ليس يوم ططانية جبر، شبه كلام جبر لا يدين الألفاظ المنكرة بكلام الجبر. يقال: أعجم طمطي، وقد ططم في كلامه. والطعيط: ضرب من الفدان لها آذان صغار وأغاب كأغاب البحر تكون باحثة اليمن. والططام: النار الكبيرة. ابن الأعرابي: ططم إذا سخ في الططام، وهو وسط البحر. وفي الحديث: أن النبي ﷺ، قيل له: هل نفع أبنا طالم قراته منك؟ قال: بل، وأنه لقي شخصًا من نازي، والولاء لكان في الططام، أي في وسط النار. وططام البحر: وسطه، استأثره منها لمطمع النار حيث استأثر ليعبرها الشخصاء، وهو الماء القليل الذي يبلغ الكمين. أبو زيد: يقال إذا نصبت الرجل قالم إلا استندادًا وأبو: دعه يترجم في طميه، ويبدع في غرله. التهليل في الرأي: أبو ترابي: الطالم الجبر، وأشد للقرى الأولى: كالأرواح الحيي الحمش (١) يثمه سود طالم في آذنها النطق. قال الفرأ: سميت النمل بقول: سألت رجلاً من أعلم الناس عن قول حشرة: تأوى له قلس التام كما أوت جرق ياليت لأعجم طمطمير.

(١) قوله: «والعش» في الطيات جميعها: والحشر بالبين للهامة، وهو تحريف: وبتين حشر السائق: دقيها.

(١) قوله: «والطعم الكس» بكسر أهما وإليه موعدة ما كس أي القرب الذي طم ويكس به نحو البحر. وفي القاموس: الكس أي بقلادة الحية يبرز سيد، وله تصحيف.



قَالَ: يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنَ السَّحَابِ مَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْبِلَادِ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: وَبِهَا نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، تُسَمَّى صَوْتُ الرُّعْدِ فِيهَا كَأَنَّهُ بَيْنَ جَمِيعِ السَّمَاءِ، فَيُجِئُ إِلَى السَّحَابِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَالْجَوُزُ الْهَيَاةُ تِلْكَ السَّحَابِ. وَالْأَجْمَعُ الطُّعْمُ: صَوْتُ الرُّعْدِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْلَبٍ يَهْبُتُ نَاقَةٌ: بَاتَتْ عَلَى تَقْنٍ لَأَمْ مَرَاكِزُهُ جَاءَتْهُ وَهُوَ مُسْتَعِدَّةٌ أَطْلُيْمُ تَقْنٍ لَأَمْ: مُسْتَوْبَهُ، مَرَاكِزُهُ: مَفَاصِلُهُ، وَأَرَادَ الْمُسْتَعِدَّةَ الْقَوَائِمَ، وَقَالَ: أَطْلُيْمُ نَيْطَلَةٌ وَاحِدُهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَطْلُيْمُ طَعْمُ فِي السَّيْرِ أَيْ تَسْرِعُ.

طَعْنٌ: طَعْنُ الشَّيْءِ: سَكَنُهُ. وَالطُّعْنَانَةُ: السُّكُونُ. وَأَطْمَأَنَّ الرَّجُلُ أَطْمَأَنَّ وَطَعْنَانَةً أَيْ سَكَنَ، وَدَخَلَ سَيُورِيُوهُ أَيْ أَنَّ أَطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ، وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ طَامَنَ، وَنَحْوَهُ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَ فَيَدُ ذَلِكَ، وَحِجَّةُ سَيُورِيُوهُ أَنَّ طَامَنَ خَيْرٌ مِنْ زِيَادَةٍ، وَأَطْمَأَنَّ قَدْ زِيَادَةٍ، وَالزِّيَادَةُ إِذَا لَجِئَتْ بِالْكَلِمَةِ لَجِئَهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لِذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ مُخَالَفَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاحِمَةٌ لَهَا وَنُوسَةٌ فِي الزِّيَادَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، وَهُوَ وَإِنْ لَمْ تَلَمْ الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ فَحُشِ الْحَدِيثُ فِيهَا، فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ عَلَى صَدْرٍ مِنَ التَّوْبِينِ لَهَا، إِذْ كَانَ زِيَادَةً عَلَيْهَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْمِيلِهَا كَمَا تَحْتَاطَلُ يَحْتَاطِلُ مَا حَيْثُ فِيهَا، وَأَذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنْ الْإِعْلَالِ كَانَ... أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوَّلَى، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لَجِئَهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفُ الْخَرِّ، وَذَلِكَ كَحَدِيثِهِمْ بِأَنَّهُ خِفَافٌ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا لِحَدِيثِهَا بِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِمْ خَفِيفٌ، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حَيْثُ تَأْتِي تَحْتَفُفٌ فَحَدَّثَتْ يَأُوهَا، جَاءَ

(١) كَلَامُ يَأُوهَا بِالْأَصْلِ.

فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَقَالُوا خِفِيفٌ، قَانَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرَى الْمَصْدَرُ عَلَى أَطْمَأَنَّ يَنْدَلُ عَلَى أَنَّهُ مَرُّ الْأَصْلِ، وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْإِطْمِئْنَانُ، قِيلَ قَوْلُهُمُ الطُّعْمَانَةُ يَزِيدُهُ قَوْلُكَ الْإِطْمِئْنَانُ، فَمَصْدَرٌ بِمَصْدَرٍ، وَيَقِي عَلَى أَيْ عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ جَرِيهَا فِي الْقِيَلِ، فَالْقِيَلَةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَاحِدَةٌ، وَكَذَلِكَ الطُّعْمَانَةُ ذَاتُ زِيَادَةٍ، فَهِيَ إِلَى الْإِعْتِلَالِ أَقْرَبُ، وَلَمْ يَقْنِعْ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ قَالُوا إِنَّمَا أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ، كَجَذْبٍ وَجَبَدٍ حَتَّى سَكَنَ خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنَّهُ عَكْسٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ» مَعْنَاهُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ يَرْضَوْنَ آمَنُوا وَهُوَ خَيْرٌ شَاكِينَ. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: «قُلْ لَوْ كَانَ لِلْأَرْضِ مُلْكَةٌ لِمَشَرُونُ طَعْمُونٌ»، قَالَ الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ مُسْتَوِطِينَ فِي الْأَرْضِ. وَأَطْمَأَنَّتِ الْأَرْضُ وَطَعْنَتْ: انْخَفَضَتْ. وَطَعْنٌ ظُهُورُ وَطَعْنٌ يَمْشِي عَلَى الْقَتْلِ.

التَّهْلِيلُ فِي الثَّلَاثِ: أَطْمَأَنَّ قَلْبُهُ إِذَا سَكَنَ، وَأَطْمَأَنَّتِ نَفْسُهُ، وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا، وَذَلِكَ مُطْمَأَنَّ، وَأَطْمَأَنَّ يَطْمُنُ عَلَى الْأَيْدَالِ، وَتَضَعُهُ يَطْمُنُ طَمِينٌ، وَحَدَّثَ الْيَوْمَ مِنْ أَوَّلِهِ وَاحِدِي التَّوْبِينِ مِنْ أَمْرِهِ. وَتَضَعُهُ طَمِينَةً طَمِينَةً، وَحَدَّثَ وَاحِدِي التَّوْبِينِ مِنْ أَمْرِهِ لَهَا زَادَةٌ. وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَيَاثِيهَا النَّفْسُ الطَّمِينَةُ»، هِيَ الَّتِي قَدِ اطْمَأَنَّتْ بِالْإِيمَانِ وَأَخْبَتَتْ لِرَبِّهَا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَكِنْ يَطْمُنُ قَلْبِي»، أَيْ لِيَسْكُنَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِعَدِ الْإِيمَانِ وَالْخَبَرِ، وَالرَّاسُ الطَّمِينَةُ.

وَيَقَالُ: طَامَنَ ظُهُورُهُ إِذَا حَتَّى ظُهُورُهُ، يَغِي هَمَزٌ، لِإِدْنِ الْهَيْئَةِ الَّتِي فِي أَطْمَأَنَّ أَدخَلَتْ فِيهَا جَذْلًا لَجَمْعٍ بَيْنَ السَّاكِنِينَ.

قَالَ أَبُو إِسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَإِذَا سَكَنَ أَطْمَأَنَّتُمْ بِقَوْلِهِمُ الصَّلَاةَ» أَيْ إِذَا سَكَنَتْ

قُلُوبُكُمْ، يَقَالُ: أَطْمَأَنَّ الشَّيْءُ إِذَا سَكَنَ، وَطَاعَتُهُ وَطَاعَتُهُ إِذَا سَكَنَتْ، وَقَدْ رَوَى أَطْمَأَنَّ، وَطَاعَتُهُ بِهِ: سَكَنَتْ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَطْمَأَنَّ الْهَمْزَةُ فِيهَا مُجْتَلِبَةٌ لِلِإِضَافَةِ السَّاكِنِينَ، إِذَا قُلْتَ أَطْمَأَنَّ، فَإِذَا قُلْتَ طَاعَتُهُ عَلَى فَاعِلَتْ فَلَا هَمَزَ فِيهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ، إِلَّا أَنْ يَقُولَ تَالِي: إِنَّ الْهَمْزَةَ لَمَّا لَزِمَتْ أَطْمَأَنَّ، وَهَمْزُهَا الطَّمِينَةُ، هَمْزُهَا كَلٌّ يَطْلِي فِيهِ، وَطَمَنَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ فِي الْكَلَامِ، وَهُوَ أَعْلَمُ.

طَعْمُهُ: التَّهْلِيلُ: ابْنُ الْأَعْرَابِ الْمُطْمَئِنُّ الْمُطْمَرُّ، وَالْمُطْمَئِنُّ الْمُطْمَدُّ، وَالْمُطْمَئِنُّ الْمُطْمَلُّ. يَقَالُ: حَمَطٌ إِذَا طَمَنَ.

طَعْمًا: طَعْمًا لِلَّهِ يَطْمُو طَعْمًا وَيَطْمِي طَعْمًا: ارْتَفَعَ وَمَلَأَ النَّهْرُ، فَهُوَ طَعْمٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ الْبَحْرُ أَوْ النَّهْرُ أَوْ الْبَحْرُ. وَفِي حَدِيثٍ طَعْمَةٌ: مَا طَعَمَ الْبَحْرُ وَهَامَ تَعَامَ، أَيْ ارْتَفَعَ مَوْجُهُ، وَتَعَامَ اسْمُ جَبَلٍ.

وَطَعْنُ النَّبِيِّ: طَالٌ وَمَلَأَ، وَبِهِ يَقَالُ: طَعْنَتِ الْمَرْءَةَ يَزِيحُهَا أَيْ ارْتَفَعَتْ بِهِ. وَطَعْنَتْ بِهِ هِمَّةٌ: عَلَتْ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ فِيهَا بِمَوْرٍ ذَلِكَ: أَتَشَدُّ لَعَبٌ:

لَهَا شَتِيقٌ لَا جَنَابَ عَمَى بِهِ سَفَاهٌ وَلَا بَادِيَ الْجَهْلَاءِ جَشِيبٌ أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَلَمْ بِهِ وَكَأَنَّ بَعْلَهُ اللَّهُ بِالزَّيْدِ يَقْتَلِبُهُ: وَطَعْنُ يَطْعِي يَطْلُ طَعْمٌ إِذَا مَرَّ سَرِعًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَادَ وَصَالًا ثُمَّ صَدَّتْ نَفْسُهُ  
وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ فَتَقَاتَحَتْ يَطْعِي  
وَطَعْنِي: جَبَلٌ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ:  
كَانَ طَعْنِي الْمَجْبِيرَ غَدَاةً  
مِنْ السَّيْلِ وَالْأَنْفَالِ يَلْكُهُ وَيَقْرُ

طَاعُ: الْعَنْ: التَّهْمَةُ. وَالْعَنْ: الْمَتَلُ: الْعَنْ: الْقُبُورُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَالطَّبُّ: طَوَّلَ فِي الرَّجُلَيْنِ فِي اسْتِزْخَاهُ.

وَالطَّبُّ وَالْإِطَابَةُ جَمِيعًا: سَبَرُ يَوْسَلَ يَوْرَ الْقَوْسِ الْعَرِيَّةِ، ثُمَّ يَدَارُ عَلَى كَقَطْرَاهَا.

وَقِيلَ: إِطَابَةُ الْقَوْسِ: سَبَرُهَا الَّذِي فِي رِجْلِهَا يَشُدُّ مِنَ الْوَرْدِ عَلَى قُرْشَتِهَا، وَقَدْ طَلَبَتْهَا. الْأَصْحَى: الْإِطَابَةُ السِّرُّ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَرْدِ مِنَ الْقَوْسِ، وَقَوْسٌ مُعَلَّيَةٌ، وَالْإِطَابَةُ سَبَرُ يَشُدُّ فِي طَرَفِ الْجَزَامِ لِيَكُونَ عَوْنًا لِسَبَرِهِ إِذَا قَلَّ، قَالَ الثَّانِبَةُ بَعَثَ عَيْلًا:

فَهُنَّ مُسْتَبِيحَاتٌ بَطْنُ ذِي أَرْلٍ  
يَرْكُضْنَ قَدْ تَلَقَّتْ عَقْدَ الْأَطَالِيِبِ  
وَالْإِطَابَةِ: سَبَرُ الْجَزَامِ الْمُعْقَدِ إِلَى  
الزُّيُوفِ، وَجَمْعُهُ الْأَطَالِيِبُ. وَقَالَ  
سَلَامَةُ (١):

حَتَّى اسْتَقْنَّ بِأَهْلِ الْبَلَحِ ضَاحِيَةً  
يَرْكُضْنَ، قَدْ تَلَقَّتْ عَقْدَ الْأَطَالِيِبِ  
وَقِيلَ: عَقْدُ الْأَطَالِيِبِ الْأَلْبَابُ وَالْعَزَمُ إِذَا  
اسْتَرْخَتْ.

وَالْإِطَابَةُ: الْبُحْلَةُ. وَابْنُ الْإِطَابَةِ:  
رَجُلٌ شَاخِرٌ، سَمِيَ بِوَجْدِهِ مِنْ هَلْوٍ  
وَالْإِطَابَةُ أُمُّ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَهْرِكَاةَ  
ابْنِ الْقَيْسِ بْنِ جَسْرٍ بَنِي قُضَاعَةَ، وَاسْمُ أَبِيهِ  
زَيْدٌ مَاتَ.

وَالطَّبُّ، بِالْفَتْحِ:

أَعْرَجِي فِي الرُّمَحِ.  
وَطَبُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.  
وَعَصَرُ مَطْبُ: لَا يَرَى أَقْصَاهُ مِنْ  
كَثْرَتِهِ.

وَجَبَّيْ مَطْبُ: بَعْدَ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ  
لَا يَكَادُ يَنْفُخُ، قَالَ الطَّرَفُ:  
عَمَى الَّذِي صَبَحَ الْحَلَالِيِبُ غُلُوفَةً  
مِنْ تَهْوَانٍ يَجْعَلُهُ مَطْبًا  
أَوْ عَمَرُو: الْغَيْبُ أَنْ تَلْقَى الْمَاءَ فِي  
عَمُودِ الْيَسْرِ، ثُمَّ تَمَحَّضَهُ.

(١) قوله: وقال سلامة: كلما بالأصل،  
والذي في الأساس: قال الثَّانِبَةُ.

أَبْنُ سَيْدَةَ: الطَّبُّ حَبْلٌ طَوِيلٌ يَشُدُّ بِهِ  
الْبَيْتَ وَالرَّاقِي، بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرِيقِ.  
وَقِيلَ: هُوَ الْوَيْدُ، وَالْجَمْعُ: أَطَابٌ  
وَوَيْطَةٌ.

وَوَيْطَةٌ: مَعْمُ أَطَابِيُو وَشَدَّ  
وَعِيَالًا مَطْبُ، وَوَوَاتٍ مَطْبُ، أَيْ  
مَشْدُودٌ بِالْأَطَابِيُو. وَفِي الْحَبَشَةِ: مَا بَيْنَ  
طَبْسِ الْمَيْتَةِ أَوْجَ بَنَى إِلَيْهَا، أَيْ مَا بَيْنَ  
طَرَفَيْهَا. وَالطَّبُّ: وَاحِدٌ أَطَابِيُو الْعَيْمَةِ،  
فَاسْتَدَارَ لِلطَّرَفِ وَالنَّاسِ.

وَالطَّبُّ: عِرْقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ  
الْجَسَدِ. ابْنُ سَيْدَةَ: أَطَابُ الْجَسَدِ عَصَبُهُ  
أَلَى تَصَوُّلٍ بَيْنَ الْمَفَاصِلِ وَالْعِظَامِ وَتَشْدِيدُهَا.  
وَالطَّبَّانُ: عَصَبَانِ مَكْتَبَتَانِ تَقْرَأُ النُّحْرَ،  
تَمْتَدُّانِ إِذَا تَلَقَّتِ الْإِنْسَانُ.

وَالْجَطْبُ وَالْمَطْبُ أَيْضًا: الْمَتَكِبُ  
وَالْعَاقِي، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:  
وَإِذَا هَمَزَ سَوْدَاهُ وَثَلُ الْقَحْصِمِ  
تَغَيَّرَ الْمَطَابِ وَالْمَتَكِبَا  
وَالْمَطْبُ: حَبْلُ الْعَاقِي، وَجَمْعُهُ  
مَطَابِ.

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَغَيَّرَتْ جِدَتْ  
طَلُوعُهَا: لَهَا أَطَابُ، وَهِيَ أَقِيمَةُ تَعَدُّ  
كَأَنَّهَا الْقَصْبُ.

وَلِي حَلِيشٍ عَمَرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ  
الْأَخْمَثَ بْنَ قَيْسٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى حَكْمِهَا،  
فَرَدَّهَا عَمَرٌ إِلَى أَطَابِيُو بَيْتِهَا، بِبَيْتِ: رَجُلًا  
إِلَى مَهْرٍ يَتَلَبَّاهُ مِنْ نِسَالِهَا، يَرِيدُ إِلَى مَا بَيْنَ  
عَلَوِ أَمْرِ أَمْلَها، وَامْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطَابُ  
يَوْفُوسَ.

وَيُقَالُ: هُوَ جَارِي مَطَابِيُو، أَيْ طَبُ  
يَسِيرُ إِلَى طَبْسِيُو بَيْتِي. وَفِي الْحَبَشَةِ: مَا أُجِيبُ  
أَنْ يَبِيَّ مَطْبُ يَسِيرُ مُحْمَدٌ، وَفِي  
أَحْسَبُ خَطَايَا. مَطْبُ: مَشْدُودٌ  
بِالْأَطَابِيُو، بِبَيْتِي: مَا أُجِيبُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ  
إِلَى جَانِبِي يَسِيرُ، لِأَنِّي أُجِيبُ جِدْتُ أَهْلَ كَثَرَةٍ  
عَطَايَ بَيْنَ يَدَيَّ إِلَى الْمَسْجِدِ.

وَالْمَطْبُ: الْمَوْصَلَةُ.

وَضَارِيَةٌ مَا مَرَّ إِلَّا أَقَصَمَهُ  
عَلَيْهِمْ خَوَاضُ إِلَى الْعُلَّةِ يَخْشَفُ  
أَبْنُ الْأَعْرَابِ: الْعُلَّةُ: الرِّيَّةُ.  
وَالْعُلَّةُ: الْبَاسِطُ. وَالْعُلَّةُ: الْجَمَلُ  
بِالْهَوَى. وَالْعُلَّةُ: الْأَرْضُ الْيَبْلَاءُ.  
وَالْعُلَّةُ: الرُّوسَةُ، وَهِيَ بَقِيَّةُ لَهْلَاءٍ فِي  
الْمَوْسَى. وَابْنُ الْقُرَّةِ:

كَأَنَّ عَلَى ذِي الْعُلَّةِ حَيْثُ بَعِيرَةٌ  
أَتَى عَلَى ذِي الرِّيَّةِ، وَلَى النَّوَادِي: الْعُلَّةُ  
شَيْءٌ يَخْشَفُ لِمَسِيدِ السَّاعِ، مِثْلُ الرِّيَّةِ.  
وَالْعُلَّةُ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ: اسْمُ لَرْمَادِ الْمَلِيعِ.  
وَالْعُلَّةُ، بِالْكَسْرِ: الرِّيَّةُ وَأَهْمَةُ وَالْمَدَّةُ.  
وَمَنَاتٌ طَبُوءٌ إِذَا اسْتَحْيَتْ.  
وَعَلَى الرِّيَّةِ يَطْلُ طَبُ: تَرَفُّ طَبُوءَةً  
بِحَبْنِهِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَكَفَى فَلَانُ طَبُ

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ يَسْتَحْيِي أَنْ  
يُفْرَجَ. وَلَهُ لَبِيدُ الْعُلَّةِ أَيْ الْمَوْجُ (عَنْ  
الْحَجَّاجِ). وَالْعُلَّةُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ. يُقَالُ:  
تَرَكْتُهُ طَبُوءًا، أَيْ بِمَشَادَةِ طَبُوءٍ، وَبَقِيَّةُ  
قَرْنِهِمْ: هَلْوَ حَبْلٌ لَا تَعْلَى، أَيْ لَا يَبْقَى  
صَاحِبُهَا، يُقَالُ مِنْ سَاعَتِهَا، يَهْمَزُ  
وَلَا يَهْمَزُ، وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ.  
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: رَضِيَ فَلَانٌ فِي طَبُوءٍ وَفِي  
تَبُوءٍ وَكَذَلِكَ إِذَا رَضِيَ فِي جَنَازِيُو، وَمَعْنَاهُ إِذَا  
مَاتَ.

الْحَجَّاجِيُّ: رَجُلٌ طَرَفٌ وَهُوَ الَّذِي يَهْمُ  
فِيهِ لِيَقْطَعُ طَبُوءَةً، وَقَدْ طَبُ طَبُ. قَالَ:  
وَيَسْهَمُ يَهْمَزُ يَقُولُ: طَبُ طَبُ فَهُوَ طَبُ.

«طَبُ» وَالطَّبُّ وَالْعُلَّةُ مِمَّا: حَبْلُ  
الْحَيَاءِ وَالرَّاقِي وَنَحْوِهَا.

وَأَطَابُ الشَّجَرِ: عُرُوقُ تَشْتَبُ مِنْ  
أُرُومَتِهَا.

وَالْأَطَابِيُو: الْأَطَابُ، وَاحِدُهَا أَقِيمَةٌ.  
وَالْأَطَابُ: الْمَطْرُوقُ مِنْ جِلَالِ الْأَعْيُنِ،  
وَالْأَطَرُ: الْقَصَارُ، وَاحِدُهَا: إِسَارُ.  
وَالْأَطَابُ: مَا يَشُدُّ بِالْبَيْتِ مِنَ الْجِلَالِ بَيْنَ  
الْأَرْضِ وَالطَّرِيقِ.

وَالْإِطْبَاقُ: الْبِلَاقَةُ فِي السَّطَوِ  
وَالْوَصْفِ، مِمَّا كَانَ أَوْ نَدَا. وَاطْبَقَ فِي  
الْكَلَامِ: بِالْمَعْنَى. وَاطْبَاقُ الْمِائِلَةِ فِي  
مَنْعِرٍ أَوْ ذِمٍّ وَالْإِكْرَارُ فِيهِ. وَالْمُطَبُّ:  
الْمِلْحُ لِكُلِّ أَحَدٍ.

ابْنُ الْأَثَارِيِّ: اطْبَقَ فِي الْوَصْفِ إِذَا  
بَالَغَ وَاجْتَهَدَ، وَاطْبَقَ فِي عَدْوٍ إِذَا مَضَى  
فِيهِ لِاجْتِهَادِهِ وَبِالْقُوَّةِ.  
وَفَرَسٌ فِي طَعْمِهِ طَبَقٌ أَيْ طَوِيلٌ وَفَرَسٌ  
اطْبَقَ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْفَرَسِ، وَهُوَ ضَيْبٌ  
وَعِنْدَهُ قَوْلُ الْخَلِيفَةِ:

لَقَدْ أَجَبْتُ بِأَوَّلِي الْخَيْلَ تَحْمِيْلِي  
كَيْدًا لَا شَيْخَ لَهَا وَلَا طَبَقَ  
وَطَبَقَ الْفَرَسُ طَبَقًا، وَهُوَ اطْبَقَ،  
وَالْأَثَرُ عَلَيْهِ: طَال طَعْمُهُ.

وَاطْبَقْتُ الْأَيْلَ إِذَا تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي  
السَّيْرِ. وَاطْبَقَ الرِّيحَ إِذَا اشْتَدَّتْ فِي غِيَارِ  
وَحِيلٍ أَمْلِيْبٍ: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَقَدْ رَأَى مُصَبِّبَ فِي سَائِلِهِ سَيْطَ  
بَيْنَهَا سَوَابِقَ غَارَاتِ أَطْلَافِ  
يَقَالُ: رَأَيْتَ إِطْبَاقَ بَيْنَ خَيْلٍ وَطَيْرٍ  
وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَكُّسَ:

كَانَ أَمْرًا فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمٍّ  
عَلَى تَلَجٍّ مِنْ بَطْنٍ وَجِلَّةٍ مَطْوِيٍّ  
وَمَلَجٍّ: نَهْرٌ وَمَطْوِيٌّ: بَيْدُ النَّعَابِيَّةِ،  
مِنْ هَذَا النِّهْرِ، وَمِنْهُ اطْبَقَ فِي الْكَلَامِ إِذَا  
أَبْدَى، يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ أَعَادُ، فَلَا مَا هُوَ  
يَسِرُّ بَيْنَ الْبُحُورِ، بَيْنَ الْخَصْبِ وَالْمَعْوِ.  
وَالْعَلَبُ: خِيَارٌ مِنْ وَادِي مَاوِيَّةَ  
وَمَاوِيَّةُ: مَالِ لَبْنِي النَّصِيرِ يَطْلُو تَلَجًّا (عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ:

لَيْسَتْ بَيْنَ الْأَثَرِ تَلَى بِالْهَيْبِ  
وَلَا الْخِيَارِ تَجَّعَ الشَّاهُ الْمَيْبِ  
الْخِيَارُ: خَيْرَاتُ الْبُلْغَاءِ، مِثْلُهُ  
مَاوِيَّةُ، سَمِيَتْ بِأَنَّهَا لَأَنْهَى الْخَيْرَ فِي  
الْأَرْضِ أَيْ أَنْطَقَتْ فَطَانًا فِيهَا.  
وَطَبَقَ الْغَلَبُ: عَرَى، (عَنْ

الْمَجَرِيِّ)، قَالَ وَاسْتَأْذَنَ الشَّاعِرَ لِلشَّعْرِ  
قَالَ:

وَطَبَقَ السَّيْبُ كَمَا يَمُوتُ الْمَلَبُ

• طَبَقَ الْعَنْبَرُ: الطَّبَقُ مَعْرُوفٌ، قَارِي  
مَعْرَبٌ دَخِيلٌ، أَصْلُهُ دَخِيءٌ أَيْ يَشِيءُ أَلِيَّةً  
الْحَمَلُ، قَبِيلٌ: مَطْبُورٌ. اللَّيْثُ: الْعَنْبَرُ  
الَّذِي يَلْبَسُ بِهِ، مَعْرَبٌ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي  
قَبِيلِ الْعَرَبِيَّةِ.

• طَبَقَ: التَّهْلِيلُ فِي الْفَرَاغِ: أَبُو عَمْرٍو  
الْبُيْهَاتِيُّ: يَقَالُ لِجَهَاذِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ فَرْجُهَا هُوَ  
مَطْبُورُهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• طَبَقَ: طَبَقَ: أَكَلَ اللَّحْمَ حَتَّى يَبْقَلَ  
عَنْ جِسْمِهِ، وَقَدْ تَطَطَّرَ.

• طَبَقَ: الطَّبَقُ: الْكَوَارِيسُ، وَلَمْ يَذْكُرْ  
لَهَا وَاحِدًا، وَمِنْهُ مَا حَكَى ابْنُ جُنَيْ قَالُ:  
أَعْتَبَرْتُ أَبُو صَالِحٍ السَّيْلُ بَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى  
ابْنِ الشَّيْخِ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيْدٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِمِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا  
الطَّبِيلُ بْنُ أَسَدٍ الْقَوْسَجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ بْنِ رِيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي  
رَجُلٌ عَنْ جَمَادٍ الرَّائِدِيِّ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ  
فَنَبِيخَتْ لَهُ أَشْعَارُ الْعَرَبِ فِي الطَّبَقِ، يَمْنَى  
الْكَوَارِيسَ، كُنْتُ لَهُ ثُمَّ دَفَنِي فِي قَصْرِ  
الْأَيْمَنِ، فَلَمَّا كَانَ الْمَخَارِبُ بَيْنَ أَبِي عِيْدٍ  
قِيلَ لَهُ: إِنْ تَحْتَ الْقَصْرِ كُنْتُ، فَاحْتَفَرَهُ  
فَأَخْرَجَ تِلْكَ الْأَشْعَارَ، فَمِنْ ثَمَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ  
أَعْلَمَ بِالْأَشْعَارِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

التَّهْلِيلُ فِي تَوَادُّرِ الْأَعْرَابِ: تَتَوَجَّعُ فِي  
الْكَلَامِ وَتَطْتَجُّ وَتَفْتَنُ إِذَا اخْتَدَّ فِي قُرُونٍ  
شَيْءٍ.

(١) قَوْلُهُ وَابْنُ الشَّيْخِ: هَكَذَا وَجَدَهُ فِي فَرْحِ  
الْقَامُوسِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مِنْ خَيْرِ قَطْعٍ وَكَلَامٍ  
ابْنِ رِيَّانَ.

• طَبَقَ: طَبَقَتِ الْأَيْلُ طَبَقًا وَطَبَقَتْ:  
بَيْتَتْ، وَقِيلَ: طَبَقَتْ، بِالْمَاءِ،  
سَوِيَّتْ، وَطَبَقَتْ، بِالْمَاءِ مَعْجَمَةٌ،  
بَيْتَتْ، حَكَى ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ: وَغَيْرُهُ يَجْعَلُهَا وَاحِدًا.

• طَبَقَ: طَبَقَ الرَّجُلُ يَطْبُقُ طَبَقًا، وَتَبَعَ  
بَنِي تَمِيمٍ، فَهُوَ طَبَقٌ وَمَطْبَقٌ: غَلَبَ الدَّمُ  
عَلَى قَلْبِهِ وَأَتَمَّ بِهِ، وَطَبَقَ الدَّمُ قَلْبَهُ،  
وَطَبَقَتْ نَفْسُهُ: خَبِثَتْ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.  
وَطَبَقَتْ النَّفْسُ وَالْهَيْبَةُ: اشْتَدَّ سَيْمُهَا.

وَمِنْ طَبَقَ بَيْنَ اللَّيْلِ كَبُتْنُو، قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أُدْرِي مَا جِئْتُ.  
وَالطَّبَقُ: الْبِشْمُ، قَالَ شَيْخُ: سَمِعْتُ  
ابْنَ الْقَعْقَعِيِّ يَقُولُ: تَبِعَ هَلْوَى الْكَلْبَانَ  
فَقَطَعَتْ عَنْ الطَّامِرِ أَيْ تَغْنِيًا.

• طَبَقَ: طَبَقَ يَطْبُقُ طَبَقًا: كَلَّمَهُ بِاسْتِزْهَارٍ.  
فَهُوَ طَبَاقٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَفْكَهُ مَوْلَدًا  
لَوْ مَعْرَا. وَالطَّبَقُ: السَّجَرَةُ. وَفِي تَوَادُّرِ  
الْأَعْرَابِ: هَوْلًا قَرِيبَ مُنْقَطَعٍ وَدَائِيٍّ  
وَمُطَرَّةٍ. إِذَا كَانُوا لَا خَيْرَ لَهُمْ مِنْهُ فَتَسْمَعُ  
عُلُومُ.

• طَبَقَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّبَقُ الْفَلَكَةُ  
الْمَشْغُولَةُ. قَالَ: وَالطَّبَقُ الْبَيْنُ يَسْتَفْرِجُونَ  
أَوْلَادَ الثَّرَى إِذَا تَبَسَّرَ وَلَادَهَا. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: الثَّرَى فِي هَلْوَى الْعَرَبِيِّ مِثْلُهُ بَيْنَ  
الْجَهْمِ. وَالطَّبَقُ أَصْلُهُ الطَّبَقُ أَوْ الطَّبَقُ  
وَالطَّبَقُ مِثْلُ السَّيْبِ سَوَاءً، وَكَلَامُهَا مَذْكُورٌ  
فِي بَابِهِ.

• طَبَقَ: الطَّبَقُ: التَّهْمَةُ. وَرَجُلٌ يَطْبُقُ  
أَيْ يَتَّبِعُ. وَطَبَقَهُ: التَّهْمَةُ. وَطَبَقَ الْأَمْرُ:  
قَارَبَهُ. وَطَبَقَ لَوْلَا لَلطَّبَقِ إِذَا قَارَبَتْ لَهَا.  
يَقَالُ: طَبَقَ لَوْلَا لَلطَّبَقِ [قَارَبَهُ]  
وَالطَّبَقُ: الْمَتَمُّ بِالْأَمْرِ: كَانَهُ عَلَى  
النَّسَبِ، وَلَوْلَا طَبَقَ يَهْلُو السَّرِقَةَ، وَهُوَ

أَلَيْسَ بِهَذَا أَمْرٌ أَيْ مِنْهُمْ. وَفِي حَيْثُ جَرَجَ: كَأَنَّهُ سَتَهُمْ إِذَا تَرَبَّعَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ثُمَّ طَغَسَ فَالْجَرَجُ كَمْ يَقْبَلُوا بِهِ إِلَّا الْقَتْلَ، أَيْ أَنَّهُمْ يَقُولُ: طَغَسَتْ فُورُ مَعْلَتِي، أَيْ أَهْمَتُهُ فُورُ مَعْلَتِي. وَالطُّغْيُ: الْغَائِبَةُ لِلخَلَّةِ، مَعْنَى طَغَا وَمَعْنَاةً وَمُتَوَقَّةً.

وَالطُّغْيُ وَالطُّغْيُ وَالطُّغْيُ وَالطُّغْيُ: مَا تَنَزَّاهُ مِنَ الْجَبَلِ، وَهُوَ لَحْوٌ مِنَ الْحَيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ شَائِعِي يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ فَيَقْدُمُ كَأَنَّهُ جَنَحٌ. قَالَ أَبُو نَضْرٍ: وَفِي هَذَا يَقَالُ طَغَسَ لِأَنَّ جِدَارَ دَارِهِ إِذَا جَسَلَ فَوَقَّهَ شَجَرًا لَوْ ذُكُوا يَصِيبُ تَسْلَفُهُ لِمَجَاوِرَةِ أَرْضَانِ الْهَيْدَانِ الْمُشَوَّكَةِ وَرَأْسَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْتَحَرُّكُ الْحَدِيدِ مِنَ الْجَبَلِ وَرَأْسُ بَيْنَ رُكُوبِهِ، وَالطُّغْيُ الَّذِي يَطْلُوهُ، قَالَ

الْبُخَارِيُّ:  
كَأَنَّ حَبِيبَ النَّبْلِ مِنْ قُرْفٍ عَسِيهَا  
حَرَابِزٌ تَحْمِلُ لِسْمًا لَهَا مَطْلُوعٌ  
وَالطُّغْيُ: الْفَرِيزُ الْخَالِطُ. وَالطُّغْيُ وَالطُّغْيُ: السَّيْفَةُ تَشْرُقُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، وَفِي الْكَلَامِ وَجَمْعُهَا الْكَائِنُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا أَفْرَسَ عَارِضًا حَزَنَ الْبَاءِ. وَطَغَسَ حَائِلُهُ: جَعَلَ لَهُ بَرْزَنًا، وَهُوَ الْفَرِيزُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: وَيُقَالُ لِلْجَنَاحِ يَشْرُقُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ طَغَسَ أَيْضًا، شَبَّهَ بِطَغْيِ الْجَبَلِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ خَلْفَهُ عَمَلٌ فِي طَغْيِ الْجَبَلِ:

فَا حَرَبَ بِيضًا يَأْوِي مَوَاجِهَا  
إِلَى طَغْيِ أَحْيَا يَرَاوِي وَتَازِلُ  
الطُّغْيُ: حَيْثُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ قَدْ أَحْيَا يَمِنْ بَرِّي وَمِنْ يَزُلْ. وَالطُّغْيُ: السُّورُ، قَالَ الْأَوْدِيُّ:

سُودَ خَدَّيْهَا بَلَّغَ مَحَابِرِهَا  
كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا أَبْجَلَى الطُّغْيُ  
وَالطُّغْيُ أَيْضًا: قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: هَلْوُ وَدَائِلُ أَبِي حَبِيبٍ، وَدَوْدَى: كَانَ الْأَطْرَافُ فِي الْجَوْرِ، وَقِيلَ: الطُّغْيُ الْخُلُودُ الْحَمَرُ أَيْ

تَكُونُ عَلَى الْأَسْفَاطِ، وَقِيلَ: الطُّغْيُ شَجَرٌ أَحْمَرُ شَبَّهَ الْحَمَمَ.

• طغس • الطُّغْيَةُ وَالطُّغْيَةُ (١)، يَصْمُغُ الْفَاءُ، (الْأَخْيَرَةُ عَنْ كُرَاعٍ): التَّشْرِيقُ فَوْقَ الرَّجُلِ، وَجَمْعُهَا طُغْيُوسٌ، وَقِيلَ: هِيَ السَّيَاطُ الَّتِي لَهَا عَمَلٌ رَاقٍ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَبَشِيِّ.

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: طَغَسَ إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ بِشَرٍّ حَسَنٍ. وَيُقَالُ لِلْمَاءِ: مَطْرِبَةٌ وَمَطْرِبَةٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ فِي السَّحَابِ الْكَبِيرِ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا كَسَّ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ مَطْرِبُوسٌ وَمَطْرِبُوسٌ.

• طغس • طَغَسَ مِنْهُ: سَفَرَهَا.

• طغ • أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الطُّغْيَةُ صَوْتُ الْعُرْدِ الْمُطْرَبِ.

• طغن • الطُّغْنُ: سُرْمَةُ الْقَطْعِ. يُقَالُ: ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ فَطَغْنَتْ بِوَضْعِهِ، وَقَدْ طَغَسَ، تَحَكَّى بِالْمَلِكِ صَوْنَهَا حِينَ سَقَطَتْ. وَيُقَالُ: ضَرَبَ رَجُلٌ قَاطِنَ سَاقِهِ وَأَطْرَافَهَا وَاتَّهَى وَأَتْرَافَهُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ، أَيْ قَطَعَهَا. وَيُقَالُ: يُرَادُ بِالْمَلِكِ صَوْتُ الْقَطْعِ. وَفِي حَبَشِيَّةٍ عَلَى: ضَرَبَهُ فَطَغْنَتْ، أَيْ جَعَلَهُ يَطْنُ بَيْنَ صَوْتِ الْقَطْعِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الطُّغْنِ، وَهُوَ صَوْتُ الشَّيْءِ الصَّلْبِيِّ. وَفِي حَبَشِيَّةٍ مَافِيزِ الْجَوْدِيِّ قَالَ: صَدَدْتُ بِرَمٍ بِأَسْرِ نَحْوِ أَبِي جَهْلٍ، فَلَمَّا امْتَكَنِي حَمَلْتُ عَلَيَّ، وَضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً أَطْلَعَتْ قَدَمَهُ بِصَدْرِي سَاقِي، فَوَقَّعَهَا مَا شَبَّهَهَا حِينَ طَلَعَتْ إِلَّا التَّوَادَّ تَطْلُعُ بَيْنَ مِرْصَعَةِ النَّوَى، أَمْلَتْهَا أَيْ قَطَعْتُهَا، اسْتَعَارَةَ مِنَ الطُّغْنِ صَوْتُ

(١) قوله: «الطُّغْيَةُ وَالطُّغْيَةُ» جازية القاموس: مثله الماء والقاء، ويكسر الماء وضع الفاء، وبالكسر.

الْقَطْعِ، وَالْمِرْصَعَةُ أَيْ يَرْضَعُ بِهَا النَّوَى، أَيْ يَكْسِرُ. وَأَمَّا زُرْعُهُ بِالسَّيْفِ فَلَمَّتْ: ضَرَبَهَا بِوَضْعِهِ قَطَعَهَا.

وَالطُّغْنُ: صَوْتُ الْأَذْنِ وَالطُّغْسُ وَاللَّهَابِيُّ وَالْجَبَلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ، مَن يَطْنُ طَغَا وَطَغْنًا، قَالَ:

وَيْلَ لِيَلْفِي الْجَرَابِي وَفِي  
إِذَا تَلَقَّتْ نَوَاتَهَا وَفِي  
تَقُولُ مِنِّي لِلنَّوَى: طَغِي

قَالَ ابْنُ جَنِّي: الرُّوْيُ فِي هَلْوِ الْأَيَاتِ الْيَاءِ وَلَا تَكُونُ النُّونُ الْيَاءَ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ إِطْلَاقُهَا، وَأَمَّا كَمْ يَجِزُ إِطْلَاقُ هَلْوِ الْيَاءِ كَمْ يَجِزُّ مَعْنَى أَنْ يَكُونَ رَوِيًا. وَالْبَلَّةُ تَطْنُ إِذَا صَوَّتَتْ، وَأَطْلَعَتْ طَغْنَتْ فَلَمَّتْ.

وَالطُّغْيَةُ: صَوْتُ الطُّغْيِ وَضَرْبُ الْعُرْدِ فِي الْأَوَارِ، وَقَدْ تَسَمَّلَ فِي اللَّهَابِ وَخَبِيرٍ. وَطَغْنُ اللَّهَابِ: صَوْتُهُ. وَيُقَالُ: طَغْنُ طَغْنَةً وَتَدَنَدَنَ تَدَنَةً بِمَعْنَى وَاجِدٍ. وَفِي الثِّيَابِ إِذَا مَجَّ قَسِمَتْ بِطَرِيقِهِ صَوْتًا. وَرَجُلٌ ذُو طَغَانٍ أَيْ ذُو صَوْبٍ، وَأَتَشَدَّ:

إِنْ شَرِيفٌ ذُو طَغَانٍ  
عَاوَدَ فَاصْبِرْ يَوْمَ يَوْدَانِ  
وَالطُّغْنَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالنَّصِيوَةُ بِو. وَالطُّغْنَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ. وَفِي الرَّجُلِ: مَاتَ، وَكَذَلِكَ لَيْقَ إِصْبَعِهِ.

وَالطُّغْنُ: الْقَامَةُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: يُقَالُ لِيَدَنِ الْإِنْسَانِ وَخَيْرِهِ مِنْ سَائِلِ الْحَيَوَانِ طَغْنٌ وَأَتَانٌ وَطَانٌ، قَالَ: وَبَيْنَهُ قَوْلُهُمْ: فَلَا تَلْجُؤُا إِلَى طَغْنٍ تَغْنِيهِ كَيْفَ يَغْنِي؟ وَالطُّغْنُ، بِالضَّمِّ: الْحَزَنَةُ مِنَ الْحَطْبِ وَالْقَصْبِ، قَالَ ابْنُ خَرِيزٍ: لَا أَصْبِيحُ حَرِيَّةً صَحِيحَةً، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْبَلَاءِ قَامَ يَطْنُ تَغْنِيهِ، لَا أَصْبِيحُ حَرِيَّةً. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الطُّغْنُ بَيْنَ الْقَصْبِ وَبَيْنَ الْأَضْحَانِ الرُّطْبَةُ الْوَرِيْقَةُ تَجْمَعُ وَتَجْمَعُ وَيَجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النَّوَى إِلَى الْجَنَى. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْقَصْبَةُ

الواحدة من الحزمة طنة. والطن: العبد  
بين الفطن المملوك؟ (عن الهجرى)  
وانشد:

لَمْ يَذَرِ نَوْمَ الضُّحَى مَا أَسْرَيْنَ  
وَلَا هِنَانُ نَامَ بَيْنَ الطَّيْنِ  
أَبُو الْهَيْثَمِ : الطَّنَّ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ  
الطَّيْنَيْنِ ؛ وَاتَّشَدَّ :

بِرْسٍ بِالصَّيْنِ طُولَ الْمَنِي  
وَسِيرَ كُلِّ رَاكِبٍ أَدْنَى  
مُعْتَرِضٍ مِثْلَ اعْتَرَاضِ الطَّنْ  
وَالطَّنِ بَيْنَ الرَّجَالِ: الْعَظِيمُ الْجِسْمِ.  
وَالطَّنُ وَالطَّنُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَحْمَرُ  
شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ كَثِيرُ الصَّمَرِ (١)

وَلَىٰ حَلِيتُ ابْنِ سِيرِينَ : لَمْ يَكُنْ عَلَى  
يَعْنِي فِي قَتْلِ هَاجَانَ ، أَيْ يَتِيمٌ ، وَيُرْوَى  
بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَلَى  
الْحَلِيتُ : مَنِ تَعَلَّقَ ؟ أَيْ مَنْ تَتِمُّهُ ؟  
وَأَحْسَنُ تَعْلِيلٍ مِنْ الطَّلَعِ التَّهْمَةِ ، فَأَدْعِمُ الطَّاءَ  
فِي التَّاءِ ، ثُمَّ أَبْدَلْ مِنْهَا طَاءً مُشَدَّدَةً ، كَمَا  
يُقَالُ مُطْلِمٌ فِي مَطْلَمِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• طناء العنقى : الثَّحَّةُ وهو مذكور في  
الهمز أيضاً .

والطلي والطنى (٢) : الفجر، قبلَ أيِّ  
الباء وإواكأ قالوا رسولُ النبي، وقد  
طلى إليها طلى، وقوم زناة طلاء. وطلى في  
الفجر والطنى : مَنى فيه. والطنى : الرية  
والنميمة. والطنى : الطن مكان. والطنى  
أن يعظم الظلم عن الحسي، وقال ابن  
رجل طلى (عن اللطيان) : وهو الذي  
يحرق في قنطرة جلدائه، وقد طلى طلى  
بعضه بعض فقول : طلى فلان فهو طلى

(١) قوله : «كثير الصفر» يقال لصفره  
السلان ، بكسر السين ، لأنه إذا جمع سالدسلان

(٢) قوله : « والبغى » والبغى : هكلا : هذا الضبط في الأصل والجكم. وفي القاموس : « والبغى كجنى : السجور ، كالنظر ، البصم » .

وَالطَّنَى فِي الْبَيْرِ: أَنْ يَعْظُمَ طَحْلُهُ عَنْ  
النَّحَازِ (عَنِ الْحَازِي). وَالطَّنَى: لُزُوقُ  
الطَّحَالِ بِالْجَنْبِ وَالرَّفَّةُ بِالْأَضْلَاحِ بَيْنَ  
الْحَازِبِ الْأَسْفَلِ، وَيُقَالُ: الطَّنَى لُزُوقُ الرَّفَّةِ  
بِالْأَضْلَاحِ حَتَّى رَمَا عَفَتْ وَسَوَدَتْ،  
وَأَكْثَرُ مَا يَعْجِبُ الْإِنْسَانَ، وَيَعْرِضُ لِي، قَالَ  
رُؤَيْبِي:

من داه تقى بعلمنا طيبت  
يرسل طقى الأولى وما ضيبت  
أى وعلما ضيبت الجوى: الطلى لزوق  
الطخال بالجنس من شيق الطشر؛ قول  
ينه: طلى، بالكسر، يلقى طلى، فهو  
طلى وطلى، وطلى طلياً: عالجه من  
ذلك؛ قال الخارث بن مصرف وهو  
ابن زمزم العنابي:

أَكْبَرُهُ إِذَا أَرَادَ الْكَلْبُ مَعْرَضًا  
كَىَّ الطَّلُيُّ فِي النَّوْرِ الطَّلُيُّ السَّحَابُ  
قَالَ : وَالطَّلُيُّ الَّذِي يَعْنِي الْبَيْرَ إِذَا عَلَى  
قَالَ أَبُو مَعْنٍ : وَالطَّلُيُّ يَكُونُ فِي السَّحَابِ .  
الْقَرَاهُ : عَلَى الرَّجُلِ عَلَى إِذَا تَمَتَّتْ رَأْيُهُ  
يَجْزِيهِ مِنَ الْعَطَشِ . قَالَ الْحَاجِي : طَبِئَ  
بَصِيرِي فِي جَنِينِ كَوْنِهِ فِي الطَّلُيِّ . وَدَوَاهُ  
الطَّلُيُّ أَنْ يُوَحَّدَ وَيَكْفَى فَيُصْبِحُ عَلَى جَنِينِ  
يُجْرِي بَيْنَ أَشْجَالِهِ حُزَانٌ لَا تَخْرُقُ .  
وَالطَّلُيُّ : الْعَرَضُ ، وَالطَّلُ : إِذَا رَجُلٌ  
طَلَى : كَفَى . وَاقْتَضَى : أَنْ يَدْعَ الرَّضِ  
الرَّضِضَ وَيُفِيهِ بِقِيَّةٍ ( عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ ) ؛  
وَأَشَدُّ فِي حَقِّهِ دَلْوٌ .

إِذَا وَقَعَتْ فَفَىٰ لِقَائِكَ  
إِنَّ وَقُوعَ الظُّهْرِ لَا يُغْنِيكَ

أَيُّ لَا يَفِي فَبَقِيَ ، يَقُولُ : الْبَلَدُ إِذَا  
وَقَعَتْ عَلَى ظَهْرِهَا انْشَقَّتْ وَإِذَا وَقَعَتْ لِيُفْرِ  
لَمْ يَضُرَّهَا . وَقَوْلُهُ : وَقَعَعَ الظَّهْرَ أَرَادَ أَنْ  
وَقَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ .

ابن الأعرابي : وَرَمَاهُ اللَّهُ بِأَنْفِهِ  
حَارِيَةً ، وَهِيَ أَنْفِي لَا تُقْفَى ، أَيْ لَا تَبْقَى  
وَجِبَةٌ لَا تُقْفَى ، أَيْ لَا تَبْقَى وَلَا يَبْقِشُ  
صَاحِبُهَا ، قَتَلَ مِنْ مَعَهَا ، وَأَصَابَ

الْهَرَمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَفِي حَبِيبِ  
الْهُدُودِ إِلَى سَمْتِ النَّبِيِّ ﷺ: عَمِلَتْ  
إِلَى سَمٍّ لَا يُغْنِي، أَيْ لَا يَسْلُمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ.  
يَقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْسَى لَا تُغْنِي، أَيْ  
لَا يُقْلِتُ لَدَيْهَا.

وَضَرِبَهُ قَرْيَةً لَا تَطْعَى، أَيْ لَا تَلْبَسُ حَتَّى  
تَقْطَعَ، وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْعَنَى. قَالَ  
أَبُو الْوَيْثَمِ: يُقَالُ لَدَعْتُ حِجَةً فَاطَتْهُ إِذَا  
كَمْ فَتَعَلَّهُ، وَهِيَ حِجَةٌ لَا تَطْعَى، أَيْ  
لَا تَطْعِي، وَالْإِطْلَاءُ مِثْلُ الْإِشْوَامِ، وَالْعَنَى  
الْمَعْتُ نَفْسُهُ.

ابن الأخرابي: أتى الرجل إذا مال  
إلى العلى، وهو الرية والهمة، وأتى إذا  
مال إلى العلى، وهو الباطل، فأم عليه  
حكما، وأتى إذا مال إلى العلى، وهو  
الستر، وأتى إذا مال إلى العلى  
فشيء، وهو لما بقي أسفل الحوض،  
وأتى إذا اعتد العلى، وهو لزق الرية  
بالجسد.

وَالْأَنْبِيَاءُ: الْأَنْبِيَاءُ.  
وَالطَّبِيُّ: فَطَّقَ الْمَاءَ، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ:  
وَلَسْتُ مَتَّعَ عَلَى فَقَّوْ. وَالطَّبِيُّ: شَرِيعَةُ  
الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ بَيْعُ تَمْرِ النَّخْلِ خَاصَّةً،  
أُفْتِيهَا. بِعْتُهَا، وَأُفْتِيهَا: اشْتَرَيْتَهَا،  
وَأُفْتِي: بَيْعٌ عَلَيْهِ تَعْلَقُ، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ:  
وَمَلَّا كَلَهُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ لَعَلَّ طَنْ وَوَجُوهَ  
طَنْ ي، وَهُوَ قَوْلُ الطَّبِيِّ التَّهْمَةُ.

« طهت » أبو عمرو : الطهنة الضعيف  
المقل ، وإن كان جسمه قويا ، والله أعلم

« طبع » طهوج : طائر حكاة ابن دريس  
قال : ولا أحب عربيا . الأزهرى  
الطهوج طائر ، أحب معربا ، وهو ذكرك  
السكان .

(٣) قوله: وإذا مال إلى الطغيه هكلا  
الأصل والمحكم، والذي في القاموس: إلى الطغور  
بالكسر.

« طهره : طهره : تقيض المحيض . والطهر : تقيض النجاسة ، والجميع أطهار . وقد طهر يطهر وطهره طهارة ، ( المستدران عن سيبريه ) ، وفي الصحاح : طهر وطهره ، بالنصب ، طهارة فيها ، وطهرته أنا طهروا ، وظهرت بالياء ، ورجل طاهر وطهر ( عن ابن الأعرابي ) ، وأشد : أحضت المال لإلحساب حتى

خرجت مبراً طهر الثياب قال ابن جني : جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ، ثم استعاضوا بفعل من فعله ، وهو في أنفسهم وعلى يالو من تصويهم ، بذلك على ذلك تكبيرهم شاعراً على شعره ، لما كان قائل ما وإيقا موقع فليل ، كسر تكبيره ليكون ذلك أمارة وإيقا على إرادته ، والله مخبر عنه ، وبذلك يته ، قال ابن سيده : قال أبو الحسن : ليس كما ذكرنا له طهراً قد جاء في غير أبي ذؤيب ، قال :

فلن يبي ليحان إذا ذكرتهم  
نظام إذا أنشئ النظام طهر  
قال : كلما رواء الأصمعي بالياء ، ويروي طهر بالياء المصممة ، وسيدكر في موفويو ، وجميع الطاهر أطهار وطهاري ( الأخيرة نادرة ) ويا طهاري على غير قياس ، كأنهم جمعوا طهراً ، قال سرو القيس :

ياب بني موزي طهاري نية  
وإيههم عند المشايير طهرا  
وجميع الطهرون ولا يكسر . والطهر : تقيض الحيض ، والمرأة طاهر من الحيض ، وطاهرة من النجاسة وبين العريو ، ورجل طاهر ، ورجال طاهرون ، ونساء طاهرات . ابن سيده : طهرت المرأة ، وطهرت ، وطهرت : أحضت من الحيض وغيره ، وأقطع أكثر عند تكبير ، وبسم أيام طهرها الأطهار . وطهرت المرأة ، وهي طاهر : أقطع عنها الدم

ورأت الطهر ، فإذا أحضت قيل : تطهرت وأطهرت ، قال الله عز وجل : « وإن كنتم جنبا فاطهروا » . ويروي الأزهري عن أبي العباس أنه قال في قوله عز وجل : « ولا تقربوهن حتى يطهرن » فإذا تطهرن قارنن من حيث لمركم الله ، وأرى : « حتى يطهرن » ، قال أبو العباس : والبراءة يطهرن ، لأن من قرأ يطهرن أراد انقطاع الدم ، فإذا تطهرن أحسن ، قصر ممتها مطلقاً ، والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى واحد ، يريد بها جميعاً الفعل ، ولا يجل المسيس إلا بالاضفال ، ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود : « حتى يطهرن » ، وقال ابن الأعرابي : طهرت المرأة ، هو الكلام ، قال : ويجوز طهرت ، فإذا تطهرت أحسن ، وقد تطهرت المرأة وأطهرت ، فإذا انقطع عنها الدم قيل : طهرت تطهر ، فهي طاهر ، بلا هاء ، وذلك إذا طهرت من الحيض .

وأما قوله تعالى : « في رجال يهينون أن يطهروا » ، لأن معناه الاستنجاء بالماء ، فركت في الأصناف ، وكانوا إذا أحسنوا البواجارة بالماء ، فالتى الله تعالى عليهم بذلك .

وقوله عز وجل : « من أطهر لكم ، أي أسل لكم .

وقوله تعالى : « ولهم فيها أزواج مطهرة » ، يعني من الحيض والبول والغائط ، قال أبو إسحق : معناه أنهم لا يحتجن إلى ما يحتاج إليه نساء أهل الدنيا بعد الأكل والشرب ، ولا يحتجن ولا يحتجن إلى ما يطهر به ، ومن مع ذلك طاهرات طهارة الأخلاق والبيئة ، فمطهرة تجمع الطهارة كلها ، لأن مطهرة أبلغ في الكلام من طاهرة .

وقوله عز وجل : « ولا تطهروا للنكاحين والناكحين » ، قال أبو إسحق : معناه طهروا من تطيق الأصنام عليه ،

الأزهري في قوله تعالى : « أن طهروا بي » ، يعني من النجاسات والأفانل المحسوسة . وقوله تعالى : « يطهروا مطهرة » ، من الأفانل والباطل .

واستعمل اللجاني الطهر في الشاة فقال : إن الشاة تقذى عسراً ، ثم تطهر ، قال ابن سيده : وهذا طريف جداً ، لا أدري عن العرب حكاها ، أم هو أقدم عليه ؟

وتطهرت المرأة : أحضت . وطهره بالماء : غسله ، وأسم الماء الطهور . وكل ماء تطيب طهور ، وماء طهور أي يطهر به ، وكل طهور طاهر ، وليس كل طاهر طهور . قال الأزهري : وكل ما قيل في قوله عز وجل : « وأزفنا من السماء ماء طهوراً » ، فإن الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر ، لأنه لا يكون طهوراً إلا وهو يطهر به ، كالروص هو الماء الذي يتوضأ به ، والشوق ما يستشق به ، والظفر ما يفرغ عليه من شراب أو عطر . ويروي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن ماء البحر ، فقال : هو الطهور ماءه ، الجبل ميتة ، أي المطهر ، أراد أنه طاهر يطهر . وقال الشافعي ، رئيس الله عنه : كل ماء خلقه الله نازلاً من السماء أو ناسباً من عين في الأرض أو بحر لا ضعة فيه لأذى خير الاستقاء ، ولم يغير لونه شيء بخالطه ، ولم يتغير لونه ، فهو طهور ، كما قال الله عز وجل ، وما عدا ذلك من ماء ورو أو دق شجر أو ماء يسيل من كرم ، فإنه وإن كان طاهراً فليس طهور . وفي الحديث : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، قال ابن الأثير : الطهور ، بالنصب ، التطهر وبالفصح : الماء الذي يطهر به ، كالروص والروص ، والسور ، والسور ، وقال سيبريه : الطهور ، بالفصح ، يقع على الماء والصدر مما : قال : صلى هذا يجوز أن يكون الحديث تقيض الطاه وضمها ، والمراد بها التطهر . أو الماء الطهور ،

بِالْقَتْرِ: هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْحَدَثَ وَيُزِيلُ النَّجَسَ، لِأَنَّهُ مُزِيلٌ مِنْ أَيْدِي الْمُبَالِغَةِ، كَمَا هُوَ تَامِي فِي الطَّهَارَةِ. وَالْمَاءُ الطَّاهِرُ غَيْرُ الطَّهْوَرِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ وَلَا يُزِيلُ النَّجَسَ، كَالْمَسْتَمَلِّ فِي الْوَضوءِ وَالْمَسْلِيِّ.

وَالْمِطْهَرُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيُطَهَّرُ بِهِ. وَالْمِطْهَرَةُ: الْإِدَاوَةُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ، وَالْجَمْعُ الْمَطَاهِرُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ يَصِفُ الْقَطَا:

يَحْمِلُونَ قُدَامَ الْجَا حِي فِي أَسَاقِي كَالْمَطَاهِرِ  
وَكُلُّ إِنَاءٍ يَتَطَهَّرُ بِهِ مِثْلَ سِطَلٍ أَوْ رَكْوٍ، فَهُوَ مِطْهَرَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمِطْهَرَةُ وَالْمِطْهَرَةُ: الْإِدَاوَةُ، وَالتَّطَهُّرُ أَصْلُ. وَالْمِطْهَرَةُ: الثَّيِّبُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ. وَالْمَطَاهِرَةُ، اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ الطَّهْوَرِ بِالْمَاءِ: الْاسْتِجَابَةُ وَالْوَضُوءُ. وَالْمَطَاهِرَةُ: فَسَلْ مَا تَطَهَّرْتَ بِهِ.

وَالْمَطْهَرُ: الْمَتَرَةُ وَالْكَفُّ مِنَ الْأَمْرِ وَمَا لَا يَجِبُ.

وَرَجُلٌ طَاهِرٌ الْثَّيَابُ، أَيْ مَتَرُهُ وَبَيْتُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذِكْرِ قَوْمِ لُوطٍ وَتِلْكَ فِي مَوْضِعٍ قَوْمِ لُوطٍ: «لَهُمْ نَاسٌ يَسْتَطْفِرُونَ»، أَيْ يَسْتَمْتِرُونَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ كَمَا وَيُحِيلُ يَسْتَمْتِرُونَ عَنْ أَهْوَائِهِمُ الرِّجَالُ وَالنَّسَاءُ، قَالَ قُرَيْشٌ لَيْطُ كَيْسَانَ:

وَالطَّاهِرُ: الْمَتَرَةُ مَا لَا يَجِبُ، وَهِيَ قَوْمٌ يَسْتَطْفِرُونَ أَيْ يَسْتَمْتِرُونَ عَنِ الْأَذْنَانِ، وَفِي الْحَمْدِ: السَّوَاكُ مِطْهَرَةٌ لِلْقَمَرِ.

وَرَجُلٌ طَوِيرٌ الْخَلْقُ وَطَاهِرُهُ، وَالْأَخْيَ طَاهِرَةٌ، وَهُوَ طَاهِرُ الثَّيَابِ، أَيْ لَيْسَ بِذِي دَنَسٍ فِي الْأَخْلَاقِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ طَاهِرُ الثَّيَابِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَبِيرٌ بِالْأَخْلَاقِ، قَالَ أَمِيرُ الْقُرَيْشِيِّ:

ثِيَابُ بَنِي عَوْشٍ طَاهِرَةٌ نَقِيَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالثَّيَابُ الطَّاهِرَةُ» مَعْنَاهُ وَثَقْلُكَ طَهْرًا، وَثَقْلُكَ جِلْدًا عَتَرْتَنِي.

لَا صِبْغَةَ النَّصَارَى، قَالَ خُتَابٌ هُوَ الطَّهْوَرُ لَا مَا أَحَدُهُ النَّصَارَى مِنْ حَيْثُ الْأَوْلَادِ.

وَفِي حَالِيهِ أَمْ سَلَمَةُ: إِنْ أُطِيلَ ذَيْلُ وَطْئِي فِي الْمَكَانِ الْقَلْبِيِّ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَطْهَرُ مَا بَيْنَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ خَاصٌّ لِمَا كَانَ بَاسًا لَا يَمْلَأُ بِالْتَّوْبَةِ مِنْ شَيْءٍ، فَلَمَّا إِذَا كَانَ رَمْلًا فَلَا يَطْهَرُ إِلَّا بِالْقَلْبِ، وَقَالَ مَالِكٌ: هُوَ أَنَّ يَطَّ الْأَرْضُ الْقَلْبِيَّةَ ثُمَّ يَطَّ الْأَرْضُ الْيَابِسَةَ الْخَلِيقَةَ، لِإِنْ بَعْضُهَا يَطْهَرُ بَعْضًا، قَالَا الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْبَرِّ وَتَوَضَّعُوا تَتَوَضَّعُ الثَّيْبُ أَوْ بَعْضُ الْجَسَدِ، لِإِنْ ذَلِكَ لَا يَطْهَرُهُ إِلَّا اللَّهُ إِنْجَامًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ مَقَالٌ.

• طهس • قَالَ أَبُو ثَرْبَابٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ طَهْسُ فِي الْأَرْضِ وَطَهْسُ إِذَا سَخَلَ فِيهَا، إِمَّا رَاسًا وَإِمَّا وَاجِلًا، وَقَالَ شُعْبَاعُ بِأَلْهَاءِ.

• طهش • الْطَهْشُ: أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ فِي أَعْدٍ يَوْمَ عَمَلٍ يَدُو فَيُطْهِسُهُ، وَطَهْشُ: اسْمٌ.

• طهطه • قَرَسَ طَهْطَاهُ: خَفِيَ مَطْمُهُ، وَقِيلَ: خَفِيَ رَاجِعُ اللَّيْلِ فِي تَصْوِيرِ طَهْ مَحْزُومَةً: إِنَّمَا بِالْحَمِيَّةِ يَارَجُلُ، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ طَهْ فَحَرَّانَ، قَالَ: وَبَلَّغْنَا أَنْ مَوْسَى لَأَسْبَحَ كَلَامَ رَبِّ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقْرَبَ الْخَوَافَ حَتَّى قَامَ عَلَى أَسْبَابٍ قَدِمَ خَوْفًا، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَيْ الْخَافِئِينَ. الْقُرْآنُ: طَهْ حَرَبٌ حِجَابٌ. قَالَ: وَجَاءَهُ فِي التَّصْوِيرِ طَهْ يَارَجُلُ يَا إِنْسَانُ، قَالَ: وَصَلَتْ قَيْسَ عَنِ حَاضِرِهِ عَنِ زَيْدٍ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى ابْنِ مَسْرُودٍ طَهْ:

قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: طَهْ: جِلْدُ: بِهَذَا الرَّجُلُ: لَيْسَ أَمْرًا بَعْدَ قَلْبِهِ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: هَكَذَا أَقْرَأْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: الْقُرْآنُ: وَكَانَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ يَطْهَطُطُ هـ،

فَشَكَّكَتْ بِالرَّيْحِ الْأَصَمِّ يَابَهُ  
لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَتَا بِمَحْمُومٍ  
أَيْ قَلْبُهُ، وَقِيلَ: مَعْنَى «وَيَابُكَ طَهْرُهُ»، أَيْ تَنَسَّكَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا تَكُنْ غَاوِيًا فَخُدَّسٌ يَابُكَ، لِإِنْ الْغَاوِيَّ دَنَسَ الثَّيَابُ. قَالَ ابْنُ سِيَدَةَ: وَيُقَالُ لِلْغَاوِيِّ دَنَسَ الثَّيَابِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ وَيَابُكَ قَصَصٌ، لِإِنْ تَغْيِيرَ الثَّيَابِ طَهْرًا، لِأَنَّ الثَّرِبَ إِذَا نَجَسَ عَلَى الْأَرْضِ كَمْ يَوْمَنَ أَنْ تَغْيِيَهُ نَجَاسَةٌ، وَيَقْصُرُ بَيْنَهُ مِنَ النَّجَاسَةِ، وَالتَّوْبَةُ أَيْ تَكُونُ عِلَاقَةً أَلْحَدَ كَالرَّجَمِ وَغَيْرِهِ طَهْوَرٌ لِلْمُتَّخِذِ، وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَيَابُكَ طَهْرُهُ»، يَقُولُ: حَمَلْتُكَ فَاصْلَحِي، وَدَنَسَ عِكْرَتَهُ عَنِ ابْنِ عَسَى فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى]: «وَيَابُكَ طَهْرُهُ»، يَقُولُ: لَا تَلْبَسْ يَابُكَ عَلَى مَعْيَةٍ وَلَا عَلَى حُجْرٍ وَكَفَرٍ، وَاتَّخَذَ قَوْلُ خِيلَانَ:

إِنِّي بِحَسْبِ اللَّهِ لَا تَوْبَ غَاوِي  
لَيْسَتْ وَلَا مِنْ عَزِيَّةٍ انْتَفَعُ  
الَّذِي: وَالتَّوْبَةُ الَّتِي تَكُونُ عِلَاقَةً أَلْحَدَ نَحْوِ الرَّجَمِ وَغَيْرِهِ طَهْوَرٌ لِلْمُسْلِمِ طَهْرُهُ تَطَهَّرًا، وَقَدْ طَهَّرَهُ الْحَدُّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ»، مَعْنَى بِهِ الْكِتَابُ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ، حَتَّى بِهِ أَلْمَلَكَةُ، وَكَهْ عَلَى الْمَلِكِ، وَقِيلَ: لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْوَلِيحُ الْمُسَوِّطُ إِلَّا أَلْمَلَكَةُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَطْهَرُوا قُلُوبَهُمْ»، أَيْ أَنْ يَهْلِيَهُمْ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: طَهْرُهُ إِذَا أَبْهَدَ، قَالَهُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْحَمَاءِ فِي طَعْمِهِ، كَمَا قَالُوا مَدَحَهُ فِي مَعْنَى مَدَحِهِ.

وَطَهْرٌ فَلَانٌ وَلَهُ إِذَا أَقَامَ سَعَةَ خَازِي، وَإِنَّمَا سَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ تَطَهَّرُ، لِأَنَّ النَّصَارَى لَمَّا تَرَكُوا سَبْطَ الْخَلْقِ قَسَمُوا أَوْلَادَهُمْ فِي مَا هُوَ صَغِيرٌ يَصْغُرُ لَوْ أَنَّ الْوَلَدَ، وَقَالُوا: هَلْ يَطْهَرُ أَوْلَادُنَا أَلَيْسَ أَيْبَا بِهَا، فَاتَّزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى: وَطَهْرُهُ هُوَ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ حَيْثُ؟ أَيْ أَيْبَا بَيْنَ هُوَ وَطَهْرُهُ وَطَهْرُهُ

وروى الأزهري عن أبي حاتم قال: طه  
افتتاح سورتي، ثم استعمل الكلام قاطب  
النبي، **طه**، فقال: «ما أنزلنا عليك  
القرآن ليتلقى» وقال قتادة: طه بالسرانية  
يا رجل، وقال سعيد بن جبير وعكرمة: هي  
بالنطق يا رجل، وروى ذلك عن  
ابن عباس.

**طهط** الطهط: تبت فيه النخيل إلا  
أنه لرق منه والطف والطهط: طعام يختار  
من البر ونحو ذلك، وقيل: هو شجر له  
طعم<sup>(١)</sup> يجي وتختار من المجل، واجلته  
طهطه. ابن الأعرابي: الطهط الليرة، وهي  
شجرة كأنها الطهفة، لا تثبت إلا في السهل  
وشمال الجبال. والطهط، يسكن الهاء  
عشبة جيازية ذات عيص وورق كأنه ورق  
القصب، ومنها الصخرة ومن الأراض  
وتسمى حسب في أكام حمره تختار وتوكل  
نحو الفت. وفي الأرض طهطه في كل  
إليه الرقيق منه. والطهط: أمالي  
الصليان. وقال أبو حنيفة: إذا حسن أمالي  
النبت ولم يكن بأث الأسافل فذلك الطهط.  
وأطهط الصليان: تبت نباتا حسنا.  
ابن بري: الطهفة التينة، قال الشاعر:

تحم أبوك ما مالي ينخلو  
ولا طهطو يعير به القبار

والطهط، يفتح الهاء: الهجذ.  
والطهط: السحاب المرتفع. والطهط،  
بالضم: اللوثة. والطهط وطهط  
وطهط: أسما.

**طهط** التهطيت: ابن الأعرابي طهط  
إذا أكل حيز البرق وادام مليو، وفي أمالي  
ابن بري: طهط غيرو.

(١) قوله: وله طعم يعني: في الحكم: وله  
حاصل يعني.

[جد الله]

**طهق** الطهق: سرعة المشي، يأنه  
زعموا.

**طهول** طهول الله<sup>(١)</sup> طهولا، فهو طهول  
وطاهل: أجن، وطهول: بالكسر: قد  
وتغيرت راحته. وفي الأرض طهولة من  
كل، أي شيء يسير منه وليس بالكثير،  
وذلك في أول نباتها، وقد أطهلت الأرض.  
والطهولة: القليل الضيف بين الكلام (حكاة  
أبو حنيفة).

والطهولة: الماء الرقيق الكثير في  
الحوضر، وقال الليث: الطهولة الطين في  
الحوضر، وهو ما أنت فيو من الحوض  
بعد ما ليظ، تقول: أغرق حذو الطهولة من  
حوثرك.

وطهول الرجل إذا أكل الطهولة، وهي  
بقلة ناعمة.

والطهولة: القطة من القيم على رجب  
السماه، مأخوذة من طهول الله إذا تغير  
وصلاه الطهلب. وما في السماه طهولة أي  
سماوية، وفي الصباح: أي فيه من  
غير، وهو طهولة، وهمزته زائدة كهمزة  
الكثرة والفرق.

والطهولة من الناس<sup>(٢)</sup>: الأحق الذي  
لا خير فيه، كلاها غير مهموز، وهو  
السقم<sup>(٣)</sup>، قال: ويقال للراش:  
ابن الأعرابي: يقال يبت من أموالهم

(٢) قوله: «طهول الله... إلخ» شبه في  
لحكم والحكمة من باب فتح بكلا ومصدرا ووصفا.  
وفي القاموس كتبه وفتح. وقال في شرح  
القاموس، عند قول المصنف طهول: بالفتح.

(٣) قوله: «والطهولة من الناس... إلخ»  
كنا في الأصل. وجماعة ابن سيده: والطهولة  
ما أنت من الطين في الحوض بعد ما ليظ. والطهولة  
من الناس الأحق الذي لا خير فيه، كلاها  
غير مهموز. ويبدأ بطم مرجع كلاهما.

(٤) قوله: «وهو الملقب» من كلام  
الأزهري. وقرئ: ويقال للراش، ليست في  
الحكم ولا في التهلب. والراش هو الخليل.

طهولة، أي بنية، وقال: منها طهولة الماء  
وتضاعته وراضته بنية منه. التهلب<sup>(١)</sup>:  
وتطلات وتطلات، أي وقبت.

**طهلب** الطهلبة: الدحاب في الأرض  
(عن كراع).

**طهلبس** التهلب في الرباعي: الليث  
الطهلبس السكر المكثف، وأشد:  
..... جعلا طهلبسا

**طهلم** الطهلم من الناس والتمس:  
الحسن التام كل شيء منه على حديثه، فهو  
بارع الجلال، قرس طهلم ورجل طهلم.  
والطهلم أيضا: القليل لحم الرجل (عن  
كراع) ووجه طهلم أي مجتهد مدور.

والطهلم: المستعجب الوجوه، فهد، وقيل:  
الطهلم السمين الفاحش. ووصف على،  
عليه السلام، سيدنا رسول الله، **طهلم**،  
فقال: لم يكن بالطهلم ولا بالكثير،  
قال ابن سيده: هو يحول أن يفسر بالوجوه  
الثلاث، وفي الصباح: أي لم يكن  
بالمدور الوجوه ولا بالمدور، ولكنه مستور  
الوجوه. الأزهري: سئل أبو العباس عن  
تفسير الطهلم في هذا الحديث فقال:  
الطهلم مختل فيو، فقالت طاهية: هو  
الذي كل عضو منه حسن على حديثه،  
وقالت طاهية: الطهلم السمين الفاحش  
السمين. فقد تم التفسير في قوله: لم يكن  
بالطهلم. وهذا ملح، ومن قال إنه  
الشحاة فقد سم التفسير في هذا، لأن أم معاوية  
وصفته بأنه لم تبه طهولة، ولم تبه تبهلة،  
أي أنطاع طهول، قال: وأما من قال  
الطهلم الطهلم فقد صحح الظن، فكانه قال  
لم يكن بالطهلم، قال: وهكذا وصفه

(١) قوله: «التهلب» وتطلات... إلخ  
كنا في الأصل، ولم نجده في مكانه من نسخة  
التهلب التي بأيدينا.

(٢) قوله: «التهلب» وتطلات... إلخ  
كنا في الأصل، ولم نجده في مكانه من نسخة  
التهلب التي بأيدينا.



على ، وضوان الله عليه . قال : كان بادئا مياكبا ، قال ابن الأثير : لم يكن بالطهم . هو المتنجح الرجوع . وقيل : الفاجس السمن . وقيل : التحيث الجسم . وهو من الأعداد .

والطهي : ما أدى أي الطهي هو وأى الدهم هو ، بمعنى واجد . أى أى الناس هو . وقال أبو سبيك : الطهمة والصهمة في اللون أن تجاوز سمته إلى السواد ، ووجهه إذا كان كذلك ، قال أبو سبيك : والطهيم الثأر في قول ذي الرمة :

يُلك إلى أشبهت خرقاء جلوتها يوم النقا بهمة منها ولطهيم قال : التطهيم في هذا البيت الثأر . قال : ومن هذا يقال فلان يطهم عتا أي يستويش . والخبيل المطهمة فلانها المفرة المكرمة البرزة الأنفس . ومنه يقال : ما لك تطهم عن طماننا ؟ أي ترى تضيق عنه . وقول أبي النجيم :

أطهم أتب الطامير المطهم أراد الرجل الكريم الحسيب . وقال الجاهلي في قول طهيل :

وفينا رباط الخيل كل مطهم رجلا . كثير من النقص المتأوب قال : المطهم الناعم الحسن . والرجل الشديد المني . وقال : تطهيم الطعام إذا كرهته وطهنا : اسم رجل ، والله أعلم .

طهمل : الطهمل : الجسم القبيح الخلق ، والبرادة طهملة . وفي الحديث : وقفت امرأة على عمر ، رضى الله عنه ، فقالت : إني امرأة طهملة ، هي البهيمة القبيحة ، وقيل الحقيقة . والطهمل : البؤى

لا يوجد له حجم إذا مس . والطهملة والطهملة : ( الأخيرة عن كراع ) من الساء : السوداء القبيحة الخلق ، قال النجاشي :

يمس من قس الأذى غرايلا لا جبريائلا ولا طهايلا يسي قباح الخلق . والطهايل : الضعفاء .

طهن : الطهنا : البرادة .

طها : طها اللحم يطهره ويظاه طهوا وطهوا وطها وطهاية وطها : عالج بالخير أو الشئ ، والاسم الطهي ، ويقال يطهى ، والطهور والطهي أيضا الخير . ابن الأعرابي : الطهي الطبخ ، والطاهي الطبخ ، وقيل : الشراء ، وقيل : الخبز ، وقيل : كل مصلح يطام أو غيره مصلح له طاه ، رواه ابن الأعرابي ، وأجمع طهاة وطهى ، قال امرؤ القيس :

فقل طهاة السحر من بين متنجح صيف شواه أو قدير مجمل أبو عمرو : أطهى خلق صناعته . وفي حديث أم زرع : وما طهاة إلى زرع ، يسي الطاهين ، وأجدهم طاه ، وأصل الطهور الطبخ الجيد المتنجح . يقال : طهوت الطعام إذا أتضجته وأتفت طبخه . والطهور : العمل ، اللث : الطهور علاج اللحم ، والشيء أو الطبخ ، وقيل لأي هزيمة : أنت سميت هذا بن رسول الله ، قال : وما كان طهوى (١) ؟ أى ما كان حصى إن لم أحكم ذلك ؟ قال أبو زيد : هذا جئى مثل غيره ، لأن الطهور في كلامهم إضاح الطعام ، قال : فرى أن معناه أن أبا هريرة جعل إحكامه للتمليس وإثاقه إياه كالطاهي المجيد

(٢) قوله : وما كان طهوى : هذا لفظ الحديث في الحكم . ولفظه في التانيب : قال أنا ما طهوى الخ .

المتنجح ليطامو ، يقول : طها عمل إن كنت لم أحكم هذه الرواية التي رواها عن النبي ، كحكم الطاهي للطعام ، وكان وجه الكلام أن يقول طها كان إذا طهوى (٣) ؟ ولكن الحديث جاء على هذا اللفظ ، ومعناه أنه لم يكن في عمل غير الساء ، أو أنه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال ، وقيل : هو بمعنى التصبؤ كانه قال وإلا فأي شئ يخطئ وإحكاى ما سميت ؟

والطهي : التيب . طهى طها : أذهب (سكاه) فكب عن ابن الأعرابي ، قال : وذلك من قول أبي هريرة أن ما طهوى ، أى أى شئ طهوى ، على التصبؤ ، كانه أراد : أى شئ يخطئ لما سمته وإحكاى .

وطهت الإبل تطهى طهوا وطهوا وطها : انتشرت وذهبت في الأرض ، قال الأضي :

ولسا يأتى الممحات يفرق إذا ما طهى بالليل متفرها ردها بعضهم : إذا ما ، من ما يبط . والطهارة : الجدة الزينة فوق البز أو النمر .

وطها في الأرض طها : ذهب فيها بطل طحا : قال :

ما كان ذبي أن طها ثم لم يذ وحمران فيا طائش القمل أصود وأنت الجورى :

طها جريان قل تفتيش حيه على حيز بطل الخيزو المرسل وكذا طهت الإبل . والطهي : القيم الرقيق ، وهو الطها ، لغة في الطهارة ، وأجته طهامة ؛ يقال : ما على الساء طهاية أى قرعة . وليل طاه ،

(٣) قوله : ما كان إذا طهوى : مكنا في الأصل ، وبجارية التانيب : أن يقول : ما طهوى ، أى لا كان إذا طهوى الخ .

(١) زاد في النكلة : امرأة طهمة ، كبرية : قيلة لحم الرجوع . ومنه في القاموس :

أَيُّ مَلَكٍ الْأَسْمَى: الْعُلَى وَالْعُلَاةُ  
وَالْمَلَأَةُ وَالْمَاءُ كُلُّ السَّحَابِ الْمَرْفُوعِ،  
وَالْمَلَى الصَّارِعُ، وَالْعُلَى الْقَرْبُ الشَّدِيدُ  
وَالْعُلَى: قَبِيلَةٌ، النَّسَبُ إِلَيْهَا طُهْرِي  
وَطُهْرِي وَطُهْرِي وَطُهْرِي، وَذَكَرُوا أَنْ مَكْرَهُ  
طُهْرِي، وَلَكِنْهُمْ قَلِبَ اسْمَهُمْ لَهُ مَصْفَرًا،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِي، قَالَ:  
وَقَالَ سَيِّدِي: النَّسَبُ إِلَى طُهْيَةَ طُهْرِي،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: طُهْرِي عَلَى الْقِيَاسِ،  
وَقِيلَ: هُمُ حَيٌّ مِنْ تَحِيٍّ نَسَبًا إِلَى أَسْمَى،  
وَهُمْ أَبُو سُوَيْدٍ وَصَوِّفٌ وَحِشْرٌ (١) بَنُو مَالِكٍ  
ابْنِ حِطْلَةَ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَلَمَلَةُ الْقُرَاسِ أَوْ رِيحًا  
عَدَلَتْ بِهَمٍّ طُهْيَةَ وَالْحَشَايَا ؟  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ السَّرَّانِي لَا يَرَى فِيهِ  
إِلَّا نَسَبَ الْقُرَاسِ عَلَى التَّحِيٍّ تَحِيَّةً،  
الْأَخْرَجِي: مَنْ قَالَ طُهْرِي جَمَلُ الْأَسَلِ  
طُهْرِي.

وَلَى التَّوَادِرِ: مَا أَدْرَى أَيُّ الطُّهْيَةِ  
هُوَ (٢) ؟ وَأَيُّ الضُّحَاةِ هُوَ ؟ وَأَيُّ الرُّمَحِ  
هُوَ ؟ وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ:  
جَزَاهُ حَتَا رَبَّنَا رَبُّ مَلَهَا  
غَيْرَ الْجَزَاءِ فِي التَّلَايِ التَّلَا  
فَلَمَّا أَرَادَ رَبُّهُ السُّورَةَ، فَخَلَفَ الْأَيْفَ،  
وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيَّ لِلْأَحْوَلِ الْكِنْدِيِّ:  
وَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرِبَةً  
مَبْرُودَةً بَاتَتْ عَلَى الطُّهْيَانِ  
يَتَنِي مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ، يَدُلُّ مَاءُ زَمْزَمٍ  
كَتَقَرُّهُ:  
كَسَوْنَاهَا مِنْ الرِّيحِ الْيَافَى  
مُسَوًّا فِي بَنَاتِهَا قُصُورُ  
يُصِفُ إِذَا كَانَتْ يَضَاهُ وَسُودَهَا الرَّمْلُ  
كَكَانَهَا كَحَيْثُ مُسَوًّا سَوْدًا بَعْدَمَا كَانَتْ  
يَضَاهُ.

(١) قوله: «حشير» هكذا في الأصل  
وبعض نسخ الصحاح، وفي بعضها: حش.  
(٢) قوله: «أَيُّ الضُّحَاةِ هُوَ» في نسخة في  
التيكة فقال: أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

وَالطُّهْيَانُ: كَأَنَّهُ اسْمٌ قَلْبٌ جَلِي.  
وَالطُّهْيَانُ: خَشْيَةٌ يَرُدُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ، وَأَنشَدَ  
بَيْتَ الْأَحْوَلِ الْكِنْدِيِّ:  
مَبْرُودَةً بَاتَتْ عَلَى طُّهْيَانٍ  
وَحَمَانٍ (٣) مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.  
وَرَوَيْتُ يَحْيَى بْنَ الشَّيْخِ الْقَاضِي رِيسَ الدِّينِ  
الشَّاطِئِي، رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي حَوَاشِي كِتَابِ  
أَمَالِي ابْنِ بَرِّي قَالَ: قَالَ أَبُو عِيْنٍ الْكِنْدِيُّ  
طُهْيَانٌ، يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ وَيَعْنِي إِلَيْهِ أُخْتُ  
الْأَوَّلِ، اسْمُ مَاءٍ. وَطُهْيَانُ: جَبَلٌ،  
وَأَنشَدَ:

قَلْبَتْ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمَانٍ شَرِبَةً  
مَبْرُودَةً بَاتَتْ عَلَى الطُّهْيَانِ  
وَشَرَحَهُ فَقَالَ: يَرِيدُ بِدَلَالَةٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ كَمَا  
قَالَ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، لِأَهْلِ الْعِرَاقِ،  
وَهُمْ مَالَةُ الْغَيِّ أَوْ يَزِيدُونَ: لَزِيدَتْ لَوْ أَنَّ لِي  
فِيكُمْ مَاتِي رَجُلِي مِنْ بَنِي فِرَاسٍ بَنِي غَسَرٍ  
لَأَهْلًا مِنْ قَلْبَتْ بِهِمْ.

• طُوا: مَا بَهَا طُوْنِي أَيُّ أَحَدٍ.  
وَالْمَاءَةُ: الْمَصَاةُ. وَحَكِي كَرَاهٍ: طَاهَةٌ  
كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ.

وطاء في الأرض يطؤها: ذهب.  
وَالْمَاءَةُ: يَتَلُ الطَّاعَةِ: الْإِيمَانُ فِي  
الْمَرْعَى. يُقَالُ: قَرَسَ بَعِيدُ الطَّاءَةِ: قَالَ:  
وَمَنْ أَحْبَبَ طَيْبِي، يَتَلُ سَيْدِي، أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ  
الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ طَيْبِي بْنُ أَدَدَ. بْنُ زَيْدٍ  
ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيِّدٍ مِنْ جَبَرٍ، وَهُوَ قَبِيلٌ مِنْ  
ذَلِكَ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا طَاهِي، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، كَمَا قِيلَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْحِمِيَّةِ  
حَارِي، وَقِيَاسُهُ طَيْبِي يَتَلُ طَيْبِي، فَتَلَوُا  
الْبَاءَ الْأَوَّلَى أَلْفًا وَحَذَقُوا الثَّانِيَةَ، كَمَا قِيلَ فِي  
النَّسَبِ إِلَى طَيْبِي طَاهِي كَرَاهِيَةَ الْكُسْرَاءِ  
وَالْيَاءِ، وَأَبْدَلُوا الْأَيْفَ مِنَ الْبَاءِ فِيهِ، كَمَا

(٣) قوله: «وَحَمَانُ مَكَّةَ» أي في صدر  
البيت على الرواية الآتية بعده، وقد أسلفنا في مادة  
ح من ونسب البيت هناك ليل بن مسلم بن قيس  
الفسري، قال: ويشكر قبيلة من الأزد.

أَبْدَلُوها فِيهَا فِي زَيَانِي. وَنَظِيرُهُ: لَا أَوَّلَ،  
فِي قَوْلِي بَعْضُهُمْ. فَمَا قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ  
سَمِيَ طَيْبًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ طَوَى السَّهْلَ، فَغَيَّرَ  
صَحِيحٌ فِي التَّصْرِيفِ. فَمَا قَوْلُ  
ابْنِ أَصْرَمَ:

عَادَتُ طَلِي فِي بَنِي أَسَدٍ  
رَى الْقَتَا وَخَضَابُ كُلِّ حَنَامٍ  
فَلَمَّا أَرَادَ عَادَتُ طَلِي، فَخَلَفَ. وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ طَلِي، غَيْرَ مَصْرُوفٍ، جَمَلَهُ اسْمًا  
لِلْقَبِيلَةِ.

• طوب: يُقَالُ لِلدَّائِلِ: طُوبَةٌ وَأُتُوْبَةٌ،  
يُرِيدُونَ الطُّوبَى فِي الْمَعْنَى دُونَ الْفُطْلِ، لِأَنَّ  
تِلْكَ بَاءٌ وَهِيَ وَادٍ.

وَالطُّوبَةُ: الْأَجْرَةُ، شَائِبَةٌ أَوْ رُوبِيَّةٌ  
قَالَ تَلْكَبُ: قَالَ أَبُو صَرُو: لَوْ كُنْتُ مِنْ  
نَفْسِي مَا تَزَكَّوْتُ لِي طُوبَةٌ، يَعْنِي أَجْرَةً.  
الْجَرْمِيُّ: وَالطُّوبُ الْأَجْرُ، يُلْقَى أَهْلُ  
بَصْرَ، وَالطُّوبَةُ الْأَجْرَةُ، ذَكَرَهَا الشَّافِعِيُّ.  
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: فَلَوْلَا لَا أَجْرَةَ لَهُ  
وَلَا طُوبَةَ، قَالَ: الْأَجْرُ الطَّيْنُ.

• طوح: طَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيحُ طَوْحًا:  
أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ، وَقِيلَ: هَلَكَ وَسَقَطَ أَوْ  
ذَهَبَ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ.  
وَالطَّاحِ: الْهَالِكُ الْمَشْرُوفُ عَلَى الْهَلَاكِ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَتَقَى: فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ  
طَوْحًا وَطِيحًا، لَفْظَانِ. وَطَوْحُهُ هُوَ وَطَحُّهُ  
بِهِ: تَوَحُّهُ وَخَبَّ بِهِ هَمًّا وَهَمًّا، فَطَوَحَ فِي  
الْبِلَادِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ هَمًّا وَهَمًّا، أَوْ حَمَلَهُ  
عَلَى رُكُوبِهِ مَفَازَةً يَخَافُ فِيهَا هَلَكَ، قَالَ  
أَبُو النُّجُمِ:

يَطُوحُ الْهَادِي بِهَ تَطْوِيعًا  
وَالطَّيْحُ: الْهَلَاكُ. وَالْمَطْوِيحُ: الَّذِي  
طَوَحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ، أَيُّ ذَهَبَ بِهِ.  
وَطَوْحُهُ: بَسَتْ بِهِ إِلَى أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ  
مِنْهَا، قَالَ:

ولكن البعث جرت علينا  
فصرنا بين تطويع وغيره  
وتطويع إذا تحب وجاء في الهواء ، قال  
ذو الرمة يصف رجلاً على الجير ، في الرمي  
يتطوح ، أي يجرى ، ويلبب في الهواء :  
وتفران من كاسي التماس كانه

يحبلى في مشغولة يتطوح  
قال سيدي في طاح يطوح : إنه قيل  
يقول ، لأن قمل يقول لا يكون في بنات  
الوار ، كراهية الإتيان بنات الياه ، كأن  
قمل يقبل لا يكون في بنات الياه ، كراهية  
الإتيان بنات الوار أيضاً ، فلما كان ذلك  
عند البيت ، وجعلوا قول يقول في الصبح  
كحبيب يمشي وأغواها ، ول الممثل  
كزى يلى وأغواها ، حبلوا طاح يطوح على  
ذلك ، وله نظائر ، كناه يبه ، وماه يبه ،  
وملا كله فمن لم يقل في طوحه وتويعه ،  
وماهت الزكية موحاً ، وماه من قال طوحه  
وليه وماهت الزكية بها ، فقد كسبت القول  
في لئيد ، لأن طاح يطوح وأغواها على حلو  
اللق من بنات الياه ، كراح بين وتويعها .  
وطوح يمشي : روى في في مهلكه ،  
وطوح في طوله : القراء : يقال طوحه  
وطوحته وتضرم ويضرم وتضرم ، والياقوت  
والسائق .

وطاح في قومه إذا مضى يطوح طيحاً ،  
وفذلك كعنايب السهم يرموه . وقال : أين  
طوح بك ؟ أي أين ذهب بك ؟ قال  
المتنبي يذكر قوساً :

يطوح بالفراس الممشج ذى ال  
قوس حتى يصب في القوم  
الفتح : الفار .

أبو سبيد : أصابت الناس طيحة ، أي  
أورد فرقت بينهم ، وكان ذلك في زمن  
الطيح .

ابن الأعرابي : أطاح ماله وطوحه أي  
أهلكه .

وطرح بالشئ : ألقاه في الهواء . وفي

حيث أبي هريرة في يوم اليرموك : فما ردى  
مولى أكثر يسقاً ساقطاً وكذا طاحية ، أي  
طائرة بين يديها .

وطوح نفسه : ترحها . وتطاولح :  
ترامى . وطاوسه : راماه : قال :  
فأما واجد فكذلك جنى

فمن ليد تطاوسها أياي ؟  
تطاوسها أي تراسي بها . والأياي : جمع  
أبي أي هي جمع يد أي أكفك واجداً ،  
فلذا كبرت الأياي فلا طاعة لي بها .  
وتطاولحت بهم التي أي ترامت .

والمطاولح : المقافض . وطوحته  
المطاولح : قلته القوافض . ولا يقال  
المطاولح ، وهو بين التوادح : فكذلك  
تطاول : وأرسلت الرياح توافح : على أحد  
التأويلين . وطوح الشيء وطوحه : ضربه .

طود : الطود : الجبل العظيم . وفي  
حيث عاتية تصف أباهما ، رضى الله  
عنها : ذاك طود عتيق ، أي جبل عال .  
والطود : القبة ( من ابن الأعرابي )  
والجمع أطواد ، وقوله أشده قلب :

يا من رأى هامة تزق على جفني  
تجيبها غلغات ذات أطواد  
فسره قال : الأطواد هنا الأسنة ، شبهها  
في ارتفاعها بالأطواد التي هي الجبال ،  
يعني إذا أعلت في النوى ، فغير حاجها  
بها .

والطواد : الطواد ، ابن الأعرابي :  
طود إذا طرد باليد يطلب المعاصي .  
والطواد : طرد المعاصي . والمعاصي :  
السيئات ، وقال أبو سبيد في قول النخعي :  
ولانقض برأى دينها النادى (١)

قال : يراد به الواجب فاعلم الراد وكلمها

(١) صدر البيت :

ما احاد حب سكرى حين سداد

[جده الله]

لقا (٢)

القراء : طاد إذا قيت ، وطاق إذا  
حقق ، ووطد إذا حقق ، ووطد إذا سار .  
وطود فلان يطلن تطريداً ، وطوح يد  
تطريحا ، وطود يفسد في المطارد ، وطوح  
بها في المطاوح ، وهي المذابح ، قال  
ذو الرمة :

أض شقة جاب البلاد يفسد  
على الهول حتى لوحة المطاود  
رأى الطود : الجلود التي يتعدى  
بين الطود ، قال الشاعر :

دعوت جليداً دحوة فكأنا  
دعوت به ابن الطود أو هو أسرى (٣)

وطود وطويد : أسان .

طود : الطود : الثارة ، تقول : طورا  
بعد طود ، أي ثارة بعد ثارة ، وقال الشاعر :

في وصف النسيم :

تراجه طورا وطورا تفلح  
قال ابن بري : صوابه :

تطفله طورا وطورا تراجح  
والبيت لثناؤ النخعي ، وهو يكمل :

تأدرا الرافد من سه سما  
تطفله طورا وطورا تراجح

وقوله :

قبت كاني سادتي قسيلة

من الرقص في أياها اسم تابع  
يريد : أنه بات من تودع التباد على يطر  
حلو العائد ، وكان حلت التباد أنه لم  
يصرف له ويوجد ، ولهذا قال بعد هذا :  
لأن كنت لا ذو الضن من مكذب  
ولا حتى على الراد تابع

(٣) قوله : ودعنا لقاء كنا بالأمل المصد

والناب قلبا به كما هو ظاهر .

(١) قوله : وجليداً وكذا بالأمل ، وفي شرح  
القفاوس : خليداً ، وفي الأساس : كليا .

ولا أنا مأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ  
وَأَنْتَ يَا مَرْيَمُ لَا صَحَابَةَ وَتَلَجَّ  
فَيْتِكَ كَأَكْبَلِكِ الْيَتَامَى هُوَ مَرْيَمُ  
وَأَنْ نَبُذَ أَنْ الْمَتَانِي مَعَكَ وَاسِعٌ  
وَجَمْعُ الطُّورِ أَطْوَارٌ. وَالتَّاسِ أَطْوَارٌ،  
أَيُّ أَصْحَابٍ عَلَى حَالَاتِهِ شَيْءٍ.

والطُّورُ: الجبال، وَجَمْعُهُ أَطْوَارٌ. قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: «وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا» مَتَاهُ  
شُرُوبًا وَسُورًا مُخْتَلِفَةً. وَقَالَ قَلْبٌ:  
أَطْوَارًا، أَيْ خَلَقْنَا مُخْتَلِفَةً كُلٌّ وَاجِدٌ عَلَى  
جِدْوٍ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: «خَلَقْنَا أَطْوَارًا»،  
قَالَ: لِنُطَقُّ ثُمَّ عِلْقَةٌ ثُمَّ مَصْنَعَةٌ ثُمَّ مَطْمَأٌ  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ: طَوْراً عِلْقَةً، وَطَوْرًا  
مَصْنَعَةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ انْتِهَالَاتِ الْمُنَاطِيرِ  
وَالْأَعْلَاقِ، قَالَ الشَّاهِرُ:

وَلَمْ يَرَهُ يَسْلُقُ طَوْراً يَهْدُ أَطْوَارِ

وَيُحْيِيهِ سَطِيجُ:  
كَأَنَّ فَا الضَّمِيرَ أَطْوَارٌ دَهَاجُ  
الأَطْوَارِ: الْحَالَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالْفَارَاتُ  
وَالْحُدُودُ، وَاجِدُهَا طَوْراً، أَيْ مَرَّةً مُلْكٌ  
وَمَرَّةً مُلْكٌ، وَمَرَّةً بَرَسٌ وَمَرَّةً نَحْمٌ.  
وَالطُّورُ وَالْأَطْوَارُ (١): مَا كَانَ عَلَى حَتَبٍ  
الشَّيْءُ أَوْ يَجْلُو. وَرَأَيْتُ حَتَبًا يَطْوِرُ حُلَا  
الْحَافِظِ، أَيْ يَطْوِرُ. وَيُقَالُ: حَلَبُ الدَّارِ  
عَلَى طَوَارٍ حَلَبُ الدَّارِ، أَيْ حَاطِطُهَا مَحْوِلٌ  
يَحَاطِطُهَا عَلَى تَسْوِيٍّ وَاجِدٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ:  
وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوٍ شَيْئًا فَهُوَ طَوْرُهُ وَطَوَارُهُ  
وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ فِي الطَّوَارِ يَسْمَى السَّكَلِ  
أَوْ الطُّورُ:

وَمَعْنَى عَسَى قَدْ طَعَنْتُ مِرْقَةً  
تَحْمِلُ الزَّهْدَ مَا يَشْكُ طَوَارِمَا  
قَالَ: طَوَارِمَا طَوَارُهَا. وَيُقَالُ: جَالِيَا فَيْهَا  
وَطَوَارِ الدَّارِ وَطَوَارِمَا: مَا كَانَ مَصْنَعًا مَعَهَا  
مِنْ النَّهْلِ. وَالطَّوْرَةُ: فَيْةُ الدَّارِ. وَالطَّوْرَةُ:  
الْأَيْتَةُ.

وَقُلَانٌ لَا يَطْوِرُونَ، أَيْ لَا يَقْرَبُ  
(١) قوله: «والطُّورُ وَالْأَطْوَارُ» بِالضَّمِّ وَفَتْحٍ.

طَوَارِي. وَيُقَالُ: لَا تَطَّرْ حَرَاتِنَا، أَيْ لَا  
تَقْرَبْ مَا حَرَاتِنَا. وَقُلَانٌ يَطْوِرُ بِلَانٍ، أَيْ  
كَأَنَّهُ يَحْمِلُ حَوَالِيَهُ وَيُدَوِّنُهُ. وَيُقَالُ: لَا  
أَطْوِرُ، أَيْ لَا أَقْرِبُهُ. وَفِي حَبِيشٍ عَلَى  
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: وَفِي لَا أَطْوِرُ مَا مَسَرَّ  
سَعِيرٍ، أَيْ لَا أَقْرِبُهُ أَبَدًا.

والطُّورُ: الْبَحْدُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَعَدَا  
طَوْرَهُ أَيْ جَاوَزَ حِلْمَهُ وَقَدَرَهُ. وَيُلَغُّ أَطْوِرُ  
أَيْ غَايَةً مَا يُحَالُهُ. أَبُو زَيْدٍ: مِثْنُ امْتَالِوْمِ  
لِي الْبُورِ الرَّجُلِ النَّهَائِيَّةُ فِي الْعِلْمِ: يَلْغُ فَلَانٌ  
أَطْوِرُ، يَكْتَسِرُ الزَّهْدَ، أَيْ أَقْصَاهُ. وَيُلَغُّ  
فَلَانٌ فِي الْعِلْمِ أَطْوِرُ، أَيْ حَالِيَهُ: أَوَّلُهُ  
وَأَخِرُهُ. وَقَالَ شُورٌ: سَوَّيْتُ ابْنَ الْأَرَاءِيِّ  
يَقُولُ: يَلْغُ فَلَانٌ أَطْوِرُ، يَغْفِضُ الزَّهْدَ،  
غَايَتُهُ وَجْهَتُهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: بَلَّغْتُ مِثْنَ  
فَلَانٌ أَطْوِرُ، أَيْ الْجَهْدَ وَالْعَاقِبَةَ فِي أَمْرٍ.  
وَقَالَ الْأَسَمِيُّ: تَلَيْتُ مِثْنَ الْأَمْرِ  
وَالْأَطْوِرِينَ وَالْأَطْوِرِينَ يَمْنَى وَاجِدٍ.  
وَيُقَالُ: رَكِبَ فَلَانٌ الضَّمِيرَ وَأَطْوِرُ، أَيْ  
طَرِيقَهُ. وَفِي حَبِيشٍ الْبَيْتِ: تَعَدَّى طَوْرَهُ،  
أَيْ جَدَّ وَصَالَهُ الْيَتَامَى بِخَصْمِهِ وَيَحِلُّ فَيُؤْ  
شَرُّهُ.

وَطَارَ حَوْلَ الشَّيْءِ طَوْرًا وَطَوْرَانًا:  
حَامًا، وَالطَّوَارُ مَصْنَعٌ طَارَ يَطْوِرُ.  
وَالْقَرِيبُ يَقُولُ: مَا بِالْأَنْدَارِ طَوْرِي وَلَا  
دَوْرِي، أَيْ أَسَدُ، وَلَا طَوْرَانِي وَطَهَ، قَالَ  
الْمُجَاج:

وَيَلْدُو لَيْسَ بِهَا طَوْرِي  
وَالطُّورُ: الْجَبَلُ. وَطَوْرُ سِيَاءَ: جَبَلٌ  
بِالشَّامِ، وَهُوَ بِالسَّرْيَانَةِ طَوْرِي، وَالتَّنْبِ  
إِلَيْهِ طَوْرِي وَطَوْرَانِي. وَفِي التَّنْبِ  
الْمَرْبِ: «وَجَزَعْتُ تَخْرُجُ مِثْنَ طَوْرِ سِيَاءَ»،  
الطُّورُ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ الْجَبَلُ، وَقِيلَ: إِنْ  
سَيَّحَسَّجَارَةً، وَقِيلَ: إِنَّهُ اسْمُ الْمَكَانِ،  
وَحَسَامٌ طَوْرَانِي وَطَوْرِي مَتَوَسِّبٌ إِلَيْهِ،  
وَقِيلَ: هُوَ مَتَوَسِّبٌ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ طَرَانٌ،  
تَسَّبَّ شَاذٌ، وَيُقَالُ: جَاءَ عَنِ يَدَيْ بَعْشٍ.  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي تَرْجِيهِ تَعَالَى: «وَالطُّورُ

وَكِتَابِي سَطَوْرُهُ» أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ،  
قَالَ: وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يَسْلُمُ إِلَيْهِ كُلُّ اللَّهِ  
تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلَيْهِ نَبِيُّكَ  
وَالطَّوْرِي: الرَّحْمَنُ بَيْنَ الطَّوْرِ وَالتَّاسِ،  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ النَّحْوِ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:  
أَعَارِبُ طَوْرِيُونَ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ

جَلَدِي الشَّامِ أَوْ جَلَدِي الْمَقَادِيرِ  
قَالَ: طَوْرِيُونَ، أَيْ وَحْشِيُونَ يَجِدُونَ عِزَّ  
الْقَرْيَةِ جَلَدًا لَوِيَاءَ وَتَلَقُّوهُ، كَأَنَّهُمْ نَبِيًّا إِلَى  
الطَّوْرِ، وَهُوَ جَبَلُ الشَّامِ. وَرَجُلٌ طَوْرِي،  
أَيْ غَرِيبٌ.

طُوسٌ: طَاسُ الشَّيْءِ طُوسًا: وَجْهُهُ.  
وَالطُّوسُ: الْحَسَنُ. وَقَدْ تَوَسَّطَ  
الْجَابِرِيُّ: تَرَيْتُ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ:  
إِنَّهُ لَطُوسٌ، وَقَالَ رُوبَةُ:

أَزْمَانُ ذَاتِ الْفَيْبَرِ الطُّوسُ  
وَوَجْهَ طُوسٍ: حَسَنٌ، وَقَالَ أَبُو سَفْرٍ  
الْهَلَبِيُّ:

إِذْ تَسَيَّ قَلْبِي بِدَى حُلْدٍ  
ضَامٍ يَبِيعُ الْيُسْكَ كَالْكَرْمِ  
وَمُطُوسٌ سَهْلٌ مَدَامُهُ  
لَا شَاجِبُ عَامٍ وَلَا جَهْمُ  
وَقَالَ الْبُحَارِيُّ: الطَّارُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ  
الشَّامِ الْجَبَلُ بَيْنَ الرَّجَالِ، وَأَشَدُّ:  
فَلَوْ كُنْتُ طَارُوسًا لَكُنْتُ مُمْلَكًا

رَحِيمٌ وَلَكِنْ أَنْتَ يَا هَيْبَةَ  
قَالَ: وَالْأَنْدَارُ: الْكُتْمُ. وَدَعَيْنُ: أَسَمُ  
رَجُلٍ. وَالطَّارُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ:  
الْفَيْبَةُ. وَالطَّارُوسُ: الْأَرْضُ الْمُصْفَرَّةُ  
الَّتِي عَلَيْهَا كُلُّ شَرَبِيذٍ بَيْنَ الدَّوَرِ يَأْمُ الرِّيحِ.  
أَبُو سَعْدٍ: طَاسٌ يَطُوسُ طُوسًا، إِذَا  
حَسَنَ وَجْهَهُ وَتَضَرَّعَ عِلْوًا، وَهُوَ مُخَوِّذٌ بَيْنَ  
الطُّوسِ، وَهُوَ الضَّمِيرُ.

الْأَسْجَى: يَقَالُ مَا أَقْرَبِي لَيْنَ طَمَسَ  
وَلَيْنَ طُوسٌ، أَيْ لَيْنَ خَبٍ.  
وَالطَّارُوسُ: طَائِرٌ حَسَنٌ، حَمَزَتُهُ بَدَلُ  
مِنْ وَادٍ لِقَوْلِهِمْ طَوَارِيسُ، وَقَدْ جُمِعَ عَلَى

أطراسي باعتادوا حذرن الزيادة، ويصغر الطاووس على طويس بعد حذرن الزيادة. وطويس: اسم رجل غريب به الخل في الشرع، قال: وأراه تصغير طويس مرصعا، وقولهم: أشأم من طويس، هو مئحت كان بالينين وقال: بأهل اللينين أ توفوا خروج الجبال ما حدث بين ظهرانيكم، فإذا مت فقد أيتمت، لأبي ولدت في الليلة التي توفي فيها رسول الله، وكنت وفطيت في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر، رضي الله عنه، ولدت الحنم في اليوم الذي قيل فيه صهر، رضي الله عنه، وتوفيت في اليوم الذي قيل فيه حنان، رضي الله عنه، وولدت في اليوم الذي قيل فيه علي، رضي الله عنه، وكان اسمه طاووسا، فلما تخطت جملة طويسا وتسمى بغير التيسر، وقال في تقيو: إنني عبد الشبيبي أنا طاووس الجعبر وأنا أشأم من يسه شى على ظهر الحظيم والطاس: الذي يشرب ذو. وقال أبو حنيفة: هو الفاقرة والطوس: الفول، وجمعه أطراس. وطراس<sup>(١)</sup>: من ليالي أمير الشعير وطوس وطواس: موهبان. والطوس: القمر. والطوس: دواء المتى<sup>(٢)</sup>، وله أدوم.

(١) قوله: وطوس من ليال... إلخ، يسم الطاء به وفيه يده، كما تبه عليه أهل اللغة. وصلا شارح القاموس فتح الطاء، لكن الجيد يفتح بالقوة في الفتح.

(٢) قوله: «الطوس دواء المتى» كما بالأصل. وجارة القاموس: «الطوس» بالضم، دواء الشدة، ودواء يشرب للفتنة. قال شارح: هكذا في سائر النسخ، وهو خلط طاسي، وله من تحريف النسخ، والصواب دواء للمتى، كما في التهذيب، ونسبه الصافي إلى ابن الأعرابي. والشيء كذا، ومعه دواء =

طوس = ابن الأعرابي: الطوس خفة الخل. وطوس إذا مائل غريبه.

طوط = الطاط والطوط والطاط: الفصل العظيم الهائج، يوصف به الرجل الشجاع، والجمع طاطة وأطوط. وسكى الأعرابي عن الليث في جميع طاطون. وفعل طاطة، قال: ويجوز في الشعر فعل طاطات وأطوط وفعل طاط، وقد طاط طوطوطا، والكلمة واوية وآلية<sup>(٣)</sup>، قال ذو الرمة:

قرب امرئ طاط من الحق طاطيح  
يعني عما عودته أقارب  
قال: طاط يرفع حنيو عن الحق لا يكاد يغيره، كذلك الجير الهائج الذي يرفع الله وما به، ويقال: طاط: دليل الطاط الذي تسمو مياها إلى حلو وجلو من شدة الصبح، دليل: هو الذي يهيز في الليل، لئلا يسمو الثالثة صوته صيحت، وليس هذا جندهم بمحمود، وقد يقال: غلام طاط، قال:

لو أنها لآتت خلما طاطيا  
التي عليها ككلا حلاطا  
قال: هو الذي يطيح، أي يهيز في الإطوار وسكى ابن برى عن ابن خالويه قال: يقال طاط الفصل الثالثة طاطيا طاطا إذا شربها. ويقال: أصحبي طاطا هذا الفصل، أي خيرائه. وقال أبو نصي: الطاط والطاطين من الإطوار الشديدة الخلوة، وأتشد:

طاط من التلمية في الجياجر  
مكتوب من شدة الجياجر

— يعني البطن، وهو الأذريطوس. وبذكره الجذ ذكره ياقوت حيث قال: والطوس بالضم دواء وداء الشى.

(٣) قوله: «ولالكلمة واوية وآلية» حارة القاموس: طاط يطوط طوطا، وطاط طوطا، وآلية وواوية.

وقال آخر:

كطاط يطيط من طوطه  
يهيز لا يشرب فيها رقة  
والطاط: الفلج. والطوط: النطاط: الرجل الشديد الضمير، وروا وصفت به الشجاع. ورجل طاط وطوط (الأخيرة عن كراع): موطط الطول، وقيل: هو الطويل قصص بين خير إن يقيده أطراف. وطوط الرجل إذا أتى بالملحة بين الفلان، وهم الطوال.

والطوط: الهائج، وقيل: الضفائر. والطوط: الصبة، وقال الشاعر:  
ما إن يزال لها شأو يومها  
مفعم مثل طوط الباه مجبول  
بني الزمام، شبهه بالحيو. ابن الأعرابي: الأطط: الطويل، والآتي ططط. قال أبو منصور: كأنه مأخوذ من الطاط والطوط وغير الطويل. ورجل طاط أي متكبر، قال ربيعة بن مرموز: وخضم يدك الحصة طاط وخضم من الشطى خضامه الفلج أي متكبر من الشطى، والمثل غير الأموي، وعليه بيت ذى الرمة:

قرب امرئ طاط من الحق طاطيح  
وجبل طوط: صغير. والطوط: القطن، قال:

بين الملقص أو من طاط الطوط  
دليل: الطوط ططن البروي خاصة؛ وأتشد ابن خالويه لأمية:

والطوط تزده أغن جراره  
هو اللباس لكل حوله يعضد  
أغن تاجم ملتف، وجراره: جراره، الرابض جرو. ويعضد: يوشى، وروى هشام عن أسد بن مزيين قال: كتبت مع أسد ابن مالك يمشكان بين البصرة والكوفة يقال له أطط، فقصي على جاري المكتوبة مستقبل القيلة يرى إغاة الصر والتجبر في ردق في يوم مغير.

بِطَى الشَّوَابِثِ الْكَلْبَابِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا الْقَوَائِمَ ، وَفِي التَّحْلِيصِ : يُقَالُ قَلَنْ طَوْعَ الْمَكْرُوهِ إِذَا كَانَ مُعَادَا كَمَا مَلَأَ لَهَا ، وَانْتَدَبَتْ النَّافِثَةُ ، وَقَالَ : طَوْعُ الشَّوَابِثِ يُضْجِبُ الْعَيْنَ وَرُفْعُهَا ، فَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ بَاتَ لَهُ مَا أَطَاعَ شَايَتَ بَيْنَ الْبَرِّ وَالْفُجُورِ أَيْ بَاتَ لَهُ مَا اشْتَقَى شَايَتَهُ وَهُوَ طَوْعُهُ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ تَقُولُ : اللَّهُمَّ لَا تُطِيعَنَّ بِنَا شَايَتًا ، أَيْ لَا تُفْعَلْ بِمِائِ بِمِائَتَيْهِ وَيُجِيبُهُ ، وَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ بِالشَّوَابِثِ قَوَائِمَهُ ، وَاجْلِسْهَا شَايَتُهُ ، يَقُولُ : قِيَاتِ الْفُجُورَ طَوْعَ قَوَائِمِهِ ، أَيْ بَاتَ قَائِمًا .

وَقَرَسَ طَوْعَ الْبَيَانِ سَلَسَهُ . وَنَاقَ طَوْعَهُ الْقِيَادَ وَطَوَعَ الْقِيَادَ وَطَبَعَهُ الْقِيَادَ : لَبَنَهُ لَا تُنَازِعُ قَائِلًا .

وَتَطَوَّعَ لِلشَّيْءِ وَطَطَّرَهُ ، كَلَامًا : حَالَهُ ، وَالرَّبُّ يَقُولُ : عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٍ . وَطَرَعَتْ لَهُ تَفَهُ قَتْلَ أُخِيهِ ، قَالَ الْأَعْمَشُ : بَدَلَ طَوَّعَتْ لَهُ ، وَسَمَاعُ رَخِصَتْ وَسَهَلَتْ ، سَكَنَ الْأَزْهَرِيُّ حِينَ الْقِرَاءِ مَعَاهُ فَتَابَتْ نَفْسُهُ ، وَقَالَ الْأَمْرِيُّ : فَطَرَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ فَعَلَتْ بَيْنَ الطَّوْعِ ، وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : فَطَرَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ شَجَعَتْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهَا أَعَانَتْهُ عَلَى ذَلِكَ وَاجْتَابَتْهُ ، قَالَ : وَلَا أُدْرِي أَصْلَهُ إِلَّا بَيْنَ الطَّوْعِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَخْبَرُ عِنَادِي أَنْ يَكُونَ مَعْنَى طَوَّعَتْ سَمَحَتْ وَسَهَلَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أُخِيهِ ، أَيْ سَجَلَتْ نَفْسُهُ بِهَوَايَا الدُّرُوبِ قَتْلَ أُخِيهِ سَلَا وَجِيعَةً ، قَالَ : وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ الْقَرَّاءِ وَالْأَمْرِيِّ فَاتَّصَابَ قَوْلُهُ قَتْلَ أُخِيهِ عَلَى إِفْسَادِ الْفِيلِ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَطَرَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ أَيْ اتَّقَادَتْ فِي قَتْلِ أُخِيهِ ، وَلَقَدْ لَقِيَ أُخِيَهُ فَصَدَفَ الْخَائِضَ وَأَفْسَسَ الْفَيْلَ بِإِذْنِ قَصِيهِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْإِسْطَاعَةُ الْإِطَاعَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ كَمَا ذَكَرَ لِأَنَّ الْإِسْطَاعَةَ لِلْإِنْسَانِ خَاصَّةً وَالْإِطَاعَةُ عَامَةٌ ، تَقُولُ : الْجَمَلُ مُطِيعٌ لِحِمْلِهِ وَلَا تَقُلْ مُسْتَطِيعٌ ، فَيُذَادُ

وَفِي التَّحْلِيصِ : هُوَ مَتَّعٌ وَشِعْ طَوْعًا ، هُوَ أَنْ يُعْطِيَ صَاحِبَهُ فِي مَتَرِ الْحَقِيقِ أَيْ أُوجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ .

وَفِي التَّحْلِيصِ : لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، بَرِيدٌ طَاعَةٌ وَلَا وَ الْأَمْرُ إِذَا أَمَرُوا بِأَيْ مَعْصِيَةٍ كَالْقَتْلِ وَالْقَطْعِ أَوْ نَحْوِهِ ، وَقِيلَ : مَتَاءُ أَنْ الطَّاعَةَ لَا تَسْلَمُ لِصَاحِبِهَا وَلَا تَخْلُسُ إِذَا كَانَتْ مَشُورَةً بِالْمَعْصِيَةِ ، وَإِنَّا نَصَحُ الطَّاعَةَ وَتَخْلُسُ مَعَ اجْتِنَابِ الْمَاحِي ، قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِمَعْنَى التَّحْلِيصِ لِأَنَّهُ تَدْبِجُ مَقِيدًا فِي غَيْرِ كَقَوْلِهِ : لَا طَاعَةَ لِطُغْيَانٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَفِي رَوَائِدِهِ : فِي مَعْصِيَةِ الْخَلِيقِ .

وَالْمُطَاعَةُ : الْمَوَاقِفَةُ ، وَالتَّحْوِيلُ رِيًّا سَمَاءُ الْفَيْلِ الْأَزْمَ مُطَاعًا . وَدَجَلُ طَوَاعٍ أَيْ مَطِيعٌ . وَفَلَانٌ حَسَنُ الطَّوَاعِيَةِ لَكَ .

جَلَّ النَّافِثَةُ ، أَيْ حَسَنَ الطَّاعَةَ لَكَ . وَلِسَانُهُ لَا يَطُوعُ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ لَا يَتَابَعُهُ . وَأَطَاعَ التَّبْتَ وَغَيْرَهُ : لَمْ يَخْتِجْ عَلَى أَكْبَرِهِ . وَأَطَاعَ لَهُ الْمَرْغَبُ إِذَا تَنَسَّحَ لَهُ الْمَرْغَبُ وَأَمْسَكَتْ الرُّمَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ يُقَالُ فِي مِلَا الْمَرْغَبِ طَاعَ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : كَأَنَّ جِيَادَهُمْ وَرَمَوْا زِمَّ جِرَادٍ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الرُّوْقُ أَتَشَبَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : الرُّوْقُ خُضْرَةُ الْأَرْضِ بَيْنَ الْحَشِيشِ وَالتَّبَاتِ وَلَيْسَ بَيْنَ الرُّوْقِ . وَأَطَاعَ لَهُ الْمَرْغَبُ : اتَّبَعَ وَأَمْسَكَ الرُّمَى بِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى طَاعَ لَهُ الْمَرْغَبُ . وَأَطَاعَ الْجَمْرُ : حَانَ جِوَارُهُ وَأَدْرَكَ نَمْرُهُ وَأَمْسَكَ أَنْ يَخْتِجَ . وَأَطَاعَ النَّخْلَ وَالشَّجَرَ إِذَا أَدْرَكَ .

وَأَنَّا طَوَّعَ يَذْكُ أَيُّ مُتَعَادٍ لَكَ . وَامْرَأَةٌ طَوَّعَ الصَّبِيحَ : مُتَعَادَةً لَهُ : قَالَ النَّافِثَةُ : فَارْقَعَ بَيْنَ صَوْنِ كَلَابِثِ قِيَاتٍ لَهُ طَوْعَ الشَّوَابِثِ بَيْنَ غُورِهِ وَبَيْنَ صَرِّهِ

طَوْعَ . طَوْعُ : قَبِيضُ الْكُرْوِ . طَاعَهُ يَطُوعُهُ وَطَوَاعَهُ ، وَالرَّاسِمُ الطَّوَاعَةَ وَالطَّوَاعِيَةَ . وَدَجَلُ طَوْعِ أَيْ طَالِجٍ . وَدَجَلُ طَالِجٍ وَطَوَّعَ مَقْلُوبٌ ، كَلَامًا : مَطِيعٌ كَقَوْلِهِمْ حَالِقِي حَالِقٍ وَحَاقٍ ، وَلَا يُقَالُ لِمَا قَالُوا :

حَلَفْتُ بِالتَّيْسِ وَمَا حَوْلَهُ بَيْنَ عَالِيٍّ بِالتَّيْسِ أَوْ طَاعَ وَكَذَلِكَ يَطُوعُ وَيَطَوَّعُ ، قَالَ الْمُتَنَبِّلُ

الْهَلْكَى إِذَا سُدَّتْ سُدَّتْ يَطَوَّعَةً وَمَهَا وَكَذَلِكَ الْيَدُ كَفَاهُ

الْمَحَابِرُ : أَطْعَمَهُ وَأَطْعَمَتْ لَهُ . وَيُقَالُ أَطْعَمَ : طَعِمَتْ لَهُ ، وَأَنَّا أَطْعَمَ طَاعَةً . وَتَقَعْلَمَةُ طَوْعًا أَوْ كَرَمًا ، وَطَالِبًا أَوْ كَرَمًا . وَجَاءَ فُلَانٌ طَالِبًا خَيْرَ مَكْرُوهٍ ، وَالْجَمْعُ طَوَّعٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَيْنَ التَّرَبُّبِ مَنْ يَقُولُ طَاعَ لَهُ

يَطُوعُ طَوْعًا ، فَهِيَ طَالِجٌ ، بِمَعْنَى أَطْعَمَ ، وَطَاعَ يَطُوعُ لَكُمُ جِدَّةً . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَطَاعَ يَطُوعُ وَأَطَاعَ لَا يَنْقَادُ ، وَأَطَاعَهُ إِطَاعَةً وَأَطَاعَهُ لَهُ كَلَامٌ . وَفِي التَّحْلِيصِ : وَقَدْ طَاعَ لَهُ يَطُوعُ إِذَا اتَّفَقَ لَهُ ، يَغِيرُ لَيْسَ ، فَإِذَا مَضَى لِمَنْ قَدْ أَطَاعَهُ ، فَإِذَا وَاقَفَهُ فَقَدْ طَوَّعَهُ ، وَانْتَدَبَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّافِصِ الْكَلْبِيِّ : سَيَانٌ مَدَّ فِي السَّحَابِ أَدَانَهَا

وَقَدْ طَاعَ يَتَمَّ سَادَةً وَدَعَائِمُ وَانْتَدَبَ لِلْأَحْرَسِ : وَقَدْ قَامَتْ قَوَائِمُ فِي مَوَاهِ

وَطَاعَ كَمَا الْفَوَادُ وَمَا عَصَاهَا وَفِي التَّحْلِيصِ : لَئِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِطَالِكٍ وَدَجَلُ طَوْعِ أَيْ طَالِجٍ . قَالَ : وَالطَّاعَةُ اسْمٌ بَيْنَ أَطَاعَ طَاعَةً ، وَالطَّوَاعِيَةُ

اسْمٌ بِمَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِلطَّوْعِ ، وَطَوَّعَتْهُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا طَوَّاعَةً . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَطُوعُ طَاعَ لَهُ وَأَطَاعَ سَوَاءً ، فَمَنْ قَالَ طَاعَ يُقَالُ يَطُوعُ ، وَمَنْ قَالَ أَطَاعَ قَالَ يَطُوعُ ، فَإِذَا جِئْتَ إِلَى الْأَمْرِ لَيْسَ إِلَّا أَطَاعَهُ ، يُقَالُ أَمْرُهُ طَاعَهُ ، بِالْأَيْدِ ، طَاعَةً لَا غَيْرَ .

الفرق ما بينهما ، قال : ويقال القرس سبد  
على الخضر . والاسطاعة : القدرة على  
الشيء ، وقيل : هي استعجال بين الطاعة ؛  
قال الأزهري : والعرب تحبذ الله فتقول  
اسطاع . يستطع ، قال : وأما قرأه تعالى : « فَاِذَا  
اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوا » فإن أصله استطاعوا  
بالتاء ، ولكن التاء والماء من حركات واحد  
فحذرت التاء ليخف اللفظ ، وبين العربي  
من يقول استاعوا ، بغير طاء ، قال : ولا  
يجوز للقرآن ، وبينهم من يقول استاعوا  
بالباء مقطوعاً ، المعنى فَاِذَا اسْتَطَاعُوا قَرَأُوا  
السين ، قال : قال ذلك الخليل وسيبويه  
عوضاً بين ذهاب حركة الواو ، لأن الأصل  
في أطاع أطوع ، ومن كانت هلو لفته قال في  
المستقبل يستطع ، بضم الياء ، وحكى عن  
ابن السكيت قال : يقال ما أستطع وما  
أستطيع وما أستبح ، وكان حمزة الزيات  
يقول : لا استطاعوا ، بإدغام الطاء والجيم  
بين ساكيتين ، وقال أبو إسحق الزجاج : من  
قرأ بهلوه القراءه فهو لاجن مخطئ ، زعم  
ذلك الخليل وسيبويه ، وجعل بين  
يقول يقولهم ، وحججه في ذلك أن السين  
ساكنة ، وإذا أضيفت التاء إلى الطاء صارت  
طاء ساكنة ولا يجمع بين ساكيتين ، قال :  
ومن قال أطرح حركة التاء على السين فأقرأ  
فَاِذَا اسْتَطَاعُوا خطأ أيضاً ، لأن بين استعمل  
كم متحرك قطع . قال ابن سيده : واستطاعه  
واستاعه وأطاعه واستاعه وأطاعه ؛  
أطاعه ، فاستطاع على قياس التبريد ،  
وأما استطاع موصولة فكل جلد التاء  
ليقرأها الطاء في المخرج فاستخف  
بمحلها كما استخف بمحذو لآخر اللامين في  
قلت ، وأما استطاع مقطوعة فلي أنهم آثروا  
السين متاب حركة التين في أطاع التي أصلها  
أطوع ، وهي مع ذلك زائدة ، فإن قال  
قائل : إن السين يروض ليست زائدة ،  
قيل : إنها وإن كانت عوضاً عن حركة الواو  
فهي زائدة ، لأنها لم تكن عوضاً عن حركه

قد ذهب كما تكون الهزوة في عطاه ونحوه ،  
قال ابن جني : وتعتب أبو العباس على  
سيبويه هذا القول قال : إنها عوض عن  
الشيء إذا قد ذهب ، فاما إذا كان موجوداً  
في اللفظ فلا وجه للتوبيخ به . وحركة  
العين التي كانت في الواو قد تحولت إلى الطاء  
التي هي الله ، ولم تعد وإنما تحولت ، فلا  
وجه للتوبيخ من شيء موجود غير مفقود ،  
قال : وذهب عن أبي العباس ما في قول  
سيبويه هذا بين الصمعة ، فاما خالف وهي  
بين عاديو منه ، وإما زل في رأيو هذا ،  
والذي يدل على صحة قول سيبويه في  
هذا ، وأن السين عوض عن حركة عين  
القول ، أن الحركة التي هي الفتحة ، وإن  
كانت كما قال أبو العباس موجودة ، متحركة  
إلى الله ، لما قلدها العين (١) فسكنت  
بعلم كانت متحركة فاحتت بسكونها ، ولما  
دخلها من التثنية للمحذو جند سكون  
اللام ، وذلك لم يطع وأطع ، فهي كل هذا  
قد حليت العين لألفاظ الساكنين ، ولو  
كانت العين متحركة لما حليت ، لأنه لم  
يك هناك الله ساكيتين ، ألا ترى أنك لو  
قلت أطرح يطوع ولم يطوع وأطرح زيداً  
لصحت العين ولم تحلث ؟ قلنا قلت عنها  
الحركة وسكنت سقطت لإجماع  
الساكنين ، فكان هذا توجيهاً وضماً لحق  
العين ، فحطبت السين عوضاً عن سكون  
العين الموحى لها السبب ليلها وحلها ،  
وحركة الفاء بعد سكونها لا تفتح عن العين  
من لحقها بين الضمير بالسكون والتثنية  
للمحذو جند سكون اللام ، ويؤكد ما قال  
سيبويه من أن السين عوض عن ذهاب حركة  
العين أنهم قد عوضوا بين ذهاب حركة هلو  
العين حرفاً آخر غير السين ، وهو الله في قول  
من قال لعرفت ، فسكن الله وجمع بينها

(١) قوله : لما قلدها العين كلها بالبطيات  
جميعها . ولما حكمت : لما قلدها . . .

وبين الهزوة ، فإله هذا عوض عن ذهاب  
فتحة العين ، لأن الأصل أروقت أو  
أرقت ، والواو جدي أقيس لأمرين :  
أحداً أن تكون عين القول واداً أكثر من  
كونها ياء فيما احتت به ، والآخر أن الله  
إذا مرين ظهر جوهه وصفا فراق رايو ،  
فهذا أيضاً يعزى كون العين به واداً ، على  
أن الكسائي قد حكى راي الله يرين إذا  
انصب ، وهذا قاطع بكون العين ياء ، ثم  
إنهم جعلوا الله عوضاً عن نقل فتحة العين  
عنها إلى الله ، كما فعلوا ذلك في استطاع ،  
فكما لا يكون أصل لعرفت استطعت كذلك  
ينبغي ألا يكون أصل استطعت استطعت  
وأما من قال استعت فإنه قلب الله الله  
ليشكل بها السين لأنها احتت في الفهس ،  
وأما ما حكاه سيبويه من قولهم يستع ، فلما  
أن يكونوا أرادوا يستطع فطوا الله كما  
حلقوا لام قلت وقرأوا الزيادة ، كما تركوها  
في يتي ، وأما أن يكونوا أبدلوا الله مكان  
الله ليكون ما بعد السين مهموساً فيها ،  
وحكى سيبويه ما استع ، بفتح السين ،  
وما استع بعد ذلك في البدل ، وحكى ابن  
جني استاع يستع ، فإله يدل على الله لا  
محالة ، قال سيبويه : زادوا السين عوضاً  
بين ذهاب حركة العين عن الفعل .  
وتطاول للأمر وتطويرو وتطويعه :  
تكلت استطاعه . ول التنزيل : فمن  
تطوع خيراً فهو خير له ، قال الأزهري :  
ومن يطوع خيراً ، الأصل هو يطوع ،  
فأضيفت التاء إلى الطاء ، وكل حرف أدمت  
في حرف تفتح إلى لفظ السدوم ، ومن  
قرأ : ومن تطوع خيراً ، على لفظ  
الأنبي ، فعمدوا للإستعجال ، قال : وهذا  
قول حذائق النحويين .  
ويقال : تطاول لهذا الأمر حتى  
تستطيع .  
والطوع : ما تبع به من ذاتي فغيره ما  
لا يلزمه فريضه ، كأنهم جعلوا الفعل هنا

اسماً كالتَّوْبِ.

وَالْمَطْلُوعَةُ: اللَّيْلُ يَطْلُوعُونَ بِالنَّجْمِ، أَدْبَسَتْ إِلَهُ فِي الْمَلَأَةِ كَمَا تَلَهُ فِي قَوْلِهِ: «وَمَنْ يَطْلُوعُ خَيْرٌ»، وَبَنَى قَوْلُهُ تَمَلَّى: «وَالَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»، وَأَصْلُهُ الْمُطَّوِّعُونَ فَأَدْعَمَ. وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمَطْلُوعَةَ، يَخْفِضُونَ الْمَاءَ وَشَدَّ الْوَادِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ ذَلِكَ. وَكَثُرَ حَسْبُ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ فِي ذِكْرِ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَسْلَ الْمَطْلُوعُ الْمُطَّوِّعُ، فَأَدْبَسَتْ إِلَهُ فِي الْمَاءِ، وَهُوَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّيْءَ تَبَعاً مِنْ تَقْدِيرِهِ، وَهُوَ تَعَلُّلٌ مِنَ الْمَطْلُوعَةِ. وَطَوْلَةٌ: اسْمٌ.

طَوْفٌ: الطَّاعُونَ: مَا عُدَّ مِنْ دُونِ الْفِرْعَازِ وَجَلَّ، وَكُلُّ رَأْسٍ فِي السَّلَالِ طَافُوتٌ، وَقِيلَ: الطَّافُوتُ الْأَسْنَامُ، وَقِيلَ الشَّيْطَانُ، وَقِيلَ الْكَهْطَةُ، وَقِيلَ مَرْدَةٌ أَهْلِ الْكِبَايَةِ. وَقَوْلُهُ تَمَلَّى: «يَبْتَغُونَ بِالْحَبِيبَةِ وَالطَّافُوتِ»، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: قِيلَ الْحَبِيبَةُ وَالطَّافُوتُ هُمَا حَبِيبُ بْنُ أَخْطَبَ وَكَتَبَ بِنِ الْأَخْرَسِيِّ الْيَهُودِيَّانَ، لَأَنَّهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا أَمْرًا قَدْ أَطَاعُوهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَمَلَّى. وَقَوْلُهُ تَمَلَّى: «يَبْتَغُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّافُوتِ»، أَيْ إِلَى الْكَهَانَةِ وَالشَّيْطَانِ، يَفْعَلُ عَلَى الْوَجْهِ وَالْجَسَمِ وَالْمَكْرُومِ وَالْمَوْثِقِ، وَزَيْدٌ تَمَلَّوْتُ، لِأَنَّهُ مِنْ طَفَّوْتُ، قَالَ ابْنُ أَبِي سَيَّدَةَ: وَإِنَّا أَثَرْتُ طَوْفُوتًا فِي التَّغْلِيظِ عَلَى طَفَّوْتُ، لِأَنَّ قَلْبَ الْوَادِ مِنْ مَوْتِهَا أَكْثَرَ مِنْ قَلْبِ الْبَاهِ فِي كَلْبِهَا، نَحْوُ شَجَرٍ شَالُوْهُ لَانْشَ وَهَارَ، وَقَدْ يَكْسِرُ عَلَى طَوَائِفِ طَوْفُوتٍ (الْأَخِيرَةُ مِنْ النَّبَاتِيَّةِ).

طَوْفٌ: طَافَ بِوَالْحَيَالِ طَوْفًا: أَلَمَ بِوَالِ التَّوْبِ، وَتَدَبَّرَهُ فِي طَيْفٍ أَيْضًا، لِأَنَّ الْأَخْيَرِيَّ يَقُولُ طَافَ الْحَيَالُ بِطَيْفٍ طَيْفًا،

وغيره يَطُوفُ

وَطَافَ بِالْقَوْمِ وَعَلَيْهِمْ طَوْفًا وَطَوْفَاتًا وَمَطَافًا وَأَمَافًا: اسْتَدَارَ وَجْهَهُ مِنْ تَوَابِعِهِ. وَأَمَافًا تَلَانٌ بِالْأَمْرِ إِذَا أَسَافَ بِهِ، وَلَى التَّزْيِيلُ الْعَزِيْزُ: «يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَيِّهِ مِنْ يَمِينِهِ» وَقِيلَ: طَافَ بِهِ حَامٌ حَوْلَهُ. وَأَمَافًا بِهِ وَعَلَيْهِ: طَرَفَهُ لَيْلًا. وَلَى التَّزْيِيلُ الْعَزِيْزُ: «طَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رِيكٍ وَهُمْ نَائِمُونَ». وَيُقَالُ أَيْضًا: أَمَافًا، وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ [تَمَلَّى]: «طَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ»، قَالَ: لَا يَكُونُ الطَّائِفُ إِلَّا لَيْلًا. وَلَا يَكُونُ نَهَارًا، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ يَقُولُونَ أَكْثَفَ بِهِ نَهَارًا، وَلَيْسَ مَوْجِبُهُ بِالنَّهَارِ، وَلَكِنَّهُ يَسْتَرْكِبُ قَوْلَكَ لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيْلًا نَامَ، لِأَنَّ الْقَطَا لَا يَسِرُّ لَيْلًا، وَأَتَشَدَّ أَبُو الْجَرَّاحِ.

أَكْثَفَ بِهَا نَهَارًا خَيْرٌ لَيْلًا وَاللَّهُ رَزَقَنَا حَلَبَ الرِّجَالِ وَطَافَ بِالنَّسَاءِ لَا خَيْرَ. وَطَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ: طَوَّفَ طَوْفًا وَطَوْفَاتًا وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ كُلَّهُ يَحْتَضِرُ. وَجِيلَ طَافَ: كَثُرَ الطَّوْافُ. وَتَطَوَّفَ الرَّجُلُ أَيْ طَافَ، وَطَوَّفَ أَيْ أَكْثَرَ الطَّوْافَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَأَمَافَ عَلَيْهِ: حَارَ حَوْلَهُ، قَالَ أَبُو خَرَّازٍ:

طَافَ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مَلْبَسٌ خِلَافَ الْبَيْتِ جِدَ مَحْدِلُ الْبَصَرِ وَقَوْلُهُ مَرْجِلٌ: «وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْبَيْتِ»، هُوَ جِيلٌ عَلَى أَنَّ الطَّوْافَ بِالْبَيْتِ يَجِبُ التَّحَرُّقُ فَرَضُ. وَاسْتَطَافَهُ: طَافَ بِهِ. وَيُقَالُ: طَافَ بِالْبَيْتِ طَوْفًا، وَطَوَّفَ أَطَافًا، وَالْأَصْلُ تَطَوَّفَ تَطَوَّفًا، وَطَافَ طَوْفًا وَطَوْفَاتًا. وَالْمَطَافُ: مَوْجِعُ الْمَطَافِ حَوْلَ الْكِبَايَةِ. وَلَى الْحَبِيبَةِ ذِكْرُ الطَّوْافِ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ النَّوْدَانُ حَوْلَهُ، يَقُولُ: طَفَّطُ أَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَاتًا، وَالْجَمْعُ الْأَطَافُ. وَلَى الْحَبِيبَةِ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطَوَّفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عَرِيَاةٌ يَقُولُ: مَنْ يَصْبِيْ طَوْفَاتًا؟

تَجَطَّلَ عَلَى فَرْجِهَا. قَالَ: هَذَا عَلَى حَذْنِ الشَّيْطَانِ، أَيْ ذَا طَوَّافٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ يَكْسِرُ التَّاءَ، قَالَ: وَهُوَ التَّوْبِ الَّذِي يَطَافُ بِهِ، قَالَ: وَبِحَسْبِ أَنْ يَكُونَ مَصْنُوعًا. وَالطَّائِفُ: مَلِيَّةٌ بِالْقَوْمِ، يُقَالُ: إِنَّا سَمِعْتُ طَائِفًا لِلْحَافِطِ الَّذِي كَانُوا يَبْنُو حَوْلَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُحْبِطِ بِهَا الَّذِي حَصَّنَهَا بِهِ. وَالطَّائِفُ: بِلَادٌ قَيْفٌ. وَالطَّائِفِيُّ: رَيْبٌ عَتَائِدُهُ مُتَرَاغِبَةُ الْحُبِّ، كَأَنَّهُ مُنْسَوْبٌ إِلَى الطَّائِفِ.

وَأَصَابَهُ طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَائِفٌ وَطَيْفٌ وَطَيْفٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ، أَيْ مَسَّ. وَلَى التَّزْيِيلُ الْعَزِيْزُ: إِذَا مَسَّ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَطَيْفٌ، وَقَالَ الْأَخْيَرِيُّ:

وَتَصَبَّحَ عَنْ غَيْبِ السَّيْرِ وَكَانَتْ أَمَافًا بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجَنِّ أَوَّلُ قَالَ الْفَرَّاهُ: الطَّائِفُ وَالطَّيْفُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ كَالْحَيَالِ، وَالشَّيْءُ يَلْمُ بِكَ، قَالَ أَبُو الْيَالِ الْبَلْخِيُّ:

وَتَحْتَى جَدَاهُ حِينَ مَحْتَى قَوْلًا بِهَا وَأَيْكَ طَيْفٌ جَوْدُ وَأَمَافًا بِهِ أَيْ أَلَمَ بِهِ وَكَارَهُ، قَالَ خَرَّزِيٌّ أَبُو سَيِّدَةَ شَمَّرَ طَيْفٌ بِشَخْصِهِ كَرَالِحِ أَمَافٍ الْحَابِيبِ وَفُصِّرَ

وَدَوَّى عَنْ مَجَازٍ فِي قَوْلِهِ تَمَلَّى: «إِذَا سَمِعَ طَائِفٌ» قَالَ: الْقَلْبُ، وَدَوَّى ذَلِكَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ جَابِرٍ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: الطَّيْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْجَوْدُ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَخْيَرِيِّ، قَالَ: وَقِيلَ لِلْفَضِيِّ طَيْفٌ، لِأَنَّ مَقْلَ مِنْ اسْتَفْرَغَ الْقَلْبَ يَبْزُبُ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ صَوْدُ الْمَحْتَوْنِ الَّذِي زَالَ عَقْلُهُ، قَالَ: وَبَنَى لِلْبَقَالِ إِذَا أَحْسَسَ مِنْ تَقْدِيرِ الْفَرَاغِ فِي النَّفْسِ أَنْ يَذْكُرَ قَسْبَ اللَّهِ عَلَى السَّيْرِ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى مَا يَوْفِيهِ وَيَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقَهُ لِلتَّصَدُّقِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، إِنَّهُ الْمَوْفِقُ لَهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: كُلُّ شَيْءٍ يَفْعَلُ الْبَصَرُ مِنْ



وَسَوَّارِ الشَّيْطَانِ هَهُنَ طَيْفٌ، وَسَدَّكَرَ حَامَةً  
ذَلِكَ فِي طَيْفٍ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ بَاقِيَةٌ وَوَارِيَةٌ.  
وَطَافَ فِي الْبِلَادِ طَوَافًا وَتَطَوَّفُوا وَطَوَّفَ :

سار فيها .

وَالطَّائِفُ : الْعَامِسُ بِالطَّائِلِ . وَالطَّائِفُ :  
الْمَسِيرُ . وَالطَّوْفَانُ : الْحَتْمُ وَالْمَدَالِيقُ .  
وَقَالَ الْبُزْجَانِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « طَوَّفُونِ  
عَلَيْكُمْ بِمَضْمَنِكُمْ عَلَى بَيْتِنَا » . قَالَ : هَذَا  
كَتَرُّ لَكُمْ فِي الْكَلَامِ إِنَّمَا هُمْ حَتْمُكُمْ وَطَوَّفُونِ  
عَلَيْكُمْ ، قَالَ : فَلَوْ كَانَ تَصَابُ كَانَ صَوَابًا  
مَخْرَجُهُ مِنْ طَوْفٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
الطَّائِفُ هُوَ الْمَادُومُ الَّذِي يَحْتَمِلُكَ بِرَقِيٍّ  
وَعِيَانٍ ، وَجَمَعَهُ الطَّوْفُونَ . وَقَالَ النَّبِيُّ ،  
ﷺ ، فِي الْبُزْجَانِيِّ : إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوْفَاتِ فِي  
الْبَيْتِ ، أَيْ فِي عَهْدِ الْبَيْتِ . وَفِي طَرِيقِ  
آخَرٍ : إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوْفَاتِ عَلَيْكُمْ  
وَالطَّوْفَاتِ ، وَالطَّوْفُ قَالٌ ، شَبَّهَا  
بِالْحَادِمِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى مَوْلَاهُ وَيَقْرِئُ  
حَوْلَهُ ، أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ طَوْفَانٍ عَلَيْهِمْ » ،  
وَلَمَّا كَانَ طَوْفُهُمْ ذَكَرُوا وَثَاقًا قَالُوا : الطَّوْفَانِ  
وَالطَّوْفَاتِ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْحَاشِيَةُ : لَقَدْ  
طَوَّفْنَا بِسِ الْيَلَّةِ . يُقَالُ : طَوَّفَ تَطَوُّفًا  
وَتَطَوُّفًا .

وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : جَرَّةٌ مِنْهُ ، وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَكَيْفَ عَدَّاهُ طَائِفَةً مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ حُجَّاجُ بْنُ الطَّائِفَةِ الرَّجُلُ  
الْوَاحِدُ إِلَى الْأَنْفُسِ ، وَقِيلَ : الرَّجُلُ الْوَاحِدُ  
فِي طَرَفٍ ، وَرَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ أَنَّهُ قَالَ : أَفَلَهُ  
رَجُلٌ ، وَقَالَ عَمَّادٌ : أَفَلَهُ رَجُلَانٌ ، يُقَالُ :  
طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الْجِبَالِ . وَفِي  
الْحَاشِيَةِ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّةٍ عَلَى  
الْحَقِّ ، الطَّائِفَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَتَقَعُ  
عَلَى الْوَاحِدِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ تَقْسًا طَائِفَةً ، وَبِشَيْءٍ  
اسْتَقْبَلَ بَيْنَ الْوَحِيدِ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : الطَّائِفَةُ دُونَ  
الْأَكْثَرِ ، وَسَبَّحَ هَذَا الْأَمْرُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ عَدَدُ  
الْمُسْتَكْبِحِينَ بِأَنَّ كَانَ عَلَيْهِ رَسُولٌ ، ﷺ ،  
وَأَصْحَابُهُ أَتَمَّا ، يَسْتَلِي بِذَلِكَ أَلَّا يَمِجَّهِمْ كَثَرَةُ

أَعْلَى الْبَاطِلِ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ  
وَعَلَّامٍ الْآخِي : لَأَطْلُفَنَّ مِنْهُ طَائِفًا ، مَكْنَا  
جَاءَ فِي رَوَايَةٍ ، أَيْ بَعْضُ أَطْرَافِهِ ، وَيُرْوَى  
بِالْبَاءِ وَالْقَافِ . وَالطَّائِفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ  
الشَّيْءِ ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَلْبِيِّ :  
تَقَعُ السَّيُوفُ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْهُمْ  
فِيَعَامُ مِنْهُمْ سَيْلٌ مِنْ لَمْ يَحْدِلْ  
فَعَلَّ : عَنِ الطَّوَائِفِ التَّوَاسِي ، الْأَيْدِي  
وَالْأَرْجُلِ .

وَالطَّوَائِفُ مِنَ الْقَوْسِ : مَا دُونَ السَّيِّدِ ،  
يَعْنِي بِاللَّيْثِ مَا أُخْرِجَ مِنْ رَأْسِهَا ، وَلَيْثُهَا  
طَائِفَانِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : طَائِفُ الْقَوْسِ مَا  
جَاوَزَ كَلْبُهَا مِنْ قَوْفٍ وَأَسْفَلَ إِلَى مَنَحَى  
تَطَوُّفِ الْقَوْسِ مِنْ طَرَفِهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :  
وَقَضِيَّتُ عَلَى مَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْوَاوِ لَكُنْهُمَا  
عَيْنًا ، مَعَ أَنَّ طَوْفًا أَكْثَرُ مِنْ طَيْفٍ .  
وَالطَّائِفُ الْقَوْسُ : مَا بَيْنَ السَّيِّدِ وَالْأَبْهَرِ ،  
وَجَمَعَهُ طَوَائِفٌ ، وَتَأْتِي ابْنُ بَرٍّ :  
وَصَوَّرُوهُ وَصَفَتْ قَلَمًا أَذْبَرَتْ  
دَلَسَتْ طَوَائِفًا عَلَى الْأَقْلَامِ .

وَطَافَ يَطُوفُ طَوَافًا . وَطَافَتْ أَمْلَافًا :  
تَنَوَّطَ وَفَعَبَ إِلَى الْبَرَازِ . وَالطَّوْفُ :  
التَّجَرُّ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : لَا يَتَنَوَّطُ إِنَّمَا عَلَى  
طَرَفِهَا . وَمِنْهُ : نَوِي عَنْ مَتَحَلِّينَ عَلَى  
طَرَفِهَا ، أَيْ عِنْدَ النَّاظِلِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حِبَرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : لَا يَصِلُونَ لِحَدِّكُمْ وَهُوَ يَبْلُغُ  
الطَّوْفَ ، مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ الرِّضَاعِ  
الْأَمْرِ . يُقَالُ لَأَوْرُلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ  
النَّصِيِّ : عَيْثُ ، فَإِذَا رَمَعَ قَا كَانَ بَعْدَ  
ذَلِكَ قِيلَ : طَافَ يَطُوفُ طَوَافًا ، وَزَادَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَمْلَافٌ يَطَافُ أَمْلَافًا إِذَا  
أَتَى مَا فِي جَوْفِهِ ، وَتَأْتِي :  
عَلَيْتُ جَابَانَ حَتَّى أَشَدَّ مَغْرَضُهُ  
وَكَادَ يَنْدُدُ إِلَّا أَنَّهُ أَطْلَفَا  
جَابَانَ : اسْمُ جَمَلٍ (١) .

(١) قوله « اسم جمل » عبارة التاموس اسم  
رجل .

وَفِي حَدِيثٍ لِقَيْطٍ : مَا يَسْطُرُ أَحَدُكُمْ  
يَدَهُ إِلَى وَجْهِ عَلَيْهِ قَدَحٌ مَطْوَرَةٌ مِنَ الطَّوْفِ  
وَالْأَدَى : الطَّوْفُ : الْحَدُّ مِنَ الْعِلَامِ ،  
الْمَحْتَمِي مِنْ شَرِّهِ تِلْكَ الشَّرِّةُ طَوْرٌ مِنَ  
الْحَدُّثِ وَالْأَدَى ، وَتَأْتِي الْقَدَحُ لِأَنَّهُ كَذَبَ  
يُخَالِفُ إِلَى الشَّرِّةِ .

وَالطَّوْفُ : قَرِيبٌ يَتَخَفُّ فِيهَا وَيُشَدُّ بِمَضْمَنِهِ  
يَمِضُ ، فَجُمِلَ كَثِيرُهُ سَطْرُ قَوْفٍ لِلَّهِ  
يَحْمِلُ عَلَيْهَا الصِّبْرَةَ وَالنَّاسُ ، وَيَعْمَدُ عَلَيْهَا ،  
وَيَرْكَبُ عَلَيْهَا فِي الْمَاءِ وَيَحْمِلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ  
الرُّمْتُ ، قَالَ : وَرَبَّأَ كَانَ مِنْ عَشِكُوسِ .  
وَالطَّوْفُ : عَشَبٌ يَشُدُّ وَيَرْكَبُ عَلَيْهِ فِي  
الْبَحْرِ ، وَتَجَمُّعُ أَطْرَافٍ . وَصَاحِبُهُ  
طَوَافٌ . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : الطَّوْفُ أَيْ يَمِزُ  
عَلَيْهَا فِي الْأَهَارِ الْكَارِئِ لَسَرَى مِنَ الْقَصَبِ  
وَالْهَيْدَانِ ، يَشُدُّ بِمَضْمَنِهِ قَوْفٌ بَعْضُ ، ثُمَّ  
تَقَطُّ بِالْقَطِيعِ حَتَّى يَوْمَ التَّجْلَاهِ ، ثُمَّ  
تَرْكَبُ وَيَمِزُ عَلَيْهَا ، وَرَبَّأَ حَوَّلَ عَلَيْهَا  
الْجَمَلُ عَلَى قَدَرِ قَوِيٍّ وَخَفَافَةٍ . وَتَسْمَى  
الْعَامَةُ ، يَخْفِضُوهَا الْجَمِ .

وَيُقَالُ : أَسْلَمَ يَطُوفُ رَجِيئًا وَيَطَافُ  
رَجِيئًا ، يَطُلُ صَوْنًا وَرَجِيئًا .

وَالطَّوْفُ : الْقَوْلُ . وَالطَّوْفُ الْقَصَبُ :  
قَدَرُ مَا يُسْقَاهُ . وَالطَّوْفُ وَالطَّائِفُ : الْقَوْرُ  
الَّذِي يَدُورُ حَوْلَهُ الْبَحْرُ فِي الدَّيَاسَةِ .

وَالطَّوْفَانُ : الْمَاءُ الَّذِي يَلْشَى كُلُّ  
مَكَانٍ ، وَقِيلَ : الْمَطَرُ الْغَالِبُ الَّذِي يَشْرُقُ  
مِنْ كَثَرَتِهِ ، وَقِيلَ : الطَّوْفَانُ الْمَوْتُ  
الطَّغْيِيُّ . وَفِي الْحَاشِيَةِ عَنْ عَالِيَةِ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ،  
ﷺ ، الطَّوْفَانُ الْمَوْتُ ، وَقِيلَ الطَّوْفَانُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ مَا كَانَ كَثِيرًا مُجْتَمِعًا طَافًا بِإِلْجَافٍ  
كَلِمًا ، كَالْبَرَقِ الَّذِي يَشْتَلِي عَلَى الْمَدِينِ  
الْكَثِيرَةِ وَالْقَطْرِ الْبَرَقِ ، وَالْمَوْتُ الْجَاوِزُ  
يُقَالُ لَهُ طَوْفَانٌ ، وَبِذَلِكَ كَلَّمَ قُرْشَ قَوْلَهُ  
تَعَالَى : « فَاعْلَمَهُمُ الطَّوْفَانُ وَهُمْ  
ظَالِمُونَ » ، وَقَالَ :

من الجنة من آياتها  
خفف الريح وطوفان المطر  
ولي حبيب عمرو بن العاصي : وذكر  
طامرن فقال : لا أراه إلا يريزا أو طوفانا  
إد بالطوفان البلاء ، ويقول الموت . قال  
ن سيده : وقال الأعشى الطوفان جمع  
زفانة ، والأعشى لغة : قال : رذا  
بكي الله شيئا لم يقوله ، قال أبو  
مباس : وهو من طاف بطوق ، قال :  
الطوفان مصدر بطل الرجحان والتقصان ،  
لا حاجة بذكر أن يطلب له وجدا . ويقال  
يدور سواد الليل : طوفان والطوفان : غلام  
ليل ، قال الساج :

حتى إذا ما برهما تصمبا  
وعن طوفان السلام الألبا  
عم : البس ، والألب : شجر فيه  
طراف إلا أنه أكبر منه .  
وطون الناس والجراد إذا طفا الأرض  
الطوفان : قال الفرزدق :  
لى من ربه الردم لو ذلك منهم  
لأجر كما ماح الجراد وطوفوا  
التعليب في قوله تعالى : « فأسألكم عليهم  
طوفان والجراد » ، قال الفرزدق :  
لجوم السماء سياتا فلم تقبل ليلا ولا نهرا ،  
تدافت بهم الأرض ، فمالوا موسى أن يرفع  
نهم ، فرفع ، فلم يجرؤا .

طوق : الطوق : حبل يجهل في الحق .  
كل شيء استدار فهو طوق ، كطوق الراس  
أخر غير القطب ونحو ذلك . والطوق :  
أحد الأطواق ، وقد طوقه فطوق ، أي  
بست الطوق لئسه ، وقيل : الطوق ما  
استدار بالشيء ، والجمع أطواق .  
والطوق : السلسلة التي في عنقها  
وق . والطوق من الحام : ما كان له  
وق . وطوقه باليسير وضيقه وطوقه إياه :  
عله له طوقا . وفي التبريل : « سيحرقون ما  
نلوا يوم القيامة » ، يعني ما في الزكاة

يطوق ما يحل يوم من حق الفقرة بين التاريم  
القيامة ، تعود يقع من سجيل الله .  
ويروى في حليو : من غصب جاره  
شيئا من الأرض طوقه من سبع أربين :  
يقول : جيل له طوقا في حق ، أي ضيق  
الله يوال الأرض ، فتصير القيمة المنصوبة فيها  
في حق الطوق ، وقيل : هو أن يطوق  
سجلها يوم القيامة ، أي يكلف ، فيكون بين  
طوق التكليف لا بين طوق التقدير ، وبين  
الأول حليو الزكاة : يطوق ماله شيئا  
أقرح ، أي يجعل له كالطوق في حق ، وفيه  
الحديث : والتخل مطوقة بصرها ، أي  
صارت أمداها كالطوق في الاعتناء ،  
وبين الثاني حليو أبي قتادة ومراجع  
النبي : « في الصوم » ، فقال : « طوق » ،  
وجدت أتى طوقت ذلك ، أي لته جيل  
دخلا في طاقه وقدرتي ، ولم يكن ،  
« طوق » ، حاجزا عن ذلك غير قادر عليه  
لضعفه منه ولكن يحصل له غلب المجز  
عنه للمعوق التي تترمه لينائه ، فإن إدامة  
الصوم تخل بسوقه من .

وتطوق السمة على عرقه : صارت  
عليه كالطوق .  
والطوق : أرض سهلة مستديرة في  
غلظ . وطائق كل شيء يدل طوقه ، وفي  
التعليب : طائق كل شيء ما استدار يوم  
جيل أو أكتم ، والجمع الأطواق . ابن  
سيده : وبين الشاعر إرماء ابن عباس ومجاهد  
وجكرمة : « وعلى الذين يطوقونه » ،  
وطوقونه ، ويطوقونه ، ويطوقونه ،  
يطوقونه : يجهل كالطوق في اعتاقهم ،  
وطوقونه أصله يطوقونه فقلت التاء طاء  
وأدخيت في الطاء ، ويطوقونه أصله  
يطوقونه فقلت الواو ياء كما قلنا في سيب  
ويست ، وقد يجوز أن يكون القلب على  
المعاقبة ، كتهير وتهير ، على أن أبا الحسن  
قد حكى هار بغير ، فهذا يونس أن ياء تهير  
وضع ، وليست على المعاقبة ، قال : ولا

تحويل هار بغير على الواو قياسا على ما  
ذهب إليه الخليل في تاء يته وطاح يطيح ،  
فإن ذلك قليل ، ومن قرأ يطوقونه جاز أن  
يكون بفتحهم ، أصله يطوقونه ، فقلت  
الواو ياء كما تقدم في ميت وسيل ، وتجرز  
فيو المعاقبة أيضا على تهير ، ويجوز أن  
يكون يطوقونه بالواو ، وصيغة مالم يس  
لعله بفتحهم ، إلا أن ياء فلت أكثر من  
بناء فوعات .

وطوقك الشيء : أي كلفته .  
وطوقني الله الله حقا ، أي قولني .  
وطوقت له نفسه : لغة في طرعت أي  
رخصت وسهلت ، ( حكاهما الأعشى ) .  
والطائق : حجر أو نثر ينثر في الجبل ،  
ناور ، منه ، وفي الريل يدل ذلك ما نثر من  
سالم الريل من صخره نائلا ، وقال هارث بن

طارق في حلقه الغريب :  
موقر من بقر الرماق  
فوى كيدته على جحاش الطائق  
أخضر لم ينك يموس الحلق  
أي ذو حوق على مكحوة تلك الصخرة ،  
وقال في جمعي :

على متون صخر طوائقي  
والطائق : ما بين كل خشيتين من  
السيف . أبو عبيد : الطائق ما بين كل  
خشيتين . وقال : الطائق إحدى خشات  
يصل الزورق . أبو حمزة الشيباني : الطائق  
وسط السيف ، وأشد لليد .  
قائما طائفا التليم : أقصبت  
ما إن يقوم دراهم ودقان  
الأصغر : الطائق ما شخص من السيف  
كالجيد الذي يتغير من الجبل ، قال ذو  
الرمة :

قروا طائفا بالكر متروم  
قال : وهو حرف ناور في القصة .  
الليث : طائق كل شيء ما استدار به من  
جبل أو أكتم ، وجمعه أطواق ، والطائقات  
جمع طائق . ويقال لذكر الذي يصمد يوا إلى

النَّحْلَةُ الطَّرِيقُ ، وَهُوَ الْيَوْمُ بِالْفَارِسِيَّةِ : قَالَ

الشَّاعِرُ يَصِفُ نَحْلَةً : وَبِأَنَّهَا فِي رَأْسِهَا النَّمْلُ وَالتَّدْيِ

وَسَائِرُهَا خَالِي مِنَ النَّحْلِ بِأَسْ

تَوْبِهَا الْفَتَيَانُ حَتَّى انْتَبَرَى لَهَا

فَعَبَّرَ النَّمْلُ فِي طَرَفَيْهِ مَقَاعِيسُ

يَتَنَبَّهُ الْيَوْمُ ، الْفَتِيلِبُ : أَشَدَّ عَمْرُ بَن

بَكْرٍ (١) :

بَنِي الْغَمْرِ أَوْحَنَ مَشْخَرًا

يَتَنَبَّهُ فِي طَرَفَيْهِ الْحَامُ

قَالَ : طَرَفَيْهِ مَعْرُودٌ ، قَالَ الْأَرَجِيُّ :

وَصَفَتْ نَصْرًا ، وَالطَّرِيقُ : جَمْعُ الطَّاقِ

الَّذِي يُقَدُّ بِالْأَجْرِ ، وَأَصْلُهُ طَائِقٌ وَجَمْعُهُ

طَرِيقٌ عَلَى الْأَصْلِ ، وَيُلْجِئُ جَمْعُهَا

حَوَالِجٌ لِأَنَّ أَصْلَهَا حَالِجَةٌ ، وَأَشَدُّ لِمَسْرِ

ابْنِ حَبَانَ :

أَجْلَدُكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قَيْسٍ

أَطَالَ حَيَاتَهُ التَّمَرُ الرَّكَامُ ؟

بَنِي بِالْغَمْرِ أَوْحَنَ مَشْخَرًا

يَتَنَبَّهُ فِي طَرَفَيْهِ الْحَامُ

قَالَ : وَجَمْعُ أَبْيَا أَطْلَافًا

وَالطَّرِيقُ وَالْإِطَاقَةُ : الْقَفْزَةُ عَلَى

الشَّيْءِ . وَالطَّرِيقُ وَالطَّاقَةُ : وَلَدُ طَاقٍ طَرَفًا

وَأَطَاقَةُ إِطَاقَةٍ وَأَطَاقٌ مَلِيعٌ ، وَالْإِسْمُ الطَّاقَةُ

وَهُوَ لِي طَرِيقٌ ، أَيُّ لِي وَسَعَى ، قَالَ ابْنُ

بَرِّ : وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أُمَامَةَ :

لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْبِهِ

إِنَّ الْجَبَانَ سَخَّ مِنْ قَوْفِهِ

كُلُّ امْرِئٍ مُقَابِلٌ عَنْ طَرَفِهِ

كَأَنَّهُ يَحْمِي سِلَاحَهُ بِرُفْقِهِ

أَرَادَ بِالطَّرِيقِ الْمَتَى ، وَرَوَاهُ الْبَلْخِيُّ :

كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ يَطْرُقُ

قَالَ : وَالطَّرِيقُ الطَّاقَةُ ، أَيُّ أَتَى أَتَى

فَاجِرٌ ، وَهُوَ إِسْمٌ لِحَقْدٍ مَا يَكُونُ أَنْ يَفْعَلَهُ

بِمَشَقِّ يَتَنَبَّهُ . ابْنُ الْأَرَجِيِّ : يَقَالُ لِمَنْ طَرَفٌ

بَيْنَ طَاقٍ يَطْرُقُ إِذَا أَطَاقَ ، الْبَلْخِيُّ : الطَّرِيقُ

مَصْدَرٌ مِنَ الطَّاقَةِ ، وَأَشَدُّ :

كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ يَطْرُقُ

وَالْأَوَّلُ يَحْمِي أَنَّهُ يَرُودُ

يَقُولُ : كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ مَا أَطَاقَ ، قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ : يَقَالُ طَاقٌ يَطْرُقُ طَرَفًا ، وَأَطَاقَ

يَطْرُقُ إِطَاقَةً وَطَاقَةً ، كَمَا يَقَالُ طَاقٌ يَطْرُقُ

طَرَفًا ، وَأَطَاقَ يَطْرُقُ إِطَاقَةً وَطَاقَةً . وَالطَّاقَةُ

وَالطَّاقَةُ : إِسْمَانِ يَوْضَعَانِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ،

قَالَ سِيرِيذ : وَقَالُوا طَلَبْتُ طَاقَتَكَ ، أَصْلَاهَا

الْمَصْدَرُ وَإِنْ كَانَ لِي مَوْضِعٌ خَالٍ ، كَمَا

أَفْعَلُوا هُوَ الْأَيْتُ وَاللَّامُ حِينَ قَالُوا أَرْسَلْنَا

الرَّيَّةَ ، وَأَمَّا طَلَبْتُ طَاقَتِي فَلَا يَكُونُ إِلَّا

مَعْرُوفَةً ، كَمَا أَنَّ سَبْحَانَ بَعْدَ لَا يَكُونُ إِلَّا

كَلِمَتِكَ .

وَالطَّاقَةُ : نَفْسُهُ بَيْنَ رِيحَانٍ أَوْ شَجَرٍ

وَقُوَّةُ يَدِ الْغَيِّطِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَيَقَالُ : طَاقٌ

تَعْلَى ، وَطَاقَةُ رِيحَانٍ .

وَالطَّاقُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْبَنِيَّةِ

وَالْجَمْعُ الطَّاقَاتُ . وَالطَّاقُ : قَارِئِي

مَعْرُوبٍ . وَالطَّاقُ : مَقْدُ الْبَنَاءِ حَيْثُ كَانَ ،

وَالْجَمْعُ أَطَاقٌ وَطَاقَانُ . وَالطَّاقُ : ضَرْبٌ

مِنَ الْمَلَابِسِ . قَالَ ابْنُ الْأَرَجِيِّ : هُوَ

الطَّيْلَانُ ، وَيُقَالُ هُوَ الطَّيْلَانُ الْأَخْضَرُ (عَنْ

كُتْرَامٍ) ، قَالَ رُوَيْدٌ :

وَلَوْ تَرَى إِذْ جِئْتَنِي مِنْ طَاقٍ

وَلَمَّا يَتَنَبَّهُ وَيُلْجِئُ جَمْعُ طَاقٍ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ تَرَكْتُ خَزِيئَةً كُلَّ وَفْدٍ

تَمْتَنِي بَيْنَ خَنَازِمٍ وَطَاقٍ

وَالطَّاقُ جَمْعُ طَاقٍ : الطَّيْلَانُ يَتَنَبَّهُ

سَاحِرٌ وَبِجَانٍ ، قَالَ مَلِيعُ الْهَلَكِيِّ :

بَيْنَ الرِّبَاطِ وَالطَّاقَانِ تَبَشَّرَ قَوْمُهُمْ

كَأَنَّهُمْ الْجَبَانَ تَتَنَبَّهُ وَتَتَحَلَّفُ

وَالطَّاقُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَنِيَّةِ ، قَالَ

الرَّاجِزُ :

يَتَحَلَّفُ بَيْنَ طَاقِي كَثِيرِ الْكُتَانِ

جَدَارَةٌ شَرُّ مِنْهَا الْكُتَانُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الطَّاقُ الْكَبِيرُ ، وَالطَّاقُ

الْخَالِجُ ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَرَجِيِّ :

سَائِلَةُ الْأَصْدَالِ يَتَعْلَقُ طَاقَهَا

كَأَنَّهَا سَائِي خَرَابِيسٍ سَائِلَهَا

وَفَرَسَهُ فَضَالٌ أَيْ خَارَهَا بِطَرَفٍ ، وَأَصْدَاقُهَا

تَتَنَبَّهُ بَيْنَ مَخَاصِصِهَا .

وَرَأَيْتُ أَرْضًا كَأَنَّهَا الطَّيْلَانُ إِذَا تَحَرَّ

نَهَاتُهَا .

وَقَرَّبَ الْأَطَاقُ : حَلَبَ النَّازِلِينَ ،

وَهُوَ أَعْيَتْ مِنْ كُلِّ خَرَابِيسٍ يَحْرَبُ ، وَأَشَدُّ

إِفْصَادًا لَلثَقَلِ .

وَقَاتَ الطَّرِيقُ : أَرْضٌ مَعْرُودَةٌ ، قَالَ

رُوَيْدٌ :

تَرَى فِرْعَاقِي يَجْتَاشِرُ السَّرِي

ضَرَحًا وَقَدْ أَسْجَدْتُ بَيْنَ ذَاتِي الطَّرِيقِ

وَالطَّرِيقُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مَسْتَوِيَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ

طَاقِ الْقَوْمِ : سَيْتُهَا ، وَقَالَ ابْنُ

حَمْرَةَ : طَائِفَتُهَا لَا غَيْرَ ، وَلَا يَقَالُ طَائِفَتُهَا .

• طول • الطُّولُ : تَبَيُّضُ الْقَصْرِ فِي النَّاسِ

وَضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ

الطُّولُ : طَال يَطُولُ طَوْلًا فَهُوَ طَوِيلٌ

وَطَوِيلٌ . قَالَ التَّحْوِيلُ : أَصْلُ طَال قُلْ

أَسَدَلًا وَالْإِسْمُ بِهِ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ ،

تَحَوَّلَ طَوِيلٌ ، حَمَلًا عَلَى شَرْطِ فَهُوَ شَرِيفٌ ،

وَحَرَمٌ فَهُوَ كَرِيمٌ . وَجَمْعُهَا طَوَالٌ ، قَالَ

سِيرِيذ : صَعَتِ الْوَادِي فِي طَوَالٍ يَتَسَحَّبُ

فِي طَوَالٍ ، فَصَارَ طَوَالٌ بَيْنَ طَوِيلٍ وَكُتْوَانٍ

بَيْنَ جَوْدَتٍ ، قَالَ : وَوَالِقُ الْبَنِي قَالُوا فَعِيلٌ

الْبَنِي قَالُوا فَعَالٌ ، لِأَنَّهَا أَخَانٌ ، لِيَقْبِرَهُ

جَمْعُهُ ، وَسَمَّى الْقَوْمِيَّةُ : طَالٌ ،

وَلَا يُزَيِّدُهُ الْقِيَاسُ ، لِأَنَّ الْوَادِيَّ صَعَتَ فِي

الرَّاجِزِ فَمَحْمُودٌ أَنْ تَصَحَّ لِي الْجَمْعُ ، قَالَ

ابْنُ جَنِّي لَمْ يَتَغَلَّبْ إِلَّا فِي تَبَيُّنِ شَأْنٍ وَهُوَ

قَوْلُهُ :

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ النَّسَاءَ ذَلَّةٌ  
وَأَنَّ أَزْوَاجَهُ الرِّجَالُ طِيلَاهُ  
وَالْأُنثَى طِيلِيَّةٌ وَطِيلَاةٌ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ، وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنَ  
التَّسْلِيمِ.

وَيَقَالُ لِلرِّجَالِ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمْ طَوِيلًا:  
طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ، وَامْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ وَطَوِيلَةٌ.

الرَّكْسِيُّ فِي بَابِ الْمُخَالَفَةِ: طَوِيلٌ  
فَعَلَهُ مِنَ الطَّوِيلِ وَالطَّوِيلِ جَمِيعًا. وَقَالَ  
سِيبَوَيْهٍ: يُقَالُ طَلَّتْ عَلَى فَعْلَةٍ، لِأَنَّكَ  
تَقُولُ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ، كَمَا قُلْتَ تَحِيٌّ وَتَحِيحٌ،  
قَالَ: وَلَا يَكُونُ طَلَّةً كَمَا يَكُونُ فَعْلَةً فِي  
شَيْءٍ، قَالَ الْخَزَنِيُّ: طَلَّتْ فَعْلَتُ أَصْلٌ،  
وَأَحْسَنَتْ مِنْ فَعْلَتِ خَيْرِ مَحْوَلَةٍ، الدَّلِيلُ عَلَى  
ذَلِكَ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ، قَالَ: وَأَمَّا طَارَتْ  
فَعْلَتُ فَهِيَ مَحْوَلَةٌ كَمَا حَوَّلَتْ قَلَّتْ، وَفَاعِلُهَا  
طَالِلٌ، لَا يُقَالُ لِرَجُلٍ طَوِيلٌ كَمَا لَا يُقَالُ لِي قَاتِلٌ  
قَوِيلٌ، قَالَ: وَلَمْ يَرْتَضِ هَذَا إِلَى عَزْرِ  
الْفَتَاوَى، قَالَ: وَقُلْتُ مَحْوَلَةً مِنْ فَعْلَتِ إِلَى  
فَعْلَتِ كَمَا أَنَّ بَحْتَ مَحْوَلَةٍ مِنْ فَعْلَتِ إِلَى  
فَعْلَتِ وَكَانَتْ فَعْلَتُ أَوَّلِي بِهَا لِأَنَّ الْكَسْرَ  
مِنْ الْبَاءِ، كَمَا كَانَ فَعْلَتُ أَوَّلِي فَعْلَتُ لِأَنَّ  
النَّصْبَ مِنَ الْوَاوِ، وَطَالُ الشَّيْءُ طَوِيلًا وَطَالَتْهُ  
إِطَالَةً.

وَالسَّيِّحُ الطَّوِيلُ مِنَ سَوَرِ الْقُرْآنِ: سَيِّحٌ  
سَوِيٌّ، وَهِيَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ آلِ عِمْرَانَ  
وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَحْزَابِ، فَهَلَوُ  
سِتُّ سُوَرٍ مُتَوَلِّياتٍ، وَاسْتَحَقُّوا فِي السَّابِقَةِ  
قِيَمَتَهُمْ مِنْ قَالَ: السَّابِقَةُ الْإِنْفَالُ وَبِرَاقَةِ  
وَعَدَمِ السُّورَةِ وَاجِدَةٍ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ جَعَلَ  
السَّابِقَةَ سُورَةَ يُونُسَ، وَالطَّوِيلُ: جَمِيعُ  
طَوِيلٍ، يُقَالُ فِي السُّورَةِ الطَّوِيلِ وَحِينَ  
الطَّوِيلُ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهِيَ قُرْآنُ السَّيِّحِ  
الطَّوِيلُ، وَقَالَ الشَّامِيُّ:  
سَكَنَتْهُ بِعَدَمِ طَارَتْ تَمَامَتُهُ

سُورَةُ الطَّوِيلِ لَمَّا فَاتَتْهُ الطَّوِيلُ  
وَفِي الْحَبَشَةِ: أَوَّلُ السَّيِّحِ الطَّوِيلُ؛  
هِيَ وَالْقِسْمُ جَمْعُ الطَّوِيلِ، وَهَذَا الْبَيْتُ يَقُومُهُ

الْأَلْتِ وَالْإِلَامُ أَوْ الْإِصْلَافَةُ. وَفِي حَدِيثٍ أَمْ  
سَلَمَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ طَوِيلُ  
الطَّوِيلِينَ، هِيَ تَنْتِةُ الطَّوِيلِ وَمَذَكْرُهَا  
الْأَطْوَلُ، أَيْ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا أَطْوَلُ  
السُّورَتَيْنِ الطَّوِيلَتَيْنِ، تَمَنَّى الْأَتَمَامَ  
وَالْأَحْرَافَ.

وَالطَّوِيلُ مِنَ الشَّعْرِ: جَنْبٌ مِنْ  
الْمَوْضِعِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ، سَمِيَ بِذَلِكَ  
لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الشَّعْرِ كُلِّهِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ ثَانِيَةٌ  
وَارِبَعُونَ حَرْفًا، وَأَكْثَرُ حُرُوفِ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ  
ذَلِكَ ثَلَاثُونَ وَارِبَعُونَ حَرْفًا، وَلَئِنْ أَوَّلَاهُ  
بِمِثْلِهَا، فَالطَّوِيلُ لِيَتَقَدَّرَ أَجْزَاؤُهُ لِأَمٍّ  
أَبَدًا، لِأَنَّ أَوَّلَ أَجْزَاؤِهِ أَوَّلَادُ، وَالْأَوَّلَادُ أَبَدًا  
يَتَقَدَّمُ أَسْبَابُهَا مَا أَوَّلَهُ وَتَدَّ.

وَالطَّوِيلُ، بِالْقِسْمِ: الْمَقْرُوفُ الطَّوِيلُ،  
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ طَوِيلٍ:

طَوِيلُ السَّاعِدِينَ يَهْزُ لَدُنَّا  
يَلُوحُ سَيَّانُهُ يَطْلُو الشَّهَابِي  
قَالَ: وَلَا يَكْثُرُ (١) إِنَّمَا يَجْمَعُ جَمْعُ  
السَّلَافِ.

وَطَارَتْ فَعْلَتُهُ أَيْ كَتَبَتْ أَشَدَّ طَوِيلًا مِنْهُ،  
قَالَ:

إِنَّ الْفَرْدَقَ صَخْرَةً حَافِيَةً  
طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْحَالُ  
وَطَالَ فَلَانَ فَلَانًا أَيْ فَاقَهُ فِي الطَّوِيلِ،  
وَأَشَدُّ:

تَحَطَّلَ بِقَرْنَيْهَا يَرِيرُ أَرَاكِي  
وَتَحَطَّلَ بِظِلِّهَا إِذَا النَّصْنُ طَالَهَا  
أَيْ طَالَتْهَا لَمْ تَكُنْ تَلَهُ  
وَالْأَطْوَلُ: تَقْصِيرُ الْأَقْصَرِ، وَتَأْنِيَةُ  
الْأَطْوَلِ الطَّوِيلِ، وَجَمْعُهَا الطَّوِيلُ.  
الْجَوْهَرِيُّ: الطَّوِيلُ، بِالْقِسْمِ،

(١) قوله: وقال: ولا يكسر الخ، هكذا في  
الأصل، وبعبارة التاموس وشرحه: والطَّوِيلُ،  
كَرْمَانٌ، لِلْفَرْدَقِ الطَّوِيلِ، وَلَا يَكْثُرُ، إِنَّمَا يَجْمَعُ  
جَمْعَ السَّلَافَةِ أَحَدٌ. وَبِهَذَا يَلُمُّ مَا لَمْ يَسْقُطْ حَتَّى  
تَقْدَرُ تَقْدِمُ فِي مَضَرَّةٍ لَدُنْ أَنْ طَوِيلًا تُخَرَّبُ بِجَمْعِ عَلَى  
طَوِيلٍ بِالْكَسْرِ.

الطَّوِيلُ. يُقَالُ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ، نَظَرًا أَوَّلًا  
فِي الطَّوِيلِ قِيلَ طَوِيلٌ، بِالتَّشْدِيدِ.

وَالطَّوِيلُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ طَوِيلٍ،  
وَالطَّوِيلُ، بِالْفَتْحِ: مِنْ تَوَكَّلَ لَا أَكْتُمُهُ  
طَوِيلُ الدَّعْوَى وَطَوِيلُ الدَّعْوَى يَمْنَى. وَيُقَالُ:

فَلَيْسَ طِيلًا وَطَوِيلًا بِسَمْتِهِ. جَمْعُ الْأَطْوَلِ،  
وَالرِّجَالُ الْأَطْوَالُ. جَمْعُ الْأَطْوَلِ،  
وَالطَّوِيلُ تَأْنِيَةُ الْأَطْوَلِ، وَالْجَمْعُ الطَّوِيلُ  
وَيُثَلُّ الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرُ.

وَأَطَالَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَكِبَتْ طَوِيلًا. وَفِي  
الْحَبَشَةِ: إِنَّ الصَّغِيرَةَ قَدْ تَطِيلُ.

الْجَوْهَرِيُّ: وَالطَّوِيلُ سَلَابُ الرَّحْمَنِ  
وَطَالُ الشَّيْءِ أَيْ امْتَدَّ، قَالَ: وَطَلَّتْ أَصْلَهُ  
طَوَّلَتْ بِضَمِّ الْوَاوِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ طَوِيلٌ،  
فَتَقَلَّتْ النَّصْبَ إِلَى الطَّامِ وَاسْقَطْتَ الْوَاوِ  
لِاجْتِنَاعِ السَّاكِنِينَ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
تَقُولَ مِنْهُ طَلَّةً، وَأَمَّا قَوْلُكَ طَارَتْ فَعْلَتُهُ  
فَلَمَّا تَنَبَّأَ بِذَلِكَ كَتَبَتْ أَطْوَلُ مِنْهُ، مِنَ الطَّوِيلِ  
وَالطَّوِيلِ جَمِيعًا. وَفِي الْحَبَشَةِ: أَنَّ التَّبِيَّ،

عَلَيْهِ، مَا مَنَعَ طَوِيلَ الْإِطَالَةِ، فَهَذَا  
مِنْ الطَّوِيلِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَحَلَّى ذَلِكَ قَوْلُ  
سَيِّحِ بْنِ رِيَّاحِ الزَّجِيِّ، وَيُقَالُ رِيَّاحٌ بَيْنَ  
سَيِّحٍ، حِينَ غَضِبَ لَمَّا قَالَ جَرِيرٌ فِي

الْفَرْدَقِ:

لَا تَطْلِينَ خَوْلَةً فِي تَقْلِيهِ  
فَالزَّيْبُ أَحْكَمُ بَيْنَهُمْ أَمْثَالًا  
فَقَالَ سَيِّحٌ أَوْ رِيَّاحٌ لَمَّا سَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ:  
الزَّيْبُ لَوْ لَا قِيَمَتِهِ فِي صَفْوِهِ  
لَأَقْبَتَ نَمَّ جَمِيعًا أَبْطَالًا  
مَا بَالُ كَلْبِهِ يَفُو كَلْبِي سَبًا  
أَنَّ لَمْ يَرِزَانِ حَاجِيًا وَعَقْلًا ؟  
إِنَّ الْفَرْدَقَ صَخْرَةً حَافِيَةً  
طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْحَالُ (١)

وَقَالَتْ الْحَبَشَةُ:  
وَمَا بَلَّغَتْ كَتَبَ امْرِئٌ مَتَّوِيلُ  
مِنْ الْمَجْدِ وَالْإِلَاحِيَّةِ يَلْتُ أَطْوَلُ

(٢) قوله: والأوصال تقدم إيراد قريباً  
الأوصال بالرفع.

وَارْتَبَعَ (حَكَاهُ مُكَبِّبٌ) ، وَهُوَ كَسْتَارُ .  
وَالطُّولُ : الْحَبْلُ الطَّوِيلُ جِدًا ، قَالَ  
طَرَفَةُ :

لَمَسَرَكُ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَشْطَى النَّفْسِ  
لَكَاطُولِ الْمَرْيَسِ وَفِيَاءِ الْيَدِ  
وَالطُّولُ وَالطَّوِيلُ وَالطُّوِيلَةُ وَالطُّوِيلُ ،  
كُلُّهُ : حَبْلٌ طَوِيلٌ تَشَدُّ بِوَقَائِمَةِ الْعَابَةِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْحَبْلُ تَشَدُّ بِوَيْسِكٍ صَاحِبِهِ  
طَرَفِيوً وَيُسَمَّى قَرْصِي ، قَالَ مُزَاهِمٌ :

وَسَلَوِيَّ قُرْدَاهُ قَلَسَ لَحْمَهَا  
كَجِلَادٍ يَدِي فِي خِلَالِ وَيَطُولُ  
وَقَدْ طَوَّلَ لَهَا وَالطُّولُ : الْحَبْلُ الْبَرِّي  
يَطُولُ لِلدَّابَّةِ قَرْصِي فِيدُ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ  
تَسْكُنُ بِدِي (١) ، يُقَالُ : طَوَّلَ لِقَرْصِكَ  
يَا فُلَانُ ، أَيْ أَرَبَعَ لَهُ حَبْلَهُ مِنْ مَرَاهٍ .

الْجَوْهَرِيُّ : طَوَّلَ قَرْصُكَ أَيْ أَرَبَعَ طَوِيلَتُهُ  
فِي الْمَرْيَسِ ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ : لَمْ أَسْمَعْ  
الطُّوِيلَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْعَرَبِ وَرَأَيْتُهُمْ  
يُسَمُّونَ الطُّولَ قَلَسًا بِسَبَبِ الْأَجْعَالِ الْأَوَّلِ  
وَقَرِصَ الثَّانِي . خَبَرَهُ : يُقَالُ أَرَبَعَ لِقَرْصِي مِنْ  
طَوِيلَةٍ ، وَهِيَ الْحَبْلُ الَّذِي يَطُولُ لِلدَّابَّةِ قَرْصِي  
فِيدُ ، وَأَشَدُّ بَيْتَ طَرَفَةَ : لَكَاطُولِ  
الْمَرْيَسِ ، قَالَ : وَهِيَ الطُّوِيلَةُ أَيْضًا ،  
وَقَوْلُهُ : مَا أَشْطَى النَّفْسِ أَيْ فِي إِشْطَائِهِ النَّفْسِ ؟  
وَقَدْ شَدَّ الرَّاجِزُ الطُّولَ لِلْمَرْوَدَةِ فَقَالَ  
مُتَطَوِّرِينَ مَرَكِبَ الْأَسَدِيِّ :

لَمَرَّيْتُ لِي بِمَكَانٍ جَلٍ  
بِعَرَضٍ لَمْ تَأَلْ مِنْ قَطْلِي  
بِعَرَضِ الْمَهْدِيِّ فِي الطُّولِ  
وَيُورِي : عَنْ ثَعْلَبِي : عَلَى الْجِيَاكِيَّةِ ، أَيْ  
عَنْ قُرَيْشٍ : قَتَلَهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ  
يَقْتَضُونَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي الصَّخْرِ كَثِيرًا ، وَيُؤَيِّنُونَ  
فِي الْحَرْفِ بَيْنَ بَعْضِ صَوَرِهِ ، قَالَ ثَعْلَبُ بْنُ

(٢) قُرَيْشٍ : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَكَلِّمُهُ بِهَذَا كَمَا فِي  
الْأَصْلِ ، وَبَعَادَةُ التَّالِيَةِ : وَقَالَ الْبَيْتُ : الطُّوِيلَةُ  
اسْمُ حَبْلٍ يَدُّ بِهَذَا نَقْدًا ، ثُمَّ تُرْسَلُ فِي الْمَرْيَسِ ،  
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَكَلِّمُهُ بِهَذَا . وَبَيَّنَّا نَحْنُ مَا عَنِ  
سُقُوطِ مَرْجَحِ الصَّبِيرِ .

الْوَادِ ، وَطَالَ طَوَّلُكَ ، يَأْتِضُّ ، وَطِيلَاكَ ،  
بِالْكَسْرِ ، (كُلُّ ذَلِكَ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ) .

وَجَمَلُ الطُّولِ إِذَا طَالَتْ فَشَقَّتْ الْعُلَى . قَالَ  
ابْنُ سَيِّدٍ : وَالطُّولُ طَوَّلٌ فِي يَشْفَرِ الْجَوِي  
الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ ، بَيْنَ طَوَّلٍ وَبَيْنَ طَوَّلٍ .  
وَالْمَطَاوِلَةُ فِي الْأَمْرِ : هُوَ الطُّوِيلُ  
وَالطُّوِيلُ فِي مَعْنَى هُوَ الْإِسْطِاقَةُ عَلَى  
النَّاسِ ، إِذَا هُوَ رَفِيعُ رَأْسِهِ ، رَوَى أَنَّ لَهُ  
عَلَيْهِمْ فَضْلًا فِي الْقَدْرِ ، قَالَ : وَهُوَ فِي  
مَعْنَى لَمَسَرَكُ أَنْ يَقُومَ قَائِمًا لَمْ يَطُولُوا فِي  
قِيَامِهِ ، ثُمَّ يَرِيعُ رَأْسَهُ وَيَمْدُ قُرْمَهُ لِيُطَوِّلُوا  
الشَّيْءَ .

وَطَاوَلَنِي الْأَمْرُ أَيْ مَاطَلَنِي . وَطَوَّلَ لَهُ  
تَطْوِيلًا أَيْ أَهْمَلَهُ .

وَأَسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيْ تَطَاوَلَ ، يُقَالُ :  
اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ أَيْ قَاتَلُوا بَيْنَهُمْ أَكْثَرِيًّا كَمَا  
قَاتَلُوا ، قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالَ بِمَعْنَى  
طَالَ ، وَطَاوَلْتُ بِمَعْنَى تَطَالْتُ . وَفِي  
الْحَاشِيَةِ : إِنَّ حَاجِزَ الْحَمِيرِ مِنَ الْأَوْسِيِّ  
وَالْخَزَرِيِّ كَانَ يَطَاوِلَانِ عَلَى رَسُولِهِ ،  
وَيُطَاوِلُ الْقَطْلِينَ ، أَيْ يَسْتَطِيلَانِ عَلَى  
عَدُوِّهِ وَيَجَارِيَانِ فِي ذَلِكَ لِيَكُونَ كُلُّ وَاجِدٍ  
بَيْنَهُمَا أَلْفًا فِي تَصَرُّفِهِ بَيْنَ صَاحِبِهِ ، فَفِيهِ ذَلِكَ  
التَّجَارِي وَالْتَّالِيَةِ يَطَاوِلُوا الْقَطْلِينَ عَلَى  
الْأَوَّلِ ، يَدْبُ كُلُّ وَاجِدٍ بَيْنَهُمَا الْقُحُورَ عَنْ  
إِلَاقَةِ لِيُظْهِرَ لَهَا أَكْثَرِيًّا . وَفِي حَاشِيَةِ هَذَا :  
فُتِرَ النَّاسُ قَرِيبًا بِلَاثًا ، فَصَابَتْ صَمَتُهُ أَشَدَّ  
مِنْ طَوَّلِ خَيْرٍ ، وَيُورِي مِنْ صَوَرِ غَيْرِهِ ،  
أَيْ إِسْكَاهُ أَشَدَّ مِنْ تَطَاوُلِهِ غَيْرِهِ . وَيُقَالُ :  
طَالَ عَلَيْهِ وَاسْتَطَالَ وَطَاوَلَ ، إِذَا عَلَا وَتَرَفَّعَ  
عَلَيْهِ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : أَرَبَى الرَّاغِبُ الْإِسْطِاقَةَ  
فِي عِرْضِ النَّاسِ ، أَيْ اسْتِغْفَارَهُمُ وَالتَّرَفُّعَ  
عَلَيْهِمْ وَالتَّوَقُّعَ فِيهِمْ . وَتَطَاوَلَ : تَمَدَّدَ

إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ ، قَالَ :  
تَطَاوَلْتُ كَيْ يَدْرِيَ الْحَصِيرُ مَا يَدَا  
لِيَمْنِي وَيَأْتِيَتِ الْحَصِيرُ بِلَا يَدَا !  
وَأَسْتَطَالَ الشَّيْءُ فِي الْحَالِيَةِ : أَمَدَ

وَفِي حَاشِيَةِ اسْتِغْفَارِهِ عَمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : فَطَالَ الْمَبَاسُ عَمَرُ ، أَيْ خَلَفَهُ فِي طَوَّلِ  
النَّاسِ ، وَكَانَ عَمَرُ طَوِيلًا مِنَ الرِّجَالِ ،  
وَكَانَ الْمَبَاسُ أَشَدَّ طَوِيلًا مِنْهُ . وَرَوَى أَنَّ أَمْرَةً  
قَالَتْ : رَأَيْتُ حَبَاسًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ  
لُطَاطٌ أَبْيَضٌ ، وَكَانَتْ رَأَتْ عَلَى بَنٍ عِيدٍ  
أَبُو بَنِي الْمَبَاسِ ، وَقَدْ فَرَحَ النَّاسُ ، كَأَنَّهُ  
وَارَكِبَ مَعَ مَشَاوٍ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا ؟  
فَأَعْلَيْتُ ، فَقَالَتْ : إِنَّ النَّاسَ لِيَرْدُونَ ،  
وَكَانَ رَأْسُ عَلِيٍّ بَيْنَ عِيدِ أَهْلِي إِلَى مَنَكِبِي أَيْدِي  
عِيدِ أَهْلِي ، وَرَأْسُ عِيدِ أَهْلِي إِلَى مَنَكِبِي  
الْمَبَاسِ ، وَرَأْسُ الْمَبَاسِ إِلَى مَنَكِبِي عِيدِ  
الْمَطْلُوبِ .

وَأَمَلْتُ النَّفْسَ ، وَأَطَوَّلْتُ ، عَلَى  
الْقُضَائِي ، وَالثَّامِ بِمَعْنَى الْمُحْكَمِ :  
وَأَطَالَ الشَّيْءُ وَطَوَّلَهُ وَأَطَالَتْ جَمَلُهُ طَوِيلًا ،  
وَكَانَ الثَّامِنُ قَائِلًا ذَلِكَ إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَهْمُوا  
عَلَى أَهْلِ الدَّيَارِ ، قَالَ فَلَا يَلَاسَ مَلَأَ إِنَّمَا  
يَأْتِي التَّخْيُّدَ عَلَى الْأَصْلِ ، وَتَأَنَّدَ سَيِّرِي :  
صَدَدْتُ فَأَطَوَّلْتُ الصَّدُودَ وَقَلَّا

وَصَالَ عَلَى طَوَّلِ الصَّدُودِ يَوْمَ  
وَكُلُّ مَا أَمَدَ مِنْ زَمَنٍ أَوْ زَمَنٍ مِنْ هِمٍّ  
وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ ، فَكَوْنُكَ طَالَ الْهَمِّ ،  
وَطَالَ اللَّيْلُ . وَقَاتَلُوا : إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ  
فَلَا يَطُولُ إِلَّا بِغَيْرٍ (مِنْ الْحَيَاةِ) . قَالَ :  
وَمَعْنَاهُ الدَّمَاعُ . وَأَطَالَ اللَّهُ طَوِيلَهُ أَيْ عَمَرَهُ .  
وَطَالَ طَوَّلَكَ وَطِيلَكَ ، أَيْ عَمَّرَكَ ، وَقَالَ  
خَبِيكَ ، قَالَ الْقَطَّاعِي :

إِنَّا مُحَرِّكُ فَاسْمٍ أَيْهَا الْكَلَّلُ  
وَأَنْ يَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطُّولُ  
وَيُورِي الطُّوِيلَ جَمْعَ طَوِيلَةٍ ، وَالطُّوِيلُ جَمْعُ  
طَوِيلَةٍ ، فَاعْتَلِ الطُّوِيلَ وَأَنْقَلَبْ يَأْوُهُ وَارْأ (١)  
لِإِحْلَائِلِهَا فِي الرَّاجِزِ ، فَمَا طَوِيلَةٌ وَطَوِيلٌ فَمِنْ  
بَابِ جِيٍّ وَجِيٍّ .  
وَطَالَ طَوَّلَكَ ، بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ

(١) قُرَيْشٍ : دَوَانِلَتْ يَأْوُهُ وَارْأَهُ كَمَا فِي  
الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ .

قَرِيعٌ ، وَيُقَالُ قَارِبٌ بَيْنَ سَالِمٍ مَرِيٍّ :  
كَأَنَّهُ مَجْرِيٌّ دَمْعُهَا الْمَسْتَنُّ  
فَقَطَنَتْ مِنْ أَجْرِ الْقُطْنِ  
وَأَتَشَدَّ غَيْرُهُ :

قَطَنَتْ مِنْ أَجْرِ الْقُطْنِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَجِلْدُهُ هُوَ صَوَابٌ لِشَاوُو .

وَفِي الْحَبِيثِ : وَجِلَّ طَوْلُهَا فِي مَرْجَرٍ  
فَقَطَعَتْ طَوْلَهَا ، وَفِي آخَرٍ : قَاتَلَهَا كَمَا  
فَقَطَعَتْ طَوْلَهَا ، الطَّوْلُ وَالطَّلِيلُ ، بِالْكَسْرِ .  
هُوَ الْجِلُّ الطَّوِيلُ يَدُ أَحَدٍ طَرَفِيُّهُ وَيَدُ الْوَلَدِ

غَيْرِهِ ، وَالْآخَرُ فِي يَدِ الْفَرَسِ لِيَدُوهَ فِيهِ  
وَرَبِي ، وَلَا يَذْهَبُ لِوَجْهِهِ . وَطَوْلُ وَأَطَالَ  
يَسْتَعِي ، أَيْ شَدَّهَا فِي الْجِلِّ ، وَبَنَتْ  
الْحَبِيثُ : لِطَوْلِ الْفَرَسِ حِمِيٍّ أَيْ لِمَا جَسَدِ  
الْفَرَسِ أَنْ يَسْمِيَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَدُوهَ فِيهِ  
فَرَسُهُ الشَّدِيدُ فِي الطَّوْلِ إِذَا كَانَ مَبْسُجًا  
لَا مَائِلًا لَهُ . وَفِي الْحَبِيثِ : لَا حِمِيٍّ إِلَّا

فِي تَلَاثٍ : طَوْلُ الْفَرَسِ ، وَيَلْتَمِزُ الْخَيْلَ  
وَسَلَفُ الْقَوْمِ ، قَوْلُهُ لَا حِمِيٍّ بَعْدَ إِذَا نَزَلَ  
يُرْجَلِي فِي صَكْرٍ عَلَى مَوْضِعٍ لَهُ أَنْ يَسْمَعَ  
غَيْرَهُ طَوْلَ فَرَسِهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَزَنَ رَجُلًا لَهُ  
وَأَنْ يَسْمَعَ غَيْرَهُ يَحْزَنُ مَا يَكُونُ حَرِيْعًا لَهُ .

وَسَطُولُ الْخَيْلِ : أَرْسَانُهَا ، وَإِعْدَامُهَا  
يَطُولُ :

وَالطَّوْلُ : الْبَادِي فِي الْأَمْرِ وَالْفَرْلَانِي .  
يُقَالُ : طَالُ طَوْلُكَ وَطِلْتُكَ وَطِلْتُكَ  
وَطَوْلُكَ ، سَاكِنَةُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ ، (عَنْ  
كِرَاعٍ) ، إِذَا طَالَ مَكْتُهُ وَقَادِيهِ فِي أَمْرِ  
أَوْ تَرَاثِيهِ عَنْهُ ، قَالَ قَلِيلٌ :

أَبَايَا قَلَمٌ تَدْمَعُهُ إِذَا جَاءَ طَارِقًا  
وَقَالَتْ لَهُ : قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَانْزِلْ  
أَيْ أَمْرُكَ الَّذِي آتَتْ فِيهِ مِنْ طَوْلِ السَّيْرِ  
وَمَكَافَةِ السَّيْرِ ، وَيَبْدُو : قَدْ طَالَ طَوْلُكَ  
وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِّي :

أَبَا تَعَرَّبَ الْأَطْلَالُ قَدْ طَالَ طَوْلُهَا  
وَالطَّوَالُ : مَدَى الْمَعْرِ ، يُقَالُ : لَا  
أَتَيْكَ طَوْلُ الْبَحْرِ .  
وَالطَّوْلُ ، لِلطَّلِيلِ ، وَالطَّالِيَّةُ : الْفَضْلُ

وَالْقُدْرَةُ وَالنَّيْ ، وَالسَّعَةُ وَالْعُلُو ، قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ :

وَيَأْتِي فِيهَا اللَّيْنُ يَلُونَهَا  
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْتِيَنَّ بِطَالِلٍ  
وَأَتَشَدَّ تَلَبَّ فِي صِفَةِ ذُؤَيْبٍ :

وَأَنْ أَخَارَ قَلَمٌ يَحَالُ بِطَالِيَّةٍ  
فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَمْعٍ سَارٍ الْفَعْلُ (١)  
كَذَا أَتَشَدَّ جَمِيعٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ ، وَقَدْ  
تَعَوَّلَ عَلَيْهِمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « وَمَنْ  
لَمْ يَسْتَعِمْ يَنْكَمْ طَوْلًا » (الْآيَةُ) ، قَالَ  
الزَّجَّاجُ : سَمَاءُ مَنْ لَمْ يَنْقَرِ يَنْكَمْ عَلَى مَعْرِ  
الْحَرِيِّ ، قَالَ : وَالطَّوْلُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَعْرِ .  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ » ، أَيْ ذِي الْقُدْرَةِ ، وَقِيلَ الطَّوْلُ  
الْفَيْ ، وَالطَّوْلُ الْقَضَلُ ، يُقَالُ : لَيْلَانُ

عَلَى فُلَانٍ طَوْلٌ أَيْ قَضَلٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ  
لَيَطُولُ عَلَى النَّاسِ بِقَضَلِهِ وَغَيْرِهِ . وَالطَّوْلُ ،  
بِالْفَتْحِ : الْمَنْ ، يُقَالُ بَيْنَهُ : طَالَ عَلَيْهِ  
وَعَطُولٌ عَلَيْهِ ، إِذَا أَمْتَنَ عَلَيْهِ . وَفِي  
الْحَبِيثِ : اللَّهُمَّ يَكْ أَجْوَالُ ، وَبِكَ  
أَطْوَالُ ، مُفَاعَلَةٌ بَيْنَ الطَّوْلِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ

الْقَضَلُ وَالطَّوْلُ الْأَعْدَاءُ ، وَبَنَتْ  
الْحَبِيثُ : تَطَوَّلَ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِقَضَلِهِ ، أَيْ  
تَعَوَّلَ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ طَارَقَتْ التَّلُّ فِي  
إِسْلَاحِهَا عَلَى الْوَاوِ ، وَبَنَتْ الْحَبِيثُ : قَالَ  
لَأَزْوَاجِي أَوْلَكُنْ لُحُوفًا إِنْ أَمْوَلَكُنْ يَدًا .

فَاجْتَمَعَ بِطَوَّلَيْنِ ، طَوَّلَتْنِ شُرُودًا ، فَهَلَّتْ  
زَيْنُ أَوْلَهِنَّ ، أَرَادَ لَمُدَّ كُنْ يَدًا بِالسَّلاطِ .  
بَيْنَ الطَّوْلِ ، فَطَنَتْ بَيْنَ الطَّوْلِ ، وَكَانَتْ  
زَيْنُ تَمَلُّ بِهَا وَتَصَدَّقُ ، قَالَ  
أَبُو مَسْعُودٍ : وَالطَّوْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَحْصُودٌ

يُؤَمِّعُ مَوْضِعَ الْمُحَامِلِينَ ، وَالطَّوْلُ  
مَحْصُودٌ ، وَكَذَلِكَ الْإِسْطِطَالَةُ بِمَوْضِعِ مَوْضِعٍ  
التَّكْبِيرِ . ابْنُ سَيِّدٍ : الطَّوَالُ وَالْإِسْطِطَالَةُ

(١) قَوْلُهُ وَهَلَّ أَخَارُ الْفِعْلِ سَبَقَ إِشْدَادُهُ فِي  
تَرْجُمَةِ جَمْرٍ :

وَأَنْ أَطَالَ . وَلَمْ يَنْظُرْ بِطَالِيَّةٍ  
فِي ظِلْمَةٍ ، ابْنُ جَمْرٍ : سَارٍ الْفَعْلُ

الْقَضَلُ دَمْعُ النَّفْسِ ، وَلِيَعْنَى الطَّالِيلِ بَيْنَ  
الطَّوْلِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَفِيسِ الدُّنُو :  
مَا هُوَ بِطَالِيٍّ ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ  
سَوَاءٌ ، وَأَتَشَدَّ :

لَقَدْ كَلَّفَنِي خُطَّةَ غَيْرِ طَالِلٍ  
الْجَوْهَرِيُّ : خُطَّةٌ أَمْرٌ لَا طَالِلَ فِيهِ ، إِذَا  
لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَنَاءٌ وَمِزَاجٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي  
التَّذَكُّيرِ وَالتَّانِيثِ . وَكَمْ يَحُلُّ وَهُوَ بِطَالِلٍ :  
لَا يَنْكَمْ بِوَالٍ فِي الْجَمْعِ . وَفِي الْحَبِيثِ :  
أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَبِيضَ كَفِّهِ فِي  
كَفِّهِ غَيْرِ طَالِلٍ ، أَيْ غَيْرِ دَمْعٍ وَلَا نَفْسٍ ،  
وَأَصْلُ الطَّالِيلِ التَّنْعُ وَالْقَائِدَةُ . وَفِي حَبِيثٍ  
أَبْنُ مَسْعُودٍ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ : ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي  
غَيْرِ طَالِلٍ ، أَيْ غَيْرِ مَاضٍ وَلَا قَاطِعٍ ، كَأَنَّهُ  
كَانَ سِفَا دُونَ بَيْنِ السَّيْفِ .

وَالطَّوَالِ : الْأَرْبَابُ وَالْحُجُورُ ، وَاجْتَمَعَتْهَا  
طَالِيَّةٌ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ بَيْنَ فُلَانٍ  
بَطَالِيَّةً ، أَيْ بَوْرَةٍ ، كَأَنَّهُ لَهُ فِيهِمْ قَارًا فُهِرَ  
يَطْلُبُهُ بِدَمْعٍ قَبِيضٍ . وَيَبْنِيهِ طَالِيَّةٌ أَيْ عِدَاوَةً  
وَقَوْلُهُ ذِي الرُّمَّةِ يَحِيفُ نَفْسَهُ :

مَوَارِدُ الصَّبْرِ بَيْنَ الْحَبْرِ حَارِكُهَا  
كَانَهَا طَالِيَّةٌ فِي دَمْعِهَا . يَتَنُ  
قَالِي : الطَّالِيَّةُ الْأَتَانُ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَلَا  
أَعْرِفُ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ .

وَالطَّوْلُ ، بِالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .  
وَطَلِيَّةُ الرِّيحِ : يَحِيفُهَا .  
وَطَرَاةٌ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ يَثَرٌ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

كَلَّا يَوْمِي طَوَاةٌ وَصَلَ أَرَوِي  
طَوْنُ أَنْ مَطَرُ الطَّوْنِ  
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : رَوَاتٌ بِالصَّبْرِ رَوْعَةً  
وَأَسِئَةً يُقَالُ لَهَا الطَّوْنَةُ ، وَكَانَ عَرَضُهَا قَدَرُ  
بِتَلِي فِي طَوْلِ تَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ، وَفِيهَا مَسَاكُ لِمَاءِ  
السَّمَاءِ إِذَا امْتَلَأَ حَبْرُهَا مِنَ الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ ؛

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :  
تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي طَوْنِهَا ، وَأَتَشَدَّ :  
عَادَ قَبِيضٍ بَيْنَ الطَّوْنِ عِيدٌ  
وَبَيْنَ الْأَمْيَالِ : بَطْنٌ .

طوم = طوم: اسم للشيء، قالته الخنساء:

إِنْ كَانَ صَحْرٌ تَرَى قَالِمَاتُ بِكُمْ  
وَكَيْفَ بَشَتْ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومٌ ؟  
وقد مرَّ أحدُ البيتِ بانه القبر أيضاً.

طون = التهايب: ابنُ الأعرابي الطونة كثرة الماء.

طوى = طوى: تفيض النهر، طوته طياً وطيةً وطيةً، بالتخفيف (الأخيرة عن اللحياني، وهي نادرة)، وسكى: صحفة جافية الطوى، بالتخفيف أيضاً، أى طوى وسكى أبوعل: طياً وطوى ككوى وكوى، وطوته وقد انطوى وانطوى وطرطى وطأ، وسكى سيويو: طوى انطوى، وأشد:

وقد طويبت أنطوى الحبيب  
الحبيب: ضرب من الحيات، وهو الوتر أيضاً، قال: وكذلك جميع ما يطوى. ويقال: طويت الصحيفة أطوها طياً، فالطى المصدر، وطويتها طية واحدة، أى مرة واحدة، ولله حسن الطية، يكسر الطاء: يربطون ضرباً من الطوى مثل الجلينة والوشية والركبة، وقال ذو الرمة:

مِنْ وَدَعْتُ نَسْتَهَا الصَّبَا شَعْفَاً  
كَأَنَّ نَشْرَ بَعْدِ الطَّيْرِ الْكُتْبُ  
فَكَسَرَ الطَّاءَ لَهُمْ لَمْ يَرِدْ بِهِ الْمَرَّةُ الرَّابِعَةَ.  
ويقال: لحيى وما يشبهها: انطوى يطوى انطوى فهو منطو: على منطو. ويقال: انطوى بطوى أطواه، إذا أدت به اقتضت، فأدبهم الله فى الطاء، فتقول منطو منطيل. وفي حديث بناء الكعبة: قطعت موضع البيت كالحقيقة، أى استلذت كالتبر، وهو تطلعت بين الحلى.

وفي حديث الطير: أطوا كالأرض، أى قرَّبوا لها وسهل السير فيها حتى لا تطول عنانها، فكأنها قد طويت. وفي الحديث: أن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار،

أى تَطْعَمُ مَافِيهَا، لَأَنَّ الْإِنْسَانَ يُوَدُّ أَنْ تَطْعَمَ فِي النَّهَارِ وَتَقْرَأَ عَلَى الْمَتْنِ وَالسَّيْرِ يَلْمَسُ الْحَرَّ وَغَيْرَهُ.

والطوى بين القباء: الذى يطوى عنه عنه الروض، لم يرض: قال الرازي: أغش غفيس الطرف باتت تله

صرى صرة شكرى فأصبح طأوا عدى تمل إلى مفعول لأن فيه معنى تنفى. والطية: الهيئة التى يطوى عليها.

وأطواه التويرى والمجيدى والبطون والششم والأسماء والحية وغير ذلك: طوائفه ومكائير طوى، واجدا طى، بالكسر وطى، بالفتح، وطوى.

البيت: أطواه الناقع طريق شحمها، وليل: طريق شحم جنبها وسأها على فوق طى.

وطاوى الحيد ووطاوى الأماء والتويرى والششم والبطون: أطاوها، والواجد مطوى. ووطوت الحية أى تحوت، ووطوى الحيد: انطواها. ووطاوى النرع: غصونها إذا ضمت، واجدا يطوى.

وأنشد:  
وعنارى حمدا مسودة  
كان مطاويها يبرد

والوطرى: شىء يطوى عليه الغزل. والستوى: الضامر البطن. وهذا رجل طوى البطن، على قيل، أى ضامر البطن (عن ابن السكيت)، قال المجير السلولي:

فَقَامَ قَادِي بَيْنَ وَسَادِي وَسَادِهِ  
طَوَى الْبَطْنَ مَشْقُوقَ الْفَرَاحِينَ شَرِبَ

وسقاء طوى: طوى وفيه بلل لوبقية كبر، فخير ولحن وتقطع عفاً، وقد طوى طوى والى فى الروض: حذفت الزاوية بين مستطيل ومفعول، فيبقى مستطيل ومفعلات، فيقتل مستطيل إلى مفتطيل، ومفعلات إلى فاعلات، يكون ذلك فى البسيط والرجز والنسيب، وربما سمي هذا الجزء إذا كان ذلك مطوياً، لأن رايته

وسطه على الاستواء، فشب بالثوب الذى يعطف من وسطه.

وطوى الركبة طياً: عرَّها والججارة والأجر، وكذلك الذين تطويهم فمر الباء. والوطوى: البئر المستوية بالججارة، مذكر، فَإِنَّ أَثْتَ فَعَلَى الْمَعْنَى، كَمَا ذَكَرَ

البئر على المعنى فى قوله:  
يا بئر يا بئر بنى عدي  
لأترحم قمرلي بالدلي  
حتى تعودى أقطع الولي

وراد قليلاً أقطع الدلي. وجب الطوى البئر أطواه. وفي حديث بدر: فقلنا فى طوى من أطواه بدر، أى بئر مطوياً من آبائها؟ قال ابن الأثير: والوطوى فى الأصل صفة، قيل بمعنى مفعول، فذلك جمعه على الأطواه كقريش وأشرافه، وبنيهم وأبائهم، وإن كان قد انتقل إلى باب الإسماعيل.

وطوى كشحه على كذا: أضمه وغم عليه. وطوى فلان كشحه: مضى لروحه، قال الشاعر:

وصاحب قد طوى كشحه فقلت له:  
إن انطواك هذا منك بطونى

وطوى حتى توصيته وأمره: كتمه. أبو الهيثم:

يَقَالُ طَوَى فَلَانَ نَوَادَهُ عَلَى زِينَةِ  
أَمْرٍ إِذَا أَسْرَاهُ فِي قَوَادِهِ. وطوى فلان كشحه: أعرس بوهو. وطوى فلان كشحه على عدوة إذا لم يظهورها. ويقال: طوى فلان حياضاً إلى حياض، أى لم يخبر به وأسره فى تقبيل، فجاءه إلى آخر، كما

يطوى المسافر منزلاً إلى منزله فلا يزال. ويقال: أمطوا الحياض، أى اكتمه.

وطوى فلان كشحه عنى، أى أعرس عنى مهاجراً. وطوى كشحه على امرأ إذا أشفاه، قال زهير:

وَكَانَ طَوَى كَشْحاً عَلَى مَسْكُوفٍ  
لَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَّقَمْ

أراد بالمسكوف عدوة أكفها فى صبيوه.

وطوى البلاد طياً: قطعها بلداً عن بلد.

الشاعر:

أنى جتير بكر قلمتى ملامه ؟  
لمعنى ! لقد كانت ملامتها نى  
وقال على بن زيات:

أما دل إن الوم فى خير كفو  
على طوى بين غلبه التردو  
وريت فى حاشية نسخ من أملى ابن  
برى: إن ألقى فى شعر على: على نى  
من غلبه.

ابن سيدة، وطوى وطوى جبل  
والشاعر: وقيل: هو وادى أصل الطوى.  
وفى التذييل العزى: «أنك بالواوى المقدس  
طوى»، قال أبو إسحق: طوى اسم  
الواوى، ويجوز فيه أربعة أوجه: طوى،  
يقسم الله أنه يفرق بين اثنين ويتبين، فمن ثوبه  
فهو اسم للواوى أو الجبل، وهو مد كرسى  
يذكر على قمل، نحو حطير وصرد، ومن  
لم يثوبه ترك صرته من جهتين: إحداهما أن  
يكون معلولاً من طوى فيعبر مثل صر  
المعلول من عابر، فلا يصرف كما  
لا يصرف صر، والجهة الأخرى أن يكون  
اسماً للقبض كما قال: «فى القبضة المباركة  
من الشجرة، وإذا كسر ثوب فهو طوى مثل  
موى ويصغر، مصروف، ومن لم يثوب  
جعله اسماً للقبض، قال: ومن قرأ طوى،  
بالكسر، قلى معنى المقدس مرة بعد مرة كما  
قال طرفة، وأخذ بيت على بن زيات  
المذكور أيضاً، وقال: أراد اللوم المذكور  
على. وسئل المبرد عن وادى يقال له طوى:  
اتصرفة؟ قال: نعم، لأن إحدى القبض قد  
انخرمت عنه. وقرأ ابن كثير وباع وأبو عمرو  
ويطرب الضمى: طوى وأى وطوى  
أذهب، غير مبرى، وقرأ الكسائى وعاصم  
وحذرة وابن عامر: طوى، موناً فى  
السورين. وقال بعضهم: طوى مثل  
طوى، وهو الشئ المنبى، وقأوا فى قول  
تعالى: «بالواوى المقدس طوى»، أى  
طوى مرتين، أى قلى، وقال الحسن:

خذي الجرادى وهى كالقندو، واجلها  
طوى.

والطوى: الجوع. وفى حديث  
ناطية: قال لها لا أنميكلى وأترك أهل  
الصقة تطوى بطونهم.  
والطيان: الجائع. ورجل طيان: لم  
يأكل شيئاً، والأشئ طياً، وجمها طواة.  
وقد طوى بطوى، بالكسر، طوى وطوى:  
عن ميبويه: غمض بين الجوع، فإذا  
تصد ذلك قيل طوى بطوى، بالفتح،  
طياً. اللث: الطيان الطوى الطين،  
والمرأة طيا وطوية. وقال: طوى نهاره  
جائلاً بطوى طوى، فهو طاو وطوى، أى  
عاشى الطين جالغاً كم يأكل. وفى  
الحديث: بيت شيمان وجاره طاو. وفى  
الحديث: أنه كان يطوى يقفه عن جاره،  
أى يجمع نفسه ويغلق جاره يطاوى. وفى  
الحديث: أنه كان يطوى يومين، أى  
لا يأكل فيها ولا يشرب.  
وأبته بعد طوى بن الليل، أى بعد  
ساعة يته.

ابن الأعرابي: طوى إذا ألى، وطوى  
إذا جاز، وقال فى موضع آخر: ألى  
الأتیان، وألى الجواز، يقال: مر بنا  
فلواتنا، أى جلس جئتنا، ومر بنا فلواتنا،  
أى جازنا.

وقال الجوهري: طوى اسم موضع  
والشاعر تكسر طواه وتضم، ويصرف  
ولا يصرف، فمن صرته جملة اسم واد  
وسكان، وجملة تكرة، ومن لم يصرفه جملة  
اسم بلقوى وقبعة، وجملة معرفة، قال ابن  
برى: إذا كان طوى اسماً للواوى فهو علم  
له، وإذا كان اسماً قلى يصح تكثيره  
ليأبىها، فمن صرته جملة اسماً للمكان،  
ومن لم يصرفه جملة اسماً للقبض، قال:  
وإذا كان طوى وصوى، وهو الشئ المتطوى  
مرتين، فهو حقة يتزلق فى قلى، وليس  
يضم لشيء، وهو مصروف لا غير كما قال

وطوى الله لنا الجدة، أى قره. وقالن بطوى  
البلاد، أى قطعها بقاء عن بلد. وطوى  
السكان إلى المكان: جاوزه، أشد ابن  
الأعرابي:

عليها ابن حلاتو إذا اجس متراً  
طوى نجوم الليل وهى يلايح  
أى أنه لا يفيم المتزلة، لا يجاوزه النجم  
إلى وهو قفرته، قال: وهى يلايح لأنه  
عن المتزلة المنازل، أى إذا اجس  
منازل، وأشد:

بها الوجبة ما تطوى بهامه  
إلى ماء ويبتل السيل  
يقول: وإن بقيت فإنها لا تبلغ الماء ومعها  
حين يلوغها فقلة من الماء الأول.  
وطويت طية: بمنت (مكوى عن  
الحماني) فأما قول الأحمش:  
أجد بيتاً مخرجاً وشكها  
وجب بها لو استطاع طياتها  
فإن أراد طياتها فحلت إليه الثانية. والطيعة:  
التاحية. والطيعة: الحجة والطرط، والطيعة  
تكون متراً وتكون متري.

وبنى لطوى، أى لوجه الذى يريد  
ولطوى ألى اتواها. وك الحليش: كما  
عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له:  
يا محمد، اضرب لطيتك، أى اضرب  
لوجهك وقصبتك. وقال: الحق يطيتك  
ونيتك، أى يحاجتك. وطية بيعة أى  
شامية.

والطوية الضمى.  
والطية: الوطن والمنزل والية. وحدثت  
عنا طيته، وهو المنزل الذى اتراه،  
والجسم طيات، وقد يخطف فى الشعر، قال  
الطرماع:

أسم القدير حرمى الطيات  
والطوة: أن يطوى ثياباً للمراة فلا  
يخبرها الرجل، وأشد:  
وكذا إن لم يكسر طواها الرجل  
قال أبو حنيفة: والأطواء الأتاه فى



عمر بن عبد العزيز. ومضى قوله: مقابل  
الأحراق أنه خريف من قبل أيادى، فقد  
تقابلت في الترويض والجلاد، لأن عمر هو ابن  
عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي  
العاص، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن  
عمر بن الخطاب، فجدته من قبل أم عمر  
العاص جد جدو، وجدته من قبل أم عمر  
أبن الخطاب، وقول جندل بن الشقي:

جزت براعم طياير البر

إنما جمع طيا أو طيا.

والكناية الطيبة: شهادة أن لا إله إلا  
الله، وأن محمدا رسول الله.

قال ابن الأثير: وقد تذكر في الحديث  
ذكر الطيب والطياير، وأكثر ما ورد بمعنى

الجلاد، كما أن الحديث كتابة عن السراير  
وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر، وبمعنى

الحديث: الله قال لعيسى: مرصيا للطيب  
المطيب، أي الطاهر المطهر، وبمعنى حديث

علي (١) كرم الله وجهه، كما مات رسول  
الله، قال: يا أيها الناس،

طيبوا، وطيب بيتا، أي طهروا.  
والطيات في النجاسات أي الطيات بين

المعلاو والدعاء والكلام معروفة إلى الله  
تعالى.

ولأن طيب الإزار إذا كان عفيفا، قال  
الثابت:

رقاق الثمار طيب حجازهم

أراد الله أعيانه من الحجاز.  
وقوله تعالى: «وهلوا إلى الطيبين من

النور»، قال ثعلب: هو الحسن.  
وكذلك قوله تعالى: «وإليه يصعد الكلم

الطيب والعمل الصالح يرفعه»، إنما هو  
الكلم الحسن أيضا كالدعاء ونحوه، ولم

يسر قلبه خلو الأخيرة. وقال الزجاج:  
الكلم الطيب توصيد الله، وقول لأنه لا

(١) قوله: «وبه حديث على بن الخ للحدود  
حبت أن يكر، كلا هو في الصحيح.

أرض طيبة إلى تصلح للنبات؛ وريح طيبة  
إذا كانت لينة ليست بشديدة، وطعمة طيبة

إذا كانت حلالا، وأمرأة طيبة إذا كانت  
خصانا عفيفة، وبمعنى قوله تعالى: «والطيبات

للطيبين»؛ وكلمة طيبة إذا لم يكن فيها  
مكروه، وبلدة طيبة أي آمنة كثيرة الخير،

وبمعنى قوله تعالى: «بلدة طيبة ورب  
ظفوة»؛ ونكحة طيبة إذا لم يكن فيها تن،

ولأن لم يكن فيها ربح طيبة كرايحة العود  
والند وغيرها، وتقس طيبة ما قدر لها أي

والغنية، وجنطة طيبة أي متوسطة في  
الجودة، وربة طيبة أي طاهرة، وبمعنى قوله

تعالى: «تقيموا صيدا طيبا»؛ وزبون  
طيب أي سهل في مباحيه، وبمعنى طيب إذا

لم يكن عن غدر ولا تقصير عهد؛ وطباير  
طيب للذي يسئل الأكل طعمه. ابن

سيده: طاب الشيء طيبا وطابا؛ لذ زكنا.  
وطاب الشيء أيضا طيب طيبة

وطيبا؛ قال علقمة:  
يحولن أترجة تصنع الخير بها

كأن طياتها في الأنف شوموم  
وقوله عز وجل: «طيبم فادخلوها

خالين»؛ معناه كنتم طيبين في الدنيا،  
فادخلوها.

والطاب: الطيب والطيب أيضا،  
يفالان جميعا. وفي طاب أي طيب، إما

أن يكون فاعلا فعبت عنه، وإما أن يكون  
فعلًا، وقوله:

باعمر بن عمر بن الخطاب  
مقابل الأحراق في الطاب الطاب

بين أبي العاص وأبو الخطاب  
إن وقفا فبناه الأرباب

بلفظ الحبيب بعد الأرباب  
يعدل عند الحر قلع الأرباب

قال ابن سيده: إنما ذهب إلى التأكيد  
والإلفاق. ويروى: في الطيب الطاب. وهو

طيب وطاب، والألف طيبة وطابة. وهذا  
الشعر يقول كثير بن كثير التوفى يمدح به

نبت فيو البركة وأشقيس مرثين.  
وقد طوى، مقصور: وأبو يمحك،

وكان في كتابه أبي زبدي ممدوا،  
والمرحون أن ذا طوى مقصور وأبو يمحك.

وقد طواه ممدود: موفيق يعقير  
العائيب، وقيل: وأبو. قال ابن الأثير:

وقد طوى بضم الطاء وفتح الواو المصحف،  
موفيق عند باب مكة يستحب لمن دخل

مكة أن يتصل به.  
وما بالدار طوى يزد طوى وطوى

يزد طوى، أي ما بها أحد، وهو مدح  
في الهزة.

والطو: موفيق.  
وطي: قيلة، يزد قيل، والهمزة

في أصلي، والنسبة إليها طائي، لأنه نسب  
إلى قيل، فصاروا إليه ألبا، وكذلك

نسبوا إلى الحيوة حاري، لأن النسبة إلى  
قيل فعل، كما قالوا في رجلين

الترنمين، قال: وألف طيبي من مرق  
وطاه وباه، وليست من طويت، فهو بيت

التصريف، وقال بعض النساين: سميت  
طبي طيبة لأنه أول من طوى الساجل، أي

جاز منها إلى منهل آخر ولم يتزل.

والطاه: حرف جهاه بن حروف  
المصمم، وهو حرف مجهود مستل،

يكون أصلا بدلًا، والله ترجع إلى الباء،  
إذا جبهته جزمته ولم تهزه، كما تقول ط د

مرسلة اللقيط لا إعراب، فإذا وضعت  
وصيته أسما أمرته كما تعرب الاسم،

فتقول: حكوا طاه طويلة، كما وضعت  
أمرته.

ويتر طوى: غايته الطاه.

طيب: الطيب، على بناء قيل،  
والطيب تمت وفي الصحيح: الطيب

خلات الخيش، قال ابن بري: الأمر كما  
ذكر، إلا أنه قد تصح منزه، فيقال:

الله، وَاسْمُ الْعَالِمِ بِرَفْعِهِ، أَيْ يَرْفَعُ  
الْكَلِمَ الطَّيِّبَ الَّذِي هُوَ التَّوْحِيدُ، حَتَّى يَكُونَ  
مُسَبِّحًا لِلْمَوْحِدِ حَقِيقَةَ التَّوْحِيدِ. وَالْمُسَبِّحُ فِي  
رَفْعِهِ عَلَى هَذَا رَاجِعٌ إِلَى التَّوْحِيدِ، وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ صَيْرُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، أَيْ:  
الْعَمَلِ الصَّالِحِ بِرَفْعِهِ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ، أَيْ  
لَا يَكُنْ عَمَلٌ صَالِحٌ إِلَّا مِنْ مَوْحِدٍ. وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى بِرَفْعِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ،  
وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ» قَالَ الْقُرْآنُ: الطَّيِّبَاتُ  
بَيْنَ الْكَلَامِ، لِلطَّيِّبِينَ بَيْنَ الرِّجَالِ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: الطَّيِّبَاتُ بَيْنَ النِّسَاءِ، لِلطَّيِّبِينَ بَيْنَ  
الرِّجَالِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ  
لَهُمْ؟ قُلْ: أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ»؛  
الْمَطْلُوبُ لِلنِّسَاءِ، <sup>بَيْنَهُنَّ</sup>، وَالْمُرَادُ بِهِنَّ  
الْعَرَبُ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَعِيرُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً  
فَلَا تَأْكُلُهَا، وَتَسْتَعِيرُ أَشْيَاءَ فَتَأْكُلُهَا،  
فَأَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ مَا سَأَلُوهُ، وَمَا لَمْ يَسْأَلْ  
تَحَرِيصًا، بِإِلَازِمِ يَسْأَلُ لِحَرَمِ الْأَعْيَانِ كُلِّهَا  
وَالْبَالِغَا، وَفِي الْمَوَاقِفِ أَلَّا يَكُونُوا يَأْكُلُونَهَا،  
بَيْنَ الشَّعْبِ وَالْأَرَابِ وَالْبَرَبِ وَغَيْرِهَا.  
وَلَقَدْ لِي بِسُنَنِ طَبِيبٍ: بَخِي بِهِنَّ مِنْ  
شَرِّهِ وَصَلَاوِهِ وَطَبِيبٍ أُعْرَابِيٍّ. وَفِي حَدِيثٍ  
طَاوُوسٍ: أَنَّهُ اشْرَفَ عَلَى حُلِيِّ بَنِي الْحَبَشَةِ  
سَاجِدًا لِلْجَبْرِ، فَقُلْتُ: رَجُلٌ صَالِحٌ بَيْنَ  
بَنِي طَبِيبٍ.

وَالطَّيِّبِيُّ: جَمَاعَةُ الطَّيِّبِ (عَنْ كُرَّامٍ)؛  
قَالَ: وَلَا تُظَاهَرُ لَهُ الْإِنْكَسَارِيُّ فِي جَمْعٍ  
كَيْفِيٍّ، وَالشُّرُونِيُّ فِي جَمْعٍ شَرْيَقِيٍّ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَجَنَّبَنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنَّهُ تَأَثَّرَتْ  
الْأَعْيُنُ وَالْأَخْبِقُ وَالْإِنْكَسَارِيُّ، لِأَنَّ قُلُوبَ  
بَنِي بَنِي الْجَمْعِ. وَقَالَ كُرَّامٌ: وَلَمْ  
يَقُولُوا الطَّيِّبِيُّ، كَمَا قَالُوا الْكَيْسِيُّ فِي  
الْكُرَّاسِ، وَالْقَبِيئِيُّ فِي الْقَبُورِ.

وَالطَّيِّبِيُّ: الطَّيِّبُ، عَنْ السَّهَابِيِّ.  
وَالطَّيِّبِيُّ: قُلُوبُ بَنِي الطَّيِّبِ، كَمَا أَمَسَهُ  
طَبِيبٌ، قَبْلَ الْيَاءِ وَلَوْ أَلِصَّ بِقَبْلِهَا؛

وَيُقَالُ: طَوْبَى لَكَ وَطَوْبَاكَ، بِالإِضَافَةِ.  
قَالَ يَحْيَى بْنُ قَتَّانٍ: وَلَا تَقُلْ طَوْبِيكَ، بِالْيَاءِ.  
التَّحْلِيصُ: وَالْعَرَبُ يَقُولُ طَوْبِي لَكَ،  
وَلَا يَقُولُ طَوْبَاكَ. وَهَذَا قَوْلٌ أَكْثَرُ النَّحْوِيِّينَ  
إِلَّا الْأَنْطَاقِيَّ فَإِنَّهُ قَالَ: بَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَقْبِضُهَا يَقُولُ: طَوْبَاكَ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:  
طَوْبَاكَ إِنْ قُلْتَ كَذَا، قَالَ: هَذَا يَمَّا يَلْحَنُ  
فِيهِ الْعَوَامُ، وَالصَّوَابُ طَوْبِي لَكَ إِنْ قُلْتَ  
كَذَا وَكَذَا.

وَطَوْبَى: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَلِ التَّنْزِيلِ  
الْعَرَبِيِّ: «طَوْبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بِهِ» وَدَعَبَ  
سَيِّدُهُ بِالْأَيْدِي مَذْهَبَ الدَّهَاءِ، قَالَ: هُوَ لِي  
مَوْجِبٌ رَفَعَهُ بِذَلِكَ عَلَى رَفِيعِهِ رَفَعٌ:  
«وَحَسَنَ مَا بِهِ». قَالَ ثَعْلَبٌ: وَفَرَى «طَوْبَى»  
لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بِهِ، فَجَعَلَ طَوْبَى مُصَدَّرًا  
كَفَرْتُكَ سَقَا لَهْ. وَتَطِيرُهُ بَيْنَ الْمَصَادِرِ  
الرَّجْسِيَّةِ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ مَوْجِبَهُ نَصَبٌ  
يَقُولُ: «وَحَسَنَ مَا بِهِ». قَالَ ابْنُ جَنِّي:  
وَحَسَنِي أَبُو حَاتِمٍ سَهْلٌ بَيْنَ مَحْذُومِ  
السَّجَنَانِي، فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْفَرَاغَاتِ،  
قَالَ: قَرَأَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالْحَرَمِ: طَبِيبِي  
لَهُمْ، فَأَعَدَّتْ فَقُلْتُ: طَوْبِي، فَقَالَ:  
طَبِيبِي، فَأَعَدَّتْ فَقُلْتُ: طَوْبِي، فَقَالَ:  
طَبِيبِي. فَلَمَّا طَالَ عَلَى قُلْتُ: طَوْبُو،  
قَالَ: حُلِي طَبِي. قَالَ الرَّجَّازُ: جَاءَ فِي  
التَّضْيِيقِ مِنَ النِّبِيِّ، <sup>بَيْنَهُنَّ</sup>، أَنَّ طَوْبَى شَجَرَةٌ  
فِي الْجَنَّةِ، وَقِيلَ: طَوْبَى لَهُمْ سَتَى لَهُمْ  
وَقِيلَ: خَيْرُ لَهُمْ، وَقِيلَ: خَيْرَةٌ لَهُمْ وَقِيلَ:  
طَوْبَى اسْمُ الْجَنَّةِ الْهَوْنِيَّةِ (١). وَفِي  
الصَّحَاحِ: طَوْبَى اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ.  
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: طَوْبَى قُلُوبُ بَنِي الطَّيِّبِ،  
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقُلُوبَ الطَّيِّبَةَ لَهُمْ، وَكُلَّ مَا قَبِلَ  
بَيْنَ التَّضْيِيقِ يَسْمُو قَوْلَ النَّحْوِيِّينَ إِنَّهَا قُلُوبُ بَنِي  
الطَّيِّبِ. وَرَوَى عَنْ سَيِّدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ قَالَ:

(١) قَوْلُهُ: «بِالْمَعْنَى» قَالَ الصَّاحِلِيُّ: شَلَّ  
هَذَا يَكُونُ أَسْمًا لِرَبِيْعِ النَّبَاتِ نَحْوُ مَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
كَلَامِ أَهْلِ لُغَتِهِ طَاءٌ.

طَوْبَى اسْمُ الْجَنَّةِ الْحَبَشِيَّةِ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ:  
طَوْبَى لَهُمْ مَعْنَاهُ الْحَسَنَى لَهُمْ. وَقَالَ  
قَتَادَةُ: طَوْبَى كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ، يَقُولُ الْعَرَبُ:  
طَوْبَى لَكَ إِنْ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَأَنْتَ ذُو:  
طَوْبَى لِمَنْ يَسْتَبِيلُ الطَّوْدَ الْفَارِي

وَسَلًا يَنْطِقُونَ بِهَا الْوَاقِي وَغَيْرِهَا  
الرَّسُلُ: الثَّيْنُ. وَالطَّوْدُ: الْجَبَلُ.  
وَالْيَقِطِينُ: الْفَرْعُ، الْبَرَصِيَّةُ: كُلُّ وَرْقَةٍ  
اسْتَمَتْ وَسَرَتْ فِي يَقِطِينٍ، وَالْقُرْمُ: الْخَبِزُ  
وَالْمِجَنَّةُ، وَقَالَ: هُوَ الْقُرْمُ. وَلِ  
الْحَبَشِيِّ: إِنْ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعْرُدُ  
غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ، فَطَوْبَى لِلْغَرِيْبِ، طَوْبِيهِ:  
اسْمُ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ: شَجَرَةٌ فِيهَا، وَأَصْلُهَا  
قُلُوبُ بَنِي الطَّيِّبِ، فَلَمَّا ضَمَّتْ الطَّاءَ،  
انْقَلَبَتْ إِلَيْهَا وَأَوَّاءَ. وَفِي الْحَبَشِيِّ: طَوْبَى  
لِلشَّامِ، لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَاسِطَةً أَيْمَانَهَا  
عَلَيْهَا، الْمُرَادُ بِهَا هُنَا: قُلُوبُ بَنِي الطَّيِّبِ،  
لَا الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ.

وَاسْتَطَابَ الشَّيْءَ: وَجَدَهُ طَيِّبًا.  
وَقَوْلُهُمْ: مَا أَطْبَعَهُ، وَمَا أَطْبَعَهُ، مَقْرُوبٌ  
بِهِ. وَالطَّبِيبُ بِوِ الْوَيْطِ بِوِ، كَلِمَةٌ جَدِيدَةٌ.  
وَحَسَنِي سَيِّدُهُ: اسْمُ طَبِيبِهِ، قَالَ: جَاءَ عَلَى  
الْأَصْلِ، كَمَا جَاءَ اسْتَحْرَدَ، وَكَانَ يَسْتَعِيْلُ قَبْلَ  
الزِّيَادَةِ صَحِيحًا، وَإِنْ لَمْ يَلْقُظْ بِوِ قَبْلَهَا إِلَّا  
مُعْتَلًا.

وَأَطَابَ الشَّيْءَ وَطَبِيبَهُ وَاسْتَطَابَهُ: وَجَدَهُ  
طَيِّبًا.

وَالطَّيِّبُ: مَا يَنْطَبِ بِوِ، وَقَدْ تَطَبَّبَ  
بِالنِّسَاءِ، وَطَبِيبُ الصَّوْبِ وَطَابَهُ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ:

لَقَدْ كُنَّا نَقَاسَةً طَبِيبِيَّةً  
جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ كَمَحْبُوطٍ، وَمَلَّا  
مَعْدُودٍ.

وَلِ الْحَبَشِيِّ: ضَهَبْتُ - غُلَمًا - مَعَ  
عَمُوْسِيِّ، جُلُفَ الْمُطَوِّينَ. اجْتَمَعَ بَنُو  
حَاشِمٍ وَبَنُو زُهْرَةَ وَبَنِي دَارِ بْنِ جَدْعَانَ فِي  
الْبَحَاوِيَّةِ، وَجَمَعُوا طَبِيبًا فِي جَفْتِي، وَفَضَّرُوا  
أَيْلَهُمْ فَيُو، وَتَحَاوَلُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالْأَخْبَلِ

لِلْمُطْلَمِينَ مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَمَا الْمُطْلَمِينَ ،  
وَقَدْ ذَكَرَ مُتَوَكِّلٌ فِي حَقِّهِ . وَيُقَالُ : طَبَّ  
لَأَنَّ عَلَانًا يَطْبِيهِ .  
وَطَبَّ صَبَّ إِذَا قَارَهُ وَغَاةً يَكَلِّمُ  
يُولِيهِ .

وَالطَّبَّ وَالطَّبَّةُ : الْحِلُّ . وَقَوْلُ أَبِي  
هَرِيرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ دَخَلَ عَلَى  
عَلَانٍ ، وَهُوَ مُصَوِّرٌ : أَلَا طَبَّ الْقِتَالُ ،  
أَيُّ حِلٍّ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ، قَالَتْ : أَلَا  
طَبَّ أَضْرَبُ ، يَعْنِي طَبَّ الْغُرْبِ  
وَالْقِتَالِ ، أَيْ حِلِّ الْقِتَالِ ، فَلَيْدٌ لَمْ  
يَتَرَفَّعْ صَبًّا ، وَهِيَ لَفْظٌ مَعْرُوفَةٌ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ  
الطَّيِّبَاتِ » ، أَيْ كُلُّوا مِنَ الْحَلَالِ ، رَكْلٌ مَا كُرِلَ  
حَلَالُ مُسْتَطَابٍ ، فَهُوَ دَائِلٌ فِي هَذَا . وَإِنَّا  
خَوَّيْتُ بِهَذَا سَيِّئًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،  
وَقَالَ : « يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ » ، فَتَضَمَّنَ الْمَطَابُ  
أَنَّ الرُّسُلَ جَمِيعًا كَمَا أُبْرِئُوا . قَالَ الرَّوَّاحُ :  
وَرَوَى أَنَّ عِيسَى ، عَلَى نَبِيٍّ وَهُوَ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ خُزْلَانٍ . وَطَبَّ  
الطَّيِّبَاتُ : الْعَالَمِينَ . وَفِي حَبِشَةِ هَوَازَ :  
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَطْبِيَهُ ذَلِكَ رَتَمَهُ ، أَيْ يَهْلِكُهُ  
وَيَتَجَحَّمُ .

وَسَبَّي طَبَّيًّا ، يَكْفُرُ الْعِلْمَ وَفَتْحَ الْيَاءِ :  
طَبَّ حَلَّ صَبَّحَ السَّهَاءِ ، وَهُوَ سَبَّيٌّ مِنْ  
يَجُوزُ حَرَبُهُ مِنَ الْكُفَّارِ ، لَمْ يَكُنْ عَنْ غَيْرِ  
وَلَا تَقْصِي عَهْدَ الْأَصْحَى : سَبَّي طَبَّيًّا أَيْ  
سَبَّي طَبَّيًّا ، يَحُلُّ سَبَّيًّا ، لَمْ يَسْبِ وَأَلْهِمُ  
عَهْدَ الْوَدْعَةِ ، وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الطَّبِّ ، يُوْزَنُ  
خَيْرٌ وَيُؤَلِّقُ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَبَشِيِّ كَذَلِكَ .  
وَالطَّبَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَفْضَلُهُ .

وَالطَّيِّبَاتُ مِنَ الْكَلَامِ : أَفْضَلُهُ  
وَأَسَنُهُ .  
وَطَبَّةُ الْكَلَامِ : أَخْصَرُهُ . وَطَبَّةُ  
الشَّرَابِ : أَجْمَعُهُ وَأَضْفَاهُ .  
وَطَبَّطُ الْأَرْضِ طَبَّيًّا : انْصَبَتْ  
وَأَكَلَتْ .  
وَالطَّيِّبَانُ : الْعُلَمَاءُ وَالنَّكَّاحُ ، يُقَالُ :

الْقَمُّ وَالْفَرَجُ ، وَيُقَالُ : مَا النِّحْمُ وَالنَّيَابُ  
( عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ ) . وَنَحَبَ أَطْيَاهُ : أَكَلَهُ  
وَنَكَّاهُ : يُقَالُ : مَا التَّوَمُّ وَالنَّكَّاحُ .

وَطَبَّيَّةٌ : مَارَحَةٌ .  
وَشَرَبَ مَطَبِيَّةً لِلنَّفْسِ أَيْ طَبَّيًّا النَّفْسِ  
إِذَا شَرِبَتْهُ . وَطَعَامٌ مَطَبِيَّةٌ لِلنَّفْسِ أَيْ طَبَّيًّا  
عَلَيْهِ وَيَوْمٌ . وَقَوْلُهُمْ : طَبَّيْتُ يَوْمًا أَيْ طَبَّيْتُ  
نَفْسِي يَوْمًا . وَطَبَّيْتُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ إِذَا سَمِعْتُ  
بِهِ مِنْ غَيْرِ كَرَامَةٍ وَلَا غَضَبٍ . وَقَدْ طَبَّيْتُ  
نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ تَرَكْتُهَا . وَطَبَّيْتُ عَلَيْهِ إِذَا  
وَأَقْبَحْتُهَا ، وَطَبَّيْتُ نَفْسًا عَنْهُ وَعَلَيْهِ وَيَوْمًا . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « فَإِنْ طَبَّيْنَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ  
نَفْسًا » . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِطَبَّيْتُ نَفْسِي إِذَا كَرِهْتُ  
بِكْرَمِكَ أَحَدًا عَلَيْهِ . وَقَوْلُ : مَا يَوْمٌ مِنَ  
الطَّبِّ ، وَلَا تَقُلْ : مِنَ الطَّبِّ .

وَمَا طَبَّيْتُ أَيْ طَبَّيْتُ ، وَشَيْءٌ طَبَّيًّا ،  
بِالنِّسْبَةِ ، أَيْ طَبَّيْتُ جِدًّا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
نَحْنُ أَجِدْنَا دَوْنَهَا الْفَرَايَا  
وَأَنَا وَجِدْنَا مَعَهَا طَبَّيًّا  
وَأَسْتَطَابُهُمْ : سَأَلْتَهُمْ مَا عَلَيَّ ،  
وَقَوْلُهُ :

قَلْبًا اسْتَطَابُوا صَبَّ فِي الصَّبِّ نَصْفَهُ  
قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ ذَاقُوا  
الْعَمْرَ فَاسْتَطَابُوا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : اسْتَطَابَهُمْ أَيْ سَأَلْتَهُمْ مَا عَلَيَّ ،  
قَالَ : وَتَبْلُغُ فَسَرَهُ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ .  
وَمَا طَبَّيْتُ إِذَا كَانَ عَلَيَّ ، وَطَعَامٌ طَبَّيًّا  
إِذَا كَانَ سَائِلًا فِي السَّلَاقِ ، وَقَلَانٌ طَبَّيًّا  
الْأَخْلَاقُ إِذَا كَانَ سَهْلًا مُطَابَرَةً ، وَكَلْدٌ  
طَبَّيًّا لَا يَسَاحُ فَيَوْمًا ، وَمَا طَبَّيْتُ أَيْ طَابَهُ .  
وَمَطَابِيْتُ اللَّحْمِ : غَيْرُهُ : غِيَارُهُ  
وَأَطْبِيَّةٌ : لَا يَفْرُدُ ، وَلَا وَاحِدَهُ لَمْ يَنْقَطِعْ ،  
وَمِنْ بَابِ مَحَابِنٍ وَنَجَاحٍ ، يُقَالُ :  
وَاجِدًا مَطَابٍ وَمَطَابِيَّةً ، وَقَالَ أَبُو  
الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ مِنْ مَطَابِيهِ الرُّطْبِ ،  
وَأَطَابِيهِ الْجُودِ ، وَقَالَ يَتَقَرَّبُ : أَطْلَعْنَا مِنْ  
مَطَابِيهِ الْجُودِ ، وَلَا يُقَالُ مِنْ أَطَابِيهِ .  
وَحَكِّي الْمَتَلَفَى : أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَ الْعَرَبِيِّ عَنْ

مَطَابِيهِ الْجُودِ ، مَا وَاجِدُهُ ؟ فَقَالَ :  
مَطَابِيٍّ ، وَضَحَّكَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ نَفْسِهِ ،  
كَيْفَ تَكَلَّمَ لَهُمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : أَطْلَعْنَا لَأَنَّ مِنْ أَطَابِيهِ  
الْجُودِ ، جَمْعُ أَطَبٍ ، وَلَا تَقُلْ : مِنْ  
مَطَابِيهِ الْجُودِ ، وَهَذَا عَكْسٌ مَا  
الْمُحْكَمُ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَرٍّ : قَدْ ذَكَرَ  
الْجَرِّي فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ وَالْفَرَقِ ، فِي بَابِ  
مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ وَاجِدِهِ الْمُسْتَعْمَلُ ، أَنَّهُ  
يُقَالُ : مَطَابِيٍّ وَأَطَابِيٍّ ، فَمِنْ قَالَ :  
مَطَابِيٍّ ، فَهُوَ عَلَى غَيْرِ وَاجِدِهِ الْمُسْتَعْمَلُ ،  
وَمِنْ قَالَ : أَطَابِيٍّ ، أَجْرَاهُ عَلَى وَاجِدِهِ  
الْمُسْتَعْمَلِ الْأَصَحُّ : يُقَالُ أَطْلَعْنَا مِنْ  
مَطَابِيهِ وَأَطَابِيهِ ، وَذَكَرَ نَتَائِجَهَا وَأَتَانَهَا ،  
وَأَمَّا حَسَنَةُ الْمَارِي ، وَالْحَبْلُ يَجْرِي عَلَى  
سَائِيهَا ، وَالْوَاوُجِدُ مَسْرُوعٌ ، أَيْ عَلَى مَا جَاءَ  
بِهِ السُّورُ ، كَيْفًا يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْ خُزْلَانٍ  
سَقَطَ مِنْهُ . وَالْمَحَابِنُ وَالْمَقَالِيدُ : لَا يَتَرَفَّعُ  
لَهَا وَاحِدَةً ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : رَاجِدُ  
الْمَطَابِيهِ مَطَبِيٌّ ، وَوَاجِدُ الْمَارِي مَرِيٌّ ،  
وَوَاجِدُ السَّوَادِ سَوِيٌّ . وَاسْتَأْذَنَ أَبُو حَنِيفَةَ  
الْأَطَابِيَّ لِلْكَتَابِ فَقَالَ : وَادَّا وَرَعْتُ السَّائِمَةَ  
أَطَابِيَّ الْكَلَامِ رَعِيًّا خَفِيًّا .

وَالطَّابَةُ : الْخَمْرُ ، قَالَ أَبُو مَتَّوْدٍ :  
كَانَهَا بِمَعْنَى طَبَّيًّا ، وَالْأَصْلُ طَبَّيَّةٌ ، وَفِي  
حَبِشَةِ طَارُوسٍ : سَبِيلُ مِنَ الْعَابِدِ يَطْبَحُ عَلَى  
النَّصْرِ : الطَّابَةُ : الْعَوِيْرُ ، مَسَى يَوْمًا  
لَطِيْفٌ ، وَاصْلَاحُهُ عَلَى النَّصْرِ : هُوَ أَنْ  
يَقْبَلَ حَتَّى يَذْهَبَ نَصْفُهُ .  
وَالطَّعْبُ ، وَالْمُسْتَعْبِي : الْمُسْتَعْبِي ،  
مُسْتَعْبٍ مِنَ الطَّبِّ ، مَسَى مُسْتَعْبِيَّةً ، لِأَنَّهُ  
يَطْبَحُ جَدَّهُ بِذَلِكَ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الطَّبِّ .  
وَالْإِسْطَابَةُ : الْإِسْتِجَاءُ ، وَرَوَى عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَسْتَعْبِيَ الرَّجُلُ  
بَنِيَّهُ ، الْإِسْطَابَةُ وَالْإِسْطَابَةُ : كِتَابَةٌ عَنْ  
الْإِسْتِجَاءِ ، وَهِيَ يَوْمًا مِنَ الطَّبِّ ، لِأَنَّهُ  
يَطْبَحُ جَدَّهُ بِزَارِكُو مَا عَلَيْهِ مِنَ الطَّبِّ  
بِالْإِسْتِجَاءِ ، أَيْ يَطْهَرُهُ . وَيُقَالُ مِنْهُ :

وَالطَّابُخُ : الْمُسَوِّدُ عَلَى الْهَلَالِ ،  
وَالْقَوْلُ كَالْفَاعِلِ ، وَطَرَحْتُمْ طَبَخَاتٍ :  
أَمَلَكْتُمْ خُبُوطَهُمْ . وَخَبَّتْ أُمُوتُهُمْ  
طَبَخَاتٍ ، أَيْ مَقَرَّةً بَعِيدَةً .  
وَالْمُطْبَخُ : الْغَائِضُ .  
وَطَبَخَ بِخُبُوطِهِ : دَمَى بِهِ .

طَبَخَ : ابْنُ سِينَةَ : طَاخَ الْأَمْرُ طَبَخًا :  
أَفْشَاهُ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : هُوَ مِنْ  
تَوَاتُخِ الْقَوْمِ ، قَالَ : وَهَذَا مِنَ الْقِسْمِ  
بِمَعْنَى تَرَاهُ ، قَالَ ابْنُ جَنَى : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يَحْسَنَ الظَّنُّ بِهِ فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ : كَانَهُ  
مَقْبُولٌ بِهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطْبَخُ الْغَائِضُ ، وَطَاخَ  
يُطْبَخُ طَبَخًا : تَطَلَّعَ بِقَبِيحٍ مِنْ قَوْلِهِ أَوْفَعِلُ .  
وَطَاخَهُ هُوَ وَطَبَخَهُ : لَطَخَهُ بِهِ ، يَتَدَسَّى  
وَلَا يَتَمَدَّى ، وَانْتَشَدَ الْأَعْرَابِيُّ :  
وَلَسْتُ بِطَبَاخٍ فِي الرِّجَالِ  
وَلَسْتُ بِخُرَافَةٍ أَحَدًا م

الْحِجَابِيُّ : طَاخَ فَلَانٌ كَلَانًا يَطْبَخُهُ  
وَيَطْبَخُهُ : رَمَاهُ بِقَبِيحٍ مِنْ قَوْلِهِ أَوْفَعِلُ .  
وَطَبِخَهُ بَشَرٌ : لَطَخَهُ . أَبُو زَيْدٍ : طَبِخَهُ  
الطَّبَابُ أَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَعْلَكَهُ ، وَطَبِخَهُ السَّمَنُ :  
امْتَلَأَ سِمَةً ، أَبُو مَالِكٍ : طَبَخَ أَصْحَابَهُ إِذَا  
شَتَمَهُمْ فَأَلَحَّ عَلَيْهِمْ .

وَرَجُلٌ طَاخٌ وَطَبَاخٌ وَطَبِخَةٌ : أَحْمَقُ  
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَقِيلَ : أَحْمَقُ قَلْبُهُ ، وَجَمَعَ

(٣) قوله : وأصحابه بإخاء اللمعة تحريف  
صوابه : وأصحابه بإخاء الصيغة . ورواية البيت في  
حيوان امرئ القيس ، طيبة «دارالعارف» هي :

ولست بمنزلة في القصور  
ولست بطبائفة أعزبا  
وشرح البيت قال : الخرافة إقرار الضيف .

وقوله : وفي القصور يقصد أني إذا قدمت ثم  
حاولت القيام لم أتم ذلك وأضف . والطبائفة  
الذي لا يزال يبعث في سؤده لمسيئته . والأعزب الذي  
لا يملك من الحق والجواهر والاستعانة .

[ جده الله ]

طَبِخَ طَبَخًا ، أَيْ تَطَبَّخَ غَيْرَ خَبِيثٍ .  
وَعَلَّقَ ابْنُ طَابِي : نَخْلَةً بِالْمَدِينَةِ ،  
وَقِيلَ : ابْنُ طَابِي : ضَرَبَ مِنَ الرَّطْبِيِّ  
هَذَاكَ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَتَمَّ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ  
لَهُ عَلَّقَ ابْنُ طَابِي ، وَطَبَّ ابْنُ طَابِي .  
قَالَ : وَعَلَّقَ ابْنُ طَابِي ، وَعَلَّقَ ابْنُ زَيْدٍ  
ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ . وَفِي حَبِيشِ الرُّوَا : رَأَيْتُ  
كَاتِبًا فِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ ، وَأَيُّنَا رَطْبِي ابْنُ  
طَابِي ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ تَوَجَّعَ مِنْ تَمَرِ  
الْمَدِينَةِ ، مَسُوبٌ إِلَى ابْنِ طَابِي ، رَجُلٍ مِنْ  
أَهْلِهَا . وَفِي حَبِيشِ جَالِي : وَفِي يَدِي عَرَجُونُ  
ابْنِ طَابِي .

وَالطَّابِي : نَخْلَةٌ بِالْبَصْرَةِ إِذَا ارْتَبَّتْ ،  
فَوُضِعَ عَنْ اغْتِرَابِهَا ، تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ ،  
فَقَبِيضُ الْكَاسَةِ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مَعْلَقُ  
بِالتَّضَارُّفِ م ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كِبَارٌ . قَالَ :  
وَكُلِّيكَ إِذَا اغْتَرَبْتَ وَهِيَ مِنْسَبَةٌ لَمْ تَتَجَّ  
النَّوَاهُ لِلْحَاءِ ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

طَبَخَ : طَاخَ طَبَخًا : تَاهَ ، وَطَبَخَ نَفْسَهُ  
وَطَاخَ الشَّيْءَ طَبَخًا : فَتَى وَخَبَّ . وَطَاخَهُ  
هُوَ : أَفَاءَ وَأَغْنَمَهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
تَضَرَّبَهُمْ إِذَا الْوَلَاهُ رَقًا  
ضَرْبًا يَطْبَحُ أَفْرَعًا وَأَسْوَاقًا  
وَأَنْشَدَ سَيِّدِي :

لَيْكَ بَرِيدٌ ضَارِبٌ لِمُصْرُوفٍ  
وَمُخِيطٌ يَمَّا تُطْبَحُ الطَّوَالِخُ  
قَالَ : الطَّوَالِخُ : عَلَى حَدِّهِ الزَّيْلِيُّ أَوْ عَلَى  
النَّسَبِ ، قَالَ ابْنُ جَنَى : أَوَّلُ الْبَيْتِ مَعْنَى  
عَلَى الْأَرْحَاسِ دَخَلَ الْفَاعِلُ ، فَإِنْ آخَرَهُ قَدْ  
عُودَ فِيهِ الْحَالِثُ عَلَى الْفَاعِلِ لِأَنَّهُ تَقْلِيدُهُ  
فِيَا بَيْدَ لَيْكُو مُخِيطٌ يَمَّا تُطْبَحُ الطَّوَالِخُ ،  
قَدْ قَوْلُهُ لَيْكَ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ قَوْلِهِ لَيْكُو .

(٤) قوله : ومعنى بالتضاريف هكذا ذكرت  
التضاريف بالله للتأني في الطبائفة جميعها ،  
والصواب : والتضاريف «دارالعارف» بالهاء للطفة : جمع  
تلويق ، والتلويق لقب البصرة والفرجة .

[ جده الله ]

اسْتَطَابَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَطَبٌ ، وَأَطَابَ  
نَفْسَهُ فَهُوَ مُطَبٌّ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :  
يَارْمَنًا قَاطِئًا عَلَى مَطْلُوبٍ  
يُحْمِلُ كَثْفَ الْحَارِثِ الْمُطَبِّيرِ م  
وَفِي الْحَبِيشِ : ابْنِي حَابِلَةَ اسْتَطَبَّ  
بِهَا ، يُرِيدُ حَلَقَ الْعَائِذِ ، لِأَنَّهُ تَطْلِفُ وَإِزَالَةٌ  
أَدَى .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَطَابَ الرَّجُلُ وَاسْتَطَابَ  
إِذَا اسْتَبَى ، وَزَالَ الْأَدَى . وَأَطَابَ إِذَا  
تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ طَبِيرٍ . وَأَطَابَ : قَدَّمَ مَلَامًا  
طَبِيًا . وَأَطَابَ : وَلَدَ بَيْنَ طَبِيرَيْنِ . وَأَطَابَ :  
تَرَوَّجَ حَلَالًا ، وَانْتَشَدَتْ امْرَأَةٌ :  
لَا ضَمِنَ الْأَحْشَاءُ بَيْنَكَ عِلَاقَةً  
وَلَا زُرْتَنَا إِلَّا وَانْتِ مُطَبٌّ

أَيْ مَتَرَوَّجٌ ، هَذَا قَوْلُهُ امْرَأَةً لِحَبْلِيهَا . قَالَ :  
وَالْحَرَامُ بَيْنَ الْمُتَأَنِّي أَطَبٌّ ، وَلِلْمَلِكِ  
قَالَ :

وَلَا زُرْتَنَا إِلَّا وَانْتِ مُطَبٌّ  
وَطَبِيبٌ وَطَبِيَّةٌ : مَوْضِعَان . وَقِيلَ : طَبِيَّةٌ  
وَطَبَايَةُ الْمَدِينَةِ ، سَمَّاهَا بِوَيْهِ النَّبِيِّ ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمَّاهَا  
النَّبِيُّ ، وَطَبِيَّةٌ : يَدُوكَ أَسْمَاءُ ، وَهِيَ :  
طَبِيَّةٌ ، وَطَبِيَّةٌ ، وَطَبَايَةُ ، وَالْمَطَبِيَّةُ ،  
وَالْحَابِرَةُ ، وَالْمَجْبُورَةُ ، وَالْحَبِيَّةُ ،  
وَالْمَحْبِيَّةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَصْبَحَ مَبْرُورًا يَطْبِيَّةً رَاغِبِيَا  
وَلَمْ يَلْحِظْ الْجَوْرِي مِنْ أَسْلَافِي سَوِيَّةً ،  
بِرَدِّ شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِيُحْمِلَ : إِنَّهُ  
أَمَرَ أَنْ تَسْمَى الْمَدِينَةُ طَبِيَّةً وَطَبَايَةً ، هَا مِنْ  
الطَّبِيرِ ، لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ أَسْمَاءً يُرِيدُ ،  
وَالْقَرِيبَ الْقِسَادُ ، فَهِيَ أَنْ تَسْمَى بِهِ ،  
وَسَمَّاهَا طَبَايَةً وَطَبِيَّةً ، وَهِيَ تَأْتِي طَبِيرًا  
وَطَابِيًا ، يَعْنِي الطَّبِيرُ : قَالَ : وَقِيلَ هُوَ  
مِنْ الطَّبِيرِ الطَّاهِرِ ، لِيُخْلَصَ مِنْ الشَّرِّ ،  
وَتَقْلُوبُهُ مِنْهُ . وَبَنَتْ : جَبَلَتْ لِي الْأَرْضُ

(١) قوله : على مطرب ، كلا بالتهليل  
أيضا ، ورواه في التثنية : على يتخبر .

الطبخ طيحات؛ قال: ولم تسمه  
مكراً.

والطبخ والطبخ: الجهل، والطبخ:  
الكبر. وطاخ: تكبر؛ قال الحارث بن  
جزة:

فأزكوا الطبخ والتدلى ولما

تصاخوا نهي التماضي الله  
وزمن الطبخ: زمن الفتنة والحرب؛  
يقال: أنا فلان زمن الطبخ.

وناقه طرخ: تذهب بيتاً وبهلاً وتاكل  
من أطراو الشجر.

وطبخ: جكاة صورت الضحك  
(حكاه سيوري)؛ الليث: يقول الناس:

طبخ طبخ، أي قهقهوا.

وطبخ: موضع بين ذي عسبر وواوي  
الري؛ قال كثير عزة:

فأمر ما أدرى طيحا تواعدا

ليخ علم أم مة حيلة أوردوا

طيرة الطيران: حكة ذي الجناح في  
أفواه جناحيه، طار الطائر يطير طيراً وطيراناً

وطيرة (من النحائي وكراخ وابن قتيبة)

وأطاره وطيره وطار به، يمدى بالهزة

والتضمين ويحرم الجهر الصالح:

وأطاره طيره وطيره وطيره بمعنى.

والطير: معروف، اسم لجماعة

ما يطير، مؤنث، والراجل طائر والراجل

طائرة، وهي قيلة القليوب: وقلاً يقولون

طائرة لا تلي؛ فأما قوله أشبه القارسي:

هم أشبهوا صم القتا لم نعرفهم

ويشأ أبيض البيض من حيث طائر

فأنه من الطائر السامع؛ وذلك من حيث

ليل له فرخ؛ قال:

ونحن كنفنا من مياوية التي

هي الأم تفتي كل فرخ مفتي

من بالفرخ السامع كما قلنا. وقوله مفتي

إفراطاً من القول، ويطه قول ابن مقبل:

كان تو فرخ الهام بينهم

تو القلائد زها قال قالنا

وأرض مطارة: كثيرة الطير. فأما قوله

تعالى: أتى خلقكم من الطين كهيئة

الطين فانضح فيه فكونوا طائراً بأذن الله؛ فإن

معناه أخلق خلقاً أو جرماً؛ وقوله: «فانضح

فيه» أي الهاء عائدة إلى الطير، ولا يكون

منصرباً إلى الهيئة لوجهين: أحدهما أن

الهيئة التي والضير مذكر، والآخر أن الضح

لا يقع في الهيئة لأنها نوع من أنواع

العرض، والفرس لا يقع فيه، وإنا يقع

الفتح في الجرم؛ قال: وجعل هذا قول

القارسي: قال: وقد يجوز أن يكون الطائر

اسماً للجمع كالجمل والبق، وجمع

الطائر طيار، وهو أحد ما كسر على ما يكثر

عليه، وأما الطيور فقد تكون جمع طائر

كساجور وسجور، وقد تكون جمع طير الذي

هو اسم للجمع، وزعم قزلب أن الطير

يقع للواحد؛ قال ابن سيده: ولأندري

كيف ذلك إلا أن يثنى أو المصغر،

وقرى: «فكون طيراً بأذن الله»؛ وقال

تعلب: الناس كلهم يقولون لإلواجل طائر وأبو

صهيدة معهم، ثم انفرد فأجاز أن يقال طير

للواجل، وجمعه على قبيح؛ قال

الأندري: وهو قبة الجرمي: الطائر

جمعه طير، يثني صاجيو وصحيو، وجمع

الطير طيور، وأخبار يثني فرخ والأفراخ. وفي

الطيوش: الروا لأول عامر، وهي على

رجلي طائر؛ قال: كل حركة من كلمته أو

جاء بجري فهو طائر مجازاً؛ أراد: على

رجل قتي جاري، وقضاه ما هو، من خير

أَوْش، وهي لأول عامر يجرها، أي أها إذا

احتملت قايين أو أكثر، فبعضها من يعرف

جاراتها، ونعت على ما أولها واتقى عنها

غيره من القايول؛ وفي رواية أخرى:

الروا على رجلي طائر ما لم تعبر، أي

لا يستريح تأويلها حتى تعبر؛ يريد أنها سرية

السوط إذا عبرت، كما أن الطير لا يستريح

أكثر إحراقه، فكيف ما يكون على وجهه؟

وفي حديث أبي بكر بن السائب: فونك شبة

الحداد مطعم طير السماء؟ لأنه لما نحر إفده

أبو عبد الله أبي سيدنا رسول الله، عليه

السلام، بقره على رؤوس النجاش،

فأكلها الطير. وفي حديث أبي ذر: تركنا

رسول الله، عليه السلام، وما طير بطير جناحيه

إلا عينا منه علم، يعني أنه استوفى بيان

الشريعة وما يحتاج إليه في الدين حتى لم يبق

مشكل، فصر ذلك مثلاً؛ وقيل: أراد

أنه لم يترك شيئاً إلا حتى بين لهم أحكام

الطير، وما يطير منه وما يحرم، وكيف

يبيع، وما الذي يقضى منه المسمي إذا

أسابه، وأشبه ذلك، ولم يرد أن في الطير

علماً يرى ذلك علمهم إياه ورخص لهم أن

يتعاملوا زجر الطير كما كان يفعل أهل

الجاهلية.

وقوله عز وجل: «ولا طائر يطير

بجناحيه»؛ قال ابن جني: هو من الطائر

الشام للركب، لأنه قد علم أن الطائر

لا يكون إلا بالجناحين، وقد يجوز أن يكون

قوله «بجناحيه» مفيداً، وذلك أنه قد

قالوا:

طائراً حلماً فكل حلماً

وقال الطبري:

طائراً إلى زلائس وودانا

ومن آيات الكتاب:

وفرن يمشي في يملات

فاستعملوا الطيران في غير ذي الجناح.

قوله تعالى: «ولا طائر يطير بجناحيه»؛

على هذا مفيد، أي ليس الفرص تشبهه

بالطائر ذي الجناحين بل هو الطائر بجناحيه

البته.

والطائر: الترقق واللحاب، وبه

حديث عائشة: رضى الله عنها: سمعت

من يقول إن القوم في الدار والسراويل

فطارت شفة فيها في السماء، وشفقة في

الأرض، أي كأنها تفرقت وتغلطت فطما

مِنْ رُؤُوسِ النَّفْسِ. وَفِي حَيْثُ حَرُوهُ: حَتَّى تَعَلَّيَتْ شَوْهَ رَأْسِهِ، أَيْ تَرَفَّتْ فَصَارَتْ قِيَامًا. وَفِي حَيْثُ ابْنِ مَسْرُودٍ: قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَلَّتْ اخْتِلَالُ أَوْ اسْتِطْرَافُ، أَيْ ذُوبُ يَدِ سِرْجِهِ، كَانَ الطَّيْرُ حَمَلَهُ، أَوْ اخْتَالَهُ أَحَدُ. وَالْإِسْطَارَةُ وَالطَّيَارُ: التَّفَرُّقُ وَالشَّحَابُ. وَفِي حَيْثُ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ. فَاعْرُتِ الْحَمَلَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَيْ فَرَّقَتْهَا بَيْنَهُنَّ وَقَسَمَتْهَا لِيَحِينَ. قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: وَقِيلَ الْهَمَزَةُ أَصْلِيَّةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَطَائِرُ الشَّيْءِ: طَارَ وَتَفَرَّقَ.

وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا هَادِثِينَ سَاكِنِينَ: كَانُوا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّيْرَ لَا يَبْقَى إِلَّا عَلَى شَيْءٍ سَاكِنٍ مِنْ الْمَوَاتِ، فَدَرَبَ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ وَوَقَارِهِ وَسَكُونِهِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَانَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، إِذَا سَكَنُوا مِنْ حَيَاتِهِ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْفَرَابَ يَبْقَى عَلَى رَأْسِ الطَّيْرِ لِيَقُوطَ بِهِ الْكَلِمَةَ وَالْحَسَنَةَ، لَا يَحْرُكُ الْبُورَ رَأْسًا إِلَّا يَنْظُرُ حَتَّى الْفَرَابُ. وَبَيْنَ أَعْيَانِهِمْ فِي الْخَبِيرِ وَكَثْرَةِ الْخَبِيرِ قَوْلُهُمْ: لِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ فَرَاهُ. وَيُقَالُ: أُطِيرُ الْفَرَابَ، هُوَ مَطَارٌ، قَالَ التَّائِبَةُ: وَرَفِعُوا حُرَابِي وَفَارِجَ سِرَّةِ

فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابِيَا يَطَارُ. وَفَلَانٌ سَاكِنُ الطَّيْرِ، أَيْ أَنَّهُ وَقَرَّ لِحَرَكَةِ بَيْنَ وَقَارِهِ، حَتَّى كَانَهُ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ ذَلِكَ الطَّيْرَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ تَحْرُكُهُ أَدْنَى حَرَكَةٍ قَرَّ ذَلِكَ الطَّيْرَ وَلَمْ يَسْكُنْ. وَبَيْنَهُ قَوْلُ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِذَا كَانَتْ أَلْيَى، ﷺ، وَكَانَ الطَّيْرُ قَرَى رُغُوبِيَا، أَيْ كَانَ الطَّيْرُ وَقَرَتْ قَرَى رُغُوبِيَا فَحِينَ تَسْكُنُ وَلَا تَحْرُكُ حَشِيَّةً بَيْنَ يَدَارِ ذَلِكَ الطَّيْرِ.

وَالطَّيْرُ: الْأَسْمُ مِنْ التَّلْطُّ، وَبَيْنَهُ قَوْلُهُمْ: لِطَائِرٍ الْأَطِيرُ اللَّهُ، كَمَا يَقَالُ: لَا أَمْرَ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ، وَاتَّخَذَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: أَشْتَدُّهُ الْأَمْرُ:

تَمَلَّمْ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مَطِيرٍ. وَهُوَ الْبُورُ يَلِي ١ شَيْءٌ يُولِقُ بَعْضُ شَيْءٍ أَحَابِيْنَا وَبَابُهُ كَثِيرٌ. وَفِي حَيْثُ الصَّبَابُ: رَضَوْنَ اللَّهَ عَلَيْهِمْ: كَانَ عَلَى رُغُوبِهِمُ الطَّيْرَ، وَصَفَهُمْ بِالْكَوْنِ وَالْوَقَارِ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لِيَوْمٍ طَيْرٌ وَلَا عَقَّةٌ. وَفِي فَلَانِ طَيْرَةٍ وَطَيْرُودَةُ أَيْ عَقَّةٌ وَطَيْرٌ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَطَيْرُكَ عِزٌّ إِذَا مَا حَلَّتْ وَطَيْرُكَ الصَّابُ وَالْمَحْطَلُ وَبَيْنَهُ قَوْلُهُمْ: أَزْبَرْتُ أَحْبَابَ طَيْرِكَ، أَيْ جَرَّابَ خَفِيكَ وَطَيْرِكَ.

وَالطَّيْرُ: مَا تَمَيَّنَتْ يَدُ أَوْ تَشَاكَمَتْ، وَأَصْلُهُ لِي ذِي الْبَحْبَاحِ. وَقَالُوا لِلشَّيْءِ يَطِيرُ يَدُ مِنْ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ، فَرَفَعَهُ عَلَى إِرَادَةٍ: هَذَا طَائِرُ اللَّهِ، وَهُوَ مَعْنَى الدَّمَاءِ، وَإِنْ حِثَّ تَصَبَّتْ أَيْمَانُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: مَعْنَاهُ فِيلُ اللَّهِ وَحُكْمُهُ لَائِكُكَ وَمَاتَخُولُهُ، وَقَالَ النِّعَمَانِيُّ: يَقَالُ طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ، وَطَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ، وَطَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ، وَصَبَّاحَ اللَّهِ لِأَصْبَاحِكَ، قَالَ: يَقُولُونَ هَذَا كُلَّهُ إِذَا تَطَلَّعُوا مِنْ الْإِنْسَانِ، تَصَبَّحَ عَلَى مَعْنَى نَجِبَ طَائِرُ اللَّهِ، وَقِيلَ يَصْبِحُهَا عَلَى مَعْنَى أَسَالُ اللَّهُ طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ، قَالَ: وَالْمَصْدَرُ مِنَ الطَّيْرِ، وَجَرَى لَهُ الطَّيْرُ بِأَمْرِكَ، وَجَاءَ فِي الشَّرِّ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَالْأَنبَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَالْمَعْنَى الْأَنبَا الشُّرُوءُ الَّتِي يَلْمَحُّهُمْ هُوَ الَّتِي وَجَّهُوا يَدُ فِي الْأَعْرَافِ لِأَمَانِيَّتِهِمْ فِي الدُّنْيَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: طَائِرُهُمْ حَطْمُهُ، قَالَ الْأَخْفِيُّ:

جَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ الشُّحُوسِ بِأَهَامٍ

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

جَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ الشَّيَالِ لِإِنْ كُنَّ

هَرَاكَ الَّتِي تَهْوِي بِعِيْبِكَ اجْتِبَاهِيَا وَقَدْ تَطِيرُ يَدُ، وَالْأَسْمُ الطَّيْرِ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّوْرَةُ.

وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ: الطَّائِرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَطُّ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْبَحْثَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الطَّائِرُ مَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ السَّلُّ، وَطَائِرُ الْإِنْسَانِ حَمَلُهُ الَّتِي قَلَّمَهُ، وَقِيلَ رِزْقُهُ، وَالطَّائِرُ الْحَطُّ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَفِي حَيْثُ أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيُّ: اقْتَصَمَ الْمُهَاجِرِينَ، فَطَارَ نَا عَثَانَ بْنِ مَطْرُونٍ، أَيْ حَمَلَ نَصِيْبَتَا يَنْهَمُ عَثَانَ، وَبَيْنَهُ حَيْثُ وَفِيهِ: إِنْ كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِيَطِيرَ لَهُ النَّصْلُ وَاللَّخْمُ الْيَدِيحُ، مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ كَانَا يَتَشَبَّهَانِ السَّهْمَ، فَيُقَعُّ لَأَحَدِيَا نَصْلُهُ وَاللَّخْمُ قَدَمُهُ.

وَالطَّيْرُ الْإِنْسَانُ: مَا حَصَلَ لَهُ فِي طَيْرِهِ اللَّهُ وَمَا قَدَّرَ لَهُ. وَبَيْنَهُ الْحَيْثُ: بِالْمَعْنَى طَائِرُهُ، أَيْ بِالْمَارِكِ حَطُّهُ، وَجَرَّدَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الطَّيْرِ السَّائِعِ وَالْبَارِحِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَهُ طَائِرُهُ لِي عَذُوبَةٍ، قِيلَ حَطُّهُ، وَقِيلَ حَمَلُهُ وَقَالَ الْخَصْرُونُ: مَا هُوَ مِنْ غَيْرِ أَوْ شَرُّ الزَّمَانِ حَقُّهُ، إِنْ خَرَّافًا، وَإِنْ خَرَّافًا، وَالْمَعْنَى فَيَا بَرِيءَ أَعْلَى النَّظَرِ: أَنْ لِكُلِّ أَمْرٍ خَيْرٌ وَالشَّرُّ قَدْ قَضَاهُ اللَّهُ فَهُوَ لَا يَزِمُ عَقْدَهُ، وَإِنَّا قِيلَ لِلْحَطِّ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ طَائِرُ الْفَقْرِ الْعَرَبِيُّ: جَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ، عَلَى طَرِيقِ الْقِتَالِ وَالطَّيْرَةُ عَلَى مَذْهَبِهِمْ لِي تَسِيْرُ الشَّيْءَ يَأْ كَانَهُ لِي سَيًّا، فَحَطَّطَهُمُ اللَّهُ بِمَا يَسْتَحْمِلُونَ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي يَسْمُونَهُ الطَّائِرُ يَلْزِمُهُ، وَفِي طَائِرِهِ وَطَيْرُهُ، وَالْمَعْنَى لِيهَا قِيلَ: حَمَلَهُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ، وَقِيلَ: شَقَّاهُ وَسَمَّاهُ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: وَالْأَصْلُ فِي هَذَا كُلُّهُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ عَزَّمَ قَلْبَ خَلْقِهِ فَرَبَّاهُ أَنَّهُ يَأْمُرُهُمْ بِتَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ مَصِيْبُهُ، وَعِلْمُ الْمُطْعِي مِنْهُمْ وَالْمُطْعِي الْعَالِمُ لِنُصْبِهِ، فَكَبَّرَ مَا عَلَيْهِ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ، وَنَصَّبِي سَاعِدًا مِنْ عَلَيْهِمْ طَيْحًا، وَشَقَّاهُ: مَنْ عَلَيْهِمْ أَحَابِيَا، فَصَارَ لِكُلِّ مَنْ عَلَيْهِ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ

جند جاسبو، فليكن قوله عز وجل: «وكل إنسان الرزقاء طائفة» أي ما طار له بدلا في علم الله من الخير والشر، وعلم الشاهدة جند كثرهم يوافق علم القبيح، والحجة تزيهم بالذي يظنون، وهو غير مخالف لما علمه الله منهم قبل كثرهم. والعرب تقول: أطرت أبال وطيرة بين القوم طار لكل منهم سهم، أي صار له وسرج لنمو سهم، وبه قول لبيد يذكر بهات أهوى بين وديكو وسجاعة كل ذي سهم منه سهم.

تغير مدخله الأشراك خفيا

ودرا والأجماع للعلم والأشراك: الأصحاء، واجدها شرك، وقوله خفيا ودرا أي قسم لهم للذكر مثل حظ الأنثيين، وخلصت الرئاسة والسلاح للذكور بن أولاد.

وقوله عز وجل في قصص نوح وتعالى عنهم زوجه الموش أولهم صالح، عليه السلام: «أفأولادك الذين معك قال طائفتكم عند الله، معناه ما أصابكم من خير وشر فمن الله، وقيل: معنى قولهم «أولادنا» نساءنا، وهو في الأصل طائفة، فأجابهم الله تعالى فقال: «طائفتكم معكم، أي طوفاكم معكم، وهو قهرهم، وقيل للعلم طائفة وطيرة، لأن العرب كان ين شأنها حياة الطير وديورها، والتطير يطيروا ويوقون فرايها وأصلها ذات اليسار إذا ألوها، فسماها الشر طيرا وطائرا وطيرة ليشاءهم بها، ثم أعلم الله جل ثناؤه على إسمان رسول، عليه السلام، أن طيرتهم بها باطله، وقال: لا عتوى ولا طيرة ولا حاة، وكان النبي عليه السلام يتناول ولا يتطير، وأصل القائل الكلمة الحسنه سمعها علي بن أبي طالب منها ما يدل على بطلان، كأن سمع شيئا نادى رجلا اسمه سالم، وهو علي، فلوهمه سلامته من علي، وكذلك المغيل سمع رجلا يقول

يا وابد، فوجد خاله، والطيرة مضادة للقار، وكانت العرب مدحها في القار والطيرة وابد، قالت النسي، فقال واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها. والطيرة بين الحريت وتطيرت، وبطل الطيرة الخيرة، الجومري: تطيرت بين الشيء والشئ، والأسم منه الطيرة، بكسر الطاء وقصر الياء، مثال العتوى، وقد سكن الياء، وهو ما يشتمل به بين القار الروي. وفي الحديث: أنه كان يحب القار ويكره الطيرة، قال ابن الأثير: وهو مصدر تطير طيرة، وتغير حيرة، قال: ولم ينجي من المصايد حكما غيرها، قال: وأصله فيا يقال التطير بالسوانح والبوايح بين الظباء والغير وغيرها، وكان ذلك يصلحهم من مقاصدهم قضاء الشرب، وأبطله ونهى عنه، وأعتبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر، وبه الحديث: ثلاثة لا يسلم منها أحد: الطيرة والحسد والنكاح، قيل: فما يصنع؟ قال: إذا تطيرت فامض، وإذا حسدت فلا تصنع، وقوله تعالى: «فأولاد طائفتكم معكم»، أهله تطيرنا فأدخيت الله في الطاء، واجتسدت الألف ليصبح الأجدد بها.

وفي الحديث: الطيرة خيرك وما بنا إلا، ولكن الله يهديه بالتوكل، قال ابن الأثير: حكنا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى، أي إلا قد يمتريو التطير وينسب إلى قلب الكراهة. فحلفت انحصارا وأصادا على فهم السامع، وهذا كحديثي الآخر: ما في إلا من هم أو لم، إلا ينسب ابن زكريا، فأظهر المستثنى، وقيل: إن قوله وما بنا إلا من قول ابن مسعود أدريه في الحديث، وإنما جعل الطيرة بين الشرك، لأنهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب بهم نقما أو تنفع عنهم ضررا إذا عولوا بموتهم<sup>(١)</sup>، فكانهم أشركوه مع الله في

(١) قوله: «وأن الطير تجلب بهم نقما» =

ذلك، وقوله: «ولكن الله يهديه بالتوكل»، معناه أنه إذا عول له طائفة الطير فوكل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الخاطر غره لله أنه ولم يراد به. وفي الحديث: إياك وطيرائس الشياطين، أي زلائيم وعثراتهم، جمع طيرة.

ويقال للرجل الحليد السريع الفتي: إنه لطير فريد.

وقرئ مطار: حديد المطار ماض.

والتطير والاستطارة: التفرق. واستطار

القطار إذا انتفى في الهواء. وقرأ طائر مستطير: مستتر. وصح مستطير: ساطع مستتر، وكذلك البرق والشيب والشر. وفي التنزيل العزيز: «ويخافون يوما كان شره مستطيرا». واستطار القجر وهو إذا انتشر في الأرض شره، فهو مستطير، وهو الصبح

المصطفى الذي يأتي يحرم على الصائم الأكل والشرب والمعا، ويدخل صلاة القجر، وهو الخط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز، وأما القجر المستطير، باللام، فهو المستطير الذي يشبه بالخط السحري، وهو الخط الأصفر، ولا يحرم على الصائم شيئا. وهو الصبح الكاذب عند العرب. وفي حديث السجود والصلاة ذكر القجر المستطير، هو الذي انتشر شره واحترق في الألف، خلل المستطير، وفي حديث بني قريظة:

وهان على سريال نخل لحي حريق بأبويرو مستطير أي مستطير متريق، كأنه طار في نواحيها، ويقال للرجل إذا تار غصبه: تار تاره، وطار طاره، وطار تاره.

وقد استطار الجلي في القرب، والصدع

= أو تطلع عنهم ضررا، إذا عملوا بوجهه جاد في النية لا من الأثر: «وأن الطير جلب لهم نقما، أو ينجي»... الخ.

في الرُجاجة: تين في جزأيهما. واستطارت  
الرُجاجة: تين فيها الأنصاع من أولها إلى  
آخرها. واستطار الحالب: انصدع من أوله  
إلى آخره. واستطار فيه الشئ: ارتفع.  
ويقال: استطار فلان سيفة إذا ارتفعه من  
خبلوه سرعاً، واتخذ.

إذا استطارت من جفون الأعداء  
فكان بالصغير يرباع الصائد  
استطار الصدع في الحالب إذا انتشر  
فيه. واستطار البرق إذا انتشر في أفق  
السحاب. يقال: استطير فلان استطار  
استطارة، فهو مستطار إذا دهر، وقال  
صنعة:

مضى ما تلقى فردين ترجف  
روايف اليبك وتستطارا  
واستطير الفرس فهو مستطار إذا أسرع  
الجري، وقول علي:

كان ريشاً شوبوب غابوب

لما تلقى رقب الثغر مستطارا  
قيل: أراد مستطاراً فحلت الفتاة، كما قالوا  
استطعت واستطعت.

وتطير الشيء: طال. وفي الحديث:  
عُد ما تطير من شركك. وفي رواية: من  
شعر زنايك أي طال وتقرى. واستطير  
الشيء أي طير، قال الرازي:

إذا الغار المستطار انفاً  
وكتب مستطير كما يقال فعل هائب.  
ويقال: أجبست الكلبة واستطارت إذا  
أرادت القتل.

وفي مطارة: واسعة القصر، قال  
الشاعر:

كان حقيها إذ بركوها

هو الرمح في جفن مطار  
وطير القتل الإبل ألقمها كلها.  
وقيل: إن ذلك إذا أعجبت الفصح، وقد  
طيرت هي لقمها ولقما كذلك. أي عجلت  
والفلاح، وقد طارت بأذيها إذا قيعت.  
وإذا كان في بطن الفاقو حمل، فهي ضاين

ومضان وشواين ومضابين. والذي في  
بطنها مقفحة ومققوق، واتخذ:

طيرها تعلق الإفراع  
في الهيج قبل كلبو الرابح  
وطاروا سراعاً أي ذهبوا.

ومطار ومطار، كلاهما موضع.  
واختار ابن حمزة مطاراً. يضم الحيم.  
وهكذا أنشد هذا البيت:

حتى إذا كان على مطار  
والروبان جازتان مطار ومطار. وسنذكر  
ذلك في مطر. وقال أبو حنيفة: مطار واحد  
فيما بين السراة وبين الطائيف.

والمستطار من الخمر: أصله مستطارو  
قوله بعضهم:  
وتطير السحاب في السماء إذا عمها.  
والمطير: ضرب من البرود، وقول  
المعبر السلولي:

إذا ما مشت نادى بما في ثيابها  
ذكرى الشدا والمتدلي المطير  
قال أبو حنيفة: المطير هنا ضرب من  
صنعة. وذهب ابن جني إلى أن المطير  
العرد. فإذا كان كذلك كان بدلاً من  
المتدلي، لأن المتدلي العرد الذي أيضاً.  
وقيل: هو مقلوب عن المطري، قال ابن  
سيده: ولا يمجى، وقيل: المطير  
المتفق المكر، قال ابن بري: المتدلي  
منسوب إلى المتدل، بلد بالهند يجلب منه  
العود، قال ابن هرة:

أحب الليل أن يخال سلمي  
إذا زمتا ألم بنا قرا  
كان الركب إذ طرقت بائوا

بمتدل أو بتارعتي قمارا  
وتار أيضاً موضع بالهند يجلب منه العود.  
وطار الشعر: طال. وقول الشاعر أنشد  
ابن الأعرابي:

طيرى بمخراق أشم كانه

سليم رماح لم تله الزعانف  
طيرى أي اعلى بو. ومخراق: كريم لم

تله الزعانف، أي التله الزعانف. أي لم  
يتروج لينة قط. سليم رماح: أي قد  
أصابته رماح. ويل سليم النيو.  
والطائر: فرس قاده بن جبرير.

وقوله في الحديث: رجل مميل بينان  
قريب من سبل الله يطير على منته، أي يجريو  
في الجهاد، فاستعار له الطيران  
وفي حديث أبيه: فلما قتل عثمان  
طار قلب مطارة، أي مال إلى جهة يهواها  
وتعلق بها. والمطار: موضع الطيران.

طيس. الطيس: الكثير من الطعام  
والغرائب والماء والمعد الكثير. وقيل: هو  
الكثير من كل شيء. وطاس الشيء: طيس  
طيساً إذا كثرت. قال روية:  
عددت قومي كمديد الطيس

إذ ذهب قوم الكرام. ليس  
أراد يقول ليس غيري. قال: واختلفوا في  
تفسير الطيس. فقال بعضهم: كل من على  
ظهر الأرض من الأناس فله من الطيس.  
وقال بعضهم: بل هو كل خلق كثير السبل.  
نحو التمل والبابير والمهولم. وقيل: يعني  
الكثير من الرمل. ووجه طيس: كثيرة.

قال الأخطل:  
علوا لنا. وأذا تيقن المزارع  
وجنعة طيساً وكراً

وقال آخر بعض حبراء:  
فصبت من شيرمان منة  
أخضر طيساً زغرياً طيساً

والطيسل: بطن الطيس. واللام زائدة.  
والطيس: ما على الأرض من التراب  
والغبار. وقيل: ما عليها من التمل  
والبابير وجميع الأناس. والطيسل  
والطيسين بمعنى واحد في الكثرة. والله

أعلم.  
طيس. الطيس: خفة القمل. وفي



نَمَسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَأَشْدَّ بَيْتَ ابْنِ الْبَيْتِ  
الْهَلْكَى:

قَدْ بَايَ وَأَبْكَ طَيْفَ جُنُونٍ  
وَفِي حَيْثُ الْبَيْتِ. فَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوْمِ: قَدْ أَصَابَ هَذَا الْغَلَامَ لَمَسُ ابْنِ طَيْفٍ  
مِنْ الْبَيْتِ، أَيْ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنْهُمْ،  
وَأَصَلَ الطَّيْفُ الْجُنُونُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي  
الغَضَبِ وَمَسَّ الشَّيْطَانِ. يُقَالُ: طَافَ  
بَطِيفٍ وَيَطُوفُ طَافًا وَطُوفًا، لَمَسَ طَافًا.  
ثُمَّ سَمِيَ بِالْمَصْدُورِ، وَبِهِ طَيْفُ الْخِيَالِ  
الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ. وَفِي الْحَدِيثِ: طَافَتْ بِي  
رَجُلٌ وَأَنَا نَائِمٌ.

وَالطَّيْفُ: سَوَادُ اللَّيْلِ، وَأَشْدَّ اللَّيْلِ:  
عُشَانٌ دَجَنٌ يَأْدُرُ طَافًا

« طيف » طائف الله عَلَى الشَّيْءِ طَيْفُهُ طَيْفًا:  
جَبَلُهُ. يُقَالُ: مَا أَطَافَ بِي طَائِفَةُ اللَّهِ. وَطَائِفَةُ

بَطِيفٌ أَيْ جَبَلُهُ، وَبِهِ الطَّيْفَاءُ، وَهِيَ  
الْجَبَلَةُ، وَالطَّيْفَاءُ الطَّيْفَةُ. يُقَالُ: الشَّرْعَيْنِ  
طَافِيو، أَيْ بَيْنَ سُوَيْبٍ، حَكَاهَا الْفَارَسِيُّ عَنْ  
أَبِي زَيْلٍ، قَالَ: وَلَوْ أَقْرَأَ لَهَا بَيْتًا مِنْ نُونٍ  
طَانٍ، لَأَنْهَمَ لَمْ يَقْرَأُوا طِيَاءً.

« طين » الطَّيْنُ: مَعْرُوفُ الرَّسْلِ، وَاجْتِلَاءُ  
طِينًا، وَهُوَ بَيْنَ الْجَوَارِي الْمَوْصُوفِ بِهَا،  
حَتَّى يَسِيْبَهُ عَنِ الرَّبِّ: مَرَزَتْ بِصَحْفَةٍ  
طِينًا خَائِفًا، جَعَلَتْ صَفَةً لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى  
الْفَيْلِ، كَأَنَّهُ قَالَ كَبُرَ خَائِفًا، وَالطَّانُ لَكَّةُ  
فِيهِ: قَالَ الْمُتَكَبِّرُ:

يَطْلُو عَلَى صَمِّ الصُّفَى وَيَكْسِرُ  
وَيُورِي:

يَطْلَانُ بِأَسْرِ عَلَيَّ وَيُكْسِرُ  
وَيَوْمَ طَانٍ: كَثِيرُ الطَّيْنِ، وَبِوَضْعِ طَانٍ  
كَذَلِكَ، يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا دَعِبَ عَنْهُ  
وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا، الْجَوْهَرِيُّ: يَوْمَ طَانٍ،  
وَمَكَانَ طَانٍ، وَأَرْضُ طَائِفَةٍ: كَثِيرَةُ الطَّيْنِ.  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «الَّذِينَ لَمْ يَخْلَقَتْ  
طِينًا»، قَالَ أَبُو اسْحَقَ: نَصَبَ طِينًا عَلَى

وَالطَّيْلَانُ: الْكَرَّاتُ، وَيُقَالُ: الْكَرَّاتُ  
الْبَرِّي يَبْتَثُ فِي الرَّمْلِ، قَالَ بَعْضُ نَحْوِ  
لَقَمَسِي:

إِنْ بَنَى مَعْنَى صَبَا إِذَا صَبَا  
لَمَسَا إِذَا الطَّيْلَانُ فِي الرَّمْلِ نَوْرًا  
سَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قَالَ أَبُو بَرٍّ: وَطَاهِرُ  
الطَّيْلَانِ أَنَّهُ جَمْعُ طُوطٍ.

الطَّيْلِيُّ: وَالطَّيْلِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ  
مَعْرُوفٌ. وَعَلَى زَيْلٍ يُقَالُ: قَالَ: وَكَلَاهَا  
دَحِيلَانِ. وَكَذَلِكَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ:  
الطَّيْلِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا طَوْلُ الْأَرْجُلِ،  
كَانَ أَبُو مَتَّصِرٍ: لَا أَسْمَلُ لِهَذَا الْقَوْلِ، وَلَا  
تَنْظِيرُ لِهَذَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَفِي الْمَوْصُوفِ (١) الَّذِي فِيهِ الْحَسَنُ، سَلَّمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ، مَوْصُوفٌ يُقَالُ لَهُ يَنْتَرِي،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ وَرَدَتْهُ.

« طبع » الطَّبْعُ: لُقَّةٌ فِي الطَّرْقِ مَعَالِيَةٍ.

« طيف » طَيْفُ الْخَيَالِ: مَعْنَى فِي النَّوْمِ  
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَالِيٍّ:  
أَلَا يَا لِقَوِي لَطِيفُ الْخَيَالِ

لَوْ أَرَقَ مِنْ نَازِحٍ فِي ذُلَالٍ  
وَطَانَ الْخَيَالِ بَطِيفٌ طَافًا وَمَطَافًا: أَلَمْ  
فِي النَّوْمِ، قَالَ كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ:  
أَتَى أَلَمَ بَلَ الْخَيَالِ بَطِيفٌ  
. وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعْرَةٌ  
وَأَطَافٌ لَقَّةٌ

وَالطَّيْفُ وَالطَّيْفُ: الْخَيَالُ نَفْسُهُ  
(الْأَخِيرَةُ مِنَ الْكَلَامِ)، وَالطَّيْفُ: الْمَسَّ  
بَيْنَ الشَّيْطَانِ، وَقَرِي قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِذَا  
سَمِعْتُمْ طَيْفًا مِنَ الشَّيْطَانِ»، وَطَافِي بَيْنَ  
الشَّيْطَانِ، وَهِيَ مَعْنَى: وَقَدْ أَطَافَ  
وَلَطِيفٌ. وَقَوْلُهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ كَقَوْلِهِمْ

(٢) قَوْلُهُ: «وَفِي الرُّوحِ الْخَبْرُ» حَابِرَةٌ  
بِالْوَقْتِ: وَبِسَوَادِ الْكَوْكَبِ نَاحِيَةً يُقَالُ لَهَا يَنْتَرِي نَاحِيَةً  
كَرِيَّةً أَيْ قُلُوبًا بِهَا الْبُحْبُوحُ، وَرَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ.

الصَّحَابُ: الْبَرْقُ وَالْبَرْقَةُ. وَقَدْ طَافَ  
بَطِيشُ طَيْشًا، وَطَافَ الرَّجُلُ بَعْدَ زَوَاتِيهِ  
قَالَ شَيْخٌ: طَيْشُ الْفَقْرِ ذَهَابُهُ حَتَّى يَجْهَلَ  
صَاحِبَهُ مَا يُجَاوِلُ، وَطَيْشُ الْجُلْمِ خُفَّتُهُ،  
وَطَيْشُ السَّهْمِ جَرُّهُ عَنْ مَتْنِهِ؛ وَقَوْلُهُ أَبِي

كَثِيرٌ:  
ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَلَا أَتَيْكَ حَبِيْبِي  
رَجَعَتْ الْبَيَانُ طَيْشًا مَعْنَى الْأَصْوَرِ  
أَرَادَ: لَا أَفْعِدُ. وَفِي حَيْثُ السَّحَابِ (١):  
فَطَافَتْ السَّحَابَاتُ وَقَلَبَتْهُنَّ الْبَلَاةُ،  
الطَّيْشُ: الْبَرْقَةُ وَفِي حَيْثُ صَبْرٍ بَنِي أَبِي  
سَلَمَةَ (٢): كَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي  
الصَّحْفَةِ، أَيْ تَخِفُ وَتَتَأَوَّلُ مِنْ كُلِّ  
جَانِبٍ. وَفِي حَيْثُ ابْنِ شَيْبَةَ: وَسُئِلَ عَنْ  
السُّكْرِ فَقَالَ: إِذَا طَافَتْ رِجْلَانِ وَانْخَلَطَتْ  
كَلَامُهُ، وَقَوْلُهُ أَبِي سَهْمٍ الْهَلْجُ:  
أَعَادِلَ قَدْ طَافَتْ عَنْ أَلَمٍ رِجْلُهُ

فَكَثُرَ إِذَا لَمْ يَهْجُ بِالْخَفِّ مَتْنِهِ؟  
عَدَاهُ بَعْنُ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى رَافَتْ وَعَلَقَتْ  
فَكَثُرَ إِذَا لَمْ يَهْجُ بِالْخَفِّ مَتْنِهِ، عَدَاهُ  
بِأَلْيَاءِ أَيْضًا، لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى كَمْ يَدُلُّ بِهِ  
وَنَسِيو، وَكَانَتْ رِجْلُهُ قَدْ قَلِيبَتْ. وَرَجُلٌ  
طَافِيٌّ مِنْ قَوْمٍ طَافِيو، وَطَافِيٌّ مِنْ قَوْمٍ  
طَافِيو: خِفَافُ الْفُرْقِ.  
وَطَافِيٌّ السَّهْمُ مِنَ الْهَدَنِ بَطِيشُ طَيْشًا  
إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَلَمْ يَلْقَهِ الرِّيمَةَ، وَأَطَافُهُ  
الرَّاسِي. وَفِي حَيْثُ جَرِي: وَبِهِمَا الْمَعْمُولُ  
الطَّافِي، أَيْ الرَّازِلُ مِنَ الْهَدَنِ.  
وَالْأَطِيشُ: طَائِرٌ.

« طيط » طَائِفُ الْفَحْلِ فِي الْأَرْضِ يَطِيطُ  
وَيَطَافُ طَافِيوًا: مَهْمٌ وَهَاجٌ. وَالطَّيْطُ:  
الشَّجَّةُ. وَرَجُلٌ طَيْطٌ: طَوِيلُ كَتُوفِهِ.  
وَالطَّيْطُ أَيْضًا: الْأَحْمَقُ، وَالْأَتَقِيُّ طَيْطَةٌ.

(١) قَوْلُهُ: «وَفِي حَيْثُ السَّحَابِ» كَلَامٌ فِي  
الْأَسْرِ، وَوَالِدِي فِي النَّهْجِ: فِي حَيْثُ الْحَسَابِ.  
(٢) قَوْلُهُ: «عَدُوٌّ بَنِي سَلَمَةَ» الَّذِي فِي  
النَّهْجِ: هُمُ بَنِي سَلَمَةَ.

المحال، أى خلقه في حال طينته.  
والطينة: فلعنة من الطين يخبث بها الصلح  
وتنحوه. ونبئت الكتاب طينا: جعلت عليه  
طينا لأخيه به. وقال الكتاب طينا وطينه:  
ختمه بالطين، هذا هو المعروف. وقال  
يعقوب: وسبعت من يقول: أطن الكتاب  
أى أخيه، وطينته ختمه الذى يطين به.  
وطان الحائط ولقيت والصلح طينا  
وطينه: طلاه بالطين. الجهرى: طينت  
الصلح، وبضمهم ينكره ويقول: طنت  
الصلح، فهو مطين؛ وأشد للمقنب  
المبدي:  
قَابَقَى باطلى والجد منها  
كَذُكَان الدارئة المطين  
والطيان: صانع الطين، وجره  
الطيانة، وأما الطيان من الطوى، وهو  
الجوع ليس من هنا، وهو مذکور في  
موتيه.  
والطينة: الخلقة والجللة. يقال: فلان

من الطينة الأولى. وطانه الله على الخير  
وطانه أى جعله عليه، وهو يطينه؛ قال:  
أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاوُهَا  
ويروى طيم؛ كذا أشهد ابن سيده  
والجهرى وغيرها. قال ابن برى: صواب  
إنشاده إلى تلك وإلى الجارة، قال: والبشر  
يدل على ذلك؛ وأشد الآخر:  
لَئِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا كُفً قَدْ تَزَيَّنَتْ  
عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا فُضَاؤُهَا  
لَقَدْ كَانَ حَرًّا يَسْتَحِي أَنْ تَفْسَهُ  
إِلَى تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاوُهَا  
يريد أن الحياة من جيلتها وسجيتها وفي  
الحديث: ما من نفس متوعدة تموت فيها  
يثقال نسلة من خير إلا طين عليه يوم القيامة  
طينا، أى جبل عليه. يقال طانه الله على  
طينته، أى خلقه على جيلته. وطينة  
الرجل: خلقته وأصله، وطينا مصدر من  
طان، ويروى طيم عليه، بالميم، وهو  
بمعناه. ويقال لقد طانتى الله على غير

طينتك. ابن الأعرابي: طان فلان وطان  
إذا حسن عمله. ويقال: ما أحسن ما طانه  
وطانه.  
وإنه لا يابس الطينة إذا لم يكن طينا  
سهلا.  
وذكر الجهرى هنا فلسطين. بكسر  
الفاء: بلد. قال ابن برى: فلسطين حقه أن  
يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقرولهم  
فلسطين.  
طياه الطاية: الصخرة العظيمة في رمل  
أو أرض لا حجارة بها. والطاية: الصلح  
الذى ينم عليه، وقد يسمى بها الدكان.  
قال: وتورده التابه<sup>(١)</sup> وهو أن يجمع بين  
رموس ثلاث شجرات أو شجرتين، ثم يلقى  
عليها ثوب فيستظل بها. وجاءت الأبل  
طابات، أى قطعتا، وأشدتها طاية، وقال  
عمرو بن كعب: يعيف إيلأ:  
ترجع طابات وتمشى همسا



(١) قوله: «تورده التابه» حكى في  
الأصل. ول التابه: «ويرزله التابه»  
وهو...



## باب الظاء

رَوَى الثَّبْتُ أَنَّ الْحَلِيلَ قَالَ: الظَّاءُ حَرْفٌ عَرَبِيٌّ عَصَى بِهِ لِسَانُ الْعَرَبِيِّ لَا يَتَرَكَّهُمْ لِيَوْمَ أَحَدٍ مِنْ سَائِلِ الْأَسْمَاءِ وَالظَّاءُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَنْجُورَةِ، وَالظَّاءُ وَالذَّاءُ وَالظَّاءُ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ الْحُرُوفُ الْقُورِيَّةُ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنَ الْقُورِ، وَالظَّاءُ حَرْفٌ هِجَاءٌ يَكُونُ أَصْلًا لَا يَدُلُّ وَلَا زَائِدًا، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَلَا يُوْجَدُ فِي كَلَامِ النَّبِيِّ، فَيُنَادَى تَقَعَتْ يَوْمَ قَلْبُهَا ظَاءٌ، وَتَسْذُكُ ذَلِكَ فِي لُجْجَةِ طَوْرِ.

«ظاء» قال ابن بري: الظَّاءُ حَرْفٌ مُطْلَقٌ مُسْتَقِلٌّ، وَهُوَ صَوْتُ التَّيْسِ وَتَبِيهٍ وَالظَّاءُ أَعْلَمُ.

«ظا» الظَّاءُ: الزَّجَلُ. وَالظَّاءُ وَالظَّاءُ مَهْمُوزَانِ: السَّلَفُ. يَقُولُ: هُوَ ظَاهٍ وَظَاهٍ وَقَدْ ظَاهَبَ وَظَاهَمَ. وَظَاهَبَ، وَظَاهَمَا إِذَا تَزَوَّجَتْ أُنْثَى امْرَأَةً، وَتَزَوَّجَ هُوَ أُنْثَى. السَّيَّاحِيُّ: ظَاهَبَنِي فَلَانَ مَطَاعِيَةً. وَظَاهَمَنِي، إِذَا تَزَوَّجْتَ أُنْثَى امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ هُوَ أُنْثَى. وَفُلَانٌ ظَافٍ فَلَانٌ أَيْ سَلِيفٌ، وَجَمْعُهُ ظُفُوفٌ. وَحَكَى عَنْ أَبِي الْكَثِيرِ فِي جَمْعِهِ ظُفُوفٌ.

وَالظَّاءُ: الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ وَالصَّوْتُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ظَافٍ إِذَا جَلَبَ، وَظَافٍ إِذَا تَزَوَّجَ، وَظَافٍ إِذَا ظَلَمَ. وَالْأَعْرَابُ أَنَّ الظَّافِ السَّلَفَ مَهْمُوزٌ، وَأَنَّ الصَّوْتِ وَالْجَلْبَةَ وَصِيَّاحَ التَّيْسِ، كُلُّ ذَلِكَ مَهْمُوزٌ. الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ظَافٍ تَيْسٍ فَلَانٍ وَظَامٍ تَيْسٍ، وَهُوَ صِيَّاحُهُ فِي هِجَاؤِهِ، وَأَنْشَدَ الْأَوْسِيُّ ابْنَ حَجَرٍ: بِصَوْعٍ عَنَقَهَا أُخْرَى نَفْسٍ لَهَا ظَافٍ كَمَا صَنَبَ الْغَرِيمُ

قَالَ: وَلَيْسَ الْأَوْسِيُّ بِحَجَرٍ هَذَا هُوَ التَّيْسِيُّ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَجْعَلْ فِي شَيْءٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ يُلْحَقُ بِنِجَالِ الْمَيْدَى بِصَوْعٍ أَيْ يَسْرُقُ وَيَجْعَلُ وَصَوْفٌ جَمْعُ عَنَاقٍ، لِأَنَّهَا مِنْ وَلَدِ الْمَيْزِ وَالْأُخْرَى: أَرَادَ بِوَيْسٍ أَسَدًا. وَالْمَعْنَى: سَوَادٌ يَقْرُبُ إِلَى حُمْرٍ. وَالزَّنِيمُ الْبَلْبِيُّ لَهُ زَنَمَانٌ فِي حَقْوِهِ.

«ظاه» الظَّاهُ: السَّكْرُ، مَهْمُوزٌ مُطَاعِيَةً عَلَى غَيْرِ وَلَدِيهَا الْمَرْغُوعَةُ لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَالْجَمْعُ أَظْهُرُ وَأَعْلَى وَظُفُوفٌ وَظُفُوفٌ عَلَى قَوْلِ الْفَرَسِيِّ: الْأَخِيرَةُ مِنَ الْجَمْعِ الْمَزِيدُ،

وَظُفُوفٌ وَهُوَ عِنْدَ سِيْبَوِيِّ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَقُرْفَةٍ لِأَنَّ فَيْلًا لَيْسَ بِمَا يَكْسُرُ عَلَى فَعْلَةٍ عِنْدَهُ، وَقِيلَ: جَمْعُ الظُّفْرِ مِنَ الْإِبِلِ ظُفُوفٌ. وَبَيْنَ النِّسَاءِ ظُفُوفَةٌ.

وَنَاقَةُ ظُفْرٍ: لَازِمَةٌ لِلْقَبِيلِ أَوْ الْبَرِّ، وَقِيلَ: مَطْمُوعَةٌ عَلَى غَيْرِ وَلَدِيهَا، وَالْجَمْعُ ظُفُوفٌ، وَقَدْ جَارَهَا عَلَيْهِ يَنْظَرُهَا ظُفُوفًا وَظُفُوفًا فَاعْتَارَتْ، وَقَدْ تَكُونُ الظُّفُوفَةُ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ لِلْمَرْأَةِ، وَتَقْسِيرُ يَعْقُوبُ يَقُولُ رُؤْيَا:

إِنْ تَمِيسًا لَمْ يَرِاعَ مَسِيحًا بِأَنَّهُ لَمْ يَدْعُ إِلَى الظُّفُوفَةِ. يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الظُّفُوفَةُ هُنَا مَصْدَرًا، وَأَنَّ تَكُونَ جَمْعَ ظُفْرِ، كَمَا قَالُوا الْفَحْوَةُ وَالْبَحْوَةُ.

وَقَوْلُ: حَلِيٍّ ظُفْرِي. قَالَ: وَالظُّفْرُ سَوَادٌ فِي الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ. وَفِي الْحَلِيشِ: ذَكَرَانَهُ إِبرَاهِيمُ: حَلِيٍّ السَّلَامِ. فَقَالَ: إِنَّ لَهُ ظُفْرًا فِي الْحَيْثُ، الظُّفْرُ: الْمَرْغُوعَةُ غَيْرِ وَلَدِيهَا، وَبَيْنَ حَلِيشٍ سَبِيحِ الثَّيْنِ: ظُفْرُ إِبرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي حَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعَمَلَةُ، وَهُوَ زَوْجُ مَرْغُوعَةٍ، وَبَيْنَ الْحَلِيشِ: الشَّهِيدُ تَبْدِيرُهُ زَوْجَاهُ كَقَطْرَتَيْنِ أَمْسَلَتْ فَعِيلَتُهَا. وَفِي حَلِيشٍ مَر: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَطَاعَهُ رُبْعَةً مِنَ الْمَدَنَةِ يَتِمُّهَا

ظنارها ، أي لها وأبوابها .

وقال أبو حنيفة : الظنار أن تعطف الناقة

والناقة أن يكثر من ذلك على فيصيل واحد

حتى ترام ولا أولاد لها ، ولأنهم يقولون ذلك

ليستيروها يو ولأن كن تير ، وبينها مظاهرة

أي أن كل واحد منها غير لصاحبه . وقال

أبو الهيثم : ظارت الناقة على ولدها ظاراً .

وهي ناقة مطورة إذا عطفها على ولد

غيرها ، وقال الكشي :

ظارتهم بمعنى وبها

عجباً لمشهور وظالراً !

قال : والظنار قيل بمعنى مغلول .

والظنار مصدر كالتن والظنار ، فالتن اسم

للمشي ، والتن قيل الثاني ، وكذلك

القطف والقطف ، والجمل والسمل .

الجوهرى : وظارت الناقة أيضاً إذا عطف

على البو ، يعضى ولا يعضى ، فهي ظنور .

وظارت المرأة ، ويؤنر فاعلت

تخلدت ولداً رضيعه ، وظاراً لولده ظنراً :

تخلدها . ويقال لأي ولد يعضى هو

ظنار ذلك المرأة . ويقال : الظنار يركب

ظنراً ، أي التخلد ، وهو الفضل ،

أدغمت العلة في باب الإفعال فحركت

قالا ، لأن العلة من لجام حروف العجز

لأن قلت متابعها من التاء ، فقصوا إليها

حرفاً فقصا عليها ليكون أيسر على السان

تأين مدرجاً الحروف الفخام في مدارج

لحروف الفختر ، وكذلك تحويل تلك

لثاء مع الشاد والصاد طاء ، لأنها من

لحروف الفخام . والقول فيو كالقول في

ظنرك .

ويقال : ظنارى فلان على أمر كذا ،

أظنارى ، وظنارنى على فاعلى ، أي

مضنى . قال أبو حنيفة : من أمثالهم في

إعصاه من الحزن قولهم : المظن بظنار ،

ن يعطف على الصلح . يقول : إذا خالفت

أعلمته فضلك ، عطفه ذلك عليك فجاد

يو لمعروف حننار . أبو زيد : ظارت

مظاهرة إذا اتخذت ظنراً .

قال ابن سيده : وقالوا المظن ظنار

قوم ، مشتق من الناقة يريدونها ولدها

فظنار عليه إذا عطفها عليه فتجبه وترامه

يقول : فاعطفهم حتى يهوك . الجوهرى :

ولي المظن : المظن بظنره ، أي يعطفه على

الصلح .

قال الأصمعي : عطف ظار إذا كان معه

ولده ، قال : وكل شيء مع شيء يظنر فهو

ظنار ، وقول الأرقط يعطف حمراً :

تأنيثهن نقل وأقر

والشد تارنارن وحلو ظنار

الثاني : طلب أنمو الكلا : أراد : عندها

صون من الملو لم يلبه كله .

ويقال للركن من أركان القصر : ظنر .

والدعامة تبنى إلى جنب حائط ليدعم

عليها : ظنرة . ويقال للظنر : ظنور ، قول

بمعنى مغلول ، وقد يوصف بالظنار

الألفي ، قال ابن سيده : والظنار الألفي ،

شبهت بالألف ليعطف حول الرماح : قال :

سقما ظناراً حول أوزق جانيهم

لجب الرياح يترنر أسوا

وظنارى على الأمر : راودى . الليث :

الظنور بين الترقى التي تعطف على ولد غيرها

أو على بو ، تقول : ظنرت لظنار ،

بالمفاه ، فهي ظنور ومظنورة ، وجمع الظنور

أظنار وظنار ، قال تميم :

لما وجد أظنار ثلاث رؤوس

راين مخرا من حوار ومصرعا

وقال آخر في الظنار :

يعقلون جملة من سليم

ويش معقل النود الظنار

والظنار : أن تتابع الناقة بالعامر في

أنفها لكي تظار . روى عن ابن عمر أنه

اشتري ناقة ، فرأى فيها تشريح الظنار فردها ،

والتشريح : التشيق . والظنار : أن تعطف

الناقة على ولد غيرها . وذلك أن يشد آنف

الناقة وحيانها وتلس درجة من الحرق

مجموعة في رجليها ، ويعلق بها خلائين .

وتجمل بها من تستر رأسها . وترك كذلك

حتى تمها . وتظن أنها قد مضيت

للأولاد . ثم تترج الدرجة من حياها .

ويش حوار ناقة أخرى فيها قد لوث رأسه

ورجله بما يخرج مع الدرجة من أدى

الرجم . ثم يفتحن أبقها وحيثها . فإذا

رأت الحوار وضمت ظنت أنها ولده إذا

سكتة . فتدبر عليه ولزأته ، وإذا شست

الدرجة في رجليها فسم ما بين شري حياها

بشير . فإذا بالتشريح ما تحرق من

شعرها ، قال الشاعر :

ولم تجعل لها حرج الظنار

ولي الحيش : ومن ظنار الإسلام ،

أي عطفه عليه . وفي حديث علي : أظنركم

إلى الحق وأنتم ترون منه . وفي حديث

صعصعة بن ناجية جد الفرزدق : قد أسبنا

تأنيك . وتجنبا ، وظنارها على

أولادها . وفي حديث عمر أنه كتب إلى

وهي عوف بن ثعلبة الصديق : أن ظنور ،

قال : فكنا نجعل التانين الثلاث على

الربيع الواحد . ثم نخدرها إلى . قال

شبر : المعروف في كلام العرب ظنار ،

بالهمز ، وهي المظاهرة . والظنار : أن

تعطف الناقة ، إذا مات ولدها أو ذبح ،

على ولد أخرى . قال الأصمعي : كانت

العرب إذا أرادت أن تغير ظاهرت ، يتغير

فاغتلت . وذلك أنهم يغيرون اللبن ليسقوه

الحيل .

قال الأزهري : غرات يخطأ أبو الهيثم

بأي حاتم في بابي البئر . قال الطائيون

إذا أردت البقرة المقل فهي حسيمة كاتاقو ،

(١) قوله : سافه بالعين المهملة جاء في

الطبقات جميعها : شافه ، بالثين المعجمة . وهو

تحريف صوابه ما ذكرناه . في السان : ساف

الشيء يسوفه ويساهه مرفاً وساوله واساهه كله

شاه .

وهي ظوري . قال : ولا يمل للظوري .  
ابن الأعرابي : الظورة الداية ، والظورة  
الموضعة . قال أبو منصور : قرأت في بعض  
الكتب استعارت الكلمة ، بالظاء ، أي  
أجملت واستعربت ، ول في كتابي أبي الفتح  
في البقر : الظوري بين البقر ، وهي الضبيحة .  
قال الأزهري : وروى لنا المنذري في كتابه  
الفرق : استعارت الكلمة إذا حاجت فهي  
مستظرة ، قال : وأنا واقف في هذا .

• ظافا : ظافا ظافاة وهي حكاية ينقص  
كلام الأعظم الشق والأكثر الثناء ، وفيه  
شدة أبو عمرو . الظافاء : صوت الثور إذا  
نب .

• ظاف : ظافه ظافا : مركبة حردا مركفا  
له .

• ظام : الظام : السلف ، لك في الظام ،  
وقد نكحنا نظامه . وقد ظامني نظامه  
وظامني إذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو  
أختها .  
وظام الثور : صولة ولكبته حطايه .  
الجورم : الظام الكلام والجبة يقل  
الظام .

• ظب : ابن الأثير في حديث البراء :  
قرضت ظيب السد في بطنه ، قال : قال  
الحري ، هكذا روي ، وإنما هو ظبة  
السد ، وهو مركبة ، ويجمع على الظاب  
والظيين . وأما الضبيب : الضاد : سنان  
الدم من الفم وخبره . وقال أبو موسى إذا هو  
بالضاد الممتلئ ، وقد تقدم في مؤخره .

• ظبيب : الضبيب : أمة ظب فانه لم  
يستنزل إلا مكررا .  
والظبيب : كلام المؤيد بشر ، قال  
الشاعر :

موايد جاء له ظباب  
قال : والموايد . بالعين : الموايد  
المتهدد . أبو عمرو : ظباب إذا صاح . وله  
ظباب أي جلبة ، وأشد :  
جاءت مع الصبح لها ظباب  
ففتى الفارة : منها عاكب (١)  
ابن سيده : يقال ما يو ظباب أي ما يو  
قلبة . وقيل : ما يو شيء من الوجع ، قال  
روية :

كان بي سلا وما بي ظباب  
قال ابن بري : صواب إنشاده وما بين  
ظباب ، وبه .

بي والبي أنكر فك الأوصاب  
قال ابن بري : ول هذا اليسر شاذ على  
صحة السل ، لأن الحري ذكر في كتابه  
دره القواسم ، أنه من ظلو العاد ، وصوابه  
عنده السلال . ولم يعقب في إنكاره السل ،  
لأنه ما جاء في أخبار الفصحاء ، وقد ذكره  
سيوطي في كتابه أيضا . والأوصاب :  
الأصنام ، الواحد وصب .

والأصل في الظباب بحر يخرج بين  
أنفاري العين ، وهو القمع ، ينادي  
بالإقرار . وقيل ما يو ظباب أي ما يو  
صوب ، قال :

ينفي ليس بها ظباب  
والظباب : البثرة في جفن العين ،  
تدعى الجند ، وقيل : هو بحر يخرج  
بالعين . ابن الأعرابي : الظباب البثرة التي  
تخرج من وجوه الملاح . والظباب : داء  
يعيب الأمل .

ابن سيده : الظباب : أصوات  
أجواز الليل من شد العنصر ، حكاه

(١) هكذا جاء هذا البيت . وذكر في  
مادة عكب رواية أخرى هي :  
جاءت مع التركب لما ظباب  
فتى الدابة منها عاكب .  
وقال حاك : وهذا هو الصواب .

[عبد الله]

ابن الأعرابي . والظباب : الصباح  
والجبة . والظاب : القدر : كاليها ، وهي  
أصواتها وتحتها ، وقوله : « جاءت مع  
التريب لها ظاب » ، يهمل أن يفتي يو  
أصوات أجواز الليل من العنصر ، ويهمل  
أن يفتي بها أصوات تنهيا ، وقوله أيضا :  
« وموايد جاء له ظباب » ، صرة ظلب  
بالجبة ، وبأن ظاب جمع ظلبة ، قال  
ابن سيده : وقد يجوز أن يكون جمع  
لظباب ، على حذف الباء للضرورة ،  
كتحليله :

واللغات الفصح العناب

• ظا : الظا : حة السنين والسنين  
والشمل والخبر وما أشبه ذلك . ول  
حديث ثعلب : أنها لما رجعت إلى أبيه ،  
أذكرها عم بابنها ، قال فأسلمت  
عليه سيده طائفة من قرون وأبوه عليه  
السنين : حة ، وهو ما يلي حرف  
السين ، وشبهه ذبا ، قال الكشي :

يرى الزبون بالقرات وما  
وقد أبي حنبل والظيا  
والجمع طيات وطون وطون ، قال  
ابن سيده : وإنما قضيت عليه بالواو لمكان  
الفصح ، لأنها كانتا دليل على الواو ، مع  
أن ما خلقت لأمه وأوا ثم أبى وأخ رحم  
وهي وسكت ويضو ، فمن قال سوات  
وصوات أكثر مما خلقت لأمه ،  
ولا يجوز أن يكون السوات فيها فاء  
لا تخاف ، كما اشيع الفاصلة الله كم يكرز  
حلها إلا في مصابير ناس الواو ، فهو علة  
وتو وجو ، وكنت عليه من ذلك ، وأول  
ذلك المصاير مكتوبة وأول عليه مضموم ،  
ولم يخلط فاء من فله إلا في حرف شاذ  
لا نظير له وهو قولهم في السلة سلة ، وكذا  
السنن وأنا قد وجدناهم يذكرون سلة في  
معناها ، وهي متعلقة الفاء بين وسكت .  
كما أجاز أن تكون متعلقة الفاء ، فقد بطل

أَنْ تَكُونَ طَبِيَّةً مَحْلُوفَةً الْفَاءُ ، وَلَا تَكُونَ  
أَيْضًا مَحْلُوفَةً الْهَيْنُ ، لِأَنَّ ذَلِكَ كَمْ يَأْتِي إِلَّا  
فِي سَمِئَةٍ ، وَهِيَ حَرْفَانِ تَادِرَانِ لَا يَمُوسُ  
عَلَيْهَا . وَطَبِيَّةُ السَّبَبِ وَطَبِيَّةُ الْمُهْمِ : طَرَفُهُ ،  
قَالَ بِشَامَةُ بْنُ حَرْبٍ التَّهْلُبِيُّ :  
إِذَا الْكَافَةُ تَدَعَا أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
حَدُّ الطَّبَائِرِ وَسَمَانَا بِأَيْتِنَا  
وَلَوْ حَلِيسَتْ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
تَالَمُوا بِالطَّبِيِّ ، هِيَ جَمْعُ طَبِيَّةِ السَّبَبِ ،  
وَهُوَ طَرَفُ وَجْهِهِ . قَالَ : وَأَصْلُ الطَّبِيَّةِ طَبِيرُ  
يُؤَدُّ زُنُورَ صَوْرٍ ، فَحَلِيسَتْ الرُّؤْيَا وَعُوضُ سَيْتِنَا  
الْهَاءُ . وَلَوْ حَلِيسَتْ الْبَرَاءُ : تَوَصَّصَتْ طَبِيَّةُ  
السَّبَبِ فِي طَبِيرِهَا ، قَالَ الْحَرِيُّ : مَكَدًا  
رَوَى . وَلَوْ هُوَ طَبِيَّةُ السَّبَبِ ، وَهُوَ طَرَفُهُ ،  
وَتَجَمُّعٌ عَلَى الطَّبَائِرِ وَالطَّبِينِ ، وَأَمَّا  
الطَّبِيَّةُ ، بِالضَّادِّ ، فَيَلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَهْرِ  
وَعَبْرُهُ ، وَقَالَ أَبُو عُمَيْرٍ : إِنَّمَا هُوَ بِالضَّادِّ  
الْمُهْمَلُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وَقَالَ لِيَحَدِّ  
السُّكُونِ : الْفِرَارُ وَالطَّبِيَّةُ وَالْفَرَّةُ ، وَلِهَذَا  
أَلْوَى لَا يَنْقُصُ الْكُلُّ . وَالطَّبِيَّةُ : جُنْسٌ مِنَ  
الْمَزَادِ .

التَّهْلُبِيُّ : الطَّبِيَّةُ فِيهِ الْيَجْلُوعُ  
وَالْمَزَادُ ، وَإِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ تَخْرُجُ لِقَدَامِهِ  
امْرَأَةٌ تَسْمَى طَبِيَّةً ، وَهِيَ تَنْبِئُ الْمُسْلِمِينَ بِهِ .  
وَالطَّبِيَّةُ : الْجِرَابُ ، وَقِيلَ : الْجِرَابُ الْمَصْطَرِ  
خَاصًا ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ جِلْدِ الطَّيَاءِ . وَلَوْ  
الْحَالِيَةُ : أَنَّهُ أَهْلِيٌّ لِلنِّسَى ، **عَلَّقَهُ** ، طَبِيَّةٌ  
فِيهَا عَزْرٌ قَامَطِيٌّ الْأَيْلُ فِيهَا وَالْعَزْبُ ،  
الطَّبِيَّةُ : جِرَابٌ شَدِيدٌ عَلَيْهِ شَرٌّ ، وَقِيلَ :  
فِيهِ الْخَرِيطَةُ وَالْكَوَسُ . وَلَوْ حَلِيسَتْ  
أَبَى سَوْدٌ مَوْلَى أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : انْقَلَبَتْ  
طَبِيَّةٌ لَهَا أَلْتٌ وَمَاذَا يَدْرِمُ وَقِيَادٍ مِنْ  
دَمِيمٍ ، أَيْ وَجَدَتْ ، وَتَصَغَّرَ لِقَامُ طَبِيَّةٍ .  
وَجَمْعُهَا طَبِيَّاتٌ ، وَقَالَ حَالِيٌّ :  
يَسِيرُ جُلُوسُ طَبِيَّةٍ طَبِيَّةً

فِيهِ طَبِيَّةٌ وَدَوَائِلُ خُوصٍ  
وَلَوْ حَلِيسَتْ زَمَمٌ : قِيلَ لَهُ اسْجُرْ طَبِيَّةً ،  
قَالَ : وَمَا طَبِيَّةٌ ؟ قَالَ : زَمَمٌ ، سَمِيَتْ بِهِ

تَضَيُّعًا بِالطَّبِيَّةِ الْخَرِيطَةُ لَجَمْعِهَا مَا فِيهَا .  
وَالطَّبِيَّةُ : الْغَزَالُ ، وَالْجَمْعُ أَطْبِيرُ  
وَطَبِيَّةٌ وَطَبِيٌّ . قَالَ الْجَوْمَرِيُّ : أَطْبِيرُ  
أَمَلٌ ، قَابَدُوا ضَمَّةَ الْمَيْنِ كَسْرَةَ لِيَسْلَمَ  
إِلَيْهِ ، وَطَبِيٌّ عَلَى فَعُولٍ مِثْلَ لَدَيٍّ وَلَدَيٍّ ،  
وَالْأَيْتِي طَبِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ طَبِيَّاتٌ وَطَبِيَّةٌ .  
وَأَرْضٌ مَطْبَاةٌ : كَثِيرَةُ الطَّيَاءِ . وَأَطْبَتِ  
الْأَرْضُ : كَثُرَ طَيَارُهَا . وَلَكِنَّ عَيْنِي مَالَةً مِنْ  
الطَّبِيَّةِ ، أَيْ مِنْ تَيَّانٍ ، لِأَنَّ الطَّبِيَّ لَا يُزِيدُ  
عَلَى الْإِتْيَاءِ ، قَالَ :

فَبَاءَتِ كَثِيرَ الطَّبِيِّ لَمْ أَرْ يَنْقُلَهَا  
بَوَاهُ قَتِيلٍ أَوْ حَلَوَةٍ جَالِحٍ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي صِحَّةِ الْجَسْمِ : يَفْلَانُ  
دَاهُ طَبِيٌّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَنَاهُ اللَّهُ لِدَاهِ  
بِهِ ، كَمَا أَنَّ الطَّبِيَّ لِدَاهِهِ بِهِ ، وَتَشَفَّ  
الْأَمْرِيُّ :

لَا تَجْعَلْنِي أُمَّ عَمْرٍو فَإِنِّي  
بِنَا دَاهُ طَبِيٌّ لَمْ تَكُنْ عَوَالِي  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ الْأَمْرِيُّ وَدَاهُ الطَّبِيَّ أَنَّهُ  
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْسِبَ تَكُنْ سَاعَةً لَمْ تَلَبَّ . وَفِي  
الْحَالِيَّةِ : أَنَّ الطَّبِيَّ ، **عَلَّقَهُ** ، أَمَرُ الصَّكَاةِ  
ابْنُ كَيْسٍ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمَهُ فَقَالَ : إِذَا أَجْتَهُمْ  
فَارْبِضِي فَيَدْرِمُ عَلَيْكَ ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَنْتَقِلُ إِلَى  
قَوْمٍ مُفْرَكِينَ لِيَقْبَضَهُمَا مَعَهُ عَلَيْهِ ، وَيَتَجَسَّسُ  
أَعْيَانَهُمْ ، وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ بِخَبَرِهِمْ ، وَأَمَرَهُ أَنْ  
يَكُونَ فِيهِمْ بِحَثِّهِمْ بِرَأْسِهِمْ وَيَتَبَيَّنَهُمْ .  
وَلَا يَتَسَكَّنُونَ فِيهِ ، فَإِنْ أَرَادُوهُ بَسْعَ أَوْ دَاهِيَةً  
فِيهِمْ رَيْبٌ كَثِيرًا لَهُ الْعَرَبُ وَقَالَتْ فِيهِمْ :  
يَكُونُ يَلُّ الطَّبِيِّ الَّذِي لَا يَرْضَى وَلَا يَقْرَ  
شِعَارُهُ تَقَرُّشُهُ بِالْبُكَدِ الْقَفْرِ ، وَتَقِي الرِّبَابُ أَوْ  
أَحْسَنُ يَفْرَقُ تَقَرُّ ، وَتَصَبُّ طَبِيَّةً عَلَى الْقَصْرِ  
لِأَنَّ الرُّبُوبَةَ لَهُ ، فَلَمَّا حَزَلَ شَيْئُهُ إِلَى  
الشَّحَابِ عَرَجَ قَوْلُهُ طَبِيَّةً مُقْسَرًا ، وَقَالَ  
التَّهْلُبِيُّ : قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ أَرَادَ الْقَيْمُ فِي  
دَارِهِمْ تَيَّانًا لَا يَبْرَحُ ، كَمَا أَنَّ طَبِيَّ فِي كِيَابِهِ  
قَدْ آتَى حَيْثُ لَا يَبْرَحُ إِنَّمَا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا تُؤَكِّدُ تَوَكُّدَ الطَّبِيِّ  
عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّبِيَّ إِذَا تَرَلَّ كَيْفَانَهُ لَمْ

يَبْدُ إِلَيْهِ ، يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَأْكِيدِ زَعْمِهِ  
الشَّيْءَ ، أَيْ قِيَّ كَانُ . وَمِنْ دُعَائِهِمْ عِنْدَ  
الشَّاكَةِ بِهِ لَا يَطْبِيرُ ، أَيْ جَعَلَ اللَّهُ كَعَالِي  
مَا أَصَابَهُ لَا يَزِيدُ لَهُ ، وَمِثْلُ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي  
زِيَادٍ :

أَقُولُ لَهُ لِمَا أَنَا نَيْمُهُ

بِهِ لَا يَطْبِيرُ بِالصَّرِيحَةِ أَفْعَرًا  
وَالطَّبِيَّةُ : سَبَبٌ لِيَخْفِيَ الْعَرَبُ ، وَلِذَا  
أَرَادَ عَمْرٍو يَقُولُهُ

عَمْرٍو نَيْمُهُ غَايِبُهُ قَابِرُهُ

مَاءُ الْكَلْبِ عَلَيْهَا الطَّبِيُّ مِثْنَانِ (١)

وَالطَّبِيَّةُ : الْحَيَاةُ مِنَ الْمَرَاةِ وَكُلُّ ذِي  
حَالٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَالطَّبِيَّةُ جِهَةٌ الْمَرَاةِ  
وَالثَّقَاتُ ، يَتَنَبَّأُ بِهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :  
وَتَصَغَّرُ بِمِثْلِ الطَّبِيَّةِ لِلْكَلْبِ ، وَتَصَغَّرُ  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ بِهِ الْأَعَانُ وَالْعَانَةُ وَالْبَقَرَةُ .

وَالطَّبِيَّةُ مِنَ الْفَرَسِ : مَتَفَعُّهَا ، وَهُوَ مَسَلُّكُ  
الْجُرَادِ فِيهَا . الْأَسْمَى : بِمِثْلِ رِكْلٍ ذَاتِ  
عُذْرٍ أَوْ طَلْعِ السَّيِّدَةِ ، وَذِكْرُ ذَاتِ حَالٍ  
الطَّبِيَّةُ ، وَلِلشَّاعِرِ كُلِّهَا الْفَرَسُ .

وَالطَّبِيَّةُ : اسْمٌ تَجَلَّى . وَطَبِيَّةٌ : اسْمٌ  
مَوْضِعٍ ، وَقِيلَ : هُوَ تَجَبُّ رِثْلٍ ، وَقِيلَ :  
هُوَ دَاوٍ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ وَتَلَوَّ ، وَهُوَ مُسَرٌّ  
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَتَعْلُو بَرَضُ حَوْ هَدَنُ كَالِهَ

أَسَارِعُ طَبِيٍّ أَوْ سَدْرِيكَ إِسْجُلِ  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : طَبِيَّةٌ اسْمٌ تَجَبُّ بِخَبَرِهِ ،  
وَالْتَمَذَ :

وَتَحَدَّ كَمَرَادُ الثَّلَا لَا يَتَصَبَّرُهَا

إِذَا أُرِيدَتْ أَلَّا يَكُونُ خِصَابِي (٢)  
وَمَرَادُ الثَّلَا : قَدَابٌ تَضِيءُ السَّمَاءَ ، وَاجْتِمَاعُهَا  
عَالِدَةٌ تَزُومُ الرِّجْلَ لَا تَبْرَحُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ : الطَّلَا وَادٍ يَتَمَامُ .

وَالطَّبِيَّةُ : مَتَرَجٌ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ

(١) طَرَفُهُ أَيْ لَمِ زِيَادُ .  
(٢) قَوْلُهُ : كَمَرَادُ الثَّلَا الْخُ ، مَكَدًا فِي  
الْأَصُولِ هِيَ بَابِيَّةٌ ، وَلَا خَادِعَ لَهُ حِلْ مَلَّةِ  
الرَّوَابِيَةِ ، وَلِهَذَا رَوَى : كَمَرَادُ الطَّلَا .

عليه، وكذلك الطَّبَّةُ، وَجَمْعُهَا طَبَّاءٌ، وَهُوَ  
 مِنَ الْجَمْعِ التَّعْرِيزِ، وَقَدْ رَوَى يَتَنُ  
 أَبِي قُتَيْبَةَ فِي الْأَوْصَالِ: **طَرِبَ**  
 عَرَفْتُ الْبَارِ الْأَمَّ الرَّبِ  
 مِنْ بَيْنِ الطَّبَّاءِ فَوَاضَى عَشَرَ  
 قَالَ: الطَّبَّةُ جَمْعُ طَبَّاءٍ لِمَنْ تَجَرَّبَ الْوَاوِي،  
 وَجَمَعَ طَبَّاءٌ بِلَّزْ زَعَالٍ وَطَرَّاءٍ مِنَ الْجَمْعِ  
 الَّذِي جَاءَ عَلَى نَعَالٍ، وَتَنَكَّرَ أَنْ يَكُونَ أَهْلُهُ  
 طَبَّاءٌ ثُمَّ مَدَّ لِلضَّرُورَةِ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ:  
 قَالَ ابْنُ جَنَى: يَتَنَى أَنْ تَكُونَ الْهَزَّةُ فِي  
 الطَّبَّاءِ يَدَلُّ مِنْ يَدٍ وَلَا تَكُونَ أَهْلًا، أَمَا  
 مَا يَنْتَفَعُ تَحَرُّبًا أَهْلًا فَلَقَدْ هَمَّ قَدْ نَالُوا فِي  
 وَاجِدِهَا طَبَّةً، وَهِيَ مُتَجَرِّجُ الْوَاوِي، وَاللَّامُ  
 إِنَّمَا لُحْدَتْ إِذَا كَانَتْ حَرْفَ طَبَّاءٍ، وَكَوْنَهَا  
 قَوْلُهُمْ فِي الْوَاجِدِ يَدُهَا طَبَّةً، لَحْدَتْ بِهَا  
 مِنَ الْوَاوِ الْيَدُ لَا وَصْفٍ بِوَاوِ الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ  
 اللَّامُ السَّخْلَوَةُ إِذَا جُهِلَتْ كُتِبَتْ بِهَا وَاوُ،  
 خَلَّ عَلَى الْأَكْثَرِ، لَكِنْ أَبَا هَيْدَةَ وَأَبَا عَمْرٍو  
 الشَّيْءُ رَوَاهُ بَيْنَ الطَّبَّاءِ، يَكْتَسِبُ الطَّبَّاءُ  
 وَكَذَكَرَ أَنَّ الْوَاحِدَ طَبَّةً، فَإِذَا طَهَّرَتْ إِلَيْهِ  
 لَامًا فِي طَبَّةٍ وَجَبَ الْقَطْعُ بِهَا وَلَمْ يَسَعْ  
 الشُّكُّ عَنْهَا، وَيَتَنَى أَنْ يَكُونَ الطَّبَّاءُ  
 الْمُتَعَمِّمُ الطَّبَّاءَ أَحَدًا مَا جَاءَهُ مِنَ الْجُمُوعِ  
 عَلَى نَعَالٍ، وَكَذَلِكَ تَحَرُّ زَعَالٍ وَطَرَّاءٍ وَغَرَفٍ  
 وَنَاءٍ وَأَنَاسٍ وَكَلَامٍ وَوَرَبٍ، فَإِنْ كَلَّتْ:  
 فَلَقَدْ أَرَادَ طَبَّاءٌ جَمْعُ طَبَّاءٍ ثُمَّ مَدَّ مُرَوِّدًا؟  
 قِيلَ: هَذَا كَرِجٌ مَقْصُودٌ، فَأَمَّا وَلَمْ يَتَنَى  
 الْقَصْرُ مِنْ جِهَةٍ فَلَا وَجْهَ لِلِإِثْنِ يَتَرَكُ  
 الْقِيَاسَ إِلَى الْمُرَوِّدِ مِنْ غَيْرِ مُرَوِّدٍ،  
 وَقِيلَ: الطَّبَّاءُ فِي خِيَرِ أَبِي قُتَيْبَةَ هَذَا وَادٍ  
 يَتَنَى.  
 وَطَبَّاءٌ: مُتَوَعِّجٌ، قَالَ قَيْسُ بْنُ  
 ذَرِيحٍ:  
 كَفَيْتُكَ فَاأَشْيَاءُ أَشْيَاءَ طَبَّاءٍ  
 بِهَا مِنْ لَبَنِي مَحْرُوفٍ وَمَرَجٍ  
 وَجَرَفِ الطَّبَّاءِ، وَبَسْمُ الطَّبَّاءِ: مُتَوَعِّجٌ  
 عَلَى كَلَامِهِمْ إِنَّمَا مِنْ الزُّوْجِ يَدُ مَسْجِدٍ سَيِّئًا  
 وَنُزُولٍ لِقَى، وَفِي خِيَرِ عَمْرٍو:

ابْنُ حَزَمٍ: مِنْ ذِي الْمُرَوِّدِ إِلَى الطَّبَّاءِ، وَهُوَ  
 مُتَوَعِّجٌ فِي دِيَارِ جِهَةِ أَهْلِهِ النَّبِيِّ، وَطَبَّاءٌ  
 عَوِجَةُ الْجَهَنِيِّ، وَالطَّبَّةُ: اسْمُ مُتَوَعِّجٍ  
 ذَكَرَهُ ابْنُ حِشَامٍ فِي السِّيَرَةِ، وَطَبَّاءٌ: اسْمُ  
 رَجُلٍ، يَفْتَحِرُ الطَّبَّاءَ.  
 - طَبَّاءٌ - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَبَّاءٌ إِذَا صَاحَ فِي  
 الْحَرْبِ صِيَاحَ الْمُسْتَعِثِّ، قَالَ أَبُو تَمَّوْزٍ:  
 الْأَهْلُ يَدُ حَجٍّ ثُمَّ جِيلٌ حَجٍّ فِي خَيْرِ  
 الْحَرْبِ، وَطَبَّاءٌ، وَطَبَّاءٌ فِي الْحَرْبِ.  
 - طَرِبَ - الطَّرِبُ، يَكْتَسِبُ الزَّاهَ: كُلُّ مَا تَأْتَى  
 مِنَ الْحِجَارَةِ، وَحَدُّ طَرَفَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ  
 الْجَبَلُ الْمُنْتَبِطُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ  
 الضَّخِيمُ، وَقِيلَ: الزَّوَابِي الضَّخَارُ،  
 وَالْجَمْعُ: طَرِبَاءٌ، وَكَذَلِكَ فَسَّرَ فِي  
 التَّحْقِيقِ: الشُّشُ عَلَى الطَّرَابِ: وَفِي  
 خِيَرِ الْأَمْتِغَانِ: الطَّبَّاءُ عَلَى الْأَكَامِ،  
 وَالطَّرَابِ، وَيُطَوِّدُ الْأَوْدِيَةَ، وَالْجَلَالَ  
 وَالطَّرَابِ: الزَّوَابِي الضَّخَارُ، وَاحْتُمَا  
 طَرِبَ، يَزِيدُ كَيْفِيَّةً، وَقَدْ جُمِعَ فِي  
 الْقِيَّةِ، عَلَى طَرِبٍ. وَفِي خِيَرِ أَبِي بَكْرٍ:  
 رَجِيءٌ لَهْ مَعَهُ: أَيْنَ أَطْلَقَ يَا مُشَوِّدًا؟  
 فَقَالَ: يَهْدِيهِ الْأَطْرِبِيُّ السَّوَالِيطُ، السَّوَالِيطُ:  
 الْمَخَاطِبَةُ الْمُنْقَضَةُ، وَفِي خِيَرِ حَافِيَّةٍ:  
 رَجِيءٌ لَهْ مَعَهُ: رَأَيْتُ كَلْبًا عَلَى طَرِبٍ.  
 وَصُفِّرَ عَلَى طَرِبٍ. وَفِي خِيَرِ أَبِي أَمَامَةَ  
 فِي وَجْهِ الْجَلَالِ: حَتَّى يَنْزِلَ عَلَى الطَّرِبِ  
 الْأَحْمَرِ. وَفِي خِيَرِ عَمْرٍو: رَجِيءٌ لَهْ مَعَهُ:  
 إِذَا فَسَّحَ اللَّيْلُ عَلَى الطَّرَابِ، فَإِنَّا خَسَّ  
 الطَّرَابُ يَفْصِرُهَا، وَأَرَادَ أَنَّ ظِلَّةَ اللَّيْلِ تَقْرُبُ  
 مِنَ الْأَرْضِ.  
 اللَّيْلُ: الطَّرِبُ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا كَانَ  
 نَائِجًا فِي جَبَلٍ، أَوْ أَرْضٍ خَرِبَةٍ، وَكَانَ طَرَفَهُ  
 الثَّقَى (١) مَحْدًا، وَإِذَا كَانَ خَلْفَهُ الْجَبَلُ  
 (١) قوله: «الثَّقَى» في التعليقات جميعها:  
 «الثَّقَى» وهو حرف.

كَذَلِكَ سَمَّى طَرِبًا. وَقِيلَ: الطَّرِبُ اسْمُ  
 الْإِكَامِ وَأَهْلِهِ حَجْرًا، لَا يَكُونُ حَجْرًا إِلَّا  
 طَرِبًا، أَيْضَهُ وَأَسْوَدَهُ وَكُلُّ لَوْنٍ. وَجَمْعُهُ:  
 أَطْرَابٌ، وَالطَّرِبُ: اسْمُ رَجُلٍ يَتَنَى. وَهُوَ  
 سَمَّى عَابِرِينَ الطَّرِبِ الْمُتَوَلَّى. أَحَدُ فَرَسَانِ  
 بَنِي حِمْيَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، وَفِي الصَّحَابِ:  
 أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ  
 الْمَعْمُورِ يَهْلِكُهُ. بَنَى أَمَامَهُ شَرْحِيلَ.  
 وَكَانَ قَبْلَ يَوْمِ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ:  
 إِنَّ جَنِيَّ عَنْ الْفَرَّاسِ لَأَبِ  
 تَحْجَاهِ الْأَسْرَ فَوْقَ الطَّرَابِ  
 مِنْ خِيَرِ تَمَى إِلَى قَا تَرَّ  
 قَا مَضَى وَلَا أَسْبَغَ فَرَّاسِي  
 مِنْ شَرْحِيلَ إِذْ تَصَادَرَتْ الْأُزُ  
 مَاحُ فِي حَالِ صَبَقٍ وَكَيْبِ  
 وَالْكَلابِ: اسْمُ سَاحِلٍ. وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ  
 رَكِبَ بَكْرٌ. وَالْأَسْرُ: الْكَبِيرُ الَّذِي فِي كَرَفَتِهِ  
 دَبْرًا، وَقَالَ الْمُتَمَلِّصُ: التَّكْرِبُ الَّذِي  
 كَرَحَتْهُ الطَّرَابُ، قَالَ زُكْرَةُ:  
 خَذَ الظُّفَى الْجَبَلُ الْمُطَرَّبُ (٢)  
 وَقَالَ خَرِبَةُ: طَرِبَتْ حَوَارِي السَّابِقِ  
 تَطَرَّبًا، قَبِي مَطَرَةً، إِذَا صَلَبَتْ  
 وَافْتَدَتْ. وَفِي الْحَبَشَةِ: كَانَ لَهُ فَرَسٌ  
 يُقَالُ لَهُ الطَّرِبُ، تَشَبَّهَ بِالْجَبَلِ، فَيَقْرَبُ.  
 وَأَطْرَابُ الْجَامِ: الْمَقْدَةُ الَّتِي فِي أَطْرَافِ  
 الْحَبِيرِ، قَالَ:  
 يَأُو تَوَاجِلُهُ عَنْ الْأَطْرَابِ  
 وَمَعْلَا يَتَنَى ذَكَرَ الْجَوْمِي شَاهِدًا عَلَى  
 قَوْلِهِ: وَالْأَطْرَابُ أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ، قَالَ حَامِرُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّلِ:  
 وَمَقْطَعُ حَقِّ الرَّحَاكَةِ سَامِحٍ  
 يَأُو تَوَاجِلُهُ هَوَى الْأَطْرَابِ  
 وَقَالَ ابْنُ بَرِي: يَتَنَى لِيَدِي يَهْفُ فَرَسًا،  
 وَتَبَسَّ بِعَابِرِ بْنِ الْقَيْلِ، وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ  
 الْأَزْهَرِيُّ لِيَدِي أَيْضًا، وَقَالَ: يَقُولُ يَهْلَعُ  
 (٢) رواية التاجيب:  
 خَذَا يَهْلَعُ الْجَبَلُ الْمُطَرَّبُ  
 [عبد الله]

حَلَّ الرَّحَالَ بِوُثُوبٍ، وَيَبْدُو تَوَاجِدَهُ إِذَا وَطِئَ عَلَى الطَّرَابِ، أَيْ كَلَّحَ، يَقُولُ: هُوَ حَكْدًا، وَهَلْبُو قُرْتُهُ، قَالَ: وَصَوَابُهُ وَمَقْطَعُ، بِالنَّزْعِ، لِأَنَّهُ قِيلَ: تَهْدِي أَوَّلِيهِمْ كُلَّ طَيْرَةٍ.

جَرَدَهُ بِكُلِّ هِرَاقَةِ الْأَغْرَابِ وَالْتَوَاجِدِ، هُنَا الصَّوَابُ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْهَرَوِيُّ. وَفِي الْحَشِيَّةِ: أَنَّهُ، عَمَلُهُ، ضَمَكْتُ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ، قَالَ: لِأَنَّهُ جُلَّ ضَمَكِهِ كَأَنَّهُ تَبَسُّمٌ، وَالْوَاجِدُ هُنَا: تَمَيُّزُ الْأَخْرَاسِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَبِينُ حَيْثُ الضَّعِيفُ. وَيَقُولُ أَنَّ التَّاجِدَ الضَّامِكُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنْ النَّوَارِ وَفَوْمِهَا إِذْ نَزَّ لَمْ تَوَارِ تَاجِدَ الْفَتَّانِ وَقَالَ أَبُو زَيْبِطٍ الطَّائِي: بَارِئًا نَاصِلَهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مَعْصَلِهِ أَيْ بَرُودُ الطَّرَبِ، عَلَى وَجْهِ طَلٍّ: التَّغْيِيرُ الْغَلِيظُ الْجَدِيمُ، (عَنِ الْحَمَّانِيِّ)، وَانْتَبَهَ:

يَا أُمَّ عَيْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَيْدِ يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَيْدِي لَا تَكْشِفْنِي بِظَرْبِ جَنِيٍّ أَبُو زَيْدٍ: الطَّرَابُ، مَشْمُودٌ عَلَى قَوْلِهِ: دَابَّةٌ شَيْءُ الْفَرْدِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الطَّرَابُ، بِالزَّوْنِ، وَهُوَ عَلَى قَدْرِ الْوَرْدِ وَنَحْوِهِ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هُوَ الطَّرَابُ، مَقْصُورٌ، وَالطَّرَابُ، مَمْلُودٌ، لَمَنْ، وَانْتَبَهَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

كَفَيْتُ كَلَامُ الطَّرَابِيِّ عَمَلَهَا فَرَاهُ الْوَرْدُ أَرِيَاءُ فِضَابَا قَالَ: وَالطَّرَابِيُّ جَمْعٌ، عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّوَحُّيدِ. قَالَ أَبُو مَتَّصِرٍ: وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ

(١) قوله: والطَّرَابُ مَمْلُودٌ لِمَنْ، أَيْ يَنْفَعُ الظَّلَاةَ وَيَكْسِرُ الرِّاءَ عَشْفَ الْيَدِ، وَيَقْصُرُ كَأَنَّ فِي تَكْنِئَةٍ، وَيَكْسِرُ الظَّلَاةَ وَيَكُونُ الرِّاءَ مَمْلُودًا وَمَقْصُودًا كَأَنَّ فِي الصَّحَابِ وَالْقَامُوسِ.

الطَّرَابِيُّ، مَقْصُودٌ، كَمَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَبَدَى شَيْءٌ مِنْ أَبِي زَيْدٍ: هُوَ الطَّرَابُ، وَهُوَ الطَّرَابِيُّ، بِطَرِيقِ، وَهُوَ الطَّرَابِيُّ، الطَّلَاةُ مَكْسُودَةٌ، وَالرَّاءُ جَزْمٌ، وَالْيَاءُ مَقْصُودَةٌ، وَكَلَامُهَا جَاءَ: وَهُوَ دَابَّةٌ شَيْءُ الْفَرْدِ، وَانْتَبَهَ:

لَوْ كُنْتُ فِي نَارِ الْجَحِيمِ لَأَمْسَيْتُ طَرَابِي بَيْنَ جِوَانٍ عَلَى تَبِيرِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالْأَتَى طَرَابِيَّةً، وَقَالَ الْجَيْشُ:

سَوَاسِيَّةٌ سَوْدُ الرَّجْوِ كَانَهُمْ طَرَابِي غُرَابِي بِمَجْرُودٍ مَحَلِّ وَالطَّرَابُ: دَوَابَّةٌ شَيْءُ الْكَلْبِ، أَمْسُ الْأَذْيَانِ، مِثْلَانَهُ بِهَوِيَانِ، طَوِيلُ الْخُرْطُومِ، أَسْوَدُ السَّرَاةِ، أَيْضًا الْبَلْبَلُ، كَثِيرُ الْقَسْوِ، مِثْلَيْنِ الرَّابِعَةِ، يَقْصُرُ فِي جُحْرِ الْقَبْرِ، كَيْسَرٌ بَيْنَ حُبِّهِ وَالْحَيَاةِ، كَيْفَ كَلَامُهُ. وَنَزَّعَ الْأَغْرَابُ: أَيْهَا خَشَوِي كَوَيْبِ أَحَدِيهِمْ، إِذَا صَادَهَا، فَلَا تَلْبَسُ رَابِعَةً حَتَّى يَبْلُغَ الْقَبْرَ. أَبُو الْهَيْثَمِ: يَقَالُ مَوَافِئِي بَيْنَ الطَّرَابِيَانِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ تَكُونُ عَلَى يَابِي جَنْبِ الْقَبْرِ حَتَّى يَخْرُجَ، كَيْفَ صَادَ.

الْمَجْرُودِي فِي الْمَثَلِ: قَسَا بَيْنَنَا الطَّرَابِيَانِ، وَذَلِكَ إِذَا تَعَامَلَا الْقَوْمُ. ابْنُ سِينَةَ: قِيلَ جِي دَابَّةٌ شَيْءُ الْفَرْدِ، وَقِيلَ: هِيَ عَلَى قَدْرِ الْوَرْدِ وَنَحْوِهِ، قَالَ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّاسٍ الرَّبِيدِيُّ الْقَلْبِيُّ:

أَلَا أَيْلُهَا نَسَا وَخَلِيفَتِ أَنْتَى خَرْنَتْ كَثِيرًا مَقْرَبِ الطَّرَابِيَانِ يَنْحِي كَثِيرٌ بَيْنَ شَهَابِ الْمَلْجَبِيِّ، وَكَانَ مَعَاوِيَةَ وَلَاءَهُ خُرَاسَانَ، فَخَازَ مَا لَا، وَاسْتَقَرَّ عَيْدُهَا بَيْنَ عُرْوَةِ الْمَرَاوِي، فَخَازَهُ بَيْنَ خَدِيدٍ وَكَلَّةٍ، وَفَرَّكَهُ: مَقْرَبِ الطَّرَابِيَانِ، أَيْ خَرْنَتْهُ فِي وَجْهِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ لِلطَّرَابِيَانِ خَطَأً فِي وَجْهِهِ، فَخَبَّ خَرْنَتْهُ فِي وَجْهِهِ بِالسَّطِّ الَّذِي

فِي وَجْهِهِ الطَّرَابِيَانِ، وَيَنْتَبَهُ: قِيَا لَيْتَ لَا يَنْتَبَهُ وَمُخْطَمٌ أَقْوَمُ يَسْبُ وَيَخْرِي الدَّهْرَ كُلَّ يَوْمٍ

قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ خَرْنَتْ عَيْدًا، فَلَيْسَ هُوَ لَيْتَهُ إِلَّا بَيْنَ حَبَّاسٍ، وَأَيْهَا هُوَ لَأَسَدُ بَيْنِ نَاعِمَةٍ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ الَّذِي كَلَّ عَيْدَهُ بِأَمْرِ الثَّمَانِ يَوْمَ بُوَيْبُو<sup>(٢)</sup>، وَابْتَهَ:

أَلَا أَيْلُهَا فَيَانِ خُودَانِ أَنْتَى خَرْنَتْ عَيْدًا مَقْرَبِ الطَّرَابِيَانِ عَدَاةٌ تَوَحَّى التَّلَكُ يَنْكَبِسُ الْحَيَا - قَصَادَةٌ تَحَسُّ كَأَنَّ كَالْبِشْرَانِ الْأَزْهَرِي: قَالَ قَرَأْتُ بِحَقِّ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: الطَّرَابُ دَابَّةٌ صَغِيرُ الْقَوَائِمِ، يَكُونُ طَوْلُ غَوَائِيهِ قَدْرَ يَنْصَبُو بِصَبْعٍ، وَهُوَ غَرِيضٌ، وَيَكُونُ عُرْضُهُ شِبْرًا أَوْ فَرْسًا، وَطَوْلُهُ بِمَقْدَارِ زِرَاعٍ، وَهُوَ مَكْرَسُ الرَّاسِ، أَيْ مَتَجَمُّعُهُ، قَالَ: وَأَفْئَاءُ كَأَنَّهُ السَّوْدُ، وَجَمْعُهُ الطَّرَابِيُّ.

وقيل: الطَّرَابِيُّ الْوَاحِدُ، وَجَمْعُهُ طَرَابِيَانِ، ابْنُ سِينَةَ: وَالْجَمْعُ طَرَابِيْنِ وَطَرَابِي، أَيْهَا الْأَوَّلَى بَدَلُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ، وَالثَّانِيَةُ بَدَلُ بَيْنَ الزَّوْنِ، وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي إِنْسَانٍ، وَسَمَّاهُ بِزَكْرَةٍ الْجَوْهَرِي: الطَّرَابِيُّ عَلَى فَعْلٍ، جَمْعٌ فَعْلٌ جَعْلٌ جَمْعٌ جَعَلٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَا جَعَلَ الطَّرَابِي الْقِصَارَ أَوْفَاهَا إِلَى الْعِلْمِ مِنْ مَوْجِزِ الْبَحَارِ الْمُقْصَارِ

(٢) قوله: «ناعمة» بالعين المهملة في الطيبات جميعها: ناعمة، بالعين المهملة. والصبوب ما يفرح به في مادة ونسي: «أُسَدُ ابْنِ نَاعِمَةَ الطَّيِّبِ بِشَاءَ... وهو الذي قيل صيداً بأمر الثمان». وفيه حلف هو صيد من الأرض الشاعر الجاهلي الذي قتله الثمان بن المنذر. وقد وفد عليه في يوم بوسه.

(٣) قوله: «يوم بوبو» في الطيبات: «يوم بوسه» بجملة الطيب، وهو معروف. والمعروف أنه كان لثمان يوم بوس ويوم نعم. ويصل على أن الصواب «بوسه» قوله: «ف»

قصائد نساء كان كالديبران (٤) قوله: «وما جعل» رواية النيران: وما جعل... (٥) قوله: «يوم بوسه» في الطيبات: «يوم بوسه» بجملة الطيب، وهو معروف. والمعروف أنه كان لثمان يوم بوس ويوم نعم. ويصل على أن الصواب «بوسه» قوله: «ف»



وَمَا مَدَّ وَجَّعٌ عَلَى غُرَابٍ، مِثْلَ حِرْيَاهُ  
وَحِرَابِهِ، كَأَنَّهُ جَنَعَ غُرَابًا، وَقَالَ:  
وَمَلَّ أَتَمَّ إِلَّا غُرَابِي مَلَّحَجٌ  
تَقَامَسَ وَتَشَبَّهَ بِأَتَمِّهَا الطَّعْمُ  
وَالْغُرَابُ وَطَرَبُ: إِسْبَانُ الْبَحْرِ  
وَيُقْتَضَى بِهِ الرَّجُلُ، كَقَوْلِهِ: يَا غُرَابُ.  
وَيُقَالُ: تَدَاثَا فَكُنَا حِرَا يَتَشَابَهُمَا  
شَبْهًا مُخْتَلِفًا لَمَّا شَبَّهَا بِشَيْءٍ الْغُرَابِ. وَقَالُوا:  
هَذَا يَتَشَابَعَانِ جِلْدُ الْغُرَابِ أَيْ يَتَشَابَهُ، فَكَانَ  
بَيْنَهُمَا جِلْدُ غُرَابٍ، يَتَوَلَّاهُ وَيَتَجَادَّاهُ. أَيْ  
الْأَغْرَابُ: بَيْنَ التَّمْلِيهِ: هَذَا يَتَشَابَعَانِ جِلْدُ  
الْغُرَابِ، أَيْ يَتَشَابَهُمَا. وَالْمَشْنُ: مَسَحَ  
الْيَتِيمُ بِالْيَمَى الْمُتَحِينِ.

• طرب. التَّهْلِيلُ فِي الْحَمْدِ:  
الطَّرِبَاتُ، بِطَاءِهَا وَالْقِيَرُ، الْحَبَّةُ.

• طرب. الطَّرُ وَالطَّرَّةُ وَالطَّرْدُ: الْمَجَرُّ  
حَامَةً، وَقِيلَ: هُوَ الْمَجَرُّ الْمَسُورُ، وَقِيلَ:  
يَقْبَعُ حَجَرٌ أَوْ حَدٌّ حَيْثُ السَّكِينِ، وَالْجَمْعُ  
طَرَانٌ وَطَرَانٌ. قَالَ تَلْمِذٌ: طَرِدَ وَطَرَانٌ  
كَحَرَفٍ وَجَرْدَانٍ. وَقَدْ يَكُونُ طَرْدٌ وَطَرَانٌ  
يَجْمَعُ طَرِكَيْهِمَا وَيُتَوَلَّى وَتَوَلَّى. وَفِي  
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ عَيْنِي بَيْنَ  
حَاطِي سَانٍ فَقَالَ: إِنِّي نَعِيْتُ الْعَيْنَ وَلَا تَعُدُّ  
مَا نَدَّحَى بِإِلَّا الطَّرَانَ وَفِيهِ التَّمَا، قَالَ:  
أَمِ السُّمُّ يَا فَيْتَ. قَالَ الْأَشْمُسِيُّ: الطَّرَانُ  
وَالسُّمُّ طَرْدٌ، وَهُوَ حَجَرٌ مُسَكَّنٌ صَلْبٌ،  
وَجَمْعُهُ طَرَانٌ، وَمِثْلُ رُطْبٍ وَرُطَابٍ، وَطَرَانٌ  
مِثْلُ صُرَّةٍ وَمِزْدَانٍ، قَالَ كَيْدٌ:

يَسْتَرْقُ تَكُنُّ الْطَرَانَ تَابِجِي  
إِذَا تَوَقَّعَ فِي التَّيْمِيَّةِ الطَّرُ  
وَفِي حَكِيمِي عَيْنِي أَيْضًا: لَا يَسْكُنُ إِلَّا  
الطَّرَانُ، وَجَمْعُ أَيْضًا عَلَى أَلِفٍ، وَفِيهِ:  
فَلَعَلَّتْ طَرَانًا مِنَ الْأَلِفَةِ فَلَعَبَهَا بِهِ.  
شَمِرُ: الْمُنْطَرَةُ تَلَقَّى مِنَ الطَّرَانِ يَطْلَعُ بِهَا.  
وَقَالَ: طَرِيدٌ وَأَطْرِدُ، وَيُقَالُ طَرْدَةٌ وَاجِدَةٌ،  
وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ: الطَّرُ حَجَرٌ أَمْسَسَ حَرِيضُ

يَكْتَرُهُ الرَّجُلُ فَيَجُوزُ الْجُوزُ، وَعَلَى كُلِّ كَرٍ  
يَكُونُ الطَّرُّ، وَمَوْكَلٌ أَنْ يَكْتَسِرَ طَرُّ أَيْضًا،  
وَهِيَ فِي الْأَرْضِ سَكِلٌ وَمَصْلَحٌ مِثْلُ  
السُّبُورِ. وَالسَّكِلُ: الْحَجَرُ التَّيْمِيُّ،  
وَأَقْبَلُ:

تَقِيهِ مَطَارِيرُ الصُّوَى مِنْ يَدَائِهِ  
يَسُودُ لِلْحَبِيصِ الْحَصَى، كَتَرَى الْقَسْبِ  
وَأَرْسُ مَطَرَةٌ، يَكْتَسِرُ النَّظَارُ: خَاتٌ  
جِيَارُكَ (عَنْ تَلْمِذِي)، وَفِي التَّهْلِيلِ:  
ذَاتُ طَرَانٍ. وَحَكِي الْقَارِئُ: أَرَى أَرْسًا  
مَنْكَةً، يَنْقُصُ الْجَمْعُ وَالطَّاءُ، ذَاتُ طَرَانٍ.  
وَالطَّرُ: نَقَتْ الْمَكَانَ الْحَزْنَ.  
وَالطَّرِيدُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْجِيَارَةِ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ. وَالطَّرِيدُ: التَّمَكُّمُ الَّذِي يَهْتَدَى  
بِهِ، وَالْجَمْعُ أَطْرِدُ وَطَرَانٌ، مِثْلُ أَرْطِفَةٍ  
وَرُفْغَانٍ، التَّهْلِيلُ: وَالْأَطْرِدُ مِنَ الْأَعْلَامِ  
الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا بِمِثْلِ الْأَطْرِدِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ  
مَنْطَرًا (١) صَلْبًا يَنْقُصُ يَدُ الرَّحَى.  
وَالطَّرُ وَالْمَنْطَرَةُ: الْمَجَرُّ يَطْلَعُ بِهِ  
الْبَلَدُ: يَمْلَأُ طَرْنُ مَنْطَرَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبَلَدَ  
إِذَا تَلَمَّسَتْ، وَهُوَ كَمَا يَطْلَعُ فِي حَقِّهِ  
الرَّجْمِ، كَيَحِيثُ يَكْبَحُ الرَّاغِبُ مَنْطَرَةً  
وَيُخْتَلِ بِئَنَّهُ فِي بَلَدِهِ مِنْ طَرِبَةٍ ثُمَّ يَطْلَعُ مِنْ  
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالْقَوْلِ، وَهُوَ مَا أَبْقَى فِي  
بَلَدِي النَّقِ، وَطَرُ مَنْطَرَةٍ: قَلْعَتُهَا. وَقَالَ  
بَنَصْرَةُ فِي السُّكُلِ: أَطْرِدُ ذَلِكَ تَائِلَةً، أَيْ  
ارْتَجِبِي الطَّرُ، وَالْمَعْرُوفُ بِالطَّاءِ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ.

• طرب. الطَّرُونُ: التَّرَامَةُ وَدَكَهَ الْقَلْبُ،  
يُوصَفُ بِهِ الْبُيَاضُ الْأَزْوَاجُ وَالْفَتَيَاتُ الْوُثُلَاتُ  
وَلَا يُوصَفُ بِهِ الشَّيْخُ وَلَا الْبَيْدُ، وَقِيلَ:  
الطَّرُونُ حَسَنُ الْبَيَارَةِ، وَقِيلَ: حَسَنُ  
الْبَيْتِ، وَقِيلَ: السُّلْبُ بِالْيَمَى، وَقَدْ طَرَتِ  
طَرَفًا، وَبَجَرَتْ فِي الشَّرِّ طَرَفَةً. وَالطَّرُونُ:  
مَشْدَرُ الطَّرِيفِ، وَقَدْ طَرَفَ يَطْرُفُ، وَنَعَمْ

(١) قوله: «مطروء» محطوء.

الطَّرِبَةُ، وَزَجَلُ طَرِيفٍ مِنْ قَوْمٍ طَرَابِ  
وَطَرُوفٍ وَطَرَابِ، عَلَى الشَّيْخِ مِنْ قَوْمٍ  
طَرَبَاتُ (مُذَلِّجٌ عَنِ الشَّيْخَانِ)، وَطَرَانٌ مِنْ  
قَوْمٍ طَرَابِيزٍ. وَتَقُولُ: فَيْتَ طَرُوفُ أَيْ  
طَرَبَاتُ، وَهَذَا فِي الشَّرِّ يَحْسَبُ. قَالَ  
الْجَوَهَرِيُّ: كَانَتْهُمْ جَنْبًا طَرَفًا يَنْقُصُ خَلْفُ  
الرَّيَادَةِ، قَالَ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ يَسْتَرْقِي  
مَلَاكِيْرَ لَمْ يَكْتَسِرْ عَلَى ذِكْرٍ، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي  
أَنَّ الْجَوَهَرِيَّ: وَكَيْمُ طَرَبَاتُ وَطَرَانٌ، وَقَدْ  
قَالُوا طَرُفٌ، قَالَ: وَالَّذِي ذَكَرَهُ سَيِّبَةُ  
طَرُوفٌ، قَالَ: كَأَنَّهُ جَمَعَ طَرِبَ.

وَقَطَرَتْ لَمْلَامٌ أَيْ تَكَلَّمَتْ الطَّرُوفُ: وَتَرَامَهُ  
طَرِيفَةً مِنْ بَسْمَةِ طَرَابِيزٍ وَطَرَابِيزٍ. قَالَ  
سَيِّبَةُ: وَالَّذِي ذَكَرَهُ فِي التَّكْسِيرِ، بَنِي فِي  
طَرَابِيزٍ وَحَكِي الشَّيْخَانِ: اطْرِفْ إِنْ كُنْتَ  
طَارِقًا، وَقَالُوا فِي الْحَالِ: إِنَّهُ لَطَرِيفٌ.  
الْأَشْمُسِيُّ وَابْنُ الْأَغْرَابِ: الطَّرِيفُ الْبَلِيعُ  
الْجِدُّ الْكَلَامِ، وَقَالَ: الطَّرُوفُ فِي السُّلْبِ،  
وَلَحْجًا يَقُولُ حُرَّتُ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا كَانَ  
الْعَمَلُ طَرِيفًا لَمْ يَطْلَعْ، مَثَلُهُ إِذَا كَانَ لَحْجًا  
جِدُّ الْكَلَامِ: اخْتَجَعَ عَنْ نَفْسِهِ لَا يَطْلَعُ مَثَلُ  
الْحَدِّ، وَقَالَ حَرَمِي: الطَّرِيفُ الْحَسَنُ الرَّجِيوُ  
وَالسُّلْبُ، يَمْلَأُ: إِسْبَانُ طَرِيفٌ، وَفِيهِ  
طَرِيفٌ، وَأَجَلٌ: مَا أَطْرَفَ زَيْدٌ، فِي  
الاسْتِفْهَامِ: أَيْسَاهُ أَطْرَفَ أَمْ وَفِيهِ؟  
وَالطَّرُونُ فِي السُّلْبِ الْبَلِيعَةُ، وَفِي الرَّجُلِ  
السُّنَّةُ، وَفِي الْقَلْبِ الدَّكَاةُ. أَيْ  
الْأَغْرَابُ: الطَّرُونُ فِي السُّلْبِ، وَالْمَلَاةُ فِي  
الْبَيْتِ، وَالْمَلَاةُ فِي الْقَمْرِ، وَالْجَانُّ فِي  
الْأَنْوَارِ. وَقَالَ مُعْتَمِدٌ بَنُ تَيْمَةَ: الطَّرِيفُ  
مُشَقٌّ مِنَ الطَّرُونِ، وَهُوَ لُفْظُهُ، كَأَنَّهُ يَنْقُصُ  
الطَّرِيفُ وَمَعَهُ لَدَائِيْمٌ وَتَكَادِيْمٌ الْأَخْلَاقِ.  
وَقَالَ: فَلَوْلَا يَطْلَعُونَ وَلَيْسَ بِطَرِيفِي.  
وَالطَّرُونُ: الْكِبَارَةُ. وَقَدْ طَرَفَ الرَّجُلُ،  
بِالْقَسَمِ: طَرَفًا، لَمْ يَطْرِفْ. وَفِي حَكِيمِي  
مَثَلُوهُ قَالَ: كَيْتَ ابْنُ زَيْدَا؟ قَالُوا:  
طَرِيفٌ. عَلَى أَنَّهُ يَلْحَقُ، قَالَ: أَوْ كَيْسَ  
ذَلِكَ أَطْرَفَ لَه؟ وَفِي حَكِيمِي ابْنِ سَبْرِي:

الكلام أكثر من أن يثلب طريف، أي أن  
الطريف لا تفريق عليه تعالى الكلام، فهو  
يكنى ويصغر ولا يثلب.

وأظرف بالرجل: ذكره يظرون.  
وأظرف الرجل: ولده له أولاد طرفة.

وظرف الشيء: وعاره، والنجع  
ظرف، وبه ظرف الأزيء والأكبة.

الليث: الظرف وجه كل شيء حتى إن  
البرق ظرف ليد هو.

الليث: والصفات في الكلام التي  
تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفًا من نحو

أمام وقدام وأمامه ذلك، تقول: عقلت  
زيد، إنما تصب لظرف ليد هو، وهو

موضع لغيره، وقال غيره: الخليل يسما  
ظرفًا، وكلما كان يسما المحال، والقراء

يسما الصفات، والمسمى واحد.

وقالوا: إنك تكفيض الظرف، أي

الظرف، يني والظرف وعاره، يقال: إنك  
لست بخاف، قال أبو حنيفة: أكلة الباس

كل ظرف ذو حية، فجعل الظرف لحيمة.

ه ظرف: الظرفى: الكيس. رجل  
ظرفى: كيس. وظرفى يظرف إذا كاس.

قال أبو عمرو: ظرفى إذا لان، وظرفى إذا  
كاس. وأظرفى كاس وحقيق، وقال

ابن الأعرابي: أظرفى، بالطاء غير  
المجتمعة. وأظرفى الرجل الظرفاء: اتهم

فأصعب بطنه، والكفة واوية وبالية.  
وأظرفى بطنه إذا انتفخ، وذكره الجوهري

في شرا، بالصاد، ولم يذكر هذا الفعل.  
الأظرفى: قرأت في نوايد الأعراب

الأظرفاء والأظرفاء البطة، وهو يظرف  
ويظرفى، قال: وكذلك المصطفى

والجنى، بالطاء، وقال الأصبغى:  
الظرفى بطنه، بالطاء. أبو زيد: الظرفى

الرجل غلب الجسم على قلبه فأصعب جوفه  
فأت، ورواه الشيباني: الظرفى،

والشيباني ثقة، وأبو زيد أوثق منه.

ابن الأثير: ظرى بطنه يظرفى إذا  
لم يثلك لينا.

ويقال: أصاب آل الظرفى فأمزله،  
وهو جسد الماء يشبه البرق.

ابن الأعرابي: الظرفى الحاض وظرفى يظرفى  
إذا جرى.

ظعن - ظعن يظعن ظنًا وظعنًا،  
بالضرب، وظعنًا: ذنَبَ وسارَ. وظرفى

فرقة تسمى: ديم ظعنكم،  
و: ظعنكم. وأظعن: هو: سيره، وأشد

سيره:

الظاعن: ولما يظفروا أحدًا  
والظالون: لمن دار تحليه

والظن: سير البادية لتجمع، أو حصى  
ماه، أو ظنير مبر، أو تولى من ماه إلى

ماه، أو ين يلد إلى يلد، وقد يقال لكل  
شخص يسير في حج أو غيره أو يسير من

مدينة إلى أخرى ظالين، وهو زيد  
الخالص، ويقال: أظعن أنت أم قم؟

والظنة: السفرة القصيرة.

والظنعة: الجمال يظعن عليه.

والظنعة: الهودج تكون في المرأة،

ويقول: هو الهودج، كانت فيه أو لم تكن.

والظنعة: المرأة في الهودج، سُميت به

على حد نسبة الفهر باسم الشيء يُغزى

بته، ويقال: سُميت المرأة ظنعة لأنها

تظن مع زوجها وتحمي بالياء كالحيضة،

ولا تسمى ظنعة إلا وهي في هودج، ومن

ابن المسكت: كل امرأة ظنعة في هودج

أو غيره، والنجع ظعن وظعن وظعن

وأظعان. وظعنات، (الأميركان) جمع

النجع، قال يفر بن أبي خازي:

لهم ظعنات يمتحن برأية

كما يظفر الظاهر المتقلب

ويقول: كل يفر برأية للنساء فهو ظنعة،

وإنما سميت النسوة ظعنات لأنهن يكن في

الهودج. يقال: هي ظنعة وزوجه

وقنعة وبرسه. وقال الليث: الظنعة  
الجملة الذي يركب، وتسمى المرأة ظنعة

لأنها تركب. وقال أبو زيد: لا يقال حمل  
ولا ظن ولا ليل إلى شيء عليها الهودج، كان

فيها نساء أو لم يكن. والظنعة: المرأة في  
الهودج، وإذا لم تكن فيه فليست بظنعة،

قال عمرو بن كلثوم:

يحي قلب الشرقى يا ظنعا

نحبرك العينين وتغيرنا

قال ابن الأثير: الأصل في الظنعة المرأة  
تكون في هودجها، ثم كثر ذلك حتى سموا

زوجة الرجل ظنعة. وقال غيره: أكثر

ما يقال للظنعة للمرأة الرأفة، وأشد

قوله:

تبصر خليلي هل ترى بين ظنعا

ليمة أفعال النبل المخرجة؟

قال: شبه النبال عليها هودج النساء

بالنبل. وفي حديث حنين: فإذا هو أن

على بكرة أبيهم يظفرون وشاهوم وتحميهم

الظن: النسوة، واجتهدا ظنعة، قال:

وأصل الظنعة الرأفة التي يرسل ويظعن

عليها أي يسار، ويقال: الظنعة المرأة في

الهودج، ثم قيل للهودج بالمرأة،

والمرأة بلا هودج، ظنعة. وفي الحديث:

أله أعطى حليمة السعدية بعباً موقعا

للظنعة، أي للهودج، وبه حديث سيده

ابن جبير: ليس في جنس ظنعة صدقة، إن

روى بالإضافة للظنعة المرأة، وإن روى

بالظنعة فهو الجمال الذي يظعن عليه،

وأشد في البقلة.

وأظعن المرأة البيرة: ربيته. وظنا

بغير ظنعة المرأة أي تركب في سترها وفي

تدري ظنعا، وهي تظنعة والظنون: من

الزبل: الذي تركب المرأة عاتية، قال:

ثم الذي يظنل ويظنل عليه. والظنكان

والظنون: المتبل يظنل في الهودج، وفي

الظنليب: يظنل به الجمال، قال الشاعر:

لَهُ عَنقٌ تَرَى بِأُصْبُعَيْهِ  
وَدَلَانِ يَسْقَانِ كُلَّ ظِلَانِ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلنَّافِثَةِ:  
أَثَرْتُ النَّفْسَ ثُمَّ تَزَعْتُ عَنْهُ  
سَحَابَ حَادِ الْأَرْبِ هَرَوِ الظَّهَانِ  
وَالظَّهْنُ وَالظَّنُّ: الظَّاهِرُونَ، وَالظَّنُّ  
جَمْعُ ظَاهِرٍ، وَالظَّنُّ اسْمُ الْجَمْعِ،  
فَأَمَّا قَوْلُهُ:

أَوْ تَصْبُحِي فِي الظَّاهِنِ الْمَوْتِ  
فَعَلِي إِزَادَةُ الْجِنْسِ، وَالظَّنَّةُ: الْحَالُ  
كَالرَّحْلَةِ.

وَقَرَأَ يَظْهَانُ: سَهْلَةُ السَّوِي، وَكَذَلِكَ  
النَّافِثَةُ.

وَمُطَاعِنَةُ ابْنِ بَرٍّ: أَعْرَضِيهِمْ، فَلَيْسَ  
قَوْمُهُمْ فَرِحُوا عَنْهُمْ، وَفِي الْمَثَلِ: عَلَى كَرَمٍ  
ظَلَمْتَ طَاعِنَةً.

وَقَوْلُ الظَّاهِنِ: مَوْضِعٌ.  
وَمُطَاعِنُ ابْنِ مَطَرُونَ: صَاحِبُ النَّبِيِّ.

ظَفَرٌ

وَالظُّفْرُ الظُّفْرُ وَالظُّفْرُ: مَهْوًى، وَجَمْعُهُ  
أُظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ وَأُظْفَارٌ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ  
وغيرِهِ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ: ذَكَرَ فِي  
ظُفْرِهِ، بِالْكَسْرِ، فَشَذُّ غَيْرِ مَاوَسٍ بِهِ.  
إِذَا لَا يَهْوِي ظُفْرُ: بِالْكَسْرِ، وَقَالُوا: الظُّفْرُ  
لَا لَا يَهْوِي، وَالْوَطْبُ لَا يَهْوِي، كَلَّةٌ  
مَذْكُورٌ، مَرْحَبٌ بِهِ بِاللَّيَالِي، وَالْجَمْعُ  
أُظْفَارٌ، وَهُوَ الْأُظْفُورُ، وَكَانَ هَذَا قَوْلُهُمْ  
أُظْفَارِي، لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ أَلَيْهِ هُوَ  
جَمْعُ ظُفْرٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ بِجَمْعٍ.  
وَلِهَذَا حَمَلُ الْأَعْفَشِ قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ: دَفَعَنَ  
مَقْبُوضَةً، عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ، وَيُجِزُّ  
إِلَيْهِ لَيْلًا يَضْفَرُهُ إِلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ  
رِهَانٍ أَلَيْهِ هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَقُلْ  
الْأُظْفَارُ بَلْ قَالَ أَظْفَارِي جِنْدَهُ مُلَحَقَةٌ بِبَابِي  
مُدْرَجٌ، بِبَابِلِي مَا أَنْشَأَ إِلَيْهَا بَيْنَ زِيَادَةِ  
الْوَرَاءِ مَعَهَا، قَالَ ابْنُ سِيَدٍ: هَذَا مَذْهَبُ  
بَعْضِهِمْ، الْبَيْتُ: الظُّفْرُ ظُفْرُ الْأَخْبَرِ وَالظُّفْرُ

الْبَابِيُّ، وَالْجَمْعُ الْأُظْفَارُ، وَجَمَاعَةُ الْأُظْفَارِ  
أُظْفَارٌ، لِأَنَّ أَظْفَارًا يَزِيدُ إِصْمَارًا<sup>(١)</sup>، تَقُولُ  
أُظْفَارِي وَأَخْبَرِي، وَإِنْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْأَخْبَارِ  
جَازٌ، وَلَا يَكُنُّمْ بِهِ بِالْفَيْسِ فِي كُلِّ ذَلِكَ  
سَوَاءٌ خَبِرَ أَنَّ الشَّيْءَ نَسَى، أَوْ أَنَّ وَرَدَ عَلَى  
الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مُتَمَتِّلًا فِي الْكَلَامِ  
اسْتَرْحَشَ بِهِ فَكَفَرَ، وَهُوَ فِي الْأَخْبَارِ جَمْعٌ  
جَائِزٌ.

وَقَوْلُهُ تَمَالَى: وَعَلَى الْبَيْنِ مَا دَوَّ حَرَمَتَا  
كُلِّ ذِي ظُفْرٍ، دَخَلَ فِي ذِي الظُّفْرِ ذَوَاتُ  
الْأَخْبَرِ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، لِأَنَّهَا كَالْأُظْفَارِ  
لَهَا.

وَرَجُلٌ أَظْفَرُ: طَوِيلُ الْأُظْفَارِ عَرِضُهَا؛  
وَلَا تَمَلَّأَ لَهَا مِنْ جِهَةِ السَّاعِرِ، وَمِنْهُمُ أَظْفَرُ  
كَذَلِكَ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بِأُظْفَرٍ كَالْمَمُودِ إِذَا اصْصَحَّتْ  
عَلَى وَهْلِ وَأَصْفَرُ كَالْمَمُودِ  
وَالظُّفْرِيُّ: حَذُّ الظُّفْرِ فِي الْقِتَاعَةِ  
وغيرِهَا، وَظْفَرُهُ ظُفْرُهُ وَظْفَرُهُ وَظْفَرُهُ: حَزَنٌ  
فِي وَجْهِهِ ظُفْرُهُ، وَيُقَالُ: ظُفْرُ لَدُنِّي وَجْهِ

لَدُنِّي إِذَا حَزَنَ ظُفْرُهُ فِي كَحْوِهِ فَظْفَرُهُ، وَكَذَلِكَ  
الظُّفْرِيُّ فِي الْفَقَاءِ وَالْبُطْحِ، وَكُلُّ مَا عَزَزَتْ  
بِهِ ظُفْرُهُ فَصَحَّتْهُ، أَوْ أَلَزَتْ بِهِ، فَقَدْ  
ظْفَرَتْهُ، وَأَنشَدَ نَتَبُ لَخْنَقِي بَنِي إِدَا:

وَلَا تَقِرِّي الْحَلَقَ أَنْ تَنْظُرَا  
وَالظُّفْرُ الرَّجُلُ وَالظُّفْرُ أَيْ أَعْلَى ظُفْرِهِ.  
وَهُوَ أَفْخَلُ مَا دَفَعَهُ، وَقَالَ السَّجَّاجُ جَعَلَ

بَارِيًا:  
تَقَضَّى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ  
أَبْصَرَ غُرَابَ نَفْسِهِ فَانْكَدَرَ  
شَاكِي الْكَتَالِيْبِ إِذَا أَعْرَى أَظْفَرُ

الْكِتَالِيْبِ: مَخَالِيْبُ الْبَارِي، الْوَاحِدُ  
كَلْبَةٌ، وَالشَّامِكِي: مُشَوَّرَةٌ مِنَ الشُّوْكَةِ.

(١) قَوْلُهُ: وَلَا أَنْ أَظْفَارًا يَزِيدُ إِصْمَارَهُ، مَكَانًا  
فِي الْعِلْمِ جَمْعُهَا وَفِي الْجَاهِلِ، وَفِي الْأَمَّاظَةِ  
بَيْنَ الْمَفَالَتَيْنِ، أَظْفَارُ جَمْعُ مَفْرَعِ الْمَرْوَةِ، وَإِصْمَارُ  
مَفْرَعُ مَكْسُورِ الْمَرْوَةِ.

[عبد الله]

وَهُوَ مَقْلُوبٌ، أَيْ حَادٌّ لِلْمَخَالِيْبِ، وَأَفْخَرُ  
أَيْضًا: يَمْتَنِي ظُفْرِي بِهِمْ.

وَرَجُلٌ مُظْلِمُ الظُّفْرِ عَنِ الْأَدَى، وَكَذَلِكَ  
الظُّفْرُ عَنِ الْبَيْتِ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لَمُظْلِمُ الظُّفْرِ، أَيْ  
لَا يَلْبَسِي عَمَلًا، وَقَالَ عُرَّةٌ:

لَسْتُ بِالْقَائِي وَلَا كِلَ الظُّفْرِ  
وَيُقَالُ لِلْمُهَيِّجِ: هُوَ كِلَ الظُّفْرِ.

وَرَجُلٌ أَظْفَرُ بَيْنَ الظُّفْرِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ  
الْأُظْفَارِ، كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ أَظْفَرُ طَوِيلَ الشَّعْرِ،  
ابْنُ سِيَدٍ: وَالظُّفْرُ قُرْبُ بَيْنَ الْبَصَرِ  
أَسْوَدُ مُتَمَتِّلٍ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ عَلَى شَكْلِ ظُفْرِ

الْإِنْسَانِ، يُرْفَعُ فِي اللَّحْنَةِ، وَالْجَمْعُ أَظْفَارُ  
وَأُظْفَارٌ، وَقَالَ صَاحِبُ الْبَيْتِ: لَا وَاحِدَ  
لَهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا يَفْرَدُ بِهِ الْوَاحِدُ،  
قَالَ: وَيُقَالُ قَالُ بَعْضُهُمْ أَظْفَارَةً وَاحِدَةً،

وَلَيْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ، وَجَمَعْتُمَا عَلَى  
أُظْفَارٍ، وَهَذَا فِي السُّبُوحِ، وَإِذَا أَرَادَ شَيْءٌ  
بَيْنَ تَحْوِيهِمَا يَتَنَبَّهُ أَنْ يَكُونَ ظُفْرًا وَفَوْقًا، وَمَنْ  
يَقُولُونَ أَظْفَارُ أَظْفَارٍ وَأَوْرَاءُ وَأَوْرَاءُ يَلْبَسِينَ

الْبُطْرَيْنِ.

وَالظُّفْرُ تَوْبُهُ: طَبِيبُ الظُّفْرِ، وَفِي حَنِيشٍ  
أَمْ حَشِيَّةٍ: لَا تَمَسُّ الْمَجْدُ الْإِدَّةَ بَيْنَ قُسْطٍ  
أُظْفَارِي، وَفِي رَوَائِجِي: بَيْنَ قُسْطٍ وَأُظْفَارِي؛  
قَالَ: الْأُظْفَارُ جَنْبُ بَيْنَ السُّبُوحِ، لَا وَاحِدَ

لَهُ بَيْنَ لَتَوْبِهِ، وَلِيْلِي: وَاحِدُهُ ظُفْرٌ، وَهُوَ  
شَيْءٌ مِنْ الْبُطْرِ أَسْوَدُ، وَالْوَعْلَةُ بَيْنَ قَبِيحَةٍ  
بِالظُّفْرِ.

وَقَرَّضَتِ الْأَرْضُ: أُنْزِعَتْ مِنَ الْبَنَاتِ  
مَا يَكُونُ أَحْضَارَهُ بِالظُّفْرِ، وَظُفْرُ الرَّحْبِ  
وَالْأَرْضِي: خَرَجَ بِهِ فِيهِ الْأُظْفَارُ، وَكَذَلِكَ

جِبْنُ بَعْضِهِمْ، وَظُفْرُ الْبَيْتِ: خَرَجَ كَأَنَّهُ  
أُظْفَارُ الظَّاهِرِ، وَظُفْرُ النَّبِيِّ وَأَوْرَاجُ الْبَرْدِيِّ  
وَالْأَوَامِ وَالصَّائِيَانِ وَالْمَرْوَةُ وَالْهَبْدُ إِذَا خَرَجَ لَهُ

مَنْعَرُ أَصْفَرُ الظُّفْرِ، وَهِيَ حُرُوفُهُ تَدَارِي بِه  
لَهَا تَوْبُ أَخْبَرٍ، الْكِبَالِي: إِذَا جَلَّجَ الْبَيْتَ  
لَيْلٍ: قَدْ ظَفَرَ ظُفْرِي، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هُوَ

مَأْمُودٌ بَيْنَ الْأُظْفَارِ، الْجَوْرِيُّ: وَالظُّفْرُ

ما أَمَّانٌ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنَّتْ. وَيَقَالُ: ظَفَرُ النَّبْتِ إِذَا ظَلَعَ بِمِثَارِ الظُّفْرِ.  
وَالظُّفْرُ وَالظُّفْرَةُ، بِالضَّحِيرِ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَيْنِ يَجْعَلُهَا مِنْ خَاشِعَةٍ كَالظُّفْرِ، وَقِيلَ: هِيَ لَحْمَةٌ تَبْتُ عِنْدَ الْمَتْنِ حَتَّى تَبْلُغَ السَّوَادَ، وَهِيَ أَسْوَدَتْ فِيهِ، وَقِيلَ: الظُّفْرَةُ، بِالضَّحِيرِ، جِلْدَةٌ تَنْشِي الْمِنْ أَسْوَدَتْ بَيْنَ الْأَفْتِ عَلَى يَاسِ الْبَيْنِ إِلَى سَوَاحِجِهَا، قَالَ: وَهِيَ الَّتِي يَذَالُ لَهَا ظَفَرٌ (عَنْ أَبِي سَيِّدٍ)، وَلِي صَفْوُ السَّجَالِ: وَعَلَى حَبِيبِ ظَفْرَةٍ غِلْظَةٌ، يَفْتَحُ الظَّاهُ وَالْقَاهُ، وَهِيَ لَحْمَةٌ تَبْتُ عِنْدَ الْمَتْنِ، وَقَدْ تَمَدَّتْ إِلَى السَّوَادِ فَخَشِيَتْ، وَقَدْ ظَفِرَتْ مِنْهُ، بِالْكَسْرِ، ظَفَرُ ظَفَرًا، فَهِيَ ظَفْرَةٌ، وَيُقَالُ ظَفِرَ ظَفَرًا، فَهُوَ مَقْطُوعٌ، وَعَيْنُ ظَفْرَةٍ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

مَا الْقَوْلُ بَيْنَ حَبِيبٍ كَالْحَمَةِ  
يَحْتَمِي بَيْنَ الْبِكَاهِ ظَفْرَةٌ  
حَلَّ إِنِهَا فِي السَّجَنِ وَسَدَّ الْكَفَرِ؟  
الْقَرَاءُ: الظُّفْرَةُ لَحْمَةٌ تَبْتُ فِي الْحَدِّقِ،  
وَقَالَ خَيْرٌ: الظُّفْرُ لَحْمٌ يَبْتُ فِي يَاسِهِو  
الْبَيْنِ، وَهِيَ جِلْدُ الْحَدِّقِ.  
وَالظُّفَارُ الْجِلْدُ: مَا تَكَسَّرَتْ فَعَارَتْ لَهُ  
غَضُونٌ.

وَالظُّفَرُ الْجِلْدُ: فَكَهْ كَيْسَلُ الظُّفَارِ.  
الْأَصْحَمِيُّ: فِي السَّيِّ الظُّفْرُ وَهُوَ مَا وَرَاءَ  
مَقْبُوذِ الْوَرِي إِلَى طَرَفِ الْقَوَسِ وَالْجَمْعُ  
ظَفَرٌ، قَالَ الْأَصْبَغِيُّ: هَذَا يَقَالُ لِلظُّفْرِ  
أَطْفَرٌ، وَجَمْعُهُ أَطْفَرٌ، وَأَنشد:  
مَا بَيْنَ لَقَمَتِهَا الْأَوَّلَى إِذَا أَرْدَدَتْ  
وَبَيْنَ أُخْرَى تَلَهَا قَيْسُ أَطْفَرِو  
وَالظُّفْرُ، بِالْفَتْحِ: الْفَرْقُ بِالْمَقْطُوعِ  
الْبَيْتِ: الظُّفْرُ: الْفَرْقُ يَأْطُرُ، وَالْفَرْجُ  
عَلَى مَنْ خَاصَمَتْ، وَقَدْ ظَفِرَ بِوَ وَوَ  
(١) قوله: تَابَعَهُ فِي الصَّحاحِ: وَهِيَ،

وَالظُّفْرَةُ ظَفَرًا، يَثُلُ لِحْنٌ بِوَ وَلِحْجَةٌ، فَهُوَ  
ظَفِيرٌ، وَأَطْفَرُهُ اللَّهُ بِوَ وَعَلَيْهِ وَظَفَرُهُ بِوَ تَطْفِيرًا.  
وَيُقَالُ: ظَفِرَ اللَّهُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ، وَكَذَلِكَ  
أَطْفَرَهُ اللَّهُ. وَرَجُلٌ مَظْفَرٌ وَظَفِيرٌ وَظَفِيرٌ:  
لَا يَحْوِلُ مَرَّةً إِلَّا ظَفِرَ بِوَ، قَالَ الصَّغِيرُ  
السُّلُوبِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا:  
هُوَ الظُّفِيرُ الْمَيُوسُورُ إِنْ رَاحَ أَوْعَدَا  
بِوَ الرُّكْبِ وَالْتَمَاءِ الْمُتَحَبِّ  
وَرَجُلٌ مَظْفَرٌ: صَاحِبٌ دَوَلَةٍ لِي  
الْحَرْبِ. وَفُلَانٌ مَظْفَرٌ: لَا يَتَوَبُّ إِلَّا بِالظُّفْرِ،  
فَقُلْ تَمَّ لِكُثْرَةِ وَالْمِثَالِ. وَإِنْ قِيلَ: ظَفَرُ  
اللَّهِ فَلَانًا أَيْ جَعَلَهُ مَظْفَرًا جَازٍ وَحَسَنًا أَيْضًا.  
وَتَقُولُ: ظَفَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ مَلِكُهُ عَلَيْهِ،  
وَكَذَلِكَ إِذَا سَلَّ: أَيُّهَا الظُّفْرُ، فَاصْبِرْ عَنْ  
وَأَجِبْ حَلْبَ الْآخِرِ، فَقَدْ ظَفَرَهُ.  
قَالَ الْأَخْفَشُ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ: ظَفِرْتُ  
عَلَيْهِ لِي مَعْنَى ظَفِرْتُ بِوَ.

وَمَا ظَفِرْتُكَ حَتَّى مَبْدَ زَمَانٍ، أَيْ  
مَا رَأَيْتُكَ، وَكَذَلِكَ مَا أَسْلَمْتُكَ حَتَّى مَبْدَ  
حِينٍ.  
وَالظُّفْرُ: دَمًا لَهُ بِالظُّفْرِ، وَظَفِرْتُ بِوَ،  
فَإِنَّا ظَاهِرٌ وَهُوَ مَظْفُورٌ بِوَ. وَيُقَالُ: أَظْفَرَنِي  
اللَّهُ بِوَ.  
وَالظُّفْرُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَظَاهَرُوا بِمَعْنَى  
وَأَجِبْ.

وَالظُّفَارُ يَثُلُ قَطَاعٌ مَبْنِيَّةٌ: مُوَبَّحٌ،  
وَقِيلَ: هِيَ قُرْبَةٌ بَيْنَ قَرَى جَمِيرٍ إِلَيْهَا يَنْسَبُ  
الْجَزَعُ الظُّفَارِيُّ، وَقَدْ جَاعَتْ مَرْفُوعَةٌ  
أَجْرَتْ مَجْرَى رِيَابٍ، إِذَا سَمِتَ بِهَا.  
ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ جَزَعُ ظُفَارِي مُنْسَبٌ  
إِلَى ظُفَارِ أَسَدٍ مَبْنِيَّةٍ بِالْبَيْنِ. وَكَذَلِكَ عَوْدُ  
ظُفَارِي مُنْسَبٌ، وَهُوَ الْعَوْدُ الَّذِي يَشْخَرُ  
بِوَ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: مَنْ دَخَلَ ظُفَارِي حَصْرًا  
أَي تَعَلَّمَ الْجَمِيرِيَّةَ، وَقِيلَ: كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ  
مَنْعَةٍ ظُفَارِي.

وَفِي الْحَبَشَةِ: كَانَ لِيَأْسُ أَدَمَ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، الظُّفْرُ، أَيْ هِيَ بَشِيَّةُ الظُّفْرِ فِي  
يَأْخُو وَصَفَائِهِ وَكَثَائِفِهِ.

وَفِي حَبَشَةِ الْإِفْكِ: عَيْدٌ مِنْ جَزَعٍ  
أَطْفَارٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَى  
وَأُرِيدَ بِهَا الْبَطَرُ الْمَذْكُورُ أَوَّلًا، كَمَا هُوَ يُعْرَفُ  
فَيُتَبَّعُ وَيُجْعَلُ فِي الْبَقْعَةِ وَالْقِلَادَةِ، قَالَ:  
وَالصَّحِيحُ فِي الرُّوَايَةِ أَنَّهُ مِنْ جَزَعٍ ظُفَارِي.  
مَدِينَةُ لِحْمٍ بِالْبَيْنِ:  
وَالْأَطْفَارُ: كِبَارُ الْفِرْدَانِ وَكَوَاكِبُ  
صِبَارٍ.

وَالظُّفْرُ وَمَظْفَرٌ وَمِظْفَارٌ: أَسْمَاءُ.  
وَيَتَوَضَّرُ: بَعْدَانُ بَطْنِ الْأَنْصَارِ، وَبَطْنُ  
فِي بَنِي سَيْمٍ.

هَذَا ظَعْنُ الْكِبَالِيِّ: ظَفَفْتُ قِرَائِمَ الْبَحْرِ  
وغيره أَلْفَهَا عَلَمًا إِذَا شَدَدْتُهَا كَلَهَا وَجَمَعْتُهَا.  
وَلِي تَرْجَمْتُ صَفَتْ: مَا مَضُفُوتٌ إِذَا كَثُرَ  
عَلَيْهِ النَّاسُ، قَالَ الشَّامِيُّ:

لَا يَسْتَعِي فِي التَّرَجُّعِ الْمَضُفُورُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: رَوَاهُ أَبُو عَمِيرٍ الشَّيْبَانِيُّ  
الْمَقْطُوبُ، بِالضَّادِ، وَقَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ  
مَا مَضُفُورًا أَيْ مَشْغُولًا، وَأَنشد:

لَا يَسْتَعِي فِي التَّرَجُّعِ الْمَضُفُورُ  
وَقَالَ آخَرُ: الْمَضُفُوتُ الْمَقَارِبُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ.  
فِي الْفَيْلِ، وَأَنشد:  
زَحَفَ الْكَبِيرُ وَقَدْ تَهَيَّأَ عَظْمُهُ  
أَوْزَحَفَ مَضُفُوتُ الْيَدَيْنِ مَقْبُورُ  
وَابْنُ قَارِسٍ ذَكَرَهُ بِضَافٍ لَا غَيْرَ، وَكَذَلِكَ  
حِكَاةُ الْبَيْتِ.

هَذَا ظَلْعٌ: الظَّلْعُ: كَالظُّفْرِ. ظَلَعَ الرَّجُلُ  
وَالْثَّانِيَةَ فِي شَيْءٍ يَطْلَعُ ظَلْعًا، فَجَرَّ وَغَضَرَ فِي  
شَيْءٍ، فَإِنْ شَرَّكَهُ بَيْنَ حَضْنَيْهِ  
رَظَا صَاحِبِي يَنْدُ الْبِكَاهِ كَمَا رَفَعَتْ  
مَوْشَى الْأَطْرَافِ زَحَضَهُ حَرِثُهَا  
بَيْنَ الْبَحْلِ لَا تَدْرِي أَرْجُلُ شَالَهَا  
بِهَا الظَّلْعُ كَمَا حَرَوْتَ أَمْ يَبِينُهَا  
وَقَالَ كَثِيرٌ:  
وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تَصَامَلْتُ  
عَلَى ظَلْعِهَا يَوْمَ الْبَيَارِ اسْتَقَلْتُ

وقال أبو ذؤيب يَذْكُرُ قَرَمًا:

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَالْهُ

صَدَعٍ سَلِمَ رَجْعُهُ لَا يَطْلُعُ

النَهْشُ الْمُشَاشُ: الْخَيْفُ الْقَوَامِ،

وَرَجْعُهُ: عَطْفُ بَيْتِهِ.

ودابة ظالمٍ وِرْدُونٌ ظالمٍ، يغيرُ حاه

فيها، إن كان مَذْكُورًا فَكُلَى الْفِيلِ. وإن كان

مَوْثًا فَكُلَى النَّسِيرِ. وقال الجوهري: هو

ظالمٌ والآتي ظالمةٌ.

وَلِي مَثَلٍ: ارْتَدَّ عَلَى ظَلَمِكَ أَنْ يَهْضُمَ،

أَيُّ أَرْبَعٍ عَلَى تَصْرِيكِ وَأَفْعَلٍ يَنْقُذُ مَا نَقِضَ،

وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْهَا آخَرَ صِمًا نَقِضَ.

ابن الأعرابي: يقالُ ارْتَدَّ عَلَى ظَلَمِكَ،

فَقُضِلَ: رُدِّيتُ رِقَابًا، وَيُقَالُ: ارْتَدَّا عَلَى

ظَلَمِكَ، بِالْمُهْزَمِ، فَقُضِلَ: رَقَاتَ، وَمَعْنَاهُ

أَصْبَحَ أَمْرُكَ أَوَّلًا. وَيُقَالُ: فِي عَلَى ظَلَمِكَ،

فَتَجِبَ: وَتَلَبَّثَ أَتَى وَتَوَلَّى. وروى ابنُ هانئٍ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ: فَقَوْلُ الْعَرَبِ ارْتَدَّا عَلَى

ظَلَمِكَ، أَيُّ حُفَّتْ نَفْسُ حَالِمٍ وَمَسَاوَيْكَ. وَفِي

التَّوَادِي: لِأَنَّ يَرَقًا عَلَى ظَلَمِيٍّ، أَيُّ يَسْكُتُ

عَلَى ذُلِّهِ وَصَوْبٍ. وَيُقَالُ: مَتَى قَوْلُ ارْتَدَّ

عَلَى ظَلَمِكَ، أَيُّ تَصَدَّقَ فِي الْجَبَلِ وَأَلَّتْ

تَعْلَمُ أَنَّكَ ظَالِمٌ لَا تَجْعُدُ نَفْسَكَ.

ويقالُ: قَرَسَ وَظَلَمَ، قَالَ الْأَجْدَعُ

الْمُهْدَلِيُّ:

وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّ جَارِيهَا

يَأْجِسُ لَا لَيْبِسُ وَلَا يَطْلُعُ

وَقِيلَ: أَصْلُ قَوْلِهِ ارْتَدَّ عَلَى ظَلَمِكَ مِنْ

رَمَتْهُ الْحَصَى إِذَا رَكَعَتْ، أَيُّ ارْتَعَتْ يَمْعِدَارُ

طَائِفَتِكَ، لَمَّا أَسْنَدَتْ ثُمَّ صَارَ الْمَتَى ارْتَدَّ

عَلَى تَصْرِيكِهَا تَحَارُكًا. وَفِي الْحَقِيقَةِ: قَالَتْ

لَا يَرِيعُ عَلَى ظَلَمِكَ مَنْ كَبُرَ يَحْزَنُهُ أَمْرًا

الظَّلْمُ، بِالْمَكُونِ: الْقَرَحُ، الْمَتَى لَا يَتِيمُ

عَيْنَكَ فِي حَالِ ضَمَتِكَ وَتَرْجُلِكَ أَلَمَنْ يَهْتَمُّ

لَأَمْرًا وَشَأْنًا، وَيُحْزَنُهُ أَمْرًا. وَفِي خَيْبِ

الْأَصْحَابِ: وَلَا تَرْجَاءُ الْيَتِيمَ ظَلَمًا. وَفِي

جَيْشِ عَمِّي يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ، زَيْدِي اللَّهُ

عَمِّي: عَزَّوْتُ إِذْ ظَلَمْتُ، أَيُّ اتَّقَطَعُوا

وَتَغَيَّرُوا لِقَصِيرِهِمْ، وَفِي خَيْبِ الْآخَرِ:

وَيْسُكَانُ بِلَدَاتِ النَّبْرِ<sup>(١)</sup> وَالظَّلَامِ، أَيُّ

بِلَدَاتِ الْمَجْرِبِ وَالْمَرْجَاءِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

وَقَوْلُ بَكْرِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ:

لَا تَطْلُعْ لِي أُنْفَى عَيْنِي وَإِنَّا

نَبْرِي عَلَى رِيَابِيهِ الْمَتَكُوبِ

أَيُّ أَنَا صَحِيحٌ لَا عِلَّةَ بِي.

وَالظَّلَامُ: دَاءٌ يَأْتِي فِي قَوَائِمِ الذُّرَابِ

وَالْإِبِلِ مِنْ غَيْرِ سِرٍّ وَلَا تَعَبٍ تَطْلُعُ بِهِ. وَفِي

الْحَقِيقَةِ: أُعْطِيَ قَوْمًا أَحْفَافَ ظَلَمُهُمْ، هُوَ

يَنْتَحِزُ اللَّامَ، أَيُّ سَلِمَهُمْ عَنِ الْحَرِّ وَصَفَتْ

إِبَالَهُمْ، وَقِيلَ: ذَهَبَ. وَأَسْلَفَ دَاءٌ فِي

قَوَائِمِ الدَّائِيَةِ تَغْيِيرُ بِهِ. وَرَجُلٌ ظَالِمٌ، أَيُّ

مَالِكٌ مُلْتَبِئٌ. وَقِيلَ: ضَالِعٌ بِالضَّادِ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ.

وَالظَّلْمُ الْكَلْبُ. أَرَادَ الشَّاذُ، وَقَدْ

سَيَدَ. وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ فِي بَابِهِ

تَأَثَّرَ الْحَاجَّةُ ثُمَّ قَضَاهَا فِي آخِرِ نَفْسِهَا: مِنْ

أَنْتَالِيهِمْ فِي هَذَا: إِذَا تَامَ ظَالِمٌ الْكِلَابِ؟

قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ الظَّلَامَ لَيْسَ لَا يَتَقَيَّرُ أَنْ

يُحَاطِلَ مَعَ صِبَاحِهَا يُصْغِيهِ، فَهُوَ يَبْرُحُ،

ذَلِكَ وَيَتَقَيَّرُ قَرَأَ آخِرَهَا، فَلَا يَتَامُ، حَتَّى

إِذَا كَمَ يَتَمُّ يَتَامُ فِي سَيِّدَةٍ حَيْثُ كَمَ يَتَامُ،

وَقِيلَ: مِنْ أَنْتَالِ الْعَرَبِ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ

حَتَّى يَتَامَ ظَالِمٌ الْكِلَابِ، قَالَ: وَالظَّلَامُ مِنْ

الْكِلَابِ الضَّارِّ، يُقَالُ صَرَفَتْ الْكَلْبَةَ

وَقَلَّتْ وَاجْتَمَعَتْ وَاسْتَجْمَعَتْ وَاسْتَصَارَتْ إِذَا

اسْتَهْتَرَتْ لِقَطْعٍ. قَالَ: وَالظَّلَامُ مِنَ الْكِلَابِ

لَا يَتَامُ كَيْفَ يَصْرُبُ مَثَلُ الْمُهْمَمِ بِأَمْرِهِ أَلَيْ

لَا يَتَامُ عَمَّا وَلَا يَهْجُوهُ، وَأَنْشَدَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ

قَوْلَ الْمُكَلِّبِ لِحَاطِبٍ خِيَالِ امْرَأَةٍ مَرُوحَةٍ:

تَمَلِّبَتَا مِنْ بَعْدِ مَا تَامَ ظَالِمُ الْبِ

كِلَابِي وَأَحْبَى نَارَهُ كُلُّ مَوْجِبٍ

وَيُرَوَّى: وَأَنْشَى. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ظَالِمُ

الْكِلَابِ الْكَلْبَةُ الضَّارَّةُ. يَقَالُ: ظَلَمْتُ

الْكَلْبَةَ وَصَرَفْتُ لِأَنَّ الدُّكُورَ يَجْتَنِبُهَا

(١) قوله: «الظلم» ضبط في نسخة من

الناحية بالمعنى والقاموس هو بالفتح وبضم.

وَلَا يَدْعُهُنَّ تَامٌ.

وَالظَّلَامُ: الْمُهْمَمُ، وَيَنْهَى قَوْلُهُ: ظَالِمُ

الرَّبِّ ظَالِمٌ. هَذَا بِالظَّاءِ لَا الْخَاءِ، وَقَوْلُهُ:

وَمَا ذَاكَ مِنْ جَرْمٍ أَتَيْتَهُمْ بِهِ<sup>(٢)</sup>

وَلَا حَسْرَةَ بَيْنِي لَهُمْ يَتَطَلَّعُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: عَنِي أَنْ مَعْنَاهُ يَقُومُ فِي

لَوْحَاهِمُ وَيَسِيرُ إِلَى أَهْلِيهِمْ.

وَعَلَّمَ يَطْلُعُ ظَلَمًا: مَالًا، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَتَوَيْدُ عَيْدًا لَمْ يَحْنُكْ أَمَانَةٌ

وَتَرَكَ عَيْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِمٌ؟

وَقَلَّتْ الْمَرْأَةُ عَيْنَهَا: كَسَرَتْهَا

وَأَمَاتَهَا، وَقَوْلُ رُوبِي:

فَلَنْ تَعْلَمِينَ الْبَرِّينَ الظَّلَامَا

إِنَّمَا أَرَادَ الْمَطْلُوعَةَ فَخَرَجَهُ عَلَى النَّسَبِ.

وَقَلَّتْ الْأَرْضُ بِأَمْلِهَا تَطْلُعُ، أَيُّ

ضَاقَتْ بِهَمٍّ مِنْ حَرْبِهِمْ.

وَالظَّلْمُ: جَبَلٌ لِيَسِيرَ.

وَفِي الْحَقِيقَةِ: الْجَبَلُ الْمُنْصَعِفُ وَالْمُتَرَفِّعُ

الَّذِي لَا يَطْلُعُ إِطْهَارُ الْبَدَنِ، الْمُنْصَعِفُ

الْمُنْقَلِبُ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْجِبِهِ: قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَوْدَى بِالظَّاءِ مِنَ الظَّلْمِ

الْعَرِجِ وَالْمَعْرِ لَكَانَ وَجْهًا.

● ظَلَمَ: الْظَلَمُ وَالظَّلْمُ: ظَفَرٌ كُلُّ

مَا اجْتَرَى، وَهُوَ ظَلَمُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ وَالظَّبَرِ.

وَمَا أَشْبَهَهَا، وَالْجَمْعُ أَظْلَامٌ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ رَجُلٌ ظَلَمَ وَرَقَمَهُ،

وَحَاطِرُ الْقَرَسِ، وَخَبَّ الْبَقِيرُ وَالنَّعَامُ،

وَالظَّلْمُ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ، وَاسْتَارَهُ الْأَخْطَلُ فِي

الْإِنْسَانِ قَالُ:

إِلَى لَيْلِي أَظْلَامَةً لَمْ تُشَقِّقْ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: اسْتَبْرَأَ الْإِنْسَانُ، قَالَ

عُقْبَانُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حَاسِبٍ:

سَامِعَهَا أَوْسُوفَ أَجْبَلَ أَمْرَهَا

إِلَى مَلِكِ أَظْلَامَةٍ لَمْ تُشَقِّقْ

(٢) رواية الحكم:

وَمَا ذَاكَ مِنْ جَرْمٍ إِذْ لَمْ يَتَبَيَّنْ

[عبد الله]

سواء عليكم شومها ووجانها  
ولأن كان فيها واضح اللون يرق  
الشوم : السود بين الإبل والبهان :  
يضها ، وشاره عمرو بن معد يكرب  
للأفراس فقال :

وخيل تطام بأظلافها  
ويقال : ظلف ظلف أي شداد ، وهو  
توكيد لها ، قال المجاج :

وإن أصاب عناءه أسودها  
منها ولولاها ظلفا ظلفا

وفي حديث الزكوا : فضله أظلافها ،  
الظلف بالفتح والفتح كالخاف للفرس والبغل ،  
والخف بالفتح ، وقد يطلق الظلف على ذات  
الظلف لنفسها مجازاً . وفيه حيث رقيقة :  
تابت على قريش من جملهم أظفست  
الظلف أي ذات الظلف .

ورميت الصبي ظلفه أي أصبت ظفه ،  
فهو مفلوف ، وظلف الصبي يظفه ظلفاً ،  
ويقال : أصاب فلان ظفه أي ما يوقفه  
وربده . الفرأ : تقول العرب رجعت الدابة  
ظلفها ، يضرب مثلاً للذي يجد ما يوقفه ،  
ويكون أراد بين الناس والدواب ، قال :  
وقد يقال ذلك لكل دابة واقبت مواها .  
ويقال : ظلف الغنم ، أي بما يوقها .  
وفهم فلان على ظلفه واجد . وظلفو  
واجل ، أي قد ولدت كلها . الفرأ : الظلف  
بين الأرض الذي تتجلب الخيل المملو .  
وأرض ظلفة (١) بيتة الظلف ، أي غلظة  
لا تودى أترأ ولا يسيح عليها المشى بين  
ليتها . ابن الأبرار : الظلف ما غلظ بين  
الأرض واشتد ، واشتد يعرف  
ابن الأحوص :

ألم أظلف من الشراه عرجي  
كما ظلف الوسيقة بالكراع ؟  
قال : هذا رجل سل إلا فاعل بها في كراع

(١) قوله : وأرض ظلفة ، في القاموس هو  
كثيرة وسهلة .

بين الأرض ، إلا تستبين آثارها فتبع ،  
يقول : ألم لتتهم أن يوتروا فيها ؟  
والوسيقة : العريضة ، وقوله ظلف أي أزيد  
بها في ظلفي بين الأرض حتى لا يفتص  
أثرها ، وسار والإبل يحولها على أرض  
صلبة إلا يرى أثرها ، والكراع بين الحرة :  
ما استمال . قال أبو منصور : جعل الفرأ  
الظلف ما لا بين الأرض ، وجعله  
ابن الأبرار ما غلظ بين الأرض ، والقول  
قول ابن الأبرار : الظلف بين الأرض  
ما صلب لم يود أترأ ، ولا حرة فيها ،  
فيشد على المشى المشى فيها ، ولا رمل  
فتمس فيها التعم ، ولا حجارة فتصفي  
فيها ، ولكنها صلبة التربة لا تودى أترأ .  
وقال ابن شميل : الظلفة الأرض التي  
لا يبين فيها أثر ، وهي قف غليظ ، وهي  
الظلف ، وقال يزيد بن الحكم : يصح  
جارية .

تشكر إذا ما مت بالنعص أضمصها  
كان ظهر النفا فف لها ظلف  
الفرأ : أرض ظلف وظلفة إذا كانت  
لا تودى أترأ ، كأنها تمتع من ذلك .  
والأظفوة بين الأرض : القطعة الحرة  
الخفية ، وهي الأظايف . وكان ظليف :  
حزن حزين . والظلفة : صفة قد استوت في  
الأرض ، ممدودة .

وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : مر  
على راع فقال له : عليك الظلف بين  
الأرض لا تمضها ، هو ، يفتح الغاء  
واللام ، النبط الصلب بين الأرض وما  
لا يبين فيه أثر ، وقيل : الذين فيها مما  
لا رمل فيه ولا حجارة ، أمره أن يرحاها في  
الأرض التي حلو مفتحها ، إلا ترمض بحر  
الرمل وحشوتها الحجارة ، فتنت أظلافها ،  
لأن الشاة إذا رعت في الدحاس وحشوت  
الحمس عليها أرمضتها .

والصباذ في البادية ليس يسيحها وها  
جروها ، في الهاجرة الحارة ، كثير الوحش

عن كسبها ، فإذا متت في الرضاء ساقطت  
أظلافها .

ابن سيده : الظلف والظلف بين الأرض  
النبط الذي لا يودى أترأ . وقد ظلت  
ظلفاً ، وظلت أترأ يظفه ويظفه ظلفاً  
وأظفه إذا متت في الحرة حتى لا يرى أثره  
فيها ، وأشدت بيت عوف بن الأحوص .  
والظلف : الشدة والنبط في الميعة بين  
ذلك . وفي حديث صفو : كان يعيبنا ظلف  
الشيء يعني ، أي يؤسه ويشبهه وحشوته ،  
من ظلف الأرض . وفي حديث مصعب  
ابن عمير : لما حاجر أصابه ظلف شديد .  
وأرض ظلفة بيت الظلف : ناقة لا يبين أترأ .  
وظلفهم يظلفهم ظلفاً : البع أكرم . وكان  
ظليف : عتير فيه رمل كثير .  
والأظفوة : أرض صلبة حديدة  
الحجارة على حافة الجبل ، والجمع  
أظايف ، أشد ابن بري :

لمح الصغور علت فوق الأظايف (٢)  
وأظلت القيم : وصوا في الظلف  
أو الأظفوة ، وهو الموضع الصلب .  
وشر ظليف أي شديد .

وظلفه عن الأمر يظفه ظلفاً : منه ،  
وأشدت بيت عوف بن الأحوص :

ألم أظلف من الشراه عرجي  
كما ظلف الوسيقة بالكراع ؟  
وظلفه ظلفاً : منه عما لا خير فيه .  
وظلف نفسه عن الشيء : منما عن هواها ،  
ويجوز : ظلف النفس وظلفها بين ذلك .  
الجورى : ظلف نفسه عن الشيء يظلفها  
ظلفاً ، أي منها من أن تقعه أو تائه ، قال  
الشاعر :

(٢) قوله : ولمح الصغور كلما في الأصل  
بفتح اللام . وذكر المؤلف في مادة ملح ما نصه :  
ملح الصغور تحت مدح من . قال أبو حاتم قلت  
للأصمى : أترأ مقلداً من الملح ؟ قال : لا ، إنما  
يقال لمح الكوكب ، لا يقال ملح . فلو كان مقلداً  
لجاز أن يقال ملح .

وَنَجَّهَا حَيْثُ يَنْظُرُونَ . فَإِنَّ أَعْمَلَ الْجَبَّارِ  
يَكْبُرُونَ الظَّاهِرَ عَلَى كَسْرَةِ الْأَمْرِ إِلَى الْيَتِّ  
فَيَقُولُونَ ظَلَّ وَعَظَمَ . وَالتَّمَنُّدُ الظَّلُولُ ،  
وَالْأَمْرُ الظَّلُولُ وَالْأَمْرُ ، قَالَ تَمَالَى : وَظَلَّتْ  
عَلَيْهِ عَائِشَةُ ، وَفِي ظِلِّهَا ، نَعْنُ فَحْ  
فَالْأَصْلُ فِيهِ ظَلَّتْ ، وَلَكِنْ الْأَمْرُ حَلَّتْ  
لِغَلِّ التَّضْيِيقِ وَالْكَسْرِ ، وَبَقِيَ الظَّاهِرُ عَلَى  
فَضْلِهَا ، وَمَنْ قَرَأَ ظَلَّ ، بِالْكَسْرِ ، حَوَّلَ  
كَسْرَةَ الْأَمْرِ عَلَى الظَّاهِرِ ، وَبِجَوِّزٍ فِي غَيْرِ  
الْمَكْسُورِ ، نَحْوُ حَمَّتْ بِطَلِّكَ أَيْ حَمَّتْ ،  
وَأَحْسَتْ بِطَلِّكَ أَيْ أَحْسَتْ ، قَالَ : وَهَذَا  
قَوْلُ حَلْفِ الْحَرَجِيِّينَ .

قَالَ ابْنُ سِيَدٍ : قَالَ سِيَوِيٌّ مَا ظَلَّتْ  
فَأَصْلُهُ ظَلَّتْ إِلَّا أَنَّهُمْ حَلَفُوا فَأَلْفَرُوا الْحَرَكَةَ  
عَلَى الظَّاهِرِ ، كَمَا قَالُوا نَحْنُ ، وَهَذَا التَّحْوِيلُ  
شَاذٌ ، قَالَ : وَالْأَصْلُ يَوْمَ هَرَجٍ كَثِيرٌ ، قَالَ :  
وَأَمَّا ظَلَّتْ فَلَهَا مَعْنَاهُ بَقِيَتْ ، وَأَمَّا  
مَا أَشْبَهَ ابْنُ رِزْدِيقٍ لِيُجْلِيَ بَيْنَ هَاتَيْنِ  
أَلَمْ تَعْلَمْ مَا ظَلَّتْ بِالْقَوْمِ وَأَلْفَا  
عَلَى ظِلَالٍ أَصْبَحَتْ مَعَارِفُهُ قَرَأَ  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَالَ كَسَرُوا الظَّاهِرَ فِي  
إِنْشَادِهِمْ ، وَلَيْسَ بَيْنَ لُجُومٍ .

وَقِيلَ الْهَارِ : لَوْ أَنَّ إِذَا ظَلَّتْ الشَّمْسُ .  
وَالظَّلُّ : تَقْيِصُ الشَّمْسِ ، وَتَقْيِصُهُمْ يَجْعَلُ  
الظَّلُّ الشَّمْسَ ، قَالَ زَيْدٌ : كُلُّ تَوْصِيَةٍ يَكُونُ  
يَوْمَ الشَّمْسِ كَثُورٌ عَنْهُ فَتَقَرُّ ظِلُّهُ وَفِيهِ ،  
وَقِيلَ : الْقَرَى بِالْمَعْنَى ، وَالظَّلُّ بِالْمَعْنَى ،  
فَالظَّلُّ مَا كَانَ كَقَلِّ الشَّمْسِ ، وَالْقَرَى مَا دَامَ  
يَهْتَدِ . وَقَالُوا : ظِلُّ الْجَوِّ ، لَا يَهْدَى كَقَرَى ،  
لِأَنَّ الشَّمْسَ لَا تَهْدِي عَلَيْهِمْ لِيَكُونَ مَثَلًا لَهَا  
فِيهِ ، إِنَّمَا هِيَ أَهْبَاءُ ظِلٍّ ، وَلِلَّذَلِكَ قَالَ عَزَّ  
وَجَلَّ : أَسْكَنُوا دَائِمَ وَظِلِّهَا ، أَرَادَ وَظِلِّهَا  
دَائِمًا أَيْمًا ، وَجَعَلَ الظَّلُّ أَطْلُوعًا وَظِلًّا  
وَقِيلَ : وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمْ لِلْبَقِيَّةِ كَيْفَ تَحَرَّاتُهُ  
كَيْفَهُ بِالظَّلِّ ، فَقَدْ جَعَلَ حَالُ أَعْمَلِ الْجَوِّ .  
وَمِنْ الثَّابِتَةِ الْجَوِّيَّةِ :

فَلَمَّا الْإِلَهُ يَتَدَوَّلُ عَلَيْهِمْ  
وَلِيُوَفِّي الْفَرْدَوْسِي ذَاتَ الظَّلَالِ

جَوِّي الرِّجْلِ . وَمِنْ جَوِّي الْقَتَبِ مَا سَقَلَ  
عَنِ الْمَضِي . قَالَ : وَفِي الرِّجْلِ الظَّلْفَانِ ،  
وَهِيَ الْخَشَبَاتُ الْأَوَّلَى الْوَاتِيَّةُ يَكُونُ عَلَى  
جَنْبَيْهِ الْجَوِّ ، تَصِيبُ أَرْطَافَهَا السَّقْلَى  
الْأَرْضَ إِذَا وَصَلَتْ عَلَيْهَا ، وَفِي الْوَاسِطِ  
ظَلْفَتَيْنِ . وَكَذَلِكَ فِي الْمَوْجَةِ . وَهَذَا مَا سَقَلَ  
مِنْ الْحَوْتَيْنِ . لِأَنَّ مَا عَلَاهَا يَسَّ عَلَى  
الْمَوْجَةِ هَا الْمَعْدَانِ ، وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ  
الْمَطْلُوعَةُ عَلَى جَنْبَيْ الْجَوِّ فَمِنْ الْأَحْصَاةِ  
وَوَاحِدَتُهَا ظَلْفَةٌ ، وَشَاوِدُهُ :

كَانَ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ يَتَه

مَوَاقِعَ مَقْصُورِيَّاتٍ يَحْدَرُ  
يُرِيدُ أَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْ هَذَا الْجَوِّ قَدْ  
أَيْقِضَتْ كَمَا قِيلَ ذُرِّي النَّسْرِ . وَفِي خَشَبَتِهِ  
يَلَالُو : كَانُ يُوَدُّ عَلَى ظَلْفَاتِ أَقْبَابِهِ مَفْرُوعَةً  
فِي الْجِدَارِ ، هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ . ابْنُ رِزْدِيقٍ : يَقَالُ  
لِأَعْلَى الظَّلْفَتَيْنِ يَسَّ يَتَى الرَّأْيِ الْمَعْدَانِ ،  
وَأَسْفَلَهُمَا الظَّلْفَتَانِ ، وَهَذَا مَا سَقَلَ مِنَ الْحَوْتَيْنِ  
الرَّاسِيَتَيْنِ وَالزَّائِرَتَيْنِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذُرَيْتٌ عَلَى السَّيْرِ  
وَقِيلَتْ وَرِدَتْ (١) . وَظَلَّتْ وَرِدَتْ ، كُلُّ  
هَذَا إِذَا زِدَتْ عَلَيْهَا .

هَذَا هَذَا ظَلَّ نَهَارَهُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَفْعَلُ  
عَلَا وَظَلُّوا ، وَظَلَّتْ أَنَا وَظَلَّتْ وَظَلَّتْ ،  
لَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّهَارِ لِكَيْفَ قَدْ سَمِعَ فِي  
بَعْضِ الشَّيْءِ ظَلَّ لَيْلَهُ ، وَظَلَّتْ أَعْمَلُ كَذَا ،  
بِالْكَسْرِ ، ظَلُّوا إِذَا حَمَلَتْهُ بِالنَّهَارِ دُونَ  
الْجَلِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَمَالَى : وَظَلَّتْ  
تَحْكُمُونَ ، وَهِيَ مِنْ شَوَادِ التَّخْفِيفِ .  
الْيَتِّ : يَقَالُ ظَلَّ لَنَاحِ نَهَارَهُ صَائِبًا  
وَلَا تَقُولُ الرَّبِّ ظَلَّ إِلَّا بِكُلِّ عَمَلٍ  
بِالنَّهَارِ ، كَمَا لَا يَقُولُونَ يَاتِ يَتِ إِلَّا بِالْجَلِّ ،  
قَالَ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْلِفُ لَمْ يَحْلِفْ

(٢) قَوْلُهُ : «وَرِدَتْ» كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَمْ

يَجِدْ بَلَاءَ لَهَا فِي مَادَّةِ رَدَ . نَحْوُ فِي الْقَامُوسِ فِي  
مَادَّةِ زَدَ وَمَا يَزِدُكَ أَمْدُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزِدُكَ أَيْ  
مَا يَزِيدُكَ .

لَقَدْ أَظْلَفَ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ  
إِذَا مَا تَهافتَ ذِيَانَهُ  
وَقِيلَتْ : تَهَفَّتْ عَنْ كَذَا ، بِالْكَسْرِ .  
ظَلَّتْ ظَلْفًا ، أَيْ كَفَّتْ . وَفِي حَلِيقَةٍ عَلَى  
كَرَمِ اللَّهِ جَبْهَةٌ : ظَلَّتْ الرَّعْدُ شَهْرًا . أَيْ  
كَفَّتْهَا وَمَنْعَهَا .  
وَأَمْرًا ظَلْفَةً النَّفْسُ أَيْ عَزِيزَةٌ عِنْدَ  
نَفْسِهَا .

وَفِي النَّوَادِي : أَظْلَفْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا  
وَكَذَا ، وَظَلْفَتُهُ وَظَلْفَتُهُ وَأَخْبَتُهُ ، إِذَا أَبْجَسَتْ  
عَنْهُ ، وَكُلُّ مَا عَسَرَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ ظَلْفٌ .  
وَيَقَالُ : أَقَامَ اللَّهُ عَلَى الظَّلْفَاتِ أَيْ عَلَى  
الشُّدُودِ وَالْعَبَثِ ، وَقَالَ طَهْلِيلٌ :

هَذَا لِي يَرْوِيَا ضَعِيفِي وَلَمْ أَقِمِ  
عَلَى الظَّلْفَاتِ مُقْبِلُ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالظَّلْفُ : الذِّلُّ السَّيِّئُ الْحَالُ فِي  
مَصِيبَةٍ . وَقَالَ : ذَمُّهُ بِهَجَاتٍ وَظَلْفًا ،  
إِذَا أَمَدَهُ بِغَيْرِ تَمَنٍّ ، وَقِيلَ : ذَمُّهُ بِهَجَاتٍ  
أَيْ بِالْأَلْفِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَيَّا كَلَّمَا ابْنَ وَهَلَةَ فِي ظَلْفِي  
وَيَأْتِي مِثْلُهُ وَيَأْتِي مِثْلُهُ ؟  
أَيْ بِأَكَلِهِ بِغَيْرِ تَمَنٍّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَلَّةٌ  
قَوْلُ الْأَخَرِ :

فَقُلْتُ كَلَّمَا فِي ظَلْفِي تَمَكَّمُ  
هُوَ الْيَوْمَ أَوَّلِي يَكُونُ بِالتَّكْسِيرِ  
وَقَدِّبَ مَدَّةً ظَلْفًا وَظَلْفًا وَظَلْفًا ، بِالظَّاهِرِ  
وَالظَّاهِرُ جَبِيصًا ، أَيْ مَدَامًا لَمْ يَتَّزِ . وَقِيلَ :  
كُلُّ مِثْلٍ ظَلْفٌ . وَأَمَلُ الشَّيْءِ بِظَلْفِي (١)  
وَالظَّلْفِيُّ ، أَيْ أَصْلُوهُ وَجَبِيصُوهُ وَلَمْ يَخُصَّ عَنْهُ  
شَيْءٌ .  
وَالظَّلْفُ : الْحَابِطَةُ . وَالظَّلْفُ : السَّائِبَةُ  
فِي الشَّيْءِ .

الْيَتِّ : الظَّلْفَةُ طَرَفُ جَوِّ الْقَتَبِ وَجَوِّ  
الْإِكَادِوِّ وَالْأَلْبَاوِ ذَلِكَ يَسَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ  
جَوَالِيفِهَا . ابْنُ سِيَدٍ : وَالظَّلْفَتَانِ مَا سَقَلَ مِنْ

(١) قَوْلُهُ : «بِظَلْفَتِهِ» يَجُوزُ كَذَا فِي الْأَصْلِ  
مَعْرِفًا ، وَبِمَادَّةِ الْقَامُوسِ : وَأَخْبَتُهُ بِظَلْفَتِهِ وَظَلْفُ  
مَعْرَكَةٍ .

وقال كثير:  
لقد ميرت شرف البلاد وعربها  
وقد ضرتني شمسها وظلها

وبرى:  
لقد ميرت غوري البلاد وجلسها  
والظلة: الظلال. والظلال: ظلال  
الجن، وقال العباس بن عبد المطلب:  
من قبلها طبت في الظلال وفي  
مستودع حيث يخفض الورق  
أراد ظلال الجنات التي لا خمس فيها.  
والظلال: ما أظلك بين صحابه وتحوو.  
وظل الليل: سواده. يقال: أظان في ظل  
الليل، قال ذو الرمة:

قد أصيب النازح السجود مصيفه  
في ظل أخضر يدهو حاتم اليوم  
وهو سعادة لأن الظل في الحقيقة إنما هو  
ضوء شمس الشمس دون الشعاع، فإذا لم  
يكن ضوء فهو ظلية وليس بظل.  
والظلة أيضاً: (١) أول سماء تظل (من  
أب زبر).

وقوله تعالى: (وَصَيَّا ظِلَالَهُ عَنِ  
الْجِنَّةِ) قال أبو الهيثم: الظل كل ما لم  
تعلق عليه الشمس فهو ظل، قال: والقيء  
لا يذني كيتاً إلا بفتح الزوال إذا غاب  
الشمس، أي رجعت إلى الجايب الغربي،  
فما غابت منه الشمس ونبت ظل فهو قيء،  
والقيء شرف والظل عرس، وتباً يذني  
الظل ظل من أول النهار إلى الزوال، ثم  
يذني كيتاً بفتح الزوال إلى الليل، وأشد.

قال الظل من برد الشمس تستطيمه  
ولا القيء من برد الشمس لتدوق  
قال: وسواد الليل كله ظل، وقال  
غيره: يظان أظلال يظان إذا كان ذا  
سحاب أو غيره وصار ذا ظل، فهو مظل.

(١) قوله: «والظلة أظلال» هذه بنية  
هيار للجورى سفل، وهي قوله: والظلة  
بالهم. كهيئة الشفة، لأن قال: والظلة أيضاً  
إلى آخر ما هنا.

والعرب تقول: كس في ظل من حجر،  
ولا أظفا من حجر، ولا أظف سواداً من  
ظل، وكل ما كان أظف سواداً كان مستظلاً  
والشمس أظف، وكل ما كان أكثر عرضاً  
وأشد أجوازاً كان أظف لسواد ظله. وظل  
الليل: جحوه، وقيل: هو الليل نفسه،  
ويؤم المستجرون أن الليل ظل، وتباً لسواد  
جبه لأنه ظل كرو الأرض، ويقدر ما زاد  
بظنها في العظم ازداد سواد ظله.

وأظلت الشجرة وغيرها، واستظلت  
بالشجرة: استدري بها. وفي الحديث: إن  
في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة  
عام، أي في ظلها وتاجها. وفي قول  
العباس: من قبلها طبت في الظلال، أراد  
ظلال الجنة، أي كتبت طيباً في صلب آدم  
حيث كان في الجنة، وكوله من قبلها، أي  
من قبل قولك إلى الأرض، فكأن عنها  
ولم يتقدم ذكرها لبيان المتي.

وقوله عز وجل: «وَهُوَ يَسْجُدُ مَنْ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَرَفًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ  
بِالْخَوْفِ وَالْأَسَاوَةِ» أي يسجد ظلهم،  
وجه في التفسير: أن الكافر يسجد بغير  
إبه، وظله يسجد هو، وقيل ظلهم، أي  
أشخاصهم، وهذا مخالف للتفسير: وفي  
حديث ابن عباس: الكافر يسجد لغير الله،  
وظله يسجد هو، قالوا: مناه يسجد له  
حينئذ الذي عنه الظل.

ويظان للشيء: قد فسح ظله.  
وقوله عز وجل: «وَلَا الظُّلُ  
وَلَا الْحَرُّ» قال قلب: قيل الظل هنا  
الجنة، والحَرُّ النار. قال: وأنا أقول:  
الظل، الظل بضم. والحَرُّ، الحر  
بضم.

واستظل الرجل: استكن بالظل.  
واستظل بالظل: مال إليه ومكث فيه.  
وسكان ظليل: ذو ظل، وقيل الدائم  
الظل قد دامت ظلاله. وقولهم: ظل ظليل  
يكون من ظله، وقد يكون على الشاذل.

تقولهم شعر شاعر. وفي التبريد العزيز:  
«وَنُظِّلُهُمْ ظِلًّا ظِلًّا»، وقول أبيه  
ابن الجلاح يصف الظل:

هي الظل في الحر حزن الظل  
حل والمظلل الأحسن الأجل  
قال ابن سيده: المتى يثدي هي  
الشيء الظليل، فوضع المصنف مؤنث

الشيء.  
وقوله عز وجل: «وَوَضَّعْنَا عَنْكَ  
الْعَاقِبَةَ» قيل: ستر الله لهم السحاب  
يظلمهم حتى يخرجوا إلى الأرض المقدسة،  
والزَّن عليهم المن والسوى، والإسهم  
العاقلة:

أبو زيد: يقال كان ذلك في ظل  
الشاة، أي في ظل ما جاء الشاة. وقيل  
ذلك في ظل القطيع، أي في شدة الحر،  
وأشد الأسمى:

خلفه. قيل الظل وكربه  
في ظل أجاب المصنف بضم.  
وقولهم: «مُرَّ كَانَهُ ظِلٌّ وَلَبِو» أي مرَّ

بنا سريعاً كسرته الكلب.  
وظل الشيء: جلى. وظل السحاب:  
ما وازى الشمس وبة، وظله سواده.

والشمس مستظلة، أي هي في السحاب.  
وكل شيء أظلك فهو ظله. ويظان: ظل  
وظلال وظلة وظلل ظل ظل وقيل. وفي  
التبريد العزيز: «وَلَمْ تَرَى رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ  
الظِّلَّ» وظل كل شيء: شطبه يسكان  
سواجد. وأظلى الشيء: غشى، والإسهم  
بفتح الظل، ويؤم فسر قلب قوله تعالى: «إلى  
ظل ذي ثلاث شعب»، قال: مناه أن  
الثر غشيتهم كس كليل الثبات.

والظلة: العائقة، والظلة: البرطلة.  
وفي التهذيب: والظلة البرطلة، قال:  
والظلة والظلة سواه، وهو ما يستظل به من  
الشمس. والظلة: الشيء يستبر به من الحر

(٢) قوله: «طس» كذا في الأصل  
والأساس، وفي نسخة: تقدم المجرى على المصدر.



الياء قَيْبٌ عَلَى حِدِّ الْقَوْلِ أَنْ يَكْتَبَ  
الْمُطَالِي بِإِلْيَاءٍ، وَهِيَ سَوَاءٌ مَا أَتَتْهُ سِيْرِي  
إِسْمَارُ بْنُ جِلْدَانٍ:

قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لَا يَرُوحُ  
فِيهِ رَدْلُغٌ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانٍ  
وَلِهَذَا الْحَرْفِ أَهْلٌ مِنْ حُلُوفٍ.

وَكُلُّ مَا أَكُنْتُ قَدْ أَطْلُكُ، وَأَسْتَقِلُّ  
مِنْ الشَّيْءِ وَيُورِ وَمُطَلُّ وَعَلَّةٌ عَنِي. وَفِي  
الْقَبْرِ الْخَرِي: وَطَلْنَا عَلَيْهِمُ الْهَامَ،

وَالْإِطْلَانُ: الدُّوْرُ، يُقَالُ: أَطْلَنَ لَدُنَّ  
أَيِّ كَأَنَّهُ أَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَّهُ مِنْ قُرْبٍ. وَأَطْلَكَ  
شَهْرَ رَمَضَانَ أَيَّ ذَا يَلُكُ، وَأَطْلَكَ لَدُنَّ:

ذَا يَلُكُ، كَأَنَّهُ لَقِيَ عَلَيْكَ ظِلَّهُ، ثُمَّ يَلُ  
وَأَطْلَكَ أَمْرًا: وَفِي الْحَنِيشِ: أَنَّهُ حَلَبَ أَمْرًا  
يَوْمَ مِنْ شَيْءَانِ قَدَانِ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ

أَطْلَعَكُمْ شَهْرَ عَصِيمٍ، أَيُّ الْكَلِّ عَلَيْكُمْ وَهَذَا  
يَكُنُّ، كَأَنَّهُ أَلْقَى عَلَيْكُمْ ظِلَّهُ. وَفِي الْحَنِيشِ  
كُنْزِ بْنِ مَالِكٍ: لَمَّا أَطْلُ فَايَمًا خَفَرْتُ

بِجِي. وَفِي الْحَنِيشِ: الْبَيْتُ كُنْتُ ظِلَالُ  
السُّيُوفِ، وَنَوَاجِذُ عَنِ الدُّوْرِ الْفَرَارِيوِي  
الْجَوَادِ فِي سَبِيلِ الْغَوِي، حَتَّى يَطْلُوَ السَّيْفُ

وَيُصِيرَ ظِلَّهُ عَنِي. وَالظَّلُّ: الْقَمِيءُ الْحَامِلُ مِنَ الْحَاجِرِ يَتَنَكَّرُ  
وَيَتَنَ الشَّمْسِ، أَيُّ قَدْ كَانَ، وَقِيلَ: قَدْ

مُحْضُوسٌ بِأَنَّ يَدَهُ إِلَى الدُّوْرِ، وَمَا كَانَ  
يُعَدُّ هُوَ الْقَمِيءُ. وَفِي الْحَنِيشِ سَبْعَةُ يَطْلُوهُمْ  
أَنَّ فِي ظِلِّ الْعَرَضِ، أَيُّ فِي ظِلِّ وَخَشِي. وَفِي

الْحَنِيشِ الْآخَرِ: السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي  
الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ يَنْفَعُ الْأَعْيُنَ عَنِ النَّاسِ كَمَا

يَنْفَعُ الظِّلُّ أَعْيُنَ حَرِّ الشَّمْسِ، قَالَ وَقَدْ  
يَكُنِي بِالظِّلِّ عَنِ الْكُفْرِ وَالْأَشْيَةِ. وَأَطْلَكَ  
الشَّيْءُ: ذَا يَلُكُ حَتَّى أَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَّهُ مِنْ

قُرْبٍ. وَالظَّلُّ: الْحَيَاةُ بَيْنَ الْحَيِّ وَغَيْرِهَا  
بَرَى، وَفِي الْهَنْدَسِيِّ: شَيْءٌ يُحَالُو مِنْ  
الْجِنِّ، وَيُقَالُ: لَا يَجَاوِرُ ظِلِّي ظِلَّكَ.

وَمَلَايَا ظِلَّهُ: طَائِرٌ سَمِيَ بِذَلِكَ. وَمَا  
مَلَايَا ظِلَّهَا وَمَلَايَا ظِلَّيْنِ، كُلُّ هَذَا فِي  
لُكُو، فَذَا جَهَنَّمُ تَكْرَرًا أَخْرَجْتَ الظِّلَّ عَلَى

وَمُتَّحِينَ وَتَلَا، وَإِنْ كَانَ لَهَا كَيْفَاءٌ، وَهِيَ  
مَوْجِعُهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَوْ جَارَ فِيهَا

فُجَّ السَّيْمِ لَأَنَّهُ تَقَلُّ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ. وَقَالَ  
تَمَلُّ: الْمِطْلَةُ بَيْنَ الشَّمْرِ عَاصِمَةٌ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَيْمَةُ تَكُونُ مِنْ أَعْدَادٍ  
تُصَنَّفُ بِأَلْفَامٍ فَلَا تَكُونُ الْخَيْمَةُ مِنْ يَابِسٍ،

وَأَمَّا الْمِطْلَةُ فَمِنْ يَابِسٍ، رَوَاهُ يَفْتَحُ الْجَمِ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنْ يَبُورِ الْأَحْرَابِ الْمِطْلَةُ،  
وَهِيَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ يَبُورِ الشَّمْرِ، ثُمَّ

الْوَسْرُ نَمَتْ (١) الْمِطْلَةُ، ثُمَّ الْحَيَاءُ وَهُوَ  
أَسْفَرُ يَبُورِ الشَّمْرِ. وَالْمِطْلَةُ، بِالْكَسْرِ:  
الْبَيْتُ الْكَبِيرُ مِنَ الشَّمْرِ، قَالَ:

الْجَانِي اللَّيْلُ دُوبَحٌ بِهِ  
إِلَى سَوَادٍ بِأَلْوِ وَفِي  
وَسَكَنِي نَوَقْدُ فِي مِطْلَةٍ

وَحَرَّشَ مُطَلٌّ: مِنْ الظِّلِّ. وَقَالَ  
أَبُو الْمُنْجَزِ: الْمِطْلَةُ وَالْمِطْلَةُ يَكُونُ صَحْبًا  
وَكَبِيرًا، قَالَ: وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ الْعَظِيمِ مِطْلَةً

بَطْحُوه وَمِطْلِيَّةٌ وَمِطْلِيَّةٌ وَهُوَ الضَّمُّ.  
وَمِطْلَةٍ وَمِطْلَةٍ دُوبَحٌ (٢).

وَمِنْ أَمَّا الْوَسْرُ: مِطْلَةٌ مَا جِلَّ! أَوَّادٌ  
وَأَعْلَى: وَهَذَا الْمِطْلَةُ، أَبْرَدًا لِيَسْهَرَكُمْ

ظِلُّهُ، قَالَتْ جَارِيَةٌ زَوَّجْتُ رَجُلًا قَابِلًا بِهَا  
أَعْلَاهَا عَلَى زَوْجِهَا، وَجَعَلُوا يَمْتُونُ بِجَمْعٍ

أَدَوَاتِ الْبَيْتِ، قَالَتْ ذَلِكَ اسْتِحْطَاتًا لَهُمْ،  
وَقَوْلُ أُمِّهِ بَرَاءُ عَائِلِ الْهَدَلِ:

وَلَسَلِي كَسَانُ أَمَانِيَّةٍ  
عَرَايِرُ جِلْدَانٍ دَعَمَ الْمِطْلَالِ  
إِنَّمَا أَرَادَ الْمِطْلَالُ تَضَعْتُ الْكَلِمَ، فَلَمَّا حَلَّتْهَا

وَلَمَّا أَبْلَغَهَا بِأَنَّ لِإِجْطَاعِ الْبُطْلَانِ، لَا يَمُنُّ أَنْ  
كَانَ أَصْنَفَ إِطْهَارِ التَّضْيِيسِ، فَتَبَّ زِدَادُ قَدَّارٍ  
وَيَتَكَبَّرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمِطْلَانِ فَتَدْعُو الْكُسْرَى إِلَى

الْوَسْرِ، وَهِيَ كَالصُّفْرِ. وَالْمِطْلَةُ: الصُّفْرَةُ  
وَالْمِطْلَةُ، بِالضَّمِّ: كَبْهَيْتُ الصُّفْرَ، وَفَرَعُ:

فِي الظِّلِّ عَلَى الْأَرَادِكِ مَتَكُونٌ، وَفِي  
الْقَبْرِ الْخَرِي: وَأَلْعَلَّكُمْ عَدَابُ يَوْمِ

الظِّلِّ، وَالْجَمْعُ ظِلٌّ وَظِلَالٌ. وَالْمِطْلَةُ:  
مَا سَرَّكَ مِنْ قُرْبٍ، وَقِيلَ فِي عَدَابِ يَوْمِ

الظِّلِّ: قِيلَ: يَوْمَ الصُّفْرِ، وَقِيلَ لَهُ يَوْمَ  
الظِّلِّ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْسُ خَلْمَةً حَارَةً

فَأَلْبَسَتْ عَدَابُكُمْ، وَهَكَذَا كَتَبَهَا. وَكَأَنَّ  
مَا أَلْبَسَ عَلَيْكَ قَهْرَ ظِلِّهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ

مَا أَطْلَكَ الْجَوْنُ عَدَابُ يَوْمِ الظِّلِّ  
قَالُوا عَدَابُ يَوْمِ سَمُومٍ، وَقَوْلُهُ مَرَّ وَجَلَّ:

«لَهُمْ مِنْ قُرْبِهِمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ تَيْنَ لِيُخِيمَ  
ظِلُّكَ»، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ ظِلٌّ لِيَمُنَّ

تَحْتَهُمْ، وَهِيَ أَرْضُ لَهُمْ، وَكَذَلِكَ أَنْ جَعَلَتْ  
أَذْدَالُ الْأَمَانِ قَبَاسَ حَلْوَى ظِلِّ لِيَمُنَّ

تَحْتَهُ، ثُمَّ عَلِمَ جَارِيَةٌ يَتَقَرُّ إِلَى الْقَبْرِ  
وَفِي الْحَنِيشِ: أَنَّهُ ذَكَرَ شَيْءًا كَأَنَّهَا الظِّلُّ،

قَالَ: هِيَ كُلُّ مَا أَطْلَكَ، وَاسْتَحْيَا ظِلَّهُ، قَالَ  
أَرَادَ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ، أَوْ السُّجُودَ، قَالَ

الْكَمَيْتُ:  
كَفَيْتُ قَوْلُ الْمَتَكُونِ وَبَيْتًا

إِذَا مَا عَلِمْتُ مَرْجَاً يَوْمَ الْحَرِّ كَأَنَّ الظِّلَّ  
وَالظِّلَالُ الْبَحْرِ: لَمَوَاجُهُ لِأَنَّهَا تَرَفَعُ فَتُظِلُّ

السُّنْبُوتَ وَمِنْ ظِلِّهِ، وَهِيَ: عَدَابُ يَوْمِ  
الظِّلِّ، وَهِيَ سَمَاةُ الْفُتُوحِ، تَلَجُّوْا إِلَى  
ظِلِّهَا مِنْ شَيْءٍ مِنَ النَّارِ، فَأَلْبَسَتْ عَلَيْهِمْ  
وَأَلْعَلَّكُمْ، وَفِي الْحَنِيشِ: رَأَيْتُ كَأَنَّ ظِلَّهُ

(١) قوله: «الوسوط نمت المظلة» حارة  
الحنيش: «الوسوط بعد المظلة...» وولما  
الصواب.

[عبد الله]

(٢) قوله: «ومظلة دونه» كذا في الأصل  
والهالجب.

البدن قللت من مباحات أغلاكهن، وقول  
عترته:

ولقد أبست على العلوي وأظلمه

حتى أتان به كريم المأكل  
أراد: وأظلم عبيد. وتوهم في المأكل:  
لأنه كثر ظلم عبيد، منها ما كثر ظلم  
ظلمه الأخرى: ول أنشأ الترتيب: كثر  
الظلم ظلمه، يضرب الرجل الثور لأن  
الظلم إذا نقر من شيء لا يتوهم إليه أبدا،  
وذلك إذا نقر، والأصل في ذلك أن الظلم  
يخس في الحر كما يبيع الساعي كثيره  
ولا يفرق إلى كسبه، فيقال كثر الظلم  
ظلمه، ثم صار تارة لكل نافر من شيء  
لا يتوهم إليه.

الأخرى: ومن أماليهم اتته حين شد  
الظلم ظلمه، وذلك إذا خسر نصف النهار  
فلا يرجع مكسبه. ويقال: اتته حين يشد  
الظلم ظلمه، أي حين يشد الحر، فيظلم  
كأنه لا يمكن فيه من شدة الحر. ويقال:  
انقلس المظالم ظلها، إذا انقلس النهار  
في الظلم لظلم يكن لها ظل، قال الرازي:  
قد ردت تمحي على ظلالها  
وقاشرت الشمس على ظلالها

وقال آخر في يظلم:  
وانقلس الظل فكان جورا.  
والظلم: البر والتمتع. ويقال: فلان  
في ظل فلان، أي في خفاء وكتم. وفلان  
يبيض في ظل فلان، أي في كتم. واستعمل  
الكرم: القنت نوايبه.

وأظلم الإنسان: يظلم أصابعه، وهو  
يما إلى صدر القدمين أصل الإصبع إلى  
أصل الخنصر، وهو من الإظلم يظلم  
التمسج: هكذا صيرت يده يظلم، قال  
ابن سيده: والصواب عندي أن الأصل يظلم  
الأصبع، وقال ذو الرمة في تمسج البعير:

داعى الأظلم بيه الشاؤ مهجور  
قال الأخرى: سمعت أعرابي بن يظلم  
قول ليعلم رجلا لاري يداير التمسج بن

البعير هو المستطال، وكسر في كسر  
البعير مضعة أرق ولا تتم يظلم غير أنه  
لا تتم فيه.

وقال أبو حنيفة في باب سبه المشاركة في  
إعطاء الرجل يظلم أخيه: قال أبو حنيفة إذا  
أراد المشرك إليه أن في نحو ما فيه صاحبه  
الشأى قال ك: إن يتم أظلم فقد تقيب  
عنى، يقول: إنه في يظلم حاله، قال  
أبيد:

ينكب مع داس الأظلم  
قال: والنسج للبعير كالظلم للإنسان  
ويقال للدم الذي في الجوف مستظلم  
أيضا، ومنه قوله:

بن علو الجوف الذي كان استظلم  
ويقال: استظلم العين إذا غارت،

قال ذو الرمة:  
على مستطال العين سوام  
فويكوك يفسو براها لظلمها  
ومنه قول الرازي:

كانا وجهك ظل بن حجر  
قال بعضهم: أراد الوضاعة، وقيل: إنه  
أراد أنه أسود الوجه. غيره: الأصل ما تحت  
تمسج البعير، قال السج:

تشكر الرعي بن الظلم وأظلم  
من طولو يظلم وظلم أنظلم  
إذا أظهر الضيف ضرورة واحتاج إلى ذلك  
الإظهار، فتقول فتب بن أم صاحب:  
مهلأ أمادل قد جرت من خلفي:

أي أجروا لأهلي ولان شيوخا  
والجنت الظلم، عاملوا الرمة، أو  
جتموه جمعا شافا، قال ابن سيده: وهذا  
أشبه، لأن لا أعرف كيف يكون صفة.  
وتوهم في المأكل: لكن على الأكل لا تتم  
لا يظلم، قاله يفس في إتحاف المتقربين كما  
قالوا ظلموا كتم جودهم.

(١) قوله: وظلم الوصف: هكذا في  
الأصل. وفي شرح القاموس: حاله مضمرة  
الوصف.

والظلمة: مستضعف الماه في أسفل منيل  
الراوى. والظلمة: الزوجة الكثيرة  
الزواج، وفي التهذيب: الظلمة مستضعف  
ماه قليل في منيل ونحوه، والجنت  
الظلال، وهي شبه حفر في بطن منيل  
ماه، فيقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها،  
قال رؤبة:

غادرهن السيل في ظلاله  
ابن الأعرابي: الظلمة السيل، وهي

المظلة.  
والظلم: اسم قوم مسلمة  
ابن عبد الملك.  
وظليلا: موضع، والله أعلم.

ظلم الظلم: وضع الشيء في غير  
موضعه. ومن أمثال العرب في البؤس: من  
أشبه أباه ظلم، قال الأصمعي: ما ظلم  
أى ما وضع الشيء في غير موضعه. وفي  
المثل: من استرعى اللب فقد ظلم. وفي  
حديث ابن زبيل: لربما العريق ظلم  
يظلموه، أي لم يعملوا عنه، يقال: أخذ  
في طريق ظلم يظلم يظلم ولا يظلم. ومنه  
حديث أم سلمة: أن أباه يظلمهم كما الأمر  
فأظلمه، أي لم يعملوا عنه، وأصل الظلم  
الجور ومجاوزة الحد. ومنه حديث  
الرضيعة: فمن زاد أو نقص فقد أساء  
وظلم، أي أساء الأدب بترك السنة  
والفقه وأدب الفهم، وظلم نفسه يا  
نقصها من الثواب بترداد الرأى في  
الرضيعة. وفي التبريد العزيز: الذين أسوأ  
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم، قال ابن عباس  
وجامع أهل النصير: كم يظلموا إيمانهم  
بغيره، ودعى ذلك من حليته وأبى يسوع  
وسلان، وتولوا فهو قول الله عز وجل: إن  
الفرقة لظلم عظيم. والظلم: الميل من

(٢) قوله: غادرهن السيل: صارت كما في  
التحفة:

القصير، والعرب تقول: أظلم هذا الصوب  
ولا تظلم عنه، أي لا تجر عنه، وقوله عز  
وجل: «إِنَّ الشُّرَكَاءَ لظُلُمٌ عَلَيْهِمْ»، يعني  
أن الله تعالى هو المسيحي المسمى الرزاق  
المتين وحده لا شريك له، فإذا أشرك به  
غيره فذلك أظلم الظلم، لأنه جعل النعمة  
لغير ربها. يقال: ظلمه بظلمه ظلمًا وظلمًا  
ومظلمة، فالظلم مصدر حيي، والظلم  
الاسم يقوم مقام المصدر، وهو ظالم  
وظلم، قال ضيم الأسدي:

إذا هو كم يظني في ابن عصى

وإن كم ألقى الرجل الظلوم  
وقوله عز وجل: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا  
ذَرًّا»، أراد لا يظلمهم بشئ ذرًّا، وعنده  
إلى مقربين لأنه في معنى يسلمهم، وقد  
يكون يظلم ذرًّا في موضع المصدر، أي  
ظلمًا حقيرًا كمنفال الذر، وقوله عز وجل:

«ظلموا بها»، أي بالإيات التي  
جاءتهم، وعنده إياه أنه في معنى كبريا  
بها، والظلم الاسم، وظلمه حقه وظلمته  
إياه، قال أبو زيد اللطفي:

وأعصى فوق التصديق الحق بينهم  
وأظلم بظلمًا أو جحيمًا مؤثرا

وقال:

تظلم مالي حكاكا وزوي يدي  
لوي يدم الله إلى هو جاليه  
وتظلم منه: شك من ظلمه، وتظلم  
الرجل: أحال الظلم على نفسه، حكاها ابن  
الأحرابي، وأشد:

كانت إذا غيبت على تظلمت

وإذا طلبت كلامها لم تقبل  
قال ابن سيده: هذا قول ابن الأحرابي،  
قال: ولا أدري كيف ذلك، إنما الظلم  
هنا تشكي الظلم به، لأنها إذا غيبت  
عليه لم يجز أن تسب الظلم إلى ذاتها.  
والمتظلم: الذي يشكو رجلا ظلمه.  
والمتظلم أيضا: الظالم، ومنه قول  
الشاعر:

تير رباني نخوة المتظلم

أي لا يكر الظالم.

وتظلم فلان أي ظلمني مالي، قال

ابن بري: شاهده قول الجعفي:

وما يشعر الروح الأصم بحجوه

يخوة زهير الأمير المتظلم

قال: وقال رافع بن هرم، وقيل هرم بن

رافع، والأول أصح:

فهلأ غير عكم ظلمتم

إذا ما كنتم متظلمينا

أي ظالمين.

وقال: تظلم فلان إلى الحاكمين

فلان، فظلمه تظلمًا، أي اتصمه بن

ظالمين، وأما عليه: فكتب عن ابن

الأحرابي أنه أشد عنه:

إذا تلمات الجور أتين ماله

تظلم حتى يظلم المتظلم

قال: أي أثار على الناس حتى يظلمه.

قال أبو نصر: جعل التظلم ظلمًا، لأنه

إذا أثار على الناس فقد ظلمهم، قال:

وأشدنا لجار التليي:

وعمر بن مام صفتا جيته

يشتماه تنهى نخوة المتظلم

قال أبو منصور: يرد نخوة الظالم.

والظلمة: المايون أمل الحرق

حقوقهم، يقال: ما ظلمك عن كذا، أي

ما منك، وقيل: الظلمة في المحاسبة. قال

المرج: سميت أحرابًا يقول إساحو:

أظلم وأظلمك لعل الله يو، أي الأظلم

يا. ويقال: ظلمت ظلم، أي صبر على

الظلم، قال كثير:

سائل إن ترجد فليكن تجد بها

يداك وإن تظلم بها تظلم

وأظلم وأظلم: أحسن الظلم.

وظلمه: اتباه أنه ظالم، أو تسبه إلى

الظلم، قال:

أست تظلمني ولست بظالم

وتجنيئني فيها ولست بظالم

والظلمة: ما تظلمه، وهي المظلمة.

قال سيوطي: لما المظلمة في اسم ما أخذ

بثك.

وأردت ظلمة ومظالمته، أي ظلمه،

قال:

ولو أتى أموت أصاب ذلًا

وسامته غيرته الظلاما

والظلمة والظلمة والمظلمة: ما تظلمه

جند الظالم، وهو اسم ما أخذ بثك.

التعليب: الظلمة اسم مظلومك التي

ظلمها جند الظالم، يقال: أخذها به

ظلمة. ويقال: ظلم فلان ظلمًا، وعنده

أه استحل الظلم بطبيعته، وهو قادر

على الانتقام منه، وهو إقبال، وأصله

انظمت فلنبت الله ملا ثم أذغت الظلم

فيها، وأشد ابن بري للإمام بن حريم:

مى تجمع القلب الذكي وصاريا

وأذا سبب تجتلك المظالم

وتظلم القوم: ظلم بعضهم بعضًا.

وقال: أظلم من حقه، لأنها تأتي

البشر لم تحجوه فسكته

ويقولون: ما ظلمك أن تفعل، وقال

رجل لأبي الجراح: أكلت طعامًا

فألمته، فقال أبو الجراح: ما ظلمك أن

تفعل، وقول الشاعر:

قالت له من يظلمني مني سلمو

ألا تتردوا إلى الشعب ألم؟

قال: بكى يا من وألم ظلم

قال الأقرع: هم يقولون متى قريو وألم

ظلم، أي حقا، وهو مثل، قال: ورايت

الله لا يظني يوم يور حله تمتع. قال أبو

منصور: وكان ابن الأحرابي يقول في قريو

واليوم ظلم حقا فبئس، قال: وأراه قول

المفضل، قال: وهو فيه يقول من قال في

لا جرم، أي حقا، فبئس مقام الجرم،

والغريب لغاظ تشبهها، وذلك في الأمان،

فكفرهم: حرض لا أعمل ذلك، وجبر لا

أعمل ذلك.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَتَيْتُ أَكْثَرَهُمْ وَلَمْ تَعْلَمْ بِهِ شَيْئًا ؛ أَيُّ لَمْ تَقْصُصْ بِهِ شَيْئًا . وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا ظَلَمُوا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ؛ قَالَ : مَا تَقْصُونَا شَيْئًا بَعْدَ عِلْمِكُمْ وَلَكِنْ تَقْصُوا أَنْفُسَهُمْ . وَالظُّلْمُ ، بِالضَّمِّ : الْكَثِيرُ الظُّلْمُ . وَتَعَالَى الْحُجْرَى : تَنَاجَحْتُ مِمَّا سَوَّيْتُ وَانْصَبْتُ ؛ وَهِيَ قَوْلُ السَّاحِبِ : وَتَنَاجَحْتُ مِمَّا مَزَّاهَا . وَوَجَدْنَا أَرْضًا تَنَاجَحُ مِمَّا مَزَّاهَا ، أَيُّ تَنَاجَحُ بَيْنَ الشَّائِلِ وَالْمُجِبِّ . وَالظُّلْمَةُ وَالظُّلْمُ : اللَّيْلُ يُضْرَبُ بِهِ قِيلَ أَنَّ يَرْوِبُ وَيُخْرِجُ زَيْدَهُ ؛ قَالَ : وَقَالُوا : ظَلَمْتَ لَكُمْ مِثْلِي وَهَلْ يَضُرُّ عَلَى الْمَكِيدِ الظُّلْمُ ؟ وَفِي النَّحْلِ : أَعْرَفَ مَظْلُومٌ مِثْلَهُ مَرْوَبٌ ؛ وَاتَّشَدَّ لَعَلُّهُ :

وَصَاحِبُهُ حَيْثُ لَمْ تَرَى شَكَاةً (١) ظَلَمْتُ وَلِي ظَلْمِي لَمْ يَأْخُذْ بِهِ قَالَ : هَذَا مِثْلُهُ سَقَى بِهِ قِيلَ أَنْ يَخْرِجَ زَيْدَهُ . وَظَلَمَ وَطَهُ ظَلَمًا إِذَا سَقَى بِهِ قِيلَ أَنْ يَرْوِبُ وَيَخْرِجَ زَيْدَهُ . وَظَلَمْتُ مِثْلِي : سَقَيْتُهُمْ لِأَنَّهُ قِيلَ أَنْ يَرْوِبُ ؛ وَاتَّشَدَّ اللَّيْلُ أَتَّشَدَّ لَعَلُّهُ :

ظَلَمْتُ وَلِي ظَلْمِي لَهُ مَا يَدْرِي أَجْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا صَوَّبَ الْعَرَبُ تَنَجَّيَهُ ؛ وَفِي ظَلْمِي ، بِصَوْبِ الْفَاهِ ، قَالَ : وَالظُّلْمُ الْأَسْمُ وَالظُّلْمُ الْأَسْلُ . وَظَلَمَ الْقَوْمُ : سَقَاهُمُ الظُّلْمَةَ . وَقَالُوا : امْرَأَةٌ تَزُومُ لِفَاحَهُ ، ظَلَمَ لِفَاحَهُ ، مَكِيدَةٌ لِلْأَسْهَابِ . التَّهْلِيلُ : الْعَرَبُ يَقُولُ ظَلَمَ لَكَ أَنْ يَسْقَاهُ إِذَا سَقَاهُ قِيلَ أَنْ يَخْرِجَ زَيْدَهُ ؛ وَقَالَ أَبُو حَيْثُ : إِذَا شَرِبَ لَيْلَ السَّهَاءِ قِيلَ أَنْ يَلْجَأَ الرَّوْبُ فَهُوَ الْمَظْلُومُ وَالظُّلْمَةُ ؛ قَالَ : وَيَقَالُ ظَلَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَاهُمُ اللَّيْلَ قِيلَ إِذَا رَاكَ ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هَكَذَا رَوَى لَنَا هَذَا الْحَرْفُ عَنْ أَبِي حَيْثُ :

(١) قوله : لَمْ تَرَى شَكَاةً ، فِي التَّهْلِيلِ : لَمْ تَلْهُ أَفَاتَهُ .

[عبد الله]

ظَلَمْتُ الْقَوْمَ ، وَهُوَ وَهْمٌ . وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَأَبِي الْعَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُمَا قَالَا : يَقَالُ ظَلَمْتُ السَّهَاءَ وَظَلَمْتُ اللَّيْلَ إِذَا شَرِبَتْهُ أَوْ سَقَيْتَهُ قِيلَ إِذَا رَاكَ وَخَارِجَ زَيْدِيهِ . وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ : ظَلَمْتُ وَلِي الْقَوْمَ ، أَيُّ سَقَيْتَهُ قِيلَ رَوَيْتُهُ ، وَالْمَظْلُومُ : اللَّيْلُ يُشْرَبُ قِيلَ أَنْ يَلْجَأَ الرَّوْبُ :

الْفَرَّاهُ : يُقَالُ ظَلَمَ الرَّوَادِي إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ بِهِ مَوْضِعًا لَمْ يَكُنْ نَالَهُ فَيَا بَعْلًا وَلَا يَلْجَأُ قِيلَ ذَلِكَ ؛ قَالَ : وَاتَّشَدَّ بِأَنْفُسِهِمْ يَصِفُ سَيْلًا :

يَكَادُ يَطْلُعُ ظَلَمًا ثُمَّ يَمْتَدُّ عَنْ الشَّوَارِقِ فَالْوَادِي بِوِ شَرِيقٍ وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ التَّائِيْدُ يَصِفُ سَيْلًا :

إِلَّا الْأَوَادِي لَا يَأْ مَا أَتَيْتَهَا وَالشَّوْءُ كَالْمَوْضِعِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَدِيدِ قَالَ : الثَّوْبُ الْمَاجِرُ حَوْلَ الْبَيْتَيْنِ تَرَابُو ، فَتَبَّ دَمْعُ الْحَاجِرِ بِالْمَوْضِعِ بِالْمَظْلُومَةِ ، يَمْنَى أَرْضًا مَرَا بِهَا فِي بَرْدٍ تَقْرُضُ حَوْسًا سَقَرًا فِيهِ لِيْلَهُمْ وَلَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ تَخْرِضُ . يَقَالُ : ظَلَمْتُ الْحَوْسَ إِذَا عَيَّلْتُ فِي مَوْضِعٍ لَا تَجِدُ فِيهِ الْحَاجِرَ . قَالَ : وَأَمَّا الظُّلْمُ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي خَيْرِ مَوْضِعٍ ؛ وَهِيَ قَوْلُ ابْنِ مَقْلُوبٍ :

عَادَ الْأَوَّلُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا حَمْرَتُ الشَّافِقِ غُلَامُونَ لِلْجَزْرِ أَيُّ وَضَعُوا النُّحْرَ فِي خَيْرِ مَوْضِعٍ . وَظَلَمْتُ النَّاقَةَ : نَجَرْتُ عَنْ خَيْرِ عِلْقٍ ، أَوْ ضَمَيْتُ عَلَى خَيْرِ ضَعْفٍ .

وَكُلُّ مَا أَصْبَحَهُ عَنْ أَوَّلِهِ فَقَدْ ظَلَمْتُهُ ، وَاتَّشَدَّ بَيْتُ ابْنِ مَقْلُوبٍ : حَمْرَتُ الشَّافِقِ غُلَامُونَ لِلْجَزْرِ . وَظَلَمَ الْحَاجِرَ الْأَوَّلَ إِذَا كَانَهُ وَقَدْ جَمَلَتْ ، تَهَوَّ بِظِلْمِهَا ظَلَمًا ؛ وَاتَّشَدَّ أَبُو عَمِيْرٍ يَصِفُ أُمَّتًا :

أَبْنُ عَقْلًا ثُمَّ يَرْمِزُنْ ظَلَمَةً لِأَيٍّ وَفِيهِ صِرَافَةٌ وَذَيْلٌ وَظَلَمَ الْأَرْضَ : حَطَرَهَا وَلَمْ يَكُنْ حَطَرْتُ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَحْطِرَهَا فِي خَيْرِ مَوْضِعٍ الْخَطَرُ ، قَالَ يَعْقُوبُ رَجُلًا قِيلَ فِي مَوْضِعٍ قَطَرٍ ، فَحُجِرَ لَهُ فِي خَيْرِ مَوْضِعٍ حَمَرٌ ؛ إِلَّا أَنَّ بَيْنَ يَرْوِي حَرْوِي :

حَوَاهُ بَيْنَ جُفَيْتِي الظُّلْمِ ! أَيُّ الْمَوْضِعِ الْمَظْلُومِ . وَظَلَمَ السَّيْلُ الْأَرْضَ إِذَا عَدَّ لَهَا فِي خَيْرِ مَوْضِعٍ تَخْلِيلًا ؛ وَاتَّشَدَّ لِلْحَرَامِيَّةِ :

ظَلَمَ الْحَاجِرَ بِهَا أَنْهَلَ حَرِيصَتِي فَصَحَا التَّلَافُ بِهَا بِمَدِّ الْمُفْلِقِ مَصْدَرٌ يَمْنَى الْإِقْلَاعُ ، مُفْلَعٌ يَمْنَى الْإِسْمَالُ ، قَالَ : وَيَطْلَعُ كَثِيرٌ مَقَامٌ يَمْنَى الْإِكَامَةِ .

وَقَالَ الْبَاجِلِيُّ فِي كِتَابِهِ : وَأَرْضٌ مَظْلُومَةٌ إِذَا لَمْ تَحْطَر . وَفِي الْحَاجِرِ : إِذَا أَلَيْمٌ عَلَى مَظْلُومٍ فَأَقْبَرُوا السَّيْرَ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْمَظْلُومُ الْبَلَدُ الَّذِي لَمْ يَجِبْهُ الْبَيْتُ ، وَلَا رَمَى فِيهِ لِلرَّكَابِ ، وَالْإِقْلَاعُ الْإِسْرَاعُ . وَالْأَرْضُ الْمَظْلُومَةُ : الَّتِي لَمْ تَحْطَرْ قَطُّ لَمْ حَطَرْتُ ، وَذَلِكَ التَّرَابُ الظُّلْمُ ، وَسَمَى تَرَابٌ لَحْدُ الْقَبْرِ ظَلَمًا لِأَنَّهُ الْمَتَى ، وَاتَّشَدَّ :

فَاصْبِحْ فِي غَيْرِهِ بَعْدَ إِشْرَاقِهِ عَلَى الْحَيَاةِ مَرْدُودٌ عَلَيْهَا ظَلَمَهَا يَمْنَى حَمْرَةُ الْقَبْرِ يَرُدُّ تَرَابَهَا عَلَيْهِ بَعْدَ دَفْنِ الْبَيْتِ لَهَا .

وَقَالُوا : لَا تَظْلِمُ وَضَحَ الْعَرَبِيِّ أَيُّ اسْتَرْزَ أَنْ تَحِيدَ عَنْهُ وَتَجْعَلَ تَظْلِمُهُ . وَالسَّيْرُ يَظْلِمُ إِذَا كَانَتْ قُرُوفًا مَا فِي طَوَيْهِ ، أَوْ طَلَبَ بِهِ مَا لَا يَجِدُهُ ، أَوْ سَاقَى مَا لَا يَسَالُ يَطْلَعُ ، فَهُوَ مَظْلُومٌ وَهُوَ يَظْلِمُ وَيَظْلِمُ ، أَتَّشَدَّ سَيَّوِيهِ قَوْلُ زَيْنٍ : هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يَطْلَعُ نَائِلُهُ عَمْرًا وَظَلَمُ أَجَانًا يَظْلِمُ أَيُّ يَطْلُبُ بِهِ فِي خَيْرِ مَوْضِعٍ الطَّلَبُ ، وَهُوَ

عنده يقتل ويورى يظلمه ، ورواه  
الأصبهاني يظلمه الجرمي : ظلمت فلانا  
تظلمنا إذا نسب إلى الظلم ، فاظلم ، أي  
احتمل الظلم ، وأشد بيت زهير :

ويظلم أحيانا فيظلم

ويورى فيظلم ، أي يتكلف ، وفي الغنم ين  
ظلم ثلاث لغات : من العربيين يقبل الله  
طاه ثم يظلم الطاء والطاء جميعا فيقول  
اظلمه ، ومنهم من يجمع الله في الله  
فيقول اظلم ، وهو أكثر اللغات ، ومنهم من  
يجمع أن يجمع الأصلي في الزائد فيقول  
اظلمه ، قال : وأما اضطحج فيكون لغتان  
مذكورتان في موضعها . قال ابن بري :  
جعل الجرمي اظلم معاوج ظلمته ،  
بالتشديد ، ومنه : وإنما اظلم معاوج  
ظلمته ، بالتخفيف كما قال زهير :

ويظلم أحيانا فيظلم

قال : وأما ظلمته ، بالتشديد ، فمعطوؤه  
ظلمه ، مثل كسره كسكر ، وظلمه سعه  
يصدى إلى معول واحد ، وإنما يصدى إلى  
مفعولين في قول ظلمنى حتى ، خلا على  
معنى سلبنى حتى ، ويظله قوله تعالى : ولا  
يظلمون شيئا ، ويجوز أن يكون فيلأ وفيها  
موقع المصدر ، أي ظلمها يفادى قيل .

ويست ظلم : مزوق كان الصاري  
وصفت فيه أشياء في غير مواضعها . وفي  
الحديث : أنه ، ع ، حتى إلى طعام  
فإذا ألبس ظلمه ، فانصرفت ، ع ، ولم  
يدخل ، حكاها الهروي في التبيين ، قال  
ابن الأثير : هو المذوق ، وقيل : هو السموة  
بالضم والفتحة ، قال وقال الهروي  
أنكره الأثيري يظلم المعنى ، وقال  
الزمخشري : هو من الظلم ، وهو مومة  
الذهب ، وبه قيل لئله الجاري على الثغر  
ظلم . ويقال : أظلم الثغر إذا تلاحل عليه  
كأنه الرقيق بين شدة برقيده ، وبه قول  
الشاعر :

إذا ما اجلى الرئي إليها بطرفه  
غروب تايها أضاء وظلها  
قال : أضاء أي أضاء ضوءه ، وأظلم  
أصاب ظلمة .

والظلمة والظلمة ، يضم اللام : ذهب  
النور ، وهي غلات النور ، وجمع الظلمة  
ظلم وظلمات وظلمات ، قال الرازي :

يجلو بيني وبين الظلمات

قال ابن بري : ظلم جمع ظلمة ،  
يسكن اللام ، فأما ظلمة فلما يكون جميعها  
بالألف والياء ، وزايت هنا حاشية بخط  
سليمان رضي الدين الشافعي رحمه الله قال :  
قال الخطيب أبو زكريا : المهجة عايس  
النفس ، ويقال في جميعها مهجات  
كظلمات ، ويجوز مهجات ، بالفتح ،  
ومهجات ، بالتسكين ، وهو أصحها  
قال : والثامر بالفتح مهجات ، بالفتح ،  
كأنهم يجملونه جمع موقع ، فيكون الفتح  
عندهم أحسن من الضم . والظلمة :

الظلمة راء وصف بها يقال ليله ظلمة ، أي  
مظلمة . والظلام : اسم يجمع ذلك  
كالسواد ، ولا يجمع ، يجرى مجرى  
المصدر ، كما لا يجمع نظاره ، نحو السواد  
والياض ، وجمع الظلمة ظلمة وظلمات .  
ابن سيده : وقيل الظلام أول الليل وإن كان  
مقصورا ، يقال : أتيت ظلاما ، أي ليلا ، قال  
سيبويه : لا يستعمل إلا ظرفا . وأتته مع  
الظلام ، أي عند الليل . وليلة ظلمة : على  
طريق التورية ، وظلمة كناية : شديدة  
الظلمة . وسكن ابن الأثيري : جليل  
ظلمة ، وقال ابن سيده : وهو غريب ،  
وعني به وضع الليل موضع الليلة ، كما  
سكن ليل قمره . أي ليلة : قال : وظلمة  
أهل بين قمره . وأظلم الليل : أسود .  
وقالوا : ما أظلم وما أغموا ، وهو شاذ .  
وظلم الليل ، بالكسر ، وأظلم بمعنى :  
( عن القراء ) . وفي التبريل العريز : « ولذا  
أظلم عليهم قلماء » ، وظلم وأظلم : حكما

أبو إسحق ، وقال القراء : فيو لغتان أظلم  
وظلم ، يفتح الياء .

والثلاث الظلم : أول الشهر بعد الليالي  
الدمع ، قال أبو عبيد : في ليالي الشهر بعد  
الثلاث البيض ثلاث دمع وثلاث ظلم ،  
وقلمه . وقال أبو الهيثم وأبو العباس  
المبرد : واحدة الدمع والظلم درجة  
وظلمة ، قال أبو منصور : وهذا الذي لا  
هو قياس الصحيح . الجرمي : يقال  
يلتزم ليالي من ليالي الشهر الثلاث بين  
الدمع : ظلم لا لظلمها ، على غير  
قياس ، لأن قياسه ظلم ، والتسكين ، لأن  
واحدتها ظلمة .

وأظلم القوم : دخلوا في الظلام ، وفي  
التبريل العريز : « فإذا هم مظلمون » ، وقوله  
عز وجل : « ويخرجهم من الظلمات إلى  
النور » ، أي يخرجهم من ظلمات الضلالة  
إلى نور الهدى ، لأن أمر الضلالة مظلم غير  
بين . وليلة ظلمة ، ويوم مظلم : شديد  
المر ، أشد سيرة .

فأظلم ابن كرو القينا واتهم  
ليكن لكم يوم من الشر مظلم  
وأضظلم : لا يدرى من أين يأتى له  
( عن أبي زهير ) وحكى الليثي : أمر  
يظلم ويوم مظلم في ملأ المعنى ،  
وأشد :

لوشت يا غوث شر إلام

في يوم نحس ذي عجاج يظلام  
والعرب تقول ليوم الذي تلقى فيو  
ثينة : يوم مظلم ، حتى إنهم يقولون : يوم  
فوكركوب ، أي اشتدت ظلمته حتى صار  
كالميل : قال :  
بني أسد هل تعلمون بلامنا  
إذا كان يوم فوكركوب أمه ؟  
وظلمات البحر : شدائده . وشعر مظلم :  
شديد السواد . ويت مظلم : ناغى يضرب  
إلى السواد من خضرة : قال :

فَصَبَحَتْ أَرْعَلَ كَأَنَّهَا  
وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى صَمَالٍ  
وَكَلَّمَ ظَلَمَ عَلَيْنَا لَيْتَ ، أَيْ سَمِعْنَا مَا  
نَكْرَهُ ، وَلِ التَّهْلِيلِ : وَأَظْلَمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا  
الْبَيْتَ إِذَا أَسَمَعْنَا مَا نَكْرَهُ ، قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ :  
أَظْلَمَ يَكُونُ لَزَامًا وَوَلِيًّا ، قَالَ ، وَكَالَيْكَ  
أَصْنَاهُ يَكُونُ بِالْمَعْنَى : أَصْنَاهُ السَّجَاعُ يَنْفَعِيهِ  
إِضَاعَةً ، وَأَصْنَاهُ لِلنَّاسِ يَمْنَعِي شَاءَ ،  
وَأَصْنَاهُ السَّجَاعُ لِلنَّاسِ فَعَاءُ وَأَصْنَاهُ .

وَلَقِيَتْهُ أَدْنَى ظَلَمَ ، بِالْفَتْحِ ، يَخْتَرِ  
حِينَ اسْتَطَاعَ الظَّلَامُ ، وَلَقِيلَ : مَنَاهُ لَقِيَتْهُ  
أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : أَدْنَى ظَلَمَ  
الْقُرْبَ ، وَقَالَ تَلَبَّ : هُوَ يَنْتَكِ أَدْنَى ذِي  
ظَلَمَ ، وَرَوَاهُ أَدْنَى ظَلَمَ الْفَخْصَ ، قَالَ :  
وَقَدْ لَأَوَّلُ ظَلَمَ لَقِيَتْهُ ، إِذَا كَانَ أَوَّلُ خَيْرٍ  
سَدَّ بَصَرَكَ بِأَلْوَنٍ أَوْ نَهَارٍ ، قَالَ : وَهِيَ لَقِيَتْهُ  
أَوَّلُ وَمَقْلُ وَأَوَّلُ صَدْلُ وَيُولُو ، الْجَوْهَرِيُّ :  
لَقِيَتْهُ أَوَّلُ ذِي ظَلَمَ ، أَيْ أَوَّلُ شَيْءٍ يَسُدُّ  
بَصَرَكَ فِي اللَّيْلِ ، قَالَ : وَلَا يَشُقُّ يَتَه  
فِيهِ .

وَالظَّلَمُ : الْجَهْلُ ، وَجَمَعَهُ ظُلُومٌ ، قَالَ  
السَّجَلُ السَّعْدِيُّ :  
تَعَامَسَ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ الْإِلَهَ  
إِذَا مَا اسْتَحْسَبَتْ بِالْبَيْتِ ظُلُومٌ  
وَقَدِيمٌ فَلَانٌ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ ( عَنْ أَكْرَامِ ) ،  
أَيْ قَدِيمٌ حَقًّا ، قَالَ :

إِنْ الْفِرَاقُ الْيَوْمُ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ  
وَقِيلَ : مَنَاهُ وَالْيَوْمُ ظَلَمْنَا . وَقِيلَ : ظَلَمَ  
هُنَا وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .  
وَالظَّلَمُ : التَّلَجُّجُ . وَالظَّلَمُ : إِلَهٌ أَلَدَى  
يَجْرِي وَيُظْهِرُ عَلَى الْأَسْتَانِ مِنْ صَفَاءِ الْوَرْدِ لَا  
مِنْ الرِّيقِ كَالْقُرُونِ ، حَتَّى يَتَحِيلَ لَكَ فِيهِ  
سَوَامٌ مِنْ شِدَّةِ الرِّيقِ وَالضَّغَاءِ ، قَالَ كَتَبَ  
ابْنُ زُهَيْرٍ :

تَجَلَّوْا غُرَابٌ (١) ذِي ظَلَمٍ إِذَا بَهَتَتْ  
كَأَنَّهُ مَثُولُ الْإِلَاحِ مَثُولُ

(١) قوله . تجلو غراب ورواية التهذيب : =

وَقَالَ الْأَخَرُ :

إِلَى شَبَابٍ مُشْرِقَةٍ النَّيَا

يَمَاهُ الظَّلَمِ طَلَبُ الرُّضَابِ  
قَالَ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى يَمَاهُ التَّلَجُّجِ .

قَالَ شُعْرَبُ : الظَّلَمُ بَيَاضُ الْأَسْتَانِ كَأَنَّهُ يَطْلُوهُ  
سَوَادٌ . وَالْقُرُوبُ مَا الْأَسْتَانِ . الْجَوْهَرِيُّ :  
الظَّلَمُ ، بِالْفَتْحِ ، مَا الْأَسْتَانِ وَيُوقِئُهَا ،  
وَهُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلٌ عَقِيمُ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ  
الْبَيَاضِ كَيُزِيدُ السَّوَادَ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي  
يُوسُفٍ مُشْبِرِي صَانِو

وَنُفَرٍ . نَالِ الظَّلَمِ  
وَقِيلَ : الظَّلَمُ رِقَّةُ الْأَسْتَانِ وَشِدَّةُ  
بَيَاضِهَا . وَالْجَمْعُ ظُلُومٌ ، قَالَ :  
إِذَا صَحِيحَتْ لَمْ تَبْهَرْ وَتَبَسَّتْ

نَيَا لَهَا كَالرِّيقِ غَرَّ ظَلَمُهَا  
وَأَظْلَمَ : تَنَظَّرَ إِلَى الْأَسْتَانِ فَرَأَى الظَّلَمَ ،  
قَالَ :

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّأْيَ إِلَيْهَا يَتَبَيَّرُ  
غُرُوبٌ لَنَابِهَا أَنَارٌ وَأَطْلَا  
وَالظَّلَمُ : الدَّكْرُ مِنَ التَّمَامِ ، وَالْجَمْعُ  
أَظْلَمَةٌ وَظُلَانٌ وَظِلَانٌ ، قِيلَ : سَمِيَ بِذَلِكَ  
دَكْرُ الْأَرْضِ ، فَيُلْقَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ  
تَلْسِيَةً ، وَكَهَكَ ابْنُ دُرَيْمٍ ، قَالَ : وَهَذَا مَا  
لَا يُؤْخَذُ . وَلِ حَلِيشٍ قَسٌّ وَمَهْمُ فِيهِ  
ظُلَانٌ ، هُوَ جَمْعُ ظَلَمَ .

وَالظِّلَانُ : تَجَانُزُ .  
وَالظَّلَمُ مِنَ الْعَرَبِ : الرَّحْمُ وَالزَّيْفَانُ  
( عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ ) ، وَأُنْشِدَ :  
حَمْمَةُ جِنَاقِ الطَّيْرِ كُلِّ مَظْلَمٍ  
مِنْ الْعَرَبِ سَوَامٍ الْمَقَامِ وَمَوْقِ  
وَالظَّلَامُ (١) : عَشِيَّةٌ رَعَى ، أَنْشَدَ أَبُو  
حَفِصَةُ :

= تَجَلَّوْا غُرَابُ ، وَهِيَ رَوَايَةُ لِسَانِ أَضْيَا ،  
مَادَةٌ وَهَرَسُ .

[ عِدَةُ اللَّهِ ]

(٢) قوله : « وَالظَّلَامُ » فِي الْقَدِيمِ  
كَتَابِ ، وَتَقْدِيمُ ، وَكَتَبَ وَصَلَبَ : مَشَقَّةٌ هَا  
صَالِحٌ طَوَالٌ .

رَعَتْ بَقَرًا الْمَزْنَ رَوْضًا مُوَصِّلًا  
عِيَمًا بَيْنَ الظَّلَامِ وَالْهَيْمِ الْجَمِيدِ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : وَبَيْنَ غَرِيبِ الشَّجَرِ الظَّلَمِ ،  
وَاجْتَمَعَتْ ظِلْمَةٌ ، وَهُوَ الظَّلَامُ وَالظَّلَامُ  
وَالظَّلَامُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ شَجَرٌ لَهُ  
عَصَائِجٌ طَوَالٌ وَتَبْشِيرٌ حَتَّى تَجُوزَ حَدَّ أَصْلِ  
شَجَرِهَا ، فَعِنَهَا سَمِيَتْ ظِلَامًا .  
وَأَظْلَمَ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : أَظْلَمَ  
اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ أَبُو جَزْءٍ :

يَزِيدُ مَيَّادٍ لِأَجْرَاعٍ يَخْتَرُ  
وَيَطْلُو شَائِبَ شُرُورِي وَأَطْلَا  
وَكَهَفَ الظَّلَمِ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ مِنْ  
الْعَرَبِ .

وَعَظِيمٌ وَنَمَاءٌ : مَوْضِعَانِ يَجْتَمِعُ .  
وَعَظِيمٌ : مَوْضِعٌ .  
وَالظَّلِيمُ : فَرَسٌ فَصَالَةٌ بَيْنَ جَدِّ بْنِ  
شَرِيكَ الْأَسَدِيِّ . وَيُقَرَّبُ يَقُولُ :

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الظَّلِيمِ وَصَدْرَةَ  
شُرَائِيَةِ فِي كَفِّ حَرَانٍ لَائِي

• ظَلَاةُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : تَطَلَّى فَلَانٌ إِذَا زِمَ  
الظَّلَلُ وَالِدَمَّةُ ، قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ : كَانَ فِي  
الْأَصْلِ تَطَلَّى ، فَقَلَّبْتُ إِحْدَى اللَّامَتَيْنِ إِلَى  
كَأَقَالُوا تَطَلَّتْ مِنْ الظَّلَمِ .

• ظَلَمَاءُ الظَّلَمِ : الْمَطَشُ . وَقِيلَ : هُوَ  
أَصْنَاهُ وَاسْمُهُ . وَقَالَ الرَّجَّازُ : هُوَ أَشَدُّهُ  
وَالظَّلَامُ : الظُّلَامُ ، وَقَدْ عَلِيَ فَلَانٌ يَطْلُو  
ظَلَمًا وَهَكَذَا وَهَكَذَا إِذَا أَشَدَّ مَطَشُهُ . وَفَعَالٌ  
ظَلَمْتُ أَظْلَمَ ظَلَمًا ظَلَمَ وَكَمْ ظَلَمَهُ . وَلِ  
الْتَّزِيلِ : وَلَا يَحْبِيهِمْ ظَلَمًا وَلَا تَعَسَبُ .  
وَقَوْ طَلَمَ وَظَلَمًا وَالْأَقْبَى طَلَمًا ، وَقَوْ  
ظَلَمَهُ أَيْ عَطَشًا . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

إِكْرَمَ كَرَى آلُو الْهَيْمِ تَطَلَّتْ  
تَوَارِجُ مِنْ قَلْبِي . ظِلْمَاءُ وَالْيَبُ  
اسْتَمَارَ الظَّلَمَاءُ الشَّرَائِعَ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ  
أَفْضَاخًا . وَأَفْضَاخٌ : أَفْضَخْتُ . وَكَالَيْكَ  
الظُّفْرَةُ .

ورجلٌ ظلمًا بمعطى (عن النجاشي) التهذيب: رجلٌ ظلمًا وامره ظمًا لا يتصرفان. نكرة ولا معرفة وطمى إلى إقلايد: استاق. وأصله ذلك. والاسم من جميع ذلك: الظلم. بالكَسْرِ. والظلم ما بين الشريفين والأوربين - زاد غيره في ردود الأبل - وهو حبس الأبل عن الماء إلى غايه الورود. والجمع: أظلماء. قال فيلان الرعي:

مُفًا عَلَى الْحَيِّ قَصِيرِ الْأَطْمَاءِ

وظلم الحماة: ما بين سقوط الرقبة إلى وقتي صوب. وقولهم: ما بقي منه إلا قدر ظلم الحمار. أى لم يبق من صبه إلا اليسير. يقال: إنه ليس شيء من الدواب أقصر طبعًا من الحمار، وهو أقلُّ الشواب صبرًا عن العطش، يرد الماء كل يوم في الصبيح ومرة. وفي حديث بعضهم: حين لم يبق من شربة إلا ظلم حمار، أى شيء يسير. وأقصر الأظلماء: الشبا، وذلك أن كربة الإبل يومًا وتضطر، فتكون في الرعى يومًا وكربة اليوم الثالث، وما بين شربتيها ظلم، طالع أو قصر.

والظلماء: موضع الظلم بين الأرضين. قال الشاعر:

وخرق مهابق ذي لهو

أجد الأوام يوم تظلموه  
أجد: جدته. وفي حديث مضاف: وإن كان نحر أرضي يمشي عليها صاحبها فإنه يخرج إليها ما أعطى تشكرًا ربح المستوفى وعشر المتطلى. المتطلى: الذى تشبه الشاة، والمستوفى: الذى يبقى السبع، وغيا مشواين إلى المتطلى والمستوفى، مضرتى سقى وطلى.

قال ابن الأثير: وقال أبو موسى: المتطلى أصله المتطلى فترك حمزه. يضى في الرواية. وذكره الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض إلى ذكر تنقيصه.

وسد ذكره في المعتل أيضًا. ووجه ظلمان: قليل اللحم لوقت جلته يطيقو. وقيل مأوه. وهو غلات الرمان. قال المخيل:

وترك وجهًا كالصفيق لا

ظلمان مخلق ولا جهم  
وساق ظمى: معرفة اللحم. وعين ظمى: رقيقة الجفن. قال الأصمى:  
ربح ظمى إذا كانت حارة ليس فيها ندى  
قال ذو الرمة: يصفى السراب:  
يجرى فيرقد أحيانًا ويطرده  
نكبه ظمى من التقيية الهوى

الجوهري في الصحاح: ويقال للفرس إن قصوره لطماء، أى ليست برحمة كثيرة اللحم. فرد عليه الشيخ أبو محمد بن بزي ذلك. وقال: ظمء هنا بن بابو المعتل اللام. وليس بين المهدوز، بليل قزليم: ساق ظمى أى قليلة اللحم. ولما قال أبو الطيب قصيدته التى فيها:

في سرج ظامية القصور طيرة

يأبى تفردها لها التميلا  
كان يقول: إني قلت ظامية بالياء من غير همز، لأنى أردت أنها ليست برحمة كثيرة اللحم. وبين هذا قولهم: ربح أظمى وشقة ظمى التهذيب: ويقال للفرس إذا كان معرق الشوى إنه لاظمى الشوى. وإن قصوره لطماء إذا لم يكن فيها رطل. وكانت متورقة. ويجمع ذلك فيها والأصل فيها الهمز. ومنه قول الرازي يصف فرسا: أتشفه ابن السكيت:  
ينجي من يثل حاتم الأغلان  
وقم يتر عجلي ورجلي شبلان  
ظمى النسا من تحت ربا من حال  
فجعل قوله ظمى. وسرا ربا. أى معتلة من اللحم. ويقال للفرس إذا شبر: غدا أظمى إظماء. أو أظمى تظلمة. وقال أبو النجم يصف فرسا صمرا:

تظوى على الرقيق يبدله  
تظى الشحم ولست نهزه  
أى تعبر ما يبدى بالمتبرق، حتى يذهب رعله ويختبر لحمه.

وقال ابن شميل: ظماء الرجل: على فماله: سره خفيه ولزم صبريه وقلة إنصافه لمخاطبه. والأصل في ذلك أن الشرب إذا ساء خلفه لم يصفى شرابه، فلما الظما: صمد ظى ظما، فهو مهدوز مقصور. وبين العرب من يمد يقول: الظماء. وبين أماليهم: الظماء الفاح غير من الرى الفاضح.

• طمع • الطمع: شجر المساق. التهذيب: أبو عمرو: الطمع واحدتها طمعة شجرة على صرورة الدلب، يطلع فيها غصن القصارى التى لكفن، وهى البرن أيضا، الواحدة عرونة، والبرنة والعرونة أيضا: غصن الذى يطلع، هو، والتمس طمعة.

• ظا • الظوم من أظماء الإبل: لغة في الظم. وألظما: بلا همز: ذبول الفم من العطش. يقال أبو منصور: وهو قلة لحيو ودنو. وأرزين من ذبول الطمن. ولكنه خلفه محمود. وكل ذابل من الحر ظم وأظمى.

والظمى من الأرض والزهر: الذى تنفث السماء. والظموى: ما سقى السبع. وفي حديث مضاف: وإن كان نحر أرضي يمشي عليها صاحبها فإنه يخرج إليها ما أعطى تشكرًا ربح المستوفى وعشر المتطلى. وهما تشواين إلى المتطلى وإلى المستوفى، مضرتى سقى وطلى. قال أبو موسى: المتطلى أصله المتطلى فترك حمزه. يضى في الرواية. وذكره الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض إلى ذكر تنقيصه.

وَالظَّنُّ : ظَنُّهُ لَمْ يَلْقَ وَلَمْ يَحِمْهَا . وَهُوَ  
يَجْزِي الْحَيْثُ . رَجُلٌ أَظَنُّ ، وَامْرَأَةٌ  
ظَنِيَّةٌ ، وَهَذِهِ ظَنِيَّةٌ . لَيْسَتْ بِإِمْرَأَةٍ كَثِيرَةِ  
الدَّمِّ وَيُحَدِّثُ ظَاهِرًا ، وَهَذِهِ ظَنِيَّةٌ بَيْنَ الظَّنِّ  
إِذَا كَانَ فِيهَا شَكٌّ وَذُبُولٌ . وَلَهُ ظَنِيَّةٌ .  
قِلَّةُ الدَّمِّ . وَهِيَ ظَنِيَّةٌ : رَقِيقَةُ الْجَفْرِ  
وَسَائِقُ ظَنِيَّةٌ : قِلَّةُ اللَّحْمِ ، وَفِي  
الْمَحْكَمِ : مُحَرِّقَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ أَظَنُّ :  
أَسَدُ الشَّقْوَى . وَالْأَنَّى ظَنِيَّةٌ . وَرَمَحَ  
أَظَنُّ : أَسْمَرَ . الْأَصْمَعِيُّ : مِثْنُ الرَّمْحِ  
الْأَظَنُّ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ الْأَسْمَرُ ، وَقَدْ  
ظَنِيَّةٌ بَيْنَ الظَّنِّ مَقْصُوفٌ . أَبُو عَمْرٍو : نَأَقَ  
ظَنِيَّةً ، وَارِلَ ظَنِيٌّ إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ  
أَبُو عَمْرٍو : الْأَظَنُّ الْأَسَدُ ، وَالْمَرْأَةُ ظَنِيَّةٌ  
إِسْوَادُ الشَّقْوَى . وَحَكِي الْمَعَالِي : رَجُلٌ  
أَظَنُّ أَسْمَرُ . وَامْرَأَةُ ظَنِيَّةٌ ، وَالْقِيلُ مِثْنُ  
كُلِّ ذَلِكَ ظَنِيٌّ ظَنِيٌّ .  
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ مَرَقَ الشَّوَى :  
إِنَّهُ لَأَظَنُّ الشَّوَى ، وَإِنْ قَصَرَتْ لَوْنُهُ إِذَا  
لَمْ يَكُنْ فِيهَا رَجُلٌ ، وَكَانَتْ عَوْرَتُهُ ، وَيُسَمَّى  
ذَلِكَ فِيهَا . وَالْأَفْصَلُ فِيهَا الْهَيْئَةُ ، وَيَقُولُ  
الرَّاجِزُ يَهْجُو فَرَسًا أَشَدَّ ابْنَ الْمُكَلِّمِ :  
يَنْجُو مِنْ يَدِ جَاهِ الْأَفْصَلِ  
وَقَدْ يَمُوتُ عَجَلِي وَجِلًا . شِمَالُ  
ظَنَى النَّاسَ مِنْ تَحْسَبُ رِيًّا مِنْ حَالِ  
وَالظَّنِّيَانِ : شَجَرٌ يَنْتِجُ بَشِيرَةَ الْقَرْطِ .

« ظن » الظن : ظنُّهُ تَلَفٌ عَلَى طَرَفَيْنِ  
الرَّيْشُ يَمُوتُ بَيْنَ الْفُرْقِ (عَنْ أَبِي حَتْمَةَ) .  
وَالظَّنِّيَّةُ : حَرْفُ السَّاقِ الْيَاسِ مِنْ  
قَدَمٍ ، وَقِيلَ : هُوَ ظَاهِرُ السَّاقِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
عَظْمُهُ ، قَالَ يَهُوذَا ظَنِيَّةً :  
عَارِي الظَّنِّيَّةِ مَنَحَصُ قُرَابِهِ  
يَبْدُو حَتَّى تَرَى لِي رَأْيِي صَتًا  
أَيُّ الْقَرَامِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُطَرِّدِ : عَارِيَةُ  
الظَّنِّيَّةِ ، هُوَ حَرْفُ الظَّنِّ الْيَاسِ مِنْ  
السَّاقِ ، أَيْ عَرِي عَظْمُ سَاقِهَا مِنْ اللَّحْمِ

لِيُزِيلَهَا . وَفَرَحَ لِلذَّكَ الْأَمْرِ ظَنِيَّةٌ : نَهْيًا  
لَهُ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :  
كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرَحَ  
كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ فَرَحَ الظَّنِّيَّةِ  
وَيُقَالُ : حَتَّى يَلْجَأَ سَرْعَةَ الْإِجَابَةِ ، وَيَجْعَلُ  
فَرَحَ السُّوْطِ عَلَى سَاقِ الْخَفِّ ، فِي زَجَرِ  
الْقُرْسِ ، فَرَحًا لِلظَّنِّيَّةِ . وَفَرَحَ ظَنِيَّةً  
الْأَمْرِ : ذَلَّلَهُ ، أَشَدَّ ابْنَ الْأَرَابِيِّ :  
فَرَحَتْ ظَنِيَّةُ الْهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ  
وَيَوْمَ الْوَلَّى حَتَّى فَسَرَتْ الْهَوَى قَسْرًا  
فَإِنْ خَفَتْ يَوْمًا أَنْ يَلْجَأَ بِكَ الْهَوَى  
فَإِنَّ الْهَوَى يَحْكِيكَ بِظَلِّهِ صَبْرًا  
يَقُولُ : ذَلَّتْ الْهَوَى يَفْرَى ظَنِيَّةً كَمَا تَقَرُّ  
ظَنِيَّةُ الْبَحْرِ ، لِيَتَفَرَّغَ لَكَ فَرْكُهُ ، وَكُلُّ  
ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ ، فَإِنَّ الْهَوَى وَغَيْرَهُ مِنْ  
الْأَحْرَاسِ لَا ظَنِيَّةَ لَهُ . وَالظَّنِّيَّةُ : سَبَابُ  
يَكُونُ فِي جَبْهِ السَّائِلِ ، حَيْثُ يَرْتَكِبُ فِي حَالِهِ  
الرَّمَحُ ، وَقَدْ تُسَمَّى بِبَيْتِ سَلَمَةَ . وَقِيلَ :  
فَرَحَ الظَّنِّيَّةِ أَنْ يَفْرَى الرَّجُلُ ظَنِيَّةً رَاجِعَةً  
بِحَصَاهُ إِذَا أَتَاهَا لِيُزِيلَهَا رُكُوبَ الْمَسِيرِ  
إِلَى الشَّيْءِ . وَقِيلَ : أَنْ يَضْرِبَ ظَنِيَّةً حَائِزَةً  
بِسُجُودِ لِيَتَفَرَّغَ ، إِذَا أَرَادَ رُكُوبَهُ . وَهِيَ  
أَمَّا لِيَوْمِ : فَرَحَ فَلَانَ لِأَمْرِ ظَنِيَّةٍ ، إِذَا جَدَّ  
فِيهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا يُقَالُ لِلنَّوَاتِ الْأَوْطَانَةِ  
ظَنِيَّةً .  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْقَلْبُ أَسْلُ الْمَشْجُورِ ،  
قَالَ :

لَوْ أَنَّهَا طَلَعَتْ يَنْظُرُنِي مَجْمُورٌ  
فَقَى الرِّقَ عَنْهُ جِلْبَهُ لَهْوُ كَالِحٍ  
كَبَاحَتُ كَانَ الْقَسِيرُ الْحَيَّوْنَ بَعْجَاهُ  
صَالِحِيهِ . وَالْقَائِرُ : الْمَتَابُحُ  
يَعْبَثُ يَمْزِي بِحَسَنِ الْقَبُولِ وَقِيلَ الْأَكْلُ  
وَالْمَجْمُوعُ : الَّذِي قَدْ أَكَلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ  
إِلَّا قَلِيلٌ . وَالرَّقِ : وَرَقُ الشَّجَرِ . وَالْكَالِحُ :  
الْمُتَقَرِّبُ مِنَ الْجَنْبِ . وَالْقَسُورُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الشَّجَرِ .

« ظن » قَالَ الْأَرَفِيُّ : لَمَّا قُلْتُمْ كَالِثًا

أَهْمُوهُ إِلَّا مَا زَدَى تَلَكَّبَ عَنْ  
ابْنِ الْأَرَابِيِّ : الظَّنَّةُ الشَّرُّ مِنْ اللَّيْنِ  
الَّذِي لَمْ تَخْرُجْ زَيْنَتُهُ ، قَالَ أَبُو مُصَوِّرٍ :  
أَسْلَمَهَا ظَلَمَةٌ .

« ظن » الْمَحْكَمُ : الظَّنُّ شَكٌّ وَيَقِينٌ إِلَّا  
أَنَّهُ لَيْسَ يَقِينٌ حَيَانًا ، إِنَّمَا هُوَ يَقِينٌ كَثِيرٌ ،  
فَلَمَّا يَقِينُ الْيَقِينُ كَمَا يُقَالُ فِيهِ إِلَى الْخَلِّ ، وَهُوَ  
يَكُونُ اسْمًا وَمَصْدَرًا ، وَجُمِعَ الظَّنُّ الَّذِي هُوَ  
الاسْمُ ظُنُونٌ ، وَلَمَّا فَرَدَّ مِنْ قُرْأٍ : وَظَنُونٌ  
بِالْفَتْحِ الظَّنُّ ، بِالْوَقْفِ وَذَلِكَ الْوَقْفُ ، فَلَمَّا  
فَعَّلَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ رُمُوسُ الْآيَاتِ وَطَنُهُمْ  
فَوَاصِلٌ ، وَرُمُوسُ الْآيِ وَفَوَاصِلُهَا يَجْزِي فِيهَا  
مَا يَجْزِي فِي أَوَائِرِ الْآيَاتِ وَالْقَوَائِلِ ، لِأَنَّهُ  
إِنَّمَا غُرِيبُ التَّرْبَةِ بِمَا يَقُولُوهُ فِي الْكَلَامِ  
الْمُؤَلَّفِ ، كَيْفَكَ وَالْقَوْفُ فِي هَلِوِ الْأَشْيَاءِ  
وَبَدَاةِ الْمَعْرُوفِ فِيهَا ، نَحْوُ الظَّنِّ وَالْإِيْلَا  
وَالْإِسْلَا ، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْكَلَامُ قَدْ كَمَّ  
وَأَنْقَطَعَ ، وَأَنْ مَا يَنْتَهَى شَتَاتُهُ ، وَيَكُونُ  
أَنْ يَحْمِلُوا كَيْدَهُمْ ذَلِكَ إِلَى مُحَافَظَةِ  
الْمُعْتَصَمِ .

وَأَخَانِينَ ، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، وَأَشَدَّ  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ :  
لَا حَبِينَ ظَنِيًّا حَرِيًّا رَابِعَةً  
قَالَهُ لَهَا وَدَعْنِ عَنكَ الْأَخَانِيَا  
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
الْأَخَانِينَ جَمْعُ الظَّنِّ إِلَى أَنْ لَا أُخْرَجَ .  
الْقَهْلِيَّةُ : الظَّنُّ يَجِينُ وَشَكٌّ ، وَأَشَدُّ  
أَبُو سَيْدٍ :

ظَنِيٌّ يَوْمَ كَسَى وَمُمْ يَتَوَقَّعُ  
يَنْتَازِعُونَ جَوَارِزَ الْأَمَانِ  
يَقُولُ : الْيَقِينُ يَنْهَى كَسَى ، وَعَسَى شَكٌّ ،  
وَقَالَ خَشِرٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ مَا يَقْنُ يَوْمَ  
مِنْ الْخَوْفِ فَهُوَ رَاجِعٌ ، وَعَسَى مِنْ الظَّنِّ  
وَرَاجِعٌ . وَفِي التَّجْوِيلِ الْغَيْرِ : وَإِنِّي ظَنَنْتُ  
أَنِّي مَلَأْتُ جَسَائِي ، أَيْ عِلْمِي ، وَكَلِمَتُكَ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَظَنَّا أَنَّهُمْ قَدْ كَلَبُوا » ،  
أَيُّ عِلْمُنَا ، يَتَنَبَّأُ الرُّسُلُ ، أَنَّ قَوْمَهُمْ قَدْ



كأبوابهم فلا يصلحونهم، وهي قريظة  
أبي عمرو وابن كثير وتافع وابن عامر  
بالتشديد، ويو قرأت عائشة وقسره على  
ما ذكرناه الجوهري: الظن معروب،  
قال: وقد يوضع موضع الظن، قال دريد  
ابن الصم: **ظن**

فقلت لهم: ظنوا بالي منكم  
سراهم في الغارسي المرد  
أي استخفوا، وإنما يحذف عنه بالي  
لا يملك. وفي الحديث: يا أيكم والظن،  
فإن الظن أكلب الحديث، أراد الشك  
يعرض لك في الشيء فتحقيقه وتحكم  
به وقيل: أراد يا أيكم وسوء الظن وتحقيقه  
دون ما يودي الظنون التي لا تملك وسواها  
القلوب التي لا تدفع، وفيه الحديث: وإذا  
ظننت فلا تحق، قال: وقد يجيء الظن  
بمعنى الظن، وفي حديث أسيد  
ابن حنيفة: وظننا أن لم يجد عليها، أي  
علينا. وفي حديث عبيدة: قال أسيد:  
سأله عن قول تميمي: وأولاسم  
النساء، فأشار بيده، فظننت ما قال، أي  
علمت. وظننت الشيء أظنه ظنا واطننته  
واطننته وظننته وظننته على التحويل،  
قال:

كاللبيب وسنط المنة

الأ تره ظننته

أراد ظننته. ثم حوّل إحدى التوئين بالاء  
ثم جازى الجزم، ويروى ظننته. وقوله:  
تره أذا إلا تر، ثم بين الحركة في الوقف  
بأنها فقال تره. ثم أجرى الوصل مجرى  
الوقف.

وحكى اللحياني عن بني سليم: لقد  
ظننت ذلك، أي ظننت، فمدوا كما حالوا  
ظننت ومنمت وما أحسن ذلك، وهي  
سليمة.

قال سيدي: أما قولهم ظننت بومعناه  
جهله موضع ظني. وليست أياه هنا  
بمترانها في [قول تميمي]: وحكى بآخر

حسباً. إذ كان ذلك لم يجز السكت  
عليه. كأنك قلت ظننت في النار، ومثله  
شككت فيو. وأما ظننت ذلك فعلى  
المصدر.

وظننت ظنا واطننته: اتهمته.  
والظنة: التهمة. ابن سيده: وهي الظنة  
والظنة، قلبا للظن هنا قلباً، وإن لم  
يكن هنالك إدغام لاغياهم اظن واطن  
والظان، كما حكاه سيدي من قولهم  
الذكر حملاً على الذكر.

والظنين: التهم الذي تظن به  
التهمة. ومصدره الظنة، والجمع الظن،  
يقال به: أظنه واطنه، بالهاء والظاء، إذا  
اتهمه. ورجل ظنين: متهم من قوم أظناه.

بين الظنة والظانين. وقوله عز وجل: وما  
هو على التيبب بظنيهم، أي بمتهمي، وفي  
التعليق: معناه ما هو على ما ينبغي من غير  
من علم التيبب بمتهمي. قال: وملا يروى  
عن علي، عليه السلام، وقال القراء:

وقال: وما هو على التيبب بظنيهم، أي  
بمضيق، يقول: هو متحيل له، والتعريب  
تقول للرجل الضمير أو القليل الجيلة: هو  
ظنون، قال: وسيمت بظني فصاعة  
يقول: وما ذلك على الرأي الظنون، يريد  
الضمير بين الرجال، فإن يكن معنى ظنيهم  
ضيقاً فهو كما قيل ما شروب وشريب، وفي  
الفسر والزينة.

وقال ابن سيرين: قد كان على يظن في  
قول حيان: وكان الذي يظن في خلق غيره  
قال أبو عبيد: قوله يظن يعني يظنهم وأصله  
من الظن، إما هو يقتل به. وكان في  
الأصل يظن. فقلبت الهمزة معناه فقلت  
ظنا محبة، ثم أديمت. ويروى بالهاء  
الظنلة. وقد تقدم. وأندد:  
وما كل من يظنني أنا محب  
ولا كل ما يروى. على قول  
وهله:

هو الجواد الذي يعطيكم ثأله  
عفاً ويظلم أحياناً فيظلم  
كان في الأصل فيظلم، فقلبت الهمزة ظاه  
وأديمت في الظاه فشدت

أبو عبيد: ظننت بين ظنت. وأصله  
ظننت. فكثر التواتر فقلت إحداهما  
يا، كما قالوا نصبت أطفاري. والأصل  
نصبت أطفاري. قال ابن بري: حكى  
ابن السكيت عن القراء: ما كل من  
يظنني. وقال المبرد: الظنين المتهم،  
وأصله الظنون، وهو من ظننت الذي  
يتمدى إلى مقعولي واجلي. تقول: ظننت  
يزيد وظننت زيدا، أي اتهمته، وأندد

ليد الرحمن بن حسان:

فلا وبين لكر لا عن جانيه  
محرت ولكن الظنين ظنين  
ونسب ابن بري هذا البيت لهار بن توبة.  
وفي الحديث: لا تجوز شهادة ظنين،  
أي متهم في ديو، قيل معنى مقعولي من  
الظن التهمة. وقوله في الحديث الآخر:  
لا تظن في لاء، هو الذي ينسب إلى غير  
بولى لا تقبل شهادته لظنهم.

وهله: ظننتك زيدا وظننت زيدا إليك  
فمنع الضمير موضع المتصل في الكتابة  
عن الاسم والآخر لأنها متصلة في  
الأصل، لأنها مبتدأ وخبر.

والظنة والظنة: بيت يظن فيو  
الشيء. وقال مظنة من كذا ومثله، أي  
معلم. وأندد أبو عبيد:

يبطل البيوت لكن يظنون مظنة  
من حيث توضع جنة المسترسل  
الجوهري: مظنة الشيء موضعها ومثله  
الذي يظن كونه فيو، والجمع المظان.  
يقال: يضيع كذا مظنة من فلان، أي  
معلم به. قال النابغة:

لأن يك عابر قد قال جيلاً  
لأن مظنة الجيل الشباب  
ويروى: الشباب، ويروى: مظنة، قال

أَبِي بَرٍّ : قَالَ الْأَصْمَغِيُّ أَتَشْنَى أَبُو بَرٍّ  
أَبِي أَبِي عَلِيٍّ الْفَرَّازِيُّ بِحَسْبِهِ مِنْ خَلْقِهِ  
الْأَحْمَرِ :

فَإِنَّ مِطَّةَ النَّهْلِ الشَّابَّ  
لَأنَّهُ يَسْتَوِيهِ كَمَا تَسْتَوِي الْمِطَّةُ . وَفِي حَدِيثٍ  
مِثْلُهُ : عَلِيٌّ بَنُ الدُّنْيَا مِنْ مِطَلَّانِ  
حَلَالِيهَا ، الْمِطَلَّانِ جَمْعُ مِطْلَقٍ ، يَكْتَرِ  
الْعَلَاءُ . وَهُوَ مَوْضِعُ الشَّيْءِ وَمَعْنَاهُ ، مَقْعَةُ  
بَيْنَ الظَّنِّ بِمَعْنَى الظُّلُمِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَكَانَ الْفَاسُ نَحْصَ الْعَلَاءِ ، وَإِنَّا كُنَّا نَجْعَلُ  
الْهَاءَ الْمَعْنَى مِطْلَبَهَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَلْمُ  
فِيهَا الْحَمَلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : خَيْرُ النَّاسِ  
رَجُلٌ يَطْلُبُ الْمَوْتَ مِطْلَبًا ، أَيْ مَحَلَّةً  
وَمَكَانَةً مَعْرُوفَةً . أَيْ إِذَا طَلِبَ وَجَدَ  
فِيهِ . وَاجْتَدَاهُ مِطْلَبًا ، بِالتَّكْسِيرِ ، وَهُوَ مَقْعَةُ  
بَيْنَ الظَّنِّ . أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُبُ فِيهِ  
الشَّيْءَ ، قَالَ : وَبِزَوْرٍ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ الظَّنِّ  
يَعْنَى الْعِلْمِ وَالْحُكْمِ وَزَائِدَةً .

وَفِي الْحَدِيثِ : فَمَنْ ظَنَّ ، أَيْ مَنْ  
تَنَبَّهَ ، وَأَصْلُهُ تَنَقُّصٌ بَيْنَ الظَّنِّ وَالْتِمَاضِ ،  
فَالْمَعْنَى الظَّاهِرُ فِي الْهَاءِ ثُمَّ إِذَا بَدَأَ بِهَا  
مُشَدَّدَةً . كَمَا يُقَالُ مَطْلَبٌ فِي مَطْلَبِيهِ . قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى فِيهِ الْهَاءُ الْعَلَاءُ  
وَذَكَرَ أَنَّ صَاحِبَ التَّنْبِيْهِ أَوْرَدَهُ فِيهِ الظَّاهِرَ  
لَفْظِيًّا . قَالَ : وَلَوْ رَوِيَ بِالْهَاءِ لَمْ يَجْعَلْهُ  
لَجَازًا . يُقَالُ : مَطْلَبٌ وَمَطْلَبٌ وَمَطْلَبٌ ، كَمَا  
يُقَالُ مَذْكُورٌ وَمَذْكُورٌ وَمَذْكُورٌ .

وَإِنَّ لَمِطَّةً أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ ، أَيْ خَلَقَ ،  
مِنْ أَنْ يَطْلُبَ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ  
وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ (عَنِ السَّجَّادِ) . وَتَقَرَّرَتْ  
إِلَى ظَنِّهِمْ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ ، أَيْ إِلَى اخْتِلَافِهِمْ  
أَنْ يَطْلُبَ فِي ذَلِكَ .

وَظَنَّتْهُ الشَّيْءُ : أَوْحَتْهُ إِياهُ . وَظَنَّتْ  
بِهِ النَّاسُ : عَزَمَتْ عَلَيْهِمْ . وَالظَّنُّ :  
الْمَعْدِيُّ يَسُوءُ ظَنُّهُ وَسُوءُ الظَّنِّ بِهِ .  
وَالظَّنُّ : الرَّجُلُ يَسِيءُ الظَّنَّ ،  
وَقِيلَ : السَّيِّئُ الظَّنُّ بِكُلِّ أَحَدٍ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : احْذَرُوا عَيْنَ

النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ . أَيْ لَا تَقْبَرُوا بِكُلِّ أَحَدٍ  
فَإِنَّهُ اسْمٌ لَكُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْحَزْمُ سُوءُ  
الظَّنِّ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :  
إِنَّ الْمَوْتِينَ لَا يَسِيءُ وَلَا يَصْبَحُ إِلَّا وَتَحْتَهُ  
ظَنُّونَ عَيْنَهُ . أَيْ مَتَمِّعَةً لَدَيْهِ . وَفِي حَدِيثٍ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو السَّوْدَاءِ بَنَتِ السَّيِّدَ  
أَحْبَبَ إِلَى بَيْنِ الْحَسَاءِ بَنَتِ الظَّنَّ . أَيْ  
الْمَتَمِّعَةَ . وَالظَّنُّونَ : الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ .  
ابْنُ سَيِّدَةَ : الظَّنُّونَ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الَّذِي عَسَاكَ وَتَطَنَّ بِهُ الْمَنَعُ ، فَيَكُونُ كَمَا  
ظَنَنْتَ . وَرَجُلٌ ظَنُونٌ : لَا يَوْقُنُ بِخَيْرِهِ ، قَالَ  
زُهَيْرٌ :

أَلَا أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي قَيْسٍ  
وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْخَيْرِ الظَّنُونُ  
أَبُو طَالِبٍ : الظَّنُونُ الْمَتَمِّعُ فِي مَقِيلِهِ .  
وَالظَّنُونُ كُلُّ مَا لَا يَوْقُنُ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ خَيْرٍ .  
يُقَالُ : عَلِمَهُ بِالْفَيْءِ ظَنُونٌ إِذَا لَمْ يَوْقُنْ بِهِ .  
قَالَ :

كَتَمْتُهُ إِذْ لَسْتُ فِي مَرَامٍ  
وَلِي حُزْمٌ وَعِلْمُهُ ظَنُونٌ  
وَالْمَاءُ الظَّنُونُ : الَّذِي تَوَهَّمَهُ وَكُنْتُ  
عَلَى يَقِينٍ بِهِ .

وَالظَّنَّةُ : الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ وَرَقٌ  
ظَنُونٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :  
يَجُودُ وَيُعْطِي الْإِلَّاهُ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ  
وَيُعْطِي آتَفَ الْأَلْبَحِجِ الْمُتَطَلِّعِ  
وَفِي الْمَجْمَعِ : وَرَقٌ ظَنُونٌ قَلِيلَةُ الْمَاءِ

لَا يَوْقُنُ بِمَا فِيهَا . وَقَالَ الْأَصْمَغِيُّ فِي الظَّنُونِ ،  
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَا يَسُرُّهُ إِذَا مَا لَمْ لَا :  
مَا جَعَلَ الْجَدَّ الظَّنُونُ الَّذِي

جَنَّبَ صَوْبَ السَّجِسِ الْمَطِيرِ  
يُظَلُّ الْفَرَّازِيُّ إِذَا مَا طَلَا  
يَقْلُبُ بِالْبُورِيِّ وَالْأَخِيرِ

وَفِي الْحَدِيثِ : قُتِلَ عَلَى تَمَدُّ بِوَادِي  
الْحَبِيبَةِ ظَنُونٌ الْمَاءُ يَتَرَفَعُ تَرَفُّعًا ، أَلَمْ يَأْمُرْ  
الظَّنُونُ : الَّذِي تَوَهَّمَهُ وَكُنْتُ بِهِ عَلَى يَقِينٍ .  
فَقُولَ بِمَعْنَى مَقُولِهِ ، وَهِيَ الْبَرَاءَةُ الَّتِي يَطْلُبُ أَنْ  
يُهَا مَا . وَفِي حَدِيثٍ شَهْرٍ : حَجَّ رَجُلٌ فَمَرَّ

بِمَاءٍ ظَنُونٍ . قَالَ : وَمَوْ رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ  
وَالشَّكِّ وَالتَّوَهُُّمِ . وَتَمَرَّتْ ظُنُونٌ : لَا يَدْرِي  
بِشَيْءٍ مَا لَمْ لَا ، قَالَ :

مَتَمِّعُ السَّرِّ ظَنُونُ الشَّرِّ  
وَدَعِي ظُنُونٌ : لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَبَاغَهُ  
أَمْ لَا . وَكُلُّ مَا لَا يَوْقُنُ بِهِ فَهُوَ ظَنُونٌ وَظَنِينٌ .  
وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ :  
فِي الدُّنْيَا الظَّنُونُ يَرْكَبُوهُ لِيَا مَتَمِّعًا إِذَا قَبِضَهُ ،  
قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : الظَّنُونُ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ  
أَيُفِيضُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الدُّنْيَا أَمْ لَا ، كَأَنَّهُ الَّذِي  
لَا يَجُودُ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ : رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : لَا زَكَاةَ فِي الدُّنْيَا الظَّنُونُ ، هُوَ الَّذِي  
لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَبْعَدُ إِلَيْهِ أَمْ لَا ، وَكَذَلِكَ  
كُلُّ أَمْرٍ تَطَالَيْهِ وَلَا تَدْرِي عَلَى أَيْ شَيْءٍ أَتَتْ  
بِهِ فَهُوَ ظَنُونٌ .

وَالظَّنُّ : إِحْمَالُ الظَّنِّ . وَأَصْلُهُ  
الظَّنُّ ، أَبْدَلُ مِنْ إِحْدَى التَّوَاتُتِ بِالْهَاءِ  
بِسُوءِ الظَّنِّ مِنْ النِّسَاءِ : الَّتِي كُنَّا نَرْتَدُّ  
تَتَرَدُّ حُسْمًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ اسْتَبَدَّتْ سَمِيَّتُ

ظَنُونًا لِأَنَّ الْوَلَدَ يَرْتَدُّ بِهَا . وَقِيلَ  
أَبِي بِلَالٍ بْنُ يَرْبُوعٍ : وَقَدْ حَسَرْتُ جَزَاءَهُ  
فَلَمَّا دُرِّتُ جَلَسَ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ ، ثُمَّ

تَنَقَّسَ السُّمَمَاءُ وَقَالَ : كُلُّ نَبِيٍّ ظَنُونٌ إِلَّا  
الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمْ يَقْتُلُ الْإِنْسَانُ الْأَغْرَابَ  
ظَنُونًا هُنَا ، قَالَ : وَعَلَيْكَ أَتَاهَا الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ  
وَالْجَدْوَى .

وَعَلَيْهِ مَقَالَةٌ ، أَيْ لَيْلًا وَنَهَارًا .

ظَنِيٌّ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَكُونُ فِي بَابِ الظَّاهِرِ  
وَالشَّرِّ خَيْرُ الظَّنِّ مِنَ الظَّنِّ ، وَأَصْلُهُ  
الظَّنُّ ، فَالَّذِي بَيْنَ إِحْدَى الْكُونَاتِ بِالْهَاءِ ،  
وَمَوْ يَطْلُبُ تَقْصِيٍّ مِنْ تَقْصِيٍّ .

ظَهَرُ الظُّهْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : غِلَابُ  
الْبَطْنِ . وَالظُّهْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مِنْ لَدُنْ مَوْجِ  
الْكَاغِلِ إِلَى أَدْنَى الْمَجْزِ عِنْدَ آخِرِهِ ، مَذْكُورٌ  
لَا خَيْرَ ، صَحَّ بِمَالِكِ الْحَمَّانِيِّ ، وَهُوَ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ الَّتِي وَضِعَتْ مَوْضِعَ الظُّرُونِ .

والجرح أظهر وظهور وظهوران. أبو الهيثم.  
الظهور سب يقارنت. وأكلها والكتيبة  
يقارنت. وما بين الكتبتين. وفي الرتبة  
سب يقارنت. قال أبو الهيثم: الظهر  
أعلى هو سب يفرض بكتفها المثاني. قال  
الأزهري: هذا في التبرج. وفي حديث  
الخبيل. ولم يفسر حتى الله في رعاها  
ولا ظهورها. قال ابن الأثير: حتى الظهور  
أن يخلل عليها متعلما. أو يُجاها عليها  
ومنه الحديث الآخر: ومن حفاها إفاها  
ظهورها.

وَلَبَّ الْأُظْهَرُ لِيُظِنَ: أَنَّهُ تَدْبِيرٌ  
وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمَدِينُ لِأَمْرِ. وَلَبَّ فَلَانَ  
أَمْرُهُ ظَهْرًا لِيُظِنَ. وَظَهْرُهُ لِيُظِنَ. وَظَهْرُهُ  
لِيُظِنَ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَيْفَ تَرَانِي قَالِيًا يَحْيَى

أَقْبَبَ أَمْرِي ظَهْرِي لِيُظِنَ (١)

وَأَنَا اخْتَارَ الْفَرَزْدَقُ هُنَا لِيُظِنَ عَلَى قَوْلِهِ  
لِيُظِنَ لِأَن قَوْلَهُ ظَهْرُهُ مَعْرُفَةٌ. فَأَرَادَ أَنْ يَعْطِفَ  
عَلَيْهِ مَعْرُفَةً يَلْقَاهُ. وَإِلَّا اخْتَلَفَتْ وَجْهَ  
التَّعْرِيفِ. قَالَ سَيِّدِي: هَذَا بَابٌ مِنَ الْفِعْلِ  
يُظِنُ فِيهِ الْأَمْرُ مِنَ الْأَوَّلِ. يَجْرِي عَلَى  
الْإِسْمِ كَمَا يَجْرِي لِجَمْعِهِ عَلَى الْإِسْمِ  
وَيَنْصَبُ بِالْفِعْلِ. لِأَنَّهُ مَقْعُولٌ. فَأَبْدَتْ أَنْ  
يَقُولَ: ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ ظَهْرَهُ وَيُظِنُهُ  
وَضَرَبَ زَيْدُ الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ. وَتَلَبَّ عَمْرُو  
ظَهْرَهُ وَيُظِنُهُ. فَعَلَا كُلَّهُ عَلَى الْبَدَنِ. قَالَ:  
وَإِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى الْإِسْمِ بِمَنْزِلَةِ أَجْمَعِينَ  
يَقُولُ: يَجِيرُ الظَّهْرُ وَالْبَطْنَ تَرْكِيبًا يُبْدِي اللَّهُ  
كَمَا يَجِيرُ أَجْمَعُونَ تَرْكِيبًا لِلْقَوْمِ. كَأَنَّكَ  
قُلْتَ: ضَرَبَ كُلَّهُ. قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ  
تَصَبَّتْ قُلْتُ ضَرَبَ زَيْدُ الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ.

(١) ليس البيت في ديوان الفرزدق، وإنما فيه  
مشطوران آخران هما:

كَيْفَ تَرَانِي قَالِيًا يَحْيَى

فَدَقَلْتُ لَكَ زَيْدًا حَيًّا

وَلَا خَافُ مِنْ هَذَا.

[عبد الله]

قَالَ: وَلَكَيْتُمْ أَجَاوَزُوا هَذَا كَمَا أَجَاوَزُوا دَخَلْتُ  
الْبَيْتَ، وَرَأَيْتُمْ مَعَهُ دَخَلْتُ فِي الْبَيْتِ،  
وَالْمَدِينُ فِيهِ الْفَيْسُ. قَالَ: وَلَيْسَ الْمُتَّصِبُ  
هُنَا بِمَنْزِلَةِ الظَّرْفِ، لِأَنَّكَ تَرَى قُلْتَ: هُوَ  
ظَهْرُهُ وَيُظِنُهُ، وَأَنْتَ تَتَنَبَّأُ شَيْئًا عَلَى ظَهْرِهِ،  
لَمْ يَجْزِ، وَلَمْ يَجْزِهِ فِي غَيْرِ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ  
وَالسَّهْلِ وَالْجَبَلِ، كَمَا لَمْ يَجْزِ دَخَلْتُ  
عِنْدَ اللَّهِ، وَكَأَنَّكَ يَجْزِي حَرْفُ الْجَزْلِ  
فِي أَمْرَيْنِ، يُلْغَى دَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَانْخَصُ  
قَوْلُهُمُ الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ وَالسَّهْلَ وَالْجَبَلَ هُنَا،  
كَأَنَّكَ لَدُنَّ مَعَ غَيْرِهِ لَهَا حَالٌ لَيْسَتْ فِي غَيْرِهَا

مِنْ الْأَسْمَاءِ

وَقَوْلُهُ: مَا تَرَى مِنَ الْقُرْآنِ أَيْهَ الْأَ  
لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ. وَلِكُلِّ  
حَدٍّ مَطْلَعٌ. قَالَ أَبُو عِيْنٍ: قَالَ يَتَضَعُ  
الظَّهْرَ لِقَطْعِ الْقُرْآنِ. وَالْبَطْنَ تَأْوِيلُهُ. وَقِيلَ:  
الظَّهْرُ الْحَيِّثُ وَالْبَطْنُ مَا فِيهِ مِنْ  
الرَّوْعِ وَالْجَوَابِ وَالنَّبِيَّةِ. وَالْمَطْلَعُ مَا فِي  
الْحَدِّ وَمَصْدَرُهُ. أَيْ قَدْ حِيلَ بِهَا قَوْمٌ أَوْ  
سَيِّمُونَ. وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لَهَا ظَهْرٌ  
وَبَطْنٌ. قِيلَ: ظَهْرُهَا قَطْعُهَا. وَيُظِنُهَا  
مَتَاهَا. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالظَّهْرِ مَا ظَهَرَ تَأْوِيلُهُ  
وَعَرَفَ مَتَاهَا. وَالْبَطْنَ مَا بَطَنَ تَفْسِيرُهُ.

وَقِيلَ: لِمَصْنَعِهِ فِي الظَّاهِرِ أَشْهَارٌ. وَفِي  
الْبَاطِنِ عِيْرَةٌ وَتَنِيَّةٌ وَتَحْلِيْلٌ. وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِالظَّهْرِ الثَّلَاثَةَ وَالْبَطْنَ التَّهْنِمَ وَالتَّهْلُمَ  
وَالْمَظْهَرَ. بِإِشْعَارِ الْمَاءِ مُشَدَّدَةً: الرَّجُلُ  
الشَّدِيدُ الظَّهْرَ. وَظَهْرُهُ ظَهْرُهُ ظُهُورًا: ضَرَبَ  
ظَهْرَهُ. وَظَهْرُهُ ظَهْرًا: يَشْكِي ظَهْرَهُ. وَرَجُلٌ  
ظَوِيرٌ: يَشْكِي ظَهْرَهُ. وَالظَّهْرُ: مَصْدَرٌ  
قَوْلِكَ ظَهْرُ الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ، إِذَا اشْكَى  
ظَهْرَهُ. الْأَزْهَرِيُّ: الظَّهَارُ وَجْهُ الظَّهْرِ،  
وَرَجُلٌ مَظْهُورٌ. وَظَهَرْتُ فَلَانًا: أَصْبَتْ  
ظَهْرَهُ. وَبَعِيرٌ ظَوِيرٌ: لَا يَنْتَعِظُ بِظَهْرِهِ مِنْ  
الْبَعِيرِ. وَقِيلَ: هُوَ الْغَالِيَةُ الظَّهْرِ مِنْ دِيَارِ  
عُزْرَةَ. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: زَوْاهُ تَلْبُكٍ. وَرَجُلٌ  
ظَوِيرٌ وَظَهْرُهُ: قَوِي الظَّهْرِ. وَرَجُلٌ مَصْدَرٌ:  
شَدِيدُ الصَّلَاةِ وَمَصْدَرٌ: يَشْكِي صَدْرَهُ

وَقِيلَ: هُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ  
بَيْنَهُ ظَهْرٌ وَلَا عِيْرَةٌ. وَقَدْ ظَهَرَ ظَهْرُهُ.  
وَرَجُلٌ خَفِيفُ الظَّهْرِ: خِفْلُ الْعِيَالِ.  
وَكَيْفَ الظَّهْرِ: كَثِيرُ الْعِيَالِ. وَكَلَامًا عَلَى  
الْمَثَلِ.

وَأَكَلَ الرَّجُلُ أَكْلَةً ظَهْرَ بِنْتِهَا ظَهْرَةً، أَيْ  
سَيْنَ بِنْتِهَا. قَالَ: وَأَكَلَ أَكْلَةً إِنْ أَمْسَحَ  
بِنْتِهَا لَنَاتِيًا. وَلَقَدْ تَوَتَّ مِنْ أَكْلَةٍ أَكَلَهَا،  
يَقُولُ: سَبَّحْتُ بِنْتَهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: غَيْرُ الصَّلَاحِ مَا كَانَ مِنْ  
ظَهْرِ عِيْنٍ، أَيْ مَا كَانَ عَقُودًا لَهَا فَضَّلَ عَنْ  
عِيْنٍ. وَقِيلَ: أَرَادَ مَا فَضَّلَ عَنِ الْعِيَالِ  
وَالظَّهْرِ قَدْ يَزَادُ فِي بَنِي هَذَا إِشْبَاعًا لِلْكَلامِ  
وَتَكْنِيَةً. كَأَنَّ صِدْقَهُ إِلَى ظَهْرِ قَوِيٍّ مِنْ  
لِئَالٍ. قَالَ مَعْمَرٌ: قُلْتُ لِأَيُّوبَ: مَا كَانَ مِنْ  
ظَهْرِ عِيْنٍ، مَا ظَهَرَ عِيْنٌ. قَالَ أَيُّوبُ:  
مَا كَانَ عَنْ قَبْلِ عِيَالٍ. وَفِي حَدِيثٍ  
طَلْعَةٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَطْلَعَ أَطْلَعَ عِيْنًا  
ظَهْرِيٍّ مِنْ طَلْعَةٍ. قِيلَ: عَنْ ظَهْرِيٍّ إِذَا  
مِنْ ظَهْرِ مَكَاظِفَ. وَفَلَانٌ يَأْكُلُ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ  
الْأُخْرَى: إِذَا كَانَ عَنْ يَمِينِ عُلُوٍّ. وَفَلَانٌ  
يَهْكُلُونِ عَنْ ظَهْرِ يَدَيْ النَّاسِ.

١٠. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: الرَّبُّ يَقُولُ: هَذَا ظَهْرُ  
الظَّهَارِ وَمَعْنَاهُ بَطْنُ السَّاءِ لِظَاهِرِهَا الَّذِي  
قَوْلُهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا جَاءَ فِي الشَّيْءِ  
فِي الْوَجْهِ الَّذِي ظَهَرُ كَيْلُو. كَالْحَائِلِ  
الْقَائِمِ لِيَا وَلِيكَ يَغَالُ بَطْنُهُ. وَلِيَا وَلِيكَ  
ظَهْرُهُ.

فَمَا ظَهْرُهُ الثَّوْبُ وَيُظِنُهُ، فَالْبَاطِنُ  
مَا لِي بَيْنَ الْجَسَدِ وَكَانَ دَاخِلًا. وَالظَّهَارُ  
مَا عَلَا وَظَهْرُهُ وَلَمْ يَلِ الْجَسَدَ. وَكَذَلِكَ  
ظَهْرُهُ الْبَاطِنُ. وَيُظِنُهُ مَا لِي أَرْضَ  
وَيُظِنُهُ. ظَهَرْتُ الثَّوْبَ إِذَا جَلَّتْ لَهُ  
ظَهْرُهُ. وَيُظِنُهُ إِذَا جَلَّتْ لَهُ بَطْنُهُ. وَجَمَعَ  
الظَّهَارَ ظَهْرًا. وَجَمَعَ الْبَاطِنَ بَاطِنًا.  
وَالظَّهَارُ، بِالْكَسْرِ: تَفْشِي الْبَاطِنِ.  
وَظَهَرْتُ الْبَيْتَ: عَرَفْتُهُ. وَظَاهَرْتُ  
فَلَانًا: أَطْلَعْتُ بِهِ.

وَتَظَاهَرُ الْقَوْمُ : تَدَارَبُوا ، كَانَهُ وَلِيَ كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمْ ظَهْرُهُ إِلَى صَاحِبِهِ . وَقَرَأَنُ  
الظُّهْرُ : اللَّيْنُ بِحَيْثُ نَكَتَ مِنْ رِوَالِكٍ أَوْ مِنْ  
وَرَاءَ ظَهْرِكَ فِي الْحَرْبِ ، مَأْخُذٌ بَيْنَ الظُّهْرِ ؛

قَالَ أَبُو خَرِيشٍ :  
لَكَانَ جَبِيلٌ أَسْرَأَ النَّاسِ نَلَّةً  
وَلَكِنْ أَقْرَأَ الظُّهْرُ مَقَاتِلَ (١)  
الْأَسْبَاطِ : فَلَا نَ قِرْنَ الظُّهْرُ . وَهُوَ  
الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وَرَائِهِ وَلَا يَسْلَمُ ، قَالَ ذَلِكَ  
أَبُو الْأَرْحَابِيِّ ، وَتَشَدَّدَ :

فَلَرَّ كَانَ قَرْنِي وَاحِدًا لَكَيْتُ  
وَلَكِنْ أَقْرَأَ الظُّهْرُ مَقَاتِلَ  
وَرَوَى تَمْلِسُ مِنْ أَمْرِ الْأَرْحَابِيِّ أَنَّهُ أَتَشَدَّدَ :  
فَلَرَّ أَنَّهُمْ كَانُوا لَقَرْنَا بِمِثْلَانَا  
وَلَكِنْ أَقْرَأَ الظُّهْرُ مَقَاتِلَ  
قَالَ : أَقْرَأَ الظُّهْرُ أَنْ يَتَظَاهَرُوا عَلَيْهِ ، إِذَا  
جَاءَ اثْنَانِ وَأَتَتْ وَاحِدًا خَلْبًا .

وَفَشَدَّ الظَّاهِرَةَ إِذَا شَدَّ إِلَى خَلْفِهِ ،  
وَهَرَّ مِنْ الظُّهْرِ . أَنْ يُرْجَعَ : أَوْفَقَ الظَّاهِرَةَ  
أَيَّ كَفَّةٍ .  
وَالظُّهْرُ : الرِّكَابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَعْلَاقَ إِلَى  
السَّفَرِ ، يَحْمِلُهَا إِنَّمَا عَلَى ظَهْرِهِمَا بِحَيْثُ  
فُلَانٍ مَطْبُوعٌ إِذَا كَانَ لَهُمْ ظُهُورٌ يَتَقَوَّلُونَ  
عَلَيْهِ ، كَمَا يَقَالُ مَنْجُونٌ إِذَا كَانُوا إِلَى الْخَلْبِ  
تَجَالِبَ . وَفِي حَالِيهِمْ حَرْفِيَّةٌ فِي حَقِّهَا  
السَّيِّئُ مِنَ الظُّهْرِ فَحَدَّثَهُ بِهِ ؛ الظُّهْرُ : الْإِزِيلُ  
الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا رِجْلُكَ . يَقَالُ : جَدَّ  
فُلَانٌ ظُهُرًا ، أَيَّ إِزِيلٍ . وَبِهِ الْحَبِيثُ :  
أَتَأْتِيكَ لَأَنْ تَسِرَ ظُهُورًا ؟ أَيَّ إِزِيلٍ الَّتِي  
تَرْكَبُهَا ، وَتَجَمُّعٌ عَلَى ظَهْرَانِ ، بِالْقِسْمِ ؛  
وَبِهِ الْحَبِيثُ : فَحَمِلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَ فِي  
ظُهُورِهِمْ فِي حُلِيِّ الْحَبِيثِ . وَفُلَانٌ عَلَى ظُهُرٍ  
أَيَّ مَرْجِعٍ لِلْمَرْجِعِ غَيْرِ مُطْلِقِينَ ، كَأَنَّهُ قَدْ رَكِبَ  
ظُهُورًا لِلْمَلِكِ ، قَالَ بِهَيْفَ أَمْرًا :

(١) رواية البيت في أشعار المللین :  
فَلَرَّ جَبِيلٌ أَسْرَأَ الْقَوْمِ نَلَّةً  
وَلَكِنْ قِرْنَ الظُّهْرُ لَمْ يَسْلَمْ خَالِئٌ

[جد الله]

وَلَوْ يَسْتَبْطِئُونَ الرِّوَاغَ تَرَوْحُوا  
مَعِيَ أَوْ غَدُوا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى ظُهُرٍ  
وَالْبَيْتُ الظُّهْرِيُّ ، بِالْكَسْرِ . هُوَ الْعِدَّةُ  
لِلْحَاجَةِ إِنْ أَحْبَبَ إِلَيْهِ ، نَسِبَ إِلَى الظُّهْرِ نَسْبًا  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . يَقَالُ : اتَّخَذَ مَعَكَ بَعِيرًا أَوْ  
ظَهْرًا وَظَهْرًا ، أَيَّ عِدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ  
ظَهْرًا ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، لِأَنَّ يَاءَ النِّسْبَةِ ثَابِتَةٌ  
فِي الْوَاحِدِ .

وَبَعِيرٌ ظُهُرٌ بَيْنَ الظَّاهِرَةِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا  
قَوِيًّا ، وَثَابَتَةً ظَهْرًا . وَقَالَ اللَّيْثُ : الظُّهْرُ  
بَيْنَ الْإِزِيلِ الْقَوِيَّ الظُّهْرُ صَحِيحُهُ ، وَالْقَوِيلُ  
ظُهُرٌ ظَاهِرٌ . وَفِي الْحَبِيثِ : فَصَدَّ إِلَى بَعِيرٍ  
ظُهُورٌ قَامَرِيٌّ فَرَجُلٍ ، يَتَنَبَّهُ شَدِيدَ الظُّهْرِ قَوِيًّا  
عَلَى الرَّحَلَةِ ، وَهُوَ مَرْسُوبٌ إِلَى الظُّهْرِ ؛ وَقَدْ  
ظَهَرَ بِهِ وَاسْتَظْهَرَهُ .

وَالظُّهْرُ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ وَلِظُهُرِهَا وَظَهْرُهَا :  
جَعَلَهَا ظُهُرًا وَاسْتَحْتَبَ بِهَا وَلَمْ يَحْتَثْ لَهَا ،  
وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ جَعَلَ حَاجَتَهُ وَرَاءَ  
ظُهُورِهِ . نَهَانُوا بِهَا كَأَنَّهُ أَزَلَهَا وَلَمْ يَلْتَمِثْ  
إِلَيْهَا . وَجَعَلَهَا ظَهْرًا أَيَّ حَلَّتْ ظُهُرُ كَوَلِّهِ  
تَمَانًى : وَتَبَاوَعُوا وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ؛ يَخْلُفَانِ  
قَوَلَهُمْ وَاجِبُهُ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا بِفَضَائِلِهَا .  
وَجَعَلَ حَاجَتَهُ بِظُهُورِ ذَلِكَ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
تَحَصَّنَ بَيْنَ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي

ظُهُرًا فَلَا يَبْعَا عَلَيَّ جَوَابِيَا  
وَالظُّهْرِيُّ : الَّذِي تَجَمُّعَ ظُهُرُهُ ، أَيَّ  
تَسَاءَ . وَالظُّهْرِيُّ : الَّذِي تَسَاءَ وَتَغْلُظُ مَعَهُ ؛  
وَبِهِ قَوْلُهُ تَمَانًى بِأَسْوَأِ خَلْقِهِمْ وَرَاءَهُمْ  
ظُهُورًا ؛ أَيَّ لَمْ تَكُنْ لِي ظُهُورًا إِلَيْهِ . ابْنُ سَيِّدَةٍ :  
وَاتَّخَذَ حَاجَتَهُ ظُهُورًا ؛ اسْتَهَانَ بِهَا ، كَمَا قَالُوا  
فِي النَّسَبِ إِلَى الْبَيْتِ بِمَرْثُورٍ . وَفِي حَبِيثٍ  
عَلَى ، حَلِيهِ السَّلَامُ : اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ  
ظُهُورًا ؛ حَتَّى شَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتُ ، أَيَّ  
جَسَدَتُمُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ، قَالَ : وَكَبَّرَ الْهَلَاكُ  
بَيْنَ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ . وَقَالَ تَمْلِسُ فِي قَوْلِهِ  
تَمَانًى : اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظُهُورًا ؛

يَتَنَبَّهُ ذِكْرُ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
يَقُولُ : تَرَكْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ، يَقُولُ  
شَيْبٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَقَبْتُمْ أَمْرَ رَهْطِي  
وَتَرَكْتُمْ تَعْلِيمَ اللَّهِ وَخَوْفَهُ . وَقَالَ فِي أَثْنَاءِ  
الترجمة : أَيَّ وَاتَّخَذْتُمْ الرَّهْطَ وَرَاءَكُمْ  
ظُهُورًا تَسْتَظْهِرُونَ بِهِ عَلَى . وَذَلِكَ لَا يَنْجِيكُمْ

مِنْ اللَّهِ تَعَالَى .  
يَقَالُ : اتَّخَذَ بَعِيرًا ظُهُورًا ، أَيَّ عِدَّةً .  
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَتَنَبَّهُ بِهِ : قَدْ  
جَعَلْتَهُ هَذَا الْأَمْرَ ظُهُرًا ، وَبِهِ ظُهُرٌ .  
وَقَوْلُهُمْ : لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي ظُهُرًا أَيْ لَا  
تَسْأَلْ . وَحَاجَتُهُ عِنْدَكَ ظَاهِرَةٌ ، أَيَّ مَطْرُوعَةٌ  
وَرَاءَ الظُّهْرِ وَأَوْفَرُ بِحَاجَتِهِ وَظُهُرُهُ جَعَلَهَا  
وَرَاءَ ظُهُورِهِ ، أَسْلَمَ الظُّهْرُ .

أَبُو حَبِيْدَةَ : جَعَلْتُ حَاجَتَهُ بِظُهُرٍ ، أَيَّ  
يُظْهِرُ خَلْفِي ؛ وَبِهِ قَوْلُهُ [تَمَانًى] :  
« وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظُهُورًا » ، وَهُوَ  
اسْتِهَانَتُكَ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ . وَجَعَلْتَنِي بِظُهُرِ أَيْ  
مُرْكَبِي .

وَالظُّهْرُ بِهِ وَعَلَيْهِ ظُهُرٌ : قَوِيٌّ . وَفِي  
التَّحْقِيقِ الْعَرَبِيِّ : أَوْ الطُّغْلُ الَّذِي لَمْ يَنْظُرُوا  
عَلَى حَوَارِثِ النَّسَاءِ ؛ أَيَّ لَمْ يَنْظُرُوا أَنَّ  
يُطْفِئُوا أَتْيَانَ النَّسَاءِ ؛ وَقَوْلُهُ :  
خَلْفَتَا بَيْنَ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِهَا  
أَبْوَالَهُمْ حَازِبٌ عَنَّا وَمَشْغُولٌ  
هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَقَدْ يَكُونُ  
بَيْنَ ذَلِكَ ظُهُورٌ ؛ إِذَا جَمَعَهُ وَرَاءَهُ ، قَالَ :  
لَيْسَ بِغَوِيٍّ ، وَارَادَ فِيهَا حَازِبٌ ، وَفِيهَا  
مَشْغُولٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى  
الظُّهْرِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ مَرْسُوفٌ : وَلَا يَلِيْنُ زَيْتُونُ  
إِلَّا مَا ظَهَرَ فِيهَا ؛ يَدْرِي الْأَزْهَرِيُّ مِنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ : الْكَفُّ وَالْحَاتِمُ وَالْوَجْهُ ، وَقَالَتْ  
عَائِشَةُ : الْزَيْتَةُ الظَّاهِرَةُ الْقَلْبُ وَالْقَتْفَةُ ؛  
وَقَالَ ابْنُ مَسْرُودٍ : الزَّيْتَةُ الظَّاهِرَةُ : النَّهْبُ .  
وَالظُّهْرُ : طَرِيقُ الرِّبِّ . ابْنُ سَيِّدَةٍ :  
وَطَرِيقُ الظُّهْرِ طَرِيقُ الرِّبِّ ؛ وَذَلِكَ يَكُونُ  
لَهُ مَسْلَكٌ فِي الرِّبِّ وَمَسْلَكٌ فِي الْبَحْرِ .

وَالظُّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا غَطَّى وَارْتَفَعَ ،  
وَالْبَطْنُ مَا لَا يَنْتَهِي وَسُفْلُ رِجِّ وَاسْطَانٍ .

وَسَالَ الْوَادِي ظُهْرًا ، إِذَا سَالَ بِمَسْطَرٍّ  
نَفْسِيهِ ، فَإِنَّ سَالَ بِمَسْطَرٍّ قَبِيحٍ قِيلَ : سَالَ  
دُرْعًا ، وَقَالَ مَرَّةً : سَالَ الْوَادِي ظُهْرًا :  
كَفَّكَ ظُهْرًا ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَاصْبِ  
الظُّهْرَ ، بِالنَّصْبِ ، أَجْرًا لَهُ أَشَدُّ :

وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَاهَرَتْهُ ظُهْرًا  
مَا عَدَتْ مَا كَلَّاتِ أَذْنَابُهَا الْفُورُ

وَقَطَرَتْ الطَّيْرُ بِنَاءً كَذَا إِلَى بَلَدٍ كَذَا :  
انْتَحَدَتْ بَيْنَهُ إِلَيْهِ ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيْفَةَ بِهَذَا  
النَّصْبِ ، فَقَالَ يَذْكُرُ النُّسُورُ : إِذَا كَانَ أَمِيرُ

الشَّيْءِ ظَهَرَ إِلَى تَجَنُّبِ تَحْتِيجِ نَيْجِ الشَّيْءِ ،  
فَتَأْكُلُ أَشْلَاحَهَا

وَلِي كِتَابِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ ، إِلَى أَبِي  
عَبْدَةَ : فَظَهَرَ بَيْنَ مَمْلُوكٍ مِنَ السُّلَيمِيَّةِ  
إِلَيْهَا ، يَمْنَى إِلَى أَرْضِي ذِكْرَهَا ، أَيْ أَخْرَجَ  
يَوْمَهُ إِلَى ظَاهِرِهَا وَأَبْرَزَهُ . وَلِي حَلِيشٍ  
عَائِشَةٍ : كَانَ يَمْنَى الْمَصْرَى حَبِيشَ قَبْلَ أَنْ  
تُظْهَرَ تَحْتَ الشَّمْسِ ، أَيْ تَعْلُو السُّبْحَ ،  
وَلِي رِدَائِي : وَكَمْ تَظْهَرُ الشَّمْسُ بَعْدَ بَيْنِ  
حَبِيشِهَا ، أَيْ كَمْ تَرْتَفِعُ وَكَمْ تَخْرُجُ إِلَى  
ظَهْرِهَا ، وَيَنْهَ قَوْلُهُ :  
وَلَنَا تَرْجِي قَوْلِي ذَلِكَ مَظْهَرًا

يَعْنِي مَصْلَحَةً .

وَالظَّاهِرُ : خِلَافُ الْبَاطِنِ ، ظَهَرَ يَظْهَرُ  
ظُهُورًا ، فَهوَ ظَاهِرٌ وَفُضِيَ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :  
فَلَنْ يَبْصُرَ لِحْيَانُ إِيْمَا ذِكْرِهِمْ  
تَأْتِيهِمْ إِذَا أَتَتْهُ الثَّامُ عَلَوِيَّةُ  
وَبَرِيءُ طُورٍ ، بِإِلْعَالِ الْمَهْمَلَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَمْرِ  
وَبَاطِنَهُ ، قِيلَ : ظَاهِرُهُ الْبَحَالَةُ عَلَى جَهْدِ  
الرَّيْبِ ، وَبَاطِنُهُ الَّذِي ، قَالَ الرَّجَاجُ : وَالَّذِي  
يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ الْحَمِيَّ  
أَتْرَكَ الْأَمْرَ ظُهُورًا وَبَطْنًا ، أَيْ لَا تَقْرَأُوا مَا  
حَرَّمَ اللَّهُ جَهْرًا وَلَا سِرًّا .  
وَالظَّاهِرُ : بَيْنَ اسْمَاءِ أَهْلِ عَرَبٍ وَبَيْنَ ، وَلِي  
الْتِهَانِ الْعَرَبِيَّةِ : هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ

وَالْبَاطِنُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي ظَهَرَ  
قَوْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَجَلَّ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : عَرَبٌ  
يُطْرِقُ الْأَسْبِلَالَ الْعَقْلِيَّ بِظَهْرِهِمْ مِنَ الْأَمْرِ  
أَعْمَالِهِ وَأَوْصَالِهِ .

وَهُوَ نَازِلٌ بَيْنَ ظَهْرِهِمْ وَظَهْرَانِهِمْ ،  
يُخْرِجُ النَّوْزَ وَلَا يَكْسِرُ : بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ . وَلِي  
الْحَلِيشِ : فَأَقَامُوا بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ ، وَبَيْنَ  
أَظْهُرِهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : تَكَرَّرَتْ حَلِيشُ  
الْفُطَّةِ فِي الْحَلِيشِ ، وَالْمُرَادُ بِهَا أَنَّهُمْ أَقَامُوا  
بَيْنَهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِظْهَارِ وَالِاسْتِغْنَاءِ لَهُمْ ،  
وَزَيْدَتُ فِيهِ أَلْفٌ وَتَوْنٌ مَقْرُوعَةٌ تَأْكُلُهَا ،  
وَسَمَاءُ أَنْ ظَهَرُوا بَيْنَهُمْ قَدَامَ ظَهْرِهِمْ وَرَاءَهُ ،  
فَهُوَ مَكْشُوفٌ مِنْ جَانِبَيْهِ ، وَبَيْنَ جَوَانِبِهِ إِذَا  
قِيلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي  
الْإِقَامَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ مَقْطُوعًا .

وَلَقَبَتْهُ بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ وَالظُّهْرَانِ ، أَيْ فِي  
الْبَيْنِ أَوْ التَّلَافُظِ أَوْ فِي الْأَيَّامِ ، وَهُوَ بَيْنَ  
ذَلِكَ . وَكُلُّ مَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ وَمَقْطُوعٍ  
فَهُوَ بَيْنَ ظَهْرِيٍّ وَظَهْرَانِيٍّ .

وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْإِنْسَانِ ، أَيْ مِمَّا يَكُنْ لَكَ لَيْلٌ  
لَا يَحَالُ يَنْكُرُ ( حِينَ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ ) .  
وَالْأَزْمَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاهِ : فَلَانَ بَيْنَ ظَهْرَانِيٍّ  
وَالظُّهْرَانِيٍّ وَالظُّهْرَانِيَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ : وَلَا  
يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرَانِيٍّ ، يَكْسِرُ النَّوْزَ . وَيَقَالُ :  
رَدِيعُ بَيْنَ ظَهْرَانِيٍّ أَيْ بَيْنَ الْبِشَاءِ إِلَى  
الْفَجْرِ . قَالَ الْفَرَّاهُ : أَتَيْتُهُ مَرَّةً بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ  
يَوْمًا فِي الْأَيَّامِ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو قَتَمَسٍ : إِنَّمَا  
هُوَ يَوْمٌ مِنْ حَامِيْنِ . وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ فِي  
وَسْطِ شَيْءٍ : هُوَ بَيْنَ ظَهْرِيٍّ وَظَهْرَانِيٍّ ؛  
وَأَشَدُّ :

أَبْسَ دَعْمًا بَيْنَ ظَهْرِيٍّ وَأَوْصَا  
وَالظَّاهِرُ : أَشْرَافُ الْأَرْضِ .  
الْأَحْمَسِيُّ : يُقَالُ حَاجَتُ ظُهُورِ الْأَرْضِ ،  
وَذَلِكَ مَا ارْتَفَعَ بَيْنَهَا ، وَمَعْنَى حَاجَتِ يَسِ  
بَيْنَهَا . وَيَقَالُ : حَاجَتُ ظَاهِرِ الْأَرْضِ :  
ابْنُ شَيْبَانَ : ظَاهِرُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ ،  
وَظَاهِرُهُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ  
ظَاهِرُهُ ، وَإِذَا عُلُوَّتْ ظَهْرُهُ قَامَتْ قَرْفَى

ظَاهِرُهُ ، قَالَ مَهْدِيُّ :  
وَيَحْتَلِي تَكْسُرُ بِالْأَدْرَائِيْنِ  
كَسْبُهُ الْوَسْعُ عَلَى الظَّاهِرَةِ  
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

فَحَلَلْتُ مَحْتَلِجَ الْبَطْنِ  
وَحَلَّ غَيْرُكَ بِالظُّوَاهِرِ  
قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثْمَرٍ : مَحْتَلِجُ الْبَطْنِ يَعْنِي  
مَكَّةَ ، وَالْظُّوَاهِرُ : الرِّبْدُ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي  
هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةٍ وَسَادَةُ قُرَيْشٍ تَزُولُ يَمْنَى  
مَكَّةَ ، وَمِنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهَمْ تَزُولُ بِظُّوَاهِرِ  
جِبَالِهَا . وَيَقَالُ : أَرَادَ بِالظُّوَاهِرِ أَعْلَى مَكَّةَ .  
وَلِي الْحَلِيشُ ذِكْرُ قُرَيْشِ الظُّوَاهِرِ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَرَاءِيِّ : قُرَيْشُ الظُّوَاهِرِ الْبَائِتُ تَزُولُ بِظُّوَاهِرِ  
جِبَالِهَا مَكَّةَ ، قَالَ : وَقُرَيْشُ الْبَطْنِ أَكْرَمُ  
وَأَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ الظُّوَاهِرِ ، وَقُرَيْشُ  
الْبَطْنِ هُمْ الْبَائِتُ تَزُولُ بِطَلْعِ مَكَّةَ .

وَالظُّوَاهِرُ : الرِّيشُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ  
الظُّوَاهِرِ الرِّيشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطَرُ  
مِنْ الْجَنَاحِ ، وَقِيلَ : الظُّوَاهِرُ ، بِالنَّصْبِ ،  
وَالظُّوَاهِرُ بَيْنَ رِيَشِ السَّهْمِ مَا جَمَلَ مِنْ رِيَشِهِ  
يُجَسِّدُ الرِّيشَ ، وَهُوَ الشَّوْشُ الْأَقْصَرُ . وَهُوَ  
أَجْمَعُ الرِّيشِ . وَالْوَاحِدُ ظُهُورٌ ، فَمَا ظُهُورَانٌ  
فَقِيلَ الْفَائِيَّةُ ، وَأَمَّا ظُهُورٌ فَكَانَ : قَالَ :

بَدَأَتْهُ عَرَقٌ وَهَرَقٌ ، وَيُوصَفُ بِهِ يُقَالُ :

رِيَشٌ ظُهُورَانٌ ، وَالْبَطْنُ مَا كَانَ مِنْ  
تَحْتِ السَّيْبِ ، وَالْوَرَامُ أَنْ يَلْقَى بَطْنَ قَدْحٍ  
وَعُظْمٍ أُخْرَى ، وَهُوَ أَجْرٌ مَا يَكُونُ . فَإِذَا  
لَقِيَ بَطْنَانِ أَوْ ظُهُورَانِ فَهُوَ لُغَابٌ وَلُغَبٌ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الظُّوَاهِرُ مِنَ الرِّيشِ هُوَ الَّذِي  
يَقْطُرُ مِنْ رِيَشِ السَّهْمِ وَهُوَ الْجَنَاحُ .

قَالَ : وَيَقَالُ : الظُّوَاهِرُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ ظُهُورٌ ،  
وَيُجَمَعُ عَلَى الظُّوَاهِرِ ، وَهُوَ أَقْبَلُ مَا يَرِيشُ  
بِهِ السَّهْمُ ، فَإِذَا رِيَشُ الْبَطْنَانِ فَهُوَ عِيبٌ ،  
وَالظُّوَاهِرُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ ، وَالْجَمْعُ  
الظُّوَاهِرُ ، وَالْبَطْنَانُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ .  
وَالْوَاحِدُ يَمْنَى : يُقَالُ : رِيَشٌ سَهْمِكَ ظُهُورَانٍ  
وَلَا تَرْتَفِضْ بَطْنَانِ ، وَاحِدُهُمَا ظُهُورِيْنٌ ، يَمْنَى  
عَبْرَ وَهْبَانِ ، وَقَدْ ظَهَرَ السَّهْمُ .

وَالظُّهْرَانِ : جَسَا جَسَدًا جَرَادًا الْأَخْيَارَ  
الْطَّيَّانَ : ( عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ) . وَقَالَ أَبُو  
حَنِيْفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لِلظُّهْرِ ظُهُرٌ وَعَيْنٌ ،  
فَالْعَيْنُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا الْوَتَرُ ، وَظُهُرُهَا الْأَجْرُ  
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتَرٌ .  
وَوَظَاهِرُ بَيْنَ عَيْنَيْنِ وَتَوْبَيْنِ : لَيْسَ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْأُخْرَى فَوَاحٍ إِذَا طَارَ بَيْنَهُمَا وَطَائِرٌ ،  
وَكَذَلِكَ ظَاهِرُ بَيْنَ ذَرِيْعَيْنِ ، وَقِيلَ : ظَاهِرُ  
الدَّرْعِ لَمْ يَضَعْهَا عَلَى بَعْضِهِ . وَلِ  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ ظَاهِرُ بَيْنَ ذَرِيْعَيْنِ يَوْمَ الْحُدُودِ ،  
أَيْ جَمَعَ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى ،  
وَكَانَهُ بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمُتَوَكِّلِ وَالْمُتَعَسِّلِ ، وَقِيلَ  
وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ :  
رَأَيْتُ زَيْدًا تَمَتَّ كَتَكَلًا خَالِيًا .  
فَجِئْتُ إِلَيْهِ كَالْمَجْلُودِ . أَبَا جَرٍ  
فَلَمَّا بَيَّنَّ يَوْمَ أَضْرَبَ خَالِدًا .  
وَيَمْنَهُ بَيْنَ الْحَدِيدِ وَالْمُظَاهِرِ  
إِنَّمَا عَنِ الظَّاهِرِ هَذَا الدَّرْعُ . فَسَيَّ التَّوَكُّلِ  
الَّذِي هُوَ الدَّرْعُ بِاسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ  
الْحَدِيدُ ، وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :

سَيَّ الْحِمَاةِ وَادْرَعِي عَلَيْهَا  
لَمْ أَقْرَبِي بِالْوَدِّ مُتَكَبِّرًا

وَوَظَاهِرِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا

قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : هُوَ مِنْ هَذَا . وَقَدْ قِيلَ :  
مَمَّا اسْتَظْهَرِي ، قَالَ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .  
وَاسْتَظْهَرِي : أَيْ اسْتَعَانَ . وَظَهَّرْتُ  
عَلَيْهِ : أَمْنْتُهُ . وَظَهَرَ عَلَى : أَهَانَتْ ( كَلَامًا )  
عَنْ تَكْبَرٍ . وَظَهَّرُوا عَلَيَّ : تَهَوَّنُوا .  
وَظَهَّرَهُ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ . وَلِ التَّنْزِيلِ  
الزُّبُرِ : ( وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ) . وَظَاهَرُ  
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ : أَمَانَهُ . وَالظَّاهِرُ : التَّعَاوُنُ .  
وَظَاهِرٌ فَلَانٌ فَلَانًا : عَاوَنَهُ . وَالظَّاهِرَةُ :  
الْمَعَاوَةُ . وَلِ حَبِشَةَ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
أَنَّهُ بَارَزَ يَوْمَ بَدْرٍ وَظَاهَرَهُ : أَيْ نَصَرَ وَآمَنَ .  
وَالظُّهْرُ : الْمَوْنُ . الرَّابِعُ وَالْجَمْعُ لِي  
ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَإِنَّمَا لَمْ يَجْعَلْ ظُهُورًا لِأَنَّهُ قِيلَ  
وَقِيلَ قَدْ يَسْتَوِي فِيهَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ  
وَالْجَمْعُ . كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَإِنَّا رَسُولُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ) . وَلِ التَّنْزِيلِ الزُّبُرِ :  
( وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظُهُورًا ) . يَضَى  
الْكَافِرُ الْجَنَسَ ، وَلِذَلِكَ أُقْرِئُ : وَفِيهِ  
أَيْضًا : ( وَالْمَلَائِكَةُ بِمَدِّ ذَلِكَ ظُهُورُهُ ) . قَالَ  
أَبُو سَيْدَةَ : وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سِيرِيو بْنُ قَوْلِهِمْ  
لِلْجَاهِلِيَّةِ : هُمْ صَالِحُونَ ، وَهُمْ فَرِيقٌ :  
وَالظُّهْرُ : الْمَعِينُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ : ( وَالْمَلَائِكَةُ بِمَدِّ ذَلِكَ ظُهُورُهُ ) .  
قَالَ : يُرِيدُ أَعْوَانًا . فَقَالَ ظُهُورٌ وَلَمْ يَقُلْ  
ظُهُورًا . قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : وَلَوْ قَالَ قَاتِلُ إِنْ  
الظُّهْرُ لِيَجِيرَ لِي وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ  
كَانَ صَوَابًا . وَلَكِنْ حَسَنَ أَنْ يَجْعَلَ الظُّهْرَ  
لِلْمَلَائِكَةِ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ : ( وَالْمَلَائِكَةُ بِمَدِّ  
ذَلِكَ ) . أَيْ مَعَ نَصْرِهِ هَوَالَهُ . وَظَهَرَ . وَقَالَ  
الرُّجَّاحُ : ( وَالْمَلَائِكَةُ بِمَدِّ ذَلِكَ ظُهُورُهُ ) . فِي  
مَعْنَى ظَهَرَاهُ . أَرَادَ : وَالْمَلَائِكَةُ أَيْضًا نَصَارَ  
لِلنَّبِيِّ ﷺ ، أَيْ أَعْوَانُ النَّبِيِّ ﷺ .  
كَأَنَّ قَالَ : ( وَحَسَنَ أَوْلَاكَ رَافِقًا ) . أَيْ  
رَافِقًا . فَهُوَ وَفِي ظُهُورِي مَعْنَى ظَهَرَاهُ . أُقْرِئُ  
فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ كَمَا افْرَدَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ :  
يَا حَاوِلَاتِي لَا تَزِدْنِي مَلَاغِي  
إِنَّ الْمَوَالِدَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ  
يَضَى لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ .  
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى  
رَبِّهِ ظُهُورًا ) . [ فَقَدْ ] قَالَ أَبُو عَرَفَةَ : أَيْ  
مُظَاهِرًا لِأَعْدَائِهِ أَفْعَى تَعَالَى . وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : ( وَظَاهَرُوا عَلَى إِشْرَاقِكُمْ ) . أَيْ  
حَارَبُوا . وَقَوْلُهُ : ( تَنَظَّهَرُونَ عَلَيْهِمْ ) . أَيْ  
تَتَعَاوَنُونَ . وَالظَّاهِرَةُ : الْأَخْوَانُ . قَالَ تَمِيمٌ :  
أَتَيْتُ عَلَى عِزِّ عَيْنِي وَظَهَرَهُ  
وَلِلَّيْلِ شَبَابِي تَكُنْتُ فِيهِ غَادِرًا  
وَالظَّاهِرَةُ وَالظَّاهِرَةُ ( الْكُسْرُ مِنْ كَرَاهٍ ) :  
كَالظُّهْرِ . وَهِيَ ظَهْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ يَتَظَاهَرُونَ  
عَلَى الْأَعْدَاءِ . وَجِيهًا فِي ظُهُورِهِ وَظَهَرِي  
وَظَاهِرِي : أَيْ فِي عَشِيرَتِهِ وَتَوْبِي وَتَاهِي  
الَّذِينَ يَصْنَعُونَ .  
وَظَاهَرُ عَلِيٍّ : أَمَانٌ . وَاسْتَظْهَرَهُ عَلِيٌّ :  
اسْتَعَانَهُ .

وَاسْتَظْهَرَهُ عَلِيٌّ بِالْأَمْرِ : اسْتَعَانَ . وَلِ  
حَبِشَةَ عَلَى : كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . يَسْتَظْهَرُ  
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ وَيَجْمَعُوهُ عَلَى كَيْفِهِ .  
وَفَلَانٌ يَظْهَرِي عَلَى فَلَانٍ : وَأَنَا يَظْهَرُكَ  
عَلَى هَذَا : أَيْ عَوْنُكَ .  
الْأَصْبَحِي : هُوَ ابْنُ عَمٍّ دُنْيَا ، فَإِذَا  
تَعَادَتْ قَهْرًا بَيْنَ عَمٍّ وَظَهْرًا ، يَجْزِمُ أَمَامَهُ ، وَأَمَّا  
الظُّهْرَةُ فَهِيَ ظُهُرُ الرَّجُلِ وَانْقِصَارُهُ ، يَكْسِرُ  
الْقَهَارُ . اللَّيْثُ : رَجُلٌ يَظْهَرِي مِنْ أَهْلِ  
الظُّهْرِ . وَلَمْ تَسِبْ رَجُلًا إِلَى ظُهُرِ الْكَوْفَةِ  
فَلَمَّا تَلَقَّتْ ظُهُورِي . وَكَذَلِكَ لَوْ تَسِبْتَ جِلْدًا إِلَى  
الظُّهْرِ لَقَلَّتْ جِلْدُ الظُّهْرِ .  
وَالظُّهْرُ : الظُّفْرُ . بِالشَّيْءِ وَالْإِسْلَاحُ  
عَلَيْهِ . ابْنُ سَيْدَةَ : الظُّهْرُ الظُّفْرُ . وَظَهَرَ عَلِيٌّ  
بِظُهُرِ ظُهُورِهِ ، وَظَاهَرَهُ اللَّهُ عَلِيٌّ . وَلَهُ ظُهُرٌ  
أَيْ مَا لِي مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْشٍ . وَظَهَرَ بِالشَّيْءِ  
ظُهُورًا : فَخَرًا ، وَقَوْلُهُ :  
وَظَاهِرِي يَزِيدُ وَمَقْدُورِي يَزِيدُ  
أَيْ أَفْخَرُ يَوْمَ عَلَى خَيْرِي . وَظَهَّرْتُ يَوْمَ :  
أَفْخَرْتُ يَوْمَ . وَظَهَّرْتُ عَلِيٌّ : قَوِيْتُ عَلِيٌّ .  
يُقَالُ ظَهَرَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : أَيْ قَوِيَ عَلِيٌّ .  
وَفَلَانٌ ظَاهِرٌ عَلَى فَلَانٍ : أَيْ خَالِبٌ عَلِيٌّ .  
وَظَهَّرْتُ عَلَى الرَّجُلِ : قَلْبَتُهُ . وَلِ  
الْحَدِيثِ : فَظَهَرَ الْبَيْنَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . عَهْدٌ فَلَمَّا شَهَرًا بِمَدِّ  
الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ : أَيْ غَلِبَهُمْ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : مَكْدًا جَاءَ فِي وَدَائِهِ ، فَأَوْرَأَ :  
وَالْأَثِيرُ أَنْ يَكُونَ مَعِيرًا كَمَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ  
الْأُخْرَى : فَعَلِمُوا يَوْمَ .  
وَفَلَانٌ مِنْ وَلَوِ الظُّهْرِ أَيْ لَيْسَ بِنَا .  
وَقِيلَ : مَمَّا اللَّهُ لَا يَلْقُظُ إِلَهُمْ ، قَالَ  
أَرْطَاةُ بْنُ سَهْبَةَ :  
فَمَنْ مَلِغَ أَبَاهُ مَرَّةً أَنَا  
وَجِدْنَا بَيْنَ الْبِرْصَاءِ مِنْ وَلَوِ الظُّهْرِ ؟  
أَيْ مِنَ الْبَيْنِ يَهْجُرُونَ يَوْمَ وَلَا يَقْتَتِلُونَ إِلَى  
أَرْحَابِهِمْ .  
وَفَلَانٌ لَا يَظْهَرُ عَلِيٍّ أَحَدٌ أَيْ لَا يَسْلَمُ  
وَالظَّاهِرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا فِي الْبَيْتِ مِنْ

الْمَاءِ وَالْيَابِسِ. وَقَالَ تَلْبُ: بَيْتٌ حَسَنُ الظُّهْرِ وَالْأَمْرُ: فَالظُّهْرُ مَا ظَهَرَ بِهِ وَالْأَمْرُ مَا يَكُنُّ بِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَيْتُ حَسَنِ الْأَمْرِ وَالظُّهْرِ وَالْمَاءِ بِمَعْنَى وَاجِبِ الظُّهْرِ لِلْمَلِكِ: كَثَرَتْ. وَأُظْهِرَ اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَطْلَعَ. وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْمَرْيَمَ: هَلْ أَتَاكُمْ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَهُ؟ أَيُّ مَا قَدَرُوا أَنْ يَمْلَأُوا عَلَيْهِ لِإِرْغَافِهِ. يُقَالُ: ظَهَرَ عَلَى الْخَطِيئَةِ وَعَلَى السُّلْطَانِ: صَارَ قُوَّةً. وَظَهَرَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا بَيَّنَّهُ وَجَلَّاهُ. وَيُقَالُ: ظَهَرَ فَلَانُ الْجَبَلِ إِذَا جَلَّاهُ. وَظَهَرَ السُّلْطَانُ ظُهُورًا: جَلَّاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَمِمَّا رَجَّعَ إِلَيْنَا يُظْهِرُونَ: أَيُّ يَمْلَأُونَ. وَالْمِمَّا رَجَّعَ الْمَرْجُ: وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَاصْبِرُوا ظَاهِرِينَ: أَيُّ عَالِيَيْنَ عَالِيَيْنَ مِنْ قَوْلِكَ: ظَهَرْتُ عَلَى فَلَانٍ أَيُّ حَلَوْتُهُ وَجَلَّيْتُ. يُقَالُ: أَظْهَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْكَاذِبِينَ أَيُّ أَصْلَحَهُمْ عَلَيْهِمْ. وَالظُّهْرُ: مَا غَابَ عَنْكَ. يُقَالُ: تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ خَيْبٍ. وَالظُّهْرُ لِمَا غَابَ عَنْكَ. وَقَالَ لَيْدٌ: عَنْ ظَهْرِ خَيْبٍ وَالْأَيْسَ سَقَمَهَا. وَيُقَالُ: حَسَلُ فَلَانِ الْقُرْآنِ عَلَى ظَهْرِ لِسَانِهِ، كَمَا يُقَالُ: حَفِظَهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ أَيُّ حَفِظَهُ. تَقُولُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِي، أَيُّ قَرَأْتَهُ مِنْ خَيْرِ حِفْظِي. وَظَهَرَ الْقَلْبُ: حَفِظَهُ عَنْ خَيْرِ كِتَابِهِ. وَقَدْ قَرَأَ ظَاهِرًا، وَاسْتَظْهَرَهُ، أَيُّ حَفِظَهُ وَقَرَأَهُ ظَاهِرًا. وَالظُّهْرُ: الَّتِي فِيهَا جَاءَتْ النَّفْسُ: النَّفْسُ. وَالتَّيْنُ الظُّهْرُ الَّتِي مَلَأَتْ قَرَّةَ النَّفْسِ، وَهِيَ خِلَاتُ النَّارِ، وَقَالَ خَيْرٌ: التَّيْنُ الظُّهْرُ هِيَ الْجَاهِظَةُ الرَّعْشَةُ. وَلَقَدْ ظَهَرَ: قَدِيمَةً كَأَنَّهَا تَلْقَى رَوَاهُ الظُّهْرُ يُقَدِّمُهَا، قَالَ حَسَنٌ بَيْنَ قَوِيٍّ: فَتَمْتَرْتُ إِلَيْهَا دَعَايِمَهَا وَمَعْرَافًا مِنْ جَوْفِ ظَهْرِ

وَتَظَاهَرَ الْقَوْمُ: تَدَابَرُوا. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّائُونَ. فَهَرُ شَيْءٌ. وَقَوْلُهُ ظَهَرُوا أَيُّ غِيَلَةً (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ): وَظَهَرَ الشَّيْءُ: بِالْفَتْحِ: ظَهَرُوا: تَبَيَّنَ. وَأُظْهِرْتُ الشَّيْءَ: بَيْتُهُ. وَالتَّظْهِورُ: يَمْلَأُ الشَّيْءَ الْخَفِيَّ. يُقَالُ: أَظْهَرَنِي اللَّهُ عَلَى مَا سَرَّقَ مِنِّي. أَيُّ أَطْلَعَنِي عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. أَيُّ لَا يَسْلُمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكُمْ: أَيُّ يَنْظُرُونَ وَيَسْأَلُونَ. يُقَالُ: ظَهَرْتُ عَلَى الْأَمْرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: يَسْمَعُونَ ظَاهِرًا مِنْ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا: أَيُّ مَا يَتَصَرَّفُونَ بَيْنَ مَنَاجِمِهِمْ. وَالظُّهَارُ ظَاهِرُ الْحَرَّةِ. ابْنُ شُمَيْلٍ: الظُّهَارُ أَنْ يَخْلُفَهُ الشَّمْسُ فِيَصْرِحَهُ. يُقَالُ: أَخْلَفَهُ الظُّهَارُ وَالشَّمْسُ فِي مَعْنَى: وَالظُّهْرُ: سَاعَةُ الزَّوَالِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهَا صَلَاةُ الظُّهْرِ. وَقَدْ يَحْلِفُونَ عَلَى السَّحَرِ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الظُّهْرُ: بِمَعْنَى صَلَاةِ الظُّهْرِ. الْجَوْهَرِيُّ: الظُّهْرُ، بِالضَّمِّ، بِمَعْنَى الزَّوَالِ، وَهِيَ صَلَاةُ الظُّهْرِ. وَالظُّهْرُ: الْمَاجِرَةُ. يُقَالُ: أَتَيْتُهُ حَذَى الظُّهْرِ، وَحِينَ قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ صَلَاةَ الظُّهْرِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ اسْمُ لَيْسَ لَهَا نَهَارٌ، مَعْنَى يَوْمٍ مِنْ ظُهُورِ الشَّمْسِ، وَهِيَ الْبَيْتَةُ حَرَاهُ. وَقِيلَ: أَتَيْتُهُ إِذْ لَمْ أَظْهَرِ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ لِإِلْصَاقِهَا. وَقِيلَ: أَظْهَرَهَا حَرًا. وَقِيلَ: لِأَنَّهَا أَوَّلُ صَلَاةٍ أَظْهَرَتْ وَصَلَتْ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الظُّهْرِ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ السَّحَرِ يَصِفُ النَّهَارَ، لَاحَ: وَلَاحَظْتُ فِي الشَّهَادَةِ غَيْبَةً. ابْنُ سَيِّدَةَ: الظُّهْرُ حَذَى انْتِصَابِ النَّهَارِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُمَا وَاحِدٌ، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْقَبِيلِ مُشْتَقٌّ. وَأَتَانِي مَظْهَرًا وَمَظْهَرًا أَيُّ فِي الظُّهْرِ:

قَالَ: وَمَظْهَرًا بِالْمُضِيِّ، هُوَ الرَّجُلُ. وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مَظْهَرًا. قَالَ الْأَمَّاسِيُّ: يُقَالُ: أَتَانَا بِالظُّهْرِ وَأَتَانَا ظُهُرًا بِمَعْنَى: وَيُقَالُ: أَظْهَرْتُ بِأَجَلٍ، إِذَا دَخَلْتُ فِي حَدِّ الظُّهْرِ. وَأُظْهِرْنَا، أَيُّ مَرِئًا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ. وَأُظْهِرَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الظُّهْرِ. وَأُظْهِرْنَا: دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ. كَأَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. وَتَجَمَّعَ الظُّهْرُ عَلَى ظُهُورِهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ رَجُلٌ يَشْكُو الْفَرَسَ فَقَالَ: كَذَبْتُ الظُّهَارَ، أَيُّ عَلَيَّ بِالْمَعْنَى فِي الظُّهَارِ. فِي حَرْفِ الْوَاوِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْمَرْيَمَ: وَحِينَ تَظْهَرُونَ: قَالَ ابْنُ مَجْلٍ: وَأُظْهِرَ فِي فَلَانٍ رَقَبًا وَسَبِيلًا. عَلَاجِمٌ لِأَصْحَلِ لَامْتَضَحُفٍ يَمْنَى أَنَّ السَّحَابَ أَتَى هَذَا الْمَوْضِعَ ظُهُورًا. الْأَثَرِيُّ: أَنَّ قَبْلَ هَذَا: فَأَصْبَحَ لَهُ جِلْبَابٌ أَكْثَرُ شَرَفٍ أَجْسَ سَبَاحِي مِنَ الزَّوَالِ أَصْبَحَ. وَيُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارَهُ، أَيُّ زَالٍ. وَقِيلَ: ظَاهِرٌ عَنْكَ أَيُّ لَيْسَ بِإِزْمٍ لَكَ بِهِ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ: أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أَمَ عَمِدَ فَأَصْبَحَتْ عَمِدَةً تَهْرَقُ. نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا وَغَيْرُهَا. وَالْوَارِثُ إِلَى أَجْلِهَا. وَلِذَلِكَ شَكَاةُ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا وَمَعْنَى تَهْرَقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ، أَيُّ قَدْ شَاعَ خَيْرِي وَغَيْرُهَا وَاتَّشَرَّ بِالشَّكَاةِ وَاللَّامُ الْخَيْرِ. وَيُقَالُ: ظَهَرَ عَنِّي هَذَا الْعَيْبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَكُنْ بَيْنِي وَعَنِّي. وَفِي النَّهَارِ: إِذَا أَرْتَمْتُ عَنْكَ رَأْسَ يَدِكَ عَنْ يَمِينِي. وَقِيلَ لِابْنِ الزَّيْرِ: بَيْنَ ذَاتِ الظُّهْرِ إِتِمَامًا لَهَا، فَقَالَ مُتَمَلِّحٌ: وَلِذَلِكَ شَكَاةُ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا. أَرَادَ أَنَّ يَطْلُقَهَا لِأَيْضٍ بَيْنَا وَلَاحِظَ خَيْرِي، وَكَذَلِكَ يَرْمَعُ فَرِيدَهُ تَلَا. وَهَذَا أَمْرٌ أَتَى بِظَاهِرٍ، أَيُّ أَتَى قَوْلِي بِظَاهِرٍ. وَهَذَا أَمْرٌ ظَاهِرٌ بِكَ، أَيُّ غَالِبٌ عَلَيْكَ.





الهاجج . وَيُسَمَّلُ فِي الْإِنْسَانِ ، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :  
بَصُوعٌ عَوْنُهُ ، أُخْرَى زَيْمٌ  
لَهُ طَابَ كَمَا صَحَّبَ الْفَرِيمَ  
وَالطَّابُ : الْكَلَامُ وَالْجَلِيلَةُ ، قَالَ ابْنُ  
سَيْدَةَ : وَإِنَّا حَمَلْنَا عَلَى الرِّوَاءِ ، لَأَنَّا  
لَا نَعْرِفُ لَهُ مَادَّةً ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ لَهُ مَادَّةً .  
وَكَانَ انْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الرِّوَاءِ عَيْنًا أَكْثَرَ .  
كَانَ حَمْلُهُ عَلَى الرِّوَاءِ أَوْلَى <sup>(١)</sup> .

• ظُورُ : التَّهْلِيلُ فِي أَثَاءِ تَرْجَمَةِ قَسَبٍ :  
وَيُقَالُ لِلتَّرْجَمَةِ إِذَا أُرَادَتْ الْفَحْلُ فِيهِ  
ظُورِي ، قَالَ : وَتَمَّ سَمْعُ الظُّورِيِّ فُحْلِي ،  
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ : قَدْ عِلِقَتْ .  
فَإِذَا اسْتَوَى لِقَابُهَا قِيلَ : سَمِضَتْ ، فَإِذَا  
كَانَ قَوْلُ نَجَائِهَا يَوْمَ أَوْبِئِينَ ، فِيهِ  
حَاشِي ، لِأَنَّهُ تَحَاشَى بَيْنَ الْبَرِّ فَتَحْتَلِينَ .

• ظُوفٌ : أَعْلَى ظُفُورِيٍّ وَظُفُورِيٍّ  
لَقَّةٌ فِي صُورِ رَقِيٍّ ، أَيْ يَجْمَعُهَا  
أَوْ يَجْمَعُهَا السَّائِلُ فِي تَقْرِئِهَا .

• ظُورُ : الظُّرْمُ : صَوْتُ التَّيْسِ عِنْدَ  
الْهَاجِ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ سَمْعَهُ يَدُلُّ بَيْنَ بَاهِ  
الظُّابِرِ .

• ظُورًا : أَرْضٌ مَطْرُوءَةٌ وَمَطْيَاءٌ - تَبَّتْ  
الظُّيَانُ ، فَأَمَّا مَطْرُوءَةٌ فَهِيَ بَيْنَ ظُورِيٍّ . وَإِنَّا  
مَطْيَاءٌ نَحْنُ أَنْ لَكُنْ عَلَى الْمَعَادِي ، وَإِنَّا أَنْ  
لَكُنْ مَطْيُوءَةٌ بَيْنَ مَطْرُوءَةٍ ، فِيهِ حَكْيٌ هَذَا

مَقْلَةٌ .  
وَأَوْدِمَ مَطْلُوى : مَدْبُوعٌ بِالظُّيَانِ (عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ) .

وَالظُّلَّةُ : حَرْفٌ جِدَالِي . وَهُوَ حَرْفٌ  
مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا لَا يَدُلُّ وَلَا زَائِدًا ، قَالَ  
ابْنُ جَنِّي : أَعْلَمُ أَنَّ الظُّلَّةَ لَا تُوْجَدُ فِي كَلَامِ  
التَّيْبِ ، فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ قَلْبُوهَا طَلًا ، وَلِهَذَا  
قَالُوا بِالْبُرْطَلَةِ . وَإِنَّا هُوَ ابْنُ الظُّلِّ ، وَقَالُوا :  
نَاطُورٌ ، وَإِنَّا هُوَ نَاطُورٌ . فَاعُولٌ بَيْنَ نَظَرٍ  
يَنْظُرُ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : كَذَا يَقُولُ أَصْحَابُنَا  
الْيَعْرَبِيُّونَ ، قَالُوا قَوْلَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى يَقُولُ  
نَاطُورٌ وَنَاطُورِيٌّ حَاصُورٌ وَحَاصِيْدٌ . وَقَدْ  
نَظَرَ يَنْظُرُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَطْوَى الرَّجُلِ إِذَا  
حَمَقَ .

• ظَهَنَ : أَوْدِمَ مَطْلِينَ : مَدْبُوعٌ بِالظُّيَانِ  
(حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) . وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
مَوْجُوزِ . وَالظُّيَانُ : يَاسِينُ الْبَرِّ . وَهُوَ تَبَّتْ  
يَشِيءُ التَّيْسِينَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
بِمَشْمُورٍ بِوَالظُّيَانِ وَالْأَسْ .

• ظِيَا : الظُّيَاةُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ .  
وَالظُّيَانُ : تَبَّتْ بِالْيَمَنِ بَلِيْعٌ بِرَدِيٍّ .  
وَقِيلَ : هُوَ يَاسِينُ الْبَرِّ . وَهُوَ قُلَانٌ .  
وَأَجَلَتْهُ ظِيَانَةٌ . وَأَوْدِمَ مَطْيَا : مَدْبُوعٌ  
بِالظُّيَانِ . وَأَرْضٌ مَطْيَاءٌ : كَثِيرَةُ الظُّيَانِ .  
الْأَسْمَى : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الْعَمْرُ  
وَالظُّيَانُ وَالْبَعِ وَالْقَمَمُ .  
الْبَيْتُ : الظُّيَانُ شَيْءٌ بَيْنَ النَّسْلِ ،

وَيَسِيءُ فَرِ يَبْصُرُ الشَّعْرَ الظُّلَّ وَالظُّلَّ .  
بِالْأَذِنِ ، قَالَ وَلَا يَشُقُّ يَهُ مَقْلٌ قَرَفَتْ  
بَاوُهُ ، وَيَبْصُرُهُمْ بِصُرَّةً طَيَّانًا ، وَيَبْصُرُهُمْ  
طَوْنًا . قَالَ أَبُو مَتَّوْنٍ : كَبَسَ الظُّيَانُ بَيْنَ  
النَّسْلِ فِي شَيْءٍ ، إِنَّمَا الظُّيَانُ مَافِرَةٌ  
الْأَسْمَى أَوَّلًا ، وَقَالَ مَالِكُ ابْنُ خَالِدٍ  
الْحَضْرَاءُ :

يَأْتِي إِنْ سِيَاحَ الْأَرْضِ حَالِكَةً  
وَالْمَعْرُ وَالْأَذِنُ وَالْأَرَامُ وَالْأَسْ  
وَالْحَيْثُ لَنْ يَمِيزَ الْأَيَّامُ دُو حَيْثُ  
يَمُشَحَّرُ بِوَالظُّيَانِ وَالْأَسْ  
أَرَادَ يَدِي حَيْثُ وَعِلًا فِي قَرْنِهِ حَيْثُ ، وَهِيَ  
أَتَانِيَّةٌ ، وَحَيْثُ جَمْعٌ حَيْثُ كَسَمِيَّةٌ  
وَيَحْيَى ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمَذْيُوكِيَّةٌ قَدْ  
عَرَبَ أَنْ يَكُنَّ أَسْمَاءُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَشْيَاقِي ،  
قَلَمَ يَتَنَ إِلَّا حَمَلَهَا عَلَى الْأَكْثَرِ ، وَحَيْثُ  
الْمُشْتَقِّينَ أَنَّ حَيْثُهَا رَأُو ، لِأَنَّ بَابَ طَوْنَتْ  
أَكْثَرَ بَيْنَ بَابِ حَيْثُ ، وَالْمُشْتَقِّ : الْجَبَلُ  
الطَّوِيلُ ، وَالْأَسْ هُنَا : شَجَرٌ ، وَالْأَسْ :  
النَّسْلُ أَيْضًا ، وَلَقَدْ لَقِيَ لَاقِيَهُ لَكَمْ كَرَّ أَرَادَ  
الْإِجَابَ لَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَسْمَ لِأَنَّ الْأَسْمَ فِي  
الْإِجَابِ يَسْتَرْفَعُ لَا فِي الشَّعْرِ . وَالظُّيَانُ :  
النَّسْلُ وَالْأَسْ : بَيْتُهُ النَّسْلُ فِي الْكَلِمَةِ .  
وَالظُّلَّةُ : حَرْفٌ بَيْنَ حُرُوفِ الْمُشْتَجِمِ ،  
وَهُوَ يَنْزِفُ مَطْلِينَ مُسْتَقِلًا .  
وَالظُّلَّةُ : تَبَّتْ التَّيْسَ وَصَوْرَهُ ، وَعَلِيُو  
قَوْلُهُ :  
لَهُ ظَلَا كَمَا سَلَّ الرِّيمُ  
وَيَوْمِي : طَابَ .  
وَطَيَّيْتُ ظَلَا : مَيَّيْتُهَا .

(٧) قَوْلُهُ : « وَالْهَاجِجُ » بِالْهَمْزِ وَالْيَاءِ مَوَاجِهَ  
الْمَقْسُ - بِطَنُهُ الْمَجْمُوعُ وَالْهَاجِجُ - هُوَ الرَّجُلُ  
وَالْقَطْرِ الْأَوَّلُ رَوَى فِي مَادَّةٍ وَحِيدَةٍ وَوَسْمَعُهُ مِنْ  
الْحَسَنِ ، وَلَيْسَ الصَّحِيحُ ، مَادَّةٌ « ظِيَا » :  
تَقُولُ يَتَنَى عَلَى الْأَيَّامِ دُو حَيْثُ



## باب العين

وهما عينا، والأحباء : الأعداء . وهذا  
عيبه هذا ، أي يثله وتظيره ، وعيبه  
الشئ كاليدل والعدل ، والجمع بين كل  
ذلك عيبه .

وما عيبك بطلان عيب ، أي ما باليت  
يو . وما عيبك يو عيبا أي ما أبايو . قال  
الأزهري : وما عيبك له شيئا ، أي لم  
أبايو . وما عيبك بهذا الأمر أي ما أصنع يو  
قال : وأما عيبا فهو مهمول لا أعرف في  
معتلات العين حرفا مهمولا غيره . ومنه قوله  
تعالى : « قل ما يعيبكم ربي أولا دعاؤكم  
قدن سلكتم فسوف يكون لإمام . قال :

وطيئ الآية شكيكة . ردوي ابن أبي  
تجيب (١) عن شجاع بن آفة قال في قوله  
[تعالى] : « قل ما يعيبكم ربي » أي ما  
يفعل بكم ربي أولا دعاؤكم إلا كنتم تقتلوه  
وطيئوه ، ونحو ذلك قال الكسبي . ردوي  
سنة عن الفراء : أي ما يفتن بكم ربي  
أولا دعاؤكم ، ابتلاككم أولا دعاؤكم إلا كنتم  
إلى الإسلام . وقال أبو إسحق في قوله

(١) قوله : « ابن أبي تيج » في الطيات  
جسيما : « ابن تيج » . وفي التلخيص : « ابن أبي  
تيج » . وفي القاموس : « عبد الله بن أبي تيج  
حدث مكى » . [حد الله]

لأعلم ذلك .  
قال الأزهري : العين والفتح لا  
تدخلان على بناء إلا حسنة ، لأنها أطلق  
الحروف ، أما العين فأنصَح الحروف جرسا  
والله صاعا ، وأما الفاء فأمّن الحروف  
وأصمها جرسا ، لأنها كانت أو شداها في بناء  
حسن لتصاعبها .

قال الخليل : العين والهاء لا يأتيا في  
كلمة واحدة أصليّة الحروف ، لقرب  
مخرجيهما إلا أن يولف قبل بين جميع بين  
كلمتين ، مثل حي على ، فيقال منه  
سجمل ، والله أعلم .

• عا . قال الأزهري في تميز الحروف المنقل  
في ترجمة ومع : الحاء صوت الشبيه .

• حاء . الباء ، بالكسر : الجمل والنقل  
بين أي شيء كان ، والجمع الأحباء ، وهي  
الأسماء والصفات . وأفيد فرهم :  
الحامل الباء الثقيل عن الـ

سجلى بغير ياء ولا شكر  
ردوي : يغير ياء ولا شكر .  
وقال الليث : الباء : كل جميل بين  
فهم أو حاله . والباء أيضا : الجمل ،

هذا الحرف قلته جماعة من العرب في  
كتبهم ، وأثبتوا ياء في مصنفاتهم ، حكى  
الأزهري عن الليث بن المظفر قال : لما  
أراد الخليل بن أحمد الإيلاء في كتاب  
العين أحمل فكره ياء ، فلم يمكنه أن يفتي  
من أولها ب ت ث ، لأن الألف حرف  
مثل ، فلما كان أول الحروف حرة أن يسجل  
التي أولها ، وهو الهاء ، إلا بصيغة « وجد  
استقصاء تدبر ونظر إلى الحروف كلها ،  
ودلفها ، فوجد مخرج الكلام كله بين  
العلق ، فحصر أولاها بالإيلاء يد أدخلها في  
العلق ، وكان إذا أراد أن يذوق الحرف  
فتح لاه بالياء ، ثم أظهر الحرف ، نحو أب  
أت أح أع . فوجد العين ألقاها في العلق  
وأدخلها ، فجعل أول الكتاب العين ، ثم  
ما قرب مخرجها منها بعد العين ، الألف  
فالألف ، حتى أتى على تميز الحروف ،  
والعين الحروف كلها العين ، وألق منها  
الهاء ، ولولا ياء في الجاء لأضحت العين  
يقرب مخرج الجاء بين العين ، ثم الهاء ،  
ولولا حدة في الهاء ، وقال مرة : همة في  
الهاء ، لأضحت الهاء يقرب مخرج الهاء  
بين الهاء ، فهذه الثلاثة في حيز واحد ،  
فألقن والهاء والهاء والهاء والعين حلقية ،



وَمُنْظَمَةٌ.

وَيُقَالُ: جَالُوا بِمِائِيهِمْ، أَيْ جَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ. وَارْتَادَ بِسُلُوكِهِمْ مِنْ سَلَفٍ بَيْنَ آبَائِهِمْ، أَوْ مَا سَلَفَ بَيْنَ عِزْمِهِمْ وَجَدَدِهِمْ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى صِفَتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: طُرْتُ بِمِائِيهَا، وَفُوتَ بِمِائِيهَا، أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جَمْعِ الْإِسْلَامِ، وَأَذْرَكَتْ أَوَّلَهُ، وَشَرَّتْ صَفْوَهُ، وَصَوَّبَتْ فَضْلَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا أَخْرَجَ الْمُحَدِّثُ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا بَيْنَ أَصْحَابِ الْفَرِيبِ. وَقَالَ بَعْضُ فَضْلَاهُ الْمُتَأَخِّرِينَ: هَذَا تَقْدِيرُ الْكَلِمَةِ عَلَى الصَّرَافِ، لِمُؤَسَّدَةِ الثَّقَلِ. وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، جَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: طُرْتُ بِمِائِيهَا، بِالْقَيْنِ الْمُجَبَّةِ وَالْوَرْنِ، وَفُوتَ بِمِائِيهَا، بِأَلِفِهِ الْكَسْرِ وَالْيَاءِ الْمُشَدَّةِ بَيْنَ تَحِيَّتِهَا وَحُكْمِهَا ذِكْرُهُ الدَّرَجَتَيْنِ مِنْ طَرَفِي فِي كِتَابِي: مَا تَأَلَّى الْقَرَابَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِي كِتَابِي: الْمَدِينِ وَالْمُتَخَلِّفِينَ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَلَّةٍ فِي الْإِيَّاتِ.

وَالْمِائِيَّةُ: الْخُوصَةُ. قَالَ الْمُرَادُ: رَوَانِقُ الْجَيْشِ مُتَصَفَّاتٌ بَيْنَهُنَّ إِذَا أَسَى لِعَصِيدِهِ بِسَجَائِدِهِ. وَالْمِائِيَّةُ: كَثَرَةُ الْمَاءِ. وَالْمِائِيَّةُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ. وَعَبَّ النَّبْتُ، أَيْ طَالَ بِهَذَا وَغَابَ السَّيْلُ: مُعْظَفٌ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ. وَيُقَالُ: حَبَابُهُ مَوْجُهُ. وَفِي التَّهْلِيلِ: الْمِائِيَّةُ مُعْظَفُ السَّيْلِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِائِيَّةُ الْمِائِيَّةُ. وَالْمِائِيَّةُ: كَثَرَةُ الْمَاءِ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ:

فَصَبَّحْتُ وَالنَّسْرُ لَمْ تَقْصَبِ  
عَيْنًا بِغُضَيَّانٍ لِنُجُوجِ النَّسْرِ  
وَيُورِي: تَجَرَّجَ. قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ: جَعَلَ الْعَيْنَ، الْفَاعِلُ، بَيْنَ الْمَاءِ وَالْوَرْنِ لَيْسَتْ أَمَلِيَّةً، وَهِيَ كَثْرَتُ التَّضَلُّلِ.

وَالْمِائِيَّةُ وَعَبَّ (١): كَلَامًا وَادًّا، سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبُغِ الْمَاءَ، وَهُوَ كَلَامِي جَدِّ سَيُونَةَ، وَسَمَّاهُ ذِكْرَهُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِائِيَّةُ عَيْنُ الْمَشْجَرِ. قَالَ: وَشَجَرَةٌ تَمُتُّ لَهَا إِلَهُ، مَعْلُومٌ، قَالَ ابْنُ جَيْشٍ: هُوَ الْمِائِيَّةُ، وَمِنْ قَالَ عَيْنُ الْمَشْجَرِ، فَقَدْ أَخْطَأَ. قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ: عَيْنُ الْمَشْجَرِ صَحِيحٌ لَيْسَ بِخَطَأٍ. وَالْفَرَسُ تَسْمَى: دُوسَ الْكَرْدَةِ. وَدُوسُ: اسْمُ الْمَشْجَرِ، وَاتَّكَدَهُ: حَبَّ الْجَيْشِ. وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْقَنَا، مَقْصُورٌ، عَيْنُ الْمَشْجَرِ، فَقَالَ عَيْنٌ وَلَمْ يَقُلْ عَيْنٌ، قَالَ الْأَخْزَرِيُّ: وَجَدْتُ عَيْنًا لَا يَبِي وَجْزَةً يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ: إِذَا تَرَمَّتْ مَا بَيْنَ الشَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ الْفَلَاحِ لَوَلَاتِ السَّرْحِ وَالْمِائِيَّةِ (٢) وَالْمِائِيَّةُ: عَرَبٌ بَيْنَ النَّبَاتِ، زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ مِنَ الْأَفْطَلِ.

وَبَنُو الْمِائِيَّةِ: قَوْمٌ بَيْنَ الْعَرَبِ، سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ خَالَفُوا قَارِسَ، حَتَّى مَبَتْ خِيَلُهُمْ فِي الْقَرَاتِ.

وَالْمِائِيَّةُ: الْقَرَسُ الطَّوِيلُ الرَّجُلِ. وَيُقَالُ: الْكَيْفَرُ الْجَرِيُّ، وَيُقَالُ: الْجَوَادُ السَّهْلُ فِي عَدْوِهِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْجَوَادُ الْبَحِيدُ الْفَقْدُ فِي الْجَرِيِّ.

وَالْمِائِيَّةُ: فَرَسُ الرَّبِيعِ بَيْنَ زَيْدٍ، حِفَّةٌ غَالِيَةٌ. وَالْمِائِيَّةُ: الْجَدُولُ الْكَبِيرُ الْمَاءُ، الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ، وَيَدْعُوهُ الْقَرَسُ الطَّوِيلُ الْيَمِينُ، وَقَالَ قُتَيْبٌ (٣):

(١) قَوْلُهُ: «وَالْمِائِيَّةُ» وَجَبَّ كَلَامًا بِضَيْفٍ لِيُحْكَمَ بِشَكْلِ الْقَلَمِ، يَنْتَعِ السَّهْنُ فِي الْأَوَّلِ عَلَى يَأَلٍ، وَيَضَعُهَا فِي الثَّلَاثِ بِدَوْنِ أَلٍ لِلْوَحْدَةِ مَعْرُوحَةٍ فِيهَا أَحَدٌ.

(٢) قَوْلُهُ: «مَا بَيْنَ الشَّرِيقِ» بِالْهَاءِ مَعْرُوفًا، وَالْفَلَاحِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْجَلْمِ وَابْتِهَانٍ ذَكَرَهُمَا بِأَوَّلِ بَيْتِ الْفَصِيحِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ فِيهَا، فَلَا يَنْتَهِ بِمَا وَاقِعٌ مِنَ الصَّوَرِ فِي شَرْحِ الْقَلَامِ.

(٣) قَوْلُهُ: «وَدُوسُ»، بِأَلِفِهِ بَدَلُ الْقَلَمِ، فِي الْبَيْتِ جَمِيعًا «وَدُوسُ» وَهُوَ عَرَبِيٌّ، =

عَلَقَ بِسَاحَةِ حَاضِرِ عَيْبُورِ الْحَاضِرِ: الْمَكَانُ الْمَطِينُ الرَّوَاسِطُ، الْعَرِيقُ الْحَرُوفُ، يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ، وَجَمْعُهُ حُرُودَانُ. وَالْيَمِينُ: الطَّوِيلُ أَوْ جَمَلٌ يَمِينًا بَيْنَ نَعْتِ حَاضِرِ. وَالْيَمِينُ: السَّحَابُ.

وَالْمِائِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُطَامِ. وَالْمِائِيَّةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ يَنْتَضِجُ بَيْنَ الرَّفِيفِ، حُلْوٌ. وَيُقَالُ: الْمِائِيَّةُ الَّتِي تَقَطَّرُ مِنْ مَنَافِرِ الرَّفِيفِ. وَحَبِيبَةُ اللَّيْلِ: غُسَّائُهُ، وَاللَّيْلِ: شَيْءٌ يَنْفُضُهُ النَّهَارُ، حُلْوٌ كَالنَّاطِلِ، فَلَمَّا سَالَ بِهِ فِيهِ مِنَ الْأَرْضِ، أَخَذَ لَمْ جَعَلَ فِي الْإِلَهِ. وَدَعَا صَبَّ عَلَى مَاءٍ، فَتَرَبَّ حُلْوًا، وَدَعَا أَفْعَدَ. أَبُو حَنِيفَةَ: الْمِائِيَّةُ الرَّابِيعُ بَيْنَ الْأَيَّامِ، قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ: هَذَا تَضَعِيفٌ مَكْرُ. وَالدَّيُّ الْقَرْنَى الْإِبْرَاقِي عَنْ شَرِّ لَا يَبِي عَيْنِي فِي كِتَابِ الْمُؤَلِّفِ: الْمِائِيَّةُ، بِالْقَيْنِ مُعْجَمَةٌ: الرَّابِيعُ مِنَ اللَّيْلِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْبَيْنِ الْبُيُوتِ فِي السَّاعَةِ إِذَا رَابَعَ بَيْنَ الْغَدِ: قَيْنَةٌ، وَالْمِائِيَّةُ، بِالْقَيْنِ، بِهَذَا الْمَعْنَى، وَصَحِيحٌ قَاضٍ. قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ: رَأَيْتُ بِالْبَاقِيَةِ جُنْأً بَيْنَ النَّهَارِ، يَأْتِي مُنْعَمًا حُلْوًا، يَجِيءُ مِنْ أَهْضَانِهِ وَيُؤَكَّلُ، يُقَالُ لَهُ: لَقِيَ النَّهَارَ، فَإِنْ أَتَى عَلَى الزَّمَانِ، تَنَاقَرَتْ فِي أَصْلِ النَّهَارِ، فَيُؤَخَّذُ بِجُرَائِهِ، وَيُجْعَلُ فِي لَوْبِهِ، وَيَصْبُ عَلَى الْمَاءِ وَيُشْطَلُ بِهِ، أَيْ يَصْفَى، ثُمَّ يُلْغَى بِالنَّارِ حَتَّى يَخْرُجَ، ثُمَّ يُوَكَّلُ، وَبِمَا سَالَ بِهِ قَوِيَ الْمِائِيَّةُ، وَقَدْ تَبَيَّنَ، أَيْ شَرِبَتْهَا. وَيُقَالُ: هُوَ جُرْفُ الصَّبْغِ، وَهُوَ حُلْوٌ يَضْرِبُ بِسُجْدَةٍ، حَتَّى يَنْتَضِجَ ثُمَّ يَشْرَبُ. وَالْمِائِيَّةُ: الزَّمْتُ إِذَا كَانَ فِي عَطَاءٍ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ.

وَالْمِائِيَّةُ، عَلَى مِثَالِ لُكَيْ (عَنِ كُرَامٍ) = هَلَيْتَ قَيْسَ بْنِ الْحَكَمِ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي حَيَوَانِهِ.

تَطَرُّعٌ عَلَى تَجَنُّبِ عِلْمِهِمَا

قَوْلُهُ: «وَعَقْدٌ» فِي الْبَيْتِ جَمِيعًا «وَعَقْدٌ»، وَالصَّرَافُ مَا ذَكَرَهُ، وَالْبَدَقُ الْكَبِيرُ لِلَّهِ.

المرأة التي لا تكاد يموت لها ولد.  
والعيب: والعيبة: الكبر والفخر. حكى  
الليثاني: هذه عيب قرشي وعيبه. ورجل  
فيه عيب وعيبه، أي كبر وفخر. وعيبه  
الجاهلية: نخوته. وفي الحديث: إن الله  
وضع عتكم عيبه الجاهلية، وعظمها  
بآبائها، يعني الكبر، يسم المين، وتكسر.  
وهي نقول أو نقيلة، فإن كانت نقولة، فهي  
بين النية، لأن المتكبر ذو تكلف وتبعية،  
خلافا للمستزيل على سبيل، وإن كانت  
فيلة، فهي من عيب الماء، وهو أوله  
وارتفاعه، وقيل: إن الماء فليت ياء، كما  
فعلوا في نقض الأبي.

والعيب: الشائب الثام. والعيب:  
نممة الشائب. قال الصاج:

بعد الجاهل والشائب العيب  
وشاب عيب تام. وشاب عيب:  
معتل الشائب. والعيب: ثوب واسع  
والعيب: كساء غليظ، كثير المنزل، ناعم  
يعمل من وبر الإبل، وقال الليث: العيب  
من الأكسية، الناعم الرقيق، قال الشاعر:  
بلدت بعد العري والتدحلي  
وليسك العيب بعد العيب  
يأرق الخو جعري والسعي  
وقيل: كساء منقطع، وأشد  
الأعرابي:

تخلع المجنون جر العيبا  
وقيل: هو كساء من صوف.  
والعيب: الصورة الحمراء. والعيب:  
صتم، وقد يقال بالعين المجعية، وذا  
سمى موضع الصنم عيبا.  
والعيب والعيب: الطويل من  
الناس. والعيب: التيس من البقاء.  
وفي التوارد: تبعيت الشيء،  
وتوحيته، واستوعبه، وتلقفته،  
وتضمته إذا أتيت عليه كله.  
ورجل عيب قباب إذا كان واسع  
الحلق والجوف، جليل الكلام، وأشد

شبر:

بعد شباب عيب التصوير  
يعني صخم الصورة جليل الكلام.  
وعيب إذا انهزم، وعب إذا شرب،  
وعب إذا حسن وجهه بعد تغير، وعب  
الشمس: ضوها، بالتحفيف، قال:  
ورأس عيب الشمس المخوف فداوها (١)  
ومنهم من يقول: عب الشمس، فيشد  
ألبه. الأزهري: عب الشمس ضو  
الصبح. الأزهري، في ترجمة غير، عند  
إتشايو:

كان قاهما عب قر بارد  
قال: ويومى عيشم، وقولهم: عب  
شمس، أرادوا عب شمس. قال ابن شميل  
في سطر: بنو عب الشمس، وفي قرشي:  
بنو عيل الشمسي.  
ابن الأعرابي: عب إذا امرت أن  
يستتر.

وعايب: موضع، قال الأعشى:  
صدت عن الأعداء يوم عايب  
صدود المداكي أزمعتها المساليل  
وعيب: اسم رجل.

• عيت: الصاح في الحواشي: عيت  
يده عيتا: نواها، فهو عايت، واليد  
معوقة.

• عيت: عيت يدي، بالكسر، عيتا:  
أيب، فهو عايت، لا عيب، لا لا عيت،  
وليس من باليه. والعيت: أن عيت  
بالتي. ودجل، عيت: عايت والعيت،  
بالتيين: المرأة الواحدة.  
والعيت: اللب. قال الله عز وجل:  
أفصم أمنا خلقناكم عيتا؟ قال الأزهري:  
نصب عيتا لأنه مفعول له، بمعنى خلقناكم  
للعيت. وفي الحديث: من قتل عصفورا

(١) قوله: «اعرف خداما» الذي في  
الطبعة: اعرف نايها.

عيتا. العيت: اللب، والمراد أن يقبل  
الحيدان لينا، ليتر تصد الأكل، ولا على  
جهد التصدي للانفراع.  
وفي الحديث: إن الله في منايه، أي  
حرك يديه، كالدليل أو الأكل.  
وعيت الألف يديه عيتا: جففه في  
الشمس، وقيل: قرعه على اليابس،  
ليجمل يابه رطبه حتى يطبخ، وقيل:  
عب الألف يديه عيتا: خلطه بالسمن،  
وهي العيت. وعيت الألف يديه عيتا،  
ومته ومته: مثله، وغبته، بالعين: لفة  
فيه.

والعيت والعيت: أيضا: الألف يدي  
مع الشبر، فوكل وشرب. والعيت أيضا:  
طعام يطبخ، ويجعل فيه جراد. والعيت:  
الر والشعر يخطان سنا. والعيت: الغنم  
المختلطة، يقال: مرنا على عيت بني  
فلان عيت واحدة، أي اختلط بغيرها  
يعني. والعيت: غنم الناس، ليسوا  
من أبي واحد، قال:

عيت من جسم ويكر  
ويروي: من جسم ويكر، كل ذلك مشتق  
من العيت. ورجل عيت موشب، وهو من  
ذلك أيضا. قال أبو عبيدة: في نسبي  
فلان عيت، أي موشب، كما يقال: جاء  
بعيت في وعاءه أي بر وشير قد خلط.  
والعيت في لغة: المصل.

والعيت: الخلط، وهو الغارية ترف  
تين. قال: ويقول إن فلانا في عيت من  
الناس، ولو ينف من الناس، وهم الذين  
ليسوا من أبي واحد، فهو من أمائين  
شقي.

والعيت: الخلط. والعيت: اتحاد  
العين. قال أبو صاعد الكلبي: العيت  
الألف: قرع رطبه حين يطبخ على جافه.  
فيخلط به.

يقال: عيت المرأة أظفها إذا قرعته  
على الشعر اليابس، ليجمع يابه رطبه،

يَقُولُ: ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: قَالَ رَوَى:  
وَمَلَاحِظَةُ الْأَلْبَانِ وَالْمَلِيشِ

وَقُلْتُ النَّمِيبَةَ وَاجِدَةً، وَبِكَلَّةٍ  
وَاجِدَةً: وَهَذَا الْقَوْمُ إِذَا لَقِيََتْ غَنَاءَ أُخْرَى  
فَدَخَلَتْ فِيهَا خَلَطًا بَعْضُهَا بَعْضًا، وَهِيَ  
مِثْلُ: وَأَحْلَهُ بَيْنَ الْأَقْلِيَّةِ وَالْمَوْجِ، يَكُنُّ  
بِالسَّنَنِ فَيُوكَلُّ، وَأَمَّا قَوْلُ السَّمْعِيِّ:

إِذَا مَا الْغَنِيْبِ الْوَيْثَانِي سَأَلْنَا  
تَرَكَاهُ وَانْتَرَاهُ السَّنِيْبُ السَّمْعَانِي  
فَيَقُولُ: إِنَّ الْوَيْثَانِي دَقِيقٌ وَسَمَنٌ وَتَرِي،  
يُحَلِّطُ بِاللَّيْلِ الْحَلِيبِ: قَالَ ابْنُ بَرٍّ: هَذَا  
الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بَيْنَ مَالِكٍ يَرِدُ عَلَى الْحَبْلِ  
السَّمْعِيِّ، وَكَانَ الْحَبْلُ قَدْ حَبِرَ بِاللَّيْلِ.  
وَالْغَنِيْبِ: الْبَيْتُ الْغَنِيْبِ، يَصْبُغُ عَلَيْهِ  
الرَّابُّ، وَقِيلَ:

وَقَدْ حَبَرْنَا الْمُحْضِي لَدَرٍ دَرَمًا  
وَذَلِكَ عَارٌ خَلَفَ كَانَ أَسْجَدًا  
فَأَتَى إِلَهُ الْمُحْضَرِّ مَنْ كَانَ أَمَلُهُ  
وَأَسْمَى بَنِي سَعْدِ سِدْرًا مَصْرَدًا  
السَّارِ: الْبَيْتُ الْمَحْطَرِّ بِالْحَلِيبِ  
وَالْمَصْرَدُ: الْمَقْلُ. وَالْوَيْثُ: مَوْضِعٌ  
قَالَ رَوَى:

يُصْبِغُ تَبْوِيْكَ وَيُصْبِغُ الْوَيْثُ رَجَبًا  
عَبْدُ السَّوْرَانِ وَالْعَبْرَانِ: بَابُ الْفَتْحِ  
كَالْقِيصْرِ فِي الْعَبْرَةِ إِلَّا أَنَّهُ طَبِيعٌ لِلْأَكْثَرِ،  
لَهُ فَتْحَانِ دَقَائِقُ، طَبِيعُ الرِّيحِ، وَتَفْصَحُ النَّفْسُ  
فِيهَا رَفَضٌ، أَرَبُ لَمَاتٍ.  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ ثَابِتٌ خَيْرُ الرِّيحِ  
وَالْتَدُّ:

يَارَبُّهَا إِذَا بَدَأَ صَلَاتِي  
كَأَنِّي بِجَانِبِ عَيْثِرَانِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَبْ ذَكَرَ صَلَاتَهُ يَذْكُرُ حَيْثُ  
الشَّجَرَةُ. وَالذُّرُ: شِدَّةُ ذِكَاةِ الرَّاحَةِ، طَبِيعٌ  
كَانَتْ أَوْ خَبِيَّةٌ، وَأَمَّا الذُّرُ، بِالذَّالِ  
الْمَهْمَلَةِ، فَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلنِّسْبَةِ. وَالرَّاحَةُ  
عَبْرَانَةٌ وَعَيْثِرَانَةٌ، فَذَايَسْتُ لَمَرَّتْهَا عَادَتْ  
صَفْرَاءَ كَدْرَاءَ. وَفِي حَدِيثٍ قُسُ: ذَلَّتْ

حَوَارِثَ وَعَيْثِرَانِ، وَهِيَ تَبِيعُ طَبِيعُ الرَّاحَةِ  
بِزَيْتَاتِ الْيَدِيَّةِ. وَيُقَالُ: عَوْرَانُ، بِالْوَاوِ  
وَتَفْصَحُ الْمَيْنُ وَتَضُمُّ.

وَعَبْرَانُ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ فِي آتِهِ جَمْعُ  
أَسْمٍ لِلْوَاوِ كَحَضْرَانٍ، قَالَ كَثِيرٌ:  
وَمَرَّ قَارَوِي بَيْنَهُمَا فَبَوَّهَ

وَقَدْ جَدَّ مَيْتَهُ حَيْدَةً فَعَبْرَانُ  
وَعَبْرَانُ: أَسْمٌ. وَوَقَعَ فَلَانٌ فِي عَيْثِرَانِ  
شُرُوعِيْرَانِ شُرُوعِيْرَةً شُرُوعِيْرَةً، إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ  
شَدِيدٍ. قَالَ: وَالْعَبْرَانُ شَجَرَةٌ طَلِيَّةُ الرِّيحِ  
كَثِيرَةُ التَّوَلُّدِ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا مَنْ  
شَاكَهَا، يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ أَمْرٍ شَدِيدٍ.

• هَبْ • هَبْ • هَبْ • أَسْمٌ (١).

• هَبْ • قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ  
شُعْبَةَ السَّكْنِي يَقُولُ: الْبِكَّةُ الرَّجُلُ  
الْبَيْتُ الطَّافَةُ الَّتِي لَا يَبِي مَا يَقُولُ وَلَا  
يَعْرِفُ، قَالَ: وَقَالَ مَكْرُومُ الْجَعْفَرِيِّ: هُوَ  
الْبِكَّةُ، جَاءَ بِهَا فِي بَابِ الْكَافِ وَالْجِيمِ.  
• هَبْ • الْمَجْرُوعُ: الْمَجْرُوعُ: الْخَلِيطُ.

• هَبْ • الْعَبْدُ: الْإِنْسَانُ حُرٌّ كَانَ أَوْ  
رَقَبًا، يُدْعَى بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ  
لِيَارِيَهُ، جَلَّ وَعَزَّ. وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ فِي  
الْفُجَاءِ: مَكَانٌ عَبْدٌ كَانَ مِنْ مَلَكٍ  
عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَنِي سَبِي بَيْنَ  
الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَهُوَ  
عَبْدٌ مِنْ سَيَاءَ، أَنْ يَرْوَدَ إِلَى نَسَبٍ  
وَتَكُونُ قِيَمَتُهُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ إِلَى مَن سَاءَ،  
فَيَكُنُّ مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمْ رَأْسًا مِنْ  
الرَّيْحِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَفِي ابْنِ الْأَمَةِ عِبْدَانِ،  
فَأَمَّا عِبْدُ الرَّجُلِ الْهَرَبِيِّ يَخْرُجُ أَمَةً يَوْمَ قُتِلَ  
بَنُو وَلَدًا فَلَا يَجْعَلُهُ رَقَبًا، وَلَكِنَّهُ يَبْقَى  
عَبْدًا، وَإِلَى هَذَا دَخَلَ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ  
رَافِعٍ، وَسَاءِلُ الْفُقَهَاءِ عَلَى خِلَافِهِ.

(١) • هَبْ • مَثَلَةُ النَّارِ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

وَالْعَبْدُ: الْمَمْلُوكُ، خِلَافُ الْحُرِّ، قَالَ  
سَبِيحَةُ: حُرٌّ الْأَمَلُ صِفَةٌ، قَالُوا: رَجُلٌ  
عَبْدٌ، وَلَكِنَّهُ اسْتَمِيلَ اسْتِمَالُ الْأَسْمَاءِ،  
وَالْجَمْعُ عِبْدٌ وَعَبِيدٌ مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلْبِي، وَهُوَ  
جَمْعُ عَزِيزٍ، وَعِبَادٌ وَعَبِيدٌ مِثْلُ سَقْفٍ  
وَسَقْفِي، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ:

أَنْسِبُ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ  
أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عَبْدٍ  
وَمِنْهُمْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: [وَكَلَّهَ تَعَالَى] • وَعَبْدُ  
الطَّاغُوتِ، وَبَيْنَ الْجَمْعِ أَيْضًا عِبْدَانُ،  
بِالْكَسْرِ، مِثْلُ جَنْحَانٍ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى:  
هَوْلَاءُ قَدْ تَرَّتْ مِنْهُمْ عِبَادَتَكُمْ. وَعَبْدَانُ،  
بِالضَّمِّ: مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَانٍ وَعَبْدَانُ،  
مُشَدَّدَةُ الدَّالِ، وَأَعْبَادُ جَمْعُ عَبِيدٍ، قَالَ أَبُو  
دُوَادٍ الْيَازِجِيُّ يَصِفُ تَارَةً:

لَهْنٌ كَتَارُ الرَّأْسِ يَالَهُ  
سَلْيَاهُ تَذَكُّرًا الْأَعْبَادِ (١)  
وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَبْدٌ بَيْنَ الْعَبِيدَةِ وَالْعَبِيدَةِ  
وَالْعَبِيدَةِ، وَأَصْلُ الْعَبِيدَةِ الْخُضُوعُ  
وَالْتَقَلُّبُ. وَالْعَبِيدَةُ، مَقْصُودٌ. وَالْعَبِيدَةُ  
مَعْدُودٌ. وَالْمَعْدُودَةُ، بِالْمَدِّ، وَالْمَعْدُودَةُ  
أَسْمَاءُ الْجَمْعِ، وَفِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ لِمَمْلُوكِهِ: عَبْدِي وَأَمْنِي  
وَلْيَقُلْ: فَتَاهُ وَفَتَاهِي، هَذَا عَلَى تَقَرُّبِ  
الِاسْتِكْبَارِ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَنْسَبَ عِبِيدَتَهُمْ إِلَيْهِ،  
فَإِنَّ الْمَسْتَحَبَّ لِلَّذِكِّ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ رَبُّ الْعِبَادِ  
كُلِّهِمْ وَالْعَبِيدُ وَجَمَلُ بَعْضِهِمُ الْعِبَادُ قَوْمٌ،  
وغيرهم بَيْنَ الْجَمْعِ وَفِي الْمَقْلُوبِينَ، وَتَحْصُ  
بَعْضُهُمُ بِالْعَبْدِ الْعَبِيدُ الْبَيْنِ وَلِدُوا فِي  
الْبَلَدِ، وَالْأَثَرُ عِبْدَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
اجْتَمَعَ الْعُمَّةُ عَلَى تَفْرِيقِ مَا بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ  
وَالْعَبِيدِ، فَقَالُوا: هَذَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ،  
وَهَؤُلَاءِ عِبْدٌ مِثْلَكَ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ: عَبْدٌ  
يَعْبُدُ عِبَادَةَ الْإِسْلَامِ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَمَنْ عَبْدُ دُونَهُ  
(٢) قَوْلُهُ: لَهْنٌ: بِالْهَيْنِ هَكَذَا فِي  
الطَّبَاةِ جَمْعِيًّا، وَفِي النَّجَاحِ أَيْضًا، وَلَمَّا جُرِّفَ  
لَهْنٌ: بِالْفَتْحِ، كَمَا فِي الْحَكَمِ. وَالتَّحْنِ  
الْأَيْضُ لَيْسَ بِأَعْيُنِ بَرٍّ.

لَهَا هَوًى مِنْ الْحَاسِرِينَ. قَالَ: وَمَا عَبْدُ خَدَمٍ مَوْلَاهُ فَلَا يَقَالُ عَبْدُهُ. قَالَ الْإِمَامُ: وَيُقَالُ لِلْمُشْرِكِينَ هُمْ عِبَادَةُ الطَّاغُوتِ، وَيُقَالُ لِلْمُسْلِمِينَ عِبَادَةُ اللَّهِ بِعِبْدُونِ اللَّهِ. وَالْعَبِيدُ: الْمَوْجِدُونَ.

قَالَ الْإِمَامُ: الْعَبْدُ جَمَاعَةُ الْعَبِيدِ الَّذِينَ وَلَدُوا فِي الْعَبودية، نَعْبُدُ ابْنَ تَعْبُدُهُ، أَيْ فِي الْعَبودية إِلَى آبَائِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، يُقَالُ: هُوَلَا عَبْدِي اللَّهِ، أَيْ عِبَادَهُ. وَفِي الْحَبِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَسْتِغْفَارِ: هُوَلَا عَبْدُكَ بِنَاءً حَرَمًا، الْعَبْدُ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، جَمْعُ الْعَبْدِ. وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الْفُطَيْلِ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا هُوَ الْعَبْدُ حَوْلَكَ يَا مُحَمَّدٌ؟ أَرَادَ قُرْآنَهُ أَهْلَ الصَّفَةِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ تَبِعَهُ الْأَرْكَانُ. قَالَ شَيْخٌ: وَيُقَالُ لِلْعَبِيدِ عَمِيدَةٌ، وَاتَّخَذَ الْقُرْطُوبِيُّ:

وَمَا كَانَتْ قَبْلَهُمْ حَيْثُ كَانَتْ يَرْبُ خَيْرَ عَمِيدَةٍ مُرِيدٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِثْلُ عَمِيدَةٍ، جَمْعُ الْعَمِيدِ، مُشَبَّهَةٌ جَمْعُ الشَّيْخِ، وَمُسَمَّيَةٌ جَمْعُ السَّيْفِ.

قَالَ الْحِجَازِيُّ: عَمِدَتُ اللَّهُ عِبَادَةَ وَمَعْبُدًا.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ خَدَائِي: وَمَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادِنَا، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَبْلُ أَنْ يَخْلُقَهُمْ مِنْ عِبَادَةٍ مِنْ يَخْرُجُ، وَلَوْ كَانَتْ خَلَقَهُمْ لِيَجْعَلَ عَلَيْهِمُ الْعِبَادَةَ لَكَانُوا كُلُّهُمْ عِبَادًا مُؤْمِنِينَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِ السُّنَنِ وَالنَّجَاحِ.

وَالْعَبِيدُ: الْعَبْدُ، وَلَا هُؤَالَةً. وَالتَّعْبُدُ: الْمَعْرِفَةُ فِي الْبَلَدِ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْعَبودية، وَالْعَبودية وَالْعَبْدُ لَهُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَحِكْمَى الْحِجَازِيِّ: عَبْدٌ عِبودية وَعَبودية.

الْإِمَامُ: وَأَعْبَدَهُ عَبْدٌ مَلَكُهُ يَا، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَعْبَدْتُ فَلَانًا، أَيْ اسْتَعْبَدْتُ، قَالَ: وَلَيْسَ أَكْبَرُ جَوَازَ مَا قَالَهُ الْإِمَامُ أَنْ مَحَ لَفَتْهُ مِنَ الْإِيمَةِ، فَإِنَّ السَّاعِ فِي الْمَلَأَتِ أَوَّلِي بَنِي خَيْلِ الشَّوَاهِدِ وَالْقَوْلُ بِالْمَحْمَدِ وَابْتِنَاعُ قِيَاسَاتٍ لَا تَقْدَرُ.

وَتَبِعَ الرَّجُلَ وَصَدَهُ وَأَعْبَدَهُ: صَدَهُ كَالْعَبْدِ، وَتَبِعَ اللَّهُ الْعَبْدَ بِالطَّاعَةِ، أَيْ اسْتَعْبَدَهُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

حَامٍ يَمِينِي قَوِي وَقَدْ كَثُرَتْ لِيَهْمُ أَبَايَرِ مَا شَاوُوا وَعَبْدَانِ؟ وَصَدَهُ وَأَعْبَدَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ: اتَّخَذَهُ عَبْدًا (عَنِ الْحِجَازِيِّ)؛ قَالَ رُوِي:

يَرْبُونَ بِالْعَبِيدِ وَالنَّاسِ

أَرَادَ: وَأَتَابِي. يُقَالُ: تَبِعْتُ فَلَانًا، أَيْ اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا، يَتْلَى عِبْدُهُ سَوَاءً. وَتَلَبَّيْتُ فَلَانًا، أَيْ اتَّخَذْتُهَا أَمَةً. وَفِي الْحَبِيثِ:

تَلَبَّيْتُ أَتَا خَصْمَهُمْ: رَجُلٌ اسْتَعْبَدَ سَحَابًا، وَفِي رِوَايَةٍ: لَعْبَدَ سَحَابًا، أَيْ اتَّخَذَهُ عَبْدًا وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَهُ ثُمَّ يَكْبِتُهُ لِيَأْهُ، أَوْ يَتَّبِعُهُ يَتَّبِعُهُ الْبَنِي فَيَسْتَعْبِدُهُمْ كَرَاهًا، أَوْ يَأْخُذُ حُرًّا فَيُعْبِدُهُمْ وَيَكْبِتُهُمْ، وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَعْبَدُهُ جَعَلَهُ عَبْدًا.

وَفِي التَّنْزِيلِ: وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمْنَاهَا عَلَى أَنْ عَمِدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ أَيْةٌ مُشْكَلَةٌ، وَسَدَّكَ مَا قِيلَ لَهَا، وَتَحَرَّرَ بِالْأَصَحِّ الْأَوْضَحِ. قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَمْنَاهَا: وَتِلْكَ نِعْمَةٌ، قَالَ: يُقَالُ هَذَا اسْتِغْفَامٌ، كَمَا قَالَ: أَرَزَلْتُ نِعْمَةً تَمْنَاهَا عَلَيَّ، ثُمَّ قَرَأَ فَقَالَ: هَذَا عَمِدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَجَسَدَ بَدَلًا مِنَ النِّعَةِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَهَذَا غَلَطٌ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْاسْتِغْفَامُ مَقْلَبًا، وَهُوَ يَطْلُبُ، فَيَكُونُ

(١) قَوْلُهُ: وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمْنَاهَا عَلَى الْعِبَادَةِ جَمِيعًا، هَا، وَفِي الْحِكْمِ أَيْضًا. وَفِي الْقَلْبِ: «كَلَامٌ»، وَطَائِلُ بَدَلٍ فِي جِلْدِ الْعَدَةِ: «كَلَامٌ يَتَّبِعُهُ»، وَنَسَبَ الْبَيْتَ لِلْقُرْطُوبِيِّ، وَلَمْ يَجِدْ فِي مِثْلِهِ.

الْاسْتِغْفَامُ كَالْعَبْدِ، وَقَدْ اسْتَفْحَى وَمَنْ أَمْ، وَفِي دَلِيلٍ عَلَى الْاسْتِغْفَامِ، اسْتَفْحَى قَوْلُ ابْنِ الْقَيَّسِ:

تَرْجِعْ بِنَ الْيَمِي أَمْ تَبْتَكِرْ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ تَرْجِعْ بِنَ الْيَمِي أَمْ تَبْتَكِرْ؟

فَعَدَّتِ الْاسْتِغْفَامَ أَوَّلَى وَالْفَتَى تَامَ، وَقَالَ أَكْثَرُهُمْ: الْأَوَّلُ خَيْرٌ وَالثَّانِي اسْتِغْفَامٌ، فَمَا وَلَيْسَ مَعَهُ أَمْ فَلَمْ يَقُلْهُ إِنْسَانٌ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمْنَاهَا عَلَيَّ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ

لِنِعْمَتِي، أَيْ لِنِعْمَةِ رَبِّكَ لَكَ، فَاجَابَهُ فَقَالَ: نَعَمْ، هِيَ نِعْمَةٌ عَلَيَّ أَنْ عَمِدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَسْتَعْبِدْنِي، فَيَكُونُ مَوْضِعُ -أَنْ- قَرْنًا وَيَكُونُ نَصًّا وَخَفَضًا، مِنْ رَفَعِ رَدَاهَا عَلَى النِّعَةِ، كَمَا قَالَ: وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمْنَاهَا عَلَيَّ فَيَكُونُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَعْبُدْنِي،

وَمِنْ خُصَصٍ وَنَسَبَ أَسْمَى الْأَمِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَنَسَبَ أَسْمَى الْأَمِّ وَالْأَمِّ:

الْمَعْنَى: أَنْ فَرَعُونَ لَا قَالَ لِمُوسَى: أَلَمْ تَرَكَ فِينَا وَلِدًا وَتَلَبَّيْتُ فِينَا مِنْ عَمَلِكَ سَبِينَ؟ فَاعْتَدَ فَرَعُونَ عَلَى مُوسَى أَنَّهُ رِبَا، وَلِدًا مَذَّ وَلَدَ إِلَى أَنْ كَبُرَ، فَكَانَ فِي جَوَابِ مُوسَى لَهُ: تِلْكَ نِعْمَةٌ تَمْنَاهَا عَلَيَّ لِأَنَّكَ عَمِدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ لَمْ تَعْبُدْهُمْ لَكُنْتُمْ أَهْلًا وَلَمْ يَلْقَئُوا فِي الْبَيْتِ، فَإِنَّا صَارَتْ نِعْمَةٌ لِمَا أَقْدَمْتَ عَلَيْنَا بِمَا حَفَّزَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: الْمُسَوِّدُونَ أَسْرَجُوا هَلِيبَهُ عَلَى جَوْهَرِ الْإِكْرَامِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ نِعْمَةٌ، كَمَا قَالَ: وَأَيُّ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ أَنْ عَمِدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاللُّغَطُ لَقَطٌ خَبِيرٌ، قَالَ:

وَالْمَعْنَى يَخْرُجُ عَلَى مَا قَالُوا، عَلَى أَنْ أَقْلَطَهُ لَقَطُ الْخَبَرِ، وَفِيهِ تَبَكُّيَتُ الْمَخَاطَبِ، كَمَا قَالَ كُ: هَلِيبُ نِعْمَةٍ أَنْ اتَّخَذْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

عَبِيدًا وَلَمْ تَتَخَذْنِي عَبْدًا.

وَعَبْدَ الرَّجُلِ عِبودية وَعَبودية وَعبد:

مِلْكٌ هُوَ وَابَادُهُ مِنْ قَبْلِ

وَالْعِبَادَةُ: قَرْنٌ مِنْ قِبَالِ شَيْءٍ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى التَّصَرُّفِ، فَانْتَبَهُوا أَنْ

عَبْدٌ وَلَمْ تَتَخَذْنِي عَبْدًا.

وَعَبْدَ الرَّجُلِ عِبودية وَعَبودية وَعبد:

مِلْكٌ هُوَ وَابَادُهُ مِنْ قَبْلِ

وَالْعِبَادَةُ: قَرْنٌ مِنْ قِبَالِ شَيْءٍ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى التَّصَرُّفِ، فَانْتَبَهُوا أَنْ

بَسْمًا بِالْيَدِ وَقَالُوا: تَمَنُّ الْيَهُادُ،  
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: عِبَادِي كَاتِبَارِي، تَزَلُّوا  
بِالنَّجْوَةِ، وَقِيلَ: هُمُ الْيَهُادُ، بِالْفَتْحِ،  
وَقِيلَ لِيَبَادِي: أَيُّ جِبَادِكَ شَرُّ؟ فَقَالَ:  
هَذَا لَمْ يَلِدْ. وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ: الْيَهُادِيُّ،  
يَضَعُ الْحَبْلَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا عَلَّقَ بِلِ  
مَكْشُورِ الْحَبْلِ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ،  
وَمِنْهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْيَهُادِيُّ، يَكْتَسِرُ الْحَبْلَ،  
وَكَمَا وَجَدَ يَحْيَى الْأَزْمَرِيُّ.  
وَعَبْدُ اللَّهِ يَمْدُهُ عِبَادَةٌ وَمَعْدًا وَمَعْدَةً:  
ثَابِتٌ لَهُ، وَوَيْلٌ عَائِدٌ مِنْ قَوْمٍ عَائِدٌ وَعَبْدٌ  
وَعَبْدٌ وَعَبَادٌ.

وَالْعَبْدُ: التَّسْكُوتُ.  
وَالْعَبْدُ: الْعَامَّةُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: دَلَّ عَلَى اتِّبَاعِكُمْ بِشَرِّ بَنِ  
ذَلِكَ مَثْوًى جَزَاءً لِمَنْ أَتَى مِنْكُمْ فِي غَضَبٍ عَلَيَّ  
وَجَعَلَ فِيهِمْ الْفُرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ  
الطَّاغُوتِ، قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَتَالِغٌ  
وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَلْبِيُّ: «وَعَبَدَ»  
الطَّاغُوتِ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَهُوَ مَعْلُوفٌ قَلِيلٌ  
قَوْلُهُ مَرْوًى: وَجَعَلَ فِيهِمْ الْخَنَازِيرَ  
وَالْخَنَازِيرَ وَمِنْ عِبَدِ الطَّاغُوتِ، وَجَعَلَ  
الزَّجَاجُ: قَوْلُهُ: «وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ» بِشَرِّ  
عَلَى مَنْ كَتَمَهُ اللَّهُ: الْمَتَمَّى مِنْ لَمَدٍ وَفِيهِ  
عَبَدَ الطَّاغُوتِ بَيْنَ دُونِ الْفِرْعَوْنِ وَجَعَلَ قَوْلُ  
وَتَأْوِيلُ عِبَدِ الطَّاغُوتِ، أَيُّ أَطَاعَهُ، بِمَعْنَى  
الطُّغْيَانِ فِيَا سَبَّكَ لَهُ وَأَفْرَأَهُ، قَالَ:  
وَالطَّاغُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ. وَقَالَ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى: «إِلَّا تَعْبُدَ» أَيُّ تُلْجِئُ الْعَامَّةَ إِلَى  
يَضَعُ مَعَهَا، وَقِيلَ: «إِلَّا تَعْبُدَ»، قَالَ:  
وَمَعْنَى الْعَامَّةِ فِي اللِّغَةِ الْعَامَّةِ مَعَ  
الْفُضُولِ، وَمِنْهُ طَرِيقٌ مَعْدًا إِذَا كَانَ مَدْلُكًا  
بِكَبْرَةِ الْوُطَنِ. وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَقَّابٍ  
وَالْعَاشِي وَحَمَزَةُ: «وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ»،  
قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَلَا أَطْلَعُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
عَبْدٌ يَمْتَرِكُ حَلْدَ وَجَعَلَ. وَقَالَ تَقَرُّ  
الرَّازِي: عِبْدٌ وَهُمْ مِنْ قَرَأَهُ، وَلَسْتُ نَعْرِفُ  
ذَلِكَ فِي الرَّحِيَّةِ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَعَبْدٌ

الطَّاغُوتِ مَعْنَاهُ صَارَ الطَّاغُوتُ عَيْدًا، كَمَا  
يُقَالُ طَرَفُ الرَّجُلِ وَفَقَّهُ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ:  
فَعَلَّ الْبَيْتَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْتَّضْيِيرِ، مَا قَرَأَ أَحَدٌ  
مِنْ قَرَأَهُ الْأَصْنَافَ وَغَيْرَهُمْ وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ،  
يَقْرَأُ الطَّاغُوتِ، كَمَا قَرَأَ حَمَزَةُ وَعَبْدُ  
الطَّاغُوتِ، وَهِيَ مَهْجُورَةٌ أَيْضًا، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَقَرَأَ بِمَعْنَاهُمْ وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ،  
وَأَصَافُهُ، قَالَ: وَالْمَتَمَّى لِيَا يُقَالُ عَدِمَ  
الطَّاغُوتِ، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا بِجَمْعٍ، لِأَنَّ  
فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حَلَرٍ  
وَتَدَسُّ (١)، يَكُونُ الْمَتَمَّى وَتَعَادِمُ  
الطَّاغُوتِ، قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ  
أَيْضًا قِرَاءَةً أُخْرَى مَا قَرَأَ بِهَا أَحَدٌ، قَالَ:  
وَهِيَ: وَعَبَادُ الطَّاغُوتِ، جَاءَهُ، قَالَ:  
وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقُرَاطَةِ بِالْقِرَامَاتِ، وَهُوَ  
لَا يَنْقَلِبُهَا، وَالتَّارِي إِذَا قَرَأَ بِهَا جَاعِلٌ،  
وَهَذَا دَلِيلٌ أَنَّ إِصْافَهُ كِتَابَهُ إِلَى الْخَلِيلِ بِنِ  
أَحْمَدَ خَيْرٌ صَحِيحٌ، لِأَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ أَهْلًا  
مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ مِثْلَ عَلِيٍّ الْحُرُوفِ قِرَامَاتٍ فِي  
الْقُرْآنِ وَلَا تَكُونُ مَحْطُوفَةً لِتَارِيٍّ مَشْهُورٍ بِنِ  
قِرَاءَةِ الْأَصْنَافِ، وَنَسَأَ اللَّهُ الْبَصِيَّةَ وَالتَّوْفِيقَ  
لِلصَّوَابِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَفَرَى وَعَبْدُ  
الطَّاغُوتِ، جَاءَهُ عَائِدٌ، قَالَ الزَّجَاجُ: هُوَ  
جَمْعُ عَيْدٍ، كَرَحِيْبٍ وَرَغِيْبٍ، وَرَوَى عَنْ  
النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ: وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ، بِاسْتِكَانٍ  
أَبَاءَ وَقَرَأَ الدَّالِ، وَفَرَى وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ،  
وَفِيهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَحْطُوفَةً بِنِ  
عَبْدٍ، كَمَا يُقَالُ فِي حَضَرٍ وَعَصَدٍ، وَجَائِزٌ أَنْ  
يَكُونَ عَيْدٌ تَسْمُ الْأَوَّلَ بِدَلٍّ عَلَى الْجَمْعِ،  
وَيَجُوزُ فِي عَيْدِ التَّصَبُّ وَالرَّغِيْبِ، وَذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ  
أَنْ أَيْضًا وَعَبْدُ الْفِرْعَوْنِ: وَعَبَدُوا الطَّاغُوتِ،  
وَرَوَى عَنْ بِمَعْنَاهُمْ أَنَّهُ قَرَأَ: وَعَبَادُ

(١) قَوْلُهُ: «وَلَيْسَ هَذَا بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلًا  
لَا يَجْمَعُ...» يَجْعُ «جَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: «وَلَيْسَ هَذَا  
بِجَمْعٍ» لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ، وَهَذَا حُجَّتُ  
يَعْنِي عَلَى فَعْلٍ، مِثْلَ حَلَرٍ وَتَدَسُّ.

[عيد الله]

الطَّاغُوتِ، وَبِمَعْنَاهُمْ: وَعَبَادُ الطَّاغُوتِ،  
قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: رَوَى عَنْ ابْنِ حُبَّاسٍ:  
وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ، رَوَى عَنْهُ أَيْضًا: وَعَبْدُ  
الطَّاغُوتِ، وَمَعْنَاهُ عِبَادُ الطَّاغُوتِ، وَفَرَى:  
وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ، وَفَرَى: وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ.  
قَالَ الْأَزْمَرِيُّ: وَالْقِرَاءَةُ الْعَامَّةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ  
عِنْدِي خَيْرُهَا هِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ الَّتِي بِهَا قَرَأَ  
الْقُرْآنَ الْمَشْهُورُونَ: «وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ» عَلَى  
التَّضْيِيرِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوَّلًا، وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسَى بْنِ  
حَبِيْرٍ:

أَتَيْتُ لَيْتِي لَسْتُ مَعْتَرَفًا  
يَكُونُ الْإِلَهَ مِنْكُمْ أَحَدٌ  
أَتَيْتُ لَيْتِي إِنْ لَمْ يَكُنْ  
أُمَّةً وَإِنْ أَبَاكُمْ عِبْدٌ  
فَأَنَّهُ أَرَادَ: وَإِنْ أَبَاكُمْ عِبْدٌ، فَفَعْلٌ  
لِلضَّرُورَةِ، فَقَالَ: عِبْدٌ، لِأَنَّ الضَّرُورَةَ بِنِ  
الْكَاتِبِ وَهِيَ حَلَّةٌ.

وَقَوْلُهُ اللَّهُ تَعَالَى: «وَوَدَّعَا كُنَا  
عَابِدُونَ»، أَيُّ دَانِيَتَيْنِ. وَكُلٌّ مِنْ دَانٍ لَيْسَ لَيْسَ  
فَهُوَ عَائِدٌ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثَّارِيِّ: فَلَا  
عَائِدَ، وَهُوَ الْخَاصُّ بِرَبِّهِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنَادِ  
لِأَمْرِهِ. وَقَوْلُهُ مَرْوًى: «وَعَبَدُوا رَجُلًا»،  
أَيُّ أَطَاعُوا رَجُلًا. وَالتَّعْبِيدُ: الْمُنَادِ  
بِالْعِبَادَةِ.

وَالْعَبْدُ: الْمَكْرُمُ الْعَظِيمُ كَانَهُ عَيْدٌ،  
قَالَ:

تَقُولُ: أَلَا تَعْبُدُ عَلَيَّ لَيْتِي  
أَرَى الْإِلَهَ جِنْدَ الْبَاطِلِينَ مَعْدًا؟  
سَكُنْ أَعْرِضْ عَنِّي لَأَنَّهُ تَوَهَّمُ سَكُنَ (٢) مِنْ  
تَعْبُدُ عَلَيَّ بِنَاءً فِيهِ ضَمَّةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ،  
وَذَلِكَ مُسْتَقِلٌّ سَكُنٌ، فَكَقَوْلِهِ جَبْرِ:

(٢) رَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي التَّجْلِيهِ وَالنَّجْوَةِ  
أَنَّهُ قَالَ يَدُ أَسْمَرْ، وَهِيَ:  
تَعْبُدُ أَلَا تَعْبُدُ حَلَّتْ الْوَاقِعُ  
أَرَى الْإِلَهَ جِنْدَ الْمُسْكِينِ مَعْدًا  
وَقَوْلُهُ: «وَتَقُولُ» أَنْسَبَ، وَهِيَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّكْثُفِ  
الَّتِي لَهَا إِلَيْهِ الْمَصْنُوعُ لِتَضَرُّعِ الْمُسْكِينِ فِي  
«تَعْبُدُ».

[عيد الله]



سَيَرُوا نَبِيَّ الْمَآءِ فَلَا هَوَاؤَ سَتَكُنُّمْ  
وَنَهَى يَزِيدَ وَلَا تَمُرُّكُمْ الْعَرَبُ  
وَالْمَعْدُ: الْمَكْرَمُ فِي سِتْرِ حَالِهِ حَيْثُ

يَقُولُ: أَلَا نَبِيَّ عَلَيْكَ لَأَنِّي  
تَقُولُ: أَلَا نَبِيَّ عَلَيْكَ لَأَنِّي

أَرَى الْإِلَاحَ حَيْثُ التَّمَكُّنِ مِمَّذَا؟  
أَيُّ مَطْلَعًا مَخْلُوعًا. وَيُجِيبُ مَعْدُ: مَكْرَمُ.

وَالْمَعْدُ: الْحَرْبُ، وَقِيلَ: الْحَرْبُ  
الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ دَوْلَةٌ، وَقَدْ حُدِّدَ عِيدًا. وَيُجِيبُ

مَعْدُ: أَصَابَهُ ذَلِكَ الْحَرْبُ (عَنْ كِرَاعٍ).  
وَيُجِيبُ مَعْدُ: مَهْلِكُهُ بِالْقُرْآنِ، قَالَ مَرْكُ:

إِلَى أَنْ تَحْتَابِي الشَّيْخَةَ كُلَّهَا

وَأُفْرِدَتْ إِفْرَادَ الْبَحْرِ الدَّيْبُ

قَالَ شَيْخُ: الْمُتَعَدِّ مِنَ الْإِلَاحِ الَّذِي قَدْ

حُمَّ جِلْدُهُ كُلُّهُ بِالْقَطْرِ، وَيُقَالُ: الْمَعْدُ

الْأَجْرُ الَّذِي قَدْ تَسَقَطَ وَرَدَ قَائِدُ عَنِ

الْإِلَاحِ لِيَهْمًا، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي عَيْدُهُ

الْحَرْبُ، أَيْ ذَلِكَ، وَقَالَ ابْنُ مَقْبُولٍ:

وَصُمِّمَتْ أَرْسَانُ الْعِيَادِ مَعْدًا

إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا مَرَجَ

قَالَ: الْمَعْدُ هُنَا الْوَيْدُ. قَالَ شَيْخُ: قِيلَ

لِلْبَحْرِ إِذَا حُمِيَ بِالْقَطْرِ مَعْدُ، لِأَنَّهُ يَذَلُّ

لِيَهْوِيَ الْقَطْرَانِ وَخَيْرُهُ لَا يَنْجُو. وَقَالَ أَبُو

مَذْنَانُ: سَمِيتَ الْكَلَابِئِينَ بِقُرُونٍ: يَجِيرُ

مَتَعِدٌ وَمَتَابِدٌ إِذَا امْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صُومَةُ،

وَصَارَ كَابِدَةُ الرَّحْفَى. وَالْمَعْدُ: الْمَذَلُّ.

وَالْمَعْدُ: الْمَذَلُّ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَتْرُكُ

وَلَا يَتَرَكُ. وَالْمَعْدُ: الْفَقِيرُ. وَيُجِيبُ

مَعْدُ: مَذَلُّ. وَطَرَفُ مَعْدُ: سَكُوتُ

مَذَلُّ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَكْفُرُ فِيهِ

السُّخْفُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْدُ الْطَرِيقُ

لِلْوُطُوغِ فِي قَوْلِهِ:

وَطِيفًا وَطِيفًا قَرَى مَوْرَ مَعْدٍ

وَأَشَدُّ شَمَرُ:

وَيَكُنْ تَالِي الصَّوْرَى مَعْدٍ

فَقَلَّحَتْ بَذَاتِ لَوْنٍ جَلِيدٍ

قَالَ: أَشَدُّهُ أَوْ مَذْنَانُ وَذَكَرَ أَنَّ الْكَلَابِيَّةَ

أَشَدُّهُ. وَقَالَ: الْمَعْدُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ أَكْرَ

وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَلَأَ. وَالْمَعْدَةُ: السُّخْفَةُ  
الْمَقْرَةُ، قَالَ يَشْرُفُ سَهْبَةُ رَحِيمَا:

مَعْدَةُ السَّائِلِينَ ذَاتِ دَسٍّ

مُضَرَّةٌ جَوَائِهَا رَدَاحٌ

قَالَ أَبُو عَيْدَةَ: الْمَعْدَةُ الْمَطْلِيَّةُ

بِالشَّحْمِ أَوْ الدَّهْنِ أَوْ النَّارِ، وَقَوْلُ يَشْرُ:

تَرَى الطَّرِيقَ الْمَعْدُ مِنْ يَدَيْهَا

لِكُنْزَانِ الْإِكَامِ بِهْ

الطَّرِيقُ: الْبَيْنُ فِي الْبَيْنِ. وَمَعْنَى بِالْمَعْدِ

الطَّرِيقُ الَّذِي لَا يَسِيْرُ يَحْدُثُ عَنْهُ وَلَا

جَسَدٌ، فَكَأَنَّهُ طَرِيقُ مَعْدٍ قَدْ سَهَّلَ وَذَلَّ.

وَالْمَعْدُ: الْإِسْتِيَادُ، وَهُوَ أَنْ يَتَخَذَهُ

عَيْدًا، وَكُلُّكَ الْإِحْيَاءُ. وَفِي الْحَقِيقَةِ:

وَيَجِلُّ أَحَدٌ مَحْرُورًا، وَالْإِحْيَاءُ يَكُونُ

الْمَعْدُ، وَقَالَ:

تَبَيَّنَ نِيرُ بَيْنِ سَمَرٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَسَرَ بَيْنَ سَمَرٍ إِلَى مَطِيحٍ وَمُهْمِطٍ

وَعَيْدٌ عَلَيْهِ عَيْدًا وَعَيْدَةٌ فَهُوَ عَائِدٌ وَعَيْدُ:

خَفِيبٌ، وَهَذَا الْقُرْآنُ بِخَيْرِ حَرْبٍ فَقَالَ:

عَلَامٌ يَحْدِي قُرْبَى. وَقَدْ كَثُرَتْ

لَهُمْ أَبَايَرُ مَا شَاوُوا وَعَيْدَانِ

أَشَدُّهُ يَغْرُبُ وَقَدْ تَقَلَّصَتْ رَوَايَةُ مِنْ رَوَى

يَعْنِي، وَقِيلَ: عَيْدٌ عَيْدًا فَهُوَ عَيْدٌ

وَعَائِدٌ: خَفِيبٌ وَأَيْفٌ، وَالْإِسْمُ الْمَعْدَةُ.

وَالْمَعْدُ: طَوْلُ النَّصَبِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: عَيْدٌ

عَلَيْهِ وَلَحْنٌ عَلَيْهِ وَيُؤَدُّ وَيُؤَدُّ، أَيْ خَفِيبٌ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَيْدُ الْحَزَنُ وَالْوَيْدُ، وَقِيلَ

فِي قَوْلِ الْفَرَّادِيِّ:

أُولَئِكَ قَرَى إِنْ جَعَلْتَنِي مَجْرُومًا

وَأَعْتَدَ أَنْ أَكْثَرَ كَلْبًا يَنْدَامُ

أَعْدَى أَيْ أَيْفٌ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: يَعْنِي

الْفَرَّاسُ:

فَارَسَ نَفْسَهُ عَيْدًا عَلَيْهِمَا

وَكَانَ يَتَخَبَّرُ أَرَأَى خَفِيبًا

يَلِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَيْدًا أَيْ إِيَّاهُ. يَقُولُ: أَيْفٌ

(١) رَوَايَةُ الْفَرَّادِيِّ فِي «الْمَصْنَعِ»

هُوَ: لَوْلَاكَ لَمَلَأْتُ هَوْنِي بِهَظْمٍ

[حَدَّثَ]

أَنْ تَقْرَأَهُ الدُّرَّةُ

وَفِي التَّخْرِيلِ: هَلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ

قَالَ أَبُو الْعَالِيَيْنِ، وَبَيَّنَّا: الْبَيْنُ، قَالَ

الْبَيْتُ: الْعَيْدُ، بِالتَّخْرِيلِ. وَالتَّخْرِيلُ

وَالْتَقَبُّ وَالْحَيَّةُ بَيْنَ قَوْلَيْهِ بَسْطًا بِهِ

وَيَسْتَكْفُ، وَمَنْ قَرَأَ الْبَيْنَ فَهُوَ مَقْصُورٌ

مِنْ عَيْدٍ يَعْنِي فَهُوَ عَيْدٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

حَلِيَّةٌ أَيْ مُكَلَّلَةٌ، وَأَنَا ذَاكِرُ أَقْوَانِ السُّلُوكِ

فِيهَا، ثُمَّ لَبَّيْهَا بِالْبَيْنِ قَالَ أَهْلُ الْبَيْنِ،

وَأَعْبَرُ بِأَصْحَابِهَا حَيْثُ، أَمَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ

الْبَيْتُ فِي فِرَاقِ الْبَيْنِ: فَهُوَ قَوْلُ أَبِي

عَيْدٍ، عَلَى أَيْ مَا حَلَّيْتُ أَحَدًا قَرَأَ قَالًا أَوْ

الْبَيْنِ، وَأَوْ قَرَأَ مَقْصُورًا كَانَ مَا قَالَهُ أَبُو

عَيْدَةٍ مَحْضًا، وَإِذَا لَمْ يَقْرَأْ بِهْ قَرَأَ مَشْهُورٌ

كَمَا نَحْنُ بِهِ، وَقَوْلُ الْخَلَّابِيِّ مَا رَوَى عَنْ أَبِي

عَيْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ حَلِيَّةِ الْأَيْفِ فَقَالَ: مَتَاهُ أَنْ

عَيْدَةً لِلرَّحْمَنِ وَلَدَ قَالًا أَوْ الْعَالِيَيْنِ، يَقُولُ:

كَمَا أَيْ لَسْتُ أُولَئِكَ مِنْ عَيْدٍ فَكَذَلِكَ لَيْسَ

لَهُ وَلَدٌ، وَقَالَ الشَّيْخُ: قَالَ اللَّهُ لِيَسْمُدَ:

قُلْ إِنْ كَانَ - عَلَى الْفَرِيدِ - لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ كَمَا

تَقُولُونَ كُنْتُ أُولَئِكَ مِنْ بَعْضِهِ وَبَعْدَهُ، وَقَالَ

الْخَلَّابِيُّ: إِنْ كَانَ: مَا كَانَ، وَقَالَ الْخَلَّابِيُّ:

وَقَالَهُ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ عَلَى مَعْنَى مَا

كَانَ، قَالَا أُولَئِكَ الْعَالِيَيْنِ أُولَئِكَ مِنْ عَيْدٍ أَيْ

مِلَّةِ الْأَيْفِ، قَالَ الْخَلَّابِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ:

إِنْ كَانَ أَيْ مَا كَانَ لِلرَّحْمَنِ، قَالَا أُولَئِكَ

الْعَالِيَيْنِ أَيْ الْخَلَّابِيِّ، رَجُلٌ عَائِدٌ وَعَيْدٌ

وَأَيْفٌ وَأَيْفٌ أَيْ الْغَضَابُ الْخَلَّابِيِّ مِنْ هَذَا

الْقَوْلِ، وَقَالَ قَالَا أُولَئِكَ الْجَاهِلِينَ لَا

يَتَفَرَّقُونَ، وَيُقَالُ أَيْفٌ أُولَئِكَ مِنْ تَعَبِهِ عَلَى

الرَّحْمَانِ مُخَالَفَةً لَكُمْ. وَفِي حَالِي عَلَى،

وَيْسَى اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ لَمْ تَبْقَلْ

عَلَانًا أَوْ أَعْتَدْتَ عَلَى قَبِيحٍ، فَبَدَّ وَصَدَّ، أَيْ

خَفِيبٌ خَفِيبٌ أَتَقَرُّ، عَيْدٌ، بِالْكَسْرِ، عَيْدٌ

عَيْدًا، بِالتَّخْرِيلِ، فَهُوَ عَائِدٌ وَعَيْدٌ، وَفِي

رَوَايَةِ أُخْرَى عَنْ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّهُ

قَالَ: حَيْثُ قَسَمْتُ، أَيْ أَيْفٌ لَسْتُكَ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: مَا كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ.

وَالْوَقْتُ عَلَى الْوَلَدِ، ثُمَّ يَبْدُو، فَأَنَا أَوْلُ  
الْبَاقِينَ لَهُ، عَلَى أَنَّهُ لَا وَلَدَ لَهُ، وَالْوَقْتُ  
عَلَى الْبَاقِينَ تَامَ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ ذَكَرْتُ الْأَقْوَالَ،  
وَقَدْ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ مَا قَالُوا وَأَسْرَعَ فِي  
الْعَمَلِ، وَأَيْدٍ مِنَ الْأَمِيرِ، وَأَسْرَعَ إِلَى  
الْقَهْمِ، وَرَوَى عَنْ سَاجِدٍ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ: إِنْ  
كَانَ قَوْلُكَ فِي قَوْلِكُمْ فَأَنَا أَوْلُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ  
وَحَدِّهِ وَكَلْبِكُمْ يَأْتِي قَوْلُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَهَذَا وَاضِحٌ، وَمِمَّا يَزِيدُهُ وَضُوحًا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ  
وَجَلَّ قَالَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِلْعَمَارِ: إِنْ  
كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فِي رَحْمَتِكَ فَأَنَا أَوْلُ  
الْبَاقِينَ إِلَيْهِ الْعَمَلِ أَجْمَعِينَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ  
يُولَدْ، وَالْوَلَدُ الْمَوْجُودُ لِلرَّبِّ مِنَ الْخَاضِعِينَ  
لِلْمُطِيعِينَ لَهُ وَحَدِّهِ، لِأَنَّ مَنْ عَبْدِ اللَّهَ  
واعتَزَّ بِأَمْرِهِ مَبْرُودٌ وَحَدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ لَقَدْ  
قُلِعَ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ فِي دَعَاكَ، وَاللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ مَبْرُودٌ  
الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَقُلِّي هَذَا كَقَوْلِ الْأَرْمَنِ بْنِ السَّرِيِّ وَجَاهِدِ  
بَيْنَ ذَوِي الْمَرْفَعَةِ، قَالَ: وَهُوَ [الْقَوْلُ]  
الَّذِي لَا يَمُوتُ عِنْدِي خَيْرُهُ.

وَعَبْدُ كَيْدٍ، قَالَ جَمْرٌ: زَا يَنْدَلِمَارِ  
يَرَى الْمُصْبُودُونَ عَلَى يَدَيْهِ

جِاسُ الْمَوْتِ وَاللَّحْيِ الْكَلْبَا  
وَأَعْبَدُوا بِهِ: أَجْتَمَعُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُونَهُ.  
وَأَعْبَدُ بَنِي: مَاتَ رَاجِلُهُ، أَوْ  
اِئْتَلَفَ، أَوْ خَدَّعَ فَانْقَطَعَ بِهِ. وَكَذَلِكَ  
أَبْدَعُ بِهِ.

وَعَبْدُ الرَّجُلِ: أَسْرَعَ.  
وَمَا عَيْدُكَ عَمَّ، أَيْ مَا حَبَسَكَ (حَكَاهُ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ). وَعَبْدُ بِهِ: لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ  
(عَنْ أَهْلِهِ).

وَالْعَبْدُ: الْبَقَاءُ، يُقَالُ: لَيْسَ لِبَرْكَ  
عَبْدٌ، أَيْ بَقَا وَفُتُّ (عَنِ الْمَلْجَانِي).  
وَالْعَبْدَةُ: صَلَاحَةُ الطَّيْبِ.

ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْعَبْدُ نَابِتٌ طَيِّبٌ  
الرَّاحِي، وَالتَّشَدُّ:

حَرْفُهَا الْعَبْدُ يَنْظُرُونَ  
قَالِيَمُ فِيهَا يَوْمَ أَرْوَاتَانِ  
قَالَ: وَالْعَبْدُ تَكْلُفٌ فِي الْإِثْلِ، لِأَنَّهُ مُلَبَّةٌ  
سَمَنَةٌ، وَهُوَ حَارٌّ الزَّجَاجِ إِذَا رَعَتْهُ الْإِثْلُ  
عَطِشَتْ فَطَلَبَتْ الْمَاءَ. وَالْعَبْدَةُ: النَّاقَةُ  
الشَّيْبَةُ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:  
تَرَى عِبَادَتَهُنَّ يَمْدَنَ حِدْبًا

تَأْوِلُهَا الْفَلَاةُ إِلَى الْفَلَاةِ (١)  
وَنَاقَةُ ذَاتُ عَيْدَةٍ أَيْ ذَاتُ قُوَّةٍ شَدِيدَةٍ

وَسَيِّئَةٍ، وَقَالَ أَبُو ذُوَادٍ الْإِيَادِي:  
إِنْ تَبْتَذِلْ تَبْتَذِلْ مِنْ جَنْدَلٍ خَرَسِي  
صَلَاةٌ ذَاتُ أَسْدَارٍ لَهَا عَيْدُهُ  
وَالدَّرَاهِمُ الْعَبْدَةُ: كَانَتْ دَرَاهِمُ أَفْضَلُ  
مِنْ هَلِيقِ الدَّرَاهِمِ وَأَكْثَرُ وَزَنًا.

وَيُقَالُ: عَيْدٌ فَلَانٌ إِذَا تَلَمَّ عَلَى شَيْءٍ  
يَقُولُهُ يَوْمَ نَفْسُهُ عَلَى تَقْصِيرٍ مَا كَانَ مِنْهُ.  
وَالْعَبْدَةُ: الْمَسْحُوقَةُ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:  
الْعَبْدَةُ الْمَسْمُومَةُ وَالْمَرْوُ، قَالَ عَدِي بْنُ  
زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ:

إِذَا يَحْرَقُ بِالْعَبْدِيِّ (٢)  
وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: الْعَبْدَةُ الْعَبْدُ.  
وَتَقَرَّقَ الْقَوْمُ عَابِدِي وَعَبَائِدَ، وَالْعَبَائِدُ  
وَالْعَبَائِدُ: الْخَلِيلُ الْمَشْفُوقَةُ فِي دَعَائِهَا

وَمِجْمَعًا، وَلَا وَاحِدَ لَهُ فِي ذَلِكَ كَلَمًا. وَلَا  
يَعُودُ إِلَّا فِي جَمَاعَةٍ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ عَيْدِي.

الْفَرَسُ: الْعَبَائِدُ وَالشَّاطِطُ لَا يَمُوتُ لَهُ  
وَاحِدٌ، وَقَالَ خَيْرُهُ: وَلَا يَكْتَلِمُ بِهَا فِي  
الْإِقْبَالِ. إِنَّمَا يَكْتَلِمُ بِهَا فِي التَّفَرُّقِ وَاللِّدَائِمِ.

الْأَصَمِيُّ: يُقَالُ مَبَارِدُ عَابِدِي وَعَبَائِدِ،  
أَيْ مَتَرَفِّينَ، وَذَمُّوا عَابِدِي كَذَلِكَ إِذَا  
ذَمُّوا مَتَرَفِّينَ. وَلَا يُقَالُ أَقْبَلُوا عَابِدِي.

(١) قَوْلُهُ: «تَأْوِلُهَا» بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ  
فِي «بِهَا» وَتَوَاقُفًا بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ، أَيْ  
تَوَاقُفًا.

(٢) قَوْلُهُ: «إِذَا يَحْرَقُ» أَيْ فِي حَرْفِ  
الْقَوَائِمِ.

وَمَلِكٌ مَلِكًا مِنْ خَدِيعٍ زَوْلَتِ  
حَدِيدَانِ إِذَا حَرَمَتْهُ بِالْعَبَادِ

قَالُوا: وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عَابِدِي، قَالَ أَبُو  
الْحَسَنِ: ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ لَزِدَ  
فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ. وَالْعَابِدَةُ: الْآكَامُ.  
وَالْعَابِدُ: الْأَطْرَابُ الْجَبِيدَةُ، قَالَ  
الشَّامِيُّ:

وَالْقَوْمُ أَتَوْكَ بِهَيْزٍ دُونَ إِخْرَومِ  
كَالِجَلِيلِ يَرْكَبُ أَطْرَابَ الْعَابِدِ

وبَهْزٍ: حَيٌّ مِنْ سَلِيمٍ. قَالَ: هِيَ الْأَطْرَابُ  
الْجَبِيدَةُ وَالْأَشْيَاءُ الْمَشْفُوقَةُ. قَالَ الْأَصَمِيُّ:

الْعَابِدُ الطَّرِيقُ الْمُخْتَلِفَةُ.  
وَالْعَبْدُ: مِنْ قَوْلِكَ مَا عَيْدٌ أَنْ قَمَلَ  
ذَلِكَ، أَيْ مَا أَكَبَ، وَمَا عَمَّ، وَمَا كَلَبَ  
كُلَّهُ: مَا أَكَبَ. وَيُقَالُ: أَثْقَلَ يَمُوتُ،  
وَأَتَكَدَّرُ يَمُوتُ وَحَدِّهِ يَمُوتُ إِذَا أَسْرَعَ بِضَعِ  
الْإِسْرَافِ.

وَالْعَبْدُ: وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ فِي جِهَاتٍ طَيِّبَةٍ.  
وَعَبِيدُ: اسْمُ رَجُلٍ شَرِبَ بِهَ الْمَثَلِ  
قَبِيلٌ: نَامَ نَوْمَةً عَيُودَ، وَكَانَ رَجُلًا نَارَتَ  
عَلَى أَمْلِهِ. وَقَالَ: أَشَدُّنِي لِأَعْلَمَ كَيْفَ  
تَنْدَبُنِي، فَتَدْبَرْتُ لَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ،

قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَمَكَةَ: كَانَ عُبُودٌ عَيْدًا  
أَسُودَ حَطَابًا، فَفَزِعَ فِي مَحْضِهِ أَسُودًا كَمَ  
بَنِي. ثُمَّ انْصَرَفَ وَبَقِيَ أَسُودًا تَالِمًا.

فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ، وَقِيلَ: نَامَ نَوْمَةً عَيُودَ.  
وَأَعْبَدُ وَمَعْبُدٌ وَعَبِيدَةٌ وَعِبَادٌ وَعَبْدَةٌ

وَعَابِدٌ وَعَبِيدٌ وَعَبِيدٌ وَعَبِيدَانِ،  
تَصْغِيرُ عِبَادَ، وَعَبْدَةٌ وَعَبْدَةٌ: أَسْمَاءُ.

وَمِنْهُ عَقْدَةٌ بِنِ عَيْدَةٍ، بِالتَّحْرِيكِ، فَمَا أَنْ  
يَكُونَ مِنَ الْعَبْدَةِ إِلَى هِيَ الْبَقَاءُ، وَلَمَّا أَنْ  
يَكُونَ سَمَى بِالْعَبْدَةِ أَيْ هِيَ صَلَاحَةُ

الطَّيْبِ، وَعَبْدَةٌ مِنَ الطَّيْبِ، بِالتَّحْكِيمِ.  
قَالَ سَبِيحِيُّ: النَّسَبُ إِلَى عَيْدٍ الْقَبِيلِ  
عَبْدِي، وَهُوَ مِنْ التَّيْسِ الَّذِي أُخْبِفَ لِيُوَ

إِلَى الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُمْ لَوْ قَالُوا قَبِيلِي لَأَتَيْنَا  
بِالْمُضَارَبِ إِلَى قَبِيلِ حِيلَانَ وَنَحْوِهِ، وَنَمَّا

قَالُوا عَيْدِي، قَالَ سُرَيْدٌ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:  
وَمَنْ صَلَّوَا الْعَبْدِي فِي جَدْعٍ بَحَلَّةٍ

فَلَا عَطَشَتْ شِيَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

قَالَ ابْنُ بَرٍّ: قَوْلُهُ بِأَجْدَعِ أَيُّ بَأْسٍ  
أُجْدَعُ، فَحَلَّتِ الْمَوْصُوفُ وَأَقَامَ صِفَتَهُ  
مَكَانَهُ.

وَالْعِيدَانِ: عِيدَةُ بْنُ مَوَالِيٍّ وَعِيدَةُ  
ابْنُ عَمْرِو. وَنَوْبُ عِيدَةٍ: حَيٌّ، النَّسَبُ إِلَيْهِ  
صِدْقِي، وَهُوَ بَيْنَ قَائِدٍ مَعْدُولٍ النَّسَبِ.  
وَالْعِيدُ، مُصَرٌّ: اسْمُ قُرْسٍ الْبَاسِ بَيْنَ  
مُرْدَاسٍ، وَقَالَ:

أَتَجْعَلُ تَهْنِئَةً وَلَهَبَ الْعِيدِ  
بَيْنَ عَيْنَيْ عِيدَةٍ وَالْأَجْرِ؟  
وَعِيدٌ: مَوْضِعٌ. وَوَعِيدٌ: مَوْضِعٌ أَوْ  
جَبَلٌ.

وَعِيدَانٌ: مَوْضِعٌ. وَعِيدَانٌ: مَا  
يُطْلَعُ بِأُذُنِ الْبُتَمِ، لَا يُقَرَّبُ إِلَيْهِ وَلَا  
يُخْشَى، قَالَ الثَّابِتِيُّ:

لَقَدْ كُنْتُ لَا نَاقِيًا إِذْ دَخَلْتِي  
مُتَدَايِ عِيدَانِ الْمُحَلَّلِ بِالْبَرِّ  
وَقِيلَ: عِيدَانٌ فِي الْبَيْتِ رَجُلٌ كَانَ رَاجِعًا  
لِرَجُلٍ بَيْنَ حَادٍ، ثُمَّ أُعِدَّ بَيْنَ سَيَادٍ، وَلَهُ  
مِيزَرٌ طَوِيلٌ، قَالَ الْمُرَجَرِيُّ: وَعِيدَانُ اسْمُ  
وَادٍ يُقَالُ إِنَّ فِيهِ حَيَّةً قَدْ مَنَعَتْهُ فَلَا يَرَى وَلَا  
يُورَى، قَالَ الثَّابِتِيُّ:

يَهِنَا لَكُمْ أَنْ قَدْ تَفَيَّتُمْ يُونَنًا  
مُنْدَى عِيدَانِ الْمُحَلَّلِ بِالْبَرِّ  
يَقُولُ: تَفَيَّتُمْ يُونَنًا إِلَى بَعْدِ تَجْدِيدِ عِيدَانٍ،  
وَقِيلَ: عِيدَانُ هُنَا الْقَلَاةُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
عِيدَانُ اسْمُ وَادِي الْحَيَّةِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ:  
صَدَابُ إِتْشَادٍ: الْمُحَلَّلُ بِالْبَرِّ، بِكَيْفِ  
الَّذِي بَيْنَ الْمُحَلَّلِ وَطَعِ الرَّأْيَ مِنْ الْبَرِّ،  
وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ:

أَلَا أَيْلًا قِيَانٌ عَنِّي رِسَالَةٌ  
قَدْ أَصْبَحَتْ عَنْ مَنَهِجِ الْحَيِّ جَارِيَةً  
وَقَالَ: قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: عِيدَانُ رَاجِعٌ  
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَيَادٍ بَيْنَ حَادٍ، وَكَانَ كَثِيرَ  
عَادٍ، فَإِذَا خَفِرَ عِيدَانُ الْمَاءَ سَقَى مَا فِيهِ  
أَوَّلَ النَّاسِ، وَتَأَخَّرَ النَّاسُ كُلَّهُمْ حَتَّى يَسْقَى  
فَلَا يَرُاجِعُهُ عَلَى الْمَاءِ أَحَدٌ، فَلَمَّا أَدْرَكَ الْقَهْنَ  
ابْنُ عَادٍ، وَاشْتَدَّ أَمْرُهُ، أَهَارَ عَلَى قَوْمِ

عِيدَانٍ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ حَتَّى ذَلُّوا، فَكَانَ لِقَائِهِ  
يُورِدُهُ إِلَيْهِ قِسْمِي، وَيَسْقَى عِيدَانُ مَا فِيهِ  
بَعْدَ أَنْ يَسْقَى الْقَهْنَ، فَصَرَفَهُ النَّاسُ مَلَأًا  
وَالْمُنْدَى: الْمَرْعَى يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ  
يَكُونُ فِيهِ الْخَشَشُ، فَإِذَا شَرِبَتْ الْإِبِلُ أَوَّلَ  
شَرِبَةٍ نَجَحَتْ إِلَى الْمُنْدَى لِرَعْيِ يَدٍ، ثُمَّ تَعَادَ  
إِلَى الْقَرِيبِ فَتَشْرَبُ حَتَّى تَرَوَى، وَذَلِكَ أَبَقَى  
لِلْمَاءِ فِي أَجْرَائِهَا. وَالْبَاقِرُ: سِجَامَةُ الْبَقَرِ.  
وَالْمَحَلِّيُّ: الْبَاقِرُ.

الْقَرَاءَةُ: يُقَالُ صَلَّيْتُ فِي أَمٍّ حَيَّةٍ،  
وَهِيَ الْقَلَاةُ، وَهِيَ الرَّقَاصَةُ. قَالَ: وَكَلَّتْ  
لِلْعَائِي: مَا عِيدٌ؟ فَقَالَ: ابْنُ الْقَلَاةِ  
وَعِيدٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطِيِّ:  
لَمْ تَطْعَمْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَفْ  
خَلْعُ عِيدٍ عَرُوقَهَا مِنْ خَالٍ  
اسْمُ بَيْطَارٍ.

قَوْلُهُ مَرَّ وَجَلَّ: فَادْخُلِي فِي عِيدَايَ  
وَادْخُلِي جَنَّتِي، أَيُّ فِي جَنَّتِي.  
وَالْعِيدِي: مُنْسَبٌ إِلَى بَطْنٍ بَيْنَ بَنِي  
عَلِيٍّ بَيْنَ جَنَابِيٍّ بَيْنَ قُضَاعَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو  
الْعِيدِ، كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى بَنِي الْهَلْهَلِ  
حَلْجِي، وَهُمْ الْكَلْبِيُّ حَتَامُ الْأَخْطِيِّ يَقُولُهُ:  
بَنُو الشُّهْرِ الْحَرَامِ كَلَّتْ مِنْهُمْ

وَكَلَّتْ بَيْنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعِيدِ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: سَبَبُ هَذَا الْفِعْلِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ  
كَلْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ حَضْرَمٍ فُتِمَتْ بَيْنَ  
عَلِيٍّ بَيْنَ جَنَابِيٍّ وَكَانَ رَاجِعًا مِنْ غَزَاةٍ، وَهَمَّ  
أَسَارَى، وَكَانَ قَدْ لَقِيَ الْأَخْطِيَّ لَقَعْلَهُ فِي  
جَمَلٍ الْأَسَارَى، ثُمَّ سَارَ عَمْرُو حَتَّى تَوَلَّى جَنْدَ  
شُرَيْحٍ بَنُو حَضْرَمٍ بَنُو جِزْرَانَ بْنِ الشُّمُولِ  
الْعُسَائِي (١)، فَطَحَسَنَ تَوَلَّى، فَسَأَلَ الْأَخْطِيَّ  
عَنْ أَلْيَتِي أَتَوَلَّى، فَقِيلَ لَهُ هُوَ شُرَيْحُ بْنُ  
جَحْشٍ، فَقَالَ: وَفَقَدْ لَقَدِ امْتَنَحْتُ أَبَاهُ  
الشُّمُولَ وَيَسْقَى وَيَتَهْ شَخَّةً، فَأَرْسَلَ الْأَخْطِيَّ

(١) قَوْلُهُ: «الْعُسَائِي» كَلَامٌ بِالْأَصْلِ،  
وَصَوَاهُ: السُّمُولُ بِنَ غَرَضٍ بِنَ غَدَاةٍ الْأَرَضَى،  
وَالْعُسَائِي الْجَانِسِيُّ صُلْبٌ لِأَكْبَةِ الْعَرَبِ، وَبِالْأُتَى  
«حَدَّثَ».

إِلَى شُرَيْحٍ يُخْبِرُهُ بِمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ،  
وَمَنْ شُرَيْحٌ إِلَى عَمْرُو بْنِ كَلْبَةَ فَقَالَ: أَيُّ  
أُرِيدُ أَنْ تَهْنِئَ بِنَفْسِ اسَارِكَ هَوْلًا، فَقَالَ:  
خُذْ مِنْهُمْ مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: أَطْعِمْنِي هَذَا  
الْأَخْطِيَّ، فَقَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهَذَا الزُّيْنِ؟  
عَلَّ أُسِيرًا فَيَأْكُلُهُ أَوْ مَا بَيْنَ ابْنِ الْإِبِلِ،  
فَقَالَ: مَا أُرِيدُ إِلَّا هَذَا الْأَخْطِيَّ، فَإِنِّي قَدْ  
رَجِمْتُهُ، فَوَعْبَهُ لَهُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَخْطِيَّ هَجَا  
عَمْرُو بْنَ كَلْبَةَ يَهْتِنُّ وَهَذَا هَذَا الْبَيْتُ: «بَنُو

الشُّهْرِ الْحَرَامِ» وَبَعْدَهُ  
وَلَا يَنْ رَحِيظُ جَارِيٍّ بِنِ زَيْدٍ  
فَلَمَّ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ كَلْبَةَ، فَتَقَدَّمَ إِلَى شُرَيْحٍ  
أَنْ رَدَّ عَلَى جَنَّتِي، فَقَالَ لَهُ شُرَيْحٌ: مَا إِلَيَّ  
ذَلِكَ سَبِيلٌ، فَقَالَ: إِنَّهُ هَجَانِي، فَقَالَ  
شُرَيْحٌ: لَا يَهْتِنُّ بِكَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَقَالَ  
الْأَخْطِيَّ بِدَحْشٍ شُرَيْحًا:  
شُرَيْحُ لَا تَرْتَكِبْنِي بَعْدًا فَحَلَّتْ  
جِيَالِكُ الْيَوْمِ بَعْدَ الْيَوْمِ الْخَطَارِي

يَقُولُ لَهَا:  
إِنَّ كَالسُّمُولِ إِذَا طَالَ الْهَامُ بِهِ  
فِي جَبَلِي كَسَادَ اللَّيْلِ جَرَارٍ  
بِالْبَاقِرِ الْقَرْدِ مِنْ تِيَمَاءِ مِزْلَةٍ  
جَحْشٍ حَسِينٍ وَجَارٍ غَيْرِ غُدَارٍ  
عَمْرُو عَطِيَّ حَسِينٍ فَقَالَ لَهُ:  
مِمَّا تَقُلُّ لَائِي سَابِعُ حَارٍ  
فَقَالَ: تَكَلَّلْ وَفَقَدْ أَتَتْ بَيْتَهَا  
لَخَعْرٍ وَمَا لَهَا حَظٌّ لَمُخَارٍ  
فَقَالَ: غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ:

أَقُلُّ أُسِيرَةً إِلَى مَا نَعَى جَارِي  
وَبِهَذَا ضَرْبُ الشَّلِّ فِي الْوَلَاءِ لِلْأَسْمُولِ.  
فَقِيلَ: أَوَّلَى بَيْنَ السُّمُولِ، وَكَانَ الْحَارِثُ  
الْأَخْرَجَ الْعُسَائِيَّ قَدْ تَوَلَّى عَلَى السُّمُولِ، وَهُوَ  
فِي جَبَلٍ، وَكَانَ وَكَلَهُ خَارِجَ الْجَبَلِ  
فَأَسَرَهُ الْعُسَائِيَّ وَقَالَ لِلْأَسْمُولِ: اخْشَوْهُ، إِنَّمَا  
أَنْ تَحْلِيظَ السَّلَاحَ الَّذِي أَوْدَعَكَ لِيَاهِ أَمْرُو  
الْقَبِيضِ، وَإِنَّمَا أَنْ أَقُلُّ وَلَكُلَّ، فَأَبَى أَنْ  
يَحْلِيظَ، فَقَتَلَ وَلَهُ.

البرية (١) والقيارة والقيارة . وعبر عن فلان : تكلم عنه ، واللسان يعبر عما في الصميم . وعبر بفلان الماء وعبره به ( عن اللحياني ) .

والعبر : ما عبر به النهر من ذلك أو قطرة أو غيره . والمعبر : الشط المهيأ للمعبر . قال الأزهري : والمعبرة مشيئة معبر عليها النهر . وقال ابن شميل : عبرت مئاهي أي بأعدائه . والوادي يعبر السبل مئاه ، أي يباعده .

والعبري من السدر : ما تبث على غير النهر وعظم ، حسب أبي ، نادر ، وقيل : هو ما لا ساق له فيه . وإنما يكون ذلك لما قارب البحر . وقال يعقوب : العبري والعمرى منه ما شرب الماء ، وأشد :

لا تبه الأشاء والعبري  
قال : والذي لا يشرب يكون برأ . وهو الضال . قال : وإن كان عذبا فهو الضال . أبو زيد : يقال للسدر وما عظم من العوسج العبري . والعمرى : القديم من السدر . وأشد قول ذي الرمة :

قطعت إذا تحوَّلت المواطي  
ضروب السدر عبريا وهالا (٢)

ويجمل ما يرسل ، أي ما من الطريق . وعبر السبل يعبرها عبورا : شقها ، وهم عابرو سبل وعابرا سبل ، وقوله تعالى : ولا جنبا إلا عابري سبل ، فسره فقال : معناه أن تكون له حاجبة في المسجد ، وبنيته بالعبر ، فدخل المسجد ويخرج مسرعا . وقال الأزهري : إلا

(١) قوله : «الأمم العبرة» هكذا ضبط في الأصل . وجارة القاموس وخرجه : والأمم العبرة ، بالفتح ، كما هو ضبط في بعض النسخ ، وفي بعضها بالكسر .

(٢) قوله : «تحوَّلت» بالفتح هكذا في المطبوعات جميعها مع ، ولها التاج وعلامة التاية أيضا . ولها ما في «سفر» و«دع» من اللسان : «تحوَّلت» بالهم ، وهو الصواب . [ عبد الله ]

البرم دون غد ، أي أعطى البرم لم يمنه ذلك من أن يعطى في غد . وغوايه : ما علا منه . والواوادي : الأنواح ، وأصحا كذا . ويقال : فلان في ذلك الغير ، أي في ذلك الجانب .

وعبرت النهر والطريق عبره عبورا وعبروا إذا قطعت من هذا الغير إلى ذلك الغير ، فقول لبيد الرويا : ما ير لانه يتأمل تاجتي الرويا فيشكر في أطرافها ، ويتذكر كل شيء

منها ويحسب يفكره فيها من أول ما رأى التاجر إلى آخر ما رأى . وروي عن أبي ذؤيب المصلي : أنه سمع النبي ، عليه السلام ، يقول : الرويا على رجل طائر ، فإذا عبرت وفقت ، فلا تقصها إلا على وادئ وادي ، لأن الفرد لا يجب أن يستفك في نصيبها

إلا بما نحب ، وإن لم يكن عالما بالقيارة لم يجمل لك يا فضك ، لا أن تبهره بغيرها عما جعلها الله مألوف ، وأما ذو الرأي فمعناه ذو العلم ببياراتها ، فهو يفكره حقيقة فيقصرها ، أو بالقرب ما يعلم منها ، ولعله أن يكون في تفسيرها موصلة تردع عن تيسر أنت عليه ، أو يكون فيها بقرى فتجده الله على التمسك فيها . وفي الحديث : الرويا لأول

عابر ، العابر : الطائر في الشيء ، والمعبر : المستدل بالشئ على الشئ . وفي

الحديث : للرويا كتي وأسماء ، فكتبتها بكاهل ، واعتبروها بأسمائها . وفي حديث ابن سيرين : كان يقول أرى اعتبار الحديث ، المعنى فيه أنه يعبر الرويا على الحديث ، ويعبر بذلك يعبرها بالقرآن في تأويلها ، يدل أن يعبر الغراب بالرجل : القاصي ، والشعر بالرواة ، لأن النبي ، عليه السلام ، سعى الغراب فاقا ، وجعل المرأة كالمسلم ، وتصور ذلك من الحكيم والأسماء .

ويقال : عبرت الطير أعبرها إذا زجرتها .

وعبر عما في نفسه : أعرب وبين . وعبر عنه غيره : عيى فأعرب عنه ، والأسم

والمدان في بني قشير : عبد الله بن قشير ، وهو الأعور . وهو ابن لبيد ، وعبد الله بن سلمة بن قشير ، وهو سلمة القحير . والبيدانيان : عبيدة بن معاوية بن قشير ، وعبيدة بن عمرو بن معاوية . والمعاول : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .

عبر . عبر الرويا يعبرها عبورا وجارة وعبرها : سورها ولغيرها يا بطل إليه أسرها . وفي التنزيل العزيز : وإن كنتم للرويا تعبرون ، أي إن كنتم تعبرون الرويا فمضاهها باللام . كما قال [ تعالى ] : «فلن عسى أن يكون ردت لكم» ، أي ردقكم ، قال الزجاج : ملو اللام أدخلت على المفعول للبين ، ولما إن كنتم تعبرون وعابرين ، ثم بين باللام فقال : للرويا ، قال : وتسمى ملو اللام لام التعقيب . لأنها عقلت الإصافة . قال الجبري : أوصل الثيل باللام ، كما يقال إن كنت للبلد جليما . واستبره لهما : سألته تسيها .

والعابر : الذي ينظر في الكتاب للبرية . أي يستبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه بطلان . ولذلك قيل : عبر الرويا ، واعتبر فلان كذا ، وقيل : أخذ ملو كذا من الغير . وهو جانب النهر ، وعبر الوادي وعبره ( الأخيرة عن كراع : شايته وتاجته ، قال النابغة الذهلي يسلم النيران :

وما أفرأت إذا جاشت غرابه

ترى أولاهم البريين بالوزن  
قال ابن بري : وغير ما التائي في بيت بعده ، وهو :  
يرمأ بأطبب منه سيب نائلة

ولا يحول عطاه البرم دون غد  
والسب : السلاة . والنائلة : الزيادة ، كما قال سبحانه وتعالى : «وهيئة له إسحق ويعقوب نائلة» . وقوله : ولا يحول عطاه

عابري سبيل ، معناه إلا مسافرين ، لأن  
المسافر يؤذنه الله ، وقيل : إلا ما دبر في  
المسجد غير مريدن الصلاة . وغير السفر  
بغيره غير : شق ( عن المعاني ) .  
والشعري العبر ، وما شيران : أحلها  
القميص ، وهو أحد كوكبي الدواوين ،  
وأما العبر فهي مع الجوزاء تكون ثوباً ،  
سميت عبوراً لأنها عبرت المجرة ، وهي  
شامية ، وترجم العرب أن الأخرى بكت على  
إبرها حتى قبضت ، فسُميت القميصاء .  
وجعل غير أسفار ، وجعل غير أسفار ،  
يسمى فيه الواحد والجمع والدوئث ، مثل  
المفكك الذي لا يزال ينفك عنها ، وكذلك  
غير أسفار بالكر . وثاقه غير أسفار وسفر ،  
وعبر ، وغير : قوة على السفر تشق ما مرث  
به وتقطع الأسفار عليها ، وكذلك الرجل  
الجرىء على الأسفار الهايئ فيها القوي  
عليها .

والعبار : الإبل القوية على السير .  
والعبار : الجبل القوي على السير .  
وغير الكتاب بغيره غير : تدبره في تفصيل  
ولم يرفع صوته بقرائه .  
قال الأحمسي : يقال في الكلام : لقد  
أسرعت استيفارك للدراهم ، أي  
استيفائك لها .

وغير المتاع والدراهم بغيره : نظركم  
وذهبا وما هي ، وغيره : وذهبا ديناراً  
ديناراً ، وقيل غير الشيء إذا لم يبلغ في وزنه  
أو كيله ، وغير الدراهم وذهبا جملة بعد  
التقاريف .

والعبر : الحب . واعتبر منه :  
تعب . وفي التنزيل : فاعتبروا يا أولي  
الالبصار ، أي تدبروا وانظروا فيما تزل  
بقريظة والتعبير : فاقسوا فهاهم واتبطوا  
بالعقاب الذي تزل بهم . وفي حديث أبي  
ذر : لما كانت مصحف موسى : قال : كانت  
غيراً كلها ، العبر : جمع عبرة ، وهي  
كالوعظة مما يخطب به الإنسان ويصل به

ويعبر ، يستدل به على غيره . والعبرة :  
الاعتبار يا معلى ، وقيل : العبرة الاسم ين  
الاعتبار . القراء : العبر الاعتبار ، قال  
والعبر تقول : اللهم اجعل من يمر الدنيا  
ولا يمرها ، أي من يعبر بها ولا يموت  
سريعاً وحتى يرضيك بالطاعة .  
والعبر : العبرة من القوم أو أصغر ،  
وعبر اللحياني ذلك الصخر فقال : العبر من  
القصر فوق القطيف من اثاث القصر ،  
وقيل : هي أيضاً التي لم تجز عنها ،  
والجمع عبال . وسكن عن اللحياني : لي  
نمجان وكلام عبال .

والعبر : أخلاق من الطيب تجمع  
بالزفران ، وقيل : هو الزفران وحده ،  
وقيل : هو الزفران عند أهل الجاهلية ،  
قال الأحمسي :  
وتبرد برد . رداء الصرو

وقال أبو ذؤيب :  
ويبريد قلبي بالعبر كانه .  
جاء غلام بالصور ففزع  
ابن الأحرابي العبر الزفران ،  
وقيل : العبر ضرب من الطيب . وفي  
الحديث : أصجر إصداكن أن تنخذ ثومتين  
ثم تلطخها بغير أو زفران ؟ وفي هذا  
الحديث بيان أن العبر غير الزفران ، قال  
ابن الأثير : المصنفون من الطيب ذو لون  
يجمع من أخلاط  
والعبرة : التعلية ، وقيل : هو أن يهمل  
الدفع ولا يسع لكافة ، وقيل : هي الجملة  
قبل أن تفيض ، وقيل : هي زرد الكاه  
المنبر ، وقيل : هي الحزن بغير بكاء .

(١) قوله : لم تجزه حكاه في الطبقات  
جسها . وفي الحكم : لم تجزه . وفي الصحاح :  
وأصعب لفظ إذا فكها حاماً لا تجزها .  
وسكن بعد قول قوله : ه غير فكش : ترك  
صوته عليه سعة ، وه أصعب لفظ إذا فكها حاماً  
لا تجزها . [جه] [هـ]

والصحيح الأول ، ومنه قوله :

وإن شفاني غيراً أو منصفها  
الأحمسي : ومن أمثالهم في غيبة  
الرجل يأخيه وإشارته إياه على تفصيل قولهم :  
لك ما أباك ولا عربة بي ، يضرب مثلاً  
للرجل يشتد اعتناؤه بشأن أخيه ، ويرى :  
ولا عربة لي ، أي أبكي من أهلك ولا حزن  
لي في خاصة نفسي ، والجمع عبرات وغير  
( الأخيرة عن ابن جني ) . وعبرة الدمع :  
جريه . وعبرت عنه والعبرت : دمت .  
وغيره غيراً والعبر : جرت عبرته وسذن .  
وحكى الأزهري عن أبي ذؤيب : غير الرجل  
بغير غير إذا حزن . وفي حديث أبي بكر  
رضي الله عنه : أنه ذكر النبي ، عليه السلام ، ثم  
استبرأ فكي ، هو استعمل بين العبرة ، وهي  
تعب الدمع . ومن دحاه العرب على  
الإنسان : ما له سر وغير . وإشارة عابر  
وغيره وعبرة : حزنه ، والجمع عبال ، وقال هو  
قال الحارث بن عتبة الجري ، وقال هو

لأبي عابس الجري  
يؤكل في الهدي : هل أنت شرف ؟  
ويكف رذات القز ؟ أمك عابر  
أعني ذكرك .  
يلوحني بالرحم يني وبينه  
يؤد كاذن في نهج وجرم تدابر  
أي تقاطع .

تجوت نجاة لم ير الناس مثله  
كأني عذاب عند تبس كاسير  
والتهدي : رجل عن بني نهج يقال له  
سليط ، سأل الحارث أن يرده خلفه لينجو  
به ، فأبى أن يرده ، وأدركت بنو سعد  
التهدي فقتلوه .

وعبر غيراً أي بكاء . ورجل مبرأ  
وغير : حزين . والعبر : الشك . والعبر :  
الكفة بالوزن ، يقال : لأني العبر والعبر .  
والعبر والعبران : الباك . والعبر والعبر :  
سحنة العبر ، من ذلك ، كأنه يني لما به .  
والعبر ، بالتحريك : سحنة في العين تيكها .

وَقَدْ حَلَّيْتُ الْحَبَّاجَ ، قَالَ لِيْلَانِي :  
أَتَدُلُّنَا عَرَبِيَّةً وَأَكْثَرُ لِيْلَانِي : وَالْقَبِيحُ :  
السَّادُ .

«عبر» : عُصْبُ عَرَبٍ : مَهْتَرُ نَاجِمٍ لَيْلٍ .  
وَشَحْمُ عَرَبٍ : يَرْجُحُ بَيْنَ رُطُونِيَّةٍ  
وَالْعَبْرَةِ (١) : الْبَيْضَاءُ بَيْنَ النَّسَاءِ النَّاعِمَةِ  
وَجَارِيَةِ عَرَبٍ : تَرْجُحُ بَيْنَ نَعِيمَتَيْهَا . وَغَضَبُ  
عَرَبٍ وَرُطْبُ عَرَبٍ : رَقِيقٌ رَدِيءٌ .

«عبر» : عِبَسَ عِبَسَ عِبَسًا وَغَبَسَ : قَلَبَ  
مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَدَجَلَ مَا بَيْنَ بَيْنِ قَوْمٍ  
عَبَسَ . وَبَوَّ عَابَسَ وَغَبَسَ : شَلَّيْتُ  
وَمَنَعْتُ حَلِيَّتَ لَيْلٍ : يَتَّقِي دَفْعَ بَاسٍ يَوْمَ  
عَبَسَ : هُوَ صِفَةُ الْأَصْحَابِ الْيَوْمِ ، أَيْ  
يَوْمِ يَبَسَ فِيهِ ، فَتَجَارَهُ حَقِيقَةُ عَلَى الْيَوْمِ  
تَقْرُؤُهُمْ : لَيْلٍ نَائِمٌ ، أَيْ يَنَامُ فِيهِ .  
وَعَبَسَ نَعِيمًا : فَهُوَ عَبَسَ وَغَبَسَ إِذَا  
كَرِهَ وَجْهَهُ ، شَدَّ لِيْلَانِي ، لِأَنَّ كَثْرَةَ  
أَسْنَانِهِ فَهُوَ كَالْحَبِّ ، وَلَيْلٍ : حَبْسُ كَلْبٍ . وَفِي  
صِفَتِهِ : عَبَسَ : لَا عَابَسَ وَلَا مَعَبَسَ (٢) ،  
النَّاسُ : الْكَرْبَةُ الْمَلَكُ ، الْجَهَنَّمُ الْحَمِيَّةُ  
وَالنَّهْمُ : التَّجَنُّهُ .  
وَعَبَسَ وَغَبَسَ وَغَابَسَ وَالنَّهْمُ : بَيْنَ

(١) قوله : «عصبة عربة» : كلمة في الأصل  
المعول عليه جمل الفصح ، والذي في القاموس :  
عصبة عربة وعربة . يعني كصوفه وعصبة ،  
وقوله : «وشحم عربة» : كلمة في الأصل ، وفي  
القاموس : وشحم عربة إذا كان يرجح بين اثنين  
كصوفه ، وقوله : «والعبرة الخ» : كلمة في الأصل  
والذي في القاموس : جارية عربة كفتنة وعصبة  
وعصبة : عربة عربة ناعمة ترجع من نعومتها ،  
وقوله : «وغضب عربة» : كلمة في الأصل ، والذي في  
القاموس : غضب عربة . يعني كفتنة .

(٢) قوله : «ولا غصب» : بامش النهاية  
ما بعده : كسر اللين من منه أوله ، لأن الفصح  
كسره قبله ، أي أم مبد ، ولا طبع : وأما الكسر  
فيه أنه لا يفتح فيه ، فليل أن كان لا يقابل أسدًا  
في وجهه بما يكره ، ولأنه يدل على الحقن العظيم .

الْكَلْبُ : أَعْرَبْتُ الْقَوْمَ إِذَا تَرَكْتَهَا حَامًا لَا  
تَجْزَأُ إِعْيَارًا . وَقَدْ أَعْرَبْتُ الشَّاةَ ، قَبِي  
مَعْرَةَ . وَالْمَعْرُ : التَّيْسُ الَّذِي تَرُكُ عَلَيْهِ  
شَعْرُهُ سَوَاتٍ قَلَمٌ يَجُزُّ ، قَالَ يَسْرُ بْنُ أَبِي  
خَازِمٍ : يَصِفُ كَيْشًا :  
جَزِيْرُ الْقَفَا شَيْعَانُ يَرْضُ حَجَرَةً  
حَلِيَّتُ الْخَصَاءِ وَارِثُ الطَّلُو مَعْرُ  
أَيْ غَيْرُ مَجْزُوزٍ . وَنَهْمُ مَعْرٍ وَغَيْرُ  
الرَّيْثِ : كَالْمَعْرِ بَيْنَ الشَّاةِ وَالْإِبِلِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِ : السَّيْرُ بَيْنَ النَّاسِ  
الْقَلْبُ ، وَاجْتِمَاعُ عِيَالٍ .  
وَعَلَامُ مَعْرٍ : كَادَ . يَحْتِمُ وَلَمْ يَخْتِ  
بَعْدًا . قَالَ :

فَهْوُ يَلُو بِاللَّحَاءِ الْأَكْفَرِ  
تَلِيَّةُ الْخَازِنِ رَبِّ الْمَعْرِ  
وَلَيْلٍ : هُوَ الَّذِي لَمْ يَخْتِ ، قَارِبُ الْإِحْلَامِ  
أَوْ لَمْ يَقَارِبْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَلَامُ مَعْرٍ إِذَا  
كَادَ يَحْتِمُ وَلَمْ يَخْتِ . وَقَالُوا فِي الْقَتْلِ :  
يَأْتِي الْمَعْرُ ، أَيْ الْفُلَانُ ، وَأَصْلُهُ بَيْنَ  
تَلِيَّةٍ .

وَالْمَعْرِ : الْعُقَابُ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ الْمَعْرُ  
بِالْأَعْرَابِ وَبِشَحْرِ فِي مَوْجِعِهِ .  
وَبَنَاتُ عَيْرٍ : الْبَاهِلُ ، قَالَ :  
إِذَا مَا جِئْتُ جَاءَ بَنَاتُ عَيْرٍ  
وَأَنْ وَلِيَتْ أَسْرَعَ الْأَحْبَابِ  
وَأَبَوَ بَنَاتُ عَيْرٍ : الْكَذَّابُ .  
وَالْعَيْرَةُ : مَمْنُودٌ ، نَبَتْ عَنْ كَرْجٍ  
حَكَاهُ عَنِ الْبُيْهَرَاءِ .  
وَالْعَوْرَةُ : جَرَى الْفُلَانُ عَنْ كَرْجٍ  
أَيْضًا .

وَالْعَيْرُ وَبَنُو عَيْرٍ : كِلَاهُمَا : قَبِيلَتَانِ .  
وَالْعَيْرُ : قَبِيلَةُ . وَعَابَرُ بْنُ أَرْخَشَدَ بْنِ سَامٍ  
ابْنُ نَوْحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .  
وَالْعَيْرِيَّةُ : لَقَبُ الْيَهُودِ . وَالْعَيْرِيُّ ،  
بِالْكَسْرِ : الْعَيْرِيُّ ، لَقَبُ الْيَهُودِ .

«عريب» : الْعَرِيبُ : السَّاقُ ، وَهُوَ الْعَرِيبُ  
وَالْعَرِيبُ . وَطَبِخَ قَدْرًا عَرَبِيَّةً أَيْ سَمَانِيَّةً .

وَرَأَى لِفَانٍ عَرَبِيَّةً فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَأَرَاهُ  
عَرَبِيَّةً ، أَيْ مَا يَكُونُ أَوْ يَسْتَحْتَمِلُ . وَغَيْرُ  
يَدٍ : أَرَاهُ عَرَبِيَّةً ، قَالَ قَدْرُ الرُّمَّةِ :  
وَبَيْنَ أَرْمَةِ حَصَاةٍ تَطْرُقُ أَمَلُهَا  
عَلَى مَلِيَّاتٍ يَمُرُّ بِالْفَرِ  
وَفِي حَلِيَّتِ أَمْ زَيْغٍ : وَغَيْرُ جَارِهَا ،  
أَيْ أَنَّ فَرْجَهَا تَرَى بَيْنَ جُفَيْتَيْهَا مَا يَتَضَرَّ بِهِ ،  
وَقِيلَ : إِنَّهَا تَرَى بَيْنَ جَارِهَا مَا يَمُرُّ بِهَا ،  
أَيْ يَكُونُ . وَارْمَاءُ مَسْتَمِرَّةٌ وَمُسْتَمِرَّةٌ : غَيْرُ  
خَاطِيَةٍ ، قَالَ الْفُطَيْمِيُّ :  
لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَحْ مَقْلُهَا  
قَوْلُكَ وَلَا الْمُسْتَمِرَّةُ الْمَلَايِكَةُ  
وَالْعَيْرُ ، بِالضَّمِّ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ بَيْنَ النَّاسِ . وَالْعَيْرُ :  
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، (مُحَلَّةٌ مِنْ كَرْجٍ) .  
وَمِنْ جَيْشٍ عَيْرٌ وَغَيْرُهُ : كَثِيرُ الْأَهْلِ . وَقَرِ  
عَيْرٌ : كَثِيرٌ . وَالْعَيْرُ : السَّحَابُ أَيْ تَسِيرُ  
سَيْرًا شَدِيدًا . يُقَالُ : عَيْرٌ يَلْدُنْ هَذَا الْأَمْرَ ،  
أَيْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَبِهِ قَوْلُ الْهَلِيلِيِّ :

مَا أَنَا وَالْعَيْرُ فِي مَقْلَفٍ  
يَمُرُّ بِالْأَكْسَرِ الضَّابِطِ  
وَيُقَالُ : عَيْرٌ فِلَانٌ إِذَا مَاتَ ، فَهُوَ  
عَائِرٌ ، كَأَنَّهُ عَيْرُ سَبِيلِ الْحَيَاةِ . وَغَيْرُ الْقَوْمِ أَيْ  
مَاتُوا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
لِإِنَّ تَعِيرَ لِيْلَانٍ كُنَّا لَمَاتَيْنِ  
وَأَنْ تَعِيرَ فَتَحْنُ عَلَى تَلْدُونِ  
يَقُولُ : إِنْ مَاتَ لِفَانُ الْفَرَانُ ، وَأَنْ يَكُنَّا تَحْنُ  
تَعِيرًا مَا لَا يَدْرِيهِ ، كَأَنَّهُ لَنَا فِي إِثْبَاتِهِ لَدْرًا .  
وَقَوْلُهُمْ : لَقَدْ عَارَى أَيْ جَارَى .  
وَجَارِيَةُ مَعْرَةَ : لَمْ تَقْطَعْ .  
وَأَعْرَبُ الشَّاةَ : قَرَعَ صَوْفَهَا . وَجَمَلُ  
مَعْرٍ : كَثِيرُ الْوَلَدِ ، كَأَنَّ دَوْرَهُ وَقَرَّ عَلَيْهِ ، وَأَنْ  
لَمْ يَقْرَأُوا أَعْرَبَ : قَالَ :  
أَوْ مَعْرُ الْفُلَانِ : يَنْبَسِي عَنْ . وَلَيْلٍ  
مَا جِئَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا احْتِمَا  
وَقَالَ الْجَمَالِيُّ : مَعْرُ الْكَبْشِ تَرُكُ صَوْفُهُ  
عَلَيْهِ سَنَةً . وَأَكْثَرُ عَيْرٍ إِذَا تَرُكُ صَوْفَهَا  
عَلَيْهَا ، وَلَا أَدْرَى كَيْفَ هَذَا الْجَمْعُ .

أَسْمَاءُ الْأَسَدِ، أَخَذَ مِنْ الْيُوسُ، وَهِيَ  
مَعْنَى الرَّجُلِ، وَقَالَ الْقَطَّاعِي:  
وَمَا هُوَ إِلَّا الْوَأْدُ بِبَنِيهِ  
يُشَدُّ عَنْ قَرَابَةِ السَّامِ  
وَقِي الصَّاحِبِ: وَالْيُسُ الْأَسَدُ، وَهُوَ  
قَتْلُ يَنْ الْيُوسُ.

وَالْيُسُ: مَا يَسَّ عَلَى حَلْبِ اللَّذْبِ يَنْ  
الْبُولِ وَالْبَعْرِ: قَالَ أَبُو النَّجْمِ:  
كَانَ فِي أَثَابِيْنِ الشَّرْلَا  
مِنْ عَيْسِ الصَّبِّ قُرُونِ الْأَوَّلِ  
وَأَتَشَدُّ بَعْضُهُمُ: الْأَجَلُ، عَلَى بَدَنِ الْيُسِ،  
مِنْ الْيَاهِ الْمُشَدَّةِ، وَقَدْ عَيْسَ الْأَيْلُ صَبًا  
وَعَيْسَتْ: عِلَاهَا ذَلِكَ. وَفِي الْحَيْثُ:  
أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَمَرٍ بَنَى الْمُصْطَلِي، وَقَدْ  
عَيْسَتْ فِي أَوَّلِهَا وَابْعَارَهَا مِنْ السَّمَنِ،  
فَقَتَعَ بِحَرْبٍ وَفَرَا: وَلَا تَسُدُّ عَيْنَكَ إِلَى  
مَا مَعْنَاهُ أَنْزَلَهَا مِنْهُمْ: قَالَ أَبُو عَمِيد:  
عَيْسَتْ فِي أَوَّلِهَا يَمْنَى أَدْ تَجِبَتْ أَوَّلِهَا  
وَابْعَارَهَا عَلَى عِلَاقِهَا، ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ  
الشَّحْمِ، وَذَلِكَ الْيُسُ، وَإِلَّا عَدَاهُ يَمْنَى  
لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى انْقَسَمَتْ، قَالَ جَرِيرٌ عَيْسَتْ  
رَاحِيَةً:

فَرَى عَيْسَ الْحَرَلِي جَوْنًا يَكُونُهَا  
كَمَا سَكَا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَلِيلٍ  
وَالْيُسُ: الْوَدَعُ أَيْضًا. وَعَيْسَ الْيُسُ  
عَلَيْهِ وَفِيهِ عَيْسًا: يَسُ. وَعَيْسَ التَّوْبِ  
عَيْسًا: يَسُ عَلَيْهِ الْيُسُ. وَفِي حَلِيثٍ  
شَرِيحٍ: أَنَّهُ كَانَ يَدُ مِنْ الْيُسِ، يَمْنَى  
الْعِيدِ الْيُولَ فِي غِرَابِهِ إِذَا تَعَدَّه. وَبِأَنَّهُ  
عَلَى بَدَنِ وَفَرِيحَةٍ. وَعَيْسَ الرَّجُلِ: اتَّخَذَ؟  
قَالَ الرَّاجِزُ:

وَقِيمَ لِمَاهُ عَلَيَّ قَدْ عَيْسَ  
وَقَالَ تَلْبُكُ: إِنِّي هُوَ قَدْ عَيْسَ مِنْ الْيُوسِ  
الَّذِي هُوَ الْقُطُوبُ، وَقَوْلُ الْهَلْكَى:  
وَلَقَدْ شَهِدْتُ لِمَاهُ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ  
زَمَنَ الرَّيْحِ إِلَى شُحُورِ الصَّيْفِ  
إِلَّا عَوَاسٍ كَالْمَرَايِ صَيْدَةً  
بِالْيَلِيِّ مَرْدٍ لَيْسَ مُتَضَفِّفٌ

قَالَ مَقْبُورٌ: يَمْنَى بِالْعَوَاسِ الذَّكَابُ الْمَالِطَةُ  
أَذَابُهَا، وَالْمَرَايِ السَّهَامُ الَّتِي قَدْ تَمَرَّدَتْ  
رِيْعُهَا، وَقَدْ أَحْبَبَهُ هُوَ.  
وَالْيُوسُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ: وَالْيُسُ:  
ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَاتِ، يَمْنَى بِالْفَارِصِيَّةِ  
يَسْتَبْرُ.

وَعَيْسٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، وَهِيَ  
أَحَدَى الْجَمْرَاتِ، وَهُوَ عَيْسُ بْنُ بَيْضَرَ  
ابْنِ رَيْثُ بْنُ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ  
ابْنِ عِيلَانَ. وَالْيُسُ بْنُ قُرَيْشٍ: الْأَوَّلُ  
لَمَنَ مِنْ عِيلَانَ شَمْسُ الْأَكْبَرِ، وَهُوَ سَيْفُ:  
حَرْبٌ وَأَبُو حَرْبٍ وَسُفْيَانٌ وَأَبُو سُفْيَانَ وَعَمْرُو  
وَأَبُو عَمْرُو، وَسَمُوا بِالْأَسَدِ، وَابْنُ الْقَوْنِ يَقَالُ  
لَهُمُ الْأَحْيَاسُ.

وعَيسَ وعَيسَ وَالْيُسُ اسْمُ عِلْمٍ  
كَمَنْ قَالَ عَيسَ هُوَ يَجْرِي مَجْرَى زَيْدٍ،  
وَمَنْ قَالَ الْيُسُ قَالًا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلَ  
هُوَ الشَّيْءُ بِعَيْسٍ. قَالَ ابْنُ جُنَى: الْيُسُ  
وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْأَوْصَافِ النَّالِيَةِ إِنَّمَا تَعْرِفُ  
بِالْوَضْعِ ذَوْنُ الْأَدَمِ، وَإِنَّمَا الْفَرْقُ اللَّامُ بِلِهَا  
بَعْدَ النُّقْلِ وَتَوَكُّلِهَا أَهْلًا مَرَاةً لِيُطَبِّقَ  
الْوَضْعُ لَهَا قَوْلُ النَّقْلِ.

وعَيسَ وعَيسَ وَعَيسَ اسْمُهَا  
الصِّفَةُ، وَقَدْ يَكُونُ عَيسَ تَصْنِيعَ عَيسَ  
وعَيسَ، وَقَدْ يَكُونُ تَصْنِيعَ عَيسَ وعَيسَ  
تَصْنِيعَ التَّصْنِيعِ. ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: الْيُسُ  
الْأَسَدُ الَّذِي تَهْرَبُ مِنْهُ الْأَسَدُ، وَيَدُ سَيِّ  
الرَّجُلِ عَيسًا. وَقَالَ أَبُو زُرَّابٍ: هُوَ عَيسُ  
عَيسَ لَيْسَ إِتْبَاحٍ. وَالْبَسَائِنُ: اسْمُ أَرْضٍ  
قَالَ الرَّاجِزُ:  
أَشَاقُكُ بِالْبَسَائِنِ دَارُ تَكْرُثَ  
مَعَارِفُهَا إِلَّا الْيَلَادَ الْبِلَاحِيَا؟

عَيسُ السُّورِ مِنَ التَّرْقِي: السَّرِيعَةُ.  
الْأَرَاغِيُّ: السُّورُ الصَّلْبَةُ.

عَيسُ: الْبَيْشُ (١). الْخَابِرَةُ: وَجَلَّ بِه  
(١) قَوْلُهُ: وَالْبَيْشُ: هُوَ يَضَعُ الْبَاءَ -

عَيسُ: وَيُشَبِّهُ بِدَعْوَى بَاطِلٍ: إِدْعَاهَا عَلَى  
(عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)، وَالْبَيْشُ لَمَّا.  
ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: الْبَيْشُ الصَّلَاحُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ. وَالْبَرْبُ: تَقُولُ: الْخَتَانُ عَيسُ  
لِلْيُسِيِّ، أَيْ صَلَاحُ، الْيَاهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي  
مَوْجِعِ أَمْرِ الْمَشْرِقِ، بِالْيُسِ، وَذَكَرَ اللَّيْثُ  
أَنَّهُ لَفْظَانِ. يَقَالُ: الْخَتَانُ صَلَاحُ الْوَلَدِ  
فَاعْمَشُوهُ وَأَحْبَسُوهُ، وَكَانَتِ الْفَتْنُ صَحِيحَةً.

عَيسُ: الْبَشُوقُ: دَوِيَّةٌ مِنْ أَشْأَانِ  
الْأَرْضِ.  
وعَيسُ: اسْمُ.

عَيسُ: عَيْطُ الْبَيْعَةِ يَطْعُمُهَا عَيْطًا،  
وَأَعْتَبَهَا أَيْضًا: تَحْرَمُ مِنْ غَيْرِ دَاهٍ  
وَلَا كَسَرٍ، وَهِيَ سَيْفَةٌ، وَهُوَ الْعَيْطُ،  
وَأَتَتْ عَيْطَةً وَمَعْنَاهُ: رَكْبُهَا عَيْطُ،  
وَكُلُّهَا الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ، وَمَنْ الْأَرَاغِيُّ  
قَالَ: يَقَالُ لِلدَّابَّةِ عَيْطَةً وَمَعْنَاهُ،  
وَالْجَمْعُ عَيْطٌ وَعَيْطَاتٌ، أَتَتْ سَيَّوِيَّةً:  
أَيْتَ عَلَى مَعَارِي وَانْصَحَاتِ

بَيْنَ مَلُوبٍ كَدَمِ الْبَاطِلِ  
وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ: الْعَيْطُ مِنْ كُلِّ الْخَمْرِ  
وَذَلِكَ مَا كَانَ سَلَامًا مِنَ الْآفَاتِ إِلَّا الْكُسْرُ.  
قَالَ: وَلَا يَقَالُ لِلْخَمْرِ الدَّوِيُّ الْمُدْخُولُ مِنْ  
أَلْفٍ: عَيْطٌ. وَفِي الْحَلِيثِ: فَتَقَاتَ لَحْمًا  
عَيْطًا، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ: الْعَيْطُ الطَّرِي غَيْرِ  
التَّصْنِيعِ. وَبَنِي حَلِيثٍ عَمَرٌ: قَدْ بَلَغَ  
عَيْطُ: أَيْ طَرَى غَيْرَ تَفْجِيعٍ، قَالَ ابْنُ  
الْأَكْبَرِ: وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَائِي عَلَى  
اِخْتِلَافِ لِسَانِهِ: قَدْ بَلَغَ غَلِيظًا. بِالْيُسِ  
وَالْيَاهِ الْمُحْتَمِلِينَ: يَرِيدُ لَحْمًا خَشِنًا عَاسِيًا  
لَا يَقْدَرُ عَلَى الْمَضْغِ. قَالَ: وَكَانَهُ أَشْبَهَ.

وَفِي الْحَلِيثِ: مَرَى يَبِيْكَ لَا يَطِيْئُوا  
فَرُوحَ الْغَنَمِ: أَيْ لَا يَنْدَدُوا الْحَبْلَ  
- وَسَكْرَتَا: وَقَوْلُهُ: وَوَجَلَّ بِهِ عَيْطَةً: هُوَ بَلَغَ  
الْبَلَّ وَضَعَهَا مَعَ سَكْرَتِ الْبَاءِ وَفَتَحَ، كَمَا يُضَعُ  
مِنَ الْقَامُوسِ وَفَرَحَهُ.

فَيُطْرَقُهَا وَيُدْعُوها بِالْحَصْرِ، مِنَ الْبَيْطِ، وَهُوَ الدَّمُ الْمُرَى، أَوْ لَا يَسْتَقْصُوا حَيْثُ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَدَدَ اللَّيْنِ، وَالْمُرَادُ الْأَيْطُورُ، فَحَدَّثَ أَنْ يَعْمَلَهَا مُصَرَّةً، وَهُوَ كَلِيلٌ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَا تَأْتِي بَدَدَ أَمْرٍ، فَحَدَّثَ التَّوَنَ لِلْحَيِّ.

وَمَاتَ عَيْطَةُ أَيْ شَابًا، وَقِيلَ: شَابًا صَحِيحًا، قَالَ أُمِّيَّةٌ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ: مَنْ لَمْ يَمُتْ عَيْطَةُ يَمُتْ حَرَمًا.

لِلتَّوَنِ كَأَنَّ الدَّمَّ وَالْمَرْءَ ذَاتَهُمَا وَفِي حَيْثُ عَبْدُ الْمَلِكِ بِنُ عَمِيْرٍ: مَعْبُودَةٌ نَفْسًا، أَيْ مَدْبُودَةٌ وَهِيَ شَايَةٌ صَحِيحَةٌ. وَأَعْيَطَهُ الْمَوْتَ وَأَعْيَطَهُ عَلَى الْمَوْتِ. وَلَوْ عَيْطُ بَيْنَ الْعَيْطَةِ: طَرَى، وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَالزُّفْرَانُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لَحْمٌ عَيْطٌ وَمَعْبُودٌ إِذَا كَانَ طَرَى لَمْ يَبْقَ يَدِيسٌ وَلَمْ يَنْهَبْ عَلَيْهِ، قَالَ كَلِيدٌ: وَلَا أَسْنُ بِمَعْبُودِ السَّامِ إِذَا

كَانَ الْفَتَارُ كَمَا يَسْتَرْجِحُ الْفَطْرُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَيُقَالُ زُفْرَانٌ عَيْطٌ يَغِي بِالدَّمِ الْعَيْطِ.

وَفِي الْحَيْثُ: مَنْ أَحْبَبَ مَوْثًا قَتَلَهُ، قَالَ قُودٌ، أَيْ قَتَلَ بِلَا جَنَاحٍ كَانَتْ يَمِينُهُ وَلَا جَرِيرَةٌ تُرِجِبُ قَتْلَهُ، لِإِنَّ الْفَاتِلَ يَبَادُ إِذَا وَبِئِلَ، وَكُلٌّ مِنْ مَاتَ بِغَيْرِ عَيْطٍ، فَقَدْ أَحْبَبَ. وَفِي الْحَيْثُ: مَنْ قَتَلَ مَوْثًا فَاعْتَبَهُ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقُولِ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا، فَكَذَلِكَ جَاءَ الْحَيْثُ فِي سِتْرِ أَبِي دَاوُدَ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْحَيْثُ: قَالَ خَالِدٌ بِنُ دِيحَانَ، وَهُوَ رَاوِي الْحَيْثُ: سَأَلْتُ عِيْسَى بِنَ عِيْسَى الشَّامِيَّ عَنْ قَوْلِهِ أَحْبَبَ يَغْتِيلُهُ، قَالَ: الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ [يَقْتُلُ أَحِبَّهُمْ] كَبُرَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ لَأَسْتَكْفِرَ اللَّهُ بِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا التَّحْقِيقُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْبَيْطِ، بِالنِّسْبَةِ الْجَمْعَةِ، وَهِيَ الْفَرَحُ وَالرَّوَدُ وَحَسَنُ الْحَالِ، لِأَنَّ الْفَاتِلَ يَفْرَحُ بِقَتْلِ حَسْبِيهِ، لِأَنَّهُ كَانَ الْمُفْتَرِّقُ مَوْثًا وَفِي هَذِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَجْدِ، وَقَالَ

التَّحْقِيقُ فِي مَعَالِمِ السَّنَنِ، وَشَرَحَ هَذَا الْحَيْثُ فَقَالَ: أَحْبَبَ قَتَلَ: أَيْ قَتَلَ ظُلْمًا لِأَنَّهُ قِصَاصِي.

وَعَيْطٌ فَلَانٌ يَنْفِيهِ فِي الْحَرْبِ وَعَيْطُهَا عَيْطًا: الْقَائِمُ فِيهَا بِغَيْرِ مَكْرٍ.

وَعَيْطُ الْأَرْضِ يَعْيُطُهَا عَيْطًا، وَأَعْيَطُهَا: حَضَرَ فِيهَا مَوْثًا لَمْ يَخْشَ قِتْلَ ذَلِكَ، قَالَ مِرَارٌ بِنُ مَيْقِلِ الْمَدَوِيِّ:

ظَلَّ فِي أَعْلَى بَقَاعٍ جَاذِلًا يَعْيُطُ الْأَرْضَ أَحْيَاثُ الْمُحَضَّرِ وَأَمَّا يَتَّ حَمِيدٌ بِنُ ثَوْرٍ:

إِذَا سَابَحَهَا الْقُرْنُ مَحْبُطًا مِنْ التَّرَابِ كَيْتَ فِيهَا الْأَعَامِيرُ فَكَيْتَ يَرِيدُ التَّرَابَ الَّذِي أَثَارُهُ، كَأَنَّ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلَ.

وَالْبَيْطُ: الرِّيَّةُ. وَالْبَيْطُ: الشُّقُ. وَعَيْطُ الشَّيْءِ وَالتَّرْبُ يَعْيُطُهُ عَيْطًا: شَقَّهُ صَحِيحًا، فَهُوَ مَعْبُودٌ وَعَيْطٌ، وَالْجَمْعُ عَيْطٌ، قَالَ أَبُو ثَوْبٍ:

فَعَدَا لَسَا - تَفْسِيحًا - بِخَوَالِدٍ

كَتَوَالِدِ الْبَيْطِ أَيْ لَا تَرْقُ بِحَقِّ كَفَقِ الْجَبِيبِ وَأَطْرَافِ الْأَكْحَامِ وَاللَّيْلِ، لِأَنَّهُ لَا تَرْقُ بَدَدَ الْبَيْطِ. وَتَوْبُ عَيْطٌ أَيْ مُفْتَرَقٌ، قَالَ الْمُنْدَلِيُّ: تَنَشَّطَ أَبُو طَالِبٍ الْحُسَيْنِيُّ فِي كِتَابِ الْمَعَالِي وَالْفَرَاحِ: كَتَوَالِدِ الْمَطْبُوبِ، ثُمَّ قَالَ: وَيُرْوَى كَتَوَالِدِ الْعَيْطِ، قَالَ: وَالْمَطْبُوبُ الْقَطْعُ، وَالتَّرَالِدُ الْجَبِيبُ، يَعْنِي جَبِيبَ الْأَقْبِيصَةِ وَأَخِيرُهَا لَا تَرْقُ، شَيْءٌ سَمَّاهُ الْجَرَاحَاتُ بِهَا، قَالَ: وَمِنْ رِوَاةِ الْبَيْطِ أَرَادَ بِهَا جَمْعَ عَيْطٍ، وَهُوَ الَّذِي يَنْحَرُ لِغَيْرِ عَيْطٍ، فَأَيُّمَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ خُرُوجَ الدَّمِ أَكْثَرَ. وَعَيْطُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ عَيْطٌ: انْشَقَّ، قَالَ الْفَطَّاحِيُّ:

وَقَلَّتْ تَعْيُطُ الْأَيْدِي كُلَّمَا تَمَجَّ عُرُوقُهَا هَلَاكًا مَتَاعًا وَعَيْطُ الثَّيَابِ الْأَرْضُ: شَقَّهَا.

وَالْمَايُطُ: الْكَذْأَبُ. وَالْبَيْطُ: الْكَذْأَبُ الْعَرَابُ بِنُ غَيْرِ عُلْدٍ. وَعَيْطٌ عَلَى الْكَذْأَبِ

يَعْيُطُهُ عَيْطًا وَأَعْيَطَهُ: اقْتَلَهُ، وَأَعْيَطَ عَرَبُهُ: شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ. وَعَيْطَةُ الدَّوَاهِي: نَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، قَالَ حُمَيْدٌ، وَسَمَاءُ الْأَزْهَرِيُّ الْأَرِيضُ:

يَسْتَرْلُ عَنْفٌ وَلَمْ يَخْطِإْ مَلَسَاتِ الرَّيْبِ الْمَوَاطِئِ وَالْعَوِيضُ: الدَّاهِيَةُ. وَفِي حَيْثُ عَائِشَةُ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا كَانَ يَجَالِيهِ، فَقَالُوا: أَحْبَبَ، فَقَالَ: قَوْمُوا بِمَا نَعُوذُ:

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَانُوا يَسْمُونُ الْوَعْثَ أَحْيَاثًا، يُقَالُ: عَيْطَةُ الدَّوَاهِي إِذَا نَالَتْهُ. وَالْعَوِيضُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ، مُقْلَبٌ عَنْ الْعَوِيضِ.

وَيُقَالُ عَيْطُ الْحَارِ الثَّرَابُ بِخَوَالِدِهِ إِذَا أَثَارَهُ، وَالثَّرَابُ عَيْطٌ. وَعَيْطَتِ الرِّيحُ وَجْهَ الْأَرْضِ إِذَا قَدَّرَتْهُ. وَعَيْطَانُ عَرَبِي الْقُرَيْشِ أَيْ أَجْرِيَتُهُ حَتَّى عَرَفَ، قَالَ الْجَمِيلِيُّ:

وَلَدَ عَيْطُ الْمَاءِ الْحَمِيمُ فَاسْهَلَا

عَيْطٌ بِوَ عَيْطًا وَعَيْطًا يَفْلُ تَأْتِيهِ: لَوْنُهُ، وَعَيْطٌ بِوَ كَذَلِكَ. وَهَيْطُ الرُّوحِ بِالْجِسْمِ وَالتَّرْبُ: لَوْنٌ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ الثَّيَابِ: تَمَيَّنَ بِوَ الثَّيَابِ، وَفِي بَعْضِهَا: تَمَيَّنَ. وَعَيْطَتِ الرَّاحَةُ فِي الشَّيْءِ عَيْطًا وَعَيْطَةً: بَقِيَتْ، وَهَيْطُ الشَّيْءِ يَبْقَى: كَذَلِكَ عَلَى الْمَوْتِ. وَرَوَيْتُ عَيْطَ لَاحِظٍ وَدَجَلُ عَيْطٍ، وَرَأَيْتُ عَيْطَةً، إِذَا تَعَلَّبَ وَتَعَلَّقَ بِوَ الْعَلْبُ فَلَا يَدْبَحُ عَنْهُ رِيحُهُ أَيَّامًا، قَالَ:

عَيْطُ الْمَنْبَرِ وَالْيَسْكُ بِهَا فَهِيَ صَفْرُهُ كَمَرْجُونِ الْقَمَرِ وَفِي نُسَخَةٍ: الْقَمَرِ. وَرَأَيْتُ عَيْطَةً لَيْقَةً: يَخْطُ كُلُّهَا كُلُّ لِيَاسٍ وَطَيْبٍ. قَالَ الْخَزَائِمِيُّ: وَهِيَ مِنْ أَحْرَبِ النَّاسِ: رَجُلٌ عَيْطٌ لَيْقٌ، وَهُوَ الْكَلْبِيُّ.

وَمَا بَقِيَتْ لَهُمْ عَيْطَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَوَالِيهِمْ. وَمَا فِي النُّحَى عَيْطَةٌ وَعَيْقَةٌ، أَيْ



شئ من سمن، وقيل: ما في النحي عبقّة وعقبّة، أي لطيف وضرب من السمن. وقيل: ما فيه لطيف ولا وضرب ولا لثوق من رب ولا سمن، وزعم اللجاني أن سمن عبقّة بدل من باه عبقّة. وأصل ذلك من عبق به الشيء عبقاً إذا لثق به؛ قال بركة:

ثم راحوا حتى يسلك بهم  
يلحقون الأرض هذاب الأزد  
والعاقبة الداعية ذو الشر والكر  
وانشد:

أحلفت لها عاقبة سرتي  
جرى الصدر مبيض البيّن  
والعاقبة: اللعس الخارب الذي لا ينجح من شيء. وقيل: اعقبني الرجل أي صار داعية. وبه شين عاقبة أي له أثر باق، وفي الصحاح: وهي أثر جراحة تبقى في جرح وجه. والعاقبة: شجرة له شوك يوذى من علق به؛ قال أبو حنيفة: العاقبة من المضاو. وهي شجرة لم تمت؛ قال ساعدة ابن المصلا:

غداة شواحيب فتجرت شداً  
وتولك في عاقبة هريد  
يقول: تعلقت العاقبة به فتركه بها وتجا. وفلام مبيت: سبي الخلق. الرامي: رجل عفاة رفاة إذا كان سبي الخلق، والمرأة كذلك.

عقب: عبق: موضع بالبادية كثير الجن. يقال في المثل: كأنهم جن عبق، فاما قول مراد بن منقذ المدوني: أم أنكرتها هل عرفت النار أم أنكرتها بين نيراك فسي عبق؟ وفي الصحاح: فسي عبق<sup>(١)</sup>، فإن

(١) وفي مادة «فس» من اللسان، وفي الحكم، مثل ما في الصحاح «فسي عبق».

أبا عثمان ذهب إلى أنه أراد عبق فغير الصيغة، ويقال: أراد عبق فعدت الياء، وهو واسع جداً، قال الأزهري: كأنه توهم تشبيل الزاء، وذلك أنه احتاج إلى تحريك الياء لإقامة الوزن، فلوترك القاف على حالها متحركة لتحول الياء إلى لفظ لم ينجح مثله، وهو عبق، كم ينجح على يثاؤه ممدود ولا مثقل، فلما ضم القاف توهم به يثاء قريوس ونحوه، والشاعر يجوز له أن يغير قريوس في اضطرار الشعر فيقول قريوس وأحسن ما يكون هذا الياء إذا ذهب حرف المد منه أن يثقل آخره لأن التشبيل كالماء؛ قال الجوهري: إنه لما احتاج إلى تحريك الياء لإقامة الوزن وتوهم تشبيل الزاء، ضم القاف، لئلا يخرج إلى يثاء لم ينجح مثله فالحق يثاء جازل المثل، وهو قولهم هو ابرد من عبق، ويقال: عبق كأنها كليلان جليلاً واحدة، لأن أبا عمرو بن العلاء يروي ابرد من عب قر؛ قال: وأحب اسم للعب الذي يثقل بين المزلا، وهو حب الغلام، فالعين مبدلة من الحاء. والقمر: البرد؛ وانشد:

كان فاما عب قر بارد  
أروبع يسلكه شتاء يك  
ويروى:  
كان خلاها عبقري بارد  
والرك: المطوع الضعيف، وتضاحه: توشه.

الأزهري: يقال إنه لا يرد من عبق، وأورد من عبق وأورد بين حفرسي؛ قال: والعبق والعبقر والعبقرسي: البرد. الأزهري: قال المبرد عبق والعبق البرد. الجوهري: العبقر موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن؛ قال ليد:

«وفي الصحاح: «أمرت» بدل حل عرفت. [جد الله]

ومن قاد من إخوانهم رديم  
كقولهم وتبان كعبك عبق  
مضرب سلفاً قصد السبيل عليهم  
بها من السلاف ليس بعبق

أي قصير، ومنها:  
أفي الرض بالبلد وأشري  
به الحمد إن الطالب الحمد مشري  
وكم مشري من ماله جس سيته  
لأبائي في كل مبدى ومخبر  
ثم نسبوا إليه كل شيء تنجوا من جليته  
أوجدوا صنيعة وقوتهم قالوا: عبقري، وهو واحد وجسم، والأش عبقريته، يقال: ثياب عبقريته. قال ابن بري: قول الجوهري: العبقر موضع صوابه أن يقول عبقر بغير الياء ولا م، لأنه اسم علم لموضع، كما قال امرؤ القيس:  
كان صليل المرب حين تشده  
صليل زيوف يظنن ببقرا

وكذلك قول ذي الرمة:  
حتى كان رياض الف البها  
نبت من روض عبق نيليل وتجد  
خ قال ابن الأثير: عبق قرية تسكنها الجن لها شيا فافاً قريباً بها  
نيليل عبقه وديق، أو شياً عظيماً في  
فحين نسب إليها قالوا: عبقري، ثم اتبع  
في حتى سمى به السيد والكبير، وفي الحديث: أنه كان يسجد على عبقري، وهي ملبو البسط التي لها الأصابع والنقوش، حتى قالوا: علم عبقري، وهذا عبقري قوم، لإبراهيم القوي، ثم خاطبهم الله تعالى أي تباركوا، فقال: «عبقري حسان»، وقرأ بعضهم: عبقري؛ وقال: أراد جمع عبقري، وهذا خطأ، لأن المنسوب لا يجمع على نسبه، ولأن الرامي لا يجمع النحوي بالخاصة ولا المهمل بالمعاني، ولا يجوز ذلك إلا أن يكون نسب إلى اسم على يثاء الجاعزة بعد تام الاسم، نحو شيء تنسبه إلى

حُضِرَ جَرَّ قَوْلُ حُضَارِي ، يُنْسَبُ كَذَلِكَ إِلَى عَابَرٍ يُقَالُ عَابَرِيٌّ ، وَالسَّرَاطِي ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ كَذَلِكَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا قَوْلُ حُلَاثِ السُّوَيْدِيِّ : الْخَلِيلُ سَيُوسِي وَالدَّكَايِي ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ شَمِرٌ : قُرَى عَابَرِيٍّ ، يَنْصَبُ الْقَاعُ ، وَكَانَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَابَرٍ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَعْرِيُّ الْمُنَاسِبُ الشَّانُ ، وَاجْتِنَابُ عَقْرِه ، وَالْمَعْرِيُّ الْمُنَاسِبُ ، وَبِهِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَقْرِهِ . قِيلَ : هُوَ الْمُنَاسِبُ ، وَقِيلَ : الْبَسَطُ الْمَوْثِقُ ، وَقِيلَ : الْمُنَاسِبُ الشَّانُ ، وَقَالَ ثَعْلَبَةُ : هِيَ الْوَرَاثَةُ ، وَقَالَ سَهْدٌ بَنُ جَبْرِ : هِيَ عِنَاقُ الزَّرَاسِي . وَقَدْ قَالُوا عَابَرٌ مَا لَا يَلْقَى قَرَارًا ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي عَمَّةٍ :

أَهَى يَنْجُو دَرَحِي فِي بَيْتِكُمْ  
عَلَى عَابَرٍ مِنْ غُرُوبِ الْعَمَلِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْمَعْرِيُّ وَالْمَابَرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبَسَطِ ، الْوَاحِدَةُ مَعْرِيَّةٌ . قَالَ : وَعَبَرٌ قُرْبَى الْبَحْرِ تَوَحَّى إِلَيْهَا الْغَائِبَاتُ ، وَالْبَسَطُ ، قِيَامُهَا أَجْرُ الْغَائِبَاتِ فَصَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ ، كَقَوْلِهِمْ : قَالُوا فِي نَمَتْ شَيْءٌ مَتَاوَسُوهَ الْبَيْتِ ، وَجَوَابُهَا : يُنْسَبُ إِلَى عَقْرِ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ التَّجَنُّبِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا وَجَدْتُ أَحَدًا يَدْرِي أَيْنَ حُلُوبُ الْبِلَادِ وَلَا عَنَى كَانَتْ . وَقَالَ : عَلَّمَ عَقْرِي ، وَمَالَ عَقْرِي ، وَدَجَلَ عَقْرِي ، كَانِل . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَسَّ رِدَا زَاهَا ، وَذَكَرَ صَاحِبُهَا ، فَقَالَ : قَلَمُ أَرْجُو عَقْرِي يَتَرَى فَرِيهَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بَنَ الْمَلَاءِ عَنْ الْعَقْرِ ، فَقَالَ : يَقَالُ هَذَا عَقْرِي قَوْمٌ كَتَفُوكَ ، هَذَا سَيْدُ قَوْمٍ وَكَبِيرُهُمْ وَشَيْدُهُمْ وَقَوْمُهُمْ ، وَتَحَرَّ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَنَا أَسَلُ هَذَا لَهَا ، يَقَالُ أَنَّهُ نُسِبَ إِلَى عَقْرِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ يَسْكُنُهَا الْجِنُّ ، فَصَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ ، وَقَالَ زَيْدٌ :

يَخْلُو عَلَيْهَا جَنَّةٌ عَقْرِيَّةٌ  
جَنِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَتَأَلَّوْا قِيَسَمَلُوا  
وَقَالَ : أَسَلُ الْمَعْرِيَّةَ جَنَّةً لِكُلِّ مَا يَبْلُغُ فِي وَشْوِهِ ، وَأَسَلَهُ أَنْ عَقَرَ بَلَدٌ يَوْشِي فِيهِ الْبَسَطُ وَغَيْرُهَا ، فَسَبَّ كُلُّ شَيْءٍ جَبَرًا إِلَى عَقْرِ . وَعَقْرِي الْقَوْمُ : سَيْدُهُمْ ، وَقِيلَ : الْمَعْرِيُّ الَّذِي لَيْسَ قَوْلُهُ فَيَّةً ، وَالْمَعْرِيُّ : الشَّيْءُ ، وَالْمَعْرِيُّ : السَّيِّدُ بَيْنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ الْقَائِمُ بَيْنَ الْحَيَوَانِ وَالْجَوْهَرِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَامَّا عَقْرٌ فَقِيلَ أَسَلَهُ عَقْرًا ، وَقِيلَ : عَقْرُونَ فَحَلَفُوا بِالْوَاوِ ، وَقَالَ : وَهُوَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ نَفْسَهُ . وَالْمَعْرُ وَالْمَعْرَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ : الْمَرْأَةُ الْثَارَةُ الْجَيَّةُ ، قَالَ : تَسَلُّ جِصْنَ يَأْتُوَاجِهِ حُضَارًا وَهَيْشَرَةً عَقْرًا أَرَادَ عَقْرَةً عَقْرَةً قَائِلًا بَيْنَ الْهَاءِ وَالْألفِ لِلْوَصْلِ .

وَعَقْرٌ : بَيْنَ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثٍ جَعْلُهُمْ : حِينَ الطَّبِيعَةِ الْمَعْرَةُ ، يُقَالُ : جَلَّوْهُ عَقْرَةً أَيْ نَاصِمَةً لِلزَّوْنِ ، وَجَبَرُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً الْعَقْرُ ، وَهُوَ التَّجَرُّسُ نَشِيءُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْمَعْرِيَّةِ : الْبَسَاطُ الْمُنَافَسُ ، وَالْمَعْرَةُ : تَلَاوُحُ السَّرَابِ ، وَعَقْرُ السَّرَابِ : تَلَاوُحُهُ . وَالْمَعْرَةُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَلَيْتِيِّينَ السَّيَّالَةِ قَبْلَ مَلِكِ بَيْلَيْنَ ، يَقَالُ كَثِيرٌ عَرَّةٌ أَعْمَاجُكُ بِالْمَعْرَةِ ؟ الدَّيَارُ ؟ تَعَمُّ يَدًا : حُلَاثُ زَاهَا . قَفَارُ وَالْمَعْرِيُّ : الْكَلْبُ الْبَحْتُ . كَتَبَ عَقْرِي وَسَقَا ، أَيْ يَخَالِصُ لَا يَشُوهُ صَدَقَ .

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَالْمَعْرُ أَوَّلُ مَا يَنْبَغُ بَيْنَ أَصُولِ الْقَصَبِ وَشَوْوِهِ ، وَهُوَ فَضْ رَضِيحٍ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْوَاحِدَةِ عَقْرَةً ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

كَبِيرَاتُ الْحَارِ الْمَسْحُورِ  
قَالَ : وَلَوْلَا الدَّعَائِقُ يَقَالُ لَهُمْ عَقْرٌ .

شَبِيهِمْ لِرَازِيهِمْ وَتَمْتَسُومُ بِالْعَقْرِ ، هَكَذَا رَأَيْتُ فِي نَسْخِ التَّهْنِيبِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : عَقْرُ الْقَصَبِ أَصْلُهُ ، بِزِيَادَةِ الزَّوْنِ ، وَهَذَا يَسْتَجِبُ إِلَى تَقَرُّرٍ ، وَأَنَّهُ أَكْمَلُ بِالْوَاصِلِ .

• عَقْسٌ : عَقَسَ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَاهِيَةِ . وَالْعَقَسُ : السَّيِّئُ الْخَلْقِ . وَالْعَقَسُ : النَّاجِمُ الطَّوِيلُ بَيْنَ الرِّجَالِ ، قَالَ رُوَيْدٌ :

شَوْقُ الْمَلْدَى الْعَارِمِ الْعَقَسَا  
وَالْعَقَسُ : الَّذِي جَدَّتْهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّوهُ أَصْحَابَانِ ، وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ الْفَقَاهُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْعَقَسُ الَّذِي جَدَّتْهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّوهُ أَصْحَابَانِ وَأَمْرَأَتُهُ عَجَبِيَّةٌ ، وَالْقَلْبُ الَّذِي هُوَ عَرَبِيٌّ لِعَرَبَيْنِ وَجَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ أَمْرَأَتَانِ وَأَمْرَأَتُهُ عَرَبِيَّةٌ .

• عَقَصَ : الْعَقَصُ وَالْعَقُوصُ : دَوِيَّةٌ .

• عَقْلٌ : الْعَقْلُ : بَقَا الْبَرْهَمِ وَالْحُبِّ ( عَنْ الْحُلَيْيِ ) ، كَالْعَقَائِلِ .

• عَقْلٌ : الْعَقْلُ : خَطَطُكُ الشَّيْءِ . عَقْلَ الشَّيْءَ بِأَنْتَ عَقْلَهُ عَقْلًا : لَكَمْ . وَجَعَلَ بِهِ أَيْضًا : خَطَطَ . وَالْعَقْلُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ . يَقَالُ : مَا ذُقْتُ عَقْلًا وَلَا لَبْلَكَةً ، وَقِيلَ : الْبَيْكَةُ الْكَثُورَةُ مِنَ الْبُيُوتِ ، أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبِّ ، وَقِيلَ : الْكَبِيرَةُ . وَمَا أَضَى عَنَى عَقْلًا ، أَيْ مَا يَتَمَلَّكُ فِي السَّهَاءِ مِنَ الرَّعْرِ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ الْهَيِّجِ ، وَقِيلَ : الْبَيْكَةُ بَيْلُ الْبَيْكَةِ ، وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ الْبُيُوتِ ، وَالْبَيْكَةُ قِطْعَةُ تَرِيدٍ أَوْ لَقْمَةٌ بِهِ . وَمَا فِي النَّحْيِ عَقْلًا أَيْ شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ ، مِثْلُ حَبَّةٍ ، وَبِهِ قَوْلُهُمْ : مَا أَبَالِيهِ عَقْلًا .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَدَجَلَ عَقْلًا أَيْ بَيَّضَ حِلْيَةً .

عبل العبل: الصنم من كل شيء. وقيل صنم سعد بن معاذ: كان عبلا من الرجال، أي صنما، والآتي عبلة. وجمعها عبال. وقد عبِل، بالصنم. عبلة، فهو عبِل: غلط وأبش، وأصله في المزارعين، وجارية عبلة، والجمع عبال، لأنها نعت. ورجل عبِل المزارعين أي صنمها. وقرس عبِل الثوى، أي غليظ القواطم. وامرأة عبلة أي ثامة الخلق، والجمع عبال وعبال، مثل صغبات وبعصام. والأصل: العبلة، حجارة يمشى، والتشد في صنم ناهب اللصوص: يرق نابه كالأصهل.

أي حجر أبش من حجارة المرو، قال ابن بري: قال الجوهري: الأصل حجارة يمشى، وصوابه الأصل حجر أبش، لأن أصل من صنم الواجد المذكور، قال أبو جهم:

لأن الصنم بها تكون الأهل قال: ويجوز أن يريد بالأهل الجنس كما قال: والصنم في أقوال مملوئة كآيات لأصنام الأهل وأقوال: جمع قبل لا فإياك من جبل ونحوه، وجمع الأهل أهلة، على غير الواجد. وقيل الحديث: أن المسلمين وجدوا أهلة في الخندق.

والعبلة: الطريدة في سواه الأرض، جباريت يمشى كأنها حجارة الدناح، وربما قدحوا بعضها وليس بأمر، كأنها الحجر والأهل: حجر أشعث غليظ يكون أحمر، ويكُون أبش، ويكُون أسود، كل يكون جبل غليظ (١) في السه. وجبل عبِل،

(١) قوله: «جبل غليظ» هكذا في الأصل والتخفيف والتكلمة: وجارية القاموس: والأهل الجبل الأبيض المجردة، أو حجر أشعث غليظ يكون أسمر وأبيض وأسود.

وصخرة عبلة: يضا عبلة، وقيل: العبلة الصخرة من غير أن تخص بصفة، فلما تلب قال: لا يكون الأهل والعبلة إلا أبشين، وقول أبي كبير الهذلي: صديان لجرى الطرف في مملوئة لكون السحابي بها تكون الأهل على الأهل المكان ذا المجارة البيض. والعبل: الصنم الشديد، مشتق من ذلك، قالت امرأة:

كنت أحب ناشئا عبلا يهوى النساء ويحب الفلا وعلم عبِل: سمين، وجمعه عبِل. وامرأة عبِل: تكون، وجمعها عبِل. والعبل، بالتحريك: الذهب، وهو كل ورق مغلول غير منسبط كورق الأرنبي والآل والطرقة وأشباه ذلك، ومنه قول الرازي:

أردى بلبى كل ناس شول صاحب علي ومضاض وعبل. وقيل: هو من الأرنبي، وقيل: هو هبة إذا غلط في القيط وأحمر وصلح أن يذهب. قال ابن السكيت: أصل الأرنبي إذا غلط منه في القيط، وقيل: العبل الورق اللقي، وقيل: العبل مثل الورق وليس يورق، والعبل: الورق الساطع والظالم. ضد، وقد عبِلَ فيها. قال الأزهري: سميت خير واحد من العرب يقول غضا مبل، وأرنبي مبل، إذا طلع ورقة. قال: وهذا هو الصحيح، ومنه قول ذي الرمة:

إذا تابت الشمس أتت صقراتها يافان مريوح الصريمه مبل وإنما يلقى الوضي حر الشمس يافان الأوطاة أي طلع ورقتها، وذلك حين يكس في حراره القيط، وأما سقط ورقتها إذا برد الزمان ولا يكس الوضي فيتبدل، ولا يلقى حر الشمس، وقال النضر: أحببت الأوطاة إذا تبت ورقتها، وأحببت إذا سقط ورقتها،

فهي مبل. قال الأزهري: جبل ابن شميل أحببت الشرة من الأعداء. ولولم يصفه عن العرب ما قاله: لأنه ثقة مأثور.

وحكي ابن سيده عن أبي حنيفة: عبِل الشجر إذا خرج شوره، قال: وقال: لم أجد ذلك معروفا. وقال الأزهري: عبِل الشجر إذا طلع ورقة. وعبل الشجر يعله عبلا: حث عنه ورقة. وألقى عليه عبلة بالشتيد، أي نقله. والتخفيف فيها لغة (عن اللحياني). وقيل الحديث: أن ابن عمر، رضي الله عنه، قال لرجل: إذا أتيت بني فاهيت إلى موضع كذا وكذا فإن هناك سرقة لم تبيل ولم تجرد ولم ترف، سرقتها مبرن نيا، فانزل تسها، قال أبو حنيفة: لم تبيل لم يسقط ورقتها، والسرقة والتلخل لا يبلان، وكل شجر تب ورقة شيئا أصعبا فهو لا يبل، وقوله لم تجرد أي لم تأكلها الجراد. والعبلة: فصل طويل عريض، والجمع عبال، وقال مترة:

أبلا لانا لأصبي من التصال المبله، وقوله: أي يمرض الفصل ويطول، وقال أبو جهم: هي حديدة مصفحة لا حير لها. وعبل السهم: جعل فيه ميلة، ومنه حديث علي، رضوان الله عليه: تكلمتكم غزاة، وأصلتكم مبله. وقيل حديث حاصم بن ثابت: تزل عن صفحتي المعابل.

والعبل: الميتة. وعبلة عبِل: كقولهم غائت قول، قال الدراة القسسي: وإن لال مقسم. وقيل: يصفى الأرنبي عابلي عبِل، ويقال للرجل إذا مات: عبلة عبِل، مثل الصنم شعوب، قال الأزهري: وأصل العبل القطع المستعمل، وأنتد: عابلي عبِل

وَمَا عَلَيْكَ أَمَّا مَا شَقَّكَ وَجَسَكَ .  
وَالْمَالُ : الْجَبِيْنُ مِنْ الْوَرْدِ وَهُوَ يَفْلُجُ  
وَيَنْطَلِقُ حَتَّى تَنْقَطِعَ رِيْدُ الْجَبِيْنِ ( حَكَاهُ  
أَبُو حَنِيفَةَ ) ، قَالَ : وَيُزْعَمُونَ أَنَّ عَصَا  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَتْ مِنْهُ .  
وَيُتَرَعَّبِلُ : قِيلَ قَدْ انْقَرَضَا .  
وَعَبَلٌ : اسْمٌ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اسْمٌ  
جَارِيَةٌ .

وَالْمَالَاتُ ، بِالْمَعْرُوفِ : يَعْنِي بَيْنَ بَنِي  
أُمَيَّةِ الْقُرَيْشِ ، مِنْ قُرَيْشٍ ، نَسَبًا إِلَى أُمِّهِمْ  
عَبْلَةَ ، إِسْمَى بِنْتُ نَسِيمٍ ، حُرَكَا  
لَاثِمٌ (١) عَلَى مَنْ قَالَ فِي النِّسْبَةِ حَارِثُ ،  
قَالَ بِيهْرِيُّ : النَّسَبُ إِلَى عَبْلَةَ ، بِالْمَكُونِ ،  
عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ الْإِلَى لَهُ وَاحِدٌ مِنْ  
لَفْظِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَرَدُّدُهُ إِلَى الْوَاحِدِ ،  
لَأَنَّ أُمَّهُمْ اسْمُهُمْ عِبْلَةٌ . وَفِي حَالِئِهِ  
الْمَعْلِيَّةِ : وَجَاءَ حَالِيٌّ بِرَجُلٍ مِنَ الْبَلَاةِ .  
أَبُو مَرْثِدٍ : الْبَلَاةُ مَعْدِنُ الصُّلْبِ فِي بِلَادِ  
قَبَسَ . وَالْبَلَاةُ : مَوْضِعٌ . وَصَوِّلَ : اسْمٌ .  
وَيُقَالُ : عِبْلَةٌ إِذَا رَدَّتْهُ ، وَتَقَالِيَةُ  
هَائِلٌ رَدِيَتْ مِنْهُمْ لَمَعْلُولٌ ،  
فَلَا حَرَجَ الْيَوْمَ إِلَّا الْمَعْلُولُ فِي رِيْدِهِ  
كَانَ يَمْنَى عُلُوهُ فَلَا يَنْتَهِى الرُّبَى شَيْئًا فَتَقَالُ  
بِالسَّيْرِ ، وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ : وَالْمَعْلُولُ  
الْمَرْدُودُ .

• جسم • الْعَامُ وَالْمَعَامَاةُ : الْفَلِيطُ الْخَلْقِيُّ  
فِي حَقِّهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَبِيْنُ الْأَحْمَرُ ، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَزْرٍ : يَذْكُرُ لَأَمَةً فِي سَنَةِ شَيْبَانِ  
الرِّدِّ :

وَسَبَّ الْهَيْبَتِ الْعَامُ مِنْ اللَّهِ  
قَوَامٌ سَقِيًّا مَجْلَلًا قَرَحًا

(١) قوله : « حُرَكَا لَآثِمٌ فَإِنَّهُ لَا يَنْتَ أَنْ  
عَبْلَةَ الْوَصْفِ يَجْمَعُ عَلَى فِعْلَاتٍ يَسْكُنُونَ الْكَلَّ ، كَمَا  
تَقْدَمُ : هَذَا قَوْلٌ مِنَ الرُّسُوفَةِ إِلَى الْأَسْمَةِ وَجِبَّ لِي  
بِحَسَبِهِ إِيْرَاعُ عِنْدَ لَفْظِهِ ، فَكُلُّهُ فِي الْخَلَاصَةِ :  
وَالسَّائِكُ الدِّينَ الْكَلَّالُ إِسْمًا لِلْفَخْرِ وَهَذَا لَقْبُهُ لِقَبِّ  
حَارِثَةَ .

وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ عِبْلَةٍ . وَقَالَ لِلرَّجُلِ  
الْعَظِيمِ الْجِسْمِ : جِمْ . وَهَيْبَةُ . وَالْعِمْ :  
جَاعَةٌ عِيَامٌ ، وَهُوَ الْإِلَى لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا آدَبَ  
وَلَا حُجَابَةَ وَلَا رَأْسَ مَالٍ ، وَهُوَ جِمْ  
وَعِيَامَةٌ . وَالْعِيَامُ : الْقَدَمُ الْعِيسَى الثَّقِيلُ .  
وَالْعِيَامُ : ثَلَاثَةُ الْكَبِيرِ (٢) الْفَلِيطُ .

• عَيْن • جَمَلٌ مِنْ وَهْنٍ وَعِيَانَةٌ : ضَخْمُ  
الْجِسْمِ عَظِيمٌ ، وَقَالَ عِيَانَةٌ وَعِيَانَةٌ ،  
وَالْجَمْعُ عِيَانَاتٌ ، قَالَ حَمِيدٌ :  
أَمِينٌ مِنَ الْخَلْقِ مُخْلِطٌ الشَّيْءَ  
يَقُولُ الْمُبَارَى طَالَمَا كَانَ مُقَرَّبًا  
وَأَمِينُ الرَّجُلِ : اتَّخَذَ جَمَلًا عَيْنِي ، وَهُوَ  
الْقَوِيُّ . وَالْمَيْبَةُ : قُوَّةُ الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ .  
وَالْعَيْنُ بَيْنَ النَّاسِ : الشَّيْءُ الْيَلَّاحُ . وَرَجُلٌ  
عَيْنِي : عَظِيمٌ . وَنَسْرٌ عَيْنِي : عَظِيمٌ ،  
وَقِيلَ : عَظِيمٌ قَنِيمٌ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَسْرٌ  
عَيْنٌ ، مُقَدِّدُ التَّوَلُّدِ ، عَظِيمٌ . وَالْعَيْنُ بَيْنَ  
الْبَابِ : الْقَوَائِمُ عَلَى السَّرِّ ، الْوَاحِدُ  
عَيْنِي . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : جَمَلٌ مِنْ وَهْنٍ ،  
مَلْعُونٌ يَقَعُ إِذَا وَصَلَتْهُ يَوْمٌ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ مَلْعُونٌ بِفَعْلٍ ، وَوَضْعُهَا  
فَعْلًا ، وَتَشَدَّدَ الْجَوْهَرِيُّ :

هَانَ عَلَى حَرْفَةٍ يَنْتَوِي الشَّجَاعُ  
مَهْوًى جَالُو مَالِكٍ فِي الْأَدْلَاجِ  
بِالسَّيْرِ أَرْفَاهُ وَجَيْبُ الْحِجَابِ  
كُلُّ عَيْنِي بِالْيَلَّاحِي حِمَاةُ  
يَحِيثُ لَا مَسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجٍ  
وَالْعَيْنُ : الْفَلِيطُ فِي الْجِسْمِ وَالْمَشْفُوتَةُ ،  
وَرَجُلٌ مِنْ الْخَلْقِ . هَذَا

• عَيْتِي • عَقَابٌ حَقْنَاءٌ وَعِيَانَةٌ وَقَعْبَاءٌ  
وَسَقْنَاءٌ : حَنِيدَةُ الْمُخَالِيفِ ، وَقِيلَ هِيَ  
السَّرِيَّةُ الْمُطْفَرِ الْمَشْكُورَةُ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْبَالِغَةِ : يَكْدُ

(٢) قوله : « وَالْعِيَامُ ثَلَاثَةُ الْكَبِيرِ » ضَبَطَهُ لِي  
إِلْحَمُ كَسْبُ ، وَلِي التَّكْلُفَةُ بِحَسَبِ الْوَلَدِ : مَا  
جَاءَ وَصْلَاهُ عِيَامٌ كَبِيرٌ ، وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ بِوَزْنِ غَرَابِ .

قَالُوا أَمْدٌ أَمْدٌ ، وَكَلْبٌ كَلْبٌ .  
وَأَصْبَحْتُ وَأَصْبَحْتُ إِذَا سَخَّ خَلْقُهُ .

• عَيْلَكَ • رَجُلٌ عَيْلَكَ : حَسْبٌ شَدِيدٌ ،  
وَقِي الْقَهْلَانِيُّ : جَمَلٌ عَيْلَكَ .

• عَيْهَر • الْعَيْهَرُ : الْمَمْتَلِيُّ شِدَّةً وَطَلًّا .  
وَرَجُلٌ عَيْهَرُ : مَمْتَلِي الْجِسْمِ . وَأَمْرَةٌ عَيْهَرُ  
وَعَيْهَرَةٌ . وَفُوسٌ عَيْهَرُ : مَمْتَلَةٌ الْمَجْسَرِ ،  
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ : يَعْنِي قَوْسًا :  
وَعَرُافَةُ السَّيِّئِينَ قَوْسٌ بَرِيهَا

قَالُوا طَوَّلَتْهَا بِجَسَرٍ عَيْهَرُ (٣)  
وَالْعَيْهَرَةُ : الرِّقْفَةُ الْبَشَرَةُ النَّاصِعَةُ  
الْيَاسُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي جَمَعَتْ الْحُسْنَ  
وَالْجِسْمَ وَالْخَلْقَ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَمْتَلَةُ ،  
جَارِيَةٌ عَيْهَرَةٌ ، وَتَشَدَّدَ الْأَزْهَرِيُّ :  
قَامَتْ زَوَائِكُ قَوْلًا عَيْهَرًا  
بَيْنَهَا وَوَجْهَهَا وَفِيهَا وَبَشَرًا  
لِي يَدْرَجَ الْخَلْقَ حَلِيًّا أَمَّا  
وَالْعَيْهَرَةُ : الْحَسَنَةُ الْخَلْقِيَّةُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

عَيْهَرَةُ الْخَلْقِ لِيَاغِيَةً  
تَزِينُهُ بِالْخَلْقِ الظَّاهِرِ

وَقَالَ :  
مِنْ يَسُوءُ يَسُوءُ الْوَجْهَ  
وَنَوَاجِمُ غِيْدٍ عِبَاهُ  
وَالْعَيْهَرُ وَالْعِبَاهُ : الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ : مَا  
النَّجْمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : مِنْ الرِّجَالِ .

وَالْعَيْهَرُ : الْيَاسِينُ ، مَعْنَى يَسُوءُ يَسُوءُ .  
وَالْعَيْهَرُ : الرَّجْسُ ، وَقِيلَ : حُرَابٌ ، وَلَمْ  
يَحِلَّ . الْجَوْهَرِيُّ : الْعَيْهَرُ بِالْفَارِسِيَّةِ بَسْتَانُ  
الْفَرَسِ .

• عَيْلَى • لِي . كِتَابِيَّةٌ سَيِّدَانَا رَسُولُ اللَّهِ ،

(٣) قوله : « وَجَسَ » بِإِلَافٍ فِي الْمَصْحَفِ  
وَالْهَلْبِ وَالْمَكْمِ : « وَجَسَ » بِاللَّامِ .

[ عِيدُ اللَّهِ ]

عبل، لولل بن حجر ولولل بن حجر  
رسول الله إلى الأقال العاجلة بين  
مضرموت، قال أبو عبد الله: العاجلة هم  
الذين أئروا على ملكهم لا يزالون عنه،  
وكذلك كل شيء أممته فكان مهملًا  
لا يمتع مما يريد، ولا يضرب على يمين،  
فهو مهمل، وقد عهده. الجوهري:  
عاجلة اليمع ملكهم الذين أئروا على  
ملكهم.  
والمهمل: المستع الذي لا يمتع  
وقال تأكله شرا:  
من يتيقن، ما دمت حيا مسلما  
تجسد مع السرحل المعجل  
ومهل الأهل: أهلها. وليل حائل  
ومعجلة: مهلة لا راحة لها ولا حافط  
قال الرازي يذكر الأهل أنها قد أزيلت على  
الله تروده كيف شئت:  
حائل مهملها الواد<sup>(١)</sup>  
أهل الأهل: المعجل والمهمل:  
المهمل:  
ومهل الأهل إذا تركها تروده على  
هاضت.  
روايد العاجلة مهمل، وأما الجاهل  
الجميع كشمع وقفاصة، ويجوز أن  
يكون الأصل ما حائل جمع جهول أو  
مهمل، فحلفت إليه وعرض بها الله،  
كما قيل قرآن في قرآن، والأول أشبه.  
والمعجلة: المطفون: البيت: ملك مهمل  
لا يرد أمر في شيء. ومهل الأهل أي  
أهلها مثل أهلها، والذين مهلة بين  
المهمل.

(١) قوله: «حامل الخ» كما في  
الصحاح، قال في التكملة والرواية:  
عريس عليها القواد  
جمع فلاة، وقوله:  
أفخ يربوت وردعا أفراد  
محامل مهملها الواد  
وما في التلخيص على ما في الصحاح.

ومهل: اسم رجل.

هـ حاء عا المتاح عوا وعاء: حياء.  
ومهل الجيش: أسفحة وعاء تدعى وعلة  
وتعينا، وقال أبو زيد: عياه بالهمز  
والمعابة ضرب من الأكسية واسع فيه  
عطوط سود كبار، والجمع عيال. وفي  
الحديث: لباسهم العياء، وقد تكرر في  
الحديث، والباء لغة فيه. قال سيوري:  
إنما هزئت، وإن لم يكن حرف الولة فيها  
طرقا، لأنهم جاءوا بالواحد على قولهم في  
الجمع عيال، كما قالوا: سنية ومرسية،  
حين جاءت على سني ومرسي، وقال:  
العياء ضرب من الأكسية، والجمع أقسية،  
والعياء على ملة وأسد. قال ابن سيده:  
قال ابن جني: وقالوا عياعة، وقد كان  
يتجنى، كما قيلت الله أمرا، وجري  
الإعراب عليها وقويت الياء ليلها من  
الطرس، ألا تهنر، وألا يقال إلا عياعة،  
ليقتصر على التصحيح دون الإعلال،  
وألا يجوز فيه الأملان، كما التصر في هذا  
وعياؤ وشقاؤ وسعياؤ وروماؤ على التصحيح  
دون الإعلال، لأن الخليل، رحمه الله،  
قد مكن ذلك فقال: إنهم إذا يئروا الواحد  
على الجمع، قلما كانوا يقولون: عياء،  
فيمزهم إعلال الياء يؤرمها طرعا، أدخلوا  
الله، وقد انقلب الياء حبيلا هزئة فيقتصر  
اللام مطة بعد الله، كما كانت مطة قبلها،  
قال الجوهري: جمع العياع والعياء العياء  
والمعابات.  
قال ابن سيده: والعيا الحاق،  
والمدة لغة، قال:

كجهد الشيخ العياء الط  
وقيل: العياء بالمد الثقيل الأحمق.  
وروي الأزهري عن الليث: العيا،  
مقصود: الرجل البام، وهو الحاق  
العيا، ومعناه الشاعر فقال، وأشد أيضا  
اليت:

كجهد الشيخ العياء الط  
قال الأزهري: ولم يجمع العياء يجمع  
العيار لغير الليث، وأما الرجز فارولية  
عياي:

كجهد الشيخ العياء  
بالياء. يقال: شيخ عياء وعيائه، وهو  
البام الذي لا حاجة له إلى النساء، قال:  
ومن قال يالاه قد صحت. وقال الليث:  
يقال في رعيه اسم رجل عبد الرحمن أو  
عبد الرحمن عويو مثل عميد وعويو.  
والب: ضو الشمس وسننها.  
يقال: ما أحسن عياء، وأصله المير  
لفظ.

وقال: امرأة عايه أي نازلة تنظم  
القلائد، قال الشاعر يوصي بها:  
لها أمر صر يلبث كأنها  
حقيق جلاء العايات نظم  
قال: والأصل عايه، بالهمز، من  
عبت الطيب إذا عيها.  
قال ابن سيده: والعياء بن السطاح  
الذي يقرض على الأرمي.  
وابن عياء: من شعراؤه. وعياء  
ابن رفاع: من رواة الحديث.

هـ عيب: العيبة: أسكة الباب التي توضع  
وقيل: العيبة العيا. والعيبة التي فرق  
الأعلى: الحجاب، والأسكة: السفلى،  
والمعارضان: المضادان، والجمع: عيب  
وحبات. والعب: اللرج.  
وعب عيبة: اتخذها. وعب  
اللرج: مرأيا إذا كانت بين عيبين،  
وكل يرباؤها عيبة. وفي حديث  
ابن السام: قال يكذب بن مرة، وهو  
يبحث بدرجات المجاهد: ما الدرجة؟  
قال: أما إنها ليست بحجوة أمك، أي أنها  
ليست باللرج التي ترميها في بيت أمك،  
قد روي أن ما بين الدرجين، كما بين  
السما والأرض.

وَعَقِبَ الْجَاوِلُ وَالْمَرْحُورُ : مَرَاتِبًا .  
وَقَوْلُ : عَقِبَ لِي حَقًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ،  
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْتَبِي إِلَى مَوْضِعٍ تَصَدَّقُ بِهِ .

وَالْجَانُّ : خَرَجَ الرَّجُلُ .  
وَعَقِبَ الْفُلَّ بِحَبِّ وَبَعِبَ عَيْنًا وَعَصَبَانًا  
وَمَتَابًا : طَلَعَ أَوْ عَمِلَ أَوْ حَفَرَ ، كَمَتَّى عَلَى  
ثَلَاثِ قَوَائِمٍ ، كَأَنَّهُ يَقْفُزُ قَفْزًا ، وَكَذَلِكَ  
الْإِنْسَانُ إِذَا وَتَبَ رَجُلًا وَاجِدًا ، وَوَقَعَ  
الْأُخْرَى ، وَكَذَلِكَ الْأَقْلَمُ إِذَا مَتَّى عَلَى  
عَقَبٍ ، وَهَذَا كُلُّهُ تَنْبِيْهُ ، كَأَنَّهُ يَمْحَى عَلَى  
عَقِبٍ حَرِيرٍ أَوْ جَهْلٍ أَوْ حَزَنٍ ، فَيُزِيلُ بِهِ عَقِبَ  
إِلَى أُخْرَى . وَلِي حَالِيهِ الْوَهْيُ فِي رَجُلٍ  
أَتَمَّ دَابَّةَ رَجُلٍ فَحَسِبْتُ ، أَيْ قَسَمْتُ  
وَبَرَرْتُ عَقِبَ ، بِالْفَرْدِ ، وَمِثْلُ كَرَى  
مَوْضِعِي .

وَعَقِبَ الْعُرَى : مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوَارِ  
بَيْنَ مَقْدِسِي ، (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِ) ، وَاقْتَدِ  
قَوْلَ الْأَعْمَشِ :

وَلَقِيَ الْكَثْثَ عَلَى ذِي حَتَبٍ  
صَحْلِ الْمَوْتِ بِأَيِّ زِيَارَةٍ (١)

الْحَتَبُ : التَّمَلَّاتُ . وَلَقِيَ : التَّحَدَّثَ .  
الْبَعْدَانُ الْمَرْصُوعُ عَلَى وَجْهِ الْعُرَى ، يَنْهَلُ فِيهَا  
الْأَوَارَ إِلَى طَرَفِ الْعُرَى .

وَعَقِبَ الْبَرَقِ حَتَابًا : بَرَقَ بِرَقًا وَلَا .  
وَأَحْبَبَ الْمَطَرُ : أَحْبَبْتُ بَعْدَ الْمَطَرِ .

الْعَصَابُ : وَلِي حَالِيهِ ابْنُ الْمَسِيحِ : كُلُّ  
عَظْمٍ كَسِمَ لَمْ يَجِرْ بِغَيْرِ مَقْرُوفٍ وَلَا مَعْتَبٍ

فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا عِظَةُ الْمَدَاوِي ، فَإِنْ جَرَّ بِهِ  
حَبٌّ فَلَهُ بِقَدَرِ حَبِّ يَجْعَلُ أَهْلَ الْبَصَرِ

الْعَبْ ، وَالْعَبُولُ : الْفَقْصُ ، وَهُوَ إِذَا لَمْ  
يُحْسِنْ جِرَّهُ ، وَفِي ذِي رَدَمٍ لَأَدَّى أَوْ حَرَجَ .

يُقَالُ لِي الْمَطَرُ الْمَجْزُوعُ : أَحَبُّ فَهُوَ  
مُحِبٌّ ، وَأَصْلُ الْحَبْرِ : الشَّدَّةُ .

وَسَمِعْتُ عَلَى حَتَبٍ بَيْنَ الشَّرِّ وَحَتَبٍ ، أَيْ  
شِدَّةٍ ، يُقَالُ : حَبِلَ لَوْلَا عَلَى حَتَبٍ

(١) قوله : «صحل الموت» كما في  
الحكم ، والذي في التلخيص والتكملة : يصل  
الموت .

كَبِيرٍ ، وَصَلَ حَتَبُ الْكَبِيرِ بَيْنَ الْكَلَاهِ وَالشَّرِّ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

يَمْلُ عَلَى الْحَبْرِ الْكَبِيرِ وَيُوسِ  
وَيُقَالُ : مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَبِّ

وَلَا حَتَبَ ، أَيْ ذِيَّة . وَلِي حَالِيهِ حَالِفَةٌ ،  
رَبِّي اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : إِنَّ حَتَابِي الْمَوْتِ

تَأْخُذُهَا ، أَيْ شَدَّائَتْ .  
وَالْحَتَبُ : مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْقَاوِ ،

قَالَ :  
فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا حَتَبٌ

وَلَا فِي سَمَاتِنَا حَتَبٌ  
وَلَا :

أَعَدَدْتُ لِلْحَبْرِ صَارِمًا ذَكَرًا  
مُحَرَّبَ الْوَقْعِ خَيْرَ ذِي حَتَبٍ

أَيْ خَيْرَ ذِي الْفَرَادِ عِنْدَ الْفَسَادِ ، وَلَا تَوَرُّ .  
وَيُقَالُ : مَا لِي طَاعَةً لَوْلَا حَتَبٌ ، أَيْ الْفَرَادِ

وَلَا تَوَرُّ ، وَمَا فِي مَوْضِعِ حَتَبٍ ، إِذَا كَانَتْ  
بِالْجَاوِلَةِ ، لَا يَطْرُقُهَا كَسَادٌ ، وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ عَقَبَةٌ :  
بَدَلًا لِي شَطَاها وَلَا أَرْسَابِهَا حَتَبٌ (٢)

رَبِّي حَتَبٌ ، وَهُوَ بَيْنَ قَوْلِكَ : لَا يَحْتَبُ عَلَيْهِ  
فِي شَيْءٍ .

وَالْحَتَبُ : الْحَتَّى ، تَحَبَّ عَلَيْهِ ،  
وَتَحَتَّى عَلَيْهِ ، بِسَعْيٍ وَاجِدٍ ، وَتَحَبَّ عَلَيْهِ

أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ .  
وَالْحَتَبُ : الْمَوْجِدَةُ . حَتَبَ عَلَيْهِ حَتَبٌ

وَيَحَبَّ حَتَا وَحَتَابًا وَمَعْنَى لَمَعَتْهُ وَحَتَابًا ، أَيْ  
وَجَدَ عَلَيْهِ . قَالَ التَّمِيمِيُّ الْفَرَسِيُّ ، وَهُوَ بَيْنَ

بَيْنِ شَفَرَةٍ بَيْنَ كَسْبٍ ، أَيْ تَمَلُّةٌ بَيْنَ شَفَرَةٍ  
وَالْعَطْمَشِيُّ الظَّالِمُ الْجَائِرُ .

أَقُولُ وَقَدْ قَامَتْ لِي بِهِنَّ حَبْرَةٌ  
أَرَى الدُّعْرَ يَتَقَى الْأَحْلَاءَ تَلَحُّبًا

أَحْلَاءُ : أَوْ غَيْرِ الْهَامِ أَصَابِكُمْ  
حَتَبٌ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلْحَبْرِ مَتَبٌ

(٢) قوله : «دلا في شطاه» إلخ وجزءه  
كما في التكملة :

وَلَا تَسْبِكُ أَفْئَادَنَ تَقْلَمِ  
وَبَرَرْتُ حَتَّ ، بِالْفَرْدِ وَالْمَتَاءِ الْفَرَقِيَّةِ .

وَعَصْرَ أَحْلَاءِ شُرُوءَةٍ ، لَيْسَتْ بِأَهْلِ الْأَسَافَةِ ،  
وَالرَّوَابِيَةُ الصَّحِيحَةُ : أَحْلَاءُ ، بِالْمَدِّ ،

وَحَدَّثَنِي بِأَهْلِ الْأَسَافَةِ ، وَوَضِعَ أَحْلَاءُ نَصَبٍ  
بِالْقَوْلِ ، لِأَنَّهُ قَوْلُهُ أَرَى الدُّعْرَ يَتَقَى ، مَتَبِلٌ

بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ طَاعَتْ ، تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ  
بَكَيْتُ ، وَأَرَى الدُّعْرَ بَالِقًا ، وَالْأَحْلَاءُ

خَالِصِينَ ، وَقَوْلُهُ حَتَبٌ أَيْ سَخَطْتُ ، أَيْ لَوْ  
أُصِيبْتُ فِي حَرْبٍ لَأَدْرَكْتُ بِأَرْكَمٍ وَاتَّصَرْنَا ،

وَلَكِنْ الدُّعْرُ لَا يَتَصَرُّ بِهِ .  
وَعَاتِبَهُ مَعَاتِبَةً وَحَتَابًا : كُلُّ ذَلِكَ لَامَةٌ ،

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَابِبُ ذَا الْمَوْضِعِ بَيْنَ صَدِيقِي  
إِذَا مَا رَأَيْتُ بِهِ أَجْنَابُ

إِذَا حَتَبَ الْجَنَابَ فُلُوسٍ وَه  
وَيَقْبَى الْوَدَّ مَا بَقِيَ الْعَنَابُ

وَيُقَالُ : مَا وَجَدْتُ لِي قَوْلًا حَتَابًا ،  
وَلَوْلِكَ إِذَا ذَكَرْتُ اللَّهَ أَتَمَّكَ ، وَلَمْ تَكُنْ لِي لِيْلِكَ

بَيَانًا . وَقَالَ بِضَعَمُ : مَا وَجَدْتُ عِنْدَهُ حَتَابًا  
وَلَا حَتَابًا ، بِهَذَا الْمَعْنَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ

أَسْمَعْ حَتَبَ وَالْحَتَابَ وَالْحَتَابَ بِمَعْنَى  
الْحَتَابِ ، لِأَنَّ حَتَبَ وَالْحَتَابَ لَوَكَّ الرَّجُلُ

عَلَى رِسَاةٍ كَانَتْ لَهُ لِيْلِكَ ، فَاسْتَصْبَهَ مِنْهَا .  
وَكُلُّ وَاجِدٍ بَيْنَ الْفُطَيْنِ يَسْمَعُ لِلْعَائِيبِ ،

فَإِذَا اشْتَرَا فِي ذَلِكَ ، وَذَكَرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا  
صَاحِبُهُ مَا قَرَأَ بِهِ إِذْ بَيْنَ الْإِسَاءَةِ ، فَهُوَ

الْحَتَابُ وَالْمَعَاتِبَةُ .  
قَالَ الْأَجَنَابُ وَالْعَيْسَى : فَهُوَ رَجُلٌ

الْمُحْتَبَرُ عَلَيْهِ إِلَى مَا يَرَى الْعَائِبَ .  
وَالْإِسْتِغْنَابُ : طَلَبٌ إِلَى الْمَسَى .

الرَّجِيحُ عَنْ إِسَاءَتِهِ .  
وَالْحَتَبُ وَالْحَتَابُ وَالْمَعَاتِبَةُ : تَوَاصَفٌ

بِالْمَوْجِدَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَتَبُ وَالْمَعَاتِبَةُ  
وَالْحَتَابُ : كُلُّ ذَلِكَ حِطَابَةٌ الْإِدْلَاوُ وَكَلَامُ

الْمُتَلَبِّينَ أَحْلَاءَهُمْ ، طَالِبِينَ حَسَنِ  
مَرَاتِبِهِمْ ، وَمَذَاكِرَ بِضَعَمُ بَعْضًا

مَا كَرِهُوا مِنْهُمْ الْمَوْجِدَةُ .  
وَلِي الْحَالِيَّةُ : كَانَ يَقُولُ لَأَحْلَاءُ عِنْدَ

الْمَحِيَّةِ : مَا لَهُ تَرْتَبٌ بِهِنَّ أَوْ رَوَيْتُ

الحنينة، بالفتح، والكثير، من الموجدية.  
والجيب: الرجل الذي يعالج صاحبه أو  
صديقته في كل شيء، إشفاعاً عليه وتيسيراً  
له.

والعقب: الذي لا يعمل فيه الجواب.  
ويقال: فلان يستحب بين نفيه،  
ويستحب بين نفيه، ويستدرك بين نفيه،  
إذا أدرك نفيه نفيها عليها بحسن نفي  
وتدبير.

والأخرية: ما تويب به، ويتهم  
أخوية يتعاقبون بها.  
ويقال: إذا تعاقبوا أصلح ما بينهم  
الجواب.

والحنين: الرضا.  
وأخيه: أخطاء الحنن ورجح إلى  
مسرو، قال ساجدة بن جوية:

شاب الغراب ولا فؤادك تارك

ذكر الغراب ولا غنايتك يئس

أي لا يستقبل يئس، ويقول: قد احتسب

فلان، أي ترك ما كنت أجد عليه بين

أجلوه، ورجح إلى ما أرضاني عنه، بعد

إسقاطه لأي حلو. وروي عن أبي الفراء

أنه قال: محبة الأخ خير من فقهو. قال:

لأن استحب الأخ، فلم يئس، فإن مثلهم

فيه، كفولهم: لك الحنن بأن لا يغيب؛

لأن الجوهري: هذا إذا لم تزد الإحباب؛

قال: وهذا ليل محول عن موهو، لأن

أصل الحنن رجوع المستحب إلى محبه

صاحبه، وهذا على هيدو، يقول: أميتك

بخلالض رضاله؛ ويه قول يخرن أي

خازم:

غيبت جيم أن تقتل عابر

يرم النصار فأخيراً بالصليح

أي احتياهم بالصليح، يعني أرضياهم

بالقتل، وقال شاعر:

فدح الجواب قرب شر

والحنن: اسم على فلي، يوضع

موضع الإحباب، وهو الرجوع عن الإساءة  
إلى ما يرجى العائب.

وقل الحنن: لا يمتدح في  
أنفسهم، يعني يظلم ذويهم وإصرارهم

عليها، وإنما يئس من ترجى عنده الحنن،

أي الرجوع عن الذنب والإساءة. وقل

المثل: ما صفة من أحب.

وقل الحنن: عاينوا الخيل فلانها

تعب، أي أدبوها وروضوها

لجرب والركوب، فلانها تتأدب وتقبل

الجواب.

واستحب: كاستحب. واستحب: طلب

أي الحنن، تقول: استحبته فأحسني، أي

استرضيته فأرضاني. واستحبته فأحسني،

كقولك: استقلته فأأقاني. والاستحباب:

الإستطالة. واستحب فلان إذا طلب أن

يحب أي ليرضى والحب: المرضي. وفي

الحنن: لا يمتدح أحدكم الموت، إنما

محبياً قلله يزداد، وإنما مسياً قلله

يستحب، أي يرجع عن الإساءة ويطلب

الرضا. وفيه الحنن: ولا بعد الموتين

مستحب، أي ليس بعد الموتين

استرضاه، لأن الأهل بطلت، وانقضى

زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار

عمل، وقول أبي الأسود:

فألفيته خير مستحب

ولا فأكبر الله إلا قليلا

يكون بين اليمين جميعاً. وقال الزجاج:

لأن الحسن في قولك تعالى: وهو الذي

جعل الليل والنهار خلقاً لئن أراد أن يترك

أو أراد كسراً، قال: من فاته عمله بين

الذكر والكفر بالنهار كان له في الليل

مستحب، ومن فاته بالليل كان له في النهار

مستحب. قال: أراد يعني وقت استحب،

أي وقت طلبه قبي، كجاءه أراد وقت

يقول: لم يمتدح بطاعة الله إلا سبق لهم في

علم الله بين الشقاء، وهو قوله تعالى: وقل

ردوا لأعدائكم لئلا يهتدوا به وإنهم لكاذبون؛

ومن قرأ: وإن يستحبوا فما هم من المتقين،

فمعناه: إن يستحبوا بهم لم يظلم. قال:

الفرار: استحب فلان إذا رجع عن امرئ كان

فيه إلى غيره؛ من قبلهم: لك الحنن،

أي الرجوع مما نكره إلى ما أحب.

والاستحباب: الإتهراء عن الشيء.

واستحب عن الشيء: انصرف، قال

الكشي:

فاستحب الشوق عن فوايد، والش

خير إلى من إليه مستحب

واستحب الطريق إذا تركت سهله

وأغلت في غيره. واستحب أي قصد، قال

الحلي:

إذا بخارم أحواله عرض له

لم يئس منها بخاف الجور فاستحب

معناه: استحب بين الجور، أي ركه ولم

يئس عنه؛ يقول: لم يئس منها ولم يئس

الجور، ويقال للرجل إذا مضى ساحة لم

يئس: قد استحب في طريقه احتياها، كجاء

عرض حب فراجح

والحنن: قبلة. وفي أمثال العرب:

أودى كما أودى حب، عيب: أبو بن

الدين، وهو عيب بن أسلم بن مالك

أبو شقة بن تليل، وهم من كنانة في

عين مالك، أمارة عليهم بفن المزلو<sup>(١)</sup>

فسي الرجال وأسرهم واستحبهم، ككانا

يتكلمون، إذا كبر صبيانا لم يتركوا حتى

يتكلموا، فإزالوا كذا حتى ملكوا،

فتركت بهم العرب مثلاً لئن مات وتو

مكلمون، وقالت: أودى عيب؛ ويه قول

عدي بن زيد:

(١) قوله: وهم من كنانة، حارة

التهذيب: وهم من كنانة لا من مكنو

أسمهم.

[جديد]

تَرْجِيهَا وَلَقَدْ وَصَّيْتُ بِهَا  
كَأَنَّ تَرْجِيَهَا أَصَابُهَا عَيْبُ  
ابْنِ الْأَرَابِيِّ : الثَّيْبَةُ مَا عَيْبُهُ مِنْ قَدَامِ  
الرَّوَابِلِ . وَفِي حَيْثُ سَلَّانَ : أَنَّهُ عَيْبُ  
سَرَاوِيلِهِ شَمْسُ . قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْعَيْبُ أَنْ  
تُجْمَعَ الْحَبَّةُ وَتَطْرُقَ مِنْ قَدَامِ  
وَعَيْبُ الرَّجُلِ : أَيْمًا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَأَرَى الْيَاءَ بَدَلًا مِنْ يَمِ عَمِ .  
وَالْعَيْبُ : مَا بَيْنَ السَّيْبَةِ وَالْوَسْطَى ،  
وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْيَمِينِ .  
وَالْعِيَانُ : الْمَذْكُورُ مِنَ الصَّبَاحِ ، ( مِنْ  
كَرَامِ ) ، وَمِمَّنْ عِيَانِي وَأَمَّ مَتَابِ : يَكْتَلُهَا  
الْفَصِيحُ ، وَقِيلَ : إِنَّا سَمِعْتُ بِلَالًا لِمَرْجِيهَا ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَحَقُّهُ .  
وَعَيْبٌ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْ قَوْلِهِ  
إِلَى قَوْلِهِ ، إِذَا اجْتَرَأَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
مَوْضِعٍ ، وَالْقَوْلُ عَيْبٌ عَيْبٌ .  
وَعَيْبَةُ الرَّوَادِي : جَانِبُهُ الْأَيْمَى الَّذِي يَلِي  
الْجِبِلَّ . وَالْعَيْبُ : مَا بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ ، وَالْعَرَبُ  
تَكْنِي عَنْ الْمَرَاوِلِ (١) بِالْعَيْبَةِ ، وَالْمَلَمَلُ  
وَالْقَارُورُ ، وَالْيَيْتُ ، وَاللَّيْثِيَّةُ ، وَالْفَلَّ  
وَالْقَيْدُ .  
وَعَيْبٌ : قَيْلَةٌ .  
وَعَتَابٌ وَعِيَانٌ وَمَعْتَبٌ وَعَهْبَةٌ عَهْبَةٌ  
كُلُّهَا أَسْمَاءٌ .  
وَعَهْبَةٌ وَعَتَابَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .  
وَالْعِتَابُ : مَا لَيْسَ أَسَدٌ فِي طَرَفَيْهِ  
الْمَيْتَةُ ، قَالَ الْأَوَّلُ :  
فَلَمَّا بِالْعَجَابَةِ جَمَعَ قَوِي  
وَمَنْ حَلَّ الْوُضَابَ عَلَى الْعِتَابِ

• عَهْدٌ • عَتِيدٌ • مَوْضِعٌ :

• عَمْتُ : عَمْتُ الرَّجُلِ بِالْكَلامِ  
وَوَحْيِهِ .

(١) قوله : والعرب تكني عن المرأة بالغ  
نقل هذه العبارة الصاغفيل زباد حليا : الرضا  
والفرصة والشاء والنتيجة .

وَعَتَيْتُهُ عَتَا : رَدَدْتُ عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَكَذَلِكَ عَتَا . وَفِي حَيْثُ  
الْحَصَنِ : أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَجَانًا ، فَجَسَّرَا  
يَطْلُونه ، فَقَالَ : عَلَيْهِ كَفَارَةٌ ، أَيْ يَرَادُونَ فِي  
الْقَرْوِ وَيُجْعَلُونَ عَلَيْهِ فَيْوُ . فَيَكْرُ الْحَلْفِ  
وَعَتَى بِالْمَسَائِلِ إِذَا أُلْحِيَ عَلَيْهِ . وَعَتَى  
بِالْكَلَامِ ، يَمُتْ عَتَا . وَيَمُتْ وَوَقَمَهُ .  
وَالْمَعْتَانِ مَقَارِبَانِ . وَقَدْ قِيلَ يَا لَهَا ،  
وَمَارَزْتُ أَعَانَهُ مَعَانَةً وَعَعَاتَا . وَهِيَ  
الْخُصُومَةُ . أَبُو عَمْرٍو : مَارَزْتُ أَعَانَهُ وَأَصَانَهُ  
عِيَاتًا وَعِيَاتًا . وَهِيَ الْخُصُومَةُ .  
وَمُتَّتْ فِي كَلَامِهِ نَمَتَا : تَرَدَّدَ فِيهِ ، وَلَمْ  
يَسْتَمِرَّ فِي كَلَامِهِ .  
وَالْعَيْبُ : شَيْءٌ يَطْلُقُ فِي كَلَامِ الْوَقِيهِ .  
وَالْعَمْتُ : الطَّوِيلُ الثَّامِنُ مِنَ الرِّجَالِ .  
وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْمُسْتَقَرَّبُ . أَبُو عَمْرٍو :  
يُقَالُ لِلثَّالِثِ الْقَرْنَى الشَّدِيدِ : عَمْتُ  
وَأَشَدُّ .  
لَمَّا رَأَتْهُ مَوْدُنَا عَيْطَرًا  
قَالَتْ : أُرِيدُ الْعَمْتُ الْمَخْرَا  
فَلَا سَمَاعَا الْوَابِلِ الْجَوْرَا  
لِلْهَبَا وَلَا وَقَامَا الْمَرَا  
وَالْعَمْتُ : الْجَدِيدُ ، وَقِيلَ : الْعَمْتُ  
بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : هُوَ  
الْعَمْتُ . وَالْمَطْمُطُ ، وَالْمَرِيضُ ، وَالْإِمْرُ  
وَالْهَلْمُ . وَالطَّلِي ، وَالْيَمْرُ ، وَالْيَمُورُ ،  
وَالرَّحَامُ ، وَالْقَرَامُ ، وَالرَّجَالُ ، وَالسَّادُ .  
وَعَمْتُ الرَّاحِمِ بِالْجَدِيدِ : زَجَرُهُ ، وَقِيلَ :  
عَمْتُ بِهِ دَهَاءَ . وَقَالَ لَهُ : عَمْتُ . وَقَرَأَ  
ابْنُ مَسْرُورٍ : عَمَى حِينَ ، فِي مَعْنَى حَتَى  
حِينَ .

• عَهْدٌ • عَمْتُ الشَّيْءِ • عَتَادًا ، فَهُوَ عَيْدٌ :  
جَسْمٌ • وَالْمَعْتِدَةُ : وَهِيَ الطَّيْبَةُ وَنَحْوُهَا ،  
يَهْ . قَالَ الْأَرَابِيُّ : وَالْمَعْتِدَةُ طَبْلُ الْمَرَاوِلِ  
أَعْدَتُ لِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمَرُوسُ مِنْ طَبِيبٍ  
وَأَدَاةٍ وَيَخْرُجُ وَيَسْطُلُ وَخَيْرٌ ، أَدَخَلَ فِيهَا الْمَاءَ  
عَلَى مَذْهَبِ الْأَسْمَاءِ . وَفِي حَيْثُ أَمْ

سَلِمَ : فَتَحَّتْ عَيْتَهَا ، هِيَ كَالصَّنُوقِ  
الصَّغِيرِ الَّذِي تَرَكُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مَا يَبِزُّ عَلَيْهَا مِنْ  
مَتَاعِهَا .  
وَأَعَدْتُ الشَّيْءَ : أَعَدَّهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : «وَأَعَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًا» ، أَيْ هَبَاتٍ  
وَأَعَدْتُ . وَحَكِي يَقُوبُ أَنْ تَأَهُ أَعَدَّتَهُ بَدَلًا  
مِنْ دَالُو أَعَدَّتَهُ . يُقَالُ : أَعَدْتُ الشَّيْءَ  
وَأَعَدَّتُهُ ، فَهُوَ مَعْدُ وَعَيْدٌ ، وَقَدْ عَدَّهُ  
تَعِيدًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : «إِنَّا أَعَدُّنَا لِلظَّالِمِينَ  
نَارًا» ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَعَدْتُ لِلْمَرْءِ كُلَّ ضَارِبٍ  
عَيْدِي وَقَضَلُ مِرَادُوِي مِنْ أَزْرُقِ (١)  
وَشَيْءٍ عَيْدٍ : مَعْدٌ حَاضِرٌ . وَعَدْتُ الشَّيْءَ  
عَتَادَةً ، فَهُوَ عَيْدٌ : حَاضِرٌ . قَالَ اللَّيْثُ :  
وَمِنْ مَتَكٍ سَمِعْتُ الْمَعْتِدَةَ أَلَّى فِيهَا يَلِيبُ  
الرَّجُلُ وَأَدَاهَا .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «هَذَا مَا لَدَى عَيْدِهِ» ،  
فِي رَفْعِهِ ثَلَاثَةُ أَجَوِبٍ عِنْدَ التَّحْوِينِ : أَعْدَاهَا  
أَوْ عَلَى إِضَارِ التَّخْوِينِ ، كَمَا قَالَ : هَذَا  
مَا لَدَى ، هَذَا عَيْدٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَرْفَعَهُ عَلَى  
أَنَّهُ خَيْرٌ بَعْدَ خَيْرٍ ، كَمَا تَقُولُ هَذَا حَلِيبُ  
حَاضِضٌ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى هَذَا شَيْءٌ لَدَى  
عَيْدٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِضَارٌ هُوَ كَأَنَّهُ  
قَالَ : هَذَا مَا لَدَى هُوَ عَيْدٌ ، يَمْنَى مَا كُنِيَ  
مِنْ حَلِيبِ حَاضِرٍ عَيْدِي ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

قَرِيبٌ .  
وَالْمَعَادُ : الْعُدَّةُ ، وَالْجَمْعُ أَعْدَادٌ . وَعَدْتُ  
قَالَ اللَّيْثُ : وَالْمَعَادُ الشَّيْءُ الَّذِي تَعْدُهُ لِأَمْرٍ  
مَا وَتَهَيَّئُهُ لَهُ . يُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ مَعَدَّتَهُ  
وَعَتَادَهُ أَيْ أَمْنَهُ وَآلَتَهُ . وَفِي حَيْثُ صَبَّغْتُ  
عَلَيْهِ السَّلَامَ : لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ ، أَيْ  
مَا يَصْلُحُ لِكُلِّ مَا يَفْعَلُ مِنَ الْأُمُورِ . وَيُقَالُ :  
«إِنَّ الْعُدَّةَ إِنَّمَا هِيَ الْعَتَادَةُ» ، وَأَعْدَدْتُ إِنَّمَا هُوَ

(٢) قوله : «من أزرق» في المحكم ، وفي  
مادة «ز» من اللسان : «من أزرق» . والمراوة  
النص الصلبة ، والأزرق شجر صلب تنضج منه  
عصا صلبة . ورواية اللسان في : «ز» أعددت  
للصفيان .



أعدت يحد، ولكن أعدت الله في النال، قال: وأتذكر الآخرون قالوا اشتاق أعدين عيني وذائبي، لأنهم يقولون أعدناه، فيظنون النالين، وأتشد:

أعدت للعرب صابراً ذكراً

مجرّب الوقع غير ذي عتير ولم يقل أعدت. قال الأزهرى: وجاء أن يكون عتد بناء على جدوة، وعد بناء مضاعفاً، قال: وهذا هو الأصوب عتيرى.

وفي الحديث: أن النبي ﷺ، نذب الناس إلى الصدقة، قيل له: قد منع خالد ابن الوليد والعباس عم النبي ﷺ، قال:

رسول الله ﷺ: أما خالد فإنهم يظلمون

خالدًا، إن خالدًا جعل ريقه وأعدته حياء

في سبيل الله، ولما العباس فإنها عليه وظلها

معها، الأعد: جمع قلد للعتاد، وهو

ما أعدة الرجل من السلاح والذواب والآ

العرب للجهاد، ربيجم على أعدته

أيضا، وفي رواية: أحسن أدرامه

وأعدته، قال الماروطي: قال أحمد

ابن حنبل: قال علي بن صفور:

وأعدته، وأصله فيو وصحت، وأما هو

أعدته، وجاء في رواية أبيه، بالياء

الموحدة، جمع قلد للعتاد، وفي معنى

الحديث قولان: أحدهما أنه كان قد طلب

بالزكاة عن آثار الدروع والأعتد، على

معنى أنها كانت عنده للجاره، فاعترضهم

النبي ﷺ، أنه لا زكاة عليه فيها، وأنه

قد جعلها حياء في سبيل الله، والثاني أن

يكون اعتد للظلال والدفع عنه، يقول: إذا

كان خالد قد جعل أدرامه وأعدته في سبيل

الله تبرعا وتوقرا إلى الله ﷻ، وهو غير واجبه

عليه، فكيف يستحيز مع الصدقة الواجبة

عليه؟

ولرس عتد وعتد، يفتح الشاء

وكسرها: شديد تام الخلق، سريع الوثبة،

معد للجرى، ليس فيه اضطراب

ولا خاوة، وقيل: هو العتد الحاضر الممد

للزكري والذكر والآتي فيها مودة، قال

الأشعر الجعفي (١):

رأوا بصائرهم على أكافهم

ويصير يملو بها عتد وأى

وقال سلامة بن جندل:

يكل مجتد كالسيد نهدي

وكل طوائف عتير يزاق

ويظه رجل سبط وسبط، وشعر رجل

درجل، ونثر رزل ورزل، أى مفلج.

والعتود: الجمل الذي استكرش،

وقيل: هو الذي بلغ السواد، وقيل: هو

الذي لينجد، والعتود من أولاد السمر:

ما رعى وقوى وأى عليه حول. وفي حديث

الأصمعي: وقد بعى عتير عتود. وفي

حديث عمر، وذكر سياسته فقال: وأسم

العتود، أى أوده إذا تد وشرد، والجمع

أعتدة وعتدان، وأصله عتدان إلا أنه

أدغم، وأتشد أبو زيد:

وأذكر عتدات عتدانا مزمنة

من الحيلق يتي حولها الصير

وهو الغرض أيضا.

ابن الأعرابي: العتاد القنصر، وهو

الصف والصحن، والعتاد: المس من

الأكل (عن أبي حنيفة). قال الجوهري:

وإذا سوا القنص الضخم عتادا، وأتشد

أبو عمرو:

فكل حينا: ثم لا تزل

وأدع: هدبت بعتاد جنبل

قال شير: أتشد ابن عتدان، وذكر أن

أعرابيا بن بختير أتشد عليه الأجرعة:

(١) قوله: «الأشعر» بالفتح ليسمة هكذا

في الجاهات جميعها، ومواجه «الأشعر» بالفتح

لهجة، وهو مراد بن أبي حمران، واسم أبي

حمران الحارث بن مطربة الجعفي. والأشعر شاعر

جاهلي لقب بالأشعر لقوله:

فلا يهني قوسي لسدين مالك

إذا أنا لم أفسر عليهم وأجيب

[عبد الله]

يا حمزا هل شئت من هذا الخط (٢)

أو أتت في شك فهذا مستند

صقب جسيم وشديد المعتد

يملو به كل عتود ذات ود

عوتها في البحر ترمي بالزيد

قال: العتود السيرة أو الطلحة.

وعتاد: موضع، وذهب سيوي إلى

أنه راعي، وعتد وعتود: واد أو موضع،

قال ابن جني: عتد مصنوع كصهيل.

وعتود دوية مثل بها سيوي وشعرها

السيلاني، وعتود على بناء جهوز (٣):

مأسدة، قال ابن مقبل:

جولسا به الشم البجاش كأنه

أسود يمشي أو أسود يمشي

وعتود: اسم واد، وليس في الكلام فيول

غيره، وغير خروج.

ههه: عتر الزرع وغيره يتر عترا

وعترتا: لشد واضطرب وأضر، قال:

وكل عتير إذا خر عتر

والزهر العاتر: المضطرب، مثل العاتل،

وقد خر وحل وهرت وهرص، قال

الأزهري: قد صبح عتر وهرت وول

انخيل في يائها على أن كل واحد منها غير

الأشعر.

وعتر الذكر يتر عترا وعترتا: لشد

إنطاعه وأضر، قال:

تقول إذ أصبها عترة

وعطاب في قيرها جلمرة

أعتد عتد وأعتد عتد

والعتر: الفرج المنيطة، وأجدا عتير

وعتير. والعتر والعير: الذكر.

(٢) «الخط» كذا بالأصل.

(٣) قوله: «على بناء جهوز» في مجسم

البدان يلاوت: وقال العمري: حرد، يفتح

أوله، واد، قال: ويرى بكسر العين، قال ابن

مقل:

جولسا به الشم الطوال كأنهم

وَجُلٌّ مَعَهُ: غَلِظَ كَثِيرُ اللَّحْمِ.  
وَالْمَنَارُ: الرَّجُلُ الشَّجَاعُ، وَالْفَرَسُ  
الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ، وَيَعْنِي الْمَوَاضِعَ الْوُشْشَ  
الْحَشِينَ، قَالَ الْبُيُوتِيُّ: جَاءَ يَقُولُ عَيْنُ  
الْأَسْمَاءِ خَيْرُ وَجُودٍ، وَهُوَ الْوَادِي الْخَشِينُ  
الْقَوِيُّ.

وَالْبَيْزُ: الْخَيْتَةُ، وَهِيَ شَاةٌ كَانُوا  
يُدْبِرُونَهَا فِي رَجَبٍ لِأَيِّتِهِمْ، يَتْلُو دُبْعُ  
وَتَيْبَعُ. وَعَتَرُ الشَّاةَ وَالطَّيْلَةَ وَنَحْوَهَا يَتَرَاهَا  
عَتَرًا، وَهِيَ عَيْتَرَةٌ دَبَّحَهَا. وَالْبَيْزَةُ: أَوَّلُ  
مَا يَبْتَغِ، كَانُوا يَدْبِرُونَهَا لِأَيِّتِهِمْ، قَالُوا  
قَوْلًا:

فَحَرَّ صَرِيحًا يَتْلُو عَتَارَةَ السُّلُوكِ  
فَإِنَّهُ وَصِفٌ فَاعِلٌ مُوَضَّعٌ مَقْعُولٌ، وَلَهُ نَظَائِرُ  
وَلَدٌ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ، قَالَ الْبَلْبُ: وَلَنَا  
هِيَ مَعْتَرَةٌ، وَهِيَ يَتْلُو عَيْتَرَةً وَغَيْرَهَا، وَلَنَا  
هِيَ مَرْقِيَةٌ. وَالْبَيْزُ: لِلْبَرْحِ. وَالْبَيْزُ:  
مَا مَرَّ كَالْبَرْحِ. وَالْبَيْزُ: الصَّغْمُ يَحْرُكُهُ،  
قَالَ زُهَيْرٌ:

قَوْلٌ عَنْهَا وَأَوَّلُ رَأْسٍ مَرْقِيَةٌ  
كَتَصْبِ الْبَيْزِ مَعَى رَأْسِهِ السُّكَّ  
وَيُورَى: كَتَصْبِ الْبَيْزِ: يُرِيدُ كَتَصْبِ  
ذَلِكَ الصَّغْمِ أَوْ الْحَبْرِ الَّذِي يُلْبَسُ وَأَسَمُهُ  
بِئْسَ الْبَيْزُ، وَهَذَا الصَّغْمُ كَانَ يَحْرُكُهُ  
جِدُّ، أَيْ فَبِحْ، فَيَلْبَسُ لَهُ وَيَصِيبُ رَأْسَهُ مِنْ  
دَمِ الْبَيْزِ، وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ يَذْكُرُ قَوْلًا  
أَعْلَمُوهُمْ يَدْبِرُونَ غَيْرَهُمْ  
عَتَا: بِإِلَاطٍ وَقَلْبًا كَمَا تَمَّ

سَبْرُ عَنْ حَبْرَةِ الرِّيشِ الطَّيْلَةِ  
مَعَاءُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَاجَةِ: إِنْ  
بَلَّغْتُ إِلَيَّ مِائَةَ عَتَرَةٍ عَنْهَا عَيْتَرَةٌ، فَإِذَا  
بَلَّغْتُ يَأْتِي عَسَ الْفَتَمِ، فَصَادَ غَلِيظًا  
لِلْبَيْزِ، يَقُولُ: أَهْلُ الْبَلْبِ تَسْلُكُونَا  
أَمْرًا ضَالًّا وَطَائِلًا كَمَا يَمُرُّ الطَّبَنُ عَنْ  
رِيضِ النَّفَمِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ  
الْبَلْبِ: قَوْلُهُ كَمَا تَمُرُّ بِعَيْنِ الْخَيْتَةِ فِي رَجَبٍ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ فِي الْحَاجَةِ كَانَتْ إِذَا طَلَبَ  
أَحَدُهُمْ أَمْرًا تَدْرِكُ نَدْرَ طَلْفٍ يَدُ لِيَحْمِلَنَّ مِنْ

غَنِيٍّ فِي رَجَبٍ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْعَتَارُ  
أَيْضًا، فَإِذَا طَلَفَ بِهِ قَرِيبًا صَافَتْ نَفْسَهُ عَنْ  
ذَلِكَ وَصَنَ بَشَنِيٍّ، وَهِيَ الرِّيشُ، فَيَأْخُذُ  
عَدَدَهَا غَلِيظًا، فَيَلْبَسُهَا فِي رَجَبٍ مَكَانَ ذَلِكَ  
النَّفَمِ، فَكَانَ ذَلِكَ عَتَارَهُ، فَضَرَبَ هَذَا  
مَثَلًا، يَقُولُ: لَأَخْتَمُونَا يَدْبِرُونَ غَيْرَنَا كَمَا  
أَعْدَتِ الطَّيْلَةُ مَكَانَ النَّفَمِ. وَفِي الْحَبِيثِ  
أَنَّهُ قَالَ: لَا فَرْعَةَ وَلَا عَيْتَرَةَ، قَالَ أَبُو عَيْدٍ:  
الْعَيْتَرَةُ هِيَ الرَّجِيَّةُ، وَهِيَ قَبِيحَةٌ كَانَتْ تَلْبَسُ  
فِي رَجَبٍ يَتَقَرَّبُ بِهَا أَهْلُ الْحَاجَةِ، ثُمَّ جَاءَ  
الْإِسْلَامُ لَكَانَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى نَبَحَ بَعْدُ،  
قَالَ: وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ حَبِيثٌ يَخْتَفِرُ بَنُو

سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،  
يَقُولُ: إِنْ عَلَى كُلِّ سُلَيْمٍ فِي كُلِّ عَامٍ  
أَمْسَاةٌ وَعَيْتَرَةٌ، قَالَ أَبُو عَيْدٍ: الْحَبِيثُ  
الْأَوَّلُ أَمْسَحُ، يُقَالُ يَنْتَه: حَزَنَتْ أَمْرًا حَزْرًا،  
وَالْفَتَرُ: إِذَا فَنَعَ الْخَيْتَةَ، يُقَالُ: حَلَوُ أَيَّامٍ  
تَرْجِيئُ وَتَمَارُ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْخَيْتَةُ فِي  
الْحَبِيثِ شَاةٌ تَلْبَسُ فِي رَجَبٍ، وَهَذَا هُوَ  
الَّذِي يَشُوهُ مَعَى الْحَبِيثِ وَيُلْبَسُ بِحَبْرِ  
الْبَلْبِ، وَأَمَّا الْخَيْتَةُ الَّتِي كَانَتْ تَلْبَسُهَا  
الْحَاجَةُ: فَهِيَ الْبَلْبَةُ الَّتِي كَانَتْ تَلْبَسُ  
لِلْإِصْنَامِ وَيَصَبُّ دَمُهَا عَلَى رَأْسِهَا.

وَعَتَرُ الشَّيْءِ: نَصَابُهُ، وَجَزَةٌ  
الْبِسَاةُ: نَصَابُهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْخَشْبَةُ  
الْمَعْرُوضَةُ لِيَوْمِ يَحْدُودِهَا الْحَالِفُ بِرَجُلٍ،  
وَقِيلَ: جِزْتَهَا غَشْبَتُهَا الَّتِي تُسَمَّى يَدُ  
الْبِسَاةِ.

وَجَزَةُ الرَّجُلِ: أَقْرَابُهُ بَيْنَ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ،  
وَقِيلَ: هُمُ قَرَمُهُ دُنْيَا، وَقِيلَ: هُمُ رَحْلُهُ  
وَعَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ مِنْ مَقْبَى بَيْنَهُمْ وَمِنْ غَيْرِ،  
وَنَهْ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَتَّى  
جَزَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا  
وَبِغْيَتُهُ الَّتِي تَفَقَّاتَ عَنْهُ، وَأَنَا جَيْتُ الْعَرَبِ  
عَتَا كَمَا جَيْتُ الرَّحَى عَنْ قَلْبِهَا، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: لِأَنَّهُمْ يَنْتَرِفُونَ فِي قَرْشٍ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
أَنَّهُ وَلَدُ الرَّجُلِ خَاصَّةً، وَأَنَّ جَزَةَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، وَلَدُ فَاطِمَةَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

عَلَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدَةَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجِيَهُ  
اللَّهُ، وَفِي حَبِيثٍ زَيْدٌ بَنِي تَابِتٍ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ تَارَكَ يَكُمُ الْقَتْلَانِ  
عَلَيْ: كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّتِي، فَإِنَّمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا  
حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ، وَقَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ إِسْحَاقَ: وَهَذَا حَبِيثٌ صَحِيحٌ، وَرَفَعَهُ  
نَحْوُهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ وَأَبُو سَيْدٍ الْخُدْرِيُّ، وَفِي  
بَعْضِهَا: إِنْ تَارَكَ يَكُمُ الْقَتْلَانِ: كِتَابُ اللَّهِ  
وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي، لَجَعَلُ الْجَزَةَ أَهْلَ  
الْبَيْتِ. وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ وَغَيْرُهُ جَزَةُ الرَّجُلِ  
وَأَسْرَتُهُ وَهَيْبَتُهُ رَحْلُهُ الْأَدْنَوْنَ.

ابْنُ الْأَثِيرِ: جَزَةُ الرَّجُلِ أَحْصَى أَقْرَابَهُ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَزَةُ وَلَدُ الرَّجُلِ  
وَدَرِيَّتُهُ وَعَقِبُهُ بَيْنَ صُلْبِهِ، قَالَ: فَجَزَةُ  
النَّبِيِّ ﷺ، وَلَدُ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ، عَلَيْهَا  
السَّلَامُ. وَرَوَى عَنْ أَبِي سَيْدٍ قَالَ: الْجَزَةُ  
سَائِي الشَّجَرَةِ، قَالَ: وَجَزَةُ النَّبِيِّ ﷺ،  
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَوَلَدُهُ، وَقِيلَ: جَزَتُهُ  
أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَقْرَبُونَ، وَهُمْ تَوْلَادُهُ وَطَوَى  
وَأَوْلَادُهُ، وَقِيلَ: جَزَتُهُ الْأَقْرَبُونَ وَالْأَهْلُونَ  
بَيْنَهُمْ، وَقِيلَ: جَزَةُ الرَّجُلِ أَقْرَابُهُ بَيْنَ وَلَدٍ  
عَمِّ دُنْيَا، وَمِنَ حَبِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِلْبَلْبِ، ﷺ، حِينَ شَاوَرَهُ  
أَصْحَابُهُ فِي أَسَارَى بَنِي: جِزْتُكَ  
وَقَوْمُكَ، أَرَادَ بِجِزْتِكَ الْبَلْبَاسَ وَمَنْ كَانَ لِيَهُمْ  
بَيْنَ بَنِي حَالِسٍ، وَيَقُولُونَ قَرِيبًا. وَالْمَعْرُوضُ  
الْمَعْرُوضُ لَنْ جَزَتُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ، وَهُمْ الْبَلْبِ  
حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةَ وَالصَّدَقَةَ الْمَعْرُوضَةَ،  
وَهُمْ ذُرِّيَّةُ الْقُرَيْشِ الَّذِينَ لَهُمْ عَصْنُ الْخُمْسِ  
الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ.

وَالْبَيْزُ: بِالْكَسْرِ: الْأَمَلُ، وَفِي  
النَّحْلِ: عَادَتْ إِلَى جِزْمَا لَيْسَ، أَيْ  
رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا، يَضْرِبُ لِمَنْ رَجَعَ إِلَى  
خَلْقِهِ كَانَ قَدْ رُكِعَ.

وَجَزَةُ الثَّغْرِ: وَاقَةٌ فِي حُرُوبِهِ وَقَلْبًا وَمَا  
يَحْرِي حَلِيًّا، يُقَالُ: إِنْ قَرَّبْنَا لَدُنْكَ أَمْرًا  
وَجَزَةً. وَالْجَزَةُ: الرِّقَّةُ الْمَذْبُورَةُ. وَجَزَةُ  
الْأَسَانِ: أَشْرَاهَا.

والجزر: بقلة إذا طالت فطعن أصلها  
فخرج منه اللبن قال البرقي الهليلج  
فأ كنت أنشئ أن أليم علاجهم  
ليقتل أبيات كما ثبت الجزر  
يقول: هليلج الأبيات متفرقة مع فليها متفرقة  
الجزر في منبته، وقال: ليس أبو أبيات كما  
ثبت، لأنه إذا فطعن ثبت بين حوائط شمس  
سيت أو ثلاث، وقال ابن الأعرابي: هو  
نات متفرق، قال: وإنما يكن قومه فقال:  
ما كنت أنشئ أن يموتوا وأبقي بين سائر  
أبيات وإلى ثبت الجزر، قال غيره: هذا  
الشاعر لم يكثر قوما ماثوا، كما قاله  
ابن الأعرابي، وإنما جازوا وإلى الشام في  
أيام معاوية، فاستخرجهم لقتال الروم، وإنما  
يكن قوما غيبا متبايعين، ألا ترى أن قيل  
هذا:

فإن أله شيخا بالرجوع وصيبة  
ويصبح قومي دون دارهم يصر  
فأ كنت أنشئ .....  
والجزر إنما ثبت منه بيت من هنا وبيت  
من هناك، لا يجمع منه أكثر من بيت،  
ففيه نفسه في بقاء مع بيت أبيات مع أهله  
بيات الجزر، وقيل: الجزر الغض،  
واحدته جزرة، وقيل: الجزرة بقلة. وهي  
شجرة صغيرة في جرم الرقيق شاككة كثيرة  
اللبن، ومنبتها نجد وهامة، وهي غير  
لحماء الزوق، كأن زوقها البراهم، ثبت  
لها جراه صغار أصغر من جراه القطر،  
توكل جراؤها ما دامت غضة، وقيل: الجزر  
ضرب من الثبت، وقيل: الجزر شجر  
صغار، واحدتها جزرة، وقيل: الجزر ثبت  
بين ظل المرتنجوش متفرقا، فإذا طال  
وفطعن أصله خرج منه شبيه اللبن، وقيل:  
هو المرتنجوش، قيل: إنه يتداوى به؛

(١) قوله: «الغض» بالنون التوسعة محرف  
صوابه: «الغض» بفتح هاء مكسورة. قال في  
مادة «غض»: «وما صغر من حجر الشوك فإنه  
يقال له: الغض».

[عبد الله]

وفي حديث مطاوع: لا بأس بالجزر أن  
يتداوى بالسنا والجزر، وفي الحديث: الله  
أعزى إلي جزر، فسر بهذا الثبت، وفي  
الحديث: يقطع رأسه كما تلعن الجزرة، هي  
واحدة الجزر، وقيل: هو شجرة الرقيق،  
قال أبو حنيفة: الجزر شجر صغار له جراه  
نحو جراه الخشخاش، وهو المرتنجوش.  
قال: وقال أعرابي من ربيعة: الجزرة  
شجرة ترقيق ذراعا، ذات أغصان كثيرة  
وورق أخضر مدور كورق الترم.  
والجزرة: قلة الصبر، وهو الكبر،  
والجزرة: شجرة تثبت عند جوار الصب،  
فهو يرسها فلا تنشئ، ويقال: هو ذل من  
جزرة الصبر.  
والجزر المسك: قلة يصنع بالمسك  
والألابو، على التشبيو بذلك. والجزرة.  
والجزرة: القطة بين المسك.

ويزارة وعقارة (الضم عن يمينه)  
هي من كناية، وأشد:  
من هي جزر ومن تحورا  
قال البيرد: الجزرة الشدة في الحرب بدلا  
ومن جزارة سميت بهذا لقوتها وشدها في  
الحرب، وكانوا أولى صبر وخشونة في  
الحرب.

ويزر: قيلة. وعازر: اسم امرأة. ويزجر  
وعزير: أسبان.  
وفي الحديث: زجر الجزر، وهو جبل  
بالمدينة من جهة القلعة.

عزرس: العزرة: النصب والقلعة  
والأخذ بأخذ وعزير وعقارة، وقيل:  
القلعة والأخذ عصبا. يقال: أخذ ماله  
عزرة. وعزيره ماله، متعد إلى مفعولين.  
عزبه يأه وقهره. وعزيره: الزقه  
بالأرض، وقيل: جلبه إليها وضغطه  
اضططا شديدا. وفي حديث ابن عمر قال:  
سرقته حبة لي ومعتا رجل بينهم،  
فأضطمت عليه عمر وقتل: لقد أردت أن

أبي به مسفودا، فقال: تأتي به مسفودا  
تعرسه؟ أي تعهره من غير حكم أو جب  
ذلك، وقال الأخرى في الحديث: إن  
رجلا جاء إلى عمر بن الخطاب قد كفه فقال:  
تعرسه؟ يعني تعهره وظلمه دون حكم  
حاكم، قال خير: وقد روى هذا الحرف  
مصحفا عن عمر، فقال: قال عمر بن الخطاب  
يعني: وهي تصحيف تعمره، قال: وهذا  
محال، لأنه لو أقيم عليه لم يكن له في  
الحكم أن يكفه، وفي حديث عبد الله:  
إذا كان الإمام كفاك عزرة فقل: اللهم  
رب السموات السبع ورب الأرض  
الطاهر، كن لي جارا من فلان.  
والعزس والعزس والعزس، كله:  
الضابط الشديد، وقيل: هو الجبار  
الغضبان.

والعزيس والعزيس: الناجية.  
والعزيس: الذكر من الفلان، وقيل: هو  
اسم للشيطان. والعزيس: الناقة الصلبة  
الوفاة الشديدة الحجة العجم الجواد  
الجري، وقد يوصف به الفرس، قال  
سيدي: هو من الضرب الذي هي الشدة،  
لم يكتسب ذلك غيره، قال الجوهري: التوث  
زائدة، لأنه مشتق من العزرة.

أبر عزمو: يقال للبدوي العزسان  
والعزيس، وقيل: العزيس الرجل الحليد  
الخلق العظيم الجسم العليل المفاسلو،  
ومنه العزيس: قال السجاء:

فصم العباسات إذا تحصا  
عصبا وإن لاقى الصواب عزسا  
يقال: عزس أحد يحفاه وخرق.  
والعزيس: الشجاع، وأشد قول  
أبي دوايد يبيت قرأ:  
كل طير من موثق عزيس  
مستظلل الأقارب بالوعر  
وهي بالوعر جفلة، أراد يافعا سائلا  
على جفلة.

• عَرَفَ • العَرِيفُ: الخَبِيرُ الفَاضِرُ  
الَّذِي لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ، وَجَمْعُهُ عَرَاوِفُ.  
وَقَالَ الْحَلِيفُ: أَنَّهُ ذَكَرَ الْخُلَفَاءَ بِعَدَّةٍ فَقَالَ:  
أَوَّلُهُ لِفِرَاعٍ مُصَلِّدٍ بَيْنَ خَلِيفَةٍ يَسْتَحَلُّ  
جَنَابَهُ مَرْثِيًّا، يَقْتُلُ خَلْفِي وَيُخَلِّفُ  
الْخُلَفَاءَ: العَرِيفُ: العَاشِمُ الطَّالِمُ.  
وَقِيلَ: الدَّاهِي الخَبِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ قَلْبُ  
الْعَرِيفِ الشَّيْطَانِ الخَبِيرِ، قَالَ  
الْمُطَّلِبِيُّ: قَوْلُهُ خَلْفِي يَتَوَلَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ  
يَزِيدَ بْنِ مَوْبُودٍ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَوْلَادِهِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.  
الَّذِينَ قِيلُوا مَتْنًا، وَخَلَّفَ الْخُلَفَاءَ: مَا مَنَعَ<sup>(١)</sup>  
يَوْمَ الْحَرَّةِ عَلَى أَوْلَادِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.  
وَجَمَلَ جَنَابِ، وَقَالَ جَرِيْفَةٌ:  
شَدِيدَةٌ، قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ:  
مِنْ كُلِّ جَرِيْفَةٍ كَمْ تَعْدُ أَنْ يَزَلَّتْ  
كَمْ يَنْجُو دِرْعُهَا دَاعٍ وَلَا رِيحُ  
الْجَرِيْفِي: رَجُلٌ جَرِيْفٌ وَمَعْرُوفٌ أَيْ  
خَبِيرٌ فَاضِرٌ مَاهِرٌ.  
وَالْعَرُفَانُ، بِالضَّمِّ: الدُّبَّاءُ، وَأَشْفَرُ  
أَبْنِ بَرٍّ لَمَعِيٌّ بَيْنَ زَيْتِي:  
ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ، وَهِيَ أَوْ مَحْرَمًا بِنَا:  
نَعِيٍّ، كَحَمِيْرِ الْعَرُفَانِ الْمُهَاجِرِ  
وَيُقَالُ لِلدُّبِّاءِ: الْعَرُفَانُ وَالْجَرِيْفُ  
وَالْعَرُفَانُ وَالْمَرْسُ، وَأَشْدُّ الْأَزْهَرِيِّ لِيُؤْمِرَ  
مُوَادِيِ الْعَرُفَانِ الدُّبِّاءِ:  
وَكَانَ أَسَادُ الْجَوَادِ شَقَائِقُ  
أَوْ عَرُفَانٌ قَدْ فَتَحَتْحُشَ لِيَلِي  
يُرِيدُ يَبْكَا قَدْ بَسَّ وَمَاتَ.  
وَالْعَرُفَانُ: ثَبَتٌ عَرِيضٌ مِنْ نَبَاتِ  
الرَّيْسِ.

• عَشَّ • عَشَّهُ يَعْشُهُ عَشًّا: عَقَفَهُ،  
قَالَ: وَلَيْسَ يَبْسُو.

• عَشَفَ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَرُوفُ

التَّنَفُّ<sup>(١)</sup>. وَيُقَالُ: مَضَى عَشَفٌ مِنَ اللَّبَلِ  
وَعَشَفَتْ مِنَ اللَّبَلِ أَيْ خَلَعَتْ.

• عَقَى • العَقَى: خِلَافُ الرَّقِّ وَهُوَ  
الْحَرِيَّةُ، وَكُلُّكَ الْعَقَى، بِالْفَتْحِ.  
وَالْعَتَاةُ: عَقَى الْعَبْدَ يَمِيتُ عَقًّا وَعَقًّا وَعَقًّا  
وَعَقًّا، فَهُوَ عَقِيْقٌ وَعَقِيْقٌ وَجَمْعُهُ عَقَقَةٌ،  
وَأَعَقَّتُهُ أَنَا، فَهُوَ مَحْقٌ وَعَقِيْقٌ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ، وَأَمَّا عَقِيْقٌ وَعَقِيْقَةٌ فِي إِمَاءِهِ  
عَاتِقٌ. وَقَالَ الْحَلِيفُ: لَنْ يَجْزِيَ وَلَدُ الْوَالِدِ  
إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا يَشْتَرِيهِ فَيُفِيْقَهُ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَوْلُهُ: فَيُفِيْقُهُ لَيْسَ مَتْنًا  
اسْتِثْنَاءُ الْعَقِيْقِ فِيهِ بَعْدَ الشَّرَاءِ، لِأَنَّ الْجَمْعَ  
مُتَّفِقٌ أَنَّ الْأَبَّ يَمِيتُ عَلَى الْإِبْنِ إِذَا مَلَكَهُ فِي  
الْحُلُولِ، وَإِنَّمَا مَتْنُهُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَرَاهُ فَدَخَلَ فِي  
تَمْلِكِهِ حَتَّى مَلِكُوهُ، فَلَمَّا كَانَ الشَّرَاءُ سَبَبًا لِيُفِيْقُوهُ  
أُخْبِثَ الْعَقِيْقُ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا جَزَاءً لَهُ،  
لِأَنَّ الْعَقِيْقَ لَفَضْلٌ مَا يَتِمُّ بِوَاحِدٍ عَلَى آخَرٍ،  
إِذْ خَلَصَهُ بِذَلِكَ مِنَ الرَّقِّ، وَجَبَّ بِوَاحِدٍ نَفْسُ  
الَّذِي لَهُ، وَتَكَمَّلَ لَهُ أَحْكَامُ الْأَحْرَارِ فِي  
جَمِيعِ التَّصَرُّفَاتِ.

وَقُلَانُ مَوْلَى عَتَاةٍ، وَمَوْلَى عَقِيْقٍ،  
وَمَوْلَاةٌ عَقِيْقَةٌ وَمَوَالٍ عَقَقَاءَ، وَنِسَاءُ عَتَائِقٍ:  
وَذَلِكَ إِذَا أُعْطِيَتْ.

وَحَفَّتْ بِالْعَتَاقِ، أَيْ الْإِعْطَاقِ.  
وَعَقِيْقٌ: اسْمُ الْمَصْدِقِ، وَرَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، قِيلَ: سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى أَحَقُّهُ مِنَ النَّارِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَتَانَ، وَرَوَتْ عَائِشَةُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَنْتَ  
عَقِيْقٌ لِلَّهِ مِنَ النَّارِ، فَمِنْ يَرِيْقُهُ سَمِيَّ عَقِيْقًا.  
وَقَالَ حَلِيفٌ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ  
سَمِيَّ عَقِيْقًا لِأَنَّهُ أَحَقُّ مِنَ النَّارِ، وَسَمَاهُ بِهِ  
النَّبِيُّ ﷺ، وَقِيلَ: كَانَ يُقَالُ لَهُ عَقِيْقٌ.  
لِجَمَالِهِ.

(٢) قَوْلُهُ: «الْعَرِيفُ»: النِّصَفُ، كَمَا  
بِالْأَسَلِ، وَاللَّغِي فِي التَّائِيَسِ: الْخَفِيفُ.

وَعَقَّتْ عَلَيْهِ بَيْنَ تَعَقٍّ: سَبَقَتْ  
وَقَدَّمَتْ، وَكُلُّكَ عَقَّتْ، بِالضَّمِّ، أَيْ  
قَدَّمَتْ وَوَسَّيَتْ، كَانَ حَقِيقًا فَلَمْ يَحْتِ.  
وَعَقَّتْ بَيْنَ بَيْنِ أَيْ سَبَقَتْ، وَأَشْدُّ لِأَوْسَرِ  
ابْنِ حَجَرٍ:  
عَلَى أَيْلَةٍ عَقَّتْ قَدِيمًا  
قَلِيْسَ كَمَا وَلَانُ طَلِيْقَ مَرَامٍ  
أَيْ لَوَمِيٍّ، وَقِيلَ أَيْ لَيْسَ كَمَا حَلَّةٌ وَلَانُ  
طَلِيْقَ. أَبُو زَيْدٍ: أَحَقَّتْ بَيْنَهُ أَيْ لَيْسَ كَمَا  
كَفَّارَةٌ.

وَعَقَّتْ الْفَرَسُ تَعَقَّ وَعَقَّتْ عَقًّا:  
سَبَقَتْ الْخَيْلَ فَجَعَتْ. وَفَرَسٌ عَاتِقٌ:  
سَابِقٌ.

وَرَجُلٌ يَمُنُّ بِالرَّسِيْقَةِ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً  
سَبَقَ بِهَا، وَقِيلَ: سَبَقَ بِهَا وَأَتَجَاهَا، قَالَ  
أَبُو الْمُطَّلَمِ: بِنْتُ صَخْرَا  
حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَأَ الرُّوَيْقَةَ يَمُنُّ  
سَتَاقَ الرُّوَيْقَةِ لَا يَكْسُ وَلَا وَائِي  
قَالَ: وَلَا يُقَالُ يَمُنُّ.

وَالْعَاتِقُ: التَّائِيِسُ مِنْ فِرَاحِ الْفَطَا. قَالَ  
أَبُو حَمِيْرٍ: وَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبَقِ عَلَى أَنَّهُ  
يَعِيْقُ، أَيْ يَسْبِقُ. يُقَالُ: هَذَا قَرَحٌ قَطَاةٌ  
عَاتِقٌ، إِذَا كَانَ قَدِ اسْتَقَلَّ وَطَارَ.

وَجَائِقُ الطَّيْرِ: الْجَوَارِحُ مِنْهَا،  
وَالْأَرْحِيَاءُ الْيَتَامَى: النِّجَالِبُ مِنْهَا.  
وَقِيلَ: الْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ فَرَقُ التَّائِيَسِ وَهُوَ فِي  
أَوَّلِهِ مَا يَتَحَسَّرُ رِيْشَهُ الْأَوَّلَ، وَبَيْنَهُ لَهُ رِيْشٌ  
جَلْدِيٌّ أَيْ شَدِيدٌ، وَقِيلَ: الْعَاتِقُ مِنَ  
الْحَامِيٍّ مَا لَمْ يَبَيْنَ وَبَسَحْهُ، وَالْجَمْعُ  
عَتَقٌ<sup>(١)</sup>.

وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ: شَابَةٌ، وَقِيلَ: الْعَاتِقُ  
الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تَزِنْ عَنْ أَهْلِهَا، وَقِيلَ: هِيَ  
الَّتِي بَيْنَ الثَّغِيْ أَدْرَكَتْ رِيْشَ الثَّغِيْ حَسَبَ.  
وَالْعَاتِقُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدْ أَدْرَكَتْ وَبَلَّغَتْ  
فَخَلَّتْ عَنْ يَسَرِّ أَهْلِهَا لَمْ تَزْوِجْ، سَمِيَتْ

(٣) قَوْلُهُ: «عَقَى»: بِشِدَّةِ النَّاءِ الْمَفْرُوعَةِ فِي  
الْجَمْعِ، «عَقَى» بِغَمٍّ أَيْ بَيْنَ رِثَاءَةٍ. [عبد الله]

(١) قَوْلُهُ: «مَامٌ» حَادَّةُ النَّبَاةِ: مَا كَانَ  
مَتْنًا.

لِإِبْرَاهِيمَ كَانَ الْيَتِيمَ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ  
الْيَتِيمَ رَجُلٌ وَيَتِيمٌ كَمَا هُوَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ أَمِنَ  
بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ ، وَلَمْ يَدْعُو بِهِمْ أَحَدٌ ،  
وَقِيلَ : مَتَى حَقِيقًا لِأَنَّهُ لَمْ يَدْعُو أَحَدٌ ،  
وَالأَوَّلُ أَوْلَى . وَقَالَ بَعْضُ حُلَاةِ الْغُرَبَاءِ :  
الْيَتِيمُ لِلْمَوَاتِ كَالْخَمْرِ وَالْبَقَرِ ، وَالْيَتِيمُ  
لِلْمَوَاتِ وَالْحَيَوَانِ جَمِيعًا . وَخَمَرٌ عَيْقَةٌ :  
قَلْبِيَّةٌ حُسِبَتْ زَمَانًا لِيَظْهَرَ ، فَأَمَّا قَوْلُ  
الْأَعْمَى :

وَكَانَ الْخَمْرُ الْحَقُّ بَيْنَ الْإِنْسِ  
يَسْطُو مَسْرُوجَةً بِمَاهٍ زَلَالٍ  
فَأَنَّهُ قَدْ يَرِيحُهُ عَلَى تَذَكِيرِ الْخَمْرِ ، لِأَنَّهُ أَمَّا  
يَكُونُ تَذَكِيرُ الْخَمْرِ مَعْرُوفًا ، وَلِأَنَّهُ أَنْ يَكُونَ  
وَمَعَهَا عَلَى إِزَادَةِ الْفَرَاوِ ، وَيُسَمَّى خَمْرًا ،  
أَمَّا الْحَمَلُ عَلَى الْمَتَى ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
وَأَنْ يَشْتَ جَلَّتْ قِيَالُهُ فِي مَعْنَى  
مَعْرُوفٍ ، كَمَا قَوْلُهُ مِنْ تَحْيِيلٍ ، فَتَكُونُ  
الْخَمْرُ مَرْفُوعَةً عَلَى الْمَثَلِ الْمَشْهُورَةِ . وَقَالَ  
لِجَدِّ الْفَرَاوِ عَاتِقٌ ، وَالْعَاتِقُ : الْفَرَسُ  
الْقَدِيمُ ، قَالَ حَسَنٌ :

كَاتِفُكُلٍ تَطْلُعُهُ بِمَاهٍ سَبَابَةٍ  
أَوْ عَاتِقٌ كَدَمُ اللَّيْلِ مُمَامٍ  
وَقَدْ بَدَّ عَقَّتْ الْخَمْرُ ، وَعَقَّهَا .  
وَالْعَقَّةُ : بَنُ الْأَسْمَاءِ الطَّلَاءِ وَالْخَمْرِ ، قَالَ  
الْأَعْمَى :

وَسَيْفٌ : مَاهٍ تَقْتَضِي بَابِلَ  
كَدَمُ اللَّيْلِ سَلْبَهَا جَرَاهَا  
وَالْمَقْتَضِي : الْخَمْرُ الَّتِي عَقَّتْ زَمَانًا حَتَّى  
عَقَّتْ .

وَالْعَاتِقُ : كَالْعَيْقَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي  
لَمْ يَفْضَحْ عَنْهَا خَطَاهَا كَالْجَارِيَةِ الْعَاتِقِ ،  
وَقِيلَ : هِيَ كَمْ تَقْتَضِي ، قَالَ كَيْدٌ :  
أَفْطَى السَّيَاءَ بِكُلِّ أَذْكَنَ عَاتِقٍ  
أَوْ جَوْنَةٍ قَلْبَتْ وَفَضَّ خَطَاهَا  
وَبَكَرَةً عَيْقَةً إِذَا كَانَتْ نَجِيسَةً كَرِيسَةً .  
وَقَالَ أَرَابُوسُ : لَا تَمُدُّ الْبَكْرَةَ بِكَرَةٍ حَتَّى  
تَسْلَمَ بَيْنَ الْفَرْخِ وَالْمَرْءِ ، فَإِذَا بَرَزَتْ نَهَضَتْ فَقَدْ  
عَقَّتْ وَبَسَتْ ، وَبَرَزَتْ بَسَتْ . وَعَصَتْ :

الْمَرْءُ ( عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ) ، قَالَ : يَرَادُ بِهِ  
كَرَمُ الْقَوْسِ ، لَا الْيَتِيمَ الَّذِي هُوَ الْقَدِيمُ .  
وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْيَتِيمُ الشَّجَرُ الَّتِي  
تَمُوتُ فِيهَا الْيَتِيمُ ، قَالَ : كَذَا يَقْنِي عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي هُوَ الْعَقِي . وَالْعَيْقَةُ :  
قَوْلٌ مِنْ التَّخَلُّفِ مَعْرُوفٌ ، لَا تَنْفَضُّ نَحْلُهُ .

وَعَيْقَةُ الطَّيْرِ : الْبَارِي ، قَالَ كَيْدٌ :  
فَاتَّقِصْنَا وَابْنُ سَلَمَى لَاعِدٌ  
كَتَبْتُ الطَّيْرَ بِفَضْلِ وَجَلَّ  
لِابْنِ سَلَمَى : التَّعَانُ ، وَلَهَا ذِكْرُ مَقَامَتِهِ مَعَ  
الْبَرِّ بَيْنَ يَدَيِ التَّعَانِ .

ابْنُ الْأَرَابِيِّ : كُلُّ شَيْءٍ يُلْغُ النِّهَايَةَ فِي  
جَرِيدَةٍ أَوْ رِدَافَةٍ أَوْ حَسَنٍ أَوْ قَبِيحٍ ، فَهُوَ  
عَقِي ، وَجَمْعُهُ عَقَقٌ .

وَالْعَائِقَةُ مِنَ الْقَوْسِ : وَطْلُ الْعَائِقَةِ ،  
وَهِيَ الَّتِي قَلَمَتْ وَأَحْمَرَتْ .

وَالْعَقِي : الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى  
قَالُوا : رَجُلٌ عَقِي ، أَيْ قَدِيمٌ . وَطْلُ  
الْعَلِيَّشِ : حُلِيِّهِ بِالْأَمْرِ الْعَقِي ، أَيْ  
الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى عَقَاقٍ  
كَتَبْتُ وَفَرَاوِ . وَمِنْهُ حَلِيَّتُ ابْنِ سَعْدٍ  
إِنَّهُ بَيْنَ الْبَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ مِنْ تِلَاوَةٍ  
أَرَادَ بِالْبَاقِ الْأَوَّلِ : السُّورَ الَّتِي أُنْزِلَتْ  
أَوَّلًا بِمَكَّةَ ، وَأَلَهَا مِنْ أَوَّلِ مَا تَطْلَعُ مِنْ  
الْقُرْآنِ . وَقَدْ حَقَّ صَحَابَةً أَيْ قَدَمَ وَصَارَ  
عَقِيًا ، وَكَذَلِكَ حَقَّ بِعَاقٍ وَبَلَّ دَحَلُ  
بَدَحَلُ ، فَهُوَ عَاتِقٌ ، وَدَنَائِرُ حَقَّ ، وَعَقَّتْ  
أَتَا تَعَقُّيًا .

وَقَالَ التَّنَزِيلُ : بَابِلَ وَيَلُوتُورَا بِالْيَتِيمِ  
الْعَيْقَةِ ، وَقَدْ حَلِيَّتُ ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ، قَالَ : يَا سَيِّدِي اللَّهُ الْيَتِيمَ  
الْحَقِيقَ لِأَنَّ اللَّهَ عَقَّتْهُ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ ، لَمْ يَظْهَرْ  
عَلَيْهِ جَبَارٌ قَطُّ ، وَالْيَتِيمُ الْعَقِي بِمَكَّةَ  
لِقَدِيمِهِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ يَتِيمٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ ، قَالَ  
الْحَسَنُ : هُوَ الْيَتِيمُ الْقَدِيمُ ، كَيْلَهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : إِنْ أَوَّلَ يَتِيمٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي  
بِمَكَّةَ مَبَارَكًا ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أَحَقُّ بَيْنَ الْفَرَقِ  
الْيَوْمَ الطُّوَلَانِ ، كَيْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَدَّ بَوَالَا

بِأَذَلِّ لَأَنَّهُمَا عَقَّتْ عَنْ خِدْمَةِ آبَوَيْهَا وَلَمْ  
يَمْلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَلَيْسَ  
بِقَوِي ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَهْلِيذِي دَمَا يَأْمُ عَمِيرَ هَرَوِي  
يَكْفِيكُلُ يَوْمَ السَّرِّ إِذْ أَتَيْتَ عَاتِقَ  
وَقِيلَ : الْعَاتِقُ الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدْ بَلَّغَتْ أَنْ  
تَدْرِعَ ، وَعَقَّتْ مِنَ الْعَبَا وَالْإِسْمَانَةِ بِهَا فِي  
مِهْنَةِ أَعْمَالِهَا ، سَمِيَتْ عَاتِقًا بِهَا ، وَالْجَمْعُ لِي  
ذَلِكَ كُلُّهُ عَوَاتِقُ ، قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ مَسْعُودٍ  
الْقَبِي :

وَكَمْ يَتَّقِي الْعَوَاتِقُ مِنْ غَيْرِ  
يَخْبِرُونِي وَخَلِيلِي الْجِيَالَا  
وَلِي الْمَحِيضِ : خَرَجْتُ أَمْ كَلَّمْتُ بَنَاتِ  
عَقَّةٍ وَهِيَ عَاتِقٌ قَبْلَ جِهْرِهَا ( ١ ) ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : الْعَاتِقُ الشَّابَّةُ أَوَّلُ مَا تَدْرِكُهُ ،  
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ يَبْنَ مِنْ وَلَدِهَا وَلَمْ  
تَنْزَوِ ، وَقَدْ أَذْكَتْ وَشَبَتْ ، وَيَجْمَعُ عَلَى  
الْعَقَى ، وَمِنْهُ حَيْثُ أَمْ عَقِيَّةٌ : أَيْرَأُ أَنْ  
تُخْرِجَ فِي الْعَلِيَّشِ الْمَهْضُ وَالْعَقَى ، وَقَدْ  
نَزَّاهُ : الْعَوَاتِقُ ، يَقَالُ : عَقَّتْ الْجَارِيَةَ ،  
فَقِي عَاتِقٌ ، وَبَلَّ حَاسَتْ قَوِي حَافِضُ .  
وَكُلُّ شَيْءٍ يُلْغُ إِذَا قَدْ حَقَّ .

وَالْعَيْقُ : الْكَرِيمُ الْمَرَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَالْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْكَمَرُ وَالْبَارِي  
وَالشَّعْمُ .

وَالْعَيْقُ : الْكَرَمُ ، يَقَالُ : مَا لَيْسَ الْيَتِيمُ  
فِي وَجْهِ لَأَنَّهُ ! يَتِيمُ الْكَرَمِ . وَالْعَيْقُ :  
الْجِبَالُ . وَلَيْسَ عَيْقٌ : رَجُلٌ كَرِيمٌ بَيْنَ  
الْيَتِيمِ ، وَبَدَّ حَقَّ صَافَةً ، وَالْإِسْمُ الْعَيْقُ ،  
وَالْجَمْعُ الْبَاقِ . وَامْرَأَةٌ عَيْقَةٌ : جَمِيلَةٌ  
كَرِيمَةٌ ، وَقَوْلُهُ :

جِبَالُ الْحَمَا مَعْرُومُ الْعَقِي سَرَبَتْ  
مِنْ الْحَسَنِ سِرَالًا عَيْقُ الْبَاقِ  
يَتِيمُ حَسَنِ الْبَاقِ جَمِيلًا .

وَالْعَقَى : الشَّجَرُ الَّتِي تَسْتَحْدُ فِيهَا الْقَبِي  
( ١ ) قَوْلُهُ : قَدْ حَلِيَّتُهَا فِي النِّهَايَةِ : قِيلَ  
مَحْرَبًا . [ جَدَاه ]

قَدَمْتُ ؛ وَكُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَقَالَ تَعْلَبُ : قَدْ عَنَتُ بِالْفَتْحِ ،  
نَحْنُ عِنَاءٌ ، أَيْ نَحْنُ سَقِيتُ . وَأَعْتَمَهَا  
صَاحِبُهَا أَيْ أَصْلَحَهَا وَأَتَجَاهَا .  
وَعَنْتِ السَّمَنُ وَعَنْتَ : يَتَنَّى قَدَمَ (عَنْ)  
الْحَيَائِيِّ .

وَالنَّبِيُّ : الْمَاءُ ، وَقِيلَ : الطَّلَاءُ  
وَالْحَمَرُ ، وَقِيلَ : اللَّبَنُ .  
وَعَنْتَ يَشِيرُ بِعَنْتٍ إِذَا بَرِمَ وَحَسَّ .  
وَالنَّبِيُّ : صَلَاحٌ لِلْمَالِ . وَعَنْتَ الْمَالَ  
عِنَاءً : صَلَحَ ، وَصَفَتْهُ وَأَصَفَتْهُ نَعْنُ : أَسْلَمَهُ  
لصَلَحَ .

وَعَنْتَ فَلَانٌ بَعْدَ امْتِزَاجِ عَيْنٍ ، فَهُوَ  
عَيْنٌ : رَقٌّ وَصَارَ عِنَاءً ، وَهُوَ رَقٌّ الْجِلْدِ ،  
أَيْ رَقَّتْ بَشَرُهُ بَعْدَ الْغِلَظِ وَالْجَمَادِ .  
وَعَنْتَ الثَّمَرُ وَغَيْرَهُ وَعَنْتَ : فَهُوَ عَيْنٌ :  
رَقَّ جِلْدُهُ . وَعَنْتَ عَيْنًا إِذَا صَارَ قَدِيمًا . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَيْنُ اسْمٌ لِلثَّمَرِ عَمُّ ، وَأَنشدَ  
قَوْلَ عَمْرٍو :

كَذَبَ الْعَيْنُ وَمَا شَرُّ بَارِدٍ  
إِنْ كُنْتُ سَالِيَةً غُرْبًا فَلَا مَعْنَى  
قِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ بِالْعَيْنِ الثَّمَرَ الَّذِي قَدَّمَ فِيهِ  
خَاطِبُ امْرَأَتِهِ حِينَ عَابَتْهُ عَلَى تَرْكِهَا خَبِيرِيَّةَ  
بِالْيَأْنِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : تَعْلَبُ بِالْثَمَرِ جِلْدَانَهُ  
الْبَارِدِ ، وَذَرَى اللَّبَنَ لِيَهَيَّيَ الْوَلَدَ لِيَسْهَلُوهُ  
عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَالَ : هُوَ الْمَاءُ فَشَرُّ بَارِدٍ  
الْأَيَّاتُ قِيلَ لَهَا بِمِثْرَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
إِنَّمَا لَمْ تَزِدْ بِنِ لَوَاقِحِ السَّمَوِيِّ ، وَهِيَ :  
كَذَبَ الْعَيْنِ وَمَا شَرُّ بَارِدٍ  
إِنْ كُنْتُ سَالِيَةً غُرْبًا فَلَا مَعْنَى  
لَا تُتَكْرَى قَرِيبَ وَمَا أَسْمَهُ

يَكُونُ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرِ  
إِنِّي لَأَتَقَبَّ أَنْ تَقُولَ حَلِيَّتِي :  
هَذَا خُبَارٌ سَاطِعٌ فَطَبِّبْ  
إِنَّ الرِّجَالَ هُمْ إِلَيْنَا وَسِيلَةٌ  
أَنْ يَطْعَمُوا كَحَلِيَّتِي وَمَقْشُورٍ  
وَيَكُونُ مَرْبُوكٌ الْقَلَمُ وَطَبِّ  
وَابْنُ النَّصَائِبِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

قَالَ : وَالنَّبِيُّ الثَّمَرُ الشَّهِيرُ ، وَجَمَعَهُ  
عَنْتٌ .

وَالْعَائِقُ : مَا بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالنَّعْنِ ،  
مَذْكُرٌ . وَقَدْ أَنتَ وَلَيْسَ يَنْتَ ؛ وَزَعَمُوا أَنَّ  
هَذَا اللَّيْتَ مَصْنُوعٌ وَهُوَ :

لَا تَسِبْ الْيَوْمَ وَلَا عَمَلَهُ  
أَتَسَعَ الْفَتْحُ عَلَى الرَّائِي  
لَا صَلَحَ يَتَنَّى فَأَعْلَمُوهُ وَلَا

يَتَنَكَّمُ مَا حَمَلَتْ عَائِي  
سَعْنِي وَمَا كُنَّا يَنْجِدُ وَمَا  
قَرَّرَ قَمَرُ الرَّادِ بِالشَّاهِدِ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَالْعَائِقُ مَوْتُهُ ، وَاسْتَفْهَدَ  
يُطْلِقُ الْكَيَانُ ، وَتَسَبَّهَا لِأَبِي حَالِي جَدِّ  
الْعَبَّاسِ بْنِ يَرْمَادٍ وَقَالَ : وَمَنْ رَوَى الْبَيْتَ  
الْأَوَّلَ :

أَلَسَ الْفَرْدُ عَلَى الرَّائِي  
يَهْوَى لَأَسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَرْمَادٍ ، قَالَ  
الْحَيَائِيُّ : هُوَ مَذْكُورٌ لَا غَيْرَ ، وَمَا خَافَتَانِ  
وَالْجَمْعُ عَنْتٌ وَعَنْتٌ وَعَوَائِي . وَرَجُلٌ أَمِلَ  
لِلْعَائِقِ : مَبْرُوحٌ مَوْجِعُ الرَّدَاءِ .

بِهِ . وَالْعَائِقُ : الْإِثْقَالُ الْوَاسِعُ الْجَدِيدُ ، وَيُؤَسَّرُ  
بَعْضُهُمْ قَوْلَ كَيْدٍ :  
أَعْلَى السَّيِّئِ كُلُّ أَدَمَكُنْ حَائِي  
وَقَدْ تَقَدَّمَ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الْعَائِقُ زُفَا  
لَمَّا رَأَى نَحْنًا لِلْأَدَمِكُنْ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالْعَائِقِ جَدِّ  
الْغَمْرِ ، وَهُوَ تَقْوِيلُ : أَوْجُوَّةٌ قَلْبِيَتْ ، وَإِنَّمَا  
قُلْعٌ مَا فِيهَا ، وَالْجَوْنَةُ : الْحَائِيَّةُ ، وَالْقُدْحُ  
الْفَرْخُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الرَّقُّ الَّذِي  
طَابَتْ رَائِحَتُهُ ، وَفُلَانٌ كُلُّ يَتَنَّى بَيْنَ كُلِّ ،  
وَالسَّيِّئُ : الْبُذْرَةُ الْخَمْرُ .

وَالْعَائِقُ أَيْضًا : الزَّادَةُ الْوَاسِعَةُ .  
وَالْمَصْفَقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ .  
وَأَبَرَّ عَيْنَ : كَتَبَ ، وَمِنْهُ ابْنُ أَبِي عَيْنِي  
هَذَا الْمَاجِنُ الْمَعْرُوفُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ قَتَلَهُ  
حَقِيقَةً ، بِأَلْهَاءِ ، وَقَطْرَةٌ جَلِيدٌ ، بِأَلْهَاءِ ،  
لِأَنَّ الْحَقِيقَةَ بِمَعْنَى الْفَاعِلَةِ وَالْجَلِيدُ بِمَعْنَى  
الْمَعْقُولَةِ ، يُفْرَقُ بَيْنَ مَا هُوَ الْفِعْلُ ، وَمِنْ مَا  
الْفِعْلُ وَابْنُ حَالِي .

• عَنكَ • عَنَكَ يَتَنَّى عَنَكَ : كَرَّ ، وَهِيَ  
التَّهْلِيلُ : كَرَّرَ فِي التَّثْنَاءِ . وَعَنَكَ عَنَكَ  
مَنْكُورٌ ، إِذَا حَمَلَ . وَعَنَكَ الْقُرْسُ : حَمَلَ  
لِلنَّصِ : قَالَ :

تَعْمَهُمْ خِيَلًا لَنَا عَوَائِكَ  
فِي الْحَرْبِ حَرْدًا تَرَكَّبَ الْمَهَالِكَا  
أَيْ مَنَاطَظَهُ عَلَيْهِمْ ، وَيُرْوَى عَوَائِكَ .  
وَعَنَكَ فِي الْأَرْضِ يَتَنَّى عَنَكَ : ذَهَبَ  
وَحَلَهُ .

وَعَنَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ : حَمَلَ عَلَيْهِ حَمَلَةً  
بَعْلِي . وَعَنَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُ أَوْ شَرَّ : اعْتَرَضَ .  
وَعَنَكَ عَلَى يَتَنَّى فَاجِرَةٌ : أَلَمَ .  
وَالْمَائِكُ : الرَّاحُ ، يَنْحَلُّ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .  
وَعَنَكَ فَلَانٌ يَفْلَانُ يَتَنَّى بِوَ إِذَا تَرَمَّ .  
وَعَنَكَ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : تَفَرَّتْ .  
وَعَنَكَ عَلَى أَيْهَا : صَدَّتْ وَطَبَّتْ ، وَقَالَ  
تَعْلَبُ : إِنَّمَا هُوَ عَنَكَ ، بِالنُّونِ ، وَالثَّانِي  
تَصْغِيرُ .

وَعَنَكَ الْقَوْمُ إِلَى مَوْجِعٍ كَذَا إِذَا عَدَلُوا  
إِلَيْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :  
سَارُوا لَقَبْتُ عَلَى أَيْ أَيْبَتِ يَوْمٍ  
أَدْرَى عَلَى أَيْ صَرِيٍّ يُزِي حَكَا  
وَرَجُلٌ حَائِكٌ : لَجَّجٌ لَا يَتَنَّى وَلَا يَتَنَّى  
عَنْ أَمْرٍ ، وَأَنشدَ الْأَزْهَرِيُّ مَثَلًا :

تَعْمَهُمْ خِيَلًا لَنَا عَوَائِكَ  
وَعَنَكَ الْقَوْمُ تَعْمَكَ حَكَا وَعَنَكَ ،  
وَهِيَ حَائِكٌ : أَحْمَرَتْ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَطَوِيلِ  
الْمُهْدِي . وَالْمَائِكَةُ : الْقُرْسُ . إِذَا قَدِمَتْ  
وَأَحْمَرَتْ .

وَأَمْرًا حَائِكَةً : مُعْمَرَةً بَيْنَ الطَّيْبِ ،  
وَقِيلَ : يَمَّا دَعَا طَبِيبٌ ، وَسَمِيَتْ الْمَرْأَةُ  
حَائِكَةً لِصِفَائِهَا وَخَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ :  
قَالَ ، عَائِكَةً ، يَمَّ حَائِكَةً : أَنَا ابْنُ الْوَرَائِكِ  
بَيْنَ سُلَيْمٍ ، الْوَرَائِكُ : جَمْعُ حَائِكَةٍ ،  
وَأَصْلُ الْمَائِكَةِ الْمُصْغَرَةُ بِالْعِلْيَاءِ .  
وَعَائِكَةُ حَائِكَةٌ : لَا تَأْتِي ، أَيْ لَا تَقْبَلُ  
الْإِبَارَ وَهِيَ الْمَوْلُودُ تَحْمِيلُ الشَّيْءِ .  
وَالْوَرَائِكُ بَيْنَ سُلَيْمٍ : كَثُرَتْ يَتَنَّى

الجَلْبِي، وَالنَّطَّ الْغَلِيظُ مِنَ النَّاسِ.  
وَالْعَلُّ: الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الْأَكُولُ  
لِلشَّيْءِ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَلْبِي الْغَلِيظُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الْجَلْبِي الطَّيْفُ، اللَّيْمُ الْغَرِيبُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالذُّوَابِ.  
وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ فِي زَيْمٍ،  
وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُوفُ، وَقِيلَ هُوَ مَا  
تَقْدَمُ.

وَالْعَلَّةُ: وَاحِدَةُ الْعَلِّ، وَهِيَ الْفَسْ،  
الْقَارِيَّةُ، قَالَ أُمَيَّةٌ:

يُرْمُونَ مِنْ عِلِّي كَانَهَا عِلُّطُ

يَزْمُرُ بِعِلِّ الْعَرَبِ إِجْجَالًا

وَعَتَهُ بِعِلِّ وَبَعَتَهُ عِلًّا فَاتِلٌ: جَرَّ

جَرًّا عِنْدًا وَجَلَّهَ فَحَلَّهَ، وَفِي التَّنْزِيلِ:

وَعَلَّوهُ فَاعْتَلَوْهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ، أَوْ قَرَأَ

عَالِيَهُ وَسَوَّرَهُ وَالْكَاسِي وَابْنُ عَرُورٍ:

فَاعْتَلَوْهُ، يَكْسِرُ التَّاءَ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ

وَالْفَتْحَ، وَابْنُ عَابِرٍ وَيَعْقُوبُ: لَا عِلَّوَهُ،

بِغَمِّ التَّاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ لُحْنَانٌ

فُصِحَتْ، وَبَعَاءُ عِلَّوَهُ فَافْصَحُوهُ كَمَا

فُصِّحَ الصَّخْبُ، وَالْجَلُّ: الْبَلْعُ وَالْإِرْهَاقُ

بِالْيَدِ الْيَمِينِ، ابْنُ السَّكَيْتِ: مَتَّلَهُ إِلَى

الْجَمْرِ فَنَبِذَتْهُ أَعْمَهُ وَأَعْلَهُ وَأَعْتَهُ وَأَعْتَهُ إِذَا

كَلَّمَهُ، كَلَّمَا جَمِيعًا، ابْنُ السَّكَيْتِ: مَتَّلَهُ

وَفُجِّعَهُ بِإِثْلَامِ الْوَلَدِ جَمِيعًا، وَقِيلَ:

الْعَلُّ أَنْ تَأْخُذَ بِتَلْبِيسِ الرَّجُلِ فَتُحْلِلَهُ، أَوْ

تَجَرَّهَ إِلَيْكَ وَتَذْهَبَ بِهِ إِلَى جِيسٍ أَوْ يَلْبَسَ.

قَالَ أَبُو النُّجُومِ يَبِيتُ قَرَأَ:

طَارَ عَنِ الْمَعْرِ تَبِيلُ بَنِيهِ

مَنْ مَرَّعَ الْكَيْتِينَ حَرْمَ عِلَّهِ

نَفَرَهُ قَرَعًا وَكَسَا نَطَّةً

وَأَعْلَهُ فَلَانَ بِرِيَامِ النَّاقَةِ لَعْنَهَا إِذَا قَادَهَا

قَرَدًا عِنْدًا، وَقِيلَ: لَا أَتَمَّلُ مَعَكَ، وَلَا

أَتَمَّلُ مَعَكَ شَيْئًا، أَوْ لَا أَرِجُ مَكَانًا وَلَا

أُجِئُهُ مَعَكَ.

(١) قوله: «عَلَّة» صوابه: عِلَّةٌ، كما في  
مادة «فج».

[عبد الله]

أَبُو عَبِيدٍ فِي بَابِ تَرْوِيقِ الشَّيْءِ: عَيْنٌ وَعَيْنٌ  
وَعَتَكَ، وَالْعَاتِكُ مِنَ اللَّيْلِ الْحَازِرُ. وَعَتَكَ  
الْبَنُ وَالشَّيْءُ يَمُتُكَ عَتَكًا: تَرَوَّيْتُ وَعَتَكَ بِهِ  
الْعَبْتُ أَوْ تَرَوَّيْتُ بِهِ وَعَتَكَ الْيَوْمَ عَلَى فَعْلِهِ  
الْبَاقِي أَوْ يَس.

وَكُلُّ كَرِيمٍ عَاتِكٌ.

وَأَقَامَ عَتَكًا أَيْ دَهْرًا (عَنِ الْحَيَّاتِ) ١

وَالْمَعْرُوفُ عَتَكًا.

وَعَتِكَ: أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ، وَقِيلَ:

الْعِيكَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فَخُذْ مِنَ الْأَزْدِ (عَنِ

كُرَّامٍ)، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهَا عَتَى. وَعَتِكَ

حَى مِنَ الْعَرَبِ.

وَالْعَتَكُ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَبَّتْ كَتَابًا الطَّيْرُ قَلَّ احْتَالِهَا

شَوَابِقُ يَلْتَنُ السَّحَابَ صِجَابُ

عَلَّ. الْعَلَّةُ: حَلِيدَةٌ كَانَتْهَا رَأْسُ قَلَسٍ

عَرِيشَةٍ، فِي أَسْفَلِهَا عَشِيَّةٌ يَخْرُجُ بِهَا الْأَوَّلَى

وَالْحِطَّانُ، لَيْسَتْ بِمَعْقَمَةٍ كَالنَّاسِ، وَلَكِنَّهَا

مُسْتَقِيمَةٌ مَعَ الْعَشِيَّةِ، وَقِيلَ: الْعَلَّةُ الْمَتَا

الْفَضَّةُ مِنَ حَلِيدٍ لَهَا رَأْسٌ مُطْلَقٌ كَقَبِيحَةٍ

السَّيْفِ، تَكُونُ مَعَ الْبَاءِ يَدْعُمُ بِهَا الْحِطَّانُ،

وَالْعَلَّةُ أَيْضًا: الْهَرَاوَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْخَشِيرِ،

وَقِيلَ: هِيَ الْيَمِثَانُ، وَهِيَ الْحَلِيدَةُ الَّتِي

يُقَطِّعُ بِهَا قَبِيلُ النَّحْلِ وَقُضِبَ الْكَرَمُ،

وَقِيلَ: هِيَ يَوْمُ التَّجَارِ وَالْمُجْتَاطِ،

وَالْجَمْعُ مَتَل.

وَالْعَلَّةُ: الْمَخِيلَةُ الْكَبِيرَةُ تَتَلَعَّبُ مِنَ

الْأَرْضِ إِذَا أَلْبِثَتْ سَوْدَى الْعَلِيشِ: أَلَّهُ قَالَ

لِجَنَّةٍ بَنِي عَبْدِ: مَا أَهْمَكَ؟ قَالَ: عِلَّةٌ (٢)

قَالَ: بَلْ أَنْتَ عَجَلٌ. قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ كَانَتْ

كِرَّةَ الْعَلَّةِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْغَلَّةِ وَالشَّدَّةِ، وَهِيَ

مَعْرُوفٌ حَلِيدٌ يَهْدُمُ بِهِ الْحِطَّانُ، وَقِيلَ:

حَلِيدَةٌ كَبِيرَةٌ يَتَلَعَّبُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ، وَفِي

حَدِيثٍ هَدَمَ الْكَبِيرَةُ: قَاعَدَ ابْنُ بَطْنٍ

الْجَنَّةَ، وَنَوَّهَ اشْتَقَّ الْعَلُّ، وَهُوَ الشَّدِيدُ،

جَدَّاهُ، وَمَنْ عَاتِكَ بَنَتْ جِلَالُ بْنُ  
فَالْجِ بَنُ ذُكْوَانَ أَمْ عِيدَ مَنَابٍ بَنُ قَسِيٍّ جَدِّ  
هَاشِمٍ، وَمَاتِكَ بَنَتْ مَرَّةٌ بَنِي جِلَالِ بْنِ  
فَالْجِ بَنُ ذُكْوَانَ أَمْ هَاشِمٍ بَنُ عِيدِ مَنَابٍ،  
وَعَاتِكَ بَنَتْ الْأَوْصَاقُ بَنُ مَرَّةٍ بَنِي جِلَالِ بْنِ  
فَالْجِ بَنُ ذُكْوَانَ أَمْ وَهْبٍ بَنُ عِيدِ مَنَابٍ بَنُ  
زَهْرَةَ جَدِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبِي أُمِّو أَيْمَةَ  
بَنَتْ وَهْبٍ، فَأَوَّلَى مِنَ الْوَلَدِ (٣) عَمَّةٌ  
الْوَسْطَى وَهْبَةُ الْأُخْرَى، وَيُوسَلِي

تَفْعُزُ يَهْدُو الْوَلَادَةَ، وَلَيْسَ سَلِمٌ مَنَابٍ:

مِنْهَا أَنَّهُ أَلْقَتْ مَعَهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ أَيْ شَهَدَهُ

مِنْهُمْ لَقَبٌ، وَأَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ

لِوَالِدِهِمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْأَوَّلِيِّ، وَكَانَ أَحْمَرُ،

وَمِنْهَا أَنْ صَرَّ كَسَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ

وَمِصْرَ وَالشَّامِ أَنْ لَبِثُوا إِلَى بَنِي كُلِّ بَلَدٍ

أَفْضَلُهُ رَجُلًا، قَبِيضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَتَبَةُ بْنُ

قُرْقُودٍ السُّلَمِيِّ، وَبِئْتُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ مَجْلَبُ

ابْنِ سَعْدٍ السُّلَمِيِّ، وَبِئْتُ أَهْلَ مِصْرَ مَعْنَى

ابْنِ يَزِيدٍ السُّلَمِيِّ، وَبِئْتُ أَهْلَ الشَّامِ أَبَا

الْأَحْمَرِ السُّلَمِيِّ، وَنَاثِرُ الْوَلَدِ الْوَلَدُ أَمَهَاتُ

النَّبِيِّ ﷺ، بَنِي فَيْرَ بْنِ سَلَمٍ، قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ: وَالْوَلَدُ الْوَلَدُ وَلَدُهُ، ﷺ، أَلَّتْ

عَفْرَةً: الثَّانِي مِنَ قُرَيْشٍ، وَفَلَاتٌ بِنْتُ

سَلَمٍ، هُنَّ الْوَلَدُ أَسْمَاءُ، وَالثَّانِي مِنَ

عَلَمُونَ، وَكِنَانِيَّةٌ وَأَسْلَمِيَّةٌ، وَهَلِيلِيَّةٌ،

وَقَضَاعِيَّةٌ، وَأَزْدِيَّةٌ.

وَأَحْمَرُ عَاتِكٌ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ

وَالْعَتِكُ: الْأَحْمَرُ مِنَ الْقَدَمِ، وَهُوَ لَمْتُ.

وَأَحْمَرُ عَاتِكٌ، وَأَحْمَرُ أَقْشَرُ، إِذَا كَانَ شَدِيدُ

الْحُمْرَةِ. وَلَوْ أَنَّ عَاتِكَ: خَالِصٌ، أَوْ لَوْ أَنَّ

كَانَ. وَالْعَاتِكُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَلَوْ أَنَّ.

وَعَرَقُ مَاتِكَ: أَمَّعَرُ.

وَعَتَكَ الْبَنُ وَالنَّبِيَّ يَمُتُكَ عَوَكَ:

أَشْتَلَّتْ حُمُوسُهُ. وَيَزِيدُ عَاتِكَ إِذَا صَعَا.

(١) قوله: «لأول من» هو: عِلَّةٌ، ففتح «ف»  
حارة الهاء: فأول من من الوالدات حمة الثانية،  
والثانية حمة الثالثة.

(٢) قوله: «ما أهلك» قال حطة، قال  
لصاحبه: وقيل كان اسمه نثبة.

قَالَ الْجَوَهَرِيُّ : وَالْمَاءُ يَقُولُ ضَرَبَهُ فَمَا عَصَبُ .

وَالْحَبِيثُ فِي صِفَةِ نَحْلٍ : أَن سَلَانٍ غَرَسَ كُنَا وَكُنَا وَفِيهِ وَالْبَيْتُ ، وَفِيهِ بَنَاهُ وَهُوَ بَغْرَسُ ، فَمَا عَصَبَتْ مِنْهَا وَفِيهِ ، أَيْ مَا لَيْتَ أَن عَصَبَتْ .

وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ تَحْمَ وَتَحْمَ وَتَحْمَ وَتَحْمَ وَتَحْمَ وَتَحْمَ : حَبِطَ عَصَا ، وَهُوَ مِنَ الْإِبْطَاءِ وَالْخَاخِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ :

فِيهَا ضَرَبَ قَدْ رَدَّ مِنْ إِعْتَابِهَا  
وَالْعَصَمَةُ : ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأُولَى بَعْدَ ضِيُوبِ

الضُّفَى . أَقَامَ الرَّجُلُ : صَارَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَيُقَالُ : أَقَامَتْ بَيْنَ الْعَصَمَةِ كَمَا يُقَالُ أَصْبَحْتَ بَيْنَ الصُّبْحِ . وَأَقَامَ الْقَوْمُ عَصَمًا تَعْمِيًا : سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، أَوْ أَوْدُوا أَوْ أَصْدُوا ، أَوْ عَصَمُوا أَيْ عَصَمَ كَانُ ،

وَقِيلَ : الْعَصَمَةُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، سَبَبَ بِذَلِكَ لِإِسْتِغْنَاءِ تَعْمِيهَا ، وَقِيلَ : يُنَادِيهِمْ وَفِيهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَصَمَ اللَّيْلُ وَأَقَامَ إِذَا مَرَّ بِطَلْعَةِ بَيْنِ اللَّيْلِ ، وَقَالَ : إِذَا خَبَّ النَّهَارُ وَبَدَأَ اللَّيْلُ فَقَدْ خَبَّ جَسَمُ اللَّيْلِ . وَفِي الْحَبِيثِ : لَا يَغْلِبُكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ

صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ ، فَإِنْ اسْمُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ ، وَإِنَّمَا يَحْمَ بِجَلَابِ الْإِبِلِ ، قَوْلُهُ :

إِنَّمَا يَحْمَ بِجَلَابِ الْإِبِلِ ، مَعْنَاهُ لَا تَسْمُوها صَلَاةَ الْعَصَمَةِ ، فَإِنَّ الْأَعْرَابَ اللَّيْلِينَ يَحْلِبُونَ

إِلَيْهِمْ إِذَا أَصْعَمُوا ، أَيْ دَخَلُوا فِي وَقْتِ الْعَصَمَةِ ، سَمَوْهَا صَلَاةَ الْعَصَمَةِ ، وَسَمَاءُهَا اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، فَسَمَوْهَا كَمَا سَمَاءُهَا اللَّهُ لَا كَمَا سَمَاءُ الْأَعْرَابِ ، فَسَمَوْهَا كَمَا

عَنِ الْإِفْدَاءِ بِهِمْ ، وَيُسَبِّحُ لَهُمُ التَّسْلِيمَ بِالْأَسْمِ النَّاطِقِ بِوَسْنِ الْفَرِيقَةِ ، وَقِيلَ :

أَرَادَ لَا يَرْكَبُكُمْ فَهَلُمُّ هَذَا فَتَعَبُوا صَلَاتَكُمْ ، وَلَكِنْ سَمَوْهَا إِذَا حَانَ وَقْتُهَا .

وَعَصَمَةُ اللَّيْلِ : غَلَامٌ أَوَّلُهُ عِنْدَ سُقُوطِ نَوْبِ الضُّفَى . يُقَالُ : عَصَمَ اللَّيْلُ بِضَمِّ . وَقَدْ أَصْعَمَ النَّاسُ إِذَا دَخَلُوا فِي وَقْتِ الْعَصَمَةِ ، وَأَهْلُ

الْبَادِيَةِ يَرْيَعُونَ تَعْمِيَهَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ

حَابِطُ ، وَلَقَدْ أُخْرِيَ : أَصْعَمَتْ حَابِطُكَ ، أَيْ أَبْطَأَتْ ، وَأَنْشَدَ قَوْلُهُ :

مَعْلَمُ الْقَرَى سَرَفٌ إِذَا مَا  
أَجْنَتْ طَمِيئَةَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَمْدَحُ رَجُلًا :  
مَتَى يَبْدُ يَنْجُرُ وَلَا يَكْتَلِ

مِنْهُ الْمَطَايِلُ طَوِيلُ إِعْتَابِهَا  
وَأَنْشَدَ نَعْبُكُ لِشَاخِرٍ يَهْجُرُ قَوْمًا :

إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسَدُ الْعَيْنِ كَتَمْتُ  
كِرَامًا وَأَتَمْتُ مَا أَقَامَ الْأَلِيمُ

نَحَدْتُ رُكْبَانَ الْحَمِيحِ بِالْوَيْكُمِ  
وَيُقَرَّى بِهِ الضَّيْفُ الْمَقَامُ الْوَارِثُ

يُقَالُ : لَا تَكُونُونَ كِرَامًا حَتَّى يَضِيبَ عَنْكُمْ  
هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَسَدُ الْعَيْنِ ، وَهُوَ

لَا يَضِيبُ أَبَدًا ، وَقَوْلُهُ : يُقَرَّى بِهِ الضَّيْفُ الْمَقَامُ الْوَارِثُ ، مَعْنَاهُ أَنَّ أَهْلَ الْبَادِيَةِ

يَتَشَاغَلُونَ بِذِكْرِ تَوَيْكُمِ عَنْ حَلِيبٍ لِقَابِهِمْ  
حَتَّى يَمْسُوا ، فَإِذَا طَرَفَهُمُ الضَّيْفُ صَادَفَ

الْأَلْيَانَ بِحَالِهَا لَمْ تَحْطَبْ ، قَالَ حَاجِجُ ،  
فَكَانَ تَوَيْكُمُ يُقَرَّى الْأَصْفَادُ . قَالَ ابْنُ

الْجَوَاهِرِيِّ : الْعَصَمَةُ يَكُونُ فَمَالُهُمْ مَسَا وَيَكُونُ  
ذَهَابًا ، جَمْعُ عَاثِمٍ وَعَتَمٍ ، فَإِذَا كَانَ مَسَا

فَهُوَ الَّذِي يُقَرَّى ضِيْفَانَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَإِذَا  
كَانَ ذَهَابًا فَهُوَ الَّذِي لَا يَحْطَبُ لِيْنِ إِبِلِهِ مَسِيًّا

حَتَّى يَنْتَسِرَ بَيْنَ الضَّيْفِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّ :  
الْعَصَمَةُ الْإِبْطَاءُ أَيْضًا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ

الْأُطْمَانِيَةِ :  
وَجِلَادًا إِنْ تَغَيَّبَتْ : لَهُ عَصَمَةٌ

عَاجِلًا ، لَيْسَتْ لَهُ عَصَمَةٌ  
وَحَمَلَ عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ ، أَيْ مَا تَكُنْ وَلَا

أَبَدًا . وَضَرْبُ فَلَانٍ فَلَانًا فَمَا عَصَمَ وَلَا عَصَبَ  
وَلَا كَلْبَ ، أَيْ كَمْ يَلْحَظُكَ وَلَمْ يَتَبَايَا فِي

ضَرْبِهِ لِيَاءُ . وَفِي حَبِيشِ حَمَرٍ : نَهَى عَنِ  
الْجَوْرِ إِلَّا مَكَلًا وَمَكَلًا ، فَمَا عَصَمْنَا أَنَّهُ يَنْهَى

الْأَعْلَامَ ، أَيْ مَا أَبْطَأْنَا عَنْ مَعْرِفَةِ مَا عَصَى  
وَأَرَادَ : قَالَ ابْنُ بَرِّ : شَاهِدُهُ قَوْلُ النَّاسِ :

فَمَرَّ نَفْسِي السَّهْمَ تَحْتَ نَابِيهِ  
وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ كَمْ يَحْمَرُ

لَرَأَيْتُهُ لَحِلًّا إِلَى الشَّرِّ ، أَيْ سَرِيعٌ . وَعَبِلَ  
إِلَى الشَّرِّ مَعْتَلًا ، فَهُوَ عَبِلَ : سَرَعَ ، قَالَ :

وَعَبِلَ دَارِيئُهُ مِنْ الْعَلِ  
وَالْعَالِ : الْجِلْبَابُ ، وَجَمْعُهُ عَتَلٌ .

وَدَاةُ عَتِلٍ : ضَبْدٌ . وَالْعَتِلُ :  
الْبَحَايِمُ . وَجَبِلَ عَتَلٌ : صَابَ شَلِيدٌ ، أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِ :  
ثَلَاثَةُ أَشْرَفِينَ فِي طَرْدِ عَتَلٌ

وَالْعَتِلُ : الْأَجِيرُ ، بَلَعَهُ جَلِيلَةُ طَلِيٍّ ،  
وَالْجَمْعُ عَتَلٌ وَعَتَلَاءُ .

وَالْعَتْلَةُ : الْبَنَى لَا تَلْقَحُ ، فَيُؤَيَّ أَبَدًا  
قُوَّةً .

وَالْعَتَلُ : الرُّوحُ الْفَظِيضُ .  
وَالْعَتَلُ وَالْعَتَلُ : الْبَطَرُ (عَنْ)

الْحَنَافِيَّةِ ، وَالْمَعْرُوفُ الْعَتَلُ : وَأَنْشَدَ :  
بَدَا عَتِلٌ لَوْ تَرَضَعَ النَّفَاسُ قُوَّةً

مَذْكُورَةً لَا تَقُلْ عَنْهَا غُرَابُهَا  
عَطِبَ .

بِالنَّاهِ الْمَشَائِخُ . جَبَلٌ مَعْتَبٌ :  
رَجُلٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مُلَاجِمُ الْقَارِقِ كَمْ يُعْتَبِرُ مَا يَلْقَى  
عَمَّ عَصَمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ بِضَمِّهِمْ ، وَفِيهِمْ :

كَفَّ عَنْهُ بَعْدَ الْمَغْصِيِّ فَيُؤَيَّ ، قَالَ الْأَنْزَلِيُّ :  
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ عَصَمَ تَعْمِيًا ، وَلَوْ أَنَّ عَصَمَ

اسْتَجَسَ مِنْ فِعْلِ الشَّيْءِ يَرْيَدُهُ . وَعَصَمَ مِنْ  
الشَّيْءِ بِضَمِّ ، وَأَعَصَمَ عَنْهُ : أَبْطَأَ ، وَالْإِسْمُ

الْعَتَمُ . وَعَصَمَ فِرَاهُ : أَخْرَجَهُ . وَفِي عَزَمِ  
وَعَصَمَ : بَطِيءٌ مَسِيءٌ ، وَقَدْ عَصَمَ فِرَاهُ .

وَأَعَصَمَهُ صَاحِبُهُ وَعَصَمَهُ أَيْ أَخْرَجَهُ . وَيُقَالُ :  
فَلَانٌ عَاثِمُ الْقَرَى ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاثِمُ الْقَرَى  
بَطِيلُ ذِكْرًا لَيْلَةَ الْعَصَمِ كَرَمًا

قَالَ ابْنُ بَرِّ : وَيُقَالُ جَاءَنَا ضَيْفٌ  
عَاثِمٌ ، إِذَا جَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَنْتَسِرُ الْعَتِلُ وَيَنْتَسِرُ الْمَكَارِمَا  
أَفْرَاهُ لِلضَّيْفِ يَنْوِبُ عَاثِمًا

وَأَعَصَمَتْ حَابِطُكَ ، أَيْ أَخْرَجَتْهَا . وَقَدْ عَصَمَتْ



يُبد، وهي البَيْن واليَاء أعلى. وعم  
عَمًا: تَعَمَّ (عَنْ كَرَام).

وَالْعَم وَالْعَمَّ شَجَر الزَّيْتُون الَّتِي  
الَّتِي لَا يَحْمِلُ شَيْئًا، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَبْتَ  
بَتَهُ بِالْجِبَالِ. وَفِي حَلِيشِ أَبِي زَيْدٍ  
الْعَالِيَةِ: الْأَسْوَدُ كَاللَّحْمِ أَرَاكَ، فَإِنْ كَمْ  
يَكُنْ قَمَمٌ أَوْ بَطْنٌ، الْعَمُّ، بِالتَّحْرِيكِ:  
الزَّيْتُون، وَقِيلَ: شَيْءٌ يَشْبَهُ بَيْتَ  
بِالسَّرَاقِ، وَقَالَ سَاجِدَةُ بْنُ جُوَيْهِرٍ الْهَمَلِيَّةُ:  
بَيْنَ قَوِيٍّ شَبَّ قَرٍ وَاسْتَفَ.

جِيءَ تَتَقَنَّ بِالْعَالِيَةِ وَالْعَمِّ  
وَأَمَرَ الزَّوْجِجَ، وَالْعَمِيَّةُ الْمَاءُ الَّتِي يَخْرُجُ  
مِنَ الدُّبُرِ لِيَجْتَمِعَ فِي مَوْجِعٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ  
أَعْلَى هَلْوِ الْجَيْتِ الْمَعْرُوفَةِ، وَقَالَ أُمَيَّةُ:  
لَكُمْ حُرُوفُهُ وَفَقَّ يَرْفَعُهَا

فِي الْمَلَاةِ وَفِيهَا يَبْتَ الْعَمُّ  
وَقَالَ الْجَنْدِيُّ:  
تَسْتَقُ بِالْقَرِ مِنْ بَرَالِيهِ أَوْ  
مِيلَانٍ أَوْ تَاجِرٍ مِنْ: الْعَمِّ  
وَقَوْلُهُ:

أَرِمَ عَلَى قَوِيَّتِكَ مَا كَمْ تَهْتَمُّ  
بِزِيهِ النِّسَاءِ وَجَوَادِ بْنِ عَمِّ  
يَجُوزُ فِي عَمِّ أَنْ يَكُونَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْ يَكُونَ  
اسْمُ حُرْمٍ؛

• عَمٌّ: عَمَلُهُ إِلَى السَّجْنِ وَعَمَتْ يَمْنَةً وَمَعَتْ  
عَمَّا إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا، وَقِيلَ: حَمَلَهُ  
حَمَلًا عَنِيفًا، وَرَجُلٌ عَمٌّ: شَدِيدُ الْحَمَلَةِ.  
وَحَكِي يَعْجَبُ: أَنْ تَزُونَ عَنْ بَدَلٍ مِنْ لَامٍ  
عَمَلٍ، أَيْنَ الْأَهْرَاسِيِّ: الْعَمَّنِ الْأَعْدِيَّةُ،  
جَمْعُ حَمَلٍ وَمَعَانِيٍّ. وَأَعْتَمَّ إِذَا تَلَدَّدَ عَلَى  
غَرِيْبٍ وَهَاءَ.

• عَمَّةٌ: الشَّعَّةُ: التَّجَنُّجُ وَالرَّغْوَةُ، وَالتَّهْدِ  
رُوءَةٌ:

بَدَلُ تَجَاعٍ لَا يَكَادُ يَبْتَدِي  
عَنِ النَّصَابِيِّ وَهِيَ التَّجَوُّ  
وَلِيلُ: الشَّعَّةُ الدَّهْنُ، وَقَدْ عَمَّ الرَّجُلُ

... نَظْمُهُ وَلَيْدٌ يَلْبَسُ  
سَوْ صَاعِيَةً: يَصْنَعُونَ الْإِلَّ وَاسْتَوْنَهُ،  
وَالصَّاعِيَةُ: الْمَقَالِقُ الرَّابِثِي: قَالَ  
الْأَهْرَاسِيُّ: الْعَمُّ نَاقَةٌ غَرِيْبَةٌ يُوَسِّرُ جِلْدَهَا  
إِلَى أَمْرِ الْإِلِّ. وَقِيلَ: مَا قَعْرَهُ لَرَبِّهِ (١) ؟  
قِيلَ: عَمَّةٌ رِيحٌ، أَيْ قَعْرُ مَا يَحْسِبُ فِي  
عَمَالِيهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الْعَرَبُ  
تَقُولُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ: عَمَّةٌ  
سَحَابٌ، حَلَّ أَهْلُهَا بِرَيْبِلَ، أَيْ قَعْرُ أَحْيَاسٍ  
الْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ، ثُمَّ غَرِيْبٌ قَعْرَ عَمَّةٍ  
سَحَابٌ يَرْضَعُ أَمَّهُ، ثُمَّ يَحْسِبُ قَيْلًا، ثُمَّ  
يَبْرُدُ لِرِضَاعِ أُمِّهِ، وَذَلِكَ أَنْ يَفْرُقَ السَّحَابُ  
أَمَّهُ فَرَقًا يَبْدُ فَرَقًا، يَقْرُبُ وَلَا يَبْعُدُ، وَإِذَا  
كَانَ الْقَمَرُ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ قِيلَ لَهُ: حَيْثُ  
أَمْتِي، وَكَيْبِكِي وَمِيْنِ، وَذَلِكَ أَنْ حَلَّهَا  
لَا يَبْعُدُ. لِشَيْخِهَا يَمْنَةً أَهْلُهَا، وَإِذَا كَانَ  
ابْنُ ثَلَاثٍ قِيلَ: حَيْثُ قِيَامَتِي غَيْرِ  
مُتَقَلِّبَاتٍ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ أَرْبَعٍ قِيلَ: عَمَّةٌ  
رِيحٌ، غَيْرُ جَالِيٍّ وَلَا مُرْتَبِعٍ، أَرَادَ أَنَّ  
قَعْرَ أَحْيَاسٍ الْقَمَرِ حَالِيًّا ثُمَّ غَرِيْبٌ قَعْرُ فَرَقًا:

هَذَا الرِّيحُ أَوْ فَرَقًا أَمُّ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَهْرَاسِيِّ: عَمَّةٌ أَمُّ الرِّيحِ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ  
خَمْسٍ قِيلَ: حَيْثُ وَأَنْسَ، وَقَالَ:  
عَمَّةٌ خُفَاتُ قَمَرٍ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ سِتٍّ  
قِيلَ: مِيْرِيَّةٌ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ سَبْعٍ قِيلَ:  
دَلَجَةُ الْقَمَرِ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَلَاثٍ قِيلَ: قَمَرٌ  
إِسْجَانٌ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَمَانٍ قِيلَ: يَلْقُ  
فِي الْجَزَعِ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ عَشْرِ قِيلَ لَهُ:  
سَحَنُ الْقَمَرِ، وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

نَجَمُ الشَّامِ الْعَائِلَاتِ الْقَرَوِيصِ  
يَمْنِي بِالْعَائِلَاتِ الَّتِي تَنْظُمُ بَيْنَ الْقَمَرِ إِلَى قِي  
السَّامِ، وَذَلِكَ فِي الْجَنْدِيِّ، لِأَنَّ نَجْمَ  
الشَّامِ أَشَدُّ إِسْهَادَةً لِنَقَا السَّامِ.

وَصِيْفٌ حَالِيٌّ مُقِيمٌ.  
وَعَمَّ الْعَالِيَّ إِذَا رَوَّفَ عَلَى رَأْسِكَ وَكَمْ

(١) قَوْلُهُ: مَا قَعْرَهُ لَرَبِّهِ: كَمَا فِي الصَّبْحِ  
وَالْقَارِئِ، وَاللَّحْنُ فِي الْحَكْمِ: مَا فَرَّقَ، بَدَلُ

وَيُخْبِرُنَا فِي مَرَايَا سَاعَةٍ يَسْتَقْبِلُونَهَا، فَإِذَا  
أَفَاقَتْ، وَذَلِكَ بَدَلُ مَرِطٍ بَيْنَ الْإِلِّ،  
أَلَا وَهِيَ وَحِيدُهَا، وَذَلِكَ السَّاعَةُ تَسْمَى  
عَمَّةً، وَسَمِيَّتْهُمْ يَقُولُونَ: اسْتَجْمَعُوا نَعْمَكُمْ  
حَتَّى تَقِيَتْ ثُمَّ أَحْيَوهَا. وَفِي حَلِيشِ أَبِي  
زَيْدٍ: وَاللَّحْمَ قَدْ رَوَّحْتُ وَحَلَيْتُ عَمَّتَهَا،  
أَيْ حَلَيْتُ مَا كَانَتْ تَحْلِبُ وَقْتُ الْعَمَّةِ،  
وَهُمْ يَسْمَوْنَ الْجِلَابَ عَمَّةً بِاسْمِ الْوَقْتِ.  
وَيُقَالُ: قَعْرُ فَلَانٍ عَمَّةٌ قَعْرُ عَمَّةٍ  
الْمَلَابِجِ، أَيْ أَحْسَنُ قَعْرُ أَحْيَاسِهَا  
لِلْإِلَاقَةِ. وَأَمَّا الْعَمُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الْمَكْتُوبِ وَالْإِحْيَاسِ: قَالَ ابْنُ سِيدَةَ:  
وَالْعَمَّةُ بَيْتُ اللَّيْلِ يُقْبَلُ فِيهِ النَّصَمُ فِي تِلْكَ  
السَّاعَةِ. يُقَالُ: حَلْبَا عَمَّةً، وَعَمَّةُ الْإِلِّ:  
ظِلَالُهُ. وَقَوْلُهُ:

سَلَفَتْ لَسَمٌ بِلَدَى سَلَمٍ  
يَسْمِي عَمَّةً بَيْنَ السَّحَابِ  
يَعْرِضُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَدِّهِمْ أَلَاءَ تَكَرَّرِهِمْ فَرَّ  
أَبْرَ حَدِّهَا، وَقَوْلُهُ:

أَلَا كَيْتَ شَيْءِي مِنْ كَلِّ تَقَرَّرَ خَالِدٌ  
يَأْبَى عَلَى الْمَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ ؟  
قَدْ يَكُونُ بَيْنَ الْبَطْنِ أَيْ يَسْرَى بَيْتًا، وَقَدْ  
عَمَّ الْإِلُّ يَمْنَةً. وَعَمَّةُ الْإِلِّ: رَجُوعُهَا مِنْ  
الْمَرْحَى بَعْدَمَا تَسْمَى. وَنَاقَةُ عَمٍّ: هِيَ  
الَّتِي لَا تَزَالُ تَعْمِي حَتَّى تَلْبَسَ سَاعَةً مِنْ  
الْبَلْبِ، وَلَا تَحْلِبُ إِلَّا بَعْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ؛  
قَالَ الرَّاهِي:

أَبْرَ النَّسَاكِلا تَبْرُ عَمَّتُهَا  
وَالْعَمُّ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَبْرُ إِلَّا عَمَّةً. قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ تَلْبَسُ الْعَمَّةُ النَّاقَةُ الْغَرِيْبَةُ  
الْبَدْرَ، وَالتَّهْدِ لِبَابِ بْنِ الْعَقِيلِ:  
سَوْ صَاعِيَةً إِذَا مَا أَوْدَعُوا  
صَلَدَتْ عَمَّتُهَا وَلَمْ تَحْلِبْ  
صَلْعٌ صَلَامَةٌ كَأَنَّ أَوْدَعَهُمْ  
بَرَّ نَظْمُهُ الْوَلِيدُ يَلْبَسُ

لَا يَحْطِرُونَ إِلَى الْكِرَامِ بِتَقْوِيمٍ  
وَتَقِيْبٍ. إِيْمَهُمْ وَلَمْ تَحْطِرْ  
وَيُرْوَى:

عَهِ، قَلْبُهَا الْوَاوُ يَا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
الرَّسِيِّ: وَفَعُلَ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا فَصَحَّهَا  
الْقَلْبُ، وَإِذَا كَانَتْ مُصَدَّرًا فَحَقُّهُ  
الصَّحِيحُ، لِأَنَّ الْجَمْعَ أَثْقَلَ مِنْ  
الْوَاوِ، وَفِي الْحَمِيشِ: يَنْسُ الْعَمِدَ عِدَّ عَا  
وَعَلَى: الْفَتْوَى: التَّجْبِيرُ وَالتَّكْبِيرُ، وَتَحِيَّتُ:  
وَيْلٌ عَوْتُ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ حَيْتُ، وَقَالَ  
أَبْنُ سَيِّدَةَ: حَيْتُ لَفْظٌ فِي حَوْتِ.  
وَعَيَّ: يَمْنَعُ حَتَّى، هَذِلَةٌ وَتَقِيَّةٌ،  
وَقَرَأَ بِمَنْعِهِمْ: «عَيَّ حَيَّنَ»، أَيْ: حَتَّى  
حَيَّنَ، وَفِي حَيْثُ حَمَرٌ، وَفِي اللَّهِ عَتَهُ:  
يُلْقِي أَنْ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَفِي اللَّهِ عَتَهُ: يَمْرُؤُ  
النَّاسِ حَتَّى حَيَّنَ، يُرِيدُ حَتَّى حَيَّنَ،  
قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَتْرُكْ يُلْقِي هَذِلًا،  
فَأَمَّا النَّاسُ يُلْقِي قُرَيْشٍ، كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ  
حَتَّى إِلَّا هَذِلًا وَتَقِيَّةً لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ عَتَى.  
وَعَتَا: اسْمُ قَرْصٍ.

• عَظَبٌ: مَرْبَاتَانِ، اسْمُ رَجُلٍ.

• عَظَبٌ: الْعَظْمُ وَالْمَتَّةُ: الْمَرْأَةُ الْمُحْشَرَّةُ  
الْمُعَاذِلَةُ، ضَاوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَةٍ.  
وَجَمْعُهَا عِظَابٌ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْبَلِيَّةِ: مَا  
هِيَ إِلَّا عَظَةٌ وَقَالَ بِمَنْعِهِمْ: امْرَأَةٌ عَظَّةٌ،  
بِالْفَتْحِ، ضَعِيفَةُ الْجِسْمِ، وَرَجُلٌ عَظٌّ،  
قَالَ يَعْثُفُ امْرَأَةً جَسِيَّةً:

عَيمَةُ ضَاغِي الْجِلْدِ لَيْسَتْ بِعَفْوٍ

وَلَا يُؤْنِسُ يَطْلِسُ الْكِلَابَ عَارَهَا  
الدُّغْسُ: الْإِلَهَاءُ الرَّعَاءُ، وَقَوْلُهُ يَطْلِسُ  
الْكِلَابَ عَارَهَا: يُرِيدُ أَنَّهَا لَا تَتَوَلَّى عَلَى  
عَارِهَا مِنَ النَّسَمِ، فَهُوَ زَيْمٌ، فَإِذَا طَرَحَتْ  
عَلَى الْكِلَابِ بَرَالِيْمًا.

وَالْبِطَاطُ: الْأَلَاةُ الَّتِي يَأْكُلُ بِمَنْعِهَا  
بَعْضُ مِنَ الْجَنْدِ، وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ: الْمَتَاءُ  
وَالنُّكْرَاءُ.  
وَعَتَةُ الْحَيَّةِ مَتْنَةُ عَتَا: فَحَتَهُ وَكَمْ  
تَنْهَشُهُ، فَسَقَطَ إِلَيْكَ مَرَحُهُ.

وَالْبِطَاطُ: رَفَعَ الصَّوْتُ بِالْبَيِّنَةِ وَالزُّرْمِ  
فِيهِ.

عَلَيْهَا الْمَهْدِيُّ أَنْ يَرْجِعَهَا لَهُ قَابَتِ، وَاسْمُ  
الْجَارِيَةِ حَيَّةٌ، وَقِيلَ: لَقَبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ  
مَوْلَا، مُضْطَرِبًا وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَرْمِي  
بِالزُّنْدِيقَةِ.  
وَالْمَتَاعَةُ: الْفَالُ وَالْحَمَقُ.

• عَتَا: عَتَا يَحْتَرِ عَتَا وَجِيًّا: اسْتَحْجَرَ وَجَاوَزَ  
الْحَدَّ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

أَحْدَقْتُ يَا رَبِّ مِنْ النَّارِ الَّتِي

أَحْدَقْتُهَا لِلظَّالِمِ الْعَالِي الْمَنَى  
فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الَّتِي عَلَى النَّسَبِ،  
فَكَوْنُكَ رَجُلٌ حَرَجَ وَسَمِيحٌ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ أَرَادَ الَّتِي فَخَفَتْ، لِأَنَّ الزُّنْزَنَ قَدِ  
أَتَتْهُ فَارْتَدَّتْ، وَيُقَالُ: تَحْتَتِ الْمَرْأَةُ،  
وَتَحْتَى فَلَانٌ، وَأَنْشَدَ:

يَا مِرَّةَ الْأَرْضِ مَا يَحْتَرِ

أَيَّ قَا صَحَّتْ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَرْجَمَةُ  
عَتَا: وَالْمَتَاءُ الْبَصِيَّانُ، وَالْعَالِي: الْجَبَّارُ،  
وَجَمْعُهُ عَتَاةٌ وَالْعَالِي: الْكُفَيْدُ الْخَوَلُ فِي  
الْقَادِ الْمُتَمَرِّدِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْجِعَةً.  
الْمَرْأَةُ: الْأَضْعَافُ الدَّخَارُ مِنَ الرِّجَالِ، الْوَالِدُ  
حَامِلُ.

وَعَتَى فَلَانٌ: لَمْ يَطْلِعْ، وَهَذَا الشَّيْخُ عَتِيًّا  
وَعَتِيًّا، يَفْتَحُ الْعَيْنَ: أَسَنَ وَكَبَّرَ وَكَلَى، وَفِي  
التَّنْزِيلِ: «وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا»  
وَقُرِئَ: عَتِيًّا، وَقَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ: كُلُّ شَيْءٍ  
قَدِ انْتَهَى فَقَدْ عَتَا بِعَتَا عَتِيًّا وَعَتَا، وَهَذَا

يَعْنِي صَوْرًا وَجِيًّا، فَطَبَّ زَكْرِيَّا، سَلَامُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ، أَنْ يَطْلُعَ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ يَكُونُ لَهُ  
وَكَلَى، وَيُقَالُ لِمَنْ لَا يَدَّ وَيَتَلَهَّى لَا يُولَدُ لَهُ،  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَلَيْكَ»، وَمَتَاءُ، وَاللَّهُ

أَعْلَمُ، الْأَمْرُكَ قِيلَ لَكَ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا  
وَلَّى وَكَبَّرَ: عَتَا يَحْتَرِ عَتَا، وَهَذَا يَحْتَرِ  
يَعْنِيهِ، الْجَوْمِيُّ: يَقَالُ عَوْتُ يَا فَلَانُ تَحْتَرِ  
عَتَا وَعَتِيًّا وَجِيًّا، وَالْأَسْلُ حَتَرُ لَمْ يَهْدُوا  
إِلْحَادِي الضَّمَّتَيْنِ كَسْرَةً، فَاقْتَلَبُوا الْوَاوِ يَا،  
فَقَالُوا عَتِيًّا، ثُمَّ أَتَوْا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا  
عَتِيًّا لِيُكْتَلَمُوا الْبَلَدُ، وَرَجُلٌ حَامِلٌ وَنَوْمٌ

عَتَا وَعَتِيًّا وَهَذَا، وَالْحَمَرُ: الْمُدْمَغُ  
مِنْ غَيْرِ مَسْ جَوْنٍ، وَالْحَمَرُ وَالْمُدْمَغُ  
الْمَجْنُونُ، وَقِيلَ: الْحَمَرُ النَّاهِي الْمَقْلُ.  
وَرَجُلٌ مَتَّهٌ إِذَا كَانَ مَجْنُونًا مُضْطَرِبًا فِي  
خُلُقِهِ، وَفِي الْحَمِيشِ: رِيحُ الْقَلَمِ عَنْ  
فُلَانٍ: الْعَبْسِيُّ وَالْيَائِمِيُّ وَالْمُتَعَوِّ: قَالَ: هُوَ  
الْمَجْنُونُ الْمَصَابُ بِخُلُقِهِ، وَقَدْ عَتَا فَهُوَ  
مُتَعَوِّ، وَرَجُلٌ مَتَّهٌ إِذَا كَانَ حَائِلًا مُتَدَلِّيًا فِي  
خُلُقِهِ.

وَعَتَى فَلَانٌ فِي الْمَلَمِ إِذَا أُولِعَ بِهِ وَحَرَسَ  
عَلَيْهِ، وَعَتَى فَلَانٌ فِي فَلَانٍ إِذَا أُولِعَ بِإِلْحَادِي  
وَسَمَاكَ كَلَابِيٍّ، وَهُوَ عَتِيَّةٌ، وَجَمْعُهُ  
الْعَتَاةُ، وَهُوَ الْمَتَاعَةُ وَالْمَتَاعِيَّةُ: مُصَدَّرٌ  
عَتَى، يُقَالُ الرَّافِعَةُ وَالرَّافِعِيَّةُ، وَالْمَتَاعَةُ  
وَالْمَتَاعِيَّةُ: ضُلَالُ النَّاسِ مِنَ التَّجَنُّزِ  
وَالْمَتَاعِيَّةُ: وَرَجُلٌ مَعَوِّ بَيْنَ التَّحَرُّقِ وَالْمَتَى: لَا  
عَقْلَ لَهُ، ذَكَرَهُ أَبُو حَبِيٍّ فِي الْمَصَابِرِ الَّتِي لَا  
تُنْقِضُ بَيْنَهَا الْأَقْدَامُ، وَمَا كَانَ مَعَوًِّا وَلَقَدْ  
عَتَا.

وَعَتَى: تَجَاهَلَ، وَلَوْلَانُ يَحْتَرِ لَكَ عَرَى  
كَبِيرٌ يَمَّا تَلِيَهُ، أَيْ يَتَنَاقَلُ مَتَكُ فَيُوْ  
- وَالْمَتَى: الْمَتَاعَةُ فِي الْمَكْسَرِ وَالْمَتَاعِيَّةُ.

وَعَتَى فَلَانٌ فِي كَلْبًا وَتَارِبَ إِذَا تَوَلَّى وَتَلَّى  
وَعَتَى: تَتَلَفَّظَ، قَالَ رُؤْبَةُ:  
فِي عَتَوِيٍّ الْإِسْبِيَّةِ وَالْقَتَنِ  
بَنَى مَتَّهٌ عَتِيًّا عَلَى كَلْبَةٍ اسْمُ بَنِي ذِيكُ.  
وَعَتَاةٌ: أَحَقَقَ، وَعَتَاةٌ:

اسْمُ، وَأَبُو الْمَتَاعِيَّةِ: كَتَبَتْ، وَأَبُو الْمَتَاعِيَّةِ:  
الشَّاهِرُ الْمَعْرُوفُ، ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ وَلَدٌ يُقَالُ  
لَهُ حَمَاتِيَّةٌ، وَقِيلَ: لَوْ كَانَ الْأَمْرُ كُلُّكَ لَيَلِ  
لَهُ أَبُو حَمَاتِيَّةٍ يَخِي تَمِيْمُو، وَلَوْلَا هُوَ لَقَبَ لَهُ  
لَا كَتَبَتْ، وَكَتَبَتْهُ أَبُو إِسْحَاقَ، وَاسْمُهُ إِسْحَاقُ  
أَبْنُ الْقَاسِمِ، وَلَقَبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَهْدِيَّ قَالَ:  
لَهُ: أَرَأَيْكَ مَتَّعًا مَتَّعَهَا، وَكَانَ قَدْ تَعَتَّ  
بِجَارِيَةِ الْمَهْدِيِّ، وَاحْتَلَّ بِسَبْأِهَا وَهَرَسَ

(١) قَوْلُهُ: قَالَ رُؤْبَةُ: فِي حَمَاتِيَّةٍ الْخُ  
مَدْرَهُ كَمَا فِي التَّكَلُّفِ:

عَلِ حَيَاةِ الْغِيَابِ الْأَدَمِ

وَعَاتٌ فِي جَنَابِ مَعَاةَ عِثَانًا ، وَعَثٌ : رَجْعٌ ، وَكَذَلِكَ التَّوَسُّعُ الْمَرَّةُ ، قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ قَوْسًا :  
حَقَقًا إِذَا ذَاتَهَا الْخَزَاعُونَ  
سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْسٍ عِثَانًا  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ شِبْهُ تَرْتَمِ السَّلَاسُ إِذَا  
تُرِبَ .  
وَعَثٌ بِمَعْنَى عِثَانٌ : رَدُّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أَوْ  
وَجْهٌ ، وَجْهُهُ : رِجْلُهُ ، وَقَالَ : أَطْلَعَنِي سَوْفَا  
حَتَّى يَوْعَا إِذَا كَانَ كَثِيرَ مَلُوتٍ يَسْمُ .  
وَالطَّفُّ : السُّبُوتُ أَوْ الْأَرْضَةُ الَّتِي تَلْحَسُ  
الصُّوفُ ، وَالْجَمْعُ عِثٌ وَعِثٌ . وَعِثْرُ  
الصُّوفِ وَالزَّبِيبُ تَمَثُّ عِثَانٌ أَكَلَتْهُ . وَعِثٌ  
الصُّوفُ : أَكَلَهُ الْمَثُ . وَالْمَثُ : دَوْبَةٌ  
تَأْكُلُ الْجُلُودَ ، وَقِيلَ : هِيَ دَوْبَةٌ تَمَلُّقُ  
الْإِبَاهِ فَكَاكُهُ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ ،  
وَالْقَدْ : تَعَبِيدٌ . شَبَّانَ الرِّجَالِ يَفْجَحُهُمْ  
غَدَابٌ وَتَصْطَافِيانَ عِثَانٌ وَجَدَّجْنَا  
وَالْبِدَجُ أَيْضًا : دَوْبَةٌ تَمَلُّقُ الْإِبَاهِ  
فَكَاكُهُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَثُ ، بَقِيرٌ  
هَائِلٌ : دَوَابٌ تَقَعُّ فِي الصُّوفِ ، قَدِلَ عَلَى ابْنِ  
الْحَارِثِ : جَمْعٌ . وَقَدْ جَوَزَ أَنْ يَكُنِيَ الْإِبَاهُ  
الْمَثُ ، وَبَعْرُهُ الدَّبَابُ ، لِأَنَّهُ جَمَسُ  
مَعَاةَ الْجَمْعِ ، وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ وَاحِدًا .  
وَسُئِلَ أَرَابِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ : أَطْفِيئِي  
كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي دَائِقًا ، وَإِنَّهُ يَدُلُّ لَأَسْرَعَ مِنْ  
الْمَثُ فِي الصُّوفِ فِي الصَّبْرِ .  
وَالْمِثْعُ : طَهْرُ الْكَبِيرِ الَّتِي لَا تَبْتَغِ  
فِيهِ . وَالْمِثْعَةُ : الَّتِي مِنْ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ :  
الْمِثْعُ الْكَبِيرُ الْمَهْلُ ، أَتَيْتُ أَوْ لَمْ  
يَبْتَغِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَبْتَغِ حَاصَةً ،  
وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ ، يُقْرَأُ الْقَطَايُ :  
كَانَهَا بِضَمِّ هَرَاءَ عَدَدَ لَهَا  
فِي حَصْنَتِ بَيْتِ الْوَسْكَانَ وَالْمَعْمَا  
وَرَوَايَةُ أَبِي حَنِيفَةَ : عَطَا لَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ  
دَمَلٌ صَبَبَ تَوَحَّلَ فِيهِ الرَّجُلُ ، أَوْ قِيلَ : كَانَ  
طَارًا ، أَمْقَى الْخَيْلِ ، يَنْقِي خَيْلَ الْبَصِيرِ ،

الْجَمْعُ : الطَّاعَةُ ؛ قَالَ رُوَيْدٌ :  
أَقْرَبَ الرَّسْمَةِ وَالطَّاعَةِ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّمْتُ مِنْ مَكَارِمِ  
الضَّمَاتِ . وَالضَّمْتُ أَيْضًا : التَّرَابُ .  
وَعَمِصَةُ : لِقَاءُهُ فِي الضَّمْتِ . وَعَمِصَةُ الرَّجُلِ  
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَيُقَالُ : عَمِصَ مَعَهُ ،  
وَحِصَّتْهُ ، وَبِشْتِ إِذَا يَلِدُهُ وَفَرْقَهُ . وَعَمِصَتْ  
مَعَهُ : حَرَكَتْ . وَالضَّمْتُ : الْقِسَادُ .  
وَالضَّمْتُ : الشَّدِيدُ . وَفِي الْحَيَثِ : ذِكْرُ  
لَيْسَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، زَمَانٌ ، قَالَ : فَكَانَ  
زَمَانُ الضَّمَاتِ ، أَيْ الشَّدِيدِ ، مِنْ الضَّمْتِ  
وَالْإِسْقَادِ . وَفِي الْعَقْلِ : ضَمِصَ تَقَرُّمٌ جَلْدًا  
أَلْسِنًا ، وَفِي حَيَاثِ الْخَنَازِ : بَلَّغَهُ أَنْ وَجَلَا  
فِيهَا ، قَالَ : ضَمِصَ تَقَرُّمٌ جَلْدًا أَلْسِنًا ،  
ضَمِصَ : تَصْغِيرُ حَقٍّ ، وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَمَسُّ  
الْأَبَابَ وَالصُّوفَ ، وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي  
الصُّوفِ ، وَأَلْسِنٌ : عَمَتْ ، يَنْسَبُ مَخْلًا  
الرَّجُلُ يَجْعِدُ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْبَقِيَّةِ ، فَلَا يَنْقُصُ  
مَالَهُ ، وَرَوَى : تَقَرَّمُ ، وَالْجَمْرُ ، وَهُوَ  
يَمْتَلِئُ تَقَرُّمٌ .  
وَمَا قِيلَ لِلْجَمْرِ : عَمٌ .  
وَلَدَانُ عَمٌ مَالُو ، كَمَا يُقَالُ : لَدَانُ مَالُو .  
وَفِي التَّرَادِي : تَخَلَّتْ فَلَانًا وَقَالَتْهُ  
وَيُقَالُ : احْتَمَرَّتْ عَيْنُ سَخِيفَةٍ إِذَا تَغَلَّغَتْ عَنْ  
بُلُوغِ الْخَبَرِ وَالزُّرْقِ .  
وَالْمِصْبَةُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ : عَمَتْ ،  
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : سَلِمَ ، تَصْغِيرُ سَلَمَ .  
وَعَمَتْ : أَسَمَ . وَيَتَوَعَّمُ : يَطْلُبُ مِنْ  
خَصْمٍ .  
• عَمَجَ : عَمَجَ يَمُجُّ عَمَجًا ، وَعَمَجَ ،  
كِلَاهُمَا : أَمِنَ الْقَرْبَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .  
وَالْعَمَجَةُ : كَالْجَمْعِ . وَالْعَمَجُ :  
جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّكْرِ ، وَقِيلَ : هُمَا  
الْجَمَاعَتَانِ ، وَفِي تَلَايَةِ بَعْضِ الْعَرَبِيِّ فِي  
الْجَمِيلَةِ :  
لَا هُمْ تَوَلَّا أَنْ يَكْرَأَ دُونَكَ  
يَسْبِقُكَ النَّاسُ وَيَسْبِقُونَكَ

ما زالَ يَنا عَجَجَ يَأتونُكَ  
وَقَالَ : رَأَيْتَ عَجَجًا وَهَجَجًا مِنْ  
النَّاسِ ، أَى جَاجَعٌ . وَيَقَالُ لِلْجَاجِعِ مِنْ  
الْإِبِلِ جَجَعَتْ فِي الْعَرَى : عَجَجَ ، قَالَ  
الرَّاعِي يَصِفُ فَعَلًا :  
بَنَاتُ بَكْرِي عَجَجَ إِلَيْهِ  
يَسْقَى الْبَيْتَ فِيهِ وَالْقَدَايَا (١)  
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : سَأَلْتُ الْمُفْعَلَ عَنْ  
مَعَى هَذَا الْبَيْتِ ، فَأَنشَدَ :  
لَمْ تَسْتَفِثْ لِلدَّيْهَانِ  
وَصَفَتْ عَلَى غُلُوبِهَا  
قُلْتُ : أَرِيدُ ابْنَ مِنْ هَذَا ، فَأَنشَأَ يَقُولُ :  
حَصَانَةٌ لَقَلَّ مَوْسِمُهَا  
رَوَدَ الشَّابَّابِ غَلَا بِهَا عَقْلُهَا  
يَقُولُ : مِنْ تَجَابُهِ هَذَا الْفَعْلِ سَاوَى بَنَاتِ  
الْبُيُوتِ مِنْ بَنَاتِهِ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ نَبَاتُهَا .  
وَالْمُجْعُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .  
وَالْمُتَوَجِّعُ وَالْمُتَوَجِّعُ : الْجَمْعُ الضَّخِيمُ  
السَّيِّعُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ . وَقَدْ أَهْوَجَ  
وَأَهْوَجَ إِعْجَاجًا .  
وَمِنْ مَجْعِ مِنَ الْكَلِّ وَجَعٌ ، أَى يَلْمُ .  
وَالْمُتَجَجُّ أَلَمَهُ وَالْمَجْجُ : سَلَا .

• عَجَلٌ : الْحَجَلُ : الرَّاحِيَةُ الضَّخِيمَةُ مِنْ  
الْأَوْتِيقِ . وَالْأَسْلَفُ : وَهْجًا . وَالْحَجَلُ  
وَالْمَجْلُ : الْحَقِيمُ الْبَطْنُ . يَمْلُ الْأَجَلُ .  
وَعَجَلُ الرَّجُلِ : قَلَّ عَلَيْهِ الْهَوَسُ مِنْ هَرَمٍ  
أَوْ عِلْفٍ .

• هَجَّ : هَجَرَ يَهْجُرُ هَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا  
كَمَا ، وَأَرَى الْأَعْمَى حَكِي عَجَرَ لِي فَيَهْجُرُ  
عَجْرًا ، وَهَجْرًا (٢) ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَأَنشَدَ

(١) قوله : يَسْقَى بِالْقَدَايَا عَجَجَ : يَسْقَى  
وَيَسْقَى ، وَهَجَجَ ، مِنْ السَّوَدِ يَهْجِمُ ، وَهُوَ الْهَجَبُ :  
يَسْقَى الْبَيْتَ فِيهِ . . . . . (جديد الله)

(٢) قوله : وَأَعْرَضَ فِي الْقَدَايَا : هَجَرَ  
كَالْهَجَبِ وَهَجَرَ وَهَجَرَ . (جديد الله)

ابن الأعرابي: فَمَرَجْتُ أَفْزَرَ فِي مَقَامِي جَنِّي  
 لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطْرَقُوا إِخْضَارًا  
 حَكَمْنَا أَفْزَرَ عَلَى حَبِيبَةٍ مَا كَانَ يَسْمُ  
 لَاعِلُهُ قَالَ: وَيُرْوَى أَفْزَرَ، وَالْفَتْحَةُ:  
 الزَّلَّةُ، وَيُقَالُ: حَرَّ بِوَقْسَةٍ فَسَقَطَ، وَنَشَرَ  
 لِسَانَهُ تَلَمَّحَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا حِلْمَ إِلَّا  
 دُخْرُهُ، أَيْ لَا يَحْصُلُ لَهُ الْحِلْمُ وَيُوصَفُ  
 بِهِ حَتَّى يَرْكَبَ الْأُمُورَ وَتُخْرَقَ عَلَيْهِ وَيَسْهُرَ  
 فِيهَا، فَتُغَيَّرُ بِهَا وَيَسْتَبِينَ مَوَاقِعَ الْخَطَلِ  
 فَجَبَّتِيهَا، وَيُدْعَى عَلَيْهِ قَوْلُهُ بَعْدَهُ:  
 وَلَا حِلْمَ (١) إِلَّا دُخْرِيَّةٌ. وَالْفَتْحَةُ: الدُّرَّةُ  
 مِنَ الْبَاطِرِ فِي الْمُنْهَى. وَفِي الْحَدِيثِ:  
 لَا تَبْدَأُ بِالْفَتْحِ، أَيْ بِالْجِهَادِ وَالْحَرْبِ،  
 لِأَنَّ الْحَرْبَ كَثِيرَةُ الْبَاطِرِ، فَسَادًا بِالْفَتْحِ  
 نَفْسُهَا، أَوْ عَلَى خِلَافِ الْمَضَامِينِ أَيْ عَلَى  
 الْخَيْرِ، يَتَّبِعُ أَدْعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوَّلًا، أَوْ  
 الْجَزِيَّةِ، فَإِنْ لَمْ يَجِيبُوا قَبِلَ الْجِهَادَ.  
 وَعَنْ جَدِّهِ يَسْرُ وَيَسْرُ: نَوَسَ، عَلَى  
 الْمَعْنَى وَأَعْتَمَرَهُ اللَّهُ: اتَّسَمَ قَالَ الْأَعْرَبِيُّ:  
 عَنْ الرَّجُلِ يَسْرُ عَقْرَهُ وَعَنْ الْقَرْسِ عَقْرًا.  
 قَالَ: وَغُيُوبُ الدُّوَابِّ تَجِيءُ عَلَى يَمَانٍ.  
 مَثَلُ الْغِيَاظِ وَالْجَارِ وَالْخِرَاطِ وَالْفَرْجِ  
 وَالْمَاحِجِ وَمَا شَاكَهَا.  
 وَيُقَالُ: لَقِيتُ بَنِي عَالُورًا، أَيْ دُبَّةً.  
 وَالْبَاطِرُ وَالْعَالُورُ مَا عَثَرَ بِهِ. وَوَقَعُوا فِي عَالُورٍ  
 شَرٍّ، أَيْ فِي الْخِلَاطِ بَيْنَ شَرِّ وَبَيْنِهِ، عَلَى  
 الْمَثَلِ أَيْضًا. وَالْعَالُورُ: مَا أَمْتَدَّ يُوسِعُ بِهِ  
 آخَرُ. وَالْعَالُورُ مِنَ الْأَرَبِيِّينَ: الْمَهْلَكَةُ  
 قَالَ قُوتُ الرُّبَى:  
 وَمَرْوِيَّةُ الْعَالُورِ تَرَى بِرُكْبِهَا  
 بَابِي يَنْتَلِجُ حَرْفَ بَيْبِي مَنَاجِلُهُ  
 وَقَالَ السَّجَّاجُ:  
 وَلَوْلَا كَثِيرَةُ الْعَالُورِ  
 بَنَى السَّائِلُ وَيُرْوَى: مَرْوِيَّةُ الْعَالُورِ  
 وَهَذَا الَّتِي تَسْبِي الْجَوْهَرِي لِرُبَى؟ قَالَ ابْنُ  
 (١) قَوْلُهُ: وَلَا حِلْمَ، بِالْأَلَمِ فِي الْخِلَافِ لَاحِنٍ  
 الْأَوَّلِ: وَلَا حِلْمَ بِالْكَافِ. [حذف]

بَرَى: هُوَ السَّجَّاجُ، وَلَوْلَا الْقَصِيدَةُ:  
 جَارِي لَا تَسْتَكْرِى عَنِّي  
 وَبَعْدَهُ:  
 فَوَدَّاهُ تَعْلَفُ فِي بِلَادِ زُورٍ  
 وَالزُّورُ: الطَّرِيقُ الْمَوْجُودَةُ، وَتُعَبَّرُ  
 بِمَقْبُورٍ إِلَى أَنَّ الْمَاءَ فِي عَالُورٍ يَدُلُّ عَلَى الْمَاءِ  
 فِي عَالُورٍ، وَلِلزُّورِ ذَعَبٌ إِلَى وَجْهِهِ، قَالَ:  
 أَلَا أَلَا إِذَا وَجَدْنَا لِفَاءَهُ وَجْهًا نَحْمِلُهَا فَيُؤْ عَلَى  
 أَنَّهُ أَسْلَمَ لَمْ يَجِزْ الْحَكْمُ بِكُفْرِهَا بَدَلًا فَيُؤْ إِلَى  
 عَلَى قَبْحِ وَضْعِهِ تَجَرِيذٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجِزُ  
 أَنَّ يَكُونَ قَوْلُهُمْ وَقَعُوا فِي عَالُورٍ، فَاعْرَضُوا  
 مِنَ الْغَرِّ، لِأَنَّ الْغَرَّ مِنَ الشَّدِيدِ أَيْضًا،  
 وَلِذَلِكَ قَالُوا جَفَرْتُ لِيَدِيهِ.  
 وَالْعَالُورُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسْرِ لِيَقَعَ فِيهَا  
 لِلصَّيْدِ أَوْ لِيَغِيرَ. وَالْعَالُورُ: الْبِئْرُ، وَدُعَا  
 وَصِفَ بِهِ، قَالَ بَعْضُ الْجَبَّازِينَ:  
 أَلَا لَيْتَ شَيْئِي هَلْ أَتَيْتُ لَيْلَةً  
 وَذَكَرْتُ لَا يَسْرِي إِلَيَّ كَمَا يَسْرِي؟  
 وَهَلْ يَدْعُ الْوَالِدُونَ لِفَسَادِ بَنِيهِ  
 وَحَقَّرَ الْكَلَامُ الْعَالُورَ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي؟  
 وَفِي الْمَضَامِينِ: وَحَقَّرَ لَكَ الْعَالُورَ، قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدَةَ: يَكُونُ حَقِيقَةً وَيَكُونُ بَدَلًا.  
 الْأَعْرَبِيُّ: يَقُولُ عَلَى أَسْرِ حَتْلُو حَتَّى  
 لَا أَذْكُرَكَ لَيْلًا إِذَا عَثَرْتُ وَمَلَّحْتُ لِي أَيْسَ؟  
 وَالْعَالُورُ ضَرْبٌ كَثَلًا لِمَا يُوقِفُهُ فِي الرِّبَاسِ مِنْ  
 الشَّرِّ، وَلَمَّا قَوْلُهُ أَتَشَكُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 فَهَلْ تَقَعَلُ الْأَعْدَاءُ إِلَّا كَتِفِيهِمْ  
 حَوَانَ الشَّرَّاءُ وَابْتِهَاءُ الْعَالُورِ؟  
 فَهَذَا يَكُونُ جَنَسَ عَالُورٍ، وَحَدَّثَ أَيْضًا  
 لِلزُّورِيِّ. وَيَكُونُ جَنَسَ عَالُورٍ (٢)  
 وَالْعَالُورُ: الْإِطْلَاقُ عَلَى سِرِّ الرَّجُلِ. وَحَقَّرَ  
 عَلَى الْأَمْرِ يَسْرُ عَقْرًا وَحَقَّرَا: أَلْمَحَ. وَأَعْلَزَهُ  
 عَلَيْهِ: أَمْلَكْتُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْغَرِيذِ:  
 وَكَذَلِكَ أَعْلَزْنَا عَلَيْهِمْ، أَيْ أَعْلَزْنَا عَلَيْهِمْ  
 (٢) قَوْلُهُ: وَبَعْدَ حَازِرٍ بِهَذَا حَكَدًا فِي  
 لُطْفَاتِ جَسَدِهَا، وَهُوَ حَرْفٌ صَوْبُهُ: وَبَعْدَهُ  
 بِالْجِمِّ. [حذف]

تَجَرِيذُهُمْ، فَحَدَّثَ السَّعْدِيُّ، وَقَالَ كَعَالِي  
 وَقَانَ عَزْرًا عَلَى أَلْمَا اسْتَخَفَّ إِنَّمَا، مَتَاهُ فَإِنَّ  
 الْمَلِجَ عَلَى أَلْمَا قَدْ خَانَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: عَثَرَ  
 الرَّجُلُ يَسْرُ عَقْرًا إِذَا مَتَمَّ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَهْجُمِ  
 عَلَيْهِ تَجَرِيذٌ.  
 وَعَثَرَ الْبِرْقُ، بِتَضْمِينِ الْكَا: ضَرَبَ  
 (عَنِ الْجَنَانِ).  
 وَالْيَجِيرُ، بِشَكْنِ الْكَا، وَالْجَيْرَةُ:  
 التَّجَاعُ السَّاطِعُ، قَالَ:  
 تَرَى لَهُمْ حَوْلَ السَّقَطِ جَيْرُهُ  
 يَتَنَى الْبَابَ، وَالْيَجِيرَاتُ: الثَّرَابُ حَكَاهُ  
 سَيِّدُهُ. وَلَا تَقُلْ عَلَى الْيَجْرِ الثَّرَابِ عَقْرًا،  
 لِأَنَّهُ كَسَنٌ فِي الْكَلَامِ قَمَلٌ، يَفْتَحُ الْفَاءَ،  
 إِلَى صَهْبَةٍ، وَمَنْ مَضَعُوهُ، مَتَاهُ الصَّلْبُ  
 الشَّدِيدُ. وَالْيَجِيرُ: كَالْيَجْرِ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ  
 مَا قَلَبْتَ مِنْ ثَرَابٍ أَوْ مَدَرٍ أَوْ طِينٍ بِأَمْطَارٍ  
 أَسْبَاحَ رَجَلَيْكَ، إِذَا مَتَمَّتْ لِأَمْرٍ مِنْ  
 الْقَدَمِ أَكْرَ حُكْمَهُ، كَقَوْلِهِ: مَا رَأَيْتُ لَكَ أَمْرًا  
 وَلَا عَقْرًا:  
 وَالْيَجِيرُ وَالْيَجِيرُ: الْأَكْرُ الْعَقِي، وَمَثَلُ  
 الْيَجِيرِ. وَفِي الْمَثَلِ: مَا لَكَ أَوْلَا عَقْرًا،  
 وَيُقَالُ: وَلَا عَقْرًا، وَمَثَلُ قَمَلٍ، أَيْ  
 لَا تَبْرَحْ رَجُلًا يَجِيرُ أَكْرَهُ، وَلَا هَؤُلَاءَ كَيْفَ:  
 الْفَارِ قَرْمَهُ، وَقِيلَ: الْيَجِيرُ أَنْفَى مِنَ الْكُرْبِ.  
 وَحَقَّرَ الْخَطَرُ: رَأَاهَا جَارِيَةً فَحَقَّرَهَا، قَالَ  
 الْعَصِيْرَةُ بْنُ حَبَّهِ الصَّحِيحُ:  
 لَعَمْرُ أَبِيكَ يَا صَبْرُ بْنُ لَكِي  
 لَقَدْ عَثَرْتَ حَزَلَكُ لَوْ كُنْتُ  
 يُرِيدُ: لَقَدْ أَبْصَرْتَ وَحَاطْتَ. وَرَدَّى  
 الْأَصْحَمِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ:  
 بَيِّنْتُ سَلْمُونَ، كَيْفِيَّةً بِالْيَمَنِ، فِي تَسْلِيَةٍ  
 أَوْ تَسْلِيمٍ سَكَنَ، وَبَيِّنْتُ بَرَزْلِينَ وَمَنْ يَسْلُو  
 أَبْنَاهُ، فَلَا يَرَى لِيَسْلِمَنَّ أَوْ لَا يَسْلِمَنَّ،  
 وَمَثَلَانِ كَالْمَثَلِ، وَأَفَادَتْ قَوْلَهُ عَمْرُو بْنُ  
 مَثَلُ يَكْرِبُ:  
 دَعَانَا بَيْنَ بَرَزْلِينَ أَوْ مَصِينٍ  
 فَاسْتَنْجَ وَالْأَلَمِيَّةُ بِهَا مَطْلَعٌ  
 وَمَطْلَعٌ: اسْمٌ لِنَفْسٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الْمَيْتَرُ بَنِي لَاقِرَ . وَيُقَالُ : الْمَيْتَرُ عَيْنُ الشَّيْءِ وَشَخْصُهُ فِي قَوْلِهِ : مَا لَكَ أَكْرَ وَمَيْتَرٌ . وَيُقَالُ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ مَيْتَرَةٌ وَغَيْرَتُهُ ، وَكَانَ الْمَيْتَرَةُ دُونَ الْغَيْرَةِ . وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي مَيْتَرَةٍ وَغَيْرَتِهِ ، أَيُّ فِي بَغَالٍ دُونَ يَتَالُو .

وَالْمَيْتَرُ : الْقَدَابُ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي حِكَايَةِ الرِّكَازِ : مَا كَانَ بَعْدَ أَكْرَ عَرَبِيَّ قَبِيلِ الْمَشَرِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ بِنُ الشُّلِّ الَّذِي يَشْرَبُ بِعَرَفَةٍ مِنْ مَاءِ الْمَشَرِّ يَجْتَمِعُ فِي حَبِيرَةٍ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْيَدِيُّ ، وَيُقَالُ : مَا سَقَى سَيْحًا ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَشَرُّ وَالْمَيْتَرُ الْيَدِيُّ ، وَهُوَ مَا سَكَنَ الشَّامَ مِنْ الشُّلِّ ، وَيُقَالُ : هُوَ بِنُ الزُّوْنِ مَا سَقَى بِمَاءِ السَّيْلِ وَالْمَشَرِّ ، وَأَجْرِي إِلَى الْمَاءِ مِنْ التَّسَابُلِ وَغَيْرِهِ كَقَوْلِهِ : أَيُّ أَيُّ يَبْرِي يَبْرِي الْمَاءَ الْيَدِيُّ ، وَجَمَعَ الْعَالِدِيُّ غَوَالِيَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الْمَيْتَرُ ، يَنْتَحِلُهُ اللَّهُ ، وَرَدَّ ذَلِكَ كَلْبٌ قَالُ : إِنَّا هُوَ يَحْفِيهِهَا ، وَفِي الْعَرَابِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لَدُونَ نَقَعَ فِي عَاتِقِهِ شَرٌّ وَعَاقِبُهُ شَرٌّ ، إِذَا وَقَعَ فِي زَرْعَةٍ لَمْ يَحْفِيْهَا وَلَا شَرَّ بِهَا ، وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَنْتَحِي فِي ظِلِّهِ الْبَلْبُ كَيَنْتَحِي بِمَأْوِيهِ الْمَسِيلِ ، أَوْ فِي خَلْعِهِ سَيْلُ الْمَطَرِ ، كَمَا أَصَابَتْ يَدَهُ وَتَمَّ وَتَمَّ أَوْ تَمَّتْ أَوْ تَمَّتْ . وَفِي الْحَبَشَةِ : إِذَا قُرْنَا أَهْلُ أَمَانَةٍ مَرَّ بِهَا مِنَ الْقَوَائِرِ كَقَوْلِهِ : لَمُتْهُنَا ، وَفِي الْقَوَائِرِ : أَيُّ يَقِي لَهَا التَّكَادُبَ إِلَى مَيْتَرٍ جَا كَالْمَأْوِي الَّذِي يَلْجَأ فِي الْأَرْضِ ، كَيَنْتَحِي بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا مَرَّ كَلْبًا وَهُوَ لَا يَنْتَحِي بِهِ كَمَا أَقْبَنَتْ . وَالْقَوَائِرُ : جَمْعُ عَاقِرٍ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْوُشَى الْخَبِيثُ ، لِأَنَّهُ يَنْتَحِي بِهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْحَقْوَةُ أَيُّ حَقْوَةٍ لِلْإِنْسَانِ ، وَاسْتَحْبَرْنَا إِلَهَ زَرْعَتِهِ وَالْخَلْفَةَ الْمَمْلُوكَةَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَمَّا غَوَالِيُ فَيُقَالُ جَمْعُ عَالِيَةٍ وَهِيَ حَيَاةُ الصَّالِحِينَ ، أَوْ جَمْعُ عَالِيَةٍ وَهِيَ الْحَادِثَةُ أَيُّ تَمَّ بِسَاحِبِهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَثَرَ بِوَهْمِ الزَّمَانِ ، إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِمْ .

وَالْمَيْتَرُ وَالْمَشَرُّ : الْكَذِبُ (الْأَخْبَرُ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ) . وَعَثَرَ عَثَرَ : كَذَبَ (عَنْ كِرَاعٍ) . يُقَالُ : لَدُنَّ فِي الْمَشَرِّ وَالْقَالِيْنَ ، يُقَالُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَالْمَشَرُّ : الْكَذَابُ . وَالْمَيْتَرُ : الَّذِي لَا يَجِدُ فِي ظُلْمِهِ مَنَاحًا وَلَا تَحَرُّو . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الْمَيْتَرُ عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ عَثَرُ . وَفِي الْحَبَشَةِ :

أَبْنَصُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْمَيْتَرُ ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي كَسَرَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ . يُقَالُ : جَاءَ لَدُنَّ عَثَرَ إِذَا جَاءَهُ فَارِغًا ، وَجَاءَ عَثَرَ أَيُّضًا ، بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَيُقَالُ : هُوَ بِنُ عَثَرَ الشُّلِّ ، سَقَى بِهِ لَاقِرَ لَا يَنْتَاجُ فِي سَقَايِهِ إِلَى تَقَرُّبِهِ لِلْيَدِيِّ وَغَيْرِهَا ، كَقَوْلِهِ عَثَرَ عَلَى الْمَاءِ عَثَرَ بَلَا عَثَلَ مِنْ صَاحِبِهِ ، فَكَانَتْ نِسْبَةً إِلَى الْمَشَرِّ ، وَتَحَرُّو اللَّهُ مِنْ قَبْرِهَا السَّبْوِ . وَقَالَ ثَرَّةٌ : جَاءَ رَافِقًا عَثَرَ ، أَيُّ فَارِغًا دُونَ حَقِيٍّ . قَالَ أَبُو الْيَاسَنِ : وَهُوَ غَيْرُ الْمَيْتَرِ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَبَشَةِ مَقْطَعُ الْهَاءِ ، وَطِلَا مُنْقَطِعُ الْهَاءِ . وَفِي الْحَبَشَةِ : أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ مَسْمُومَةٍ عَثَرَةً ، فَسَمَّاهَا خَضِرَةً ، الْمَرْزُوقَةُ مِنَ الْيَدِيِّ ، وَهُوَ الْمَشَرُّ ، وَالْيَدِيُّ زَائِلَةٌ ، وَالْمَشَرُّ بِهَا الصَّيْدُ الَّذِي لَا يَبْتَاطُ فِيهِ ، وَرَدَّ فِي الْحَبَشَةِ : هِيَ أَرْضٌ مَيْتَرَةٌ . وَعَثَرَ : مَرَّ بِهَا يَأْتِي ، وَيُقَالُ : عَثَرَ أَرْضٌ مَسْمُومَةً بِسَاحِبَةٍ تَبَاكَ عَلَى قَلْبِهِ ، وَلَا تَنْظُرُ لَهَا إِلَّا عَقْصَمَ وَيَقْمُ وَيَبْكُ (١) ، وَفِي تَقْوِيمِ كَتْمِيٍّ بِنُ زُهَيْرٍ :

مِنْ خَاجِرٍ مِنْ كَبِيرِ الْأَشْيَاءِ مَسْكُونَةٍ يَطْلُبُ عَثَرَ شَيْءٍ قُوَّةَ شَيْءٍ (٢) .

(١) قوله : « وَلَا تَنْظُرُ لَهَا إِلَّا عَقْصَمَ » يَقْتَضِي وَفْقَهُ وَفَرْسِيَّةً فِي تَجَمُّعِ الْهَاءِ : « عَثَرَ يَطْلُبُ أَوْ يَحْتَجِدُ قَائِمًا وَفَرْسِيَّةً » ، يَزِيدُ بِفَتْحٍ وَفَتْحٍ وَمِنْ وَفَرْسِيَّةً ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْقَبْلِ لِلْمَنْسُوبِ ، فَلَا تَصْرِفُ : غَرَادٌ عَلَى مَا لِي الْإِنْسَانُ : فَعْلَمَ وَشَرَّ . وَزَادَ فِي مَادَةِ « يَطْلُبُ » : يَطْلُبُ وَغَيْرُهُ . وَزَادَ فِي مَادَةِ « يَحْتَجِدُ » : مَقَرَّ ، أَيْ لَصِقَ . وَزَادَ الْإِنْسَانُ فِي مَادَةِ « يَحْتَجِدُ » : عَجَجَ [عَبْدُ بَقَّ]

وَقَالَ زُهَيْرٌ بِنُ سُلَيْمٍ :

كَيْتَ بِطَرٍّ يَمْضَاهُ الزَّمَانُ إِذَا مَا الْيَدِيُّ كَذَّبَ عَنْ أَرْوَاقِهِ مَسْكُونَةً وَعَثَرَ ، مُنْقَطِعَةٌ : بَلَدٌ بِالْمَدِّ ، وَأَنْتَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ حَالِهِ التَّرَجُّعُ لِلْأَمْنَى : بَقَاكَتُ وَقَدْ أَوْرَثَتْ فِي الْقَوَا وَ حَسَدًا بِحَالِهِ عَكَرَهَا (٣)

« عَرَبِ » الْعَرَبُ : شَجَرٌ تَحْتَهُ شَجَرُ الزَّمَانِ فِي الْقَدَرِ ، وَوَرَقُهُ أَشْجَرٌ يَقْلُ وَيَزِي الْعُمَامُ ، تَرْتَفِعُ عَلَيْهِ طُورُ الْيَدِيِّ أَوَّلَ شَيْءٍ ، ثُمَّ تَقْطَعُ عَلَيْهِ السَّمَمُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَهُوَ عَالِيٌّ شَرٌّ ، وَهُوَ حَسْبُ الْحَاسِ ، وَاجْتَمَعَتْ عَرَبَةٌ (كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

« عَقِي » الْعَقِي : شَجَرٌ تَحْتَهُ الْقَابِضُ وَوَرَقُهُ قَبِي يَزِيدُ الْكَبِيرَ إِلَّا أَنَّهُ يَحْتَجِدُ عَلَيْهِ ، يَبْتَاطُ فِي الشَّرَافِ كَمَا يَبْتَاطُ الْكَلْبُ ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَيَحْتَجِدُ وَرَقُهُ وَيَقْدُ وَيُوضَعُ فِي الْمَاءِ كَمَا يُوضَعُ الْعُطْفُ ، كَيْلَهُ بِوَيْ مَرْمُوعٍ كَبِيرٍ ، لِذَا جُنْتُ أَيْدِيَهُ ، فَكُنَّ الْقَطَرُ حَالُ الشَّرِّ .

أَبُو عَمْرٍو : سَحَابٌ مَتِينٌ إِذَا اخْتَلَطَ بِشَيْءٍ يَنْتَحِي . وَفِيهِ لَفَاتٌ مُفَكِّمٌ : أَعْقَصَتِ الْأَرْضُ إِذَا انْخَضَتْ .

« عَطَفَ » الْعَطَفُ وَالْعَطَفُ وَالْعَطَفُ : عَرَفَ الْخَلْقَ خَاصَّةً .

« عَاكَلَ » الْعَاكَلُ وَالْعَاكَلُ وَالْعَاكَلَةُ : الْفَيْكَلُ . وَيُقَالُ لِلْعَاكَلِ : « عَاكَلَ » ، أَوْ عَاكَلَ . وَالْعَاكَلُ وَالْعَاكَلَةُ : مَا عَقَلَ مِنْ بَهِيمَةٍ أَوْ شَرَفٍ أَوْ زَيْتَةٍ كَلْبُ كَلْبٍ فِي الْهَوَا ،

(٢) قوله : « يَطْلُبُ حَارِمًا » الْحَارِمُ كَانَتْ قَرِيعَةً لَا يَجِدُ ، وَيُقَالُ : حَارِمًا هُوَ الْخَضِرُ حَرَمًا قَابِلٌ وَتَزِيدُ فِيهَا صَدَمًا فِي الْفَقْدِ ، أَفَادَ شَارِحُ الْقَامُوسِ .

وَأَنفَذَ:

تَرَى الْوُفْعَ فِيهَا وَالرَّجَالَ زَيْتَةً  
بِأَسَاطِيهَا مَعْقُودَةً كَالْمَتَاكِوِ  
وَعَتْلَهُ: زَيْتُهُ بِذَلِكَ. وَالْمَتَاكِوُ:  
الْحَيْلُ بَيْنَ الْمَدَى. وَالْمَتَاكِوُ وَالْمَتَاكِوُ:  
الْمُشْرَافُ، وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبَشَرُ مِنْ مِجْدَانِ  
الْكِبَاسَةِ، وَهُوَ فِي الشَّطْرِ بِمِثْلَةِ الْمَقْصُوفِ مِنْ  
الْكَبَرِ، وَكَوَلُ الرَّجَالِ:

لَوْ أَهْمَزْتَ شَدْنِي بِهَا كَتَالِي  
طَوِيلَةُ الْأَنَاءِ وَالْأَتَاكِوِ

أَرَادَ الْمَتَاكِوُ قَلْبَ السِّتْرِ هَتَرَةً. وَمَتَاكِوُ  
الْبَيْتِ أَنْ يَكُونَ شَارِبُهُ. وَعَتْلُ  
الْمُتَوَجِّعِ، أَيْ زَيْتُ. وَفِي الْكَبِيرِ: أَنْ  
تَسْقُطَ زَيْتُهُ جَاهُ رَجُلٍ فِي السَّوْءِ مُنْجَذِرٍ  
إِلَى الْبُيُوتِ، عَتْلُهُ: زَيْتُهُ عَلَى أَمْرِ يَحْتَرِ  
بِهَا، فَتَالِ الْبُيُوتِ، عَتْلُهُ: غُلُوْلُهُ بِجَهْلِهِ  
فِي مَالِهِ فَيُشَارِعُ لِأَصْرِهِ بِهَا هَرَفَةً،  
الْمَتَاكِوُ: الْبَيْتُ بَيْنَ أَهْلَانِ الْبُيُوتِ الْيُوسُ  
يَكُونُ فِي الْوُشْبِ، وَيَقَالُ لِكُلِّ وَائِكُونٍ،  
وَأَنفَذَ الْأَعْرَابُ لَامِزَةَ الْبُيُوتِ:

أَيْسَرُ تَكْوِيلِ الْخَلْقِ الْمَتَاكِوِ  
وَالْوَيْ: الْيُوسُ أَيْضًا، وَفِي رِوَيْهِ الْيُوسُ:  
أَفْصَاهُ، وَأَجْلَاهُ فَيُشَارِعُ.

• هَلْ • الْكَلِّ وَالْقَلِّ: الْكُفْرُ بَيْنَ كُلِّ  
شَيْءٍ، قَالَ الْأَعْمَى:

إِنِّي لَمَسَرُّ الْوَلِيِّ حَمَلْتُ مَنَاسِيهَا  
لَهْوِي وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاهِرُ الْبُكْلُ (١)  
وَقَدْ حِيلَ مَخْلًا.

وَالْقَوْلُ بَيْنَ الرَّجَالِ: الْجَاهِلِي الْكَلِيبُ  
وَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ: الْكُفْرُ الشَّعْمُ الرَّشْوُ  
وَمُخْلَفَةُ عَوْنٍ: جَاهِلِيَّةٌ. وَرَجُلٌ يَزُولُ  
أَمَّا عَيْسَى نَدِمَ يَقُولُ مُسْتَرْخٍ يَمْلِكُ الْقَوْلُ،

(١) قوله: «إني لمسر» في مادة  
«سقط» و«فلا لمسر» و«لوه» و«شعر» في  
المادة نفسها: «لوهي» و«لوه» و«القال» بهاء  
مفعولة فيها أيضًا: «القال» بهاء مكسورة.  
[محمد]

وَأَنفَذَ: أَيْ بَرَى لِلرَّجُلِ:

هَاجَ يَهْرُسُ حَتَّى يَقُولَ  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَالَ لِي أَهْرَابِي  
وَلِصَاحِبِي لَوْ كَانَ يَسْتَفِيْلُهُ، وَكَأَنَّ مَنَ تَحْلِفُ  
إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ قَطْلُ بَيْتِ  
وَصَاحِبِكَ لَهَذَا قَوْلُ يَزِيدَ. وَالْقَوْلُ:  
الْأَخِي، وَجَمْعُهُ عَقْلٌ وَالْقَوْلُ: الْكُفْرُ شَرُّ  
الْمَجْدِ وَالرَّأْسِ. وَلِهَذَا يَقُولُ: عَسَمْتُ،  
قَالَ:

وَأَنْتَ فِي السَّوْءِ قَلِيلُ الْوَلَةِ  
كُو سِلَاسٍ وَلَيْسَ يَقُولُهُ

الْقَوْلُ: عَسَمْتُ يَدُهُ وَعَسَمْتُ كَقَوْلِهِ إِذَا  
جَبَرْتَ عَلَى خَيْرِ أَمْرٍ، وَأَنفَذَ:  
تَرَى مَنَ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيْهِ  
كَأَنَّ عِظَامَهُ عَسَمَتْ بِجَبْرِ

وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ الْبُيُوتِ: فِي الْأَعْمَادِ:  
إِذَا تَجَبَّرْتَ عَلَى خَيْرٍ عَقْلٌ مُلْغٌ (٢)،  
يَالْأَمِّ، وَأَصْلُهُ عَقْلٌ بِالْمِصْرِ.  
وَالْعَقْلُ: كَرِبُ الْخَاوِ، وَهُوَ الْعِلْمُ  
وَالْمُنْجَذِرُ.

قَالَ الْجُبَيْرِيُّ (٣): وَيَقَالُ لِلْفَيْحِ أَمٌّ  
يَحْلِي. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي فِي كِتَابِهِ  
يَسْتَبْرَأُ أَمٌّ عَقْلٌ. وَيَقَالُ لِلْفَيْحِ عَقْلٌ،  
وَكَلَامُ ذِكْرَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَمٌّ عَقْلٌ لَا خَيْرَ،  
وَقَالَ: قَدْ وَسَّعَ الْقَرَأُ فِي هَذَا الْقَصْرِ.

• غَلَبَ • غَلَبَ زَيْتُهُ: أَعْلَهُ بَيْنَ شَجَرَةٍ  
لَا يَدْرِي أَتَمْلِكُهُ أَمْ لَا يَدْرِي.

وَعَتْلُ الْحَوْضِ وَجَدَارُ الْحَوْضِ  
وَسَوْرُهُ: كَسْرُهُ وَعَتْلُهُ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ:  
وَسَمِعْتُ عَلَى أَمْرِ وَتَوَى مُعَلَّبٌ (٤).

(٢) قوله: «إذا أجمعت على خير» حال  
صلح. فلو أنه كان في مادة «ضم» بهاء  
وقامه: «إذا أجمعت على ضم» بهاء.

(٣) قوله: «وقال الجبيري» أي قال ابن  
جبيرة سيويه كما في حواره.

(٤) قوله: «وتروى معلب» ضبطه الجيد  
كأنه يعلو بكسر اللام، وضبطه في بعض =

أَي مَهْلُومٌ:

وَأَمْرٌ مُعَلَّبٌ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ. وَوَسَّعَ  
مُعَلَّبٌ: مَكْسُورٌ. وَقِيلَ: الْمُعَلَّبُ  
الْمَكْسُورُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَعَلَبَ عَمَلَةً.  
أَعْلَمَهُ. وَعَلَبَ طَعَامَهُ: رَمَاهُ أَوْ مَكَمَتَهُ،  
فَيَجْعَلُ حَمَتَهُ. وَعَلَبَ: اسْمٌ مَاءٍ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَصَدَّتْ صُدَاوًا عَنْ شَرِيَةِ عَالِبٍ  
وَلَأَبَى حَيَاةً فِيهِ الْمُسْدُورُ خَرَابِ (٥)  
وَسَمِعْتُ مُعَلَّبٌ إِذَا أَتَبَرَّ كَبَرًا.

• عَطَلُ • الْعَطَلُ: الْبَيْنُ الْخَالِصُ.  
الْأَعْمَى: كَيْفَ عَطَلُ وَصَلَتُ وَعَطَلُ،  
أَي تَحْنِي خَيْرٌ، وَأَبْرَ عَمْرُو يَلُفُّ، وَهُوَ قَصَرُ  
عَطَالٍ وَصَحَابِيٍّ وَعَطَالٍ، وَقِيلَ: هُوَ  
الْمَتَكَلِّفُ الْكَلِيبُ، وَأَنفَذَ:

أَعْرَسَ فِي مَقَرِّهِ عَطَالُ (٦)

• عَظَمَ • عَظَمَ: مَوْضِعٌ.

• عَمَ • عَمَ: إِسَاءَةُ الْجَبْرِ حَتَّى يَتَنَبَّأَ فِيهِ  
أَوْ تَكْثِيرُ الْمَشْغُورِ عِزِّهِ الْعَظَمُ يَتَنَبَّأُ عَمًا  
وَعَمًا عَمًا، فَهُوَ عَمٌّ: سَاءَ جَبْرُهُ وَتَنَبَّأَ فِيهِ  
أَوْ قَلَمَ يَسْتَرْ. وَعَمَّ الْعَظَمُ الْمَكْسُورُ إِذَا  
الْجَبْرُ عَلَى خَيْرِ أَمْرٍ، وَعَمَّتْهُ أَنَا، يَتَنَبَّأُ  
وَلَا يَتَنَبَّأُ. وَعَمَّتْهُ يَكُونُهُ عَمًا وَعَمَّةً،  
كِلَاهُمَا: جَبْرُهُ، وَخَصَّ بِنَفْسِهِ بِوَجْهِ الْبُيُوتِ  
عَلَى خَيْرِ أَمْرٍ، يَقَالُ عَمَّتْ يَدُهُ نَفْسُهُ،  
وَعَمَّتْهَا أَنَا إِذَا جَبَرْتُهَا عَلَى خَيْرِ أَمْرٍ. وَقَالَ:

= نسخ الصحاح لخط كاتليبي بفتحها، ولا مانع  
منه، حيث يقال طليت جدار الحوض إذا كسره.  
وعطيت زيدا لعله لا أدرى أم لا، أي هو الوجه.

(٥) قوله: «في الصور حوايزه» كلما  
بالأصل كاتليبي واللفظ في التثنية: في الصور  
حوايز.

(٦) قوله: «في خمره» كلما بالأصل، وفي  
شرح القاموس: جمره. وفي التهجئة: يهجرة،  
أنه للمروضة.

القرية تسمى، يسم الله، وتسمى بلدة، قال ابن جني: هذا وتسمى من باب فعل وقته شاذ عن القياس، وإن كان مفعولاً في الاستعارة، إلا أن له عيلدي وجهاً لأجله جاز، وهو أن كل فاعل غير التفسير سبحانه فلما قيل فيه شيء أصح وأحق وأقرب عليه، فهو وإن كان فاعلاً - كما كان مفعولاً مقدراً صار كأن فعله يفترو، ألا ترى إلى قوله سبحانه: وما تبيت إذ تبيت ولكن الله ربى؟ قال: وقد قال بعض الناس إن الفيل هو، وإن البع كمنسحب، قال وإن كان هذا خطأ فليكن فإنه قول لقوم، ولما كان قولهم عنهم العظم وعظمته أن غيره أهاه، وإن جرى لفعل الفيل له، كما ذكرت العرب ذلك إلى أن ظهرت هناك فيلًا بلفظ الأمل وتسمى، لأنه قد كان فاعلاً في وقتي فيل يراه، وإن هو شاء إليه أو شاء عليه، فخرج المظان إما ذكرنا خروجاً واحداً، فاعله، وما استعمل في السبق على الشيء، قال:

فقد بلغ السيف الثبات وجعله  
شاربين أفعال عوين على سحر (١)

قال ابن سني: العلم في الكسر والجر: تسمى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بهذا يتلوه، يقال: أجبر عظم البصر، يقال: لا، ولكنك عنكم ولم يجبر. وقد عنم البحر، وهو أن يكتب ويكتب. ولم يقرأ به، وفي حديث الشهي: في الأسماء إذا انتزعت على غير علم صلح، وإذا انتزعت على علم البه، يقال: عنت يده فكتت، إذا جبرته على غير

(١) هكذا ذكرنا في الطبقات جميعها. وفيه أخطاء. قوله «بلغ» بالياء للمجهول خطأ صوابه «بلغ» بالياء للفاعل. وقوله «شاربين» صوابه «شاربين» بالرفع، غير جنة. وقوله «أفعال» صوابه «أفعاله»، بالرفع [عبد الله]

استنوا، ونبي فيها منكم، وبلغه من البهاء وجسته فرجع، وقفته فوقت، ورواه بعضهم عنك، باللام، وهو يستأه، وأما قول عمرو بن الإطاح وأخيه بن الجلاح:

يتم تهيى ظلمنا ولمه  
في رؤوف عظمه قينة؟  
فإن ظلمنا: قال عظمه قينة، وأظن أنها ناهية شئ من العلم، وهو ما قلنا بين أن يجبر العظم على غير استنوا، وإن ظلمنا، قلت: إن أصل العلم، الذي هو جبر العظم، القساة أيضاً، لأن ذلك القرع من الجبر ساد في العظم ونقصان عن قريه، التي كان عليها، أرعن شكلي. إن الأعرابي: العلم جنت عالم، وهم المجبرون، عظمه إذا جبر. وحكي أن الأعرابي عن بعض العرب: إني لأعجم شيكاً من الرجز، أي أبيت. والعلم: العلم الشديد من كل شيء. ويحتمل عظم: علم شديد، وألفه لعلامة بن جنة:

يهدى بها أكلت العظمين مغير  
من الجالو تحير اللحم عيهم  
والعظم: الفيل، وكذلك الألف، قال الأخطل:

ولم يجبر غصبلو الثبات كأنما  
محب: مجرح، وقال الشاعر:  
وقد أسير أمام العن تحللى  
والفقتين كياز البحر عيهم  
وجنته عيهم. وقال المتنبي: الميهم الألفي غير الفيلة، وألفه الأخطل:

تركوا أساة في القاه كأنما  
وظنت عليو بلفها الميهم  
والميهم أيضاً: الضع.

ويجبر عيهم: ضخم طويل. والمرأة عيكة: طويلة. ويجبر عيهم: قوي طويل غير غليظ، وقيل: شديد عظيم، وكذلك

الأسد. وناقض عيكة: شديدة عيكة. وقيل: شديدة عظيمة، وللذكر عيكم. وأنكس من الزيل الطويل في غليظ، وأنكس عيكة: وفي حديث ابن الزبير أن ناقة بني جندة امتنعه فقال يصعب عيكة. ألا أكر ليكي يوجب به الشهي دعي الليل جواب القلاو عيكم هو الجمل القوي الشديد. وبطل عيكم: قوي. والعظم: الأسد، وبطل ذلك من شيدو وطوي، وقال:

عطين عيكم عيكم  
وتكتب عيكم: شديد (عن ابن الأعرابي) وألفه:

إلى ذراع مكيو عيكم  
والعظم: الثلب، وإجملة عيكة، وهي شجرة يتساء كلون جيك، وقيل: العظم شجر.

أبو عمرو: الثلب الجاد هو الأوبس العيكة. والثلب كرخ الثلب. وقيل كرخ العيكة ما كانت، وكبة الثلب أبو عثمان، حكاه عن بن حنبل، وهو كرخ (١) الحسن أب عثمان. والثلبان: كرخ الحاربي. عثمان والثلبان: عثمان وعظمه وعظمه. وأما عثمان: لا يكسر عثمان، لأنك إن كسره أوجب في تحقير عيكم، وإنما تقول عثمان كسهم. كما يجب له في التحقير ذلك لأنك لم تستعملوا قالوا عيكم، فسمنا تحقيره على باب غضبان، لأن أكثر ما جاءت في آخوه الألف والثلب إنما هو على باب غضبان.

عثمان: قيلة، ألفت ابن الأعرابي: ألفت إليه على جهلو كلاهما

سنة بن بكر ومن كان من وملا  
وعظمته المرأة المرأة وألفها إذا

(٢) قوله: «وه كنى الخ» هو في أصله المقول منه «مرب يوله» فرج بلفظ ما كانت وما بينهما اعتراض من كلام النحويين.

خزنها خزراً غير متكلم ، وفي النمل :  
إلا نحن سناً قاني أعين  
أي إن لم تكن حادفاً قاني أعين على قدر  
متغنى .  
ويقال : خذ هذا فاعين به ، أي  
فاستن به . وقال ابن القريج : سمعت  
جساعة بن قيس يقول : فلان يقيم  
ويتن ، أي يجتهد في الذكر ويشمل نفسه  
فيها . ويقال : الشمان فرح البخاري .

• هـ . الشان والمتن : الشان ، والجنح  
عوان على غير قياس ، وكذلك جنح  
الشان دواجن ، والعران والبراعين  
لا يترن لها نظير ، وقد عكش بشق عينا  
وعنانا . وفي حديث الهجرة وسرقا  
ابن مالئ : أنه طلب اليه ، **ع** ،  
وأما بكر بن خزيم فما جري ، فلما بشر به  
فما عليه اليه ، **ع** ، سمعت قوايل  
قريب من الأرمي ، سألها أن تخطي عنه ،  
فترجعت قوايلها ولها عنان ، قال  
ابن الأثير : أي عنان ، قال الأزهري :  
وقال أبو حنيفة : الشان اسم الشان ، وأراد  
بالشان هنا البار شبه بالشان ، قال :  
كذلك قال أبو عمرو بن التلاء ، قال  
الجزيري : وثما سوا البار كانا .  
وعن ابن الأثير : الشان ، وعنه هو : عني .  
وطعام مشكور وعني ومشكور وعني ،  
إذا حسد لإحسان خاطئة .  
ويقال لإبراهيم إذا استقرت به سبطه ربيع  
في دحان : لا تلثن عينا .  
وعنه في الجمل يشق عينا : حسد يلق  
عنا : أشد يشق .  
سكتت بمن أدنى قوما مكانة  
أوردكم ما دام للطور حافز  
ثريد : لا أوردكم ما دام للجيل صاعد فيو ،  
وويو : ما دام للطور حافز . يقال : عكن

وعكن يمتكي ، قال يتقرب : هو على  
اليد . وعكنت كوي بالبحر عتينا .  
والعكنون من الحجارة : ما كت على اللقن  
ودحة ميفلا ، وفي : هو كل ما فصل بين  
الحجارة بين العارضين بين باطنها ، ويقال لها  
ظهر منها السكة ، وقد جمع بين السكة  
والعكنون يقال لها عكنون وسكة ، وفي :  
السكة كلها ، وفي : عكنون الحجارة طوما  
وما كنها من شمرها (عن كراع) : قال  
ابن سيده : ولا يمتكي ، وفي : عكنون  
الحجارة عركها . ورجل متكن : سلك  
المتكون . وفي الحديث : وكروا المتكئين ،  
أي جمع عكنون ، وهو الحجارة . والمتكون :  
شعيرات يند تنبع البحر والقيس ، ويقال  
للبهي ذو عكائين على قوله **ع** ) .

قال التوالت : ما يمتلك بمتكا  
هاب المتكافئ والكتين قيرا ؟  
والعكنون : شعيرات طواك كعت حلكو  
البهي . يقال : بهي ذو عكائين ، كما قالوا  
لشرق الرأس متكافئ .  
أوردني : المتكئين المتكئين السحاب  
والأرض ، وفي السبل ، واجدما عكنون ،  
وعكنون السحاب ، ما وقع على الأرض  
فيها ، قال :

بنا رواقه ووات يلقا  
جدة الشام مقدا عكنونا  
يعود سحابا : وعكائين السحاب : ما كلى  
من عتينا . وعكنون الزرع : عتينا إذا  
أثنت كثر البار جرا ، قال أبو حنيفة :  
وعكنون الزرع والمطر أولها ، وعكائينا  
أولها ، وفيه قول جرير المرز :

وبالحظ نجاها المتكئين واسم  
ويقال : عكنوت المرأة يمتكئها إذا  
استجمرت . وعكنوت القوي بالقيس إذا

(١) قوله : دل قوله ، أي على حد قوله ،  
حيث جمع الترق الذي هو وسط الرأس ، كأنه  
جمل كل موضع من مفرقا ، فجمعه ، وكذلك  
الحصن ، كأنه جمل كل شعرة من شعرة .

دعته عليه حتى عني يو . وفي الحديث : أن  
مستبلة لما أراد الإغراس يستاح قال عكنوا  
لها ، أي يجرها لها البجور .  
والعكن : الضم العكير والركن الكبير ،  
والجماعة العكائن والأركان .  
وعن فلان عكينا ، أي غلط وألغز  
الفساد .

وقال أبو راسب : سمعت زائدة البكري  
يقول : الترب كذاه الوان الضوم الوين غير  
نبي جعفر لاقهم بدعوة الوان ، والله ،  
قال : وسمعت مذكرا بن عكران الجوزي  
وأما يقولان : الوان ضرب من العرمو  
يزعمه الهان إذا كان رطباً ، فإذا جف لم  
يتبق ، وقال مكي : هي الهمة ، وهي  
شجرة كبره ذات زهر أحمر **ع** ) .

• هـ . الكتج ، يتقطين اللون : القليل .  
من الإبل ، والكتج ، يشدا ، القيل من  
الرجال ، وفي : القيل ولم يحد من أي  
تجر (عن كراع) .  
والكتج : الضم من الإبل ، وكذلك  
الكتعم والكتيل .

• هـ . الكا : كود إلى السواد مع كثرة  
شعر . والأعكى : الكثير الشعر الجاهل  
الشبح ، والأعكى عكوه . والكتوة : جفوت  
شعر الرأس واليافة ونحوه هذو بالسطح .  
عني شجرة يمتكي على رعا ، وربما قيل  
للرجل الكثير الشعر أعكى ، وللمشعر عكاه ،  
وفيهما أعكى . كثير الشعر ، والأعكى  
عكاه ، والجمع عك وعك ، مائة .  
وقال أبو حنيفة : الأعكى من الضباع يقال  
له عكيا ، قال ابن سيده : والعكيا الأعكى  
من الضباع ، قال ابن بري : ويقال للضبع  
عكاه ، بالعين المحمودة أيضا ، وسد كره  
(٢) زاد الصحافي : وهو جن مال ، بكسر  
لحمون ، أي صلبه . والعكيا ككلا من نبت  
السد الكبير الشعر .



في موضعيه. وقال أبو زيد: في الرأس  
العمى، وهو جفوف شعره والبيضاء مما  
ورجل ألقى: كثير الشعر. ورجل ألقى:  
كثيف اللحية، وأشد ابن يري في الألقى  
الكثير الشعر إشاعر:

عَرَضَتْ لَنَا تَعْنِي قَبْرِهَا دُونَهَا  
أَعْنَى عَيْدٍ قَاجِرٍ مَرْتَمٍ  
ابْنُ السَّكَيْتِ . يُقَالُ شَابَ عَنَّا الْأَرْضُ  
إِذَا هَاجَ بَيْتُهَا ، وَأَصْلُ الثَّابِتِ الشَّعْرُ ، ثُمَّ  
يُسْتَمَارُ بِهَا ثَمَّتْ مِنْ الثَّابِتِ مِثْلُ الثَّعْبِ  
وَالْبَهْمِيِّ وَالصَّالِحَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الرَّائِعِ :

سَرَارَةُ حَفْصِ بْنِ الْوَيْحِ عَمَّا  
 حَوَّاهُ يُؤَدِّقُ الْخَمْرَ قَرَاهَا  
 حَتَّى اضْطَلَّتْ وَجْهَ الْمَقِيطِ وَغَالَتْ  
 أَنْفَى مَشَارِبِهِ وَشَابَ عَمَّا (١)  
 أَعَى يَسَّ عَمَّا .

وَالْأَعْي : لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ. وَالْأَعْيُ :  
الضَّبْعُ الْمَكْحَرُ. أَبُو عَمْرٍو : الْعَقْوَةُ  
وَالْقُفْصَةُ (٣) وَالْمَسْتَحْيَةُ الْجَمْعُ مِنَ الزَّاسِ  
وَهِيَ الْقُرْفَةُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَكْحَرُ  
الْمَسْمُوعُ الطَّوْلُ ؛ وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
لَوْلَا الْعِيَاءُ وَأَنْ رَأَيْتَ رَأْسِي قَدْ عَا

فِيهِ السَّيِّبُ كَزَيْتُ أُمِّ الْقَاسِمِ  
عَمَّا فِيهِ السَّيِّبُ؛ أَيْ أَهْلَهُ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةٍ: عَمَّا عَمُّوْا وَعَمِّيْ عَمُّوْا أَهْلَهُ  
الْإِسْلَامُ، وَالْأَنْ: وَقَدْ ذَمِّرَتْ هَلِيبُ الْكَلِمَةِ  
فِي الْمَعْنَى بِأَلَاءِ عَمْرِ هَلِيبُ الصَّبَةِ مِنَ الْفَتْلِ،

وقال في التجميع الذي ذكره: عني في  
الأرض عينا ربي وعينا ما عني، وعن  
كروم، نادر كل ذلك الحسد. وقال كروم:  
عني عني مخلوقين من ذاتي، فكان  
يوجب على هذا عني إلى الله نادر، والوجه  
عني في الأرض عني. وفي التثنية: ولا  
تتقوا في الأرض متفيعين، القراء كلهم  
قروا: ولا تتقوا، يفتح الله، من عني

(١) في التلميح : زمانه « مكان  
« زمانه » ، و « أين » مكان « أين » .  
(٢) قوله : « والوفاة » مكانا في الأصول .

يَنْبَغِي عِلْمًا، وَهُوَ الْقَسْدُ، وَفِيهِ أَشْرَافُهَا  
لَمْ يَلْزَمْ وَابْتَدَأَ مِنْهَا: إِجْدَادُهَا عَنْ يَمِينِ،  
وَيَلْزَمُ سَائِمًا، قَالَ ذَلِكَ الْأَخْضَرُ وَغَيْرُهُ،  
وَكِنْ جَازَتْ الْقِرَاءَةُ بِهَلَوِ اللَّامِ أَتَرَى  
وَلَا تَقْرَأُ، وَكِنْ الْقِرَاءَةُ سَمَاءٌ لَا يَلْزَمُ إِلَّا  
بِمَا قَرَأَ فِي الْقُرْآنِ، وَاللَّامُ الْفَتْحُ حَامِلٌ يَمِينُ،  
وَغَيْرُهُ فِي بَابِ: الْبَيْنِ تَرْجُحُ، وَهُوَ يَقُولُ  
يُرَافِقُ يَسْتَوِي، وَهَذَا يَنْهَوُ عَنْهُ  
الْأَخْرَجُ: وَاللَّامُ الْجَمْعُ عَلَى يَمِينِ، لِأَنَّ  
فَعْلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَا قَرَأَ فِيهِ تَأْخِذُ أَحَدُ  
حُرُوفِ الْحَقِيقِ، فَتَقْدُّ أَوْ غَيْرُهَا:

وَحَامِصَ بَيْتِي كَرَفًا وَمَحْزَرًا  
فَأَذْرِكُ الْأَعْيُ الثَّوَدَ الْحَشْبَا  
فَحَدَّ فَمَا ذَا نَجَاةٍ مَلْهَا  
أَبْنُ سَيْبَةَ : الْأَعْيُ الْحَمْسُ الْفَقِيرُ ،  
لَامَةُ بَاءُ لِقَوْلِهِمْ : جَنَّهُ عَيْنِي ، قَالَ

ابنُ بَرِّي : شَهِدْتُ قَوْلَ الرَّاجِي :  
قَوْلْتُ : أَغْنَى ضَرْوُطًا عَنِهَا  
وَالْعَتَقَى : الْجَاهِي الْكَلِيفُ .

بِصَبَبٍ ۝ الْمُجِبُّ وَالْعَجَبُ : إِنْكَارُ مَا يُرَدُّ  
عَلَيْكَ لِقَوْلِهِ أَتَعْبُدُونَ : وَجَمْعُ الْعَجَبِ :  
أَعْجَابٌ ، قَالَ :

يَا عَجَبًا لِلدُّعْرِ فِي الْأَعْجَابِ  
الْأَحْتَبِ الْهَرُوسِ فِي الْأَيَّامِ  
وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ يَعْجَبُ عَجَبًا ،  
وَتَسْتَبِ ، وَاسْتَعْجَبَ ، قَالَ :

وَمُسْتَجِيبٌ مِمَّا يَرْى مِنْ أُنَاتِنَا  
وَكُوْزِنَتِهِ الْحَرْبُ لَمْ يَقْرَمِ  
وَالْاِسْتِجَابُ: شِدَّةُ التَّجَاجُبِ  
وَفِي الْوَاوِيْدِ: تَعَجُّبِي لُنْا وَتَفَكُّرِي  
أَيْ تَعَبُّلِي، وَالْاِسْمُ: الْحَصِيَّةُ  
وَالْاَصْحُوْبَةُ.

وَالْعَجَائِبُ : الْعَجَائِبُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا  
مِنْ لَفْظِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمِنْ ثَمَاجِبِ غُلْفِ اَقْرِ حَاطَةِ  
يُصَرُّ مِنْهَا ثَلَاثُ وَغَرِيبُ  
الْحَاطَةِ : الْكُرْمُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَنْ عَجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ» قَرَأَهَا حَزْرَةُ وَالْكَلْبِيُّ بِهَمْزِ الشَّاءِ، وَكَذَا قِرَاءَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَابِرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو: «لَنْ عَجِبْتَ» بِضَمِّ الشَّاءِ. الْقُرْآنُ: الْمُحَبَّبُ إِنْ أَسْتَوَى إِلَى اللَّهِ قَلَسَ مُنَافَهُ مِنَ اللَّهِ كُفَعَاهُ مِنَ الْبَيَادِ.

قَالَ الرَّجُلُ : أَصْلُ الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ  
الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يُنْكِرُهُ وَيَقِلُّ مِنْهُ قَالَ :

فَدَعَيْتُ بَيْنَ كِلَا، وَعَلَى مَلَأَ مَقْعِي قِرَافَةً  
مَنْ قَرَأَ بِسْمِ الشَّاهِ، لِأَنَّ الْأَدَمِيَّ إِذَا قَصَلَ  
مَا يُبْكِرُهُ اللَّهُ جَازَ أَنْ يَقُولَ يَدُ عَصِيْبَتِ،  
وَاللَّهُ، حُرٌّ وَجَلٌّ، قَدْ حَلَمَ مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ  
كَوْنِهِ، وَلَكِنْ الْأَنْكَارُ وَالْمَعْجَبُ الْبَلْبِيُّ كَلَّمَ بِهِ  
الصَّحْبَةَ حَيْثُ رُفِعَ الشَّهَادَةُ. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِ: وَبَارَ عَصِيْبَتِ، أَلْبَسَتْ

عَنْ تَقْوِيهِ بِالْعَجَبِ. وَهُوَ يُرِيدُ: «بَلْ جَالِئُهُمْ  
عَلَى عَجَبِهِمْ مِنْ أَلْفٍ»، فَتَمَّى قَوْلَهُ بِاسْمِهِ  
فِيهِمْ. وَيُقَالُ: «بَلْ عَجِبْتُ»، مَعْنَاهُ «بَلْ

عَظَمَ لِقَائِهِمْ. وَلَقَدْ أَخْبَرَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي  
غَيْرِ مَوْفِعٍ بِالْعَجَبِ مِنَ الْحَقِّ، قَالَ:  
«أَكُنَ لِلنَّاسِ عَجَبًا»، وَقَالَ: «بَارِعُوا

أَنْ جَاءَهُمْ مُّثَلِّدٌ مِّنْهُمْ : وَقَالَ الْكَافِرُونَ :  
وَإِنْ هَذَا إِلَّا كَذِبٌ أَصْحَابُ .  
إِنَّ الْأَعْرَابَ : الصَّحْبُ الطَّيِّبُ الرَّأْيَ  
فِيهِ مَأْلُوفٌ وَلَا مُتَنَادٍ .

وَقُلْ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَنْ تَسْبَحَ كَسْبُ  
قَوْلِهِمْ: «الْحَطَابُ لِلْبَيْتِ»، أَيْ هَذَا  
مَوْضِعُ حَبْسِهِ حَيْثُ أَكْرَهُوا الْهَيْئَةَ، وَقَدْ  
تَبَيَّنَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبُيُوتِ، وَالْهَيْئَةُ أَهْوَى فِي  
الْفُتُورَةِ مِمَّا قَدْ تَبَيَّنَا.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالْحَدَّ سَبِيلُهُ فِي الْبَحْرِ  
عَجَبًا»؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَسْأَلُكَ اللَّهُ تَعَالَى  
جَزِيرَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الْعُلَاقِ، فَكَانَ  
مَرَبًّا، وَكَانَ لِمُوسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا.

وَفِي الْحَيْثُ : عَجِبَ رَيْكَ مِنْ قَوْمٍ  
يُقَادُونَ إِلَى الْجُلَّةِ فِي السَّلَاسِلِ : أَيِ عَظَمِ

ذَلِكَ مِنْهُ وَكَبَرِ لَمُتَو. أَطْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا  
يَتَجَبَّبُ الْأَوَّلَى مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَطَمَ مَوْجَهُ  
عَيْنَهُ، وَخَفَى عَلَيْكَ سَبِيَّهُ، فَاعْتَرَبَهُمْ  
يَا بُنَيَّوْنَ، لِيَعْلَمُوا مَوْجِعَ خَلْقِهِ الْأَشْيَاءِ  
عَيْنَهُ. وَقِيلَ: مَتَى عَجِبَ رَبُّكَ، أَنَّهُ  
رَضِيَ وَأَتَابَ، فَسَمِعَهُ عَجَبًا مَجَازًا، وَكَيْسَ  
يَتَجَبَّبُ فِي الْحَقِيقَةِ. وَأَذْكَرُ الرَّجُلَ، كَمَا  
قَالَ: «وَيَتَكَبَّرُونَ وَيَتَكَبَّرُ اللَّهُ»، مَسَاءً  
وَيُجَارِيهِمْ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ. كَرَى الْحَدِيثُ:  
عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَأْنٍ لَيْسَتْ لَهُ عَيَرَةٌ، هُوَ  
مِنْ ذَلِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ  
إِلَافِكُمْ وَقَوْلِكُمْ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِطْلَافُ  
الْعَجَبِ عَلَى أَهْلِ كَلَامٍ مَجَازًا، لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى  
عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ، وَالْعَجَبُ مِمَّا خَفَى  
سَبَبُهُ وَلَمْ يُعْلَمْ.  
وَأَعْجَبُ الْأَمْرِ: حَمَلُهُ عَلَى الْعَجَبِ  
بِهِ، وَأَتَقَدَّ نَتَبُّ:

يَارَبِّ يَتَضَاءُ عَلَى مَهْنَةٍ  
أَعْجَبَهَا أَهْلُ النَّجَرِ الْبَيْتَةَ  
هَلِوُ امْرَأَةً رَأَتْ الْأَوَّلَ تَأْكُلُ، فَأَعْجَبَهَا  
ذَلِكَ، أَنَّ حَسْبَهَا عَجَبًا، وَكَذَلِكَ قَوْلُ  
ابْنِ كَيْسٍ الرَّيَّانِي:

رَأَيْتُ فِي الرَّأْسِ مِثْلَ شَيْءٍ  
بَعْدَ لَيْسَتْ أَعْجَبُهَا  
قَالَتْ لِي: ابْنُ كَيْسٍ خَا

وَيَتَضَاءُ الشَّيْءُ يُعْجَبُهَا  
أَنْ يَتَحَسَّبَ الْعَجَبُ:  
وَأَعْجَبَ بِهِ: عَجِبَ.  
وَعَجِبُ بِالْفَاءِ مُعْجِبًا: كَيْفَهُ عَلَى  
الْمُعْجَبِ بِهِ.

وَقِصَّةُ عَجَبٍ، وَفِي مَعْجَبٍ إِذَا كَانَ  
حَسَنًا جَلًا.  
وَالْعَجَبُ: أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجَبُكَ،  
تَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ تَرَ مِثْلَهُ، وَقَوْلُهُمْ: هُوَ رَيْدٌ!  
كَأَنَّهُ جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجَبٍ، وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ: هُوَ كَرْدٌ! أَيْ جَاءَ اللَّهُ بِكَرْدٍ مِنْ أَمْرِ  
عَجَبٍ لِيَكْرَهَهُ.  
وَأَمْرُ عَجَابٍ وَعَجَبٍ وَعَجَبٍ

وَعَجِبَ، وَعَجِبَ عَجَبٌ وَعَجَابٌ، عَلَى  
الْمَبَالِغَةِ، يُوَكَّدُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «إِنْ هَذَا  
لَنَسِيٍّ عَجَابٍ»، قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السُّلَمِيُّ: «إِنْ هَذَا لَنَسِيٍّ عَجَابٍ»،  
بِالضَّمِّ، وَقَالَ الْقَرَاهُ: هُوَ يَمِيلُ قَوْلُهُمْ  
رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامٌ، وَكَثِيرٌ وَكَثَرٌ  
وَكَثَرٌ، وَهَجَابٌ، بِالضَّمِّ، أَكْثَرُ مِنْ  
عَجَابٍ. وَقَالَ صَاحِبُ التَّحْقِيقِ: بَيْنَ الْعَجَبِ  
وَالْعَجَابِ قَرْبٌ، أَمَّا الْعَجَبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ  
بِطَلَّةٍ، وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ  
الْعَجَبِ.

وَأَعْجَبَ الْأَمْرُ: سَرُهُ. وَأَعْجَبَ بِهِ  
كَذَلِكَ، عَلَى لَفْظٍ مَا تَعَدَّدُ فِي الْعَجَبِ.  
وَالْعَجَبُ: الْأَمْرُ يُعْجَبُ بِهِ. وَأَمْرٌ  
عَجَبٌ: مُعْجَبٌ. وَقَوْلُهُمْ: عَجَبٌ  
عَجَبٌ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ لَيْلٌ، يُوَكَّدُ بِهِ،  
وَقَوْلُهُ أَتَقَدَّ نَتَبُّ:

وَمَا الْبَطْلُ يَتَهَانِي وَلَا الْبُحْرُ قَادِي  
وَلَكَيْفَا ضَرَبَ إِلَيَّ عَجَبٌ  
أَرَادَ يَتَهَانِي وَيَتَوَكَّنِي، أَوْ يَتَهَانِي وَقَادِي  
وَمَا هَلْ عَلَّقَ عَجَبٌ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ فِي مَتْنِ  
خَبِيرٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: عَجِبَ إِلَيَّ.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «وَلَا يُجْعَلُ عَجَبٌ  
وَلَا عَجِيبٌ. وَيُقَالُ: جَمَعَ عَجِيرٍ  
عَجَابٍ، بِمِثْلِ أَيْلٍ وَالْأَيْلِ، وَبِيعَ وَبَالَعَ.  
وَقَوْلُهُمْ: أَعْجَبُ كَأَنَّهُ جَمَعَ أَعْجِيرَ، بِمِثْلِ  
أَحْدَثُوهُ وَأَحَابِثَ.

وَالْعَجَبُ: الْأَمْرُ. وَدَجَلُ مُعْجَبٍ:  
مُزْمَرٌ يَأْكُونُ بِهِ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا. وَقِيلَ:  
الْمُعْجَبُ الْإِنْسَانُ الْمُعْجَبُ بِتَقْوِيهِ أَوْ  
بِالْقُدْرَةِ، وَقَدْ أَعْجَبَ فُلَانٌ بِتَقْوِيهِ أَوْ  
مُنْعَبٍ بِرَأْيِهِ وَيَقْنِيهِ، وَالْإِسْمُ الْمُنْعَبُ،  
بِالضَّمِّ. وَقِيلَ: الْمُنْعَبُ قَضِيَّةٌ مِنَ الْحَقِيقِ  
صَرَفَتْهَا إِلَى الْمُنْعَبِ.  
وَقَوْلُهُمْ مَا أَعْجَبَ رَأْيُهُ، شَاءَ لَا يُقَامَرُ  
عَلَيْهِ.

وَالْعَجَبُ: الْإِلَهِيُّ عَجِبَ مُعَادَاةَ الشَّامِ  
وَلَا يَأْتِي الرِّيَّةَ. وَالْعَجَبُ وَالْعَجَبُ

وَالْعَجَبُ: الَّذِي يُعْجَبُ الْقَوْمُ مَعَ الشَّامِ.  
وَالْعَجَبُ وَالْعَجَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ (١):

مَا انْقَسَمَ عَلَيْهِ الرِّكَازُ مِنْ أَصْلِ الدُّنْيَا  
الْمُتَوَرِّقِ فِي مَوْجِ الْمَتَرِ، وَقِيلَ: هُوَ أَصْلُ  
الدُّنْيَا كُلِّهِ. وَقَالَ الْخَلَّابِيُّ: هُوَ أَصْلُ  
الدُّنْيَا وَعَظْمُهُ، وَهُوَ الْفَضْلُ وَالْجَمْعُ  
أَعْجَابٌ وَعَجَبٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ  
أَنْبِيَاءِ آدَمَ يَتَى إِلَّا الْعَجَبُ، وَفِي رَوَايَةٍ: إِلَّا  
عَجَبَ الدُّنْيَا. الْعَجَبُ، بِالضَّمِّ: الْفَضْلُ  
الَّذِي فِي أَفْخَرِ الصُّلْبِ عِيْدَةُ الْمَتَرِ، وَهُوَ  
الْعَجَبُ مِنَ الثَّوَابِ. وَنَاقَةُ عَجَبَاهُ: بَيْتَةُ  
الْمُعْجَبِ، غِلْظَةُ عَجَبِ الدُّنْيَا، وَقَدْ

عَجِبَتْ عَجَبًا. وَيُقَالُ: أَتَقَدَّ مَا عَجِبْتُ  
الْثَّاقَةَ إِذَا دَقَّ أَعْلَى مَوْجِهَا، وَأَضْرَبَتْ  
جَاوِرَتَاهَا. وَالْعَجَبَةُ أَيْضًا: الَّتِي دَقَّ أَعْلَى  
مَوْجِهَا، وَأَضْرَبَتْ جَاوِرَتَاهَا، وَهِيَ خِلْفَةُ  
قَيْصَةٍ فِيمَنْ كَانَتْ.

وَعَجِبُ الْكَبِيرِ: آخِرُهُ الْمُسْتَقْبَلُ بِهِ،  
وَالْجَمْعُ عَجِيرٌ، قَالَ كَيْسٌ:

يَعْجَابُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَبَدِّلًا  
يَعْجِيرُ أَفْقَاهُ يُبِيلُ حِيَاهُ  
وَمَتَى يَعْجَابُ: يَطْلُعُ، وَمَنْ رَدَى  
يَعْجَابُ، بِالْفَاءِ، كَمَسَاءَ يُبْدِلُ، بِمَعْنَى  
مُتَرًّا. وَالْقَالِصُ: الرَّاقِعُ. وَالْمُسْتَقْبَلُ:  
الْمُسْتَقْبَلُ نَاجِيَةً. وَالْهَيْئَةُ: الرُّمْلُ الَّذِي  
يُتَّخَذُ. وَقِيلَ: عَجِبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُؤَخَّرَةٍ.  
وَبَثْرُ عَجِيرٍ: قَيْصَةٌ، وَقِيلَ: بَثْرُ عَجِيرٍ

(١) قوله: «وَالْعَجَبُ وَالْعَجَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ  
إِلَاحٌ وَكَلَامُ الْأَصْلِ، وَهَذَا جَارَةُ التَّجَنُّبِ بِالْهَرَفِ،  
وَلَيْسَ لَهَا ذِكْرُ الْعَجَبِ مَرَّتَيْنِ، بَلْ قَالَ: وَالْعَجَبُ  
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ لِأَنَّ، وَفِيهِ بِشَكْلِ الْهَرَفِ يَفْعُ لِسُكُونِ  
كَالْمَصْحُوحِ وَالْهَرَفِ، وَصَرَحَ بِهِ الْجَدُّ وَالْبُيُوتِيُّ  
وَصَاحِبُ الْخَزَارِ. وَأَصُولُ هَذِهِ الْمَادَّةِ مَعْرِفَةُ عَدَدِهَا  
فَكُرِّرَ الْعَجَبُ فِي نَسْخَةِ الْإِنْسَانِ لَيْسَ إِلَّا مِنْ التَّاسِعِ  
أَعْرَبَ بِهِ شَارِعُ الْقَاوِسِ، فَقَالَ حَدَّثَ قَوْلُ الْجَدِّ:  
الْعَجَبُ، بِالْفَتْحِ وَالْهَرَفِ، مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا انْقَسَمَ إِلَى  
أَعْرَبَ مَا هَذَا، وَلَمْ يَسْجُدْ هَذَا ذَلِكَ أَصْلُ صَحِيحٍ،  
إِنْ هَذَا لَمَّا عَجِبَ.

بطن. وذكر أبو ذؤيب خارجة بن زيد أن  
حسان بن ثابت أشد قولة:  
انظر عيني يفتن جلي قل  
تونس دون البلاء من أحد  
حسان يدعي ما كان فيه من صفة  
البحر والشباب، بينما كذب بصره، وكان  
ابن عبد الرحمن حاضراً، فسر بكاه أي.  
قال خارجة: يقول عجب من سرور بكاه  
أي؛ قال ويثقه قوله:  
فقلت لي: إن كسر ذا!  
ويغضب الشئ عجباً  
أي تصيب منه. أراد ابن كسر، فرك  
الألف الأولى.

• عجب: مع يبع ويبع عجا وعجيباً،  
وضم يبع: رجع صوته وصاح، وقوله في  
التهذيب فقال: بالدعاء والأسنان. وفي  
الحديث: أفضل الحج الحج والبع،  
الحج: رجع الصوت بالتيه، والبع: صبا  
الدم، وسيلان دماء الهدي، يعني الحج،  
ويثقه الحديث: أن جبريل أتى النبي،  
عليه السلام، فقال: كن عجاجاً عجاباً. وفي  
الحديث: من كل عصفور عجا مع إلى الله  
تمامي يوم القيامة.  
وعجبة القوم وعجبتهم: مبالغتهم  
وجلبتهم، وفي الحديث: من وجد الله  
تمامي في عباده وجبت له الجنة، أي من  
وسقته عافية بغير ضرر. ورجل عاج  
وعجبا وعجبا: ضاحك، والألف  
بالهاء، قال:  
قلب تلقى كلفاً  
عجاجة عجاجة  
لصبيح الأجر الأكرام (١)  
الشعاني: رجل عجبا عجبا إذا كان  
صباحاً.

(١) قوله: قلب تلقى كلفاً، في الحكيم  
قلت تلقى، وقوله: لصبيح، في الحكيم  
لأجس، [عبد الله]

وعجبت: صوت، ومضاعفة قيل  
على تكثيره.  
والبحر يبع في عبوره عجا وعجيباً:  
يصوت. وعجبت: يردد عجيبه  
ويكرره، قال أبو محمد الحلبي:  
وكرروا يبتن. والقصص  
من كل عجاج ترى للفرس  
خلف رسي خيزرو كالقصر  
القصص: للمسلمين من الأعراس.  
وعج: صاح. وبعج: أكل الطين.  
وعج الماء يبع عجبا وعجبت،  
كلاماً: صوت، قال أبو ذؤيب:  
يكل سبيل من نهامة بينما  
تقطع أقران السحاب عجيب

وقوله أشد ابن الأعرابي:  
ياوع من كذب المهاجر دفقة  
ولا جعفر عجت إليه المهاجر  
عجت إليه: أمته، فليست صوت من  
الماء، وعجت عجت إلى لأنها إذا أمته  
فقد جاعته وانفست إليه، كما قال:  
جاعت إليه وانفست إليه. والبعجر هنا  
الثور. ونهر عجاج: تسع لأي عجيباً،  
أي صوتاً، ويثقه قول بعض القمرو: نحن  
أكثر نكح ساجاً، وعجبا، وعرجاً،  
ونهر عجاجاً. وقال ابن خلدون: نهر  
عجاج: كثير الماء، وفي حديث الخليل:  
إذا نزل نهر عجاج فعرست به كبرت له  
خسرات، أي كثير الماء كانه يبع من تكثيره  
وصوته كثرة. وقيل عجاج في عبوره أي  
صباح، وقد يبع ذلك في كل ذي صوت  
من قوس وبعج. وعجت القوس تبع  
عجيباً: صوتاً، وكليل الأند جلة  
الوزي.

والعجبا: الغبار، وقيل: هو من  
الغار ما كثر الريح، وإضافة عجبا،  
وفعله الشجر، وفي الرازي: مع القدم  
وأعرجاً، وعجراً وأعرجاً، وعجراً  
وأعرجاً، إذا أعرجاً في كثره

الركوب (٢). وعجبت الريح: قوته.  
وأعجت الريح: وعجت: اشتد هبوبها  
وساقت العجاج.  
والعجبا: كثير العجاج. والعجبت:  
إزالة الغبار. ابن الأعرابي: العجب في  
الرياح أربع: فكناه العجا والعجور  
يعني يروح، وكناه العجا والغبار  
يعني يضره لا يمر فيه ولا غير، وكناه  
الغبار والعجور قوة، وكناه العجور والعجور  
حارة، قال: والعجبا هي التي تثر  
الغار. ويوم يبع عجبا، ورياح  
عجبا: فيه هبوب (٣).

والعجبا: الدكان، والعجبا أعص  
ينه. وعجت البيت مضافاً كعجبا: ماله.  
والعجبا: الكثر من الأول، قال  
شعر: لا أعرف العجبا بهذا المعنى.  
وقال ابن خبيز: العجبا من الخيل  
العجب المسن.  
والعجبا: يبع يبعن يبعن ثم  
يغوى، قال ابن خلدون: العجبا ضرب من  
العلماء لا أدى ما علموا، قال التبريزي:  
العجبا هذا العلماء الذين يبعون من البشر،  
أفكهم مولداً، قال ابن خلدون:  
لا أعرف حقيقة العجبا، غير أن أبا عمرو  
ذكر لي أنه دقيق يبعن يبعن، وحكى  
ابن خلدون عن بعضهم أن العجبا كل علماء  
يجمع، يبل الشعر والأظفار.

وعجبتهم فلم أجد إلا العجبا والعجبا،  
العجبا: الأحمق. والعجبا: من لا خير  
فيه. وفي الحديث: لا تقم الساعة حتى  
يلحق الله شرهته من أهل الأرض، يعني  
عجبا لا يعرفون مشروفاً، ولا يكونون  
مكراً، قال الأعرابي: أفكهم شرهته أي

(٢) قوله: في قوة الركوب، هكذا في  
الأصل. ومبارة القاموس والتعليق في مادة الحاء:  
وجع القوم أعرجوا في فوههم الركوب.  
(٣) قوله: عبد هارون، هكذا في  
الأصل وشرح القاموس.

خياره، ولكلها كذا روى في نسخة. والصحاب  
بين الناس: العجرج والأردال ومن لا عجرج  
فيه، واحد عجم عجمية، وهو كعجرج الرجاج  
والأراج: قال:  
يرعى إذا رعى الله عجمية  
وإذا شئت عنه لم يفسر  
والعجراج بن ربيعة السعدي: من سجد  
عنه، هذا الراجر، يقال: أشعر الناس  
العجراجون أي ربيعة وأبوهم<sup>(١)</sup>، قال  
ابن دُرَيْمٍ: سمى بذلك لقوله:

حتى يبع ثوبا من عجمية  
ويؤتي الموي ويترج من ثوبا  
أي امتدات. قال الكشي: لما لم يستقيم له  
أن يقول في الآية عجم، ولم يبع عجمية  
صاغته، فقال: عجمية، وهو فعلة  
بذلك.

وبالفتح العجرج إذا زجرها حاج، وفي  
الصحاح: عاج، بكسر الجيم،  
شجيرة. وقد صرح اللقاني إذا عجمها إلى  
شده فقال: عاجر حاج.  
والعجمية في فصاحة كالعجمية في  
لحم، يخرقون الباء جيم مع التجر،  
يتكلمون: هذا راجع ترج مع أي راجع  
خرج معي، كما قال الزجاج:

عاجي لقيط وأبو حنيفة  
المطعمان ألهم بالفتح  
وبالدخاء كسر التثنية  
يطلع بالواء والعجمية  
أراد: على وأنتى وأنتى والعجمية.  
وقلان يند عجمية على أي فلول،  
أي يغير عليهم، وقال الشجري:  
ولم لأقرب أن ألت صجاجة

على ذي كساة من سلامان أو برد  
أي أكتسح عبيهم ذا البرد، وقيل لهم  
ذا الكساة.

(١) قوله: «أي ربيعة وأبوهم» في القاموس  
في مادة راب: ربيعة بن العجاج بن ربيعة له. وبه  
يظهر هذا مع ما قبله.

وطريق عاج زاج إذا امتلأ.

• عجم: العجم: الزمان، الواحدة  
عجمية، قال صخر الذي يسمي الخيل:  
فأرسلوهن يهتلكن يوم  
شطر سوام كأنها العجم  
والعجم: الزمان. والعجم: العجم:  
حب الينبو، وقيل: حب الزينبو،  
وقيل: هو أدوده، وقيل: هو كمر يضيئه  
ويكسر يو.

• عجمه العجم: بالفتح: العجم  
والعجم: يقال: رجل عجمي العجم، أي  
عظيم الجاني.  
وعجم الزيل، بالكسر، يعمر عجمرا،  
أي فلفظ وسين. وقصر بكلة: تكثر.  
وعجم عجمرا: عجم بكلة. والعجمرة:  
موضع العجم.

وروى عن علي، كرم الله وجهه، أنه  
طاف ليلة وقفت الجبل على النكاح مع مولاة  
فكر كوفت على ملحة بن حبيد الله، وهو  
صريح، كذا قال: ع على أبا محمد  
أن أراكم متفرقا تحت نجوم السماء، إلى الله  
أشكر عجمي ويبري! قال محمد

ابن يزيد: مناهة حموي وأخرى، وقيل:  
ما أبدي وأخفى، وكلة على السكون. قال  
أبو حنيفة: ويقال أفضيت إليه بعجمي  
وبعجمي أي أطلعتني على شيء على مناسي.  
والعجم يقول: لأن بين الناس من أعظم  
بعجمي وبعجمي، أي أعظم يستأوى،  
يقال هذا في إفشاء السر. قال: وأضل  
العجم الروق المتقدمة في الجسد، والجبر  
الروق المتقدمة في البطن خاصة. وقال  
الأصمعي: العجمرة الشيء يجمع في الجسد  
كالسقم، والبعجرة تحرها، كراؤ: أخيرة

بكل شيء عجمي كم أشتر علة شيئا من  
أمرى. وفي حديث أم زرع: إن أدكره  
أدكر عجمه وبجرة، المعنى إن أدكره أدكر

مما عني أي لا يتركها إلا من غير، قال  
ابن الأثير: العجم جمع عجمية، وهي  
الشيء يجمع في الجسد كالسقم والمقدو،  
وقيل: من عجم الطهر، قال: أرادت ظاهر  
أمره وأباطه، وما يظهره ويخفيه.  
والعجمرة: نقعة في الطهر، فإذا كانت في  
السرقة فهي بعجمية، ثم ينقل إلى الهوم  
والأخرى. قال أبو العباس: العجم في  
الطهر، والبعجم في البطن.  
وعجم الفرس يعمر إذا مد ذنبه نحو  
عجمي في العدو، وقال أبو زيد<sup>(٢)</sup>:

وعجت ملابحهم كمن بين عجم  
وإن بين مؤد وبالسقم يعجم  
أي هالك قد مد ذنبه.

وعجم الفرس يعمر عجمرا وعجمرا  
وحاجر إذا مر مرًا سريعًا بين خوف وتحميد.  
وقال: فرس عاجر، وهو الذي يعمر  
يرجله كخاص الحار، والمصدر العجمان  
وعجم الحار يعمر عجمرا: قصص، وأما قول

كيسر بن ميمون:  
أما الأداة فبينا شمر شمع  
جرج عراجر بالباد والعجم  
لأنها رويت بإدخاله والجيم في الجمع،  
ومنه عجمها أبادها وكسها، يجمعها  
بالسمن وهي راحة أظفارها من تشاها.

وقال: عجم الزن على أبايه إذا  
عصبه يوزق، كما يعمر الرجل يوزق على  
رأيه، قال مزنة بن هارم أبو الشاعر:  
إذ لا يزال أباسا لامة  
بالطوان عاجرا أباية  
والعجم: القوة مع عظم الجسد. والقمل  
العجم: القسقم. وعجم الفرس: صلب  
لحمه. ووظيف عجم وعجم، بكسر الجيم  
ومعناها: صلب شديد، وكذلك الحار،  
قال الرازي:

(٢) قوله: «أبو زيد» هو أبو زيد  
أبو زيد، كسما في التلخيص والناج، وهو أبو زيد  
الطائي وصف الأسد. [عبد الله]

سَلْبِلُ الشَّيْثَانِ وَهُوَ رَمْعُ عَجْرٍ  
وَالْعَجْرُ: كُلُّ شَيْءٍ تَرَى يَدَ عَقْدَةٍ.  
وَكَيْسٌ أَمْجَرٌ، وَبَيْمَانٌ أَمْجَرٌ: هُوَ  
الْمُتَعَلِّقُ. وَيُقَالُ: أَمْجَرُ: مَلَأَ، وَجَعَلَهُ  
عَجْرًا، قَالَ عَتَرَةُ:  
أَبْنَى زَيْبَةً مَا لِيْشَرْكُكُمْ  
تَشَعُّدًا وَتَطَوُّنَكُمْ عَجْرًا؟  
وَالْعَجْرَةُ: بِالْفُحْمِ: كُلُّ عَقْدَةٍ فِي  
الْحَبَشَةِ، وَقِيلَ: الشَّجَرَةُ الطَّعْدَةُ فِي الْحَبَشَةِ  
وَتَشْبِهَا، أَوْ فِي حُرُوفِ الْحَسَكِ. وَالتَّلَجُّجُ فِي  
وَشِدِّهِ عَجْرٌ، وَالسَّيْفُ فِي فَرْوِهِ عَجْرٌ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ:

فَلَوْ أَنَّ مَنْ لَاقَى تَجْرُونَ بَسْتِي  
عَلِيمَ التَّعَارِيهِ لَدَا شَا وَهَرُ أَمْجَرُ  
الْأَمْجَرُ: التَّجْمُرُ الشَّجَرِ.  
وَسَيِّفٌ لَوْ تَجَرَّ: عَلَى مَتْنِهِ كَالْفَتِيدِ.  
وَالْتَجَرُّ: الَّذِي لَا يَأْتِي النَّسَاءَ، يُقَالُ لَهُ  
عَجْرٌ وَجَعْرٌ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ أَيْضًا:  
أَبْنَى الْأَرَابِي: التَّجَرُّ وَالْإِنْسَانُ هُوَ  
مُتَعَمِّرٌ، وَالشَّجَرُ وَالْأَرَبُ، وَالتَّجَرُّ  
وَالصَّغِيرُ، وَالْمُتَعَمِّرُ: الْبُيْنُ، وَالتَّجَرُّ  
الْبُيْنُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْمَعَالِ. الْقَرَاهُ: الْأَشْجَرُ  
الْأَعْدَبُ، وَهِيَ الْأَكْزَرُ، وَالْأَكْرَسُ،  
وَالْأَكْرَسُ، وَالْأَكْرَسُ وَالْأَكْرَسُ  
وَالْتَّجَارُ: الَّذِي يَأْكُلُ التَّجَارِيحَ،  
وَهِيَ كُلُّ التَّجَرِّحِ قُلِّي عَلَى الثَّارِ ثُمَّ لَوْ كُنَّ  
أَبْنَى الْأَرَابِي: إِذَا قُلِعَ التَّجَرِّحُ كُلًّا عَلَى  
الْمَعْرَانِ كَلِمَ أَنَّ يَسْتَقْدِمُ فَهُوَ الْمُشْتَقُّ  
وَالْتَّجَارِيحُ.

وَالْتَّجَارُ: الصَّبْرُ الَّذِي لَا يَهْلِكُ جَهْدُهُ  
فِي الصَّرَاحِ الْمُتَعَلِّقِ بِمَعْرِجِهِ.  
وَالْعَجْرُ: لَيْكَ حَكِّ الرُّكُلِ. وَهُوَ قَرَابِدُ  
الْأَفْرَاسِي: عَجْرٌ مَقَّةٌ إِلَى كُلِّ وَكَلَا يَنْجَرُهُ  
إِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ قَرَادٍ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ إِلَى  
شَيْءٍ مَخْلَقٍ، وَهُوَ مَتْنِي عَنْهُ، أَوْ أَمْرُهُ  
بِالشَّيْءِ فَصَرَّ عَنْهُ وَلَمْ يَزِدْ أَنْ يَنْقَبِ إِلَيْهِ  
لَا مَرَكَةً. وَصَرَّ عَنْهُ يَنْجَرُهَا عَجْرًا: تَقَامًا.  
وَصَرَّ يَوْ يَجْرُهُ صَرَجًا: كَقَوْلِهِ أَنْ يَرْجِعَ

بِهِ وَجْهًا فَرَجَّ يَوْ يَلُّ الْأَوْدَ وَالْعَلِيَّةَ، يَلُّ عَجْرًا  
بِهِ، وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ فِي قَوْلِهِ الشَّاعِرُ:  
فَلَوْ كُنْتَ سَيِّفًا كَانَ أَمْرُكَ عَجْرَةً  
وَكُنْتَ دَلَانًا لَا يَزِيضُ الصَّغْلُ  
يَقُولُ: لَوْ كُنْتَ سَيِّفًا كُنْتَ كَهَامًا بِشَرِّهِ  
عَجْرَةُ الْفَكَّةِ: كَهَامًا: لَا يَنْقَطِعُ شَيْئًا.  
قَالَ شَيْخٌ: يُقَالُ عَجَرْتُ عَجْرًا،  
وَعَجَرْتُ عَجْرًا، وَحَجَرْتُ عَجْرًا، بِمَعْنَى  
وَالْمِيزِ. وَحَجَرْتُ عَجْرًا بِالسَّيْفِ أَيْ شَدَّ عَجْرًا.  
وَعَجَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ: أَلْبَسْتُ عَلَيْهِ فِي أَطْرَفِ  
مَالِهِ. وَرَجُلٌ مُتَجَرٌّ عَجْرًا: مَكَرَ سَوَاقًا حَتَّى  
قُلَّ كَتَمُكَوِي.

الْقَرَاهُ: جَاءَ فَلَانَ بِالشَّجَرِ وَالشَّجَرُ أَيْ جَاءَ  
بِالتَّجَرِّحِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. وَجَاءَ  
بِالتَّجَارِي وَالْبَحَارِي، وَهِيَ الدَّوَابُّ.  
وَصَجَرَةُ النَّصَا وَبَجَرَةُ إِذَا صَجَرَتْ بِهَا فَانْقَطَعَ  
مَوْضِعُ الضَّرْبِ يَوْمَ. وَالتَّجَارِي: رُكُوسُ  
الْبِلَاحِ، وَقَالَ زَيْدٌ:

وَبَيْنَ صَجَارِيهِمْ كُلِّ جَيْشٍ  
فَلَمَّحَتْ يَاهُ التَّجَارِي، وَهِيَ مُتَعَدِّدَةٌ.  
وَالْبَجَرُ وَالْبَحَارُ: كَرِبٌ لَقَدْ الْمَرْءَ  
عَلَى اسْتِغَارَةِ رَأْسِهِ، ثُمَّ تَجَلَّبَبَ قَرْدًا  
بِحُلَائِمِهَا، وَالتَّجَنُّعُ التَّجَارُ، وَهِيَ أَعْدُ  
الْإِجَارِ، وَهُوَ كَيْ الْقَرِيبِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ  
هُوَ إِطَارَةٌ لَحْفَتِ الْحَتَا. وَكَانَ يَقُولُ  
الْبَحَارَاتُ: الْإِجَارُ لَدَى الْهَامَةِ قَدْرُ  
الشَّيْءِ. وَزَيْدٌ عَنْ أَبِي، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ  
دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ مُتَجَرًّا بِهَامَةٍ سَوْدَاءَ  
الْمَتْنِ أَنَّهُ لَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ بِهَا،  
وَلَانَ مَكِينٌ يَنْقَطِعُ عَنْهُ بَيْنَ حَبِيرَةِ الْفَرَائِ  
أَبِي الْهَرَاءِ وَكَانَ رَاجِعًا عَلَى بَقْلَةٍ حَسَنَةٍ  
فَلَمَّا يَنْقَطِعُ بِهَا:

جَاءَتْ بِهِ مُتَجَرًّا بِهَامَةٍ  
يَقُولُ تَرَى بِسَجَرٍ وَشَدِيدٍ  
سُتْقِلًا حَذَّ الْعَبَا يَحْدُو  
كَالسَّيْفِ مِنْ نَصْلِهِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
مَحْشٍ أَمِيرُ جَاءَ بَيْنَ مَعْلُو  
بَيْنَ كَيْهِ أَوْ رَلَاءً. بَيْنَ يَدَيْهِ

كُلُّ قَلَسٍ قَادِحٌ قَادِحٌ (١)  
يَجْرُونَ رَمْعَ جَلْمٍ يَجْعُو  
فَإِنْ تَرَى تَرَى الشَّيْءَ فِي الْحَمِي  
وَالْمُتَعَلِّقُ أَشَدُّ لِقَائِهِ  
فَدَعَى إِلَيْهِ الْفَتْلَ وَبِأَيْهِ الْبُرْدَةَ أَيْ عَجْرًا.  
وَالْمَعْرَا: الْحَقِيقَةُ النَّاصِيَةُ، وَهُوَ يُسْتَحَبُّ  
فِي الْخَالِ وَتُكْرَهُ فِي الْخُلُقِ. وَالْمَعْرَا  
أَيْضًا: السَّرِيَّةُ. وَالْإِلَافَةُ: هُوَ الَّذِي عَلَى  
الدَّوْلَةِ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ.  
وَالْبَجَرَةُ، بِالْكَسْرِ: كَرِبٌ مِنْ الْعَبَا.  
يُقَالُ: فَلَانَ سَنَّ الْبَجَرَةَ. وَكَانَ جَلِيصًا  
عَبِيدًا لِقَرْنٍ مِنْ عَجْرَةِ بَنِي الْخَارِ: وَجَاءَ وَهَرُ  
مُتَجَرِّجٌ بِهَامَةٍ مَادِي وَهَمِي يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ  
وَجَعْلًا، الْإِجَارُ بِالْهَامَةِ: هُوَ أَنْ يَلْقَاهَا  
عَلَى رَأْسِهِ وَيَزِيدُ حُرْفَهَا عَلَى وَجْهِهِ،  
وَلَا يَسْمَلُ فِيهَا شَيْئًا كَحَتِّ لِقَائِهِ.  
وَالْإِجَارُ: لَيْسَ كَالْإِجَارِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

فَا لَيْكَلِ بِأَقَارِئِهِ الْبَجَرِي  
وَلَا وَقَبَاهِ لِيَشْهَأَ الْإِجَارُ  
وَالْبَجَرُ: كَرِبٌ تَجَرَّ بِهِ الْمَرْءُ أَمْجَرًا  
بَيْنَ الْأَدَمِ وَأَكْبَرُ بَيْنَ الْوَقْفَةِ. وَالْبَجَرُ  
وَالْمَتَجَرُّ: ضَرْبٌ مِنْ لِيَابِ الْيَتُونِ.  
وَالْبَجَرُ: مَا يَنْسَجُ بَيْنَ الْبَلَدِ وَالْبَحَارِ.  
وَالْبَجَرُ: النَّصَا أَيْ: لِيَا أُنْ،  
يُقَالُ: غَرَبَتْ بَجَرُهُ بَيْنَ سَلَمٍ. وَكَانَ حَبِيشًا  
عِشَامًا مِنْ أَبِي زَيْبَةَ لَمْ يَكُنْ إِلَى الْيَتُونِ:  
وَقَبِيحٌ كَرِجٌ كَانَتْ مِنْ عِشَارَتِهِ، أَيْ هُوَ  
عَقْدُو.

وَكَلَبَ بَنُ عَجْرَةٍ: بَيْنَ الصَّخَاةِ،  
وَقَبِيحٌ لَدَى عَقْدَةٍ. وَعَاجِرٌ وَغَجِيرٌ وَالْبَجَرُ  
وَبَجَرَةُ: كَلْبًا. لَسَانًا. وَبَجَرَةُ: بَقْلٌ  
يُسَمَّى:

وَالْبَجَرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو  
أَبْنِ حَبَرٍ:  
(١) بِرُفْعِهِ: وَالْفَتْحُ مَكَانُ هَوْلِ الْأَصْلِ  
وَلَهُ نَاسٌ لَوْحِي.

للتَّجَرُّيِّ يَوْمَ السَّجَرِ يَسْتَلْقِي  
نَوْحَ أَرْطَى سَمَدٍ مِثْلَ وَضَائِلِهَا

• عَجْرَه • السَّجَرَةُ وَالْمَجَارَةُ : ذَكَرَ  
الرَّجُلُ ، قَطَى الْفَالِجِيَّ : الذَّكَرَ مِنْ حَيْوٍ  
لَطِيفٍ ، وَأَتَقَدَّ حَيْرٌ :

لَمَّا لِي وَتَمَّحَ سَلَمَى السَّجَرَا  
وَالْمَجْرَى : الرِّيَاحُ ، قَالَ حَيْرٌ : هُوَ  
يَكْسِرُ الرِّيحَ (١) ، وَكَانَ اسْمُ عَجْرَةٍ مِثْلَ  
مَأْمُورًا ، وَحَجَرٌ عَجْرَةٌ وَمَجْرَدٌ : حَارٌّ مِنْ  
وَرْدِهِ .

وَالْمَجْرَدُ : الطَّيْفُ السَّرِيعُ .  
وَعَجْرَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْحُرَوِيَّةِ .  
وَالْمَجْرَوِيُّ مِنَ الْحُرَوِيَّةِ : ضَرِبٌ يَسْتَرِدُّ  
إِلَيْهِ . وَالْمَجْرَدُ : الطَّيْفُ الشَّدِيدُ ، وَتَقَدَّ  
عَجْرَةٌ : مِثْلُ ، وَبَلَدٌ سَمَى عَمَّادُ عَجْرَةٍ .  
الْمَجْرَوِيُّ : الْعَجَادَةُ سَمِلَتْ مِنَ الْخَوَارِيزِ  
أَصْحَابُ بَيْتِ الْكُوفَةِ مِنْ السَّجَرَةِ .

• عَجْرَه • السَّجَرَةُ وَالْمَجْرَوِيُّ : الْجَعْدَةُ  
فِي الْكَلَامِ ، وَالْمَجْرَدُ فِي الْفَتْلِ : وَالْمَجْرَدُ  
فِي التَّحْنِيفِ ، وَقِيلَ : السَّجَرَةُ أَنْ تَأْتِيَ  
الرَّجُلَ مِنْ السَّوْرِ يَطْرُقُ إِذَا كَلَّتْ ، قَالَ أُمَيَّةُ  
ابْنُ أَبِي حَالِيلٍ :

وَيْنَ سِتْرِهَا التَّحْنُ الْمُسْتَبْرِ  
سُرَّ وَالْمَجْرَوِيُّ بَعْدَ الْكَلَالِ  
الْأَزْهَرِيُّ : السَّجَرَةُ أَيْ لَا تَلْعَبُ فِي سِتْرِهَا  
مِنْ تَنَاطُلِهَا .

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَصَجَرَةُ ذَبَّةٌ أَرَاهَا  
تَقْرَعُهُمْ فِي الْكَلَامِ .

وَجَمَلٌ عَجْرِيٌّ : لَا يَتَّبِعُهُ فِي مَفْهِوِّهِ مِنْ  
تَنَاطُلِهَا ، وَالْأَلْفَى بِالْفَاءِ ، وَقَدْ صَحَّفَتْ  
وَتَمَجَّرَتْ الْأَزْهَرِيُّ : يَكُونُ الْجَسَلُ عَجْرِيٌّ  
السَّوْرِ يَسْرَعُ . وَقِيلَ : يَوْمَ عَجْرَةٍ وَخَيْرٌ  
ذُو عَجَارِيثَ . الْجَوْرِيُّ : جَمَلٌ لَهُ  
بُحَيْرَةٌ وَصَجَرَةٌ وَعَجْرَةٌ ، كَانَ يَوْمَ عَجْرَةٍ

(١) قوله : وهو يكسر الرِّيحَ ، في القاموس  
الفتح أيضا .

وَلَقَدْ تَنَبَّأَتْ ، يَسْرَعُ . الْأَزْهَرِيُّ :  
السَّجَرَةُ مِنْ سَرِّ الْأَوَّلِ اغْتِرَاضٌ فِي تَنَاطُلِ  
وَأَتَقَدَّ يَتَبَّأُ أُمَيَّةُ بْنُ حَالِيلٍ . وَالْمَجْرَوِيُّ :  
مَوْجِبُ الْأَمْرِ لَا تَرَوِي يَوْمَ . وَقَدْ تَجَرَّرَتْ  
وَمَلَانِ يَتَجَرَّرُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا كَانَ يَرْكَبُهُ يَأْ  
يَكْرَهُ وَلَا يَهَابُ شَيْئًا .

وَعَجَارِثُ الشَّعْرِ وَعَجَارِيَةُ : حَوَائِثُ ،  
وَجَمْعُهَا عَجْرَوَاتٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
كَمْ لَتَفِي أُمُّ عَمَّارٍ تَرَى قُلُوبَ  
وَلَا عَجَارِيثُ تَخَرُّ لَا تَقْرَعُ  
وَتَجَرَّرُ فُلَانٌ عَلَيَّ إِذَا تَكَبَّرَ ، وَقِيلَ  
يَوْمَ تَجَرَّرُ .

وَالْمَجْرَوِيُّ : قَوِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ طَوِيلَةٍ ،  
وَقِيلَ : هِيَ الشَّمْلُ ذُو الْقَوَائِمِ ، وَقَالَ ابْنُ  
سِينَةَ فِي تَوْصِيفِ أَنْفَرٍ : أَكْظَمُ مِنَ الشَّمْلَةِ  
الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ أَيْضًا لِهَذَا الشَّمْلِ الَّذِي  
رَفَعَتْهُ عَنْ الْأَرْضِ قَوَائِمُ حَجْرَوَاتٍ .

• عَجْرَه • السَّجَرَةُ وَالْمَجْرَوِيُّ : سَجَرَةٌ مِنْ  
الْبَصَادِ خَلِيطَةٌ عَظِيمَةٌ ، كَمَا هَكَذَا كَتَبَهُ  
الْكَيَمَابِيُّ الْخَلِيطُ لَهَا الْقِيَمُ ، وَقَالَ أَبُو  
خَيْفَةَ : السَّجَرَةُ وَالشَّعْرَةُ فِيهِ وَاحِدٌ ،  
وَالْبَصَنَعُ حَجْرٌ وَعَجْرٌ ، قَالَ الصَّجَّاجُ  
وَوَصَفَ الْمَطَايَا :

تَوَاجِلَا يَطْلُ يَسَى الْعَجْرَمِ  
وَهِيَ الْمَجْرَوَّةُ ، وَصَجَرَتُهَا خَلِيطٌ خَلِيطُهَا .  
وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : السَّجَرُ اللَّفِيفُ الْكَثِيرُ  
الْعَقْدُ ، وَكُلُّ مَعْقِدٍ مَتَجَرٍّ .

وَالْعَجْرَمُ : قَوِيَّةٌ سَلْبَةٌ كَانَتْهَا مَقْطُوعَةٌ  
تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الْحَيَّاتُ .

وَالْعَجَارِمُ مِنَ الذُّكُورِ : مُجْتَمِعٌ عَقْدُ  
مَائِينَ قَطْعِيٍّ وَأَسْلُ ذَكَرٍ . وَالْعَجْرَمُ :  
أَسْلُ الذَّكَرِ ، وَهُوَ لَمَتَجَرٍّ إِذَا كَانَ خَلِيطُ  
الْأَسْلِ . وَالْمَجَارِمُ : الذَّكَرُ ، وَقِيلَ :  
أَسْلُهُ ، وَقَدْ يَوْصَفُ بِهِ . وَذَكَرَ مُصَرِّمٌ :  
خَلِيطُ الْأَسْلِ ، قَالَ زَيْدٌ :

يَلْبِسُ يَطْرُقُ رَسْمِيَّ مَتَجَرَّةٍ  
كَأَنَّ يَكُونُ حَادٍ يَتَوَهَّمُ

وَمَتَجَرَّمُ الْبَحْرِ : سَامَةٌ .  
وَالْمَتَجَرَّةُ : مَتَى يَوْمَ شِدَّةٍ وَتَقَابُ ،  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَبْلَةَ يَوْمَ الْجَسَلِ :  
خَلَا عَلَيَّ ذُو لَكَيْ وَخَفَمَةُ  
يَتَجَرَّمُ الْمَتَى إِلَيْنَا عَجْرَةً  
كَالْيَسْرِ يَتَخَيَّ شَيْئًا فِي الْأَجْمَةِ  
قَالَ ابْنُ فَرَّيْزٍ : الْعَجْرَةُ لِلْمَتَى  
الشَّدِيدُ ، وَأَتَقَدَّ .

أَوْ سَبَدٌ عَادِيٌّ يَتَجَرَّمُ عَجْرَةً  
وَرَجُلٌ عَجْرٌ وَصَجْرٌ وَمَجَارِمٌ : شَلِيلَةٌ .  
الْمَجْرَوِيُّ : وَالْمَجَارِمُ ، بِالسُّمِّ ، الرَّجُلُ  
الشَّدِيدُ ، قَالَ دُقْتُ كَتَمِي بِهِ عَنْ الذَّكَرِ ،  
وَأَتَقَدَّ ابْنُ بَرِّي لِحَبْرِهِ :

ثَنَادِي بِمَجْلِسِ الثُّلُي : يَا آلَ دَارِمٍ  
وَقَدْ سَلَحُوا جُلْدَ اسْمِهِا بِالْمَجَارِمِ (٢)  
وَالْعَجْرَمُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ  
الْخَلِيطُ الشَّدِيدُ .

وَيَصِيرُ حَجْرٌ : شَدِيدٌ ، وَقِيلَ : يَكُلُّ  
شَدِيدُ حَجْرٌ . وَتَقَدَّ مَتَجَرَّةٌ : شَدِيدَةٌ ، قَالَ  
أَبُو الشَّجَرِ :

مَتَجَرَّمَانِ بِلَا سَبَابِلِ  
وَالْمَجْرَوِيُّ مِنَ الْأَوَّلِ : مَالِكٌ أَوْ مَاهِلٌ ،  
وَقِيلَ : مَائِنُ الْعَشِينَ إِلَى الْيَلَابِغِ  
وَالْمَجْرَوِيُّ : الْإِسْرَاقُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي

السَّجَرَةُ إِسْرَاقٌ فِي تَغَارُظِهِ خَطْلُ ، قَالَ عَمْرُو  
ابْنُ مَعْلُومٍ يَكْرَبُ ، وَيَعَالُ الْأَسْرَاقُ خُمْرَانُ .  
أَمَّا إِذَا يَتَعَلَّقُ كَقَلْبِ حَجْرَةٍ

أَوْ ذَلَبٌ عَادِيٌّ يَتَجَرَّمُ عَجْرَةً  
الْأَزْهَرِيُّ : عَجْرَةٌ : حِكْمَةٌ  
وَعَجْرَةٌ وَخَفَمَةٌ وَقَلْعَةٌ ، وَهِيَ الْيَمِينَةُ  
الْقَصِيرَةُ .

وَعَجْرَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

• عَجْرَه • السَّجَرُ : تَقْيِصُ السَّوْرِ ، سَجَرٌ عَنْ

(٢) رواية الحيوان :  
تَدَلَّى بِصَفِّ الْفِيلِ يَلَى جَلْبَعِ  
وَلَهُ لَعْمَا جِلْدُ سَبَدٍ اسْمَا بِالْمَجَارِمِ  
[ جَدَاهُ ]



«فاعلان» لِمَا كَانَ لِيَوْمِ «فاعلان»، ولهذا كله إنما هو في التخييل. وعَجَزَ يَتِيَسُ الشَّعْرُ عِلَافٌ ضَرْبُهُ.

وعَجَزَ الشَّاعِرُ: جَاءَ بِعَجَزِ الشِّعْرِ. وَفِي الْعَجَزِ: أَنَّ الْكَلِمَاتِ لَمَّا انْقَطَعَ قَوِيَّتُهَا أَوَّلُهَا:

أَلَا حَيْثُ عَا يَأْتِيَانَا

أَفَامَ بَرَحَةٍ لَا يَدْرِي يَأْتِيَعُزُّ عَلَى هَذَا الصَّدْرِ إِلَى أَنْ تَحْتَظَّ حُكْمًا، وَسَمِعَ إِنْسَانًا دَخَلَ، فَسَلَّمَ عَلَى آخَرٍ فِيهِ، فَاتَّكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَانْقَضَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ لَهُ، فَقَالَ: وَمَنْ بَأْسُ؟ يَقُولُ الْمُسْلِمِينَ؟ فَاتَّكَرَ الْكَلِمَاتُ فَقَالَ:

وَمَنْ بَأْسُ يَقُولُ مُسْلِمِينَ؟

وَأَفَامَ الْعَجَزُ وَجَدَ الْعَرَبُ عَجَمَةَ الْإِيمَانِ وَجِيهًا وَأَعْتَمَهَا وَبَرَّ وَشَفَى الْجَمْعُ وَشَفَى الْمَطْلُوعُ، قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ: وَفِي يَدِ نَوَ الْعُرْفَةِ، وَقَالَ أَبُو الْعُرْفَةِ: هِيَ سَبْعَةُ الْإِيمَانِ، وَأَتَقَدَّرَ لِابْنِ أَمَّارٍ:

كَيْفَ الشَّعْرُ يَسْتَبِيحُ عَجِرَ

أَفَامَ شَهْلَانِ بَيْنَ الشَّعْرِ

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَهْمَانِهَا وَنَفَسَتْ

مِنْ وَجِيهٍ مَعَ الْوَجِيهِ

وَبَابِيرٍ وَأَعْيَبِ مُؤَمِّسٍ

وَمُتَمَلِّقٍ وَيَسْمَلِي الْجَمْعُ

ذَهَبَ الشَّعْرُ مَوْلَى عَجَلًا

وَأَكَلَهُ وَاقِدَةً مِنَ الشَّعْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَلِ الْإِيمَانُ كَلِمَتٌ لِابْنِ

أَحْمَرَ، وَلَيْسَ هِيَ لَأَبِي شَيْلِ الْأَخْرَاسِيِّ،

كَلِمًا ذَكَرَهُ كُتُبُ بَيْنِ الْأَخْرَاسِيِّ.

وعَجِزَةُ الْمَرْأَةِ: عَجْزُهَا، وَلَا يُقَالُ

لِلرَّجُلِ إِلَّا عَلَى الشَّيْءِ، وَالْعَجِزُ لَهَا جَمِيعًا

وَرَجُلٌ عَجِزٌ وَامْرَأَةٌ عَجِزَةٌ وَمُعْجِزَةٌ: عَظِيمَا

الْعَجِزَةِ، وَقِيلَ: لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ

وَعَجِزَتِ الْمَرْأَةُ تَعَجَّرَ عَجْرًا وَعَجْزًا،

بِالْفِعْلِ: عَظُمَتْ عَجِزَتُهَا، وَالْجَمْعُ

عَجِزَاتٌ، وَلَا يَقُولُونَ عَجَازًا مَحَقَّةً

الْإِنْسَانِي. وَعَجِزُ الرَّجُلِ: مُؤَنَّرَةٌ، وَيُسَمَّى

الْإِعْجَازُ، وَيَصْلُحُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، وَلَمَّا

الْعَجِزَةُ قَصِيرَةُ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً. وَفِي حَدِيثِ

الرَّاهِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُ رَفَعَ عَجِزَتَهُ فِي

السُّجُودِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعَجِزَةُ الْعَجْرُ،

وَفِي الْمَرْأَةِ خَاصَّةً، فَاسْتَأْذَنَ لِلرَّجُلِ. قَالَ

كُتُبُ: وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَخْرَاسِيِّ يَقُولُ:

لَا يُقَالُ عَجِرَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، إِلَّا إِذَا عَظُمَ

عَجْرُهُ. وَالْعَجِزَةُ: الَّتِي عُرِضَ بِهَا<sup>(١)</sup>

وَقُلْتُ تَأَكُّمَهَا، فَسَلَّمَ عَجْزُهَا، قَالَ:

عِيَاهُ مُعَلَّةٌ عَجْرُهُ مُدْبِرَةٌ

لَمَسْتُ كَلِمَتِي فِي عَقْلِي أَوْدُ

وَتَصِيرُ الْبَعِيرُ: رَكِبَ عَجْرَهُ. رَوَى عَنْ

عَلِيٍّ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ

نُفْلَةٍ تَأَعَّلَهُ وَإِنْ نُسِفَتْ رَكِبَ أَصْحَابُ الْإِبِلِ،

وَأَنْ طَالَ السَّرَى، أَصْحَابُ الْإِبِلِ: تَأَخَّرَ،

وَالرَّكُوبُ عَلَيْهَا خَائِفٌ، مَتَانَةٌ إِنْ مِثْنَا حَتَمًا

رَكِبْنَا مَرْكَبَ السَّفَقَةِ حَاصِرِينَ عَلَيْهِ، وَإِنْ

طَالَ الْأَمَدُ، وَلَمْ تَصْبِرْ عَلَيْهِ مُطْلِقِينَ يَحْتَمِلُونَ

قَالَ الْأَخْرَاسِيُّ: لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ، وَرَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ، يَقُولُهُ مَدَامَ رَكِبَ السَّفَقَةَ، وَكَثَبَتْ

ضَرْبَ أَصْحَابِ الْإِبِلِ مَلَأَ قَلْبُهُمْ عَجْرُهُ عَلَيْهِ

وَتَأَخَّرُوا إِثْمًا عَنْ حَقِّهِ، وَذَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

عَنْ حَقِّهِ الَّذِي كَانَ يَرَاهُ لَهُ، وَقَلَمُ عَجْرِهِ،

وَأَنَّهُ يَصِيرُ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنْ طَالَ الْأَمَدُ،

يَقُولُونَ: إِنْ قُلْنَا لِلْإِمَامَةِ قَلَمُنَا، وَإِنْ مِثْنَا

حَقَّنَا يَمْنَاهُ وَأَكْرَمْنَا عَلَيْنَا صَبْرًا عَلَى الْكُفْرِ

عَلَيْنَا، وَإِذَا طَالَتِ الْأَيَّامُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ وَإِنْ نُسِفَتْ يَكُونُ الْحَبَابُ

فِي طَلَبِهِ، يَحِلُّ عَنْ تَصْرِيفِهِ فِي إِتْنَاءِ طَلَبِهِ

أَعْيَادُ الْإِبِلِ، وَلَا يُقَالُ بِإِخْتِلَالِ طَوْلِهِ

السَّرَى، قَالَ: وَالرَّجُلُ مَا قَلَمَهُ لَأَنَّهُ سَلَّمَ

وَصَبَرَ عَلَى الشَّئْرِ وَلَمْ يُقَاتِلْ، وَلَمَّا قَاتَلَ يَمْدُ

أَيْضًا وَالْإِمَامَةُ لَهُ.

وَقَالَ وَجَلُّ بْنُ رَيْمَةَ بَنُو مَالِكٍ: إِنْ

(١) قوله: «عوض بها» في الحكم:

«عوض عنها» بالتلفظ في أوله. ونراه الصواب.

فالتلفظ ما بين الراءين إلى حجب القلب.

[عبد الله]

الْحَقَّ يَكُونُ، فَمَنْ تَمَنَّاهُ عَظَمَ، وَمَنْ قَصَرَ

عَنْ عَجْرَةٍ، وَمَنْ أَتَمَّ إِلَيْكَ الْحَقَّ، قَالَ:

لَا يَقُولُ عَجِرَ إِلَّا مِنَ الْعَجِزَةِ، وَمِنْ الْعَجِزِ

عَجْرٌ. وَكَوَلَهُ يَكُولُ، أَيْ وَاضِعٌ لَكَ حَيْثُ

تَرَاهُ، وَمَنْ يَطْلُ قَوْلُهُمْ إِنْ الْحَقَّ حَارِي<sup>(٢)</sup>

وَعَجَابَ عَجْرَهُ. بِمَعْنَاهُ يَأْخُذُ أَوْ كُونَ

مُخَالَفًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا

مَنْعٌ، أَيْ تَقْصُرُ وَتَقْصُرُ كَمَا قِيلَ لِلنَّسَبِ

أَوَّلُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا رِيشَةٌ

يَبْصُرُ أَوْ يَشْتَانُ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّيْئَةُ

الذَّائِرَةُ<sup>(٣)</sup>، قَالَ الْأَخْفَشُ:

وَكَلَّمَا نَحَى الصَّوَارِ يَحْضِيحُهَا

عَجْرَهُ تَزَوُّيَ بِاللَّسَى حَيَالُهَا

وَالسَّيْرُ هَلَا يَأْخُذُ الشُّوَابُ فِي

أَعْيَادِهَا كَقَطْرِ لَيْلِكَ، الذَّكَرُ أَعْجَرُ وَالْأُنْثَى

عَجْرَاهُ.

وَالْعَجَازَةُ وَالْإِعْجَازَةُ: مَا لَعَطُمَ بِهِ

الْمَرْأَةُ عَجِزَتَهَا، وَهِيَ قِيَّةٌ يَأْتِسَادُ

تَمَلُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجْرِهَا فَحَسَبَ أَمَّا

عَجْرَاهُ.

وَالْعِجْرَةُ وَالْبَنُ الْعِجْرَةُ: تَعَجَّرَ وَكَوَلِ

الشَّيْءُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْعِجْرَةُ،

بِالْكَسْرِ، تَعَجَّرَ وَكَوَلِ الرَّجُلِ. وَعِجْرَةُ الرَّجُلِ:

تَعَجَّرَ وَلَمْ يَمُكِّدْ لَهُ، قَالَ:

وَأَسْتَصْرَفْتُ فِي السَّيِّئِ أَحَدِي أَمْرًا<sup>(٤)</sup>

عَجْرَةً شَيْئِينَ يُسَمَّى مَتَابِهَا

يُقَالُ: لَمَّا كَانَ عِجْرَةً وَلَوْ أَبَوَيْهِ أَيْ

تَعَجَّرَهُمْ، وَكَذَلِكَ كَثِيرٌ وَلَوْ أَبَوَيْهِ،

وَالْذَّكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْمَجْمَعُ وَالْوَاحِدُ فِي

ذَلِكَ سَوَاءٌ. وَيُقَالُ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ، أَيْ

(٢) قوله: «حاري» حكاه هو في الأصل.

وهو على لغة من يبيت به القفر من الدون في الوفاء.

(٣) قوله: «الذائرة» ودايرة. بالياء بعد

الألف في الطباطب جميعها: «الذائرة» ودايرة

بالهمزة بعد الألف، وهو معروف صوابه ما أثبتناه عن

الحكم والتهذيب والصحاح. [عبد الله]

(٤) قوله: «وأسستمرت» بالياء بعد التاء في

الحكم «وأسستمرت» بالنون. [عبد الله]



بندما كبر أبواهُ.

والبجاجة، دابة الطائر، وهي الأصغر المتأخر.

وعجوز هوان: أثر تصويره معاوية وبثو جسده من بكر، كأنه أعرج.

وعجوز القوس وعجوزها ومعتجزها: مقيضها، حكاية يقفوب في المبدلو، ذهب إلى أن زاية بقل من مبيد، وقال أبو

خليفة: هو العجوز والعجوز ولا يقال معتجز، وقد حكينا نهن عن يقفوب، وعجوز السكين: جربها، عن (أبي عبيد).

والعجوز والعجوزة من الشاة: الضئيلة الهرمة، الأخيرة قليلة، والجمع عجوز وعجوز

وعجائز، وقد عجزت تعجز وتعجز عجزاً وعجوزاً وعجرت تعجز تعجزاً: صارت

عجوراً، وهي ممجج، والإسم العجوز. وقال يونس: امرأة ممججة طعنت في السن،

وتضعفهم يقول: عجرت، بالفتح. قال الأزهري: والعرب تقول لارتأ الرجل أن

كانت شاة. هي عجوزة، والفتح وإن كان عذناً هو شاة، وقال: قلت لارتأو من

التربو: حالي تزجلو، فكلمت وقالت: خلا قلت حالي خيلو؟ ويقال

للرجل عجوز والمرأ عجوز. ويقال: الله في شيبك وعجوزاً<sup>(١)</sup> أي بئسما نصيرين

عجوراً. قال ابن السكيت: ولا تقل عجوزة والعامة تقول: وفي الحديث: إن

الجثة لا تدفنها العجوز، وفي: يا أيكم والعجوز المشرك قال ابن الأثير: العجوز جمع

عجوز وعجوزة، وهي المرأة الكبيرة الشيب، والمر جمع عالم، وهي التي لا كيلة.

وقوى العجوز: غربت من الثرى مثل تأكله العجوز للبيد كما قالوا نوى الثوق، وقد تقدم.

(١) قوله: في شيبك وعجوزاً، في اللغات جميعاً: «شيبك وعجوزاً» والحوار ما أتيت عن التاج.

[جده الله]

والعجوز: الخمر ليقمها، قال الشاعر:

كَيْتَ جَامٍ يَضَعُ مِنْ عَدَايَا  
هُ مَيَّوْ مَا يَدُ الْأَمِيرِ مُجِيزِي

وإنما يجيزه للفصل المسد تزجج بالهاء لا لثرب العجوز

وقل القليل: يقال للعجوز إذا عفت عجز.

والعجوز: القيلة. والعجوز: البقرة. والعجوز: نعل السيد، قال أبو

المفضل:

وعجوز رجلي في قم كلب  
جبل الكلب للأبي عملاً

الكلب: ما فوق النعل من جانيه، حياء كان أو يضة. وقيل: الكلب يسار في

قائم السيد، وقيل: هو ذابته، ابن الأثير: الكلب يسار مبيض السيد، قال ومنه الآخر يقال له العجوز.

والعجوز: حبل من الإبل مبيت، وفي القليل: العجوز من الإبل حل مرتفع

كأنه جلد كس بركام رمل، وهو مكرمة للبيد، والجمع العجوز لأنه تمت يظن

الإبل. والعجوز<sup>(٢)</sup>: رذلة بالشداء قال يعقوب داراً:

على ظهر جمرة العجوز كأنها  
توالى رشم في سراة قرام

ورجل معجوز وشقوه ومعروك ومتكرد إذا فح عك في المسالك، (عن ابن الأثير):

والعجوز: طائر يضرب إلى الصخرة، يذبح صوته نباح الكلب الصغير، يأخذ

السلة فيمدها، ويحبل العرس الذي له سبع بين، وقيل: [هو الأفعى] وجمعه

عجوزان. وفي الحديث: أنه قدم على النبي،

وقل العجوز: (٢) ل «الاج المروس»: آخر من سجن من العجوز.

[جده الله]

عجس، صاحب كبرى، فوجس له مشجرة، سعى ذا المشجرة، هي بكسر

السين: المنطقة خلف البطن، قال: وسعت بذلك لأهلها على عجز المتعلق بها،

ولله أعلم.

عجس: العجس، شدة النقص على الشاة. وعجس القوس وعجسها وعجسها

ومعجسها وعجزها: مقيضها الذي يقيضه الراس فيها، وقيل: هو موضع النهم

فيها. قال أبو خيفة: عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظ، وكل عجز عجس،

والجمع أعجاس، قال رؤي: ومتكا ير لنا وأعجاس

وعجس النهم: مأود رؤي. والعجس: آخر الشاة.

وعجسها الليل وعجاسها: ظلمته. والعجس: الظلمة.

وعجست الدابة شمس عجماء: ظلمت. والعجاس: الإبل العظام

المسان، الواحد والجمع عجاس، قال الراعي يعقوب ديلاً راحله:

إذا سرحت من مزلو فام خلفها  
بنيها ينعان الشمس غير أروها

وإن بركت فيها عجاسها جلة بنمجة أشلى الطاس وبروها

ينعان الشمس: يتن راحاً يابز العجوز فثرب حتى ينعى بطنه من اللبن

والأفوق: الذي يروحك جاله، وهو أيضاً الذي يضر إلى الإزعاج. والنياء: الأرض

السائلة. وتركت: من البروك. والعباس وتورع: أبا ناكير، يقول: إذا استأقرت

من ذل الأبل عجاسها دعا هاتين التائين كبحها الإبل، قال ابن بري: وهو في شعر: خلكت أي خلقت. والجله:

المسان من الإبل، واحداً جليل، يقال صبي وصبيته: وقيل: هي القطعة العظيمة

فيها، وقيل: هي الناقة العظيمة القيلة

(١) قوله: في شيبك وعجوزاً، في اللغات جميعاً: «شيبك وعجوزاً» والحوار ما أتيت عن التاج.

[جده الله]

الحرساء، الواحدة عجاساء، والجمع عجاساء، قال: ولا تَقُلْ جَعَلَ عَجاساء، والعجاساء يُمَدُّ ويُقْصَرُ، وأنشد:

وطاف بالحرث عَجاساً حُرث  
الحُرث: الكثيرة الأكل، وقال أبو الهيثم: لا يَظِفُّ العجاساء مَقْصُورَةً.

والعجوس: آخر ساعة مِنَ اللَّيْلِ. والعجوس: إبطاء مَنَى العجاساء، وهي الثالثة السَّيِّئَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ الرُّقَى لِثِقَلِ قَالِهَا، وَقَالَهَا شَعْمُهَا وَلَعْمُهَا.

والعجساة: شَيْءٌ يَبُذُّ. ولا تَكُنْ سَجِسَ عَجِسَ، أي طَوَّلَ الدَّخْرَ، وَهُوَ يَبُذُّ لَكُنْ يَتَجَسُّ، أي يَبْطِئُ فلا يَتَقَدُّ أَمْدًا، ولا تَكُنْ عَجِسَ الدَّخْرَ، أي أَمْرَهُ، أَبُو هَيْثَمٍ عَنِ الْأَخْبَرِ:

فَلَمَسْتُ لَأَتَى ابْنُ فَرْسَةَ طَالِبًا  
سَجِسَ عَجِسَ مَا أَبَانَ لِبَلِي  
عَجِسَ مَسَمَرٌ، أي لَا أَتِيهِ أَبَدًا، وَهُوَ يَبْذُ قَوْلُهُمْ لَا تَكُنْ الْأَكْلَمَ الْجَدَمَ، وَهُوَ الدَّخْرُ. وَتَجَسَّتْ بِي الرِّبَابَةُ وَتَجَسَّتْ لِي إِذَا تَلَكَّتْ عَنِ الْعَرِيقِ بَيْنَ نَبَاتِهَا، وَأَنشَدَ لِي الرُّبِيُّ:

إِذَا قَالَ: حَاجِنَا يَا أَعَجَبَتْ بِنَا  
صَهَابَةُ الْأَرْوَاحِ عُرْجُ السَّوَالِدِ  
وَيُورَى: عَجَبَتْ بِنَا بِالتَّشْدِيدِ.

العجاساء، بالقصر: التَّعَاقُصُ. وَعَجَسَ عَنْ حَاجِيَةٍ يَتَجَسَّ وَتَجَسَّ. حَسَةً، وَعَجَسَنِي عَجاساء الْأُمُورَ تَتَكَ

وَمَا تَتَكَ، فَهُوَ التَّعَاسَاءُ. وَعَجَسَنِي عَنْ حَاجَتِي عَجَسًا: خَسَنِي. وَتَجَسَّنِي أَمْرٌ: خَسَنِي. وَتَجَسَّ: أَمْرُهُ أَمْرًا فَعِيرُهُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ عَجِسَ وَعَجَسَاءُ وَعَجاساء: حَاجِرٌ عَنِ الضَّرَابِ، وَهُوَ الْبَلَى لَا يُلْفِعُ. وَعَجَسَاءُ: مَوْضِعٌ.

والعجوس: سَنَكٌ صِارَ يُنْمَعُ، وَأَنَّ قَوْلَ الْأَرَجِيِّ:

وَقِيَّةَ كِبَهُمْ بِالْعَجِسِ

فَهُوَ طَائِفَةٌ بَيْنَ وَسَطِ اللَّيْلِ، كَأَنَّهُ مَأْمُورٌ مِنْ عَجِسِي الْقَرْمِ، يُقَالُ: مَنَى عَجِسَ مِنْ اللَّيْلِ، وَالشَّيْءُ: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ، وَهِيَ الْهَيْكَةُ وَالطَّيْنُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَرَّابِيِّ بَيِّنَةً زُهَيْرٌ:

بَكَرَ بَكُورًا وَلَمَسَ بَعْجَسًا  
قال: وَأَرَادَ بِبَعْجَسٍ سَوَادَ اللَّيْلِ، وَهَذَا يَكُنْ عَلَى أَنْ مَنَ رَوَاهُ: وَلَمَسَ بَعْجَسًا، لَمْ يَزِدْ تَعْلِيمَ الْبُكُورِ عَلَى الْأَمْسَاءِ.

وَتَجَسَّتْ أَمْرٌ لَمَّا إِذَا تَمَسَّتْ وَتَجَسَّتْ. وَكَانَ حَاسِبُ الْأَحْقَفِ: فَيَتَجَسَّكُمْ فِي قُرْبَى، أَيْ يَتَجَسَّكُمْ.

وَيُقَالُ: تَجَسَّتِ الْأَرْضُ حُوثًا إِذَا أَصَابَهَا قَيْحٌ يَبْذُ عَيْسًا كَثَلًا عَلَيْهَا. وَمَسَرَّ عَجُوسٌ أَيْ مُمَيَّرٌ، قَالَ دُرَيْدٌ:

أَوَطَفَ يَلْدَى سَبَلًا عَجُوسًا  
وَتَجَسَّ عَرِيقٌ سَوَّ وَتَمَلَّه وَتَمَلَّه إِذَا فَتَرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

يَتَجَسَّكُمْ جِلْدُ أَمَلٍ مَكَّةَ، قِيلَ: مَتَنَاهُ يَتَجَسَّ رَأْيَكُمْ يَفْتَحُهُمْ.

وَعَجِسَى بِلَالٌ عَطِيسَى: اسْمٌ وَشَيْءٌ بَطِيءٌ، وَقَالَ أَبُو تَكْرِيْمٍ السَّوَّاجِ: عَجِسَاءُ بِالْمَدِّ، بِقَالَ قِرْبَاءَهُ.

عجف: عَجِفَتْ نَفْسُهُ عَنِ الْعِلْمِ، يَتَعَجَّفُهَا عَجْفًا وَعَجُوفًا وَعَجْفُهَا: حَسَبُهَا عَتَهُ، وَهُوَ لَهُ شَيْءٌ، يُؤَيَّرُ بِهِ خَيْرُهُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ وَالْفَقْرِ، وَهُوَ التَّعَجُّفُ أَيْضًا، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْخَرِ:

لَمْ يَلْعَلْهَا مَدٌّ وَلَا تَعَجِفُ  
وَلَا تَمْتَرَاتُ وَلَا تَتَجِفُ

قال ابْنُ الْأَرَّابِيِّ: التَّعَجُّفُ أَنْ يَتَقَلَّ قُوَّتُهُ إِلَى خَيْرِهِ كَيْلَ أَنْ يَنْشَبَ مِنَ الْجَدْوَةِ. وَالْعَجُوفُ: تَرَكُّ الْعِلْمِ. وَالتَّعَجُّفُ: الْأَكْلُ ذَوْدَ النَّحْرِ.

والعجوس: مَنَى النَّفْسِ عَنِ الْمَقَابِعِ. وَعَجِفَتْ نَفْسُهُ عَلَى التَّعَرُّضِ يَتَعَجَّفُهَا عَجْفًا صَبَرَهَا عَلَى كَرِّ مَعْيُودٍ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ.

وَعَجِفَتْ نَفْسِي عَلَى أَدَى الْخِلِيلِ إِذَا كُنْتُ تَحَلُّفًا. وَعَجِفَتْ نَفْسُهُ عَلَى لَدَانٍ، بِالْفَتْحِ، إِذَا كَرِهَ الْعِلْمَ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّي وَإِنْ عَجِفَتْ نَفْسِي  
أَوْ أَزْدَرَيْتُ عَطِيسَى وَمَطِيسَى  
لَأَعَجِفَ النَّفْسَ عَلَى الْخِلِيلِ  
أَعْرِضْ بِالرُّدِّ وَبِالتَّوْبِيلِ  
أَرَادَ أَعْرِضْ الرُّدَّ وَالتَّوْبِيلَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

وَتَبَيَّنَ بِالْمَعْنَى. وَعَجِفَتْ نَفْسِي عَتَهُ عَجْفًا إِذَا احْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَكَمْ لَوَاعِدُهُ. وَعَجِفَتْ نَفْسُهُ يَتَعَجَّفُهَا حَلْمُهَا.

والتَّعَجُّفُ: سُبُّ الْبُلْدَانِ وَالْهَوَازِ وَالتَّعَجُّفُ: ذَهَابُ الشَّيْءِ وَالْهَوَازِ، وَقَدْ عَجِفَ بِالْكَسْرِ. وَعَجِفَ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ أَعَجِفُ وَعَجِفَ. وَالْأَكْلَى عَجْفًا وَعَجِفَ.

يَقْبِرُ هَاهُ. وَالْجَعْفُ شَيْءٌ عِجَافٌ، حَتَلُوهُ عَلَى لَفْظِ سَائِرٍ. وَقِيلَ: هُوَ كَمَا قَالُوا لَيُفْعَلُ وَيُطَاعُ وَأَتَجَرَّبُ وَجَرَبًا. وَلَا تَطِيرُ لِيُفْعَلَهُ وَعِجَافٌ إِلَّا تَوَلَّيْتُ حَسَنًا وَحَسَنًا، كَمَا قَوْلُ كَرَامٍ: وَكَيْسٌ يَقْوَى. لِأَنَّهُمْ قَدْ حَسَرُوا بَطْلَهُمْ عَلَى بَطَاحِ وَبَرَاءَةِ عَلَى بَرَاءِ.

وَتَجَعِفَتْ كَعَجِفُوا، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْثَةَ:

مِثْرُ الْمَاءِ ذُو حُرَيْثٍ مَتَجِفٌ

إِذَا تَفَرَّتْ إِلَيْهِ قُلْتُ قَدْ كَرَجَا (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَيْسٌ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ أَقْسَلُ وَكَلَامًا جَمْعًا عَلَى فِصَالٍ فَهُوَ أَعَجِبُ.

وَعَجْفَاهُ، وَهِيَ شَاذَةٌ، حَتَلُوهَا عَلَى لَفْظِ سَائِرٍ، فَقَالُوا سَائِرًا وَعِجَافًا، وَجَاءَ أَقْسَلُ وَتَمَلَّاهُ عَلَى قَوْلِ يَتَقَلَّ فِي أَحْرَبٍ مَمْدُودَةٍ فِيهَا:

عَجِفْتُ يَتَعَجِفُ، فَهُوَ أَعَجِبُ، وَأَدُمُ يَأْدُمُ، فَهُوَ أَدَمٌ، وَسَمَرٌ يَسْمَرُ، فَهُوَ أَسْمَرٌ، وَحَسَنٌ يَحَسَنُ، فَهُوَ أَحْسَنُ، وَخَرَقٌ يَخْرُقُ، فَهُوَ أَخْرَقُ. وَقَالَ الْفَرَّاهُ: عَجِفْتُ

(١) قوله: «ذو» هو الأصل هنا بالواو، ولي مذهب فرج ومرس: بالياء، وبحر صغير.



يأما عجلان عليه السلام  
 تـ يفتحه بالظرف انصافا  
 عجلان عليه على هذا التوضيح يفتحه  
 يتلوه هذا البيت يفتحه بالظرف  
 وقوله  
 فوردت فعمل عن اهلها  
 مناه تذهب عقولها وعلى فعمل بمن  
 لانها في متى ترفع وتري فتعطي بمن  
 والشمل والشمل والشمل والشمل من  
 الاثر الى تلح كل ان تتكلم القول  
 كيهي ولها والوك فعمل قال  
 الاشمل  
 اذا شملنا غاركة فقه مثله  
 ايج ليعزب الفلاد كسوي  
 يفي المكب والشمل من الحويل التي  
 فصح وكذا كل انا وقد اشملت بهي  
 فعمل والوك فعمل  
 والشمل في السر ان يعب البير اذا  
 وكما الاشمل كل ليعزب عليه  
 والشمل الى التي الاشمل فعمل  
 غاركا كانت وركت فعمل فعمل  
 والوك فعمل والوك فعمل  
 ابن الصلاه ذا الرقة قال اني  
 ما قال عجلان فيها الله يفتك  
 فافتحه على التي الى قوله  
 حتى اذا ما استوى في غاركا فعمل  
 فقال له عجلان التي ففتك وشفا  
 حين يقول  
 وفي اذا قام في غاركا  
 كمثل الشفة او اوك  
 ولا ليعزب السر عجلان  
 لو ومن يركب  
 فقال وصف بذلك ناقة كركي وانا اخبر  
 لك ناقة سوق  
 وشمل فعمل  
 المشمل  
 (١) قوله: عجلان الودك والوك  
 الحكم ولما دك: قبل الودك.

والمشمل والمشمول الذي يأتي أهله  
 بالاشمال والمشمول من الرعام الذي  
 يفتك الاثر عجلان وفي في الرعام كانه  
 يفتكها عن ايام الرعام في بها  
 أهله وذلك الذي الاشمال والاشمال  
 ما يفتك الراعي من الذي الى أهله فعمل  
 الحلي قال امرؤ القيس يفتك سبلان  
 الشعر  
 كانه مزاكنا مشمل  
 قريان لسا شمل  
 والشمال وقيل الاشمال ان مشمل  
 الراعي يفتك ليله اذا صارت عن الله  
 قال وشملها الاشمال قال  
 الكنت  
 انكم يا عجلان وفي شمل  
 لفتك لكم كل اشمل فعمل  
 يعطى البير يقول انكم مودة مند  
 يا عجلان والبال الرقة يقول لكم  
 فعمل السوي لا الرقة والوك يفتك  
 بالاشمال بين الراعي من الرعام فعمل  
 المشمل قال الكنت  
 لم يفتكها المشمل ولم  
 يفتك مطاها الوشق والشمل  
 وفي حديث عجلان وشمل الراعي  
 الشمال قال ابن الاثير من كين يفتك  
 الراعي من الرعام الى اشمال الشعر فعمل  
 ان يفتك عجلان  
 والشمال ففتك الكنت من الشعر  
 والشمل يفتك أهله والشمال والعجلان  
 كـ يفتك يفتك فعمل أهله  
 والعجلان ففتك بين الاثر يفتكها  
 فعمل يفتك الكنت وطولها ويلعزب عجلان  
 (٢) قوله: والشمل الى قوله وذلك الابن  
 الاشمال هي عبارة بالحكم وانها واشمال  
 والشمال أي الكنت والعم وفي الاشمال  
 ان يفتك الراعي الى آخر ما  
 (٣) القصير في ما يفتك يفتك الى الحلي  
 لا الى الشاة

الشعر والشعر والشعر والشعر  
 انا بالشمال والعجلان أي يفتك من الشعر فعمل  
 عجلان بالسوي أو بالأثر وقال ثعلب  
 الشمال والعجلان ما مشمل في قبل الفداء  
 كالمشمل والشمال والمشمول ما مشمل في  
 من طعام ففتك كل اذراك الفداء  
 وانشد  
 ان لم يفتي اكن يا ذا الذي عجلان  
 كلفتم وقتت في شيل غران  
 والشمال ما يفتك من عجلان  
 الراعي يفتك. والشمال ما يفتك ما يفتك  
 الراعي ما يفتك أهله كالفير  
 والسوي لانه يفتك أو لأن الشعر  
 يفتك عما يوي ذلك بين الطعام  
 المشمل والشمال الراعي فعمل  
 عجلان كما يفتك لفتك وفي الشمل  
 القبي عجلان الراعي  
 والعجلان والمشمول فعمل من المشمل  
 في عجلان وشمل قال الشاعر  
 كفتي المشمل من عجلان ففتك  
 يفتك الشمل والمشمول يفتك  
 وذكره ابن ولاد المشمل بالشمل  
 وعجلان الشمل يفتك على عجلان  
 والشمل من الشمل والاشمال الوالي التي  
 ففتك وكذا الكنت لفتك في جيتيها  
 ففتكها فعمل قال الشاعر  
 فعمل على عجلان فعمل  
 لها ففتك فعمل فعمل  
 والعجلان فعمل فعمل  
 الأشمال على عجلان قال الشاعر  
 يفتك الراعي فعمل فعمل  
 والعجلان المشمل (عن أبي عمرو)

(١) قوله: «الحيت» بالهاء المعجمة سبق  
 في مادة «حق» الحيت الحياطة المملة وهو خطأ  
 صوابه فخذ  
 (٢) قوله: «يلعزب الريح» و«صارت كسا»  
 التثنية  
 حتى يفتك عجلان مرفقا

لأنها لتعجل من تركت يد عن إذرالك أو تليد،  
قال النجاشي: القضي: أن لا تظلمه الدنيا

وتعجل أن تصليك التجول<sup>(١)</sup>

وقوله تعالى: «خلق الإنسان من

عجل» قال الفرزدق: خلق الإنسان من

عجل، وعلى عجل، كأنك قلت ركب

على العجلة، يثبته العجلة، وعجلته

العجلة، وعلى العجلة وتسر ذلك، قال

أبو إسحق: غرط العربة يا فتول،

والعربة تقول للذي يجر الشاة: عجلت

بها، كما تقول: عجلت بين كسبي، إذا

بذل في حبهو والكس. وقال أبو حاتم

في قوله تعالى: «خلق الإنسان من عجل»

أني لو تيممت ما استعجلت، والعرب

تستعجل: قيل: إن آدم، صارت يده على

نبتة وعليه، لما بلغ به الروح أربعين حم

بالهوض قبل أن يبلغ القشتي، فقال الله عز

وجل: «خلق الإنسان من عجل»، فأوردنا

آدم، عليه السلام، العجلة. وقال كلب:

منه خلقست العجلة من الإنسان، قال

ابن جني<sup>(٢)</sup>: الأحن أن يكون تلبية

خلق الإنسان من عجل، ليكره فيه إياه

واضياده، وهذا أقرب معنى من أن يكون

أراد خلق العجل من الإنسان، لأنه أثر قد

أمره والسبع، وحمله على القلب يعمد في

الضيق، ويصغر المعنى، وكان هذا

التوضيح لما عني على بعضهم: قال:

إن العجل ههنا الطير، قال: وتعمري إته

في اللؤلؤ لكما ذكر، غير أنه في هذا التوضيح

لا يراد به إلا نفس العجلة والسرعة، ألا تراه

ع<sup>(٣)</sup> اسم<sup>(٤)</sup> كين قال عتيق: «سأريكم أباي

(١) قوله: «تصليك» كما في الحكم،

وبما فيه من تسعة: تصليك.

(٢) قوله: «قال ابن جني» الخ «حارة

الحكم» قال ابن جني: الأحن أن يكون عليه

خلق الإنسان من عجل، وجزاء وإن كان

الإنسان جوهراً والعبادة عرضاً، والجهر لا يكون

من العرض لكثرة دونه... إلى آخر ما هنا.

فلا تستعجلوه، فكلهم قوله تعالى:

«وكان الإنسان عبثاً»، وخلق الإنسان

صبيحاً، لأن العجل ضرب من الضفاد

يما يؤذي به بين الضفاد والحاج، فهذا

وجه القول به، وقيل: العجل ههنا الطير

والعجلة، وهو العجلة أيضاً، قال الشاعر:

والعجل في العجلة المساء منتهى

والعجل بين الله والعجل

قال الأزهري: وكيس جلي في هذا حكاية

عمن يربح في يوم علم الكوا.

وتعجلت من الكراه كلما وكذا،

وعجلت له من الفتن كلما، أي فتنته.

والمتعجل: متعجل الطريق، قالها أئمة.

قال: عجل متعجل الطريق، قالها أئمة.

وفي الثواب: عجلت متعجلة<sup>(١)</sup> من

الطريق، وعلو متعجلات الطريق، وعلو

خدمة من الطريق وتنفذ، ونفذ،

وتسم، وتين، وأحيان، كله بمعنى التزوي

والطعنة. ومن تالو التزوي: لقد عجلت

بإجلك التزوي، أي عجل بها الزواج.

والعجلة: كارة التزوي، والعجلة عجل

وأعجل، على طرر الأبر. والعجلة:

الزلاب، وقيل: العجلة، وقيل:

العجلة المعروفة على التمتين، والعجلة

عجل. والقراب شقي بالعجلة.

والعجلة: الإداة الضيقة. والعجلة:

العزاة: وقيل قرية لاه، والعجلة عجل،

وقيل قرية وقري، قال الأعشى:

والساجات ذيرة العزاة

والإيلات على أعجازها العجل

قال كلب: شبه أعجازهم بالعجل

المثلهو، وعجل<sup>(٢)</sup> أيضاً. والعجلة:

المثلهو أيضاً، قال الشاعر يصف فرساً:

(٣) قوله: «أعجلت متعجلة» الخ «شيط

في العجلة والباب بكسر الجيم، وفي القاموس

بالفتح.

(٤) قوله: «وعجل أيضاً» حليف على

قوله: «والعجل عجل».

«عجل الله»

قالت له في الشيفو ظل باره.

وتعجل ناعيج ومنعش منعش<sup>(١)</sup>

حتى إذا كبح الطيه بكه له

عجل كاشيرة الصريمه أريج

قالت له أي كاه له. وقوله: كبح الطيه،

لأن الطيه إذا أسر، وتبتت في قريه عجل

وحيد، كبح جله طرر العجل، كما يفتح

الكلب، أوزة ابن بزي:

وتفتح بين الضفاد تبعا كعاله

نباح الكلاب أتمرت ما يربها

وقوله: كاشيرة الصريمه يعني الضفاد

المثلهو، لأن الضفاد المثلهو يقال لها

أحان، فإذا كانت في لاه الضفاد فهي

أحان الضفاد، فلما لم يفتح أن يكون كاشير

الصريمه وضع الأخيرة موضعها، إذ كان

متأخراً واحداً، فهو يقول: عدا التزم

كريم على صاحبه، فهو يتبعه التزم، وقد

أعده له أريج أصيبه مثلهو كبا، كالصغير

المثلهو في احتجازها، فقدم إليه في أول

الشعر، وتفتح على عجل أيضاً على

رفعته وقهاه وقهاه وقهاه، قال

الطبراني:

تشت أرواح الطاهر يطبخها

على أن مكرب العجل<sup>(٢)</sup> وكبح<sup>(٣)</sup>

والعجلة، بالشرط: أي يجرها

القر، والعجلة عجل وأعجل. والعجلة:

المثلهو يعني عليه، والعجلة عجل.

والعجل: كلة العزاة، والعجلة عجلة،

وهو العجل والأني عجلة ومجولة. ويتر

(٥) قوله: «قال» خلاف بعض ألفه سبق

في مادة «بجع»: فاني، بهاء فاني مبهلة،

والضباب ما هنا. وصبحت «باجية» بكسرة

وبسطة والضباب كسر كان. وقوله هنا «باجية»

بالتون عدا صواب «باجية» باله. [عبد الله]

(٦) قوله: «تشت الخ» ذكر أيضاً في

ترجمة وكبح، وقال ابن بزي: صواب:

تشت أرواح الطاهر يطبخها

كل حلال مكسرين وكبح.



عجم : العجم والعجم : خلاف العرب  
والعرب ، يَتَجَمَّعُ ههنا البتلان كثيرًا ،  
يُعَالِ عَجِيَّ وَجَمْعُهُ عَجَمٌ ، وَخِلَافُهُ عَرَبِيٌّ  
وَجَمْعُهُ عَرَبٌ ، وَزَجَلْ أَعَجِمَ وَقَوْمُ أَعَجِمَ ؛  
قَالَ :

سَلَّمَ لَوْ أَمْسَحْتُ وَسَطَ الْأَعْجَمِ  
فِي الرُّومِ لَوَافِسِ أَوَّلِ الْمَلِكِ  
إِذَا لَرُزْنَاكَ وَلَوْ يَسْلَمُ  
وَقَوْلُ أَبِي الشَّيْخِ :

وَسَالًا وَسَالًا وَعَلَيْكَ الْأَعْجَا  
عَلَيْكَ حَادًا وَعَلَيْكَ الْأَعْجَا

إِنَّمَا أَرَادَ الْعَجَمَ ، فَالْعَرَبُ ، يُقَالُ لِيَهْدِيكَ إِهْدِ  
بَعْدَ ، وَهَذَا لَفْظٌ مُتَرَدِّدٌ ، وَإِنْ كَانَ عَتَاهُ  
الْجَمْعُ ، وَقَدْ يُرِيدُ الْأَعَجَمِينَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ  
أَبُو الشَّيْخِ بِهَذَا الْجَمْعِ ، أَنَّهُ هَلَبْتُ النَّاسَ  
كُلَّهُمْ ، وَإِنْ كَانَ الْأَعْجَمُ يُقَالُ يَمُنُّ حَارِصٌ  
أَبُو الشَّيْخِ ، لِأَنَّهُ أَبَا الشَّيْخِ عَرَبِيٌّ ، وَالْعَجَمُ  
غَيْرُ عَرَبِيٍّ ، وَلَمْ يَتَقَبَّلْ الْأَلْفَافُ فِي قَوْلِهِ  
«وَسَالًا» الْخِيَرَةَ تَأْسِيسًا ، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَصْلَ  
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ طَالًا ، وَمَا جِيئًا إِذَا  
لَمْ يَجْعَلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَهَذَا قَدْ جَعَلَهَا هُنَا  
كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ الْفِيَّاسُ أَنْ يَجْعَلَهَا هُنَا  
تَأْسِيسًا ، لِأَنَّهُ «مَا» هُنَا مُصَحَّبُ الْفِعْلِ  
كثيرًا .

وَالْعَجَمُ : جَمْعُ الْعَجِيَّ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَرَبُ جَمْعُ الْعَرَبِيِّ ، وَنَحْوُ بَيْنَ هَذَا  
جَمْعُهُمُ الْيَهُودِيُّ وَالْمَجْرِبِيُّ : الْيَهُودُ  
وَالْمَجْرِبِيُّ .

وَالْعَجَمُ : جَمْعُ الْأَعْجَمِ الَّذِي  
لَا يُفْصَحُ ، وَيُجْرَدُ أَنْ يَكُونَ الْعَجَمُ جَمْعُ  
الْعَجَمِ ، فَكَأَنَّهُ جَمْعُ الْعَجَمِ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَرَبُ جَمْعُ الْعَرَبِيِّ . يُقَالُ : هَؤُلَاءِ الْعَجَمُ  
وَالْعَرَبُ ، قَالَ ذُو الرُّومِ :

وَلَا يَرَى يَطْلُبُهُ عَجَمٌ وَلَا عَرَبٌ  
فَأَرَادَ بِالْشَّيْخِ جَمْعَ الْعَجَمِ ، لِأَنَّهُ خَلَفَتْ  
عَلَيْهِ الْعَرَبُ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْأَعْجَمُ الَّذِي  
لَا يُفْصَحُ وَلَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيٌّ

السَّيْرُ كَرِيَابِ الْأَعْجَمِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
مَتَهَلَّ لِلْبَادِ لَابِدًا مِنْهُ

مَتَى كُلُّ أَعْجَمٍ وَتَصْغِيرُ  
وَالْأَكْبَى عِجْمَاهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَعْجَمِيُّ ،  
فَالْعَجَمِيُّ قَالِيٌّ مِنْ جِنْسِ الْعَجَمِ ،  
أَفْصَحُ لَوْ كُنَّ يُفْصَحُ ، وَالْجَمْعُ عَجَمٌ ،  
كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبِيٍّ ، وَتَعَرَّبَ وَعَرَبِيٌّ ، وَبَعَثَ  
وَنَبِطَ وَنَحْلِيٌّ وَنَحْلِيٌّ ، وَنَحْرِيٌّ وَنَحْرِيٌّ .

وَزَجَلْ أَعَجِمَ وَأَعْجَمَ إِذَا كَانَ فِي لِسَانِهِ  
عَجَمَةٌ ، وَإِنْ أَفْصَحَ بِالْعَجَمِيِّ ، وَكَلَامُ  
أَعْجَمٍ وَأَعْجَمِيٌّ بَيْنَ الْعَجَمِ . وَفِي الشَّيْخِ :  
«وَلِسَانُ الَّذِي يُطْعِمُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ» ؛  
وَعَجَمُهُ بِالرَّابِ وَالرُّومِ ، يَقُولُ : أَعْجَمِيٌّ  
وَأَعْجَمُونَ ، وَأَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمُونَ ، عَلَى عَدِّ  
أَعْجَمِيٍّ وَأَعْجَمِينَ ، وَأَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمِينَ ، وَعَلَيْهِ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَوْ كُنَّا عَلَى بُيُوتِهِ  
الْأَعْجَمِينَ» ؛ وَلَمَّا كُنَّا الْعَجَمُ قَدْ جَمَعَ  
أَعْجَمٌ ، وَالْأَعْجَمُ الَّذِي يُجْمَعُ عَلَى جَمْعِ  
يُطْلَقُ عَلَى مَا يُطْلَقُ وَمَا لَا يُطْلَقُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

يَقُولُ النَّحْسُ وَأَتَعَسَّرَ الْعَجَمُ نَاطِقًا

إِلَى رَمَا صَوْتِ الْحَارِ الْجَمْعِ  
وَيُقَالُ : رَجُلَانِ أَعْجَمَانِ ، وَيَنْسَبُ إِلَى  
الْأَعْجَمِ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَجَمَةٌ ، يَقَالُ :  
لِسَانُ أَعْجَمِيٍّ وَكِتَابُ أَعْجَمِيٍّ ، وَلَا يُقَالُ  
رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ فَضْلًا إِلَى تَقْدِيرِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بِمَعْنَى ، حِطْلٌ تَوَارٍ  
وَدَوَارِيٌّ ، وَجَمْلٌ تَمَرٌ وَتَمَرِيٌّ ، هَذَا إِذَا  
وَرَدَ رُودًا لَا يُسَكِّنُ رَدَّهُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ :  
أَفْصَحُ الْأَعْجَمِيٍّ ، قَالَ أَبُو سَهْلٍ : أَمَّا نَعْلَمُ  
بِالْعَرَبِيِّ يَمُنُّ أَنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا ، فَقُلْ هَذَا  
يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَالَّذِي أَرَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
يَقُولُ : وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ ، إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ  
الْأَعْجَمَ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَجَمَةٌ وَإِنْ كَانَ  
عَرَبِيًّا ، وَلَمَّا قَوْلُ ابْنِ سَيَادَةَ ، وَقِيلَ هُوَ  
لِلْجَمْعَةِ الْعَرَبِيِّ :

كَانَ قُرَاطِيٌّ عَرَبِيٌّ طَبَقَتْهَا  
يَطْلُبُ بَيْنَ الْجَوْلَانِ كِتَابُ أَفْجَمِ

قَلَمٌ يُرِيدُ بِهَذَا الْعَجَمِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِكِتَابِ رَجُلٍ  
أَعْجَمٍ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ الرَّومِ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَالْعَجَمِيُّ وَعَرَبِيٌّ» ،  
بِالِإِشْفَاهِ ، جَاءَ فِي التَّحْقِيقِ : أَبُوكُنْ هَذَا  
الرُّومِيُّ عَرَبِيٌّ ، وَالْكِتَابُ أَعْجَمِيٌّ ؟ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَنَهَاهُ أَنْ يَقُولَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ :  
«وَلَوْ جَعَلْنَاهُ لَوَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فَصَلَتْ  
أَبَاهُ ، عَرَبِيَّةٌ مُفَصَّلَةٌ أَلَى كَانَ الْفَصِيلُ لِسَانِ  
الْعَرَبِ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ : «وَالْعَجَمِيُّ  
وَعَرَبِيٌّ» ، حِكَايَةً عَنْهُمْ ، كَأَنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ  
فَيَقُولُونَ : كِتَابٌ أَعْجَمِيٌّ وَتَبِيُّ عَرَبِيٌّ ،  
كَيْفَ يَكُونُ هَذَا ؟ فَكَانَ أَشَدَّ تَعَلُّقًا بِهَذَا  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (١) : وَيُقَالُ : أَعْجَمِيٌّ  
يَهْمَزُ ، وَأَعْجَمِيٌّ يَهْمَزُ وَاجِدَةً يَنْدَعُهَا  
هَذِهِ مُنْقَطِعَةٌ فِيمَا الْأَلْفُ ، لَا يَهْمَزُ أَنْ  
تَكُونَ لِقَامًا خَالِصَةً ، لِأَنَّهُ يَنْدَعُ عِيَا وَهِيَ  
سَاكِنَةٌ ، وَيُقَالُ : أَعْجَمِيٌّ ، يَهْمَزُ وَاجِدَةً  
وَالْعَيْنُ مُنْقَطِعَةٌ ، قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ : وَزَعَاةُ الْحَسَنِ  
يَهْمَزُ إِشْفَاهًا ، كَأَنَّهُ جَعَلَ بَيْنَ قِلْبِ الْكَلِمَةِ  
وَزَعَاةٍ فِي التَّحْقِيقِ أَنْ يَقُولَ رَجُلَانِ أَعْجَمَانِ  
أَعْجَمِيٍّ لَقَالُوا هَذَا جَعَلَ بَيْنَ الْأَلْفِ ، أَفَرَأَى  
أَعْجَمِيٍّ وَتَبِيُّ عَرَبِيٌّ ؟ وَمَنْ قَرَأَ أَعْجَمِيٍّ  
يَهْمَزُ وَلَقَدْ لَوَّاهُ مُشَوِّبٌ إِلَى اللِّسَانِ  
الْأَعْجَمِيٍّ ، يَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ إِذَا  
كَانَ لَا يُفْصَحُ ، كَانَ بَيْنَ الْعَجَمِ أَوَّيْنِ  
الْعَرَبِ . وَرَجُلٌ عَجَمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنْ  
الْأَحْجَمِ ، قَوِيصًا كَانَ أَوْ قَرِيبًا يَفْصَحُ ،  
وَالْأَجْدَرُ فِي زَعَاةِ أَعْجَمِيٍّ ، يَهْمَزُ وَالْقَوِيُّ  
عَلَى جِهَةِ الشَّيْخِ إِلَى الْأَعْجَمِ ، أَلَا تَرَى قَوْلَهُ

وَقَالَ : «وَلَوْ جَعَلْنَاهُ لَوَانًا أَعْجَمِيًّا ؟» ؛  
وَلَمْ يَقُلْ هَذَا أَحَدٌ عَجَمِيًّا ، وَلَمَّا زَعَاةُ الْحَسَنِ :  
أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ، يَهْمَزُ وَاجِدَةً وَتَقَرَّرَ  
التَّحْقِيقُ ، فَقُلْ مَتَى هَذَا يَجِيءُ أَهْلُ الْبَلَدِ ، فَيُجَبَّلُ  
بِنَفْسِهِ يَأْتِي الشَّيْخَ ، وَنَفْسُهُ يَأْتِي لِلْعَرَبِيِّ .  
قَالَ : وَكُلُّ هَذَا الرَّوْمِيُّ الْأَوَّيْنِ سَائِلَةٌ فِي

(١) قوله : «قال أبو الحسن . . .» في  
التعليق : «قال أبو إسحاق : . . .» وأبو إسحاق كنية  
الزجاج .

الغريبة والتأخير.

وأعجبت الكتاب: فحسبته يو إلى  
المعجمة، وقالوا: حروف المعجم،  
فأضاهوا الحروف إلى المعجمة، لأن سأل  
سألاً فقال: ما متى حروف المعجمة؟ هل  
المعجمة حرفة لخروفي، أو غير وضو لها؟  
فالجواب أن المعجمة من قولها حروف  
المعجمة لا يجوز أن يكون حرفة لخروفي من  
وتجهيز: أحسبها أن حروفاً لو كانت غير  
مضاهية إلى المعجمة لكانت كثيرة،  
والمعجمة كما ترى مفرقة، وسماها وضو  
الكثرة بالمرق، والآخر أن الحروف مضاهية  
وسماها إضافة الموصوف إلى صفوه، واليلة  
في اختيار ذلك أن الصفة هي الموصوف  
على قولها الشوئين في المتى، وإضافة  
الغرفة إلى تقيده غير جائزة، وإذا كانت  
الصفة هي الموصوف غلبت في المتى  
لم لا يضاف الحروف إلى المعجمة، لأنه  
غير مستقيم إضافة الشيء إلى نفسه، قال:  
وأنا أمتنع من قول أن المراد في الإضافة أنها  
هو الشخصين والتأخير، والشئ لا يتركه  
نفسه، لأنه لو كان مفرقة بنفسه لا أضيف إلى  
إضافوه، ولأنها يضاف إلى غيره يشك،  
ولحسب معتمد بن زويد إلى أن المعجمة  
تقتضى بتوكل الإجماع، كما تقول أذنتك  
مختلفاً وتزجرت مخرجاً، أي إجمالاً  
وإعراجاً. وحكي الألفاظ أن بعضهم قرأ:  
«وَنَزَّ يَوْمَ اللَّهِ مَا لَهُ مِنْ مَكْرَمٍ»، يفتخر  
الراء، أي من إكرامه، فكأنهم قالوا في هذا  
الإجماع<sup>(١)</sup>، فهذا أسوأ وأحسب من أن  
يذهب إلى أن قولهم: «حروف المعجمة»

(١) قوله: «فكانهم قالوا في هذا الإجماع» في  
الجماع الذي نقل عنه ابن منظور: «فكانهم قالوا:  
حلم» [حروف] الإجماع. وقال في الغامض إن  
كلمة «حروف» وزيادة ضرورية من «در صناعة  
الإعجاب» لابن جني، ومنه نقل الخليل كل ما قال  
في حروف المعجم.

[عبد الله]

ببتوكل قولهم: صلاة الأولى، وسجد  
الجامع، لأن متى ذلك صلاة السابعة  
الأولى، أو القرينة الأولى، وسجد اليوم  
الجامع، فالأولى غير الصلاة في المتى،  
والجامع غير السجد في المتى، وأما ما  
صفتان حلت موصولهما وأليها معانها،  
وكيس كذلك حروف المعجمة، لأنه ليس  
مضاه حروف الكلام المعجمة، ولا حروف  
اللفظ المعجمة، إنما لمتى أن الحروف هي  
المعجمة، فصار قولاً «حروف المعجمة»  
من بابو إضافة المفعول إلى المصنوع،  
كقولهم: خلوه عليه ركبوه، أي من شأنها  
أن تركب، وهذا منه يضاف، أي من  
شأنها أن يضاف، يو، وكذلك حروف  
المعجمة أي من شأنها أن تسمى، فإن قيل  
إن جميع الحروف ليس معجمة، إنما  
المعجمة بعضها، ألا ترى أن الألف والهاء  
والذال وتوهمها ليس معجمة، فكيف  
استجاروا تسمية جميع خلوه الحروف  
حروف المعجمة؟ قيل: إنما سميت بذلك  
لأن الشكل الواحدة إذا احتضنت أصواتها،  
فأعجبت نفسها وتوكت نفسها، فقد علم  
أن هذا المتورلة يغير إجماع هو غير ذلك  
الذي من عادوه أن يمتهم، فقد ارتفع أيضاً  
يا فتوا الإكمال والاستنباط عنها جميعاً،  
ولا فرق بين أن يكون الاستنباط عن الحروف  
إجماع عليه، أو ما يقوم مقام الإجماع في  
الإيضاح والبيان، ألا ترى أنك إذا  
أعجبت الجيم بإرجل من أسفل، والهاء  
بواسط من فوق، وتوكت الهاء غلظاً، فقد  
علم بإفعالها أنها ليست بإرجل من الحركتين  
الأخريتين، أمضى الجيم والهاء، وكذلك  
الذال والذال، والصاد والصاد، وسائر  
الحروف، قلنا استمر البيان في جيبها جاز  
تسميتها «حروف المعجمة». وسيل  
أبو العباس عن حروف المعجمة:  
لم سميت معجمة؟ فقال: أمما أبو عمرو  
الشياني فيقول: أعجبت أيتها، وقال:

والصبي منهم الكلام لا يبين كلامه،  
قال: وأما القراء فيقول هو من أعجبت  
الحروف، قال: ويقال قلل معجمة، وأمر  
معجمة، إذا افتحص، قال: وسميت  
أبا العباس يقول: معجمة الخط هو الذي  
أعجبت كائيه بالخط، تقول: أعجبت  
الكتاب أعجبه إجماعاً، ولا يقال  
عجته، إنما يقال: عجبته العود إذا  
عصفته بعرفت صلاحته من زمايو. وقال  
الثعلبي: المعجمة الحروف المقطعة، سميت  
معجمة لأنها أعجمية، قال: وإذا قلت  
كتاب معجم فإن تسمية لتقيقة لكن تسميت  
عجته وتصح، قال الأزهرى: والذي قاله  
أبو العباس وأبو العباسين وأبو العباسين  
وقى حاشيوه صلاه: سئل عن رجل لم  
يرجل قطع بنفس لإليه معجم كلامه فقال:  
يعرض كلامه على المعجم، فما نقص  
كلامه منها فسميت عليه اللب، قال  
ابن الأثير: حروف المعجمة حروف اب ت  
ث، سميت بذلك من العجمة، وهو إزالة  
الصحة بالخط.

وأعجبت الكتاب: خلاف قولك  
أعجمته، قال زويد<sup>(٢)</sup>:  
العجم صوب وطويل سلمه  
إذا راقى فيه. الذي لا يظلم  
زالت يو إلى. المتويعر قدمة  
والشعر لا يظلم من يظلم  
يريد أن يبرئه يبرئه فيجمه  
منه يريد أن يبرئه فيجمه فيكلاً لا يان  
له: وتيل: يأتي يو أعجمية أي يطن فيه  
قال القراء: يبرئه على المساقلة لأنه يريد أن  
يبرئه ولا يريد أن يبرئه، وقال الأخفش:  
لوقر فيه موقع المرفوع، لأنه أراد أن يقول:  
يريد أن يبرئه، فيص موقع الإجماع، قلنا  
وضع قوله ليجمه موضع قوله فيص ركة،  
وأشد القراء:

(٢) قوله: «قال زويد» يع في الجهرى،  
وقال الصالح: الشعر للحمية.



الشار أنزلت بقدر مخرجهم  
 من مغربها وفيه مشعر  
 والنجم: النجم بالشوايد جبل الله عليه  
 نفلان. يقال: أعجمت العرب  
 والنجم: النجم. ولا يقال أعجمت  
 وحروف النجوم: هي الحروف  
 المتقطعة من سائر حروف الأسم. وتسمى  
 حروف النجوم أي حروف السط  
 النجوم، كما تقول سجد الجابع، أي  
 سجد اليوم الجابع، وصلاة الأولى أي  
 صلاة الساعة الأولى، قال ابن بري:  
 والصحيح ما ذهب إليه أبو العباس السري  
 أن النجوم ما مضى، وتقول أعجمت  
 الكتاب مضمناً، وأخرجه مكرماً، والتمنى  
 جلد حروف الإجم أي التي هي شأها أن  
 لعجم، ويثقل قوله: منه يبالو، أي من  
 ما يثقله، قال ابن جني: أعجمت  
 وصحمت: لغة، قال ابن جني: أعجمت  
 الكتاب أزلت منجمته. قال ابن سيدة:  
 وهو جلد على السلب، لأن أكلت وإن كان  
 أمثلها الإثبات قد جرى للسلب، فكذلك  
 أكلت زيداً أي أكلت له ما يتكلمه،  
 وكقولهم تعالى: وإن الساعة آتية أكاد  
 أخفيها، وأخفيها، والله أعلم، حيث أعلو  
 النظر، أكاد ألوها، وأخفيها خلو الفطنة  
 أكاد أزلت خفاها، أي مكرها، وقالوا:  
 عجمت الكتاب، فاجتبت فقلت للسلب  
 أيضاً، كما جازت أكلت، وله نظائر منها  
 ما تقدم ومنها ما سألني، وحروف النجوم  
 يث. وكتاب منجم إذا أعجمت كائنه  
 بالقطب، متى مضمناً لأن شكل النجوم  
 مضمناً لا بيان لها كالخروف المضممة لا بيان  
 لها، وإن كانت أمراً للكلام كقول  
 وفي حديث ابن مسعود: ما كان ضامهم  
 أن ملكاً يظن على إسان حتر، أي ما كان  
 نكحاً ونورى. وكل من تم يجمع بينه  
 فقد أحضرت. واستجمع عليه الكلام: استجمع

والأعجم: الأعرج. والجمع  
 والمستجمع: كل يجمع. وفي الحديث:  
 النجم جرحها جرحاً، أي لا يثقله  
 ولا يثقله، أراد بالنجم النجم، سبب  
 عجمه لأنها لا تكلم، قال: وكل من  
 لا يثقله على الكلام فهو أعجم ومستجمع.  
 وفي الحديث: يندو كل فوسر وأعجم،  
 قيل أراد يندو كل أكنى ويهيم، وتسمى  
 قوله: النجم جرحها جرحاً، أي النجم  
 تكلت كجيب إنسان في أثوابها، فذلك  
 حتر، وهو معنى الجراح.  
 وقال: قرأ فلان للمستجمع عليه  
 ما يثقله، إذا تلبس عليه فلم يثقل له أن  
 يثقله. وفي صلاة النهار عجمه لانه  
 الفراءه، ومنه أنه لا يثقله فيها فراءه.  
 واستجعت على المصلّي فراءه إذا  
 لم يثقله.  
 واستجمع الرجل: سكت.  
 واستجعت عليه قراءة: انقطعت.  
 فلم يثقل على الفراء من ناس. وفي  
 حديث عبد الله: إذا كان أحدكم يمسك  
 فاستجعت عليه فاءة تليق، أي أخرج  
 عليه فلم يثقل أن يقرأ كانه صابراً وعجمه،  
 وكذلك استجعت الشار عن جواب  
 سألها، قال امرؤ القيس:  
 سم صداها وصفا رستهما  
 واستجعت عن متعلق السائل  
 عليه، من، لأن استجعت يمتنى  
 سكت، وكان علقمة يعيب قرأ:  
 سلاوة كصا الهوى حل لها  
 فويق من نوى قرآن مستجم  
 قال ابن السكيت: معنى قوله حل لها أي  
 أدخل لها إدخالاً باطن الحلو في موضع  
 السور، وكذا السور يقرى قرآن، لأنها  
 صلاب، وقوله فويق يقرى: له يقرى.  
 ولا يكون ذلك إلا من صلاب، وهو أن  
 يثقل الكبير الذي، ثم يثقل يقرى فيخرج يث  
 الذي يثقله مرة أخرى، ولا يكون ذلك

إلا من صلاب، وقوله: مستجم يريد أنه  
 نوى القصر، وهو أمراً ما يكون من الذي،  
 لأنه أسلب من نوى الليل المتلوح. وفي  
 حديث أم سلمة: نهى النبي، أي، أن  
 يثقل الذي صلباً، وهو أن يبالغ في صلابه  
 ونصبه حتى يثقل الذي وتثقل ثقله الذي  
 يثقل منها للثقل، وتلى: التلى أن الثقل  
 إذا طبع لثقله صلاباً طبع علواً حتى  
 لا يثقل الثقل، ولا يثقل فيه تأثير من  
 يثقله، أي يثقله ويثقله، لأن ذلك  
 يثقل طعم الصلاب، أو لأنه ثقل  
 اللواجر، فلا يثقله إلا لثقله ثقله.  
 وتثقل الصلاب يثقل طعم: إن الثقل  
 الثقلين تك كانه، صلبه صلابها عوداً  
 عوداً يثقلها أمرها عوداً، يريد الله عده  
 رازها بأمرها يثقل صلابها، قال  
 الطائي:  
 ثقل يثقله أهل الزمان ثقلها  
 أي يثقل أهل الزمان وهو ثقلها. والجمع  
 صلب ثقله بالأمراض دون الثقل. وجمع  
 الشيء يثقله عجماً وهو صلاباً: عجمه يثقله  
 صلابه من عود، وتلى: لأنه لا يثقل  
 أو لثقله، قال أبو ذؤيب:  
 وتثقل صلابها صلاباً  
 يثقلها صلاباً على الصلاب  
 يقول: يثقل الصلاب ويثقلها صلاباً  
 يثقلها صلاباً، وقال الشاعر:  
 والصلب من الرجال: الصلابة العاقلة  
 وعجمته الأمور: ذكته. ورجل صلباً  
 المنجم والنجمة: عرج النفس، إذا  
 جرحته الأمور وجده عرجاً صلباً. وفي  
 حديث طلحة: قال لئن لقيت لقيت جرحي  
 (١) تمام البيت:  
 في عظام الله صلبه عوداً

وَصَحَّتْ عُرْدُهُ أَيْ بَوَّاتْ أَمْرُهُ وَخَبَرَتْ  
حَالَهُ : وَقَالَ :

أَبَى عُرْدُكَ الْمُتَجَبُّمُ إِلَّا سَلَاةً  
وَكَلَّاكَ إِلَّا نَيْلًا حِينَ لُئُلُ  
وَالصَّحْمُ ، بِالْفَحْرِيلِ : الْبَرَى ، نَوَى  
الْقَبْرِ وَالْبَرَى : الْوَاحِدَةُ عَجْمَةٌ ، وَيُلْ قَصَبٌ  
وَقَصَبٌ . يُقَالُ : لَيْسَ لِهَذَا الرِّثَانُ عَجْمٌ ،  
قَالَ يَنْقُوبُ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ عَجْمٌ ،  
بِالْشَّكَنِ ، وَهُوَ الْعُجَامُ أَيْضًا ، قَالَ زُيْنَةُ  
وَوَصَفَتْ كُنَّا :

وَفِي أَرْبَعٍ يَطْلُو عِجَامُ الْقَسْبِ  
وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ : السَّجْمَةُ حَبَّةُ الْوَبَرِ حَتَّى  
تَلْبَسَ ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : وَالصَّحِيحُ الْكَوْلُ ،  
وَكُلُّ مَا كَانَ فِي جَوْفٍ مَأْكُولٍ كَالْعِجْبِ  
وَمَا أَشْبَهَهُ عَجْمٌ ، قَالَ أَبُو قُرَيْبٍ يَعِيفُ  
مُتَلَفًا :

مُسْتَوْدَعٌ لِي حِصَاةُ الشَّيْءِ تَصَوَّرُ  
كَأَنَّهُ عَجْمٌ بِالْيَدِ مَرْسُوعٌ  
وَالسَّجْمَةُ ، بِالْفَحْرِيلِ : الْهَلْطَةُ تَلْبَسُ بَيْنَ  
الرَّوَاذِ . وَصَحَّتْ الرُّمْلُ : كَرَّكَ ، وَقِيلَ :  
أَمْرُهُ ، وَقِيلَ : عَجْمَةٌ ، وَصَحَّتْهُ مَا تَعَدَّدَ  
بَيْنَهُ . وَتَوَلَّى عَجْمَاهُ : لَاحِظٌ لَهَا ، (عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . قَالَ الْخَلِيشِيُّ : حَلَى  
صَحْبَانًا إِسْدَى عَجْمَتِي بَنِي السَّجْمَةِ ،  
بِالْقَسَمِ : السَّكْرَانِي مِنَ الرُّمْلِ الْمُسْفُوفِ عَلَى  
مَا حَوَّلَهُ . وَالصَّحَاتُ : صُفُوفٌ تَلْبَسُ فِي  
الْأَوْدِيَةِ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ :

عَلَبَ كَمَاهُ الرُّمْلُ أَدَّ  
حَوْلَهُ بَيْنَ الصَّحَاتِ بَارِدُ  
يَعِيفُ رَيْنَ جَارِيكَ بِالْمَلُوبِ . وَالصَّحَاتُ :  
الصُّفُوفُ الصَّلَابُ . وَصَحْمُ اللَّذْبِ وَصَحْمُهُ  
جَمْعًا : عَجْمَةٌ ، وَهُوَ أَمْلُهُ ، وَهُوَ  
الْمُسْفُوفُ ، وَزَعَمَ اللَّحْجَانِيُّ أَنَّ مَعْنَاهُ يَنْدَلُ  
بَيْنَ الْبَاهِ فِي عَجْبٍ وَصَحْبٍ . وَالْأَعْجَمُ بَيْنَ  
الْمَوْجِ : الَّذِي لَا يَتَقَنَّسُ ، أَيْ لَا يَنْتَضِعُ  
لِلْمَاءِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ حَسْرَتَ . وَرَبَابٌ مُعْجَمٌ ،  
أَيْ مُتَقَلِّدٌ . أَبُو عَصْرٍ : التَّجْمِجَةُ بَيْنَ التُّوقِ  
الشَّيْئَةِ يَمْلُ الشَّكْمَةُ ، وَأَنْشَدَ :

السَّحْمُ (١) : رَأَى أَهْرَابِيَّ فَقَالَ لِي :  
تَجْمِجْتُ عَيْنِي ، أَيْ يَجْمِلُ إِلَى أَيْ رَأَيْتُ ،  
لَالٌ : وَتَقَرَّرْتُ فِي الْكِتَابِ فَصَحَّتْ ، أَيْ  
لَمْ أَقِفْ عَلَى حَرْفِهِ ، وَأَنْشَدَ بِنْتُ أَبِي  
حَبَّ : يَتَجَمُّ أَوْ يَتَبَلُّ . وَيُقَالُ : أَقْبَذَ  
عَجْمَتِي وَقَفَرْتِي ، إِذَا حَزَنُوكَ ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِجَنِيْبَاءِ الْأَسْلَمِيِّ (٢) :

لَكَوْ أَنَّهُ طَلَّتْ يَطْلُبِي مُعْجَمٌ  
فَقَى الرُّقَّ عَنِّي جَلْبَةً فَهُوَ كَالْعِجْ  
قَالَ : وَالصَّحْمُ الَّذِي أَكْبَلَ حَتَّى كَمِ يَمِينَ يَمَةً  
إِلَّا الْقَلِيلَ ، وَالْعَلْبُ أَصْلُ الرَّقْرِ إِذَا انْتَفَخَ  
بَيْنَ ذَرَيَتِهِ .

وَالصَّحْمُ : صِحَارُ الْإِبِلِ وَقَتَايَا ،  
وَالْجَمْعُ حُجْمٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنَاتُ  
الْبُيُوتِ وَالْحَقَائِقُ وَالْجِلْمُ بَيْنَ عُجُومِ الْإِبِلِ ،  
فَإِذَا أَكْبَتَ قَبِي بَيْنَ جَلْبِهَا ، يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ  
وَالْأُنْثَى ، وَالْإِبِلُ لَفْسَى عَوَاجِمٍ وَحَاجِجَاتِ ،  
لَأَنَّهُنَّ تَجْمُ الْعِظَامَ ، وَيَمَةً قَوْلُهُ : وَكَفَتُ  
كَعْظَمِ الْحَاجِجَاتِ . وَقَالَ أَبُو سَيْدَةَ : فَحَلَّ  
أَعْيُنِي يَهْدِي لِي فِيهِ قَوْلٌ لَا لَقَبَ لَهَا ، قَبِي فِي  
شَيْئِهِ وَلَا يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنْهَا ، وَهَمْ  
يَسْمَعُونَ إِسْمَاعَ الْأَحْمَرِ فِي الْقَوْلِ ، لِأَنَّهُ  
لَا يَحْكُرُ إِلَّا بِطَلَا ، وَالْإِبِلُ الصَّحْمُ : أَيْ  
لِجَمْعِ الْبَيْضَةِ وَالْقَذَا وَالْقَرْلَةَ ، فَهَجَرًا بِذَلِكَ  
بَيْنَ الصَّحْمِ . وَالْعَوَاجِمُ : الْأَشْيَانُ .

(٢) قوله : «النسي» : بفتح الناء المهملة  
صوابه : «النسي» : بفتح الناء المهملة ، من  
قوله «نسي» : بفتح الناء المهملة ، من  
قوله «نسي» : بفتح الناء المهملة ، من

(٣) قوله : «الحياء الأسلي» : صوابه :  
«الحياء الأصلي» : كما في النسخات ، واصل  
البيت لها :

وَأَوْ أَنَّهُ طَلَّتْ يَطْلُبِي مُعْجَمٌ  
فَقَى الرُّقَّ عَنِّي جَلْبَةً فَهُوَ كَالْعِجْ  
«عجب» : بالفتح المهملة المكسرة ، وليس بفتح  
«بالفتح» : بالفتح المهملة المضمومة . «ويجبه» : بالفتح  
المهملة ، وليس بالفتح المهملة .

قوله : «والعجب أصل الرفع» : صوابه  
«العجب» : وهو أصل الرفع . «جد الله» :

الأمور (١) ، وَصَحَّتْكَ الْبَلَاءُ ، أَيْ  
خَبَرْتُكَ ، بَيْنَ الصَّحْمِ وَالْقَسَمِ ، يُقَالُ :  
عَجْمَتُ الرَّجُلِ إِذَا خَبَرَتْهُ ، وَصَحَّتْهُ الْعُرْدُ  
إِذَا تَصَفَّحَتْ لِنَظَرِ مُسَلِّبٍ أَمْ رِشَوٍ .  
وَنَائِقَةٌ ذَاتُ مَجْمَعٍ أَيْ ذَاتُ صَبْرِ  
وَصَلَابَةٍ وَيَقُولُ عَلَى الْخُلَعِ ، وَأَنْشَدَ بِنْتُ  
الْعَرَّازِ :

جَالَتْ ذَاتُ مَجْمَعٍ وَنَوِي  
عَوَائِدُ أَسْكَنْتَ لَقَمًا وَحَوِي  
وَقَالَ خَمْرٌ : ذَاتُ مَجْمَعَةٍ ، أَيْ ذَاتُ  
سَبَرٍ ، وَأَشْكُرُهُ خَيْرٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ  
ذَاتُ سَبَرٍ وَتَوَقُّعٍ وَيَقُولُ عَلَى السَّبَرِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : رَجُلٌ صَلَبُ الْمُتَجَبِّمِ  
لِلَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ الْعَوَاجِدُ وَجَعَلَتْ جَلْدًا ،  
بَيْنَ قَوْلِكَ عُرْدُ صَلَبُ الْمُتَجَبِّمِ ، وَكَذَلِكَ  
نَائِقَةٌ ذَاتُ مَجْمَعٍ لِي أَخْبَرْتُ قَوْمِي ذَاتُ قُوَّةٍ  
عَلَى قَطْعِ الْفَلَاحِ ، قَالَ : وَلَا يُرَادُ بِهَا  
السَّبَرُ كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَشَاوَدَهُ قَوْلُ  
الْمُتَلَقِّسِ :

جَاوَزْتُ . بِأَهْوَنِ ذَاتِ مَجْمَعٍ  
تَهْوِي بِكُلِّكَا وَالرَّأْسُ مَتَكُمُ  
وَالْمَجْمُومُ : النَّائِقَةُ الْقُوَّةُ عَلَى السَّبَرِ .  
وَالْقَوْلُ يَتَجَمُّ وَرَقَةً إِذَا ضَرَبَ بِهِ الشَّجَرَةُ  
يَلْوَهُ . وَصَحْمُ السَّبَرِ : أَحْوَهُ لِلْفَحْرِيلِ .  
وَيُقَالُ : مَا عَجْمَتُكَ عَيْنِي مُلَاكًا ، أَيْ  
مَا أَشْكَتُكَ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : طَالَ  
عَهْدِي بِكَ وَمَا عَجْمَتُكَ عَيْنِي . وَذَابَتْ فَلَانًا  
فَجَعَلَتْ عَيْنِي لَحْمَهُ ، أَيْ كَانَتْهَا لَا تَقْوِيَّةَ  
وَلَا لُحْمِي فِي مَرْقِيهِ كَانَتْهَا لَا لُحْمَ (عَنْ  
الْمُحَلِّي) ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي حَبَّ الشُّوَيْخُ :

كَتَخْفِيرِ الْكِتَابِ رَحْنًا يَمَا  
يَمُودِي يُعَارِبُ أَوْ يَزِيلُ  
عَلَى أَنَّ التَّجْبِيرَ بِهَا إِذَا مَا  
أَعَادَ الْفَرْقَ يَتَجَمُّ أَوْ يَتَبَلُّ  
أَيْ يَغْرِثُ أَوْ يَنْشَلُ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ :

(١) قوله : «لقد جرمك الأمور» : الذي في  
النهاية : لَدَدَ جَرَمْتُكَ الْأُمُورَ وَصَحَّتْكَ الْأُمُورُ .

بأن يُبارى وودادته كالقلا  
عجمجاتو حشفاً لثمت السرى  
الودادته: الحفاط، والخشف: المافية  
في سترها بالليل.  
وتو أجمم وتو عطان: بطنان.

• عجمس: ابن ذرئو: المتعسف ضرب  
من القتر.

• عجم: عجم الفم يسمي عجماً، فهو  
متجوز وعجم، واضعته: اعتد عليه  
بمنه ويؤمره، أئدث لثلب:

يكنك من سواده واضعها  
وكرلة العزف إلى بئله  
• راقع الجوى في مكانها  
صلها كز يطلع في بيدها  
• رطل حديد حال في رجمها  
والعجم من الرجال: المشكوك على  
الأرض يسمي إذا أراد الثور من كبر أو  
بذل، قال كثر:

رأى كاشده اللهاى وطلها  
من المزم أنزى حاجن مكابن

وداء أبو عيتو:  
من القوم أنزى ملحن مكابن  
وعجمت الثقة: وثاق حاجن: كغريب

يذهب إلى الأرض في سبها.  
ابن الأحرار: الممن أهل الإحار من  
الرجال والنساء. يقال للرجل عجمته  
وعجم، وللمراة عجم لا خير، وهو  
الضيق في يديه وتعليه. والعجم: جمع  
حاجن، وهو الذي آمن، فإذا قام عجم  
يدينه. يقال: خبز وعجم وكفى وقلت  
لدرس كله من نشت الكبير. وعجم وأعجم  
إذا آمن قلم يتم إلا عجمنا، قال الشاعر:  
فأصبت كثيراً وعجمت حاجنا

وفر عجمنا المرأة كثر وعاجن<sup>(١)</sup>

(١) قوله: دكت وعاجن، بتوين كت  
بالأصل والصباح في موزعين، وثنا =

ولي حيسو ابن عمر: أنه كان يسن في  
الصلوة، قيل له: ما هذا؟ فقال: رأيت  
رسول الله ﷺ يسن في الصلاة، أي  
يتقدم على يثو إذا قام، كما يفعل الذي  
يسن المجين.

قال الألب: والسجان الأعجم،  
وكذلك الصيغة. ويقال: إن فلاناً كسج  
بوزن حنفاً. قال الأزهري: سمعت  
أخيراً يقول لأعر: يا سجان إنك كتسجة،  
فقلت له: ما يسمي؟ وتسلط لك:  
سجته، فجابته الآخر: أيا أسجة وأنت  
تلقها فالتسمة. وأسجن إذا جاء بولد  
عجيج، وهو الأسمن. والعجين:  
المجوس من الرجال.

وحاجة المكان: وسلة، وأئدث للأشطر:  
ياحترى الرخوب لقم يسجد<sup>(٢)</sup>

وعجمت الثقة لعجم عجماً، وهي  
عجمه: كثر لهم ضربها وسكت، وقيل:  
هو إذا صيد آخر حياها، وكذلك الشاة  
والبقرة. والعجم أيضاً: عيب، وهو دمم  
حياه اللق من الضم، وقيل: هو دمم في  
يحيها في حياا ودبرها، وثنا الصلا،  
وقيل: هو دمم في حياها كاللولو، وهو  
حية القمل يمتصها الفلاح، عجمت عجماً،  
فهي عجمته وعجمه، وقيل: السجاة الثقة  
الكثرة لشم الضرع مع يله كنيها، بيته  
السجور. والعجمه أيضاً: القيلة اللبن.  
والعجمه والمصجة: المستكة في السمن.  
والعجمين: البير المكسر سينا كانه لشم  
بلا عظم ويصير عجم. مكسج سينا.  
وأعجم الرجل إذا ركب السجاء. وهي  
السجة، ومن المصروع الأعجم.

والعجم: لشم غليظة مثل جمع  
الرجل حياا يركض الضربة، وهو أقبله لثا

— الصالح مرة وترك التزين أخرى، واليت روى  
برويات عطفة.

(٢) صدره كما في التكلة:

وسير عيرهم هنا لشاروا

وأعجمها مراة. وقال يعشهم: تكون  
العجمه غريبة وتكون بكية.

والعجم: ممدد عجمت العجمين.  
والعجمين معروف. وقد عجمت المرأة،  
بالفتح، تعجم عجمنا واعتجنت بمعنى  
أى الخلت عجمنا.

والعيمان: الإث. وقيل: هو  
الغصيبة المملدة من الضم إلى اللين.  
وقيل: هو آخر الذكر مملدة في الجلو،  
وقيل: هو ما بين الضم والفتح. وقيل  
العجمين: إن الضمان إلى أحدكم، فيكر  
يلد عيمان، العيمان: اللين، وقيل: هو  
ما بين اللين واللين. وقيل حيسو على:  
رعيه الله عجم: أد أعجمياً عارضة فقال:  
استخت يا ابن حمراء العيمان! هو سب كان  
يجري على الجية القبر، قال تميم:  
يئد الحيل متقيداً عليه  
كان عجمانه وثر جديده  
والعجم أسجة وعجم.

وعجمت عجماً: ضرب عجمه. وعجمان  
المرأى: الزوة التي بين قبيها وتعليها.  
وأعجم: روم عجمه.

والعيمان، يئد أهل اليمن: اللين،  
قال شاعرهم يري الله وأكلها الملك:

قلم بين منها غير يرضو عيمانها  
وشكرتها منها وإحدى الغوايب

وقال الشاعر:

يا رب عجمه سلقه العيمان  
عجمها أطول من سنان  
وأم عجمته: الرضة<sup>(٣)</sup>

• عجمس: المتسك: الجمل الشديده  
الضخم: السيلاني: هو مع قلم وأبط،  
قال العجاج، وقيل جرى الكاهلي:

(٣) زاد الصالحان: والعجمه الأمة، وثاق

عجم: لا يتر الولد في بطنها. والعجمه كسفة  
والعجمه: الجماعه.

يَتَمَنَّيَنَّ فَا عَجَائِدُ عَجَا  
إِذَا الْوُجَاهُ يَوْمَ تَمَرَّتَا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: تَسَبَّ السُّوَيْرِيُّ هَذَا الْيَتَمَّ  
وَالْعَجَائِدُ، وَهِيَ يَجْعَرُ الْكَاهِلِيُّ.  
وَالْعَجَائِدُ: جَمْعٌ مَعْدُونَةُ لَهْيَرِ الْقَطْرِ،  
وَأَتَتْهُ الْأُزْعَرِيُّ لِلْعَجَائِدِ:  
عَجَا يَجْعَرُ جَعْلًا عَجَا  
وَقَالَ: يَجْعَرُ عَظِيمُ الْمَنَى غَلِيظٌ. عَجَا:  
غَلِيظًا. الْجَعْلُ: الضَّمُّ. وَالْعَجَسُ:  
الشَّدِيدُ، وَالْجَعْسُ: عَجَائِسُ، وَتَحَلَّتْ  
الْكُفْلَةُ لَهَا زَائِدَةً، وَالْعَجَسُ: الضَّمُّ  
بِزَيْنِ الْأَوَّلِ وَالْكَسْرِ.

• عَجَا: تَجَمُّعُ الرَّجُلِ: تَجَاعَلُ، وَزَعَمَ  
بِتَضَمُّنِهِ أَنَّهُ يَكْفُلُ بِنِ الْفَاءِ فِي تَجَعَلُ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ: وَأَمَّا هِيَ لَكُمُ عَلَى جَعْلِكُمْ، إِذَا لَا  
لِيَذَلَّ الْجَيْمُ بَيْنَ الْفَاءِ. قَالَ أَبُو تَمْرُودٍ:  
رَأَيْتُ فِي كَابِرِ الْجَيْمِ لَرَيْنَ حَمَلًا:  
عَجَّتْ بَيْنَ فَلَانٍ وَفَلَانٍ، مَعَهُ أَنَّهُ أَصَابَهَا  
بِشَيْءٍ حَتَّى وَقَعَتْ الْفَرْقَةُ بَيْنَهَا. قَالَ: وَقَالَ  
أَخْرَاسٌ أَلْتَرَى لَهْمَ مَيْنَ فَلَانٍ، لَقَدْ عَجَّ بَيْنَ  
نَاقِي وَوَلَكِيهَا.

وَالْمُتَجَمِّعُ: ذُو الْبَأْوِ، وَبَنُو قَوْلِ رُوَيْةٍ:  
بِالنَّفْعِ عَلَى ذَرِّهِ كُلِّ عَجَجِي

وَقَالَ الْفَرَّاهُ: يُقَالُ يَوْمَ عَجَجِيَّةٍ  
وَعَجَجِيَّةٍ وَعَجَجِيَّةٍ، وَهِيَ الْكِبَرُ  
وَالْمُتَعَمَّقُ. وَيُقَالُ: الْمُتَجَمِّعُ الْجَهْلُ  
وَالْحَمَلُ، قَالَ أَبُو سَمْدٍ يَحْيَى بْنُ الْمَارِزِيِّ  
الْبُرَيْدِيُّ يَفْجُرُ حَيْكَةَ بَنِ الْوَلِيدِ:  
عِشْ بِجَدِّ قَلْبٍ يَفْجُرُكَ تَوَكُّ  
إِنَّمَا عِشْ عَنِّي كَرِي وَبِالْجُودِ  
عِشْ بِجَدِّ وَكُنْ بِمَقَرَّةِ النَّبِ  
حَسْبُ حِمْلًا أَوْ حَيْكَةَ بَنِ الْوَلِيدِ  
رَبِّ. وَبَنِي أَرَبَ مَقُولٌ مِّنَ الْإِ  
لَوْ وَفِي عَجَجِيَّةٍ عَجَجُودِ  
حَيْكَةَ بِأَسْبَابٍ مَا هَتَّى بَنِي الْقَدِّ  
عَاقِرٌ مَا أَتَتْ بِالْحَمِيمِ الرَّبِيدِ

لَا وَلَا يَكُنْ خَصْلَةً مِّنْ خِصَالِ الْ  
خَيْرِ أَسْرَرْتُهَا بِطَلْمٍ وَجُودِ  
غَيْرَ مَا أَلَكَ الْمُجِيدُ تَصْغِيرِ  
بِرِ عِيَاهِ وَضَرْبِ دَوِّ وَجُودِ  
فَعَلَى فَا وَذَلِكَ يَحْتَمِلُ الشَّدَّ  
بِرِ مُجِيدًا يَوْمَ وَكَيْفِ مُجِيدِ  
الْأُزْعَرِيُّ: الْمُتَجَمِّعُ الْجَالِي مِّنَ الرِّجَالِ.  
يُقَالُ: إِنْ يَوْمَ لَتَجْعَبِيَّةٍ، أَيْ جَفَوَةٍ فِي  
عُشْرَتِهِ مَطْعَمِيهِ وَالْوَرْدِ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ  
ثَابِتٍ:

وَمَنْ عَاشَ بِنَا حَافِزٍ فِي عَجَجِيَّةٍ  
عَلَى قَطْعِهِ مِّنْ عَيْشِهِ الْمُتَكْوِرِ  
قَالَ: وَالْمُتَجَمِّعُ وَالْمُتَجَمِّعُ الْمُتَعَمَّقُ الْفَضْلَةُ.  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمُتَجَمِّعُ وَالْمُتَجَمِّعُ  
كُلُّهُ الْجَالِي مِّنَ الرِّجَالِ، (وَالْفَتْحُ عَنِ ابْنِ  
الْأَخْرَاسِيِّ)، وَأَتَتْهُ:  
أَذْرَكْتُهَا قَلْبًا كُلِّ يَذْرُو  
بِالنَّفْعِ عَلَى ذَرِّهِ كُلِّ عَجَجِي  
ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: الْمُتَجَمِّعُ عَجُورَةُ  
الْمُتَكَمِّرِ وَكَيْفِهِ.

• عَجَجُورُ: عَجَجُورُ: اسْمُ لَمْرَأَةٍ، وَاشْتَقَّاهُ  
مِّنَ الْمُتَعَمَّقَةِ، وَهِيَ الْجَدَّةُ.

• عَجَجُورُ: ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ: الْمُتَجَمِّعُ طَائِرٌ  
مِّنْ كَثِيرِ الْمَاءِ كَانَ يَتَقَارَرُ جِلْمَ الْحَيَاطِ.

• عَجَجُورُ: الْأُزْعَرِيُّ: الْمُتَجَمِّعُ صَاحِبُ  
الرَّجُلِ الْمُتَمَرِّسِ إِلَى يَجْعَرِ بَيْتِهِ وَبَيْنَ أَهْلِهِ  
فِي إِفْرَاسِهِ بِالرَّسَائِلِ، قُلُوبًا تَبَى بِهَا فَلَا  
عَجَائِدَ لَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَرْجِعْ إِلَى يَتِيمِكَ يَا عَجَائِدُ  
لَقَدْ عَسَى الْقَرْصُ وَأَلَّتْ وَاجِبُ  
وَالْأَخْيَ بَالِهَاءُ. وَتَجَمَّعَتِ الرِّجُلُ يَتَجَمَّعُونَ  
تَجَمُّعًا إِذَا لَزِمَتْهَا حَتَّى يَتَوَكَّفَ عَلَيْهَا.  
وَالْعَجَائِدُ: الْبَاطِلَةُ إِذَا لَمْ تَلْزَمْ الْفَرَقِ الْمُرُوسِ  
حَتَّى يَتَوَكَّفَ بِهَا. وَالْعَجَائِدُ، بِالْفَتْحِ:  
الطَّيَّاحُ. وَالْعَجَائِدُ: الْمَطَايِدُ، وَالْجَمْعُ

الْعَجَائِدُ، بِالْفَتْحِ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:  
وَيَتَوَكَّفُ الْفَذْرُورُ مُشْمَرَاتِ  
يُتَازَعَنَّ الْعَجَائِدُ الرِّجَالِ  
الرَّيِّينَ: جَمْعُ الرِّقَّةِ، جَمَعَتْهَا عَلَى الرِّقَّةِ  
كَقَوْلِهِمْ: عَزِينَ وَتَوَكَّفِينَ وَكَبِيرِينَ، وَالْمَرْأَةُ  
عَجَائِدُ، قَالَ: وَهِيَ صَافِيَةُ الْخُرُوسِ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: نَدَّ تَجَمَّعَتِ الرِّجُلُ لِفُلَانٍ إِذَا  
صَارَ لَهُ عَجَائِدُ، وَقَالَ ثَابِتٌ شَرًّا:  
وَلِكَيْتِي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ  
وَأَرْصَا يَكُونُ الْخُرُوسُ فِيهَا عَجَائِدًا  
وَيَعْرَى:

وَكَيْتِي إِذَا أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ  
وَالْعَجَائِدُ: الْفَضْلَةُ، (حَكَاهُ أَبُو  
حَالِيمٍ)، وَأَتَتْهُ:

قَبَاتٌ يَتَأَسَّى لِكَيْلٍ أَتَتْ دَالِيًا  
وَيَتَأَسَّى بِالْفَتْحِ اخْتِلَافُ الْعَجَائِدِ  
وَلِذَلِكَ لِأَنَّ الْفَضْلَةَ تَسْرَى كَيْلَهُ كَلَمَةً، وَقَدْ يَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ لِأَنَّ الطَّيَّاحَ يَتَحَلَّتْ أَيْضًا.

• عَجَا: الْأُمُّ تَجْعَرُ وَلَدَهَا: تَوَلَّى رَهْبَانَةً  
عَن مَرَاتِبِهِ وَبُورَتِ لِيْلِكَ وَلَدَهَا وَكُنَّا، قَالَ  
الْأَخْيَ:

مُتَحَفِّقًا عَلَيْهَا عَلَى قَا تَدَّ

خُجْرَةً إِلَّا عَجَاةً أَوْ فَوَائِي (١)  
قَالَ السُّوَيْرِيُّ: عَجَبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا  
تَجْعَرُ خُجْرًا إِذَا سَكَنَ الْبَنُ، وَقِيلَ: عَجَبَتِ  
الْمَرْأَةُ إِذَا عَجَرَا أَسْرَتِ رَهْبَانَةً عَن وَفِيهِ،  
وَقِيلَ: دَاوَلَتْ بِالْوِلَادَةِ يَحْتَلِي نَيْسُ.  
وَالْعَجُورَةُ وَالْعَجَائِدُ: أَلَّا يَكُونُ لِلْأُمِّ كَيْنَ  
يَزْوِي صَبِيحًا، فَصَاحِبُ وَبَنِي تَمْلُكُهُ يَوْمَ

(١) الْبَيْتُ لِلْأَخْيَ فِي طَبِيعَةِ وَلَدِهَا، وَهِيَ  
مَقُولٌ مِّنْ بَيْنِ مَا:  
وَمَعَادِي حَمَّ الْبَاهِ لَا تَدَّ  
خُجْرَةً إِلَّا عَجَاةً لَوْ فَوَائِي  
مُتَحَفِّقًا قَلْبًا عَلَيْهِ لَا تَدَّ  
خُجْرَةً لَدَّ الْبَنِ جَسْمَهَا الْإِفْرَاقُ  
وَصَحَّحَ ذَلِكَ بَعْدَ قَلِيلٍ، وَفِي مَادَّةِ (عَجَا)،  
[عبد الله]

ساعة ، وكذلك إن قلى ذلك منه غير الله ،  
والاسم منه المغيرة ، والفعل الشجر ، واسم  
ذلك الولد النجي ، والآلى عجيبة ، وقد  
عجته ، وعجاء الكين : غدا ، وأشدت بيت  
الأعشى :

ومعذى حنة الثمار فما تش  
سجوة إلا عداوة أو فراق  
وأما من شج الن كليلي بالعلم كمال :  
عويي ، والمعوي : الفصيل تكون أمه  
فريضة صاحب بكن غيرها ويعوم عليه  
وكذلك البهمة ، وقال قلب : هو الذي  
يتلدى بغير كين ، والآلى عجيبة ، ويل :  
الذكر والآلى جميعا بغير هاء ، والجنع ين  
كل ذلك عجا وعصبا ، والأخيرة ليس ،  
قال الشاعر :

عداى أن أدرك أن بهى  
عجايا كلها إلا قليلا  
ويقال للذي يعادى به الصبي يومئذ  
يتلدى به : عجاوة ، ويقال لليلك البصر  
الذي يتلدى بغير كين أمه : عجي ، وفي  
الحديث : كنت نيسا ولم أكن عصبا ، قال  
ابن الأثير : هو الذي لا كين لأمه ، أو ما كنت  
لأمه فكل يكن غيرها أو يسه آخر لقوة  
ذلك وقتا ، وما جئت الصبي إذا أرضعته  
بكن غير أمه ، أو متعة الكين وعليته  
بالعلم . وعصا الصبي يتجوز إذا علة  
بسه فهو عجي ، وعصي هو يتجى عجا ،  
ويقال يكن الذي يماجي به الصبي :  
عجاوة ، وأشدت الكين لكافة الجنى :  
إذا قلت أبعدت من قومهم  
يماي يماجون كالأدوبر

وقال تش في صف أولاد الجراد :  
إذا أمكمت من متلر خلقت به  
عجايا يماي بالارباب صخرها  
قال ابن بري : قال ابن خالويه  
التجى في الهالير مثل التجير في التماس  
قال ابن سيده : التجى من التماس الذي  
يقود أمه .

وعجوة عجرا : أمته ، قال الحارث بن  
حزاة :  
مكفورا على الحارث لا تش  
سجوة للشر مؤيد صمها  
ويروى : لا تزله .

وعصا البير : زها . وعصا فاه : كحة .  
قال الأزهري : وعصا شدة إذا كواه . قال  
خلف الأضر : سألت أقرانيا عن قولهم  
عصا شدة ، فقال إذا كحة وأماك ، قال  
الأزهري : قال الطراح يعصف صابدا له  
أولاد لا تهابو لهم فهم يماجون تزيئة  
سيئة :

إن يعصف صيدا يكن جلته  
لصجايا قومهم بالعلم  
وقال ابن شميل : يقال أفى فلان ما  
عجاء ، وما عطاء ، وما أوزنة ، إذا أفى  
شدة وبلا . ولقاء الله ما عجاة وما عطاء أى  
ما ساء . وفي حديث الحجاج : الله قال  
يتعصر الأعراب : أراك عجيما بالزجر ،  
فقال : إلى طالا عاجية ، أى عاتية  
وعاجية ، والتجى : السبي الطلاء ، وأشدت  
أبو زبيد :

يئى فيها المصل السجا  
زخلا إذا ما آتس التيا  
والعجاوة : قلر نضعف من لحم نكود  
موصولة بعصا لكثير من ركبة الجير وفى  
الزوين ، وفى من القرس متعيفة ، وفى  
العجاية أيضا ، ويل : هى عصبة فى باطن  
يد اللقوة . وقال الطحاوي : عجاوة السبي  
عصبة تنقل منها فى طرفها يغلر المتكسر ،  
وجمعها عصى كتيرة على طرس الزايد ،  
لكنهم جمعوا عجوة أو عجاة ، قال ابن  
سيده : ومله الكفة داوية وبالية . وقال  
ابن شميل : العجاية من القرس النصب  
المستطيلة فى الوطيدون وجمعها على  
الزيتون ، وفيها يكون الصلح ، قال :  
والزنج مثنى العجاية . وقال ابن سيده فى  
مثنى الباه : العجاية عصبه مركب فى

فصوص من عظام كذالك فصوص  
العصا ، تكون عجة شمع الكاوى ، زاد  
عجوة : وإذا جاع أعظم فكها بين يفرقوا  
فأفكها ، وقال كعب :

سمر العجايا يتركن المحصى زينا  
لم يوقن رموس الأكم ثيل  
قال : ولجنت على النصى ، يعصف حوايرها  
بالصلابة ، قال ابن الأثير : هى أفضاب  
قواير الإبل والجلل ، واجتلتها عجاية . قال  
ابن سيده : وقيل العجاية كل عصبة فى يد أو  
رجل ، وقيل : هى عصبة باطن الوطيدون  
القرس والزر ، والجنع عصى وعصى ،  
على حذف الواو فيها ، وعصبا ( عن ابن  
الأعرابي ) قال الجوهري : العجايا  
عصبان فى باطن يدي القرس ، وأسفل لها  
مخات كأنها الأظفار تسمى المشالاس ،  
ويقال : كل عصى يتجول بالحافر فهو  
عجاية ، قال الرازي :

وحافر صلب النصى ممتلئ  
وساق حثاويها ممرق  
مروق : قيل الشعر ، قال ابن بري :  
وأشدت فى فصل خلقى :

وساق يقي أظها مروق  
والعجوة : ضرب من الشعر يقال هو صا  
عرة البير ، عجة ، يديو ، ويقال : هو  
نوع من شعر المنيعة ، أكبر من العجيا ،  
يتعرب إلى السود ، من قرس البير ،  
عجة ، قال الجوهري : العجوة ضرب من  
أفعر الشعر بالمدينة ، ونظفها تسمى لينة ،  
قال الأزهري : العجوة هى المنيعة هى  
العجيا ، وفيها ضرب من العجوة ليس  
لها عذوبة العجيا ولا زلا ولا عذولها .  
وفى العجيش : العجوة من العجوة ، وحكى  
ابن سيده عن أبي عبيدة : العجوة بالبحران  
ألم الشعر الذى إليه الترج ، كالقنبر  
بالقصة ، والنبى بالبحرين ، والنبلى  
بالقوة . وقال مرة أخرى : العجوة ضرب  
من الشعر . وقيل : لأشدة من الجراح : ما

أَعْدَنَتِ الشَّاةُ ٩ قَالَ : ثَلَاثَةٌ وَسِتِّينَ صَاعًا  
مِنْ عَجْوَةٍ ، تُطْعِمُ السَّيْرِي فِيهَا خَمْسًا كِيرًا  
عَلَيْكَ لَهْلَاءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا الْمَجْعُ  
الْمُؤَلَّدُ الْيَابَسُ لَطِيفٌ وَتَوَكَّلْ ، الْوَاحِدَةُ  
عُجِيَّةٌ ، وَقَالَ أَبُو الْمُثَنَّى :  
وَمُعْصَبٌ قَطَعَ الشَّاةَ وَقَوْلُهُ  
أَخْلَى الْمَجْعُ وَكَشَبَ الْأَشْكَاءُ  
قَدَّاهُ بِالْمَخْصَفِ ثُمَّ كَيْشَهُ  
بِالْفَخْمِ قَبْلَ مُعْصَبٍ وَزِيَادٍ  
وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ وَلَاَدٍ : الْمَجْعُ فِي  
الْبَيْتِ جَمْعُ عَجْوَةٍ ، وَهُوَ عَجَبٌ لِلنَّسِيءِ .  
قَالَ : وَهُوَ عَلَقٌ مِنْهُ إِنَّا ذَلِكُ عَجْوَةٍ وَهَكَى :  
قَالَ :

حَتَّى تَوَلَّىكَ عَمَّى أَهْلَهَا  
وَسَلَّى دُكْرًا . وَالْمَجْعُ أَيْضًا : عَصَبَةُ  
الرُّطْبَانِ ، وَالْأَشْكَاءُ : جَمْعُ حَشْوٍ ، وَهُوَ  
الْمُطْلَعُ .

• عِدَا • الْيُنْدَاوَةُ : الْمَسْرُ وَالْأَيُّوَةُ بِكَوْنِ فِي  
الرَّجُلِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : الْيُنْدَاوَةُ : أَدْعَى  
النَّوْاسِي . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْيُنْدَاوَةُ :  
السَّكْرُ وَالْحَيْمَةُ ، وَلَمْ يَفْرَحْ بَعْضُهُمْ . وَفِي  
الْمَكَلِ : إِنْ لَحِثَ بَرِيْقَتُ الْيُنْدَاوَةِ ، أَيْ  
خِلَافًا وَتَمَامًا ، يُقَالُ هَذَا لِلْمُطَرِّقِ الدَّاهِي  
السَّكْبَتِ وَالْمُطَاوِلِ يَلْقَى بِدَاهِيَةٍ وَيُنْدَأُ حَيْدَةً  
لَيْسَ خَيْرٌ مِنْهُ . وَالطَّرِيقَةُ : الْأَسْمُ مِنْ  
الْإِطْرَاقِ ، وَهُوَ السَّكْرُ وَالضَّعْفُ وَاللَّيْنُ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ بِنَاءٌ عَلَى الْفَعْلَةِ . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنْ التَّمَادِ ، وَالْوَرْدُ وَالْهَمَزَةُ  
زَالَتَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عِلَّةُؤُهُ يَشْكُرُهُ  
وَالْأَشْلُ نَدَى أَيْبَتٍ يَشْكُرُهُ ، وَلَكِنْ أَمْشَحَبَ  
الشَّوْءُ يَتَكَلَّمُونَ ذَلِكَ بِإِشْقَاقِ الْأَثْفَةِ مِنْ  
الْأَلَاغِيلِ ، وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ كَلَامِ الْعَرَبِ  
حَرْفٌ كَذَاكَ يَوْمَ الْهَمَزَةِ وَاللَّيْنِ فِي أَصْلِ يَنْأُو  
إِلَّا عِلَّةُؤُهُ وَاسْمُهُ وَعِيَاهُ وَعَدَاهُ وَعَصَاهُ ، فَأَمَّا  
عَقْدَاهُ فَيُحْيِي لَكُهُ فِي عَقَائِدِهِ ، وَإِعَادَهُ لَكُهُ فِي  
وَعَاهُ . وَحَكَى شَيْخٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَاقَةٌ  
عِندَاوَةٌ وَقِدَاوَةٌ وَسِيْدَاوَةٌ ، أَيْ جَرِيَّةٌ .

• عَدِبَ • الْمَكَابِ مِنْ الرُّمْلِ كَالْأَوْسَى ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَدِيرُ (١) يَنْهَى ، حَيْثُ يَنْقَضِبُ  
مُطْمَئِنٌّ ، وَيَتَوَقَّى حَيْثُ مِنْ كَيْدٍ قَبْلَ أَنْ  
يَنْقَضِبَ ، وَقِيلَ : هُوَ جَانِبُ الرُّمْلِ الَّتِي يَرْتَفِعُ  
مِنْ أَسْفَلِ الرُّمْلِ ، وَيَلْقَى الْجَنَّةَ مِنْ  
الْأَوْسَى ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
كَلِمَةُ الْمَكَابِ الْفَرْقُ يَفْرُقُهُ الثَّقَلُ  
تَمَلَّى الثَّقَلُ فِي مَتْنِهِ وَتَحْتَرَا  
الرَّاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَالٌ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَأَقَرَّ الْمُؤَيَّدُ مِنْ عَدَائِهَا  
يَتَنَّى الْأَوْسَى إِلَى قَدْ أَثْبَتَ أَوْلَ بَنِي ثُمَّ  
أَبْرَسَتْ .

وَالْمَكُوبُ : الرُّمْلُ الْكَثِيرُ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَكُوبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ  
الْكُفْرُ الْأَخْلَاقِ ، قَالَ تَحِيَّةُ بْنُ جَابِرٍ  
الْمَكُوبِيُّ ، كَيْسٌ كَثِيرٌ عَرَّةٌ .  
سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَسَتْ  
إِلَى عَدِيِّ بْنِ خِفَاهِ وَذِي فَضْلٍ  
وَهَذَا الْمَرْثُ ذِكْرُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كَهْلِيهِ هَذَا  
فِي هَلِوِ التَّجَمُّعِ ، وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ فِي  
مِحْاسِينِ تَرْجَمَةِ عَدَبٍ بِاللَّامِ الْمَجْجَمَةِ .  
وَالْمَكَابَةُ : الرَّجْمُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
فَكُنْتُ كَلَدَاتِ الْمَرْكُ لَمْ يَلْقَى مَاعَهَا  
وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْمَكَابَةِ طَاهِرٍ  
وَقَدْ رَوَيْتُ الْمَكَابَةَ ، بِاللَّامِ الْمَجْجَمَةِ ،  
وَهَذَا الْبَيْتُ لَوَزْنَةِ الْجَوْهَرِيِّ :  
وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْمَكَابَةِ طَاهِرٍ  
وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي عِدَّةٍ نُسَخَ .

• عَدِس • جَمْعٌ عَدَسٌ وَعَدَسٌ : خَلِيْفَةٌ  
وَلَقَبُ الْأَخْلَقِ بَطْنِيٍّ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرِي  
الْمَكْنَى . وَرَجُلٌ عَدَسٌ : طَوِيلٌ وَالْمَعْدَسُ :  
اسْمٌ . وَالْمَعْدَسَةُ : الْكَلَّةُ مِنَ الثَّغْرِ .  
وَالْمَعْدَسُ : الْقَعِيرُ الْكَلْبُ . وَالْمَعْدَسُ مِنْ

الرُّجُلِ وَغَيْرِهَا : الشَّدِيدُ الْمُؤَثِّرُ الْخَلْقَ ،  
وَالْجَمْعُ الْمَدَائِسُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ يَصِفُ  
صَالِحًا :

حَتَّى عَدَا وَعَدَا لَهُ ذُو بَرْدَةٍ  
شَكَنَ الْبَنَانُ عَدَسُ الْأَوْسَالِ  
وَمِثْلُهُ مَعَى الْمَدَسُ الْأَعْرَابِيُّ الْكِنَانُ .

• عَدَث • قَالَ ابْنُ دُرَيْجٍ فِي كِتَابِهِ  
الْإِشْقَاقِ : الْمَدَثُ سُورَةُ الْخَلْقِ . وَهُوَ  
سَمَى الرَّجُلَ .  
وَعَدَثَانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

• عَدَد • الْمَدُّ : إِخْصَاءُ الشَّيْءِ . عَدَدَهُ يَدُّهُ  
عَدًّا وَتَعْدَادًا وَعَدَّةً ، وَعَدَّدَهُ : وَالتَّعْدُدُ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا »  
لَهُ مَعْنَانِ : يَكُونُ أَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ  
مَعْدُودًا ، فَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ ،  
يُقَالُ : عَدَّدْتُ الدَّرَاهِمَ عَدًّا وَمَادَّ عَدًّا فَهُوَ  
مَعْدُودٌ وَعَدَّةٌ ، كَمَا يُقَالُ : نَقَصْتُ لَمَرَّ الشَّيْءِ  
تَقْدِيمًا ، وَالْمَعْدُودُ تَقْدِيرٌ ، وَيَكُونُ مَعْنَى  
قَوْلِهِ : « أَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا » : أَيْ  
إِخْصَاءَهُ فَلَا مَدَّ عَدَدًا مُتَعَامٍ الْإِخْصَاءُ لِأَنَّهُ  
يَتَعَامَى ، وَالْأَسْمُ الْمَدُّ وَالْمَعْدُ . وَفِي حَدِيثِ  
قُتَيْبَةَ : وَلَا تَعْدُ فَعْلَةً عَلَيْنَا ، أَيْ لَا تُحْصِيهِ  
لِكثَرَتِهِ ، وَقِيلَ : لَا تَعْدُهُ عَلَيْنَا مِثْلُ لَهْ وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنْ رَجُلًا سَكَلَ عَنْ الْقِيَامَةِ مَتَى  
تَكُونُ ، فَقَالَ : إِذَا تَكَامَلَتْ الْيُنْدَاوَةُ ،  
قِيلَ : هَذَا عِدَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعِدَّةُ أَهْلِ النَّارِ ،  
أَيْ إِذَا كَامَلَتْ عِدَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
الْقِيَامَةُ ، وَحَكَى السَّجَّانِيُّ : عَدَّةٌ مَعْدَاً  
وَأَنْشَدَ :

لَا تَعْدِلْنِي بِظَرْفٍ جَمَلٍ  
كُرَّ الْقَدِيرِي مُقَرَّبَ الْمَدِّ (٢)  
قَوْلُهُ : مُقَرَّبَ الْمَدِّ ، أَيْ مَا عَدَّ مِنْ آيَاتِهِ

(٢) قوله : « لا تعديني بالذال للهجة » أَيْ  
لا تفرقني ، وتقدم في جمع د لا تعديني بهذا  
معجمة من الذال اللام ، فالهزة مؤلف من الهين  
وإن كان الظاهر ما جاء .

(١) قوله : « والستق » بالذال في الحكم  
واللهجب وإفجاج والمصاحح للشرق ، بالراء .

[ حيد الله ]

قال ابن سيدة: وعلى أنَّ المنة هنا  
الحبيب، لأنه قد قال ذكر القصص،  
والقصص عضو، فمماثلة عضو بالعضو  
خير من مماثلته باليد.  
وقوله عز وجل: «ومن كان مريضا أو  
على سفر فعدة من أيام أخر»؛ أي فأنظر  
فعله كذا، فالتكفي بالمسبب الذي هو  
قوله: «فعدة من أيام أخر» عن السبب  
الذي هو الإضرار.  
وحكى النجاشي أيضا عن الترمذ:  
عندت الدرامم أفرادا ووحدا، وأخذت  
الدرامم أفرادا ووحدا، ثم قال: لا أدري  
أين المتدوم من المدة؟ فنكده في ذلك يندك  
على أنَّ أخذت لك في عندت، ولا  
أفهمها، وقول أبي ذؤيب:

رذنت إلى متى يتيا فأسبحت  
يمد بها وسط الشاه الأبرار  
إنا أراد نمد، فمماثلة بالياء، لأنه في معنى  
أحسب بها.  
والمتد: يفدأ ما يمد ويمتد،  
والجمع أعداد، وكذلك المدة، وقيل:  
المدة مصدر كالتمد، والمدة أيضا:  
الجماعة، قلت أو كرت، وقول: رأيت  
جدة رجالي وعدة يساو، وأخذت عدة  
كعب، أي جماعة كعبي.

والمتد: الكثرة، وعلو الدرامم عديد  
خلو الدرامم، أي علوها في المدة، جاهلا  
به على هذا اليلو لأنه مشترب إلى جسي  
التعيل، فهو من باب الكحج والترح.  
ابن الأعرابي: يقال هذا عدها وعدها وزدها  
ونليدها ويده وبنليده وسبه وزنه ونزحه ونجده  
وسجده وعقره وعقره وده (١) أي عطفه  
وزنه، وألغى الأعداد والأبداء،  
والنداء الظاهر، واحشهم عديد. ويقال:

(١) قوله: «وزنه وزه وعقره وعقره وده»  
كذا بالأصل مسبوقة، ولم يسبقها معنى مثل ما  
يأيدنا من كتب اللغة ما حاش القاموس، فإنه  
ناقل من نسخة اللسان التي بأيدينا.

ما أكثر عديتي بني فلان! وبئر فلان عديد  
الحصى والخرى إذا كانوا لا يحصون كثرة كما  
لا يحصى الحصى والخرى، أي هم يمدون  
ملئيم الحصى.  
وهم يتعدون ويتعدون على عدد  
كذا، أي يريدون عليه في العدو، وقيل:  
يتعدون عليه يريدون عليه في العدو.  
ويتعدون إذا اشتركوا فيما يمد أو يتضمهم  
بعضا من المتكلمين. وفي التثنية: «وذكروا  
الله في أيام معلودات». وفي الحديث:  
يتمدأ بئر الأم كانوا مائة، فلا يجيئون بئري  
ويتهم إلا الرجل الواحد. أي يمد يتضمهم  
بعضا. وفي حديث أنس: إن ولقي  
ليتمدأ مائة أو يزيدون عليها، قال:  
وكذلك يتعدون.

والأيام المعلودات: أيام الشرفين،  
وهي ثلاثة يمد يوم الشعر، وأما الأيام  
المعلودات فنحو ذى الحجة، فرفعت بك  
بالفعل لأنها ثلاثة، ورفعت خلو الشهر،  
لأنها عشرة، وإنما قلل يمدون لأنها تقيس  
قولك لا يحصى كثرة، وبئري وعقره يمتن  
بجسي درامم معلود، أي قليل. قال  
الرجاج: كل عدد قل أو كثر فهو معلود،  
ولكن معلودات أدل على القليل، لأن كل  
قليل يجمع بالقليل والله، نحو قرنيها  
ومعلمات، وقد يحد أن تقع الألف والله  
للتكثير.

واليد: الكثرة. يقال: إنهم لكو عدي  
وقصي. وفي الحديث: يطرع جيش بين  
الشرق أذى فيهم وأعدته، أي أكثر عدة  
وألمة وأشد استعدادا.  
وعندت: من الأفعال الضعيفة إلى  
متعدي يمد احتداد حذب الربيب.  
يقولون: عندتك البالة، وعندت لك  
البالة، قال النابغة: عندتلك وعندت  
لك، ولم يذكر البالة.

وعادهم الشيء: ساءهمه يتهم  
فسادهم. وهم يتعدون إذا اشتركوا فيما يمد

في بعضهم بعضا من متكلم أو غير ذلك من  
الأشياء كلها.

والنداء: البال المتقسم والبراث.  
ابن الأعرابي: الفعدة الحصة،

والعدد الحصى في قول أبي ذؤيب:  
تليد عديدا الأخرار شفا

ويروا والرواة

يتمن من يمد في البراث، ويقال: هو من  
عدو البال، وقد قرأه ابن الأعرابي فقال:

النداء: البال والبراث. والأخرار:  
الشركة، يتي ابن الأعرابي والشركة جمع

شركة، أي يتيسر لها يتهم فشا ويروا:  
سويته سويين، وسهما سهما، فيقول:

تلتب خلو الأوصية على الشعر، وتتي  
الرياسة للوك. وقول أبي ذؤيب: النداء من

يتمد في البراث، خطأ، وقول أبي ذؤيب  
في صفة القرس:

وطيرة سمرة  
سأواب ليس لها عديدا

فمره تلب قال: شبهها بضا السافر  
لأنها سله، فكان النداء هنا المدة، وإن

كان هو كم يسمرها، وقال الأعرابي: مشاة  
ليس لها نظار. وفي التهذيب: النداء

التي يمد يتضمها في البراث.  
فلان عديدي فلان، أي يمد يجمع.

وعده فاعلة، أي صار معلودا وأشد  
ي.

وعديدا فلان في بني فلان أي أنه يمد  
متهم في يديهم، ويمد يجمع في التهليل.

ولان في عداو أهل الخير. أي يمد  
يجمع.

والعداء واليد: الشناعة. يقال:  
فلان عد فلان ويده، أي يره، والشنع

أعداء وأبداء.  
والتميد: الذي يمد من أملاك وكيس

متهم.  
قال ابن شميل: يقال أيت فلان في  
يوس عداو، أي يوس جمع أو يوس أو يوس.

وَالْمَرْبُ تَقُولُ : مَا بَاطِنًا فَلَانِ إِلَى عِدَادِ الْقَمَرِ  
الرَّيَّا ، وَلَا عِرَانِ الْقَمَرِ الرَّيَّا ، أَيْ مَا بَاطِنًا  
لِالسَّكْنَى إِلَى مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، أُنْتَهَى أَبُو الْعِيسَى  
إِلَى سِتْرِ الْحَلَالِ :

إِذَا مَا كَارَنَ الْقَمَرُ الرَّيَّا  
فَلَا تَقْدَحُ قَدْ دَخَبَ الشَّهَاءُ  
قَالَ أَبُو الْعِيسَى : وَإِذَا يُقَارَنُ الْقَمَرُ الرَّيَّا كِلْتَا  
الْقَمَرَيْنِ مِنَ الْهَلَالِ ، وَذَلِكَ كَرْنُ الرَّيِّ وَتَمَرُّ  
الشَّهَاءِ وَتَقَالُ : مَا أَقَامَ إِلَى عِدَّةِ الرَّيَّا  
الْقَمَرِ . وَلَا عِدَادَ الرَّيَّا الْقَمَرِ . وَلَا عِدَادَ  
الرَّيَّا مِنَ الْقَمَرِ . أَيْ إِلَى مَرَّةٍ فِي السَّكْنَى ،  
وَقِيلَ : فِي عِدْوَةِ كَرْنِ الْقَمَرِ الرَّيَّا ، وَقِيلَ :  
هِيَ كِلْتَا فِي كُلِّ خَمْسٍ يَقْتَضِي فِيهَا الرَّيَّا وَالْقَمَرُ ،  
وَالْمُصْحَحُ : وَذَلِكَ أَنَّ الْقَمَرَ يَتَرَوْنَ الرَّيَّا  
فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَرَّاهُ أَنْ  
يَقُولَ : لِأَنَّ الْقَمَرَ يُقَارَنُ الرَّيَّا فِي كُلِّ سِتَّةٍ  
مَرَّةً ، وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَكْثَرِ ، وَعَلَى  
ذَلِكَ كَرْنُ سِتْرِ بْنِ الْحَلَالِ :

إِذَا مَا كَارَنَ الْقَمَرُ الرَّيَّا  
الْبَيْتُ ، وَإِلَّا كَانَ كَيْفَ :  
فَدَخَّ عَمَلُكَ سَمْدِي إِنَّمَا لَسْتُ الْبَرِّي  
فِرَانِ الرَّيَّا مَرَّةً ثُمَّ تَقَالُ  
رَأَيْتُ بِحَقِّ الْعَالِيَةِ خَمْسَةَ الْبَرِّي أَحْمَدَ  
ابْنِ عَمَلِكَانَ : هَذَا إِلَى اسْتِغْرَاكِ السُّبْحِ  
عَلَى الْجَبْرِئِيِّ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ قَالَ إِنْ  
الْقَمَرُ يَتَرَوْنَ الرَّيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، وَهَذَا  
كَلَامٌ صَحِيحٌ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ يَتَلَعَّجُ الْفَلَكَ فِي  
كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، وَيَكُونُ كُلُّ كِلْتَا فِي مَرَّةٍ ،  
وَالرَّيَّا مِنْ جِلْمَةِ الْمَنَازِلِ ، فَيَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا  
فِي الشَّهْرِ مَرَّةً ، وَمَا عَرَضَ الْجَبْرِئِيُّ لِلْمُتَارَةِ  
حَتَّى يَقُولَ الْبَيْتُ عَزَائِدَةً كَمَا وَكَلَا .

وَمَا تَقَالُ : فَلَانِ إِنَّمَا يَأْتِي أَهْلُهُ الْعِدَّةُ ،  
وَهِيَ مِنَ الْبَيَادِ ، أَيْ يَأْتِي أَهْلُهُ فِي الشَّهْرِ  
وَالْفَتْحَيْنِ . وَتَقَالُ : بِهَ مَرَّتَيْنِ عِدَادَ ، وَهِيَ  
أَنْ يَدْعُوَ لِمَا لَمْ يَبَاهِدْهُ ، وَقَدْ عَادَ عِدَادَهُ  
وَعِدَادَهُ ، وَكَذَلِكَ السُّلَيْمُ وَالْمَجْمُودُ ، كَانَ  
أَضْيَاقُهُ مِنَ الْجَبَابِ مِنْ قِبَلِ عَدُوِّ الْبَهْمِيِّ  
وَالْأَيَّامِ ، أَيْ أَنَّ الْوَجْعَ كَانَتْ يَبْدُو مَا يَنْصَحِي

مِنَ السَّكْنَى ، لِإِذَا تَمَّتْ حَوْلَةُ الْمُسْلُومِ .  
وَالْعِدَادُ : لِحَاجَةِ وَجْهِ اللَّيْلِ ، وَذَلِكَ إِذَا  
تَمَّتْ لَهُ سِتَّةٌ ثُمَّ يَوْمٌ لَيْلٌ حَاجٌ بِهِ الْأَكْمَ ،  
وَالْعِدَّةُ : مَقْصُورٌ ، مَهْ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي  
سُرُودِ الشَّعْرِ . يَقَالُ : حَادِثَةُ السَّكْنَى ، إِذَا  
أَكْفَ لِبَادِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَا زَالَتْ أَكْفَلَةُ  
خَيْرَ لِمَا دُعِيَ فَعَلَا لَوَانِ فَعَلَمَتْ أَبْهَرِي ، أَيْ  
تُرَاجِسِي ، وَيُؤَادِي أَلَمْ سَمُهَا فِي أَوَّلَاتِ  
مَشْهُورَةٍ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

يَلْحَاقِي مِنْ تَذَكُّرِي أَلَمْ سَمُهَا  
كَمَا يَلْحَاقِي السُّلَيْمُ مِنَ الْبَيَادِ  
وَقِيلَ : عِدَادُ السُّلَيْمِ أَنْ تَمُوتَ لَهُ سِتَّةٌ أَيَّامٍ ،  
فَإِنْ تَمُوتَ زَجَرًا كَهَ الْبَرِّي ، وَمَا لَمْ تَمُتْ  
جِلْمَ : هُوَ فِي عِدَادِهِ . وَبَعَثَ قَوْلُهُ السُّلَيْمِ ،  
عَمَلُهُ ، لِمَا دُعِيَ تَرُاجِسِي فِي أَوَّلَاتِ  
مَشْهُورَةٍ ، وَيُؤَادِي أَلَمْ سَمُهَا ، كَمَا قَالَ  
الْبَاقِي فِي حَيْثُ لَكَتَسَتْ زَجَلًا :

وَيَقَالُ : بِهَ عِدَادُ نَوْمٍ ، أَيْ بِمُؤَادِهِ  
فِي أَوَّلَاتِ مَشْهُورَةٍ . وَعِدَادُ الْخَمْسِ : وَهِيَ  
الْمَشْهُورَةُ الَّتِي لَا يَكَادُ يَحْفَظُهَا ، وَهِيَ  
بِنَفْسِهِمْ بِالْبَيَادِ فَقَالَ : هُوَ الشَّيْءُ بِأَيَّامٍ  
رَافِيَةٍ ، وَقَالَ الْخَمْسُ الْيَبَّ وَالزَّيْبَ ، وَكَذَلِكَ  
السُّمُّ الَّتِي يَتَكَلَّمُ لِقَوْلِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَدَدِ كَمَا  
قَدَّمَ . أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ انْقَضَتْ عِدَّةُ الرَّجُلِ  
إِذَا انْقَضَى أَجَلُهُ ، وَجَمْعُهَا الْعِدَّةُ ، وَطَلَّةٌ :  
انْقَضَتْ مَدَّةٌ ، وَجَمْعُهَا الْمَدَّةُ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : قَالَتِ الْمَرْأَةُ ، وَدَلَّتْ زَجَلًا  
كَانَتْ عَمَلَةً شَابًا جِلْمًا : أَيْنَ شَبَابِكَ  
وَجِلْمَكَ ؟ فَقَالَ : مَنْ طَالَ أَمَدُهُ ، وَكَرَّ  
وَلَدُهُ ، وَرَقَّ عَمَلُهُ ، دَخَبَ جِلْمُهُ . قَوْلُهُ :  
رَدَّ عَمَلُهُ ، أَيْ سَوَّاهُ إِلَى يَمَلُّهَا دَخَبَ أَكْثَرَ  
سَبْوَةٍ وَقَدْ مَا يَبْقَى لِمَكَانٍ عِدَّةً رَافِيَةً ، وَأَمَّا عَمَلُ  
الْهَلْفِيِّ فِي الْبَيَادِ :

مَنْ أَتَسَرَ حَارِقَةُ الْبَيَادِ فَهَقِيرِي ؟  
فَمَعْنَاهُ : مَنْ تَعَرَّضَ لِقَوْلِي وَفَقِي ؟ وَقَالَ ابْنُ  
السَّكْنَى : إِذَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمٌ أَوْ كِلْتَا  
يُجْتَمِعُ فِيهِ لِلْبَحَاثَةِ عَلَيْهِ هَوَى عِدَادَ لَهُمْ .

وعِدَّةُ الْمَرْأَةِ : أَيَّامُ كَرْمِهَا . وَعِدَّتُهَا  
أَيْضًا : أَيَّامُ إِجْدَادِهَا عَلَى بَنِيهَا وَإِسْكَانِهَا  
عَنِ الرَّيِّ شَهْرًا كَانَ أَوْ أَقْرَبَ أَوْ وَضَعَ خَسْلَ  
خَمْسَةٍ مِنْ زَوْجِهَا . وَقَدْ عَدَّتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا  
مِنْ وَفَاؤِ زَوْجِهَا أَوْ طَلَاقِهِ بِأَيَّامٍ ، وَجَمَعَ  
عِدَّتُهَا عِدَّةً وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْقَدِّ ، وَقَدْ  
انْقَضَتْ عِدَّتُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : لَمْ تَكُنْ  
لِلْمُطَلَّاقَةِ عِدَّةً ، فَاتَّكَلَّ اللَّهُ تَعَالَى الْبَيَّةُ  
لِلطَّلَاقِ . وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ الْمُطَلَّاقَةِ وَالْمَرْتَنِي  
زَوْجُهَا : هِيَ مَا تَمَلُّهُ مِنْ أَيَّامٍ أَقْرَبِيهَا ، أَوْ  
أَيَّامِ حَمْلِهَا ، أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ .  
وَفِي حَدِيثٍ الشَّعْبِيِّ : إِذَا دَخَلَتْ عِدَّةُ فِي  
يَدِيهِ أَجَزَّتْ إِجْدَادَهَا ، يُرِيدُ إِذَا أَرَسَتْ الْمَرْأَةُ  
جِلْمًا مِنْ رَجُلٍ وَابْنٍ فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ كَلَّتْ  
إِجْدَادَهَا عَنْ الْأُخْرَى ، كَمَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
قَلَامًا ، ثُمَّ مَاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا ، فَأَيُّهَا لَكَتَسَتْ  
أَقْسَى الْبَيْكَيْنِ ، وَحَادِثَةُ خَيْرُهُ فِي هَذَا ،  
وَكَمَنْ مَاتَ وَزَوْجَتُهُ حَايِلٌ ، قَوَّضَتْ قَبْلَ  
إِنْقِضَاءِ يَدِيهِ الْوَدَّ ، لِإِنْ عَمَلُهَا لَتَقْضَى  
بِالْوَضْعِ مَدَّةَ الْخَيْرِ . وَفِي التَّحْقِيلِ : قَالَتْ رِيَاءُ  
لَكَتَسْتُ بَيْنَ يَدِيهِ لَكَتَسْتُهَا ، قَالَتْ رِيَاءُ  
مَنْ قَرَأَ لَكَتَسْتُهَا لَبِنَ بَابٍ لَكَتَسْتُ ، وَحَدَّثُوا  
الْوَسِيلَ ، أَيْ لَكَتَسْتُهَا بِهَا .

وَأَعْدَادُ الشَّيْءِ وَأَعْدَادُهُ وَأَسْتَعْدَادُهُ  
وَأَعْدَادُهُ : إِخْضَارُهُ ، قَالَ تَقَلُّبُ : يَقَالُ :  
اسْتَعْدَدْتُ لِلْمَسَافَةِ وَتَعَدَّدْتُ ، وَاسْمُ خُلُوتِ  
الْمَدَّةِ . يَقَالُ : تَحَوَّرَا عَلَى عَمَلِهِ ، قَالَتْ رِيَاءُ  
مَنْ قَرَأَ : وَكَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعْلَمُوا لَهُ  
شُعْنَهُ ، فَكَلَى خَدَفَ عِلَاقَتَهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَنَامَ  
مَاهُ الصَّغِيرُ مَعْنَاهَا لِأَنَّهُ مُشْرِكَتَانِ فِي أَمْنِهَا  
جَزَائِرِي .

وَالْمَدَّةُ : مَا أَعْدَدْتَهُ لِمَوَاقِدِ الدَّخْرِ مِنْ  
الْبَالِ وَالسَّالِسِ . يَقَالُ : أَعَدَّ لِأَمْرِ عَمَلَهُ  
وَعَدَّاهُ يَمْتَنِي كَالِ الْأَخْضَرِ : وَهِيَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : وَجَمَعَ تَالَا وَعَدَّاهُ . وَيَقَالُ :  
جَمَعَهُ دَا عَدُو . وَالْمَدَّةُ : مَا أَعْدَدَ لِأَمْرِ يَحْدُثُ  
وَقَالَ الْأَخْيَرِيُّ : يَقَالُ : أَعْدَدْتُ لِأَمْرِ عَمَلَهُ .  
وَأَعْدَهُ لِأَمْرِ كَذَا : مِثْلَهُ لَهُ . وَالْإِمْدَادُ





وَاللَّيْلَةِ يَوْمَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ لَيْلَهَا  
أَرَى عَيْنِي بَيْنَ الْوَسْلِ يَتَوَقَّعُ كَثِيرًا  
لَال : وَالْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ : وَالْيَوْمِ الْيَوْمِ  
الْعَرَضُ : وَأَنَّ شَرَّ الْجَهَنَّمَ بَيْنَ سَبِيلِ  
بَيْنَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ  
يَا الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ  
قَالَ شَرُّ : أَرَادَ يَوْمَ الْقِيَامِ وَنَادَى بِمَنْ هُوَ  
بَعْضُ :  
وَيَقَالُ : يَارِجُلُ جَدِّدْ ، أَيْ مَسْ مِنْ  
جَدِّدْ ، وَكَذَلِكَ الْأَرَضَى قَالَتْ : هُوَ شَيْءٌ  
الْجَدِّدُ بَعْدَ الْإِنْسَانِ فِي الْأَوَّلِ مَعْلُومٌ .  
أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِلْجَدِّدِ إِذَا زَجَرْتَهُ  
عَدْنًا ، قَالَ : وَعَدْنٌ وَطَلٌّ . وَالْعَدْنَةُ :  
صَوْنُ الْفُلَا ، وَكَانَتْ حِكَايَةً ، قَالَ مَوْلَانُ  
أَرَى الْمَوْتَ أَهْدَأَ الْفُجُورِ وَلَا أَرَى  
بَعْدَهُ خَدًّا مَا أَرْبَبَ الْفُجُورِ مِنْ خَدِّ  
يَقُولُ : يَكُنْ إِنْ سَأَلَ يَكُنْ لَوْلَا لَهَبَتِ الْفُجُورُ  
لَكُنْتَ يَكُنْ كُلُّهَا .  
وَأَمَّا الْيَوْمَانِ جَمْعُ الْفُجُورِ ، فَقَدْ لَقِيتُ فِي  
مَوْجِبِهِ .  
وَالْمَثَلُ : أَنْ تَسْتَعِزَّ بِالْمَتَدِينِ خَيْرٌ مِنْ  
أَنْ تَرَاهُ ، وَهُوَ تَضْيِيقُ مَتَدِينٍ مَتَدِينٍ إِلَى  
مَتَدِينٍ ، وَإِنَّا نَحْنُ الْيَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ  
بَيْنَ الشَّيْءَيْنِ (١) مَعَ يَاءِ الْفَتْحِ ، يُضْرَبُ  
لِلْجَدِّ الَّذِي لَهُ سَبَبٌ وَكَرْفَى النَّاسِ ، قَالُوا  
رَأَيْتُهُ أَزْهَرَتْ مَرَاتِمَهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ :  
تَسْتَعِزُّ بِالْمَتَدِينِ لَا أَنْ تَرَاهُ ، وَكَانَ تَأْوِيلُهُ  
تَأْوِيلُ أَمْرٍ كَانَ أَسْتَعِزُّ بِهِ وَلَا تَرَاهُ .  
وَالْمَتَدِينُ : مَوْجِبُ دَقِيقِ السَّجَرِ .  
وَمَتَدِينٌ : أَبُو الْعَرَبِيِّ ، وَهُوَ مَتَدِينٌ بَيْنَ  
عَدْنَانِ ، وَكَانَ يَسِيرُ يَوْمَ الْيَوْمِ مِنْ نَفْسِ  
الْكَلْبَةِ لِقَائِهِمْ تَسْتَعِزُّ لِقَائِهِ تَسْتَعِزُّ فِي  
الْكَلَامِ ، وَقَدْ شَرَحْتُ فِيهِ . وَتَسْتَعِزُّ الْجَدِّ  
أَيْ تَرَاهُ يَوْمَ الْيَوْمِ ، أَوْ تَسْتَعِزُّ  
عَلَى عَيْنِي مَتَدِينٌ . قَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ  
(١) قوله : «المتدينين» في المصباح :  
«المتدينين» ، والقصد الدال للخدمة وأداء  
الخدمة .  
[ عبد الله ]

عَيْنٌ : اخْتَصَرْتُهَا وَعَمَلْتُهَا ، قَالَ أَبُو  
عَبْدٍ : يَوْمَ الْيَوْمِ : يَقَالُ هُوَ بَيْنَ الْيَوْمِ  
وَبَيْنَ يَوْمٍ الْيَوْمِ إِذَا حَبَّ وَعَلَّطَ : قَدْ  
تَمَتَّعَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
وَيُسَمَّى حَتَّى إِذَا تَمَتَّعَا  
وَيَقَالُ : تَمَتَّعُوا ، أَيْ تَمَتَّعُوا بِشَيْءٍ  
تَمَتَّعَ ، وَكَانُوا أَهْلَ قَفْصٍ وَحِيلَ فِي الْمَحَارِ  
يَقُولُ : تَمَتَّعُوا بِقُلُوبِهِمْ وَنَفْسِهِمْ وَرَأَى  
الْمَتَمِّعَ ، وَهَكَذَا هُوَ فِي حَالِهِمْ أَمْرٌ :  
عَلَيْكُمْ بِالْبَيْتِ الْمَتَمِّعِ ، وَفِي الْمَتَمِّعِ :  
وَأَمَّا قَوْلُ تَمَتَّنَ بَيْنَ الْيَوْمِ :  
يَقَالُ لَهَا أَسْتَعِزُّ بِهَا وَمَنْ يَمَّا  
وَأِنْ كَانَ مِنْ يَوْمٍ وَكَانَ قَدْ تَمَتَّعَا  
لَا تَعْنِي بَيْنَ الْيَوْمِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : سَوَاءٌ أَنْ  
يُذَكَّرَ تَمَتَّعًا فِي فَضْلِ مَتَدِينٍ ، لِأَنَّ الْيَوْمِ  
أَصْلُهُ . قَالَ : وَكَانَ ذَكَرَ يَسِيرُ قَوْلَهُمْ  
مَتَدِينٌ ، هَذَا الْيَوْمِ أَسْلَبُ لِقَائِهِمْ تَمَتَّعَ .  
قَالَ : وَلَا يُحْمَلُ عَلَى لَمْعٍ ، وَلَوْ  
تَمَتَّعَ ، لِيُؤَيِّدَ وَكَانَ يَوْمَ ، وَتَمَتَّعَ فِي يَوْمٍ  
أَبُو الْيَوْمِ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَتَدِينٌ فِي الْأَرْضِ إِذَا  
أَبْتَدَأَ فِي الْمَحَارِبِ ، وَتَمَتَّعَ فِي فَضْلِ مَتَدِينٍ  
سُئِلَ : وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
أَضْحَى عَلَيَّ كَيْفًا وَأَسَاءَ  
وَجَارِيَتِي خَرَبًا قَمَتَا  
أَيْ أَبْتَدَأَ فِي الْمَحَارِبِ ، وَتَمَتَّعَ الْيَوْمِ : أَنَّهُ  
يَقُولُ لِمَا سَبَقَ : يَمَّا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا تَمَتَّعَتْ أَحْيَانًا  
وَأَنْ كَانَتْ الْآنَ خَالِيَةً ، وَأَسْمُ كَانَ مُتَمَرِّدًا  
لَهَا يَوْمَ عَلَى مَنْ ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ :  
يَقَالُ تَمَتَّعَ فِي الْفُلَانِ حَارَ تَمَتَّعَتْ  
لَنَا يَمَتَّعَ جِرْفَانٍ كَيْفًا وَتَمَتَّعَا  
« حار » الْمَتَدِينُ وَالْمَتَدِينُ : الْمَتَدِينُ الْكَبِيرُ .  
وَأَرْضُ مَتَدِينَةٍ : مَتَدِينَةٌ وَتَحْوِ ذَلِكَ . قَالَ  
شَرُّ : وَاحْتَضَرَ الْمَتَدِينُ ، فَهُوَ مُتَدِينٌ  
وَأَنَّ :  
مُتَدِينٌ مُتَدِينٌ جَدًّا  
وَالْمَتَدِينُ : الْكَلْبُ ، قَالَ : وَهُوَ الْمَتَدِينُ  
أَيْ :

وَعَبْرَ الْمَتَدِينِ عَدْرًا وَاعْتَدَرُ : كَلَّمَ مَاؤُهُ .  
وَالْمَتَدِينُ : الْجَرَّةُ وَالْإِقْدَامُ .  
وَعَدْرٌ : اسْمٌ . وَالْمَتَدِينُ : الْمَتَدِينُ .  
وَالْمَتَدِينُ : الْمَتَدِينُ الْكَبِيرُ ، قَالَ الْأَرَضِيُّ :  
أَرَادَ بِالْقَالِ الْكَبِيرِ ، وَكَانَ الْهَمَزُ قَبْلَ عَيْنِ  
قَالِ : عَبْرَ عَدْرًا ، وَالْأَسْلُ أَوْرَ أَعْرًا .  
« حار » ابْنُ سِيدَةَ : الْمَتَدِينُ السَّرِيعُ  
الْمَتَدِينُ .  
وَعَدْرٌ : اسْمٌ .  
« حار » الْمَتَدِينُ ، يَسْكُنُونَ الْكَلْبُ : شِدَّةُ  
الْوَدَّ عَلَى الْأَرْضِ وَالْكَانُخِ أَيْضًا . وَعَدْرٌ  
الْجَدِّ : يَتَلَوَّنُ عَدْرًا وَعَدْرَانًا وَعَدْرًا ،  
وَعَدْرٌ وَعَدْرٌ يَتَلَوَّنُ : لَقَبٌ فِي  
الْأَرْضِ ، يَقَالُ : عَدْرَتَانِ يَمُ الْمَتَدِينُ ، قَالَ  
الْكَلْبِيُّ :  
أَسْكَلَهَا هَذِهِ الْفُلَامِ وَمَنْ أَرَبَ  
أَمَّا الْيَوْمِ مَتَدِينًا إِلَى وَطَائِصِ  
أَيْ يُسَارِقُ إِلَى الْيَوْمِ .  
وَزَيْلٌ مَعْلُومٌ الْيَوْمِ : قَرِيبٌ عَلَى  
الشَّرِّ ، وَكَذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَوَدَّدُ ، يَكُونُ فِي  
النَّاسِ وَالْأَيُّ ، وَقَوْلُ جَرِي :  
لَقَدْ وَكُنْتُ حَسَنًا فَالِقَ الشَّرِّ  
عَدْرُوسُ الشَّرِّ لَا يَقْبَلُ الْكَبِيرُ جِدًّا .  
يَتَنِي بِهِ حَسْبًا . وَفَالِقَةُ الشَّرِّ : يَتَنِي أَمَّا  
عَرَجُهُ ، فَكَانَتْ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ ، كَانَتْ  
قَالَ : طَائِلَةُ الشَّرِّ ، وَمَنْ رَوَاهُ فَالِقَةُ الشَّرِّ  
أَرَادَ أَمَّا تَأْكُلُ حَرِي الْعَقْلِ مِنَ الطَّبِيعِ ، وَهُوَ  
الْعَبِي ، وَهُوَ أَيْضًا فِي مَتَدِينٍ مَعْلُومَةٍ .  
وَالْمَتَدِينُ : مِنَ الْحَبْرِيِّ ، وَاجْتِنَاهُ  
عَدْرَةً . وَيَقَالُ لَهُ الْمَتَدِينُ وَالْمَتَدِينُ وَالْمَتَدِينُ .  
وَالْمَتَدِينُ : بَرَّةٌ قَائِلَةٌ مَعْرُوفٌ كَالْمَتَدِينِ .  
وَقَالَ يَسْمُ بِهَا . وَقَدْ عُلِيسَ . وَفِي حَالِهِ  
أَبُو رَافِعٍ : أَنْ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْمَتَدِينِ  
حِينَ بَرَّةٌ نُسِبَ الْمَتَدِينُ مَعْرُوفٌ فِي مَوَاضِعَ مِنْ  
الْجَدِّ مِنْ جَنَسِ الطَّاعُونِ تَكُنُّ صَاحِبَهَا  
عَالِيًا .

وَعَدَسٌ وَحَدَسٌ: زَجَرٌ لِلْجَالِ، وَالْجَامَةُ تَقُولُ: عَدَسٌ، قَالَ يَتَنَسُّ بْنُ مُرْمَرٍ الْجَوْنِي:

أَلَا كَيْتَ جَيْشِي هَلْ الْوَرْدُ يَنْقَلِي:

عَدَسٌ! يَنْقُضُ طَالَ السَّحَابُ وَكَلَسَتْ؟  
وَأَعْرَبَهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ: وَهُوَ يَمْشِي بَيْنَ  
سُفَيَانِ الرَّاسِي:

فَلَهُ تَبَيَّ وَبَيْنَ كُلِّ أَمْرٍ

يَقُولُ: اجْعَلْهُمُ وَالْإِلَهِ عَدَسًا  
اجْعَلْهُمُ<sup>(١)</sup> زَجَرٌ لِلْقَرَسِ، وَعَدَسٌ: اسْمٌ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْجَالِ، قَالَ:

إِذَا حَسَلَتْ يَأْتِي عَلَى عَدَسٍ

عَلَى أَلَى بَيْنَ الْجَارِ وَالْقَرَمِ

فَلَا يَأْتِي بَيْنَ خَرَا أَوْ مِنْ جِلَسٍ

وَقِيلَ: مَشَتْهُ التَّرْبُ الْبُكُلُ عَدَسًا بِالزَّجَرِ

وَسَيِّبُهُ لَا أَنَّهُ اسْمٌ لَهُ، وَأَمَّا عَدَسٌ فِي

الزَّجَرِ، فَلَمَّا كَرَى كَلَابِهِمْ، وَنَهَمَ أَنَّهُ زَجَرٌ

لَهُ سَمٌّ يَوْمَ، تَنَاوَلَ لِلْجَارِ سَمًّا، وَهُوَ

زَجَرٌ لَهُ سَمٌّ يَوْمَ، وَكَانَ قَالِ الْأَعْرَ:

وَلَوْ تَرَى إِذْ جُمِعَ بَيْنَ طَائِفٍ

وَالْجَمْعِ يَطْلُ جُنَاحُ خَاقٍ.

تَطْلُفُونَ: يَجِدُ الشَّعْرَ وَالشَّافِي

وَقِيلَ: عَدَسٌ أَوْ حَدَسٌ زَجَلٌ كَانَ

يَنْشُدُ عَلَى الْجَالِ فِي الْيَوْمِ سَمَّانٌ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ، وَكَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهُ حَدَسٌ أَوْ عَدَسٌ

أَوْ حَسَنٌ، وَهَذَا مَا لَا يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ.

وَقَدْ رَأَى الْأَعْرَبِيُّ عَنْ ابْنِ أَرْقَمٍ عَدَسٌ مَوْضِعَ

عَدَسٍ، قَالَ: وَكَانَ الْبُكُلُ إِذَا سَمِيَ بِالْمِمْ

حَدَسٌ طَارَ كَرَاً فَطَوَّحَ النَّاسُ بِالْمِمْ،

وَالْمَعْرُوفُ يَجِدُ النَّاسَ عَدَسٌ، قَالَ: وَكَانَ

بُرَيْدٌ بْنُ مُرْمَرٍ يَجْعَلُ الْبَيْطَةَ لِنَفْسِهِ عَدَسًا

قَالَ:

(١) قوله: «اجعلهم» بجزء القوم والبال

للهمزة في الطبعات جميعها (أجلهم) بجزء القطع

والدال للهمزة وهو محريف. والصواب ما ألبته

من المحكم ومن السان، مادة جدم.

[حد الله]

عَدَسٌ مَا يَلْبَسُ عَلَيْهِ إِيمَارَةٌ

تَجُوزُ وَهَذَا تَحْوِيلٌ طَلِيحٌ

فَإِنْ تَطَرَّقَ بَابُ الْأَمِيرِ فَاتَى

لِكُلِّ كَرِيمٍ مَا جِدَ لَطُوفُ

سَأَدُّكَ مَا أَلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ يُنَمُّوْ

وَيَلِي بِشُكْرِ الْمُتَعِينِ خَلِيحٌ

وَعَبَادٌ هَذَا: هُوَ عَبَادٌ بْنُ زِيَادٍ بْنِ أَبِي

سُفَيَانَ، وَكَانَ مُعَاوِيَةَ قَدْ وُلَّاهُ سِجِسْتَانَ،

وَأَسْتَصْحَبَ بُرَيْدٌ بْنُ مُرْمَرٍ مَعَهُ، وَكَرِهَ عَيْدُ

اللهِ أَنَّهُ عِبَادٌ اسْتَصْحَبَهُ بُرَيْدٌ خَوْفًا مِنْ

جِيَالِهِ، فَقَالَ لِابْنِ مُرْمَرٍ: أَنَا أَحَدُ أَنْ

يَسْتَحِيلَ عَلَيْكَ عِبَادٌ فَهَجَرْنَا، فَأَجَبَهُ أَلَا

تَسْجَلُ عَلَى عِبَادٍ حَتَّى يَكْتَبَ إِلَيَّ، وَكَانَ

عِبَادٌ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ عَرَضَهَا، فَكَبَّرَ يَوْمًا،

وَابْنُ مُرْمَرٍ فِي مَوَظِعِهِ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَفَقَّتْ

لِحْيَتَهُ، فَقَالَ بُرَيْدٌ بْنُ مُرْمَرٍ:

أَلَا كَيْتَ أَلَمْ يَكُنْ كَانَتْ خَضِيحًا

فَلِحْيَتَهَا خَضِيحَةُ الْمُسْلِمِينَ!

وَعَبَادٌ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْجِهَادِ، فَاعْتَدَّ عَيْدُ اللهِ

ابْنَ زِيَادٍ قَلْبَهُ، وَكَانَ يَحْبِلُهُ كُلُّ يَدٍ

وَيَعْلَبُهُ بِأَنْوَاعِ الْمَدَابِيحِ، وَيَسْهَوُ الدُّوَاءَ

الْمُسْهُولَ وَيَحْبِلُهُ عَلَى بَصِيرٍ وَيَعْرِضُ بِهِ

خَيْرِيَّةً، فَمَا اسْتَهْوَى وَسَالَ عَلَى الْخَيْرِيَّةِ

صَاعَتَ وَأَكَلَهُ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْهَلَاكُ كَتَبَ

إِلَى مُعَاوِيَةَ أَيْتَابًا يَسْتَنْقِضُ بِهَا، وَيَذْكُرُ مَا

تَحَلَّى بِهِ، وَكَانَ عَيْدُ اللهِ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى عِبَادٍ

بِسِجِسْتَانَ وَبِالْقَعْبِيدِ إِلَى حِجَافٍ بِهَا، فَبَعَثَ

خَضَمَتَهُ مَوْلَاهُ عَلَى الْبُرَيْدِ وَقَالَ: أَنْتَ لَيْتَ إِلَى

بِسِجِسْتَانَ وَالْمَلِكِ ابْنَ مُرْمَرٍ وَلَا كَاتِبٍ

عِبَادًا، فَأَتَى إِلَى سِجِسْتَانَ، وَسَالَ عَنْ ابْنِ

مُرْمَرٍ فَأَنْشَرَهُ بِمَكَانِهِ، فَجَعَلَهُ مُعَدًّا،

فَأَخْضَرَ كَيْدًا لَمْ يَوَدَّهُ وَأَدْخَلَهُ الْحَمَامَ وَأَلْبَسَهُ

ثِيَابًا لَامِعَةً وَأَرْكَبَهُ بَيْتَةً، فَلَمَّا رَسَمَهَا قَالَ

أَيْتَابًا بَيْنَ جُمْلَتِهَا: عَدَسٌ مَا لَيْتَابُ، فَلَمَّا قَدِمَ

عَلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ: مَتَى يَسِي مَا لَمْ يَمُتْ

بِأَخِي مِنْ خَيْرٍ حَتَّى أَهْدِيكَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ:

وَأَيَّ حَدَسٍ أَعْظَمَ مِنْ حَدَسٍ أَهْدَيْتَنِي

فَرَلَاكَ:

أَلَا لَقِيْلَ مُعَاوِيَةَ بْنُ حَرْبٍ

مُتَلَكِّةٌ عَنْ الرُّبْلِ الْبَاقِي

أَنْفُسُ أَنْ يُقَالَ: أَبْرَكُ عَدَسٌ

وَيُؤَمَّرُ أَنْ يُقَالَ: أَبْرَكُ زَانِي؟

فَلَمَّا شَهِدَ أَنْ رَضَخْتَ مِنْ زِيَادٍ

كَرَّحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْأَمَانِ!

وَأَهْدَتْ أَنَّهَا حَسَلَتْ زِيَادًا

وَصَحَّرَ مِنْ سُبَيْةٍ خَيْرَ دَانِي!

فَحَلَّتْ ابْنُ مُرْمَرٍ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْلَهُ، وَإِنَّا قَالَهُ

عَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ أَخُو مُرْوَانَ،

فَالْحَقْلَةُ قُرَيْبَةً إِلَى جِهَادٍ زِيَادٍ، فَطَبِيبُ

مُعَاوِيَةَ عَلَى عَيْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَكَمِ،

وَقَطَعَ عَدَسَ عَهْدِهِ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ: عُدَسٌ وَحَدَسٌ

وَعُدَسٌ. وَعُدَسٌ: قِيلَ لَهُ كَسِرَ يَضَمُّ

الدَّالُّ، وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ يَكْتَسِبُهَا. وَعُدَسٌ

وَعُدَسٌ: اسْمَانِ. قَالَ الْجَوْنِيُّ: وَعُدَسٌ

يَطْلُ كَسِرَ اسْمُ زَجَلٍ، وَهُوَ زُرَّارَةُ بْنُ

عَدَسٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَّبْتُ عُدَسٌ،

بِضَمِّ الدَّالِّ، يَدَّى ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنْ شُعْبَةَ

قَالَ: كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ عُدَسٌ فَإِنَّهُ يَنْتَحِرُ

الدَّالُّ، إِلَّا عُدَسٌ بْنُ زَيْدٍ فَإِنَّهُ بِضَمِّهَا،

وَهُوَ عُدَسٌ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَارِمٍ!

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَكَذَلِكَ يَتَّبَعِي فِي زُرَّارَةَ ابْنِ

عَدَسٍ بِضَمِّ الدَّالِّ لَكِنْ مِنْ وَلَدِ زَيْدٍ أَيْضًا. قَالَ:

وَكُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ سَلُوسٌ، يَنْتَحِرُ السِّينَ،

وَالسَّلُوسُ بْنُ أَسْمَعَ بْنِ طَبِيبٍ فَإِنَّهُ بِضَمِّهَا.

• عَدَسٌ. الْمُتَشَبِّهُونَ: دَوْبَةُ.

• عَدَسٌ. الْمُتَشَبِّهُونَ: الْأَكْلُ. عَدَسٌ

يَتَدَوَّلُ عَدَسًا: أَكَلَ. وَالْعَدَسُ: الدُّرَّةُ

أَحْمَرُ مَا يَطْلُ، قَالَ:

وَسَيِّتٌ بِالْقَلْبِ قَهْرٌ غَرَسَ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ مَا يَطْلُقُ بَيْنَ الْمُتَدَوِّلِ

(٢) قوله: «وسيت» بالفتح، وهو في المحكم:

وجيت، بالهمز، وبالفتح، بضم اللام.

[حد الله]

عَدُوٌّ مِنْ قَضَائِهِ غَيْرَ كَوْنٍ  
 رَجَعَ الْقَرْشُ أَوْ كَوْنِهِ الصَّيْبُ  
 أَرَادَ غَيْرَ كَوْنٍ، أَيْ غَيْرَ مَكْرُوبٍ، وَدَجَّ  
 الْقَرْشُ بَدَلًا مِنْ قَضَائِهِ بَدَلًا يَدَانِ، وَكَذَلِكَ  
 فِي مَثَلِيٍّ مَكْرُوبٍ، وَمَا خَافَ عَدُوًّا وَلَا عَدُوًّا وَلَا  
 عَدُوًّا، أَيْ شَيْئًا، وَالْمَثَلُ الْمُنْعِنَةُ فِي كُلِّ  
 ذَلِكَ لَقَدْ، وَلَا عَدُوًّا وَلَا أَلْمَسًا، قَالَ أَبُو  
 حُسَيْنٍ: سَوِّتَ أَبَا عَدُوٍّ الشَّيْءُ يَقُولُ مَا  
 خَفِيَ عَدُوًّا وَلَا عَدُوًّا، قَالَ: وَكَذَلِكَ جَدَّةُ  
 بَرِيَّةٍ بِنُورِ الشَّيْءِ فَالْعَدُوُّ يَتَّكِبُ كَيْسِي بَيْنَ  
 زَيْتٍ  
 وَمُجَابَاتٍ مَا يَذُنُّ عَدُوًّا  
 يَقُولُغْنَ بِالْمُهَارَاتِ وَالْمُهَارِ  
 بِالْمَالِ، فَقَالَ لِي بَرِيَّةٌ: صَحَّفْتُ أَبَا  
 عَدُوٍّ، إِنَّمَا جِي عَدُوًّا بِالْمَالِ، قَالَ: فَكُنْتُ  
 لَمْ أَصْحَفْ أَبَا وَلَا آتَيْتُ، فَقَوْلُ رَيْمَةَ هَذَا  
 الْحَرْفُ بِالْمَالِ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ بِالْمَالِ،  
 وَمَا الْيَتُّ فِي الْقَهْلِيِّ مَسْرُوبٌ إِلَى كَيْسِي  
 ابْنِ زُهَيْرٍ كَمَا أَوْرَدَهُ، وَقَدْ اسْتَشْدَّ بِهِ ابْنُ  
 بَرِيٍّ فِي أَمْلُوٍّ وَتَبَّ إِلَى الرَّيْحِ بَنِي زِيَادٍ (١)  
 وَالْعَدُوُّ: كَوْنٌ كَلِيلٌ مِنْ إِصَابَةٍ  
 وَالْعَدُوُّ: الْيَسِيرُ مِنَ الْعَدُوِّ، وَبِالنَّوْءِ الْمَدَائِدُ  
 عَلَى غَيْرِ عَدُوٍّ، أَيْ عَلَى غَيْرِ عَدُوٍّ، خَلِيٍّ  
 لَقَدْ مَسَّرَ، وَفِي الْحَيَاتِ: مَا خَفِيَ عَدُوًّا،  
 أَيْ نَوَافًا، وَمَا عَدُوًّا عَدُوًّا، أَيْ مَا  
 أَكَلْنَا

وَالْيَدَّةُ وَالْيَدَّةُ: كَالصَّيْفِ مِنَ الْقَوْبِ  
 وَاصْفَدَتِ الْقَرْبُ: أَعَدَّ يَدَهُ عَدُوًّا وَاصْفَدَتِ  
 الْيَدَّةُ: أَصْلَحَهَا، وَمَا مَكْرُوبٌ عَدُوًّا، أَيْ  
 عَرِيقًا، لَقَدْ مَرَّوْبٌ عِنْدَهَا  
 وَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَجَدْتُ: أَمْلَهُ  
 الْمُدْبِجِيَّةُ فِي الْأَرْضِ: قَالَ الطَّرِيقُ:  
 حَتَّى أَتَاهَا حَيَاتِ النَّاسِ  
 عَنِ: يَكُونُ الْأَمْلُ وَكَوْنَهَا  
 فِي الْفَلَكِيَّةِ: عَدُوًّا كُلَّ شَيْءٍ  
 أَمْلَهَا، وَجَعَلَهَا عَدُوًّا، قَالَ: وَكَوْنًا بَلْ  
 (١) الْيَتُّ فِي الْحَلِيقَةِ مَسْرُوبٌ إِلَى هَرِجٍ  
 ابْنِ زِيَادٍ فِي رِثَاءِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ. [عَدُوًّا]

مَوْعِنٌ عَدُوُّ الْأَصْلُ، اسْتِغَاثَةٌ مِنَ الْعَدُوِّ،  
 أَيْ يَأْتِي مَا تَفَرَّقَ يَتُّ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 الْعَدُوُّ وَالْمَدِينَةُ وَالْقَضَاءُ عَلَى التَّحْنِ  
 وَالْيَدَّةُ: مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْخَنْسِيَّةِ،  
 وَخَصَصَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ: الْيَدَّةُ مِنَ الرِّجَالِ  
 مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْخَنْسِيَّةِ، قَالَ ابْنُ  
 سِينَةَ: وَسَكَهَ كَرَاهِي فِي الْيَدَةِ وَلَا أَصْلَهَا  
 وَالْيَدَّةُ: الْجَمْعُ، وَالْجَمْعُ يَدُفُّ،  
 بِالْكَسْرِ، وَجَدْتُ، قَالَ: وَيَعْلَى أَنَّ  
 الْمَعْنَى هُنَا بِالْجَمْعِ الْجَمَاعَةُ، لِأَنَّ  
 الْجَمْعَ عَرَضٌ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مَثَلٌ هَذَا فِي  
 الْجَوَاهِرِ الْمُسَوِّقَةِ، كَسَدَرَةٍ وَسَيْتَرٍ، وَهَذَا  
 كَانُ فِي الْمَشْهُورِ، وَهَذَا قَلِيلٌ.

وَالْيَدَةُ: الْفِطْمَةُ مِنَ الْكَلْبِ  
 يَدَانِ: مَرَّ يَدَانِ مِنَ الْكَلْبِ وَجَدْتُ، أَيْ  
 فِطْمَةً  
 وَالْعَدُوُّ: بِالْهَرَاكِيِّ: الْقَلْبُ، قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ: حَاجِدَةُ قَوْلُ الرَّاكِبِ يَصِيبُ حَارًا  
 وَأَلْسَةً  
 أَوْرَدَهَا أَبُو مَرْثُومٍ مَعَ الْعَدُوِّ  
 أَوْرَدَ كَالْمِرَاةِ حَمَارَ الْعَدُوِّ  
 أَيْ يَطْلُبُ الْقَلْبَ وَيَكْنُفُهُ  
 وَيَدَانِ: عَدَنَتْ كَهَ عَدَنَةً مِنْ مَالٍ، أَيْ  
 قَطَعَتْ كَهَ قِطْعَةً مَتْنًا، وَأَعْمَلَتْ عَدَنَةً مِنْ مَالٍ،  
 أَيْ قِطْعَةً.

عدل: عَدَنَ يَتَعَدَّى وَأَعَدَنَ وَعَدَدَ:  
 أَهْدَلَ يَدَهُ فِي تَوَاصِي الْبَرِّ وَالْمَرْثُومِ كَأَنَّهُ  
 يَطْلُبُهُ شَيْئًا، وَعَدَنَ الْقَيْءُ يَتَوَلَّى عَدَا:  
 عَدَنَةً  
 وَالْعَدُوُّ وَالْعَدُوَّةُ: حَبِيدَةٌ ذَاتُ ثَلَاثِ  
 شُعَبٍ، يُسْتَعْرَجُ بِهَا الثَّلَاثُ مِنَ الْبَرِّ، ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْثُومَةُ وَالْعَدُوَّةُ لِحُطَابِ الْبَرِّ،  
 وَجَعَلَهَا عَدُوًّا، وَقَالَ: الْعَدُوُّ الْمَصْلُوفُ  
 أَيْ مَخْرُجُ الْبَلَاءِ بِهَا، وَاجْعَلَهَا عَدُوًّا،  
 وَهَذَا مَسْمُومٌ لِبَجَّةٍ عَدُوَّةٌ، وَالْبَجَّةُ حَبِيدَةٌ  
 لَهَا خَشَعٌ مَخْلَبٌ، فَتَقْبَلُ لِلْمَلِكِ يُجْعَلُ  
 فِيهَا الْحَدُّ، فَإِنَّمَا الْجَعْلَةُ نَيْبٌ فِي خَلِيقِ.

وَرَجُلٌ عَادِيٌّ الرَّأْيِ: كَيْسٌ لَهُ صَبُورٌ  
 يَصْبِرُ إِلَيْهِ، يَمَانٌ: عَدَنَ يَتَوَلَّى عَدَا إِذَا رَجَمَ  
 يَتَوَلَّى وَجْهَهُ الرَّأْيَ إِلَى مَا لَا يَسْتَحْيِيهِ.

عدل: عَدَنَ يَتَوَلَّى عَدَا: ضَرْبُهُ  
 بِالْمِطْرَقَةِ وَهِيَ الْمِجْدَلَةُ.

عدل: الْعَدَلُ: مَا قَامَ فِي الشُّعُوبِ أَنَّهُ  
 مُسْتَقِيمٌ، وَهُوَ ضَرْبُ الْجَوْرِ. عَدَنَ الْحَاكِمُ فِي  
 الْحُكْمِ يَتَوَلَّى عَدَا، وَهُوَ حَادِلٌ مِنْ قَرَمٍ  
 عُدُولٌ وَعَدُولٌ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَشَبْرٍ  
 وَكَرْبٍ، وَعَدَنَ عَلَيْهِ فِي الْقَبْرِ، فَهُوَ  
 حَادِلٌ، وَتَوَلَّى إِلَى عَدَنَةٍ وَمَعْلُفَةٍ، وَفِي  
 أَشْأَاءِ رِثَاءِ سَبْحَانَةَ: الْعَدَلُ، هُوَ الَّذِي  
 لَا يُجِيلُ فِي الْقَبْرِ يَكُونُ فِي الْحُكْمِ، وَهُوَ  
 فِي الْأَمَلِ مَضْمُونٌ سَمِيٌّ بِهِ، قَوْصِيحٌ تَوْصِيحٌ  
 الْحَادِلُ، وَهُوَ أَكْبَلُ مَتْنًا، لِأَنَّهُ جِيلُ النَّسَبِ  
 نَفْسُهُ عَدَا، وَتَلَاثُ مِنَ الْأَهْلِ الْمَعْلُفَةِ أَيْ مِنْ  
 أَهْلِ الْعَدَلِ. وَالْعَدَلُ: الْحُكْمُ بِالْحَقِّ،  
 يُقَالُ: مَرَّ بِنَفْسِ الْحَقِّ وَيَعْدِلُ، وَهُوَ حَكَمٌ  
 حَادِلٌ: دُو مَعْدَلٌ فِي حُكْمِهِ، وَالْعَدَلُ مِنَ  
 الْبَاسِ: التَّوْبِيُّ قَوْلُهُ وَحُكْمُهُ، وَقَالَ  
 الْبَاهِلِيُّ: رَجُلٌ عَدَلٌ وَعَادِلٌ جَائِزُ الْفَهَادَةِ،  
 وَرَجُلٌ عَدَلٌ: رِفَا وَمَتْنٌ فِي الْفَهَادَةِ، قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ وَمَتْنٌ قَوْلُ كَثِيرٍ  
 وَبَاسَتْ لَكِي فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يَكُنْ  
 شُؤدٌ عَلَى لَكِي عُدُولٌ مَتَانٌ

وَرَجُلٌ عَدَلٌ بَيْنَ الْعَدَلِ وَالْعَدَا:  
 وَصِفَتُ الْمَشْهُورَ مَتَانًا دُو عَدُولٍ، قَالَ فِي  
 تَوْصِيحِي: وَأَفْضَلُهُ قَوْلِي عَدُولٌ يَكُونُ،  
 وَقَالَ: يَكُونُ بِهِ دُو عَدُولٌ يَكُونُ،  
 وَيَقَالُ: رَجُلٌ عَدَلٌ، وَرَجُلَانِ عَدَلًا،  
 وَرَجُلَانِ عَدَلًا، وَامْرَأَتَانِ عَدَلًا، وَنِسْرَةٌ عَدَلًا،  
 كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَثَلِيٍّ: رَجُلَانِ دُو عَدُولٍ،  
 وَنِسْرَةٌ ذَوَاتُ عَدَلٍ، فَهَذَا يَكُونُ وَلَا يُجْمَعُ  
 وَلَا يَتَوَلَّى، فَإِنَّ رَجُلًا جَمْعُهُ أَوْ مَثَلِيٍّ أَوْ  
 مَرَاتِنًا عَلَى أَنَّهُ قَدْ أُجْمِعَ جَمْعُهُ الرُّمُوفُ الَّذِي  
 كَيْسٌ يَسْتَحْيِي، وَقَدْ عَدَنَ ابْنُ بَرِيٍّ: امْرَأَةً

عَنْكَ، أَلْهَوِ الْمَصْطَرِّ لَهَا جَرَى وَصَفًا عَلَى  
الْجَوْشِ، وَإِنْ لَمْ يَخُجْ عَلَى صُورَةِ اسْمِ  
الْفَاعِلِ، وَلَا مَوْضِعِ فِي الْحَقِيقَةِ، وَإِنَّمَا  
اسْتَهْوَاهُ لِذَلِكَ جَرِيَّتُهَا وَصَفًا عَلَى النَّوْثِ،  
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: قَوْلُهُمْ رَجُلٌ عَنَلٌ وَلَمَّا  
عَنَلٌ إِنَّمَا اجْتَمَعَ فِي الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ، لِأَنَّهُ  
الْمُضَرَّعُ إِنَّمَا أَهَامَا مِنْ قِلِّ الْمَصْطَرِّ، فَلَمَّا  
قِيلَ رَجُلٌ عَنَلٌ فَكَانَتْ وَصِيفٌ بِجَمْعِ  
الْجِنْسِ مُبَالَغَةً، كَمَا قَوْلُ: اسْتَوَى عَلَى  
الْفُضْلِ، وَحَالَ جَمِيعِ الرِّيَاسَةِ وَالْقُوَّةِ، وَنَحْوِ  
ذَلِكَ، فَوَصِفَ الْجِنْسُ أَسْمَعَ لِمَنْ يَكُونُ لَهَا  
الْمَوْضِعُ وَلَوْ كَيْدًا، وَجَعَلَ الْإِرَادَ وَالْمُضَرَّعُ  
أَمْرًا لِلْمَصْطَرِّ الْمَذْكُورِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي  
خَضَمٍ وَخُفُومٍ مِمَّا وَصِفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِيرِ،  
لَا: فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ لَفْظَ الْمَصْطَرِّ قَدْ جَاءَ  
نَوْبًا نَحْوِ الرِّيَاسَةِ وَالْبَيَادَةِ وَالْقُوَّةِ  
وَالْجَهْدِ وَالْمَغْنَمَةِ وَالْمَرْجُوَّةِ وَالطَّلَاقِ  
وَالسَّاطَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ الْمَصْطَرُّ  
نَفْسُهُ قَدْ جَاءَ نَوْبًا فَمَا مَوْضِعُهَا، وَتَحْدُوثُهَا  
بِالْأَوَّلِ عَنَلٌ، أَحْسَنُ بِإِثْبَاتِهِ، قِيلَ:  
الْأَوَّلُ يُقَوِّمُهُ أَحْسَنُ لِإِلَاحِاشِ الْمَعْنَى مِنَ التَّعَرُّفِ  
لِغَضَبِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرِّيَاسَةَ وَالْبَيَادَةَ  
وَالْجَهْدَ وَالطَّلَاقَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مَصَادِيرُ خَيْرٍ  
تَشْكُرُهَا فِيهَا، فَحَقَّاقُ الثَّامِ لَهَا لَا يُخْرِجُهَا  
عَمَّا كَبَتْ فِي النَّفْسِ مِنْ تَصَدُّقِهَا، وَلَكِنْ  
كَذَلِكَ الصِّفَةُ لِأَنَّهَا كَبَتْ فِي الْحَقِيقَةِ  
مَضْطَرًا، وَإِلَّا هِيَ مُتَوَلِّدَةٌ عَلَيْهِ، مُرَدَّةٌ  
بِالصُّعَةِ إِلَيْهِ، وَلَوْ قِيلَ رَجُلٌ عَنَلٌ، وَلَمَّا  
عَنْكَ- وَقَدْ جَرَتْ صِفَةُ كَمَا تَرَى- لَمْ يُمْكِنْ  
أَنْ يُعْلَنَ بِهَا أَنَّهُا حَقِيقَةُ حَقِيقَةٍ مَحْصِيَةٍ مِنْ  
صَبِيٍّ وَتَنْبُوذٍ مِنْ تَدْبِيرٍ، وَنَحْنُ مِنْ  
لَحْمٍ، لَقَدْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدَّلَاةِ عَلَى  
الْمَصْطَرِّ مَا فِي الْمَصْطَرِّ نَفْسِهِ، نَحْوِ  
الْجَهْدِ وَالشُّهُورَةِ وَالطَّلَاقِ، فَالْأَوَّلُ  
يُؤَيِّدُهَا بِمَصْرُوفٍ فِيهَا، وَالتَّوَلُّوعُ يُضْعِفُهَا بِتَوَلُّوعٍ  
بِهَا، وَيُضْعَفُ عَلَى بَعْضِ مَا لَوْعَةُ الْقُوَّةِ  
لِأَسْوَأِهَا، فَإِنْ قِيلَ: فَقَدْ قَالُوا: رَجُلٌ  
عَنَلٌ وَلَمَّا عَنَلٌ، وَلَوْ سَطَوَةُ الْقِيَادِ،

وَتَوَلُّوعُ أَمْرٍ:  
وَالْحَقِيقَةُ الْحَقِيقَةُ الرَّقْعَةُ أُنْتَرَجَهَا  
مِنْ تَحْتِهَا أَيْتَاتُ الْهَرِّ وَالْكَلِمِ  
قِيلَ: لَمَّا قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ الصِّفَةِ،  
لَا تَقُومُ لَمْ يُوَرِّدُوا أَنَّ يَكُونُ الْكَلِمَ الشَّيْءَ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْوَصْفِ الَّتِي بَاءَ أَنْ يَتَّحِقَ التَّعَرُّفُ بِهِ بَيْنَ  
مُذَكَّرِهِ وَمُنْثَوِيٍّ، فَبَجَرَى لَمَّا فِي حِفْظِ  
الْأَسْمَاءِ وَالْفُضْلِ إِلَيْهَا لِلْبَيَادَةِ لَهَا وَالْقِيَادِ  
عَلَيْهَا تَجَرَّى لِخُرَاجِ بَعْضِ الْمُثَلِّ عَلَى  
أَسْمَاءِ، نَحْوِ اسْتَعْرَافٍ وَصِفَتَا، وَتَجَرَّى  
إِعْطَالُ صِفَتِهِ وَعَنْكَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ قِيلَ إِلَى  
قُلْتُ لَمَّا كَانَ أَسْمُهُ قُلْتُ، وَعَلَى ذَلِكَ  
أَنْتَ تَضَعُهُمْ فَهَلَا خُصْمَةٌ وَصِفَةٌ، وَجَمْعٌ  
قَالَ:  
يَا حَتَّى حَلَا بِكَ كَيْتُ أَرْنَدَ، إِذَا  
قُلْنَا وَتِلَاَمِ الْمَصْرُوفِ فِي كَيْدٍ؟  
وَعَلَيْكَ قَوْلُ الْآخَرِ:  
إِذَا كَانَ الْأَسْمَاءُ كَانَ عَدْلًا  
عَلَى السَّمِّ حَتَّى تَكْتَلِفَ مَرَاةً  
وَالْعَدْلَ وَالشُّرْلَةَ وَالْمَنْوَلَةَ وَالْمَعْنَةَ،  
كَلَّةُ: الْعَدْلُ.  
وَقُلْتُ الشُّهُورُ: أَنْ تَقُولَ لَهُمْ عُدُولُ.  
وَعَنْكَ الْمُحْكَمُ: الْكَلَّةُ. وَعَنْكَ الرُّجُلُ:  
رُكَاةُ. وَالْمَعْنَةُ وَالْعُدَّةُ: الْمَرْكُورَةُ الْأَمِيرَةُ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الْفَرَّاسِيُّ: سَأَلْتُ  
عَنْ فَلَانِ الْمَعْنَةَ، أَيْ الَّتِي يَتَدَلَّوْنَهَا. وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: يَمَانُ رَجُلٌ عَنَلٌ، وَقَوْمُ عَنَلَةٍ  
أَيْضًا، وَهُمْ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ الشُّهُورَ وَهُمْ  
عُدُولُ، وَقَدْ عَدَلَ الرَّجُلُ، بِالْفَعْلِ،  
عَدَلًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَشْهَدُوا كَذِبَ عَدُوِّكَ  
يَتَكَلَّمُ، قَالَ سَيِّدُ بَيْنِ السَّيِّبِيِّ: كَذِبُ  
عَدُوِّكَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْعَدْلُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرْ  
مِنْ رِيَّةٍ. وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى سَيِّدِ  
ابْنِ جَبْرِ سَأَلَهُ عَنِ الْمَدَالِ فَجَابَهُ: إِنَّ الْمَدَالِ  
عَلَى أَرَبَتِهِ لِحَالِهِ: الْعَدْلُ فِي الْمُحْكَمِ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ  
بِالْقِسْطِ (١) وَالْعَدْلُ فِي الْقَوْلِ، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: وَإِنَّمَا تَقْلَمُ فَاعْبُدُوا: وَالْعَدْلُ:  
الْقِسْطُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا يَلْبِسْ بَيْنَهَا  
عَدْلًا. وَالْعَدْلُ فِي الْإِسْرَافِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: وَهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَتَدَلَّوْنَ،  
أَيْ يَتَكَبَّرُونَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَكَانَ  
تَقْلَمُ أَنْ تَقْلَمُوا بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْأَسْمَاءِ وَكَانَ  
حَرَمُهُمْ، قَالَ عَيْدَةُ السَّائِي وَالْفَسَاكُ:  
فِي السُّبِّ وَالْبِغَامِ.  
وَقُلْتُ يَتَدَلُّونَ فَلَمَّا أَيْ يُسَاوِيو. وَقَالَ:  
مَا يَتَدَلُّونَ عِنْدَكَ شَيْءٌ، أَيْ مَا يَتَّقُ عِنْدَكَ  
شَيْءٌ مِمَّا يَتَّقُونَ.  
وَعَنْكَ الْعَوَالِي وَالْمَكَائِلُ: سَوَاهَا.  
وَعَنْكَ الشُّهُورُ يَتَدَلُّونَ عَدْلًا وَصَاعَةً: وَارْتَاةُ  
وَعَدْلَتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَعَدْلَتُ فَلَانًا  
بِفُلَانٍ، إِذَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمَا.  
وَقُلْتُ الشَّيْءَ: تَقْوِيمُهُ، وَقِيلَ:  
الْعَدْلُ تَقْوِيمُ الشَّيْءِ بِالْفَعْلِ مِنْ كَيْدٍ جَلِيٍّ  
حَتَّى يَجْعَلَ كَيْدًا.  
وَالْعَدْلُ وَالْمَدَالِ وَالْعَدْلُ سَوَاءٌ، أَيْ  
الطَّيْرُ وَالْمَدَالِ، وَقِيلَ: قَوْلُ الْبَلَّاءِ: وَلَكِنْ  
بِالطَّيْرِ حَتَّى، وَفِي التَّحْقِيلِ: وَأَوْ عَدْلُ ذَلِكَ  
صِيَامًا، قَالَ مَهْدِيُّ:  
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كَيْدٍ  
إِذَا بَرَزَتْ مُجَاهِدَةُ الشُّهُورِ  
وَالْعَدْلُ، بِالْفَعْلِ: أَسْمُهُ مَضْطَرُ قَوْلِكَ  
عَدْلَتُ يَهْدِي عَدْلًا حَسَنًا، يَجْعَلُهُ أَسْمًا  
لِلْجَلِّ، يَصْرِفُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدْلِهِ الْمَعَادِ، كَمَا  
قَالُوا لَمَّا دَانَ، وَصَمَرُ زَيْدٍ، لِلْفَرَقِ.  
وَالْعَدْلُ: الَّتِي يَمْلِكُكَ فِي التَّوَلُّوعِ  
وَالْقُدْرَةِ، قَالَ ابْنُ أَبِي نَوْرٍ: لَمْ يَشْطُطِ  
الْجَوْرِيُّ فِي الْعَدْلِ أَنْ يَكُونَ أَيْسَرًا يَلْقَى،  
وَلَوْ كُنَّ سَيِّدَتِي بَيْنَ الْعَدْلِ وَالْبَيْدَةِ، فَكَانَ:  
الْعَدْلُ عَنْ حَادِثَتِكَ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْبَيْدَةُ  
لَا يَكُونُ إِلَّا لِلنَّاسِ حَاشَةً، كَيْفَ أَنْ عَدْلِي  
- وَصِفَةُ الْإِسْتِدْلَالِ هُوَ لَوْ تَعَالَى فِي آيَةِ ٨٨ مِنْ  
سُورَةِ النَّبَا: وَإِنَّمَا حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ عَدْلًا  
بِالْعَدْلِ.

الإنسان لا يتكون إلا إنساناً يله، وأن الجنين لا يتكون إلا بالمتاح، وأجاز غيره أن يقال عدلى عدل غلاب، أى يله، وعدله، بالفتح لا غير فيله. وفى حديث قارئ القرآن<sup>(١)</sup> وصاحبه الصدقة: فقال ليست لها بعل، هو البطل، قال ابن الأثير: هو بالفتح، ما عاده من جليو، وبالكسر ما ليس بين جليو، وقيل بالكسر، وقول الأعرابي:

مضى ما تلقى ومنى سراحي  
فلا بد الموت ليس لك عيل  
يقول: كأن عيل الموت فجاءه، يريد لا تنجى منه، والجمع أعدال وعَدَلَا.  
وعَدَل الرجل في المخلو وعَدَلَه: ركب منه. وفى حديث جابر: إذ جاءت عتي<sup>(٢)</sup> أبى وعلى متوكلين عادتهما على ناصح، أى شككها على جسيرو الجير كاليدلين.

وعَدَلَك: المَعْدُول لك.  
والعدَل: يَصْدُق الجليل يتكون على آخر جسيم الجير، وقال الأعرابي: العدَل اسم جليل متوكلو يجلو، أى مشى به، والجمع أعدال وعَدُول (عن سيوطي).  
وقال الفراء في قوله تعالى: «أو عدل ذلك جيل» قال: العدَل ما عاده الله من غير جليو وبَشَه، أى يله ذلك. والعدَل: البطل يلق الجليل، وذلك أن

(١) قوله: وفى حديث قارئ القرآن الخ صرح كما في حاشية النباهة: فقال رجل: يا رسول الله، أريك النجدة تكون في الرجل؟ قال: ليس الخ. ويها يعلم مرجع الضمير في ليست. وقوله: قال ابن الأثير يقع جاره في النباهة: قد تذكر ذكر الجليل والعدل والكسر والفتح في الحديث، وما معنى لكل، ولعل بالفتح إلى آخر ما هنا.  
(٢) قوله: «إذ جاءت عتي» في الطبقات جسيما: «إلا...» والصواب ما أثبتناه من النباهة.

تقول: عدلى عدل غلابك، وعدل شاكك، إذا كانت شاة تملك شاة، أو غلام يتولى غلاماً، فإذا أزدت قيمته من غير جليو نصبت العين فقلت عدل، وزنا كسره بنفس القريب، قال بعض القريب عدله، وكانه يهضم فلف، فبقاربو معنى المثلو من اليلو، وقد أجمعا على أن واحداً الأعدالو عدل، قال: ولعل قوله صيماً على الظهير، كأنه عدل ذلك بين الصيام، وكذلك قوله [تعالى]: «ويل للأرض ذهباً»، وقال الزجاج: العدَل والعدَل واحد في معنى البطل، قال: والمعنى واحد، كان البطل بين الجليل أو بين غير الجليل. قال أبو إسحق: ولم يقولوا إن العرب غلظت، وليس إذا أصلها شغل، وجب أن يقول إن بعض القريب غلظ. وقال ابن عابر: «أو عدل ذلك صيماً»، يحكي القريب، وقراها الجليلي وأهل المدينة بالفتح.

وخرب على عدل، أى صار بطله كاليدلين والعدَل، قال الأعرابي: وكذلك عدل وأول بَشَهه. ووقع المصطرحان على بَير، أى وقما تم ولم يصرح أحدهما الآخر. والعديلان: الخيران؛ لأن كل واحد منهما كادول صاحبه. الأعرابي: يقال عدلت الجرائق على الجير أمثلة عدداً، بمعنى على جسيرو الجير وتعدلت بآخر ابن الأعرابي: العدَل، مشوكة، تشوية الأوكيز، وشما العدلان. ويقال: عدلت أمية البيت، إذا جعلتها أعدالاً مشوكة للإرخام يوم الظفر.

والعدَل: الذى يمازلك في المخلو والإخجال: توسط حالو بين حالتيه في كم أو كَيْس، فكذلك جسم متكبل: بين الطولو والقصير، وماء متكبل: بين البارِد والحار، ويوم متكبل: غلب النهار فيه متكبل، وبالدال المضخم. وكل ما تناسب

تعد اعتكك، وكل ما أقتك فقد اعتكك. ورعدوا أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: الجنة هى الذى يتكلى في قوم إذا يلى عدلى كما يمدل الشهم في القاص، أى قومي، قال:

صبت بها قوم حتى امتكك  
س بالزاصر أمليها أن لميلا

وعَدَل: كعدَل. وإذا مال شيء قلت عدله أى أقتته، لاقتك أى استقام. ومن قرأ قوله الله عز وجل: «عدلتك فسوأك فعدلتك»، بالظهير، أى فى صوب ما شاء، قال الفراء: من عدلت فوجته، والله أعلم فعدلتك إلى أى صوبك ما شاء، أى حسن ولما قيس، ولما طيل ولما قصير، وهى قراءة حاصم والأعرابي. وقيل أراد عدلتك من الكثر إلى الأيمان وهى ينه<sup>(٣)</sup>، ومن قرأ عدلتك فعددت، قال الأعرابي: وهو أعجب الترجمين إلى الفراء وأجودهما في الترجمة، فعدته قومتك، وبعثك متديلاً لمعدك الطويل، وهى قراءة نافع وأهل المدينة، قال: واخترت عدلتك لأن فيه في القريب أقوى في الترجمة من أن تكون في المثلو، لأنك تقول: عدلتك إلى كذا وعدلتك إلى كذا، وهذا أجود في الترجمة من أن تكون عدلتك فيه وعدلتك فيه، وقد قال غير الفراء في إراءه من قرأ عدلتك، بالظهير: إنه بمعنى سواك وقومتك، من قولك عدلت الشيء فعددت، أى سرتته فاستوى، ومئة قوله:

وعَدَلَت مثل يتر لاقتك  
أى قومتها لاستقام، وكل من يعض متكبل، وعدلت الشيء بالشىء أمثلة عدلوا، إذا سارت به، قال غير: وأما قول الشاعر: أفذل أم هم في الجا  
ه لمن يقارب أو يمازل ؟

(٣) قوله: وهى نسة، كذا في الأصل: وجارة النباهة: وما لمعان.

يَعْنِي يُعَادِلُ بَيْنَ نَاقِيَةٍ وَآخَرَةٍ.

وَأَعْتَدَ الْعَشْرَ: الْوَيْلَ وَالْمَقَامَ، وَعَدَّاهُ

أَبَا. وَنَبِيَّهُ قَوْلُ أَبِي عُلَى الْفَارِسِيِّ: لِأَنَّ الْمَرَاتِفَ فِي الشُّعْرِ إِنَّمَا هِيَ تَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ.

وَعَدَّاهُ الْقِسَامَ الْأَصْيَابَ بِالْقِسْمِ بَيْنَ الْعُرْسَاءِ، إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِسْمِ.

وَقَدْ كَانَتْهُ: الْجُلُومُ تَكْلَافًا فِيهَا فَرِيضَةٌ

حَادِلَةٌ، أَرَادَ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمِ، أَيْ مُمَثِّلَةٌ

عَلَى الشَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكُتَابِ وَالسَّيْرِ

بَيْنَ حَيْرِ حَيْرٍ، وَيَعْتَدِلُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا

مُسْتَعْبِلَةٌ بَيْنَ الْكُتَابِ وَالسَّيْرِ، فَكَهْنُ حَلِيوِ

الْفَرِيضَةِ مُعْدِلٌ يَأْتِيهِ حَتْمًا.

وَقَوْلُهُمْ: لَا يُعْدِلُ كَلِمَةً سَرَفٌ وَلَا عَدْلٌ،

يُقَالُ: الْمَعْدِلُ الْفِدَاءُ، وَبِهِ قَوْلُهُ كَالِي:

«وَأَنْ تَعْدِلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُعْدِلُ فِيهَا»، أَيْ

تُعْدِلُ كُلَّ إِيدَاهِ. وَكَانَ أَبُو شَيْبَةَ يَقُولُ: وَإِنْ

لَقِيتُ كُلَّ إِسْطَاطٍ لَا يُعْدِلُ فِيهَا، قَالَ

الْبَلَاغِي: وَهَذَا عَقْدٌ فَاجِرٌ وَقَفَاكُم بَيْنَ

أَبِي شَيْبَةَ عَلَى كُتَابِهِ أَهْوُ كَالِي. وَالْمَعْنَى:

يُؤَدِّي لَوْ لَقَدْ كُنِيَ بِكُلِّ إِيدَاهِ لَا يُعْدِلُ فِيهَا الْفِدَاءُ

بِقَوْلِهِ. وَيَعْلَمُ قَوْلُهُ كَالِي: «يُرِيدُ الشَّجَرُ» كَوَ

يُعْدِي بَيْنَ عَدَابِ يَوْسُفَ بْنَ يَسِيدٍ، (الآيَةُ)، أَيْ

لَا يُعْدِلُ ذَلِكَ بَيْنَهُ وَلَا يَتَوَصَّلُ. وَقِيلَ: الْمَعْدِلُ

الْكَيْلُ، وَقِيلَ: الْمَعْدِلُ الْوَلَدُ، وَأَمَّا هُوَ

الَّذِي، يُقَالُ: كَمْ يُعْدِلُوا فِيهِمْ عَدْلًا وَلَا

سَرَفًا، أَيْ كَمْ يُعْدِلُوا فِيهِمْ دِينًا، وَكَمْ يُعْدِلُوا

بِقِيْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا، أَيْ كَلِمًا فِيهِمْ أَكْثَرُ

مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: الْمَعْدِلُ الْبَرْهَانُ، وَقِيلَ

الْفَرِيضَةُ، وَقِيلَ: الْبَرْهَانُ، وَقِيلَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَعْدِلُ الْإِسْطِطَاعَةُ، وَقَدْ ذُكِرَ

الصَّرْفُ فِي تَوْجِيهِهِ. وَفِي الْحَكِيمِ: مَنْ

حَرَبَ الْحَرَمَ لَمْ يُعْدِلْ اللَّهُ بَيْنَهُ سَرَفًا وَلَا عَدْلًا

أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، قِيلَ: الصَّرْفُ الْحِيلَةُ،

وَالْمَعْدِلُ الْفِدَاءُ، وَقِيلَ: الصَّرْفُ الدِّينِيَّةُ،

وَالْمَعْدِلُ السَّرِيَّةُ، وَقِيلَ: الْمَعْدِلُ الْفَرِيضَةُ،

وَالصَّرْفُ الطَّرِيقُ، وَذَكَرَ أَبُو حَبِيبٍ عَنْ

الشَّيْخِ <sup>(١)</sup>، حِينَ ذَكَرَ الْمَكِينَةَ قَالَتْ:

مَنْ أَحْبَبْتُ فِيهَا حَكَمًا، أَوْ أَرَى مُشْعِلًا، أَمْ

يُعْدِلُ اللَّهُ بَيْنَهُ سَرَفًا وَلَا عَدْلًا، وَفِي عَنْ

مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: الصَّرْفُ الْقَرِيَّةُ، وَالْمَعْدِلُ

الْفِدْيَةُ، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ: وَقَوْلُهُ مَنْ أَحْبَبْتُ

فِيهَا حَكَمًا، الْحَكَمُ كُلُّ حَدٍّ يَجِبُ فِيهِ عَلَى

صَاحِبِهِ أَنْ يُقَامَ عَلَيْهِ، وَالْمَعْدِلُ الْفِدْيَةُ،

يُقَالُ: حُدَّ عَدْلُهُ بَيْنَهُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ

فِيهِ.

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمًا

حَدًّا، وَفِيهِ حَكَمٌ، يُقَالُ: هَذَا قَدَحًا

حَدًّا خَيْرٌ عَدْلًا.

وَعَدْلٌ عَنْ النَّفْسِ يَعْنِي عَدْلًا وَعَدْلًا:

حَادٌّ، وَفِي الطَّرِيقِ: جَارٌ، وَعَدْلٌ إِذْ

عُدْلًا: رَجَعَ. وَمَا هُوَ مُعْدِلٌ وَلَا مُعْدُولٌ،

أَيْ صَبْرٌ. وَحَدُّ الطَّرِيقِ: مَالٌ.

وَيُقَالُ: أَمَدُ الرَّجُلِ فِي مَعْدُولِ الْحَقِّ

وَمَعْدُولِ الْبَاطِلِ، أَيْ فِي طَرِيقِهِ وَمَعْدُولِهِ.

وَيُقَالُ: انْظُرُوا إِلَى سَبْعِ مَعَادِيلٍ وَمَعْدُولِهِ

مَعْدُولِهِ، أَيْ إِلَى سَبْعِ مَعَادِيلِهِ وَمَعْدُولِهِ،

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

وَالْفَصْرُ عَمَّا تَعْلَمِينَ وَسَدَدْتُ

عَلَى يَمِينِي قَصِيدَ الطَّرِيقِ مَعَادِلَةً

وَفِي الْحَكِيمِ: لَا تَعْدِلُ سَارِحَتُكُمْ،

أَيْ لَا تُصَرِّفْ مَا بَيْنَكُمْ وَقَالَ عَنْ الرَّمِيِّ

وَلَا تَنْتُمْ، وَقَوْلُ أَبِي عِرَافٍ:

عَلَى أَلْفِي إِذَا ذُكِرْتُ ذُرَّتْ فِرَاتُهُمْ

تَلْقِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتِ الْمَعَادِلِ

أَرَادَ: ذَاتِ الْمَسْجِدِ يُعْدِلُ فِيهَا بَيْنَهُمَا وَفِيهَا بَيْنَ

سَبْعَا. وَالْمَعْدِلُ: أَنْ تَعْدِلَ الْفَرَسَ عَنْ

وَجْهِهِ، تَقُولُ: عَدَلْتُ لَهَا عَنْ طَرَفِي.

وَعَدَلْتُ الْبَلَدَ إِلَى مَوْجِهِ كَذَا، كَقَوْلِ أَرَادَ

الْأَصْحَابُ: نَفْسُهُ قِيلَ: هُوَ يَتَعْدِلُ أَيْ يَجُوحُ.

وَالْمَعْدِلُ عَمَّا وَعَدَلُ: امْجُوحُ، قَالَ ذُو

الرُّيُوسِ:

وَلَيْ لَأَمْسَى الطَّرْفُ بَيْنَ نَحْوِ خَيْرِهَا

حَيَاةً وَلَوْ طَاحَتْهُ كَمْ يَمْدُلُ <sup>(٢)</sup>

(١) قَوْلُهُ: وَفِي الْأَمْسَى: كَمَا حَبِطَ لِي

الْحَكِيمُ، بِهَمِ الْفَتْحَةِ وَكَسْرِ الْمَدِّ، وَفِي الْقَارِسِ:

وَبَدَّاهُ عَنْ: حَدَّهُ.

قَالَ: مَعْدَاهُ كَمْ يَتَعْدِلُ، وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ

كَمْ يَمْدُلُ، أَيْ كَمْ يَمْدُلُ يَتَعْدِلُ لِرَبِّهَا، أَيْ

يُقَصِّدُهَا، نَحْوًا، قَالَ: وَلَا يَكُونُ يَمْدُلُ

بِمَعْنَى يَتَعْدِلُ.

وَالْيَعْدَالُ: أَنْ يَتَرَفَّضَ لَكَ أَمْرًا نَدَا

تَتَرَفَّضُ إِلَى أَلْفَا يَعْبُرُ، فَالَّتِ تَرَفَّضُ فِي ذَلِكَ

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَالتَّعَدُّ:

وَقَوْلُ الْهَيْمِ تَعْدِيلُ صَرِيحَةٍ أَمْرٍ

إِذَا لَمْ تَعْمِدِ الرَّبِّي وَيَمْدُلُ

يَقُولُ: يَمْدُلُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَيْ يَرْكَبُ.

تَعْمِدُ: تَعْلَلُ الشُّرُوطَ وَقَوْلُ النَّاسِ: أَيْنَ

تَعْلَبُ؟

وَالْمَعْدَالَةُ: الْفَتْحُ لِي أَمْرَيْنِ، يُقَالُ:

أَنَا فِي يَمْدَالِي بَيْنَ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ فِي ذَلِكَ

بَيْنَهُ، أَلْفَا حَلِيوٌ أَمْ أَرَكُهُ، وَقَدْ عَادَلْتُ

بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْ بَيْنَهُمَا، أَيْ مَبْلُتٌ، وَقَوْلُ ذِي

الرُّيُوسِ:

وَلَيْ ابْنُ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ

كَلَفْتُ يَتَعْدِلُ مَعْدَلُ الْبِدَالِ

لَا لِلْأَجْرِيِّ: الْعَرَبُ يَقُولُ: كَلَفْتُ

الْبِدَالَ فِي أَمْرٍ، تَعْمِدُ عَلَى عَمَلِي،

وَذَلِكَ إِذَا مَدَّ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْ بَالِي، كَمْ

اسْتَقَامَ لَكَ الرَّأْيُ، فَتَرَمَّ عَلَى أَلْفَا عَيْنُهُ.

وَفِي حَكِيمِ الْمَعَارِجِ: أَيْتُ بَالِي تَعْدَلْتُ

بَيْنَهُمَا، يُقَالُ: هُوَ يَمْدُلُ أَمْرَهُ وَيَعَادِلُهُ إِذَا

تَرَفَّضَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْ بَالِي، يُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ

عَيْنُهُ مُسْتَوِيَةً لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى اخْتِلَافِ أَسْمَائِهَا

وَلَا يَتَرَجَّعُ فِيهِ، وَفِي بَيْنِ قَوْلِهِمْ: عَدَلْتُ

عَمَّا يَعْدِلُ عَدْلًا إِذَا مَالَ، كَقَوْلِ بَيْلٍ بَيْنَ

الْوَاوِجِ إِلَى الْآخَرِ، وَقَالَ الرَّمَائِيُّ:

قَلَمًا أَدْ صَرَفْتُ وَكَانَ أَمْرِي

قَرِيبًا لَا يَمْدُلُ بَيْنَ الْمَعْدُولِ

قَالَ: عَدَلْتُ عَلَى يَعْدِلُ عَدْلًا: لَا يَمْدُلُ

يَوْمَ عَنْ طَرَفِي الْبَلِيلِ، وَقَالَ الْآخَرُ:

إِذَا لَهْمُ أَمْسَى وَفِي دَاةٍ تَقْصِيهِ

مَتَارَكْتُ بِمَنْفِيهِ وَأَلَّتْ مَعَادِلُهُ

قَالَ: بِمَنْفَاهُ، وَأَلَّتْ تَعْلَلُ فِيهِ. وَيُقَالُ:

لَوْلَا يَعْدُلُ أَمْرَهُ جَدًّا وَيَقْسَهُ، أَيْ يَمْدُلُ





قال: وقيل بكون الفعل من ذلك كله الإسم  
والإفعال المتحد، قال ابن سبينة: وهو  
الصحيح، لأن فعلاً ليس بمنفرد أصل.  
والمتحد: الفاعل الذي لا ماله له،  
وجمعته عدته. وفي الحديث: من يقرض  
غير عديم ولا ظلم، والعديم: الذي  
لا شيء عنده، وقيل يعني فاعله.  
وأعنته: منته. ويقول الرجل لغيره:  
عديت فضلك، ولا عديت فضلك،  
ولا أعنتني الله فضلك، أي لا أذهب عني  
فضلك. ويقال: عديت لفلان وأعنته  
الله، والله أبو الحكم من معنى قول الشاعر:  
وليس مانع ذى قرى ولا رجم  
يوماً ولا مديناً من غايط وركا  
قال: معناه أنه لا يفتقر من إلهي إلى شيء ماله  
فيكون كغايط وركا، قال الأزهري:  
ويصور أن يكون معناه ولا مانعاً من غايط  
وركا، أعنته أي مثله طليته. ويقال: إنه  
للعديم المعروف، ولأنه لعديمه المعروف  
والشدة:  
إلى وصلت صبيحة ابنه خالو  
جدة الجوزي عليه المعروف  
ويقال: لأن تكذيب المتكذب، إذا  
كان متلوذاً، تكذيب ما يفرقه غيره.  
ويقال: هو آكلكم للآدم، وأكسبكم  
للمتكذب، وأعطاكم للمتكذب، قال  
الشاعر يصف فلاناً:  
كسب كذا المتكذب من كسبه وأخيه  
مُحالفه الإتيان ما يفتنون  
أي تكذيب المتكذب وحده ولا يتكلم. وفي  
حديثي المتقدم: قالت كذا غيبه كذا  
فلن تكذب المتكذب، وتقول الكل، هو  
من المتكذب الذي تكذب ما يفرقه غيره.  
ويقال: أراقت كعب الناس التي  
المتكذب الذي لا يفرقه شيء يفتنون  
إليه، وقيل: أراقت للمتكذب الفقير الذي  
صار من شيكو حاجو كالمكذب نفسه،  
فيكون ككعب على الظليل الأول متعلماً إلى

متكذب واحد هو المتكذب، فتكذب تكذب  
مالاً، وعلى الظليل الثاني والثالث يكون  
متكذباً إلى متكذبين، تقول: كسبت زيدا  
مالاً أي أعطيت، فمتى الثاني تخطى الناس  
الشيء المتكذب جثمت جثمت المتكذب  
الأول، ومتى الثالث تخطى الفقراء المال،  
فيكون المتكذب المتكذب الثاني.  
وعلم يعلم علكة إذا حق، فهو  
عديم أشد.  
وأرض علكة: يعلو. وشاة علكة:  
يشاة الرأس وسائر ما مخلط لذلك.  
والنداء: نوع من الرطب يكون  
بالسنة، يبيء نهر الرطب.  
وعلم: واد يحضر موت كانوا يزعمون  
عليه فخاص ماؤه قيل الإسلام، فهو كذا  
إلى اليوم.  
وعلمة: ماء إلى جشم، قال  
ابن بري: وهي طوب أبتدأ ماو للبريد  
قال الأزهري:  
لا رأيت الله لا كلمة  
وأنت يوتك من علامة<sup>(١)</sup>  
• علمس: العباس: اليس الكثير  
للقرايب (حكاة) أبو حنيفة.  
• علم: العلم والمعلم والمعلم والمعلم  
والمداني: كل من قديم<sup>(٢)</sup> وقيل: هو  
القديم الضم من الضباب، قيل ذلك له  
ليقوي، والأخي علمية، وزعم أبو الكثر:  
الله يمسر عمر الإنسان حتى يهرم، فيسمى  
علمه علم ذلك، قال الأزهري:  
(١) زاد في التكملة: ويظهر لأن قد  
جسمه، أي يذهب الدال، أي لا إله غيره.  
وقول الناصب من الكلمين: وجد العلم خطأ،  
والصواب: وجد قسم، أي مبيت للمجهول.  
(٢) قوله: وكل من قديم إلى حارة  
الحكم: كل من قديم وكل هو القديم، وكل هو  
القديم الضم إلى.

في علمي الحسب القديم  
وعص يشبه به الحسب القديم، ويؤيد قول  
أبي الطاهر الكلاسي: وأخذ في أرضي  
علمي علمي. وعلم علمي: قديمة،  
قال كذا:  
يأخذ من غولي مباحاً روية  
وبن متبع زرق المتون عدداً  
الأزهري: وأخذ ما يغفل على جهة  
النسبة: روية علمية، أي عافية قديمة.  
والجمع العدداً.  
والمدول: الضمعة (عن كرام).  
وليس ذلك بغيره. إنما هو المدول،  
وأشد ابن بري لجران المدول على أن المدول  
الضمة.  
فانحرف فلان من سوية  
من أجن ركعت في العدداً  
المدول: الشيء القديم، وكذلك  
المدول، وقالت زيب أعت يزيدن  
الطيرة:  
ترى جازيو رعدان واثراً  
عليها عدداً الهيم وصاية  
وانشد ابن بري في الضم:  
من مدول الصبر علمي  
• علم: علم فلان المكان يدين ويعدن  
عدناً وعدناً: ألام. وعدت البلد:  
تولت وتركت كل شيء عليه. وجأت  
عدنية: أي جأت وأما لسان الظلم.  
وجأت عدن لسانها، ولسانها وسطها.  
وطلان الأوقية: التواضع التي يتبرع  
لها ماء السكو، فيكرم بها، وأجدها  
بطن.  
واسم عدنان مشتق من العدن، وهو أن  
تزم لأول المكان فانه ولا تفرقه تقول:  
تركت ليل: أي فلان عدوان، يمكن كذا  
وكذا، قال: ويته المدون، يكثر  
الدون وهو المكان الذي يبيت فيه  
الناس، لأن أهله يقيمون فيه ولا يتحولون

عَنْ شَيْءٍ وَلَا صَفَاً ، وَمَعْدُنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ : الْمَعْدُنُ الْمَعْبَرُ وَالْمَعْدُنُ سُمِّيَ مَعْدُنًا لِأَنَّهُ ابْنُ دِيٍّ جَوْرِيهَا وَآبَاؤُهُ إِيَّاهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى عَدَدَ ، أَيْ تَبَيَّنَ فِيهَا وَقَالَ الْبَيْتُ : الْمَعْدُنُ مَكَانٌ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ أَصْلُهُ وَمَبْدُوهُ ، نَحْوُ مَعْدُنِ الْمَعْبَرِ وَالْمَعْبَرِ وَالْأَشْيَاءِ ، وَلَى الْحَدِيثِ : فَمَنْ مَعْدُونِ الْعَرَبِ تَسَلَّوْنِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، أَيْ أَسْأَلُوهُا إِلَى يَسْئِرُونَ إِلَيْهَا وَيَتَفَاعَلُونَ بِهَا ، وَقُلَانِ مَعْدُنٌ لِلْمَعْبَرِ وَالْكَرَمِ إِذَا جَبَلَ عَلَيْهَا ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ فِي قَوْلِهِ الْمَثَلُ : عَوَاسٍ تَشَقُّ الْعَصَا عَنْ رُجُومِهَا كَمَا صَدَحَ الْمَخْرَجُ الْفَالِاقُ الْمَعْدُنُ قَالَ : الْمَعْدُنُ الْمَذَى يُخْرِجُ مِنْ الْمَعْدُنِ الصَّخْرَ ، ثُمَّ يَكْثُرُهَا يَتَخَيَّ فِيهَا الْمَلَبُ وَهِيَ حَبِيبَةُ بِلَالٍ بْنِ الْحَارِثِ : أَنَّهُ أَقَطَّهَا مَعْدُونُ الْقَيْلِيَّةِ ، الْمَعْدُونُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُخْتَرُجُ مِنْهَا جَوَارِحُ الْأَرْضِ .

وَالْعَدَانُ : مَوْضِعُ الْمُتَدَوِّنِ ، وَعَدَنَتِ الْإِبِلُ يَمْكَدُنُ كَمَا تَعْدُنُ وَتَعْدُنُ عَدَنًا وَهَلَوَانًا : أَقَامَتْ فِي الْعَرَمِيِّ ، وَخَصَرُ بَعْضُهُمْ بِدِ الْإِقَامَةِ فِي الْحَضَرِيِّ ، وَقِيلَ صَلَحَتْ وَأَسْتَمَرَّتِ الْمَكَانَ وَتَسَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَا تَعْدُنِ إِلَى الْحَضَرِيِّ ، وَقِيلَ : يَكُونُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَهِيَ نَاقَةٌ عَادُنٌ ، يَغِيرُهَا .

وَالْعَدَنُ : مَوْضِعُ الْبَيْتَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا عَدَنُ الْبَيْنِ ، نَسَبَ إِلَى الْبَيْنِ رَجُلٍ مِنْ جَيْشٍ ، لِأَنَّهُ عَدَنَ بِهِ ، أَيْ أَقَامَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ بَلَدٌ عَلَى سَبْعَةِ الْبَحْرِ فِيهِ أَهْلٌ بِبِلَادِ الْبَيْنِ ، وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَدَنَ الْبَيْنِ ، وَهِيَ بَلَدٌ مَعْرُوفَةٌ ، بِالْبَيْنِ أَيْبَسَتْ إِلَى الْبَيْنِ إِبْرَزَ أَيْبَسَ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ جَيْشٍ .

أَبُو عَيْدٍ : الْعِدْلَانُ الزَّمَانُ ، وَالتَّيْدِيَّةُ الْفَرَزْدَقُ يُخَاطِبُ بِسِكْنَتِهِ النَّارِيَّ لَا نَدَى زَبَادًا :

أَتَيْتُكَ عَلَى طَلْحٍ بِمِسَانٍ كَافِرٍ كَكَسْرِي عَلَى عِدْلَانِي أَوْ كَقِصْرَا ؟ وَيُقَرَّبُ يَقُولُ هَذَا الْبَيْتُ :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَيْبُهُ : بِي لَا يَطْبِقُ بِالصَّرِيدَةِ أَفْعَرَا وَقَالَ أَبُو صَمْرٍو فِي قَوْلِهِ : وَلَا عَلَى عِدْلَانِ مَلِكٍ مُحَضَّرٍ أَيْ عَلَى زَمَانِي وَيَأْتِيهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِيَتْ أَعْرَابِيًا مِنْ نَبِيٍّ سَعَى بِالْأَحْشَاءِ يَقُولُ : كَانَ أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا عَلَى عِدْلَانِ ابْنِ بَجْرِ ، وَإِنْ بَرَّكَانَ وَآلِيَا بِالْحَبَرَيْنِ قَبْلَ اسْتِثْلَاءِ الْقَرَامِطَةِ عَلَيْهَا ، يُرِيدُ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَجِيءُ عَلَيْهَا ، وَقَالَ الْفَرَّاهُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدْلَانِ رُفْعَانَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَنْ جَعَلَ عِدْلَانٌ مَقْلَانًا فَهُوَ مِنَ الْمَدِّ وَالْجِنَادِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ مَقْلَانًا فَهُوَ مِنَ عَدَنَ ، قَالَ : وَالْأَعْرَابُ عِدْلَانِي أَنَّهُ مِنَ الْمَدِّ ، لِأَنَّهُ جَبَلَ بِمَعْنَى الْوَقْفَةِ .

وَالْعَدَانُ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ : سَبْعُ سَبْعِينَ ، يَقَالُ : مَكَّنْتُ فِي عِلَادِ الْعَرَضَاتَيْنِ ، وَهِيَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً ، الْوَاسِدُ عِدَانٌ ، وَهُوَ سَبْعُ سَبْعِينَ .

وَالْعَدَانُ : مَوْضِعُ كُلِّ سَاحِلٍ ، وَقِيلَ : عَدَانُ الْبَحْرِ ، بِالْفَتْحِ ، سَاحِلُهُ ، قَالَ يَزِيدُ ابْنُ الصَّبِيحِ :

جَلَبَنَ الْخَيْلَ مِنْ تَحْلِيَةٍ حَتَّى وَرَدَنَ عَلَى أَوَارَةِ فَلَالْعَدَانِ وَالْعَدَانُ : أَرْضٌ بَيْنَهُمَا مِنْ ذَلِكَ ، وَلَمَّا قَوْلُ لَيْلٍ بِنِ رَيْمَةَ الْعَابِرِيَّةِ : وَلَقَدْ يَتَلَمَّ صَحْبِي كُلَّهُمْ بِمَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ فَإِنْ شِئْتُ رَوَاهُ : بِمَدَانِ السَّيْفِ ، وَقَالَ : عَدَانُ مَوْضِعٌ عَلَى سَبْعَةِ الْبَحْرِ ، وَرَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ : بِمَدَانِ السَّيْفِ ، يَكْثُرُ الْعَيْنُ ، قَالَ : فَيَزِيدُ بِمَكْنَى السَّيْفِ ، وَقَالَ : أَرَادَ جَمْعَ الْكَيْتِيَّةِ ، فَتَلَبَّ الْأَسْلُفُ بِمَكْنَى السَّيْفِ ، فَتَحَرَّ الْيَاءُ وَقَالَ : عَدَانِي وَقِيلَ : أَرَادَ عَدَنَ قَرَادَ فِيهِ الْأَيْفُ لِلضَّرْوَةِ ،

وَيُقَالُ : هُوَ مَوْضِعُ تَحَرُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَدَانُ الثَّغْرِ ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، ضَعْفُهُ ، وَكَذَلِكَ عِدْرَةٌ وَمَعْرَةٌ وَبُزْجِيَّةٌ . وَعَدَنُ الْأَرْضُ يَتَغَيَّنُ عَدَنًا وَعَدْنَاهَا : زَلَّهَا .

وَالْعِدْنُ : الصَّافِرُ . وَالْكَيْتِيَّةُ : الزِّيَادَةُ الَّتِي تَوَادُّ فِي الْعَرَبِ ، وَجَمْعُ الْكَيْتِيَّةِ عَدَالَيْنُ ، يَقَالُ : عَرَبٌ مُعَدَّنٌ ، إِذَا قَطَعَ أَسْفَلَهُ ثُمَّ حَزَرَ بِرَفْعَةٍ ، وَقَالَ :

وَالْقَرَبُ ذَا الْكَيْتِيَّةِ الْمَوْضِعَا الْمَوْضِعُ : الْمَوْضِعُ الْمَوْضِعُ الْمَوْضِعُ ، أَوْ عَمَرُو : الْعَيْنُ عَمَرَتْ مُتَعَدَّةً لَكُونُ فِي أَمْطَانِ عَمَرِ التَّرَادُفِ ، وَقِيلَ : رَفَعَتْ مُتَعَدَّةً لَكُونُ فِي حَرَوِ التَّرَادُفِ ، وَقَالَ ابْنُ سَبْطَوَيْلٍ : الْقَرَبُ يَمْدُنُ إِذَا صَحَرَ الْأَعْيُنُ ، وَأَرَادُوا الْقَوِيَّةَ زَادُوا لَهُ عَيْنِيَّةً ، أَيْ زَادُوا لَهُ فِي نَاصِيَةِ يَدِهِ رَفَعَةً . وَالْحَفْزُ يَمْدُنُ : يُرَادُ فِي مَوْضِعِ السَّاقِ يَدُهُ زِيَادَةً حَتَّى يَبْلُغَ ، قَالَ : وَكَلَّ وَرَفَعَتْ قَرَادَ فِي الْقَرَبِ فَهِيَ عَيْنِيَّةٌ ، وَهِيَ كَاتِبِيَّةٌ فِي الْفَيْصِ .

وَيُقَالُ : عَدَنَ بِدِ الْأَرْضِ وَعَدْنَهُ حَضَرَهَا . بِدِ : يَقَالُ : عَدَنْتُ بِدِ الْأَرْضِ ، وَوَجَدْتُ بِدِ الْأَرْضِ ، وَوَجَدْتُ بِدِ الْأَرْضِ إِذَا حَضَرَتْ بِدِ الْأَرْضِ . وَعَدَنُ الْغَائِبُ إِذَا ائْتَلَأَ ، وَقَالَ أَبُو وَهَّابٍ :

وَالْعِدَانُ (١) الْبَلَدُ الطَّوَالُ ، وَأَشَدُّ أَوْ هَيْئَةً لَا يَنْبَغُ مَقُولُ قَالَ : يَزِيدُ ابْنُ السَّمْعَرِيِّ أَوْصَالًا : شَمْسَةً حَزَرَ الْجَوَابِرِ سُمِّيَ عِدْلَانُ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَدَانَةُ الْجَعَامَةُ مِنْ النَّاسِ ، وَجَمْعُهُ عَدَانَاتُ ، وَأَشَدُّ : نَبِيٌّ مَالِكٌ لَدَى الْخَصْبِيِّ وَرَدَّ كَمَ رَجُلًا عَدَانَاتٍ وَخَيْلًا أَكْثَرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلَانِ عَدَانَاتُ مَيْسُونٌ ، وَقَالَ : تَوْضِيعُ أَحْشَوُ إِذَا كَانَتْ (١) نَهْ : وَالْمَعْدَانُ الْخَلْ .. الْبَغْ عَدَنَتِ الْخَلْ : صَارَتْ عِدْلَانًا .

لَقَدْ بَكَرَ الثَّابِتُ .

وَالْعَدَنُ : قِيَّةٌ مِنْ لُحْدٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
بَكَى عَلَى قَتْلِ الْعَدَنِ فَأَنَّهُمْ  
طَلَّتْ إِهَامَتُهُمْ يَطْنُ بِرَأْسِ  
وَالْعَدَنَاتُ : الْفَرَقُ بَيْنَ النَّاسِ .  
وَعَدَنُ بْنُ أَدُّ أَبُو مَعْدٍ .  
وَعَدَنٌ وَعَدْنَةٌ : بَيْنَ أَسْمَاءِ النَّاسِ .

• عدن • العبد • السبي الخلق بين الناس  
والإبل . وفي التهذيب : بين الإبل وغيره .  
قال رؤبة :

أَوْعَافٌ صَعَقَ الْفَارِغَاتِ الْكُتُو  
وَحَبِطَ صَوْبُهُنَّ الْيَتَامَى حَبِطُو  
أَشَقُّهُ يَخْرُ الْفِرَارَ الْأَقُو

وقيل : هو الرجل الجاني للزنى القس .  
ويقال : فهو عَدْنِيَّةٌ وَعَدْنِيَّةٌ وَعَدْنِيَّةٌ  
وعَدْنِيَّةٌ وَشَمْعَةٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ جَنَاحٌ .

ويقال : فهو عَدْنِيَّةٌ وَعَدْنِيَّةٌ أَيْ كَثْرُ  
وقيل : كَثْرُ وَسْطٍ خَلْقِي . وَكُلُّ مَنْ لَا يَتَّقِدُ  
لِلْعَمَلِ وَيَتَعَلَّمُ لَهُوَ عَدْنٌ وَعَدْنَاءُ ، وَاتَّقَدَ  
بَعْضُهُمْ :

لَمْ يَحْلى مَا كَانَ مِنْ عَدْنِيَّةٍ  
وَلَوْ أَنَّ أَهْرَاجِي لَأَرْبِيبُ  
الْمَدِينَةِ . الْجَفَاءُ وَالْخُلُفُ ، وَقَالَ  
مِيهَاتُ إِلَّا عَلَى غَلِيَّةٍ دَوَسَرَفُ  
تَأْوِي إِلَى عَدْنٍ بِالرَّحْلِ مَلُومٍ

• عدول • المودعول : التَّفَقُّعُ السَّرِيعَةُ .

• عدل • العذر : العذر . عدل الرجل  
والقرى وغيره يعلو عدوا وعدوا وعدونا

(١) قوله : وقال الشاعر : بكى الخ  
• عبارات بالمر : عدان السيد ، بالفتح ، فله :  
قال الشاعر : بكى الخ . وجهه :  
كانوا على الأعداء تار عرق  
والفرهم حرماً من الأحرار  
لا يهلكى جزءاً إلى رائق  
برساعتنا وصواب الأيام

وَعَدْنٌ وَعَدْنِيَّةٌ : أَحْمَرٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :  
مِنْ طُولِ تَعْدَاهُ الرِّيحُ فِي الْأَثَرِ  
وَحَكِي سِيرِيَّةٌ : أَتَيْتُهُمْ ، وَضِعَ فِيهِ  
السَّيْفُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ قِيلَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا يُحْكِي بِهِ مَا سَمِعَ .  
وَقَالُوا : هُوَ يَتَعَدَّى الْقَرْسَ ، رَفَعَ ، تَرَدَّدَ  
أَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ مَسَافَةً مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، وَكَذَلِكَ  
أَعْدَاهُ إِذَا حَبَلَهُ عَلَى الْحَضَرِ وَأَعْدَيْتَ  
قَرْسِي : اسْتَحْفَرْتَهُ .

وَأَعْدَيْتَ فِي تَتَبُّعِكَ أَيْ جَرْتِ .

وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ الْمُخِيطَةِ : عَادِيَّةٌ ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : وَالْعَادِيَاتُ ضَبْحًا ، قَالَ ابْنُ  
جِبْرِ : هِيَ الْخَيْلُ ، وَقَالَ عَلَى رَحِيهِ اللَّهُ  
عَنْهُ : هِيَ الْإِبِلُ هُنَا .

وَالْعَدَوَانُ وَالْعَدَاءُ ، كِلَاهُمَا : الشَّدِيدُ  
الْعَدُوُّ : قَالَ :

وَلَوْ أَنَّ حِمًا ثَلَاثُ الْمَوْتِ ثَلَاثُهُ

أَنَّهُ الْمَرْبِيُّ فَرَّقَ الْقَارِعَ الْعَدَوَانُ  
وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدًا عَلَيْهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :  
وَصَحَّرَ بَنَ عَمْرٍو بَيْنَ الشَّرِيكِ لَأَنَّهُ

أَنَّهُ الْمَرْبِيُّ فَرَّقَ السَّابِقَ الْعَدَوَانُ  
وَقَالَ الْأَخْطِيُّ :

وَالْقَارِعُ الْمَدَا وَكُلُّ طَيْرٍ  
لَا تَسْتَطِيعُ بِذَلِكَ الطَّوِيلِ فَكَلَّمَا  
أَرَادَ الْمَدَاءُ ، فَصَحَّرَ لِلضَّرُورَةِ ، وَأَرَادَ تَبَلُّ  
فَكَلَّمَا ، فَحَدَّثَ لِلْعِلْمِ بِذَلِكَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَرْسٌ عَدَوَانٌ إِذَا كَانَ  
كَثِيرَ الْمَدَى ، وَكَيْفَ عَدَوَانٌ إِذَا كَانَ يَمْدُو  
عَلَى النَّاسِ وَالشَّاءِ ، وَأَتَشَدَّ :

تَذَكَّرْ إِذْ أَتَيْتَ شَدِيدَ الْقَفْرِ  
نَهْدَ الْقَصِيرِ عَدَوَانُ الْجَمْرِ  
وَأَتَيْتَ تَمْلُو بِخَوْفٍ مَبْرِي

وَالْيَدَاءُ وَالْمَدَاءُ : الطَّلُقُ الْوَاحِدُ ، وَفِي  
التهذيب : الطَّلُقُ الْوَاحِدُ الْقَرْسُ ، وَأَتَشَدَّ :  
يَمْرُغُ الْخَمْسَ عَدَاءً فِي طَلْقٍ  
وَقَالَ : قَدْ قَبِحَ الْعَيْنُ قَالَ جَارُ حُلَا إِلَى  
ذَاكَ ، وَمَنْ كَسَرَ الْيَدَاءَ قَسَمَنَاهُ أَنَّهُ يَمْدُو  
الْمَدَى ، مِنَ الْمَدَى وَهُوَ الْحَضَرُ ، حَتَّى

يَلْحَقَهُ .

وَتَعَادَى الْقَوْمُ : تَبَارَوْا فِي الْعَدَا .  
وَالْعَدَا : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يَمْدُونَ يَحْبِلُونَ  
وَيَنْجُو ، وَقِيلَ : الْعَدَا أَوَّلُ مَنْ يَحْبِلُ بَيْنَ  
الرَّجَالَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَسْرِعُونَ الْمَدَى  
وَالْعَدَا أَوَّلُ مَا يَمْدُغُ بَيْنَ الْفَارِغَةِ وَهُوَ يَتَدَّ  
قَالَ مَالِكُ بْنُ عَدِيٍّ الْخُثَالِيُّ الْهَلِيلُ :  
لَمَّا رَأَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ يَسْلُمُهُ

طَلَعَ الشَّوَارِبُ وَالطَّرَافُ وَالسَّلْمُ  
يَسْلُمُهُ : بَعْضُ يَمْلِكُ يَتَابِعُهُمْ فَيُرِيهِمْ عَنْهُمْ ،  
وَهَذَا الَّتِي اسْتَشَدَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمَدَى  
الَّتِي يَمْدُونَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ ، قَالَ : وَهُوَ  
جَمْعٌ عَادٍ بِإِلَّا غَرَى ، وَرَمَدٌ :

كَفَّتْ قَرْسِي لَا أَرَى إِلَى أَعْلَى  
فِي شَيْءٍ الْقِي كَالْبَكْرِ يَحْتَمِلُ  
وَالشَّوَارِبُ : أَدْنَى كَثِيرَةِ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ  
شَاخَةٌ ، يَقُولُ : لَمَّا مَرَبُوا تَلَقَّتْ يَتَابِعُهُ  
بِالشَّجَرِ فَرَكُمَا .

وَلَوْ حَبِطَتْ لَقَانُ : أَنَا لَقَانُ بْنُ حَادٍ  
إِبَادِيَّةٌ لِمَادٍ ، الْعَادِيَّةُ : الْخَيْلُ تَمْدُو ،  
وَالْعَادِي الْوَاحِدُ ، أَيْ أَنَا لِلْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ ،  
وَقَدْ تَكُونُ الْعَادِيَّةُ الرِّجَالُ يَمْدُونَ ، وَبِهِ  
حَبِطَتْ غَيْرُ : فَخَرَبَتْ عَادِيَّتُهُمْ ، أَيْ  
الَّتِي يَمْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
وَالْعَادِيَّةُ كَالْمَدَى ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْخَيْلِ  
خَاصَّةٌ ، وَقِيلَ : الْعَادِيَّةُ أَوَّلُ مَا يَحْبِلُ بَيْنَ  
الرَّجَالَةِ دُونَ الْفَرَسَانِ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَعَادِيَّةٌ تَقْبِي الثَّيَابَ كَأَنَّ  
تَرَعَهَا تَحْتَ السَّامِ بِرِيحٍ  
وَيُقَالُ : رَأَيْتُ عَدَايَ الْقَوْمِ مَقْبِلًا ، أَيْ  
مَنْ حَبَلُ بَيْنَ الرَّجَالَةِ دُونَ الْفَرَسَانِ . وَقَالَ أَبُو  
عَبْدٍ : الْمَدَى جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، بَلَّغَهُ مَذْبَلُ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا تَسْأَلِ الَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ قِيْسِيَا اللَّهُ عَمْدًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ،  
وَقَرَى : عَدَا ، مِثْلُ جَوَسٍ ، قَالَ  
الْمُفْرَسُونَ : نَهْوًا قِيلَ أَلْ أَوْزَنَ لَهُمْ فِي تَقَالُو  
الْمُفْرَسِينَ أَنْ يَلْعَنُوا الْأَشْغَامَ الَّتِي بَلَّغَتْهَا ،  
وَقَوْلُهُ : قِيْسِيَا اللَّهُ عَمْدًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَيْ

فَيَسِّرُوا اللَّهُ شُغْرَاتٍ لَّكُم مِّنَ الْأَعْمَالِ ، وَصَلُّوا مَتَّصِبِينَ عَلَى الْمَسْبُورِ ، وَصَلَّى لِإِبْرَاهِيمَ الْكَلَامَ ، لَأَنْ الْمَتَّى فَيُتْلَوْنَ عَدُوًّا ، أَيْ يَتْلَوْنَ تِلْكَ ، وَيَكُونُ مَعْقُولًا لَهُ أَيْ يَسِّرُوا اللَّهُ تِلْكَ ، وَمَنْ قَرَأَ فَيَسِّرُوا اللَّهُ عَدُوًّا ، فَهُوَ يَمْنَعِي عَدُوًّا أَيْضًا ، يُقَالُ فِي الظُّلْمِ : قَدْ عَدَا فلان عدوًّا وعدوا وعدونا وعدلًا ، أَيْ ظَلَمَ ظُلْمًا جَاوَزَ قُوَّةَ الْقُدْرَةِ ، وَرُئِيَ : هَيَّسُوا اللَّهُ عَدُوًّا ، يَفْتَحُ الْبَيْنَ وَهُوَ هَيَاتًا لِمَتَّى جَمَاعَةٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ فَيَسِّرُوا اللَّهُ أَعْدَاءَهُ ، وَعَدُوًّا مَتَّصِبِينَ عَلَى الْحَالِ فِي هَذَا الْقَوْلِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، عَدُوًّا فِي مَتَّى أَعْدَاءَهُ ، الْمَتَّى : كَمَا جَعَلْنَا لَكَ وَلَاطِيكَ شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَعْدَاءَهُ ، كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَفْسٍ مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَصَلُّوا هُنَا مَتَّصِبِينَ لَأَنَّهُ مَعْمُولٌ بِهِ ، وَتَيَاطَبَ الْإِنْسُ مَتَّصِبِينَ عَلَى الْبَدَلِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا مَتَّصِبًا عَلَى أَنَّهُ مَعْمُولٌ لَانِ ، وَتَيَاطَبَ الْإِنْسُ الْمُتَّصِبُونَ الْأَوَّلُ ، وَالْعَدُوُّ : الظُّلْمُ ، يُقَالُ : لَا أَشْتَمُ اللَّهُ بِكَ حَائِلًا ، أَيْ عَدُوًّا تَعَالَى لَكَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُ الرَّبِّ : فَلَانُ عَدُوٌّ فَلَانُ مَعْنَاهُ فَلَانُ يَعْتَدِي عَلَى فَلَانٍ بِالْمَكْرُورِ وَيُظْلِمُهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانُ عَدُوٌّ ، وَهُوَ عَدُوٌّ ، وَهُوَ عَدُوٌّ ، وَلَفَاتَةٌ عَدُوٌّ فَلَانُ ، وَصَلُّوا فَلَانُ ، مَن لَّانَ : لَفَاتَةٌ عَدُوٌّ فَلَانُ قَالَ : هُوَ مَبْرُورُ الْمَوْتِ ، فَمَلَاةُ الْتَائِبِينَ لِأَنَّهُ لَمْ ، وَمَنْ قَالَ لَفَاتَةٌ عَدُوٌّ فَلَانُ قَالَ ذَكَرْتُ عَدُوًّا لَأَنَّهُ يَمْتَرِكُ قَوْلَهُمْ إِمْرَأَةً ظُلْمًا وَفَعْرُوبًا وَصَبْرًا ، كَأَنَّهُ الْأَخْرَجِي : هَذَا إِذَا جَمَعْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي مَتَّصِبِ الْإِسْمِ وَالْمَصْدَرِ ، فَإِنَا جَعَلْنَاهُ نَبَاتًا مَحْصَا تِلْكَ : هُوَ عَدُوٌّ ، وَهِيَ عَدُوَّتُكَ ، وَهُوَ أَعْدَاؤُكَ ، وَمَنْ عَدَاكَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا عَدُوًّا إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ، أَيْ فَلَا سَبِيلَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : فَلَا عَدُوًّا عَلَى ، أَيْ فَلَا سَبِيلَ

عَلَى ، وَقَوْلُهُمْ : عَدَا عَلَيْهِ فَسَرَّهْ يَسِيرًا ، لَا يُرَادُ بِهِ عَدُوٌّ عَلَى الرَّجُلَيْنِ ، وَلَكِنْ يَنْ ظَلَمَ ، وَعَدَا عَدُوًّا : ظَلَمَ وَجَارَ ، وَفِي حَاشِيَةِ تَفَادٍ بَنِ الْفُلَانِ : أَنَّهُ عَلَى عَدُوٍّ ، أَيْ سَرَقَ مَالَهُ وَظَلَمَ .

وَفِي الْحَاشِيَةِ : مَا ذِيَانُ عَادِيَانِ أَصَابَا قَرِيبَةً خَتَمَ ، الْعَادِي : الظُّلْمُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الشَّيْءِ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : مَا يَقْتُلُهُ الْمَجْرُمُ كُلُّهُ وَكَذَا ، وَالسَّيْحُ الْعَادِي ، أَيْ الظُّلْمُ الَّذِي يَقْتَرِسُ النَّاسَ . وَفِي حَاشِيَةِ عَلِيٍّ : وَجَبَى اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَقْلَعُ عَلَى عَادِي ظَهَرَ . وَفِي حَاشِيَةِ ابْنِ عَدِيٍّ : عَزِيْزٌ ، أَيْ يَجْعَلُ قَدْرَ الْخَطَرِ طَوْرًا قَلَمَ بِرَقْمَةٍ وَقَالَ : تِلْكَ عَادِيَةُ الظُّهْرِ ، الْعَادِيَةُ : يَنْ عَدَا يَعْتَدِي عَلَى الشَّيْءِ إِذَا اخْتَلَسَ ، وَالظُّهْرُ : مَا ظَهَرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَلَمْ يَرِ فِي الطَّرِيقِ قَطْلًا ، لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ عَلَى الْمَرَاةِ وَالصَّبِيِّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَمَنْ أَضْطَرَّ خَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ، قَالَ يَعْزُوبُ : هُوَ فَاعِلٌ يَنْ عَدَا يَعْزُوبُ ، إِذَا ظَلَمَ وَجَارَ . قَالَ : وَقَالَ الْحَسَنُ : أَيْ خَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ، لَقَّبَ ، وَالْإِفْعَالَةُ وَالْتَعْدِي وَالْعَدَاوَاتُ : السُّلُوسُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا تَمَازُوا عَلَى الْإِلَهِ وَالْمَدُونِ ، يَقُولُ : لَا تَمَازُوا عَلَى الْمُصَوِّبِ وَالظُّلْمِ . وَمَعْنَاهُ عَلِيٌّ عَدُوًّا وَعَدَا وَعَدُوًّا وَعَدَاوَاتُوهَا وَعَدُوٌّ وَلَمَدَى وَاعْتَدَى ، كَأَنَّهُ : ظَلَمَهُ . وَمَعْنَاهُ بَرُّ فَلَانٍ عَلَى بَنِي فَلَانٍ ، أَيْ ظَلَمَهُ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : كَتَبَ لِيُحَرِّقَ تِمْنَةً أَنْ لَهُمُ النِّمَّةُ وَمَلِيهِمْ الْجَزَاءُ بِمَا عَدَاوُ : الْمَدَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الظُّلْمُ وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا يَلْبِسُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْكُرُونَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا ، لَيْلٍ : مَعْنَاهُ لَا تَقْتُلُوا خَيْرَ مَنْ أَمَرْتُمْ بِقَاتِلِهِ وَلَا تَقْتُلُوا خَيْرَهُمْ ، وَيُقَالُ : وَلَا تَقْتُلُوا أَيْ لَا تَجَاوِزُوا إِلَى قَتْلِ النَّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ . وَمَعْنَاهُ الْأَمْرُ بِمَعْنَاهُ وَتَمْنَاهُ كِلَاهُمَا : تَجَاوَزَهُ . وَمَعْنَاهُ طَوْرَهُ وَقَدَرَهُ : جَاوَزَهُ عَلَى

الْمَثَلِ . وَيُقَالُ : مَا يَعْتَدِي فَلَانُ أَمْرًا ، أَيْ مَا يَجَاوِزُهُ . وَالْمَعْنَى : مَجَاوِزَةُ الشَّيْءِ إِلَى غَيْرِهِ ، يُقَالُ : عَلَيْنَا قَضَايُ أَيْ تَجَاوَزْ . وَقَوْلُهُ : فَلَا تَقْتُلُوا أَيْ لَا تَجَاوِزُوا إِلَى غَيْرِهَا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : وَمَنْ يَمْنَعُ حُلُودَ اللَّهِ ، أَيْ يَجَاوِزُهَا . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ أَهْتَنَى وَرَاءَ ذَلِكَ قُلُوبُكُمْ هُمْ الْعَادُونَ ، أَيْ الْمَجَاوِزُونَ مَا حُدَّ لَهُمْ وَأَمْرًا بِهِ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ أَضْطَرَّ خَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ، أَيْ خَيْرَ مَجَاوِزٍ لِأَيْلَافِهِ وَيُعْيِيهِ مِنَ الضَّرْفَةِ ، وَأَصْلُ هَذَا كَلِمٌ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ وَالْقُدْرَةِ وَالْحَقِّ . يُقَالُ : تَعَلَّيْتُ الْحَقَّ وَاعْتَدَيْتُهُ وَعَدَوْتُهُ ، أَيْ جَاوَزْتُهُ . وَقَدْ قَالَتِ الرَّبُّ : وَاعْتَدَى فَلَانُ عَنِ الْحَقِّ ، وَاعْتَدَى قَوْلُ الْحَقِّ ، كَأَنَّهُ مَعْنَاهُ جَارَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الظُّلْمِ . وَمَعْنَاهُ عَنِ الْأَمْرِ : جَارَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَهُ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : الْمَعْنَى فِي الصَّدَقَةِ كَتَبْنَاهَا ، وَفِي رَوَابِطِ فِي الرِّكَائِي : هُوَ أَنْ يُعْطِيَ خَيْرَ سَبْعَتِهَا ، وَيُقَالُ : أَرَادَ أَنَّهُ السَّيِّئُ إِذَا أَخَذَ خَيْرَ الْمَالِ بِمَا مَنَعَهُ مِنَ السَّيِّئِ الْآخَرِ يَكُونُ السَّيِّئُ سَبَبَ ذَلِكَ فَمَا فِي الْأَمْرِ سَرَاهُ . وَفِي الْحَاشِيَةِ : سَيَّوْنُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدَّعَاءِ ، هُوَ الْخُرُوجُ مِنْ الْوَضْعِ الشَّرْعِيِّ وَالسُّوءِ الْمَأْثُورِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَمَنْ أَهْتَنَى عَلَيْهِمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِمْ بِطَوْلٍ مَا أَهْتَدَى عَلَيْهِمْ ، أَيْ سَاءَ أَعْدَاءُهُ لَأَنَّهُ مَجَاوِزُ أَعْدَائِهِ ، فَسَيَّئُ يَمْنَعُ أَسْوَأَهُ ، لِأَنَّهُ مَجَاوِزُ الْفِيلَيْنِ وَاحِدَةً ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً ، وَالرَّبُّ يَقُولُ : عَلَيْنِي فَلَانُ فَلَمَلْتُهُ ، أَيْ جَارَيْتُهُ بِظُلْمِهِ ، لِأَنَّهُ يَجَاوِزُ الظُّلْمَ أَخْفَرَ مِنْ هَذَا ، وَالْأَوَّلُ ظَلَمَ ، وَالثَّانِي جَزَاءُ لَيْسَ بِظَلَمٍ ، فَإِنَّ وَاقِعَ الْكَلِمَةِ الْفُلُوحُ ، يُقَالُ : قَرَأَ ، وَخَرَأَ سَبْعَ سَبْعَةٍ ، أَيْ السَّيِّئَةَ الْأَوَّلَ سَبْعَةً ، وَالْثَّانِيَةَ مَجَاوِزَةً ، فَإِنَّ سَبْعَتِ سَبْعَةٍ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الرَّبِّ كَثِيرًا . يُقَالُ : لَيْسَ الرَّجُلُ بِأَيِّمٍ إِنَّمَا ، وَأَكَمَّهُ اللَّهُ عَلَى



البدنى (١)، البدنى، بالكسر، الفراء، أراد الله يزيل قومه بين الولايات ويؤلف الفراء والأجانب، قال: وقد جاء في الشعر البدنى يستقى الأعداء، قال بشر ابن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري:

فأمتنا العداة من كل حى

فاستوى الركن من مات الجدا

قال: وهذا يوجه على الله جمع حاد، أو

يكون مدحى ضرورة، وقال ابن الأرباض

في قول الأطل:

ألا يا استغى يا هند هند بيني وبين

إن كان حيانا عدى آخر الدهر

قال: المعنى الشاهد. وقوم عدى إذا كانوا

متباغين لا أرحم بينهم ولا جلف. وقوم

عدى إذا كانوا حربا، وقد روى حكا البيت

بالكسر والقسم، مثل يورى ويورى.

الأصمعي: يقال هؤلاء قوم عدى،

مقصود، يكون للأعداء والفرقاء، ولا يقال

قوم عدى إلا أن ينزل الله فقر عداه في

وزن قصاه، قال أبو زيد: طالت عدواؤهم

أى تابعدهم وتفرقهم.

والعدو: عبد الصليبي، يكون للوادي

والإثنين والجمع والأنتى والذكر يلفظ

واجب. قال الجوهري: العدو عبد الولي.

وهو وصف وكيفية ضارب الاسم. قال ابن

السيوطي: يقول إذا كان في تأويل لاطل كان

مؤلفه يجرى حاد، نحو رجل صبور وامرأة

صبور، إلا حرفا واحدا جاء نادرا قالوا:

حكى عدوة قر، قال الفراء: وإنما أدخلوا فيها

الله تشبيها بصدقته، لأن الشيء قد يبنى على

صيده، ويم يفسح به ابن سيده من أبي عبد

الله بن الأرباض ما ذكره عنه في خطبة كتابه

المحكم فقال: وهل أدل على قوة التخصيل

والبدن عن التخصيل بن قول أبي جدي لله

(١) في النهاية: البدنى بالكسر الفراء

والاجانب والأعداء، فما بالهم هم الأعداء

خامة.

ابن الأرباض في كتابه التوايد: العدو يكون

للذكر والأنثى يجرى حاد، والجمع أعداء

وأعاد وعداء وعدى وعدى، فأوهم أن هذا

كله الشيء واحد؟ وإنما أعداء جمع عدو

أجره مجرى قيل صفة كثرين وأشراف

وليس والأصهار، لأن قولوا وقبلا مشاويان

في العدو والحركة والكرون، وتكون حركتي

الذين ثالثا فيها إلا بحسب اختلاف حركتي

الذين، وذلك لا يوجب اختلاف في الحكم

في هذا، ألا تراهم سوا بين نوار وصبر في

الجمع فقالوا نور وصبر، وقد كان يجب أن

يكرر عدو على ما كسر على صبور، لكنهم

لو فعلوا ذلك لأجمعوا، إذ لو كسروه على

فعل لزم عدو، ثم لزم إسكان الواو كراهية

السرقة عليها، فإذا سكنت وبعدا التثنية

التثنية ساكنان فصرفت الواو قبل مد،

وليس في الكلام اسم آخره وأولها

حسنة، فإن أدى إلى ذلك قياس رفض،

فقلبت القصة كسرة ولزم بذلك انقلاب الواو

إلى قيل عدو، فحذبت العرب ذلك في كل

محل الألف على فعل أو قيل أو فعلوا أو

فعلوا أو فعلوا على ما قد أحكمته جماعة

الإعراب، وأما أعاد فجمع الجمع،

كسروا عدوا على أعداء ثم كسروا أعداء على

أعاد وأصله أعادى كاتماي وأناهم، لأن

حرف الباء إذا تبت رابعا في الواحد تبت في

الجمع، وكان ياء، إلا أن يفسر ياء

شاعر فقولك أشد سيرو:

والكرات السج السحاب

ولكنهم قالوا أعاد كرامة الباعين مع الكسرة

كما حكى سيرو في جمع يفظه معاطي،

قال: ولا يتبع أن يبي على الأصل

معاطي كاتماي، فكذلك لا يتبع أن يقال

أعادى، وأما عداة فجمع حاد، حكى أبو

زيد عن العرب: أمتت الله عدايتك أى

عدوك، وهذا معطوف في باب لاطل مما لا

حرف عليه، يبنى أن يكرر على فعله كقاصو

وقصاة ورام ورماف، وهو قول سيرو في

باب تكرير ما كان بين العدو عدته أربعة

أحرف، وهذا شيء يلفظ أكثر الناس في

تفهمهم أن كلمة جمع حكى، وقيل ليس

بما يكرر على فعله، وإنما جمع حكى

أحدا، (حكاه أبو زيد)، فلما جاء فجمع

كام من قولهم حكى شجاعته وشجاعته

كتما، وأما عدى وعدى فاسان للجمع،

لأن فعلا وفعلأ ليسا بصيغتي جمع إلا يفتل

أو فعلأو وربما كانت لفعلا، وذلك قليل

كعصب وعصب ويدر ويدر، والله أعلم.

والعدوة: اسم حاد من العدو، يقال:

عدو بين السدو، وفلان يعادى بنى فلان.

قال الله عز وجل: عصى الله أن يميل

بينكم وبين الذين عاديتهم بينهم سورة، ول

التبديل الميز: فلأنهم عدو لي، قال

سيرو: عدو وصف وكيفية ضارب الاسم،

وقد بقي وجمع وويوت، والجمع

أعداء، قال سيرو: ولم يكرر على فعل،

وإن كان كصبور، كراهية الإغلاط

والإغلاط، ولم يكرر على فعلان كراهية

الكثرة قبل الواو لأن الساكن ليس يحايز

حسين، والأعادي جمع الجمع. والبدنى

والمنى: اسنان للجمع. قال الجوهري:

البدنى، بكسر البين، الأعداء، وهو جمع

لا نظيره، وقالوا في جمع عدو عدايا كم

يسم إلى في الشعر، وقوله تعالى: هم

العدو فاجلهم: قيل: معناه هم العدو

الأدنى، وقيل: معناه هم العدو الأشد

لأنهم كانوا أعداء النبي، ويظنون

أنهم منه. والعداى: العدو، وجمعه

عداء، قالت امرأة من العرب:

أمتت رب العاكين عاديك

وقال الخليل في جماعه العدو عدى

وعدى، قال: وكان حذ الوحيد عدو،

يسكون الواو، فقصوا أعوة يراو وقالوا

عدو، لأنهم لم يجدوا في كلام العرب

اسما في أعوة وأو ساكنة، قال: ومن

العرب من يقول قوم عدى، وحكى أبو

العباس : قوم عدى ، يضم الميم ، إلا أنه قال : الإختيار إذا كثرت الميم ألا تأتي بالماء . ولاختيار إذا شملت الميم أن تأتي بالماء ، وأندد :

مماذا وجب نهر أن تسمى العدى  
بلى وإن كم تجزى ما أتينا  
وقد عاداه ممادة وعداء ، والأسم  
العداوة ، وهو الأشد حاقياً . قال أبو  
العباس : العدى جمع عدو ، والروى جمع  
ردى ، والردى جمع فريو ، وقال  
الكوفيون : وإنا هو مثل فضاي وفراو وحقا  
فصلها الماء فصارت عدى ، وهو جمع  
عاد .

وتعدى القوم : عادى بعضهم بعضاً .  
وقوم عدى : يكتب إلياه وإن كان أصله  
الواو ليسان الكسرة إلى ب أوله ، وعدى  
بثله ، وقيل : تعدى الأعداء ، والعدى  
الأعداء الذين لا قرابة بينك وبينهم ، قال :  
والقول هو الأول .

قوله : أعدى من اللهب ، قال  
لمعّب : يكون من العدو ، ويكون من  
العداوة ، وكثرة من العدو أكثر ، وإياه  
فحب إلى أنه لا يقال فعل من فاعلت ،  
لذلك جاز أن يكون من العدو لا من  
العداوة .

وتعدى ما بينهم : اختلف . وعفت  
له : أبغضته (عن ابن الأعرابي) .

ابن شميل : رددت حتى حافية لأذن ،  
أى جلته ونصبه . ويقال : مكث عتا  
حافيتك أى ظلمت زركه ، وهذا مصدر  
جاء على غايه كالزايح والظايح . يقال :  
سمحت راحية البير وراية الشاي ، أى راحة  
البير ولقاء الشاي ، وكذلك حافية الرجل  
عدو عليك بالسكرو .

والعدوا : أرض بابسة صلبة ، ودعا  
جاءت في الف إذا حُرّت ، قال : وقد  
تكون حيرة بعد منه في الحرة ، قال  
المتنجد : يعنى قورا يحتر كسما :

وإن أصاب عدواك امرؤا  
عنا وولاه الظلوف الظلفا

أكد بالظلف ، كما يقال يناف نسا ،  
ويطاح بطح ، وكأنه جمع ظلفاً ظالفاً ،  
وهذا الرجز أورده الجوهري جادوا على  
عدواك الشغل برزويج ، قال ابن برى : هو  
للسباح وهو جاد على العدو الأرضي  
ذات الجوار لا على العدو الشغل ،  
وقصره ابن برى أيضاً قال : ظلف جمع  
ظليل أى ظفوه تمتع الأذى عنه ، قال  
الأعرابي : وهما من قولهم أرض ذات  
عدوا ، إذا لم تكن مستقيمة وطيفة وكانت  
متعدياً . ابن الأعرابي : العدو المكان  
الليط الضيق . وقال ابن السكيت : زعم  
أبو عمرو أن العدى الجارة والصخور  
وأندد قول كثير :

وحال السبي بيني وبينك والعدى  
وهو السبي غير التقييد ماجد  
أراد بالسبي تراب القبر ، والعدى ما يقين  
على الحد من الصالح .

وأندد الوادى وأنداء : جرائه ، قال  
عمرو بن بكر الهذلي قعد العدى ، وهى  
الجارة والصخور :

أو لستمر لسكرى أوى به

يقار ملحد الجداء شطون  
وقال أبو عمرو : الجداء : مملوء ، ما  
حافيت على الميت حين تلطيه من كبر أو  
جوار أو غيب أو ما أخيه ، الواحدة  
جداة . ويقال أيضاً : العدى والجداة جبر  
يقع بسير به القية ، ويقال لكل حبر  
يوضع على شى يستمر فهو جداء ، قال  
أسماء الهذلي :

تاه ما حبى عليا بشرى  
قد طعن الحى وأسى قد قرى  
مخادراً تحت الجداء والثرى  
منه : ما حبى عليا يخطأ . ابن  
الأعرابي : الأعداء جارة المقابر ، قال :  
والأعداء الألام الثار . ويقال : جثت على

قوس ذى عدواه ، غير شرى إذا لم يكن  
طليقاً وسهولاً .

وعداه الثرق : ما برح يصحرو .  
والعدوى من الأفعال : ما يجاوز  
صاحبه إلى غيره . والعدوى في الغالية :  
حركة الماء إلى ليطس المذخر الساكن في  
الوقن ، والعدوى الواو التى تلحقه من  
بمها كقولهم :

تفنى منه النخل ما لا يزلوه  
فحركة الماء إلى العدى ، والواو بعدها هى  
العدوى ، وكذلك قوله :

وأندد حراً عدو ليطسى

حركة الماء إلى العدى وإليه بعدها هى  
العدوى ، ولأن سميت هاتان الحركتان  
عدواً ، وإليه والواو بعدها متعلية لأنه تجاوز  
لحد ومخرج عن الواجب ، ولا يمتد إلى  
الواو ، لأن الوزن قد تنهى قبله ، جعلوا  
ذلك في آخر البيت يستلزم المرفوع في أوله .  
وعداه يدي : أجهاره وأندد .

وليطس هذا أذكأ وما هذا أذكأ أى ما  
علا ، وقد يخص بها دون ما ، قال  
الجوهري : وعدا فعل يستعمل مع ما وغيره  
ما ، تقول جاعلى القوم ما عدنا زيدا ،  
وجاعلى عدنا زيدا ، تنصيب ما بعدها بها  
والفعل مفسر بها . قال الأعرابي : عن  
حروب الاستيلاء قولهم : ما رأيت أحداً ما  
عدنا زيدا كقولك ما علا زيدا ، وتنصيب  
زيداً في حلقين ، فكانا أخرجت ما ،  
نخضت ونصب قلت ما رأيت أحداً عدنا  
زيداً وعدنا زيدا وعلا زيدا وعلا زيدا ،  
النصب يمتد إلى والنقص يمتد إلى .  
وعدا حاكيتك ، أى أطبقها عند قربنا  
قائلاً لا تقدر لك عليها (ملو عن ابن  
الأعرابي) . ويقال : تعد ما أتت يد إلى  
غيره ، أى تجاوزه . وعد ما أتت يد ، أى  
أصرت منك وقرك إلى غيره . وعلمت  
مضى لهم ، أى تمته . وقولهم لمن  
فصلك : عد حتى إلى غيري . ويقال : عاد

القيس:

فَعَادَى عَدَاةً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَمْحَةٍ  
دِرَاكًا وَكَمْ يَنْصَحُ بِمَا فَيْسَلُ  
يُقَالُ: عَادَى بَيْنَ عَدَاةٍ مِنَ الصَّيْدِ، أَيْ  
وَالَى بَيْنَهُمَا قِتْلًا وَرِيَاءً. وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَلَى  
نَصْرِهِمْ أَيْ تَوَالَى وَتَنَاصَرُوا. وَعَدَا كُلُّ شَيْءٍ  
وَعْدَاوَهُ وَعْدَاوَتُهُ وَعْدَاوَتُهُ وَعْدَاوُهُ: طَوَارُهُ،  
وَهُوَ مَا اتَّقَادَ مِنْهُ مِنْ غَرَضٍ وَطَوْرٍ، قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ: شَهِدْتُ مَا أَتَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ الْمَلَاءِ:  
بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا الْكِدَاءُ  
وَأَحْرَقَهَا السَّحَابُشُ وَالْعَدَاةُ  
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ:  
عَيْسَى قَلْبِي إِلَى عَفَاةٍ مَرْتَجَةٍ  
إِلَى الْعَدَاةِ وَالْأَمْعَةِ ضَمِيرُ  
وَيُقَالُ: قَرَّبْتُ عَدَاةَ الثَّيْرِ وَعَدَاةَ  
الطَّرِيقِ وَالْجَلِيلِ أَيْ طَوَارَهُ. ابْنُ شُمَيْلٍ:  
يُقَالُ لِرَجُلٍ عَدَاةُ الطَّرِيقِ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ لَا  
تَقْلِبُهُ. وَيُقَالُ: خَذَ مَدَاةَ الْبَيْتِ أَيْ خَذَفَ  
سَبِيحُو تَدْرِي هُوَ يَحْسُ تَعْلَمُهُ. وَإِنْ اسْتَقَامَ فَيُحَدِّثُ  
أَيْضًا فَقَدْ أَحَدَ عَدَاةَهُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّجٍ:  
يُقَالُ لِرَجُلٍ جَدُّهُ أَمَدَاةُ الطَّرِيقِ، وَالرَّجُلُ أَمَدَاةُ  
الطَّرِيقِ، أَيْ وَصَحَهُ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
العَرَبِ لِأَخِي: أَلَيْتَا تَسْلُكُ أَمَ مَاءٍ؟  
فَلْجَابُ: أَيْهَا كَانَ وَلَا عَدَاةَ، مَعْنَاهُ لَا يَدُ  
مِنْ أَحَدِيهَا وَلَا يَكُونُ ثَلَاثٌ.

وَيُقَالُ: الْأَكْهَلُ عَرُوقُ عَدَاةِ السَّاعِدِ.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَدَاةُ الظُّفَالُ بَيْنَ كُلِّ  
مَا مَرَّ جَارِيٍّ.

وَالْيَدِيُّ وَالْمَدَاةُ: النَّاحِيَةُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
كِرَاعٍ)، وَالْجَمْعُ أَعْدَالٌ. وَالْعَدَاةُ:  
الْمَكَانُ التَّجَاعُدُ (عَنْ كِرَاعٍ). وَالْيَدِيُّ  
وَالْمَدَاةُ وَالْيَدَاةُ وَالْمَدَاةُ: كُلُّ شَاطِئٍ  
الرَّوَادِي، حَكَى الْجَاهِلِيُّ عَلَيْهِ الْأَخِيرَةَ عَنْ  
يُونُسَ. وَالْعَدَاةُ: سَنَدُ الرَّوَادِي، قَالَ:  
وَعِنَ الشَّاذِلُ قِرَاعَةُ قَادَاةٍ: إِذْ أَتَمَّ بِالْمَدَاةِ  
الدَّيَاةَ وَالْيَدَاةَ وَالْمَدَاةَ أَيْضًا: السَّكَاةُ  
الْمَرْفُوعَةُ. قَالَ الْكَلْبِيُّ: الْمَدَاةُ صِلَابَةٌ بَيْنَ  
شَاطِئِي الرَّوَادِي، وَيُقَالُ: عِدَاةٌ. وَفِي

عَدَاةٍ، مَعَ أَتَكَارِهِ الْمَدَاةِ، أَنْ يَرُدَّ مَصْرُوحٌ  
عَلَى مَجْرِبٍ، لِئَلَّا يَصِيبَ الصَّحَابُ الْجَرْبَ  
فَيَقْتُلَ صَاحِبَهَا الْمَدَاةَ. وَالْمَدَاةُ: اسْمٌ  
مِنْ أَعْدَى يَمْلِكُ، فَهُوَ مَعْلٌ، وَمَعْنَى أَعْدَى  
أَيْ أَجَازَ الْجَرْبَ الَّذِي يَدُ إِلَى غَيْرِهِ، أَوْ أَجَازَ  
جَرِيًّا يَتَوَرَّعُ إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ عَدَا يَعْلُو إِذَا  
جَاوَزَ الْحَدَّ. وَتَعَادَى الْقَوْمُ أَيْ أَصَابَ هَذَا  
بِشَيْءٍ دَاهَ هَذَا.

وَالْمَدَاةُ: طَلَبٌ إِلَى وَالِي لِيَمْلِكَ عَلَى  
مَنْ عَمَلَكُمْ، أَيْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ: الْمَدَاةُ النَّصْرَةُ وَالْمَدَاةُ: وَأَعْدَاهُ  
عَلَيْهِ: نَصْرَهُ وَأَعَانَهُ. وَاسْتَعَادَ: اسْتَعَاذَ  
وَاسْتَعَانَهُ. وَاسْتَعَاذَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ أَيْ  
اسْتَعَانَ بِهِ فَاتَّقَاهُ مِنْهُ. وَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ: قَرَاهُ  
وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ، قَالَ زَيْدُ بْنُ حُلَاقٍ (١):

وَلَقَدْ أَصَابَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَتَهَمْتُ  
سَبِيلَ الْكَارِمِ وَالْهَدَى يَمْلِكُ  
أَيْ يُصَارِكُ الطَّرِيقَ يَقُولُ عَلَى الطَّرِيقِ  
وَيُحْيِيكَ، وَقَالَ آخَرُ:

وَأَتَتْ أَمْرًا لَا الْجَدُّ عِنْدَكَ سَجِيَّةً  
فَقَطَعِي. وَقَدْ يَمْلِكُ عَلَى النَّاسِ الرَّجُلُ  
وَيُقَالُ: اسْتَعَادَهُ، بِالْهَمْزِ، فَادَاهُ أَيْ  
أَعَانَهُ وَقَرَاهُ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْقَوَّةِ يَجْعَلُ الْهَمْزَ  
فِي هَذَا أَصْلًا، وَجَعَلَ الْعَيْنَ بَدَلًا مِنْهَا.

وَيُقَالُ: أَدَيْتَكَ وَأَعْلَيْتَكَ مِنَ الْمَدَاةِ،  
وَهِيَ الْمَدَاةُ. وَعَادَى بَيْنَ الثَّيْنِ فَصَادَا  
مُعَادَاةً وَعَدَاةً: وَآلِي، قَالَ أَبُو الْقَيْسِ:

فَعَادَى عَدَاةً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَمْحَةٍ  
وَبَيْنَ شُوبَرٍ كَالْبَقِيضَةِ قَرِيبِ  
وَيُقَالُ: عَادَى الْفَارِسَ بَيْنَ صَيْدَيْنِ  
وَبَيْنَ رَجُلَيْنِ، إِذَا طَعَمَهَا طَعْمَتَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ.  
وَالْعَدَاةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْمُعَادَاةُ: الْوَلَاةُ  
وَالْمَتَابَعَةُ بَيْنَ الثَّيْنِ مَصْرَعٌ أَحَدُهُمَا عَلَى إِثْرِ  
الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ، وَأَتَشَدُّ لِابْنِ عَرَبٍ

(١) قوله: «زيد بن حُلَاق» بإدخاله للمهلة  
خطأ صوابه «عَلَيْتَكَ» بناءً معجمة وتشديد اللام،  
كما في اللسان، مادة «نَج» و«عَدَى»، كما في  
الحكم وفتح المرسوم.

[جد الله]

رَجُلِكَ عَنْ الْأَرْضِ، أَيْ جَانِبَهَا، وَمَا عَدَا  
فَلَانٌ أَنْ صَنَعَ كَذَا، وَمَا لِي عَنْ فَلَانٍ  
مَدَاةً، أَيْ لَا تَجَاوِزْ لِي إِلَى غَيْرِهِ وَلَا تَقْصُرْ  
فُونَهُ. وَمَعْلُوهُ عَنْ الْأَمْرِ: صَرْفُهُ عَنْهُ. وَعَدَّ  
عَمَّا تَرَى، أَيْ أَصْرَفَ بِصَرْفِكَ عَنْهُ. وَفِي  
حَالِيهِ صَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ لَيْسَ  
بِسَلْبِيٍّ فِيهَا نَيْدٌ، فَخَرِبَ بَيْنَ إِسْدَاهَا  
وَعَدَى عَنْ الْأَمْرِ، أَيْ تَرَكَهَا لِأَيِّ رَأْيٍ  
مِنْهَا. يُقَالُ: عَدَّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ جَاوَزَهُ  
إِلَى غَيْرِهِ، وَمِنْهُ حَالِيهِ الْآخَرُ: أَنَّهُ لَمْ يَلِ لَهْ  
لَيْنَ بِنَكَّةَ لَمَدَاةً، أَيْ أَصْرَفَهُ عَنْهُ.

وَالْإِعْدَاةُ: إِعْدَاةُ الْجَرْبِ. وَأَعْدَاهُ  
الدَّاءُ يَصِلُ إِلَى إِعْدَاةٍ: جَاوَزَ غَيْرَهُ إِلَيْهَا،  
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَصِيبَ يَدًا مَا يَصِيبُ الدَّاءُ.  
وَأَعْدَاهُ مِنْ عَلَيْهِ وَتَلَوَّى وَأَعْدَاهُ يَدُ:  
جَوَازُهُ إِلَيْهَا، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَدَاةُ.

وَفِي الْحَالِيَةِ: لَا عَدَاةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَعَرَ  
وَلَا طَيْرَ وَلَا غَوْلَ، أَيْ لَا يَمْلِكُ شَيْءٌ  
شَيْئًا. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَدَاةِ فِي الْحَالِيَةِ،  
وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِعْدَاةِ كَالْزَهْرَى وَالْقَوَى مِنْ  
الْإِزْمَاءِ وَالْإِنْفَاءِ. وَالْمَدَاةُ: أَنْ يَكُونَ يَصِيرُ  
جَرْبٌ مَثَلًا فَتَقْتُلِي مَسَالِفَتَهُ بِأَيِّ أَمْرٍ جَدَارًا  
أَنْ يَمْلِكُ مَا يَدُ مِنَ الْجَرْبِ إِلَيْهَا فَيَصِيبُهَا مَا  
أَصَابَهُ، فَقَدْ أَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَقْتُلُونَ أَنْ الْمَرْضَى يَنْفُسُهُ يَمْلِكُ، فَاعْلَمَهُمْ  
النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ الْأَمْرَ لَيْسَ بِكَذَلِكَ، وَلَئِنْ

لَمْ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَمْرُضُ وَيَتَزَلَّ الدَّاءُ،  
وَلِهَذَا قَالَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: وَقَدْ قِيلَ لَهُ،  
ﷺ: إِنَّ الثَّلْبَةَ تَبْشُرُ بِوَفْرِ الْجَرْبِ فَتَصِيدُ  
الْإِبِلَ كُلَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لِلْإِبِلِ  
خَالِطَةُ: مِمَّنَ الْإِبِلِ أَعْدَى الْبَيْرِ الْأَوَّلُ،  
أَيْ بَيْنَ الْبَيْرِ صَارَ فِيهِ الْجَرْبُ؟ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: الْمَدَاةُ أَنْ يَكُونَ يَصِيرُ جَرْبٌ أَوْ  
يَنْشُدَانِ جَدَامًا أَوْ يَرَسُ فَتَقْتُلِي مَسَالِفَتَهُ أَوْ  
مَوَاكِلَهُ جَدَارًا أَنْ يَمْلِكُوا مَا يَدُ إِلَيْكَ، أَيْ  
يَجَاوِزُوا فَيَصِيبُكَ بِشَيْءٍ مَا أَصَابَهُ. وَيُقَالُ: إِنْ  
الْجَرْبُ يَمْلِكُ، أَيْ يَجَاوِزُ ذَا الْجَرْبِ إِلَى  
مَنْ قَارَبَهُ حَتَّى يَجْرِبَ، وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ،



التَّزِيلُ : إِذْ أَتَمَّ بِالْمَدُونَةِ الدُّنْيَا وَهَمَّ  
بِالْمَدُونَةِ الْقُصُورِ ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : الْمَدُونَةُ  
شَاطِئُ الرَّوْدِ ، الدُّنْيَا بِمَا عَلَى الْمَدِينَةِ ،  
وَالْقُصُورُ بِمَا عَلَى مَكَّةَ ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : عَدَا الرَّوْدِ وَيَعْلُوهُ جَانِبُهُ  
وَصَافِيهِ ، وَالْجَمْعُ عَلَى وَعْدَى ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْجَمْعُ عِدَاةٌ يَتَلَبَّسُ بِرَمْلٍ وَيَرَامُ  
وَرَهْمٌ وَرَهَامٌ ، وَعِدَاةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ عِدَاةٌ ، قَالَ :  
وَصَوَابُهُ عِدَاةٌ ، وَلَا يَجُوزُ عِدَاةٌ عَلَى حَدِّ  
كِبَرَاتٍ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : لَا يَقُولُونَ فِي جَمْعِ  
جِرْوَةٍ جِرَاتٍ ، كَرَامَةِ قَلْبِ الرَّوْدِ يَلَا ، فَعَلَّ  
هَذَا بِقَالَ جِرَوَاتٍ وَكَلِمَاتٍ بِالإِسْكَانِ  
لَا غَيْرَ .

وَفِي حَدِيثِ الطَّاهِرُونَ : لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ  
فَهَبْتُمْ وَأَيُّهَا لَمْ تَدْعُوا ، الْمَدُونَةُ بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ : جَانِبُ الرَّوْدِ ، وَقِيلَ : الْمَدُونَةُ  
الْمَكَانُ الْمَرْفُوعُ شَيْئًا عَلَى مَا هُوَ بِهِ .  
وَهَذَا الْحَدِيثُ وَهَذَا الرَّوْدُ : يَهْتَمُّ  
وَعَادَى شَرَهُ : أَخَذَ بِهِ . وَفِي حَدِيثٍ  
خَالِفَةٍ : أَنَّهُ خَرَجَ وَلَمْ يَلَمْ رَأْسَهُ فَقَالَ : إِنْ  
نَحَسْتُ كُلَّ شَعْرَةٍ لَا يَعْصِيهَا اللَّهُ جَنَابَةً ، فَبَيْنَ  
كَمْ عَادَيْتُ رَأْسِي كَمَا تَرَوْنَ ، التَّضْيِيقُ لِشَيْءٍ :  
مَمْنَاهُ أَنَّهُ عَمَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ لِيُصِلَ لِلَّهِ إِلَى  
أَصُولِ الشَّعْرِ ، وَقَالَ خَيْرُهُ : عَادَيْتُ رَأْسِي  
أَيَّ جَفَوْتُ شَرَهُ وَلَمْ أَدْنِهِ ، وَقِيلَ :  
عَادَيْتُ رَأْسِي ، أَيَّ عَادَيْتُهُ بِرُؤُوسِهِ وَغُسْلِي .  
وَرَوَى أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبِي حَسَنَةَ : عَادَى  
شَعْرَهُ رَفَعَهُ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرَسِيِّ ،  
وَفِي التَّهْلِيلِيِّ : رَفَعَهُ عِنْدَ الْفُسْلِ ، وَعَادَيْتُ  
الْوَسَادَةَ أَيَّ تَيْبَسَهَا . وَعَادَيْتُ الثَّغِي :  
بَاعَدْتُهُ . وَتَعَادَيْتُ عَنْهُ أَيَّ تَجَافَيْتُ . وَفِي  
النَّوَائِدِ : فَلَا مَا يَعْصِيهِ وَلَا يَعْصِيهِ ، وَلَا  
يَعْصِيهِ أَيَّ لَا يُوْبَلِي .  
وَالْمَدُونَةُ : الشَّجَرُ يَخْضَرُ بَعْدَ ذَهَابِ  
الرَّوْبِ . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
الْمَدُونَةُ الرَّبْلُ ، يُقَالُ : أَصَابَ الْمَالُ

عَدَاةً ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنْ  
غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ . اللَّيْثُ : الْمَدُونَةُ بَيْنَ نَابَتِ  
الصَّيْفِ بَعْدَ ذَهَابِ الرَّوْبِ أَنْ تَخْضَرَ صِبَاغُ  
الشَّجَرِ قَرَعَاهُ الْأَوَّلُ ، فَقَوْلُ : أَصَابَتْ الْأَوَّلُ  
عَدَاةً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَدُونَةُ الْأَوَّلُ الَّتِي  
تَرعى الْمَدُونَةُ ، وَهِيَ الْخَلَّةُ ، وَلَمْ يَنْفِضْ  
الَلَيْثُ تَقْرِيرَ الْمَدُونَةِ فَمِنْهُ نَابَتَا ، وَهُوَ  
خَلَطٌ ، ثُمَّ خَلَطَ فَقَالَ : وَالْمَدُونَةُ أَيْضًا  
سِبْخَالُ الْقَتَنِ ، يُقَالُ : هِيَ نَابَتُ أَرْبَعِينَ  
يَوْمًا ، فَإِذَا جَزَتْ عَنْهَا حَقِيقَتُهَا دَخَبَ عَنْهَا  
هَذَا الْإِسْمُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَكَدَا خَلَطَ  
بَلَّ تَصْغِيفُ مَكْرٍ ، وَالضَّرَابُ فِي ذَلِكَ  
الْمَدُونَةُ ، بِالْفَتْحِ ، أَوْ الْمَدُونَةُ ، بِاللَّامِ ،  
وَالْبَلَّةُ : صِبَاغُ الْقَتَنِ ، وَاجْتِمَاعُ عَلَى  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ كُلُّهَا مَسْرُوعَةٌ فِي مَقْتَلِ  
الْبَيْنِ ، وَمَنْ قَالَ الْمَدُونَةُ سِبْخَالُ الْقَتَنِ فَقَدْ  
أَبْطَلَ وَصَحَّفَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدٍ فِي  
مُحْكَمِهِ أَيْضًا فَقَالَ : وَالْمَدُونَةُ صِبَاغُ  
الْقَتَنِ ، وَقِيلَ : هِيَ نَابَتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .  
أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَصْحَابِهِ : تَقَادَمَ الْقَتَمُ  
تَقَادَمًا ، وَتَعَادَا تَعَادَا ، وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ  
بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :  
وَتَعَادَى الْقَتَمُ وَتَعَادَتِ الْإِبِلُ جَمِيعًا أَيَّ  
مُوتَتْ ، وَقَدْ تَعَادَتْ بِالْقَرْحَةِ . وَتَعَادَى  
الْقَتَمُ : مَاتَ بَعْضُهُمْ إِثْرَ بَعْضٍ فِي شَهْرِ وَاحِدٍ  
وَعَامٍ وَاحِدٍ ، قَالَ :  
فَمَا لَكَ بَيْنَ الْوَدَى تَعَادَيْتُ بِالْمَعْنَى  
وَلَا تَعْدَيْتُ كَلَامًا مُطْلَقًا ، وَرَأَيْتُ  
يَدْعُو عَلَيْهَا بِالْهَلَاكِ .  
وَالْمَدُونَةُ الْخَلَّةُ بَيْنَ النَّبَاتِ ، فَإِذَا نَبَتَ  
إِلَيْهَا أَوْ دَخَلَهَا الْإِبِلُ قِيلَ لَهَا عَدَاةً عَلَى  
الْقِيَامِ ، وَقِيلَ عَدَاةً عَلَى غَيْرِ الْقِيَامِ ،  
وَعَادَى عَلَى التَّسْبِيحِ بِغَيْرِ يَدِ التَّسْبِيحِ ، (كُلُّ)  
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ حَادِيَةً  
وَعَادَى : رَعَى الْحَمَضُ ، قَالَ كَثِيرٌ :  
وَأَنْ الْإِبِلَ يَتَرَى بَيْنَ لَالُوا أَعْلَاهَا  
أَوَارِكُ لَمَّا تَلَفَتْ ، وَوَعَادَى  
وَرَوَى : يَنْبَى ، ذَكَرَ كَرَامَةً وَأَنْ أَعْلَاهَا يَطْلُبُونَ

فِي مَهْرَهَا مِنْ لَالُوا مَا لَا يُمَكِّنُ وَلَا يَكُونُ ،  
كَأَنَّ تَلَفَتْ عَلَيْهَا أَوَارِكُ الْوَبَارِي ، فَكَأَنَّ  
هَلَا يُعَدُّ لَأَنَّ الْوَادِيَّ عَلَى هَلَايَا الْوَابِيَّ هِيَ  
الَّتِي تَرعى الْخَلَّةَ وَالَّتِي تَرعى الْحَمَضُ ، وَهِيَ  
مُخْتَلِفَاتُ الطَّعْمَيْنِ ، لَأَنَّ الْخَلَّةَ مَا حَلَا مِنْ  
الْمَرْعَى ، وَالْحَمَضُ مَيْتُهُ مَا كَانَتْ فِيهِ  
مَلُوحَةً ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرعى الْأَوَارِكُ وَلَيْسَ  
يَحْمَضُ وَلَا خَلَّةٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَجَرٌ عَظَامٌ .  
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : وَقِيلَ  
عَادِيَةً تَرعى الْخَلَّةَ وَلَا تَرعى الْحَمَضُ ، وَقِيلَ  
أَرَكَةً وَأَوَارِكُ مَيْتُهُ فِي الْحَمَضِ ، وَأَنْشَدَ  
يَسْتَكْفِرُ أَيْضًا وَقَالَ : وَكَلِمَاتُ الْعَادِيَاتِ ،  
وَقَالَ :

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ تَجَبُّعًا  
وَأَنَّهُمَا فِي الْوَادِيَّاتِ الْوَابِيَّاتِ  
قَالَ : وَرَوَى الرَّجْعُ عَنْ الشَّافِعِيِّ فِي بَابِ  
السُّلَمِ : لَبَّاهُ إِبِلُ حَوَادٍ وَأَوَارِكُ ، قَالَ :  
وَأَقْرَبُ بَيْضًا مَا ذَكَرَ . وَفِي حَدِيثٍ أَبِي خُرَ :  
تَقَرَّبُوا إِلَى النَّابَةِ تَجَبُّعًا بَيْنَ الْبَلَاءِ تَعَدُّوهُ فِي  
الشَّجَرِ ، يَنْبَى الْإِبِلُ ، أَيَّ تَرعى الْمَدُونَةَ ،  
وَهِيَ الْخَلَّةُ تُرَبِّبُ بَيْنَ الْمَرْعَى مَحْبُوبٍ إِلَى  
الْإِبِلِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعَادِيَةُ بَيْنَ الْإِبِلِ  
الْمَيْمَةِ فِي الْبَضَاوِ تَفَارِقُهَا وَلَيْسَتْ تَرعى  
الْحَمَضُ ، وَأَمَّا الْإِبِلُ فِي حَدِيثِ نَسٍّ : فَإِذَا  
شَبَّرَهُ عَادِيَةً ، أَيَّ قَلِيمَةً كَانَتْهَا نَسَبَتْ إِلَى  
عَادٍ ، وَهِيَ قَوْمٌ هَوْدَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَى نَبِيَّتَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُلُّ قَلِيمٍ يَنْسَبُ إِلَى  
عَادٍ وَإِنْ لَمْ يَنْسَبْ لَهُمْ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَبِي  
مُؤَلَوَّةٍ : لَمْ يَمْنَحْنَا قَلِيمَ مَرْثًا ، وَعَادَى  
مَرْثًا عَلَى قَرِيْبٍ ، أَنْ خَلَطَاكُمْ بِأَقْبَابِي .  
وَتَعَدَّى الْقَتَمُ . وَتَعَادَى لَيْثًا بِخَرْبَتِهِ  
فَلَاغَاهُمْ مِنْ لُغَاهِهِمُ الْلُحْمُ ، وَتَعَدَّى أَيْضًا :  
وَجَلُوا مَرَايَ لِيَوَابِيهِمْ فَلَاغَاهُمْ ذَلِكَ عَنْ  
أَشْيَاءِ الْكَلْبِ لَهَا ، وَقَوْلُ سَلَامَةَ بَنِي جَنْدَلٍ :  
يَكُونُ مَحْبُوسًا أَدْنَى لِمَرْبَعِيهَا  
وَلَوْ تَعَادَى بِكَهْ كُلُّ مَحْبُوسٍ  
مَمْنَاهُ لَوْ دَعَيْتُ لِقَائَهَا كَلَامًا ، وَقَوْلُ  
الْكُمَيْتِ :

النير بن توكي:  
 حلاً سألت بعادياً وبيد  
 والعقل والغير التي لم تنع  
 وقد قصرة المراوى في شيرو فقال:  
 بنى لي عالياً حبساً حبسيتها  
 إذا ما سمى عبيم أيت

علب العلب من الشراب والطعام:  
 كل مستأجر. والعلب الله العلب. ماء  
 علب. وركبة علب. وفي القرآن: هذا  
 علب فرات. والجمع: علب  
 وعلوب. قال أبو حية النعمي:  
 فيتن ماء صالحاً ذا شربة  
 له خلل بين الإجماع علوب  
 أراد بكل الجس، ولذلك جتمع الصفة.  
 والعلب: الله العلب.

وعلب الله علب علوب، فهو علب  
 طيب. وأصله الله: جعله علباً، (عن  
 كراع).

وألب القوم: علب ما لهم.  
 واستلبوا: استقروا وشربوا ماء علباً.  
 واستلب لأهل: طلب لهم ماء علباً.  
 واستلب القوم معهم إذا استقروا علباً.  
 واستلبه: عده علباً. ويستلب لفلان  
 يتركها، أي يستل له. وفي الحديث: أنه  
 كان يستلب له الماء من يبروت السبا، أي  
 يحضر له منها الماء العلب، وهو العلب  
 الذي لا ملح فيه. وفي حديث أبي  
 التهان: أنه خرج يستلب الماء، أي  
 يطلب الماء العلب.

وفي كلام علي بن أبي طالب: أعلوب  
 جالب منها وأطولها، أي أفضل من  
 العلوب والعلوب، وهو من أتية السالبة.  
 وفي حديث الجاهلي: ماء علب. يقال:  
 ماء علب، وماء علب، على الجمع،  
 لأن الماء جسد ليماء.

وأمرأة علب الرقي: سائلة،  
 حلوة، قال أبو زيد:

الله عنه، وهو علي بن كثير بن لوى بن  
 غالب بن فهر بن مالك بن النضر، والنسبة  
 إليهم علي وعدي، وحجته من أجاز ذلك  
 أن الباء في علي لما جرت مجرى الصحيح  
 في اصحاب جرعات الإعراب عليها فقالوا:  
 علي وعديا وعدي، جرى مجرى حنيفة  
 فقالوا عدياً كما قالوا حنيفة، لئلا نسب  
 إلى حنيفة.

وعدي بن عبد مائة. بن الرباب رغب  
 في الرمي، والنسبة إليهم أيضاً عدي،  
 وعدي في بني حنيفة، وعدي في قرارة.  
 ويتر العدي: قوم بن حنظلة وتميم.  
 وعديان، بالسين: قبيلة، وهو  
 عدوان بن عمرو بن قيس حيلان، قال  
 الشاعر:

عليه الحي من عدوا  
 ن كانوا حية الأزهر  
 أراد: كانوا حيات الأرض، قوضع الواجد  
 مرفح الجمع.

ويتر عدي: حي من بني مزينة،  
 النسب إليهم عدي، نادر، قال:

عديوة ميهات نيك سحلا  
 إذا ما هي احلت فشمس وأزرو  
 ويروي: فشمس وأزرو.

ومعكرب: من جعله مغلياً كان له  
 مخرج من الباه والواو، قال الأزهري:  
 معكرب: اسمان جلا لهما واحداً كاهلياً  
 إعراباً واحداً، وهو الفتح.

ويتر عدا: (١) قبيلة (عن ابن  
 الأعرابي) وأند:

ألم تر أنا ونبي عدا  
 قوارنا بين الآباء داء؟  
 وهم غير بني عدي بن مزينة.  
 وسماه بن غانبة، ممدود، قال:

(١) قوله: «وهو عدا» فيه غلط في الحكم  
 بكسر العين ونقبت الدال ولعل في التوضيح، وفي  
 التاموس: ويوحده، ممدوداً بفتح السين  
 والفتح والله.

بني عدي عديو الأمي ال  
 أبداً هل في مملو رب؟  
 قال: ممدو الأمي مد بضم يتر نظر هل يرى  
 ربيته ربيته.

والأصمعي: عدلي بنه شر أي  
 بلقي، وعدلي فلان بن شر يتر يملو  
 عدواً، وفلان عد أهدى الناس يتر، أي  
 ألزق يتر بنه شر، وقد جعلت إليه قاعدتي  
 شر، أي أمانتي يتر.

وفي حديث علي، رضي الله عنه، أنه  
 قال ليلة يوم الجمي: عرفني باليجاز  
 وأنكرني بالبراق، فما عداً بدأ؟ وذلك  
 أنه كان يابسه بالمدينة وجاءه بماله بالبراق،  
 أي ما الذي صررك ومثك وحسك على  
 الضعيف، بدأ ما ظهر منك من التقدم في  
 الطاعة والمتابعة، وقيل: مثاه ما بدأ لك  
 مني لصرك على، وقيل: معنى قوله ما  
 عداً بدأ أي ما عداك مما كان بدأك من  
 نصرك، أي ما شئت، وأند:

عدلي أن أدورك أن يبعي  
 صجها كلها إلا قليلاً

وقال الأصمعي في قول العاصم: ما عدا  
 من بدأ، هذا خطأ والصواب: أما عدا  
 من بدأ؟ على الإيهام، يقول: ألم يعد  
 الحق من بدأ الظلم، ولو أراد الإخبار  
 قال: قد عدا من بدأك بالظلم، أي قد  
 اعدى، أو إنا عدا من بدأ. قال أبو  
 التماس: ويقال فعل فلان ذلك الأمر عدواً  
 بدأ، أي ظاهراً جهاراً.

وخرواي الشعر: عوايه، قال الشاعر:  
 حمرت فحروب وجب من ينجب  
 وعنت عوا دون أوليك تحب  
 وقال المازني: عدا لله يملو إذا جرى.

وأند:

وما شرت أن ظهري ابتلا  
 حتى رأيت لله يملو شلاً  
 وعدي: قبيلة. قال الجوهري: وعدي  
 من قريش رعد عمر بن الخطاب، رضي

إِذَا تَلَّكَتْ بَعْدَ الثَّوْبِ عَلَيْهَا  
كَيْهَتْ طَبِيعَةُ الْعَلَاةِ وَمَعْدَا<sup>(١)</sup>  
وَالْأَعْدَادِ: الطَّعَامُ وَالنَّكَاحُ. وَقِيلَ:  
الْحَمْرُ وَالرُّبَى، وَذَلِكَ لَمَعْنَتَيْهِمَا  
وَأَنَّهُ لَعَذَبُ السَّادِ، عَنْ الْحَافِي.

قَالَ: شَبَّ بِالْعَذَابِ مِنَ الْمَاءِ  
وَالْعَذَابَةِ: الْكَسْرِ<sup>(٢)</sup>. عَنْ الْحَافِي.  
أَرَادَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ. فَيُرَى يَوْمَ  
وَالْعَذَابَةِ وَالْعَذَابَةِ<sup>(٣)</sup>: الْقَدَاةُ. وَقِيلَ: هِيَ  
الْقَدَاةُ تَقُولُ الْمَاءُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:  
الْعَذَابَةُ بِالْفَتْحِ: الْكَثْرَةُ مِنَ الْعَذَابِ  
وَالْعَرَضِ وَنَحْوِهَا. وَقِيلَ: الْعَذَابَةُ  
وَالْعَذَابَةُ: وَالْعَذَابَةُ: الطَّلْحُ نَفْسُهُ  
وَالشَّيْءُ يَقُولُ الْمَاءُ. وَمَا عَلَيْهِ يَوْمَ عَذَابِي:  
كَبِيرُ الْقَدَى وَالطَّلْحُ: قَالَ ابْنُ سِينَةَ:  
أَرَاهُ عَلَى السَّبَبِ، لَأَنَّهُ كَمْ أَجَدَ لَهُ فِعْلًا.  
وَأَعَذَّبَ الْحَوَافِي: رَفَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَدَى  
وَالطَّلْحِيَّةِ، وَكَفَعَهُ عَنْهُ، وَالْأَمْرُ بِهِ:  
أَعَذَّبَ حَوْضَكَ. وَيُقَالُ: اغْتَرِبَ عَذَابَةُ  
الْحَوَافِي حَتَّى يَظْهَرَ الْمَاءُ، أَيْ اغْتَرِبَ  
مَرْتَضَةً. وَمَا لَا عَلَيْهِ يَوْمَ، أَيْ لَا يَرَى يَوْمَ  
وَلَا سَكْرًا. وَكُلُّ حَوْضٍ عَذَابَةُ وَعَذَابِيَّةٌ.

وَالْعَذَابِيَّةُ: مَا أَصَابَ بِالْبَرِّ.  
وَالْعَذَابِيَّةُ وَالْعَذَابِيَّةُ: الَّتِي لَيْسَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الشَّاهِدِ مِثْرٌ، قَالَ الْجَوَاهِرِيُّ يَعْصِفُ كَرْدًا  
وَحُفَافِي يَأْتِ كَرْدًا لَا يَلْقُو حَيْكًا:  
بَقَاتَ. عَذَابِيَّةً لِلشَّاهِدِ سَكَاةً

سُيُوتِي إِذَا مَا أَرَدْتَهُ الْكَوَاكِبُ  
وَعَذَابُ الرَّجُلِ وَالْحَاوِي وَالْقَرَسُ يَنْتَبِئُ  
عَذَابًا وَعَذَابِيَّةً، فَهُوَ عَذَابِيَّةٌ وَالْجَنَّةُ

(١) قوله: «تَلَّكَتْ» كَذَا فِي الطَّلَاتِ  
جَمِيعًا وَالطَّلَاتُ الْبَيْتُ وَالرَّابِعَةُ وَالْفَرْقُ. وَفِي الْحُكْمِ:  
«تَلَّكَتْ» بِالْفَاءِ لِلْمَجْمُوعِ مِنَ الْفَرْقِ، وَفِي النَّجَاحِ:  
«تَلَّكَتْ» مِنَ الْفَرْقِ. [عبد الله]

(٢) قوله: «بِالْكَسْرِ أَيْ بِكسر اللام»، كما  
صرح به المجد.

(٣) قوله: «وَالْعَذَابَةُ» بِسكون اللام لِلْمَجْمُوعِ  
فُيُطْلَقُ فِي الْحُكْمِ بَعْضُهَا. [عبد الله]

عَذَابِيَّةٌ. وَعَذَابِيَّةٌ وَالْجَنَّةُ عَذَابِيَّةٌ: لَأَنَّ  
بِأَكْلٍ مِنْ شَيْءٍ لَطِيفٍ. وَيَعْلَبُ الرَّجُلُ عَنْ  
الْأَكْلِ، فَهُوَ عَذَابِيَّةٌ: لَا سَائِمَ وَلَا مُنْطَبِرَ.  
وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ وَنَحْوِهِ: بَاتَ عَذَابِيَّةً، إِذَا لَمْ  
يَأْكُلْ شَيْئًا وَلَمْ يَشْرَبْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
الْقَوْلُ فِي الْعَذَابِيَّةِ وَالْعَذَابِيَّةِ إِنَّهُ الَّتِي لَا  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، أَصَوَّبَ مِنَ الْقَوْلِ فِي  
الْعَذَابِيَّةِ إِنَّهُ الَّتِي يَنْتَبِعُ عَنِ الْأَكْلِ لَطِيفِيَّةً.  
وَأَعَذَّبَ عَنِ الشَّيْءِ: اسْتَبَحَّ. وَأَعَذَّبَ  
غَيْرَهُ: مَتَعَهُ، كَيَكُونَ لَزِيمًا وَوَاقِعًا. يُقَالُ  
لَمَلَأْتُ إِذَا فَتَّرْتُ، وَأَمَلَقْتُ غَيْرَهُ. وَلَمَّا قَوْلُ أَبِي  
عَبِيدٍ: وَجَمَعَ الْعَذَابِيَّةُ عَذَابِيَّةً فَصَحَّ، لَأَنَّ  
قَوْلَهُ لَا يَكْسُرُ عَلَى قَوْلِهِ.

وَالْعَذَابِيَّةُ مِنَ جَمِيعِ التَّوَالِيَةِ: الَّتِي لَا  
يَعْلَمُ شَيْئًا، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْخَلْقِ وَالْإِبِلِ  
وَالْجَنَّةُ عَذَابِيَّةٌ، كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ. وَقَالَ  
قُتَيْبٌ: الْعَذَابِيَّةُ مِنَ التَّوَالِيَةِ وَنَحْوِهَا  
الْقَائِمُ الَّتِي يَرِيعُ رُءُوسَهُ، فَلَا يَأْكُلُ وَلَا  
يَشْرَبُ، وَكَذَلِكَ الْعَذَابِيَّةُ، وَالْجَنَّةُ  
عَذَابِيَّةٌ. وَالْعَذَابِيَّةُ: الَّتِي يَنْتَبِعُ لَهَا لَا يَعْلَمُ  
شَيْئًا. وَمَا فَاقَ عَذَابِيَّةً: كَمَلَّوْهُ.  
وَعَذَابِيَّةٌ عَنْهُ عَذَابِيَّةٌ، وَأَعَذَابِيَّةٌ إِطْفَاءً،  
وَعَذَابِيَّةٌ تَعْلِيْقًا: مَتَعَهُ وَقَطَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ. وَيُقَالُ  
مَنْ تَمَتَّعَ حَيْكًا، فَقَدْ أَهْلَكَهُ وَعَذَابِيَّةٌ.  
وَأَعَذَابِيَّةٌ عَنْ الطَّعَامِ: مَتَعَهُ وَكَفَعَهُ.

اسْتَعَذَّبَ عَنِ الشَّيْءِ: اتَّقَى. وَعَذَابِيَّةٌ عَنِ  
الشَّيْءِ: وَأَعَذَّبَ وَاسْتَعَذَّبَ: كَلَّمَ كَثْرًا  
وَأَعَذَّبَ. وَأَعَذَابِيَّةٌ عَنْهُ: مَتَعَهُ. وَيُقَالُ:  
أَعَذَّبَ نَفْسَكَ عَنْ كَذَا، أَيْ أَطْفَأَهَا عَنْهُ.  
وَفِي حَدِيثِهِ عَلَى: وَبَعِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ صَبَّحَ  
سَرِيحًا. فَقَالَ: أَطْفَأُوا عَنْ ذِكْرِ الشَّاهِدِ  
أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكْسِرُكُمْ عَنْ الذِّكْرِ،  
أَيْ لَمَتُّوهُمَا عَنْ ذِكْرِ الشَّاهِدِ وَشَقْلِ الْقُلُوبِ  
بِهِ. وَكُلُّ مَنْ مَتَّعَهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَهْلَكَتْهُ.  
وَأَعَذَّبَ: لَزِمَ وَتَمَتَّعَ:

وَالْعَذَابِيَّةُ: مَا يَخْرُجُ عَلَى أَوَّلِ الرَّوْلِ مِنْ  
الرَّجْمِ. وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:  
الْعَذَابِيَّةُ الرَّجْمُ، وَالْعَذَابِيَّةُ:

وَكُنْتُ كَلَامَاتِ الْخَيْشِ أَمْ تَقِي مَا مَعَهَا  
وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَائِرٌ  
قَالَ: وَالْعَذَابَةُ رَجْمُ الْمَرْءِ.

وَعَذَابُ الْوَالِدِ: هِيَ الْعَالَمُ، وَهِيَ  
الْمَتَابِيَةُ أَيْضًا، وَأَعَذَابُهَا: مَتَابِيَةُ. وَيُقَالُ:  
يَحْرِقُ الْوَالِدَ: غَلَبَهُ وَبَعَزَهُ، وَجَمَعَ الْعَذَابَةَ  
مَعَادِي. عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَالْعَذَابُ: التَّكَاثُفُ وَالْعَوْفَةُ. يُقَالُ:  
عَذَّبْتُ تَعْلِيْقًا وَعَذَابًا، وَكَسَّرَهُ الرَّجُلُ عَلَى  
أَعْدَابِيَّةٍ، فَقَالَ فِي قَوْلِهِ لَمَلَأْتُ: «يَضَاعَفُ لَهَا  
الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ»، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: لَا أَزِيدُ،  
أَمَّا نَصُّ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، أَمْ الرَّجُلُ  
اسْتَعْمَلَهُ. وَقَدْ عَذَّبَهُ تَعْلِيْقًا، وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ  
غَيْرَ مُزِيدٍ. وَقَوْلُهُ لَمَلَأْتُ: «وَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ  
بِالْعَذَابَةِ» قَالَ الرَّجُلُ: الَّذِي أَخَذُوا بِهِ  
الْجَوْعُ، وَاسْتَعْمَلُوا الشَّاهِدَ الْعَذَابِيَّةَ فَمَا لَا حِسَّ  
لَهُ، فَقَالَ:

كَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ مِنْ تَيْبَةٍ مِثْلِيَّةٍ  
وَلَمْ تَعَذَّبْ بِإِفَادَةٍ مِنَ الثَّارِ  
إِنَّ بَرِّجَ: عَذَابِيَّةٌ عَذَابِيَّةٌ عَذَابِيَّةٌ.  
وَأَصَابَهُ رِيحُ عَذَابِيَّةٍ عَذَابِيَّةٍ، وَأَصَابَهُ رِيحُ  
الْجَوْبِ، أَيْ لَا يَرِيعُ عَنْهُ الْعَذَابِيَّةُ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ يَلْبَسُ بِكَاهِ أَهْلِيهِ  
عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا  
مِنْ حَيْثُ إِنَّ التَّوْبَةَ كَانُوا يُؤْصِرُونَ أَهْلَهُمْ  
بِالرِّكَاهِ وَالرَّحْمَةِ عَلَيْهِمْ، وَإِشَاعَةُ الشُّعْرِ فِي  
الْأَحْيَاءِ. وَكَانَ ذَلِكَ مَشْهُورًا مِنْ  
مَدَامِيهِمْ، فَالْتَبَّ بِقُرْبَةِ الْعَوْفَةِ فِي ذَلِكَ مَا  
تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِ بِهِ.

وَعَذَابَةُ السَّادِ: طَرَفَةُ الْخَيْشِ، وَعَذَابِيَّةٌ  
السُّوْطُ، طَرَفُهُ، وَالْجَنَّةُ عَذَابِيَّةٌ. وَالْعَذَابِيَّةُ:  
أَمَدُ عَذَابِيَّةِ السُّوْطِ. وَأَطْرَافُ السُّوْطِ:  
عَذَابِيَّةٌ وَعَذَابِيَّةٌ. وَعَذَابِيَّةُ السُّوْطِ، فَهُوَ  
مَعْلَبٌ، إِذَا جَنَّتْ لَهُ جِلَافَةٌ، قَالَ:  
وَعَذَابِيَّةُ السُّوْطِ عِلَاقَةٌ، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:  
غَضَبٌ مُهَرِّجَةٌ الْأَشْيَاقَ ضَارِبَةٌ  
يُقَالُ السَّارِحِينَ فِي أَهْلِيهَا الْعَذَابِيَّةُ

بَنَى أَطْرَافَ السُّيُورِ. وَعَذَبَهُ الشَّجَرُ : غَضَنَهُ. وَعَذَبَتْ قَيْنِيْبُ الْجَمَلُ : أَمَقَتْ، الْمُتَقَوِّىُّ فِي مَقْدَمِهِ، وَالْجَمْعُ التَّنْبِ. وَقَالَ ابْنُ سِيْدَةٍ : عَذَبَ الْبَحْرُ طَرَفَ قَيْنِيْبٍ. وَقِيلَ : عَذَبَهُ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفَهُ. وَعَذَبَهُ لِيَزَالُو التَّغَلُّ : التَّمَرُّسُ مِنَ الشَّرَالِ. وَالْمَلَكَةُ : الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ خَلْفَ مُوْخِرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاهُ. وَعَذَبَهُ الرُّمَحُ : خَرَقَتْهُ نُشُءٌ عَلَى رَأْسِهِ. وَالْمَلَكَةُ : الْفُصْرُ، وَجَمْعُهُ عَذَبٌ. وَالْمَلَكَةُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُرْتَفَعُ بِهِ الْخِزَانُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَذَبٌ. وَعَذَبَاتُ النَّاقَةِ : قَوَائِمُهَا.

وعاذب : اسم موضع ، قال النابغة الجعفى :

تَأْبَهُ مِنْ كَلَى رِيَاحٍ مُعَاذِبُ  
فَأَقْبَرُ مِنْ حُلُونِ الثَّغَائِبِ  
وَالْمُعَذِبُ : مَا لَيْسَ بِكَيْسٍ ، قَالَ كَثِيرٌ : لَمَسَنِى لَيْلَى أُمُّ الْغَيْثِ تَرَحَّلَتْ  
وَأَمَلَّتْ لِحْيَاتِهَا الْمُنْبَسِبَ ظِلَالَهَا  
قَالَ ابْنُ جَنَى : أَرَادَ الْمَلَكَةَ ، فَحَلَفَتْ لَهَا  
كَمَا قَالَ :

أَطْلَعَ الثَّمَانُ عَلَى مَا لَكَا  
قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : الْعَذِبُ مَا مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْقَائِمِيَّةِ وَبَيْنَةِ. وَابْنُ الْحَيْثَمِ : ذَكَرَ الْعَذِبَ ، وَهُوَ مَا لَيْسَ بِتَحْسِينٍ عَلَى مَرَجَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، سُمِّيَ بِتَضْيِيقِ الْمَذْبُوبِ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ لِأَنَّهُ طَرَفُ أَرْضِ الْعَرَبِ مِنَ الْمَذْبُوبِ وَهِيَ طَرَفُ الْقُدِّ. وَعَذَابٌ : مَكَانٌ.

وَالصَّاحِبُ : الْمَذْبُوبُ الْكُرَيْمُ الْأَعْلَانُ ، بِالذَّلَالِ مُجَمَّةٌ ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ : سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِيَا ثُمَّ كَاسَرَتْ

إِلَى عَذْبِي وَبَى غَاوٍ وَبَى فَصْلِي  
قَالَ ابْنُ بَرِّى : لَيْسَ هَذَا كَثِيرٌ عَزَّةً ، إِنَّمَا هُوَ كَثِيرٌ مِنْ جَابِئِ الْمُحَارِبِيِّ. وَهَذَا الْحَرْفُ فِي التَّضْيِيقِ فِي تَرْجُمَةِ عَذَبٍ. بِالذَّلَالِ الْمَهْمَلَةِ. وَقَالَ : هُوَ الْمَذْبُوبُ ، وَصِيغَتُهُ كَذَلِكَ.

عَلَجَ : عَذَجَ عَذَجًا شَتَمَهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَعَذَجَ عَاجِجٌ بُولُغٌ بِوَكْتُولِهِمْ جَهْدٌ جَاهِدٌ ، قَالَ حِمْيَانٌ بْنُ قُحَاظَةَ :

تَلَقَّى بَيْنَ الْأَعْيَادِ عَذَجًا عَاجِجًا  
أَي تَلَقَّى هَلِكِيوِ الْإِوَالِ مِنْ الْأَعْيَادِ زَجْرًا كَالشَّتَمِ.

وَرَجُلٌ يَمْدُجُ : خَيْرُ النَّاسِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :

فَصَابَتْ عَيْنَا بَيْنَ طَوَالِي سَرْمَرِمْ  
عَلَى خَرَفٍ نَفِيزٍ سَمِيَّ الظَّنِّ يَمْدُجُ (١)  
وَالْمَدْجُ : الشَّرْبُ. مَدَجَ الْمَاءُ يَمْدُجُهُ  
عَذَجًا : جَرَحَهُ ، وَلَيْسَ بِقَسْوَةٍ ، وَالنِّعْنِ  
أَعْلَى. وَمَدَجَ يَمْدُجُ عَذَجًا : قَرِيبٌ.

• عذو • الْمَلَرُ : الْحُجَّةُ الَّتِي يُعْتَدُّ بِهَا ، وَالْجَمْعُ أَمْلَارٌ. يُقَالُ : اعْتَدَّ فَلَانٌ امْتِدَارًا وَعِدْرَةً وَمَعْدِرَةً مِنْ دَيْتِهِ فَعَدَّرَهُ ، وَمَعْدَرَهُ يَمْدَرُهُ فَيَا صَنَعَ عُدْرًا وَعِدْرَةً وَعُدْرَى وَمَعْدَرَةً ، وَالْأَسْمُ الْمَعْدَرَةُ (٢). وَلَيْ فِي هَذَا الْأَمْرُ عُدْرٌ وَعُدْرَى وَمَعْدِرَةٌ ، أَيْ خُرُوجٌ مِنْ الدُّنْيَا ، قَالَ الْجَوْشَنُ الْقَطَرِيُّ :

قَالَتْ أُمَامَةُ لَمَّا جُنْتُ زَاوِمَا :  
هَلَا رَمَيْتُ بِمَعْصِيِ الْأَسْهَمِ السُّودِ؟  
هُوَ دَرَكُوا إِنْ قَدْ رَمَيْتَهُمْ  
أَوَّلَا حُدَيْتُ وَلَا عُدْرَى لِمَسْجُودِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّى : أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ يَصِفُ مَعْدَا الْبَيْتِ : إِنْ حُدَيْتُ ، قَالَ : وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ : أَوَّلَا ، قَالَ : وَالْأَسْمُ السُّودُ قِيلَ كِتَابَةً عَنِ الْأَسْطُرِّ الْمَكْتُوبَةِ ، أَيْ هَلَا كَتَبْتَ لِي كِتَابًا ، وَقِيلَ : أَرَادَتْ بِالْأَسْمِ السُّودِ نَظْرَ مُقْلَبٍ ، وَقَالَ : قَدْ رَمَيْتَهُمْ أَوَّلَا حُدَيْتُ ، أَيْ سُمِّيتُ وَيُقَالُ : هَذَا الشَّمْرُ

(١) قوله : « طَوَالِي سَرْمَرِمْ » فِي الْعِلَاجَاتِ حَمِيمًا : « طَوَالِي سَرْمَرِمْ » بِكَسْرِ طَاءٍ طَوَالٌ ، وَبُوعٍ سَرْمَرِمْ ، وَهُوَ حَرْفٌ صَوْلُهُ مَا أَقْبَنَاهُ ، مِنْ الْحَمِكِ وَالنَّابِيَةِ . [ جَدِ اللَّهُ ]

(٢) قوله : « وَالْأَسْمُ الْمَعْدَرَةُ » مَثَلُ الْمَثَلِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

لَارِثِيهِ بَنَى عَذَابَ رَبِّهِ ، وَكَانَ اسْمُهُ غَاوِيًا . فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ : رَاشِدًا ، وَقَوْلُهُ : أَوَّلَا حُدَيْتُ هُوَ عَلَى إِزَادَةِ أَنْ تَقْدِيرُهُ أَوَّلَا أَنْ حُدَيْتُ . لِأَنَّ أَوَّلَا الَّتِي مَعَهَا اسْتِثْنَاءُ الشَّيْءِ يُوجِزُ غَيْرُهُ هِيَ مَحْصُومَةٌ بِالْأَسْمَاءِ ، وَقَدْ تَخَّرَّجَ بَعْدَهَا الْأَقْوَالُ عَلَى تَقْدِيرِهِ أَنْ : كَقَوْلِ الْأَخْصَرِ :

أَلَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَجِيهَا  
فَقُلْتُ : بَلَى أَوَّلَا يَبْزَاعِي شَطْلِي  
وَيْطَلُهُ كَثِيرٌ ، وَجَاهِدُ الْعِدْرَةَ مِثْلَ الرُّكْبَةِ وَالْجِلْدَةِ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

مَا إِنْ تَا عِدْرَةٌ إِلَّا نَكُنْ نَفَتٌ  
فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدْ تَا فِي الْبَلَدِ (٣)  
وَأَعْلُوهُ كَعْدَرُهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ كَلَّ حَرْبَ ابْنِي يَزَارِ تَوَاضَعْتُ  
فَقَدْ أَعْدَرْتُكَ فِي طِلَاجِكُمُ الْمَلَرِ (٤)  
وَأَعْدَرُ إِعْدَارًا وَمَعْدَرًا : أَبْدَى عُدْرًا (عَنْ الْجَحْدَانِيِّ) .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَعْدَرُ فَلَانٌ أَيْ كَانَ بَيْنَهُ مَا يَمْدُجُ بِهِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعَدْرَ الْأَسْمَ . وَالْإِعْدَارُ الْمَعْدَرُ ، وَلَوْ الْعَدْرُ : أَعْدَرُ مِنْ أَنْزَلَهُ وَيَكُونُ أَعْدَرُ بِمَعْنَى اعْتَدَرَ امْتِدَارًا يَمْدُرُ بِهِ وَصَارَ ذَا عُدْرٍ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَهُ قَوْلُ لَيْلَى يُخَاطِبُ بِتَيِّوٍ وَيَقُولُ : إِذَا بَتَ فَنُوحَا وَأَبْكِيَا عَلَى حَوْلَا :

فَقُومَا قُفُولَا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا  
وَلَا تُخَشِّفَا وَجْهًا وَلَا تُخَفِّفَا الشَّمْرَ  
وَقَوْلَا هُوَ الرَّمْلُ الَّذِي لَا غِيْلَةَ  
أَفْعَاجَ وَلَا غَانَ الصَّدِيقَ وَلَا غَنَرَ

(٣) فِي دِيَارِ النَّابِغَةِ :  
هَذَا إِذَا عِدْرَةٌ : إِلَّا نَكُنْ نَفَتٌ

(٤) رَوَاهُ الْفَطْرُ الْأَخْصَرُ فِي الْحَمِكِ وَالنَّابِغِ وَالصَّحَابِ تَوَاج :

فَقَدْ أَعْدَرْتُكَ فِي كَلَابِجِ وَفِي تَحْصِيرِ  
وَسَمَّاهُ هَذَا الرَّوَايَةَ بِمَدٍّ ، وَرَوَاهُ الْبُحَارَانُ : مِنْ كَلَابِجِ . [ جَدِ اللَّهُ ]



نَهَا قَصْرًا فِيهِ وَلَمْ يُلَاقُوا، وَنُصِبَ الْمَسَدُ  
مَوْضِعَ اسْمِ الْغَالِي حَالًا، فَكَلِمَتُهُمْ : جَاءَ  
مَتِيًّا. وَنَهَ حَيْثُ لِلْعَاهِ وَتَعَالَى مَا  
نَهَتْ عَنْهُ تَعْلِيلًا.

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :  
لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَهْلِكُوا مِنْ الْقَسِيمِ ؛  
يُقَالُ : أَهْلَرِينَ نَفْسِي إِذَا أَمَكْتُ فِيهَا ، يَتَى  
أَنَّهُمْ لَا يَهْلِكُونَ حَتَّى تَكْثُرَ ذُرِّيَّتُهُمْ وَصِغَرُهُمْ ،  
فَيَهْلِكُوا مِنْ أَفْسِهِمْ ، وَيَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ ،  
وَيَكُونُ لِمَنْ يَهْلِكُهُمْ عَذْرٌ كَانَتْهُمْ قَامُوا  
يَهْلِكُوا فِي ذَلِكَ ، وَيَرَوَى بِضَعِ الْيَاةِ ، مِنْ  
عَذْرَتِهِ ، وَهُوَ مَعْنَاهُ ، وَحَقِيقَةُ عَذْرَتِ :  
سَمَوْتُ الْإِسَاءَةَ وَطَعْنَتَهَا ، وَيُقَالُ لِقَاتِنَا ؛  
يُقَالُ أَهْلَرُ إِذَا كَثُرَتْ حُبُوبُهُ وَقَوِيَتْ  
وَصَارَ ذَا عَجَبٍ وَكَسَاوٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : عَذْرٌ يَتَعَلَّقُ بِمَعْنَاهُ ،  
وَلَمْ يَتَعَلَّقْ الْأَخْصَى ، وَنَهَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :  
إِنَّا نَكَّ حَرْبَ ابْنِي زَيْلٍ أَوَافَعْتُ  
فَقَدْ عَذْرَتَا فِي كَلَابٍ وَلِي تَعْبِيرٌ (١)  
وَيَرَوَى : أَهْلَرْتَا أَيَّ جَسَلَتْ لَكَ عَذْرًا فِيهَا  
مَعْنَاهُ ، وَمَعْلَا كَالْبَيْتِ الْآخِرِ : لَنْ يَهْلِكَ  
عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَازِلٌ ، وَنَهَ قَوْلُ النَّاسِ : مِنْ  
يَهْلِكُنِي مِنْ فَلَانٍ ، قَالَ ذُو الْإِصْبَحِ  
الْمَدْلُوكِيُّ :

عَذْرُ الْحَيِّ مِنْ عَذْوَا  
نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَنْصَا  
يَتَى يَتَقَنَّ عَلَى بَعْضِهِ  
لَقَمْ يَرْتَمَا عَلَى بَعْضِهِ  
لَقَدْ أَصْحَرُوا أَحَابِثَ  
يَرْفَعُ الْقَوْلُ وَالْمَقْصُودُ  
يَقُولُ : هَامَتْ مَلَرًا لِي فَهَلْ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ  
مِنْ الشَّامِ وَالْبَاقِ وَالْقَتْلُ وَالْقَتْلُ ، وَلَمْ يَرِ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، بَلَمَّا كَانُوا حَيَّةَ  
الْأَرْضِ أَلَى يَهْلِكُ مَا كُلُّ لَحْدٍ ، فَقَدْ صَارُوا  
أَحَابِثَ لِلنَّاسِ يَرْفَعُونَهَا وَيَخْفِضُونَهَا ،

(١) قُلْتُ رَوَايَةً هَذَا الْبَيْتِ لِي صَوْرَةً تَخْتَلِفُ  
عَا حَتَا ، وَمَعْلَا رَوَايَةً تَخْتَلِفُ وَمَا فِي بَيْتَانِ الْأَخْطَلِ ،  
لَكِنَّه قَالَ هَذَا : وَمِنْ كَلَابٍ . . . .

وَمَتَى يَخْفِضُونَهَا يَرْفَعُونَهَا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ  
هَامَتْ مِنْ يَهْلِكُنِي ، وَنَهَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ  
مَلْجَمٍ .

عَلَيْكَ مِنْ خِيْلِكَ مِنْ مَرَادٍ  
يُقَالُ : عَلَيْكَ مِنْ فَلَانٍ ، بِالنَّصْبِ ، أَيَّ  
هَامَتْ مِنْ يَهْلِكُكَ ، قِيلَ بِمَعْنَى غَالِي ،  
يُقَالُ : عَلَيَّ مِنْ فَلَانٍ أَيَّ مَنْ يَهْلِكُنِي ،  
وَتَعْبِيرُهُ عَلَى إِضَارِ هَلُمَّ مَعْلِيكَ أَيَّ ؛  
وَيُقَالُ : مَا جِئْتُمْ عَلَيَّ أَيَّ لَا يَهْلِكُونَ ،  
وَمَا جِئْتُمْ غَفِيرَةً أَيَّ لَا يَهْلِكُونَ .  
وَالْعَلِيْرُ : التَّعْبِيرُ ، يُقَالُ : مَنْ عَلَيَّ  
بَيْنَ فَلَانٍ ، أَيَّ مَنْ تَصِيرُ ؟ وَعَلِيْرُ الرَّجُلِ :  
مَا يَرُومُ وَمَا يَسْأَلُ وَمَا يَهْلِكُ عَلَيْهِ إِذَا قُلَّ ؛  
قَالَ الْمَجَاجِ بِخَاتِبِ امْرَأَتِهِ :  
جَارِي لَا تَسْتَكْرِي عَلَيَّ  
سَيَرَى وَشَفَاقِي عَلَى بَجَرِي

يُرِيدُ يَا جَارِيَةَ فَرَحَمَ وَيَرَوَى : سَجِي ،  
وَالْيَاكُ اللَّهُ حَزَمَ عَلَى الشَّرِّ وَكَانَ رَجُلٌ  
تَأْتِيهِ لَيْلُهُ ، فَقَالَتْ لَهَا امْرَأَتُهُ : مَا هَذَا الَّذِي  
تَرَمُ ؟ فَسَاطِطُهَا بِهَذَا الشَّرِّ ، أَيَّ لَا تَتَكَبَّرُ مَا  
إِحْوَالُ . وَالْعَلِيْرُ : الْحَالُ ، وَاتَّخَذَ :

... لَا تَسْتَكْرِي عَلَيَّ  
وَجَمْعُهُ عَذْرٌ ، وَثَلَّ مَرِيرٌ وَتَرَرٌ ، وَثَلَّ خَفَّتْ  
قِيلَ عَذْرٌ ، وَقَالَ حَاتِمٌ :  
أَمَاوِي قَدْ طَالَ التَّجَبُّ وَالْهَجَرُ  
وَقَدْ عَذْرَتِي فِي طِلَابِكُمْ الْمَرْ  
أَمَاوِي إِذَا لَمَالُ هَادٍ وَدَلَّجٍ  
وَيَقِي مِنْ لَمَالِ الْأَحَابِثِ وَاللَّامِ  
وَقَدْ عَزَمَ الْأَقْوَامُ كَوْنَهُ حَاتِمًا  
أَرَادَ تَرَاهُ الْمَالُ كَانَ لَهُ وَتَرَّ  
وَلِ الصَّاحِبِ :

وَقَدْ عَذْرَتِي فِي طِلَابِكُمْ عَذْرٌ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيَيْنِ تَجَمُّعًا  
وَقَبِيحًا يَقُولَانِ : تَعَذَّرْتُ إِلَى الرَّجُلِ تَعَذَّرَا ،  
فِي مَتْنِي اخْتَلَفَتْ اخْتِلَافًا ، قَالَ الْأَخْصَى  
ابْنُ مَحْمُودٍ الْأَنْصَارِيُّ :

طَرِيدٌ تَلَاوَهَ يَزِيدُ بِرَحْمَةٍ  
لَقَمْ بَلَّتْ مِنْ تَعْلِيلٍ يَتَمَلَّرُ  
أَيَّ يَتَمَلَّرُ ، يَقُولُ : أَسَمَّ عَلَيْهِ نِعْمَةً لَمْ يَحْتِجْ  
إِلَّا أَنْ يَتَمَلَّرَ فِيهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى  
قَوْلِهِ يَتَمَلَّرُ أَيَّ يَلْبَسُ عَلَيْهَا . وَتَعَلَّرَ : تَأَخَّرَ ،

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
يَسِيْرُ يَفِجُجُ الْمَوَدَّ مِنْهُ يَمْتَدُّ  
أَعُو الْجَهْلُ لَا يَأْوِي عَلَى مَنْ تَعَلَّرَا  
وَالْعَلِيْرُ : الْمَاضِي ، وَعَذْرَتِي مِنْ فَلَانٍ ،  
أَيَّ لَمْتُ فَلَانًا وَلَمْ أَلَمْ ، وَعَذْرَتِي أَيَّ  
مِنْهُ ، أَيَّ هَلُمَّ مَعْلِيكَ أَيَّ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ  
جَحْشٍ : يُقَالُ أَمَا تَعْلُرُنِي مِنْ هَذَا ؟ بِمَعْنَى أَمَا  
تَتَعَفَّفُنِي مِنْهُ يَقَالُ : أَهْلُرُنِي مِنْ هَذَا أَيَّ  
أَتَعَفَّفُنِي مِنْهُ ، وَيُقَالُ : لَا يَهْلِكُكَ مِنْ هَذَا  
الرَّجُلُ أَسَدٌ ، مَعْنَاهُ لَا يُلْزِمُهُ اللَّتَبُ فَيَا  
تُعَفِّفُنِي إِلَيَّ وَتَشْكُرُهُ مِنْهُ ، وَنَهَ قَوْلُ النَّاسِ :  
مَنْ يَهْلِكُنِي مِنْ فَلَانٍ ، أَيَّ مَنْ يَفُومُ يَهْلِكُنِي  
إِنَّا جَارِيَتِي بِسَوْءِ صَبِيٍّ ، وَلَا يَلْزِمُنِي لَوْمًا  
عَلَى مَا يَكُونُ بَيْنِي وَإِيَّاهُ ، وَنَهَ حَلِثٌ  
الْأَفْطَلُ : فَاسْتَشَارَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ  
عَبْرِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، وَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْبَيْتِ :  
مَنْ يَهْلِكُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَّغَنِي عَنْهُ كَذَا  
وَكَذَا ؟ فَقَالَ سَعْدٌ : أَنَا أَهْلِكُكَ مِنْهُ ، أَيَّ  
مَنْ يَفُومُ يَهْلِكُنِي إِذَا كَانَتْهُ عَلَى سَوْءِ صَبِيٍّ  
فَلَا يَلُومُنِي ؟ وَفِي الْحَلِثِ : أَنَّ الْبَيْتَ ،  
ﷺ ، اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَائِشَةَ ، كَانَ  
عَبَّ عَلَيْهَا فِي فَيْءٍ ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ :  
أَهْلُرُنِي فِيهَا إِذَا أَتَيْتَنِي ، أَيَّ قُمْ يَهْلِكُنِي فِي  
ذَلِكَ . وَفِي حَلِثٍ أَبِي السُّرْدَادِ : مَنْ  
يَهْلِكُنِي مِنْ مُبَارِقَةٍ ؟ أَنَا أُغْبِرُهُ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَخْبِرُنِي عَنْ نَفْسِي . وَنَهَ  
حَلِثٌ عَلَى : مَنْ يَهْلِكُنِي مِنْ خُزْلَاهُ  
الْعَبَاطِيَّةِ ؟

وَأَهْلَرُ فَلَانٌ مِنْ نَفْسِي أَيَّ أَيَّ مِنْ فِكْلٍ  
نَفْسِي . قَالَ : وَهَلْ يَهْلِكُ نَفْسِي أَيَّ أَيَّ مِنْ  
قِيلَ نَفْسِي ، قَالَ يُونُسُ : هِيَ لَقَمَةُ الْعَرَبِ .  
وَتَعَلَّرَ عَلِيُّ الْأَمَرُ : لَمْ يَسْتَقِم . وَتَعَلَّرَ  
عَلِيُّ الْأَمَرُ إِذَا صَبَّ وَتَصَرَّ . وَفِي الْحَلِثِ :

أَنَّ كَانَ يَتَمَلَّرُ فِي مَرْيَمَ، أَيْ يَتَمَلَّرُ وَيَتَمَلَّرُ.  
وَأَعْدَرُ وَعَلَرُ: كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعُيُوبُهُ  
وَلِ التَّزِيلِ: هَذَا مَوْجِدَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ؟  
نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَظَّمُوا الَّذِينَ  
اعْتَدَلُوا فِي السَّبَرِ بَيْنَ الْيَهُودِ: قَالَتْ طَاهِيَّةُ  
بَيْنَهُمْ: وَلَمْ تَعْلَمُوا قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ؟  
فَقَالُوا: بَنِي الرَّاعِيَيْنِ: «مَعْلُومَةٌ» إِلَى  
رَبِّكُمْ. فَالْتَمَعْتُ أَنَّهُمْ قَالُوا: الْأَمْرُ  
بِالْمَعْرُوفِ وَاجِبٌ عَلَيْنَا، فَلَمَّا مَوْجِدَةٌ  
هَذَا. وَلَمْ يَكُنْ يَتَوَقَّعُ، وَيَجُوزُ التَّصَبُّعُ فِي  
مَعْلُومَةٍ يَكُونُ الْمَعْنَى نَعْتَرُ مَعْلُومَةً بِرِغْبَانَا  
لِأَهْلِهِمْ إِلَى رَبِّنَا، وَالْمَعْلُومَةُ: اسْمٌ عَلَى مَعْلُومَةٍ  
بَيْنَ عَدَرٍ بِمَعْلُومَةٍ أَلَيْسَ مَعْلُومَةً أَلَيْسَ؟ وَقَوْلُ  
زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُليْمٍ:  
عَلَى وَمِثْلِكُمْ! إِنْ شِئْتُمْ وَدَّاهَكُمْ  
فَتَحْتَمُّكُمْ أَرَأَيْتُمْ أَنَّهُمْ سَمِعُوا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الشَّيْءُ أَوْدَعَ الْجَوهرِيَّ  
عِزَّهُ وَتَأَنَّدَ: سَمِعْتُمْ، وَصَدَّاهُ:  
فَتَحْتَمُّكُمْ، بِالنَّاهِ، وَهَذَا الشَّرُّ بِخَاطِبٍ بِهِ  
أَلْ عِزَّةً، وَهَمْ سَلِيمٌ وَخَفَافٌ (١) وَسَلِيمٌ  
هُوَ سَلِيمٌ بِنِ مَصْرُورٍ بِنِ عِزَّةً، وَهَوَازَنُ بِنِ  
مَصْرُورٍ بِنِ عِزَّةً بِنِ خَصْفَةَ بِنِ قَيْسٍ  
حِيلَانُ، وَخَفَافٌ هُوَ خَفَافٌ بِنِ سَعْدٍ بِنِ  
قَيْسٍ حِيلَانُ، وَكَانَ يَلُحُّ زُهَيْرًا أَنَّ هَوَازَنَ  
وَضَى سَلِيمٌ بِرَبُّوهُنَّ غَرَضُ خَفَافَانِ، فَذَكَرَهُمْ  
مَا بَيْنَ خَفَافَانِ وَبَيْنَهُمْ بِنِ الرَّجَمِ، وَلَهُمْ  
يَجْتَمِعُونَ فِي السَّبَرِ إِلَى قَيْسٍ، وَقَوْلُ  
الْبَيْتِ:  
عَلِمُوا حَقِّكُمْ بِأَلْ عِزَّةً وَادَّعُوا  
أَوَاصِرًا وَالرَّحِمَ بِالْبَيْتِ يَذْكُرُ  
فَقَالَا لَكُمْ إِلَى مَا نَسْرِكُمْ  
لِكَيْلَانِ بَلْ أَتَمَّ إِلَى الصَّلْبِ أَفْقَرُ  
مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَى وَمِثْلِكُمْ أَيْ عَلَى مِثْلِكُمْ،  
أَيْ أَهْلُوا قِيلَالًا. وَقَوْلُهُ: شِئْتُمْ وَدَّاهَكُمْ،  
أَيْ شِئْتُمْ التَّزِيلَ وَدَّاهَكُمْ. وَقَوْلُهُ: أَوْ

سَمِعُوا: أَيْ تَأْتَى بِالْمَعْرِفَةِ فِي الذَّبِّ حَتْمُكُمْ  
وَتَصْنَعُ مَا تَعْلَمُوهُ. وَالْأَوَاصِرُ: الْقَرَابَاتُ.  
وَالْبَيْدَارُ بَيْنَ اللَّجَامِ: مَا سَالَ عَلَى خَدِّ  
الْفَرَسِ. وَفِي التَّهْلِيلِ: وَبَيْدَارُ اللَّجَامِ مَا  
وَقَعَ مِنْهُ عَلَى خَدِّي الدَّابَّةِ. وَقَوْلُ: عِلْدَارُ  
اللَّجَامِ السِّرَانُ اللَّذَانِ يَتَحَيَّيَانِ عِنْدَ الْفَقَا  
وَالْجَمْعُ عِلْدَرُ. وَعِلْدَرُهُ يَعْلِرُهُ عِلْدَرًا وَأَعْلَرَهُ  
وَعِلْدَرُهُ: الْجَمْعُ، وَقَوْلُ: عِلْدَرُهُ جَمَلٌ لَهُ  
عِلْدَارٌ لَا خَيْرَ. وَأَعْلَرُ اللَّجَامِ: جَمَلٌ لَهُ  
عِلْدَارٌ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:  
لَأَوَى إِذَا مَا خَلَّةٌ رَثَ صَلَاحُهَا  
وَجَلَّتْ لِيَصْرُهَا وَاسْتَمَرَّ عِلْدَارُهَا  
لَمْ يَسِرْهُ الْأَصْحَى، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ  
عِلْدَارِ اللَّجَامِ، وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ التَّمَلُّرِ الَّذِي  
هُوَ الْإِنْتِخَاعُ، وَقَرَسٌ قَيْسِرُ الْبَيْدَارِ وَقَيْسِرُ  
الْبَيْدَارِ. وَفِي الْحَلِيقَةِ: الْفَرَسُ أَتَيْنَ لِلْمَوِينِ  
بَيْنَ عِلْدَارِ حَسَنٍ عَلَى خَدِّ قَرَسٍ، وَالْبَيْدَارَانِ  
بَيْنَ الْقَرَسِ كَالْمَوِينِ بَيْنَ وَجْهِ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ  
سَمَى السِّرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ بَيْنَ اللَّجَامِ  
عِلْدَارًا بِاسْمِ مَوْجِدَةٍ. وَطَرِثَ الْقَرَسُ  
بِالْبَيْدَارِ أَهْلِيَّهِ وَأَعْلَرَهُ إِذَا شَدَعَتْ عِلْدَارُهُ.  
وَالْبَيْدَارَانِ: جَانِبَا السَّيْرِ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ  
الْبَيْدَارِ مِنَ الدَّابَّةِ، قَالَ زُرَيْعَةُ:  
حَتَّى رَأَيْنَ الشَّيْبَ خَا الظُّهْرِ  
يَلْتَحِي عِلْدَارِي لِيَحْتِي وَرَبِّي  
وَعِلْدَارُ الرَّجُلِ: شَعْرَةُ الثَّابِتِ فِي مَوْضِعِ  
الْبَيْدَارِ.  
وَالْبَيْدَارُ: اسْمُهَا شَعْرَةُ الْغَلَامِ. يَقَالُ:  
مَا أَحْسَنَ عِلْدَارَهُ، أَيْ غَطَّ لِحْيَتَهُ.  
وَالْبَيْدَارُ: الَّذِي يَضُمُّ حَبْلَ الْخَطَاةِ إِلَى  
رَأْسِ الْبَيْرِ وَالنَّاقَةِ. وَأَعْلَرُ النَّاقَةَ: جَعَلَ لَهَا  
عِلْدَارًا. وَالْبَيْدَارُ وَالْمَعْلَرُ: الْمَقْدَرُ، سَمَى  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْبَيْدَارِ مِنَ الدَّابَّةِ.  
وَعَلَرُ الْغَلَامِ: تَبَتَّ شَعْرُ عِلْدَارِهِ، يَتَبَتَّى  
شَعْرُهُ.  
وَسَمَّى الْبَيْدَارُ أَيْ الْحَيَاءَ، وَمِثْلًا مَثَلُ  
لِلشَّابِّ الْمَهْلُوكِ فِي خَيْرٍ، يَقَالُ: لَقِيَ حَتَّ  
جِلْبَابَ الْحَيَاءِ كَمَا خَلَعَ الْقَرَسُ الْبَيْدَارَ فَجَمَعَ

وَسَمَّى. قَالَ الْأَصْحَى: خَلَعَ فَلَانَ مَعْلَرَهُ  
إِذَا لَمْ يَلْبَسْ مَرْثِدًا، وَأَرَادَ بِالْمَعْلَرِ الرِّسَّ ذَا  
الْعِزَّاتِ، وَيُقَالُ لِلْمَهْلُوكِ فِي النَّفْسِ: خَلَعَ  
عِلْدَارَهُ، وَبِهِ كِتَابُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى  
الْحِجَاجِ: اسْتَمْتَلَكْتُ عَلَى الرَّاقِصِينَ،  
فَأَخْرَجَ إِلَيْهَا كَيْسَ الْإِزَارِ شَدِيدَ الْعِلْدَارِ،  
يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْإِسْرِ: هُوَ شَدِيدُ  
الْعِلْدَارِ، كَمَا يَقَالُ فِي عِلْدَارِهِ: فَلَانَ خَلَعَ  
الْبَيْدَارَ، كَالْقَرَسِ لَا لِلْإِيمَانِ عَلَيْهِ، فَهُوَ  
يَعْرِضُ عَلَى وَجْهِهِ، لِأَنَّ اللَّجَامَ يَمُكُّهُ، وَبِهِ  
قَوْلُهُ: خَلَعَ عِلْدَارَهُ، أَيْ خَرَجَ عَنِ الْعِلْدَارِ  
وَاتَهَمَكَ فِي النَّفْسِ. وَالْبَيْدَارُ: سِمَةٌ فِي  
مَوْضِعِ الْبَيْدَارِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الذَّكْرِ  
الْبَيْدَارُ سِمَةٌ عَلَى الْفَقَا إِلَى السُّدُودِ  
وَالْأَوَّلِ أَمْرٌ. وَقَالَ الْأَصْحَى: بَيْنَ السَّيْرِ  
الْعِلْدَرُ. وَقَدْ عَلِرَ الْبَيْرُ، فَهُوَ مَعْلَرُ،  
وَالْمَعْلَرَةُ: سِمَةٌ كَالْبَيْدَارِ، وَقَوْلُ أَبِي وَهْبَةَ  
السُّدُودِ: وَأَسْمُهُ يَزِيدُ بِنِ أَبِي عَيْشٍ يَعْنِي  
أَيَّامًا لَهُ مَقَاتٌ وَطَبِيعًا مِنْ خَيْرٍ وَاجِبًا عَلَى  
عَيْشٍ صَالِحٍ:  
إِذَا حَتَّى وَالْمَعْلَرُ الْمَيْسَرُ وَسَطًا  
وَأَذْ نَحْنُ فِي حَالِهِ بِنِ النَّبِيِّ صَالِحٍ  
وَقَوْلُ حَتَّى تَقْبَلُ الْوَأَفِيَّةَ بِنِ  
يَلُحُّ بِالنَّطَالِ عِظَامُ الْفَالِاحِ (٢)  
قَالَ الْأَصْحَى: الْحَوْمُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ.  
وَالْمَيْسَرُ: الَّذِي قَدْ جَاءَ بِهِ، وَنَحْنُ: نَحْنُ  
يَعْنِي إِذَا يَسِمُهُ الْحَقُّ، يَقَالُ: إِبِلٌ مَسْلُوقَةٌ  
إِذَا كَانَ سَيْفُهُا الْحَقُّ. وَالْأَخْطَارُ: جَمْعُ  
خَطَرٍ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ. وَالْوَأَفِيَّةُ:  
جَمْعُ عَالِفٍ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَبِيرِ  
بَيْنَهُمْ وَاجِبًا، فَإِذَا اقْتَسَمُوا مَا لَهُمْ قَالَ  
بَيْنَهُمْ يَتَفَقَّحُونَ: أَمْلِيزُ عَنِّي، يَتَفَقَّحُ فِي  
السَّيْرِ خَطًا أَوْ خَيْرًا، يُعْرَفُ بِذَلِكَ سِمَةٌ

(١) قَوْلُهُ: وَهَمْ سَلِيمٌ وَخَفَافٌ كَمَا  
بِالْأَسْلِ وَالْمَشَابِّ وَهَوَازَنُ بَدَلُ وَخَفَافَانِ كَمَا يَطْلُقُ  
بَدَلُ  
(٢) قَوْلُهُ: وَهَمْ سَلِيمٌ وَخَفَافٌ كَمَا  
بِالْأَسْلِ وَالْمَشَابِّ وَهَوَازَنُ بَدَلُ وَخَفَافَانِ كَمَا يَطْلُقُ  
بَدَلُ

بعضهم من بعض. ويقال: علم عينا بغيره  
أى ميمه بغير ميمه يبرى يستعارف لينا  
والعادر: سيمه كاسله. والجمع العواير.  
والعدره: العدره. والعدر: العدره.  
يقال: أعلر على تعبيك أى أعلم عليه.  
والعدره: الناصيه. وقيل: هى الخصلة  
من الشعر وعرف القرس وناصيته. والجمع  
عدر. وأشد لايس النجم.  
مضى العدرى الفسيفس يفتن الممر  
وقال طرفة:

وهضبات إذا ابتل العدر  
وقيل: عدر القرس ما على النجم من  
الشعر. وقيل: العدره الشعر الذى على  
كاهل القرس. والعدر: شرات من القفا  
إلى وسط العنق. واليدر: من الأرض:  
عيط يخرس فى قضاه واسم. وكذلك هو  
من الرمل. والجمع عدر. وأشد قلب  
يلدى الرمى:

وإن عاير ينى الآله سرائها  
يلدين من جرداه وضو غصوها  
أى حبلين مستعملين من الرمل. ويقال:  
على يمين. هذا يصيب ناقة يقول: كم  
جاوزت عليه الناقة من رمله عاير لا تثبت  
شيئا. وكذلك جعلها عايرا كالعراة العاير.  
والآله: شعر يثبت فى الرمل. وإنما يثبت  
فى جانيه الرملة. وهما اليداران اللذان  
ذكرهما. وجرده: منجدة من التبت الذى  
ترعاه الإبل. والوعث: السهل.  
وغصوها: جرائها.

والعدر: جمع عدر. وهو المستعمل  
من الأرض. ويدر العراق: ما ألحق من  
الطلف. ويدر التصل: قشره. ويدرار  
الحايط والواوي: جانيه. ويقال: اتخذ  
فلان فى كرمه يلدرا من العدر. أى سكة  
مصفلة.

والعدره: البئر. قال:  
تبتل عدرتها فى كل هاجرة  
كما تنزل بالصفاة الوشل

والعدره: الحقان. والعدره: العدره  
يقطعها الحقان. وعدر الغلام الجارية  
يميلها عدرأ وأعدرها: حشها. قال  
الشاعر:

فى شوق جعلوا الصليب إلههم  
حاشاى إلى مسلم معذور  
والأكثر حقت الجارية. وقال الراجل:  
تلوة الحقان رب المطور

والعدر: الإعذار والعديره والعير.  
كله: طعام الحقان. وفى الحديث: الزيمة  
فى الإعذار حق. الإعذار: الحقان.  
يقال: عدره وأعدره فهو مملود ومعذر.

ثم قيل للإعذار الذى يلطم فى الحقان  
إعذار. وفى الحديث: كما إعذار عام  
واسد. أى غبت فى عام واحد. وكانوا  
يختون بين مطومين ليا بين عشر ميتين  
ومعشر عشرة. وفى الحديث: ولد رسول  
الله ﷺ مملودا سرورا. أى مملودا  
مطوعا سرورا. وأعدوا القوم: قولوا ذلك  
الطعام لهم وأطعموه. والإعذار واليدر  
والعديره والعير: طعام للأنية. وعذر  
الرجل: دعا إليه. يقال: عذر تلميذا  
لإعذار وتعمو. أبو زيد: مد صبح [ين  
الطعام] عند الحقان: الإعذار. وقد  
أعذرت. وأشد:

كل الطعام تفتى ريمه  
الخرس والإعذار والقيمة

واليدر: طعام البهائم. وأن يستفيد  
الرجل شيئا جديدا يخطط طعاما يدر إليه  
إخوانه.

وقال النجاشي: العدره قلقة الصبي  
ولم يقل إن ذلك اسم لها قبل القطر أو  
بعده. والعدره: البكرة. قال ابن الأثير:  
العدرة ما يلجأ من الإيهام قبل  
الافتضاض. وجارية عدره: بكر لم يسمها  
رجل. قال ابن الأثير: وعده: سميت  
بكر عدرها ليعيقها. من قولك تدر عليه

الأمر. وجمعها عدار وعدادى وعدادوات  
وعدادى. كما تقدم فى صحارى. وفى  
الحديث: صفو الجن: إن الرجل ليغيبى  
فى القفا الواحد إلى مائة عدره. وفى

حديث الاسنانه:  
أتيناك والعدرة يلى كباها  
أرى يلى صدرها من شدة الجذب. وبته  
حديث النخعي فى الرجل يقول: إنه لم يجد  
امرأته عدره. قال: لا شيء عليه. لأن  
العدرة قد تلتصق بالحشفة والوتة وطول  
التخصي. وفى حديث جابر: مالك  
والعدادى ولما بين أى ملاحظين. وبته  
حديث عمر:

ميدا يفتى سطر العدارى

وعدره الجارية: أفضاضها.  
والإعذار: الإفضاض. ويقال: فلان أبو  
عذر فلانة إذا كان القرعها واقضها. وأبو  
عذرهم. وقولهم: ما أنت بلى عذر هذا  
الكلام. أى لست بأولو من أفضاضه. قال  
المسائي: للجارية عذران إعذارا إلى  
تكون بها بكر. والأعير يعلها. وقال  
الأزهري عن المسائي: لها عذران إعذارها  
محفضها. وهو موضع الحفظ بين  
الجارية. والعدرة الثانية يقضها. سميت  
عدره بالعذر. وهو القطع. لأنها إذا  
خفيت فطمت نواتها. وإذا افترعت انقطع  
خاتم عدرها. والعدور: ما يقطع من  
محفض الجارية.

ابن الأعرابي: وقولهم اعذررت إليه هو  
قطع ما فى قلبه. ويقال: اعذررت البهائم إذا  
انقطعت. والأعذار: قطع الرجل عن  
حاجبه. وقطعه عما أسك فى قلبه.  
واعذررت التازل إذا درست. ومرت  
يمزول معتبر. بال. وقال لبيد:  
شهو العيرى واعذررت إليه  
يقال: الشكرى من الشالر  
وتعذر الرسم واعذر: تغير. قال أوس:



يَقْبُرُ السُّلَى فَالسَّخَالُ تَلَدَتْ  
قَمْعَتُهُ إِلَى مَطَارِ فَوَاحِشٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ سَيَّادَةَ: وَاسْمُهُ الرِّيحُ بْنُ أَبَدٍ  
مَا هَاجَ قَلْبُكَ بَيْنَ مَعَارِفٍ وَسَمِعَ  
بِالْبَرِّ بَيْنَ أَصْلَابٍ وَقَدْ افْتَدَى  
لَيْسَتْ بِهَا هَوَجُ الرِّيحِ فَاصْبَحَتْ  
قَفْرًا تَمَلَّرَ غَيْرَ أَوْقَى هَامِدِ  
الْبَرِّ: جَمْعُ بَرْقَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ  
وَطِينٌ مُخْطَلَةٌ. وَالْأَصْلَابُ وَالْقَدَائِدُ:  
الْأَمَاكِينُ الْخَلِيقَةُ الصَّالِبَةُ يَقُولُ: دَرَسَتْ  
حَلِيقَةُ الْأَنْزَارِ كَيْفَ الْأَوْقَى الْحَامِدِ، وَهُوَ الرَّامِدُ  
وَحَلِيقَةُ الْقَبِيضَةِ يَمْتَدُّ بِهَا عَيْدُ الْوَالِدِ بَيْنَ  
سَلَكَانِ ابْنِ عَدِ بْنِ الْبَلَكِ يَقُولُ: بِنَا  
مَنْ كَانَ أَصْلُهُ الرِّيحَ فَإِنَّهُ  
نَعِيرُ الْحِجَارِ يَشِيرُ عِيدُ الْوَالِدِ  
سَبَقَتْ أَوَانِيَهُ أَوَّلًا فَيَرَى  
بِمَشْرِعٍ عَذِيبٍ وَتَبَسُّ وَاجِدِ  
نَعِيرِ أَيْ السُّلَى وَأَرْضٌ مَصْرُوعَةٌ: مَعْفُورَةٌ  
وَالْمَشْرِعُ: شَرِيعَةُ اللَّهِ. وَلَبَّيْتُ وَاجِدَ أَيْ  
يُرْسِي خَيْرِهِ، وَكُلِّكَ أَرْضِي وَاجِدَ يُرْسِي  
بَنَاتِنَا، وَقَالَ ابْنُ أَسْمَرَ الْبَايُكِيُّ فِي الْأَعْدَادِ  
يَعْنِي الدَّرُوسِ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَلْقَى خِيْفَتَهُ الْمَعَرَّ  
لَهُ دَرْكًا أَى التَّيَسُّرِ تَنْتَقِرُ؟  
هَلْ أَنْتَ طَالِبُ شَيْءٍ لَسْتُ مَذْكُورًا؟  
أَوْ هَلْ لَيْلُكَ مِنْ الْأَلْبِ وَطَرُ؟  
أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتٍ فَقَدْ جَعَلْتُ  
أَطْلَالَ إِلَيْكَ بِالْوَدَّاهِ تَعْتَرُ؟

ضَيْفُ الشَّيْءِ: عَيْلُهُ، يَقُولُ: عَيْفَتْ حُمُرُ  
رَجُلَيْنِ وَأَنَاءُ الْمَعَرِّ وَقَوْلُهُ: أَوْ هَلْ لَيْلُكَ  
أَى هَلْ لَيْلُكَ حَاجِبَةٌ عَنِ الْأَلْبِ أَى هَلْ لَيْلُكَ  
وَكَمْ حُرْمَتُهُمْ. وَقَوْلُهُ: أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتٍ،  
الْآيَاتُ: التَّمْلِيزَاتُ، وَأَطْلَالَ إِلَيْكَ قَدْ

(١) قوله: «السَّخَال» بالهاء للصفة في  
الطُّبَاتِ كُلِّهَا: «السَّجَال» بِالْجِيمِ، وَهُوَ مَحْرُفٌ  
مُزَوَّجَةٌ مِنَ الْهَيْكَمِ وَمَوْجِمٌ لِلْبَلَدَانِ وَالْجَيْلِ وَالْوَلَدِ  
وَالسَّخَالُ مَوْجِمٌ.

دَرَسَتْ وَأَخَذَ الْأَعْدَادُ مِنَ اللَّذَبِ مِنْ هَذَا  
لَأَنَّ مِنْ اعْتَدَرُ شَابَ اعْتَدَارَهُ يَكْتَبِرُ يَعْنِي  
عَلَى ذَنْبِهِ. وَالْأَعْدَادُ: مَحْوُ أَثَرِ الْمَوْجِدِ،  
بَيْنَ قُرْلِهِمْ: اعْتَدَرْتُ لِلنَّازِلِ إِذَا دَرَسَتْ.  
وَالْمَعَارِفُ: جَمْعُ مَعْرِفَةٍ. وَبَيْنَ أَمْثَالِهِمْ:  
اسْتَعَارَ سَكَابِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَلِ  
الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ نَعِيرَةً» وَلَوْ أَلْقَى  
مَعَارِفَهُ، أَيْ قِيلَ: الْمَعَارِفُ الْحُجَجُ، أَيْ لَوْ  
جَادَلَتْ عَنْهَا، وَلَوْ أَدْلَى بِكُلِّ حُجَّةٍ يَحْتَمِلُ  
بِهَا، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: الْمَعَارِفُ السُّورُ الْبَلَّةُ  
الْيَمْنِ، وَاجِدُهَا مِثْلُهَا، أَيْ وَلَوْ أَلْقَى  
مَعَارِفَهُ.

وَيَقَالُ: تَمَلَّرُوا حَلِيقَ أَيْ قُرُوا عَنْهُ  
وَعَلَّوْهُ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ:  
يَقَالُ ضَرْبُهُ فَاغْلُورُهُ، أَيْ ضَرْبُهُ فَاقْلُورُهُ.  
وَضَرْبُ فَلَانٍ فَاعْلُرِ، أَيْ الْفَرْبُ يَوْمَ عَلَى  
الْهَلَالِ. وَيَقَالُ: اَعْلُرْ فَلَانٌ فِي ظَهْرِ فَلَانٍ  
بِالسَّيَاطِ اعْلُرًا إِذَا ضَرَبَهُ فَاتَّرَ لِيهِ، وَشَمَهُ  
قَالَعُ يَوْمَ حَتَّى أَتَرَ يَوْمَ سَيَا، وَقَالَ  
الْأَخْطَلُ:

وَقَدْ اَعْلُرُونَ فِي وَصَحِ الْجَوَانِ  
وَالْمَلَرَاءِ: جَابِيَةٌ تَرْضَعُ فِي حَلْقِ  
الْإِنْسَانِ لَمْ تَرْضَعْ فِي حَتَّى اَحْمَلْ قَلْبَهُ،  
وَيَقِيلُ: هُوَ شَيْءٌ مِنْ حَلِيقَةٍ يَلْبَسُ بِهَا الْإِنْسَانُ  
لَا يَتَخَرَّجُ مَالُو أَوْ لِإِقْرَارِ بِأَسْرِ. قَالَ  
الْأَخْطَلُ: وَالْمَلَكَاةُ هِيَ الْجَوَابِيزُ كَالْأَفْطَالِ  
تَجْمَعُ بِهَا الْأَبْدَى إِلَى الْأَحْيَاءِ.

وَالْمَلَرَاءُ: الرَّمْلَةُ الَّتِي لَمْ تَوْطَأْ. وَرَمَلَتْ  
عَلَيَّهَا: لَمْ يَرْكَبْهَا أَحَدٌ لَارْتِفَاعِهَا. وَدَرَّةٌ  
عَلَيَّهَا: لَمْ تَقْبُضْ.  
وَأَصَابِعُ الْمَلَرَاءِ: حَيْثُ مِنَ الْوَيْبِ  
أَسْرَدَ طَوْلُ كَاثَةِ الْبُلْبُلِ، يَشِيرُ بِأَصَابِعِ  
الْمَلَرَاءِ لِلْمَقْصُورِ.

وَالْمَلَرَاءُ: اسْمُ مَلِيحَةِ النَّبِيِّ ﷺ،  
أَرَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ<sup>(٢)</sup>

(١) قوله: «لَمْ تَكُنْ» فِي الْهَيْكَمِ: «لَمْ تَلِ  
بِكُرْوَةٍ» وَالْمَنَى وَاحِدٌ.

[عبد الله]

وَالْمَلَرَاءُ: بَرَجٌ مِنْ بَرَجِ السَّمَاءِ  
الْمُتَحَامِلُونَ. هِيَ السَّيْلَةُ. وَيَقِيلُ:  
الْجَوَارِ: وَاعْدَارُ: قُرْبَةٌ بِالْأَتَامِ مَعْرُودَةٌ  
وَيَقِيلُ: هِيَ أَرْضٌ بَانِيَّةٌ دَسَتْ  
سَيْدَهُ: أَرَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ  
بِمَكْرُودٍ وَلَا أَصِيبَ سَكَاةً بِأَذَى عَدُوٍّ  
الْأَخْطَلُ:

وَيَأْمُرُ عَنْ نَجْوَى الْعُقَابِ وَيَأْمُرُ  
بِنَا الْجَيْشِ عَنْ عَدَارِهِ دَارَ بَنِي الشَّجْبِ  
وَالْمَلَرَاءُ: نَجْمٌ إِذَا طَلَعَ اشْتَدَّ غَمُّ  
الْحَرْمِ، وَهِيَ تَعْلَمُ بَعْدَ الشَّمْسِ، وَلَهَا رَقْدَةٌ  
وَلَا يَرَى لَهَا وَاقْعًا بِالنَّفْسِ، ثُمَّ يَطْلُعُ سَهِيلٌ  
بَعْدَهَا. وَيَقِيلُ: الْعَادَةُ كَوَاكِبُ فِي أَسْرِ  
السَّجَرَةِ خَمْسَةٌ. وَالْمَلَرَاءُ: الْإِبْرُورُ.  
الْحَقْلِيُّ: وَرَجُلٌ مَعْلُومٌ: أَصَابَ ذَلِكَ، أَيْ  
جَرِي:

عَمَرَ ابْنُ مَرَا: يَزِدُّ كَيْفَهَا

عَمَرَ السَّيْبِ زَانِعُ الْعَمَارِ  
الْكَيْسُ: نَجْمُ الْفَرَسِ. وَالْمَلَرَاءُ: مِنَ  
الْحَقْلِيِّ مِنَ الدَّمِ، وَذَلِكَ الْمَوْتَانِ أَيْ  
يَسْمَى حُلْرَةً، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْهَلَاكِ  
وَعَارِي، فَهُوَ مَعْلُومٌ: حَاجٌ يَوْمَ حَقْلِي.  
وَلِي الْحَلِيقَةِ: أَنَّهُ رَأَى سَيَا أَمْلَقَ حَلِيقَتِهِ  
وَالْمَلَرَاءُ: هُوَ وَجْهُ فِي الْحَقْلِيِّ يَبْجُجُ مِنْ  
الدَّمِ. وَيَقِيلُ: هِيَ قُرْبَةٌ تَخْرُجُ فِي  
الْحَرْمِ<sup>(٣)</sup> الْبَرِّي بَيْنَ الْحَقْلِيِّ وَالْأَنْثَرِ يَرْضَعُ  
لِلصَّبَاغِ عِنْدَ طُلُوعِ الْمَلَرَاءِ، قَمْعِدَةُ الْمَرْأَةِ  
إِلَى عِرْقَتِهَا قَطْعُهَا فَلَا شَيْءَ، وَتَقْلُهَا:

أَتَوْهُ قَطْعُ ذَلِكَ الْوَيْبِ، خَمِيرٌ مِنْ  
أَسْوَدَ رِيَا أَرَحَهُ، وَذَلِكَ الْمَلَرَاءُ:  
الدَّرُّ. يَقَالُ: عَدَرْتُ الدَّرَّةَ الصَّبْرَ.  
عَدَرْتُ حَلَقَةً مِنَ الْمَلَرَاءِ، إِنْ قَلَّتْ  
ذَلِكَ، وَكَانُوا يَدْعُونَ ذَلِكَ بِمَلَرَاءٍ عَامَّةٍ  
كَالْمَعْرُودِ. وَقَوْلُهُ: عِنْدَ طُلُوعِ الْمَلَرَاءِ،  
خَمْسَةٌ كَوَاكِبُ نَحْتُ الشَّمْسِ الْمَعْرُودِ.

(٣) قوله: «والحرم» بالهاء للصفة والرائي في  
الْقَابَةِ: «والحرم» بالهاء للصفة والرائي.

[عبد الله]

وَتَسْمَى الْمَدَارَى، وَتَطْلُقُ فِي وَسْطِ السَّحَابِ.  
وَقَوْلُهُ: بَيْنَ الْمَدَارَةِ أَيْ بَيْنَ أَجْلِيهَا. وَالْمَادَرُ:  
أَثَرُ الْجَرَحِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَرَأَيْتُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَخْرُجُ

وَالْمَطْهَرُ يَبْدُو مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَاذِرُ

تَقُولُ يَتَهُ: أَعْلَى يَوْ أَيْ تَرْلَهُ يَوْ عَاذِرُ.

وَالْعَلِيْرُ يَتَهُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَدْرُ جَمْعُ

الْمَادَرِ، وَهُوَ الْإِيْدَاءُ. يُقَالُ: قَدْ ظَهَرَ

عَاذِرُهُ، وَهُوَ دُبُرُهَاؤُهُ.

وَأَعْدَرَ الرَّجُلُ: أَعْمَلَتْ.

وَالْمَادَرُ وَالْمَدَارَةُ: الْعَاظِلُ الَّذِي هُوَ

السَّلَاحُ. وَفِي حَيْثُوبِ ابْنِ عَمَرَ: أَنَّهُ كَرِهَ

السَّلَاحَ الَّذِي يَرْجُحُ بِالْمَدَارَةِ، يَرِيدُ الْعَاظِلَ

الَّذِي يَلْقَى الْإِنْسَانَ. وَالْمَدَارَةُ: فِتْنَةُ النَّارِ.

وَفِي حَيْثُوبِ عَلِيٍّ: أَنَّهُ عَاتَبَ قَوْمًا فَقَالَ:

مَا لَكُمْ لِاتَّقِطُونَ عَلَيَّ رِيكَكُمْ؟ أَيْ أَتَيْتُكُمْ

وَفِي الْحَيْثُوبِ: إِنَّ اللَّهَ تَقَبَّلَ مِنْكُمْ

النَّظَافَةَ، فَظَنُّوا عَلَيَّ رِيكَكُمْ وَلَا تَشْكُرُونَهَا

بِالْيَهُودِ. وَفِي حَيْثُوبِ رَدِّقَةَ: وَغُلِيْبُ جِدَارُكَ

بِطَرَاوِسَ حَرِيكَ، وَقِيلَ: الْمَدَارَةُ أَصْلُهَا فِتْنَةُ

النَّارِ، وَلَهَا مَا أَرَادَ عَلَى، وَفِيهَا أَيْ هَتْهُ،

يَقْرَبُو. قَالَ أَبُو مَسِيْلُ: وَأَنَا سَمِيتُ حَلِيْرَاتِ

النَّاسِ بِهَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تَلْقَى بِالْأَلْفِ، لَكُنِّي

عَتَا بِاسْمِ الْفِتْنَةِ كَمَا كُنِّي بِالْعَاظِلِ وَجِي

الْأَرْضِ الْمَطْمُوعَةِ عَتَا، وَقَالَ الْحَلِطِيُّ يَجُورُ

قَوْمُهُ وَيَذْكُرُ الْآفِيَّةَ:

لَعْمُورِ! لَقَدْ جَرَّيْتُكُمْ فَرَجْدِيكُمْ

فِيَا حِ الرَّجْوِ سَمِي الْمَوَارِثِ

أَرَادَ: سَمِيْتُمْ فَحَسَلَتْ الثَّرَى لِلْإِسْمَاعِيَّةِ،

وَمَنْحَ فِي حُلِيِّ الْقَصِيْدَةِ إِلَيْهِ. فَقَالَ:

مَهَارِسُ يَمُرُّ وَسُلْهَا شَبَبْتُ أَهْلَهَا

إِذَا نَارُ أَهْبَتْ أَوْجُهُ الْخَوَارِثِ

فَقَالَ لَهُ عَمَرُ: يَسُرُّ الرَّجُلَ أَنْتَ، تَمْنَحُ

إِلَيْكَ وَتَهْجُو قَوْمَكَ أَوْ الْحَيْثُوبِ: الْيَهُودُ

أَتَيْنَ خَلْقَ الْفَرِ عِلْرَةِ، يَجْعَزُ أَنْ يَتَى بِهِ الْفِتْنَةُ

وَأَنْ يَتَى بِهِ نَا بَطْنِيْهُمْ، وَالْجَمْعُ حَلِيْرَاتِ

قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَنَا ذَكَرْتُهَا لِأَنَّ الْمَدَارَةَ لَا

تَكْسَرُ، وَلَئِنْ لَرِيَهَا الْمَدَارَةُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى

الْمَدَارِ، كَقَوْلِهِمْ بَرِي السَّاحَةِ. وَأَعْدَرْتُ

الْمَادَرُ أَيْ كَرِهْتُهَا الْمَدَارَةُ. وَتَمَدَّرَ بَيْنَ الْمَدَارَةِ

أَيْ تَطَلَّعَ. وَعَمَّرَهُ تَعْلِيْرًا: تَطَلَّعَ بِالْمَدَارَةِ.

وَالْمَدَارَةُ أَيْضًا: السَّجِسُ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ

الْقَوْمُ. وَعِلْرَةُ الطَّعَامِ: أَرَادَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ

فِيْرِي يَوْ (هَلِيْو عَنْ الْحِيَانِي). وَقَالَ

الْحِيَانِي: هِيَ الْمَدَارَةُ وَالْمَدَارَةُ.

وَالْمَدَرُ: التَّجَمُّعُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ):

وَأَشَدُّ لِمَسْكِنِ النَّارِيِّ:

وَمَطَايِمُ عَاصِمَتْ فِي كَبِيْرٍ

يُثَلُّ الدَّهَانُ فَكَانَ لِي الْمَدَرُ

أَيْ قَوْمَتُهُ فِي مَزَلَّةٍ قَبِيتُ قَلْبِي وَلَمْ تَتَبَّ

قَدَمَهُ فَكَانَ التَّجَمُّعُ لِي. وَيُقَالُ فِي الْعَرَبِيَّةِ:

لَيْسَ الْمَدَرُ؟ أَيْ التَّجَمُّعُ وَالْمَدَارَةُ.

الْأَسْمَى: تَقَبَّلْتُ مِنْهُ عَاذِرًا أَيْ

شَرًّا، وَهُوَ لَقَّةٌ فِي الْعَاذِرِ أَوْ لَقَّةٌ.

وَتَرْلَهُ الْمَطَرُ يَوْ عَاذِرًا أَيْ أَرَأَى.

وَالْعَاذِرُ: جَمْعُ الْعَاذِرِ، وَهُوَ الْأَثَرُ. وَفِي

حَيْثُوبِ عَلِيٍّ: رَدِيْتُ اللَّهَ عَنْهُ. لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

عَاذِرُ، أَيْ أَرَأَى وَالْعَاذِرُ: الْوَرَقُ الَّذِي يَخْرُجُ

مِنْهُ هُمُ الْمَسْحُوفَةُ، وَاللَّامُ أَعْرَفَ

وَالْمَدَارَةُ: الْبَرَاءَةُ الْمَسْحُوفَةُ، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى

مَسْحُوفَةٍ، مِنْ إِسْمَةِ الْمَطَرِ، وَلَوْ قَالَ إِنَّ الْعَاذِرَ

هُوَ الْوَرَقُ نَفْسُهُ، لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ الْمَرَاوِ كَانَ

وَجْهًا، وَالْمَسْحُوفَةُ الْمَاذِلُ، بِاللَّامِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَالْمَقِيَّاتِ ذِكْرًا

عَلَمًا أَوْ لَدَاءَ، فَسَرَّ قَلْبُ فَقَالَ: الْمَدَرُ

وَالْمَدَرُ وَاجِدٌ، قَالَ الْحِيَانِي: وَيَضْمُهُمُ

يُثَلُّ، قَالَ أَبُو جَسْمٍ: مَنْ تَقَلَّ أَرَادَ عَمَلًا

أَوْ تَلَرَاءَ، كَمَا تَقُولُ رِيْلُ فِي رِيْلٍ، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «عَلَمًا أَوْ

لَدَاءَ» فِيْهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ يَكُونُ مَتَاءً

فَالْمَقِيَّاتِ ذِكْرًا لِلْإِعْمَارِ وَالْإِنْدَارِ، وَالْقَوْلُ

الثَّانِي أَنَّهُا نَعِيْبٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قَوْلِهِ ذِكْرًا،

وَفِيْهِ وَجْهٌ ثَالِثٌ وَهُوَ أَنَّ تَعْيِيْبَهَا يَقُولُهُ ذِكْرًا،

الْمَعْنَى فَالْمَقِيَّاتِ إِنَّ ذَكَرْتَ عَلَمًا أَوْ لَدَاءً،

وَمَا إِسْمَانِ يَقْوَامُ مَقَامَ الْإِعْمَارِ وَالْإِنْدَارِ،

وَيَجُوزُ تَخْفِيْفُهَا وَتَقْيِيْلُهَا مِمَّا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَاتَبَكَ عَلَى أَمْرٍ قَبْلَ

التَّقَدُّمِ إِلَيْكَ يَبْرُ. وَأَمَّا مَا اسْتَعْذَرْتُ إِلَيَّ وَمَا

اسْتَعْذَرْتُ، أَيْ لَمْ تَقْدَمْ إِلَيَّ الْمَدَارَةُ

وَالْإِنْدَارُ. وَالْإِسْتِعْذَارُ: أَنَّ قَوْلَهُ لَهُ أَعْلَرِي

يُنْكَ.

وَجَارَ عَدُوٌّ: وَاصِبُ الْجَوْدِ فَحَاشُ.

وَالْعَدُوُّ أَيْضًا: السَّبِيءُ الْخَلْقِيُّ الشَّدِيدُ

النَّفْسِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَلَوَ حَلَالُ الْمَاءِ خَيْرَ عَدُوٍّ

أَيْ مَاءُهُ وَخَوْضُهُ مَبَاحٌ. وَمَلَكَ عَدُوٌّ:

وَاصِبٌ خَرِيْبٌ. وَقِيلَ شَدِيدٌ، قَالَ كَثِيْرٌ بَيْنَ

سَمَدَ:

أَرَى خَالِي الْعَشَى نُوحًا يَسْرِي

يَحْرِيْ إِذَا مَا فَاحَ مَكَا عَدُوْرَا

فَاحَ وَحَادَ: جَمْعٌ، وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ.

وَعُدْرَةُ: قِيْلَةُ بَيْنَ الْبَهِتِ، وَقَوْلُهُ زَيْنَبُ

بَنْتُ الْعَطْرِيَّةِ تَرَى أَسْهَابًا يَرِيدُ:

يَبِيْنُكَ مَطْلُومًا وَيَبِيْنُكَ ظَالِمًا

وَكُلُّ الَّذِي حَمَلَتْهُ لَهْوٌ حَامِلَةٌ

إِذَا تَرَلَّ الْأَشْيَاءُ كَانَ عَدُوْرَا

حَمَلَى الْحَى حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَابِجُهُ

قَوْلُهُ: وَيَبِيْنُكَ ظَالِمًا أَيْ إِنْ ظَلَمْتَ

فَعَلَوِيْتَ بِظُلْمِكَ سَافَكَ وَنَتَجَ يَنْكَ.

وَالْعَدُوُّ: السَّبِيءُ الْخَلْقِيُّ، وَأَنَا جَمَلَتُهُ

عَدُوْرَا لِإِيْدِيْ تَهْمِيْوُ بِأَمْرِ الْأَشْيَاءِ وَجَرَمِيْوُ

عَلَى تَحْمِيلِ فِرَاسِهِ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْمَرَابِجُ عَلَى

الْأَفَافِي. وَالْمَرَابِجُ: الْقُدُورُ، وَاحِدُهَا

مِرْجَلٌ.

«عذر» المَعْرُوفُ وَالْمَعْلُومُ: الَّذِي إِذَا

أَتَى أَمَلَهُ الْبَدَى، أَيْ سَلَحَ أَوْ أَكْسَلَ،

وَمَعْنُهُ مَعْلُومٌ وَعَدَايِيْتُ

(الْأَفْرَاسِيَّةُ عَلَى خَيْرِ قِيَاسٍ) وَقَدْ عَدَيْتُ

بَعْدِيْتُ مَعْلُومَةً، وَالْأَسْمُ الْمَعْلُومُ، فَالْكَبَرُ

أَمْرًا:

إِنِّي لَيْتَ بَعْدِيْوُ بِهِ بَشَرٌ

يَكَادُ يَقْتُلُ مِنْ تَابَاهُ إِنْ كَسَرَا

وَالْمَرْأَةُ عَدِيْوَةُ، وَهِيَ التَّيْنَةُ،

وَالرَّجُلُ نَيْتًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الرُّبْلُ وَالزُّبْلُ ، وَهُوَ التُّمُوتُ وَالنَّتْ ، وَيَتَنَمَّ مِنْ يَقُولُ عَطِيطٌ ، بِالنَّظَاهِ .

« عطف » عَطَفَ مِنَ الْعُلَامِ وَالشَّرَابِ يَعْلِفُ عَدَفًا : أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا . وَالْعُلُوفُ وَالْعُلَافُ : مَا أَصَابَهُ ، وَعَطَفَ نَفْسَهُ كَتَوَلَّاهَا ، وَسَمَّ عُدَافٌ . مَقْبُوبٌ عَنْ عُدَافٍ (سَكَاهُ بِمَقْبُوبٍ وَالنَّجَافِي) . وَالْعُلُوفُ : السُّكُوتُ . وَالْعُلُوفُ : الْمَرَارَاتُ . وَالْعُدُفُ : الْأَكْلُ ، وَقَدْ عَدَفَ ، بِاللَّذَانِ الْمُصْحَفُ (هَلُو لَفَّةٌ رِيحَةً) يُقَالُ : مَا دَفَعْتُ عَدَفًا وَلَا عُدُفًا وَلَا عُدَافًا ، أَيْ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَلَا عُدُفًا ، بِالْمَدِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِإِذَالِهِ الْهَمْزُ . وَبِاسْتِزَادَةِ عَلَى خَيْرِ عُدُوفٍ .

« عطفه » جَمَلَ عُدَافٍ وَعَدُوفٍ : صُلْبٌ عَلَيْهِ شَيْئٌ ، وَالْأَنَّى بِأَلِهَا الْأَزْهَرِيُّ : الْمُدَاوِلَةُ النَّاقَةُ الشَّيْئَةَ الْأَمِيَّةَ الرِّيْقَةَ الْكُبْرَى وَهِيَ الْأُمُورُ . وَالْعُدَافُ : الْأَسَدُ الْيَلْبُوبِيُّ . صِفَةُ حَالَةٍ . وَعُدَافٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَعُدَافٌ : اسْمُ كَوَكَبِيَّةٍ الْمَسِّيَّةِ . قَالَ الْأَمْسِيُّ : الْمُدَاوِلَةُ النَّاقَةُ الْعَطْفُ الْعَطْفِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْمُسَوَّرَةُ ، قَالَ كَيْدٌ : عُدَافَةٌ تَقْصُرُ بِالرَّدَائِي تَخَوَّنُهَا تَزُولُ وَارْتِحَالٌ وَفِي تَقْصِيرِ كَسْبٍ : وَلَنْ يَلْتَمِهَا إِلَّا عُدَافَةٌ ، هِيَ النَّاقَةُ الْعَطْفِيَّةُ الْقَوِيَّةُ .

« عطفلي » فِي شَيْءٍ جَرِيرٍ الْيَقْلُ (١)

(١) قوله : « عطفلي » فِي شَيْءٍ جَرِيرٍ الْمَطْلُ الْيَحْيَى كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ يَجِدْ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ بِالْبَيِّنِ الْمَهْمَةِ لِلذَّلَالِ الْمُسْمِيَةِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَقَامِ وَالْمَحْكَمِ وَالنَّهْيِ وَالْمُتَكَلِّفَةِ ، بَلِ الْوُجُودِ فِيهَا عَطْفٌ بِالسَّيْمَةِ قَالِهَا ، وَهَذَا اسْتَعْمَلُوا بِشَرْحِهِ وَهُوَ قوله :

وعطف عليها الفضل والأرسل

الْعَرِيضُ الرَّاسِخُ .

« عطف » عَطَفَ : كُلُّ غَضَبٍ لَهُ شُعْبٌ . وَالْعُطْفُ أَيْضًا : الشُّكْلَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَالْعُطْفُ : الْكَيْسَةُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعُطْفُ ، بِالْفَتْحِ ، الشُّكْلَةُ بِحَمَلِهَا ، وَهِيَ حَيْثُ السُّقْفَةُ : أَنَا عَلَيْهَا الْمَرْجَبُ ، تَضَمُّنًا يَلْتَقِي الشُّكْلَةُ ، وَهُوَ تَضَمُّنٌ تَطْطِمْ . وَفِي الْحَيْثُ : كَمْ مِنْ عَطْفٍ مُذَلِّقٍ لِي الْبَيْتِ لِأَيِّ الشُّعْبِ : الْعُطْفُ ، بِالْفَتْحِ : الشُّكْلَةُ ، وَالْكَسْرُ : الْمَرْجَبُ يَا بَيْتَ مِنَ الشَّارِخِ ، وَجُنِعَ عَلَى عَطْفٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ حَيْثُ أَنْسَى : فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى أَيْ عَطْفٍ ، أَيْ تَحْلَاهَا . وَفِي حَيْثُ حَمَرٌ : لَا تَطْلُعُ فِي عَطْفٍ مُتَقَلِّبٍ ، لِأَنَّهُ مَا دَامَ مُتَقَلِّبًا فِي الْفَتْحِ لَيْسَ فِي حَرْفٍ . وَفِي السُّكُونِ : لَا وَالَّذِي أَمْتَرَجَ الْعُطْفُ بَيْنَ الْعَرِيضِ أَيْ الشُّكْلَةِ مِنَ الرَّوَا ، فَلَمَّا عَطَفَ بَيْنَ طَائِفَةٍ قَالُوا سَمُوا الشُّكْلَةَ بِاسْمِ الْجَنْسِ فَجَعَلُوهُ مَرْفُوعًا ، وَوَضَعُوهُ بِمَصَادِفٍ إِلَى مَرْفُوعٍ ، فَصَارَ كَرَفِيقٍ بَيْنَ عَمْرٍو ، وَهُوَ تَكْلِيلُ الْفَارَاسِ . وَالْعُطْفُ : الْوَقْتُ بَيْنَ الشُّكْلِ ، وَالْعُطْفُ بَيْنَ الْبَيْتِ ، وَجَعَلَهُ أَهْلُ الدُّوَا وَمَعْدُونُ . وَأَعْلَقَ الْإِذْعَرُ إِذَا أَعْرَجَ كَمَرَهُ . وَعَلَقَ أَبْيَا كَذَلِكَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَصْبَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ سَأَلَهُ عَنْ مَكَّةَ : تَرَكْتَهَا وَقَدْ أَحْبَبْتُ لَهَا وَأَعْلَقْتُ إِذْعَرَهَا ، وَاشْتَرَسَ سَلَمَهَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بِأَصْبَلُ ، دَفَعَ الْقُلُوبَ قَرًا ، وَلَمْ يَسْرِ بِأَبْرَ حَنِيفَةَ مَعَى قَرَلِهِ أَهْلَكَ إِذْعَرَهَا ، ابْنُ الْأَثِيرِ : أَهْلَكَ إِذْعَرَهَا ، أَيْ صَارَتْ لَهُ عُدُوفٌ وَشُعْبٌ ، وَقِيلَ : أَهْلَقَ يَسْتَعِ أَزْهَرُ .

ابْنُ الْأَرَابِيِّ : عَطَفَ السَّحِيرُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَفَرَمَهُ عَدَفًا . وَالْعَدَفُ وَالْعِدْفَةُ : الْعَلَامَةُ تُجَمَلُ عَلَى الْخَلْقِ مُخَالَفَةً لِقَوْلِنَا نَعْرِفُ بِهَا ، وَخَصَّ بِضَمِّهِمْ بِوَالسَّحَرِ . عَطَفَهَا يَمْلُكُهَا عَدَفًا

وَأَعْلَقَهَا إِذَا رَظَ فِي صُوفِهَا صُوفِيَّةٌ تَخَالَفَ لَوْنُهَا بِرَفِيقِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَهْلَقْتُ فَلَانَ بِكَرَّةٍ مِنْ أَيْلِهِ ، إِذَا أَعْلَمَ عَلَيْهَا لِبْقِيَتِهَا (١) . وَالْعَلَفَةُ عَدَفًا ، بِالْفَتْحِ . وَعَلَقَ الرَّجُلُ بِشَرِّ بَيْتَيْهِ عَدَفًا : وَسَمَّ بِالْقَبِيحِ زَمَانًا بِوَ حَتَّى عُرِفَ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ جَمَلُهُ لَهُ عِلَافَةٌ .

وَالْعُطْفُ : إِذْعَارُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أُمَّهُ . وَيُقَالُ : فِي بَنِي فَلَانٍ عَطْفٌ كَهَلٍ ، أَيْ عِزٌّ قَدْ بَلَغَ حَالَهُ ، وَأَصْلُهُ الْكَيْسَةُ إِذَا أَبْيَتَتْ ، صُرِفَتْ مِثْلًا لِإِزِّ الْقَدِيمِ ، قَالَ ابْنُ مَقْلُوبٍ :

وَلِي حُطَفَانٌ عَطْفٌ عِزٌّ مُنْعٌ عَلَى رَفْعِ أَقْوَامٍ بَيْنَ النَّاسِ بَانِعٌ فَرَقْلُهُ عَطْفٌ بَانِعٌ فَتَوَلَّى عِزٌّ كَهَلٍ وَعَطْفٌ كَهَلٌ .

وَالْعُطْفُ : مَوْضِعٌ . وَبِشَرِّهِ الْوَلُفُّ : مَرْفُوعَةٌ بِتَحِيَّةِ الصَّغَانِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِمَّا أَصْبَحَ فِيهِ الْفَاثُ وَالْأَلُ الْأَرْبُ فِي بَيْتٍ وَاتَّوَلَّى ، وَابْتَدَتْ الشَّيْءُ وَانْفَتَحَتْ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَوْمُ يَوْمٍ الْتَحَلُّ وَتَأْيِيْدُهُ وَسَوِيْدُهُ عُدُوفٌ وَتَكْلِيْلُهَا لِلْقَطَافِ عَاطِفٌ ، قَالَ كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ يَحْيَى نَاقَتَهُ :

تَسْبُو وَيَقْلُرُ ذُرْفَاهَا عَلَى عَتْفِي كَالْجَذْرِ كَلْبٌ مَعَهُ عَاطِفٌ سَمَاءُ وَفِي الصَّحَابِ : عَطْفٌ مَعَهُ عَاطِفٌ سَمَاءُ . وَعَطَفَتِ الشُّكْلَةُ : قَلَبَتْ سَمَاءَهَا . وَعَطَفَتْ ، شَدَّدَ الْكَسْرُ .

قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : أَهْلَقْتُ الرَّجُلَ وَأَعْلَقْتُ إِذَا أَسْبَلْتُ لِيَهَيِّؤَ عِلَاقَتَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَرَّاجِ : سَمِعْتُ هَرَامًا يَقُولُ كَلَبَتْ عَدَفًا وَعَدَانَهُ ، وَهِيَ أَمَةُ .

(٢) قوله : « لِيَهَيِّؤَ » خطأ صوابه : « لِيَهَيِّؤَ » كما فِي التَّهْجِيبِ ، وَلِي مَادَّةٌ وَغَسَبٌ مِنْ السَّانِ . وَغَسَبَ الرَّجُلُ بِكَرَّةٍ إِذَا رَكِبَهَا لِلْهَلَاكِ . [عبد الله]

وامرأة عذانة وشقدانة وعذانة، أي  
بليغة سليمة، وكذلك امرأة سلطانة وسلطنة.  
وفي تارخ العرب: فلان عذق  
بالقولوب ويق، وطيب عذق، أي دعي  
الريح.

• عذق • المذد: اللوم، والمذد مثله  
عذله بعلقه (١) عذلا وعذله فاعتلد  
ومذد: لامة فليل منه وأعذب، والاسم  
المذد، ومع المذلة والمذال والمذد.  
والعواذل بين النساء: جميع العواذلة، ويجوز  
المواذلات، ابن الأعرابي: المذد  
الإسراق، كذا الإلام يحرق بمليل قلب  
المذلول، وأشد الأسمى:

لومة لامت يوم شهب  
وقال: الشهب أراد الشهاب، كأن لومه  
يعرقه، ورجل مذد، وامرأة عذلة: كثيرة  
المذلو، قال:

عذت عذاتى قلت: مهلا !

أي وجبت يسرى عذلاتي؟  
ورجل عذلة: يذل الناس كثيرا، مثل  
شمكوك وحرار. وفي المثل: أنا عذلة،  
وأني عذلة، وكذا ليس بيني أنه، قال  
أبو الحسن: إنا ذكرنا هذا المثل ولا فلا  
وجه له، لأن لمة مفرد في كل فعل ثلاثي،  
يقول: أنا أهليل أبي وهو يهليلي.

وليام مخططات (٢): شيدنة البحر كان  
يقسمها يذل بها، فيقول اليوم منها  
إصاير: أنا أشد حرا منك، ولم لا يكون  
حرك كحري؟ قال ابن بري: ومخططات  
سبيل أيام شيدنة الحر تبعه قبل طلوعه  
أو بعده، ويقال: مخططات، يذلو غير  
مجمعة، أي أنهم ذو استوين في شدة  
الحر، ومن رواء يذلو أي أنهم يتماثلون

(١) قوله: • عذله يذله • ممن يذلي يذبل  
وقيل: كما في الصباح.

(٢) قوله: • وليام مخططات • ويقال لها  
أيضا: عذلة برزن كب، كما في التهايب.

ويذر يعضن بعضا إما يشد الحر، وإما  
بالكث عنه.

والعاذل: اسم البرق الذي يبل به دم  
المسحاضة. وفي بعض الحديث: يذل  
عاذل تفلو، يعني تسيل، وربما سقى ذلك  
البرق عازرا، بالراء، وقد تقدم وأنت على  
مضى البرقة، وجمع العاذل البرق عذد،  
ومثل شاربي وشرقي. وفي حديث ابن  
عباس: أنه سئل عن دم الاستحاضة،  
قال: ذلك العاذل يذلو. تستشير يذوب  
ولشعل. وقد حمل سيوريه قولهم: استأصل  
الله عرقناهم، على توهيم عرقه في الواجد.  
وقولهم في المذلو: سبب السيف  
المذد، يضرب لما قد فات، وأصل ذلك  
أن الحارث بن ظالم ضرب رجلا فقتله،  
فأعجب يذلو فقال: سبب السيف المذد.  
قال ابن السكيت: سمعت الكلابي  
يقول رمي فلان فقتلنا ثم احتل، أي رمي  
قائلا.

ورجل مذد، أي يذل لإفراطه في  
الجود، شدد للكثرة.

وعاذل: شمان، وقيل: عاذل  
شوال، وجمعه عواذل. قال المفضل  
الضبي: كانت العرب تقول في الجاهلية  
إشبان عاذل، ولرمضان عاذل، ولشوال  
وعذل، وليلي القمند وريثة، وليلي السجيرة  
بركة، ولحمم مؤنجر، ولصبر ناجر.  
وليعيم الأولو حوان، ولرعيير الآخر  
وبصان، ولجاذي الأول رقي، ولجاذي  
الآخره حين. ولرجيب الأصم.

• عذليج • المذليج: التامع عذليجة  
النساء، وامرأة مذليجة: حسنة الخلق  
صخنة القصب.

• غلام عذليج • حسن الفيلاه. وعيش  
عذلاج: ناعم.  
وعذليج السفلة: غلاء، قال أبو ذؤيب  
يعني عبادة:

له من كسبون مذلجات  
فقال: قد ملئت من الوشيق  
والمذليج: المذلي. وعذليج الزبد  
وغیره، فهو مذلج إذا كان حسن الفيلاه.

• عذلي • الأذري عن ابن الأعرابي:  
يقال للفيلام المذاد الرأس الخفيف الروح:  
صلوح وعذوق وعيدان وعيدان وشمير.

• علم • علم يعلم علما: عصى. وقسم  
علم وعلم: عضو. والعلم: النفس  
والأكل بجناه. يقال قرس علوم يلقى  
يعلم باستنائه، أي يكلم. قال ابن بري:  
العلم الشفق والنفس بالأسنان. وعلمه  
يلسان يعلم علما: لامة وعظه.

والمعلم: الأخذ باللسان والورم.  
والمعلم: الرايون والمعلميون، قال أبو  
عراشي:

يعد على ذي الجبل بالعلم والنهي

ولم يك فمها على الجار ذا علم  
والمعلمة: المرأة، والجمع

المعلمين، قال:  
يكل من جاره في عدايم  
من عذوان جريو التفاهيم  
يقال: كان فلان في عفايم شايو، أي في  
أولى.

وفي الحديث: أن رجلا كان يرأى فلا  
يسرقم إلا علموه، أي أخذوه بالبرصيم،  
وأصل العلم النفس، وبه حديث علي،  
رحمى الله عنه: كاتتاب القوروس تعلم بيها.  
وتخط بيها. وفي حديث عبد الله بن عمرو  
ابن العاصي: فاقبل على أبي فكتمتي  
وعضني بلساني.

قال الأزهري: العلم شجر من  
الحمضي يسمى، وأنهاؤه أشدناخ وريو إذا  
مسسه وله ورق نحو ورق القاقيل.  
والمعلم: بيت، قال الطائي:  
في عظم بيت الحوذان والمعلم

وَحَكَاهُ أَبُو عَيْدَةَ بِاللَّيْنِ الْمُسَجَّحَةِ ، وَهُوَ نَصِيفٌ .

وَالْمَلَامُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ ، الرَّاجِعَةُ عُدَامَةً .

وَعَدَامٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَالْعَدَامُ : مَكَانٌ وَمَوْتُ عَدَمَتِهِ : لَا يَبْقَى شَيْءٌ .

وَعَدَمَهُ عَنْ نَفْسِهِ : دَفَعَهُ ، وَكَذَلِكَ أَعَدَمَهُ .

وَالْعَدَمُ : الْمَنَعُ ، يُقَالُ : لَا عَدَمَ لَكَ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : وَالْمَرْءُ نَعْدَمُ الرَّجُلَ إِذَا أَرَبَ

لَهَا بِالْكَلَامِ ، أَيْ تَشَبَّهَ إِذَا سَأَلَهَا الْمَكْرُوهَ ، وَهُوَ الْإِرْبَاعُ .

وَالْعَدَمُ : الْبَرَاثَةُ ، وَاجِدُهَا عَلَمٌ (١) .

• علمه • بَلَدٌ عِبْرَتُهُ : رَحْبٌ وَاسِعٌ .

• علدا • الْمَلْدَةُ : الْأَسْتُ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : كَلَبْتُ عِدَانَهُ وَكَدَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاجِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَعَدَنَ الرَّجُلَ إِذَا أَدَّى إِنْسَانًا بِالْمَخَالِقَةِ .

• علدا • الْمَلْدَةُ : الْأَرْضُ الْعَلِيَّةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ النَّبِيْتُ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَبْخَةٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ الْبَيْدَةُ عَنِ الْأَحْشَاءِ وَالتَّرْوِزِ وَالرَّيْضِ ، السَّهْلَةُ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي يَكُونُ كَلْوُهَا مَرِيئًا نَاجِمًا ، وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْدَةُ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْبَحْرِ وَالسَّابِغِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْدَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَا تَكُونُ الْمَلْدَةُ خَاتٌ وَخَاتِمَةٌ وَلَا وِلَاءٌ ، قَالَ دُوَّ الرَّمَّةُ :  
يَأْرَضُوْهُنَّ هَجَانُ التَّرْبِ وَسَيِّئَةُ التَّرْبِ  
عَلَدًا نَأَتْ عَنْهَا الْمَلْدَةُ وَالْبَحْرُ  
وَالْجَمْعُ : عَلَدَاتٌ وَعَدَا . وَالْعِدَى : كَالْمَلْدَةِ ، قَلْبُهَا أَوَّلُهَا يَضَعُ السَّكَنَ أَنْ يَحْضُرَ كَمَا قَالُوا حَيَّةٌ ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ بَاءَ ،

وَالْأَسْمُ الْمَلْدَةُ ، وَكَذَلِكَ أَرْضٌ عَلِيَّةٌ يُقَالُ خَرِيَّةٌ .

أَبُو زَيْدٍ : وَعَلَوْتُ الْأَرْضَ وَعَلَيْتُ أَحْسَنَ الْمَلْدَةِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيَّةُ التَّرْبَةُ الْبَيْدَةُ مِنَ الْمَاءِ . وَقَالَ حَلِيفَةُ لِرَجُلٍ : إِنْ كُنْتَ لَا بَدْ نَازِلًا بِالْبَصْرَةِ فَاتَزَلْ عَدَوَاتِي وَلَا تَنْزِلْ سَرَتِي ، جَمَعَ عِدَاةً ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيَّةُ التَّرْبَةُ الْبَيْدَةُ مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّابِغِ .

وَأَسْتَمَلْتُ الْمَكَانَ لِمُسْتَقَامَتِهِ ، وَقَدْ قَامَتِي فُلَانٌ ، أَيْ وَاقَتِي .

وَأَرْضٌ عَدَاةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَضَضٌ وَلَمْ تَكُنْ قَرِيْبَةً مِنْ بِلَادِهِ . وَالْعِدَاةُ : الْعِدَاةُ مِنَ الزُّوْبِ . يُقَالُ : رَمَيْنَا أَرْضًا عَدَاةً وَرَعَيْنَا عَدَوَاتِ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ فِي تَصْرِيفِهِ : عَلَيَّ يَمَدَى عَلَيَّ ، فَهُوَ عَلَيٌّ وَجِلْدِي (٢) ، وَجَمْعُ الْجِلْدِ عَدَاةٌ .

وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ فِي تَرْجُمَةٍ عَلَيَّ بِأَيَّاهُ : الْجِلْدُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْبَغُ فِي الصَّيْبِ وَالشَّاةِ مِنْ غَيْرِ نَحْوِ مَا ، وَالْعِدَى : بِالْتَّسْكِينِ : الزُّوْبُ الَّذِي لَا يَسْتَقِي إِلَّا مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ لِيَحْيُو مِنَ الْبَيَاضِ ، وَكَذَلِكَ التَّحَلُّ ، وَقِيلَ : الْجِلْدُ مِنَ التَّحَلُّ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ ، وَالْبَيْلُ مَا شَرِبَ بِمَرْوَةٍ مِنْ عِيُونِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقَى ، وَقِيلَ : الْجِلْدُ الْجِلْدُ نَفْسُهُ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْجِلْدُ كُلُّ بَلَدٍ لَا حَضَضَ فِيهِ .

وَلِيلٌ عُرَاةٌ إِذَا كَانَتْ فِي مَرْتَعٍ لَا حَضَضَ فِيهِ ، فَإِذَا أُرْوَتْ قُلَّتْ لِإِلٍّ حَافِيَةً ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَلَا أَصْرَفَ مَعْنَى هَذَا ، وَذَهَبَ ابْنُ جَنِّي إِلَى أَنَّ بَاءَ عِدَى بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ لِتَقْوِيلِهِمْ أَرْضُونَ عَدَوَاتٍ ، فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ قِيَامَهُ الْأَوَّلُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : لِإِلٍّ عَافِيَةً وَعَدَوِيَّةٌ تَرعى الْعَلَّةُ : اللَّيْثُ ، وَالْهَيْئَةُ بِرُوحِهِ بِأَلْبَابِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَهْرُوهَ وَلَمْ يَسْمَعْ لِغَيْرِهِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْجِلْدِ أَيْضًا إِنَّهُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ

(٢) قوله : « فهو عليّ وعلّي » في النصيب :

يُقَالُ عَلَيَّ فَهُوَ عَلِيٌّ مِنْ يَابٍ نَعَبَ ، وَعَلِيٌّ عَلَى فَعِلَ .

الَّذِي يَنْبَغُ فِي الشَّاةِ وَالصَّيْبِ مِنْ غَيْرِ نَحْوِ مَا فَإِنَّ كَلَامَ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ ، وَلَيْسَ الْجِلْدُ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ ، وَلَكِنَّ الْجِلْدَ مِنَ الزُّوْبِ وَالتَّحَلُّ مَا لَا يَسْتَقِي إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ ، وَكَذَلِكَ عِدَى الْكَلْبِ وَالْإِنْسَانِ مَا بَدَأَ عَنْ الرِّيشِ وَأَنْبَغَهُ مَاءُ السَّمَاءِ .

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَالْعَدَوَاتُ الشَّيْطُ الْخَفِيْفُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ كَبِيرٌ جِلْمٌ وَلَا أَصْلُهُ (عَنْ كُرَامٍ) وَالْأَقْبَى بِأَيَّاهُ . وَعَدَا يَعْدُو إِذَا طَابَ هَوَاهُ .

• عرب • الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ : جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ ، خِلَافُ الْعَجَمِ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ ، يَدُلُّ الْعَجَمُ وَالْعَجَمُ ، مَوْتٌ ، وَتَصْغِيرُهُ بِتَرْبِ مَا نَزِدَ الْجَرْمِيُّ : الْعَرَبُ تَصْغِيرُ الْعَرَبِ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِيِّ : وَاسْمُهُ عَيْدُ الْمَوْتِ بْنِ عَيْدِ الْقَوْسِ :

فَأَمَّا الْبَيْهْتُ وَجِيَانُكُمْ  
فَمَا زِلْتُ فِيهَا تَحْيِرُ السَّقَمِ  
وَقَدْ زِلْتُ مِنْهَا كَمَا زِلْتُمْ  
قَلَمٌ أَرَّ فِيهَا كَفَسِي مَرَمِ  
وَمَا فِي الْبَيْضِ كَيْتُ الدُّجَاجِ  
وَبَيْضُ الْجَرَادِ شِفَاءُ الْقِرَمِ  
وَمَكْنُ الْقَضَابِ طَعَامُ الْعَرَبِ  
سَبْرٌ لَانْتَهِيهِ نَفْسُ الْعَجَمِ  
صَحْرَمٌ نَقِيطَةٌ ، كَمَا قَالَ : أَدَا جَلِيلُهَا  
الْمُحَكَّكُ ، وَعَلَيْهَا الْعَرَبُ .

وَالْعَرَبُ الْعَارِيَّةُ : هُمُ الْخُلَصَاءُ مِنْهُمْ ، وَأَعَدَّ مِنْ لَفْظِهِ فَاكْدٌ بِهِ ، فَكَذَلِكَ لِيلٌ لِأَنَّهَا : تَقُولُ : عَرَبٌ عَارِيَّةٌ وَهِيَ : صَحْرَاءُ ، وَصَحْرَاءُ وَمُسْتَعْرَبَةٌ : دَعَاهَا : لَيْسُوا بِخُلَصَاءٍ ، وَالْعَرَبِيُّ مُشَوَّبٌ إِلَى الْعَرَبِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَدَوِيًّا .

وَالْأَعْرَابِيُّ : الْبَدَوِيُّ ، وَهُمُ الْأَعْرَابُ ، وَالْأَعْرَابُ : جَمْعُ الْأَعْرَابِ . وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْقَفِصِ الْأَعْرَابِيُّ ، وَقِيلَ : لَيْسَ الْأَعْرَابُ جَمْعًا لِعَرَبٍ ، كَمَا كَانَ الْأَبَابُ جَمْعًا لِبَيْتٍ ، وَإِنَّمَا الْعَرَبُ اسْمٌ جِنْسِيٌّ .

(١) قوله : « واجدها علوم » ويقال في

واجدها حذام كحذام كما في التكلة والقانوس .

وَالْتَسَبَّ إِلَى الْأَعْرَابِ: أَعْرَابِيٌّ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: إِنَّمَا قِيلَ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى الْأَعْرَابِ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ الْعَرَبُ، فَلا يَكُونُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى؟ فَهَذَا يَأْوِيهِ. وَعَرَبِيٌّ: بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ بَيْنَ الْمَصَادِيرِ الَّتِي لَا أَفْهَامَ لَهَا. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ عَرَبِيٌّ إِذَا كَانَ نَسَبُهُ فِي الْعَرَبِ ثَابِتًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَرَبِيًّا، وَجَمَعَهُ الْعَرَبُ، كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ مَجْرُوبِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، وَالْجَمْعُ، يَحْدِثُ بَيَاهَ النَّسَبِ، الْيَهُودُ وَالْمَجْرُوسُ.

وَرَجُلٌ عَرَبٌ إِذَا كَانَ فَحِيبًا، وَإِنْ كَانَ عَجَبِيًّا نَسَبِيًّا. وَرَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، بِالْأَلِفِ، إِذَا كَانَ بَدَوِيًّا، صَاحِبَ نَجَعٍ وَأَنْوَاهِ وَأَزْيَادٍ لِلْكَأَمِ، وَتَقَبَّلَ لِمَسَافِقِ الْقَيْشِ، وَسَوَاءٌ كَانَ بَيْنَ الْعَرَبِ أَوْ بَيْنَ مَوْلَاهُمْ، وَجَمَعَهُ الْأَعْرَابِيٌّ عَلَى الْأَعْرَابِ وَالْأَعْرَابِيِّ. وَالْأَعْرَابِيُّ إِذَا قِيلَ لَهُ: بَاهِيٌّ! فَجِزْ بِهَذَا وَهَلْ لَكَ. وَالْعَرَبِيُّ إِذَا قِيلَ لَهُ: يَا أَعْرَابِيٌّ! غَضِبَ لَهُ. فَمَنْ تَزَلَّ الْبَابِيَّةُ، أَوْ جَارَ الْبَابِيَّيْنِ وَطَمَنَ بِطَمَنِهِمْ، وَاقْتَرَى بِأَقْرَبِهِمْ: فَهَمُ أَعْرَابٌ، وَمَنْ تَزَلَّ بِلَادَ الرِّبَا وَاسْتَوَطَنَ الْمَدُنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَفَرَّهَا مِنْ يَتَمَسَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ: فَهَمُ عَرَبٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَوَّاحًا فَصَحْبًا. وَقَوْلُ اللَّهِ: عَزَّ وَجَلَّ: وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا، قُلْ لَمْ تَمُوتُوا، وَلَكِنْ قَوْلُوا: آمَنَّا. فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ بَيْنَ بَرَادِي الْعَرَبِ قَلْبُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، الْمَدِينَةُ، طَمَعًا فِي الصَّلَاحَاتِ، لِأَنَّهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، فَصَدَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى الْأَعْرَابُ وَطَمَنَهُمْ ثَلَاثِينَ ذِكْرَهُمْ. اللَّهُ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ، قَالَ: «الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَفَقَارًا»، الْآيَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَالْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ، رَجُلًا تَحَامَلُ عَلَى الْعَرَبِيِّ بِمَا يَتَوَلَّاهُ فِي حُلِيِّ الْآيَةِ، وَهُوَ لَا يُبَيِّزُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَصْلَاحِ أَعْرَابٌ، إِنَّمَا هُمْ

عَرَبٌ لِأَنَّهُمْ اسْتَطَوْا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ، وَسَكَنُوا الْمَدُنَ، سَرَاةً مِنْهُمْ النَّاسِي يَلْبُدُونَهُمْ اسْتَطَوْا الْقُرَى، وَالنَّاسِيُ بِكَتْمَةٍ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ لَحِقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِأَهْلِ الْبَلَدِ بَعْدَ هِجْرَتِهِمْ، وَاقْتَرَا تَمَامًا، وَدَعَا سَاقِطَ الْغَيْثِ بَعْدَمَا كَانُوا حَاضِرَةً أَوْ مُهَاجِرَةً، قِيلَ: قَدْ تَعَرَّبُوا، أَيْ صَارُوا أَعْرَابًا، بَعْدَمَا كَانُوا عَرَبًا. وَفِي الْحَبَشَةِ: تَمَطَّلَ فِي خَطِيئَةٍ:

مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ (١)

جَمَلُ الْمُهَاجِرِ فَيْدُ الْأَعْرَابِ. قَالَ: وَالْأَعْرَابُ سَاقُو الْبَابِيَّةِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يَتَمَسَّوْنَ فِي الْأَمْصَارِ، وَلَا يَتَسَلَّوْنَهَا إِلَّا لِجَبَابَةٍ. وَالْعَرَبُ: هَذَا الْجَبَلُ، لِأَوَّلِهِ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَسَوَاءٌ أَقَامَ بِالْبَابِيَّةِ وَالْمَدُنِ، وَالتَّسَبُّبُ إِلَيْهَا أَعْرَابِيٌّ وَهَرَجِيٌّ. وَفِي الْحَبَشَةِ: كَلَامٌ بَيْنَ الْكَبَاوِ، وَهِيَ الْقَرْيَةُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ: هُوَ أَنْ يَهْجُرَ إِلَى الْبَابِيَّةِ وَيَجْمَعَ بَعْدَ الْأَعْرَابِ، بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا. وَكَانَ مَنْ رَجَعَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى مَوْجِبِهِ مِنْ غَيْرِ عِلَاسٍ، يَتَسَلَّوْهُ كَالْمَرْكَةِ. وَهِيَ: حَيْثُ ابْنُ الْأَكْحَرِ: لَمَّا قِيلَ كَانَ عَرَجَ إِلَى الْكَوْبَةِ وَأَقَامَ بِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ خَضَلَ عَلَى الْحَبَاكِي بِوَمَا، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ الْأَكْحَرِ ارْجَعْ نَحْنُ عَلَى حَصِيكَ وَتَرْتَبُ: قَالَ: وَوَقَى بِالْأَزَى، وَاسْتَدْرَكُهُ فِي مَوْجِبِهِ. قَالَ: وَالْعَرَبُ لَعَلَّ الْأَمْصَارَ، وَالْأَعْرَابُ مِنْهُمْ سَكَنُوا الْبَابِيَّةَ حَاضِرَةً، وَتَعَرَّبَ، أَيْ تَكَبَّهَ بِالْعَرَبِ، وَتَعَرَّبَ بَعْدَ هِجْرَتِهِ، أَيْ صَارَ أَعْرَابِيًّا.

(١) قوله: «مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ»

طِبَاتُ الدَّيْنِ جَمِيعًا. وَالصَّرَابُ مُهَاجِرٌ، بِأَجْرٍ كَمَا فِي كِتَابِ الْأَدَبِ، وَكَأَنَّ ابْنَ مَطْلُوبٍ فِي حَادَةِ وَصَلٍ. وَهِيَ: قَدْ حَسَا الثَّلْثُ بِصَلِيِّ لَوْحٍ خَرَجَ مِنْ الْقَدَى وَبَرَى: قَدْ قَلَّهَا، وَمِنْ النَّارِ.

[ عبد الله ]

وَالْعَرَبِيَّةُ: هِيَ حُلِيُّ الْكَلِمَةِ.

وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْعَرَبِ لَمْ يَسْمُوا عَرَبًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَوَّلُ مَنْ أَسْقَلَ اللَّهُ لِسَانَهُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَرْبِي بَيْنَ تَحْطَانٍ، وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ كُلُّهُمْ، وَهُمْ الْعَرَبُ الْعَارِيَّةُ، وَنَسَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسٍ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، مَعَهُمْ فَكَلَّمَ يِلْسَانَهُمْ، فَهُوَ وَتَوَلَّاهُ: الْعَرَبُ الْمُسْتَعَرَبَةُ، وَقِيلَ: إِنَّ أَوْلَادَ إِسْمَاعِيلِ نَشَرُوا بِعَرَبِيَّةٍ، وَهِيَ بَيْنَ نَهْمَةٍ، فَسَبَّحُوا إِلَى بَلَدِهِمْ. وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: خَسْبَةُ أَنْبِيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُمْ: مُحَمَّدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَشُعَيْبٌ، وَصَالِحٌ، وَهُوَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِسَانَ الْعَرَبِ قَدِيمٌ. وَهَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ بِلَادَ الْعَرَبِ، فَكَانَ شُعَيْبٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ مَدْيَنَ، وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ تَمُودَ يَتَزَلَّلُونَ بِبَابِيَّةِ الْجَبَرِ، وَكَانَ هُودٌ وَقَوْمُهُ عَادَ يَتَزَلَّلُونَ الْأَخْطَفَ بَيْنَ رِمَالِ الْيَمَنِ، وَكَانُوا أَهْلَ مَدْيَنَ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسٍ وَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ، ﷺ، بَيْنَ سَكَنَاءِ الْعَرَبِ. وَكُلُّ مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيرَتِهَا، وَنَطَقَ بِلِسَانِ أَهْلِهَا، فَهَمُ عَرَبٌ بَيْنَهُمْ وَمَعْلَمُهُمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَقْرَبُ جَنَافِ أُنْهَمُ سَمَاءُ عَرَبًا بِاسْمِ بَلَدِهِمُ الْعَرَاةَ. وَقَالَ إِسْحَنُ بْنُ الْفَرَجِ: عَرَبَةٌ بِاسْمِ الْعَرَبِ، وَبِاسْمِ دَارِ أَبِي الْفَصَّاحِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسٍ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَلِهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ:

وَعَرَبَةٌ أَرْضُ مَا بَحَلْ حَرَامِهَا

بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا الْوَدْعَى الْحَلَالُ  
يَتَمَسَّ النَّبِيُّ ﷺ، أَسْلَمَتْ لَهُ سَكَنَةُ سَاعَةٍ بَيْنَ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: وَاسْطَلَّ الشَّامِرُ إِلَى تَسْكِينِ أَرَاهُ مِنْ عَرَبَةٍ، فَسَكَنَهَا، وَأَشَدَّ قَوْلَ الْأَخَرِ:

وَرَجَّتْ بِاسْمِ الْعَرَاةِ رَجَا

تَرَوُّقٌ فِي مَسَاكِينِ الْمَاءِ  
قَالَ: وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِعَرَبَةٍ فَخَضَتْ بِهَا، وَأَتَسَّرَ سَائِرُ الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا، فَسَبَّحُوا كُلُّهُمْ

إلى عربة ، لأن أباهم إسحاق ، **ع** بها نشأ ، ويدل أولاده لها ، فكموا ، فلما لم تحبهم البلاد ، انتشروا ، وانفقت قرش بها .

روى عن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه ، أنه قال : قرش هم لوسط العربي في العربي داراً ، وأصنّه جواراً ، وأعره النسبة . وقال قتادة : كانت قرش نجى ، أى تغار ، أفضل لعامة العرب ، حتى صار أفضل لخاصة لها ، فقول القرآن بها . قال الأزهري : جعل الله عز وجل القرآن المنزل على النبي المصلح محمد ، **ع** عربياً ، لأنه نسب إلى العربي الذين أنزلهم إليهم ، وهم النبي والمهاجرون والأنصار الذين صيغ إليهم لغة العربي ، في بائنها وأعرها ، العربية ، وجعل النبي ، **ع** عربياً لأنه من صريح العرب ، ولو أن قرناً من الأعراب الذين يستكنون البادية حضروا بين العربية وعربها ، وانتموا معهم لها .

سأول عرباً ولم يستأوا أعراباً  
وتقول : رجل قرشي السان إذا كان قصيباً ، وقال الليث : يعبر أن يقال رجل مريأى السان .

قال : والعرب المستعربة هم الذين دخلوا فيهم بعد ، فاستعربوا . قال الأزهري : المستعربة عندي قوم من العجم دخلوا في العرب ، فكلّموا بلسانهم ، وحكموا بحكمتهم ، وأتوا بصرحهم فيهم . وقال الليث : تمرأى مثل استعربوا . قال الأزهري : ويكون العرب أن يرجع إلى البادية ، بمنّا كان مقيماً بالمحضر ، فيلقن بالأعراب ، ويكون العرب المقام بالبادية ، ومنه قول الشاعر :

ترب أبلى أهلاً وقاهم

من الموت رمل جاليل وندد  
يقول : أقام أبلى بالبادية ، ولم يحضرها القرى .

روى عن النبي ، **ع** ، أنه قال :

الطيب ترب عن نفسه ، أى فصيح . وفي حديث آخر : الطيب ترب عنها لسانها ، وأبكر تستأر في نفسها . وقال أبو حنيفة : هذا الحرف جاء في الحديث ، ترب ، بالفخيز . وقال القرطبي : إنا هو ترب ، بالتشديد . يقال : تربت عن القوم إذا تكلمت عنهم ، وأصبحت لهم ؛ وقيل : إن أرب بمعنى عرب .

وقال الأزهري : الإعراب والتعريب متاعاً واحد ، وهو الإبانة ؛ يقال : أرب عنه لسانه وعرب ، أى أبان وأفصح . وأرب عن الرجل : بين عنه . وعرب عنه : تكلم بصحبه . وسكن ابن الأثير عن ابن قتيبة : القصب يرب عنها ، بالفخيز ، وإنا سمى الإعراب إعراباً ، ليتبينه وإضاحو ، قال : وكذا القولين لكانا متساويان ، بمعنى الإبانة والإفصاح . ومنه الحديث الآخر : إنا كان عرب مما في قلبه لسانه . ومنه حديث النبي : كانوا يستعربون أن يلقوا الصبي ، حين يرب ، أن يقول : لا إله إلا الله ، سبع مرات ، أى حين يلقى ويكلم . وفي حديث السفياني : أعرهم أعراباً ، أى ألبسهم وأوضحهم . ويقال : أرب مما في صبريك ، أى أين . ومن هذا يقال للرجل الذي أفصح بالكلام : أرب .

وقال أبو زيد الأنصاري : يقال أرب الأصبغ إعراباً ، وترب تمرأى ، واستعرب استعرباً ؛ كل ذلك للأفصح دون الصبي . قال : وأفصح الصبي في منطق إذا فهمت ما يقول أول ما يتكلم . وأفصح الأقم إضاحاً مثله . ويقال للعرس : أفصح لي ، أى أين لي كلامك .

وأرب الكلام : وأرب ذو : منه ، أتشد أبو زياد :  
ورأى لحي عن قنبر يقول  
وأرب أعراباً بها فأصبح  
عرباً كعربها . وأرب بصحبه ، أى أفصح بها ولم يتو أهداً ، قال الكشي :

وجئنا لكم في ألو حم أبة  
تألهو ميا تقي مرب (١)  
هكذا أتشد بصيغة كملهم . وأورد الأزهري هذا البيت ، تقي ومرب ، وقال : تقي يتوقى إظهاره ، حذر أن يأنه مكروه بين أعدائكم ؛ ومرب أى مفصح بالحق لا يجرأهم . وقال الجوهري : مرب مفصح بالتفصيل ، وتقي ساكت عنه ليخبر . قال الأزهري : والخطاب في هذا بيت هشيم ، حين ظهرنا على بني أمية ، والآية قوله عز وجل : قل أسألكم علماً لئلا أكون من المردة في القرى .

وعرب منطق ، أى مله بين البحر والإعراب الذي هو البحر ، إنا هو الإبانة عن المعنى بالإفصاح . وأرب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب . ويقال : تربت له الكلام تعريباً ، وأرعبت له إعراباً إذا بينته له حتى لا يكون يوحى حطراً .

وعرب الرجل (٢) : ترب عرباً وعرباً (عن لغوي) ، وعربية وعربية ، وكفص . وعرب إذا فصح بعد لحن في لحن . ودخل عرب مرب .

وعرب : علم العربية . وفي حديث الحسن أنه قال له النبي : ما تقول في رجل رعب في الصلاة ؟ فقال الحسن : إن هذا يرب الناس ، وهو يقول رعب ، أى يعلمهم العربية ويلحن ، إنا هو رعب . وترب الاسم الأعجمي : أن تتو به العرب على بينهاها ؛ تقول : عربته العرب ، وأعربت أيضاً ، وأرب الأقم ،

(١) هكذا ورد البيت في طبقات السان كلها ، وفي الناهب والحكم والصحاح والتهذيب . ولال بعده في التهذيب : « والرواية منك . ولا يظم للنبي إلا إذا رأى على ما بهدت به الرواية ، أى أحدها عن نفسه . » [جد اله]

(٢) قوله : « وعرب الرجل بلغ » بضم الزاء كلفص وزاً ومعنى ؛ وقوله : « وعرب إذا فصح بعد لكته » به فاع كها هو مضبوط بالأصل ، وصرح به في الصحاح .

وهذا كقولهم: غير النساء المتجيلة  
لزوجها، المخيرة في قويمها.

وعرب عليو: قبح قوله ولفظه، وغيره  
عليو ورده عليو. والإعراب عن القبح  
والإعراب: ردك الرجل عن القبح  
وعرب عليو: منعه. ولما حلت عمر بن  
الخطابي، رضى الله عنه، ما لكم إذا رأيتم  
الرجل يخزي أعراس الناس ألا تعبروا عليو،  
فليس بين التعريب الذي جاء في الخبر، وإنما  
هو من قولك: عربت على الرجل قوله إذا  
قبحته عليو. وقال الأصمعي وأبو زياد في  
قولو: الأعبروا عليو، مناه ألا تفيدوا عليو  
كلامه وتقبضوه، وبه قول ابن أبي حنيفة:  
ويقل ابن عمر إن حول ذلك كرت

وقيل قيس عن جيلاح تعرب  
ويروى: يعرب، يعني أن هؤلاء الذين قُفروا  
بنا، ولم يقر بهم، ولم ينقل النار، إذا  
ذكر ماؤهم أفسدت المصاحفة ومنعنا  
عنها. والصالح: المصاحفة: ابن  
الأحرابي: التعريب التبيين والإيضاح، في  
قولو: التيب تعرب عن نفسها، أي  
ما يستمكن أن يصروا له بالإتيان، وأورد  
عليو، ولاستأثروا<sup>(١)</sup>. قال: والتعريب  
المنع والإتيان، في قولو ألا تعبروا، أي  
لا تستعوا. وكذلك قوله عن جيلاح تعرب،  
أي تمنع. وقيل: الفحش والتفحش، بين  
عرب البحر إذا فسد، وبه الحديث: أن  
رجلاً أتاه فقال: إن ابن أبي عريب بطنه،  
أي فسده، فقال: انقو صلاً. وقال حمير:  
التعريب أن يحكم الرجل بالكذب، فيفحش  
فيها، أو يخطئ، فيقول له الآخر: ليس  
كذا، ولكنه كذا للذي هو أصوب. أَرَادَ  
مَعْنَى حَلِيسٍ عَمَرَ أَلَّا تَعْبُرُوا عَلَيَّو. قال:  
والتعريب يقلل الإعراب من الفحش في

عرف أنه عربي.  
والتعريب: أن يتخذ قساً عربياً. ورجل  
عربي: منه قس عربي. وقرس معرب:  
خلصت عربته. وعرب القرس: يزغ.  
وذلك أن تتيب أسفل حلقه، ومنه أنه قد  
بان بذلك ما كان خفياً من أمرو، ولطورو  
إلى مرآة العين، يعلموا كأن مستوراً، وبذلك  
تعرف حاله أصلاً هو أم ربح، وصحيح هو  
أم سليم. قال الأزهري: والتعريب:  
تعريب القرس، وهو أن يحكى على أفاعير  
حلقه، في مواضع، ثم يزعج بزعج زفا  
زفاً، لا يورث في مصيد، فيشتد أشعره.  
وعرب الناقة: يزغها على أفاعيرها،

ثم كواما  
والإعراب والتعريب: الشحش.  
والتعريب، والإعراب، والإعراة،  
والمعراة، بالتعريب والكسر: ما لم ين  
الكلام. وأعرب الرجل: تكلم بالفتن.  
وقال ابن عباس في قوله كمال: «فلا زلت  
ولأنتي معربة»، هو المعراة في كلام العرب.  
قال: والمعراة كانه من موضوع من  
التعريب، وهو ما قبح من الكلام. يقال  
بنة: عربت وأعربت. وبه حديث عطاء:  
أنه كره الإعراة للمعرب، وهو الإفضاض  
في القول، والألف، ويقال أراد به  
الإيضاح والتعريب بالمعربين الكلام. وفي  
حديث ابن الزبير: لا تجعل الرواية للمعرب.  
وفي الحديث: أن رجلاً من المشركين  
كان يسيب النبي ﷺ، فقال له رجل من  
المسلمين: والله لكفر عن فتوى، أو  
لأستطعت يسيب هذا، فلم يرد إلا  
استعرباً، فحمل عليه نصريه، وتولى عليو  
المشركون فتكروه. الاستعرب: الإفضاض  
في القول. وقال دوية يبيت يساء: جمن  
انصاف جند الغراء، والإعراة جند  
الأرواح، وهو ما يستحق من الفاظ  
الكسح والأعراة، فقال:  
والتعريب في حقائق وإعراة

إسائه، بالضم، عروبة أي صار  
وقدراً، واستعرب أقصَح، قال

الفرزدق:  
يا بني نبوي، هذا الذي ابتدأوا  
دأبوا الرجل أي ولد له ولد عربي  
الفرزدق.

وفي الحديث: لا تشقوا في غوايتكم  
عربياً، أي لا تشقوا فيها محمداً رسول الله،  
لأنه كان نقش خاتم النبي ﷺ،  
وبه حديث: عمر، رضى الله عنه، لا تشقوا  
في غوايتكم العربية. وكان ابن عمر يكره أن

يقرأ في المناسك القرآن.  
وتعريب القرس: عطفه رسالته من  
ألف. وأعراب: صهل، فرف عطفه  
والإعراة: معرك بالقرس  
الذي بين الكسح. إذا صهل وصهل  
عرب معربة، قال الكسح: والمعرب من  
الذي، ليس فيه عرق معرب،  
والألف معربة، وأصل عرب كركك، وقد  
قالوا: عيل عرب، وأصل عرب: قال:

ما كان إلا طلق الإغاو  
وكذا بالأعرب الجياو  
حتى تصجز عن الرواد  
تجازز الرى ولم تكاوى  
حول الإضار إلى المضاوي، وأراد  
الانجياز فارتد له، فقال: ولم تكن. وفي  
حديثه سليمان: تفرد عيلاً عربياً، أي  
عربية متوسمة إلى العرب. وقرئ بين العيل  
والناسي، فقالوا في الناسي: عرب  
وسراب، وفي العيل: عرب. والإيل  
أرب، والعيل العرب، خلاص البهاني  
والبراني. وأعرب الرجل: ملك عيلاً  
عربياً، أو إيلاً عربياً، أو اكسبه، فهو  
عرب، قال الجندبي:  
ويصهل في يمل جولي العوى  
صهلاً قبيحاً. للمعرب  
يقول: إذا سمع صهيله من كحل عرب

(١) قوله: «ولا ستأثروا» كذا في الطبقات  
كلها. وفي النباهة: «ولا ستأثروا»، ورواه الريح.





أَحَلَّتْ.

وَعَرَبِيَّةٌ وَالْمَرْبِيَّةُ : كَلَامُهُا الْجُمُعَةُ. وَفِي الصَّحَاحِ : يَوْمُ الْمَرْبِيَّةِ ، وَالْإِسْلَامِيَّةُ ، وَفِي بَيْنِ أَهْلِهَا الْقَدِيمَةِ ، قَالَ : أَوَّلُ أَنْ أُعِيشَ وَأَنْ يَبْسِيَ بِأَوَّلِ إِثْرِ بِأَوَّلِهِ أَوْ بِجَارِ أَوْ التَّالِي دُبَارِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبُولُ أَوْ عَرَبِيَّةٌ أَوْ شِيَارُ أَرَادَ : قَبُولُ ، وَتَوَكَّدَ صَوْرَهُ عَلَى اللَّفْظِ الْعَالِيَةِ الْقَدِيمَةِ. وَإِنْ فُتِحَ جَعَلَتْهُ عَلَى لَفْظٍ مِمَّنْ رَأَى تَوَكَّدَ صَوْرَهُ مَا يَصِفُ الْآخَرَى أَنَّ يَتَّصِفُ بِهَا قَدْ وَجَّهَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَيَمِينٌ وَلَدَا : حَامِدٌ

عَنْ ذُو الطَّلُوْلِ وَفِي الْمَرْبِيَّةِ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ أَبُو مُوسَى الْحَافِي : قُلْتُ لِأَبِي الْمُبَاسِ : هَذَا الشَّرُّ تَوْشِيٌّ. قَالَ : لِمَ ؟ قُلْتُ : لِأَنَّ مُوسَى ، وَجِبَارًا ، وَدُبَارًا ، وَشِيَارًا تَصِفُوهُ ، وَقَدْ تَوَكَّدَ صَوْرُهَا. فَقَالَ : هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ ، فَكَيْفَ فِي الشَّرِّ ؟ وَفِي حَيْثُ الْمُسْتَعْمَلَةِ : كَانَتْ تُسَمَّى عَرَبِيَّةً ، وَهِيَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا ، وَكَانَتْ كَيْسَ عَرَبِيَّةً. يُقَالُ : يَوْمُ عَرَبِيَّةٍ ، وَيَوْمُ الْمَرْبِيَّةِ ، وَالْأَنْصَحُ أَلَّا يَنْتَحِلَهَا الْإِنْسَانُ وَالْأَلَمُ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْوَرِ : كَتَبَ بَنُ لَوْحٍ جَدُّ مَيْكِلَا وَتَوَلَّى اللَّهُ ، <sup>(١)</sup> أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْمَرْبِيَّةِ ، وَلَمْ تُسَمَّ الْمَرْبِيَّةُ ، إِلَّا مَعَ جَاءِ الْإِسْلَامِ ، وَفِي أَوَّلِ مَنْ سَمَّاهَا الْجُمُعَةُ ، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَجْمَعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فَيُحْكِمُهُمْ وَيَذْكُرُهُمْ بِمَيْمَنَةِ النَّبِيِّ ، <sup>(٢)</sup> وَيَتَوَكَّدُ اللَّهُ مِنْ رُكُوبِهِ ، وَيُتَرَكَّمُ وَيُجَابِوهُ بِالْإِيمَانِ بِهِ ، وَيَشْدُقُ فِي هَذَا الْيَوْمِ : وَيُشَاهِدُ :  
إِذَا قُرَيْشٌ تَجَمُّعَ الْخَلْقِ عَدَلَانَا  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَعَرَبِيَّةٌ اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِقَةِ.

وَالْعَرَبِيَّةُ : السَّمَاءُ. وَقَدْ عَرَبِيَّةٌ وَعَرَبِيَّةٌ أَيْ سَمَاءِيَّةٌ ، وَفِي حَالِيَّةٍ

الْمَجْمَاعِ ، قَالَ لِيْلَاحِي : أَخَذْنَا عَرَبِيَّةً ، وَأَكْثَرَ كَيْفِيَّتَهَا. الْعَرَبِيَّةُ : السَّمَاءُ ؛ وَالْعَرَبِيَّةُ : السَّمَاءُ. وَالْعَرَبِيَّةُ : حَمَلُ الْقَرْمِ ، وَفِي شَجَرٍ يُعْمَلُ مِنْ لِحَافِهِ الْجِبَالُ ، أَلْوَانُهُ عَرَبِيَّةٌ ، تَأْكُلُهُ الْقُرُودُ ، وَهِيَ أَكْلُهُ الْكَاثِرُ فِي الْمَجْمَاعَةِ.

وَالْعَرَبِيَّةُ : طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ يُطَرِّقُ وَيَصْرُ.

وَعَرَبِيَّةٌ : حَيٌّ مِنْ الْيَتَامَى. وَابْنُ الْمَرْبِيَّةِ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : ابْنُ أَبِي الْمَرْبِيَّةِ ، بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ.

وَعَرَبِيَّةٌ : اسْمٌ.

وَعَرَبِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ مِنْ الْأَوْسِ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفْعَتَ لِمَجْمَعٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ <sup>(٢)</sup> بِالْمِيمِ <sup>(٣)</sup>

• هِرَج • الْأَعْرَبِيُّ : الْمَرْجُ وَالشَّمَمُ كَلْبُ الْعَبِيدِ.

• هَرْد • الْهَرْدُ : الْحَيَّةُ الْحَقِيقَةُ (عَنْ تَلْكِيزِ). وَالْهَرْدُ وَالْهَرْدُ كِلَاهُمَا حَيَّةٌ تَنْفَخُ وَلَوْحِي ، وَيُقَالُ يَلْفُفُ مَلْحَقٌ بِجُرْحٍ أَوْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا الْحَيَّةُ الْحَقِيقَةُ ، لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ أَتَى :

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ جَلًّا  
وَلَمْ أَجِدْ بَيْنَ الْقِيَامِ بَدًّا

(١) قَوْلُهُ : « قَالَ الشَّاعِرُ : ذَكَرَ لِيْلَاحِي وَفِيهِ أَنْ الشَّاعِرُ عَرَجَ بِيَدِ اللَّحْيَةِ ، فَهِيَ عَرَابِيَّةٌ بِنِ الْأَوْسِ ، فَهِيَ مَا تَقَعَمُ لِلْحَيَّةِ ، فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَعَارَ لَأَمَلٍ ، وَكَانَ مَعَهُ بَيَانٌ ، فَطَرَفَهَا عَرَابِيَّةً تَرَاوَرًا ، وَكَاهَا وَكَاهَا ، فَطَرَفَهَا مِنْ اللَّحْيَةِ وَاتَّصَفَهَا بِالْقَصِيدَةِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

رَأَيْتُ عَرَابِيَّةَ الْأَوْسِ يَمْسُو  
إِلَى الْخِيَارَاتِ ، مَطْعَمُ الْفَرِينِ

(٢) قَوْلُهُ : « إِذَا مَا رَأَيْتُ الْبَيْتَ الْمَطْعَمَ ، كَأَزْمِ الْجَوْهَرِ ، وَإِنَّا هُوَ لَلْمَطْعَمِ ، أَلَا هَذَا الْمَطْعَمُ. »

لَا تَحِي الْيَدَى فِي حَيٍّ عَرَبِيَّةً  
فَكَيْفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حَيَّةٌ يَنْفَعُ الْيَدَى وَلَا يُؤْذِيهِمْ ؟ الْأَعْرَابُ يُسَمَّى الْهَرْدَ : وَهُوَ الذَّكْرُ مِنَ الْأَقَاصِي ، وَيُقَالُ : بَلْ هِيَ حَيَّةٌ حَرَامَةٌ غَنِيَّةٌ ، وَهِيَ اسْتَقْتَتْ عَرَبِيَّةَ الشَّارِبِ ، وَأَتَشَدَّ :

مَوْلَةٌ يَخْلُقُ الْهَرْدَ  
وَقَدْ قِيلَ : الْهَرْدُ الشَّيْبُ ، وَأَتَشَدَّ : لَقَدْ غَشِيَ غَضَبًا عَرَبِيَّةً

أَبُو خَيْرَةَ وَابْنُ شُعَيْبٍ : الْهَرْدُ ، الدَّلَالُ شَيْئُهُ : حَيَّةٌ أَحْمَرُ أَرْقَشُ بِكُدْرَةٍ وَسَوَادُ لَا يُزَالُ ظَاهِرًا عَيْنَانَا ، وَقَلْبًا يَطْلُمُ إِلَّا أَنْ يَرُدَّ ، لِأَصْغَرٍ وَلَا كَيْفٍ.

وَيُقَالُ لِلْمَرْبِيَّةِ : عَرَبِيَّةٌ كَأَنَّهُ شَبَّ بِالْحَيَّةِ. وَالْعَرَبِيَّةُ وَالْمَرْبِيَّةُ : السَّوَارِ فِي السَّكْرِ ، يَتَنَزَّلُ وَجِلُّ عَرَبٍ وَجَرِيدٍ وَمَعْرِدٍ : شَرِبَ مِفَارًا. وَالْعَرَبِيَّةُ : الْأَرْضُ الْحَقِيقَةُ. الْجَوْهَرِيُّ : الْمَرْبِيَّةُ سَوَاءُ الْخَلْقِ ، وَجِلُّ مَعْرِدٍ : يَرُدُّ لِيَمِيهِ فِي سَكْرِهِ.

• عَرَبِيَّةٌ • الْمَرْبِيَّةُ وَالْمَرْبِيَّةُ : مَنْ مَسَرَّ مِنْ الْأَرْضِ وَيُوصَفُ بِهِ يُقَالُ : أَرْضٌ عَرَبِيَّةٌ ، أَتَشَدَّ لَقَبٌ :

أَوْ فِي فَلَا قَلْبٍ مِنَ الْأَعْيُنِ  
مَجْلِيَّةٌ حَذَاهُ عَرَبِيَّةٌ  
وَأَتَشَدَّ الْأَعْرَبِيُّ لِلْمَرْبِيَّةِ :

تَرَاكُلَ عَرَبِيَّةٌ مَعْرِدًا  
كَطَلْعِ السَّحَابِ مَعْرِدًا مَعْرِدًا  
قَالَ : وَفِيهِمْ مَنْ يَقُولُ عَرَبِيَّةٌ ، بِكُسْرِ الِئْتِمَامِ ، مُتَعَارِفًا بِالْعَرَبِيِّ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : وَهَذَا وَهَمٌّ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى مِثَالِ الْفُلْجِيِّ ، بِكُسْرِ الْفَاءِ ، أَسْمٌ ، وَأَمَّا الْفُلْجِيُّ فَكَثِيرٌ مِنْ لَحْمِ عَرَبِيَّةٍ ، وَفِيهِمْ وَتَحْمِيرُهَا وَمَا يُهَيَّأُ.

ابْنُ سَيِّدٍ : الْعَرَبِيَّةُ الدَّاهِيَةُ (عَنْ تَلْكِيزِ).

• عَرَبِيَّةٌ • الْعَرَبِيَّةُ كَالْوَبَرِ : الشَّمَمُ ،

فَمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ: الْعَرِضُ: كَأَنَّهُ مِنْ الضَّخْمِ. وَالْعَرِضُ: وَالْعَرِضُ: الْكَبِيرُ الْقَوِيُّ. الْعَرِضُ: الْكُلُّ الْكَثِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: أَتَى عَلَيْهَا كَلْكَلًا عَرِضًا وَقَالَ: وَإِنَّا لَنَا هَوَاسَ عَرِضًا وَاسَدَ عَرِضًا: رَجَبُ الْكُلْكُلِ.

• عَرِين • الْعَرِينُ وَالْعَرِينُ وَالْمَرِينُ: الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْأَرِينُ، يَقُولُ مِنْهُ: عَرِينَتْ إِذَا أَطْعَمَتْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: رَيْى فَلَانٌ بِالْعَرِينِ إِذَا سَلَحَ.

• عَرَتْ • عَرَتْ الرِّجْلُ عَرَتْ عَرَاتٍ (١): صَلَبَ. وَوَعَتْ عَرَاتٍ وَعَرَاصَ: شَتَلَتْ الْأَشْطُرَابَ؛ وَقَدْ عَرَتْ بَعَثَتْ وَعَرَصَ يَعْرِصُ. وَعَرَتْ الرِّجْلُ إِذَا اضْطَرَبَ، وَكَذَلِكَ الرِّجْلُ إِذَا لَمَعَ وَاضْطَرَبَ، وَيُقَالُ: بَرَى عَرَاتٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتَرٍ: قَدْ صَحَّ عَتَرٌ وَعَرَتْ، وَكَانَ اخْتِلَافٌ بَيْنَهُمَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ، وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَتْ. وَالْعَرْتُ: الْمَذْكُورُ. وَعَرَتْ أَنْفَهُ يَحْمِلُهُ وَيَعْرِتُهُ عَرَاتٌ: تَنَازَلَهُ يَبُولُو فَلَمْ تَكُنْ.

• عَرِيبَ • الْعَرِيبَةُ: الْأَنْثَى، وَقِيلَ: مَا لَا نَبِيَّ فِيهِ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّائِرَةُ تَحْتَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْثَى: وَسْطَ الشَّقَةِ الْعُلْيَا: الْعَرِيبَةُ وَالْعَرِيبَةُ، لَقَدْ فِيهَا الْجَوْعَى: مَا لَتْ عَنْهَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَسَدٍ، قَرَضَ أَصْبَحَهُ عَلَى وَرَقَةِ أَقْيَمَ.

(١) قوله: وعرت الرِّجْلَ وعصرت وعصرت وعصرت، كما في القاموس.

عَرِمَ: الْعَرِمَةُ: مَقْعَدُ الْأَنْثَى. قَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِجْلِ عَرِمَةٍ أَيْ عَلَى رِجْلِ أَنْثَى. وَهِيَ الْعَرِمَةُ: بِأَلِفٍ. وَالْيَمِينُ أَكْثَرُ. قَالَ: وَرَبَّنَا جَاءَ بِأَلْفَاءَ. وَلَيْسَ بِالْعَالِي. وَقِيلَ: الْعَرِمَةُ طَرَفُ الْأَنْثَى الْيَمِينُ: الْعَرِمَةُ مَا بَيْنَ وَرَقَةِ الْأَنْثَى وَالشَّقَةِ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْثَى وَسْطَ الشَّقَةِ الْعُلْيَا الْعَرِمَةُ. وَالْعَرِمَةُ لَقَدْ فِيهَا: الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْخَنِيْةُ وَالنُّوْنَةُ وَالنُّوْمَةُ وَالْهَنْوَةُ وَالْهَوْنَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ وَالْمَجْرَمَةُ.

• عَرَنَ • الْعَرَنُ وَالْعَرْنُ وَالْعَرْنُ وَالْعَرْنُ وَالْعَرْنُ مَحْلُوفَانِ مِنَ الْعَرْنِ وَالْعَرْنِ وَالْعَرْنُ وَالْعَرْنُ (٢): كُلُّ ذَلِكَ: شَجَرٌ يَنْبَغُ بِعَرْنٍ، وَالْوَالِدَةُ عَرْنَتُهَا وَالْعَرْنَةُ عَرْنُ الْعَرْنِ، وَهُوَ شَجَرٌ خَشِنٌ بِشَيْءِ الْوَسْعِ إِلَّا أَنَّهُ أَضْمَمُ، وَهُوَ أَيْتُ الْفَرْجِ، وَلَيْسَ لَهُ سَوْقٌ طَوِيلٌ، يُلْقَى ثُمَّ يَنْبَغُ لِيَجِيءَ أَيْمَهُ أَحْمَرُ. وَعَرَنَ الْأَيْمَ: دَبَنَهُ بِالْعَرْنِ وَأَيْمَهُ مَعْرَنٌ: مَلْبُوعٌ بِالْعَرْنِ. وَتَعَرَّنَتْ: تَوَضَّعَتْ وَقَدْ ذُكِرَ صَرْفُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ حُلُطٍ: جَاءَ لَمَلٌ وَيُقَالُ وَاحِدٌ عَرْنٌ مَحْلُوفٌ مِنَ عَرْنٍ، قَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُهُ عَرْنٌ وَيُلْقَى كَرْنًا، خُلِبَتْ مِنْهُ الثُّرُونُ وَارْتَدَّتْ عَلَى صَدْرِي. وَيُقَالُ: عَرْنٌ وَيُلْقَى عَرْنِي.

• عَرَتْ • عَرَتْ عَرَاتٍ: انْتَوَعَتْ أَوْ ذَكَرَتْ، وَقَدْ قِيلَ: عَرَتْ، وَقَدْ قِيلَ فِي الْكَلَامِ.

• عَرَجَ • الْعَرَجُ وَالْعَرَجَةُ: الظِّلُّ. وَالْعَرَجَةُ أَيْضًا: مَوْضِعُ الْفَرَسِ مِنَ الرَّجُلِ.

(٢) قوله: والعرن... إلخ، كذا في اللسان الأول لطيف حركة الله للسان من فوق. والعرن كسر، والتعريك، ولقد الله، والعرن كوزبون كما في القاموس، أي سح لفت.

وَالْعَرَجَانُ، بِالتَّحْوِيلِ: بِشَيْءِ الْأَعْرَجِ: وَجِلَّ الْأَعْرَجُ مِنْ قَوْمٍ عَرَجَ وَعَرَجَانُ، وَقَدْ عَرَجَ بَعْضُ، وَعَرَجَ وَجِلَّ عَرَجَانًا: مَعَى شَيْءِ الْأَعْرَجِ يَحْمِلُهُمْ قَدْ نَزَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ. وَعَرَجَ، لَا خَيْرَ: صَارَ أَعْرَجَ. وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ: جَعَلَهُ أَعْرَجَ، قَالَ الشَّمَّاعُ:

قَبْتُ كَأَنِّي مَتَى رَأَيْتُ رَأْسَ حَيْثُ لِحَاجَتِي إِنْ لُحِطَ النَّفْسُ تَفَرَّجَ وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ، وَمَا أَشَدَّ عَرَجَهُ لَا تَقُلْ: مَا أَعْرَجَهُ، لِأَنَّهُ مَا كَانَ لَنَا أَوْ خَلَقَ فِي الْجَسَدِ، لَا يُقَالُ مِنْهُ: مَا أَعْلَهُ، إِلَّا مَعَ أَقْدَ.

وَأَمَّا عَرَجٌ إِذَا لَمْ يَمَسَّ، وَجِلَّ الْبَيْتَ تَفَرَّجًا أَيْ مِلَهُ فَتَفَرَّجَ، وَقَوْلُهُ أَشَدُّ لَعَبَ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَرَسَ يَنْبَغُ أَيْمَهُ قَبْلَ رِجْلِهِ أَوْ يَمِينُهُ؟ لَمْ يَفْسَرْ، وَهُوَ مِنَ ذَلِكَ: كَأَنَّهُ كَانَتْ عَرَتْ الْخَبِيرَ. وَتَعَارَجَ: حَكَى بِشَيْءِ الْأَعْرَجِ: وَالْعَرَجَةُ: الضَّعْفُ، خَلَقَتْ فِيهَا، وَالْجَمْعُ عَرَجٌ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عَرَجَ مَعْرَقَةٍ لَا تَصْرِفُ، تَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الضَّعْفِ بِمِثْلِ قَبْلَهُ، وَلَا يُقَالُ لِلأَعْرَجِ عَرَجٌ، وَيُقَالُ لَهَا عَرَجٌ مَعْرَقَةٌ يَرْجِعُهَا، وَقَوْلُ أَبِي مَكْحُورِ الْأَسَدِيِّ (٣):

أَفْكَانَ أَوَّلَ مَا أَلَيْتَ (١) تَهَارَشْتَ أَبْنَاءَ عَرَجٍ هَلِكٌ جُنْدٌ وَجَارُ يَمْنَى أَبْنَاءَ الضَّعْفِ، وَتَرَكَ صَرْفَ عَرَجٍ لَقَدْ

(٣) قوله: ولقي مكب، فلهذا الجن للمكسرة، بدلها بـاء موحدة - خطأ، صوابه ومكبت بهم مضموه، وكاف مأكنة، ومين مسكورة، بدلها تاء مثناة فوقية. قال في مادة وكمت: : ولوي مكبت، عل مثال لمجم، شاعر معروف.

(٤) قوله: ولقي ما أليت، في الحكم: وأليت، [عيد الله].

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَلْبَةِ ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : كَمْ يَجْرُ عَرَجٌ ، وَهُوَ جَمْعٌ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّجِيدَ وَالْعَرَجَةَ ، فَكَتَبَهُ قَمْدًا إِلَى اسْمِهِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَدُ نَكْرَةً .

وَالْعَرَجُ فِي الْأَوَّلِ : كَالْحَصْبِيِّ ، وَهُوَ أَلَّا يَسْتَقِيمَ مَجْرَجٌ يُولِيهِ ، فَيُقَالُ : حَصْبُ الْجَيْدِ حَصْبًا ، وَعَرَجٌ عَرَجًا ، فَهُوَ عَرَجٌ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَيْدِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَصْبُ ، يُقَالُ : أَخْلَفْتُ عَنْهُ فُلَانًا يَحْصِبُ . وَانْتَرَجَ الشَّيْءُ : مَالَ يَمَنَةً وَسِرَةً . وَانْتَرَجَ أَنْطَلَقَ .

وَعَرَجَ النَّهْرُ : أَمَّا هُ .

وَالْعَرَجُ : النَّهْرُ ، وَالْوَادِي لَا يَنْتَرِجُهَا . وَعَرَجَ عَلَيْهِ : مَطَفَ . وَعَرَجَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَمَدَ . وَانْتَرَجَ عَلَى الشَّيْءِ : الْإِفَادَةُ عَلَيْهِ . وَعَرَجَ الثَّاقَةُ : حَبَسَهَا .

رَمَا فِي عَيْنَيْهِ عَرِجَةٌ ، وَلَا عَرِجَةٌ ، وَلَا عَرِجَةٌ وَلَا عَرِجَةٌ ، وَلَا تَنْتَرِجُ ، وَلَا تَنْتَرِجُ أَيُّ مَقَامٍ ، وَقِيلَ : مَجْلِسٌ (١) .

وَلِي تَرْجُوَ عَرْضُ : تَعَرَّضَ يَفْلُتَانُ وَتَهَيَّسَ ، وَتَنْتَرِجُ ، أَيُّ أَيْمٍ . وَالتَّعَرُّجُ : أَنْ تَجِسَّ مَطْلَبُكَ مَتْبَعًا عَلَى رَقَّتِكَ أَوْ لِحَاجَتِكَ ، يُقَالُ : عَرَجَ فُلَانٌ عَلَى الْمَنْزِلِ . وَلِي الْحَاشِي : قَلَّمَ أَمْرَجَ عَلَيْهِ ، أَيُّ كَمْ أَيْمٌ كَلَّمَ أَحْبَسَ . وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ إِذَا مَالَ : قَدِمَ أَنْتَرَجَ . وَانْتَرَجَ الْوَادِي ، وَانْتَرَجَ الْقَوْمُ حَوْلَ الطَّرِيقِ : مَالُوا عَنْهُ .

وَعَرَجَ فِي الدَّرَجَةِ وَالسَّلَمِ يَمْرُجُ عَرِجًا ، أَيُّ ارْتَقَى . وَعَرَجَ فِي الشَّيْءِ وَعَلَيْهِ يَمْرُجُ وَيَمْرُجُ عَمْرُجًا أَيْضًا : رَفَى . وَعَرَجَ الشَّيْءُ ، فَهُوَ عَرِجٌ : ارْتَفَعَ وَعَلَا . قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كَمَا نَزَلَ الصَّبَاحُ لِلنَّجْمِ أَمْرَمَهُ يَبْدُو رَقَادًا لِلثَّائِبِينَ عَرِجٌ وَلِي التَّزَلُّلِ : وَتَنْتَرِجُ الْمَلِكَةُ وَالرَّوْحُ

(١) : قَوْلُهُ : «مَجْلِسٌ» فِي الْبَحْرِ : «مَجْلِسٌ» . [عبد الله]

الْيَدِ ، أَيُّ تَصَعَّدَ ، يُقَالُ : عَرَجَ يَمْرُجُ عَرِجًا ، وَيُقَالُ : «مِنْ هُوَ ذِي الْمَعَارِجِ» ، الْمَعَارِجُ : الْمُصَاعِدُ وَالذَّرَجُ . قَالَ قَتَادَةُ : ذِي الْمَعَارِجِ ذِي الْفَوَاطِلِ وَالنَّصَمِ ، وَقِيلَ : مَعَارِجُ الْمَلِكَةِ ، وَهِيَ مُصَاعِدُهَا . أَيُّ تَصَعَّدَ فِيهَا وَتَنْتَرِجَ فِيهَا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ذِي الْمَعَارِجِ مِنْ تَنْتَرِجُ لَأَنَّ الْمَلِكَةَ تَنْتَرِجُ إِلَى اللَّهِ ، قَوَّصَتْ نَفْسَهُ بِأَلْيَك . وَالْفَرَّاءُ كُلَّهُمْ عَلَى التَّاءِ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] : «تَنْتَرِجُ الْمَلِكَةُ» . إِلَّا مَا ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَذَلِكَ قَرَأَ الْكِنَانِيُّ (١) .

وَالْمَنْتَرِجُ : الْمَصْعَدُ وَالْمَنْعَرُ :

الطَّرِيقُ الَّذِي تَصْعَدُ فِيهِ الْمَلِكَةُ . وَالْمَنْعَرُ : شَيْءٌ سَلِمَ أَوْ دَرَجَةٌ تَنْتَرِجُ عَلَيْهِ الْأَوْدَاحُ إِذَا قَبِضَتْ ، يُقَالُ : لَيْسَ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْهُ إِذَا رَأَى الرَّوحَ كَمْ يَتَلَاكُ أَنْ يَمْرُجَ ، قَالَ : وَلَوْ جَمَعَ عَلَى الْمَعَارِجِ لَكَانَ صَوَابًا ، فَأَمَّا الْمَعَارِجُ فَجَمْعُ الْمَعْرِجِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ الْمَعَارِجُ مَعَارِجَ . وَالْمَعَارِجُ : السَّلَمُ ، وَبَنِي لِقَاءَ الْمَعَارِجِ ، وَالْجَمْعُ مَعَارِجَ وَمَعَارِجٍ ، يَثُلُ مَتَانِعَ وَمَتَانِيعَ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْأَوَائِدَ مَعْرِجًا وَمَعْرِجًا ، وَثُلُ مَعْرِجًا وَمَعْرِجًا . وَالْمَعَارِجُ : الْمُصَاعِدُ ، وَقِيلَ : الْمَعَارِجُ حَيْثُ تَصْعَدُ أَحْمَلُ بَنِي آدَمَ . وَعَرَجَ بِالرَّوْحِ وَالْقَمَلِ : صَجَدَ فِيهَا ، فَأَمَّا قَوْلُ الْحَصْبِيِّ بْنِ مَطَرٍ : زَارَكَ سَهْمَةً وَالْقَلْدَامَ خَاصِيَةً

وَالثَّائِبِينَ حَاسِيَةً وَالرَّوْحَ مَعْرُوجًا (٢) .

(٢) : قَوْلُهُ : «وَكَذَلِكَ قَرَأَ الْكِنَانِيُّ» فِي التَّائِبِينَ : وَهُوَ قَوْلُ الْكِنَانِ .

(٣) : قَوْلُهُ : «سَهْمَةً» لَمْ تَصْغَحْ صَوْرَةَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَوَّلِ ، وَإِنَّمَا فَهَمَّهَا بِالْقَوْرِ . هَكَذَا قَالَ مَصْحُوحٌ طَبْعُهُ بِرَوَاقٍ فِي الْمَدَامِ ، وَلَوْ رَجَعَ إِلَى مَادَةٍ «شَهْمَةً» مِنْ السَّلَامِ لَرَأَى صَوَابَ الْكَلِمَةِ . وَهُوَ شَهْمَةٌ ، اسْمُ أَمْرَةٍ . وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْحَكَمِ أَيْضًا : «شَهْمَةً» بِالْهَيْنِ لِلْمَهْمَةِ . [عبد الله]

لَقَدْ أَرَادَ مَعْرُوجٌ يَدُ ، فَحَكَفَ . وَأَنْتَرَجَ وَالْعَرَجُ مِنَ الْأَوَّلِ : مَا بَيْنَ السَّبِيلَيْنِ إِلَى التَّائِبِينَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ التَّائِبِينَ إِلَى السَّبِيلَيْنِ ، وَقِيلَ : مَالٌ وَخَسْرُونَ وَتَوَقُّعٌ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : مِنْ غَضَبِيَّاتِهِ إِلَى الْغَدَا ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّيَّانِيُّ : أَتَوَلَّوْا مِنْ حَصْرَيْنِ بَنَاتِ اللَّهِ سَرَلُوْا بِأَتَوَلَّوْا بِمَدِّ عَرَجٍ يَمْرُجُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاجٌ وَعَرِجٌ ، قَالَ : يَدُ تَبْدِي الْأَيْمِ عَنْ أَسْوَاهَا وَثُلُفُ الْخَيْلِ أَعْرَاجُ النَّعَمِ وَقَالَ سَابِقَةُ بْنُ حَوْرَةَ :

وَأَسْتَبْرِئُوهُمْ يَكْفُرُونَ عَرِجَهُمْ  
مَوْلَا الْجَهْلَامِ إِذَا زَفَّهَ الْأَرْبَابُ  
أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَجُ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَرْبَابِ .  
أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا جَاوَزَتْ الْأَرْبَابُ لِلْمَتَّابِينَ وَقَابَزَتْ الْأَلْفَ . قَوِيَ عَرَجٌ وَعَرِجٌ وَأَعْرَاجُ .

وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ عَرَجٌ مِنْ الْأَوَّلِ ، وَيُقَالُ قَدْ عَرَجَكَ ، أَيُّ وَهَيْتَكَ عَرَجًا مِنْ الْأَوَّلِ . وَالْعَرَجُ : غِيَرَةُ الشَّمْسِ ، وَيُقَالُ : انْتَرَجَهَا نَحْوَ الْمَغْرِبِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :  
حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ قَمَتْ يَمْرُجُ  
وَالْعَرَجُ : ثَلَاثُ كِيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ، حَتَّى ذَلِكَ عَنْ قَمَلِيٍّ .

وَالْأَعْرَجُ : حَيَّةٌ أَسْمُ غَيْثٍ ، وَالْجَمْعُ الْأَعْرَجَاتُ ، قَالَ : وَالْأَعْرَجُ أَحَبُّ الْحَيَاتِ يَبِي حَتَّى يَجْعَلَ مَعَ الْمَدَارِسِ فِي سَرَجٍ ، قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : هِيَ حَيَّةٌ مَصْدَأُ لَا تَقْبَلُ الرِّيَّةَ ، وَتَقَطِّرُ كَمَا تَقَطِّرُ الْأَلْفَى ، وَالْجَمْعُ الْأَعْرَجَاتُ ، وَقِيلَ : هِيَ حَيَّةٌ عَرِيسٌ لَهُ لِقَاءَةٌ وَاحِدَةٌ عَرِيسٌ وَثُلُ الثَّائِبِينَ وَالْأَوَائِدُ لَيْسَ مِنْ رَجَائِي أَوْ مَا كَانَ ، فَهُوَ يَبِي (١) . وَهُوَ نَحْوُ الْأَعْرَجِ .

(١) : قَوْلُهُ : «مِثْلُ الْبَيْتِ لِي قَوْلُهُ هُوَ بَيْتٌ» هَكَذَا فِي الْأَوَّلِ لِنُظُورِ مَنْ لَيْسَ لَهُ لُغَاتٌ وَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلَى إِسْلَاحِ مَا فِيهَا مِنَ التَّعْرِيفِ .

وَأَنذَرَهُ الْأَذْرَى فِي تَرْجَمَةِ عَرْضٍ :

تَعْمَدُ الْوَرَقَى خِلْمَهُمْ حَرَجِلَا

وَقَالَ : حَرَجِلٌ وَغَرَجِلٌ جِنَاحَاتُ . قَالَ :

وَيُقَالُ لِلزَّلَاحَةِ حَرَجِلٌ أَيْضًا .

• عرجم • فِي حَلِيتِ عَمْرٍ ، رَجِيئُ اللَّهِ

عَمْرٌ : اللَّهُ قَصَى فِي الظُّفْرِ إِذَا عَرَجَمَ

بِقُلُوسٍ ، جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا قُصِدَ :

قَالَ الزَّيْنَبِيُّ : وَلَا تَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَأَمَّ

يَبُتُّ عِنْدَ أَهْلِ الْقَوَاعِمَا ، وَاللَّيْ بَوْدَى

إِلَى الْإِحْيَادِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ جَسًا وَطَلَّ ،

وَذَكَرَ لَهُ أَهْلُهَا وَاشْتَغَلَتْ بِعِدَّةٍ ، وَقِيلَ :

إِنَّهُ لَمَرَجَمٌ ، بِالْحَاءِ ، أَيْ قَبَضَ ، فَعَرَفَهُ

الرُّوَادُ .

الْأَذْرَى الْمَرْجُومُ وَالْمَرْجُومُ النَّاقَةُ

الشَّيْطَانَةُ .

• عرج • أَبُو عَمْرٍو : الْمَرْجُونُ وَالْمَرْجُونُ

وَالْمَرْجُدُ كُلُّ الْإِنْسَانِ ، وَالْمَرْجُونُ الْبَاطِلُ

عَامَّةً ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَاطِلُ إِذَا بَسَّ وَأَمْرَجَ ،

وَقِيلَ : هُوَ أَهْلُ الْبَاطِلِ الَّذِي يَبْجَحُ وَتَقَطَّعَ

بَيْنَهُ الْغَارِيقُ ، فَيَقْبَى عَلَى الشُّغْلِ بِإِسَاءٍ ،

وَقَالَ تَلْبُ : هُوَ عَرْدُ الْكَاسِي . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْمَرْجُونُ أَصْفَرُ عَرِيضَ شَبِّهِ اللَّهِ يَوْمَ

الْهَلَالِ لَمَّا حَادَ ذِكْرُهُ ، فَكُلَّانِ سَبَّحَانَهُ

وَتَمَلَّى : وَتَقَرَّرَ قُلُوبُهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ

كَالْمَرْجُونِ الْقَدِيمِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : فِي

جَوَابِ وَأَوْجَاهِهِ ، وَقَوْلُ رُؤَيْ :

فِي خَيْدِ حَيْسِ الْمَنَى مَرْجُونٌ

يَشْهَدُ بِكَزْبِ نَوْدِ عَرَجُونِ أَصْلًا ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ

مَنْعَى الْأَنْوَاجِ ، فَذَكَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا

أَنْ تَكُونَ نَوْدُ عَرَجُونِ زَائِدَةً كَزَيْدَانِ فِي

زَيْدَيْنِ ، فَمِنْ أَنَّ يَتَّ دَوِيَّةً هَذَا مَعَ ذَلِكَ ،

وَأَعْلَمُ أَنَّ أَهْلَ رِأْيٍ قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ

الْمَنْعَى كَسَيِّطٍ مِنْ سَيِّطٍ ، وَدِيْرٌ مِنْ دِيْرٍ ،

أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَفْصَالِ فَطْلٌ ، وَلَهَا هُوَ

فِي الْأَسْمَاءِ ، تَحْوِ عِلْمٌ وَتَحْوِي ؟

وَعَرَجَتُهُ بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ . وَعَرَجَتُهُ :

وَالْمَرْجُوحُ : اسْمٌ جَيِّدٌ بَيْنَ سَلَا

وَلِ الْخَلِيلِ : مِنْ عَرَجٍ أَوْ كَثِيرٍ أَوْ

حَسِبَ قَلْبُهُ يَنْتَلِجُ ، وَهُوَ حَلٌّ ، أَيْ

فَلْيَقْبَضْ ، يَبْضِي الْحَجَّ وَالْمَنْى : مِنْ

أَحْصَرَهُ مَرَضٌ أَوْ عَمَلٌ فَطَلَّ أَنْ يَبْتَ يَهْدِي

وَيُؤَادِ الْحَالِ يَوْمًا يَمِيْتُ بِأَلْبَحْمَا فِيهِ ، فَإِذَا

ذُبِيتَ تَحَلَّلَ ، فَالْقَبِيرُ فِي يَوْمِهَا لِلْسَيِّحِ .

• عرجد • الْمَرْجُودُ : أَهْلُ الْبَلَدِ بَيْنَ الشَّيْرِ

وَالْوَبْرِ حَتَّى يَنْقَطِعَ . الْأَذْرَى : الْمَرْجُودُ

مَا يَخْرُجُ بَيْنَ الْوَبْرِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ كَالثَّالِثِ .

وَالْمَرْجُودُ : الْمَرْجُونُ ، وَهُوَ بَيْنَ الْوَبْرِ

عَرَجُونُ صَفْرٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ

الْمَرْجُدُ وَالْمَرْجِدُ . وَالْمَرْجُودُ : لِمَرْجُونِ

الْمَنْظَرِ .

• عرجل • الْمَرْجَلَةُ : الْوَلَعَةُ بَيْنَ الْخَيْلِ ،

وَقِيلَ : الْجَمَاعَةُ بَيْنَهَا . وَالْمَرْجَلَةُ : الْجَمَاعَةُ بَيْنَ

النَّاسِ ، وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الرِّجَالِ . وَخَرَجَ الْقَدِيمُ

عَرَجَلَةً ، أَيْ شَعَا . وَالْمَرْجَلَةُ : الْجَمَاعَةُ بَيْنَ

الْمَعَزِ (عَنْ كُرَاعٍ) . وَالْمَرْجَلَةُ بَيْنَ الْخَيْلِ :

الْقَطِيعُ ، وَهِيَ الْبَلَدُ تَحِيصُ الْمَرْجَلَةِ .

وَالْمَرْجَلَةُ : الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى قَدَائِمِهِمْ ،

قَالَ : وَلَا يُقَالُ عَرَجَلَةٌ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً

شَعَاً ، وَأَنذَرُ :

وَعَرَجَلَةٌ شَسْتُو الرُّجُوسِ كَانَهُمْ

بَنُو الْجِنِّ لَمْ تَطْلُحْ يَارَ قُدُورُهَا

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الَّذِي وَقَعَ فِي الشَّعْرِ :

بَنُو الْجِنِّ لَمْ تَطْلُحْ بِقَدْرِ جَزُورُهَا

قَالَ : وَأَنذَرُ أَبُو هَيْدَةَ فِي جَمْعِ الْمَرْجَلَةِ

الرِّجَالُ أَيْضًا :

وَأَحْوَا يَأْشُونَ الْقُلُوصَ عَشِيَّةً

عَرَجَلَةً مِنْ بَيْنِ حَانِوَ وَنَاطِلِ

• ابن عمرو بن حنَّان بن عَجْ . وَخِارَةُ الْقَامِوسِ

وَفَرْسُهُ : مِمَّنْ عَدَّ اللَّهُ بَيْنَ عَمْرٍو بَيْنَ حَنَّانِ بْنِ طَلْحَانَ

الْعَرَبِيِّ الشَّاعِرِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَدَّ اللَّهُ بَيْنَ عَمْرٍو

بَيْنَ عَمْرٍو ابْنِ حَنَّانِ .

وَالْعَارِجُ : الْعَالِي .

وَالْمَرْجَبَةُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ يَوْمًا يَنْصَفُ

النَّهَارَ ، وَيَوْمًا غُلُوبَةً ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرِدَ

غُدُوَّةً لَمْ تَصُدْرَنَّ مِنَ الْمَاءِ فَتَكُونَ سَالِيًا يَوْمِهَا

فِي الْكَلَالِ وَلَيْتَهَا وَيَوْمِهَا بَيْنَ عِيدِهَا ، فَتَرِدُ لَيْلًا

الْمَاءَ ، لَمْ تَصُدْرَنَّ مِنَ الْمَاءِ فَتَكُونَ بَقِيَّةً لَيْتَهَا

فِي الْكَلَالِ وَيَوْمِهَا بَيْنَ الْفَتْرِ وَلَيْتَهَا ، لَمْ تَصْبِحْ

الْمَاءَ غُدُوَّةً ، وَهِيَ بَيْنَ مِغَاثِ الرُّفُو . وَفِي

مِغَاثِ الرُّفُو : الظَّاهِرَةُ وَالضَّاحِيَةُ وَالْأَيُّ (١)

وَالْمَرْجَبَةُ .

وَيُقَالُ : إِنْ قُلْنَا لَا يَأْكُلُ الْمَرْجَبَةُ إِذَا

أَكَلَ كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً .

وَالْمَرْجَبَةُ : مَوْضِعٌ (٢)

وَبَنُو الْأَحْمَرِ : قَبِيلَةٌ ، وَكَذَلِكَ بَنُو

عَمْرٍو .

وَالْعَرَجُ : يَنْقُضُ الْعَيْنَ وَاسْكَانَ لِقَاءَهُ :

فَرِيَّةٌ جَامِعَةٌ بَيْنَ عَمَلِ الْفَرَحِ ، وَقِيلَ : هُوَ

مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى

أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يُسَبُّ إِلَيْهِ الْمَرْجِيُّ

الشَّاعِرُ (٣) . وَالْمَرْجِيُّ : عِدَّةُ لَيْلٍ بَيْنَ عَمْرٍو

ابْنِ حَنَّانِ بْنِ عَدَّانَ .

= مَكَالًا ذَكَرَ فِي الْخَامِسِ مَصْنُوعٌ طَبِيعَ بُولَاقٍ .

وَعِنَا نَقَلْتُ سَائِرَ الطَّبِيعَاتِ . وَصَوَابُ الْمُبَارَاةِ كَأَنَّ

الْتِهَابَ : وَ الْأَحْمَرُ حَيْثُ عَرِيضٌ لَهُ لَانَةٌ وَاحِدَةٌ ،

عَرِيضٌ مِثْلُ الثَّيْبِ ، وَهُوَ الْغَيَابُ تَبَيُّهُ مِنْ رَكْبَةٍ

أَوْ مَكَانٍ - أَيْ تَصْرِفُهُ مِنْ بَرٍّ - فَهَوِيْتُ ، وَهُوَ

نَحْوُ الْأَصْلَةِ .

[ عِدَّةُ لَيْلٍ ]

(١) قَوْلُهُ : وَالْأَيُّهُ عَصَاً ، صَوَابُهُ :

وَالْأَيُّهُ ، كَأَنَّ فِي التَّهْلُوبِ ، وَفِي مَادَّةِ 'أَوْب' ، مِنْ

السَّانِ .

[ عِدَّةُ لَيْلٍ ]

(٢) قَوْلُهُ : وَ الْعَرَجَاءُ مَوْضِعٌ ، مَكَالًا فِي

الْأَصْلِ بِالتَّصْرِيفِ . وَخِارَةُ يَأْقُوتُ : عَرَجَاءُ تَصْغِيرُ

الْعَرَجَاءِ ، مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ لَا يَدْخُلُهُ الْاَلْتُ الْاَلْتُ وَالْاَلَامُ

أ. ه. وَخِارَةُ الْقَامِوسِ وَفَرْسُهُ : عَرَجَاءُ ، بَلَا لَامٍ :

مَوْضِعٌ .

(٣) قَوْلُهُ : وَ يُسَبُّ إِلَيْهِ الْمَرْجِيُّ الشَّاعِرُ الْإِبِلِ

خِارَةُ يَأْقُوتُ فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : إِلَيْهَا يُسَبُّ الْمَرْجِيُّ

الشَّاعِرُ ، وَهُوَ عِدَّةُ لَيْلٍ بَيْنَ عَمْرٍو بَيْنَ عِدَّةِ اللَّهِ =

صربه بالمرجون.

والمرجون: تبت يمين.

والمرجون أيضاً: ضرب من الكفا قد مر  
شبر أو حوثن ذلك، وهو طيب ما دام  
غصاً، وسمه المرجين. وقال ثعلب:  
المرجون كالطير يمين، وهو مستدير  
قال:

لتشيعن العام إن شيء شبح  
بين المرجين وبين قوس الضبع  
الأخضر: المرجين والمرجين وليدما  
عرجون وعرجون، وهي النعال، وهي  
الكفا التي يقال لها الطير. الأخرى:  
المرجة تصوير عرجين التخلو. وعرجن  
القرب: صوره يمين صور المرجين، وأشد  
بيت دية:

في خلد ميامن النسي مخرج  
أي مصور يمين صور التخلو والنسي.

• عرد: عرد الشاب بعد عرداً: خرج كله  
واشتد وانصب، وكذلك الثابت. وكل  
شيء متعصب شديداً: عرد، قال المصباح:  
ومثلاً عرداً وراساً يراساً  
قال الأصمعي: عرداً غليظاً. يراساً:  
يصكك إلى راسه. وعردت آتيا الجميل:  
غلظت واشتدت. وعرد الشيء بعد عرداً:  
غلظ.

والعرد والعرد: الشديد من كل شيء،  
نونه بدل من الدال. القراء: رجع يتل  
ورجع عرداً، وقر عرد، بالهم والشدائد:  
شديد، وأشد:

والقوس فيها وتر عرد  
يقط جران الغليظ أو أشد  
ويروى: يقط ذراع الكبر، شبه الوتر  
بذراع الجير في توتره. وورد هذا أيضاً في  
خطبة المصباح: والقوس فيها وتر عرد  
العرد، بالهم والشدائد: الشديد من كل  
شيء. ويقال: إنه أقوى شديد عرد.  
وحكى سيده: وتر عرد، أي غليظ.

وتغيره من الكلام تنج.

والعرد: ذكر الإنسان، وقيل: هو  
الشكر الصلب الشديد، وجمعه أعراد،  
وقيل: العرد الذكر إذا انتفر واتهم  
وصلب. قال الليث: العرد الشديد من كل  
شيء، الصلب المتعصب، يقال: إنه لعرد  
مفرق النور، قال المصباح:

عرد القاري حشوراً متعرباً  
وعرد الرجل إذا قوى جسمه بحد  
الترص. وعردت الشجرة لعرد عروداً  
ونجست نجساً: طلمت، وقيل:  
اعتزمت. وقال أبو حنيفة: عرد البنت بعد  
عروداً طلع وأزف، وقيل: خرج عن تمويه  
ومضوضيه فاشتد، قال ذو الرمة:  
يصلن ركناً بين حوير كأنها  
زجاج القنا بلها نجوم عارداً  
وفي النواير: عرد الشجر وأعرد إذا غلظ  
وكبر.

والعرد: المتعبد، وأشد ابن بري  
لأبي سحنون القمسي:

صوى لها ذا كذبة جلاجا  
لم يزع بالأضياف إلا قاردا  
تزي شكور رأيو العواردا  
مفسيرة إلى شكا حدائقها  
أي متعبدة بنفسها من بعضي. قال ابن بري:  
وهذا الرجز أوردته الجوهري: تزي شكون  
رأبها، والصواب شكون رأبو، لأنه يعي  
فعلات. وصوى لها، أي اختار لها فعلاً.  
والكذبة: الغلط. والجلاجا: الشديد  
الصلب.

وعرد الرجل عن شيء إذا أحجم وتكل.  
والعريد، الفراء، وقيل: التصريد سرعة  
الدعابي في الهزيمة، قال الشاعر يذكر  
هزيمة أبي تمامه الحوري:

لما استأخروا عبد رب عردت  
يا أي تامة ألم رأو جيفت  
وعرد الرجل تنيداً، أي قر. وعرد  
الرجل إذا حرب، وفي قصيد كثير:

عرب إذا عرد السوء التبايل  
أي قروا وأعرضوا، ويروى بالتبيل  
المعجبة، بين التفريد والتبيل.  
وعرد السوء تنيداً إذا تعدى في الرية  
قال ساعدة:

فبالت وبألت أنه لم ينع بها  
وقد غلها فذع صوب معد  
معد أي ناقد. وغلها أي دخل فيها.  
وصوب: صائب قاصد.

وعرد: ترك القصد وانهمز، قال كيد:  
فصى وقلمها وكانت حادة  
بته إذا هي عردت فإدها  
أنت الإقدام ليعلموها، كقول:  
محين كما اعتز رماح تسفحت  
أعلىها من الرماح التراسيم  
وعرد الصبر بعد عرداً: رماه رمياً  
بيداً.

والعردة: شبه المتعجب صغيرة.  
والجمع العردات.

والعرد والعردة: حشيش طيب  
الريح، وقيل: حشيش تأكله الإبل،  
ومناهج الرمل وسهول الرمل، وقال الراعي  
وصف إليه:  
إذا أنفلت صوب الربيع وصالها  
عرداً وحاذ لباً كل أجراً (١)

وقيل: هو من تجميل الملا، وأشد  
عردة، ويروى الرجل.  
قال الأخرى: رأيت العردة في  
البادية، وهي صلبة العود، متشعبة  
الأفصان، لا رائحة لها، قال: وألوى  
أراد اللب العردة فيها أشعب، وهي بهار  
الر، وعرد عرد حكى الباقلة. قال  
أبو الهيثم: يقول العرب قيل للصب:  
ورديداً وديداً، فقال:

(١) قوله: وصالها، وكما هذا بالظن  
الصاد واللام في عرد أيضاً بالأصل للول عليه  
ولده وصي بالظن انتهى.

أَسْبَحَ قَلْبِي صَرَدَا  
لَا يَنْتَهِي أَنْ يَرِدَا  
إِلَّا صَرَادَا صَرَدَا  
وَصِلْبَانَا بَرَدَا  
وَعَنْكُنَا مَلْبِنَا

وَأَنَا أَرَادَ عَارِدَا وَبَارِدَا فَحَلَّتْ لِلضَّرُورَةِ  
وَالْعَرَادَةُ: شَجَرَةٌ صَلْبَةُ الْعَرْدِ، وَجَمْعُهَا  
عَرَادٌ. وَعَرَادٌ: ثَبَتَ صَلْبٌ مُتَصَبِّبٌ.  
وَعَرَدَ النِّجَمُ إِذَا مَالَ لِلْغُرُوبِ بِعَيْنَا يَكِيدُ  
السَّمَاءَ، قَالَ قُورَيْشٌ:

وَهَبْتَ الْجَرَادَةَ بِالْغَرْدِ  
وَنَقِصَ مَرَدٌ مَرْتَقٍ طَوِيلٌ قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

وَلَمَّا وَلَّيْنَاكُمْ وَمَنْ فِي جَانِبِكُمْ  
كَمَنْ حَلَبَهُ فِي رَأْسِ يَتِيمٍ مَرَدٌ  
وَقَالَ شَيْبَرٌ فِي قَوْلِهِ الرَّحْمِيُّ:

بِأَطْبَبٍ مِنْ تَوَاتِيهِ تَأْوِي إِلَيْهَا  
سَعَادٌ إِذَا جَمَعَ السَّكَاكِينُ عَرَدَا

أَيِ ارْتَفَعَتْ، وَقَالَ الْبَصَاءُ:  
فَجَاءَ بِأَشْرَافِهِ إِلَى أَهْلِ عَرَبِ  
طُرُوقًا وَقَدْ أَقْبَى سَهْلٌ مَرَدًا (١)  
قَالَ: أَقْبَى ارْتَفَعَ ثُمَّ كَمْ يَرِجُ.  
وَيُقَالُ: عَرَدَ ثَلَاثٌ بِحَاجَتِنَا إِذَا كَمْ  
يَقْبِيهَا.

وَالْعَرَادَةُ: الْجَرَادَةُ الْأَتَى.  
وَالْعَرِيدُ: الْجَيْدُ، يَأْتِيهِ  
وَمَا زَالَ ذَلِكَ عَرِيدَهُ أَيِ دَائِبُهُ وَهَيْبَتُهُ  
(عَنِ الْحِجَافِيِّ) وَعَرَادَةٌ: اسْمٌ رَجُلٍ، قَالَ  
جَرِيرٌ:

أَتَانِي عَنْ عَرَادَةٍ قَوْلُ سَهْلٍ  
فَلَا - وَأَبَى - عَرَادَةٌ مَا أَصَابَا  
عَرَادَةٌ مِنْ بَنِي قَوْمٍ لَوِطَ  
أَلَا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَا يَا

وَالْعَرَادَةُ: اسْمٌ قَرَسٍ مِنْ خَيْلِ  
الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ كَلْبِيُّ بْنُ وَاسِطٍ هَبِيرَةُ

أَبْنُ عَدُوْتَانِي:  
تُسَالِفِي بَنِي جُشْمٍ بَنِي بَكْرِ  
أَقْرَاهُ الْعَرَادَةُ لَمْ يَوْمُ  
كُتِبَتْ غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ وَلَكِنْ  
كَثُرُوا الصَّرَدُ عَلَ بِوِ الْأَيْمِ  
وَالْعَرَادَةُ: يَشْتَدِيدُ الرَّأْيُ: قَرَسٌ  
أَبَى دَوَا.

وَقُلَانٌ فِي عَرَادَةِ خَيْرٍ، أَيْ فِي حَالِهِ  
خَيْرٍ.  
وَالْعَرَادَةُ: الصُّلْبُ، وَهُوَ مُلْحَقٌ  
بِصَرْجَلِي.

• عَرْدَسَ: الْغَرْلَسُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ،  
وَكُلُّكَ الْجَمَلُ، أَشَدَّ سَبِيحِهِ:  
سَلَّ الْهَوْدُ يَحُلُّ مَطْعَى رَأْيِهِ

تَأَخَّرَ مُخَالِطَ صَهْبَةٍ مَتَمِّسٍ  
مُتَنَالٍ أَحْبَلَتْ مَبِينٍ عَنْهُ  
فِي مَكْنَزٍ ذَيْنَ الْمَطَى مَرْتَمِسٍ

وَالْأَتَى مِنْ ذَلِكَ بِالْهَاءِ، وَقَالَ السَّجَّاجُ:  
وَالرَّاسُ مِنْ عَرْنَمَةِ الْمَرْتَمَسَا  
أَيِ الشَّدِيدَةِ. وَقَالَتْ عَرْنَمَةُ: أَيْ قَرِيْبَةُ  
طَرِيقَةِ الْقَامَةِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

أَطْرَى بَيْنَ صَهْبٍ الْأَرْضِ مَتَدَلًّا  
حَكِي عَرْنَمَةً لِلْخَلْقِ سَبَارًا (٢)  
بَحِيرَ عَرْنَسٍ وَقَالَتْ عَرْنَمَةُ: شَدِيدُ  
عَظِيمٍ، وَقَالَ:

حَاجِبِيَا عَرْنَمَسَا  
وَجَزَّ عَرْنَسُ: لَابَتَ، وَبَنَى عَرْنَسٌ إِذَا  
وَصَفُوا بِالْبَزِّ وَالْمَتَعَةِ.

الْأَخْرِيُّ: يَقَالُ أَخْبَهُ فَعَرَسَهُ ثُمَّ  
كَرَسَهُ، فَلَمَّا عَرَسَهُ لَمَعَتْهُ صَرَعَهُ  
وَلَمَّا كَرَسَهُ فَلَوَّقَهُ.

• عَرْدَلُ: الْعَرْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،  
وَالْعَرْدَلُ بَنُوهُ، وَالتَّوَنُّ زَائِدَةٌ.

• عَرْدَمُ: الْوَرْدَامُ وَالْعَرْدَمُ: أَلْبَانِي أَلْبَى فِيهِ  
الشَّارِبُ، وَأَصْلُهُ فِي التَّحْقِيقِ. وَالْعَرْدَمَانُ:  
الْقَلِيطُ الشَّدِيدُ الرَّيْبُ، قَالَ دُرَيْدٌ:  
وَيَسْتَلِي الرُّاسَ الْقَدُّ عَرْدَمَهُ (٣)  
عَرْدَمُهُ: عَنَقُهُ الشَّدِيدُ. وَالْعَرْدَمُ: الْعُضْمُ  
التَّارُ الْقَلِيطُ الْقَلِيلُ الْحُمُ، وَالْعَرْدَمُ بَنُوهُ.  
وَالْعَرْدَمُ: الْفَرْسُ الطَّوِيلُ الْخَنِيْرُ الْمُتَمَوِّلُ.  
وَالْعَرْدَمَةُ: الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ، يُقَالُ: إِنَّهُ  
لَعَرْدَمُ الْقَصْرِ، قَالَ السَّجَّاجُ:

تَحْمِي حَمِيَا بِعَرْدَمِ عَرْدَمِ  
قَالَ: إِذَا لَتَّ لِلْعَرْدِ عَرْدَمٌ فَهُوَ أَشَدُّ مِنْ  
الْعَرْدِ، كَمَا يُقَالُ لِيَلِيدٍ بَلَدٌ، فَهُوَ أَشَدُّ  
وَأَشَدُّ.

• عَرْدُ: الْعَرُ وَالْعَرُ وَالْعَرَةُ: الْجَرْبُ،  
وَقِيلَ: الْعَرُ، بِالْفَتْحِ، الْجَرْبُ،  
وَالْعَرُ، قُرُوحٌ بِأَهْأَلِ الْقَصَادِنِ. يُقَالُ:  
عَرْتُ، قَبِيْ مَعْرُودَةً، قَالَ الشَّائِرُ:

وَلَا نَجِدُ الْأَرْضَ بَعْدَ عَرِهِ  
أَيِ جَرِيْهِ، وَهِيَ عَرُهُ، وَيُسَمَّى ذِكْرُهُ  
وَقِيلَ: الْعَرَادَةُ بِأَعْدَ الْجَبْرِ تَمْتَصُّ عَنْ بَرِهِ  
حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْلَ وَيَبْرُقَ، وَنَدَّ عَرْتُ الْأَيْلِ  
لَعَرُ وَتَبَرُ عَرَا، قَبِيْ عَارَةً، وَعَرْتُ  
وَأَسْتَعْرَمُ الْجَرْبُ: فَعَا يَوْمَ. وَجَمَلُ أَمْرِ  
وَعَارَ، أَيْ جَرِبَ. وَالْعَرُ، بِالْقَسَمِ: قُرُوحٌ  
بَيْنَ الْقَوِيَا تَخْرُجُ بِالْأَيْلِ مَقْرَفَةً لِيُشَافِرَهَا

وَيُؤَاوِيَهَا، يَسِيلُ بَيْنَهَا بَيْنَ لَمَاهِ الْأَصْفَرِ،  
فَتَكُونُ الصَّخَابُ لِيَلُغِيهَا الْفَرَسُ، يُقَالُ  
بَنِي: عَرْتُ الْأَيْلِ، قَبِيْ مَعْرُودَةً، قَالَ  
الْبَاهِغِيُّ:

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبُ ابْنِي وَزَكَاةُ  
كَلْبِي الْعَرِيْكَوِيْ شِيرُهُ وَهُوَ رَائِيْ  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَنْ رَوَاهُ بِالْقَسَمِ فَقَدْ  
عَطِطَ، لِأَنَّ الْجَرْبَ لَا يَكُونُ بَنِي، وَيُقَالُ:

بَنِي عَرَةً، وَهُوَ مَا أَقْرَاهُ مِنَ الْخَنُوزِ، قَالَ  
الْبَاهِغِيُّ:

عَرْدَلُ: الْعَرْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،  
وَالْعَرْدَلُ بَنُوهُ، وَالتَّوَنُّ زَائِدَةٌ.

• عَرْدَلُ: الْعَرْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،  
وَالْعَرْدَلُ بَنُوهُ، وَالتَّوَنُّ زَائِدَةٌ.

• عَرْدَلُ: الْعَرْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،  
وَالْعَرْدَلُ بَنُوهُ، وَالتَّوَنُّ زَائِدَةٌ.

• عَرْدَلُ: الْعَرْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،  
وَالْعَرْدَلُ بَنُوهُ، وَالتَّوَنُّ زَائِدَةٌ.

(٢) قَوْلُهُ: «الْخَلْقُ مَسَارُهُ» هَكَذَا بِالْأَصْلِ،  
وَلِى الصَّخَابُ: لِلْفَرْقِ مَسَارَ، وَلِخَرْقِ الْأَرْضِ  
الرَّوَسَةُ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: لِلْفَرْقِ مَسَارَ.

(١) قَوْلُهُ: «وَجَاءَهُ بِالْهَاءِ» فِي مَادَةِ  
«جَب» : «وَأَشْرَافُهُ بِالْهَاءِ» . . . . .  
[عيد الله]

(٣) قَوْلُهُ: «وَيَسْتَلِي الرُّاسَ الْقَدُّ عَرْدَمَهُ» هَكَذَا بِالْأَصْلِ،  
وَلِى الصَّخَابُ: لِلْفَرْقِ مَسَارَ، وَلِخَرْقِ الْأَرْضِ  
الرَّوَسَةُ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: لِلْفَرْقِ مَسَارَ.

• عَرْدَلُ: الْعَرْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،  
وَالْعَرْدَلُ بَنُوهُ، وَالتَّوَنُّ زَائِدَةٌ.

أمره القيس :

ويخطف في الآري حتى كأنها

ميرة أو طائف غير مغيب

ودجل عريين المر والهور : أجرب ،

وقيل : المر والهور أجرب نفسه كالمر ،

وقول أبي ذؤيب :

غليل الذي دلى إلى غليلي

جهاراً فكلاً قد أصاب عروها (١)

والجمران ين الظل : التي يحجبها ظل

المر وهو أجرب (حكاية أبو حنيفة عن

القرظي) ، واستعار المر وأجرب جميعاً

لظلم ولأنهما في الظل : قال : وحكي

القرظي إذا اتبع الرجل تلمذاً اعتد على

البايع فقال : ليس لي يقار ، ولا يقار ،

ولا يقار ، ولا يقار ، ولا يقار ،

فألقط : البيضاء البسر التي يتقى بسرهما

لا يربط (٢) ، والبيضاء : التي تترى إلى

الشاة ، والبيضاء : التي يتلوها غبار ،

والجمران : ما تقدم ذكره .

ول المعلنين : أن رجلاً سأل أعر من

مترلو ، فاجبه أنه يزل بين حينين من

العرب ، فقال : فزلت بين الميرة

والمجرة : المجرة التي في السماء البيضاء

المعروفة ، والميرة : ما ورعها من ناجية

القطير الشوالي ، سميت ميرة لكثرة

التجموع فيها ، أراد بين حينين عظيمين لكثرة

التجموع (٣) . وأصل الميرة : موضع المر

(١) قوله : فكلاً قد أصاب عروها ، يرفع

كال نصب عرو ، خطأ صوابه : وكذا قد أصاب

عروها ، ينسب كل وبع عرو ، أي أسبه

عروها ، يني عروها ، شبه بلرب ، كما في

الحكم . [ عبد الله ]

(٢) قوله : فالقار البيضاء البسر التي يتقى

بسرها لا يربط ، صوابه ، كما في الحكم : فالقار

البيضاء البسر ، والمبار التي يتقى بسرها لا يربط ،

فقد سقطت « والمبار » . [ عبد الله ]

(٣) قوله : ولكثرة التجموع في التباية :

وكثرت التجموع . [ عبد الله ]

وهو أجرب ولهذا سما السماء أجرباً

لكثرة التجموع فيها ، تشبيهاً بالأجرب في بلاد

الإنسان .

وعاره مارة وعيراراً : قائله وآذاه .

أبو عمرو : العرار القنابل ، يقال : عارته

إذا قائلته . والعررة والعررة : الشدة ، وقيل :

الشدة في الحرب .

والميرة : الأثم . وفي التنزيل :

فصبيكم بينهم ميرة بني علم ، قال

تعلب : هو بين الأجرب ، أي يصبىكم بينهم

أمر تكرهونه في الديار ، وقيل : الميرة

النجابة ، أي نجابته كنجابة المر ، وهو

أجرب ، وأشد :

قل للقواص من غيرة أنهم

جند القنابل ميرة الأبطال

وقال محمد بن إسحق بن يسار : الميرة

المر ، يقول : لو أن قصبوا بينهم ميرة

بني علم قصبوا دينه ، فلما أتمه الله

أرضه عليهم . وقال ذكره .

الأبي . ومرة الجيش : أن يتزلا بقرم

فأكلوا من زروعهم شيئاً بغير علم ، وهذا

الذي أراد عمر ، رضى الله عنه ، ويقول :

اللهم إني أبرأ إليك من مرة الجيش ،

وقيل : هو قتال الجيش دون إذن الأمير .

وأما قوله تعالى : ولولا رجال مؤمنون ونساء

مؤمنات لم تلتصقوا بهم لولا فضل الله العظيم

بهم مرة بغير علم ، فالمرة التي كانت

تصيب المؤمنين أنهم لو كسروا أهل مكة

وبين ظهورهم قوم مؤمنون لم يمتدوا من

الكفار ، لم يأتوا أن يلقوا المؤمنين بغير

علم يقتلهم ، فلتزمهم دينهم وتلتصقهم

سبباً بينهم قتالاً من هو على بينهم إذ كانوا

مخيطين بهم . يقول الله تعالى : لو كثر

المؤمنون من المشركين لسلطانكم عليهم

وعذبناهم عذاباً أليماً ، فهذه المرة التي

صان الله المؤمنين عنها هي غم الديار

وسبب الكفار إياهم ، وأما مرة الجيش التي

تبرأ منها عمر ، رضى الله عنه ، فهي وظلمهم

من مروا به من مسلم أو معاهد ، وإصابهم

إياهم في حريمهم وأموالهم وذروعهم بما

لم يؤذن لهم فيه . والمرة : كوكب دون

المجرة . والمرة : تلون الرجوع من

الغصير : قال أبو منصور : جاء أبو العباس

بهذا الحرب مشدداً الرأه ، فإن كان من

تعر وجهه فلا تشديد فيه ، وإن كان مفعلة

من المر فله أعلم (١) .

وجار أمر : سمين الصدر والمتمن ،

وقيل : إذا كان السمن في صدره وعنه أكثر

يته في سائر خلقه .

وعر القليم يبر عيراراً ، وعار يمار مارة

وعيراراً ، وهو صوته : صاح : قال كيد :

تحصل أهلها إلى عيراراً .

وعزاً بعد أحياه جلال

وزمرت العائمة زماراً ، وفي الصحاح : زمر

النعام يزمر زماراً .

والنصار : السهر والصلب على الفراش

ليلا مع كلام ، وهو من ذلك . وفي حديث

سنان القاسبي : أنه كان إذا تمار من الليل ،

قال : سبحان رب النبيين ، ولا يكون

الإيقظة مع كلام وصوت ، وقيل : تمنى

وأن . قال أبو عبيد : وكان يفض أهل اللذة

يجمه ماغوداً من عيرار الظليم ، وهو

صوته ، قال : ولا أدري أحو من ذلك أم

لا .

والمر : الغلام . والمرة : الجارية .

والمرار والمراوة : الممجدان عن وقت

القيام .

والممر : التقير ، وقيل : الممرض

للممرض من غير أن يسأل . ومنه حديث

علي ، رضي الله عنه ، فإن يوم قائماً

وممرراً عراه واعتراه ، وعمر يمر عراً ،

فله .

(٢) قوله : وإن كان من بحر . . . فله

أعلم في الحبيب الذي نقل عنه ابن منظور . وإن

سقط من عمر وجهه ، أي تغير ، فلا تلبس له ،

وإن كان ملطاً من المر فهي مشددة كأنها .

[ عبد الله ]



وَأَعْرَضَهُ وَأَعْرَضَ بِهِ ، إِذَا أَتَاهُ قَلْبُ مَعْرُوفٍ ؛  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَرَى الْقَطَاةَ الْخُمْسَ قُفُورَهَا

ثُمَّ تَعْرِ الْمَاءَ فَيَنْزِعُ بِهِ (١)  
أَيُّ أَتَى الْمَاءَ وَزَيَّدهُ الْقُفُورُ : مَا يُوْجَدُ فِي  
الْقُفْرِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ الْقُفُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
«وَأَلْعَلِّمُوا الْقَانِيعَ وَالْمُعْتَرَّ» وَفِي الْحَدِيثِ :  
«فَاكُلْ وَأَلْعَمِ الْقَانِيعَ وَالْمُعْتَرَّ» قَالَ جَاعَةُ بْنُ  
أَهْلِ الْكَلْبِ : الْقَانِيعُ الَّذِي يَسْأَلُ ، وَالْمُعْتَرَّ  
الَّذِي يُعْطَى بِكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ ، سَأَلَكَ  
أَوْ سَكَّتْ عَنِ السَّوَالِ .

وَفِي حَدِيثِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي يَسْمَةَ : أَنَّهُ  
لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَابًا يَتْلِيهِمْ فِيهِ يَسِيرُ  
سَبِيحًا رَسُولَ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَيْهِمْ أَطْلَعَ اللَّهُ  
رَسُولَهُ عَلَى الْكِبَابِ ، لَمَّا عَرِيبَ قَالَ :  
كَتَبْتُ رَجُلًا مَرِيضًا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَاصْبِرْ أَنْ  
أَتُرَبِّبَ إِلَيْهِمْ ، لِيُخْفِطُنِي فِي حَيَاتِي  
عِنْدَهُمْ ، أَرَادَ يَقُولُ عَرِيضًا أَيْ غَرِيْبًا مُجَارًا  
لَهُمْ ذَخِيْلًا ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَحْبِهِمْ  
وَلَا لِي فِيهِمْ شَيْءٌ رَجِيحٌ . وَالْعَرِيْبُ : قِيلَ  
يَسْتَعِي قَاعِلًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ عَرِيْضَةً هَرَا ،  
فَاتَا عَارًا ، إِذَا أَتَيْتَ تَعَلَّبَ مَعْرُوفًا ، وَاعْتَرَكَهُ  
بِمَنَاهُ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
أَعْطَاهُ سَبْعًا مَحَلًّا ، فَخَرَجَ عَمْرُ الْجَلِيَّةِ وَأَتَاهُ  
بِهَا ، وَقَالَ : أَتَيْتُكَ بِهَذَا لِمَا يَمُرُّكَ مِنْ أُمُورِ  
النَّاسِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَصْلُ يُؤْمَرُكَ ،  
فَكَانَ الْإِذْخَامُ ، وَلَا يَجِيءُ فِي هَذَا الْأَسْمَاعِ  
إِلَّا فِي الشَّعْرِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا أَصْنَعُ  
مُحْفُوْظًا وَلَكِنِّي جُنْدِيٌّ : لَا يَمُرُّكَ ، بِالْأَوَّلِ ،  
أَيُّ لِمَا يَمُرُّكَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ وَيُؤْمَرُ . مِنْ  
حَوْلِ الْجَيْشِ ، قَالَ أَبُو مَتْعُوْرٍ : لَوْ كَانَتْ فِي الْعَرَبِ  
قُلُوبٌ لَا يَمُرُّكَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى

(١) فِي الْحِكْمِ : الْبَقْلُ مَوْضِعُ الْخُمْسِ ،  
[ جَدُّ اللَّهِ ]

لَهُ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ جَاءَ يَمُرُّ بِهِ  
الْحَسَنُ : مَا عَرَا بِكَ إِلَيْهَا الشَّيْءُ ؟ أَيْ  
مَا جَاءَكَ بِكَ .

وَقَالَ فِي الْمَطَلِ : عَرَفَرَهُ فِيهِ ، لَمَّا  
بَلَّغَهُ ، يَقُولُ : دَعَا وَفَسَّهَ ، لَا تَيْتَهُ لَمْ  
ذَلِكَ يَنْخَطِلُهُ مِمَّا يَصْنَعُ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَتَاهُ خَطُّ وَغِيْهِ ، إِذَا  
لَمْ يُعْطِكَ فِي الْإِشْدَادِ قَلَمُهُ يَنْقُ فِي مَكَتَرٍ  
تَلَوِيهِ وَتَنْظُرُهُ عَنْكَ .  
وَالْمَعْرُورُ أَيْضًا : لِلْقُرُورِ ، وَهُوَ أَيْضًا  
الَّذِي لَا يَسْتَعِيْرُ . وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ : أَنَّهُ  
مَا لَا يُقَامُ لَهُ مَهْمٌ .

وَمِمَّا ارْتَضَى : شَامِيَتَاهُ .  
وَالْمَرْ وَالْمَرْءُ : ذَكَرُ الطَّيْرِ : وَالْمَرْءُ  
أَيْضًا : عَلِيْرَةُ النَّاسِ وَالْمَرْ وَالْمَرْجِيْنُ ، قَوْلُ  
بَنِي : أَمَرْتُ الدَّارَ . وَمَرْ الطَّيْرِ يَمُرُّ عَرَّةً :  
سَلَحَ . وَفِي الْحَدِيثِ : لِيَأْكُمَ رِخَاةَ النَّاسِ  
فَإِنَّهَا تُطَوَّرُ الْعَرَّةُ ، وَهِيَ الْقَفَرُ وَحَادِيْرَةُ  
النَّاسِ ، فَاسْتَعِيْرَ لِنَسَائِهِ وَالْمَتَالِيْرُ . وَفِي  
حَدِيثٍ سَمِعْتُ : أَنَّهُ كَانَ يَنْدُلُ أَرْضَهُ بِالْعَرَّةِ  
يَقُولُ : يَكْتُلُ عَرَّةً يَكْتُلُ بَرًا . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَّةُ عَلِيْرَةُ النَّاسِ ، وَيَنْطَلِقُهَا  
بِصَلِحِهَا ، وَفِي رِوَايَةٍ : أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ  
يَكْتَالُ عَرَّةً إِلَى أَرْضِهِ لَهْ يَكْتَلُ . وَمَرْ أَرْضَهُ  
يَمُرُّهَا ، أَيْ سَلَحَهَا ، وَالتَّحْيِيْرُ يَنْطَلِقُ . وَبَنُو  
حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ : كَانَ لَا يَمُرُّ أَرْضَهُ ، أَيْ  
لَا يَنْزِلُهَا بِالْعَرَّةِ . وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُلُّ سَحَابٍ  
تَمَرَاتِهِ يَنْتَقِلُ غَيْرَ مَعْرُورٍ ، أَيْ غَيْرِ مَزَالٍ  
بِالْعَرَّةِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : عَرَّ لَدُنَّ قَوْمٍ شَرًّا إِذَا  
طَلَعَهُمْ ، قَالَ أَبُو حَيْثَمٍ : وَقَدْ يَكُونُ عَرْمٌ  
يُشْرِي مِنَ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرَبُ ، أَيْ أَصْلُهُمْ  
شَرٌّ . وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ :  
وَتَعَرَّدَ : يَقْرَأُ عَرَّةً يَكْرَهُونَهَا  
وَنَحِيًّا . جَيْشًا أَكْرَمُوا فَنَقَلُوا  
وَقُلَانُ عَرَّةً : وَاعْرُودَ وَحَادِيْرَةً ، أَيْ  
قَلْبِي

وَالْعَرَّةُ : الْبَيْتَةُ فِي النَّصْبِ ، وَجَمْعُهَا

عَرْدٌ .  
وَجَزُورٌ هَرَابٌ ، بِالْقَسَمِ ، أَيْ سَبِيْعَةٌ .  
وَعَرَّةُ النَّسَائِ : الشَّحْمَةُ الْعُلْيَا ، وَالْعَرَّةُ :  
صِفْرُ النَّسَائِ ، قِيلَ : يَصْرُهُ ، وَقِيلَ :  
ذَعَابُهُ ، وَهُوَ بَيْنَ عَرِيْزَتَيْ الْإِبِلِ ، جَمَلٌ أَعْرُ  
وَنَاقَةٌ عَرَاءٌ وَعَرَّةٌ ، قَالَ :

تَمَعَّتْ الْأَعْرُ لَأَتَى الْعَرَا  
أَيُّ تَمَعَّتْ كَمَا تَمَعَّتْ الْأَعْرُ ، وَالْأَعْرُ يَجِبُ  
التَّمَعُّكُ لِلْحَابِيبِ سَابِيْهُ يَنْتَلِقُ بِإِلَيْكَ ، وَقَالَ  
أَبُو ثَوْبٍ :

وَكَانُوا النَّسَاءَ اجْتَمَعْنَ قُومَهُمْ  
كَرَاهٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَتْ رَيْبَهَا  
وَمَرْ إِذَا نَقَصَ . وَقَدْ عَرِيْرَ : نَقَصَ  
سَنَامَهُ . وَكَيْشٌ أَعْرُ : لَا أَلِيَّةَ لَهُ ، وَتَجَبُّةٌ  
عَرَاءٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَجَبُ الَّذِي  
لَا سَنَامَ لَهُ مِنْ حَادِيْشٍ ، وَالْأَعْرُ الَّذِي لَا سَنَامَ  
لَهُ مِنْ خَلْقٍ .

وَفِي كِتَابِي التَّنْزِيْهِ وَالْمُتَكَبِّرِ  
لِابْنِ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ حَادِيْرَةٌ إِذَا كَانَ  
سَقُومًا ، وَجَمَلٌ حَادِيْرَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ  
سَنَامٌ ، وَفِي هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ صَادِقٌ .  
وَيُقَالُ : كَلَيْتَ مِنْ شَرِّ عَرَاءٍ وَأَنْتَ شَرُّ  
بَنِي وَاعْرُ ، وَالْمَعْرَةُ : الْأَمْرُ الْقَبِيْحُ الْمَكْرُوهُ  
وَالْقَائِي ، وَهِيَ مُخْلَقَةٌ مِنَ الْعَرِّ .  
وَعَرَّ يَشْرِي أَيُّ قَلَمَهُ وَسَبَّهَ وَأَنْدَمَ مَالَهُ ،  
فَهُوَ مَعْرُودٌ . وَعَرَّهَ يَمْكُرُوْهُ يَمُرُّ عَرَاءً : أَصَابَهُ  
يَدٌ ، وَالْأَسَمُ الْعَرَّةُ . وَهَرَّهَ أَيُّ سَأَلَهُ ، قَالَ  
السَّجَّاجُ :

مَا أَبَى سَرَكُ الْأَسْرِ  
نَصَحًا وَلَا عَرَّةَ الْأَعْرِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّجُلُ يُرِيدُ مِنَ السَّجَّاجِ ،  
وَيَسْأَلُ السَّجَّاجَ كَمَا يُرِيدُ الْعَوِيْرِي ، قَالَ  
يُطَايِبُ يَلَالُ مِنْ أَبِي بَرَّةٍ بِإِبْلِيلٍ قَوْلُهُ :  
أَنْسَى يَلَالُ كَالْيَمِينِ الْمُدْجِي  
أَنْطَرُ فِي أَكْثَابِ شَيْءٍ مِثْرِي  
وَدَبَّ وَجُوْ مِنْ حَرَلٍ مَحْنِي  
وَقَالَ قِيْسُ بْنُ ذَكْرِ :  
وَقَالَ قِيْسُ بْنُ ذَكْرِ :

وَقَالَ قِيْسُ بْنُ ذَكْرِ :

يا قومنا لا تموتوا بديهي  
يا قومنا واذكروا الآباء والجدات  
قال ابن الأثير: عرلان إذا قلب  
يلقي يده؛ وعمره يده إذا قلبه يائسها  
وعمرهم يدهم: شانهم. ولان عرلا هو الذي  
يشنههم.

وعمره إذا صادف ثوبه في الماء  
وغيره. والعري: المجبة<sup>(١)</sup>. من النساء.  
ابن الأثير: المرأة الخلقة القبيحة. وعمره  
الجرب، وعمره النساء: فحيتن وسوء  
جيشهن. وعمره الرجال: شرهن. قال  
إسحق: قلت لأحمد سميت سنان ذكر  
المرأة فقال: أكره يمينه وشراؤه، فقال  
أحمد: لسن. وقال ابن راعي: كما قال،  
وإن لرجلا لا يشتره فهو أهن لأنه يمتنع.  
وكل شيء به يئس، فهو له عرار. وأشد  
للأعنى.

فقد كان لهم عرار  
وقيل: العرار القود.

وعرار، مثل نظام: اسم بقر. وفي  
المكلى: باع عرار يخل، وما يقران  
انفصلتا فلما جيبا؛ باع هليو يهليو  
يفرب لهذا لكل متوسين. قال ابن عتق  
القزاري: هين أجمارا.

باع عرار يخل، والراق من  
فلا تموتوا أماني الأباطيل  
وفي التهذيب: وقال الآخر: يا لم يجرها:  
باع عرار يخل، يا ليتنا  
والحق: يهله ذوو الألباب  
قال: وكحل وعرار نور وبقرة كانا في بيتي  
من بني إسرائيل، فغير كحل وعمرت به  
عرار فوفقت حرب بينهما حتى تقاروا، ففريا  
ملا في التواوي.

وتخرج في عرارة يساه، أي في يساه يلدن

(١) قوله: «المجبة» في التهذيب:  
«المجبة»، وهي ذات الحب والريه.

الذكر، وفي شريك يساه يلدن الأناث.  
والمرارة: الشدة، قال الأخطل:  
إن المرارة والتشيع للدم  
والتشيع: انهم  
وهذا التيت أوردته الجعري للأخطل وذكر  
عجزه:

والعز عند تكامل الأحباب  
قال ابن بري: صدر التيت للأخطل وعجزه  
للطماح، فإن بيت الأخطل كما أوردناه  
لوكا، وبيت الطماح:  
إن المرارة والتشيع يلين  
والعز عند تكامل الأحباب

وقله:  
بناها الرجل المفار طيها  
أعزيت لك أينا إعراب  
وفي حديث طاووس: إذا استعركم  
في بين القن، أي له وأصغى، من  
المرارة وهي الشدة. وسو الخلق  
والمرارة: الرقة والسود. ورجل

عراير: شريف، قال مهلول:  
خلق الملوك وسار تحت إله  
شجر العرا وعراير الأقوام  
شجر المرأ: الذي يقي على الجندب،  
وقيل: هم سوة الناس. والعراير هنا:  
اسم للجمع، وقيل: هو الجنس، ويروي  
عراير، بالفتح، جمع عراير، وعراير  
القوم: ساداتهم، مأخوذ من عريرة  
الجبل، والعراير: السيد، والجمع  
عراير، بالفتح، قال الكمي:

ما أتت من شجر العرا  
عند الأمور ولا العراير  
وعريرة الجبل: غلظه وسطه  
وأعلاه. وفي الحديث: كتب يحيى  
ابن يعمر إلى الصحاح: إننا نزلنا بعرة  
الجبل وألعدو يحيى فيود: فعريرة رأسه  
وحبيبه أسفه. وفي حديث يعمر بن حيا  
العزيز أنه قال: أجبولوا في الطيب، فلأن  
يزق أحولكم في عريرة جبل أو حوضي

أرضي لأناه قبل أن يموت. وعريرة كل  
شيء، بالضم: رأسه وأعلاه. وعريرة  
الإنسان: جلدته رأسه. وعريرة السام:  
رأسه وأعلاه وغاريه، وكذلك عريرة الأنف  
وعريرة الثوب كذلك، والعراير: أطراف  
الأسنة في قول الكمي:

سلقى يزار إذ تحو  
لكت المناسيم كالعراير  
وعرير عينه: نقاه، وقيل: انقلعها  
(عن الحلي) وعرير صام الفاروق  
عريرة: استخرجه وحركه وقربه. قال  
ابن الأثير: عريرت الفاروق إذا زعت  
منها مبادها، ويقال إذا سددتها،  
وسداها عريرها، وعريرتها وكأولها. وفي  
التهذيب: عرير رأس الفاروق، بالفتح  
المعجمة، والعريرة التبرك والزعزعة،  
وقال يحيى قارورة صفره بين الطيب:  
وصفره في وكبر عرير رأسها

لألي إذا فارقت في صاحبي ملرا  
ويقال للجارية المذرة: عرله.

والعرير: شجر يقال له الساسم، ويقال  
له الشيزي. ويقال: هو شجر يمل به  
القطران. ويقال: هو شجر عظيم جلي  
لا يزال أخضر تسمى القريس السود. وقال  
ابن خنيفة: للعرير ثمر أشال الذي يبلو  
أخضر، ثم يبيض ثم يسود حتى يكون  
كالحمص ويحل فيوكل، وأجده عريرة،  
ويو سمي الرجل.

والعرار: بهار البر، وهو تيت طيب  
الريح. قال ابن بري: وهو التبرجس  
البري، قال الصمة بن عبد الله الشكري:  
قول لعنابي وأليس تخلي  
بنا بين المنيقة فالصمار<sup>(٢)</sup>  
تمتع من شميم عراير نجل  
فأبعد العرير من عراير

(٢) قوله: «والصبي تندی» في ياقوت:  
«تندی بدل تندی».

أَلَا بِأَحَبِّهَا نَفَحَاتُ نَجْدٍ  
وَرِيًّا رَوْضِيهِ بَعْدَ الْفَيْحِ  
شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَرْنَا  
بِأَسَافٍ لَهْنٌ وَلَا حِرَارٍ  
وَأَجِدْتُهُ عَرَاةً ، قَالَ الْأَعْمَى :  
بَيْضَاءَ غُلَّتْهَا وَصَفَّ

رَأَاهُ السَّحْبَةُ كَالْعَرَاةِ  
مَعَاهُ : أَنَّ الْعَرَاةَ النَّاجِمَةَ الْبَاضَاءَ الرَّهْفَةَ  
الْبَيْضَاءَ تَبَيَّنَ بِالْإِدْقَاءِ بِبَاضِهِ الشَّمْسِ ،  
وَتَصَفَّرَ بِالْمَعْنَى بِاصْفَرَارِهَا .  
وَالْعَرَاةُ : الْحَبْوَةُ الَّتِي يَبِينُ بِهَا  
الْقَرْنُ ، قَالَ أَبُو مَتْسُودٍ : وَارَى أَنَّ قَرْنَ  
كَلْبَةٍ الْيَرُودِيِّ سَمِيَتْ عَرَاةً بِهَا ، وَاسْمُ  
كَلْبَةٍ هَبْرَاءُ بَنِ حَبِيبٍ مَنَافِرٌ ، وَهُوَ الْغَالِي فِي

قَرْبِهِ عَرَاةٌ هَلِيلُ :  
بُيَاطِي بَرَجْشَمُ بِنِ بَكْرِ :

أَفَرَاءُ الْعَرَاةِ أَمْ بَوْمٌ ؟  
كَمِيتٌ خَيْرٌ مُحَلِّقٌ وَلَكِنْ

كَتَرَنَ الصَّرْوُ عَلَ بَوِ الْأَهْمِ  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : بُيَاطِي بَرَجْشَمُ بِنِ بَكْرِ أَيْ  
عَلَى جِهَةِ الْأَسْتِخَارِ ، وَنَحْنُ مِنْهَا أَبْدَارُ  
وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي جُشَمِ أَخَارَتْ عَلَى بَنِي رَاعِدُوا  
أُمَوَالَهُمْ ، وَكَانَ الْكَلْبَةُ نَارًا جُنْدَهُمْ ،  
فَقَاتَلَ هُوَ وَابْنَهُ حَتَّى رَدَا أُمُومًا عَلَى عَلَيْهِمْ ،  
وَقِيلَ ابْنُهُ ، وَقَوْلُهُ : كَمِيتٌ خَيْرٌ مُحَلِّقٌ ،  
الْكَمِيتُ الْمُحَلِّقُ هُوَ الْأَحْمَرُ وَالْأَحْمَرُ ،

وَمَا يَتَنَاهَانُ فِي الْوَلَدِ حَتَّى يَشْكُ فِيهَا  
الْجَوَارِي ، فَيَحْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ كَمِيتٌ أَسْمُ  
وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَسْمٍ ، يَقُولُ  
الْكَلْبَةُ : قَرْنِي لَيْسَ مِنْ هَلِيلِ الْوَرَيْنِ ،  
وَلَكِنَّهَا كَتَرَنَ الصَّرْوُ ، وَهُوَ صَبِيحُ أَسْمَرٍ  
تَصْبُعُ بَوِ الْجَوْلُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُ  
إِشْنَادِ أَفَرَاءَ الْعَرَاةِ ، بِالْأَلْوِ ، وَهُوَ اسْمُ  
قَرْنِيٍّ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي فَصْلِ عَرَاةٍ ، وَلَقَدْ  
الْبَيْتُ أَيْضًا ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَلَقَدْ  
الْعَرَاةُ الْعَرَاةُ ، وَبِهَا سَمِيَتْ الْقَرْنُ ، قَالَ  
يَسَّارُ (١)

(١) يَحْرُ هُوَ يَحْرُ بِنِ أَبِي عَازِمٍ . وَدَوَابِيه =

عَرَاةٌ هَبْرَاءُ لَهَا اسْتِخَارُ  
وَيُقَالُ : هُوَ فِي عَرَاةٍ خَيْرٌ ، أَيْ فِي

أَسْلُ خَيْرٍ .  
وَالْعَرَاةُ : سُبُهِ الْحَقْلِ . وَيُقَالُ : رَكِبَ  
عَرَاةً إِذَا سَاهَ خَلْقَهُ ، نَحْوًا يُقَالُ : رَكِبَ  
رَأْسَهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ  
أَمْرًا :

وَرَكِبْتُ صَوْمَهَا وَعَرَمَهَا  
أَي سَاهَ خَلْقَهَا ، وَقَالَ خُبْرُهُ : مَتَاهُ رَكِبْتُ  
الْقَلْبَرِ بَيْنَ أَعْلَاهَا ، وَأَرَادَ بِمَرَمِهَا عَرَمَهَا ،  
وَكُلِّلِكَ الصَّدْمُ حَرَّةُ النَّعَامِ .  
وَنَحَلَهُ يَمْرَأُ أَيْ يَحْضُلُ .

الْقَرَا : عَرَوْتُ بِكَ حَاجَتِي ، أَيْ  
أَنْزَلْتُهَا .

وَالْمَرِيدُ فِي الْحَلِيشِ : الْقَرِيبُ ، وَقَوْلُ  
الْكَمِيتِ :

وَلَقَدْ لَا يَنْتَالُ الذَّلْبُ أَلْرَهْمَا  
وَلَا يَوْسَى الْوَلَوِيُّ الدَّاهِينَ حَرَامِ

أَيْ لَيْسَ بِهَا قَلْبٌ لَيْطٌ عَنِ النَّاسِ .  
وَحَرَامٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَهُوَ حَرَامُ  
ابْنِ حَمْدٍ بَنِ هَاشِمٍ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ أَبُو بَرٍّ :

لَوْ أَنَّ حَرَامًا إِنْ يَكُنْ خَيْرٌ وَاجِبِ  
فَأَيُّ أَجَبَ الْجَوْنَ ذَا الْمَكْبَرِ الْعَمَّةِ

وَحَرَامٍ وَعَرَمَرُ وَالْعَرَاةُ ، كَلَّمَا :

مَوَاضِعُ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :  
سَمَّاكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَهْمًا

وَحَلَّتْ سَلْبِي بَعْلُ طَبِي فَمَرَمَا  
وَبَرَّى : بَعْلُ قَوْمٍ ، بِمُطَابِقِ تَكْسُهُ يَقُولُ  
سَا شَوْقُكَ أَيْ ارْتَقِمْ وَفُحِبَ بِكَ كُلُّ  
مَنْحَبٍ ، لِيَعْرِ مِنْ تَجِبَةٍ بَعْدَمَا كَانَ أَكْثَرَ  
عَنْكَ الشَّوْقُ لِقَرِيبِ الْمَجِيبِ وَدَوُو ، وَقَالَ  
الثَّابِتُ :

زَيْدٌ بَيْنَ بَدْرٍ حَافِرٍ بِمَرَاهِجٍ  
وَعَلَى كَيْبَرٍ مَالِكٌ بِنِ حِمَارٍ

= الْبَيْتُ فِي الْمُهَلَّبَاتِ :  
مَهَارِقُ الْجَوَانِ كَمَا فِيهَا

جَرَادَةٌ خَبْرَةٌ لَهَا اسْفَرَاؤُ  
(١) [عبد الله]

وَيْتُهُ وَلَعُ عَرَامِي .

وَعَرَامِي : لُغَةٌ لِلصَّيَّانِ ، مِثْلَانِ  
الْأَعْرَابِ ، يُقَالُ عَلَى الْكُتْمَةِ وَهِيَ مَشْكُوفَةٌ بَيْنَ  
عَرَمَرَةٍ ، وَحَلَّ كَرَامٍ مِنْ كَرَمَةٍ . وَالْعَرَمَةُ  
أَيْضًا : لُغَةٌ لِلصَّيَّانِ ، قَالَ الْطَائِفَةُ (١) :

يَدْعُو وَيَلْعَنُ بِهَا عَرَامِ  
لَأَنَّ الصَّيَّانَ إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدًا وَلَعَّ صَوْتَهُ

فَقَالَ : عَرَامِ ، فَإِذَا سَمِعَهُ تَرْجَعًا إِلَيْهِ  
لَلَّجُوا ذَلِكَ اللَّغِيَّةَ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَهَذَا  
جِلْدُ سَيْبَرَةٍ بَيْنَ بَنَاتِ الْأَنْجَبِ ، وَهُوَ يَدْعِي  
نَادِيًا ، لِأَنَّ قَوْلَهُ إِنَّا عَمِلْتُ عَنْ الْمَلِكِ فِي  
الْأَنْجَبِ ، وَمَكَّنْ خَيْرُهُ عَرَامِي فِي الْأَسْبَابِ .

قَالُوا : سَمِعْتُ عَرَامِي الصَّيَّانَ ، أَيْ اخْتِلَافًا  
أَسْرَاطِهِمْ ، وَأَذْنَلُ أَبُو عَمْرٍو عَلَيْهِ الْأَلِينَ  
وَاللَّامَ فَقَالَ : الْعَرَامُ لُغَةٌ لِلصَّيَّانِ ، وَقَالَ

كُرَاعٌ : عَرَامُ لُغَةٌ لِلصَّيَّانِ فَأَعْرَضَ ، أَجْرَاهُ  
مَجْرَى زَيْبٍ وَسَدَا .

هَذِهِ التَّرَدُّ : اشْتِدَادُ الشَّيْءِ وَخِلْقُهُ ، وَقَدْ  
عَرَدَ وَاسْتَعَرَدَ . وَاسْتَعَرَدَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ :  
انْقَلَبَتْ .

وَالْمُتَارَدَةُ : الْمُتَعَانِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ ، قَالَ  
الشَّيْخُ :

وَكُلُّ خَلِيلٍ خَيْرٌ هَاجِمٍ تَقْوِي

يُؤْمَلُ خَلِيلُ صَادِقٍ أَوْ مُعَارِزٍ  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْمُتَارِدُ الْمُتَقَبِّضُ ،

قِيلَ : الْمُتَعَانِبُ . وَالْمُعَارِزُ : الْعَائِبُ .  
وَالْعَرَدُ : الْإِنْفِصَالُ . وَاسْتَعَرَدَ الشَّيْءُ :

انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ . وَاسْتَعَرَدَ الرَّجُلُ :  
تَصَبَّحَ . وَالْعَرَدُ كَالْعَرْدِ فِي الْخَصْمَةِ .

وَيُقَالُ : عَرَزْتُ لِفُلَانٍ عَرَا ، وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ  
عَلَى شَيْءٍ فَتَكْفُلَ وَتَقْبِضَ عَلَيْهِ أَصَابِعَكَ

وَلَوْ أَنَّ يَدَكَ شَيْئًا صَاحِبَكَ (٢) يَشْفُرُ إِلَيْهِ وَلَا يُرِيهِ

(٢) دَوَابِيهِ الْبَيْتُ فِي الصَّيَّانِ هِيَ :  
تَكْلِي جَلْبِي حَكَاةً مَكْبِيهَا

يَدْعُو بِهَا إِلِلْعَنُ عَرَامِ  
[عبد الله]

(٣) قَوْلُهُ : وَتَرَاهُ بِهِ شَيْئًا صَاحِبَكَ =

كله. وفي تواريد الأعراب: أعزنتي من كلنا  
أي أعزنتي بيته.

والعرزال: المشلولون بالأسقام.<sup>(١)</sup>  
والعرز: ضرب من أصغر النعام وأدق  
شجيره، له ورق صلب متحرك، وما كان بين  
شجراتها من شجيره فهو فوماصيح،  
أفصوصة في جزوه أفصوصة، تنقلع الكلا من  
السفل انقلاع الطاص من رأس المكحلة،  
الواحدة عرزة، وقيل: هو العرز.  
والعرزة: شجرة، وعجمها عرذ.  
وعرزة: اسم، والله أعلم.

• عرذب: العرذب: المشلول الشديد.  
والعرذب: السلب.

• عرذل: العرزال: عرسة الأسد،  
وقيل: هو مأوى الأسد، وقيل: هو  
ما يجتمع الأسد في مأواه لأشباله من شيء  
يسمونه ويهيمون كالمش. والعرزال: موضع  
يخذه الثائر فوق أطراف الشجر والشجر  
يكون فيه. قرأوا وعرذوا من الأسد.  
والعرزال: سيفة الطيور. والعرزال: البهجة  
من اللحم، وقيل: هو طير الجوارح يجمع  
فيه المتاع، قال شمر: بقايا المتاع  
عرزال. وعرزال الصائد: عرذته وأهدائه  
يتقدها ويصطليح عليها في القفر، وقيل:  
هو ما يجمع المصائد من القديز في قفوه.

والعرزال: ما يبيع بالرجل.<sup>(٢)</sup> والعرزال:  
ثم العزارة. والعرزال: بيت صغير يخط  
للملك إذا غاب، وقد يكون لمجنى الكفا.

• حكلا في الأصل، ولقد صاحب عبد مكرن  
عبارة القاموس: وجارة التلبب: تربي منه نجبا  
صاحبه.

(١) قوله: «العارفون طائفة» كذا بالأصل  
باللام. قال شارح القاموس: وهو الأسيه، أي

عاصره القاموس وهو للعارفون بالياء المرسلة.  
(٢) قوله: «ما يبيع بالرجل» الذي في  
التلبب: ما يبيع بالرجل من اللحم.

(حكاة أبو حنيفة)؛ وأشد:

لقد ساءني والناس لا يعلونه

عرزيل كمنه بين مقيم  
وقيل: هو بيت صغير، لم يحل بأكثر من  
هذا. وعرزال الحية: جحرها، قال  
أبو النجم:

وكرمت أحنائها العرزالا

يقول: جاء الصيف فخرجت من جحرها،  
وأشد الإيادى:

تمحى له القرية في عرزالها

أم الرعي تجري على قفيلها

أراد بالقرية الحية، وأورد ابن بري حبا

لأحصى وقبته:

لمحكك الجرباء في قفيلها<sup>(٣)</sup>

وعرزال الرجل: حائله. ولحك

عرزاله أي ماعته القليل (عز)

ابن الأعرابي). والعرزال: حصن

الشجر. وعرزيل النعام: حيلته (كلامها

عنه أيضا)؛ وأشد:

إن ودت يوما شليدا شيه

لا تدرى الله يظفر تمجيه

ولا عرزيل نعام تكلمه

والعرزال: الفرقة بين الناس.

والعرزيل: المجمة بين الناس. وقوم

عرزيل: مجتوعون، قال ابن سيده:

ورأى أنهم مجتوعون في لصوحيه أو عرابة

قال:

قلت يفرم عريرا حدليل

نوكى ولا يتبع للتركي القليل:

احتلروا لا تفلحكم ملال

قليلة أموالهم عرزيل

حدليل: مقطعون، والعرزيل: عذ

العربي: مظلّ قيلة لها متاع خفيف<sup>(٤)</sup>

(٣) قوله: «لمحكك الجرباء» أراد في الحكمة

بجبه.

تمحك جرباها إلى فطام.

(٤) قوله: «متاع» حكلا في الأصل، ولم

يجد هذه اللفظة في الناصح.

والعرزال: القتل. وألقى عليه عرزاله أي  
يقله، وكذلك ألقى عليه عرزاله.

• عرزم: العرزم والعرزام: القرى الشديدة  
المجتمعين كل شيء. وعرزم وأقرزم وأقرم  
وأقرنجم: تجمع وتفيض، قال الصاج:

ركب منه الرأس في عرزم

وأنت عرزم: غليظ مجتمع

وكذلك اللؤمنة.

وحية عرزم: قديمة؛ وأشد الأعرم:

وذات قرنين زحوا عرما

الأعرم: إذا غلبت الأربة قيل:

أعزوت. وأعرزم الرجل: سقطت أزمته

أو لزمته. والأعرزام: الإجماع، قال نهار

ابن تميم:

وبن مرتب دمتم بالسهم ماله

لقد ولما كان عرزم الكرد

وأعزم الشئ: اشتد وصلب. وفي

حديث النخعي: لا تعلقوا في قرى أبا

عرزم: عرمة بالكسر سب النبي

إليه، وأما عرمة لأما موضع أحداث

الناس، ويحيط لئله والنجا ساسه.

• عرس: العرس: بالتحريك: النكاح.

وعرس الرجل وعرس: بالكسر: السهو

والشئ، عرسا، فهو عرس: بطر،

وقيل: أعياد وحيل، وقول أبي ذؤيب:

حتى إذا أدرك الربى وقد عرست

عنه الكلاب فأمطها الذي بيده

عنه بمن لأن يوم متى جئت وأعرت،

وأعطاه أي أملى الثور الكلاب ما وعدنا

من العطن، ووعدنا أي ما كان يهدى ويصحب

إليها ليطلعها.

وعرس الشئ عرسا: اشتد. وعرس

الفر بينهم: أدم ودأ. وعرس يو عرسا:

كزبه. وعرس عرسا، فهو عرس: أدم القتال

فلم يبرحه. وعرس العصى يأمو عرسا:

ألقا وأزمها.

وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءُ : مَهْجَةُ الْإِمْلَاكِ  
وَالْبَاءُ ، وَقِيلَ : طَعَامُهُ خَاصَّةً ، أَتَى تَوَقُّهَا  
الْعَرَبُ وَقَدْ تَذَكَّرَ ، قَالَ الرَّابِعُ :  
إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَاطِ  
لَيْفَةً مَلْحُومَةً الْحَاطِ  
تَلْمَى مَعَ التَّسَاجِجِ وَالْحَاطِ  
وَلَصْفُهَا بِفَيْرِهَا ، وَهُوَ نَادِرٌ ، لِأَنَّ حَقَّهُ  
الْمَاءُ ، إِذَا هُوَ مَوْتٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْرَافٍ . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ حُمَرٍ : أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ : إِنَّ  
ابْنِي عُرْسٌ ، وَقَدْ تَمَطَّعَ شَعْرُهَا ، حَى  
تَضْفِرُ الْعُرْسُ ، وَلَمْ تَلْعَلْهُ تِلْكَ الْفَتَايِشُ وَإِنْ  
كَانَ مَوْتًا لِيُقَامَ الْحَرْبُ الرَّابِعُ مَقَامَهُ ،  
وَالْجَمْعُ أَعْرَاسٌ وَأَعْرَاسٌ بَيْنَ قَوْلِهِمْ : عُرْسٌ  
الْعُرْسُ أَيْ ، عَلَى الْقَوْلِ .

وَقَدْ أَعْرَسَ فَلَانٌ أَيْ انْتَحَلَ عُرْسًا .  
وَأَعْرَسَ بِأَهْلِهِ إِذَا بَنَى بِهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
فَعِلَهَا ، وَلَا تَقُلْ عُرْسٌ ، وَالْمَاءَةُ قَوْلُهُ ،  
قَالَ الرَّابِعُ يَهْفُ حَارًا :

عُرْسٌ أَكْبَارًا بِهَا رَحْنَا

أَحْرَمَ عُرْسٌ بَادَةً إِذْ أَعْرَسَا

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ : اللَّهُ نَهَى عَنْ مَتَاعِ  
الْحَجِّ ، وَقَالَ : قَدْ حَلَيْتُ . أَنَّ التَّبِيَّ  
عَلَيْهِ ، مَعْلَةٌ وَلَكِنَّ حُرْمَتَ أَنْ يَنْظُرَا مُعْرِسِينَ  
بِهِنَّ تَحْتَ الْأَرْوَاحِ ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ بِالْحَجِّ تَقَطَّرَ  
وَكَسَمَهُمْ ، قَوْلُهُ مُعْرِسِينَ أَيْ مُلْبَسِينَ يَسْلِمُهُمْ ،  
وَهُوَ بِالْخَفِيفِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِيَّامَ  
الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ يَسْمَى إِعْرَاسًا أَيَّامًا يَبْنَى عَلَيْهَا ،  
وَيَعْبُدُ ذَلِكَ ، لِأَنَّ تَمَتُّعَ الْحَاجِّ بِأَهْلِيهِ يَكُونُ  
بَعْدَ بِنَائِهِ عَلَيْهَا . وَفِي حَدِيثٍ أُبْسَ سَلَمَةُ وَأُمُّ  
سَلَمَةَ : فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَعْرَسْتُمْ  
الْبَيْتَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَعْرَسَ  
الرَّجُلُ قَوْمَ مَعْرَسٍ إِذَا دَخَلَ بِأَهْلِيهِ جُنْدًا  
بِنَائِهَا ، وَأَرَادَ بِهِنَّ هُنَا الْوُطْءَ ، فَسَمَّاهُ  
إِعْرَاسًا لِأَنَّهُ بَيْنَ قَوْلَيْهِ الْإِعْرَاسُ ، قَالَ :  
وَلَا يَدُلُّ فِيمَا عُرْسٌ .

وَالْمَعْرَسُ : تَمَتُّعٌ يَسْتَوِي فِيمَا الرِّجُلُ  
وَالْمَرْءُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَا حَلَا فِي  
إِعْرَاسِهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ عُرْسٌ فِي رَجَالِهِ

أَعْرَاسٌ وَعُرْسٌ ، وَامْرَأَةٌ عُرْسٌ فِي يَسَاقَةِ  
عُرَاسٍ . وَفِي الْقَطْلِ : كَانَتِ الْعُرْسُ يَكُونُ  
أَبْيَرًا . وَفِي الْحَدِيثِ : فَاصْبِرْ عُرْسًا . يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ عُرْسٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَرْءِ ، وَهُوَ اسْمٌ لَهَا  
عِنْدَ حُجْرَتِهَا بِأَلَاخِهَا . وَفِي حَدِيثٍ  
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : اللَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى  
طَعَامٍ قَالَ : أَلَى عُرْسٍ أَمْ عُرْسٍ أَمْ إِعْلَارٍ ؟  
قَالَ أَبُو حَبِيبٍ فِي قَوْلِهِ عُرْسٌ : يَهْدَى طَعَامُ  
الرَّوَيْسَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يُعْمَلُ عِنْدَ الْعُرْسِ .  
يَسْمَى عُرْسًا بِاسْمِ سَبِيحَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
لِلْعُرْسِ اسْمٌ بَيْنَ إِعْرَاسِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ إِذَا بَنَى  
عَلَيْهَا وَدَخَلَ بِهَا ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرُّجُومِ  
عُرْسٌ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : عُرْسٌ وَعُرْسٌ ،  
وَالْمَرْءُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ تَسْمَى الرَّوَيْسَةُ عُرْسًا .  
وَجُرْسُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ، قَالَ :

وَحَوَّلَ قُرْبَهُ بَيْنَ عُرَيْدٍ

سَوِيٍّ وَقَدْ غَابَ الشَّطَاطُ فِي أَسِيٍّ

أَرَادَ : أَنَّ هَذَا الْمَسِينُ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَأَمَّ

فَعَلَمَ بِأَهْلِهِ ، فَذَلِكَ مَتَى قَوْلُهُ : قُرْبَهُ بَيْنَ

عُرَيْدٍ ، لِأَنَّ هَذَا الْمَسِينُ لَوْلَا تَوَكُّهُ لَمْ يَرِ

أَمَلَهُ ، وَهُوَ أَيْضًا عُرْسُهُ : لِأَنَّهَا اشْتَرَاكَ فِي

الْإِسْمِ لِمَوَاسَلَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبَهُ وَلِإِلَاقَةِ

إِيَّاهُ ، قَالَ الصَّحَّاحُ :

أَزْهَرُ لَمْ يُوَلِّدْ يَتِيمًا نَحْسُ

الْأَجَبِ عُرْسٌ جَيْلًا وَعُرْسٌ

أَيْ أَتَجَبُ بَعْلِي وَامْرَأَةٌ ، وَأَرَادَ : أَتَجَبُ

عُرْسٌ وَعُرْسٌ جَيْلًا . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ

مَا حُطِّقَ بِالْوَاحِدِ يَمْتَزِعُ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ وَاحِدٍ ،

فَكَانَهُ قَالَ : أَتَجَبُ عُرْسَيْنِ جَيْلًا ، لَوْلَا

إِرَادَةُ ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ هَذَا ، لِأَنَّ جَيْلًا وَصِفَ

لَهَا جَمْعًا وَصَحَابًا تَقْدِيمُ الصِّفَةِ عَلَى

الْمَوْصُوفِ ، فَكَانَهُ قَالَ : أَتَجَبُ رَجُلًا

وَامْرَأَةً ، وَجَمْعُ الْعُرْسِ أَيْ هِيَ الْمَرْءَةُ وَالَّذِي

هُوَ الرَّجُلُ أَعْرَاسٌ ، وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى

عُرْسَانُو ، قَالَ عَلْقَمَةُ يَهْدِي ظُلُمًا :

حَتَّى تَلَاكِي وَلَقَدْ الشَّمْسُ مَرْتَجِعٌ

أَدْحَى عُرْسَيْنِ فِيمَا يَبْصُرُ مَرْكَبُهُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : تَلَاكِي تَذَاكُرُ . وَالْأَدْحَى :

مَوْضِعٌ يَنْفُخُ النَّفَاثَةُ . وَأَرَادَ بِالْعُرْسَيْنِ الْمَرْكَبَ  
وَالْأُنْثَى ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا عُرْسٌ  
لِصَاحِبِهِ . وَالْمَرْكَبُ : الَّذِي رَكِبَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا . وَكَلِمَةُ الْأَسَدِ : عُرْسُهُ ، وَقَدْ اسْتَأْذَنَ  
الْبَلْخِيُّ لِإِسْمِهِ فَقَالَ :

لَبِثَ حِزْرٌ مُدًّا حَوْلَ غَايَةِ

بِالرَّقَّتَيْنِ لَهُ أَكْبَرُ وَأَعْرَاسُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلْأَسَدِ بَنُ حَوِيلِهِ

الْحَاضِي ، وَقِيلَ :

يَا بَنِي لَا يَمُوتُ الْإِيَّامُ مَجْتَرِي

فِي حَوِيلِ الْمَوْتِ زِلَامٌ وَفَرَسُ

الزَّلَامِ : الَّذِي لَهُ زِلْمٌ ، وَهُوَ الزُّلْمُ .

وَالْفَرَسُ : الَّذِي يَدْفَعُ عَنْ فَرَسِيَّةٍ ، وَيَسْمَى

كُلُّ قَتْلٍ قُرْسًا ، وَالْمُجْتَرِي : الصَّغْمُ الْفَرَسُ .

وَذَكَرَ الْجَوَاهِرِيُّ عُرْسًا حَوْلَ غَايَةِ : عِنْدَ

عَيْنَيْهِ ، وَخِصَّةُ الْأَسَدِ : أَجْمَتُهُ . وَرَقَّةٌ

الرَّوَابِي : حَيْثُ يَجْمَعُ الْمَاءُ . وَيُقَالُ :

الرَّقَّةُ الرَّوْقَةُ . وَأَجْرٌ : جَمْعُ جَرٍّ ، وَهُوَ

عُرْسُهُ أَيْضًا : وَاسْتَأْذَنَ بَعْضُهُمْ لِلْظُّلُمِ

وَالنَّفَاثَةُ فَقَالَ :

كَيْفَ الْأَدْحَى بَيْنَ الْمَرْسَيْنِ

وَقَدْ عُرْسَ وَأَعْرَسَ : انْتَحَلَهَا عُرْسًا

وَدَخَلَ بِهَا ، وَكَذَلِكَ عُرْسٌ بِهَا وَأَعْرَسَ .

بِالرَّوَيْسِ : الَّذِي يَهْدِي امْرَأَتَهُ . يُقَالُ : حَى

عُرْسَهُ وَطَلَّهَ وَفَعِلَهُ ، وَالزُّوجَانُ لَا يَمُوتَانِ

عُرْسَيْنِ إِلَّا أَيَّامَ الْبِنَاءِ وَالْخَفَافِ الْعُرْسُ ،

وَالْمَرْءَةُ تَسْمَى عُرْسَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ وَاقِعَةٍ .

وَبَيْنَ أَشْأَارِ الْعُرْسِ : لِأَنَّهَا لَا يَطْلُبُ بَعْدَ

عُرْسٍ ، فَإِنَّ الْمُفْعَلَ : عُرْسٌ مَهْمَا اسْمُ

رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ ، فَلَمَّا أَهْمَيْتُ لَهُ وَجَدَهَا

تَوَلَّى ، فَقَالَ : أَيْنَ عِيْلَتُكَ ؟ فَقَالَتْ :

عِيْلَتِي . فَقَالَ : لِأَنَّهَا لَا يَطْلُبُ بَعْدَ عُرْسٍ ،

فَقِيلَ : إِنَّمَا قَاتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنْ يَسْأَلَ الْفَرَسَ : كَيْفَ ، قَالَ : إِذَا دَخَلَ

أَحَدُكُمْ إِلَى رَيْدِيٍّ عُرْسَ الْبَيْتِ .

وَالْعُرْسَةُ وَالْعُرْسُ : الصَّغِيرَةُ الْمَلَكُوتُ ،

وَهُوَ مَاوِي الْأَسَدِ فِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ رُؤَبَى :

أَفْهَاهُ وَالْأَجْمُ الرُّبَا

وَالْأَجْمُ الرُّبَا

وصف يوكا قال: وَالْأَجَمُ الْمُسْتَفْ، أَوْ  
أَبْدَلَهُ لَأَنَّهُ اسْمٌ، وَلَوْ الْمُثَلَّى:

كَتَبْتُ الْعَبِيدَ فِي عَرَسَةِ الْأَسَدِ  
وَقَالَ طَرَفٌ:

كَتَبْتُ وَسَطَ عَرَسِ الْأَجَمِ  
فَمَا قَوْلُ عَرَسٍ:

مُسْتَعِيدٌ أَجْبَى لِيَهُمْ دَرَسِي  
فَأَنَّهُ مَنِ مَتَّيْتُ أَصْلَهُ فِي قُرْبَى:

وَالْعَرَسُ: الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ وَعَرَسَ أَيْ  
يَنْزِلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيُقَالُ: التَّعْرِيسُ التَّزْوِيلُ فِي

أَمْرِ الْبَلَى، وَعَرَسَ الْمَسِيرُ: زَلَّ فِي رَجْوِ  
السَّحَرِ، وَيُقَالُ: التَّعْرِيسُ التَّزْوِيلُ فِي الْمَعْرِ

أَيْ جِزْنٍ كَانَ يَنْزِلُ أَوَّلَهَا، قَالَ زُهَيْرٌ:  
وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كَتَبِي أَسْمَى

وَوَهَبُهَا بِالْقُرْبَانِيَةِ مَحْرُكٌ  
وَتَعْرِى:

ضَمُّوا قَلِيلًا فَمَا كَثُرًا أَسْمَى  
وَقَالَ طَرَفٌ: وَالتَّعْرِيسُ تَزْوِيلُ الْقَوْمِ فِي السَّيْرِ

بَيْنَ أَمْرِ الْبَلَى، يَكُونُ يَوْمًا لِلْجِسْرِ، أَوْ  
لَمْ يَكُنْ يَوْمًا وَنَامُونَ يَوْمًا خَفِيفَةً، لَمْ يَكُونُوا

مَعَ أَتْقِيَارِ الصَّبْرِ سَالِينَ، وَهِيَ قَوْلُ  
أَبِي:

فَلَا عَرَسَ حَتَّى جِئْتَهُ  
بِالْأَشْيَاءِ بَيْنَ الصَّبْرِ الْأَوَّلِ

وَأَنْشَدْتُ أَغْرَابِيَةَ بِنْتِ نَمِرٍ:  
قَدْ طَلَعَتْ حَمَرَهُ فَتَطْلُسُ

لَيْسَ لِرَبِّكَ يَتَلَمَّحُ تَعْرِيسُ  
وَقَالَ الْحَلِيشُ: كَانَ إِذَا عَرَسَ يَلْبَسُ ثَوْبَهُ

أَبْنَةً، وَإِذَا عَرَسَ جُنْدُ الصَّبْرِ نَقَبَ سَاعِدَهُ  
نَقَبًا وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَأَعْرَسُوا: لَعَنُوا

أَوْ قَتَلُوا، وَالْمَوْضِعُ: مَعْرُوسٌ وَمَعْرُوسٌ  
وَالْمَعْرُوسُ: مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ، وَيَوْمَ سَمَى

مَعْرُوسٌ ذِي الْحَيْلِ: عَرَسَ بِهِ، وَهِيَ  
وَصَلَّى يَوْمَ الصَّبْرِ ثُمَّ رَحَلَ.

وَالْعَرَّاسُ: وَالْعَرَّاسُ وَالْعَرَّاسُ بَالِغُ  
الْأَعْرَاسِ، وَهِيَ الْفَضْلَانُ الْمُصَنَّرُ، وَاجْتَمَعَا

عَرَسَ وَعَرَسَ: قَالَ: وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ يَكْفُرُ  
الْبُهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا: أَيْ أَوْلَادُهَا.

وَالْعَرَسُ: السَّائِقُ الْحَافِظُ بِالسَّائِقِ،  
فَإِذَا تَشَبَّهَ الْقَوْمُ سَارِيَهُمْ، فَإِذَا كَثُرُوا عَرَسَ

بِهِمْ. وَالْعَرَسُ: الْإِقَامَةُ فِي الْقَرْصِ.  
وَالْعَرَّاسُ بَالِغُ الْعَرَسِ، وَهِيَ الْجَالُ،

وَاجْتَمَعَا عَرَسَ. وَالْعَرَسُ: الْحَبْلُ.  
وَالْعَرَسُ: عَمُودٌ فِي وَسْطِ الْقِطَاطِ.

وَأَعْرَسُوا عَنْهُ: تَقَرَّعُوا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
هَذَا حَرْفٌ مَثَرٌ لِأَنْدَرَى مَاهُو.

وَالْبَيْتُ الْمَعْرُوسُ: الَّذِي حُبِلَ لَهُ  
عَرَسٌ، بِالْفَتْحِ. وَالْعَرَسُ: الْحَافِظُ يَحْتَمِلُ

بَيْنَ حَافِظِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ يَدُ أَهْلَهُ، ثُمَّ  
يُوضَعُ الْحَافِظُ بَيْنَ طَرَفَيْ ذَلِكَ الْحَافِظِ الدُّمَالِ

فِي الْقَصَى الْبَيْتِ، وَيُسَقَّفُ الْبَيْتُ كُلُّهُ، فَمَا  
كَانَ بَيْنَ الْحَافِظَيْنِ قُوسُهُمَا، وَمَا كَانَ تَحْتَ

الْحَافِظِ قُوسُ الْمَخْدَعِ، وَالصَّادُ يَوْمَ لَعْنَةٍ،  
وَيَسَدُ كَرَّ. وَعَرَسَ الْبَيْتَ: حُبِلَ لَهُ عَرَسًا.

وَقَالَ الصَّحَّاحُ: الْعَرَسُ، بِالْفَتْحِ، حَافِظٌ  
يَحْتَمِلُ بَيْنَ حَافِظِي الْبَيْتِ الشَّوْطِي لِأَنَّهُمْ يَدُ أَهْلَهُ

أَقْصَاهُ، ثُمَّ يَسَقَّفُ لِيَكُونَ الْبَيْتُ أَفْأَ، وَأَمَّا  
يَحْتَمِلُ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ، وَيُسَمَّى

بِالْقَارِيَةِ يَجِبُ، قَالَ: وَذَكَرَ أَبُو حَبِيَّةٍ فِي  
تَفْصِيلِهِ حَيْثُ خَيْرُ هَذَا لَمْ يَرْتَفِعْ أَبُو الْقَوْتَرِ.

وَعَرَسَ الْبَحِيرُ يَوْمَهُ وَعَرَسَهُ عَرَسًا: شَدَّ  
عَنْقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ. وَالْعَرَّاسُ:

مَا عَرَسَ بِهِ، فَإِذَا شَدَّ عَنْقَهُ إِلَى إِبْدَائِهِ يَتَوَدَّ  
قُوسُ الْمَكْسُ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الْيَكْسَا.

وَأَعْرَسَ الْفَعْلُ الثَّقَلُ: أَبْرَكَهَا  
لِلضَّرَابِ.

وَالْأَعْرَاسُ: وَضِعَ الرَّحَى عَلَى  
الْأُخْرَى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَانَ عَلَى إِعْرَاسِي وَيَتَائِي  
وَيَدُ جِيَادٍ قَرَسَ صَبْرَتِ غَبْرَا

أَرَادَ عَلَى مَوْضِعِ إِعْرَاسِي.  
وَأَبْنُ عَرَسٍ: دَوِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ دُونَ

السَّيْرِ، أَكْثَرُ أَصْلَمَ أَصْلَهُ لَهُ نَابٌ،  
وَالْجَمْعُ بَنَاتُ عَرَسٍ، ذَكَرَ كَانَ أَوْ أُنْثَى،

مَعْرُوفَةٌ وَتَكْرَرٌ. تَقُولُ: هَذَا ابْنُ عَرَسٍ مُثَلِّبٌ  
وَعَرَسَ ابْنُ عَرَسٍ أَمْرًا مُثَلِّبًا، وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

وَعَرَسَ ابْنُ عَرَسٍ أَمْرًا مُثَلِّبًا، وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْمَكْسَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَبَجَزُوا فِي

بالعرش، يبنى بالسقف. وق التثنية: والرحمن على العرش استوى، وفيه: ويحبل عرش ربك فوقهم يومئذ ثاية؛ روى عن ابن عباس أنه قال: الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يلدن قدره، وروى عنه أنه قال: العرش مجلس الرحمن، وأما ما ورد في الحديث: احتر العرش يومئذ معلو، فإن العرش هنا الجنازة، وهو سرير الميت، وامتاز به فرجه يحبل من عليه إلى ملكوته، وقيل: هو عرش الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى: احتر عرش الرحمن يومئذ معلو، وهو كناية عن ارتفاعه يومئذ حين صعد به لكرامته على ربه، وقيل: هو على حلقه مضام تقديره: احتر أهل العرش لعلهم على الله، إما رأوا من منزلته وكرامته حينئذ.

وقوله عز وجل: فكأنهم بين يدي أهلكنا ما وهي طائفة فهي خاوية على عروشها، قال الزجاج: المتي لها حلت وحترت على أركانها، وقيل: صارت على سفوفها، كما قال عز في البقرة: فحملنا عاليها سافلها، أراد أن حيطانها قائمة وقد نهضت سفوفها فصارت في قرارها، وانقهرت الجدران من قواعدها فساقطت على السقوف الشبهت كهلها، ومعنى الخاوية والمنقورة واحد، يدل ذلك على قول الله عز وجل في قصص قوم عاد: وكانهم أعمار تحملوا خاوية؛ وقال في موضع آخر يذكر ملاحهم أيضا: وكانهم أعمار تحمل منقورة، فمعنى الخاوية والمنقورة في الآيتين واحد، وهي المنقولة من أصولها حتى نحرق مبيتها. ويقال: انقهرت الشجرة إذا انقلبت، وانقهر الثوب إذا انقلع من أصوله فانهدم، وعلو الصفة في غرابي المنازل من الملب ما يوصف. وقد ذكر الله تعالى في موضع آخر من كتابه ما يدل على ما ذكرناه، وهو قوله: ولقي الله بآياتهم

من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم؛ أي قلع آياتهم من أساسها، وفي القواعد: فساقطت سفوفها، وعليها القواعد وحيطانها، وهم فيها، وإنا ليل لننقمعها، أي حال، وقال بعضهم في قوله تعالى: وهي خاوية على عروشها؛ أي خاوية عن عروشها لانهائها، جعل على يمين عن، كما قال الله عز وجل: والذين إذا اكفأوا على الناس يستولون؛ أي اكفأوا عنهم لإفسادهم، وعروشها: سفوفها، يعني قد سقطت بعضه على بعض، وأصل ذلك أن تسقط السقوف، ثم تسقط الجدران عليها. نخوت: صارت خاوية من الأساس، والعرش أيضا: السقف، والسقف أخراش وقروش. وعرش العرش يعرشه وعرشه عرشا: صيلة.

وعرش الرجل: فراجه أمرو به. والعرش: الملك. ولعل عرشه: حلم ما هو عليه من فراجه أمرو به. وقيل: وفي أمره وقبحه، قال زهير: تداركتها الأسلاف قد قل عرشها وذيان إذ زلت بأحلامها التل<sup>(١)</sup> والعرش: البيت والمرتول، والجميع عرش (عن كراع). والعرش كواكب قدام السالك الأعزول. قال الجوهري: والعرش أربعة كواكب يحيط أسفل بين السماء، يقال إنها صجر الأسود، قال ابن جرير<sup>(٢)</sup>: بآت عليه ليلة مرشبة شربت وبات على نقا متهم ول التهلبي: وعرش الثريا كواكب قريبة

(١) في البهجة والصاحح: بأحلامها بدلاً من بأسلامها.

(٢) قوله: وقال ابن جرير... إلخ، عبارة شرح القاموس: وليلة عرشية كثيرة اللط، كأنها نسبت إلى نوا الكواكب، وعرشه، أي آخر مطبوعة، وعبارة قوله صمد بن أحمد البجلي يصف فرجاً: بات... إلخ.

ينها.

والعرش والعرش: ما يستل به. وقيل: يرسل الله عز وجل، يومئذ: ألا أني لك عرشا تنظّل به؟ وقالت الأختة: كان أبو حسان عرشاً خوي ميا بناه الدهر كان ظليل أي كان يظلمنا، وجمعه عروش وعرش. قال ابن سيده: ويجوز أن عرشاً جمع عرش، وعرشاً جمع عرش، وليس جمع عرش، لأن باب فعل وفعل كرهن وكرهن وسحل وسحلي لا يتبع.

وفي الحديث: فجات حمره جملت عرش، التبرش: أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحته.

والعرش: الأصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس (كماه أبو حنيفة عن أبي عمرو). وإذا ثبت رداكب أربع أو خمس على جلع السقف فهو العرش.

وعرش الجبل: عليها بالحشيرة. وعرش الركة أرضها وأرضها عرشاً: موضعها من أمثلها قدر قامة الجبال، ثم مؤنث سائرها بالحشيرة، فهي متروقة، وذلك الحطب هو العرش، فلما طارت الجبال عاصمة، وإذا كانت كلها بالجوار، فهي متروقة وليست بمنروقة، والعرش: ما عرشها به من الحشيرة، والجميع عروش. والعرش: البيت الذي يكون على ظهر البحر يقوم عليه السائق، والجميع كاجمع، قال الشاعر: أكل يوم عرشها مكيل

وقال القطامي صبر من شيسر وما ليليات العروش بنية إذا اسفل من تحت العروش الدعالم قلم أر ذا شر تآل شره على قويم إلا انتهى وهو نادى قمر الليالي كلى بيته وتبقى من الشعر البيت الصوامير؟ يريد آيات الهجاء والصوامير: القواطع والنبابة: أعلى البيت حيث يقوم المستقيم.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْعَرْشُ عَلَى مَا قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ بَنَاءٌ يَتَى مِنْ خَشَبٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ  
يَكُونُ ظِلَالًا. فَلَذا يُرْسَدُ الْقِرَالِمُ مَسْطُكًا  
الْعُرُوشُ، فَهِيَ مَكَلَّةٌ.

وَعَرْشُ الْكُرْمِ: مَا يَدْخُلُ بِهِ مِنْ  
الْخَشَبِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَعَرْشُ الْكُرْمِ  
بَعْرِشُهُ وَبَعْرِشُهُ عَرْشًا وَمَرْوَشًا وَعَرْشُهُ عَيْلٌ  
لَهُ عَرْشًا، وَعَرْشُهُ إِذَا عَسَبَ الْهَيْدَانُ إِلَى  
تُرْسُلٍ عَلَيْهَا لِقَابَانِ الْكُرْمِ، وَالْوَاوِجِدُ عَرْشٌ  
وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ، وَيُقَالُ: عَرْشِي رَجِيمُهُ  
عَرْشِي. وَيُقَالُ: اقْرَضِ الْيَبَّ الْعَرْشَ  
أَوْشَادًا إِذَا حَلَاهُ عَلَى الْهَرَاءِ. وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: وَجَنَاتُ مَعْرُوشَاتٍ،  
الْمَعْرُوشَاتُ: الْكُرْمُ. وَالْعَرْشُ مَا عَرِشَتْهُ  
بُؤْ، وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ. وَالْعَرْشُ: قِيَّةُ  
الْهُدُجِ يَقَعُ فِيهِ الْمَرْءُ عَلَى بَيْرٍ وَيُؤَسُّ بِهِ  
قَالَ رَدِي:

لَمَّا تَرَى دَعْرًا حَظِي حَصَاً (١)  
أَطْرَ الصَّاعِبِينَ الْعَرْشِ الْقَضَا  
وَبِرْ مَعْرُوشَةٍ وَكُرْمٍ مَعْرُوشَاتٍ  
وَعَرْشٌ يَعْشُرُ وَيَعْشُرُ عَرْشًا، أَيْ يَتَى  
بَنَاءً مِنْ خَشَبٍ. وَالْعَرْشُ: خِيَمَةٌ بَيْنَ  
خَشَبٍ وَنَاقٍ.

وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُوشُ: بَيْتٌ مَكَلَّةٌ  
وَاجِدُهُ عَرْشٌ وَعَرْشِي، وَهُوَ يَتَى إِلَيْهَا  
كَأَنَّهُ تَكُونُ حِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا  
(عَنْ أَبِي حَبِيبٍ). وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَرْ:  
أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ النَّبِيَّةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ  
مَكَّةَ، يَتَى بَيْتَ أَهْلِ الْحَجَّاجَةِ مِنْهَا، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَكْبَرِ: بَيْتُ مَكَّةَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ حِيدَانًا  
تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا.

وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ لَدٍّ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ  
يَتَهَالُ عَنْ مَعْرَ السَّجِّ، فَقَالَ: تَمَتَّتْنَا بِهِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمُعَاوِيَةُ كَأَيُّ الْعَرْشِ  
أَرَادَ بَيْتَ مَكَّةَ، يَتَى وَهُوَ مُقِيمٌ بِعَرْشِ  
مَكَّةَ، أَيْ يَزُورُهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ،  
وَقِيلَ: أَرَادَ يَقُولُ كَأَيُّ الْإِحْيَاءِ وَالنَّضْلِ،

يَتَى أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِيًا فِي بَيْتِ مَكَّةَ، فَمَنْ  
قَالَ عَرْشٌ فَوَاجِدُهُ عَرْشِي وَيُلُّ قَلْبِي  
وَقَلْبِي، وَمِنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاجِدُهُا عَرْشٌ  
وَيُلُّ لِسِي وَلِسِي. وَالْعَرْشُ وَالْعُرُوشُ: مَكَّةُ  
نَفْسًا كَذَلِكَ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُ  
الْعَرَبَ تَقْسِمُ الْمَطَالِ إِلَى تَسْوِيٍّ بَيْنَ جَرِيدِ  
الشَّجَرِ وَيَطْرُقُ قَوْلُهَا الْيَامُ عَرْشًا، وَالْوَاوِجِدُ  
بَيْنَهَا عَرْشِي، ثُمَّ يَجْمَعُ عَرْشًا، ثُمَّ هَرُوشًا  
جَمْعُ الْجَمْعِ. وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ

ابْنِ أَبِي عُبَيْكَةَ: إِنِّي وَجَدْتُ نَيْفَيْنِ عَرْشًا  
فَأَلْقَيْتُ لَهُمَا مِنْ غَرَضِيهَا كَمَا رَكَبَا، أَرَادَ  
بِالْعَرْشِ أَهْلَ الْبَيْتِ، لِأَنَّهُمَا كَانُوا يَكُونُ  
الشَّيْخُ كَيْتُونِ يَتَى مِنْ سَفَتِهِ وَيُلُّ الْكُرْمَ،  
يَكُونُونَ فِيهِ يَأْكُلُونَ مَلَكَةً جَمْعُ الرُّطَبِ إِلَى أَنْ  
يَبْرُمَ.

وَيُقَالُ لِلْمَطْلِيَّةِ الَّتِي تَسْوِي لِلْيَابَةِ تَكْنِيهَا  
بَيْنَ الْبَرِّ: عَرْشِي.  
وَالْإِعْرَاشُ: أَنْ تَمْتَحَ النِّسَمُ أَنْ تَرْتَمِ  
وَقَدْ أَعْرَشْتُهَا إِذَا مَتَمَّتْ أَنْ تَرْتَمِ، وَأَنْشَدَ:  
يُحْيِي بِهِ الْمَحَلَّ وَالْعَرَّاشِ الرُّمَّ  
وَيُقَالُ: أَعْرُوشْتُ الدَّابَّةَ وَأَعْرُوشْتُهَا (٢)  
وَأَعْرُوشْتُهَا إِذَا رَكَبْتُهَا.

وَأَقَاعُ عَرْشٍ: مَسْحَةُ كَاتِمِهَا مَعْرُوشَةٌ  
الزُّورِ، قَالَ حَبِيبَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:  
عَرْشٌ تَعْبِيرٌ بِبُزْزَانٍ إِذَا زَجَرَتْ  
بَيْنَ خَشَبِيَّةٍ يَتَى وَفِيهَا شَابِلِيلٌ  
وَبَعِيرٌ مَعْرُوشُ الْجَنِينِ: عَظِيمُهَا، كَمَا  
بَعْرِشُ الْبَرِّ إِذَا طَوَّعَتْ.  
وَعَرْشُ الْقَدِيمِ وَعَرْشُهَا: مَا يَتَى مِنْ جَوَاهِرِهَا

(١) قَوْلُهُ: وَجَدْتُ نَيْفَيْنِ عَرْشًا: وَجَدْتُ نَيْفَيْنِ عَرْشًا  
الْقَبِيضِ.  
وَقَوْلُهُ: أَعْرُوشْتُ الدَّابَّةَ: أَعْرُوشْتُهَا، وَأَعْرُوشْتُهَا  
وَأَعْرُوشْتُهَا، إِذَا رَكَبْتُهَا كَلَامٌ وَأَعْرُوشْتُهَا: عَرَّيْتُهَا  
[عَدْلًا]

وَأَصَابِيهَا مِنْ ظَاهِرِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا تَنَأَى فِي  
ظَهْرِهَا وَيَتَى الْأَصَابِي، وَالْجَمْعُ عَرَّاشٌ  
وَعَرْشَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَكُلُّ الْقَدِيمِ  
الْعَرْشُ، وَبَابُهُ الْأَخْصَصُ.

وَالْعَرَّاشُ بَيْنَ الْقُرُوشِ: أَخْبَرُ شَرِّ الْعُرُوشِ.  
وَعَرْشُ الْعَتَقِ: لَحْمَتَانِ مَسْطُكَتَانِ بَيْنَهُمَا  
نَاقَتَانِ، وَقِيلَ: هُمَا مَوْضِعَا الْمَوْجَمَتَيْنِ،  
قَالَ السَّجَّاجُ:

يَعْتَدُ عَرْشًا عَتَقًا لِلْعَتَمَةِ  
وَبُورِي: وَأَعْتَدُ عَرْشًا. وَلَقَدْ عَرَّاشَانِ بَيْنَهُمَا  
بِالْقَفَا، وَلَيْسَ الْأَعْدَاوَانِ، وَمَا لَحْمَتَانِ  
مَسْطُكَتَانِ عِلَا الْعَتَقِ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
بُوعِدَ بَقُوتٌ يَجْعَلُ الظَّيْرَ حَوْثًا  
قَدْ اخْتَرُ عَرْشِيوُ الْحَسَامِ الْمَذْكُورِ

لَهُ الْهَامَةُ الْأُولَى إِلَى كُلِّ هَامَةٍ  
وَأَنْ عَظُمَتْ بَيْنَهُمَا أَذَلُّ وَأَسْفَرُ  
وَوَاجِدُهُمَا عَرْشٌ. يَتَى عَيْدٌ يَتُوتُ  
ابْنُ وَقَاصٍ الْمَخَارِيسِ. وَكَانَ رَيْسُ  
مَسْجِدِ يَوْمِ الْكَلَابِ، وَلَمْ يَقْتُلْ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ، وَأَنَا أَمِيرٌ وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ: وَبُورِي:  
قَدْ اخْتَرْتُ عَرْشِيوُ، أَيْ قَطَعْتُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاوِدَانِ: أَحَدُهُمَا تَقْدِيمُ بَيْنَ  
عَلَى الْقَفَلِ، وَالثَّانِي جَوَازُ قَوْلِهِمْ زَيْدٌ أَذَلُّ  
بَيْنَ عَمْرٍو، وَلَيْسَ فِي عَمْرٍو ذَلٌّ، عَلَى حَدِّ  
قَوْلِهِ حَسَنٌ:

قَفَرْنَا كَمَا يَفَرُّهَا الْفَيْدَاءُ  
وَفِي حَدِيثِ مَقْتُلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ:  
لَا يَنْصَحُوا سَيْدِيكَ كَهَامَ، فَكَلَّمَ سَيْدِي  
نَاصِرًا بِوَأَسَى بَيْنَ عَرْشِي، قَالَ: قَالَ الْعَرْشُ  
جَرِيءٌ فِي أَهْلِ الْعَتَقِ. وَعَرْشُ الْقُرُوشِ: مَتْنُ  
الْعَرْشِ قَوْلُ الْبَلَاءِيِّينَ.

وَعَرْشُ الْجَاهِ بِمَنْزِلَةِ تَعْرِيفًا: حَمَلٌ  
عَلَيْهَا لِيَأْتِيَ لَمْةً زَالِمًا صَوْنَهُ، وَقِيلَ: إِذَا  
نَسَاكَ فَاهُ بَعْدَ الْكُرْمِ، قَالَ رَدِي:  
كَانَ حَيْثُ عَرْشُ الْقِبَالِ  
بَيْنَ الْعُسَيْنِ وَجَوْزَا نَاعِلًا  
وَالْأَذَلَّانِ نَسِيحَانِ: عَرْشَيْنِ لِيَجَاوِرَهُمَا  
الْعَرْشَيْنِ. يُقَالُ: أَرَادَ فَلَانُ أَنْ يَفْرِي بِخَفِي

(١) قَوْلُهُ: وَجَدْتُ نَيْفَيْنِ عَرْشًا: وَجَدْتُ نَيْفَيْنِ عَرْشًا  
الْقَبِيضَاتِ جَمْعُهَا: وَخَشَبًا وَبَنَاءً لِمَجْمَعَةٍ، وَهُوَ  
مَعْرِفٌ صَوْبُهُ مَا يَتَدَانُ مِنَ الْقِاسِ نَسَبًا، مَادَّةُ  
«حَفَشٍ»، وَخَشَبُ الْعُودِ يَفْطِنُهُ حَقْلًا: حَادَهُ  
وَصَلَفَهُ. [عَدْلًا]



قَفَّتْ فَلَانٌ فِي عَرْشِيهِ، وَإِذَا سَارَهُ فِي أَذْيِيهِ  
قَفَّدَ ذَنَا مِنْ عَرْشِيهِ.

وَعَرْشُ الْمَكَانِ يَرْشُ عَرْشًا وَتَعَرْشُ :  
ثَبَّتَ. وَعَرْشُ بَغْرِيٍّ عَرْشًا : لَبِثَ.  
وَالْمَعْرُوشُ : الْمُسْتَقِلُّ بِالشَّجَرَةِ  
وَعَرْشٌ عَنْ أَمْرِ أَيْ أَيْطًا : قَالَ الشَّمَاخُ :  
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوْنٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمَارِ  
الْهَوَا : مَوْنٌ يَهْوِي مِنْ عَلَوٍ، أَيْ  
يَسْقُطُ : يَهْوِي قُوتُ الْأَمْرِ وَصَحْبُهُ يَقُولُ  
عَرْشُ هَوْنٍ.

وَيُقَالُ لِلْكَتِيبِ إِذَا عَرِقَ قَلَمٌ يَدُّ  
لِلصَّبِيِّ : عَرِشَ وَعَرِشَ.

وَعَرْشَانُ : اسْمٌ. وَالْعَرْشَانُ : اسْمٌ. قَالَ  
الْقَتَالُ الْكَلْبَانِ :

عَمَّا تَجِبَ بَهْلَى فَلَا عَرْشَانُ فَالْبَرَّ

عرش : العرش : عَجَبَةٌ تَوْضَعُ عَلَى  
الْبَيْتِ عَرَصًا إِذَا أُرِيدَ تَسْلِيَتُهُ، وَتُلْقَى عَلَيْهَا  
أَطْرَافُ الْمُخْطِفِ الصَّارِ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَاطِ  
يَجْعَلُ بَيْنَ حَاطَتَيْ الْبَيْتِ لَا يَلِغُ بِهِ أَصَاهُ،  
ثُمَّ يَوْضَعُ الْجَائِزَ بَيْنَ طَرَفِ الْحَاطِ الْمَاطِلِ  
إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيَسْتَقِفُّ الْبَيْتَ كُلَّهُ، ثَمَّ  
كَانَ بَيْنَ الْحَاطَتَيْنِ نَهْضَةً، وَمَا كَانَ تَحْتَ  
الْجَائِزِ فَهُوَ مَخْدَعٌ، وَالسَّيْنُ لَفَةً : قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : رَوَاهُ الْكَلْبُ بِالْصَادِ، وَرَوَاهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ السَّيْنِ، وَمَا لَفَتَانُ. وَفِي حَلِيتِ  
عَائِشَةَ : تَصَبَّتْ عَلَى يَابِ حَجَرَتِي عِبَادَةً،  
مَقْدَمَةٌ بَيْنَ خَزَائِمٍ خَيْرٍ أَوْ ثَوْبٍ، فَهَكَذَا  
الْعَرْشُ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ : قَالَ الْهَرَوِيُّ : فَهَكَذَا  
الْمَحْدَلُونَ يَرَوْنَهُ بِالْفَادِ الْمُجْمَعَةِ، وَهُوَ  
بِالْصَادِ وَالسَّيْنِ، وَهُوَ عَجَبَةٌ تَوْضَعُ عَلَى  
الْبَيْتِ عَرَصًا كَمَا تَقْدَمُ : يَقَالُ : عَرِشَتْ  
الْبَيْتَ تَرِصًا، وَالْحَلِيتُ جَاهٌ فِي سِتْرِ  
أَيِّ دَاوُدَ : بِالْفَادِ الْمُجْمَعَةِ، وَشَرَحَهُ  
الْمُخَلَّاسِيُّ فِي الْمَعَالِمِ، وَفِي خَرِيدِ الْحَلِيتِ  
بِالْصَادِ الْمُجْمَعَةِ، وَقَالَ : قَالَ الرَّائِي :  
الْعَرْشُ، وَهُوَ ظِلٌّ، وَقَالَ الْوَيْهَقِيُّ : هُوَ

بِالْصَادِ الْمُجْمَعَةِ.  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ جَوْزٍ مُخْتَفٍ لَيْسَ

فِيهَا بَنَاءٌ فَبَيَّ عَرَصَةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَيَجْمَعُ عَرَاصًا وَعَرَصَاتٍ. وَعَرَصَةُ الدَّارِ :  
وَسَطُهَا، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَنَاءُ فِيهِ، صَحِيحٌ  
بِالْمَلِكِ لِإِعْرَاضِ الصَّيَانِ لَهَا. وَالْعَرَصَةُ :  
كُلُّ بَنَاءٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِطٍ لَيْسَ فِيهَا بَنَاءٌ،  
قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ :

تَحْمَلُ أَمْسَابِي عِشَاكَ وَغَادِرَا  
أَعَايِقِي فِي عَرَصَةِ الدَّارِ ثَاوِيَا

وَفِي حَلِيتِ قُسَ : فِي عَرَصَاتِ  
جَنَابَاتِ الْعَرَصَاتِ : جَمْعُ عَرَصَةٍ.

وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لَانَاءِ فِيهِ  
وَالْعَرَاصُ بَيْنَ السَّحَابِ : مَا اضْطَرَبَ فِيهِ  
الْبَرْقُ وَأَقْلَبَ بَيْنَ قُوفٍ قَرِيبَ حَتَّى صَارَ  
كَالسَّقَطِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَا رَمَلٍ وَرِقٍ، وَقَالَ  
الْحِجَازِيُّ : هُوَ الَّذِي لَا يَسْكُنُ بَرْقُهُ : قَالَ أَبُو

الرُّمَيْلُ يَهْوِي ظِلْمًا :  
يَهْوِي فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيَهْوِيهِ  
حَيْثُ الْيَجْمَعُ مَقَرَّتُهَا حَبِيبُ  
بَرْقُهُ : يَسْقِي فِي عَفْوِهِ. وَغَتَوْنَهَا : أَوَّلَهَا.

وَحَسِبَ : يَأْتِي بِالصَّيْبِ.  
وَعَرْشُ الْبَرْقِ : عَرَصًا وَاعْتَرِشَ :  
اضْطَرَبَ. وَبَرِقَ عَرْشٌ وَعَرَاصُ : شَلِيلٌ  
الْإِضْطِرَابِ وَالرَّمَلِ وَالْبَرْقِ. أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ  
عَرِشَتْ السَّمَاءُ تَعْرِشُ عَرَصًا أَيْ دَامَ بَرْقُهَا.  
وَرَمَعَ عَرَاصُ : لَذَنَ الْمَوْزِقُ إِذَا هَزَّ

اضْطَرَبَ : قَالَ الشَّاعِرُ :  
بَيْنَ كُلِّ أَسَرِّ عَرَاصٍ مَهْزَةٍ  
كَأَنَّهُ يَرْجَا عَائِدَةً شَطَنَ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْنَ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّ حَسَلُ  
وَكَذَلِكَ السَّيْفُ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُتَيْبِيُّ :  
بَيْنَ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّ احْتَرَقَ  
يَقُولُ قَدَمِي النَّسْرُ مَا مَسَّ يَنْحَسُّ  
يَقَالُ : سَيْفُ عَرَاصٍ، وَالْقَيْلُ كَالْقَيْلِ  
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ : قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْعَرْشِ  
وَالْعَرْشِ :

يُبِيلُ الرُّبَى وَاهِي لَكُلِّي عَرْشُ الدُّرَى  
أَقْلَعُ نَفَاغِ الدُّنَى سَانِغُ الْقَطْرِ  
وَالْعَرْشُ وَالْأَرْضُ : الشَّاطِطُ، وَالْعَرْصُ  
ظِلُّهُ. وَعَرْشُ الرَّجُلِ يَعْصُ عَرَصًا  
وَاعْتَرِشَ : تَنَبَّطَ، وَقَالَ الْحِجَازِيُّ : هُوَ إِذَا  
قَفَزَ وَزَنَّا، وَالْمَعْرَانُ مَقَارِبَانِ. وَعَرِشَتْ  
الْهَوَا وَاعْتَرِشَتْ : تَنَبَّطَتْ وَاسْتَقَتْ (حَكَاهُ  
تَلْبِيَةُ) وَأَنْشَدَ :

إِذَا احْتَرِشَتْ كَافِرَاصُ الْهَوَا  
يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي الْهَوَا  
الْأَوَى : الْبَلِيَّةُ وَالشَّدَّةُ. وَبَعِيرٌ مَعْصُ :  
لِللَّيْلِ كَلَّ ظَهْرُهُ وَلَمْ يَكِلْ رَأْسَهُ. وَيُقَالُ :  
تَرَشَّتِ الصَّيَانُ يَلْمُونَ وَيَعْرِشُونَ  
وَيَعْرِشُونَ. وَعَرْشُ الْقَوْمِ عَرَصًا : قَبِيلَا  
وَأَقْبَلُوا وَادْبَرُوا يَحْضِرُونَ.  
وَلَعَمَّ مَعْصَرُ أَيْ خَلَّى فِي الْعَرِصَةِ  
لِلْجَنُودِ : قَالَ الْمَعْبِلُ :

سَيَحْيِيكَ مَرْبُ الْقَوْمِ لَعَمَّ مَعْصَرُ

وَمَا لَدُنَّ فِي الْقِيَامِ مَشِيبُ  
وَيَهْوِي مَعْصَرُ بِالْصَادِ : وَعَدَا الْبَيْتَ أَوْدَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْلِيلِ لِلْمَعْبِلِ قَدَالُ : وَأَنْشَدَ  
أَبُو عُبَيْدٍ بَيْتَ الْمَعْبِلِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :

هُوَ السَّيْلُ بَيْنَ السَّكَنِ وَالْمَوْتِ وَقِيلَ : لَعَمَّ  
مَعْصَرُ أَيْ مَنُوعٌ : وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَلْقَى  
عَلَى الْجَبَرِ لِيَقْلِبَ بِالْزُمَادِ وَلَا يَجُودُ  
نَفْسُهُ، قَالَ : فَإِنَّ حَيْثُ لِيَ الْجَبَرُ فَهُوَ  
مَنْدُولٌ، فَإِنَّ حَيْثُ لَوْجَ الْجَبَرِ فَهُوَ مَقَادُ  
وَقِيلَ : فَإِنَّ شَيْءَ عَلَى الْجَبَرِ الشَّاهِدُ فَهُوَ

مُحْتَدٌ وَخَيْدٌ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ  
طَبَقَهُ وَلَا إِنْجَاحَهُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي : يَقَالُ  
عَرِشَتْ السَّمَاءُ إِذَا لَمْ تَلْبَسْهُ : مُتَوَحِّجًا كَأَنَّ  
أَوْ خَوْفًا : فَهُوَ مَعْصَرٌ. وَالْمَعْبَلُ :

مَا هَوَيْتُ عَلَى الدَّارِ وَلَمْ يَتَّخِضْ  
وَالْعَرْشُ : الثَّاقَةُ الْعَلِيَّةُ الرَّاسِمَةُ إِذَا  
عَرِشَتْ.

وَفِي نَوَائِدِ الْأَعْرَابِ : تَعْرِشُ وَتَهْجَسُ  
وَتَعْرِشُ أَيْ تَقُومُ.

وَعَرْشُ الْبَيْتِ عَرَصًا : تَنْبُتُهُ رِيحُهُ

وَأَنْتَ، وَبَيْنَهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ: خِشْتُ رِيحَهُ مِنْ النَّدَى.  
وَرَعَصَ جِلْدُهُ وَأَرْتَصَ وَأَعْرَصَ إِذَا اخْتَلَجَ.

• عَرَصَ • الرِّضَا: الرِّضَا: الْعَبَّ السُّتَيْلُ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَى بِهِ عَقَبُ التَّنْتِزِ وَالْجَنِينِ، وَكُلُّ خَصْلَةٍ مِنْ سَمَانِ التَّنْتِزِ عَرِصَاتٌ وَعَرِصَاتٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ مِنَ الرَّبِيعِ: وَعَرِصَتِ النَّفْسُ: جَلَبَتْ. وَالرَّعِصَةُ فِي الرَّجُلِ: كَالْمَصَابِيرِ وَالْوَاوِدِ عَرِصُوتٌ، قَالَ يَعْقُوبٌ: وَبِهِ يَقَالُ انْفُجَ عَرِصَتُهُ، وَلَمْ يَفْسَرْ. وَعَرِصَاتُ الْإِكَادِ وَعَرِصُوتُهُ وَعَمُودُهُ: لِقِطْعَةِ خَشَبٍ مَشْدُودَةٌ بَيْنَ الْجَوَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ. وَالرِّعِصَاتُ: الْخَصْلَةُ مِنَ الْقَبْرِ الَّتِي يَشُدُّ بِهَا عَلَى قَبْرِ الْوُدُجِ. وَالرِّعِصَاتُ وَالرِّعِصَاتُ: السُّوْدُ مِنَ الْقَبْرِ. وَالرَّعِصَاتُ: مَا عَلَى السَّائِرِ كَالْمَصَابِيرِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَأَرَى الرَّعِصَاتِ يَوْمَ لَقَاءِ الْأَزْهَرِيِّ الرَّعِصَاتِ أَرْبَعَةً أَقْوَامَ يَجْعَلْنَ بَيْنَ رُكُوسِ أَسْنَانِ الرَّجُلِ، فِي رَأْسِ كُلِّ جَنْبٍ مِنْ ذَلِكَ وَتَدَانِ مَشْدُودَانِ يَعْقِيبُ أَوْ يَجْلُودُ الْإِبِلَ، وَيُلْبِى الْفُلُفَاتِ. يَمْلِكُونَ الْجَنَى بِالْعَرِصُوتِ. وَالرَّعِصَاتِ الْقَتِيرِ: مَصَابِيرُهُ. وَالرَّعِصَاتِ: الْخَصْبُ الَّذِي تَقْدُّ بِهِ رُكُوسُ الْأَحْنَاءِ وَتَضُمُّ بِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِي الرَّجُلِ الرَّعِصَاتِ، وَهِيَ الْحَتِيقَاتُ الثَّانِي تَشْدَانِ بَيْنَ وَاسِطِ الرَّجُلِ وَخَاتَمِهِ يَبِينُ وَشِالًا.

• عَرَصَ • الرِّعِصَةُ وَالرِّعِصَاتُ: الْقَوَى الشَّائِنَةُ الْبَضِيَّةُ، وَقِيلَ: هُوَ الْفُطَيْلُ الْجِسْمِ، هَيْدٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَيْلُ وَالرِّعِصَةُ: الشَّيْطَانُ وَالرِّعِصَةُ: الْكَيْلُ وَالرِّعِصَةُ: الْبَيْهَاتُ.

• عَرِصَ • الرِّعِصَةُ: عِلَافُ الْوَلَدِ.

وَالْجَمْعُ أَعْرَاضُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَشَدُّ:

يَطُودُونَ أَعْرَاضَ الْفَيْجَابِ الْفَيْجَابُ عَلَى أَيْحَى الْفَيْجَابِ بَرْدُ الْفَيْجَابِ وَقِيَ الْكَيْفُ عَرُوضٌ وَعِرَاضٌ، قَالَ أَبُو ذُو بَيْسٍ: يَعِضُ بَرَقًا (١):

أَيْتَلُو بَرَقَ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقَبَهُ  
كَأَنَّهُ فِي رِيَاضِ النَّارِ مَصْبَاحٌ؟  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيْ فِي شِقْوٍ وَنَاجِيَةٍ. وَقَدْ عَرِضَ بِعَرَضٍ عَرِضًا، وَثَلَّ صَغَرَ صَغِيرًا، وَعَرِضًا بِالْفَتْحِ، قَالَ جَرِيرٌ (٢):  
إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسَ الْمَكَارِمَ بَلَّغُمُ عَرِضَةً. أَمَّا فِي ابْنِ لَيْلَى وَطَرُهَا فَهُوَ عَرِضٌ وَعَرِاضٌ، بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ عَرِضَانُ، وَالْأَيْحَى عَرِضَةٌ وَعَرِاضَةٌ.

وَعَرِضَتِ الشَّيْءُ: جَمَلَتْ عَرِضًا، وَقَالَ الْأَثَرِيُّ: أَعَرَضَتْ جَمَلَتْ عَرِضًا. وَتَعَرِضَ الْقَهْءُ: جَمَلَتْ عَرِضًا. وَالرَّعِصَاتُ أَيْضًا: الرِّعِصَةُ، كَالْكِبَارِ وَالْكُجَرِ. وَفِي حَنِيفَتِ أَحْمَدَ: قَالَ لِلْمَنْهَوِيِّ: لَقَدْ خَشِمْتُ فِيهَا عَرِضَةً، أَيْ وَاسِطَةً. وَفِي الْحَنِيفَةِ: أَيْنَ أَفْضَرَتِ الْخَطِيئَةُ لَقَدْ أَعَرَضَتِ الْمَسَآةَ، أَيْ جَنَّتْ بِالْخَطِيئَةِ قَعِيرَةً، وَبِالْمَسَآةِ وَاسِطَةً كَبِيرَةً.

وَالرَّعِصَاتُ: الْإِبِلُ الرِّعِصَاتُ الْآثَارُ. وَيَقَالُ لِلْإِبِلِ: إِنَّهَا الرَّعِصَاتُ أَرَا، قَالَ السَّاجِعُ: إِذَا طَلَمَتِ الشَّعْرَى سَعْرًا، وَلَمْ تَرَّ مَعْرًا، فَلَا تَقْلُودُ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا، وَأَرْسِلُ الرَّعِصَاتِ أَرَا، يَتَشَكَّلُ فِي الْأَرْضِ مَعْرًا، السَّعْرُ: تِيَاضُ الشَّهَارِ، وَالْإِمْرَةُ الْأَكْبَرُ مِنَ الْوَدَى.

(١) قَوْلُهُ: هَيْدًا، فِي طَبَقَاتِ جَمِيعًا: هَيْدَةً، وَالصَّوَابُ مَا أَبْتَدَأَ، عَنْ الصَّحَابَةِ وَدِيَانَ الْمَلِكِينَ. [حَدَّثَ اللَّهُ] (٢) لَمْ يَجِدْ الْبَيْتَ فِي دِيَارِ جَرِيرٍ. وَقَدْ نُسِبَ إِلَى الْحَكَمِ إِلَى كَثِيرٍ مَرَّةً. وَدَعَى الْجَرِيرِيُّ صَدْرَ الْبَيْتِ كَذَا:

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمَ لِلْمَكَارِمِ عَزَمَ [حَدَّثَ اللَّهُ]

الضَّالُّانَ، وَالْإِمْرَةُ الْأَكْبَرُ، وَلَهَا خَصٌّ الْمَذْكُورُ مِنَ الضَّالِّانَ، وَإِنْ كَانَ (٣) أَرَادَ جَمِيعَ الْقَوْمِ، لِأَنَّهَا أَجْزَأُ عَنْ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعْرِ، وَالْمَعْرِ لُذْرُكٌ مَا لَا تُذْرُكُ الضَّالُّانَ. وَالرَّعِصَاتُ: الْإِبِلُ. وَالْمَعْمُورُ: الْمَتْرُوكُ يَدَارُ مَعَامًا، أَيْ أَرْسِلُ الْإِبِلَ الرِّعِصَةَ الْآثَارَ، عَلَيْهَا رَحْبَانَهَا، يَرْتَادُوا لَكَ مَتْرُوكًا تَتَجَمَّعُ، وَتَنْصَبُ أَرَا عَلَى التَّحْيِيزِ.

وَقَوْلُهُ تَمَالَى: «فَلَوْ دَعَا عَرِضِي»، أَيْ وَاسِيعِي. وَإِنْ كَانَ الرِّعِصَةُ إِبَا يَفْعُ فِي الْأَجْسَامِ، وَالْهَلَاكَةُ كَيْسُ بَيْسِي. وَأَعَرَضَتْ بِوَلَدِهَا. وَلَدَتْهُمْ رِيَاضًا وَأَعَرَضَ: صَارَ كَذَا عَرِضًا. وَأَعَرَضَ فِي الشَّيْءِ: تَمَكَّنَ مِنْ عَرِضِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: قَدَامَ قَتِي بَنِي وَهْبِي أَبَوُهُ

فَأَعَرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَلَا جَاءَ بِهِ عَلَى الْمَقَلِّ، لِأَنَّ الْمَكَارِمَ كَيْسُ لَهَا طَوْلٌ وَلَا عَرِضٌ فِي الْحَقِيقَةِ.

وَقَوْلُهُ عَرِضَةً: عَرِضَةً، وَقَوْلُهُ أَسْمَاءُ ابْنِ خَارِجَةَ أَسْمَاءُ نَعْبَ:

فَعَرَضَتْ فِي سَابِقِ أَسْمَاءِهَا فَاجْتَازَ بَيْنَ الْخَاوِ وَالْكَثْبِ لَمْ يَفْسَرْ نَعْبَ، وَأَرَادَ أَرَادَ: حَيْثُ فِيهَا عَرِضُ السَّيْرِ.

وَوَجَلَّ عَرِضُ الْبِلَانِ: مَثَرُ تَكْبِيرِ الْمَالِ. وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى: «فَلَوْ دَعَا عَرِضِي»، أَرَادَ تَكْبِيرَ، وَكُضِعَ الرِّعِصَةُ مَوْضِعَ الْكُجَرِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاسِطٍ يَنْهَى وَيَقْدَرُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ طَوِيلٌ لَوَجَّةً عَلَى خَدَا، فَالْفَهْمُ، وَالَّذِي تَقْدَمُ أَعْرَضَ.

وَأَمَّا عَرِضَةُ أَرْضِيَّةً: قَوْلُهُ كَابِلَةٌ. وَهِيَ يَمْنَى بِالرَّعِصَةِ وَالرَّعِصَةِ (عَنِ الْحَنَافِيِّ)، أَيْ بِالرَّعِصَةِ.

(٤) قَوْلُهُ: وَإِنَّمَا خَصَّ لِلْمَذْكُورِ مِنَ الضَّالِّانَ، وَإِنَّمَا كَانَ أَرَادَ: فِي طَبَقَاتِ جَمِيعًا: «وَإِنَّمَا خَصَّ...» وَإِنَّمَا كَانَ: وَالصَّوَابُ مَا أَبْتَدَأَ عَنْ الْهَكَمِ.

[حَدَّثَ اللَّهُ]

وَالْبَرِاضُ مِنْ سَائِلِ الْأَرْوَاحِ وَاسْمُ قِيلَ هُوَ خَطُّ فِي الْفَخْلِ عَرْضًا عَنِ ابْنِ جَوَيْسَرٍ يَنْتَظِرُ إِذْ يَأْتِي حَيْلُ الْقَوْلِ مِنْهُ عَرْضُ بَيْتِهِ عَرْضًا وَالْمَعْرُضُ نَعْمَ وَاسْمُهُ الْبَرِاضُ قَالَ الرَّابِعُ:

سَقَا بِسَيْحٍ يَهْمِلُ الْمَعْرُضُ  
قَوْلُ يَنْتَ عَرْضُ الْأَيْلِ وَإِلَّاءَ مَعْرُضًا  
سَيْحَتِ الْبَرِاضِ فِي عَرْضِ الْفَخْلِ لَا فِي طَوْلِهِ يُقَالُ يَنْتَ عَرْضُ الْبَيْرِ وَعَرْضُهُ تَعْرِضًا

وَعَرْضُ الشَّيْءِ عَلَيْهِ يَعْضُهُ عَرْضًا أَرَاهُ إِيَّاهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةُ بَنِ جَوَيْسَرٍ  
وَقَدْ كَانَ يَوْمَ الْمَلِكِ لَوْ قُلْتُ أَمْرًا  
وَمَعْرُضَةً لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لَقَائِلِ (١)

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ طَرَفٍ مَقَامٍ  
وَيَنْتَ إِذَا مَا حَوَّضَ السَّجْدَ تَالِي  
أَرَادَ: كَقَدْ كَانَ لِي فِي هَوَاهُ التَّوَمُّ الْبَيْنَ  
مَلَكًا مَا لِي بِهِ وَلَوْ عَرْضَتُهُمْ عَلَى مَكَانٍ  
مُعَيَّنَةٍ بَأَيْسَ لَيْفَتِ وَأَرَادَ: وَمَعْرُضَةً  
عَلَى فَفَصَّلَ

وَعَرْضَتُ الْبَيْرَ عَلَى الْحَوْضِ وَعَلَا  
بَيْنَ الْمَقْلُوبِ وَمَعْنَاهُ عَرْضَتُ الْحَوْضَ عَلَى  
الْبَيْرِ

وَعَرْضَتُ الْجَارِيَةَ لِلطَّاعِ عَلَى الْبَيْرِ  
عَرْضًا وَعَرْضَتُ الْكِبَابَ وَعَرْضَتُ الْجَنْدَ  
عَرْضَ الْبَيْنِ إِذَا أَمَرْتَهُمْ عَلَيْهِ وَطَوَّرْتَ  
مَا حَالَهُمْ وَقَدْ عَرْضَ الْعَارِضُ الْجَنْدَ  
وَأَعْرَضُوا لَهُمْ وَيُقَالُ: عَرْضْتُ عَلَى  
الشَّيْءِ إِذَا كُنْتُ وَفَقْتُ الْعَرْضَ رَاكِبًا قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَعَرْضْتُ بِالْبَيْرِ  
عَلَى الْحَوْضِ وَصَوَابُهُ عَرْضَتُ الْبَيْرَ  
وَرَأَيْتُ عِدَّةً نَسَخَ بَيْنَ الصَّحَاحِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا  
إِلَّا وَعَرْضَتُ الْبَيْرَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ

[عبد الله]

الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ لَفْظُهُ فِي بَعْدِ  
وَقَدْ فَاتَهُ الْمَرْضُ وَالْعَرْضُ الْأَخْيَرُ  
أَعْلَى قَالَ يُونُسُ: فَاتَهُ الْمَرْضُ يَفْتَحُ  
الرَّاهُ كَمَا يَقُولُ قَبِيضُ الشَّيْءِ قَبِيضًا وَقَدْ  
أَفَاتَهُ فِي الْقَبْرِ أَيِ فِيهَا قَبْرُهُ وَقَدْ فَاتَهُ  
الْمَرْضُ وَهُوَ الْمَطَاءُ وَالطَّمَعُ قَالَ عَدِيُّ  
ابْنُ زَيْدٍ:

وَمَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا أَتَانِي  
بَيْنَ الْمَدَائِلِ وَالْمَعْرِضِ الْقَرِيبِ  
أَيِ الطَّمَعِ الْقَرِيبِ

وَأَعْرَضَ الْجَنْدَ عَلَى قَلْبِهِمْ وَأَعْرَضَ  
النَّاسَ: عَرْضَهُمْ وَاجِدًا وَاجِدًا وَأَعْرَضَ  
السَّاعِ وَنَحْوَهُ وَأَعْرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ عَنِ  
تَلْبِيهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ عَرْضَ عَيْنٍ عَنَّهُ  
أَيْضًا أَيِ اعْتَرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ وَرَأَيْتُ

عَرْضَ عَيْنٍ أَيِ ظَاهَرًا عَنْ قَرِيبٍ وَفِي  
حَالِيهِ حَالِيَةً تَعْرِضُ الْفَتَى عَلَى الْقُلُوبِ  
عَرْضَ الْحَوِيرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْثَرِ: أَيِ تَوَضَّعَ  
عَلَيْهَا وَيَسْتَلِمْ كَمَا يَسْتَلِمْ الْحَوِيرَ وَقِيلَ: هُوَ  
بَيْنَ عَرْضِ الْجَنْدِ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ  
لِإِظْهَارِهِمْ وَإِخْتِارِ أَعْوَالِهِمْ وَيُقَالُ:  
أَنْطَلَقَ فَلَانٌ يَتَعَرَّضُ بِحِمْلِهِ السُّوقِ إِذَا  
عَرَضَهُ عَلَى الْبَيْرِ وَيُقَالُ: تَعَرَّضَ (٢)

أَيِ لَيْفَتُهُ فِي السُّوقِ  
وَعَارَضَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُعَارَضَةً:  
قَائِلَةً وَحَارَضْتُ كِبَابِي بِكِبَابِهِ أَيْ قَائِلَةً  
وَقُلَانٍ يَمَارِضُنِي أَيْ يَارِضُنِي وَفِي  
الْحِكَايَةِ: إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ  
يُحَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سِتَّةِ مَرَّةٍ وَهُوَ حَارِضُهُ  
الْعَامَّ مَرَّتَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْثَرِ: أَيِ كَانَ  
يُحَارِضُهُ جَمِيعَ مَا كَرَّلَ بَيْنَ الْقُرْآنِ وَبَيْنَ  
الْمُحَارَضَةِ الْمُتَابِلَةِ

وَمَا الْبُرَى فِي الْحِكَايَةِ لَا جَلَبَ  
وَلَا جَنْبَ وَلَا اعْتِرَاضَ فَهُوَ أَنْ يَتَعَرَّضَ

(٢) قوله: «يعرض» أي: أنه... كلما في  
الطبقات كلها وفي التلخيص: «يعرض» أي: أنه  
[عبد الله]

رَجُلٌ يَفْرِضُهُ فِي السَّيْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَ  
الْحَيْلُ وَبَيْنَهُ حَالِيَةً سَرَّاقَةً: أَنَّهُ عَرْضُ  
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَكْرُ الْقُرَيْشِ أَيِ  
اعْتَرَضَ بِهِ الطَّرِيقَ يَمْنَعُهُ مِنَ السَّيْرِ وَأَمَّا  
حَالِيَةً أَبَى سَيْدٍ: كُنْتُ مَعَ خَلِيلِي  
ﷺ فِي غَزَا إِذَا رَجُلٌ يَقْرُبُ قَرَسًا فِي  
عِرَاضِ الْقَوْمِ فَمَنْعَاهُ بِسَيْْرِ جِلْدَاهُمْ  
مُعَارَضًا لَهُمْ وَأَمَّا حَالِيَةً الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
أَنَّهُ ذَكَرَ عَمْرًا فَطَاعَهُ الْحَسَنِ فِي عِرَاضِهِ  
كَلَابِيهِ أَيِ فِي يَنْتَ قَوْلِهِ وَمُقَابِلِهِ وَفِي  
الْحِكَايَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَارَضَ  
جَنَازَةَ أَبِي طَالِبٍ أَيِ أَتَاهَا مُعْرِضًا مِنْ  
بَعْضِ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ مَتَرِهِ

وَعَرْضَ بَيْنَ سَيْلَتِهِ عَارِضَ بِهَا  
فَأَعْلَى سَيْلَةً وَأَعْلَى أُخْرَى وَفِي الْحِكَايَةِ:  
قُلْتُ لِيَوْمَ الْبُرَى: يَنْتَ الْبَيْرَ إِلَى  
أَجَلٍ وَالْمُعَارَضَةُ أَيِ يَنْتَ الْعَرْضُ  
بِالْمَعْرِضِ وَهُوَ الْمَكُونُ السَّاعِ بِالْمَعَارِ  
لَا تَقْدَرُ عَلَيْهِ يُقَالُ: أَنْتَلْتُ حَلِيَّ السَّلْمَةِ  
عَرْضًا إِذَا أَعْطَيْتُ فِي مَقَاتِلِهَا سَيْلَةً أُخْرَى  
وَعَارَضْتُ فِي الْبَيْرِ قَرَصَهُ بِعَرَضِهِ  
عَرْضًا: قَبِيَةً

وَعَرْضَ لَيْتَ حَقْوُ قَرَا أَوْ مَتَاعًا بِعَرَضِهِ  
عَرْضًا وَعَرْضَ يَوْمَ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَكَانَ  
حَقْوٍ (وَبَيْنَ) فِي قَوْلِكَ عَرْضَتُ لَيْتَ حَقْوُ  
بَعَثَ الْبَكْلَ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَوْ  
نَفَا لَكَيْسَتُكُمْ مِنْكُمْ مَلَكُوتًا فِي الْأَرْضِ  
بِخَلْقُونِ» يُقَالُ: نَزَّاهُ لَجَعَلْتُ بَدَلَكُمْ فِي  
الْأَرْضِ مَلَكُوتًا وَيُقَالُ: حَرَضْتُكَ أَيِ  
حَرَضْتُكَ وَالْعَارِضُ: مَا عَرْضَ بَيْنَ  
الْأَعْيُنِ قَالَ أَبُو مُشَاطٍ الْفَرَسِيُّ:

يَا كَلَّ اسْتَفَاكُ الرِّبْرِ الْوَارِضُ  
هَلْ لَكَوُ وَالْعَارِضُ يَنْتَلُو عَارِضُ  
فِي حِمْلَةٍ يُشِيرُ فِيهَا الْوَارِضُ؟

قَالَ يُحَارِضُ أَمْرًا خَطِيئَةً إِلَى نَفْسِهِ وَرَدَّهَا  
فِي أَنْ تَكْتَفِي فَقَالَ: هَلْ لَكَ رَدِّيَ فِي مَاتَةٍ  
بَيْنَ الْأَوَّلِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَجْجَةَ  
أَوَّلُهَا الْأَوَّلُونَ إِلَى مَا زَادَتْ يَسْتَكْفِي لَهَا

مَنْهُ، وَفِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، وَالْمَعْنَى حَلَّ لَكَ فِي مَالٍ مِنْ الْأَزْلَى أَوْ أَتَى بِمَنْ يَحُلُّهَا قَائِمُهَا الَّذِي يَسْقِيهَا، أَيْ يَسْقِي، لِأَنَّهُ لَا يَسْقِي عَلَى مَتَوَّحَا لِكَيْتَرِهَا وَفَرْقُهَا لِأَنَّهُا تَفَرَّقُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَالْعَارِضُ يَلِكُ عَائِضٌ، أَيْ الْمَطْعَى بَلَنَ بَصُلُوكَ عَرَضًا عَائِضٌ، أَيْ أَخَذَ يَوْضًا يَلِكُ بِالْوَجْعِ يَكُونُ كَيْفًا لِمَا عَرَضَ يَلِكُ. وَيُقَالُ: حَيْضٌ أَحَاضٌ إِذَا احْتَضَتْ يَوْضًا، وَحُضْتُ أَعْرَضُ إِذَا عَرَضْتُ يَوْضًا، أَيْ قَدَحْتُ، فَتَوَكَّلْ عَائِضٌ مِنْ حَيْضٍ لَا مِنْ حُضٍّ، وَمَنْ دَرَى يَتَلَرُ، أَرَادَ يَتَلَرُ، مِنْ قَوْلِهِمْ عَائِضَتُ الشَّيْءِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالَّذِي فِي شَيْءٍ: وَالْعَائِضُ يَلِكُ عَائِضٌ، أَيْ وَالْيَوْضُ يَلِكُ عَرَضٌ، كَمَا يَقُولُ الْهَيْهَاتُ يَلِكُ هَيْهَاتٌ، أَيْ لَهَا مَتَوَّحٌ. وَيُقَالُ: كَانَ لِي عَلَى فُلَانٍ فُلَانٌ فَاعْرَضْتُ لِعَارَضَتِي مِثْلَهُ. وَإِذَا طَلَبَ قَوْمٌ جَدَّ قَوْمٍ دَمًا لَمْ يَلْبِسُوهُمْ قَالُوا: نَعَرُ نَعْرِضُ مِثْلَهُ لِعَارِضُوا مِثْلَهُ، أَيْ الْفُلَانُ الْهَيْهَاتُ. وَعَرَضَ الْفَرَسُ فِي عَتَبِهِ: شَرَحَتْهُ. وَعَرَضَ الْعَرْدُ عَلَى الْإِنَاءِ وَاسْتَبَقَ عَلَى فَعْلِهِ يَفْرُضُهُ عَرَضًا وَعَرَضُهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: خَلِوٌ وَخَلَاةٌ بِالْعَصَمِ. وَفِي الْحَلِيسِيِّ: خَشَرُوا لَيْتَكُمْ وَلَوْ يَهْلُو تَعْرِضُونَهُ عَلَيْهِ، أَيْ لَتَصْنَعُونَهُ مَعْرُوضًا عَلَيْهِ، أَيْ عَرِضًا، وَعَرَضَ الْوَجْعَ يَفْرُضُهُ عَرَضًا وَعَرَضُهُ، قَالَ الْهَيْهَاتُ: لَهْرٌ عَلَيْهِمْ عَادَةً فَذَ عَرَضَهَا إِذَا عَرَضُوا الْحَكْمَ فَهَقَّ الْكَوَائِبُ. وَعَرَضَ الرَّأْيَ الْقَوِيَّ عَرَضًا إِذَا أَصْبَحَتْهُ ثُمَّ رَئَى قَلْبًا. وَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ بَيْنَ الْحَمَى وَخَوَّهَا. وَعَرَضَتْهُمْ عَلَى السَّبِيحِ كَلَامًا. وَعَرَضَ الشَّيْءَ يَفْرُضُ وَعَرَضَ: انْصَبَّ وَنَسَجَ وَصَارَ عَارِضًا كَالْحَشِيكَةِ الْمُتَشَبِّهِةِ فِي الظُّهْرِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِهَا كَتَبَعَ السَّائِكِينَ سَلَوَكَهَا. وَيُقَالُ: عَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ الشَّيْءِ أَيْ

حَالَ دُونَهُ. وَعَرَضَ الشَّيْءُ: تَكَفَّلَهُ. وَعَرَضَ لَكَ الشَّيْءُ مِنْ بَيْدٍ: بَكَ وَظَهَرَ، وَأُفْتُدَ: إِذَا عَرَضْتَ دَائِمَةً مُتَكَلِّمَةً وَعَرَدَ حَادِيًا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا (١) أَيْ بَدَتْ. وَعَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَلَامًا، أَيْ ظَهَرَ. وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ أَمْرٌ كَلَامًا، وَعَرَضَتْ لَهُ الشَّيْءُ، أَيْ أَظْهَرَتْهُ لَهُ وَأَبْرَزَتْهُ لِيَدِهِ. وَعَرَضَتْ الشَّيْءَ فَاعْرَضَ، أَيْ أَظْهَرَتْهُ تَقَرَّرَ، وَهَذَا تَقَرَّرُوكُمْ كَيْفَ فَاتَّكَبَ، وَهُوَ بَيْنَ الرَّادِي. وَفِي حَيْضٍ عَمَرُ: تَلَعَوْنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ مَعْرُضٌ لَكُمْ، هَكَذَا رَوَى بِالْفَتْحِ، قَالَ الْحَرَوِيُّ: وَالصُّوبَابُ بِالْكَسْرِ. يُقَالُ: عَرَضَ الشَّيْءُ يَفْرُضُ مِنْ بَيْدٍ إِذَا ظَهَرَ، أَيْ تَلَعَوَنَهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ لَكُمْ. وَفِي حَيْضٍ عَمَرُ ابْنُ الْعَاصِي: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَدُ عَرِضًا، هُوَ الظُّهْرُ وَالْمَشْهُورُ فِي الْبَابِ وَالْإِشْبَاحُ بَيْنَ الْحَمَى. قَالَ ابْنُ الْأَعْلَمِيِّ: وَعَرَضَ فُلَانُ الشَّيْءَ تَكَفَّلَهُ. وَالشَّيْءُ مَعْرُضٌ لَكَ: مُتَوَجِّدٌ ظَاهِرٌ لَا يَمْتَنِعُ. وَكُلُّ مَبْدُوعٍ عَرَضٌ مَعْرُضٌ، قَالَ عَمَرُ بْنُ كَلْبٍ: وَعَرَضَتْ الْهَائِلَةُ وَاسْتَحَرَّتْ كَأَسْبَابٍ بِإِدْرِي مُضَلِّسَاتِهَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ: بِأَحْسَنَ مِثْلًا حِينَ قَامَتْ فَاعْرَضَتْ لَوَارِي السَّمُوعِ حِينَ جَدَّ انْجِدَارُهَا وَعَرَضَتْ لَهُ يَسْتَعْمُ: أَكَلِ قِطْلَهُ قَرَامَهُ تَكَفَّلَهُ. وَعَرَضَ عَرَضَةً: نَحَا نَحْوَهُ (٢). وَعَرَضَ الْفَرَسُ فِي وَسْمِهِ وَتَعَرَّضَ: كَمَ يَسْتَعْمُ لِقَائِيهِ. قَالَ الطَّرِيقُ:

وَأَرَادِي السَّيْلَ رُشْدِي وَقَدْ كُنْتُ سَتَ أَمَّا عُنْجُونِي وَعَارِضِي وَقَالَ: تَعَرَّضْتُ لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِي لِي (٣) تَعَرَّضَ الْهَيْهَاتُ فِي الْوَلَدِ مِنَ أَعْدَائِهِ الدَّهْرِ مِنَ الْعَوْنِ وَالْمَعْرِضِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَضُ الْأَمْرُ يَفْرُضُ لِلرَّجُلِ يَتَلَرُ بِهِ، قَالَ الْحَارِثِيُّ: وَالْعَرَضُ مَا عَرَضَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرٍ يَحْسِبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ لُصُوفٍ. وَالْعَرَضُ: مَا يَفْرُضُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْهَيْهَاتِ وَالْأَعْدَاءِ. يُقَالُ: عَرَضَ لِي يَفْرُضُ وَعَرَضَ يَفْرُضُ لِقَائِي. وَالْعَارِضَةُ: وَاحِدَةُ الْعَوَارِضِ، وَهِيَ الْحَاجَاتُ. وَالْعَرَضُ وَالْعَارِضُ: الْأَقْدَمُ تَعْرِضُ فِي الشَّيْءِ، وَجِبَدُ الْعَرَضِ عَرِضٌ، وَعَرَضَ لَهُ الشُّكُّ وَنَحْوُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَشِبَعَةُ عَارِضَةٌ: مَعْرِضَةٌ فِي الْفَوَادِ. وَفِي حَيْضٍ عَلَى: رَكِبَ اللَّهُ عَنْهُ: يَفْدَحُ الشُّكَّ فِي قَلْبِهِ بِالْوَلَدِ عَارِضَةً مِنْ شَيْءٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْعَارِضَةُ هُنَا مُصَدَّرًا كَالْمَالِيَةِ وَالْعَائِلِيَةِ. وَأَصَابَهُ سَهْمٌ عَرِضٌ وَحَجَرٌ عَرِضٌ مُصَابٌ. وَذَلِكَ أَنْ يَرَى بِهِ غَيْرَهُ عَمْدًا فَيَصَابُ هُوَ بِتِلْكَ الرَّمِيَّةِ وَلَمْ يَرِدْ بِهَا، فَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَى بِهِ أَعْدَ فَلَيْسَ يَفْرُضُ. وَالْعَرَضُ فِي الْقَلْبِ: مَا يُوجَدُ فِي حَامِلِهِ وَيُزِيلُ عَنْهُ بِغَيْرِ قَسَاطٍ حَامِلِي، وَمِثْلُهُ مَا لَا يُزِيلُ عَنْهُ فَالْزَّلِيلُ مِنْهُ كَأَقْدَمِ الشُّعُوبِ وَصَفَرَةُ الْوَلَدِ وَرَكْبَةُ الْمُتَعَرِّكِ، وَغَيْرُ الزَّلِيلِ (٣) قَوْلُهُ: لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِي لِي فِي مَادَةِ طُولِ. مِنَ الْمَصْحَاحِ بِذَلِكَ: تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانِي جِلٍّ. وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ هَذَا: تَعَرَّضْتُ لِي بِمَجَازٍ حَلٍّ تَعْرِضُ الْهَيْهَاتُ فِي الطَّرِيقِ عَرِضًا لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِي لِي

(١) قَوْلُهُ: فَلَقَا، بِالْكَسْرِ هُوَ الْأَمْرُ الصَّحِيحُ، وَأُفْتُدَ الْمَصْحَاحُ: إِذَا عَرَضْتَ. الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَيْهِ.  
(٢) قَوْلُهُ: وَاعْرَضَ عَرَضَةً: نَحَا نَحْوَهُ. فِي الْقَامُوسِ: «وَعَرَضَ عَرَضَهُ، وَهِيَ» قَالَ شَارِحُهُ: وَكَذَلِكَ اعْرَضَ.

(٣) قَوْلُهُ: لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِي لِي فِي مَادَةِ طُولِ. مِنَ الْمَصْحَاحِ بِذَلِكَ: تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانِي جِلٍّ. وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ هَذَا: تَعَرَّضْتُ لِي بِمَجَازٍ حَلٍّ تَعْرِضُ الْهَيْهَاتُ فِي الطَّرِيقِ عَرِضًا لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِي لِي

كسواد القار والسج والرابر .

وتعرض الشيء : دخله فساد . وتعرض

الحب كليلك ؛ قال كليل :

فأقطع ليات من تعرض وصله

ولت وأصل خلة صراها

وقيل : من تعرض وصله أي تخرج وزاغ ولم

يستقم كما تعرض الرجل في عروض الجبل

بيناً وشيلاً ؛ قال امرؤ القيس يذكر الثريا :

إذا ما ثريا في السماء تعرضت

تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقيم في سيرها ومالت كالوشاح

المعرج آثاره على جارية توشحت به

وعرض الدنيا : ما كان من مال ، قل أو

كثر . والعرض : ما يل من الدنيا . يقال :

الدنيا عرض حاضر يا كل منها البر والفاجر ،

وهو حديث مروي . وفي التنزيل : يا عباد

عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر له ؛ قال

أبو عبيد : جميع متاع الدنيا عرض ،

يفتح الزاه . وفي الحديث : ليس الذي من

كررة العرض ، إنما الذي في العرض ،

العرض : بالتحريك : متاع الدنيا

وحملها ، وأما العرض يسكن الزاه فما

خالفت المتن الدرام والذنان من متاع

الدنيا وأثاثها ، وجمعه عروض ، فكل

عرض داخل في العرض ، وليس كل عرض

عرضاً . والعرض : خلاف الظفر من اللز

قال الجوهري : العرض المتاع ، وكل شيء

هو عرض يوزع الدرام والذنان ، فلهذا

عين . قال أبو عبيد : العروض الأمتعة التي

لا يدخلها كحل ولا وزن ، ولا يكون حيواناً

ولا عقاراً ، تقول : اشتريت متاعاً عرضي

أي يتاع عتيق ، وعارضته يتاع أو دليق أو

شيء مباح إذا بدله به .

ودخل عرضي بئر شبي : يتعرض

الناس بالشر ؛ قال :

وأحمق عرض علي خضاعة

تمرس بي من حيز وأنا الرقيم

واستعرض : سأله أن يعرض عليه

ما عنده . واستعرض : يعطي من قبل ومن

أخبر . يقال : استعرض القرب أي سل من

ثبتت بينهم عن كذا وكذا . واستعرضته أي

قلت له : اعرض علي ما عندك .

وعرض الرجل حبه : وقيل نفسه ،

وقيل خيلته المحمودة ، وقيل ما يمدح به

ويذم . وفي الحديث : إن أعراسكم عليكم

حرام كحرمه بيوكم هذا ؛ قال ابن الأثير :

هو جمع العرض للذكر على اختلاف

القول فيه ؛ قال حسان :

فإن أبي وولده وعرضي

يعرض محمد بكم وقته

قال ابن الأثير : هذا خاص بالنفس .

يقال : أكرمت عنه عرضي ، أي صنت عنه

نفسى ، وفلان نفى العرض ، أي برى من

أن يشتم أو يباب ، والجمع أعراس .

وعرض عرضه عرضه واعترضه إذا وقع فيه

وانتقصه وفتنه أو كاله ؛ أو سواه في

الحسب ؛ فقد ابن الأعرابي :

وقوما آخرين تعرضوا لي

ولا ألقى من الناس اعتراضا

أي لا ألقى شتماً منهم . ويقال : لا تعرض

عرض فلان أي لا تذكره به ، وقيل في

قوله شتم فلان عرض فلان : معناه ذكر

أسلافه وأبيه بالقيح ؛ ذكر ذلك

أبو عبيد ، فأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض

الأسلاف والآباء ، وقال : العرض نفس

الرجل ، وقال في قوله يجرى من

أعراسهم بئر ربيع المسك ، أي من

أنفوسهم وأبدانهم ؛ قال أبو بكر : وليس

استحاجه بهذا الحديث حجة ، لأن

الأعراس عند العربى المواضع التي ترقى

من الجسد ؛ وقيل على عقبيه قول يسكني

(١) قوله : «لو قلته وكذا في البيت كلها .

وفي الحكم : «لو قلته .» [جد الله]

(٢) قوله : «يجرى» نص النسخة : ومنه

حديث صف أول لجة إذا حورق جرى ، ومثلي

ما .

الشاربي :

رب مهزول سين عرضه

وسين الجسم مهزول الحسب

معناه : رب مهزول البدن والجسم كريم

الآباء وقال الحايي : العرض عرض

الإنسان . ثم أو ملح : وهو الجسد . وفي

حديث عمر : رضى الله عنه . للحلي :

كأن بك عند بعض الملوك تغني أعراسي

الناس أي تغني بيسوم ودم أسلافهم في

شرفك وتلهم ؛ قال الشاعر :

ولكن أعراس الكرام مصونة

إذا كان أعراس الكرام تفرق

وقال آخر :

فأنتك الله ما أئدت علي

سك البذل في صرير عريش الجربا

يريد في صرير أسلاك الكرام ، وقال في قوله

حسان :

فإن أبي وولده وعرضي

أراد فإن أبي وولده وأبائي وأسلاي . فأتى

بالمعوم بعد الشخص كقول عرجل :

«وقد أتيك سباً من الداني والقرآن

الظيم» أي بالمعوم بعد الشخص وفي

حديث أبي شمس : اللهم إني تصدقت

ببرخي على عبادك ، أي تصدقت على من

ذكرني بما يرج لي فيه . وقيل : أي بما

يلحقني من الأدنى في أسلاي . ولم يد أن

أته تصدق بأسلاي وأحلم له . لكنه إذا

ذكر آباءه أجمعت النسخة نأله مما أوصله

إليه من الأدنى . وعرض الرجل : حبه

ويقال : فلان كريم العرض ، أي كريم

الحسب . وأعراس الناس : أعراسهم

وأحسابهم وأقربهم . وفلان كورضي إذا

كان حسيباً وفي الحديث : كي الواحد يجل

عقوبته وعرضه . أي لصاحبو الدين أن يذم

عرضه ويضمه بسوء القضاء ، لأنه ظاهر له

ببعضه كان محروماً به لا يجل له القراضه

والظن عليه . وقيل : عرضه أن يغفل له .

وعقوبته الحس ، وقيل : معناه أنه يجل له

شكايته منه وقيل : معناه أن يقول يا ظالم  
 اتصفت . **لَا** إذا مَطْلَعٌ وهو حتى قَدَّ  
 ظلمه . وقال ابن قتيبة : عرض الرجل نفسه  
 وبذنه لا غير . وفي حديث الثمان بن بشير  
 عن النبي ﷺ : فمن اتقى الشهات  
 استبرأ لذنبه وعرضه أي احتاط لظنوه .  
 لا يجوز فيه معنى الآباء والأولاد . وفي  
 الحديث : كل المسلم على المسلم حرام  
 حرمه وماله وعرضه ؛ قال ابن الأثير : العرض  
 موضع المنع والتميم بين الإنسان وسواه كان  
 في نسبه أو سلكه أو من يؤتمه امره ، وقيل :  
 هو جاليه الذي يصرفه من نصيبه وحسينه  
 ويصاى عنه أن ينقض ويقلب . وقال  
 أبو العباس : إذا ذكر عرض فلان فمعناه  
 أمره التي يرتفع أو يسقط بذكرها من وجهها  
 بسبب أو يلم ، يجوز أن تكون أمراً  
 برئت هو بها دون أسلافه ، ويجوز أن  
 تذكر أسلافه ليلتحقه التهمة بينهم ،  
 لا خلاف بين أهل اللغة في إلا ما ذكره ابن  
 قتيبة من إنكاره أن يكون العرض الأسلاف  
 والآباء ، وأصح أيضاً بقوله أبي الدرداء :  
 عرض من عرضك يوم قركه ، قال : معناه  
 عرض من نفسك ، أي من عابك وشكك ،  
 فلا تجازه ، وأجمله قرصاً في ذنبه يستتره  
 منه يوم حجبك في القيام ؛ وقول الشاعر :  
 وأردك يسور الخبي ومنى عريسي  
 أي ألقى الجيلة ، وقال التائي :  
 يتلوه ذو عريسيه حتى وعالمهم  
 وليس جليل أمر مثل من عيا  
 ذو عريسيه : أشرافهم ، وقيل : ذو  
 عريسيه سبهم ، والدليل على أن العرض  
 ليس بالنفس ولا البدن قوله ﷺ : منه  
 وعرضه ، لكن كان العرض هو النفس لكان  
 منه محالاً من قوله عرض ، لأن الدم يراد به  
 ذهاب النفس ، ويدل على هذا قول عمر  
 الجعفي : فاندقت نفسي بأعراسي  
 المسلمين ، معناه بأهلهم وأهلها  
 بأسلافهم .

والعرض : بدن كل الحيوان .  
 والعرض : ما عرف بين الجسد والعرض :  
 الرابطة ما كانت وجمعها أعراس . وروى  
 عن النبي ﷺ ، أنه ذكر أهل الجنة  
 فقال : لا يتناولون ولا يبولون إلا ما هو عرف  
 بجري من أعراسهم مثل ربيع الجسد . أي  
 من معايط أبدانهم ، وفي المواضع التي  
 تفرق بين الجسد . قال ابن الأثير : ومنه  
 حديث أم سلمة لعائشة : غص الأعراس  
 وخضر الأعراس ، أي إنهم لا يخفون والصون  
 يسترون . قال : وقد روى بكسر الهمة ،  
 أي يعرض عما كره لهم أن ينظروا إليه  
 ولا يلتفتن نحوه . والعرض ، بالكسر :  
 رابطة الجسد وفرو ، طية كانت أو خيطة  
 والعرض والأعراس : كل موضع يفرق بين  
 الجسد ، يقال منه : فلان طيب العرض .  
 أي طيب الربح ، ومنع العرض ، ومقالة  
 خيبت العرض إذا كان متبهاً . قال أبو عبيد  
 والمتمى في العرض في الحديث أنه كل شيء  
 بين الجسد بين المتكافئين وفي الأعراس ،  
 قال : وليس العرض في النسب بين هذا في  
 شيء .  
 ابن الأعراس : العرض الجسد ،  
 والأعراس الأجساد ، قال الأزهري : وقوله  
 عرف بجري من أعراسهم معناه من أبدانهم  
 على قول ابن الأعراس ، وهو أحسن من أن  
 يلعب به إلى أعراس المتكافئين .  
 وقال اللحياني : ليس طيب العرض  
 وأمرأة طيبة العرض ، أي الربح .  
 وعرضت فلاناً لكذا فعرض هو له .  
 والعرض : الجاعة بين الطرهاء والأكل  
 والنخل . ولا يكون في جريح ، وقيل :  
 الأعراس الأكل والأراكل والحفص ،  
 واجدها عرض ، وقال :  
 ولما عى الأرض ذات العرض غشيتها  
 حتى تمتع من عرض مجاليها  
 والعروضات (١) : أماكن تثبت  
 (١) قوله : العروضات ، هكذا =

الأعراس حلي التي ذكرناها .  
 وعارضت أي أخذت في عرضي  
 واجبة .  
 والعرض : جو الكلب وناحيته من  
 الأرض . والعرض : الوادي . وقيل  
 جانيه . وقيل عرض كل شيء ناحيته  
 والعرض : واد بالجماع ، قال الأحمشي :  
 ألم تر أن العرض أصبح بطنه  
 نعلماً وزرماً نابتاً وفصاًصاً ؟  
 وقال المتلمس :  
 فهدأ أوان العرض من ذبابه  
 زنايره والأزرق المتلمس  
 الأزرق : اللباب . وقيل : كل واد عرض .  
 وجمع كل ذلك أعراس لا يجاوز .  
 وفي الحديث : أنه رجع لرسول الله  
 ﷺ : عارض اليمامة ، قال : هو موضع  
 مشرف . ويقال للجليل : عارض ، قال  
 أبو حنيفة : وهو مشى عارض اليمامة ، قال  
 وكل واد يود شجر فهو عرض ، قال الشاعر  
 شادياً على الكوفة :  
 كعرض من الأعراس يمشي سائمة  
 ويضحي على أنثاه الذين يمشون (٢)  
 أحب إلى قلبى من الذئبل وكذا  
 وزاير إذا ما مال للعلق يصرف  
 ويقال : أنصب ذلك العرض .  
 وأنصبت أعراس المدينة وفي قراها التي في  
 أوديتها . وقيل : هي بطون سواها حيث  
 الترويح والتشيل . والأعراس : قرى بين  
 الجحان واليمن .  
 وقولهم : استعمل فلان على العروض .  
 وفي مكة والمدينة واليمن وما حولها ، قال  
 كيد .  
 فقاتل ما بين العروض وغنما  
 أي ما بين مكة واليمن .  
 والعروض : الناحية . يقال : أخذ فلان  
 = بالأصل ، ولم نجد فيما عدا من المجامع .  
 (٢) قوله : « الذين » جمع الهيا ، وفي  
 الحجر المختصر ، كما في الصحاح .

في عروض ما مفعلي، أي في طريق  
وناجية، قال النحوي:  
ليكن أناسي من معد عسارية  
عروض إليها يلجئون وجانب  
يقول: لكل حي جرد إلا بني تغلب فإن  
جردهم السيوف، وعارية خفف لأنه بدل  
من أناسي، ومن رواء عروض، وبني  
العين، جملة جمع عرض وهو الجبل.  
وهذا البيت للأخضر بن شهاب.  
والعروض: المكان الذي يمارسك إذا  
سيرت.

وقولهم: فلان ركض يلا عروضي،  
أي يلا حاجتي عرضت له.  
وعرض الشيء، بالضم: نجيته من  
أي وجع جته يقال: نكز إلي بعرض وجهي  
وقولهم: رأيت في عرض الناسي أي هو بن  
العاوي (١)، قال ابن سيده: والعروض مكة  
والبلدية، مؤنث. وفي حديث حاشوا:  
فلان يؤذونا أهل العروض؛ قيل: أراد  
من يأكل من مكة والبلدية. ويقال للفراتين  
بأرض الحجاز الأراض، وأجداد عرض،  
بالكسر، وعرض الرجل إذا ألقى العروض  
وهي مكة والبلدية وما حولها، قال عبد  
ملوك بن وقاص الجاهلي:  
لها رايكا إما عرضت قبلها

تدماي بين نجران أن لا تلتاحيا  
قال أبو عبيد: أراد قيا رايكا بالفتح فحملت  
الماء كقولهم: تعالى: «يا أسفا على يوسف».  
ولا يجوز رايكا بالفتحين لأنه قصد بالفاء  
رايكا بضم. وإنما جاز أن تقول يا رجلا إذا  
لم تقصد رجلا بضم وأردت يا أجداد ومن  
له هذا الاسم. فإن ناديت رجلا بضم قلت  
يا رجل. كما تقول يا زيد، لأنه يتصرف

(١) قوله: «في عرض الناسي أي هو من  
العامه وكذا الأصل، والذي في الصحاح: في  
عرض الناس أي أيا بينهم، وفلان من عرض الناس»  
أي هو من العامة، ففرق بين الجرد بن الجرد  
بن.

يعرض للشاة والقصد، وقول الكندي:  
تألف يزيد إن عرضت وتلقيا  
وعصيا والمشتري المنايا  
يبنى إن مررت به.  
ويقال: أعلنا في عروض منكر، يبنى  
طريقا في هبوط. ويقال: مرنا في عروض  
القوم إذا لم تستقبلهم ولكن جتعتهم من  
عرضهم، وقال ابن السكيت في قول  
البيشي:

مضنا لها روق الشباب فعارضت  
جانب الصبا في كاتم السر أحميا  
قال: عارضت: أعلنت في عرض، أي  
ناحية منه. جانب الصبا، أي جنبه. وقال  
غيره: عارضت جانب الصبا أي دخلت  
مما فيه دخولا ليست يباحث. ولكنها ترنا  
أنها داخله مما وليست بداخله. في كاتم  
السر أحميا، أي في فعل لا يبينه من وراء.  
لهم مستقيم طمو وهو واضح عندنا.  
وبلده ذو عرض أي مرض يخفى للفتنة  
عن أن تملك. وعرض اللحية: أغشاها به  
عن العلو.

والعرض والعروض: السحاب. الذي  
يعرض في ألقى السماء. وقيل: العرض ما  
سد الأفق. والجمع عروض، قال ساعدة  
ابن جوية:

أرقت له حتى إذا ما جروحه:  
تحدثت وحاجتا يروق تطيرها  
والعارض: السحاب المطل يعرض في  
الأفق. وفي التبريل في قصبة قوم عاد:  
فلما راوه عارضا مستظلل أوديتهم فلأوا هذا  
عارض مطرا، أي قالوا هذا الذي وعضا  
به سحاب فيه قيث. فقال الله تعالى:  
«بل هو ما استجبتم به يوم دعا عبد  
المريم» وقيل: أي مطر لنا لأنه مرقع لا  
يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة.  
والعرب إنما تقول مثل هذا في الأسماء  
المشتقة من الأفعال دون غيرها، قال  
جبر:

يا رب غابنا لو كان يروكم  
لاكي ماعدة ينكم وجعنا  
ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلانا. وقال  
أعرابي بعد عيد الفيل: رب صابون كن  
يصوم فاقبله لن يوفيه. فجملة نعت للكرة  
وأضافه إلى المرقع.

ويقال للرجل العظيم من الجراد:  
عارض والعارض: ما سد الأفق من  
الجراد والسحل، قال ساعدة:  
رأى عارضا يهوى إلى مشعره  
قد أحجم عنها كل شيء يروها  
ويقال: مرنا عارض قد سد الأفق.  
وأما جراد عرض، أي كثير. وقال أبو  
زيد: العارض السحابة ترأها في ناحية  
السماء. وهو مثل الجبل إلا أن العارض  
يكون أبيض والجلب إلى السواد. والجلب  
يكون أصغر من العارض وأبعد.  
ويقال: عرض حود وهو الذي يأكل  
الشجر بعرض ذنبه.

والعرض بن العوز: ما فوق القطيع  
ودون الجبل. والعرض: الجمل إذا  
قرا. وقيل: هو إذا ألقى عليه نحو سق  
وتداول الحجر والبيت، وقيل: هو الذي  
رمى وقوى. وقيل: الذي أجمع. وفي  
كتاب لأقوال شيرة: ما كان لهم من الملك  
وعمران ومزابر وعمران، المرادان: جمع  
البرقي وهو الذي ألقى عليه من المرساة  
وتداول الحجر والبيت بعرض ذنبه. ويجوز  
أن يكون جمع البرقي وهو الوادي الكثير  
الشجر والسحل. وفيه حديث سليمان، عليه  
السلام: أنه حكم في صاحب القصر أن  
يأكل من ريشها وعرضها. وفي الحديث: إذا  
قلقت امرأة معها عرضان أعدتها له. ويقال  
لواجد عارض أيضا. ويقال للثور إذا  
نب وأراد السداد: عريض. والجمع  
عريضان وعرضان، قال الشاعر:  
عريض أرض بات يبر حوله  
وبات بمتنا بطون الطالبي

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيُّ يَسْتَبِيحُنَا لَبْنًا مَلِيحًا كَانَ يَبْعُونُ الشَّعْلَابِيَّ. وَجِدْتُهُ عَرِيضًا أَيُّ جَدِيٍّ، وَجِدْتُهُ قَوْلَ الْأَخَرِ:

مَا بَلَ زَيْلٌ لِحِيَةِ الْقَرِيضِ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: إِذَا أُجْدَعُ النَّاقُ  
وَالْجَدِيُّ سُمِّيَ عَرِيضًا وَعُتِدَا، وَعَرِيضُ  
عَرُوضٌ إِذَا فَاتَهُ النَّبْتُ اعْتَرَضَ الشُّوكَ بِعَرُوضٍ

يُجِي. وَالْقَدَمُ تَعْرِضُ الشُّوكَ: تَتَوَلَّى يَتَهْ وَأَكَلَهُ، تَقُولُ يَتَهْ. عَرَضَتِ الشَّاةُ الشُّوكَ تَعْرِضُهُ، وَالْإِبِلُ تَعْرِضُ عَرَضًا. وَتَعْرِضُ: تَعْلُقُ مِنَ الشَّجَرِ لِأَكَلِهِ. وَاعْتَرَضَ الشَّجَرُ الشُّوكَ: أَكَلَهُ، وَبَيَّرَ عَرُوضٌ: بِأَعْدَهُ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: الْمَرْعُوشُ الَّذِي إِذَا فَاتَهُ الْكَكَلُ أَكَلَ الشُّوكَ. وَعَرَضَ الْبَيْرُ يَعْضُ عَرَضًا: أَكَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ الثَّعْلَبُ بْنُ شَيْثَلٍ: سَمِعْتُ أَمْرَأَةً حَبَاشِيًّا وَبَاعَ بَيْعًا لَهُ فَقَالَ: يَأْكُلُ عَرَضًا وَشَعْبًا: الثَّعْلَبُ: أَنْ يَهَيِّضَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ، وَيَقْدُ تَقْدُمُ.

وَالْعَرِيضُ مِنَ النَّبَاتِ: الَّذِي تَدُ قَارِبَ الْإِتْنَاءِ. وَالْعَرِيضُ: جِدَدُ أَهْلِ الْجَبَازِ عَاصِمَةُ: الْحَصْبَى، وَجَمْعُهُ عَرَضَانُ وَعَرَضَانُ. وَقِيلَ: أَعْرَضَتِ الرِّضَانُ إِذَا خَصَّتْهَا، وَأَعْرَضَتِ الرِّضَانُ إِذَا جَمَعَتْهَا لِيَسْبَحَ، وَلَا يَكُونُ الرِّضِيُّ إِلَّا ذَكَرًا.

وَلَقَبَتِ الْإِبِلُ عَرَضًا: إِذَا حَارَصَهَا فَحَلَّ مِنْ إِبِلٍ أُخْرَى. وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِأَمْرِ عَنْ مُتَارَعَتِهِ وَعَرَضًا: إِذَا لَمْ يَمْرُقْ أَبْوَهُ. وَقِيلَ لِلشَّيْخِ: هُوَ ابْنُ الْمُتَارَعَةِ. وَالْمُتَارَعَةُ: أَنْ يَمَارِسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لِيَكْتَبَهَا وَلَا يَكْبَحَ وَلَا يَلْبَسُ. وَالْعَوَارِضُ مِنَ الْإِبِلِ: الذَّلَاقِي يَأْكُلْنَ الْبَضَاءَ عَرَضًا، أَيُّ تَأْكُلُهُ سَبَبٌ وَتَبَكَّةٌ. وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبُلٍ: مَهَارِقُ فُلُوحٍ تَعْرِضُنَ تَالِيَا مَعَهُ يَمْرُقُهُنَّ تَالُو يَمْرُقُهُنَّ فَتَلْبَسُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ مَا يَمْرُقُ الْفُلَانُ، وَيَقْبَحُ الْيَاثُ وَهَمُ الرِّاءِ، وَلَا تَقْلُ مَا يَمْرُقُكَ.

بِالشَّيْثِيِّ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: يَقَالُ مَرِيضٌ فُلَانٌ قَمَا عَرَضْنَا لَهُ، وَلَا تَعْرِضُ لَهُ، وَلَا تَعْرِضُ لَهُ، فَتُفَانُ جَبَلَتَانِ، وَيُقَالُ: حَلِيوُ أَرْضٍ مَعْرُضَةٌ: تَعْرِضُهَا لِلْمَالِ وَتَقْرُضُهَا، أَيُّ هِيَ أَرْضٌ فِيهَا نَبْتُ يَرَاهُ لَالٌ إِذَا مَرَّ بِهَا. وَالْعَرَضُ: الْجَبَلُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَقِيلَ: الرِّضُ مَقْعُ الْجَبَلِ وَتَاجِعُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَمْلِكُ بَيْنَ الْجَبَلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّكَ تَهْدِي مِنَ الرِّضِ الْجَبَلِيَّةِ  
وَرَبِّهِ الْجَبَشُ الْكَثِيفُ يُقَالُ: مَا هُوَ إِلَّا عَرَضٌ، أَيُّ جَبَلٌ، وَالتَّهْدِي لُزُومَةٌ:

إِنَّا إِذَا قَدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا  
كَمْ نَبِيٍّ بَيْنَ بَنِي الْأَحَادِي عَرَضًا  
وَالْعَرَضُ: الْجَبَشُ الْفَصِيحُ مَثَبُهُ يَتَاجِعُ الْجَبَلِ، وَجَمْعُهُ أَعْرَاضُ. يَقَالُ: مَا هُوَ إِلَّا عَرَضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ، وَيُقَالُ: شَبَّ بِالْعَرَضِ مِنَ السَّجَابِرِ وَهُوَ مَا سَدَّ الْأَقْفَ. وَفِي الْعَرِضِ: أَنْ يَحْجَاجَ كَانُ عَلَى الرِّضِ وَجِدْتُهُ ابْنَ عَمْرٍ: كَذَا يَرَى الْفَصِيحُ، قَالَ الْحَرِيُّ: أَظْفَهُ أَرَادَ الرُّعُوشَ جَمْعَ الرِّعُوشِ وَهُوَ الْجَبَشُ

وَالْعَرُوشُ: الطَّرِيقُ فِي عَرَضِ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اعْتَرَضَ فِي مَقِيبَتِي يَتَهْ، وَالْجَمْعُ عَرُوشٌ. وَفِي حَلِيشٍ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَانْكَرْتُ فِي عَرُوشِي لَمَرٍّ، أَيُّ فِي طَرِيقِي لِأَخْرَجَ الْكَلَامَ. وَالْعَرُوشُ مِنَ الْأَوَّلِ: الَّذِي لَمْ تَرَضْ، أَتَشَدُّ تَلْبَسُ لَحْمِيَّةً:

فَمَا زَالَ سَوْبِي فِي فَرَايسٍ وَيَصْحَبِي  
وَمَا زِلْتُ يَتَهْ فِي عَرُوشِي أَلُودَهَا  
وَقَالَ شَعْبٌ لِمَا لَبَسْتُ أَيُّ فِي تَاجِعَةِ أَدَارِيو وَفِي اعْتِرَاضِهَا: وَاعْتَرَضَهَا: رَكِبَهَا أَوْ أَخْلَعَهَا رِيضًا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: اعْتَرَضْتُ الْبَيْرَ رَكِبْتُهُ وَهُوَ صَبَبٌ. وَعَرُوشُ الْكَلَامِ: قَصْرُهُ وَهَمَتُهُ وَهَلِيلُ السَّالَةِ عَرُوشٌ حَلِيوٌ، أَيُّ تَطِيرُهَا وَيُقَالُ: عَرَضْتُ ذَلِكَ فِي عَرُوشِي كَلَامِيَّةٍ

وَمَارِضِي كَلَامِيَّةٍ، أَيُّ فِي قَمَرِي كَلَامِيو وَمَعْنَى كَلَامِيو.

وَالْعَرُوشُ: الَّذِي يَسْتَبِيحُ مِنْ أَمَكْتِهِ مِنَ النَّاسِ. وَفِي حَلِيشٍ عَمْرٍ: رَحِمِي اللَّهَ عَنْهُ، أَنَّهُ غَضِبَ فَقَالَ: إِنَّ الْأَسْبَغَ - أَسْبَغَ جَمْعُهُ رَحِمِي مِنْ يَدِي وَأَمَاتِيو بَانَ يَقَالُ سَابِقُ الْحَاجِّ قَادَانُ مَرُوضًا قَاصِحٌ قَدِيرِينَ يَدٍ، قَالَ أَبُوزَيْدٍ: قَادَانُ مَرُوضًا، يَتَنِي اسْتَدَانُ مَرُوضًا وَهُوَ الَّذِي يَعْضُ لِلنَّاسِ قَيْسَتَيْنِ مِنْ أَمَكْتِهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ قَادَانُ مَرُوضًا أَيُّ أَحَدَ الدَّيْنِ وَلَمْ يَدَالُو إِلَّا يُؤَدِّهِ وَلَا مَا يَكُونُ مِنَ التَّيْمَةِ وَقَالَ شَعْبٌ: الْمَرْعُوشُ هُمَا بَعْضُ الْمَرْعُوشِ الَّذِي يَعْضُ لِكُلِّ مَنْ يَفْرُضُهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: عَرَضَ لِي الشَّيْءُ وَأَعْرَضَ وَتَعْرِضُ وَاعْتَرَضَ يَتَعْرِضُ وَاجِدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ يَعْضُ إِذَا قِيلَ لَهُ لَا تَسْتَدِينُ فَلَا يَقْبَلُ، مِنْ أَعْرَضَ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا وَلَّاهُ طَعْفُهُ، وَقِيلَ: أَرَادَ مَرُوضًا عَنْ الْأَدَاءِ مَرُوضًا عَنْهُ. قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ: وَلَمْ يَجِدْ أَعْرَضَ يَتَعْرِضُ اعْتَرَضَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ شَعْبٌ: وَمَنْ جَعَلَ مَرُوضًا هُمَا يَتَعْرِضُ الْمَكُونُ لَهُو وَجْهَ بَعِيدٍ لَأَنْ مَرُوضًا مُتَصَوِّبٌ عَلَى الْحَالِ مِنْ قَوْلِكَ لَأَذَانُ، فَإِذَا فَسَرَهُ أَنَّهُ يَأْخُذُهُ مِنْ يَمَكْتِهِ فَالْمَرْعُوشُ هُوَ الَّذِي يَفْرُضُهُ لَأَنَّهُ هُوَ الْمَكُونُ، قَالَ: وَيَكُونُ مَرُوضًا مِنْ قَوْلِكَ أَعْرَضَ قُوبَ الْمَلِكِ أَيُّ اتَّعَسَ وَعَرَضَ وَأَلْفَتْهُ لِبَطْنِي فِي أَعْرَضَ يَتَعْرِضُ اعْتَرَضَ: إِذَا أَعْرَضَتْ لِلنَّاسِ بَدَلَهُمْ فَنَارًا يَأْكُلُ خَلْعَهَا وَفَارًا

لَال: وَفَارًا يَسِمُ يَكُونُ عَلَى الْحَدِّ وَعَرَضَ الشَّيْءُ: وَسَطَهُ وَتَاجِعُهُ. وَقِيلَ: نَفَسَ: عَرَضَ الْبُزْجُ وَالْبَحْرُ وَعَرَضَ الْحَبِيشُ وَعَرَضَهُ: بَعَثَهُ، وَعَرَضَ النَّاسُ وَفَرَضَهُمْ كَلِمَةً، قَالَ يُونُسُ: وَيَقُولُ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ: رَأَيْتُ فِي عَرَضِي النَّاسِ، يَتَوَلَّى لِي عَرَضِي. وَيُقَالُ: جَرَى فِي عَرَضِي الْحَبِيشِ. وَيُقَالُ: فِي عَرَضِي النَّاسِ: كُلُّ



ذَلِكَ يَوْضَعُ بِهِ الرُّسُلُ ، قَالَ لَيْلَى :  
فَتَوَسَّطَ عَرْشُ السُّرَى وَصَدَعَا

مَسْبُورَةً مُتَجَاوِرَةً قَلَامَهَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
تَرَى الرَّيْشَ عَنْ عَرْشِهِ طَائِمًا

كَتَرْتِكَ قَوْقُ إِصْبَالِي إِصْبَالَا

يَعْنِي مَا مَارَ رَيْشَ الطَّيْرِ قَوْقُهُ بَعْدَهُ قَوْقُ

بَعْضِي كَيْ تَعْرِضَ نَصْلًا قَوْقُ نَصْلِي

وَيُقَالُ : اضْرِبْ بِهَذَا عَرْشَ الْحَالِطِ ،

أَيْ نَاجِيَتِهِ ، وَيُقَالُ : أَلْقِي فِي أَيْ عَرَاضِ

الدَّارِ شَيْئًا ، وَيُقَالُ : خَلَّهْ بَيْنَ عَرْشِ

النَّاسِ وَعَرْشِهِمْ ، أَيْ بَيْنَ أَيْ قَبْلِ شَيْئٍ

وَعَرْشِ السَّيْرِ : صَفْحُهُ ، وَالْجَمْعُ

أَعْرَاشٌ ، وَعَرْشَةُ الْحَقِّ : جَانِبَاهُ ، وَقِيلَ :

كُلُّ جَانِبٍ عَرْشٌ ، وَالْعَرْشُ : الْجَانِبُ بَيْنَ

كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَعْرَضَ لَكَ الظُّلَى وَخَيْرُهُ :

أَمْسَكَكَ بَيْنَ عَرْشِي ، وَلَقَدْ لَبِثَ مُعَارَفَةً ،

وَعَنْ عَرْشٍ وَعَنْ عَرْشِي أَيْ جَانِبِي وَمَثَلُ خَيْرِ

وَعَسْرٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَمْسَكَكَ بَيْنَ عَرْشِي ، هُوَ

مُعْرِضٌ لَكَ ، يُقَالُ : أَعْرَضَ لَكَ الظُّلَى

فَارْبِعِي أَيْ وَلَاكِ عَرْشِي أَيْ نَاجِيَتِي ، وَخَيْرُهَُا

يَضْرِبُونَ النَّاسَ بَيْنَ عَرْشِي ، أَيْ بَيْنَ خَيْرِ

وَنَاجِيَةٍ لَا يَبْأَدُونَ مِنْ خَيْرِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

اضْرِبْ بِوَعْرِضِ الْحَالِطِ ، أَيْ اعْرِضْهُ حَيْثُ

وَجَدْتَ مِنْهُ أَيْ نَاجِيَةً بَيْنَ نَوَاجِيِهِ ، وَفِي

الْحَلِيشِ : رَيْلَى الْحَلِيشِ : فَتَقَعَتْ إِلَيْهِ الشَّرَابُ

لِإِذَا هُوَ يَشْرَبُ ، فَقَالَ : اضْرِبْ بِوَعْرِضِ

الْحَالِطِ ، وَفِي الْحَلِيشِ : عَرْشَتُ عَلَى الْجَنَّةِ

وَالْأَرَاكِفُ فِي عَرْشِي هَذَا الْحَالِطُ ، الْعَرْشُ :

بِالْقِسْمِ : الْجَانِبُ وَالْأَلْسِيَّةُ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي

الْحَلِيشِ : حَلِيشُ الْحَبِجِ : قَلْبِي جَمْرَةٌ

الرَّادِي فَاسْتَعْرِضَهَا ، أَيْ أَتَاهَا مِنْ جَانِبِهَا

عَرْشَهَا (١)

(١) قوله : عَرْشًا ، بفتح العين ، هكذا في الأصل وفي النهاية ، والكلام هنا عن عرش بطن العين .

وَفِي حَلِيشِ عَمْرٍ : رَيْلَى اللَّهُ عَنْهُ : سَأَلَ

عَمْرٍو بَيْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ مِنْ عِلَّةِ بَنِي خَالِدٍ (٢)

قَالَ : أُولَئِكَ قَوَارِسُ أَعْرَاشِنَا ، وَلَقَدْ

أَعْرَاشِنَا : الْأَعْرَاشُ جَمْعُ عَرْشٍ ، وَفِي

النَّاسِ : أَيْ يَحْمِلُونَ نَوَاجِيَتَنَا عَنْ

تَطْطُرِ الْعَدُوِّ ، أَوْ جَمْعُ عَرْشٍ ، وَفِي

الْبَيْتِ : أَوْ جَمْعُ عَرْشٍ ، أَيْ يَصُولُونَ

بِلَاغِهِمْ أَعْرَاشَنَا أَنْ تَلُمَ وَتُعَابَ

وَفِي حَلِيشِ الْحَسَنِ : اللَّهُ كَانَ لَا يَتَأَلَّمُ

مِنْ قَتْلِ الْحُرُورِ الْمُسْتَعْرِضِ ، هُوَ الَّذِي

يَعْرِضُ النَّاسَ يَتَأَلَّمُهُ ، وَاسْتَعْرِضَ الْخَوَارِجَ

النَّاسَ : لَمْ يَأْلُوا مِنْ قَتْلِهِ ، مُسْلِمًا أَوْ

كَافِرًا ، مِنْ أَيْ وَجْهِ أَمْسَكَهُمْ ، وَقِيلَ :

اسْتَعْرِضْهُمْ أَيْ قَتَلُوا مِنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ وَخَيْرُهَُا

بَيْنَ

وَأَكَلَ الْقَيْءُ عَرْشًا ، أَيْ مَعْرِضًا ، وَمِنْهُ

الْحَلِيشُ : حَلِيشُ ابْنِ الْحَنَظَلَةِ : كُلُّ الْجَبَنِ

عَرْشًا أَيْ اعْرِضْهُ بَيْنَ كُلِّهِ وَاسْتَعْرِضْ بَيْنَ

وَجَدْتَهُ كَيْفَا أَتَقَنَّ ، وَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ أَيْنَ عَمَلِ

أَهْلِ الْكِبَابِ هُوَ أَمِنْ عَمَلِ الْبَجْعِ ، أَمْ

بَيْنَ عَمَلِ الْوَلَدِ ، مَأْخُذٌ بَيْنَ عَرْشِي الْقَيْءِ

وَهُوَ نَاجِيَتُهُ

وَالْعَرْشُ : كَثْرَةُ اللَّوْنِ (٣)

وَالْعَرَاةُ : الْهَلِيَّةُ يَهْلِيهَا الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ

بَيْنَ سَفَرٍ ، وَعَرْشُهُمْ عَرَاةٌ وَعَرْشُهُمَا لَهْمٌ :

أَعْدَاؤُهُمَا أَوْ أَطْعَمُهُمْ بِهَا هَا ، وَالْعَرَاةُ ،

بِالْقِسْمِ : مَا يَعْزِمُهُ الْكَلْبُ أَيْ يَطْعِمُهُ بَيْنَ

الْبَيْتِ ، يُقَالُ : عَرَّضْنَا أَيْ أَطْعَمْنَاهُ بَيْنَ

هَرَاثِنِكُمْ ، قَالَ الْأَجْلَحُ بْنُ قَاسِبٍ :

يَقْمَحُهَا كُلُّ عِلَاقٍ عِلَاقَانِ

حَمَرَاهُ بَيْنَ مَعْرَاضَاتِ الْبَرِيَانِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمَثَانِ الْبَيْتَانِ فِي آخِرِ دِيَارِ

الشَّاعِرِ ، يَقُولُ : إِنَّ هَلِيَّوَهُ الثَّلَاثَةَ تَقْدُمُ

(٢) قوله : وعملان بيتان ، هكذا بالأصل ،

والذي في النهاية : عمل بن جلد .

(٣) قوله : ولدي ، والقارئ : كثره ، قال : وكذا بالأصل ، والذي في القاموس : والعرض ، بالتحريك ، قال في الأثر .

الْحَالِي وَالْإِلَى قَلَّ بَلَحُهَا الْحَالِي ، كَثِيرٌ

وَسَعْدًا ، تَقَسَّطَ الْقَرَابُ عَلَى جِلْبَاهَا إِنْ كَانَ

تَمَرًا أَوْ خَيْرَهُ لِيَاكُلَهُ ، فَكَانَهَا أَمْدَهُ لَهُ

وَعَرْشَتُهُ ، رَيْلَى الْحَلِيشِ : أَنْ رَكِبًا بَيْنَ كَمَارِ

الْمُسْلِمِينَ عَرَّضُوا رَسُولَ اللَّهِ ، عَرَّضُوا ،

بَكَرَ ، رَيْلَى اللَّهُ عَنْهُ ، لِيَأْبَا يَهْضَا أَيْ أَعْلُوهَُا

لَهَا ، وَفِي حَلِيشِ مَعَادٍ : وَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ

رَفَدَ رَجْعَ مِنْ حَمَلِي : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِوَسْمَا

يَأْتِي بِوَسْمَالٍ بَيْنَ عَرَاةٍ أَعْلَمُهُمْ ؟ تَرِيدُ

الْهَلِيَّةَ ، يُقَالُ : عَرَّضْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْلَيْتُ

لَهُ ، رَوَّالُ الْحَيَّانِي : عَرَاةُ الْقَتْلَانِ بَيْنَ سَفَرِهِ

حَلِيشُهُ أَيْ يَهْلِيهَا لِيَهْلِيَهُ إِذَا قَتَلَ بَيْنَ

سَفَرِهِ ، وَيُقَالُ : بَاشَرْتُ عَرَاةً الْأَخْلِكَ أَيْ

عَرَّيْتُهَا وَفِي حَلِيشِ الْوَلَدِ ، وَفِي الْقَارِيسِيَّةِ رَاهُ

أَبْرَدَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعَرَاةِ الْهَلِيَّةِ :

الْتَمِسْ مَا كَانَ مِنْ بَيْتٍ أَوْ زَادَ بَعْدَ أَنْ

يَكُونُ عَلَى نَجْوٍ بَعِيدٍ ، يُقَالُ : عَرَّضْنَا أَيْ

أَعْلَمْنَاهُ بَيْنَ بَيْتَيْكُمْ ، رَوَّالُ الْأَعْمَشِي :

الْعَرَاةُ مَا أَعْلَمَهُ الرَّكَبُ مِنْ اسْتَعْلَمَهُ بَيْنَ

أَهْلِ الْبَادِيَا ، وَقَالَ حَمِيَّانُ :

وَعَرَّضُوا الْجَبَلُوسَ مَعْصَا مَا جَاءَ

أَيْ سَوَّاهُ بَيْنًا رَيْفًا ، وَفِي حَلِيشِ أَبِي بَكْرٍ

وَأَصْبَاهُ : وَقَدْ عَرَّضُوا قَابِرًا ، هُوَ يَتَخَفِيهِ

الرَّاهِلُ عَلَى مَالِهِ يَسْمُ قَابِلُهُ ، وَمَتَاهُ أَعْلَمُوهَُا

وَقَدِمَ لَيْلَى الطَّامُ .

وَالْعَرْشُ ، وَفِي الْأَمْرِ :

وَعَرَّضَ الرِّقَاقَ : سَأَلَهُمُ الرُّعَاذَاتُ .

وَعَرَّضْتُ الرِّقَاقَ أَسْأَلُهُمْ أَيْ تَصَلَّبْتُ لَهُمْ

أَسْأَلُهُمْ ، وَقَالَ الْحَيَّانِي : تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ

وَلَمَعْرُوفَهُمْ أَيْ تَصَلَّبْتُ .

وَجِئْتُ لَنَا عَرَاةً لَكِنَّا أَيْ نَصَبْتُ لَهُ .

وَالْمَعْرَاضُ : الشَّاةُ أَوْ الْبَيْرُ بِعَيْنِي الدَّاهِ

أَوْ السَّيْحُ أَوْ الْكَسْرُ قَتْلُهُ ، وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ

لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا الْعَرَاةَ ، أَيْ لَا يَتَحَرَّوْنَ

الْإِبِلَ إِلَّا بَيْنَ دَاهِ وَيَهْلِيهَا ، يَهْلِيهِمْ بِهَا ،

وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ أَكَاوَرُ لِلْعَرَاةِ إِذَا لَمْ

يَتَحَرَّوْا إِلَّا مَا عَرَّضَ لَهُمْ أَوْ كَسَرُوا أَوْ أَنْ

موت فلا يفتقروا به . والعرب كثير يأكل  
بنيته الحليث . أنه يبت بطنه مع رجل  
بال : إن عرض لها فاحرقها . أي إن  
سأها مرض أو كسر . قال شير . ويقال  
رعت من إبل فلان عارضة أي مرضت .  
قال بعضهم : عرضت . قال : وأجوده  
رعت . وأنتد :

١ عرضت منها كهة سينة  
فلا تهمل بينها واتفق وتجبجو  
وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة .  
الحديث : لكم في الرطبة القرينة ،  
كم العارض ، العارض القرينة .  
يل : هي التي أصابها كسر . يقال :  
عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر ، أي إذا  
تأذى ذات الميبر فغير بالصفوة .  
عرضت العارضة تعرض عرسا : ماتت من  
مرض . وتقول العرب إذا قرب إليهم لحم :  
يط أم عارضة ؟ قاله الذي ينحر من  
برع . والعارضة ما ذكرناه  
ولأنه عرضة لإلزوج . أي قوية على  
زوج . ولأن عرضة للشرأي قوية عليه .  
أكتب بن زهير :  
كل نضاج الذرى إذا عرفت  
عرضتها طويس الأعلام مجهول  
كذلك اللتان والجمع . قال جرير :  
ولقي جالي عرسه للمراجم  
بوى : جبال . وفلان عرضة لكذا أي  
معرض له ، أنه أئد : كتبت :

فتمن وما الطلاق يست  
إن النساء تعرضة التليلين

وفي التزيل : « ولا تجعلوا الله عرضة  
بمايكن أن تبروا وتفتقروا وتصلحوا » أي  
بما لا يمايكنكم الفراء : لا تجعلوا الحليث  
معرضا ما يمايكنكم أن تبروا فجعل العرضة  
حق المعرض وتسمى ذلك . قال الزجاج :

(١) قوله : « سنة » بالون في رواية أخرى :  
« سنة » بالله للوحدة . [جد ل]

مضى ، لا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم . أن  
مريض أن تصب بمعنى عرضة . المص لا  
تعرضوا بالبين ياف في أن تبروا . قلما  
سقطت في أفضي معنى الإعراض فصب  
أن . وقال غيره : يقال هم صبغوا عرضة  
لكل متاول . إذا كانوا نهوة لكل من  
أرادهم . ويقال : جعلت فلانا عرضة لكذا  
وكذا . أي نصبت له . قال الأزهري :  
وهذا قريب مما قاله النحويون لأنه إذا  
نصب فقد صار معرضا ما يما . وقيل : معناه  
أي نصبا معرضا لأيمانكم كالعرض الذي  
هو عرضة للإمارة . وقيل : معناه قوة  
لأيمانكم . أي تشددونها بالبر لله . قاله :  
وقوله « عرضة » فله من عرض يعرض .  
وكل مانع منكم من شغل وغيره من  
الأعراض ، فهو عارض . وقد عرض  
عارض . أي حال حائل ومنع مانع . وفيه  
يقال : لا تعرض ولا تعرض لفلان أي لا  
تعرض له بمبتك بإعراضك أن يفقد مراده  
ويطلب مدعيه .

ويقال : سكت طريق كذا تعرض لي  
في الطريق عارض . أي جبل شامع قطع  
على مدعي على صوبي .  
قال الأزهري : وللعرضة معنى آخر وهو  
الذي يعرض له الناس بالمكروه ويقعون  
فيه . ومنه قول الشاعر :

وإن تركوا زحط الفتوكسي عصبة  
يتامى أباي عرضة للقبائل  
أي نصبا للقبائل يعرضهم بالمكروه من شاء  
وقال البيت : فلان عرضة للناسي لا  
يزالون يقعون فيه .

وعرض له أئد العرض . وأعرض :  
قابله بنفسه . وعرضت له تقول وعرضت  
بالكسر والفتح . عرضا وتعرضا : بليت  
والعرضية : الصوبة . وقيل : هو أن  
يركب رأسه من النخوة . ويجل عريبي :  
فيه عريضة أي عجيبة وتلوه وصوبة .  
والعرضية في القرس : أن يمشي عرضا .

ويقال : عرض القرس يعرض عرضا إذا مر  
مارضا في علوه . قال زهير :  
يعرض حتى يصبب الخيشوما  
وذلك إذا عدا عارضا صدره ورأسه مالا  
والعرض : مثل : السير في جانيبه .  
وهو محمود في الخيل مأموم في الإبل  
ومنه قول حميد :

معرضات شير عريبات  
يمسحن في القفر أناوات

أي يزلن المحبة . وقيل في قوله في هذا  
الرجز : إن أعراضهن ليس حلقة . ولما هو  
للنشاط والنبه .

وعريبي : يعرض في سيرة . لأنه لم يتم  
رياضته بعد . ونافه عريضة : فيها صوبة  
والعريضة : الدلول الوسط الصب  
التصرف . ونافه عريضة : لم تلب كل  
الل . وجعل عريبي : كذلك . وقال  
الشاعر :

وعورث الطل العريبي تركضه  
وقل حليث هم وضت فيه نفسه

وسياسته ومنظر الظير زهير فقال : رعي  
الله عنه : إلى أسم السوء . وأجبن  
القطوف . وأزجر العروش : قال شير :  
العروش : العريضة بين الإبل الصبة الرأس  
الدلول وسطها التي يحمل عليها . ثم تساق  
وسط الإبل المحمل . وإن ركها رجل  
مضت به قلما . ولا تصرف لإكها . قال :

إنما أزجر العروش لأنها تكون آخر الإبل  
قال ابن الأثير : العروش : بالفتح . أي  
تأخذ بيها وتبالأ ولا تترك المحبة . يقول :

أضربه حتى يعود إلى الطريق . جعله مثلا  
ليحسن سياسته للأقوي . وتقول : ناقة عرض  
فيها عروش وناقة عريضة . وفيها عريضة .  
إذا كانت رصا لم تذل . وقال ابن  
السكيت : ناقة عرض إذا قبلت بعض  
الرأضة ولم تستمك . وقال شير في قول

(٢) قوله : « معرضات » بالفتح : كلها الأصل  
والذي في الصباح تقدم الصبر حكس ما هنا .

ابن أحمر يصف جارية:  
ومنتحها قولي على عريضة

عليك أمدري ضيقها يردود  
قال ابن الأعرابي: شبهها بناقة صعبة في  
كلاهما إياها ورفقها بها وقال غيره:  
منحتها: أمرتها وأعطيتها. وعريضة:  
صعوبة. فكان كلامه ناقة صعبة ويقال:  
كلمتها وأنا على ناقة صعبة فيها امتراض  
والعرضى التي في جفأ وأعراس: قال  
المعراج:

دو نخوة حارس عريضة  
والعواض: بالكسر: سهم يرمى به بلا  
ريش ولا فصل. يعرض عرضاً: فيعيب  
يعرض العود لا يحدو. وفي حديث علي  
قال: قلت للنبي: <sup>عليه السلام</sup> أرى  
بالعواض فيخزق. قال: إن خزق فكل.  
وإن أصاب برمي فلا تأكل. أراد  
بالعواض سهماً يرمى به بلا ريش، وأكثر  
ما يعيب يعرض عريضة دون حدو.

والمعرض: المكان الذي يعرض  
فيه الشيء. والمعرض: الثوب تعرض فيه  
الجارية وتجلو فيه. والألفاظ معارضة  
المعاني، من ذلك: لأنها تجملها.  
والعواض: الحد. يقال: أخذ الشعر  
من عواضيه. قال اللحياني: عارضا الوجه  
وعروضا جانيه. والعواض: شفا الفم،  
وقيل: جانيا اللحية. قال عدي بن زيد:  
لا تواتيك إن صحت وإن أجد  
عد في العارضين بينك القثير  
والعواض: الثنايا سميت عواض

(١) قوله: والعواض المكان: في شرح  
القاموس: هو كمنبد، وفي الصباح: وفي الأمر  
لا تعرض له، يفتح الراء وكسرهما، أي لا تعرض له  
قصته بأمره أن يبلغ مراده، لأنه قال:  
سرت عرض في الطريق عارض من جبل وكمره  
أي مانع يمتنع من المعنى، والعواض في البيت  
ويظهر أن مادنا من هذا، وعليه يكون للعرض معنى  
المكان كمنبد وعرض.

لأها في عرض الفم. والعواض: ما ولي  
الثقلين من الأسنان. وقيل: هي أربع  
أسنان تلي الأنياب ثم الأخراس تلي  
العواض. قال الأصبهاني:  
غراء فرعاء مصقول عوارضها  
تمشى الهونيات يمشي الوجهي الوصل  
وقال اللحياني: العواض بين  
الأخراس. وقيل: عارض الفم ما يلي  
فيه عود الفصيل، قال كعب:  
تجول عواض ذي ظلم إذا ابتست

كانه منهل بالبراح مطول  
يعيب الثنايا وما بعدها. أي تكشف عن  
أسنانها

وفي الحديث: أن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
بعت أم سليم لتظفر إلى امرأ فقال: شئ  
عواضها. قال سير: هي الأسنان التي في  
عرض الفم وهي ما بين الثنايا والأخراس،  
واسمها عارض. أمرها بذلك لتجود به  
لنكتها وبيع فيها أطيب أم خبيث. واسمها  
ثنية العواض، أي ثنية عرض الفم. قال  
جرير:

أذكر يوم تصقل عارضها  
ففرح بشامه حتى البشام  
قال أبو نصر: يعرض به الإنسان ما يحد  
الثنايا، والثنايا ليست من العواض. وقال  
ابن السكيت: العواض الثنايا والفموس  
التي يليه. وقال بعضهم: العواض ما بين  
الثنية إلى الفموس وأصح بقول ابن مقبل:  
هزئت مية أن ضاحكتها  
فرأت عارض عود قد قرم  
قال: وأكرم لا يكون في الثنايا <sup>(٢)</sup>. وقيل:

العواض ما بين الثنايا والأخراس، وقيل  
العواض ثنية، تلك كل شئ أوتيت فوق  
وأوتيت أسفل. يأنقذ ابن الأعرابي في

(٢) قوله: ولا يكون في الثنايا: كذا  
بالأصل، ومما فيه شبهة: لا يكون إلا في الثنايا  
أهـ. ومع ذلك في الصباح وشرح ابن هشام  
لتصديق كعب بن زهير، وهو الله حه.

العارض يعنى الأسنان:

وعارض كجانب العرق  
أبتت يوقاً بين البراق

العارض: الأسنان، شبه أسنوها باستواء  
أسفل القربة، وهو العواض ليسر الذي في  
أسفل القربة، وأنشد أيضاً:

لما رأيت دردي وبني  
وجهه بطل عراق الشن  
ميت عليون وميت يني  
قوله: ميت عليون أي على شياؤه. وميت  
هن من يفتني: وقال يعقوب حماد:

تصحك عن بطل عراق الشن  
أراد عراق الشن أنه أجعل أي عن دراري  
استوت كأنها عراق الشن. وهي القربة:

وعارضة الإنسان: صفتها خالية،  
وقولهم: فلان خيف العارضين يراى به خفة  
شعر عارضيه. وفي الحديث: من سعاد

الدرة خفة عارضيه، قال ابن الأثير:  
العارض من اللحية ما يثبت على عرض  
اللحية فوق الفم. وعارضا الإنسان:

صفتها خالية، وصفها كناية عن كثرة  
الشعر في كامل وجهها به، كذا قال  
الخطابي. وقال: قال ابن السكيت فلان

خفيف الشفة إذا كان قليل السؤال للناس،  
وقيل: أراد بشفة العارضين خفة اللحية،  
قال: وما أراه مناسباً. وعارضة الرجل: ما

يلد منه. وعرضا الأنف: وفي التهذيب:  
وعرضا أذن الفرس مبتدأ متحدر قصير في  
حافيه جيباً.

وعارضة البوي: يساك المضادتين من  
قوى حافية للإسكفة.

وفي حديث عمرو بن الأحمر قال  
للزبير: إنه لشديد العارضة أي شديد  
الثنية ذو جلك وصرام. ورجل شديد  
العارضة يني على المتكلم. ولأنه أدو عارضيه  
وعارض، أي ذو جلك وصرام وقدرة على  
الكلام معوه، على المتكلم أيضاً. وعرض  
الرجل: صار ذا عارضة. والعارضة: قوة

سَمَ عَالِدٌ: يَسْتَعِي قُرْلُو الْمَاءِ عَرِشَ  
سَابِرِي. وَفِي الْمَثَلِ: عَرِشَ سَابِرِي، لَأَنَّهُ  
يُشْتَرَى بِأُولُو عَرِشٍ وَلَا يَأْلَعُ فِئُو.  
وَعَرِشَ الشَّيْءِ يَمْرُسُ: يَبْدَأُ.  
وَعَرِشِي: فَعْلِي بَيْنَ الْإِعْرَاضِ (حَكَاهُ  
سَيِّدِي).

وَلَقِيَهُ عَارِضًا أَيْ بَاكِراً، وَلَقِيلَ: هُوَ  
بِالْفَعْلِ مُجْمَعٌ. وَعَارِضَاتُ الْوَرْدِ أَوَّلُهُ،  
قَالَ:

كَوْنًا يَتَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ  
لَهُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ شِمَ الصَّانِعِ  
لَهُمْ: يَنْهَعُ. وَيَقُولُ: تَنَهَّ عَنْهُمْ فِي الْمَاءِ  
قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي أَوَّلِهِ وَدَوْدُ الْوَرْدِ لِأَنَّ أَوَّلَهُ  
لَهُمْ دُونَ الثَّمَرِ.

وَعَرِشَ لِي بِالشَّيْءِ: كَمْ مَبْنِيٍّ.  
وَتَعَرَّضَ: تَوَضَّعَ. يُقَالُ: تَعَرَّضَ الْجَبَلُ  
لِي الْجَبَلِ أَمَلْتُ بَنِيَهُ فِي عَرِشِي لِحَاجَتِي أَنْ  
يَأْخُذَ بِنِيًّا وَيَقْبَلُ لِصُغُرِي الْعَطِينِ، قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَبَابِرِ الْمَدَنِيُّ وَكَانَ ذَكِيلَ  
النَّبِيِّ ﷺ، يُخَاطِبُ بَنَاتِهِ وَهُوَ يَقُودُهَا  
بِرُءٍ، ﷺ، عَلَى تَبِيٍّ رُخِيَّةٍ، وَسَمِيَ ذَا  
الْجَبَابِرِينَ لِأَنَّهُ جِئَ أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.  
فَقَطَعَتْ لَهُ أُمُّهُ سَبَاحًا بِأَتْنَيْنِ فَأَتَتْهُ  
بِإِسَابٍ وَارْتَدَى بِأَخْرَ.

تَعَرَّضِي مَكْرَجًا وَسَوِي  
تَعَرَّضِي الْجَوَازِ لِلْجَوَامِ  
هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقْبَلَنِي

وَبَرِي: هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ. تَعَرَّضِي: غَدِي  
بِنْتٌ وَسِرَّةٌ وَتَكْنِيهِ النَّتَارِ الْخِلَافُ تَعَرَّضَ  
الْجَوَازُ لِأَنَّ الْجَوَازَ تَمَرٌ عَلَى جَنْبِ مُعَارِضَةٍ  
لَيْسَتْ بِمُسْتَقْبَلَةٍ فِي السَّمَاءِ، قَالَ لَيْدٌ:  
أَوْ رَجَعَ وَابْتَدَأَ أَيْبُ تَنْوَرَهَا  
كَفَلًا تَعَرَّضَ تَوَكَّنَ وَشَامَهَا (٢)

(٢) قوله: «كفلاً» بالنصب في مادة  
«وهم»: «كفلاً» بالرفع. وقوله: «تعرّضت»،  
بمعنى «لأشياء»، في «وهم»: «تعرّضت» بمعنى  
«لإضمار». قال: «ويزي» تعرّض، «بالإضمار»  
[عبد الله]

الْعَرِشَاتُ مَهْنًا: جَمَعَ عَرِشَتَيْنِ، وَقَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ: لَا يُقَالُ [نَاقَةٌ] عَرِشَتُهُ إِنَّمَا الْعَرِشَةُ  
الْإِعْرَاضُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَمُدُّ الْعَرِشَةَ،  
وَهُوَ الَّذِي يَسْقِي فِي حَلْوَى، وَهُوَ يَسْقِي  
الْعَرِشَتَيْنِ إِذَا مَتَى وَفِيهِ فِي شَيْءٍ لِيَا بَنِي  
تَعَالِيهِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَرِشَتُهُ لَبْلُو فِي الْعَرِشَاتِ جَمْعًا  
أَيَّ بَيْنَ الْعَرِشَاتِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ بَيْنَ  
الرَّجَالِ.

وَأَمْرَةٌ عَرِشَتُهُ: ذَعَبَتْ عَرِشًا مِنْ  
سَيْفِهَا.

وَرَجُلٌ عَرِشَ وَأَمْرَةٌ عَرِشَتْهُ وَعَرِشَنُ  
وَعَرِشَتُهُ إِذَا كَانَ يَمْرُسُ النَّاسَ بِالْمَاطِلِ.  
وَنَظَرْتُ إِلَى فَلَانٍ عَرِشَتَهُ أَيْ يَمْرُسُ  
عَنِّي.

يُقَالُ فِي تَصْفِيرِ الْعَرِشَتَيْنِ عَرِشَتَيْنِ تَبَيَّنَ  
الثَّوْنُ لَأَنَّهُمَا مَلْمَقَةٌ وَتَحَلَّفَ الْبَاءُ لِأَنَّهُمَا غَيْرُ  
مَلْمَقَتَيْنِ.

وَقَالَ أَبُو عَمِرٍ: الْمَاضِي بَيْنَ الْإِلَهِ  
الْعَرِشِ وَهُوَ الَّذِي تَرَامُ إِلَيْهَا وَتَسْعُ ذُرَاهُ.  
وَيَعْرِضُ مَاضٍ إِذَا كَمْ يَسْتَعِمُّ فِي الْفُطَارِ.  
وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ: الصَّدُّ عَنْهُ.  
وَأَعْرَضَ عَنْهُ: صَدَّ.

وَعَرِشَ لَكَ الْخَيْرَ يَمْرُسُ عَرِشًا  
وَأَعْرَضَ: أَشْرَفَ.

وَتَعَرَّضَ مَعْرُوفُهُ وَلَهُ: طَلَبَهُ، وَاسْتَحْمَلَ  
أَيَّنَ جِئِي التَّعْرِضَ فِي قَوْلِهِ: كَانَ حَلْمُهُ أَوْ  
التَّعْرِضُ يَحْكُمُ فُضَادًا فِي الصَّنْعَةِ.  
وَعَارِضَةٌ فِي السَّيْرِ: سَارِحَةٌ وَحَادَةٌ.  
وَعَارِضَةٌ بِأَصْنَعَةٍ: كَفَاهُ. وَعَارِشُ الْبَحْرِ  
الرَّيْحُ إِذَا كَمْ يَسْتَقْبَلُهَا وَلَمْ يَسْتَنْبِرْهَا.  
وَأَعْرَضَ النَّاقَةَ عَلَى الْغَوَاضِ وَعَرِشَهَا  
عَرِشًا: سَامَهَا أَنْ تَشْرَبَ، وَعَرِشَ عَلَى

وَقَالَ مَسْحُوطٌ بِرَوَايَةِ لُفَاشٍ: هَذَا  
بِالْأَصْلِ مَضْبُوطًا، وَهَذَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ.  
وَالصَّوَابُ مَا أَقْبَلَهُ مِنْ دَلْمَكٍ وَمِنَ الْكَلَامِ -  
مادة «وَب» و«رَوَايَةُ هَذَا» وَفِي الْمَحْكَمِ: «مَعَامُ  
الْأَرْبَعِ». [عبد الله]

الْكَلَامِ تَتَلَبَّسُهُ وَأَوْرَأَى الْجَيْدَ.

وَالْمَاضِي: مَقَاتِلُ الْمَحْمُولِ.  
وَعَارِضُ الْبَيْتِ: خُصْبٌ مَسْقُودُ الْمَعْرِضَةِ،  
الْوَاجِدَةُ عَارِضَةً. وَفِي حَلِيشٍ عَائِظَةٌ  
رَجِيَتْ إِلَيْهَا: نَصَبَتْ عَلَى بَابِي حَجَرِي  
حَبَاةً مَقْدَمَةً مِنْ خَزَافٍ خَيْرٌ أَوْ تَوَكَّلْ لَهَيْكَ  
الْعَرِشَ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ، حَتَّى ابْنُ الْأَعْلَمِ  
عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: الْمَحْمُولُونَ يَرَوْنَهُ  
بِالصَّادِ، وَهُوَ بِالْصَّادِ وَالسَّيْنِ، وَهُوَ خُصْبَةٌ  
تَوْضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرِشًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيَهُ ثُمَّ  
تَلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْمُخَصَّبِ الْقَصَارِ،  
وَالْحَبِيشُ جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي فَاوَدَ بِالْصَّادِ  
الْمُجْمَعِ، وَفَرَحَهُ الْكَلْبَانِ فِي الْمَلَامِ،  
وَفِي غَرَبِ السَّيْنِ بِالْصَّادِ الْمُهْمَلَةِ،  
قَالَ: وَقَالَ الْوَادِيُّ الْبَرَصُ وَهُوَ كَلْبٌ، وَقَالَ  
الزَّمَنْشَرِيُّ: هُوَ الْعَرِشُ، بِالْصَّادِ  
الْمُهْمَلَةِ، قَالَ: وَلَيْدٌ رَوَى بِالْصَّادِ الْمَجْمُوعِ  
لَأَنَّهُ يَوْضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرِشًا.

وَالْعَرِشُ: الشَّامُ أَوْ الشَّيْطُ (عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) وَاقْبُدْ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِي:  
إِنْ كَانَتْ كَلَامِيًّا يَمْضِي  
عَلَى تَنَابُ الْقَصْدِ أَوْ عَرِشًا

السَّائِي: الَّذِي يَسْتَوِي عَلَى الْبَحْرِ بِالدُّلُو،  
يَقُولُ: يَمُرُّ عَلَى مَسَاحِيهِ وَالْقَرِيبُ عَلَى طَرَفِ  
مُسْتَقْبَلَةٍ وَعَرِشِي بَيْنَ الشَّامِ، قَالَ: أَوْ يَمُرُّ  
عَلَى إِعْرَاضِي بَيْنَ تَعَالِيهِ. وَعَرِشِي، وَيُقَالُ:  
بَيْنَ الْإِعْرَاضِ يَلْقَى الْجَيْشَ وَالْجَيْشِي:  
مَتَى فِي مَثَلٍ. وَالْعَرِشَةُ وَالْعَرِشَتُ:  
الْإِعْرَاضُ فِي السَّيْرِ بَيْنَ الشَّامِ. وَالْقَرِيبُ  
تَعْمُدُ الْعَرِشَتَيْنِ وَالْعَرِشَتُ وَالْعَرِشَةُ، أَيْ  
مَعْرُضَةٌ مَرَّةً بَيْنَ وَجْهٍ وَرَةً بَيْنَ آخَرٍ. وَنَاقَةٌ  
عَرِشَتُهُ: يَكْبُرُ الْبَيْتُ وَقَعَرُ الْوَاهِ مَعْرُضَةٌ  
لِي السَّيْرِ لِلشَّامِ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَاقْبُدْ:

تَرَدُّ بِنَا فِي يَسْمَلُو كَمْ يَنْصَبِرُ  
بَيْنَا عَرِشَتَانِ يَغْرَاضُ الْأَرْبَعِي (١)

(١) قوله: «غراض الأربع» في الطبقات  
جميعها: غراض الأربع، «والنزل قبل قوله»

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: شَبَّهَا بِالْجُوزَاءِ لِأَنَّهَا تَمُرُ مَحْرُصَةً فِي السَّمَاءِ لِأَنَّهَا خَيْرٌ مُسْتَقِيمَةٌ الْكَوَاكِبِ فِي الصُّورَةِ؛ وَبِهِ قَبِيحٌ كَسْبِي: مَذْمُومَةٌ قَلِيلَتْ بِالْخَطْبِ عَنْ عَرْضِي أَيْ أَنَّهَا تَقْرَعُ فِي مَرْتَبِهَا. وَالْمَدَارِجُ: الثَّانِيَا الْفَلَاحُ.

وَعَرْضُ لِفَلَانٍ وَبِهِ إِذَا قَالَ يَوْمًا قَوْلًا وَهُوَ بَيْعُهُ.

الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ عَرَضَ لِي فُلَانٌ تَعْرِضًا إِذَا رَجَحَ بِالْشَيْءِ وَلَمْ يَبَيِّنْ. وَالْمَعَارِضُ بَيْنَ الْكَلَامِ: مَا عَرَضَ بِهِ وَلَمْ يَصْرَحْ. وَأَعْرَاضُ الْكَلَامِ وَمَعَارِضُهُ وَمَعَارِضُهُ: كَلَامٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْمَعْنَى كَارْجُلٍ سَأَلَهُ: هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا؟ يَكْتَرُهُ أَنْ يَكْتُبَ وَقَدْ رَأَى يَقُولُ: إِنْ فُلَانًا لَرَى؛ وَهَذَا الْمَعْنَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ: مَا أَجِبَ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ حَمْرُ التَّمْرِ، وَلِهَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جِئْتُ أَهْمَتُهُ أَمْرًا لِي جَارِيَةً، وَقَدْ كَانَ حَلَفَ أَلَّا يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَجَبٌ، فَكَلِمَتُ عَلَيْهِ بَأَن يَقْرَأَ سُورَةَ قَالَتْ: يَقُولُ:

شَهِدْتُ بَأَن رَعَدَ اللَّهُ حَقَّ  
وَأَن النَّارَ تَطْفِئُ الْكَافِرِينَ  
وَأَن الْمَرْحُوقَ قَوْلُ اللَّهِ طَائِفٌ  
وَلَوْ أَنَّ الْمَرْحُوقَ رَبُّ الْمَالِكِيَّةِ  
وَنَحْوُهُ مَلَكُوتُهُ شِدَادٌ

مَلَكُوتُهُ الْأَوَّلُ مُوسِمِنَا  
قَالَ: قَرِيبِي أَمْرًا لَهَا حَبِثَ هَذَا قَرَانًا فَجَعَلَ ابْنَ رَوَاحَةَ، وَبِهِ اللَّهُ عَمَّ، هَذَا عَرَضًا وَيَعْرِضُ فَرَارًا بَيْنَ الْفِرَاقَةِ.

وَالْعَارِضُ: خِلَافُ الصَّارِعِ  
وَالْمَعَارِضُ: التَّزْوِيرُ بِالْشَيْءِ عَنِ الشَّيْءِ.  
وَقَوْلُ الْمَثَلِ، وَهُوَ حَلِيفٌ مَسْجُوعٌ عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حَصِينٍ: مَرْغُوعٌ: إِنْ فِي الْمَعَارِضِ كَسْمُوحَةٍ عَنِ الْكَلْبِ، أَيْ سَمًّا  
الْمَعَارِضُ جَمْعُ عَرِاضٍ بَيْنَ التَّعْرِضِ. وَقَوْلُ حَلِيفٍ حَمْرُ: وَبِهِ اللَّهُ عَمَّ، أَمَا لِي الْمَعَارِضُ مَا يَتَّبِعُ السَّمَّ عَنْ الْكَلْبِ؟

وَقَوْلُ حَلِيفِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَجِبَ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ حَمْرُ التَّمْرِ.

وَيُقَالُ: عَرَضَ الْكَاتِبُ إِذَا كَتَبَ مَتَجِبًا وَلَمْ يَبَيِّنِ الْحُرُوفَ وَلَمْ يَقْوَمْ بِالْخَطِّ؛ وَالتَّعْدُّ الْأَصْمَعِيُّ لِلشَّاعِرِ:

كَأَنَّ خَطَّ عَيْرَانِيَّةٍ يَسِيرُ  
بِشِمَاءِ حَمْرٍ ثُمَّ عَرَضَ اسْتَعَارًا  
وَالْتَعْرِضُ فِي عَطِيَّةِ الْمَرْأَةِ فِي عِلَّتِهَا:  
أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يَتَّبِعُ خَطْبَهَا وَلَا يَصْرَحُ بِهِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا: إِنَّا لَجَائِعٌ أَوْ إِنَّا لَيْكُ لَجَائِعٌ أَوْ إِنَّا لَنَسَاءٌ لِمَنْ حَاجِي.

وَالْتَعْرِضُ قَدْ يَكُونُ بِخَبَرِهِ الْأَشْيَاءُ وَذَكَرَ الْأَنْفَازُ فِي جَمَلَةِ الْمَقَالِ. وَقَوْلُ الْحَلِيفِ: أَنَّهُ قَالَ لِمُعَيٍّ بْنِ حَازِمٍ إِنَّ سَادَتَهُ لَتَعْرِضُ، وَقَوْلُ رَوَاحَةَ: إِنَّكَ لَتَعْرِضُ الْقَفَا، كَتَبِي بِالْوَسَادِ مِنَ التَّرَمِيمِ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَوَسَّدُ، أَيْ إِنْ تَوَسَّدَ لَتَقُولِ كَثِيرٌ، وَقِيلَ: كَتَبِي بِالْوَسَادِ مِنَ مَوْصِعِ الْوَسَادِ بَيْنَ رَأْسِهِ وَعَقْبِهِ، وَتَشَبُّهُهُ بِالرَّوَابِيَةِ الثَّانِيَةِ فَإِنَّ عَرِضَ الْقَفَا كِتَابَةُ عَرِضَ السَّحْبِ، وَقِيلَ: أَرَادَ مَنْ أَكَلَ مِنْ الصَّبِغِ فِي صَوْبِهِ أَصْبَحَ عَرِضًا لِقَوْلِهِ لَأَنْ الصَّوْمَ لَا يُؤْتَرُ بِهِ.

وَالْمَعْرِضَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ: الْبِكْرُ قَبْلَ أَنْ تُحْجِبَ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَعْرِضُ عَلَى أَهْلِ الْحَيِّ عَرَضًا لِيُعْرِضُوا فِيهَا مَنْ رَغِبَ ثُمَّ يَحْجِبُونَهَا، قَالَ الْكُمَيْتُ:

لِيَأْتِي إِذْ لَا تَأَلَّ تَرْوَعُنَا  
مَعْرِضَةً بَيْنَهُنَّ بِكْرٌ وَبَيْعٌ  
وَقَوْلُ الْحَلِيفِ: مَنْ عَرَضَ عَرَضًا لَهُ  
وَمَنْ مَضَى عَلَى الْكَلَامِ الْقَبِيحَ فِي التَّهْوِيرِ  
تَضْيِيرُهُ مَنْ عَرَضَ بِالْقَدْحِ عَرَضًا لَهُ بِأَدْبَابِهِ لَا يَلِغُ الْحَدُّ، وَمَنْ صَرَخَ بِالْقَدْحِ بِرُكُوبِهِ تَهَرَّجَ الْحَدُّ الْقَبِيحَ فِي تَهْوِيرِ الْحَدِّ فَحَدَّثَكَاهُ، وَالْكَافِيَّةُ: مَرَقًا لِلْفَرْقِ لِمَا لَهُ.  
وَعَرِضَ الْمَعْنَى عَلَى الْكَلَامِ مَثَلًا لِلتَّعْرِضِ لِيَحْدُثَ بِصَرِيحِ الْقَدْحِ.

وَالْعَرِضُ: عَرِضُ الشَّعْرِ، وَبِهِ قَوَائِلُ أَصَابَةِ الشَّعْرِ، وَهُوَ آخِرُ التَّصَدُّقِ

الْأَوَّلُ بَيْنَ النِّسَاءِ، أَيْ، وَكَذَلِكَ عَرِضُ الْجَبَلِ، وَبِهِ ذَكَرْتُ، وَالْجَمْعُ أَحَارِضُ عَلَى خَيْرِ قِيَاسٍ (حَكَاةُ سَيِّدِي)، وَنَسَى عَرِضًا لِأَنَّ الشَّعْرَ يُعْرِضُ خَبْرًا، فَالتَّصَدُّقُ الْأَوَّلُ عَرِضُ: لِأَنَّ الْكَلَامَ يَتَّبِعُ عَلَى الْأَوَّلِ، وَالتَّصَدُّقُ الْآخِرُ الشَّعْرُ، قَالَ: وَبَيْنَهُنَّ مَنْ يَجْعَلُ التَّرْوِضَ طَرِيقَ الشَّعْرِ وَعُضُودَهُ مَثَلُ الطَّوِيلِ يَقُولُ هُوَ عَرِضٌ وَاحِدٌ، وَانْخِلَافُ قَوَائِدِهِ يُسَمَّى عَرِضًا، قَالَ: وَلِكُلِّ مَقَالٍ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَرَأْنَا مَعْنَى وَسَمَّ النِّسَاءَ عَرِضًا لِأَنَّ التَّرْوِضَ وَسَمَّ النِّسَاءَ بَيْنَ الْبَيَاءِ، وَالنِّسَاءُ بَيْنَ الشَّعْرِ مَعْنَى فِي الْفَقْرِ عَلَى بَيَاءِ النِّسَاءِ الْمُسْتَكْرَبِ لِلتَّرْبِ، قَوَائِمُ النِّسَاءِ بَيْنَ الْكَلَامِ عَرِضًا كَمَا أَنَّ يَوْمَ النِّسَاءِ بَيْنَ الْمَرْحُوقِ الْعَارِضَةُ أَيْ فِي وَسْطِهِ، فَهِيَ أَوَّلَى مَا فِي نِيسَةِ الْمَرْحُوقِ، لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَرِضُ أَوَّلَى بَيْنَ الضَّرْبِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الضَّرْبَ يُقَدِّمُ فِيهَا أَكْثَرَ يَتَّبِعُ فِي الْأَعْيَاضِ؟ وَالْعَرِضُ: مِيزَانُ الشَّعْرِ لِأَنَّهَا يَأْرَضُ بِهَا، وَبِهِ مَزْنَةٌ وَلَا تَجْمَعُ لِأَنَّهَا اسْمٌ جَلْسِي.

وَقَوْلُ حَلِيفِ خَلِيفَةٍ، وَبِهِ اللَّهُ عَمَّا: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ عَرِضُ لَهُ، أَيْ عَرِضُ لَهُ الْجَنُّ وَأَصَابَهُ وَبِهِ مَسٌّ، وَقَوْلُ حَلِيفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَزَوْجِهِ: فَاعْتَرَضَ مَتْنَهَا أَيْ أَصَابَهَا عَارِضٌ بَيْنَ مَرْحُوقٍ أَوْ فَرِيدٍ مَعَهُ عَنْ إِيَابِهَا.

وَمَعْنَى عَرِضٌ بَيْنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٍ. وَعَارِضٌ وَهَرِضٌ وَمَحْرُضٌ وَمَعْرِضٌ وَمَعْرِضٌ: أَسْمَاءٌ، قَالَ:

أَوَّلَا ابْنَ حَارَةَ الْأَمِيرِ لَقَدْ  
أَفْضَيْتُ مِنْ تَشْيٍ عَلَى رَضِي  
إِلَّا كَعَرِضِي الْمَسْرُوكِ بِكَرٍّ  
عَدَدًا يَسْتَبِي عَلَى الظُّلَمِ  
لَكَافٍ فِي زَائِلَةٍ بِتَقْدِيرِهِ إِلَى مَعْرِضٍ.

وَعَرِاضٌ: بَضْعُ السَّيْرِ: جَلُّ أَوْ مَوْصِعٌ، قَالَ هَامِرُ بْنُ الْمُطَّلِبِ:

الفرقة - وذلك إذا قيل للرجل: مَنْ تَهْم؟  
 فيقول: بَنَى فَلَانٌ لِلْقَبِيلَةِ بَاسِرَهَا.  
 وقوله تعالى: «وَعَرَضَتْ جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
 لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا»، قال الفرقة: أَبْرَزَتْهَا  
 حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهَا الْكَفَّارُ - وَلَوْ جَعَلَتْ الْفِيلَ لَهَا  
 زِدَتْ الْفُلَا فَقُلْتُ: أَعْرَضَتْ هِيَ. أَيْ  
 عَظُرَتْ وَاسْتَبَانَتْ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْبٍ:  
 فَأَعْرَضَتْ الْهَامَةُ وَاسْتَبَانَتْ  
 كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْطَفِينَا  
 أَيْ أَبَدَتْ عَرَضَهَا وَلَاَحَتْ جِبَالَهَا لِلنَّاطِرِ إِلَيْهَا  
 عَارِضَةً.

وَأَعْرَضَ لَكَ الْخَيْرُ. إِذَا امْتَكَنَ.  
 يُقَالُ: أَعْرَضَ لَكَ الطَّيْبُ. أَيْ امْتَكَنَ مِنْ  
 عَرِيفِهِ إِذَا وَلَّاهُ عَرَضَهُ أَيْ قَارِيَهُ، قَالَ  
 الشَّاعِرُ:

أَطْلَعْتُ أَعْرَضِي قَبْلَ الْمَنَاءِ  
 كَلَى بِالْمَوْتِ جَمْرًا وَاجْتِنَابًا  
 أَيْ تَكْنِي.  
 وَيُقَالُ: طَأَّ مَعْرَضًا حَيْثُ شِئْتَ، أَيْ  
 نَسِخَ وَتَلَوَّكَ حَيْثُ شِئْتَ، أَيْ وَلَا تَقِي شَيْئًا  
 قَدْ امْتَكَنَ ذَلِكَ.

وَأَعْرَضْتُ الْبَيْرَ: رَكِبْتُهُ وَهَرَصْتُ بِهِ.  
 وَأَعْرَضْتُ الشَّهْرَ إِذَا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ حَيَرٍ  
 أَوَّلِهِ.

وَيُقَالُ: تَعَرَّضَ لِي فَلَانٌ، وَعَرَضَ لِي  
 بِعَرَضٍ: يَتَوَقَّضُ وَيَتَوَقَّضُ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:  
 يُقَالُ تَعَرَّضَ لِي فَلَانٌ يَا أَكْرَهَ وَأَعْرَضَ فَلَانٌ  
 فَلَانًا أَيْ وَقَمَ فِيهِ.  
 وَعَارَضَهُ أَيْ جَانَبَهُ وَهَدَلَ عَنْهُ، قَالَ دُرُ  
 الرَّيْمُ:

وَقَدْ عَارَضَ الشَّمْسَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ  
 قَرِيعٌ جِيَانٌ عَارِضُ الشُّوْلِ جَانِبُ  
 وَيُقَالُ: ضَرَبَ الْفُحْلُ النَّاقَةَ عِرَاضًا،  
 وَهِيَ أَنْ يَقَادَ إِلَيْهَا وَيَعْرَضَ عَلَيْهَا إِنْ اشْتَبَهَتْ  
 شَرِبَهَا وَلَا كَلَا، وَلِذَلِكَ لِكِرْبِهَا، قَالَ  
 الرَّاعِي:

لَكَرَيْسٍ لَا يَلْمِضُنَّ إِلَّا بِمَارَةً  
 عِرَاضًا وَلَا يُشْرِنُ إِلَّا غَوَالِيَا

فَلَا يَنْفِيكُمْ قَنَا وَعَوَارِضًا  
 وَلَا قِلَافِينَ الدَّبْلَ لَانَةً ضَرْغَدُ  
 أَيْ يَنْقَا وَيَعَارِضِي. وَهِيَ جِلْدَانٌ، قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ يَلْدَانٌ طَبِيعِي وَعَلَيْهِ قَبْرٌ  
 حَاشِي، وَقَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:  
 كَانَهَا وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ  
 وَعَارِضٌ مِنْ أَبْيَهُونَ قَائِضُ  
 وَأَدْبَى فِي الْقَتَامِ غَائِضُ  
 وَيُعْلَقُ حَيْثُ يَحُوضُ الْحَائِضُ  
 وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَائِضُ  
 يَجْلُوهُ الْوَادِي فَقَدْ تَرَايِضُ  
 وَالْعَرُوضُ: جَبَلٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
 جَرِيَّةٍ:

أَلَمْ تَنْهَجْ شُعَاعًا وَتَتْرَكَ بَيْنَهُمْ  
 بِجَنَابِ الْعَرُوضِي رِمَةً وَمَزْجِيًا؟  
 وَالْعَرِضُ: يَضْمُ الْعَيْنَ - مَضْرُوعٌ: وَادٍ  
 بِالْمَعْنَى بِأَوْرَالٍ لِأَحْلَاهُ، وَهِيَ حَاشِيَةُ أَبِي  
 سَعْدَانَ: أَنَّهُ تَجَرَّجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ  
 الْعَرِضَ، وَهِيَ الْحَاشِيَةُ الْأَخْرَ: سَاقُ  
 خِلْعَانٍ مِنَ الْعَرَبِيِّ. وَالْعَرِضِيُّ: جَنْسٌ  
 مِنْ الْخِلَابِيرِ.

قَالَ الْفَرَسُ: وَيُقَالُ مَا جَاءَهُ مِنَ الرَّأْيِ  
 عَرَضًا غَيْرَ مِمَّا جَاءَهُ مُسْتَكْرَمًا، أَيْ مَا  
 جَاءَهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ وَلَا يَكُنْ  
 وَلَوْ لَهُمْ. عَلَّقْتُهَا عَرَضًا إِذَا هَوَيْتُ أَمْرًا.  
 أَيْ أَعْرَضْتُ لَهَا بِقَهْقَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ قَصَدَ  
 لِيُؤَيِّدَهَا فَعَلَّقَهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، قَالَ الْأَعْمَشُ:  
 حَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَعَلَّقْتُ رَجُلًا

فَعَرَى وَهَلَّى فَعَرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ  
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ عَلَّقْتُهَا عَرَضًا.  
 أَيْ كَانَتْ عَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ أَعْرَضْتُ مِنْ  
 غَيْرِ أَنْ أَطْلُبَ، وَأَنْشَدَ:  
 وَلَمَّا جَبَّ عَرَضٌ وَلَمَّا  
 بِشَاحَةِ كُلِّ عِلْقِي مُسْتَفَادٍ  
 يَقُولُ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْإِدْيُ مِنْ جَبَّ عَرَضًا  
 لَمْ أَطْلُبْ أَوْ يَكُونَ عِلْقًا.

وَيُقَالُ: أَعْرَضَ فَلَانٌ، أَيْ كَذَبَ  
 عَرَضًا وَطَوَّلًا. وَفِي الْمَثَلِ: أَعْرَضْتُ

وَمَثَلُهُ لِلطَّرَاحِ:

وَسَبَّحْتُ.....

حِينَ يَلْتَمِزُ بِمَارَةٍ فِي عِرَاضٍ  
 أَبُو عَمِيٍّ: يُقَالُ قَبِضَتْ نَاقَةٌ فَلَانٌ  
 عِرَاضًا، وَلِذَلِكَ أَنْ يَمَارِسَهَا الْفُحْلُ مَحَارِضَةً  
 قَبِضَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ فِي الْأَوَّلِ الَّتِي كَانَ  
 الْقَمَلُ رَسِيلًا فِيهَا.  
 وَيَعْبَرُ دُرُ عِرَاضِي: يُعَارِضُ الشَّجَرَ ذَا  
 الشُّوْلِ بِغَيْرِهِ.

وَالْعَارِضُ: جَانِبُ الْهَرَاءِ، وَالْعَرِضُ  
 الْإِدْيُ فِي شَيْءٍ لِقَرْنِ الْقَيْسِ اسْمُ جَبَلٍ وَيُقَالُ  
 اسْمُ وَادٍ:  
 قَعَدْتُ لَهُ وَصَحْبِي بَيْنَ ضَائِرِ  
 وَبَيْنَ بِلَاحٍ يَلْتَمِزُ الْعَرِضُ  
 أَصَابَ قَلْبَاتِي سَمَالَ الْوَلَّى لَهُ

لَوَادِي الْبَرِّي فَاتَّحَى لِلْعَرِضِ (١)  
 وَعَارَضْتُهُ فِي الْمَسِيرِ، أَيْ سَبَّحْتُ جَانِبَهُ  
 وَجَانِبَتِهِ. وَيُقَالُ: عَارِضٌ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا  
 أَخَذَ فِي طَرِيقٍ وَأَخَذَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ فَاتَّحَى.  
 وَعَارَضْتُهُ بِطَرِيقٍ مَا مَنَعَ أَيْ أَتَيْتُ إِلَيْهِ  
 بِمَعْلُومٍ أَوْ وَقَعْتُ بِطَرِيقٍ مَا قَعَلُ.  
 وَيُقَالُ: لَحِمْتُ مَعْرَضَ الْإِدْيِ كَمْ يَبَالُغُ فِي  
 انْفِصَافِهِ، قَالَ السَّكَيْتِيُّ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 الْبَحْدِيُّ:

سَبَّحْتُكَ ضَرْبَ الْقَوْمِ لَحِمْتُ مَعْرَضُ  
 وَمَا قَعَلْتُ فِي الْهَطَانِ مَتِيبُ  
 وَيُرْوَى بِالضَّادِ وَالضَّادُ:  
 وَسَائِلُهُ عَرَاةٌ مَالُو وَعَرَضُ مَالُو وَعَرَضُ  
 مَالُو قَلَمٌ يُعْطِيهِ.

وَقَيْسٌ عَرَاةٌ أَيْ عَرِضَةٌ، قَالَ أَبُو

كَبِيرٍ:  
 لَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرُ  
 قَصَرَ الْبَيْنَ بِكُلِّ أَيْمَسٍ وَطَحَرُ  
 وَعَرَاةُ السَّيْنِ نَوْحٌ بَرِيهَا  
 تَأْرَى طَوَّلَهَا بِمَجْسُوعٍ عَجِيرُ

(١) قوله: وَأَصَابَ الْبَيْعَ، كَمَا بِالْأَصْلِ،  
 وَالَّذِي فِي مَجْمَعِ الْبَقَرَاتِ فِي عَدَّةِ مَوَارِعٍ:  
 أَصَابَ طَلَّاهِ لَمَّا لَامَا

تَوَجَّعَ بِرَبِّهَا : جُعِلَ بَعْضُهُ يُشَبِّهُ بَعْضًا . قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَقْرَدًا . وَغَرَضًا  
وَصَوَابًا وَغَرَضًا ، بِالْخَفْضِ وَعَلَى بَابِ  
الَّذِي قَبْلَهُ ، وَقَوْلُ ابْنِ أَحْسَنَ :

أَلَا كَيْتَ شَيْئِي حَلَّ أَتَيْتُ كَيْلَهُ

صَحِيحُ السَّرَى وَالْيَسْرِ تَجَرَّى غَرُوضًا

يَتَبَهَاءُ فَفَرَّ وَالْمَطْلُ كَانَهَا

بَطَلَ الْحَزَنُ قَدْ كَانَتْ فِرَانًا يَبُوضُهَا

وَرَوْحَةُ دُنْيَا بَيْنَ حَبِيْنِ رَحْمَتِهَا

أَسِيرٌ عَسِيرًا أَوْ غَرُوضًا أَرُوضُهَا

أَسِيرٌ أَيْ أَسِيرٌ . يُقَالُ : مَتَاعًا اللَّهُ يَشُدُّ

قَيْسِدَيْنِ : إِحْدَاهُمَا قَدْ ذَلَّهَا ، وَالْأُخْرَى فِيهَا

أَخْرَاضٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي لَسَرَهُ هَذَا

التَّضْيِيقُ رَدَى الشَّرَّ :

أَعْبَدَ ذُلُّوهُ أَوْ غَرُوضًا أَرُوضُهَا

قَالَ : وَهَكَذَا رَوَيْتُهُ فِي شِعْرِهِ .

وَيُقَالُ : اسْتَعْرَضْتُ النَّاقَةَ بِالْحِمْرِ نَهْنُ

مُتَعَرِّضَةً . وَيُقَالُ : قَلْبْتُ بِالْحِمْرِ وَلَكَيْتُ

إِذَا سَيَّتَ : قَالَ ابْنُ مَقْلَبٍ :

قَبَاهُ قَدْ لَحِقْتُ خَيْسَةً سَيْهَا

وَأَشْرَفْتُ يَغِيْبِيهَا الْمَتَرُ

قَالَ : خَيْسَةً سَيْهَا حِينَ بَرَزَتْ وَهِيَ أَقْصَى

أَسَانِيهَا .

وَقَالَ مُعَرِّضٌ فِي خَلْقِهِ إِذَا سَاكَ كُلُّ

شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ .

وَنَاقَةٌ غَرُوضٌ لِلْجَبَارِ ، أَيْ قُوَّةٌ عَلَيْهَا .

وَنَاقَةٌ غَرُوضٌ أَسْفَارُ ، أَيْ قُوَّةٌ عَلَى السَّفَرِ ،

وَعَرُضٌ هَذَا الْبَحِيرُ السَّفَرُ وَالْجَبَارَةُ : وَقَالَ

الْمُعْتَبِرُ الْمَبْدِيُّ :

أَوْ مَائَةً تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا .

لَقَرُوا وَغَرَضُ الْبَاقِي الْجَلْدُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشْجَاوُ أَوْ مَائَةٍ ،

بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

إِلَّا يَدْرِي دَحْمَبُ خَلَاصِي

كُلِّ سَبَاحٍ أَحْمَرُ الْمُسْدِي

قَالَ : وَغَرَضٌ مُجْدَاوُ الْجَلْدِ غَيْرُهُ ، أَيْ هُوَ

قُوَّةٌ عَلَى قَطْعِهِ ، وَفِي الْبَيْتِ : قَوْلُهُ :

وَيُقَالُ : فَلَانَ غَرُوضًا ذَلَّكَ أَوْ غَرُوضًا

لِلَّذَلِكَ أَيْ مَقَرَّنَ لَهُ قُوَّةً عَلَيْهِ .

وَالْغَرُوضُ : الْهَمَةُ ، قَالَ حَسَنٌ :

وَقَالَ اللَّهُ : قَدْ أَعْدَدْتُ جَنَّةً

لَهُمُ الْأَنْصَارُ غَرَضَتَا الْفَلَاةِ

وَقَوْلُ كَتْمِبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

غَرَضَتَا طَالِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : هُوَ مِنْ قَرَّبِهِمْ بَعِيرُ غَرُوضَةٍ

لِلسَّرِّ أَيْ قُوَّةٍ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : الْأَصْلُ فِي

الْغَرُوضَةِ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَقْصُولِ الْمُعْرَضِ يَتَلَّ

الْمُحْكَمَ وَالْهَزْأَ الَّذِي يُضْحَكُ بِهِ كَثِيرًا

وَيَهْزَأُ بِهِ . فَقَوْلُ : هَذَا الْفَرَسُ غَرُوضَةٌ

لِلسَّاهِ ، أَيْ كَثِيرًا مَا تَعَرَّضُ ، وَلَفَّانُ غَرُوضَةٌ

لِلْكَلَامِ أَيْ كَثِيرًا مَا يَتَعَرَّضُ كَلَامُ النَّاسِ ،

فَتَعْرِيبُ الْغَرُوضَةِ بِمَعْنَى التَّصْبِيبِ فَتَقُولُ هَذَا

الرَّجُلُ نَصَبٌ لِكَلَامِ النَّاسِ ، وَهَذَا الْفَرَسُ

نَصَبٌ لِلزَّمَانِ كَثِيرًا مَا تَعَرَّضُ ، وَكَذَلِكَ لَفَّانُ

غَرُوضٌ لِلشَّرِّ أَيْ نَصَبٌ لِلشَّرِّ قُوَّةً عَلَيْهِ

يَتَعَرَّضُ كَثِيرًا . وَقَوْلُهُمْ : هُوَ لَهُ دُونُهُ

غَرُوضٌ ، إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لَهُ ، وَلِفَّانُ غَرُوضَةٌ

يَصْرُحُ بِهَا النَّاسُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاةِ فِي

الْمَصَادِرَةِ .

• غَرُوضٌ : الْأُزْمَرِيُّ فِي رُبَاعِي الْبَحِينَ :

لَيْتَ الْغَرُوضَةَ وَالْغَرُوضِي عَنُو فِي اشْتِيَاقِي ،

وَأَشْدُّ :

تَلَمَّوْا الْغَرُوضِي عِيْلَهُمْ حَرَا جَلَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَرُوضِيُّ فِي أَخْرَاضِهِ

وَنَشَاطٍ ، وَجَرَا جَلَّ وَجَرَا جَلَّ : جَاءَتْ أَبُو

عَبِيدٍ : الْغَرُوضَةُ الْأَخْرَاضُ فِي السَّيْرِ بَيْنَ

النَّشَاطِ ، وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ غَرُوضَةٌ .

وَمَرَاةٌ غَرُوضَةٌ : ضَحْمَةٌ قَدْ دَحِمَتْ

غَرَضًا مِنْ سَيْبِهَا .

• غَرُوطٌ : عَرَبَةُ الرَّجُلِ : أَهْلُهَا فِي الْأَرْضِ .

وَبَرِيَّةٌ : وَامٌ غَرُوطٌ وَامٌ الْغَرِيطُ : كَلْبٌ

الْمَقْرَبُ .

وَيُقَالُ : غَرُوطٌ فَلَانٌ غَرِيسٌ فَلَانٌ

وَاعْتَرَطَهُ إِذَا اقْتَرَضَهُ بِالْبَيْتِ ، وَأَصْلُ الْغَرِيطِ

الْشُّقُّ حَتَّى يَلِي .

• عَرَطِبٌ : الْغَرِيطَةُ : طَائِلُ الْحَبَشَةِ .

وَالْغَرِيطَةُ وَالْغَرِيطَةُ : جَمِيعًا ، اسْمٌ لِلْيَمُودِ ،

هُوَ الْكَلْبُ . وَفِي الْحَبَشَةِ : إِنْ لَقِيَ بِغَرِيطَةٍ لِكُلِّ

مُذْنِبٍ ، إِلَّا لِصَاحِبِ غَرِيطَةٍ أَوْ كَوْنٍ :

الْغَرِيطَةُ ، بِالْقَتْرِ وَالْقَتْرُ : الْمَوْتُ ، وَقِيلَ :

الْقَتْرُ .

• عَرَطٌ : عَرَطَ الرَّجُلُ : تَنَحَّى كَتَمَتَسَ .

• عَرِيسٌ : عَرِسَ الرَّجُلُ : تَنَحَّى عَنْ

الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنْ مَنَاجِزِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ ، قَالَ

الْأَزْمَرِيُّ : وَفِي لَفْظٍ إِذَا ذَلَّ عَنْ لَمَنَازِعِهِ ،

وَأَشْدُّ :

وَقَدْ أَتَى أَنَّ صِدَا طَرَسَا

يُوعِيَانِ وَلَوْ رَأَى عَرِيسًا

الْجَوْهَرِيُّ : عَرِسَ الرَّجُلُ يَتَلَّ عَرِيطًا إِذَا

تَنَحَّى عَنْ الْقَوْمِ .

• عَرَطَلٌ : الْعَرَطَلُ : الْفَاجِسُ الْعَرَطَلُ

الْمُضْطَرِبُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

لِي سَرْمَلٍ هَاجٍ وَهَتَّى عَرَطَلٌ

وَالْعَرَطَلُ : الْعَرَطَلُ ، وَقِيلَ : الْعَرِيطُ

(عَنِ السَّرَّافِيِّ) قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ سَبِيحَةُ

عَرِيطًا فَقَالَ الرَّيْزِيُّ : لَمْ تَلْكَ تَقْصِيرُهُ ،

قَالَ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ الْعَرَطَلُ ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى

صِحَّةِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ عَرَطَلٌ لِلْعَرِيطِ .

وَالْعَرِيطُ وَالْعَرَطَلُ : الثَّابِتُ الْحَسَنُ .

وَالْعَرَطَلُ : الضَّعِيفُ ، وَنَمَّ بِالْأَزْمَرِيِّ

قَالَ : الْعَرَطَلُ الْعَرِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

• هَرَفٌ : الْهَرَفَانُ : الْهَيْمُ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :

وَيَتَصَلَّانِ بِتَحْلِيلِهِ لَا يَلِيَنَّ بِهَذَا الْمَكَانِ ،

عَرَفَهُ بِهَرَفَةٍ هَرَفَةً وَهَرَفَانًا وَهَرَفَةً ،

وَاعْتَرَفَهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَهْفُ سَحَابًا :

مَرَّتْ السَّمَاءُ قَلَمٌ يَتَحَرَّفُ

خِلَافَ السَّمَاءِ مِنْ الشَّامِ رَحَا

وَرَجُلٌ عَرُوفٌ وَعَرُوفَةٌ : عَارِفٌ يَعْرِفُ الْأُمُورَ ، وَلَا يُتَكَبَّرُ أَحَدًا رَدًّا مَرَّةً . وَالْهَاءُ فِي عَرُوفَةٍ لِلْمِثَاقَةِ .

وَالْعَرِيفُ وَالْعَارِفُ يَمْتَنِعُ بَيْنَ عِلْمٍ وَعَالِمٍ ، قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَمَرِيُّ :

وَقِيلَ طَرِيفٌ بِنَ عَمْرٍو :  
أَوْكَلًا وَرَدَّتْ عَمَّاكَ قَبِيلَةٌ

بَشَرًا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ ؟  
أَيُّ عَارِفِهِمْ ، قَالَ سَيِّبِيُّ : هُوَ قَبِيلٌ يَمْتَنِعُ فَاعِلٍ . كَقَوْلِهِمْ : ضَرِبَ قَلْبَهُ . وَالْجَمْعُ عَرِفَاءُ .

وَأَمَّا عَرِيفٌ وَعَارِفٌ : مَعْرُوفٌ ، فَاعِلٌ يَمْتَنِعُ مَفْعُولًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَمْ أَسْمَعُ أَمْرَ عَارِفٍ أَيْ مَعْرُوفٍ لِقَبْرِ النَّبِيِّ ، وَالَّذِي حَصَّنَهُ لِإِلَاقَةِ رَجُلٍ عَارِفٍ ، أَيْ صَوْرَةٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ .

وَالْعَرِيفُ ، بِالْكَسْرِ ، مِمَّنْ قَوْلُهُمْ مَا عَرِفَ عَرِيفٌ إِلَّا عَرَفَ ، أَيْ مَا عَرَفَ إِلَّا عَرِيفًا . وَيُقَالُ : عَرِفْتُ فَلَانَ فَلَانًا وَعَرِفَهُ إِذَا

وَقَعَهُ عَلَى ذَنَبِهِ ، ثُمَّ هَفَا حَتَّى وَصَلَهُ الْأَمْرَ : أَعْلَمَهُ أَيَّاهُ . وَعَرِفَهُ يَتِي : أَعْلَمَهُ يَسْكُنُهُ . وَعَرِفَهُ يَدُ : وَسَمَهُ . قَالَ سَيِّبِيُّ : عَرِفَتْهُ

زَيْدًا ، فَذَهَبَ إِلَى تَمْلِيكِ عَرِفَتْ بِالتَّحْقِيلِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، يَمْنَى أَلَكْ تَقُولُ عَرِفْتُ زَيْدًا

فَيُصَلِّي إِلَى وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَتَكَلَّمُ الْبَيْنَ فَيُصَلِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، قَالَ : وَأَمَّا عَرِفَتْ زَيْدًا فَلَانًا تَرِيدُ عَرِفَتْ بِهَلْوَى الْعِلَاقَةِ وَأَوْصَحَتْ بِهَا ، فَهُوَ

سَيِّدُ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَأَيَّاهُ عَرِفَتْ زَيْدًا كَقَوْلِكَ سَمِعْتُ زَيْدًا ، وَقَوْلُهُ أَيْضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْبَلَ شَيْئًا مِنْ النَّعْمِ أَوْ اللَّوْءِ عَلَى شَيْءٍ . وَالْأَوَّلُ

أَعْرِفُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : عَرِيفِي اللَّهُ عَلَى تَوْحِيهِ عَرِفُ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفَ ، وَصِيغَةُ التَّضْيِيقِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ

الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ . وَقَدْ حَكَى سَيِّبِيُّ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ ، أَيْ أَنَّهُ مَبْغُضٌ . فَصَبَّحَ بِنَ لِلْفَعُولِ كَمَا يَصْبَحُ بِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ :

مَا أَبْغَضَنِي لَهُ ، فَكَلَى لِمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرِفُ مَا مُغَاضَّةٌ وَتَضْيِيقٌ بِنَ الْمَفْعُولِ لِلَّذِي

هُوَ الْمَعْرُوفُ .

وَالضَّرِيفُ وَالْإِعْلَامُ وَالضَّرِيفُ أَيْضًا : إِتْدَادُ الضَّالَّةِ . وَعَرِفَ الضَّالَّةُ : تَلَحُّظًا . وَأَعْرِفَ الْقَوْمَ : سَأَلَهُمْ . وَقِيلَ : سَأَلَهُمْ عَنْ خَيْرٍ لِعَرَفَهُ ، قَالَ يَسْرُبُ أَبِي خَارِجٍ :

أَسْأَلُهُ عَمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا  
خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْرِفُ الرُّكْبَانُ ؟

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَيَأْتِي تَعْرِفُ بِمَعْنَى اعْتَرَفَ ، قَالَ طَرِيفُ الْعَمَرِيُّ :

تَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ

ثَلَاثُ سِيَاحٍ فِي الْقَوَارِصِ مَعْلَمٌ وَرَبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرِفَ . كَمَا وَضَعُوا عَرِفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ . وَأَنْشَدَ يَتِي

أَبِي ذُوَيْبٍ بَيْتَ السَّحَابِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ التَّرَجُّمُ . أَيْ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنْبِ . لِأَنَّهُ أَمَلُ الرِّيَاحِ وَأَرْطُهَا

وَتَعْرِفُ مَا عِنْدَ فَلَانٍ ، أَيْ تَنْظُرُ حَتَّى عَرِفَتْ .

وَقَوْلُ : أَلَسْتُ فَلَانًا فَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ حَتَّى يَمُرَّكَ .

وَقَدْ تَنَافَرَتِ الْقَوْمُ . أَيْ عَرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَأَمَّا الَّذِي جَاءَ فِي حَدِيثِ اللَّفْطَةِ : فَإِنَّ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا فَمَتَاهُ مَعْرِفَتُهُ أَيَّاهَا بِصَفَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَرَهَا فِي يَدِكَ . يُقَالُ : عَرِفَ فَلَانٌ

الضَّالَّةَ أَيْ ذَكَرَهَا وَطَلَبَ مِنْ يَعْرِفُهَا فَجَاءَهُ رَجُلٌ يَعْرِفُهَا ، أَيْ يَعْرِفُهَا بِصِفَةٍ يَدْرِي أَنَّهُ صَاحِبُهَا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ تَعْرِفُونَ رِيَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : إِذَا

اعْتَرَفْنَا لَنَا عَرَفَاءَهُ ، أَيْ إِذَا وَصَفَ نَفْسَهُ بِصِفَةٍ نَحْنُ نَعْرِفُهَا بِهَا عَرَفَاءَهُ . وَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ : اسْتَسَبَّ لَهُ لِعَرَفِهِ . وَتَعْرِفُهُ الْمَكَانَ وَفِيهِ : تَأَمَّلَهُ بِهِ ، أَنْشَدَ

سَيِّبِيُّ :  
وَقَالُوا : تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلَ بَيْنَ مَنَى وَمَا كُلِّ مَنْ وَاقَى مَنَى أَنَا عَارِفٌ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَيَذْأَسِرُ النَّبِيُّ إِلَى

بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَتَّى تَلْمَسَ نَابِتَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرِفَ بَعْضُهُ وَأَعْرِضَ عَنْ بَعْضٍ . وَفَرَى : عَرِفَ بَعْضَهُ . بِالضَّمِّ . قَالَ الْقُرْآنُ : مَنْ قَرَأَ عَرِفَ بِالتَّشْدِيدِ فَمَتَاهُ أَنَّهُ

عَرِفَ حَصَّةً بَعْضَ الْحَبِيثِ وَتَرَكَ بَعْضًا . قَالَ : وَكَأَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ أَرَادَ غَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَجَازَى عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ الرَّجُلُ يَسُءُ

إِلَيْكَ : وَطَفَرَ لِأَعْرِفَ لَكَ ذَلِكَ . قَالَ : وَقَدْ - لَمَعَرَى - جَازَى حَصَّةً بِطَلَافِهَا . وَقَالَ الْقُرْآنُ : وَهُوَ وَجْهٌ حَسَنٌ . قَرَأَ بِذَلِكَ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ : عَرِفَ بَعْضَهُ . خَفِيفَةٌ . وَقَرَأَ

حَمْدَةُ وَنَافِعُ وَأَبْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبْنُ عَامِرٍ الْبَحْصِيُّ : عَرِفَ بَعْضَهُ . وَالتَّشْدِيدُ : وَفِي حَدِيثِ عُرْفٍ . بَنَ مَالِكٍ : تَرَدَّدَهُ

أَوْ لَأَعْرِفُكَهَا حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَيْ لَأَجْزَأَنَّكَ بِهَا حَتَّى تَعْرِفَ سَوْءَ صَنِيعِكَ . وَفِي كِتَابَةِ قَالَ عِنْدَ التَّحْقِيلِ وَالْوَصِيحُ .

وَيُقَالُ لِلْحَازِي عَرِافٌ . وَلِلْمُتَعَرِّفِ عَرِافٌ لِلْعَرِافَةِ كُلِّ مَنَافِعٍ يَطْلُبُ . وَالْعَرِافُ : الْكَافِرُ ، قَالَ عُرْوَةُ

ابْنُ جَرَّامٍ :

قُلْتُ لِمَارِئِ الْيَمَامَةِ دَارِي قَالَتْ إِنَّ أِبْرَاهِمَ بْنَ طَلِيبٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ أَرَى عَرِافًا أَوْ كَاهِنًا فَقَدْ تَقَرَّبَ إِلَى أَتْلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ . أَرَادَ بِالْعَرِافِ الْمُتَشَبِّهَ أَوْ الْحَازِي الَّذِي يَدْعِي عِلْمَ

الْقَدِيرِ الَّذِي اسْتَأْذَنَ اللَّهُ بِطَلْبِهِ . وَالْمَعَارِفُ : الْوُجُوهُ . وَالْمَعْرُوفُ : الْوَجْهُ . لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعْرِفُ بِهِ ، قَالَ أَبُو كَثِيرٍ

الْمُهَلِّبِيُّ :  
مُتَوَكِّينَ عَلَى الْمَعَارِفِ بَيْنَهُمْ ضَرِبَ تَحْطِيطُ الْبَزَادِ الْأَجَلِي

وَالْمَعْرِفَاتِ وَاحِدٌ . وَالْمَعَارِفُ : مَحَابِنُ الْوُجُوهِ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ : أَيُّ الْوُجُوهِ وَمَا يَظْهَرُ مِنْهَا . وَاحِدُهَا مَعْرِفٌ ، قَالَ الرَّائِي :



مُتَخَفِّينَ عَلَى مَعَارِفِنَا  
تَتَنَّى لَهُنَّ حَوَالِي الْمَصْبِرِ  
وَمَعَارِفُ الْأَرْضِ : أَوَّجَهَا وَمَعْرِفُ

مِنْهَا .  
وَعَرِفَ الْقَوْمَ : سَلَّمَهُمْ . وَالْعَرِيفُ :  
الْقِيمُ وَالسَّيِّدُ لِمَعْرِفِهِ سِيَاسَةَ الْقَوْمِ ، وَيَوْمَ  
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ طَرِيفِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَقَدْ عَرَفَ عَلَيْهِمْ بِعَرَفِ عِرَاقَةٍ .  
وَالْعَرِيفُ : الثَّقِيفُ ، وَهُوَ دُونَ الرَّائِسِ ،  
وَالْجَمْعُ عُرَافٌ ، تَقُولُ مِنْهُ : عَرَفٌ فَلَانٌ ،  
بِالْقَمَطِ . عِرَاقَةٌ : بَيْتٌ خُطِبَ خُطَابَةٌ ، أَيْ  
صَارَ عَرِيفًا ، وَإِذَا أُذِنَتْ أَنَّهُ عَرِيفٌ ذَلِكَ  
قُلْتُ : عَرَفٌ فَلَانٌ عَلَيْنَا سَيِّينَ يَعْرِفُ عِرَاقَةً  
مِثَالُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً .

وَالْحَنِيفُ : الْفِرَاقَةُ حَقٌّ ، وَالْعُرَافَةُ  
فِي النَّارِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعُرَافَةُ جَمْعُ  
عَرِيفٍ ، وَهُوَ الْقِيمُ بِأَمْرِ الْقَبِيلَةِ أَوْ الْجَاهِلِ  
مِنْ النَّاسِ ، عَلَى أَمْرِهِمْ ، وَيَعْرِفُ الْأَكْبَرُ  
شَيْئًا لِحَوْلِهِمْ ، فَقِيلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَالْعُرَافَةُ  
عَمَلٌ ، وَقَوْلُهُ الْفِرَاقَةُ حَقٌّ ، أَيْ فِيهَا مَصْلَحَةٌ  
لِلنَّاسِ وَدِفَاقُ فِي أَمْرِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ ، وَقَوْلُهُ  
الْعُرَافَةُ فِي النَّارِ تَحْلِيلُ مِنَ التَّعْرِضِ لِلرَّيَاسَةِ  
لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ اللَّيْثَةِ ، فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَقُمْ  
بِحَقِّهِ أَيْمَ وَاسْتَحَقَّ الْعُقُوبَةَ ، وَيَوْمَ حَلِيفٍ  
طَاوُسٍ : أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : مَا مَعْنَى قَوْلِي النَّاسِ : أَهْلُ الْقِرَافِ  
عُرَافَةُ أَهْلُ الْجِنَّةِ ؟ فَقَالَ : رُؤَسَا أَهْلِ  
الْجَنَّةِ . وَقَالَ قَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ  
بَلٍّ كُلُّ شَيْءٍ وَإِنْ عَزَا وَإِنْ كَرِهُوا  
عَرِيفُهُمْ بِأَتَانِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ

وَالْعَرَفُ : بِالْقَمَطِ . وَالْعَرِيفُ : بِالْكَسْرِ  
الْمَصْرُ ، قَالَ أَبُو دَعْبَلٍ الْجَمْعِيُّ :  
قُلْ لِرَبِّنِي لَيْسَ أَتَمُّ الرِّقَابَاتِ  
مَا حَسُنَ الْوُفُوفُ فِي الْمُعْجَبَاتِ

وَعَرَفَ الْخَلْمَ وَاعْتَرَفَ : صَبَرَ ، قَالَ  
قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :  
فَيَا قَلْبَ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا تَرَى  
وَبِاحْتِبَا قَعٍ بِاللَّيْلِ أَنْتَ وَابْعِ !

وَالْعَارِفُ وَالْعُرُوفُ وَالْعُرُوفَةُ : الصَّابِرُ  
وَنَسِيَ عُرُوفًا : حَامِلَةً صَبْرًا إِذَا حَمَلَتْ  
عَلَى أَمْرِ احْتِمَالِهِ ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَالُوا بِالنَّسَاءِ مَوَدَّاتٍ  
عُرُوفٌ يَدُورُ كَيْنَ وَإِنْ جَارِ  
أَرَادَ أَنَّهُ أَقْرَبُ الْبَلَدِ بَعْدَ النَّمْعَةِ ، وَيَوْمَ  
وَإِنْ جَارِ مِنْ الْجَحِيصَةِ ، وَهَذَا رَوَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : تَزَلَّتْ بِهْ مُعْصِيَةٌ  
فَوُجِدَ صَبْرًا عُرُوفًا ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَنَفْسُهُ  
عَارِقَةٌ بِهَا لَهَا بَيْتُهُ ، قَالَ عَتَرَةُ :  
وَعَلِمْتُ أَنَّ مَتْنِي إِذَا تَلَّيْتُ  
لَا يَتَجَنَّبُ مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ  
فَصَبَرْتُ عَارِقَةً لِلذَّلِكِ حَرَّةً

تَرَسُّوْ إِذَا نَفَسَ الْجَبَانُ تَطْلُعُ  
تَرَسُّوْ : تَلَبَّتْ وَلَا تَطْلُعُ إِلَى الْخَلْفِيِّ كَتَفَتِي  
الْجَبَانِ ، يَقُولُ : حَبِثَ نَفْسًا عَارِقَةً ، أَيْ  
صَارِبَةً ، وَيَوْمَ قَوْلِهِ تَمَالَى : «وَبَلَّغْتَ الْقُلُوبَ  
الْمُحَاجِرِ» ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِمُحَاجِرِ  
الْخَلْفِيِّ :

وَقَفْتُ بِهَا حَيْثُ تَعَلَّكْتُ بِسِي النَّصِيِّ  
وَمِلَ الْوُفُوفُ الْمُبْرِيَاتُ الْعُرُوفُ  
الْمُبْرِيَاتُ : الَّتِي فِي أَوَّلِهَا الْبُرَّةُ .  
وَالْعُرُوفُ : الصَّبْرُ . وَيُقَالُ : اعْتَرَفَ فَلَانٌ  
إِذَا دَلَّ وَانْقَادَ ، وَأَشَدُّ الْقَرَاهُ :

تَضَجُّرِينَ وَالْمَطْلَى مَعْرِفٌ (١)  
أَيْ تَعْرِفُ وَتَعْبِيرُ ، وَذَكَرَ مَعْرِفٌ لِأَنَّهُ لَفْظُ  
الْمَطْلَى مَذَكَّرٌ .

وَعَرَفَ بِذَنبِهِ عَرَفًا وَاعْتَرَفَ : أَقَرَّ .

وَعَرَفَ لَهُ : أَقَرَّ ، أَشَدُّ تَلَبُّ :

عَرَفَ الْجَبَانُ لَهَا غَلِيْمَةً

تَتَنَّى مَعَ الْأَرَابِ فِي أَهْبَاءِ  
وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : مَا عَرَفَ أَحَدٌ

يَعْرِضِي ، أَيْ لَا يُقَرِّبُ .

وَنَاحِيَةُ عَمْرُ : أَرْضُنَا الْمُعْتَرِفِينَ ،

(١) قوله : «تَضَجُّرِينَ» كلها بالأصل .  
والذي في الأصل :

مالك ترضين ولا ترضي الخلف  
وتضجرين بواو اللطف .

هُم الَّذِينَ يُبْرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ  
فِي الْحَدِّ وَالْعَزِيمِ . يُقَالُ : أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ  
وَطَرَدَهُ إِذَا أَطْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ . وَطَرَدَهُ  
أَبْدَهُ ، وَيَوْمَ : اطْرُدُوا الْمُعْتَرِفِينَ ، كَأَنَّهُ  
كَرِهَ لَهُمْ ذَلِكَ وَسَبَّ أَنْ يَسْتَوُوا عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ . وَالْعُرُوفُ : الْإِسْمُ مِنَ الْإِعْرَافِ ؛  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَهُ عَلَى أَلْفِ عَرَفًا ، أَيْ  
اعْتِرَافًا ، وَهُوَ تَرْكِيدٌ .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ مُسْتَكْرًا ثُمَّ اسْتَعْرِفْتُ ،

أَيْ عَرَفْتُهُ مِنْ أَلَا ، قَالَ مُزَاهِمُ الْخَلْفِيُّ :

فَاسْتَعْرِفْتُ ثُمَّ قَوْلًا : إِنَّ دَارَ جِمْ  
هَيَّاكَ تَكَلَّمْنَا مِنْ شَائِكُمْ عَمِيرًا

فَإِنْ بَنَتْ آيَةً تَسْتَعْرِفَانِ بِهَا

يَوْمًا فَقُلْنَا لَهَا الْوُدَّ الَّذِي اخْتَصَرْنَا  
وَالْمَعْرُوفُ : حَيْدُ الْمُتَكَبِّرِ . وَالْعُرُوفُ :

حَيْدُ الْكُفْرِ . يُقَالُ : أَوْلَاهُ عُرَةً أَيْ مَعْرُوفًا .

وَالْمَعْرُوفُ وَالْمَعْرُوفَةُ : خِلَافُ الْكُفْرِ . وَالْعُرُوفُ

وَالْمَعْرُوفُ : الْجُودُ ، وَقِيلَ : رَأْسُ  
مَا تَلَبَّاهُ وَتَسْلَبُوهُ ، وَحَرَكَةُ الْفَاعِلِ تَالِيَةً فَقَالَ :

إِنْ ابْنُ زَيْدٍ لَا زَالًا مُسْتَعْمِلًا  
لِلْخَيْرِ يَفْعَلُ لِي بِمَعْرِفَةِ الْعُرَا

وَالْمَعْرُوفُ : كَالْمَعْرِفِ . وَقَوْلُهُ تَمَالَى :

وَوَصَّاهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ، أَيْ مُصَاحِبًا

مَعْرُوفًا ، قَالَ الرَّجَّازُ : الْعُرُوفُ هُنَا

مَا يَتَحَسَّنُ مِنَ الْأَفْعَالِ . وَقَوْلُهُ تَمَالَى :

وَالْتَوَرُّوا بِتَيْكُمُ بِمَعْرِفٍ ، قِيلَ فِي

التَّضْيِيرِ : الْمَعْرُوفُ الْكُفُوفُ وَالذُّكْرُ ،

وَالْأُنْثَى تَقْصُرُ الرَّجُلُ فِي تَفَقُّهِ الْمَرْأَةِ إِلَى تَرْفِيعِ

وَلَدِهِ ، إِذَا كَانَتْ وَالِدَتُهُ ، لِأَنَّ الْوَالِدَةَ أَزْرَأَتْ

بِرُفْعِهِ مِنْ خَيْرِهَا ، وَهِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَنْ

يُتَغَيَّرُ فِي الْأَوَّلِ بِمَعْرِفٍ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَالْمَعْرُوفَاتُ عُرَافًا» ؛  
قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِيهَا : إِنَّمَا أُرْسِلَتْ

بِالْعُرُوفِ وَالْإِحْسَانِ ، وَقِيلَ : بَيْنَى الْمَلَائِكَةِ  
أُرْسِلُوا لِلْمَعْرِفِ وَالْإِحْسَانِ . وَالْعُرُوفُ

وَالْعَارِفَةُ وَالْمَعْرُوفُ وَاحِدٌ : حَيْدُ الْكُفْرِ ، وَهُوَ  
كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ النَّفْسُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَيُسَبَّحُ بِهِ  
وَتَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَلَائِكَةُ أُرْسِلَتْ

مَتَابَعَةً يُقَالُ : هُوَ مُتَبَاعٌ مِنْ عَرَفٍ الْقَرَسِ ، أَيْ يَتَّبِعُونَ كَعَرَفِ الْقَرَسِ وَفِي حَلِيبٍ كَعَرَفٍ مِنْ عَجْرَةٍ : جَاءُوا كَأَهْلِهِمْ عَرَفَ أَيْ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَفُرِثَ عَرَفًا وَعَرَفًا ، وَالْمَعْنَى وَاجِدٌ ، وَقِيلَ : الْمَرْسَلَاتُ هِيَ الرِّسَالُ .

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَعْرُوفِ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا عُرِفَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ ، وَكُلِّ مَا نَدَّبَ إِلَيْهِ الشَّرْعُ وَنَهَى عَنْهُ مِنَ الْمُحْتَاطِ وَالْمُتَحَذَّاتِ ، وَهُوَ مِنْ الصِّغَاتِ الْعَالِيَةِ ، أَيْ أَمْرٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْهُ لَا يَنْكُرُونَهُ ، وَالْمَعْرُوفُ : النِّصْفُ وَحَسَنُ الصِّغَاتِ مِنَ الْأَهْلِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ ، وَالْمُنْكَرُ : ضِدُّ ذَلِكَ جَمِيعِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ ، أَيْ مَنْ يَذَلُّ مَعْرُوفًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا آتَاهُ اللَّهُ جَزَاءَهُ مَعْرُوفًا فِي الْآخِرَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ مَنْ يَذَلُّ جَاءَهُ لِأَصْحَابِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَا يَلْبِغُ الْحُلُودَ لِيَتَّبِعَ فِيهِمْ شَهْمَةُ اللَّهِ فِي أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي الْآخِرَةِ ، ذَرُوعِي مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَدِّهِ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مَتَاهُ قَالَ : يَأْتِي أَصْحَابُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيُفَرَّغَ لَهُمْ بِمَعْرُوفِهِمْ ، وَيَتَّبِعِي حَسَنَاتِهِمْ جَنَامَةً ، فَيُطَوَّرُهَا لِمَنْ زَادَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ ، فَيُفَرَّغُ وَيُدْخَلُ الْجَنَّةَ لِيَجْتَمَعَ لَهُمُ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ تَعْلَبُ :

وَمَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ مَعْنَى فِي شَبَابٍ إِذَا تَمَّ يَزِيدُهُ الشَّيْبَ حِينَ يَنْبَغُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : قَدْ يَكُونُ بَيْنَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ عِيدُ الْمُنْكَرِ ، وَبَيْنَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ الْجَوْدُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَلَّى عَنْكَ بِرُوحٍ : قَدْ حَاجَبَتْ مَعَارِفُكَ خَلْقًا ، وَمَعَارِفُهُ : مَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْ شَيْءٍ نَكَ ، وَسَمِعْتُ حَابِطَةَ الْأَعْيُنِ بَيِّنَتْ كَمَا يَبْهَجُ الثَّيَابُ إِذَا بَيَسَ بِهِ ، وَالْمَعْرُوفُ : الرَّبُّ ، طَبِيعَةُ كَانَتْ

أَوْخِيْفَةً . يُقَالُ : مَا أَطْلَبَ عَرَفُهُ ! وَفِي الْمَثَلِ : لَا يَمُجُّ سَكَّ السَّوْءِ عَنْ عَرَفِ السَّوْءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : الْعَرَفُ الرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْمَتْنَةُ ، قَالَ :

تَنَاءَ كَعَرَفِ الطَّيِّبِ يَهْدِي لِأَهْلِهِ . وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا ابْنِي خَالِي أَهْلُ

وَقَالَ الْبَرُّقُ الْهَلْكَى فِي التَّنَزُّ : قَلَمْتُ عَرَفَكَ ذِي الصَّبَاحِ كَمَا عَصَبَ السَّفَارِ بِغَضَبِ اللَّهِ هُمُ (١) وَعَرَفُهُ : طَبِيعُهُ وَزَيْتُهُ ، وَالتَّعْرِيفُ : التَّطْبِيعُ مِنَ الْعَرَفِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَيُطْلِمُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ» ، أَيْ طَبِيعَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ يَمْلَحُ رَجُلًا :

عَرَفْتُ كَنْزِي عَرَفَهُ الطَّلَامُ

يَقُولُ : كَمَا عَرَفْتُ الْإِنْسَانَ يَهْوَى الْبَيْتَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : يَمُرُّونَ مَنَازِلَهُمْ إِذَا دَخَلُوا ، حَتَّى يَكُونُ أَحَدُهُمْ أَعْرَفَ بِمَنْزِلِهِ إِذَا رَجَعَ مِنْ الْجُمُعَةِ إِلَى أَهْلِهِ ، قَالَ الْأَقْرَعِيُّ : هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَقَرِّبِينَ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُتَقَرِّبِينَ : عَرَفْنَا لَهُمْ أَيْ طَبِيعَهَا ، يُقَالُ : طَعَامُ مَعْرُوفٍ أَيْ طَبِيعُهُ ، قَالَ الْأَمَّاسِيُّ فِي قَوْلِهِ الْأَسَدِيُّ بْنُ يَحْيَى : يَخْفَرُ بِخَيْرِ عِفَالٍ بَيْنَ مُحَمَّدٍ بَيْنَ سَكِينٍ :

فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ فِي سَجَاجٍ أَقْبَسَتْ

لِمَا وَفَّاهَا بَيْنَ الْحَزْنِ وَالْمَعْرِفِ

قَالَ : أَقْبَسَتْ أَيْ مَلَأَتْ وَرَفَعَتْ الْقِسْمَ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] :

«عَرَفَهَا لَهُمْ» ، قَالَ : هُوَ وَشَكَّلَ الطَّلَامُ

بَتَشَهُ عَلَى بَتَشِهِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَرَفَ

الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ بَيْنَ الطَّيِّبِ ، وَعَرَفَ إِذَا تَرَكَ

الطَّيِّبَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ قَتَلَ كَذَا وَكَذَا

لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ ، أَيْ رَسَمَهَا الطَّيِّبُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

وَفِي الْحَدِيثِ : زَيْدِي اللَّهُ عَنْهُ : خَلِدَا

أَرْضُ الْكُرْبَةِ أَرْضُ سَوَاءٍ سَهْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، أَيْ طَبِيعَةُ الْعَرَبِ ، ثَمَّاءُ الْبَلَدِ وَرَفَّةُ فِي الْحَدِيثِ : تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرِّضَاءِ يَتَرَفَّلُ فِي الشُّكْرِ ، فَإِنَّ مَتَاهُ : اجْتَمَعَتْ يَتَرَفَّلُ بِطَاعَتِهِ وَالْعَمَلُ فِيهَا أَوْلَاةٌ مِنْ رِضَايِهِ ، فَإِنَّهُ يَجَازِيكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَعَرَفَ طَعَامَهُ : أَكْثَرَ أَمْرَهُ . وَعَرَفَ رَأْسَهُ بِاللُّغَنِ : رَوَاهُ .

وَطَارَ الْقَطَا عَرَفًا ، عَرَفًا : بَعْضُهَا خَلَّتْ بَعْضُهَا .

وَعَرَفَ الدُّبْلُو وَالْقَرَسَ وَالْمَدَائِيَّ وَغَيْرَهَا . مَنَّبَ الشَّعْرَ وَأَرَشِي مِنْ الْعَمَلِ ، وَأَسْتَصَلَّهُ الْأَمْسَى فِي الْإِنْسَانِ يُقَالُ : جَاءَهُ فَلَانٌ مَرِيلاً لِلشَّرِّ ، أَيْ نَافِثًا عَرَفَهُ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَعُرُوفٌ .

وَالْمَعْرُوفَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَنَّبَ عَرَفَ الْقَرَسِ مِنْ النَّاصِيَةِ إِلَى الْبَيْتِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَمُّ الَّذِي يَنْبَغُ عَلَيْهِ الْعَرَفُ ، وَأَعْرَفَ الْقَرَسُ : طَالَ عَرَفُهُ ، وَأَعْرُوفٌ : صَارَ ذَا عَرَفٍ . وَعَرَفَتِ الْقَرَسُ : جَزَّتْ عَرَفُهُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ : مَا أَكَلْتُ لَحْمًا أَطْلَبُ مِنْ مَعْرِفَةِ الْبُرْدُونِ ، أَيْ مَنَّبَ عَرَفِي مِنْ رَدِّيهِ . وَسَمَاءُ أَعْرَفُ : طَوِيلٌ ذُو عَرَفٍ ، قَالَ زَيْدُ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الشَّاعِرُ :

مَسْتَحِيلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّ

وَنَاقَةُ عَرَفَاهُ : شُرْطَةُ السَّامِ . وَنَاقَةُ

عَرَفَاهُ إِذَا كَانَتْ مُدْكِرَةً لِقُدِّ الْجَمَاعِ ،

وَقِيلَ لَهَا عَرَفَاهُ لِيُطْلَرُ طَرَفُهَا .

وَالشَّيْءُ يُقَالُ لَهَا عَرَفَاهُ لِيُطْلَرُ طَرَفُهَا

وَكَثْرَةُ شَعْرُهَا ، وَأَنْتَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلشَّعْرِ :

وَلِي دَوَكُمُ أَهْلُونَ سَيِّدَ عَمَلَسَ

وَأَرَقْتُ زَهْلُونَ وَعَرَفَاهُ جِبَالُ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

لَهَا رَاحِيَا سَهْوٌ شُفِيحَانِ يَنْهَاهَا

أَوْجَعَةُ الْبَادِي وَعَرَفَاهُ جِبَالُ

وَضِعَ عَرَفَاهُ : ذَاتُ عَرَفٍ ، وَقِيلَ :

كَثِيرَةُ شَعْرِ الْعَرَبِ . وَشَىْءُ أَعْرَفُ : لَهُ

عَرَفٌ .

عَرَفٌ .

عَرَفٌ .

عَرَفٌ .

عَرَفٌ .

عَرَفٌ .

عَرَفٌ .

(١) قَوْلُهُ : عَصَبَ السَّفَارِ بِغَضَبِ اللَّهِ هُمُ الْأَصْلُ : «عَصَبَ» بِأَلِفٍ مَفْعُولٌ ، وَ«بَغَضَ» بِاللَّامِ وَالضَّمِّ وَالْمُهْلَقِينَ ، وَالضَّرْبُ مَا لَبِثَ مِنْ الْحَكِيمِ ، وَمِنْ مَادَّةِ «زَعَمَ» مِنْ اللَّسَانِ [عبد الله]

وَأَعْرَضُوا الْبَحْرَ وَالسَّيْلَ : تَرَاكُم مَوْجُهُ  
وَارْتَفَعَ فَصَادَ لَهُ كَالْعُرْفِ . وَأَعْرَضَ الْمَاءُ إِذَا  
صَارَ لَهُ بَيْنَ الزَّيْدِ فِيهِ الْعُرْفُ ، قَالَ الْهَلِيلِيُّ  
يَعْنِي حُمْلَةً قَارَتْ بِدَمٍ غَالِبٍ :  
مُسْتَقْبَلُ سَنَنِ الْقُلُوبِ مُرَشَّةٌ

تَنَفَّى الرَّابُّ : بَانَحَازٍ مَعْرُوفٍ  
وَأَعْرَضَ فَلَانَ لِلشَّرِّ كَقَوْلِكَ اجْعَلْ  
وَتَشَارَ ، أَيْ تَهَيَّأَ .

وَعَرَفَ الرَّبْلُ وَالْجَبَلُ وَكُلُّ عَالٍ : ظَهَرَ  
وَأَعْلَاهُ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَجِرْفَةٌ (١) . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : وَهَلَى الْأَعْرَافُ رِجَالٌ ، الْأَعْرَافُ  
فِي الْقَوْلِ : جَمْعُ عُرْفٍ ، وَهُوَ كُلُّ عَالٍ

مُرْتَفِعٍ ، قَالَ الرَّجَاجُ : الْأَعْرَافُ أَعَالَى  
السَّيْرِ ، قَالَ بَعْضُ الْمُصَرِّفِينَ : الْأَعْرَافُ  
أَعَالَى سَوِيٍّ بَيْنَ أَهْلِ الْجَبَلِ وَأَهْلِ النَّارِ ،  
وَأَعْلَى فِي أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ ، قِيلَ : هُمْ  
قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَتُهُمْ وَسَيِّئَتُهُمْ ، لَمْ  
يَسْتَحْضُوا الْجَنَّةَ بِالْحَسَنَاتِ وَلَا النَّارَ  
بِالسَّيِّئَاتِ ، لِكَثَرَتِ عَلَى الْحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ  
الْجَبَلِ وَالنَّارِ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
مَعْنَاهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ : عَلَى الْأَعْرَافِ : عَلَى  
مَرَكَبِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ ؛  
فَقَالَ قَوْمٌ : مَا ذَكَرْنَا ، وَإِنْ لَمْ تَعَالَى  
يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَقِيلَ : أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ  
أَعْيَانُ ، وَقِيلَ : مَلَائِكَةٌ ، وَمَعْنَاهُمْ كَلَّا  
بِسِيَّاهُمْ ، يَمُرُّونَ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ بِأَنْ سِيَّاهُمْ  
إِسْلَامُ الْوُجُوهِ وَالْفَسْحُ وَالِاسْتِيفَارُ قَالَ  
تَعَالَى : وَوَجَّهْ يَوْمَئِذٍ مُشْرِقًا شَاحِبَكُ  
مُسْتَبِيرَةً ، وَيَمُرُّونَ أَصْحَابَ النَّارِ  
بِسِيَّاهُمْ ، وَسِيَّاهُمْ سَوَادُ الْوُجُوهِ وَشَرُّهَا كَمَا  
قَالَ تَعَالَى : يَوْمَ لَيْسَ وَجْهٌ وَسَوْدٌ وَجْهٌ  
وَقَالَ : وَوَجَّهْ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غُورَةً فَهَمَّهَا  
قُورَةً ، قَالَ أَبُو الْإِسْحَاقِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
جَمْعُهُ عَلَى الْأَعْرَافِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ  
النَّارِ .

وَجِبِلٌ أَعْرَفُ : لَهُ كَالْعُرْفِ . وَعُرْفٌ

(١) قوله : «ورعة» كلا ضبط في الأصل

بكر فتح .

الْأَرْضِ : مَا ارْتَفَعَ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ .  
وَأَعْرَافُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ : أَوَّلُهَا  
وَأَعْلَاهُ ، وَاجْتَمَعَا عُرْفٌ . وَحَزَنَ أَعْرَفُ :  
مُرْتَفِعٌ . وَالْأَعْرَافُ : الْحُرُوفُ الَّتِي يَكُونُ  
عَلَى الْفُلْجَانِ وَالْقَوَائِدِ .

وَالْعُرْفَةُ : قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي بَيَاضِ الْكَفِّ .  
وَقَدْ عُرِفَ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ . أَصَابَهُ الْعُرْفَةُ .  
وَالْعُرْفُ : شَجَرُ الْأَرَجِ . وَالْعُرْفُ :  
النَّخْلُ إِذَا بَلَغَ الْإِطْمَامَ ، وَقِيلَ : النَّخْلَةُ أَوْ  
مَا تُطْعِمُ . وَالْعُرْفُ وَالْعُرْفُ : ضَرْبٌ مِنْ  
النَّخْلِ بِالنَّحْرِينِ . وَالْأَعْرَافُ : ضَرْبٌ مِنْ  
النَّخْلِ أَيْضًا ، وَهُوَ الْيَرْشُومُ ، وَانْتَدَ  
بَعْضُهُمْ :

تَكْرُسُ فِيهَا إِذَاهَا وَالْأَعْرَافَا  
وَالنَّاصِي (٢) مُشَكَّةٌ إِشْدَادًا  
وَقَالَ أَبُو صَمْرٍو : إِذَا كَانَتْ الشَّجْلَةُ بِكَوْرًا  
فَقِيَ عُرْفٌ . وَالْعُرْفُ : بَيْتٌ لَيْسَ بِمَعْمُورٍ  
وَلَا مَعِيْنَةٍ ، وَهُوَ الْقَامُ .

وَالْعُرْفَانُ وَالْعُرْفَانُ : دَوْبَةٌ خَشِيَّةٌ تَكُونُ فِي  
الرَّيْلِ ، وَهِيَ عَالِيَةٌ . أَوْ دَوَابُّ النَّعْشَةِ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ : الْعُرْفَانُ جَنْبُ قَسَمٍ يَتَلَوَّ  
الْجَرَادُ لَهُ عُرْفٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي رِجْلِهِ  
أَوْ عَظْمَانِهِ .

وَعُرْفَانٌ : جِبِلٌّ . وَجِرْفَانٌ وَالْجِرْفَانُ :

اسْمٌ .  
وَعُرْفَةٌ وَعُرْفَاتٌ : مَوْجِعٌ بِمَكَّةَ ، مَعْرُفَةٌ  
كَانَهُمْ جَمْعًا كُلُّ مَوْجِعٍ فِيهَا عُرْفَةٌ ، وَيَوْمَ  
عُرْفَةٍ فِيمَ مَتَرَيْنِ ، وَلَا يُقَالُ الْعُرْفَةُ ،  
وَلَا تَنْقُطُ الْكَلِمَةُ وَاللَّامُ . قَالَ سِيْبَوَيْهِ :  
عُرْفَاتٌ مَعْرُوفَةٌ فِي كِتَابِهِ لَمْ تَعَالَى ؛ وَهِيَ  
مَعْرُفَةٌ ، وَالْبَلْبِلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ :  
هَلَوِ عُرْفَاتٌ مَبَارَكًا فِيمَا ، وَهَلَوِ عُرْفَاتٌ  
حَسَنَةً : قَالَ : وَيَذَكُّ عَلَى مَعْرِفَتِهَا أَلَّا  
لَا تَنْدَلِجَ فِيهَا إِيْقًا وَلَا مَاءً ، وَإِنَّمَا عُرْفَاتٌ  
بِاسْتِزْلَاقِ أَهْلِيْنِ وَيَسْتَزِلُّهُ جَمْعٌ ، وَلَوْ كَانَتْ

عُرْفَاتٌ

(٢) قوله : «الناصي» في الأصل والخطبات

كلها بدون نقط . والناصي ضرب من القر ، أسود .

[جد له]

عُرْفَاتٌ تَكُونُ كَانَتْ إِذَا عُرْفَاتٌ فِي خَيْرٍ  
مَوْجِعٍ ، قِيلَ : سَمَى عُرْفَةً لِأَنَّ النَّاسَ  
يَتَارَكُونَ فِيهِ ، وَقِيلَ : سَمَى عُرْفَةً لِأَنَّ  
جِبِلَّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، طَابَ يَأْبَاهِيهِمْ .  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَمَّا كَانَ يَرِيدُ الْمَشَاهِدَ ، يَقُولُ  
لَهُ : أَعْرَفْتُ ؟ أَعْرَفْتُ ؟ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ  
عُرْفَتُ عُرْفَتُ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ أَدَمَ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا حَجَّ مِنْ  
الْجَبَلِ ، وَكَانَ مِنْ يَرِيدِي حَوَاهُ مَا كَانَ ، لَقِيَهَا  
فِي ذَلِكَ الْمَوْجِعِ ، عُرْفَتَا وَعُرْفَتَا .  
وَالْعُرْفَتُ : الرُّكُوفُ بِمَرَاتِنَا ، وَهِيَ قَوْلُ  
ابْنِ دُرَيْدٍ :

لَمْ أَيْ التَّصْرِيفُ بِقَرَوِ مُعْنَى  
لَقِيَهُمْ لَمْ أَيْ مَوْجِعُ التَّصْرِيفِ ، فَحَلَلَتْ  
الْمُضَيَّاتُ وَالْأَمَّ الْمُضَيَّاتُ فِيْهَا مَعْنَاهُ . وَمَعْنَى  
الْقَوْمِ : وَلَقِيََا بِعُرْفَةٍ ، قَالَ أَرَسُ بْنُ مَرْوَانَ :  
وَلَا يَرِيحُونَ لِتَصْرِيفِهِ مَوْجِعَهُمْ  
حَتَّى يَقَالَ : أَجْرَدًا أَلَّ مَعْنَاهُ (٣)

وَهُوَ الْعُرْفُ لِلْمَوْجِعِ بِمَرَاتِنَا . وَلِي حَسْبُ  
أَبْنِ عَاسٍ ، رَدِيءُ أَلَّهَا مَعْنَاهُ : وَهِيَ مَعْلِيهَا  
فِي الْبَيْتِ الْخَيْرِ ، وَلِذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرُوفِ ،  
يُرِيدُ بَعْدَ الْوُجُوهِ بِعُرْفَةٍ . وَالْعُرْفَةُ فِي  
الْأَسْلَمِ : مَوْجِعُ التَّصْرِيفِ ، وَيَكُونُ يَمْنَى  
الْمُسْتَوْدِلِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَعُرْفَاتٌ مَوْجِعٌ  
يَمْنَى (٤) ، وَهُوَ اسْمٌ فِي لَفْظِ الْجَمْعِ  
فَلَا يَجْمَعُ ، قَالَ الْقَرْنِيُّ : وَلَا وَاحِدَ لَهُ  
يَعْنِي ، وَقَوْلُ النَّاسِ : تَزَلُّ بِعُرْفَةٍ فِيمَا  
يَمُوتُونَ ، وَلَيْسَ بِعَرَفٍ مَعْصِيٍّ ، وَهِيَ مَعْرُفَةٌ  
وَلَا كَانَ جَمْعًا ، لِأَنَّ الْأَمَّا كُنْ لَا تَقُولُ ،  
فَصَارَ كَأَنَّهُ الرُّجِيدُ ، زَعَلَتْ الزُّبَيْنِ ،  
تَقُولُ : هَوْلَاءِ عُرْفَاتٌ حَسَنَةً ، تَنْتَسِبُ أَلَمْتُ  
لَهُ نَكْرَةً وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(٣) قوله : «معناه» هو مكلنا في الأصل ،  
واعتبروه الجعد في مادة صوف وأدا على الجريري .

(٤) قوله : «عُرْفَاتٌ» يعني «عُرْفَاتٌ» يعني «عُرْفَاتٌ»

الجمادات جميعها ، وفي الصحاح ، والصلوات إن بين

مكة وعرفت أربعة عشر ميلا ، وأنها ليست غنى ،  
ولكنها حرية هنا . [جد له]

وَقَالُوا أَفَتَشَاءُ مِنْ عَرَمَاتِهِ؟ قَالَ الْأَشْقَسُ :  
إِنَّمَا صُرِفَتْ لَأَنَّ النَّاسَ صَارَتْ يَمْتَرِكُهُ الْيَاءُ  
وَالْيَاءُ فِي سُلَيْمِينَ وَسُلَيْمُونَ ، لِأَنَّهُ تَدَكَّرَهُ ،  
وَصَارَ التَّوَيْنِ يَمْتَرِكُهُ التَّوَيْنُ ، فَلَمَّا سَمِيَ بِهِ  
تَرَكَهُ عَلَى حَالِهِ ، كَمَا تَرَكُوا سُلَيْمُونَ إِذَا سَمِيَ بِهِ  
حَلَّى حَالِهِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَفْرَعَاتِهِ  
وَعَنَاتٍ وَهَرَمَاتٍ .  
وَالْعُرْفُ : مَرَامِيحُ يَتَنَا عُرْفُهُ سَاقٍ ،  
وَعُرْفَةُ الْأَمْلِيحِ ، وَعُرْفَةُ صَارَةٍ .  
وَالْعُرْفُ : مَرْمِيعٌ ، وَيُلْجَلُ جَبَلٌ ، قَالَ  
الْكُمَيْتُ :  
أَهَاجِكُ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلَ  
وَمَا أَتَى وَالطَّلُّ الْمَنْجِلُ (١)  
وَاسْتَفْتَدَ الْبُحَيْرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى قَوْلِهِ  
الْعُرْفُ . وَالْعُرْفُ : الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ ، قَالَ :  
وَهُوَ يُلْجَلُ صَبْرٌ وَهَرٌ ، وَكَذَلِكَ الْعُرْفَةُ ،  
وَالْجَمْعُ عُرْفٌ وَأَعْرَافٌ . وَالْعُرْفَانِ : يَلْدُو  
نَحْيَ أَسْلُو ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَتَشَاءُ مَقُوبٌ فِي  
الْبَدَلِ :  
وَمَا كُنْتُ مِنْ عُرْفٍ الشَّرِيفِيهِمْ  
وَلَا حِينَ جَدُّ الْجَدِّ مِنْ تَعْيَا  
فَلَيْسَ عُرْفٌ يَدُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، إِنَّمَا أَرَادَ  
أَرْتُ ، فَابْدَلُ الْآيَاتِ لِمَكَانِ الْمَرْوَةِ عَيْنًا ،  
وَابْدَلُ النَّاسَ فَلَا .  
وَمَعْرُوفٌ : اسْمُ قَوْمٍ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ  
شُعْبَةَ حَالِيهِ حَيًّا . وَمَعْرُوفٌ يَهْدِي : اسْمُ قَوْمٍ  
سَلَمَةَ بَنِي حُنَيْنٍ الْغَامِرِيُّ مِنْ نَحْيِ أَسْلُو ، وَهُوَ  
يَقُولُ :  
أَحْكُمِي مَعْرُوفًا عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُ  
إِذَا أَدْرَدُ مِنْ وَقْفِ الْأَعْيُنِ لِحَرَدٍ  
وَمَعْرُوفٌ : وَادٌ لَهُمْ ، أَتَشَاءُ أَبُو حَنِيفَةَ :  
وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْبَكْرِ لِي كُيُوبِي  
أَسَافِيحُ مَعْرُوفٍ وَصُرْتُ جَدَائِيهِ  
وَذِكْرِي فِي تَرْجَمَةِ عُرْفٍ : أَنَّ جَارِيَتَيْنِ  
كَانَتَا تَقْلُبَانِ بِأَتَمَازِنَ الْأَتَمَارِ يَوْمَ بَعَاثٍ ،  
قَالَ : وَتَوَرَّى بِأَرْهَالِهِ الْمَهْلِكَةِ ، أَيْ تَغَاوَرَتْ .

(١) قوله : « أهَاجِكُ » في الصحاح وسجعها  
ياغوت البكاله .

• **عرف** : المُرْفِجُ وَالْمُرْفِجُ : نَبْتُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سَهْلٌ سَرِيعُ  
الْإِنْتِثَارِ (١) ، وَاجْتَنَتْ عُرْفِيَّةٌ ، وَبِهِ سَمِيَ  
الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ شَجَرِ الصَّبِغِ وَهُوَ  
لَيْنٌ أَفْرَبُ لَهُ قَمَرَةٌ حَشَاكَ كَالْحَصَلِ ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : الْمُرْفِجُ شَبَابُ الرِّيحِ أَفْرَبُ إِلَيَّ  
الْخُفْرَةِ ، وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَلَيْسَ لَهُ حَبٌّ  
وَلَا شَوْكٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَاسْتَبْرَأَ بَعْضُ  
الْأَعْرَابِ أَنَّ الْمُرْفِجَةَ أَسْلَمُهَا وَاسِعٌ ، بِأَعْدَلِ  
قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَبَيَّنَ لَهَا قُضَابُنُ كَثِيرَةٌ بِقَدْرِ  
الْأَصْلِ ، وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ لَهُ بَالٌ ، إِنَّمَا هِيَ  
مِجْدَانٌ وَفَاقٌ ، وَفِي أَطْرَافِهَا زَيْعٌ يَطْفُرُ فِي  
رُغْوِيهَا شَيْءٌ كَالشَّعْرِ أَشْفَرُ ، قَالَ : وَبِهِ  
الْأَعْرَابِيُّ الْقَدَمُ : الْمُرْفِجُ يَتَلَّ قَمْرَتَهُ  
الْإِنْسَانُ ، يَبْسُفُ إِذَا بَسَّ ، وَلَهُ قَمَرَةٌ  
صَفْرَاءُ ، وَالْإِبِلُ وَالنَّمَرُ تَأْكُلُهُ رَطْبًا وَبَاسًا ،  
وَلَهُمَا شَبِيدُ الْحَمْرَةِ ، وَيُنَالُهُ بِحَمْرِي  
فَيُقَالُ : كَانَ لِحَيْتِهِ فُورَامٌ مُرْفِجًا ، وَفِي  
حَيْثُ لَا يَسِي بَكْرٌ ، رَفِيعٌ لَهُ عَنَّةٌ ، خَرَجَ  
كَأَنَّ لِحَيْتَهُ فُورَامٌ مُرْفِجٌ ، فُسِّرَ بَالُهُ شَجَرٌ  
مَعْرُوفٌ صَغِيرٌ سَرِيعُ الْإِفْصَالِ بِالنَّارِ ، وَهُوَ  
مِنْ نَبَاتِ الصَّبِغِ .  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : كَمَنْ لَقِيَ عَلَى الْمُرْفِجِ  
أَيَّ أَصَابِيهَا وَهِيَ بِاسْمٌ فَاعْتَصَرَتْ ، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِكُلِّ لِمَنْ أَسْتَبْرَأَ قِيَمًا ،  
فَقَالَ لَكَ : أَتَمُّ عَلَى ؟  
الْأَزْمَرِيُّ : الْمُرْفِجُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَلَهُ  
خُوصَةٌ ، وَيُقَالُ : رَحِمَتَا رَقَّةُ الْمُرْفِجِ ، وَهُوَ  
وَرَقَّتُهُ فِي الشَّهَادَةِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا مَطَّرَ  
الْمُرْفِجُ وَلَانَ عُرْوَتُهُ قِيلَ : قَدْ لَقِيَ عُرْوَتُهُ ،  
فَإِذَا اسْوَدَّ حَيًّا قِيلَ : قَدْ قَذِلَ ، وَقَالَا أَرْزَادُ  
قِيْلًا قِيلَ : قَدَرُ أَرْقَاطٍ ، فَإِذَا أَرْزَادُ حَيًّا  
قِيلَ : قَدْ أَقْبَسَ ، فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ ،  
قِيلَ : قَدْ أَعْرَسَ . قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَنَارُ  
الْمُرْفِجِ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ نَارَ الرَّحْمَتَيْنِ ، لِأَنَّ

(٢) قوله : « سريع الانتثار » كلنا في الطبقات  
جميعها ، وهو تحريف صوابه : « سريع الاندفاع » كما  
في المحكم والتلخيص .

الَّذِي يُوقِدُهَا بِرَحْنٍ إِلَيْهَا . وَقَالَا أَتَقْدَرْتُ  
زَحَنَ عَنْهَا .  
• **عرفو** : اِصْرَفَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، وَقِيلَ :  
كَأَنَّهُ يَمُوتُ قَرًا .  
• **عرفس** : الْمُرْفَاسُ : الثَّاقَةُ الصُّبُورُ عَلَى  
الْعِيْرِ .  
• **عرفس** : الْمُرْفَاسُ : لَكَّةٌ فِي الرَّمَايِمِ ،  
وَهُوَ مَا عَلَى السَّائِبِينَ مِنَ الْمُتَصَبِّرِ  
كَالْمَصَالِيرِ . وَالْمُرْفَاسُ : الْمُتَقَبُّ الْمُسْتَقْبِلُ  
كَالْمُرْصَادِ . وَالْمُرْفَاسُ : الْمُخَصَّلَةُ مِنَ  
التَّصَبُّرِ الَّتِي يُقَدَّرُ بِهَا عَلَى كِبَرِ الْهَوَاجِ ، لَكَّةٌ  
فِي الْمُرْصَادِ . وَالْمُرْفَاسُ : السُّوَيْدُ مِنَ  
التَّصَبُّرِ كَالْمُرْصَادِ الْفُصَا ، أَتَشَاءُ أَبُو النَّبَاسِ  
الْمَبْرُ :  
حَتَّى تَرْدَى عَقَبَ الْمُرْصَابِ  
وَالْمُرْفَاسُ : السُّوَيْدُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ  
السُّلْطَانُ .  
وَعُرْفَتُ الْفَرَسِ إِذَا جَذَبَتْهُ مِنْ قُدْرِهِ  
فَفَقَعَتْهُ مُسْتَقْبِلًا .  
وَالْمُرْمِيفُ : مَا عَلَى السَّائِبِينَ  
كَالْمَصَالِيرِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَارَى  
الْمُرْفَاسُ فِيهِ لَكَّةٌ .  
• **عرفط** : الْمُرْفُطُ : شَجَرُ الْبَصَاوِ ، وَقِيلَ :  
ضَرْبٌ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الْبَصَاوِ  
الْمُرْفُطُ وَهُوَ مُنْقَرَشٌ عَلَى الْأَرْضِ ، لَا يَلْتَحِبُّ  
فِي الشَّهَادَةِ ، وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِضَةٌ ، وَفَوْقَهَا  
حَبِيبَةٌ حَشَاكَ ، وَهُوَ يَمُوتُ بِتَقْطَعِي لِحَاوُهُ  
وَيُصْنَعُ مِنْهُ الْأَرِيَّةُ ، وَتُخْرَجُ فِي بَرِيهِ عُلُقَةٌ  
كَأَنَّهُ الْبَاقِي تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالنَّمَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
خَيْثُ الرِّيحِ ، وَبِذَلِكَ كُنْتُ رِيحٌ رَاحِيوِي  
وَأَتَاسُهَا حَتَّى يَتَقَشَّى عَنْهَا ، وَهُوَ مِنْ أَعْيُنِ  
الرَّمَايِ ، وَاجْتَنَتْ عُرْفُطَةً ، وَبِهِ سُمِّيَ  
الرَّجُلُ . الْأَزْمَرِيُّ : الْمُرْفُطَةُ شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ

تتداني الأضواء ذات شوك كثير، طولها في السماء كطول البحر إرباً، لها رقيقة صغيرة تثبت بالبحر لتثقلها الزيل، أي تأكل فيها أعراس عيشتها، قال مسافر القبيس يصف إرباً:

عشبة لم تجر طلعاً مجتاً  
ولم تواضع حرطاً وسكاً  
لكن زرين الحزن حيث ادخلها  
بقلاً تعاضب وتورأ توها  
الجوهري: العرفط، بالنصب، شجر من البضا ينضج المغرور، ووربه بيضاء مدحرجة، وقيل: هو شجر الطلح، وله صمغ كزهر الرابية، فإذا أكلته النحل حصل في عليها بين رجس. وفي الحديث: أن النبي ﷺ شرب عسلاً في يمين امرأته من يسايو، فقالت له إحدى يسايو: أكلت مغاير، قال: لا، ولكني شربت عسلاً، فقالت: جرت إذا نحل العرفط، المغاير: صمغ يسيل من شجر العرفط حلو غير أن راحته ليست بطيبة، والجرس: الأكل. والزيل عرفت: تأكل العرفط.

وأعرفط الرجل: تقصص.  
والمعرفط: الهن، أنشد ابن الأعرابي يربط قال له امرأته وقد حير:

يا حبيلاً فباؤك  
إف السباب خالك

فأجابها:  
يا حبيلاً مفرطك  
إف أنا لا أنطك

• عرف: الفرق: ما جرى من أصول الشعر.

رجل عرف وعرق كثير الفرق، فسوى بين عرف وعرق، وعرق غير مطرد وعرق مطرد، كما ذكرنا. وأعرفت القوس وعرقه: أجزعته ليرق.

وعرق الحائط عرفاً: ندى، وكذلك الأرض الرية إذا فتح فيها الثدى حتى يتقى هو والرى.

وعرق الرجاجة، ما فتح به بين الثراب وكبرو مما فيها.

ولكن عرف، بكسر الهمزة: فاعيد العلم، وهو الذي يفتح في السقاء ويعلق على البير، ليس بينه وبين جيب البير وقاء، فيرق البير، ويسد قعته، من عرفه، ففتقر راحته، وقيل: هو العيش المجفف، وقد عرف عرفاً.

والعرف: الثوب. وعرق الخلال: ما يرفع لك الرجل به، أي يطبق للمودة، قال الحارث بن زهير القبيس يصف سيفاً:

ما جعلته مكان الثور، بين وما أعطيت عرف الخلال  
أي لم يعرق لي بهذا السيف من مودة، وإيا أعطته منه نصيباً، وقيل: هو القليل من الثواب شبه بالعرف. قال شير: العرق النفع والثواب، تقول العرب: انخلت عنده بدأ بيضاء وأخرى غضراء، فإ قلت منه عرفاً، أي ثوباً، وأنشد بيت الحارث بن زهير وقال: مناه لم أعطه للمخالو والمودة كما يطحن الخليل عليه، ولكني أعطته قسراً. والثور اسم سبوء مالك بن زهير، وكان حمل بن بدر أخوه من المالكين يدعى قلة. وأعطته الحارث بن حمزة بن بدر يوم قلة. وظهر يستر الحارث يقتضي بأنه أخذ من مالك<sup>(١)</sup> سيفاً غير الثور، بدلالة قول: ما جعلته مكان الثور، أي ساجل هذا (١) قوله: «من مالك بلغ» كذا بالأصل، (لعله من حمل.

السيف الذي استعمله مكان الثور، والصحيح في إنشاده: وبخبرهم مكان الثور بين لأن قلة: سبيرو قومه حش بن عميد إذا لا تأهم وأبنا يلاو والعرق في البيت: بمعنى الجراه. ومعارق الرمل: المعامل وأباطه. على التشديد بمعارق الحيوان.

والعرف: اللبن، سعى بملك لأنه عرف يتعبد في العروق حتى يتقى إلى الضرع، قال الشاعر: تقدم وقد ضيت ضرتها عرفاً بين ناصر اللون على العلم مجرود والرواية المعروفة عرفاً، جمع عرفق، وهي القليل من اللبن والثراب، وقيل: هو القليل من اللبن خاصة، ورواه بعضهم: تصيح وقد ضيت، وذلك أن قلة: إن تفسر في عرفط صغر حاجته بين الأسالي جاري القول مجرود تصيح وقد ضيت ضرتها عرفاً

فإذا شرط وجزاه، ورواه بعضهم: نضج وقد ضيت، على احتمال العلى. وعرق السقاء عرفاً: نتج منه اللبن. ويقال: إن يفتك ليرقا بين لبن، قليلاً كان أو كثيراً، ويقال: عرفاً بين لبن، وهو الصواب. وما أكثر عرفي إليك وفطوك أي لبثها وطبعتها. وفي حديث شمر: ألا لا تأكلوا صفق السقاء، فإن الرجال تدابروا صفقاً حتى تقول لبيثت إليك عرفي القريو، قال الكسائي: يروى القريو أن يقول أعيت لك زككتك زككتك على عرفك كعرف القريو، وعرفها سبلان ماها، وقال أبو حنيفة: تكلفك إلى ما لا يملكه أحد حتى كسفتك ما لا يحزن، لأن القريو لا تعرف، وهذا يدل قولهم: على يتيب

الشراب ويصنع الفار (١) ، وقيل : أراد عرق  
الزيت عرق حليها من علقها ، وقيل : أراد  
أتى صندل ، وسائر ذلك ، ولحيث  
إلى عرق الزيت ، وهو ماؤها ، قال  
الأصمعي : عرق الزيت مناه الشدة ولا  
أدري ما أصله ، وأشد لا ينحسر الجاهلي :  
ليست ينشكروا ثمة وعقرها

عرق السقاء على القرد اللأخب  
قال : أراد أنه ينسج الكلمة ليطه ، وليست  
بمنشكرو ، فيؤخذ بها صاحبها ، وقد أثبت  
إليه عرق السقاء على القرد اللأخب ،  
وأراد بالسقاء الزيت ، وقيل : لقيت رئة  
عرق الزيت ، أي شدة ومنفعة ، ومنه أن  
الزيت إذا عرقن وهي مشهونة شئت  
ربها ، وأشد لقيت ابن أعمر : ليست  
بمنشكرو ، وقال : أراد عرق الزيت فلم  
يتقوهم له الشر كما قال زهير :

كالكرم إذ نادى بن الكافور  
مرأيا يقال : صاح الكرم إذا نادى ، كثره  
احتال على ، لأن قوله صاح من  
الدهسطين ، فقال ندى ، فقامت الجرة  
على موضعين في بحر ، لأن ندى من  
الدهسطين ، وقيل : مناه جيت  
ذلك النصب والنصب والغرم والمنوثة ، حتى  
جيت ذلك عرق الزيت ، أي عرقها الذي  
يعرق حولها ، ومن قال علق الزيت أراد  
السود التي تعلق بها ، وقال ابن الأعرابي :  
كلفت ذلك عرق الزيت ، وعلق الزيت ،  
فما عرقها فترك بها من جوار حليها وذلك  
لأن أشد الأهل عديم السن ، وأما علقها  
فما شئت به ثم علق ، وقال ابن  
الأعرابي : عرق الزيت وعلقها واحد ، وهو  
مغلا تحلل به الزيت ، ولعلوا الزاه من

(١) قوله : ويصنع الفار : يصنع الفار : في الأصل  
والطبائع جميعا ، ويصنع الفار : يصنع  
مطبخ باهر ، والفراد بعدة مرة ، والصبوب  
ما ابتلاه من الخشك ، ودهلب الله ٢  
والفار : الزيت ، وهو أسود . [ جد هـ ]

اللام كما قالوا لعمري ورعيلي . قال  
الجوهري : لقيت من فلان عرق الزيت :  
المرق أي مر للرجل لا للزيت ، وأصله أن  
الزيت إذا تحللها الإمام الزواير ومن لا معين  
له ، ورأى أقرر الرجل الكريم واحتاج إلى  
حليها ينفسه ، فيرق لا يلطه بين الشفة  
والجاء من التامر ، يقال : عجمت لك  
عرق الزيت .

وعرق التمر : ينسه .  
وناقة دالمة المرق أي الدر ، وقيل :  
دالمة اللبن . وفي عرق أي يتاج كثير  
(ع ابن الأعرابي) .

وعرق كل شيء : أصله والجمع أرقاق  
وعروق ، ورجل مرق في الحسب  
والكرم ، ومنه قول حيلة بنس النضر بن  
الحارث :

أشد ! ولأت ضرة نجية  
في قومها والفحل فحل مرق  
أي عرق التسبب أصيل ، ويستعمل في  
الكرم أيضا ، والعرب تقول : إن فلانا  
لمرق له في الكرم ، وفي اللوم أيضا ، وفي  
حليته عسر بن عبد العزيز : إن امرأ ليس  
بينه وبين آدم أب حتى لمرق له في  
الموت ، أي أن له في عرقا وأنه أصيل في  
الموت .

وقد عرق في أهله وأخواته وأقرقا .  
وأرق في إراق السيل والإمام : إذا خلطه  
ذلك وتعلق بأخلاقه . وعرق في اللام  
وأقرقا ، ويحذف في الشعر : إنه لمعروق له  
في الكرم ، على وتحم خلط الزليل .

وتدركه أرقاق غير ، وأرقاق شر ، قال :  
جرى علقا حتى إذا قيل سابق  
تدركه أرقاق سق قبلها  
قال الجوهري : أرق الرجل أي صار  
عرقا ، وهو الذي له عروق في الكرم .  
يقال ذلك في الكرم واللوم جميعا . ودخل  
عرق : كرم ، وكذلك القرم وغيره  
وقد أرق . يقال : أرق القرم إذا صار

عرقا كرميا . والعرق من القمل : الذي له  
عرق في الكرم . ابن الأعرابي : العرق  
أهل الشر ، وادهم عريق وعروق .  
والعرق أهل السلامة في الدين .  
وعلام عريق ، تحيف الجسم خفيف

الروح .  
وعروق : كل شيء : أطاب تشعب  
ينه ، واجده عرق . وفي الحديث : إن ماء  
الرجل يجري من المراء إذا واقها في كل  
عرق وعصب ، المرق من الحيوان :  
الأجوف الذي يكون فيه الدم ، والعصب  
غير الأجوف .

والعروق : عروق الشجر ، الواحد  
عرق . وأرق الشجر وعرق وترق : امتدت  
عروقه في الأرض . وفي المحكم :  
امتدت عروقه ، بطر نقيل .

والعروة والعروة : الأصل الذي يلبس  
في الأرض سقلا ، وتعب يته العروق ،  
وقال بعضهم : عروة وعروت ، فجاء  
بأله . وعروة كل شيء وعروته : أصله وما  
يقوم عليه . ويقال في الدماء عليه :  
استصلح الله عروقه ، فيصير الله ، لأنهم  
يجعلونها واحدة موقنة . قال الأزهري  
والعرب تقول : استصلح الله عروقاتهم  
وعروقاتهم ، أي شاقهم ، فبرقاتهم ،  
بالكسر ، جمع عرق ، كأن عرق وعروقات ،  
كبري وسرات ، لأن عروا التي ، فيكون  
هذا من المذكر الذي جمع باللام والله ، ومن  
كسجول وسجلات وسجام وحمامات ، ومن  
قال عروقاتهم أجراه مجرى سقلا ، وقد  
يكون عروقاتهم جمع عرق وعروقه ، كما قال  
بعضهم : رأيت بذاك ، شيوخا بهاء  
الفايتش التي في قناتهم وقناتهم . لأنها  
الفايتش ، كما أن ملو له ، والذي سمع من  
العرب الفصحاء عروقاتهم ، بالكسر ، قال  
الليث : العروا من الشجر أرواه الأوسط ،  
ومن تشعب العروق ، وهو على تقدير  
يملأ . قال الأزهري : ومن كسر الله في

مَوْجِعِ النَّصَبِ جَعَلَهَا جَمْعَ عِرْقَةٍ قَدَّ  
أَخْطَأَ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو أَبَا  
خَيْرَةَ عَنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَصَلَّ اللَّهُ عِرْقَانِهِمْ .  
فَنَصَبَ أَبُو خَيْرَةَ اللَّهَ مِنْ عِرْقَانِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ  
أَبُو عَمْرٍو : مِمَّذَا أَبَا خَيْرَةَ ، لَأَنْ جَلَدَكَ !  
وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو اسْتَضَعَفَ النَّصَبَ بَعْدَمَا  
كَانَ سَمِعَهَا مِنْهُ بِالْجَرِّ ، قَالَ : ثُمَّ رَوَاهُ أَبُو  
عَمْرٍو فِيهَا بَعْدَ بِالْجَرِّ وَالنَّصَبِ ، فَمَا أَنْ يَكُونَ  
سَمِعَ النَّصَبَ مِنْ غَيْرِ أَبِي خَيْرَةَ مِنْ تَرْصُصِ  
عَرِيضَةٍ ، فَمَا أَنْ يَكُونَ قَرَى فِي تَرْصُصِ  
مَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي خَيْرَةَ بِالنَّصَبِ ، وَيَجُوزُ  
أَيْضًا أَنْ يَكُونَ قَامَ الْفُصْلُ فِي تَرْصُصِ  
فَصَحَّ النَّصَبُ عَلَى اصْتِقَادِهِ صَفْحُهُ ، قَالَ :  
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ يَنْقُطُ بِالْكَسْرِ يَتَقَدُّ أَنْ  
غَيْرَهَا أَقْرَى فِي تَرْصُصِهَا ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا  
الْعَاسِمِ حَكَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : وَلَا  
الْبَلَّ سَابِقَ النَّهَارِ ؟ فَقَالَ لَهُ : مَا أَرَدْتَ ؟  
فَقَالَ : أَرَدْتُ « سَابِقَ النَّهَارِ » ، فَقَالَ لَهُ :  
فَهَلَّا قُلْتَهُ ؟ فَقَالَ : لَوْ قُلْتُهُ لَكَانَ أَوَّلُهُ ، أَيْ  
أَقْرَى .

وَالْعَرَقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرُ يَصْبُغُ بِهِ ،  
وَالْجَمْعُ عُرُوقٌ ( عَنْ كِرَاعٍ ) . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعُرُوقُ عُرُوقٌ نَبَاتٌ تَكُونُ صُفْرًا  
يَصْبُغُ بِهَا ، وَيَدْنَاهُ عُرُوقٌ حُمْرٌ يَصْبُغُ بِهَا .  
وَلَوْ حَلِيشٌ عَطَاهُ : اللَّهُ كَرَهُ الْعُرُوقَ  
لِلْحُمْرِ ، وَالْعُرُوقُ نَبَاتٌ أَصْفَرُ طَلَبَ الرِّيحَ  
وَالطَّعْسُ يَهْمِلُ فِي الْعُطَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ  
وَلَدِهِ عِرْقٌ .

وَعُرُوقُ الْأَرْضِ : شَجَرَتُهَا ، وَعُرُوقُهَا  
أَيْضًا : مَنَاقِبُ ثَرَاهَا . وَفِي حَلِيشٍ عَجْرَانِ  
ابْنِ دُؤَيْبٍ : أَنَّهُ قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ،  
يَأْتِي مِنْ مَنَاقِبَاتِهِ قَرِيبٌ كَانَهَا عُرُوقُ  
الْأَرْضِ : الْأَرْضُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَاحِدُهُ  
أَرْطَاةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عُرُوقُ الْأَرْضِ طَوَائِفُ  
حُمْرٍ ذَاتِيَّةٍ فِي تَرَى الرِّبَاةِ الْمَسْطُورَةِ فِي  
الشَّجَرِ ، تَرَاهَا إِذَا انْتَبَهَتْ وَاسْتَفْرَجَتْ مِنْ  
التَّرَى حُمْرًا رِيَاءَةً مَكْتَبَةً تَرَفُّ ، يَقَطُرُ مِنْهَا  
اللَّهُ ، فَتَبَّةُ الْإِبِلِ فِي حُمْرَةِ الْوَابِئِهَا وَسِمِيَّتُهَا

وَحَشِنَهَا وَاجْتَنَزَ لُؤْمُومِهَا وَشُحُومِهَا بِعُرُوقِ  
الْأَرْضِ . وَعُرُوقُ الْأَرْضِ يَقَطُرُ مِنْهَا اللَّهُ  
لِاسْتِرَائِهَا فِي رِيِّ التَّرَى الَّتِي انْسَابَتْ فِيهِ .  
وَالطَّبَّاءُ وَيَتَرُ الْوُخْرُ نَجِيءٌ إِلَيْهَا فِي حَمَرِهَا  
الْقَيْظِ ، فَتَسْتِيرُهَا مِنْ سَائِرِهَا . وَتَتَرَشَّفُ  
مَعَهَا قَدْرًا يَوْعَنْ وَرِدَ اللَّهُ ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ  
يَعْبَثُ ثَوْرًا بِحُمْرٍ أَصْلَ أَرْطَاةٍ لِيَكُنَّ فِيهِ مِنْ  
الْحَرِّ :

تَوَحَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَانَا  
تَحْتَ الْكِبَابِ الْجَدَّةِ عَنْ مَتْنِ مُحْمِلٍ  
وَقَوْلِ لُؤْمِةِ الْقَيْسِ :

إِلَى عِرْقِ التَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي  
قِيلَ : يَعْصِي بِعُرْقِ التَّرَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
يُوحَنَّا ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَيُقَالُ : فِيهِ عِرْقٌ مِنْ حُمُومَةٍ وَمُلُومَةٍ  
أَيْ شَيْءٍ يَسِيرُ .

وَالْعِرْقُ : الْأَرْضُ الْبَالِغُ الَّتِي لَا تَبْتَثُ .  
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْعِرْقُ سَبْخَةٌ تَبْتَثُ الشَّجَرِ .  
وَاسْتَعْرَفْتُ إِلَيْكُمْ : أَتَيْتُ ذَلِكَ الْمَكَانَ . قَالَتْ  
أَبُو زَيْدٍ : اسْتَعْرَفْتُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتْ قَرِيبَ  
الْبَحْرِ . وَكُلُّ مَا تَصَلُّ بِالْبَحْرِ مِنْ مَرَعٍ فَهُوَ  
عِرْقٌ . وَلَوْلَ عِرْقَالَةٍ : مَسْنُونَةٌ إِلَى الْعِرْقِ ،  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَالْعِرْقُ : بَقَايَا الْحُمْصِ . وَلَوْلَ  
عِرْقَالَةٍ : تَرَعَى بَقَايَا الْحُمْصِ . وَلَوْلَ  
وَلَوْ عِرْقٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ قَلِيلٌ .  
وَالْعِرْقُ مِنَ الْحُمْرِ : الَّذِي يَمِزُجُ قَلِيلًا  
يَقِلُّ الْعِرْقُ ، كَأَنَّهُ جَمِيلٌ فِيهِ عِرْقٌ مِنْ لَوْنِهِ ،  
قَالَ الرَّجَّزُ فِي مَسْهُرٍ :

وَتَدْنَانِ يَزِيدُ الْكَأْسُ طَلِيًّا  
سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَ النُّجُومُ  
رَقَعْتُ بِرَأْسِي وَكَفَفْتُ عَنْهُ  
بِمَعْرِفَةِ مَلَاةٍ مِنْ يَدِهِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْرَفْتُ الْكَأْسَ وَعَرَفْتُهَا  
إِذَا أَقَلَّتْ مَعَهَا ، وَاتَّسَدَ لِلْقَطَائِي :

وَصُغْرَيْنِ مِنَ الْكَلَالِ كَانَا  
شَرِبُوا التَّبَرُّقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمَعْرُوقِ  
وَعَرَفْتُ فِي السَّاءِ وَاللَّوْ وَأَعْرَفْتُ

جَلَّتْ فِيهَا مَاءٌ قَلِيلًا ، قَالَ :

لَا تَلْمِزِ الدَّلَوُ وَعَرَقِي فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَارَ مِنْ سَمِيَّتِهَا ؟

حَبَارَ : اسْمُ نَاقَةٍ ، وَقِيلَ : الْحَبَارُ هُنَا  
الْأَرَقُ . وَقِيلَ : الْحَبَارُ هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي  
الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ ( عَنْ الْحَبَّائِيِّ ) . وَالْعَرَاةُ :

النُّطْقَةُ بَيْنَ الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ عُرُقٌ . وَهِيَ  
الْعَرَاةُ . وَهِيَ رَجُلٌ عَمَلًا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ  
أَصْحَابِهِ : عَرَفْتَ قَبْرَكَ ؟ فَعَمَّى بَرَقَتْ  
لَوْحَتْ يَتْلُوَ لَا حِسَابَ لَهُ . وَسَمَى عَرَفَتْ  
قَالَتْ . وَهُوَ يَمَّا تَقَدَّمَ . وَقِيلَ : عَرَفْتُ

الْكَأْسَ مَرَجَهَا . فَلَمْ يَمِنْ قَبْلَهُ مَاءُ  
وَلَا كَثْرَةً . وَقَالَ الْحَبَّائِيُّ : أَعْرَفْتُ الْكَأْسَ  
مَلَكُهَا . قَالَ : وَلَا أَوْضُوءًا ، الْإِعْرَاقُ  
وَالْتَصَرُّقُ دَوْدُ الْمَلِكِ ، وَبِهِ قَسْرُ قَوْلِهِ :

لَا تَلْمِزِ الدَّلَوُ وَعَرَقِي فِيهَا

وَقِي الْوَابِئِ : رَقَعْتُ الْحَقَّ مَعْرَاقًا

وَصَادِحًا وَمَالِيًا ، أَيْ لَا لِحَاظَ بَيْنَا .

وَبِأَنَّهُ لَنَحِيبُ الرِّقَى ، أَيْ الْجَبَدِ .  
وَلَكَلِكُ السَّاءِ .

وَقِي حَلِيشٌ إِشْيَاهُ التَّوَاتُ : مَنْ أَشْيَاهُ  
أَرْضًا مِثْلَ فِيهِ لَهُ ، وَلَيْسَ يُعْرِقُ ظَالِمٍ  
حَقٌّ ، الْعَرَقُ الظَّالِمُ ، هُوَ أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ  
إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَشْيَاهَا وَكُلَّ كَلِمَةٍ كَلِمَتُهُ فِيهَا  
عَرَسًا فَصَبَّ أَبُو ذَرٍّ أَوْ يُعَدِّتُ فِيهَا شَيْئًا  
لِيَسْتَوْجِبَ بِهِ الْأَرْضَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَالرَّوَابِيَةُ يُعْرِقُ ، بِالنَّحْوِ ، وَقَوَّى عَلَى حَالِهِ  
الْعَرَقُ نَفْسَ ظَالِمًا وَالْحَقَّ إِصْحَابِهِ ، أَوْ يَكُونُ  
الظَّالِمُ مِنْ صِفَتِهِ صَاحِبُ الْعِرْقِ فَإِنْ دَوَّى  
« عِرْقٌ » بِالْإِصْحَابِ كَانَ الظَّالِمُ صَاحِبَ  
الْعِرْقِ ، وَالْحَقُّ بِالْعِرْقِ : وَهُوَ أَسَدُ عُرُوقِ  
الشَّجَرِ ، قَالَ أَبُو عَمِّي : مَلُيُو عِبَارَةً  
الْقَوَيْنِ ، وَبِأَنَّهُ الْعِرْقُ الْمَعْرُوفُ ،  
أَوْ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ .

وَمَا هُوَ عَيْنِي بِعِرْقٍ بِصِفَتِهِ ، أَيْ مَالَهُ  
قَدْرٌ ، وَالْمَعْرُوفُ عِلْقٌ بِصِفَتِهِ ، وَآرَى عِرْقَ  
عَيْنِي إِيَّا يَسْتَمَلُّ فِي الْجَعَلِ وَحْدَهُ . ابْنُ

الأعرابي: يُقال عِرْقٌ مَضِيَّةٌ وَعِرْقٌ مَضِيَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، سُمِّيَ عِرْقًا لِأَنَّهُ عِرْقٌ يَدُ لِحْيَةٍ يَأْتِي، يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا أَجْعَلُ.

والعراق: العِراقُ العَرَبِيُّ: والعِرَاقُ: العِظَمُ بِفَتْحٍ لِحْمٍ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ لَحْمٌ فَهُوَ عِرْقٌ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاسِيُّ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعِرَاقِ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ الرَّجَاسِيُّ: حَذَرَ أَنْ يَبْرَأَ اللَّحْمُ عَنْ عِرْقَيْهَا

أَيَّ يَبْرَأَ اللَّحْمُ عَنِ الْعِظَمِ، وَقِيلَ: الْعِرْقُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ أَكْثَرَ لَحْيَةٍ وَفِي الْحَلِيشِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَتَوَلَّى عِرْقًا لَمْ يَصِلْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَرَوَى عَنْ أُمِّ إِسْحَاقَ التَّوَيْتِيُّ: أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَيْتِهِ حَفْصَةً، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رُبْدَةٌ، قَالَتْ فَتَوَلَّى عِرْقًا، وَالْعِرْقُ، بِالْكَسْرِ:

الْعِظَمُ إِذَا أُخِذَ عَنْهُ مُعْظَمُ اللَّحْمِ وَهَبْرُهُ، وَفِي عِلِّيَّاهُ لَحْمٌ رَقِيقٌ طَيِّبٌ فَكَسَرَ وَطَعِبَ وَتَوَضَّأَ إِهْلَائِيًا مِنْ مَلَأَتِيهَا، وَيُوكَلُّ مَا عَلَى الْعِظَامِ مِنْ لَحْمٍ ذَقِيقٍ، وَتَكْتَشِفُ الْعِظَامُ، وَلَحْمُهَا مِنْ أَطْيَبِ اللَّحْمَانِ جِلْدُهُمْ، وَجَسَمُهُ عِرَاقٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ جَمْعُ نَابِرٍ، يُقَالُ: حَرَقْتُ الْعِظَمَ، وَحَرَقْتُهُ إِذَا أَخْلَعْتُ اللَّحْمَ عَنْهُ بِأَسْنَانِكَ نَهْشًا، وَعِظَمُ مَعْرُوقٍ إِذَا أُلْقِيَ عَنْهُ لَحْمُهُ، وَانْشَدَ أَبُو حَبِيبٍ لِيَعْقُوبَ الشَّعْرَاءِ بِخَطْبِهِ أَمْرًا:

وَلَا تَهْلُوِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ  
وَلَا تَهْلُوِي مَعْرُوقَ الْعِظَامِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْعِرْقُ مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ حَرَقْتُ الْعِظَمَ أَمْرَهُ، بِالضَّمِّ، عِرْقًا وَبَعْدًا، وَقَالَ: أَكَلْتُ لِسَانِي مِنْ صِلَتِي فَإِنْ أَجَا

يَأْتِي قَائِي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرَقٍ وَالْعِرْقُ: الْفِتْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَجَسَمُهَا عِرَاقٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَرَبِيِّ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَمْ يَبْعَثْ فِيهِ مِنَ الْجَمْعِ عِلًّا مُطَاعًا إِلَّا أَحْرَفَ مِنْهَا، قَرَامٌ جَمْعُ تَوَمٍّ، وَشَاةٌ رَسَى وَغَنَمٌ رَابِي، وَظَرٌّ وَظَوَارٌ،

وَعِرْقٌ وَعِرَاقٌ، وَدَخَلَ وَدَخَالٌ، وَفَرِقَ وَفَرَّاقٌ، قَالَ: وَلَا تَغْيِرْ لَهَا، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ ذَكَرْتُ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ أُخَرٍ، وَهِيَ ذِكَاكُ جَمْعٍ رَذُلٌ، وَذِكَاكُ جَمْعٍ تَذَلُّو، وَبَسَاطُ جَمْعٍ يُسَلُّ لِلثَّاقَةِ تَحَلَّى مَعَ وَلَدِهَا لَا تَمْنَعُ مِنْهُ، وَثَنَاتُ جَمْعٍ يُشَى لِلشَّاقِ تَلْدُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَظَهَارُ جَمْعٍ ظَهَرٌ لِلرَّيْضِ عَلَى السَّهْمِ، وَبَرَاءُ جَمْعٍ يَبْرَأُ، فَصَارَتْ الْجُمْلَةُ أَتَى عَصْرَ عِرْقًا.

وَالْعِرَاقُ: يَثُلُ الْعِرَاقُ، قَالَ: وَالْعِظَامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ سُمِّيَ عِرَاقًا، وَإِذَا جَرَدَتْ مِنَ اللَّحْمِ<sup>(١)</sup> سُمِّيَ عِرَاقًا<sup>(٢)</sup>، وَفِي الْحَلِيشِ: لَوْ وَجَدَ أَحَدُهُمْ عِرْقًا سَيِّئًا أَوْ مَرْمَأَتَيْنِ، وَفِي حَلِيشِ الْأَطْيَمَةِ: فَصَارَتْ عِرْقَةً، يَتَنَّى أَنْ أَضْلَحَ السَّلْتِي كَانَتْ فِي الطَّيِّبِ مَتَامٌ يَفْعَلُ اللَّحْمُ، فَكَلِمَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَفِي أُخْرَى بِالتَّخْيِيرِ الْمُتَّخِمَةِ وَالْقَاءِ، يُرِيدُ الْعِرْقَ مِنَ الْخُرُوبِ، أَبُو زَيْدٍ: وَقَوْلُ النَّاسِ رُبْدَةٌ كَثِيرَةُ الْعِرَاقِ عِرْقًا، لِأَنَّ الْعِرَاقَ الْعِظَامَ، وَلَكِنْ يُقَالُ رُبْدَةٌ كَثِيرَةُ الرُّبْدِ، وَانْشَدَ:

وَلَا تَهْلُوِي مَعْرُوقَ الْعِظَامِ  
قَالَ: وَمَعْرُوقُ الْعِظَامِ يَثُلُ الْعِرَاقُ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عِرَاقٌ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَتَمُّ، وَانْشَدَ:

يَبِيتُ ضَيْقِي فِي جِرَافٍ مَلْسٍ  
وَفِي شَمْلِي هَرَضَتْ لِلنَّحْسِ  
أَيُّ مَلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ، وَالنَّحْسُ: الرِّيحُ الَّتِي جَاءَ خَبْرُهُ، وَعِرْقُ الْعِظَمِ يَمْرُقُهُ عِرْقًا، وَنَمْرُقُهُ، وَأَمْرُقُهُ: أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ، وَالْجَعْرُ: حَيْدَةٌ يَبْرَأُ بِهَا الْعِرَاقُ مِنَ الْعِظَامِ، يُقَالُ: حَرَقْتُ<sup>(١)</sup> قَوْلُهُ: قَوْلُهُ: إِجْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ، يَخِي مِنْ مَعْظَمِهِ.

(٢) قَوْلُهُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ... يَخِي وَاحِدٌ، وَحَارَةُ التَّلْهِبِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ... وَإِذَا جَرَدَتْ... وَهُوَ الْمَرْبُوبُ [جاء في]

مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِمَعْرُقٍ، أَيْ بِشَقْرَةٍ، وَاسْتَمَارَ بَعْضُهُمُ الْعَرَقُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ، انْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَقِّهِ ابْنُ دُرَيْمٍ: يَتَمَرَّقُونَ خِلَالَهُمْ وَيَتَنَّى

بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ مُقَطَّعٌ وَجَرِيحٌ أَيْ يَسْتَقْدِمُونَ حَتَّى لَا يَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا سَبِيلٌ، فَلَزِلَ خِلَالَهُمْ، وَيَتَنَّى أَيْ يَسْقُطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، أَيْ يَنْ خِلَالِ الْإِزِلِ، وَأَمْرُقُهُ عِرْقًا: أَضْلَحُهُ إِثَاءً، وَدَخَلَ مَعْرُوقٌ، وَفِي الصَّحَاحِ: مَعْرُوقُ الْعِظَامِ، وَنَمْرُقُ وَمَعْرُقُ قِيلَ اللَّحْمُ، وَكَذَلِكَ الْحُلَّةُ، وَكَسَرَ مَعْرُوقٌ وَمَعْرُقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى نَفْسِهِ لَحْمٌ، وَتَحْتَسِبُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقَ الْخَلْقَيْنِ، قَالَ:

قَدْ أَشْهَدُ الْعَارَةَ الشَّعْرَاءَ تَحْمِلُنِي  
جُرْدَةً مَمْرُوقَةَ الْحَسَنِ مَرْبُوبُ  
وَمَعْرُوقُ مَعْرُوقَةُ الْحَسَنِ، وَإِذَا عَرِقَتْ لِحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ مِنْ إِعْلَامَاتِ طِفْلِهِا، وَكَسَرَ مَعْرُوقٌ إِذَا كَانَ مُصَمَّرًا يُقَالُ:

عِرْقُ قُرَيْشٍ كَثِيرًا أَيْ أَكْثَرُهُ حَتَّى يَمْرُقَ وَيَتَمَرَّقَ وَيَتَنَبَّ وَكُلُّ لَحْيَةٍ. وَالْعَوَارِقُ: الْأَضْرَاسُ، صِفَةُ خَالِيَةٍ، وَالْعَوَارِقُ: السُّنُونُ، لِأَنَّهَا تَعْرِقُ الْإِنْسَانَ، وَقَدْ عَرَقَتْ تَعْرِقَهُ وَتَعْرِقُهُ، وَانْشَدَ سَيِّبِيُّ:

إِذَا بَطَسَ السَّيْنُ تَعْرِقَتَا  
كَلَى الْإِتْيَامَ فَقَدْ أَوَى النَّيْمِ  
أَتَتْ لِأَنَّ بَعْضَ السَّيْنِ سُنُونُ، كَمَا قَالُوا ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِيهِ، وَيُثَلَّثُ كَثِيرٌ، وَحَرَقَتْهُ الْمُطُوبُ تَعْرِقَهُ: أَخْلَعَتْ مِنْهُ، قَالَ:

أَجَارَتْنَا كُلُّ أَمْرَةٍ سَخِيْبَةٍ  
خَرَّابَتْ إِلَّا تَبْرَأَ الْعِظَمُ تَعْرِقًا  
وَقَوْلُهُ انْشَدَ تَلْبُكُ:

أَيَّامَ أَعْرَقَ لَوْ حَامَ الْمَعَاصِي  
فَسَرَهُ فَقَالَ: مَتَاهُ ذَهَبَ بِالْحَيِّ، وَقَوْلُهُ حَامَ الْمَعَاصِي، قَالَ: مَتَاهُ بَلَغَ الْوَسْعَ إِلَى مَعَاصِيهِ وَهَذَا مِنَ الْجَنْبِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا التَّصْوِيرُ، وَزَادَ الْبَاءَ

سَيِّدَةَ: وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا التَّصْوِيرُ، وَزَادَ الْبَاءَ



في الماصح ضرورة.  
والعرق: كل مضمون مصطف، واجدته  
عرقاً، قال أبو كبير:  
نغدو نترك في المزاجين من قوى  
وتغير في العزقات من لم يفتل  
بشيء ناسهم فشددهم في العزقات.  
والعرق: الله إلى يقرى من تمر،  
قال ابن الأثير: هو زيل مشوح من ناسج  
الموصر. وكل شيء مضمون فهو عرق  
وعرقاً، يقتض الرأه فيها، قال الأزهري:  
رواه أبو حنبل عرق، وأصحاب الحديث  
يخففونه.  
والعرق: السيففة المستسجة بين الموصر  
قبل أن تجعل زيلاً. والعرق والعرق:  
الزبل مشدق من ذلك، وكل ذلك كل شيء  
يصطف.  
والعرق: الطير إذا صلت في السماء،  
وهي عرقاً أيضاً. والعرق: السطر بين الخيل  
والطير، الواحد منها عرق وهو الصف، قال  
طليل الغنى يصف الخيل:  
كانهن وقد صدرن بين عرق  
سيد تمشر جنت اللؤلؤ ينزلن  
قال ابن بري: العرق جمع عرق وهي السطر  
بين الخيل، وصدر القرس فهو مصدر، إذا  
سبق الخيل يصدره، قال دكين:  
مصدر لا وسط ولا تال  
وصدرن: أخرجن صودرن بين الصف،  
ورواه ابن الأثير: صدرن بين عرق،  
أي صدرن بعدما عرقن، يلعب إلى العرق  
الذي يخرج منه إذا أجرين، يقال: قرس  
مصدر إذا كان يقرى صدره.  
ورفعت بين الخيل عرقاً أو عرقين، أي  
صفاً أو صلين، والجمع أرقاق.  
والعرق: طرة تسج وتطاط على طرفي  
الشدة، وقيل: هي طرة تسج على جوانب  
الشفاط. والعرق: خيشة تعرض على  
الحايط بين اللبن، قال الجوهري: وكل ذلك  
الخيشة التي توضع معترسة بين سائر

الحايط. وفي حديث أبي الدرداء: الله رأى  
في المسجد عرقاً فقال: غطوها، قال  
الجوهري: غطوها خيشة فيها صورة.  
والعرق: آثار اتباع الأول بعينها،  
والجمع عرق، قال:  
وقد نسج بالفلا عرقاً  
والعرق: الشدة. والعزقات: الشدة.  
قال الأسيدي: العزقات الطلابة، وهي  
الجلدة التي تغطي بها حيون الحز، وعزاق  
المزادة: الحز التلي في أمتها، وقيل:  
هو الذي يهتج على ثقتي تركي الجدل إذا  
خز في أشمل التزوة، فإذا سوي لم خز  
عليه غير متى فهو طياب، قال أبو ذؤ:  
إذا كان الجلة أشمل الإثارة شئ لم خز  
عليه فهو عرا، والتمع عرق، وقيل:  
عرا التزوة: الخز الذي في وسطها،  
قال:  
يرى ذا القناير النكاف  
والزور الأخوية الأخلاق  
لهوى أزيافك من أزياف  
وتحت خضائك إلى الماك  
وهارص كجانبير العراق  
خذل أفرابي ذكره يونس أنه راق برقص  
أبه، وسومة يثمد هذه الآيات، قوله:  
وهارص كجانبير العراق  
المأوض ما بين الثيا والأفراس، ومثله قيل  
للماء مضمون عراؤها، وقوله كجانبير  
العراق، كجانبير أشامة لجنس ينجها  
واسطها على نسج واجل بيراق المزادة  
لأن عزه مشدق شئ، وقوله قول الشاعر  
وذكر أنما يردن وحسن الصاليد ففكرن على  
كاشير واستقامت فقال:  
قلنا ونحن الله قد حال شدة  
ذغاف على جنبير الشربة كازد  
شككن بأخسها اللباب على هدى  
كما شكك في زور البان الحوازل  
واتشد أبو علي في مثل هذا المعنى:

ونسج كك التزيب شمس مركبة  
مدارج صوبه جلب مخابير  
عنى قما حسن ينة الأفراس، متنايقها  
كتناسق الخياطة في التزيب، لأن الخياط  
يقص إبرة إلى أخرى شكك في إلى شكك،  
وقوله شمس مركبة عنى عيره، وقيل:  
يسمونه ماريه، ولما جعله فيها يسير جعل  
له صوبين، وهما جانبوا الواوي، كما تقدم،  
والدليل على أنه عنى قما قوله بعد ذلك:  
تسقه بالدليل لم يهليل له  
لليل ولم يهليل له التت جاز (١)  
أبو صمد: العراق تكارب العزق  
يعرب مثلاً للآخر، بلال لأبو عراق إذا  
استوى، وليس له عراق.  
وعراق السرة: عزمها المحيط بها.  
وعزمت المزادة والسفرة، فهي معروفة:  
عملت لها عراقاً. وعراق العلق، ما أحاط.  
هو بين البحر، وعراق الأذن: كلفها.  
وعراق الركب: حاشيت بين أذنا إلى  
متنها، والركب: الظهر الذي يدخل به  
للم الحائط، وهو مذكور في موضعين،  
والجمع بين كل ذلك أفرقة وعرق.  
والعراق: شاطئ لاه، ونخص بعضهم  
هو شاطئ البحر والجمع كالجمع.  
والعراق: من بلاد فارس، مذكور في  
الملك لأنه على شاطئ دجلة، وقيل: شئ.  
عراقاً لقرب بين البحر (٢)، وأهل الجواز  
يُسبون ما كان قريباً من البحر عراقاً،  
وقيل: شئ عراقاً لأنه استكن أرض  
الغريب، وقيل: شئ هو إقواس عروق.  
(١) قوله: «جاء» بالهم في الحكم:  
«جاءه» بالهم.  
(٢) قوله: «دليل» بمعنى عراقاً قرب من  
البحر في الأصل: «دليل»: سبب عراقاً  
قريباً... بالفتحة، مع أنه قال في السطر نسب:  
«العراق مذكور»، وقال الجوهري: «كما نجد بعد  
السطر: «العراق بلاد لا ذكر وثقت».

الشجر والثلج به، كأنه أراد عرقاً، ثم  
 جمع على عراقي، وقيل: سمي به السجم،  
 سميته إيران شهر، مثله كثيرة الثلج  
 والشجر، فعرب قيل عراقي، قال  
 الأزهري: قال أبو الهيثم رستم الأصمعي  
 أن كسيتهم العراق اسم عجمي معرب، إنما  
 هو إيران شهر، فأعربت العرب فقللت عراقاً،  
 وإيران شهر موضع السلولي، قال أبو زيد:  
 ما لي بأمة العراق بين الناس  
 سر بجره قلده يطلو الأسود  
 ويروي: بأمة العراق، ومعنى بأمة العراق  
 ناسيته، وبأمة الساحة، وهو أبا  
 دارهم، الجهمي: العراق بلاد تذكر  
 وتؤنس، وهو فارس معرب، قال أبو  
 برة: وقد جاء العراق اسماً لإنياء الناس  
 وعليه قول الشاعر:  
 وهل يلباطي الدار والصنم معلم  
 ومن أيها بين العراق قرح؟  
 والمعلم هنا: فياة الدار أيضاً، وقيل:  
 سمي بعراق المزدادة، وهي المجدلة التي  
 تجعل على ملكي طيحي الجبل إذا غرقت في  
 أسفلها، لأن العراق بين الرضو والبحر،  
 وقيل: العراق شاطئ البحر أو البحر على  
 طوله، وقيل يلكو العراق عراق لأنه على  
 شاطئ وجهه والفرات عبده (١) حتى يصل  
 إلى البحر، وقيل: العراق معرب، وأصله  
 عراق، فعربت العرب فقالوا عراقي.  
 والبرالان: الكثرة واليسرة، وقوله:  
 أزمان سلمي لأرى يطلها الر  
 راكون في شام ولا في عراق  
 إنما نكره لأنه جعل كل جوه منه عراقاً  
 وأعرباً: أعرباً في العراق. وأعرب القوم:  
 اتوا العراق؛ لأن السمرقندي  
 فإن تنهوا أنجد خلافاً عليكم  
 وإن عمنوا مستحصى الحربي أعرق.

(١) قوله: «عبده» أي تابعاً، يقال:  
 حادبه إذا تابعه، كعبه مريض. بكذا يماضي  
 الأصل.

وحكى تلمب: اعتروا. في هذا المعنى.  
 وأما قوله أشده ابن الأعرابي:  
 إذا استعمل البيت السفا برحت به  
 عراقية الأتباط نجد المربع  
 نجد هنا: جمع لجدي كفايس وفرس.  
 ففسره فقال: هي مشربة إلى العراق.  
 الذي هو شاطئ الماء. وقيل: هي التي  
 تطلب الماء في القطر.

والعراق: مياه بني سعد بن مالك وبني  
 مازن. وقال الأزهري في هذا المكان:  
 ويقال: خليو إلى عراقية. ولم يفسر.  
 ويقال: أعرق الرجل. فهو معرق إذا  
 أخذ في بلو العراق.

قال أبو سبيد: السقرة (٢) طريق كانت  
 قريش تسلكه إذا سارت إلى الشام. وأخذ  
 على ساحل البحر. وفيه سلكت غير قريش  
 حين كانت وقعة بدر. وفي حديث عمر:  
 قال ليلان أين تأخذ إذا صدرت؟ أسمى  
 المعركة أم على المنية؟ ذكره ابن الأثير  
 والمعركة. وقال: هكذا روي مشدداً.  
 والصواب التخفيف.

وعراق النار: فياة بايها. والجمع  
 أعرق وعرق.  
 وجرى الفرس عرقاً أو عرقين أي طلقاً أو  
 ملقين.

والعرق: الزبيب. نادر.  
 والعرق: الدرة التي يفرغ بها.  
 والعرق: خشبة مبروسة على الدلو.  
 والجمع عرق. وأصله عرق. إلا أنه ليس  
 في الكلام اسم أعرقه وأر قبلها حرف  
 مضموم. إنما تلحق بهذا الضرب الأفعال  
 نحو سرو وهو وهو؟ هذا ملحق بسبيد  
 ونحوه بين التحريك. فإذا أدى لباس إلى

(٢) قوله: «السقرة» طريق.... في  
 لغزم: «العقرة» يفتح الم والم والراء. وفي  
 القاموس: «كمصينة وسقنة طريق»....

[عبد الله]

يطلو هذا في الأسماء رفضاً، فمدلوا إلى  
 يدلوا الواو ياء، فكأنهم حولوا عرقوا إلى  
 عرقى ثم كبروا الكسرة على الياء  
 فأكسبوها، وبهذا التثنية ساكنة. فالتقى  
 ساكنان فمدلوا الياء. وبقيت الكسرة دالة  
 عليها وبقيت التثنية إشماراً بالضم. فإذا لم  
 يتقى ساكنان ردوا الياء فقالوا: رأيت  
 عرقها. كما يفعلون في هذا الضرب من  
 التصريف، أنشد سبيد:

حتى نقضى عرقى الدلى  
 والعرقاء: العرقوة، قال:

أحذر على عينك والسنافر  
 عرقاء كل كالمقاب الكاسر

شبهها بالمقاب في ثقلها. وقيل: في سرعة  
 هزيمها. والكاسر: التي تكسر من جناحها  
 للارتقاس.

وعرفت الدلو عرقاء: جعلت لها  
 عرقوة، وشدها عليها. الأصمعي: يقال  
 للخبثين اللتين يتصان على الدلو  
 كالصبي: العرقوان، وهي الرمال. وإذا  
 شدها على الدلو قلت: قد عرفت الدلو  
 عرقاء. قال الجوهري: عرقوة الدلو يفتح  
 السين، ولا تقل عرقوة. وإنما يفتح فلعوة إذا  
 كان قائم فوراً. ويث منصوفاً. والجمع  
 الرقاي، قال علي بن زيد يعيت قرساً:

فصننا قرساً في كفة  
 راجس في رضى أصم

وأمرأته به من بينها  
 بعلها أضاع مصراً أو كسم

فهي كالدلو يثك المصقى  
 شللت بينها الرقاي فأنجتم  
 أراد يقولونها: الدلو. ويقولون أنجتم:  
 السجل لأن السجل. والدلو واحد. وإن  
 جمعت يحدك الماء قلت عرق عرق وأصله  
 عرقو. إلا أنه قيل به ما قبل ثلاثة أحرف في  
 جمع نحو. وفي الحديث: رأيت كأن دلواً  
 خلت بين السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها  
 فحرب: الرقاي: جمع عرقوة الدلو.

وَذَاتُ الْعَرَقِ: الدَّاهِيَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ ذَاتَ الْعَرَقِ هِيَ الدَّلْوُ وَالْأَنْثَى مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، يُقَالُ: لَكَيْتَ مِثْلُ ذَاتِ الْعَرَقِ، قَالَ صَوْفُ بْنُ الْأَحْوَسِ: لَكَيْتُمْ مِنْ تَدَارُكُمْ عَلَيْنَا (١)

وَقُلُو سِرَاتِنَا ذَاتَ الْعَرَقِ وَالْعَرَقُونَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْقَبْرِ: عَشْبَتَانِ تَصْنَعَانِ مَا بَيْنَ الْوِاسِطِ وَالْمَوْخَرَةِ وَالْعَرَقَةُ: كُلُّ أَكْمَةٍ مُتَفَادٍ فِي الْأَرْضِ كَأَنَّهَا جُذُوعٌ قَبْرِ مُسْتَقْبِلَةٍ، ابْنُ شَيْلٍ: الْعَرَقَةُ أَكْمَةٌ تَتَفَادُ يَطُولُ بَيْنَ الْأَرْضِ فِي السَّمَاءِ، وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ تُتَرَفُّ عَلَى مَا حَوْلَهَا، وَهِيَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ قَرِيبٌ، وَهِيَ مُحْطَفَةٌ، مَكَانٌ بَيْنَ آيْنٍ وَمَكَانٍ وَهِيَ خَلِيطٌ، إِنْ هِيَ جَانِبٌ مِنْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ مَشْرُوفٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ، وَالْعَرَقُ: مَا أُسْلِلَ بَيْنَ الْإِكَامِ وَأَمْسَ كَأَنَّهُ جُزْءٌ (٢) وَاجِدٌ طَوِيلٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَمَّا الْأَكْمَةُ فَإِنَّهَا تَكُونُ مُلْصِقَةً، وَلَمَّا الْعَرَقَةُ فَتَطُولُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَطْوِيهَا، قَلِيلَةٌ الْعَرَضُ، لَهَا سَنَدٌ وَقِيلَها جِنَافٌ وَبِرَاقٌ، لَيْسَ يَسْهَلُ وَلَا خَلِيطٌ جَدًّا، يَنْبُتُ، فَمَا ظَهَرَ فَلَطِيطٌ حَتَّى لَا يَنْبُتَ خَيْرًا.

وَالْعَرَقَةُ وَالْعَرَقُ مِنَ الْجِبَالِ: الدَّقِيقُ الْمُتَفَادُ فِي الْأَرْضِ، يَمْتَلِكُ مِنْ خَلْقِهِ، وَلَيْسَ يَمُرُّهُ لَصْعَرٌ، وَلَيْسَ يَطُولُ، وَهِيَ الْبَرَقُ أَيْضًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَبِهِ سُمِّيَتْ الدَّاهِيَةُ ذَاتُ الْعَرَقِ، وَقِيلَ الْبَرَقُ جَبَلٌ صَغِيرٌ مُتَفَرِّدٌ، قَالَ الشَّامِيُّ: مَا إِنْ يُزَالُ لَهَا شَاوٌ يَلْقَاهَا مُحَرَّبٌ مِثْلُ طَوِيلِ الْعَرَقِ مُجْبُولٌ (٣)

(١) قوله: «لَيْتُمْ» في التَّحْلِيلِ وَلى مَادَّةٍ «دَرَأَ» مِنَ السَّانِ: «لَقَيْتَاهُ». [حيد لله]  
(٢) قوله: «جُزْءٌ» مَكَانًا تَأْوِيلُ التَّاجِ، بِالْجَمْعِ الْمَصْدُومَةِ، وَلى التَّحْلِيلِ: «حَرْفٌ» بِأَلِفِهِ  
(٣) قوله: «يَنْبُتُهُ» عَرَبٌ، سَقَى فِي مَادَّةِ «طَرَبَ»: «يَنْبُتُهُ» مَرْبُوعٌ. وقوله: «—»

وَقِيلَ: الْبَرَقُ الْجَبَلُ وَجَمْعُهُ عَرَقٌ. وَالْعَرَقُ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْفَرَقُ.

وَعَرَقُ (١) فِي الْأَرْضِ يَعْرِقُ عَرَقًا وَحَرَقًا: ذَهَبَ فِيهَا. وَفِي الْحَبَشَةِ: قَالَ ابْنُ الْأَكْثَرِ: فَخَرَجَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَتِهِ وَرَقَاهُ، وَأَنَا عَلَى رَحْطِي فَاعْتَرَقَهَا حَتَّى أَمْنَدَ بِخَطَائِمِهَا (٢). يُقَالُ: عَرَقَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا. وَفِي حَبَشَةِ وَابِلٍ مِنْ حَجَرٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُطَوِّعَةٍ وَهِيَ بِنْتُ فَرْكَابِي: تَعْرِقُ فِي ظِلِّ نَاقَتِي، أَيْ تُشْرِقُ فِي ظِلِّهَا وَتَقْبِضُ بِوَ خَلِيلًا قَلِيلًا

وَالْعَرَقُ: الْوَاجِدُ بَيْنَ أَصْرَاقِ الْحَاطِطِ. وَيُقَالُ: عَرَقَ عَرَقًا أَوْ حَرَقًا.

أَبُو عَمِيدٍ: عَرَقَ إِذَا أَكَلَ، وَعَرَقَ إِذَا كَسَلَ وَصَارَتْ قَمَرَتُهُ. وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ رَأْسَهُ فَتَجْعَلَهُ نَحْتًا لِيُطِغَ تَصَرُّعُهُ بَعْدَ.

وَعَرَقٌ وَذَاتُ عَرَقٍ عَرَقٌ وَالْعَرَقَانِ وَالْأَعْرَاقُ وَعَرَقٌ، كَلِمَةٌ مُوَاضِعٌ. وَفِي الْحَبَشَةِ: أَنَّهُ وَقْتُ لَأَهْلِ الْبِرَاقِ ذَاتُ عَرَقٍ، هُوَ مَرْبُوعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ تَنَازُلِ الْحَاجِجِ، يَحْمِلُ أَهْلُ الْبِرَاقِ بِالصَّحْبِ مِثْلَهُ، سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ

— «مَحْرَبٌ» بِأَلِفِهِ الْهَمْزَةُ وَيَكْسَرُ الرَّاءُ الْفَتْحَةُ جَاءَ فِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعًا: «مَحْرَبٌ» بِالْجَمْعِ وَفِعْ خَدَّةِ الرَّاءِ. وَالْمَحْرُوبُ مِنَ التَّحْلِيلِ.

[حيد لله]

(٤) قوله: «عَرَقَ فِي الْأَرْضِ» هُوَ مِنْ بَابِ غَرِبَ وَجَسَ، كَمَا قُلْنَا خَارِجُ الْكَاثِرِ مِنْ الصَّاحِي.

(٥) قوله: «وَقَالَ عَلَى رَحْطِي» بِأَلِفِهِ الْهَمْزَةُ فَاعْتَرَقَهَا (بَسْمِيَةُ لُحَافِي) حَتَّى أَمْنَدَ (بَسْمِيَةُ لُحَافِي) لِبَنِي بِضَاطِّهَا — فِي الْفَاتِيَةِ: عَلَى رَحْطِي (بِالْجَمْعِ) فَاعْتَرَقَهَا (بَسْمِيَةُ لُحَافِي) حَتَّى أَمْنَدَ (بَسْمِيَةُ لُحَافِي) لِلشَّارِجِ. وَقَالَ فِي الْبَلَشِ: وَفِي الْأَسْلَى وَالْقَانِ: وَأَنَا عَلَى رَحْطِي فَاعْتَرَقَهَا حَتَّى أَمْنَدَ بِضَاطِّهَا عَطَا. وَفِي الْفَاتِيَةِ: وَقَالَ عَلَى رَحْطِي فَاعْتَرَقَهَا حَتَّى أَمْنَدَ بِضَاطِّهَا. [حيد لله]

فِي عَرَقًا. وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ. وَقِيلَ: الْعَرَقُ مِنَ الْأَرْضِ سَبْخَةٌ تَبَيَّتْ الطَّرَافَةُ، وَعَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ يَسْلُمُونَ وَيَحْجُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا دُونَ الْأَرْضِ إِلَى الرِّبْعِ مِنَ الْبِرَاقِ يُقَالُ لَهُ بِرَاقٌ. وَمَا بَيْنَ ذَاتِ عَرَقٍ إِلَى الْبَحْرِ هَوَازٌ وَهَامَةٌ. وَطَرَفٌ يَهَامَةُ مِنْ قِبَلِ الْجِزَارِ مَدَارِجُ الْمَرْجِ. وَأَوَّلُهَا مِنْ قِبَلِ نَجْدِ مَدَارِجِ ذَاتِ عَرَقٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ذَاتُ عَرَقٍ مَوْضِعٌ بِالْبَاهِيَةِ. وَفِي حَبَشَةِ جَابِرٍ: خَرَجُوا يَقْدُونَ وَحْدِي لَمَّا كَانَ عِنْدَ الْعَرَقِ مِنْ الْجَبَلِ الَّذِي دُونَ الْحَنْدَقِ كَبَّ. وَفِي حَبَشَةِ ابْنِ عَمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ إِلَى الْبِرَاقِ الَّذِي فِي طَرَفِ مَكَّةَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَرَقَةُ بِلَادٌ بِأَلِفٍ يَدْبُلُ وَالْفَتْحِ، وَهَارِقُ اسْمٌ شَاعِرٌ مِنْ طَبِيزٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: كَيْفَ لَمْ تَنْبُرْ بِبَعْضِ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لَأَتَيْنَ لِلنَّظْمِ دُوَّ أَمَا عَارَفَهُ قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لَيْسَ بِبَنِي حِمْيَرَ. وَابْنُ عَرَفَانَ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ.

• عَرَبُ الْعَرَقُوبِ: النَّصَبُ الْكَلِيطُ، الْمَوْرُ، فَرَقَ حَقِيرَ الْإِنْسَانِ. وَالْعَرَقُوبُ الذَّائِلُ فِي رَجُلٍ أَوْ بَيْتَةٍ الرَّكُوبُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ أَبُو شَوَّابٍ:

حَابِطَةُ الطَّرِيقِ وَالْمَتَكِ سَبِيحٌ وَالْعَرَقُوبُ وَالْقَطِيبُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ، عَرَقُوبًا فِي رَجُلِهِ، وَرَكُوبًا فِي بَيْتِهِ. وَالْعَرَقُوبَانِ مِنَ الْقَرَسِ بِأَلِفٍ تَنْصَحُ مَلَقَتِي الرُّطْبَيْنِ وَالسَّاقِيَيْنِ مِثْلًا لَأَتَجَرَّجَا، بَيْنَ الْمَصْبِيِّ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ، مَا عَسَمَ اسْتَلَّ النَّاقِ وَالْقَطَمَ.

• وَعَرَبُ الدَّاهِيَةِ: قَطْعُ عَرَقِهَا. وَعَرَقَهَا: رَكَبَهَا مِنْ خَلِيلِهَا. الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَقُوبُ عَصَبٌ مَوْزٌ شَلَفَ

الكثيرين، وبه قول النبي ﷺ: **دَلِيلُ** **لِلْعَرَقِيبِ** مِنَ الثَّأْرِ، يَضِيءُ فِي الرُّشُوشِ. وَفِي حَدِيثِ الْعَاصِمِ، كَانَ يَقُولُ لِلْجَزَارِ: لَا تَعْرِفُهَا، أَيْ لَا تَطْلُعُ عَرَقُوبَهَا. وَهُوَ الْوَتَرُ الَّذِي خَلْفَ الْكُتَيْبِ مِنْ مَقْعُولِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ، مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، وَهُوَ مِنْ الْإِنْسَانِ قَوْبُ الْقَبْرِ وَعَرَقُوبُ الْفُطَا: سَاقُهَا، وَهُوَ يَمَّا يَبْلُغُ بِهِ فِي الْقَصْرِ - قِيَالٌ - يَوْمَ اقْصَرَ مِنْ عَرَقُوبِ الْفُطَا، قَالَ الْبُزْجِيُّ:

وَتَبْلِي وَفُطَامَا كـ

**سَحَرَاقِيبِ** قَطَا **مُحَلِّلِ**  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِيُّ فِي أَشْجَارِ الشُّجُونِ، أَنَّ هَذَا النَّبْتَ لَا يَمُوتُ الْقَيْسُ بْنُ عَاسٍ، وَذَكَرَ كَلِمَةً أُيَاتَا هـ:

أَيَا تَمْلِكُ يَا تَمْلِي أ  
ذَرِيضٌ وَذَرِي  
ذَرِيضٌ وَيَلَاجِي ثُمَّ  
شَدَى الْكَفَّ بِالْعَزَلِ  
وَتَبْلِي وَفُطَامَا كـ

**سَحَرَاقِيبِ** قَطَا **مُحَلِّلِ**  
وَتَوْبَايَ جَسِيدَانِ  
وَأَرْبَعِي شَرَكَ الشَّعْلِ  
وَمِنْهُ نَظْرَةٌ خَلْفِي  
وَمِنْهُ نَظْرَةٌ قَبْلِي

فَأَمَّا بَيْتٌ يَاتِمِي  
فَمَدُونِي حُرَّةٌ  
وَزَادَ فِي هَلِوِ الْآيَاتِ خَيْرُهُ:  
وَقَدْ أَخْلَسَ الْعَرَبُ

عَ لَا يَتَمَلَّى كَمَا تَصَلَّى  
وَقَدْ أَخْلَسَ الْعَطَشُ  
عَ - يَتَمَلَّى سَنَ الرَّجُلِ  
كَجَبِّبِ الدَّقِيقِ الْوَزْهَ

قَالَ: وَالَّذِي ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي تَارِيخِ الشُّجُونِ: سَنَ الرَّجُلِ - بِالرَّاءِ - قَالَ: وَمَعْنَاهُ أَنَّ الدَّمَ يَسِيلُ عَلَى رِجْلِهِ، كَيْفَى أَتَا وَطِئَهَا.

وَعَرَقُوبُ الرَّادِي: مَا أَنْجَى مِنْهُ وَالرَّادِي: وَالْمَرْقُوبُ مِنَ الرَّادِي: مَوْجِعٌ فِيهِ انْجِنَاءُ وَالتَّوْبَاءُ شَدِيدٌ. وَالْمَرْقُوبُ: طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ، قَالَ النَّوَلَةُ: يُقَالُ مَا أَكْثَرَ عَرَايِبَ هَذَا الْجَبَلِ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ فِي مَتْنِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَرْقُوبٌ مِنَ السَّاهِلِ وَخَشِي

ذِي عَرَايِبِ أَجْنَى يَطْغَانِ  
وَالْمَرْقُوبُ: طَرِيقٌ ضَيِّقٌ يَكُونُ فِي الرَّادِي الْجَبَلِ الْقَعْرِ لَا يَمْتَدِي فِيهِ إِلَّا وَاحِدٌ. أَبُو خَيْرَةَ: الْمَرْقُوبُ، وَالْمَرَايِبُ، غَيَاشِيمُ الْجِبَالِ وَأَطْرَافُهَا. وَهِيَ أَيْدِ الطَّرِيقِ، لِأَنَّكَ تَتَجَسَّسُ سَهْلَهَا مِنْ كَانَ. وَتَعَرَّقْتُ إِذَا اخْتَلَفْتُ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ. وَتَعَرَّقَ لِخَصْمِهِ إِذَا اخْتَلَفَ فِي طَرِيقِ تَخَفَى عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا حَيَّا قَفَّ لَهُ تَعَرَّقِيَا  
مَعَاهُ أَخَذَ فِي آخِرِ سَهْلٍ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ:  
إِذَا مَطْلَقَ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي  
تَعَرَّقْتُ آخِرَ ذَا مَرْقَبٍ  
أَيَّ اخْتَلَفْتُ فِي مَطْلَقِ آخِرِ سَهْلٍ مِنْهُ. وَيُرْوَى تَعَقَّتْ.

وَعَرَايِبُ الْأُمُودِ وَعَرَايِلُهَا: حِطْلُهَا، وَصِبَايَا، وَصَصَاوِيهَا، وَمَا دَخَلَ مِنْ اللَّبْسِ فِيهَا، وَاجِدُهَا عَرَقُوبٌ.

وَفِي الْمَثَلِ: الْبَرُّ لِحَاةٍ فِي مَخِ الْعَرَقُوبِ. وَقَالُوا: حُرٌّ مَا أَجَاعَكَ إِلَى مَخْلُوعٍ عَرَقُوبٌ، يُشْرَبُ هَذَا عِنْدَ طَلِكِ إِلَى الْكَيْسِ، أَصْلَاكَ أَوْ مَتَكَ. وَفِي التَّوَادِي:

عَرَقْتُ لِلْبَحِيرِ وَعَلَيْتُ لَهُ، إِذَا أَعْتَهُ رَيْحٌ  
وَيُقَالُ: عَرَقْتُ لِيَعْرِكَ، أَيْ أَرَفَقَ بِعَرَقُوبِ حَتَّى يَقُومَ.  
وَالْعَرَبُ: تَسْمَى الشَّجَرَانِ: طَيْرُ الْمَرَايِبِ. وَهُمْ يَجْتَمِعُونَ بِهِ، وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا قَطْنَا بِلَهْنِيهِ ابْنَ مَدْرِكِ  
فَلَقَاتِنِي مِنْ طَيْرِ الْمَرَايِبِ أُنْجِلَا  
وَيَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا وَقَعَ الْأَخِيلُ عَلَى

الْبَحِيرِ: لِكَيْتَحَنَّ عَرَقُوبَاهُ.

أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُ إِذَا أَعَاكَ غَرِيحُكَ قَرِيبٌ، أَيْ احْتَلَّ، وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَلَا يَبْكِيكَ عَرَقُوبُ لَوَائِي

إِذَا لَمْ يَعْطِكَ النِّصْفَ الْخَصِيمِ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي خَلْفِ الْوَعْدِ: مَوَاعِيدُ عَرَقُوبٍ وَعَرَقُوبٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَالِيَةِ، قِيلَ هُوَ عَرَقُوبُ بْنُ مَعْبُدٍ، كَانَ أَكَلَبَ أَهْلِي زَمَانِهِ، ضَرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلَ فِي الْخُلْفِ. وَقَالُوا: مَوَاعِيدُ عَرَقُوبِ.

وَذَلِكَ أَنَّهُ آتَاهُ أَخٌ لَهُ سَبَابَةً شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ: عَرَقُوبُ، إِذَا أَطْلَعْتَ هَذِهِ النَّحْلَةَ، فَكَانَ طَلْعُهَا: فَلَمَّا أَطْلَعْتَ آتَاهُ لِابْنِهِ، فَقَالَ لَهُ: دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ بَلْعًا، فَلَمَّا أَبْلَحَتْ قَالَ:

دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ زَمْزَا، فَلَمَّا أَبْرَتْ قَالَ:  
دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ رَمْلًا، فَلَمَّا أُرْبِطَتْ قَالَ:  
دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ تَمْرًا، فَلَمَّا أَتَمَّتْ عَمْدَ إِلَيْهَا عَرَقُوبُ بْنُ اللَّيْلِ، فَجَدَّهَا، وَلَمْ يَعْطِ أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا، فَصَارَتْ مَثَلًا فِي إِخْلَافِ الْوَعْدِ، وَيُقَالُ الْأَشْجَى:

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ بَيْنَكَ سَجِيَّةً  
مَوَاعِيدُ عَرَقُوبِ أَحَادٍ يَتَرَبَّرِ  
بِأَتَاهُ وَهِيَ بِالْهَيْمَةِ، وَيُرْوَى يَتَرَبَّرِ وَهِيَ الْمَدِينَةُ نَسَبُهَا، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَبِهِ قَوْلُ كَتْمِبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عَرَقُوبِ كَمَا مَلَكَ  
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَخِيلُ  
وَعَرَقُوبُ: قَرَسُ زَيْلِ الْقَوَارِيسِ الْفَقِي.

• **عَرَقُوبُ** • الرَّمْصُ وَالْمَرْمِصُ وَالْمَرْمِصَاءُ وَالْمَرْمِصَاءُ وَالْمَرْمِصَاءُ وَالْمَرْمِصَاءُ  
وَالْمَرْمِصَاءُ وَالْمَرْمِصَاءُ (١)، كَلِمَةٌ تَبَيَّنَتْ،

• **عَرَقُوبُ** • الرَّمْصَةُ: حَيْدَةُ قَلْبِ الْحَيَّةِ وَتَنْجُوهِ مِنْ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

• **عَرَقُوبُ** • الرَّمْصُ وَالْمَرْمِصُ وَالْمَرْمِصَاءُ وَالْمَرْمِصَاءُ وَالْمَرْمِصَاءُ وَالْمَرْمِصَاءُ  
وَالْمَرْمِصَاءُ وَالْمَرْمِصَاءُ (١)، كَلِمَةٌ تَبَيَّنَتْ،

(١) سَبَدَ الْحَكَمُ: هُوَ الرَّمْصُ -

وقيل: هو الحندق. الواحدة بالهاء  
وقال الأزهري: العرقصاء والعرقصاء نبات  
يكون بالبادية. ويصنف بقول عريقصانة.  
قال: والجمع عريقصان. قال: ومن قال  
عريقصاء وعرقصاء فهو في الواحدة.  
والجمع ممدود على حاله واجدة. وقال  
الفراء: العرقصان والعرقصان محذوفان.  
الأصل عرقين وعرقصان فحذفوا الون  
وأبقوا سائر الحركات على حالها. وها  
تبتان. قال ابن بري: عريقصان تبت.  
واجدة عريقصانة ويقال: عرقصان بغير  
يا. قال ابن سيده: والعرقصان والعرقصان  
دابة (عن السجاني). وقال ابن بري:  
دابة من الحشرات. وقال عن الفراء:  
العرقصة من الحيات.

• عرط • التريفة: توتية عريضة  
كالجمل والجوهري: وهي العريقطان.

• عرقل • عرقل الرجل إذا جازع  
القصير. والعرقلة: الترويع. وعرقل عليه  
كلامه: مزجه. وعرقل فلان على فلان  
وحرقي: مناه قد خرج عليه الكلام واليهل  
وأدار عليه كلاما ليس بمستقيم. قال:  
وحرقي ماخوذ من حرقي الكثرة. وهو ما دار  
حول الكثرة. قال: وبين العرقله سمي  
عرقل ابن الخطيم. ورجل معروف.

والعريقل: شجرة البقي. والشدة:  
طفلة تحب المجاميد منها  
زعفرانا يندأ أو عريقلا  
وقيل: العريقل ينام البقي. والنعيم.  
والعريقل: مينة تبخر. ورجل عريقال:  
لا يستقيم على رشده.  
والعريقل: الدواهي. وعريقل الأمور

= والعرقص والعرقصاء والعرقصان  
والعرقصان والعرقص والعرقصان  
[عبد الله]

وعريقصها: صعبها

• عرك • عرك الأديم وعيره يكره عركا:  
ذلك ذلكا. وعركت القوم في الحرب  
عركا. وعرك بجنين ما كان بين صاحبه  
يكره. كأنه حكه حتى عفا. وهو ين  
ذلك. وفي الأخبار: أن ابن عباس قال  
للحطيتي: خلا عركت بجنينك ما كان بين  
الزرقان. قال:

إذا أتت لم تترك بجنينك بعض ما  
يريب من الأدنى رماك الأباعد  
وانشد ابن الأعرابي:

العاركن منالبي بجنوبهم  
والملبي قلوبهم لي أوسع  
أي خيرهم على ضارب.

وعرك الدهر حكة. وعركتهم  
الحرب يكرههم عركا: دارت عليهم.  
وكلاما على المتلو. قال زهير:

تصركم عرك الرعي يثاها

وتلقح كينا ثم تحيل فتير<sup>(١)</sup>  
الضال: المجلدة تجعل حول الرعي تمسك  
الذئب.

والعراكة والملاعة والدلاعة: ما حلت  
قبل الفقة الأولى. وقيل أن تجتمع الفقة  
الثانية.

والعركة والمركة: يفتح الراء  
وضمها: موضع القتال الذي يمتكون فيه  
إذا التقوا. والجمع معارك. وفي حديث دم  
السوق: قالها معركة الشيطان. وبها يتعيب  
راية. قال ابن الأثير: المعركة والمحرك  
موضع القتال. أي موطن الشيطان وصاحبه  
الذي يأوي إليه ويكرمه. لا يجرى فيه بين  
الحرام والكليب والريا والتعصير. ولذلك  
قال: وبها يتعيب راية. كناية عن قوة  
طميح في إغوائهم: لأن الرايات في الحروب  
لا تتعب. إلا مع قوة الطمع في التلبس.

(١) في حيد زهير: تتج بدل تحيل.

والإيه في مع الياس تحط ولا ترفع.

والمعركة: القتال  
والمعرك: موضع الحرب. وكذلك

وعدرك معاركة وعراكا. وقيل: وبه  
سمى الرجل معاركا  
ومعرك الناي: ما بين السنين إلى  
السنين.

واعترك القوم في المعركة والخصومة:  
اعتلجوا. واعتراك الرجال في الحروب:  
ازدحامهم وعرك بعضهم بعضا. واعترك  
القوم: ازدحموا. وقيل: ازدحموا في  
المعركة.

والعراك: ازدحام الإبل على الماء.  
واعتركت الإبل في البرد: ازدحمت. وما  
معرك: أي مزدحم عليه. قال سيبويه:  
وقالوا أرسأها العراك. أي أوردوها جميعا  
إلى. أدخلوا الألف واللام على المصدر  
اللي في موضع الحال. كأنه قال:  
اعتراكا أي معركا. وانشد قول أبي عبيد  
الجار والأبن:

فأرسلها العراك ولم يذمها

ولم يثقل على نفسي الدخال  
قال الجوهري: أورد إلى العراك. ونصب  
نصب المصدر. أي أوردوها عراكا. ثم  
أدخل عليه الألف واللام. كما قالوا: مررت  
بهم الجماء الغدير. والحمد لله. فليمن  
نصب. ولم يغير الألف واللام المصدر عن  
حاله. قال ابن بري: العراك والجماء الغدير  
منصوبان على الحال. وأما الحمد لله فعلى  
المصدر لا غير.

والعرك: الشديد البلاء. والبلي في  
الحرب. وقد عرك عركا. قال جرير:  
قد جررت عركي في كل معرك  
غلب الأمور فلأ بال الضعافيس؟  
والمعرك: الكرم.

والعرك والعار واجد. وهو حر يرفق  
البيير جنبه حتى يخلص إلى البحر ويطلق

الجلة يحرك الكر كركو ، قال :  
ليس يلدى عرك ولا يذى عرك  
وقال الشاعر يصف البير بانه بالى الوقوف :  
قليل العرك يهجر عركها  
وفى حديث عائشة ، رضى الله عنها ،  
تصفت بأها : عركه للأناة بجنبه ، أى  
يحمله ، ومنه عرك البير جنبه بمرقلو ، إذا  
دلكه فأتى فيه .

والعركك : كالعارك ، ويدير عركك إذا  
كان به ذلك ، قال حليم بن قيس  
أبو عيسى وكان عبد الملك قد أقامه فيقاد  
منه وقال له : صبرا حليم ! فقال مضيئا  
له :

أصبر من ضابط عركك  
ألقى بركى ذفيرة ليلتك  
والعركك : الجدل القوي الغليظ ،  
يقال : بهير ضابط عركك ، وأورد  
الجهوري هنا أيضا رجلا حليمة المدحيد  
لهما ، ويصف المبريد يقول إننا في السيرة  
عركك ، وجميعها عرككات ، أشد  
أعرابي من ينى هليلج  
يا صاحبي رضى يلهو قوما  
وقربا عرككات كوما  
فلما ما أشده ابن الأعرابي لرجل من عركك  
يقوله ليلى الأحمري :

حياكة قنصى يملطه  
وقادى أحمر ذى عركين  
فلما ينى حرما ، واستعار لها العرك ، وأصله  
في البير .

وعركك الجمل والناقة : بقية سائبها .  
وقيل : هو السامك كله ، قال ذو الرمة :  
خفاف البقي مملطيات العراك  
وقيل : إنا سمى بذلك لأن الشترى يرك  
ذلك الموضع ، يعرف سبه وقوة  
والعريكة : العريكة ، يقال : لانت  
عريكة إذا انكسرت نحره . وفى حديث  
عائشة : أصدق الناس لهجة . واليه  
عريكة : العريكة : العريكة . يقال : فلكن

لن العريكة إذا كان سلبا ملأوعا متقادا  
قليل الخلف والقفور . ورجل لن العريكة .  
أى لن الخلق سلبه ، وهو سبه ، وتفيد  
العريكة إذا كان شديد النفس .  
والعريكة : النفس ، يقال : إنه نصب  
العريكة وسهل العريكة ، أى النفس ، وقوله  
الأعطل :

من الولي إذا لانت عريكتها  
كان لها بمدى آل ومجلد  
ليل فى تفسيره : عريكتها قوتها وقيلتها ،  
ويجوز أن تكون مبالغة ، لأنها إذا  
جهلت وأقوت لانت عريكتها وانقادت .  
ورجل ميمون العريكة ، والعريكة :  
والطبيعة ، والتقية والتيسر ، والخير  
والطبيعة ، والجيلوى يسمى واجدا .  
والعريكة : المرأة الفاجرة ، قال  
ابن مقبل يهجو النجاشي :

وجاعت به حياكة عريكة  
تأزعا في طهورها رجلا  
وعرك ظهر الناقة وغيرها بعركه عركا :  
أكثر منه يعرف سبها ، وناقده عركه  
يقول ، العركك : لا يعرف سبها إلا  
بذلك ، وقيل : من أتى بشك في سائبها أبو  
شعم أم لا ، والجمع عرك . وعركت  
السام إذا كسته تنظر أبو طريق أم لا .  
وعريكة البير : سبها إذا عركه الجمل ،  
وجميعها العراك .

ولقيته عركا أو عركتين ، أى مرة أو  
مرتين ، لا يستعمل إلا ظرفا . ولقيته  
عركتين ، أى مراتين . وفى الحديث : أنه  
عادوه كلما كذا عركا ، أى مرة ، يقال :  
لقيته عركا بعد عركه ، أى مرة بعد أخرى .

وعركه بهر كرهه عليه . وقال  
النجاشي : عركه بعركه عركا إذا حمل الشر  
عليه . وعرك الأبل فى السقم : خلأها فيه  
تأل منه حاجتها . وعركت الماشية الثياب  
أكثته ، قال :

وما زلت مثل التيسر بعرك مرة  
فعلى ويلى مرة ويوب  
بعرك : يركل ، ويلى من الولي .  
والعرك بين الثياب : ماوى وأكل ؛  
قال روية :

وإن رعاها العرك أو تألقا  
وأرض مروة : عركتها السائمة حتى  
أجلدت ، وقد عركت إذا جردتها الماشية بين  
المرعى .

ورجل مروة : ألح عليه فى المسألة .  
والعراك : المحض ، عركت المرأة  
عركه عركا وعركا وعركا ( الأولى عن  
النجاشي ) ، وفى عراك ، وأعركت وفى  
مركه : حاضت ، ونص الحياض بالعرك  
الجارية . وفى الحديث : أن بعض أزواج  
النبي ، كانت مكرمة فذكرت  
العراك (١) ، قيل أن فليس ، العراك :  
الحيض . وفى حديث عائشة : حتى إذا كذا  
سبوت عركت ، أى حيضت ، وأشد  
ابن برى يخبر بن جليدة :  
فكرت لدى النحال كذا عركه  
كما فركت للحيض شطاه عراك  
ونساه عواك ، أى حيض ، وأشد  
ابن برى أيضا :

أقو السلم أهارا جفاه وغلطه  
وفى الحرب أفعال النساء العواك ؟  
وقالت النفس :

لا قوم أو تقبلوا عارا أظلم  
فعل العواك حيفا بعد إظهار  
والعرك : عرك السباع .  
والعركى : صياد السمك . وفى  
الحديث : أن العركى سأل النبي ،  
عن الطيور بجاه البحر ، العركى صياد  
السمك ، وجميعه عرك ، عركى وعركى ،

(١) قوله : وذكرت العراك ، ضبط لى  
الأصل بشكل القم بكسر الهمزة ، والذى لى  
القاسم : عركت المرأة عركا وعركا ، بنسبهما ؛  
حاضت لطلها لثان .

وَهُمْ الْعُرُوكُ ، قَالَ أَنَسٌ : بَنِي أَبِي حَالِدٍ :  
وَفِي عُرُوكِ الْأَوَّلِ خَلَّتِ الصُّوَرُ

عُرُوكًا عَلَى رَأْسِي يَتِيمُونَا  
رَأْسٌ : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ ، وَقِيلَ : رَأْسٌ  
بَيْنَهُمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي كِتَابِهِ إِلَى قَوْمٍ  
بَيْنَ الْيَهُودِ : إِنْ عَلِمْتُمْ رَجْعَ مَا أُعْرِجَتْ  
تَحْلُكُمُ ، وَرَجْعَ مَا هَامَدَتْ عُرُوكُكُمْ ، وَرَجْعَ  
الْمَجْزَلِ ، قَالَ : الْعُرُوكُ جَمْعُ عُرُوكٍ ،  
بِالتَّحْرِيكِ . وَهُمْ الَّذِينَ يَبْعِثُونَ السُّكَّ ،  
وَلَهَا لِيلٌ لِلْمُتَحَرِّجِينَ عُرُوكٌ لِلْهَمِّ يَبْعِثُونَ  
السُّكَّ ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعُرُوكَ اسْمُ هَمٍّ ، قَالَ  
زُهَيْرٌ :

نَفْسِي الْحَمْدُ بِهِمْ حَرَّ الْكَبِيرِ كَمَا  
بَغْنِي السَّفَايَ مَرَجَ الْمَجْعُ الْعُرُوكُ  
وَلَا أَلِ الْجَوْدَى : رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَرَجٌ  
بِالْفَتْحِ ، وَبَنِي الْعُرُوكَ نَعْمًا لِلْمَوَجِّ . بَغْنِي  
الْمَتَلَابِغُ ، وَالْعُرُوكُ : الصُّوَرُ ، وَكَذَلِكَ

الْعُرُوكُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ .  
وَرَجُلٌ عُرُوكٌ أَيْ شَدِيدُ مِرْجٍ لَا يُطَاقُ  
وَقَوْمٌ مَرُكُونَ أَيْ مُلْهَدُونَ مُرَاكًا  
وَرَجُلٌ عُرُوكٌ وَمَعْرُوكٌ : مُتَدَانِلٌ .  
وَالْعُرُوكَةُ : الرِّكْبُ الضَّمُّ . وَقِيلَ  
الْأَعْرَى : فَقَالَ : بَيْنَ أَرْكَابِ النِّسَاءِ ،  
وَقَالَ : أَمْلَهُ ثَلَاثِي وَلَفْظُهُ غَمَامِي  
وَالْعُرُوكَةُ ، عَلَى وَزْنِ قَعْلَمَلَةٍ ، بَيْنَ النِّسَاءِ :  
الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ التَّيَّيْبَةِ الرُّسْمَاءِ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَمَا بَيْنَ حَوَايَ وَلَا غِيثِي  
عُرُوكَةٌ ذَاتُ نَحْمٍ زَيْمٍ  
وَعُرُوكٌ ، وَمَعَارِكٌ ، وَمِعْرَكٌ ، وَمِعْرَاكٌ  
أَسَاءَ .

وَقَوْ مُعَارِكٌ : مُضِيعٌ ، أَشَدُّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِي :  
لِيَحْ مِنْ جَعْلُو ذِي مُعَارِكٍ  
إِلَاحَةُ الْوَرَمِ مِنْ الثَّيَالُوكِ  
أَيْ لِيَحْ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَا الْمُضِيعِ ، وَتَقَوَّى :  
بَيْنَ جَعْلُو ذِي مُعَارِكَةٍ ، جَعْلُو جَعْلُو أَسْمَا  
لِلْجَمْعِ قَلَمٌ يَمُزِّقُهُ ، وَذِي مُعَارِكٍ بِكَالٍ لَهَا .

كَانَ الْمُضِيعُ يَسْمَى بِجَعْلُو وَذِي مُعَارِكَةٍ

• عُرُوكٌ • عُرُوكُ الشَّيْءِ وَاعْرُوكَسْ .  
ثَرَاكِبٌ . وَلِكُلِّ مُتْرَكِيَّةٍ : مُطْلَمَةٌ . وَشَرَّ  
عُرُوكَسٌ وَمُعْرُوكَسٌ : شَرُّ ثَرَاكِبٍ  
وَالْإِعْرُوكَاسُ : الْإِجْلَاعُ . يَمَازُ : عُرُوكَسَتْ  
الشَّيْءُ إِذَا جُمِعَتْ بِنَفْسِهِ عَلَى بَعْضٍ  
وَاعْرُوكَسَ الشَّيْءُ إِذَا ابْتِغَى بِنَفْسِهِ عَلَى  
بَعْضٍ ، قَالَ التَّجَاجُ :  
وَاعْرُوكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْرُوكَسَا  
وَقَدْ اعْرُوكَسَ الشَّرُّ أَيْ أَشَدَّ سَوَادَةً . قَالَ :  
وَعُرُوكَسَ أَهْلُ بَنَاءِ اعْرُوكَسَ .

• عُرُوكٌ • عُرُوكٌ : اسْمٌ .

• عُرُوكٌ • عُرُوكٌ : اسْمٌ .

• عُرُوكٌ • عُرُوكُ الْجَبَشِ : حُلْمٌ وَشِدْقُهُمْ  
وَكُرْلُهُمْ ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَعْلُو :  
وَلَنَا كَالْحَصَى عَدَدًا دُونَ  
بَنَى الْحَرْبِ أَيْ فِيهَا عُرُوكٌ

وَقَالَ آخَرُ :  
وَلَيْفَ حَرْوِي قَدْ سَرَيْتُ وَفَيْفَى  
هَدَيْتُ وَجَمْعُ ذِي عُرُوكٍ مَلَامِي  
وَالْعُرُوكَةُ : جَمْعُ عُرُوكٍ . قَالَ : عَلَانٌ  
عَقَقَةُ عُرُوكَةٍ

وَلَيْلُ عُرُوكٍ : شَدِيدُ الْبُرْدِ ، نَهَابَةٌ فِي الْبُرْدِ  
نَهَارُهُ وَلَيْلُهُ . وَاجْمَعْ عُرُوكَ : قَالَ :  
وَلَيْفَ مِنْ الْبَالِي الْعُرُوكِ  
بَيْنَ الدَّرَاجِينَ وَبَيْنَ الْمَرْجَرِ  
تَهَمٌ فِيهَا الْعُرُوكُ بِالْكَسْرِ

يَعْنِي مِنْ شِدْوٍ بَرْدِهَا  
وَعُرُوكُ الْإِنْسَانِ عُرُوكٌ وَعُرُوكٌ وَعُرُوكٌ  
عُرُوكَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَعُرُوكًا : أَشَدُّ ، قَالَ :  
وَعَلَّةُ الْعُرُوكِ ، وَقِيلَ هُوَ لِابْنِ الدُّنْيَا  
الْقَفِيُّ :

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَيْ تَخَافُ عُرُوكِي  
وَأَنْ قَتَايَ لَا تَكُنَّ عَلَى الْكَسْرِ ؟

وَهُوَ عَارِمٌ وَعَرَمٌ : أَشَدُّ ، وَأَشَدُّ :  
إِلَى أَمْرِ . يَلْبَسُ عَنْ مَعَارِيصِ

بَسَطَتْ كَتَمُو دِلَاسِي عَارِمِي  
وَفِي حَيْثُ عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَلَى  
حِينَ هَرَقَ بَيْنَ الرُّسُلِ . وَاعْرَامِي بَيْنَ الْفُرْسِ  
أَيْ الْإِثْيَادِ . وَفِي حَيْثُ أَبِي بَكْرٍ : وَفِي  
اللَّهُ مَعَهُ . أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : عَارِمَتْ غُلَامًا  
بِسِكِّهِ فَغَضِبْتُ لَأَنِّي قَطَعْتُ بَيْنَهُ أَيْ عَاصَمْتُ  
وَلَا تَعْنِي ، وَصَبِي عَارِمٌ بَيْنَ الْعَرَامِ  
بِالْقَسَمِ . أَيْ فَرَسٌ ، قَالَ قُتَيْبٌ  
ابْنُ الْبُرْقَانِ :

كَانَهَا بَيْنَ بُلْبُلٍ وَدِلَاسٍ  
ثَبَّتَ عَلَيْهَا حَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ  
أَيْ خِيَالُهَا ، وَتَقَوَّى : قَرِيبَاتٌ . وَفِي  
حَلِيلِ حَامِي الثَّالِثُ : فَانْتَبَهَ لَهَا رَجُلٌ  
عَارِمٌ ، أَيْ غَضِبَ شِدْوً ، وَالْعَرَامُ : الْعُدَّةُ  
وَالْقُوَّةُ وَالْفَرَسُ .

وَعَرَمَاتُ الصَّبِيِّ ، وَعَرَمٌ عَلَا وَعَرَمٌ يَتَرَمُّ  
وَعَرَمٌ عَرَامَةٌ وَعَرَامًا : أَفْرَجٌ . وَقِيلَ : فَرَجٌ  
وَعَرَمٌ : دَلِيلٌ : فَتَعَدَّ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرِمُ  
الْبَاحِلُ ، وَقَدْ عَرِمَ (١) يَتَرَمُّ وَعَرَمٌ وَعَرِمٌ  
وَلَقَالَ الْبُزْجِيُّ : الْتَرَامِي بَيْنَ التَّرَامِ وَفَرَمِ  
الْجَهْلِ . وَالْعَرَامُ : الْأَدَى ، قَالَ حُمَيْدٌ  
ابْنُ ثَوْبٍ الْهَلَالِيُّ :

عَسَى عَلَيْهَا حَكْسٌ الْخَلِيفَةُ حَايِلٌ  
عَلَيْهَا حُرَامٌ الطَّالِبِينَ خَفِيفُ  
وَالْعَرَمُ : الضَّمُّ ، قَالَ الْفَرَّاهُ . يُقَالُ :  
إِنْ جَرَدَكُمُ لَكَيْبُ الْعَرَمَةِ ، أَيْ عَكِبُ  
الضَّمِّ . وَحُرَامُ الضَّمِّ ، بِالضَّمِّ : عُرَامُهُ .  
وَعَرَمَةٌ يَتَرَمُّ وَيَتَرَمُّ عَرَمًا : تَعَرَّكَ ، وَتَعَرَّمَ :  
تَعَرَّكَ وَتَرَمَّ مَا عَدَى بَيْنَ الضَّمِّ ، وَالْعَرَامُ  
وَالْعَرَامُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ : أَحْرَمَ مِنْ كَلْبٍ  
عَلَى عُرَامٍ . وَفِي الْعَرَامِ : الْعَرَامُ  
بِالضَّمِّ . الْعَرَامُ بَيْنَ الضَّمِّ وَالضَّمِّ .  
وَعَرَمَتْ الْأَوَّلُ الشَّجَرُ : نَابَتْ وَتَعَدَّ . وَعَرِمَ

(١) قوله : وقد عرم ، كما في التاموس .  
وَصَرَّ وَكَمَ وَعَمَ ، كَمَا فِي التَّامُوسِ .

الْمُطَمَّعُ عَرْمًا : قَبْرٌ . وَعَرْمُ الشَّجَرَةِ : قِشْرُهَا ؛ قَالَ :

وَنَقَشَ بِالْعَرَمِجِ الْمُصَنِّجِ  
وَبِالْيَأْمِ وَعَرْمِ الْعُوسِجِ  
وَحَصَّ الْأَزْمَرِي بِوَالْعُوسَجِ فَقَالَ : يُقَالُ  
لِقُشُورِ الْعُوسِجِ الْعَرْمُ . وَانْشَدَ الرَّبِيعُ :  
وَعَرْمَ الصَّبِيِّ أُمُّ عَرْمًا رَضَعَهَا ،  
وَعَتَرَمَ لَدَيْهَا : مَضَى . وَاعْتَرَمَتْ هِيَ :  
تَبَتَّ مِنْ يَمْرِهَا ؛ قَالَ :  
وَلَا تَقْلِينَ كَأَمِ الثَّلَا

مَرَّ إِنْ كَمْ تَجِدُ عَرْمًا تَعْتَمُ  
يَقُولُ : إِنْ كَمْ تَجِدُ مِنْ تَرْضَعُهُ دَرْتٌ هِيَ  
فَصَلَبَتْ لَدَيْهَا . وَرَبَا رَضَعَهُ كَمْ سَجَتْ مِنْ  
فِيهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا يُقَالُ هَذَا  
لِلْمُتَكَلِّفِ مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ ، أَرَادَ بِلَدَاتِ  
الْعَرْمِ (١) الْأَمَّ الْمُصَنِّجِ إِنْ كَمْ تَجِدُ مِنْ  
يَصْنَعُ لَدَيْهَا حَصَّتَهُ هِيَ ؛ قَالَ الْأَزْمَرِيُّ :  
وَمَعْنَاهُ لَا تَكُنْ كَمَنْ يَهْجُو نَفْسَهُ إِذَا كَمْ يَجِدُ  
مِنْ يَهْجُوهُ .

وَالْعَرْمُ وَالْعَرْمَةُ : أَوَّلُ مُخْطَطٍ بِسَوَادٍ  
وَيُضَاعَفُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ . وَقِيلَ : تَقَطَّعَ بِنَا  
مِنْ خَيْرٍ أَنْ يَنْصَحَ ، كُلُّ قِطْعَةٍ عَرْمَةٌ (عَنْ  
السَّيْرَانِي) . وَالدُّكْرُ عَرْمٌ وَالْأُنْثَى عَرْمَاءُ .  
وَقَدْ عَلَّقَتِ الْعَرْمَاءُ عَلَى الْحَيَّةِ الرِّقَاشَ ، قَالَ  
مَعْقِلُ الْهَلْبَلِيِّ :  
أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُحِطِّتْكَ بِغَاضِي

رُكُوسِ الْأَفَاعِي فِي مَرَايِدِهَا الْعَرَمِ  
الْأَصْمَعِي : الْحَيَّةُ الْعَرْمَاءُ الَّتِي فِيهَا قِطْعٌ  
سَوْدٌ وَيَضَعُ ، وَيُورِي عَنْ مَعَادٍ بَنِ جَبَلٍ .  
أَنَّهُ صَبِي يَكْبُشُ عَرْمًا ، وَهُوَ الْأَيْضُ الَّذِي  
يُقَرَّبُ قِطْعُ سَوْدٍ . قَالَ ثَعْلَبٌ : الْعَرِمُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ذُو الْوَلَدِ . قَالَ : وَالْعَرِمُ ذُو عَرَمٍ .  
وَيُنَشِّطُ الْقَطَا عَرِمًا وَتُزَلُّ أَيْ وَجْزَةُ السُّنْثَى ؛  
مَارِلٌ يَنْسِبُ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ  
بَاسَتْ نَابِئُهُ عَرْمًا خَيْرَ أَرْوَاجِ

(١) قوله : «أراد بِلَدَاتِ الْعَرْمِ» معناه  
عبارة لأزمرى، لإنباده له : كَلَدَاتِ الْعَرْمِ ،  
وَأَنشده في الحكم : كَأَمِ الثَّلَا .

عَنَى يَبِضُّ الْقَطَا لِأَنَّهُا كَنَلَكُ . وَالْعَرْمُ  
وَالْعَرْمَةُ : بَيَاضٌ يَمْرُقُ الشَّاةُ الْفَائِتَةُ  
وَالْعَمْرَى ، وَالصَّفْةُ كَالصَّفْوَةِ ، وَكُلُّهَا إِذَا  
كَانَ فِي أَفْئِهَا قِطْعٌ سَوْدٌ ، وَالْإِسْمُ الْعَرْمُ  
وَقَطِيعٌ عَرْمٌ بَيْنَ لَعْمٍ إِذَا كَانَ صَغَانًا  
وَمِزْمًا ؛ وَقَالَ يَصِيفُ لَعْمَةً رَاجِيَةً :

حَيَاكَةً وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ  
وَالْأَعْرَمُ : الْأَبْرَشُ ، وَالْأُنْثَى عَرْمَاءُ .  
وَدَهْرُ عَرْمٍ : مَتَوَلَّى . وَيُقَالُ لِلْعَبْرَةِ  
الْأَعْرَمُ وَالْأَيْفَعُ .

وَالْعَرْمَةُ : الْأَثَارُ مِنَ الْجُنْعَةِ وَالشَّيْرِ .  
وَالْعَرْمُ وَالْعَرْمَةُ : الْكَنَسُ الْمُدْرَسُ الَّذِي كَمَ  
يُدْرَسُ . يُجْعَلُ كَهَيْئَةِ الْأَرْجِ ثُمَّ يُلْدَى  
وَحَصْرُهُ أَيْنُ بَرَى فَقَالَ : الْكَنَسُ مِنَ الْجُنْعَةِ  
فِي الْجَبْرِينِ وَالْيَدِيرِ . قَالَ ابْنُ بَرَى : ذَهَبَ  
بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا عَرْمَةٌ ، وَالصَّحِيحُ  
عَرْمَةٌ ، يُلْدِلُ جَمْعُهُمْ لَهُ عَلَى عَرَمٍ ، فَأَمَّا  
حَلْقَةٌ وَحَلَقٌ فَشَادٌ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ  
الرَّاجِزُ :

تَدْنُو مَعْرَاةَ الطَّرِيقِ الْغَاوِيَةِ  
فَقَى النَّبَاسِ عَرْمُ الْأَثَاوِيَةِ  
وَالْعَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ : الْمُبْتَغَاةُ (الْأَوَّلَى) عَنْ  
كُرَاعٍ) . وَفِي الصَّحَاحِ : الْعَرْمُ الْمُبْتَغَاةُ  
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَيُقَالُ : وَاجِدُهَا  
عَرْمَةٌ ، أَنَشَدَ ابْنُ بَرَى لِلْجَعْفَرِيِّ :

مِنْ سَبَا الْحَاظِرِينَ ثَارِبٌ إِذْ  
شَرَكٌ مِنْ دُونَ سَكْلِهِ الْعَرْمَا  
قَالَ : وَهِيَ الْعَرْمُ ، يَفْتَحُ الرَّاءُ وَكُشْرُهَا ،  
وَكَذَلِكَ وَاجِدُهَا وَهِيَ الْعَرْمَةُ ، قَالَ : وَالْعَرْمَةُ  
مِنْ أَزْمَرِ الرَّيَابِيِّ . وَالْعَرْمَةُ : سَدٌّ يَقْتَرَضُ بِهِ  
الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ عَرَمٌ ، وَقِيلَ : الْعَرَمُ جَمْعُ  
لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْعَرْمُ  
الْأَخْجَاسُ لَقَبِي فِي أَوَسَاطِ الْأَوْدِيَةِ . وَالْعَرْمُ  
لَيْسَ : الْبَرْدُ الذَّكَرُ . قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَمِنْ  
أَسْمَاءِ الْغَارِ الْبُرِّ وَالْبَقَّةِ وَالْعَرَمِ .  
وَالْعَرْمُ : السَّبِيلُ الَّذِي لَا يَتَلَاقَى ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرَمِ» ؛

قِيلَ : أَمَّا هَذَا إِلَى الْمُسَاوَةِ أَوَالِدُ ، وَقِيلَ :  
إِلَى الْفَارِ الَّذِي يَتَّقُ السَّكْرَ عَلَيْهِمْ . قَالَ  
الْأَزْمَرِيُّ : وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْخُلْدُ ، وَهُوَ  
حَلِيبٌ ؛ وَقِيلَ : الْعَرْمُ اسْمُ وَادٍ ، وَقِيلَ :  
الْعَرْمُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، وَكَانَ قَوْمٌ سَاءَ فِي يَمْنِهِ  
وَنَمَتْهُ وَجَنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ  
تَخْرُجُ وَعَلَى رَأْسِهَا الزَّيْبِيلُ ، فَتَحْتَلِلُ يَدَيْهَا  
وَتَسِيرُ بَيْنَ ظَهْرَانِ الشَّجَرِ الْمُشْتَرِ ، فَيَنْسَقُطُ فِي  
زَيْبِيلِهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ غَارِ الشَّجَرِ ، فَلَمَّ  
بَشَكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَرْدًا ،  
وَكَانَ لَهُمْ مِكْرٌ فَبَدَأَ أَبْوَابُ يَمْنِهِمْ  
مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ، فَفَتَحَ ذَلِكَ  
الْجَرْدُ حَتَّى بَقِيَ عَلَيْهِمُ الشَّيْرُ ، فَفَرَّقَ  
جَنَانَهُمْ .

وَالْعَرْمُ : وَسْعٌ الْقَيْدِ . وَالْعَرْمُ : وَسْعٌ  
الْقَيْدِ .  
وَرَجُلٌ عَرْمٌ أَقْلَفٌ : لَمْ يَحْنُ ، كَمَا كَانَ  
وَسْعٌ الثَّقَلَةُ بِأَنَّهُ هَذَا . أَبُو عَمْرٍو :  
الْعَرْمَيْنِ الثَّقَلَانِ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْعَرْمَةُ :  
بَيْضَةُ الْمَلَاوِحِ .

وَالْعَرْمَانُ : الْمَرْوَعُ ، وَاجِدُهَا عَرِمٌ  
وَأَعْرَمٌ ، وَالْأَوَّلُ مُسْتَوٍ فِي الْقِيَاسِ ، لِأَنَّهُ  
فُعْلَانًا لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَفْعَلٌ إِلَّا صِفَةً .  
وَجَيْشٌ عَرِمٌ : كَثِيرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعَرِمُ : الشَّدِيدُ ؛  
قَالَ :

أَدَارًا وَجَاهِدًا التَّمَامَ عَهْدُهَا  
بِهَا تَمَامًا حَوْمًا وَبِزَارٍ عَرِمًا  
وَعَرْمُ الْجَبِينِ : كَثُورَةٌ .  
وَرَجُلٌ عَرِمٌ : شَدِيدُ الْمُجْعَةِ (عَنْ  
كُرَاعٍ) . وَالْعَرِمُ : الدَّاهِيَةُ .

الْأَزْمَرِيُّ : الْعَرْمَانُ الْأَكْرَةُ ، وَاجِدُهُمْ  
عَرْمٌ . وَفِي كِتَابِ أَقْوَالِ الشُّوْءَةِ : مَا كَانَ لَهُمْ  
مِنْ مَلِكٍ وَعَرْمَانُ الْعَرْمَانُ : الْمَرْوَعُ .  
وَقِيلَ : الْأَكْرَةُ : الْوَاحِدُ عَرْمٌ ، وَقِيلَ  
عَرِمٌ . قَالَ الْأَزْمَرِيُّ : وَنَوْنُ الْعَرْمَانِ  
وَالْعَرْمَيْنِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ  
عَرِمٌ . وَرِجَالٌ عَرْمَانُ ، ثُمَّ عَرْمَيْنِ جَمْعُ



الجعر. قال: وسبغت العرب نقول  
ليجمع القيدان بين الإبل العائدين  
والقيدان جمع القود، والقائد نظير  
العرايين  
والرم واليهداد: ما يقع حول الديرة  
ابن الأعرابي: الرمة أرض صلبة إلى  
جنب الصمان، قال رؤبة:

وعارض الأرض وأحاط الرم  
قال الأزهري: الرمة تاعم اللعنة.  
وعارض التامة يقابلها، قال: وقد تلت  
بها. وعارضة: اسم موضع، قال  
الأزهري: عارضة أرض مروة، قال  
الرازي:

لهم تسأل بطامة الدمار  
عن الحي المارق أين سارا؟  
والرمة، مصرفة: رمة لبي قرارة؛  
وأشبه الجوهري: ليش بن أبي خازم  
إن المعربة مانع أرامحنا  
ما كان بين سحرها وبينها  
قال ابن بري: هو للتأنيف الليالي وليس  
ليش كما ذكر الجوهري، ويرى: إن  
المنية (١) وهي ملا لبي قرارة.  
والرمة، بالتحريك: مجتمع رمل  
أنشد ابن بري:

حاذرن رمل أيلة الدحاسا  
وبطن لبي بلدًا حرماسا  
والعمرات دسها دياسا  
ابن الأعرابي: عزمي  
ذلك، وقري وعزمي، ثلاث لغات  
يعني أما والله؛ وأنشد:

(١) قوله: «أرامحنا» بالرفع جاد في  
الطبقات جميعها: «أرامحنا» بالنصب، والاصواب  
ما ألبسنا حل أنها طاحل مانع كما جاء في ديوان  
النايف، فالتيت له، وليس ليش.

[عبد الله]  
(٢) قوله: «الرمة» و«المنية» في ديوان  
النايف اللذيال: «الرمة».

[عبد الله]

عزمي وجدك أو وجدت لهم  
كمدارة يجعلونها تنقل  
وقال بعض الثوريين: يجعل في كل  
سقة من حب عزة بين دمال، فليل له:  
ما الرمة؟ فقال: جرة منه تكون ينزلي  
جبل بقرتين.  
قال ابن بري: وعزمي سجن؛ قال  
كثير:

تحدث من لا ليت أنك عائد  
بلي العائد المظلوم في سجن عازم  
وابر عزم: كثرة كبير الجوار، وقد  
سرا عازمًا وعزمًا.  
وعزم: أبو قيلة.

• عزم • الرئيس: الصخرة.  
والرئيس: الناقة الصلبة الشديدة، وهو  
بته، شبهت بالصخرة؛ قال ابن سيده:  
وقوله أنشد قلب:

رب صخر عزم زبور  
لا أدري أفر من صفات الشديدة أم هو  
مستعار فيها، وقيل: الرئيس من الإبل  
الأدوية الطيبة القياد، والأول أقرب إلى  
الإشفاق، أعني أنها الصلبة الشديدة.

• عزم • العزم: العزم، والعزماء  
الطحلب، قال النجاشي: وهو الأخضر  
الخصي يكون على الماء، قال: وقيل:  
العزم الخضرة على الماء، والطحلب  
الذي يكون كانه تسج السكوني.  
الأزهري: العزم وهو الأخضر كالصوف في  
الماء المزيج، وأشته نيات. قال أبو زيد:  
الماء المعزم والطحلب واحد، ويقال  
لها: قود الماء، وهو الأخضر الذي يخرج  
من ثقل الماء حتى يكون قود الماء. قال  
الأزهري: العزم الملقق الأخضر الذي  
يتشبه الماء، فإذا كان في جرائد فهو  
الطحلب. يقال: ماء معزم، قال امرؤ  
القيس:

تيمست العين التي عند غاريج  
يقي عليها الظل عزمها طام  
وعزم الماء عزمة وعزماء: علة  
العزم (عن النجاشي). والعزم  
والعزم (الأخيرة عن الهجري): من  
شجر البضاد، لها شوك أمثال منقير الطير.  
وهو أصليا عذنا، والعزم أيضًا: صغار  
السدر والأراك (عن أبي حنيفة). وأنشد:  
بالرأصات على الكلال عزيمة  
تدعى سابت عزمي الظهوران  
الأزهري: يقال: لعزم الأراك  
عزم. والعزم: السدر صغار،  
وصغار البضاد عزم.

• عزم • لرم والعزة: داء يأخذ الناقة في  
أخر بطنها كالسج في الجلود بأدب  
الشعر، وقيل: هو نفق يهبط الخيل في  
أبطينها وأرجلها، وقيل: هو جسو يحدث  
في راس رجل القرس والدب ومنه عزمها  
من آخر الشعر، يصيب فيه من الشقاق أو  
المسقة من أن يبرح جلا أو حبرا، وقد  
عزمت تمرن عزا، فهي عزة وعزوم، وهو  
عزم؛ وعزمت رجل الدب، بالكسر.  
والعزم أيضًا: خيشة بالبر يخرج بالفضال في  
أعناقها تحك به؛ وقيل: قرع يخرج في  
قراظها وأعناقها، وهو غير عزم الدباب،  
والفيل كالقمل. وأعزمت الرجل إذا نفقت  
سيانًا فصلا، وأعزمت إذا عسعت الحكمة في  
إله، قال ابن السكيت: هو قرع يأخذ في  
عنقه يحك به، ودنا برز إلى أصل شجرة  
واحتل بها، ودواؤه أن يقرق عليه  
الشحم، قال ابن بري: وبته قول رؤبة:

يمحى فإرأه الأسنابير الشفن<sup>(١)</sup>  
تتملك الأجربو بأذى وأعزمت

(٣) قوله: «الشفن» بالقاء كما في  
الطبقات جميعها، وهو خطأ صواب: «الشفن»  
بالعين للشفة، كما في ديوان رؤبة، والرواية فيه: =

وَالْعَرَيْنُ : أَكْرَ الْمَرْقَةِ فِي يَدِ الْاَكْلَى (عَرِ  
الْهَجْرِي).

وَالْعِرَانُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي وَتَرَةٍ أَعْبَرِ  
الْبَيْعِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمُتَجَرِّبِينَ ، وَهُوَ الَّذِي  
يَكُونُ لِخَلْقِيٍّ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَنٌ . وَفَرَسَةٌ يَرْكَبُهَا  
وَيَرْكَبُهَا عَرْنًا ، وَضَعُ فِي أَتَوِ الْعِرَانِ ، فَهُوَ  
مَعْرُونٌ . وَعَرْنٌ عَرْنًا : شَكَ أَتَقَهُ مِنَ الْعِرَانِ .  
الْأَصْمَعِيُّ : الْخَشَاشُ مَا يَكُونُ مِنْ عَرْنٍ أَوْ  
كَبْرٍ يَجْعَلُ فِي عَظْمِ أَنْفَرِ الْبَيْعِ ، وَالْعِرَانُ مَا  
كَانَ فِي اللَّحْمِ قَرِيقَ الْأَنْفِ ، كَالْأَزْهَرِيِّ :  
وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْعَرَيْنِ وَالْعَرَيْنِ ، وَهُوَ اللَّحْمُ .  
وَالْعِرَانُ : الْبَسَارُ الَّذِي يَضُمُّ بَيْنَ السَّانِ  
وَالْفَأْزِ (عَرِ الْهَجْرِي) .

وَالْعَرَيْنُ : اللَّحْمُ ، قَالَتْ غَايَةُ  
النَّبِيَّةُ :

مَوْشَةَ الْأَطْرَافِ رَحَصَ عَرَيْنَهَا  
وَهَذَا السَّجَرُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ  
مَنْسُورًا لِغَايَةِ الْمَبْرِئَةِ كَمَا ذَكَرْتَاهُ ، وَأَوْرَدَهُ  
الْهَجْرِيُّ مَهْمَلًا كَمَا يَنْسِبُهُ إِلَى أُسْدٍ ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ لِيَسْزُوكَ ابْنُ جَيْسَنَ ، قَالَ :  
وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَبَشَلَةُ الْبَيْتِ :

رَعَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبِكَاةِ كَمَا رَغَتْ  
مَوْشَةَ الْأَطْرَافِ رَحَصَ عَرَيْنَهَا  
قَالَ : وَأَنْشَدَهُ أَبُو عَرِينَةَ فِي تَوَادِدِ الْأَسْمَاءِ ،  
وَأَنْشَدَ بَعْدَهُ :

بِهَا الظَّلْمُ لَا يُدْرِي أَرْجُلُ شَالِهَا  
وَفِي شِعْرِهِ : مَوْشَةُ الْجَنِينِ ، وَأَرَادَ  
بِالْمَوْشَةِ الصَّبِيغَ ، وَالْأَصْلَحُ : بَيْنَ الْبَيْضِ  
وَالْأَسْوَدِ ، وَالْقَوْشُ : بَيَاضٌ وَسَوَادٌ يَكُونُ فِيهِ  
كَبَيْتُ الْقَوْشِ فِي يَدِ الْعَرَاةِ ، وَالرَّحَصُ :  
الرُّطْبُ الثَّابِتُ . وَقِيلَ : الْعَرَيْنُ اللَّحْمُ  
الْمَطْبُوحُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَحْرَقَ إِذَا حَامَ  
عَلَى أَكْلِ الْعَرَيْنِ ، قَالَ : وَهُوَ اللَّحْمُ  
الْمَطْبُوحُ .

وَالْعَرَيْنُ وَالْعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ الَّذِي  
يَأْتِيهِ . يُقَالُ : لَيْتَ عَرِينَةً وَلَيْتَ غَايَةً .  
وَأَصْلُ الْعَرَيْنِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ : الْعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ وَالضَّبُعِ  
وَالذَّبَابِ وَالْحَيَّةِ ، قَالَ الطَّرْمَاحُ يَجِيفُ  
رَحْلًا .

أَحْمَرُ سَرَاةٍ أَهْلُ اللَّوْنِ مِثْ  
كَلَوْنِ سَرَاةٍ قُتَابِ الْعَرَيْنِ  
وَقِيلَ : الْعَرَيْنُ الْأَجَمَةُ هُنَا ، قَالَ الشَّامِيُّ :  
وَسُرَّيْلُ حَلَقِ الْحَلِيدِ مُتَجَمِّعٌ  
كَالْبَلْبِثِ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَخْبَالِ  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ : مُتَجَمِّعٌ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ عَرْنٌ .

وَالْعَرَيْنُ : حَشِيمُ الْبُضَاءِ . وَالْعَرَيْنُ :  
جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَالشُّرُوكِ وَالْبُضَاءِ ، كَانَ فِيهِ أَسَدٌ  
أَوْ كَمْ يَكُنْ . وَالْعَرَيْنُ وَالْعِرَانُ : الشَّجَرُ  
الْمُتَعَادِلُ الْمُسْتَقِيلُ . وَالْعَرَيْنُ : الْفَتَاةُ . وَفِي  
الْمَحْبُوسِ : أَنْ يَنْصَرَّ الْخُلَفَاءُ فَيَنْتَبِزِينَ  
مَعَهُ أَيْ يَفْتَانَا ، وَكَانَ فَيَنْتَبِزِينَ بِرَبِّهِمْ .  
وَالْعَرَيْنُ فِي الْأَصْلِ : مَأْوَى الْأَسَدِ ، فَكُنْتُ  
يَوْمَ لِيَوْمَا وَمَكُنْتُهَا ، زَادَهَا اللَّهُ حِرًّا وَمَكَمَةً .  
وَالْعَرَيْنُ : صِبَاغٌ الْفَاعِلَةُ ، أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ  
فِي تَرْجَمَةِ عَزَّازٍ :

إِذَا سَمَعْتَهُ السَّعَاتِ تَلَحَّتْ (١)  
عَرَايِلُهَا سَمَوَتْ لَهَا عَرِينَا

الْعَرَيْنُ : الْخَصُوفُ .  
وَالْعِرَانُ : الْقَتَالُ . وَالْعِرَانُ : الْمَلَأُ  
الْبَيْعَةِ . وَالْعِرَانُ : الْبَيْعُ وَبَعْدَ الْفَارِ .  
يُقَالُ : دَارَهُمْ عَارِنَةٌ أَيْ بَيْعَةٌ . وَعَرَبَتْ  
الْمَلَأُ عَرَانًا : بَدَلَتْ وَفَعِلَتْ جَعْلًا لَا يَرِيدُهَا  
مِنْ بَيْعِهِ . وَدَارَ عِرَانٌ : بَيْعَةٌ ، وَصِفَتْ  
بِالْمَصْدَرِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَيْتَ عَرِينَتِي  
يَجْعَمُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَمَلُ الْفَقْرِ ، قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ :

(١) قَوْلُهُ : « السَّعَاتِ » بِالسَّانِ لِلْمَعْلَمَةِ جَاءَ  
فِي مَادَّةِ « عَزَّازٍ » : « السَّعَاتِ » بِالسَّانِ لِلْمَعْلَمَةِ .  
[ حَبَدٌ ]

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْاَلَى بَرَحَتْ بِوَ  
مَنْزِلُ مِيٍّ وَالْعِرَانُ الشَّوَابِغُ  
وَقِيلَ : الْعِرَانُ فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ هَذَا الطَّرِيقُ  
لَا وَاحِدَ لَهَا .  
وَوَجَلَّ عَرْنَةً : فَشِيدَ لَا يُطَاقُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الصَّرِيحُ . الْقَرَأَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَرِيرَةً  
غَيْبَةً قِيلَ : هُوَ عَرْنَةٌ لَا يُطَاقُ ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ يَعِثُ ضَعْفَةً :

وَلَسْتُ بِعَرْنَةٍ عَرَلَوْ سِلَاحِي  
عَصَا مَقْرُوءَةٌ تَقْصُ الْحَارَا  
يُقُولُ : لَسْتُ بِقَوِيٍّ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ :  
سِلَاحِي عَصَا أَسْوَفُ بِهَا جَارِي ، وَلَسْتُ  
بِغَوِيٍّ يَقِيٍّ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْعَرْنَةِ  
الصَّرِيحِ : قَالَ : هُوَ مِمَّا يُدْعَى بِهِ ، وَقَدْ  
تَكُونُ الْعَرْنَةُ مِمَّا يُدْعَى بِهِ ، وَهُوَ الْجَالِي الْكُفْرِ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : هُوَ الَّذِي يَضُمُّ  
الْبَيْتِ .

وَوُجِعَ مَعْرَنٌ : دَسِمَ السَّانَ ، قَالَ  
الْهَجْرِيُّ : رَجَعَ مَعْرَنٌ إِذَا سَمَرَ مِثْلَهُ  
بِالْعِرَانِ ، وَهُوَ الْبَسَارُ .

وَالْعَرْنُ : الْقَصْرُ . وَالْعَرْنُ : رَايَةً لَحْمٍ  
لَهُ عَرْنٌ : حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجَدَ رَايَةً  
عَرْنًا يَنْبَلُكُ ، أَيْ عَقْرَةً ، وَهُوَ الْمَرْمُ أَيْضًا .  
وَالْعَرْنُ وَالْعَرْنُ : رَجْعُ الْعَلِيخِ (الْأَوَّلَى عَنْ  
كِرَاعٍ) وَرَجَلُ عَرْنٍ : يَلْمُ الْبَاسِرَ حَتَّى يَطْعَمَ  
بَيْنَ الْجُزُورِ .

وَعَرَيْنَ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . وَغَرَيْنَ  
الْأَنْفَرُ : تَحَتَّ جُجْمُ الْحَاجِبِينَ ، وَهُوَ  
أَوَّلُ الْأَنْفَرِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الْقَشْمُ . يُقَالُ :  
هُمُ شَمُ الْعَرَيْنِ . وَالْعَرَيْنُ الْأَنْفَرُ كُلُّهُ ،  
وَقِيلَ : هُوَا مَلَبٌ مِنْ عَظِيمٍ ، قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ :

تَنَى الْقَاتِبُ عَلَى عَرَيْنِ أَرْنِي  
شَمَاهُ مَارَبُهَا بِالْبَيْسُكُ مَرْدُومٌ  
وَفِي حَقِيْقَتِهِ : أَقْبَى الْعَرَيْنِ ، أَيْ  
الْأَنْفَرِ ، وَقِيلَ : رَأْسُ الْأَنْفَرِ . وَفِي خَلِيشِ  
عَلَى : عَلَيْهِ السَّلَامُ : مِنْ عَرَايِنِ أَنْفَرِيهَا ،  
وَفِي تَقْوِيدِ كَسْبٍ :

مَنْ جَلَّكَ ذَوَاكَ لِأَسْحَابِ الضُّلَمِ

مِنْ آيَاتٍ يَغْلِبُ لَهَا آيَةٌ . [ حَبَدٌ ]

شُمُ الرّائين ابطال لبوسهم  
واستبداه بعض الشعراء للدهر فقال  
واصبح الدهر ذو الرّئين قد جلعنا  
وجمعهم عرائين . وعرائين الناس  
وجوههم . وعرائين القوم : سادتهم  
واشرافهم على المعلى ، قال النّجاح يذكر  
جيشاً :

تهلّوى قداماه عرائين مضر  
والعرائين مد السيل ، قال هدي بن زيث  
العبادي :

كانت رباح وماله ذو عرائين  
ولمّا لم تدع فصاً ولا خلا  
وماله ذو عرائين إذا تكرر وارفع حبابه  
والعرائين : بالقسم : ما يرتفع في أعلى الماء  
من غرابيه الموج . وعرائين السحابي :  
أوائل مطره ، ومثله قول امرئ القيس يصف  
غيثاً :

كان نيراً في عرائين ودنو  
من السيل والماء لكثرة ما يقول (١)  
والعرائين : عروق الرّين ، وفي  
الصّحاح : عروق الرّين .

والعروة : شجر الظلم ، يبيء أديمه  
أحمر . وسقلا معرون ومعرون : دنع بالبرقة .  
وهو خشب الظلم ، قال ابن السكيت :  
هو شجر يشبه المروج إلا أنه أخضر منه ،  
وهو أثبت القرم ، وليس له سوق طوال ،  
يقطع ثم يطبخ قبيح أديمه أحمر . وقال  
شعر : الرّين ، بقسم الله ، شجر ،  
واجنتها عروة . ويقال : أديم مرن . قال  
الأزهري : الظلم واجنتها عروة ، وهو  
أخضر ، واجنتها عروة : شجرة على صورة  
الدّلب تقطع منه خشب الصّادين التي  
تدفع ويقال لها عروة . وقال : وحكى ابن  
بري عن ابن خالويه : العروة الخشب  
المملوءة في الأرض التي يقطع عليها  
القصار ، وأما التي يقطع بها ناسها الشيعة

(١) روى : وبه بدل وجه ، والنسب  
واحد .

والكئين .

وعروة وعرين : حيان . قال الأزهري :  
عروة حي بن اليم . وعرين : حي بن  
تميم ، ولهم يقول جرير :  
عرين من عروة ليس يشا

يرثت إلى عروة من عرين !  
قال ابن بري : عرين بن ثعلبة بن يربوع بن  
حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .  
قال : وقال الفرزدق عرين في بيت جرير هذا  
اسم رجل يميمي . وقال الأخفش : عرين في  
البيت هو ثعلبة بن يربوع ، ومعرون اسم  
وكذلك عران . وبنو عرين : بطن من  
تميم . وعروة ، مصر : بطن من بجيلة .  
وعروة وعروة : موضعان . وعروات : موضع  
دون عروات إلى أنصاب الحرم ، قال  
كيد :

واقبل يوم عروات كمنكها  
إذا أزعج العجم ذو ما أزعجا  
وعروات : قال غياث واسع متخفي من  
الأرض ، قال امرئ القيس :

كأنى وزحلي فوق لحب قانح  
بشره أو طار بيرقان موجس  
وعران البكرة : عودها ، ويشد فيه  
الخفاف . ويصط من العرين ، وقال  
الجهني : ارتكوا فكلهم البقي .  
وعرّان : اسم جبل بالبحرين دون وادي  
القرى إلى كيد . وعرّان : اسم واد معروف .  
وبطن عروة : واد بجلاء عروات . وفي

حديث الحج : وارتعنا عن بطن عروة ، هو  
بقسم التّين وكسر الراء ، موضع جد  
المؤنّف بقرات . وفي الحديث : افكوا بين  
الكلاب كل أسود يمس دى عركتي ،  
العرّان : الكلبان اللذان يكتفان فوق حين  
الكلب .

\* عرس . الفرائس والعرائس : طائر  
كالجمادى لا تشرب ويحس حتى يقطع بين تحن  
قلبك فيفزعك .

والفرائس : أنث الجبل .

\* عره . هلب الترجمة ذكرها ابن الأثير قال  
في حديث عروة بن مسعود قال : والله ما  
كلمت مسود بن عمرو منذ عشرين  
والليلة أكلمه ، فخرج فداها ، فقال : من  
هذا ؟ فقال : عروة ، فأقبل مسود وهو  
يقول : أطرفت عرايه أم طرقت بداهيه ؟  
قال الخطابي : هذا حرف مشكل . وقد  
كتب فيه إلى الأزهري ، وكان من جوابه أنه  
لم يجد في كلام العرب : والصواب عنده  
عرايه ، وهي اللقطة والدهش . أي أطرفت  
عقله بلا روية أو دعاء ، قال الخطابي :  
وقد لاح لي في هذا شيء ، وهو أن تكون  
الكلمة مركبة من استين : ظاهر ومكنى .  
وأقبل فيها حرفاً ، وأصلها إيا من الراء .  
وهو وجه الأرض ، ولما من الراء مقصوراً .  
وهو النّاحة : كأنه قال أطرفت قرلي - أي  
فاني - زائراً وضيفاً ، أم أصابك داهية  
فجئت مستحيّاً ، فلهاه الأولى من عرايه  
مبدلة من الهمة ، والثانية هاء السكت .

زيدت لبيان الحركة .  
وقال الزمخشري : يحتمل أن تكون  
بالزاي ، مصدر عزه يعزه فهو عزه إذا لم  
يكن له أرب في الطري ، فيكون معناه  
أطرفت بلا أرب وجاهو ، أم أصابك داهية  
أصبحت إلى الاستنائة .

\* عرمل . قال ابن بري : العرايل الكايل  
الخلق ، قال الرازي :  
بين ثبات الضحى عرامل  
والعرمل : الشريد ، قال :  
وأعطاه عرمل من الفهوب دوسرا

\* عرهم . الفرائم : الكليل من الإبل .  
قال :

فقرّوا كل وأى عراهم  
من الجبال الجبل العراهم

أَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ أَيْ لَاحِظٌ وَجَزَّةٌ :

وَقَارَعْتُ ذَا لَيْثٍ عَرَاهَا  
وَجَعَمَهُ عَرَاهِمُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : الْوَيْهَمُ  
الْعَرَاهِمُ .  
وَالْعَرَمُومُ : الشَّيْخُ الْعَظِيمُ ؛ قَالَ أَبُو  
وَجَزَّةٌ :

وَيَرْجُونَ الْعَرْدَ وَالْعَرَاهَا  
الْفَرَاهُ : جَمَلٌ عَرَاهِمُ يَنْثُلُ جَرَاهِمُ .  
وَنَاقَةُ عَرَاهِمَةٍ أَيْ ضَخْمَةٌ الْجَوَارِي :  
الْعَرَاهِمُ وَالْعَرَاهِمَةُ نَسَبٌ لِلْمَذَكِّ وَالْمُوْثِقِ ،  
وَأَشَدُّ الرِّجْلِ الَّذِي أُزِيدَتْهُ أَوَّلًا .  
الْأَذْرَمَى : الْعَرَاهِمُ أَتَارَ النَّاعِمِ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ؛ وَأَشَدُّ :

وَقَصَّ عَنَافِجَ عَرَمِهَا  
وَالْعَرَمُومُ : الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ الْمَكْرُمُ .  
الْفَرَاهُ : بَهِيرٌ عَرَاهِمٌ وَهَرَاهِمٌ وَجَرَاهِمُ :  
عَظِيمٌ ، وَنَاقَةُ عَرَمُومٍ : سَعَتُ اللَّوْنِ  
وَالْحَيْمِ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :  
أَلْعُ فِي بَهْجَةٍ عَرَمِهَا  
ابْنُ سَيْدَةٍ : الْعَرَمُومُ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالسَّيَةِ  
فِي لَوْنِهَا وَجَسَمِهَا . وَالْعَرَمُومُ بَيْنَ الْخَوَلِ :  
السَّيَةِ الْعَظِيمَةِ ؛ وَلَيْثٌ : الْعَرَاهِمَةُ وَالْعَرَاهِمُ  
نَسَبٌ لِلْمَذَكِّ دُونَ الْمُوْثِقِ .

« عَرَاهِنُ » الْعَرَاهِنُ : الضَّخْمُ بَيْنَ الْأَوَّلِ .  
الْفَرَاهُ : بَهِيرٌ عَرَاهِمٌ وَهَرَاهِمٌ وَجَرَاهِمُ :  
عَظِيمٌ . أَبُو عَصْرٍ : الْعَرَمُومُ وَالْعَرَمُومُ  
وَالْمَرْجَدُ كَلِمَةُ الْإِخَانِ . ابْنُ بَرٍّ : الْعَرَمُومُ ،  
وَجَعَمَهُ عَرَاهِمٌ ، شَيْءٌ يَنْبَغِي الْكَمَاءُ فِي  
الْعَمْرِ . قَالَ : وَنَحْنُ عَنْ مَوْجِعٍ .

« عَرَاهُ عَرَاهُ » هُوَ وَاعْتَرَاهُ ، كَلَامًا ؛ عَظِيمَةٌ  
طَالِيًا مَعْرُوفَةً ، يَحْسَبُ كَمَا تَلَبَّ ؛ اللَّهُ سَمِعَ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : إِذَا أَتَيْتَ رَجُلًا تَطْلُبُ مِنْهُ  
حَاجَةً قُلْتَ بِعَرَاهِهِ وَعَرَاهِهِ وَاعْتَرَاهِهِ  
وَاعْتَرَاهِهِ ؛ قَالَ الْبُخَارِيُّ : عَرَاهُهُ أَعْرَاهُ إِذَا  
الْتَمَسْتَ بِهِ وَابْتَغَيْتَ طَالِيًا ، هُوَ مَعْرُومٌ . يَقِي  
حَلِيضٌ أَبِي ذَرٍّ : مَا لَكَ لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتُعَيِّبُ

وَيُعَيِّبُ ؟ هُوَ مِنْ تَعْيَبِهِمْ وَطَلَبِهِمْ وَقَلْبِهِمْ  
وَيُعَيِّبُهُمْ . وَفَلَانٌ تَعْرَهُ الْأَعْيَابُ وَتَعْتَرِيهِ ،  
أَيْ تَنْقُضُهُ ؛ وَيَتَهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَتَبْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي  
عَلَى عَوْنٍ تَنْظُرُ بِي الْفُتُونُ  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ

بَعْضُ الْهَيْبَةِ بِسَمْعِهِ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : كَانُوا  
كَلْبَةً ، يَتَنَّى هَرْدًا ، ثُمَّ يَجْلُوهُ مَخْطِطًا ،  
وَادْعُوا أَنَّ الْهَيْبَةَ عَلَى أَلَى عَيْبَتِهِ لِيَسِيرَ  
إِيَّاهَا ، فَمِنْ ذَلِكَ قَالَ : أَنِّي « أَشْهَدُ اللَّهَ  
وَأَشْهَدُكَ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ » ؛ قَالَ  
الْفَرَّاهُ : مَعْنَاهُ مَا تَقُولُ إِلَّا مَسَكَ بَعْضُ  
أَعْيَابِنَا يَجْعَلُنِي لِيَسْكَ إِيَّاهَا . وَعَرَاهِي الْأَمْرُ  
يَعْرَاهِي عَرَاهِي وَاعْتَرَاهِي : عَظِيمِي وَأَصَابِي ؛  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَيَتَهُ قَوْلُ الرَّاهِي :

قَالَتْ شَكِيلَةٌ : مَا عَرَاكَ ؟ وَلَمْ تَكُنْ  
بَعْدَ الرَّاهِي عَنْ الشُّكُونِ سَوَالًا  
وَفِي الْحَلِيشِ : كَانَتْ قَدْ لَحِقَتْ بِحَقِيقِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّى تَعْرَهُ ، أَيْ تَنْقُضُهُ  
وَتَنْتَابُهُ .

وَأَعْرَى الْقَرْمُ صَاحِبُهُمْ : تَرَكُوهُ فِي  
مَكَانِهِ وَخَلَّوْهُ عَنْهُ .  
وَالْأَعْرَاهُ : الْقَرْمُ الَّذِي لَا يَبْعَثُهُمْ مَا يُبْعَثُ  
أَصْحَابُهُمْ . وَيُقَالُ : أَعْرَاهُ صَبِيغُهُ إِذَا تَبَايَعَدَ  
عَنْهُ وَلَمْ يَنْصَرِهِ . وَقَالَ شَيْخٌ : يُقَالُ لِكُلِّ  
شَيْءٍ أَهْلُهُ وَعَلَيْهِ قَدْ عَرَاهُ ؛ وَأَشَدُّ :

يَبِيعُ عَقْرِي وَلَوْ أَنَّ أَبْرَهِي  
لَيْسَ الصَّحِيحُ طَوْرُهُ كَالْأَعْرِي  
وَلَا الْمَعْرَى حَقِيقَةٌ كَالْمَوْعَرِ  
وَالْمَعْرَى : الْجَمَلُ الَّذِي يُرْسَلُ سَلَى  
وَلَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ ؛ وَيَتَهُ قَوْلُ لَيْثٍ يَعْصِفُ  
نَاقَةً :

فَعَلَّقْتُهَا مَا عَرَيْتُ وَوَلَّيْتُ  
وَكَانَتْ تَسْمَى بِالْمَوْجِبِ الْجَمَالِيَا  
قَالَ : عَرَيْتُ أَنَّنِي عَنْهَا الرِّجْلُ ، وَتَرَكْتُ بَيْنَ  
الْحَصْلِ عَلَيْهَا وَأَرْسَلْتُ تَرَعِي .  
وَالْعَرَاهُ : الرَّعْدَةُ ، مِثْلُ الْقَوْلِ . وَقَدْ  
عَرَاهُ الْحُمَى ، وَهِيَ قُرَّةُ الْحُمَى ، وَمَعْنَاهُ فِي

أَوَّلُ مَا تَأَخَّرَ بِالرَّعْدَةِ ؛ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَيَتَهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَسَدٌ يَمُرُّ الْأَسَدُ بَيْنَ عَرَاهِي  
بِمَدَامِ الْرَّجَازِ أَوْ بِمَعِينِ

الرَّجَازُ : وَادٌ ، وَبَعِيْنٌ : مَوْجِعٌ ، وَكَثُرَ مَا  
يُسْتَمَلُّ فِيهِ حَبِيقَةٌ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ .  
وَيُقَالُ : عَرَاهُ الْبَرْدُ وَعَرَاهُ الْحُمَى ، وَهِيَ  
تَعْرُهُ إِذَا جَاءَتْهُ بِتَافُضٍ ، وَأَعْلَنَهُ الْحُمَى  
يَعْرَاهِيهَا ، وَاعْتَرَاهُ الْحُمَى ، حَامٌ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَخْلَتْ  
الْمَحْشُومُ قُرَّةً وَوَجَدَ مِنْ الْحُمَى قُرَّةً  
الْعَرَاهُ ، وَقَدْ عَرَاهِي الرِّجْلُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ  
فَاعِلُهُ ، هُوَ مَعْرُومٌ ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِضَةً قِيلَ  
نَقَضَتْ ، هُوَ مَقْضُوعٌ ، وَإِنْ عَرَاهِي بَيْنَا قَبِي  
الرَّضَاةِ . وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ : الْعَرَاهُ كُلُّ  
يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ بَيْنَ الْحُمَى وَرَعْدَةٍ . وَفِي  
حَلِيشِ الْبَرَاءَةِ بَيْنَ مَالِكٍ ؛ اللَّهُ كَانَ تَعْيِيهِ  
الْعَرَاهُ ؛ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بَرْدُ الْحُمَى .  
وَأَعْلَنَهُ الْحُمَى بِتَافُضٍ ، أَيْ يَرْفَعُهُ وَيَرْبِزُ .  
وَأَعْرَى إِذَا حَمَّ الْعَرَاهُ . وَيُقَالُ : حَمَّ عَرَاهُ  
وَحَمَّ الْعَرَاهُ وَحَمَّ عَرَاهُ

وَالْعَرَاهُ : خِلَّةُ الْبَرِّ . وَفِي حَلِيشِ أَبِي  
سَلَمَةَ : كُنْتُ أَرَى الرُّوَاهِيَّ أُعْرَى بَيْنَهَا ، أَيْ  
يُعَيِّبُ الْبَرْدَ وَالرَّعْدَةَ بَيْنَ الْخَوَلِ .

وَالْعَرَاهُ : مَا بَيْنَ أَصْغَارِ الشَّمْسِ إِلَى  
الْبَلْبَلِ إِذَا أَشَدَّ الْبَرْدُ وَهَاجَتْ رِيحٌ بَارِدَةٌ .  
وَرِيحٌ عَرِيٌّ وَعَرِيَّةٌ : بَارِدَةٌ ، وَخَصَّ  
الْأَعْرِيَّ بِهَا الشَّالُ فَقَالَ : شَالُ عَرِيَّةٌ  
بَارِدَةٌ ، وَلَيْتَهُ عَرِيَّةٌ بَارِدَةٌ ؛ قَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
وَيَتَهُ قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ :

وَكُفُّوْهُ عِنْدَ الْحِفَافِ مَرَاهِي  
حَ يَأْوُنُ كُلِّ رِيحٍ عَرِيَّةٌ  
وَأَعْرِيَّةٌ : أَسْبَابُ ذَلِكَ ، وَلَيْتَهُ بَرْدٌ  
الْحُمَى . وَبَيْنَ كَلَامِهِمْ : أَهْلَكَ قَدْ  
أَعْرَيْتُ ، أَيْ غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ . قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الْمَعْرَى الْبَرْدُ ، وَعَرَيْتُ لَيْتَنَا  
عَرِيٌّ ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ :

وَكَاثِمًا اصْبَلَحَتْ قَرِيبَ سَحَابَةٍ  
يَمْرَى تَنَازَعُهُ الرِّيحُ زُلَالٍ  
قَالَ: الْوَرَى مَكَانٌ بَارِدٌ.  
وَمَرْوَةُ الدَّلْوِ وَالْكَوْزِ وَنَحْوُ: مَقْبُضَةٍ.  
وَعَرَى الْمَرْوَةِ: أَكْأَنَهَا. وَمَرْوَةُ الْقَمِيصِ:  
مَدْخَلُ رِوْدٍ. وَعَرَى الْقَمِيصِ وَأَعْرَاهُ: جَمَلٌ  
كُلُّهُ عَرَى. وَفِي الْحَبِيثِ: لَا تُشَدُّ الْعَرَى إِلَّا  
إِلَى كَلْبَةٍ مُسَاجِدٍ، هِيَ جَمْعُ عَرُوٍّ، يَرِيدُ  
عَرَى الْأَحَالِ وَالرَّوَالِجِ. وَعَرَى الشَّيْءِ:  
اتَّخَذَهُ لَهُ عَرُوَّةً. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَقَدَّرَ  
اسْتَمْسَكَ بِالْمَرْوَةِ الرَّثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا،  
شَبَّهَ بِالْمَرْوَةِ الَّتِي يُسْتَمْسَكُ بِهَا. قَالَ الرَّجَاجُ:  
الْعَرُوَّةُ الرَّثْقَى قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَقِيلَ:  
مَعَهُ قَدْ عَقِدَ عَقْدًا يَتَصَبُّوْنَ فِي الدِّينِ عَقْدًا وَيَقِفُوا  
لَا تَحُلُّ حُجَّةً. وَعَرَوْنَا الْفَرْجَ: نَحْمُ ظَاهِرَ  
يَدَيْهِ لِيَأْخُذَ بِمَنْةٍ وَبِسَرَةٍ مَعَ اسْفُلِ الْبَطْنِ،  
وَفَرَجَ عَمْرَى إِذَا كَانَ كَلْبُكُمُ.  
وَعَرَى الْمَرْجَانِ: فَلَاذُ الْمَرْجَانِ.  
وَيُقَالُ لِقَطْرِ الْفَلَادَةِ: عَرُوَّةٌ.  
وَفِي التَّوَارِيخِ: أَرْضُ عَرُوَّةٍ وَفِرْدَوْ  
وَجِسْمَةٌ إِذَا كَانَتْ خَصِيْبَةً خَصْبًا يَتَنَبَّأُ  
وَالْعَرُوَّةُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا يَبْقَى لَهُ خُضْرَاءُ فِي  
الشَّهْرِ تَعْلَقُ فِي الْأَيْلِ حَتَّى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ،  
وَقِيلَ: الْمَرْوَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْبُضَاوِ خَاصَّةً  
يُرَاهَا النَّاسُ إِذَا أَجْتَنَبُوا، وَقِيلَ: الْمَرْوَةُ  
بَقِيَّةُ الْبُضَاوِ وَالْمَحْضَى فِي الْجَنْدِيِّ، وَلَا  
يُقَالُ لِقَبْرِ بَيْنَ الشَّجَرِ عَرُوَّةٌ إِلَّا لَهَا، خَبَرَاتُهُ  
قَدْ بَشَقَتْ بِكُلِّ مَا يَبْقَى بَيْنَ الشَّجَرِ فِي  
الصَّيْفِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَرْوَةُ بَيْنَ دَفْنِ  
الشَّجَرِ مَا لَهُ أَصْلٌ بَاقٍ فِي الْأَرْضِ، يَتَلَوَّنُ  
الرَّخِيقَ وَالنَّيْبِيَّ وَالْجَانِسَ الْخُلُقَ وَالْمَحْضَى،  
فَإِذَا أَسْمَلَ النَّاسُ مَصْنَعَتِ الْمَرْوَةِ الْبَائِيَّةَ  
قَبِلْتُمْ بِهَا، خَبَرَاتُهَا اللَّهُ مَلَأَ لِمَا يُنْصَمُّ بِهِ  
بَيْنَ الدِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَقَدْ اسْتَمْسَكَ  
بِالْمَرْوَةِ الرَّثْقَى، وَاتَّخَذَ ابْنُ الْمَكِينِ:  
مَا كَانَ جَرَّبَ مِلَّةً مَدَّ حِيلَاكُمُ  
فَصَنَعَتْ خِلَافًا وَلَا انْفِصَامًا فِي الْعَرَى  
قَوْلُهُ: انْفِصَامًا فِي الْعَرَى، أَيْ صَنَعَتْ فَيَا

يُصَحِّمُ بِهِ النَّاسُ.  
الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَى سَادَتُ النَّاسِ الْبَلْبِينَ  
يُصَحِّمُ بِهِمُ الصُّفَّةُ وَيُشَوِّدُ بِمَرْفُومٍ  
شَبَّهُوا بِمَرَى الشَّجَرِ الْمَاضِيَةِ لِلْأَشْيَاءِ فِي  
الْجَنْدِيِّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَالْمَرْوَةُ أَيْضًا  
الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي تَشْتَرِي فِي الْأَيْلِ قُتْلُ  
بَنِيهِ، وَقِيلَ: الْمَرْوَةُ الَّتِي بَيْنَ الشَّجَرِ الَّتِي  
لَا يَزَالُ بَالِيًا فِي الْأَرْضِ وَلَا يَنْحَبُ، وَيُشَبَّهُ  
بِهِ الْبَلْبُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: الْمَرْوَةُ بَيْنَ  
الشَّجَرِ مَا يَكُونُ الْإِلَهَ سَتَةً، وَهُوَ بَيْنَ الشَّجَرِ  
مَا لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ فِي الشَّهْرِ، يَتَلَوَّنُ الْأَزْهَرِيُّ  
وَالسَّيْرُ الَّذِي يَحُولُ النَّاسُ عَلَيْهِ إِذَا انْقَطَعَ  
الْكَلْبُ، وَلِهَذَا قَالَ أَبُو حَيْسَةَ: إِنَّهُ الشَّجَرُ  
الَّذِي يَلْبَسُ إِلَيْهِ الْإِلَهِ فِي السَّنَةِ الْمُجْتَنِبَةِ  
يُصَحِّمُهُ مِنَ الْجَنْدِيِّ، وَالْجَمْعُ عَرَى، قَالَ  
مَهْلُولٌ:  
خَلَعَ الْمَلُوكُ وَسَارَ نَحْتُ لِيَوَالِيهِ  
شَجَرُ الْعَرَى وَمَرَايِرُ الْأَقْوَامِ  
يَبْقَى قَوْمًا يَنْتَضِعُ، يَوْمَ نَفْسِي بِلَيْكِ الشَّجَرِ.  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهِيَ الْبَيْتُ لِجَرَّحِيلَ بْنِ  
الْأَسَدِ يَمْنَحُ مَتْلُوبًا مِنْ يَكْبَ، قَالَ:  
وَعَرَى الصُّحُوفِ، وَهِيَ عَرَايِرُ وَمَرَايِرُ، فَتَنْ  
سَمَّ قَهْوً وَاجِدًا، وَمَنْ فَخَّحَ جَمْعَهُ جَمْعًا،  
وَقَطَعَهُ جَوَالِي وَجَوَالِي وَقَلَامٌ وَقَلَامٌ وَصُجَّاجِينَ  
وَصُجَّاجِينَ، قَالَ: وَالْعَرَايِرُ هُنَّ السُّيُدُ،  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:  
وَلَمْ أَجِدْ عَرُوَّةَ الْخَلَّاقِ إِلَّا  
الَّذِينَ لَمَّْا احْتَبَرْتُ وَالْحَبَا  
أَيَّ جَاهَةٍ.  
وَعَرِيَا عَرُوَّةً مَكَّةَ: لِمَا حَوْلَهَا.  
وَالْمَرْوَةُ: النَّفْسُ مِنَ الْبَالِي كَالْقُرْسِ  
الْكَبِيرِ وَنَحْوِهِ.  
وَالْعَرَى: خِلَافُ الْبَلْبِ. عَرَى مِنْ تَرَوِي  
يَمْرَى عَرِيًا وَعَرِيَّةً فَهُوَ عَارٍ، وَنَعْرَى هُوَ عَرُوَّةٌ  
شَلِيلَةٌ، أَيْضًا وَأَعْرَاهُ وَعَرَاهُ، وَأَعْرَاهُ بَيْنَ  
الشَّيْءِ وَأَعْرَاهُ لِيَاهُ، قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ فِي  
صِفَةِ قَلْبَرِ:

بِهِ قَرَبَ أَبْدَى الْحَصَى عَنْ مَعْرِي  
سَفَافِينَ أَجْرَاهَا الْمَاءُ الشَّيْخُ  
وَرَجُلٌ عَرِيَانٌ، وَالْجَمْعُ عَرَايُونُ،  
وَلَا يَكُونُ، وَرَجُلٌ عَارٍ مِنْ قَوْمٍ عَرَاوُ،  
وَالْمَرْءُ عَرِيَانَةٌ وَعَارٌ وَعَارِيَّةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
وَمَا كَانَ عَلَى فُلَانٍ لَمُوتُهُ بِالْهَاءِ. وَجَارِيَّةٌ  
حَسَنَةُ الْعَرِيَّةِ وَالْمَعْرَى وَالْمَعْرَاوُ، أَيْ  
الْمَجْرُودُ، أَيْ حَسَنَةٌ عِنْدَ تَجَرُّبِهَا بَيْنَ  
نِيَابِهَا، وَالْجَمْعُ الْمَعَارِي، وَالْمَحَارِيرُ بَيْنَ  
الْمَعَارِ وَبَيْنَ الْمَعَارِي، وَعَرَى الْبَذَنُ بَيْنَ  
الشَّجَرِ كَذَلِكَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ قَبْرِ:  
وَلِلْحَبِّ آيَاتٌ تَبَيَّنُ بِالْقِي  
شُمُوعًا وَنَعْرَى مِنْ بَيْدِ الْأَشْجَاعِ  
وَعَرَى: تَبَيَّنَ شُمُوعًا، وَفِي الْحَبِيثِ فِي  
صِفَتِهِ: عَارِيَّةٌ عَارِيَّةٌ، وَوَعَرَى:  
الْمُتَشَوِّبُونَ، أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَالِيًا شَعْرًا،  
وَقِيلَ: أَرَادَ كَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ لَحْمٌ، فَإِنَّ قَدْ  
بَدَأَ فِي صِفَتِهِ، أَشْرَ الْمَرَاتِمِ  
وَالْمَكِينِينَ وَأَمَلَى الْعَبْدِ.  
الْقَرَى: الْمَرَايِنُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي قَدْ  
عَرَى عَرِيًا إِذَا اسْتَبَانَ لَكَ.  
وَالْمَعَارِي: مَا يَدَى الْعِظَامِ حَيْثُ تَرَى  
بَيْنَ الْحَصَى، وَقِيلَ: هِيَ الرُّجَّةُ وَالْبِيدَانُ  
وَالرَّجُلَانِ لِأَنَّهُمَا بَائِيَّةٌ أَبَدًا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
الْهَلَكِيُّ يَصِفُ قَوْمًا شَرِيًّا سَقَطُوا عَلَى  
أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ:  
مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ  
شَرِبَ تَصْطَالِي الْمَرَاوِ الْأَكْبَلِ  
وَعَرَى: الْأَكْبَلِ، مُتَكَوِّرِينَ، أَيْ يَتَضَعُّهُمْ  
عَلَى بَعْضِهِمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعَارِي وَنَحْوُ  
الْعِظَامِ حَيْثُ يَمْرَى الْحَمُّ عَنْ السَّطْرِ.  
وَمَعَارِي الْمَرَاوِ: مَا لَا يَدُّ لَهَا مِنْ إِطْهَارٍ،  
وَأَجْلَاهَا مَعْرَى. وَيُقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَعَارِي  
حُلِيِّ الْمَرَاوِ، وَهِيَ: يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا  
وَوُجْهَهَا، وَأَوْرَدَ بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَلَكِيُّ:  
وَفِي الْحَبِيثِ: لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى جَرِيَّةٍ  
الْمَرَاوِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَرِيَّةٌ هِيَ بَعْضُ  
رَوَايَاتِ سُلَيْمٍ، يَرِيدُ مَا يَمْرَى فِيهَا



الْعَرَا الْفَيْهَ ، مَعْصُورٌ ، يُحْبَبُ بِالْأَلْبَنِ ، لَأَنَّ  
أَتَانَهُ عَرَوَةً ، قَالَ : وَقَالَ عَرِيَّةُ الْعَرَا السَّاسَةَ  
وَالْفَيْهَاءَ ، سَمَّى عَرَاً لِأَنَّهُ عَرَى مِنْ الْإِيْبَةِ  
وَالْخِيَامِ . وَيَقَالُ : كَرَلُ بَهْرَةٍ وَعَرَوِي  
وَعَرَوِي ، أَيْ كَرَلُ يَسَاحِدُو وَيَلْبُو ، وَكَذَلِكَ  
كَرَلُ بَهْرَةٍ ، وَأَمَّا الْعَرَا ، مَسْنُودٌ ، فَهَر  
مَا السَّحْبُ مِنْ قَضَاءِ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ  
سَيْدَةَ : هُوَ الْمَكَانُ الْقَضَاءُ لَا يَحْتَرُ فِيهِ  
شَيْءٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ الرَّاسِمَةُ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : وَكَذَلِكَ الْبَهْرَةُ وَهِيَ سَيْبُهُ ،  
وَجَمْعُهُ عَرَاةٌ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : كَسَرُوا فَهَلَا  
عَلَى الْأَمَلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا فَهَلَا ،  
وَقِيلَ جَرَادٌ وَأَجْرَادٌ ، وَغَيْرُهُ وَأَعْيَاءُ ،  
وَأُخْرَى : سَارِيَّةٌ (١) ، وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ : إِنَّمَا  
يُقَالُ لَهُ عَرَاً لِأَنَّهُ لَا يَحْتَرُ فِيهِ وَلَا غَيْرُهُ  
يُحْتَرِ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْعَرَا وَجْهَ الْأَرْضِ  
الْخَالِي ، وَأَنْشَدَ :

رَوَقَعْتُ رَجُلًا لَا أَعْلَفُ عَرَا  
وَبَكَيْتُ بِالْبَكَاةِ الْعَرَا  
يَا بِي  
وَقَالَ الرَّجُلُ : الْفَرَا عَلَى وَجْهِي  
مَعْصُورٌ وَمَسْنُودٌ ، فَالْمَعْصُورُ السَّاسَةُ ،  
وَالْمَسْنُودُ الْمَكَانُ الْخَالِي . وَالْعَرَا : مَا  
اسْتَقَرَّ مِنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ وَجَهَرُ . وَالْعَرَا :  
الْمَجْرَاهُ ، مَوْكَلَةٌ فَهَرُ مَعْرُودَةٌ . وَالْعَرَا :  
مُدْكِرُ مَعْرُودَةٍ ، وَمَا الْأَرْضُ الْمَسْقُودَةُ  
الْمُحْصَرَةُ ، وَلَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا جِبَالٌ وَلَا  
أَكَامٌ وَلَا دِمَالٌ ، وَمَا قَضَاءُ الْأَرْضِ  
وَالْجَاهَةُ الْآخَرَةُ . يُقَالُ : وَقِيلَ عَرَا الْأَرْضُ  
وَالْأُفُقِيَّةُ . وَقَالَ ابْنُ هَشَلٍ : الْعَرَا يَقُلُ  
الْعَرَوِيُّ ، يُقَالُ : مَا بَرَقْنَا أَسَدٌ ، أَيْ  
مَا يَنْقُضُنَا أَسَدٌ . قَالِي الْمَحْبُوسِ : فَكَيْفَ أَذْ  
بَهْرَةٍ الْمَسْبُوكَةِ ، وَفِيهِ رَوَايَةٌ : أَنَّ لَعْرَى ، أَيْ  
لَعْلُوً وَتَعْبِيرَ عَرَا ، وَهُوَ الْقَضَاءُ ، فَصِيرَ  
بُودُومُ مِنَ الْعَرَا . وَالْعَرَا : كُلُّ شَيْءٍ أُخْرَى  
مِنْ مَكْرُوبٍ . يَقُولُ : اسْقُذْ عَنِ الْعَرَا . وَأُخْرَاهُ  
الْأَرْضُ : مَا ظَهَرَ مِنْ مَرْثِيهَا وَظَهَرُوهَا ،

(١) قوله : «ساريا» أي ساري في الأرض

العرا.

واجدها عَرَى ، وَأَنْشَدَ :

وَكَلِمَةُ حَارِيَّةَ أَعْرَاهُ  
وَالْعَرَى : الْحَارِيَّةُ ، وَقِيلَ كُلُّ مَا سَتَرَ مِنْ  
شَيْءٍ عَرَى . وَالْقِيَرُ : الْحَارِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ  
أَعْرَاءُ ، وَالْعَرَى وَالْعَرَاةُ : الْجَنَابُ وَالْحَارِيَّةُ  
وَالْفَيْهَاءُ وَالسَّاسَةُ ، وَكَوْنُ فِي عَرَا أَيْ فِي  
نَاصِيئِهِ ، وَكَوْنُهُ أَشْجَمُ ابْنُ جَنِّي :  
أَوْ شَجَرٌ عَقْدُ عَرِيَّةٍ أَعْرَاهُ  
فَلَهُ يَكُونُ جَمْعُ عَرَى مِنْ قَوْلِكَ كَرَلُ بَهْرَةٍ ،  
وَيَحْتَرُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَرَاهُ ، وَأَنْ يَكُونَ  
جَمْعُ عَرَى .  
وَأَعْرَدِي : سَارِي فِي الْأَرْضِ وَخَلَّةُ .  
وَأَعْرَاهُ الْخَلَّةُ : وَجَبَ لَهُ نَمْرَةٌ حَامِيَا ،  
وَالْعَرِيَّةُ : الْخَلَّةُ الْمَعْرُودَةُ ، قَالَ سَوْدَةُ بِنْتُ  
الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ :

لَيْسَتْ بِسَلْهَاءٍ وَلَا رَجِيَّةٍ  
وَلَكِنْ عَرَا فِي السَّيْنِ الْبَتَارِيَّةِ  
يَقُولُ : إِنَّمَا نَعْرِيَا النَّاسَ . وَالْعَرِيَّةُ أَيْضًا :  
الَّتِي تَمُوتُ عَنْ الْمَسَاوِيءِ حِينَ يَمُوتُ الْخَلُّ ،  
وَقِيلَ : الْعَرِيَّةُ الْخَلَّةُ الَّتِي قَدْ أَكَلَّ مَا عَلَيْهَا  
وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ قَالَ : خَلَّتْ  
فِي الْخُرُوسِ فَإِنَّ فِي أَلْبَالِ الْعَرِيَّةِ وَالْوَجِيَّةِ ،  
وَفِي كَيْفِ كَيْفَ أَنَّ رَضْعُ فِي الْعَرِيَّةِ  
وَالْعَرَا ، قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ : الْعَرَا وَاجِدَتْهَا  
عَرِيَّةً ، وَهِيَ الْخَلَّةُ يَنْعَمُ صَانِعُهَا رَجُلًا  
مُخْتَلَجًا ، وَالْإِفْرَاءُ : أَنْ يَجْعَلَ لَهُ كَمْرَةً  
حَامِيَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ يَنْهَضُ  
الْعَرَبِيُّ : يَكُنْ مِنْ يَمْرُؤٍ . قَالَ : وَهُوَ أَنْ  
يَنْقَرِي الرَّجُلُ الْخَلَّةَ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ خَلَّةً  
أَوْ خَلَّتَيْنِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : الْعَرَا لَوْنٌ  
أَبْلَعُ . وَاجِدَتْهَا أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ إِلَى  
صَاحِبِهِ الْحَامِيَّةِ كَقَوْلِهِ : كَرَى يَمُوتُ مِنْ  
حَامِيَّةٍ كَمْرَ تَلَاوَسَ بِأَحْيَايَا يَمْرُؤِي مِنْ  
الْخُرُوسِ . كَيْفَ إِذَاهَا . وَيَقْبِضُ الْخُرُوسُ  
إِلَى الْخَلَلَاتِ . يَأْكُلُهَا وَيَحْيَا وَكَمْرَهَا .  
وَيَقْتُلُ بِهَا مَا يَشَاءُ . قَالَ : وَجَاءَ الْعَرَا كُلُّ  
مَا فَرَّ لِيَكُونَ خَامَةً . وَلَمْ يَكُنْ فِي جَمْلَةٍ  
لِيَجْعَلَ مِنْ كَمْرٍ الْحَامِيَّةِ إِذَا يَمُوتُ جَمْلَتُهُ مِنْ

واجدها ، وَالْمَعْنَى الْإِنِّي أَنْ يَحْمُرَ رَبِّهِ  
الْحَامِيَّةِ الْقَوْمَ يَلْبِسُ الرَّجُلَ كَمْرَ الْخَلَّةِ  
وَالْخَلَّتَيْنِ وَأَكْرَعَ عَرِيَّةً يَأْكُلُهَا ، وَخَلُّهُ فِي  
مَعْنَى السَّاسَةِ ، قَالَ : وَلِلْمَعْنَى أَنْ يَمُوتَ  
نَمْرَتَا وَيَمْرُؤُهُ . وَيَضَعُ بِهِ مَا يَضَعُ فِي  
مَالِهِ لِأَنَّهُ قَدْ مَلَكَ . وَالصَّفْصُ الْخَالِصُ مِنَ  
الْعَرَا أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ الْخَلَّةَ وَأَكْرَعَ  
مِنْ حَامِيَلِهِ . يَأْكُلُ قَمِيْرَهَا وَيَلْبِسُهُ . وَيَمْرُؤُهُ  
وَيَقْتُلُ بِهِ مَا يَحِبُّ . وَيَمُوتُ مَا يَمُوتُ مِنْ كَمْرٍ  
حَامِيَلِهِ بِهِ . فَكَمْرُ خَلِّهِ مَعْرُودَةٌ مِنَ الْمَصِيرِ  
بِهِ جَمْلَةً ، وَقَالَ قِيْرٌ : الْعَرَا أَنْ يَمُوتَ  
الْخَلَّةُ لِلْقَمْرِ ثُمَّ يَلْبِسُ الْخَلَّةَ أَوْ الْخَلَلَاتِ لَكِ  
وَأَسْهَلُ لِي . وَأَمَّا تَعْبِيرُ قَوْلِهِ ، فَهِيَ : إِنَّهُ  
رَضْعُ فِي الْعَرَا . فَإِنَّ الرَضْعَ يَمُوتُ يَمُوتُ  
بَعْدَ تَعْبِيرِ أَبِي هُرَيْرَةَ . عَنْ الْمَرْبُوتِ ،  
وَهِيَ يَمُوتُ الْقَمْرِ فِي رَمُوسِ الْخَلِّ وَالْقَمْرِ ،  
وَرَضْعُ مِنْ جَمْلَةٍ الْمَرْبُوتِ فِي الْعَرَا . فَمَا  
دُونَ خَسَنَ أَوْسَى . وَلِكُلِّ رَجُلٍ يَفْعَلُ مِنْ  
قُوْتِ سَيِّئِ الْقَمْرِ . كَيْدُكَ الرَّجُلُ وَلَا تَقْدَرُ  
يَمُوتُ يَمُوتُ فِي الرَّجُلِ . وَلَا تَقْدَرُ أَنْ يَأْكُلَ  
مِنْ رَمُوسِهِ . كَيْفَ إِلَى صَاحِبِهِ الْحَامِيَلِ  
فَيَقُولُ لَهُ : يَمُوتُ كَمْرَ تَلَاوَسَ أَوْ تَلَاوَسَ  
ثَلَاثَ يَمْرُؤِي مِنَ الْقَمْرِ . يَنْقُضُ الْقَمْرَ يَمُوتُ  
بِطَلِّ الْخَلَلَاتِ لِيَجِبَ مِنْ رَمُوسِهِ مَعَ  
النَّاسِ . كَرَضْعُ أَبِي هُرَيْرَةَ . مِنْ جَمْلَةٍ  
مَا سَتَرَ مِنَ الْمَرْبُوتِ فَمَا دُونَ خَسَنَ أَوْسَى ،  
وَهُوَ أَقْلُ مَا يَجِبُ فِي الْإِكَاةِ . فَهَذَا مَعْنَى  
الرَّجِيمِ أَبِي هُرَيْرَةَ . فِي الْعَرَا ، لِأَنَّ  
يَمُوتُ الرَّجُلُ بِالْقَمْرِ مَعْرُودٌ فِي الْأَمَلِ .  
فَأَنْشَدَ : هَذَا الْفَيْهَاءُ مِنَ الْجَمْلَةِ الْمَحْرُودَةِ  
إِحْسَاءَ النَّاسِ إِلَيْهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبُجُودُ  
أَنْ تَكُونَ الْعَرِيَّةُ مَأْمُودَةً مِنْ عَرَى يَمُوتُ كَمَا  
عَرِيَّتُ مِنْ جَمْلَةٍ الْفَرْحِ أَيْ سَلَّتْ  
وَعَرِيَّتُ فِيهَا . كَيْفَ عَرِيَّةً ، قِيلَ يَمُوتُ  
فَاعْلَمْ . وَهِيَ يَمُوتُ الْمَسْتَقَامَةُ مِنَ الْجَمْلَةِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . وَأَمْرِي لِأَنَّ كَمْرَ تَلَاوَسَ إِذَا  
أَسْهَلُ إِذَاهَا يَأْكُلُ رَمُوسَهُ . وَلَيْسَ فِي هَذَا  
يَمُوتُ ، وَإِنَّمَا هُوَ قَصْلٌ وَمَعْرُوفٌ . وَرَوَى شَيْبَرُ

وما ضرب بيضاء بشي دبرها  
 ذائق ضروران الكراش قيسها؟  
 وقال الأخرى: عروى اسم جبل،  
 وكليك حروان، قال ابن بري: وعروى  
 اسم أكنة، وقيل: موضع، قال  
 الجعفي:  
 كطاول يبروى الجاهة عشيها  
 لها سبل في قطار وساحب  
 وأشد لأخر:  
 عروى ليس لها ناصر  
 وعروى التي هدم الشلب  
 قال: وقال علي بن حمزة: وعروى اسم  
 أرض، قال الشاعر:  
 يا رب ناتي التي كلثها  
 عروى تدير وبارها وتنجم  
 أي تخرج عن النجم، وهو ما نجم من  
 التبت، قال: وأشد الملهي في  
 المقصور: كلثها عروى، يفتلج الرأه،  
 وهو كلف، ولما عروى واد، وعروى  
 مقبلة، وابن حروان: جبل، قال ابن  
 حزم:  
 جلته وابن نبات شام  
 وابن حروان بكفور الجين  
 والأحروان: تبت، مثل أبو سبيو  
 وصره السامي. وفي حديث عروء بن  
 سعد قال: والله ما كنت سمود بن حمود  
 منذ مفر نين، واللبة أكله، فخرج  
 فداها فقال: من هذا؟ قال: عروء، فأقبل  
 سمود وهو يقول:  
 أسرفت عراجه  
 أم طرقت بداهة؟

حكى ابن الأثير عن الخطابي قال: هذا  
 حرف مشكل، وقد كتبت فيه إلى  
 الأخرى، وكان بين عرابي أنه لم يجد في  
 كلام العرب، والوصاب جند عاوية.  
 وهي القلة واللحم، أي أقرقت قلقة  
 بلاروي أو دشا، قال الخطابي: وقد  
 لاح لي في هذا شيء، وهو أن تكون

نخل غير عروى، قال ثعلب: المعروى  
 المسند، وأصله المعروى من العروء، وقد  
 ذكر في موضع في عرو.  
 والعريان بين الخيل: القرس المقلص  
 الطويل القوائم.  
 قال ابن سينة: وبها أعراف من الناس  
 أي جماعة، ولعلهم عرو. وقال أبو زيد:  
 أكرأ أعرأهم، أي أقتادهم. وقال  
 الأصمعي: الأعراف الذين يتزولون بالقبائل  
 بين حريم، ولعلهم عروى، قال  
 الجعفي:  
 وأهلت أهل النار حتى تظاهروا  
 على وقال المعري عنهم قاصدا  
 وعروى إلى الشيء عروا: باعه، ثم  
 استوحش إليه. قال الأخرى: يقال عريت  
 إلى ما لوى أخذ العروء، إذا بعه ثم بعت  
 نفسك. وعروى عروء إلى كذا أي من إليه،  
 وقال أبو جرة:  
 بعروى عروء إلى أسماء واستظرت.  
 بالثاني والخيل، أي كان قد سلفا  
 والعروء: الأسد، وهو سمي الرجل  
 عروء.

والعريان: اسم رجل. وأبو عروء:  
 رجل زعموا كان يصيح بالسم قيموت،  
 ويصرع القتب والسم قيموت مكانه، فيصق  
 بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه وخرج  
 من جهاذه، قال الثابتة الجعفي:  
 وأجر الكاشح العلو إذا  
 تملك زجرا حتى على أسمر  
 زجر أبي عروء السباع إذا  
 أشفق أن يلقين بالتمس  
 وعروء: اسم. وعروى وعروان:  
 موضعان، قال ساجدة بن جوية:

(١) قوله: «أشفق» في الطبقات جسيما  
 «وهم»، والوفى ما يوضع عليه اللحم. والوصاب  
 ما أبيضه، عن الزجاج. والأشم: الغضب  
 والحقد.

عن صالح بن أحمد عن أبيه قال: الترياء  
 أن يعروى الرجل بين نخله ذارقي أو جازة  
 ما لا كعب فيه الصدقة، أي يهبط له،  
 فأرخص للمعري في بيع تمر نخل في رأسها  
 يخرجه من القبر، قال والتر بن مستطاة بن  
 جمل ما نهي عن بيع من الترياء، وقيل:  
 يبيعها المعري من أعرافها، وقيل: له  
 أن يبيعه من غيره. وقال الأخرى: الخلة  
 العروء التي إذا عرضت النخل على بيع  
 تمرها عريت فيها نخله، أي عركها بين  
 المسامير. والجنح العرايا، والليل يث  
 الإعراف، وهو أن يفتل تمرها لمخارج أو  
 ليتمسح حاج حاتم ذلك. قال الجعفي:  
 عروء قبيلة يمتي مقنونة، وأنا أضللت بها  
 الهاء لأنها أقرئت تصارت في جناد  
 الأسماء، وفي الطيعة والأكيل، وكو  
 جلت بها مع الخلة قلت نخله عروى،  
 قال: إن ترجمه في بيع العرايا بعد نخله  
 عن الترياء، لأنه لما نادى يمشو عليه،  
 فيحتاج إلى أن يشرها به يصر، فخص له  
 في ذلك.

والمعري الناس في كل ربه، وهو من  
 العروء: أكلوا الرطب في ذلك، أخذته من  
 العرايا. قال أبو عثمان: قال الأجلح العروء  
 بين النخل الفاردة التي لا تمسك حتمها  
 يتناثر عنها، وأشدني لقيس:  
 قلما بدت تكتي نعيم مودني  
 وتطلى بي قوما لئلا جودوا  
 رددت على تكتي بقة وصلها  
 نسيما قالت وهي رث جليلها  
 كما اعتكرت لإجلين عروء  
 بين النخل يروى كل يوم جريدها  
 قال: اعتكروا كثره حتم، فلا يأتي أصلها  
 دابة إلا وجد تحها لقاط من حبلها،  
 ولا يأتي حويلها إلا وجد فيها سقاط من أي  
 ما شاء. وفي الحديث: شكا رجل إلى  
 جعفر بن محمد، رضي الله عنه، وجعل في  
 بطنه فقال: كل على الركن سبع تمرات من



الكلية مركبة من اثنين: ظاهر، ومكتفى، وأبدل فيها حرفاً، وأصلها إما من العراء وهو وجه الأرض، وإما من العرا مفعول، وهو الناحية، كأن قال أقرقت عراقي، أي فطلي زائراً وضيقاً أم أصابك داهية نجحت شتى، فإلهة الأولى من عرايه مبدلة من الهرة، والثانية هاء السكت زبدت لبيان الحركة، وقال الزمخشري: يستحيل أن يكون بالزاي مصدر من عزه بزه فهو عزه إذا لم يكن له أرب في العريب، فيكون معناه أقرقت بلا أرب وساجو، أم أصابك داهية أصوبك إلى الاستعانة؟ وذكر ابن الأثير في ترجمته عرا حيث المخزومية التي تشبه النخاع وتجمده، وليس ههنا مكانة في ترتيبنا نحن فذكرناه في ترجمته حرد

• عرب • رجل عرب وعروبة: لا أهل له، ولا نظير، مطربة، ومطربة، ومجدلة، ومجدلة، وامرأة عربة وعرب: لا زوج لها، قال الشاعر في صفة امرأة (١): إذا العرب الهزاج بالبطي نالمت بدت شمس دجن طلة ما تملر

وقال الرازي: يامن يذل عرواً على عرب على ابنة الحمارس الشيخ الأربى قوله: الشيخ الأربى أي الكربة الذي لا يثنى من حريو. وزجلان عروان، والجمع عرواب.

والعرواب: الذين لا أزواج لهم، من الرجال والنساء. وقد عرب يترب عروبة، فهو عارب، وجمعه عرواب، والإسم العروبة والعروبة، ولا يقال: رجل عروب، وأجازوه بضمهم: ويقال: إنه كعوب قوب، وأنها كعوبة

(٢) قوله: «قال الشاعر في صفة امرأة بالبحر» هو الصيغ المثل، بالضم.

كربة. والعرب اسم للجمع، ككادي وخدي، ورايح وروح، وكذلك العرب اسم للجمع كالقري. وتربت بنت الناهل، وترب فلان زماناً ثم نهل، وترب الرجل: ترك الكناح، وكذلك المرأة. والميروبة: التي طالت عروته، حتى ما له في الأهل من حاجة، قال: وليس في الضمان مفعلة غير حلو الكلية. قال القراء: ما كان من فعلوا كان مؤنثه يتغير حاله، لأنه انفصل عن الثبوت ابتداءً أشد من صير وتكون، وما أشبهها. وما لا يؤنث، ولأنه حوّل بالمصادر ليشملوا الماء فيه، يقال: امرأة حفاق ويذكر ويطلق. قال وقد قيل: رجل مجدلة إذا كان لا طبعاً لإلغوي، جاء على غير قياس، ولما زادوا فيه الماء، لأن العرب لئيل الماء في المذكر، على جهتين: إحداهما المنح، والأخرى الدم، إذا بول في الوصف، قال الأثير: والميروبة بنتها الله للمبالغة أيضاً، وهو عيلد الرجل الذي يكثر النهوض في ماله العريب، يتبع سباعه الكيش، وأنت الكلام، وهو مدح بالغ على هذا المتن.

والميروبة: الرجل يترب بالشيء عن الثماني في المرمى. وفي الحديث: أنه يمت بنتاً فامت بها بأرض عروبة بجرا، أي بأرض يمدو، المرمى: قليو، وإلهة لبيا للمبالغة، يظهر في غرقه وتوكله. وعاربة الرجل (٣)، وميروزه، وروضة، وعاربة الرجل (٤).

(٢) قوله: «وعاربة الرجل» امرأته أو أمه، وشبهت الميوزة بكسر فسكون كبيرة، وضم فتح بكسر متلا كما في التليب والكلبة، والنصر الجذ على الضبط الأول، والجمع للمازب، ولحق غير عرائس الكثرة فرك ياء حيث يقول: صاحب لا تال هجر فية إذا أقل المثلث القن المازب.

ومحصنة، وحاشية، وحاشية، وقائلة، ولحاشة، امرأته. وعروبة عروبة، وعروبة، كانت بأموو. قال نكبي: ولا تكون العروبة إلا عروبة، قال الأثير: وميوزة الرجل: امرأته بأوى إليها، فتوم بإصلاح ملبو. ويحفظ أدبو. ويقال: ما فلان عروبة لعمدة.

ويقال: ليس فلان امرأة مؤنثة، أي: لشعب عروبة بالكاسر، يقال قولك: هي ثمره، أي تقوم عليك في مربيو. وفي نوادر الأثير: فلان يترب فلاناً، ويرويه. ويرويه: يكون له يقل المازن.

وأعرب عنه جله، وعرب عنه يترب عروياً: ذهب، وأعربه الله: أذهب. وقوله لعل: «عالم القيو» لا يترب عنه يقال: ذوق في السواتر ولا في الأرض، «منه لا ييب عن طيه شيء». وفيه لعل: «عرب يترب ويترب، إذا غاب، وأشد: وأعربت جلي بقلة كان أعرا (٥) جعل أعرب لازماً وتالياً، وقوله: «لأن الرجل إذا أهدم، وأثنى ماله العوائد، والعارب من الكلام» البيهقي المتكلم، وأنشد:

وعاربه قد في خلايو والميروبة: طليبة الكلام. وكذا عارب: كم يزع قط، ولا يوطي. وأعرب القوم إذا أصابوا كلاً عارياً. وعرب على فلان، يترب ويترب عروياً: غاب ويضم. وقالوا: رجل عرب يلدو يترب

— أقل: المتعل. والمثلث: القليل، أي إذا شمل الإله المثلث القن؟ هـ. النكبة. (٣) التي ينام في النكبة، وهو منسوب إلى الأعلى، ورواه:

كلتا يدي لله غير ظالم فأعرت جلي اليوم لي هو أعرا [جده الله]

في الأضراس. وفي حديث أبي ذرٍّ: كنت  
أعزب عن الله، أي أبعد، وفي حديث  
عائكة:

فَهْوَ هَوَاةٌ وَالْحَرْبُ عَزَابٌ  
جَمَعَ عَزَابٌ، أي أنها خالية بعبدة القول.  
وفي حديث ابن الأَعرابي: لَمَّا أَتَانَا  
بِالْبَزْدِ، قَالَ لَهُ الْحَبَّاجُ: ارْمَدْتَ عَلَى  
عَيْنَيْكَ، فَعَزَبْتَ. قَالَ: لَا، وَلَكِنْ رَسَوْتُ  
الْبَزْدَ، أَيَدَيْ لِي فِي الْبَهِتِ. وَأَرَادَ:  
بَشَنْتُ عَنْ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْجَمْعَاتِ يَسْكُنُ  
الْبَاهِيَّةَ وَيُرَوِّى بِالرَّاهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَمَا  
تُرَاهُونَ الْكَوْكَبَ الْعَازِبَ فِي اللَّيْلِ، هَكَذَا  
جَاءَ لِي بِوَدَائِكُمْ أَيْ الْبَيْدَةِ، وَالْمَعْرُوفُ  
الْعَازِبُ، بِالْمَعْنَى الْمُخْتَفِئَةِ وَالرَّاهِ، وَالْعَازِبُ،  
بِالْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ.

وَعَزَبْتُ الْأَيْلَ: تَبَيَّنْتُ فِي الْمَرْعَى لَا  
تُرْجَحُ. وَأَعَزَبَهَا صَاحِبُهَا، وَعَزَبَ إِلَهُ،  
وَأَعَزَبَهَا: بَيَّنَّهَا فِي الْمَرْعَى، وَلَمْ يَرْتَحِهَا.  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: كَانَ لَهُ عَهْدٌ، فَتَرَّ  
عَائِدَةً بَيْنَ هَمِيرَةٍ أَنْ يَعْزَبَ بِهَا، أَيْ يَبْدَأَ بِهَا فِي  
الْمَرْعَى. وَيُرَوِّى يُعْزَبُ، بِالشَّعْبِ، أَيْ  
يَبْدَأُ بِهَا إِلَى عَزَابٍ مِنَ الْكَلَامِ. وَكَتَبْتُ  
هُوَ: بَاتَ مَتَحَا. وَأَعَزَبَ الْقَوْمُ، فَهُمُ  
مُعْزَبُونَ، أَيْ عَزَبَتْ لِيْلَهُمْ. وَعَزَبَ الرَّجُلُ  
يَأْبُو إِذَا رَحِمَا بَيْدًا مِنَ الشَّارِ إِلَى حَلٍّ بِهَا  
الْحَيُّ، لَا يَأْبُو إِلَيْهِمْ، وَهُوَ يَفْرَابُ  
وَيَفْرَابَةُ، وَكُلُّ مُفْرَدٍ عَزَبٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ مَعَ  
النَّبِيِّ ﷺ، فَسَجَّ مَنَافِيًا، فَقَالَ:  
أَفْطَرُوهُ مَعْشَرُهُ مُفْرًا، أَوْ مُلْكًا، قَالَ: هُوَ  
الَّذِي عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي إِلِهِ، أَيْ غَابَ.  
وَالْعَزَبُ: لِمَالِ الْعَزَابِ عَنِ الْحَيِّ،  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: سَمِعْتُهُ مِنَ الْقَرَبِ.  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ الْقَتْلَ جِلْدًا  
الْعَازِبَةِ وَالْعَازِبَةِ الْأَيْلَ. قَالَ زَيْلٌ: كَانَتْ لَهُ  
إِيْلٌ قِيَاضُهَا، وَاشْتَرَى كَسًا، يَكُنَى مُعْزَبٌ  
عَنْهُ، فَعَزَبَتْ عَنْهُ، فَعَاقَبَ عَلَى عَزْوِهَا،  
نَحْنُ ذَلِكَ كَيْنَ تَرَفَّقَ أَعْرَابُ الْأُمُورِ مُوَدَّةً.

لَقَرْنَهُ هُوَ تَشَقَّقَ لَمْ يَحْتَبِهَا.  
وَالْعَزَبُ، مِنَ الْأَيْلِ وَالشَّاهِ: أَيْ  
تُعْزَبُ عَنْ أَهْلِهَا فِي الْمَرْعَى، قَالَ:  
وَمَا أَهْلُ السُّودِ لَكَ بِأَهْلٍ،  
وَلَا التَّمُّ الْعَزَبُ لَكَ بِأَهْلٍ،  
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَيْمُونٍ: وَالشَّاهُ عَزَبٌ  
جِيَالٌ أَيْ بَيْدَةُ الْمَرْعَى، لَا تَأْبُو إِلَى التَّوَلُّوِ  
إِلَّا فِي اللَّيْلِ. وَالْحَيَالُ: جَمْعُ حَالٍ، وَهِيَ  
أَيْ لَمْ تَحْطِلْ. وَتَوَلَّى عَزَبٌ: لَا تُرْجَحُ عَلَى  
الْحَيِّ، وَهُوَ جَمْعُ عَزَابٍ، وَيُقَالُ عَازٍ  
وَعَزَى.

وَسَوَامُ مَرْزَبٍ، بِالشَّعْبِ، إِذَا عَزَبَ  
بِهِ عَنْ الشَّارِ.  
وَالْمَعْرُوفُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي تُعْزَبُ عَنْ  
أَهْلِهِ فِي مَالِهِ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ:

إِذَا الْهَتَكَ الْمَرْزَبُ صَوْبَ رَأْسِهِ  
وَأَصْبَحَ سَعَرٌ مِنَ الظُّلَمِ السُّطَلِ  
وَوِرَاوَةُ الْأَعْرَابِ: هِرَاوَةُ الْبَيْنِ يَتِمُّونَ  
بِالْجِلْمِ فِي الْمَرْعَى، وَيُسَبِّحُ بِهَا الْفَرَسُ. قَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ: وَهِرَاوَةُ الْأَعْرَابِ قَوْمٌ كَانَتْ  
مُسْتَوْدَعَةً فِي الْبَاهِيَّةِ، ذَكَرَهَا لَيْدٌ (١) وَكَوْنُهُ  
مِنْ قَدَمَاءِ الْعَرَبِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ  
لَيْلَةً، فَقَدْ عَزَبَ، أَيْ يَهْدِي عَنْهُ يَأْجِدُ  
مَعَهُ، وَأَبْطَغَ فِي يَلْدِيهِ.

وَعَزَبَ يُعْزَبُ، فَهُوَ عَزَابٌ: أَجْمَدُ  
وَعَزَبَ طَهَّرَ الْبَرَاءُ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا،  
قَالَ الْأَبُو الْيَاسِي:

فَسَبَّ الْيَلَابِثَاتِ بَيْنَ قَوْمِهِمْ  
وَالشَّعْبَاتِ عَزَابٌ الْأَطْهَارِ.

الْيَلَابِثَاتُ: رِسَالٌ تُسَوِّدُ إِلَى عِلَافٍ، وَهُوَ  
رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ كَانَ يَصْنَعُهَا. وَالْقَرْجُ:  
جَمْعُ قَرْجٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ. يُرِيدُ  
أَنَّهُمْ أَكْرَمُوا الْقَرْجَ عَلَى أَطْفَالِ يَسَابِيهِمْ.  
وَعَزَبْتُ الْأَرْضَ إِذَا كُنْتُ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ.

(١) قوله: «ذَكَرَهَا لَيْدٌ» أَيْ لِي قوله:  
نَهَى أَوَّلَهُمْ كُلَّ طَعْمَةٍ  
جَرَدَهُ مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ

مُحْبَبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُجْبِيَةً.

• عَج • الْعَج: الدُّغْمُ، وَقَدْ يُكْنَى بِوَعْنِ  
الْكَلْحِ. وَيُقَالُ: عَجَّ الْأَرْضُ بِالْمَسْحَةِ  
إِذَا كَلَّهَا، كَأَنَّهُ عَاقَبَ بَيْنَ عَرَقٍ وَعَرَجٍ.

• عود • الْعُودُ وَالْمَصْنَدُ: الْجَمْعُ.  
عَزَدَهَا يَزِدُّهَا عَزْدًا - جَامِعًا.

• عود • الْعُودُ: الْوُدُ.

وَعَزَدَ يَزِدُّهُ عَزْدًا وَعَزْدَةً. وَرَدُّهُ. وَالْعُودُ  
وَالشُّعْرُ: ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ، يَلْتَمِصُ الْجَانِي  
مِنْ الْمُحَادَّةِ، وَزَوْجُهُ مِنَ الْمُصْغَبِ، قَالَ:  
وَلَيْسَ بِتَقْزِيرِ الْأَمِيرِ خَرَابَةً  
عَلَى إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيدٍ  
وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الْقُرْبِ. وَعَزَدَ: ضَرَبَهُ  
ذَلِكَ الْقُرْبِ. وَالْعُودُ: الْمَتْعَةُ. وَالْعُودُ:  
الْقُرْبُ عَلَى بَابِ الدُّنْيَا.

قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَخَبِثَ مَتَلُ بَذَلٍ عَلَى  
أَنَّ الشُّعْرَ هُوَ الْقُرْبُ عَلَى الدُّنْيَا، لِأَنَّهُ  
قَالَ: فَقَدْ رَأَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
وَمَا كُنْتُ حُلَامًا إِلَّا الْحَبْلَةَ وَوَرَقَ الشَّعْرِ، ثُمَّ  
أَصْبَحْتُ بِمَوْسَمٍ مُعَلَّنٍ عَلَى الْإِسْلَامِ.  
لَقَدْ خَلَّلْتُ إِذَا وَغَابَ عَنْكَ، تَوَلَّى عَلَى  
الْإِسْلَامِ أَيْ تَوَلَّى حَلُّو، وَقِيلَ: تَوَلَّى  
عَلَى الْفَضْلِ هُوَ. وَالشُّعْرُ: الْقُرْبُ عَلَى  
الرَّيَالِ وَالْأَحْكَامِ. وَأَمَّا الشُّعْرُ:  
الْقُرْبُ. وَلَيْدًا يَسْمَى الْقُرْبُ دُونَ الْحَدِّ  
تَقْزِيرًا إِنَّمَا هُوَ أَجَبٌ. يُقَالُ: عَزَدَهُ وَعَزْدُهُ،  
فَهُوَ مِنَ الْأَحْدَادِ، وَعَزْدُهُ: قَسَمُهُ  
وَعَقْدُهُ، فَهُوَ نَحْوُ الشُّعْرِ.

وَالْعُودُ: الشُّعْرُ بِالْبَيْدِ. وَعَزْدَهُ عَزْدًا  
وَعَزْدَةً: أَتَمَّهُ وَقَوَاهُ وَتَمَرَّهُ. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: «وَتَوَلَّى وَتَوَلَّى»، وَقَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: «وَعَزَّوهُمْ»، جَاءَ فِي التَّضْيِيرِ  
أَيْ التَّضْيِيرُ بِالْبَيْدِ، وَمَنْ نَصَرَ الشَّيْءَ  
ﷺ، فَقَدْ نَصَرَ أَيْ عَزَّ. وَجَلَّ  
وَعَزَّوهُمْ: عَقَّبُوهُمْ، وَقِيلَ:

وَقَالَ الْحَكِيمُ ذَكَرْتُ عَزْرَةَ ، فَتَعَزَّيْتُ  
وَسَكُنْتُ الزَّادَ وَكُنْتُ الزَّادَ ، نَيْتُ الْجَعْفَةَ ،  
وَعَلَيْهَا الْفَرِيقُ مِنَ الْمَكِيدَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمَعَالِ  
فِي عَزْرَتِهِ .

عز ١ : العزير : من صفات عز وعز وجل  
والمسيرة السليمة ، قال الزبيدي : هو المستعز  
فلا يتلذذ شيء ، وقال غيره : هو القوي  
الغالب كل شيء ، وقيل : هو الذي ليس  
بشيء شيء . ومن أساليب عز وجل العزير ،  
وهو الذي يحب البر لم ينه عنه من عباده .  
والعزير : خلاف اللذ ، وفي الحديث : قال  
لإبيطة : هل تكلمت لم كان قولك وكما  
باب الحديث : قالت : لا ، قال : تكلموا أبا  
يوسف : لا من أرادوا ، أي تكلموا وتكلموا  
على الناس ، وبه في بعض نسخ مسلم .  
تكلموا ، براه بعد ذلك ، أي التزير والتزوير .  
فقد كان يريد تزيير البيت وتطعيمه ، أو تطعيم  
أنفسهم وتزكيتهم على الناس .  
والعزير في الأصل : القوة والشدة  
والعلية ، والعزير والعزير : القوة والاشباع ،  
والعزير : وفي التزير العزير : وهو العزير  
والرسول والمؤمنين ، أي أنه العزير والعلية  
سبحة . وفي التزير العزير : من كان يريد  
العزير فليو العزير جميعاً ، أي من كان يريد  
بما يريته عزير فليو العزير في الدنيا ، وهو  
العزير جميعاً أي بجمعها في الدنيا والآخرة  
بأن يتصرف في الدنيا وتقلب ، وعزير  
بالكسر ، عزير وعزارة ، وزجل عزيرين  
قوي عزير وأزراه وعزارة . وقوله  
تعالى : وسوت على الله بقوم يحسبهم  
الكاثيرين : أي جانتهم غيظ على  
الكاثيرين : أي على المؤمنين ، قال الشاعر :  
يغضب الرجوع كريمة أسماهم  
في كل تاليف عزير الإثني  
وروي :

يغضب الرجوع أية ومعاقل

وَالْهَامُ وَالْقَمَرُ وَالْوَيْسُ وَالْحَمِيرُ وَالْطَرِيقُ  
وَالْحَبِيرُ ، وهو سر ما يروونه .  
والتزير : الصلب الشديد من كل  
شيء ، ( عن ابن الأثير ) . ومثله  
عزارة : شديدة الأمر ، وقد عزرها  
صاحبها ، وأشد .  
فانفتح ذات حبل عزير  
صراحة الصوت ذكراً عازراً  
والتزير : السبي الشقي .  
والتزير : اللطم الشديد الروح  
الشديد ، وهو اللين اللين ، وهو  
الريشة <sup>(١)</sup> ، والمهايل والممانى .  
والتزير والتزيرة : ضرب من أفسار  
الأحاج .  
والتزير : العبدان ، ( عن ابن  
الأثير ) . والتزير : ضرب من الشجر ،  
الويسرة عزارة .  
والتزير : نعي الجبل ( عن أبي  
حيفة ) .  
وعزير وعزرة وعزارة وعزارة :  
أسماء .  
والكرير يكرى أبا التزير : قال  
الجوهري : وأبو التزير كنية طاهر طويل  
الشي ، كراهة لئلا لله الضخام يسمى  
السيكر .  
وعزيرت الحار : أوكلة .  
وعزير : اسم نبي وعزير : اسم  
بشيرة لخطو وإن كان أصحها جال نوح  
ولوط ، لأنه نصير عزير .  
ابن الأثير : هي التزيرة والتزيرة  
والسرعة والفاطنة ، للأكثر .  
ما يروونه ، بالنسبة للمعدة هو هكذا  
الطيمات جميعها . وفي الحكم : من عز  
الكلام . وهو عز ما يروونه ، بالنسبة للمعدة  
للمعدة .  
(٢) قوله : وهو الريشة كلها بالأصل جلا  
الضبط . وفي التاموس : وأبوش ككف : التفتيح  
الحفيف ، والأشوي ريشة .

نصرتموه . قال إبراهيم بن السري : وهذا  
هو الحق . والله تعالى أعلم ، ووليد أن  
العزير في اللغة الرد والنسخ ، وتأويل عزيرت  
غلاناً ، أي أجمعت ، أي أجمعت فقلت هو ما  
يرد عن القيس ، كما أن تكلمت هو تأويله  
فقلت هو ما يجب أن يكلم الله عز  
المعاداة ، فأول عزيرتهم نصرتموه بأن  
تركوا عنهم أعداءهم ، وكذا كان التزير هو  
التزير لكان الأجر في اللغة الاستيلاء به ،  
والتزير إذا وجبت فالظلم داخل فيها .  
لأن نصره الأنبياء . هي المدافعة عنهم .  
واللهب عن دينهم وتطعيمهم وتزويرهم ،  
قال : ويجوز تزويره . من عزيرته عزراً  
يمتحن عزيرته تزييراً . والتزير في كلام  
الغريب : التزير ، والتزير : الضرب بالشار  
والسيف . وفي حديث التميمي : قال رقة  
ابن كوكلي : إن بعت وأنا حي فسأعزيره  
وأصمره ، التزير هنا : الإغاة والتزير  
والتزير بفتح زاء ، وأصل التزير : التبع  
والزور ، فكان من تصره قد ردت عنه  
أعداءه ، وتتبعهم من أذاه ، ولهذا قيل  
للتأديب الذي هو دون الحد : تزيير ، لأنه  
يمتنع الجاني أن يماوه اللين .  
وعزير المرأة عزراً : تكتمها .  
وعزير عن الشيء : منعه .  
والتزير والتزير : فمن الكلام إذا حيد  
ويمنع عزارة <sup>(٣)</sup> ، والتزير :  
التزير ، يقولون : هل أغلقت عزير هذا  
النصير ؟ أي هل أغلقت ثمن مزاجها ،  
لأنهم إذا حصلوا بها مزاجها .  
والتزير والتزير : دون العشاء ووق  
الليل ، كالظلم والضراء والشجر ، وقيل :  
أصول ما يروونه من ير الكلام <sup>(٤)</sup> ، كالنصير  
(١) قوله : « صراحة » يقصد بفتح أصل  
المواد . في التزير : وقال البيت : التزير بفتح  
أصل السواد هو من الكلام .  
(٢) قوله : « من ير الكلام » وهو سر  
(٣) قوله : « صراحة » يقصد بفتح أصل  
المواد . في التزير : وقال البيت : التزير بفتح  
أصل السواد هو من الكلام .  
(٤) قوله : « من ير الكلام » وهو سر

ولا يقال: عززه، كراهية التصغير -  
والمحتاج هذا مخرج في هذا الشعر المشاعص.  
قال الأزهري: يتكلمون للمؤمنين وإن كانوا  
أعزة ويتكلمون على الكافرين وإن كانوا في  
شر من الأسلاب ذمهم. وأعر الرجل  
جنته عزرا، وعلك أعر: عزرا، قال  
الفرزدق:

إن الذي سلك السماء بي لنا  
بيتا ذميا لم أعر وأقول  
أي عزرة طلبة، وهو يلقى قوله تعالى:  
«وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ» وإنما وجه ابن سيدة هذا  
على غير المشافهة لأن الأعر ومن مشافهات.  
وكيس قولهم: الله أكبر، بضم الجيم، لأنه  
مستوح. وقد ذكر اسم الله، على أن هذا قد  
وجه على كثير أيضا. وفي التثنية: عزير  
كيعرج الأعر عليها الأكلة، وقد قرئ  
كيعرج الأعر فيها الأكلة، أي كيعرج  
العزير ولها ذللا، فأدخِل الأعر والأعر على  
الخال، وهذا ليس بغيري، لأن الخال وما  
وضح موضعها من المصاحف لا يكون متوقفا،  
وقول أبي كبير:

حبي القهش إلى فراش عزيرة  
شعواء زوكة أنفها كاليفصص  
على شعفا، وجنتها عزيرة لإشباعها  
وسكنها أعلى الجبال.  
«وَجِئِلَ عَزِيرٌ» من لا يلبس ولا يغير.  
وقوله عز وجل: «ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيرُ  
الْكريم»، منته ذق إذا كنت كعد في أهل  
البر والكرم، كما قال تعالى، في قصصه:  
«كُلُوا وَاشْرَبُوا حَيْثُ مَا كُنْتُمْ مَعْتَدُونَ» وبين  
الأول قول الأعمش:

على أنها إذ رآني  
د عالت يا قد أراه يجيرا  
وقال الزجاج: تركبت في أبي جهل، وكان  
يقول: أنا أعر أهل البادية وأنتهم، فقال  
الله تعالى: «ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْبَزِيرُ  
الْكريم»، منته ذق هذا المذلل، وإنت  
أنت القائل أنا العزير الكريم.

أوزر: أعر الرجل يزر عرا وعزرة إذا  
قرى بعت ذل وصار عزيرا. وأعره الله.  
وعزرت عليه: كرتت عليه. وقوله  
تعالى: «وَأَنَّهُ لَكَيْبٌ عَزِيرٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ  
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ» أي أن الكعب  
ألقى قنمته لا ليطله ولا يأتي بتمه كعب  
يطله. وقيل: هو محفوظ من أن يفتن ما  
فيه فيأتيه الباطل من بين يديه، أو يزد فيه  
فيأتيه الباطل من خلفه، وكلا الوجهين  
حسن، أي حوط وعز من أن يفتن شيء  
من خلا.

وتلك أعر وعزير بمعنى واحد. وعزير  
عزير: إما أن يكون على الشاكوة، وإما أن  
يكون بمعنى مؤر، قال طرفة:  
ولو سخرته قلبت بنة هالط  
لكننا لة عيرا عزيرا وناصيرا

وتعز الرجل: صار عزيرا. وهو يزر  
بطلان واحتر به. وتعز: تشر.

وعز على يزر عيرة وعزارة: كرم.  
وأعزته: أكرمه وأجبهه. وقد صفت خير  
هلو الكلمة على أبي زبيد:

وعز على: أن يفتل كذا، وعز على  
ذلك، أي حق واشتد. وأعزرت يا  
أصابت: عظم على. وأعز على يلك، يا  
أي أعظم. ومنته عظم على. وفي حديث  
على: رضى الله عنه، لما رأى طلحة قتيلا  
قال: أعز على أبا محمد أن أراك مجذلا  
لعت نجوم السماء. يقال: عز على يزر أن  
أراك بحالو سيرة، أي يفتل ويشت على.  
وكلمة كمال لأهل الشعر يقولون: عزير  
لقد كان كذا وكذا، ويعزك، كقولك  
لعزير وكسرك.

والعزة: الشدة والقوة. يقال: عز

(١) قوله: «هل لي زيد» جارة شرح  
القاموس: من له زيد.  
[وحارة التليق: «وأعبل الإيابة» أنه وجد  
شرا يفتن قلبه أي زيد، في قوله: أعزته أي  
أجبهه]. [عبد الله]

يتر، بالفتح، إذا اشتد. وفي حديث  
عمر، رضى الله عنه: اشتوشوا  
وتعزوا، أي تشدوا في الدين وتكسروا،  
من البر القوة والقوة، والقيم زائدة.  
كقمتين من الكرم، وقيل: هو من المعنى  
وهو الشدة، ويستجى في موضعين.

وعزرت القوم وأعزتهم وعزتهم:  
قوتهم وشدهم. وفي التثنية: عزير:  
«عزرا باليش» أي قوتنا وشدنا، وقد  
قرئت: «عزرا باليش». والثاني في هذا المعنى  
كقولك شدنا. ويقال في هذا المعنى  
أيضا: رجل عزير على لفظ ما قدّم،  
والجمع كالجمع. وفي التثنية: عزير:  
«أولئك على المؤمنين أعزوة على الكافرين»،  
أي أعيده عليهم، قال: وليس هو من عزوة  
الفس.

وقال ثعلب: في الكلام القصص: إذا  
عز أشوك فهن، والرب عزلة، وهو مثل  
منته إذا عظم أشوك شاعيا عليك فالقوله له  
القولان. قال الأزهري: المعنى إذا عليك  
وتعزرك ولم تقاومها فهاض على، فإن  
اضطربك عليك يزيدك ذلا وتبالا. قال أبو  
إسحق: الذي قاله ثعلب خطأ، وإنما الكلام  
إذا عز أشوك فهن، بكسر الهمزة، ومنته إذا  
اشتد عليك فهن له ودارو، وهذا من  
مكارم الأخلاق، كما روى عن معاوية،  
رضي الله عنه، أنه قال: لو أن بيني وبين  
الناس شرة يملونها وأملوها ما قطعتم،  
يقيل: وكنت ذلك؟ قال: كنت إذا  
أزجها مننت وإذا ملوها أزييت،  
فالمصحيح في هذا الكلام فهن، بالكسر، من  
قولهم: هان بين إذا صار شيئا كذا فملوه.  
مثير يكون أيسر ذوو كرم

سواس مكرمة أبناء أطهار  
ويؤري: أيسر. وأذا قال هن، يضم  
الهمزة، كما قاله ثعلب. فهو من القولان  
والرب لا تأمر بذلك لأنهم أعزوة أي  
للمؤمنين، قال ابن سيدة: وعزير أن الذي

قَالَ تَلَبَّ صَاحِبُ يَزْبُولَ ابْنِ أَمْرِتَ:  
وَقَارِعَةٍ مِّنَ الْأَيَّامِ كَوَلَا  
سَبْلَهُمْ لَوَلَمْتَ عَمَلَك حِينَا  
بَيْتًا إِذَا الْفَرَسَاتِ وَقَلَّتْ الْبَقَى  
لَهَا عَزْرُ ابْنِ عَمٍّ أَنْ تَهْوِيَا  
قَالَ مَيْسُونُ: وَهَلَاوَا عَزْرًا مَا أَتَكَ  
ذَابِجٌ. فَكَوَلْتُ: حَقًّا أَتَكَ  
ذَابِجٌ. وَعَزْرُ الشَّيْءِ يَزِيدُ جَزًّا وَجَزَّةً وَخَزَاةً  
وَهُوَ عَزِيرٌ. قُلْ حَتَّى مَا كَادَ يُوجَدُ. وَهَلَا  
جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ.

وَالْعَزْرُ وَالْعَزَارُ: الْمَكَانُ الْمَلْبُوبُ السَّيْحُ  
السَّيْلُ. وَقَالَ ابْنُ سَبْتِيلٍ: الْعَزَارُ مَا غُلِظَ مِنْ  
الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ سَبْلُ مَطَرٍ، يَكُونُ مِنْ  
الْقِيَامِ وَالْمَصَابِيحِ وَأَشْدُّ الْجِبَالِ  
وَالْإِسْكَامِ وَظُهُورُ الْفَيَافِي، قَالَ الصَّبَّاحُ:

مِنَ الشَّعَا الْمَاضِي وَتَحَسَّنَ الْفَتْرُ  
عَزَارَةً وَهَكَذَا مَا أَهَمَّرَ  
وَلَا ابْنُ عَمْرٍو فِي مَسَابِلِ الْوَادِي.  
أَجْبَدُ مَا سَلَتْ الرِّجَّةُ. ثُمَّ الشُّبَّةُ. ثُمَّ الْفَلَّةُ.  
ثُمَّ الْيَلْبِيبُ. ثُمَّ الْعَزَارَةُ. وَفِي كِتَابِهِ:  
يَكُونُ. لَوْ لَبَّى مَشْدَانِ. عَلَى أَنَّ لَهُمْ  
عَزَارَهَا. الْعَزَارُ: مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ  
وَأَشَدَّ وَخَشَنَ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَوْرَاقِهَا، وَبَيْنَهُ  
حَدِيثُ الْإِبْرَاهِيمَ قَالَ: كُنْتُ أُحْتَبِلُ إِلَى عَيْبِ  
اللهِ ابْنِ عَمِلٍ اللهُ ابْنِ عَمِلَةٍ، فَكُنْتُ أُحْتَمِلُهُ.

وَذَكَرَ جُهْدَهُ فِي الْخَيْلِ. فَفَدَّرْتُ أَنِّي  
اسْتَنْطَلْتُ مَا بَيْنَهُ وَاسْتَحْبَبْتُ عَمَّهُ. فَخَرَجَ  
يَوْمًا قَلَمُ أَهْلِهِ لَمْ أَظْهَرِ مِنْ كَيْفِيَّتِهِ مَا كُنْتُ  
أُظْهِرُ مِنْ كَيْلٍ. فَتَنَظَّرْتُ إِلَى وَقَالَتْ: إِنَّكَ بَعْدُ  
فِي الْعَزَارِ نَقِيرٌ، أَمَّا أَنْتِ فِي الْأَوْرَاقِ مِنْ  
الْعِلْمِ لَمْ تَقْرَأْهُ بَعْدُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ  
عَزْرٌ. نَحَى عَنْ يَزْبُولَ فِي الْعَزَارِ يَلَا يَتَرَقَّشُ  
عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَكَّاجِ فِي مِفْهَرِ  
الْعَشِيرِ: وَأَسْلَمَتِ الْعَزَارُ، وَأَرْضُ عَزَارٍ وَعَزْرُ  
وَعَزَارَةٌ وَمَشْرُودَةٌ كَذَلِكَ، أَشَدُّ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ:

عَزَارَةٌ كُلُّ سَابِلٍ نَفَعَ بِهِ  
بِكُلِّ عَزَارَةٍ سَالَتْ قَرَارٌ

وَأَشَدُّ تَلَبُّ:

قَرَارَةٌ كُلُّ سَابِلٍ نَفَعَ بِهِ  
بِكُلِّ قَرَارَةٍ سَالَتْ قَرَارٌ  
قَالَ: وَهُوَ أَجْوَدُ. وَأَعَزَّرْنَا: وَقَعْنَا فِي أَرْضِ  
عَزْرٍ وَبِزْنَةٍ عِيبًا، كَمَا يَهْلُ: أَهْمَلْنَا وَقَعْنَا فِي  
أَرْضِ سَهْلَةٍ.  
وَعَزَّرَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ: لَبَسَهَا. وَيَقَالُ  
لِلْوَابِلِ إِذَا عَرَبَ الْأَرْضَ السَّهْلَةَ فَهَلَكَا  
حَتَّى لَا تَسُوحَ لَهَا الرِّجُلُ. قَدْ عَزَّرَهَا وَعَزَّرَ  
بَيْنَهَا. وَقَالَ:

عَزَّرَ بَيْنَهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِنْسَانِ  
عَرَبُ السَّوَادِي مَتْنٌ بِالْقِيَامِ  
وَعَزَّرَ لَعْنَةُ اللَّهِ: أَشَدُّ وَصَلَبٌ. وَعَزَّرَ  
الشَّيْءُ: أَشَدَّ. قَالَ التَّنْظُّرُ:

أَجْدُ إِذَا عَسَرَتْ تَعَزَّرَ لَحْمُهَا  
وَإِذَا بَشَتْ يَنْشِيهَا لَا تَبْسُ  
لَا تَبْسُ. أَمَّا لَا تَعَزَّرُ. وَكُنْ مَتْنَةٌ.  
فَقِيظَةُ اللَّحْمِ شَدِيدَةٌ.

وَوَلَهُمْ تَعَزَّرَتْ عَمَّهُ، أَيْ عَصِيَتْ.  
أَصْلُهَا تَعَزَّرَتْ. أَيْ تَنَكَّرَتْ. يَهْلُ تَلَبُّ  
مِنْ تَلَبُّتٍ، وَلَهَا نَظَائِرُ لَذَكَرَ فِي نَوَائِجِهَا.  
وَالِاسْمُ بَيْنَ الْمَرْءِ. وَكَوْلُ الشَّيْءِ: حَقْلُهُ.  
مَنْ لَمْ يَتَّزَرْ بِمَرْءٍ أَوْ بِلَيْسَ بِيَا، فَسَرَهُ تَلَبُّ  
فَقَالَ: مَتْنَةٌ مَنْ لَمْ يَزِدْ أَمْرَهُ إِلَى اللهِ لَيْسَ  
بِيَا.

وَالْعَزْرَةُ: السَّيَّةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ:  
وَتَحِبُّ الْكُفْرَ فِي الْعَزْرَةِ إِذْ طَرَفَا  
وَقِيلَ: هِيَ السَّيَّةُ.

وَعَادَةُ عَزْرُ: عَمِيَّةُ الْأَحَالِي. وَكَذَلِكَ  
الْفَقْرُ، وَالْجَمْعُ عَزْرٌ. وَقَدْ عَزَّتْ تَعَزَّرَ عَزْرُهَا  
وَعِزَارًا وَعَزَّرَتْ عَزْرًا، بِمَشْتَبِهٍ. عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ: وَتَعَزَّرَتْ، وَالِاسْمُ الْعَزْرُ  
وَالْعَزَارُ.

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو: لَهَا دَرْجَمٌ. وَذَلِكَ  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ حَسْبًا. وَعَادَةُ عَزْرُ:  
عَمِيَّةُ الْأَحَالِي لَا تَكُونُ حَتَّى تَلْبَسَ بِمَعْلُومٍ.  
وَقَدْ عَزَّرَتْ إِذَا كَانَتْ عَزْرُودًا. وَقِيلَ: عَزَّرَتْ  
الْفَقْرُ إِذَا حَاقَ بِحَالِهَا وَلَهَا كَيْفٌ كَثِيرٌ. قَالَ

الْأَعْرَابِيُّ: أَهْلُ الْفَقِيرَةِ فِي عَزْرَتِ.  
وَقِيلَ: قَلِيلٌ. وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشَيْبَةَ:  
عَلَيْهَا السَّلَامُ. فَجَاءَتْ بِهَ قَالِبَ لَرْنِ لَيْسَ  
بِهَا عَزْرٌ وَلَا قُدْرَةٌ، الْعَزْرُ: الشَّاةُ  
الْبَكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ الْفَقِيَّةُ الْإِنْجِيلِي. وَبَيْنَهُ  
حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ يَسِينٍ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَعَدَّ  
شَاةَ عَزْرًا فَحَلَبَهَا مَا كَرَّ مِنْ حَلَبِهَا حَتَّى  
أَسْلَمَ الصُّلْبَاتِ الْعَمْسُ، يُرِيدُ الشَّجَرُ فِي  
الصَّلَاةِ وَتَحْلِفُهَا، وَبَيْنَهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ:  
عَلَى بَيْتَيْ لَحْمٍ الْعَمَلُ حَلَبٌ شَاةٌ، قَالَ: إِي  
وَاللهِ! وَأَنْتُمْ عَزْرٌ، هُوَ جَمْعُ عَزْرٍ تَصْبِرُ  
وَصَبِيرٌ.

وَعَزْرُ اللهِ تَبَرُّ. وَعَزْرَتِ الْقَرْعَةُ تَبَرُّ إِذَا  
سَالَتْ مَا لَهَا. وَكَذَلِكَ مَلَحَ وَذَلَعَ وَصَحَّى  
وَعَمَّى وَكَرَّ وَقَضَى إِذَا سَالَ.

وَأَعَزَّتِ الشَّاةُ: ائْتَمَّتْ حَلَبَهَا وَعَطَلَتْ  
عَزْرَهَا، يَهْلُ ذَلِكَ لَيْبَتُ وَالضَّادُ. يَهْلُ:  
أَرَأَيْتَ وَتَوَلَّيْتُ وَأَعَزَّتْ وَأَعَزَّتْ بِمَشْتَبِهٍ  
وَأَجِبَ:

وَعَزْرُ الْوَيْلَةِ لَيْبَةٌ وَهَذِهِ شَاةٌ إِذَا كَانَتْ  
بِرَاسًا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَزْعَى فَاحْتَفَلَتْ لَهَا وَلَقَعَهَا.  
وَلَا تَكُونُ الْمَعَادَةُ إِلَّا إِلَى الْمَالِ، وَكَمْ نَسْنَعُ  
فِي مَصَدَرِ عَزَارًا.

وَعَزْرُهُ يَزْعُرُ عَزْرًا. فَهَوْرٌ وَقَلْبَةٌ. وَفِي  
التَّحْقِيلِ الْعَزِيرُ: وَخَشَنٌ فِي الْخَطَابَةِ.  
أَمَّا طَعْنُ فِي الْأَخْبَارِ: وَفَرَأَ بِمَشْتَبِهٍ.  
وَعَزْرَتِي فِي الْخَطَابَةِ: أَيْ غَالِيَتِي،  
وَالْقَلْبَةُ فِي مِفْهَرِ جَمَلٍ.

يَهْلُ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَشْتَبِهٍ

كَمَا الْجَزْلُ الطَّلِيعُ عَلَى الْفَيَافِي  
يَقُولُ: يَطْلُبُ هَذَا الْجَمْلُ الْإِجْلَ عَلَى قُرْمٍ  
الطَّرِيقِ، فَكَيْفَ عَزْرَتُهُ عَلَى قُرْمِ الطَّرِيقِ  
وَالْجَمْعُ عَلَى السَّيْرِ يَجْعَلُ هَذَا الطَّلِيعُ عَلَى  
الْقُرْمِ بِالْفَيَافِي. لَكُنَّ يَتَرَقَّعُ بِمَشْتَبِهٍ مَا  
ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ. وَالْجَمْعُ: الْمَطْرُوقُ  
الْمَشْتَرُوقُ مَالُهُ. وَفِي السَّكَنِ: مَنْ عَزَّرَ: أَمَّا  
مَنْ حَلَبَ سَلَبَ. وَالِاسْمُ الْعَزَّةُ. وَهِيَ الْقَوَّةُ  
وَالْعَلِيَّةُ، وَكَوَلْتُ:

عز على الريح السحب الأعرا  
أنى علمه وحال ينه وبين الريح فرد  
وجرمها، وبين السحب العظمى لا القور  
لأن الأعرار ليس من صفات البحر  
والعزوة: الكلبة، وعزافى عزوة، أى  
غالبى فكلمته، وعزم العزوف على يلى خلا  
معلم وكيس فى كل شيء، يقال: لعزافى  
فكلمته.

والعز: المعلم العزوف، وقيل: معلم عز  
شديد شح، لا يتبع فيه سهل ولا جبل إلا  
أسأله، وقال أبو حنيفة: البر المعلم الكثير.  
أرض متزودة: أربابها عز من المعلم.  
والعزاة: المعلم العزوف الوابل، والعزاة:  
الشدّة.

والعزوة من القرم: ما تنح عزوفه  
وجامع، يمد ويغسر، ومما العزوان،  
والعزوان: عصبانى فى أصول الصخرين  
فصلت من العزوف وأطراف الرزكين، وقال  
أبو مالك: العزوة عصب رقيقة مركبة فى  
الحرارة إلى الرزك، وأشد فى جوف قرس  
أمرت عزوة، ويصنع عزوفه  
إلى كفل رابو وضلع مرقى  
والكرمة: رأس الصلابة المستعبر كالة  
جوزة، وتزويها إلى كلفه هو من  
الرزك: قال: وتز من العزوة من  
القرم قال: عزوان، وتز قصر كى  
عزوان، ومما طرا الرزكين. وفى خبر  
أشبه الله المسمى لآخر بزجان، ....  
والعز من أشبه قريح العزاة الجوى.

والعزى: خبزة كانت تلبس فى ذنوب الله  
كماى، قال ابن سينا: أراء لأيت الأعر،  
والأعر يمتنى العزوف، والعزى يمتنى  
العزوة، قال بعضهم: وقد يجوز فى العزى  
أن تكون تأيت الأعر، يمتزلة الفضل من  
الأفضل، والكزى من العزوف، فإذا كان  
ذلك فالأعر فى العزى ليست زائدة بل هى  
على حد اللام فى الحارث والتباس.  
قال: والوجه أن تكون زائدة لأن لم تستع

فى الصفات العزوف كما سبقت فيها العزوف  
والكزى. وفى التثنية العزوف: والعزوف  
اللات والعزوف، جاء فى الضمير: أن  
اللات صم كان عفيف، والعزوف صم كان  
يعزوف ونفى كفاة، قال الشاعر:  
أما وياه ما يراى كمالها  
على فلك العزوف وما شير غفلا  
ويقال: العزوف سمة كانت ليطفان  
يتشولها، وكانوا يترأ عليها نيا، وأما  
لها سمة، كسب إليها رسول الله، **عزوف**،  
عزوف بن الوليد، فهذه الأيت وأحرق السمة  
وهو يتوكل:

يا مكر كمالك لا سبائك

إلى رأيت الله قد أحاطك

وعزوف العزوف: اسم أبى لهبو، وأما  
كأله عز وجل فقال: ولست بك أبى  
لهبو، وكلم يسمو، لأن اسمه سمال.  
وأعزوف العزوة إذا عز سمالها.

وأستمر الرزك: لاسك قلم بطل.

وأستمر الله بطلان<sup>(١)</sup>، وأستمر فلان يحى

أنى كلى. وأستمر بطلان أى غلب فى كل

شيء من حارة أو مرض أو غيره. وقال أبو

عزوف: استمر بالكل إذا اشك وبجته وطيب

على عقليه. وفى الحديث: لما قدم النجبة

نزل على كليم بن الهيثم وهو شاك، ثم

استمر بكتفهم، فافضل إلى سفل بن عثمة.

وفى الحديث: أنه استمر برسول الله،

**عزوف**، فى مرضه إلى مات هو، أى اشك

بو المرض وأخبرت على الموت، يقال: عز

بكر، **والعزوف**<sup>(٢)</sup>، إذا اشك، واستمر عليه

إذا اشك عليه وعزوف.

(١) قوله: واستمر الله بطلان، هكذا فى  
الأصل. وصار القاموس وفرد: واستمر الله به  
أما.

(٢) قوله: يقال عز بزر بالفتح بالغ وعز  
النهاية: يقال عز بزر بالفتح إذا اشد، واستمر به  
المرض وفرد، واستمر به، إذا اشد عليه وفرد،  
ثم يلى العمل للمفعول به.

وفى حديث ابن عمر، رضى الله عنه:  
أن قوماً معينين اشتركوا فى قتل صبي.  
فقالوا: على كل رجل منكم جزاء، فسألو  
بعض الصحابة عما يجب عليهم، فأمر لكل  
واحد منهم بجزاء، ثم سألو ابن عمر  
وأخبروه بقيا الذى أقامهم، فقال: إنكم  
لمعزوف بكم، على جميعكم حاة، وفى لفظ  
آخر: عليكم جزاء واحد، قوله: لمعزوف  
بكم أى شغل بكم، ومثقل بكم الأمر.  
وقلان يترأ المرض أى شغل بكم، ويقال  
له إذا مات أبداً: قد اشغل به.

والعزوة، بالفتح: بلى العزوف، قال

الراجز:

هان على عزوة يلى الشجاع

مهورى جالى ماليلو فى الإلاج

وبها شئت العزوة عزوة.

ويقال للزنا إذا زجرت: عزوة. وقد

عزوتت بلى فلم تعز. أى لم تنح، وأه

أعلم.

• حوط. العزوة: كالة مطلوب من الطير،

وهو الكاح.

• حوط. عزت يمزف عزفاً: لها.

والمزاف: الملاهى، واسمها يمزف

ويمزفة. وعزف الرجل يمزف إذا ألح فى

الأكل والعزوف، وقيل: واحد العزوف

عزف على غيره لاسى، ولطيفة ملاهى وتسابه

فى جعفر حبو ولعوف. والملاهى أى

يسر به، يترأون الواحد عزف.

والجمع يمزف يمزف عن العزوف. فإذا أورد

الجموع، فهو عزف بن الطائير. وبشده

أهل اليمن، وكثيرهم يمزف العزوة يمزفاً.

وعزف اللذ: صوته. وفى حديث عمر

أنه عزف يمزف ذلك فقال: ما هذا؟ قالوا

خيان، فسكت. والزوف: اللوب

بالمزاف، وهى اللوف وغيرها. ومما

يبرز: قال الراجز:

للعزف الأوزق فيها ساحل.  
عزف كعزف اللث والجلجل.  
وكل لبس عزف. وفي حديث أم  
زروع: إذا سمع صوت المزف أبعد الله  
حوالك. والعزف: اللابس بها والملث،  
وقد عزف عزفاً. وفي الحديث: أن جارتين  
كانتا لثياناً بما عازفت الأناصير يوم بعثت،  
أنى بما تباغضت من الأراجيز، وهو من  
العزف الصوت، وزوى بالراه، أى  
كفاخرته، ويؤوى كفاذفت، وتفازعت.  
وعزفت الجين عزف عزفاً وعزفاً:  
صوتاً، ولعبت. قال ذو الرمة:  
عزف كعزف المنيق بالليل  
ودجج عزف عن اللؤلؤ إذ لم يشبهه،  
وعزف عن البهاء إذ لم يقب إليه، قال  
الفرزدق يخالط نفسه:  
عزفت بأعشاشي وما كنت تعرف  
وتعرفت من عذابه ما كنت تعرف  
وتعرف تلعب.  
جركلة ليست بين الصانق  
ولا الترفيات ولا المعانيق  
وعزفت القوس عزفاً وعزفاً: صوتت  
(عن أبي عبيدة).  
والعزف: صوت الزمالة إذا جثت بها  
الرياح. وعزف الرياح: أحوالها.  
وأعزف: سجع عزف الرياح والزمالو.  
وعزف الرياح: ما يسمع من دولها.  
والعزف والعزف: صوت في الزمل لا يلقى  
ما هو. وقيل: هو وقع يظن على يهجر.  
وزمل حازف وعزاف: مصوت، والعزف  
لجمل العزف أصوات الجوز، وفي ذلك  
يقول قائلهم:  
ولم لا جاني الفلاة وتبها  
عزاف جاني وعام ضايف  
وهو العزف أيضاً. وقد عزف الجوز عزف،  
بالكسر، عزفاً. وفي حديث ابن عباس،  
رضي الله عنهما: كانت الجوز تعرف البكل  
كله بين الطفا والمزف، عزف الجوز.

جرس أحوالها، وقيل: هو صوت يسمع  
بالليل كالطبل، وقيل: هو صوت الرياح  
في الجوز فسمه أهل البادية صوت الجوز.  
والعزاف: زمل تسمى سبلو، صفة  
عالية، يمشي من ذلك، وتسمى أبرد  
العزاف. وسحاب عزاف: يسمع ملة عزف  
الرعد، وهو دونه، وأشد الأصمى  
لجندل بن المشي:  
يا رب رب المسلمين بالسود  
لا تشو صبب عزاف جوز  
قال: وسمر عزاف مجبل، وذوي  
الفارس هذا البيت عزاف، بالزاي، وقراءة  
ابن السكيت عزاف.  
وعزفت نفسي عن الشيء عزفت وعزفت  
عزفاً وعزفاً: تركته بقدر إضبابها،  
ووجدت فيه، والعزفت منه. وعزفت نفسي  
أنى سكت. وفي حديث حارثة: عزفت  
نفسى عن الدنيا، أى هاتها وتركها،  
وذكرى عزفت، بضم الدال، أى سكتها  
ومزكها، وقول أمية بن أبي العزاف:  
وقدما عكفت. أم الصبي.  
سدر ربي. عزف وأكبحها  
أراد عزوفه فمكثت.  
والعزوف: الذي لا يكلمه بفتح على  
خلفه. قال:  
ألم تظني أني عزوف على القري  
إذا صاحي في غير شاة نصبا (١)  
والعزوف للشر: تبتاً، (عن  
الشيخاني).  
والعزاف: جبل بين جبال الشعاف.  
والعزوف: الحام الطوراني في قول  
الشاعر:  
حتى امتنعت بأخوى قوة حرك  
يذكر حنبلاً به المزف الفزافيل  
وهي الممثلة. والعزف: الذى لها صوت  
(١) قوله: نصبا، بالين والصاد للمعنى  
في الحكم: نصبا، بالين والصاد للمعنى.

وعزف.

عزق: العزق: علاج في عسر. وزعجل  
عزق وتزق وتزق: فيه شدّة وتزق وتزق  
في عذوبة، من ذلك. والعزق: السجو  
الأخلاق، واجلهم عزق. ويقال: هو  
عزق نزع زق زق.  
وعزق الأرض يزقها عزفاً: شدّها  
وتركها، ولا يقال ذلك في غير الأرض.  
والعزقة والعزق: المر من حديد وتعو  
بما يهر به، وجملته المزق، قال ذو  
الرمة:  
تبر بها تقع الكلاب وأكتم  
ليكون يمان العزى بالمزق  
وأزى متزقة إذا شققها بلمس أو  
تجو، ويقال ليك الأداب أى لثى بها  
الأرض بمرقة وتزق وهى كالقدوم وأكبر  
بها، قال أبو نعيم: العزقة ما تفرق  
الأرض، فلما كانت أو ميسرة أو شقة،  
قال: وهى البيلة المتفلة، وقال بضمهم:  
هى القوس واجلها بمرقة، قال: وهى  
فأس يرأسها ركوان، وأعزق إذا عمل  
بالمزق، وهى المر الذى يكون مع  
الطارين، وأشد المتفلة:  
يا كنه دوى زوان الموزة  
وفى حديث سبلو: سلك زجل فقال  
تكررت من لادن أرضاً عزقها، أى  
أعزفت لله فيها. قال ابن الأثير: وفى  
العزق لا تفرقها، أى لا تفتقر.  
وعزق به وعزق به إذا لمع به.  
والعزق والعزق: كلة: حبل المشي  
في السجود كذا، لا يتعدى له (١)، وهو  
جاء، وعزقة كلبه، وأشد:

(٢) قوله: (حمل اللق في السجود)  
لأ، لا يتعدى له في الجلب: (حمل اللق)  
في السجود لا يتعدى له: (حمل اللق)  
اللق دون لب: (حمل اللق)  
[عبد الله]

(١) قوله: (نصبا بالين والصاد للمعنى)  
في الحكم: (نصبا بالين والصاد للمعنى)  
[عبد الله]

ما تَسْتَعِثُّ النَّحْرَ بِذِي عَزَقٍ  
يُسَيِّدُ الْعَزَقُ فِي جِلْدِهَا (١)  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْجُو جِلْدُهَا بِالْعَزَقِ. إِنْ  
الْأَعْرَابُ: الْعَزَقُ الْقَشْعُ، وَقِيلَ: الْعَزَقُ  
حَدُّ شَجَرٍ يَنْجُو الْعُظْمُ.  
وَعَزَقْتُ الْعَوْمَ عَزَقًا إِذَا حَرَّجْتَهُمْ  
وَكَلَّجْتَهُمْ.  
وَالْعَزَقُ: مُطْعَمٌ مِنَ الْأَرْضِ، يَأْكُلُهُ.

«عزل» عزل الشيء يتروله عزلاً وعزلة  
لاعزولاً وعزولاً وعزلاً: مُعَاذَ جَانِبَا نَحْسٍ.  
وَكَلَّجْتُ كَمَا: وَطَّئْتُ عَنْ الشَّيْءِ  
لَمْ يَكُنْ لَهُ، مُعَاذَ أَنَّهُمْ لَمْ يَدُومُوا بِالْجَوْرِ  
يُؤْمِنُوا مِنَ الشَّيْءِ. وَاعْتَزَلْتُ الشَّيْءَ وَعَزَلْتُ  
وَتَعَذَّلْتُ بِهِ: تَعَذَّلْتُ عَنْهُ. وَكَوَلْتُ كَمَا:  
وَقَدْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي بِالْعَزَلِ، أَرَادَ أَنْ لَمْ  
تُؤْمِنُوا بِي فَتَعَذَّلْتُمْ عَلَيَّ لِأَمْرِي. وَكَوَلْتُ  
الْأَحْرَصُ:

يَأْتِي عَايَةً الَّتِي أَعَزَّلَ  
حَدَّ الْمَدَى وَبِهِ الْفَوَادُ مَوْكَلٌ  
يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ  
وَتَعَزَّلَ الْقَوْمُ: انْتَوَلَوْا بَعْضُهُمْ عَنْ  
بَعْضٍ. وَالْعَزَلَةُ: الْانْجِرَالُ نَفْسُهُ، يُقَالُ:  
الْعَزَلَةُ عِيَادَةٌ. وَكَانَتْ يَسْزِلُونَ عَنْ كَذَا وَكَذَا  
أَيُّ كُنْتُ يَسْزِلُونَ عَزَلَةً. وَاعْتَزَلْتُ الْقَوْمَ  
أَيُّ لَارَكَّهُمْ وَتَحَبَّبْتُ عَنْهُمْ، قَالَ بَابُ  
شَرِّ:

وَلَسْتُ بِجَلْبِي جَلْبِي يَسِيرُ وَرَوْهُ  
وَلَا يَصِفَا حُلْدَةً عَنْ الْحَجَرِ مَعَزَلٌ  
وَقَوْمٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ يُعَذِّلُونَ الْمُحَرِّقَةَ  
زَعَمُوا أَنَّهُمْ اعْتَزَلُوا إِلَى الْمَلَائِكَةِ عَزَلَتُهُمْ.  
يَسْتَعِثُّونَ أَمْلَ النَّاسِ وَالْجَاعَةَ وَالْمَجَارِجَ الَّذِينَ  
يَسْتَعِثُّونَ النَّاسَ كُلًّا. وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ

(١) قوله: «يسيد» في الجانب: «جانب الله»  
(٢) قوله: «يكون على الوجوه» فيها  
تدني لغيره فيه بضمه ومن كانوا طاهر.

عَبْدٌ بَيْنَ بَابِي فَقَالَ: مَا هَلِيهِ الْمُحَرِّقَةُ؟  
فَسَمِعُوا الْمُحَرِّقَةَ، وَفِي عَمْرٍو بَيْنَ عَيْنِي هَذَا  
يَقُولُ الْقَائِلُ:

يَوَلَّتْ مِنْ الْخَوَارِجِ لَسْتُ بِمَنْهُمْ  
بَيْنَ الْغَزَالِ وَمَنْهُمْ وَابْنُ بَابِي  
وَعَزَلَ عَنْ الْمَرْوَةِ وَاعْتَزَلَهَا: لَمْ يُؤْذِ  
وَلَدَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ  
الْأَصَارِ عَنْ الْعَزَلِ، يَتَنَبَّهُ عَزَلَ لِلَّهِ عَنْ  
الشَّيْءِ حَذَرَ الْحَمَلِ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْعَزَلُ

عَزَلَ الرَّجُلُ لِلَّهِ عَنْ جَارِيَةٍ إِذَا جِلَّتْهَا لَهَا  
تَحْمِيلٌ. وَفِي حَدِيثٍ أَبِي سَيِّدٍ الْعَدَوِيُّ أَنَّهُ  
كَانَ يَتَنَا جَالِسًا عَلَى سَيْدَانِ وَسُورِلُو لَهُ،  
فَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بَيْنَ الْأَصَارِ فَقَالَ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَصِيبُ سَيِّئًا فَجِئْنَا بِالْأَمَانِ  
فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزَلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ،  
فَقَالَ: لَا، عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا ذَلِكَ، فَإِنَّمَا  
مَا مِنْ شَيْءٍ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَعْرِجَ إِلَّا وَجَى  
خَارِجَةً، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: مَا عَلَيْكُمْ  
أَلَّا تَعْمَلُوا، قَالَ: مَنْ رَوَاهُ لَا عَلَيْكُمْ  
الْأَفْعَالُ فَسَمِعْتُهُ وَبَعْدَ الشَّوْخِ: لَا بَأْسَ  
عَلَيْكُمْ أَلَّا تَعْمَلُوا، خَلِيفَةُ بَنِي بَأْسٍ يَسْتَعِزُّ  
الْمُسَاطِلِيذِي، وَمِنْ رَوَاهُ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا  
فَسَمِعْتُهُ أَيْ شَيْءَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا كَرِهَ  
لَهُمُ الْعَزَلَ وَأَمَّا يَسْتَعِزُّ، قَالَ: وَفِي قَوْلِهِ  
نَصِيبٌ سَيِّئًا كَجِيبِ الْأَمَانِ فَكَيْفَ تَرَى فِي  
الْعَزَلِ، كَاللَّذِي عَلَى أَنْ لَمْ يُولَدِ لِأَخِي.

وَفِي الْحَدِيثِ: لَقَدْ كَانَ يَكْفُرُ عَشْرَ عَشْرٍ  
بَيْنَا عَزَلَ لِلَّهِ لِيَسْمُوَ أَيُّ يَزُولُ عَنْ إِقْرَابِهِ  
فِي كَرَجِ الْمَرْوَةِ وَهُوَ سَمُهُ، وَفِي قَوْلِهِ يَتَنَبَّهُ  
سَمُهُ تَحْرِضُ بِإِثَانِ الشَّيْءِ.  
وَقَالَ: اعْرِضْ عَنْكَ مَا يَشِيكَ أَيْ تَحْذَرُ  
عَنْكَ.  
وَالْعِزَالُ: الَّتِي يَزُولُ نَاجِيَةً مِنَ الشَّيْءِ  
يَزُولُ وَحْدَهُ، وَهُوَ دَمٌ عِنْدَ التَّرْبِيدِ يَهْمُ  
الْمَتَى. وَالْعِزَالُ: الْفَرَاغُ الْمُتَعَدِّدُ، قَالَ

وَالْعِزَالُ: الْفَرَاغُ الْمُتَعَدِّدُ، قَالَ  
يَزُولُ وَحْدَهُ، وَهُوَ دَمٌ عِنْدَ التَّرْبِيدِ يَهْمُ  
الْمَتَى. وَالْعِزَالُ: الْفَرَاغُ الْمُتَعَدِّدُ، قَالَ

(٣) قوله: «ومن العزل» قال خارج  
المتنوس: والعزل كرملة: الحفرة. وأُقيمت  
ليت.

الْأَخْيَ: الْخُرُوجُ النَّجِيحُ عَنْ نَيْبٍ وَتَوَلَّى  
يَلْجُونَ الْمِيزَالَ الْمِيزَالُ  
وَعِنْدَ النَّسَبِ كَيْسٌ بَلَمٌ يَتَعَمَّقُ، لِأَنَّ هَذَا  
بَيْنَ فَيْلِ الشَّجَانِ وَدَوَى الْبَأْسِ وَالْجَنَاحِ مِنَ  
الرَّجَالِ، وَكَوْنُ الْمِيزَالِ الَّتِي يَسْتَعِزُّ بِهَا  
فِي رُغَى أُنْفِ الْكَلَامِ وَيَتَبَّعُ سَائِلُ الْقَيْسِ،  
وَيَعْرِبُ فِيهَا. يُقَالُ لَهُ مِيزَالَةٌ وَمِيزَالٌ،  
وَأَتَتْهُ الْأَخْيَ:

إِذَا الْهَيْكَلُ الْمِيزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ  
وَأَعْبَجَهُ شَعْرٌ مِنَ الْفَلَقِ الْخَطَلِ  
وَيَدْوَى الْمِيزَابُ، وَهُوَ الْفَلَى قَدْ عَرَبَ  
بَابُهُ، وَالْهَيْكَلُ: الْفَيْلُ الرَّجِيمُ، وَالْفَعْوُ:  
كَرَّهٌ لِلَّهِ وَالْأَعْمَى، وَالْمُتَعَمَّقُ الْمَعَارِلُ،  
قَالَ عَيْنَةُ بْنُ الْغُبَابِ:

إِذَا أَعْرَفَ الْفَيْلُ يَتَنَبَّهُ لَأَمْرِهِ  
فِي الصَّبَاحِ وَهُوَ قَوْمٌ تَمَازِيلُ (١)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: التَّمَازِيلُ هُمَا الْبَيْنُ لِإِسْرَاحِ  
مَنْهُ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: وَهُوَ قَوْمٌ التَّمَازِيلُ،  
وَالْأَعَزَلُ: الرُّجُلُ الْمُتَعَدِّدُ الْمُتَعَمَّقُ  
الْمِيزَالُ وَالْمَزَلُ فِي قَدْبِ الْمَاكِ. أَنْ يَزُولَ  
ذِكْبُهُ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ. وَذَلِكَ عَادَةٌ  
لَاخِلْفَةٌ. وَهُوَ عَيْبٌ. وَدَابَّةٌ عَزَلٌ. مَا لِي  
لِلنَّعْبِ عَنِ الْفَرَسِ عَادَةٌ لَاخِلْفَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ  
الَّذِي يَزُولُ ذِكْبُهُ فِي شَيْءٍ، وَقَدْ عَزَلَ عَزَلًا،  
وَكَلَّمَ بَيْنَ الْكُفَى وَالْحَكِيمَةِ، وَهُوَ قَوْلُ أَمْرِئِ  
الْقَيْسِ:

يُضَاهِي قَرْيَةَ الْأَرْضِ كَيْسٌ بِالْعَزَلِ  
وَقَالَ الشَّعْرُ الْكَفَنُ أَنْ تَرَى ذِكْبَهُ زَائِلًا  
عَنْ حَبْرِهِ. وَهُوَ الْعَزَلُ. وَيُقَالُ لِإِسْرَاحِ  
الْحَبْرِ: الْخُرُجُ عَزَلَ جَارِكًا، أَيْ مَوْجُودًا  
وَالْعَزَلَةُ: الْحَقِيقَةُ. وَالْعَزَلُ: الْخُصْرُ  
يَخْتَلِصُ الْحَقِيقَتِي، وَأَتَتْ:

قَدْ أَصْبَحْتَ سَاكِنًا قَرْعَ الْعَزَلِ  
وَالْعَزَلُ وَالْأَعَزَلُ: الَّتِي لِإِسْرَاحِ مَتَى

(٤) قوله: «إلى الصباح» قال الساجي في  
الكتلة: كلما وقع في نسخ الصباح، والبريدية:  
لدى الصباح، وهو الصواب.

[عبد الله]  
(٢) قوله: «يكون على الوجوه» فيها  
تدني لغيره فيه بضمه ومن كانوا طاهر.



فَهُوَ يَتَوَلَّى الْعَرَبِيَّةَ، حَتَّى الْوَلَدُ الْهَوْدِيُّ فِي  
الْقُرَيْشِ، وَرَأَى عَصَى يَدِ الْبَنِيِّ لَا تَمُتُ مَسًّا  
وَأَشَدُّ أَبُو عَمِيَّةٍ :  
وَأَرَى الْمَدِينَةَ حِينَ كُنْتُ أَمِيرَهَا  
أَمِينَ الْبَنِيِّ بِهَا وَتَمَّ الْأَعْرَظُ  
وَجَمَعَهَا أَعْرَظُ وَعَرَّظُ وَعَرَّظَانُ وَعَرَّظُ، قَالَ  
أَبُو كَيْسٍ الْهَلْهَلِيُّ :  
سَجَرَهُ نَفْسِي غَيْرَ جَنَحٍ أَشَدَّ  
حُشْدًا وَلَا مَخْلُوقٍ مَتَلَفِضٍ مَرَّوٍ (١)  
وَقَالَ الْأَعْمَى :

غَيْرَ بَعْدِي وَلَا تَوَلَّيْتُ فِي الْفَتْحِ  
حَسْبًا وَلَا عَزْلًا وَلَا أَهْضَالَ  
قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : الْأَعْرَظُ جَمْعُ الْعَرَّظِ  
عَلَى فَعْلٍ، كَمَا يُقَالُ جَبَّ وَأَجَابَ، وَيَسَاءُ  
أَسْمَاءُ جَمْعُ سُمُرٍ. وَفِي حَدِيثٍ مَسْنُوعٍ :  
رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِالْمَدِينَةِ عَرَّظًا،  
أَيَّ كَيْسٍ مَعَى سِلَاحٍ. وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ  
رَأَى مَعْرَظَ حَزْرَةَ ؟ قَالَ رَجُلٌ أَعْرَظُ : أَنَا  
رَجُلُهُ، وَمَتَى حَيْثُ الْحَسَنُ : إِذَا كَانَ  
الرَّجُلُ أَعْرَظًا فَلَا يَجِبُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ سِلَاحٍ  
لِلْمَدِينَةِ. وَفِي حَدِيثٍ مَعْنَاهُ : سَاعِدِي غَيْرَ  
عَرَّظٍ، بِالسَّكِينِ، وَفِي تَقْيِيدِ كَثِيرٍ :  
زَالُوا قَبْلَ زَالِ أَنْكَاسٍ وَلَا كَشْفٍ

عَنْ الْقُلَّادِ وَلَا يَمِيلُ مَعَارِظُ  
أَيَّ كَيْسٍ مَعَهُمْ سِلَاحٌ، وَاجْتَمَعُ مِثْرَالُ،  
وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ أَيْضًا مَعَارِظُ (٢) غَرِ ابْنُ  
جَبْرٍ، وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ الْعَرَّظِ،  
وَالْمَعَارِظُ أَيْضًا : الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يَمَاحُ  
مَعَهُمْ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :  
وَكَلَّكُمُ عَرَى مَعَارِظُ جِشَّةٍ  
وَلَا يَمُتُ الْجِيَادُ بِالْوَرَى وَالْمَعْرُ

وَمَا قَالَ أَبُو عَرَابٍ الْهَلْهَلِيُّ :  
فَعَلَّ مَرَّ الْأُكُوَّةُ وَسِلَاحَهُ.  
قَالَ بَكْرٌ عَرَى بَيْنَهُ وَلَا عَرَّظُ  
قَبْلَهَا أَرَادَ : وَلَا أَتَمَّ عَرَّظُ، فَصَحَّفَ، وَإِنْ  
كَانَ سَيِّئًا فَدَعَاهُ، وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ تَخَالُفٌ،  
وَوَرَى : وَلَا عَرَّظُ، أَرَادَ وَلَا أَتَمَّ عَرَّظُ، وَقَدْ  
يَكُونُ الْعَرَّظُ لَفًّا فِي الْمَعْرُوفِ، كَالْمَعْرُوفِ وَالْمَعْرُوفِ  
وَالْبَهْلِ وَالْبَهْلَى.

وَهَذَا الْأَعْرَظُ : كَرَكَبَ عَلَى  
الْمَجَرَّةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَوَلُّيهِ بِنَا تَشَكُّلَ يَدِ  
السَّيِّدِ الرَّابِعِ مِنْ شَكْلِ الرَّبْعِ، قَالَ  
الْأَخْطَرِيُّ : وَفِي تَجْوِيدِ الشَّاهِ سَاكِنًا :  
أَحْمَدُ السَّيِّدُ الْأَعْرَظُ، وَالْأَخْرُ السَّيِّدُ  
الرَّابِعُ، فَكَانَ الْأَعْرَظُ هُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَوْمِ  
يُؤَيِّزُونَ وَهُوَ خَلَمٌ، وَسُمِّيَ أَعْرَظًا لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاجِبِ، كَالْأَعْرَظِ الَّذِي  
لَا يَمَاحُ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ الرَّابِعِ، وَيُقَالُ :  
سُمِّيَ أَعْرَظًا لِأَنَّهُ إِذَا قُلِعَ لَا يَكُونُ فِي أَلْيَدِي  
رَبْعٌ وَلَا يَدٌ، وَقَالَ تَوْسُ بْنُ حَبْرٍ :  
كَانَ قَوْمُ الشَّمْسِ يَدْعُونَ أَرْغَافَهَا  
وَقَدْ صَاحَقَتْ قَوْمًا مِنْ الْجَمْرِ أَمْرًا  
تَرَدَّدَ فِيهِ شَوْكُهَا وَشَمَاعُهَا  
فَلَاخِعُونَ وَأَتَيْنَ لِأَمْرِئٍ إِنْ تَرَدَّدَ (٣)

أَرَادَ : إِنْ تَرَدَّدَ بِهَا، يَمُتُ الْمَرْجُ أَلَكُ  
إِذَا تَرَدَّدَ؟ إِلَيْهَا وَجَنَّتْهَا صَالِحَةً يَرَاهُ كَانَ  
شَمَاعُ الشَّمْسِ وَقَعَ عَلَيْهَا فِي أَكْبَارِ طُلُوعِ  
الْأَعْرَظِ وَالْقَوْمِ صَالِحًا، وَقَوْلُهُ : تَرَدَّدَ فِيهِ  
يَمُنِي فِي الْمَرْجِ فَدَعَّرَهُ لِيَقُوتَ (٤) وَالْمَعْرَظُ  
عَلَيْهَا الْإِيَّاتُ، وَقَالَ الطَّرِيفُ :  
تَحَافَنَ صَيْبٌ كَرِ الرَّابِعِ  
مِنْ الْأَنْجَمِ. الْعَرَّظُ، وَالْإِيمَةُ

(١) قوله : «سجره نفسي غير جنح أشد حشدا ولا مخلوق متلفض مرَّوٍ» هذا من حديث أبي حمزة الثمالی، وهو ضبط فيه سجره بفتح السين وسكون الجيم وهو خطأ والصواب ما هنا.  
(٢) قوله : «وقال في جمعه أبح وذا من جميع القول بضمين وأحزاب الضميين في صدر الجبار» وهو معطوف في عبارة ابن سيده على الجرح للضمة.  
(٣) قوله : «وقد صاحقت قوما من الجمر أمرا تردد في شوكها وشماها فلاخعون وأتينا لأمرئ إن تردد بها» هذا من حديث أبي حمزة الثمالی، وهو ضبط فيه صاحقت بفتح الصاد وسكون الهمزة وسكون الجيم وهو خطأ والصواب ما هنا.  
(٤) قوله : «وقد صاحقت قوما من الجمر أمرا تردد في شوكها وشماها فلاخعون وأتينا لأمرئ إن تردد بها» هذا من حديث أبي حمزة الثمالی، وهو ضبط فيه صاحقت بفتح الصاد وسكون الهمزة وسكون الجيم وهو خطأ والصواب ما هنا.

وَقَوْلُهُ :  
رَكِبْتُ الْفَيْشَةَ الْأَعْرَظَا  
لَا يَلُحُّ الْأَعْرَظُ إِلَّا فِي جَمْعٍ الْأَعْرَظُ، فَهَكَذَا زَوَّاهُ  
عَلَى بَيْنَ حَزْرَةَ وَالْبَنِيِّ وَالْإِيَّاتِ، وَالْمَعْرُوفُ  
الْأَعْرَظُ.  
وَالْعَرَّازُ : الْفَضْفَضُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْأَعْرَظُ مِنَ الْفَخْرِ يَكُونُ تَعْيِيبَ الرَّجُلِ  
الْعَالِي، وَلِجَمْعِ عَرَّظُ.

وَالْعَرَّازُ : مَا يَجِدُ بَيْنَ الْمَالِ تَقْدِيمَ غَيْرِ  
مُؤَدِّيهِ وَلَا مَقْبُولَ إِلَى مَطْلِ الشَّيْءِ.  
وَالْعَرَّازُ : مَعْبُودٌ لِلَّهِ مِنَ الرَّابِيعَةِ وَالْقَبِيلَةِ  
فِي أَسْمَائِهَا حَيْثُ يُسْتَعْنَى مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ،  
سُمِّيَتْ عَرَّازًا، لِأَنَّهَا فِي أَحَدِ خُصَصِي  
الْمَرَاذِلِ لَا فِي أُخْرَاهَا وَلَا فِي تَقْدِيمِهَا أَلْيَدِي يَدًا  
يُسْتَعْنَى بِهَا، وَلِجَمْعِ الْفَخْرِ، يَكْتَسِبُ اللَّامَ.  
وَفِي الْحَدِيثِ : وَأَرْزَنْتُ الشَّهْرَ عَرَّازِيهَا،  
كَتَرْتُهَا عَلَى الْكَلِّ، وَإِنْ حَلَّتْ كَشَفَتْ  
الْلَامَ، يُلْحَقُ السَّحَابِيُّ وَالْمَعَارِظُ  
وَالْمَعَارِظُ وَالْمَعَارِظُ، يُقَالُ لِلْمَعَارِظِ إِذَا  
أَهْمَزَتْ بِالْمَعْرِ الْمَعْرُوفُ. قَدْ حَلَّتْ عَرَّازِيهَا  
وَأَرْزَنْتُ عَرَّازِيهَا، قَالَ الْكَلْبِيُّ :  
مَرَّةً الْجَبْرِ قَلْبًا أَكْثَرُ

رَحَلَتْ عَرَّازِيهَا الشَّمَالُ  
وَفِي حَدِيثٍ الْإِسْتِغْنَاءُ :  
دُعَا الْغَرَّالِ جَمْعُ الْهَامِ (٥)  
الْغَرَّالُ : أَسَدُ الْغَرَّالِ، يُلْحَقُ الْفَالِاقُ  
وَالشَّامِيُّ، وَالْغَرَّالُ جَمْعُ الْغَرَّالِ، وَهُوَ قَوْمٌ  
الْمَرَاذِلِ الْأَعْرَظُ، قَبِيلَةُ الشَّامِ وَالْمَعْرُوفُ  
بِالْبَنِيِّ يَتَرَجَّعُ مِنْ قَوْمِ الْمَرَاذِلِ. وَفِي حَدِيثٍ  
عَائِشَةَ : كَمَا تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي  
سِيَرِهِ أَلَا عَرَّازًا.

وَالْعَرَّازُ : سَعَابٌ لَا يَسْكُنُ فِيهِ  
وَالْعَرَّازُ وَالْعَرَّازَةُ : مَوْجِدَانِ، وَالْعَرَّازَةُ :  
(٥) قوله : «دعوا الغرَّال جمع الهام» هذا من حديث أبي حمزة الثمالی، وهو ضبط فيه دعوا بفتح الدال وسكون الهمزة وسكون الجيم وهو خطأ والصواب ما هنا.  
(٦) قوله : «وقال في جمعه أبح وذا من جميع القول بضمين وأحزاب الضميين في صدر الجبار» وهو معطوف في عبارة ابن سيده على الجرح للضمة.





الجرعوى: وَالْمَجْعُ عَزَا، يَجْعَلُ سِلَاحًا وَسَالًا، وَيَجْعُدُ، يَأْتِمُ.  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَيَقَالُ عَزْمَةُ لِلرَّجُلِ وَالنَّارِ، قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ:  
فَقَدْ أَتَيْتُنِي لَا صَبْرَ عَلَيَّ  
عَلَيْهِ وَأَتَيْتُ عَزْمَةً صَبْرُ

وهو: الْمَرْحَلُ وَالْمَرْحَلُ: ذِكْرُ الْحَمَامِ.  
وَقِيلَ: قَرَحَهَا. وَجَمْعُ الْمَرْحَلِ، وَأَنْشَدَ:  
إِذَا مَسَدَانَةُ الشَّعْبَانِ نَاحَتْ  
عَزَائِلَهَا سَبَبَتْ لَهَا عَرَبَانِ (١)  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَرَسُ الصُّرْتُ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرٍّ: الْمَرْحَلُ الْأَمْرُ بَيْنَ الْحَمَامِ.  
الْأَعْرَابِيُّ: رَجُلٌ يَرْحَلُ، شَفَعَهُ اللَّامُ. إِذَا  
كَانَ فَارِطًا، وَيُجْمَعُ عَلَى الْمَرْحَلِ،  
وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ أَرَى فِي الْوَيْلِيِّ الْمَرْحَلِ  
أَجْرٌ بَيْنَ عِزِّ الْبَرَقِ الْأَمَلِ  
فَقَصَافَةً تَضَعُ عَلَى الْأَمَالِ  
وَيُجْمَعُ مَرْحَلٌ: خَيْلٌ، وَأَنْشَدَ:  
وَأَعْطَاهُ عَزْمَةً لَمْ يَشْهَبُ فَوْسًا  
أَنَا الرُّبْعُ أَتَقَدَّ كَذَلِكَ لِلزَّلَّةِ يُسَلِّسُ  
وَالْمَرْحَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَائِلُ الْخَلْفُ،  
وَأَنْشَدَ:

يَجْتَمِعُ زَوَائِدُ الضُّحَى عَزَائِلُ  
يَتَفَحُّ ذَا عَصَائِلِ عُدَائِلِ  
كَأَكْبَرِ زَوَائِدِ الصَّامِ عَزَائِلِ  
عُدَائِلِ: تَجْمِيعُ سَبَبِ الدُّبَابِ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْمَرْحَلُ وَالْمَرْحَلُ: الْمَرْحَلُ.  
وَالْمَرْحَلُ (٢): الْجَانَةُ الْمُهْمَلَةُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

(١) قوله: «الشعبان» كما في الأصل هنا  
بالعين المهملة، وظهر في النسخة، وظهر في ترجمة  
عن الملهة.  
(٢) قوله: «والمرحامل» فيجوز.  
المرحامل في رحل الملهة، واستشهد بيت الشياخ  
الذكر، ثم قال: والراي في كل هذا التركيب  
لغة، وجمعه صاحب القاموس.

حَتَّى اسْتَقَاتَ بِأَحْوَى قَوْتِهِ حَيْثُ  
يَذْعُرُ حَيْلًا بِوِ الْفَرْقِ الْمَرْحَلِ  
مَنْعَهُ اسْتَقَاتَ الْحَارُ الْوَحْشَى بِأَحْوَى، وَهُوَ  
الْمَاءُ، قَوْتُهُ حَيْثُ، أَيْ طَرِيقُ، يَذْعُرُ  
حَيْلًا، وَهُوَ الْفَرْقُ، بِوِ الْفَرْقِ، وَهِيَ  
الْحَامُ الطُّورِيَّةُ.

وَالْمَرْحَلُ: الْأَجَلُ الْمُهْمَلَةُ، وَاحِدُهَا  
مَرْحَلٌ.  
وَالْمَرْحَلُ: الْحَسَنُ الْفُلَانُ.  
وَمَرْحَلٌ: اسْمٌ. وَمَرْحَلٌ وَمَرْحَلٌ:  
مَوْضِعٌ (٣). وَقَالَ: الْمَرْحَلُ الْحَسَنُ الْفُلَانُ  
كَالْمَرْحَلِ.

• هزيم. هَذَا تَرْجَمَةٌ لِحَاجٍ إِلَى تَفْهِيمٍ، حَلَّ  
هِيَ بِالرَّاي أَوْ بِالرَّاهِ، قَالَتِ لَمْ أَرِ لَهَا إِلَّا  
بَعْضَ مَا رَأَيْتُ فِي عَزْمَةٍ، وَهِيَ أَعْلَمُ.

• هـ. هَذَا: الْمَرْحَلُ: الْعَبْرُ عَنْ كُلِّ مَا تَقَدَّتْ،  
وَقِيلَ: شَيْءٌ. عَرَبِيٌّ يَتَرَى عَزْمَةً: مُتَوَدِّدٌ.  
فَهُوَ عَرَبِيٌّ. وَيَقَالُ: إِنَّهُ تَعَرَّى صَبْرًا إِذَا كَانَ  
حَسَنَ الْمَرْحَلِ عَلَى الْمُضَالِي. وَمَرْحَلَةٌ: تَعَرَّى  
عَلَى السَّحَابِ وَالْعُرْضِ: فَكَلَّيَ، قَالَ  
سَيِّدُيَّةٌ: لَا يَجُودُ عَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
الْإِجَامُ أَكْثَرُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ. يَتَنَبَّهُ الْفَتِيلُ  
مِنْ هَذَا النُّحُو، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا لِتَعْلَمَ طَرِيقَ  
الْقِيَاسِ فِيهِ. وَقِيلَ: عَزْمَةُ بَيْنَ بَابِ  
تَعْلِيْقٍ. وَقَدْ ذَكَرْتُ تَعْلِيلًا فِي تَوْجِيهِ.  
وَيَقُولُ: عَزْمْتُ فَلَانًا أَهْرَبِيَّةً تَعْرِيَّةً. أَيْ  
أَسْبَغَتْ وَهَرَبَتْ لَهُ الْأَسَى. وَلَمَرْحَلَةٌ بِالْمَرْحَلِ  
فَكَرَى تَعْرِيًا، أَيْ تَعْبِيرَ تَعْبِيرًا.  
وَتَعَارَى الْقَوْمُ: عَرَّى يَتَعَبَّرُ بَعْضُهُ  
(عَنْ ابْنِ جَنِّي).

وَالْمَرْحَلَةُ: الْمَرْحَلُ (حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ). اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ. لِأَنَّ تَعْلِيلَهُ  
كَسَتْ مِنْ أَيْتَةِ الْمَصَادِيرِ. وَالْوَاوُ هَهُنَا يَاءُ،  
وَلِأَنَّ التَّعْلِيلَ لِلْمَصْدَرِ كَبَلْهَا كَمَا قَالُوا الْقَوَّةُ.

(٣) قوله: «ومرحل ومرحامل» موضع «أى  
كل منها موضع كسا هو مفاد القاموس.

وَعَزَا الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ عَزْوًا: نَسَبَهُ. وَإِنَّهُ  
لَحَسَنُ الْجَزْوَ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعَزَاهُ إِلَى  
أَبِيهِ عَزَا نَسَبَهُ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْبَرِيَّةِ (عَنْ  
الْبُخَارِيِّ) يُقَالُ: عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ وَعَزَيْتُهُ.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْأَسْمُ الْمَرْحَلُ. وَمَرْحَلٌ فَلَانٌ  
نَفَسَهُ إِلَى نَفْسِ فَلَانٍ يَتَوَدَّدُهَا عَزْوًا وَمَرْحَاً.  
وَأَعَزَّتِي وَمَعَزَى كُلُّهُ: انْتَسَبَ. صِدْقًا كَانَ  
أَوْ كَلْبًا، وَأَنْتَسَى إِلَيْهِمْ يَتَلَهَّى. وَالْأَسْمُ الْجَزْوَ  
وَالْمَرْحَلَةُ: وَهِيَ بَالِيَاءُ أَيْبَسًا.

وَالْإِعْرَابُ: الْأَذْعَاءُ وَالشَّعَارُ فِي الْعَرَبِ  
يَتَلَهَّى. وَالْإِعْرَابُ: الْإِيْتَابُ. وَيُقَالُ: إِلَى مَنْ  
تَعَرَّى هَذَا الْخَيْتُ؟ أَيْ إِلَى مَنْ تَلَبَّسَ. قَالَ  
ابْنُ جَرِيرٍ: حَلَّتْ صِلَةُ يَحْيَى بِفَيْضٍ قِيلَ  
لَهُ: إِلَى مَنْ تَعَرَّى؟ أَيْ إِلَى مَنْ تَلَبَّسَ،  
وَفِي دِيَارِهِ: فَكَلَّتْ لَهُ الْتَعَرُّبُ إِلَى أَحَدٍ؟ وَفِي  
الْمَكِينَةِ: مَنْ تَعَرَّى بِمَرْحَلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجْعَلُهُ  
بَعْنُ أَبِيهِ وَلَا تَكَلِّبَا، قَوْلُهُ تَعَرَّى، أَيْ انْتَسَبَ  
وَأَنْتَسَى. يُقَالُ: عَرَيْتُ الشَّيْءَ وَمَعَزَوْتُهُ أَهْرَبِيَّةً  
وَأَهْرَبُهُ إِذَا اسْتَدْتَهُ إِلَى أَحَدٍ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ  
وَلَا تَكَلِّبَا، أَيْ قُولُوا لَهُ أَطْفُسُ أَبَوَيْهِ أَيْلِكَ،  
وَلَا تَكَلِّبَا مِنْ الْخَيْرِ بِالْهَوَى.

وَالْمَرْحَلَةُ وَالْمَرْحَلَةُ: اسْمٌ لِلْعَرَبِ  
الْمُسْتَعِينِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: يَا لِفُلَانٍ، أَوْ  
بِالْأَلْفَاصِلِ، أَوْ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ أَيْ قَاتِلِ  
الرَّاحِ:

لَقَدْ أَتَقْتُ قُرْسَانًا وَرِجَالَهُمُ  
دَعَا: يَا لَكَيْشٍ! وَاعْتَرَيْنَا لِعَامِرٍ  
وَقَوْلُ يَهْرَبُ أَبُو أَبِي خَالِزٍ:  
تَعَرَّى الْقَوَائِلُ بِالْأَشْيُوفِ وَتَعَرَّى  
وَالْمَرْحَلُ مُشْتَرَكٌ الشَّوْخِ بَيْنَ الشَّمْرِ (١)  
وَفِي الْمَكِينَةِ: مَنْ لَمْ يَتَعَرَّى بِمَرْحَلِ اللَّهِ

لَكَيْشِي، أَيْ مَنْ لَمْ يَدْعُ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ  
يَقُولُ: يَأْتِيهِ، أَوْ بِالْإِسْلَامِ، أَوْ  
يَا لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ فِي حَيْثُ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ اللَّهُ قَالَ: يَأْتِيهِ لِلْمُسْلِمِينَ أَيْ قَالَ

(١) قوله: «والمرحامل مشفرة» في الفصحيات  
وهو لعل مشفرة، أي أكثر فيها الدم فصار  
كالمشعة.

الْأَعْرَبِيُّ: لَهُ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَلَّا يَتَّخِذَ  
بِزَاحِ الْمَجَالِيَّةِ وَدَعْوَى الْقَبَائِلِ، وَلَكِنْ  
يَقُولُ: يَا لَلْمُسْلِمِينَ، فَكُنُوا دَعْوَةَ  
الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَةً خَيْرَ شَيْءٍ عَنْهَا، وَالْوَجْهُ  
الثَّانِي أَنْ مَتَى الْفَتْحُ فِي هَذَا الْحَالِ  
الْقَائِمِ وَالضَّرِّ، فَإِذَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ مُصِيبَةٌ  
تَمُوتُهَا قَالَ: إِنَّا هُوَ وَإِنَّا إِلَهُ رَاجِعُونَ، كَمَا  
أَمَرَهُ اللَّهُ، وَمَتَى قَوْلُهُ بِزَاحِ الْوَأَى يَتَّخِذُهُ اللَّهُ  
إِلَهُهُ، فَالْقَامِ الْإِسْمُ مُقَامَ الْمُضَدِّرِ الْحَقِيقِيِّ،  
وَهُوَ الشَّرِيعَةُ، مِنْ عَزَّتْ كَمَا يُقَالُ: أَهْلَيْتُهُ  
عِطَاءً، وَمَعْنَاهُ أَهْلَيْتُهُ إِطَاعَةً وَفِي الْحَالِ  
يَسْكُونُ بِالْمُتَرَبِّعِ دَعْوَى قَبَائِلٍ، فَإِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ قَالَتِ الْبَنَاتُ السَّيِّئَاتُ حَتَّى يَقُولُوا:  
يَا لَلْمُسْلِمِينَ! وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْإِخْرَاجُ  
الْإِصْلَاحُ فِي الدَّعْوَى إِذَا كَانَتْ حَرْبٌ، كَقَوْلِهِ  
مَنْ أَذَى فِي شِعَارِهِ أَنَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ أَوْ  
فُلَانُ الْفُلَانِ فَقَدِ احْتَرَى إِلَيْهِ.

وَالْبُزَّةُ: عُصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ، وَالْمَجْمَعُ  
عِزُّونَ الْأَصْنَافِ: يُقَالُ فِي الدَّارِ عِزُّونٌ،  
أَيْ أَصْنَافُ مِنَ النَّاسِ. وَالْبُزَّةُ: الْجَمَاعَةُ  
وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْهَاءُ يَرْفَعُ مِنَ الْهَاءِ،  
وَالْمَجْمَعُ عِزٌّ عَلَى يَمَلٍ، وَعِزُّونٌ، وَعِزُّونٌ  
أَيْضًا بِالضَّمِّ، وَلَمْ يَقُولُوا عِزَاتٌ كَمَا قَالُوا  
بُذَاتٌ، وَأَشَدُّ ابْنُ زَيْدٍ لِلْكُنْيَةِ:

وَسَمْنٌ وَبِذَلْتُمْ بِالْمِ تَرَكْنَا  
كَتَابَ بِنْدَلِكُمْ شَكِّي حِزْبَا

وَقَوْلُهُ كَمَا: غَرَضُ الْبَيِّنِ وَعَنِ الشَّالُو  
عِزِينَ، مَتَى عِزِينَ حِلَقًا حِلَقًا وَجَمَاعَةً  
جَمَاعَةً، وَعِزُّونٌ وَجَمْعُ عِزَّةٍ، كَمَا تَوَاتَرَتْ مِنْ  
يَمِينِهِ وَعَنِ شَالِهِ جَمَاعَاتُ فِي تَفْرِيقِهِ. وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ: الْبُزَّةُ عُصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ قَوْفُ  
الْحَقِيقَةِ، وَفَعْلَانَهَا وَار. وَفِي الْعَصَبِ: مَا  
لِي أَوَاكُم عِزِينَ؟ قَالُوا: هِيَ الْحَقِيقَةُ  
الْمُتَّحِمَةُ مِنَ النَّاسِ، كَأَنَّ كُلَّ جَمَاعَةٍ  
اعْتَرَاوَاهَا، أَيْ اتَّيَبَاهَا وَاجِدًا، وَأَمَلَهَا  
عِزَّةً، فَحَلَقَتِ الْوَأَى وَجُمِعَتْ جَمْعُ  
السَّلَاطَةِ عَلَى غَيْرِ لِيَاسٍ، كَعِزِينَ وَبِزِينَ فِي

جَمْعٍ كَبِيرٍ وَمِزَّةً، وَيُلْزِمُ عِزَّةً: أَمَلَهَا  
عِزَّةً، وَسَدَّ كُرْهَا فِي مَوَاقِعِهَا. قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَبَازَى عِزِينَ يَمْتَنِي مَتَرَكِينَ، وَلَا  
يُزَمُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ صِغَةِ النَّاسِ يَمْتَرُونَ لَيْتَ  
قَالَ: وَطَاعَتُهُ مَا أَفْعَدَ الْجَوَافِرُ:  
لَقَدْ أَنْ لَيْتَ عَلَى أَشَارِهِ  
حَزَنَ حَصَاهُ أَشَارًا حَزِينًا  
لِأَنَّهُ يُرِيدُ الْخَصَى، وَيُقَالُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ  
الْبَيْهَقِيِّ:

حَلَقَتْ لَهَا زَمَةً عِزِينَ وَرَأْسَهُ  
كَالْقُرْسِ قُرْطِخٍ مِنْ طَحِينٍ خَبِيرٍ  
وَحِزْبُوتٍ يَمِينٍ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَإِنَّا  
حَكَمْنَا عَلَيْكَ بِأَنَّهُ يَمِينٌ يَرْجُو تَطْيِيرَ وَهُوَ  
جَفِيرٌ وَيَفِيرُ، وَلَا يَكُونُ يَمِينًا لِأَنَّهُ  
لَا تَطْيِيرَ لَهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: جَطَلَهُ سَيَرُو  
صِفَةً، وَهُوَ يُكَلِّبُ بِأَنَّهُ الْقَصِيرُ. وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ مُؤَنِّصٌ.

وَبَنُو عِزَّوَانٍ: حَمَى مِنَ الْجَنِّ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ يَمِينُ الْعَلِيمِ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِنَّ  
الْعَلِيمَ مِنْ تَرَاجِبِ الْجَنِّ:  
حَلَقَتْ بَنُو عِزَّوَانٍ جُزْجُوهَ  
وَالرَّاسَ حَرَّ قَنَازِيرِ زُفَرٍ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَكَلِمَةُ شَعَاهُ مِنْ لَفْظِ أَهْلٍ  
الْمُحَرِّ، يَقُولُونَ: يَمِينٌ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا،  
كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَمَسَرَى لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا،  
وَيَقُولُونَ: مَا كَانَ كَذَا، وَقَالَ يَمِينُهُمْ:  
عَزَّى، كَمَا هِيَ كَلِمَةٌ يَنْطَلِقُ بِهَا. وَقَالَ  
بَرِّي: وَقَدْ ذَكَرَ لِي عَزَّى، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
الْعَزَّى لَفْظٌ مُرْغَبٌ عَنْهَا يَنْكَلِمُ بِهَا بَنُو تَمِيمَةَ ابْنِ  
حِثْيَانَ، يَقُولُونَ: عَزَّى، كَمَا هِيَ كَلِمَةٌ  
يَنْطَلِقُ بِهَا، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ بَرِّي.

عَسْبُ الْعَسْبِ: مَرْقُوقُ الْفَحْلِ، أَيْ  
خَبْرَاهُ، يُقَالُ: عَسَبَ الْفَحْلُ الْثَلَاثَةَ  
يَسْبِيهَا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمُسْكِنُ الْعَسْبِ، وَقَدْ  
يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ، قَالَ زَيْدٌ فِي عَبِيلٍ لَهُ يُدْنِي  
يَسَارًا: أَسْرَهُ قَوْمٌ، فَهَجَاهُمْ:

وَأَكَلَا عَسْبَهُ لَرَدِّتَهُمْ  
وَضَرَّ. يَمِينُهُ كَبِيرٌ مُدَارٍ (١)  
وَقَالَ: الْعَسْبُ هَاهُ الْفَحْلُ، قُرْسًا كَانَ أَوْ  
بَعِيرًا، وَلَا يَصْرَفُ بِهِ يَمَلٌ. وَقَطَعَ اللَّهُ عَسْبَهُ  
عَسْبًا أَيْ مَدَعَهُ وَنَسَبَهُ. وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ:  
عَسْبٌ، قَالَ كَبِيرٌ يَمِينُ عَيْتَةٍ، أَرَزَقَتْ مَا  
فِي بَطْنِهَا مِنْ أَوْلَادِهَا، مِنْ الْقَصِيرِ:

يُتَارُونَ عَسْبَ الْوَالِدِيِّ وَطَاعِصٍ  
تَحْصِي: بِوَأَلْمِ الطَّرِيقِ حَالَهَا (٢)  
الْعَسْبُ: الْوَلَدُ، أَوْ مَا الْفَحْلُ. يَمِينُ: أَنْ  
طَلَبُوا الْفَحْلَ تَرَى بِأَحْسَنِهَا مِنْ هَلْبِهَا  
الْفَحْلُ، كَمَا كَانَتْ الْمَرْءُ وَالشَّيْءُ، وَأَمَّا  
الطَّرِيقُ، كَمَا: الْفَصْحُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ أَيْضًا:  
مُنْطَمَةٌ:

وَأَحْسَبَ جَمَلَةً: أَعَارَهُ إِهَاءُ (عَزَى  
الْمَحَلِّيَّةُ) وَأَسْتَعَسَبَ إِهَاءُ: اسْتَعَارَهُ يَهَاءُ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

أَكْبَلُ يَدِي مُدَارٍ ذِي الْجَوَالِدِ إِلَى  
مُسْتَعِيسٍ أَرِيبٍ يَهَاءُ  
وَالْعَسْبُ: الْكِرَاءُ الَّذِي يُؤْتَى عَلَى  
خَبْرِهِ الْفَحْلُ. وَعَسَبَ الرِّبْلُ يَسْبِي عَسْبًا:  
أَعْطَاهُ الْكِرَاءَ عَلَى الْفَرَسِ. وَفِي الْحَالِ:  
نَهَى الْجَيْشَ عَسْبَهُ، هُنَّ عَسْبُ الْفَحْلِ.  
يَقُولُ: عَسَبَ حَقْلَهُ يَسْبِيهِ أَيْ أَتَمَرَهُ:  
عَسَبَ الْفَحْلُ: مَلُوهُ. قُرْسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا،  
أَوْ غَيْرَهَا. وَعَسْبُهُ: خَبْرَاهُ. وَلَمْ يَتَّعَنَّ  
وَاحِدٌ مِنْهَا: وَإِنَّا أَرَادَ الشَّيْءَ عَنْ الْكِرَاءِ  
الَّذِي يُؤْتَى عَلَيْهِ. فَإِنَّ إِعَارَةَ الْفَحْلِ تَتَوَاتَرُ  
إِلَيْهَا. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَالِ: وَمِنْ مَعْنَاهَا  
إِطْرَاقُ فَعْلَانِهَا. وَبُزَّةُ الْحَالِ: اللَّهُ عَنْ  
كِرَاهِ عَسْبِ الْفَحْلِ. فَحَلَقَتِ الْمَسَادُ:  
وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَدَادِ. وَقَالَ: يَمِينًا لِكِرَاهِ

(١) قوله: «لَرَدِّتَهُمْ» كذا في الحكم،  
ورواه في التاجيد لبركه. وقوله: «أَرِيب» مدح في  
الحكم: «عَسْبُ مدح»  
(٢) في الكلمة: «والطريق» فربس طرامة،  
واضح لبركه بن خلف البصري.  
[ عبد الله ]

الْفَحْلُ عَصْبٌ، وَإِنَّمَا تَحَى عَنْهُ لِبَهْلَالَةِ النَّحْلِ فِيهِ، وَلِأَنَّهُ فِي الْإِجَارَةِ مِنْ تَحْيِيهِ الْعَمَلِ، وَمَعْرُوفُهُ يَنْفَادِرُ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعَادٍ: كُنْتُ نَاسًا، فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: لَا يَحِلُّ لَكَ عَصْبُ الْفَحْلِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَعَى الْعَصْبِ فِي الْحَدِيثِ الْكِرَاهُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الضَّرْبُ، وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْغَنَاءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مِنْهُ أَوْ مِنْ سَبِيهِ، كَمَا قَالُوا لِلزَّادَةِ رَاوِيَةً، وَإِنَّمَا الرَّاوِيَةُ الْبُيُورُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا.

وَالْكَتَبُ يَنْسَبُ، أَيْ يَنْكُرُ الْكِلَابُ لِلشَّادِ، وَاسْتَفْسَدَتِ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَوْدَعَتْ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اسْتَفْسَدَ لَعَلَّانِ اسْتَفْسَدَ الْكَلْبُ، وَذَلِكَ إِذَا مَا حَاجَ وَافْتَلَمَ، وَكَلَبَ مُسْتَفْسِدٌ.

وَالْعَصْبُ وَالْعَصِيَّةُ: عَظْمُ الدَّبَرِ، وَقِيلَ: مُشَدَّدَةٌ، وَقِيلَ: تَنْبُتُ الْعَصْرِيَّةُ، وَقِيلَ: عَصْبُ الدَّبَرِ مِثْلُهُ مِنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ.

وَعَصْبُ الْفَقْرِ: ظَاهِرُهَا طَوْلًا، وَعَصْبُ الرِّمَّةِ: ظَاهِرُهَا طَوْلًا أَيْضًا، وَالْعَصْبُ: جَرِيدَةٌ مِنَ الشَّجَرِ مُسْتَصَيَّةٌ، دَقِيقَةٌ يَخْفُطُ خُوصُهَا، أَشَدُّ أَبُو حَيْفَةَ: وَقُلْ لَهَا يَبَى عَلَى يَمْنَى دَاوَاهَا.

فَمَا الشَّجَرُ أَوْ يُهْدَى إِلَيْكَ عَصْبٌ قَالَ: إِنَّمَا اسْتَفْتَدْتُ عَصِيًّا، وَهُوَ الْفَنَاءُ، لِتَحْدِ يَدُهُ نِزْرَةً وَهَذَّةً، وَالْجَنْعُ أَحْيَاةٌ وَعُصْبٌ وَعُصْبٌ، وَهِيَ السَّيَّةُ أَيْضًا، وَفِي الْقَهْلَبِ: الْعَصْبُ جَرِيدَةُ الشَّجَرِ، إِذَا نَسِيَ عَنْهُ غُرْمُهُ، وَالْعَصْبُ مِنَ السَّعْوَةِ: قُرُونُ الْكَرْبِ، لَمْ يَبْتَثْ عَلَيْهِ الْخُوصُ، وَمَا لَيْتَ عَلَيْهِ الْخُوصُ، فَهُوَ الشَّعْتُ، وَفِي الْمَكْنِيَّةِ: أَنَّهُ خَرَجَ وَفِي يَدَيْ عَصْبٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: أَيْ جَرِيدَتُهُ مِنَ الشَّجَرِ، هِيَ السَّعَّةُ، لَا مَا يَبْتَثُ عَلَيْهِ الْخُوصُ، وَمِثْلُ حَدِيثِ قَيْلَةَ: وَيَدُو عَصْبٌ نَفْلَةً، مَعْنَاهُ: كَلَامٌ يَرَوَى مُصْطَرًّا، وَجَمْعُهُ: عَصَبٌ،

بَضَمَتَيْنِ، وَمِثْلُ حَدِيثِ زَيْدٍ بِنِ قَابَسٍ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ الْفَرَانَ مِنَ الْعَصْبِ وَاللَّحَافِ، وَمِثْلُ حَدِيثِ الْأَعْرَبِيِّ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْفَرَانُ فِي الْعَصْبِ وَالْقُصَمُ، وَكَوْلُهُ أَشَدُّ تَعَلُّبٌ:

عَلَى مَكَانِ عَصْبٍ سَاطِئَ قَسْرَةٍ، فَقَالَ: عَنَى قَرَابَتَهُ، وَالْعَصِيَّةُ وَالْعَصِيَّةُ وَالْعَصِيْبُ: شَيْءٌ يَنْكُرُ فِي الْجَبَلِ، قَالَ السُّبِّيُّ بْنُ عُلَاسٍ، وَذَكَرَ الْعَاصِلُ، وَأَنَّهُ صَبَّ السَّلَ فِي طَرَفِ هَذَا الْعَصْبِ، إِلَى صَاحِبِهِ لَهُ ذُوهُ، فَكَبَلَهُ مِثْلُهُ:

فَهَرَقَ فِي طَرَفِ الْعَصْبِ إِلَى مُتَعَبِّلِي لِتَوَاطِيهِ سُمْرٍ وَعَصِيْبٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ: هُوَ جَبَلٌ، بِعِلَاقَةِ تَجْلِزٍ، مَعْرُوفٌ، يُقَالُ: لَا أَقْضِلُ كَلَامًا مَا قَامَ عَصِيْبٌ، قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ:

أَجَارَكَا! إِنْ الْخُلُوبُ ثَوْبٌ

وَأَيُّ مَعْنَى مَا قَامَ عَصِيْبٌ وَالْعَصْبُ: أَمِيرُ الشُّعْلِ وَذَكَرَهَا، ثُمَّ تَكَرَّرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمَوُا كُلَّ رَأْسٍ بِعَصْبٍ، وَمِثْلُ حَدِيثِ الذُّبَالِ: فَتَعَبُّهُ كَتَرَاهَا كَيْمَا يَسِيرُ الشُّعْلُ، جَنَعَ بِعَصْبٍ، أَيْ تَطَهَّرَ لَهُ وَعَجَّتِيْعُ عَيْنُهُ، كَمَا كَتَبْتُ الشُّعْلَ عَلَى يَمِينِيهَا، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كُنْتُ لِلذُّبَابِ يَنْسُوبُ أَوَّلًا حِينَ تَقَرَّرَ النَّاسُ عَنْهُ، الْعَصْبُ: السُّيَّةُ وَالرَّيْسُ وَالْمَقْدَمُ، وَأَصْلُهُ قَمَلُ الشُّعْلِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ ذَكَرَ يَتْنَهُ فَقَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ، ضَرَبَ بِعَصْبٍ الذُّبَابَ بِذَنَبِهِ، فَيَجْعَلُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْعَلُ أَرَادَ يَقُولُهُ: يَنْسُوبُ النَّاسُ، أَنَّهُ سَيَّةُ النَّاسِ فِي الدُّبَابِ يَوْتِيْلُو، وَقِيلَ: ضَرَبَ يَنْسُوبُ الدُّبَابِ بِذَنَبِهِ، أَيْ فَارَقَ الْيَتْنَةَ وَأَعْلَاهَا، وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا فِي أَهْلِ يَدِي، وَذَكَرَهُ: أَبْنَاءُهُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى رَأْيِهِ، وَيَجْعَلُونَ لِحُجَّتِهِ

مِنْ اغْتِرَالِ الْيَتْنِ، وَتَمَتَّى قَوْلُهُ: ضَرَبَ أَيْ ذَعَبَ فِي الْأَرْضِ، يُقَالُ: ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ مُسَافِرًا، أَوْ حَاجِدًا، وَضَرَبَ لَعَلَّانَ الْعَاطِلُ إِذَا أَبْجَدَ فِيهَا الشُّطْرَ، وَقَوْلُهُ: بِذَنَبِهِ أَيْ فِي ذَنَبِهِ وَتَأْنِيهِ، أَتَمَّ الْبَاءُ مَعَامَ فِي، أَوْ مَعَامَ نَحْ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ: الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ، هُنَا مَثَلٌ لِلِإِجَامَةِ وَالْيَقَاتِ، يَعْنِي أَنَّهُ يَبْتَثُ هُوَ وَمَنْ كَيْفَهُ عَلَى النَّحْلِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَرَادَ يَقُولُهُ: ضَرَبَ يَنْسُوبُ الدُّبَابُ بِذَنَبِهِ: أَرَادَ يَنْسُوبُ الدُّبَابُ ضَعِيفًا، وَمُحْتَقَرَةً، وَذَلِكَ، فَيُؤْخَذُ بِتَعَبُّ شَأْنِهِ، حَتَّى يَصِيرَ عَيْنُ الدُّبَابِ يَنْسُوبُ، قَالَ: وَضَرَبَهُ بِذَنَبِهِ، أَنْ يَتَوَرَّعَ فِي الْأَرْضِ إِذَا بَاضَ كَمَا تَرْتَدُّ الْجَرَادُ، فَعَمَاهُ: أَنْ الْقَالِمَ يَوْتِيْلُو يَبْتَثُ، حَتَّى يَنْكَبِ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَحَتَّى يَنْظُرَ الدُّبَابُ وَيَنْشُورَ.

وَيُقَالُ لِلدَّبَرِ: يَنْسُوبُ قُرْبِي، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: أَنَّا يَنْسُوبُ الرُّمَيْنِ، وَالْبَالُ يَنْسُوبُ الْكُفَّارَ، وَفِي رَوَايَةِ السَّامِقِيِّ: أَيْ يَكُونُ فِي الْعَوِيْنِ، وَيَكُونُ بِالْبَالِ الْكُفَّارَ أَوْ السَّامِقِيْنَ، كَمَا يَكُونُ الشُّعْلُ يَنْسُوبُ، وَهُوَ مَقْشَرُهُ وَسُدُّهُ، وَأَزَالَهُ زَالِدَةً، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ مَرَّ بِمَدِينَةِ الرُّخْنِ ابْنِ عَتَابٍ بِنِ أَسِيدٍ مَقْتُولًا، يَوْمَ الْجَبَلِ، فَقَالَ: لَهْمُ عَلَيْكَ، يَنْسُوبُ قُرْبِي! جَعَلَتْ أُنْفَى، وَهَقَّتْ نَفْسِي، يَنْسُوبُ قُرْبِي: سَيِّدُهَا، شَبَّهَ لِي قُرْبِي بِالْفَحْلِ فِي الشُّعْلِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَقَوْلُهُ فِي عَتَابِ الرُّخْنِ بِنِ أَسِيدٍ عَلَى الْحَفِيرَةِ لَهُ، وَالْوَضْعُ مِنْ قَدَرِهِ، لِأَنَّ التَّفْخِيمَ لَأَمْرٍ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ: وَكَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ يَنْفَى، وَأَنَا مَا أَشَدُّ الْمُتَعَلِّلُ:

وَمَا خَيْرٌ عَيْشٍ لِإِزَالِ كَائِهِ مَجْلُةً يَنْسُوبُ بِرَأْسِ مَيْتَانِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ: أَنْ الرَّيْسَ إِذَا قِيلَ، مُجْلٍ رَأْسُهُ عَلَى مَيْتَانِ، يَعْنِي أَنَّ الْمَيْتَيْنِ إِذَا كَانَ هَكَذَا، فَهُوَ الْمَوْتُ، وَسَمَى: فِي حَدِيثِهِ أَنْتَرُ، الْمَلَبَّ يَنْسُوبُ، عَلَى الْمَقُولِ، لِقَوْلِهِ

الأمويين  
والنُسُوب: طائر أصغر من الجراد  
(عن أبي حنيفة) ، وقيل: أعظم من  
الجراد. طويل الذنب. لا يضم جناحيه  
إذا وقع. ثمكة به الخيل في الضمر. قال  
بشر:  
أبو صبيح شعث يطيف بنحوي  
كوالح أنثال المياحير ضم  
والياه في زائدة. لأنه كسر في الكلام  
فأقول: غير صفوق وفي حديث بعض:  
ولا علم الهوام ما باليت أن أكون  
بشوبا. قال ابن الأثير: هو طائر فريدة  
مختصة بطير في الربيع. وقيل: إنه طائر  
أعظم من الجراد. قال: ولو قيل إنه  
الثعلب. لجاز.  
والنُسُوب: عُرْف في وجوه الفرس  
مستطيلة تلفظ قيل أن لساوي أعلى  
المشفرين. وإذا ارتفع أيضا على قصبة  
الأنف. وعرضها مثلثة. حتى يبلغ أشل  
المخلفاء. فهو نُسُوب أيضا. قل لو فكر.  
مالم يبلغ النُسُوب.  
والنُسُوب: دائرة في مرقص  
الفارس. حيث يرتفع رجله من جنب  
الفرس. قال الأزهري: هذا غلط  
النُسُوب. عند أبي حنيفة وغيره: خط  
من يابس العرق يتخيز حتى يمس خطم  
الدابة. ثم يتطير.  
والنُسُوب: اسم فرس سيدنا رسول  
الله ﷺ  
والنُسُوب أيضا: اسم فرس الزبير بن  
العوام. رعى الله تعالى عنه.  
• صعر: الصر: الثور، والأخي بالهاء.  
والصبر: والصبرة: ولد الكلب من  
الذئب. والصبر: والصبرة: ولد الصبح من  
الكلب. وجمعه صابر. قال الجوهري:  
الصبرة ولد الصبح، الذكر والأُنثى فيه

سواء. والصبر: ولد الكلب. لما قول  
الكاتب:  
وَجَمَعَ الصَّغَرُ  
نَ مِنَ الْقِرَاعِلِ وَالصَّابِرِ  
فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ الصَّيْرِ. وهو الصر. وقد  
يَكُونُ جَمْعُ صَبَارٍ. وحليته اليه  
للصبر. والقِرْعَل: ولد الصبح من  
الصبار. قال ابن بحر: زمامهم وأنهم  
أخلاق مطعون.  
والصبرة: والصبرة: الثاقبة النجبة.  
وقيل: الصبرة من الصبار. وأنشد:  
لَقَدْ أَرَانِي وَالْأَيَّامُ تُعْجِبِي  
وَالْمُفْرَاتِ بِهَا الْخُودُ الْمَسَايِرِ  
قال الأزهري: والصبيح الصبرة. اليه  
قيل الصبر. في ثمنه الكثرة. قال: وكذلك  
رواه أبو عبيد عن أصحابه. ابن سيده:  
واقعة صبر وصبر شديدة سريعة.  
• صبح: الصبح: صبح مر العظم.  
• صبح: صبح يصب صبحا وصباحا  
وصبحا: مذكورة في النسخ. وهو  
الصبح. قال جرير:  
عَسَجَنَ بِأَعْيَانِ الطَّيَاهِ وَأَعْيَنَ الـ  
حَجَابِ وَأَزْجَنَتْ لَهُنَ الزَّوَادُ  
وصبح الدابة يصب صبحا: طلع.  
والصبح: شجرين شجر الشوك. ولة  
ثم أشعر مثله كأنه عز الصبح. قال  
الأزهري: هو شجر كثير الشوك. وهو  
ضروب: عته ما يلجأ ثمره أحمر يقال له  
المنج. فيه حموضة. وقال ابن سيده:  
والصبح الشخص يصبه الجرب. ويصبر  
ورقه. ويصلب عوده. ولا ينظم شجرة.  
فذلك قلبه التوسع. وهو أعتق. قال:  
ومما قول أبي حنيفة: وقيل: التوسع  
شجر خالو نجدي، له جنة حمره. قال  
الشماخ:

مَمْنَعٌ لَمْ تَدْرِ مَا عَسَى يَنْقُذُ  
وَلَمْ تَعْلَمْ يَوْمًا عَلَى عَوْدِ عَوَسٍ  
وَأَجِدُهُ عَوَسِيَّةً. وفيه عس الرجل. قال  
أخري: وأراد الأسد أن يأكله فلاذ  
بموسج:  
يَسْبِجِي بِالْحَوَلَةِ  
يُصِصِي لِأَحْسِيَةِ  
أَرَادَ يَلْطِئُ بِالْعَوَسِيَّةِ. يَسْبِجِي  
لَا أَجِيرُهُ. قال الشاعر:  
بَارِبُ بَحْرِ بِالْوَدْقِ وَاسِعِ  
أَضْلَمَهُ اللَّيْلُ فِي عَوَاسِ  
عَوَاسِ كَأَنَّهُمُ الرَّاسِ  
وَمَا حَسَلَتْ هَلَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوَسِيَّةٍ. لأن  
جمع الجمع قليل الياء إذا أضفها إلى جمع  
الواحد. وقد قرئت هلا الزاجر في هليو  
الشطير ما لا يؤمنه. وهو اغتوا على أن  
يَجْعَلَ السِّنَّ كَيْدِيًا فِي الْآيَاتِ الْخَالِفَةِ.  
والصبح: ضرب من سحر الإبل. قال  
ذو الرثمة يصب ناصح:  
وَالصَّبْحُ مِنْ عَاسِرٍ أَوْاسِجٍ خَبِيَا  
يَتَخَذَنَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَلْبِي  
يَقُولُ: الإبل شرعات يُفَرِّقُ بِالْأَجْرِ فِي  
سَبْعِينَ لَا يَلْطَنُ نَاقِي. وتبر يساج.  
وقال أبو عمرو: في بلاد باهلة مذنون من  
مذنون البقرة يقال له عوسجة. وعوسجة:  
من أسماء العرب.  
والعواسج: قبيلة معروفة.  
وقد عوسج: موضع. قال أبو العباس  
الثقفي:  
أحب ثراب الأرض إن تثرى به  
وقد عوسج والجرع جرع الخلايق  
• عسجد: العسجد: الذئب. وقيل: هو  
اسم جامع للجرع كله من الثر والياقوت.  
وقال ثعلب: اختلف الناس في العسجد  
فروى أبو نصر عن الأصبغ في قوله:

إذا اضلكت يفتي حبرها

تلاقي المسجدة والطمح<sup>(١)</sup>

قال: المسجدة متبوية إلى سوق يكون فيها المسجد وهو الذهب، وروى ابن الأعرابي عن المقفل أنه قال: المسجدة متبوية إلى قنطرة كرم يقال له عسجة، قال وأشداه الأصبى.

يكون وشجته كاشاه بس

تلقى المسجدة والطمح<sup>(٢)</sup>

قال: المسجدة الذهب، وكذلك البقار.

والمسجدة كتاب الملوك، وهي أول كانت

تزين للبحار. وقال أبو مينة: المسجدة

كتاب الملوك التي تحول النك الكثير القس

كسوي بجاني. والطمحة: سوق فيها بئر

وطيب. ويقال: أظفط لطمحة من يسلك،

أي يلمط. وقال الزبيدي: في المسجدة

قولان: أصلها ثلاث أولاد مسجدة، وهو

البهر الضخم، ويقال: الإبل كحول

المسجدة وهو الذهب، ويقال: الطمطح

الضخم من الإبل، متى كلفها لأن

الزب كانت تأخذ الفصيل، إذا صار له

وقت من سبه، فقبل به سبلاً إذا طلع،

ثم تلمط عنه، ويقال له: أذنب،

لأنه ينداه طرفة. والمسجدة: البهر التي

كحول الذهب والياب، وفي: هي كيار

الإبل. والمسجدة: من كحول الإبل،

متروك، وهو المسجدة أيضاً، كاله من

إضافة الشيء إلى نفسه، قال اللطيفة:

ليوم ينادي المسجدة ولا يجي

وفاً مراكبها من الجحار

الجحرة: المسجدة في قول الأضي:

فالمسجدة فألبوا فالرجل

فالمسجدة فألبوا فالرجل

فالمسجدة فألبوا فالرجل

فالمسجدة فألبوا فالرجل

فالمسجدة فألبوا فالرجل

فالمسجدة فألبوا فالرجل

فالمسجدة فألبوا فالرجل

فالمسجدة فألبوا فالرجل

اسم موضع. الأزهرى: المسجدة اسم

قرى إلى أسد. من ينادي القناري

ابن القيس بن زاذ الركب.

الجحرة: المسجدة هو أحد ما جاء من

الرباعي. يجر حرف ذكوى. والحروف

الذوقية ستة. ثلاثة من طرف السان.

وهي الزاء واللام والنون. وثلاثة شفوية.

وهي الهمزة والفاء واليم. ولا نجد شكلة

رابعة أو خامسة إلا وفيها حرف أو حرفان من

هذه الستة الأخرى، إلا ما جاء نحو عسجد

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

وما أشبهه.

الثقا غير المتروك. لأن بنت الثقا شبة

المسكة. والمتروك من العطاء. ولها

قولهم: وقيل: المسودة شبة الحكاة.

أشهر فيها وأقوى رأساً. سوداء. عسجة.

وقيل: المسودة شمس يكون في الألفاء. ابن

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال

الأعرابي: المسودة والأمرأة الحجة. قال



أَنْ يَلْبَسَ عَشْرَ يُسْرَيْنِ. وَقِيلَ: لَوْ دَخَلَ  
الْمُسْرُ جَهَنَّمَ لَخَلَعَ الْبَشِيرَ عَلَيْهِ، وَفَلَانٌ أَنْ  
أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانُوا فِي صِيقِ  
شَيْبٍ، فَأَعْلَمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ سَيُفْعَلُ عَلَيْهِمْ،  
فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْفُتُوحَ، وَابْتَدَأَ لَهُمُ بِالْمُسْرِ  
الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْيُسْرَ، وَقِيلَ فِي كُرْلِهِ:  
«فَسَيُسْرُهُ الْيُسْرَى»، أَيْ يُلَاحِظُ السَّهْلَ الَّذِي  
لَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُسْرُونَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
«فَسَيُسْرُهُ الْيُسْرَى»، قَالُوا: الْيُسْرَى  
الْمَلَابِثُ وَالْأَمْرُ الْمُسِيرُ. قَالَ الْفَرَّاهُ: يَقُولُ  
الْقَائِلُ: كَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَسَيُسْرُهُ  
الْيُسْرَى»؟ وَعَلَى فِي الْمُسْرَى يُسِيرُ؟ قَالَ  
الْفَرَّاهُ: وَهَذَا فِي جَوَازِهِ بِمِثْلِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
«وَبَشِّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَلَاوِيهِمْ أَلِيمٍ»، وَالْجَارَةُ  
فِي الْأَمَلِ تَقَعُ عَلَى الْمُسْرِ السَّوْءِ، لِأَنَّهُ  
جَمَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فِي غَيْرِ وَفَرَّادٍ التَّجَسُّدَ لَهَا  
جَمِيعًا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُ قَائِلُ حَرْبٍ  
السَّائِدَةُ لِغَايِبِهَا إِذَا انْهَضَ الْغَرْبُ طَالَمَا بَيْنَ  
الْجَبَلِ إِلَى بَدَنِ الْغَائِبِ. وَتَشَكَّنَ بَيْنَ عَرَبِيَا.  
أَلَا وَيُسْرُ السَّائِدَةُ، أَيْ اضْطَرَّتْ رَأْسُهَا حَتَّى  
لَا يَجَاوِزُ الْمُتَعَلِّقُ تَحِيَّتَ الْغَرْبِ إِلَى الْمُتَعَلِّقِ  
وَالْمُخَوِّرُ قَبْلُ حَرْقٍ، وَرَأْيُهُمْ يُسْرُونَ عَطَلُ  
السَّائِدَةِ يُسِيرًا، لِمَا فِي خِلَافِهِ مِنَ التَّسِيرِ،  
وَقَوْلُهُ أَشْفَدُهُ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ:

أَبَى تَذَكُّرِيهِ كُلَّ نَائِيَةٍ  
وَالْخَيْرِ وَالْمُسْرِ وَالْإِسَارِ وَالْمُسْرِ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْرُ لَعْنَةُ الْمُسْرِ. كَمَا  
قَالُوا: الْفُتْلُ فِي الْفُتْلِ، وَالْفُتْلُ فِي الْفُتْلِ.  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِخَارَ كَفْلٍ، وَحَسَنٌ لَهُ  
ذَلِكَ إِيضًا الْقِسْمُ الْقِسْمُ. قَالَ عِيْسَى  
ابْنُ عَمْرٍ: كُلُّ اسْمٍ عَلَى تِلْكَ أَحْرَبُ كَوَلُهُ  
مُضْمَرٌ وَأَوَّلُهُ سَائِيٌّ. فَمِنْ التَّرْبِيزِ مَنْ  
يَكْتَلِمُ وَيَهْتَمُّ مِنْ يَهْتَمُّ. يَلُحُّ عُسْرٌ وَعُسْرٌ  
وَحُلْمٌ وَحُلْمٌ.

وَالْمُسْرَةُ وَالْمُسْرَةُ وَالْمُسْرَةُ وَالْمُسْرَةُ:  
خِلَافُ الْمُسِيرَةِ. وَهِيَ الْأَمْرُ الَّتِي تَقْسُرُ  
وَلَا تَقْبُرُ. وَالْيُسْرَى مَا اسْتَبْرَأَ وَبَهَا.

وَالْمُسْرَى ثَانِيَةُ الْأَعْرَبِ مِنَ الْأُمُورِ. وَالتَّرْبِ  
تَقْصُ الْمُسْرُ مَوْجِعُ الْمُسْرِ. وَالْمُسْرُ  
مَوْجِعُ الْيُسْرِ. وَتَجَمُّعُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَرْفُوعِ  
كَالْمَصْدَرِ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَالْمُسْرُ  
كَالْمُسْرِ. وَهُوَ اخْتِصَاصُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى  
بَدَلِ مَفْعُولٍ. وَيُقَالُ: بَلَّغْتُ مُسْرًا فَلَانٌ  
إِذَا لَمْ تَزَلْ بِهِ.

وَقَدْ عَرِ الْأَمْرُ بِمُسْرِ عُسْرًا. فَهُوَ عُسْرٌ.  
وَعُسْرٌ بِمُسْرِ عُسْرًا وَعُسْرًا. فَهُوَ عُسْرٌ.  
الثَّانِ: وَيَوْمَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ: شَدِيدٌ دُوسِرٍ.  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ:  
«فَلَيْكَ يَوْمَئِذٍ عُسْرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ  
يُسِيرٍ».

وَيَوْمَ عُسْرٍ أَيْ مُكْرَمٌ، قَالَ مَقْبُولُ  
الْهَلَسِيُّ:

وَرَحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بِلَادَةِ قُرُونَا  
وَقَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشَدُّ  
فُسْرًا أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مُكْرَمٌ. وَصَاحِبَةُ عُسْرٍ  
وَعُسْرَةٍ: مُتَّسِرَةٌ، أَشَدُّ تَلَبُّبٌ:  
قَدْ أَصْحَى لِلْحَاجَةِ التَّعِيرِ  
إِذَا الشَّابُّ كَبُرَ الْكُثُورُ  
قَالَ: مُتَّاعٌ لِلْحَاجَةِ الَّتِي تَعْسُرُ عَلَى غَيْرِهَا،  
وَقَوْلُهُ:

إِذَا الشَّابُّ كَبُرَ الْكُثُورُ  
أَيْ إِذَا أَصْحَالُ مُتَّاعِيهِ وَلَطَائِفِيهِ، وَأَرَادَ قَلْدَ  
الْأَصْحَى، كَوْنَهُ الْإِثْمَ مَوْجِعَ الْفَاسِيهِ.  
وَتَعْسُرُ الْأَشْرُوكَ وَتَعْسُرُ: أَشَدُّ  
وَالْقِيَرُ وَصَارَ خَبِيرًا، وَاعْتَسَرَتِ الْكَلَامُ إِذَا  
الْقَسْبَةُ قَبِلَ أَنْ تَرُدَّ وَهَيْبَةً، وَقَالَ  
الْجَمَلِيُّ:

قَلْدَرٌ ذَا وَعَدٍ إِلَى كَيْفِهِ  
فَعَسَرَ الْمَعَالَةَ مَا يُعْتَسَرُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا مِنْ إِخْصَارِ الْبَحْرِ  
وَوُكُوفِهِ عَلَى تَلْكِيلِهِ. وَيُقَالُ: فَحَسَبْتُ الْأَمْرَ  
صَارِيَاتٍ وَصَارِي، فَتَلْبِيزٌ شَكَارِي، أَيْ  
بِتَفْهَمِهَا فِي بَرِّ تَفْهَمِ.

وَأَحْسَرُ الرَّجُلُ: أَصَابَ. وَالْمُسْرُ:  
تَقْيُضُ الْمُسِيرِ. وَأَحْسَرُ فَهُوَ مُعِيرٌ: صَارَ

ذَا عُسْرُهُ وَقَبْلَ ذَاتِ يَوْمٍ، وَقِيلَ: أَفْكَرُ.  
وَحَسَنٌ كَرَامٌ: أَحْسَرُ إِشَارًا وَعُسْرًا،  
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الْمَعْدُرَ وَأَنَّ الْمُسْرَةَ  
الاسْمُ: وَفِي التَّحْقِيلِ: «وَأَنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ  
كَطَلَّةٍ إِلَى تَيْسَرَةٍ»، وَالْمُسْرَةُ: لَقَّةٌ ذَاتُ  
الْيَدِ، وَكَلَامُ الْإِنْسَانِ.

وَمُسْتَعْسَرُهُ: طَلَبٌ مُعْسَرُهُ. وَعُسْرُ  
الْقَرِيمِ يُعْسِرُهُ وَيُعْسِرُهُ عُسْرًا وَأَعْسَرَهُ: طَلَبَ  
بِهِ الْكَلْبُ عَلَى عُشْرَتِهِ. وَأَعْلَهُ عَلَى عُشْرَةٍ.  
وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ إِلَى مَيْتَرِهِ. وَالْمُسْرُ: مُعْبَدٌ  
عُسْرَتِهِ. أَيْ أَتَعْلَهُ عَلَى عُشْرَةٍ. وَالْمُسْرُ:  
بِالْقِسْمِ مِنَ الْإِشَارِ، وَهُوَ الصَّيْقُ.

وَالْمُسْرُ: الَّذِي يُقْبَضُ عَلَى غَرَبِهِ.  
وَرَجُلٌ عُسْرٌ بَيْنَ الْعُسْرِ: ذَكِيٌّ، وَقَدْ  
عَاسَرَهُ، قَالَ:

يَسُرُّ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرَتْهُ  
عُسْرٌ وَجِلَّةٌ بِسَاحِدِهِ مَيْسَرُ  
وَعَاسَرَ الْبَحَّانُ: كَمْ يَتْلِفُ، وَكَذَلِكَ  
الْأَوَّلَانِ. وَفِي التَّحْقِيلِ: «وَأَنْ كَاسَرْتُمْ  
لَسْتُمْ بِعِزٍّ لَهْ أَعْرَى». وَأَحْسَرَتِ الْمَرْأَةُ  
وَعُسْرَتِ: حَسَرَ عَلَيْهَا وَلَا ذَمًّا، وَإِلَّا ذَمًّا  
عَلَيْهَا قِيلَ: أَحْسَرَتْ وَأَكْسَرَتْ. وَإِلَّا ذَمًّا لَهَا  
قِيلَ: أَيْسَرَتْ وَأَذْكَرَتْ. أَيْ وَصَمَتْ ذَكَرًا  
وَبَسَرَ عَلَيْهَا الْوَلَادَ.

وَعُسْرُ الزَّيْمَانِ: أَشَدُّ عَيْنًا. وَعُسْرُ  
عَلَيْهِ: ضَبٌّ (حَكَاهَا مَيْسَرُهُ). وَعُسْرُ عَلَيْهِ  
مَا يَحْلِيهِ: كَمْ يَحْجُرُ.

وَعُسْرُ الْقُرْلِ: التَّيْسُ لَمْ يَقْبُذْ عَلَى  
تَطْلِيْعِهِ، وَالْيُسْرُ الْمَجْمُوعَةُ لَكُنْ. قَالَ  
ابْنُ الْمُفَضَّلِ: يَقَالُ لِلْقُرْلِ إِذَا التَّيْسُ لَمْ يَقْبُذْ  
عَلَى تَطْلِيْعِهِ قَدْ لَقَسَتْ، بِالْيُسْرِ، وَلَا يَقَالُ  
بِالْيُسْرِ إِلَّا مُتَّاعًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا  
الَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ صَحِيحٌ، وَكَلَامُ  
التَّرْبِيزِ عَلَيْهِ، سَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.  
وَعُسْرُ عَلَيْهِ عُسْرًا وَعُسْرٌ: خَالِفٌ. وَالْمُسْرَى:  
تَقْيُضُ الْيُسْرَى.

وَعُسْرُ أَحْسَرُ يَسُرُّ: يَنْتَلِزِ بِمَنْ يَنْتَلِزِ جَمِيعًا،  
لَنْ عَمَلٍ يَبْدُو أَشَدَّ حَاسَةً، فَهُوَ أَحْسَرُ بَيْنَ

العسر. والمرأة عسرة. وقد عسرت عسراً (١) قال:

لها متحمم يطل المَحَارَ حُلَّةً  
كان الحصى من خَلْقِهِ خَلْفَ عُسْرَا  
ويقال: رجل عسُر وامرأة عسرة إذا كانت قوتها في أشغالها. ويعد كل واحد منها يخالو ما يمتلئ غيره يسيو. ويقال للمرأة عسرة يسرة إذا كانت لتعمل يسيها جميعاً. ولا يقال عسُر أيسر. ولا عسرة يسرة إلا في. وعلى هذا كلام العرب. ويقال من اليس: في فلان يسرة. وكان عسر ابن الخطاب، رضي الله عنه. عسرة يسرة. وفي حديث رافع بن سالم: إنا تركنا في الجبائنة. ولما قوم عسُران يتزعون زعاً خليداً، العسُران جمع العسرة وهو الذي يعمل يديه اليسرى كسرة وسودان. يقال: كسر في كسر أخذ زينة من الأيسر. وفي حديث الأخرى: أنه كان يقيم على عسْرِيه العسرة فالتبث الأيسر: أي العسرة. ويحتمل أنه كان عسرة.

وعقاب عسرة: ويها من العجايب الأيسر أكثر من الأيسر. وفي: في جناحها قوادم يفس. والعسرة: القاذبة البيضاء، قال ساعدة بن جوبة:

وعسى عليك الموت يأتي طريفة  
بيناً كعسرة المكابو ويهبط  
ويؤدى: يأتي طريفة يعني عسرة (٢).  
ويطبخ: كرس يكتبخ العسرة، ويقال: هو اسم لهذا القريب. وحام عسُر: يمتاحو من

(١) قوله: وقد عسرت عسراً كما بالأصل هذا البيت. وجارة الخانوس: ولد عسرت، بالفتح، عسراً، بالتحريك، هكذا هو مطبوع في سائر النسخ أ. هـ. وجارة للصباح: ورجل عسر يعمل يساره، والفسر صر من باب تفس.

(٢) قوله: «عسرة» في الأصل والطيحات كلها «عسرة» ولا وجه له. والصباح ما أتاه من المحكم. وعن مادة «عسى» من اللسان. [حد الله].

يسارو يياض.  
والعسرة: عسرة المياسرة. والعماسر: عسرة المياسر. والممسور: عسرة المسور، وما مضراوان. وسويته يقول: لها سيفتان. ولا يجهل عسرة المسفر على وزن متعرو البتة. ويتأول قولهم: دعه إلى متسورو وإلى متسوره. يقول: كأنه قال دعه إلى أمر يوريه وإلى أمر يفسره. ويتأول المفعول أيضاً.

والعسرة: القاذبة البيضاء. ويقال: عقاب عسرة في يديها قوادم يفس. وفي حديث حطان: أنه جهر جيش العسرة، هو جيش عذرة ثوبك، سمى بها لأنه نهب الناس إلى الغزو في بيته القليل، وكان وقت إنباع البقرة وطبيع الظلال، فسر ذلك عليهم وقت.  
وعسرة فلان وعسرة يسيرة عسراً إذا جاء عن يساره.

وعسرت القاذبة عسراً إذا أغفلها من الإبل.  
والعسر القاذبة: أغفلها أيضاً. قيل أن لئال فحطنها (٣) ودفعها، والقاذبة عسرة: عسرت من الإبل تركت أو حبل عليها ولم تلبس قبل، وهذا على حديث الزبلي، وكذلك القاذبة عسرة وعسرة وعسرة، وعسر عسرة وعسرة (٤) وعسرلى. قال الأزهري: ولهم البتة أن العسرة والعسرة من البري التي تركب قيل أن تراعى. قال: وكلام العرب على غير ما قال البتة. قال الجوهري: ويحمل عسرة على العسر: والقاذبة التي لم تركب. والقاذبة التي لم تحبل سكتها. والعسرة: القاذبة إذا احتاطت فلم تحبل عامها، وفي

(٣) قوله: فحطنها في الأصل وماو الطيحات: «عسرها»، والنسوب عن المحكم. [حد الله].

(٤) قوله: «وعسرة» هو بضم السين وما بعده بضمها وضما، كما في شرح الخانوس.

القاذبة بفتح هاء. وقال البتة: العسرة القاذبة التي احتاطت فلم تحبل سكتها، وقد عسرت وعسرت، وأغفلت قول الأضي:

وعسر أدهم حاوية العسر  
من عسرو حبانك شلال  
قال الأزهري: فليس البتة للعسر أنها القاذبة التي احتاطت غير صحيح. والعسر الإبل، عسرة العرب: التي عسرت تركت ولم تكن ذلك قبل ذلك ولا يفسر، وكذا عسرة الأصمى، وكذلك قال ابن السكيت في تفسير قوله:

وروحه دنيا بين حبي رجبها  
أسير عسرة أو عسرها أرونها  
قال: العسر القاذبة التي تركت قبل لأجلها. وعسرت القاذبة عسرة عسراً وعسرة، وهي عامر وعسر: رقت ذكها في عسرها، قال الأضي:

بسانجته كاتان السجيل  
ففسى السرى بقذرين عسيرة  
وعسرت عسرة: رقت ذكها بقذرين الفاح. والعسر: أن عسر القاذبة بذلتها، أي تذل به. يقال: عسرت به عسيرة عسراً، قال ذو الرمة:

إذا هي لم تغير به ذببت به  
لحاشي به سكر النجاء الهزجل  
والعسران: أن تكون القاذبة بذلتها بغير الفحل أنها لا يفس. وإذا لم تغير وذبت به فمن غير لاصح. والعسران: السمت الذي كأنه يذو يذو ذكها. قال الأزهري: وأما العاسرة من البري فهي التي إذا عذت رقت ذكها. وقيل ذلك من نشاطها. والعلب يسل ذلك، ويه قول الشاعر:

إلا عراس كالقديح مبيدة  
بالكل مودة أيسر مفعف  
أراد بالعراس اللطاب التي تغير في عسرها وتكسر أذنها. والقاذبة عسرة إذا كان من ذكها كثير ذكها ورقت إذا عسرت، ويه قول الطرماح:

عَسْرَاتِهِ إِذَا انْقَضَ الْجَدُّ  
 مِنْ تَفَاضِ الْقَبِيضِ أَيْ انْقِضَ  
 الْقَبِيضُ: أَلَمَ السَّائِلُ، أَرَادَ أَنَّهُ تَرَفَّعَ  
 ذِكْرُهَا مِنَ الشَّاطِطِ وَعَمَلُو بَعْدَ عَطِيَّهَا وَآخِرُ  
 طَرَفِهَا فِي الْجَمْعِ.  
 وَالْمَرْى وَالْمَرْى: بَقْلَةٌ، وَقَالَ  
 أَبُو حَنِيْفَةَ: هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا بَسَتْ، قَالَ  
 الشَّاعِرُ:  
 وَمَا تَتَمَادَاهُ الْمَاءُ إِلَّا عَسَانَةً  
 بِالْأَرْطَافِ عَسَرَى شَوْكُهَا قَدْ كَسَلَهَا  
 وَالْمَرْى: بَقْلَةٌ، وَالْمَرْى: بَقْلَةٌ  
 جَبْرِ بِنِ سَعِيدِ الرَّاسِيِّ.  
 وَأَعْسَرَهُ: بَلَغَ أَهْلَهُ، قَالَ دُرُودَةُ:  
 أُنَاسٌ أَهْلَكُوا الرُّسُلَا فَكَلَّا  
 وَفَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَأَعْسَارًا  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَسَرَهُ وَعَسَرَهُ وَاحِدٌ.  
 وَأَعْسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَوْ لَهُ إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ  
 وَهُوَ كَارِهٌ، وَفِي حَبِيبِ عَمْرٍ: يَتَعَسَّرُ الْوَالِدُ  
 مِنْ مَالٍ وَلَوْ، أَيْ يَتَأَلَّمُ بِهِ وَهُوَ كَارِهٌ.  
 مِنَ الْأَعْيَارِ وَهُوَ الْإِضَارُ وَالْقَهْرُ، وَيَقُولُ  
 بِالسَّادِ: قَالَ الشُّعْرَى فِي هَذَا الْحَبِيبِ زَوَادُ  
 بِالسَّيْرِ وَقَالَ: مَنَاءُ وَهُوَ كَارِهٌ، وَأَنفَذَ:  
 مُقْتَصِرُ الصَّبْرِ أَوْ مُؤَلِّلٌ  
 وَالْمَرْى: أَصْحَابُ الْبَرِيَّةِ (١) فِي  
 التَّفَاضِي وَالْمَقْلَرِ.  
 وَالْمَرْى: قِيلَ لَهُ بَقَالَةُ الْجِنِّ، قَالَ  
 بَنَفْسُهُمْ فِي قَوْلِهِ ابْنُ أَمْرٍ:  
 وَفِيهِ تَكْبِيرٌ كَوِ جَرِ  
 إِنَّ عَسَرَ قِيلَ لَهُ الْجِنِّ، وَقِيلَ: جَسَرُ زَمَرٍ  
 تَسْكُنُهَا الْجِنُّ، وَعِشْرٌ فِي قَوْلِهِ زَمَرٍ:  
 مَوْجِعٌ:  
 كَانَ عَلَيْهِمْ بِجَوَابِ عِشْرٍ  
 قَسَامًا يَسْتَقْبَلُ وَيَسْتَعْبِرُ  
 وَفِي الْحَبِيبِ ذِكْرُ الْمَرْى، هُوَ يَفْتَحُ التَّيْنَ  
 وَكَثِيرُ السَّيْرِ: يَلِي بِالْمَكِيدَةِ كَأَنَّهَا لَا يَبِيْ أَمِيَّةُ  
 (١) الْبَرِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ تَهْبِئُ إِلَى الْمَلِيَّةِ  
 ابْنِ سَعْدٍ، وَلَهُ الْبَرِ، (عَنِ السَّادِ: مَادَةٌ  
 بَرَةٌ).

أَلَمْ يُؤْزِرْ سَمَاءَ الْجَبِيْ، عَسَرَ، يَسِيرُ،  
 وَهَذَا تَمَالِيْ أَعْلَمُ.  
 عَسَرَ: عَسَرَ يَسُرُ عَسَاً وَعَسَاً، أَيْ  
 طَلَعَ بِاللَّيْلِ، وَبِهِ حَيْثُ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ: اللَّهُ كَانَ يَسُرُّ بِالْمَكِيدَةِ، أَيْ يَطْلُو  
 بِاللَّيْلِ، يَحْمُسُ النَّاسَ، وَيَكْشِفُ أَمَلُ  
 الرِّيْبِ وَالْعَسَرُ: اسْمٌ يَنْتَهِيْ كَالطَّلَبِ، وَقَدْ  
 يَكُونُ جَمْعًا لِمَا سَبَقَ، كَحَامِسٍ وَحَمَسٍ.  
 وَالْعَسَرُ: قَفْضُ الْأَمْرِ عَنِ الْمَرْبِ، عَسَرَ  
 يَسُرُّ عَسَاً، وَأَعْسَرَ: وَجَلَّ عَسَاً.  
 وَالْجَمْعُ عَسَارٌ وَعَسَرَةً كَكَاثِرٍ وَكَثَاثٍ  
 وَكَثَرَةٍ، وَالْعَسَرُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَرَاثِمٍ  
 وَرَوْحٍ وَخَامِمْ وَخَدَمٍ، وَلَيْسَ يَكْثُرُ  
 لِأَنَّهُ قَلِيلٌ كَيْسَ يَسُرُّ عَلَيْهِ قَائِلٌ،  
 وَقِيلَ: الْمَسَرُّ جَمْعُ عَسَرَ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ  
 الْعَسَرَ يُضَافُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، قَدْ  
 كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَيْضًا كَحَلِيمٍ  
 الْحَاظِ وَالْحَاظِ، وَتَطْيِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمَذْخَرِ:  
 الْحَاظِلُ وَالْحَاظِلُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى رَجُلٍ الْجَمْعُ  
 فَهُوَ غَيْرُ يَسُرُّ بِهِ (٢) لِأَنَّهُ مَطْرُودٌ كَقَوْلِهِ:  
 إِنْ تَهَجَّرَ يَأْجِدُ أَوْ تَهَجَّرَ  
 أَوْ تَهَجَّرَ فِي الظَّاهِرِ الْمَرْكُ  
 وَعَسَرَ يَسُرُّ إِذَا طَلَبَ، وَأَعْسَرَ  
 الْعَمَلُ: طَلَبَهُ لِكُلِّ أَوْقَعَةٍ، وَأَعْسَرْنَا  
 الْإِثْلَ قَا وَجَدْنَا عَسَاً وَلَا قَسَاً أَيْ أَرَأَى:  
 وَالْمَسُورُ وَالْمَسِيرُ: اللَّكْبُ الْكَثِيرُ  
 الْحَرَكَةُ، وَاللَّكْبُ الْمَسُورُ: الطَّلَابُ  
 لِلْعَبْدِ، وَيَقَالُ لِللَّكْبِ: الْمَسُورُ  
 وَالْمَسُورُ، لِأَنَّهُ يَسُرُّ الْكَلْبَ وَيَطْلُبُ، وَفِي  
 الْمَسْحَرِ: الْمَسُورُ الطَّلَابُ لِلْعَبْدِ  
 قَالَ الرَّاجِزُ:  
 وَالْمَسُورُ الْمُهَيَّجُ الْمَسُورُ  
 وَذَيْبٌ عَسَسَ وَعَسَسَ وَعَسَسَ:  
 طَلَبَ لِلْعَبْدِ بِاللَّيْلِ، وَقَدْ عَسَسَ اللَّكْبُ:  
 طَلَعَ بِاللَّيْلِ، وَقِيلَ: إِنَّ هَذَا الْأَسْمَ يَفْتَحُ  
 (١) قَوْلُهُ: وَخَيْرُ تَهَجَّرَ بِهِ، فِي الْحَكَمِ:  
 وَخَيْرُ تَهَجَّرَ، وَفَرَا الصَّوَابِ. [عبد الله]

عَلَى كُلِّ السَّاعِ إِذَا طَلَبَ الصَّبِيَّ بِاللَّيْلِ،  
 وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتَفَارَقُ، أَشَدُّ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 مُتَقَلِّبٌ لِلْمَسْجِدِ الْمَسَامِ  
 يَتَنَاقَشُ اللَّكْبُ يَتَنَاقَشُ اللَّكْبُ، أَيْ يَتَنَاقَشُ،  
 وَقَدْ تَمَسَّسَ، وَتَمَسَّسَ: طَلَبَ الْعَبْدُ  
 بِاللَّيْلِ، وَقِيلَ: الْمَسَامِ الْحَقِيقُ مِنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ.  
 وَعَسَسَ اللَّيْلُ عَسَسَةً: أَقْبَلَ يَتَلَامَى،  
 وَقِيلَ عَسَسَتْ قَلْبَ الشَّحْرِ، وَفِي التَّحْقِيلِ:  
 وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ وَالصَّبِيَّ إِذَا تَلَسَّسَ،  
 قِيلَ: هُوَ إِذَا تَلَسَّسَ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا تَلَسَّسَ،  
 الْقَرَأَةُ: أُلْجِعَ الْمَسُورُونَ عَلَى أَنَّهُ مَتَى  
 عَسَسَ أَذْبَرَ، قَالَ: وَكَانَ يَتَنَاقَشُ أَصْحَابَانِ  
 يَتَنَاقَشُ أَنْ عَسَسَ مَنَاءُ ذَا مِنْ كَلْبِهِ وَأَطْلَمَ،  
 وَكَانَ أَبُو الْيَلَادِ الشَّوْخِيُّ يَخْلُصُ:  
 عَسَسَ حَتَّى لَوْنَاهُ إِذَا  
 كَانَ كَذِبٌ مِنْ صَدْرِهِ مُعَسَّسٌ  
 وَقَالَ: إِذَا لَوْنَاهُ فَأَذْهَبُ، قَالَ: وَكَانُوا  
 يَزِيدُونَ أَنْ هَذَا الْبَيْتُ مَعْسُورٌ، وَكَانَ أَبُو حَالِمٍ  
 وَطَرِبَ يَتَلَامَى إِلَى أَنْ هَلَا الْحَرْثُ مِنْ  
 الْأَصْدَادِ، وَفِي حَبِيبِ عَمْرٍ: رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ: اللَّهُ قَامَ مِنْ حَزَبِ الْكَلْبِ لِيَسْمَلَ لَقَالُ:  
 وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ، عَسَسَ اللَّيْلُ إِذَا  
 أَقْبَلَ يَتَلَامَى، وَإِذَا أَذْبَرَ، فَهُوَ مِنْ  
 الْأَصْدَادِ، وَبِهِ حَيْثُ قُسُ: حَتَّى إِذَا  
 اللَّيْلُ عَسَسَ، وَكَانَ أَبُو حَنِيدَةَ يَقُولُ:  
 عَسَسَ اللَّيْلُ أَكْبَلَ وَعَسَسَ أَذْبَرَ، وَأَنفَذَ:  
 مَسْرُوحَاتُ اللَّيْلِ لَا عَسَا  
 أَيْ أَكْبَلَ، وَقَالَ الرَّوَّاقُ:  
 وَرَدَّتْ بِالْفَارِسِ حَالِي وَطَرِبَ  
 قَوَارِدُ فِي أَصْحَابِ كُلِّ مَسْمُوسٍ  
 أَيْ مُدْبِرٌ مَوَلٌ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ بِنُ السَّرِيِّ:  
 عَسَسَ اللَّيْلُ إِذَا أَكْبَلَ وَعَسَسَ إِذَا أَذْبَرَ،  
 وَالْمَعْيَالُ يَرْجِعَانِ إِلَى خِيَمِهِ وَاجِلُو هُوَ إِذَا  
 الْإِثْلُ فِي الْبَرِّ: وَالْإِثْلُ فِي أَمْرِهِ، وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَمَسَّسَتْ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ كَلْبُ  
 وَيَقَالُ إِذَا تَلَسَّسَ، وَفِيهِ:

وعَسَّسَ لَمَّا نَظَرَ الْأَمْرَ إِذَا كَبَّهَ وَعَسَّاهُ ،  
وَأَسَّاهُ مِنْ عَسَمَةِ الْكَلْبِ .

وَعَسَمَتِ السَّحَابُ : دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ  
كَيْلًا ، لِإِتِّحَانِ ذَلِكَ إِلَى الْبَلَدِ إِذَا كَانَ فِي  
ظِلِّهِ وَرَبِي ، وَأَوْرَدَ ابْنُ سِيدَةَ هُنَا مَا أَوْرَدَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي بِلَالٍ الدُّهَوِيِّ ، وَقَالَ فِي  
مَوْجِزِهِ قَوْلُهُ يَسَّاهُ أَكْثَرًا : كَرَّ يَسَّاهُ إِذَا دَنَا  
وَلَمْ يَلْحَظْهُ ، وَقَالَ : يَتَنَّى سَهَابًا فَيُورِقُ ،  
وَقَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَسَّسُ (١) :

لِلْمُتَلَبِّ ، قَالَ : وَالْمُتَلَبِّانِ مُتَقَارِبَانِ .  
وَكَلَبٌ عَسْرُسٌ : طَلَبٌ لِمَا يَأْكُلُ ،  
وَالْبَيْعُ كَالْفَيْلِ ، وَأَنْشَدَ لِأَخِي :

مُعَرَّةٌ لَا يَمُكِّرُ الشَّيْءَ وَنَهْلًا  
إِذَا لَمْ يَمُكِّرْ فَيَا مَسَّسَ لِحَالِيهِ  
وَفِي الْمَثَلِ فِي الْحَثِّ عَلَى الْكَثْبِ :  
كَلَبٌ أَهْدَى خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَيْسُ ، وَقِيلَ :  
كَلَبٌ حَاسٌ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ وَادِي ، وَقِيلَ :  
كَلَبٌ مَسَّسٌ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَيْسُ ، وَالْعَسَّسُ :  
الْمُتَلَبِّ ، يَتَنَّى : أَنْ مَنَ تَصْرِفَ خَيْرَ مِمَّنْ  
عَجَزَ .

أَبُو عَمْرٍو : الْإِعْشَاسُ وَالْإِعْشَاسُ :  
الْإِتِّحَابُ وَالْمُتَلَبُّ . وَجَاءَ بِالْأَلِفِ مِنْ عَسُو  
وَيْسُو ، وَقِيلَ : مِنْ حَسُو وَعَسُو . وَكَلَامُهَُا  
إِتِّحَاسٌ وَلَا يَتَقَبَّلُهَا ، أَيْ مِنْ جَهْلِهِ وَطُلُو .  
وَيَحْتَفِلُهَا الْمَلَبُّ . وَجِيءَ بِهِ مِنْ عَسَكَ  
وَيْسَكَ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ ، وَقَالَ  
الْعَلَّيْنِيُّ : مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ .

وَمَسَّ عَلَى يَدَيْهِ سَهًا : أَيْطَأَ ، وَكَذَلِكَ  
مَسَّ عَلَى خَيْرِهِ أَيْ أَيْطَأَ . وَهُوَ لَمْ يَسُوسْ بَيْنَ  
الْمُسَرِّ ، أَيْ بَطِيءٌ ، وَفِيهِ عُسُوسٌ .  
يَسُوسَتَيْنِ ، أَيْ يَطُؤُ . أَبُو عَمْرٍو : الْقُسُوسُ  
مِنْ الزَّجَالِ إِذَا غَلَّ خَيْرُهُ ، وَقَدْ عَسَّ عَلَى  
يَحْيَى . وَالْقُسُوسُ مِنَ الْإِزَالِ : أَيْ تَرَى  
وَحَدَّهَا يَغْلُ الْقُسُوسُ . وَقِيلَ : هِيَ أَلْفِي  
لَا تُدْرِكُ حَتَّى تَتَبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ ، وَقِيلَ : هِيَ  
الَّتِي تَقْصُرُ وَيَسُوهُ حَقْفُهَا ، وَيَتَنَّى عَنْ

(١) قوله : «والعسس طلب» حقه الفاعل  
فيكون قبل قوله : «وأنشد لأخيه»

الْإِلِ فِي عَسِّهِ الْخَطِيرُ كَوْنُ الْفَيْلِ ، وَقِيلَ :  
الْقُسُوسُ : أَلْفِي تَقْصُرُ أَيْهَا لَمْ يَلَمْ لَا ، فَوَزَّ  
وَلَمْ يَسُرَّهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ أَعْتَمِرَ  
أَيُّهَا :

وَوَاسَتْهُ الشَّرُّ وَلَمْ يَسْجِهَا  
فَعَلَّ وَلَمْ يَقْصُرْ فَيَا مَسَّسَ  
قَالَ الْهَجِيصِيُّ : لَمْ يَقْصُرْهُ أَيْ لَمْ يَطْلُبْ  
لَيْتَهَا ، وَقَدْ تَقَلَّمَ أَنَّ الْقُسُوسَ : الْقَطْلُ .  
وَقِيلَ : الْقُسُوسُ : أَلْفِي تَقْصُرُ بِرَجُلٍهَا وَتَعْصِبُ  
الْكَبِيرَ ، وَقِيلَ : هِيَ أَلْفِي إِذَا تَبَيَّنَ لِلْخَطِيرِ  
مَنْتَ سَاعَةً ، ثُمَّ مَلَّوَتْ ، ثُمَّ دَرَّتْ .  
وَوَسَتْ أَرْطَبِي : أَنْشَدَ فَقَالَ : إِنَّهَا لَمْ يَسُوسْ  
ضُرُوسٌ شُمُوسٌ نَبُوسٌ ، عَالَمُوسٌ : مَا قَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَالْقُرُوسُ وَالْقُوسُ : أَلْفِي تَقْصُرُ .  
وَقِيلَ : الْقُسُوسُ : أَلْفِي لَا تَدْرِكُ وَإِنْ كَانَتْ  
مُتَقَبِّلَةً ، أَيْ يَدْرِي الْجَنَّةَ قُرُوبَهَا فِي ضَرْبِهَا .  
وَمِنْ مَا يَتَنَّى الْخَطِيرُ . وَقَدْ عَسَّتْ تَعَسَّ فِي  
كُلِّ ذَلِكَ . أَبُو زَيْدٍ : عَسَّتْ لِلْقَوْمِ أَمْرَهُمْ  
إِذَا أَمَرْتَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا ، وَهِيَ أَيْدِي الْقُسُوسِ  
مِنْ الْإِزَالِ .

وَالْقُسُوسُ مِنَ النَّاسِ : أَلْفِي لَا يَأْبَى أَنْ  
تَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْعَسَّ : الْقَتْلُ الضَّخْمُ . وَقِيلَ : مَرَّ  
أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ ، يَرَوِي  
الْفَلَاحَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِدَّةُ ، وَالْفَتْحُ أَكْبَرُ مِنْهُ .  
وَالْجَمْعُ عَسَّاسٌ وَعَسَّاتٌ . وَالْقُسُوسُ : الْأَيْدِي  
الْمُكَيَّرَةُ ، وَفِي الْعَصِيدَةِ : أَنَّهُ كَانَ يَتَقَبَّلُ فِي  
مُسَّ حَزْرٍ نَحَابَةٍ أَرْطَالُو كَوْنِيَتِهِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَمْعِهِ : أَسَّاسٌ أَيْضًا ، وَفِي  
حَيْثُ لَيْسَتْهُ : تَقْصُرُ يَمَسُّ وَتَرَجُّ يَمَسُّ .  
وَالْقُسُوسُ وَالْقُسُوسُ : الْخَطِيرُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، قَالَ رُوَيْتُهُ يَحْيَى الشَّرَابُ :

(٢) قوله : «القول» في الطبقات جيبها  
«الشول» بضم الشين . وقوله «يعبر» بالبال  
للمتحدة في الطبقات كلها أيضا «مارة» . والمواسم  
ما أقيمت من الجلب ومن مائة «هنا» من  
السالن .

وَيَكُونُ يَجْرِي عَلَيْكَ الْقُسُوسُ  
مِنْ الشَّرَابِ وَالْقَامِ الْقُسُوسُ  
أَرَادَ الْقُسُوسَ وَهُوَ الْخَطِيرُ قَلِيلًا ،  
وَعَسَّسَ : خَيْرٌ مَصْرُوفٍ : بَلَدُهُ ، وَفِي  
الْتَهَامِيَّةِ : عَسَّسَ مَوْجِعَ بِأَيَّامِهِ مَعْرُوفٌ .  
وَالْقُسُوسُ : الشَّجَرُ الْخُرْصَاءُ . وَالْقُسُوسُ :  
الْأَكْبَرُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْفَرَّازِ :

لَا تَنْتَ غُلَامًا قَدْ تَشْطَلُ عَشَّةً  
مَا كَانَ الْأَشْئُ قَلْبُهُ .  
قَالَ : عَشَّةٌ ذِكْرُهُ .

وَيُقَالُ : اقْتَسَمْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَسَمْتُ  
وَأَحْسَمْتُ وَأَحْسَمْتُهُ وَاحْتَسَمْتُ وَاحْتَسَمْتُ  
وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ شَمَمْتُ بَلَدًا كَذَا  
وَاحْتَسَمْتُ أَيْ وَجِئْتُ فَهَرَمْتُ خَيْرُهُ ، قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الْقُسُوسُ الشَّمُّ . وَأَنْشَدَ :

حَسَمْتُ الْكَلْبَ إِذَا قَسَمَا  
وَعَسَّسَ : أَسَمَ رَجُلًا ، قَالَ الْإِسْجَرُ :  
وَعَسَّسَ يَمَسُّ أَلْفِي تَبَاهُ  
أَيْ تَحْتَبُهُ . وَعَسَّاسٌ : جَبَلٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ شَمَمْتُ مِنْ كَيْلِهَا عَسَّاسًا  
عَسَّاسًا فَالِقَ الْكَلْبِ الْعَسَّاسَا  
يَرْكُؤُ يَرْجُو الْفَلَاحَ فَطَاسَا  
أَيْ شَيْئًا ، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :  
أَيْدِي عَلَى الرِّجْلِ الْقَدِيمِ يَحْسَمَا  
كَأَنِّي كَأَيْدِي . كَوْنُ أَعْلَمُ أَعْرَاسَا  
وَيُقَالُ لِلْقَتْلِ الْعَسَّاسُ بِكَثَرَةِ تَرَدُّدِهَا  
بِالْكَوْنِ .

عَصَّه : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِي حَدِّهِ  
شَيْئًا خَيْرَ عَصَّاسٍ ، وَهُوَ خَيْرَةٌ كَثِيرَةٌ  
الْأَصْحَابُ لِأَنَّهَا ، وَلَا حَرْكَ . يُقَالُ : إِنَّهُ  
الْخَيْرُ ، وَكَوْنُ عَلَى يَدَيْهِ قُرُوسٌ وَقُرُوسٌ  
وَيَكُونُ لِلتَّشْدِيدِ السَّوَادُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

عَصَا عَصَّاسٍ لَيْتَهَا وَاعْتَدَلَهَا  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : الْقَيْطَلَانُ مَوْجِعٌ :  
عَصَّاسُ الْقُسُوسِ : رَأْسُ النَّصَارَى .

رؤيته، وقيل: هو خبر يُخبر به الخيرون.  
 وقيل: هو الخيرون، وقيل: هي حجرة  
 تكون بالجزيرة بين الأصصان، وقال كراع:  
 هو المستطوس فيها، وأُشْدِد إلى الرؤى  
 على أن مرَّ مُتَدُّ المياه كأنه  
 عصا عُلُوسٍ ليها واعتدالها  
 أي وزنتها الممر على أمر جابر. مُتَدُّ عِفاؤه  
 أي مُتَطَاوٍ. وألجاء: جَنَحَ عِفاً، وهو التَّوَجُّ  
 الذي على الجوار، قال ابن بري: والمُتَدُّ  
 في: شيرة. عصا قس قوس. والقس:  
 الفيس، والقوس: صوته، قال  
 ابن الأعرابي: هو الخيرون والمستطوس  
 والمُتَدُّ.

• **عصل** • السَّلَكَةُ وَالسَّلَكَةُ: كلام غير  
 ذي نظام، وكلام مُتَشَتَّتٌ (١).  
 • **عظم** • عَظَمَ الشيء: غَلَطَ.

• **عصف** • العُصْفُ: السَّيْر بِغير جدلية،  
 والأخذ على غير الطريق، وكذلك العُصْفُ  
 والاعتصاف. والعُصْفُ: رُكُوبُ المَتَارِقِ،  
 وقطعها بغير قصد ولا جدلية ولا توشى صوبية  
 ولا طريق مُسَلَّكٍ. يقال: اعتصفت الطريق  
 اعتصافاً إذا قطعت دون صوبية قسامة قاصدية.  
 والعُصْفُ: السَّيْر على غير علم ولا أثر.  
 وعُصِفَ المَتَارِقُ: قَطَعَتْها كذلك، ووجه  
 قيل: وجعل عَصُوفٌ إذا لم يقصد قصد  
 الحق، وقول كثير:

عُصُوفٌ بِأَجْوَافِ أَفْلا حَيْثُومَةٍ  
 العُصُوفُ: التي تمر على غير جدلية،  
 فَرَكِبَ رَأْسُها في السَّيْرِ، ولا ينها غيرُهُ.  
 والعُصْفُ: رُكُوبُ الأمر بلا كثير  
 ولا رؤى، عَصَفَ بِشيء عَصْفًا وَتَعَصَّفَ  
 واعتصفه، قال ذو الرُّمَى:

(١) قوله: «كلام مُتَشَتَّتٌ» هذه عبارة  
 المحكم، وجارية الكلمة: يقال كلام مُتَشَتَّتٌ  
 ومُتَشَتِّطٌ.

قَدْ عَصِفَ النَّازِحُ الْمُجْتَوِلُ مَشِيقَةً  
 في ظلِّ أفضتْ بِمَشْرِ حَامَةِ الْيَوْمِ  
 ويرى: في ظلِّ انْخَصَر؛ وأُشْدِد  
 ابن الأعرابي:

وعُصِفَتْ مَاطِلًا لَمْ تَكُنْ  
 مَدَحٌ لِأَقَالٍ: إذا كُنْتَ قِيَامًا في الأضواء  
 بَيِّنَتْ أَكْثَرُها لَهَا ظَاهِرَةً لَمْ تَكُنْ، قال:  
 وقيل كَرِهَ الظُّلْمَ الكَرِيَّ، وأَكْثَرُها الأَكْرَى  
 الأضواء ومَاطِلًا لَمْ تَكُنْ، وقال ذو الرُّمَى:  
 وَرَدَّتْ أَضْيَافًا وَالْأَكْرَى كَانَهَا  
 على حَامَةِ الرُّاسِ ابْنُ مَاهٍ مُشَلِّقٌ  
 وقال أيضاً:

يَحْتَفِلَانِ الْكَلِيلُ ذَا الْحَيَاةِ  
 أَلَمْ يَكُنْ كَرَكِبٍ حَرِيدٍ (٢)

وعُصِفَ فَلَانٌ فَلَانًا عَصْفًا: ظَلَمَ.  
 وعُصِفَ السُّلْطَانُ بِعَيْفٍ: وَاعْتَصَفَ،  
 وَتَعَصَّفَ: ظَلَمَ، وهو من ذلك. وفي  
 الحديث: لا تُلْعَلْ شَفَاعَتِي إِمَامًا عَصُوفًا،  
 أي جَائِزًا ظُلُومًا. والعُصْفُ في الأصل: أَنْ  
 يَأْخُذَ المُسَافِرُ عَلَى كَيْفِ طَرِيقٍ وَلَا جَانِبٍ  
 وَلَا عِلْمٍ، فَكَيْفَ إِلَى الظُّلُمِ وَالْجَوْرِ.  
 وعُصِفَ فَلَانٌ فَلَانًا إِنْ رَكِبَ بِالظُّلُمِ  
 وَلَمْ يُعِصِفْهُ. وَجَلَّ عَصُوفٌ إِذَا كَانَ ظُلُومًا.  
 والعُصْفُ: الأَجْرُ المُسْتَهَانُ بِهِ. وفي  
 حديث أبي هريرة، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ  
 رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ  
 ابْنِي كَانَ عَصِيفًا عَلَى رَجُلٍ كَانَ مَعَهُ، وَلَهُ  
 زَنَى بِامْرَأَتِهِ، أَيْ كَانَ أَجْبَرًا، وَالْمُسْتَهَانُ:  
 الأَجْرُ، وقيل: العُصْفُ: المُسْتَهَانُ  
 المُسْتَهَانُ بِهِ: قَالَ نَبِيُّ بْنُ السَّكَاكِرِ:  
 أَلَمْتُ النَّفْسَ فِي الشُّهُورِ حَتَّى

أُعَادَتْنِي عَصِيفًا عَيْدَ عَيْدٍ  
 ويرى: أَلَمْتُ النِّفْسَ، وهو قَبِيلُ بَنِي  
 مَعْمُورٍ، كَأَسِيرٍ، أَوْ يَمْنَى فَاعِلٌ كَتَمِمْ  
 مِنَ النَّفْسِ الْجَوْرِ وَالْكَفَايَةِ. يقال: هو

(٢) قوله: «ذو الحيدة» هكذا في الأصل ما،  
 ويقدم للمؤلف في مافة حرد: السلود.

بِعَوْفِهِمْ، أَيْ بِحُجَّتِهِمْ. وَكَمْ عَصِيفٌ  
 عَلَيْكَ، أَيْ كَمْ أَغْتَلَّ لَكَ، وقيل: كُلُّ  
 خَادِمٍ عَصِيفٌ. وفي الحديث: لَا تَقْلُقُوا  
 عَصِيفًا وَلَا أَسِيفًا. وَالْأَسِيفُ: الْفَتَى،  
 وقيل: الشَّيْخُ الْفَانِي، وقيل: هو الذي  
 يَشْتَرِي بِإِلَهِ. وَالْعَصْفُ عَصْفًا عَلَى الْقِيَّاسِ،  
 وَصِفَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ. وفي الحديث: اللَّهُ  
 بَيِّنَتْ سَرِيَّةً كَفَى عَنْ كُلِّ الْمُسَاءِ  
 وَالْمُسَاءِ، وَيُرْوَى: الْمُسَاءُ. وَاعْتَصَفَ:  
 الْخَلَعَ عَصِيفًا.

وعُصِفَ الْبُيْرُ بِعَيْفٍ عَصْفًا وَغُصُوفًا:  
 أَثَرَتْ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكُلِّ، فَهُوَ  
 عَايِفٌ، وقيل: الْعَصْفُ أَنْ يَتَسَهَّى حَتَّى  
 تَقْصُرَ حَتَرُهُ، أَيْ يَتَبَخَّرَ، وَلَمَّْا قَوْلُ أَبِي  
 وَجْهَةَ السَّائِي:

وَأَسْتَعْتَفْتُ أَنْ السَّيْفُ مَتَّيْنٌ  
 فَهَرَيْنَ عَصْفِ الْحَتَرِ إِذَا قَصَمَتْ لِلْمَوْتِ.

وَأَعْتَصَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ بِهَرَةِ السَّيْفِ.  
 وهو قَسَمُ الزُّبُرِ، وَنَادَى عَايِفٌ، بِتَرِ  
 مَاهٍ: أَمَّا هَذَا ذِكْرُ. وَالسَّائِي: لِإِبِلٍ:  
 كَالْإِبِلِ لِلْإِنْسَانِ. قَالَ الْأَصْبَغِيُّ: كَلَّمَ  
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَاهِيَةِ مَا السَّائِي؟ قَالَ:  
 حِينَ تَقْصُرُ حَتَرُهُ، أَيْ تَرْجُبُ مِنْ  
 الْقَسْرِ، قَالَ عَائِدُ بْنُ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ  
 الرَّقْمِ:

وَنَحْنُ أَشْرُ الْمُعْتَلِكِ أَنْسَرُ رَكْمَةٍ  
 بِقَضَرٍ يَمْرُؤَ بِالْبَيْتِ وَيُفِئُ

وَأَعْتَصَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ فَلَانًا بِسَلِّ  
 قَبِيدٍ، وَأَعْتَصَفَ إِذَا سَارَ بِاللَّيْلِ شَتَّى  
 عَصُوفًا.

وَالْعَصْفُ: الْقَلْعُ الْبُصْمُ.  
 وَالْعَصُوفُ: الْقُلُوعُ الْكَبِيرُ.

وَعَصْفَانٌ: مَوْبَعٌ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
 الْحَدِيثِ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: هِيَ قُرْبَةُ حَابِيَةِ  
 بَيْنَ نَكَّةَ وَالْبَيْتِ، وقيل: هي مَتَنَةٌ مِنْ  
 تَحَالِطِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجَوْرِ وَنَكَّةَ، قَالَ  
 الشَّاعِرُ:



عُسْلُولُ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: أَرَادَ: وَقَدْ  
تَلَقَّضْتُ الْقُوَى بِالصَّائِلِ، فَتَلَبَّ، وَقِيلَ:  
الصَّائِلُ وَالصَّائِلُ الشَّرَابُ جِدًّا لَمَّا لِيَدِ  
كَمَا قَالُوا: خَصَائِرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَضَعُ  
الشَّرَابِ عَسَالًا، قَالَ زَوْيَّةُ:  
جَرَّةٌ فِيهَا جِدًّا خَالِدًا  
تَجْرِيكَ الْمَشْقُوقَةَ. السَّائِلَا  
يَتَنَبَّهُ الْمُسْتَعْلَقُ جَرَّةً أَلَّا تَسْلُكَ شَرَّهَا،  
لَمَرَجَبًا جِدًّا يَصْأَلُهَا عَسَالُ الشَّرَابِ.  
وَيُقَالُ: غَرِبَ عُسْلُولُهُ، وَهُوَ أَهْلُ  
رَأْسِهِ.

الْجَوْعِيُّ: السَّائِلُ ضَرْبٌ مِنْ  
الْكَلَامِ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْيَاسِي يُقَالُ لَهَا  
شَحْمَةُ الْأَرْضِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْعِيُّ:  
وَأَعْبُرْ لِي مُنْبِئُ الرُّبَى  
عَلَيْهِ السَّائِلُ لِيْلُ الشَّحْمِ  
وَيُقَالُ فِي الرَّاحِلِ عُسْلُولٌ وَعُسْلُولٌ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

عَسَالٌ رَجَبًا فِيهَا نَفْسُ  
وَعُسْلُولَانِ: عَيْنُهُ وَهُوَ خُرُوسُ الشَّامِ.  
وَعُسْلُولَانِ: سُرُوقُ كُتْمَةِ النَّصَارَى فِي كُلِّ  
سَنَةٍ، أَنْشَدَ تَلَبَّ:  
كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِوَ عُسْلُولَا  
نَ صَادَفَ فِي قَرْوٍ حَيًّا فِيهَا  
بَيَّةَ ذَلِكَ الْمَكَانِ لِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ بِسُرْفِ  
عُسْلُولَانِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عُسْلُولَانِ مِنْ  
أَسْبَابِ الشَّامِ.

• عسله. عَيْكُ بِوَ عَسَاكَ، فَهُوَ عَيْكُ:  
لَيْسَ بِوَ وَزَيْتُهُ، وَكَذَلِكَ عَيْكُهُ، وَزَعَمَ  
يَعْقُوبُ أَنَّ كَاتِبَ عَيْكِهِ يَذَلُّ مِنْ قَاطِعِ عَيْقٍ.  
وَعُسْلُولُ الرَّجُلِ فِي مَقْبُوعٍ: كَثُرَ.

• عسكه. الْمُسْكِرَةُ: الشَّدَّةُ وَالْجَنَابُ،  
قَالَ مَرْكُزُ:

ظَلُّ فِي مَسْكِرَةٍ مِنْ جَبْهَا  
بَيِّنَاتٍ شَحَطَ مَرَارِ الْمُسْكِرِ  
أَيَّ ظَلٍّ فِي يَدَيْهِ مِنْ جَبْهَا، وَالْمُسْكِرُ فِي نَافِثِ

يَبْرُدُ عَلَى مَحْيُوبِهِ، وَقَوْلُهُ: شَحَطَ مَرَارِ  
الْمُسْكِرِ أَرَادَ بِشَحَطَ مَرَارِ الْمُسْكِرِ.  
وَالْمُسْكِرُ: الْجَمْعُ، فَرَسِي، قَالَ  
تَلَبَّ: يُقَالُ الْمُسْكِرُ مُقِيلٌ وَمُقِيلُونَ.  
فَالْمُسْكِرُ عَلَى الشَّحْمِ، كَأَنَّكَ تَلَّتْ: هَذَا  
الشَّحْمُ مُقِيلٌ. وَالْجَمْعُ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ.  
وَيُقَالُ أُنْ الْأَرَادَ عَلَى الْفَقْرِ وَالْجَمْعُ عَلَى  
الْمَعْنَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُسْكِرُ  
الْكُثْبُ مِنْ كُلِّ فَيْءٍ. يُقَالُ: عَسَكَرَ بَيْنَ  
رَجَالِهِ وَخَيْلِهِ وَكَلْبِيٍّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
عَسَكَرَ الرَّجُلُ جَمَاعَةً عَلَيْهِ وَتَمِيمًا، وَأَنْشَدَ:

هَلْ لَكَ فِي أَجْرِ عَظِيمٍ لَوْجَرَةٍ  
لَيْسَ يَسْكُنُ قَلِيلًا عَسَكَرًا؟  
عَشْرَ شِوَا سَمْعَةٍ وَبَعْرَةٍ  
قَدْ حَدَّثَ النَّاسَ بِبَعْضٍ يَحْفَرُهُ  
وَعَسَاكِرُ لَهُمْ: مَا رَكِبَ بَنَفْسُهُ بَنَفْسًا  
وَيَتَنَبَّه. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ الْبَاقِيَةِ قِيلَ:  
إِنَّهُ لَقَلِيلُ الْمُسْكِرِ.

وَعَسَكَرَ الْبُيْلُ: طَلَعَتْ، وَأَنْشَدَ:  
قَدْ وَزَعَتْ خَيْلٌ بَيْنَ الْمَسَاكِرِ  
كَأَنَّهَا عَسَكَرَ كِلَا حَاجِرٍ  
وَعَسَكَرَ الْبُيْلُ: تَرَاكَمَتْ طَلَعَتْ.  
وَعَسَكَرَ بِالْمَكَانِ: تَجَمَّعَ. وَالْمُسْكِرُ:  
مُتَجَمِّعُ الْجَيْشِ.

وَالْمُسْكِرَانِ: مَرَقَةٌ وَدَسِ.  
وَالْمُسْكِرُ: الْحَيْثُ، وَعَسَكَرَ الرَّجُلُ:  
فُهِرَ مُسْكِرًا، وَالْمَوْضِعُ مُسْكِرًا، يَكْفُرُ  
الْكَلْبُ. وَالْمُسْكِرُ وَالْمُسْكِرُ: مَوْضِعَانِ.  
وَعَسَكَرَ مُسْكِرًا: اسْمٌ بِأَوَّلِ مَعْرُوفَةٍ، وَكَأَنَّهُ  
مُعَرَّبٌ.

• عسل. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَنزَلْنَا مِنْ  
عَسَلٍ مُصَفًّى، الْمَسَلُّ فِي الدُّنْيَا هُوَ لُحَابُ  
الشَّحْلِ، وَقَدْ جَمَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِيُطْعِمَ فِيهَا  
بِالنَّاسِ، وَالْقَرْبُ: لِذِكْرِ الْعَسَلِ وَتَوَلُّوهُ،  
وَلَا يَكُونُ لَكُمُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْثَّانِيَةُ أَكْثَرُ، قَالَ  
الشَّامِيُّ:

كَأَنَّ عُسْلُولَ الظَّالِمِينَ يَتَوَلَّوْهَا  
بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ بِهَا مَنْ يَتَوَلَّوْهَا  
بِهَا أَيْ يَتَوَلَّوْهَا الْمَرْءُ وَكَأَنَّهُ قَالَ: يَتَوَلَّوْهَا بِشَرِّهَا  
إِلَّا مَا سَلَّ، الرَّاحِلَةُ عَسَلٌ، جَاءَهَا الْمَاءُ  
لِلرَّاحَةِ الطَّافِيَةِ، كَمَا كَلِمَةُ لَكُمُ لَكُمُ،  
وَعَسَى أَبُو حَنِيفَةَ فِي جَمْعِهِ أَسَالٌ وَعَسَلٌ  
وَعَسَلٌ وَعُسْرٌ وَعُسْلَانٌ، وَذَلِكَ إِذَا زِدْتَ  
الرَّاحَةَ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

يُضَاهِي مِنْ عَسَلٍ لَوْجَرَةٍ حَرْبٍ  
فِيهِتَ بِمَاءِ الْفِلَانِ مِنْ عَرِمٍ  
الْفِلَانُ: جَمْعٌ قَلْبُو، وَالْعَرِمُ: جَمْعُ  
عَرِيمَةٍ، وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي لَا يُطْفَأُ بِهَا  
الرَّاحِلُ عَرَسًا يَتَوَلَّوْهَا رَدًّا لِلْعَسَلِ، وَقَدْ عَسَلَتْ  
الشَّحْلُ تَسْلِيلًا.

وَالْمَسَالَةُ: الْعُدَّةُ الَّتِي تُلْعَبُ فِيهَا الشَّحْلُ  
وَالْمَسَالَةُ: الْعَسَلُ مِنْ دَافُو وَتَكْوِيهِ لَعَسَلُ يَدِهِ. وَالْمَسَالَةُ  
وَالْمَسَالُ: الَّذِي يَتَسَلَّ الشَّحْلُ مِنْ مَوْضِعِهِ  
وَيَلْعَبُهُ مِنَ الْحَيَّةِ، قَالَ لَيْدٌ:

بِأَلْهَبٍ مِنْ أَبْكَارِ مَرْدُ سَحَابٍ  
وَأَزْدِي دُجُورِ شَارَةِ الشَّحْلِ حَامِلِ  
أَرَادَ شَارَةً مِنَ الشَّحْلِ، فَكَيْفَى يَحْذَرُ  
الرَّاحِلُ، كَأَنَّهَا مَوْسَى قَوْمَهُ سَبِينَ رَجُلًا.  
وَتَكُنَّ حَامِلٌ: يَدِهِ عَسَلًا، وَقَوْلُ أَبِي  
مَرْزُوقٍ:

تَلَبَّ بِهَا التَّشَوُّبُ عَلَى أَقْرَبَا

إِلَى مَا لَقِيَ رَسْمُ الشَّامِ حَامِلِ  
إِنَّمَا هُوَ عَلَى الشَّيْبِ، أَيْ ذِي عَسَلٍ.  
وَالْقَرْبُ تَمْسَى. صَنَعَ التَّرْفِيفَ عَسَلًا  
يَحْلَوِي، وَقَوْلُهُ بِالْحَيْثُ الْعَطِيُّ:  
مُسْكِرٌ. وَاسْتَمَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَسَلُّ بِبَنِي  
الرَّاحِلِ فَقَالَ: الْمَسَلُّ عَسَلُ الرَّاحِلِ وَمَنْ  
مَالَ مِنْ سَلَفِيٍّ، وَهُوَ حَلٌّ بِسَرٍّ، وَعَسَلُ  
الشَّحْلِ هُوَ الشَّحْلُ بِالْإِسْمِ كَرْدُ مَا يَبْرَأُ مِنْ  
الشَّحْلِ الْمَسْمُومِ بِوَ عَلَى الشَّيْبِ.  
وَعَسَلُ الدَّمِ يَتَبَلَّ وَيَتَبَلَّ عَسَلًا  
وَعَسَلَةً: خَلَطَ الْعَسَلُ وَمِثْلُهُ وَتَدَا،  
وَعَسَلَتِ الرَّجُلُ: جَمَلَتْ أَكْثَرُ الْعَسَلِ.  
وَاسْتَحْلَقَ الْقَوْمُ: اسْتَوْحِلُوا الْعَسَلُ.

وَعَسَلَتْ الْقَوْمَ : زَوَّجَتْهُمْ بِهَا . وَعَسَلَتْ  
الطَّامِرُ أَهْلَهُ وَأَهْلُهُ أَيُّ عِيَالِهِ بِالْعَسَلِ .  
وَزَنَجِيلٌ عَسَلٌ ، أَيُّ مَتَمَرٌ بِالْعَسَلِ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
إِذَا لَعَنَتْ سِرَاجَهَا تَحْتَتْ بِهْ

وَمِنْهَا كَلَّمَهُمُ الْإِنْجِيلُ الْمُسَكَّرُ  
وَفِي الْحَبِيثِ فِي الرَّجُلِ يَلْعَلُ لَمَزَةً ثُمَّ  
تَلَجَّحَ زَوْجًا غَيْرَهُ : فَإِنْ طَلَّقَهَا الْغَايِ لَمْ يَحِلَّ  
لِلرَّجُلِ حَتَّى يَلْقَى مِنْ عَسَلِيَّهَا وَلَقَوْلِهِ مِنْ  
عَسَلِيَّهِ ، يَتَنَبَّهُ عَلَى الْفِتَنِ . وَقَالَ  
الْبُيْهِيُّ ، عَسَلٌ ، لَمَزَةٌ رِجَالُ الْعَرَبِ ، وَقَدْ  
سَأَلَنِي عَنْ تَوْجِيهِ تَزْجِيحٍ بِهْ إِلَى تَزْجِيحِهَا  
الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَّقَهَا ، فَلَمْ يَتَّخِذْ ذِكْرَهُ  
لِلإِبْلَاحِ فَقَالَ لَهَا : أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِي إِلَى  
رِفَاعَةٍ ؟ لَا ، حَتَّى تَلْقَوِي عَسَلِيَّكَ وَيَلْقَوِي  
عَسَلِيَّكَ ، يَتَنَبَّهُ جَمَاعَةً لِأَنَّ الْجَاعِ حَوَّ  
الْمُسْتَحْلَى مِنَ الْمَرَاةِ ، شَبَّهَ لَكَّةَ الْجَاعِ  
بِلِقْوِ الْفَتْلِ لَمَزَتَهَا ذَوْقًا ، وَقَالُوا يَكُلُّ  
مَا اسْتَحْلَا عَسَلًا وَمَعْسُولًا ، عَلَى أَنَّ الْعَسَلَ  
اسْتِحْلَاةُ الْفَتْلِ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ : حَتَّى  
تَلْقَوِي عَسَلِيَّكَ وَيَلْقَوِي عَسَلِيَّكَ ، إِنَّ الْمُسْتَحْلَى  
مَا الرَّجُلُ . وَالْعَفْلَةُ لَسَمَى الْعَسَلِيَّةِ : وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْمُسْتَحْلَى فِي هَذَا الْحَبِيثِ كِبَايَةُ  
عَنْ حَلَاوَةِ الْجَاعِ الَّذِي يَكُونُ يَغْفِيهِ  
الْمُخْلَقُ فِي قَرْجِ الْمَرَاةِ ، وَلَا يَكُونُ ذَوَائِقُ  
الْمُسْتَحْلَى سَمًا إِلَّا الْفَتِيلُ وَإِنْ لَمْ يَبْرُلَا ،  
وَلِذَلِكَ اسْتَحْلَا عَسَلِيَّهَا ، وَأَنَّ الْمُسْتَحْلَى لَأَنَّ  
شَبَّهَا بِغَلْطِهِ مِنَ الْفَتْلِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْمِيرِ :  
وَمِنْ صَفَرِهِ مَرْتَانًا قَالَ عَسَلِيَّكَ تَحْتَرِيصًا  
وَحَسْبِيَّةً ، قَالَ : وَإِنَّمَا صَفَرُهُ إِشَارَةً إِلَى الْقَدْرِ  
الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْتَضِلُّ بِهْ الْعِلْمُ .  
وَيُقَالُ : عَسَلَتْ مِنْ طَعَامِهِ عَسَلًا أَيُّ  
ذُقَتْ .

وَعَسَلَتِ الْمَرَاةُ يَتَسَلَّمُ عَسَلًا : لَكَبَّهَا ،  
فَمَا لَأَنْ تَكُونَ مُتَعَلِّقَةً مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى تَلْقَوِي  
عَسَلِيَّكَ وَيَلْقَوِي عَسَلِيَّكَ ، وَيَسَاءُ أَنْ تَكُونَ  
لَفْظَةً مُرْتَبِكَةً عَلَى جِدْوٍ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :  
وَعَلِيدِي أَيْهَا مُتَعَلِّقَةٌ .

وَالْمُسَلَّةُ (٥) : الْحَيَّةُ ، يُقَالُ : فَسَلَتْ  
فَلَأَنْ مُسَلَّةً إِذَا أَخَذَ مَا خَالِكَ مِنَ الْفَتْلِ ،  
وَعَسَلَةٌ حَامِلَةٌ ، وَالْحَمْلُ عَسَلَةٌ .

وَمَا عَسَلَتْ لَكَّ مَغْرُوبٌ عَسَلًا : يَتَنَبَّهُ  
أَفْرَاقَهُ ، وَيُقَالُ : مَا لِفِلَانٍ مَغْرُوبٌ عَسَلًا ،  
يَتَنَبَّهُ مِنَ الشَّيْبِ ، لَا يُخْشَعَانِ إِلَّا فِي  
الْقَائِمِ ، وَقِيلَ : أَسَلُ ذَلِكَ فِي حَوْرٍ  
الْفَتْلِ ، ثُمَّ صَارَ مَعْلًا لِلْأَسَلِ وَالشَّيْبِ .  
وَعَسَلُ الْكَلْبِ : شَمٌّ يَفْصَحُ مِنْ شَجَرِهِمَا  
يُخْبِيهِ الْفَتْلَ لِاحْتِلَاوَةِ لَكَّ . وَعَسَلُ الرَّبْصِ :  
شَمٌّ يَأْكُلُ يَخْرُجُ مِنْهُ كَانَهُ الْجَمَادُ . وَعَسَلُ  
الرَّجُلِ : حَبِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِ دَعْوَى  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمَعْنَى الْفَتْلِ لِأَنَّ سَامِيَةَ  
بَلَدٌ بِطَبِيعِهِ دَكْرٌ . وَالْفَتْلُ : طَبِيبُ النَّهَارِ عَلَى  
الرَّجُلِ . وَفِي الْحَبِيثِ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِتَبْدِيدِ  
غَيْرِهِ عَسَلَهُ لِي تَأْمُرَ أَيُّ حَبِيبٍ تَبَاهَهُ بِهِمْ ،  
وَيُؤَيِّزُ أَنَّهُ قِيلَ لِي زَوْجُوهَا ، عَسَلٌ :  
مَا عَسَلَهُ ؟ فَقَالَ : يَتَّبِعُ لَكَّ عَسَلًا صَالِحًا يَتَنَبَّهُ  
بِدَعْوَى تَزِيهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلَةٍ ، أَيُّ  
جَلَّ لَكَّ مِنَ الْفَتْلِ الصَّالِحِ قَدَامَ كَلْبًا ، شَبَّهَ  
مَا زِدَّ اللَّهُ مِنَ الْفَتْلِ الصَّالِحِ الَّذِي طَابَ بِهْ  
دَكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْفَتْلِ الَّذِي يُجْتَلُّ فِي  
الطَّامِرِ كَيْحَلِي بِهْ وَيَطِيبُ ، وَمَعْلًا مَعْلًا ،  
أَيُّ وَقَفَهُ اللَّهُ لِيَسْتَلِ صَالِحٌ يَتَّبِعُهُ كَمَا يَتَّبِعُ  
الرَّجُلُ أَحَادَهُ إِذَا أَطْعَمَهُ الْفَتْلَ .  
وَيُقَالُ : كَبَّهَ وَلَكَمَهُ وَعَسَلَهُ إِذَا أَطْعَمَهُ  
الْكَلْبُ وَاللَّحْمُ وَالْفَتْلَ .

وَالْفَتْلُ : الرِّجَالُ الْعَالِيُونَ ، قَالَ :  
وَقَدْ جُمِعَ حَامِلٌ وَعَسَلُولُ ، قَالَ : وَقَدْ  
يَسَاءُ جَاءَ عَلَى لَفْظٍ فَاعِلٌ وَقَدْ مَقْعُولٌ بِهْ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَهُ أَرَادَ رَجُلٌ حَامِلٌ  
ذَوْ عَسَلٍ ، أَيُّ ذَوْ عَسَلٍ صَالِحٍ ، فَتَبَاهَى بِهْ  
عَلَيْهِ يُسْتَحْلَى كَالْفَتْلِ .

وَجَارِيَةٌ مُشْرَكَةٌ الْكَلَامِ إِذَا كَانَتْ حَلُوةً  
الْمُتَعَلِّقَةِ ، مِلْحَمَةُ اللَّفْظِ ، مِلْحَمَةُ الْقَسَمَةِ .

(١) قَوْلُهُ : «وَالْعَفْلَةُ» هَكَذَا هَبْتُ فِي  
الْأَصْلِ وَلِي مَوْضِعَانِ مِنَ الْحَكْمِ بِعَمِّ الْحَبِيبِ وَهَلِيهِ  
عَلَامَةُ الصَّحَةِ ، وَرَوَاهُ فِي التَّامْرِ بِمَرْحَلَةٍ .

وَعَسَلُ الرَّبْصِ يَتَسَلَّمُ عَسَلًا وَعَسَلُولًا  
وَعَسَلَانًا : اشْتَدَّ اخْتِرَازُهُ وَاضْطَرَبَ . وَرَبْصٌ  
عَسَلٌ وَعَسَلُولٌ : حَامِلٌ مُضْطَرَبٌ لَكَّ ، وَقَدْ  
الْعَارِضُ ، وَقَدْ عَقَرَ وَعَسَلٌ ، قَالَ :  
يَكُلُّ عَسَلًا إِذَا هُوَ عَقَرَ

وَقَالَ الْفَرَسُ :  
تَعَالَى يَكْتَبِرُ وَاسْتَبْرَ وَكَلَّمَهُ  
يَدُلُّ إِذَا مَا هُوَ بِالْكَفِّ يَتَسَلَّمُ  
وَالْفَتْلُ وَالْفَتْلَانُ : أَنْ يَضْطَرِبَ الْفَرَسُ  
فِي عَدُوِّهِ ، كَيْفِيَّةٌ بِرَأْسِهِ وَيَعْرِضُ مَشَتْ .  
وَعَسَلُ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ يَتَسَلَّمُ عَسَلًا  
وَعَسَلَانًا : مَعْنَى شَمُّهُمَا وَاضْطَرَبَ فِي عَدُوِّهِ  
وَقَدْ رُكِّنَتْ ، قَالَ :

وَالْفَتْلُ كَلَامٌ وَجَّهَ فِي الْمَرْغُوبِ  
لَكْتُهُ أَهْلِي عَسَلًا مِنَ الشَّيْبِ  
اسْتَعَارَهُ الْإِنْسَانُ ، وَقَالَ لَيْثٌ :

عَسَلَانِ الْكَلْبِ أَسْمَى قَارِيَا  
بَرَّةَ الْكَلْبِ عَلَيْهِ فَسَلَّ  
وَقِيلَ : هُوَ لِطَائِفَةِ الْجَدِيدِ ، وَالْكََلْبُ  
حَامِلٌ ، وَالْجَمْعُ الْفَتْلُ وَالْفَتْلَانُ ، وَقَوْلُ  
سَامِيَةَ ابْنِ جَرِيْدٍ :

لَكَّ يَهْوُ الْكَفُّ يَتَسَلَّمُ مَشَتْ  
فِي كَمَا عَسَلُ الطَّرِيقِ : فَتَعَلَّتْ وَأَوَسَلُ ،  
تَقْوِيلُهُمْ : دَخَلَتْ الْبَيْتَ ، وَيُرْوَى لَكَّ .  
وَالْفَتْلُ حَابِلٌ لَاهُ إِذَا جَرَى مِنْ هَوْبِهِ

الرَّيْبِ . وَعَسَلُ لَاهُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا : حَرَكَةُ  
الرَّيْبِ فَاضْطَرَبَ وَارْتَعَشَتْ جَبْهَتُهُ ، أَنْفَذَ  
تَكَلُّبُ :

قَدْ صَبَحَتْ وَالظَّلُّ غَفَرٌ مَا عَسَلُ  
حَوْرًا كَادًا مَاءَهُ إِذَا عَسَلُ  
مِنْ نَافِثِ الرَّيْبِ تَقْوِي سَمَلُ  
الْوَرِيْدُ : الطَّلِيَانُ ، وَالْفَتْلُ : الْخَطْفُ ،  
وَأَنَسَا جَبْهَتُهُ لَاهُ فِي صَفَائِهِ يَضْطَرِبُ الطَّلِيَانُ .  
وَجَبْهَتُهُ سَمَلًا لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أُنْفَذَ كَانَ كَوْنَهُ  
أَخْفَى .

وَعَسَلُ الْكَلْبِ بِالْمَقَارَةِ : أَسْرَعَ .  
وَالْفَتْلُ : النَّافَةُ السَّرِيعَةُ ، دَخَبَ



سَيَبْرُوهُ إِلَى أَمَّةٍ مِنَ السَّلَاطِينِ. وَقَالَ سَحْمَةُ  
ابْنُ حَبِيبٍ: قَالَوا لِلنَّسَبِيِّ عَسَلٌ، فَلَسَبَ  
إِلَى أَنَّ اللَّامَ مِنْ عَسَلٍ وَابْنَةٌ، وَأَنَّ وَرْدَ  
الْكَلْبِ مَسْلُوكٌ، وَاللَّامُ الْأَخْيَرَةُ وَابْنَةٌ، قَالَ  
ابْنُ جُنَيْ: وَقَدْ لَزِمَ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَسْحَبُ  
سَيَبْرُوهُ الْبَدِي عَلَى يَتْبَعِي أَنْ يَكُونَ الْمَعْلُومُ،  
وَذَلِكَ أَنْ هَسَلَ فَكُلَّ مِنَ السَّلَاطِينِ الْبَدِي هُوَ  
عَسَلُ الْكَلْبِ، وَالَّذِي فَحَسَبَ إِلَيْهِ سَيَبْرُوهُ هُوَ  
الْقَوْلُ، لِأَنَّ زِيَادَةَ اللَّامِ ثَابِتَةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ  
الْلامِ، أَلَا تَرَى إِلَى كَثَرَةِ بَابِهِ كَثِيرٌ وَمُعْتَصِلٌ  
وَمُطَفَّرٌ وَمَقَامٌ وَقَوْلُهُ بَابِي ذَلِكَ وَلَوْلَا ذَلِكَ؟  
قَالَ الْأَشْعَثِيُّ: وَقَدْ أَفْلَحَ الْجَزَّازُ جَوَّزَ الْفَلَا  
وَالْجَوَّزُ رَابِعَةٌ. **وَالثَّوْنُ رَابِعَةٌ.**  
وَيُقَالُ: فَلَانُ أُنْعِثَ مِنْ أَبِي سَيْلَةَ،  
وَمِنْ أَبِي رَيْثَةَ، وَمِنْ أَبِي سَيْلَمَةَ، وَمِنْ  
أَبِي مُعَلَّةٍ، كُلُّهُ لِلثَّوْنِ.  
وَزَجَلَ: حَبِلَ: شَدِيدُ الضَّرْبِ سَرِيعُ  
رَجْعِ الْيَدِ وَالضَّرْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
كُنْتُ مَوْلِيَةً وَالنَّسَبُ ثَابِتٌ بِهَا  
مَعَ الْقَوْلِ يَكُنُّ الْأَوْجُوحُ الْفَيْسِلُ  
وَالْفَيْسِلُ: وَكَيْفَةُ الطَّبِيبِ، وَهِيَ  
مَكْنَسَةٌ شَرٌّ يَكُونُ بِهَا الْعُطَارُ بِلَايَةً مِنْ  
الْعَطَرِ، قَالَ:  
فَرِشِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَيَنْحَنِي  
كَتَابَتِي: يَوْمًا صَحْبِي. وَيَصِيلُ  
فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ  
بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup>، أَرَادَ: كَتَابَتِي صَفْرَةَ يَوْمًا  
يَصِيلُ، هَكَذَا أَتَتْهُ هَذِهِ الْقَوْلُ، وَقَوْلُهُ قَوْلُ

(١) قوله: «فصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف» هذه عبارة المحققين، وضبط صفره فيه بالجر. وقوله «أراد إلخ» هذه عبارة الفيلسوف، وضبط صفره فيه بالنصب، وعليه يتم تعليل بيت أبي الأسود، فهما روايتان في اليك كُنْتُ لَا يَحْتَمِلُ، وقوله بعد: وقيل أراد لا أَكُونُ، لكنه سقط قول هذا ما يَحْتَمِلُ المصنف عليه، وقوله التلجج والمصاح: لا أَكُونُ، بدون التكرار.

أَبِي الْأَسْوَدِ:  
فَالْفَيْسِلَةُ: غَيْرُ مُسْتَقْبِلَةٍ.  
وَلَا تَأْكُلُ اللَّهُ إِلَّا قَلِيلًا  
أَرَادَ: وَلَا تَذْكُرُ اللَّهَ، وَأَتَشَدُّ الْقَرَاهُ أَيْضًا:  
رَبُّ ابْنِ عَمٍّ. لِيَكُنِيَ مُشْتَبَهًا  
بِطَبَّاحٍ سَاعَدَتِ الْكَرَى زَادَ الْكَيْلِ.  
وَقِيلَ: أَرَادَ لَا أَكُونُ وَيَنْحَنِي.  
وَالْفَيْسِلُ: الرِّيشَةُ الَّتِي تَقْلَعُ بِهَا الْعَالِقَةُ،  
وَيَجْمَعُهَا عَسَلٌ.  
قَوْلُهُ لَيْسَ مِنْ أَسَالِ الْمَالِ، أَيْ حَسَنُ  
الرَّحِيقَةِ، يَقَالُ: جَسَلُ الْمَالِ، كَقَوْلِكَ إِذَا  
مَالُو، وَخَسَلُ الْمَالِ، أَيْ مُضْلَعُ الْمَالِ.  
وَالْفَيْسِلُ: قَبِيضُ الْبَيْتِ، وَجَمْعُهُ عَسَلٌ.  
وَالنَّسَبُ وَالنَّبَلَانُ: الْقَبِيضُ. وَفِي حَدِيثٍ  
عَنِ: أَنَّهُ قَالَ لِيَسْرُو بَيْنَ مَثَلِي وَبَيْنَكَ: كَذَبَ  
عَلَيْكَ النَّسَبُ، أَيْ عَلَيْكَ بِطَرَفَةِ النَّسَبِ،  
هُوَ بَيْنَ السَّلَاطِينِ نَسَبُ الْكَلْبِ وَاضْتِرَافُ  
الرَّشِيعِ، وَعَسَلُ بِالشَّيْءِ: عَسَلًا.  
وَيُقَالُ: يَسْلُكُهُ وَصِيلاً، وَهُوَ الْفَعْلُ  
فِي التَّلَافُظِ. وَعَسَلُ الْيَهُودِ: عِلَاقَتُهُمْ.  
وَابْنُ عَسَلَةَ: مِنْ شَعْرَالِيهِمْ، قَالَ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: وَهُوَ عَيْدُ السَّيِّعِ  
ابْنُ عَسَلَةَ، وَعَامِلُ بْنُ عَزَّةَ: مِنْ شُعْرَاهُ  
مَلِيحٍ.

وَيُتَوَكَّلُ: قَوْلُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَمَّهُمْ  
السَّلَاحَةُ. وَقَالَ الْأَرَاءِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَسَمِ:  
قَالَ: وَذَكَرَ أَرَاءِيُّ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ قَدَّالٌ: هِيَ لِي  
وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا مِنْ عَسَلَةٍ، قَالَ: الْعَسَلَةُ  
السَّلُ.

**«صَلَحَ»** - السَّلَاحُ: الْفَضْلُ الرَّاجِعُ  
إِلَى سَبِيحَةِ: السَّلَاحُ وَالسَّلَاحُ وَالسَّلَاحُ:  
الْفَضْلُ لِيَكُنِيَ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ قَبِيضٍ  
حَسَنٍ: قَالَ طَرَفَةُ:  
كَتَابَتِي السَّمْعُ يَمَازُنُ. إِذَا  
أَتَيْتُ الشَّيْءَ صَلَحَ السَّلَاحُ

(٢) قوله: «قال وذكر أراءى» الخال هو النصر بن يسلم بن كليب بن أبي سفيان.

وَيُتَوَكَّلُ الْكُفِيُّ:  
وَالسَّلَاحُ: حَقَرَاتُ التَّبَعِ عَلَى رَجُلٍ  
الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عُرُوقُ زَهْرٍ خَفِيفٍ، وَقِيلَ: هُوَ  
تَبَتٌ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ يَتَّبِعِي وَيَصِلُ مِنْ  
الْفَضْلِ، وَالرَّاحِلُ وَالرَّاحِلَةُ، قَالَ:  
تَأْوَدُ إِنْ قَاتَتْ لِيْهِ لِرَبِّهِ  
تَأْوَدُ سُلُوحٌ عَلَى شَيْءٍ جَفِيفٍ  
وَعَسَلُوسُ السَّجَرَةِ: ائْتَرَجَتْ ضَالِحِيهَا.  
وَجَارِيَةُ سُلُوسَةُ الْبَابِ وَالْقَرَامُ<sup>(١)</sup>  
وَحِثَابٌ سُلُوحٌ: لَامٌ، قَالَ السَّجَّاحُ:  
وَعَلَى أَهْلِ قَوْمَانَا سُلُوحًا  
وَقِيلَ: إِنْ أَرَادَ حُلُوحًا، فَحَلَّتْ.  
وَالسَّلُوحُ وَالسَّلُوحُ: مَا لَا يَخْشَعُ مِنْ  
قُضَائِيهِ السَّحَرِ وَالْكَرَمِ أَوَّلُ مَا يَبْتَدَأُ  
وَيُقَالُ: السَّلَاحُ عُرُوقُ الشَّجَرِ، وَهِيَ  
تُجَرِّمُهَا، أَيْ تَجْعَلُ مِنْ سَبَبِهَا، قَالَ:  
وَالسَّلَاحُ هَذِهِ الْعَامَّةُ الْقُضَائِيَةُ الْحَكِيمَةُ، وَلِىَ  
حَسَبِي طَبَقَةٌ: زَمَاتُ السَّلَاحِ، هُوَ الْفَضْلُ  
إِذَا لَيْسَ وَكُنْتَ طَرَفًا، وَقِيلَ: هُوَ  
الْقَبِيضُ الْحَسَنُ الطَّرِيقُ، قَوْلُهُ: أَنَّ  
الْأَصْنَافَ تَسْتَعْمَلُكَ مِنْ الْجَدْبِ، وَلِىَ  
حَسَبِي عَمَلٌ: تَكْلُفُ الْفَوَاقِ الرُّطْبِ فِي  
صَالِحِيهَا، أَيْ لِي أَصْنَافِيهَا.

**«صَلَحَ»** - السَّلَاحُ وَالسَّلَاحُ: كُلُّ شَيْءٍ  
جَرِمَهُ عَلَى الْبَيْتِ، وَالْأَكْبَى بِالْهَاءِ،  
وَالْمَجْمُوعُ صَلَاحٌ. وَالسَّلَاحُ: الْخَلِيفَةُ،  
وَقِيلَ: السَّلَاحُ السَّلَاحُ. وَالسَّلَاحُ: الْغُلَامُ،  
قَالَ الرَّاهِي:

يَحْتَسِبُ يَلَايَ الْآيَاتِ السَّلَاحُ  
وَالسَّلَاحُ: الْقَبِيضُ. وَالسَّلَاحُ: الشَّرَابُ.  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: السَّلَاحُ الْكَلْبُ، قَالَ:

(٣) قوله: «جارى صولة النبات والوراء» هكذا في الطبقات جميعها. ولعله: «صولة النبات» أي كلمة النبات لا وجه لها هنا.

وَالْمُؤَلِّقُ وَالْمُتَالِقُ وَالْمُسَنِّ : الْمُوَلِّدُ  
الْقَيْدُ ، وَالْأَكْبَى عَسَقَةُ ، قَالَ أَوْسُ  
يَعِيبُ النَّعَامَ :

عَسَقَةُ زَيْدًا وَهُوَ عَسَلٌ

• عَسَمَ : عَسَمَ : عَسَمَ : عَسَمَ فِي الرَّيْزِ  
وَالرُّشْعِ ، فَتَرَجَّ بِثَمَلٍ أَيْدٍ وَالْقَتَمَ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : فِي الْمَثْبُوتِ الْأَخْصَرِ إِذَا أَخْبَرَ ، قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ (١) :

وَعَسَمَ يَتَعَلَّى أَرْبَا (٢)

عَسِمَ عَسَا وَهُوَ أَعْسَمُ ، وَالْأَكْبَى عَسَمًا ،  
وَالْعَسَمُ : الْإِثَارُ رَشَعَ الْيَدَيْنِ الْإِنْسَانُ ،  
وَقِيلَ : الْعَسَمُ نَيْسُ الرُّشْعِ ،  
وَالْعَسَمُ : الْحَزْنُ الْيَاسُ ، وَالْحَزْنُ  
عُسُومٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي السُّلَيْمِ فِي صِفَةِ  
أَهْلِ الْجَنْدِ :

وَلَا يَنْتَازِعُونَ عِيَانَ شِرْزِلُو

وَلَا أَوْبَاتُ أَهْلِهِمُ السُّوْمُ  
وَقِيلَ : السُّوْمُ كَيْسُ الْحَزْنِ الْيَاسِ  
الْقَاطِلِ ، وَقِيلَ : السُّوْمُ الْفَلَّةُ ، وَمَا خَافَ مِنْ  
الطَّعَامِ الْأَعْسَمُ : أَيْ أَكَلَهُ .

وَعَسِمَ يَعْسِمُ عَسَمًا وَعُسُومًا : كَسَبَ .  
وَالْعَسَمُ : الْإِكْتِسَابُ . وَالْإِعْسَامُ :  
الْإِكْتِسَابُ . وَالْبَيْسُ : الْكَسْبُ عَلَى  
بَيَالِيهِ . وَالْعَسَمُ : الْمُصْلِحُ (٣) لَأَمُورِهِ .  
وَهُوَ الْمُفْرَجُ أَيْضًا . وَالْعَسَمُ : السُّخَايِلُ .  
وَأَعْسَمَ فَرَسٌ : أَطْعَمَهُ . وَالْعَسَمُ : الطَّلْعُ .

(١) قوله : «أمرؤ القيس» يقصد أمرؤ  
القيس بن مالك الحميري ، لا أمرؤ القيس بن حبر  
الكندي .

(٢) صدر البيت كما في مادة «وعس» :  
مرسمة وسط أفراده .

(٣) قوله : «والعسمي المصلح إلخ» ضبط  
في الأصل بفتح السين ، لكن ضبط في نسخة  
بساكنها ، وهي أوفى ، ومثل ما فيها في التهجيد .  
وقوله : «وهو المفرج أيضًا» بفتح الواو غفلة  
في الأصل والتفكك في القاموس ، وهو المرفج ضبط  
بفتح الواو مشددة .

وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسَمًا : طَلَعَ . وَيُقَالُ : هَذَا  
الْأَمْرُ لَا يَعْسِمُ فِئَةً ، قَالَ الصَّبَّاحُ :

اسْتَمَلُّوا كَرَهًا وَلَمْ يُسَالِمُوا  
وَهَالِكُهُمْ يَنْتَكُ إِذَا دَاهِمُ  
كَالْخَبَرِ لَا يَنْتَكِي فِئَةً عَاسِمُ  
أَيَّ لَا يَطْلُعُ فِئَةً طَالِبُ أَنْ يَخَالِفَهُ وَيَقْفَرَهُ ،  
وَقَالَ شَيْرُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

يَرْ عَقْرُوسُ لَيْسَ فِئَةً نَعَسِمُ  
أَيَّ لَيْسَ فِئَةً نَطْلُعُ . وَمَا لَكَ فِي فَلَانٍ  
مَنْسَمُ ، أَيْ مَطْلُعُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِهِ  
سَاعِدَةُ الْهَيْلِيِّ :

أَمَّ فِي الْمَلُودِ وَلَا يَفِي مِنْ عَسَمِ  
أَيَّ مِنْ مَطْلُعٍ ، وَبُرِّي : عَسَمَ ، بِالشَّيْبِ  
الْمُجْمَعِ ، وَقِيلَ : الْمَسَمُ الْمَسْمُونُ ،  
وَالْعَسَمُ الْإِسْمُ . وَمَا فِي يَنْتَكُ مَنْسَمُ ، أَيْ  
مَنْسَمٌ . وَيُقَالُ : مَا عَسَمْتُ بِمِثْلِهِ ، أَيْ  
مَا لَيْلْتُ بِمِثْلِهِ .

وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسَمًا : رَكِبَ رَأْسَهُ  
فِي الْحَبْرِ وَالْعَسَمَ ، وَرَبَّى نَفْسَهُ وَسَطَعَهَا غَيْرَ  
مُتَّكِرٍ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : رَبَّى نَفْسَهُ وَسَطَعَ  
الْقَوْمَ ، فِي حَرْبِهِ كَانَ أَوْغَرَهُ حَرْبِهِ .  
وَالْعَسَمُ : الْكَاشُونُ عَلَى الْعِيَالِ ،  
وَأَجَدَهُمْ عُسُومٌ وَعَاسِمُ .

وَعَسَمَتْ عَيْتُهُ تَعْسِمُ : ذَرَفَتْ ، وَقِيلَ :  
انْطَلَقَتْ أَجْفَانُهَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

وَيَنْفَعِي كَرِيمُ الرُّمْلِ نَاجِرُ زَجَرُهُ  
إِذَا تَعَسَمَتْ كَأَنَّ مِنْ كَرِيهِ الْبَلْبَلِ تَعْسِمُ  
أَيَّ تَعَسَمَ ، وَقِيلَ : تَعَسَمَ ، وَقَالَ  
الْأَخْثَرُ :

كَلِمًا عَلَيْهَا بِالْقَيْزِ الْأَعْظَمِ  
تَعْسِمُ كَرًا كَلِمَةً كَلِمَةً كَلِمَةً  
أَيَّ كَلِمَةً يُطْفَأُ وَلَمْ يَنْقُصْ . قَالَ الْمُفَضَّلُ :  
وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْأَسْوِ إِذَا جُفِّدُوا :  
عَسَمَتْهُمْ شِدَّةُ الزَّمَانِ ، قَالَ : وَالْعَسَمُ  
الْإِنْتِقَاعُ .

وَسَجَّرَ أَعْسَمَ : دَفِنَ الْقَوَائِمَ .  
وَقَوْلَانِ يَعْسِمُ أَيْ يَجْتَنِبُ فِي الْأَمْرِ وَيُعْمَلُ

نَفْسَهُ فِئَةً .

وَيُقَالُ : مَا عَسَمْتُ هَذَا الْقَوْمَ ، أَيْ  
لَمْ أَجْهَدَهُمْ وَلَمْ أَهْكُهُمْ .

وَأَعَسَمْتُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ مَا يَطْلُعُ بِكَ  
وَالْإِعْسَامُ : أَنْ تَنْصَحَ الشَّاهَ ، وَيُلْقَى

الرَّاحِي يُقَالُ : إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ وَلَهُمَا .  
وَالْعُسُومُ : الثَّقَلُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

وَيَنْوَعَانَهُ (٤) : قِيلَهُ . وَعَاسِمُ :  
مَوْضِعٌ وَعَسَامَةُ : اسْمٌ .

• عَسَمَطَ : عَسَمَطَتِ الشَّيْءُ عَسَمَطَةً إِذَا  
عَطَلَتْهُ .

• عَسَنَ : الْعَسَنُ : نَجْعُ الْعَلَفِ وَالرُّشْعِ فِي  
الْعَوَابِ ، عَسِنَتِ الثَّلَاثَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَسَنًا :  
نَجَّحَ فِيهَا الْعَلَفُ وَالرُّشْعُ ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا  
نَجَّحَ فِيهَا الْكَلَاءُ وَسَوَّيَتْ ، أَبُو عَمْرٍو : أَعَسَنَ  
إِذَا سَوَّيَ مِثْمًا عَسَنًا . وَدَائِلُهُ عَسِنٌ :  
شَكْرٌ ، وَكَذَلِكَ نَاقَةُ حَبِيبَةِ وَهَابِيَّةَ .  
وَالْعَسَنُ : الشَّعْمُ الْقَدِيمُ يَطْلُ الْأَسْنُ ،  
قَالَ الْفَرَّاحُ :

عَرَبِيَا خَاطِي الْبُغْيَةِ ذَا عَسَنٍ  
وَقَالَ حَتَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِي :

عَلَيْهِ مَرْئِي عَامٌ قَدْ مَضَى عُسْنٌ  
وَسَوَّيْتُ الثَّقَاةَ عَلَى عُسْنٍ وَعُسْنٍ  
وَأُسْنٍ ، (الْأَخِيرَةُ عَنْ يَغْفُورٍ) حَكَاهَا فِي  
الْبَدَلِ ، أَيْ عَلَى سَوْنٍ وَنَحْمٍ كَانَ قَبْلَ  
ذَلِكَ . وَقَالَ تَقَبُّبُ : الْعُسْنُ أَنْ يَبْقَى الشَّعْمُ  
إِلَى قَابِلٍ وَتَحْنُ . وَالْأُسْنُ وَالْعُسْنُ وَالْعُسْنُ :  
أَنْ يَبْقَى مِنْ شَعْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا ، وَالْجَمْعُ  
أَسْنَانٌ وَأَسَانٌ ، وَكَذَلِكَ بَيْتُهُ الْقَوِي ، قَالَ  
الْحَبِيبُ السَّوْلِيُّ :

يَا أَخِيرِي بَيْنَ كَيْسِمٍ عَرَبِيَا  
تَسْتَعِيرُ الرُّيْحَ كَأَسْنَانِ الْحَقْنِ  
وَبُورٍ مَسْنَانِ (٥) : ذَوَاتُ عُسْنٍ ، قَالَ

(٤) قوله : «وينوَعَانَهُ» ضبط بفتح العين  
في الأصل والحكم ، وبضمها في القاموس .  
(٥) قوله : «وبورق مسنان» أصحنت

التردد:

فَحَضَّتْ إِلَى الْإِثْمَاءِ مِنْهَا وَقَدْ بَرَى

ذَوَاتِ الثَّغَابِ الْمُتَعَبَاتِ مَكَائِيَا<sup>(١)</sup>

وَالْعُسُ: جَمْعُ عُسَى وَعُسُو، وَهُوَ

السَّحْبُ. وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ عُسَّةٌ وَجَمْعُهَا

عُسَنٌ وَالْعُسَيْرُ: قُلَّةُ الشَّجَرِ فِي الشَّوْءِ.

وَالْعُسَيْنُ: أَيْضًا: قُلَّةُ الْمَطَرِ<sup>(٢)</sup>.

وَكَلَّأَ مُسْنَنٌ وَمُسْنَنٌ (الْكُشْرُ عَنْ

تَلْبَسِي): لَمْ يَجِبْهُ مَطَرٌ، وَمَكَانٌ عَامِنٌ:

مُتَّقٍ، قَالَ:

فَإِنْ لَكُمْ مَا يَفُتُّ عَابَاتِي

كَيَوْمِ أَصْرَ بِالرُّؤْسَاءِ لِي

أَبُو عَمْرٍو: الضَّنُّ الْعُلُوُّ مَعَ حُسْنِ

الشَّرِّ وَالْيَأْسِ.

وَهُوَ عَلَى أَصَانٍ مِنْ أَيْبٍ، أَيْ طَرِيقٍ.

وَأَجِدَاهَا عُسْنٌ. وَمُسْنَنٌ أَبَاهُ وَلَقَبَهُ وَلَقَبَهُ:

كَرَجَ إِلَيْهِ فِي الشُّبِّ.

وَالْوُسْنُ: الرَّجُلُ الرَّوْدِيُّ، وَهِيَ لَقَّةٌ

رَوْدِيَّةٌ. وَقَدْ تَذَكَّرْتُ أَنَّهُ الْوُسْنُ، وَهِيَ رَوْدِيَّةٌ

أَيْضًا.

وَعُسْنٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجُورٍ عُسْنِي

عَامًا يَسْتَقْبَلُ وَيَسْتَقْبِرُ

وَرَجُلٌ عُسْنٌ: طَوِيلٌ يَدِيًّا.

وَأَصْنَاءُ الشَّيْءِ: آثَارُهُ وَمَكَالُهُ.

وَمَعْنَاهُ: طَلَبْتُ الْكُرْهُ وَمَكَالُهُ.

قَالَ أَبُو رَاسٍ: سَوَّضْتُ خَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ

= الثالثة: حملت العس، وأصبها الجلب ذهب

بصنها ورجعها، كما في التليج.

(١) رواية البيت في الديوان.

فحضت إلى الإثماء بها وقد ترى

ذوات البقاياء للضئلت مكانيا

[حدل]

(٢) قوله: «والعسنة قلة الجمر» حارة

الأزهرى: الصنن عيلة الشجر من الجلب ولقعة

للجر، قال الرازي:

نعم قرين الدول في الصنن

ويقال: الصنن الشتاء. ورواده بالشاء

القطط.

الأعراب يقولون: فَلَانٌ عِشْلٌ مَالُو، وَعِشْلٌ

مَالُو، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

• صَنِج • الصَّنَجُ: الطَّلِيمُ.

• عسا • عَسَا الشَّيْخُ يَتَوَسَّو عَسَوًا وَعُسُوًا

وَعُسِيًّا يَلُحُّ عُسِيًّا وَعَسَا وَعُسُوًا، وَعَسَى

عَسَى، كَلَّمَ: كَبَّرَ يَلُحُّ عَسَى. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ

إِذَا وَلَّى وَكَبَّرَ: عَسَا يَتَوَسَّو عُسِيًّا، وَعَسَا

يَتَوَسَّوُهُ، وَرَوَيْتُ فِي حَاشِيَةِ أَمَلِ التَّهْلِيلِ

لِلْأَزْهَرِيِّ الَّذِي تَقَلَّتْ يَدُهُ حَاشِيَةُ مَقْبُولِ السَّيِّدِ

إِلَى ابْنِ حِبَّاسٍ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ الْمَلِكَةَ كَلَّمَهَا

غَيْرَ أَنِّي لَا أَذْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

يَتَرَأَّى: مِنَ الْكِبَرِ عُسِيًّا أَوْ عُسِيًّا لَا أَذْرِي أَهَذَا

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَمْ سَكَّرَهُ بَعْضُ الْأَقَابِيلِ.

وَفِي حَاشِيَةِ تَفَاتُةِ ابْنِ الْثَنَائِ: لَمْ أَكُنْتُ عَسَى

بِالْمَلَايِخَ، وَكَانَ حَاشِيَةً قَدْ عَسَا، أَوْ عَسَا،

عَسَا، بِالسَّيْنِ الْمُتَهَكِّةِ، أَيْ كَبَّرَ وَلَسَّنَ، مِنْ

عَسَا الْقَلْقَبِيِّ إِذَا يَسَّ، وَبِالْمُتَجَمِّعَةِ، أَيْ

قَلَّ بَصَرُهُ وَصَغُفَتْ.

وَعَسَتْ يَدُهُ لَعَسُو عَسَوًا: غَلَطَتْ مِنْ

عَمَلٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَهَذَا هُوَ الصَّوْلُبُ

فِي مَصْدَرٍ عَسَا.

وَعَسَا الثَّابِتُ عَسَوًا: غَلَطَ وَاشْتَدَّ، وَيَقِيهِ

لَقَّةُ الْخَرِيِّ عَسَى يَتَسَّى عَسَى، وَاشْتَدَّ:

يَهْوُونَ عَنْ أَرْكَانِهِمْ أَفْرَا

عَنْ صَابِلٍ حَاسٍ إِذَا مَا أَصْلَحَتْهَا

قَالَ: وَالْعَسَا مَصْدَرٌ عَسَا الْعَرُودُ يَتَوَسَّو

عَسَا، وَلَقَبَهُ مَصْدَرٌ قَسَا الْقَلْبُ يَتَوَسَّو

قَسَا.

وَعَسَا اللَّيْلُ: اِسْتَدْبَتْ ظُلُمَتُهَا، قَالَ:

وَأَطْعَنَ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا

وَالَّذِينَ أَعْرَفُوا: وَالْعَامِي يَلُحُّ الْعَامِي، وَهُوَ

(٣) زاد الصالح: ما أتت من عساه.

بشع البين وسكون الصنن، كما يقولون: ما أتت

من رجلاه. وأصان الإبل: قرحها. وبصنن

البحر: أكمل شيئًا قليلًا. والينن: بكسر فسكون:

للل.

الجالي. واليسبي: الشَّرَاحُ مِنْ شَايِرِ

الْيَدِ فِي لَقَّةٍ يَلْكَأُونَهُ مِنْ كَتْمِهِ.

الجَوْرِيُّ: رَعَا الشَّيْءَ يَتَوَسَّو عَسَوًا

وَعَسَا، مَتَّوَدٌ، أَيْ يَسَّ وَاشْتَدَّ وَصَلَبَ.

وَالْعَسَا: مَقْصُودٌ: الْيَحْ<sup>(٤)</sup>.

وَالْعَسُو: الشَّيْخُ فِي بَعْضِ الْخَطَاتِ.

وَعَسَى: طَلَعَ وَاشْفَأَ، وَهُوَ مِنْ

الْأَعْمَالِ غَيْرِ الشَّعْوَةِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

عَسَى حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُتَاوِيَةِ، وَيَقِيهِ تَرَجٌ

وَعَلَمٌ، قَالَ الْجَوْرِيُّ: لَا يَتَصَدَّرُ لِأَنَّهُ

وَقَعَ بِحَقِّهِ لِمَا فِي لَاءِهِ فِي الْحَالِ، تَقُولُ:

عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ، وَعَسَتْ لَهْلَاهُ أَنْ

يَخْرُجَ، كَزَيْدٌ فَاعِلٌ عَسَى، وَأَنْ يَخْرُجَ

مَعْنَاهُ<sup>(٥)</sup>. وَهُوَ يَخْتَلِي الْخَوِيرَ إِلَّا أَنْ

خَبَرَهُ لَا يَكُونُ اسْمًا، لَا يَلُحُّ عَسَى زَيْدٌ

سُطْلَقًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: حَسِبْتُ أَنْ أَكُنَّ

كَذَا وَعَسَيْتُ قَارِئْتُ، وَالْأَوَّلَى أَهْلَى، قَالَ

سَيِّدِي: لَا يَلُحُّ عَسَيْتُ الْفَيْضَ، وَلَا عَسَيْتُ

لِلْفَيْضِ، قَالَ: اعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَا يَتَعَمَّلُونَ عَسَى

فِيهِمْ، اسْتَقْبَلُوا بِأَنْ تَقْلُ عَنِ ذَلِكَ، كَمَا

اسْتَقْبَلُوا أَكْثَرَ الْعَرَبِ يَتَسَّى عَنْ أَنْ يَقُولُوا:

عَسَا وَعَسَوًا، وَيَقُولُ اللَّهُ فَاهِبٌ عَنْ

كُرْدِهَائِهِ، وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ لَمْ يَتَعَمَّلُوا

الْمَصْدَرُ فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا لَمْ يَتَعَمَّلُوا

الاسْمَ الَّذِي فِي مَوْجِبِهِ يَقُولُ فِي عَسَى

وَكَاذَ، يَتَسَّى أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ عَسَى فَاعِلًا

وَلَا كَاذَ فَاعِلًا. فَكِرْتُ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ

لِلإِسْنَاءِ بِالشَّيْءِ غَرِ الشَّيْءُ، وَقَالَ

سَيِّدِي: عَسَى أَنْ تَقْلُ، تَقُولُ ذَلِكَ مَا أَنَّ

تَقْلُ، وَقَالُوا: عَسَى الْفَوْرُ أَبُوْسَا، أَيْ

كَانَ الْفَوْرُ أَبُوْسَا (حَكَاهُ سَيِّدِي)، قَالَ

الْجَوْرِيُّ: لَمْ يَرَاهُمْ عَسَى الْفَوْرُ أَبُوْسَا

قَسَادًا غَائِرًا، وَصَحَّ أَبُوْسَا مَوْضِعُ الْحَرِّ، وَقَدْ

(٤) قوله: «والعسا مقصود الباح» حله

حارة الصالح. وقال الصالح في التكلة: وهو

تصنيف لحي. والصواب للسا بالين.

(٥) عسى عند جمهور النحويين من أعراف

كاد رفع الاسم وتصبأ الجهر.

يَأْتِي فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَأْتِي فِي غَيْرِهَا ، وَرَبَّاهُ  
شَبَّهُوا عَسَى بِكَادَ ، وَاسْتَشْبَهُوا الْفَيْضَ بِفَيْدَةِ  
بَاحِرٍ أَنْ ، فَدَقَّاهُ عَسَى زَيْدٌ يَتَلَقَّانِ ، قَالَ  
سَاحَةُ بْنُ أَسْمَدٍ الْعَمَلِيُّ :  
عَسَى اللَّهُ يَأْتِي عَنْ بِلَادِ ابْنِ لَدَادٍ  
بِشَهْرٍ جَوْدٍ الرَّبَابِي سَكُوبٍ  
هَكَذَا أَتَشَدُّ الْجَوْعُفَى ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
وَصَوَابٌ إِشْدَادُ :

عَنْ بِلَادِ ابْنِ لَدَادٍ  
وَقَالَ : كَذَا أَتَشَدُّ سَيِّدِي ، وَيَتَشَدُّ :  
يَجْعَلُهُ لِحْدُ الرِّيحِ قَوْلَ سَيِّلٍ  
لَهُ مِنْ لَوْنِ الْمَكْمُورِ تَحْسِبُ  
وَحَسْبِيَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْبُشَيْرِ : عَسَى  
تَجْرِي تَجْرِي لَحْلٌ ، لَفْلُوحٌ عَسَيْتَ وَصَيْتَ  
وَعَسَيْتَ وَصَيْتَ الْمَرْأَةُ وَصَا وَصَيْتَ ،  
يَكْلَمُ بِهَا عَلَى فَيْضٍ ماضٍ ، وَأَبَيْتَ مَا يَرَاهُ  
بَيْنَ وَجْهِهِ وَفَيْضِهِ ، لَا يَقَالُ يَتَسَى ، وَلَا مَقْعُولٌ  
لَهُ وَلَا قَالٌ ، وَعَسَى فِي الْقُرْآنِ بَيْنَ اللَّهِ  
قَوْلُهُ ، وَاجِبٌ ، وَتَمَرُّبَيْنَ الْيَاكُوعِ عَلَى ، فَتَقُولُ  
لَهَا : عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَقْعِ ، وَقَدْ  
أَبَى اللَّهُ بِوَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِلَّا فِي قَوْلِهِ  
[ كَدَا ] : عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ  
يُكَلِّمَكَ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عَسَى بَيْنَ اللَّهِ  
وَالْجَنَابِ ، فَجَاءَتْ عَلَى إِحْدَى الْقَتَنِ . لَأَنْ  
عَسَى فِي كَلَامِهِمْ رَجَاءٌ وَتَبَيُّنٌ ، قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ : وَقِيلَ عَسَى كَلِمَةً تَكُونُ لِلشُّكِّ  
وَالْجَوْنِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
لَمَجْلَمَةٍ قَتِينًا ، أَتَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ :

عَلَى يَوْمٍ تَكْسَى وَهُمْ بِشَرْقِ  
يَنْبَازُ عَرُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ  
أَيُّ عَلَى يَوْمٍ يَتَيْنِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا قَوْلٌ  
أَبَى حَنِيفَةَ ، وَأَمَّا الْأَصْحَنِيُّ فَقَالَ : عَلَى يَوْمٍ  
تَكْسَى ، أَيُّ كَيْسٍ يَجْعَلُ تَكْسَى يُجِيدُ أَنْ  
الطَّرَفُ هُنَا ، وَأَنْ كَانَ يَمْتَنِي الْيَتَيْنِ - هُوَ  
تَكْسَى فِي كَلِمَةٍ يَمْتَنِي الطَّمْعُ وَالرَّجَاءُ ،  
وَجَوَائِزُ الْأَمْثَالِ مَا جَازَ مِنَ الشَّرِّ وَسَارَ  
وَهُوَ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، وَعَسَى ، أَيْ  
خَلِيقٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يَقَالُ عَسَى

وَمَا أَضَاهَا ، وَأَضَرِي بِوَ ، وَأَضَرِي أَنْ يَفْعَلَ  
ذَلِكَ ، فَكَذَلِكَ أَضَرِي بِوَ ، وَعَلَى هَذَا وَجْهٌ  
الْقَارِئُ قِرَاءَةً نَالِيَةً : « قَوْلٌ عَسَيْتُمْ » .  
بَحْسَرِ السَّيْنِ ، قَالَ : لَا تَهْمُ قَدْ فَارَقُوا هُوَ عَسَى  
بِذَلِكَ ، وَمَا أَضَاهَا وَأَضَرِي بِوَ ، فَقَوْلُهُ عَسَى  
يَقْوَى عَسَيْتُمْ ، أَلَا تَرَى أَنَّ عَسَى كَحَرِّ  
وَشَجَرٍ ؟ وَقَدْ جَاءَ قَوْلٌ وَقِيلَ فِي نَحْوِ وَرَى  
الرُّبْدِ وَوَرَى ، فَكَذَلِكَ عَسَيْتُمْ وَعَسَيْتُمْ ، فَإِنْ  
أُشْبِهُتِ الْفَيْضُ إِلَى ظَاهِرِ قِيَاسِ عَسَيْتُمْ أَنْ يَقُولَ  
يُؤْهِ عَسَى زَيْدٌ ، يَجِلُّ زَيْدٌ زَيْدٌ ، وَإِنْ كَمْ  
بَقْلُهُ فَسَالِحٌ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْقَتَنِ ، كَيْسْتَمِيلٌ  
إِخْدَامًا فِي تَوْضِيحِ قَوْلِ الْأَخْزَرِيِّ كَمَا قِيلَ  
قَوْلًا فِي غَيْرِهَا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الشَّوَيْبِيُّ يَقَالُ  
عَسَى وَلَا يَقَالُ عَسَى . وَقَالَ اللَّهُ هُوَ وَجَلَّ :  
« قَوْلٌ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي  
الْأَرْضِ » ، الْفَقُّ الْفَرَاةُ أَجْمَعُونَ عَلَى كِتَابِ  
السَّيْنِ مِنْ قَوْلِهِ « عَسَيْتُمْ » إِلَّا مَا جَاءَ عَنْ  
نَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ قَوْلَهُ « عَسَيْتُمْ » ، بِحَسَرِ  
السَّيْنِ . وَكَانَ يَقْرَأُ : وَعَسَى وَكُنْ أَنْ يَكُونَ  
عَسَى كَمْ ، فَكُنْ مُوَالِفَةً الْفَرَاةِ عَلَى عَسَى  
عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ فِي قَوْلِهِ عَسَيْتُمْ كَقَوْلِ السَّيْنِ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيَقَالُ صَبَّتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ  
وَعَسَيْتُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَتَرَى بِهَا قَوْلُ  
عَسَيْتُمْ وَصَيْتُمْ .

وَحَسْبِيَ الْخُفَايُ عَنْ الْكِبَايُ : بِالضَّمِّ  
أَنْ يَفْعَلَ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَمْرُقُونَهَا  
مُصْرَفَاتٍ أَخَوَاتِهَا ، بَنِي بِأَخَوَاتِهَا حَرَى  
وَالْحَرَى وَمَا شَاكَلَهَا . وَهَذَا الْأَمْرُ مُضَاهَاةٌ  
بِهِ ، أَيْ تَحْلُفَةٌ . وَهِيَ كَمُضَاهَاةٍ أَنْ يَفْعَلَ  
ذَلِكَ ، فَكَذَلِكَ مُضَاهَاةٌ ، يَكُونُ الْمُلْهُمُ  
وَالْمُؤْتَمِرُ وَالْأَتَمُّ وَالْجَمْعُ بِقَلْبٍ وَاجِدٍ .  
وَالْمُتَشَبِّهُ : الْآتَاةُ أَلَى يَتَأَلَّى فِيهَا كَبْرُ  
أَمْ لَا ، وَالْجَمْعُ الْمُتَشَبِّهَاتُ ، قَالَ الشَّامِيُّ :  
إِذَا الْمُتَشَبِّهَاتُ مَتَّحَ الصَّبْرُ  
حَ عَسَى جَوْنُكَ بِالْمُخَصَّنِ  
جَوْنُهُ : وَكَيْلُهُ وَدَسُولُهُ ، وَقِيلَ : الْجَوْنُ  
الطَّائِفُ ، وَالْمُخَصَّنُ مَا أُخْصِنَ وَأَفْخِرَ مِنْ

الْبَطَامِ لِلْجَنْدِ ، وَأَمَّا مَا أَتَشَدُّ  
أَبُو الْقَاسِمِ :  
أَلَمْ تَرَى تَرَكْتُ أَبَا يَزِيدٍ  
وَصَاحِبَهُ كَسَاهَا الْجَوَارِي  
بِلَا حَبِيلٍ وَلَا تَبْلُوكَ وَلَكِنْ  
بَدَأَ يَنْتِ بِهَا صَبِيحِي جَمَارِ  
قَالَ : هَذَا رَجُلٌ طَعَنَ رَجُلًا ، ثُمَّ قَالَ :  
تَرَكْتُهُ كَسَاهَا الْجَوَارِي يَسِيرُ اللَّحْمُ حَكِيوْهُ ،  
كَالْمَرْأَةِ الَّتِي لَمْ تَأْخُذْ الْحُسْنَى فِي حَبِيلِهَا ،  
فَقَتَلَهَا بِحَبِيلٍ . وَالْبَيْضَاءُ بَيْنَ الْجَوَارِي :  
الْمَرْأَةُ الَّتِي يَطْلُبُ عَنْ رَأْيِهَا أَلَا قَدْ تَرَكْتُنَّ .  
وَحَسْبِيَ الْأَخْزَرِيُّ عَنْ ابْنِ كِبَايَ : قَالَ :  
اعْلَمْ أَنَّ جَنْعَ الْمُتَقَصِّرِ كَلَهُ إِذَا كَانَ بِالْوَادِ  
وَالْوَادِ وَآلِهَاءِ فَإِنْ أَخْرَجَهُ سَيْطَانٌ لِيُكْرِمُوهُ  
وَسُكُونًا وَادِ الْجَمْعِ وَبَاءَ الصَّبْرِ ، وَيَتَنَبَّأُ  
مَا كُنَّ الْأَيْدِي عَلَى قَلْبِهِ ، مِنْ ذَلِكَ الْأَذُنُ  
جَنْعٌ أَذَى وَالْمُتَقَصِّرُونَ وَالْمُؤَسَّرُونَ  
وَالْمُؤَسَّرُونَ ، وَفِي الصَّبْرِ وَالْمُقَصِّرِ الْأَذَيْنِ  
وَالْمُتَقَصِّرِينَ .

وَالْأَضَاهُ : الْأَرْزَانُ الشُّبْلُ ، وَاجِدُهَا  
حَاسِي . وَتَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي كِتَابِهِ فِي  
الْحَبَشِيِّ : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمُنْبَعَةِ فَكُلُّهُ  
يُصَادُ وَتُرَوِّحُ وَيُصَادُ ، وَقَالَ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ  
قَالَ الْحَبَشِيُّ : الْبَيْضَاءُ الشَّرُّ ، قَالَ : وَلَمْ  
أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَبَشِيِّ . قَالَ :  
وَالْحَبَشِيُّ بَيْنَ أَهْلِ السَّنَانِ ، قَالَ : وَتَرَوُّهُ  
أَبُو عُبَيْدَةَ ثُمَّ قَالَ : ( أَوْ قَالَ ) : بِحَاسِي كَانَ  
أَجْرُهُ ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ جَنْعُ الشَّرِّ ،  
أَهْلُ الْهَمَزَةِ مِنَ الشَّيْنِ ، وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ :  
الْبَيْضَاءُ وَالْبَيْضَاءُ جَمْعُ عَسَى .  
وَأَبُو النَّسَاءِ : رَجُلٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
كَانَ خَلْدًا صَاحِبَ شَرِطَةِ الْبَصْرَةِ يَكْنَى  
أَبَا الْعَسَا .

• عَسَبُ : الشُّبْلُ : الْكَلَاءُ الرَّطْبُ ،  
وَاجِدُهُ عُشْبَةٌ ، وَهُوَ سَرْمَانُ الْكَلَامِ فِي  
الرَّيْبِ ، يَتَوَبَّحُ وَلَا يَتَّقِي . وَجَمْعُ الشُّبْلِ :  
أَعْشَابٌ . وَالْكََلَاءُ جِلْدُ الْقَرْبِ ، يَقَعُ عَلَى

المشبر وغيره. وَالْمُشْبُ: الرُّبُيْ مِنْ  
الْقَوْلِ الْبَرِّيَّةِ، يَنْبُثُ فِي الرَّيْحِ.  
وَيُقَالُ رَضِيَ عَائِبٌ: فَوَعَّضُوهُ،  
وَرَضِيَ مُعْضِبٌ. وَيَنْبُثُ فِي الصُّبْرِ أَحْرَارُ  
الْقَوْلِ وَدُكُوزُهَا: فَلَا حُرَاةَ مَا رَوَى فِيهَا،  
وَكَانَ نَاعِمًا، وَدُكُوزُهَا مَا سَلَبَ وَغَلَطَ  
بِهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْمُشْبُ كُلُّ مَا أَبَادَهُ  
الشَّمْسُ، وَكَانَ ثَابِتًا ثَالِثًا مِنْ أَرْمُوهُ أَوْ بَدَرِ.  
وَأَرْمُوهُ عَائِبَةٌ، وَعَشِيَّةٌ، وَعَشِيَّةٌ،  
وَمُشَيْتَةٌ: يَبْنِي الشَّجَاةَ، كَثِيرَةُ الْمَشْبِ.  
وَمَكَانٌ عَائِبٌ: بَيْنَ الشَّجَاةِ.  
وَلَا يُقَالُ: عَشَبْتُ الْأَرْضَ، وَهِيَ قِيَاسٌ إِنْ  
قِيلَ: وَأَشَدُّ لَأَنِ الْجَمْعِ:

يَقُولُ لِلْإِبْدِي أَعْشَبْتُ أَتْلُو  
وَأَرْضٌ مَشْجَاةٌ، وَأَرْضُونَ مَحَابِبٌ:  
كَرِيمَةٌ، مَتَابِعٌ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ  
مَشْجَابٍ، وَفِيمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ الْجَمْعِ الَّذِي  
لَا وَاحِدَ لَهُ.  
وَقَدْ عَشَبْتُ وَأَعْشَبْتُ وَأَعْشَبْتُ: إِذَا  
كَثُرَ عَشْبُهَا. وَفِي حَلِيشٍ مَوْجُودَةٌ:  
وَأَعْشَبْتُ مَا حَوْلَهَا أَيْ بَنَتْ فِيهِ الْمَشْبَ  
الْكَبِيرَ. وَالْمَوْجُودُ مِنْ أَيْتَةِ الْمَالِكَةِ، كَأَنَّهُ  
يَلْحَبُ بِذَلِكَ إِلَى الْكَلْبَةِ وَالْمَالِكَةِ،  
وَالْمَعْمُومِ، عَلَى مَا دَخَلَ إِلَيْهِ سِيرَتِي فِي هَذَا  
الْحَقِيقَةِ، كَقَوْلِكَ: عَشَنَ وَأَعْشَرَنَ.  
وَلَا يُقَالُ لَهُ: عَشِيشٌ حَتَّى يَبْجِجَ.  
تَقُولُ: بَلَدٌ عَائِبٌ، وَقَدْ أَعْشَبَ، وَلَا يُقَالُ  
لِي مَا بِي إِلاَّ أَعْشَبَسْتُ الْأَرْضَ إِذَا انْبَثَرَتْ  
الْمَشْبُ.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ فِيهَا مَحَابِبٌ إِذَا كَانَ فِيهَا  
أَنْوَانُ الْمَشْبِ؛ (عَنِ الْحَلِجَانِ).  
وَالْمَحَابِبُ: الْمَشْبُ الْبَلَدُ الْمُحَرَّرُ،  
لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقَالَ كَلْبٌ فِي قَوْلِ الرَّابِدِ:  
عَشْبًا وَمَتْعَشِبًا، وَكَتَابَةُ شَيْبٍ، كَتَبَهَا  
بِأَعْمَالِهَا الْيَابِ، إِنْ الْمَشْبُ مَا قَدْ أَفْرَكَ،  
وَالْمَحَابِبُ مَا لَمْ يَذَرِكْ، وَبَنَى بِالْكَتَابَةِ  
الْمَشْبِ الْيَبْسَ، وَقِيلَ: الْيَبْسُ الْكِبَارُ،  
وَالْيَابِ: الْأَوَّلُ الْمَسَانُ الْإِلَاحُ، وَاجْتَمَعَا

نَابٌ وَيُوبٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: فِي الْأَرْضِ  
مَحَابِبٌ، وَهِيَ الْبَلَدُ الْمُحَرَّرُ مِنَ الْيَبْسِ،  
وَقَالَ أَيْضًا: الْمَحَابِبُ الصُّرُوبُ مِنَ  
الْيَبْسِ، وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّابِدِ: عَشْبًا  
وَالْمَحَابِبُ: الْمَشْبُ: الْمَحْرُوبُ،  
وَالْمَحَابِبُ: الْمُحَرَّرُ.  
وَأَعْشَبَ الْقَوْمَ، وَأَعْشَرُوا: أَصَابُوا  
عَشْبًا.

وَصَبَّ عَائِبٌ، وَإِلَى عَائِبَةٍ: تَرْضَى  
الْعُشْبَ. وَتَقْتَضِي الْأَوَّلَ: رَعَى الْمَشْبَ،  
قَالَ:

تَقْتَضِي مِنْ أَوَّلِ التَّقْضِي  
بَيْنَ رِمَاحِ الْقَبْرِ وَبَيْنَ تَلْبِيهِ  
وَتَقْتَضِي الْأَوَّلَ، وَأَعْشَبْتُ: سَبَيْتُ  
عَنِ الْمَشْبِ.

وَعَشْبَةُ النَّارِ: أَلَى تَلْبَسُ فِي دَيْتِهَا،  
وَسَوَّلَهَا عَشْبٌ فِي تِيَامِي مِنَ الْأَرْضِ وَالرَّابِ  
الْعَلِيِّ. وَعَشْبَةُ النَّارِ: الْهَيْجَةُ، مَثَلُ  
بَذَلِكِ الْكَفُولِ: حَضَرَهُ الْقَوْمُ. وَفِي  
بَعْضِ الرِّسَالَةِ: يَا بَنِي، لَا تَحْضَرُهَا سَكَاةٌ،  
وَلَا مَكَاةٌ، وَلَا عَشْبَةَ النَّارِ، وَلَا كَيْفَةَ الْفَقْرِ.  
وَعَشِبَ الْحَيُّ: نَبَسَ، (عَنِ  
يَعْقُوبَ).

وَزَجَلَ عَشْبٌ: قَصِيرٌ دِيمٌ، وَالْأَكْمَى  
إِلَهُاءُ، وَقَدْ عَشِبَ عَمَابَةٌ وَعُشُوبَةٌ، وَزَجَلَ  
عَشْبٌ، وَلَمَرَّةٌ عَشْبَةٌ: يَابَسَ مِنَ الْهَوَالِ،  
أَشَدُّ يَنْقُوبُ:

بِحُجْرَةٍ يَا بَنَةَ الْكَرَامِ أَسْجِي  
وَأَخْفِي عَشْبَةً نَا وَزَحَ  
وَالْعَشْبَةُ: بِالْحَرِيلَةِ: النَّابُ الْكَبِيرَةُ،  
وَكَلِيلَةُ الْمَشْمَةِ، بِالصَّيْرِ.  
يُقَالُ: مَشِيَ عَشْبٌ، وَعَشْمَةٌ، بِالصَّيْرِ  
وَالْبَاهِ.  
يُقَالُ: مَكَاةٌ قَاعَشِي أَيْ أَضْلَى نَاعَةً  
مُيَةً.

وَصِيَالٌ عَشْبٌ: كَيْسٌ فِيهِمْ صَبِيرٌ، قَالَ  
الْبَاهِجُ:  
جَمَعَتْ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابًا

وَزَجَلَ عَشْبٌ: قَدِ انْشَقَّ، وَصَبَّرَ  
وَكَبَّرَ، وَصَبَّرَ عَشْبٌ كَلِيلًا، (عَنِ  
الْحَلِجَانِ).  
وَالْعَشْبَةُ أَيْضًا: الْكَبِيرَةُ السُّيَّةُ مِنَ  
الشَّجَرِ.

• عَشْبٌ: عَشْمَةٌ يَنْقُودُ عَشْمًا: جَمْعُهُ.

• عَطِبَ: الْمُعْرَبُ: الْحَيُّ. وَأَمَّا  
عَشْرَبٌ: كَمَثَرَبٍ. وَزَجَلَ عَطَابٌ:  
جَرَى دَامِي. الْأَخْزَى: وَالْعَشْرَبُ وَالْمُشْرَمُ  
السُّمُّ الْهَائِي.

• عَطَرُ الْخَرَّةِ: أَوَّلُ السُّودِ. وَالْمُشْرَمُ:  
عَدَّةُ الْمَوْتِ، وَالْمُشْرَمَةُ: عَدَّةُ الْمَذْكُورِ.  
تَقُولُ: عَشْرٌ يَسُوْهُ وَعَشْرَةٌ رِيَالًا، فَإِذَا  
جَارَتْ الْبُيُوتُ (١) اسْتَرَى الْمَذْكُورُ  
وَالْمَوْتُ، قَلَّتْ: عَشْرُونَ رَجُلًا وَمِثْرُونَ  
أَمْرًا.

وَمَا كَانَ مِنَ الْإِلَاقَةِ إِلَى الْمَشْرَةِ فَلَمَّا  
تَلَحُّهُ لَهَا وَاجِدَةً مَذْكُورًا، وَتَلَحُّتْ لَهَا  
وَاجِدَةً مَوْتًا، فَإِذَا جَارَتْ الْخَرَّةُ أَكَلَتْ  
الْمَذْكُورَ وَذَكَرَتْ الْمَوْتُ، وَحَدَّثَتْ الْمَاءَ فِي  
الْمَذْكُورِ فِي الْخَرَّةِ وَأَلَحَّتْهَا فِي الصُّبْرِ، فِيمَا  
بَيْنَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ إِلَى سِتَّةِ عَشْرٍ، وَتَلَحَّتْ  
الشَّيْنُ، وَتَلَحَّتْ الْإِسْتِثْنَاءُ أَسْمًا وَاجِدًا مَبْنِيًا  
عَلِ الْفَعْلِ، فَإِذَا صَبَتْ إِلَى الْمَوْتِ  
أَلَحَّتْ الْمَاءَ فِي السَّجَرِ وَحَدَّثَتْهَا مِنَ الصُّبْرِ،  
وَأَسَلَّتْ الشَّيْنُ مِنْ عَشْرَةٍ، وَإِنْ حَلَّتْ  
كَسَمَهَا، وَلَا يَنْسَبُ إِلَى الْإِسْتِثْنَاءِ جُولًا أَسْمًا  
وَاجِدًا، وَإِنْ نَسَبَ إِلَى أَحَدِهِمَا لَمْ يَقُمْ أَلَتْ  
لِوَدَةِ الْآخَرِ، فَكُنْ أَفْطَرُ إِلَى ذَلِكَ نَسَبًا إِلَى  
أَحَدِهِمَا لَمْ نَسَبْ إِلَى الْآخَرِ، وَتَنْ لَأَنَّ أَرَبَ  
عَشْرَةَ لَانَ: أَرَبَى عَشْرًا، بِقِسْمِ الشَّيْنِ،

(١) قوله: «إِذَا جَارَتْ الْبُيُوتُ» مَعْنَى  
إِلَى فِي الْقَهَابِ: «إِذَا جَارَتْ الْبُيُوتُ» وَمَعْنَى  
الْقَهَابِ: رَمَحَ يَصْدُقُ لَهَا الطَّوْدُ.  
[مجد الله]

وَالْبَصِيرُونَ يُحْشِرُونَ الْآلِئَةَ وَاللَّامَ فِي أَوَّلِهِ  
فَيَقُولُونَ : مَا كُنْتُمْ إِلَّا عَشْرَ آلَافٍ ذُرِّيَّةٍ  
وَكَلَّمَكُم بَعْدَ ذَلِكَ قَوْمُكُمُ الَّذِينَ عَصَيْتُمْ أَوَّلَ  
عَشْرِ إِبْرَاهِيمَ .

وَعَشْرَ الْقَوْمِ بِصِغَرِهِمْ ، بِالْكَسْرِ ، عَشْرًا :  
صَارَ عَاشِرُهُمْ ، وَكَانَ عَاشِرَ عَشْرَةٍ . وَعَشْرُ :  
أَحَدٌ وَاحِدًا مِنْ عَشْرَةٍ . وَعَشْرُ : زَادَ وَاحِدًا  
عَلَى يَسْتَوٍ . وَعَشْرَتُ الشَّيْءِ تَشْبِيهًُا : كَانَتْ  
يَسْتَوِي قُوَّتُهُ وَاحِدًا حَتَّى كُنَّ عَشْرَةً .

وَعَشْرَتُ الْبَاقِيَيْنِ : أَتَّخَذْتُ وَاحِدًا مِنْ  
عَشْرَةٍ قَعْدًا يَسْتَوِي . وَالْمُتَوَسِّطُ : الْقَعْدَانِ .  
وَالشَّيْءُ زِيَادَةُ قَوَامٍ . وَأَعْشَرَ الْقَوْمِ : صَارُوا  
عَشْرَةً . وَكَلَّمَ كَلِمًا : « بَلَّغَ عَشْرَةَ كَلِمَةٍ » ،  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَذْهَبُ الْقَرِيبِ إِذَا ذَكَرُوا  
عَشْرَتَيْنِ أَوْ يُجْمِلُونَهَا ، قَالَ الْبَاقِي :  
تَوَعَّضْتُ بِأَيَاتِهَا لَهَا ، فَتَرَفَّعَ

لِسَبِّهِمْ أَعْوَامُهَا وَفِي الْعَالَمِ سَابِعٌ ١٣  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

ثَلَاثَ وَاتِّسَاعَ هَوْنُ عَشْرٍ  
وَقَالَتْ تَمِيمٌ تَحِيْلُ إِلَى السَّهْمِ  
وَقَالَ أَحْمَدُ :

فَبِئْسَ تَجْلِيْمُ عَشْرِينَ خَيْرًا  
وَأَرْسَلَتْ لِقَائِكَ جُحُشَانِ  
وَكُتِبَ عَشْرًا : حُلَّةٌ عَشْرَ أَفْرَعٍ .  
وَعُلُوٌّ عَشْرًا : ابْنُ عَشْرٍ سِتِينَ ، وَالْأَخَى  
بِالْهَاءِ .

وَعَاشِرُهُمْ وَعَشْرُهُ ، مَثَلُودَانِ : الْقَوْمُ  
الْمَاجِرِينَ مِنَ الْمُحْرَمِ ، وَقِيلَ : الْبَاقِي . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ : وَلَمْ يَسْتَعِ فِي تَأْيِيْدِ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءُ  
عَلِ عَاشِرَاءَ إِلَّا أَسْرَفَتْ قَلِيلَةً . قَالَ  
ابْنُ قُرَّةٍ : بِالسَّادَةِ وَالْقَرَارِ ، وَالسَّادَةُ

يَسْتَعِ عَشْرًا فِي الرَّفْعِ وَالشَّيْبِ وَالْمُتَوَسِّطِ ، إِلَّا  
أَنَّ عَشْرَ ، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ وَالَّتِي يَتَرَدَّدُ لَهَا عَلَى  
جِهَتَيْنِ ، قَالَ : وَأَنَا نَسَبْتُ أَحَدَ عَشْرٍ  
وَأَخْرَاجُهَا لِأَنَّ الْأَصْلَ أَحَدُ وَعَشْرَةٌ ،  
فَلَمْ يُتَوَسَّطِ الْوَاوُ وَصَرِّهَا جِهَةً أَسْمًا وَاحِدًا ،  
كَأَنَّ عَشْرًا : هُوَ جَارِي يَسْتَعِ يَسْتَعِ وَكَلَّمَ وَكَلَّمَ ،  
وَالْأَصْلُ يَسْتَعِ يَسْتَعِ وَكَلَّمَ وَكَلَّمَ ، فَصَرِّهَا  
أَسْمًا وَاحِدًا .

وَقَوْلُهُ : هَذَا الْوَاحِدُ وَالَّذِي وَالْإِلَهِ إِلَى  
الْمَاجِرِينَ مِنَ الْمُذْكَرِ ، وَفِي الْمَوْثِقِ : الْوَاحِدَةُ  
وَالْأَتِيَّةُ وَالْوَاحِدَةُ وَالْمَاجِرَةُ . وَقَوْلُهُ : هُوَ عَاشِرُ  
عَشْرَةٍ ، وَطَلَبْتُ الْمَذْكَرَ ، وَقَوْلُهُ : هُوَ ثَالِثُ  
ثَلَاثَةِ عَشْرٍ ، أَيْ هُوَ أَحَدُهُمْ ، وَفِي الْمَوْثِقِ  
هِيَ ثَالِثَةُ ثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ لَا خَيْرَ ، الرَّفْعُ فِي  
الْأَوَّلِ ، وَقَوْلُهُ : هُوَ ثَالِثُ عَشْرٍ يَأْخُذُ ،  
وَهُوَ ثَالِثُ عَشْرٍ ، بِالرَّفْعِ وَالشَّيْبِ ،

وَكَلَّمَ إِلَى يَسْتَعِ عَشْرَ ، فَمَنْ رَفَعَ قَالَ :  
أَرْنَتُ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ ، فَالْقَائِلُ الْوَاحِدَةُ  
وَقَرَنَتْ ثَالِثَ عَلَى إِثْرِهِ ، وَمَنْ نَسَبَ  
قَالَ : أَرْنَتُ ثَالِثَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ ، فَلَمَّا

أَسْطَلَّتْ الْوَاحِدَةُ أَرْنَتُ إِثْرَهَا الْكَوْلَ ، لِيُظْهِرَ  
أَنَّ هَذِهِ شَيْءٌ مَخْطُوفٌ ، وَقَوْلُهُ فِي الْمَوْثِقِ :  
هِيَ ثَالِثَةُ عَشْرَةٍ ، وَهِيَ ثَالِثَةُ عَشْرَةٍ ، وَتَفْسِيرُهُ

يُطْلَقُ تَفْسِيرُ الْمَذْكَرِ ، وَقَوْلُهُ : هُوَ  
الْمَاجِرُ عَشْرَ ، وَهَذَا الْكَلِمَةُ عَشْرَ .

وَالثَّالِثُ عَشْرًا إِلَى الْجِهَتَيْنِ مَقْرُوعٌ كَلَّمَ ، وَفِي  
الْمَوْثِقِ : هَذِهِ الْحَاوِيَةُ عَشْرَةً وَالْأَتِيَّةُ عَشْرَةً  
إِلَى الْجِهَتَيْنِ لِيُحْشِلَ الْمَاءَ فِيهَا جِهَةً .

قَالَ الْكَلْبِيُّ : إِذَا أَسْطَلَّتْ فِي الْمَتْنِ  
الْأَتِيَّةُ وَاللَّامُ فَلَا تُحْشَلُ فِي الْمَتْنِ كَقَوْلِهِ :  
مَا كُنْتُمْ إِلَّا عَشْرَ آلَافٍ ذُرِّيَّةٍ ١٤ ،

(٢) قوله : « ابن جنى » وجه ذلك أن

اللفظ المدح غير... يقع فيه سخط ، وليس كما  
جاء في الحكم الذي نقل عنه ابن منظور هو : « وجه  
ذلك أن اللفظ المدح غير كثير في حد التركيب ، ألا  
تراه قالوا في البسيط : « واحد واحد ، ثم قالوا في  
التركيب إحدى عشرة ، وقالوا : « عَشْرَ وَاحِدَةٍ . ثم  
قالوا في التركيب : عَشْرُونَ ... » .

(٣) قوله : « ابن جنى » وجه ذلك أن  
اللفظ المدح غير... يقع فيه سخط ، وليس كما  
جاء في الحكم الذي نقل عنه ابن منظور هو : « وجه  
ذلك أن اللفظ المدح غير كثير في حد التركيب ، ألا  
تراه قالوا في البسيط : « واحد واحد ، ثم قالوا في  
التركيب إحدى عشرة ، وقالوا : « عَشْرَ وَاحِدَةٍ . ثم  
قالوا في التركيب : عَشْرُونَ ... » .

(٤) قوله : « ابن جنى » وجه ذلك أن  
اللفظ المدح غير... يقع فيه سخط ، وليس كما  
جاء في الحكم الذي نقل عنه ابن منظور هو : « وجه  
ذلك أن اللفظ المدح غير كثير في حد التركيب ، ألا  
تراه قالوا في البسيط : « واحد واحد ، ثم قالوا في  
التركيب إحدى عشرة ، وقالوا : « عَشْرَ وَاحِدَةٍ . ثم  
قالوا في التركيب : عَشْرُونَ ... » .

وَمِنْ الشَّاذِّ فِي الْقِرَاءَةِ : « وَفَاتَحَرَّتْ مِنْهُ  
أَتَا عَشْرَةً عَشْرًا » ، يَفْتَحُ الشَّيْنُ ،  
ابْنُ جَنَى : وَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْفَاعِلَ الْمَتَوَكِّلُ كَثِيرٌ  
كَثِيرًا فِي حَدِّ التَّرَكُّبِ ، الْأَوَّلُ قَالُوا فِي  
الْبَسِيطِ ١٥ : إِحْدَى عَشْرَةً ، وَقَالُوا : عَشْرَةٌ  
وَعَشْرَةٌ ، ثُمَّ قَالُوا فِي التَّرَكُّبِ : عَشْرُونَ ؟

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ثَلَاثُونَ لَمَّا يَتَنَحَّاهُ مِنَ الْعُقُودِ  
إِلَى الشَّيْنِ ، فَجَمَعُوا بَيْنَ لَفْظِ الْمَوْثِقِ  
وَالْمَذْكَرِ فِي التَّرَكُّبِ ، وَالْوَاوُ يَفْتَحُ كَثِيرٌ  
وَكَلَّمَ أَشْهُأَ ، وَسَقَطَ الْمَاءُ بِالنَّيْسِ ،

وَقَوْلُهُ : إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرًا ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ ،  
وَأَنَّ ثَلَاثَ سَكَنَتْ إِلَى يَسْتَعِ عَشْرَةً ، وَالْكَسْرُ  
لِأَهْلِ نَجْدٍ ، وَالشَّيْنُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ . قَالَ

الْأَخَرِيُّ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَالشَّيْرُ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ  
الشَّيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَفَرَّقَ عَنِ  
الْأَخَرِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ قَرَبَهُ تَمَامًا : وَفَقَلَّتْ لَهُمْ  
أَتَا عَشْرَةً ، يَفْتَحُ الشَّيْنُ ، قَالَ : وَقَدْ قَرَأَ

الْقَرَاءُ يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَكَسَرَهَا ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ  
لَا يَفْرُقُونَ ، وَلِلْمَذْكَرِ أَحَدَ عَشْرَ لَا خَيْرَ .

وَعَشْرُونَ : أَسْمٌ مَوْصُولٌ بِهَذَا الْمَتْنِ ،  
وَلَيْسَ بِجِهَتِ الشَّيْبِ ، لِأَنَّهُ لَا تَلَفُّظَ عَلَى  
ذَلِكَ ، فَإِذَا أَصْبَحَتْ أَسْطَلَّتْ ثَلَاثَ ثَلَاثَ :

هَذِهِ عَشْرَةٌ وَصِغَرُ ، وَفِي الْوَاوِ يَاءٌ لَمْ  
يَقْدَمْهَا كَقَدَّمَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِنْ  
الْقَرِيبِ مَنْ يَسْكُنُ التَّيْنِ يَقُولُ : أَحَدَ عَشْرَ ،

وَكَلَّمَ يَسْكُنُهَا إِلَى يَسْتَعِ عَشْرًا إِلَى الْكَلِمَةِ  
فَإِنَّ التَّيْنَ لَا يَسْكُنُ لِيَكُونَ الْإِلَافُ وَالْيَاءُ  
فِيهَا . وَقَالَ الْخَلَفَاءُ : إِنَّا سَكَنُوا التَّيْنَ لَمَّا

طَالَ الْإِسْمُ وَكَثُرَتْ حُرُوفُهُ .  
وَالْعَدَدُ مُتَوَسِّطٌ مَا بَيْنَ أَحَدَ عَشْرَ إِلَى

(١) قوله : « ابن جنى » وجه ذلك أن  
اللفظ المدح غير... يقع فيه سخط ، وليس كما  
جاء في الحكم الذي نقل عنه ابن منظور هو : « وجه  
ذلك أن اللفظ المدح غير كثير في حد التركيب ، ألا  
تراه قالوا في البسيط : « واحد واحد ، ثم قالوا في  
التركيب إحدى عشرة ، وقالوا : « عَشْرَ وَاحِدَةٍ . ثم  
قالوا في التركيب : عَشْرُونَ ... » .

(٢) قوله : « ابن جنى » وجه ذلك أن  
اللفظ المدح غير... يقع فيه سخط ، وليس كما  
جاء في الحكم الذي نقل عنه ابن منظور هو : « وجه  
ذلك أن اللفظ المدح غير كثير في حد التركيب ، ألا  
تراه قالوا في البسيط : « واحد واحد ، ثم قالوا في  
التركيب إحدى عشرة ، وقالوا : « عَشْرَ وَاحِدَةٍ . ثم  
قالوا في التركيب : عَشْرُونَ ... » .

(٣) قوله : « ابن جنى » وجه ذلك أن  
اللفظ المدح غير... يقع فيه سخط ، وليس كما  
جاء في الحكم الذي نقل عنه ابن منظور هو : « وجه  
ذلك أن اللفظ المدح غير كثير في حد التركيب ، ألا  
تراه قالوا في البسيط : « واحد واحد ، ثم قالوا في  
التركيب إحدى عشرة ، وقالوا : « عَشْرَ وَاحِدَةٍ . ثم  
قالوا في التركيب : عَشْرُونَ ... » .

(٤) قوله : « ابن جنى » وجه ذلك أن  
اللفظ المدح غير... يقع فيه سخط ، وليس كما  
جاء في الحكم الذي نقل عنه ابن منظور هو : « وجه  
ذلك أن اللفظ المدح غير كثير في حد التركيب ، ألا  
تراه قالوا في البسيط : « واحد واحد ، ثم قالوا في  
التركيب إحدى عشرة ، وقالوا : « عَشْرَ وَاحِدَةٍ . ثم  
قالوا في التركيب : عَشْرُونَ ... » .

(٥) قوله : « ابن جنى » وجه ذلك أن  
اللفظ المدح غير... يقع فيه سخط ، وليس كما  
جاء في الحكم الذي نقل عنه ابن منظور هو : « وجه  
ذلك أن اللفظ المدح غير كثير في حد التركيب ، ألا  
تراه قالوا في البسيط : « واحد واحد ، ثم قالوا في  
التركيب إحدى عشرة ، وقالوا : « عَشْرَ وَاحِدَةٍ . ثم  
قالوا في التركيب : عَشْرُونَ ... » .

السَّامِ، وَكَانَ الْوَلَدُ الْمَلَأَن. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِسْحَابُهُ مُوَيْعٌ، وَقَدْ لَبِثَ  
يَوْمًا تَامُوا، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي  
صَوْمِ عَاشُورَاءَ: لَقِينَ سَلَيْتَ إِلَى قَابِلٍ  
لَأَصُومَنَّ الْيَوْمَ النَّاسِجَ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ:  
وَلَهُمَا الْحَبِيبُ عِدَّةٌ مِنَ الْأَوَّلَاتِ، لَعَنَهُمَا  
أَنَّهُ كَرِهَ مُوَافَقَةَ الْيَهُودِ لَأَهْلِهِمْ يَصُومُونَ الْيَوْمَ  
الْعَاشِرَ، وَقَوْلُهُ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:  
صُومُوا النَّاسِجَ وَالْعَاشِرَ وَلَا تَشْهَرُوا بِالْيَهُودِ  
قَالَ: وَالْوَجْهُ الْإِنْفِي مَا قَالَهُ الرَّبِيُّ: يَحْتَمِلُ  
أَنْ يَكُونَ النَّاسِجُ هُوَ الْعَاشِرُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ:  
كَانَهُ كَأَنَّ يَوْمَ عَشْرِ الْيَوْمِ أَنَّهُ يَسْمَعُ أَيْهَامَ  
وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَلِيلِ: وَكَيْسَ  
يَسْتَبِيحُ عَنِ السَّوَابِ.  
وَالْيَهُودُونَ: عَشْرَةٌ مُضَافَةً إِلَى يَوْمِهَا  
وُعُيِّنَتْ، حَتَّى لَقِطَ الْجَمْعُ وَكَسَرُوا أَوَّلَهَا  
لِجَعْلِهِ وَعَشَرْتِ الشَّيْءَ: جَعَلَتْهُ عَشْرِينَ،  
نَادِرٌ لِلْفَرَقِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشْرَتِ.  
وَالْمُشْرُ وَالْمُشِيرُ: جَزَاءٌ مِنْ عَشْرَةٍ، يَتَرَدَّدُ  
هَذَانِ الْإِنْدَانِ فِي جَمِيعِ الْكُتُوبِ، وَالْجَمْعُ  
أَعْشَارٌ وَعَشُورٌ، وَهُوَ الْمِشَارُ، وَفِي  
الْقُرْآنِ: وَوَمَا يَكُونُ مِشَارًا مَا أَتَيْنَاهُمْ،  
أَيْ مَا يَلْقَى مُشْرِكُوا أَهْلَ مَكَّةَ مِشَارًا مَا أَوْرَى  
مِنْ قُلُوبِهِمْ مِنَ الْفَلَاةِ وَالْقُرْءِ. وَالْمُشِيرُ:  
الْمُجَرِّدُ مِنْ أَجْزَاءِ الْمَشْرُ، وَجَمْعُ الْمُشِيرِ  
أَعْشِيرُهُ، يُلْقَى نَجِيسًا وَأَنْعِيَاءَ، وَلَا يَقُولُونَ  
هَذَا فِي شَيْءٍ مِنْ عَشْرِ الْعَشْرِ. وَفِي الْحَبِيبِ:  
يَسْمَعُ أَصْغَارَهُ الرُّفْقَى فِي الشَّجَارَةِ، وَجَزَاءُ يَوْمِهَا  
فِي السَّيَّاهِ، أَرَادَ يَسْمَعُ أَصْغَارَ الرُّفْقَى  
وَالْمُشِيرُ وَالْمُشَرُّ وَاجِدٌ، يُلْقَى الْبَيْنَ وَالْمُشَرُّ  
وَالْمُشِيرُ وَالْمُشَرُّ.

وَعَشْرُ الْمَلَأَن نَفْسُهُ وَعَشْرُهُ: كَذَلِكَ، وَبِهِ  
سَمَى الْعَشَارَ، وَبِهِ الْعَاشِرَ. وَالْعَشَارُ:  
قَائِمُ الْعَشْرِ، وَبِهِ قَوْلُ عِيْسَى بْنِ عِمْرَانَ  
هَبِيرَةً، وَهُوَ يُضْرَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ السَّيَاطِ: نَافِ  
إِنْ كُنْتُ (١) إِلَّا أَكْبِيَاءُ فِي أَمْتِهَا قَبَضَهَا  
عَشَارُوكَ. وَفِي الْحَبِيبِ: إِنْ لَقِيتُمْ عَاشِرًا  
فَلَا تَقُولُوا: أَيْ إِنْ وَجَدْتُمْ مِنْ يَأْخُذُ الْمُنْشَرَّ عَلَى  
مَا كَانَ يَأْخُذُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مُشِيمًا عَلَى يَدَيْهِ،  
فَلَا تَقُولُوا لِكُفْرِهِ، أَوْ لِأَسْتَبْلَاهِ ذَلِكَ إِنْ كَانَ  
سُكْبِيًا وَأَتَمَّتْهُ سَتَجَلًا وَتَرَكَ قُرْبَنَ اللَّهِ،  
وَهُوَ رُبُّ الْعَشْرِ، فَلَمَّا مَنِ يَشْرِيهِمْ عَلَى  
مَا قُرْضَ اللَّهُ مِنْ حَبَاةٍ فَصَنَعَ جَبِيلٌ. وَقَدْ  
عَشَرَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ النَّبِيِّ وَالْخَلَفَاءِ  
بَعْدَهُ، فَجُزِيَ أَنْ يُسَمَّى أَنْفَذَ ذَلِكَ:  
عَاشِرًا، لِإِسْلَامِهِ مَا يَأْخُذُهُ إِلَى الْمُنْشَرِّ، كَرَمِ  
الْمُنْشَرِّ، وَضَعُ الْمُنْشَرِّ، كَيْفَ وَهُوَ يَأْخُذُ  
الْمُنْشَرَّ جَمِيعَةً، وَهُوَ مَا مَسَّكَ السَّمَاءُ. وَعَشْرُ  
أَمْرًا: أَهْلُ الْمُنْشَرِّ فِي السَّوَابِ، يُقَالُ:  
عَشَرْتُ مَالَهُ أَشْرُهُ عَشْرًا فَإِنَّا عَاشِرٌ، وَعَشْرُهُ  
فَإِنَّا مُعَشَّرٌ وَعَشَارٌ إِذَا عَقَلْتُ جُشْرُهُ. وَكُلُّ  
مَا زَوَّدَ مِنَ الْحَبِيبِ مِنْ عَشْرِ الْعَشَارِ حَتَّى  
عَلَى خَلْدِ الْبُورِ. وَفِي الْحَبِيبِ: كَيْسَ عَلَى  
السُّلَيْمِينَ عَشُورَ إِيْمَا. الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ  
وَالْعَصَارَى، الْعَشُورُ: جَمْعُ عَشْرٍ، يَتَنَقَّى  
مَا كَانَ. بَيْنَ أَمْرِهِمْ لِلتَّجَارَاتِ كَوْنٌ  
الصَّدَقَاتِ، وَالَّذِي يُؤْتَمُّهُمْ مِنْ ذَلِكَ، عِدَّةٌ  
الشَّيْءِ، مَا صَوَّلُوا وَكَوْنَهُ وَقْتُ الْهَبُورِ  
فَإِنْ لَمْ يَصْلَحُوا عَلَى شَيْءٍ فَلَا يُؤْتَمُّهُمْ إِلَّا  
الْجَزِيَّةَ. وَقَالَ أَبُو حَتِيفَةَ: إِنْ أَمَّنُوا  
السُّلَيْمِينَ إِذَا دَخَلُوا يَلَاغَهُمْ لَعَنَتْنَا وَهُمْ إِذَا  
دَخَلُوا يَلَاغُوا لِلتَّجَارَةِ. وَفِي الْحَبِيبِ:  
اسْتَمَدُوا لَكَ إِذْ رَفَعَ عَنْكَ الْمُنْشَرُّ، يَتَنَقَّى  
مَا كَانَتْ الْمُلُوكُ تَأْخُذُهُ مِنْهُمْ. وَفِي  
الْحَبِيبِ: إِنْ وَقَفَ قَبِيضُ الْفَرَسِ أَلَا يُعْشَرُوا

(١) قوله: «فإن كنت...» هكذا في  
الطبعات: «حيثما» وفي النسخ: «أيضا» وفي  
المحكم: «فإن كنت...» وفيه الصواب.  
[محمد بن]

وَلَا يُعْشَرُوا وَلَا يُجَبَّرُ، أَيْ لَا يُؤْتَمُّ عَشْرُ  
أَمْرِهِمْ، وَقِيلَ: أَرَادُوا بِهِنَّ الصَّدَقَةَ  
الْوَجِيبَةَ، وَأَيًّا فَسَّحَ لَهُمْ فِي تَرْكِهَا لِأَنَّهُ لَمْ  
يَكُنْ وَاجِبَةً يُؤْتَمُّ عَلَيْهِمْ، إِنَّمَا تَجِبُ بِقَامِ  
الْمُحَلِّ. وَسَمَّى جَابِرٌ عَنْ أَصْحَابِهِ قَبِيضَ: أَنْ  
لَا صَدَقَةَ عَلَيْهِمْ وَلَا جِهَادَ. فَقَالَ: عَلِمَ  
أَنَّهُمْ سَيَصْلَحُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَمَّنُوا.  
وَأَمَّا حَبِيبُ بَحِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ حِينَ ذَكَرَ لَهُ  
شُرَاحُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: أَمَّا أَتَانِ يَوْمًا فَلَا  
أُطِيقُهَا: أَمَّا الصَّدَقَةُ لِأَنَّهُ لَا قُوَّةَ مِنْ رَسَلِ  
أَهْلِي وَصَحْبِهِمْ، وَأَمَّا الْجِهَادُ فَأَمَّا إِذَا  
حَضَرَتْ خَشَعَتْ نَفْسِي، كَذَلِكَ يَذْكُرُ: وَقَالَ:  
لَا صَدَقَةَ وَلَا جِهَادَ لِمَنْ تَدْخُلُ الْعَبَاةُ، فَلَمَّ  
يَحْتَمِلُ لَيْسَ مَا اسْتَحْتَلَّ لَيْسَ، وَبُيِّنَ أَنَّ  
يَكُونُ إِنَّمَا لَمْ يَسْمَعْ قَةَ لَيْسَ أَنَّهُ يُقْبَلُ إِذَا قِيلَ  
لَهُ: وَتَقْبَلُ كَسَمْتَ لَا تَقْبَلُ فِي الْحَالِ، وَهُوَ  
وَاجِدٌ وَهُمْ جَمَاعَةٌ، فَأَرَادَ أَنَّ يَلْقَاهُمْ  
وَيُؤْتَمُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ قَبِيضًا. وَبِهِ الْحَبِيبِ:  
النَّسَاءُ لَا يُعْشَرُونَ وَلَا يُجَبَّرُونَ، أَيْ لَا يُؤْتَمُّ  
عَشْرُ أَمْرِهِمْ، وَقِيلَ: لَا يُؤْتَمُّ الْعَشْرُ مِنْ  
حَبِيلٍ، وَإِلَّا لَا يُؤْتَمُّ عَشْرُ أَمْرِهِمْ  
وَلَا أَمْرًا لِلْجَاهِلِ.

وَالْبَحِيرُ: وَبِهِ الْإِسْلَامُ الْيَوْمَ الْعَاشِرَ. وَفِي  
جَمَاعَةٍ: الْبَحِيرُ النَّاسِجَ، فَإِذَا جَاوَزَهَا  
يَوْمِهَا فَلْيَقْبَلُهَا عَشْرًا، وَالْإِسْلَامُ فِي كُلِّ ذَلِكَ  
عَاشِرٌ، أَيْ حَرَمٌ لِلَّهِ جَهْرًا، وَكَذَلِكَ  
الْبَحِيرُ: وَالسَّوَابُ وَالْعَوَارِضُ. قَالَ  
الْأَسَدِيُّ: إِذَا زَوَّدَتْ الْإِبِلَ كُلَّ يَوْمٍ قِيلَ  
قَدْ زَوَّدَتْ لَهَا، فَإِذَا زَوَّدَتْ يَوْمًا وَيَوْمًا  
لَا قِيلَ: زَوَّدَتْ لَهَا، فَإِذَا زَوَّدَتْ عَنْ  
الْوَبِ النَّاسِجِ الْيَوْمَ، وَكَيْسَ فِي الْيَوْمِ يَلْثَمُ  
لَمْ يَلْثَمِ إِلَى الْيَوْمِ، فَإِذَا زَاغَتْ فَكَيْسَ  
بِهَا تَمْسِيَةً وَبِهِ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ: هِيَ عَشْرٌ  
وَيْسَ، وَعَشْرًا وَبِهِ إِلَى الْيَوْمِ، فَيُقَالُ  
حَبِيلٌ: يَوْمُهَا. عَشْرًا، فَإِذَا جَاوَزَتْ  
الْبَحِيرَ نَفْسِي جَوَارِي، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: إِذَا  
زَاغَتْ عَلَى الْمَشْرِ قَالُوا: زَوَّدَتْ لَهَا يَوْمًا

تَقُولُ : جَاهُوا أَسَدَ أَحَادَ ، وَثَنَاهُ ثَنَاهُ .  
وَيَقِي مَقِي ، قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : وَلَمْ يَسْمَعْ  
أَكْثَرُ مِنْ أَحَادَ وَثَنَاهُ وَفَلَاتَ وَزَيَّاعَ إِلَّا فِي قَوْلِهِ  
الْكَيْبَةِ :

وَلَمْ يَسْتَرْيُوكَ حَتَّى وَثَنَ  
حَتَّى قَوِيَ الرِّجَالُ خَصَالًا عَشَارًا  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كَسَبَ الْقَوْمُ  
عَشَارَاتٍ وَشَكَارَاتٍ ، إِذَا ذَعَبُوا آيَاتِي سَبَا  
مَعْرُوفِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَوَابِحُ الشَّارَاةِ  
عَشَارِي ، وَبِلُّ حَبَارِي وَحَبَارَاتِ .  
وَالْمَشَارَةُ : الْقِيَمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَوْمٌ  
عَشَارَةٌ وَشَارَاتٌ ، قَالَ حَاتِمٌ يَحْيَى يَذْكُرُ  
مَلِكًا وَتَقَرُّفَهُمْ :

فَصَارُوا عَشَارَاتٍ بِكُلِّ مَكَانٍ  
وَعَشَرُ الْحَارِ : نَائِبُ الْهَوْنِ عَشَرُ  
نَهَقَاتٍ ، وَوَالِي تَيْنَ عَشَرُ تَرْجِيحَاتٍ فِي  
نَهْيِهِ ، فَهُوَ مُعْتَرٍ ، وَنَهْيُهُ يُقَالُ لَهُ التَّشْيِيرُ ،  
يُقَالُ : عَشَرُ يَشُرُ تَشِيرًا ، قَالَ هُرَيْرٌ  
ابْنُ الرُّوَاحِ :

قَوْلِي وَلَنْ عَشَرْتُ مِنْ غَشِيَةِ الرَّدَى  
نَهَاقَ حِمَارٍ إِنِّي لَنَجْرُؤُ  
وَمَتَاهُ : أَنَّهُمْ يَدْعُمُونَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَدَّ  
أَرْضَ وَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ خَلْفَ أُذُنِهِ ، فَهُوَ عَشَرُ  
نَهَقَاتٍ نَهَيْتِ الْحِمَارَ ، ثُمَّ دَخَلَهَا آمِينَ مِنْ  
الرَّوَاهِ ، وَأَتَشَدُّ بِنَفْسِهِمْ : فِي أَرْضِ مَالِكِ ،  
مَكَانَ قَوْلِهِ : مِنْ غَشِيَةِ الرَّدَى ، وَأَتَشَدُّ :  
نَهَاقَ الْحِمَارِ ، مَكَانَ نَهَاقَ حِمَارٍ . وَعَشَرُ  
الْقَرَابِ : نَسَبَ عَشَرُ نَهَقَاتٍ . وَقَدْ عَشَرَ  
الْحِمَارُ : نَهَقَ ، وَعَشَرُ الْقَرَابِ : نَهَقَ ، مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَنْشَقَّ مِنَ الشَّرَةِ .

وَحَكِي الْمَحَابِي : اللَّهُمَّ عَشْرُ خَطَايَ أَيْ  
اكَتَبَ لِكُلِّ خَطِيئَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ .

وَالْتَشْيِيرُ : صَوْتُ الصَّبْرِ ، غَيْرُ مُشْتَقٍّ  
أَيْضًا : قَالَ :

جَاعَتِ يَدُ أَسَدًا إِلَى تَوْلَاجِهَا  
تَشْيِي يَدِ مَتَاهُ لَهْمُ تَشْيِيرٍ  
وَنَاقَةُ عَشَرَا : تَمَسَّى لِحَمَلِهَا عَشْرَةَ  
أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ لِنَائِيَةِ ، وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى لِمَكَانٍ

قَالَ النَّيْتُ : قُلْتُ لِلْخَلِيلِ : مَا مَتَى  
الْبُشَيْرُ ؟ قَالَ : جَائِعَةٌ عَشِيرٌ ، قُلْتُ :  
فَالْبُشَيْرُ كَمْ يَكُونُ ؟ قَالَ : بَيْتُهُ أَيْامٍ .  
قُلْتُ : فَيُشِيرُونَ كَيْسَ بِتَامٍ ، إِنَّمَا هُوَ عَشِيرَانُ  
وَيُزَامَانُ ، قَالَ : لَكُنَا كَانُ مِنَ الْبُشَيْرِ الْخَالِثِ  
يُزَامَانُ جَمْعُهُ بِالْبُشَيْرِ ، قُلْتُ : وَلَنْ لَمْ  
يَسْتَوْجِبِ الْجَوَازَ الْخَالِثَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَلَا  
رَأَيْ قَوْلَهُ أَيْ خَيْفَةً : إِذَا طَلَّقَهَا تَلْفِيحَتَيْنِ  
وَعَشَرَ تَلْفِيحَةٍ فَإِنَّهُ يَنْجَلِيهَا تَلَاثًا ، وَإِنَّمَا مِنْ  
الطَّلَاقِ الْخَالِثِ يَدُ جَزَاءٍ ، فَايُشِيرُونَ هَذَا  
قِيَاسًا ، قُلْتُ : لَا يَنْبَغِي الْبُشَيْرُ (١) التَّلْفِيحَةُ ،  
لَأَنَّ بَعْضَ التَّلْفِيحَةِ : تَلْفِيحَةُ ثَامَةٍ ، وَلَا يَكُونُ  
بَعْضُ الْبُشَيْرِ عَشْرًا كَايِدًا ، أَلَا رَأَيْ أَنَّهُ لَوْ قَالَ  
لَا تَزِيدُونِي أَنْتَ طَالِي نَصَبْتُ تَلْفِيحَةٍ ، لَوْ جَزَأَ  
مِنْ بَالِغٍ تَلْفِيحَةٍ ، كَانَتْ تَلْفِيحَةً ثَامَةً ،  
وَلَا يَكُونُ بَعْضُ الْبُشَيْرِ وَثَلْتُ الْبُشَيْرَ عَشْرًا  
كَايِدًا ؟ قَالَ الْجَوَابِيُّ : وَالْبُشَيْرُ مَا يَتَيْنِ  
الْبُزْدَيْنِ ، وَهِيَ نَائِيَةُ أَيْامٍ ، لِأَنَّهَا تَرُدُّ الْيَوْمَ  
وَالْمَشْرِ ، وَكَذَلِكَ الْأَطْعَامُ كُلُّهَا بِالْبُشَيْرِ ،  
وَكَيْسَ كَمَا بَعْدَ الْبُشَيْرِ اسْمُ الْإِثْمِ مِنَ الْبُشَيْرِ ،  
فَإِذَا وَدَّعْتَ يَوْمَ الْبُشَيْرِ قِيلَ : طَلَّقَهَا  
عَشِيرَانُ ، وَهِيَ نَائِيَةُ عَشْرِيَوْمًا ، فَإِذَا جَاوَزَتْ  
الْبُشَيْرِ فَلَيْسَ لَهَا تَشْيِيرٌ ، وَهِيَ جَوَازِي .  
وَأَشْرُ الرَّجُلِ إِذَا وَدَّعْتَ إِلَهَ عَشْرًا ، وَخَلَّوْهُ  
إِلَّاهُ عَوَازِيرُ .

وَيُقَالُ : أَعْشَرْنَا مَذْلَمَ بَلْقَيْ ، أَيْ أَلَى  
عَيْنَا عَشْرِيَا لِي .

وَعَوَازِيرُ الْقَرَارِ : الْأَلَى الَّتِي يَجْمُ بِهَا  
التَّشْيِيرُ . وَالْمَعَاوِيرُ : حَلَقَةُ التَّشْيِيرِ مِنْ عَوَازِيرِ  
الْمُعْتَسِمِ ، وَهِيَ لَفْظَةُ مَوْلَدَةٍ .

وَعَشَارٌ ، بِالضَّمِّ : تَعَثُّوْنَ مِنْ عَشَرَةٍ .  
وَجَاءَ الْقَوْمُ عَشَارًا عَشَارًا ، وَتَعَثَّرَ مَعَثَرًا ،  
وَعَشَارٌ وَمَعَثَرٌ ، أَيْ عَشَرَةُ عَشَرَةٍ ، كَمَا

(١) قوله : « قلت لأبيه البشير إلخ » قال  
شارح القاموس عن بيته أن المصحح أن القياس لا  
يدخل التثنية ، وما ذكره الخليل ليس إلا مجرد البيان  
والإيضاح لا للقياس عن يده ما فهمه البيت .

لَفْظُهُ ، فَإِذَا وَصَّيْتُ لِقَامٍ سَمِعْتُ فِيهِ عَشْرًا  
أَيْضًا عَلَى ذَلِكَ ، كَالرَّابِعِ مِنَ الْكَيْبَةِ (٢) ،  
وَقِيلَ : إِذَا وَصَّيْتُ فِيهِ عَائِدَةً وَجَمَعْتُهَا  
عَوْدَةً (٣) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتَّرَبُّ يَسْمُونَهَا  
عَشَارًا يَعْنِدُهَا نَفْسٌ مَا فِي بَطْنِهَا لِلرُّومِ الْإِسْمُ  
بَعْدَ الْوَضْعِ ، كَمَا يَسْمُونَهَا لِقَاسًا ، وَقِيلَ  
الشَّرَاةُ مِنَ الْإِبِلِ كَالشَّاهِ مِنَ الشَّاهِ ،

وَيُقَالُ : قَاتَلَانِ عَشْرَاوَانِ . وَفِي الْحَيْثِيَّةِ :  
قَالَ صُغَيْمَةُ بْنُ نَاجِيَةٍ : اسْتَرْثَيْتُ مَوَدَّةَ  
يُنَاقِيَتِي عَشْرَاوَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ أُلْحِقَ  
فِي هَذَا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ حَامِلٍ عَشْرَاهُ وَأَكْثَرُ  
مَا يُقَالُ عَلَى الْحَيَلِ وَالْإِبِلِ ، وَالْجَمْعُ  
عَشْرَاوَاتٍ ، يُقَالُونَ مِنْ حَمْرَةٍ الْخَالِثِ وَلَوْ ،  
وَعِشَارُ شَحْرَةٍ عَلَى ذَلِكَ ، كَمَا قَالَ : رُبَّمَا  
وَوَدَّاتِ وَرِيَّاعٌ ، أَجْرًا مُعَدَّةً مَعْرَى مُعَلَّةً ،  
كَأَجْرًا مُعَلَّ مَعْرَى مُعَلَّةً ، شَبَّهَهَا بِهَا ،  
لِأَنَّ الْبَيَاءَ وَاحِدًا وَلِأَنَّ أَسْرَهُ عَامَّةُ الْخَالِثِ ،  
وَقَالَ قُلْتُ : الْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي قَدْ أَلَى  
عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ، وَيَوْمَ قُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
« وَإِذَا الْبُشَارُ عُطِّلَتْ » ، قَالَ الْقَرَّاءُ :

[الْبُشَارُ] لَفْظُ الْإِبِلِ ، عَطَّلَهَا أَعْلَاهَا  
لِاشْتِغَالِهِمْ بِالنَّفْسِيِّمْ . وَلَا يُعْطَلُ قَوْمًا إِلَّا

فِي حَالِهِ الْقِيَامَةِ ، وَقِيلَ : الْعِشَارُ اسْمُ يَتِيمٍ  
عَلَى الرُّوقِ حَتَّى يَتَّبِعَ بِنَفْسِهِ ، وَيَنْفَعُهُ يَنْتَقِظُ  
بِنَائِبِهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَمْ عَمَّوْكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالِكُ  
قَدْجَاهُ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى حِمَارِي !  
قَالَ بَشُورٌ : وَكَيْسَ لِلْبُشَارِ كَيْنٌ وَفَأَيَّ سَمَاهَا  
عِشَارًا لِأَنَّهَا حَيْكَةُ الْعَهْدِ الْبَاقِيَةِ ، وَقَدْ

(٢) قوله : « كالرابع من الكيب » في شرح  
القاموس في مادة راب ما نصه : قال أبو عبيد إذا  
عشر للعين ، فهو الراب ، ولا يزال ذلك اسمًا حتى  
يتخرج زبده ، واضمه على حاله مجزلة العشرة من الإبل  
وهي الحامل ، ثم قطع ، وهي اسمها .

(٣) قوله : « حالك وجسمها عود » بالذال  
للهمزة خطا عوابة : حالك وعودا ، بالذال المعجمة .  
وفي مادة « عود » : « والعاود من الإبل الحليقة  
التاج » ، « والناقة إذا وضعت ولدها فهي حاله »  
« والورد الحليقات التاج » ... [ عهد لله ]



وَصَمَتْ أَوْلَادَهَا. وَأَحْسَنَ مَا تَكُونُ الْإِثْلُ  
وَأَقْسَمُ عِنْدَ أَعْمَالِهَا إِذَا كَانَتْ عِشَارًا.  
وَعَشْرَتِ الثَّقَّةَ ثَمَشِيرًا وَأَعَشْرَتِ : صَارَتْ  
عَشْرَةً ، وَأَعَشْرَتِ أَيْضًا : أَثَى عَلَيْهَا عَشْرَةً  
أَشْهَرُ مِنْ بَنَاتِهَا .

وَلَمَرَّةٌ مُغَيَّرٌ : مُيَمٌّ ، عَلَى الْإِسْمَاءِ .  
وَنَاقَةٌ مُشَارٌ : يَنْزُرُ إِلَيْهَا كَالْيَاسَنِ . وَنَمَتْ  
أُغْرَابِي نَاقَةً نَقَالًا : إِنَّمَا مُشَارٌ ، مُشَكَارٌ ،  
مُشَارٌ ، مُشَارٌ مَا تَقَدَّمَ ، وَمُشَكَارٌ تَثَرُّفٌ فِي  
الزُّلْمِ بَيْنَ الرَّبِيعِ ، وَمُشَارٌ لَيْتَ بَعْدَمَا تَقَرَّرُ  
الْوَلَوَانِي يَنْجُحُنْ مَتَمَّا ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي بَدْرٍ

هَمَلٌ عَشَائِرُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا

مِنْ رَاحِلٍ مُتَكَبِّرٍ وَقَطِيعٍ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالشَّاعِرِ مَنَاطِئَ الظَّهْرِ الْحَبِيبَةِ الْعَهْدِ  
بِالشَّاعِرِ ، قَالَ الْأَنْهَرِيُّ : كَانَتْ الْمَشَارُ هُنَا فِي  
هَذَا الْمَثَلِ جَمْعُ عِشَارٍ ، وَعَشَائِرُ هُوَ جَمْعُ  
الْجَمْعِ ، كَمَا يَقَالُ : جِبَالٌ وَجِبَالٌ ، وَجِبَالٌ  
وَجِبَالٌ .

وَالْمَعْمُورُ : الْبَقَى صَارَتْ إِلَيْهِ عِشَارًا ،  
قَالَ مَقَاتِلُ بْنُ حَمْدٍ :

لِيَحْلِلُنَّ السَّامَ دَوَاعِي مُجْتَبٍ  
إِذَا مَا تَلَاكِنَا دَوَاعِي مُعْتَرٍ  
وَالْمُعْتَرُ : الْغَرَفُ الَّتِي تَكُونُ الدَّرَجَةُ الْفَقِيلَةُ  
مِنْ خَيْرِ أَنْ تَكُونُ : قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلُوبٌ يَشْرَبُ الْعُورِلَ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا  
سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّامُّلِ  
وَأَعْشَارُ الْجُرُودِ : الْأَعْيَالُ . وَالْمُعْتَرُ :  
قِطْعَةٌ تَكُونُ مِنَ الْقَطْعِ أَوْ الْبَرْدِ ، كَانَهَا  
قِطْعَةٌ مِنْ خَرِّ قِطْعٍ ، وَالْجَمْعُ أَعْشَارٌ .  
وَقَطَعَ أَعْشَارًا ، وَقَطَعَ أَعْشَارًا ، وَقَطَعُوا  
أَعْشَارًا : مَكَّسَةً عَلَى عَصَرٍ قَلِيلٍ ، قَالَ الْأَنْهَرِيُّ  
الْقَيْسُ فِي حَقِيقَةِ :

وَمَا ذَرَعَتْ مَيْتَاكَ إِلَّا لِقَطْعِي  
بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُعْكَلٍ  
أَرَادَ أَنَّ قَلْبَهُ كَسَرُ ، ثُمَّ شَبَّ كَمَا تَشَبَّهُ  
الْقَيْسُ ، قَالَ الْأَنْهَرِيُّ : وَقَدْ قَوْلًا آخَرَ ، وَهُوَ  
أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ ، قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ

أَسْمَةُ بْنُ يَحْيَى : أَرَادَ يَقُولُهُ بِسَهْمَيْكَ هُنَا  
سَهْمَيَّ قِطْعَ النَّجِيرِ ، وَمَا الْمَعْنَى  
وَالرَّقِيبُ ، فَلَمَّا مَعْنَى سَهْمِ الْأَعْيَالِ ، وَالرَّقِيبُ  
ثَلَاثَةٌ ، فَإِذَا هَازَ الرَّجُلُ بِهَا عِلْبَ عَلَى جُزُورِ  
النَّجِيرِ كُلِّهَا ، وَلَمْ يَطْلُعْ مِزْرَةً فِي شَيْءٍ  
مِنْهَا ، وَهِيَ تَقْسَمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَالٍ ،  
فَالْمَعْنَى أَنَّهُ صَرَفَتْ بِسَهَامِهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ  
لَهَا السَّهْمَانِ ، فَكَلَبَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ ، كَلَمٌ وَكَلَمٌ  
فَمَلَكَتْهُ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ بِسَهْمَيْهَا عَيْنَيْهَا ،  
وَيَقَالُ أَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُ السَّهْمِ الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةٌ  
أَعْيَالُ الْعَرَبِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ تَقَلَّبَ  
الرَّقِيبُ ، وَقَالَ الْحَلِيجِيُّ : بَقِضَ الْعَرَبِيُّ  
يُسَمُّوهُ الْعَرَبِيُّ ، وَيُسَمُّوهُ بِسْمِ الرَّقِيبِ ،  
قَالَ : وَهَذَا الْقَضِيَّةُ فِي هَذَا الشِّعْرِ هُوَ  
الصَّحِيحُ . وَمَثَلٌ : مَثَلٌ . وَقَلْبٌ أَعْشَارٌ :  
جَاءَ عَلَى يَدِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا رَمَحَ أَقْصَادُ .  
وَعَشَرُ السَّيِّدِ قَلْبَهُ إِذَا أَضَاهَا .

وَعَشْرَتِ الْقَدَحَ ثَمَشِيرًا إِذَا كَسَرَهُ فَصَبَّرَهُ  
أَعْشَارًا ، وَقِيلَ : قَطَعَ أَعْشَارًا : عَظِيمَةً ،  
كَانَهَا لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرُ أَوْ عَشْرَةٌ ، وَقِيلَ :  
قَطَعَ أَعْشَارًا مَكَّسَةً لَمْ يَكُنْ مِنْ خَشْيِهِ ، قَالَ  
الْبَلَّحِيُّ : قَطَعَ أَعْشَارًا مِنَ الْوَحِيدِ الَّذِي لَوْ كُنَّ  
ثُمَّ جَمَعَ كَانَتْهُمْ جَمْعًا كُلُّ جَزْءٍ مِنْ عَشْرَةٍ  
وَالْوَحِيدُ : قَوَادِمُ رِيحِ الطَّالِبِ ،  
وَكُلُّهَا الْأَعْشَارُ ، قَالَ الْأَخْطِيُّ :

وَإِذَا مَا طَلَعَا بِهَا الْجَرَى فَالْبَيْتُ  
جَادَ تَهَوَّى كَوَاسِرُ الْأَعْشَارِ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : إِنَّ الْبَيْتَ :

إِنْ تَكُنْ كَالْعَاقِبِ فِي الْجَرِّ فَالْبَيْتُ  
جَادَ تَهَوَّى كَوَاسِرُ الْأَعْشَارِ  
وَالْعِشْرَةُ : الْمُخَالَطَةُ ، حَاضِرَةٌ مُعَاشَرَةً ،  
وَأَحْشَرُوا وَتَعَاشَرُوا : تَحَالَفُوا ، قَالَ مَكْرُزَةُ :  
وَلَيْتَ شَلَّتْ تَوَاعَا مَرَّةً  
لَيْتَ عَهْدِي حَبِيبِي مُعْتَرٍ  
جَمَلَ الْحَبِيبِ جَمْعًا كَالْحَلِيطِ وَالْفَرِيقِ .  
وَعَشِيرَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الْأَذَنُونَ .  
وَقِيلَ : هُمُ الْقَبِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ عَشَائِرُ . قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَلَمْ يُجْمَعْ

جَمْعُ السَّلَاحِ . قَالَ ابْنُ خُسَيْبٍ : لِلْعَشِيرَةِ :  
الْعَلَمُ ، يَلُكُّ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي  
عَنْزُونَ تَمِيمٍ ، وَالْعَشِيرَةُ الْقَبِيلَةُ ، وَالْعَشِيرَةُ  
الْمُتَشَابِهَةُ ، وَالْعَشِيرَةُ : الْقَرِيبُ وَالْمُعْتَرِ ،  
وَالْجَمْعُ عَشَائِرُ ، وَعَشِيرَةُ التَّوَالِي : زَوْجُهَا ،  
لَأَنَّ يُعَاشِرُهَا وَتَعَاشَرُ كَالْعَشِيرَةِ وَالْمُصَافِي ،  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْمٍ :

رَاقَّةٌ عَلَى بَاسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا  
وَحِينَ تَصْدَى لِلْوَالِدِ عَشِيرُهَا  
أَرَادَ لِإِحَاتِيهَا ، وَهِيَ عَشِيرَتُهُ . وَقَالَ الْبَلَّحِيُّ :  
يُقَالُ : إِنْ كُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَلَدِ ، يُقَالُ :  
لَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ تَكُونُ الْمَعْنَى  
وَتَكُونُ الْعَشِيرَةَ ، الْعَشِيرَةُ : الزُّوجُ ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : أَلَيْسَ الْمَوْلَى أَلَيْسَ الْعَشِيرَةُ ، أَيْ  
لَيْسَ الْمُسَافِرُ .

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ : أُمَّهُ . وَالْمَعْمُورُ :  
الْجَمَاعَةُ ، مُخَالَطِينَ كَمَا أَوْفَرَ ذَلِكَ ، قَالَ  
فُؤَادُ بْنُ الْعَوْدِيِّ :  
وَأَنْتُمْ مَعْتَرٍ زَيْدٌ عَلَى يَدِي  
فَاقْبَسُوا أَمْرَهُمْ مَرًّا فَيَكُونُ  
وَالْمَعْمُورُ وَالْقَوْمُ وَالْقَوْمُ وَالْقَوْمُ مُتَعَامِلُونَ  
الْجَمْعُ ، لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ قُلُوبِهِمْ ، لِلرَّجُلِ  
دُونَ الشَّيْءِ . قَالَ : وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ ،  
وَالْعَالَمُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ دُونَ الشَّيْءِ . وَقَالَ  
الْبَلَّحِيُّ : الْمَعْمُورُ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ ،  
تَحَوُّ مَعْمُورِ السَّيْلِينَ ، وَمَعْمُورُ الْمُسْتَرْكِينَ .  
وَالْمَعْمُورُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ . وَالْمَعْمُورُ :  
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ . وَقَالَ الْقَتِيلُ : وَابَا مَعْمُورِ  
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ .

وَالْمَعْمُورُ : شَجَرٌ لَهُ صَنْعٌ ، وَقَدْ حَرَّاقُ  
يَلُكُّ الْقَطْلَ يَنْجُحُ بِهِ . قَالَ أَبُو خَيْفَةَ : الْمَعْمُورُ  
مِنْ الْخِصَابِ ، وَهُوَ مِنْ كِبَادِ الشَّجَرِ ، وَلَهُ  
صَنْعٌ حَلٌّ ، وَهُوَ عَرِضُ الْوَرَقِ ، يَنْبُثُ  
مُعْدًا فِي السَّهَابِ ، وَلَهُ مَكْرٌ يَخْرُجُ مِنْ حَشْوِهِ  
وَيَرَاهُ زَيْفُهُ ، يُقَالُ لَهُ مَكْرُ الْمَعْمُورِ ، وَهُوَ  
مَكْرُ شَيْءٍ مِنْ مَرَارَةٍ ، وَيَخْرُجُ لَهُ نَفَاحٌ  
كَانَهَا شَفَافِيَّةً لِلْجَالِ الَّتِي تَهْدِي لَهَا ، وَلَهُ كَوْنٌ  
يَلُكُّ نَوْبَ الدَّخَالِ ، مُثْبَرٌ مُثْبَرٌ حَسَنٌ

النظر، وله ثمر. وفي حديث مَرْحَبٍ: أنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ بَارَكُوهَ فَتَحَلَّتْ بَيْنَهُمَا خَبَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الشَّرِّ. وفي حديث أَبِي عَمِيرٍ: وَكَرَّسَ بَرَى بَيْنَ عُمَيْرٍ، أَيْ لَبَّى إِلَيْهِ الرِّعَى الشَّرِّ، وَهُوَ هَذَا الشَّجَرُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بَعِيثُ الطَّيْلِ:

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ سِمَاكَانِ مِنْ عُمَيْرٍ  
صَفِيَانِ لَمْ يَتَفَرَّقَا عَنْهَا الْخَبَرُ (١)  
الوَاحِدَةُ حَبْرَةٌ، وَلَا يَحْسَرُ، إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ  
بِأَنَاءٍ لِقُلُوعِ لَمْلَعَةٍ فِي الْأَشْجَاءِ.  
وَرَجُلٌ آخَرُ، أَيْ أَحَدُ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يَرَوْهُ لِي يَفْقَهُ أَصَحِيحَهُ.

وَيَقَالُ لِثَلَاثٍ مِنْ أَيْلَى الشَّهْرِ: عُمَيْرٌ.  
وَهِيَ بَنَدُ الشَّمْسِ، وَكَانَ أَبُو حَبِيَّةٍ يَطْلُ  
الشَّمْسَ وَالشَّمْسُ إِلَى أَشْيَاءٍ بِهِ مَعْرُوفَةٌ، حَتَّى  
فَلَكَ عَنْهُ أَبُو حَبِيَّةٍ.

وَالْمَالِيقُونَ يَقُولُونَ: مِنْ أَرْبَابِ الْبَقَرِ  
الْأَهْلِ: أَحْمَرُ وَأَسْفَرُ وَأَبْهَرُ وَأَسْوَدُ وَأَصْدَأُ  
وَأَبْرَقُ وَأَشْبَرُ وَأَبْيَضُ وَأَحْمَرُ وَأَحْمَقُ وَأَصْبَغُ  
وَأَكْثَرُ وَعُمَيْرٌ، وَبَعْضُهُمْ ذُو الشَّرِّ  
وَالْأَعْمَى وَالْأَوْحَى، فَلِلْأَصْدَأِ: الْأَسْوَدُ  
وَالْأَبْرَقُ وَالْمَقِيُّ وَالْأَهْلُ، وَسَائِرُ جَسَدِي أَحْمَرُ،  
وَالشَّمْسُ: الشَّرْقُ بِالْيَاسِرِ وَالْحَمِيرِ،  
وَالْعُمَيْرُ: الْخَفِيرُ، وَأَمَّا ذُو الشَّرِّ فَالَّذِي  
عَلَى لَبَّى وَاجِدٍ، فِي صَدْرِهِ وَعَنْهُ لَمْعٌ عَلَى  
خَيْرِ لَوِيِّ.

وَمَعْنَى الْعُمَيْرَةِ: أَبُو يَلِيقَ مِنَ الْبَحْرِ،  
وَهُوَ مَعْنَى مُلْجِحٍ، عِ.  
وَيُقَالُ الْعُمَيْرَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ  
عُمَيْرًا: قَوْمٌ مِنْ بَنِي قُرَازَةَ.  
وَذُو الْعُمَيْرَةِ: مُوَيْجٌ بِالْمَعْدَانِ مَعْرُوفٌ  
يُنْسَبُ إِلَى حَبْرَةٍ نَائِقَةٍ فِيهِ، قَالَ عَمْرٌو:  
صَلُّ يَتَوَدَّ بِإِلَى الْعُمَيْرَةِ يَنْقُتُ  
كَالْمَلِكِ. ذِي الْقُرَى الطَّوِيلِ الْحَسَمِ.

(١) قوله: «سِمَاكَانِ»، في الطبقات  
جميعها: «وَسِمَاكَانَ»، والتصويب من الحكم في  
مادة «عمر»، وعن اللسان مادة «ملك».  
[مجدد]

شَبَّهَهُ بِالْأَحْمَرِ، وَهُوَ الْمُطْفَعُ الْأَدْنَى، لِأَنَّ  
الطَّيْلَمَ لَا أَكْثَرَ لَهُ، وَفِي الْحَبْرِ ذِكْرُ حَبْرَةٍ  
الْعُمَيْرَةِ. وَيُقَالُ: الْعُمَيْرُ وَخَاتُ الْعُمَيْرَةِ،  
وَهُوَ مُوَيْجٌ مِنْ بَطْنِ يَلِيقَ.  
وَعُمَيْرٌ وَعَشْرَةٌ: مُوَيْجٌ. وَيَشَارُ:  
مُوَيْجٌ بِالْعُمَيْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ، قَالَ  
الْبَاقِي:

عَلِمُوا عَلَى حَبْرٍ إِلَى يَتَشَارِ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ:  
لَنَا لِيلٌ لَمْ تَعْرِفِي الشَّرَّ بَيْنَهَا  
يَتَشَارُ: مَرَّحَا قَسَا قَصْرَاهُمَا

• عُمَيْرُ: الْيَمْرُوقُ: شَجَرٌ، وَقِيلَ نَبْتٌ،  
وَاحِدَتُهُ عُمَيْرَةٌ. قَالَ أَبُو حَبِيَّةٍ: الْعُمَيْرُ مِنْ  
الْأَخْلَاطِ، وَهُوَ شَجَرٌ يَقْرَبُ عَلَى الْأَرْضِ،  
حَرِصٌ الْوَقْفِ، وَكَسَّ لَهُ هَوْلًا، وَلَا يَكَادُ  
يَأْكَلُهُ، شَرٌّ إِلَّا أَنْ لَيْسَ بِالْعُمَيْرِ بِهِ شَيْئًا  
قَلِيلًا، قَالَ الْأَشْفِيُّ:

سَمِعْتُ لِلْحَلِجِيِّ وَسُؤْلًا إِذَا انْصَرَفَتْ  
كَأَنَّ اسْتِمَانَ يَرِجُ عُمَيْرُ رَجُلٍ  
قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِي رَجِيحًا أَنَّ  
الْعُمَيْرَةَ تَزْجِفُ عَلَى سَاقٍ قَصِيرَةٍ، ثُمَّ تَتَحَدَّرُ  
شَيْئًا خَفِيرَةً، وَتَلْمِزُ ثَمَرًا خَفِيمًا، وَتَقْرَأُهَا  
يَقْرِئُهَا. فِي كُلِّ مَقَرَّةٍ سَطْرَانٍ مِنْ حَبٍّ يَلِي  
عَجَمَ الرَّبِيبِ سَوَاءً، وَقِيلَ: هُوَ يَلِي حَبًّا  
الْحَبِصِ، وَهُوَ يُوَكِّلُ مَا دَامَ وَتَلَّى وَصَلَحَ،  
وَهُوَ طَيِّبٌ. وَقَوْلُهُ:

كَأَنَّ صَوْتَهُ عَلَىهَا الشَّاطِطِي  
تَخْرُجُ الرِّيَّاحُ بِالشَّاطِطِ  
إِذَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عُمَيْرَةٍ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ  
جَمْعُ الْجَنَسِ الَّذِي هُوَ الْيَمْرُوقُ، وَهَذَا  
لَا يَطْرُقُ.

وَعُمَيْرٌ: اسْمٌ، وَقِيلَ مَكَانٌ:  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْيَمْرُوقُ مِنَ الْحَبَشِيِّ،  
وَرَجَعَهُ شَيْبَةُ بِرَوَيْهِ الْغَارِ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ  
أَوْ أَكْثَرُ، إِذَا حَرَكَةُ الرَّجْعِ سَلَّمَ لَهُ رَجُلًا.  
بَوْلَةٌ تَحْمِلُ حَبْلَ الْغَارِ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ.  
وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: «الْيَمْرُوقُ نَبَاتٌ

أَحْمَرُ طَيِّبُ الرَّاحَةِ يَسْتَوِيلُهُ الْعَرَابُ».  
وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: «الْيَمْرُوقُ  
شَجَرَةٌ قَلْبُ ذِرَاعٍ لَهَا حَبٌّ صِغَارٌ، إِذَا بَقِيَ  
صَوْتٌ بِمَرِّ الرِّيحِ».

• عُمَيْرُ: الْأَزْهَرِيُّ: الْعُمَيْرُ وَالْعُمَيْرُ  
الشَّجَرُ لِلْعُمَيْرِ. ابْنُ سَيِّدَةَ: أَسَدٌ عُمَيْرٌ  
كَعُمَيْرٍ، وَرَجُلٌ عُمَيْرٌ كَعُمَيْرٍ (٢).

• عُمَيْرُ: عَمَّرَ الرَّجُلُ يَتَعَمَّرُ عُمَيْرًا: مَتَى  
وَيَعْمُرُ الْمُطْفَعُ الرَّجُلُ، وَهُوَ التَّشَارُ.  
وَالْعُمَيْرُ: مَا صَلَبَ مَسْلَكُهُ مِنْ طَرِيقٍ  
أَوْ أَرْضٍ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

... الْمُطْفَعَاتُ الْعُمَيْرُ  
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ (وَأَشَدُّ):  
لَقَدْ شَبَّ طَلْحُ الْعُمَيْرِ  
وَالْعُمَيْرُ: مَا صَلَبَ مَسْلَكُهُ مِنْ  
الْأَمَاكِينِ، قَالَ رُوَيْدُ:  
أَسْلَمْتُكَ بِالْمَيْمُونِ وَالْمَعْمُورِ  
وَالْعُمَيْرُ: الشَّيْبَةُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ  
وَالْإِبِلِ. وَقَالَ عُمَيْرَةُ: مَسْلَبٌ. وَالْعُمَيْرُ  
وَالْعُمَيْرُ: الشَّيْبَةُ الْخَلْقُ الْغَلِيظُ.

• عُمَيْرٌ: أَسَدٌ عُمَيْرٌ: شَدِيدٌ.

• عُمَيْرُ: الْمُتَشَوِّ: الشَّيْبَةُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
عُمَيْرًا وَطَلْحًا نَائِقًا عُمَيْرًا  
وَالْأَكْبَى وَالْهَاءُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمُتَشَوِّ:

(٢) مَا يَسْتَعْمَلُ بِهِ عَلَى الْمَوَاتِ، كَمَا فِي  
النَّاسِ: الْعُمَيْرُ وَالْمَعْمُرُ، كَلَامُهُ كَعُمَيْرٍ:  
الْحَبْلُ التَّعْدِيدُ.

(٣) قوله: «وَالْعُمَيْرُ»، قَالَ الْخَالِجِيُّ الْخَبْرُ: هَذَا لُحْظٌ مِنْ  
يَتَّ مِنْ الْعُمَيْرِ وَجَاهُهُ ذَرْعُ النَّاسِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:  
سَلَامًا بِإِلَى الْبَصِيدِ لَعَلَّ طَرَاهَا  
حَوَالِي الْكِرَاعِ لِقَوِيَّاتِ الْمُتَشَوِّ  
وَبَرَقَةِ الرِّجَالِ، وَقَالَ الصَّخَاوِيُّ: «لَعَلَّ»  
وَبَرَقَتْ لِقَوِيَّاتِ أَيْضًا.

وَالْعَشْرُونَ مِنَ الرِّجَالِ الشُّبَّانِ. وَسَيَرُ  
عَشْرُونَ شَبِيحًا. وَالْعَشْرُونَ الشُّبَّانِ أَشْفَدُ  
أَبْرَ عَشْرُونَ لَأَيُّ الرِّجَالِ الْكَلْبِيِّ (١).  
وَمَدُونٌ لَيْكِي بَلَدٌ سَهْلٌ.  
جَدَبُ الْمَدَنِيِّ عَنْ هَرَاةِ أَرْدُ  
يُنْفِئُ الْمَطَايَا عَنْهُ الْمَشَقَّةُ  
الْمَدَنِيُّ: حَيْثُ يَرْجِعُ، وَالْأَلْفِي عَشْرَةٌ،  
لَا حَيْبَ بَيْنَ هَلْوَ اللَّهِ، الْمَثْوَى بِالْأَعْلَمِ  
الْمَدَنِيِّ، فِي جَدَبِ الصَّبْرِ.  
عَشْرُونَ جَوَابِهَا قَانَ  
قَوْنٌ زَمَانٌ وَفَمٌ حُجْرٌ  
أَرَادَ بِالْعَشْرَةِ الصَّبْرَ، وَلَهَا جَوَابُهَا،  
لَمْ يَكُنْ بِكُلِّ جَوَابَةٍ أَرْبَعَةُ عَشْرُونَ، وَسَيَرُ  
كُلُّ لُحْنٍ يُلْهَا جَوَابَةٌ بِاسْمِ مَا فِيهِ.  
وَالزَّمَامُ، يَكْثُرُ الرَّأْيُ: جَمْعٌ زَمَتُوهُ  
فَحَرَاتٌ مُجْمَعَاتٌ خَلَفَ ظِلْفُ الشَّاةِ  
وَنَحْوُهَا. وَالزَّمَمُ: خَلْفُ ظِلْفِ الْخَالِطِ مُنْظَمٌ  
الزَّمَمُ: وَالْعَشْرُونَ: جَمْعٌ جِيْلِي الْبَيْتِ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ جِيْلِي، وَأَصْلُهُ  
الْقَيْدُ. وَكَرِبَ عَشْرُونَ مُثَبِّبٌ. وَصَبِحَ  
عَشْرُونَ: شَيْءٌ الْخُلُقِ. وَالْعَشْرُونَ  
الشُّبَّانِ، وَمَثْوَى يَرْجِعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى  
الشُّبَّانِ.

• هَذِهِ: الْمَدْرُجَةُ: الْخِلَافَةُ. وَالْعَشْرُونَ:  
الشُّبَّانِ الْخُلُقِ كَالْعَشْرُونَ. وَالْعَشْرُونَ: الْعَبْرُ  
الْمُخَلَّقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَقَرُّ  
الْعَبْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَعَشْرُونَ: خِلَافَةُ  
وَالْأَلْفِي عَشْرُونَ: وَجَمْعُ الْعَشْرُونَ عَشَارُونَ.  
وَقَاةُ عَشْرُونَ: وَأَيْدٍ:

أَشْفَدُ الْبَسِيرِ وَالْعَشْرُونَ  
وَيَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ عَشْرُونَ عَلَى عَشَارُونَ.  
بِالْأَبْرَةِ. الْجَوَابِيُّ: الْمَشْرُورُ. الشُّبَّانِ  
الشُّبَّانِ الْكَلْبِيُّ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ يَعْنِي

(١) قوله: «الكلبى» أى: البغيات  
جميعها: «الكلبى» وهو خط صوابه من  
السان يادو «مهمبر» وانظر تعليقه هناك.  
[عبد الله]

قَاةُ شَيْءٍ:

إِذَا عَصَى الْفَتَانُ بِهَا ائْتَمَزَتْ  
وَوَلَّشَهُمْ عَشْرُونَ زَبُونًا  
عَشْرُونَ إِذَا غِيَرْتَ أَرْتَمْتَ  
تَنْجُ قَاةُ الْمَقْصُودِ وَالْجَنَابِ  
وَعَنَى ابْنُ بَرِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو:  
الْعَشْرُونَ الْأَخْشَرُ، وَمَثْوَى عَشْرُونَ الْبَيْتِ إِذَا  
كَانَ يَهْرُ عَصَابِي.

• ههنا: عُنُ الطَّالِبِ: الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ  
حُطَامِ الْبَيْدَانِ وَفَرِحَا كَيْفَ يُو، يَكُونُ فِي  
الْجَبَلِ وَفَرِحُو، وَقِيلَ: هُوَ فِي الْبَانِ الشَّجَرِ،  
إِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ وَنَحْوِهَا فَهُوَ وَكْرٌ  
وَوَكْرٌ، وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ الْخَوْصُ  
وَأَدْنَى، وَتَوَلَّعَ كَذَا تَمَشَّعَ الْبُيُوتِ  
وَجَمْعُهُ أَشْعَانُ وَعِشَانُ وَعُشُونُ وَجَمْعُهُ  
قَالَ رُوِيَ فِي الْعُشُورِ:  
قَوْلًا حَادِثًا بَيْنَ الشَّيْخِ  
يَسِيدٍ كَأَقْرَبِ الْمُشَوَّشِ  
وَالْمُتَشَوِّشِ: الْمُشَّ إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ.  
وَأَشْفَى الطَّالِبِ: الْحَدَثُ شَأً، قَالَ يَعْنِي  
نَاقَةً:

يَتَجَمُّهَا قَوْكِيذِي جَبْرِيضُ  
لِيَتَسَبَّرَ الْمَلِكُ عَشْرُ حَالِضُ  
يَحِثُّ يَتَغَشَّى الرَّابِ الْبَايُضُ  
قَالَ: الْبَايُضُ وَمَثْوَى ذَكَرَ، لِأَنَّ لَهُ حِرْكََةً فِي  
الْبَيْضِ، فَهُوَ فِي مَثْوَى الْوَالِدِ. وَحُطِّشَ الطَّالِبُ  
تَشْيِشًا: كَاعْتَشَ.

وَقَوْلُ الشَّاهِيذِ: الشَّاهِيذُ لِلْقَرَابِ وَفَرِحُو  
عَنَى الشَّجَرِ إِذَا كُنْتُ وَصَلْتُمْ، وَقَوْلُ الْمَلِكِ فِي  
شُعْبَةِ السَّجَاجِ: كَيْسٌ حَلَا يَمْلِكُو  
فَافْرَجِي، أَرَادَ بِشَيْءِ الطَّالِبِ، يُفَرِّجُ مَثَلًا  
لِسَبِّ يَرْجِعُ نَفْسَهُ قَوْكٌ قَلْبُو، وَلَمَنْ يَتَرَمَّصُ  
إِلَى شَيْءٍ كَيْسَ يَتَّ، وَلِلْمَلِكِيِّينَ فِي حَيَرِ  
وَقَو، كَيْفَ بِالْجَدِّ وَالْحَرَكَةِ، وَنَحْوُ يَتَّ:  
لَكُنَّ أَصْحَابُكَ، كَيْ تَلْمِشَ الْجَنِّي وَالْمَلِكِ  
فِي قَوْلِكَ. وَقَوْلُ حَلِيشٍ أَمْ زَوَيْعُ: وَلَا تَلْمِشْ

يَتَا تَحْيِشًا، أَيْ أَنَّهُ لَا تَلْمِشُونَا فِي مَلَابِنَا  
كَجَا يَتَّ فِي مَلَبِ الْأَوْبَةِ وَقَوْلُ الْأَوْبَةِ:  
كَالْبُيُوتِ إِذَا عَشَّتْ فِي مَوَاصٍ شَكِي.  
وَقِيلَ: أَرَادَتْ لَا تَلْمِشْ يَتَا بِالْمَلِكِ كَأَنَّ  
عُشَ طَالِي، وَيَزَوِي بِالْمَلِكِ الْمُسْتَحْتَمِ.  
وَالْعَشَّةُ مِنَ الشَّجَرِ: الْحَقِيقَةُ الْفَضْلَانِ،  
وَقِيلَ: هِيَ الْمَقْرُوءَةُ الْأَخْصَانِ إِلَى الْوَارِثِ  
مَا وَرَآهَا. وَالْعَشَّةُ أَيْضًا مِنَ الشُّبَّانِ:  
الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ الْقَلِيلَةُ السِّنِّ، وَالْمَجْمُوعُ  
جِهَانُ. وَقَدْ حَفَّتْ الْحَقَّةُ: قُلَّ سَهْمُهَا  
وَقَدْ لَمَّعَتْهَا، وَهَذَا لَهَا الْمَعْنَى. وَقِيلَ:  
شَبْرَةٌ عَشَّةٌ: حَقِيقَةُ الْفَضْلَانِ لَيْسَ الْمُسْتَحْتَمِ،  
قَالَ جَرِيرٌ:

لَا شَبْرَاتٌ يَهْبِطُ فِي قُرَيْشٍ  
بَشَائِدُ النُّوْعِ وَلَا حَوَاسِي  
وَقِيلَ لِيَبْلُ: مَا قَلَّ تَطَلُّ بَشَى فَلَانُ؟  
قَالَ: عَشَّةٌ أَهْلًا وَسَيَرُ شَيْءُهُ، وَالْأَسْمُ  
الْمُتَشَوِّشِ: وَالْعَشَّةُ: الْأَرْضُ الْقَلِيلَةُ الشَّجَرِ.  
وَقَدْ  
فِي الْأَرْضِ عَشَّةٌ، وَقِيلَ: أَرْضٌ عَشَّةٌ قَلِيلَةُ  
الشَّجَرِ فِي جَبَلٍ حَرَا وَكَيْسَ يَجَلُو وَلَا تَلْمِشُ  
وَهِيَ كَيْفَ فِي ذَلِكَ.

وَرَجُلٌ عَشَّةٌ: قَلِيلٌ عِطَامُ الْيَتَامِ  
وَالرَّجُلُ، وَقِيلَ: هُوَ قَلِيلٌ عِطَامُ الدَّرَاجِينِ  
وَالسَّائِرِينَ، وَالْأَلْفِي عَشَّةٌ، قَالَ:

لَمَسْرَكٌ مَا لَيْكِي يَوْمَهُ جَلِيصُ  
وَلَا عَشْرُونَ غِلْخَالِيَا يَتَمَقَّقُ  
وَقِيلَ: الْعَشَّةُ الطَّوِيلَةُ الْقَلِيلَةُ السِّنِّ،  
وَكَلَّيْتُ الرَّجُلَ: وَأَقَلَّتْ بَعْضُهُمُ الْعَشَّةُ مِنَ  
الشَّاةِ فَقَالَ: هِيَ الْقَلِيلَةُ السِّنِّ. وَارْتَوَا  
عَشَّةً: ضَيْقَةُ الْعَلِيِّ، وَرَجُلٌ عَشَّةٌ:  
مَهْوُولٌ، أَلْفَدُ ابْنُ الْأَرَابِيِّ:

فَحَصَحْتُ مَنَى أَنْ رَأَيْتُ عَشَا  
لَيْسَتْ عَصْرِي عَصْرِي فَاعْتَشَا  
بَشَافَتِي وَعَمَلًا قَدَّشَا  
وَقَدْ أَرَاهَا وَشَرَاهَا الْبَشَا  
وَمُتَوَفَّرًا إِنْ تَلَقَّتْ أَوْشَا  
كَحَفَرِ الثَّابِرِ تَوَلَّى الْقَرَاهَا

الْعَشْشُ : النَّمْصُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَفِي الْعَرُفِ وَالسَّيْلِ ، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْأَجَلُ أُرْشِتْ أَقْوَاهَا ، وَنَاقَةُ عَشَّةٍ بَيْتَةُ الْعَشْشِ وَالْمَشْأَةِ وَالْمُشْرِفَةِ ، وَكَرْسٌ عَشَلُ الْقَوَالِمِ : حَقِيقٌ . وَعَشْشٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ إِذَا خَسِرَ وَتَحَلَّى ، وَأَعَشَّهُ اللَّهُ .

وَالْعَشْشُ : الْجَنَحُ وَالْكَسْبُ . وَعَشْشَ الْمُتَعَرِّفُ يَشْهَدُ عَشًا : قُلَّةً ، قَالَ رُوَيْتُ : حَسْبُكَ مَا يَكُنُّ بِالْمُشْرِفِ (١) وَسَيِّ سَجَلًا عَشًا ، أَيْ قَلْبًا كَرَا ، وَأَنْشَدَ : نَسْتَعِينُ لَا عَشًا وَلَا مُعْجَدًا وَعَشْشَنَ الْمُبْرُ : يَسِرُ وَلَكِنْجٌ ، فَهُوَ مُتَعَشِّشٌ .

وَأَعَشَّهُ عَنْ حَاجِبٍ : أَضْجَلَهُ . وَأَعَشَنَ الْقَوْمَ وَأَعَشَنَ يَوْمٌ : أَهْجَلَهُمْ عَنْ أَنْفُسِهِمْ . وَكَذَلِكَ إِذَا كَرِهَ يَوْمٌ عَلَى كَرِهٍ حَتَّى يَتَحَوَّلَا مِنْ أَمْرِهِ . وَكَذَلِكَ أَهْجَلْتُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : يَحْيَى الْفَلَاةُ :

وَصَادِقٌ مَا عَشَرْتُ قَدْ بَشَّهَا طَرُوقًا وَبَاهِي الْبُلْبُلُ لَ الْأَرْضِ مُسْتَعِثٌ وَكَوْ لَكُنْتُ نَاسِتٌ وَلَكِنْ أَهْجَلْتُ أَدَى مِنْ فَلَاصِي كَالْحَيِّ الْمُسْطَفِ (٢) وَرُوَيْتُ : كَالْحَيِّ ، يَكْشُرُ الْحَاءَ . وَيُنَادِي : أَهْجَلْتُ الْقَوْمَ إِذَا كَرِهْتُ مُلَاحَظَةً قَدْ رَوَّهَ ذَلِكَ فَاتَّكَبْتُ حَتَّى تَحَوَّلُوا مِنْ أَمْرِكَ . وَجَاءُوا مُعَاشِرِينَ الصُّبْحِ أَيْ مُجَادِرِينَ . وَعَشَشْتُ الْقَيْصَ إِذَا رَفَعْتَهُ لَانْتَهَى أَبُو رَيْدٍ : جَاءَ بِالْمَالِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَشُو . وَعِشُّ وَبَشٌ : أَيْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ . وَبَشَةٌ بِالْقَيْصِ عَشًا إِذَا خَسِرَتْ خَرَابَاتٍ .

(١) قوله : « حَسْبُكَ مَا يَكُنُّ » . . . في الصحاح والنهج : « مَا سَجَلُكَ » . وقال في النهج : « سَجَلًا عَشًا » ، أَيْ لِيَلَا .

[ حيد لله ]

(٢) لم نجد البيت في ديوان الفرزدق . وفيها : إلهاء يمكن استدراكه إذا رُفِعَ لِمُحَلِّطٍ لَهُ عِلَّةٌ تَمُوتُ مَطْفُوحٌ ، أَوْ إِذَا كَرِهَتْهُ وَجْهًا نَسًا لِأَدَى .

[ حيد لله ]

قَالَ الْخَلِيلُ : الْعَشْشُ الْمَطْلَبُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَسَرُّ ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِعْشَاشُ أَنْ يَتَنَادَى الْقَوْمُ بِيْرَةٍ لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ . وَأَعْشَاشٌ : مُوَضِّعٌ بِالْيَدِيَّةِ ، وَقِيلَ فِي دِيَارِ بَنِي كَيْسٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

عَرَفْتُ بِأَعْشَاشِي وَمَا كُنْتُ تُعْرِفُ وَأَلْكَرْتُ مِنْ حَذَرَاهُ مَا كُنْتُ تُعْرِفُ وَرَوَيْتُ : وَمَا كُنْتُ تُعْرِفُ ، أَرَادَ عَرَفْتُ عَنْ أَعْشَاشِي ، فَالْبَلَدُ الْبَاءُ مَكَانٌ عَنْ ، وَرَوَيْتُ بِأَعْشَاشِي أَيْ يَكْرَهُ ، يَقُولُ : عَرَفْتُ بِكَرْهِيكَ عَنْ نَكَلْتُ لَكِيبٌ ، أَيْ صَرَفْتُ نَفْسَكَ . وَالْإِعْشَاشُ : الْكَيْبُ (٣) .

• عَشَطٌ : عَشَطَةٌ يَشْطُطُ عَشَطًا : جَدْبَةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِي لُغَاتِي عَشَطٌ شَيْئًا مَحْسُومًا .

• عَشَطٌ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّوْطُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ .

وَيُنَادِي لِلْبَيْتِ إِذَا جِيءَ بِهِ كَوْنًا مَا يُجَاهِدُ بِهِ لَا يَأْكُلُ الْقَتْلَ وَلَا الْقَتْلَى : إِنَّهُ لَمُعْشِطٌ ، وَالْمُعْشِطُ : الَّذِي عُرِضَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ لَمْ يَأْكُلْهُ . وَأَكَلْتُ لَمَّا مَا عَشَشْتُ عَنْهُ وَلَمْ يَهْتَأَى . وَإِنِّي لَأَعْشِطُ هَذَا الطَّعَامَ ، أَيْ أَقْدَرُهُ وَأَكْرَهُهُ .

وَوَافٍ مَا يَشْفُغُ لِي الْأَمْرَ الْقَلِيلَ ، أَيْ مَا يَمُرُّ لِي ، وَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا مَا كَانَ يُشْفِغُ لَكَ ، أَيْ مَا كَانَ يُعْرِفُ لَكَ .

• عَشَقٌ : الْعِشْقُ قَرْنُ الْحُبِّ ، وَقِيلَ : هُوَ عَجَبُ الْحُبِّ بِالْمَحْبُوبِ ، يَكُونُ فِي عَقَائِبِ الْحُبِّ وَدَعَائِرِهِ ، عَشِيقَةٌ يَشْفُغُ عَشَقًا وَعَشَقًا وَتَشْفُغُهُ ، وَقِيلَ : التَّشَقُّقُ تَكَلُّفٌ

(٣) قوله « الكبر » هو بهذا الصبط في الأصل . [ وهو بهذا الصبط ليفاً في الحكم ، وقال بهد : « وقد فسرت هذه الرواية في الكتاب المختص » ] . [ حيد لله ]

الْعِشْقُ ، وَقِيلَ : الْعِشْقُ الْإِسْمُ ، وَالْمَشَقُّ الْمَصْدَرُ ، قَالَ رُوَيْتُ :

وَلَمْ يَفْهَمَا بَيْنَ يَزِيدٍ وَعَشَقٍ وَرَجُلٌ عَاشِقٌ مِنْ عَرَمٍ عَاشِقٌ ، وَعِشْقٌ وَمَالٌ عِشْقِي : كَثِيرُ الْعِشْقِ . وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ ، بِحِيٍّ هَاهُ ، وَعَاشِيقَةٌ .

وَالْمَعْقُ وَالْمَسُ ، بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ : الْقَوْمُ لِلشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ ، وَلِلَّذَلِكَ قِيلَ لِلْكَافِرِ : عَاشِقٌ ، لِلزَّوْجِ هَوَاهُ . وَالتَّمَعُّقُ : الْعِشْقُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مَعْقٌ وَمَنْ لِي أَبُو النَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الْحَبِّ وَالْعِشْقِ : أَيُّهُمَا أَحْمَدُ ؟ فَقَالَ : الْحَبُّ ، لِأَنَّ الْعِشْقَ فِيهِ إِفْرَاطٌ ، وَسَمَى الْعَاشِقُ مَاشِقًا لِأَنَّهُ يَبْكُلُ مِنْ شِدَّةِ الْهَوَى ، كَمَا تَكَلَّمُ الْمَشَقَّةُ إِذَا قَلْبَتْ ، وَالْمَشَقَّةُ : شِدَّةٌ تَحْضُرُ ثُمَّ تَلِيكُ وَتَعْفُرُ ، عَنْ الرَّجَائِزِ ، وَنَسَمَ أَنَّ الْعِشْقَ الْعَاشِقُ يَنْتَهِي .

وَقَالَ كَرَامٌ : هِيَ حِلَّةُ الْمُؤَلِّينَ لِلْبَلَابِ . وَجَمْعُهَا مَعْقٌ ، وَالْعِشْقُ الْأَوَّلُ أَيْضًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِشْقُ الْمُضِلُّهُونَ غُرُوسُ الرَّاغِبِينَ وَمُسَوِّمُوهُ ، قَالَ : وَالْعِشْقُ بَيْنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَلْزَمُ طَرُوقَهُ ، وَلَا يَجِيءُ إِلَى غَيْرِهَا . أَبُو عَرُوبٍ : يُقَالُ لِلثَّاقِفِ إِذَا اشْتَكَتْ سَمِيَّتْهَا قَدْ خَسِرَتْ وَغَوَسَتْ وَبَلَسَتْ وَبَعَا لَكَتْ وَعَشِيقٌ وَابْلَسَتْ ، فَهِيَ يَبْلَسُ ، وَأَبْلَسَتْ بِلَافَةٍ .

• عِشَلٌ : الْعَاشِلُ وَالْعَاشِقُ وَالْعَاشِكُ : الْمُعْشَقُ الَّذِي يَهْلُ كَيْبِيَّةً .

• عِشَمٌ : الْعِشْمُ وَالْمَشْمُ : الطَّمْعُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْجَةَ الْهَلْبِيَّةُ :

أَمْ لَمْ تَرَى أَصْلَابَتِ الْعِشْرِ نَافِئَةً أَمْ فِي الْبُلْدُورِ وَلَا يَفِيقُ مِنْ عِشْمٍ ؟ وَعِشْمٌ عَشْمٌ وَتَشْمٌ : يَسِرُ . وَرَجُلٌ عَشْمَةٌ : بَاسٍ مِنَ الْهَزْلِ ، وَزَعْمٌ يَتَقَوَّبُ أَنْ يَمِشَا بِكُلِّ يَدٍ بَاهٍ عَشْمٌ . وَشَيْخٌ عَشْمَةٌ .

وَعَجُوزٌ عَشْمَةٌ: كَثِيرٌ هَرَمٌ يَأْسُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَقَارَبَ عَشْوُهُ وَانْحَسَى ظَهْرُهُ كَعَشِيٍّ. وَالْعَشْمُ: الشُّبُوحُ. وَوَلَّى عَشِيْبَ الْمُهَيْرَةِ: أَنَّ امْرَأَةً حَكَّتْ بِإِذْنِ بَنَتِهَا فَقَالَتْ: قَرْنِي تَبْنِي وَيَتَبْنِي، فَوَافَقَهُ مَا هُوَ إِذْ عَشْمَةٌ بَيْنَ الْعَشْمِ. وَوَلَّى عَشِيْبَ هَمْرٍ: أَنَّهُ وَقَفَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ عَشْمَةٌ بِأَهْدَامٍ لَهَا، أَيْ جَعَلَتْ حَقْلَةً بِأَسْفَلِ.

وَالْعَشْمَةُ، بِالْحَرَاءِ: الثَّابِتُ الْكَبِيرُ. وَالْعَشْمُ: الْحَبْرُ الْبَاسِ، الْفِلَسْطَةُ بَيْنَ عَشْمَةٍ وَعَشِيمٍ الْحَبْرُ يَنْشَمُ عَشْمًا وَعُشْمًا: يَبَسَ وَعُشِرَ. وَنَحْوُ عَشِيمٍ وَعَاشِمٍ: يَأْسُ خَيْرٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَهْرَفُ الْعَاشِمِ فِي بَابِ الْحَبْرِ.

وَالْعُشْمُ، بِالشُّبُوحِ الْمُهَيْرَةِ: كَثَرُ الْحَبْرِ الْبَاسَةِ، وَقَدْ مَضَى.

وَوَلَّى الْحَبِيْبُ: إِنْ بَلَغَتْ بَارِدَةً عَشْمَةً، أَيْ يَابَسَتْ، وَهُوَ بَيْنَ عَشِيمٍ وَالْحَبْرِ إِذَا يَبَسَ وَتَكَرَّرَ، وَقِيلَ: النَّيْشَمُ الْحَبْرُ الْفَاسِدُ، اسْمٌ لَا صِفَةٌ.

وَالْعُشْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَاحِدُهُ عَاشِمٌ وَعُشِمٌ. وَنَحْوُ أَغْشَمَ: أَمَّا هَذِهِ الْهَيْرَةُ كَيْسٌ. وَأَرْضُ عَشْمَةٍ: بِهَا شَجَرٌ أَغْشَمٌ. وَبَنَتْ أَغْشَمُ: بِالْأَلِفِ، قَالَ:

كَأَنَّ صَوْتَ شَجَلِهَا إِذَا عَمَا  
صَوْتُ الْوَامِ فِي غَيْيِ أَغْشَمَا  
وَرَدَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَغْشَمَا، وَسَمَّاهُ دِرْكَةً.

وَالنَّيْشَمُ: مَا هَاجَ مِنَ الْبَيْتِ، أَيْ يَبَسَ. وَالنَّيْشَمُ: مَا يَبَسَ مِنَ الْحَمَاسِ. أَوَّاحِدَةُ عَيْشَمَةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بَنَتْ خَيْرَ الْحَمَاسِ، وَهُوَ بَيْنَ الْهَلَاكِ بَيْنَهُ الْفَنَاءُ وَالْفَنَاءُ وَالْمُحْصَاةُ وَالْمُصَاحِفُ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيِّ غُورَنَاسٌ. وَالنَّيْشَمُ أَيْضًا: بَنَتْ دُفَافٌ طَوَالُ يَشْمُهُ الْأَسَلُ، فَتَلْحُظُ بَيْنَهُ الْمُحْصَرُ الْمُصْبَتَةُ الدُّفَافُ، وَقِيلَ: إِنْ مَضَتْ الرُّمْلُ. وَالنَّيْشَمُ: شَجَرٌ لَهُ صَوْتٌ مِثْلُ الرِّيحِ، قَالَ ذُرِّيُّوهُ:

إِلَاجِنُ الْبَلْبَلِ فِي حَالَاتِهِ زَجَلٌ

كَأَنَّ تَنَازَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشَمٌ  
وَوَلَّى الْحَبِيْبُ: أَنَّهُ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ يَتَنَبَّأُ يَوْمَ عَيْشَمَةٍ، قَالَ: هِيَ بَنَتْ دَقِيقَ طَوِيلٍ مُجَدَّدَ الْأَطْرَافِ كَأَنَّهُ الْأَسَلُ، فَتَلْحُظُ بَيْنَهُ الْمُحْصَرُ الدُّفَافُ، وَقِيلَ: إِنْ ذَلِكَ الْمَسْجِدُ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ النَّيْشَمَةِ، يَوْمَ عَيْشَمَةٍ عَضْرَهُ أَبَدًا، فِي الْمَجْدِبِ وَالْمُغْصِبِ، وَآلِهَا زَائِدَةٌ. وَوَلَّى الْحَبِيْبُ: لَوْ هَرَمْتَكَ فَلَأَنْ يَأْمُرُوهَ عَيْشَمَةٌ لَقَلَّكَ. وَقِيلَ: النَّيْشَمَةُ، بِآلِهَا، شَجَرَةٌ ضَلَعَةُ الْأَسَلِ تَلْبَثُ نَيْشَةً الشَّجَرِ، بِهَا عِيدَانُ طَوَالُ كَأَنَّهُ السَّمْتُ الْمُعَارِبُ يُلْبِثُ بِأَصْلِهَا، وَلَهَا حَقْلَةٌ، أَيْ تَمْرَةٌ فِي أَطْرَافِ حُرْمِهَا يُفِيهِ تَمَرُ الشَّجَرِ كَيْسٌ بِهَا حَبٌّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: النَّيْشَمُ مِنَ الرِّثْلِ وَمِثْلُهَا، وَهُوَ كَيْسٌ الْفَنَاءُ إِلَّا أَنَّهُ أَغْشَمٌ.

وَعَاشِمٌ: نَقَا بِحَالِهِ.

عُشْمٌ. عَشَنَ وَاعْشَنَ: قَالَ يَزِيدُ، وَفِي الشَّعْبِيِّ: أَعْشَنَ وَاعْشَنَ (عَنِ الْقَرَاهِ).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَاشِنُ الْمُعْشَنُ.

وَالْمُشَانَةُ الْكُرْبَةُ (عَائِيَّةٌ)، وَحَكَاهَا

كُرَاعٌ بِاللَّيْنِ مُنْجَمَةٌ، وَنَسَبَهَا إِلَى الْبَيْتِ.

وَالْمُشَانَةُ: مَا يَتَّبِعُ فِي أَصُولِ الشَّعْوِ مِنَ الثَّمَرِ.

وَقَضَرُ الشَّلَّةِ: أَخَذَ عَشَاكَهَا.

يُقَالُ: تَمَشَّطَ الشَّلَّةَ وَاضْطَحَّهَا إِذَا تَنَبَّأَتْ

حُرْبَتِهَا فَاعْشَمَتْ. وَالْمُشَانَةُ: الْفَالَقَةُ مِنَ الشَّرِّ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِمَا يَتَّبِعُ فِي

الْكَيْسِ مِنَ الرُّبُوبِ إِذَا لُبِطَتْ الشَّلَّةُ:

الْمُشَانُ وَالْمُشَانَةُ، وَالْمُشَانُ وَالْمُشَانُ يَلْطَفُ.

وَالْمُشَانَةُ: أَصْلُ الشَّعْوِ، وَبِهَا كُنَى أَبُو عَشَاةٍ.

عُشْمٌ. الْمُعْشَكُ، بِشِدَّةِ الثَّرْوِ: الْمُتَعَبِّفُ

الرَّوْحُ الشَّيْءُ الْمُنْظَرُ مِنَ الرِّجَالِ.

عُشْمٌ. الْمُعْشَكُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ

كَامُشَمٌ، وَجَمْعُهُ عَشَاكُونَ وَعَشَائِبُ.

وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ: عَشَائِبَةٌ يَلُحُّ عَشَائِبَةً، قَالَ

الرَّاجِزُ:

بُورِيْلَا ذَا كَيْدِي مُمْتَلا

بَيْنَ الْجَالِ الْبَازِلِ عَشَاكَا

قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ الْغَابِ الطَّرِيفُ.

الْأُصْحَمُ: الْمُعْشَكُ وَالْمُشَكُّ مِمَّا الطَّوِيلُ،

الْأَوَّلُ يَفْنِيهِ الثَّرْوُ، وَالثَّانِي يَسْكُونُ الثَّرْوُ

قَبْلَ الشَّيْءِ.

عُشْمٌ. الْمُعْشَكُ: الطَّوِيلُ. وَالْمُعْشَكُ:

الطَّوِيلُ الْجَسَمُ. وَامْرَأَةٌ عَشْمَةٌ: طَوِيلَةٌ

الْعُنَى، وَبَعْدَ عَشْمَةٍ كَذَلِكَ، وَالْجَمْعُ

الْمُشَائِكُ وَالْمُشَائِكُ وَالْمُشَائِكُونَ. قَالَ

الْأُصْحَمُ: فَالْمُشَكُّ الطَّوِيلُ الَّذِي كَيْسٌ

يَسْكُنُ وَلَا يَسْكُنُ، مِنْ قَوْمٍ عَشَائِبُ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

وَكَمَتْ كُلُّ عَاشِيَةٍ مَرْتَقٍ

بَيْنَ طَيْسٍ كُلِّ كَيْ عَشْمَةٍ

وَوَلَّى عَشِيْبَ أَمْ زَوْجِي: أَنَّ لِحْدِي الشَّاهِ

قَالَتْ: زَوْجِي الْمُشَكُّ، إِنْ أَبْطَنَ أَسْلَى،

وَإِنْ أَسْكَنَتْ أَعْلَى، الْمُشَكُّ: هُوَ الطَّوِيلُ

الْمُشَكُّ الْقَانُو، أَرَادَتْ أَنَّ لَهُ مَنَظَرًا

يَلْتَمِيزُ، لِأَنَّ الطَّوِيلَ فِي الْعَالِيَةِ دَلِيلُ

الشَّيْءِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْءُ الْخَلْقِيُّ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: يَقُولُ كَيْسٌ عِلَّةً أَكْثَرُ مِنْ طَوِيلِ

يَلْتَمِيزُ، فَإِنْ تَكَلَّمَ فِي مَا يَوْمَ مِنَ الثَّرْوِ

مَلِكِي، وَإِنْ سَكَتَ رَحِمَنِي مُشَكَّةً لَا أَبْنَى

وَلَا ذَاتَ بَقُولِ.

عُشَا. الْمُشَا، مَقْصُورٌ: هُوَ الْبَصَرُ بِاللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالنَّوَابِ وَالْإِبِلِ

وَالْخَيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ دُعَابُ الْبَصَرِ (حَكَاهُ

تَقْلَبُ)، قَالَ ابْنُ سِيْتَةَ: وَمِلْدًا لَا يَبْصَحُ إِذَا

تَلَبَّثَ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَصَرُ بِاللَّيْلِ، وَقِيلَ:

الْمُشَا يَكُونُ هُوَ الْبَصَرُ مِنْ خَيْرِ عَمَى.

وَيَكُونُ الَّذِي لَا يَبْصَحُ بِاللَّيْلِ وَيَبْصَحُ النَّهَارِ.

وَقَدْ عَشَا يَشُو عَشَا، وَهُوَ أَذَى يَبْصُرُو.

وَأَمَّا يَمْشُو يَمْشُو يَمْشُو . قَالَ سِيرُوا  
أَمَّا أَلَمَّا ، وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمَاتِ الْوَلَدِ .  
تَشِيءُ بِذَوَاتِ الْوَلَدِ مِنَ الْأَهْلَاءِ كَثَرًا  
وَنَحْوَهَا . قَالَ : وَلَيْسَ يَلْزَمُ فِي الْأَهْلَاءِ إِذَا  
يَلْزَمُ فِي الْأَهْلَاءِ ، وَقَدْ عَشِيَ يَمْشُو عَشَا ،  
وَمَوْعَشِي وَأَعَشَى ، وَالْأَتْنِي عَشَوَا ، وَالْمَشُو  
جَمْعُ الْأَعَشَى ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَشُو  
مِنْ الشَّعَاءِ سَمِيَةً : وَأَعَشَى بِأَجَلَةِ الْبُوحَاةِ (١) ،  
وَأَعَشَى يَنْتَهِي تَهْطُلِي الْأَسْوَدُ بَيْنَ يَمْرٍ ، وَفِي  
الْإِسْلَامِ أَعَشَى يَنْتَهِي رَيْبَةً مِنْ نَحْوِ شَيْئَانِ ،  
وَأَعَشَى مَهْدَانِ ، وَأَعَشَى كَالِثِي  
ابْنِ جَوَادٍ ، وَأَعَشَى طَرِيقِي سَلَمٍ ، وَقَالَ  
كَيْفَرٌ : وَأَعَشَى يَنْتَهِي مَا زِلَ مِنْ كَيْسَمٍ .  
وَرَجُلَانِ أَهْشَابَانِ ، وَامْرَأَتَانِ عَشَوَانِي ،  
وَجَاءَ شَعْرٌ وَأَشْوَرٌ .  
وَعَشَى الْعَطِيرُ : أَوَّلُهُ لَهَا نَارًا يَنْشِي وَيُنَا  
يَكْبِيدُهَا .

وَعَشَا يَمْشُو إِذَا صَحَّتْ بَصَرُهُ ، وَأَعَشَا  
الله . وَفِي حَالِيهِ ابْنُ الْمُشِيرِ : أَنَّهُ خَبَرْتُ  
إِسْدَى عَيْبَةً وَمَوْ يَمْشُو بِالْأَخْرَى ، أَيْ يَبْعُرُ  
بِهَا بَصَرًا ضَعِيفًا ، وَعَشَا عَنْ الشَّيْءِ يَمْشُو :  
صَحَّتْ بَصَرُهُ عَنْهُ .  
وَحَبْلُهُ حَبْلَةُ عَشَوَا : لَمْ يَتَصَدَّدْ .  
وَقُلَانِ عَابِدٌ حَبْلُ عَشَوَا ، وَأَمَلُهُ مِنَ الْخَافِ  
الْعَشَوَا ، لِأَنَّهُ لَا يَجْعُرُ مَا أَمَانَتْهُ قَبْلُ كَيْفِ  
يَكْتَبُهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ تَلَعَّ رَأْسَهَا فَلَا تَقْتَنَهُ  
نَوَاحِشُ أَطْفَالِهَا ، قَالَ زَيْدٌ :

رَأَيْتُ الشَّيْءَ حَبْلُ عَشَوَا مِنْ هَجَبٍ  
لَحِيَّةٍ وَمَنْ كَلِطِي بِمَعْرِ كَيْفَرٍ  
وَمِنْ أَمَلِيَوْمِ السَّائِرَةِ : مَوْ يَلْجُبُ حَبْلُ  
عَشَوَا ، يَلْجُبُ كَلًّا لِسَاوِيهِ الَّذِي يَرْسَبُ  
رَأْسَهُ ، وَلَا يَهْتَمُّ بِإِلَاقَتِهِ ، كَالْأَلْفَةِ الْعَشَوَا  
أَيْ لَا يَلْجُبُ ، لَيْسَ كَلِطِي يَكْتَبُهَا كُلَّ  
مَا رُبْتُ بِهِ ، وَفِيهِ زَيْدُ الشَّيْءِ يَلْجُبُ عَشَوَا  
لِأَنَّهُ تَمَّ الْكُلَّ وَلَمْ يَكْمَلْ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) قوله : «دلو بوحاة» هو هكذا في الأصل ،  
وفي النسخة : أبو بوحاة .

الْعَشَابُ الْعَشَوَا أَيْ لَا يَلِي كَيْفَ خَبَطَتْ  
وَأَبْنُ حَرَبٍ يَخَالِيهَا ، كَالْخَافِ الْعَشَوَا  
لَا تَكْنِي كَيْفَ تَصْعُ بِهَا .  
وَعَشَى : أَطْعَمَ الْعَشَا ، وَأَزَى مِنْ تَصْيِهِ  
أَنَّهُ أَشَى وَلَيْسَ بِهِ . وَعَشَى الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ  
إِذَا كَمَاهَلَ ، عَلَى الْكَلِّ .  
وَعَشَا يَمْشُو إِذَا نَارًا لِلْبَقَاةِ ، وَعَشَا  
إِلَى الْكَارِ وَعَشَا عَشَوَا وَعَشَوَا ، وَعَشَا  
وَأَعَشَى بِهَا ، كَلَّةٌ : رَأَاهَا لَيْلًا عَلَى يَدَيْهِ  
فَقَصَدَهَا مُسْتَقْبِلًا بِهَا ، قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

مَتَى تَأْتِي تَمْشُو إِلَى صَوْنِهِ نَارِهِ  
كَيْفَ خَيْرٌ نَارٍ عَيْنَهُ خَيْرٌ مَوْجِدٍ  
أَيْ مَتَى تَأْتِي لَا تَحْتِيزُ نَارَهُ مِنْ ضَمَعِهِ بَصَرُهُ ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجُوعًا كَرَانُ الْمَلِكِيِّينَ اعْتَشَرَا بِهَا  
صَلَحَنَ اللَّحْيَى حَتَّى تَرَى الْكِلَّ يَنْجَلِي (٢)  
وَعَشَوُهُ : قَصَلَتْهُ كَيْلًا ، هَذَا مَوْ  
الْأَصْلُ ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَاعِلٍ حَاشِيًا .

وَعَشَوْتُ إِلَى الْكَارِ أَشَوُ إِلَيْهَا عَشَوًا إِذَا  
اسْتَدَلَّتْ عَلَيْهَا بِصَرِّ ضَمَعِهِ ، وَيَنْشُدُ يَنْتَ  
الْمُطْلِقَةُ أَيْضًا ، وَفَرَسُهُ فَقَالَ : الْمَعْنَى تَبَى  
تَأْتِي حَاشِيًا ، وَمَوْ مَرْفُوعٌ بَيْنَ مَجْرُوبَيْنِ لَأَنْ  
الْفَيْلَ الْمُسْتَقْبِلَ إِذَا وَقَعَ مَوْجِعُ الْحَالِ يَرْفَعُ .

كَفَرْلَكْ : إِنْ تَابَتْ زَيْدًا لَكُرْمُهُ يَأْتِيكَ .  
جَزَنَتْ نَاسِرَ يَانَ ، وَجَزَنَتْ يَأْتِيكَ  
بِالْجَوَابِ ، وَزَعَنَتْ لَكُرْمُهُ يَنْتَهَا ، وَجَعَلَتْهُ  
حَالًا ، وَإِنْ صَدَرَتْ عَنْهُ إِلَى خَيْرٍ قُلْتُ  
عَشَوْتُ عَنْهُ ، وَفِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَمَنْ يَمْشُو  
عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْئَانَا فَهَرُكَةٌ  
قَرِينٌ» ، قَالَ الْقَرَاءُ : عَنَاءٌ مِنْ يُفْرَسُ عَنْ  
ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ وَمَنْ يَمْشُو  
عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ : فَتَعْنَاهُ مَنْ يَمُتْ عَنْهُ .  
وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : مَعْنَى قَوْلِهِ [ تَعَالَى ] : «وَمَنْ  
يَمْشُو عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ» : أَيْ يُطْلِمُ بَصَرَهُ .  
قَالَ : وَهَذَا قَوْلٌ أَيْضًا حَسَنَةٌ ، ثُمَّ خَبَّرَ بِرُؤْيِ  
قَوْلِ الْقَرَاءِ وَيَقُولُ : لَمْ أَرَأَهُمْ يَجِزُّ عَشَوْتُ

(٢) قوله : «وجوعًا» هو هكذا بالنسخة وفي  
الأصل والهمك ، وهو بالرفع فيما سلك .

عَنْ الشَّيْءِ أَعْرَضْتُ عَنْهُ ، إِنَّا يُقَالُ كَمَا شِئْتُ  
عَنْ الشَّيْءِ ، أَيْ تَعَلَّقْتُ عَنْهُ ، كَأَيَّ  
لَمْ أَزُ ، وَكَلَّيْتُ كَمَا شِئْتُ ، قَالَ : وَعَشَوْتُ  
إِلَى الْكَارِ ، أَيْ اسْتَدَلْتُ عَلَيْهَا بِصَرِّ  
ضَمَعِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَغْفَلَ النَّفْسِي  
مَوْجِعُ الْعَوَابِ ، وَأَعْرَضَ عَنْ غَفْلَتِهِ عَلَى  
الْقَرَاءِ يَرُؤُ عَلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَأَبْنِ  
عُرَاوَهُ ، فَلَا يَنْتَهِي بِهَذَا الْخَافِ فِي كَيْفِهِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : عَشَوْتُ إِلَى الْكَارِ  
أَعَشُو عَشَوًا ، أَيْ قَصَدْتُهَا مُهْتَبِئًا بِهَا ،  
وَعَشَوْتُ عَنْهَا أَيْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا ، فَكُرِّهْتُ  
بَيْنَ إِلَى وَعَنْ مَوْجُوعَيْنِ بِالْفَيْلِ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عَشَا لِفُلَانٍ إِلَى الْكَارِ يَمْشُو  
عَشَوًا إِذَا رَأَى نَارًا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ يَمْشُو إِلَيْهَا  
يَسْتَفْهِمُ ، يَضْرِبُهَا .

وَعَشَا الرَّجُلُ إِلَى أَعْلَى يَمْشُو : وَذَلِكَ مِنْ  
أَوَّلِ اللَّيْلِ إِذَا عَلِمَ مَكَانَ أَعْلَى فَقَصَدَتْ إِلَيْهِمْ .  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : خَشِيَ الرَّجُلُ يَمْشُو  
إِذَا صَارَ أَشَى لِتَحْيِيرِ كَيْلًا ، وَقَالَ مِرَاجِمُ  
الْمَعْنَى - فَكَيْفَ الْإِعْشَاءُ بِالْأَجُورِ  
كَالْأَعْشَاءِ بِالْأَيَّ - يَمْشُو قَوْمًا بِالْجَهَالِ :

يَزِينُ سَنَ الْوَادِي كُلَّ عَشِيرَةٍ  
عَلَى غَفَلَاتِ الزَّيْنِ وَالْمُسْتَجَلِ  
وَجُوعًا كَرَانُ الْمَلِكِيِّينَ اعْتَشَرَا بِهَا

صَلَحَنَ اللَّحْيَى حَتَّى تَرَى الْكِلَّ يَنْجَلِي  
وَعَشَا عَنْ كَذَا وَكَذَا يَمْشُو عَنْهُ ، إِذَا  
نَعَسَ عَنْهُ . وَعَشَا إِلَى كَذَا وَكَذَا يَمْشُو إِلَيْهِ  
عَشَوًا وَعَشَوًا إِذَا قَصَدَ إِلَيْهِ مُهْتَبِئًا بِصَوْنِهِ  
نَارِهِ . وَيُقَالُ : اسْتَفْهِمَ لِفُلَانٍ نَارًا إِذَا احْتَدَى  
بِهَا ، وَأَنشَدَ :

يَتَبَيَّنُ حَرَوًا إِذَا هَبَّ قَدَمُ  
كَأَنَّهَا بِاللَّيْلِ يَنْتَشِي ضَرْمُ (٣)

يَقُولُ : هُوَ يَنْتَشِي صَادِقُ الطَّرْفِ جَرَى عَلَى  
الْكِلِّ ، كَأَنَّهَا مُسْتَفْهِمَةٌ ضَرْمَةً ، وَهِيَ الْكَارِ ،  
وَمَوْ الرَّجُلُ الْبَلْبِيُّ قَدْ سَاقَ الْحَارِبَ إِلَيْهِ

(٣) قوله : «حرويًا» هو هكذا في الأصل ،  
ولعله حرف ، والأصل حرويًا أي ساقًا سريع  
السير . وفي النسخة : حرويًا .

فطَرَكَمَا، فَصَدَّ إِلَى كَرْبٍ نَفَقَةً وَكَفَّةً كَلَا  
شَدِيدًا، ثُمَّ عَمَرَ فِي زَيْتٍ أَوْ دُهْنٍ كَرَوَاهُ،  
ثُمَّ أَكْمَلَ فِي طَرَفِهِ الْكَارَ فَاهْتَدَى بِهَا، وَاقْصُرْ  
أَثَرُ الْحَابِرِ لِيَسْتَقْبِلَ إِلَيْهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ، وَلَمَّا أَجَى الْخَبِيرُ فِي  
وَحْيِهِ الْخَطَأَ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ لَمْ يَتَرَفَّ بَيْنَ عَشَا  
إِلَى الْكَارِ وَعَشَا عَنْهَا، وَلَمْ يَقُلْ أَنْ كُلَّ وَاجِبٍ  
بَيْنَهَا غَيْدُ الْآخَرِ مِنْ بَابِ التَّمَلُّ إِلَى الشَّيْءِ  
وَالْتَمَلُّ عَنْهُ، فَكَوَلَّكَ: عَدَلْتُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ  
إِذَا فَصَلْتُهُمْ، وَعَدَلْتُ عَنْهُمْ إِذَا مَضَيْتْ  
عَشْتُمْ، وَكَذَلِكَ يُلْتَمَسُ الْيَوْمُ وَيُلْتَمَسُ عَنْهُمْ.  
وَمَضَيْتُ الْيَوْمَ وَمَضَيْتُ عَنْهُمْ، وَهَكَذَا قَالَ  
أَبُو يَسْحَنَ الرَّجَاجِيُّ فِي قَوْلِهِ مَرْوَجِلٌ: وَمَنْ  
يَتَشَوَّعُ عَنْ وَجْهِ الرَّحْمَنِ، أَيْ يَتَوَضَّعُ عَنْهُ.  
كَأَنَّ قَالَ الْقَرَّاءَ: قَالَ أَبُو يَسْحَنَ: وَمَتَّى الْآيَةَ  
أَنْ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْقُرْآنِ، وَمَا يُوِي مِنْ  
الْمُحْكَمَةِ إِلَى أَبْطَالِ الْمُعْتَمِلِينَ، نَعَامِيهِ  
يَسْطَلَانِ نَفَقَةً لَمْ تَحْضُرْ بَيْعُهُ وَبِلَا مَرَّةٍ قَرِيبًا  
لَهُ، فَلَا يَتَقَدَّرُ، مُجَادَةً لَمْ يَحِثْ أَثَرُ أَبْطَالِ  
عَلَى الْحَقِّ الْبَيِّنِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَأَبُو يَسْحَنَ صَاحِبُ مَقَرَفَةٍ بِالْمَرْبِيبِ وَأَمَامِ  
الْمَرْبِيبِ، وَهُوَ يَلْبِذُ الْفَرْقَ فِي بَابِ الشَّخْرِ  
وَمَقَابِيرِهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا  
أَنَاهُ فَقَالَ لَهُ: كَمَا لَا يَتَقَعُّ مِنَ الشَّرِّكَ عَمَلٌ هَلْ  
يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ ذَنْبٌ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:  
عَمَلٌ وَلَا تَقَرُّ، ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ يُلَى  
ذَلِكَ، هَذَا كَمَلٌ لِلْمَرْبِيبِ تَقَرُّهُ فِي الْقَرِيبَةِ  
بِالْإِخْيَاطِ وَالْأَعْلَى وَالْأَعْلَى، وَأَمَّا أَنْ رَجُلًا  
أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَنَازِلَهُ بِأَيُّوٍ وَلَمْ يَتَّخِذْهَا، يَقَعُ  
عَلَى مَا يَلِيهِ<sup>(١)</sup> مِنَ الْكَلَالِ، يَقِيلُ لَهُ: عَمَلٌ  
وَلَيْكَلُ كَيْلٌ أَنْ تَقَرُّ، وَهَذَا بِالْإِخْيَاطِ، لِأَنَّ  
كَانَ فِيهَا كَلًّا لَمْ يَتَفَكَّرْ مَا صَنَعَتْ، وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِمَّا كُنْتَ قَدْ اخْتَلَفْتَ بِالْفَقْهِ  
وَالْحَقِيرِ، فَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ هَذَا اجْتِنَابِ  
الدُّنُوبِ وَلَا تَرَكِبْهَا الْكَلَالَا عَلَى الْإِسْلَامِ،

(١) قوله: «هذه على ما يلي» وهكذا في  
الأصل الذي يليها وفي النهاية: وفي النهاية:  
«لا تترك على ما يلي».

وَعَدَّ فِي ذَلِكَ بِالْفَقِّ وَالْإِخْيَاطِ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: مَنَاهُ تَمَنَّى إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ  
وَلَا تَتَوَّأَنَّ يَقَعُ بَيْنَكَ أَنْ تَمْتَشِيَ عَيْدَ أَهْلِكَ،  
فَلَمَّا لَكَ لَا تَجِدُ عَيْنَهُمْ شَيْئًا.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: فَتَشَرُّ إِلَيْكَ نَارًا تَجُوزُ  
عَيْنَهَا حُدُودَ أَوْ شَيْئًا، تَقَرُّ: عَمَلُهَا  
أَمَشُوهَا عَمَلًا وَعَمَلًا.  
وَالْمَادِيَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَتَشَوَّعُ بِالنَّارِ إِلَى  
شَيْءٍ نَارٍ مِنْ أَشْأَانِ الْمَطْلُوعِ كَالْقَرَارِ  
وَحَيْوٍ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ الْعَرَابِيُّ تَمَشُو إِلَى  
شَيْءٍ نَارٍ، وَالنَّشْءُ:  
وَعَالِيَّةٌ حَوْثِي بِطَانٍ دَعَرْتَهَا  
بِضَرْبٍ قَبِيلِي وَسَطَهَا تَبَشَّثَ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: غَلِطَ فِي تَفْسِيرِ الْإِبِلِ الْعَرَابِيِّ  
أَنَّهُ أَلَى لَمَشُو إِلَى شَيْءٍ نَارٍ، وَالْعَرَابِيُّ  
يَجْعَلُ الْمَادِيَّةَ، وَهِيَ أَلَى تَرَى كَيْلًا  
وَتَقْتَضِي، وَتَسْتَدْرِكُهَا فِي هَذَا الْفَصْلِ.  
وَالْمَشُوءَةُ وَالْمَشُوءَةُ: الْكَارُ يَنْتَضِيهِ بِهَا.  
وَالْمَالِي: الْقَاصِدُ. وَأَمَّا مِنْ ذَلِكَ: لِأَنَّهُ  
يَتَشَوَّعُ إِلَيْكَ كَمَا يَتَشَوَّعُ إِلَى الْكَارِ. قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ  
جُبَيْرٍ:  
شَيْءٌ يَلَى أَهْوَى الطَّرِيقِ يَضْرِبُ  
وَيُزِي قَلِيلُ النَّاسِ يَتَمَلَّكَ أَسْرَدُ  
وَالْمَشُوءَةُ: مَا أَخَذَ مِنْ نَارٍ لِيَقْتَسِبَ  
أَوْ يَنْتَضِيهِ بِهِ. أَبُو عَمْرٍو: الْمَشُوءَةُ كَالْمَشْأَلِ  
مِنْ الْكَارِ، وَالنَّشْءُ:  
حَتَّى إِذَا اخْتَلَفَ مَهْلِكٌ بِسَفَرٍ:  
كَشْمُورَةُ الْقَاصِسِ تَلَى بِالْمَرْبِيبِ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبُغْوَا عَمَلُ، أَيْ تَارًا  
تَسْتَقْبِلُ بِهَا.  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَمَلُ الرَّجُلِ عَنْ حَتَّى  
أَمَحَابِدِهِ يَتَشَوَّعُ عَمَلًا شَدِيدًا إِذَا ظَلَمْتُمْ، وَهُوَ  
فَكَوَلَّكَ عَمَلُ عَمَلِ الْحَقِّ، وَأَمَّا مِنْ الضَّمَا  
وَالنَّشْءُ:  
أَلَا رَبُّ أَهْوَى عَالِي مَشْأَلِ  
جَنَلْتُ بِمَشْيِ غِيَابِ قَابَسٍ  
وَقَالَ: عَمَلٌ عَلَى فَلَانٍ يَتَشَوَّعُ عَمَلًا  
مَتَوَّصٌ، ظَلَمْتُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: يَمَالُ

لِلرَّجُلِ يَتَشَوَّعُ، وَمَا يَتَشَوَّعُ، وَفِي الشَّاءِ  
مَنْ يَتَشَوَّعُ، قَالَ: لَمَّا صَارَتْ أَلْوَرُ فِي  
عَمَلٍ يَلَى لِكْشَرَةِ الشَّيْءِ لَمَشَتْ فِي يَتَشَوَّعُ بِهَا  
عَلَى حَالِهَا، وَكَانَ قِيَامُ يَتَشَوَّعُ كَرَكُوا  
الْقِيَاسَ، وَفِي تَلْيِثَةِ الْأَخْفَى مَا يَتَشَوَّعُ،  
وَمَنْ يَقُولُوا يَتَشَوَّعُ، لِأَنَّ أَلْوَرًا لَمَّا صَارَتْ فِي  
الْوَحِيدِ يَلَى لِكْشَرَةِ مَا قَالَهَا تَرَكَّتْ فِي الْقِيَّةِ  
عَلَى حَالِهَا، وَالنَّشْءُ إِلَى أَهْوَى أَهْوَى،  
وَيَلَى تَلْيِثَةِ عَمَلٍ.  
وَالْمَشُوءَةُ وَالْمَشُوءَةُ وَالْمَشُوءَةُ: رُكُوبُ  
الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ، وَلَوْطَانِي عَمَلُ وَعَمَلُ  
وَعَمَلُ: لَيْسَ عَلَى، وَالْمَعْنَى فِي اللَّهِ حَمَلَةً  
عَلَى أَنْ يَرَكِبَ أَمْرًا غَيْرَ تَسْجِينِ الْوَحِيدِ قَرَأَ  
كَانَ فِيهِ حَمَلَةً، وَأَمَّا مِنْ غَمَلِهِ الْكَلِّ وَظَلَمَتِهِ،  
تَقَرُّ: أَوَّلَانِي عَمَلُ، أَيْ أَمْرًا مَقْبُوسًا،  
وَذَلِكَ إِذَا أُعْطِيَ بِمَا أَوْفَقَتْ بِهِ فِي حَتَرِ  
أَوَّلِيَّةٍ، وَهَكَذَا ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ قَبِيَّةٍ:  
أَوَّلَانِي عَمَلُ أَيْ كَرَمُهُ وَصَنَعُهُ عَلَى أَنْ يَطْلُ  
مَا لَا يَصُورُهُ قَرَأَ وَتَقَرُّ فِي بَلِي. وَفِي حَدِيثِ  
عَلَى: كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: خَطَّاهُ عَمَلَاتِ، أَيْ  
يَطْلُغُ فِي الظَّلَامِ وَالْأَمْرِ الْمَقْبُوسِ لِيَتَحَيَّرَ  
وَلِ الْمَكِيدِ: يَأْمُرُ الْقَرَبَ اخْتَلَاكَ اللَّهُ  
الَّذِي رَكِبَ عَنْكَ الْمَشُوءَةُ، يُرِيدُ ظَلَمَتَهُ  
الْكُفْرَ، وَكَأَنَّ رَكِبَ الْإِنْسَانَ أَمْرًا يَجْهَلُ  
لَا يَتَبَيَّرُ وَجْهَهُ، فَهُوَ عَمَلُ مِنْ عَمَلَةِ الْكَلِّ،  
وَهُوَ ظَلَمَةُ كَرِيمٍ. يَمَالُ: عَمَلٌ مِنَ الْكَلِّ  
عَمَلُ، وَالنَّشْءُ: وَهُوَ مَا يَنْ أَوَّلُ إِلَى  
رُكُوبِ. وَفِي الْحَدِيثِ: حَتَّى تَحَبَّ عَمَلُ مِنْ  
الْكَلِّ. وَيَمَالُ: اخْتَلَفْتُ عَلَيْهِمُ بِالْمَشُوءَةِ، أَيْ  
بِالسَّوَادِ مِنَ الْكَلِّ. وَالْمَشُوءَةُ: وَالنَّشْءُ  
وَالْكُفْرَ: الْأَمْرُ الْمَقْبُوسَ، وَرَكِبَ فَلَانٌ  
الْمَشُوءَةَ إِذَا خَبَّطَ لَمْرَةً عَلَى حَيٍّ بِعَبِيرَةٍ.  
وَعَمَلُ الْكَلِّ وَالْحَيَّ وَغَمَلَاؤُ: ظَلَمَتُهُ.  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَجِ: فَاعَلْتُ عَلَيْهِمْ  
بِالْمَشُوءَةِ، أَيْ بِالسَّوَادِ مِنَ الْكَلِّ، وَاسْمُهَا  
عَلَى عَمَلَاتِهِ. وَفِي الْمَكِيدِ: أَنَّهُ، عَمَلُ  
السَّلَامِ، كَانَ فِي سَفَرٍ فَاحْتَضَى فِي أَوَّلِ





الْعَشَاءُ بِوَ عَلَى سِرْحَانٍ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يَقْلِبُ الْأَمْرَ الْكَافِيَةَ كَيْفَ فِي مَكَانِهِ ، وَأَمَلُهُ أَنْ  
دَائِمَةً تَلْبَسَ الْأَشْيَاءُ فَهَجَسَتْ عَلَى أَمْسٍ . وَفِي  
حَدِيثٍ الْجَمْعُ بِمَرْقَةٍ : صَلَّى الصَّلَاتَيْنِ ،  
كُلَّ صَلَاةٍ وَخَشَعًا ، وَالْعَشَاءُ بَيْنَهُمَا ، أَيْ أَنَّهُ  
تَمَشَّى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبَيْنَ كَلَامِهِمْ لَا يَنْتَشِي  
إِلَّا بَعْدَهُ يَنْتَشِي ، أَيْ لَا يَنْتَشِي إِلَّا بَعْدَهُمَا  
يَنْتَشِي . وَإِذَا هَلَلَ : تَنَشَّى ، قُلْتُ : مَا بِي  
مِنْ تَنَشٍّ ، أَيْ اخْتِيارِي إِلَى الْعَشَاءِ ،  
وَلَا تَقُلْ : مَا بِي عَشَاءٌ . وَخَشَعَتْ أَيْ  
تَعَشَّيْتُ . وَزَجَلَ عَشِيَانٌ : مَضَى ، وَالْأَسْلُوبُ  
عَشْرَانٌ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْأَشْرَى فِي الشُّذُوبِ  
وَمُلْكِبِ الْمَعْلُوفِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : زَجَلَ عَشِيَانٌ  
وَهُوَ مِنْ ذَرَاتِ الْوَابِ ، لِأَنَّهُ يُدَالُ عَشِيَةً  
وَعَشْرَةً فَلَمَّا أَشْعُوهُ أَيْ عَشِيَةً ، وَقَدْ عَشَى  
يَنْشَى إِذَا تَعَشَّى . وَقَالَ أَبُو حَالِيمٍ : يُدَالُ مِنْ  
الْعَدَاءِ وَالْعَدَاءُ زَجْلٌ عَشِيَانٌ وَعَشِيَانٌ ،  
وَالْأَسْلُوبُ عَشْوَانٌ وَعَشْوَانٌ لِأَنَّهُ أَشْعَلَهَا الْوُجُوهُ ،  
وَلِكِبَرِ الْوُجُوهِ لَقَبْتُ إِلَى الْيَدِ كَيْفًا ، لِأَنَّهُ الْيَدُ  
أَشْعَرُ مِنَ الْوُجُوهِ . وَعَشَاءُ عَشْرًا وَعَشِيًا  
فَتَمَشَّى : أَمَلُهُ الْعَشَاءُ (الْأَخِيرَةُ نَائِرَةٌ) ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَضَرْنَا عَلَيْهِ بِالْمَعْيِظِ لِقَاعًا  
فَعَيْلُهُ مِنْ بَنِي عَضَى . وَتَقِيلُ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ يَغْرُبُ بَنِي الْقَوَامِ الْيُسْكُرِيُّ :  
كَانَ ابْنُ أَشْمَاءَ يَتَفَوَّهُ وَتَعَبَهُ  
مِنْ حَسْبِهِ فَتَقِيلُ الْهَلَوِ ذَرَارٍ  
وَعَشَاءُ نَشِيَةً وَأَشْيَاءُ : كَشَفَاءُ ، قَالَ

أَبُو ذُوئَيْبٍ :  
فَاعَشَيْتُ مِنْ يَتَلُو مَارَاتٍ عَشِيَةً  
يَسْتَهْمُ كَثِيرَ الْبَابِيَةِ تَهَوَّقُ  
عَدَاهُ بِأَيَّامِهِ لَأَنَّهُ فِي مَتْنِ عِلْمِيَّةٍ . وَعَشَيْتُ  
الرَّجُلُ : أَكْمَلْتُهُ الْعَشَاءَ . وَيُدَالُ : عَضَى  
إِلَيْكَ وَلَا تَعَشَّى ، وَقَوْلُهُ :

بَاتَ يَنْشِيًا بِتَضْبِيبِ بَاتٍ  
يَتَفَقِدُ فِي أَشْرَافِهَا وَجَاهٍ  
أَيْ لَأَنَّهُ لَهَا الْبَصِيَّةُ مَتَامَ الْعَشَاءِ . الْأَزْهَرِيُّ :

الْيَشَى مَا يَنْشَى بِهِ ، وَجَمْعُهُ أَشْيَاءٌ ، قَالَ  
الْمُحْكِمِيُّ :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ أَشْيَاءَ صَادِرَةً  
لِلْخَمْسِ طَالَمَا يَحْزَى وَتَنَاسَى  
قَالَ ذَرِيرٌ : يَقُولُ الْخَطْلُوكُمْ انْظُرُوا إِلَى  
خَوَابِسٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا عَصَرْتُمْ تَمَشَّتْ طَوِيلًا ،  
وَفِي بَطُونِهَا مَا لَا كَثِيرٌ ، فَبِمِ تَحْتَاجُ إِلَى يَقُولِ  
كَثِيرٍ ، وَجَمْعُ الْأَشْيَاءِ عَشَى . وَبَعْضُ  
الْإِبْرَةِ : مَا تَصْنَعُهُ ، وَأَمَلُهُ الْوَأَرْ .  
وَالْقَوَائِي : الْإِبْرَةُ وَالْقَمَرُ الَّتِي تَرَى بِاللَّيْلِ ، قَالَ  
صِفَةُ غَالِيَةٍ ، وَالْقَوْلُ كَالْقَوْلِ ، قَالَ  
أَبُو الْأَعْمَى :

يَنْشَى إِذَا أَطْلَمَ عَنْ عَشَائِهِ  
لَمْ عَدَا يَنْجِعُ مِنْ عَدَائِهِ  
يَقُولُ : يَنْشَى فِي وَفَرِ الظُّلَمَةِ . قَالَ  
ابْنُ بَرٍّ : وَيُدَالُ عَشَى يَنْشَى تَمَشَّى . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَصْرٍ : مَا بِي عَشِيَةً أَشَدَّ أَتَقَا  
وَلَا أُطَوِّلُ شَيْئًا مِنْ حَالِمٍ مِنْ عِلْمٍ ،  
الْعَاشِيَةُ : الَّتِي تَزْمِي بِالْعَشَى مِنَ التَّوَالِي  
وَحَرِيرِهَا . يُدَالُ : عَشَيْتُ الْإِبْرَةَ وَتَمَشَّتْ ،  
الْمَتَى : أَنْ طَالِبُ الْوَلِيمِ لَا يَكَادُ يَنْجِي  
مَتَى ، كَالْعَشِيَةِ الْآخَرِ : مَتَهَوَّلَانِ  
لَا يَنْشِيَانِ : طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا . وَفِي  
كِتَابِ أَبِي مُوسَى : مَا بِي عَاشِيَةً أَقْوَمُ أَتَقَا  
وَلَا أَجْعَلُ مَلَأًا مِنْ حَاشِيَةٍ عِلْمٍ ، وَفَسَّرَهُ  
قَدَالٌ : الْعَشَى إِلَيَّا لَنَ تَارَ الْأَمْرَ وَفَتَحَا خَيْرًا .  
يُدَالُ : عَشَعْتُ أَشْعُوهُ ، فَلَمَّا حَاشَى مِنْ قَرِينِ  
عَاشِيَةٍ ، وَأَرَادَ بِالْعَاشِيَةِ هُنَا طَالِبُ الْوَلِيمِ  
الرَّابِعِينَ خَيْرُهُ وَفَتَحَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : الْعَاشِيَةُ تَبْجِعُ الْآيَةَ ، أَيْ  
إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْتِي الرُّبْعَى الَّتِي تَمَشَّى حَاجَتَا  
يَلْزَمُ رُكْعَتَهَا مَتَى ، وَأَنشَدَ :

قَرَى الْبَصِيَّةَ يَكْرَهُ الْقَوَائِي :  
جَلَّتْهَا وَالْآخَرُ الْخَوَائِي  
وَتَجَرَّ عَشَى : يَطِيلُ الْعَشَاءُ ، قَالَ  
أَبُو حَالِيمٍ : وَوَضَعْتُ بَصِيرَةً :

عَرِضُ عَرُوضٍ عَشَى عَطَا  
وَعَشَا الْإِبْرَةَ وَعَشَاءُ : أَرْعَاهَا كَيْلًا .

وَعَشَيْتُ الْإِبْرَةَ إِذَا رَعَيْتَهَا بَعْدَ غُرُوبِ  
الشَّمْسِ . وَعَشَيْتُ الْإِبْرَةَ تَمَشَّى عَمَّا إِذَا  
تَمَشَّتْ : فَبِمِ عَاشِيَةٍ . وَجَدَلُ عَشَى وَنَاقَةٌ  
عَشِيَّةٌ : يُزِيدَانِ عَلَى الْإِبْرَةِ فِي الْعَشَاءِ ،  
كِلَامًا عَلَى السَّبَبِ قَوْلُ الْوَلِيمِ ، وَقَوْلُ كَثِيرٍ  
يَعِينُ سَحَابًا :

عَشَى تَمَشَّى فِي الْبَحَارِ وَدَوْلَةً  
مِنْ اللَّحْجِ عَشَرَ مَطْلِبَاتٍ وَسَلَفَتْ  
إِلَّا أَرَادَ أَنْ السَّحَابُ تَمَشَّى مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ،  
جَمْعُهُ كَالْعَشَاءِ لَهُ ، وَقَوْلُ أَهْمِيَّةٍ  
ابْنِ الْبَحَارِ :

تَمَشَّى أَسِيلُهُمَا بِالْجَبْرِ  
وَأَتَى عَشَرَتَهَا مِنْ عَشَى  
يَنْشَى بِهَا الشَّلَّ ، يَنْشَى أَنَّهُ تَمَشَّى مِنْ  
أَسَلٍ ، أَيْ كَثُرَتْ أَلَمُهُ ، وَأَتَى عَشَلَهَا مِنْ  
قَوْنٍ ، وَتَمَشَّى بِمَعْنَى عَشَلَهَا كَأَنَّهُ وَضَعَ  
الْمَعْلُومَةَ مَوْضِعَ الْمَطْلُوبِ .

وَعَشَى عَلَيْهِ عَمَّا : ظَلَمَ . وَعَشَى عَنْ  
الْفَرَى : رَفَى بِوَ تَخَصَّصَ عَمَّا .  
وَالْعَشْوَانُ : حَزَبٌ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ الشُّجْرَةِ .  
وَالْعَشْوَةُ : مَشْدُودٌ ، حَزَبٌ مِنْ مَتَاعِ الشَّلَّ  
عَمَلًا .

• عَصَب . النَّصَبُ : عَصَبُ الْإِنْسَانِ  
وَالدَّبَابَةِ . وَالْأَعْصَابُ : أَطْبَابُ التَّعَامِلِ  
الَّتِي تَلَامُ بِهَا وَتَقْدَمُ ، وَلَيْسَ بِالنَّصَبِ .  
يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِهِ كَالْإِبْرَةِ ،  
وَالْقَبْرِ ، وَالْقَمَرِ ، وَالْقَمَرِ ، وَالْظَّاهِةِ ،  
وَالنَّشَاءِ (حِكَاةُ أَبُو حَالِيمٍ) ، الْوَاحِدَةُ  
عَصَبَةٌ . وَسَيَالُ ذِكْرُ الْفَرْقِ بَيْنَ النَّصَبِ  
وَالنَّصَبِ .

وَفِي الْمَكْنِيِّ أَنَّ كَانَ الْفَرِيَانُ : اشْتَرَى  
لِقَابِيَةً تِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ ، وَبِزَوَائِنِ مِنْ  
حَاجِرٍ ، كَانَ الْخَطْلُوكُ فِي الْمَعَالِمِ : إِنْ لَمْ  
تَكُنْ الْبَابِ الْيَابِيَةَ فَلَا أَزْدَى مَا هُوَ ، وَمَا  
أَزْدَى أَنْ الْفِلَادَةُ تَكُونُ فِيهَا ، وَقَالَ  
أَبُو مُوسَى : يُحْتَمَلُ عِلْوِي أَنْ الرُّوْبِيَةَ إِذَا هِيَ  
النَّصَبُ ، وَنَحْوُ الْعَصَا ، وَهِيَ الْأَطْبَابُ

مناجيل الحيوانات، وهو شيء مؤذ،  
يَحْتَمِلُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَنِي  
الْحَيَوَانِ الطَّاهِرَةِ، يَكْتُمُونَ، وَيَجْتَنُونَ  
شَيْءَ الْحَرْقِ، فَإِذَا تَبَسَّ بِحُلُونِ يَوْمِ  
الْقَلْبِ، فَإِذَا جَازَ، وَأَمَّا أَنْ يَحْلُجَ مِنْ  
عِطَارِ السَّكَاوَةِ وَغَيْرِهَا الْأَشْيَاءِ، جَازَ  
وَأَمَّا أَنْ يَحْلُجَ مِنْ عَصَبِ أَشْيَاهَا عَزَّ  
لَعَلَّ يَوْمَ الْفَلَاحِ.

قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ فِي بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنَّ  
النَّسَبَ مِنْ دَاخِلِ بَنِي إِسْرَافِيلَ لَمْ يَكُنْ  
يُحْرَمُ، يَحْلُجُ فِيهَا الْحَرْقُ وَغَيْرُ الْحَرْقِ، مِنْ  
بِصَابِ سِكِّينٍ وَتَبَرٍ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا.  
وَلَكُمْ عَصَبٌ: مُلَبَّ شَدِيدٌ، خَيْرُ  
النَّصَبِ. وَعَصَبُ الْخَمْرِ، بِالْكَسْرِ، أَيْ  
كُرَّ عَصَبَةٍ.

وَالنَّصَبُ: الشَّدُّ.  
وَالنَّصَبُ: الْعِلْقُ الشَّدِيدُ. وَعَصَبُ  
النَّيِّ يَصْبِيهِ عَصَبٌ: طَوْدَةٌ وَوَادٍ، وَقِيلَ:  
شَدَّةٌ.

وَالْعِصَابُ وَالْبِصَابُ: مَا حُصِبَ بِهِ  
وَعَصَبَ رَأْسَهُ، وَعَصَبٌ: تَغْصِبٌ، شَدَّةٌ،  
وَأَسْمٌ مَا شُدَّ بِهِ: الْبِصَابُ. وَنَعَصَبَ أَيْ خَدَّ  
الْبِصَابِ. وَالْبِصَابُ: الْهَلَاةُ، يَوْمُ وَالْعَالِمُ  
يَقَالُ لَهَا الْمَصَابِي، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ:  
وَدَعْبِي كَانَ الرِّيحَ كَالْبِصَابِ يَوْمَهُ.

لَهَا سَلْبٌ مِنْ جَنْبَيْهَا بِالْمَصَابِرِ  
أَيْ لَتَفْسٍ فِي عَالَمِهِمْ مِنْ فَيْتِهِمَا، كَمَا هَا  
لَتَفْسُهُمَا، فَإِذَا وَقَعَ اعْتَكَبَ بِهَا.

وَالْبِصَابَةُ: الْهَلَاةُ، وَكَأَنَّ مَا يَنْصَبُ بِهِ  
الرَّاسُ، وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالْأَجْرِ وَالْهَلَاةِ.  
وَالْبِصَابَةُ: حَبْلُ الْأَعْصَابِ، وَكُلُّ  
مَا حُصِبَ بِهِ كَسْرٌ أَوْ عَرَجٌ، مِنْ عَرَفَةٍ أَوْ  
غَيْرَةٍ، فَهُوَ حِصَابٌ لَهُ. وَفِي الشَّيْءِ: أَنَّهُ  
رَخَصَ فِي الشَّيْءِ عَلَى الْمَصَابِرِ،  
وَالشَّاهِينِ، وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسَهُ  
مِنْ عَامَةٍ أَوْ يَنْدِيلٍ أَوْ عَرَفَةٍ، وَالَّذِي وَدَّ أَنْ  
يَكُونَ بِتَدْرِ، قَالَ عَجَبُ بْنُ رَيْمَةَ: أَرْجَحِي  
وَلَا تَقْلَبِي، وَأَعْصِبِيهَا رَأْسِي، قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ: يُرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي تَلْعَقُهُمْ بِزَلَّةِ  
الْحَرْبِ، وَالْجَوَاحِرُ إِلَى السَّلْمِ، فَأَعْرَضَهَا  
أَخْبَادًا عَلَى مَنَاقِبِ الْمَخَاطِبِينَ، أَيْ أَفْرَأَ  
حُلِيِّ الْحَالِ بَيْنَ وَسُومِهَا إِلَيَّ، وَإِنْ كَانَتْ  
دَمِيصَةً.

وَعَصَبَ الشَّجَرَةِ يَتَغَيَّبُهَا عَصَبٌ: شَمٌّ  
مَا تَفَرَّقَ فِيهَا بِحَبْلٍ، ثُمَّ عَرَطَهَا لِيَسْتَقْبِلَ  
وَرَكَّاهُ. وَرَوَى عَنْ الْحَجَّاجِ، أَنَّهُ عَصَبَ  
الْأَسَدَ بِالْكَوْفِ، فَقَالَ: لِأَعْصِبَكُمْ عَصَبَ  
السَّلَامَةِ: الشَّلَاةُ: شَجَرَةٌ مِنْ الْبِصَابِ،  
خَاتَمُ حُلِيِّ، وَوَرَكَّاهُ الْفَرْطُ الَّذِي يَنْتَبِجُ بِهِ  
الْأَدَمُ، وَيَتَبَرَّجُ عَرَطٌ وَرَكَّاهُ، لِيَكُونَ  
شَرَكِيهَا، فَكُتِبَتْ أَهْصَاهَا، بِأَنْ لَمْ يَجْعَلْ،  
وَيُعَدُّ نَبْطُهَا إِلَى بَعْضِ بِحَبْلٍ فَكُلَّ شَيْئًا،  
ثُمَّ يَصْعَقُهَا بِحَبْلٍ يَلْبِثُ، وَيَطْلِيهَا بِصَدَأٍ،  
يَكْتَارُ وَرَكَّاهُ لِلْبَلَدِيَّةِ، وَلَمَّا أَرَادَ جَمْعَهُ،  
وَقِيلَ: إِنَّا يَحْتَمِلُ بِهَا ذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا قَطْعَهَا،  
حَتَّى يُحْكِمَهُمُ الرُّسُومُ إِلَى أَسْلَمِهَا.

وَأَمَّا الْعَصَبُ: أَيْ، وَبِهِ عَصَبٌ  
الْبَسُّ وَالْكَسْرُ، وَغَيْرُهَا مِنْ الْبَهَائِمِ، وَغَيْرُ  
أَنَّ كَفَّةً خَصِيصَةً شَدَّ شَدِيدًا، حَتَّى تَلْزَمَ مِنْ  
خَيْرِ أَنْ لَزَمَا كَرَمًا، أَوْ لَسَلًا سَلًا، يَقَالُ:  
عَصَبْتُ الْبَيْتَ أَغْصِيَهُ، فَهُوَ مَنْصُوبٌ.  
وَمِنْ أَشْأَالِ الْعَرَبِيِّ: فَلَا نَ لَا لَعَصَبُ  
سَلَفَهُ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلزُّجَلِ الشَّدِيدِ الْخَرِيرِ  
الَّذِي لَا يَنْفَعُ وَلَا يَنْتَفِلُ، وَبِهِ قَوْلُ  
الْفَاخِرِ:

وَلَا سَلَا فِي بَيْتِهِ لَعَصَبُ  
وَعَصَبُ الْإِنْفَةِ يَتَغَيَّبُهَا عَصَبٌ وَجِصَابٌ:  
شَدَّ لَحْلِيهَا، أَوْ أَذَى شَخَرَتَهَا بِحَبْلٍ يَزِيرُ.  
وَالْفَاخِرُ عَصُوبٌ: لَا يَكْثُرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، قَالَ  
الْفَاخِرُ:

فَإِنْ صَحَبْتَ عَرَبَكُمْ فَاعْصِبِيهَا  
جِصَابًا لِيَكُنَّ بِهِ شَدِيدًا.  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: النَّصَبُ الْإِنْفَةُ الَّتِي لَا  
تَكْثُرُ حَتَّى تَعَصِبَ أَذَى شَخَرَتَهَا بِحَبْلٍ، ثُمَّ  
تَقْرُ، وَلَا يَحْلُجُ حَتَّى تَحْلُبَ. وَفِي حَبِيبِ  
عَمْرٍو وَمُعَاوِيَةَ: إِنَّ النَّصَبَ يَزُقُّ بِهَا

حَالِيهَا، فَحَلَبُ الْإِنْفَةِ: قَالَ: الْعَصُوبُ  
الْإِنْفَةُ الَّتِي لَا يَكْثُرُ حَتَّى يَعْصِبَ قَبْلَهَا، أَيْ  
تَحْلُبُ (١) بِالْبِصَابَةِ. وَالْوِصَابُ: مَا عَصَبَهَا  
بِهِ.

وَأَعْلَى عَلَى الْعَصَبِ أَيْ عَلَى الْقَوْرِ،  
مَثَلٌ بِأَنَّهُ، قَالَ الْخَلِيقَةُ:

تَدِيرُونَ إِنْ شُدَّ الْبِصَابُ عَرَبَكُمْ  
وَنَابِي إِذَا شُدَّ الْبِصَابُ فَلَا تَدِيرُ  
وَيَقَالُ لِلزُّجَلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ أَسْرِ  
الْخَلْقِ، غَيْرَ مُتَزَيِّجِي الْخَمْرِ: إِنَّهُ  
مَنْصُوبٌ مَا حُفِنَ بِهِ. وَزَجَلُ مَنْصُوبُ  
الْخَلْقِ: شَدِيدُ إِكْتِهَارِ الْخَمْرِ، عَصَبُ  
عَصَبًا، قَالَ خَسَّانُ:

دَعَا الْحَجَّاجُ وَأَمْرًا وَبِشَّةً سُهْمًا  
إِنْ الرِّجَالُ كَوَّ عَصَبِي. وَتَدِيرُ  
وَجَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ: حَسَنَةُ الْعَصَبِ، أَيْ  
الَّتِي، مَسْتَدَلَّةُ الْخَلْقِ. وَزَجَلُ مَنْصُوبُ:  
شَدِيدٌ.

وَالْعَصُوبُ بَيْنَ الشَّاهِ: الْإِلَهِ الرَّشَاهِ  
(عَنْ كُرَامٍ) قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: وَالْمَنْصُوبُ،  
وَالرَّشَاهُ، وَالْمَنْشَاهُ، وَالرَّشَاهُ،  
وَالْمَنْشَوَةُ، وَالزَّيْلَانِي، وَالزَّيْلَاجُ،  
وَالزَّيْلَادَانِ.

وَلَعَصَبُ الْخَلْقِ، وَاعْتَصَبَ: تَلَعَّعَ بِهِ  
وَرَضِيَ.

وَالْمَنْصُوبُ: الْجَائِعُ الَّذِي كَانَتْ  
أَمْنَاهُ يَتَبَسَّرُ جُرْمًا. وَغَضَبُ الْجَوَّاهِرِ  
مَنْبَكِيٌّ يَهْلُو الْكَلْبَ. وَقَدْ عَصَبَ يَتَغَيَّبُ  
عَصُوبًا. وَقِيلَ: شَمٌّ مَنْصُوبٌ، لِأَنَّهُ  
عَصَبَ بَعْلَهُ بِحَبْلٍ مِنْ الْجَوْجِ.

وَعَصَبَ الْقَرَمِ: جَوَّعَهُمْ. وَيَقَالُ لِلزُّجَلِ  
الْجَالِجِ، يَشُدُّ عَلَيْهِ سَهْلَةَ الْجَوْجِ فَيَعَصِبُ  
بَعْلَهُ بِحَبْلٍ، مَنْصُوبٌ، وَبِهِ قَوْلُهُ (١):

(١) قَوْلُهُ: وَبِهِ قَوْلُهُ: فِي الْأَصْلِ وَالْبَاهِيَّةُ:  
وَيَقْدَلُ بِالْبَاهِيَّةِ الْأَوَّلِ. وَبِالْبَاهِيَّةِ نُونُ الرَّعِ  
وَالْعَصَابُ مَا ابْتَدَأَ. [عبد الله]

(٢) قَوْلُهُ: مَنْصُوبٌ، وَبِهِ قَوْلُهُ يَلْبِثُ  
شَبَّطَ مَعْصَبَ فِي التَّجْلِبِ وَالْحَكْمِ وَالصَّحَابِ =

ففي هذا فتنه كبريت حرب  
وفي هذا كبريت مصيبنا  
وفي كبريت المصيبة: فإذا هو مقصود  
الشاعر: قيل: كان بين عاتيقهم إذا جاع  
أحدهم: أن يذبح جوفه بخصائه، وذلك ليجل  
نحته خبزاً.

والمصعب: الذي عصبته السنون في  
أكلت ماله، وعصبته السنون: أباغته.  
والمصعب: الذي يتعصب بالحق من  
الجنوع.

وعصب الشرا ماله: أهلكه.  
ورجل مصعب: فقير. وعصبه  
الجهل، وهو من قول: بوم عصب.  
وعصب الرجل: دعاه مصعباً (عز  
ابن الأغر) وأشدت:

يذبح المصعب من قلت حلوته  
وكل مصعب ماوى لهم يقدم.  
ويقال: عصب الرجل يته، أي أقام  
في بيته لا يخرج، لازماً له.  
ويقال: عصب الفرس صدع الرجاية  
يصير من يفسد إذا ألتها شحطة يو.  
والصبي: عصاب الشدة.

ويقال لأتاه الشاو إذا طويت  
وجومت، ثم جعلت في حوته من خوايا  
بطنها: عصب، وأصلها عصب:  
والمصعب من أمتاه الشاء ما لوى منها.  
والجفع: أعصب وعصب.

والمصيب: الزكة مصيب. بالأمتاء  
فكشوى: قال حبيب بن كبر، وقيل هو  
الصعب من عباده القشري:

أولئك لم يذرين ما سلك القري  
ولا عصبها بها. والله للملوس  
والمصعب: ضرب من جود القين:  
سعى عصباً لأن غزاة بعصب، أي يلبس،  
ثم يصنع، ثم يحاك، ويصير من يلبس  
= بفتح الصاد مثلاً كصعب، فاعلمه الجذ  
بكسر ما كصعبت، وقال شارحه غيره غيره  
كصعبت مصحاً.

الرقم، ولا يجمع، إنا يقال: يؤد  
عصبة عود، عصبه، لأنه مصنف إلى.  
القول: وقد اختلفوا بأن يقولوا: عليه  
العصب، لأن البرد عرف بذلك الاسم.  
قال:

يتكبر العصب والخر من والخرات.  
ومنه قيل للشاعر كالطير: عصب. وفي  
الحديث: لا تكسر المصيبة إلا  
كرب عصب. العصب: برود يتيه بعصب  
عزله، أي يجمع ويجمع، ثم يصح  
ويشج، يأتي توش يفاه ما عصب منه.  
أيضاً: كم تأخذ صبح، وفيه: هي برود  
شحطة. والمصعب: القتال. والمصعب:  
الذلال، يكون الذي للمصعب هنا صبح يند  
الشج. وفي حديثه: رضى الله عنه:  
أنه أراد أن يتيه عن عصب القتل، وقال:  
يكف الله يجمع بالبر، ثم قال: فبينا عز  
القتل.

والمصعب: عجم أعمر تراه في الأفق  
الغري، يظهر في سبي الجذير، قال  
الفرزدق:

إذا المصعب أمتى في السه كانه  
يكنى أريوان واستقلت مجرها  
وهو الصيانة أيضاً، قال أبو ذؤيب:

أعصباً لا يفر جل الشعر لادو  
يتهور تحت الطعان العصاب  
وقد عصب الأفق نصيب أي أضر.  
وعصب الرجل: بثره وقرانه لريه.  
والمصبة: الذين يرون الرجل عن كلاله،  
من غير ويلاد ولا ولو. قال في القرائن:  
فكل من لم يكن له قريضة بسوء فخر  
عصبه، إن يتيه شيء يند القرائن أعيد.  
قال الأزهري: مصبة الرجل أولاد الأعداء.

(١) رواية الخطير الأول في النيران:  
إذا الأفق طرق لسي كانه  
وقوله: من جردنا في الطيات جنيها  
جرواء، بضم العين والمرباب لهما.  
البحر

من وذئبه، شوا: عصبه، لأنهم عصبوا  
يسبو، أي استكفوا يو، قال أبو طرفة:  
والأين كوكب، وألمج جيبه، والأج  
جيب، والمجمع المصبات، والرب شمس.  
قربان الرجل: أفرافه، ولها لمصط يو.  
خلو القربان: وعصبته يسبو، شوا.  
عصبه: وكل شيء استدل يتيه، فقد  
عصب يو. والمصالم بكافه لها:  
المصاليه، وأصلها عصابة، من هذا  
قال: ولم أسمع للمصبة واحد، والقياس  
أن يكون حاصياً، قال الطائي وطايه:

وعاليه ولطايه.  
ويقال: عصب القرم: يفلان أي  
استكفوا سكره، وعصبته الإبل يطايه إذا  
استكفت يو، قال أبو النجم:

إذا عصبته بالطن المثل

يقى المثل لراية.

والمصبة المصابة: جماعة لما يتيه المعزوة  
إلى الأتية. وفي التل الميز: ومن  
عصبه: قال الأغش: والمصبة والمصابة  
جماعة ليس لهما واحد. قال الأزهري: وذكر  
ابن السكيت في كتابه حديثاً: أنه يكون في  
آخر الزمان رجل، يقال له أجد المصبة:

قال ابن الأثير: هي شمس مصبو.

قال الأزهري: وجدت تصنيفاً لهذا

الحديث: في يديس تروي عن عتبة  
ابن أوس: عثر عبادي بن عمرو  
ابن العاص، أنفق: وجدت في بعض  
الكتب، يوم الزبول، أبو بكر الصديق  
أصم، سمعته غير الفاروق فكما من  
حبيب أصم سمعته، قال ذو النون  
بكسر من الحقة، والله يفلن تظلموا أصمهم  
سمته: قال: ثم يكون تلك الأرض.

(١) قوله: وقال حبيب القوم بلغ، بابه  
قاله يله سبع وقصير، وباب ما قبله ضرب  
كما في القاموس وغيره.  
(٢) قوله: قرأنا في الديب: وقوله  
البحر

الْمُتَكَبِّرِينَ وَابْنَهُ . قَالَ عُثَيْبٌ : قُلْتُ لِبَنِي اللَّهِ : سَمِعْتُهَا . قَالَ : مُعَاوِيَةُ وَابْنُهُ ، ثُمَّ يَكُونُ سَلَامٌ ، ثُمَّ يَكُونُ مُتَشَوِّرٌ ، ثُمَّ يَكُونُ جَابِرٌ . ثُمَّ يَهْدَى ، ثُمَّ يَكُونُ الْاَمِينُ ، ثُمَّ يَكُونُ سَبِيحٌ وَلَا يَمُوتُ (١) ، يَنْتَهِي سَلَامًا وَحَالَةً (٢) ، ثُمَّ يَكُونُ لَمَرَّةً الْقَصْبِيُّ : سَبْطَةُ وَتُحْمٌ مِنْ وَكْدٍ كَسْبِي بَنِي كَوْثٍ ، وَبَنِي بَنِي قَضْلَانَ ، كُلُّهُمْ صَالِحٌ لَا يَرَى مِثْلَهُ . قَالَ ابُيُوبَ : لَكَانَ ابْنُ سَبْرِينَ إِذَا عَدِلَتْ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : يَكُونُ عَلَى النَّاسِ مَوَلُوكٌ يُعْلَمُهُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَيْثُ عَجِبَ ، وَلَمَّا سَأَلَهُ صَاحِبُ ، وَابْنُ عَدِيمٍ .

وَفِي حَدِيثِ الْفَرَسِ . قَالَ : فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ ، أَتَتْهُ أَبْدَالُ الشَّامِ ، وَغَضَابُ الْعِرَاقِ لِقَبُولِهِ . النَّصَابِيُّ : جَمْعُ عَصَابَةٍ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الشَّرْعِ إِلَى الْأَرْضِينَ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ ، وَالْجَبَلُ بِبَصْرَ ، وَالنَّصَابِيُّ بِالْعِرَاقِ . أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ لِلْعَرَبِ ، يَكُونُ بِالْعِرَاقِ . وَقِيلَ : أَرَادَ جَمَاعَةً مِنَ الْعَرَادِ ، سَأَلَهُمُ بِالنَّصَابِيِّ ، لِأَنَّهُ قَرَّبَهُمُ بِالْأَبْدَالِ وَالْجَبَلِ . وَكُلُّ جَمَاعَةٍ رَجُلًا وَنَتَلٍ بِمُرْسَالِهَا ، أَوْ جَمَاعَةٍ طَرَفٍ أَوْ حَرَا . عَصَبَةٌ وَعَصَابَةٌ ، وَهِيَ قَوْلُ الْبَاقِيَةِ : عَصَابَةٌ طَرَفٌ يَهْدَى بِعَصَابٍ وَاعْتَصَبُوا : صَارُوا عَصَبَةً ، قَالَ ابُودُدُويسَ :

مَبْعُثٌ يَكُنُّ رَعَابًا وَاعْتَصَبِينَ كَمَا يَنْشِئُ الْمَبْعُوثُ جَلَالُ الدُّورِ نَفْسًا وَالْعَصَبُ : مِنَ الْقَصْبِ . وَالْقَصْبُ : أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ إِلَى مُنْزَعٍ عَصَبِيٍّ وَالنَّاصِبِ عَنْهُمْ ، عَلَى مَنْ يَأْتِيهِمْ ، طَالِبِينَ كَانُوا أَوْ مَطْلُوبِينَ . وَقَدْ تَعَصَّبُوا عَلَيْهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا ، فَإِذَا تَجَمَّعُوا عَلَى فَرِيقٍ آخَرَ قِيلَ : تَعَصَّبُوا .

(١) : قَوْلُهُ : «وَلَامٌ» فِي الْبَهْدِ : «وَلَامٌ» . (٢) : قَوْلُهُ : «وَعَالِيَةٌ» بِالْقَافِ وَالْيَاءِ فِي الْبَهْدِ : «وَعَالِيَةٌ» بِالْقَافِ وَالْيَاءِ . [جِدَ اللَّهُ]

وَفِي الْحَدِيثِ : الْقَصْبِيُّ مَنْ يُبَيِّنُ كَوْنَهُ عَلَى الظَّالِمِ . الْقَصْبِيُّ هُوَ الَّذِي يَنْقَضِبُ لِمَعْيِهِ ، وَيُحَالِي عَنْهُمْ . وَالْقَصْبَةُ : الْأَكْرَبُ مِنْ جِهَةِ الْأَبِ ، لِأَنَّهُمْ يُعَصَّبُونَ ، وَيَتَصَبَّبُ بِهِمْ ، أَيْ يَحْطَرُونَ بِهِ ، وَتَشْتَدُّ بِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَيْسٌ يَأْتِي دَعَا إِلَى عَصْبِيٍّ أَوْ قَاتِلٍ عَصْبِيٍّ . الْعَصْبِيُّ وَالْقَصْبِيُّ : الْمُسَاهِدَةُ وَالْمُسَاهِدَةُ . وَتَعَصَّبَ لَهُ وَهْنٌ : تَصَرَّاهُ . وَعَصَبَةُ الرَّجُلِ : كَوْنُهُ اللَّيِّنُ يَتَعَصَّبُونَ لَهُ ، كَأَنَّهُ عَلَى خَلْفِهِ الرَّجُلِ . وَغَضَبُ الْقَوْمِ : عِيَاذُهُمْ . وَعَصَبُوا بِهِ : اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ :

وَلَكِنْ رَجَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ كَمَ كَحِمٍ وَاعْتَصَبُوا : اجْتَمَعُوا ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى فَرِيقٍ آخَرَ ، قِيلَ : تَعَصَّبُوا . وَاعْتَصَبُوا : اجْتَمَعُوا وَصَارُوا عَصَابَةً وَعَصَابَةً . وَكَذَلِكَ إِذَا جَلَسُوا فِي السَّرِيرِ . وَاعْتَصَبَتِ الْبَيْتُ وَأَعْصَبَتْ : جَلَسَتْ فِي السَّرِيرِ . وَاعْتَصَبَتْ وَعَصَبَتْ : وَصَبَتْ : اجْتَمَعَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ فِي سَبْرٍ ، قَرَعَ صَوْتَهُ ، قَلَّمَ صَوْتًا صَوْتَهُ . اعْتَصَبُوا أَيْ اجْتَمَعُوا ، وَصَارُوا عَصَابَةً وَاحِدَةً ، وَجَلَسُوا فِي السَّرِيرِ . وَاعْتَصَبَ الشَّرُّ : اجْتَمَعَ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَصَبِيِّ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَوَّدَهُ كَوْنُهُ : قَدْ عَصَبُهُ ، فَهُوَ مُصَّبٌ ، وَقَدْ تَعَصَّبَ ، وَهِيَ قَوْلُ الْمُجَلِّدِ فِي الْأَوْقَالِ : وَكَذَلِكَ حُرِّتِ الْمَهْلَةُ بِعَمَّا وَأَرَادَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعَصْبُ وَهُوَ مَاؤُودٌ مِنَ الْعَصَابَةِ ، وَهِيَ الْمَهْلَةُ . وَكَانَتْ الْجَبَانُ لِلْمَوَلِكِ ، وَالْعَالَمُ الْخَيْرُ لِلْمَاةِ مِنَ الْقَرِيبِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ يُجْعَلُ إِلَى الْبَابَةِ مِنْ خَرَاةٍ عَلِيمٌ حُرٌّ بِبَيْتِهَا أَشْرَافُهُمْ . وَرَجُلٌ مُصَّبٌ وَمُعَمَّمٌ ، أَيْ مُسَوَّدٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْبٍ :

وَسَيِّدٍ مَشْفَرٍ قَدْ عَصَبُوهُ يَتَاجِرُ الْمَلِكُ بِخَيْسِ الْمُجْتَرِبِ فَجَمِلَ الْمَلِكُ مُصَّبًا لَيْسًا ، لِأَنَّ النَّجَّاحَ أَحَاطَ بِرَأْيِهِ كَالْمَصَابِيَةِ الَّتِي عَصَبَتْ بِرَأْيِهَا لِسَابِهَا . وَيُقَالُ : اعْتَصَبَ النَّجَّاحُ عَلَى رَأْيِهِ إِذَا اسْتَكْفَى بِهِ ، وَهِيَ قَوْلُ قَرَسِ الرُّقَابَاتِ :

يَتَعَصَّبُ النَّجَّاحُ قَرَفَ يَمُوتُ عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الْمُصَّبُ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ شَكَا إِلَى سَبْطِ ابْنِ عِبَادَةَ ، حَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، فَقَالَ : اخْشِ عَنَّهُ ، بِرَسُولِ اللَّهِ ، فَقَدْ كَانَ اسْمُ عَلِيٍّ أَهْلُ هَذِهِ الْبَيْتِ عَلَى أَنْ يَعْصِيَهُ بِالْعَصَابَةِ ، فَلَمَّا جَاءَهُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ حَرَّقَ لِذَلِكَ . يُعَصَّبُ أَيْ يُسَوَّدُ ، وَيُكَلِّمُ ، وَكَانُوا يُسَوِّنُونَ السَّيِّدَ الْمُسْلِمَ : مُصَّبًا ، لِأَنَّهُ يُعَصَّبُ بِالْحَاجِرِ ، أَوْ يُعَصَّبُ بِهِ أَمْرُ النَّاسِ ، أَيْ تَرَدُّدُ الْكَلِمَةِ ، وَتَدَارُكُهَا . وَالْعَالَمُ يَتَجَانُّ الْقَرِيبَ ، وَيُسَمَّى النَّصَابِيُّ ، وَاحِدُهَا عَصَابَةٌ .

وَاعْتَصَبَ الْيَوْمَ وَالشَّرُّ : اجْتَمَعَ . وَفِي الْقُرْآنِ : «هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ» . قَالَ الْقُرْآنُ : يَوْمٌ عَصِيبٌ ، وَعَصِيبٌ : شَدِيدٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ الشَّرُّ ، وَكَذَلِكَ عَصِيبٌ كَذَلِكَ . وَلَمْ يَقُولُوا : عَصِيبَةٌ . قَالَ كُرَاعٌ : هُوَ مُشَقٌّ مِنْ قَوْلِكَ : «عَصَبَتِ الشَّيْءُ إِذَا شَدَّدَتْ» ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ ، أَنْتَدَّ تَعَلَّبَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ سَقِيَةٍ :

يَا رَبِّ يَوْمٌ لَكَ مِنْ أَجَابَةٍ عَصِيبِ الشَّمْسِ إِلَى غَلَابِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَاؤُودٌ مِنْ قَوْلِكَ : عَصَبَ الْقَوْمَ أَيْ يَتَعَصَّبُهُمْ عَصَبًا إِذَا سَمِعُوهُمْ ، وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : يَا قَوْمِ ! مَا قَوِي عَلَى تَأْيِيمِهِ إِذَا غَلَبَ النَّاسُ شَيْئًا وَفَرَّ وَقَوْلُهُ : مَا قَوِي عَلَى تَأْيِيمِهِ ، تَعَصَّبَ مِنْ كَرِيمِهِ . وَقَالَ : يَنْفَعُ الْقَوْمَ هُمْ فِي الْمَجَاعَةِ إِذَا عَصَبَ النَّاسُ شَيْئًا وَفَرَّ ، أَيْ : أَطْلَافَ يَوْمٍ ، وَشِدَائِهِمْ بِرَدِّهَا .

وقال أبو العلاء: يوم عَصَبَ بارِدٌ  
خُوصَحابٍ كثير، لا يظهر فيه من السماء  
شيء.

وعَصَبَ القدمُ يَعُصِبُ عَصَباً وعُصُوباً:  
الْحَسَنُ أَمَانَتُهُ مِنْ غَارٍ، أَوْ شَيْءٌ عَطَشٍ،  
أَوْ غُرُوبٍ، وقيل: يَسِرُّ وَيَقْدِرُ. وقوله  
عاصِبٌ، وعَصَبَ الرِّقَاقُ يَفِيءُ، بالفتح،  
يَعُصِبُ عَصَباً، وعَصِبَ: جَفَّ وَتَوَسَّعَ  
عَلَيْهِ، قال ابنُ أَمَرَ:

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ بِمَا عَرَفْنَا  
وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعُصِبَ الرِّقَاقُ بِالْقَمَرِ  
وَرَجُلٌ عَاصِبٌ: عَصَبَ الرِّقَاقُ يَفِيءُ؛  
قال الأثرسي: بِنِ بَشَامَةِ الْمُتَحَلِّي:

وإن أقيمت أثيري الحُصُورِ وَجَدْتِي  
تُصَوِّرُ إِذَا مَا اسْتَيْسَرَ الرِّقَاقُ عَاصِبُ  
لَيْسَتْ: الرَقَصَتْ؛ شَبَّهَ الْإِنْسَانُ بِأَذَانِ  
الْبَالِغِ مِنَ الْإِبِلِ.

وعَصَبَ الرِّقَاقُ فَأَهَّ يَعُصِبُهُ عَصَباً:  
يَسِيءُ، قال أبو مُحَمَّدٍ الْقَنْصِيُّ:  
يَعُصِبُ فَأَهَّ الرِّقَاقُ أَيَّ عَصَبٍ  
عَصَبَ الْجَائِبِ يَفِيءُ الْوَلِيَّ

الْجَائِبُ: شَيْءٌ يُؤْتِي فِي الْبَابِ الْإِبِلِ.  
وَلِي حَبِيبٌ بَنِي: لَمَّا عَرَّجَ إِلَيْهَا أَنَاهُ  
جَبِيلٌ، وقد عَصَبَ رَأْسَهُ الْبَارِ، أَيَّ رَكْبَةٍ  
وَعَلَّقَ يَدَهُ مِنْ عَصَبِ الرِّقَاقِ فَأَهَّ إِذَا لَحِقَ  
بِهِ. وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَكِّمِينَ: أَنَّ جَبِيلَ جَاهٍ  
يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى قَرَسٍ أَتَى وَقَدْ عَصَمَ يَشِيءُ  
الْقَابِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَطَا مِنْ الْمَيْمَنَةِ،  
فَبَيَّ لَقَّةً فِي عَصَبٍ، وَأَبَاهُ وَالْيَمِينُ يَتَعَاوَدُ  
فِي حُرُوبٍ كَثِيرَةٍ، لِلْمُرَبِّ مَحْرَبَتِهَا. يُقَالُ:  
حَصْرَةُ لَابِزٍ وَلا زِمٍ، وَسَبَدُ رَأْسِهِ وَسَمَدُهُ.  
وعَصَبَ الْمَاءُ: لَوْنُهُ إِذَا دَخَلَ

إِلَى الْأَرْضِ (أ) وَأَشَدُّ:  
وعَصَبَ الْمَاءُ يَطْلُو كَبُودَ  
وعَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ إِذَا جَارَتْ فِيهِ،  
قال الفراء: عَصَبَتِ الْإِبِلُ: وَعَصِيَتْ،  
بِالْكَسْرِ، إِذَا اجْتَمَعَتْ.  
وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ، (الْأَخِيرَةُ

عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ): كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْقَوِي  
عَلَى الشَّجَرِ.. وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا وَرْدٌ  
ضَعِيفٌ، وَالْجَمْعُ عَصَبٌ وَعَصَبٌ، قال:

إِنَّ سَلَمَةَ عَقَلْتُ كَوَاوِي  
تَتَقَبَّ الْعَصْبُ قُرُوعَ الْوَادِي  
وقال مرة: الْعَصْبَةُ مَا تَمَلَّنَ بِالشَّجَرِ،  
قَرْنٌ فِيهِ، وَعَصَبَ بِهِ. قال: وَسَمِعْتُ  
بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: الْعَصْبَةُ هِيَ لِلْكَلابِ.  
وَلِي حَبِيبٌ الرِّقَاقُ مِنَ الْعَرَامِ، لَمَّا أَكَلْتُ نَحْوَ  
الْبَصْرَةِ وَسَمِعْتُ عَنْ وَجْهِهِ، قال:

عَلَيْتُهُمْ أَيَّ خِلْفَتُ عَصْبَةٍ  
قَسَادَةٌ تَحَلَّقَتْ بِشَيْءٍ  
قال شاعر: وَلَيْكُنِّي أَنْ بَعْضَ الْعَرَبِ  
قال:

عَلَيْتُهُمْ أَيَّ خِلْفَتُ عَصْبَةٍ  
قَسَادَةٌ مَلُونَةٌ بِشَيْءٍ  
قال: وَالْعَصْبَةُ نَابٌ يَقْوِي عَلَى  
الشَّجَرِ، وَهُوَ الْكَلَابُ. وَالشَّيْءُ مِنْ  
الرَّجُلِ: الْإِبِلِ إِذَا عَلِقَ بِفِيهِ لَمْ يَكُنْ  
يُطْلِقُهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْوَرَسِ:  
قَسَادَةٌ لَيْسَتْ بِعَصْبَةٍ. وَالْمَعْنَى: خِلْفَتُ عِلْقَةٍ  
لِلْحَصْبِيِّ، فَوَضَعَ الْعَصْبَةَ مَوْجِعَ الْمَلَقَةِ،  
لَمْ يَكُنْ تَفْعُلُ فِي كَرِيحٍ تَمْلِكُ وَيَشِيءُ يَوْمَ  
بِالْقَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَمَلُّقِهَا،  
وَلَمَّا تَمَلَّكَتْ بِشَيْءٍ أَيْ خَفِيَ خَلِيدُ الشُّوبِ،  
وَالْيَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ يُشَبِّهُ لِالْإِنْسَانِ، كَأَنَّهُ فِي  
كَيْفٍ بِالْقَلَمِ، وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ:

بَاوِي الرِّقَاقِ وَالْمَعَارِفِ يَلْهَى  
عَبْرَ رَسْمٍ كَعَصْبَةِ الْأَخْيَالِ  
لَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْجَرَّاحِ أَنَّهُ قَالَ: الْعَصْبَةُ  
مَتَّةٌ تَلَفُّ عَلَى الْقَادَةِ، لَا تَنْتَرِعُ عَنْهَا إِلَّا بِنَدِّ  
جَهْدٍ، وَأَشَدُّ:

تَكْبَسُ شَيْئاً بِشَيْءٍ وَلَمْ يَحْصِ  
تَكْبَسَ عَصْبَةً يَفْرُوعُ خَالِ  
وعَصَبَ الْبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ: أَلْفَافٌ  
وَالْعَصَابُ: الْكُزَّانُ، قال رؤبة:  
مَلَى الْقَبَائِي بِرُودِ الْعَصَابِ  
الْقَبَائِي: الَّذِي يَطْلُو الْبَابَ فِي أَوَّلِ

طَلْعِهَا، حَتَّى يَكْبُرَهَا عَلَى طَلْعِهَا. وَعَصَبَ  
الشَّيْءُ: قَبَضَ عَلَيْهِ. وَالْعَصَابُ: الْقَبْضُ؛  
أَشَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَكَمَا بِأَفْرَسٍ إِذَا عَصَبَتْهَا  
نَحْبِي عَصَابَتَا يَدَيْهِ عَصِيبُ

عَصَابَتَا: تَقَبَّضَتْ عَلَى مَنْ يَتَوَدَّى بِالشُّبُوبِ.  
وَالْعَصْبُ بِفَرْوَضِ الْوَارِي: اسْتِكَانٌ  
لَا مِمَّا تَعَلَّقَنَ، وَرَدُّ الْجَزَاءِ بِذَلِكَ إِلَى  
مَتَابِعَتِهِ. وَأَمَّا مَعْنَى عَصَباً لِأَنَّ عَصَبَ أَنْ  
يَتَحَرَّكَ، أَيَّ قَبْضٍ. وَلِي حَبِيبٌ عَلَى كَرَمٍ  
اللَّهُ وَجْهَهُ: فَرَّوْا إِلَى اللَّهِ، وَقَوْمُوا بِأَعْبَابِهِ  
يَكْمُ، أَيَّ بِمَا اقْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ، وَفَرَّقَهُ يَكْمُ  
مِنْ أَوَامِرِهِ وَتَوَالِيهِ. وَلِي حَبِيبٌ الْمَهَاجِرِينَ  
إِلَى الْمَدِينَةِ: تَكَلَّمُوا الْعَصْبَةَ، مَوْجِعُ  
بِالْمَدِينَةِ بِلَدِّ قَبَائِهِ، وَشَبَّهَهُ بِتَضَمُّنِهِ بِفَتْحِ  
الْتِمَارِ وَالضَّادِ.

• صبح • ابن سيدة: رَجُلٌ أَفْصَحُ  
أَصْلَحُ: لَقَدْ شَمَّهَ يَقْرَبُ مِنْ أَرْطَابِ الْيَمِينِ  
لَا يُرْجَعُ بِهَا.

• عصبه المضد: اللَّيْءُ. عَصَدَ الشَّيْءُ  
بِعَصِيدٍ عَصْدًا، فَهُوَ مُعْصَدٌ وَعَصِيدٌ:  
لَوَاءٌ، وَالْعَصِيدَةُ بَشٌّ، وَالْعَصِيدُ مَا تَعَصَّدَ  
بِهِ. قال الجوهري: وَالْعَصِيدَةُ أَيَّ تَعَصَّدَهَا  
بِالْوَسْوَاطِ كَقَرِيحٍ بِهِ، كَقَلْبٍ، وَلَا يَتَنَبَّيْ فِي  
الْإِنْبَاءِ فِيهَا فَيَبِي إِلَّا الْقَلْبَ. وَلِي حَبِيبٌ  
خَوْلَةٌ: كَرَنَتْ لَهَا عَصِيدَةً؛ هُوَ قَوْلُ بَلَّشَ  
بِالسَّعْيِ وَيَطْلُعُ. يُقَالُ: عَصَدَتْ الْعَصِيدَةُ  
وَأَفْصَدَتْهَا، أَيَّ الْخَلْقَ. وَعَصَدَ الْبَيْتُ  
عَصْدَةً: لَوَاهُ نَحْوَ حَارِكِ اللَّوْنِ، يَعْنِيهِ  
عَصُودًا، فَهُوَ عَاصِدٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.  
يُقَالُ: عَصَدَ لَدَانٌ (١) يَتَعَصَّدُ عَصُودًا مَاتَ،  
وَأَشَدُّ شَيْئًا:

• عَلَى الرَّجُلِ بَيْنَ مَتْنِ الْبَرِّ عَاصِدٌ  
وقال اللُّث: الْعَاصِدُ هُنَا الَّذِي يَتَعَصَّدُ  
(١) قوله: «عصبه لَدَان» في القاموس:  
«كَلِمٌ وَفَعَرٌ عَصُودًا مَاتَ».

العصيدة، أي يديرها ويملكها بالعصيدة، شبه الكأس بولعقاد رأسه. قال: ومن قال إنه أراد الميت بالمعبد فقد أخطأ. وعصدة السهم: القزى في مرقه ولم يتغير الهند.

وفي نوادر الأعرابي: يوم عسوة<sup>(١)</sup> وعسوة وعسوة أي طويل. وركب لئلا عسوة أي رأيه ورجله إذا ركب رأيه.

والعصدة والتد: الكعك، لا يفلن له. وقال كراع: عصدة الرجل المرأة يتعبد لها عصدا، وعزدها عزدا: تكسها، فجاءه به يغفل. وأعصدت عسدا بين حمارك وعزدا، على المضارعة، أي أعزيت لها لأتريه على أمالي (عن النخعي). ورجل عسبة متعسدة: تمت سته. وعصدة على الأثر: عسدا إذا أكرهته عليه. وقد روى بعضهم يسترة.

فهل وفي القراء عسرة بن جابر يلبسوا وابن النخعي عصبة. قال بعضهم: عسبة يؤذن جاني هو المأثور، قال الأزهري: وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر المتكلمس يهجر عسرة ابن جابر:

فلذا حلفت ودون بيتي غاوة  
فأبوق بأرضك ما بدا لك وأرضي  
أني قلابة لم تكن عاتقكم  
أخذ اللحية قبل غلطة يصعد  
قال أبو شيبة: يثنى عسرة بن جابر بن العسرة والتد يثنى متحكما.

والعصود: والعصود: الجلبة والابجلاط في حربة أو عسوية، قال: ورائي الأبطال بالظر الشتر، وغل الكفاة في عسودا وتعسوة القوم: جلبوا واختلطوا.

(١) قوله: «عسوة» كلمة في الأصل جلة النسيب. وفي شرح التامس من نوادر الأعرابي: عسرة، بزيادة مهلة مشددة بدل الواو الساكنة.

وعسودوا عسودة منذ اليوم، أي صاخوا واقتلوا. الليث: العسودا جلبة في بيت، وعصنتهم العساوية: أصابتهم بذلك. وعسودا الظلام: اختلاجه وتراكبه.

وجاءت الإبل عساوية، إذا ركبته بتعساها تعسا، وكذلك عساوية الكلام. والعساوية: الميطاس بين الإبل، ورجل عسود: عير شديدة. والمرأة عسودة: كثيرة الشر، قال:

يا أي فات الطوق والمقصود<sup>(٢)</sup>  
بذلك كل رجل عسود  
نالمية ليليل في الأولاد  
وقد عساوية في الحربة: يلازمون أقرانهم ولا يمازجونهم. وأندد:

لست رأيتهم لا ذمة دولهم  
يتشرون ليعان في شئ عساوية  
وقولهم: وقتوا في عسود، أي في كبر عظيم. ويقال: تركهم في عسود، وقر الطرين كل أو سباب أو صخب. وعس في عسودا يتهم: يثنى الكلابا والخسومات. ورجل عسود: متعيب. وأندد:

وفي القريب العسودا ليسوا سائق.

عصر: العصر والعصر والعصر والعصر (الأميرة عن النخعي): اللشر، قال: الله تعالى: «والعصر: إن الإنسان لفي خسر». قال الفراء: العصر الشتر، أقسم الله تعالى به. وقال ابن عباس: العصر ما على السرب بين النهار، وقال قتادة: هي ساعة بين مباحات النهار، وقال امرؤ القيس في العصر:

وعز يمين من كان في العصر الخالي؟  
والجشع أخضر وأحضر وأحضر

(٢) قوله: «المقصود» بالصاد المهملة في الجلب: «المصاد» بالصاد المعجمة، «وزاد» الصواب، «فالمصاد» بالصاد، «وغيرنا» بلسان في المصود من الحلى، وهو يتبعه بالوقوع، قوله: [عبد الله]

وعسود: قال: السجاج، والعصر قبل خلو العصور، مجرسانا غيرة القريب والعصران: الليل والنهار، والعصر الليلة. والعصر: اليوم، قال حميد:

إن كور:  
ولن يكت العصران يوم وليلة

إذا طلبا أن يندركا ما بينهما  
وقال ابن السكيت في باب ما جاء مني: الليل والنهار يقال لهما العصران، قال: ويقال: العصران القدماء والمتنبي:

وأندد:

وأندد العصرين على يمتلي

ويثنى يصعد الليل والنهار

يقول: إذا جاء في أول النهار وعصدة آخره.

وفي السكيت: حافظ على العصرين:

فريد صلاة القبر وصلاة العصر، سألها

العصرين لأنها يتبدلان في طرفي العصرين،

وقال الليل والنهار، والأشبه أنه غلب أحد

الاشتين على الآخر، كالعصرين لأن يجر

وعصر. والعصرين للشعر والعصر، وقد جاء

تفسيرهما في الحديث، قيل: وما العصران؟

قال: صلاة كل طهر الشمس، وصلاة

قبل غروبها، ومنه الحديث: من سأل

العصرين دخل الجنة، ومنه حديث: على

رجلي الله حنة: ذكرهم باليوم الله، وأجلبس

لهم العصرين، أي بكرة وعشي. ويقال:

لا أقبل ذلك ما احتل العصران: والعصر:

الشمس إلى انقراض الشمس، وصلاة العشي

مضافة إلى ذلك الوقت، وهو سميت:

قال:

تروح بنا يا عسرة قد عصر العصر:

وفي الزحاجة الأولى الثانية والأخر:

وقال أبو ذؤلم: الصلاة الرشيق

صلاة العصر ينفولك لأنها بين صلاة

النهار وصلاة الليل، قال: والعصر

الشمس، وسميت عصر لأنها تنصر، أي

تخمس عن الأولى، وقالوا: ملو العسرة

على سائر الكلام ، يُرِيدُونَ صَلَاحَ النَّصْرِ .  
وَأَعْضَرْنَا : دَخَلْنَا فِي النَّصْرِ . وَأَعْضَرْنَا  
أَيْضًا : كَافَّرْنَا ، وَجَاءَ فَلَانُ عَصْرًا أَيْ  
بَطْنًا .

وَالْبَصَارُ : الْجُهَنُ ؛ يُقَالُ : جَاءَ فَلَانُ  
عَلَى بَصَارٍ مِنَ الشَّرِّ ، أَيْ حِينٍ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لَأَمٍ فَلَانٌ وَمَا نَامَ النَّصْرُ ، أَيْ  
وَمَا لَأَمَ عَصْرًا ، أَيْ كَمْ يَكُونُ نَامٌ . وَجَاءَ وَكَمْ  
يَجِيءُ يُعْصِرُ ، أَيْ كَمْ يَجِيءُ حِينٍ مَحِيهِ ،  
وَقَالَ ابْنُ أَحْسَنَ :

يَدْعُونَ جَارِيَهُمْ وَوَحْدَهُ  
فَلَانًا مَا يَدْعُونَ مِنْ شَعْرِ  
أَرَادَ مِنْ عَصْرٍ فَطَعَتْ ، وَهُوَ الْجَلْبُ .  
وَالنَّعِيرُ : الَّذِي بَلَكَتْ عَصْرَ شَبَابِهِ  
وَأَذْرَكَتْ ، وَقِيلَ : أَوَّلُ مَا أَذْرَكَتْ  
وَحَافَتُ ؛ يُقَالُ : أَفْصَرَتْ ، كَأَنَّهَا تَحَكَّتْ  
عَصْرَ شَبَابِهَا ، قَالَ مَتَّصِدٌ (١) : بَيْنَ مَرْبَدٍ  
الْأَسْوَى :

جَارِيَةً يَسْفَرُونَ دَارَهَا  
كُنِيَ الْيُونَنِي سَالِحًا غَزَاهَا  
قَدْ أَفْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِفْصَارُهَا  
وَالْجَنَعُ مَعَامِيرٌ وَمَعَامِيرٌ ، وَيُقَالُ : هِيَ  
الَّتِي لَا تَزِيدُ النَّعِيرَ لَأَنَ الْإِفْصَارِ فِي الْجَارِيَةِ  
كَالْمُرَافِقَةِ فِي الْكَلَامِ ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ  
أَبِي الثَّوْرِ الْأَخْرَاطِيِّ ؛ وَقِيلَ : النَّعِيرُ هِيَ  
الَّتِي رَافَقَتْ الْيُفْرِينَ ، وَقِيلَ : النَّعِيرُ  
سَاعَةٌ طَلُوعُ ، أَيْ لَمَحُورٌ ، لِأَنَّهَا تَحْسِبُ  
فِي الْيَتِي ، يُجْعَلُ لَهَا عَصْرًا ؛ وَقِيلَ : هِيَ  
الَّتِي قَدْ وَكَلَتْ (٢) الْأَيْحَةَ أَزْوَاجَهُ وَقَدْ عَصَرَتْ  
وَأَعْصَرَتْ ، وَقِيلَ : سَبَّحَتِ النَّعِيرُ لِأَنْفِصَارِ  
دَمٍ حَتَّىهَا وَتَوَلَّى مَا هِيَ تَرْكِبُهَا لِلْجَارِ .  
وَيُقَالُ : أَفْصَرَتِ الْجَارِيَةُ وَأَفْصَحَتْ  
وَتَوَضَّعَتْ إِذَا أَذْرَكَتْ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَيُقَالُ  
لِلْجَارِيَةِ إِذَا حَرَّتْ عَيْنَهَا الْمَلَاةَ : وَضَعَتْ فِي  
نَفْسِهَا زِيَادَةَ الشَّبَابِ قَدْ أَفْصَرَتْ ، قُلِي

(١) قوله : «متصِد» : بالصاد المهملة خطا  
صوابه : «متنفر» بالطاء المعجمة ، كما في الجوهري .  
والجاء ومجمع الشرح . . . [ عبد الله ]

نَعِيرٌ : بَلَكَتْ عَصْرَةَ شَبَابِهَا وَإِذَا كَسَا  
يُقَالُ : بَلَكَتْ عَصْرَهَا وَعَصْرُهَا ، وَاتَّشَدَّ  
وَلَقَّهَا التَّرَافِيعُ وَالنَّصْرُ

وَلِي حَتِيثُ ابْنِ مَيْمُونٍ : كَانَ إِذَا قَدِمَ  
وَسَمِعَ كَمْ يَجِيءُ نَعِيرٌ إِذَا حَرَّتْ عَيْنُهَا الْيَتِي  
حَتِيثُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّعِيرُ الْجَارِيَةُ  
أَوَّلُ مَا تَحْسِبُ لِأَنْفِصَارِ رَجُلِهَا ، وَإِنَّمَا عَصْرُ  
النَّعِيرِ بِالذَّكْرِ الْمُبَالَغَةُ فِي حَرِّهِ حَرُّهَا مِنْ  
الْبُشَاءِ .

وَعَصْرَ الْيَتِي وَتَحَرَّ وَبَا لَمْ يَفْعَلْ أَوْ  
شَرِبَ أَوْ سَلَ يَتَعَصَّرُ عَصْرًا ، قَبْلَ  
تَعَصُّدٍ ، وَتَعَوَّرَ ، وَاتَّصَرَّ : اسْتَفْرَجَ  
مَا فِيهِ . وَقِيلَ : عَصْرَةٌ وَلَى عَصْرَ ذَلِكَ  
بَطْنِي ، وَاتَّصَرَّ إِذَا عَصِرَ لَمْ يَخْشَعْ ،  
وَأَتَّصَرَّ عَصِيرًا فَالْعَلَّةُ ، وَقَدْ اتَّصَرَّ وَتَعَصَّرَ .  
وَعَصَارَةُ الشَّيْءِ وَصَارُهُ وَتَعَوَّرُهُ  
مَا تَحَبَّبَ بِهِ إِذَا عَصَرَهُ ؛ قَالَ :

فَإِنَّ الْمَلَذَى قَدْ غَطَّنَ لِلشَّيْءِ  
عَصَارَةً جَلَّاهُ مَنَّا وَصَيَّبَهُ  
وَقَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا أَنْفَضَتْ حَشَمَهُ  
وَأَتَى فَلَكَسَ عَصَارَهُ كَحْصَارِ  
وَقِيلَ : الْمَصَارُ جَمْعُ عَصَارَةٍ  
وَالْعَصَارَةُ : مَا سَالَ مِنَ النَّصْرِ وَمَا بَقِيَ مِنْ  
الْخَلِّ أَيْضًا بَعْدَ النَّصْرِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

عَصَارَةُ الْخَلِّ الَّتِي تَحْكُمُ (٣)  
وَيَرَى : فَحَلَا ، يُقَالُ تَحْكُمَتِ الْيَتِي بَقِيَّةُ  
النَّعِيرِ وَتَكَرَّجَتْ ، أَيْ أَكَلَتْ ، يَتْنِي بَقِيَّةُ  
الرَّطْبِ فِي أَجْزَالِهِ عَصْرُ الْوَحْشِ . وَكُلُّ شَيْءٍ

(٢) قوله : «عصارة الخبز الذي لحما»  
«وصار ما في الخبز من عصمه» ، و«يعني بالصبغ»  
الخبز الذي من الرطب . . . في التلبيب ، في المرافع  
الثلاثة : «والخبز» بدل «الخبز» . و«يعني بالخبز»  
ما يجوز به للامية من لاء ، ويتقن به من اللب .  
وزاد الصواب .  
وقوله : «وصار ما في الخبز من عصمه»  
في التلبيب : «وصار باقي الخبز» . . .

[ عبد الله ]

عَصِيرٌ مَائُهُ ، قَبْلَ عَصِيرٍ ، وَاتَّشَدَّ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ :

وَصَارَ مَا فِي الْخَلِّ مِنْ عَصِيرِهِ  
إِلَى عَصَارِ الْأَرْضِ أَوْ تَعَوَّرِهِ  
يَتْنِي بِالنَّعِيرِ الْخَلِّ وَمَا بَقِيَ مِنَ الرُّطْبِ فِي  
بَطْنِ الْأَرْضِ وَيَتْنِي مَا يَبُوءُ .

وَالنَّعْرَةُ : الَّتِي يُعْصَرُ فِيهَا الْيَتِي .  
وَالنَّعْرَةُ : مَوْضِعُ النَّعِيرِ . وَالنَّعْرَارُ :  
الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ ، كَمْ يُعْصَرُ حَتَّى  
يَتَحَبَّبَ مَائُهُ . وَالنَّعْرَارُ : كَلَامَةُ أَهْلِي  
يَتَعَوَّرُونَ الْيَتِي بِهَا ، يَتَعَوَّرُونَ بِنَفْسِهِمْ قَوْلَهُ  
يَتَعَوَّرُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَكَلَهُ مَا دَامَ لَثَرَتُ حَامِرٍ ،  
يُحَبَّبُ إِلَى الْيَتِي .

وَالنَّعِيرَاتُ : الشَّبَابُ فِيهَا الْمَطَرُ ،  
وَقِيلَ : الشَّبَابُ لِنَعْرِ بِالْمَطَرِ ، وَفِي  
التَّخْرِيصِ : «وَأَذْرَكَتْ بَيْنَ النَّعِيرَاتِ مَا  
تَبَجَّاهَا» .

وَأَعْمَرَ النَّاسُ : أُنْشِئُوا ، وَبَلَّغُوا قَرَأَ  
بِنَفْسِهِمْ ، وَهُوَ يُبَلِّغُ النَّاسَ وَهُوَ  
يُتَعَوَّرُ ، أَيْ يُتَعَوَّرُونَ ، وَمِنْ قَرَأَ :  
يَتَعَوَّرُونَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : يَتَعَوَّرُونَ ، وَهُوَ  
مِنْ عَصَرَ الْيَتِي وَالزَّيْتُ ، وَغَرَى : وَهُوَ  
تَعَوَّرُ ، مِنْ النَّعْرِ أَيْضًا ، وَقَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ : هَرَمَ مِنَ النَّعْرِ ، وَهُوَ الْمَلَاةُ  
وَالنَّعْرَةُ وَالنَّعْرُ وَالنَّعْرُ ، قَالَ كَيْدٌ :

وَمَا كَانَ وَقَلًا يَدَارُ نَعِيرُ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

صَاحِبًا يَتَكَيَّفُ حَيْرَ مَنَاطَرِ  
وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُشْجَرِ  
أَيَّ كَانَ مَلَجًا الْمَكْرُوبِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
مَا عَصَتْ أَحَدًا مِنْ الْفَرَاهِ الْمُشْجَرِينَ قَرَأَ  
تَعَوَّرُونَ ، وَلَا أَدْرِي مِنْ كَيْنِ جَاءَ بِالْيَتِي ،  
فَأَدَّ حَكَاةً ، وَقِيلَ : الْمُشْعَرُ السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ  
أَنَّ كَمَا أَنَّ كَصَبٍّ ، قَالَ تَلْبُزٌ : وَجَارِيَةُ  
نَعِيرُ بِهِ ، وَكَيْسٌ يَقْرَأُ . وَقَالَ الْفَرَاهِيُّ :  
السَّحَابَةُ الْمُشْعَرُ الَّتِي تَحَبَّبُ بِالْمَطَرِ وَلَمَّا  
تَحْكُمُ ، يَلُجُّ الْجَارِيَةُ الْمُشْعَرُ قَدْ كَانَتْ

حيفش ولما حيفش، وقال أبو حنيفة: وقال قوم: إن المصيريات الرياح قوات الأحاسير، وهو الرجع والبار، واستفهموا بقرئته الشاهر:

وكان سبلة المصيريات كسرتها  
 ترب القديف والقلاع يمتلئ  
 ودوى عن ابن عباس: الله قال:  
 المصيريات الرياح؛ ودعوا أن متى من  
 من قوله [تعالى]: «من المصيريات»  
 متى إليه الإيدى<sup>(١)</sup>، كانه قال: وأولنا  
 بالمصيريات ما نجاها، وقيل: بل  
 المصيريات المود أنفسها، ومتر بيت  
 في الرثي:

تسم لئح البرق عن متوفع  
 تكوي الأضواء ذات ألوانها الضم  
 قيل: الضم الممر من المصيريات،  
 والأكل والأمر؛ ذات ألوانها القطر.  
 قال الأعرابي: وقول من قس المصيريات  
 بالشباب أشبه يا أراء الله عز وجل، لأن  
 الأحاسير من الرياح كسرت من رياح  
 الممر، وقد ذكر الله تعالى أنه يزلزلها ما  
 نجاها. وقال أبو إسحاق: المصيريات  
 الشباب لأنها تمصر الملة، وقيل:  
 مصيريات كما يقال أين الرق إذا صار إلى أن  
 يبرن، وكذلك صار الشباب إلى أن يمصر  
 فيمصر، وقال الجيث في المصيريات فيمتلئها  
 سحاب ذات مطر:

ودى أمي كالأمحوان بقرقه  
 فحباب السحاب والمصيريات التوليع  
 زالموليع: من تشبه السحاب لا ينقش  
 الرياح، وهي التي ألقها الله، فهي  
 كذلك، أي تمشي متى المثلث  
 والسحاب: الأمطار، ويقال: إن البحر  
 بهذا البكر عصر عصر، أي يملأ ويقطع.  
 والإحصار: الرياح تحير السحاب.

وقيل: هي التي فيها نار، مذكر. وفي  
 القليل: وقاسمها إحصار فيه نار  
 فحرقته، والإحصار: ريح تثير سحابا  
 ذات زغر وري، وقيل: هي التي فيها غبار  
 شديد. وقال الزجاج: الإحصار الرياح التي  
 تهب من الأرض وتثير الغبار كترقيق كالنمود  
 إلى نحو السماء، وهي التي تثير الناس  
 الزوجة، وهي ريح خفيفة لا يقال لها  
 إحصار حتى تهب كذلك بيتا، وبيت قوله  
 الترمي في أمثالها: إن كنت ريحا فقد لاكت  
 إحصارا، فيثرب مثلا للرجل يلقى لفته في  
 الشدة واليسار. والإحصار والإحصار: أن  
 تهب الرياح القرب كركمة. والحصار: الغبار  
 الشديد، قال الشاعر:

إذا ما جد واستدعى عكها  
 أكون عكها من رجع يحارا  
 . وقال أبو زيد: الإحصار الریح التي  
 تسقط في السماء، ويجمع الإحصار  
 أحاسير، أقصد الأسمي:

ويقال الممر في الأحبار شبيب  
 إذا هو الرأس كقوله الأحاسير  
 والعصر والعصر: الغبار. وفي حديث  
 أبي هريرة، رضى الله عنه: أن امرأة مرت  
 به متكة بملها عصره، وفي رواية:  
 إحصار، قال: أين لربيع يا أمة الجار؟  
 فقالت: أريد المسجد، أراء الغار أنه نار  
 من سحبا، وهو الإحصار، ويجوز أن  
 يكون العصر من قبح الطير وحيجو،  
 فقته يا ثير الرياح، وتض أهل الحكيو  
 يروى عصره.

والعصر: النسيئة، عصره يصيره:  
 أعضاء، قال طرفة:  
 لو كان في أملاكنا واحد  
 يصير فينا كالذي تمصر<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد: متاه أن يخذل فينا  
 (٢) قوله: «تصير في الطبقات جميعا»  
 «تصير» بضم الراء. والبيت في حيوان طرفة من  
 قصيدة ساكنة البري.

الأيام، وقال عبيد: أي يطمئنا كالذي  
 يطمئنا، وكان أبو سعيد يروي: يصير فينا  
 كالذي يصير، أي يصاب به. وأكرر  
 تمصير. والإحصار: التبعاج النسيئة.  
 واحصر من الشيء: أخذ، قال  
 ابن أحمز:

وأنا السحيش يرماني  
 وأنت من أفايو مصير  
 والمصير: الذي يصيب من الشيء، وتأخذ  
 به.

ويقال كرم المصير والمصير  
 والمصير، أي جواز علة السؤال كرم.  
 والاحصار: أن يخرج من إنسان مالا يقرم  
 أو يرجو غيره، قال:

فمن استغنى ولم يتصير  
 وكل في متعة فقد حصرته.

وفي حديث القاسم: الله سئل عن  
 المصير للزنا، فقال: لا أعلم رئيس فيها  
 إلا للشيخ المتقرب النسيئة، المصير  
 هنا: شيخ البتر من التزوير، وهو من  
 الإحصار المصير، أراء ليس لأحد منع امرأة  
 من التزوير إلا الشيخ سيبر أعفقت له بيت وهو  
 مضطر إلى استبدالها.

واحصر عكها: يخل عكها يا حنة  
 وتتم. واحصر ماله: استخرجه من يده.  
 وفي حديث عمر بن الخطاب، رضى الله  
 عنه: الله قضى أن الولد يتصير ولده فيا  
 أعطاه، وليس للولد أن يتصير من والده،  
 يفضل الولد على الولد، قوله يتصير ولده  
 أي أنه أن يتصير من الإطعام ويمنه إياه.  
 وكل شيء متعة وسوسة فقد احصرته،  
 وقيل: يتصير يترجم. واحصر النسيئة:  
 ارتجبتها، والنسيئة أن الولد إذا أملى ولده  
 شيئا قل أن يأخذه منه، وبيت حديث  
 النسيئة: يتصير الولد على ولده في ماله،  
 قال ابن الأثير: وأنا عكها يعني لاه في متى  
 يرجع عكها ويؤد عكها. وقال أبو سعيد:  
 المصير الذي يصيب من الشيء، يأخذ منه.

(١) قوله: «الزوجة» وكما بالأصل، ولعل  
 لراد بالزوجة التي ليست للصبية وإن كانت للصبية.



ويخسئ، قال: ومثله قوله تعالى: «وَيُؤْتِي النَّاسَ حُكْمَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ». وسكنى ابن الأعرابي في كلامه: «كَمْ يَتَعَصَّرُونَ العُتَاةَ، وَيُعَصِّرُونَ الشَّامَ» (١) قال: يتعصرون ويتعصرون يتعصرون يتعصرون. وأخذت عصرت، أي كربت أو الشئ نكسًا. قال: والعاصير والعصود هو الذي يتعصر ويتعصر ويتعصر. قال أبو بكر بن أبيه: قال الجرجاني: الاخصصار أن يأخذ الرجل ما نكس أو يكتسب أو يكتسب على وتكون: قال: ولا يقال اعصرت لأن ما نكس إلا أن يكون قريبًا له. قال: ويقال للعاصير أيضا اعصرت ما لا يبو إذا أخذت. قال: ويقال لأن حاصر إذا كان متصفا، ويقال: هو حاصر قليل الحصر، وقيل: الاخصصار حل وجهين: يقال اعصرت بين فلان شيئا إذا أمست به، والآخر أن تقول أعصيت فلانا عصيت لاعتصمها أي وجعت فيها، وأخذت: ليست على شيء معنى لاعتصمت. وللشدة الأول أعصت أعصر وأكرم فهذا الجمع. قال: فلما الذي يمتنع فلانا يقال له تعصرت، أي تعصرت، فبجمل مكان السنين صادا. ويقال: ما عصرتك وكبرت وعصمتك وعصرتك، أي ما تملك. وكتب عمر: زعم الله عزه، إلى الشيرة: إن النساء ينعين على الرجوع والرجوع: وإنما ارتأى نكحت زوجهما فأرادت أن تعصرت فهو لها، أي لرجل. ويقال: أعصاها شيئا ثم اعصرت إذا رجع إليه.

والعصر، بالعصير، والعصر والعصر: المثلج والمثلج. وعصر بالشيء واعصرت به: كذا أبو بكر. والمثلج الذي ورد في الحديث: الله، أي كذا، أي كذا أن يكون.

(١) قوله: «وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» باله بعد العين، حكاه في الطبقات كلها، وهو خطأ صوابه: «وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» باله لا أي يعصرون. ولعل من كاد يحطم ولم يحن، وجارية مبررة لم تنقض. [عبد الله]

كَلَّ النَّصْرَ يَتَعَصَّرُ مَتَعَصِّرُهُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: يُرِيدُ أَنْ يَتَعَصَّرَ الْعَاطِي، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَاجُ إِلَى الْعَاطِي لِيَتَأَخَّرَ بِالسَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْعِهَا، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ أَوْ الْمُسْتَحْفَى، وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَعَالَى: «وَيُؤْتِي النَّاسَ حُكْمَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» إِنَّهُ مِنْ هَذَا، أَيْ يَتَعَصَّرُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَتَعَصَّرُونَ بِالْمُضْهِبِ، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ، وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَالْإِخْصَارُ: الْأَلْبَسَةُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كَلَّ النَّصْرَ يَتَعَصَّرُ مَتَعَصِّرُهُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: يُرِيدُ أَنْ يَتَعَصَّرَ الْعَاطِي، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَاجُ إِلَى الْعَاطِي لِيَتَأَخَّرَ بِالسَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْعِهَا، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ أَوْ الْمُسْتَحْفَى، وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَعَالَى: «وَيُؤْتِي النَّاسَ حُكْمَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» إِنَّهُ مِنْ هَذَا، أَيْ يَتَعَصَّرُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَتَعَصَّرُونَ بِالْمُضْهِبِ، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ، وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَالْإِخْصَارُ: الْأَلْبَسَةُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كَلَّ النَّصْرَ يَتَعَصَّرُ مَتَعَصِّرُهُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: يُرِيدُ أَنْ يَتَعَصَّرَ الْعَاطِي، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَاجُ إِلَى الْعَاطِي لِيَتَأَخَّرَ بِالسَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْعِهَا، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ أَوْ الْمُسْتَحْفَى، وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَعَالَى: «وَيُؤْتِي النَّاسَ حُكْمَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» إِنَّهُ مِنْ هَذَا، أَيْ يَتَعَصَّرُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَتَعَصَّرُونَ بِالْمُضْهِبِ، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ، وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَالْإِخْصَارُ: الْأَلْبَسَةُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كَلَّ النَّصْرَ يَتَعَصَّرُ مَتَعَصِّرُهُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: يُرِيدُ أَنْ يَتَعَصَّرَ الْعَاطِي، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَاجُ إِلَى الْعَاطِي لِيَتَأَخَّرَ بِالسَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْعِهَا، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ أَوْ الْمُسْتَحْفَى، وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَعَالَى: «وَيُؤْتِي النَّاسَ حُكْمَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» إِنَّهُ مِنْ هَذَا، أَيْ يَتَعَصَّرُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَتَعَصَّرُونَ بِالْمُضْهِبِ، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ، وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَالْإِخْصَارُ: الْأَلْبَسَةُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كَلَّ النَّصْرَ يَتَعَصَّرُ مَتَعَصِّرُهُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: يُرِيدُ أَنْ يَتَعَصَّرَ الْعَاطِي، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَاجُ إِلَى الْعَاطِي لِيَتَأَخَّرَ بِالسَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْعِهَا، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ أَوْ الْمُسْتَحْفَى، وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَعَالَى: «وَيُؤْتِي النَّاسَ حُكْمَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» إِنَّهُ مِنْ هَذَا، أَيْ يَتَعَصَّرُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَتَعَصَّرُونَ بِالْمُضْهِبِ، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ، وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَالْإِخْصَارُ: الْأَلْبَسَةُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كَلَّ النَّصْرَ يَتَعَصَّرُ مَتَعَصِّرُهُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: يُرِيدُ أَنْ يَتَعَصَّرَ الْعَاطِي، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَاجُ إِلَى الْعَاطِي لِيَتَأَخَّرَ بِالسَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْعِهَا، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ أَوْ الْمُسْتَحْفَى، وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَعَالَى: «وَيُؤْتِي النَّاسَ حُكْمَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» إِنَّهُ مِنْ هَذَا، أَيْ يَتَعَصَّرُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَتَعَصَّرُونَ بِالْمُضْهِبِ، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ، وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَالْإِخْصَارُ: الْأَلْبَسَةُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كَلَّ النَّصْرَ يَتَعَصَّرُ مَتَعَصِّرُهُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: يُرِيدُ أَنْ يَتَعَصَّرَ الْعَاطِي، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَاجُ إِلَى الْعَاطِي لِيَتَأَخَّرَ بِالسَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْعِهَا، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ أَوْ الْمُسْتَحْفَى، وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَعَالَى: «وَيُؤْتِي النَّاسَ حُكْمَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» إِنَّهُ مِنْ هَذَا، أَيْ يَتَعَصَّرُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَتَعَصَّرُونَ بِالْمُضْهِبِ، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ، وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَالْإِخْصَارُ: الْأَلْبَسَةُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كَلَّ النَّصْرَ يَتَعَصَّرُ مَتَعَصِّرُهُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: يُرِيدُ أَنْ يَتَعَصَّرَ الْعَاطِي، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَاجُ إِلَى الْعَاطِي لِيَتَأَخَّرَ بِالسَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْعِهَا، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ أَوْ الْمُسْتَحْفَى، وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَعَالَى: «وَيُؤْتِي النَّاسَ حُكْمَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» إِنَّهُ مِنْ هَذَا، أَيْ يَتَعَصَّرُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَتَعَصَّرُونَ بِالْمُضْهِبِ، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ، وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَالْإِخْصَارُ: الْأَلْبَسَةُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وعَصْرٌ: مَوْضِعٌ. وَفِي حَيْثُ خَبِرَ: مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرِ، هُوَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، بَيْنَ الْمَسِيرَةِ وَوَادِي الْقَرْيَةِ، وَجِدْتُهُ مُسَجِّدًا عَلَى يَدِهِ الشَّيْءِ، ﷺ.

• عَصَصُ: النَّصُّ: هُوَ الْأَصْلُ الْكَرِيمُ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ.

وعَصَنَ يَعْصُنُ عَصًا وَعَصَصًا: صَلَبَ وَاسْتَدْرَكَ.

وَالْعَصَصُ وَالْعَصَصُ وَالْعَصَصُ وَالْعَصَصُ وَالْعَصَصُ وَالْعَصَصُ: أَصْلُ اللَّبَنِ، لَمَّا نَحَلَ كُلُّهَا صَحِيحَةً، وَهُوَ الْمُسَوَّمُ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ عَصَاصِي. وَفِي حَيْثُ جَبَلَةٌ ابْنُ سُبَيْحٍ: مَا أَكَلْتُ أَلْبَابَ بَيْنَ قَلْبِي وَالْعَصَاصِي، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ الْعَصَصِ، وَهُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ الْإِبِلِ الشَّوْءِ، وَقِيلَ: هُوَ عَظْمٌ صَغِيرُ اللَّبَنِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَوْلَا مَا يُطْفَأُ وَتَحْرَقُ مَا بَقِيَ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ بَقَرٍ أَوْ كَتَنٍ:

يَلْعَنُ إِذَا وَلَّى وَكَانَ بِالْعَصَاصِي  
لَمَحَ الْبُرْقُوفُ فِي ذُرَى الشَّالِصِي  
وَجَبَلُ أَبُو خَيْفَةَ الْعَصَاصِي لِلشَّانِ  
قَالَ: وَاللَّانَ لَهَا خِصَاصِي، فَلَا تَقْشَرُ إِلَّا  
أَنْ يُحْفَرُ لَهَا.  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْمُتَمَسِّسُ الْمَذْجِبُ  
الشَّعْرِ.

وَيُقَالُ: فَلَانَ صَبَقَ الْعَصَصِي، أَيْ تَكَدَّ قَلِيلَ الْخَبَرِ، وَهُوَ مِنْ إِسَاءَةِ الْمَسْمُومَةِ الْمُشْبِهَةِ إِلَى فَعَالِيهَا. وَفِي حَيْثُ ابْنُ عِيَّاسٍ، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَيْسٌ يَلُحُّ الصَّخَرِ الْعَصَصِي، فِي يَدَائِهِ وَالْمُفْهَرُ: كَيْسٌ يَلُحُّ الصَّخَرِ الْمُتَوَصِّي، وَتَدَكَّرُوهُ فِي مَوَاضِيهِ.

• عَصَفُ: الْعَصْفُ وَالْعَصْفَةُ وَالْعَصْفِيَّةُ وَالْعَصَافَةُ (عَنِ الْمَشَاهِدِي): مَا كَانَ عَلَى سَاقِ الزَّرْعِ مِنَ الزَّرْقِ الَّذِي يَنْسِي كَيْفَتَهُ،

وَقِيلَ: هُوَ دَوْنُهُ مِنْ خَيْرِ أَنْ يَنْسِي يَنْسُو وَلَا خَيْرَ، وَقِيلَ: زَرْعُهُ وَمَا لَا يُؤْكَلُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالزَّيْتُونُ، يَنْسِي بِالْعَصْفِ زَرْعُ الزَّرْعِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ مِنْهُ، وَمَا الزَّيْتُونُ فَالزَّرْقُ وَمَا أَكُلَ مِنْهُ،

وَقِيلَ: الْعَصْفُ وَالْعَصْفِيَّةُ وَالْعَصَافَةُ النَّبْتُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا عَلَى حَبِّ الْحِنْطَةِ وَنَحْوِهَا مِنْ قَشْرِ النَّبْتِ. وَقَالَ الثَّعْلَبِيُّ: الْعَصْفُ الْقَصِيرُ، وَقِيلَ: الْعَصْفُ يَقُولُ الزَّرْعُ، لِأَنَّ الْمَرْبَ يَقُولُ: خَرَجْنَا لَعَصْفِ الزَّرْعِ، إِذَا قَطَعُوا مِنْهُ خَبَا كُلَّ إِذْرَاكِ، فَلِذَلِكَ الْعَصْفُ. وَالْعَصْفُ وَالْعَصْفِيَّةُ: زَرْقُ الشَّيْءِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذُو الْعَصْفِ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ، وَالزَّيْتُونُ الصَّحْبُ الَّذِي يُؤْكَلُ، وَالْعَصْفُ وَالْعَصْفِيَّةُ: مَا قَطَعَ مِنْهُ، وَقِيلَ: مَا زَرْقُ الزَّرْعِ الَّذِي يُبِيلُ فِي أَشْعَلِهِ، فَكَيْفَ يَكُونُ أَحْمَرُ لَهُ، وَقِيلَ: الْعَصْفُ مَا جَاءَ مِنْ زَرْقِ الزَّرْعِ وَهُوَ زَرْقُ مَا كَانَتْ. وَالْعَصْفِيَّةُ: الزَّرْقُ الْمُشْجَعُ الَّذِي يَكُونُ لِيهِ الشَّيْءُ. وَالْعَصْفُ: الشَّيْءُ وَجَمْعُهُ عَصُوفٌ. وَأَعَصَفَ الزَّرْعُ: شَالَ عَصَفُهُ.

وَالْعَصْفِيَّةُ: رُغُوسٌ سَبِيلُ الْحِنْطَةِ. وَالْعَصْفُ وَالْعَصْفِيَّةُ: الزَّرْقُ الَّذِي يَنْتَبِذُ عَنْ الشَّيْءِ. وَالْعَصَافَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ كَالشَّيْرِ وَنَحْوِهِ. أَبُو الْفَيْسَالِ: الْعَصَافُ الْقَبَانُ، وَالْعَصُوفُ الْأَكْبَانُ. قَالَ أَبُو حَيْثَةَ: الْعَصْفُ الَّذِي يَعْصَفُ مِنَ الزَّرْعِ يُؤْكَلُ، وَهُوَ الْعَصْفِيَّةُ، وَأَنْشَدَ يَلْقَمَةُ بْنُ عَدَةَ:

تَشَى مَذْلَابٌ قَدْ مَالَتْ عَصِفَتُهَا  
وَيَرْوَى: زَالَتْ عَصِفَتُهَا، أَيْ جَرَّ، ثُمَّ يُقَالُ يَحْرُقُ زَرْعَهُ. وَيُقَالُ: أَعَصَفَ الزَّرْعُ حَانَ أَنْ يَحْرُقَ. وَعَصَفَتِ الزَّرْعُ تَعْصِفُهُ أَيْ جَرَزَتْ زَرْعَهُ الَّذِي يُبِيلُ فِي أَشْعَلِهِ يَكُونُ أَحْمَرُ لِلزَّرْعِ، وَقِيلَ: جَرَزَتْ زَرْعَهُ كُلَّ أَنْ يُدْرَكَ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا لِلزَّرْعِ. وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي آيَةِ هَلِيبِ

السُّورَةِ (١) مَا ذَلَّ عَلَى وَهْدَانِي مِنْ غَلْفِهِ الْإِنْسَانُ وَتَغْلِيوِي الْبَيَانَ، وَمِنْ خَلْقِ الْفُحْمِ وَالْقَمَرِ وَالشَّاهِ وَالْأَرْضِ، وَمَا أَثَبَتْ فِيهَا مِنْ زَرْقٍ مِنْ خَلْقِهَا مِنْ نَاسٍ وَنَهْمِي، كَبَارِكَةُ اللَّهِ أَحْسَنُ الْمَخَالِقِينَ.

وَأَسْتَعَصَفَ الزَّرْعُ: قَصَبَ. وَعَصَفَهُ يَعْصِفُهُ عَصْفًا: حَرَبَهُ مِنْ أَقْصَابِهِ. وَهُوَ تَعَالَى: وَكَتَفُوهَ مَا كُورُهُ، لَهُ مَعْنَانِ: أَحْلَحْنَا أَنَّهُ جَمَلَ أَصْحَابِ الْفِيلِ كَزَرْقٍ أَخَذَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَبِّ وَبَقِيَ هُوَ لَا حَبَّ فِيهِ، وَالْآخِرُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ جَمَلَهُمْ كَعْصَفِهِ قَدْ أَكَلَهُ الْبَهَائِمُ. وَرَوَى عَنْ سُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «كَتَفُوهَ مَا كُورُهُ»، قَالَ: هُوَ الْهَبَرُ، وَهُوَ الشَّيْرُ الثَّابِتُ، بِالتَّخْفِيفِ. وَقَالَ أَبُو الْفَيْسَالِ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى]:

«كَتَفُوهَ مَا كُورُهُ»، قَالَ: فَلَانَ يَعْصِفُهُ إِذَا طَلَبَ الزَّرْعَ، وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ الزَّرْعُ الَّذِي أَكُلَ حَبُّهُ وَبَقِيَ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْفَيْسَالِ مَعْمُودُ بْنُ زَيْدٍ:

أَرَادَ يَلُحُّ عَصْفُوهَ مَا كُورُهُ، فَرَادَ الْكَافَ تَأْكِيدَ الشَّيْءِ، كَمَا أَكْنَدُهُ بِرِوَايَةِ الْكَافِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «كَيْسٌ كَيْفِيْلُهُ كَيْسٌ»، إِلَّا أَنَّهُ فِي الْآيَةِ أَدْخَلَ الْحَرْفَ عَلَى الْأَسْمِ وَهُوَ سَالِجٌ، وَفِي الْيَتِي أَدْخَلَ الْإِسْمَ وَهُوَ يَلُحُّ عَلَى الْحَرْفِ وَهُوَ الْكَافُ، فَإِنْ كَانَ قَائِلًا بِأَنَّهُ جَرَّ عَصْفُوهَ أَبَالَ الْكَافَ أَيْ لَجَّادَهُ أَمْ بِإِضَافَةٍ يَلُحُّ إِلَيْهِ، عَلَى أَنَّهُ تَقَطَّعَ بَيْنَ الْمَعْنَى وَالْعَصَافِ إِلَيْهِ؟ فَالْتَّوْبَةُ أَنَّ الْعَصْفَ فِي الْيَتِي لَا يَحْرُقُ أَنْ يَكُونُ مَسْجُودًا بِخَيْرِ الْكَافِ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً، بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْكَافَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَقِيَ هُوَ زَائِدَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا جَارَةً، كَمَا أَنَّ مِنْ وَجْهِ حُرُوفِ الْجَرِّ أَيْ مَوْضِعٍ، وَبَقِيَ زَوَائِدُ، لِأَنَّ مِنْ يَحْرُقُ مَا يَنْقُصُ، كَمَا أَنَّ مَا جَاءَ مِنْ

(١) بقصد سورة الرحمن والي سبأ الآية للتلطس بها.

[عبد الله]

أَحْبَبُ، وَلَسْتُ بِقَالِمٍ، فَكَذَلِكَ الْكَافُ فِي  
كَصْفٍ مَأْكُولٍ مِنَ الْجَارَةِ لِلصَّغِيرِ، وَإِنْ  
كَانَتْ زَائِدَةً عَلَى مَا تَكُنُّ، فَإِنَّ قَالَ قَالُ :  
فَوَيْلٌ لِمَنْ جَارَ لِإِسْمِهِ أَنْ يَشْتَبِلَ عَلَى الْحَرْفِ  
فِي قَوْلِهِ : يَلُحُّ كَصْفٍ مَأْكُولٍ ؟ فَالْجَوَابُ  
أَنَّهُ إِنَّمَا جَارَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَافَ وَيَلُحُّ بَيْنَ  
الْمُضَارَعَةِ فِي الْمَعْنَى، فَكَمَا جَارَ لَهُمْ أَنْ  
يُدْخِلُوا الْكَافَ عَلَى الْكَافِ فِي قَوْلِهِ :

وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤَلِّقِينَ

لِمَشَاهِيرِهِ لِمَلِكٍ، حَتَّى كَانَتْ قَالَ : كَوَيْلُ  
مَا يُؤَلِّقُهُ، كَذَلِكَ أَدْخَلُوا أَيْضًا مَعًا عَلَى  
الْكَافِ فِي قَوْلِهِ : يَلُحُّ كَصْفٍ، وَجَعَلُوا  
ذَلِكَ تَجْنِيسًا عَلَى قُوَّةِ الصَّبْرِ بَيْنَ الْكَافِ وَيَلُحُّ.  
وَمَكَانٌ مُصَوَّبٌ : تَحْيَرُ الزُّبُرِ، وَقِيلَ :  
تَحْيَرُ الثَّيْنِ (عَنِ الْحُلَامِي)، وَأَنْشَدَ :

إِذَا جُمَادَى مَتَتَ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَقْلٌ مُعْصِفٌ  
هَلَكْنَا دَرَاهُ، وَوَيْلًا مُعْصِفٌ، بِالضَّادِ  
الْمُعْجَوِ، وَنَسَبَ الْبُحَيْرَى هَذَا الْيَتِ  
لِأَبِي كَيْسٍ، بَنِ الْأَسَلْتِ الْأَسَاوِي، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : هُوَ لِأَخِيَّةِ بَنِ الْبَلَّاحِ،  
لِأَبِي كَيْسٍ.

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ تَعْصِفُ عَصْفًا  
وَعَصْفًا، هِيَ رِيحٌ حَامِيَةٌ وَحَامِفَةٌ  
وَمُعْصِفَةٌ وَعَصُوفٌ، وَأَعَصَفَتْ، فِي لُغَةِ  
أَسَدٍ، وَهِيَ مُعْصِفٌ بَيْنَ رِيحٍ تَحَامِيَتْ  
وَتَحَامِيَتْ، إِذَا اشْتَدَّتْ، وَالْعَصُوفُ  
لِلرَّيْحِ، وَلِ الشَّجَرِ، وَهِيَ الْأَعْصَافَاتُ  
عَصْفًا، يَتَنَّى الرِّيحُ، وَالرِّيحُ تَعْصِفُ  
مَا تَرْتَدُّ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدَانِ الرِّيحِ : تَنْصَبِي  
يَوْمَ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ التَّعْصِفَ الَّذِي هُوَ الثَّيْنُ  
مُشْتَقٌّ مِنْهُ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَعْصِفُ يَوْمَ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهَذَا كَيْسٌ يَقُولُ : وَلِ  
الْعَكِيشِ : كَانَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، أَيْ إِذَا  
اشْتَدَّتْ تَهْوِيَهَا، وَوَيْحٌ حَامِيَةٌ : شَلِيلَةٌ  
الْهَوْبِيَّةِ.

وَالْعَصَافَةُ : مَا عَصَفَتْ بِهِ الرِّيحُ، عَلَى  
لَفْظِ عَصَافَةِ الشَّجَرِ.

وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَأَسْأَلُهُمْ  
كَرَامَةً فَتَشْتَدُّ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ حَامِيَةٍ،  
قَالَ : فَيَسْتَلِ الْعَصُوفُ تَابًا يُدْعَى فِي  
إِغْرَابِهِ، وَلَهُمَا الْعَصُوفُ الرِّيحَ، قَالَ :  
وَذَلِكَ جَائِزٌ عَلَى جِهَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا أَنَّ  
الْعَصُوفَ وَإِنْ كَانَ الرِّيحُ فَإِنَّ الْيَوْمَ قَدْ  
يُوصَفُ يَوْمَ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَكُونُ يَوْمَ، فَجَائِزٌ أَنْ  
يَقَالَ يَوْمَ حَامِيَةٌ كَمَا يَقَالُ يَوْمَ بَارِدٌ، وَيَوْمَ  
حَارٌّ، وَالْبَرْدُ وَالْحَرُّ فِيهَا، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنَّ  
يُرِيدُ فِي يَوْمٍ حَامِيَةٍ الرِّيحَ، فَتَشْتَدُّ الرِّيحُ  
لِأَنَّهَا قَدْ ذُكِرَتْ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ كَمَا قَالَ :  
إِذَا جَاءَ يَوْمٌ تَنْظُمُ الشَّمْسِ حَامِيَةٌ  
يُرِيدُ حَامِيَةٌ الشَّمْسِ لَمَسَلَتْ لِأَنَّهَا قَدْ ذُكِرَتْ.  
وَقَالَ الْبُحَيْرَى : يَوْمٌ حَامِيَةٌ أَيْ تَعْصِفُ هِيَ  
الرِّيحُ، وَهِيَ لَاعِلٌ يَسْتَقِي مَعْقُولٌ فِيهِ، وَيَلُحُّ  
قَوْلُهُمْ لِكُلِّ نَائِمٍ، وَهَمَّ نَائِبٌ، وَجَعَلَ  
الْحَامِيَةَ عَوَامِيَةً.

وَالْمُعْصِفَاتُ : الرِّيحُ الَّتِي تَفْرِقُ السَّحَابَ  
وَالْوَرَقَ وَصَفَتْ الرِّيحُ.  
وَالْعَصْفُ وَالْعَصْفُ : السَّرْعَةُ، عَلَى  
الْقِيَةِ بِذَلِكَ. وَأَعَصَفَتِ الْكَافَّةُ فِي السَّيْرِ  
أَسْرَعَتْ، فَبَيْنَ مُعْصِفَةٍ، وَأَنْشَدَ :

وَيْلٌ كُلِّ سَحَابٍ إِذَا اِبْتَلَّ لِيُنْهَا  
تَحَلَّبَ بَيْنَهَا تَابٌ مُعْصِفٌ  
يَتَنَّى التَّرَقُّ، وَأَعَصَفَتِ الْقَرَسُ إِذَا مَرَّ مَرًّا  
سَرِيعًا، لَكَّةُ فِي أَصَحِّهِ.

وَحَتَّى أَبُو حَيْثَمَةَ : أَصَحَّتِ الرِّجَالُ أَيْ  
هَلَكَتْ.  
وَالْمُعْصِفَةُ : الْوَرَقُ الْمَجْتَمِعُ الَّذِي يَكُونُ  
فِيهِ الشَّجَلُ.

وَالْعَصُوفُ : السَّرْعَةُ بَيْنَ الْأَوَّلِ. قَالَ  
شَمْرٌ : تَأَقَّ حَامِيَةٌ وَعَصُوفٌ سَرِيعَةٌ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :  
فَأَعَصَفَتْ بِصَحْرَاهُ السَّيِّطَةُ حَامِيَةً  
قَوْلِي أَيْضًا سَمَرُ السَّجَابِيَةِ مُجَوِّرًا  
وَيَجْتَمِعُ الْكَافَةُ الْعَصُوفُ عَصْفًا، قَالَ رُؤْبَةُ :  
يُضْطَرُّ السَّرَّ عَجَاسِ الْأَعْصَابِ  
يَتَنَّى الْأَكْبَاهُ، وَقَالَ التَّنِيرُ : إِعْصَافُ الْأَوَّلِ

اسْتِدْرَاكُهَا حَوْلَ الْبُرِّ حَرْصًا عَلَى الْمَاءِ وَهِيَ  
تَلْعَنُ الرُّطَابَ حَوْلَهُ وَتُزِيلُهُ. وَتَعَامَةُ  
عَصُوفٌ : سَرِيعَةٌ، وَكَذَلِكَ الْكَافَةُ، وَهِيَ  
الَّتِي تَعْصِفُ بِرَأْسِهَا تَعْصِي يَوْمَ.  
وَالْإِعْصَافُ : الْإِعْطَالُ. وَأَعَصَفَتْ  
الرِّجُلُ : هَلَكَتْ. وَالتَّحَرَّبَ تَعْصِفُ بِالْقَوْمِ :  
تَلْعَبُ يَوْمَ وَلَوْ لَهُمْ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

فِي قَلْبِي جَارُهُ مَلُونُو

تَعْصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَامِيَةِ  
أَيْ لَمْ يَلْجَأْ. وَأَعَصَفَتْ الرِّجُلُ : جَارَ عَنِ  
الطَّرِيقِ. قَالَ الْمُتَمَلِّصُ : إِنَّمَا رَمَى الرِّجُلُ  
حَرْصًا تَصَافَتْ بَيْنَهُ لَيْلٌ : إِنْ سَهَلَتْ  
لِحَامِيَةٍ، قَالَ : وَكُلُّ مَا لِي حَامِيَةٌ، وَقَالَ  
كثير :

قَمَرَتْ بِإِلَى وَفَى خَدَّاهُ حَامِيَةً

يَشْتَرِي الرُّودَاوُ سَرَّ الْحَقِيقَاتِ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَخْبَانِيُّ : هُوَ يَتَعْصِفُ وَيَتَعْصِفُ  
وَيَعْرِفُ وَيَعْرِفُ، أَيْ يَكْتَسِبُ. وَصَفَتْ  
يَتَعْصِفُ عَصْفًا وَأَعَصَفَتْ : كَسَبَ وَمَلَبَّ  
وَلَحَلَ، وَقِيلَ : هُوَ كَسَبٌ لِأَخِي. وَصَفَتْ  
وَالْعَصْفُ : الْمَكْسَبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَمَلِّصِ :  
قَدْ يَكْتَسِبُ الْإِلَّاهُ الْهَدَايَا الْجَالِيَّةَ  
يَكْتَسِبُ مَا عَصَفُوهُ وَلَا اضْطَرُّوا  
وَالْعَصُوفُ : الْكَلْبُ<sup>(٢)</sup>. وَالْعَصُوفُ :  
الْحُمُورُ.

• عَصْفَرُ الْأَفْرَئِي : التَّصْفَرُ نَاتٍ سَلَاكَةً  
الْجُرْدَانِ، وَهِيَ مَعْرُومَةٌ. ابْنُ سَيِّدَةَ : التَّصْفَرُ  
هَذَا الَّذِي يُعْصِفُ يَوْمَ، وَهُوَ رَيْحِي، وَمِنْهُ

(١) قوله : «الدَّوَادُ» كلها بالأصل  
مضمرًا، وظله شرح القاموس، وهي الجملة  
والأخرى كذا في القاموس وغيره. وفي مجمع  
بأقوت (الدَّوَادُ، بَلَدٌ، مَوْضِعٌ قَرِيبٌ لِلْبَلَدِ أَهـ.  
وشكَّلت الدَّوَادُ فِيهِ بِالْفهم.  
(٢) قوله : «والعصفوف الكد» حارة  
القاموس وشرحه : قال ابن الأعرابي : العصفوف  
الكدة، هكذا في سائر النسخ، وفي العباب :  
الكدر، وفي اللسان : الكد.

بَرِيءٌ، وَكَلَامًا كَثَبَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ. وَقَدْ عَصَفَتْ الرِّبَابُ فَتَصَفَّرَ.

وَالْعَصْفُورُ: السَّيِّدُ. وَالْعَصْفُورُ: حَائِزُ ذِكْرٍ، وَالْأُنْثَى بِأَلْهَاءِ. وَالْعَصْفُورُ: الذَّكَرُ مِنَ الْجُرَادِ. وَالْعَصْفُورُ: خَبْطٌ فِي الْهَوَاجِ يُشْبِهُ أَمْطَاتِ خَشَابَةِ لَهَا، وَهِيَ كَهَيْئَةِ الْإِكْبَابِ، وَهِيَ أَيْضًا الْعَصْفَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّجُلِ يُدْعَى بِهَا رُغُوسُ الْأَصْنَاءِ. وَالْعَصْفُورُ: الْمُتَقَبُّبُ الَّذِي لَقَدْ يَدُ رُغُوسُ الْأَكْتَابِ. وَعَصْفُورُ الْإِكْبَابِ جِلْدٌ مُتَقَبَّبٌ فِي أَصْلِ الدَّائِي (١)، وَهُوَ قِطْعَةٌ خَشَبٍ قَدَّرَ جُنْحُ الْكَلْبِ أَوْ الْأُخْطِيطُ بِهِ شَيْئًا، مُشْدُودَةٌ بَيْنَ الْجُرَيْنِ الْمُتَقَبَّبَيْنِ، وَقَالَ الطَّرِيحُ: يَحْبِثُ الْكَلْبُ أَوْ الْهَوَاجُ:

كُلُّ مُتَقَبَّبٍ عَصَافِيرُهُ  
قَالَهُ الْوَلَدُ حَيْثُ الزَّمَامُ (٢)  
يَتَى اللَّهُ شَيْئًا، فَقَدْ الْعَصْفُورُ مِنَ الْهَوَاجِ فِي تَوَاضِعِ الْمَسَايِيرِ. وَعَصْفُورُ الْإِكْبَابِ: حُرْصُهُ، عَلَى الْقَبْرِ. وَفِي الْحَيْثُ: قَدْ حُرِّصْتُ الْبَيْتَ أَنْ: لَمْ تُضَعْ أَوْ تُضَلَّ إِلَّا بِعَصْفُورٍ قَبِيرٍ، أَوْ شَيْءٍ مِثْلِهِ، أَوْ عَصَا حَائِطِيَّةٍ، عَصْفُورُ الْقَبْرِ: أَشَدُّ عِيَادِهِ، وَجَمْعُهُ عَصَافِيرُ. قَالَ: وَعَصَافِيرُ الْقَبْرِ أَرْبَعَةُ أَوْ ثَلَاثُ يُجْلَسْنَ بَيْنَ رُغُوسِ أَصْنَاءِ الْقَبْرِ فِي رَأْسِ كُلِّ جِلْدٍ وَتَدَانِ مُشْدُودَانِ بِأَنْصَابِهِ أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ فِيهِ الْخُلُقَاتُ.

(١) قوله: «والأُنْثَى» بدلًا جملة مطروحة وراء عبارة «بعد الفقرة» خطأ صوابه: «والأنثى» بدلًا جملة مسكورة، وراء جملة «بعد الفقرة» فالله أعلم. «فإن كان الكلام في جمعة ما بين الكعبين من كاهل البحر خاصة» أما الآية من الرجل والإكباب وأمرها أي: «ما تحت مقدم يمين الحورين...» وقيل: الآية ترجع ما بين ذقن الرجل والسر والبط.

(٢) قوله: «الزَّمَام» بالزاي عطفاً صوابه: «الزمام» بدلًا للجملة، كما في مادة «دم» من اللسان، وكذا في ديوان الطرماح وفي النذير. ودم الله به يدمه بما: «خلاله بالصبيح الأحمر حين صبح كلون الدم» [عبد الله]

وَالْعَصْفُورُ: عَظَمٌ ثَالِثٌ فِي جَبِينِ الْقِرْسِ، وَمِمَّا عَصْفُورَانِ يَنْتَهِي وَتَسْرَةً. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: عَصْفُورُ الْكَاسِيَةِ أَصْلٌ مِثْلُهَا، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي تَحْتَ كَاسِيَةِ الْقِرْسِ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ. وَالْعَصْفُورُ: عُلْكِيَّةٌ بَيْنَ الشَّامِخِ تَحْتَ قَرْنِ الشَّامِخِ كَأَنَّهَا بَالِيٌّ، يَتَكَا وَيَتَنَ الشَّامِخُ بِكَلْبَةٍ تَقْبُولُهَا، وَالْقَدْ:

عَرَبًا يُدْعَى الْهَامَ عَنْ سُرُوبَةٍ عَنْ أُمِّ قُرَيْشٍ الرَّاسُ أَوْ عَصْفُورَةُ وَالْعَصْفُورُ: الشُّدْرُ الْكَالِيٌّ مِنْ هَرَوِ الْقِرْسِ لَا يَتَلَقَّ الْمَطَمَ. وَالْعَصْفُورُ: مَا عَلَى السَّائِمِينَ مِنَ الْعَصْفِيرِ. وَالْعَصْفُورُ: الْوَلَدُ، وَبَابُهُ:

وَتَصَفَّرَتْ عَفَّةٌ تَصَفَّرُ: الْقَوْتُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ: تَفَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ، كَمَا يُقَالُ: تَفَّتْ ضَمَانُ بَطْنِهِ. الْأُخْرَى: الْعَصَافِيرُ حُرْبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ صُرُودٌ تَصُورُهُ الْعَصْفُورُ، يُسَوِّدُ ظِلَا الشَّجَرِ: مَنْ رَأَى يَطْلُو.

وَلَمَّا مَا رَأَى أَنَّ الشَّامِخَ أَمَرَ لِلْكَاسِيَةِ بِأَلَا تَقُوتُ مِنْ عَصَافِيرِهِ [قَدْ قَالَ ابْنُ سِينَةَ: أَمَّا أَرَادَ مِنْ قَابَا نَوِي، قَالَ الْأُخْرَى: كَانَ لِلشَّامِخِ بَيْنَ الشَّامِخِ تَجَالِيٌّ يُقَالُ لَهَا عَصَافِيرُ الشَّامِخِ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلْجَمَلِ فِي الشَّامِخِ عَصْفُورِي. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَصَافِيرُ الْمُتَلَوِّ لِلَّذِي كَانَتْ يَلْمُزُوكَ تَجَالِيٌّ، قَالَ حَسَنُ بْنُ قَابَسٍ: لَمَّا حَسَنَتْ أَهْلًا حَسَبِي لِلْكَاسِيَةِ حِينَ أَمَرَ أَنَّ الشَّامِخَ بَيْنَ الشَّامِخِ يَأْتِي نَائِكٌ بِرِيضِهَا مِنْ عَصَافِيرِهِ وَحَسَامِ (٣) وَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ: قَوْلُهُ: بِرِيضِهَا كَانَ عَلَيْهَا رِيضٌ يَعْلَمُ أَنَّهَا مِنْ عَصَافِيرِ الشَّامِخِ.

عصل. الْعَصَلُ: الْوَيْ، وَالْعَصْلُ أَصْعَالٌ، قَالَ الطَّرِيحُ:

(٣) قوله: «وحسام» في الصحاح: «وحمام».

لَهُوَ خَلَوُ الْأَعْصَالِ إِلَى مِنْ أَلَا هُوَ تَلَوُّهُ بِأَرْضِ ذِي أَنْهَابِهِ وَأَنَشَدَ الْأَنْصَبِيُّ لِأَبِي النُّعْمِ:

يَتَمَى بِذِي الْجَرَجِ إِلَى أَصْعَالِهَا وَالْعَصَلُ: الْإِفْرَاءُ فِي الْقَرْيَةِ.

وَالْعَصَلُ: الْإِفْرَاءُ فِي عَصَبِ قَبْرِ الْقِرْسِ حَتَّى يَصِيبَ كَأَنَّهُ وَتَالَةً. وَقُرْسُ أَصْعَلُ: مَلُوقٌ يَصِيبُ حَتَّى يَبْرُدَ يَنْفَعُ بَاطِنَهُ الَّذِي لَا حَرَّ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلشَّامِخِ الَّذِي يَلُوقِي إِذَا رُئِيَ بِوَصْفٍ، بِالْقَشِيرِ، وَحَكَى ابْنُ أَبِي عَنَ عَلَى بْنِ حَزْرَةَ قَالَ: هُوَ الْمُصْطَلُ، بِأَضَادِ الْمُصْطَمَةِ، مِنْ عَصَلَتْ الْجَابَةِ إِذَا اقْتَرَبَتِ الْبَشَّةُ مِنْ جَوَّهَا. وَعَصَلُ السُّهْمُ: الْقِي فِي الرُّمُوحِ.

وَالْعَاصِلُ: السُّهْمُ السَّلْبُ. وَفِي عَصِيهِ حَمَرٌ وَتَجَرِي. وَيُقَالُ الْعَصَلُ الطَّائِفُ أَيْ السُّهْمُ الْمُتَوَجَّعُ الشُّو. وَبِهِمَا: حَصَلُ: مُتَوَجَّعٌ، قَالَ بَيْدُ:

قَوَيْتُ الْقَوْمَ وَفَدَّاهُ صَابِئًا لَسَنَ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمُتَعَمِّلِ وَبَوَى: كَيْسٌ. وَفِي حَيْثُ عَلَى: لَا يَرْجِعُ لِاتِّصَابِهِ، وَلَا عَصَلٌ فِي غُرُوبِ: الْعَصَلُ: الْإِخْرَاجُ، وَكُلُّ مُتَوَجَّعٍ فِي صَلَاحَةِ أَصْعَلُ. وَبَشِيرَةُ عَصَلَةٍ: عَزَاجُهُ لَا يَنْقُذُ عَلَى اسْتِغَاثَتِهَا بِسَلَابَتِهَا. وَالْأَصْعَلُ أَيْضًا: السُّهْمُ الْقَبِيلُ الرَّيْشُ. وَعَصَلُ الشَّيْءِ عَصَلًا وَهُوَ أَصْعَلُ وَعَصِلَ: احْتَرَقَ وَصَلَبَ، قَالَ:

ضُرُوسُ لَهُوَ النَّاسُ أَتَيْهَا عَصَلُ وَقَدْ كَسَرَ عَلَى عَصَالٍ، وَهُوَ نَائِزٌ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَالَّذِي يَدُورِي أَنَّ عَصَالًا جَمْعُ عَصَلٍ كَتَجَرِي وَجَوَاجِ.

وَالْعَصَلُ فِي النَّابِ: اخْرَاجُهُ. وَنَابُ أَصْعَلُ بَيْنَ الْعَصَلِ وَعَصِلَ أَيْ مُتَوَجَّعٌ شَدِيدٌ، قَالَ أَوْسُ:

رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنْ الْقَرِّ أَصْعَلًا وَقَالَ آخَرُ:  
عَلَى شَاحِخِ نَابُهُ لَمْ يَتَصَلَّ

وقال صخر:

أبا المظلم أقهر كل باطل  
تأنيك يفي شروسي بأهلها عيول  
أي هي قديمه، وتلك أن نائب الجير وأنا  
يعمل بئس ما بيني، أي شر عظيم.  
والأفضل من الرجال: الذي عويت  
ساقه فاعوجت. ويقال: الرجل المتعرج  
الساقي: أعجل.

وعجل نابه وأفضل: أشد، ووعدت  
رجل جملته فقال: إذا عجل نابه وقال  
لرباه فبئس ما بيننا، ولا لحاسوب صليفا،  
وقال أبو صخر الهذلي:

ألمين أحنكى الشيب فلا يفي  
عشر ولا أقدم وأفضل بالي؟

والبيضان: وبخين يمتازل، أو أفسان  
الشجر لأحبابه، ويقال: هو البخين  
والضلعان والبيضول والبيضان والضلع  
والبيجار والفرجان<sup>(١)</sup> والبيضق: قال  
الراجز:

إن أبا ربك كيهن صالو المظلم<sup>(٢)</sup>

وأمرأة عسله: لا أحمه عليها. وعجل  
الرجل وقهره: بال. وفي الحديث: أنه كان  
لرجل صمم كان يأبى الجبن والأذى فيصمه  
على رأس صوته ويقول: أحمه أحمه  
فإنه كان يأكل الجبن والأذى ثم عجل على  
رأس الصم، أي بال، الشبان: ذكر  
العلابو، وفي كتابه القريش للهوى:  
فيه ثقلان فأكلتا، أراد ثقلتي ثقلتي.

والعسله: حشرة تلعث الأهل، إذا  
أكل الجير منها سقطه، والجمع العسل،  
قال حسان:

عشر الأنبياء من أمهاتهم  
تلك الأبيد يأتان العسل

(١) قوله: «والبيضان» إلخ: مذكور في

الأسل واليهيب كثيرا.

(٢) قوله: «إن أبا ربك إلخ» في النكتة

بعده.

إليك أن توبيا فاذبح لهم

الأنبياء: الأنبياء المتلوثة، وقال كيد:  
وتبيل من عجل صادق  
كثير بين غلب وعسل  
وقيل: هو حشرة القمل، تأكله الأهل  
وتشرب عليه لئلا كل يور، وقيل: هو  
حشرة بيث على العياو، والجمع عسل.  
وعسل الرجل كعسله، وهو البطل،  
أي أبطأ، وأشد:

بأهلها حمران أي ألبو  
وعسل العنبر عسل الكلب<sup>(٣)</sup>  
والألب: السور القديد. والعسل: الرجل  
المكفر المخرج. وفي حديثه بشر: يا أيها  
عن هذا العسل، يعني الرجل المخرج  
المكفر، أي غلوا عنه بنته.

ورجل عسل: يأس البذر، وجمعه  
عسل، قال الراجز:

ورب خير في الرجال العسل

والعسله: المرأة الباطية أي لا أحم  
عليها، قال الشاعر:

كنت عسله تلمى الكلب نكحتها

ولا يستقلني بمسلك نكحها  
والعسل: الشدة على غريمه.

والعسل والعسل والعسله  
والعسله، منقودان: البطل البري،  
والجمع العسائل، وهو الذي لستيو الأبيد  
الإسقال، ويكون منه عسل، (عن  
ابن إسرائيل)، وقال ابن الأعرابي:  
هو ثبت في البراء، ورعنا أن الرعاني  
تضويده وتأكله، قال: ورعنا أنه البطل  
البري. وقال أبو حنيفة: هو ورق يعل  
الكراش يظهر مبيضاً طيباً، وقال مرة:

العسل حشرة طيبة، ثبت في مواضع

الله والذي نيات التورق، ولها كوكب  
السوسن الأبيض كعسله الشل، وأبكر  
تأكل ورقها في القويط يظلم لها بالكم.

(٣) قوله: «عسل الكلب» مذكور في الأصل

بالراء، والله يهش النكتة في صليها حسان

بالدال.

وقال كراع: العسل عسل، وكم يعلها.

وطريق العسلين، يفتح الصاد  
وعسلها: موضع، قال الفرزدق:

أراد طريق العسلين لياتت

يو أليس في ثلثي الصوي متعالم<sup>(٤)</sup>

والعسل: موضع. وسلك طريق

العسلين: يعني الباطل. ويقال: لرجل إذا

سلك: أشد في طريق العسلين. وطريق

العسل: هو طريق بين الهاتل إلى البصرة.

وعسل: موضع، قال أبو صخر:

عسل ذات يرق عسلها قولاها

ففسخوها ورسل قد أبلى سواها

• عسل. العسل<sup>(٥)</sup> والعسلين

والعسل: كلة الشيب العسل العظيم،

زاد الجوهري: بين الرجال، وأشد:

قد عسل الليل بعسلين

أربع خراجين من اللؤلؤ<sup>(٦)</sup>

مهاجر كس بأعراي

والذي ورد في عسل السحاجر:

قد لقا الليل بعسلين

والفسير في لقا الليل أي جمعهما الليل

بماقي شيئا، فصره مثلاً لقصيد وزججه.

الشب: العسل الشيب البالي على النسي

والعسل: قال: وعسله شيبه ضيق.

ورجل عسل: مضطرب.

• عسله. العسل والعسل: الشيب

الشيب.

(٤) قوله: «لثلاث» كذا في الأصل،

والذي في مجمع باقر والمكم: لثلاث.

(٥) قوله: «العسل» إلخ: ضبط بهم

العين واللام وبفتحها بالأصل كالسلب والمكم

والصباح ومرح به الجذ.

(٦) قوله: «دخ اللؤلؤ» ذكر في مادة

«خاء»: «من اللؤلؤ» وفي رواية أخرى: «من

البدعي».

[عبد الله]

«عصم» المصنوعة في كلام القريب: المتعصم. ومصنوعة الله عليه: أن يعصمه بما يؤمقه. عصمه يعصمه عصماً: مثمة ووثاقه. وفي التثنية: «لا حاصم اليوم بين أمر الله إلا من رجم»، أي لا منصوص إلا المرجم، وقيل: هو على السبب، أي ذا عصمة، وهو العيصو يكون مثملاً كما يكون فاعلاً، فمن هنا قيل: إن مثمة لا منصوص، وإذا كان ذلك ليس المشكلى هنا بين خير نوع الأول بل هو من كرم، وقيل: «إلا من رجم» مشكلى ليس بين نوع الأول، وهو مذنب مبرئ، والإسم العصمة، قال القرطبي: «من» في توضيح نصب لأن المنصوص خلاف العاصم، والمرجم منصوص، فكان نصبه بقرينة قوله تعالى: «ما لكم» من بين علمه إلى الأفعال الظاهرة، قال: ولو ثبتت حاصم في الأول المنصوص، أي لا منصوص اليوم بين أمر الله، جاز رجم «من»، قال: ولا تكون أن يخرج المنقول<sup>(١)</sup> على الفاعل، ألا ترى قوله عز وجل: «يكون بين ماء دافق» مثمة مدفوف؟ وقال الأخصر: «لا حاصم اليوم» يجوز أن يكون لا ذا عصمة، أي لا منصوص، ويكون «إلا من رجم» وقفاً بدلاً من لا حاصم، قال أبو العباس: وهذا غلط بين الكلام، لا يكون الفاعل في أوّل المنقول<sup>(٢)</sup> إلخاً، أي كلامهم، والمرجم منصوص، والأول حاصم، «ومن» نصب بالاشتغال المتعطف، قال: وهذا الذي قاله الأخصر يجوز في الشكوف، وقال الزجاج في قوله تعالى: «سأوى إلى جبل يعصيه من الله»، أي يمتثل من الله، والتمتني من كرم الله، قال: «لا حاصم اليوم بين أمر الله إلا من رجم»، هذا استنباط ليس بين الأول، وتوضيح

«من» نصب، التمتني: لكن من رجم الله فإنه منصوص، قال: وقالوا: يجوز أن يكون حاصم في متنى منصوص، ويكون متنى «لا حاصم» لا ذا عصمة، ويكون «من» في توضيح رجم، ويكون التمتني: لا منصوص إلا المرجم، قال الأخصر: والخلاف بين الشرحين اتفقوا على أن قوله: «لا حاصم» يستلزم لا مانع، وأنه لا عمل لا منقول، وأبى «من» نصب على الانقطاع. وأخصم فلان يافز إذا انتفع به. والعصمة: الحفظ. يقال: عصمته فاعصم. وأخصمت يافز إذا انتفعت بعلو من المتعوي: وعصمة الطعام: مثمة من الجوع. ومما طعام يعصم أي يمنع من الجوع. وأخصم به واستعصم: انتفع وأبى، قال الله عز وجل: حكاية من أمروا التبريز في (أثريوسيف)<sup>(١)</sup> حين راوله عن تقيده: «فاستعصم»، أي تلبس عليها، ولم يجيها إلى ما طلبت، قال الأخصر: «الترتب تقول أخصمت يمتني أخصمت» وفيه قول أوس بن حجر: لأفترط فيها نفساً وهو منصم وألقى بأسابيه له وتوكلنا أي وهو منصم بالتحليل الذي دلالة. وفي التكميل: من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلا الله، أي ما يعصيه من الهالكون يوم القيامة: العصمة: السمعة. والعاصم: المانع الحامي. والإحصام: الإحصاء بالشيء، أوصل ية، وفيه شير أبي طاييب:

إلى ليكني عصمة لأرايل  
أي يمتثلهم من الضياع والحاجة.

وفي التكميل: فقد عصموا إلى جماعتهم وأمرأهم. وفي حديث الإفك:

فصنعه الله بالويع. وفي حديث عمر: وعصمة أبنائنا إذا خشنا، أي يمتثلون به من شدة السن والجدب. وعصم إليه: اعتصم به. وأخصمه: هبأ له شيئاً يعصم به. وأخصم بالقرس: امتسك به، وكذلك البعير إذا امتسك بجمل من جباله، قال طليل: إذا ما خزا لم يسطو الروع رمته ولم يهكوا الهيجا بالويع منصوم ألوت: غصيف، وتروى: إذا ما خذا. وأخصم الرجل: لم يثبت على العيل. وأخصمت فلاناً إذا ثبتت له في الرجل أو السرج ما يعصم به، فلا يسطو. وأخصم إذا كلفته وأمتسك يديه من أن يبرمه كرسه أو راحقه، قال الجعاني ابن حكيم: والثقل على الجراد خينة كثر القروس داليم الإحصام والعصمة: القيادة، والجمع عصم، وجمع الجمع أعصام، وهي الشصنة<sup>(١)</sup> أيضاً، وجمعها أعصام (عن كراع)، وأراد على سلكه الأرواب، والجمع الأعصمة. قال البهث: أعصام الكلاب عذبها إلى في أعقابها، الواحدة عصمة، ويقال عصام، قال كية: حتى إذا بين الرماء وأرسلوا خفوا: «واجين فاولاً أعصامها قال ابن شميل: الذئب يهوي وعصيه يسمى العصام، بالصاد. قال ابن بري: قال الجوهري في جمع الصممة القيادة: أعصام، وقوله ذلك لا يصح، لأنه لا يجمع ثمة على أفعال، والصواب قول من قال: إن واجيته عصمة، ثم جويت على عصم. ثم جيع عصم على (١) قوله: «وفي الصممة» هذا الخطب مع لا في بعض نسخ الصحاح، وصرح به الجب، ولكن ضبط في الأصل وضحي الحكم واليهيب: الصممة بالفتح، وكلما قوله الواحدة عصمة.

(١) قوله: «يخرج القول إلخ» كلما بالأصل واليهيب، والضبط العكس، كما يدل عليه ما سبق الكلام ولاشبه.

(١) ما بين الطولين زيادة من التلهيب للإحصام. [عبد الله]



يَكُونُ حُونَ رَجُلِيهِ فَهُوَ أَهْصَمُ ، فَإِذَا كَانَ يَأْخُذُ يَدَيْهِ حُونَ الْآخَرَى قُلْ أَوْ كَرَّ قِيلَ : أَهْصَمُ الْيَتَمَى أَوْ الْيَتَرَى ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْأَهْصَمُ الَّذِي يَغِيبُ الْبَيَاضُ إِذَا يَأْخُذُ يَدَيْهِ قَوْفَ الرَّشْحِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا الْيَتَمَسْتُ الْيَدُ فَهُوَ أَهْصَمُ . وَقَالَ ابْنُ الْمُنْطَظَرِ : الْهَضْمَةُ بَيَاضٌ فِي الْيَتَمِ ، وَإِذَا كَانَ يَأْخُذُ يَدَيْهِ الْقَرْمِ يَبَاضُ قُلْ أَوْ كَرَّ فَهُوَ أَهْصَمُ الْيَتَمَى أَوْ الْيَتَرَى ، وَإِنْ كَانَ يَتَبَوَّأُ جَمِيعًا فَهُوَ أَهْصَمُ الْبَتَيْنِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِرَجُلَيْهِ وَضَحُ فَهُوَ مُسْجَلٌ فَحَبَّ عَنْهُ الْعَصَمُ ، وَإِنْ كَانَ بِرَجُلَيْهِ وَضَحُ وَيَأْخُذُ يَدَيْهِ يَبَاضُ فَهُوَ أَهْصَمُ ، لَا يُرْفَعُ عَلَيْهِ وَضَحُ الرَّجُلِ اسْمُ السَّجَلِ إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ يَدَيْهِ وَيَأْخُذُ .

وَالْعَصِيمُ : الرَّقِيقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ الْمُنْطَظَرِ : الْعَصِيمُ الصَّدَأُ مِنَ الرَّقِيقِ وَالْهَاءُ وَالزَّكَرُ وَالْوَسْخُ وَإِذَا بَرَسَ عَلَى قَعْدَةِ الثَّاقِبِ حَتَّى يَتَنَبَّأَ كَالْمَرْيُوقِ خُفْرَةً ، وَأَنْتَذَ : وَأَهْصَمَى عَنْ تَوَاسِيهِمْ قِيلًا يَلْبَسُو سَرَاجَ كَالْعَصِيمِ وَالْعَصِيمُ : الْقَوْرُ ، قَالَ : رَعَتْ بَيْنَ يَدَيْ سَفَرَى إِلَى حَشٍّ حَقِيقَةٍ مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَصِيمُهَا وَالْعَصِيمُ وَالْعَصَمُ وَالْعَصَمُ : بَيْتُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَوْرَقُ مِنَ الْفُطْرَانِ وَالنَّخْشَابِ وَتَجَرَّيَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدَةٌ قَوْلُهُ الْمُنَاصِرُ : كَسَاخُنُ الْهَوَاجِرِ كُلُّ يَوْمٍ رَجِيمًا بِالْمَتَابِينِ كَالْعَصِيمِ وَالرَّجِيمُ : الرَّقِيقُ ، وَقَالَ كَيْدٌ : يَحْطِقُ قَوْلِي الْجَائِلِ مَرِيحُو يَطْلُو الْمُتَوَضِّعُ مَهْلِكُهُ يَعْصِيمُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْعَصِيمُ أَيْضًا وَرَقُ الشَّجَرِ ، قَالَ الْقُرْظَقُ :

تَعَلَّقْتُ مِنْ شَهَاءِ شَجِيرٍ عَصِيمِهَا  
يُجْعِلُ الشَّيْءَ مُسْتَقْبَلًا كَانَتْ الْجَنَابِ  
شَهَاءُ : شَجَرَةٌ يَتَصَدَّى مِنَ الْجَنْدَبِ ،

وَالشَّاءُ : الشَّرْلُ ، وَمُسْتَقْبَلَاتُ : مُسْتَقْبَلَاتُ ، وَالْمَجَاجُ : أَمُودُ الشَّرْلِ . وَهَلَّتْ لَمَرَّةً مِنَ الْقَرْبِيِّ لِبَارِعَاتِهَا : أَطْعَمَنِي عَصَمَ جَائِلِكُ ، أَيْ مَأْسَكْتُ يَدَهُ بَعَثَا انْخَضَبْتُ بِهِ ، وَأَنْتَذَ الْأَصْمَعِيُّ :

يَضَعُ الْيَتَمَى اصْفِرَّازَ الْوَرَسِ  
مِنْ عَرَقِ الثَّضَعِ عَصِيمَ الْوَرَسِ  
أَثَرُ الْخَضَابِ فِي أَثَرِ الْجَرِيرِ . وَالْعَصَمُ : أَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ وَرَسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَعَصَمَ يَعْصِمُ عَصْمًا : اكْتَسَبَ .

وَعَصَامُ التَّخْوِيلُ : شِكَاةُ . قَالَ الْبَلَّيْثُ : عَصَامَا التَّخْوِيلُ شِكَاةُ وَكَيْلُهُ الَّذِي يَخُذُ فِي طَرَفِ الْمَارِضِينَ فِي أَخْلَاجِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَصَامَا التَّخْوِيلُ تَحْصَانِي الْمَرَائِكِينَ . وَالْيَصَامُ : رِبَاطُ الْقَرْيَةِ وَبَيْنَهَا إِلَى لَحْمَلٍ بِهِ ، قَالَ الْمُنَاصِرُ : قِيلَ هُوَ لِأَنْبَرَى الْقَيْسِ ، وَقِيلَ يَلْبَاطُ شَرًّا وَهُوَ الصَّحْبُ :

وَقَرَّبَ أَقْرَابَ جَبَلْتُ عَصَامَهَا  
عَلَى كَاهِلِي وَيُؤَيُّ لُكُلُو مَرْحَلِي  
وَعَصَامُ الْقَرْيَةِ وَالذَّكْوِ وَالْإِدَاوَةِ : حَيْثُ لَقِئْتُ بِهِ . وَعَصَمَ الْقَرْيَةَ وَأَهْصَمَهَا : جَبَلْتُ لَهَا عَصَامًا ، وَأَهْصَمَهَا : شَكَلَهَا بِالْيَصَامِ . وَكُلُّ شَيْءٍ عَصِمَ بِهِ شَيْءٌ : عَصَامٌ وَالْجَمْعُ أَهْصِمَةٌ وَعَصَمٌ . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِ الْيَصَامِ عَصَامٌ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ وَلَا يَصِيغُ . وَجَعَلَنِي : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَحْظُوفُ مِنَ الْقَرْبِيِّ فِي عَصَمِ الْمَرَادِ أَنَهَا الْجَائِلُ إِلَى لُتْشِفٍ فِي عَرَبِ الرُّوَايَةِ وَلَقَدْ يَأْخُذُ بِهَا إِذَا شَكِسَتْ عَلَى ظَهْرِ الْبَحِيرِ ، ثُمَّ يَرَى عَلَيْهَا بِالرَّوَاهِ ، الْوَاحِدُ عَصَامٌ ، وَلَمَّا رَوَاهُ فَهُوَ الشَّرِيطُ الْحَقِيقُ أَوْ الشَّرِيقُ الْوَقِيقُ يَوْمِي بِهِ قَمَّ الْقَرْيَةِ وَالْمَرَادُ : وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ لَا اِزْتِيَابَ فِيهِ . وَقَالَ الْبَلَّيْثُ : كُلُّ حَيْثُ يَعْصِمُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ عَصَامُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَإِذَا جِئْتُ نَبِيَّ حَامِرٍ جَعَلَ لَكُمْ مَكِيدَ بَعْضِ بَعْضٍ ، الْعَصَمُ : جَمْعُ عَصَامٍ وَهُوَ رِبَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ، أَرَادَ أَنْ يَحْصِبَ بِلَاوِيهِ قَدْ حَسَبَ بِشَائِهِ ، فَهُوَ لَا يَبِيدُ

فِي طَلَبِ الْمَرْئِي ، فَصَارَ بِمَرْتَلَةِ الْمَكِيدِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ ، وَيَطْلُقُ قَوْلُ كَيْدٍ فِي الشَّهَاءِ : إِنَّهَا مَكِيدُ الْجَمَلِ ، أَيْ يَكُونُ فِيهَا كَالْمَكِيدِ لَا يَتَنَبَّأُ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ الْبِلَادِ . وَعَصَامُ الرِّوَاهُ : مَرْوُهُ أَيْ يَمْلَأُ بِهَا . قَالَ الْبَلَّيْثُ : الْمَرْادُ : طَرِيقَةُ طَرَفِهَا . قَالَ الْبَلَّيْثُ : الْعَصَمُ طَرِيقُ طَرَفِ الْمَرَادَةِ عَنْهُ الْكَلْبَةُ ، وَالْوَرَادُ عَصَامٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ أَغْلَابِ الْبَلَّيْثِ وَغَلَوِ . وَالْيَصَامُ ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، عَصِبُ الْبَحِيرِ وَهُوَ ذَنْبُ الْعَظْمِ لَا الْهَلْبُ ، وَسَيِّدُكَرُ ، وَهُوَ لُتْشَانُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ . وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ : عَصَامُ الذَّنْبِ مُسْتَقْبَلُ قَرْيَةٍ . وَالْيَصَمُ : مَوْجِعُ السَّوَارِ مِنَ الْيَدِ ، قَالَ :

فَالْيَدُ عَيْنُكَ دَلَّهَا وَحَدِيثُهَا  
وَهَذَا يَفْرَقُ كَتَمَهَا وَالْيَصَمُ  
وَلَمَّا جَعَلُوا الْيَصَمَ الْيَدَ ، وَهِيَ يَتَصَدَّى ، وَيَتَذَ أَيْضًا قَوْلُ الْأَخْفِيِّ : فَارْتَكَبَ كَتَمًا فِي الْخِصَا بِرٍ وَبَعْضًا يَلْمُ الْجَوَازَةَ وَالْعَصَمُ : الْكُتْرُ الْأَكْثَرُ الْأَكْثَرُ وَالْأَكْثَى فَيُؤَدُّ : قَالَ :

أَرْجَدُ رَأْسَ شَيْخِي عَصِيمِي  
وَيَرَى عَصِيمِي ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَصِيمُ مِنَ الشَّاءِ الْكُتْرَةُ الْأَكْثَرُ ، الْعَوِيلَةُ الْقَوْمِ ، الْمُتَشَدِّدَةُ إِذَا انْتَبَهَتْ . دَرَجَلُ عَصِيمٍ وَعَصَامٌ إِذَا كَانَ أَكْثَرًا . وَالْعَصَمُ ، بِالضَّادِ : الثَّاقَةُ الْكُتْرَةُ الْأَكْثَرُ . ذَوِي عَرْنِ الْمَرْجُوحِ أَنَّهُ قَالَ : الْيَصَامُ الْكُتْلُ فِي بَعْضِ اللَّحَائِزِ . وَقَدْ اخْتَصَسَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا اكْتَلَحَتْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ رَأْيَهُ ، لِأَنَّ صَحْمَةَ الرَّوَاةِ عَنْهُ فَهُوَ يَقْتَضِي مَأْمُونًا .

وَقَوْلُهُ : مَا زِلْتُ يَا عَصَامُ ، هُوَ اسْمُ حَاجِبِي الثَّلَاثِ بْنِ الشَّائِرِ ، وَهُوَ عَصَامُ ابْنُ غَيْرِ الْقَرْبِيِّ ، وَفِي الْكَلَامِ : كُنْ عَصَامِيَا وَلَا تَكُنْ عَصَامِيَا ، يُرِيدُونَ بِهِ قَوْلَهُ :



نفسُ عصامٍ سَوَدَتْ عَصَامًا  
وَصَبْرُهُ مَلِكًا هَامًا  
وَعَلَمَتُهُ الْكَزَّ وَالْإِفْهَامَا  
وَفِي تَرْجَمَتِهِ عَصَبٌ : رَدَى بَعْضُ  
الْمُحْتَلِكِينَ أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ  
أُكْبَى ، وَقَدْ عَصَمَ كَيْفَتُهُ الْخَبَارَ ، أَيُ لَوْقَ بِهِ ،  
قَالَ الْأَنْزَارِيُّ : فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ غَلَطًا مِنْ  
الْمُحْتَلِكِينَ ، فَهِيَ لَكُمُ فِي عَصَبٍ ، وَالْبَاءُ  
وَالْوَعْمُ يَتَعاقبانِ فِي حُرُوفِهِ كَحَدِّقٍ لِقُرْبِهِ  
مَحَرَجَتِهَا ، يُقَالُ : ضَرَبْتُ لِأَزِيدٍ وَلِأَزِيمٍ ،  
وَسَيِّدَ رَأْسِهِ وَسَيِّدَهُ .

وَالْفَرَاصِمُ : يَلْدُ ، وَقَصَبُهَا أَطْلَاقُهُ .  
وَقَدْ سَمَوُا عَصَمَةً وَعَصَبَةً وَحَاصِمًا  
وَحَصَبًا وَحَصُورًا وَعَصَامًا . وَحَصَمَةُ : أُمُّ  
امْرَأَةٍ ، أُنْشِدَ ثَلَاثُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَصَمُ كَيْتَ تَطِيئِي  
إِذَا الْفَرَّخُ خَافَتْ جَانِبَهُ الْمَجَاحِدُ ؟  
وَأَبُو حَاسِمٍ : كَيْتَةُ السَّوِيحِ .

• عَصَمُورُ : الْمُعْصَمُورُ : الثَّوْلَابُ ،  
وَسَدَّ كُرُهُ فِي الشَّوَادِ . وَقَالَ الْبُتِّي : الْعَصَائِرُ  
دِلَامُ التَّجَوُّزِ ، وَاجِدَامَا عَصُورُ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُعْصَمُورُ ذَكَو الثَّوْلَابِ  
وَالْمُعْصَمُورُ : التَّغْيِيرُ الشَّجَاعُ .

• عَصَمٌ : أَفْضَنُ الرَّجُلِ إِذَا شَكَّ عَلَى  
خَيْرِيهِ وَتَمَكَّكَهُ ، وَقِيلَ : أَفْضَنُ الْأَمْرِ إِذَا  
اُتَّخِذَ وَعَسَرُ .

• عَصَمَرُ الْأَنْزَارِيُّ فِي الْمَلْجِي :  
عَصَمَرُ مَوْضِعٌ .

• عَصَا : الْعُودُ ، أَكْبَى . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْمَرْيَمُ : « هِيَ عَصَايَ أَوْ كَأَنَّ عَلَيْهَا » .  
وَقُلَانِ صَلْبُ الْعَصَا وَصَلْبُ الْعَصَا إِذَا كَانَ  
يَسْتَلُ بِالْأُذُنِ يُقْصَرُ بِهَا بِالْعَصَا ، وَقِيلَ :  
قَاشَهُ . لَا أَتَيْلُو مَا دَامَ تَلَصَّبُ  
بِأَرْضِيكَ أَوْ صَلْبُ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ

أَيُّ صَلْبِ الْعَصَا . قَالَ الْأَنْزَارِيُّ : وَيُقَالُ  
لِلرَّاحِي إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى إِلِيهِ ضَائِعًا لَهَا :  
إِنَّهُ لَصَلْبُ الْعَصَا وَشَدِيدُ الْعَصَا ، وَتَبَّ قَوْلُ  
عَمْرِ بْنِ لُحَيْجٍ :

صَلْبُ الْعَصَا جَانِبَ عَنِ الشَّكْرِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ إِنَّهُ لَصَلْبُ الْعَصَا ،  
أَيُّ صَلْبٌ فِي نَفْسِهِ ، وَلَيْسَ ذَمُّ عَصَا ،  
وَأُنْشِدَ بَيْتُ عَمْرِ بْنِ لُحَيْجٍ ، وَنَسَبَهُ إِلَى  
أَبِي النُّجُمِ . وَيُقَالُ : عَصَا وَعَصَوَانُ ،  
وَالْجَنَّةُ أَفْصَى وَأَعْصَا وَعُصَى وَعِصِي ،  
وَقَوْضُوعٌ ، وَإِنَّا كَثِيرَتِ الْفَيْنِ لَا يَمْلِكُنَا مِنْ  
الْكُفْرِ ، وَلَكِنَّ سَيِّئِي أَفْصَلَا ، قَالَ :  
جَعَلُوا أَفْصِيًّا بَدَلًا مِنْهُ . وَزَجَلُ كَيْنَ الْعَصَا :  
رَقِيقٌ حَسَنُ السَّيَاسَةِ لَا يَكُنْ ، يَكُونُ بِأَلْيَاكٍ  
عَنِ قَلْبِ الْفَرُوبِ بِالْعَصَا . وَصَفِيَّ الْعَصَا ،  
أَيُّ قَلِيلِ الْفَرُوبِ لِلْإِثْلِ بِالْعَصَا ، وَذَلِكَ مِنْ  
يُحَدِّثُ بِهِ ( حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) ، وَأُنْشِدَ  
الْأَنْزَارِيُّ لِمَعْنَى بَنِي أَوْسٍ الْمَرْثِيَّ :

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَاجِعٌ كَيْنَ الْعَصَا  
مُجَالِهَا جُمَاةٌ وَشَايِلَةٌ  
قَالَ الْبُيْهَرِيُّ : مَوْضِعُ الْجُمَاةِ تَصَبُّ ،  
وَيَسْتَلُ شَرِبَهَا لِلْمَاءِ مُشَابِلَةٌ ، وَأُنْشِدَ خَيْرُهُ  
قَوْلُ الرَّاهِي يَصِفُ رَاحِيًا :  
صَفِيَّ الْعَصَا بِأَوَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ  
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِسْبَتًا  
وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَصَفِيَّ الْعَصَا أَيُّ رِيحَةٍ . قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْقُرْبُ كَيْبُ الرِّعَاءِ يَسْتَرْبِي  
الْأُذُنُ لِأَنَّ ذَلِكَ شَعْفٌ بِهَا وَقَلَّةٌ وَفَرٌّ ،  
وَأُنْشِدَ :

لَا تَضْرِبَا وَأَشْفَرَا لَهَا أَلْيِي  
قُرْبٌ بِخَرِّ ذِي حِيَاسٍ عَجَرِي  
فِيهَا وَصَبَاءُ تَسُولُ بِالْعَصَى  
يَقُولُ : أَحْبَبْتُهَا بِشَوْكِهَا الْيَسِي لَهَا  
وَلَا تَضْرِبَا ، وَأُنْشِدَ :

دَعَا مِنْ الْفَرُوبِ وَشَرُّهَا يَرَى  
ذَلِكَ النَّبَاةُ لَا قِيَادَ بِالْيَسِي  
وَعَصَاهُ بِالْعَصَا فَهُوَ يَضُوعُ عَصَوًا ، إِذَا  
ضَرَبَتْهُ بِالْعَصَا . وَعَصَى بِهَا : أَخْلَعَهَا .

وَعَصَى يَسِيوُ وَعَصَا بِهِ يَضُوعُ عَصَا : أَخْلَعَهُ  
أَخَذَ الْعَصَا ، أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَةً بِهَا ، قَالَ  
جَبْرِ :

تَعَفَّى السَّيْفُ وَفَرَّخَتْهُ يَعْصَى بِهَا  
يَا بَنَ الْيُسُورِ وَذَلِكَ قَوْلُ الشَّيْخِ  
بِالسَّيْفِ يَعْصَى ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ ، وَأُنْشِدَ بَيْتُ  
جَبْرِ أَيْضًا . وَقَالُوا : عَصَوْتُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ  
وَعَصَيْتُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا ، وَعَصَيْتُ  
وَعَصَيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :  
يُقَالُ حَصَوْتُ بِالْعَصَا ، قَالَ : وَكَوْنُهَا  
بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : حَصَيْتُ بِالْعَصَا ثُمَّ ضَرَبْتُ  
بِهَا ، قَالَا أَفْصَى ، سَخِي قَالُوا فِي السَّيْفِ  
كَيْسِي بِالْعَصَا ، وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِّي لِمَعْنِي  
ابْنِ عُلْفَةَ :

وَلَكِنَّتَا نَابِيَّ الظَّلَامِ وَنَهَيْتَا<sup>(١)</sup>  
يَكُلُّ رَقِيقَ الْفَرُوبِ مُعْصَمٍ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَصَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ  
بَسِيئَتُهُ وَعَصَاهُ فَهُوَ يَعْصَى يَوْمًا إِذَا خَالَ يَوْمَهُ  
عَصِيًا ، وَالْإِسْمُ الْعَصَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ عَصَاهُ يَعْصُوهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالْعَصَا .  
وَعَصَى يَعْصَى إِذَا لَوَّبَ بِالْعَصَا تَحِيَّوُ  
بِالسَّيْفِ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ فِي الْمُسْتَلِ الْيَاهُ :  
سَمِعْتُ بِالْعَصَا وَصَفِيَّتُهُ ضَرْبَةً ، كَلَامًا لَعْنَةً  
فِي عَصَوْتُهُ ، وَأَنَا سَكَنْتُ عَلَى لُجُجِ الْعَصَا فِي  
عَلَا الْبَابِ أَنَهَا يَكُ الْفَرُوبُ عَصَيْتُهُ ،  
بِالْفَتْحِ ، قَالَا عَصَيْتُهُ فَلَا حُجَّةَ لِي بِهِ ، لِأَنَّ قَدْ  
يَكُونُ مِنْ بَابِ ضَعْفٍ وَفَيْتٌ ، لِأَنَّا كَانَ  
كُلُّكَ كَلَامًا وَأَوْ ، وَالْمَشْرُوفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ  
عَصَوْتُهُ .

وَأَعَصَى الشَّجَرَةَ : قَطَعَ شِطَا عَصَا ،  
قَالَ جَبْرِ :

(١) قَوْلُهُ : « قَالِ الظَّلَامِ فِي الْأَصْلِ  
وَالْطَّلَامِ جَمْعُهُمَا » قَالِ الظَّلَامِ ، وَالطَّلَامِ  
أَتِيَهُ . وَالظَّلَامُ يَكْسِرُ الظَّلَامَ وَفِيهِمَا : الظَّلَمُ ، نَى  
يَحْنُ نَرْفَعُ الظَّلَمَ وَلَا نَرْفَعُ ، لَا نَقْلُ الدُّنْيَا .  
[ عبد الله ]

وَلَا تَنْتَهِى الْأَرْضُ وَلَكِنْ سُبُوتًا  
جِدَادُ الْوَالِدِ لَا يَبْلُغُ سَبْعًا  
وَقَدْ يَنْتَهِى عَلَى عَصَا جَدِّكَ أَيْ  
يَبْرُكًا. وَتَحْتَسِبُ ثَلَاثًا بِالنَّصِ إِذَا تَوَكَّأَ  
عَلَيْهَا، فَهُوَ مُتَّصِلٌ بِهَا. وَقَدْ انْتَزِلَ: «هِيَ  
عَصَا أَوَّكَا عَلَيْهَا». وَلَكُلَّ مَنْ يَنْتَهِى  
بِالنَّصِ، أَيْ يَجْعَلُهُ عَصًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَيُقَالُ لِلنَّصِ عَصَا، بِطَاءٍ، يُقَالُ أَهْلُتُ  
عَصَاهُ، قَالَ: وَهُمْ مِنْ نَحْوِ هَلْبُو اللَّعَّةِ،  
رَوَى الْأَمْسِيُّ عَنْ بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ:  
سَبَّحْتُ النَّصَّ عَصًا لِأَنَّهُ لَيْدٌ وَالْأَصَابِعُ  
تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا، مَشْهُودٌ مِنْ قَوْلِ التَّوْبِ  
عَصْرَتِ الْقَوْمِ أَفْعُومُهُمْ إِذَا جَمَعْتَهُمْ عَلَى  
شَيْءٍ أَوْ شَرٍّ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ مَدُّ النَّصِ  
وَلَا إِذْعَالُ الْهَامِ مَعَهَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَوَّلُ  
لَحْنٍ سَمِعْتُ بِالْعِرَاقِ هَلْبُو عَصَاهُ، بِطَاءٍ.  
وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ حَبْرَ السَّيِّدَةِ الْأَ  
عَصَا حَبِيدَةً، أَيْ عَصَا تَصْلُقُ أَنْ تُكْرَنَ  
يَصَابُ لَذَّةً مِنَ الْعَبِيدِ. وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: أَلَا  
إِنَّ قَبِيلَ الْخَطَلِ قَبِيلُ السُّبُوطِ وَالنَّصِ، لِأَنَّهَا  
كَيْسٌ مِنَ الْأَنْثِ الْفُضْلُ، فَذَا غَرِبَ بِهَا أَحَدٌ  
فَلَمْ تَكُنْ كَلَّةً خَطًّا.  
وَعَصَاهُ مَفْصُودَةٌ أَفْعُودُهُ (عَنْ  
الْحَمَّانِ) لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَأَرَاهُ أَرَادَ  
عَصَاهُ بِهَا. أَوْ عَارَضَنِي بِهَا فَكَلَّمْتُ، وَهَذَا  
قِيلَ لِلْجَوَاهِرِ، إِذَا بَاءَ الْأَفْرَاسُ كَكَرْبَتِهِ  
وَقَرْنَتِهِ مِنَ الْكُرْمِ وَالْفَحْجَرِ.  
وَعَصَاهُ النَّصُّ: أَفْعَاهُ أَيَّاهَا، قَالَ  
طَرُحُ:  
حَلَاكُ عَصَاهَا وَيَسِيرُ مَلِكُهَا  
وَعَصَا الْأَوَّلُ كَرَمَةٌ عَصَاهَا  
وَأَلْقَى السَّائِرُ عَصَاهُ، إِذَا بَلَغَ مَرِيضُهُ  
وَأَقَامَ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ فَحَمِيمٌ  
أَوْ أَقَامَ وَكَرَّكَ الشَّرُّ، قَالَ مُعَرَّرٌ بْنُ جَابِرٍ  
الْبَارِقِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْتَعِيرُ عَلَى  
زَوْجِهِ، كَلَّمَا تَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَارْتَضَتْ وَاسْتَبَدَّتْ  
أَخْرَجُوهُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: كَلَّمَا تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ  
لَمْ تَزِدْهُ، وَلَمْ تَكْنُفِ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تَلْقَ

خِلَافَهَا، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً أَيَّاهَا وَأَلَّهَا  
لَا تَزِيدُ الرَّجُلَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَزَوَّجَتْ بِهِ  
وَأَلْقَتْ خِلَافَهَا وَكَفَفَتْ قِتَاعَهَا:  
فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا التَّوْبَى  
كَمَا كَرَّ عَيْنًا بِالْأَيَّابِ السَّائِرِ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ يُعْبَرُ رَجُلٌ  
السَّيِّئُ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ يَلْمِزُ الْهَامَةَ الْحَقْفَى،  
وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سِيرَ لَمْرَكَةٍ مِنَ الْهَامَةِ إِلَى  
الْكُوفَةِ، وَقَوْلُ الشَّعْرِ:  
تَذَكَّرْتُ مِنْ أُمِّ الْحَوْرِيَّةِ بَعْدَهَا  
مَنْعَتْ جَنَاحَ عَقْرِ وَدَوَّ الْفُوقِ ذَاكِرًا  
قَالَ: وَذَكَرَ الْإِبِلِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِمُعَرَّرٍ  
ابْنِ جَابِرِ الْبَارِقِيِّ، وَقِيلَ:  
وَعَلَّاهَا الرَّوَادُ: أَنَّ كَيْسَ بَيْتَهَا  
وَيَسَّرَ كَرَى تَبْرَانَ وَالْعَامِ كَالِيزِ  
كَالِيزِ أَيْ مَكْرًا، وَقَوْلُهُ:  
فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا التَّوْبَى  
يُعْرَبُ هَذَا تَعْلًا لِكُلِّ مَنْ وَافَقَهُ شَيْءٌ  
فَأَقَامَ عَلَيْهِ، وَقَالَ آخَرُ:  
فَأَلْقَتْ عَصَا الشَّيَارِ عَلَيْهَا وَخَشَعَتْ  
بَارِجَاهُ عَذْبَ لِهَامٍ يَغِيضُ سَحَابَهُ  
وَقِيلَ: أَلْقَى عَصَاهُ أَكْبَتْ أَوْدَانَهُ فِي الْأَرْضِ  
ثُمَّ حَمِيمٌ، وَالْمَجْمُوعُ كَالْمَجْمُوعِ، قَالَ زَيْدُ  
وَضَعَنَ جَيْشِي لِلْمَاضِي الْمَشْهُورِ  
وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَتَلَّكَ لِمَا حَضَحْتِ بَعْلَتِكَ النَّصَّ  
ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْحَامِ مَا لَسْتُ نَاسِيًا (١)  
قَالَ: النَّصُّ عَصَا التَّيْنِ هُنَا.  
الْأَمْسِيُّ فِي بَابِ تَشْيِيرِ الرَّجُلِ أَيَّاهُ:  
النَّصُّ مِنَ الْأَمْسِيِّ، قَالَ أَبُو عَمِيرٍ: هَكَذَا  
قَالَ (٢) وَأَنَا أَسْتَشِيرُ: السُّبُوطُ مِنَ النَّصِ، لِأَنَّ  
أَنْ يَرَادَ بِهِ أَنَّ الشَّيْءَ الْجَدِيلَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي بَدَنِ  
صَغِيرًا، كَمَا قَالُوا إِنَّ الْقَرَمَ مِنَ الْأَجْلِيلِ،

(١) قوله: «حَضَحْتِ إِلَيْهِ» هو هكذا

بالحاء المهملة في الأصل.

(٢) قوله: «وَأَنَا أَسْتَشِيرُ» هكذا قال الشيخ

في التكملة: «والنص أم النص التي هي الجذبة»

وفيها: الل: النص من النصبة.

فَيُجُوزُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَنْ يُقَالَ: النَّصُّ مِنَ  
النَّصْبَةِ، قَالَ الْبَصَرِيُّ: أَيْ يَنْتَهِى الْأَمْرُ  
مِنْ بَعْضٍ، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ تَكَلَّبَ:  
وَيَحْتَكِلُ أَيْ يَحْتَلِ الْعَبْدُ مُتَّصِلًا  
عَصَا النَّبِيِّ وَالْبَرِّ إِلَى لَأَمِيحِهَا  
يَتَنَبَّأُ بِعَصَا النَّبِيِّ الْمُرَدِّ الَّذِي تَحْكُمُ بِهِ السَّلَةُ  
وَالْبَرِّ إِلَى لَأَمِيحِهَا حَضَرَةُ السَّلَةُ، وَأَرَادَ أَنْ  
يَحْتَكِلُ الشَّيْءُ مُتَّصِلًا قَوَادٍ «لَا» تَكْرِيهًا  
تَعَالَى: «مَا تَشْتَكِلُ أَنْ لَا تَسْلُكَهُ» أَيْ أَنْ  
تَسْلُكَهُ.  
وَأَفْعَى الْكُرْمِ: فَخَرَجَتْ حِيدَانُهُ أَوْ  
عَيْبُهُ وَلَمْ يَلْمِزْ.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَبَدُّوا  
مَاحِمًا إِلَى عَيْبِ النَّصِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ:  
وَتَوَلَّاهُمْ عَيْدُ النَّصِّ أَيْ يُفَسِّرُونَ بِهَا، قَالَ:  
قَوْلًا لِلدَّوَانِ عَيْدُ النَّصِّ:  
مَا كَرَّمُ بِالْأَسْوَدِ الْبَاسِلِ  
وَزَعْنَةُ بِالنَّصِ، فَزَعْنَةُ، قَالَ يَزِيدُ  
ابْنُ مَعْرُوفٍ:  
النَّصْبُ يُفَسِّرُ بِالنَّصِ  
وَالْحَرْ: تَحْطِيقٌ، «السَّلَةُ»  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَسَّرَ أَفْعَاهُ: «إِنْ  
التَّصَاوُغُتُ لِيَذِي الْجِلْمِ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْتَهِى  
مُتَّكِمُ التَّوْبِ أَسْمُنَ وَخَشَعَتْ عَنْ الْحُكْمِ،  
لَكُنَّ إِذَا احْتَكَمَ إِلَيْهِ خُضَّاعًا، وَذَلِكَ فِي  
الْحُكْمِ، فَزَعْنَةُ يَنْتَهِى وَلَدِي النَّصِّ، يُعْلَنُ  
بِقَرْنِهِ لِلنَّصَابِ، كَيْفَ لَمْ يَكُنْ لَهُ، وَأَكَا مَا وَرَدَتْ  
حَلِيسَةُ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهُ لَا يَتَّصِلُ عَصَاهُ عَنْ  
عَاقِبِهِ، قِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ يَتَوَكَّبُ أَهْلَهُ  
بِالْقُرْبِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ كَرَمَةَ الْأَسْمَانِ.  
يُقَالُ: رَفَعَ عَصَاهُ إِذَا سَارَ، وَأَلْقَى عَصَاهُ  
إِذَا تَرَكَ وَأَقَامَ. وَقَالَ السَّكِينِيُّ عَنْ الرَّبِيعِ:  
عَصَاهُ، أَنَّهُ لَا يَلْمِزُ لِيَحْمِلَ: لَا تَلْمِزْ عَصَاكَ عَنْ  
أَهْلِكَ، أَيْ لَا تَلْمِزْ ثَائِبِيَهُمْ وَجَنَّتَهُمْ عَلَى  
طَاعَةِ الْفَرِّ تَعَالَى رَوَى عَنْ الْكِسَائِيِّ وَخَبَرَهُ  
أَنَّهُ لَمْ يَزِدْ النَّصَّ إِلَى يُفَسِّرُ بِهَا، وَلَا أَمَرَ  
أَحَدًا بِهَا بِذَلِكَ، وَلَمْ يَزِدْ الْعَرَبُ النَّصَّ  
وَلَكِنْ أَرَادَ الْأَنْدَلُسَ، وَجَعَلَهُ مَثَلًا، يَتَنَبَّأُ

لَا تَكْفُلُ عَنْ أُنْفُسِهِمْ وَتَتَّبِعُهُمُ الْفَسَادُ. قَالَ  
أَبُو عَبِيدٍ: وَأَصْلُ الْعَصَا الْإِجْحَاقُ  
وَالْإِجْلَاقُ، وَهِيَ الْحَيْثُ: إِنَّ الْفَوَارِجَ  
قَدْ خَلُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ  
أَيَّ خَلُّوا إِيَّاهُمْ وَأَيَّاهُمْ، وَهِيَ  
عَصِيَّةٌ مِثْلُ: إِيَّاكَ وَتَحِيلُ الْعَصَا، مِثْلُ:  
إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ قَائِلًا أَوْ مَقُولًا فِي شَيْءٍ عَصَا  
الْمُسْلِمِينَ. وَأَنْفَقْتُ الْعَصَا، أَيَّ وَقَعَ  
الْخِلَافُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْفَقْتُ الْعَصَا

لَمْ يَسْتَبِخْ وَالْفَسَادُ سَبَبٌ مَهْدُ

أَيَّ بَخِيلِكَ وَيَخْلِي الْفَسَادُ، قَالَ

أَبْنُ بَرِيٍّ: الْوَارِثُ فِي قَوْلِهِ وَالْفَسَادُ يَسْتَبِخُ

الْبَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مَطْلُوبَةً عَلَى الْمَقُولِ، كَمَا

تَقُولُ بَيْتُ الدَّاءِ شَاءَ وَزَيْدًا، لِأَنَّ الْمَعْنَى

أَنَّ الْفَسَادَ لَمْ يَكُنْ حَاسِبًا مَهْدُ، وَكَسْرُ

الْمَعْنَى بِخَيْلِكَ وَيَخْلِي الْفَسَادُ سَبَبٌ مَهْدُ

كَمَا ذَكَرَ. وَقَالَ الْبُزْجِيُّ إِذَا كَانَتْ الْفَسَادُ

رَاطِمًا وَارْتَجَعَ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ: قَدْ لَقِيَ عَصَا

وَأَلْقَى بَوَائِبَهُ. أَبُو الْوَلِيدِ: الْعَصَا تَهْرَبُ

مِثْلُ: الْإِجْحَاقُ، وَتَهْرَبُ إِشْقَاقُهَا مِثْلُ:

لِلْإِفْرَاقِ الَّذِي لَا يَكُونُ بَعْدَهُ الْإِجْحَاقُ، وَذَلِكَ

لِأَنَّهَا لَا تَدْنِي عَصَا إِذَا انْفَقَتْ، وَأَنْفَقَ:

قَلَبَ شَيْئًا حَيْثُ صَدَحَ الْعَصَا

هِيَ الْبَرْدُ شَقَى وَهِيَ أُنْثَى جَبِيحُ

قَوْلُهُ: وَلَقَدْ لَهَ مَسِيحًا: أَسْجَأُهَا أَيَّ لَا

تَسْجِبُ، تَسْجِبُ مِمَّا كَانَ يَوْمَ بَيْنَ الْأُنْثَى

وَالْجَاهِ الْمَسْلُومِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ ذَلِكَ مَعْصِيَةٌ

مُوجِبَةٌ فَقَالَ: هِيَ لَمْ يَكُنْ يَهْتَمُّ بِمَا يَهْتَمُّ،

وَلَا حِيلَةَ يَوْمَ الْإِثْمِ إِلَّا الشَّقِيحُ كَالْإِسْرَاحِ.

وَالْعَصَى: الْعِظَامُ أَيَّ فِي الْجَوَاوِزِ

وَقَالَ:

وَلِي حَقِّي الْأَذَى جِصِّي الْفَوَارِجِ

وَعَصَا السَّاقِ: عَظْمُهَا، عَلَى الشَّقِيحِ

بِالْعَصَا: قَالَ أَبُو الرَّثْوِيِّ:

وَرَجُلٌ كَظَلِّ الْكَلْبِ أَسَقَ سَعَتُهَا

وَيُطِيقُ أَرْثَهُ عَصَا السَّاقِ أَرْثُ

وَيَقَالُ: قَرَحَ فَلَانٌ فَلَانًا بِعَصَا السَّلَامَةِ

إِذَا بَالَعَ فِي عَالِيهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْقَبِيحِ  
تَقْرِيعُ.

وَقَالَ أَبُو سَيِّدٍ: يُقَالُ فَلَانٌ يَصْلِي عَصَا

فَلَانٍ، أَيَّ يَهْرُسُ لَمْرُهُ وَيَلْبُو، وَأَنْفَقَ:

وَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمَا تَكْتَلِمُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَصْلُ فِي تَصْلِيَةِ الْعَصَا

أَنَّهُ إِذَا اقْتَرَبَتْ أَكْرَمَهَا مَقُولُهَا حَرَّ الْكَارِخِ

كَيْلَنَ وَكَيْسِبَ الظَّيْفِ. يُقَالُ: صَلَّيْتُ الْعَصَا

الْكَارِ إِذَا أَكْرَمْتُهَا حَرًّا حَتَّى كَيْلَنَ لِطَائِفِهَا.

وَقَفَارِيْنُ الْعَصَا جِدَّةُ الْقَرِيبِ: أَنَّ الْعَصَا

إِذَا انْكَسَرَتْ جُعِلَتْ أَشَقَّةً، ثُمَّ لَجُمَتْ

الْأَشَقَّةُ أَرْثَادًا، ثُمَّ لَجُمَتْ الْأَرْثَادُ لَوَائِي

لِلضَّرَارِ، يُقَالُ: هُوَ خَيْرٌ مِنْ قَفَارِيْنِ الْعَصَا.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَهْوِي الرِّيحَ، إِذَا

اسْتَجَلَّ مَقْبَلًا وَلَمْ يَهْتَرِمْ لَهَا. وَيُقَالُ:

عَصَا إِذَا صَلَبَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ أَرَادَ

عَصَا، بِالسَّيْرِ، فَقَلْبًا صَادًا.

وَصَوْنَتُ الْجَرَحِ: شَدِيدَتُهُ.

قَالَ أَبُو بَرِيٍّ: التَّصَوُّوُ الْخَصْلَةُ مِنْ

الشَّعْرِ.

قَالَ: وَعَصَوَا إِلَيْهِ عَزَمَتَاهَا، وَأَنْفَقَ

إِلَى الرَّثْوِيِّ:

فَجَاءَتْ بِسَجِّ التَّكْوِينِ كَأَنَّهُ

عَلَى عَصَوَيْهَا سَابِرُ مُسَبَّرٍ

وَالَّذِي دَرَدَ فِي الْحَيْثُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ مَن

يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَن يَعْصِيهِ فَقَدْ

عَرَى، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: عَرَى، بِسَمِّ

الْحَلِيبِ: أَيْتُ. قُلْ: وَمَن يَعْصِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ فَقَدْ عَرَى، أَيَّ دَمَهُ لِأَنَّهُ جَمَعَ فِي

الصَّغِيرِ بَيْنَ اللَّهِ كَمَا فِي رَسُولِهِ فِي قَوْلِهِ وَمَن

يَعْصِيهِ، فَكَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمُطَهَّرِ يَتَرَكَّبُ اسْمُ

اللَّهِ كَمَا فِي الدُّخْرِ قَوْلُ اسْمِ الرَّسُولِ، وَيَوْمَ

كَلِمَ عَلَى أَنَّ الْوَلَاةَ تُعَدُّ الْقَرِيبَ.

وَالْعَصِيَانُ: خِلَافُ الطَّاعَةِ. عَصَى الْعَبْدُ

رَبَّهُ إِذَا خَالَفَ أَمْرَهُ وَعَصَى فَلَانٌ أَمْرَهُ بِتَعْصِيهِ

عَصِيًا وَعَصِيَانًا وَتَعْصِيَةً إِذَا كُنَّ يُلِيقُهُ، فَهُوَ

عَاصِي وَعَصِيٌّ. قَالَ سَيِّدِي: لَا يَجِيءُ هَذَا

الصَّغِيرُ عَلَى مَقُولٍ إِلَّا وَيَوْمَ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ إِذَا

جَاءَ عَلَى مَقُولٍ، يَهْرُسُ، أَفْعَلُ، فَتَكُونُ إِلَى  
الْأَخْفِ. وَعَاصَاهُ أَيَّ: بَلَّغَ عَصَاهُ.

وَيُقَالُ لِلْعَصَاةِ إِذَا تَجَرَّبَتْ بَيْنَ طَاعَةِ

الْمُسْلِمَانِ: قَدْ اسْتَعَصَتْ عَلَيْهِ. وَفِي

الْحَيْثُ: قَوْلَا أَنْ تَعْصِيَ اللَّهَ مَا عَصَا،

أَيَّ لَمْ يَتَّبِعْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا دَعَا، فَجُمِلَ

الْجَرَابُ بِمِثْلِهِ الْخَطَابُ لَمَّا عَصَا، عَصِيَانًا،

تَكْوِيلُهُ تَعَالَى: وَتَكْرَرُوا وَتَكْرَرُ اللَّهُ. وَفِي

الْحَيْثُ: أَنَّهُ عَرِ اسْمُ الْعَاصِي، أَيَّ خَيْرُهُ

يَا أَيُّ شِعَارِ الْمُسْلِمِينَ الطَّاعَةِ وَالْعَصِيَانِ

عِصْمَتُهُ. وَفِي الْحَيْثُ: لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ مِنْ

عَصَاةِ مُرْسِيٍّ غَيْرِ مُطِيعٍ بَيْنَ الْأَسَدِ، يُرِيدُ

مَنْ كَانَ أَسَمَهُ الْعَاصِي.

وَأَسْتَعَصَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ: اسْتَعَاكَ كَأَنَّهُ مِنْ

الْعَصِيَانِ، أَنْفَقَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ:

عَلَيْنَ الْفَوَارِجِ يَهْرُسُ الْبُزْجِيُّ عَلَى الْأَخْلَى:

قَائِرٌ وَاسْتَعَصَى عَلَى الْأَخْلَى:

وَالْعَاصِي: الْقَبُولُ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أَمْرَهُ،

لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَعْصِيهِ، وَقَدْ عَصَى أَمْرَهُ.

وَالْعَاصِي: الْبُزْجِيُّ الَّذِي لَا يَزَالُ. وَفِي

عَاصِي: لَا تَطْلُعُ دَمُهُ، كَمَا قَالُوا حَائِثُ

وَتَكْرَرُ، كَأَنَّهُ يَعْصِي فِي الْإِفْطَارِ الَّذِي يَتَعَمَّقُ

بِهِ، وَهِيَ قَوْلُ ذِي الرَّثْوِيِّ:

وَعُرُ مِنْ وَاحِيٍ لَقِيَ حَوَائِثَهُ

وَنَاصِيَةٍ وَغَوَاصِيَةِ الْجَوْزِ تَلْجُبُ

بَيْنَهُ حَوَائِثُ تَقْلُطُ فِي الْجَوْزِ، لَقِيَ بَرِيًّا

دَمُهُ، وَأَنْفَقَ الْجَوْزِيُّ:

صَرَتْ نَظَرُهُ لَوْ نَصَادَتْ جَزْرًا دَائِمَ

هَذَا وَالْعَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْزِ تَلْجُبُ

وَعَصَى الطَّائِرُ يَعْصِي: طَارَ، قَالَ

الْبُزْجِيُّ:

فَعَصَى الرِّيحَ تَكْبَهُ وَتَعْصِي

بِأَعْوَدَ غَيْرَ مُتَحَلِّينَ الثَّابِتِ

وَأَبْنُ أَبِي عَاصِيَةٍ: مِنْ فَهْمِ الْوَيْلِ،

ذَكَرَهُ تَكْبُ، وَأَنْفَقَ لَهُ فَيْرًا فِي مَتْنِ

ابْنِ زَيْلَعَةَ وَخَبَرَهُ، قَالَ أَبُو سَيِّدٍ: وَرَأَى

حَسَنَةً عَلَى الْبَاهِ لِأَنَّهُمْ قَدْ عَصَوْا بِغَيْرِهِ،

وَهُوَ قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ مُطِيعٌ، وَهُوَ مُطِيعٌ

ابن عباس، قال: ولا عليك من الجلايا  
بالذكرية والناحية، لأن العلم في الذكر  
والمؤمن سواه في كبره علما.

واختصت المرأة أي اشكت.

والنصا: اسم قوس عود  
ابن الحوصي، وقيل: قوس قصير بن سطل  
البحري، وبين كلامي قصير: يا ضل  
ما تجرى به النصا. وفي الكل: ركب  
النصا قصير، قال الأزهري: كانت النصا  
ليعلمة الأبرش، وهي قوس كانت من  
سواقي خيل التبر.  
وعصبة: قبيلة من سليم.

• عصب: العصب: القطع. عصبه  
يقويه عصباً: قسّمه. ولأحد العرب على  
الرجل قنطول: ما له عصبه؟ أي يحدو  
عليه بقلع يديه ورجليه.

والعصب: السيف القاطع. وسيف  
عصب: قاطع، ذليل، مثل بلك.  
وعصبه يساويه: تباركه وتكبره. ورجل  
عصاب: بكاء. وعصب لسانه، بالنسب،

عصبية: صار عصباً، أي صعباً في  
الكلام. ويقال: إنه لعصبوب اللسان إذا  
كان مقطوعاً، عيب، قسماً.

وفي مثل: إن الحاجة لبغيبها طلبها قبل  
وفها، يقول: يفتطمع ويطلبها. ويقال:  
إنك لتعصبني عن حاجتي أي تفتكمني عنها.  
والعصب في الشئ: الكثرة. ويقال:  
عصبه بالشرع أيضاً: وهو أن يشكك عته.  
وقال غيره: عصب عليه أي رجع عليه،  
ولعل ما عيب فلاناً أي يريده، وقاله  
عصبة: شقوفة الأذن، وكذلك الشاة،  
وجعل عصب: كذلك.

والعصب من أذان الخيل: التي يجاوز  
القطع منها. وشاة عصباء: مكشورة  
القرن، والذكر أعصب. وفي الصحاح:  
العصب الشاة المكشورة القرن الناعل،

وهو المشاة، ويقال: هي التي انكسر  
أحد قرنيها، وقد عصبته، بالكسر، عصباً  
وأعصبها هو. وعصب القرن فاعصب:  
فعله فافعل، وقيل: العصب يكون في  
أحد القرنين. وكثير أعصب: بين  
العصب، قال الأخطي:

إن السيف غلثها ورواحها

تركت مزازة ديل قرن الأعصب  
ويقال: عصب قرنه عصباً. وفي الحديث  
عن النبي ﷺ: أنه نهى أن يمسح  
بالأعصب القرن والأذن. قال أبو عبيد:  
الأعصب المكشور القرن الناعل، قال:  
وقد يكون العصب في الأذن أيضاً، فلما  
الشقوق، نقي القرن، وهو يود أكل.  
والأعصب من الرجال: الذي ليس له أخ،  
ولا أحد، وقيل: الأعصب الذي مات  
أشوه، وقيل: الأعصب من الرجال:  
الذي لا ناصر له.

والمعصوب: الضيف، تقول: عصب  
عصبه، وقال الطائي في المنايا: وإذا  
كان الرجل معصباً، لا يتشكك حل  
الرجل، فتح عته رجل في تلك الحالة،  
فإنه يجزئه. قال الأزهري: والمعصوب في

كلام العرب: المشبول الذين الذي  
لا حراك به، يقال: عصبته الزمانة تعصبه  
عصباً إذا أقننته عن الحركة وأرنتته.  
وقال أبو الهيثم: العصب الشلل  
والفترج والخل. ويقال: لا يتعصب الله،  
ولا يتعصب الله فلاناً أي لا يشكك الله.  
والعصب: أن يكون البيت، من  
الواري، أعمق.

والأعصب: الجوز الذي لحيته  
العصب، فيقول: معاصن إلى معصين، ومنه  
قول السلي: -

إن قول الشاة يشار قوم

ليجب جاز. يتجوم الشاة (١)

(١) قوله: «إن قول» في ديوان إسطية وفي  
مادة «شاة» من اللسان: «إذا قول» ولكن ذكر =

والعصب: اسم ناقص النبي، ﷺ،  
اسم لها، علم، وكس من العصب الذي  
هو الشئ في الأذن. إذا هو اسم لها سميت  
به، وقال الجوهري: هو لقبها، قال  
ابن الأثير: لم تكن شقوفة الأذن، قال:  
وقال بعضهم: إنما كانت شقوفة الأذن،  
والأذن أكل، وقال الزمخشري: هو متقول  
من قولهم: ناقه عصبه، وهي القصيرة  
اليه.

ابن الأعرابي: يقال للكلاب الحادة  
الرأس الخفيف الجسم عصب وتنب  
وعصب ونهب وعصب وعكب وسكب.  
الأمصبي: يقال ولله البقرة إذا طلع  
قرنه، وذلك بينما يأتي عليه حول:  
عصب، وذلك قبل إنباده، وقال  
الطائي: إذا فبس على قرنه، فهو  
عصب، والأصبي عصب، ثم جع، ثم  
قبي، ثم زاع، ثم سس، ثم التسم  
والقمة، فإذا استجتمت أسنانه فهو عصب.

• عصيل: العصيل: الصالب، حكاة  
ابن خزيمة عن اللحياني، قال: وكس  
يشت.

• عصف: العصف: العصف والعصف والعصف  
والعصف من الإنسان وغيره: الساهد وهو  
ما بين المرق إلى الكف (٢)، والكلام

إن هذا يوافق الجوهري، ونقل مفادته إلى مفصل.  
[عبد الله]

(٢) قوله: «والعصف من الإنسان وغيره»  
الساهد، وهو ما بين المرق إلى الكف، - هكذا في  
الطبايع جميعها. وعبارة الصحاح: «والعصف»  
الساهد، وهو من المرق إلى الكف. وهذا  
خط، فالعصف غير الساهد.

وفي الحكم والنجباء والناوس: «والعصف ما  
بين المرق إلى الكف»، وهذا هو الصواب  
والشهور، فالعصف فرق الساهد، وإذا كان العصف  
ما بين المرق إلى الكف فإن الساهد ما بين المرق إلى  
الكف. وفي مادة «عصف» من اللسان قال: -

أَكْثَرُ الْعَضُدِ. وَحَتَّى تَنْتَبِ: الْعَضُدُ، يَفْتَحُ الْحَبْرَ وَالْعُضَادَ، كُلُّ يَذْكُرُ وَيُؤْنَسُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَهْلُ يَهَامَةَ يَقُولُونَ الْعَضُدَ وَالْعُمْدَ، [يُؤْمِنُونَهَا] وَجِمْ يَقُولُونَ: الْعَضُدُ وَالْعُمْدُ<sup>(١)</sup>. وَيَذْكُرُونَ. قَالَ الْأَخْيَارِيُّ: الْعَضُدُ مُرْتَكِّةٌ لَا كَثِيرٌ، وَمَا الْعَضُدَانِ وَجَمْعُهَا عُضَادٌ، لَا يَكْثُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَبِى حَبِيبُ أَمَّ زَوْجٍ: وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِي، الْعَضُدُ مَا بَيْنَ الْكُفَى وَالْوَثْقِ وَلَمْ يَرُدَّهُ خَاصَّةً، وَإِنْ كُنْهُ أَرَادَتْهُ الْجَسَدُ كُلُّهُ لِأَنَّهُ إِذَا سَمِنَ الْعَضُدُ سَمِنَ سَائِرُ الْجَسَدِ، وَبِى حَبِيبٍ أَيْسَ كَفَادَةٌ وَالْجَاهِلِي الرَّحْبِيُّ: فَتَرَكْتُ الْعَضُدَ فَالْكَلْبُ، يُرِيدُ حَبْلَةً.

وَبِى حَبِيبٍ: حَبْلَةً. كَانَ أَتَيْتُ مُعَضَّدًا، فَكُنَّا رَوَاهُ يَحْتَسِبُ بَيْنَ مَبْنٍ وَهُوَ الْمُتَوَكِّلُ الْخَلْقِ، وَالْمَحْفُوظُ فِي الرُّوَايَةِ: مُعَضَّدًا، وَاسْتَفْتَيْتُ سَاعِدَةً بَيْنَ حَبْلَةٍ الْأَعْضَادُ لِلْخَلْقِ، فَقَالَ: وَكَانَ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَغْضَادِهَا حَيْثُ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الْفَرَائِغُ مُطْلَبًا حَبْلَةً مَا عَلَى سُرْعِهَا مِنْ التَّسَلُّ بِالْمُطْلَبِ. وَبِى جَلٍّ عَضَادِي: عَظِيمُ الْعَضُدِ، وَأَعُضُدُ: قَوِيٌّ الْعَضُدِ.

وَعَضُدُهُ يَتَعَضَّدُ عُضْدًا: أَصَابَ عُضُدَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَشْعَتْ وَكَتَبَتْ لَهُ عُضْدًا.

وَعَضِدَ عُضْدًا: أَصَابَهُ دَلَالٌ فِي عُضْدِي. وَعَضِدَ عُضْدًا: هَكَذَا عُضْدُهُ، يَتَرَدَّدُ عَلَى جُلَا بَابٍ فِي جَمِيعِ الْأَغْضَادِ.

«وَالسَّاحِدُ مَقْلُ الْوَالِدِينَ مِنْ لَدُنِ الْمَرْقُ إِلَى الْمَرْغِ» وَيُسَمُّهُمْ بِمَقْلٍ السَّاحِدَ عَلَى الْوَالِدِ كُلِّهَا، عَلَى الْقَامُوسِ: «سَاحِدًا ذِرَاعًا».

[عبد الله] (١) زِيَادَةُ مِنَ التَّجَدُّدِ زِيَادَةً مُتَوَدِّدَةً. [عبد الله]

(٢) قَوْلُهُ: «وَبِى جَلٍّ عَضَادِي» فِي الْقَامُوسِ: وَبِى جَلٍّ عَضَادِي مَثَلَةُ الْخَبْرِ...

وَأَعُضِدَ الْمَطْرَ وَعَضِدَ: بَلَغَ رَأَاهُ الْعَضُدَ.

وَعَضِدَ عُضْدَةً: قَعْبِيرَةً. وَيَذْ عَضِدَةً: قَعْبِيرَةُ الْعَضُدِ.

وَالْعِضَادُ: مِنْ سِمَاتِ الْأَوَّلِ وَسَمٌ فِي الْعَضُدِ عَرْضًا (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ) مِنْ كَذْكِرَةٍ أَبِي عَالِيٍّ، وَإِلَى مُعَضَّدَةٍ: مُسَمَّوَةٌ فِي أَغْضَادِهَا. وَلَقَدْ عَضَدَا: هِيَ الَّتِي لَا تَرَى الصَّبِيحَ حَتَّى يَمُوتَ لَهَا، لِلصَّبْرِ عَنْ الْأَوَّلِ وَيُنَادِي لَهَا الْقُدُورُ.

وَالْعِضَادُ وَالْعِضْدُ: مَا شَدَّ فِي الْعَضُدِ مِنْ الْجُرْمِ<sup>(١)</sup>، وَلَقِي: الْعِضْدَةُ وَالْعِضْدُ الثَّلَاثُ لِأَنَّهُ عَلَى الْعَضُدِ يَكُونُ (حِكَاةُ الْأَخْيَارِيِّ) وَالْجَمْعُ مَعَاذِلُ. وَتَضَعُضْتُ الْقَوْمَ: جَمَعْتُهُ فِي عُضْدِي.

وَالْعِضْدَةُ أَيْضًا: الَّتِي يَنْتَضِهَا الْمَسَاكِينُ عَلَى عُضْدِي وَيَجْعَلُ لَهَا تَقَفَةً (عَنْ أَتَيْتُ). وَكُتِبَ مُعَضَّدٌ: مُطْلَقٌ عَلَى شَكْلِ الْمُعَضِدِ، وَقَالَ الْأَخْيَارِيُّ: هُوَ الَّذِي وَضَعَهُ فِي جَوَائِزِهِ. وَالْمُعَضَّدُ: الْقَرِيبُ الَّذِي لَهُ عِلْمٌ فِي تَوْضِيحِ الْعَضُدِ مِنْ لَاسِيَةٍ، قَالَ زُهَيْرٌ يَمُوتُ بَعْرَةً:

فَجَاءَتْ عَلَى وَضْعِيهَا وَكَانَهَا مُسَرَّكَةً مِنْ رَازِقٍ مُعَضِدٍ وَالْعَضُدُ: الْقُوَّةُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا يَمُوتُ يَتَعَضِدُ قَسَمَتِ الْقُوَّةُ بِهِ. وَبِى الْقَتِيلِ:

وَسَمِعْتُ عُضْدَكَ بِأَنْبِكَ، قَالَ الرَّيَّانِيُّ: أَيْ شَيْئَكَ بِأَنْبِكَ. قَالَ: وَلَقَدْ تَضَعُدْتُ عَلَى حَبْلَةٍ الْكَلْبِ، لِأَنَّ الْكَلْبَ يُرَاوِمُهُ عُضْدُهُ. وَكُلُّ مَبْنٍ، فَهُوَ عُضْدُ. وَالْعَضُدُ: الشَّيْءُ عَلَى الْمَثَلِ بِالْعَضُدِ مِنَ الْأَغْضَادِ. وَبِى الْقَتِيلِ: وَوَمَا كُنْتُ مَحْضَدَ الْمُحْضِلِينَ عُضْدًا، أَيْ أَغْضَادًا وَإِلَّا لَرُدَّتْ فَتَقَبَّلْتُ رُكُوسَ الْإِي بِالْأَوَّلِ. وَوَمَا كُنْتُ مَحْضَدَ الْمُضْطَلِّينَ عُضْدًا، أَيْ مَا كُنْتُ يَأْمَحُضُهُ.

(٣) قَوْلُهُ: «وَمِنْ الْحَبْرِ» بِجِهَةِ رَوَاهُ ذَلِكَ فِي الْحَكْمِ: «الْحَبْرُ» بِأَلِفٍ وَالرَّاءِ لِلتَّوْحِيحِ. [عبد الله]

تَشْتَدُّ الْمِغِيلَانِ أَغْضَادًا. وَعَضِدَ الرَّجُلُ: أَتَمَدَّهُ وَأَعْرَضَهُ.

وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ: فَلَانُ يَتَضَدُّ فِي عُضْدِي فَلَانٌ وَيَتَضَدُّ فِي سَائِرٍ، فَالْعَضُدُ أَهْلُ بَنِيهِ وَسَائِرُهُ نَفْسُهُ.

وَالْأَخْيَارِيُّ: الْقَتْلُ وَالْإِسْبَاءُ. وَلَقَدْ يَتَضَدُّ فَلَانُ أَيْ يَحْبِيهِ. وَيُنَادِي: فَلَانُ عُضْدُ فَلَانٍ وَعِضَادُهُ وَمَعَاذِلُهُ إِذَا كَانَ بِمَاءَهُ وَوَرِيقُهُ، وَقَالَ كَيْدٌ:

أَوْ يَسْتَحِلُّ سِتْرِي عُضَادُهُ سَمْنَحُ بِسَرَّالِي تَذَبُّ لَكَ وَكُلُومُ وَاعْتَضِدْتُ فَلَانٍ: اسْتَفْتَيْتُ. وَعَضِدْتُ يَتَضَدُّ عُضْدًا وَمَعَاذِلُهُ: أَهْلُهُ. وَمَعَاذِلِي فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَيْ حَاقَتِي. وَالْعِضْدَةُ: الْمَعَاذِلَةُ.

وَعَضِدَ الْبَنَاءُ وَتَعَرَّوْهُ وَعَضِدَهُ وَأَغْضَادُهُ: مَا شَدَّ مِنْ حَوَائِجِ كَالْمُطْلَبِ لِلْمُطْلَبِ حَوْلَ شَيْءٍ الْحَرْصِ. وَعَضِدَ الْحَرْصُ: مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مَرْغِبِهِ، وَإِزَائِهِ مَتَّبِعُ الْغَايَةِ بِهِ. وَقِيلَ: عُضْدُهُ جَانِبًا (عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ) وَالْجَمْعُ أَغْضَادٌ، قَالَ كَيْدٌ يَمُوتُ الْحَرْصُ الَّذِي طَالَ عَهْدُهُ بِالْوَارِدَةِ:

رَاسِحَ اللَّحْرِ عَلَى أَغْضَادِي لَقَمْتُ كُلَّ رِيسٍ وَسِتْرٍ وَعَضُدُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَقَمْتُ عَقْرَ الْحَرْصِ وَالْعَضُدُ مِنْ عَقْرَاتِهِ وَمَطْوَاهُ وَبِى

وَعَضِدَ الرِّكَابِيُّ: مَا حَوَّلَهَا. وَعَضِدَ الرِّكَابِيُّ يَتَضَدُّهَا عُضْدًا: أَتَمَدَّ مِنْ يَلُو أَغْضَادًا فَحَسَمَ بَنَفْعَهَا إِلَى بَعْضِهِ، أُنْقَضَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ:

إِذَا تَمَيَّ كَمْ يَتَضَدُّ الرِّكَابِيُّ وَالْعَاذِلُ: الَّذِي يَمُوتُ إِلَى جَانِبِهِ دَائِمٌ عَنْ بَيْنِهِ أَوْ بِنَاوٍ. وَقَوْلُهُ: هُوَ يَتَضَدُّهَا يَكُونُ مَرَّةً عَنْ بَيْنِهِا وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهَا لَا يَمَارُهَا، وَقَدْ عَضِدَ يَتَضَدُّ عُضْدًا، وَالتَّجَرُّ يَتَضَدُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

ساقها أَرَبَتْهُ بِالْأَشْطَانِ  
يَعْقُدُهَا الثَّانِي وَيَتَوَكَّمُا اثْنَانِ  
يُقَالُ : اغْصَدُ بَيْرَكَ وَلَا تَلْتَهُ.

وَعَصَدَ الْبَيْرُ الْبَيْرَ إِذَا اخْتَدَّ بِعَصْدِهِ  
فَصَرَعَهُ، وَصَبَّهَ إِذَا اخْتَدَّ بِصَبْبِهِ.  
وَالْمَاغِدُ : الْجَسَلُ بِأَخْذِ عَصَدِ الثَّاقِبِ  
فَيَتَوَكَّمُهَا.

وَجَارَ عَصِدٌ وَعَاصِدٌ إِذَا غَسِمَ الْأَمْنُ بَيْنَ  
جَوَانِبِهَا.

وَعَصَدَ الْعَرِيقَ وَعَصَادُهُ : نَاجِيَةٌ.  
وَعَصَدَ الْإِيطَ وَعَصْدُهُ : نَاجِيَةٌ، وَقِيلَ :  
كُلُّ نَاجِيَةٍ عَصْدٌ وَعَصْدٌ. وَأَعْصَادُ الْبَيْتِ :  
نَوَاجِيهِ. وَيُقَالُ : إِذَا تَحَرَّزَ الرَّجُلُ مِنْ هُلَاكِ  
الْمَعْدِي أَمَّا الْكَيْثُ، يَنْفِي نَاجِيَةَ الْبَيْتِ.  
وَعَصَدَ الرَّجُلُ : خَشِيَ أَنْ يَلْزُقَ بَوَاسِيَهُ،  
وَقِيلَ : بِأَسْتَلٍ وَاسْطِيحٍ.

وَعَصَدَ الْكُتُبُ الْبَيْرَ عَصْدًا : عَصَهُ  
بَعْدَهُ، قَالَ ذُو الرُّيُوتِ :

وَهُوَ عَلَى عَصْدِ الرِّجَالِ صَوَائِرُ  
وَعَصْدُهَا الرِّجَالُ إِذَا لَحَّتْ عَلَيْهَا.  
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِأَعْلَى طَلْقَى الرَّجُلُ يَدَ بَنِي  
الزُّرْعَى : التَّصْدَانِ، وَأَسْفَلُهَا : الطَّلَعَاتِ،  
وَمَا مَسَّكَ مِنَ الْجَوْنِ : الْوَاسِطِ  
وَالْمَوْخَرَةِ.

وَعَصَدَ الثَّغْلَ وَعَصَادُهَا : الثَّلَاثَانِ تَقْدَامًا  
عَلَى الْقَفْرِ. وَعَصَادَةُ الْبَابِ وَالْإِزْمِ :  
نَاجِيَةٌ. وَمَا كَانَ تَمُورُ ذَلِكَ، فَهُوَ الْإِضَادَةُ.  
وَعَصَادَةُ الْبَابِ : الْمَشْقَاتَانِ لِلْمَشْرُوكَاتِ عَنْ  
بَيْنِ الشَّاعِلِ بَيْنَهُ وَشِغَالِهِ. وَالْإِضَادَاتُ :  
الْمُؤَادَاتِ الثَّلَاثِي فِي الْبَرِّ الَّتِي يَكُونُ عَلَى عَتَقِ  
كُرْبِ الْعَجَلَةِ، وَالْوَاسِطِ : الَّتِي يَكُونُ وَسَطَ

الْبَيْرِ.

فَالْمَعَادِيَانِ : سَطْرَانِ بَيْنَ الشَّخْلِ عَلَى  
فَلَجٍ. وَالْمَعْدُ بَيْنَ الشَّخْلِ : الطَّرِيقَةُ بَيْنَهُ.  
وَالْحَتِيبُ : أَنَّ سَرَّةَ كَانَتْ لَهُ عَصْدٌ مِنْ  
نَحْلٍ فِي حَاطِيطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ : حَكَاةُ  
الْفُورِيِّ فِي الْبَرْقِطِ، أَرَادَ طَرِيقَةً بَيْنَ  
الشَّخْلِ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ عَصِيدٌ بَيْنَ الشَّخْلِ.

وَجَلَّ عَصْدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقْدٌ (الْأَخِيرَةُ  
عَنْ كُرَاعٍ) وَامْرَأَةٌ عَصَادٌ : قَصِيرَةٌ، قَالَ  
الْهَلِيلِيُّ :

كَتَبْتُ عَقْدًا لَنْ تَكُنَّ جَبَرِيَّةً  
عَصَادٌ وَلَا مَكْرُوهَةً لَلْحَمِّ صَمَرُ  
الصَّمَرِ : الْخَلِيقَةُ الْخَلِيقَةُ. قَالَ الْمَوْجُزُ :

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ عَصَادٌ.  
وَعَصَدَ الشَّجَرُ يَتَعَصَدُ، وَالْكَثْرُ،  
عَصْدًا، فَهُوَ مَعْقُودٌ وَعَقِيدٌ،  
وَمُسْتَعَصِدٌ : قَطَعَهُ بِالْيَتَعَصَدُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
الْفُورِيِّ) قَالَ : وَبَنَى حَتِيبٌ طَهْقَةً  
وَسَتَعَصِدُ الْبَيْرَ، أَيْ قَطَعَهُ وَتَجَبَّوْهُ بَيْنَ  
شَجَرِي لِلْأَكْلِ. وَالْمَعْدُ : مَا عَصِدَ بَيْنَ  
الشَّجَرِ أَوْ قَطَعَ بِمَثَرَةٍ الْمَعْصُودُ، قَالَ  
عَبْدُ مَنَافٍ بَيْنَ رِجْلِ الْهَلِيلِيِّ :

الْعُلَى شَكْشَكَةٌ وَالضَّرْبُ حَقِيقَةٌ  
ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ اللَّيْمَةِ الْمُصَدَّ  
الشَّكْشَكَةُ : حَصَوْتُ الطَّلْعِ. وَالْهَقِيقَةُ :  
صَوْتُ الْقَرِيبِ بِالسَّيْنِ. وَالْمَعْوَلُ : الْبُيْئَةُ  
بَيْنَ الْعَالَةِ، وَهِيَ طَلَّةٌ مِنَ الشَّجَرِ يُسْتَقَلُّ بِهَا  
مِنْ الْمَطَرِ. وَفِي حَدِيثٍ تَحْرِمُ الْمَكِيدَةَ  
نَهَى أَنْ يُعَصَدَ شَجَرُهُ، أَيْ يُقَطَّعَ. وَفِي  
الْحَتِيبِ : لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تَعَصَدُ. وَفِي  
حَدِيثٍ طَيَّانٍ : وَكَانَ يَتَوَعَّوْنَ خَالِدٍ بَيْنَ  
جَلِيمَةٍ يَحْبِلُونَ عَصِيدَهَا وَيَأْكُلُونَ  
عَصِيدَهَا، وَالْعَصِيدُ وَالْعَصْدُ : مَا قُطِعَ مِنْ  
الشَّجَرِ، أَيْ يَصْرُوبُهُ يَسْقَطُ وَرَقُهُ فَيَتَخَفَّوْهُ  
عَقْدًا لِأَيْلِهِمْ. وَعَصَدَ الشَّجَرُ : تَكَرَّرَ وَكَثُرَ لِيْلُهُ  
(عَنْ ثَعْلَبٍ) وَأَمَّا ذَلِكَ الْوَرَقُ الْمَعْدُ  
وَالْمَعْدُ وَالْمَعْدُ بَيْنَ السَّيْرِ : الْمَشَقَّةُ  
فِي قَطْعِ الشَّجَرِ، أَمَّا كَتَبَ :

سَيِّئًا رُبَّمَا لَمْ يَكُنْ بِمَضَادَا  
قَالَ : وَالْمَعْدُ سَيِّئٌ يَكُونُ مَعَ الْقَصَائِرِ  
تَقَطُّعٌ بِوِ الْبَطَامِ. وَالْمَعْدُ : جِلَالُ الْبَيْتِ جَلَّ

(١) قوله : « وامرأة عصاد » في القاموس :  
والعصاد كعصب القصير من الرجال والنساء،  
والخلقة العصد.

كَيْسَ لَهَا أَشْرُ (١) يَرْبُطُ نَصَابَهَا إِلَى عَصَا أَوْ  
قَدَاةٍ ثُمَّ يَقْصِمُ الرَّاعِي بِهَا عَنُقَهُ أَوْ يَلْبِسُ  
فُرُوجَ خُصُونِ الشَّجَرِ، قَالَ :

كَأَنَّمَا تَنَجَّى عَلَى الْفَنَادِ  
وَالْمَوَلِكِ حَذَّ الْقَنَاسِ وَالْمِغْصَادِ  
وَقَالَ أَبُو خَشِيفَةَ : كُلُّ مَا عَصِدَ بِهِ الشَّجَرُ  
فَهُوَ مَعْدٌ. قَالَ : وَقَالَ أَهْرَاسِي : الْمِغْصَدُ  
مِثْلُنَا حَذِيَّةٌ قَبِيلَةٌ فِي هَيْكَةِ الْمِنْجَلِ يَقْطَعُ بِهَا  
الشَّجَرُ.

وَالْعَقِيدُ : الشَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جَذَعٌ يَنْتَابِلُ  
بَيْنَهُ الْمَتَابِلُ، وَجَمْعُهُ عَقِيدَانِ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا صَارَ الشَّخْلَةُ جَذَعٌ يَنْتَابِلُ بَيْنَهُ  
الْمَتَابِلُ قِيلَتْ الشَّخْلَةُ الْعَقِيدُ، فَإِذَا فَالَسَ  
الْبَيْتُ نَهَى جَبَرَةً. وَالْمَرَاغِدُ : مَا يَنْبُتُ بَيْنَ  
الشَّخْلِ عَلَى جَانِبِ الْفُورِ. وَسَرَّةُ الْمُعَصَدِ،  
يَكْتَسِرُ الْقَادُ بِدَا الْقُرْطِيبِ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا.  
وَقَالَ الْقَفَرُ : أَعْصَادُ الْمَزَارِعِ  
حُصُونُهَا (٢) بَيْنَ الْعُكُولِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا بَيْنَ  
الْحُبَارِ وَالْحُبَارِ كَالْحُبَارِ فِي الْأَرَبِيِّينَ.

وَالْمَعْدُ بِالْمَشْرِيبِ : دَاةٌ بِأَخْذِ الْإِيطِ  
فِي أَضْدَادِهَا قَطِيعٌ، فَقَوْلُ بَيْنَ : عَصِيدُ  
الْبَيْرِ، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْهَلِيلِيُّ :

شَكَّ الْمَيْبِطُ إِذْ يَنْشِي مِنَ الْمَعْدِ  
وَالْيَتَعَصِدُ : بَقْلَةٌ، وَهُوَ الْمَرْحُوقُ،  
وَفِي التَّهْلِيلِ : التَّرْحُوقُ. قَالَ

(٢) قوله : « وأمره كقطب وشطب » يفتح  
الشين وضهما كما في الصبح والقموس، وقوله :  
نصبا كذا فيه وفي شرح القاموس، ولكنه صالفا  
باللآ لا بالآ.

[ومما لحق مصحح طيبة بولاق، وهو في  
الطبقات جميعها، حل عصبه، فلو لم يفتح الشين  
وضمها خطأ صوابه بضم الطاء وضمها مع ضم  
الشين في الخالق، أي بضمين، أو بضمه وضمه  
وفي مادة «أمره من اللسان قال : «أمر وأمر مثال  
شطب وشطب»].

(٣) قوله : « وجعلها » صوابه جديرها  
جمع جدير، والجدير أضداد المزة التي ترفع،  
نفسك لها، كالجلال.

[عبد الله]

ابن سينا: **وَالْعُصْبُ بَقْلَةٌ زَهْرُهَا أَشَدُّ صُفْرَةً**  
 مِنَ الْوَرْدِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الشَّجَرِ،  
 وَقِيلَ: هِيَ بَقْلَةٌ تَبْقُوْلُ الرِّبْعَ فِيهَا خَرَارَةٌ.  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُصْبُ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْزَابِ  
 ثَمَرَةٌ، لَهَا زَهْرَةٌ صُفْرَةٌ لَشَّهْبَا الْأَبْلِ وَالنَّعْمِ  
 وَالتَّحْلِيلُ أَيْضًا مُعْجَبٌ بِهَا وَتُحْصَبُ عَلَيْهَا،  
 قَالَ الْبَاهِلِيُّ وَصَفَتْ خَلَاءُ:  
 بِتَحْلِبِ الْعُصْبِ مِنْ أَشْدَائِهَا  
 صُفْرًا تَمَارِهَا مِنَ الْجَرَارِ

• **عُصْبٌ**: عُصْبٌ: هِيَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقِيلَ:  
 هُوَ اسْمٌ مُوَضَّعٌ. وَالْمُنَافِرُ: الْبَاطِلُ، وَكَذَلِكَ  
 الْمُنَافِرُ، بِالْبَيْنِ وَالْبَيْنِ، وَصُفْرٌ يَكْمَلُهُ،  
 أَيْ يَأْتِي بِهَا.

• **عُصْبٌ**: الْعُصْبُ: الشَّجَرُ الْمَطْلِيُّ.  
 وَالْعُصْبُ: نَبَاتٌ فِيهِ زَهْرَةٌ لَسَدَةٌ يَتَه  
 بِجَاهِلِ الْوَابِ. إِذَا أَكْتَمَ، قَالَ  
 ابْنُ تَيْمِيَّةٍ:

وَالْعُصْبُ فِي الْمَكَانِ قَدْ كَبِتَ  
 يَتَه جَاهِلٌ وَالْعُصْبُ الشَّجَرُ  
 وَقِيلَ: الْعُصْبُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ خَمْرَةٌ،  
 قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ:

فَصَبَحَتْ عَيْنُ الشُّرُوقِ خَلْبَةً  
 كِلَابُ ابْنِ مَرْ أَوْ كِلَابُ ابْنِ مَيْسِ  
 مُعْرِفَةٌ زَهْرًا كَانَ حَيُونَهَا

مِنْ الدَّمِّ وَالْإِسَادِ كَوَارِ عُصْبُ (١)  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُصْبُ شَجَرٌ أَشْهَبُ  
 إِلَى الْعُصْبَةِ بِتَحْوِيلِ اللَّذَى إِخْتِلَافًا شَدِيدًا،  
 وَكَوْنَهُ كَأَنَّ الْخَمْرَةَ، وَكَوْنَهُ الْعُصْبُ إِلَى  
 السَّوَادِ، قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ يَصِفُ الْعَصْرَ:  
 عَلَى إِبْرَ حَسَّاسٍ طِينِيٍّ مَعْيِيرَةٍ  
 يَنْجُ أَمْعَ الْعُصْبِ الْجَوَارِ سَاعِلَةٍ (٢)

(١) قوله: «من الدَّمِّ وَالْإِسَادِ...»  
 هكذا في الطبقات جميعها. وفي الهذلي: «من  
 اللَّحْمِ وَالْإِسَادِ» يمزجه في الآخر. ورواية الليث:  
 من اللَّحْمِ وَالْإِسَادِ، وهي الصواب. [عبد الله]  
 (٢) قوله: «على إِبْرَ حَسَّاسٍ طِينِيٍّ مَعْيِيرَةٍ»  
 «سمل»: «على إِبْرَ حَسَّاسٍ». [عبد الله]

قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

يَنْظُرُ بِالْعُصْبِ حَيْرَانًا  
 كَأَنَّهُ قَرَمٌ مُسَامٍ لَيْسَ  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعُصْبُ مِنَ الدَّكْرِ  
 أَشَدُّ الْيَقْلِ كُلُّوْ طَوْبَةً.  
 وَالْعُصْبُ: الْبُرْدُ، وَهُوَ حَبُّ الْقَامِ،  
 وَاسْتَفْهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا يَقُولُ الشَّاعِرُ  
 يَمِينُ كِلَابِ الصَّبِي:

مُحَرِّجَةٌ حَصْرُ كَانَ حَيُونَهَا  
 إِذَا أَذَى الْقَنَاصُ بِالصَّبِي عُصْبُ  
 قَالَ: وَيَزِيدُ مُعْرِفَةً حَصْرًا، هَكَذَا فِي  
 الصَّحَاحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَيْسَتْ لِلْبَيْتِ  
 وَصُولُهُ: مُحَرِّجَةٌ حَصْرًا، وَفِي شِعْرِهِ: إِذَا  
 أَهَى الْقَنَاصُ، قَالَ: وَالْعُصْبُ هُنَا نَبَاتٌ لَهُ  
 كَوْنٌ لَمْ يَحْمَرْ لَشَّهْبَةً يَدُ حَيُونِ الْكِلَابِ لَأَنَّهُ  
 حَمْرٌ، قَالَ: وَلَيْسَ هُوَ مَا حَبَّ الْقَنَاصُ كَمَا  
 ذَكَرَ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي بَيْتِهِ خَيْرٌ لَهَا هُوَ:

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ كِلَّةٌ رَجِيَّةٌ  
 تَحْصِي يَقْطُرُ كَالْجَلَانِ وَعُصْبُ

وَقِيلَ يَتَه الْبَيْتِ:  
 فَصَبَحَتْ عَيْنُ الشُّرُوقِ خَلْبَةً  
 كِلَابُ ابْنِ عَمَارٍ جِلَافٌ وَأَطْلَسُ

وَأَلْهَى فِي صَبْحِهِ تَوَدُّ عَلَى حَارٍ وَخَشِي.  
 وَمُحَرِّجَةٌ: مُقَلَّدَةٌ بِالْأَخْرَاجِ، جَنَعَ جَرِيرٌ  
 بِالْوَدَعَةِ. وَحَصْرٌ: قَدْرُ أَنْحَصَ شَعْرَهَا. وَأَيْهَ  
 الْقَانِصُ بِالْكَلْبِ: زَيْتَرَةٌ، وَيَقْلَهُ كَوْنُ امْرِئٍ  
 الْقَيْسِ، وَقَدْ ذَكَرَ آتَمًا. وَفِي الْمَثَلِ: أَبْرَدُ  
 مِنْ عُصْبِ، وَكَذَلِكَ الْمُبْصَرُ،  
 بِالْقَصَمِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَصَحَلْتُ عَنْ ذِي أَشْرَ عُصَابِي  
 وَاجْتَمَعَ عُصَابِي بِقُلِّ جَوَالِي وَجَوَالِي،  
 وَقِيلَ: الْعُصْبُ الْخَلِيلُ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ:  
 وَالْعُصْبُ وَالْعُصَابُ الْمَاءُ الْقَابِدُ الْغَلَبُ،  
 وَقَوْلُهُ:

فَصَحَلْتُ عَنْ ذِي أَشْرَ عُصَابِي  
 أَرَادَ عَنْ ثَمَرِ عَدُوِّ، وَهُوَ الْعُصَابُ،  
 بِالْبَيْنِ الْمُخْجَمِ، وَسَدَّرَهُ.  
 وَالْعُصْبُ: حَارُ الْوَشْرِ.

• **عُصْبٌ**: الْعُصْبُ وَالْعُصْبُ: الْبَيْتَانِ،  
 وَقِيلَ: هُوَ الْمَطْلُ الَّذِي مِنَ الدَّكْرِ إِلَى  
 الدَّخْرِ.

وَالْعُصَابِي: الْفَرْجُ الْخَوْرُ، قَالَ  
 جَرِيرٌ:

تَوَاجِعُ بَدَنَهَا بِعُصَابِي  
 كَأَنَّ عَلَى مَتَافِرِهِ حَيَابًا (٣)  
 وَالْعُصْبُ: اللَّيْمُ. وَالْعُصْبُ  
 وَالْعُصْبُ: الْمَخْدَمُ عَلَى طَعَامٍ يَطْبُو،  
 وَهُوَ الْعُصَابُ وَالْعُصَابُ. وَالْعُصَابُ:  
 الْبَاطِلُ وَتَحْوِيلُهُ، الْوَاحِدُ: عُصْبُ  
 وَعُصْبُ، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّي لِلْمَثَلِ:

وَرَجُلٌ أَوْصَيْتَ عُصْبُ زَهْرًا  
 بِهَا وَالَّذِي يَخْنِي لَيْلَهُمْ أَكْبَرُ (٤)  
 يَخْنِي بِزَهْرَةٍ نَفْسُهُ، أَيْ كَرَّتْ عَنْ رَاجِلَيْهِ  
 وَرَكِبَتْ قَوْسِي لِلْقِتَالِ وَأَوْصَيْتَ الْخَادِمَ  
 بِالرَّاجِلِ.

وَكَمْ عُصَابِي: صَالِيكٌ. وَقَوْلُهُمْ:  
 فَلَانِ أَكْبَلُ الْعُصْبِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ  
 الْبَيْتَانِ مَا بَيْنَ السَّبْوِ وَالْمَذَاكِرِ، أَشَدُّ  
 ابْنُ بَرِّي:

أَتَانِ سَافَ عُصْبَهَا حَارًا  
 وَهِيَ الْعُصْبُ وَالْبَيْتُ لِلْأَسْوِ. يُقَالُ:  
 أَتَى بَقْلَةً وَعُصْبَةً بِالْفَصْلِ يَخْنِي اسْتَه.  
 وَقَالَ شَيْخٌ: مَثَلُ الْعَرَبِ: إِيْلَاكَ وَكُلُّ زَيْنٍ  
 أَهْلَبُ الْعُصْبِ. ابْنُ سَبْوِيلٍ: الْعُصْبُ  
 الْبَيْتَانِ وَالْعُصْبَةُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَقُولُ فِي  
 الْمَثَلِ: إِيْلَاكَ وَالْأَهْلَبُ الْعُصْبُ لِأَنَّهُ  
 لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(٣) قوله: «حَيَابًا» بدلًا من «عُصْبًا» في طبقات  
 اللسان كلها، وفي التاج أيضًا. وفي الحكم «حَيَابًا»  
 «بَيْتًا»، وفردًا «أَمْعَ»، لأن البَيْتَ شَيْءٌ كَالْوَدِ.  
 وَحَيَابُ اللَّهِ - بِطَاء - فَمَاخَذَةٌ عَلَى عِلْوَةٍ.

[عبد الله]  
 (٤) قوله: «يَخْنِي» في الصحاح:  
 «يَخْنِي» «يَزِيلُ الصَّوَابَ» «أَوَادُ» «الْقَرْسُ الَّذِي  
 يَخْنِي أَكْبَرُ» أَيْ مَاتَ فِي شَيْءٍ، مَسْتَدِيرٌ لِيَخْلَعُ  
 [عبد الله]

بَهْلًا بَنَى رُومَانُ اِبْنُ يَتَمُّ يَتَمُّكُمْ  
وَلَا تَكُنْ وَالْهَلْبُ يَتَمُّ عَصَاوِطًا  
أَوْطَا قَدَّ اَتَقْتُمْ خَلْقَانَكُمْ  
عَنِ اَنْ تَقْرُوا اَنْ تَكُونُوا رَعَالًا  
أَرْطُ : اِسْمٌ وَالْأَجَلْبُ : هُوَ الْكُثْرُ شَرُّ  
الْأَكْثَرِينَ وَيُقَالُ : الْبَصِيرُ عَجَبُ الدُّبِيرِ  
الْأَجْمَعِ : الْعَصَارُطُ الْأَجْرَاءُ وَالشَّدَّ :  
أَذَلُّ خَيْرٌ لِّهَا الْعَصَارُطُ  
وَلِيَّهَا الْمَنْطِقَةُ الْفَارِطُ  
وَحَكِي اَبْنُ رُبِي عَنْ اَبْنِ جَالِدٍ :  
الْبَصِيرُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ بِعِلْمِهِ وَيُطْلِقُ  
الْمَنْطِقَ وَالْمُتَوَكِّلُ وَالْأَكْبَى لِمَنْطِقَةٍ

• جَهْرَطَا : الْمَضْرُوبُ : كَوْنُهُ يَتَضَاهَا  
نَاجِيَةً وَيُقَالُ : الْبَصِيرُوبُ ذَكَرُ الْبِلَاءِ  
وَالضَّرِيرُ بَصِيرَتٌ وَضَرِيرٌ : وَقِيلَ : هُوَ  
ضَرْبٌ مِنَ الْبِلَاءِ : وَقِيلَ : هِيَ كَوْنُهُ لَمْ يَسُ  
السُّوءَةُ يَتَضَاهَا نَاجِيَةً وَجَنَّتْهَا ضَعْفُطٌ  
وَعَضْرُوفَاتٌ : قَالَ : وَيَتَضَاهَى يَقُولُ  
عَضْرُوبٌ : يَوْمَ الْبَيْتِ اَبْنُ رُبِي :  
فَأَجْعَلْنَا كَرَمًا فِيهِمْ  
كَمَا يُجْعِلُ الْحَيَّةُ الضَّرْبُوبَا

• عَصْرَه : عَصْرٌ يَتَعَصَّرُ عَصْرًا : مَضَعٌ فِي  
بَنَفْرِ الْعَابِتِ

• عَصِيصٌ : الْعَصِيصُ : الْبَيْتُ بِالْأَسْنَانِ عَلَى  
الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ جَبِيءُ الْحَيَّةِ وَلَا يُقَالُ  
لِلْعَصْرِ بِأَنَّ لَدَغَهَا إِنَّمَا هُوَ وَبَاقَاهَا وَفَوَاقِهَا  
وَقَدْ عَصِيصُهُ أَصْعَدُ وَعَصِيصَتْ عَلَيْهِ عَصِيًا  
وِعَصَاصَةً وَعَصِيصًا وَعَصِيصُهُ : تَحِيصَةٌ  
وَلَمْ يَسْمَعْ لَوْ يَأْتِي عَلَى لُكُومِهِ وَالْأَثَرِيَّةُ  
عَصِيٌّ وَأَعَصَصُ : وَفِي خَيْبَتِ الْبُرْصَانِ :  
وَعَصَاوُ عَلَيْهِ بِالْوَابِطِ : هَذَا بَكْلٌ فِي شِدَّةِ  
الْإِسْتِثْنَاءِ بِأَمْرِ اللَّيْنِ لِأَنَّ الْعَصِيَّ بِالْوَابِطِ  
عَصِيٌّ يَتَجَمَّعُ الْقَوْمُ وَالْأَسْنَانُ : زَيْفٌ أَوْخَرُ  
الْأَسْنَانُ : وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَنْدُ الْخَيْبَابُ  
وَحَكِي الْجَوْشَرُ عَنْ اَبْنِ السَّكَيْتِ :

عَصَصْتُ بِالْقَمْعِ فَأَنَا أَعْصُ ، وَقَالَ  
أَبُو حَيْثَةَ : عَصَصْتُ ، بِالْفَتْحِ ، لَعَنَ فِي  
الرَّيَابِ . قَالَ اَبْنُ رُبِي : هَذَا تَعَصَّيْتُ عَلَى  
اَبْنِ السَّكَيْتِ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ اَبْنُ السَّكَيْتِ فِي  
كِتَابِهِ الْإِسْلَاحِ : عَصَصْتُ بِالْقَمْعِ فَأَنَا  
أَعْصُ بِهَا عَصَا . قَالَ أَبُو حَيْثَةَ :  
وَعَصَصْتُ لَعَنَ فِي الرَّيَابِ ، وَالصَّادُ الْمُهْمَلُ  
لَا لِلصَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

وَيُقَالُ : عَصَّه وَعَصَّ بِهِ . وَعَصَّ عَلَيْهِ  
وَمَا يَتَصَادَانِ إِذَا عَصَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا  
صَاحِبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَعَاوَةُ وَالْبِضَاعُ .  
وَأَعَصَصْتُهُ سَبَى : ضَرَبْتُهُ بِهِ .  
وَمَا لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ تَعَصَّ اَبْنُ  
سُكَيْتٍ .

وَالْعَصُ بِاللَّسَانِ : أَنْ يَتَوَلَّاهُ بِأَ  
لَا يَتَلَبَّسُ ، وَالْقَيْلُ كَالْقَيْلِ ، وَكَذَلِكَ  
الْمُصَنَّرُ .

• وَاقَةً ذَابَتْ عَصِيصِي وَبِضَاعِي ، قَالَ  
سَيِّدِي : الْبِضَاعُ اسْمُ كَاتِبِ الرَّيَابِ كَيْسَ عَلَى  
لَعْنَةِ فَلَانٍ .  
وَقَرَسَ عَصُوصُ اَبْنُ يَتَمُّ ، وَكَلَبُ  
عَصُوصُ وَاقَةً عَصُوصُ ، يَتَمُّ هَاهُ .  
وَيُقَالُ : تَوَلَّاهُ وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْبِضَاعِ  
وَالْعَصِيصِ إِذَا بَاعَ دَابَّةً وَتَوَلَّى إِلَى شَيْءٍ بَيْنَ  
عَصَا الشَّامِ ، وَالْقَبُورِ يَحْيَى عَلَى فَعَالٍ ،  
يَكْتَسِرُ الْفَاءُ .

وَأَعَصَصْتُهُ الشَّيْءَ فَعَصَّه ، وَفِي  
الْحَيْثُوتِ : مَنْ تَوَلَّى بِزَوَاهِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِصُوهُ  
بِهِنْ أَيْوَ وَلَا تَكُونُوا ، أَيْ قُولُوا لَهُ : اِخْضَعْ  
بِأَمْرِ أَيْكٍ وَلَا تَكُونُوا عَنْ الْبَرِّ اِبْنِ السَّكَيْتِ  
وَأَوْبَا لَيْنَ دَمَا تَعَوَّى الْجَاهِلِيَّةُ ، وَبَيْنَهُ  
الْحَدِيثُ أَيْضًا : مَنْ الصَّلَاةَ فَأَعِصُوهُ ، أَيْ  
مَنْ اِسْتَبَدَّ بِسَبَةِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ يَا فُلَانُ  
وَفِي خَيْبَتِ اَبْنِي : أَنَّهُ أَعَصَّ إِنْسَانًا الصَّلَاةَ  
وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ لِعَمْرَةَ بِنْتِ بَنِي : وَاقِرٌ كَوْشَرُكَ  
يَقُولُ لَنَا لَأَعَصَصْتُهُ ، وَقَالَ الْأَخْصَى :  
عَصَّ بِمَا أَتَى الْمَوَاسِي لَهُ  
. . . . . مِنْ . . . . . فِي الزَّمَنِ الْعَالِيَةِ

وَمَا ذاق عَصَايَ اَبْنُ يَتَمُّ عَلَى .  
وَيُقَالُ : مَا جَلَّتَا أَكَاثُ وَلَا عَصَايُ ،  
وَقَالَ :

كَأَنَّ لَحْنِي بِأَرِيَا رَعَايَا  
أَعْتَرَتْ خَشْمًا لَمْ يَكُنْ عَصَايَا  
أَعْتَرَتْ : أَكَامَ خَشْمًا فِي عِيدِهِ ، يُرِيدُ أَنَّ هَذَا  
الْبَارِي أَكَامَ فِي وَكْرِهِ خَشْمٌ كَالِأَمْرِ كَالْيَوْمِ  
لَمْ يَكُنْ عَصَايَا لَمْ يَخْرُجْ بِمَنْعٍ ذَلِكَ يَتَلَبَّسُ  
الشَّيْءُ وَتَوَقَّرَ إِلَى الشَّيْءِ شَيْئًا الْعَالِيَةِ ،  
فَعَلَيْهِ نَاقَةٌ بِهِ . وَقَالَ اَبْنُ رُبِي : مَا أَتَانَا مِنْ  
عَصَايَ وَعَصُوصِي وَمَعُصُوصِي ، أَيْ مَا أَتَانَا  
فِيهِ تَعَصُّهُ . قَالَ : وَإِذَا كَانَ الْقَوْمُ لَا يَتَيْنِ  
لَهُمْ كَذَلِكَ عَصَايَا أَنْ يَتَوَلَّى عَصَايَا (١) .

وَعَصَّ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ يَتَضَاهَا عَصَا :  
أَكْرَمَهُ وَكَرَّمَ بِهِ . وَفِي خَيْبَتِ يَتَمُّ : يَتَلَبَّسُ  
أَعَدَّكُمْ إِلَى اِخِيَةِ يَتَضَاهَا تَعَصَّيْتُ الْفَعْلُ ،  
أَمَلُ الْتَعَصُّيْتُ الْكُرُومَ ، وَقَالَ اَبْنُ الْأَثَرِيِّ  
الْهَاشِمِيُّ : الشَّرَاءُ بِهِ مِمَّا تَعَصَّ لَعْنَةُ لَأَنَّهُ  
يَتَضَاهَا لَمْ يَكُنْ . وَعَصَّ الثَّقَافُ بِأَنَابِيصِ  
الرُّبْعِ عَصَاً وَعَصَّ عَلَيْهَا : لَزَمَهَا ، وَهُوَ كَلَّ  
يَا أَفْطَحُ لَأَنَّ حَقِيقَةَ هَذَا الْبَابِ الْكُرُومُ  
وَالْأَثَرِيُّ . وَأَعَصَّ الرُّبْعُ الثَّقَافَ : أَلَزَمَهُ  
إِيَّاهُ ، وَأَعَصَّ الْحَجَّامُ الْخُصْمَةَ قَهْرًا :  
أَلَزَمَهَا إِيَّاهُ (عَنِ السَّخَالِيِّ) .

• وَلَفْلَانُ عَصُ فُلَانٍ وَعَصِيصُهُ أَيْ قَوْلُهُ .  
وَرَجُلٌ عَصِيٌّ : مُسْتَعِلٌّ لِيَتَصَيَّرَ وَمَا لَوْ لَا إِيَّامُ  
لَمْ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَعَصِيصَتْ بِأَلَى  
عَصُوصِيَا وَعَصَايَا : لَزِمَتْهُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ  
لَيْسَ بِالرَّحِيمِ ، وَلَفْلَانُ عَصُ سَبَرٌ قَرَى عَلَيْهِ  
وَعَصِيٌّ يَمَالُ ، وَالشَّدَّ الْأَصْحَى .

لَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي الْأَحَادِي عَصَا  
وَالْعَصُوصُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَالِي . وَفِي  
الْقَلْبِيِّ : الْعَصَصُ الْبُيُوتُ الْخَالِيَةُ ،

(١) : قَوْلُهُ : وَإِذَا كَانَ الْقَوْمُ لَا يَتَيْنِ لَهُمْ فَلَا  
طَلِيمَ : الْخُذْ وَحَكْلًا فِي الطَّلَامِ جَمِيعًا ، وَهُوَ  
مُخْرِجٌ صَوْبَهُ : وَالْبَيْنُ فَلَا طَلِيمَ إِلَّا بِرِيعَا  
عَصَايَا ، عَنْ الْهَلْبِيِّ . وَالْبَيْنُ أَصْحَابُ اِبْنِ  
[ حيد الله ]



وَيُنْفِثُ مِنْ قِبَلِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالشَّصَصِ :  
السَّيْفِ . وَالْيَضَى : الدَّاحِيَةُ . وَقَدْ  
عَضِضَتْ بِأُجْرٍ ، أَيْ حَبَرَتْ عَضًا ، قَالَ  
الْقَطَامِيُّ :  
أَحَابِيثُ مِنْ أَجَابِ عَادٍ وَجَرَّمُ (١)  
يُؤَرِّضُ الْيَضَانُ : زَيْدٌ . وَذَقُلْ  
يُرِيدُ بِالْيَضِينَ زَيْدَ بْنِ الْكَيْسِ الشَّيْبِيِّ (٢) ،  
وَذَقُلْ السَّابَّةَ ، وَكَانَ حَالِيهِ الْقَرِيبُ  
بِأَسَابِهَا وَأَسَابِهَا وَجَنَّبَهَا ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
وَجَاهِدَ الْيَضَى أَيْضًا قَوْلَ جَاهِدِ الْخَيْبَرِ :  
فَجَمْعُهُمُ بِاللَّيْنِ الْمُنْكَرُ  
يَضَى لَيْمُ الشَّيْءِ وَالْمُضَرَّ  
وَالْيَضَى أَيْضًا : الشَّيْءُ الْخَلْقُ ، قَالَ :  
وَلَمْ أَلِدْ عَضًا فِي الْبَدَنِ مَعَا  
وَالْجَمْعُ أَضْضَانُ .

وَالْيَضَى ، يَكْسِرُ التَّيْنَ : الْيَضَاءُ .  
وَأَعْضَسَ الْأَرْضَ ، وَأَرْضٌ مُضَعَّةٌ : كَثِيرَةُ  
الْيَضَاءِ . وَقَوْمٌ مُضَفُونَ : تَزَى إِلَهُمُ  
الْيَضَى .

وَالضَّضُ ، يَضُمُّ التَّيْنَ : الَّذِي تَرْشُوحُ  
وَالْكَسْبُ ثَلَاثَةُ الْأَجْلِ ، وَهُوَ عَدْلُ أَعْلَى  
الْأَمْصَارِ ، قَالَ الْأَخْفَشُ :  
مِنْ سَرَاوِ الْوَجَانِ صَلَاحُ اللَّهِ  
يَضَى وَضَى الْجَمْعُ وَطَرُ الْجَالِ  
الضَّضُ : عَدْلُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ يَكُلُ الْقَتْلَ  
وَالْتَوَى . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الضَّضُ الْمَجِينُ  
الَّذِي ثَلَاثَةُ الْأَجْلِ ، وَهُوَ أَيْضًا الشَّجَرُ الْكَلِيفُ  
الَّذِي يَبْقَى فِي الْأَرْضِ . قَالَ : وَالضَّضُ  
كَالضَّضِ ، وَالضَّضُ أَيْضًا مَا عَطِلَ مِنْ  
الْجَبْتِ وَضَا . وَأَعْضَسَ الْقَوْمَ : أَكَلَتْ إِلَهُمُ

(١) رواية البطر الأول في الحكم والبلاب  
هي :  
أَحَابِيثُ مِنْ عَادٍ وَجَرَّمُ جَمْعُ [عبد الله]  
(٢) قوله : «الشَّيْبِيُّ» يَاءُ بْنُ طَلْحٍ وَفِي رواية في  
الحكم والبلاب : «الشَّيْبِيُّ» وَهِيَ كَلَامُ لِي  
مَادِي وَكَتَبْتُ : وَهِيَ مِنْ الْقَامُوسِ وَفِي غير  
فَيْفِيَان .

الضَّضُ أَوْ الضَّضَانُ ، وَالتَّضُّ :  
أَقُولُ وَلَقُلِّي مَوْكُونَ وَأَعْلَهَا  
مُضَفُونَ : إِنْ سَارَتْ فَكَيْتُ أَسِيرٌ ؟  
وَقَالَ مَرَّةً فِي تَفْسِيرِ هَذَا التَّيْنِ عِنْدَ ذِكْرِ بَعْضِ  
أَوْصَافِ الْيَضَاءِ : إِنْ مُضِعَّةٌ تَزَى الْيَضَاءَ ،  
فَجَمَعَهَا - إِذْ كَانَ بَيْنَ الشَّجَرِ لَا بَيْنَ الشَّيْءِ -  
يُضَرِّقُ الْمَطْوُفَةَ فِي أَعْلَاهَا الَّذِي وَشِيهِو ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الضَّضَ هُوَ عَدْلُ الرِّبَا مِنَ الْقَرَى  
وَالْقَتْلَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُنَّ  
بَيْنَ الْيَضَاءِ مُضَفٌ إِلَّا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ .  
وَالْمُضَفُ : الَّذِي تَأْكُلُ إِلَيْهِ الضَّضُ .  
وَالْمُزَوِّكُ : الَّذِي تَأْكُلُ إِلَيْهِ الْأَرَاكُ  
وَالْحَمَضُ ، وَالْأَرَاكُ بَيْنَ الْحَمَضِ . قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ : قَالَ لِحَنَنْتُ عَطِلَ أَبُو حَنِيْفَةَ لِي  
الَّذِي قَالَ وَأَمَّا تَفْسِيرُ وَجَرَّمُ كَلَامِ النَّاجِ  
لَأَنَّهُ قَالَ : إِذَا زَمَى الْقَوْمُ الْيَضَاءَ قِيلَ الْقَوْمُ  
مُضَفُونَ ، قَالِ لِلزَّكْوِ الضَّضُ ، وَهُوَ عَدْلُ  
الْأَمْصَارِ ، مَعَ قَوْلِهِ الرَّجُلُ الْيَضَاءُ ، وَابْنُ  
سَيِّدَةَ مِنْ الْقَرَفِ ؟

وَقَوْلُهُ : لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُنَّ بَيْنَ الْيَضَاءِ  
مُضَفٌ إِلَّا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ ، حَرَكَةُ حَيْرٍ  
مَكْرُورَةٌ لَأَنَّ تَمَّ شَيْئًا حَيْرٍ عَلَيْهِ قَوْلُ ،  
وَسَخَنَ تَذَكُّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَقِي الصَّاحِبُ : بَيَّرَ عَضَابِي أَيْ  
سَحِينٌ مَشُوبٌ إِلَى أَكُلِ الضَّضِ ، قَالَ  
ابْنُ بَرٍّ : وَقَدْ أُنْكَرَ عَلَى ابْنِ حَسْرَةَ أَنْ يَكُونَ  
الضَّضُ الَّذِي يَقُولُ لَيْمُ الْكَيْسِيِّ :  
كَفَلْمُ نَهْنَةً سَوِيحُ  
صَلَّاهَا الضَّضُ وَالْجَالِ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ «الْكَلَامُ  
وَالشَّجَرُ» : الْيَضَاءُ اسْمٌ يَنْعَى عَلَى شَجَرٍ بَيْنَ  
شَجَرِ الشُّوْكِ لَهُ أَسْمَاءُ مُخْتَلِفَةٌ يَجْتَمِعُهَا  
الْيَضَاءُ ، وَاجْتَمَاعُهَا عَضَابَةٌ ، وَأَوَّلُ الْيَضَاءِ  
الْخَالِصُ رَيْثُ مَا عَطَمَ وَالتَّضُّ حَرَكَةُ ،  
وَمَا سَكَّرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوْكِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْيَضَى  
وَالشُّرْسُ ، وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُمُوعُ ذَلِكَ قَالُوا  
شُرْكٌ مِنْ صِيغَةِ عَضَى وَشُرْسٌ ، وَلَا يَكْتَسِبَانِ  
عَضَابًا ، فَمِنْ الْيَضَاءِ الشُّرْسُ وَالشُّرْكُ

وَالشَّيْثُ وَالْقَرْطُ وَالْقَتْلُ وَالْعَطَمُ وَالْكَفْلُ  
وَالْمُزَوِّكُ وَالشُّرْسُ وَالْخَالِصُ الْفَرْخُ وَالْبَحُّ وَالشُّرْبَانُ  
وَالشُّرْسُ وَالشُّمُّ وَالشُّعْرُ وَالْخَالِصُ وَالْقَرْطُ  
فَهَلْوَ لَمْ يَكُنْ كُلُّهَا عَضَابَةً قِيَاسِي ، يَنْبَغِي  
الْقَيْسُ ، وَكَانَتْ بِالْيَضَاءِ الْخَالِصِ  
وَلَا بِالْيَضَى ، وَبَيْنَ الْيَضَى وَالشُّرْسِ الْقَتْلُ  
الْأَحْمَرُ ، وَهِيَ الَّتِي تَقْرُبُهَا ثَلَاثَةُ كَلَفَاتٍ  
الشُّرْسُ إِذَا حَرَكْتَ ثَلَاثَاتٍ ، وَبَيْنَ الشُّرْمِ  
وَالشُّرْسِ وَالْحَاجِ وَاللَّصْتُ وَالْكَلْبَةُ وَالْجَرَّ  
وَالشُّرْسُ فَهَلْوَ عَضَى وَكَانَتْ بِضَاءٍ ، وَبَيْنَ  
شَجَرِ الشُّوْكِ الَّذِي كَسَرَ بَعْضُ وَلَا يَضَاءُ  
الشُّكَايُ وَالْمُضَلَّيْ وَالْحَادِ وَالْكَلْبَةُ  
وَالشُّعْرُ (٣) . وَفِي الرَّابِعِ : هَذَا يَنْدُ عَضَى  
وَأَعْضَابِي وَعَضَابِي ، أَيْ شَجَرٍ ذِي حُرُوكٍ .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَطْلُوعِ : بَيَّرَ عَضَى  
إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْيَضَى وَهُوَ فِي مَتْنِي عَضِي ،  
وَعَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ قَوْلُ مَنْ قَالَ مُضَفُونَ  
يَكُونُ بَيْنَ الْيَضَى الَّذِي هُوَ لَفْسُ الْيَضَاءِ  
وَيُصَحُّ رَوَايَتُهُ .

وَالضَّضُ مِنْ الْأَبَارِ : الشَّائِقَةُ عَلَى  
السَّكَنِ فِي الْمَتَلَى ، وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْدَةُ الْقَتَرِ  
الضَّيْقَةُ ، أَشَدُّ :

أَوْرَدَهَا سَتَدٌ عَلَى سُلَيْمِ  
فَرَأَ عَضُوبًا وَشَيْئًا يَسَا  
وَالْقَرْطُ يَقُولُ : يَفْرِ عَضُوبٌ وَمَا عَضُوبُ  
إِذَا كَانَ بَيْدَ الْقَرْطِ يَسْتَقِي بِتِلْكَ الشَّيْءِ . وَقَالَ  
أَبُو عَزِيدٍ : الْبَرُّ الضَّضُوبُ هِيَ الْكَلْبَةُ  
السَّاءُ ، قَالَ : وَهِيَ الْبَيْدَةُ . لِي نَوَادِرُ :

وَبَيَّرَ تَبِي كَيْسِ عَضُوبٌ ، وَمَا كَانَتْ الْبَرُّ  
عَضُوبًا وَقَدْ أَهْمَتْ ، وَمَا كَانَتْ جَلَا  
(٣) قوله : «والبح» كما في الأصل  
بمحولات : زَكَّى . فَرَحَ الْقَامُوسُ : الضَّلَعُ .  
بِحَبْسَةٍ ، وَلَمْ يَدْخُلْ ، فَرَحٌ مَادَّةٌ ، سَلَحٌ مِنْ  
الْبَدَنِ وَالْقَامُوسُ : وَالسَّلَحُ : شَجَرَةٌ تَقَرُّ عَلَيْهَا  
أَيَّانُ الْأَجْلِ . إِلَى أَنْ قَالَ : وَقِيلَ : هِيَ بَقَّةٌ مِنْ  
حُرَارِ الْقُرُونِ .

وَلَقَدْ أَجَلْتُمْ، وَمَا كُنْتُمْ جُرُورًا وَلَقَدْ أَجَرْتُمْ.

وَالْمُضَافُ: مَا بَيْنَ رَدِّهِ الْأَنفِ إِلَى أَصْلِهِ، وَفِي الْقَهْلِيِّ: جَزَيْتُ الْأَنفَ، قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ النَّبْتَ مُخْرَجًا  
أَعْدَدْتُ حَصَاةً وَكَالِفًا

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاجِدُ الْمُضَافُ، بِالْقَسَمِ: الْأَنْفُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ: الْمُضَافُ، بِالْعَيْنِ الْمُضَجَّةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُضَافُ، بِالْقَسَمِ وَالْقَهْلِيِّ: الْأَنْفُ، وَأَنفَذَ لِيَاخُو ابْنَ دُرَيْمٍ:

وَالْجَمْعُ: نَاسُ الْهَوَانِ فَلَا حَافَ

فَأَفْضَى عَلَى عَضَافٍ أَتَى مُسْلِمٌ  
قَالَ الْقَرَنُ: الْمُضَافِيُّ الرَّجُلُ النَّاسِمُ الْبُيْنُ مَاؤُذُنُ بَيْنَ الْمُضَافِي وَهُوَ مَا لَا يَنْبَغِي الْأَنفُ.

وَزَيْتُ عَضُوفٌ أَيْ كَتَبَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: عَضُفُ الْقَتَبِ وَعَضُفُ الشَّعْرِ وَالْعَرَبِ، وَهِيَ عَضُوفٌ، وَهُوَ شَعَارٌ مِنْ حَصَنِ الثَّابِرِ، قَالَ الْمُجَلِّلُ السُّلَمِيُّ:

لَمَسْتُ أَيْكُ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ

عَلَى الْجِدَانِ خَيْرًا مِنْ بَيْضِي  
عَدَاةً جَبَى عَلَى بَنِي عَرَبَا

وَكَيْفَ يَدَايَ بِالْجَزْبِ الْمُضَافِي؟

وَأَنفَذَ ابْنُ بَرِّي لِيَاخُو ابْنَ الْحَجَّاجِ:

وَلَوْ ذُو حَيٍّ وَكَرِيمٍ قَرَمَ

وَفِي الْأَمْثَالِ: ذُو رَجُلٍ عَرِيضٍ

عَلَيْتُ نَحَى أَبِي الْعَامِاسِ سَحَابًا

وَفِي الْحَرْبِ الشُّكْرُ الْمُضَافِي

وَمِنْ عَضُوفٍ: حَلِيدٌ يَوْمَ حَضَنْ

وَجَلَدَنْ، أَيْ ابْنُ عَصَبِ الرِّمَّةِ، يَوْمَ حَضَنْ

عَضُوفٌ، أَيْ يُضَرُّونَ. يَوْمَ عَصَا.

كَأَنَّهُمْ (١) يُضَرُّونَ. يَوْمَ عَصَا.

(١) قوله: وَكَأَنَّهُمْ يَوْمَ عَصَا، كَمَا بِالْأَصْلِ.

وَأَصْلُ النِّسْبَةِ إِلَى بَابِيَا مِنْ الْهَابَةِ ثُمَّ اسْلَمَتْ:

كَأَنَّهُ يَضْرِبُهُمْ عَصَا.

وَالْمُضَافُ مِنْ كَيْفِ الْمُبَالَغَةِ، وَفِي دَوَائِلِ: ثُمَّ يَكُونُ مَوْلَا عَضُوفٍ، وَهُوَ جَمْعُ عَصَى، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْغَيْثُ الْفَرَسُ، وَفِي حَلِيدٍ أَبِي بَكْرٍ: زَوَى اللَّهُ عَنِّي وَاسْتَوْدَعَ بَنِي مَلَكًا عَضُوفًا.

وَكَيْسُ عَضُوفٌ إِذَا تَوَقَّعَ وَثَرًا يَكُونُهَا. وَامْرَأَةٌ عَضُوفٌ: لَا يَتَّقِدُ فِيهَا الذَّكَرُ مِنْ عِيَالِهَا.

وَقُلَانُ يُعَضُّونَ شَفَتَيْهِ، أَيْ يَضَعُ وَيُخْرِجُ ذَلِكَ مِنْ الْقَفْصِ.

وَقُلَانُ عَضَافُ عَضِي أَيْ مَبْرُودٌ عَلَى الشَّلَاةِ. وَخَافُ الْقَوْمِ الْبَيْتِ، شَيْءٌ أَلَامٌ لَأَشَدَّ عَضَافُهُمْ، أَيْ لَأَشَدَّ عَيْشُهُمْ. وَغُلَقُ عَضٍ: لَا يَكَادُ يَفْتَحُ.

وَالْقَضُوفُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ حَلِيدٌ الْحَلَاوِي، تَأْوُهُ زَيْلَةُ مَفْقُوحَةٍ، وَاجِدَةٌ تَعَضُّوَةٌ، وَفِي الْقَهْلِيِّ: تَمَرُ اسْوَدَ، اللَّهُ عِيَالِي كَيْسَ بِأَصْلِيهِ. وَفِي الْقَهْلِيِّ: أَنْ وَقَدْ حَدَّ الْقَيْسُ نَفْسَهُ عَلَى الْبَيْتِ، عَصَا، فَكَانَ يَوْمَ أَفْعَلًا لَهُ قُرْبٌ مِنْ تَعَضُّوفٍ، وَأَنفَذَ الرَّيَاشِي فِي حَقِّهِ نَظْلًا:

اسْوَدَ كَاللَّيْلِ لَدَيْهِ أَمْرَةٌ

مُحَالِطٌ تَعَضُّوَةٌ وَصَرَّةٌ

بَرَمَى عِيَالِي قَلِيلٍ يَفَرَّةٌ

الشَّرُّ: نَظْلُ الشُّجْرِ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

وَمَا أَكَلْتُ ثَمَرًا أَكُنْتُ حَلَاوَةً مِنْ

الْقَضُوفِ، وَتَعْدِلُهُ يَهْجُرُ وَفَرَاهَا. وَفِي

الْحَلِيدِ أَيْضًا: أَفْعَلْتُ كَأَنِّي نَظْلًا مِنْ

الْقَضُوفِ. وَقَالَ أَبُو حَلِيْفَةَ: الْقَضُوفَةُ

ثَمَرَةٌ حَلَاوَةٌ كَبِيرَةٌ زَلِيَّةٌ صَغِيرَةٌ لَبِيدَةٌ مِنْ

جَبَدِ الشَّجَرِ وَصُغِيرٌ. وَفِي حَلِيدٍ عِيَالُ الْمَلِكِ

ابْنِ عُمَيْرٍ: وَهُوَ تَعَضُّوفٌ كَأَنَّهُ أَفْعَلْتُ

الرَّيَاحَ أَجْلَبَ مِنْ هَذَا.

عَضُفُ: الْبُصَيْرُ وَالْمُضَبَّرُ (الْأَخِيرَةُ

عَنِ تَمَّامٍ): الَّتِي يُحْبَذُ إِذَا جَامَعَ، وَقَدْ

عَضَيْتُ، وَكَذَلِكَ الْبُصَيْرُ. وَيَتِمُّ

لِلْأَخْفَى: أَذُوطٌ وَأَضُوطٌ.

عَهْلٌ. الْمَسْكَةُ وَالْمَسْكِيَّةُ: كُلُّ عَصِيَّةٍ مِمَّا تَنْحَنِي عِلَاقٌ. عَهْلٌ عَهْلًا فَهُوَ عَهْلٌ وَعَهْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْفَصَلَاتِ، قَالَ بَنُصُ الْأَخْفَى:

كَرْتَلِيحُ الْكَكَادِ الشَّلَا

فَقَسْتُ شُكُونًا رَأْبَةً فَافْلَا

وَصَفَلَتْ: فَرَسْتُ صَفَلَةً.

وَفِي حَقِّهِ سَبِيحًا رَسُولُ اللَّهِ، عَصَا: اللَّهُ كَانَ مُصَلًّا، أَيْ مُرَوِّقَ الْهَلَاكِ، وَفِي دَوَائِلِ: مُصَلًّا، وَهُوَ الْبَيْتُ. وَقَالَ الْبَيْتُ:

الْمَسْكَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ عَلِيْقَةٍ مُتَبَرِّجَةٍ وَبَلَى لَحْمِ

السَّاقِ وَالْمَعْدِ، وَفِي الصَّحَابِ: كُلُّ لَحْمَةٍ عَلِيْقَةٍ فِي عَصِيَّةٍ، وَالْجَمْعُ عَهْلٌ، يُقَالُ:

سَاقٌ عَهْلَةٌ ضَعْفَةٌ. وَفِي حَلِيدٍ مَا بَرَى: اللَّهُ

أَفْضَلُ قَعِيرٍ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ أَرَادَ أَنْ عَهْلَةً سَابِقَةً كَثِيرَةً. وَفِي حَلِيدٍ

حَلِيْفَةُ: أَخَذَ الْبَيْتَ، عَصَا، بِأَسْفَلِ مِنْ

عَهْلَةٍ سَابِقَةٍ وَقَالَ هَذَا مُبْذِعُ الْإِرَاوِ.

وَالْمَسْكِيَّةُ مِنْ النَّسَاءِ: الْمُسْكِيَّةُ

السَّجِيَّةُ.

وَعَهْلُ الْمَرْأَةِ مِنَ الزَّوْجِ: حَسْبُهَا.

وَعَهْلُ الرَّجُلِ أَيْمَةُ يَتَضَلَّهَا وَيَتَعَلَّهَا عَهْلًا

وَعَهْلًا: مِمَّا الزَّوْجُ عَلَمًا، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: وَلَا تَتَضَلَّوْهُنَّ أَنْ يَكْخُرَنَّ

أَزْوَاجُهُنَّ، وَكَانَتْ فِي مَقْعَلٍ بَيْنَ بَسَارِ الْمَنَى

وَكَانَ زَوْجٌ لَهَا زَوْجًا لَهَا، كَمَا أَفْعَلْتُ

جَلِيلًا عَهْلَهَا، قَالَ الْأَبْرُؤَةُ إِذَا جَاءَهُ

وَرَهِيَتْ يَوْمَ لَمْ تُفْعَلْ فَكَرَسَتْ الْإِيَّةَ. وَأَمَّا تَوَلَّى

تَعَالَى: وَلَا تَتَضَلَّوْهُنَّ فَعَهْلًا يَتَضَلَّوْنَ

بِالْجَمْعِ لِأَنَّ بَيْنَ يَتَضَلَّوْنَ يَتَضَلَّوْنَ، وَفِي

الْقَضِي فِي حَلِيلِ الْأَخِي مِنَ الزَّوْجِ

لَا تَزَوَّجُوهُ، وَهُوَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يُحْسِنَ عَهْلَهَا

فَيَضَلَّهَا بِذَلِكَ إِلَى الْإِفْعَادِ مِمَّا يَنْبَغِيهَا

الَّتِي أَمْرُهَا: سَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَهْلًا لَأَنَّهُ

يَتَضَلَّهَا حَقْلًا بَيْنَ الشَّقَقِ وَحَسَنِ الْبُشْرَى، كَمَا

أَنَّ الْوَلَّى إِذَا مَتَّحَ حُرَّتَهُ مِنَ التَّرْوِيجِ لَقَدْ

مَتَّحَهَا مَعَهَا الَّتِي أُبِيحَ لَهَا مِنَ الْكَرَامِ إِذَا

جَعَلَ إِلَى كَسْبِهَا، وَقَدْ قِيلَ فِي الرَّجُلِ

وَأَنشَدَ :

وَيْنَ جَفَاقِي لِمَوِي عَصَلٍ  
وَيُمَالُ : عَصَلْتُ الثَّقَلَ كَتَفِيلَةٍ ،  
وَبَدَّدْتُ تَلِيدًا ، وَهُوَ الْإِبَاهُ مِنَ الْحَبِي  
وَالرُّكُوبِ وَكُلِّ عَصَلٍ .  
وَعَصَلُ بِي الْأَمْرِ وَأَفْضَلُ بِي  
وَأَعْقَلِي : أَدْعَى وَعَقَلْتُ وَاسْتَقْلَنْتُ . وَأَمْرٌ  
مُعْضَلٌ : لَا يُهْتَدَى لِرُجُوعِهِ . وَالْمُعْضَلَاتُ :  
الْمُتَدَائِلُ . وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
أَنَّهُ قَالَ : أَفْضَلُ بِي أَهْلُ الْكُوَيْتِ ،  
مَا يَرْصُدُونَ بِأَيْمٍ وَلَا يَرْصَاهُمْ أَيْمٌ ، قَالَ  
الْأَعْمَرِيُّ فِي تَوِيلِهِ أَفْضَلُ بِي : هُوَ مِنَ الْعَصَالِ  
وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَتَوَدَّدُ بِهِ صَاحِبُهُ ،  
أَيُّ صَاحِبَاتِ عَمَلِ الْحَيْلِ لِي أَنْزِمُوا وَمَسْتَنْ  
عَلَى مُدَارَاهِمِهِمْ . يُقَالُ : قَدْ أَفْضَلَ الْأَمْرُ ،  
فَهُوَ مُعْضَلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِجْدًا ، أَفْضَلُنِي دَاوُدَا

فَكَيْفَ تَوَفَّقْتُ عَلَى أَرْبَعٍ ؟  
وَأَنشَدَ الْأَعْمَرِيُّ : هَذَا الْبَيْتُ أَبَا تَرْيَةَ سَيِّدُونَ  
إِنَّ عَصِي مَرْبُوحٌ عُمَرُ بْنُ سَيِّدٍ بَنُو سَلَمٍ  
يَصْعَقُونَ سَيِّدًا ، وَنَعْنَعُ الْأَعْمَشُ قَدَارٌ عَلَى  
أَرْبَعٍ بَلَسَ بِذَلِكَ عَلَى أَبِي تَرْيَةَ ، فَجَاءَهُ  
أَبُو تَرْيَةَ بِأَيُّهَا كَيْلُ مَلِكِ الْأَعْمَشِ ، فَصَنَجَكَ  
سَيِّدٌ وَقَالَ لَأَبِي تَرْيَةَ : أَلَمْ تَهْلِكْ عَنْ  
مُجَارَاتِي فِي الْمَعَالِي ؟ هَلِو صِنَاعَتُهُ .

نَوْمِيلُ الشَّيْخِ عَنْ مَسْأَلَةِ مُشْكَلَةٍ قَالَتْ :  
رَبِّهَا خَاتَمٌ تَرْيَةً تَوَرَّقَتْ عَلَى أَصْحَابِ  
مُحَبَّةٍ ، يَكْفِيهِمْ لَكُفَاتُ يَوْمٍ ، عَصَلَتْ  
يَوْمٍ ، أَيُّ صَاحِبَتِهِمْ ، قَالَ الْأَعْمَرِيُّ :  
مَتَاهُ أَتَمُّ يَتَقَيِّمُونَ بِالْجَوَابِ عَنْهَا ذَرْعًا  
لِإِسْكَالِهَا . وَفِي حَيْثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : أَعُوذُ بِأَخِي مِنْ كُلِّ مُعْضَلَةٍ كَسَلَتْهَا  
أَوْ حَسَنٌ ، وَرَوَى مُصَلِّدٌ : أَرَادَ الْمَسْأَلَةَ  
الْعَجَبُ أَوْ الْخَلْفَةَ الْعَلِيَّةَ الْمُتَحَارِيرِ مِنْ  
الْإِفْضَالِ أَوْ التَّغْيِيلِ ، وَرَوَى بِأَيْسَ الْحَسَنُ  
عَلَى نَبِيِّ عَالِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . وَفِي  
حَيْثُ شَاوِيَةٌ وَقَدْ جَاءَهُ مَسْأَلَةُ مُشْكَلَةٍ  
قَالَتْ : مُعْضَلَةٌ وَلَا أَبَاحَسْرًا . قَالَ

عَصَلْتُ الْمَرْأَةَ يَوَلِّدُهَا إِذَا عَصَى فِي فَرْجِهَا  
فَلَمْ يَخْرُجْ وَلَمْ يَنْتَحِلْ . وَفِي حَيْثُ عَصِي ،  
عَلَى نَيْبَةٍ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ مَرَّ  
بِكَيْفَةٍ قَدْ عَصَلَهَا وَلَكِنَّا ، قَالَ : يُقَالُ  
عَصَلْتُ الْحَايِلَ وَأَعَصَلْتُ إِذَا صَبَّ حُرُوجُ  
وَلَكِنَّا ، وَكَانَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَلَّى بِكَيْفَةٍ قَدْ  
عَصَلَتْ فَقَالَ عَصَلَهَا وَلَكِنَّا ، وَمَتَاهُ أَنْ  
وَلَكِنَّا جَتَلَهَا مُعْضَلَةً حَيْثُ نَيْبٍ فِي بَطْنِهَا  
وَلَمْ يَخْرُجْ . وَأَصْلُ الْمُعْضَلِ الشَّيْءُ وَالشَّدِيدُ ،  
يُقَالُ : أَفْضَلُ بِي الْأَمْرُ إِذَا صَاحَتْ عَلَيْكَ  
فِي الْحَيْلِ .

وَأَفْضَلُ الْأَمْرِ : عَالِيٌّ . وَدَلَّ عَصَالُ  
شَيْءٍ شَيْءٌ عَالِيٌّ : قَالَتْ كَلْبُ  
فَتَحَا مِنْ الدَّاءِ الْمُتَحَالِ الَّذِي يَهَا  
. . . غَلَامٌ إِذَا مَرَّ الْقَتَاةَ سَقَامًا  
. . . وَيُقَالُ : أَتَزَلَّ بَيْنَ الْقَوْمِ أَمْرًا مُعْضَلًا  
لَا أَعْرِفُ بِهِ . وَقَالَ دُوَالِي :

وَلَمْ أَقْلِبْ . لِيَوْمِيَّةٍ جَصَانٍ  
. . . يَذْنُو . . . مُوجِبَةٍ . . . عَصَالًا  
. . . وَقَالَ شَيْخٌ : الدَّاءُ الْمُتَحَالِ الْمُتَكَرِّرُ الَّذِي  
يَأْخُذُ مُبَاحَةً ثُمَّ لَا يَبْقَى أَنْ يَنْتَحِلْ ، وَهُوَ  
الَّذِي يَنْبَغِي الْأَيْدِي عَالِيَةً ، يُقَالُ أَمْرٌ  
عَصَالٌ وَمُعْضَلٌ ، فَارَكُهُ عَصَالٌ . إِذَا أَرَمَ  
مُعْضَلٌ . وَفِي حَيْثُ كَتَبُوا : لَمَّا أَرَادَ عُمَرُ  
الْمُخْرُجَ إِلَى الْبَرَاءِ قَالَ لَهُ : وَيهَا الدَّاءُ  
الْمُتَحَالِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : هُوَ الْمَرَضُ الَّذِي  
يَنْجُرُ الْأَيْدِي فَلَا حَوَا لَهُ . وَتُعْضَلُ الدَّاءُ  
الْأَيْدِي . وَأَفْضَلُهُمْ عَلَيْهِمْ .  
وَحَلْفَةُ عَصَالٍ : شَدِيدَةٌ . غَيْرُ ذَاتِ  
بَقَرَةٍ ، قَالَ :

إِنِّي حَلَفْتُ حَلْفَةَ عَصَالَا  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : عَصَالٌ هُنَا دَاحِيَةٌ  
عَجِيَّةٌ ، أَيُّ حَلْفَةٍ نَيْبًا دَاحِيَةً ، خَلِيدَةٌ .  
وَقُلَانُ عَصَلَةٌ وَعِضَلٌ : شَدِيدٌ ، دَاحِيَةٌ  
(الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ) . وَقُلَانُ عَصَلَةٌ  
مِنْ الْفَصْلِ : أَيُّ دَاحِيَةٍ مِنَ النَّوَالِي .  
وَالْمُعْضَلَةُ : بِالْفَتْحِ : الدَّاحِيَةُ . وَفِي عَصَلٍ  
وَمُعْضِلٍ : شَدِيدُ الْفَيْحِ (عَنْهُ أَيْضًا) ،

يُطْلَعُ مِنْ أَمْرِي عَلَى فَاحِشَةٍ قَالَ : لَا بَأْسَ  
أَنْ يُصَارَهَا حَتَّى تَحْلِقَ مِنْهُ . قَالَ  
الْأَعْمَرِيُّ : فَحَلَّ اللَّهُ سَبِيحَانَهُ وَتَعَالَى الْوَالِي  
بِأَيِّنِ الْفَاحِشَةِ مُشْكَلَاتٍ مِنْ جَمَلَةِ النَّاسِ  
الْوَالِي نَعَى اللَّهُ . أَنْزَاهُ عَنْ عَصَلِيٍّ  
لِيَتَغَيَّرَ بِمَنْعِهِ مَا أَوْرَثَ مِنَ الصَّلَافِ . وَفِي  
حَيْثُ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ لَهُ أَبُوهُ زَوْجُكَ لَمَرَّةٍ  
فَتَضَعُهَا ، هُوَ مِنَ الْمُفْضَلِ الشَّرِّ ، أَرَادَ أَنْكَ  
لَمْ تَعْمَلْهَا . مُعَامَلَةُ الْأَزْوَاجِ لِيَسْلُومَ  
وَلَمْ يَتْرَكْهَا . تَصَرَّفَ فِي نَفْسِهَا فَكَانَتْ قَدْ  
مَتَحَتَا .

وَعَصَلُ عَالِيٍّ فِي أَمْرٍ مُعْضَلٍ : حَيْثُ مِنْ  
ذَلِكَ وَحَالَ بَيْتُهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ عَمَلًا . وَيُعْضَلُ  
يَوْمُ الْمَكَانِ : ضَاقَ . وَعَصَلْتُ الْأَرْضَ  
بِأَخْلِيهَا إِذَا صَاحَتْ يَوْمَ الْكَرْهِيَّةِ ، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَرَى الْأَرْضَ . بِمَا لَقِضَاهُ مَرِيضَةً .

مُعْضَلَةٌ بِمَا يَجْنَحُ حَرَمَرٍ  
وَعَصَلُ الشَّيْءِ عَنْ الْخِي : ضَاقَ .  
وَعَصَلْتُ الْمَرْأَةَ يَوَلِّدُهَا مُعْضَلًا إِذَا نَيْبَ  
الْوَلَدُ فَخَرَجَ بِمَنْعِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ بِمَنْعِ نَيْبٍ  
مُتَوَسِّدًا ، وَكَانَ أَبُو عَمِيَّةٍ يَحْدِثُ لَهَا عَلَى  
إِعْضَالِ الْأَمْرِ وَتَرَاءُ يَدًا . وَأَعَصَلْتُ ، وَهِيَ  
مُعْضَلٌ ، بِلَاهَا ، وَمُعْضَلٌ : عَصَرَ عَلَيْهَا  
وَلَدَهُ ، وَكَذَلِكَ الدَّاحِيَةُ بِمَنْعِهَا ، وَكَذَلِكَ  
الشَّاءُ وَالطَّيْرُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَالْمَرْءُ الْأَمْرُ . أَحَمُّ نَيْبٍ : يَنْجَاهَا .

لَا يَسْرَتُ كُلُّ مُعْضَلٍ . وَمُطَرَّقُ  
. . . وَفِي تَرْجَمَةِ عَصَلٍ : وَالْمُعْضَلُ ،  
بِالْفَتْحِ ، الشَّيْءُ الَّذِي يَتَوَلَّى إِذَا رَأَى يَدًا  
وَحَيْثُ ابْنُ بَرٍّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَزْرَةَ قَالَ : هُوَ  
الْمُعْضَلُ ، بِالْفَصَادِ الْمُجْتَمِعَةِ بِهِ مِنْ عَصَلَاتِ  
الدَّاحِيَةِ إِذَا تَوَرَّقَتِ الْيَدُ عَنْ جَوْفِهَا  
وَلَمْ تُعْضَلْ أَيْضًا : أَيُّ يَسْرَتُ بِكَيْفَةٍ وَلَكِنَّا  
حَتَّى يَمُوتَ (خَلِو) عَنْ السُّلْطَانِ . وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : يُقَالُ لِلْعَصَالَةِ إِذَا نَيْبَ يَتَضَاهَا : قَتَاةٌ  
مُعْضَلَةٌ . وَقَالَ الْأَعْمَرِيُّ : تَكَلَّمَ التَّرْبِيبُ قَتَاةً  
سَطْرَقَ بِمَرَاةٍ مُعْضَلٍ . وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ :

ابن الأثير: أبو حسن مرقه وصيت موضع  
الكثرة كأنه قال: ولا زجل لها كأبي  
حسن، لأن لا الثانية إنما تكتل على  
الكثرة دون المتأخر. وفي الحديث:  
فأعشست بالسنكون فقال يا رب إن عكلك قد  
قال سقاة لا تدري كيف تكلم.  
وأعشالت الشجرة: كثرت أغصانها  
وأشد أطرافها، قال:

كان زمامها أيم شجاع  
تراد على غصوني متعشله  
عز على قولهم (١) وهي حيلة عادة،  
قال أبو منصور: الصواب (٢) متعشلة،  
بالهاء، وهي الحيلة، وفيه قيل: شجر  
عطل أي أعمى.  
والعشلة: شجرة مثل الدلكي تأكله  
الإبل كشرب عليه كل يوم الماء، قال  
أبو منصور: أحسن (٣) العشلة، بالصاد  
المهملة، فعضن.

(١) قوله: هو من قولهم دابة يلح وكتب  
بجاشية نسخة الحكم أبي يافعا موزوا لاین عطشة ما  
نص: هذا خطأ، ليست الموزة في أعضاء مزودة  
فيكون من باب التثنية ويكون وزه حيلة الحال،  
وإنما الموزة أصيلة على ملحق بسبويه، ووجهه لظ  
تعلل، وهو راعي وزه الحال كأشاد وشبه، هذا  
من نصوص سبويه، وليس في الأصل الحال.

(٢) قوله: قال أبو منصور الصواب يلح  
أنشد الجوهري في حبل بالصاد كأنه قال: رواه الليث،  
وقوله سقطت بالطاء مع إجمال العين كما هو ظاهر  
اقتضاه على تصريفه بالطاء، ولكن وقع في التثنية  
لفظ العين ونص عبارته بعد عبارة الأزهري:  
وصدق الأزهري إن أبا عبد ذكر في الغرب  
لصحت في باب مفعول للظن الراكب بعنه  
بضاً.

(٣) قوله: قال أبو منصور أحسن يلح  
عبارته في التثنية: لا تدري أي الضقة أم  
الضقة، ولم يروها في النسخات من أبي عمرو.

وقيل: موضع بالثانية كثير الغياض.  
وعضل: حي. وثبو عضلة: بطن. وقال  
الليث: بثبو عضلي حي من كئانه، وقال  
خيزه: عضل واللبيث حيان يقال لها القارة  
وهي من كئانه. وقال الجوهري: عضل  
قيلة، وهو عضل بن الهوي بن عزمه  
لنهر اللبيث، وبها القارة.

عضم. العضم: القوس: المنجس،  
وهو مقيض القوس، والعضم والمنجس  
والمقضم: ككلمة بمعنى واحد، والجمع  
عظام، أنشد أبو حنيفة:

زاد ضياعها على الشام  
وعضها زاد على الضام  
والعضم: خشية ذات أصابع كثرى بها  
الخشية، قال الأزهري: والعضم الخسارة  
التي يترى بها، قال ابن بري: العضم  
أصابع اليدري. وعضم القنار: كرسه  
الفرس الذي في رأسه الخشينة التي تثنى  
الأضراس، والجمع أعضمة وعضم، كإلامها  
ناور، ويثري أنهم كسروا العضم الذي هو  
الخشية وعضم القنار على عظام، كما  
كسروا عظم القوس، لم كسروا عظاماً  
على أعضمة وعظمي كما كسروا مثلاً على  
أخفة ومثل، والظاهر في كل ذلك لغة،  
حكاه أبو حنيفة بقه أن تقدم الصاد. وقال  
تعلب: العضم شيء من الفخ، ولم يكن  
أش شيء هو شيء، قال: ولم أسمعه عن  
ابن الأزهري، قال: وقد جاء في شيء  
الطراح، ولم يثني الليث. والعضم:  
عيب الفرس، أصل قديو، وهي العكرة.  
والضام: عيب البهي وهو ذنب العظم  
لا الهلب، والجمع الظيل الأعظم،  
والجمع عضم. قال الجوهري: والعضم  
عيب البهي. والعضم: خط في الجبل

يخالط سائر كوي، وقول الشاعر:  
رب عضم رأيت في وسط شبر  
قال: الضهر البقعة من الجبل يخالط كونها

سائر كوي، قال: وقوله رب عضم أراد الله  
رأى عوداً في ذلك الموضع قطعته وعمل به  
قوساً.

والعضم: القارة الضحلة في بطنها القوية  
على السر. والعضم، بالصاد المهملة:  
الكثرة الأكل. وامرأة عضم: كخيرة  
الأكل (عن كراع) قال:

أرجة رأس شيخه عضم  
والصاد أهلى، قال أبو منصور: هذا  
تصنيف فيج، والصواب العضم،  
بالصاد، كذلك رواه أبو العباس أحمد  
ابن يحيى عن ابن الأعرابي، وقال في  
موضع آخر: هي العضم للمرأة إذا كثر  
أكلها، وإنا قيل لها عضم وعضم لأن  
كثرة أكلها تعظمها من الهرول والقربا، والله  
أعلم.

عصمر. العضم: البهيل الضيق.  
والعضمور: ذو المشجورين. وفي بعض  
النسخ: العضمور، بالصاد المهملة، وقد  
تقدم.

عصمر. العضمور: المشجور الكبيرة،  
وأنشد:

أعطي شامة عضموراً كزرة  
للهاء يس حيلة المتكلم !  
وتأفة عضمور. والعضمور: الشئ من  
كل شيء. والعضمور: الضم من كل  
شيء. والعضمور: البهيل، وامرأة  
عضمورة، وقال حنيفة الشاعر:

عصمة فيها بقاء وشدة  
وزجل عصم الخلق شدة.  
الأزهري: عضمور عكرنة وعجربة  
وعصمة وقدره: وهي البقعة القصيرة.

عصج. عجم: عجم: ضخم ذو شفايف  
(عن الجوهري) هكذا حكاه ذو شفايف، قال  
ابن سيدة: أرى ذلك لعظم شفتيه.

• عصتك الصلوات : الصلاة الصلوة لله  
الكثرة الشجر المضطربة ، وقيل : هي  
الطبيعة التركيب ، وقال ابن الأثير : هي  
الصلوات ، وقال الليث : الصلوات المرأة  
الله إلى خالق مطلق فطحا مع تراثها  
وذلك بكثرة الشجر .

• عصه الصفة والصفة والتعبية :  
الهيئة ، وهي الإقار واليهان والصفة ،  
وجمع الصو صفاً وصفاً وصفاً .  
وصفة يصفه صفاً وصفاً وصفاً  
وأخفة : به بالصفة . وصفه يصفه  
صفاً وصفاً : قال في ما لم يكن  
الأصغر : الصفة الثالثة الصفة .

وذكر عافية وصفاً ، وهي الصفة . وفي  
الحيث : الله قال (١) لكم والصفة ،  
أكثر من الصفة ؟ هي الصفة ، وقال  
ابن الأثير : هي الصفة الثالثة في الصو ،  
فكلاً روى في كبر الصفة ، وإلى جبه  
في كبر الصفة : ألا أنتم صفة ؟  
يكثر الصفة وكلم الصفا . وفي الصفة  
أكثر : (٢) لكم والصفة . قال ابن الأثير :  
أصلها الصفة ، فلهذا من الصو ، وهو  
الهيئة ، فلهذا لانه كما خلقت من  
الصو والصفة . ويجمع على صفة .  
يقال : بينهم صفة صفة من الصفة . وفي  
الصيغة : من تروى براه الجارية  
لأخفها ، فكلاً جبه في رواية أي لغيره  
صريحاً ، من الصيغة الصفة . وفي الصفة  
عامة بنو الصفة في الصفة : أخذ صفة  
رسول الله ، (٣) ألا شجرة باهر صفة  
ولا شرف ولا زنى ولا يصفه بصفة بصفة  
لا يصفه بالصيغة ، وهي الصفة والكثير ،  
منه أن يقول في ما ليس فيه وصفه ،  
وقد صفة بصفة صفاً . والصفة :  
الكثير . ويقال : بالصفة ولا يصفه

(١) قوله : وفي الحديث قال الله عافية  
الصفة : لا أنتم ما الصفة ؟ هي من الصفة عافية .

وأي الصفة ، كبرت على الأمم على متى  
اعتبروا لغير الصفة ، فإذا صفت الأمم  
منها الصفة ، يقال ذلك عند الصفة  
من الصفة الصفة . قال ابن الأثير : قال  
الصيغة : قال الكافي : الصفة الكافي  
والصفة : قال ابن الأثير : قال الصفة  
الصفة : قال الكافي : الصفة ، وكذلك  
الصيغة : قال : وقال الصيغة بصفة  
صفة : قال : صفة صفة لأن الصفة  
لا يصفه على إلا بالصفة .

والصفة : الصفة والكثرة .  
والصفة : الصفة ، والقيل كافي  
والصفة كافي : قال :  
أمرؤ يري من الصفة

من في صفة الصفة  
ويروى : في صفة الصفة . وفي الصفة :  
إن الله لمن الصفة والصفة : قال :  
هي الصفة والصفة ، وهي الصفة  
صفة لأنه كافي وتفسير لا صفة له .  
الصفة : وهي الصفة : الصفة الصفة ،  
فمنه ، ومنه يقولون للصفة الصفة .  
وصفة الرجل بصفة صفاً : بصفة  
وصفاً بالصفة .

وصفة صفة وصفاً : فكل من صفة  
إذا صفت ، وأما قوله تعالى : « الذين جعلوا  
القرآن حزيناً » ، فقد احتكف أهل الصفة في  
التفسير أمه وتفسيره ، فلهذا من قال :  
واجبها صفة وأصلها صفة من صفة  
الشيء إذا قرأه ، جعلوا الصفة الصفة ،  
الشيء أنهم قرأوا بين الصفة الأولى  
في القرآن فصفوه صفاً وصفاً وصفاً  
وصفاً ، ويجمع من جعل صفة الله  
وقال : أصل الصفة صفة ،  
الصفة بين صفة صفاً صفة ، كما قالوا  
صفة والأصل صفة ، وصفاً وأصلها صفة .  
وقال الصفة : الصفة في كلام الصفة  
الصفة ، وذلك أنه صفة من الصفة  
والصفة من الصفة : كل صفة له

شرك ، وقيل : الصفة أصل الصفة ،  
وقيل : هي الصفة ، والصفة كل صفة  
صفت شجرة ، وقيل : الصفة أصل الصفة على  
ما صفت من شجرة الصفة . وقال الصفة :  
صفة ، فإن لم تكن صفة صفة من  
الصفا ، وقيل : صفة الصفة صفة ،  
وأما جمع هذا الاسم ما يصفه هو فيها  
كلها ، وقال الصفة : الصفة من صفة  
الصفة كالمصنف والصرف ،  
على الصفة ، والصفة على هذا القول الصفة  
هو الصفة ما جعل هو صفة ، والأصل الأول  
الصفة ، والصفة صفة ،  
وصفة ، وأصلها صفة . قال الصفة :  
في صفة صفة الله الأصلية كما صفت من  
الصفة ، وقال :

ومن صفة ما يصفه صفة  
قال : وصفاً الله لأنها صفة على صفا  
وغير صفا ، فلهذا في الصفة ،  
صفة ، وتسمى فيها يقال بصفة صفة  
الصفة صفاً ، وتسمى صفة صفة  
صفة ، وقالوا في الصفة صفة  
وصفاً ، فأما مكان الله الصفة ، وقالوا  
في الصفة صفاً ، هذا صفة أي صفة ،  
وكس بذلك القول ، فأما الذي صفت إلى  
الصفا ، فإن صفة الصفة صفة أن تكون  
من الله ، وأن تكون من الصفا ، أما  
الصفة على أنها تكون من الله صفاً  
من صفاً ، فلهذا صفة الصفة صفة  
وغير صفة ، وأما صفة على صفة من  
الصفا ، وقال : صفة ، قال : وأصله  
صفة :

هذا طريق يأخذ الصفا  
وصفاً ، وتسمى صفة الصفا  
قال : وتسمى صفة ، تكون صفة من الله  
الصفا ، ومنه من الصفا ،  
صفت ، وأصله لأن الله في الصفا ،  
كانت بدلاً من الصفا ، وأصلها الصفا  
أصله صفة للصفا ، وأما صفة صفة

أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي يُقَارَفُ وَاحِدَةً  
بِهَلَاكَ كَقَتَادٍ وَقَتَادٌ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
مُتَكْرراً كَانَ وَاحِدَةً عَضِيَّةً، وَالسَّبَبُ إِلَى  
عَضْوِ عَضْوِيٍّ وَعَضِيٍّ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَضَاهُ  
فَإِنْ كَانَ تَشْوِيًّا إِلَى عَضْوٍ فَهُوَ مِنْ شَاذِّ  
النَّسَبِ، وَإِنْ كَانَ تَشْوِيًّا إِلَى الْمِضَاءِ فَهُوَ  
مَرْدُودٌ إِلَى وَاحِدِهِ، وَوَاحِدُهُمَا عَضَاعَةٌ،  
وَلَا يَكُونُ تَشْوِيًّا إِلَى الْمِضَاءِ الَّذِي هُوَ  
الْجَمْعُ، لِأَنَّ مَعْنَى الْجَمْعِ إِنْ أَشْبَهَ الْوَاحِدَ  
فَهُوَ فِي مَعْنَى جَمْعٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ أَهَانَ  
إِلَى تَمَرٍ فَقَالَ كَثِيرٌ كَمْ يَنْسَبُ إِلَى تَمَرٍ إِنَّمَا  
نَسَبٌ إِلَى كَثَرَةٍ، وَخَلَفَ الْمَاءُ لِأَنَّ يَاءَ  
النَّسَبِ وَهَاءَ الْإِثْنَيْنِ تَقْتَضِيَانِ؟

وَالشَّوْبِيُّونَ يَقُولُونَ: الْمِضَاءُ الَّذِي فِيهِ  
الشُّرُوكُ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقْسِمُ كُلَّ شَجَرَةٍ  
عَظِيمَةٍ وَكُلَّ شَيْءٍ جَازٍ الْيَتْلُ: الْمِضَاءُ،  
وَقَالَ: السَّرْحُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا شُرُوكَ لَهَا،  
وَيَقِيلُ: الْمِضَاءُ كُلُّ شَجَرَةٍ جَازَتْهُ الْيَتُولُ  
كَأَنَّ لَهَا شُرُوكًا أَوْ لَمْ يَكُنْ، وَالْأَثَرُونَ مِنْ  
أَلْيَاضٍ، وَالشَّلُّ مِنَ الْمِضَاءِ، أَبُو زَيْدٍ:  
الْمِضَاءُ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّرُوكِ، وَكَهْ  
أَمَاءٌ مُخْتَلَفَةٌ يَحْتَمِلُهَا الْمِضَاءُ، وَإِنَّمَا الْمِضَاءُ  
الْمَخَالِصُ يَمُتُّ مَا عَظُمَ وَانْكَثَرَتْ شَوْكُهُ، قَالَ:  
وَمَا سَعَرَ مِنْ شَجَرِ الشُّرُوكِ فَإِنَّهُ يَمُتُّ لَهُ الْمِضَاءُ  
وَالشُّرْسُ، قَالَ: وَالْمِضَاءُ وَالشُّرْسُ لَا يُدْعِيَانِ  
حِضَاهًا، وَقَدْ صَحَّاحُ: الْمِضَاءُ كُلُّ شَجَرٍ  
يَنْطَلِقُ وَكُهُ شُرُوكًا، أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَرِيَّ الْخَالِصِ:  
يُؤَادِرُنَ الْمِضَاءَ يَحْتَمِلُهَا

نَوَاجِذُهُمْ كَالْجَلَدِ الْوَحِيدِ  
وَهُوَ عَلَى شَرَتَيْنِ: خَالِصٌ وَخَبَرٌ خَالِصٌ،  
لَا خَالِصَ الْفَرْقِ وَالْمَلْعُ وَالسَّلْمُ وَالسَّكْرُ  
وَالسَّيَالُ وَالسَّرُّ وَالْيَتُولُ وَالْعَرُطُ وَالْفَضَادُ  
وَالْعُظْمُ وَالْكُكْبُوتُ وَالْعَرَبُ وَالْتَوَسُّجُ،  
وَمَا كَيْسَ بِخَالِصِ الْفَرْسَةِ وَالْتَوَسُّجِ وَالْفَرْيَانِ  
وَالسَّرَّاءُ وَالشَّمُّ وَالْمَجْرَمُ وَالْمَجْرَمُ وَالْقَالِبُ،  
فَهَكَذَا نَحْنُ فِي الْقِيَاسِ مِنَ الْقَوَسِ، وَمَا  
سَعَرَ مِنْ شَجَرِ الشُّرُوكِ فَهُوَ الْجِشُّ، وَمَا كَيْسَ  
بِحِضٍّ وَلَا عِضْوٍ مِنْ شَجَرِ الشُّرُوكِ فَالْمَخَالِصُ

وَالْمَخَالِصُ وَالْمَخَادُ وَالْكُكْبُ وَالسَّلْجُ، وَقَدْ  
الْعَلِيْبُ: إِذَا جِئْتَ أَحَدًا فَكَلَّمَا مِنْ شَجَرَةٍ  
أَوْ مِنْ عِضْوٍ، الْمِضَاءُ: شَجَرٌ أَوْ عِظْلَانٌ  
وَكُلُّ شَجَرٍ عَظُمَ لَهُ شُرُوكٌ، الْوَاحِدَةُ عِضَّةٌ،  
بِالْهَاءِ، وَأَمَّا عِضَّةٌ.

وَعَضِيَّتُهُ الْإِثْنَانِ، بِالْكَسْرِ، تَعَضَّهُ  
عَضَاهُ إِذَا رَعَتْ الْمِضَاءَ، وَأَعَضَّهُ الْقَوْمُ:  
رَعَتْ لِيُطْعِمَ الْمِضَاءَ، وَيَعْرِضُ عَاضِيَةً وَعَضِيَّةً:  
يَرْمِي الْمِضَاءَ، وَقَدْ حَسِبْتُ أَبِي حُسَيْنَةَ:  
حَتَّى إِنْ شِئْتُ أَحَدِيهِمْ يَمْتَرِكُهُ وَيَشْتَرِي الْجَبَرِ  
النَّصِيْبُ، هُوَ الَّذِي يَرْمِي الْمِضَاءَ، وَقِيلَ:  
هُوَ الَّذِي يَشْكِي مِنْ أَكْلِ الْمِضَاءِ، فَأَمَّا  
الَّذِي يَأْكُلُ الْمِضَاءَ فَهُوَ الْمَاضِيَةُ، وَنَاقَةُ  
عَاضِيَّةٌ وَعَاضِيَّةٌ كَذَلِكَ، وَجَاءَ عَاضِيَةً وَيَعْرِضُ  
عَاضِيَةً يَكُونُ الرَّاهِي الْمِضَاءَ وَالشَّاهِي مِنْ  
أَكْلِهَا، قَالَ حُسَيْنٌ بِنْتُ قُحَاةَ الشَّعْبِيِّ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالِي عَضِيَّةً  
قَرِيْبَةً لَتَلَوْنَةٍ مِنْ مَخْمُومَةٍ  
بِئْسَ الشَّاتِ أَقْرَأُ بِأَهْمِيَّةٍ  
قَوْلُهُ كُلُّ جَلَالِي عَضِيَّةٌ، أَرَادَ: كُلَّ جَلَالِيٍّ  
وَأَيُّهُ بِهَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنَادَى إِلَى  
نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا يَمُتُّ فِي النَّاقَةِ جَلَالِيَّةً نَفْسِيًّا لَهَا  
بِالْمِشْكَلِ كَمَا قَالَ قُتَيْبَةُ:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِيَاءٌ يَمُتُّهَا  
وَكَيْفَ ذَكَرَهُ عَلَى لَفْظٍ كُلِّ قَتَادٍ: كُلُّ جَلَالِيٍّ  
عَضِيَّةٌ، قَالَ الْقَاسِمِيُّ: هَذَا مِنْ مَتَكُونِي  
النَّفْسِيَّةِ، إِنَّمَا يَمُتُّ فِي النَّاقَةِ جَلَالِيَّةً نَفْسِيًّا لَهَا  
بِالْمِشْكَلِ لِإِثْنَيْنِ وَصَلَاوَتِهِمْ وَتَقْبُلُوهُ فِي ذَلِكَ عَلَى  
النَّاقَةِ، وَلَكِنَّهُمْ رَأَوْا عَكْسَهَا فَمُتُّوا الْمَشَبَّ بِهَذَا  
مُشَبَّهًا وَالْمَشَبَّ مُشَبَّهًا بِهِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَمُتُّونَ  
مِنْ مِشْكَلِهِمْ الْأَمْرَ فِي الشَّيْءِ فَهُمْ يَقُولُونَ  
لِلنَّاقَةِ جَلَالِيَّةً، ثُمَّ يَمُتُّونَ بِمِشْكَلِهِمْ الْعَبْدَ  
فَيَقُولُونَ لِلذَّكْرِ جَلَالِيٍّ، يَنْسَبُونَ إِلَى النَّاقَةِ  
الْجَلَالِيَّةِ، وَكَهْ تَعَالَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَكَلَامِ  
سِيَرَتِهِ، أَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِيِّ فَكَثَرُوا فِي  
الرُّمُوكِ:

وَقَوْلُهُ كَادُواكَ الشَّاهَ احْتَمَمَهُ  
إِذَا كَلِمَةُ الْكَارِيَاتِ الرُّمُوكِ

فَقَبَّةُ الرُّمْلِ يَأْوِلُوكَ الشَّاهَ وَالْمُخَادُ عَكْسُ  
ذَلِكَ، وَأَمَّا مِنْ كَلَامِ سِيَرَتِهِ فَكَثَرُوا فِي  
بَابِ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَقَالُوا هُوَ الْفَاعِلُ  
الرُّجُلُ كَمَا كَانُوا الْحَسَنَ الرَّجُلَ، قَالَ: ثُمَّ حَانَ  
قَتَادٌ وَقَالُوا هُوَ الْحَسَنُ الرَّجُلُ كَمَا كَانُوا

الْفَاعِلُ الرَّجُلُ.  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: نَاقَةُ عَضِيَّةٌ كَثِيرٌ  
عِيدَانِ الْمِضَاءِ، وَقَدْ عَضِيَّتُ عَضَاهُ.  
وَأَزْهَنُ عَضِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الْمِضَاءِ،  
وَتَعْضِيَّةٌ: ذَاتُ عِضْوٍ كَعْضِيَّةٍ، وَهِيَ  
مَذْكُورَةٌ فِي تَوْضِيحِهَا، الْجَوْفَرِيُّ: وَقَوْلُهُ  
يَعْرِضُ عَضْوِيًّا وَتِلْكَ عَضْوِيَّةٌ يَنْشُرُ الشَّيْءَ عَلَى  
خَيْرِ قِيَاسٍ، وَعَضِيَّتُ الْمِضَاءَ إِذَا قَطَعَتْهَا.  
وَقَوْلِي إِنِّي بَرِيٌّ عَنْ عَرِيٍّ بِنْتُ حَزَنَةَ قَالَ:  
لَا يَمُتُّ بِعَرِيٍّ عَاضِيَةً لِلَّذِي يَرْمِي الْمِضَاءَ، وَإِنَّمَا  
يَمُتُّ لَهُ عَضِيَّةٌ، وَأَمَّا الْمَاضِيَةُ فَهُوَ الَّذِي  
يَشْكِي عَنْ أَكْلِ الْمِضَاءِ، وَالنَّفْسِيَّةُ: قَطْعُ  
الْمِضَاءِ وَالْحِلَالَةِ، وَقَدْ الْعَلِيْبُ:  
مَا عَضِيَّتُ عِضَاهُ إِلَّا بِرَّيْهَا الشَّيْخُ.  
وَقَوْلُهُ: فَلَنْ يَنْتَجِبَ خَيْرُ عِضْوِي إِذَا احْتَمَلَ  
شَيْءَ خَيْرٍ، وَقَالَ:

بِأَيِّهَا الرَّاهِمُ أَنِّي أَجْلِبُ  
وَأَنفَى خَيْرَ عِضْوِي أَجْلِبُ  
كَكَلْبَتِ الْإِنِّ شَرَّ مَا يَجِلُ الْكَلْبُ  
وَكَلْبَتِ الْإِنِّ: فَلَنْ يَنْتَجِبَ عِضَاهُ فَلَانِ،  
أَيُّ أَنَّهُ يَنْتَجِبُ خَيْرُهُ، وَالْإِنْجَابُ أَخَذَ  
الشَّيْءَ مِنَ الشَّجَرِ، وَهُوَ يَفْرُهُ، وَبَيْنَ  
أَهْلَائِهِمُ الشَّيْءُ:

وَبَيْنَ عِضْوٍ مَا يَنْتَجِبُ شَيْءُهَا  
وَهُوَ يَتْلَى قَوْلُهُمُ: النَّصَا مِنَ الْمَضِيِّ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ:  
إِذَا مَاتَ فِيهِمْ شَيْءٌ سَرَقَ الْإِنُّ  
وَبَيْنَ عِضْوٍ مَا يَنْتَجِبُ شَيْءُهَا  
يُرِيدُ: أَنَّ الْإِنَّ يَنْتَجِبُ الْإِنِّ، فَمَنْ رَأَى  
هَذَا كَلَّمَ هَذَا، فَكَأَنَّ الْإِنَّ سَرَقَ،  
وَالشَّيْءُ: مَا يَنْتَجِبُ فِي أَصْلِهِ الشَّيْءُ.

• عضهل الغارورة وعلمها:

صَمَ وَأَسْمَا.

«عصا» المَصْنُوعُ والمَجْنُوعُ: الوليدُ بين أعضاء النسا وحماتها، وقيل: هو كلُّ عظمٍ وانحرط، وجمعها أَعْصَاءُ، وعَصَى الذبيحة: قطعها أعضاء، وعَصَتِ الشاةُ والجَزُورُ لغيبها إذا جَمَعَتْها أعضاء وقَسَمَتْها. وفي حديث جابر في وقت صلاة الصبح: ما كنَّا أنَّ رجلاً تحرَّجَ جَزُوراً وعَصاًها كَلَّ غروب الشمس، أي قطعها وقَسَلْ أعضاها. وعَصَى الشيءَ: رَزَعَهُ وَرَكَعَهُ، قال:

وليس بين امر بالمعصِي  
ابن الأعرابي: وعَصَا مَالاً يَتَمَوَّهُ إِذَا رَكَعَ.

وفي الحديث: لا تغيبوا في ميراث إلا بما حَصَلَ القَسَمُ، معناه أن يموت الميت ويَنَحَّ حَيًّا إن قَسَمَ بَيْنَ زَوْجِيكَ كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمِيعِهِمْ، يَقُولُ لَا يُمْسَمُ، وَتَغْيِيبُ الشَّيْءِ لَغِيْبَةٌ إِذَا رَكَعَهُ. والغَيْبَةُ: الظُّرْفَانِ، وَهِيَ مَأْخُذٌ مِنَ الأَعْصَاءِ، قال: وَالشَّيْءُ الْبَهِيرُ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ القَسَمَ، وَيَلْزَمُ الْحَيُّونَ مِنَ الْجَوَارِحِ، لِأَنَّهُ إِنْ رَكَعَتْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا، وَكَذَلِكَ الْفِيلُكَانُ مِنَ الْبَابِ وَالْحَمَامُ وَمَا أَشَبَّهُهُ، وَإِذَا أَرَادَ بَعْضُ الزَّوْجِ القَسَمَ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ وَلَكِنْ يُبَاحُ لَهُمْ يَسْمُ كَعْدُهُ بَيْنَهُمْ.

وَالْمَعْدَةُ: الْقِطْعَةُ وَالزُّوْفَةُ. وفي التَّحْرِيكِ: «جَعَلُوا الْقُرْآنَ حَيًّا» وَاجْعَلُوا حَيَّةً، وَلَقَدْ صَاحَبَهَا الرَّؤُوفُ أَوْ اللَّهُ، وَلَقَدْ ذَكَرَ فِي عَصَةِ وَالْيَصَةِ: مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ، وَأَصْلُهَا عَصْرَةٌ، فَتَقْصِرُ الرَّؤُوفُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَأَجَلُّهُ هَرَوَةً، وَتَجِيءُ وَأَصْلُهَا كَبْرَةٌ، مِنْ كَيْبَتِ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعَتْ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ «جَعَلُوا الْقُرْآنَ حَيًّا»: أَيِ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: أَيِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ حَيَّةً حَيَّةً فَكَرَرُوا يَوْمَ أَيْ أَمَنُوا بِمَعْنِيهِ وَكَثَرُوا بِمَعْنِيهِ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ

حَيَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «جَعَلُوا الْقُرْآنَ حَيًّا» قَرَأُوا فِي الْقُرْآنِ، فَقَالُوا: حَيٌّ وَسَيِّرٌ وَكَهَانَةٌ، قَالَ الْمُتَرَكِّونَ: أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ، وَقَالُوا: سَيِّرٌ، وَقَالُوا: حَيٌّ، وَقَالُوا: كَهَانَةٌ، فَقَسَمُوا بِهَلِو الْأَسْمَاءِ وَصَنَعُوا أَعْصَاءَهُ، وَقِيلَ: إِنْ لَمْ يَلْعَلِ الْكَلْبِيُّ أَمَنُوا بِمَعْنِيهِ وَكَثَرُوا بِمَعْنِيهِ كَمَا قُلَّ لِلْمُتَرَكِّينَ، أَيْ قَرَأُوهُ كَمَا عَصَى الشَّاةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ جَمَعَ تَفْسِيرَ عَصِيْبٍ السَّحَرِ جَمَعَ وَاجْعَلُوا حَيَّةً، قَالَ: وَهِيَ فِي الْأَمْثَلِ حَيَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكَأَنَّ أَوَّلًا عَلَى الْمُتَكَبِّينَ، وَالْمُتَكَبِّينَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، وَالْيَصَةِ الْكَلْبِيُّ يَوْمَ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

وَرَجُلٌ حَاصِي بَيْنَ الْمُتَوَّعِ: طَوَمَ كَاسِي مَكْنًى، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِي الثَّانِي رَفَعُ مِنَ النَّاسِ وَبُزُونٌ وَعَصْرُونَ وَأَصْدَقَ يَمْنَى وَاجِدٍ.

«عطب» العَطَبُ: الْهَلَاكُ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَفِي الْحَيَوَاتِ، عَطِبَ، بِالْكَسْرِ، عَطِبًا، وَأَعْطِبَ: أَمْلَكَهُ، وَأَلْمَطِبَ: الْمَهْلِكُ، وَاجْعَلُوا مُعْطِبًا.

وَعَطِبَ الْفَرَسُ وَالبَهِيرُ: الْكَسْرُ، أَوْ كَانِ عَلَى صَاحِبِهِ، وَأَعْطِبَهُ أَمَّا إِذَا أَمْلَكَهُ، وَفِي الْحَيَوَاتِ وَكَرَّ عَطِبَ الْهَدْيُ، وَهِيَ مَخْلُوكَةٌ، وَقَدْ يَمْرُؤُ عَنْ الْقَوَائِدِ، وَمَعْنَى عَنْ السَّيْرِ، فَتَحْرُ. وَاسْتَمْلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَطِبَ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ: كَرَى أَنْ تَقَى النَّبِيَّ، عَنْ الْمَزَارَعَةِ، لِأَنَّ كَانِ لِهَلِو الْفَرُودِ، لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ، لَا يَمْرُؤُ أَسْلَمَ أَمْ لَعَطِبَ.

وَالْعَوْبُ: الدَّامِيَّةُ، وَالْعَوْبُ: لُجَّةٌ وَبَحْرٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا مِنَ الْعَوْبِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «الْعَوْبُ أَسْمَى مُوْجِعٍ فِي الْبَحْرِ» وَقَالَ فِي مُوْجِعٍ كَثَرُ: التَّوْبُ الْعَمَلِيُّ بَيْنَ التَّوْبَتَيْنِ. وَالْعَوْبُ: الْعَطْلُ وَفِي حُسْرٍ

وَحُسْرٌ، وَاجْعَلُوا عَطِبَةً، وَفِي التَّحْرِيكِ: الْعَطِبُ: لَيْنُ الْعَطْلِ<sup>(١)</sup> وَالضَّرْبُ. وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ أَوْ عَمْرٍو: كَيْسٌ فِي الْعَطِبِ زَكَاةٌ، مَرَّ الْعَطْلُ، قَالَ الشَّاعِرُ: كَانَهُ فِي ذُرَى عَالِيهِمْ مُوْجِعٌ مِنْ مَنَاجِذِ الْعَطِبِ وَالْعَطْلَةِ: قِطْعَةٌ يَوْمَ.

وَيَعَالُ: عَطَبٌ يَنْطَلِبُ عَطِبًا وَعَطُوبًا: لَانٌ. وَهَذَا الْكَيْسُ أَعْطَبَ نِينَ مَدَا أَيْ أَلَيْنَ.

وَعَطِبَ الْكَلْبُ: بَلَّتْ زَمَانُهُ. وَالْعَطْبَةُ: خِرْقَةٌ تَوَضَّعُ بِهَا الْكَلْبُ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

نَارًا مِنَ الْحَرِّ لَا يَمْرُؤُ لَهَا  
قَدْجُ الْأَكْبُ وَلَمْ تَقْطَعْ بِهَا الْعَطِبُ  
وَيَعَالُ: أَجَدُ رِيحٍ عَطِبٌ، أَيْ قَطْعٌ أَوْ خِرْقَةٌ مُحَرَّقَةٌ.

وَالْعَطِبُ: جِلَاجُ الْفَرَارِيبِ عَطِبَ رِيحُهُ، يُقَالُ: عَطِبَ الْفَرَارِيبُ عَطِبًا، وَأَنْشَدَ يَتَّى أَلِيدُ:

إِذَا أُرْسِلَتْ كَعْدُ الْوَلِيدِ مِصَانُهُ  
يُجْعُ سَلَاةً مِنْ رَجِيٍّ مُعْطِبِ  
وَرَوَاهُ عَزَّ: مِنْ رَجِيٍّ مُعْطِبِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ الْمَتَوَجُّعُ، وَلَا أَدْرِي مَا الْمُعْطِبُ.

«عطيل» جَارِيَةٌ عَطْلٌ وَمُتَوَكِّلٌ وَمُتَوَكِّلَةٌ وَمُتَوَكِّلَةٌ: حَيَّةٌ تَقِيءُ مَقْلَعَةً طَوِيلَةً لَتَتَّى، وَقِيلَ: الْمُتَوَكِّلُونَ الطَّوِيلَةُ. وَالْمُتَوَكِّلُ وَالْمُتَوَكِّلُونَ مِنَ الْعِلَاءِ وَالنَّاسِ: الطَّوِيلَةُ لَتَتَّى، وَقَوْلُهُ أَتَدْنُو لَعَطِبُ:

يَمْلِكُ جِيلَ الرِّبَا الْمُتَوَكِّلِ  
إِنَّمَا أَرَادَ الْعَطْلُ فَقَدْ ذَكَرَ لِيْلُفُودَهُ، وَالْجَمْعُ الْعَطَائِلُ وَالْعَطَائِلُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) قوله: «العَطِبُ لَيْنٌ لَع» أَيْ بَصَ لَسَكُونِ بَصِطٍ لَبِذٍ وَصَالِحٍ وَبَالِغٍ، وَأَمَّا الْقِصْلُ لَتَتَّى هُوَ الْعَطْلُ بِمَعْنَى لَهُ وَكَوْنُ لَهُ وَكَوْنُهُ كَمَا سَبَقَ.

لو أجمرت سُدَى بها كَتَالِي  
بِطَلِّ الْمَذَارِي السَّحَرِ الْعَالِي  
وَالْمَطْلُوبُ : الْحَسَنَةُ الْكَمَّةُ ، وَالتَّشَدُّ  
الْجَوَهَرِيُّ لِشَمْرِ بَنِي أَبِي رَيْحَةَ :

إِنَّ مِنْ أَجْزَابِ التَّجَالِبِ عَيْدِي  
كُلُّ يَتْبَعُهُ سَرُّهُ مُعْلَبِي  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلَا يَمُكُّ رَجُلٌ مُعْلَبِي ،  
إِنَّمَا يَمُكُّ رَجُلٌ أَسْبَحَ ، إِذَا كَانَ طَوِيلَ  
الْعُنَى ، وَيُقَالُ الْمَطْلُوبُ التَّطَلُّعُ وَالْمَقَاتِلَةُ ،  
هَذَا قَوْلُ ابْنِ بَرِّي ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي  
غُرُوبِ الْحَكِيثِ أَنَّهُ وَدَّ فِي صِفَتِهِ : **عَلِيلٌ** ،  
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِمَطْلُوبٍ وَلَا بِمُعْجِرٍ ، وَفُسِّرَ  
قَوْلُ : الْمَطْلُوبُ الْمُشْتَدُّ الْقَامَةُ الطَّوِيلُ  
الْعُنَى ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الشَّلْبُ  
الْأَمْسِيُّ ، قَالَ : وَتَوْصِفُ بِهِ الرَّجُلَ  
وَالْمَرْأَةَ .

• **عَلْد** : الْمَطْلُ : الشَّدُّ : وَالْمَطْلُودُ :  
الشَّيْءُ الشَّاخِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَسَمِعْتُ عَقْرَةَ  
شَافِيَةً شَدِيدَةً ، وَقِيلَ : بَيْدٌ : قَالَ :  
قُلْتُ لَيْدًا . سَمِعْتُ عَقْرَةَ  
يَزِيدَ ذَا الدُّوْنِ التَّيْمِيَّ أَسْرَدَا  
وَالْمَطْلُودُ : الْإِنْلَاقُ السَّرِيعُ ، قَالَ :  
إِلَيْكَ أَشْكُو عَقْرًا عَقْرَدَا  
وَقَدْ حَكِيَ كُلُّ ذَلِكَ بِالْإِثَامِ مَكَانَ الْوَاوِ ،  
وَسَمِعْتُ كُوفَةَ فِي الرَّبَاعِيِّ : وَيَوْمَ عَقْرَدُ : نَامَ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَهَبَ يَوْمًا عَقْرَدَا ، أَيْ  
يَوْمًا أَجْتَمَعَ ، وَتَأَنَّقَ :

أَلَمْ أَجِمْ بِوَمَاحِ عَقْرَدَا  
بِطَلِّ سَرَى لَيْكِنَا أَوْ أَيْتَدَا  
وَالْمَطْلُودُ : الطَّوِيلُ . وَالْمَطْلُودُ :  
الْمُتَعَبُ . وَجِيلٌ عَقْرَدُ وَعَقْرَدُ وَخَصْرَدُ ، أَيْ  
طَوِيلٌ . وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : هَذَا طَرِيقُ عَقْرَدُ  
أَيْ بَيْنَ يَدَيْكَ خِيَرَةً حَيْثَا شَاءَ .

• **عَطَر** : الْعِطْرُ : اسْمُ جَامِعٍ لِلطَّيْبِ ،  
وَالْجَمْعُ عَطَرٌ . وَالْمَطَارُ : بِالْمَاءِ ، وَجَرَفَتْ  
الْجَلَارَةُ . وَجِيلٌ حَاطِرٌ وَعَطِيرٌ وَمِطِيرٌ .

وَمِطْلَارٌ ، وَلَمْرَأَةٌ عَطِرَةٌ وَمِطِيرٌ وَمِطْرَةٌ :  
يَتَعَمَّدَانِ لِقَفْسَتِهَا بِالطَّيْبِ ، وَتُجَوَّدَانِ بِهِ ،  
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَادِثِهَا ، قِيلَ مِطْلَارٌ  
وَمِطْرَارَةٌ ، قَالَ :

عَلَى خَدَايَ لَقْفَةً <sup>(١)</sup> مِطْرَارَةٌ  
إِلَّا لَوْ أَحْبَبْتُ فَاسْتَحْيَا بِإِلَارَةٍ  
قَالَ الْأَنْبِيَانُ : مَا كَانَ عَلَى يَمَانِي قَوْلٌ كَلَامُ  
الْعَرَبِ وَالْمُجْتَمَعِ عَلَيْهِ يَتَوَدَّاهُ ، فِي الْمَذَكَّرِ  
وَالْمُؤَنَّثِ ، الْأَسْمَاءُ جَامِعَتُ تَوَادُّهُ قِيلَ لَهَا  
بِالْمَاءِ ، وَسَمَّيْتُ وَكْرَمًا ، وَقِيلَ : رَجُلٌ عَطِيرٌ  
وَأَمْرَأَةٌ عَطِرَةٌ إِذَا كَانَ طَلَبَتَيْنِ رِيحَ الْجَنِينِ وَإِنْ  
لَمْ يَتَعَمَّرَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : رَجُلٌ  
حَاطِرٌ ، وَجَمْعُهُ عَطَرٌ ، وَكَوْنُ الشَّجَرِ  
لِطَبِيرٍ . وَخَصِيْرَتِ الرَّأَّةِ ، بِالْكَثَرِ ، لَمَنْزَرٍ  
عَطْرًا : فَكَلِمَتُ . وَلَمْرَأَةٌ عَطِرَةٌ مَطْرَةٌ بِمَعْنَى  
مَنْعَةٍ ، قَالَ : وَالْمَطْرَةُ الْكَثِيرَةُ الْمُرُورِ .

أَبُو عَمْرٍو : لَمَنْزَرَتِ الْمَرْأَةَ وَتَأَطَّرَتْ إِذَا  
الْتَمَسَتْ فِي يَسَرِّ أَيْوَمِهَا وَلَمْ تَجْزِجْ : دَلَى  
الْحَكِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ يَتَعَمَّرُ الشَّاهِدَ  
وَتَعَمَّرُهُنَّ بِالرَّجَالِ ، أَرَادَ الْعِطْرَ الَّذِي تَعَمَّرُ  
رِيحُهُ كَمَا يَتَعَمَّرُ عِطْرُ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ  
تَعَمُّلَ الشَّاهِدِ ، بِاللَّامِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا حَتَى  
عَلَيْهَا وَلَا غِيَابَ ، وَاللَّامُ وَالْإِثَامُ يَتَعَمَّقَانِ .  
وَقَدْ حَكَيْتُ أَبِي مُوسَى : الْمَرْأَةُ إِذَا  
اسْتَعْفَرَتْ وَتَوَدَّتْ عَلَى الْقَرَمِ لَجِبَتْهَا  
وَرِيحُهَا ، أَيْ اسْتَمْتَسَتْ الْعِطْرَ وَهَوَّ الطَّيْبَ ،  
وَمَثَلُ حَيْثُ حَمِيرُ بْنُ الْأَحْمَرِ : وَجِلْدِي  
أَحْمَرُ الْعَرَبِ ، أَيْ أَحْمَرُهَا حَمِيرًا .

قَالَ أَبُو حَنِيْدَةَ : يَتَدَلَّى : يَتَلَقَّى  
أَعْمَرِي <sup>(٢)</sup> وَسَامَرِي لَدَرِي : يَتَلَقَّى ذَلِكَ لَمَنْزَرِ

(١) قوله : « بقلة » بنوع اللام في الأصل :  
« بقلة » بكسر ما ، والصواب ما أوردناه ، فالطبعة  
بالكسر الصخرة والطبعة بالفتح الرخصة ، وهي  
للرعدة هنا .

(٢) قوله : « يلقى أعمرى » هكذا في الأصل ،  
واللغة في الأصل : عطيرى ، بنوع السين  
وتشديد اللام . وفي شرح التلخيص : وقال أبو  
حنيفة : يقال : يلقى عطري ، هكذا في سائر

يُطْلِقُ مَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَتَمْتَلِكُ مَا تَحْتَاجُ  
إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ فِي الشَّمْلِ رَجُلٌ جَالِعٌ كَمَا قَوْمًا  
فَعَلَوْهُ .

وَنَاقَةٌ عَطِرَةٌ وَمِطْرَارَةٌ وَعَطَارَةٌ وَتَاجِرَةٌ إِذَا  
كَانَتْ نَاقَةً فِي السُّوقِ كَيْسَ نَفْسِهَا لِحْشِيهَا  
أَبُو حَنِيْدَةَ : الشُّعْرَاتُ بَيْنَ الْأُذُنِ الَّتِي كَانَتْ  
عَلَى أَوَارِهَا حَيْثَا مِنْ حَشِيَّتِهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
الْعِطْرِ ، قَالَ الرَّارُ بْنُ مُقْبِلٍ :

جِيَانًا وَشَرًّا مُطْرَارَاتٍ كَأَنَّهُا  
حَسَى مَقَرُّو أَرَانِهَا كَالْمَجَامِيدِ  
وَنَاقَةٌ مِطْرَارٌ وَمُطِيرٌ : شَدِيدَةٌ (عَرَبِيَّةٌ)  
(ابْنُ الْأَرَاءِيِّ) ، وَمِطِيرٌ : حَمْرَاءُ طَبِيعَةٍ  
الْفَرَقِ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيْدَةَ :

كَرِيمًا مِطِيرٌ كَذَرِي الْبَهْرِمِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَرَاتُ فِي كِتَابِهِ الْمَعْنَى  
لِلْأَيْلِي :

أَجْعَى عَلَى خَدَّيْهِ لَا أَسَامَا  
كَأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صُلْجَامَا  
وَصَالِحٌ مُطْرَارٌ كَرِيمَا

قَالَ : مُطْرَارٌ حَمْرَاءُ . قَالَ عَمْرٍو : مَا أُسْرِدُ  
بَيْنَ الْعِطْرِ ، وَتَمَلَّ الْأَخْرَى ظِلَّ حَجَرٍ ، لِأَنَّهُمَا  
سَوْدَا ، وَنَاقَةٌ عَطِرَةٌ وَمِطْرَارٌ وَمِطْرَةٌ  
وَعَرَسَتْ أَيْ كَرِمَةً ، وَأَمَّا قَوْلُ التَّجَابِرِ

يَتَبَيَّنُ جَانِبًا كَمُتَّقِ الْعَطِيرِ  
فَأَنَّهُ يَرِيدُ الْعَطَارَ .  
وَعَطِيرٌ وَعَطْرَانُ : اسْمَانِ .

• **عَطْرَد** : نَاقَةٌ عَقْرَدَةٌ : مُرْتَمِعَةٌ ، وَرَجُلٌ  
عَقْرَدُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : طَوِيلٌ . وَسَمِعْتُ عَقْرَدَةً  
كَعَقْرَدٍ . وَيَوْمَ عَقْرَدُ وَعَقْرَدُ : طَوِيلٌ .  
وَقِيلَ : عَقْرَدُ كَمَا جِيلًا هَذَا يَا لَدُنْ ،  
أَيْ سِيرَهُ كَمَا جِيلًا كَالْيَدِ <sup>(١)</sup> وَاجْتَمَعُوا كَمَا

— التبع ، والذي في أمهات اللغة : عطيرى وسامري  
قاري .

(٢) قوله : « كالبدة » نصير واحد ، وعليه  
انقصر لغة القريب ، أو كالبدة والحاد .



عطوداً عطاً ، قال : ومثله اسم عطارد .  
وعطارد : كوكب لا يبارق الشمس . قال  
الأزهري : وهو كوكب الكواكب . وقال  
الجوهري : هو نجم من النجوم .  
وعطارد : حتى من سنو . وقيل : عطارد  
يعلن من يوم رطأ أبي رجاء العطاردي .

• عطس . عطس الرجل عطساً ،  
بالكسر ، وعطس ، بالفتح ، عطساً  
وعطاساً وعطساً ، والإسم العطاس . وفي  
العيث : كان يحب العطاس ويكرهه  
الشائب . قال ابن الأثير : إنما أحب العطاس  
لأنه إنما يكون مع عفو الذنوب والفتاح المسام  
وتيسير العقاب ، والتأوب بخلافه ،  
وتسبب ملوؤ الأضداد كتحفيد العدا  
والإفلاق بين العلماء والفرابي .  
والمتعطس : والمتعطس : الألف ، لأن  
العطاس يث يهرج . قال الأزهري :  
المتعطس ، بكسر الطاء لا حير ، وهذا يث  
على أن الله الجبته عطس ، بالكسر . وفي  
حديثه عتر ، ربي الله عتر : لا يرضى الله  
إلا خلو المتعاطس ، هي الأقارب .  
والمعاطوس : ما عطس به ، كل يوم  
سبويو وكسر الضميمة .  
وعطس الضبع : اغلق . والمعاطس :  
الضبع وليك ، صفة غالية ، وقال الليث :  
الضبع يسمى عطاساً .

وكفى عطس إذا استعذك من أمائك .  
وعطس الرجل : مات . قال أبو زؤنر :  
تقول العرب للرجل إذا مات : عطست به  
الجم ، قال : والجم ما عطست به ،  
وأشد حره .  
إنما أناس لا يزالوا جردوا .  
لها نجم من النجوم عطاس  
ويقال للزوت : نجم عطوس ، قال زؤنر :  
ولا كحل الجم العطوسا  
ابن الأعرابي : المعاطوس دابة يشاهم  
بها ، وأشد حره لحرقة بني التمد :

نموى لقد ثرت عطاسي جنة  
ومر قتل الصبح بكى مصحح  
والمعاطس : اسم فرس ينحو في  
المعاد ، قال :  
يحب بنى المعاطس والنج راسه  
وأما حره :

وقد أهدى كل العطاس سابع  
لأن الأضمة زعم أنه أراد : كل أن منح  
عطاس عطاس ، بالكسر ، والمعاطس  
ولا المعطس ، لاحتج ، وكانت العرب أهل  
بيدة ، وكانوا يتكبرون بنى العطاس ، فليكن  
الشيء ، فليكن ، فليكن . قال الأزهري :  
وإن صح ما قاله الليث : إن المنح يقال له  
المعاطس فإنه أراد كل أفعال الصبح ،  
قال : ولم أسمع الذي قاله يعقوب بن  
قزوين .

ويقال : فلان عطس فلان إذا أشبهه في  
غلوه وشغفه .

• عطس . العطس : فيه الرى ، عطس  
يعطس عطساً ، وهو عطاس وعطس  
وعطس وعطسان ، والجمع عطسون  
وعطسون وعطاس وعطاسي وعطاسي  
وعطاسي ، والألف عطيفة وعطيفة وعطيفة  
وعطيفة ، ونسبة عطاس . وقال الحناني :  
هو عطسان يريد الحلال ، وهو عطاس غداً ،  
وما هو بعطاس يث هذا لطيف . وزجل  
يعطس : تحير العطس (عز الحناني) ،  
وإمرة يعطس .

وعطس الإبل : زاد في عطسها ، أي  
حبها عز الله ، كانت تركها في اليوم  
الطيب أو الرابع فقامها فوق ذلك يوم  
وأعطسها : أفسدها أهل بن ذلك ، قال :  
أعطسها لأكثر الوجع  
والمعطس : المحسوس عز الماء  
عطساً . وأعطس : مولى الطم  
والمعطس : العطس ، وقد يكون العطس  
مضارعاً لمعطس يعطس . وأعطس القوم :

عطست لهم ، قال الحلي :

وعطس حقة لي يث  
لأفم معطس ومنهم رده  
وقد أعطس فلان ، وأنه لمعطس إذا  
عطست إليه وهو لا يريد ذلك . وزعم  
معطس : ثم يسق .  
وتكان عطس : قيل الماء .

والمعطس : داء يوجب العطس ، فلا  
يرقى ، وقيل : يوجب الإنسان يثرب لله  
لا يرقى . وفي الحديث : الله رخص  
إصايب العطاس ، بالضم ، والعطس أن  
يغصا ويغصا . العطاس ، بالضم : شدة  
العطس ، وقد يكون داء يثرب منه  
ولا يرقى صاحبه .

وعطس إلى يثرب أي اشتاق . وقيل  
إليك لعطاس ، وقيل لأحد إليك ، وقيل  
لأحد إليك ، رأى لمطاس إليك ، معناه  
كله : شفق ، وأشد :

وقيل لأحدى الهم عنها كعطس  
وقيل إلى أسماء عطاس جاني  
وذلك إلى لأحد يثرب .

وعطسان لعطاس : إياك له ، لا يرقى .  
قال سحنون بن السري : أصل عطسان  
عطسا يثرب صفراء ، والرقن يثرب من ألبو  
الطيب ، يثرب على الله أنه يجمع على  
عطاسي وكل صفراء .

وتكان عطس وعطس : قيل الماء ،  
قال ابن الكلبي : كان يثرب العطاس  
ابن حاتم سبب يثرب له العطاس ، وهو  
القاليل يثرب :

من عانة سبب في يوم مئطو  
لأن عطسان لم يثرب ولم يثرب

• عطط . العط : شق الثوب . وعطو ،  
عطاً أو طوطاً ، من غير يثرب ، وثبتا لم  
يحد يثرب . عط كوة يثرب عطاً ، فهو  
منطوط وعطط ، وأعطط وعطط : إذا  
شق ، شدة للكرة . والإعطط :

الإنشغال، وأنتبه هو، قال أبو النجيم :  
كان تحت يديها المتعطف  
سما ربيت كومة يشم<sup>(١)</sup>

وقال المستنكر :  
يضمربو في القوايس ذى فروغ  
وطعني يكل تطيط الرهاط  
ويروى : في الهاجم ذى فصول ،  
ويروى : تطاط . والرط : جله يشق  
كسبه السيان والساه . وقال ابن بري :  
الرطاط جلود لشق سورا .  
والتعطوف : الطويل . والأعط :  
الطويل .

وقال ابن بري : السط الملاحف  
المعطفة ، وقول المستنكر الهللي :  
وذلك يتكل الفيان خفا  
وتسبب حلة اللبس المعطاف  
قال ابن بري : هو ليمدو بن  
متنحرب ، قيل : هو الجسيم الطويل  
الشجاع . والمعطاف : الأسد والشجاع .  
ويقال : كبت عطاف ، وشجاع عطاف :  
جسيم شديد ، وعطاف عطاف إذا سرعه .  
ورجل معطوف مشحون إذا غلب قولا  
وفعلا .

وأنشد العود انطاعا إذا تلى من غير  
كسر .  
والتعطوف : الإنشغال السريع كالنظور .  
والتعوف : الشيد من كل شيء .  
والتعطوف : الجدي ، ويقال له التعت

أبنا .  
والتعطوف : حكاية صوت .  
والتعطوف : تائب الأشرار واغتلافا في  
الحرب ، وهي أيضا حكاية أصوات المغان  
إذا قالوا : حيل حيل ، وذلك إذا غلب قوم  
قوما . يقال : هم يعطفون ، وقد  
عطفوا . وفي حديث ابن أبي العز : إنه  
يُعطف الكلام .

(١) في شرح القاموس شعر التبريد الطهرين  
هو : إذا بدا بها الذي نطلى

وعطفت بالنجب : قال كة عطف عطف .

• عطف • عطفت يعطف عطفا . انصرف .  
ورجل عطوف وعطاف : يحسن المنهزين .  
وعطفت عليه يعطف عطفا : رجع عليه يا  
يكره ، أو له بما يريد . وتعطف عليه :  
ومله وبه . وتعطف على رجيده : رقى لها .  
والمعطاف : الرجم ، صفة خالصة . ورجل  
عاطف . وعطوف : عائد . بفضله حسن  
الخلق . قال الأبي : الفاتح الرجل الحسن  
الخلق العطوف على الناس بفضله ، وقول  
مراجم النجاشي : أتدنه ابن الأعرابي :  
وجدي به وجد النعل قلوته

ينحله لم تعطف عليه التواطيف  
لم يفسر التواطيف ، ويعني أنه يريد الأقدار  
التواطيف على الإنسان يا نبي . وعطفت  
عليه : أفضت . يقال : ما يتنى عليك  
عاطفة من رجم ولا قرابو . وتعطف عليه :  
اشفق . وتماطرا أي عطفت بعضهم على  
بعض . واستعطفت لعمرك .

وعطفت الشيء ينطفه عطفا وعطفا  
فانتمت ، وعطفت فتمت : خاء وأماه ،  
شدد للكثرة . وعطفت رأس العود  
فانتمت ، أي حشيت فانتمى . وعطفت أي  
ملت .

والتعطاف : القبيح ، واجتبا عطيفة ،  
كما بسوها حبة ، وجمتها حتى . وقوس  
عطوف ومعطفة : معطوفة إحدى السنين  
على الأخرى . والتعطيف : العطافة : القوس ،  
قال ذو الرؤف في الصلابة :  
وأشرف على وشيه حنقانه  
على البيض في أهاجها والتطايرو  
يتنى بردا يظلل به ، والبيض : السيوف ،  
وقد عطفتها يعطفها . وقوس عطفي :  
معطوفة ، قال أسامة الهذلي :  
فقد ذراعيه وأجتا مثلي

وكرجها عطفي مرير ملاك  
وكل ذلك يعطفها واجتبا ، وقوس

معطفة ولقاح معطفة ، وزنا عطفا عطف ذود  
على فصيل واحد ، فاحتكرا البانن على  
ذلك ليدرون . قال الجوهري : والقوس  
المعطوفة هي ذيو العربية .

وتمتعط الوادي : متعرجة ومنحانة ،  
وقول ساعدة بن جوبة :

من كل متعرج وكل عطافة  
يشها يصدنها ثواب يزعب  
يعني يعطافها هنا : متعرج ، يصف صخرة  
طويلة فيها نخل .

وشاة عاطفة بين المعطوف والمطوف :  
تلقى معطفا لغيره . وفي حديث الزاوي :  
ليس فيها عطافة ، أي متعرجة القرون ، وهي  
نحو النعشاة .

وطيفة عاطف : تعطف معطفا إذا  
رقت ، وكذلك العاطف من الغياه .  
والمطاف في شئ : متعرج . يقال : فلان  
يتماطف في شئ يتعرج به يهادى ويتألف من  
الجلال والتجبر .

والمطاف : ابتاه الأشعار (عن كرام)  
والذين المعجزة أعلى . وفي حديث أم  
سبي : وفي أفادها عطفت ، أي طول ، كأنه  
طال وانتمت ، وروى الحديث أيضا بالذين  
المعجزة .

وعطفت الناقة على الحمار والبؤ :  
ظارعا . وناقطة عطوف : عاطفة ، والجمع  
عطفت . قال الأزهري : ناقطة عطوف إذا  
عطفت على بؤ فركبت .

والتعطف : المعية زوجها . وامرأة  
عطيف : مئة بنت ذلول يطواح لا كبر لها ،  
وإذا قلت امرأة عطوف ، فهي الحانية على  
ولدها ، وكذلك رجل عطوف .

ويقال : عطفت فلان إلى ناحية كذا  
يعطف عطفا إذا مال إليه وانتمت نحوه .  
وعطفت رأس بجمه إليه ، إذا حاجته عطفا .  
وعطفت الله تعالى بقلب السلطان على  
رعيه ، إذا جعله عاطفا رعيما . وعطفت  
الرجل سادة إذا كاه ليرتكن عليه ويكسى ،

قال أيب:

ومجرد من مباحات الذكر  
عاطف الشرق صدق المتكلم  
والعطف والعاطف، ويضم يقول  
المأطوف: مضبته فيها حصة مطوفة  
الرأس، سببت بذلك لامطاف حشيتها.  
والعطف: عزرة يملط بها الله  
الرجل، وأرى اللحياني حكى العطف،  
بالكسر.

والعطف: المتكبر. قال الأزهري:  
متكبر الرجل عطفه، ولطفه عطفه.  
والعطف: الأباط. وعطف الرجل  
والثوب: جانيه عن يمين وشمال، وطفاه  
من لذن رأسه إلى يمينه، والجمع أطاف  
وعطاف ومطوف. وعطف كل شيء:  
جانيه. وعطف عليه أي كره، وأشد  
المؤثر إلى وجهه.

المأطوفون ثمين ما بين عطاف  
والمطوفون زمان أين المطعم؟  
قال ابن بري: ترتيب إيشاد هذا الشعر:  
المأطوفون ثمين ما بين عطاف  
والمطوفون يد إذا ما أنتموا  
والأحقون جفانهم قمع النري

والمطوفون زمان أين المطعم؟  
وكى عطفه: أقرض. ومرفى عطاف  
أي زعمي الجال. وفي التثنية: «لاني عطاف  
يؤول عن سبل الله» قال الأزهري: جاء  
في التثنية أن مناه لأربا حقه، ولما  
يؤمن به المتكبر، قاله: وبين الناس  
من يجال في الله بغير علم فاني عطفه، أي  
متكبراً، وتنبأ لاني عطاف على الحال،  
ومناه الثوبين كقولهم: «عدياً بالغ  
الكثرة»، أي بالأكثرة، وقال أبوهم  
الهلالي: يصح جاداً.  
بالعطفين شأوا كانه  
حرفاً أيشته الأداة حاصد  
أراد أيشع في الأداة فشدت العرف وقلب  
وحاصد أي يحمي الأداة بالحقير إليها.

ومر يطر في عطاف إذا مر متعباً.  
والعطف: الإزار. والعطف: وكذلك  
الرداء، والجمع عطف وأعطف، وكذلك  
المعطف وهو على يطر وإزار، والمعطف  
ولحاف، ومسرير وسراو، وكذلك يعطف  
وعطف، وقيل: المعطف الأردية  
لا واحد لها، واعتطف بها وتعتطف  
أركذي. وسعى الرداء عطفاً ليرفعه على  
عطف الرجل، ولما عاتبا عتبه. وفي  
الحديث: سببان من تعتطف بالير وقال  
بو، ومنناه سببان من تزدى بالير،  
واعتطف في حق الله مجاز يراد به  
الاحسان، كأن الير شبهة شمول الرداء،  
هذا قول ابن الأثير، ولا ينبغي قوله: كأن  
الير شبهة شمول الرداء، والله تعالى يشعل  
كل شيء، وقال الأزهري: الرداء هو طر  
وبهالة وجلالة، والترب تضع الرداء موضع  
التجوز والحسن وتضعه موضع التعتف  
والهالة. والمطوف: الأردية. وفي حديث  
الاستسقاء: حوله رداه وجعل عطفه  
اليمين على عاتقه الأيسر، قال ابن الأثير:  
إنما أضحت العطف إلى الرداء لأنه أراد أحد  
شيئي العطف، قاله: ضمير الرداء،  
ويجوز أن يكون للرجل، ويريد بالمطاف  
جانب ودائره اليمين، ومنه حديث  
ابن عمر، ونهى الله عنها: خرجت تنظماً  
بعطاف. وفي حديث عائشة: فأنزلها عطفاً  
كان على كرايت فيه ضليلت فالتفت: تحيو  
على.

والعطف: السين، لأن الترف تستوي  
رداء: قال:

ولا مال لي إلا عطف ويمرغ  
لكنم حركت يده حديد ولي حرك  
الطرف الأول: حمله الذي يضرب به،  
والطرف الثاني: مقبضه، وقال آخر:  
لا مال لي إلا العطف فزوده  
لم تلاحظ وجهه الجبل

لا يترى الشر في ذلاليه  
ولا يبدى تكملي من بلك  
عشرته. نطقه تصبها  
لصب تكملي فوافي السكو  
أو وجبة من جفا أشفك  
إن لم يرفها بالهه لم تكل  
قال تلميذ: هذا وصف شملوكا قال: لا  
مال لك إلا العطف، وهو السين، وأم  
تلاين: كناية لما تلالون منها، وإبه  
الجبل: قوس يكون في جبل وهو أشد  
يروها، ولا ياله، لأنه بأوى الجبال،  
والعشر: المنجأ، والشفة: الهه،  
والعشب: شئ الجبل، والوجبة: الأكلة  
في اليوم، والأشفة: سيرة. واعتطف  
الرداء والسين والقوس (الأخيرة) عن  
ابن الأعرابي، وأشد:

ومن يصفقه على يطر  
فيم الرداء على المطر  
وقوله أشهد ابن الأعرابي:

أست عطف عطف الحياه  
وجعلت المتجدد في الكلام  
إنما عني به رداه الحياه أو حقه، استسقاء.  
أين شمل: العطف تزدت القوس على  
متكبات، كالذي يملأ الناس في السر،  
وقد تعتطف برده. والعطف: الرداء  
والطيلسان، وكل كوي تعلقه، أي تزد  
به، فهو عطف.

والعطف: عطف أطراف الثوب من  
المطاف على البطانة.

والعطف: في حقه فلاح المتبر،  
ويعال المطوف، وهو الذي يخطف على  
القداح كحرف فافراً، قال الهلالي:

فخصخت شفتي في جفو  
نخاس المداير فندما عطفها  
وقال الفصيح في كتابه المتبر:  
المطوف الفوف الذي لا حرم ولا عثم  
له، وهو واحد الأفعال الثلاثة في فلاح  
المتبر، سبي عطفاً لأنه (يكر) في كل

رباؤه يضرب بها ، قال : وكلفه : قنحا  
واحد في معنى جميع ، ومثله قوله :  
حتى كتحضن الضغن الشيخ كما  
خاص القبح قبح طابع حصول  
الشيخ : ما نسل من يغني العير التي تروى  
الهاء ، والقصور : المغمور ، والطامع :  
الذي يطمع أن يهوى إليه ما قهر . ويقال :  
إنه ليس يكون أحد أطبع من مغمور ،  
وحصول : كثر خصال قهره ، وأما قوله  
ابن مؤنل :

وأصغر عطاف إذا راح ربه  
عفا ابن عيان بالواء المضموم  
قوله أراد بالعطاف قنحا يمتلئ عن مأخذ  
القداح وتفرغ ، وقوله عن المؤنر أنه  
قال : في حكمه المثل إذا سوين بينهما ، وفي  
أسانيد : هو السائق ، والمسلم والمسلم ، وفي  
الشمس ، والقيل ، والمالين ، والخطي ،  
والمؤمل ، والطيم ، والسكيت . قال  
أبو حنيد : لا يقرض بها إلا السائق والمسلم  
ثم القيل والرابع إلى العاصي ، وأتمها  
السكيت والفيسل ، قال الأزهري : ولم  
أجد الرواية ثابتة عن المؤنر من جهة من  
يؤتى به ، قال : فإن صحت الرواية عنه فهو  
قنح .

والسطة : شجرة يقال لها التعبة وقد  
ذكرت ، قال الفاي :

تيس حبها ينسى ونحوه  
ليس عطاف يفرغ ضالو  
وقال مرة : العطاف ، يفتح العين  
والهاء ، تبت يتولى على الشجر ، لا تترك له  
ولا ألقان ، ثماء البكر خاصة ، وهو مغبر  
بها ، ويؤمنون أن بعض شروبه يؤخذ ويؤتى  
ويؤتى ويؤتى على الرأو الفارلو ، فحببه  
زوتها . قال ابن بري : السطة اللباب ،  
سمى بذلك لثوبه على الشجر . قال  
الأزهري : السطة والعطاف هي التي تملأ  
الحبلة بها من الشجر ، وأشد الثبت  
المذكور ، وقال : قال النضر : إنما هي

عطاف فحفظها لتستقيم له الشجر . أبو عمرو :  
من غريب شجر البئر العطاف ، واجدها  
عطاف .  
ابن الأعرابي : يقال تنع عن عطاف  
الطريق وعطافه وعطافه وقريه وقارصيه .  
وعطاف : عطاف : إسان ، والأعراف  
عطاف ، بالعين المعجمة ( عن  
ابن سيده ) .

عطل . عطلة المرأة تنطل عطلا  
وعطولا ، وكسلت ، إذا لم يكن عليها  
عمل ، ولم تلبس الزينة ، وبها جدها من  
القليل . وامرأة عاطل ، بقرها ، من يسو  
عاطل وعطل ، أنشد القاضي :  
وكر أفرقت من كفو الشجر عاطلا  
قلت : فزاد ما عليه خصاض  
وامرأة عطل من يسو أطالو ، قال  
الشافع :

يا كنية عطلا حنافة الجيد  
لقد كان ذلك عاتكا قوي عطلا .  
وقال ابن سبيل : الوطال من النساء  
الحنفاء التي لا تبال أن تنفذ الفلانة لجمالها  
وتأبها . وعاطل المرأة : موافق حليها  
قال الأخطل :

زانت تماطلها بالمر والنسب <sup>(١)</sup>  
ولمراة عطلة : لا عمل عليها . وفي  
الحديث : يا عتي ، مر يساعة لا يمتلئ  
عطلا ، المتل : يقدان الحلي . وفي  
حديث حاشية : كرهت أن تصلي المرأة  
عطلا ، ولو أن لمعن في عطها عطفا . وجده  
عطال : لا عمل عليه ، وقيل : العطال من  
النساء التي ليس في حليها شيء ، وإن كان في  
بكتها ورجليها .  
والعطال : ترك الحلي .  
والأعطال من الخيل والإبل : التي

(١) قوله : « زانت إلح » صدره كما في  
النكاح :

من كل نكاح مكمل بمره

لا قنحة عليها ولا أرسان لها ، واجدها  
عطل ، قال الأضي :

ويسترون عطلي وأعطالها  
وقالة عطل : بلا ميم ( عن ثعلبي ) ،  
والجمع كالجمع ، وقوله أنشد  
ابن الأعرابي :

في جلة منها عدايس عطل <sup>(٢)</sup>  
يجوز أن يكون جمع عطلي ، كجارلو ويؤلو ،  
ويجوز أن يكون المتل يقع على الواحد  
والجمع .

وكس عطل : لا وتر عليها ، وقد  
عطلها .

ودخل عطل : لا ميلح له ، وبمنه  
أعطال ، وكذلك الزينة <sup>(٣)</sup> إذا لم يكن لها  
والو يسوها ، فهم مطلقون . وقد عطلا أي  
أعطوا . وليل معلقة : لا راعي لها .

والعطال : الثوات بين الأرض ، وإذا  
ترك النظر بالأحار يخبو فقد عطل  
والعواي إذا أفضلت بلا راع فقد عطلت .  
والعطيل : الفريع .  
أعطلا . وكل ما ترك ضياعا مطلقا ومطلقا .  
ومن الشاذ قراءة من قرأ : « ويتر مطلقا »  
ويتر مطلق : لا يسقى منها ولا يتبعق بالها ،  
وقيل : يتر معلقة لبيرو أهلها . وفي الحديث  
عن حاشية : رضى الله عنها ، في امرأو  
فركت ، فقلت : عطلها ، أي أفرها  
حليها واجتعلها عاطلا .

والعطال : قسطن الإنسان ، وعم به  
بمنهم جميع الأشخاص ، والجمع  
أعطال . والعطال : الشخص بطل العليل ،  
يقال : ما حسن عطلة ، أي عطافه وقامة .

(٢) قوله : « عدايس » كذا في الأصل  
واحكم بالمال ، ولعله بالراء ، جمع عرس  
كخرج ، وهي الثافة المكتورة الصلبة .

(٣) قوله : « وكذلك الرمية إلح » هي بقية  
عبارة الأزهري الآية وعليها بد قوله : « والواي  
إذا أملت بلا راع فط صلت ، وهذا يسنوجه  
الشبه .

وَالْعَطَلُ : تَأَمَّ الْجَسْمَ وَلَوْ لَهُ . وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْعَطَلُ ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْجُرْدَةِ ، أَيْ الْمَجْرُورَةِ . وَامْرَأَةٌ عَطِلَةٌ : ذَاتُ عَطَلٍ ، أَيْ حُسْنِ جَسْمٍ ، وَأَنَّهُ أَبُو عَمْرٍو :

وَرَحَاهُ ذَاتُ عَطَلٍ وَنَحِيحٍ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْعَطَلُ فِي الْحُكْمِ مِنْ الشَّيْءِ ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ فِي الْعَطَلِ ، يُقَالُ : عَطِلَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ ، فَهُوَ عَطَلٌ وَضَعْلٌ ، يُلْغُ عُسْرُ وَضْعٍ .

وَيُعْطِلُ الْخُلُودُ : أَلَّا تَقَامَ عَلَى مَنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ . وَعَطِلْتُ الثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ إِذَا لَمْ تَحْضُرْ وَلَمْ تَحْضُرْ . وَقُلَانُ فَوْضَلَةٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ كَهَ صَبِيحَةٍ (١) بَارِسِيَا .

وَقَوْلُ عَطِلَةٍ إِذَا انْقَطَعَ وَدَمُهَا فَتَعَطِلَتْ مِنْ الِاسْتِغْنَاءِ بِهَا . وَبِالْحَيْثُ حَافِيَةٌ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا : رَبَّابُ الْهَيْ ، وَأَوَّلُهُ الْعَطِلَةُ ، قَالَ : هِيَ الْكُلُّ الْوَاقِي لِرَبِّهَا الْعَطَلُ بِهَا حَيًّا ، وَعَطِلْتُ وَتَعَطَلْتُ أَوْدَانَهَا وَفُرَاهَا ، لَرُبِّهِ أَنَّهُ أَحَادُ سُبُورِهَا ، وَحِيلَ فُرَاهَا ، وَأَحَادَهَا صَالِحَةً لِلْعَطَلِ ، وَهُوَ تَكَلُّ لِيَقُولَ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْبَيْتِ ، عَطِلْتُ ، أَيْ أَنَّهُ رَدَّ الْأُمُورَ إِلَى نِظَامِهَا ، وَأَوْرَثَ أَمْرَ الْإِسْلَامِ بَعْدَ ارْتِدَادِ النَّاسِ ، وَأَوْرَثَ أَمْرَ الرُّدَّةِ حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ النَّاسُ .

وَتَعَطَّلَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ لَا عَمَلَ لَهُ ، وَالِاسْمُ الْعَطْلَةُ .

وَالْعَطْلَةُ مِنَ الْإِبُولِ : الْحَسَنَةُ الْعَطْلُ ، إِذَا كَانَتْ مَتْنُ الْجَسْمِ وَالطُّوْلُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَطْلَاتُ مِنَ الْإِبُولِ الْجَسَدُ ، فَلَمْ يَنْقُضْهُ ، قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : وَعِنْدِي أَنَّ الْعَطْلَاتِ عَلَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الشَّيْءِ . وَالْعَطْلَةُ أَيْضًا : الثَّاقَةُ الشَّيْءُ ، أَنَّهُ أَبُو حَنِيفَةَ لِيَلِيدَ :

فَلَا تَنْجَازُ الْعَطْلَاتُ مِنْهَا إِلَى الْبُكَرِ الْمُتَوَابِرِ وَالْكَوْثَرِ وَلَكِنَّا نَبْصُرُ السَّيْفَ مِنْهَا بِأَسْرُقِ حَافِيَاتِ الْأَحْمَرِ كُومٍ وَالْعَطَلُ : الْكُثْرُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ : أَوْقَسَ بُخْرَى الْأَثَرَيْنِ عَطْلَةً وَشَاءَ عَطْلَةً : يَبْرُوثُ فِي عَثْوِهَا أَنَّهُ يَفْرَارُ .

وَامْرَأَةٌ عَطِلٌ : طَوِيلَةٌ ، وَقِيلَ : طَوِيلَةٌ الْكُثْرُ فِي حُسْنِ جَسْمٍ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْوُجْهِ وَالْجُلُودِ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا طَالَ عَفْهُ مِنْ الْبَهَائِمِ عَطِلٌ . وَالْعَطَلُ : الثَّاقَةُ الطَوِيلَةُ فِي حُسْنِ مَثَلٍ وَسَيَرٍ ، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : ذِرَاعِي . عَطِلْتُ أَشْهَاءَ بَكْرٍ حَيَاةَ الْوَرْدِ لَمْ تَكُنْ أَيْ جَنِينًا وَهَذَا الْبَيْتُ أَبُوهُ الْجَوْنِيُّ :

ذِرَاعِي عَطِلْتُ أَشْهَاءَ بَكْرٍ تَزْبَعْتُ الْأَمَاعِيزَ وَالْمَثُونَا وَفِي قَبِيلِهِ كَتَّابٌ :

شَدَّ الْبَارِ ذِرَاعِي عَطِلْتُ نَصَبِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَطَلُ الثَّاقَةُ الطَوِيلَةُ ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ . وَحُضْبَةُ عَطِلٌ : طَوِيلَةٌ . وَالْعَطَلُ وَالْعَطِلُ وَالْعَطِيلُ : شِبْرَانُ بَيْنَ طَلْعِ الْفُكَاوِ الْخَطْلِ يَوْمَ يَدُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

سَوَّيْتُ مِنْ أَهْلِ الْأَشْهَاءِ ، وَمَا قَوْلُ الرَّابِعِ : بَاتَ يُبَارِي شَهْمَاتِي كَيْلًا فَهِيَ تُسَمَّى زَمْرًا وَعَطِلًا وَقَدْ حَضَرَتَاهَا بِهَيْتٍ وَهَلَا (٢) .

فَهَا اسْتَانَ لِنَاقَةٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : الرَّابِعُ هُوَ كَيْلَانُ مِنْ حُرْمَتِ الرَّبِّ ، قَالَ : وَصَوَابُهُ بِهَيْتٍ وَهَلَا ، لِأَنَّهُ مَلَا زَجْرًا لِلْمَيْلِ . وَهَلَا زَجْرٌ لِلْإِبُولِ ، وَالرَّابِعُ إِنَّمَا وَصَفَ إِيلًا لَا خِيَالَ . وَعَطَالَةٌ : اسْمٌ رَجُلٍ وَجَبَل .

وَالْمُعْطَلُ : بَيْنَ شُرَاهُ حُلُوكِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبَيَّيْتُ بِالرُّودَةِ مِنْ دِيَارَاتِ بَنِي سَعْدٍ جَبَلًا مُبِينًا يُقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الْفَخَّالُ :

عَطِيلِي قَوْمًا فِي عَطَالَةٍ فَاثْقَرَا فَأَرَا قَرَى مِنْ ذِي أَبَاتَيْنِ أَمْ بَرَّأَا ؟ وَفِي تَرْجَمَةِ عَضَلٍ : أَغْضَلْتُ الشَّجَرَةَ كَثَرَتْ أَغْضَانُهَا وَانْقَسَتْ ، وَأَنَّهُ : كَانَ زِمَامُهَا أَيْ شُجَاعُ تَرَادُدَ فِي عُصْبُونٍ مُنْطَفِيَةٍ قَالَ أَبُو مُصْطَوِرٍ : الْعُصَابُ مُنْطَفِيَةٌ ، بِالضَّادِ ، وَهِيَ الْغَائِصَةُ ، وَيُقَالُ يَلُ شَجَرٍ عَطِيلٌ أَيْ نَامٍ .

• عطلس . الْمُطْلَسُ : الْعَرِيْلُ .

• عطلم . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطْمُ الصُّوفُ الْمُتَوَشُّشُ . وَالْعَطْلُ : الْهَلَكَةُ ، وَاجْتِهَامُ عَطِيمٍ وَطَائِمٍ .

• عطلمز . الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَطْلَسَ : نَاقَةٌ عَطِلْمُزُ ، بِالزَّيِّ ، أَيْ طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ . وَقَالَ : سَمَرَةٌ عَطِلْمُزُ صَحْنَةٌ .

• عطلس . الْمُطْمُونُ وَالْعَطْلُونُ : الْجَبِيلَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الْفَارَةُ ذَاتُ قَوَامٍ وَالْوَالِصَ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لَهَا فِي بِلَاقِ الْحَالِ إِذَا كَانَتْ حَافِرًا . الْجَوْنِيُّ : الْعَطْلُونُ مِنَ الشَّاءِ الثَّاقَةُ الْخَطِي ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبُولِ . وَالْعَطْلُونُ مِنَ الْوُجْهِ أَيْضًا : الْقَبِيحَةُ الْعَطْلِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْأَمْسِيَّةُ : الْعَطْلُونُ الثَّاقَةُ الْكَلِمَةُ الْخَطِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَطْلُونُ الثَّاقَةُ الْفَوْرَةُ ، وَالْعَطْلُ الْعَطْلِي ، وَقَدْ جَاءَ فِي سُرُودِهِ الشَّعْرُ عَطْلِي ، قَالَ الرَّابِعُ :

يَا رَبِّ يَتِمُّهُ مِنَ الْعَطْلِيصِ تَصَحَّلَتْ عَنْ ذِي أَثَرٍ عُصَابِيصِ وَكَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ : عَطْلِيصِ ، لِأَنَّكَ لَمْ

(١) قوله : « ضيبة » بالقاف للحمية والياء في الجلباب : وصيبة : بالصاد للهمة والقول . والكلمتان صابحان : مع اختلاف للقي . [ جد الله ]

(٢) قوله : « بات يباري » كذا في الأصل ونسخه للصحاح هنا ، وتقدم في ترجمة زم . باتت يباري ، بضم اللام .

حَدَّثَتْ إِلَيْهِ مِنَ الرَّبِّ إِنَّهُ يَنْتَهِزُ عَطْمُوسَ وَيَلْ  
كَرُوسَ ، فَلَمَّ الثَّغْرِ ، لِأَن حَزَنَ اللَّيْلُ  
رَابِعَ كَأَنَّهُ مِنَ الضَّحْرِ ، وَلَمْ يَحْدَثْهُ الْوَدَّ  
لَأَنَّ كَوْنَهُ لَحِيشَتِ الْبُحْرِ إِلَى أَنْ  
تَحْلِفَ إِلَيْهِ فِي الضَّحْرِ أَوْ الضَّحْرِ ، وَإِنَّمَا  
تَحْلِفُ بَيْنَ الْيَابِغَةِ مَا إِذَا حَلَفَتْهَا اسْتَقْبَلَتْ  
عَنْ حَلَفِ الْآخَرِ .

• عطن • العطنُ للزَّيْلِ : كَالزَّيْلِ  
لِلثَّاسِ ، وَقَدْ حَلَفَ عَلَى مَبْرَكِهِ حَوْلَ  
الْمَوْصِرِ ، وَالْمَعْنَى كَذَلِكَ ، وَالْمَعْنَى  
أَصْلَانِ . وَعَطْنُ الْإِزْلَ عَنْ الْمَاءِ تَعْلُنُ  
وَتَعْلُنُ عَطْنًا ، نَحْوُ عَرَابُنِ وَعَطْنُ إِذَا  
رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ ، نَحْوُ يَلِ حَالِطَةٍ  
وَعَرَابُنِ ، وَلَا يَمْلَأُ إِلَّا عَطْنًا ، وَهَكَذَا  
أَيْضًا ، وَأَعْلَنُهَا : سَقَاهَا ثُمَّ أَتَاهَا وَسَبَّحَهَا  
عِنْدَ الْمَاءِ كَبَّرْتَ بَعْدَ الْوُزْدِ ، فَتَعْدُ  
كَفَرْتِ ، قَالَ كَيْدٌ :

عَاطَا قَلَمٌ تَعْلُنُهَا  
إِنَّمَا يُمْطِنُ أَسْبَابُ الْعَطْنِ  
وَالْإِسْمُ الْمُكْتَلَبُ . وَأَصْلُ الْقَرْ : عَطْنَتْ  
وَالْإِسْمُ وَقَوْمٌ عَطْنًا وَعَطْرُونَ وَعَصَلَتْ  
وَعَاطِرُونَ ، إِذَا زَارُوا فِي أَصْلَانِ الْإِزْلِ . وَكَ  
خَدِيشِ الْوُزْدِ : رَأَيْتُ أَنْزَعَ عَلَى قَدِيرٍ ،  
فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَقَى وَفِي كَرِيهِ ضَعُفٌ ، وَفَعُ  
يُخْرِقُهُ ، فَجَاءَ عُمَرُ فَكَرَعَ فَمَسَحَتْهُ الدَّلَالُ  
يَكُونُ حَرًا ، فَأَدْرَى الطَّبِيعَةُ حَتَّى ضَرَبَتْ  
يَعْلُنُ ، يَمْلَأُ : ضَرَبَتْ الْإِزْلَ يَحْلِفُ إِذَا  
رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ حَوْلَ الْمَاءِ ، أَوْ جِلْدِ  
الْجَاهِي ، فَبَعْدَ إِلَى الشَّرْبِ مَرَّةً أُخْرَى ،  
فَضَرَبَ عَطْلًا بَعْدَ تَعْلُنَ ، فَإِذَا اسْتَوَتْ رُؤُوسُ  
إِلَى الْمَرَامِ وَالْأَعْلَامُ ، فَضَرَبَ ذَلِكَ مَعْلًا  
لِلْإِسْمِ الثَّاسِي فِي زَمَنِ عُمَرَ مَا كَلَعَ [الله]  
عَلَيْهِمْ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ . وَكَ خَدِيشِ  
الْإِسْمِ : لَمَّا مَضَتْ سَابِقَةٌ حَتَّى أَصْلَانِ  
الثَّاسِ فِي الشَّرْبِ ، أَرَادَ أَنْ يَمْلَأَ لَيْلِيٍّ وَمِنْ  
الْمَعْنَى وَالْمَعْنَى حَتَّى أَصْلَانِ الثَّاسِ يَمْلَأُهُمْ فِي  
الْمَرَامِ ، وَفَعُ خَدِيشِ أَسْمَاءَ : وَقَدْ عَطْلَا

مَرَامِيَهُمْ ، أَيْ أَرَادَهُمَا ، سَمَى الْمَرَامَ ،  
وَهُوَ مَأْوَاهَا ، عَطْلًا ، وَفَعُ خَدِيشِ :  
اسْتَوْصَا بِالْمَرْءِ خَيْرًا ، وَافْتَقَرَا لَهُ عَطْلًا .  
أَيْ مَرَامًا . وَقَالَ الْبُحْرُ : كُلُّ مَبْرَكٍ يَكُونُ  
مُتَأَلِّفًا لِلزَّيْلِ فَهُوَ عَطْلٌ كَهَ مَبْرَكَةُ الْوُزْدِ لِلْعَمْرِ  
وَالْبُحْرِ ، قَالَ : وَتَعْلَى تَعْلَانِ الْإِزْلَ فِي  
الْحَدِيثِ مَرَامِيَهَا ، وَانْتَهَى :

وَلَا تَكْلَفْنِي نَفْسِي وَلَا حَلِي  
حِرْصًا لِيَهْمَ بِوَ فِي مَعْلَنِ الْوُزْدِ  
وَدَوِي عَنْ الْبُحْرِ ، عَطْلًا : اللَّهُ نَحْوُ  
الضَّلَاةِ فِي أَصْلَانِ الْإِزْلِ . وَكَ الْحَدِيثُ :  
صَلَاةُ فِي تَرَابِصِ الْعَطْمِ ، وَلَا لَعْلَاةُ فِي  
أَصْلَانِ الْإِزْلِ ، قَالَ ابْنُ الْأَكْبَرِ : لَمْ يَنْهَ عَنْ  
الضَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ الْجَسَادَ ، فَإِنَّمَا مَوْجُودَةٌ  
فِي تَرَابِصِ الْعَطْمِ ، وَقَدْ أَمَرَ الضَّلَاةَ فِيهَا ،  
وَالضَّلَاةُ مَعَ الْجَسَادِ لَا كَبْرُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ  
الْإِزْلَ لَزُجْمٍ فِي الْمَعْلَنِ ، فَإِذَا حَرِثَتْ رَكَعَتْ  
رُؤُوسَهَا ، وَلَا يَوْمُونَ مِنْ بَقَارِهَا وَفَعْلَهَا فِي  
ذَلِكَ الْمَوْصِرِ ، فَهِيَ الْمَعْلَةُ عِلْمًا ،  
أَوْ كَلْبُودٍ عَنْ صَلَاةٍ ، أَوْ كَبْرٍ يَزْدَادُ  
أَبْرَارًا . قَالَ الْآخَرُ : أَصْلَانِ الْإِزْلِ  
وَمَعْلَانِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَبْرَكَةً عَلَى الْمَاءِ ،  
وَلَمَّا تَعْلُنُ الْعَرَبُ الْإِزْلَ عَلَى الْمَاءِ حِينَ تَعْلُنُ  
الْفَرَا ، وَفَرَجَ الثَّاسِ بَيْنَ الشَّجَرِ إِلَى  
الْمَحَابِرِ ، وَإِنَّمَا يَمْلَأُونَ الثَّمَمَ بِزَمَنِ وَزَمَانِ ،  
فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ إِلَى وَقْتِ مَعْلَنِ سَهْلٍ فِي  
الْفَرِيدِ ، ثُمَّ لَا يُمْطِنُهَا بَعْدَ ذَلِكَ ،  
وَلَكِنَّمَا تَرِدُ الْمَاءَ فَتَضْرِبُ حَرِيكَةً وَتَعْلُنُ بَيْنَ  
قَوِيهَا ، وَقَوْلُ أَبِي مُعْمَرٍ الْعَطْلِيُّ :

وَعَطْنُ الْبُحْرِ فِي مَعْلَانِهَا  
لَمْ يَسْرَهُ تَلَبُّ ، وَقَدْ يَهْزُ أَنْ يَكُونَ عَطْلًا  
الْعَطْلُ عَطْلًا كَقَوْلِكَ : عَطْنُ الْمَاءِ الْإِزْلَ  
عَطْلًا .  
وَالْمَعْلَانِ : أَنَّ لَوَاحِ الْأَفْئِدَةِ بَعْدَ شَرْبِهَا ،  
ثُمَّ يَمْرُضُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ثَابِتًا ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا  
رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ ، قَالَ كَسْبُ بْنُ زَيْدٍ  
يَصِفُ الْحَمْرَ :

وَيَسْرُنُ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَطْنُ  
بَارِدٌ لَا وَحَالٌ وَأَنْ لَا عَطُونًا  
وَقَدْ ضَرَبَتْ يَعْطُنُ ، أَيْ بَرَكْتَ ، وَقَالَ عُمَرُ  
ابْنُ كَيْدٍ :

كُنْتُ إِلَى رِوَاهِ عَاطِلِيهَا  
قَالَ ابْنُ الْمُكْتَبِ : يَقُولُ هَذَا عَطْلُ  
الْعَطْمِ وَمَعْلَانِ ، لَمَّا بَرَكْتَ حَوْلَ الْمَاءِ .  
وَأَعْلَنُ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَمَ  
يُقَرِّبُ رُؤُوسَهُ إِلَى الْعَطْمِ بِتَعْلُنِ ، قَالَ كَيْدٌ :  
فَعَرَفْنَا كَلِمًا فِي دَالِي  
لِيَصْرِيهِ تَعْلُنُ بِإِلْكَانِ  
رَاسِخِ الثَّمَنِ عَلَى أَصْحَابِهِ  
لَقَمَةُ كُلِّ رَسْمٍ وَسَبَلِ  
عَاطَا الْمَاءِ قَلَمٌ تَعْلُنُهَا  
إِنَّمَا يُمْطِنُ عَنْ يَزْجِرِ الْعَطْلِ  
وَيَعْلُنُ رَسْمُ الْعَطْلِ ، وَوَصِيحُ الْعَطْلِ ،  
أَيْ رَسْمُ الْمَرَامِ كَقَوْلِ الْمَالِ وَوَصِيحُ الرِّجْلِ .  
وَالْعَطْلُ : الْبُحْرُ ، وَانْتَهَى شَيْءٌ لَعْلِي

ابْنُ زَيْدٍ :  
طَائِرُ الْأَوَابِرِ يَنْحَسِرُ رِزْمُهُ  
بَيْنَ عَتَى الشَّوْءِ أَوْ عَطْنِ الْعَطْلِ  
الْعَطْلُ : الْقَادُ . وَالْعَطْلُ : الْبُحْرُ ،  
وَيَمْلَأُ : مَبْرَكَةٌ وَنَاحِيَةٌ .  
وَعَطْنُ الْجِلْدِ ، بِالْكَسْرِ ، يُمْطِنُ عَطْلًا ،  
فَهُوَ عَطْلُ ، وَانْمَلَأَ : وَضِعَ فِي الشَّيْءِ ،  
وَقَوْلُهُ حَتَّى تَمَدَّ وَأَكْبَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْصَحَ  
عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَيَكُنْ ، وَيَكُنْ وَبِمَا وَكَلَّةُ ،  
يَسْتَرْجِي سَوْفَهُ أَوْ شَرَّهُ ، فَكَيْتَ وَيَكَلَّى بَعْدَ  
ذَلِكَ فِي الشَّيْءِ ، وَهُوَ حَيٌّ كَلَّى أَكْبَرُ مَا  
يَكُونُ ، وَقِيلَ : الْعَطْلُ ، يَسْكُونُ الْمَاءَ ، فِي  
الْوِلْدَانِ أَنْ يُرْعَدَ خَلْقُهُ ، وَهُوَ كَيْتٌ ، أَوْ  
كَرْتٌ ، أَوْ مَلْعٌ ، كَلَّى الْجِلْدُ يَدُ حَتَّى  
يَكُنْ ، ثُمَّ يَكَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الشَّيْءِ ،  
وَاللَّيْ ذِكْرُهُ الْمُقَرَّرُ فِي هَذَا الْمَوْصِرِ  
قَالَ : أَنْ يُوَدَّ الْعَطْلُ يَكَلَّى الْجِلْدَ يَدُ .  
وَيَمُوتُ لِيَصْبِحَ سَوْفَهُ وَبَعْرَتِي ، ثُمَّ يَكَلَّى فِي  
الْبَالِغِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ عَلَى بَنٍ  
سَعْرَةً : الْفَقْلَى لَا يُمْطِنُ بِوَ الْجِلْدِ ، وَإِنَّمَا

يَعطَى بِالْفَتْحِ كَيْفَ مَعْرُوفٍ. وَفِي حَيْثُ  
عَطَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: اخْتَلَتْ إِحَابًا مَعْلُومًا  
فَأَدْنَتْهُ عَطَى: الْمَعْلُومُونَ: الْمُتَعَرِّفُونَ الشَّيْءَ  
الشَّيْءَ. وَفِي حَيْثُ عَطَى: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَتَلَّ عَلَى الشَّيْءِ: عَطَى عَلَى الشَّيْءِ أَهْبَ  
عَطَى: قَالَ أَبُو حَنِيدٍ: الْعَطَى الْمَتَّيَّةُ  
الرَّيْحُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَفَكَّرُ مَا هُوَ  
إِلَّا عَطَى مِنْ كَيْدٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَطَى  
الْأَجْمَعُ إِذَا اتَّفَقَ وَتَقَطَّ صَوْنُهُ فِي الصَّمَلِ  
وَالصَّمَلُ: أَنْ يَجْتَمَعَ فِي الشَّيْءِ. وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ: مَنْ تَوَصَّعَ الصَّمَلُ الصَّلَاةُ. وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: انْصَلَّ الْجُلْدُ اسْتَرْخَى شَرْخُهُ وَصَوْنُهُ  
مِنْ خَيْرٍ أَنْ يَنْقَسِدَ. وَصَلَتْ يَنْقَطِعَ عَطَاً. فَهُوَ  
مَعْرُوفٌ وَصَلِيٌّ. وَصَلَفٌ: قَمَلٌ يَوْمَ ذَلِكَ.  
وَالصَّلَاةُ: كَرَمٌ أَوْ مِلْحٌ يَجْعَلُ فِي

الإحباب كَيْلًا يَنْتَبِهُ.  
وَرَجُلٌ عَطِيٌّ: مُتَّبِعُ الْبَشَرَةِ. وَيُقَالُ:  
إِنَّمَا هُوَ عَطِيَّةٌ إِذَا دُمَّ فِي أَمْرٍ أَوْ مَيْتَةٍ  
كَالْإِحَابِ الْمَعْرُوفِينَ.

• عَطُودُ: الصَّلَاةُ: السَّيْرِ السَّجْدِ: قَالَ:  
وَمَنْ مَلَحَ بِالْهَامِ يَخْفِيهِ الْوَاوُ: قَالَ  
الرَّابِعُ:

إِنَّكَ أَشْكُرُ عَطَاً عَطُودًا  
وَيَوْمَ مَعْرُودٍ وَعَطُودٍ: عَطُودٌ.

• عطا: الْعَطَى: الْخَاوِلُ: يُقَالُ مِثْلُ:  
عَطَوْتُ أَعْطُو. وَفِي حَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
أَتَى الرَّجُلَ عَطَى الرَّجُلِ عَرَضَ أَخِيهِ وَخِي  
عَطَى: أَيْ كَتَاوَةً بِاللَّامِ وَتَوَخُّو: وَفِي حَيْثُ  
حَافِظَةُ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا تَعْطُو الْأَجْيَاسَ  
أَيَّ لَا لَيْلَةٍ. فَكَتَاوَةٌ. وَعَطَا الشَّيْءُ وَعَطَا  
إِلَيْهِ عَطَاً: كَتَاوَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ يَمِينُ  
عَطِيَّةً:

وَتَعَطَى الْخَيْرُ إِذَا فَاتَهَا  
بِحَبِيْبٍ قَرَى الشَّيْءَ مِثْلُ: آمِيْنَا  
وَعَطَى عَطَاً: يَتَطَاوَلُ إِلَى الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُ  
مِثْلُ: وَكَذَلِكَ الْجَعْدَى: وَزَوَاءُ كَرَامٍ:

عَطَى عَطَاً وَجَعَلَى عَطَاً. كَتَاوَةٌ وَصَفَاً  
بِالْمَعْدَرِ.

وعطا يَكُوِي إِلَى الْإِنَاءِ: كَتَاوَةٌ وَمَنْ  
مَعْمُودٌ كُلُّ أَنْ يُوَضَّعَ عَلَى الْأَرْضِ: وَقَوْلُ  
يُسُفُ بْنُ أَبِي خَالِمْ:

أَوْ الْأَدَمُ الْمَوْضِعَةُ التَّوَالِي

بِالْيَمِينِ مِنْ سَلَمِ الْخَامِ  
يَنْتَبِى الظَّاهِرُ وَهِيَ تَصَاوُلُ إِذَا وَكُنْتَ لِيَدَيْهَا  
يَتَطَاوَلُ الشَّيْءُ وَالْإِضْلَافَةُ تَأْخُذُ مِنْ هَذَا.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ خَيْرَ وَاجِدٍ مِنْ  
الْقَرَبِ يَقُولُ لِرَاجِلٍ إِذَا انْقَضَى خَطْمُهُ عَنْ  
يَحْطِيهِ: أَطَى: فَهُوَ رَأْسُهُ إِلَى رَاكِبِهِ  
فِيهِدُ الْخَطْمُ عَلَى يَحْطِيهِ. وَيُقَالُ: أَطَى  
الْبَصِيرُ إِذَا انْقَادَ وَلَمْ يَتَصَوَّبْ.

وَالْعَطَا: قَوْلُ الرَّجُلِ السَّيْرِ. وَالْعَطَا  
وَالْعَطِيَّةُ: اسْمٌ لَا يُطْعَمُ. وَالْجَمْعُ عَطَا  
وَأَعْيَاةً. وَأَعْيَاةُ جَمْعُ الْجَمْعِ  
سَيِّئَةٌ: لَمْ يَكُنْ عَلَى قَمَلٍ كَرَامِيَّةً  
الْإِعْلَالُ. وَمَنْ قَالَ أَزْكَى مِمَّنْ عَطَى لِأَنَّ  
الْأَصْلَ اعْيَاةُ الْحَرَكَةُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ

أَجْزَلَ الْعَطَا. وَهُوَ اسْمٌ جَائِزٌ. فَذَا أَوْرَدَ  
فِيهِ السَّيْلَةَ: وَجَعَلَهَا تَطَايَا. وَأَمَّا الْأَعْيَاةُ  
فَهُوَ جَمْعُ الْعَطَا. يُقَالُ: كَلَاةٌ أَعْيَاةٌ. ثُمَّ  
أَعْيَاةُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَأَعْيَاةٌ مَالٌ  
وَالْإِسْمُ الْعَطَا. وَأَمَّا عَطَاً: وَالْوَاوُ  
لَأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ. إِلَّا أَنَّ الْقَرَبَ تَهَجَّرَ الْوَاوُ

وَالْيَاءُ إِذَا جَاءَا بَعْدَ الْأَلِفِ. لِأَنَّ الْهَمْزَةَ  
أَسْجَلُ لِلْحَرَكَةِ فِيهَا. وَلِهَذَا يَسْتَقْبِلُونَ  
الْوَقْفَ عَلَى الْوَاوِ. وَكَذَلِكَ الْيَاءُ. مِثْلُ  
الِرْدَاةِ وَأَمَّا رَدَايَ: فَذَا لَحَقُوا بِهَا الْمَاءُ  
فَيَنْهَمُ مَنْ يَهْمُزُاهُ يَاءَ عَلَى الرَّاسِ يَقُولُ  
عَطَاةً وَرَدَاةً. وَيَنْهَمُ مَنْ يَرْفَعُهَا إِلَى الْأَصْلِ  
يَقُولُ عَطَاةً وَرَدَاةً. وَكَذَلِكَ فِي الشَّيْءِ  
جَهَاةً وَصَلَاةً وَرَدَاةً وَرَدَاةً وَرَدَاةً. قَالَ  
ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِ الْجَعْفَرِيِّ: إِلَّا أَنَّ الْقَرَبَ  
تَهَجَّرَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا جَاءَا بَعْدَ الْأَلِفِ. لِأَنَّ  
الْهَمْزَةَ أَسْجَلُ لِلْحَرَكَةِ فِيهَا. قَالَ: هَذَا  
لَيْسَ سَبَبٌ لِقِيَاهَا. وَأَمَّا ذَلِكَ لِكُونِهَا مَعْرُودَةً

بَعْدَ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ: وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فِي كَتَاوَةٍ رَدَاةً  
رَدَاةً: قَالَ: هَذَا وَهَمٌّ مِثْلُ: وَأَمَّا هُوَ  
رَدَاةً وَالْوَاوُ: فَكَتَاوَةُ الْهَمْزَةِ كَرَمًا إِلَى أَصْلِهَا  
كَذَا ذَكَرَ. وَأَمَّا يَنْكَلُ فِيهَا وَآوُ فِي الْكَتَاوَةِ  
وَالشَّيْءِ وَالْجَمْعُ بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ.

وَرَجُلٌ يَعْطَا: كَثِيرُ الْعَطَا. وَالْجَمْعُ  
عَطَا. وَأَمَّا عَطَاةً: اسْتَقْبَلُوا الْبَايِعِينَ  
وَأَنْ كُنْ بَعْدَ الْأَلِفِ يَلِيَاهَا. وَلَا يَنْتَبِهُ  
عَطَاةً كَتَاوَةً. هَذَا قَوْلُ سَيِّئَةٍ. وَقَوْلُ  
عَطَاةً: قَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا مِثْلُ

قَوْلِهِمْ مَتَابِعٌ وَمَتَابِعٌ وَأَمَّا: وَأَمَّا:  
وَقَوْلُ: مَا أَطَاةَ الْيَلَّارَ. كَمَا قَالُوا مَا  
أَوَّلًا لَيْدَعْرُودَ. وَمَا أَكْرَسَتْ لِي أَوْ هَذَا خَادٌ  
لَا يَطُورُ. لِأَنَّ الصَّبَّ لَا يَنْتَبِهُ عَلَى  
الْقَمَلِ. وَأَمَّا يَجُزُّ مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ مِنْ  
الْقَرَبِ: وَلَا يَتَابِعُ عَطَاً.

قَالَ الْجَعْفَرِيُّ: وَرَجُلٌ يَعْطَا كَثِيرُ  
الْعَطَا. وَامْرَأَةٌ يَعْطَا كَتَاوَةً. وَيُقَالُ  
يَسْتَقْبِلُ فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ. وَالْإِضْلَافَةُ  
وَالْعَطَاةُ جَمْعٌ: الشَّوْكَةُ. وَكَذَا أَطَاةُ  
الشَّيْءِ.

وعطوت الشيء: كَتَاوَةٌ بِالْيَاءِ.  
وَالْعَطَاةُ: الشَّوْكَةُ. رَفَى الْعَمَلُ: حَامِلٌ  
بِخَيْرِ الْأَوَائِدِ. أَيْ يَتَطَاوَلُ مَا لَا يَطْلُعُ فِيهِ وَلَا  
يَتَنَازَلُ: يَقِيلُ: يَنْدَرِبُ مَكَالًا لِيَنْ يَتَطَاوَلُ  
عِلْمًا لَا يَقُومُ بِهِ. وَقَوْلُ الْفَرَّاسِيِّ:

أَحْضَرُ بَعْدَ رَدَاةٍ الْعَمَلُ عَلَى  
وَيَنْتَبِهُ عَطَاةً الْوَاوُ الْوَاوُ؟

لَيْسَ عَلَى خَلْفِ الْوَاوِ: أَلَا تَرَى أَنَّ فِي  
عَطَاةٍ لَيْتَ نَعَالِ الْوَاوِ: وَكَوْ كَانَ عَلَى  
خَلْفِ الْوَاوِ لَيْتَ لَعَالٍ: وَيَنْتَبِهُ عَطَاةً: لَيْتَ كَوْنُ  
كَوْنَهُ؟ وَحَامَاةُ إِثَامُهُ عَطَاةً وَعَطَاةً: قَالَ:

مِثْلُ التَّائِيلِ لِمَا عَلَى الْأَشْيَاءِ  
أَرَادَ مَا لَهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ فَتَقَلَّبَ  
وَعَطَاةً الشَّيْءُ: كَتَاوَةٌ. وَكَذَا مَا  
الشَّيْءُ: كَتَاوَةٌ يَنْتَبِهُ مِنْ بَطْنِهِ وَكَذَا نَعُوهُ  
وَلَا يَمَّا أَطَى يَوْ: قَامَا قَوْلُ جَرِيرٍ:

إِنَّا عَلَى عَيْبِهِ أَبَاهُ، وَاحْتَاجَ فَرَضَ عَطَاهُ  
مَوْضِعَ عَطَاهُ، وَالتَّابَ إِلَى عَيْبِهِ عَطَاهُ،  
رَأَى عَطَاهُ ضَالِيًّا.

• عَطِبَ. عَطِبَ الطَّائِرُ يَتَطَبَّ عَطْبًا:  
حُرِّكَ زِيكَاهُ يَسْرِعُو.

وَعَطِبَ عَلَى التَّمَلُّ، وَعَطِبَ (١) يَتَطَبَّ  
عَطْبًا وَعَطْبًا، كَرَمَهُ وَصَبَرَ عَلَيْهِ.  
وَعَطِبَ عَلَيْهِ: مَرَمَهُ وَصَبَرَهُ.

وَعَطِبَتْ يَدُهُ إِذَا غَلَطَتْ عَلَى التَّمَلُّ.  
وَعَطِبَ جِلْدُهُ إِذَا تَرَسَّ. وَقَالَ لَمَسْنُ  
الْمُطَبِّدِ عَلَى الْمُعْبِيَةِ إِذَا تَرَكْتَ يَدَ، يَتَنَى  
أَنَّهُ حَسَنُ الصَّبْرِ، جَبِيلُ الْفَرَاهِ. وَقَالَ  
مُبَيْكُ الْأَعْرَابِيِّ: عَطِبَ فَلَانٌ عَلَى مَالِهِ،  
وَهُوَ حَالِيٌّ، إِذَا كَانَ قَائِمًا عَلَيْهِ، وَقَدْ  
حَسَنَ طَعْمُهُ عَلَيْهِ.

وَالْمُطَبَّبُ وَالْمُطَبَّبُ: الْمُعَوَّدُ لِلْوَسْوَ  
وَالْقِيَامُ عَلَى الْأَرْطِ، الْمَلَامُ لِمَعْدِهِ، الْقَرِيُّ  
عَلَيْهِ، وَقِيلَ: اللَّارِثُ لِكُلِّ مَضْنُونٍ.  
أَيْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْمُطَبَّبُ الشَّيْنُ.

يُنَالُ: عَطِبَ يَتَطَبَّبُ عَطْبًا إِذَا سَبَحَ.  
وَقِي الثَّوَابِي: كُنْتُ الْعَامَ عَطْبًا،  
وَعَطْبًا، وَعَطْبًا، وَشَقِيلاً، وَضَائِلًا،  
وَضَائِلًا، وَضَائِلًا، وَهُوَ كَلُّهُ تَوَلَّى الْقَلَاءَ  
وَتَوَانِيحَ الْيَبْسِ.

وَالْمُطَبَّبُ، وَالْمُطَبَّبُ، وَالْمُطَبَّبُ،  
وَالْمُطَبَّبُ، الْكُثْرُ (عَرُ السَّحَابِ)،  
وَالْمُطَبَّبُ، وَالْمُطَبَّبُ: كَلُّهُ لِمُتَرَادِّ  
الْفَحْمِ، وَقِيلَ: هُوَ ذِكْرُ الْبَرَادِ الْأَسْفَرِ،  
وَكُنْ الْعَالَمُ فِي التَّنْظِيرِ كَلُّهُ، وَالْأَمْنَى:  
عَطْفُونَةٌ، وَالْمُجْمَعُ: حَالِيٌّ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

عَدَا كَالْمُتَسَّرِ فِي خَلْقِ  
وَكُوسِ الْمُطَابِبِ كَالْمُتَشَبِّدِ

(١) قوله: «وعطب على التملل وعطب  
الغ» العطب يسمى الصبر على الشيء من بدل ضرب  
ونصر، ومماثلة من باب ضرب فقط، وقضى من من  
باب فرح، كما يظهرون ذلك مصرح به الجحد.

أَرَادَ، وَقِيلَ: يَلُ تَطَابِيهِ جُرْمُهُ، وَقِيلَ:  
قَامَ عَلَى أَرْطَاهِ أَصَابِرُهُ وَيَجِدُو ثُمَّ يَتَنَى  
قَصْرُهَا.

وَقِي مَوْضِعُهُ: عَطِبَ: فَإِنَّا نَقُولُ عَلَى الْحَقِّ  
أَنَّهُ يَتَوَقَّعُ أَمْرًا، أَيْ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ  
خَلْقًا مَعَ أَصْحَابِهِ، مَا لَمْ يَرَحَّ بِحُضْرَتِهِ لَهُ  
يُغَالُو أَوْ يُطَالُو أَوْ يُفَادُو، فَإِنَّا رَأَى ذَلِكَ  
شَرًّا وَتَغَيَّرَ حَتَّى انْتَكَرَهُ مِنْ عَرَفَهُ، كُلُّ ذَلِكَ  
إِشْرَافُ الْحَقِّ. وَالْحَالِي: التَّائُلُّ وَالْهَرَاةُ  
عَلَى الشَّيْءِ، مِنْ عَمَّا لَمْ يَتَطَلَّوَ إِذَا أَخْلَعَهُ  
وَتَلَوَّهُ.

وَعَطَى: الْعَيْسِيُّ أَمْعَهُ: عَوِلَ لَهُمْ  
وَوَلَدَهُمْ مَا أَرَادُوا. وَهُوَ يَطَالِي وَيَسْتَلِي،  
بِالْمُطَبِّدِ، أَيْ يُعْمِيهِ وَيَسْتَلِي. وَيُنَالُ:  
عَلَيْهِ وَحَالِيَّةً أَيْ عَمَتْهُ وَقَسَتْ بِأَمْرِ  
كَتَرَلِكِهِ مَعْتَهُ وَتَاعَتَهُ، تَقُولُ: مَنْ  
يَسْتَلِيكَ، أَيْ مَنْ يَتَوَلَّى حَيْثُكَ؟

وَيُنَالُ لِلْمَرَاةِ: حَى تَطَالِي عَطْبًا أَيْ  
كَلَاهُ فَعَلًا وَبَرِيهَا، قَالَ دُو الْوَرُثَةِ:  
تَطَالِيهِ أَتَانًا إِذَا جَدَّ جَوْدَةً  
رُضَاءًا كَلَمَسَ الْوَسْطِي الْمُسْتَلِ  
وَقُلَانُ يَطْلُو فِي التَّخْصِيصِ: يَصْرِفُ يَدَهُ  
فِي كَيْسٍ لَهُ.

وَكُوسٌ مُعْطِيَةٌ: كَيْفَ كَيْسَتْ بِكَلِّهِ وَلَا  
مُسْتَجِيبٌ عَلَى مَنْ يَمُدُّ وَيَتَرَمَّا، قَالَ الْغُبَرِ  
الشَّجَرُ:

وَحَصَى مُعْطِيَةٌ طَرُوسًا  
أَرَادَ بِالْهَتَفِ قَوْسًا يُؤَرِّقُهَا رَيْنًا. وَكَوَسُ  
عَطْلَى، عَلَى تَمَلُّ: مُوَاتِيَةٌ سَهْلَةٌ يَسْتَلِي  
الْمُطَبَّبُ، وَيُنَالُ: حَى إِلَيَّ حَيْثُ قَامَ  
تَشْكِيرُ، قَالَ دُو الْوَرُثَةِ يَمِينُ صَاهَا:  
لَهُ كَيْفَ عَطْلَى كَلَانُ رَيْنَتَا  
بِأَلْوَى تَطَالِيهَا الْأَمْرُ التَّوَابِ

أَرَادَ بِالْأَلْوَى الْوَرْدَ.  
وَقَدْ سَرَّاهُ عَطَاهُ وَعَطِيَّةً، وَقَوْلُ الْيَبْسِ  
يَعْمُو جَرِيًّا:

أَبْرُكْ عَطَاهُ الْأُمُّ النَّاسِ كَلُومًا  
فَصَحَّحَ مِنْ فَحْلٍ وَجَبَّتْ مِنْ تَجَلُّو

أَلَا رَمًا لَمْ تُعْطِ رَمًا يَسْتَجِيبُ  
وَأَتَى إِلَيْنَا الْحَقُّ وَافْتَرَى لَابِزًا  
فَإِنَّا أَرَادَ لَمْ تُعْطِ حُكْمَهُ، فَرَادَ الْبَاءَ.

وَقُلَانُ يَطَالِي كَلًّا، أَيْ يُخَوِّصُ فِيهِ.  
وَتَطَالِيًا مُعْطِيَةً، أَيْ عَطِيَّةً. الْأَعْرَابِيُّ:  
الْإِعْطَالُ الْمَوَاتَلَةُ. وَالْمُطَابَّةُ: أَنْ يَسْتَقْبَلَ  
رَجُلٌ رَجُلًا وَمَعَهُ سَيْبٌ يَقُولُ: أَيْنَ  
سَيْبُكَ، فَيَسْبِيهِ وَهُوَ هَذَا سَاعَةً وَهَذَا سَاعَةً  
وَمَا فِي سَوْبٍ أَوْ سَيْبٍ، وَقَدْ نَبَى عَتَّ.

وَالْمُسْتَلِي وَيَسْتَلِي: سَأَلَ التَّعَالَى.  
وَالْمُسْتَلِي النَّاسُ يَكْفُو وَفِي كَلِّهِ اسْتِغْلَالُ:  
طَلَبُ الْبَيْعِ وَسَالَمُهُ. وَإِنَّا أَرَدْنَا مِنْ زَوَانٍ  
يُسْتَلِيكَ كَيْفَا تَحُولُ، حَى أَتَتْ مُنْطَبِئًا؟ يَأْه  
مُتَوَسِّعًا مُسْتَلِيًا، وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِيَكَاوَعُ:  
حَى أَتَمَّ مُنْطَبِئًا؟ لِأَنَّ الْوَرْدَ سَمَّيْتَ  
لِلْإِعْطَالِ، وَقِيلَتْ الْوَرْدُ يَأْهَتْ وَأَذْفَتْ وَكُنْشَتْ  
يَأْهَكَ لِأَنَّ كَلًّا سَاكِيًا، وَالْإِعْطَالُ حَى أَتَمَّ  
مُتَعَلِّبًا، يَفْتَحُ الْبَاءَ، قَرِيسٌ عَلَى ذَلِكَ.

وَإِنَّا سَمَّيْنَا عَطَاهُ حَلَفَتِ الْأُمُّ غَلَطَتْ  
عَطِيًّا، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ  
فَلَا تَلَاثُ يَهَابُ، يَتَلَّى عَلَى وَجْهِي، حَلَفَتْ  
يَدُهُ الْأُمُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ عَلَى يَدَيْهِ، فَإِنْ  
كَانَ شَيْءٌ عَلَى يَدَيْهِ كَيْفَ تَحْمِلُ شَيْءًا مِنْ حَيْثُ  
يُحْمِلُ نَمِيَّةً، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِنَّ الْمُسْتَلِيَّ  
فِي أَمْرِهِ فَلَا تَلَاثُ يَهَابُ، وَلَمْ يَحْلَفْ وَاجِبَةً  
بَيْنَهَا حَمَلًا عَلَى يَدَيْهِ يَحْمِلُ، إِلَّا أَفْلَحَ إِذَا  
تَكَرَّرَتْ حَلَفَتُهَا لِلْقَبْرِ كَمَا تَحْلِفُهَا مِنْ  
قَاضٍ.

وَالْحَالِي: تَتَالَوُ مَا لَا يَجِيءُ وَلَا يَجُودُ  
تَتَالَوْهُ، يُنَالُ: تَطَالَى فَلَانٌ غَلَطَكَ.  
وَتَطَالَى أَمْرًا نَيْسًا وَتَطَالَى، كَلَامًا: رَجِيَّةً.  
قَالَ الْغُبَرِ زَيْدٌ: فَلَانُ يَطَالِي مَعَالَى الْأُمُورِ  
وَيَتَفَاهَا. قَالَ سَيَرُوتُ: تَطَالِيًا وَتَطَالِيًا  
مُطَابِيًا، مِنْ التَّائِنِ وَتَطَالِيًا بِسَرِّكَ غَلَطَكَ  
الْأَوْبَابِ، وَكَوَسَ يَغْضَاهُمْ بَيْنَهَا قَالُ: هُوَ  
يَتَطَالَى لِلْمَرَّةِ وَيَسْتَلِي الْفَيْحَ، وَقِيلَ: حَا  
لُكُنَانٍ فِيهَا جَيْمًا. وَقِي التَّجَرُّلُ: «تَطَالَى  
فَمَرَّ»، أَيْ تَطَالَى الشَّيْءُ عَزَّ الْقَائِدُ فَكَلَّمَ مَا





كلاميهم للفسير: أجزرى بجراد عظمى،  
وكم رجالاً على.

وكانت الجراد إذا شأقت. وقال  
ابن شميل: يقال ركب الجراد ركبتي  
وركابي وعظامي إذا عظمت، وذلك أن  
ترى أربعة وخمسة قبل الزككت.

ابن الأعرابي: سعد السبع وعامل، قال:  
والسباع كلها عامل، والجراد والعظم  
يعامل. ويقال: يعامل السباع  
وكانت. والمطل: هم المجهوسون،  
مأخوذ من الماعلة، والمجهوس للمأبون.  
وتعطلوا عليه: اجتمعوا، وقيل:  
واكبوا عليه ليضروه، وقال:

أصلوا عليهم ويجهون  
يعطلون تعطل الشمل

ومن أيام العرب المشوق يوم العطلى،  
وهو يوم بين بكر وكعب، ويقال أيضاً يوم  
العطلى، سمي اليوم يوم ركوب الناس فيه  
بعضهم بعضاً. وقال الأحمسي: ركب فيه  
اللائل والإنان الدابة الواحدة، قال النعمان  
ابن حبيب الشامي:

فإن يك في يوم العطلى ملاءة  
كيد العيط كان. أجزى وألوما  
وقيل: سمي يوم العطلى لأنه يعامل فيه  
على الراس: يسلم بين كعب، وحاشي  
ابن قيس، ومرفوف بن عمرو والمزفران.  
والطائل في القول: الضمين،

يقال: فلان لا يعامل بين القواف. وعامل  
الفاخر القافية عظاماً. حسن زوري عن  
عمر بن الخطاب، روى الله عنه، أنه قال  
ليقوم بين العرب: أشر شملكم من  
لم يعامل الكلام، ولم يتبع حوشه،  
قوله: لم يعامل الكلام أي لم يتحول بعضه  
على بعض، ولم يتكلم بالرجح من  
القول، ولم يجر اللفظ والمشي، وحوشى

(١) قوله: وكم رجال... في الحكم.  
وكم رجالو، جمع كمرة

الكلام: ونشبهه وغريبه. وفي حديث  
عمر، روى الله عنه، أيضاً أنه قال  
لابن عباس: أنشدنا إناحر الشعراء: قال:  
ومن هو؟ قال: الذي لا يعامل بين  
القول، ولا يتبع حوشى الكلام، قال:  
ومن هو؟ قال: زهير، أي لا يعامله  
ولا يولي بعضه فوق بعض. وكل شيء  
ركب شيئاً فقد عاظمه.

والمعطل والممطل: الموضع الكثير  
الشجر، (كلاماً عن كرام)، وقد تقدم في  
العاد افضالاً كثرت أعصانها.

عظم. العظم: عصاره بغض البشر.  
قال الأزهري: عصاره شجر لونه كالثعلبي  
انحصر إلى الكثرة. والعظم: صبح  
أحمر، وقيل: هو الوضعة. قال

أبو حنيفة: العظم شجرة من الرطب ثبت  
أشبع وكثوم غصنها، قال: وأجزى  
بغض الأعرابي أن العظم هو الوضعة  
الذكر، قال: وتلقى هذا في غير عن  
الأزهري أنه ذكر عظم الحساب الأسد،  
قَالَ: وما بأس به، ما نأخذ أنحب.

بالعظم، وقال مرة: أجزى أعرابي من  
أهل السراة قال: العظم شجرة ترفع على  
ساق نحو الذراع، وأنها فروج في أطرافها  
كثور الكثرة، وهي شجرة خيرة.

وكيل عظم: مطلق، على الشيء،  
قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:  
وكيل عظمي حشيت نفسي  
وكنك شبيهاً ركب للزراع

عظم. من صفات الله عز وجل تعالى  
العظم. وسع السيد ربه يقول: سبحانه  
رعى العظم، العظيم: الذي جاوز قدره.  
وجل عن حمود القول حتى لا تتصور  
الإحاطة بكنهه وحقيقته.

والعظم من صفات الأجسام: كثر:  
الطول والترضو والعنق، والله تعالى جل

عن ذلك. قال النبي، عليه السلام: أما الركوع  
فمعدنوا فيه الرب، أي اجتمعوا في أنفسكم  
فاعظموا، وعظمه الله سبحانه لا يكتف  
ولا شئ ولا شئ ولا شئ، ويجب على  
الباد أن يعلوا الله عظم سما وصف نفسه  
وقول ذلك بلا كلفة ولا تخدير. قال  
الليث: العظم العظم والجراد والجراد،  
قال الأزهري: ولا توصف عظمه الله بما  
وصفها به الليث، وإذا وصفت العظم العظم  
فهو دم، لأن العظم السيل كثير الملموم  
وتجربه. وفي الحديث: من عظم في نفسه  
لقى الله، بآزلة وتعالى، غضبان، العظم  
في النفس: هو الكبر والجراد والجراد.  
والعظم والمطلوب: الكبر.

وعظمه اللسان: ما عظم به وعظف فوق  
المكذوب، وعظمه أسنانه.

والعظم: خلاف الصغر. عظم بغض  
عظم وعظمه: كبر، ومم عظم وعظم.  
وعظم الأمر: كبره. وعظمه

واستعظمه: رآه عظيماً. وعظمه: عظم  
عليه. وأمر لا يعظمه شيء: لا يعظم  
بالإحاطة إليه، وسئل لا يعظمه شيء

كذلك. وأصابنا عظم لا يعظمه شيء أي  
لا يعظم منه شيء. وفي الحديث: قال

الله تعالى: لا يعظم على ذنب أن أخفوه،  
أي لا يعظم على وجدي. وأعظمى ما قلت  
لى أي حالي وعظم على: ويقال:

ما يعظمى أن أعمل ذلك، أي ما يعظمى.  
وأعظم الأمر فهو عظم: صاب عظمياً.

وقداه يعظم أي يعظم. واستعظمت الأمر  
إذا تكبره. ويقال: لا يعظمى ما أبث

إليك من عظيم الليل والميت، وسويت  
غيراً أعظمته. وصوت الله عذاب النار  
قال: «عذاب عظيم»، وكذلك العذاب  
في الدنيا. وصوت كيد النساء قال: وإن

كذلك عظمه. وزجل عظم في المسجد  
والرأي على الكل، وقد عظم واستعظم.

وَلِلَّانِ عَظْمَةٌ جِلْدُ النَّاسِ، أَيْ حَرْمَةُ يُعْظَمُ  
لَهَا، وَكَهْ مَعَاظِلُ يَعْظَمُ، وَقَالَ مَرْثُفٌ:

وَالْحَالُ لَمْ مَعَاظِلُ وَحَرَمٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَيْ لَمْ تُعْظَمِ الْمَعَاظِلُ، أَيْ عَظِيمٌ

الْحَرَمُ. وَيُقَالُ: لَمَّا طَعَسَ الْأَمْرُ وَطَاعَتُهُ إِذَا  
اسْتَعْظَمَتْ، وَمَلَا حَا يُقَالُ: تَغَيَّسَ الشَّيْءُ  
وَتَغَيَّيْتُ. وَاسْتَعْظَمَ: تَعَظَّمَ وَتَكَرَّرَ، وَالِاسْمُ  
الْعُظْمُ.

وَعُظْمُ الشَّيْءِ: وَتَعَدُّهُ. وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ: عُظْمُ الْأَمْرِ وَعُظْمُهُ مُعْظَمُهُ.  
وَجَاءَ فِي عَظْمِ النَّاسِ وَعُظُومِهِمْ، أَيْ فِي  
مُعْظَمِهِمْ. وَابْنُ سَبِيحٍ ابْنُ سَبِيحٍ: جَلَسْتُ  
إِلَى مَجْلِسٍ يَوْمَ عَظْمٍ بَيْنَ الْأَسْبَارِ، أَيْ  
جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ يَوْمَهُمْ. وَاسْتَعْظَمَ الشَّيْءُ: لَمَّزَ  
مُعْظَمُهُ.

وَعَظْمَةُ الرِّجَالِ: مُسْتَقْلَلُهَا. وَقَالَ  
الْمُبْتَغِيُّ: الْعَظْمَةُ مِنَ السَّابِقِ مَا يَلِي الرِّجْلَ  
الَّذِي فِيهِ الْمُتَعَلِّقُ، قَالَ: وَالسَّابِقُ يُضَادُّ:  
يُضَعَّفُ عَظْمَةً، وَيُضَعَّفُ أَسْفَةً، فَالْمُتَعَلِّقُ  
مَا يَلِي الرِّجْلَ مِنْ مُسْتَقْلِلِ الرِّجَالِ وَيَوْمَ

الْمُتَعَلِّقُ، وَالْأَسْفَةُ مَا يَلِي الْكَفَّ.  
وَالْعَظْمَةُ وَالْعِظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ،  
بِالشَّيْبِ، وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ: كَوَيْبٌ  
لِتَعْظُمِ يَوْمَ الْمَرْأَةِ صَبْرَ لَهَا، وَقَالَ الْفَرَّاهُ:  
الْعُظْمَةُ شَيْءٌ يُعْظَمُ يَوْمَ الْمَرْأَةِ وَفِيهَا مِنْ يَرْفَعُ  
وَحَرَمُهَا، وَهَذَا فِي كَلَامِ بَنِي لَسُو، وَخَيْرُهُمْ  
يَقُولُ: الْعِظَامَةُ، بِكَسْرِ التَّحْوِ، وَقَوْلُهُ:

وَرَأَى تَلَجَّ مِنْهَا تَلَجٌّ فِي ذِي عَظِيمَةٍ  
وَأَلَا لَأَنِّي لَا إِعْظَامَ نَاجِيَا

أَرَادَ مِنْ أَمْرِ ذِي دَائِمَةٍ عَظِيمَةٍ.  
وَالْعَظْمُ: الَّذِي عَلَيْهِ الدِّهْنُ مِنْ تَحْصِيرِ  
السَّيْرَانِ، وَأَجْمَعُ أَعْظَمُ وَعِظَامٌ وَعِظَامَةٌ،  
لَهُمَا قَائِمٌ الْجَسَدُ كَالْحَيَاةِ، قَالَ:

(١) اليت بانه كما في نسخة:

لنمن أعمالك حركه وال  
خال له معاهم وحرم

وَقُلْ لِيُفْرَأَ أَيُّ نَمَانَةٍ  
يُنْكَ وَبَيْنَ شَرْطَيْكَ الْمُهْلَمَةِ  
إِذَا الْفَرْكَتُ فَصَحَتْ قَامَةً  
ثُمَّ قَرَّتِ الْفَرْكَتُ وَالْعِظَامَةُ

وَقِيلَ: الْعِظَامَةُ وَاحِدَةُ الْعِظَامِ، وَهِيَ  
الْقِيَالَةُ وَالْمُكَارَةُ وَالْمِجَارَةُ، وَالْعَظَامَةُ جَمْعُ  
الْعِظَامِ، وَالْمِجَارَةُ جَمْعُ الْمِجَالِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: «جِيَالَتْ شَفْرُهُ» هِيَ جَمْعُ جِيَالَةٍ  
وَجِيَالَةٍ.

وَعُظْمُ الْعَاةِ: فَعْلَمُهَا عَظْمًا عَظْمًا.  
وَعَظْمَتُهُ عَظْمًا: ضَرَبَ عِظَامَتَهُ. وَعُظْمُ  
الْكُتُبِ عَظْمًا وَأَعْظَمَتُهُ إِثْمٌ: أَعْظَمَتْهُ.

وَقِي الْقَتِيلُ: «فَلَقَطْنَا الْمُضْمَةَ عِظَامًا»  
لَكُنَّا نَرَى الْعِظَامَ لَكُنَّا، وَنُفَرُّ: وَكُنَّا نَرَى  
الْعَظْمَ لَكُنَّا، قَالَ الْأَرَزَقِيُّ: الْقَرِيْبُ  
وَالْجَنَّةُ هُنَا جِلْدَانِ، لِأَنَّهُ يُعْظَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ  
فَوْعِظَامَ، قَوْلًا وَكُنْتُ فَكُنْتُ يَلِي عَلَى

الْجَسَدِ، وَلَئِنْ مَنَعَ الدِّهْنُ، وَلَقَطْنَا لَقَطًا  
الْوَابِدَ، وَقَدْ يُجْرَدُ مِنَ الْقَرِيْبِ إِذَا كَانَ فِي  
الْكَلَامِ كَثِيرٌ عَلَى الْجَمْعِ مَا هُوَ أَقْدَرُ مِنْ  
هَذَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي عَظْمِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا  
يُرِيدُ فِي حُلُوكُمْ عِظَامٌ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ:  
«قَالَ مَنْ يَحْيَى الْعِظَامَ وَهِيَ رَيْبٌ»، قَالَ  
الْعِظَامُ وَهِيَ جَمْعٌ، ثُمَّ قَالَ رَيْبٌ قَرِيْبَةٌ،  
وَيَوْمَ قَرَلَانٍ: أَسْمَا أَنَّ الْعِظَامَ - وَإِنْ كَانَتْ  
جَسْمًا - يَدُلُّهَا بِهَا الْوَابِدَ، لِأَنَّهَا عَلَى بَنَاهِ  
جِدَارٍ وَكَاسِيَةٍ وَجِرَابِيٍّ وَمَا أَشْبَهَهَا، قَوْلُهُ  
الثَّلَاثُ لَقَطُوا: قَالَ الْخَالِجِيُّ:

بَا عَمْرُو جَوَانِكُمْ بِأَكْرَ  
فَالْقَلْبُ لَا لَا وَلَا سَابِقَ

وَالْجَوَانُ جَمْعُ الْيَاكُوتِ لِلْوَابِدِ، وَجَارَ  
ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَوَانِ كَمْ تَمَّ بَنَاهُ الْجَمْعِ، وَهُوَ  
عَلَى بَنَاهِ عِزْلَانٍ وَسِرْجَانٍ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَالْقَوْلُ  
الْقَائِي أَنَّ الرَّيْبَ قَبِيلٌ يَمْتَنِي مَرْثُفٌ، وَذَلِكَ  
أَنَّ الْإِثْلَ لَرُبِّ الْعِظَامِ، أَيْ تَقَضَّصَهَا  
وَتَأَكَّلَهَا، فَبَيَّ رَمَةً وَمَرْثُفَةٌ وَرَيْبٌ، وَيَجْرَدُ  
أَنْ يَكُونَ رَيْبٌ مِنْ دَمِ الْعَظْمِ إِذَا بَلَى، وَيَوْمَ:

فَهَرِ رَامٌ وَرَيْبٌ، أَيْ بِالرَّيْبِ  
وَعُظْمٌ وَشَاحٌ: لَيْتَهُ لَهَا، يَطْرَحُونَ  
بِالْقَلْبِ قِلْمَةً عَظِيمَةً، كَمَنْ أَصَابَهُ نَقْدٌ قَلْبَ  
أَصْحَابِهِ، يَكُونُونَ:

عُظْمٌ وَشَاحٌ فَيَحْنُ الْكَلِمَةُ  
لَا تَقْبَحُ بَيْنَهُمَا مِنْ كَلِمَةٍ

وَقِي الْحَكِيمِيُّ: تَبَا هُوَ يَنْبَغُ مَعَ  
الْعُضْبَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ عِظَامٍ وَشَاحٌ مَرَّ عَلَيْهِ  
يُجْعَلُ فَقَالَ لَهُ: فَكُنْتُ صَانِدٌ عَلَيْهِ  
الرَّيْبُ، هِيَ الْكَلِمَةُ الْمَذْكُورَةُ، وَكَانُوا إِذَا  
أَصَابَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ قَلْبَ أَصْحَابِهِ، وَكَانُوا  
إِذَا قَلْبَ وَاحِدٍ مِنَ الرِّبَايَيْنِ رَكِبَ أَصْحَابُهُ  
الرَّيْبَ الْآخَرَ مِنَ التَّوْبِخِ الَّذِي يَتَوَلَّوْهُ يَوْمَ

إِلَى التَّوْبِخِ الَّذِي رَتَّأَ بِهِ. وَعُظْمُ الْقَلْبِ: رُكْنُ الرِّبَايَةِ الَّذِي فِي  
رَأْسِهِ الْحَيَّةُ أَيْ لَقَطٌ يَأْخُذُ بِهَا الْأَوْعَى،  
وَالضَّادُ لَقَطٌ.

وَالْعَظْمُ: عَقَبُ الرِّجْلِ بِإِلَاحِاسٍ  
وَلَا دَاوِي، وَهُوَ عَظْمُ الرِّجْلِ.

وَقَوْلُهُمْ فِي التَّجْبِيرِ: عَظْمُ الْبَطْنِ يَكُونُ  
وَعَظْمُ الْبَطْنِ يَكُونُ، يُعْظِمُ الْعِلْمَ،

وَعَظْمُ الْبَطْنِ يَكُونُ، يُسْكِرُ الْعِلْمَ،  
وَعَظْمُ الْبَطْنِ يَكُونُ، يُسْكِرُ الْعِلْمَ،

وَيَقُولُونَ سَبِيحًا إِلَى الْعَمْرِ، يَمْتَنِي عَظْمُ  
وَرَأَى يَكُونُ الثَّقَلُ يَأْخُذُ بِهَا يَكُونُ مَدَامًا أَوْ كُنَّا،

وَكُلٌّ مَا حَنَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَلْعَبٍ يَوْمَ  
وَأَيْسَ صَحَّ لَحْيُهُ وَقُلَّ حَرَكَةُ وَسَطِهِ إِلَى

أَوَّلِهِ، وَمَا لَمْ يَحْسُنْ لَمْ يَنْفَلْ، رَأَى جَالِ  
لَحْيِهِ، فَقَوْلُ حَسَنَ الْوَجْهِ وَهَيْكَلُ،

وَحَسَنَ الْوَجْهِ وَهَيْكَلُ، وَحَسَنَ الْوَجْهِ  
وَهَيْكَلُ، لَا يَجُوزُ أَنْ لَقَوْلُ كَذَا حَسَنَ

وَهَيْكَلُ، لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ يَوْمَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ  
لَقَوْلُ كَقَوْلِ كَذَا حَسَنَ وَهَيْكَلُ، فَحَسَنَ

عَلَيْهِ. وَأَعْظَمُ الْأَمْرِ وَعَظْمَةُ: فَهْمَةٌ.  
وَالْعَظْمَةُ: التَّجْبِيلُ.

وَالْعَظْمَةُ وَالْعَظْمَةُ: النَّازِلَةُ الْغَدِيدَةُ  
وَالْعَظْمَةُ إِذَا أَغْضَلَتْ.  
وَالْعَظْمَةُ: الْكَبِيرَةُ.

وَعَظُمَ عَظْمُ: عَظْمٌ مِنْ أَرْضِ عَسِيرٍ،  
فِي عِيُونِ جَارِيَةٍ وَتَحِيلِ عَامِرَةٍ. وَعَظَلَتْ  
الْقَوْمَ: سَادَتْهُمْ وَوَقَّوْهُمْ شَرَفِهِمْ. وَعَظُمَ  
الشَّيْءُ وَمُتَعَمِّدٌ: جَلَّةٌ وَأَكْثَرُ. وَعَظُمَ  
الشَّيْءُ: أَكْبَرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: اللَّهُ كَانَ  
يُحَدِّثُ كَلِمَةً عَنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ لَا يَقُومُ فِيهَا إِلَّا  
إِلَى عَظْمٍ صَلَاةً، كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا يَقُومُ إِلَّا إِلَى  
الْفَرِيضَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَلَمَسْتُمَا عَظْمَ  
ذَلِكَ إِلَى ابْنِ الشَّخْصِ، أَيْ مُطْعَمِهِ. وَفِي  
حَدِيثٍ وَكَيْفَةً: انْظُرُوا رَجُلًا طَرَأَ عَظْمًا،  
أَيْ عَظِيمًا بِاللَّحْمِ، وَالضَّمُّ مِنْ أَهْلِهِ  
الْمُبَالَاةِ، وَأَبْلَغُ مِنْهُ لَمَّا بَالِغُ الشَّيْءِ.

• عظم. ابن الأعرابي: أعظم الرجل إذا  
عظم جنته.

• عظمي. قال ابن سيده: العظماء على خلقه  
سَامٌ أَرَسَ أَعْظَمُ مِنْهَا شَيْئًا، وَالْعَظَاءُ كَلَّةٌ  
فِيهَا، كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ سَاقِيَةٌ وَسَاقَةٌ، وَالْجَنُّ  
عَظَائِي وَعَظَاءُ، وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ رُسَيْنٍ  
ابْنِ خُوَيْمٍ: تَحْمِلُ الْمَرْءَ يَتَحَرَّسُ الْعَظَائِي، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ جَمْعُ عَظَائِيَةٍ قَوِيَّةٍ مَشْرُوقَةٍ،  
قَالَ: وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا سَامٌ أَرَسَ، قَالَ  
سِيبَوَيْهِ: إِنَّمَا هُوَ زَيْنُ عَظَاءَةٍ وَإِنْ كَمْ يَكُنْ  
حَرَفَ الْجَوْشِ فِيهَا مَرْكَبًا لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالرَّوَادِ  
عَلَى قَرْيَلِيمٍ فِي الْجَنَّةِ عَظَاءُ. قَالَ  
ابْنُ جَنِّي: وَلَمَّا قَوْلُهُمْ عَظَاءَةٌ وَعَبَاءَةٌ  
وَصَلَاةٌ فَقَدْ كَانَ بَيِّنًا، كَمَا لَيْسَتْ لِلَّهِ  
أَمْرًا وَتَرَى الْإِغْرَابَ عَلَيْهَا، وَفَرَسَتْ إِلَيْهَا  
يُسَلِّمُهَا عَنْ الطَّرَفِ، الْأَكْبَرُ، وَالْأَكْبَرُ  
إِلَى عَظَائِيَةٍ وَعَبَائِيَةٍ وَصَلَاةٍ، فَتَصْغُرُ عَلَى  
الْفَصِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ، وَالْأَبْجُودُ فِيهِ  
الْأَمْرَانِ، كَمَا الْفَصْرُ فِي زِيَادٍ وَفَارِغَةٍ وَشَقَارَةٍ  
وَسِمَاوِيَةٍ وَوَمَائِيَةٍ عَلَى الْفَصِيحِ دُونَ  
الْإِعْلَالِ، وَإِنَّمَا أَنَّ الْخَلِيلَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَدْ  
عَمِلَ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّمَا بَيَّنَّا الرَّوَادِ عَلَى  
الْجَنَّةِ، فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عَظَاءُ وَعَبَاءُ  
وَصَلَاةً، فَيُرْوَاهُمْ إِعْلَالُ الْبَاءِ يُرْوَاهُمَا

مَرْكَبًا، لَأَنَّهُمَا لِلَّهِ وَقَدْ انْقَلَبَتِ الْأَمُّ حَرَةً  
فَكَيْفَ تَكُونُ الْأَمُّ مَكَّةً بَعْدَ الْمَاءِ، كَمَا كَانَتْ مَكَّةً  
تَقَالُ، قَالَ: فَإِنْ قِيلَ أَوَلَيْسَتْ تَكُونُ أَنَّ  
الرَّوَادِ أَقْدَمُ مِنَ الرَّوَادِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ  
الْجَنَّةَ قَرَعَ عَلَى الرَّوَادِ، فَكَيْفَ جَارَ  
لِلْأَعْمَلِ، وَهُوَ عَظَاءَةٌ، أَن يَتَنَبَّهَ عَلَى  
الْقَرَعِ، وَهُوَ عَظَاءُ، وَهَلْ هَذَا إِلَّا كَمَا حَامِيَهُ  
أَسْمَاءُكَ عَلَى الْقَرَاءِ فِي قَوْلِهِ: إِنَّ الْفَيْلَ  
لَمَاضِيٍّ إِنَّمَا يَنْبَغِي عَلَى الْفَيْلِ، لِأَنَّهُ حَمَلَ عَلَى  
الْكَيْفِ، فَقِيلَ ضَرَبَ لِقَرْيَلِيمٍ ضَرْبًا، فَمِنْ  
إِنَّ جَارَ لِلْخَلِيلِ أَنَّ يَحْمِلَ الرَّوَادِ عَلَى  
الْجَنَّةِ، وَلَمْ يَجَزْ لِلْقَرَاءِ أَنَّ يَحْمِلَ الرَّوَادِ  
عَلَى الْكَيْفِ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْإِنْفِصَالَ مِنْ هَلِوِ  
الْإِيْمَادَةِ يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ بَيْنَ  
الرَّوَادِ وَالْجَنَّةِ مِنَ الْمُضَارَعَةِ مَا كَيْسَ بَيْنَ  
الرَّوَادِ وَالْكَيْفِ، أَلَا تَرَى تَقُولُ قَصْرُ وَقَصُودُ  
وَقَصْرُ وَقَصُودُ وَقَصْرُ وَقَصُودُ، فَتَقْرِبُ  
الْجَنَّةَ إِغْرَابَ الرَّوَادِ، وَتَجِدُ حَرَفَ الْغَرَابِ  
الْجَنَّةَ حَرَفَ إِغْرَابِ الرَّوَادِ، وَلَيْسَتْ تَجِدُ  
فِي الْكَيْفِ كَيْفًا مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ قَصْرَانِ  
أَوْ قَصُودَيْنِ، فَهَذَا تَلَبُّبٌ غَيْرُ مُتَعَدِّبٍ قَصْرُ  
وَقَصُودُ، أَوْ لَا تَرَى إِلَى الرَّوَادِ تَحْلِيلَ  
مَاضِيٍّ كَاخْتِلَافِ مَاضِيٍّ الْجَنَّةِ، لِأَنَّهُ قَدْ  
يَكُونُ جَمْعُ أَكْثَرٍ مِنْ جَمْعٍ، كَمَا يَكُونُ  
الرَّوَادِ شَخْلًا لِلرَّوَادِ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، وَأَنْتَ  
لَا تَجِدُ هَذَا إِذَا كُنْتَ، إِنَّمَا تَنْتَبِهُ الْكَيْفَ مَا فِي  
الرَّوَادِ الْبَيَّةِ، وَهِيَ لِضَرْبٍ مِنَ الْمَدَدِ الْبَيَّةِ  
لَا يَكُونُ أَتَانِ أَكْثَرُ مِنَ الْبَيَّةِ كَمَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ  
أَكْثَرُ مِنْ جَمَاعَةٍ، هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْغَالِبُ، وَإِنْ  
كَانَتْ الْكَيْفَةُ قَدْ يُرَادُ بِهَا فِي بَعْضِ الرَّمَايِمِ  
أَكْثَرُ مِنَ الْبَيَّةِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَتَلَقَّ  
اِخْتِلَافَ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ فِي الْكَلَامِ وَالْقَوْلِ،  
فَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ الرَّوَادِ وَالْجَنَّةِ هَلِوِ الشَّيْءِ  
وَعَلِيهِ الْمَقَارَبَةُ جَارَ لِلْخَلِيلِ أَنَّ يَحْمِلَ الرَّوَادِ  
عَلَى الْجَنَّةِ، وَلَمَّا بَيَّنَّا الرَّوَادِ مِنَ الْكَيْفِ إِلَى  
مَاضِيٍّ وَتَوَالِيٍّ لَمْ يَجَزْ لِلْقَرَاءِ أَنَّ يَحْمِلَ  
الرَّوَادِ عَلَى الْكَيْفِ كَمَا حَمَلَ الْخَلِيلُ الرَّوَادِ  
عَلَى الْجَمَاعَةِ. وَقَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لِمَوْلَاهَا، وَقَدْ

ضَرَبَهَا: رَمَاكَ اللَّهُ بِدَاءِ كَيْسٍ لَهُ دَوَاءُ  
إِلَى أَوَّلِ الْعَظَاءِ ۖ وَذَلِكَ مَا لَوْ جُدَّ.  
وَعَظَاءُ يَغْطُوهُ عَظَاءُ: إِغْشَاءُهُ خَسَاءُهُ  
مَا يَغْتَلُّهُ، وَكُلُّكُلٍ إِذَا تَوَلَّاهُ يَلِيسَانِي. وَقِيلَ  
يَوْمَ مَا عَظَاءَهُ أَيْ مَا سَاعَهُ.

قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ: الْعَظَاءُ أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ  
الْمُتَشَوِّطَانِ، وَهُوَ شَجَرٌ، فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ  
تَجِدَهُ وَلَا تَبْرَهُ، فَتَحْبِطُ بِطَوْنِهِ، فَيَقَالُ  
عَظِي الْجَمَلُ يَعْطِي عَظًا شَدِيدًا، فَهُوَ عَظِي  
وَعَظِيَانِ إِذَا أَكْرَهَ مِنْ أَكَلِ الْمُتَشَوِّطَانِ فَتَوَلَّى  
وَجَبَّ بِطَوْنِهِ.

• وَعَظَاءُ الشَّيْءِ يَغْطِيهِ عَظَاءٌ: سَاعَهُ وَمِنْ  
أَسْمَاءِهَا: طَلَبْتُ مَا يَلْجُؤُ إِلَى طَلَبِي  
مَا يَنْطَفِئُ، أَيْ مَا يَسْتَوِي، وَأَنَّ  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَمْ تَكُنْ بِكَ بِمَا يَنْطَفِئُ  
الْأَعْرَابِيُّ: فِي الْكَلِّ أَرَدْتَ مَا يَلْجُؤُ فَقُلْتَ  
مَا يَنْطَفِئُ، قَالَ: يَقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ  
يَتَصَحَّ صَاحِبُهُ كَيْفَ يَحْمِلُ وَيَقُولُ مَا يَسْتَوِي،  
قَالَ: وَبَيَّنَّ أَرَادَ مَا يَغْطِيهِ فَقَالَ مَا يَنْطَفِئُ.  
وَحَكَى الْمُعَالِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:  
مَا ضَعُفَ بِي؟ قَالَ: مَا عَظَاكَ وَشَرَاكَ  
وَأَوْرَثَكَ، بَيَّنَّ مَا سَاعَكَ. يُقَالُ: قُلْتُ  
مَا أَرَدْتُ وَعَظَاءُ، أَيْ قُلْتُ مَا أَسْتَعِظُهُ.  
وَعَظِي فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا سَاعَهُ بِأَمْرِ يَأْتِيهِ  
إِلَيْهِ، يَغْطِيهِ عَظَاءٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَظَا  
فَلَانًا يَغْطُوهُ عَظَاءُ إِذَا قَطَعَهُ بِالْخَيْبَةِ. وَعَظَى:  
حَلَّكَ.

• وَالْعَظَاءُ: بَرٌّ بِصِيْدَةِ الْفَقْرِ عَظِيَّةٌ  
بِالْمُضِيِّ بَيْنَ زَمَلِ السُّرُوِّ<sup>(١)</sup> وَبَيْدَةِ (عَنِ  
الْهَجَرِيِّ).

وَأَيْ: فَلَانٌ مَا عَظَاهُ وَمَا عَظَاهُ، أَيْ لَقِيَ  
شِدَّةً. وَقَالَ اللَّهُ مَا عَظَاهُ، أَيْ مَا سَاعَهُ.

• عفت. والعفت: اللب الشديدة.

عَفَتَهُ بِعَفَتِهِ عَفَا: كَرَاهَهُ. وَكُلُّهُ مَرَدُّهُ

(١) قوله: «ومل السرة» هكذا في الأصل للحدود والهمك.

كَيْفَهُ : فَقَدْ عَدَّتْ مُعْتَدَةً عَفَا . وَإِنَّ كَتَوْنِي  
عَنْ حَاجَتِي ، أَيْ تَلَفْتِي عَفَا . وَصَفَتْ بِنْتَهُ  
بِنُفُوسِهَا عَفَا : لَرَاهَا لَيَكْثُرُهَا . وَصَفَتْ بِنُفُوسِ  
عَفَا : كَسَرَهُ ، وَقِيلَ : كَسَرَهُ كَسْرًا لَيْسَ فِيهِ  
إِضْفَاعٌ ، يَكُونُ فِي الرَّطْبِ وَالْيَاسِ .  
وَعَفَتْ عَفَّةً كَذَلِكَ (عَنِ النَّحَّاسِ) .  
وَعَفَتْ كَلَامَهُ بِنُفُوسِ عَفَا : وَهُوَ أَنْ يَلْفِتَهُ ،  
وَيَكْثِرُهُ مِنْ اللَّكْظَةِ ، وَهِيَ عَرِيَّةٌ كَعَرِيَّةِ  
الْأَحْجَسِيِّ وَنَحْوِهِ إِذَا تَكَلَّفَتْ التَّرِيَةَ .  
وَالْعَفْتُ : اللَّكْظَةُ .

وَقِيلَ عَفَاتٌ : أَلَكُنْ .  
وَعَفَتْ فُلَانٌ عَفَاً بِنُفُوسِ عَفَا إِذَا  
كَسَرَهُ . وَالْأَعْفَتُ فِي بَعْضِ الْمُنَاسِ :  
الْأَعْسَى : قِيلَ : هِيَ لَمَّةٌ تَمِيسُ . وَالْأَعْفَتُ  
أَيْضاً : الْأَعْسَى . وَالْأَعْفَتُ : الْكُثِيرُ  
الْمَكْتُومُ إِذَا جَلَسَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ :  
أَنَّهُ كَانَ أَهْفَتَ : حَكَاهُ الْهَوِيُّ فِي  
الرَّغْبَةِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَالَةِ ، وَقِيلَ :  
الْأَعْفَتُ وَالْمَنْعَتُ الْأَحْسَنُ ، وَالْأَفْنَى مِنْ  
الْأَعْفَسِ : عَفَاةً ، وَفِي الْمَنْعِ : عَفِيَّةٌ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ عَفَاةٌ وَعَفَاةٌ وَلَقَّاهَا  
وَرَجُلٌ أَهْفَتُ أَهْفَتُ الْفَتَى ، وَهُوَ الْآخَرُ .  
وَقِيلَ عَفَاتٌ وَعِفَاتٌ : جَانِبٌ ، جَلَدٌ ،  
قَوِيٌّ ، قَالَ الْأَرَجِيُّ (١) :

بَعْدَ أَرَابِيٍّ لِلْعِفَاتِ الْفَتَى  
وَيُوسَى : بَعْدَ أَرَابِيٍّ الْبَنَاتِي .  
قَالَ الْأَرَجِيُّ : وَيُنَادِ عِفَاتٌ فِي كَلَامِ  
الْغَرَبِ سِلْبَانًا ، يُقَالُ : أَلْفَاةٌ فِي سِلْبَانِهِ ،  
أَيُّ فِي حَلْقِهِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَرَجُلٌ عِفَاتٌ  
وَعِفَاتَانُ جَانِبِي قَوِيٌّ جَلَدٌ ، وَجَنَبُ الْأَخْبَرِ  
عَفَاتٌ ، عَلَى حَدِّ وَلاَحِيٍّ وَجِفَاتَانِ ، لِأَخِي  
جُفَرٍ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا : عِفَاتَانِ ،  
كَفَهْمَةٍ .

(١) قوله : « قال الأرجي » صدره كما في  
التكملة :  
حتى يظل كالأطباء المنجث  
والأزاني : الشايط . والفت ككتبت : التشديد  
المعاج . والمنجث : المصروع .

وَقَالَ لِلْعَمِيكَ : عَفِيَّةٌ ، وَلَقِيَّتَهُ .

• عَفَتْ . فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْأَثَرَيْنِ التَّوَامِ  
كَانَ أَحْفَضَ ، أَشْرَ ، أَهْفَتَ ، الْأَعْفَتُ :  
الَّذِي يَتَكَلَّفُ قَرْعَهُ خَيْرًا ، إِذَا جَلَسَ :  
وَقِيلَ : هُوَ يَالِثُهُ ، يَنْقَلِبُ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
فِي صِفَةِ عِبَادِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : كَانَ  
بَحِيلًا أَهْفَتَ ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو جَرَّةَ :  
دَعِ الْأَعْفَتَ الْيَهْدَارَ يَهْدِي بِحَيْثَا

كُنْتُ يَأْتُواكَ الشَّيْءُ اعْلَمْ  
وَوَيْهِ عَزَى ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ كَمَا كَسَّرَ  
بَدَتْ عَوْرَهُ ، فَكَانَ يَلْبَسُ ثَمَبَ إِزَارِهِ  
الْقَابِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ أَهْفَتُ  
لَا يُؤَارِي شَوَارَهُ ، أَيْ قَرْعَهُ .

• عَجَجَ . السَّحَجَ وَالسَّحَجَ وَالْعَجَجَ  
كَالْكُفْرِ وَالْكُفْرَ : الْبُعَى ، وَقِيلَ : مَا سَعَلَ  
بِئْسَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَكَانُ الْكُرْشِيِّ لِمَا لَا يَكْرُشُ  
لَهُ ، وَالْعَجَجُ أَطْعَامٌ وَجَعْلَةٌ ، وَفَجَجَ  
عَفَاً ، فَهُوَ فَجَجٌ : سَبَّحَ أَطْعَامَهُ ، قَالَ :  
يَا بَاهَا الْعَجَجُ السَّحِينُ وَقَوْمُهُ  
هَازِلٌ تَمْرُهُمْ بَنَاتٌ جَبَارِ  
وَالْأَحْجَاجُ لِلْإِنْسَانِ ، وَالْمَصَارِيءُ لِلْمَوَاتِ  
الْحُثِّ وَالظُّلْفُ وَالْعَجَرُ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :  
الْعَجَجُ بَيْنَ أُنْمَاءِ الْبَطْنِ يُكَلِّ مَا لَا يَجُتُّ  
كَالْمَسْرُوحِ لِلشَّاهِ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ :

مَبَاسِمُ عَنْ جِبِّ الْحَزِيرِ كَمَا  
يَتَقَنَّ فِي أَضْجَاجِهِ السَّفَافِ (٢)  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْأَحْجَاجُ مِنَ النَّاسِ  
وَمِنْ دَوَائِلِ الْحَافِرِ وَالسَّيَّاحِ كُلِّهَا : مَا يَتَوَدَّدُ  
الطَّعَامَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَسَكَةِ ، وَهُوَ يَتَلَقَّى الْمَصَارِيءَ  
لِلْمَوَاتِ الْحُثِّ وَالظُّلْفُ الَّتِي تَوَدَّى إِلَيْهَا  
الْكُرْشُ مَا دَقَّتْ (٣) .

(٢) قوله : « مباسيم » بالسين المهملة كما في  
الطبليات جميعها ، وفي الفاج . وفي أبيه مباسيم  
بالثين المهملة ، كما في الجلباب ، من البشر  
المتخوض من كثرة الأكل والشراب . [ عبد الله ]  
(٣) قوله : « ما دقت » في الصحاح : « ما  
دقت » . [ عبد الله ]

وَعَجَجَ جَارِيَتُهُ : نَكَحَهَا . وَالْعَجَجُ : أَنْ  
يَتَعَلَّ الرَّجُلُ الْفُلَامَ يَتَلَقَّى قَوْمَ لُوطٍ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، وَكَانَ يَتَلَقَّى بِزَوْجِهِ الْجَارِجِ .  
وَعَجَجَ بِالنَّاسِ بِتَوَجُّعٍ عَدَجًا : صَرَّ بِهَا  
فِي غَيْرِهِ وَزَاوِيَا ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَرْبُورُ بِالْيَدِ ،  
قَالَ :

وَحَيْثُ لِقَوِي صَفْحَةً فِي عِبَادِي  
وَمَنْ يَنْشُرُ بِالظُّلْمِ الْعَشِيَّةَ يَنْشُرُ  
وَالْمُحْجَةَ : الصَّامِ .  
وَالْمُحْجَةُ : مَا يُغْرَبُ بِهِ . وَالْمُحْجَةُ :  
الْحَشَّةُ الَّتِي تُقْسَلُ بِهَا الْبَابُ .

وَمَنْعُ النَّبِيِّ فِي شَيْءٍ أَيْ مَنَعَتْ .  
وَالْمَنْعُجُ : الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ  
الْمَنْعَلُ وَالْكَلَامُ وَقَدْ يُعَالِجُ شَيْئًا يَبِيشُ بِهِ عَلَى  
ذَلِكَ .

يُقَالُ : إِنَّهُ كَيْفُورٌ وَتَكْمُونٌ فِي  
النَّاسِ (٤) .

وَالْمَنْعُجُ : أَنَّهُ لَا يَجَاوِزُ الْحِجَابَ  
إِذَا قَلَسَ مَا يَحِيطُ بِالْمَنْعُجِ أَهْلُوا مِنْ مَا  
الْمَنْعُجُ وَشَرُّوا مِنْهَا .

وَالْمَنْعُجُ : الْأَفْرَقِيُّ الْجَاهِلِيُّ الْبَلْبِيُّ  
لَا يَفْقَهُ إِسْمًا ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ لَقَطٌ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الضُّعْفُ الْأَحْمَرُ ، قَالَ الْأَرَجِيُّ :  
أَخْبَرَنِي فَرَسُ الْأَعْمَادِ كَمَا مَنَعَجًا ،  
مِنْهُمْ وَفَا الْجَاهِلِيُّ الْمَنْعُجُ  
وَالْمَنْعُجُ أَيْضًا : الضُّعْفُ الْهَازِلِيُّ  
وَالْوَجِجَاتُ وَالْأَوَاجُ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ  
أَحْوَدٌ (٥) قُلَّ عَظِيمُ الْجَلْدِ ضَعِيفُ الْمَنْعَلِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْكَلْبُ مَعَ [ جَبِي ] مَا تَقَدَّمَ  
فِيهِ ، قَالَ سِيْبَوَيْ : مَنَعُجٌ مَنَعُ  
بِجَمْعِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُشِيرُ عَنْ بَنَاتِهِ كَمَا  
لَمْ يَكُنْ يُشِيرُ بِمَنْعُجٍ عَنْ بَنَاتِهِ بِجَمْعِهِ ،

(٤) قوله : « إنه كيفور » يشهدون بحديث  
لأحمد صوابه - كما في الجلباب : « إنه كيفور  
ويشرون في الناس » . [ عبد الله ]  
(٥) قوله : « أحده » بكافين تحريف صوابه  
من الحكم « أحده » بلام في آخره ، أي أنه كثير  
الأكال . [ عبد الله ]

أراد بذلك أنهم يتفكرون نظام الإنساني عن  
تغيير الإعدام ، قال الأزهري : هو يؤذو  
فصل ، قال : ويضمهم يقول عجاج .  
والمعنى : الأحمق . ابن الأعرابي :  
المعنى : الجاني الخلق ، وأشد :  
رأى لم أعطل قوساً ودعى ولم أفسح  
سيفاً العيا للمشتيت المتكبر  
قال : المستبث الذي قد استأنت في طلبه  
اللهم والنساء ، وقال في مكان آخر :  
المتكبر الجاني الخلق ، باليات الياه .  
واعتكج الرجل : غرق ، (عز  
السرياني) .

• وفاقه عجاج عجاج : ضخمه  
مبته ، قال تميم بن مقلب :  
وعجاج يمد الشعر جرحها  
خرف طليح كركني غر من  
حصن .<sup>(١)</sup>

• هجول . المتكبر : التليل الهلج الكثير  
لفسول الكلام .

• عهد . عهد يهتد عهداً وعهداناً : طهر ،  
بأية : وقيل : هو إذا صب رجليه فوثب من  
غير عتو .

والعهد : طائر يشبه الحمام ، وقيل : هو  
الحمام يبيو ، والجمع عهدان .

أبو عمرو : الإخضاع أن يلقى الرجل ياه  
على نفسه فلا يزال أحداً حتى يموت  
جوعاً ، وأشد :

وقاليد : ذا زمان اشتفاد  
ومن ذلك يلقى على الإخضاع ؟  
وقد اعتقد يتقيد اعتفاداً . قال  
محمد بن أبي : كانوا إذا اختلف يوم

(١) رواية البيت في الحكم :  
وعجاج تصد الجرح جرحها  
حرف طليح كركني غر من حصن  
[ جد الله ]

الجوع ، وساعوا أن يموتوا ، ألقوا عليهم  
باباً ، وجعلوا خطبة بين شجرة يتخون فيها  
ليموتوا جوعاً . قال : ولقي رجل جارية لحي  
فقال لها : مالك ؟ قالت : تريد أن تعبد  
قال : وقال القطار بن هاشم الأسدي :  
صاح يوم على اعتفاد زمان  
معتد قلعاً بين الأقران  
قال شير : ووجدته في كتاب ابن جرير :  
اعتقد الرجل ، بالقاف ، وألم ، وذلك أن  
يلقن عليه باباً إذا احتاج حتى يموت .

• هجر . هجر والهجر : طائر الراب ،  
والجمع اعتفاد . وعمره في الراب يتغير عراً  
وعمره تغيراً فافتر وتطر : مرقة في  
أومته . والهجر : الراب ، وفي حديث أبي  
جهل : هل يغير محمد وجهه بين أطهركم ؟  
يريد به سيوفه في الراب ، ولذلك قال ل  
أبي : لأطعن على ركيه أو لأعقر وجهه في  
الراب ، يريد إذلاله ، ومثله قول جرير :  
وسار ليكر نعمة بين مجاهير  
قلما رأى شيان والمثل عراً

قيل في تفسيره : أراد تضر . قال ابن سيده :  
ويتحول فلهذا أن يكون أراد عتر جته ،  
فصارت المتحول . وعمره واعتقره : غريب  
يو الأرض ، وقول أبي ذؤيب :  
ألقيت أغلب من أسو المسد حديد

في الثوب أخلطه عتر ضطرب  
قال السكري : عتر أي يتغير في الراب .  
وقال أبو عمرو : عتر جتبه ، قال

ابن رجي : قول أبي نصر هو المتحول ،  
ولذلك أن الله مرقة ، ولأن يكون التغير في  
الراب يمد الطرح لا قبله ، فالعتر إذا هتأ  
هو الجلب ، لأن قلت : فكيف جاز أن

يسمى الجلب ، عراً ؟ قيل : جاز ذلك  
لصغير متى التغير يمد الجلب ، والله إنما  
تغير إلى العر الذي هو الراب يمد أن  
تجلبه ويساوده ، ألا ترى ما أفسده  
الأصمعي :

ومن مثا غصن الأبي  
فستى جلودها ، وهي حبة ، أيقاً ، ولأن  
الأبي الجلب ما دام في الدباغ ، ومن قبل  
ذلك جلد وأهاب ونحو ذلك ، وكذلك  
لما كان قد يغير إلى الشاغر ساء أيقاً  
وأطلق ذلك عليه قبل وصوله إليه على وجو  
نصير الحلال المتقوى . ونحو مثله قوله  
نحلي : «إني أراي أغصير خمرأ ، وكول  
الشاعر :

إذا مامت ميتة من نصير  
فسرك أن يبيش فيبي يبادو  
فساء ميتاً وهو حي ، لأنه سيموت  
لا سقاء ، وعليه قوله تعالى أيضاً : «إنك  
ميتة والله ميتون ، أي إنكم ستموتون ،  
قال الفرزدق :

كنت قبلاً لم ير الناس بقله  
أقله ذالموتين مشورا  
وإذا جاز أن يسمى الجلب عراً لأنه يغير  
إلى العر ، وقد يمكن ألا يغير الجلب إلى  
العر ، كان لشية الحي ميتاً ، لأنه ميت  
لا سقاء ، أجهز بالمجاز . واعتقر كونه في  
الراب كليل .

ويقال : عترت فلاناً في الراب إذا  
مرقه يده متجوراً . واعتقر الشيء : تلبسه ،  
واعترى بقله ، وهو متغير اللون في الراب ،  
ومطر الوجو . ويقال : اعتقره اعتفاداً إذا

صرت يو الأرض كمنكته ، قال المزار  
يصف امرأة طالت شعرها وكلفت حتى مس  
الأرض :

لهلك الميأرة في أكتافها<sup>(١)</sup>  
ولها ما أزعسكت يتغير  
أي سقط شعرها على الأرض ، جنته من  
عقره فاعتقر .

وقد الحكيو : أنه مر على أرضي يسبي  
عيرة فسما غصيرة ، هو من العيرة كوز  
(٢) قوله : «في أكتافه ، في اللغويات :  
[ جد الله ]



صَبْرُهُ ، وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ كَيْفَ يَقُولُ : لِمَ تَقُولُ  
أَبُوسَيِّدٍ : تَعْتَرِ الْوَحْشَى نَعْرًا إِذَا  
سَمِنَ ، وَأَتَانَتْ :  
وَسَجَرَ مَشْجَرُ الْعُلَى تَعْتَرَتْ  
يَوْمَ الْفَرَارِ يَجْزِعُ وَادٍ مُشْجَرٍ  
قَالَ : هَذَا مَحَابٍ يَمُرُّ بِهَا بِلُحْيَةِ الْكَلْبَةِ مَا يَوْمَ  
كَأَنَّهُ قَدْ انْشَرَّ الْكَلْبَةُ مَا يَوْمَ . وَطَلَّ : مَتَابَعٌ  
مَا يَوْمَ ، يَشْتَرِيهِ أَهْلُ الْوَحْشَى . وَتَعْتَرَتْ :  
سَمِنَتْ ، وَالْفَرَارِ : حُمُرُ الْوَحْشَى .  
وَالْمُشْجَرُ : الَّذِي أَتَمَّنَ مَرْتَعًا ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : أَرَادَ بِالْعُلَى تَوَكُّعَ الْعَمَلِ ،  
وَتَوَكُّعَ الْعُلَى وَالْمَعْمَلِ وَاحِدٌ جِلْدُهُ . قَالَ :  
وَيَنْتَحِرُّ أَرَادَ يَوْمَ نَحْرُهُ ، كَمَا أَنَّ الْكَلْبَ بِذَلِكَ  
الْمَكَانِ مِنَ الْحَمَلِ . قَالَ : وَكَرَّةٌ وَادٍ مُشْجَرٌ  
يُثْبِتُ الْمَشْكَاةَ ، وَهُوَ كَثْرَتٌ مِنْ أَصْحَابِ  
الْقَبُولِ .  
وَأَعْتَرَهُ الْأَسَدُ إِذَا اقْتَرَبَ .  
وَزَجَلَ جَعَرَ وَجَعَرِيَّةً وَنَجَرِيَّةً وَغَدَارِيَّةً  
وَجَعَرِيَّةً بَيْنَ الْغَدَارَةِ : حَيْثُ مُشْكِرٌ دَاوٍ ،  
وَالْغَدَارِيَّةُ يُلَاقِي الْجَعَرِيَّةَ ، وَهُوَ وَاحِدٌ  
وَأَتَانَتْ لِجَعَرٍ :  
قَرَّبَتْ الْعَالَمِينَ يَحْمِلُوسِي  
يَذُرُّ لَهَا الْغَدَارِيَّةَ الرَّبِيَّةَ  
قَالَ الْعَقِيلُ : حَيْثُكَانَ جَعَرِيَّةً وَجَعَرِيَّةً ،  
وَهُمُ الْغَدَارِيَّةُ وَالْغَدَارِيَّةُ ، إِذَا سَكَنَتْ إِلَيْهَا  
صَبَرَتْ لَهَا هَلَا ، وَأَذَا حَرَكْتُهَا فَالْهَلَا هَلَا فِي  
الْوَقْتِ ، قَالَ ذُو الرُّؤْيَى :  
كَأَنَّهُ كَرَّكَبٌ فِي إِفْرِ جَعَرِيَّةٍ  
مُسَوِّمٌ فِي سَرَاوِ الْكَلْبِ مُتَقَبِّبٌ  
وَالْجَعَرِيَّةُ : الْكَاثِبَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
أَوَّلُ فَيْتِكُمْ نَبْوَةٌ وَرُخْسَةٌ ، ثُمَّ ثَلَاثُ أَصْفَرٍ ،  
أَيُّ ثَلَاثُ يُسَاسُ بِاللَّحَاءِ وَالْكَرَى ، مِنْ قُرْلُومٍ  
لِلْجَعَرِيَّةِ الْمُشْكِرِ : جَعَرَ . وَالْغَدَارَةُ : الْجَبْتُ  
وَالْمُشْكِرَةُ ، وَامْرَأَةٌ جَعَرِيَّةٌ .  
وَفِي التَّنْزِيلِ : وَكَانَ جَعَرِيَّةً مِنَ الْجَنْ  
أَنَا أَتَيْتُ بِهِ ، وَقَالَ الرَّجُلُ : الْجَعَرِيَّةُ مِنْ  
الْجَعَرِ الْفَائِدُ فِي الْأَمْرِ السَّالِغِ يَوْمَ يَوْمَ خَشِبَتْ

وَدَعَاهُ ، وَقَدْ تَعْتَرَتْ ، وَهَذَا يَوْمَ تَحْتَمَلُوا يَوْمَ  
تَجِيءُ الرِّجَالُ مَعَ الْأَسْلُفِ فِي حَالِ الْإِسْتِغْنَاءِ  
تَوَكُّعًا لِلْمَعْنَى وَدَلَالَةً عَلَيْهِ . وَحَتَّى  
الْمُخَابِي : امْرَأَةٌ جَعَرِيَّةٌ . وَزَجَلَ جَعَرِيَّةً  
وَجَعَرِيَّةً كَجَعَرِيَّةٍ . قَالَ الْفَرَّاهُ : مَنْ قَالَ  
جَعَرِيَّةً فَجَعَمَهُ عَقَارٌ ، كَقُرْلُومٍ فِي جَنْبِ  
الطَّاهُوتِ طَوَالِجِثْ وَطَوَالِجْ ، وَمَنْ قَالَ  
جَعَرِيَّةً فَجَعَمَهُ عَقَارِيثُ . وَقَالَ حُسَيْنٌ : امْرَأَةٌ  
جَعَرِيَّةٌ وَزَجَلَ جَعَرَ ، بِتَشْلِيلِ الْإِهَاءِ ، وَأَتَانَتْ فِي  
صِفَةِ امْرَأَةٍ غَيْرِ مَحْمُودَةٍ الصَّفَةِ :  
وَجَعَرِيَّةٌ يُلَاقِي الْأَمَانَ جَعَرِيَّةٌ  
تَجَلَّاهُ فَاتٌ غَوَاصِرٍ مَا تَصْبُحُ  
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَيَقَالُ لِلْجَعَرِيَّةِ عَقَرِيَّةٌ أَيْ  
جَعَرَ ، وَهُمْ الْمَعْرُوفُونَ .  
وَالْجَعَرِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَبَالِغُ .  
يَقَالُ : فَلَانُ جَعَرِيَّةٌ يَفَرِيَّةٌ ، وَجَعَرِيَّةٌ  
يَفَرِيَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ اللَّهَ يَنْفِضُ الْجَعَرِيَّةَ  
الْفَرِيَّةَ ، الَّذِي لَا يَزِيدُ فِي أَعْلَى وَلَا مَالٍ ،  
قِيلَ : هُوَ الْكَاثِبُ الْجَعِيثُ الشَّرِيرُ ، وَبَيَّةٌ  
الْجَعَرِيَّةُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَمْعُ الْمَتَّعُ ،  
وَقِيلَ : الطَّلُومُ . وَقَالَ الرَّسْمُوسِيُّ : الْوَجَرُ  
وَالْجَعَرِيَّةُ وَالْجَعَرِيَّةُ وَالْغَدَارِيَّةُ : الْقَوِيُّ  
الْمُتَشَبِّهِنَ الَّذِي يَتَغَوَّرُ وَرَبَّةً ، وَالْإِيَّةُ فِي جَعَرِيَّةٍ  
وَالْغَدَارِيَّةُ لِلْإِنْحِيَاقِ بِمَعْنَى وَغَدَارِيَّةٌ ، وَالْمَاءُ  
فِيهَا يَلْبَسُ الْكَلْبُ ، وَقَالَ فِي جَعَرِيَّةٍ لِلْإِنْحِيَاقِ  
بِشَكْلِهِ .  
وَفِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى : حَتَمْتُهُمْ يَوْمَ بَشَرٍ  
كَتَبَ جَعَرِيَّةً أَيْ قَوِيًّا دَاحِيًّا . يَقَالُ : أَسَدٌ جَعَرَ  
وَجَعَرَ يَزْدُو طَوِيرٌ ، أَيْ قَوِيٌّ عَظِيمٌ . وَالْجَعَرِيَّةُ  
الْمُتَّعُ ، وَالْفَرِيَّةُ وَالْإِيَّةُ ، الْأَخْرَجِيُّ : اللَّهُ  
وَالْبَيَّةُ ، وَأَسْمَاهُ هَلَا ، وَالْكَلْبَةُ تَلَابُثُ أَسْمَاهُ  
جَعَرَ وَجَعَرِيَّةً ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَخْرَجِيُّ فِي  
الرَّيَاسِيِّ أَيْضًا ، وَمِمَّا وَضَعَ يَوْمَ ابْنِ سَبِيحَةَ مِنْ  
أَبِي حَتَمٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَوْلُهُ فِي  
الْمُتَّعِ : الْجَعَرِيَّةُ يَتَالِ يَتَلَابُثُ ، فَجَعَلَ إِلَيْهَا  
أَسْمَاهُ ، وَالْإِيَّةُ لَا تَكُونُ أَسْمَاءً فِي تَابِتٍ  
الْأَسْمَاءِ .  
وَالْوَجَرُ : الشَّجَاعَةُ الْجَلْدُ ، وَقِيلَ :

الْقَلْبُ الشَّدِيدُ ، وَالْجَمْعُ أَغْفَارٌ وَعِفَارٌ ،  
قَالَ :  
خَلَا الْجَوْثُ مِنْ أَغْفَارٍ سَعْلٍ قَابٍ  
لِيَسْتَصْرِخَ بِشَكْوَى الْبُؤْسِ تَعْبِيرٌ  
وَالْعَفَرِيُّ : الْأَسَدُ ، وَهُوَ تَعْلَى ، سَمَى  
بِذَلِكَ لِشِدَّةِ . وَكَثِيرَةٌ عَفَرِيَّةٌ أَيْضًا ، أَيْ  
شَدِيدَةٌ ، وَالزُّبُرُ لِلْإِنْحِيَاقِ بِسُفْرَتَيْهِ . وَقَالَتْ  
عَفَرَاةٌ أَيْ قَوِيَّةٌ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ لُحَيْمٍ الْبَيْهَقِيُّ  
يَعْبُدُ إِلَهًا :  
خَسَلَتْ أَتَقَالِي مُصَنَّبِيهَا  
حَلَبَ الدَّهْرَى وَعَفَرِيَّةِيهَا  
الْأَخْرَجِيُّ : وَلَا يَقَالُ جَمَلٌ عَفَرِيَّةٌ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَقِيلَ هَلَوُ الْكِيَاةِ :  
قَوِيَّةٌ كَبَلٌ إِلَى مُصَنَّبِيهَا  
تَقَرُّنَ السَّيَّاسُ فِي غِرَابِيهَا  
لَجِبَ بِالْأَخْبَرِ مِنْ إِثْلَابِهَا  
جَمْرُ الْمُحَرِّقِ جَالِيَّتُهَا خَلَابِهَا  
قَالَ : وَكَأَنَّهُ سَمِعَهُ جَعَرَ يُعْبِدُ هَلَوُ الْأَجْرَةِ  
إِلَى أَنْ يَلْغُ هَذَا الْبَيْتُ قَالَ لَهُ : أَسَأَتْ  
وَأَخْشَعَتْ ! قَالَ لَهُ حُسَيْنٌ : كَيْفَ تَقُولُ ؟  
قَالَ : قُلْ :  
جَمْرُ التُّرُوسِ الْكَلْبِي مِنْ رَدَائِيهَا  
فَقَالَ لَهُ حُسَيْنٌ : أَلَيْتَ أَسَأْتُ حَالًا يَوْمَ حَبْتٍ  
تَقُولُ :  
لَقَوِيَّةٍ أَحْسَنَ لِلْحَقِيقَةِ بِلُحْمٍ  
وَأَهْرَبَ لِلْجَبَّارِ وَالشُّعْبِ سَاطِعٍ  
وَأَوْتَقَى جِلْدَ التُّرُقُفَاتِ عَطِيَّةً  
لِحَفَاةٍ إِذَا مَا جَرَّدَ السَّيِّئَ لِأَيْحٍ  
وَأَيْحٍ إِنْ كُنَّ مَا أَدْرَكْنَ إِلَّا جِهَةً مَا أَدْرَكْنَ  
حَتَّى لِكَيْفِ ، وَالَّذِي قَالَهُ جَعَرَ : جِلْدُ  
الْمُرْقَدَاتِ ، كَثِيرَةٌ عَفَرٌ ، وَهَذَا الْبَيْتُ هُوَ  
سَبَبُ الشَّهَادَةِ بَيْنَهُمَا ، هَذَا مَا ذَكَرَهُ  
ابْنُ بَرِّي ، وَقَدْ رَأَى قَائِدَ هَلَوُ الْأَجْرَةِ  
كَفَيْتَ هِي ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .  
وَأَتَانَتْ جَعَرَ وَجَعَرِيَّةً وَغَدَارِيَّةً وَجَعَرِيَّةً  
وَعَفَرِيَّةً : شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ ، وَكَثِيرَةٌ جَعَرِيَّةٌ إِذَا كَانَ  
جَعَرَ ، وَقِيلَ : الْبُؤْسَةُ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى  
يَوْمَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفَرِ الَّذِي هُوَ الثَّرَابُ ،



وَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّفَرِ الَّتِي هِيَ الْإِغْفَارُ،  
وَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَوَّةِ وَالْجَلَدِ. وَيَقَالُ:  
اعْتَقِرُوا الْأَسَدَ إِذَا قَرَسَتْ.

وَكَيْفَ عَيْرِينَ تَسْمَى بِهِ الْعَرَبُ قَوِيَّةً  
مَأْوَاهَا الرِّبَابُ الشَّهْلُ فِي أَصُولِ الْبِطْلَانِ،  
تَمُوتُ دَوَّارَةً ثُمَّ تَلْتَمِسُ فِي جَنُوبِهَا، فَإِذَا  
حَبِثَتْ زَمَتْ بِالرَّابِيبِ صُلْبًا، وَهِيَ مِنْ  
السَّكَلِ الَّتِي لَمْ يَجْعَلْهَا سَيِّوِي. قَالَ  
ابْنُ جَنَى: أَمَّا عَيْرِينَ فَقَدْ ذَكَرَ سَيِّوِي فِيلًا  
كَبِيرًا وَجَرًا، كَلَّاهُ الْحَقُّ عِلْمَ الْجَنَّةِ  
كَالْبَحْرِينِ وَالْفَيْحَيْنِ، لِأَنَّ بَيْنَهُمَا قَرَابَةً  
وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا يُقَالُ فِيو الزُّبُونِ وَالْفَيْحُونَ  
وَلَمْ يُسَمَّ عَيْرِينَ فِي الزُّبُرِ، بَالِيَا، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: كَيْفَ  
عَيْرِينَ، فَيُحْزَنُ أَنْ يُقَالُ فِيو فِي الزُّبُرِ. هَذَا  
عَيْرُونَ، لَكِنْ كَرِهْتُ فِي مَوْضِعِ الزُّبُرِ  
بَالِيَا لِكَانَ أَشْبَهَ بِأَنْ يَكُونَ فِيو الْفَرْقُ، أَمَّا  
وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ فَلَا يَسْتَكْرِرُ فِيو إِلَيْهِ.

وَكَيْفَ عَيْرِينَ: الرَّجُلُ الْكَائِلُ  
ابْنَ الْعَشِيرَةِ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَيْرٍ لَكَلَبٍ  
بِالْقَيْسِ، وَابْنُ عَيْرِينَ بَاهِي يَمِينٍ (١)،  
وَإِنَّ الثَّلَاثِينَ أَسْمَى السَّامِيَّ،  
وَإِنَّ الْأَرْبَعِينَ أَيْضًا الْأَيْلِيَّ، وَابْنُ  
الْعَشِيرَةِ كَيْفَ عَيْرِينَ، وَابْنُ السَّيِّئِ مُؤَسَّسُ  
الْعَيْلِيِّينَ، وَابْنُ السَّيِّئِ أَحْكَمُ  
الْحَاكِمِينَ، وَابْنُ الثَّلَاثِينَ أَسْمَى الْحَامِيَّ،  
وَإِنَّ الْقَشِينَ وَاحِدَ الْأَوْدِيَّةِ، وَابْنُ الْجَالِ  
لَا جَا وَلَا سَا، بِقَوْلِهِ: لَا زَجَلَ وَلَا أَمْرَةً  
وَلَا جِنْ وَلَا أُنْسَ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَأَشْجَعُ مِنْ كَيْفَ عَيْرِينَ،  
وَيَكُونُ قَالَ الْأَمْسِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو فِي حِكَايَةِ  
السَّكَلِ، وَأَخْتَلَفَا فِي التَّضْمِيرِ، فَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْأَسَدُ، وَقَالَ

(١) قوله: «بَاهِي يَمِين» في الطبقات  
جميعها: «بَاهِي يَمِين» بِإِصْلَاحِ نَظْمٍ «بَاهِي»  
وَمُعْجَدِ السَّيْنِ. لِي. يَنْهَضَ. وَالتَّضْمِيرُ عَنْ  
الْحَكَمِ. وَلِي. رَاجِعِ الْعَرُوسِ: «بَاهِي» بِالْوَجْهِ  
الْمَهْمَلَةِ، وَلَا وَجْهَ لَهُ. [عبد الله]

الْأَمْسِيُّ (٢): هُوَ دَابَّةٌ يُقَالُ الْحِرْيَاءُ تَحْتَرِسُ  
إِلَّا كَابِرَ، قَالَ: وَهُوَ مُتَوَسِّبٌ إِلَى عَيْرِينَ  
اسْمُ بَلَدٍ، وَذَكَرَ أَبُو حَالِمٍ عَنْ الْأَمْسِيِّ  
أَنَّهُ دَابَّةٌ يُقَالُ الْحِرْيَاءُ يَتَصَلَّى إِلَّا كَابِرَ  
وَيَتَصَرَّبُ يَدَيَّو.

وَعَيْرِينَ: مُتَسَدَّةٌ، وَقِيلَ لِكُلِّ ضَائِلٍ  
قَوِيٍّ: كَيْفَ عَيْرِينَ، يَكْسِرُ السَّيْنِ، وَالْأَمْرُ  
مُسْتَكْدَرٌ. وَقَالَ الْأَمْسِيُّ: عَيْرِينَ اسْمُ  
بَلَدٍ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعَيْرُونَ بَلَدٌ.

وَعَيْرَةُ السَّيْلُ: وَيُسَمَّى عَقِيَّةً، وَعَيْرَةُ  
الرَّأْسِ: خَيْفَةٌ عَلَى يَتَالِ يَتَالِيَةٍ، وَعَيْرَةُ  
الرَّأْسِ: شَعْرُهُ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ  
شَعْرُ الرَّاسِ، وَمِنْ الْمَلَكَةِ شَعْرُ الْقَفَا (٣)،  
وَقِيلَ: الْبَطْرِيةُ وَالْبَطْرِيةُ الشَّعْرَاتُ الثَّابِتَاتُ فِي  
رَسْطِ الرَّأْسِ يَتَقَشَّرُونَ عِنْدَ الْفَرْقِ، وَذَكَرَ  
ابْنُ سِيدَةَ فِي خَطْبِهِ كَبِيرًا، فَيَا قَصْدَهُ بِهِ  
الْوَضْعُ مِنْ أَبِي حَبِيبٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ  
قَالَ: وَرَأَى شَيْءَ أَجَلٍ عَلَى خَدِّهِ الْمَكَّةَ،  
وَسَخَّافَةُ الْجَوْرِ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَبِيبٍ فِي كَبِيرٍ  
الْمُسْتَشْفِ: الْبَطْرِيةُ بِقَالَ يَتَالِيَةٍ، فَيَسْتَلِ الْيَدَ  
أَمْلًا، وَلِيْلَهُ لَا تَكُونُ أَمْلًا فِي بَنَاتِ  
الْأَرْبَعَةِ.

وَالْمَعْرَةُ، بِالْفَعْمِ: شَعْرَةُ الْقَدَمِ الْأَسْفَلِ  
وَالْأَلْبَلُ وَغَيْرُهَا، وَهِيَ الَّتِي يَرُدُّهَا إِلَى  
بِأَعْرَبِ عِنْدَ الْهَوَاسِ: قَالَ: وَكَلَّيْتُ  
الْبَطْرِيةَ وَالْبَطْرِيةَ، بِالْكَسْرِ فِيهَا. يُقَالُ: جَاءَ  
فُلَانٌ نَائِلًا عَيْرَةً، إِذَا جَاءَ غَضَبَانِ. قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ: يُقَالُ جَاءَ نَاشِرًا عَيْرَةً وَعَيْرَةً

(٢) قوله: «وَالْأَمْسِيُّ» في الطبقات  
جميعها: «أَبُو عَمْرٍو» وَهِيَ صَوْلُهُ مَا أَهْبَاهُ،  
كَانَ فِي الْبَلَدِ، وَكَانَ يَتَضَمَّى لِلْقَامِ.

(٣) قوله: «شَعْرَةُ الرَّأْسِ» وَطَرَةُ  
الرَّأْسِ: شَعْرُهُ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَعْرُ  
النَّاصِيَةِ، وَمِنْ الْمَلَكَةِ شَعْرُ الْقَفَا، فَكَمَا فِي طَبَقَاتِ  
لِلنَّاصِيَةِ جَمِيعًا، وَفِي الْبَلَدِ أَيْضًا. أَمَّا الْحَكَمُ  
وَالْقَامُوسُ فَلَهَا عَكْسٌ هَذَا، فَالْبَطْرِيةُ فِيهَا هِيَ  
شَعْرُ الْقَفَا مِنَ الْإِنْسَانِ، وَشَعْرُ النَّاصِيَةِ مِنَ الْمَلَكَةِ.  
[عبد الله]

أَيَّ نَاشِرًا شَعْرَهُ مِنَ السَّيْنِ وَالْجَوْرِ.  
وَالْعَيْرُ، بِالْكَسْرِ: الذَّكَرُ الْفَحْلُ مِنَ  
الْبَنَاتِ.

وَالْعَيْرُ: الْبَهْمَةُ. وَالْعَيْرُ: قِلَّةُ الْوَارِثَةِ.  
يُقَالُ: مَا تَأْتِيهِ إِلَّا عَنْ عَيْرٍ، أَيَّ بَنَدٍ قِلَّةٍ  
زِيَادَةٍ. وَالْعَيْرُ: طَوْلُ الْهَيْدِ. يُقَالُ: مَا  
الْقَاءُ إِلَّا عَنْ عَيْرٍ وَعَيْرٍ، أَيَّ بَنَدٍ حِينَ،  
وَقِيلَ: بَنَدٌ شَعْرٌ وَتَحْوٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَبَارَ الْجَمْعُ الصَّالِحِينَ بِذِي السَّيْرِ  
أَيْضًا لَنَا إِنَّ الشَّيْءَ عَنْ عَيْرٍ  
وَقَوْلُ الْفَاعِلِ الْقَدَمَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
لَقَيْنَ طَالِبَاتٍ، فِي تَكْلِيمٍ

كَلَامًا عَنْ عَيْطَى عَنْ عَيْرٍ  
عَنْ عَيْرٍ، أَيَّ عَنْ يَمِينٍ مِنْ أَسْفَلِ، لِأَنَّهُمْ  
إِنْ كَانُوا أَقْرَبَاءَ قَلْبًا فِي الْقُرْبِ يَقَالُ  
الْأَحَامِلُ: وَتَكُنْ عَلَى اللَّهِ عَنِّي أَسْوَالُهُ قَوْلُهُ:

كَيْفَ هَذَا:  
إِنَّ أَسْوَالِي جَمِيعًا مِنْ عَيْرٍ  
أَسْوَالِي جَمِيعًا جَمِيعًا جَمِيعًا الشَّيْرُ  
الْعَمَسُ هُنَا، كَالْعَمَسِ: وَهِيَ الشَّدَّةُ.  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَرَأَى الْبَيْتَ لِصَاحِبِ  
ابْنِ وَالدِّ الْعُطُوبِيِّ، وَكَانَ قَوْلُ الْمَرْبِ:

عَلَى عَيْرٍ مِنْ عَنْ تَاهٍ وَإِنَّمَا  
كَانَ الْهَوَى مِنْ عَنْ تَاهٍ وَعَنْ عَيْرٍ  
وَكَانَ عَيْرٌ أَمْرًا فِي التَّجَرُّبِ وَالْمَكِينَةِ،  
يَكُونُ: خَبَرْتُ أَمْرًا عَلَى عَيْرٍ، أَيَّ عَلَى  
يَكُونُ مِنَ الْحَيِّ وَالْقَرَابَاتِ، أَيَّ وَعَنْ عَيْرًا،  
وَلَمْ يَكُنْ يَتَّبِعِي لِي أَنْ أَعْبُرَهُ وَتَعْنُ عَلَى  
حَالِهِ الْخَالَةِ.

وَيُقَالُ: كَسَلَتْ الْمَاءَ كَمَا انْكَرَتْ  
قَدَمَايَ، أَيَّ لَمْ يَكُنْ الْأَرْضَ، وَهِيَ قَوْلُ  
أَبِي الْقَيْسِ:

تَأَيَّاهُ قَوْلُهُ مَا يَتَقَوَّرُ  
وَيَقَعُ فِي حَافِوِي شَرَّ كَمَا تَوَرَّعُ شَرَّ، وَقِيلَ  
حَيَّ عَلَى الْبُكَا، أَيَّ فِي يَدَيْهِ.  
وَالْعَمَارُ، بِالْقَافِ: تَلْقِيَةُ الشَّيْءِ  
وَوَضْعُهُ. وَشَعْرُ الشَّيْءِ: قَرْنٌ فِي تَلْقِيَتِهِ.  
وَالْعَمَرُ: أَوَّلُ سَفَرِهِ سَفَرُهَا الزُّبُرُ. وَشَعْرُ

الزهر : أن يمتلئ سقفة بيت عته ، ثم يتركه  
إيمًا لا يمتلئ بها حتى يمتلئ ، ثم يمتلئ ،  
فيصل على ذلك ، وأكل ما يمتلئ ذلك  
يخلصه الصنوبر وخضرارويه . وصغر الشغل  
والزهر : سقفاً كزل سقفة ، ياتية . وقال أبو  
خليفة : قدر الناس يتفوقون عتراً إذا سقفا  
الزهر بحد طرير الحب . وفي حديث  
جلال : ما قرئت أهدى مد عترة البطل .  
ويروى أن رجلاً جاء إلى النبي ، سأل الله  
عليه وسلم ، فقال : إني ما قرئت أهدى مد  
عترة البطل ، وقد حملت ، فلا تنبيها ، فقال :  
عتار البطل ثلثيها وفضلها ، فقال :  
عتروا نخلهم بعترون ، وقد روى القاف ،  
قال ابن الأثير : وهو عتار . ابن الأثير :  
العتار أن يترك الشغل بحد السقي أربعين يوماً  
لا يمتلئ ولا يخلص سقفا ، ثم يمتلئ ،  
ثم يتركه أن لا يمتلئ ، ثم يمتلئ ، قال :  
وهو من تخيير الخبيث ولتعا إذا لم يمتلئ ،  
وقد ذكرناه أيضاً . والعتار : نخل الشغل .  
ويقال : كفا في العتار ، وهو بقاء أهله  
بئذ بالعتار .

والعتار : خبز يخبز بئذ الزاد ، وقيل  
في قوله تعالى : «أرأيتم إذا أوفوا  
بالحكم أنقلبهم حنطاً» ، إنها العتار  
والعتار ، وهو خبز يخبز فيها ناز ليس في  
خبزها من الشجر ، ويسرى من أفضالها  
الزاد فيخبز بها . قال الأثير : وقد  
زادها في الباذية والترب تضرب بها العتار  
في العتار المائي ، فتكون في كل الشجر  
نار . واستخدم العتار ، أي كثر  
فيها على ما في سائر الشجر . واستخدمت :  
استخدمت ، وذلك أن حالين العتارين من  
أكل الشجر نارا ، وزادها أسرى الزاد  
وذا ، والغالب بين أهل الشجر نارا . وفي  
الكتل : القبح بعتار ، أو مخرج ثم أخذ إلى

(١) قوله : وفي لكل الله بغير الخ  
حكما في الأصل . والاعلى في أمثال الليالي : الله  
بغير في مخرج ، ثم أشهد بعد أوزار . قال القائل :

حيث لو أنشأ ، قال أبو خيفة : لعتري  
بعض أرباب السراق أن العتار شيء يخبزوه  
العتار الصغرى ، إذا زادها من بئذ لم  
تلك أنها خبز عترة ، وتكونها أيضاً  
كتروها ، وهو شجر عتار ، وللك جاد  
للزاد ، واجلعت عتارة . وعتارة : اسم  
الزاد ، بئذ ، قال الأثير :

بائت لعتارنا عتارة  
يا جارتا ما أتت جارة  
والعتار : لحم يخبز على الزل في  
الشمس ، والعتار : كجيفة كذلت .  
والعتار : السقفة المكونة بلا آدم . وسقفة  
عتار وعتار : لا يترك آدم ، وكلكت عتار  
عتار وعتار (عن ابن الأثير) . يقال :  
أكل عتاراً قداراً وعتاراً وعتاراً ، أي لا شيء  
منه . والعتار : لغة في القفار ، وهو الخبز  
بلا آدم . والعتار : ألبس لا يلبس شيئاً ،  
المذكر والمؤنث يوسوا ، قال الكشي :  
ولما الملة المكونة من العتار  
مل وصارت مكنة مكنة  
قال الأثير : العتار من الشام إلى  
لا يلبس شيئاً (عن القراء) ، وأوردت  
الكشي . وقال الأثير : العتار من الشام  
إلى لا يلبس إجازة شيئاً .

وكان ذلك في عترة البرد والمطر  
وعتروها ، أي في أولها . يقال : جاعتنا  
فلان في عترة العتار ، بضم العتار والفاء ،  
لغة في العترة العترة العتار ، أي في عترة  
وتفضل عتار : جبلة . وتليد عتار :  
عتار : إلباس . وسكن ابن الأثير : عتار  
العتار والعتار وسوا الكبار ، ولم يستره .  
وتعالي : قيلة ، قال سيبويه : معالي بن  
مر يا يرضون أشر كعب بن مر ، يقال :  
زبل معالي ، قال : وتيب على الممنوع  
سلك العتار نارا لرب ثم العتار ثم الله ، قال  
الاسر : قال هذا إذا حلت رجلاً حلقاً على رجل  
الحس لم يلبس أن يلبس فيها من وقال ابن  
الأثير : يضرب للكرم الذي لا يلبس أن تكلمه  
ورفع عليه .

لأن معالي اسم لغيره واحد ، كما تقول لرجل  
من بني كلاب أو من بني الصباب : كلابي  
وضبابي ، فلما تشب إلى العتار فلما  
لوقع العتار على واحد ، كالشرب إلى  
مسجد تقول مسجدي وكلكت ما أشبه .  
وتعالي : بئذ بالعتار ، وتوب معالي لأنه  
نسب إلى رجل اسمه معالي ، ولا يقال بضم  
العين ، وإنما هو معالي غير متسوب ، وقد  
جاء في الزجر القصير متسوباً . قال  
الأثير : بئذ معالي متسوب إلى معالي  
العتار ، ثم صار اسماً لها بغير متسوب فقال :  
معالي . وفي الحديث : الله بئذ معاذ إلى  
العتار وأمر أن يأخذ من كل حليم دينار أو  
جيلة من المعالي ، وهي بئذ العتار  
متسوبة إلى معالي ، وهي قيلة بالعتار ،  
والعين ، زائدة ، ومنه حديث ابن عمر :  
أن دخل المسجد فتكبر برباد معالي .  
وتعالي معالي : يمتلئ مع الزل فيكتل  
فصله . قال ابن خلدون : لا أدري أعرابي  
هو أم لا ، وفي المسحاح : هو المعالي ،  
بضم العين ، ومعالي ، بفتح العين : سعى  
من شدة لا يتصرف في مكره ولا تكلف  
لأنه جاء على مثال ما لا يتصرف من  
الجنس ، وألبس تشب الثياب المعالي .  
يقال : كلب معالي فكتره لأنك أدخلت  
عليه ياء النسب ولم تكن في الواحد .  
وتعالي وعتار وتعتور وتعتار : أسماء  
وعتار السحابي الأسود بن يفتل وتعتار  
وتعتار ، فلما يفتل وتعتار فكتل ، ولما يفتل  
فكتل إلباس الباه سمة الله ، وقد يكون على  
إلباس الله بن يفتل سمة الله بن يفتل ،  
والأسماء بن يفتل العتار ، إذا كتبه يفتل الله  
لم كتبه ، لأنه على يفتل . وقال يونس :  
سوميت لله يفتل أسموه بن يفتل ، بضم  
الله ، ولهذا يتصرف لأنه قد زال عنه شبهة  
الفتل .

وتعالي : جاز النبي ، عتار . وفي  
حديثه سئل بن عبادة : أنه يخرج على جاريه

يَقُولُ يَسُودُهُ : قِيلَ : سَمِيَّ يَقُولُ إِنَّكَ بَيْنَ  
الْعَرَبِ : كَمَا يُقَالُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِمْ : سَمِيَّ  
وَقِيلَ : سَمِيَّ : إِذْ تَنَبَّأَ فِي عَدُوِّهِ بِأَنَّهُمْ  
وَهُوَ الْخَلِيفَةُ : وَفِي الْأَحْيَانِ : أَنَّ اسْمَ حَارِ  
الْبَيْتِ : سَمِيَّ : وَهُوَ تَضْيِيقُ تَرْجِيحِ  
لَاغِيٍّ بَيْنَ الْعَرَبِ : وَهِيَ الْبَلَدُ وَكَوْنُ  
الْأَرَابِ : كَمَا قَالُوا فِي تَضْيِيقِ أَسَدٍ سَمِيَّ  
وَتَضْيِيقُهُ غَيْرُ مُرْسِيٍّ : أَعْيِيزُ كَأَسِيدِ  
وَحَكِي الْأَذْيَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَرَابِيِّ : يُقَالُ  
لِلْجَارِ الْعَلِيِّسِيِّ وَالْأَرَبِيِّ وَتَقُولُ وَجْهٌ وَزَيْلُ  
وَعَرَاهُ وَغَيْرُهُ وَغَدَارِي : مِنْ أَسَدِ  
الشَّاهِدِ : وَغَرَّ وَغَرَّى : مُوَضِّعَانِ : قَالَ أَبُو  
فَرَسٍّ :

لَقَدْ لَاقَى الْمَطْلُ بِسَجْدٍ عَطَرٍ  
حَدِيثٍ إِنْ حَصِيَتْ لَهُ عَجِيبٌ  
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّاعِ :  
عَشِيَّتْ بِطَرَفِي أَوْ يَرْجُلَيْهَا وَهَذَا  
زَمَامًا وَاسْتِجَارًا لِيَتَّخِذَ بِهَا مَعًا

• عَصْرُ • الْأَذْيَرِيُّ : رَجُلٌ عَصْرَجَ سَمِيَّ  
الْمُخَلَّو.

• عَفْرُوسَ • الْقُرْسُ : السَّابِقُ السَّيِّئُ .  
وَالْعَفْرُوسُ : الْمُغْبِي غُبْنًا . وَالْعَفَارِيسُ :  
الْعَامُ . وَغَفْرُوسٌ : حَتَّى مِنْ الْيَتَرِ .  
وَالْغُفْرَاسُ وَالْعَفْرُوسُ : كِلَاهُمَا : الْأَسَدُ  
الْقُدِيمُ الشَّدِيدُ الْخِلْقَةِ ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ  
لِلْكَتَّابِ وَالْمَلِيعِ .

• عَفْرُ : الْعَفْرُ : الْمَلَاعَةِ . يُقَالُ بَاتَ يُمَارِئُ  
أَتَرَكُهُ : أَيْ يُنَادِلُهَا ، قَالَ الْأَذْيَرِيُّ : هُوَ مِنْ  
بَابِ قَوْلِهِمْ : بَاتَ يُمَارِئُهَا ، فَلْيَكَلِّمْ مِنْ  
السَّيِّئِ زَائِي .

وَيُقَالُ لِلْجَوْزِ الَّذِي يُؤْكَلُ : عَفْرٌ  
وَعَفَارٌ : الْوَجْدَةُ عَفْرَةٌ وَعَفَارَةٌ .  
وَالْعَفَارَةُ : الْأَكْمَةُ . يُقَالُ : لَقِيْتُهُ فَوْقَ  
عَفَارَةٍ ، أَيْ فَوْقَ أَكْمَةٍ .

• عَفْرُ • الْعَفْرُ : السَّابِقُ السَّيِّئُ

وَعَفْرُ : اسْمُ أَحَدِي ، وَلِذَلِكَ كَمْ يَصْرَفُهُ  
أَمْرُ الْقَبْرِ فِي قَوْلِهِ :  
أَلَيْسَ بِرَبِّكَ الْمَرْبُ الْكَيْنُ مَصَابُهُ  
وَلَا شَيْءَ يَخْشَى يَلْتَمِسُ بَابَهُ عَفْرًا  
وَقِيلَ : إِنَّهُ عَفْرٌ كَيْتُهُ كَانَتْ فِي الشَّعْرِ  
الْأَوَّلِ لَا تَكُونُ عَلَى عَهْدِ فَصَارَتْ مَعْلًا ،  
زَيْلٌ : كَيْتُهُ كَانَتْ فِي الْحَبَرَةِ ، وَكَانَ وَقَدْ  
الْمَعْنَى إِذَا تَوَدَّ لَهَا بِهَا .

وَعَفْرَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ ابْنُ جَنِّي :  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَسْمُهُ عَفْرٌ كَمَا سَمِعْتُ  
وَعَلَيْهِ ، ثُمَّ كُنِيَ وَاسْمِي بِهِ ، وَجِيلَتِ الثُّرُونُ  
حَرَفَ إِفْرَادٍ ، كَمَا حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْهُمْ  
بَيْنَ اسْمِ رَجُلٍ خِلَالًا ، وَكَذَلِكَ كَتَبَ  
أَيْضًا فِي قَوْلِهِ :

أَلَا يَا هَاجِرَ الْحَيِّ السَّهَابِ  
إِلَى أَنَّهُ كَلِمَةٌ شَرٌّ ، وَجِيلَتِ الثُّرُونُ حَرَفَ  
الْإِفْرَادِ .  
وَالْعَفْرُ : الْكَثِيرُ الْجَدِيدُ فِي الْبَاطِلِ .  
وَعَفْرٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

• عَفْسُ • الْعَفْسُ : دِيَّةٌ مَوْفُوعَةٌ الْإِلَاحِ .  
عَفْسُ الْإِلَاحِ يُقَوِّمُهَا عَفْسًا : سَاقَهَا مَوْفَا  
خَدِيدًا ، قَالَ :

يَقَوِّمُهَا السَّوَادِيُّ كُلَّ مَقْصُوسٍ  
وَالْعَفْسُ : أَنْ يَرُدَّ الرَّاهِي عَنْهُ بَيْتِيَا  
وَلَا يَدْعُهَا عَنْغِي عَلَى جِهَانِهَا . وَعَفْسٌ عَنْ  
حَاجِبٍ أَوْ رُكَّةٍ . وَعَفْسُ الدَّابَّةِ وَالْبَهِيمَةِ  
عَفْسًا : حَبْسُهَا عَلَى خَيْرِ مَرْتَعٍ وَلَا عَفْسًا  
قَالَ السَّجَّاجُ يَحْيَى بَيْهًا :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَلَدِ النُّفُوسِ  
وَيَمْلَأُ النُّفُوسَ بِقَدْرِ الْخُشْيِ  
يُخَشِتُ مِنْ أَفْقَادِهِ بَقَا  
وَالْعَفْسُ : الْكَلْبُ وَالْإِثْمَابُ وَالْإِفْقَالَةُ  
وَالْإِسْتِثْبَالُ . وَالْعَفْسُ : الْحَبْسُ .  
وَالْمَعْفُوسُ : الْمَحْبُوسُ وَالْمَسْجُونُ ، وَعَفْسُ  
الرَّجُلِ عَفْسًا : وَهُوَ تَحْقُوقُ الْمَسْجُونِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ تُسَيِّمَ سَجْنًا . وَالْعَفْسُ : الْإِسْتِثْبَانُ  
لِشَيْءٍ . وَالْعَفْسُ : الضَّبَاطَةُ فِي الصَّرَاحِ .

وَالْعَفْسُ : الْقَوْسُ . وَاعْتَقَسَ الْقَوْمُ :  
امْتَحَرَكُوا . وَعَفْسَةٌ بِتَوْحِيدٍ عَفْسًا : جَانِبَةٌ إِلَى  
الْأَرْضِ وَضَعْلَةٌ عَفْسًا غَلِيظًا قَلْبَرَتْ بِهِ ،  
يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : عَفْسَةٌ وَعَفْسَةٌ وَعَفْسَةٌ .  
زَيْلٌ لِأَرَابِيِّ : ذَلِكَ لِأَحَدَيْنِ أَكْثَرُ  
الرَّاسِ : قَالَ : أَنَا وَهَذَا إِلَى أَحَدَيْنِ أَكْثَرُ ،  
وَأَنَّكَ أَحَدِي ، وَأَنْشَأَ شَاكِي ، وَأَنْشَأَ بِالسُّعْ  
إِلَى مَنْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ إِذَا قَالَ الْأَذْيَرِيُّ :  
أَجَارَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ السَّيِّئَ وَالْعَفَاةَ فِي عِلَا  
الْعَفْرُوسِ . وَعَفْسَةٌ : مَرَعَةٌ . وَعَفْسَةٌ أَيْضًا :  
أَتَرَكُهُ بِالْأَرَابِ . وَعَفْسَةٌ عَفْسًا : وَهَبَهُ ، قَالَ  
رُؤَيْبِي :

وَالْعَفْبُ حِينَ أَذْرَكَ الْفُفُوسَا  
بَذَلَ كَرِبَ الْجِدْوِ الْمَكُفُوسَا  
وَالْحَجَرِ وَهُوَ عَفْلًا مَقْفُوسَا  
وَكَرِبَ مُقْسَرٌ : مَبْدُودٌ عَلَى الْبُذْلِ .  
وَعَفْسَتُ قَرِيْبَ : ائْتَلَفْتُ . وَعَفْسُ الْأَيَّامِ  
يَقَوِّمُهَا عَفْسًا : ذَكَرَهُ فِي التَّالِي .

وَالْعَفْسُ : الْقُدْرَةُ عَلَى التَّحَرُّكِ . وَعَفْسُ  
الرَّجُلِ الْمَرَاةَ يَرْجُو بِتَوَلُّيْهَا : قَرَّبَهَا عَلَى  
حَدِيدَتِهَا بِهَايَهَا وَكَلَامَتِهَا ، وَعَافَسَ أَهْلَهُ  
مُتَعَفِّفًا وَهَفَاسًا ، وَهُوَ شَيْءٌ بِالْمَعَالِجِ .

وَالْمُعَافَاةُ : الْمُدَاخَلَةُ وَالْمُسَاوَاةُ ،  
يُقَالُ : فَلَانُ يُعَافِسُ الْأُمُورَ أَيْ يُسَارِسُهَا  
وَيُعَافِلُهَا ، وَالْعُفَافُ : الْعِلَاجُ .  
وَالْمُعَافَاةُ : الْمُدَاخَلَةُ . وَفِي حَدِيثِهِ حَقْلَةُ  
الْأَسْبِي (١) : فَلَمَّا رَجَعْنَا حَافَةً الْأَنْوَاجِ  
وَالْفُطَيْةَ . وَبِهِ حَدِيثٌ عَلَى : كُنْتُ أَعَافِسُ  
وَأُمَارِسُ ، وَحَدِيثُ الْآخَرِ : يَمْتَحِنُ مِنَ الْعُفَافِ  
حَرَفَ التَّوَرِثِ وَذِكْرُ الْبَشْرِ وَالْجَسَابِ .  
وَكَمَا قَدْ ذَكَرْنَا الْقَوْمَ : اخْتَلَفُوا فِي مَوَازِي  
وَتَفْهِيمِهِ .

وَالْعَفْسُ فِي الْمَاءِ : الْفَيْسُ .  
وَالْعَفَافُ : طَائِرٌ يَقْتَنِسُ فِي الْمَاءِ .  
وَالْعُفَافُ : اسْمُ طَائِرٍ ذَكَرْنَاهُ الرَّاهِي فِي

(١) قوله : « الأسبي » في النسخة :  
[ عبد الله ]

شيرة ، وقال الجوهري : الخنافس : الخنافس وتروخ اسم تاكلن لراعي الشيرة ، قال :

إذا بركت فيها عجاسه حيلة  
بسخنة أشلى الخنافس وتروخا

• عسل : عسله يتوشع عسلًا : جمعه . وفي نواير الأعراب : هو عسله بين الناس ونخاعة وكفاطة ، يعني من لا خير فيه بين الناس .

• عصفج : الصفج : القليل الزحم ، ودجل صفج ، قال ابن سيده : زعم الخليل أنه صفج .

• عسل : عجز عسليل : مئة مستزينة اللحم . وكساء عسليل : خير الزر قيل جاف ، وثمة مستزينة عسليل ، قال سامة بن جهم :

كسني الأتيل الساري علي  
عسل كالسابة عسليل  
الجوهري : العسليل الرجل الجلي الكليل ، والكساء الكيل .  
الأخري : رجل عسليل قيل وخيم .

• عفس : العفس : مشرف يقع على الشجر وعلى القبر . وأفسس الحجر : جعل فيه العفس . والعفس : الذي يعلو به الحجر ، ومثله وكس من كلام أهل البادية . قال ابن بري : العفس كس من كانت أرضه القرب . وثمة اشق حاتم عفس ، ولهم عفس : بعم ، وهو عورة وعرة وقفس ينسج الإبل . والعفس : عسل شجرة البلوط كحول سنة بلوما وسنة عفسا .

والخنافس : حياء القارورة ، وعفسها عفسًا : جعل في رأسها الخنافس ، وإن أردت أنك جعلت لها عفسًا قلت : أعفسها . وجاء في حديث القليل : أنه ، قال : احتط عفسها ووكعها .

قال أبو حنيفة : الخنافس هو الرخاء الذي يكون فيه الثقة ، إن كان بين جلد أو من خرقة أو غير ذلك ، ونقص بعضهم به ثقة الرأي ، وهو من العفس بين القبر والعفس ، ولهذا سمي الجلد الذي يلبسه رأس القارورة الخنافس ، لأنه كالرخاء لها ، وكذلك خلاها ، وكس هذا بالسام الذي يدخل في سم القارورة ليكون مبدادًا لها ، قال : وإنما سمها بعفسها ليكون علامة يصيح من يقرؤها . وخنافس الرأي : وعاشم الذي تكون فيه الثقة .

وكوب مصف : مصف بالخفس ، كما قالوا كوب مصف بالخفس .

والخنافس من الجوارى : الزينة النهائية في شبه العفس . والخنافس ، بالقاف : فرديها .

وقيل لأخري : إنك لا تحسن أكل الرأس ، قال : أما والله إلى لأعفس أدكي ، وألك تحيي ، وأسنى عافو ، وأرى يطلع إلى من هو أخرج من يدي . قال الأخري : أجاز ابن الأعرابي الصاد والسني في هذا المرفوع .

الجوهري : ألقوس ، بالكسر ، المرأة الجليقة لليلة المياه قال الأضي :

ليست بسودة ولا عفس  
سارق المرفوع إلى حاجر

• عصفج : الصفج : والجفصاج والصفاج ، كله : الضم السين الزخو الشقن اللحم ، والأش جفصاج ، والإسم الصفجة والصفج ، والماء وغير الهاء (البحر) عن كرام .

وقيل جفصاج ، وصفجة : عظم بطي وكثرة لحم . والجفصاج من الماء الصفحة البطن المستزينة اللحم .

والرب تروخ : إن كلاً لمعصوب ما عفسج وما عفسج ، إذا كان خفيف الأثر ، غير رغو ولا عافو البطن .

• عسل : عسل يتوشع عسلًا وعسلًا ، فهو عاسل وعسل : عسل ، قال :

يا رب خال لك قشام عسل

وقال : عسل بها ، وعسل بها ، إذا عسل . وقال ابن الأعرابي : العسل الخنافس للشاة ، والعسل عسلها . وفي حديث علي : ولكانت ذئبا كمل حلو أهون علي من عسل عسل أي عسل عسل ، والعسل : الإسم ، وعسلت العجبة والامارة توشع عسلًا كذلك .

والعرب تروخ : ما يلدان عاسلة ولا نائلة ، العاسلة : العجبة ، وعسل بعضهم : قال لأنها تتوشع ، أي تغمر ، والنائلة : الماء . قال : ولهذا كقولهم ما له نائلة ولا راحة ، أي لا خاء لغو ولا نافة تروخ . قال ابن بري : وقال ما له سارحة ولا راحة ، وما له كيفة ولا جلية ، فالجيفة الماء ، والجيلة الماء ، وما له سارحة ولا الله ، فالجدة الماء كثر ليلها ، والآلة الأمة : أي من القبر ، وما له حارب ولا راب ، فأغارب الصاغر من الماء ، والقارب الطالِب للماء ، وما له حار ولا نايح ، أي ما له حكم يتوى بها الذئب ويتبع بها الكلب ، وما له ملح ولا جمة ، أي جنى ولا عاف . وقيل : النائلة المتروخ الماء ، قال الأضي : العاسلة الصائفة ، والنائلة السارحة ، وقال غير الأضي بين الأعراب : العاسلة البقرة إذا عسلت .

وقيل : العاسلة الأمة ، والنائلة الشاة ، لأن الأمة تتوشع في كلامها كما يتوشع الرجل العظمي ، وهو الكثر الذي لا يتبع ، وهو العاف ، ولا يقال على وجه الشبو إلا عسل .

والعسل والعسل : تروخ الماء بألفها كما تروخ الحار ، وفي الصحاح : تروخ الماء وهي العسل . وعسلت الشاة بألفها تتوشع عسلًا وعسلًا ، وهو صوت كس عطاس ، وقيل : العسل والعسل عطاس المتروخ ،

والعاطفة لا تفرقة إذا عطفست:

وعطف في كلامه يتوسط عطفًا: تكلم بالبرية فلم يفصح، قيل: تكلم بكلام لا يفهم. وزجل عطفًا، وعطف: الكثر، وقد حفت عطفًا، وهو عطف. قال الأزهري: العطف والعطف الأعسر الأخرق. وعطف الكلام إذا لواه عن وجهه، وعطف لفظه، والله ليدل عليه لغزيب مخرجها.

والعاطف: الذي يصحب بالمشاور يثابته، وقال يثمن الرجل يثمن عطفًا:

يحار فيها سالي وأعطى وحالان وتصحح عطف وعطف الرائي يكتوي إذا جربها يصوتو يثمن عطفها.

والعاطفة والعاطفة: الألفة الراضية.

والعاطف: الرائي، وبين سهم: يأن العاطفة، أي الراضية.

• عطف: عطف الشيء وعطفه: عطفه يثمن<sup>(١)</sup>

• عطف: العطف: الكثرة عطف لا يجل ويحصل عطف عن المحارم والأطاع الذميمة يثمن عطفًا وعطفًا وعطفًا، فهو عطف وعطف، أي كثر وعطف، واستعطف وأعطف الله. وفي التثنية: ولا يستعطف الذين لا يتقون إكساءً، فسر: كذب فقال: لا يفيض نفسه بجلل الصوم فإنه وجاه. وفي الحديث: من يستعطف بعينه الله، الاستغاث: طلب الصالح، وهو الكثر عن الحرام والسؤال من الناس، أي من طلب البرقة وتكلمها أعطاه الله إياها، وقيل: الاستغاث الصبر والتراعة عن الشيء، وثمة الحديث: اللهم إني أسألك

(١) بما يستعمله عليه: العطف، كعطف الرجل العلم الوجه، كما في التفسير والبالغة.

البرقة والبري، والحديث الآخر: فإنهم ما عطفست - أطفه صبر، جمع عطف. وزجل عطف وعطف، والألف بالله، وجعل العطف أطفه وأعطفه، ولم يكثر العطف، وقيل: العطفة من التماس السبيل المحيرة. وامرأة عطفة: حقة الفرج، ونسوة عطفات، وزجل عطف، وعطف عن المسألة والبرص، والعطف كالجسم، قال ووضع قوماً أطفه الفقر، أي إذا افتقروا لم يشعروا المسألة القبيحة. وقد عطف يثمن عطف، واستعطف أي عطف. وفي التثنية: ومن كان غيبًا فليستعطف، وتكذلك تعطف، وتعطف أي تكلف البرقة. وعطف واعتطف: من البرقة، قال عمرو ابن الأحرار:

إنا بنو شمر قوم ذوو حسبي فينا سراة بني منقو ونادينا جرثومة أئمن يثمن مفرها عن الحسب ويثمن العثر عثرها وعطف: اسم رجل يثمن.

والعطف والعطف: يثمن الرث في الصبر، وقيل: الصفة: الرث يرثمه القليل. وتكثفت الرجل: غربت الصفة، وقيل: الصفة يثمن البر في الصبر يثمن يثمن أكثره، قال: وهي العطف أيضًا. وفي الحديث حديث السيرة: لا تحرم العطف، أي يثمن البر في الصبر يثمن أن يحب أكثر ما فيه، وتكذلك الصفة، فاستدارها للبر، وهم يقولون الصفة، قال الأعشى يصيب كية وغزالها:

وتعاضد عته النهار فما تعد حجرة إلا عطفة أو فواق تصب النهار على الطرف، وتعاضد أي تباعد، قال ابن بري: وطنا البيت كما ورد في الصحاح وهو في شعر الأعشى: ما تعاضد عته النهار ولا تعد حجرة إلا عطفة أو فواق

أي ما تجاوزوه ولا تفارقوه، وتجاوزوه تكلوه،

والفواق أضعاف الذرة، قال: ويثمن البر ابن زكريا:

يأمن يثمن لا يصاحب غيره قلته عطفة درهما وخبرها وقيل: العطفة القليل من البر في الصبر لكل ثوبل المؤمن، ويقال: تكاثف تكاثف ما هذا، أي كثفها يثمن الحكيم الأولى.

وجاء فلان على عطفان ذلك، يكثر التين، أي وفيه وأوليه، لك في إيايه. وقيل: العطفة أن تكثر. والثقة على التفصيل يثمن أن ينقص ما في ضررها، كيجوز له الثمن فواقًا خفيفًا، قال الفراء: العطفة أن تأخذ الشيء يثمن الشيء فقلت لكشفه. والعطف: كثر الطبع، وقيل: كثر البصا وكثا.

ويقال للمعجز: عطف وعطف. والعطف: سكت جرده يثمن صغيرة إذا طيحت فهي كاللؤلؤ في مظهرها.

• عطف: عطف الرجل يثمن عطفًا: ركب رأسه تقصى. وعطف الرجل يثمن عطفًا وعطفًا: أرميت في الرمي، كمررت على وجوهها، وعطف عن الرمي إلى الماء: رجعت. وكل ما ذهب راجع حائز، وكل وارد صابر راجع مقلن كل ذلك. عطف يثمن عطفًا وعطفًا، وعطف الرجل يثمن يثمن. والله يثمن أي يثمن الرجوع. ويقال: إنه يثمن القوم يثمن على يثمن يثمن، أي يثمن على وجوهها. والعطف: سرعة الإبراد وكثرة: يقال: إنك تثمن، أي تكثر الرجوع، قال الرازي: ترى القسا من جاني مشفق يثمن ومن يبع الخوض يثمن أي من يري الجنس تفضل ما يثمن سريعًا، فلا يجد بدلًا من الثمن، ويرى يثمن، والثمن المتجسس، قال ابن بري:

وَيَلْبَسُ لِأَيِّ النِّجَمِ :

حَتَّى إِذَا مَا انْصَرَفْتَ كَمْ تَتَقَيَّنُ  
وَالْعَقَّ الْقَوْمُ فِي حَاجَتِهِمْ ، أَيْ مَتَدَوَّ  
وَأَسْرَعُوا .  
عَقَّ الرَّجُلُ إِذَا أَكْرَهَ الذُّهَابَ وَالْمَجِيءَ  
فِي عَمَلٍ حَاجَتِهِ .  
وَعَقَّ اللَّكْبُ الْقَوْمَ إِذَا عَاتَى فِيهَا ذَاهِبًا  
وَجَالِيًا .

وَرَجُلٌ يَغْفِقُ الرِّيَازَةَ ، أَيْ لَا يَزِيلُ  
يَجِيءُ وَيَلْبَسُ رِيَازًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَلَا تَلْزِمُ يَغْفِقُ الرِّيَازَةَ وَاجْتِنِبِ  
إِذَا جِلَّتْ [كَتَبَ الْكَلَامَ الْمُسَبِّحَ] <sup>(١)</sup>  
وَلَى الثَّرَاوِي : وَالْإِغْفَاقُ أَنْتَهَى الشَّيْءِ  
بَعْدَ الْإِبْقَاءِ وَهُوَ صَرْفُ [الرَّجُلِ] <sup>(٢)</sup> عَنْ  
رَأْيِهِ .

وَالْعَقُّ : الْإِفْهَامُ وَالْإِذَارُ .  
وَالْعَقُّ : السَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ .

وَالْعَقُّ وَالْيَقَاقُ : حَيْثُ الْفُجُورُ ، عَقَّ  
يَتَقَيَّنُ أَيْ خَسَّ وَارْتَدَّ وَنَجَّحَ ، وَهُوَ قَوْلُ  
لُقْمَانَ فِي حِكْمَتِهِ يَدُ طُولُ : غُلِبَ وَيُؤَيَّسُ  
ذَا الْيَقَاقِ ، مَضَاقُ أَتَافٍ يُعْمَلُ الْبِكْرَةُ  
وَالسَّاقُ : يَحْمِلُهُ السَّيْرُ فِي آتَافِ الْأَرْضِ  
رَاكِبًا وَمَاشِيًا عَلَى سَاقِهِ . وَقَدْ عَقَّ يَتَقَيَّنُ عَقْفًا  
وَعَقَاقًا إِذَا كَتَبَ ذَهَابًا سَرِعًا .  
وَالْعَقْفَةُ : النِّيَّةُ ، عَقَّ الرَّجُلُ أَيْ  
خَاطَبَ ، يُعَا : لَا يَزِيلُ فَلَانٌ يَتَقَيَّنُ الْعَقْفَةَ أَيْ  
يَتَّبِعُ الْكَيْفِيَّةَ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْيَقَاقُ السَّرْعَةُ ،  
وَقَالَ : قَالَ ذُو الْحَرَقِ الطُّهْرِيُّ يُخَاطِبُ  
اللُّكْبَ :

عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ بَنِي كَيْسٍ  
فَمَا يَفْقَهُ فَلَانٌ إِذَا لَازَ بِهِ . عَقَّ عِقَاقًا  
وَالْعَقُّ : السَّلْبُ . وَالْعَقُّ :

الْمُتَعَقِّلُ ، وَيُعَا السَّلْبُ عَنْ الْمَاءِ .  
وَعَقَّ يَتَقَيَّنُ عَقْفًا : سَرَعَ ، وَقِيلَ :  
هِيَ الضَّرْفَةُ الْكَيْفِيَّةُ . يُعَا لِلرَّجُلِ وَكَثِيرُهُ  
عَقَّ بِهَا وَخَجَّ بِهَا إِذَا سَرَعَ . وَالْعَقُّ :  
الضَّرَافُونَ فِي السَّجَالِيسِ . وَكَلَبَتْ عَقْلَهُ ،  
أَيْ لَسَتْ : إِذَا حَسَّ وَالْعَقْفَةُ : الْإِسْتِ  
وَالْعَقُّ : الْأَسْمَةُ . وَالْعَقَّاقُ <sup>(٣)</sup> : الْفَرْجُ ،  
يَكْتَرِي لَحْيُوهُ .

وَعَقَّ الرَّجُلُ : نَامَ قَلِيلًا ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ  
ثُمَّ نَامَ .  
وَعَقَّ عَقْفَاتٍ : خَرَجَتْ خَرَجَاتِهِ .  
وَالْعَقَّ الْقَوْمَ بِالْهَيْوَةِ إِذَا اجْتَلَدُوا . وَعَقَّ  
الشَّيْءُ يَتَقَيَّنُ عَقْفًا : جَسَّ أَوْ خَسَّ إِلَى  
وَعَاقَلَهُ مَعَاقَلَةً وَعَقَاقًا : عَاجَلَهُ  
وَعَاجَذَهُ ، قَالَ قُرْطُ <sup>(٤)</sup> يَحْمِلُ اللَّكْبَ :

عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ بَنِي كَيْسٍ  
فَمَا يَفْقَهُ فَلَانٌ إِذَا لَازَ بِهِ عِقَاقًا  
وَأَوْرَدَ ابْنُ سِينَةَ هَذَا الْبَيْتَ هُنَا عَلَى  
الْمُتَوَكِّلِ . وَالْعَقُّ : الذُّهَابُ إِلَى لَاتَامِ  
وَلَا تَنْبِيءٍ مِنَ الْمَوَدِّ ، وَاصْتَقَّ الْأَسَدُ  
فَرِيضَةً : سَلَخَتْ عَلَيْهَا فَالَرَّسَهَا ، وَقَالَ :

وَمَا أَسَدٌ مِنْ أَسَدٍ الْعَرَبِ  
مَنْ يَتَقَيَّنُ السَّالِئِينَ اخْطَافًا  
وَتَقَنُّ فَلَانٌ يَفْلَانُ إِذَا لَازَ بِهِ . وَتَقَنُّ  
الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ لِأَذْيَابِهِ مِنْ خَوْفِهِ كَلْبًا أَوْ  
طَائِرًا ، قَالَ عَقْفَةُ :

تَقَنُّ بِالْأَرْضِ لَهَا وَلَوَاعِدًا  
وَجَالٌ جَلَّتْ يَكْلَهُمْ وَكَلَبَ  
أَيْ تَتَوَكَّلُ بِالْأَرْضِ مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ .

قَالَ الْأَكْزَمِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ  
لِلَّذِي يَتَّبِعُ الصَّيْدَ نَاجِسًا ، وَلِلَّذِي يَتَّبِعُ وَجْهَهُ  
وَيَرْدُّهُ حَافِيًا . يُعَا : اخْفِئْ عَلَى الصَّيْدِ  
أَيَّ أَنْفِهَا وَاصْطَفِهَا ، قَالَ رُوَيْحَةُ :

فَمَا اسْتَخْلَمَا سَفَقَةً لِلْمُتَقَيَّنِ  
حَتَّى تَرَوْهُ أَرَجَّ فِي الْمُتَقَيَّنِ  
يَعْنِي خَيْرًا أَوْرَدَ اللَّهُ الْمَاءَ ، قَرَّبَهَا الصَّيْدُ  
فَصَدَّقَهَا الْغَيْرُ لِيَتَقَيَّنَ بِهَا ، قَرَّبَهَا الصَّيْدُ فِي  
مُسْتَقْبَلِهَا ، أَيْ فِي مَكَانٍ عَقَّ التَّيْرُ لِإِيَّاهَا .  
وَعَقَّ التَّيْرُ الْأَتَانَ يَتَقَيَّنُ عَقْفًا :  
سَقَدَهَا ، وَعَقْفًا عَقْفًا إِذَا آتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ  
مَرَّةٍ . يُعَا لِلْحَارِثِ : بَاكَهَا يَبْكُهَا بَرْكًا ،  
وَلِلْفَرَسِ كَانَهَا كَوْمًا . وَعَقَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ  
إِذَا جَانَمَتْ . وَالْعَقُّ : كَثَرَةُ الصَّرَابِ .

وَعِقَاقٌ وَعَقَاقٌ وَيَقِنُّ : أَسْمَاءُ .  
وَعِقَاقٌ : اسْمُ رَجُلٍ أَكْثَرَهُ بَاهِلَةً فِي قَسَبِ  
أَصْدِقَائِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلْبِي كَانَ الْكَلَامَ يَرُدُّ شَيْئًا  
بَيِّنَتْ عَلَى يَرْدِي أَوْ عِقَاقٍ  
فَمَا التَّوَدُّ إِذَا ذَهَبَ جَمِيعًا

يُشَاطِبُهَا بِمُؤْنٍ وَاحِقَاقٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْيَتَانُ يَلْتَمِسُ بَنِي تَوْدَةٍ ،  
وَمُؤْنُهُ : يَكْتَبُ عَلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ أَخُو  
عِقَاقٍ ، وَيُعَا عِقَاقٌ : يَتَّبِعُ مُتَجَسِّمًا ، وَهُوَ  
ابْنُ مُلَيْكٍ ، وَيُعَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكٍ ، وَهُوَ  
خَدِيعَةُ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَكَانَ  
يَسْتَلَامُ بَنِي كَيْسٍ أَغَارَ عَلَى بَنِي تَوْدَةٍ فَكَفَلَ  
عِقَاقًا ، وَكَفَلَ بَيْتَهُمْ أَحَادَهُ بَعْدَ كَلْبِهِ عِقَاقًا فِي  
الْعَامِ الْأَوَّلِ ، وَأَسَرَ أَبَاهَا أَبَا مُلَيْكٍ ، ثُمَّ  
أَعْتَقَهُ وَفَرَسَهُ عَلَيْهِ أَلَا يُبَيِّرُ عَلَيْهِ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَيَقَوِي قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ بَاهِلَةً  
أَكْثَرَهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِنَّ عِقَاقًا أَكْثَرَهُ بَاهِلَةً  
تَتَشَا عِقَاقُهُ وَكَعَاقِلُهُ  
وَالْعَقْفَةُ : لَمَعَةٌ يُجَنَّبُ فِيهَا التَّرَابُ .  
وَالْعَقْفَانُ : نَبْتٌ يُسَمَّى الْفَرْجَ .

• عقس والعقسن : الذي جلت له أي  
وأمر وأمره عجيبات . والعقسن  
والعقسن : جميعاً . السبيء الخلق  
المتناول على الناس . وقد عقسه  
وعقسه : أساء خلقه . والعقسن : السبيء

(٣) قوله : والعقاق : هو جلد الفيل في  
الأسفل ، وفي شرح الفارس كتاب .

(٤) نسب البيت قبل قليل إلى ذي الحرق  
الطهوي . وهو في الحكم منسوب إلى قرط .  
[ عبد الله ]

(١) قوله : «العيب» بالجر في الأصل  
والطبعات جميعها : «العيب» بالنصب . والردوب  
ما أنبتاه من السلب والصحاح .

(٢) [ عبد الله ]  
(٣) ما بين المتولين ياض في الأصل .

الأخلاق، وَلَقَدْ اعْتَقَسَ الرَّجُلُ، وَعَقَلُ  
عَقَسَ، قَالَ الْمُتَعَابُ:

إِذَا أَرَادَ خَلْقًا عَقَسَا  
أَوَّلُهُ النَّاسُ وَإِنْ تَلَجَّسَا

قَالَ: عَقَسَ عَقْلُ حَسِبَ لَا يَسْتَوِي، سَلِمَ  
لَهُ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: مَا أَذَى مَا أَلَدَى عَقَسَتْ  
وَعَقَسَتْ أَيْ مَا أَلَدَى أَسَاءَ خَلْقًا يَتَعَمَّأ كَانَ  
حَسَنَ الْخُلُقِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ عَقَسَ  
لِلْعَقَسِ، وَهُوَ الْوَلِيمُ.

• **عكك** • رَجُلٌ أَحْكَمَ: لَا يَحْسِنُ الْعَمَلُ،  
بَيْنَ الْعَمَلِ، وَقِيلَ: أَحْكَمُ لَا يَتَّبِعُ عَلَى  
حَدِيثِهِ وَاسْتِوَا، وَلَا يَمُتُ وَاحِدًا عَلَى يَمَانٍ فِي  
أَمْرٍ خَبِيرٍ، وَهُوَ الْمُخْطَعُ مِنَ الرِّجَالِ أَبْهَمًا،  
وَأَنْشَدَ الْبَلْبُ:

صَاحِبِ أَلَمْ تَجْعَلْ يَقُولُ الضَّيِّقُ  
الْأَفْعَلُ الْأَحْمَلُ ثُمَّ الْأَحْمَرُ  
وَالْأَعْلَى: الْأَحْمَرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَرُ  
فَقَطْ، وَقَدْ عَقِلَ عَعَكَ وَعَعَكَ، فَهُوَ  
عَقِيلٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا أَتَيْتُ إِلَّا أَفْعَلًا يَلْقَاكَ بَلَدُهُ  
مَوْجَعًا هَرْدَةً مَرْدُومًا

وَالْعَيْقُ الْوَلِيدُ: الْمُسْتَعِصِمُ حَقًّا. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ عَقَلٌ، لَيْلٌ،  
عَوِيَتْ، مَيْشٌ، قَدِيحٌ، أَيْ عَرِيفٌ، وَامْرَأَةٌ  
عَقْفَاءُ وَعَقْفَاءُ وَقَفَاءُ (١)، إِذَا كَانَتْ عَزْلَاءَ  
وَالْعَقْلُ وَالْعَقْ: يَكُونُ الْعَمَلُ وَالْعَرَفُ.  
وَعَقَلَتِ الْكَلَامَ يَتَوَكَّفُ عَعَكَ: كَمْ  
يُؤَمِّدُ، وَحَكَى عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ:  
حَوْلَهُ الطَّلَاحَةُ يَتَوَكَّفُونَ الْقَوْلَ عَعَكَ،  
وَيَتَوَكَّفُونَ كَفًّا.

وَالْعَقْلَاءُ: الْبَرِيَّةُ يَرْكَبُ بَهْمَهُ بَهْمًا مِنْ

(١) قوله: «الفاء» بالراء عطف صوابه  
«الفاء» باللام، كما في «الهاب»، وكما في «مادة»  
«الفت» من «السان»  
وقوله: «والتر» يصح اللزج واللين في  
الطبعات جميعها: «الفسر» بضم الفين وسكون  
السين، والصراب ما: أبتاه. [معاد الله]

كُلِّ شَيْءٍ (عَنْ كُرَّامٍ).

• **عكل** • الْعَمَلُ: الْأَحْمَقُ.

• **عكل** • قَالَ الْمُتَعَمِّلُ بْنُ سَلَمَةَ فِي قَوْلِهِ  
الْعَرَبُ: رَضِيَ بِدَلِيلِهِ وَأَسْتَفْتِ، قَالَ: كَانَ  
سَبَبُ ذَلِكَ أَنْ سَمِعَهُ بَنَ زَيْدًا كَانَ قَوْلُهُ  
رُغْمَ بَنَتِ الْمَرْجُوحِ بَرٍّ قَبْرِهِ الْفَرَّ، وَكَانَتْ مِنْ  
أَسْبَلِ الشَّاءِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ،  
وَكَانَ عَزْلِيًّا إِذَا سَابَتَهَا يَقْلَنَ لَهَا:  
بِاعْزَلِهِ! فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: إِذَا سَابَتَكَ  
فَاتَّبِعِيهِ بِمَقَالٍ، سَيْسُو، فَارْصَتِيهَا تَعْلًا،  
فَسَابَتَهَا بِمَدِّ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ عَزْلِيَّاهَا، فَقَالَتْ  
لَهَا رُغْمُ: بِاعْزَلِهِ! فَقَالَتْ عَزْلِيَّاهَا: رَضِيَ  
بِدَلِيلِهِ وَأَسْتَفْتِ. قَالَ: وَيَكُونُ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ  
رَهْطُ الْمُتَعَامِلِ كَانَ يُقَالُ لَهُمُ الْعَمَلِيُّ (٢).

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَعْلَةُ بَقَارَةُ الْمَرْأَةِ  
وَحَكَى الْأَعْرَابِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ:  
الْعَقْلُ نَابِتٌ لَحْمٍ يَنْبُتُ فِي قَوْلِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ  
الْقَرْنُ، وَأَنْشَدَ:

مَا لِي السَّوَالِي مِنْ يَحْلِي مِنْ عَقْلِي  
عَيْنَ الرِّجَالِ وَمَا أَحْكَمِي مِنَ الْعَقْلِ

قَالَ أَبُو عَمْرِو النَّبَّاسِيُّ: الْقَرْنُ بِالْقَاءِ وَلِلَّ  
الْعَقْلِ بِالْمَرْأَةِ، فَيُؤَمِّدُ الرُّمْتَ قِيَمَتِي، ثُمَّ  
يُحْكِي بِوَذَلِكَ الْقَرْنِ، قَالَ: وَالْعَقْلُ شَيْءٌ  
مُؤَمَّرٌ يُخْرَجُ بِالْقَرْيَةِ، قَالَ: وَالْعَقْلُ لَا يَكُونُ  
فِي الْأَبْكَارِ، وَلَا يَجِيبُ الْمَرْءَةَ إِلَّا بِتَعَمُّ  
قَائِلٍ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَقْلُ فِي الرِّجَالِ  
يُطْلَقُ يَحْسِنُ فِي الشَّيْءِ، وَفِي الشَّاءِ يَطْلُقُ فِي  
الرَّجْمِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الشَّرَابِ، قَبِي  
قَالَ الْبَلْبُ: عَوَّلَتِ الْمَرْءَةَ عَعْلًا، قَبِي  
عَعْلًا، وَعَوَّلَتِ الْبَلَّةُ، وَالْفَعْلَةُ الْأَسْمُ.  
وَالْعَقْلُ وَالْفَعْلَةُ: وَالْفَعْلَةُ لَهَا: شَيْءٌ  
يُخْرَجُ فِي قَوْلِ الشَّاءِ وَشَيْءًا الْفَعْلَةُ فِي الْأَعْدَاءِ  
أَبَى لِلرِّجَالِ فِي الْعَمَلِيَّةِ، فَوَيْلًا كَانَ لِي

(٢) قوله: «وقال لهم العليل» كلما في  
الأصل ونسبة من «الهاب»، ولعل في «الفعلة»  
بجر العليل، «مضيقًا كثير»، وبك في «العاموس»

الناوس لَحْنَتِ الْعَمَلِيُّ، عَقِلَتْ عَعْلًا، قَبِي  
عَعْلًا، وَبِهِ حَيْثُ ابْنُ عَاسٍ: أُنْعِمَ  
لَا يَبْزُونَ فِي الشَّيْءِ وَلَا الْكَبَاحَ: الْمَجْشُوعَةُ،  
وَالْمَجْشُوعَةُ، وَالْبَرْصَاءُ، وَالْعَقْلَاءُ: قَالَ:

وَالْعَقْلِيُّ إِسْلَاحٌ ذَلِكَ. وَفِي حَيْثُ  
مُتَحَوِّلٍ: فِي امْرَأَةٍ بِمَا عَقَلُ: وَالْعَقْلُ: كَثْرَةُ  
شَحْمِ (٣) مَالَيْنِ رَجُلِي الشَّيْرَ وَالْقَبْرَ،  
وَلَا يَتَكَاذِبُ يُحْتَمِلُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ يَنْهَسَا،  
وَلَا يَسْتَعْمِلُ فِي الْأَمْرِ. وَالْعَقْلُ: الْعَطْ  
الَّذِي بَيْنَ الْأَمْرِ وَالشَّيْرِ. وَالْعَقْلُ: بِاسْتِثْنَاءِ  
الْفَاءِ: شَحْمٌ خَصِيصٌ الْكَبِيرِ وَمَا حَوْلَهُ،  
قَالَ بِشَرُّ يَهْجُو رَجُلًا:

جَوَّرَ الْفَقْدَا كَيْفَانِ يَرْيَعُ حَقِيرَةً

حَيْثُ الْمَخْصَاءُ وَابْنُ الْعَقْلِ مُبْهِ  
وَالْعَقْلُ: الْمَرْوِعُ الَّذِي يَنْسُ مِنَ الْكَبِيرِ  
إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَتَوَلَّوْا سَيْمَةً مِنْ خَبِيرٍ، قَالَ:  
وَهُوَ قَوْلُ بِشَرٍّ، وَبِهِ حَيْثُ عَمِيرُ بْنُ  
أَلْفَسِي: كَبِيرٌ عَقْلٌ أَعْلَى، أَيْ تَخِيرُ شَحْمِ  
الْمَجْشُوعَةِ مِنَ الشَّيْرِ، وَإِذَا سَرَّ الرَّجُلُ عَقْلُ  
الْكَبِيرِ يُشْفَرُ سَيْمَةً يُقَالُ: جَسَتْ وَحَيْطَةُ  
وَعَقْلًا، وَالْعَقْلُ: نَحْسُ الْخَاوِ بَيْنَ رَجُلَيْهَا  
يُشْفَرُ سَيْمَةً مِنْ رَجُلَيْهَا.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَالِي الَّذِي يَنْسُ يَابًا  
يَصَارُ قَوْقُ يَابِيبٍ طَوَالِهِ.

• **عقلط** • الْعَقْلَةُ: خَطْلَةُ الشَّيْءِ،  
عَقْلَتُهُ بِالْأَرَابِ. ابْنُ سَيْدَةَ: عَقْلَتِ الشَّيْءُ  
وَعَقْلَتُهُ عَقْلَتُهُ بِخَبِيرٍ.  
وَالْعَقْلُ وَالْعَقْلُ (٤): الْأَحْمَقُ.

• **عقل** • الْعَقْلُ: يَسْكُنُ الْفَاءَ: الْمُسْكَنُ  
الْمُسْتَرْجِي. ابْنُ سَيْدَةَ: الْعَقْلُ وَالْعَقْلُ  
الْفَرْجُ الْوَسِيعُ الرَّخْوُ، قَالَ:

(٣) قوله: «والعقل كثره شحم الخ» كلما  
في الأصل والهمك بالعمرك، وصح القاموس  
ينص على ما سكن الفاء.  
(٤) قوله: «والعقل» .. إلخ زاد في  
القاموس لغة ثلاثة كعرج.

كُلَّ مِثَانٍ مَاهِدًا لِيُنْقِطَا  
وَلَا تَرَاوِ لُحُجَّ اَلْمُتَلَقَا  
اَلْمِثَانُ : السَّيْلَةُ . وَامْرَأَةٌ عَقْلَقُ  
وَعَصَلَكَةُ : سَبْطَةُ الرِّكْبِ ، وَقَالَ اَنَسُ فِي  
اَلْعَقَلِي :

يَبَانِ رَطْمُو خَدَّيْ قَرِيجِ عَقْلَقِ  
وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ : عَقْلَقِ ، اَلْبَتْنِ الْمَجْنُونِ ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ اَنْ خَاوَنَهُ فِي الْقَرِيجِ اِلَّا عَقْلَقِ ،  
اَلْبَتْنِ الْمُهَيَّجِ وَقَلْبِهِ الْغَاثُ عَلَى الْاَلَمِ ،  
وَأَسْتَهْجَاهُ الْجَوْهَرِيَّ (١) يَهْلَا الرِّجْرُ اَيْضًا :  
وَيَبَانِ رَطْمُو خَدَّيْ قَرِيجِ عَقْلَقِ  
الْجَوْهَرِيَّ : وَنَا سَمِيَ الْقَرِيجُ اَلْوَسْبُ  
عَقْلَقًا ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْفَرَّاهُ السَّيْلَةُ  
الْمُتَلَقِ وَالْعَقْلُ ، وَالْاَلَمُ وَابْتِهَ .  
اِنْ سَيْتَهُ : وَالْمُتَلَقُوهُ الْاَحْمَرُ .

• علف : حَوَّنَ الْفَرَّاهُ يَنْفَعُ عَفَاً وَعَفُوَةً ،  
فَهُوَ عَفِيٌّ بَيْنَ الْمَفْرُوَةِ ، وَكَلْفَنَ : سَمَنَ بَيْنَ  
لُحُجَّ وَفَرْجِهَا ، فَكَلَفَتْ جِلْدَ سَوَّ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُوْى نَلَوُهُ  
وَيُجَسِّسُ فِي مَرْحَبٍ يَمْشِي كَيْفَنَ وَيَتَلَسَّ .  
وَعَفِيَّ الْمَجَلَّ بِالْكَثَرِ ، عَفَاً : بَقِيَ بَيْنَ  
الْمَاءِ . وَفِي فَصْلِ اَيُّوبَ ، بَعْدَهُ السَّلَامُ : عَفِيَّ  
بَيْنَ الْقَرِيعِ وَالْمَرْجِ جَوَلَى ، اَيْ قَسَدَ بَيْنَ  
اَخْيَاسِهِمَا يُوْى .

وَعَفَى فِي الْجَبَلِ عَفَاً كَمَنْ : صَحَدَ  
(كَلَامًا عَنْ خَوَارِجٍ) اَنْتَدَ يَنْفَرُوبَ :  
عَلَفَتْ بِمَنْ اَرْسَى اَيْبَاءَ مَكَانَهُ  
اَنْزِدْتُمْ مَا دَامَ لِلْعُرْدِ عَافِي (٢)

• علفج : اَلْمَنْجَعُ : الْبَيْتُ مِنَ الْبَارِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ السُّبُحُ الرُّشْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَأَكْثَرُ مَا يُوَسِّدُ بِهِ الْعَبْدَانُ .

(١) قوله : واستشهد الجوهري بإخ : لم نجد

هذا الرجز في نسخ الصحاح التي بأيدينا .

(٢) زاد في التكملة : لم يسنون أي

من ، وقد عطفه عفاً ، وأصله أفاً . وأما  
الرجل إذا طلب آدمه .

الْأَزْهَرِيُّ : اَلْمَنْجَعُ السُّبُحُ الْاَحْمَرُ .  
وَالْمَنْجَعُ مِنَ الْاِيْلُو : الْمَتِينَةُ الْمَكْرُوهُ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

• علفجش : اَلْمَنْجَعُشُ : الْجَافِي .

• علفط : اَلْمَنْطَلُ : اَلْيَوْمُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ .  
وَالْمَنْطَلُ اَيْضًا : الَّذِي يُسَمَّى عَفَاقُ الْاَرْضِ .

• علفص : اِبْنُ دُرَيْدٍ : عَفَلَصَةُ دَوْبِيَّةٌ .

• علفه : دَرَى بَعْضُهُمْ بَيْنَ الشَّعْرَى :

عَفَافِيَّةٌ لَا يَفْصُرُ السَّيْرَ دُونَهَا  
وَالْاَزْهَرِيُّ اَلْيَتْنُ مَا لَمْ يَتَشَبَّهْ  
قِيلَ : اَلْعَفَافِيَّةُ الصُّلْبَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ وَطْلُ  
اَلْعَفَافِيَّةِ . يُقَالُ : عَفِشَ عَفَافِيٌّ ، اَيْ  
نَاجِمٌ ، وَطْلُو اَفْرَدَ بِهَا الْاَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ :  
اَلْمَا الْعَفَافِيَّةُ فَلَا اَفْرَافَهَا ، وَلَكِنَّا اَلْعَفَافِيَّةُ  
فَمَعْرُوفَةٌ .

• علفهم : اَلْعَفَافِيٌّ : الْقَوِيَّةُ الْجَلْدَةُ بَيْنَ  
الرَّقِيقِ . وَعَفَرُ عَفَافِيٍّ : شَلْبِيذٌ ، قَالَ خِلْدَانٌ  
يُوصِفُ اَوَّلَ خِيَابِهِ وَقَوْنَهُ :

يَنْطَلُ مِنْ جَارَاهُ فِي عَدَالِمٍ  
مِنْ عَفَوَانٍ جَرِيو اَلْعَفَافِي

وعَفَافِيَّ الشَّيَابِ : اَوَّلُهُ ، قَالَ :  
وَالْعَفَافِيٌّ مَنْ جَلَّ اَلْجَمَاعَةُ عَفَافِيٍّ فَانَّهُ  
جَلَّ السَّلَافَةُ فِي اَمْرِهِمَا مَكَانَ الْاَكْبَرِ اَلَّذِي  
اَلْقَامَا بَيْنَ سَوْبِهِمَا . وَقَالَ شَيْخٌ عَفَوَانٌ كُلُّ  
شَيْءٍ اَوَّلُهُ ، وَكَذَلِكَ عَفَافِيَّةٌ .

وسَيَّلَ عَفَافِيٍّ اَيْ كَثُرَ الْمَاءُ . الْفَرَّاهُ :  
عَفِشَ عَفَافِيٍّ ، اَيْ مَخْصِبٌ . اَبُو زَيْدٍ :  
عَفِشَ عَفَافِيٍّ اَيْ وَاَسِعَ وَكَذَلِكَ اَلدُّفْقِيُّ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَرَفَمَ : اَلْعَرَفُومُ  
وَالْعَرَفَامُ اَلْمَاءُ اَلْعَفِيشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَأَشْنَدَ :

وَقَسَبَ عَفَافِيًّا عَرَفُومًا .

• علفهن : نَاقَةُ عَفَافِيٍّ : قَوِيَّةٌ ، فِي اَبْنِ  
الْعَفَافِي .

• عفا : فِي اَسْمَاءِ اَلْقُرْآنِ كَمَا فِي اَلْعَفْوِ ، وَهُوَ  
قَوْلُ بَيْنَ الْعَفْوِ ، وَهُوَ اَلْتَّجَافُ عَنْ الذَّنْبِ  
وَرُكَّ اَلْجُنَابِ عَلَيْهِ ، وَأَمْسَلَهُ اَلْمَسْحُ  
وَالْعَفْسُ ، وَهُوَ مِنْ اَبْنِيَةِ اَلْمُهَالَةِ . يُقَالُ :  
عَفَا يَفْعُو عَفْوًا ، فَهُوَ حَامِيٌّ وَعَفْوٌ ، قَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : اَلْعَفْوُ عَفْوٌ اَبْوٌ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَنْ  
خَلْقِهِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى اَلْعَفْوُ الْكُفُورِ . وَكُلُّ مَنْ  
اسْتَعَفَى عَفْوَةً فَكَرَّهَا فَقَدْ عَفَوَتْ عَنْهُ . قَالَ  
اِبْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «عَفَا اللَّهُ عَنْكَ  
لِمَ أَفْنَيْتَ لَهُمْ» : مَحَا اللَّهُ عَنْكَ ، مَحْشُورٌ  
بَيْنَ قَوْلَيْهِ : عَفَا اَلرِّيحُ الْاَفْرَاقَ إِذَا عَرَسَتْهَا  
وَسَخَتْهَا ، وَقَدْ عَفَا اَلْأَفْرَاقُ فَعَفَوَا ، لَفَطَ  
الْأَزْهَرِيُّ . وَالتَّعَدَّى سَرَاهُ . قَالَ الْاَزْهَرِيُّ :  
قَرَأْتُ يَهْطُ شَيْخٌ لَأَبِي زَيْدٍ عَفَا اللَّهُ تَعَالَى  
عَنِ الْمُنِيرِ عَفْوًا ، وَعَفَا اَلرِّيحُ الْاَفْرَاقَ ،  
فَعَفَا الْاَفْرَاقُ عَفْوًا ، وَفِي حَالِيهِ اَبُو بَكْرٍ ،  
وَقَوَى اللَّهُ عَنْهُ : سَلَا اللَّهُ اَلْعَفْوَ وَالْعَافِيَّةَ  
وَالْمُسْلِمَةَ ، فَانَّهُ اَلْعَفْوُ فَهُوَ مَا وَضَعَهُ بَيْنَ نَحْوِ  
اَلْقُرْآنِ تَعَالَى ذُنُوبَ عَفِيَّةٍ عَنْهُ ، وَانَّمَا الْعَافِيَّةُ فَهُوَ  
أَنْ يُمَافِيَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سَفَرٍ أَوْ بَلَدٍ ، وَهِيَ  
الصُّفَّةُ فِيهِ اَلْمَرْحُومُ . يُقَالُ : عَفَاكَ اللَّهُ  
وَأَعَفَاكَ ، اَيْ وَصَبَ لَكَ الْعَافِيَّةَ بَيْنَ الْجَلَلِ  
وَالْإِكْلَامِ ، وَانَّمَا الْمُسْلِمَةُ فَإِنَّ يُمَافِيكَ اللَّهُ بَيْنَ  
النَّاسِ وَيُمَافِيهِمْ نَبِيَّكَ ، اَيْ يُفِيكَ عَنْهُمْ  
وَيُفِيهِمْ عَنْكَ وَيُصْرِفُ إِذَا مَعَهُ عَنْكَ ،  
وَأَذَاكَ عَنْهُمْ ، وَقِيلَ : هِيَ مُعَاذَةٌ بَيْنَ  
النُّفُوسِ ، وَهُوَ أَنْ يَفْعُوَ عَنِ النَّاسِ وَيَفْعُوَهُمْ  
عَنْهُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْعَافِيَّةُ دِيَاعُ اللَّهِ تَعَالَى  
عَنِ الْمُنِيرِ . يُقَالُ : عَفَاكَ اللَّهُ عَافِيَّةً ، وَهُوَ  
اسْمُ يَوْمٍ يُوضَعُ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ، وَهُوَ  
اَلْمُسْلِمَةُ ، وَقَدْ جَاءَتْ مَصَادِرُ كَثِيرَةٍ عَلَى  
فَاعِلَةٍ ، يَقُولُ سَوِيثُ رَافِعَةُ الْاَوَّلِ وَفَاعِلَةٌ  
النَّاسِ ، اَيْ سَوِيثُ رُفَاعَهَا وَنَفَاعَهَا . قَالَ  
اِبْنُ سَيِّدَةَ : وَأَعَفَاكَ اللَّهُ وَعَافَاكَ مُسْلِمَةً وَعَافِيَّةً  
مَصْدَرٌ ، كَالْعَافِيَّةِ وَالْحَافِيَّةِ ، أَمْسَلَهُ وَأَبْرَأَهُ .



وَعَفَا عَنْ ذُنُوبِ عَفْوًا : صَفَحَ ، وَعَفَا اللَّهُ  
عَنْهُ وَأَعْفَاهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَمَنْ عَفَىٰ  
عَنْ أَخِيهِ شَيْءًا فَاتَّخِذْ بِالْمَعْتُوفِ وَادَّاهُ إِلَيْهِ  
بِإِحْسَانٍ » ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَلِوِ أَيْ  
مُسْكِنَةً ، وَقَدْ قَسَرَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ مَنَّ بِعَنْدِهِ  
تَسْوِئَةً كَرِهَوه عَلَى قَدَرِ أَلْهَامِ أَهْلِ عَصْرِهِمْ ،  
فَرَأَيْتُمْ أَنِ أَذْكَرَ كَوْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَوْنُهُ يَأِ  
يَرِيدُهُ بَيَانًا وَوُضُوحًا ، وَدَى مُجَاهِدٌ قَالَ :  
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كَانَ الْفَصَاصُ فِي  
بَنِي إِسْرَءِيلَ ، وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الْبُيُوتُ ، فَقَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَلْوَ الْاَيُّو : وَكَيْبَ عَيْبِكُمْ  
الْفَصَاصُ فِي الْكَلْبِ الْحَرَّ يَأْتِرُ وَالْبَيْتُ بِالْبَيْتِ  
وَالْاَيُّ بِالْاَيُّ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءًا  
فَاتَّخِذْ بِالْمَعْتُوفِ وَادَّاهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ،  
فَالْعَفْوُ : أَنِ الْكَلْبُ الْكَلْبُ فِي الْمَدِينَةِ ، ذَلِكَ  
كَحِفْظِهِ مِنْ رَيْبِكُمْ بِمَا حَيْبَ عَلَى مَنْ كَانَ  
فِيكُمْ ، يَطْلُبُ هَذَا بِإِحْسَانٍ ، وَيُؤَيُّ هَذَا  
بِإِحْسَانٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
الْمَعْتُوفُ أَنِ تَقْبَلُ الْبُيُوتُ فِي الْمَدِينَةِ ، الْأَهْلُ فِيهِ  
أَنَّ الْعَفْوَ أَنْ يَتَوَصَّوهُ الْكَلْبُ الْفَصَاصُ ، يَتَأَلَّ  
عَفَا لَدُنْ يَفْلَانِ بِهَلِوِ إِذَا أَفْضَلَ لَهُ ، وَعَفَا لَهُ  
عَفَا لَهُ حَيْبٌ إِذَا تَزَكَّى ، وَلَيْسَ الْعَفْوُ فِي  
قَوْلِهِ : « فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ » عَفْوًا مِنْ  
وَلَّى الدِّمَ ، وَلَكِنَّهُ عَفْوٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،  
وَذَلِكَ أَنَّ سَائِرَ الْأَسْمَاءِ كِلَ الْاَيُّو لَمْ يَكُنْ  
لَهُمْ أَهْلُ الدِّمِ إِذَا قِيلَ قِيلَ ، فَجَسَدَهُ اللَّهُ هَلِوِ  
الْاَيُّو عَفْوًا بِهِ ، وَقَضَىٰ مَعَ اخْتِيَارِ وَلَّى الدِّمِ  
ذَلِكَ فِي الْمَدِينَةِ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « فَمَنْ  
عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءًا فَاتَّخِذْ بِالْمَعْتُوفِ » ،  
أَيْ مَنْ عَفَا اللَّهُ عَنْ بَعْضِ الْاَيُّو يَكُونُ بَاحٍ لَهُ  
أَعْلَانًا ، بَلَمَّا كَانَتْ مَخْطُورَةً عَلَى سَائِرِ  
الْأَسْمَاءِ مَعَ اخْتِيَارِ إِذَاهَا عَلَى الدِّمِ ، فَكَيْفَ  
الْبَاحُ بِالْمَعْتُوفِ ، أَيْ مُطَابَقَةُ الْاَيُّو  
بِمَعْنَاهُ ، وَكَانَ الْفَاعِلُ أَدَاهُ الْكَلْبُ إِلَيْهِ  
بِإِحْسَانٍ ، ثُمَّ يَتَنَ ذَلِكُمْ ، لَكُم بِأَمْرٍ مُسْكِنًا ،  
تَحْفِظُونَ مِنْ رَيْبِكُمْ ، لَكُم بِأَمْرٍ مُسْكِنًا ،  
وَقَدْ سَمِعْتُ اللَّهَ لَأَوْدَاهُ الدِّمِ يَلِكُمْ ،  
وَرَحْمَةً عَصَمَكُمْ بِهَا ، فَمَنْ عَفَىٰ عَنْهُ ، أَيْ

فَمَنْ سَكَتَ مَعَ الْفَاعِلِ وَلَيْسَ بِهِ قَبُولُهُ الْكَلْبَ  
عَدَابُ الْاَيُّو ، وَالْمَعْنَى الْوَاضِحُ فِي قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ : « فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءًا » ،  
أَيْ مَنْ أَسْلَمَ لَهُ أَخَذَ الْكَلْبُ بِذَلِكَ أَخِيهِ الْمُسْكِنَ  
عَفْوًا مِنْ اللَّهِ وَقَضَىٰ مَعَ اخْتِيَارِهِ ، فَطَابَ  
بِالْمَعْتُوفِ ، وَمِنْ فِي قَوْلِهِ : « مِنْ أَخِيهِ »  
مَتَابَعًا الْكَلْبَ ، وَالْمَعْرَبُ يَقُولُ عَرَضَتْ لَهُ مِنْ  
عَفْوًا كَرِيًا ، أَيْ أَفْضَلُهُ يَكُنْ عَفْوًا كَرِيًا ، وَبِهِ  
قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَكَرِهْنَا لَكُمَّ وَتَكُمُ  
مَتَابَعَةً فِي الْأَرْضِ يَطْلُفُونَ » ، يَقُولُ : كَرِ  
نَدَاهُ كَيْفَتَهُ بَلَكُمُ مَتَابَعَةً فِي الْأَرْضِ ،  
وَأَمَّا أَطْلَمُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا عَرِثَ أَعْدَا أَوْضَحَ  
مِنْ مَعْنَى هَلِوِ الْاَيُّو مَا أَوْضَحَهُ . وَقَالَ ابْنُ  
سِيَّةٍ : كَانَ النَّاسُ مِنْ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ يَطْلُفُونَ  
الْوَيْدَ بِالْوَيْدِ ، فَمِثْلُ اللَّهِ لَا تَعْنُ الْعَفْوُ  
عَنْ كَلْبٍ إِذْ يَتَأَدَّى ، فَهِيَ عَلَى هَذَا تَقْتَضِي  
الْأَكْرَاهُ مَتَابَعَةً مَا إِلَى شَيْءٍ ؟ وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
« إِذَا أَنْ يَتَفَوَّهُ أَوْ يَتَفَوَّهُ الْاَيُّو يَكُونُ عَفْوَةً  
الْكَلْبِ » ، مَتَابَعَةً أَيْ أَنْ يَتَفَوَّهُ الشَّيْءُ أَوْ يَتَفَوَّهُ  
الْوَيْدَ يَكُونُ عَفْوَةً الْكَلْبِ ، وَهَذَا الْوَيْدُ  
أَوَّلُ الْوَيْدِ إِذَا كَانَ أَبًا ، وَمَعْنَى عَفْوِ الْمَرْأَةِ أَنْ  
تَعْفُو عَنْ النِّفْسِ الْوَاثِقِ لَهَا كَقَوْلِهِ  
لِلْقَوِي ، أَوْ يَتَفَوَّهُ الْوَيْدُ بِالنِّفْسِ كَيْفَتَهَا  
الْكَلْبُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَكِنْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ فِي كَيْفِ مَا يَجِبُ لِلْمَرْأَةِ مِنْ يَتَفَوَّهُ  
الضَّادُ إِذَا سَلَّطَتْ كِلَ الْاَيُّو بِهَا فَقَالَ :  
« إِذَا أَنْ يَتَفَوَّهُ أَوْ يَتَفَوَّهُ الْاَيُّو يَكُونُ عَفْوَةً  
الْكَلْبِ » ، فَإِنَّ الْعَفْوَ هُنَا مَتَابَعَةُ الْإِفْعَالِ  
إِعْطَاهُ مَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ ، أَوْ تَزَكَّى الْمَرْأَةُ  
مَا يَجِبُ لَهَا ، يَتَأَلَّ : عَفْوَتْ لِفْلَانٍ بِأَيْ إِذَا  
أَفْضَلَتْ لَهُ فَاعْطَيْتُهُ ، وَعَفْوَتْ لَهُ عَمَّا لِي  
عَلَيْهِ إِذَا تَزَكَّى لَهُ ، وَقَوْلُهُ : « إِذَا أَنْ يَتَفَوَّهُ »  
يَتَأَلَّ بِإِعْطَاةِ الشَّيْءِ يَطْلُفُونَ لَوَاجِبُهُمْ كِلَ أَنْ  
يَتَفَوَّهُ لَوَاجِبُونَ بِمَا يَجِبُ لَهُمْ مِنْ يَتَفَوَّهُ  
الْمَعْرَبُ وَتَزَكَّى لَهُمْ ، أَوْ يَتَفَوَّهُ الْاَيُّو يَكُونُ  
عَفْوَةً الْكَلْبِ ، وَهَذَا الْوَيْدُ ، بِأَنْ يَتَمَّ لَهَا

الْمَعْرَبُ كَقَوْلِهِ ، وَلَهَا وَجِبَ لَهَا يَتَفَوَّهُ ، وَقَوْلُ  
وَابِجٍ مِنَ الْوَيْدِ عَفْوًا ، أَيْ مُغْفِرًا ، أَيْ  
إِفْعَالُ الْمَرْأَةِ كَأَنَّ تَزَكَّى الْوَيْدِ الْمَطْلُوقِ  
مَا يَجِبُ لَهَا عَلَيْهِ مِنْ يَتَفَوَّهُ الْمَعْرَبُ ، وَلَهَا  
إِفْعَالُ كَأَنَّ يَتَمَّ لَهَا الْمَعْرَبُ كَقَوْلِهِ ، لِأَنَّ  
الْوَيْدَ عَلَيْهِ يَتَفَوَّهُ فَيُغْفِرُ مَتَابَعَةً بِالْكَلْبِ ،  
وَالْوَيْدُ مِنْ قَوْلِهِ : « يَتَفَوَّهُ » ، نُونٌ يَتَأَلَّ  
الشَّيْءَ فِي يَتَفَوَّهُ ، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ وَجِبَ أَنْ  
يَتَأَلَّ إِلَى أَنْ يَتَفَوَّهُ ، لِأَنَّ أَنْ تَتَوَصَّوهُ  
وَتَحْفِظُ الدِّمَ ، وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ يَتَمَّ مَعَ يَتَأَلَّ  
الْمَرْأَةُ مَا يَجِبُ لَوَاجِبُهُمْ كِلَ هُمْ يَتَفَوَّهُ ،  
وَكَانَ فِي الْأَسْمَاءِ يَتَفَوَّهُ ، فَهَلِوَتْ يَتَأَلَّ  
الْوَيْدِ يَتَأَلَّ الْبُيُوتَ يَتَأَلَّ ، قِيلَ  
يَتَفَوَّهُ ، وَلَكِنْ يَتَأَلَّ الشَّيْءَ قِيلَ لَهَا يَتَفَوَّهُ  
لَهَا عَلَى كَيْفِ يَتَفَوَّهُ .

وَيَتَمَّ عَفْوٌ عَنِ الدِّمِ : حَاضِرٌ .  
وَأَعْفَاهُ مِنَ الْأَمْرِ : بَرَاهُ ، وَاسْتَعْفَاهُ .  
طَلَبَ ذَلِكَ بِهِ .

وَالِاسْتِغْفَارُ : أَنْ تَطْلُبَ إِلَى مَنْ يَطْلُفُكَ  
أَمْرًا أَنْ يَغْفِرَ لَهُ . يَتَأَلَّ : أَخْطَى مِنْ  
الْخَطِيئَةِ تَتَأَلَّ : أَيْ ذَعَبِي بِهِ ، وَاسْتَعْفَاهُ  
مِنْ الْخَطِيئَةِ مَتَأَلَّ : أَيْ سَأَلَهُ الْإِفْعَالُ بِهِ .  
وَعَفْوُ الْاَيُّو الْمَرْغَى : تَأَوَّكَه قَرِيبًا .  
وَعَفَا يَتَفَوَّهُ : آهًا ، وَقِيلَ : آهًا يَطْلُبُ  
مَتَفَوَّهُ ، وَتَعَفْوُ الْمَعْتُوفِ ، وَتَعَفْوُ الْفَضْلِ .  
وَعَفْوُ الرَّجُلِ إِذَا طَلَبَتْ فَضْلَهُ .  
وَالْبَاحِيَةُ وَالْبَاحِيَةُ وَالْمَعْنَى : الْأَضْيَاءُ  
وَالطَّالِبُ الْمَعْتُوفِ ، طَلَبَ : هُمْ الْبَاحِيَةُ  
يَتَفَوَّهُ ، أَيْ يَأْتِيهِمْ يَتَفَوَّهُ مَا تَقُولُ .  
وَحَافِيَةُ الدَّاهِ : وَارِدَتُهُ ، وَاجِبُهُمْ حَاضِرٌ .  
وَقَدْ تَعَفَّوهُ الْأَضْيَاءُ ، وَتَعَفَّوهُ الْأَضْيَاءُ ،  
وَمَتَفَوَّهُ الشَّيْءَ وَتَعَفَّوهُ الْبَاحِيَةُ ، وَتَعَفَّوهُ الْبَاحِيَةُ .  
وَالْبَاحِيَةُ : الْاَيُّو وَالْبَاحِيَةُ : لَأَنَّ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ  
طَلَبَ : قَالَ الْجَلَدِيُّ بَعْدَ مَا :  
ذَا عَرَفْتُمْ كَقَوْلِهِ تَعَفَّوهُ حَافِيَةُ  
أَيْ وَارِدَتُهُ . وَالْبَاحِيَةُ : طَلَبُ الْاَيُّو مِنَ الْاَيُّو  
وَالْبَاحِيَةُ وَالْبَاحِيَةُ : أَفْعَالُ طَلَبَ :

لَكَ عَلَيَّا وَنَحْمُ الْفَتَى ا  
مُصَوِّرَةً يَأْمُرُو الْعَالَمِيَّةَ  
بَنِي أَنْ يُولَدَ، فَصَوَّرَتْ أَهْلَكَةَ الْيَلْبُو  
وَالْفُجَارِ، وَهَلَاكَ كُلُّهُ مَلِكٌ. وَفِي  
الْحَبِيشَةِ مِنْ أَسْبَا أَرْضًا مَبْنِيَّةً قَبْلَ كَ، وَمَا  
أَكَلَتْهُ الْعَالِيَةُ بِهَا فَهِيَ كَ صَنَعَةً، وَفِي  
رَوَايَةٍ: الْعَرَبِيَّةِ. وَفِي الْحَبِيشَةِ فِي دَكْرٍ  
الْمَدِينَةِ: يَتَرَكُّهَا أَهْلُهَا عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ  
لِمَلِكَةٍ لِقَرَالِي، قَالَ أَبُو سَيِّدٍ: الْبَرِيدُ مِنْ  
الْعَالِيَةِ حَادِي، وَهُوَ كَلٌّ مِنْ جَاعَةٍ تَطْلُبُ  
لِقَبْلِ أَوْ رَوْضًا، فَهِيَ حَادِي وَمُتَوَلِّدٌ، وَقَدْ  
عَفَاكَ يَتَوَلَّدُ، وَجَمْعُهُ عَفَاةٌ، وَاشْدَدَّ قَوْلُ  
الْأَخْفِيِّ:  
تَطْلُبُ السُّدَاةُ بِأَبْوَابِهِ  
تَطْلُبُ السُّدَاةُ بِأَبْوَابِهِ  
وَقَدْ كُنَّ لِلْعَالِيَةِ فِي هَذَا الْحَبِيشِيِّ مِنْ  
الْأَسْرِ وَتَحْرِيمِهِ، قَالَ: رَوَايَاتُ ذَلِكَ فِي  
حَبِيشَةٍ أَمْ يَشِيرُ إِلَى الْبَرِيدَةِ، كَانَتْ: تَحْتَلُّ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا لِي تَحْلِي فِي،  
فَقَالَ: مِنْ حَرَمَةٍ؟ أَسْتَمِلُ أَمْ كَارِي؟ كَلَّتْ:  
لَا، بَلْ أَسْتَمِلُ، فَقَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَرَسَّ  
حَرَمًا أَوْ رَوْضَةً زُرْعًا كَمَا تَحْلِي بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ  
أَوْ طَائِرٌ أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ مَدَنَةٌ.  
وَأَعْلَاهُ الْإِنِّ عَفَاةً بِتَحْرِيسَاتِهِ، قَالَ  
الشَّافِعِيُّ:  
خَلَّى الْعَفْوُ رِيَّ لَسْتِي مَرِيَّةً  
وَالْأَخْفِيُّ فِي تَوَكُّلِي حِينَ أَغْضَبُ  
وَأَشْدَدُّ مِنْ بَرِي: فَكُنْتُ الْمَهْمُ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ  
حَتَّى تَكُونَ شِفَاءَ الْمَهْمِ بِتَحْلِيمٍ  
وَقَالَ حَسَنُ بْنُ بَاسْتٍ:  
عَذَّ مَا لِي بِهِمْ عَفْوًا فَإِنَّ تَعَثُّرًا  
فَلَا يَكُنْ مَثَلُ الْخِيءِ الَّذِي تَعَثُّرَا  
قَالَ الْأَخْفِيُّ: وَالْمَثَلِيُّ الَّذِي يَصْنَعُ جَلَّتْ  
وَلَا تَعَثُّرُ يَتَعَثَّرُوكَ، فَقَوْلُ: اسْتَطَعْنَا  
وَكَلْنَا مُعْجَبٌ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنٍّ:  
فَلَيْتَ لَا لَيْلٍ لَمَّا نَرَى حُونَ مَحْبِيَّةً  
وَسَحَى كَيْشًا مُتَحَيِّزِينَ وَتَجَنَّبَا

وَعَفَا الْإِلَهِ مَا يَفْضَلُ عَنِ الْفَقْرِ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: «وَسَيَأْتِيكَ مَاذَا يَتَّقُونَ» قُلِي  
الْعَفْوُ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: الْعَفْوُ الْكَفَرَةُ  
وَالْفَضْلُ، فَأَيُّو أَنْ يَتَّقُوا الْفَضْلَ إِلَى أَنْ  
تُفْرَسَتْ الزَّكَاةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَعَفَا  
الْعَفْوُ» جَلَّتْ: الْعَفْوُ الْفَضْلُ الَّذِي يَجِيءُ  
بِحُجْرٍ كَقَوْلِهِ، وَالْمَثَلِيُّ أَهْلُ التَّيَسُّرِ مِنْ أَسْلَاقِ  
الْأَسْرِ، وَلَا يَتَقَصَّرُ عَنْكَوْمَ، فَتَقْصُونَ اللَّهَ  
عَلَيْكَ، مَعَ مَا لِي مِنْ لَمَعَانٍ وَأَلْفَاءِ. وَفِي  
حَبِيشَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ: لَمَّا لَمْ يَبْدَأْ  
الْعَفْوُ مِنْ أَسْلَاقِ الْأَسْرِ، قَالَ: هُوَ الْمَثَلُ  
السَّيِّئُ، أَيْ لَمَّا أَنْ يَحْتَمِلَ أَخْلَاقَهُمْ وَيَتَّيَلَّ  
وَبِهَا مَا سَهَّلَ وَتَيَسَّرَ، وَلَا يَتَقَصَّرُ عَنْكَوْمَ.  
وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «سَيَأْتِيكَ مَاذَا  
يَتَّقُونَ» قُلِي الْعَفْوُ، قَالَ: رَجْعَةُ الْكَلَامِ فِيهِ  
الْقَضْبُ، يُرِيدُ قُلِي يَتَّقُونَ الْعَفْوُ، وَهُوَ فَضْلُ  
الْإِلَهِ، وَقَالَ أَبُو النَّسَّاسِ: مَنْ رَجَعَ أَرَادَ  
الَّذِي يَتَّقُونَ الْعَفْوُ، قَالَ: وَهِيَ اخْتَارَ الْفَرَّاهُ  
الْقَضْبُ لِأَنَّهُ مَاذَا جَلَّتْ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَكْثَرُ  
الْكَلَامِ، فَكَانَهُ قَالَ: مَا يَتَّقُونَ، فَلَيْلَاحَ  
أَخْبَرَهُ الْقَضْبُ، قَالَ: وَمَنْ جَعَلَ ذَا بَتَتِي  
الَّذِي رَجَعَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَاذَا حَرْفًا،  
وَيُتَوَقَّعُ بِالْإِضْمَارِ، وَقَالَ الرَّجَّازُ: تَرَكْتُ  
خَلِيوِي الْأَيَّةَ قَبْلَ كَرَمِ الزَّكَاةِ، فَأَيُّو أَنْ  
يَتَّقُوا الْفَضْلَ إِلَى أَنْ تُفْرَسَتْ الزَّكَاةُ، فَكَانَ  
أَعْلَى الْمَكَاسِيِبِ بِأَعْلَى الرِّجْلِ مَا يَحْتَمِلُهُ فِي كُلِّ  
يَوْمٍ، أَيْ مَا يَكْتُمُو، وَيَتَصَدَّقُ بِهَا لِي،  
وَأَشْدُّ أَهْلُ النَّحْبِ وَالْفَيْضِ مَا يَكْتُمُو فِي  
حَابِيهِمْ وَيَتَّقُونَ بِهَا، هَذَا قَدْ رَوَى فِي  
الْفَيْضِ، وَالَّذِي عَلَيْهِ الْإِجْمَاعُ أَنَّ الزَّكَاةَ فِي  
سَائِرِ الْأَشْيَاءِ قَدْ بَيَّنَّ مَا يَجِبُ فِيهَا، وَقِيلَ:  
الْعَفْوُ مَا لِي بِتَحْرِيسَاتِهِ. وَالْمَثَلِيُّ: مَا لِي عَلَى  
ذَلِكَ مِنْ حَرِّ سَنَائِهِ أَيْضًا، قَالَ:  
يُلْغِيكَ حَالِيهِ وَجِدَ الْحَرِّ  
الشَّرُّ: الْكَذُّ وَالنَّحْسُ، يَقُولُ: مَا جَاعَلَا  
بِهِ عَفْوًا أَهْلًاكَ عَنْ قَبِيحِهِ.  
وَأَشْدُّ الْأَمْرَ عَفْوًا سَفَرًا، أَيْ فِي سَهْوَةٍ  
وَسَرَّاحٍ. وَيُقَالُ: حَذَّ مِنْ مَالِهِ مَا عَقَا

وَصَفَا، أَيْ مَا فَضَّلَ وَلَمْ يَبْدَأْ عَفْوًا. ابْنُ  
الْأَخْرَاسِيِّ: عَفَا يَقْفُو إِذَا عَفَا، وَصَفَا يَقْفُو  
إِذَا تَزَلَّ عَفَا، وَأَعْفَى إِذَا أَفْعَى الْعَفْوُ مِنْ  
مَالِهِ، وَهُوَ الْفَائِضُ عَنْ تَقْفِيهِ.  
وَصَفَا الْقَوْمَ: كَفَّرَا. وَفِي التَّنْزِيلِ:  
«حَتَّى عَفَا»، أَيْ كَفَّرَا. وَصَفَا الْبَيْتَ  
وَالشَّعْرَ وَغَيْرَهُ يَقْفُو فَهُوَ حَادِي: كَفَّرَ وَمَلَأَ.  
وَفِي الْحَبِيشَةِ: اللَّهُ، فَكَلَّمَا، لَمَّا يَأْمُرُهُ  
الْمَلِكُ، هُوَ أَنْ يُوَفِّرَ حَرْفَهَا وَيَكْتَرُ وَلَا يَمْتَنِعُ  
كَالشَّوَارِبِ، مِنْ عَفَا الشَّيْءَ إِذَا كَرِهَ وَزَادَ.  
يُقَالُ: أَفْعَيْتُهُ وَعَفَيْتُهُ لَمَّا كَانَ إِذَا كَلَّمْتُ بِهِ  
كَالْيَكِ. وَفِي الصَّمَّاسِ: وَعَفَيْتُهُ أَنَا وَأَفْعَيْتُهُ  
لَمَّا كَانَ إِذَا كَلَّمْتُ بِهِ ذَلِكَ، وَبِهِ حَبِيشَةُ  
الْقِيَّاسِي: لَا أَفْعَى مِنْ كُلِّ بَعْدَ أَفْعَلِ  
الْبَيْتِ، هَذَا دُعَاةٌ عَلَيْهِ، أَيْ لَا تَكْزِمُ مَالَهُ  
وَلَا تَعْلَقِي، وَبِهِ الْحَبِيشَةُ: إِذَا تَحَلَّلَ  
صَفَرًا، وَصَفَا الْوَجْهَ، وَتَرَكَّ الشَّعْرَ حَلَّتْ  
الْعَمْرَةَ لِمَنْ اعْتَمَرَ، أَيْ تَرَكَ وَتَرَ الْإِبِلَ، وَفِي  
رَوَايَةٍ: وَصَفَا الْأَجْرَ، بِمَعْنَى تَرَكَّ وَشَاعَى.  
وَفِي حَبِيشَةِ مُصَنَّبٍ بَنِي حُمَيْرٍ: إِنَّهُ غُلَامٌ  
حَادِي، أَيْ وَفِي الْأَمْعَمِ كَحَبِيَّةٍ.  
وَالْعَالِيَةُ: الْبُيُولُ الشَّعْرَ. وَحَبِيشَةُ  
حَمَرٍ، رَحِمَ اللَّهُ عَتَةَ: إِنَّ حَادِيكَ لَا يَسُ  
بِالْقَبِيضِ وَالْعَالِيَةِ، وَيُقَالُ لِلْعَفْرِ إِذَا طَلَّ  
وَقَفَى عَفَا، قَالَ زَيْدٌ:  
أَذَلَّتْ أَمْ أَجَبْتُ الْبَطْلَ جَابِ  
عَلَيْهِ مِنْ عَقَبِيهِ عَفَا؟  
وَنَاقَةُ ذَاتِ عَفَا: كَثِيرَةُ الْوَبَرِ. وَصَفَا  
شَعْرَ ظَهْرِ الْبُيْرِ: كَفَّرَ وَمَلَأَ فَكَلَّمْتُ دَبْرَهُ،  
وَقَوْلُهُ الشَّافِعِيُّ ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ:  
عَفَا سَلَّتْ إِذَا الْكَوْكَبُ أَنْطَلَقَتْ  
وَعَفَتْ مَبْنِيَّةٌ طَالِبُ الْأَسَابِ  
فَسَرَتْ فَقَالَ: عَفَتْ أَيْ لَمْ يَجِدْ أَسَدًا يَكْرَهُهَا  
يُرْسَلُ إِلَيْهِ فَتَعَلَّ مَبْنِيَّةً فَسَرَتْ وَكَرَّ وَتَرَهَا.  
وَأَزْمَرُ عَالِيَةً: لَمْ يَجِدْ نَبِيًّا فَوَكَّرَ وَكَرَّ  
وَعَفَاةُ الْمَرْحَى: مَا لَمْ يَجِدْ كَانَ كَبِيرًا.  
وَعَفَاةُ الْأَرْضِ إِذَا عَفَاها الْبَاطُ، قَالَ  
حُمَيْدٌ يَهْدِي دَارًا:

صَفَتْ يَلًا مَا يَنْفُورُ الطَّلِيحُ فَأَمْسَبَتْ  
بِهَا كَرِيهًا الشَّعْبِي وَفِي رَكُوبِ  
يَقُولُ : فَعَلَّاهَا الْمَسْبُوكَ كَمَا وَزَّ الْجِيرَ وَبَرَأَ  
دَبْرَهُ وَصَوَّرَهُ الْمَاءَ : جُمْتُ كُلَّ أَنْ يُسْتَقَى  
بُهُ ، وَهُوَ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالْإِنْسَانِ : نَائِلَةٌ  
عَاقِبَةُ الْحُمُرِ كَثِيرَةُ الْحُمُرِ ، وَتَوَقَّ حَالِيهَا ،  
وَقَالَ كَيْدٌ :

يَسْتَوْقِي عَالِيَاتِ الْحُمُرِ حُمُرُ  
وَيَقَالُ : عَفَرَا ظَهَرَ هَذَا الْجِيرُ ، أَيْ  
دَعُوهُ حَتَّى يَسْتَمِنَ . وَيَقَالُ : عَفَا فُلَانٌ عَلَى  
فُلَانٍ لِي أَلْغِي إِذَا زَادَ عَلَيْهِ ، قَالَ الرَّاهِي :  
إِذَا كَانَ الْجُرْمُ عَفَتْ عَلَيْهِ  
أَي زَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْحَرْمِ ، وَدَوَّى ابْنُ  
الْأَرَّابِيِّ بَيْتَ الْيَتِيمِ :

بَيْتُ الْتَوْبَى جَانَتْ بِإِنْسَانٍ خَبِيرٍ  
جَدَاهُ دَمْعٌ جَانٌ حَتَّى تَحْتَرَا  
يَتَنِي دَمْعًا كَزَرَ وَهَذَا نَسَاءً . وَيُقَالُ : فُلَانٌ  
يَتَفَقَّرُ عَلَى مَتْنِيهِ الْمَسْتَعْتَلِ وَمَوَالِيهِ السَّلَاطِ ، أَيْ  
يَزِيدُ عَطَاؤَهُ مَتْنِيهَا ، وَقَالَ كَيْدٌ :  
يَتَفَقَّرُ عَلَى الْجَهْدِ وَالْمَوَالِ كَمَا  
يَتَفَقَّرُ عِيَادُ الْأَطْعَامِ وَالرَّصِيدِ  
أَي يَزِيدُ وَيَتَفَضَّلُ . وَقَالَ الْبَلَّحُ : فَتَوَقَّعْ  
الْمَالِ وَالْمَتْنِ . وَصَوَّرَ كُلُّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ  
وَأَجْرُهُ وَمَا لَاقَبَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ عَفَاؤُهُ  
وَعَفَاؤُهُ . وَهَذَا الْمَاءُ إِذَا لَمْ يَتَلَأَّ شَيْءٌ  
يَكْتَنُهُ .

وَصَوَّرَهُ الْمَالُ وَالطَّعَامُ وَالْعَرَابُ وَجَعَلَهُ  
( الْكُثْرَ عَنْ كَرَامِ ) : خِيَارُهُ وَمَا ضَامَهُ بِهِ  
وَكُتْرَ ، وَقَدْ عَفَا عَفَا وَعَفَا .

وَلِي خَبِيرٌ ابْنُ التَّزْيِيزِ أَنَّهُ كَانَ لِلثَّاقِبَةِ  
أَمَّا سَمُوَ أَمْرًا لِفَالِ الْأَمِيرِ ، وَأَمَّا عَفَاؤُهُ فَإِنَّ  
تَبْنًا وَأَسَدًا يَتَفَقَّرُ عَلَيْهِ . قَالَ الْخَرِيُّ :  
الْعَفَا أَجَلُ الْمَالِ وَالْمَتْنِ ، وَقِيلَ : عَفَا الْمَالُ  
مَا يَتَفَضَّلُ عَنْ التَّفَقُّرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ :  
وَكَلَامًا جَائِزًا فِي الْكَلَمِ ، قَالَ : وَالْمَتْنُ أَشْبَهُ  
بِهَذَا الْحَبِيرِ . وَعَفَا الْمَاءُ : مَا تَفَضَّلَ عَنْ  
الْعَارِيَةِ وَأَجَلَ بِحَرِّ كَلْفِهِ وَلَا تَرَاهُ عَفَا .  
وَيُقَالُ : عَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، إِذَا

أَسْلَحَ بَعْدَ الْفَسَادِ .  
أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَفْوَةُ ، بِسَمِّ التَّيْنِ ، بَيْنَ  
كُلِّ الثَّابِتِ لَيْتُهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الرَّاحَةِ يَوْمَ  
وَصَوَّرَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ وَعَفَاؤُهُ (١) ،  
( الْعَفْمُ عَنْ التَّحْيَا ) : صَفْوُهُ وَكَتَرُهُ ،  
يُقَالُ : فَخَتَتْ صَفْوَةَ هَذَا الْبَيْتِ ، أَيْ لَيْتُهُ  
وَصَفْوُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَبِهِ قَوْلُ  
الْأَخْطَلِيِّ :

الْبَازِيَيْنِ الْمَاءَ حَتَّى يَفْرُوَا  
يَفْرُوَانِي وَيَسْمُوهُ سِجَالًا  
وَالْبَازِيَةُ : مَا يَنْفُذُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَقٍ .  
وَالْمَالِي : مَا يَزِيدُ فِي الْفَيْزِ بَيْنَ الْمَرْتَوَى إِذَا  
أَسْتَحْيَتْ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَحَالِي الْفَيْزِ  
مَا يَتَنِي فِيهَا الْمُتَحَيِّرُ لِيُصْرِحَ ، قَالَ مَعْرُوسُ  
الْأَسَدِيِّ :

فَلَا تَسْأَلْنِي وَمَا لِي مَا خَوَّلَنِي  
إِذَا رَدَّ حَالِي الْفَيْزِ مِنْ يَسْخَرِهَا  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : حَالِي فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي  
مَوْضِعِ الرَّفْعِ ، لِأَنَّهُ جَائِزٌ ، وَبَيْنَ فِي مَوْضِعِ  
النَّصْبِ ، لِأَنَّهُ مَقُولٌ بِهِ ، وَهَذَا فِي  
صَاحِبِ الْفَيْزِ إِذَا قَرَأَ بِدَوْنِ الْفَيْزِ نَصَبَ لَهُمْ  
يَدْرَأَ ، فَإِذَا جَاءَهُ مِنْ يَسْخَرِ لِيَتَرَى قَرَأَا  
مَنْصُوبَةً لَهُمْ رَجَعَ وَلَمْ يَتَلَبَّهَا ، وَالْمَالِي :  
هُوَ الْفَيْزُ ، كَأَنَّهُ يَزِيدُ الْمُتَحَيِّرَ لِيَتَدَاوَدُونَ  
قَضَاءَ حَاجَتِهِ ، وَقَالَ خَيْرُهُ : حَالِي الْفَيْزِ بِتَيْتِهِ  
الْمَرْتَوَى بِرُؤْسِهَا الْمُتَحَيِّرُ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ  
النَّصْبِ ، وَكَانَ رَجْعُ الْكَلَامِ حَالِي الْفَيْزِ ،  
فَكَرَّرَ الْفَتْحَ لِلْمَصْرِفَةِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمَالِي وَالْعَفْوَةُ وَالْبَازِيَةُ  
مَا يَتَنِي فِي أَهْلِ الْفَيْزِ بَيْنَ مَرَقٍ وَمَا يَتَفَضَّلُ  
بِهِ ، قَالَ : وَمَوْضِعٌ حَالِي رَجَعَ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي  
رَدَّ الْمُتَحَيِّرَ ، وَذَلِكَ لِكُتْبِ الزَّمَانِ وَكَتَرِهِ  
يَسْتَعِ إِعَارَةَ الْفَيْزِ يَتَلَبَّ الْبَيْتِ .

وَالْبَازِيَةُ : الشَّيْءُ يَزِيدُ مِنَ الطَّعَامِ  
لِيُجَارِيَهُ تَسْتَنُّ فَكَّرَ بِهِ ، وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

(١) العفوة والعفاوة مطلقان ، كما في  
القاموس .

وَعَلَّ غَلَامٌ الْحَيَّ مَلَانٌ سَاحِيًا  
وَكَاجِيَهُمْ خَاتَمُ الْبَازِيَةِ أَسْتَبْتُ  
قَالَ الْجَوْنِيُّ : وَالْبَازِيَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مَا يَزِيدُ  
بَيْنَ الْمَرْتَوَى كَوَلِّ يَحْمُسُ بِهِ مِنْ يَكْمُ ، وَتَشَدَّدَ  
بَيْتُ الْكُتَيْبِيِّ لَيْفًا ، فَقَوْلُهُ بِهِ : عَفَاؤُهُ لَهُ  
بَيْنَ الْمَرْتَوَى إِذَا عَفَتْ لَهُ أَوَّلًا وَآخِرُهُ بِهِ ،  
وَقِيلَ : الْبَازِيَةُ ، بِالْكَسْرِ ، أَوَّلُ الْمَرْتَوَى  
وَأَجْرُهُ ، وَالْعَفَاؤَةُ ، بِالْفَتْحِ ، آخِرُهُ بِرُؤْسِهَا  
مُسْتَحْيِ الْفَيْزِ بَيْنَ الْفَيْزِ ، يُقَالُ بِهِ : عَفَاؤُهُ  
الْفَيْزِ إِذَا تَرَكَتْ ذَلِكَ فِي أَهْلِهَا .

وَالْبَازِيَةُ ، بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ : مَا كُنَّ بَيْنَ  
الْوَرَى وَالرَّيْضِ ، الرَّاحَةِ عِفَاؤُهُ ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي : وَبِهِ قَوْلُ سَاجِدَةَ بَنِ جَوْهَرَ يَهْفُفُ  
الْبَيْتُ :

كَسَنِي الْأَقْلَرُ الشَّرِي عَفِي  
جِهَاهُ كَمَا تَهَادَى عَفَاؤُهُ  
وَجِهَاهُ الْعَالِمُ وَخَبِيرُ : الرَّيْضُ الَّذِي عَلَى  
الْوَرَى الصَّارِ ، وَكَذَلِكَ جِهَاهُ الشَّيْءُ وَخَبِيرُ  
بَيْنَ الْعِلْمِ ، الرَّاحَةِ جِهَاهُ ، مُتَشَدِّدَةٌ . وَهَذِهِ  
خَاتَمُ جِهَاهُ ، وَكَسَنِي هَذِهِ الْبَازِيَةَ وَالْبَازِيَةُ  
أَشْبَهُهُ إِلَّا هِيَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا فَكُنْتُ مَلِكًا  
الْمَاءِ ، أَهْلُ مَتْنِهَا الْوَرَى ، وَيُقَالُ فِي  
الرَّاحَةِ : سَارَتْ وَسَاهَتْ ، قَالَ : وَلَا يَهْدَانِ  
لِلرَّيْضِ الرَّاحَةِ جِهَاهُ حَتَّى تَكُونَ كَثِيرَةً  
كَثِيفَةً ، وَقَالَ يَحْمُسُ فِي هَذِهِ الْبَازِيَةِ : إِنَّمَا  
أَصْلُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَيْسَتْ هَذِهِهَا  
أَشْبَهُهُ بَيْنَ التَّحْيَا وَالْمَالِي ، وَلَكِنَّهَا هَذِهِهَا  
مَنْصُوبَةٌ ، وَتَحْيَاهَا عَفَاؤُهُ .

وَجِهَاهُ السَّحَابِ : كَمَا تَقُولُ فِي وَجْهِهِ  
لَا يَكُونُ يُطْلَقُ .  
وَصَوَّرَهُ الرَّمْلُ وَجَعَلَهُ : شَمَرُ رَأْيِهِ .  
وَهَذَا الْمَتْنُ يَنْفُذُ ، وَنَحْوُ الْمَتْنِ  
وَنَحْوَهَا عَفَا وَمَعْنَاهُ وَنَحْوَتْ وَنَحْوَتْ تَحْيَا :  
فَرَسَتْ ، يَتَلَدَّى لِإِحْتِمَالِ ، وَنَحْوَهَا الرِّيحُ  
وَنَحْوَهَا ، شُدَّتْ لِلْمَالِكِ ، وَقَالَ :

أَهَابَكُمُ نَحْوَ جَارِسِ الرَّيْضِ بِالْوَرَى  
لَأَسْأَلَ عَلَى أَيِّ السُّورِ وَالْقَلْبِ ؟  
وَيُقَالُ : عَفَى اللَّهُ عَلَى أَمْرِ فُلَانٍ ، وَهَذَا

الله عليه، وقضى الله على أثر فلان، وقفا عليه يستعمل واحداً.

واللهي: جنح حاض ومو الناس.

وفي حديث الأكا: قد عرفت عن الرجل والرفيق، فأدوا زكاة أموالكم، أي تركت لكم أنفس زكاتها وتجاوزت عنه، من قولهم عفت الربح الأكر إذا طمست ومنته، وفيه حديث لم سلمة: قالت لثان، رضي الله عنها: لا تفت سيلاً كان رسول الله ﷺ، نسبها، أي لا تلعنهما، وفيه الحديث: عافوا المشركين بما بينكم، أي تجاوزوا عنها ولا تترها إلي، إلى متى عذبتهم ألفتها. وفي حديث ابن عباس، وسئل عما في أنوار أهل الشرك، فقال: أفتوا أي عفى لهم عما بيننا وبين الصديقين والشرف في غلوهم.

وقفا أكرهه: حلك، على المثال، قال زهير يذكر داراً:

تعمل أهلها ليها قياراً  
على آثار من ذهب الله  
والنقاء، بالفتح: الرأب: ردى أبو هريرة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه قال: إذا كان جملتك فوق بركت فكنى الدنيا الله، قال أبو حنيفة وغيره: الله الرأب، وأشدت زهير يذكر النار، ولهذا تتركولهم: عليه النار، إذا دما عليه أن يغير فلا يرجع. وفي حديث صفوان بن يحيى: إذا دخلت بيتي فأكلت رطفاً وفرت عليه ما فعلت الدنيا الله. والله: الدروس والهلاك وذهاب الأكر.

وقال الليث: يقال في الشيء عفا الله، وعفا الله الله، والذبح القوة، وذلك أن الذبح يعنى في إثر الطاهر إذا غلب الكافر عليه، ولما مازد في الحديث: إن المشركين إذا مرض ثم أشفى كان كالجور عفا الله ثم أرسنوه، فلم يترك لهم عقوبة ولا لم أرسنوه، قال ابن الأثير: أشفى المريض يستعمل حوياً.

والعفو: الأرض القل لم ترمطاً، وليست بها آثار. قال ابن السكيت: عفو البلاد ما لا أثر لأحد فيها يولد. وقال الشافعي في قول النبي ﷺ: من أسيأ أرضاً شقة فهي له: إذا ذلك في عفو البلاد أي لم تترك، وأشدت ابن السكيت: قيلة كثير إلى القل درجة

إن يقولوا العفو لا يوجد لهم أثر قال ابن بري: الشعر للأعطل، وقلة: إن الهيام لا تفكك دابة ثم الهيام وغريب الشعر لكثرة قال: والذي في شعره:

كثرو الساج عليها وفي باركة  
تحتى عطاء سويد بن زيد غيراً

قيلة كثير إلى القل درجة

إن يقولوا عفو أرضي لازي أرا قال الأزهري: وألفاً بين البلاد، مشهور، يقال العفو الذي لا يملك لأحد فيه. وفي الحديث: أنه أطلع من أرضي الميعة ما كان عفا، أي ما ليس لأحد فيه أثر، وهو من عفا الشيء إذا غرس أو ما ليس لأحد فيه ملك، من عفا الشيء ينفو إذا صفا وعلم. وفي الحديث: ويروون عفاها، أي عفاها.

والعفو واليقو والمعو والفا والعفا، يقصروها: الجعش، وفي التهذيب: وكذا العفا، وأشدت ابن السكيت والمفضل لا يسي الطساح حطلة بن شريك.

يقصر بن يزيد الهام عن سكاويه وطعن كشفاق النفا هم بالهجو والجعش عفاة وجاهة وقوة.

والجادة، بكسر العين: الأمان بينهما (عن ابن الأثير) أبو زائد: يقال عفو مؤخرها، مؤخره، يقال: عفا، وهو الجعش والمعو أسيأ: كذلك الجعشة والظبية جنح الظالم، وهو السلف. أبو زائد: الجعشة أسيأ الحمير، قال: ولا أعلم في جميع كلام العرب وأوا محركة يند

حرف مشدداً في آخر الأية غير وأو عفو، قال: وهي لغة يسي، كرهوا أن يقولوا عفاة في موضع عفاة، وهم يرمون الجماعة، فقصي يوسدان الأسيأ، قال: ولو كتلت مختلف أن يسي من العفو أسيأ مؤمداً على ياء عفاة لقال عفاة. وفي حديث أبي ذر، رضي الله عنه: الله ترك أكرين وعفاً، اليقو، بالكسر والفتح والقش: الجعش، قال ابن الأثير: والأسيأ عفوة وعفو.

ومعنى: اسم رجل (عن قبله).

عقب كل شيء، وعقبه، وعاقبه، وعاقبه، وعقبه، وعقبه، وعقبه: آخره، قال عليل بن زهير الهلالي:

فإن كنت تشكو من عليل سخافة  
فلك الجرازي عليها ونسورها  
يقول: جريكت يا قسنت بالني عفو:

والجعش: العرب والعقب: والعقبان، والعقبى: كالعاقبة، والعقب: وفي القزير: ولا يخاف عفاها، قال ثعلب: متناه لا يخاف الله عز وجل، عاقبة ما قبل أن يرجع عفو له العاقبة، كما نزلت نحن.

والعقب والعقب: العاقبة، يقال عفو وشعر. وفيه قوله تعالى: (هو خير قواها، وسبح عقباً، أي عاقبة).

وأعقبه يطاعه أي جازاه.

والعقبى جره الأكر: قالوا: العقبى لك في العقب، أي العاقبة. وجعش العقبى والعقب: أعقاب، لا يكسر على غير ذلك. الأزهري: وعقب القدم وعقبها مؤخرها، مؤخره، يقال: عفا، وعقاب أعقب، وشجع على أعقاب:

وفي الحديث: أنه يبتدأ ثم سلك فتنظر له امرأة، فكان انظر إلى عقيبها، أو عرفتها: قال: لأنه إذا استود عفاها

استود ما لم يجدوا. وفي الحديث: نهي عن  
عقب العيطان، وفي رواية: عقب العيطان  
في الصلاة، وهو أن يصح الغيبة على  
عقبه، بين السجدة، وهو الذي يجعله  
بعض الناس الإيماء. وفي: أن يترك عقبه  
غير متسوق في الرضوخ، وجعلها  
أعقاب، وأعقب: أثنى ابن الأعرابي:  
كوفي المقادير قصار الأعقاب  
وفي حديث علي، رضي الله عنه،  
قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إني  
أحب لك ما أحب إني، وأكره لك  
ما أكره إني، لا تقرأ وأنت راكب،  
ولا فصل عابضاً شريكاً، ولا تقف على  
عقبك في الصلاة، فإنها عقب العيطان،  
ولا تكتب بالخصي وأنت في الصلاة،  
ولا تلتصق على الإمام.

وعقبه بضمه عقباً: ضرب عقبه.  
وعقب عقباً: شكاً عقبه. وفي الحديث:  
ولن يلحقني من النار، ويؤمل بالأعقاب من  
النار، وهذا يدل على أن المشغ على  
الفتنة غير جائز، وأنه لا بد من غسل  
الرجلين إلى الكعبين، لأنه، ﷺ،  
لا يؤخذ بالنار، إلا في تركه المبدأ ما فرض  
عليه، وهو قول أكثر أهل العلم. قال  
ابن الأثير: رأينا غصن العقب بالمدينة،  
لأنه الضم الذي لم يغسل، وفي: أراد  
صاحبة العقب، فمختلف المصنفين، وإنما  
قال ذلك لأنه كانوا لا يقتصرون غسل  
أرجلهم في الرضوخ.

وعقب الثقل: شقها، أي، ووهوا  
عقب لأن: شقوا في الثوب.  
وفي الحديث: أن تله كانت ممسبة،  
مفسدة، ممسبة: الممعة: أي، لها  
عقب.  
وولي على عقبه، وعقبه: إذا أثنى في  
وجوه ثم انتفى.  
والفتيق: أن يتصرف من أمر أرادته.  
وفي الحديث: لا تدرهم على

أعقابهم، أي إلى حائهم الأولى من ترك  
الهجرة. وفي الحديث: ما زلنا مرتدين  
على أعقابهم، أي راجعين إلى الكفر،  
كانهم رجعوا إلى دلائهم.

وجاء مصفاً أي في آخر النهار.  
وحبك في عقب الشجر، وعقبه، وعلى  
عقبه، أي ليكلم بينت يده عشرة أو أقل.  
وحك في عقب الشجر، وعلى عقبه،  
وعقبه، وعقبه، أي يترك عقبه ككل.  
وحكى النجاشي: حكك عقب زمعان أي  
أتمره. وحك فلاناً على عقبه مرمو،  
وعقبه، وعقبه، وعقبه، وعقبه، أي يترك  
مرمو. وفي حديث عمر: أنه سار في عقب  
زمعان أي في آخره، وقد بينت يده عقبه،  
وقال النجاشي: أكلت على عقب فلان،  
وعقبه فلان، وعقبه فلان، وعقبه فلان  
وعقبان فلان، وحكك عقب لدوي أي  
بذنه.

وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بذه  
زوجه الأولى، فهو عاب لها، أي آخر  
أزواجها.

والعقب: الذي أثير عليه ضرب،  
فأغار على الذي كان أعاز عليه، فاسترد  
مائه، وأثنى ابن الأعرابي في صفه قرس:  
يترك عيتك بالقاء وير  
غيبك عقاباً إن حيت أو تركاً  
قال: عقاباً يعقب عليه صاحبه، أي يترك  
مرة بذه أخرى، قال: ولما عقاباً أي جزاً  
بذه جري، وقال الأثيري: هو جمع  
عقب.

وعقب فلان في الصلاة تعقباً إذا  
صلى، فأقام في موضع يتنظر صلاة أخرى.  
وفي الحديث: مزم عقب في صلاة فهو في  
الصلاة، أي أقام في صلاة بذه من  
الصلاة، ويقال: صلى القوم وعقب  
فلان. وفي الحديث: التقب في المساجد  
انتظار الصلوات بذه الصلوات. وحكى  
النجاشي: صلى عقب الظهر، وصلى

أعقاب القرينة طلقاً أي بذهها.  
وعقب فلان إذا جاء بذهه، وقد  
بني من الأولى شيء، وفي: عقبه إذا جاء  
بذهه. وعقب فلان إذا ذهب الأولى  
كله، ولم يبق منه شيء. وكل شيء جاء بذه  
شيء، وخلفه، فهو عقبه، كما في الركبة،  
وهيوب الرمح، وليران القفا، وعقب  
القرس.

والعقب، بالسين: الجري بجيء  
بذه الجري الأول، تقول: لهذا القرس  
عقب حسن، وقرس ذو عقب وعقبه، أي  
له جري بذه جري، قال ابن الأثير:

على العقب جياش كأن اختياره  
إذا جاش فيه حشيه، على يرجل<sup>(١)</sup>  
وقرس يعقب: ذو عقب، وقد عقب  
يعقب عقباً. وقرس عقب في علوه، يزداد  
جوداً.

وعقب الشب يغبه ويعقب غروباً،  
وعقب: جاء بذه الغروب، ويقال: عقب  
في الشب بأخلاق حسنة.

والعقب، والعقب، والعاقبة: وكذا  
الرجل، وكذا وكذا الباقون بذهه. وعقب  
الأخص إلى أنها مؤنثة. وكلمه: كسبت  
لقلان عاقبة، أي كسب له وكذا، ويقول  
الرجل: لا عقب له، أي لم يبق له وكذا  
ذكر، وكذا كمال: وعقبها كلمة يابته في  
عقبه، أراد عقب إبراهيم، عليه السلام،  
يحيى: لا يزال من ولدوه من يوسف الله.  
والجمع: أعقاب.

وأعقب الرجل إذا مات وترك عقباً، أي  
ولداً، ويقال: كان له ثلاثة أولاد، فأعقب  
يؤثم، رجلان، أي تركا عقباً، ودرج  
واحدة، وكل طفل القوي:

(١) قوله: على العقب جياش إلخ، هكذا

أثناه كالتلبيب، وهو في اللسان كلك، وأثناه  
في ماضٍ قبل وعزم كالجرى على الليل، ولادته في  
الرضع مرة فلا مانع من روايته بها.

كريمة حر الرجل لم تدع حالكا

بين القوم ملكا في غير غير متعب  
يحيى : أنه إذا ملك بين قوما سيد ، جاء  
سيد فهي لم تثلب سيدا واجدا لا نظير له ،  
أي أن له نظرا من قومي . ودعب فلان  
فاعبه ابنه إذا خلقه ، وهو يذل عبده .  
وعقب مكان أبي يعقب عبدا وعاقبة  
وعقب إذا خلف ، وكذلك عقبه يعقبه  
عبدا ، الأول لازم ، والثاني مستعمل ، وكل  
من خلف يندسه فهو عاقبة ، وحابى له ،  
قال : وهو اسم جاء بمعنى المصير ، فكذلك  
قال : «كيس رفيقها كاذبة» ، ودعب  
فلان فاعبه ابنه إذا خلقه ، وهو يذل عبده ،  
ويقال لوكيل الرجل : عيبه وعقبه ، وكذلك  
أمر كل شيء عبده ، وكل ما خلف شيئا ،  
فقد عقبه ، وعقبه .

وعقبوا بين غلينا ، وعقبونا : غلوا .  
وعقبونا من غلينا ، وعقبونا أي زكروا بعقبنا  
أركاننا .

وأعقب هذا إذا ذهب الأول ، فلم  
يبق شيء في ك ، وضار الآخر مكانه .  
والمعقب : نجم يعقب نجما ، أي  
يطلع بعده .  
وأعقبه نكسا وحسا : أوزعه إياه ، قال  
أبو ذؤيب :

أودى بغي وأعقبني حسرة  
بعد الزاد وميرة ما نلتني  
ويقال : فعلت كذا فاعقبته فيه  
ندامة ، أي وجدته في عاقبته ندامة .  
ويقال : أكل أكلة فاعقبه سقا ، أي  
أوزعه .

ويقال : قيت به عمة الفرج ، كما  
يقال : قيت به امت الكلب ، أي قيت  
به الشدة .

وعاقب بين العيدين إذا جاء أحدهما  
مرة ، والآخر أخرى .  
ويقال : فلان عقه بى فلان ، أي أغير  
من بغي يلفهم .

ويقال للرجل إذا كان متقطع الكلام :  
لو كان له عقب فكلمكم ، أي لو كان له  
جواب .

والمعاب : الذي دون السيد ، وقيل :  
الذي يخلقه . وفي الحديث : قد علم على  
البي ، **ع** ، نصارى تجران : السيد  
والمعاب ، فالمعاب : من يخلق السيد  
بند . والمعاب والمعوب : الذي يخلق من  
كان كله في الخير . والمعاب : الآخر .  
وقيل : السيد والمعاب هما بين رؤسائهم  
وأصحابهم مراتبهم ، والمعاب يتلو السيد .  
وفي الحديث : أنا المعاب ، أي أشر  
الرجل ، وقال البي ، **ع** ، لى خمسة  
أسماء : أنا محمّد ، وأنا أحمد ، والشمس  
يسمونها بى الكفر ، والعاشر أحمر الناس  
على قنص ، والمعاب ، قال أبو حنيفة :  
المعاب أشر الأبياء ، ولو المحكم : أغير  
الرجل .

وملأ يستحق على عقيب آل فلان ، أي  
في أولهم . وقيل : على عقبيهم ، أي  
بندهم .

والمعاب والمعوب : الذي يخلق من  
كان كله في الخير .  
والمعقب : المتبع حقا له يسترده .  
ودعب فلان وعقب فلان بعد ، وأعقب .  
والمعقب : الذي يتبع عيب الإنسان في  
حر ، قال كيد يعيب حارا وأتاته :  
حتى تهب في الرواح وحاجة

طلب المتعقب هو المظلوم  
ولهذا البيت استفهده أبو عمرو على قوله :  
عقب في الأمر إذا زد في طلبه شيئا ،  
وأشده ، وقال : رجع المظلوم ، وهو نبت  
للمعقب ، على المعنى ، والمعقب خضر  
في القوط ، ومنه أنه فاعل .

ويقال أيضا : المعقب المرمي الماطل .  
عقبى حتى : أي سلكى ، يكون المظلوم  
فاعلا ، والمعقب مفعولا .  
وعقب عليه : كر ورجع . وفي التنزيل :

والى مذبرا ولم يعقب .

وأعقب عن الشيء : رجع . وأعقب  
الرجل : رجع إلى غير . وقول الحارث بن  
بدر : كنت مرة نسي ، وأنا اليوم عقيب  
فسره ابن الأعرابي فقال : مناه كنت مرة  
إذا نسيته أو عقيته بإنسان أي متى مررا ،  
فقد أعقب اليوم ورجعت ، أي أعقبته منه  
صغرا .

وقالوا : المعقب إلى الله ، أي المرجع .  
والمعقب : الرجوع ، قال ذو الرمة :  
كان صياح الكدر يتظنون عقبنا

تراطل أنيابا عليه طعام (١)  
منه : يتظنون صدرا ليودن بعقبنا .  
والمعقب : المتظنر . والمعقب : الذي  
يأمر عزة بعد عزة ، ويسير سيرا بعد سير ،  
ولا يقيم في أهله بعد الفصول .

وعقب يصلاو بعد صلاو ، وغزاو بعد  
غزاو . والى . وفي الحديث : وإن كل غاربه  
غرت يعقب بنصها بنصها ، أي يكون الغزو  
يتهم نوا ، فإذا غربت طائفة ثم حدثت ،  
لم تكلف أن تغزو ثانية ، حتى تعقبها أخرى  
غيرها . ومنه حديث عمر : أنه كان يعقب  
الجوهر في كل عام .

وفي الحديث : ما كانت صلاة المتوفى  
إلا سجدتين ، إلا أنها كانت عقبا ، أي  
فصل طائفة بعد طائفة ، فهم يتعاقبون  
تعاقب الغزاة . ويقال للذي يكره غزوا بعد  
غزوا ، وللذي يقتضى التين ، فيكره إلى  
خروجي في تكافيه : متعقب ، وأشد بيت  
ليد :

طلب المتعقب حقه المظلوم  
والمعقب : الذي يكره على الشيء ، ولا يكر

(١) قوله : «طعام» في النسخ جميعها  
«طعام» بالرفع . وقلت من نصيدة مسكورة الروى  
في ديوان ذي الرمة ، سلمها :  
الأحباب بالزرق دار مقام  
لى وإن حاجت جيع سقام  
[جده]

أُتِدَّ عَلَى مَا أَحْكَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ كَرِهَ سَلَامَةَ  
ابْنِ جَنْدَلٍ:

إِذَا لَمْ يُعِصْ فِي أَوَّلِ الْغُرَّةِ عَقِبًا  
أَيَّ غُرَّةٍ غُرَّةٍ أُخْرَى.

وَعَقِبُ فِي الْبَابِ بَعْدَ الْقَرِيضَةِ كَحَلِيلَةٍ.  
وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ هُوَ وَمَرْثُكُهُ  
وَعَاجُزُهُ يَخْتَبِرُونَ اللَّيْلَ أَكْلًا، أَيْ يَتَنَبَّهُونَ  
لِالْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ  
عَنِ النَّبِيِّ فِي رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَصَلُّوا  
فِي الْبُيُوتِ. وَفِي التَّحْلِيلِ: فَقَالَ لَهُمْ  
لَا تَرْجِعُوا إِلَّا لِخَيْرٍ يَرْجِعُونَ، أَوْ لِمَنْ يَخْلِفُونَهُ.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّبِيُّ: هُوَ أَنْ تَمْتَلِكَ  
عَتَلًا، ثُمَّ تَعْرِضَ فِيهِ، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا صَلَاةَ  
الْأَثَلِ، بَعْدَ الْفَرَاغِ، فَكَرِهَ أَنْ يَصَلُّوا فِي  
الْمَسْجِدِ، وَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي  
الْبُيُوتِ. وَحَسَنُ الْأَثَرِ عَنْ إِسْحَاقَ

ابْنِ رَافِعَةَ: إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ فِي شَهْرِ  
رَمَضَانَ بِالنَّاسِ تَرْوِيعَةً، أَوْ تَرْوِيعَتَيْنِ، ثُمَّ  
قَامَ الْإِمَامُ بَيْنَ أَيْمَنِ الْمَلِكِ، فَأَوَّلَ إِلَى قَوْمٍ

فَاجْتَمَعُوا فَصَلَّى يَوْمَ تَمَّتْ نَاشِرًا، فَإِنْ ذَلِكَ  
جَاءَهُ إِذَا أَرَادَ بِهِ قِيَامًا أَوْ أَمِيرًا أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ  
الْقُرُوبِ، وَأَكَلِ ذَلِكَ خَمْسُ تَرْوِيعَاتٍ،

وَأَهْلُ الْإِرَاقِ عَكِيزٌ. قَالَ: فَلَمَّا أَنْ يَكُونَ إِمَامًا  
صَلَّى يَوْمَ تَوَلَّى الْمَلِكُ الْقُرُوبَاتِ، ثُمَّ رَجَعَ  
أَمَرَ الْمَلِكُ لِيُصَلِّيَ يَوْمَ جَمَاعَةٍ، فَإِنْ ذَلِكَ

مَكْرُوهٌ، لَا يُدْرِي عَنْ أَنَسٍ وَسَيِّدِ بْنِ جَبْرِ  
بَيْنَ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ، وَكَانَ أَنَسٌ يَأْمُرُهُمْ  
أَنْ يَصَلُّوا فِي بُيُوتِهِمْ. وَقَالَ شَرَفُ النَّبِيِّ:

أَنْ يَمْتَلِكَ عَتَلًا بَيْنَ صَلَاةٍ أَوْ كَرِيحًا، ثُمَّ يَتَوَدَّ  
فِيهِ بَيْنَ يَتَوَدَّ. يُقَالُ: عَقِبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ  
صَلَاةٍ، وَغُرَّةً بَعْدَ غُرَّةٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ

ابْنَ الْأَثَرِ يُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَمْتَلِكُ الْقَبْرَ  
ثُمَّ يَتَوَدَّ إِلَيْهِ عَاقِبَةً. يُقَالُ: صَلَّى بَيْنَ اللَّيْلِ ثُمَّ  
عَقِبَ، أَيْ حَادَ فِي ذَلِكَ الصَّلَاةِ. وَفِي  
خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يُعَقِّبُ الْجَبْرِ فِي  
كُلِّ حَامٍ، وَلَا شَيْءَ مِثْلَهُ اللَّهُ يَرُدُّ قَوْمًا  
وَيُعَقِّبُ كَثِيرِينَ بِمَا قَرَّبَهُمْ.

يُقَالُ: عَقِبَ النَّارُ بِأَسْطَلِيمٍ، وَأَعْقَبُوا  
إِذَا وَجَّهَ مَكَانَهُمْ خَيْرَهُمْ.

وَالْعَقِيبُ: أَنْ يَتَوَلَّى الرَّجُلُ، ثُمَّ يَمْلِكُ  
بَيْنَ سَيِّبِهِ، قَالَ طَائِلٌ يَعِيبُ الْمَلِكَ:

طِرَالُ الْهَوَايِ وَالْمُتَوَكِّلُ حَلِيلَتُهُ  
مَتَاوَرٌ فِيهَا لِأَخِيرِ مُعَقَّبُ  
وَالْمُعَقَّبُ: الرَّجُلُ يُخْرَجُ<sup>(١)</sup> مِنْ حَاتُوِ  
الْخِمَارِ إِذَا غَطَّلَهَا مَنْ هُوَ أَكْثَمُ بِهِ قَدْرًا،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ:  
وَأَنْ تَكُنَّ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلَقَّى  
وَأَنْ تَكُنَّ فِي الْحَوَائِصِ لَصْطَلِ  
أَيَّ لَا أُخْرَجُ مُعَقَّبًا.

وَعَقِبَ وَأَعَقِبَ إِذَا فَكَلَ هَذَا شَرًّا، وَهَذَا  
مَرَّةً.  
وَالْعَقِيبُ فِي الصَّلَاةِ: الْجُلُوسُ بَعْدَ أَنْ  
يُفْعِلِيهَا لِشِعَارِهِ أَوْ مَسَافَرِهِ. وَفِي الْحَبَشَةِ: مَنْ

عَقِبَ فِي صَلَاةٍ، فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ.  
وَتَصَلَّى فَلَا يَصَلِّي كَيْسَ فِيهَا عَقِيبٌ،  
أَيَّ اسْتَفْهَأَ.

وَأَعْقَبَ الطَّالِبُ إِذَا كَانَ الْجُورُ يُهَادِيهِ  
فِي أَوَّلَاتِهِ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ يَمِينُ كَرِيماً:  
وَيَحْفِظُهُ فِي الْأَرَى حَتَّى كَانَتْ

بِهِ مَرَّةٌ أَوْ طَائِلٌ خَيْرٌ مُعَقِّبٍ  
وَلَيْلٌ مُعَاقِبَةٍ: تَرَى مَرَّةً فِي حَمَضٍ،  
وَمَرَّةً فِي حَلَوٍ. وَمِمَّا أَتَى فَتَرْبُ الْمَاءِ، ثُمَّ  
تَعْرِضُ إِلَى الْمُنْتَهَى، ثُمَّ تَعْرِضُ إِلَى الْمَاءِ، فَهِيَ

الْأَوَّلِيَّةُ (عَنْ ابْنِ الْأَثَرِ). وَعَقَّبَنِي  
الْإِيْلُ بَيْنَ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ تَعَقَّبَ عَقِبًا،  
وَأَعَقَّبَنِي: كَلَامًا تَحَوَّلَتْ بِهِ إِلَيْهِ لُغَتِي.

ابْنُ الْأَثَرِ: لَيْلٌ عَاقِبَةٌ تُعَقَّبُ فِي مَرَجٍ  
بَعْدَ الْحَمَضِ، وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةً إِلَّا فِي سَبْتٍ  
جَدِيدٍ، فَكُلُّ الْحَجَرِ ثُمَّ الْحَمَضِ. قَالَ:  
وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةً فِي الْحَمَضِ.

(١) قوله: «والعقب الرجل يخرج إلى الخ»

فقط للعقب في التفتك كسظم، وفقط يخرج  
بالياء للمجهول، وفيه إبدال، وفقط في التفتك  
للعقب كسحلت والرجل يخرج بالياء للفاعل، وكلا  
الضبطين وجيه.

وَالْعَاقِبَةُ: الْفُرْدَةُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.  
وَالْمُعَقَّبَاتُ: الْوَرَقَاتُ يَمْتَلِكُ عِلْدَ أَشْجَالِ

الْإِيْلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى الْقَوْمِ، فَإِذَا  
اُسْتَرْفَتَ نَاقَةً تَحَلَّتْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَهِيَ

الطَّائِلَةُ الْمُعَقَّبِ.  
وَالْعَقِبُ: كَوَيْبُ الرَّادِوَةِ تَرُدُّ وَطَعَةً  
فَتَرْبُ، فَإِذَا وَرَدَتْ وَطَعَةً بَعْدَهَا فَتَرْبُ،  
لَذَلِكَ مُعَقَّبَةٌ.

وَعَقِبَةُ الْخَيْبِ فِي الْمَرْعَى: أَنْ لَرَى  
الْعَلَقَةَ حَقِيقَةً، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْحَمَضِ،  
فَالْحَمَضُ مُعَقَّبَةٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَوَّلَتْ بَيْنَ

الْحَمَضِ إِلَى الْمَلَّةِ، فَالْمَلَّةُ مُعَقَّبَةٌ، وَهَذَا  
السَّيُّ أَرَادَ كَوَيْبُ الْوَيْبِ يَحَوِّلُ عَقِبُ الْعَقِيبِ:  
أَلِهَاءُ آتٍ وَلَيْلٌ وَعَقِبُ:

بَيْنَ لَاحِظِ الْمَوْتِ وَالْمَرْعَى لَهُ عَقِبٌ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.  
وَالْعَقِيبَةُ: الْمَرْءُ أَيْ بَيْنَ عَادِيهِ أَنْ  
كَانَ ذَكَرًا ثُمَّ أُنْثَى.

وَسَمَلٌ مُعَاقِبَةٌ: تَحَوَّلُ عَامًا وَمُطْلُوتٌ  
آخَرُ.  
وَعَقِبَةُ الْقَمَرِ: قُرُونُهُ، بِالْقَمَرِ.  
وَيُقَالُ: عَقِبَتْ، بِالْقَمَرِ، وَهِيَ إِذَا غَابَ

ثُمَّ طَلَعَ. ابْنُ الْأَثَرِ: عَقِبَةُ الْقَمَرِ،  
بِالْقَمَرِ، نَحْمٌ يُتَارَنُ الْقَمَرُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً،  
قَالَ:

لَا كَلِمَةُ الْمِلَكِ وَالْكَافِرُ يَلْمُ  
وَالْأَلْبَدَةَ إِلَّا عَقِبَةُ الْقَمَرِ  
هُوَ يَضَعُ حَافِرًا وَيَقُولُ: يَمْتَلِكُ ذَلِكَ فِي  
السَّنَةِ مَرَّةً، وَبِوَاوَةِ السَّهْلِ عَاقِبَةً،

بِالْقَمَرِ، وَهَذَا مَرْغُوبٌ نَكْرًا، لِأَنَّ الْقَمَرَ  
يَمْتَلِكُ الْفَلَكَ فِي كُلِّ خَيْرٍ مَرَّةً، وَمَا أَكْثَمُ  
مَا مَتَى قَوْلُهُ: يَتَارَنُ الْقَمَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً.

وَفِي الصَّحَاحِ يَمَانٌ: مَا يَمْتَلِكُ ذَلِكَ إِلَّا عَقِبَةُ  
الْقَمَرِ إِذَا كَانَ يَمْتَلِكُ فِي كُلِّ خَيْرٍ مَرَّةً.  
وَالْعَاقِبَةُ: الْأَخْلَاقُ: الْفَارُونَ.  
وَالْعَقِيبُ: كُلُّ شَيْءٍ أَقْبَى شَيْئًا.

وَمِمَّا يَتَقَالَنَ وَيُخَيَّلَانِ، أَيْ إِذَا جَاءَ  
هَذَا، حَقَبَ هَذَا، وَمِمَّا يَتَقَالَنَ كُلُّ الْبَيْلِ

والهاري، والكل والبال يتمايان، وهما عقبان، كل واحد منهما عقب صاحب. وعقبك الذي يمايك في المثل، يمشي مرة، وتقول أنت مرة، وفي حديث شريح: أنه أبطل الثلج إلا أن تصرب كعقاب، أي أبطل نفع الدابة يرحلها، وهو رفسها، كان لا يؤرم صاحبها شيئا إلا أن تلج ذلك زحما.

وعقب الليل النهار، جاء بهن. وعاقبه، أي جاء بهن، فهو عاقب وعقب أيضا، والعقب بفتح. وعقب فلان وعقبه فلان بهن، وأعقبه، أي خلفه. وهما يُعقابون ويعقبان عليه ويتمايان، يتمايانا عليه. وقال أبو عمرو: العاقبة تعقب في مرمى بعد مرمى، فمرة تأكل الآه، ومرة الثرم، وتعقب بهن ذلك في جوارحه المرو، وهي عقيبته، ولا يثبت عليها شيء من المرمى، ولهذا شئ قوله في الرؤى: وعُقبته .....

من لاجع المرو والتمري له عقب وقد ذكر في صدر ملو القرحمة.

وأعقب بهن، وتعقب: أي به مرة بعد مرة. وأعقب الله إحصاءه خيرا، والإحصاء بفتح الحاء، وهو حصة الوصل، واستعقب بهن خيرا، أو شرا، اشتاذه، فأعقبه خيرا أي عظمه وأبدله. وهو يعني قوله:

ومن أطاع فأعقبه بطلاعه  
كما أطاعت وإذله على الرشيد  
وأعقب الرجل إقباء إذا رجع من شرا إلى خيرا.

واستعقب الرجل، وتعقبه، إذا طلبت عزمه وعزمته.

وتقول: أخذت من أسير عقيب، إذا أخذت بهن بدلا. وفي الحديث: ساعطيت دنيا عقبى، أي بدلا عن الإبقاء والإطلاق. وفي حديث الضماني: فإن لم يمرره فله أن يعقبهم بطل قراه، أي يأخذ منهم يورثا عسا حرموه من القري. ولهذا في

الخصم الذي لا يجد طعما، ويضاف على نفسيه القلت.

يقال: عقيبهم وعقبهم، مشدداً ومخففاً، وأعقبهم إذا أخذ منهم عقيب وعقبه، وهو أن يأخذ منهم بدلا عما فاته. وتعقب من أمره: ندب. وتقول: فعلت كذا فاعتقت بهن ندما، أي وجدت في عاقبه ندما.

وأعقب الرجل: كان عقيباً، وأعقب الأثر إقباءً وعقباً (١) وعقب حسنة أو سيئة. وفي الحديث: ما بين جرعة أحمد عقيب بين جرعة غيل مكشوف، وفي رواية: أحمد عقبا، أي عاقبه. وأعقب غيره ذكراً: أبطل. قال:

تم من عريق أعقب اللد يرؤ  
فأصبح مرموا وقد كان يحسد  
ويقال: تمقتبت الحرة إذا سألت غير من كنت سألته أول مرة.

ويقال: أي فلان إلى خيرا فعقب بهن بهن، وأشد:

فعتقهم بذنوب غير مرم  
ويقال: رابت عاقبة من كبر إذا رأيت طيرا يعقب بعضها بعضاً، تقع ملو قطير، ثم تقع ملو موبع الأولى.

وأعقب على البرج بهجارتين من دولابها: قصدها. وكل كبريت بغضه خلف بغض:

(١) قوله: «وهبة» ضبط في التلخيص بضم العين، وكلما في نسخين صحيحين من القباية،

ويرويه مصرع صاحب الخبر بضم العين وسكون القاف وضمة باعما، فافهم من أين للشارح التصريح بالكمز ولم يجد له مثلاً، وكثيراً ما يصح ضبط بما للكل القلم في نسخ كتوبة الصحاح كما انصح بالاستطراد وإزالة لفساده غير محرم.

(٢) قوله: «بذنوب» بفتح الباء الجمجمة جاء في الطبقات جميعها: بالذوب، بضم اللال والذنوب تصيب من السواد. وصدر البيت كما في ديوان ذي الرقة:

وقد كنت جبكم حاتبا

[عبد الله]

أعقاب، كأنها تنسودة عقبا على عقب؛ قال الشماخ في وصف طرائق الشحم على ظهر الثاقف:

إذا دنت عرقها خربها فزنت

أعقاب لي على الأجاج تنسود

والأعقاب: الخوف الذي يندخل بين

الأجر في طي البر، يكنى بهن، قال:

كرأ: لا واحد له. وقال ابن الأعرابي:

اللقاب الخوف بين السافو، وأندف في

وصف يار:

ذات عقاب يرض وذات جثم

ويروى: وذات حم، أراد وذات حمه،

ثم اعتقد الفاء حركة المرو على ما قبلها،

فقال: وذات حم.

وأعقاب العل: دولابه إلى مرمو:

وقد عتبت الركة، أي طورتها بحجر من

ذواه حجر.

والعقاب: حجر يستعمل على العل في البر، أي يقبل.

وعقب الرجل: أخذت من ملو ملل

ما أخذ يني، وأأ أعقب، بضم القاف،

ويقال: أعقب عليه يضره.

وعقب الرجل في أهله: بقاء بهن

وعقبه. وعقب في أكر الرجل ما يكفه يعقب

عقبا: تناوله ما يكفه ويقع فيه.

والعقبية: قدر كرسيتين، والعقبية

أيضا: قدر ما يسير، والجمع عقب،

قال:

عقوا عيناك لا كسر العقبا

أي ألقها لا كسر الرجال، لأنها لا تحل

ذلك لتقديرها ولزها، فتقول ذي الرقة:

للم تسطيع من مائتا السرى

ولا كسر يسي في البرين خرافع

والعقبية: الدولة، والعقبية: الزينة،

تقول: تمت عقيبك، والعقبية أيضا: الأول

(٣) قوله: «أعقاب لي..» في مادة «ق» وق

«ألق لي»

[عبد الله]



يُرحاها الرجلُ وَيَسْتَحِبُّ عَقْبَهُ، أَيُّ دُونَهُ،  
كَأَنَّ الْإِثْلَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الدَّوْلَةِ، أَتَشَدُّ  
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ:

إِنَّ عَلَى عَقْبِهِ أَتَقْبِيهَا  
لَسْتُ بِبَاسِيَا وَلَا تَسِيَا

أَيُّ أَلَا تُسَوِّدُ عَقْبِي، وَأَسْوَدُ رَجُلِيهَا.  
وَقَوْلُهُ: لَسْتُ بِبَاسِيَا وَلَا تَسِيَا، يَقُولُ:  
لَسْتُ بِأَرْكَبُهَا عَجْزًا وَلَا بِمَوْشَرَهَا، فَكُلُّ هَذَا  
إِنَّمَا أَرَادَ: وَلَا تَسِيَهَا، فَلَا يَبْدُلُ الْهَمْزَةَ يَاءً،  
لَا تَأْوِيلَ الرَّدْفِ.

وَالْعَقْبُ: الْمَوْجِعُ الَّذِي يَرْكَبُ فِيهِ.  
وَمَعَابِقُ الْمَسَارِينِ عَلَى الدَّلَائِي: رَكِيبُ كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهَا عَقْبَةٌ. وَبِى الْعَقْبِ: كَمَا كَانَ  
الْبَاصِحُ يَتَقَبَّحُ بِنَا الْعَقْبَةِ أَيْ يَتَمَكَّرُ فِي  
الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ. يُقَالُ: جَاءَتِ  
عَقْبَةُ فَلَانٍ، أَيْ جَاءَتِ تَوَكُّفُهُ وَقِفْتُ  
رُكُوبِي. وَبِى الْعَقْبِ: مَنِ مَنَى عَنْ دَائِيهِ  
عَقْبَةً، فَلَهُ كَلَامٌ: أَيْ شَوْطًا. وَيُقَالُ:  
عَاقَبَتِ الرَّجُلَ، بَيْنَ الْعَقْبَةِ، إِنَّمَا رَاحَتُهُ فِي  
عَمَلٍ، فَكَانَتْ كَلَّتْ عَقْبُهُ وَكَهْ عَقْبُهُ،  
وَكَذَلِكَ أَهْلُهُ. وَيُقَالُ الرَّجُلُ لِقَبِيلِهِ:  
أَعْقِبْ وَهَالِيبٌ، أَيْ انْزِلْ حَتَّى أَرْكَبَ  
عَقْبِي، وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ. وَلَا تَحْرُكُ  
الْخَلْقَةَ إِلَى الْهَابِشِيِّينَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ  
سُدَيْبُ شَاوِرَ بَنِي الْعَاسِرِ:

أَعْقِبِي أَلَّ هَالِيبٍ يَا بَنِي (١)

يَقُولُ: انْزِلْ عَنِ الْخَلْقَةِ حَتَّى يَرْكَبَهَا  
بَنُو هَالِيبٍ، فَكَوْنُ لَهُمُ الْفَتْحُ مَحْكَمٌ.  
وَأَعْقَبْتُ فَلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ أَيْ زِلْتُ  
فَرَكِبَ. وَأَعْقَبَتِ الرَّجُلَ وَمَاقِلَتُهُ فِي الرَّاحِلَةِ  
إِذَا لَاقِيَ عَقْبَهُ، وَكَذَلِكَ عَقْبُهُ، وَيُقَالُ  
الْمُتَعَابِقُ.

(١) قوله: «يَا بَنِي» كَلَامٌ فِي الْعِلَابَةِ جَمِيعًا  
وَالصَّرَبِ: «يَا أَلَّ» بِمَعْنَى بَنِي أُمَيَّةَ. وَصَوَّرَ  
الْبَيْتَ:

جَلَّ اللَّهُ يَتَ مَالِكُ يَا

أَيُّ فِيهَا وَخِيشَةٍ.

[جد الله]

وَالْمُعَابِقَةُ فِي الرُّحَابِ: أَنَّ تَحْلِيْفَ حَرْفًا  
فِي بَنَاتِ حَرْفٍ، كَأَنَّ تَحْلِيْفَ الْيَاءِ مِنْ مَتَابِعِ  
وَتَحْلِيْفِ الثَّوْنِ، أَوْ تَحْلِيْفِ التَّوْنِ وَيُقَالُ الْيَاءُ،  
وَهُوَ يَتَقَبَّحُ فِي جَمْعِهِ شَطْرًا مِنْ شَطْرِي  
الْمُتَوَضِّعِ.

وَالْعَرَبُ تُعْقِبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْهَاءِ،  
وَالْعُقَابُ، وَيُقَالُ جَعَشْتُ وَجَعَلْتُ.

وَعَقَابٌ: رَاوِعٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ.  
وَعَقْبَةُ الطَّائِرِ: سَاقُهُ مَا بَيْنَ الزَّغَابِي  
وَالْأَسْجَالِي، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَصُرُوبِي خَسِرَ فَاحْشِي  
قَدْ مَلَكَتْ دُمَاهُ حَيْثَا  
نَمُ آتَتْ لَا تَكَلُّسُنَا

كُلُّ حَيٍّ مُتَعَبٍّ عَقْبًا  
مَتَى قَوْلُهُ: مُتَعَبٍّ، أَيْ يَجْعَلُهُ إِلَى خَيْرٍ  
حَاشِي إِلَى كَانَ عَلَيْهَا.

وَقَوْلُهُ مُتَعَبٍّ: وَهُوَ الْمُعَادَى الرِّبَاوِيَّةُ  
بَعْدَ مَرَّةٍ، تَيْسًا يَفْرُوهُ، وَأَتَشَدُّ:

يَسْتَكِي الْأَيَادِي وَالنَّصِيبُ الْمُتَعَبُّ  
وَيُجَوِّدُ سَحَرَتِ الْمُتَعَبُّ إِذَا كَانَ  
سَيِّئًا، وَأَتَشَدُّ:

بِجَلَّةٍ عَلِيَانِ سَحَرَتِ الْمُتَعَبُّ  
وَتَعَبُّ الْحَيَرِ: تَيْسُهُ. وَيُقَالُ: تَعَبَّتْ  
الْأُمُّ إِذَا تَدَبَّرَتْ. وَالْمُعَبُّ: التَّكْبَرُ وَالظُّفَرُ  
ثَانِيَةً، قَالَ طَهْلِيلُ الْقَتَوِيِّ:

قَلَنْ يَجِدَ الْأَقْوَامَ فِيَا سَسَةً  
إِذَا اسْتَقْبَرَتْ أَبَانَا بِالْمُعَبِّ  
يَقُولُ: إِذَا تَقَبَّرُوا أَبَانَا لَمْ يَجِدُوا فِيَا سَسَةً.  
وَيُقَالُ: لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مُتَعَبًّا، أَيْ  
رُجُوعًا أَنْتَ رَجُلٌ، أَيْ لَمْ أَكُنْ أَرْضَى لِنَفْسِي  
الْمُعَبِّ فِيهِ، لِأَنَّهُ تَقَرَّبَ إِلَيَّ أَمْ أَدْعُهُ. وَبِى الْأَمْرُ  
مُعَبٌّ أَيْ مُتَعَبٌّ، قَالَ طَهْلِيلُ:

مَتَاوِيرٌ مِنْ أَلْوِ الْوَجْوِ وَلا حَوِ  
عَتَايِيحٌ فِيَا لِلْأَرْبِ مُتَعَبٌّ  
وَقَوْلُهُ وَتَمَالَى: [ ] لَا مُتَعَبٌّ يَحْكُمُوهُ  
أَيُّ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ.

وَقَوْلُهُ تَمَالَى: «وَأَوَّلَى مُدِيرًا» وَلَمْ  
يُتَعَبَّ، أَيْ لَمْ يَتَطَلَّعْ، وَلَمْ يَتَنَبَّهْ.

وَقِيلَ: لَمْ يَتَنَبَّهْ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ،  
وَقَالَ كَنَادَةُ: لَمْ يَتَلَقَّ، وَقَالَ شَجَاعِدُ: لَمْ  
يَرْجِعْ. قَالَ شَمْرٌ: وَكُلُّ رَاسِعٍ مُتَعَبٌّ،  
وَقَالَ الطَّرِيفُ:

وَأَنْ تَوْنِي الْكَلَامَ عَقْبًا

أَيُّ رَجَعَ.  
وَأَعْقَبَ الرَّجُلَ عَجْزًا أَوْ شَرًّا بِمَا صَنَعَ:  
كَأَنَّهُ يُو.

وَالْعُقَابُ وَالْمُعَابِقَةُ أَنْ تَمُوتَ الرَّجُلَ بِمَا  
فَعَلَ سَوَاءً، وَالْأَسْمُ الْمُتَوَكُّفُ.

وَعَاقِبَةُ بَنِيهِ مُعَابِقَةٌ وَعَاقِبًا: أَتَمَلَّهُ يُو.  
وَتَعَبَّتِ الرَّجُلَ إِذَا أَتَمَلَّهُ بَنِيهِ كَانَ  
مَيْتًا.

وَتَعَبَّتْ عَنْ الْخَيْرِ إِذَا شَكَّكَ فِيهِ،  
وَعَلَّتْ لِلرَّجُلِ مَيْتَةً، قَالَ طَهْلِيلُ:

تَأَوَّنِي هَمٌّ مَعَ الْبَلِّالِ مُتَعَبِّ  
وَجَاءَ مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا أَكْتُبُ  
تَتَبَّنِي حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رِيَّةً  
وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرَا مُتَعَبِّ  
وَتَعَبَّ فَلَانَ رِيَّةً إِذَا وَجَدَ حَاقِلَةً إِلَى  
خَيْرٍ.

وَقَوْلُهُ تَمَالَى: وَرَأَى فَاتَكَمَّ حَتَّى يَنْ  
أَزْوَاجَكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَكَافَيْتُمْ، فَهَكَذَا قَرَأَهَا  
مَسْرُوقُ بْنُ الْأَعْتَمِ، وَفَرَسَهَا: فَكَيْفَ تَسْتَمُ.  
وَقَرَأَهَا حُسَيْنٌ: فَكَيْفَ تَسْتَمُ بِأَشْفَافِي. قَالَ

الْقَزَّالِيُّ: وَهِيَ يَسْتَكِي حَاقِلَتُمْ، قَالَ: وَهِيَ  
كَتَوَّلَتْ: تَصَرَّ وَتَصَارَ، وَتَصَعَّتْ  
وَتَصَاعَتْ، فِي مَاضِي قُلْتُ وَطَاعْتُ،  
وَفَرَسَ مُتَعَبِّمٌ خَيْرِيَّةً. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ  
الْحَمْدِيُّ: مَنْ قَرَأَ فَكَيْفَ تَسْتَمُ، فَتَمَنَاهُ  
أَصْبَحَ لَهُ فِي الْبَيْتِ الْبَلَاءُ حَتَّى يَفْشَمَ،  
وَمَنْ قَرَأَ تَعَبَّتُمْ، فَتَمَنَاهُ تَفَشَمَ، وَتَفَشَمَ  
أَجْرَدًا فِي الْفَقْرِ، وَتَفَشَمَ جَدُّ أَبْنَاءِ، أَيْ  
صَارَتْ لَكُمْ عَاقِبَةٌ، إِلَّا أَنَّ الْكُفَّارِينَ أَلْفَعُ،  
وَقَالَ طَرَفَةُ:

فَعَبَّتُمْ بِأَشْفَافِي خَيْرَ مَرَّ

قَالَ: وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ تَعَبَّتْ أَمْرُهُ يَتَكَمَّ  
إِلَى مَنْ لَا عَهْدَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ أَزْوَاجِي مَنْ يَتَكَمَّ

وَيَسْتَعِينُهُ، فَكَذَّبَتْ فِي إِسْطِطَاءِ الْمُهَوَّرِ، فَكَذَّبَتْ  
عَلَيْهِ، فَالْقَائِلُ وَهَبَتْ أَمْرَهُ بِمَعْنَى بَيْنَ الْقِيَمَةِ  
الْمُهَوَّرِ مِنْ خَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ حَقِّهِ فِي الْقِيَمِ  
شَيْءٌ، بِمَعْنَى حَقِّهِ كَقَوْلِهِ: بَعْدَ إِخْرَاجِ مُهَوَّرِ  
النَّسَاءِ.

وَالْعَقَبُ وَالْمُعَاقِبُ: الْمُنْزُوكُ بِالْفَارِ.  
وَالِ الشَّيْطَانُ الْفَرَزِيُّ: وَأَنْ عَاقَبْتُمْ  
فَكَأَيُّهَا يَمْشِي مَا حَرَفْتُمْ بِهِ، وَأَنْتُمْ  
إِنْ الْأَعْرَابُ:

وَنَحْنُ كُنَّا بِالْمَخَارِقِ فَارِسًا  
جَزَاءُ الْمَخَارِقِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ  
أَيُّ لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ الْمُعَاقِبُ بَعْدَ مَوْتِهِ  
وَقَوْلُهُ: جَزَاءُ الْمَخَارِقِ أَيْ صَجَلًا إِدْرَاكًا  
الْفَارِ، فَكَمْ مَا يَمُوتُ الشَّيْطَانُ وَالْمَخَارِقُ. وَغَرِ  
الْأَصْحَفُ: الْعَقَبُ: الْبُيَاقُ، وَأَنْتُمْ  
لَنْ لَا أَهْلَ النَّحْرِ دُوَّ عَقَبٍ ذَكَرَ

وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَكَلِمٌ بِمَعْنَى الْكَلَامِ،  
وَمَعْنَى الْكَلَامِ، وَهُوَ عَاقِبُ الْكَلَامِ الَّذِي  
لَا يَنْتَهِي النَّاسُ، وَهُوَ طَرَفُ الْوَادِي.

وَأَعْقَبَهُ عَلَى مَا سَمِعَ: جَزَاءَهُ. وَأَعْقَبَهُ  
يَطَاعِيهِ أَيْ جَزَاءَهُ، وَالْمَعْنَى جَزَاءُ الْأَمْرِ.  
وَعَقَبَ كُلُّ شَيْءٍ وَغَفَاهُ، وَغَفَاهُ، وَغَفَاهُ،  
وَعَاقَبَهُ: خَائِفُهُ.

وَالْمَعْنَى: الْمَرْجِعُ.  
وَعَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقَبًا: طَلَبَ مَا لَا  
أَوْ خَيْرُهُ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَقْعُ الْخَارِ،  
وَأَنْتُمْ:

كَمَوْصِفِ الرِّبِطِ إِذْ نَحَرَتْ مُدَاهِيَةً  
قَالَ: وَاسْمُ الْخَارِ مَعْنًى، لِأَنَّهُ يَعْقُبُ  
الْمُدَاهِيَةَ، يَكُونُ خَلْفًا بِهَا.

وَالْوَقْعُ: الْفَرْقُ. وَالْوَقْعُ: الْبَصِيرُ الْعَقَبُ.  
وَالْوَقْعُ: الَّذِي يَرْجِعُ لِلْبَلَاغَةِ بَعْدَ  
الْإِمَامِ. وَالْوَقْعُ: النَّهْمُ<sup>(١)</sup> الَّذِي

يَطْلُقُ، فَكَرَبَ يَطْلُقُوهُ الرَّجُلُ الْمُعَاقِبُ،  
وَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

كَانَ بَيْنَ الشُّجْعَانِ يَعْقُبُ  
أَوْ شَادَنَ دُوَّ يَهْجُو مَرْبً  
أَبُو عَيْبَةَ: الْيَعْقُبُ نَجْمٌ يَتَاقَبُ بِهِ الزُّيْلَانُ  
فِي السَّمَاءِ إِذَا غَابَ نَجْمٌ وَطَلَعَ آخَرُ، رَكِبَ  
الَّذِي كَانَ يَسْخَى.

وَعَقَبَةُ الْقَوْدَرِ: مَا الْقَوْدَرُ يَسْقُطُ مِنْ تَابِلِ  
وَعَرِي. وَالْعَقَبَةُ: مَرَقَةٌ تَرْدُ فِي الْقَوْدَرِ  
الْمُسْتَعَارَةُ، بِقِسْمِ الْبَيْنِ، وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ:  
رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ، قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَحَارَسَتْهُ الْكَلْبُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَنْجُ  
يَعْقُبُ يَنْجُو مِنَ الْمُتَعَصِّينَ مُعَقَّبُ  
وَكَانَ الْقَرَاهُ يَجِيءُهَا بِالْكَسْرِ، بِمَعْنَى الْبَيْتِ.  
وَمَنْ قَالَ مَعْقَبٌ، بِالْقَسَمِ، فَجَعَلَ مِنْ  
الْإِعْظَابِ. وَقَدْ جَعَلَهَا الْأَصْحَفُ  
وَالْبَصْرِيُّونَ، بِقِسْمِ الْبَيْنِ. وَقَرَارَةُ الْقَوْدَرِ:  
عَقَبُهَا.

وَالْمُعَاقِبَاتُ: الْمُحَقَّقَةُ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ: «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ»<sup>(٢)</sup> مِنْ بَيْنِ بَيْنَتِهِ وَبَيْنَ  
غَيْلِهِ يَحْظَرُونَهُ. وَالْمُعَاقِبَاتُ: مَلَائِكَةُ  
الْأَلِّ وَالْهَارِ، لِأَنَّهُمْ يَتَاقَبُونَ، وَإِنَّا أَكُنْتُ  
يَكْفَرُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا، نَحْوُ تَسَابُحٍ وَعَلَانَةٍ وَهُوَ  
ذَكَرَ. وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: لَهُ مَعَاقِبُ.

قَالَ الْقَرَاهُ: الْمُعَاقِبَاتُ الْمَلَائِكَةُ، مَلَائِكَةُ  
الْأَلِّ يُعَقَّبُ مَلَائِكَةُ الْهَارِ، وَمَلَائِكَةُ الْهَارِ  
تُعَقَّبُ مَلَائِكَةُ الْأَلِّ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: جَعَلَ  
الْقَرَاهُ عَقَبَ بِمَعْنَى حَاقِبٍ، كَمَا يُقَالُ: حَاقِدٌ  
وَعَقْدٌ، وَضَاقَتْ وَضَعَتْ، لَكَنَّ مَلَائِكَةَ  
الْهَارِ تَحْظَرُ الْجِلَادَ، فَإِذَا جَاءَ الْأَلُّ جَاءَ مَعَهُ  
مَلَائِكَةُ الْأَلِّ وَصَحْبُهُ مَلَائِكَةُ الْهَارِ، فَإِذَا  
أَكْبَرَ الْهَارَ عَادَ مِنْ صَوْدٍ، وَصَحْبُهُ مَلَائِكَةُ  
الْأَلِّ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا حِظْلَهُمْ عَقَبًا أَيْ نَوْبًا.

(٢) قوله: «مُعَاقِبَاتُ إِلَهٍ» قَالَ فِي الْحُكْمِ أَيْ  
لِلْإِنْسَانِ مُعَاقِبَاتُ، أَيْ مَلَائِكَةُ يَحْظَرُونَ، بِأَنَّهُ  
بَعْضُهُمْ يَحْظَرُ بَعْضًا، يَحْظَرُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، أَيْ مَا  
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، كَمَا تَحْظَرُ يَحْظَرُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَهُوَ  
لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَحْظَرُونَ أَنْ يَفْعَلُوا حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ.

وَكُلٌّ مِنْ عَوِلٍ عَمَلًا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَدْ عَقَبَ.  
وَمَلَائِكَةُ مُعَقَّبَةٍ، وَمُعَقَّبَاتُ جَمْعُ  
الْمُجَنَّبِ، وَقَوْلُ الشَّيْخِ: مُعَقَّبَاتُ  
لَا يَعْصِي قَائِلُهُنَّ، وَهُوَ أَنْ يَسْجُدَ فِي ذِكْرِ  
صَلَاتِهِ فَلَا تَلَاوِي وَتَلَاوِيْنُ كَشَيْعَةٍ، وَبَعْضُهُمْ تَلَاوِيْنُ  
وَتَلَاوِيْنُ كَشَيْعَةٍ، وَبَعْضُهُمْ أَرِيْمًا وَتَلَاوِيْنُ  
تَكْبِيرَةً، سَمِعْتُ مُعَقَّبَاتٍ، لِأَنَّهُمَا عَادَتِ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةً، أَوْ لِأَنَّهُمَا لَمَّا قَالَتْ عَقِبَ الصَّلَاةِ.  
وَقَالَ شَيْخٌ: أَرَادَ يَقُولُ مُعَقَّبَاتُ تَسْبِيحَاتُ  
تُعَلِّقُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ، قَالَ: وَالْمُعَقَّبُ بَيْنَ  
كُلِّ شَيْءٍ: مَا حَاقَبَ يَتَوَقَّعُ مَا قَالَهُ، وَأَنْتُمْ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّيْخُ بْنُ تَوَلَّبَ:

وَسَمْتُ بِمَنْجٍ قَدْ تَوَجَّهَ دَالِغُو  
وَلَكِنْ كَيْ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ عَقَبًا  
يَقُولُ: حَمْرُ بَعْضِهِمْ وَبَعْضِي.

وَالْعَقَبَةُ: وَاحِدَةٌ عَقَبَاتُ الْجِبَالِ.  
وَالْعَقَبَةُ: طَرِيقٌ، فِي الْجَبَلِ، وَحَرٌّ،  
وَالْمُجَنَّبُ عَقَبٌ وَعَقَابٌ. وَالْعَقَبَةُ: الْجَبَلُ  
الطَوِيلُ، يَتَوَسَّطُ لِلطَّرِيقِ فَتَأْخُذُ بِهِ، وَهُوَ  
طَرِيقٌ ضَعِيفٌ شَدِيدٌ، وَإِنْ كَانَتْ خَرَسَتْ بَعْدَ  
أَنْ تَكُنَّ<sup>(٣)</sup> وَقَوْلُهُ فِي النَّسَاءِ: فِي مَرْجُو  
وَمَرْجُو، أَطْوَلَ مِنْ الثَّقَبِ، وَأَصْبَحَ  
مَرْجُو، وَقَدْ يَكُونُ طَوِيلًا وَاجِدًا. وَسَمْتُ  
الثَّقَبُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِغْلَاقِهِ، وَسَمْتُ الْعَقَبَةُ  
سَمْتُ كَهَيْكَلِ الْجِدَارِ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَجَمْعُ  
الْعَقَبِ عِقَابٌ وَعَقَابَاتُ. وَيَقَالُ: مِنْ أَيْنَ  
كَانَتْ عَقَبَاتُ، أَيْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَتْ؟

وَالْعَقَابُ: طَائِرٌ مِنَ الْبَطْنِ، وَرُثْيَةٌ،  
وَقِيلَ: الْعَقَابُ يَنْقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْأَنْثَى،  
إِلَّا أَنْ يَقُولُوا لِمَا عَقَابَ ذَكَرَ، وَالْجَمْعُ:  
عَقَبٌ وَأَعْقَبَةٌ (عَنْ كُرَامٍ)، وَعَقَابَاتُ  
وَعَقَابِيْنُ: جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ:  
عَقَابِيْنُ يَوْمَ الدُّجْنِ تَمْلُو وَتَسْفُلُ

(٣) قوله: «يُحَدُّ أَنْ تَسْتَدَّ كَلِمًا فِي طَبْعَاتِ  
النَّاسِ جَمِيعًا وَفِي النَّجَاحِ. أَمَّا التَّحْلِيلُ فَقَالَ:  
«يُحَدُّ أَنْ تَسْتَدَّ».

وقيل: جنح العنق مقلوب، لأنها مؤنثة. وأقل بلاء بخصوص به جنح الإناء، وإن عاق وأعشى، ودرع وأذرع. ومقارب عقباة، ذكره ابن سيده في الرماية. وقال ابن الأعرابي: عناق العنق العنقان، وسباع الطير التي تعصم، والذي لم يحيد الحشاش، وقال أبو حنيفة: من العنقان عبقان عبقان الجرذان، كنت سود، ولكنها كعب، ولا يتصف يربها، إلا أن يتراس به الشيطان الجميح. والعنقاب: الرتبة. والعنقاب: المرب (عن كراع). والعنقاب: علم ضخم. وفي الحديث: أنه كان اسم لبيو، عبق السلام العنقاب، وهي العلم الضخم. والتراب تسمى القاعة السوداء عقبا، على الشيء. والعنقاب الذي يثقب للزوا، فيه بالعنقاب الطائر، وهي مؤنثة أيضا. قال أبو ذؤيب: ولا أراح راح العالم جاءت سيقا لها غاية تلهي الحرام عقباها عقباها: غايها، وحسن يكرره لإخلافه الفقير، وجسمها عبقان. والعنقاب: قوس يرمي برمي جهوة. والعنقاب: سحرة ناقة نافذة في البر، تعرف الدلاء، وربما كانت بين قتل الطي، وذلك أن نزل السحرة عن مؤنثها، وربما لام عليها المستحي، ألقى، والجنح كالجنح. وقد عقبتا ثقبيا: سواها. والرجل الذي يترك في البر قوتها، يقال له: المنعقب. ابن الأعرابي: النيلة سحرة على رأس البر والعنقان من جنبتها يتفقدانها. وقيل: العنقاب سحرة ناقة في خرص جبر، فيه يرافو. وقيل: العنقاب مرقى في خرص الجبل. والعنقان: خنكناو ينجح الرجل ينجح الجبل. والعنقان: خنكناو صغير، يستل في خرص خلقه القوط، يند

يرج، قال سيار الأباقي: كان حرقا حرقها المتعقوب على ذبا أو على يسوب جمل قوطها كانه على ذبا، يقصر عن الذبا، حوصها بالقوس. والمقرب: الحلق. والمقرب: ذكرو الحلق. والمقرب: واحدة الكبى، خرج من الجراد. قال الأعرابي: العنقاب الحلق الذي يند خرص خلقه القوط. والمقرب: القوط (عن كراع). والمقرب: الذكروين الحلق والقطا، وهو مصروف لأنه عربي لم يتغير، وإن كان بعيدا في أوله، ليس على زود الويل، قال الشاعر: حال يقصر دونه المتعقوب والعنق: العنقيب. قال ابن بري: هذا البيت ذكره الجوهري على أنه شاهد على المتعقوب، لذكر الحلق، والظاهر في المتعقوب هذا أنه ذكر العنقاب، وإن كان الخرم، ذكر الخرم، والمتعقوب، ذكر المتعقوب، لأن الحلق لا يعرف لها ذكر. هذا القول في العنقان، ويشهد به قوله هذا القول قول القرطبي: يوما تركن لإبراهيم حافية من الشرب علكو والعنقيب فذكر اجتماع الطير على هذا القليل من الشرب والعنقيب، ومثل أن الحلق لا يأكل القليل. وقال اللخاني: المتعقوب ذكر القيص. قال ابن سيده: فلا أدري ما عني بالقيص: الحلق، أم القطا، أم الكوان، والأحرف أن القيص الحلق. وقيل العنقيب من الحلق، سمي بذلك تشبهاً بعنقيب الحلق يسرحها، قال سلافة ابن جندب: ولي خنكنا وهذا العنقب بجمه أو كان يدونه ركض العنقيب<sup>(١)</sup>

قيل: ينحى العنقاب من الحلق، وقيل: ذكرو الحلق. والعنقاب: الحنس والمقرب والشاوب. واعتقب العنقاب: اعتقب العنق، حبه علق. واعتقب البائع السلعة أي حبتها عن المشتري حتى يفيض الثمن، ومنه قول إبراهيم النخعي: المتعقب ضامن لما اعتقب، الاعتقاب: الحنس والمقرب. يريد أن البائع إذا باع شيئا، ثم تنفقه المشتري حتى تلفت عنه البائع، فقد ضمن. وعارة الأعرابي: حتى تلفت عنه البائع ملك من مايو، وضالته منه. وعن ابن شبل: يقال باع فلان ميلة، وعيك تميم، إن كانت لها، وقد أدركت في تلك السعة تميم. ويقال: ما عبق لها فملك في مالك، أي ما أدركت فيها من ذلك فملك ضالته. وكذا عليه السلام: لئ لا يبيع رجل عقبة ورجله، عقوبة: حبه، ورجله: حكاية، حكاة ابن الأعرابي وسره بما ذكرناه. واعتقت الرجل: حبسته. وعقبه السرو، والجبال، والكمر، وعقبه، وعقبه: كنه أكره وعقبه، وقال اللخاني: أي سياه وعلاقه، قال: والكسر أجود. ويقال: على فلان عقبه السرو والجبال، بالكسر، إذا كان عليه أثر ذلك. والمقبة: الوشي كالعقبة، وعقبه يتعقب أن الباء بدل بين الميم. وقال اللخاني: العقب ضرب من لباس الهذرج مؤش. ويقال: عقبه وعقبه، بالقص. والعقب: العنقب الذي ثمل منه الأوتار، الواحدة عقبة. وفي الحديث: أنه نفع عقبا وهو سالم، قال ابن الأثير:

في العنقب والفتكة بعله وجرد ركض الربع والنصب.

(١) قوله: «وجهه» كذا في الحكم والى -

وعقب القوط: شدة يصبغ خشية أن

هو، يَنْقَرُ القادر، الْعَصَبُ وَالْعَصَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: عَصَبُ الْمُتَيْنِ، وَالسَّكِينِ، وَالْوَلِيغَيْنِ، يَخْلُطُ بِاللَّحْمِ يَشْتَقُّ مِنْهُ مَشْقًا، وَيَهْدَأُ وَيَتَنَّى مِنَ اللَّحْمِ، وَيُسَوَّى مِنْهُ الْوُزْءُ، وَاجِدَانِ عَقِيَّةً، وَقَدْ يَكُونُ فِي جَنْبِ النِّجَرِ. وَالْعَصَبُ: الْوَلِيدَةُ الْخَلِيطُ، وَلَا خَيْرَ لِيَوْمٍ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَصَبِي: أَنَّ الْعَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى السُّرْعَةِ، وَالْعَصَبُ يَضْرِبُ إِلَى الْبَاسِ، وَهُوَ أَصْلُهَا وَاسْتَبْطَأَ. وَلَمَّا الْتَقَبَ، مَوَّجُ الْقَدَمِ، فَهُوَ بَيْنَ الْعَصَبِي لَا بَيْنَ الْعَصَبِ. وَلَا أَيْدِي حَقِيقَةً: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَتَّبِعُ عَقَبَ الْمُتَيْنِ بَيْنَ الدَّاءِ وَالنِّجَرِ وَالنَّاقَةِ وَالْبَيْتَةِ. وَعَقَبَ الْغَنَى بَعِيْهُ وَيَعْبُدُ عَقَبًا، وَعَقَبُ: خَلَعَهُ بِعَقْبِهِ. وَعَقَبَ الْحَقُّوقُ، وَهُوَ حَقُّهُ الْقَرْمُ، يَتَعَبُّ عَقَبًا: خَافَ أَنْ يَرِيْعَ قَدَمُهُ بِعَقْبِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بَيْنَ الْمَقَابِلِ. وَعَقَبَ السُّهْمُ وَالْفَلِجُ وَالْفَلَسُ عَقَبًا إِذَا كَوَى شَيْئًا مِنْ الْعَقَبِ عَلَيْهِ، قَالَ دُرَيْدٌ: ابْنُ الصُّوْتِ: وَأَسْتَرِ مِنْ قِلَاصِ النَّجَرِ قَرْمٍ فِي عَقَابٍ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ هَذَا الْبَيْتُ: وَأَضْفَرُ مِنْ قِلَاصِ النَّجَرِ، لِأَنَّ هِمَامَ النَّجَرِ لَوْضَفَ بِالضُّفْرِ، كَقَوْلِهِ لَمَرَّةً: وَأَضْفَرُ مَضْفِرٌ نَظَرْتُ خُرَادَهُ عَلَى الْإِثْرِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَحَثِّ سَجْدِهِ وَعَقَبَ يَدُهُ بَعِيْهُ عَقَبًا: انْكَسَرَ قَدَمُهُ بِعَقْبِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا انْكَسَرَ قَدَمُهُ بِعَقْبِهِ. وَعَقَبَ فَلَانٌ يَتَعَبُّ عَقَبًا إِذَا لَلَّبَ مَا لَا أَوْ شَيْئًا خَيْرَهُ. وَعَقَبَ الْبَيْتُ يَتَعَبُّ عَقَبًا: دَقَّ عُرْدُهُ وَاضْمَرَ رَدْمُهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَعَقَبَ الرَّفِيعُ إِذَا اضْطَرَّتْ تَرْكُهُ، وَحَانَ نَيْسُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ يَنْدُ شَيْءٌ، فَقَدْ عَقِبَ، وَقَالَ: عَقَبَ الرِّجَالُ خِلَافَهُمْ، فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَاهِبُ يَتَهَنُّ خَصِيمًا وَالْعَقِيبُ، مُخْتَفٌ الْيَدِ: مَوْضِعٌ

وعقب: مَوْضِعٌ أَيْضًا، وَأَتَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ: حَوَّزَهَا مِنْ عَقِيبٍ إِلَى صَبْعٍ فِي ذَنَابِ وَنِيسٍ مُتَقَبِّعٍ وَمُعَقَّبٍ: مَوْضِعٌ: قَالَ: رَعَتْ بِعَقْبِهِ قَائِلَتِي نَيْكًا أَطَارَ نَسِيلُهَا عَنْهَا فَطَارَا وَالْمُعَقَّبُ: طَائِرٌ، لَا يُبْشَلُّ إِلَّا مُعَرَّأً. وَكَفَّرَ بِمَقَابِلِ، وَكَفَّرَ حَالِيهِ: مَوْضِعَانِ. وَبُجِّلَ عَقَابٌ: خَلِيطٌ (عَنْ كُرَاعٍ) قَالَ: وَالْجَمْعُ عَقَابٌ: قَالَ: وَلَبِثْتُ مِنْ هَذَا الْمَرْبُوعِ عَلَى يَفْقٍ. وَيَتَقَوَّبُ: اسْمٌ لِإِسْرَائِيلَ أَبِي يُوسُفَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَا يَتَصَرَّفُ فِي الْمَرْفُوعِ، لِلْمَجْنُونِ وَالْمُتَرَفِّعِ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ عَنْ جِهَتِهِ، كَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ خَيْرٌ مَعْرُوفٍ لِلنَّسَبِ، وَسَمَى يَقُوبُ بِهَذَا الْاسْمِ، لِأَنَّهُ وَلَدَ مَعَ حَيْضَةٍ فِي بَطْنِ وَاجِدٍ. وَلَدَ حَيْضَتُهُ كَلَةً، وَيَتَقَوَّبُ مِمَّا تَلَقَّى بِهَيِّهِ، خَرَجًا مِمَّا يَحْبِسُوهُ أَبُو الرَّبِيعِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي يَسُودَ إِذْ لَمِيسَ وَأَمْرًا، عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَبَشَّرَهَا بِإِسْحَاقَ» وَبَيْنَ وَدَاهِ إِسْحَاقَ يَقُوبُ، «فَرَى يَقُوبُ، بِالْقَوِي، وَفَرَى يَقُوبُ، بِفَتْحِ الْيَاءِ، فَكُنَّ رَفْعَ، فَالْتَمَسَتْ: وَبَيْنَ وَدَاهِ إِسْحَاقَ يَقُوبُ» مِثْرٌ بِهِ، وَبَيْنَ كَحِ يَقُوبُ، فَإِنْ أَبَا زَيْدٌ وَالْأَخْشَرُ زَعَمَ أَنَّهُ مُتَّصِبٌ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْمُتَّصِبِ عَقَبًا عَلَى قَوْلِهِ بِإِسْحَاقَ، وَالْمَتَّى: بِشَّرَهَا بِإِسْحَاقَ، وَبَيْنَ وَدَاهِ إِسْحَاقَ يَقُوبُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَهَذَا خَيْرٌ جَاءَ جِدَّةً خَلْفَ الشَّوْهِدِ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ وَالْكُوفَيْنِ. وَلَمَّا أَبُو النَّبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَإِنَّهُ قَالَ: نَسِيبَ يَقُوبُ بِإِضَارٍ فَمَلَّ أَمْرًا، كَأَنَّهُ قَالَ: فَبَشَّرَهَا بِإِسْحَاقَ وَوَعَبَهَا بِهَا مِنْ وَدَاهِ إِسْحَاقَ يَقُوبُ، وَيَتَقَوَّبُ جِدَّةً فِي مَوْضِعِ الْعَصَبِ، لَا فِي مَوْضِعِ الْمُتَّصِبِ، بِالْقَوِي الْمَضْمُونِ، وَقَالَ الرَّجُلُ: ضَلَّتْ يَقُوبُ عَلَى الْمَتَّى الْيَدِ فِي قَوْلِهِ فَبَشَّرَهَا، كَأَنَّهُ قَالَ: وَوَعَبَهَا لَهَا إِسْحَاقَ، وَبَيْنَ وَدَاهِ

إِسْحَاقَ يَقُوبُ، أَيْ وَوَعَبَهَا لَهَا أَيْضًا، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَمَكْنَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْبَارِيِّ، وَقَوْلُ الْفَرَّاهِ قَرِيبٌ مِنْهُ، وَقَوْلُ الْأَخْشَرِ وَأَبَى زَيْدٍ جَمْعُهُمْ عَقَبًا. وَنَيْقُ الْمَقَابِلِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وَنَجَدُ الْمَقَابِلِ: مَوْضِعٌ بِمَشَقِّ، قَالَ الْأَخْشَرُ: وَبِأَمْنٍ عَنْ نَجَدِ الْمَقَابِلِ وَبِاسْتِزْنَاءِ بِنَا الْيَسْرِ عَنْ عَدَاهَا دَارِ بَنِي الشَّحْبِ. • عَقِيبُ: الْمَقَابِلُ: بَقَايَا الْمَرْصُوعِ وَالْمُشْفِي كَالْمَقَابِلِ. وَالْمَقَابِلُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْأُمُورِ (مَلِكُو عَنِ الْمَخْلُوعِ). • عَقِيلُ: الْمَقَابِلُ: بَقَايَا الْمَلِكِ وَالْمَلَكِ وَالْمَلِكِ، وَقِيلَ: هُوَ الْيَدَى يُخْرِجُ عَلَى الشَّيْءِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْحَقِّ، الْوَاحِدَةُ مِنْهَا جَمِيعًا عَقِيلَةٌ وَمَعْقُولٌ، وَالْجَمْعُ الْمَقَابِلُ: قَالَ زَيْدٌ: • عَقِيلُ: بَيْنَ يَدَيْ عَمَى أَمَّا زَيْدٌ عَقِيلًا أَيْ أَهْلَتْ. وَفِي حَالِيهِ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: ثُمَّ كَرَّمَ سِتْرَهُ عَقَائِلَ لِقَائِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَقَابِلُ بَقَايَا الْمَرْصُوعِ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّرِّ: إِنَّهُ لَكُو عَقَائِلُ، وَيُقَالُ لَكُو عَقَائِلَ، وَالْمَقَابِلُ: الْبَدَائِلُ مِنَ الْأُمُورِ. وَالْمَقَابِلُ: بَقَايَا الْمَرْصُوعِ وَالْعَصَبُ (عَنِ الشَّيْخَانِ)، كَالْمَقَابِلِ. الْأَعْرَابِيُّ: زَعَمَ اللَّهُ بِالْمَقَابِلِ وَالْمَقَابِلِ، وَهِيَ الْمَوَاضِي. الْأَعْرَابِيُّ: الْمُعْقِلَةُ وَالْمَعْقُولُ السَّلَامُ، وَهُوَ مُرَجَّحٌ صَاحِبُ تَحْرِجٍ بِالْفَقُولِ بَقَايَا الْمَرْصُوعِ، وَالْجَمْعُ الْمَقَابِلُ. • عَقْدَةُ: الْعَقْدَةُ: قَبِيضُ الْحَلِّ، وَهِيَ عَقْدَةُ يَتَقَدَّمُ عَقْدًا وَتَقْدَامُ عَقْدَةً، أَتَشَدُّ مُتَقَبِّعٌ لَا يَسْتَمْتَكُ مِنْ بَقَا • الْحَقِّ تَقْدَامُ الْقَائِمِ وَاعْتَقَدَهُ كَعَقْدَهُ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَسِيلَةً مَنُفَوِّدِ السَّعْكَانِ فِيهَا  
وَرَبًّا حَيْثُ تَقْتَضِيهِ الْجَنَابَا  
وَقَدْ ائْتَمَدَ وَتَمَدَّدَ . وَالْمَعَادِي : مَوَاضِعُ  
الْمَقْدُورِ . وَالْمَقْدُورُ : الْقَائِلُ بِمَقْدُورِهِ  
قَالَ سَيِّدُوهُ : وَقَالُوا هُوَ يَكُونُ مَقْدُورًا  
الْإِذَاءُ ، أَيْ يَكُونُ الْمَقْدُورُ فِي الْقُرْبِ ،  
فَمَعْلُوفٌ وَأَوْضَلُ ، وَهُوَ مِنْ الْقُرُونِ  
الْمَقْصُودِ أَيْ الْمَجْرُوبِ مَجْرَى كَيْفِ  
الْمَقْصُودِ ، لِأَنَّهُ كَالْمَكَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
مَكَانًا ، وَهَذَا هُوَ كَالْمَقْدُورِ ، وَقَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا  
لَمْ يَكُنْ يَشُدُّ عَقْدَهُ : فَلَا يَنْتَهِدُ الْحَبْلَ ،  
أَيْ أَنَّهُ يَنْتَهِزُ عَنْ هَذَا ، عَلَى بَوَائِيهِ وَيُخَوِّفُ  
قَالَ :

لَقَدْ لَعُنَ يَا بَلِّسَى سَلَا سَلَا  
تَلْعَنُ وَتُؤَيِّدُ حَبْلًا السَّكَا  
أَيْ تَجِدُ وَتَقْشَرُ لِإِعْصَابِهِ وَإِزْغَابِهِ ، حَتَّى  
كَانَهَا تَقْتَضِي عَلَى نَفْسِهِ الْحَبْلَ .  
وَالْمَقْدُورُ : حَبْلُ الْعَقْدِ ، وَالْجَمْعُ  
عَقْدٌ . وَصِيَاطٌ مَقْدُورٌ : شَدِيدٌ بِالْكَرَّةِ .  
وَيُقَالُ : عَقَدْتُ الْحَبْلَ ، فَهُوَ مَقْدُورٌ ،  
وَكُلُّ لَيْلٍ أَمْعَدٌ ، وَهِيَ عَقْدَةُ الْكَحَاحِ ،  
وَأَسْفَدَ عَقْدَ الْحَبْلِ أَنْفَادًا . وَمَوْضِعُ الْعَقْدِ  
مِنْ الْحَبْلِ : بَيْتُهُ ، وَجَمْعُهُ مَعَادِي . وَفِي  
حَدِيثِ السَّاهِ : أَسْأَلُكَ بِمَعَادِي الْإِزْ مِنْ  
عَرِيضِكَ ، أَيْ بِالْمَصَالِ أَيْ اسْتَحْوَا بِهَا  
الْعَرِضُ الْإِزْ ، أَوْ بِمَوَاضِعِ أَنْفَادِهَا يَوْمًا ،  
وَحَقِيقَةُ مَعَادٍ : بَيْتُ عَرِيضِكَ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَمَّا حَبْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ يَكُونُونَ  
هَذَا الْفَلَقُ مِنَ السَّاهِ .

وَجَرَّ عَقْدَهُ عَلَى عَقْدِهِ إِذَا لَمْ يَسْتَوْثِرِ  
وَالْمَعَادِي : قِلَادَةٌ . وَالْبَيْدَةُ : الْحَبْلُ  
يُطْلَمُ فِيهِ الْحَزْرُ ، وَجَمْعُهُ عَقْدَةٌ . وَقَدْ ائْتَمَدَ  
الْحَزْرُ وَالْمَرْزُ وَخِيَرَهُ إِذَا لَحِقَ بِهِ عَقْدًا ، قَالَ  
عَلِيُّ بْنُ الرَّقَّامِ :

وَمَا حَسْبِي إِذْ لَاسَتْ بَوَائِي

وَعَقْدَ النَّجَاقِ قَوْفَ رَأْيِهِ وَاعْتَقَدَهُ : عَقَبَهُ  
يَوْمًا . ائْتَمَدَ قَلْبُكَ لِابْنِ كَيْسِ الرَّيَّاسِ :  
بَقِيَتْكَ النَّجَاقُ قَوْفَ مَقَرِّهِ  
عَلَى حَيْثُ يَنْتَهِزُ كَأَنَّهُ الْحَبْلُ  
وَفِي حَدِيثِ كَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : كُنْتُ  
أَتَى الْبَيْدَةَ ، فَكَلَّمَنِي أَمْسَابُ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ، وَأَخْبَنَنِي إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَطَّارِ ،  
رَبِيِّ اللَّهِ عَمَّ ، وَأَقْبَلْتُ سَلَاةَ الصُّبْحِ ،  
فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ يَتِيمٍ رَجُلٌ ، فَكَلَّمَنِي وَجَرَّ  
الْقَوْمَ فَمَرَعَهُمْ خَيْرًا ، فَتَلَعَنِي مِنْ الصُّبْحِ  
وَلَمْ يَمَلْ ، ثُمَّ قَدَّمَ بِحَدَّثِي ، فَأَرَيْتُ  
الرَّجُلَ نَدَّتْ أَهْلَانَهَا مَرْتَبَةً أُخْرَى ، فَقَالَ :  
عَلَيْكَ أَهْلُ الْمَقْدُورِ ، وَرَبُّ الْكَتَبَةِ ، فَأَلَا  
كَلَامًا ، وَلَا أَسَى عَلَيْكُمْ ، إِنَّمَا أَسَى عَلَى مَنْ  
يَعْلُوكُونَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ أَبُو سَمُورٍ : ائْتَمَدَ  
الْوَلَايَاتِ عَلَى الْأَنْصَارِ ، وَدَوَّاهُ خَيْرُهُ : مَلَكٌ  
أَهْلُ الْمَقْدُورِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ عَقْدِ الْوَلَايَةِ  
لِإِكْرَامِهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي : عَلَكَ أَهْلُ  
الْمَقْدُورِ ، وَرَبُّ الْكَتَبَةِ ، يُرِيدُ الْيَتِيمَةَ  
الْمَقْدُورَةَ لِلْوَلَايَةِ .

وَعَقْدَ الْمَقْدُورِ وَالْيَتِيمِ يَتَوَلَّيْهَا عَقْدًا  
وَعَقْدَانًا : أَكْتَمَهَا . أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
وَالْيَتِيمَ عَقَدْتَ لِأَيِّكُمُ ، وَحَاقَلْتَ لِأَيِّكُمُ ،  
وَقَدْ فُرِيَ عَقْدَتُ بِالْقَضِيَّةِ ، مَعْنَاهُ التَّرْكِيبُ  
وَالْقَلْبُ ، فَتَقُولُ تَعَالَى : وَلَا تَقْفُصُوا  
الْأَيَّانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ، فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا .  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
وَالْيَتِيمَ حَاقَلْتَ لِأَيِّكُمُ ، الْمَحَاقَلَةُ :  
الْمَحَاقَلَةُ وَالْمَقَاتِلُ . وَالْأَيَّانُ : جَمْعُ  
يَتِيمٍ : الْقِسْمُ أَوْ الْيَدُ . فَأَمَّا الْحَزْرُ فِي بَيْدَةِ  
الْإِيَادَةِ : وَلَكِنْ يُرَاعِيكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ  
الْإِيمَانَ ، بِالْقَضِيَّةِ فِي الْقَامَرِ قَرِيبَةً  
الْأَعْمَلِي وَخَيْرًا ، وَقَدْ فُرِيَ عَلَيْكُمْ  
بِالْقَضِيَّةِ ، قَالَ الْحَكِيمِيُّ :

(١٠) قَوْلُهُ : «الْعَقْدُ» بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ  
الْقَافِ ، فِي الْبَيْدَةِ «الْعَقْدُ» بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ  
الْقَافِ .

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ تَرَا أَخْشَرُوا الْبَيَا  
وَلِنْ عَاقَلُوا أَوْفَرُوا وَإِنْ عَاقَلُوا شَكُرُوا  
وَقَالَ تَعَالَى :

قَوْمٌ إِذَا عَقَلُوا عَقْدًا جَارِعِمِ  
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : عَاقَلُوا ، وَلَوْ مَوْضِعٍ  
آخَرَ : عَقْدُوا ، وَالْحَزْرُ فُرِيَ بِالرَّجْعَةِ  
وَعَقْدَتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْمَقْدُورَ كَأَتَمَدَ .  
وَالْمَقْدُورُ : الْمَقْدُورُ ، وَالْجَمْعُ عَقْدَةٌ ، وَهِيَ  
أَوَّلُ الْعَقْدِ الْمَقْدُورِ . وَيُقَالُ : عَقَدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي  
كَلَامٍ وَكَذَا ، وَأَوَّلُهُ الْكَلَامُ ذَلِكَ ، فَإِذَا  
كَلَّمْتُ : حَاقَلْتُ أَوْ عَقَدْتُ عَلَيْهِ قَضَائِيَةَ أَلَمْ  
أَقْرَبَهُ ذَلِكَ بِأَمْرٍ بَعْدِي .

وَالْمَحَاقَلَةُ : الْمَحَاقَلَةُ . وَحَاقَلْتُ :  
عَاقَلْتُ . وَتَعَادَلْتُ الْقَوْمَ : تَعَامَلُوا . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : (يَتِيمًا الَّذِي أَنْشَأَ لَوْلَا الْيَتِيمُودُ) ،  
يُقَالُ : هِيَ الْمَقْدُورَةُ ، وَيُقَالُ : هِيَ الْقَرَابِصُ  
أَيْ الْوَرُثَةُ ، قَالَ الرَّجَّازُ : «أَوْرَا  
بِالْمَقْدُورِ» ، عَاقَلْتُ اللَّهُ الْمَوْضِعَ بِالْوَلَاةِ  
بِالْمَقْدُورِ أَيْ عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ  
بِالْمَقْدُورِ أَيْ يَتَوَلَّيْهَا بِتَقْدِيرِهِمْ عَلَى نَفْسِهِ ،  
عَلَى مَا يُؤَيِّدُهُ الْبَيْدَةُ .

وَالْقَضِيَّةُ : الْقَضِيَّةُ ، قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ  
الْهَلَبِيُّ :

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ يَتَنَسَّمُ  
وَمِنْ مُجَارٍ يَتَعَدُّ اللَّهُ قَدْ تَقَفَا  
وَعَقْدَ الْبَيَا بِالْحَبْلِ يَتَوَلَّيْهَا عَقْدًا :  
الْوَلَاةُ .

وَالْمَقْدُورُ : مَا عَقَدْتُ مِنَ الْبَيَا ، وَالْجَمْعُ  
أَعْمَدٌ وَعَقْدَةٌ . وَمَقْدُورٌ : بَيْتٌ عَقْدًا . وَالْمَقْدُورُ :  
عَقْدٌ طَاقَ الْبَيَا ، وَقَدْ مَقْدُورَ الْبَيْدَةِ تَقْدِيرًا .  
وَتَقْدِيرُ الْقَوْمِ فِي السَّاهِ إِذَا حَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ  
تَقْدِيرًا . وَتَقْدِيرُ السَّاهِ : صَارَ كَالْمَقْدُورِ  
الْمَقْدُورِ . وَالْمَقْدُورُ : مَا تَقْدِيرُهُ ، وَإِنْ جَاءَ  
عَقْدًا .

وَالْمَقْدُورُ : الْمَقْدُورُ .

(٢) هُوَ الْحَبْلُ تَعَالَى ، وَجَرَّ فِي دِيَارِهِ :  
هَذَا الرِّجَاحُ وَهَذَا هُوَ الْكِرَا  
[ حده الله ]

[ حده الله ]

وَالْأَعْقَدُ مِنَ الْيُوسُو : الَّذِي فِي كَرِيهِ  
الْيُوسُو ، وَلَيْلٍ : الَّذِي فِي كَرِيهِ مُعَقَّدٌ ،  
وَالْإِسْمُ الْمُعَقَّدُ .  
وَالذَّكَبُ الْأَعْقَدُ : الْمُصْعَبُ [الذَّكَبُ] .  
وَلَعَلَّ أَهْقَدُ إِذَا رَفَعَ نَجْمٌ ، وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ  
مِنْ النِّشَاطِ .  
وَلَكَيْفَ حَالُهُ : انْتَفَدَ طَرَفُ ذَنْبِهَا ،  
وَلَيْلٍ : هِيَ الْمَالِطَةُ ، وَلَيْلٍ : هِيَ الَّتِي  
رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذْرًا عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى وَلَدِهَا .  
وَالْمُعَقَّدُ مِنَ الشَّاهِدِ : الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ  
مُثْقَلٌ . وَالْمُعَقَّدُ الْيُوسُو فِي ذَنْبِ الشَّاهِدِ يَكُونُ  
يُوسُو كَالْمُعَقَّدِ ، شَاءَ أَهْقَدُ ، وَكَيْفَ أَهْقَدُ ،  
وَكَلَيْكَلُ ذَلْبُ أَهْقَدُ ، وَكَلْبُ أَهْقَدُ ، قَالَ  
جَرِيرٌ :

يَكُونُ عَلَى الْفَقْدِ بَعَثَ تَجَرُّمِ  
مَعَ الْمُقْبِرِ الْوَالِيعِ فِي الدَّيَارِ  
وَلَيْسَ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ الْكَلْبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ  
عَلَى قَنَادُورٍ عَلَى شَجَرَةٍ صَبِيحَةٍ غَيْرَهَا .  
وَالْأَعْقَدُ : الْكَلْبُ الْإِنْعَادِيُّ ذَنْبُهُ ، جَمْعُهُ  
أَسَدٌ لَهُ مَثَرَةٌ . وَكُلُّ مَثَرَةٍ الذَّكَبُ أَهْقَدُ .  
وَعَقْدَةُ الْكَلْبِ : نَفْسِيَّةٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ  
عَقْدَةٌ إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ فَاصْتَبَحَ طَرَفُهُ .  
وَالْمُعَقَّدُ : لَيْسَتْ عَلَيْهِ الْعُرْوَةُ يَسِيرُ  
فَعَبِيرُ الشَّيْءِ ، وَالشَّيْءُ : كَلْبُ الصَّبِيِّ ،  
وَالْعُرْوَةُ : الْأَكْبَى ، وَكَيْفِيَّتُهَا : حَيَاتُهَا .  
وَعَدَقَتْ الْكِلَابُ : تَعَاظَلَتْ ، وَمَثَلُ  
جَرِيرِ الرَّزَاقِ مُعَقَّدَانِ ، إِذَا عَلَى الْفَيْفِيَّةِ لَهُ  
بِالْكَلْبِ الْأَعْقَدِ الذَّكَبِ ، وَإِنَّمَا عَلَى الْفَيْفِيَّةِ  
بِالْكَلْبِ الْمُثْقَلِ مَعَ الْكَلْبِ إِذَا حَافِلُهَا ،  
فَقَالَ :

وَمَا زِلْتُ يَا عَقْدَانُ صَاحِبَ مَثَرَةٍ  
لَتَجِي بِهَا نَفْسًا لَيْسَ صَبِيحَهَا  
وَقَالَ أَبُو مَثَرٍ : لَقَبُ مُعَقَّدَانِ لِقَبْرِهِ ، وَفِيهِ  
يَقُولُ :  
بِالَّتِي شِئْرِي مَا كُنْتُ مُجَابِحُ  
وَلَمْ يَتْرِكْ مُعَقَّدَانِ لِقَبْرِيسَ مَثَرَةً  
أَيَّ أَحَقَّ فِي التَّرْعِ ، وَلَمْ يَدَعْ لِلشَّيْءِ  
مَوْضِعًا .

وَإِذَا أَرَجَحْتَ الثَّاقَةَ عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ فَهِيَ  
حَالِيَّةٌ ، وَذَلِكَ حِينَ تَمُوتُ بِأَنْتِهَا لَيْسَ لَهَا قَدْرٌ  
حَمَلَتْ وَأَكْرَتْ بِالْفَاحِ . وَثَاقَةٌ حَالِيَّةٌ : تَعْقِدُ  
بِأَنْتِهَا عَقْدَ الْفَاحِ ، أَهْقَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
جِبَالٌ ذَاتُ مَمَجَجَةٍ وَيَزَلُ  
عَرَاوِقُ أَسْمَجَتْ لَقَحًا وَحَوْلُ  
وَلَكَيْفَ حَالُهُ : وَاصِبٌ عَقْدُهُ عَلَى عَجَرِهِ ،  
لَقَدْ عَقَدَهُ لِلزَّيْرِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ :  
وَكُنَّا وَاقِلًا يَوْمَ لَيْلِيَّتِهَا  
مِنْ وَخْشٍ مَكَّةَ حَالِيَّةً مَتَرَبٌ  
وَالْجَمْعُ الْعَرَاوِقُ ، قَالَ الثَّابِتُ الْبُكَّائِيُّ :  
حِيسَانُ الرَّجُوعِ كَالطَّيَاهِ الْعَرَاوِقِ  
وَهِيَ الْعَرَاوِقُ أَنْصَا .  
وَجَاءَ حَالِيَّةٌ عَقْدٌ : أَيَّ لَاوِيَا لَهَا مِنْ  
الْكَبِيرِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ عَقَدَ لِحَبِيبَتِهِ لَقَدْ  
مُحَمَّدًا بَرِيءَ يَمِينُهُ ، لَيْلٍ : حَوْمَالُهَا حَتَّى  
لَتَعْقِدَ وَتَجْعَدَ ، وَلَيْلٍ : كَانُوا يَتَقَلَّبُونَ فِي  
الْحُرُوبِ ، فَآمَرَهُمْ بِإِزْسَالِهَا ، كَانُوا يَتَقَلَّبُونَ  
ذَلِكَ تَكْرَارًا وَصَبْرًا .  
وَعَقْدُ الْمَسَلِّ وَالرَّيْبِ وَنَحْوُهُمَا يُعَقَّدُ ،  
وَالْمُعَقَّدُ ، وَأَعْقَدُهُ ، فَهُوَ مُعَقَّدٌ وَصَحِيحٌ :  
عَلَّقَ ، قَالَ الْمَسْلَسُ فِي نَاقَةٍ لَهُ :  
أَجِدُ إِذَا اسْتَفْرَكَهَا مِنْ مَبْرَكِ  
حَلَّتْ مَكَائِلُهَا يَرْبُ مُعَقَّدُ  
وَكَلَّلَتْ عَقِيدَ صَبِيرِ الْبَيْتِ . وَرَدَّى  
بُشْمُهُمْ : عَقَدَتْ الْمَسَلَّ وَالْكَلامَ أَهْقَدَتْ ،  
وَأَهْقَدُ :  
وَكَانَ رَجُلٌ أَوْسَحِيلاً مُعَقَّدًا (١)  
قَالَ الْكَلْبِيُّ : وَيُقَالُ لِلْقُرْطَانِ وَالرَّيْبِ  
وَنَحْوِهِ : أَهْقَدَتْهُ حَتَّى تَمُتَّ .

(١) قوله : « وَكَانَ رَجُلٌ » فِي الْبُحَارِ  
جَمْعُهَا : « وَكَانَ » . وَالْبَيْتُ لَمَثَرَةٍ فِي مَقْلَعَتِهِ ،  
وَصَبْرُهُ :  
حَتَّى الْقُرْطُ بِهِ جَوَابُ قُدُمِ  
حَبِيبِهِ هَرَقَ بِالرَّيْبِ أَوْ الْقُرْطَانِ ، وَالْقُرْطَانُ أَسَدٌ ،  
وَمَثَلُ الْإِبِلِ أَرَادَ مَا يَجْرِي أَسَدٌ ، فَإِنَّمَا يَسُ اسْتَرْفَعُ  
[عبد الله]

وَالْيَتِيمُ : حَسَلٌ يُعَقَّدُ حَتَّى يَمُوتَ ،  
وَقِيلَ : الْيَتِيمُ طَعَامٌ يُعَقَّدُ بِالْعَسَلِ .  
وَعَقْدَةُ السَّائِدِ : مَا عَقَّدَ بِهِ . وَفِي إِسْنَادِهِ  
عَقْدَةٌ وَعَقْدٌ ، أَيُّ الْيُوسُو . وَرَجُلٌ أَهْقَدُ  
وَعَقْدٌ : فِي إِسْنَادِهِ عَقْدَةٌ أَوْ رَجُلٌ ، وَعَقْدُ إِسْنَادِهِ  
يُعَقَّدُ عَقْدًا .  
وَعَقْدُ كَلَامِهِ : أَحْوَصُهُ وَعَمَامُهُ . وَكَلَامٌ  
مُعَقَّدٌ ، أَيُّ مُعَمَّصٌ . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ  
ابْنُ قُرَيْشٍ : سَمِعْتُ أَحْرَابِيًّا يَقُولُ : عَقْدُ فَلَانٍ  
أَبْنُ فَلَانٍ عَقْدٌ إِلَى فَلَانٍ إِذَا لَجَأَ لِنَجْوَى  
وَعَكَدَهَا . وَعَقْدُ كَلْبٍ عَلَى الشَّيْءِ : كَرَمُهُ ،  
وَالْوَرَبُ يَقُولُ : عَقْدُ فَلَانٍ عَاصِيَتُهُ إِذَا غَضِبَ  
وَقَهَرَ لِلشَّيْءِ ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى :  
أَتَبَا أَنصَاهُمْ إِذَا رَأَوْا زِيَالَهُ

بِأَسْوَابٍ قَدْ حَاقَدِينَ الْوَالِيعِ  
وَفِي الْحَدِيثِ : الْحَبْلُ مُعَقَّدٌ فِي نَوَاصِيهَا  
الْحَبْرُ ، أَيُّ لَمَذَمٍ لَهَا كَأَنَّهُ مُعَقَّدٌ فِيهَا .  
وَفِي حَدِيثِهِ الشَّاهِدُ : لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا  
عَقْدَةُ الْقَدَمِ ، يُقَالُ عَقْدُ الْقَدَمِ عَلَى الشَّاهِدِ  
وَهُوَ تَحْقِيقُ الْقُرْبَى . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَزِنَ  
بِرَاضِيٍّ تَزَلُّ ، ثُمَّ لَا تُسَلِّمْ لَهَا عَقْدَةً حَتَّى  
أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ ، أَيُّ لَا تُسَلِّمْ عَرَضِي حَتَّى  
أَقْدَمْتُهَا ، وَقِيلَ : أَرَادَ لَا تَزِنَنَّ عَلَيْهَا فَأَعْقِلُهَا  
حَتَّى أَسْتَخَاجَ إِلَى حَلِّ عِقَالِهَا .  
وَعَقْدَةُ الْكَاسِ وَالْبَيْعِ : وَجُوبُهَا ، قَالَ  
الْفَارِسِيُّ : هُوَ مِنَ الشَّدِّ وَالزَّيْرِ ، وَذَلِكَ  
قَالُوا : بِإِثْلَاكِ الْمَرَاوِ ، لِأَنَّ أَصْلَ خَلْوِ  
الْكَلْبِ أَيْضًا الشَّدُّ ، قِيلَ : بِإِثْلَاكِ الْمَرَاوِ ،  
كَأَنَّ حَلَّ عَقْدَةِ الْكَاسِ ، وَانْتَفَادَ الْكَاسِ بَيْنَ  
الزُّوجَيْنِ ، وَالْبَيْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَعَقْدَةُ كُلِّ  
شَيْءٍ : بِرَأْمُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ عَقَدَ  
الْجَزِيَّةَ فِي عَقِيدَةٍ فَقَدْ بَرَأَ بِهَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ  
اللهِ ، ﷺ ، عَقْدُ الْجَزِيَّةِ كِتَابَةُ عَنْ قَرِيبِهَا  
عَلَى نَفْسِهِ كَمَا تُعَقَّدُ الدُّمَةُ لِلْبُكَّائِيِّ عَلَيْهَا .  
وَأَعْقَدَ الشَّيْءُ : صَلَبَ وَاهْتَدَى .  
وَعَقْدُ الْإِيعَادِ : اسْتَحْكَمَ ، وَمَثَلُ كَذَّالٍ .  
وَعَقْدَةُ الْقَرَى : جَعْدَةٌ . وَكَرَى عَقْدٌ : عَلَى  
النَّسَبِ : مَتَجَعَّدٌ . وَعَقْدُ الشَّيْءِ يُعَقَّدُ :

أَيْبَى وَطَهَرُ.

وَالْعَقِدُ: الْمَرَامُ مِنْ الرِّثْلِ، وَاجِدُهُ عَقِدَةً، وَالْجَنَحُ عَقْدَا. وَالْعَقْدُ لَقَّةٌ فِي التَّوْبِ، وَقَالَ جِيَانُ:

يَتَّبِعُ طَرِيقَ الْعَقِيدِ الْوَبَا  
يَكْرَهُ الْمَطَرُ. وَالْعَقْدُ: تَوَلُّبُ الرِّثْلِ مِنْ كَلَّةِ الْمَطَرِ.

وَجَمَلَ عَقِدٌ: قَرَعَ. ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: الْعَقْدُ: الْجَمَلُ الْمُغِيرُ الْعَبْدَ عَلَى الْمَمَلِ. وَلَهُمْ عَقْدٌ: حَبِيرُ الْخَلْقِ كَيْسٍ يَسْهَلُ، وَلَهُنَّ عَقِدُ الْكُرْمِ وَعَقِيدُ الْوُجُوهِ.

وَالْعَقْدُ فِي الْأَسْنَانِ كَالْفَاوِجِ. وَالْعَقْدُ: الْحَالِيقُ حَرِيمُ الْيَوْمِ وَمَا حَوْلَهُ. وَاقْتَدُ فِي الْبَلْبَرِ: أَنْ يَهْرُجَ أَسْفَلَ الْعِلَى، وَيَنْتَحِلَ أَعْلَاهُ إِلَى جَرَاهِهَا، وَجَرَاهُهَا السَّاهِي. وَنَاقَةُ مَقْقُودَةُ الْقَرَا: مُؤَلَّاةُ الظُّهْرِ، وَجَمَلَ عَقْدٌ، قَالَ الثَّاقِبَةُ:

كَفَيْتُ مَرَاذِمًا إِلَّا بِقَلْبِي  
مُسْرُ كَيْسٍ بِتَقْصُفِهِ الْمَقْنُونُ؟

الْمَرَادُ الْخَيْلُ وَأَرَادَ بِهِ وَهْمَهَا. وَالْعَقْدَةُ: الْفَيْصَةُ. وَاقْتَدُ أَرْضًا: اشْتَرَاهَا. وَالْعَقْدَةُ: الْأَرْضُ الْكَبِيرَةُ الشَّجَرِ، وَهِيَ لَكُونُ مِنَ الرُّسْنِ وَالزَّرْعِ، وَانْكَرَاهَا بِتَنْهَضِهِ فِي الزَّرْعِ، وَقِيلَ: هَرُ الْمَكَانُ الْكَبِيرُ الشَّجَرُ وَالْمَلِكُ، وَفِي الْحَدِيثِ:

فَمَدَّ عَنِ الطَّرِيقِ لِيَذَا يَحْدُوهُ مِنْ شَجَرٍ، أَيْ يَتَوَسَّلُ كَبِيرَةَ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: الْعَقْدَةُ مِنَ الشَّجَرِ مَا يَنْجُو الْبَاشِيَةَ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الشَّجَرِ مَا يَجْتَمِعُ وَكَيْتَ أَسْلُهُ، يُرِيدُ السَّوَامِ. وَقَوْلُهُمْ: أَلَفْتُ مِنْ خُرَابٍ عَقْدَةً، قَالَ ابْنُ جَبْرِ: هِيَ أَرْضٌ كَبِيرَةُ الشُّجُلِ لَا يَطِيرُ رُهَايَا. وَفِي السَّمَاكِ: أَلَفْتُ مِنْ خُرَابٍ عَقْدَةً، لِأَنَّهُ لَا يَطِيرُ. وَالْعَقْدَةُ: بَيْتُهُ الْمَرْصِيُّ، وَالْجَنَحُ عَقْدٌ وَجَادٌ. وَفِي أَرْضِي نَبِيٌّ فَلَانُ عَقْدَةٍ تَكْثِيرُهُمْ سَتَهُمْ، نَبِيٌّ سَكَنَا ذَا شَجَرٍ يَرْوَعُهُ. وَكُلُّ مَا يَتَّقِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْقَضَاءِ فَهُوَ عَقْدَةٌ لَهُ. وَاقْتَدُ ضَيْبَةً وَمَا لَا أَيْ اخْتَنَاهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ: فِي خَلْقِهِمْ

فَلَانُ عَقْدَةً، الْعَقْدَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَابِطُ الْكَبِيرُ الشَّجَرِ. وَقِيلَ لِلْقَرِيَةِ الْكَبِيرَةِ الشَّجَرِ: عَقْدَةٌ، وَكَانَ الرِّجْلُ إِذَا مَدَّ ذَلِكَ قَدَّ أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ تَقْوِيهِ وَاسْتَوْقَفَ بِهِ، ثُمَّ سَبَّحُوا كُلُّ هَيْهَ يَسْتَوْقِفُ الرِّجْلُ بِهِ تَقْوِيَهُ وَيَتَحَدَّ عَلَيْهِ عَقْدَةً.

وَقِيلَ لِلرِّجْلِ إِذَا سَكَنَ غَسَبَهُ: قَدْ تَحَلَّكَتْ عَقْدَةً. وَاقْتَدُ كَمَا يَقْلُو، وَكَيْسٌ لَهُ مَقْقُودٌ، أَيْ عَقْدٌ رَأَى. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُبَاعُ فِي عَقْدِيكَ ضَعْفٌ، أَيْ فِي رَأْيِي وَنَظَرِي فِي مَصَالِحِ تَقْوِيهِ.

وَالْعَقْدُ وَالْعَقْدَانِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَشْرِ. وَالْعَقْدُ، وَقِيلَ الْعَقْدُ: قِيْلَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ مِنْ نَفْسٍ عَابِوْ شَمْسٍ بِنِ سَلَوِ. وَتَوْعَقِدَةُ<sup>(١)</sup>: قِيْلَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ. وَتَوْعَقِدَةُ: قِيْلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالْعَقْدُ:

يُحْدِثُ مِنْ كَيْسٍ، وَقِيلَ: الْعَقْدُ قِيْلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْعَقْدِيُّ. وَالْعَقْدُ: مِنْ نَبِيٍّ يَرْوَعُ خَاصَةً، (حَكَاهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ). قَالَ: وَالْبَيْتُ بَنُو الْحَارِثِ ابْنِ كُثَيْبٍ مَا خَلَا بَنُو قُرَ، وَتَوَابَ الْخَصَا بَنُو كُثَيْبِ بْنِ مَالِكٍ بَنِي حُطَّلَةَ.

وَالْعَقْدُ: وَاجِدٌ عَقَائِدُ الْغَيْبِ، وَالْعَقْدَةُ لَقَّةٌ فِيهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذْ لَيْسَ سَوْدَاهُ كَالْبَهَادِ

وَالْعَقْدَةُ مِنَ الْمَرْصِيِّ: هِيَ الْجَبَّةُ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْصِيٍّ حَامِ أَوَّلٍ، فَهُوَ عَقْدَةٌ وَصَوْرَةٌ، قِيلَ هِيَ الْجَبَّةُ، وَقَدْ يَغْمُرُ الْإِنَّ إِلَى الشَّجَرِ، وَيُسَمَّى عَقْدَةً وَصَوْرَةً، فَإِذَا كَانَتْ الْجَبَّةُ لَمْ يَلْغُ لِلشَّجَرِ عَقْدَةٌ وَلَا عَصْرَةٌ، قَالَ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْعَقْدَةُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>:

(١) قوله: «وبنو عقيدة قيلة من قريش» في الحكم: عقيدة: وفي القاموس: «بنو عقيدة، كعقيته» قيلة. «وقوله: «بنو عقيدة قيلة من العرب» في الحكم: «وبنو عقيدة قيلة من العرب».

(٢) قوله: «الزجاج: صوابه: ابن الزجاج»

المايل:

خَضِبْتَ لَهَا عَقْدَ الْبَرَقِ جَبِيهَا  
مِنْ مَرْكَبِهَا عِلَاجَهَا وَصَرَاها  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ: أَلَمْ أَكُنْ أَعْظَمُ الشَّيْءِ هُنَا كَيْفَ؟ قِيلَ: نَسَمٌ، وَلَكَيْهَا عَقِدَتْ، فَهِيَ لِحَابِلُ الْبَهَائِمِ وَلَا يُجَبِّهَا، أَيْ حُرَيْبَتْهَا بِالْأَخْوَ وَاللَّسَانِ، كَمَا يُدَالِجُ الرُّومُ الْهَوَامَ ذَوَاتِ السُّوَرِ، يَتَنَى عَقِدَتْ وَمُنَيْتٌ أَنْ تَضُرَّ الْبَهَائِمَ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: اللَّهُ تَسَا فِي كَلَامِهِ الْبَيْنِ كَوْنِيْنِ ظَهْرًا وَمَعْدًا، الْمَعْدُ: ضَرْبٌ مِنْ بَرَدٍ حَبَرٍ.

• عَقْدَةُ الْأَرَبِيِّ فِي تَرْجَمَةِ عَدْنٍ: امْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ وَشَدَانَةٌ وَعَلَوَانَةٌ، أَيْ بَيْتُهُ سَلِطَةٌ.

• عَقْرُ الْعَقْرِ وَالْعَقْرُ: الْعَقْمُ، وَهُوَ اسْتِغْنَاءُ الرَّجُلِ، وَهُوَ الْأَاصِلُ. وَقَدْ مَقَرَّتْ الْمَرْأَةُ عَقْرًا وَعَقْرَةً، وَهِيَ خَافِرٌ. عَقْرًا وَعَقْرَةً، وَهِيَ خَافِرٌ. قَالَ ابْنُ جَبْرِ: وَمِمَّا عَدَّوْهُ شَاءًا مَا ذَكَرُوهُ مِنْ قُلٍّ فَهُوَ فَاجِلٌ، تَحَوُّ مَقَرَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ خَافِرٌ، وَشَرُّ فَهُوَ شَائِرٌ، وَشَمْسُهَا فَهُوَ حَافِرٌ، وَطَهَرُ فَهُوَ طَافِرٌ، قَالَ: وَأَكْثَرُ ذَلِكَ وَطَافَتْهَا إِنَّمَا هُوَ لُغَاتٌ لِدَاعِلَتِ فَتَرَكِبَتْ، قَالَ: هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ لَعْنَتِي، وَهُوَ أَهْلُ دِيَارِكَةِ الْعَرَبِ.

وَقَالَ ثَوْرٌ: كَيْسٌ خَافِرٌ مِنْ عَقَرَتْ يَسْتَرْكُ حَافِرِيهِ مِنْ حَفَصٍ، وَلَا خَافِرِيهِ مِنْ خَشَرٍ، وَلَا طَافِرِيهِ مِنْ طَهَرٍ، وَلَا شَائِرِيهِ مِنْ شَمَرٍ، لِأَنَّ كُلَّ وَاجِدٍ مِنْ ذَلِكَ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ، وَهُوَ جَارٍ عَلَى قُلٍّ، فَاشْتَبَهَ بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَى قُلٍّ، وَهُوَ قُلٌّ، وَلَكَيْهَا اسْمٌ يَتَّبِعِي السَّبِي يَسْتَرْكُ خَافِرًا حَافِرِيهِ وَطَافِرِيهِ، وَكُلُّ ذَلِكَ الثَّاقَةُ، وَجَمْعُهَا عَقَرٌ، قَالَ:

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي بَطْنِي بَيْنَ يَسْتَوْ  
حَبْرًا وَلَوْ كَانَتْ قَرَابِعِي عَقْرًا

= «وعقوب بن زيد بن مالك بن عدنان من بني الزجاج»

[عبد الله]

ولقد عقرت، بضم الفاء، أخذ العقر، وأقر الله زوجها، فهي معقرة، وعقر الرجل كل المرأة أيضاً، ورجال عقر ونساء عقر. وقالوا: امرأة عقر، مثل حمزة، وأشد:

سقى الكلابي العقبى العقر  
والعقر: كل ما عقره (١) الإنسان فلم يؤد له، فهو عقر له. ويقال: عقر وعقر إذا عقر قلم يحمل له. وفي الحديث: لا تروجن عاقراً، أي مكيلاً بحكم، العاقرة التي لا تحمل. ودوي عن الخليل: العقر استيراء المرأة يشترط أبهر كم خير بخر، قال: وهذا لا يعرف.

ورجل عاق وعقر: لا يؤد له، بين العقر، والبسم، ولم تستع في المرأة عقيراً. وقال ابن الأعرابي: هو الذي يأكل النساء فيحاسبهن ويلايهن ولا يؤد له.

وعقوة العسر: الشبان.

والعقرة: عذرة تشكها المرأة على جوفها فلا تحسن. قال الأزهرى: وليسه الترس عذرة يقال لها العقرة، يؤمن أنها إذا علقنت على جوف المرأة لم تحمل إذا وولدت. قال الأزهرى: قال ابن الأعرابي العقرة عذرة تعلق على العاقرة فلا وعقر الإبر عقرًا: لم ينجح عاقبة، قال ذو الرمة يملح بلال بن أبي بردة: جوبك للالى الناس واللين بشما كنعاناً وبنت اللبن تنطلي الكثر لقد إصار اللبن أيام أودس وزد حروبا قد لقيهن إلى عقر الضبير إلى حد حائل على جد الممشوح، وهو أبو موسى الأشعري. والثعالى: الثباين.

(١) قوله: «والعقر كل ما عقره» عبارة شارح القاموس العقر، بضم السين، كل ما عقره الإنسان لم يؤد له، قال:

سقى الكلابي العقبى العقر  
قال الصاغاني: وفيه العقر بالفتح فقله للناية.

والعقر: والكسر: جانب البيت. والإصار: حبس فبيبر يشد به أسفل الجاه إلى الويد، وإنما صرته مثلاً. وأذرع: موضع، وقوله: وزد حروبا قد لقيهن إلى عقر، أي رجعت إلى السكون. ويقال: رجعت الحرب إلى عقر إذا قرت. وعقر القري: صرنا حالاً بعد حال. والعاقرة من الرثا: ما لا يثبت، يشبه بالمراة، وقيل: هي الرملة التي تثبت جنتها ولا يثبت وسطها، أنشد نعلب: وبين عاقرة ينحى الألاء سراها جلدتين عن جرداء وحش خضورها وعصر الألاء لأنه من خبر الرثا، وقيل: العاقرة رملة معروفة لا يثبت شيئا، قال: أما القواد فلا يزال بموكلا يهوى حسنة أوبريا العاقرة حسنة: رملة معروفة أو أكمة، وقيل: العاقرة العظم من الرثا، وقيل: العظم من الرثا لا يثبت شيئا، فاما قوله أنشد ابن الأعرابي:

صراقة القب صرنا عاقرا  
فإنه صرته فقال: العاقرة التي لا يدل لها. والقب صرنا: البكرة التي يستقى بها على الباشية.

وعقره أي جرحه، فهو عقر وعقرى، يدل جريح وجرحى.

والعقر: حية بالحر، عقره يعقره عقرًا وعقره. والعقر: المنقور، والنجع عقرى، الذكر والأنثى في بؤله.

وعقر القرس والبيرة البيرة عقرًا: قلح قوايته، وقوس عقر منقور، ونخل عقرى: قال:

يسلى ويسلرى مصارع جنة  
كروا وعقرى من حبس ومن ردو. وناق عقر وجعل عقر. وفي حديث عليجة، زعم الله تعالى عنها، لكأ تزوجت رسول الله ﷺ، كست أبها حلة وخلقت ونحرت جزوا، فقال: ما هذا

الجبر ولما البيرة ولما العقر؟ أي الجبر المشحور، قيل: كانوا إذا أرادوا نحر البيرة عقره، أي قطعوا إحدى قوايه، ثم نحره، يمثل ذلك به كلاً يشكره جنة الشعر، وفي الشهادة في هذا المكان: وفي الحديث: الله ثم بجاني عقر، أي أصابه عقر ولم يثبت بشئ، ولم يضره ابن الأعرابي. وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقرًا وعقرها إذا قل بها ذلك حتى تشفق كسرها مستحسناً بها، وكذلك كل قيل مضروب عن مقول به فإنه يغيرها. قال الصاغاني: وهو الكلام المنجوع عليه، وفيه ما يدل بالهاء، وقول الزبير القيس:

يزيد عقرت لندارى عقيش  
منه نحرها.

وحاق صاحبة: فاضلة في عقر الرثا، كما يدل كونه واظقة. وعاقر الرجلان: عقرًا يلما يتبارزان بذلك يرى اليها عقر لها، وكأ أنشد ابن خزيمة قوله:

لما كان ذنب بيني مالم  
بأن سب منهم غلام قسبة  
بأيسر ذى شسب بئر  
يقل العظام ويبري العصب  
صره فقال: يؤد معاقرة غليب بن صغصمة أبي الفرزدق وسحيم بن دبل الرياحي كما عاقرا بصرك، فمقر سحيم خصاً، ثم بدنا له، وعقر غليب أبو الفرزدق مافة.

وفي حديث ابن عباس: لا تأكلوا من نحر الأعراب، فإني لا آمن أن يكون منأكل به يغير الله، قال ابن الأعرابي: هو عقرهم الرثا، كان الرجلان يتبارزان في الجود والشهامة، فيغير هذا وهذا حتى يغير أحدهما الآخر، وكانوا يفعلونه رياء وشبهة وتقاراً ولا يتقصدون به وجه الله تعالى، فشبهه بأذبح لغير الله تعالى. وفي الحديث: لا عقر في الإسلام. قال ابن الأعرابي: كانوا يغيرون الرثا على جود



وَالْعَقْرُ مِنَ الرِّحَالِ: الَّذِي لَيْسَ بِدَانِي.  
قَالَ أَبُو عَدِيٍّ: لَا يَقَالُ يَعْزُرُ إِلَّا مَا كَانَتْ  
تَلْقَ عَادَتُهُ، فَلَمَّا عَقَرَ مَرَّةً لَمْ يَكُنْ  
إِلَّا عَاقِرًا، أَوْ زَيْدٌ: سَرَجٌ عَقَرَ، وَانْتَدَى  
لِيُجِيبَ:

أَلَا إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا يَحْلُقُونَ  
فَلَمَّ عَلَى أَصَابِعِهِمْ كِبَ عَقْرِ  
وَعَقَرَ الْقَتَبُ وَالرَّحْلُ طَعْرُ النَّقْرِ،  
وَالسَّرَجُ طَعْرُ اللَّكْبِ يَعْزُرُهُ عَقْرًا: حَرْوٌ  
وَأَدْبَرٌ. وَاعْتَقَرَ الطَّعْرُ وَانْمَعَرَ: ذَبَرٌ. وَبَرَجَ  
يَبْرَجُ وَيَعْزُرُ وَيُعْزِرُ وَعَقَرَ وَعَقْرٌ وَهَافُورٌ:  
يَعْزُرُ طَعْرُ اللَّكْبِ، وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ، وَقِيلَ:  
لَا يَقَالُ يَعْزُرُ إِلَّا مَا كَانَ حَادِثًا أَنْ يَعْزُرَ. وَرَجُلٌ  
عَقْرٌ وَعَقْرٌ وَيَعْفُ: يَعْزُرُ الْإِبِلَ مِنْ إِمَائِهِ  
إِلَيْهَا، وَلَا يَقَالُ مَعْفُورٌ.

وَكَلَبَ عَقْرٌ، وَالْجَمْعُ عَقَرٌ، وَقِيلَ:  
انْعَمُرْ لِيَعْتَوِي، وَالْعَقْرُ لِلْمَوَاتَرِ. وَفِي  
الْعَقْبِ: خُمْسٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ حَرَامٌ،  
فَلَا يُجَاعُ عَلَيْهِ: الْعَقْرُ مِنَ الْفَارَةِ وَالْكَرْبِ  
وَالْحَيْثُ وَالْكَلْبُ الْعَقْرُ، قَالَ: هُوَ كُلُّ شَيْءٍ  
يَعْزُرُ، أَيْ يَبْرَجُ وَيَعْفُ وَيُعْزِرُ كَالْأَمْرِ  
وَالْبَرِّ وَاللَّكْبِ وَالْقَهْدِ وَمَا أَشْبَهَهَا، سَاوَاهَا  
كَلْبًا لِأَمْنِهَا فِي السَّيِّئَةِ، قَالَ سَفْيَانُ بْنُ  
حُسَيْنٍ: هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يَعْزُرُ، وَلَمْ يَخْصُ بِهِ  
الْكَلْبُ. وَالْعَقْرُ مِنَ الْبَيْتَةِ الْمَائِلَةِ لَا يَقَالُ  
عَقْرٌ إِلَّا فِي ذِي الرَّوْحِ. قَالَ أَبُو حَنِظَلٍ:  
يَقَالُ لِكُلِّ جَارِحٍ أَوْ لَحِيٍّ مِنَ السَّابِغِ كَلْبٌ  
عَقْرٌ.

وَكَلَّ أَرْضًا كَلَّا عَقَارًا وَعَقَارٌ: يَعْزُرُ  
الْبَيْتَ وَيَقْلَعُهَا، وَمِنْهُ سَمِيَ الْعَقْرُ عَقْرًا لِأَنَّهُ  
يَنْتَوِي الْعَقْلُ (قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ).

وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ: عَقْرَى خَلْقِي، مَتَاهُ  
عَقْرَاهَا اللَّهُ وَخَلْقَهَا، أَيْ خَلَقَ شَرَاهَا  
أَوْ أَصَابَهَا يَعْزُرُ فِي خَلْقِهَا، فَعَزَى لَهَا  
مَسْتَدْرِكٌ كَقَوْلِي فِي قَوْلِهِ بِبَيْتِهِ نَبُو الْكُفْرِ  
أَنْشَدَهُ سَيِّدِي:

رَكَتْ وَتَقَرَّاهَا شَيْدٌ صَحْبَةٌ  
أَتَى دُعَاؤَهَا وَعَلَى هَذَا قَالَ: صَحْبَةٌ،

مَا نَوَدَ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْعَقْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
كَفَتْ (عَرَبِيٌّ الْبَصِيرُ، ثُمَّ يَهْتَلُ الشَّرْ  
عَقْرًا، لِأَنَّهُ نَاوِرُ الْإِبِلِ يَعْزُرُهَا ثُمَّ يَنْتَحِرَاهَا.  
وَالْعَقْرَةُ: مَا عَقَرَ مِنْ صَبِيٍّ أَوْ خَيْرٍ.  
وَعَقْرَةُ الرَّجُلِ: صَوْنُهُ إِذَا عَمَى أَوْ قَرَأَ  
أَوْ بَكَى، وَقِيلَ: أَصْلُهُ أَنْ يَرْجُلًا عَقْرَتْ  
رَبْلَهُ فَوَضَعَ الْعَقْرَةَ عَلَى الصَّبِيِّ وَبَكَى  
عَلَيْهَا بِأَعْلَى صَوْنِهِ، فَقِيلَ: رَفَعَ عَقْرَتَهُ،  
ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَبُرَ الصَّوْنُ بِأَنْتَاهِ  
عَقْرَةً. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قِيلَ لِكُلِّ مَنْ رَفَعَ  
صَوْنَهُ: [قَدْ رَفَعَ] عَقْرَتَهُ، وَلَمْ يَقَدْ  
بِأَنْتَاهِ. قَالَ: وَالْعَقْرَةُ الشَّيْءُ الْمَقْطُوعُ.  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَقِيلَ فِيهِ: هُوَ رَجُلٌ أُجِيبَ  
عَقْرٌ مِنْ أَغْصَانِهِ، وَلَهُ إِبِلٌ اخْتَلَعَتْ  
حَدَاهُ، فَانْفَضَّتْ عَلَيْهِ إِلَهُ، فَرَفَعَ صَوْنَهُ  
بِالْأَيْنِ، لِمَا أَصَابَهُ مِنَ الْعَقْرِ فِي بَدَنِهِ،  
فَسَمَّيْتُ إِلَهُهُ، فَحَبِيبَتُهُ يَحْلُو بِهَا فَاجْتَمَعَتْ  
فِيهِ، فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ رَفَعَ صَوْنَهُ بِأَنْتَاهِ: قَدْ  
رَفَعَ عَقْرَتَهُ. وَالْعَقْرَةُ: مَتْنَى الصَّوْنِ (عَرَفَ)  
يَعْقُوبَ، وَاسْتَعْمَرَ اللَّكْبُ: رَفَعَ صَوْنَهُ  
بِالطَّرِيبِ فِي الْمَوَاهِ (عَرَفَ) أَنْتَاهُ، وَانْتَدَى:  
قَلَّمَ عَزَى الْكَلْبُ مُسْتَعْمَرًا:

أَيْنَا بِهِ وَاللَّحْيُ اسْتَنْتَ  
وَقِيلَ: مَتَاهُ يَطْلُبُ شَيْئًا يَغْرِسُهُ، وَهُوَ لَا  
قَوْمَ لِقُوصٍ أَوْثَرَا الطَّلَبَ حِينَ عَزَى اللَّكْبُ.  
وَالْعَقْرَةُ: الرَّجُلُ الشَّرِيفُ يُقَالُ: وَفِي بَعْضِ  
نُسَخِ الْإِسْلَامِ: مَا رَأَيْتُ كَالْبَصِيرِ عَقْرَةً  
وَسَطَ قَوْمٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَقَالُ مَا رَأَيْتُ  
كَالْبَصِيرِ عَقْرَةً وَسَطَ قَوْمٍ، لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ  
يُقَالُ:

وَيَقَالُ: عَقْرَتْ طَعْرُ اللَّكْبِ إِذَا أُدْبِرَتْ  
فَانْمَعَرَ وَاعْتَقَرَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

عَقْرَتْ بَيْتِي بِأَمْرٍ أَلْقَيْسَ فَانْقَرَأَ

(٢) قَوْلُهُ: «كَفَتْ» بِالسَّيْنِ لِلْمِجْمَعِ، هَكَذَا  
فِي الْفِهْرِ جَمِيعًا، وَفِي التَّاجِ أَيْضًا وَهُوَ خَطٌّ  
صَوَابُهُ وَكَسَفَ: بِالسَّيْنِ لِلْمِجْمَعِ. بِقَالَ: كَسَفَتْ  
الْبَصِيرُ إِذَا ضَلَعَتْ عَقْرَتَهُ، كَمَا فِي الْقَلْبِ، وَفِي مَادَّةِ  
«كَسَفَ» مِنَ اللِّسَانِ. [عبد الله]

الْمَتْنِ، أَيْ يَنْتَوِيهَا وَيَتَوَلَّوْنَهَا: إِنْ  
صَاحِبُ الْفَرَسِ كَانَ يَتَوَلَّى الْأَصْبَاحَ أَيَّامَ  
حَيَاتِهِ، فَكَذَلِكَ يَنْتَوِي صَبِيٍّ بَعْدَ وَطْئِهِ.  
وَأَصْلُ الْعَقْرِ ضَرْبٌ قَوَالِمُ الْبَصِيرِ أَوْ الشَّاةِ  
بِالسَّيْنِ، وَهُوَ قَائِمٌ. وَفِي الْحَبَشَةِ:  
وَلَا يَنْتَوِي شَاةٌ وَلَا بَيْرٌ إِلَّا بِأَيْتَانِ كَلْبٍ، وَإِنَّمَا  
نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ مُكَلِّفٌ وَيَتَلَبَّبُ بِالْحَبَشَانِ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَمَا زِلْتُ أُرْصِيهِمْ  
وَأَعْرِضُهُمْ، أَيْ أَكَلُ مَرْكَبَتِهِمْ، يَقَالُ:  
عَقَرْتُ بِهِ إِذَا كَلَّمْتُ مَرْكَبَتَهُ وَجَسَّعْتُ رَاجِلَهُ،  
وَمِنْ الْحَدِيثِ: فَعَقَرَ حَفْلَةُ الرَّابِيعِ بِأَيْ  
سُفَّانَ بْنِ خُرَيْبٍ، أَيْ عَرَبَتْ دَابَّتَهُ، ثُمَّ  
الْبَيْعُ فِي الْعَقْرِ حَتَّى اسْتَحْيَلَ فِي الْقَلْبِ  
وَالْهَلَالِ، وَمِنْ الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِمُسْلِمَةَ  
الْكَلْبِيُّ: وَإِنْ أَتَيْتَ لِيُتَوَلَّكَ اللَّهُ، أَيْ  
لِيُتَوَلَّكَ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنْ عَقْرِ الْخَلْقِ،  
وَمِنْ أَنْ تَطْلُعَ رَمَاهُ خَيْسٌ، وَمِنْ حَدِيثٍ  
أَمْ لَزِمَ: «وَعَقَرَ جَارِيهَا»، أَيْ خَلَعَهَا مِنْ  
الْحَسَنِ وَالْبَيْتِ.

وَقَوْلُهُمْ: عَقَرَتْ، بِسِ، أَيْ أَطْلَعَتْ  
حَسْبِي، كَمَا كَانَتْ عَقْرَتْ بَيْتِي لَمَّا أَتَيْتُ عَلَى  
السَّيْرِ، وَانْتَدَى ابْنُ السَّكَنِ:  
قَدْ عَقَرْتَ بِالْقَوْمِ أَمْ خَرَجَ  
وَفِي حَدِيثِهِ كَسَبِي: أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
قَوَارِنُ (١) عِيْرَانِ فِي الثَّارِ، قِيلَ لَا وَضَعَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى بِالسَّحَابِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكُلٌّ فِي  
فَلَاقٍ يَنْبَسُخُونَ»، ثُمَّ انْتَحَرَتْهُ يَحْلُو فِي الثَّارِ  
يُتَبَّبُ بِهَا أَمَلُهَا بِحَيْثُ لَا يَبْرَحُهَا، صَارَا  
كُلَّهَا زِمَانًا عِيْرَانًا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَتَّى  
ذَلِكَ أَبُو قُرَيْسٍ، وَهُوَ كَارِهُ. ابْنُ بَرْدِجٍ:  
يَقَالُ قَدْ كَانَتْ لِي حَاجَةٌ فَعَقَرْتُ عَنْهَا، أَيْ  
جَسَّعْتُ عَنْهَا وَهَاقِي. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَعَقَرَ  
الرَّهْيَ مِنْهُ تَأْمُونًا، وَالْمَعْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي  
الْقَوَالِمِ. عَقْرٌ إِذَا قَلَعَ قَائِمَةٌ مِنْ قَوَالِمِهِ.  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ضَرْبٍ مُشْرَدٍ: وَهَكَذَا  
فَعَقَرَهُ، أَيْ تَعَالَى الشَّيْءُ عَقَرَ الثَّاقِبِ كَلَّمَ  
(١) قَوْلُهُ: «وَرَان» بِهَاءٍ مَخْلُفَةٍ وَخَوَافَةٍ فِي  
الْبَاقِيَةِ: «وَرَان» وَرَاءَ الصَّوْبِ. [عبد الله]



ابن الأعرابي: مَعَرَّ الدَّيْرُ مِنْ مَوْجِهِ  
عَمْرُهُ، وَبَيْنَ مَعْرٍ إِذَا زَالَ.

وَالْمَعْرَةُ: الشَّكَّةُ الَّتِي لَا تَعْرُبُ إِلَّا بَيْنَ  
الْعَمْرِ، وَالْأَرِيَّةِ: الَّتِي لَا تَعْرُبُ إِلَّا بَيْنَ  
الْإِزَاهِ، وَوَصَفَتْ لَمَرُّهُ الْقَبْسَ صَالِحًا حَافِقًا  
بِالْأَرْضِ يُجِيبُ الْمَسَائِلَ:

بِإِزَاهِ الْحَرَضِ أَوْ عَمْرُهُ  
وَالْقَارِصُ: جَنْعٌ قَرِيبٌ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ  
الَّتِي لَزِمَتْ مِنَ الدَّائِي جِدَّةً مَرَجَ الْكَبْرِ  
تَحْلِيلُ بِالْفَالِو. إِزَاهُ الْحَرَضِ: مَهْرَقُ الدَّيْرِ  
وَتَعْبِيهَا بَيْنَ الْحَرَضِ. وَنَاقَةُ عَمْرَةٍ: تَعْرُبُ  
بَيْنَ عَمْرِ الْحَرَضِ.

وَعَمْرٌ لَفِيحٌ: حَيْثُ نَفَعَ لِيَدِي الْوَارِدَةِ إِذَا  
شَرِبَتْ، وَاجْتَمَعَ أَقْفَارُ.

وَعَمْرُ الدَّارِ وَعَمْرُهَا: أَصْلُهَا الَّذِي تَأْتِيهِ  
بُيُوتُهَا، وَفِي: مَنَظَرُهَا وَبُيُوتُهَا وَنَوَاسِطُهَا،  
قَالَ الْهَلْهَلِيُّ يَهَيِّجُ الثَّعَالِ:

وَيَهَيِّجُ كَالْمَلَامِجِ مَرَهَقَاتُ  
كَأَنَّ بِلَاهِيهَا عَمْرٌ بَيِّجٌ  
الْكَافُ زَلِيزَةٌ. أَرَادَ: يَهَيِّجُ سَلَامٌ، أَيْ  
مُؤَلِّمٌ. وَالْمَعْرُ: الْجَمْرُ. وَالْجَمْرَةُ: عَمْرَةٌ.  
وَبَيِّجٌ يَهَيِّجُ سَبْعِينَ، أَيْ بَيِّجٌ يَهَيِّجُ يَتَارٍ يَدُ  
فَقَدْ عَمْرُ الدَّارِ وَلَفِيحٌ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا  
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْفِيُّ وَقَالَ: قَالَ الْهَلْهَلِيُّ  
يَهَيِّجُ السُّيُوفَ، وَأَلْيَيْتُ لِمَنْزُورِ بْنِ الْبُخْلَانِ  
يَهَيِّجُ سِيَهَامًا، وَأَرَادَ بِالْيَهَيِّجِ سِيَهَامًا،  
وَالْمَعْنَى بِهَا الثَّعَالِ. وَالطَّبَّةُ: حِدَّةُ التَّحْزِينِ.  
وَعَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ. وَعَمْرُ الدَّارِ:

أَصْلُهَا، وَقِيلَ: وَسَطُهَا، وَهِيَ مَسَكَةُ  
الْقَوْمِ. وَفِي الْحَكِيثِ: مَا عَمْرِي قَوْمٌ فِي عَمْرِ  
دَارِهِمْ إِلَّا ذُلُّوا، عَمْرُ الدَّارِ، بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ: أَصْلُهَا، وَهِيَ الْحَكِيثُ: عَمْرُ دَارِ  
الْإِسْلَامِ السَّامِ، أَيْ أَصْلُهُ وَمَوْجِعُهُ، كَأَنَّهُ  
أَشَارَ بِهِ إِلَى وَقْتِ الْفَتْحِ، أَيْ يَكُونُ السَّامُ  
يُؤَيِّدُ أَبْنَاءَ نَحْوِهَا، وَأَمَّا الْإِسْلَامُ بِأَوَّلِهِ  
قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: عَمْرُ الدَّارِ أَصْلُهَا فِي كَلِّ  
الْحِجَابِ، ثُمَّ أَهْلُهَا تَجِدُ يَقُولُونَ عَمْرٌ، وَهِيَ

قِيلَ: الْمَعَارُ، وَهِيَ الْمَنْزِلُ وَالْأَرْضُ  
وَالْفَيْصُغُ. قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: وَقَدْ خَطَّ الْبَيْتُ  
فِي تَفْسِيرِ عَمْرِ الدَّارِ وَعَمْرُ الْحَرَضِ، وَخَالَفَ  
فِيهِ الْأَكْبَهَ، فَلِذَلِكَ أَصْرَبْتُ عَنْ وَحْدِهِ مَا لَمْ  
مَضَحًا.

وَيَقَالُ: عَمِرْتُ رَجُلَهُمْ إِذَا هُمِيتَ.  
وَقَالُوا: الْهَيْمَى عَمْرُ الْكَلَامِ. وَعَمَارُ  
الْكَلَامِ، أَيْ خِيَارُ مَا يَرَى مِنْ نَبَاتِ  
الْأَرْضِ، وَيُحْتَكَمُ عَلَيْهِ، بِمَثَرَةِ الدَّارِ.  
وَهَذَا الْبَيْتُ عَمْرُ الْقَعِيصَةِ، أَيْ أَحْسَنُ  
أَيَّامِهَا. وَهَذِهِ الْآيَاتُ عَمَارُ هَذِهِ الْقَعِيصَةِ،  
أَيْ خِيَارُهَا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَشْكِي  
كِبْرَ مَخْضَةِ قَعِيصَةٍ وَأَتَشْكِي فِيهَا آيَاتًا  
فَقَالَ: هَذِهِ الْآيَاتُ عَمَارُ هَذِهِ الْقَعِيصَةِ،  
أَيْ خِيَارُهَا.

وَتَعَمَّرَ شَعْمُ الدَّائِي إِذَا اكْتَمَرَ كُلُّ شَعِيرَةٍ  
فِيهَا شَعْمًا.

وَالْمَعْرُ: مَرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَعِيرَةٍ، وَخَصَّ  
بَعْضُهُمْ بِهِ مَا بَيْنَ قَوَائِمِ الْبِلَدَةِ. قَالَ  
الْحَكِيلُ: سَمِعْتُ أَهْرَافِيًّا عَنِ أَهْلِ الثَّعَالِ  
يَقُولُ: كُلُّ قَرْصَةٍ لَكُونُ بَيْنَ شَعِيرَتَيْهِ عَمْرٌ  
وَعَمْرٌ، لَكُنَانِ، وَوَضَعَ بَيْنَهُمَا عَلَى قَائِمَتِهِ  
الْأَيْدِي وَنَحْنُ كُنْشَى، فَقَالَ: مَا بَيْنَهُمَا عَمْرٌ.  
وَالْمَعْرُ وَالْمَعَارُ: الْمَنْزِلُ وَالْقَصِيَّةُ،  
يُقَالُ: مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَمَارٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ  
بِالْمَعَارِ الْخَلَالَ. يُقَالُ لِلشَّيْءِ خَاصَّةٌ بَيْنَ بَيْنِ  
الْمَالِ: عَمَارٌ. وَفِي الْحَكِيثِ: مَنْ بَاعَ دَارًا  
أَوْ عَمَارًا، قَالَ: الْمَعَارُ، بِالْفَتْحِ، الْقَصِيَّةُ  
وَالشَّيْءُ وَالْأَرْضُ وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَالْمَعْمَرُ:  
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْمَعَارِ، وَقَدْ أَعْمَرَ. قَالَتْ أُمُّ  
سَلَمَةَ لِإِبْرَاهِيمَ: رَجِئِي اللَّهُ عَمْرًا، جِدَّةً  
خَرُوجَهَا إِلَى الْبَصْرَةِ: سَكَنَ اللَّهُ عَمْرًا لَكَ  
فَلَا تُصْحِرُهَا، أَيْ أَسْكَنْكَ اللَّهُ يَتَلَمَّزُ  
وَعَمَارًا وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا يَزِيدُ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهِيَ أَسْمَى شَمْسٍ شَمْسَتُ بَيْنَ عَمْرِ  
الدَّارِ، وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِمَعْمَرٍ  
إِلَّا فِي هَذَا الْحَكِيثِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
كَأَنَّهُ تَضْيِيقُ الْمَعْمَرِ عَلَى قَتْلَى، بَيْنَ عَمْرِ إِذَا

بَقِيَ مَكَانُهُ لَا يَتَلَمَّزُ وَلَا يَتَلَمَّزُ، كَمَا أَوْ أَسْمَا  
أَوْ خَجَلًا، وَأَصْلُهُ بَيْنَ عَمْرَتٍ يَدُ إِذَا أَطْلَقَتْ  
حَبْسًا، كَأَنَّ عَمْرَتَ رَجُلَةٍ كَيْفَى لَا يَقْبَلُ  
عَلَى الرِّجَالِ، وَأَرَادَتْ بِهَا نَفْسَهَا، أَيْ  
سَكَنِي نَفْسَكَ إِلَى حَبْسِهَا أَنْ تَلْزَمَ مَكَانَهَا  
وَلَا تَهْجُرْ إِلَى الصَّخْرَةِ، مِنْ قَوْلِهِ تَمَالَى:  
«وَكُنْ لِي يَتْرِكُنِي وَلَا يَتْرِكُنِي بَرَجٌ كَالْهَيْمَةِ  
الْأُولَى».

وَعَمَارُ الْبَيْتِ: مَنَاعُهُ وَنَفْسُهُ الَّذِي  
لَا يَتَلَمَّزُ إِلَّا فِي الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتُورِ الْكِبَارِ،  
وَبَيْنَ سَمْنِ الْأَكْبَرِ وَالْمَهْمُورِ وَالْمَعَارِ،  
وَقِيلَ: عَمَارُ الْمَنَارِ خِيَارُهُ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ  
لِلَّاهِ لَا يَتَلَمَّزُ فِي الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتُورِ الْكِبَارِ  
إِلَّا خِيَارُهُ، وَقِيلَ: عَمَارُهُ مَنَاعُهُ وَنَفْسُهُ إِذَا  
كَانَ حَسَنًا كَثِيرًا. وَفِي الْحَكِيثِ: بَنَتْ رَسُولُ  
الله ﷺ، حَبِيبَةً بَيْنَ بَنِي حِمْيَرَ اسْمُهَا  
وَدَجَا الْإِسْلَامُ، فَهَجَمَ عَلَى بَنِي حَمْدٍ  
ابْنِ جَنْدُبَةَ الشَّقِيلِ، فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ،  
وَأَخْلَعُوا أَمْلَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهَا الْمَدِينَةِ جِدَّةً  
بَنَى اللهُ، فَقَالَتْ وَفَدَيْتُ النِّبْرَ: أَعْدَانُ  
يَا رَسُولَ اللهِ سُلَيْمَانُ غَيْرَ شَرِيكِي حِينَ  
خَضَعْتَ الشَّعْمَ، كَرَّةَ الشَّيْءِ، عَلَيْهِمْ  
قَدَارُهُمْ وَعَمَارُ بَنِيهِمْ، قَالَ الْحَرَوِيُّ: رَدَّ  
رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدَارُهُمْ لِأَنَّهُمْ كَمْ يَرَانِ  
يَسْتَعِينُ إِلَّا عَلَى أَمْرِ صَحِيحٍ، وَوَضَعَهُمْ  
مُحَرِّمِينَ بِالْإِسْلَامِ، وَأَرَادَ بِعَمَارِ بَنِيهِمْ  
أَرَادِيَهُمْ، وَبَنِيهِمْ مِنْ خَلْقٍ مِنْ قَسَرَّ عَمَارَ  
بَنِيهِمْ بِأَرَادِيَهُمْ، وَقَالَ: أَرَادَ أُنَيْتَهُ بَنِيهِمْ  
مِنْ الْيَابِرِ. وَالْأَقْدَامُ: وَعَمَارُ كُلِّ شَيْءٍ  
خِيَارُهُ. وَيَقَالُ: فِي الْبَيْتِ عَمَارُ حَسَنٌ، أَيْ  
مَنَاعٌ وَأَدَامَةٌ.

وَفِي الْحَكِيثِ: خَيْرُ الْمَالِ الْمَعْرُ، قَالَ:  
هُوَ الْقَصِمُ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِالْفَتْحِ الْقَصِيَّةُ،  
وَقِيلَ: أَرَادَ أَصْلُ مَالٍ لَهُ نَسَاءٌ، وَبِالْمَعْنَى  
لِلْهَيْمَى: عَمْرُ الدَّارِ، أَيْ غَيْرُ مَا لَمْ يَكُنْ  
الْأَهْلُ، وَأَمَّا قَوْلُ الْخَلِيلِ: يَهَيِّجُ الْخَوَافِجَ  
الطَّمَائِينَ:

عَقَارٌ تَقْلُفُ الْمَاءِ تَحْلِيْلُ زَمَوَهُ  
وَحَالَتِ أَمْلَاقًا عَلَى كُلِّ مَقَامٍ  
فَإِنَّ الْأَمْسَحِيَّ رَجَعَ النَّبِيَّ مِنْ تَوَلُّو عَقَارٍ  
وَقَالَ: هُوَ سَاعُ الْبَيْتِ، وَابْنُ زَيْدٍ  
وَإِبْنُ الْأَرَابِيِّ ذَوِي الْمَنْعِ، وَقَدْ تَرَوُلْتُ  
فِي حَيْثُ حَيْثِيَّةِ بَنِي بَنِي. وَفِي الصَّحَاحِ:  
وَالْمَعَارُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَابِ لَمْحَرٍّ، قَالَ  
طَهْلِيلٌ: عَقَارٌ تَقْلُفُ الْمَاءِ (وَأُورِدَ الْبَيْتُ).  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ: عَقَارُ الْكَلَامِ الْبَهْمِيُّ  
كُلُّ دَارٍ لَا يَكُونُ فِيهَا بَهْمٌ فَلَا يَحْتَرِفُ فِيهَا  
إِلَّا أَنْ يَكُونُ فِيهَا طَرِيقَةٌ، وَهِيَ الصَّحْبُ  
وَالْمُكَلِّانَ. وَقَالَ مَرَّةً: الْمَعَارُ جَمِيعُ  
النَّيْسِ. وَيُقَالُ: عَقَرْتُ كَلْبًا هَلَوُ الْأَرْضِ إِذَا  
أَكَلَنَ. وَقَدْ أَفْعَلْتُكَ كَلْبًا مُوَضِّعٌ كَلْبًا  
فَاعْقُرُهُ، أَيْ كَلَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أُلْفِعَ  
خَصَمَيْنِ بَيْنَ مُنْتَسَبَتَيْنِ تَابِعَةً كَلْبًا، وَتَوَضَّعَ عَلَيْهِ  
الْأَقْبَرُ مَرَحَاهَا، أَيْ لَا يُلْفِعُ شَيْئَهَا.  
وَعَقَارُ الْعَرَبِ مَعَارِقَةٌ وَعَقَارٌ: لَزِمَةٌ.  
وَالْمَعَارُ: الْحَمْرُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا  
عَاقَرَتْ الْقَتْلَ وَعَاقَرَتْ الدَّنَّ، أَيْ لَزِمَتْهُ،  
يُقَالُ: عَاقَرَهُ إِذَا لَزِمَتْهُ دَامَتْ عَلَيْهِ، وَأَصْلُهُ  
مِنْ عَقَرِ الْقَرْصِ. وَالْمَعَارِقَةُ: الْإِمْدَانُ.  
وَالْمَعَارِقَةُ: إِمْدَانُ ضَرْبِ الْحَمْرِ. وَمَعَارِقَةُ  
الْحَمْرِ: إِمْدَانُ ضَرْبِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ:  
لَا تَعَارِفُوا، أَيْ لَا تَلْدُنُوا ضَرْبَ الْحَمْرِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: لَا تَلْبَسُوا الْحَمَّةَ مَعَافِي خَمْرٍ، هُوَ  
الْبَلْبِيُّ يَتَمَيَّنُ ضَرْبُهَا، قِيلَ: هُوَ مَأْخُذٌ مِنْ  
عَقْرِ الْحَمْرِ، لِأَنَّ الْوَارِدَةَ لَزِمَتْهُ، وَقِيلَ:  
سَمِيَتْ عَقَارًا لِأَنَّ أَصْلَهَا يَمَازُونَهَا، أَيْ  
يَلْدُونَهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَعْرِفُ حَارِبَهَا،  
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَلْبَسُ أَنْ تَلْبَسَ.  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ: فَلَمَّا يُفَارِقُ الشَّيْءَ، أَيْ  
يَدَامُوهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ عَقْرِ الْحَمْرِ، وَهُوَ  
أَصْلُهُ فَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ الشَّارِبَةُ، لِأَنَّ  
حَارِبَهَا يَلْدُونَهَا مَلَاذَةً الْإِبِلِ الْوَارِدَةِ عَقَرُ  
الْحَمْلِ إِلَى حَتَّى تَرَى. قَالَ أَبُو سَيْدٍ: مَعَارِقَةُ  
الشَّرَابِ مَعَارِقَةٌ، يَقُولُ: أَنَا أَتَقَرَّى عَلَى  
شَرْبِي، كَيْدَانِيَّةٌ قَبِيلِيَّةٌ، فَهَلَوُ الْمَعَارِقَةُ

وَعَقَرُ الرَّجُلِ عَقَرًا: فَجَعَلَ الرُّوحَ  
لَحْدِيحًا، فَلَمْ يَقْلِبْ أَنْ يَقْدَمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ. وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ، لَمَّا مَاتَ قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ: رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، حِينَ صَدِدَ إِلَى بَيْتِهِ فَحُطِبَ: وَإِنَّكَ  
بَيْتٌ وَفَهِمٌ مَيُونٌ، قَالَ: فَتَوَرَّتْ حَتَّى  
خَرَّتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَفِي الْمَحْكَمِ:  
فَعَوَزْتُ حَتَّى مَا أَقْبِرَ عَلَى الْكَلَامِ، وَفِي  
الشَّهَادَةِ: فَعَوَزْتُ وَأَنَا قَالِمٌ حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى  
الْأَرْضِ، قَالَ أَبُو عَيْنٍ: يُقَالُ عَقَرَ وَبِطَلَ  
وَهُوَ بَيْتُ اللَّحْشِ، وَفَعَوَزْتُ، أَيْ دَعَيْتُ.  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: الْمَعَرُ، بِمُتَحَدِّثِينَ، أَنْ تَلْمِزَ  
الرَّجُلَ قَوْلِيَّةً إِلَى الْمُتَوَضِّعِ فَلَا يَقْبَلُ أَنْ يَمْنَحِي  
مِنْ الْقَرْبَى وَاللَّحْشِ، وَفِي الصَّحَاحِ:  
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقَابِلَ. وَأَعْقَرَهُ عَقْرًا:  
أَذْهَبَهُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبَاسِ: أَنَّهُ عَقَرَ فِي  
سَجَاجِيهِ حِينَ أُنْفِرَ أَنْ مُحَمَّدًا قِيلَ. وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَلَّمَا رَأَا النَّبِيَّ  
ﷺ، سَقَطَتْ أَفْئَانُهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ  
وَعَقُرُوا فِي سَجَاجِيهِمْ. وَطَبَقِي عَقِيرٌ:  
دَجِيرٌ، وَدَدَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْمَسْجَلِ  
الْبَيْكِرِيُّ:

### فَعَقَرْتُهَا فَتَعَقَّرَتْ

كَتَلَفَسَ الطَّبِيُّ الْعَقِيرَ  
وَالْعَقَرُ وَالْعَقْرُ: الْقَصْرُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
كُرَاعٍ)، وَقِيلَ: الْقَصْرُ الْمَهْدَمُ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ، وَقِيلَ: الْبَيْتُ الْمَرْتَجِعُ. قَالَ  
الْأَخِيرِيُّ: وَالْعَقْرُ الْقَصْرُ الَّذِي يَكُونُ مَهْدَمًا  
لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ، قَالَ كَيْدٌ بْنُ زَيْدَةَ يَحْيَى  
نَاقَةً:  
كَسَّرَ الْمَاهِجَرِي إِذْ إِنْتَاهُ  
بِأَشَابِو حَلِينَ عَلَى وَطَالِو  
وَقِيلَ: الْعَقْرُ الْقَصْرُ عَلَى أَيْ حَالِو كَانَ.  
وَالْعَقْرُ: عَقِيمٌ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ. وَالْعَقْرُ:  
السَّحَابُ الْكَبِيرُ، وَقِيلَ: كُلُّ الْبَيْتِ عَقْرٌ.  
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْمَعَرُ عَقِيمٌ يَتَقَالَفُ مِنْ قِلَابِ الْبَيْتِ  
كَتَلَفَسَ عَقِيمُ الْقَمَرِ وَمَا عَالِيهَا، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ: الْمَعَرُ عَقِيمٌ يَتَقَالَفُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ،

ثُمَّ يَقْبَعِدُ عَلَى حَيَاوٍ مِنْ حَيْرٍ أَنْ يَحْبِرَهُ إِذَا مَرَّ  
بَيْتٌ، وَلَكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بَيْتِهِ، وَأَشَدُّ  
يَحْبِرُهُ بَنُو كُوَيْبِ يَحْيَى نَاقَةً:  
وَإِذَا احْتَرَلَتْ فِي السَّائِرِ رَأَيْتَهَا  
كَالْمَعَرِ أَوْرَدَهَا السَّمَاءُ السُّعِيرَ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَعَرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْقَصْرُ،  
أَوْرَدَ السَّمَاءَ فَلَمْ يَنْتَلِهِ وَأَصْنَاءُ يَتَمَيَّنُ النَّاطِلِ  
لِإِشْرَاقِ نُورِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ مِنْ غُلُوبِ  
السَّحَابِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَعَرُ الْقُطْعَةُ مِنْ  
الْعَامِ، وَلِكُلِّ مَتَالٍ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ السَّحَابُ  
نَحْبَهُ بِالْقَصْرِ. وَالْمَعَرُ: الْبَرَقُ (عَنْ  
كُرَاعٍ).

وَالْمَعَارُ وَالْمَعِيرُ: مَا يَتَدَاوَى بَيْنَ  
الْبَيْتِ وَالشَّجَرِ. قَالَ الْأَخِيرِيُّ: الْمَعَارِ  
الْأَدْوِيَةُ الَّتِي يَسْتَعْنِي بِهَا. قَالَ أَبُو الْهَيْكَمِ:  
وَالْمَعَارُ وَالْمَعِيرُ كُلُّ بَيْتٍ يَتَقَالَفُ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ،  
قَالَ: وَلَا يُسَمَّى شَيْءٌ مِنْ الْمَعَارِ لَوْحًا،  
بَيْتِي وَاحِدٌ أَوَّلُ الْعَلِيِّ، إِلَّا مَا يَسْمُو وَهُوَ  
رَابِعُهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَعَارِ أَسْمَاءُ  
الْأَدْوِيَةِ.

وَالْمَعَارُ: عُجْبَةٌ تَزْبَعُ قَدَرُ يَضْفُو  
الْقَادِمَ، وَكَمْزُ كَالْبَانِي، وَهُوَ شَيْءٌ  
الْبَيْتِ، لَا يَكْلَهُ شَيْءٌ، حَتَّى إِذَا تَرَى  
الْكَلْبَ إِذَا لَابَسَهُ يَتَوَى، وَيُسَمَّى عَقَارٌ  
نَاجِمَةً، وَنَاجِمَةً: امْرَأَةٌ طَبَقَتْ رَجَاهُ أَنْ  
يَتَذَبَّبَ الطَّبَعُ بِهَا يَتَذَبَّبُ فَكَلَّمَهُ فَكَلَّمَهَا.

وَالْعَقْرُ عَقَادَاهُ وَالْمَعَارُ، كَلْبًا:  
مَوَاضِعٌ، قَالَ حُسَيْنُ بْنُ كُوَيْبِ يَحْيَى الْعَقَرُ:  
رَكْعَةُ الشَّيْءِ طَلَّةٌ حَابَةٌ مَاعَهَا

بِهَا مِنْ عَقَادَاهُ الْكُرُومِ رَيْبُ  
أَرَادَ مِنْ كُرُومِ عَقَادَاهُ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ، قَالَ  
شَيْبَرٌ: وَيَتَوَى لَهَا مِنْ عَقَادَاتِ: الْعُقُودِ،  
قَالَ: وَالْمَعَارَاتُ الْعُقُودُ. رَيْبُ: مَنْ  
يَرِيهَا يَكِيلُهَا. قَالَ: وَالْعَقْرُ مَوْضِعٌ بِسَبْعَةٍ  
قَالَ الشَّاعِرُ:  
تَحْرِمْتُ الْمَعَرُ عَقْرَيْنِ فَيَلِيلِ  
إِذَا حَبَّتْ يَلْقَاهَا الرِّيحُ  
وَالْمَعَرُ: وَفِي السُّلُوسِ، وَالْمَعِيرُ وَالْمَعَرُ

أَيْضاً : مُوَاضِعُ ، قَالَ :

وَيْتًا حَبِيبَ النَّفَرِ حِينَ يَلْقَاهُمْ

كَأَنَّكَ جِرْدَانُ الصَّرِيدِ أَخْطَبُ

قَالَ : وَالْمَعْرِفَةُ قَرِيبَةٌ عَلَى خَالِي الْبَحْرِ

يَجِدُهُ حَبِيرٌ .

وَالْمَعْرِفَةُ : مَوْضِعٌ يَبْدُلُ بِهَا بِلَاحٍ يَدُ يَزِيدُ

إِنَّ الْمَهْلِكُ يَوْمَ الْمَعْرِفَةِ .

وَالْمَعَارِفَةُ : الْمُنَافَرَةُ وَالسَّابُّ وَالْهَيْجَةُ

وَالْمَلَاغَةُ ، وَبِهِ سَمِيَ أَبُو حَبِيلَةَ كَتَبَ

الْمَعَارِفَاتِ .

وَمَعْرِفٌ : اسْمٌ شَاوٍ ، وَهُوَ مَعْرِفٌ جَارٍ

الْبَاقِي حَيْثُ نَبِيٌّ نَحْوُ .

قَالَ : وَقَدْ مَعَرَا مَعَرًا وَمَعَرًا وَعَقَرًا .

• عَرَبٌ : الْعَرَبُ : وَاحِدَةُ الْعَرَابِ مِنْ

الْهَوَامِّ ، يَكُونُ لِلْأَنْثَى وَالْأُنثَى يَقْلِبُ وَاسِدًا ،

وَالْعَرَابُ عَلَيْهِ الْفَالِثُ ، وَقَدْ يَمْلَأُ لِلْأُنثَى

عَرَبَةً وَعَرَبًا ، مَمْلُوءٌ حَيْثُ مَضْرُوفٌ .

وَالْعَرَبَانُ وَالْعَرَبَانُ : الذَّكَرُ فِيهَا ، قَالَ

إِبْنُ جَنِّيٍّ : لَكَ ذُو أَمْرًا : إِنْ دَلَّ عَلَى

إِنَّهُ لَا إِفَادَةَ بِالْأُنْثَى وَالذَّكَرُ فِيهِ ، يَكُونُ

جَوْنًا كَأَنَّهُ عَرَبٌ ، يَمْتَلِكُ قَسَبًا ،

وَسُحْبًا ، وَمُطْلَبٌ ، وَإِنْ دَلَّ عَلَى دَعِيَّةٍ

مَنْعِيًا أَصْنَعُ مِنْ هَذَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَرَسَ

الْأُنْثَى وَالذَّكَرُ ، مِنْ حَيْثُ ذَكَرًا فِي تَحْيِيرِ

كَلَامِهِمْ ، مُجَرَّى مَا كَسِبَ مُتَوَجِّدًا عَلَى

مَا شَاءَ ، وَإِذَا كَانَ كَلِمَتُكَ ، كَانَتْ عَلَيْهِ الْإِلَاقَةُ

كَأَنَّهَا حَرْفٌ إِعْرَابِيٌّ ، وَحَرْفُ الْإِعْرَابِ قَدْ

يَلْمِزُهُ الْفَقِيلُ فِي الْوَقْفِ ، نَحْوُ : هَذَا

عَالِدٌ ، وَهُوَ يَجْعَلُ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ يُلْقِي وَيَقْرَأُ

تَلْقِيَةً عَلَيْهِ ، نَحْوُ : الْأَصْحَمَةُ وَهَيْجَلٌ .

كَأَنَّ عَرَبَانَا إِلَاقَةُ عَرَبٍ ، ثُمَّ كَلِمَتُهَا

الْفَقِيلُ يَصْغُرُ مَعَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا ، جَاءَ

إِعْضَادُ حَلَالِ الْأُنْثَى وَالذَّكَرُ مِنْ بَيْنِهَا ،

فَصَارَتْ كَلِمَتُهَا عَرَبِيَّةً ، ثُمَّ كَلِمَتُ الْأُنْثَى

وَالذَّكَرُ ، يَكُونُ عَلَى تَقْلِيلِهِ ، كَمَا يَكُونُ

الْأَصْحَمَةُ جَاءَ انْتِصَالُهُ عَلَى تَقْلِيلِهِ ،

إِذَا جَرَى الْوَصْلُ مُجَرَّى الْوَقْفِ ، قِيلَ

عَرَبَانٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَ الْعَرَابِيَّةُ

عَرَبَانٌ ، مُصَنَّفٌ عَلَيْهِ . وَأَرْضٌ مَعْرِفَةٌ ،

يَكْتَسِرُ الرَّاءُ : ذَاتُ عَرَابِيَّةٍ ، وَكَلِمَتُ

مَعْرِفَةٍ : ذَاتُ تَعَالِيٍّ ، وَكَلِمَتُ مَصْفُوحَةٍ ،

وَمُطْلَقَةٍ .

وَسَكَانٌ مَعْرِفَةٌ ، يَكْتَسِرُ الرَّاءُ :

ذُو عَرَابِيَّةٍ . وَتَعْرِفُهُمْ يَقُولُ : أَرْضٌ

مَعْرِفَةٌ ، كَأَنَّهُ رَدُّ الْعَرَبِ إِلَى قَلْبِهِمْ أَرْضِهِ ،

ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْهِ .

وَعَرِشٌ ذُو عَرَابِيَّةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا ،

وَقِيلَ : فَرَسٌ وَهُوَ وَشُوشَةٌ ، قَالَ الْأَعْلَمُ :

حَتَّى إِذَا فَقَدْ الْعَصِيرُ

ح يَقُولُ : عَرِشٌ ذُو عَرَابِيَّةٍ

وَالْعَرَابِيَّةُ : الْوَيْسُ ، عَلَى الشَّيْءِ ، قَالَ

الْبَاهُ :

عَلَى لَيْسَ يَنْسَبُ يَنْسَبُ يَنْسَبُ

لِيُولِيهِ كَيْسَتْ يَذَاتُ عَرَابِيَّةٍ

أَيَّ حَيْثُ خَيْرٌ مَشُونَةٍ .

وَالْعَرَبَانُ : حَرْفٌ تَدْخُلُ الْأُنْثَى ، وَهِيَ

مَلُوبُ الطَّرِيقَةِ السُّفْرَا ، الْكَثِيرَةُ الْقُرْلَامِ ، وَهِيَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ دَسَالُ الْأُنْثَى ، وَهِيَ

الصَّاحِحُ : هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوِيلَةٌ ، وَكَيْسٌ

دَقِيَّةٌ كَذَنِيَّةٍ الْعَرَابِيَّةِ ، قَالَ يَاسَسُ

إِبْنُ الْأَرْدَنِ :

كَأَنَّ مَرَحَى لَمْ يَكُنْ إِذْ عَنَتِ

عَقَرَتُهُ بِكُونِهَا عَرَبَانٌ

وَمَرَحَى : اسْمُ أُنْثَى ، وَهِيَ إِذْ بَعَثَتْ .

قَدَى إِبْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : كَيْسٌ

لِلْعَرَبَانِ ذَكَرَ الْعَرَابِيَّةِ ، إِنَّمَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ

طَوِيلَةٌ ، وَكَيْسٌ دَقِيَّةٌ كَذَنِيَّةٍ الْعَرَابِيَّةِ ،

وَيَكُونُهَا : يَكُونُهَا . وَالْعَرَابِيَّةُ : الْوَيْسُ ،

وَبَعَثَتْ عَرَابِيَّةً ، وَهِيَ عَلَى الْمَثَلِ ، وَيَقَالُ

لِلرَّجُلِ الَّذِي يَنْقَرِضُ أَفْرَاسُ النَّاسِ : إِنَّهُ

قَدِيحٌ عَقَارَةٌ ، قَالَ ذُو الْإِسْمِ الْعَمَلَانِي :

نَسَرَى عَرَبَانِيَّةً إِلَى

عَمٍ وَلَا كَيْسٍ لَهُ عَرَابِيَّةٌ

أَرَادَ : وَلَا كَيْسَ لَهُ مَرَحَى عَرَابِيَّةً .

وَصَدَّغَ مَعْرِفَةً ، يَفْتَحِرُ الرَّاءُ ، أَيْ

مَنْطُوفٌ . وَهِيَ مَعْرِفَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَعَرَابُ النَّشَاءِ : شِدَائُهُ . وَأَقْرَدُهُ

إِبْنُ بَرِيٍّ لِيَأْمِلَهُ ، قَالَ : عَرَبُ النَّشَاءِ

صَوْنُهُ . وَشِدَّةٌ يَرَوُّ .

وَالْعَرَبُ : بَرَجٌ مِنْ بَرَجِ السَّهَاءِ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَلَهُ مِنْ الْمَنَازِلِ الشُّوْلَةُ ،

وَالْقَلْبُ ، وَالرَّيَافِي . وَبِهِ يَقُولُ مَا جَعَلَ

الْعَرَبُ : إِذَا طَلَسَتْ الْعَرَبُ ، حَسِبَ

الْبَلْبُ ، وَكَرَّ الْأَحْيَبُ ، وَمَاتَ الْجُنْبُ ،

هَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْبِيَةِ الْمَنَازِلِ ،

وَهَذَا عَجِيبٌ .

وَالْعَرَبُ : سِيرٌ مَضْرُوفٌ فِي طَرَفِ الْوَيْسِ ،

يُشَدُّ بِهِ قَرْنُ الذَّائِلِ فِي السَّرِجِ .

وَالْعَرَبُ : حَكِيَّةٌ نَحْوُ الْكَلَابِ ، يُقَالُ

بِالسَّرِجِ وَالرَّحْلِ .

وَعَرَبُ الْقَلْبِ : سِيرٌ مِنْ سِيرِهِ . وَعَرَبُهُ

الْقَلْبِ : عَقْدُ الرَّحْلِ .

وَالْمَعْرِفَةُ : الشَّيْبَةُ الْخَالِقُ الشَّجُونَةُ .

وَجَارٌ مَعْرِفَةُ الْخَالِقِ : مَكْرَزٌ ، مُجَعِّجٌ ،

شَدِيدٌ ، قَالَ الصَّاحِبُ :

حَرَّةٌ الرِّقَابِ حَشْرًا مَعْرِفًا

وَالْمَعْرِفَةُ : الْأَمَةُ الْعَالِقَةُ الْعُلُوفِ .

وَعَرَبًا : مَوْضِعٌ .

وَعَرَبُ بْنُ أَبِي عَرَبٍ : اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ

لُجَّاءِ الْبَلْبَةِ مَشْهُورٌ بِالْمَطْلُ ، يُقَالُ لِي

الْمَثَلِ : هُوَ أَنْطَلُ مِنْ عَرَبِيٍّ ، وَالْعَرَبُ مِنْ

عَرَبِيٍّ ، حَتَّى ذَلِكَ الْبَلْبَةِ الْبُكَارِ ، وَذَكَرَ

أَنَّهُ حَاصِلُ الْقَبْلِ بْنِ جَابِسَ بْنِ حَبِيَّةَ بْنِ أَبِي

لَهَسٍ ، وَكَانَ الْفَضْلُ أَكْبَدَ النَّاسِ أَفْضَلًا ،

وَذَكَرَ أَنَّهُ لَرَمَ بَيْنَ عَرَبِيٍّ زَمَانًا ، فَلَمْ يَطْلُ

شَيْئًا ، وَقَالَ فِيهِ :

قَدْ نَجَرْتُ فِي سَوْنِ عَرَبِيٍّ

لَا رَحِيًّا بِالْمَعْرِفَةِ الْخَاصَّةِ

كُلُّ عَدُوٍّ يَنْقِي مَقِيلًا لَوْ .

وَعَرَبٌ يَخْشَى مِنْ الْخَاصَّةِ

إِنْ عَادَتْ الْعَرَبُ عَدْنَا لَهَا

وَكَانَتْ الثَّلْثُ لَهَا حَافِيزَةً

كُلُّ عَدُوِّ كَيْدِهِ فِي أَمْنِهِ  
فَعَبِيرٌ مَسْطُوحٌ وَلَا عِزَّاءُ

• عقوص • عقُوصٌ (١) : حَيٌّ مِنَ الْبَشَرِ.

• عقطل • العقطلُ : اسْمٌ لِأَمْنَى الْبَيْتِ.

• عقزه • العقزُ : كَنَابُزٌ دَيْبِيٌّ الشَّمْلُ.

• عقص • الأعْقَصُ : مِنَ الرِّجَالِ : الشَّابِثُ  
الشَّدِيدُ فِي شِرْكِهِ وَبَيْتِهِ : قَالَ : وَلَيْسَ خَدَا  
مَدْنُومًا لِأَنَّهُ يَخَافُ الْبَيْتَ ، وَبِهِ قَوْلُ عَمْرِو  
بَنِيهِمْ : عَقِصٌ لَيْسَ . وَقَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ :

فِي عَقِصِهِ عَقَصٌ ، أَيْ الْيَوَاءُ .  
وَالْعَقَصُ : شَجَرَةٌ تَبَثُّ فِي الْبَاهِرِ  
وَالسَّرْعِ وَالْأَرَاكِ تَقْوِي .

وَالْعَوَصُ : حَبْرٌ مِنَ الْبَشَرِ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ قُرَيْبٍ وَقَالَ : هُوَ الْمَشَقُّ .

• عقص • العَقَصُ : الْمَجْعُ . وَالْعَقَصُ (٢)  
تَبَثُّ يَبَثُّ فِي الْبَاهِرِ وَالسَّرْعِ يَتَكَوَّى كَالْمَجْدِبِ  
عَلَى كَرَمِ الْبَاهِرِ ، وَكَهْ قَرَّةٌ خَشْرَةٌ إِلَى  
الْحَمَرِ . وَالْعَوَصُ : أَلْطَرِافُ قُبَابِ الْكَلَمِ .  
وَالْعَقَصُ : كَسْرُ الْأَرَاكِ ، وَهُوَ الْحَبْرُ  
وَالْبَهَاصُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَلَّةُ (٣) وَالْكَبَاتُ .

• عقص • العَقَصُ : الْيَوَاءُ . الْفَرْدُ عَلَى  
الْأَكْثَرِ إِلَى الْمَوْجِ وَأَنْصَابُهُ ، عَقِصٌ  
عَقَصًا . وَلَيْسَ أَعْقَصُ ، وَالْأَمْنَى عَقَصَاءُ ،  
وَالْعَقَصَاءُ مِنَ الْبَحْرِ : أَلْفِي الْفَرْدِ قَرْنَاهَا  
عَلَى أَكْثَرِهَا بَيْنَ غُلْفَيْهَا ، وَالْعَقَصَاءُ : الْمَتَشَبِّهَةُ

(١) قوله : • عقوص • هو كجسر ويرجع • كما  
في القاموس .

(٢) قوله : • والعقش إلى أمر اللادة • فيه  
سكون القاف وغيره .

(٣) قوله : • والملة • كذلك بالأصل من غير  
نقط وفي شرح القاموس : الملة بالظفة ، وفي  
التهذيب القيلة .

الْفَرْدَيْنِ ، وَالْعَقَصَاءُ : أَلْفِي انْتَصَبَ قَرْنَاهَا إِلَى  
لَمَرَّتِي جِلْبَارَتَهَا ، وَالْقِيلَاءُ : أَلْفِي الْبَلِّ قَرْنَاهَا  
عَلَى وَجْهَيْهَا ، وَالْعَقَصَاءُ : الْمَكْشُورَةُ الْفَرْدُ  
الْمُخَابِرِ ، وَالْعَقَصَاءُ : الْمَكْشُورَةُ الْفَرْدُ  
الْمُخَابِرِ ، وَهُوَ الْمَخَابِرُ ، وَكُلُّ بَنِيهَا مَذْكَورٌ  
فِي بَابِهِ . وَالْعَقَصَاءُ : الشَّاةُ الْمُتَوَجِّعَةُ الْفَرْدُ .  
وَفِي عَقِصِهِ مَانِعُ الرِّكَابِ : فَتَقْوِي  
بِأُطْلَانِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقَصُهُ وَلَا جِلْدُهُ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَبِ : الْعَقَصَاءُ الْمُتَوَجِّعَةُ الْفَرْدَيْنِ .

وَالْعَقَصُ فِي زِحَامِ الْوَالِدِ : إِسْكَانُ  
الْمَخَابِرِ بَيْنَ مُقَاعَلَتَيْنِ ، فَيُصِيرُ «مَخَابِرًا»  
يَتَقَوَّى ، ثُمَّ تَحْدَثُ الْوَلَدُ مَعَ الْوَالِدِ ،  
فَيُصِيرُ الْبُحْرَى «مَقْعُودًا» فَتَقْوِي :

قَوْلًا مَلِكٌ رَمُوفٌ رَجِيمٌ

تَدَارَكْنِي بِرَمَحِيهِ هَلَكْتُ  
سَمِيَّ أَعْقَصُ ، لِأَنَّهُ يَسْتَوِلُّ الْقَبَسَ الَّذِي  
خَذِبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ مَالًا ، كَأَنَّهُ عَقِصٌ ، أَيْ  
عُطِفَ ، عَلَى الشَّيْبِ بِالْأَرَاكِ . وَالْعَقَصُ :  
شُعْرُ الْفَتَا فِي الْقِمْرِ وَالْيَوَاءِ ، وَالْيَوَيْلُ  
كَالْفَيْلِ .

وَالْعَوَصُ مِنَ الرَّمْلِ : كَالْعَوِي . وَالْعَقَصَةُ  
مِنَ الرَّمْلِ : يَلُّ السَّيْلُ ، وَغَيْرُهَا  
أَبْرَعًا فَقَالَ : الْعَقَصَةُ وَالْعَقَصَةُ زَمَلٌ يَتَقَوَّى  
بِنَحْوِهِ عَلَى بَعْضٍ وَيَتَقَادُ كَالْمَوَدِّ وَالْمَقْدَرِ ،  
وَالْعَوَصُ : زَمَلٌ يَحْتَضِدُ لَا طَرِيقَ لِيهِ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

كَيْفَ احْتَكَمْتُ وَوَدُنَا الْجَزَائِرُ  
وَعَوَصُ مِنْ حَالِجِ بَيَاجِرِ  
وَالْعَقَصُ : أَنْ تَلْقَى الْخَلْعَةَ مِنَ  
الشَّرِّ ، ثُمَّ تَتَوَقَّعَهَا ، ثُمَّ تُرْسِلَهَا . وَفِي  
صَنِيعِهِ ، عَقَصَ : إِذَا انْفَرَكْتَ عَقِصَتَهُ قَرْنًا ،  
وَالْأَرَكُهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِ : الْعَقِصَةُ الشَّرُّ  
الْمُتَوَقَّصُ ، وَهُوَ تَحْوِيلُ الْمُتَوَقَّصِ ، وَأَصْلُ  
الْعَقِصِ الَّذِي فَاذْخَالَ أَطْرَافَهُ الشَّرِّ فِي  
أَبْوَالِهِ ، قَالَ : وَهَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ  
وَالْمَشْهُودُ . عَقِصَتْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَوَقَّصُ  
شَرَّهُ ، بِأَلْفِي إِذَا انْفَرَكْتَ مِنْ  
خَاصَرٍ يَتَسَرَّعُ وَالْأَرَكُهَا عَلَى حَالِهَا

وَلَمْ يَرْتَفِعْهَا . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْعَقِصُ أَنْ تَأْخُذَ  
الْمَرْءُ كُلَّ خَلْعَةٍ مِنْ شَرِّهَا فَتَلْقِيهَا ، ثُمَّ  
تَتَوَقَّعَهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْيَوَاءُ ، ثُمَّ تُرْسِلَهَا ،  
فَكُلُّ خَلْعَةٍ عَقِصَةٌ ، قَالَ : وَالْمَرْءُ رَأً  
الْحَلَّتْ عَقِصَةً مِنْ شَرِّ قَرِيْبِهِ . وَالْعَقِصَةُ :  
الْخَلْعَةُ ، وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ وَعِقَاصُ ، وَهِيَ  
الْعَقِصَةُ ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَقِصَةٌ .  
وَالْعَقِصَةُ : الصَّغِيرَةُ . يُقَالُ : لِفُلَانٍ  
عَقِصَتَانِ . وَعَقِصَ الشَّرَّ : صَفَرَهُ وَبَدَّ عَلَى  
الرَّاسِ .

وَالْعَقِصَتَيْنِ : رَجُلٌ مَثْرُوفٌ حَصَلُ  
شَرِّهِ عَقِصَتَيْنِ وَأَزْحَامًا مِنْ جَانِبَيْهِ . وَفِي  
حَدِيثٍ فِيهِمَا : إِنْ صَلَّقْتُ ذُو الْعَقِصَتَيْنِ  
كَيْتَلُ الْبُحْرَى ، مَقْعُودًا ، الْعَقِصَتَانِ : رَجُلٌ  
الْعَقِصَةُ ، وَالْعَقِصُ الْمَدَارِي فِي قَوْلِهِ امْرِئُ  
الْقَبَسِ :

عَدُوُّهُ مُسْتَفْزِرَاتٌ إِلَى الْمَلَا  
فَقِيلَ الْعَقِصُ فِي مَثَلِي وَمَثَلِ  
وَصَفَا بِكَزَّةِ الشَّرِّ وَالْيَوَيْلِ . وَالْعَقِصُ  
وَالْعَقَرُ : ثَلَاثُ قَوَى وَقَوَانٍ ، وَالرَّجُلُ  
يَجْعَلُ شَرَّهُ عَقِصَتَيْنِ وَصُغِيرَتَيْنِ فَيُرْسِلُهُمَا مِنْ  
جَانِبَيْهِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ : مَنْ كَبِدَ أَوْ عَقَصَ فَعَلَيْهِ الْحَقُّ ،  
يَبْقَى الْمُشْعِرِينَ بِالْحَيِّ أَوْ الْعَمْرَةِ ، وَأَمَّا جَمَلُ  
عَلَيْهِ الْحَقُّ ، لِأَنَّ خَلْقَ الْأَشْيَاءِ تَقَى الشَّرَّ مِنْ  
الشَّيْءِ ، فَلَمَّا أَرَادَ حِفْظَ شَرِّهِ وَسَوْنَهُ أَرَادَهُ  
حِفْظَهُ بِالْكَيْدِ ، فَهَالِكًا فِي عَقُوبِهِ . قَالَ  
أَبُو حَنِيدَةَ : الْعَقِصُ قُرْبٌ مِنَ الصَّغِيرِ ، وَهُوَ  
أَنْ يَكُونَ الشَّرُّ عَلَى الرَّاسِ ، وَلِهَذَا تَقُولُ  
النَّاسُ : لَهَا عَقِصَةٌ ، وَجَعَلَهَا عَقِصٌ  
وَعِقَاصٌ وَمَقَاصٍ ، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي تَحْدُثُ  
مِنْ شَرِّهَا يَلُّ الرُّثَاءَةَ . وَفِي حَدِيثٍ  
ابْنِ عَبَّاسٍ : الَّذِي يُعَلِّي وَرَأْسَهُ مَقْعُوسٌ  
كَالَّذِي يُعَلِّي وَهُوَ مَكْشُوفٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا  
كَانَ مَكْشُوفًا تَشْفَرُوا سَطَقَ عَلَى الْأَرْوَاحِ عِلَّةُ  
السُّجُودِ فَيُعَلِّي صَاحِبَهُ ثَوَابَ السُّجُودِ بِهِ ،  
وَإِذَا كَانَ مَقْعُوسًا صَارَ فِي مَنَاقِبِ

وَالْعَقْفُ: الْفَقِيرُ الْمُسْتَخَارُ؛ قَالَ:  
يَا أَيُّهَا الْعَقْفُ الْمَرْجِي مَعِيَّةُ  
لَا يَنْتَمُ إِلَيَّ عَيْدِي وَلَا نَفْسِي  
وَالْجَمْعُ عَقْفَانُ.

وَعَقْفَانُ: جَنْسٌ مِنَ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ:  
يَلْتَمِلُ جَنْبَانُ؛ قَارِظٌ وَعَقْفَانُ؛ قَارِظٌ جَدُّ  
السُّودِ، وَعَقْفَانُ جَدُّ الْعُجْرِ؛ وَقِيلَ: الشَّيْءُ  
ثَلَاثَةُ أَشْوَابٍ: الشُّكْلُ وَالْفَارِزُ وَالْمَقْفَانُ،  
وَالْمَقْفَانُ: الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ  
وَالْخَرَابِاتِ؛ وَأَنْشَدَ:

سَلَّطَ الْمَرْءُ قَارِظًا أَوْ عَقْفًا  
نُ فَاجْلَاهُ لِمَا شَطُونُ  
قَالَ: وَالْمَرْءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْيَبْرِ يُرَى  
الْبَاسُ، وَالْفَارِزُ: السُّودُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي  
الشَّيْءِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: قَالَ دَقْلُ الشَّيْءِ:  
يُسَبِّحُ الشَّيْءُ إِلَى عَقْفَانٍ وَالْفَارِزِ، فَعَقْفَانُ  
جَدُّ السُّودِ، وَالْفَارِزُ جَدُّ الْعُجْرِ.  
وَعَقْفَانُ: سَخِيٌّ مِنْ خُرَافَةٍ.

وَالْعَقْفَةُ وَالْعَقْفُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّبَوُّنِ.  
حَتَّى الْأَمْرِيُّ عَنِ الْكَلْبِ: وَالْعَقْفَةُ ضَرْبٌ  
مِنَ الْبَقُولِ مَرْبُوتٌ؛ قَالَ: وَالَّذِي أَعْرِفُ فِي  
الْبَقُولِ الْعَقْفَةَ، وَلَا أَعْرِفُ الْعَقْفَةَ.

وَالْعَقْفَانُ: بَيْتٌ كَالْمَرْبُوتِ لَهُ سَبْعَةُ  
كَسَبَتِهِ الْفَاءُ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)؛ وَقَالَ  
مَرَّةً: الْعَقْفَةُ بَيْتٌ وَرَفْعُهُ يَمْلُكُ وَرَقَى  
السُّلَيْبِيُّ، لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، وَزَهْرَةُ عَقْفَانِ  
كَأَنَّهَا خِيَمٌ لَهَا خَبَأٌ، وَهِيَ تَكُنَّى الْفَاءُ  
وَلَا تَقْرَأُ إِلَّا بِالْأَلِفِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَقْرُونُ  
حَمِيدٌ بَيْنَ قَوْمِ الْهَلَالِيِّ.

كَأَنَّهُ عَقْفٌ تَزَلُّ يَتَوَبُّ  
مِنْ أَكْثَرِ بَيْتُهُمْ أَكْثَبُ  
يَقَالُ: هُوَ الشَّكْبُ؛ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَهَذَا  
الرَّجُلُ لَسْتِي الْأَرْطُلُ لَا لِحْمِي بَيْنَ قَوْمٍ.  
وَأَعْرَابِيُّ عَقْفٌ أَيْ جَانِبٌ.

عَقْفَرُ: الْمُتَعَفِّفُ: الدَّائِيَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ  
الْزَّمَانِ؛ يُقَالُ: عَقْفَرٌ عَقْفَرٌ، وَعَقْفَرُهَا  
تَعَفُّفُهَا وَتَكْرُمُهَا، وَالْجَمْعُ الْعَقْفَرُ؛ يُقَالُ:

وَالْيَقِصُّ، كُلُّهُ: الْبَيْحُ الْكُفْرُ الْفَاسِقُ، وَقَدْ  
عَقِصَ، بِالْكَسْرِ، عَقْصًا.

وَالْيَقِصُّ: الْبُتْرَانَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ  
الشَّوْءِ؛ قَالَ: وَهِيَ الْيَقِصُّ وَالْمَرْبُوفُ  
وَالْمَرْبُوفُ وَالْمَرْبُوفَةُ وَالْمَرْبُوفَةُ الَّتِي  
فِي بَطْنِ الشَّوْءِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْيَقِصُّ مِنَ الْجَوَارِي  
السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ، قَالَ: وَالْيَقِصُّ، وَالْقَاءُ،  
هِيَ الْهَائِيَّةُ فِي سَوَاءِ الْخُلُقِ. وَالْيَقِصُّ:  
السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ، وَفِي الرَّايِدِ: أَخَذْتُهُ مُعَاصَةً  
وَمُعَاصَةً، أَيْ مُعَاوَةً.

عَقَفَ: الْيَقُوفَةُ: دُخُولُهُ الْجُمْلَةِ،  
يَتَنَبَّاهُ.

عَقَفَ: الْمَقْدُ: السَّلَافُ وَالْقَوِيَّةُ. عَقَفَتْ  
بَعُوَّةٌ عَقْفًا، وَعَقَفَتْ، فَانْتَمَتْ، وَتَقَفَتْ:  
أَيَّ عَقَفَتْ فَانْتَمَلَتْ. وَالْعَقْفُ: الْمَلْحِي  
الْمَرْبُوفُ. وَقِيلَ: عَقْفٌ: مَتَّعُونَ الْقُرُونِ.  
وَالْعَقْفَةُ مِنَ الشَّوْءِ: أَيْ الْقَوِيَّةُ زَهْرًا عَلَى  
أُكْيَاهَا. وَالْمَقْفَانَةُ: عَنِيبَةٌ فِي رَأْسِهَا حَبَّةٌ  
يُسَمَّى بِهَا الشَّيْءُ <sup>(١)</sup> كَالْمَحْجَرِ. وَالْمَقْفَلَةُ:

حَبِيَّةٌ قَدْ لَوِيَ طَرَفُهَا. وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ:  
وَعَلَيْكَ حَسَكَةٌ مَقْلُوعَةٌ لَهَا حَرَكَةٌ عَقِيفَةٌ، أَيْ  
مَلُوبَةٌ كَالْمُتَارِكَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ  
ابْنِ مُخَيَّرَةَ: أَنَّهُ سَلَّ عَنِ الْخَضِرَةِ لِلْمَرَاوِ  
فَقَالَ: لَا أَطْعِمُ رَعِصَ لَهَا إِلَّا لِلشَّيْءِ  
الْمَرْبُوفِ، أَيْ الَّذِي الْمَقْفَلَةُ مِنْ يَدَيْهِ الْكَبِيرِ  
فَانْتَسَى وَأَخْرَجَ حَتَّى صَارَ كَالْمَقْلُوعِ، وَهِيَ  
الصَّوْلُجَانُ.

وَالْمَقْفَلَةُ: دَاخِلُ يَأْخُذُ الْفَاءَ فِي قَوَائِمِهَا  
مَقْفُوعٌ، وَقَدْ عَقِفَتْ، فَهِيَ مَقْفُوعَةٌ  
وَالْمَقْفَلَةُ: الْفَتْرَةُ. وَشَاءَ عَاقِفٌ: مَقْفُوعَةٌ  
الرَّجُلِ، وَزَيْدٌ عَقِفَ كُلَّ الدَّوَابِّ.

(١) قوله: «عقفا» أي «عقفا» في النسخة  
«عقفا» أي «عقفا» والوجه موعود الاعوجاج  
وجبة للزحل في النسخة في زمره، كالمتاركة.  
[عبد الله]

مَا لَمْ يَسْجُدْ، وَبَيْنَهُمَا وَالْمَكْرُوفُ، وَهُوَ  
الْمُسْتَوْدُ الْبَيْتِيُّ، لِأَنَّهَا لَا تَقْدَانُ عَلَى  
الْأَرْضِ مِنَ السَّجُودِ. وَفِي حَدِيثِ حَاطِبٍ:  
فَأَعْرَجَتِ الْكِبَابُ بَيْنَ عِقَاقِهَا، أَيْ  
عِقَاقِهَا، جَمْعٌ عِقَاقٌ أَوْ عِقَاقٌ؛ وَقِيلَ:  
هُوَ الْعَقْدُ الَّذِي يُقْعَصُ بِهِ أَمْرَانِ  
الدَّوَابِّ، وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَةُ.

وَالْمَقْرُوفُ: خَبُوطٌ تَقْلُظُ بَيْنَ صُوفِيٍّ  
وَيُسَبِّحُ بِالدَّوَابِّ، وَيُعِيلُ بِهِ الْمَرْءَ شَرًّا،  
يَأْتِيهِ. وَعَقَصَتْ شَرًّا تَقْعِيقُهُ عَقْصًا:  
شَدَّةً فِي قَفَاها.

وَفِي حَدِيثِ الشَّيْءِ: الْفَلَحُ كَالْفَلَقِ  
بِالْفَتْحِ، وَمَوْءَدُونَ عِقَاقِ الرُّأْسِ يُرِيدُ أَنْ  
الْمُحَلِّقَةُ إِذَا الْفَلَحَتْ نَفْسُهَا بَيْنَ زَوْجِيهَا  
بِجَمْعٍ مَا يَمْلِكُ كَانَ لَأَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ  
شَرِّهَا مِنْ جَمْعٍ يَمْلِكُهَا.

الْأَمْعَصُ: الْيَقِصُّ الشَّيْءُ يَتَكَبَّرُ  
نَفْسُهُ، كَيْفِيَّةٌ يَسْبُغُهُ فِي الشَّيْءِ، كَيْفَرُجُ  
وَيُضْرَبُ حَتَّى يَطْلُفَ وَرَبْرًا إِلَى مَوْجِيهِ  
فَلَا يَسُدُّ سُدَّةً، لِأَنَّهُ دَقْلٌ وَمَقْلُ، قَالَ:  
وَلَمْ يَنْدِرِ الْبَاسُ مَا مَعَانِي، فَقَالُوا مَعَانِي  
لِلصَّالِ الَّتِي كَيْسَتْ بِرَيْبِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

لِلْأَعْمَى:  
وَلَوْ كُنْتُ تَحَلًّا لَكُنْتُ جُرْمَةً  
وَلَوْ كُنْتُ كَلًّا لَكُنْتُ مَقْلَعَةً  
وَزَوَّاهُ خَيْرٌ: مَقْلَعَةً. وَفِي الصَّحَاحِ:  
الْيَقِصُّ الشَّيْءُ الْمَرْبُوفُ؛ قَالَ الْأَعْمَى:  
وَهُوَ مِنْ يَدَيْهِ الْقَيْصِيَّةِ:  
وَلَوْ كُنْتُ كَلًّا لَكُنْتُ خَفَافَةً

وَلَوْ كُنْتُ سَهْمًا لَكُنْتُ مَقْلَعَةً  
وَهَذَا يَتَّحِدُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فِي شَيْءٍ  
الْأَعْمَى.

وَعَصَنَ أَمْرًا إِذَا لَوَاهُ قَلْبُهُ. وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عِيَّاسٍ: لَيْسَ [مَقْلَعَةً] يَمْلِكُ الْحَبِيرِ  
الْيَقِصُّ، يَتَنَبَّاهُ ابْنُ الْقَتَنِ: الْيَقِصُّ:  
الَّذِي السُّبُّ الْأَخْلَاقِ، كَثِيرًا بِالْقُرُونِ  
السُّبُّوِيَّةِ.

وَالْيَقِصُّ وَالْيَقِصُّ وَالْيَقِصُّ

جاء فلان بالتفسير والشيم، وهي الثانية، وفي الحديث: ولا توده عتقير، التفتير: الثانية. وعتقيرته اللواهي وعتقيرت عليه حتى تفتقر، أي صرعه وأهلكته. وقد اعتقيرت عليه اللواهي، فوخر اللود عن موبجها في الفيل لأنها زائدة حتى يتكلم بها فصرع الفيل. وامرأة عتقير: سليطة غالية بالشر.

• عطف: المتفكر: أن يجلس الرجل جلسة المحسبي، ثم يضم ركبتيه ويخلد كالذي ينام بأمر شهوة له، وألفظ: ثم أصاب ساعة فتفكر. ثم علاها فكتسا وازكرها

• عطف: المتفكر: والمتفكر: جميعاً: السعي الخلق. وقد عطفه وعطفت: أساء خلقه، وقد تقدم ذلك مستوفى.

• عطف: عطف يطفه عفاً، فهو متعوف ومتعيف: شدة.

• والعقير: واد بالحيجاز، كانه عفاً، أي عفاً، فحلبت الصفة عليه غلبة الإسم، وكرته الألبان واللأم، لأنه جمل العفاً يعبو، على ما ذهب إليه الكلبي في الأسماء الأعلام إلى أصلها الصفة كالحارث والنباس.

• والعقيران: بلدان في بلاد بني عامر، من ناحية البحر، فإذا رأيت حبلو اللقطة مثلاً، فإني أمتي بها ذلك البدان، وإذا رأيته مرة فقد يسمون أن يمتي بها العقير الذي هو واد بالحيجاز، وأن يمتي بها أحد هذين البلدين، لأن ميل هذا قد يفرق كتابين، قال امرؤ القيس فأكدره لفظ: يو: كان أباتاً في القنير وتكون لبه كغير أناس في عباد مزل قال ابن سيده: كان كانت العقير في ميل هذا أكثر من الأفراد، أعني في تقع عليه

الكثرة من أسماء المواضع يساويها في الثابت والخصب والخصب، وأنه لا يشار إلى ألبانها دون الآخر، ولهذا كتبت فيه القير في حاله كغيره ولم يجعل كزيتي، فقالوا لهذا أباتان يبين<sup>(١)</sup>، ونظير هذا إفرادهم لفظ عرلات، فلما كتبت الألبان واللب في العقير فقلت حد نازها في العقير، وفي بلاد المغرب مواضع كثيرة تسمى العقير، قال أبو منصور: ويقال لكل ماشقة ماء السيل في الأرض فأنهر ورسمه: عقير، والجمع أقيقة وعقائر، وفي بلاد العرب أريمة أقيقة، وهي أريمة شقها السيل، عاقية: فيها عين حارص التام، وهو واد واسع يمتد على التربة، فتدق في حساب الماوض، وفيه حيون عليه الماء، ومنها عقير ناحية المكينة في حيون وتخيّل. وفي الحديث: لكم يجب أن يثقل إلى بلحان العقير<sup>(٢)</sup>؟ قال ابن الأثير: هو واد من أودية المكينة سيل لده، وهو الذي ورد ذكره في الحديث أنه واد مباركة، ومنها عقير آخر يدعى ماوة في غوى نعام، وهو الذي ذكره الشافعي فقال: وكو أعلوا من العقير كان أحب إليّ، وفي الحديث: أن رسول الله، عليه السلام، وقت لأهل الرافق بطن العقير، قال أبو منصور: أراء العقير الذي بالقرب من

(١) قوله: فقالوا لهذا بلحان إلى، فلفظ بين منصوب على الحال من أباتان، لأنه ذكره وصف به مرة، لأن أباتان وضع ابتداء حلاً على الجبلين للشاربها، ولم يوضع أولاً مفرداً لم، كما وضع لفظ عرلات جسم على الوضع المعروف، ويلاحظ زياتي فإنه لم يجل حلاً على مينين، بل لإسناد زولان، وشار إلى أحداه دون الآخر، فكانه نكرة، فلما قلت حلاً زياتي حلاً رفعت التمت، لأنه نكرة وصف به نكرة، فإده باقوت. (٢) قوله: إلى بلحان العقير، على أنها مضاف ومضاف إليه في النهاية: إلى بلحان والعقير، على أنها مطلقون وبسوط عليه، وفراء الصواب: [عبد الله]

ذات جرق، فكما يمدح أو مذكّر، وهو الذي ذكره الشافعي في التماسك، ومنها عقير الثمان تجرى إليه مياه قلل تجرد وجباله، وأما قول الفرزدق: بقيت وقيتها بأحيي فلاني أرى الهى قد ضلوا العقير الثانية فإن بتعضهم قال: أراء شاموا البرق من ناحية اليمن.

والعقير: حفر في الأرض مستطيل، سمي بالخصب. والعقة: حفرة صغيرة في الأرض، وجمعها عقات. وأنشأ الروابي: حقى.

• والعقير: القبة والذنان في الأعداء المستعرة، (حكاه أبو خنيفة)، وأنشد لكثير ابن عبد الرحمن الخراشي يعصف امرأة:

إذا عرست من شيها راق شيها  
مؤودة وأعجبها العقير  
يشي أن حلو المرأة إذا عرست من شيها  
راقها مؤودة البتس حول شيها، والشعور بين البتس: ما يثبت في أصله شعر أو حصى يسر، وقيل: العقير هي الرمال الشعر. ويقال: عرفت الريح المزن لطفه عقاً إذا استدرته كأنها تشفه شفاً، قال الهكلى يعصف حكياً:

حار وعفت مزنه الريح وإن  
فاز به الرض بشل  
حار: كحير وزدة واستدركه وبه الجواب، ولم يوجب به الشال فطفه، وانفاز به الرض، أي كان عرض الشارب انفاز به أي وقتته منه بطلعة، وأصله من قوت جيب القيس فانفاز، وكثر منه إذا قلكتها. وسجاة متعوفة إذا عفت فاعتقت، أي تيمجت بالله.

• وسجاة عفاة إذا دكت معها، وقد عفت: قال عبد بن الحساس يعصف حكياً: فمر على الأنهار فالتج مزنه فسن طويلاً يسكب الماء ساجياً



وَأَقْبَسَتِ السَّحَابَةُ بِمَحْنَى ، قَالَ أَبُو جَرَوْدٍ :  
وَأَقْبَسْتُ مَتِيجَ الْبَارِقِ مَتَعُودُ  
وَيُقَالُ لِلْمُخْلِجِ إِذَا أَوْرَقَ فِي الْغَدَارِ :  
قَدِ احْتَقَنَ احْتِقَانًا .

وَيُقَالُ : سَحَابَةٌ عَفَافَةٌ مُتَفَقِّةٌ بِالْمَاءِ .  
وَرَدَى شَيْءٌ أَنْ الْمُتَقَرِّبِينَ حَادِيَ الْبَارِقِ قَالَ  
لِيُتَبَوَّهَ قُوَّةُهُ ، وَقَدْ كَفَتْ بِمَرَّةٍ ، وَصَحَّ  
مَوْتٌ رَمِي : أَيْ بَيْتُهُ ، مَا تَرْتَفِعُ ؟ كَالْتِ  
أَرَى سَحَابَةً سَحَابَةً عَفَافَةً ، كَانَتْهَا جِرَالَهُ  
قَالَهُ ، فَاتَتْ حَبَابَتِي دَان ، وَسَوِيَرٌ وَإِنْ  
قَالَ : أَيْ بَيْتُهُ ، وَابْنُ إِلَى قَدْلَقَ ، فَإِنَّهَا  
لَا تَبْلُغُ إِلَّا مَجْلَعًا بَيْنَ السَّجَلِ ، فَكَيْفَ السَّحَابَةُ  
بِجِرَالِهِ الْتَاقَتْ فِي تَقَعُّقِهَا بِالْمَاءِ كَحَفَقِ  
الْجِرَالِ ، وَهِيَ الْوَلِيُّ يَخْرُجُ بِلَهُ الْوَلَدِ ،  
وَالْقَفْلَةُ الشَّجَرَةُ الْبَاسِئَةُ ، كَذَلِكَ (سَحَابَةُ)  
ابْنِ الْأَخْرَابِيِّ ، يَنْقَسِرُ الْغَدَا ، وَأَسْكَنَهَا سَائِلُ  
أَعْلَى اللَّحَى .

وَقِي نَوَادِرِ الْأَخْرَابِيِّ : احْتَلَبَ السَّيِّئُ مِنْ  
غِيَاثِهِ وَامْتَرَقَهُ وَاقْتَعَهُ وَاسْتَقْلَمَهُ إِذَا اسْتَقْلَمَ  
قَالَ الْمَرْجَانِيُّ : الْأَسْلُفُ اسْتَقْلَمَ ، وَكَانَ  
الْأَسْلُفُ مُبْدِلُ بَيْتِهِ ، وَهُوَ نَقْلُ .

وَقَوْلُ الْوَلَدِ بَيْتُهُ عَفَا وَخَفَا وَنَسَقَ :  
دَفَعَا عَصَا حَاوِيَةٍ ، وَحَقَّ وَالْبَيْتُ فَعْلَمَهَا وَلَمْ  
يَعْمَلْ رَجِيمَةً يَوْمًا ، وَقَدْ يَمُحُ بِقَلْبِ الْعُقُوقِ  
جَمِيعُ الرَّجِيمِ ، فَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ  
كَالْمَصْدَرِ ، وَزَجَلَ عَقْفٌ وَعَقْفٌ وَحَقٌّ :  
حَافٍ ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَخْرَابِيِّ بِالْإِيَّادِ :

أَبَا أَبُو الْفَتْحِ تَامِرٌ عَفَا فَكَلَّ (١)  
بَيْنَ أُمَادِي وَيَلْعَسَا وَيَلْعَا  
أَكْطَلَهُ حَتَّى يَمُوتَ كَطَلَا  
فُتْتُ أَهْلِي رَأْسَهُ الدَّوْلُطَا  
صَاعِقَةً مِنْ لَهَبٍ لَهْلَهَى

وَالْجَمْعُ عَفَقَةٌ ، وَطَلَّ كَفَرًا ، وَقِيلَ :  
أَرَادَ بِالْقَوْلِ ، الشَّرَّ مِنْ لَدُنِ الْعَفَاقِ ، وَهُوَ  
الْعَفَاقُ ، الْبُلُوْطُ : سَوْدٌ أَوْ خَصَاءٌ يُلَوِّحُهَا

(١) قوله : «أبو للفداء» صوابه :  
«أبو للمقال» كناية عن الزَّيْنِ ، وَاصْبِهِ عَدْلًا مِنْ أَسَدٍ ،  
كَأَيَّ الْقَتَاوَسِ . [عبد الله]

رَأْسُهُ ، كَذَلِكَ سَحَابَةُ ابْنِ الْأَخْرَابِيِّ ،  
وَالصَّحْبُ الْجَلُوتُ ، وَأَنَا لَكُنَّةٌ سُرُودَةٌ .  
وَالْمَتَقَّةُ : الْمُتَقَوِّ ، قَالَ الثَّابِتُ :  
أَحْلَامٌ حَادٍ وَأَبْسَادٌ مُطَهَّرَةٌ

بَيْنَ الْمَتَقَّةِ وَالْأَلَاكَةِ وَالْأَكْمَرِ  
وَأَقْبَسَ فَلَانٌ إِذَا جَاءَ بِالْعُقُوقِ . وَفِي  
الْمَثَلِ : أَقْبَسَ مِنْ غَضَبٍ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَخْرَابِيِّ : إِنَّمَا يُرِيدُ بِهَذَا الْكَلِمَةَ ، وَخَفَا لَهَا  
أَنَّهُمَا تَأْكُلُ أَوْلَادَهُمَا (عَنْ خَيْرِ  
ابْنِ الْأَخْرَابِيِّ) ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ  
الْأَخْلَى :

فَلَيْتَ وَمَا كَلَفْتُمْنِي بِهَيُولَتِكُمْ  
وَيَعْلَمُ رَأْيِي مِنْ أَقْبَسَ وَأَسْوَأَ (٢)  
قَالَ : أَقْبَسَ جَاءَ بِالْعُقُوقِ ، وَأَسْوَأَ جَاءَ  
بِالْمُحُورِ .

وَقِي الْعَيْشِيُّ : قَالَ أَبُو سَيَّانٍ بَيْنَ حَرْبِي  
وَحِزْمَةِ سَيِّدِ الشَّهَادَةِ ، وَبَيْنَ اللَّهِ عَمَّ ، يَدَمُ  
أَحْمَدُ ، حِينَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ : دَفَعَ عَقْفًا  
أَيْ دَفَعَ جِرَاهُ فَيَلْقَاهُ بِحَافٍ ، وَفِي الْقَتْلِ كَمَا  
قُلْتُ مَنْ كَلَفْتُ يَدَمُ بَلَرٍ مِنْ قَرْيَةٍ ، يَتَنَى  
كَلَفَارُ قَرْيَةٍ ، وَمَعْنَى : مَشْهُولٌ عَنْ حَافٍ  
لِلْبَلَاةِ ، كَفَلَرُ مِنْ غَادِرٍ ، وَقَسَرُ مِنْ  
فَاسِقٍ .

وَالْعُقُوقُ : الْبُذُومَةُ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ . وَالْعُقُوقُ  
أَيْضًا : فَاحِشُ الْأَرْحَامِ . وَيُقَالُ : حَافِظٌ  
فَلَانًا أَعَفَّهُ عَفَاً ، إِذَا عَافَلَهُ . قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : عَنْ وَالِدَتِهِ بَيْتٌ عَفُوفًا وَمَسَقَّةً ، قَالَ  
هَذَا : وَمَعْنَاهُ : تَبَيُّهُ عَلَى الْكُفْرِ ، وَطَلَّ  
حَدَامٌ وَكَافَرُوا ، كَالْتِ خَيْرَةُ بَيْتِ دُرَيْدٍ  
قُرَيْشٍ :

لَمَسْرَلًا مَا خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ  
يَطْلُبُ سُمَيْرَةَ جَيْشِ الْكَفَا

(٢) رواية البيت في التهذيب في حديث  
الأخشي :

فَلَيْتَ وَمَا كَلَفْتُمْنِي وَبَيْنَكُمْ

يَلْبِسُ مِنْ لَسَانِ أَحْمَدٍ وَأَحْمَدُ  
أَحْمَدُ وَالْحَوِيبُ بِالرَّاءِ هَلْجِي الرَّوْ  
[عبد الله]

جَرَى مَعَ الْإِلَهِ تَحَى سَكَمٍ  
وَعَقَقْتُمْ يَا قَتْلًا عَفَاقِ  
وَقِي الْعَيْشِيُّ : أَنَّهُ ، وَكَانَ ، نَهَى عَنْ  
عُقُوقِ الْأَهْمَارِ ، وَمَوْجِدُ الْبَرِّ ، وَأَمَلُهُ بَيْنَ  
الْعَفَى : الْفَتْحُ وَالْقَطْعُ ، وَأَنَا خَصَمُ الْأَهْمَارِ

وَأَنْ كَانَ عُقُوقُ الْإِلَهِ وَخَيْرُهُمْ مِنْ دَوَى  
الْحَقُّوقِ عَظِيمًا : لِأَنَّهُ يُعْرِقُ الْأَهْمَارَ عَرَقَةً  
فِي الْخَبَرِ . وَقِي حَنِيشُ الْكَبَاكِجِ : وَمَعْنَى بَيْتِهَا  
عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ . وَقِي الْعَيْشِيُّ : تَكَلَّمْتُ  
وَكَلَّ عَافِيَةً مَثَلُ الْبَرِّ فِي الرَّأْسِ قُرَيْشٍ  
صَاحِبَهَا وَلَا يَسْتَعِيزُ أَنْ يَنْفَعَهَا إِلَّا بِأَلَدِي هُوَ

خَيْرُهَا ، هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ .  
وَعَنْ الْبَرِّ وَأَنْفَقَ : انْفَقَ . وَالْإِنْفَاقُ :  
تَقَشُّقُ الْبَرِّ ، وَالْإِنْفَاقُ : تَقَشُّقُ الْبَرِّ ،  
وَعَقِيقَةُ : شُعَاعَةٌ ، وَمَعْنَى قِيلَ لِلْسَّبْعِ

كَالْعَقِيقَةِ ، وَقِيلَ : الْهَيْئَةُ وَالْعُقُوقُ الْبَرِّ إِذَا  
رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَبَبٌ مَسْكُونٌ .  
وَعَقِيقَةُ الْبَرِّ : مَا أَعْرَضَ عَنْهُ ، أَيْ لَسَبَّ فِي  
السَّحَابِ ، يُقَالُ عَنْهُ : أَمْنُ الْبَرِّ ، وَيَوْمَ  
سَمَّى السَّبَبَ : قَالَ قَتَرَةُ :  
وَسَمَّى حَافِيَةً قَتَرَةً فَهِيَ كَيْفَى  
يُجَالِسُ لَا أَلْفَ وَلَا نَظَارًا  
وَأَنْفَقَ الْبَارُ : انْفَقَ وَنَطَقَ ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

إِذَا التَّجَاعُ السُّحُورُ انْمَسَا  
وَأَنْفَقَ الْقَوْبُ : انْفَقَ ، (عَنْ قَتَسِبِ) .  
وَالْعَقِيقَةُ : الشَّرُّ الَّذِي يُرَكَّبُ بِهِ الْعُقُوقُ ،  
لِأَنَّهُ يُرَكَّبُ بِالْجِدِّ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ :

يَا جَاهِلُ لَا تَلْعَجِي بِمُومَةٍ  
عَلَيْكَ حَقِيقَتُهُ أَشْجَبَا  
وَكَذَلِكَ الْوَرْدُ إِلَى الْوَرْدِ . وَالْعَقِيقَةُ :

كَالْعَقِيقَةِ ، وَقِيلَ : الْبُطَّةُ فِي النَّاسِ وَالْمُحَرِّ  
عَافِيَةً ، وَلَمْ يَسْمَعْ فِي خَيْرِهَا ، نَحَا قَالَ  
أَبُو حَنِيشَةَ : قَالَ رُؤْبَةُ :  
كَلِمَةً عَنِ الشَّرِّ حَتَّى الْبُطَّةِ (٣)

(٣) قوله : «الشَّرُّ» مذكور في الآيات  
جاءها ، وَانْشَرَحَ فِي الْبَابِ الْمَجْرَاهِ لِلْعُقُوقِ . وَقِي  
الْمَحْكَمُ : «السَّرُّ» ، وَالسَّرُّ بِهَمْزٍ الْإِسْلَامُ -

وَيَقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ  
الْمَوْلُودِ بَعْلَى أُمِّهِ : عَقِيقَةٌ ، لِأَنَّهَا تَحْلُقُ ،  
وَيَحْتَلُّ الرِّيشَ فِي الشَّعْرِ أَشْجَلًا ، وَالشَّاةُ  
الْمَكْنُوسَةُ شُعْطَةٌ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا  
انْفَرَكْتَ عَقِيقَتَهُ فَرَّقَ ، أَيْ شَعْرَهُ ، سَمِعُ  
عَقِيقَةَ كُتَيْبًا يَخْتَرِ الْمَوْلُودَ .

وَأَعْقَرُ الْحَامِلُ : كَبَتَتْ عَقِيقَةً وَلَدَهَا فِي  
بَطْنِهَا . وَأَعْقَرَتِ الْفَرَسَ وَالْأَنْثَى : فَهِيَ مُقِرٌّ  
وَعَقُوفٌ . وَذَلِكَ إِذَا تَحْتَمَّتِ الْعَقِيقَةُ فِي بَطْنِهَا  
عَلَى الرُّوَالِ الَّذِي حَمَلَتْهُ ، وَانْقَدَّتْ رُؤُوسُهُ :

قَدْ عَقَقَ الْإِخْذُ بَعْدَ رَيْدِهِ  
بِقَارِحٍ أَوْ ذَكَرٍ مُقِرٍّ  
وَالْقَدُّ لَيْسَ فِي لَقْدٍ مِنْ يَقُولُ أَعْقَتَ فَهِيَ  
عَقُوفٌ وَجَمْعُهَا عَقُوفٌ  
مَبْرَأٌ وَقَدْ أُورِدَ الْبَابُ الْعَقُوفُ (١)

أَوْنٌ : حَرَكٌ حَتَّى انْصَحَتْ بِطَوْنٍ ، فَصَارَ  
كُلُّ حَارٍ يَطُونُ كَالْأَلَانِ الْمُتَقَوِّقِ ، وَهِيَ الْبُيْ  
تُكَاكِلُ حَمَلَهَا وَكَوْرَبَ رِلَادَهَا ، وَيُرِيدُ أَوْنٌ  
عَلَى وَزْنِ كَلْبٍ ، يُرِيدُ بِإِلَاقَةِ الْجَمَاعَةِ مِنْ  
الْحَبِيرِ ، وَيُرِيدُ أَوْنٌ عَلَى وَزْنِ كَلْبٍ ، يُرِيدُ  
الْوَاجِدَ مِنْهَا .

وَالْعَقَاقُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَسَلُ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَقَقُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَرَكْتُ الْعَمِيرَ بِبَنَى نَحْرَهُ  
وَنَحْرُوصًا سَدَحَجًا لِيَا عَقَقُ  
وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ : أَطْلَهَرَتِ الْأُنْثَى عَقَقًا ،  
يُطْلَعُ الْعَمِيرُ ، إِذَا تَبَيَّنَ حَمَلُهَا ، وَيُقَالُ  
لِلْجَنِينِ عَقَقًا ، وَقَالَ :

جَوَالِحُ يَمْرُوفٍ مَرُوعَ الظُّبَا  
أَيَّ جَيْنًا ، لَمْ يَبْرُكْنَ لِيَطْنُو عَقَقًا  
أَيَّ جَيْنًا ، هَكَذَا قَالَ الْفَالِجِيُّ : الْعَقَقُ ،  
يُقَالُ الْمَتَى ، فِي تَمَرِ كِتَابِهِ الْعَرُوفُ ،

« وَنَبَاتٌ شَعْرَاهُ بِمَدَنِيَّةٍ نَاطِلَةٌ ، وَرَأَى الصَّوْبَابِ  
وَالْقَرْيَةِ ، مِنْ : كُنْتُ هَذِهِ الْخَبِيثِ هَذِهِ لَأَ :  
تَوَاتَرَتْ رِيشَتُهُ ، وَابْتَدَأَتْ الْأَرْضُ ، طَلَعَ أَوَّلُ نَابَتِهَا .  
[ عِدَاهُ ] »

( ١ ) قوله : « سَرَأَ بِلَغَ » صدره :  
وَسَمِعْتُ يَدْعُو عَقَقًا رَبَّ الْعَقَقِ

وَأَمَّا الْأَصْحَمِيُّ فَأَقَالَهُ يَقُولُ : الْعَقَاقُ مَصْدَرُ  
الْعَقِيقِ ، وَكَانَ أَبُو عَرُوبٍ يَقُولُ : عَقَّتْ فَهِيَ  
عَقُوفٌ . وَأَعْقَتَتْ فَهِيَ مُقِرٌّ ، وَاللُّغَةُ الصَّوْبَةُ  
أَعْقَتَتْ فَهِيَ عَقُوفٌ .

وَعَنْ حَرَنِ ابْنِ يَسِينَ وَبَنِيهِ : حَلَقَ  
عَقِيقَتَهُ ، أَوْ قَطَعَ عَهْدَ شَاةٍ ، وَفِي الثَّانِيَةِ :

يَدْعُو أَسْبُوعِي ، فَكَيْفَهُ بِالسَّابِعِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ  
الشَّاةِ الْعَقِيقَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فِي الْحَقِيقَةِ عَنِ الْمَلَامِ  
شَاهِدَانِ يَلَانِ ، وَحَرَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٍ ، وَهِيَ :

أَنَّ عَنْ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَغُرَابٍ الْفَرِ  
عَلَيْهَا ، وَيُرِيدُ عَنْ أَهْلِ هَذَا : نَحْوُ الْفَلَامِ الْفَرِ  
عَقِيقَتَهُ ، فَاعْرِيفُهَا عَنْ كَمَا ، وَلَيَطْلُوعُ عَنْ  
الْأَفْئِ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْفَلَامُ مَرْكَزٌ

بِغَيْرِهِ ، يُقَالُ : مَشَاهِدُ أَنَّ أَبَاهُ يَحْرَمُ شَفَاعَةَ  
وَلَدِهِ إِذَا لَمْ يَبْنِ عَنْهُ ، وَأَصْلُ الْعَقِيقَةِ الشَّعْرُ  
الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ حِينَ يُؤَلَّدُ ،  
وَلَهَا سُمِّيَتْ ذَلِكَ الشَّاةُ الْبُيْ لِكُنْهِ فِي ذَلِكَ  
الْحَالِ عَقِيقَةً ، لِأَنَّهُ يَحْلُقُ عَنْ ذَلِكَ الشَّعْرِ

جِلْدَ اللَّحْيِ ، وَلِهَذَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ :  
أَيُّطَا عَنْهُ الْأَفْئِ ، يَبْنِي بِأَلَاذِي ذَلِكَ الشَّعْرِ  
الَّذِي يَحْلُقُ عَنْهُ ، وَلِهَذَا مِنْ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَمَّا  
سُمِّيَتْ بِاسْمِ غَيْرِهَا إِذَا كَانَتْ مَعَهَا أَوْ مِنْ

سَبَبِهَا ، فَسُمِّيَتْ الشَّاةُ عَقِيقَةً لِعَقِيقَةِ الشَّعْرِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سِيلَ عَنْ الْعَقِيقَةِ ،  
قَالَ : لَا أَحِبُّ الْعَقُوفَ ، كَيْسَ فَيُؤْتِيَنِ  
لَأَمْرَ الْعَقِيقَةِ وَلَا يَسْتَأْطِفُ لَهَا ، وَأَمَّا كَرَمَةُ

الاسْمِ ، وَأَسْبَبُ أَنْ تُسَمَّى بِاسْمِ مَيْمَنَةٍ مِنْهُ  
كَالْبَيْضِ وَاللَّيْصَةِ ، جَرِيًّا عَلَى حَادِيهِ فِي  
تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ الْخَبِيرِ .

وَالْعَقِيقَةُ : صَوْفُ الْجَدْعِ ، وَالْعَقِيبَةُ :  
صَوْفُ الْبُيْ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ  
مَوْلُودٍ مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِنَّ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ  
حِينَ يُؤَلَّدُ عَقِيقَةً وَعَقِيقَةً وَجَعَةً ، بِالْكَسْرِ ،  
وَالْقَدُّ لِابْنِ الرَّاعِي يَصِفُ النَّمْرَ :

تَحْمَرَتْ عَقِيقَتُهُ عَنْهُ فَاتَّسَلَهَا  
وَأَجَابَ لَعْنَى جَلِيلًا بَلَدًا انْتَقَلَا

مَوْلَعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَاطِيدِ  
مِنْهُ احْتَلَى وَيَكُونُ يَلِيْلًا احْتَمَلَا  
فَهَجَلَتِ الْعَقِيقَةُ الشَّعْرَ لَا الشَّاةَ ، يَقُولُ :

كَمَا تَرَى رَأَيْتُ بَقُولَ الرَّبِيعِ : أَسْلَسَ الشَّعْرَ  
الْمَوْلُودَ مَعَهُ وَأَكْبَتِ الْأَمْرَ ، فَاجَابَهُ أَيْ  
الْحَمَاءُ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : وَيَقَالُ لِذَلِكَ  
الشَّعْرِ عَقِيقٌ ، يَخْرُجُ هَاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

أَطَارَ عَقِيقَةَ عَنْهُ نُسَلًا

وَأَدْبَجَ مَنَعٌ فِي شَعْرِي تَبَعِيرَ  
أَرَادَ شَعْرَ الَّذِي يُؤَلَّدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ اسْلَسَ عَنْهُ .  
قَالَ : وَالْمَعْنَى فِي الْأَصْلِ الْمَقْطُوعُ وَالْقَطْعُ ،  
وَسُمِّيَتْ الشَّاةُ الَّتِي يَخْرُجُ الْمَوْلُودُ مِنْ بَطْنِهَا

أُمُومَةً عَلَيْهَا : عَقِيقَةً ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ عَلَى  
رَأْسِ الْإِنْسَانِ حَلَقَتْ لَقَطَعَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ  
عَلَى الْبَهِيمَةِ قَالُوا تَلَطَّهَا ، وَقِيلَ لِلْبَيْضِ  
عَقِيقَةً لِأَنَّهَا تَلُصِقُ كَيْفَ حَلَقَتُهَا وَتَرْتَلِّهَا  
وَوَدَّجَاهَا قَلْعًا ، كَمَا سَمِيتُ ذَيْبَةً بِالْمِخْرِ ،  
وَعَنْ الشَّاعِرِ :

وَيَقَالُ لِلْبَيْضِ إِذَا تَلَصَّحَ حَتَّى حَتَّى شَبَّ  
وَقَوِيَ طَوْمٌ : عَقَّتْ كَيْفِيَّتُهُ فِي بَنَى فَلَانٍ ،  
وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ مَا دَامَ طِفْلًا  
فَحُلِقَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْقَالِمُ ، وَهِيَ الْحَرَّةُ ، لِمَوْلُودِهِ

مِنْ التَّحْنِ ، فَإِذَا كَبُرَ قَطَعَتْ عَنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

يَلَاذُ بِهَا عَنْ الثَّيَابِ كَيْفِيَّتِي  
وَأَوَّلُ أَرْغَمِي مَسَّ جَلْدِي لُرَائِيهَا

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عَقِيقَةُ الصَّبِيِّ حَرَكَةُ  
إِذَا حُفِنَ .

وَالْعَقُوفُ مِنَ الْبَهَائِمِ : الْحَامِلُ ، وَقِيلَ :  
هِيَ مِنَ الْبَاطِنِ خَاصَّةً ، وَالْجَمْعُ عَقُوفٌ  
وَعَقَاقٌ ، وَقَدْ أَعْقَتَ ، وَهِيَ مُقِرٌّ وَعَقُوفٌ ،  
فَمَنْعٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَعَقُوفٌ عَلَى غَيْرِ

الْقِيَاسِ ، وَلَا يَمُنُّ مِقْرٌ إِلَّا فِي لَقْدٍ وَزَيْدٌ ،  
وَعَنْ مِنَ الْوَادِي .

وَكَسَرَ عَقُوفٌ إِذَا انْتَبَهَتْ بَطْنُهَا وَاسْتَبَحَّ  
لِلْوَلَدِ ، وَكُلُّ انْتِبَاحٍ فَهُوَ انْتِبَاحٌ ، وَكُلُّ  
بَنَى وَتَوَقُّفٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عَنْ ، وَمِنْهُ

قِيلَ لِلَّذِينَ إِذَا انشَقَّتْ عَيْنُهُمْ فِي الْأَضْدَادِ: زَعَمَ بَعْضُ شُعْبَاتِهِ أَنَّ الْقُرْآنَ الْحَامِلَ يُقَالُ لَهَا عَقُوفٌ، وَيُقَالُ كَيْفَا الْحَامِلِ عَقُوفٌ، وَقَالَ السَّكِينِيُّ: أَهْمَ رَجُلٌ مَعَهُ قُرْآنٌ عَقُوفٌ، أَيْ حَامِلٌ، قَالَ: وَأُنْطَلِ هَذَا عَلَى التَّعَادُلِ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُا مَسْخُوفَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَالَ السَّكِينِيُّ: مَنْ أَسْرَقَ سُكُونًا فَصَلَّتْ لَهُ قُرْسُهُ كَانَ لَهُ ع<sup>(١)</sup> كَأَجْرِ كَلْبٍ، وَعَشَتْ أَيْ حَسَلَتْ، وَالْإِعْقَافُ بَعْدَ الْإِفْصَاصِ، فَالْإِفْصَاصُ فِي الْحَيْلِ وَالْخَيْرِ أَوَّلُ الْحَمَلِ، ثُمَّ الْإِعْقَافُ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَالْحَقِيقَةُ: الْمَرَادُ، وَالْحَقِيقَةُ: الثَّيَرُ. وَالْحَقِيقَةُ: الْمَصَابَةِ سَاعَةً يُخْشَى مِنَ الْقُرْبِيِّ. وَالْحَقِيقَةُ: نَوَافِدُ رِجْوَاهُ كَالْمَجْرُورِ كُلِّهَا.

وَوَكَّى التَّقْوَى: كَوَّى هَمْلٌ كَيْنَ رِشٌّ السَّخَصِيَّةُ، تَأَكَّلَهُ الْمَجْرُورُ أَوْ لَوْ كَوَّى، وَتَكَلَّفَهُ الثَّاقَةُ التَّقْوَى إِطْلَاقًا لَهَا، لِذَلِكَ أَلْبَسَتْ إِلَيْهَا، وَقَوَّى مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَلَا تَعْرِفُ الْأَخْرَابُ فِي بَابِهَا.

وَقَالَ الْمُكَلَّلُ: أَهْلُ مِنَ الْأَتَقِ التَّقْوَى، يُشْرَبُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَتَقِ مِنْ مِغَافَاتِ الدَّخْرِ، وَالتَّقْوَى الْحَامِلُ، وَالْأَتَقُ لَا يَكُونُ حَامِلًا، وَإِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ قَوْفَ مَا يَسْتَحِيجُ قَالُوا: طَلَبَ الْأَتَقِ التَّقْوَى، لَكَأَنَّهُ طَلَبَ أَمْرًا لَا يَكُونُ أَبَدًا، وَيَقَالُ: إِنْ رَجُلًا سَأَلَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يُرْجِعَهُ أَمَةً فَلَدًا فَقَالَ: أَمْرًا إِلَيْهَا، وَقَدْ فَكَّهَتْ عَنْ الرُّكْبِ، وَأَبَتْ أَنْ تُخْرَجَ، فَقَالَ: قَوْلِي مَكَانَ كَلْبٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ سَكَنًا:

طَلَبَ الْأَتَقِ التَّقْوَى فَلَمَّا

لَمْ يَلْقَ أَرَادَ يَتَيْسُ الْأَتَقِ وَالْأَتَقُ: طَائِرٌ يَتَيْسُ فِي فُرْنِ النَّجَالِ، كَيْفِيَّةٌ فِي حَرْزٍ، إِلَّا أَنَّهُ مِمَّا يُطْعَمُ بِهِ، فَتَعْنَاهُ أَنَّهُ طَلَبَ مَا لَا يَكُونُ، فَلَمَّا كَمْ يَجِدُ ذَلِكَ طَلَبَ مَا يُطْعَمُ فِي الرُّمُولِ إِلَيْهِ، وَهُوَ

(١) الزيادة من الهاء لابن الأثير.

[جده الله]

مَعَ ذَلِكَ بَيَّهَ. وَمِنْ أَتَقَالِ الْعَرَبِ السَّائِرُ فِي الرِّجْلِ يَسْأَلُ مَا لَا يَكُونُ وَمَا لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ: كَلَفَتْنِي الْأَتَقِ التَّقْوَى، وَطَلَبَ: كَلَفَتْنِي يَتَيْسُ الْأَتَقُ، وَكَوَيْتُهُ أَتَقَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَلَّ قِيلُهُ بِالتَّقْوَى بِالتَّخْفِيفِ بِالْأَلْفِ الْوَقُوفُ عَنِ الدَّلَالِ الْفَرَا<sup>(٢)</sup> يَقُولُ: لَوْ أَتَيْتُهِمُ بِالْأَتَقِ التَّقْوَى مَا قِيلَ لِي، وَقَالَ تَلْبُزٌ: لَوْ قِيلَ لِي بِالْأَتَقِ التَّقْوَى لَأَتَيْتُهُمْ بِالْأَتَقِ، وَقِيلَ: التَّقْوَى مَوْضِعٌ، وَأَتَقَدَّهُ ابْنُ السَّكِينِ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي أَتَقَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: يُرِيدُ أَلْفَ بَعِيرٍ.

وَالْحَقِيقَةُ: سَهْمُ الْإِعْطَادِ، كَالْتِي الْأَخْرَابُ: إِنْ أَصْلَ هَذَا أَنْ يَكُنْ رَجُلٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ كَيْطَالِبُ الْقَائِلِ بِنِيو، فَكَيْتَجِبُ جَمَاعَةُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتْلِ وَيَتَرَفَّضُونَ عَلَيْهِمُ النَّدَى، وَيَسْأَلُونَ النَّوَى عَنِ النَّمِ، فَإِنْ كَانَ وَجْهٌ قَوِيًّا حَيَاةً أَيْ أُنْذِرَ النَّدَى، وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا حَذَرَ أَهْلِ قَبِيلَتِهِ، فَيَقُولُ لِلطَّالِبِينَ: إِنْ بَيَّتْنَا وَجْهًا خَالِفًا حَلَاةً لِأَخِيْرِ النَّفْسِ، فَيُكَلِّمُ لَهُمُ الْأَخْرَابُ: مَا خَالَفْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَأْخُذُ هَهُنَا قَرْصَكُمَا عَلَى قَرْصِي ثُمَّ رَمَيْ بِهِ نَحْرَ السَّمَاءِ، فَإِنْ رَجَعَ إِلَيْنَا مَطْلَعًا بِالنَّمِ فَقَدْ نُبَيِّتُ عَنْ أَخِيْرِ النَّدَى، وَلَمْ يَرَوْا إِلَّا بِالْقَوَى، وَإِنْ رَجَعَ نَبِيًّا كَمَا صَحَّ فَقَدْ أَبْرَأْنَا بِأَخِيْرِ النَّدَى، وَمَا لِحَا، قَالَ: فَارْجِعْ هَذَا السَّهْمَ قَطْ إِلَى نَبِيٍّ، وَلَكِنْ لَهُمْ يَهْدِي عِلْمٌ عِلَّةَ جَهْلِيَّاهُمْ، وَقَالَ خَالِدٌ مِنْ أَهْلِ الْقَتْلِ: وَقِيلَ مِنْ حَلَكُمَا، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لِلْأَخِيْرِ الْجَمْعِيُّ<sup>(٣)</sup> وَكَانَ خَالِفًا عَنْ هَذَا الصَّلْبِ:

(٢) قوله: «فار عيلون» هو رواية للسان وألهمكم أما رواية التلبيز والتاج والصلح فهي: «فار عيلون». ورواية الخطر الأصغر في الرابع الثلاثة: بأنث أودعيه إلى القدم أفرما.

[جده الله]

(٣) قوله: «ولأخبر الجبني» بالثين للجمة هكذا في الطبقات جميعها، وهو بخط موليده والأسماء بالثين المهمة: كما في التلبيز، =

عَقُوفًا يَسْتَهْمُ ثُمَّ قَالُوا مَا لِحَا يَا لَبَنِي فِي الْقَدَمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى ١ قَالَ: وَكَذَلِكَ الصَّلْبُ مَسَحَ اللَّحَى، قَالَ أَبُو مَتَّوْدٍ: وَأَتَقَدَّهَ الشَّاعِرُ لِلْمُكَلَّلِ الْهَلَكِي:

عَقُوفًا يَسْتَهْمُ وَلَمْ يَنْخَرْ بِهِ لَعْنُ ثُمَّ اسْتَقْدَمُوا وَقَالُوا: جِلْدًا تَوْضَعُ ١ أَتَقَدَّهَ أَنْتُمْ أَتَقَدَّهَ إِلَى النَّدَى وَالْأَتَقِ عَلَى ذِمِّ قَائِلِهِ صَاحِبِهِمْ، وَالتَّوَضُّعُ هُنَا الْكَيْفُ، وَيُرْوَى: عَقُوفًا يَسْتَهْمُ، يَنْخَرْ الْقَامِيُّ، وَقَوَّى مِنْ بَابِ الْمُتَقَلِّ: وَقَوَّى بِالسَّهْمِ: رَمَى بِهِ نَحْرَ السَّمَاءِ.

وَمَا هُوَ يَلُفُّ فَعُ وَهَقَانٌ: شَيْدِ الْمَرَادُ، وَالْوَجْدُ وَالْجَمْعُ يَدُوسُهُ، وَأَعْقَدْتُ الْأَرْضَ لِلَّهِ: أَمْرًا، وَقَوْلُ الْجَمْعِيِّ:

يَحْرُكُ بَحْرَ الْبَحْرِ مَا مَعَهُ رَكْبًا وَالْمَسْحُومُ مَنْ لَمْ يَسْقُ<sup>(١)</sup> مَشَاءً مَا أَمْرًا، وَأَتَقَدَّهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَقَالَ: أَرَادَ مَا مَعَهُ، مِنْ الْمَاءِ الْفَعُ وَهُوَ الْمَرْ أَوَّلُ الْمَلِ، فَطَبَّ: أَرَادَهُ لَمْ يَبْرَحْ مَا مَعَهُ، لِأَنَّهُ لَوْ مَرَّتْهُ لَحَمَلُ الْبَيْتِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْخَرْ إِلَى الْقَلْبِ. وَيُقَالُ: مَا مَعَهُ وَهَقَانٌ إِذَا كَانَ مَرًّا عَلَيْهِ، وَقَدْ أَقَمَهُ اللَّهُ وَأَعَقَّهُ.

وَالْحَقِيقَةُ: حَزَزَ أَشْعَرَ بِمَعْنَى يَتَيْسُ، وَالْوَجْدُ حَقِيقَةٌ، وَرَوَيْتُ فِي حَاشِيَةِ يَتَيْسُ تَسْخِيقُ الْفَالِجِيْبِ التَّقْوَى بِهَا: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: يَكُنْ لِإِبْرَاهِيمَ الْخَزِينِيِّ عَنْ

حَدَّثَ مَادَّةٌ يَدْرُسُ مِنَ اللِّسَانِ، وَأَمْرٌ مَرَدُّ بِنِهَا حِمَارَانِ الْجَبْنِيِّ، وَهُوَ شَاخِرُ جَاهِلٍ، لَهُ الْأَصْمِيَّةُ الرَّابِعَةُ وَالْأَوَّلِيَّةُ، وَبَيْنَا لَهَا لِلْمَكْرُورِ، وَقَدْ لَبَّ بِالسَّهْمِ قَوْلُهُ:

لَا تَقْضِي قُرْبِي لَسْتُ بِنِ مَالِكٍ لَنْ أَتَا لَمْ أَتُرْ عَلَيْهِمُ وَالْبَابِ

رواية الخطر الأول في مادة «سهر» هي:

فَلَا تَقْضِي الْأَمْوَالُ مِنْ كَلِّ مَالِكٍ [جده الله]

(٤) رواية التلبيز: «طوب الماء» موضع

«بهر الجرد»، و«سبك» موضع «رك» [جده الله]

الحكيث : لا تحشروا بالحقين ، فقال : هذا  
تصحيح ، إيا هو لا تحشروا بالحقين ، أي  
لا تصيروا به لأنه كان خراباً .  
والعفة : التي يملك بها الصبيان .  
والمعقن : طائر معروف ، جاء وقصّب .  
والمعقن : طائر معروف ، من ذلك .  
وصوته المعقن . قال ابن بري : ودعى  
تعلب عن إسحق الموصلي أن المعقن يقال  
له الشجبي . وفي حديثه الشجبي : يتكلم  
الشجر المعقن . قال ابن الأثير : هو طائر  
مترد ذو كركين : أبيض وأحمر ، طويل  
المنبر ، قال : ولها أجازة لأنه كثر من  
الزيان .

ومعق : بطن من الثمرين فليل ، قال  
الأخطا :

ومعق آخر السحاب يطير  
من شدة عفة أوتى العوالو  
المرقع : الذي أثر القلب في ظهره ،  
وتوال العوالو : في بني تميم .

وتقال للبلبل إذا طلس من البرع ماعى :  
قد عفت عفاً ، وبين العرب من يقول :  
عفت عتفةً ، وأصلها عفتت ، قلما  
اجتمعت ثلاث لآلات فلكها إحداهما كما  
قالوا فلكيت من الطل ، وأشد  
ابن الأثير :

عفت كما عفت كلوف العيان  
شبه الذئب وهي تفتن حواء البرع طامة يرمو  
بالمقاب كالكلى في طيرها تحت الصبوح .

وعقان الشبل والكركم : ما يخرج من  
أصولها ، وإذا لم تقطع أطراف فسكت  
الأصول . وقد أعقت الشطة والكركم :  
أخرجت عقانها .

وفي ترجمته قمع : القمعة والمقصعة  
حركة الفرس والفرسي والفرسي الجيد .

عقل : العقل : الجبر والهي فيه  
الحسن ، والجنع عقول . وفي حديث عمرو  
ابن العاصي : تلك عقول كادها بارها ، أي

أرادها به ، عقل يقول عقلاً ومعتقلاً ،  
وهو معتذر ، قال سيدي : هو صفة ،  
وكان يقول إن المعتذر لا يأتي على وزن  
معتول اليقظة ، ويقال المعتول يقول : كانه  
يقول له شيء ، أي حوس عليه عقلاً وأيد  
وعقله ، قال : وتشتغل بهذا عن المعتول  
الذي يكون معتزلاً ، وأشد ابن بري :

لقد آفقت لهم جلياً وموعظةً  
لمن يكون له إرب ومعتول  
وعقل ، فهو حائل وعقول من قوم  
عقلاء . ابن الأثير : رجل حائل وهو  
البايع لأمره وذاهبه ، ملحود من عقل الجير  
إذا جمعت قوايمه ، وقيل : الحائل الذي  
يحس نفسه زوالها عن حواها ، أخذ من  
قولهم قد احتل لسانه إذا حوس وشجع  
الكلام . والمعتول : ما توله بقليل .  
والمعتول : العقل ، يقال : ماله معتول ،  
أي عقل ، وهو أحد المصادر التي جاءت  
على معتول كالشور والمعتول .

وما قل عقلاً بعقله ، بالضم : كان  
أعقل منه . والعقل : الثالث في الأمور .  
والمعتل : القلب ، والقلب العقل ، وسمى  
العقل عقلاً لأنه يقول صاحبه عن الترويض في  
المعاليك ، أي يحس ، وقيل : العقل هو  
الشئ الذي به يحس الإنسان من سائر  
الحيوان ، ويقال : يفلان قلب عقول ،  
ولسان سكر ، وقلب عقول : قوم ، وعقل  
الشيء يقول عقلاً : فهمه .

ويقال أعقلت فلاناً ، أي القيته عقلاً .  
وعقله أي صيرته عقلاً . وتكلم : تكلمت  
العقل ، كما يقال تكلم وكيس . وتعاقل :  
أظهر أنه حائل قوم وكيس بذلك . وفي حديث  
الزبير : لأب صبيانا إليا أكلة العقول ،  
قال ابن الأثير : هو الذي يفلن به الحنن ،  
فإذا فطن وجد عقلاً ، والعقول تقول منه  
للمبالغة .

وعقل الثراء بعقله يتوله ويعقله عقلاً :  
استنكه ، وقيل : استنكه يتله استنكاه ،

واسم الثراء العقول . ابن الأثير : يقال  
عقل بعقله واعتقل ، ويقال : أعطى  
عقلاً ، فيعطى ما يملك بعقله .  
ابن سبيل : إذا استقل بعقل الإنسان لم  
استنكه ، فقد عقل بعقله ، وقد عقل  
الثراء بعقله سواء .

واعقتل لسانه (١) : استنك .  
الأصمعي : عرض فلان فاعتقل لسانه ، إذا  
لم يقدر على الكلام ، قال ذو الرمة :

ومعتل اللسان بخير عقل  
يحد كانه رجل أيم  
واعقتل : حوس . وعقله من حاجو يتوله ،  
وعقله ، وعقله ، واعقله : حوسه .

وعقل الجير يتوله عقلاً وعقله واعتقله :  
كفي رطبة مع ذرايع وشدها جميعاً في رصع  
الدرع ، وكذلك الثقة ، وذلك العقل هو  
البقال ، والجنع عقل . وعقل الإبل من  
العقل ، شدة للكرة ، وكان بعقله (٢) الأكبر  
وكثرة أبو البقال :

يُعتقلن جعته شيطاني  
ويحس معتل الذود العقول

وفي الحديث : القرآن كالإبل المستقلة ،  
أي المشدودة بالعقال ، والتشديد فيه  
للتخفيف ، وفي حديث عمر : حجب إليه آيات  
في صحيفه ، فيها :

فما قلص ووجدت معتلات  
لها صلح يشغلن التجار  
يثنى لسانه معتلات لأرواحهن كما تقول الثرى  
عند الضراب ، وبين الآيات أيضاً :

يُعتلن جعته بين سكر  
أراد أنه يتعرض لهم ، فكأن العقل من  
الجاع ، أي أن أرواحهم يتعطلون ، وهو

ما هنا .  
(١) قوله : «واعقتل لسانه الخ» حارة  
للسباح : واعقل لسانه ، بالياء لفاعل والمفعول ،  
إذا حوس من الكلام ، أي منع فلم يقدر عليه .

(٢) قوله : «ولل بعقله » تقدم في ترجمه «أز»  
برحه بلفظ «قيلة » بالون والفاء ، والصواب

يُتَقَلَّبُونَ أَيضاً ، كَأَنَّهُ لَبَنٌ لِإِنْرَاجٍ وَإِلْعَادَةٍ لَهُ ، وَقَدْ يُقَالُ الْمَرْتَوَانِ .

وَالْعِلَاقُ : الرِّبَاطُ الَّذِي يُتَقَلَّبُ بِهِ ، وَجَمْعُهُ عَقَلٌ .

قَالَ أَبُو سَمِيْعٍ : وَيُقَالُ عَقَلٌ فَلَانٌ فَلَانًا ، وَعَقَلَهُ ، إِذَا أَقَامَهُ عَلَى إِحْدَى رَجْلَيْهِ ، وَهُوَ مَقْعُودٌ مُنْذُ الْيَوْمِ ، وَكُلُّ عَقْلٍ رَفَعٌ .

وَالْعَقْلُ فِي الْعُرُوضِ : إِسْقَاطُ الْيَاءِ <sup>(١)</sup> مِنْ مَتَاعِلَيْنِ يَنْتَدِي إِسْكَانِيهَا فِي مَفَاعَتَيْنِ كَيْصِيرٍ مَفَاعِلُ ، وَيَشِدُّ :

مَنَازِلُ لِيُرْتَكَبِي قِفَارُ كَأَنَّا رُؤُسُهُمَا سُدُورُ

وَالْعَقْلُ : اللَّبَّةُ . وَعَقَلُ الْقَتِيلَ يَقُولُهُ عَقْلًا ، وَكَدَاهُ ، وَعَقَلَ عَنَّهُ : أَدَّى حَاجَتَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَرِهَتْ حَيْةٌ لَأَقْطَاعِهَا عَنَّهُ ، وَلِهَذَا هُوَ الْفَرْقُ <sup>(٢)</sup> بَيْنَ عَقَلَتْهُ وَعَقَلَتْ عَنَّهُ وَعَقَلَتْ لَهُ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

فَإِنَّ كَذَلَّ عَقْلٌ فَاعْلَاجٌ عَنْ أَحْيَاكَ بَنَاتِي الْمَخَاصِي وَالْفَصَالِ التَّقَايَا قَائِمًا عِنْدَهُ ، لَأَنَّ فِي كَرِهِي أَخَوَاتِي <sup>(٣)</sup> مَتَى أَلْمَا وَأَعْلَا ، حَتَّى كَانَتْ لَالَةً لَأَلْبَا وَأَصْلِيَا عَنْ أَحْيَاكَ .

وَيُقَالُ : اعْتَقَلَ فَلَانٌ مِنْ دَمٍ صَاحِبِهِ ، وَبَيْنَ طَلَقِيٍّ ، إِذَا أَخَذَ الْعَقْلُ . وَعَقَلَتْ لَهُ دَمٌ فَلَانٌ إِذَا تَرَكَتْ الْقُوَّةَ لِلدَّبَّةِ ، فَالَّتِ كَيْفَةُ أَفْشَى عَصِيدٍ بَيْنَ مَشْيِكَيْكَ .

وَأَوَّلُ عَقْدٍ أَفْرٌ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قُرْبِهِ : لَا تَعْتَوِلُوا لَهُمْ دَمِي

(١) قوله : إسقاط الياء ، وكذا في الأصل ، ومنه في الحكم ، واللفظ في العروض أن العقل إسقاط الحائس الحرك وهو الهم في مفاعله . (٢) قوله : وهذا هو الفرق بينه ، ومنه عبارة الجوهري ، بعد أن ذكر معنى عقله ، وعقل عنه ، وعقل له ، فقل قوله الآن : وعقلت له دم فلان مع خاتمه مؤخر من حله ، فإن الفرق للدار إليه لا يتم إلا بذلك وهو بنية عبارة الجوهري . (٣) قوله : اعطوا الخ ، وكذا في الأصل جمة للمحكم ، وللفي في البيت : اعطوا ، بأمر اللعين .

وَالسَّرَاوُ مُقَابِلُ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيَّةِ ، أَيْ فَرَاوِيهِ ، مَتْنُهُ أَنَّ مَوْضِعَهَا وَمَوْضِعَتَهُ سَرَاوٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْعَقْلُ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيَّاتِ صَارَتْ حَيْةُ السَّرَاوِ عَلَى التَّصْفِي مِنْ حَيْةِ الرَّجُلِ . وَفِي حَيْثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : السَّرَاوُ مُقَابِلُ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ لَيَّاتِهِ ، فَإِنْ جَاوَزَتْ ثَلَاثَ رُكُوتٍ إِلَى يَصْنَعُ حَيْةُ الرَّجُلِ ، وَمَتْنُهُ أَنَّ حَيْةَ السَّرَاوِ فِي الْأَصْلِ عَلَى التَّصْفِي مِنْ حَيْةِ الرَّجُلِ ، كَمَا أَنَّهُا تَرْتَبُ يَصْنَعُ مَا يَرْتَبُ الذَّكَرُ ، فَحَيْثُهَا سَيِّدٌ بَيْنَ الْمُسَيَّبِ يُسَاوِي الرَّجُلَ فَيَا يَكُونُ دُونَ ثَلَاثِ اللَّيَّاتِ ، فَأَخَذَ كَمَا أَخَذَ الرَّجُلُ إِذَا جَنَى عَلَيْهَا ، فَكَمَا فِي إِسْتِخْرٍ بَيْنَ أَصَابِيهَا عَضَرُ مِنْ الْأَوَّلِ ، كَمَا يَسْتِخِرُ الرَّجُلُ ، وَفِي إِسْتِخْرٍ بَيْنَ أَصَابِيهَا عَضْرُونَ مِنْ الْأَوَّلِ ، وَفِي ثَلَاثٍ مِنْ أَصَابِيهَا لَثَوْنٌ كَالرَّجُلِ ، فَإِنْ أَحْبَبَ أَرَبْعَ مِنْ أَصَابِيهَا رُكُوتٌ إِلَى عَشْرِينَ ، لِأَنَّهَا جَاوَزَتْ ثَلَاثَ رُكُوتٍ ، وَرُكُوتٌ إِلَى التَّصْفِي بِمَا لِلرَّجُلِ ، وَأَمَّا الشَّاهِيُّ وَلَعْلُ الْكَوْكَبِ فَأَهْلُهُمْ جَعَلُوا فِي إِسْتِخْرٍ السَّرَاوُ حَسَنًا مِنْ الْأَوَّلِ ، وَفِي إِسْتِخْرٍهَا عَضْرًا ، وَلَمْ يَتَخَيَّرُوا ثَلَاثَ كَمَا فَعَلَتْ ابْنُ الْمُسَيَّبِ . وَفِي حَيْثُ جَرِيرٍ : فَاعْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسَّرَاوِ لِمَسْرَعِ لِيَهُمُ الْفَتْلُ ، فَكَيْفَ ذَلِكَ الْيُسَى ، عَقَلَهُ ، فَكَرِهَتْهُمُ يَصْنَعُ الْعَقْلُ ، إِذَا أَمَرَكُهُمُ بِالتَّصْفِي يَنْتَدِي عَلَيْهِمْ بِسَلَامِيَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَحَاوُوا عَلَى أَصْبِهِمْ بِسَلَامِيَهُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكُفَّارِ ، فَكَانُوا كَحَسَنَ حَلَكٍ بِجَمَاعَةٍ تَقْبِي وَجَاهِيَهُمْ ، فَحَسَنُ حَسَنٌ بِحَيْثُ مِنْ اللَّيَّةِ ، وَأَمَّا قَوْلُ لِلدَّبَّةِ عَقْلٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ بِالْإِلِيقِ لِيَعْتَوِلُوا بِهِنَا نَفْسَ الْمُتَقَدِّرِ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ حَيْةٍ عَقْلٌ ، وَإِنْ كَانَتْ كَذَائِرُ أَوْ دَرَاهِمُ . وَفِي الْحَلِيشِ : إِنَّ أَمْرًا بَيْنَ مَدْلِكِ الْفَتَاةِ ، قَرَّتْ إِسْدَاحَهَا الْأُخْرَى بِخَيْرٍ ، فَاصَابَ ، بِبَلْهَا فَفَكَهَا ، فَفَضَى رُسُولُ أَفْرٍ ، عَقَلَهُ ، بِبَلْهَا عَلَى عَالِيَةِ الْأُخْرَى . وَفِي الْحَلِيشِ : فَضَى رُسُولُ أَفْرٍ ، بِبَلْهَا شَيْءُ الْمُتَقَدِّرِ وَالْحَلَاكِ الْمَخْصُصِ عَلَى الْعَالِيَةِ يُولُودُونَهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ إِلَى وَرَدِهِ

الْمَقْدُورِ ، الْعَالِيَةُ : هُمُ النَّصَبَةُ ، وَهُمُ الْقَرَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ الْبَلِينِ يُعْتَوِلُونَ حَيْةَ كُلِّ الْخَلَا ، وَفِي صِفَةِ جَمَاعَةٍ عَالِيَةٍ ، وَأَصْلُهَا اسْمٌ عَالِيَةٍ مِنْ الْعَقْلِ ، وَفِي بَيْنِ الصَّغَارِ الْعَالِيَةِ : قَالَ : وَتَمَرَّةٌ الْعَالِيَةُ أَنَّ يُنْظَرُ إِلَى إِعْرَاقِ الْجَانِي مِنْ قِبَلِ الْأَبِ ، كَيْمَشَلُونَ مَا مَحْشُولُ الْعَالِيَةِ ، فَإِنْ اخْتَلَفُوا أَهْلُهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْشَلُوهَا رُكُوتٌ إِلَى بَنَى جَدِّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَحْشَلُوهَا رُكُوتٌ إِلَى بَنَى جَدِّ أَبِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَحْشَلُوهَا رُكُوتٌ إِلَى بَنَى جَدِّ أَبِي جَدِّهِ ، ثُمَّ هَكَذَا لَا تَزُغُ عَنْ بَنَى أَبِي حَتَّى يَنْجُوُوا . قَالَ : وَفِي الْبُيُوتِ وَفِي الْبُيُوتِ لَهُ فِي الْعَقْلِ سَرَاوٌ ، وَلَا أَهْلُ الْبُيُوتِ : هُمُ أَصْحَابُ الْبُيُوتِ ، قَالَ : إِسْحَاقُ بْنُ مُسْعُودٍ : ثَلَاثَ لَأَخْمَدَ بَيْنَ حَيْثُ : عَنْ الْعَالِيَةِ ؟ فَقَالَ : اللَّيَّةُ ، لِأَنَّهَا يُعْتَوِلُونَ بِقَدْرِ مَا يُعْتَوِلُونَ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَالِيَةً كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي مَالِ الْجَانِي ، وَلَكِنْ تَكُنْ عَالِيَةً كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي مَالِ الْجَانِي ، إِذَا لَمْ تَكُنْ الْعَالِيَةُ أَصْلًا فَلَا يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، وَلَا لَهْزَمُ اللَّيَّةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَقْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اللَّيَّةُ ، سُمِّيَتْ عَقْلًا لِأَنَّ اللَّيَّةَ كَانَتْ عِلَّةَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَوَّلَهُمْ ، سُمِّيَتْ اللَّيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّ الْقَائِلَ كَانَ يَكْفُلُ أَنْ يَسُوقَ اللَّيَّةَ إِلَى بَيْتِهِ وَرَدَّ الْمُتَقَدِّرِ ، فَيَقُولُهَا بِالْعَقْلِ وَيُسَمِّيَهَا إِلَى تَوَلِّيهِ ، وَأَصْلُ الْعَقْلِ مَشْدَدُ عَقَلَتِ الْبَصِيرَ بِالْبَعَالِ أَهْلُهُ عَقْلًا ، وَهُوَ حَيْثُ لَيْسَ بِهِ الْبَصِيرُ إِلَى رُكُوتِهِ كَقَوْلِهِ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَانَ أَصْلُ اللَّيَّةِ الْإِبِلُ ، ثُمَّ قُرِئَتْ بِمَنْدَ ذَلِكَ بِالْحَسْبِ وَالْقِيَمَةِ وَالْبَحْرِ وَالْكَلِمِ وَكَيْفَهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفَضَى الْيُسَى ، فِي حَيْةِ الْخَلَا التَّصْفِي وَشَيْءُ الْمَتَدِ أَنْ يَتَرْتَبَ عَصَبَةُ الْعَقْلِ ، وَفُتِحَ بِلَا وَكَلَهُ وَأَبْرَهُ ، فَكَمَا حَيْةُ الْخَلَا الْمَخْصُصِ لَهَا تَقَسُّمُ أَهْمًا : عَشْرِينَ ابْنَةً مَخَاصِي ، وَعَشْرِينَ ابْنَةً كَبِيرَ ، وَعَشْرِينَ ابْنَةً كَبِيرَ ، وَعَشْرِينَ جَذَعَةً ، وَأَمَّا حَيْةُ شَيْءِ الْعَقْلِ فَأَهْلُهَا

تُغْلَقُ ، وَهِيَ يَالَةٌ بِبَيْرٍ أَيْضاً : مِنْهَا تَقَالُونَ حِقَّةً ، وَتَقَالُونَ جِدَّةً ، وَأَرْصُونَ مَا بَيْنَ كَيْفَةٍ إِلَى بَارِلٍ عَامِيَا ، كُلُّهَا خَيْفَةٌ ، فَصَنَعَتِ الْقَائِلُ إِنَّ كَانَ الْقَتْلَ عَقْلًا مَخْفَاً فَرَمُوا الدَّبِيَّةَ لِأَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ أَهْلُهَا كَمَا وَصَفَتْ ، وَإِنْ كَانَ الْفِكْرُ فِيهِ الْعَمَلُ فَرَمُوها مَعْلُفَةً كَمَا وَصَفْتُ فِي تِلْكَ السُّبُحَةِ ، وَهُمْ الْعَائِلَةُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ عَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أَصْحَبْتُ عَنْ الْقَائِلِ الْبَيْتِ ، وَقَدْ عَقَلْتُ الْمَرْوَلُ أَهْلَهُ عَقْلًا ، قَالَ الْأَمْسِيُّ : وَأَمَّا أَنْ يَأْتِيَ بِالْإِثْلِ فَهَلْ يَلْتَمِزُ الْبُيُوتِ ، ثُمَّ يَكْرُ سَبْعًا لِهَيْمَ هَذَا الْحَرْفِ حَتَّى يُقَالَ : عَقَلْتُ الْمَرْوَلُ إِذَا أَصْحَبْتُ فِيهِ دَرَاهِمَ أَوْ دَنَائِرَ ، وَيُقَالُ : عَقَلْتُ فُلَانًا إِذَا أَصْحَبْتُ فِيهِ وَرَكَّةً بَعْدَ كَيْفَةٍ ، وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا كَرِهْتُ جَانِبَهُ فَعَرَفْتُ فِيهَا عَقْلًا ، وَفِي الْحَتِيشِ : لَا تَقُولُ الْعَائِلَةُ شَيْئًا ، وَلَا خَيْدًا ، وَلَا صَلَحًا ، وَلَا اخِرَافًا ، أَيْ أَنَّ كُلَّ جَانِبٍ عَمِلَ لِنَافِعِهِ فِي الْحَالِ الْجَانِبِ عَاشَةً ، وَلَا يَزِدُّ الْعَائِلَةَ فِيهَا شَيْءٌ ، وَكَذَلِكَ مَا اضْطَلَعُوا عَلَيْهِ مِنَ الْجَانِبَاتِ فِي الْمَقْلُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا احْتَرَقَ الْجَانِبُ بِالْجَانِبَةِ مِنْ خَيْرٍ يَبْتَغِي تَقْوَمَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ أَمَحَى أَهْلُهَا خَطًّا لَا يَكُنُّ بِهِ وَلَا يَزِدُّ بِهَا الْعَائِلَةَ ، وَيُؤَيِّ : لَا تَقُولُ الْعَائِلَةُ الصَّمَدَ وَلَا الْعَيْدَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَأَمَّا الْعَيْدُ فَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى حَرْ ، فَكَيْسَ عَلَى حَالِيَّةٍ مَوْلَاهُ يَنْفَعُ فِي جَانِبِهِ عَيْدِي ، وَإِنَّا جَانِبُهُ فِي رَيْبِي ، وَهُوَ مَحْبُوبُ أَبِي خَيْفَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْفَعِي حَرْ عَلَى عَيْدِي خَطًّا ، فَكَيْسَ عَلَى حَالِيَّةٍ الْجَانِبِ شَيْءٌ ، وَإِنَّا جَانِبُهُ فِي مَالِهِ عَاشَةً ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي كَيْسٍ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْقَرِيبِ ، إِذَا كَانَ الْمَتْنُ عَلَى الْإِثْلِ لِكَانَ الْكَلَامُ : لَا تَقُولُ الْعَائِلَةَ عَلَى عَيْدِي ، وَلَمْ يَكُنْ : لَا تَقُولُ عَيْدًا ، وَخِطَابَةُ الْأَمْسِيِّ وَصَوْنَهُ ، وَقَالَ : تَكَلَّمْتُ أَبَا يُونُسَةَ الْفَارُغِي فِي ذَلِكَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ ، فَلَمْ يَتَرَفَعْ بَيْنَ عَقْلِكَ وَعَقَلْتُ عَنْهُ حَتَّى قَهَمْتُ ، قَالَ : وَلَا يَقُولُ حَاضِرٌ عَلَى بَابٍ

يَنْفَعِي أَنْ الْقَتِيلَ إِذَا كَانَ فِي الْقَرِيَةِ فَإِنَّ أَهْلَهَا يَتَقَرَّبُونَ بِبَيْتِهِمْ النَّبِيَّةَ وَلَا يَلْمِزُونَ أَهْلَ الْحَضَرِ فِيهَا شَيْئًا ، وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ عَمِّي شَجَّ مَوْصِيَةً ، فَقَالَ : أَمِنْ أَهْلِ الْقَرَى أَمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّا لَا نَكْفُلُ الْمُصْحَ بَيْنَنَا ، مَعْنَاهُ أَنَّ أَهْلَ الْقَرَى لَا يَقُولُونَ عَنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَلَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْقَرَى فِي مَقَالِ حُلُوبِ الْأَشْيَاءِ ، وَالْمَائِلَةُ لَا تَحْبِلُ السِّنَّ وَالْإِصْبَعِ وَالْمَوْصِيَةَ وَأَشْيَاءَ ذَلِكَ ، وَمَتْنِي لَا تَكْفُلُ الْمُصْحَ أَيُّ لَا تَقُولُ بَيْنَنَا مَا سَهَلَ مِنْ الْحَسْبِ ، بَلْ تَزِيدُهُ الْجَانِي .

وَتَقَالُ الْقَوْمَ دَمَ فُلَانٍ : عَقَلُوهُ بَيْتَهُمْ . وَالْمَقْلَةُ : الدَّبِيَّةُ ، يُقَالُ : لَنَا جِدَّةٌ فُلَانٍ صَمَدٌ مِنْ مَقْلَةٍ ، أَيْ بَيْتُهُ مِنْ دَبِيَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ . وَهِيَ مَقْلَةٌ عَلَى قَوْمِهِ ، أَيْ حُرْمَ يَوْفُوتهِ مِنْ أَمْرِهِمْ . وَهُوَ فُلَانٌ عَلَى تَعَالِيهِمْ الْأَوَّلَى مِنَ الدَّبِيَّةِ ، أَيْ عَلَى حَالِ الدَّبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَانِبِ ، يَوْفُوتهَا كَمَا كَانُوا يَوْفُوتهَا فِي الْجَانِبِ ، وَعَلَى تَعَالِيهِمْ أَيْضاً ، أَيْ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ أَوَّلِهِمْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَاسْمُهَا مَقْلَةٌ .

وَفِي الْحَتِيشِ : تَكَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشِي وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا فَيُؤَيِّ : الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشِي عَلَى رِيَابِهِمْ يَتَمَلَّقُونَ بَيْتَهُمْ تَعَالِيَهُمْ الْأَوَّلَى ، أَيْ يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ أَسَلِ الدَّبِيَّةِ وَاسْمُهَا ، وَهُوَ تَقَالُ مِنْ الْعَقْلِ . وَالْمَقَالُ : اللَّيْثُ ، جَمْعُ مَقْلَةٍ . وَالْمَقَالُ : حَيْثُ تَقُولُ الْإِثْلَ . وَتَقَالُ الْإِثْلُ : حَيْثُ تَقُولُ فِيهَا .

وَقُلَانٌ يُقَالُ الْبَيْتِ : وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ إِذَا أَمَرَ فُلَانٌ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِثْلِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدْ جَاءَ ، وَهِيَ الْمَاءُ ، إِذَا كَانَ قَدَارُهُ إِذَا أَتَى مَاءَهُ مِنَ الْإِثْلِ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّمَدِ :

أَسَاوِرُ بَيْتِهِ الدَّبِيرِينَ وَابْنِي  
يُقَالُ الْبَيْتِ فِي السَّيَاحِ وَفِي الدَّبِيرِ (١)  
وَأَقْتَلُ رَحْمَةً : جَعَلَهُ بَيْنَ رَاكِبِهِ وَسَاقِهِ  
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَنْعُ : وَأَقْتَلُ خَيْفًا ،  
أَقْتَلُ الرُّبْعَ : أَنْ يَجْعَلَ الْوَاقِبَ لِحَتِ  
فَعَلِيٍّ وَجَعَلَ أَمْرَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاهَهُ  
وَأَقْتَلُ شَاةً : وَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقِيهِ وَقَدْ خَلَبُوا  
فَعَلَهَا . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ : مَنْ أَقْتَلُ الشَّاةَ  
وَسَلَبَهَا وَأَكَلَ مِنْ أَهْلِهَا فَقَدْ بَرَى مِنَ الْخَيْرِ .  
وَيُقَالُ : أَقْتَلُ فُلَانًا الرَّجُلَ إِذَا كُنِيَ رِجْلَهُ  
قَوْصَمًا عَلَى الدَّوَالِجِ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ :

أَقْلَتُ أَهْلًا الرَّجُلَ فِي مَثَلِهِمْ  
إِذَا حُرِّكَ الدَّوَالِجُ أَوْدَى نِظَامُهَا  
أَيَّ عَنَتٍ أَتَارَ كَرْمِهَا . وَيُقَالُ : تَقْتَلُ فُلَانٌ  
لَا حَيْثُ وَخَلَبُوا بِسَمَتِي أَقْتَلَهَا ، وَهِيَ قَوْلُ  
الْبَاهِغِيِّ (٢) .

مُتَقَلِّبٌ قَوَائِمُ الْأَسْوَارِ  
قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : سَمِعْتُ أَهْرَابِيًّا يَقُولُ  
لَا حَرْ : تَمَلُّ عَلَى بِحَالِكِ حَتَّى تُرَكَّبَ  
بِصِيرٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبَصِيرَ كَانَ قَائِمًا مُتَقَلِّبًا  
وَكُلُّ أَشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعِ بِهِ وَجِوْدِهِ ، فَجَمَعَ لَهُ  
بَيْنَهُ ، وَهَكَذَا بَيْنَ أَصَابِيهِ حَتَّى وَضَعَ فِيهَا  
رِجْلَهُ وَدَرَسَ .

وَالْعَقْلُ : امْتِحَانُكَ الرَّجُلَيْنِ ، وَقِيلَ  
الْبَرَاءَةُ فِي الرَّجُلِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ  
فِي الرَّجُلَيْنِ ، حَتَّى يَصْلُكَ الْقَرَوَانِ ، وَهُوَ  
مُتَلَمِّمٌ ، قَالَ الْجَوْدِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :

(١) قوله : «الصباح» هكذا في الأصل بدون  
نقط في نسخة من التلخيص : الصباح ، بالمعجمة  
والواحدة ، وأمره جاء مهيمة ، ولولاه : الغارة  
صباحاً .

(٢) قوله : «وقول النابغة» قال الصالحي :  
هكذا أشهد الأعرابي ولقد في شعره :  
فَلْيَا بَيْتَكَ فَصَالِدَ وَلِيَدِينِ  
جِيحِي إِلَيْكَ قَوَائِمُ الْأَسْوَارِ  
وَأورد فيه روايات أخر ، قال : قال امرؤ القيس  
ابن سعيد القيسى وصدره :  
يا بنى القدم إليك أقبل صبيحتي

وحاجته يثل حمر النار دابة  
سكنها بأبدن فخرت جنلا  
مطوية الزحف على الجبل دوسر  
مؤودة الرجل زحفا لم يكن عقلا  
ويبر عقل وناقة عقلاه بينه العقل  
وهو البراة في رجل البحر والساح، وقد  
عقل.

والعقل: دابة في رجل الدابة، إذا  
منى ظلم ساعة لم يمسك، وأكثر ما يتجرى  
في الشتاء، وحسن أبو حنيفة العقل  
الفرس، وفي الصحاح: العقل ظلم بأحد  
في قولهم الدابة، وقال أحيحة  
بن الجراح:

يا نفع الشوم لا تظلموها  
إن ظلم الشوم ذو عقلا  
وقد ذو عقلا لا يبرأ منه، وقد العقلا:  
عقل من خيل العرب يمشي إلى، قال  
حزرة عم أبي،

كيس يمشي إلى الأيلح وقد  
فارج من بنات في العقلا  
أهلى دولة السبا يمشي  
وهو مرفى يمشي مشد الرحا  
قال: وقد العقلا هو ابن أخرج يمشي  
ابن النابغة بن الهيثم ابن زاد الركب،  
قال جرير:

إن الجادة يفرح حزن لها  
من نسل أخرج أولي العقلا  
وقد الحبيس: أنه كان أبي،  
فرس يمشي في العقلا، قال الشاعر،  
بالقيس، دابة في رجل العرب، وقد  
يقول، سقى في يلمح حين الشاة  
وقد الصحاح: وقد عقلا اسم فرس، قال  
ابن بري: والصحيح ذو العقلا يلمح  
الشريفي.

والعقلاء بين الشاة: الكريمة  
المشيرة، واستعاره ابن مقبل لفرسه فقال:  
عقلاء وثلوا دافعت في حنيفة  
رجاح الهري والأعران الملتها

وعقلاء القوم: شئهم. وعقلاء كل  
شئ: أكرمته. وفي حديث علي، رضي  
الله عنه: المنهج يتناول كراميه، جمع  
عقلاء، وهي في الأصل المرأة الكريمة  
القيسة، ثم امتدح في الكرمين كل  
شئ من الذوات والمعاني، وبه عقلاء  
الكل.

وعقلاء البحر: ذرره، واجته عقلاء.  
والذرة الكثرة الصالحة: عقلاء البحر. قال  
ابن بري: العقلاء الذرة في صلتها.  
وعقلاء الإنسان: كرامه ماله. قال  
الأزهري: العقلاء الكريمة بين الشاة والإبل  
وغيرها، والجمع العقلاء:

وعقلاء البحر: منطمة، وقيل:  
موجة. وعقلاء الأودية: ذواها في  
صالحها، واجتبا حاقول. وعقلاء  
الأمور: ما القس بها. وعقلاء الثمر  
والواوي والزمل: ما أخرج منه، وقيل:  
متعلو واد حاقول، وهو أيضا ما القس بين  
الأمور. وأرض حاقول: لا يهتدى لها.  
والعقلاء: ما أكرم من الزمل والعقل  
بمنه يمشي، ويجمع عقلاء وعقلاء،  
وقيل: هو العقل منه، فيه جفنة زبرقة  
وتعقد، قال سيبويه: هو من العقل، فهو  
جفنة لثقي. والعقلاء أيضا، بين الأودية:  
ما عظم وأسم، قال:

إذا لفتك الشمس حشرها  
وإن لفتك العقلاء لها  
والعقلاء: الكيب العظيم المدايل  
الزمل، والجمع عقلاء، قال: ولما سقا  
مصابين السب عقلاء، وعقلاء السب:  
لأبعثه، وقيل: كمنه في يلمح. وفي  
الكل: أطعم أعمال من حقل السب، وفي  
مشرّب حلا جلة حلق الرجل على  
الوساوي، وقيل: إن حلا مؤسره على  
الواوي.

والعقل: ضرب بين البسط، يقال:  
عقلن المرأة شمرها عقلا، وقال:

أحسن القوم فمقلها  
كفعل السيف فريب يلا  
والقرون: غنم الشئ. وللأطية يقال:  
لها: المائلة.

والعقل: ضرب بين الوهم، وفي  
المحكم: بين الوهم الأخر، وقيل: هو  
قرب آخر يميل به الودج، قال علقمة:  
عقلا ورما كاذ الطير لمقله  
كأله من دم الأجر منعم

ويقال: ما ضراب بين البرد.  
وعقل الرجل يتوقه عقلا واعتقلا:  
صريحه الشقية، وهو أن يلقى رجله على  
رجله. ولعلنا عقلا يتول بها الناس، يتي  
أنه إذا صارهم عقل أرجلهم، وهو  
الشقية والاختلال. ويقال أيضا: به عقلة  
من الشعر، وقد حيلت له لغو.

والعقل: زكاة عام بين الإبل  
والنعم، وفي حديث مارية: أنه استقل  
ابن أخيه عمرو بن حنيفة بن أبي سفيان على  
سكنه كلب، فاعتدى عليهم، فقال  
عمرو بن العلاء الكلب:

سنى عقلا فلم يزل لنا سبدا  
كفيت لو كذبت سنى عمرو وعالكرو  
لأصبح الحق أروادا ولم يجلوا

عنه القوي في العجا جالين  
قال ابن الأثير: نصب عقلا على الظن،  
أراد مدح عقلا. وفي حديث أبي بكر،  
رضي الله عنه، حين المكتنن العرب عن  
أهله الإكواب: لو شئني عقلا ما كانوا  
يؤدونه إلى زمل هو، كذا فيهم  
عقله، قال الكسائي: العباد شدة عام،  
يقال: أهد بهم عقلا هذا العام إذا  
أعذت بهم سكتة، وقال بعضهم: أراد  
أبو بكر، رضي الله عنه، بالوالي المتول  
الذي كان يميل به القرية التي كانت لأعداء  
في السكتة إذا قبضها السكتان، والملك الله  
كان على صاحب الإبل أن يؤدني مع كل  
قرية عقلا ثقل به، ورواه أبو حنيفة،

تَقِيلُ : أَرَادَ مَا يُسَوِي عِقَالًا مِنْ حَقِيقِ  
الصَّدَقَةِ ، وَقِيلَ : إِذَا أَخَذَ الْمُصَدِّقُ أَصْيَانَهُ  
الْأَوَّلَ قِيلَ أَخَذَ عِقَالًا ، وَإِذَا أَخَذَ ثَانِيًا قِيلَ  
أَخَذَ ثَلَاثًا ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْعِقَالِ صَدَقَةً  
الْعَامِ ، يُقَالُ : بُوَيْتَ ثَلَاثَ عِقَالٍ عَلَى عِقَالِهِ  
ثَلَاثَ إِذَا بُوَيْتَ عَلَى صَدَقَتِهِمْ ، وَاصْنَاهُ  
أَبْرَصِيْبِي وَكَانَ : هُوَ أَكْبَهُ عِقَالِي ، قَالَ  
الْحَطَّابِيُّ : إِنَّا يُعْرَبُ الْمَثَلُ فِي وَجْهِ هَذَا  
بِالْكَفِّ لَا بِالْأَكْبَرِ ، وَلَيْسَ بِسَالٍ فِي إِسْمِهِمْ  
أَنْ يِقَالَنَّ صَدَقَةً عَامٍ ، وَفِي أَكْبَرِ  
الرُّوَايَاتِ : لَوْ تَتَوَقَّعُ عَنَّا ، وَفِي أُخْرَى :  
بَنِيْنَا ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى  
الْقَوَائِمِ ، فَمِنْ الْأَوَّلِ حَيْثُ عَمَرَ اللَّهُ كَانَ  
يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ قَرِيْبَةٍ عِقَالًا وَرِوَاةً ، فَإِذَا  
جَاءَتْ إِلَى التَّيْبَةِ بَاصِحًا ثُمَّ كَفَّضَتْ بِهَا ،  
وَحَدَّثَتْ مُصَدِّقًا بِنِ سَلَمَةَ : اللَّهُ كَانَ يَمْلِكُ  
عَلَى الصَّدَقَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ، **عَقْلًا** ،  
فَكَانَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَهُ بِقَرِيْبَتَيْنِ أَنْ يَأْتِيَ  
بِعِقَالِهِمَا وَفَرَاغَهُمَا ، وَفِي الْإِسْنَنِ حَيْثُ عَمَرَ  
أَنَّ أَكْبَرَ الصَّدَقَةِ عَامَ الرَّمَادَةِ ، ثَلَاثُ أَشْهُا  
الْأَسْرِ بَتَتْ عَابِلَةً لَقَالُ : أَقْبَلْتُ عَنْهُمْ  
عِقَالِي ، فَاقْرَأْهُمْ فِيهِمْ عِقَالًا ، وَفِي  
الْآخِرَةِ : يُرِيدُ صَدَقَةً حَاتِيزٍ ، وَعَلَى نَحْوِ  
ثَلَاثِ عِقَالَانِ ، أَوْ صَدَقَةً سَتِيْنِ ، وَعَقْلُ  
الْمُصَدِّقِ الصَّدَقَةَ إِذَا قَبِلَهَا ، وَيَكُونُ أَنْ  
لِغَيْرِ الصَّدَقَةِ عَلَى بِعَاقِلِهَا الشَّيْءَ ،  
يُقَالُ : لَا تَشْرُ الصَّدَقَةَ عَلَى بِعَاقِلِهَا  
الْمُصَدِّقُ ، أَوْ بِقَبْضِهَا ، وَالْجَوَالُ : الْقُلُوبُ  
الْفَتْنَةُ .

وَعَقْلُ رَجُلٍ يَقْبَلُ عَقْلًا وَعَقْلًا ، كَمَا .  
وَفِي حَدِيثِ ثِيَابٍ : إِنْ مَرَلَا حِيْرًا مَلَكُوا  
سَمَاقِلَ الْأَرْضِ وَفَرَاغَهَا ، السَّمَاقِلُ :  
الْمُصَدَّرُ ، وَاجِدًا مَقْبُولٌ ، وَفِي الْعَيْشِيِّ :  
لَيَقْبَلَنَّ الثَّانِي مِنَ الْجَوَارِ مَقْبُولَ الْأَوَّلِيِّ مِنْ  
رَأْسِ الْجَبَلِ ، أَوْ كَيْفَ مَقْبُولٌ وَتَقْوِيمُ  
وَيَقْبَلُ ، وَإِنْ كَمَا يَقْبَلُ الرَّجُلُ إِلَى رَأْسِ  
الْجَبَلِ ، وَالْمَقْبَلُ : الْمَقْبَلُ ، وَالْمَقْبَلُ :  
الْحَيْضُ ، وَجَمْعُهُ عَقُولٌ ، قَالَ أُمَيَّةٌ :

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَيْثَانِ عَقْلًا  
لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ يَفْقَهُ الْمَقْبُولَ  
وَهُوَ الْمَقْبُولُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ  
بِالْمَقْبُولِ الْمُفْقَهُ فِي الْجَبَلِ ، يُقَالُ : وَعَقِلَ  
حَاقِلٌ إِذَا تَحَقَّنَ بِوَدَّيْهِ عَنِ الصَّيَادِ ، قَالَ :  
وَكَمْ أَسْنَعُ الْمَقْلَ يَمْكُنُ الْمَقْبُولُ لِغَيْرِ الْيَدِ .  
وَقَالَهُ مَقْبُولٌ يَقْبُولُ أَوْ مَلْبَأً عَلَى الْمَقْلِ ،  
قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّ لَهُمْ  
إِذَا وَأَنَا لَهُمْ مَقْبُولٌ  
وَعَقْلُ الرَّجُلِ أَوْ ائْتَمَعَ فِي الْجَبَلِ الْعَالِي  
يَقْبَلُ عَقْلًا ، وَيَوْمَ سَمِيَ الرَّجُلُ حَاقِلًا عَلَى  
حَدِّ الْقِسْيَةِ بِالصَّدَقَةِ ، وَعَقْلُ الطَّبِيِّ يَقْبَلُ  
عَقْلًا وَعَقْلًا : صَدَقَةً وَتَقْبَلُ ، وَيَوْمَ الْمَقْبُولِ  
وَهُوَ الْمَلْبَأُ ، وَيَوْمَ سَمِيَ الرَّجُلُ . وَمَقْبُولٌ  
إِنْ يَسَاوِي : بَيْنَ الصَّحَابَةِ ، وَبَيْنَ اللَّهِ  
عَقْلُهُمْ ، وَهُوَ مِنْ مَرْبُوعٍ مُصَرَّرٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ  
بِالْحَسَرَةِ ، وَالرَّبُّ الْمَقْبُولُ . وَأَمَّا مَقْبُولٌ  
إِنْ يَسَاوِي بَيْنَ الصَّحَابَةِ لَيْسَ ، فَهُوَ مِنْ  
الْمُحْجَرِ .

وَعَقْلُ الْعُلَى يَقْبَلُ إِذَا لَمْ يَلَيْمِ الطَّلُوبَةُ .  
وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ : عَقَلَ يَوْمَ الظَّلْ ، أَوْ كَبَأَ  
وَقَلَّصَ يَوْمَ الْإِصْبَاحِ الشَّامِ .  
وَعَقَالِي الْكَرْمِ : مَا هَرَسَ بِهِ ، أَلْفَدَّ  
فَقَلَبَ :

تَجَدَّ رِقَابَ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
تَجَدَّ عَقَالِي الْكَرْمِ غَيْرُهَا  
وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا .  
وَفِي حَدِيثِ الشَّامِلِ : ثُمَّ يَأْتِي الضَّعْبُ  
كَيْفَ الْكَرْمِ ، يَقْبَلُ الْكَرْمُ مَشَاءَ يُخْرِجُ  
الْمَقْبَلُ ، وَهِيَ الْحَضِرُ ، ثُمَّ يَسْجُجُ ، أَوْ  
يَطْبِيبُ طَعْمُهُ .

وَعَقَالُ الْكَرْمِ (١) : ثَلَاثُ بَقَالَتَيْنِ يَتَّبِعِينَ  
بَعْدَ إِصْرَافِهِ ، وَهِنَّ السُّدْنَةُ وَالْحَلْبُ  
وَالْقَطْبَةُ .

(١) قوله : «وعقالات الكرمة» ضبط في الأصل  
كمراد ، وكذا ضبط «فارجع القاموس» ، وضبط في  
الحكم ككتاب .

وَعَقَالٌ وَعَقِيلٌ وَعَقِيلٌ : أَسْمَاءُ .  
وَعَقَالٌ : جَبَلٌ ، وَكَأَنَّ الشَّامِرَ لِلْمَرْوَةِ  
قَالَ :

يَجْتَلِي مَدْنَعٌ عَاقِلِيْنِ أَبَايَا  
وَجَبَلٌ لَمُتَرِ رَاسَتِي شِمَالَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَقَالٌ اسْمُ جَبَلٍ بِسَبْعِيْنِ ،  
وَهُوَ فِي لُجْنٍ زَعِيْرٍ فِي قَرْيَةٍ :

لَيْنَ طَلَلٌ كَالْزَعْرِ حَادِي مَنَارِلِهِ  
عَقَا الرُّسُ بِهَذَا الرَّاسِيسِ فَعَالِدُهُ ؟  
وَعَقِيلٌ ، مُعْصَلٌ : قَبِيلَةٌ . وَنَتَفَعَلُ : خَبَرْنَا  
بِالْمُشَاهَدَةِ لِمُسْلِكِ الْمَاءِ ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا ،  
فِيهَا حَرَاةٌ كَثِيرَةٌ لِمُسْلِكِ مَاءِ السَّهَابِ خَبَرًا  
طَوِيلًا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَتَفَعَلُ لِأَنَّهَا لِمُسْلِكِ الْمَاءِ  
كَأَنَّ يَقْبَلُ الدَّرَاهِ الْبَلَنَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَرَاةٌ أَوْ عَوَاصِرُ مَتَفَعِلَةٍ  
تُرْوَدُ بِأَطْفَالِ الرَّمَالِ الْحَرَارِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُمْ : مَا عَقَلْنَا  
عَقْلًا كَيْفَا أَوْ فَع عَقْلَ الشَّكِّ ، وَهَذَا  
حَرْفُ زَوَاةٍ سَبْعِيْنِ فِي بَابِ الْإِضْيَاعِ يُفَسَّرُ بِهِ  
مَا يَأْتِي عَلَى الْإِضْيَاعِ ، كَمَا هَذَا : مَا أَطْلَمَ  
كَيْفَا وَمَا قَوْلُكَ نَدَحَ عَقْلَ الشَّكِّ ، وَتَسْتَكَلُّ  
بِهَذَا جِهَةِ الْإِضْيَاعِ فِي كَلَامِهِمْ  
إِلَّاخْتِصَارًا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عَقْلَ عَقْلًا ،  
وَمِنْ عَقْلًا ، وَقَالَ بَكْرُ الْمَازِنِيِّ : سَأَلْتُ أَبَا  
زَيْدٍ وَالْأَصْبَحِيَّ وَأَبَا مَالِكٍ وَالْأَخْفَصَ عَنْ  
هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا جَمِيْعًا : مَا نَذَرِي مَا هُوَ ؟  
وَقَالَ الْأَخْفَصُ : أَنَا مَثَلُ خُفِيْتُ لَسَانًا عَنْ  
هَذَا ، قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي الَّذِي رَوَاهُ  
سَبْعِيْنُ : مَا أَفْهَلُ (٢) عَقْلًا ، بِالْغَيْنِ  
الْمُجْتَمِعَةِ وَالْقَاءِ ، وَالْقَاءُ تَصْغِيْرُ .

ه ه ه الْعَقْمُ وَالْعَقْمُ ، بِالْفَتْحِ وَالْقَسَمِ :  
حَرْفَةٌ تَقَعُ فِي الرَّجْمِ فَلَا تَكُونُ الْوَكْلَةَ . حَقْوَسُو  
الرَّجْمَ عَقْمًا ، وَحَقْوَسَتْ عَقْمًا وَعَقْمًا

(٢) قوله : «وما أفهل» كذا ضبط في  
القاموس ، ولهذه المضارع من أفهل الأمر تركه وأمله  
من غير بيان .







يَقُولُ : وَمَا يَسْتَهْرِ تَحَرُّهُ لِهَوَاهُ إِشَارًا أَنَّهُمْ  
لَقَدْ قَبِلُوا النِّبْيَةَ وَرَضُوا بِهَا عِيْضًا عَنِ الشَّمِّ ،  
وَالْوَضَحَ الْكَلْبَ ، أَيْ قَالُوا حَيْثَا الْإِنْسَانُ إِلَى  
نَاسِئَهَا بَدَلًا مِنْ دَمٍ قَبِيلًا كَثُرَتْ بِلَانَهَا ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

وَعَفَا الْعَلَمُ ، وَهُوَ الْبُتْلُ : عِلَا فِي  
الِهَوَاهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :  
وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ عَفَا عَفَاةً  
كُرَّةَ اللَّقَاءِ تَقْلُصُ حِرَاهُ (١)  
ذَكَرَ الْحَرْبَ عَلَى مَعْنَى الْقِتَالِ ، وَيُرْوَى :

عَفَا عَفَاةً ، أَيْ كَثُرَ .  
وَعَفَى الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي حَلِيلِهِ .  
وَعَفَّتِ الْعُقَابُ : ارْتَفَعَتْ ، وَكَثَلَتْ الشَّرَّ .  
وَالْمَعْنَى : الْحَالِمُ عَلَى الشَّيْءِ ، الْمُرْتَفِعُ كَمَا  
يُرْتَفِعُ الْعُقَابُ ، وَقِيلَ : الْمَعْنَى الْحَالِمُ  
الْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْعِبَادِ بِالنَّبِيِّ . وَعَفَّتْ الدُّوَى  
إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي الْبُحْرِ وَهِيَ تَسْتَكْبِرُ ، وَأَنشَدَ فِي

صِيغَةِ دَوَى :  
لَا دَوَى إِلَّا يَجِلُّ دَوَى أُمَيَّانَ  
وَامِيَّةَ الْفَرَسِ أَوْيَمَانِ أَتَانِ  
مِمَّا يَنْتَبِهُ مِنْ مَكَايِدِ الرَّجَائِنِ  
إِذَا الْكَلَاءُ اخْتَلَجُوا الْأُفْقَانِ (٢)  
عَفَّتْ كَمَا عَفَّتْ دُرُوفُ الْعِبَادِ  
بِمَا قَانِيَهُ كُلُّ سَاقٍ عَجَلَانِ  
عَفَّتْ أَيْ حَاسَتْ ، وَقِيلَ : ارْتَفَعَتْ ، يَتَنَبَّهُ  
الدَّوَى ، كَمَا تَرْتَفِعُ الْعُقَابُ مِنَ السَّمَاءِ ، قَالَ :

وَأَصْلُهُ عَفَّتَتْ ، فَلَمَّا تَوَالَتْ لَدَاثُ قَانَاتِ  
قَلْبَيْ إِجْدَاهُنَّ يَأْتِ : كَمَا قَالَ الْبَصَّاجُ :  
تَقَفَّتْ الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَثُرَ  
وِيَقْفُهُ تَوَلَّاهُمْ : التَّقَلُّقُ بَيْنَ الظُّلْمِ ، وَالْقَلَمِ  
بَيْنَ الْمُنَادَةِ ، قَالَ : وَأَصْلُ تَنْبِيهِ الدَّوَى بَيْنَ  
النَّبِيِّ وَهُوَ الشُّقُّ ، أَنَشَدَ أَبُو عَمِيرٍ لِنِصَافِ  
الْأَسَدِيِّ :

(١) فِي مَادَةِ ه لَقَى ، حَقَا عَلَيْهِ بَدَلُ حَقَا ،  
وَكُرَّةُ بَنِيهِ الْكَفَّافُ وَضَمُّ الْمَاءِ بَدَلُ كُرَّةُ .

(٢) فِي مَادَةِ ه كَلَفَا وَهَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَوْ  
كَثِيرٌ مِنَ الْمَوَادِّ : الْمَقَالَةُ .

وَعَفَّتْ دُرُوفُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ

بِمَا فِيهَا كَتَفِيَّةُ الْمَتَابِ  
وَأَعْفَى الشَّيْءُ : وَعَفَا : أَحْبَبْتُ ،  
مَقْرُوبٌ عَنْ اخْتِلَافِهِ ، وَيَتِمُّ قَوْلُ الرَّائِي :  
صَبًا تَقْبِيهَا نَارُهُ وَلِقْمُهَا  
وَقَالَ بَنُشَهُمُ : مَعْنَى تَقْبِيهَا لَمُتَوِيهَا ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : تَقْبِيهَا ، وَالْإِخْفَاءُ :  
الْإِحْشَاءُ ، وَهُوَ قَلْبُ الْإِخْفَاقِ ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي : وَيَتِمُّ قَوْلُ مُرَاجِسٍ :

صَبًا وَشَالًا كَيَرَجًا يَتَقْبِيهَا  
أَسَاطِينُ كَوَامَاتِ الْجُثُوبِ الرَّافِزِ

وَقَالَ ابْنُ الرَّاعِي :  
وَدُونَ ذَلِكَ غَوْلٌ يَتَقْبِي الْأَجَلَا  
وَقَالُوا : مَا عَلَى تَوْحَمٍ عَفْوُهُ .  
الْجَوَيْرِيُّ : عَفَا يَعْفُوهُ إِذَا عَافَهُ ، عَلَى  
الْقَلْبِ وَعَافَى وَعَافَى : وَعَفَانِي يَتَقْبِي  
وَأَجِدُ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيرٍ لِلدِّيِّ الْخَزِرَ  
الطُّهَوِيِّ :

أَلَمْ تَعْجِبْ لِلْجَبْرِ بَاتِ يَسْرَى  
لِيُؤْنَسَ صَاحِبًا لَهُ بِالْحَاقِ  
حَسِبْتَ بَهَامَ رَاجِلِي عَنَاقًا  
وَمَا هِيَ وَنَبِيَّ خَرِيكَ بِالْمَنَاقِ  
وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ  
لَمَنَاقَتْ عَنْ دُعَاءِ الدُّبَابِ حَاقِ  
وَلَكِنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ  
فَلَمْ أَقْصِلْ وَقَدْ أَوْفَيْتَ يَسَاقِ  
عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ يَتَى كَوِيمٍ  
فَمَا يَفْقَهُ فَأَنْتَ دُوْ حَافِ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ حَاقٍ مَا يَتَى عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى  
تَوْحَمٍ عَفْوُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَجْعَزُ حَاقِي  
عَنَّا حَاقِي ، وَعَفَانِي عَنَّا حَاقِي ، يَتَقْبِي  
وَأَجِدُ عَلَى الْقَلْبِ ، وَهَذَا الشَّرُّ لَمَنْشَقُهُ  
الْجَوَيْرِيُّ يَقُولُ :

وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ  
وَقَالَ فِي إِهْرَادٍ : وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ ،  
لَمَنَاقَتْ . قَالَ ابْنُ بَرِّي وَصَوَابُ إِشْفَادٍ :  
وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ  
لَمَنَاقَتْ عَنْ دُعَاءِ الدُّبَابِ حَاقِ

كَأُتُوذَنَاهُ .

وَعَفَا يَعْفُو وَيَتَقْبِي إِذَا كُرِهَ شَيْئًا .  
وَالْعَافِي : الْكَارِي لِلشَّيْءِ .

وَالْقَبِي ، بِالْكَسْرِ : الْوَلَدُ الْمَبْرُجُ بَيْنَ  
بَطْنِ الْعَبَسِيِّ يَسْرُوهُ حِينَ يُرِيدُ إِذَا اخْتَلَفَ  
أَوَّلَ مَا يَبْغِيهِ ، قَالَ الْجَوَيْرِيُّ : وَتَمَّتْ ذَلِكَ  
مَا دَامَ صَغِيرًا . يُقَالُ فِي الْكَلِّ : أَعْرَسُ بَيْنَ  
كَلْبَيْنِ عَلَى جَبْرِ صَبِيٍّ ، وَهُوَ الرَّجُلُ بَيْنَ  
السُّكْلَةِ وَالْمُهْرِ . قَالَ ابْنُ شَيْلَبٍ : الْجَوْلَا  
مُضْطَنَّةٌ لَا يَبْرُجُ بَيْنَ جُودِ الْوَلَدِ وَهُوَ فِيهَا ،  
وَهُوَ أَغْفَاهُ ، وَالْوَالِدُ جُنَى ، وَهُوَ شَيْءٌ  
يَبْرُجُ بَيْنَ ذِيَوَيْ وَهُوَ يُبْغِي أَوَّلَ أَسْرُوهُ يَتَقْبِي  
وَأَمْرُهُ يَتَقْبِي ، وَقَدْ عَفَى يَتَقْبِي يَتَقْبِي الْخَوَارِ  
إِذَا نَجِيَتْ أُمَّهُ ، كَمَا خَرَجَ بَيْنَ ذِيَوَيْ يَتَقْبِي حَتَّى  
يَأْكُلَ الشَّجَرِ . وَلَوْ حَسِبْتَ ابْنَ جَابِرٍ وَسَكَنَ  
عَنْ امْرَأَتِهِ أَرْضَتُكَ صَبِيًّا رَضَعَتْ فَقَالَ : إِذَا  
عَفَى حَرَّتْكَ عَلَيْهِ الدَّرَاءُ وَمَا زَلَّتْ ،  
الْجُنَى : الْمَبْرُجُ بَيْنَ بَطْنِ الْعَبَسِيِّ حِينَ يُرِيدُ  
أَسْرُوهُ لِيَجْزِي كَالْفِرَافِهِ قَالَ أَنْ يَسْلَمَ ، وَأَمَّا خَرُطُ  
الْعَفَى لَيْسَ أَنَّ الْقُرْبَ قَدْ صَارَ فِي جَوْدِهِ ،  
وَلَا أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ ذَلِكَ الْبُحْرِ عَلَى يَمِينِهِ فِي  
جَوْدِهِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهُوَ كَذَلِكَ بَيْنَ  
الْمُهْرِ وَالْجَنْحِ وَالْقَوِيلِ وَالْجَنْحِ ،  
وَالْجَنْحُ أَغْفَاهُ ، وَقَدْ عَفَى الْمُرُورُ يَتَقْبِي بَيْنَ  
الْإِنْسَانِ وَالشَّوَابِ عَفَا ، فَإِذَا رَضِيَ لَهُ بَقِيَّةُ  
ذَلِكَ لَهْوُ الْوَدَّ .

وَعَفَا : سَفَا ذَوَاهُ يَسْبُطُ عَفِيَّةً .  
يُقَالُ : عَلِيٌّ عَفِيْفٌ صَبِيْهٌ أَيْ مَقْبُولُهُ  
عَفَا لَيْسَتْ عَفِيَّةً .

وَالْعَفِيَانُ : ذَعَبُ بَيْتٍ نَيَّانَ وَلَيْسَ وَمَا  
يَسْتَدَابُّ وَيُحْصَلُ بَيْنَ الْجَارِيَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الذَّمُّ لِلْحَالِصِ ، وَلَوْ حَسِبْتُ عَفِيَّ : لَوْ أَرَادَ  
لَهُ أَنْ يَتَقَبَّحَ عَلَيْهِمْ تَعَاوُنَ الْعِفَانِ ، قِيلَ :  
هُوَ الْمَسْبُوبُ الْحَالِصُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَنْبُتُ  
بَيْنَ نَيَّانَ ، وَالْأَيْفُ وَالْوَدَّ زَالِكَانِ .

وَأَعْفَى الشَّيْءُ يَتَقْبِي إِغْفَاهُ : صَارَ مَرًّا ،  
وَقِيلَ : اشْكَلْتُ مَرَارَةً . وَيُقَالُ فِي عَمَلٍ :  
لَا تَكُنْ مَرًّا ضَعْفَى ، وَلَا عَمَلًا مُرَرَّدًا ،

وَيُقَالُ: فَتَقْنَى، تَمَنْ رَوَاهُ فَتَقْنَى عَلَى  
فَعِلٍ مَعْنَاهُ كَشَفَتْ مَرَاتِكَ، وَمَنْ رَوَاهُ  
فَتَقْنَى مَعْنَاهُ كَلَفَتْ لِمَرَاتِكَ. وَأَعْنَيْتَ  
الشَّيْءَ إِذَا أَرَقْتَهُ مِنْ فَيْلٍ لِمَرَاتِهِ، كَمَا  
تَقُولُ: أَكْنَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَرَقْتَ عَمَّا يَشْكُو.  
وَلَى الْوَادِي: يُقَالُ مَا أَقْرَى مِنْ أَيْنَ عَيْتٍ  
وَلَا مِنْ أَيْنَ طَيْتٍ، وَأَعْنَيْتَ وَالطَّيْتَ،  
وَلَا مِنْ أَيْنَ لَيْتٍ وَلَا مِنْ أَيْنَ الْحَيْلِ بِمَعْنَى  
وَاجِدٍ. قَالَ الْأَخْزَعِيُّ: وَجْهُ الْكَلَامِ  
الْفَيْلُ.  
وَبَرَّ الْوَقَى: قِيلَ وَمَنْ الْمَنَاءُ.

• عكب • العكب: كَتَبَ عَلَى أَصَابِعِ الرَّجُلِ  
بَطْنَهَا إِلَى بَطْنِهِ. وَالْعُكْبُ: عِلْفٌ فِي  
لَحْمِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ. وَأَمَّ عَكْبَاهُ: مَلَعَهُ  
جَائِعَةً الْعَطْشَ مِنْ أَمْرِ عَكْبِي.  
وَعَكْبَتِ السَّيْرُ مَعْنَى عَكْبَا: عَكَبَتْ.  
وَعَكَبَتِ الْوَيْلُ مَعْنَى عَكْبَا إِذَا  
لَزَّ عَكْبَاهَا، وَمَنْ بَخَّرَاهُ وَبَوَّاهُ عَكْبَاهَا،  
وَأَشَدُّ:

كَانَ مُبِيرَاتِ الْبُيُوتِ الْقَتْلَ بِهَا  
إِذَا اسْتَحْشَنَتْ حَلِيًّا وَفَافَتْ عَكْبَاهَا  
وَالْعُكَابُ: الْبُتَانُ.  
وَالْعُكْبُ: الْبُيُوتُ، وَمَعْنَى قِيلَ لِلْأَمْرِ  
عَكْبَاهُ. وَالْعُكْبُ وَالْعُكْبُ، وَالْقَسْرُ:  
الْبُيُوتُ، قَالَ يَمْرُؤٌ مِنْ أَبِي خَالِمْ:  
تَقْلَتُهُمْ قَلَّ الْكِلَابُ جَرَاهَا  
عَلَى كُلِّ مَعْتَبِرٍ يَمُرُّ عَكْبَاهَا  
وَالْمُعْتَبِرُ: الطَّرِيقُ الَّذِي يُقْبَلُ بِجَنَّتِيهِ  
وَالْعُكْبُ: لُكَّةٌ فِيهِ، (مَنْ هَجَرْتَهُ)،  
وَأَشَدُّ:

وَأَنْ جَاءَ يَوْمًا حَائِثٌ مُتَجِدِّدٌ  
لِللَّحْلِ عَاكِبٌ مِنَ الْفُسْلِ سَائِدٌ  
وَالْعَاكِبُ: كَالْعُكْبِ، قَالَ:  
جَاءَتْ مَعَ الرَّسْمِ لَهَا طَيَابُ  
يَحْيَى الدَّادَةُ يَتَاهَا عَاكِبٌ  
وَأَعْكَبَ الْمَكَانَ: تَارَ فِيهِ الْعُكْبُ.  
وَالْعَاكِبُ مِنَ الْإِيْلِ: الْكَثِيرَةُ، وَالْإِيْلُ

عُكْبٌ عَلَى التَّحْوِصِ، أَيْ أَرْوَاهُ.  
وَأَعْكَبَ الْإِيْلُ: اجْتَمَعَ فِي مَوْجِعٍ،  
فَنَازَلَتِ الْبُيُوتُ فِيهِ، قَالَ:

إِنِّي إِذَا بَلَ الْبَيْتِ خَارِسِي  
وَأَعْكَبْتُ أَعْنَيْتَ عَنكَ جَانِسِي  
وَالْعَاكِبُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ.

وَالْعُكْبُ، عُكُوفُ الطَّيْرِ الْمُجْتَمِعِ،  
وَعُكُوبُ الْوُزْدِ، وَعُكُوبُ الْجَمَاعَةِ.

وَعَكَبَتِ الْخَيْلُ عُكُوبًا، وَعَكَبَتْ  
عُكُوبًا بِمَعْنَى وَاجِدٍ. وَفِيهِ عُكُوبٌ  
وَعُكُوفٌ، وَأَشَدُّ اللَّيْلِ لِمَرَامِ الْعَقْلِي:

تَقْلُ لَسُورٍ مِنْ شَمَامٍ عَكُوبٌ  
عُكُوبًا مَعَ الْخَيْلِ يُقَالُ يَتَكَلَّمُ  
قَالَ: وَاللَّهِ لَكُنَّ بَيْنِي عَقَابَةٌ مِنْ نَفْسٍ عَكُوبٍ،  
وَالْيَتَّى لِمَرَامِ الْعَقْلِي.

أَبْنُ الْأَخْرَاسِي: عَلَامٌ ضَبٌّ وَعُقُوبٌ،  
بِالسَّادِ وَالضَّادِ، وَعُكْبٌ إِذَا كَانَ عَقِيمًا  
نَحِيضًا فِي عَكْبِهِ.

وَالْعُكَابُ وَالْعُكْبُ وَالْعُكْبُ: كَلَّةٌ  
اسْمُ الْجَمْعِ الْمُتَكَبِّرِ، وَكَيْسٌ يَجْمَعُ  
لَأَنَّ التَّكْبُوتَ رُبَاعِي.

وَالْعُكْبُ: الَّذِي لَهُمْ نَوْجٌ. وَدَجَلُ  
عُكْبٌ، يُقَالُ جَيْشٌ، أَيْ قَوِيٌّ ضَعْفٌ  
جَانِ، وَكَذَلِكَ الْأَعْكَبُ. وَالْعُكْبُ  
الْمُجْتَمِعُ: شَايِرٌ. وَعُكْبٌ وَعُكَابَةٌ: إِسَارُ.  
وَعُكَابَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرِ، وَمَنْ عُكَابَةٌ مِنْ  
ضَمِّهِ بَرَّ عَلَى بَنِي بَكْرِ بْنِ الْوَلِيِّ، وَأَمَّا قَوْلُ  
السَّكَلِيِّ الْكُكْرِيُّ:

يَعْلُوفٌ يَمِي عُكْبٌ فِي مَتَرٍ  
وَيَعْلُوفٌ بِالْمُسْلُوفِ فِي بَقِيَّةِ  
فَقَدْ عُكِبَ الْخَصِيُّ، صَاحِبُ سِجْنِ الثَّمَانِ  
أَبْنُ الْمُتَلَوِّ.

وَالْعُكْبُ: الشَّدَّةُ فِي الشَّرِّ، وَالشَّيْطَانُ،  
وَمَعْنَى قِيلَ لِلْأَرْدَنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ: عُكْبٌ.  
وَوَجَدْتُ فِي يَمِينِي نَسْرَ الصَّاحِرِ،  
الْمُتَوَرِّدَ عَلَى جَيْشٍ مُتَشَايِعٍ، حَاشِيَةً يَخْطُ  
بَطْنِي الْمُتَشَايِعِ: وَعُكْبٌ: اسْمُ

إِلَيْسَ (١).

• عكبر • العكبر: شَيْءٌ كَجِيٍّ بِهِ الشَّلُّ  
عَلَى أَعْيُنِهَا وَأَعْضَائِهَا فَتَعْبَثُ فِي الشَّهْدِ  
مَكَانَ السَّلِّ.  
وَالْعَاكِبُ: الدُّكُودُ مِنَ التَّارِيخِ.

• عكس • كُنْ يَوْمَ كِرَاكَبٍ: عُكَايَسُ  
وَعُكَيْسُ، وَقَالَ يَتَقَرَّبُ: بِأَوَّلِهِ يَوْمَ  
الْحِمْرِ فِي عُكَايَسٍ وَعُكَيْسٍ، وَقَالَ كُرَاعُ:  
إِذَا صَبَّ كَيْلٌ عَلَى مَرَقٍ، كَانَتْ مَكَانَ، فَهَوَّ  
عُكَيْسُ، وَقَالَ أَبُو حَيٍّ: إِنَّمَا هُوَ التَّكَيْسُ  
بِالْيَاءِ، وَلَقَدْ ذَكَرَ.

وَعُكَيْسُ الْبَيْتِ: شَدُّ حَقَّةٍ إِلَى إِبْنَتِي  
يَتَلَوُّ وَفَرَّ بِأَرْكَ، وَلَيْلُ عُكَايَسٍ وَعُكَايَسُ  
وَعُكَيْسُ وَعُكَيْسُ إِذَا كَثُرَتْ، وَيُقَالُ: إِذَا  
قَارَبَتِ الْأَلْفَ.

• عكس • عَكْبَةٌ: شَدَّةٌ وَلَا تَأْتِي  
وَالْعَكْبَةُ وَالْعَكْبَةُ: أَمَدُ الشَّيْءِ وَدَوْبُهُ،  
يُقَالُ: عَكْبَتُهُ وَكَرْبَتُهُ إِذْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ.  
وَيُقَالُ: عَكْبَتُهُ وَعَكْبَتُهُ شَدَّةٌ وَقَالَ:

• عكل • العكل: الشَّلِيدُ. وَعُكْلٌ:  
اسْمُ.

• عكث • العكث: الْجَوَاعُ الشَّيْءَ  
وَالْإِيْثَامُ.

وَالْعَكْثُ: بَيْتٌ مَشْرُوفٌ، وَكَانَ الثَّوْنُ  
زَائِدَةً وَسَائِلِي دِكْرَهُ.

(١) قَوْلُهُ: «وَعُكْبُ اسْمُ إِيْلِسَ» قَالَ خَارِجُ  
الْقَامُوسِ وَهُوَ غَرْلُ الْأَخْرَاسِيِّ قَتْلَهُ الْفَرَّازَ فِي  
جَلَدِهِ، وَأَشَدُّ:

رَأَيْتُ أَكْلَابَ الْفُلَيْنِ رَأْيًا  
لَهَا عَمْرٌ وَأَمْعَى مِنْ عَكْبٍ  
فَلَيْتَ اللَّهُ أَبَدَلَنِي بِرَبِيدٍ  
لِللَّحَةِ أَهْضُو أَوْجُرُو كَلْبِي  
وَقَدْ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَرْوَاحِ: رَفَعَ بَعْضُ  
الْأَهْلَالِ: مَنْ يَلْعَبُ عَكْبًا يَمْسُ مَكْبًا، قَالَ شَيْخَانَا.

• عكد : المَكْدَةُ والمَكْدَةُ : أصلُ السَّادِ والذَّيْبِ وَنُطْقُهُ ، وَالْمَكْدُ عَكْدٌ وَعَكْدٌ .  
وَلِى الْمَكِيدِ : إِذَا قَطَعَ السَّادَ مِنْ مَكِيدِهِ  
فِيهِ كَلْبًا ، الْمَكْدَةُ : عَقْدَةُ أَصْلُ السَّادِ ،  
وَقِيلَ : مُنْطَلِقُهُ ، وَقِيلَ : وَسْعُهُ . وَعَكْدٌ كُلُّ  
شَيْءٍ : وَسْعُهُ . وَعَكْدَةُ الْقَلْبِ : أَصْلُهُ بَيْنَ  
الرَّيْثَيْنِ .

وَعَكْدَةُ الشَّيْبِ يَمْكُدُ عَكْدًا ، فَهُوَ  
عَكْدٌ ، وَاسْتَعَدَّ : سَوَّى وَصَلَبَ لَحْمَهُ .  
وَاسْتَعَدَّ الشَّيْبُ بِحَبْرٍ أَوْ شَجَرٍ إِذَا تَمَضَّرَ (١)  
بِدَمَاحَةٍ مُقَابِلَ أَوْبَانٍ ، وَأَتَدَّ ابْنُ الْأَرَابِيِّ  
يَصِفُ الشَّيْبَ :  
إِذَا اسْتَعَدَّكَ وَمِنْ كُلِّ حُلِيِّ  
بَيْنَ الشَّيْبِ وَالْمَاءِ لَكَى كُلُّ مَسْرَحٍ  
وَنَاقَةٍ عَكْدُهُ : سَمِيَةٌ .

وَاسْتَعَدَّ اللَّهُ : اجْتَمَعَ ، وَيُؤَدَّى يَتَّ

الْمَرْيُ الْقَيْسُ :  
رَأَى الْفَأْرَ فِي مُسْتَعْدِ الْمَاءِ لِأَسْبَا  
عَلَى جَنْدِ الْمَصْرَاءِ مِنْ هَذِهِ مَلْهَبٍ

وَعَكْدُكَ هَذَا الْأَمْرَ ، وَحَبَابُكَ ،  
وَحَبَابُكَ وَسَجُونُكَ ، وَمَعَكُوكَ أَنْ لَقَلَّ  
كَذَا مَعَهُ كَلَّةٌ : عَابَتْكَ وَأَمَرُ أَمْرِيَّةٌ ، أَيْ  
فَصَارَكَ ، أَتَدَّ ابْنُ الْأَرَابِيِّ :

سَمِعْتُ بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اسْتَظَلُّوا بِهَا  
وَأَلَّا فَمَعَكُوكَ لَنَا أُمُّ جُنْدِيهِ  
لَمْ فَسَّرْ فَقَالَ : مَعَكُوكَ لَنَا أَيْ فَصَارِي أَمْرِيَّةً  
وَأَمْرَهُ أَنْ تَقْلِمَ فَكُنْكَ حَيْرَ عَيْتَانِ . وَأُمُّ يَحْشِبُ  
هَذَا : الْفُسْرُ وَالْمَادِيَّةُ ، وَمَعَكُوكَ أَيْ  
عَيْتٌ . وَالْمَعَكُوكُ : الْمَجْبُورُ (عَنْ)  
بَقِيَّةٍ .

وَلَيْزَ عَكَالَةٍ وَعَكْدُكَ أَيْ خَالِي ، وَإِيَادَةُ  
الْعَلَامِ .

وَالْعَبْرَةُ : الْقَبِيرَةُ الْكَبِيرَةُ .

(١) قوله : « تَمَضَّرَ » في الحكم « ولاده »  
وَلِى التَّجَلُّبِ : تَصَمَّمَ ٤٩  
[ جرد الله ]

• عكب : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١) : يُقَالُ يَتَّ  
الْمَتَكَبِّرُ الْمَكْبَبَةُ .

• عكرو : عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَمْكُرُ عَكْرًا  
وَأَعَكَرَ : كَرَّ وَاسْتَرَبَّ ، وَزَجَلَ عَكَرًا فِي  
الْحَرْبِ عَطَافٌ كَزَارٌ ، وَالْمَكْرَةُ الْمَكْرَةُ . وَلِى  
الْحَكِيدِ : أَكَمَّ الْمَكَارُونَ لَا الْفَرَاوُونَ ، أَيْ  
الْمَكَارُونَ إِلَى الْحَرْبِ وَالْمَكْلُوفُونَ نَحْوَهَا .  
قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْمَكَارُ الَّذِي يُولَى فِي  
الْحَرْبِ لَمْ يَكُرْ رَاجِعًا .

يُقَالُ : عَكَرَ وَأَعَكَرَ يَمْكُرُ وَاجِدًا ،  
وَعَكَرْتَ عَلَيْهِ إِذَا عَمَلْتَ ، وَعَكَرَ يَمْكُرُ  
عَكَرًا : عَمَلَهُ وَلِى الْحَكِيدِ : أَنْ رَجَلًا  
فَجَرَّ بِأَمْرًا عَكْرَةً ، أَيْ عَكَرَ عَلَيْهَا كَسَمَلَهَا  
وَعَلَّهَا عَلَى نَفْسِهَا . وَلِى حَكِيدِ أَبِي سَيْدَةَ  
يَوْمَ أُمُو : مَكَرَ عَلَى إِسْدَائِهَا فَكَّرَهَا ،  
فَسَقَطَتْ لَيْتَهُ ، ثُمَّ مَكَرَ عَلَى الْآخَرِ فَكَّرَهَا  
فَسَقَطَتْ لَيْتَهُ الْآخَرِ ، يَتَى الرَّؤُوسَ الْثَلَاثِينَ

نَحْنًا لِي وَجُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَعَكَرَ بِوَ  
بَعْرَهُ ، يُقَالُ صَبَرَ بِوَ ، إِذَا عَمَلْتَ بِوَ عَلَى  
أَعْلَى وَهَلَبَةٍ .

وَمَكَرَ الْقَوْمُ : ائْتَفَلُوا . وَأَعَكَرُوا فِي  
الْحَرْبِ : ائْتَفَلُوا .

وَأَعَكَرَ الْمَسْكِرُ : رَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضِهِ  
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى عَالِيٍّ ، قَالَ دُرَيْدٌ :

إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْشُوا أَعَكَرَ  
وَأَعَكَرَ الْبَلُّ : ائْتَفَلَ سَوَادُهُ وَائْتَفَلَ  
وَالْقَيْسُ ، قَالَ دُرَيْدٌ :

وَأَصْحَفَ الْبَلُّ إِذَا الْبَلُّ ائْتَفَلَ  
قَالَ عَيْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيْرٍ : عَادَ عَمْرُو بْنُ  
حَرْبٍ أَبَا الْغُرَّانِ الْأَسَدِيَّ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ  
تَجِدُكَ ؟ فَأَنفَذَهُ :

(٢) قوله : « عكب » قال الأزهرى : « إن  
كان مراده من التَّجَلُّبِ كما هو المتبادر ، ليس فيه إلا  
كسبة يندرج تحتها الكسب بهذا المعنى ولم يجرسها لما أسند  
يُقدم الميم أصلاً كما قد نبأ كسبهم والكتابة  
الناطقة للأزهرى . وإن صرحوا لما شرح القاموس هو  
مقلد لما وقع في اللسان من غير سلف .

تَقَارَبَ الشَّيْبُ وَرُؤُوسُهُ فِي الْبَصَرِ  
وَمَكْرَةُ الشَّيْبَانِ بِمَا يَمْكُرُ  
وَقَدْ الشَّيْبُ إِذَا الْبَلُّ ائْتَفَلَ  
وَتَرَبَّى الشَّيْبَةُ فِي قَبْلِ الشَّيْبِ  
وَأَعَكَرَ الْفُلَانُ : ائْتَفَلَ ، كَمَا كَرَّ  
بَنَفْسُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَلَدٍ أَوْ جَاهِلِيٍّ . وَلِى  
حَكِيدِ الْحَارِثِ بْنِ الْعَمِيْرِ : وَعَلَيْهِ عَكَرَ بَيْنَ  
الْمُسْرِكِينَ ، أَيْ جَاهَهُ ، وَأَصْلُهُ بَيْنَ الْإِنْكَارِ  
وَهُوَ الْإِذْهَامُ وَالْمَكْرَةُ . وَلِى حَكِيدِ عَمْرُو  
ابْنِ مَرْثَدَةَ : عَيْدُ ائْتَفَلَ الصُّرَّارِ ، أَيْ  
الْإِنْطِلَاقِ ، وَالصُّرَّارُ : الْأُمُورُ الْمُخْلِفَةُ ،  
أَيْ عَيْدُ ائْتَفَلَ الْأُمُورِ ، وَيُؤَدَّى : عَيْدُ  
ائْتَفَلَ الصُّرَّارِ ، وَتَذَكُّرُهُ فِي مَوْصِيٍّ .  
وَأَعَكَرَ الْمَسْرُ : ائْتَفَلَ وَكُرَّ . وَأَعَكَرَتِ  
الرُّوحُ : جَاهَتْ بِالْجَاهِ . وَأَعَكَرَ الشَّيْبُ :  
حَامَ وَكَبَتْ حَتَّى يَنْتَهِي مَقَامُهُ ، وَاسْتَعَكَرَ  
الشَّيْبُ إِذَا تَمَضَّى عَنْ وَجْهِهِ وَمَالَ . وَعَلَامٌ  
مُعَكِّرٌ أَيْ مُتَحَيِّرٌ .

وَمَكَرَ الْقَوْمُ : تَجَاوَرُوا فِي الْخُصُومَةِ .  
وَأَعَكَرَ : دَرَجَى كُلُّ شَيْءٍ . وَعَكَرَ  
الْفَرَّاسُ وَالْمَاءَ وَالشَّيْبَ : ائْتَفَرَ وَجَاهَهُ ، وَقَدْ  
عَكَرَ ، وَشَرَابٌ عَكَرٌ . وَعَكَرَ اللَّهُ : وَالْيَبْدُ  
عَكَرًا إِذَا كَثُرَ . وَعَكَرَهُ وَأَعَكَرَهُ : جَنَنَهُ  
عَكَرًا . وَعَكَرَهُ وَأَعَكَرَهُ : جَعَلَ فِيهِ الْعَنْكَرَ .  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : الْمَكْرُ الْمَكْرَةُ عَلَى السَّيِّئِ  
وَعَمِيْرٍ ، وَأَتَفَلَّى الْمَفْطَلُ :

فَعِزْتُ كَالسَّيِّئِ لَا يَزِيدُنِي لَهُ  
وَقَدْ عَلَاهُ الْخَطُّ وَالْمَكْرُ  
الْعَطَافُ : الْبَلَاءُ . وَتَسَّكَ بِالْمَكْرِ عَلَى  
الْمَاءِ (١) ، كَمَا كَانَتْ قَالُ : وَقَدْ عَلَاهُ بَنَى  
الشَّيْبَ ، وَعَكَرَهُ الْبَلَاءُ . قَالَ : وَمَنْ جَعَلَ  
الْمَاءَ لِلْبَلَاءِ قَدْ نَعَرَ لَأَنَّ الْقَرِيبَ لَأَقْدَمُ  
الْمَكْرَى عَلَى الظَّاهِرِ .

(٢) قوله : « وتسك بالمر على الله »  
عكلاً في الأصل ، وظهر منه مطوف على التَّجَلُّبِ .  
[ وَإِذَا كَانَ لَمْ تَسْكَ بِالْمَكْرِ عَلَى الْمَلْأَةِ أَنْ  
يقول : « والعلو » بالصَّب ، كما في التَّجَلُّبِ .  
[ جرد الله ]

وَقَدْ عَكَرْتُ الْمَرْيَمَ ، بِالْكَسْرِ ، لَمَكَرَ  
عَكَرًا إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الثَّرْدِيُّ .

وَالْمَكَرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ :  
الْمَكَرَةُ السَّوْنُ بِنِهَا . وَقَالَ أَبُو بَلْبَلٍ : الْمَكَرَةُ  
مَا بَيْنَ الْعُصْبَيْنِ إِلَى الْوَالِدِ . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْمَكَرَةُ الْعُصْبُ إِلَى السَّيْنِ  
إِلَى السَّيْنِ ، وَقِيلَ : الْمَكَرَةُ الْكَبِيرُ مِنَ  
الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : الْمَكَرُ مَا فُوقَ عُنُقِهَا مِنَ  
الْإِبِلِ ، وَالْمَكَرُ جَمْعُ عَكَرٍ ، وَهِيَ الْقِطْعُ  
الْفُصْلُ مِنَ الْإِبِلِ . يُقَالُ : أَمَكَرَ الرَّجُلُ إِذَا  
كَانَتْ يَدُهُ عَكَرًا . وَلَى الْحَبَشِيُّ : اللَّهُ مَرَّ  
بِرَجُلٍ لَهُ عَكَرٌ فَلَمْ يَنْسَحْ لَهُ حَيْكًا ، وَالْمَكَرَةُ ،  
بِالْفَتْحِ بِلِسَانِ : مَا بَيْنَ الْعُصْبَيْنِ إِلَى  
الْوَالِدِ ، وَقَوْلُ سَاجِدَةَ ابْنِ جُرَيْمٍ :  
لَمَّا رَأَى نَهْأَنَ حَلَّ بِكَلْبِهِمْ  
عَكَرَ حَتَّى كَبَّحَ الثَّرْدُ الْأَرْكَبُ

جَعَلَ لِلْمَسَابِرِ عَكَرًا كَعَكَرِ الْإِبِلِ ، وَإِنَّمَا عَنِي  
بِذَلِكَ لِقَامُ السَّحَابِ وَقَلْعَةُ ، وَالْقِطْعَةُ عَكَرٌ  
وَمَكَرٌ . وَدَجَلُ مَكْرٍ : يَدُهُ عَكَرٌ .  
وَالْمَكَرَةُ : أَصْلُ السَّادِ كَالْمَكَرَةِ ،  
وَجَعَلَهَا عَكَرٌ .

وَالْمَكْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ بِلَى الْخَيْرِ ،  
وَدَجَّعَ لَدُنَّ إِلَى جَعَرٍ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :  
لَيْسَ بَدُونُ لَيْسَ بَدُونُ مَكْرًا  
فَلَيْحُ الْكَلْبِ وَتَأْخُذُ الْوَيْحُ

وَيُقَالُ : بَاعَ لَدُنَّ عَكَرَ أَرْبَعِ ، أَمْ  
أَسْلَمًا ، وَلَى السَّحَابُ : بَاعَ لَدُنَّ مَكْرًا ،  
أَمْ أَسْلَمَ أَرْبَعِ . وَلَى الْحَبَشِيُّ : لَمَّا كَرَأَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالْقَرِيبُ لِلنَّاسِ جِهَانُهُمْ » ،  
كَانَ أَهْلُ الْفُلَاكِ قَلِيلًا لَمْ يَأْخُذُوا إِلَى  
جَعَرِهِمْ يَجْعَلُ السَّحَابُ أَمْ أَسْلَمَ يَنْتَقِبُهُمْ  
الرَّوْحَةُ تَرَاهِلُهُمْ السَّحَابُ . وَبَطْنُ الْعُكَلِ :  
مَدَانَةُ يَنْتَقِبُهَا كَيْسَرُ ، وَقِيلَ : الْوَكْرُ الْعَادَةُ  
وَالْمَكْرُ بَدُونُ ، وَبَدُونُ مَكْرُهُمْ ، وَتَكْتَبُونَ  
أَعْمَابًا لِلْجَاهِ الدَّائِسِ وَالْكَرُونِ ، مِنْ عَكَرٍ  
الرَّيْنِ ، وَالْأَوَّلُ الرَّجُلُ .  
وَالْمَكَرُكَرُ : الْبُيْنُ الْبَلِيضُ ، وَالْمَكَرُكَرُ

فَجَعَلَهُمْ بِالْبُيْنِ الْمَكَرُكَرَ  
عَكَرَ لَيْسَ بِدُونِ الْمَكَرِ وَالْمَكَرُ  
وَحَاكِرٌ وَمَكْرٌ وَمَعَكَرٌ وَمَكَرٌ : أَسْمَاءُ .

• عَكَرَهُ . غُلَامٌ عَكَرٌ وَمَعَكَرُهُ وَمَعَكَرُهُ :  
سَيِّئٌ . وَقَدْ عَكَرَهُ الْغُلَامُ وَالْبَيْتُ يَمَكُرُهُ  
عَكَرَةً إِذَا سَيَّئَ . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي خَيْرٍ  
الْإِنْسَانِ . وَلَى حَكِيمُ الْعَرَبِيِّينَ : فَسَيَّئُوا  
وَعَكَرُوا أَمْ غَلَطُوا وَلَعَلَّهَا . يُقَالُ لِلْغُلَامِ  
الْقَلِيظِ الْمُسْكَنُ : عَكَرٌ وَمَعَكَرُهُ .

• عَكَرَ . الْمَكَرُشُ ثَابِتٌ شَيْءٌ الْبَلِيضُ خَشِنٌ  
لَمَّا خَشِنَتْ مِنَ الْبَلِيضِ تَأْكُلُ الْأَرْبَابُ .  
وَالْعَكَرَةُ : الْأَرْبَابُ الْمُسْكَنَةُ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدٍ : هِيَ الْأَرْبَابُ الْأَمْشِيَّةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لِأَنَّهَا تَأْكُلُ مَلَوِي الْبَقْلَةَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هَذَا غُلَامٌ ، الْأَرْبَابُ تَسْكُنُ خُدُودَ الْإِبِلِ  
الْبَاقِيَةِ عَنِ الرِّبْعِ وَالْمَاءِ وَالْأَسْرَبِ الْمَاءِ ،  
وَتَرَاهَا تَسْكُنُ الدَّكْرَيْنِ الْأَرْبَابِ ، قَالَ :  
وَسُمِّيَتْ أَيْ الْأَرْبَابِ عَكَرَةً لِكَرَّةِ وَتَرَاهَا  
وَالْإِبِلِ ، شَبَّ بِالْمَكَرِشِ لِإِبِلِهِ فِي مَنَازِلِهِ .  
وَلَى حَكِيمُ عَمَرَ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ : حَلَّتْ فِي  
عَكَرَةٍ فَتَكْتَبُهَا بِجَبُونَةٍ ، فَقَالَ : فِيهَا  
جَبُونَةٌ ، الْمَكَرَةُ أَيْ الْأَرْبَابِ ، وَالْمَعَكَرَةُ :  
الْعَنَاقُ مِنَ الْمَكَرِ .

الْأَزْهَرِيُّ : الْمَكَرُشُ مَكْرَةٌ تَكُونُ الْأَرْضُ  
الْبَاقِيَةَ وَلَى الْأَرْضُ دَكْرًا شَوْلًا إِذَا تَوَلَّاهَا  
الْإِنْسَانُ يَفْتَنِيهِ أَفْعَامُهَا ، وَأَلْفَتْهُ أَفْعَامُ مِنْ  
بَعْدِ سَعْدٍ يَكُونُ أَبَا صَبْرَةٍ :

أَحْلَفْتُ حِمَارَكَ عَكَرَهَا  
حَتَّى يَجِدَ وَيَكْتَسِبَا  
وَالْمَكَرَةُ : الْفَتْنَةُ .  
وَيَعَكَرُشُ رَجُلٌ كَانَ أَرَبِيَّ أَهْلًا وَمَالِي :

(١) قَوْلُهُ : « وَخَسَّ بِالْبَلِيضِ الْمَجْمَعَةَ مَحْرِفٌ  
صَرِيحٌ : « وَخَسَّ بِالْبَلِيضِ لِلْمَجْمَعَةِ الْمَكْسُورَةِ ، كَمَا ذَكَرَ  
صَوَابًا فِي مَادَّةِ « وَخَسَّرَ » وَالْبَلِيضُ الْمَدَانِيَّةُ وَالْبَلِيضُ  
الْحَقُّ . [ حَبْدُ لَهْ ]

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ عَكَرُشُ بْنُ ثَوْبَانَ كَانَ  
قَدِيمًا عَلَى الْبَلِيضِ ، عَكَرًا ، وَلَهُ دِيَابَةُ إِنْ  
صَحَّتْ .

الْأَزْهَرِيُّ : عَجَزُ عَكَرَتُهُ وَعَجْفَتُهُ  
وَعَجْفَتُهُ وَقَلْعَتُهُ ، وَهِيَ الْيَتِيمَةُ الْعَصِيْبَةُ .

• عَكَرَهُ . عَكَرَتُهُ ، مَعَكَرَةُ : الْأَمْشِيَّةُ مِنْ  
الْعَبَرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَاقِي حَرٍّ ، وَقِيلَ :  
الْعَكَرَةُ الْمَدَانَةُ الْأَمْشِيَّةُ . وَعَكَرَتُهُ : اسْمُ  
رَجُلٍ وَهُوَ مَيْمَنٌ ، قَالُوا قَوْلُهُ :  
عَلَّمُوا جُلُوسَكُمْ يَا آلَ حَكِيمٍ وَأَذَكُرُوا

أَوْاصِرًا وَالرَّحْمَ بِالْعَبَرِ لُذْمٌ (٢)  
قَالَهُ رَحِمَ وَحَلَّتْ الْمَاءُ فِي خَيْرِ الثَّوْبَانِ  
اضْطِرَابًا .

الْبَجَرِيُّ : عَكَرَتُهُ أَبُو قَيْلٍ ، وَهُوَ  
عَكَرَتُهُ بْنُ سَعْدَةَ بْنِ كَسْرٍ مَهْلَانِ (٣) .

• عَكَرَهُ . الْمَكَرُ : الْإِتِمَامُ وَالشَّيْءُ الْإِفْهَامُ  
بِهِ .

وَالْمَكَرَةُ : عَصَا فِي أَسْفَلِهَا رُجٌّ يَتَوَكَّأُ  
عَلَيْهَا الرَّجُلُ ، مُتَكِّفٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَالْمَجْمَعُ  
حَكَكِيْرٌ وَمَكَرَاتٌ .

وَالْمَكَرُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ (٤)  
الْبَحْلِيُّ الْمُسْكَنُ .  
وَمَكْرِيٌّ وَعَاكِزٌ : أَسَانُ .

• عَكَسَ . عَكَسَ الشَّيْءُ يَنْعَكِسُ عَكَسًا  
لَا تَنْعَكِسُ : رَدُّ أَمْرَةٍ عَلَى أَوَّلِهَا ، وَأَلْفَتْهُ  
الْبَيْتُ :

(٢) قَوْلُهُ : « حَلَمَكُمَا » فِي الْحَكَمِ  
وَالصَّاحِبِ : « حَلَمَكُمَا » . [ حَبْدُ لَهْ ]  
(٣) قَوْلُهُ : « وَخَسَّ بِالْبَلِيضِ الْمَجْمَعَةَ فِي  
الْبَلِيضَاتِ كَلَامًا : « وَخَسَّ بِالْبَلِيضِ الْمَجْمَعَةَ ،  
وَالصَّوَابُ مَا أَنْتَاهُ . [ حَبْدُ لَهْ ]

(٤) قَوْلُهُ : « وَالْمَكَرُ الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ »  
هَكَذَا شَبَّهَ فِي الْأَصْلِ . وَجَارَةُ التَّامُوسِ :  
وَالْمَكَرُ ، بِالْكَسْرِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، قَالَ شَارِحُهُ وَفِي  
السَّادِ كَتَبَتْ .

وَهُنْ لَدَى الْخَوَارِ يُعَكِّسُ بِالرَّيِّ  
عَلَى عَجَلٍ فِيهَا وَيُذَوِّغُ يَمْنَحُ  
وَيُذَوِّغُ عَكْسُ الْبَيْتِ عِنْدَ التَّيْرِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا  
يُطَيِّبُونَهَا بِمَكُونَةِ الْأَسْرِ إِلَى مَا نَحْنُ كَتَلَكُمَا  
وَلَطَمَهَا ، وَيَقَالُ إِلَى مُؤَمَّرَهَا مِمَّا عَلَى  
عَظْمِهَا ، وَيَقْرَأُهَا عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ حَتَّى  
تَمُوتَ . وَعَكْسُ اللَّائِيَةِ إِذَا جَذَبَ رَأْسُهَا إِلَيْهِ  
يَرْجِعُ إِلَى ذَوَائِلِ الْقَهْقَرَى . وَعَكْسُ الْبَيْرِ  
يَنْتَحِي عَكْسًا وَعِكْسًا : شَيْءٌ مُنْجَلٍ إِلَى إِحْدَى  
بَيْنَهُمَا وَهُوَ بَارِكٌ ، وَيُقَالُ : شَيْءٌ يَنْجَلُ إِلَى عَطْمِي  
إِلَى رُغْسٍ يَنْتَحِي إِلَيْهِ ، وَالْعِكْسُ : مَادَّةٌ  
يُو. وَعَكْسُ رَأْسِ الْبَيْرِ يَنْتَحِي عَكْسًا :  
عَطْفُهُ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

جَاوَزْتُهَا بِأَمْرٍ ذَاكَ مَمْنَعِي  
ثَلَاثِي بِكَلْكَلِي وَالرَّاسُ مَعْكُوسُ  
وَالْعَكْسُ أَيْضًا : أَنْ تَعَكْسَ رَأْسُ الْبَيْرِ  
إِلَى يَدِهِ بِعَطْمٍ مُفْتَقِيٍّ إِلَيْكَ عَلَيْهِ . وَقَالَ  
الْجَنُودِيُّ : الْعَكْسُ أَنْ يَنْجَلُ الرَّجُلُ فِي رَأْسِ  
الْبَيْرِ عَطْمًا ثُمَّ يَنْتَحِي إِلَى رُكْبَتَيْهِ لِئَلَّا  
يَضُولَ . وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ خَلِيمٍ :  
اَتَكُونُوا أَتَسْكُنُ عَكْسَ الْخَيْلِ بِالْجُبِّ ،  
مَتَاهُ أَتَدْعُوهَا وَتَكْفُوها وَرُذُومًا . وَقَالَ  
أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي قَبِيلٍ : شَفَقْتُ الْبَيْرَ وَعَكْسُهُ  
إِذَا جَذَبْتُ مِنْ حَبْرِيهِ وَكُرْسَتْ مِنْ رَأْسِي  
فَهَمَلَجَ . وَعَكْسُ الشَّيْءِ : جَذْبُهُ إِلَى  
الْأَرْضِ .

وَتَعَكْسُ الرَّجُلِ : مَتَى سَفَى الْأَفْئِ  
وَهُوَ يَتَعَكْسُ تَعَكْسًا كَأَنَّهُ قَدْ بَسَتْ عُرُوقُهُ ،  
وَيُقَالُ مَتَى السَّخْرَانُ كَلَّكَ .

وَيُقَالُ : بَيْنَ ذَوْنِ ذَلِكَ عِكْسًا  
وَيْكَسًا ، وَمِمَّا أَنْ تَأْخُذَ بِأَمْرٍ وَيَأْخُذَ  
بِأَمْرٍ .

وَرَجُلٌ يَتَعَكْسُ : يَتَلَقَّى غُشُونَهُ الْقَفَا ،  
وَأَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَلَّتْ أَمْرُهُ جُنْدًا لَقَا مَتَكْسًا  
بَيْنَ الْأَفْئِ الْمَتَرِي شِمَانُ كَاتِبُ  
وَعَكْسُهُ إِلَى الْأَرْضِ : جَذْبُهُ وَضَعُهُ  
ضَعْفًا شَدِيدًا .

وَالْعَكْسُ بَيْنَ الثَّوْبِ : الْحَبْلُ يُصَبُّ  
عَلَيْهِ الْإِمْلَاءُ وَالْمَرْقُ ثُمَّ يُعْرَبُ ، وَيُقَالُ : هُوَ  
الْعَكْسُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُعْرَبُ ، قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ الْأَسَدِيُّ (١) :  
لَقَدْ سَقَيْنَا الْعَكْسَ تَمَلَّحَتْ  
خَوَارِجُهَا وَأَزَادَتْ رُغْمًا وَرِيحًا  
وَيُقَالُ يَهُ : عَكَسَتْ أَعْيُنُ عَكْسًا ،  
وَكَلَّكَ الْإِخْيَاسُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
جَعَلْتُ ذَا قَلْبَكَ لِلضَّيْفَانِ  
جَعْلًا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْبُخَانِ  
عَكْسٌ بَيْنَ الْعَكْسِ وَالْأَلْبَانِ  
وَالْعَكْسُ : حَيْثُ الثَّوْبُ عَلَى خِيَرِ  
عَلَمُو .

وَالْعَكْسُ : ذِكْرُ التَّنَكُّبِ ، (عَنْ  
كُرَاعٍ) .  
وَالْعَكْسُ : الْقَهْقَبُ بَيْنَ الْحَبْلَةِ يُعَكْسُ  
تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى تَوْبِيعِ آخَرِ .

• عَكْسُ . التَّنَكُّبُ : الْحَارُ ، حَبْرِيَّةٌ .

• عَكْسٌ . عَكَسَ عَلَيْهِ : حَمَلَ .

وَعَكْسُ الثَّوْبِ وَالْفَرْعِ وَتَمَكَّنَ : كَرَّ  
وَالْقَسَ . وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ  
تَمَكَّنَ ، وَفَتْحَ عَكْسٌ وَتَمَكَّنَ إِذَا تَلَكَّدَ .  
وَفَتْحَ عَكْسٌ الْأَطْرَافَ إِذَا كَانَ جَنْبًا .  
وَيُقَالُ شَذَّ مَا عَكِسَ رَأْسُهُ ، أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا .

وَسَجَرَةٌ عَكِيَّةٌ : أَكْثَرُ الْفُرُوعِ حَشَجَةً .  
وَالْعَكَاةُ : الْوَرْدُ الَّذِي يَنْقُصُ الشَّجَرُ

(١) قوله : «أبو منصور» في الطبعات  
جميعها : «منصور» بالصاد للهامة . والصابر  
ما أتته من التَّجْبِيعِ وَاجْتِاجِ وَمَعْنَى الشَّرِّ . وَفِي  
الْحَكْمِ نَسَبَ الْبَيْتِ لِلرَّأْسِ ، كَمَا نَسَبَ لَهُ فِي مَادَّةِ  
«مَلَح» مِنْ اللَّسَانِ .

وقوله : «وَعَكَسَتْ» بالنال للهامة وردت في  
التَّجْبِيعِ ، وَفِي مَادَّةِ «مَلَح» مِنْ اللَّسَانِ :  
وَعَكَسَتْ : بِالنَّالِ لِلْحَبِيَّةِ . وَكَلَامًا صَرَّاحًا  
وَلَحَقَتْ خَوَارِجُهَا تَضَعَتْ . [عبد الله]

وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ (٢) . وَالْعَكِيَّةُ : شَجَرَةٌ تَلَوَّى  
بِالشَّجَرِ تَوَلَّى ، وَهِيَ طَبِيعَةٌ لَبِغٌ يَمَكُنُ  
وَجِلَةً ، حَقِيقَةٌ لَا زَوْقَ لَهَا .

وَالْعَكْسُ : جَمْعُ الشَّيْءِ .  
وَالْعَكِيَّةُ : بَيْنَ أَكْوَاتِ الْعَرَابِيِّ ، مَا لَدَى  
بِوِ الْأَكْدَاسِ الْمَكُونَةِ ، وَهِيَ الْجَفْرَةُ  
أَيْضًا .

وَالْعَكَاةُ وَالْعَكَاةُ : التَّنَكُّبُ ، وَهِيَ  
سَمَى الرَّجُلِ . وَتَمَكَّنَ التَّنَكُّبُ : قَبَضَ  
قَوَائِمَهُ كَأَنَّهُ يَنْتَحِ . وَالْعَكَاةُ : ذِكْرُ  
التَّنَكُّبِ .

وَعَكْسٌ وَعَكَاةٌ وَعَكَاةٌ : أَسْمَاءُ .  
وَعَكَاةٌ ، بِالْفَتْحِ : تَوْبِيعٌ .  
وَعَكَاةٌ ، بِالْفَتْحِ : أَسْمَاءُ مَا لَدَى نَسَبٍ .  
وَيُقَالُ لَيْتَ التَّنَكُّبُ : عَكَاةٌ (عَنْ أَبِي  
صَبْرٍ) . وَعَكَاةٌ بَيْنَ يَمِينِ الْأَسَدِيِّ : بَيْنَ  
الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ وَضَعَهُ :

• عَكْبُ . الْأَفْرَى : عَكْبُهُ وَعَكْبُهُ :  
شَذَّةٌ وَتَلَا .

• عَكْسٌ . عَكَسَ الشَّيْءُ يَتَكَبَّهُ  
عَكْسًا : رَذَّةً . وَعَكْسَهُ عَنْ حَاجِبِهِ :

صَرَفَهُ . وَرَجُلٌ عَكَسَ قَبْضُ : فَكَسَ  
الطَّلُوعَ عَلَيْهِ . وَذَلَّتْ يَدُ عَكْسًا أَيْ ضَرَأَ  
رُغْمًا وَخَفِي . وَرَذَّةٌ عَكِيَّةٌ : دَائِقَةٌ  
الْمَسْكُونِ .

• عَكْلٌ . عَكَلَ دَائِمًا يَتَكَبَّهُ عَكْلًا :

حَسَبًا . وَتَمَكَّنَ الْقَوْمُ تَمَكَّنًا إِذَا حَسَبُوا  
لِيَنْظُرُوا فِي أَمْرٍ مَرْمُومٍ ، وَبَيْنَهُ سَبَبٌ عَكْلًا .  
وَعَكَلَ الشَّيْءُ يَتَكَبَّهُ : حَرَكَهُ . وَتَمَكَّنَ  
خَصْمُهُ بِاللُّبِّ وَالْمُجَبَّرِ يَتَكَبَّهُ : تَمَكَّنَ :  
حَرَكَهُ وَهَوَّاهُ وَتَمَكَّنَهُ عَنْ حَاجِبِهِ وَتَمَكَّنَهُ إِذَا

(٢) قوله : «الفرار الذي يذهب» : «يذهب»  
لام الفرار وتفسير الفرار ، والذين يلهلوا في  
يذهب - في التَّجْبِيعِ : الْفَرَارُ يَنْتَحِ لِلْأَمْرِ وَتَضَعُ  
الفرار ، والذين للهامة في يذهب . [عبد الله]

صَرَفَهُ عَنْهَا. وَتَمَاطُفُ الْقَوْمِ : تَمَارَكُوا وَتَفَاضَلُوا.

وَعُكَّافٌ : سُوقٌ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَتَمَاطَفُونَ فِيهَا ، قَالَ اللَّيْثُ : شَبَّهَ عُكَّافًا لَأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهَا فَيَتَمَطَّفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْمُتَمَاطِفَةِ ، أَيْ يَذْهَبُ ، وَقَدْ وَرَدَ وَكُفُّهَا فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ اسْمٌ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ ، وَمَوْسِمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ ، وَيَتَمَاطَفُونَ فِيهَا ، وَتَتَحَفَّرُهَا الشُّعْرَاءُ فَتَتَشَدَّدُونَ مَا لَمْ تَكُنْ مِنَ الشُّعْرِ ، ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ ، قَالَ : وَهِيَ بِقُرَيْبِ مَكَّةَ ، كَانَ الْعَرَبُ يَجْتَمِعُونَ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ ، فَيَقْبِضُونَ شُهُرًا ، يَتَبَايَعُونَ وَيَتَفَاضَلُونَ وَيَتَمَاطَفُونَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ حَلَّتْ ذَلِكَ ، وَهِيَ بَوْمَا عُكَّافٍ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ فِيهَا وَلَقَدْ بَعْدَ وَقْتِهِ ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ :

كَلَيْتَ عَنْ يَوْمِي عُكَّافٍ كَلَيْتَا  
وَأَنْ يَكُنْ يَوْمَ تَالِثِ النَّبِيبِ  
قَالَ السَّيَّاحِيُّ : أَمَلُ الْبَحَارِ يَجْرُونَهَا  
وَأَكْبَمُ لَهَا جَنَابًا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا بُدِيَ الْقِيَابُ عَلَى عُكَّافٍ  
وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَكُوفُ  
أَرَادَ بِعُكَّافٍ قَوْمَهُ عَلَى مَوْسِمِ الْبَاءِ ، وَأَكُوفٌ عُكَّافِيٌّ : مُتَشَوِّبٌ إِلَيْهَا ، وَهُوَ يَمُوتُ حَوْلَ إِلَى عُكَّافٍ قَبِيحٌ بِهَا .

وَعُكَّافٌ أَمْرٌ : الْقَوِيُّ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
إِذَا لُمْتُ عَلَى الرَّجُلِ الشَّرَّ وَبَدَأَ يَلُومُ :  
تَعَكَّافٌ ، قَالَا الْقَوِيُّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّافٌ .  
تَقُولُ الْعَرَبُ : لَقِيَ شَرٌّ تَعَكَّافٌ وَزَمَرَةٌ  
تَعَكَّافٌ ، تَعَكَّافٌ : تَتَعَبٌ ، وَتَعَكَّافٌ : تَعَمُّلٌ .  
وَتَعَكَّافٌ عَلَيْهِ أَمْرُهُ : كَتَبَ وَتَحَسَّبَ .  
وَرَجُلٌ عَكَّافٌ : قَصِيرٌ .

• عَكَّكُ . عَكَّكَ عَلَى الشَّيْءِ يَتَعَكَّكُ  
وَيَتَعَكَّكُ عَكَفًا وَعُكُوفًا : أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِئًا  
لَا يَتَحَرَّكُ عَنْهُ وَجْهُهُ ، وَقِيلَ : أَقَامَ ، وَهِيَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : «يَتَعَكَّكُونَ عَلَى أَسْوَاقِهِمْ» ،

أَيْ يُقْبِضُونَ ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَطَّ عَلَى  
عَاكِفًا» ، أَيْ مُقْبِضًا . يُقَالُ : فَلَانٌ عَاكِفٌ  
عَلَى قَرْيَةٍ حَرَامٍ ، قَالَ الْجَوَارِي : يُعَيِّدُ قَوْمًا  
فَهُوَ يَتَعَكَّكُ بِهِ إِذَا حَاجَا  
عَكَّكَ الشَّيْءُ يَلْتَمِزُ الْفَتْرَجَا  
أَيْ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ، وَقَوْمٌ عَكَّكَ وَعُكُوفُ .  
وَعَكَّكَتِ الْخَيْلُ بِقَائِلِهَا إِذَا أَقْبَلَتْ  
عَلَيْهِ ، وَعَكَّكَتِ الطَّيْرُ بِالْقَيْلِ ، فَبِهِ عُكُوفٌ  
كَذَلِكَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَلَبَّ عَثَّةً كَتَبَ بِهَا رَمَقٌ  
مَلِكًا عُكُوفًا كَرَّورَ الْعُرْسِ  
يَتَنَى بِالطَّيْرِ مَاءَ الْكِبَانِ ، فَيَتَلَمَّزُ مَلِكًا ،  
وَهِيَ الْجَاعِلَةُ لِلْأَكْلِ بِالْجَوَارِحِ النَّاسِ  
لِلْعُرْسِ .

وَعَكَّكَ يَتَعَكَّكُ وَيَتَعَكَّكُ عَكَفًا  
وَعُكُوفًا : لَزِمَ الْمَكَانَ . وَالْعُكُوفُ : الْإِقَامَةُ  
فِي الْمَسْجِدِ . قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ : «وَأَنْتُمْ  
عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ» ، قَالَ الْمُبَشِّرُونَ  
وغيرهم مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ : عَاكِفُونَ : مُقْبِضُونَ  
فِي الْمَسَاجِدِ ، لَا يَتَحَرَّكُونَ فِيهَا إِلَّا لِحَاجَةٍ  
الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ : يَوْمًا وَقَرَأَ الْقُرْآنَ . وَيُقَالُ  
لِمَنْ لَزِمَ الْمَسْجِدَ وَأَقَامَ عَلَى الْبَيَادَةِ : يَوْمًا  
عَاكِفٌ وَيَتَعَكَّكُ . وَالْإِقَامَةُ وَالْعُكُوفُ :  
الْإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالنَّكَاحُ وَكَرْوَمُهُا .  
وَوُيُوزَعُ عَنْ النَّبِيِّ ، عَكَفٌ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَكَّكُ  
فِي الْمَسْجِدِ .

وَالْإِقَامَةُ : الْإِقَامَةُ . وَالْإِقَامَةُ :  
حَوْلَ الشَّيْءِ : اسْتَقَرُّوا . وَقَوْمٌ عُكُوفٌ :  
مُقْبِضُونَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَمِيفُ الْأَلْفَايَ :  
فَهُوَ عُكُوفٌ كَتَبَ الْكَرْبِ

سَمِ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى (١)

وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجِيهِ يَتَعَكَّهُ وَيَتَعَكَّهُ  
(١) قَوْلُهُ : «الْهَوَى» بِكَسْرِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ  
الْمُشْوَرَةِ : الْغَرِيبُ الْهَوَايُ . وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْأَسْلَى  
وَالْعِلَاجَاتِ جَمِيعًا : «لَهْوَى» وَهُوَ غَرِيبٌ مُوَابِهٌ  
مَا أَتَيْتَاهُ مِنَ التَّهْنِيبِ ، وَهِيَ لِسَانُ نَفْسِهِ ، مَادَّةٌ  
«خَشَفَ» وَمَادَّةٌ «خَوَّيَ» . [عبد الله]

عَكَفًا : صَرَفَهُ وَتَهَنَّبَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّكَ  
لَتَتَعَكَّكُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَصْرِفُنِي عَنْهَا . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ عَكَفَهُ عَكَفًا فَصَدَّتْ يَتَعَكَّكُ  
عُكُوفًا ، وَهُوَ لَا يَزِيهِ وَيَلِيقُ ، كَمَا يُقَالُ رَجَعَهُ  
فَرَجَعَ ، إِلَّا أَنَّ مُصَنِّفَ الْأَزْهَرِيِّ الْعُكُوفُ ،  
وَمُصَنِّفُ الْوَالِيعِ الْعُكُوفُ .

وَلَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَالْهَدَى مُتَعَكُوفًا» ،  
فَإِنَّ مُجَادِيًا وَعَطَاءً قَالَا مُتَحَوِّسًا . قَالَ  
الْقَرَّاءُ : يُقَالُ عَكَفَهُ أَعَكَفَهُ عَكَفًا إِذَا  
حَتَبَهُ . وَقَدْ عَكَفَتِ الْقَوْمُ عَنْ كَذَا ، أَيْ  
حَتَبَتْهُمْ . وَيُقَالُ : مَا عَكَفَكَ عَنْ كَذَا ؟  
وَعَكَفَتِ الظَّمُّ : نَفَسَتْ فِيهِ الْجُوعُ ، قَالَ  
الْأَعَشَى :

وَكَانَ السُّوْطُ عَكَفَهَا السُّلُ  
لَنْ يَطْلُقَ جَنَدَهُ أَمْ فَرَالٍ  
أَي حَسْبَهَا لَمْ يَدْعُهَا تَتَفَرَّقُ .  
وَالْمُتَعَكِّفُ : الْمُتَوَجِّعُ الْمُتَعَطِّلُ .  
وَعَكَّكَ : اسْمٌ .

• عَكَّكَ . الْمَكَّةُ وَالْمَكَّةُ وَالْمَكَّةُ وَالْمَكَّةُ  
وَالْمَكَّةُ : شَيْءٌ الْحَرِّ مَعَ سُكُونِ الرَّيِّحِ  
وَالْجَنَحِ عَكَفًا . وَيَوْمٌ عَكٌّ وَعَكَّكَ :  
شَدِيدُ الْحَرِّ يَتَوَرَّجُ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ  
يَوْمٌ عَكٌّ أَلَّا ، إِذَا كَانَ جَنَيدُ الْحَرِّ مَعَ لَكْنٍ  
وَحِجَاسٍ رِيحٍ ، حَكَاهَا فِي أَشْيَاءِ الْبَاسِطَةِ ،  
فَلَا أَقْوَى : أَفْخَبَ بِهَا إِلَى الْإِجْمَاعِ ، أَمْ  
خَبَّ بِهَا إِلَى اللَّهِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ ، وَأَنَّهُ يُفْضَلُ  
مِنْ عَكٍّ كَمَا حَكَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَكَذَلِكَ عَكَّةُ أَكَّةُ  
كَذَلِكَ ، وَقَدْ عَكَّ يَوْمَنَا يَبُكَ عَكَا وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : الْمَكَّةُ وَالْمَكَّةُ قَوْرَةٌ شَدِيدَةٌ فِي  
الْقَيْظِ ، وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَزْكُو فِيهِ الرِّيحُ ،  
وَفِي لُغَةِ أُخْرَى : أَكَّةُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :  
لَمَكَّكَ وَالْمَكَاكُ ، قَالَ الطَّيْرِي :

تَرَجَّى عَكَكًا السُّبْحِينَ أَضْمَانَهَا الْفَلَا  
وَمَا زِلْتُ حَوْلَ الْمَيْمَرِ عَلَى عَكْبُو  
يَوْمَ عَكَّكَ ، وَهُوَ عَكَّكَ : حَارٌّ .  
وَبُشَيْرُ عَكَّكَ : شَدِيدٌ ، قَالَ طَرَفَةُ يَمِيفُ  
جَارِيَةً :



تَعْرُدُ الْفَرْ بِحَرْ صَادِقٍ  
وَعَكَّكَ الْفَطِيلُ إِنْ جَاءَ بِحَرْ  
وَفِي الْحَدِيثِ، حَنِيسٌ مَبْنِي غُرَّانَ  
وَبَنَاهُ الْبَصْرَةَ ثُمَّ تَرَكُوا؛ وَكَانَ يَوْمَ عَكَاكَ،  
وَقَالَ: أَلَيْكَ جَمْعُ عَكَّ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرْ.  
وَالْعَكَّةُ: الرِّثْلَةُ الْحَارَّةُ، وَفِي  
الْقَهْلَبِيِّ: الْمَكَّةُ رَمْلَةٌ حَبِيتَ عَلَيْهَا  
الشَّمْسُ، وَالْجَمْعُ عَكَاكَ.  
وَالْعَكَّةُ: غُرَّاهُ الْحُمَى، وَقَدْ عَكَّ،  
أَيُّ شَمٍّ، وَعَكَّكَ الْحُمَى عَكَا: كَرِهَهُ  
وَأَحْمَتَهُ حَتَّى تُلْقِيَهُ. وَعَكَّ عَلَى قَلْبِي مِنَ الْحَرْ  
أَيْضًا.  
وَالْعَكَّةُ لِلشَّمْسِ: كَالْعَكَّةِ لِلْبَيْنِ،  
وَقِيلَ: الْمَكَّةُ أَصْلُ مِنَ الْفَرِيضَةِ لِلشَّمْسِ، وَهُوَ  
زَيْتٌ خَفِيفٌ، وَجَمْعُهَا عَكَّكَ وَمِكَكَ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا كَانَ يَهْدِي إِلَى  
عَكَّكَ، الْمَكَّةُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْمَسَلِ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ لِي الْهَالِكُ: وَهِيَ وَجْهٌ مِنَ جُلُودِ  
مُسْتَدِيرٍ يَحْصُرُ بِهَا، وَهُوَ بِالْمَعْنَى أَمْعَصُ،  
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَخْرَاسِيُّ: شَبَّتَ عَيْبَةً عَنْ  
أَعْيُنِ، فَقَدِيتُ فَقَدْتُ إِلَى إِمْرَأَتِي عَكَّكَ  
صَبْرَتَيْنِ بَيْنَ مَعْنَى، ثُمَّ قَالَتْ لِي: خَلَّى  
أَعْيُنِي فَقُلْتُ:  
لَسْتُ كُلَّ حَرٍّ يَحْتَسِرُ  
وَأَنَا سَلَاةٌ عَكَّكَتَيْنِ  
ثُمَّ تَقُولُ: اشْتَرَى قُرَاقِينَ  
قَرَّكَتَهُ اللَّهُ عَلَى الْأَذَنَيْنِ  
عَقَارِبًا كَتَنَى وَأَرْتَمَنِي  
وَعَكَّةُ بَنَرُ: كَرَّةُ عَكِي (هَلِيو عَمَرُ  
الْحَمَانِ).  
وَعَكَّ الرَّجُلُ يَمُكُّهُ عَكَا: حَكَمَهُ يَحْكُمُ  
فَاسْتَدَاهُ مَرْتَبِينَ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَذَلِكَ عَكَّكَ  
الْحَكِيمُ. وَفِي حَوَالِي بَقِيصِ نَسَجِ الْقَهْلَبِيِّ  
الْمَرْفُوعِي بِهَا عَنْ ابْنِ الْأَخْرَاسِيِّ: اللَّهُ مَسَلَّ عَنْ  
شَيْءٍ فَقَالَ: مَسَوْتُ أَعَكَّكَ لَكَ؛ يُرِيدُ  
أَقْسَرَهُ.  
وَعَكَّ يَمُكُّهُ عَكَا: حَبَسَهُ وَلِيْلَ  
مَعَكَّكَ، أَيْ مَحْرُوسَةً. وَعَكَّكَ عَنْ حَاجِيو

يَمُكُّهُ عَكَا: عَقَلَهُ وَصَرَفَهُ، يَمُكُّ حَبَسَهُ،  
وَكَذَلِكَ إِذَا تَعَلَّقَ بِشَيْءٍ: وَقَالَ ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ  
فِي قَوْلِهِ دُرَّةُ:  
مَاذَا تَرَى رَأَى أَنْزَلَ عَكَا (١)  
قَالَ: عَكَّ الرَّجُلُ إِذَا قَامَ وَاجْتَمَعَ.  
وَعَكَّ بِالْحَبِيبِ يَمُكُّهُ عَكَا: فَهَرَهُ وَعَكَّى  
بِالْأَمْرِ عَكَا، إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْكَ حَتَّى يَمُكَّكَ،  
وَكَذَلِكَ عَكَّكَ بِالْقَوْلِ عَكَا، إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْكَ  
مَتَعَسًا.  
وَعَكَّ عَلَيْهِ: عَطَلَتْ كَمَالَهُ.  
وَقَرَسَ يَمُكُّ: يَجْرِي قَلِيلًا ثُمَّ يَحْتَاجُ  
إِلَى التَّغْيِيرِ. وَرَجُلٌ يَمُكُّ إِذَا كَانَ ذَا لُتُو  
وَأَفْوَاهٍ وَخُصُوفٍ. وَعَكَّكَ بِالرُّبُوبِ: فَهَرَهُ  
وَعَكَّ: قَبِلَهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْحَقِّ.  
وَالْعَكَّكَ الْقَوِيمُ الْمَكْرُزُ الْمُتَعَبُّ الْمَطْفُوعُ،  
وَأَنشَدَ لِنَتَمِ أَيْبَى زَيْتُونِ السَّيْحَى:  
لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا وَهَكَاهُ (٢)  
عَكَّكَ إِذَا مَتَى يَرْجَاهُ  
وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْءُ، وَقِيلَ: السُّلْبُ  
الشَّدِيدُ، قَالَ يَحْيَى الْخَلِيلِيُّ:  
عَكَّكَ الْيَمِينَةُ كَالْقَنْصَرِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَكَّكَ مَطْعٌ، يَكْتَرِبُ  
الْجَوْنُ وَكَسَى مِنَ الْمَضَاعِفِ، قَالَ ابْنُ بَرِّ: يَمُكُّ  
عَكَّكَ مَسْرُورًا، وَيَكْسَ قَطْعٌ كَمَا ذَكَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ.  
وَمَكَانٌ عَكَّكَ: غَلِيظٌ سُلْبٌ، وَقِيلَ  
سَهْلٌ، قَالَ:  
إِذَا حَبَلٌ مَبْرُأٌ عَكَّكَ (٣)  
كَأَنَّهَا يَمُكُّنُ فِيهِ الْوُتُكَا  
وَأَلْهَاهُ لَكَّةُ، وَمَا قَوْلُ السَّجَّاحِ:  
عَلَيْكَ شَدِيدُ الْأَسْرِ قَسِيرُ  
(١) قَوْلُهُ: وَمَا تَرَى لَيْعَ، صَدْرَهُ كَمَا فِي  
شرح القاموس:  
بَيْنَ الرَّبْعِ حَسْبًا وَنَكَا  
(٢) قَوْلُهُ: لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا، صَوْبَهُ: وَلَمَّا  
رَأَيْتُ، وَفِي حَافِي: وَدَحْجَ وَدَحْجَ، مِنْ  
الْقَانِ: وَبِأَيِّ تَرَى. [حيد الله]  
(٣) قَوْلُهُ: وَإِذَا حَبَلٌ مَبْرُأٌ، فِي  
الصَّحَاحِ: إِذَا انْقَرَضَ مَرَكَا... [حيد الله]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَكُّ السُّلْبُ الشَّدِيدُ  
الْمُجْتَمِعُ.  
وَعَكَّكَ: اسْمٌ زَجَلِي.  
وَعَكَّكَ الْبِشَارُ أَيْضًا: كَرَنَ يَطْلُو الرُّوقَ عِنْدَ  
لِقَائِهِ. وَقَدْ عَكَّكَتِ الْكَلَّةُ الْعَشْرَةَ لَيْلًا،  
إِذَا تَلَاكَتِ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا، وَالْأَسْمُ الْمَكَّةُ،  
وَكَذَلِكَ إِذَا سَبَّحَتْ فَانْصَبَتْ.  
وَعَكَّكَ بَيْنَ عَيْنَيْنِ: أَخْرَجَهُمَا، وَهُوَ الْيَمُّ  
فِي الْبَيْنِ، هَذَا قَوْلُ الْبُشَيْرِ، وَقَالَ بَعْضُ  
الشَّاعِرِينَ: إِذَا هُوَ مَعَهُ بَيْنَ عَيْنَيْنِ، فَمَا عَكَّ  
فَهُوَ ابْنُ عَكَّانَ، بِالْهَاءِ، وَعَكَّانَ، بِالْهَاءِ  
الْمُتَكَلِّفُ: بَيْنَ وَكَلِّهِ خُطَّانَ، وَعَكَّانُ،  
بِالْوَاوِ: بَيْنَ وَكَلِّهِ اسْتِجِلَّ.  
وَكُلُّهُمْ اسْتَرْجَعُوا إِنْزِعَ عَكَّكَ رَلَّةً، وَإِنْزِعَ  
عَكِّي، وَهُوَ أَنْ يَسْبُلَ طَرَفِي إِذَا بَدَأَ وَيَسْجُمُ  
سَالِيَةً، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَخْرَاسِيِّ:  
إِنْزِعْهُ لِيَجِدَهُ عَكَّكَ وَكَأَنَّ (١)  
يَشْفِيكَ لِي الدَّارِ حَالًا رَكَا  
قَالَ: وَهَذَا رَلَّةٌ: حِكَايَةُ تَجَسُّوهِ.  
وَعَكَّكَ: اسْمٌ يَطْلُو فِي الْفُجْوَةِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: طَرَفِي لِمَنْ رَأَى عَكَّكَ.  
قَالَ الْقَرَنِيُّ: يَتَكَلَّمُ هَذِهِ أَرْضُ عَكَّكَ،  
بِإِضَافَةٍ وَغَيْرِ إِضَافَةٍ إِذَا كَانَتْ حَارَّةً،  
وَأَنشَدَ:  
يَتَلَوُّ عَكَّكَ نَحْرِي نَدَاهَا  
تَقْصُصُ السَّيْلِمِ وَالْأَلْبَابَا  
وَالْمَكَّةُ: تَكُونُ نَحْ الْجَوْبِ وَالْعَبَا. وَقَالَ  
سَاجِدُ الْقُرْبِيِّ: إِذَا لَكُمُوسُ الدُّنْيَا، لَمْ يَبْقَ  
بَعْدَهَا بَصْرَةٌ وَلَا أَلْهَاءُ بَرَّةٌ، وَكَانَتْ عَكَّةً  
نَكْرَةً، عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَفِي حَاشِيَةِ  
الْقَهْلَبِيِّ: رَوَايَةُ الْبُشَيْرِ نَكْرَةً، بِالْوَاوِ، قَالَ  
تَشَبُّهُ: وَالْمُصْبِحُ بِنَكْرَةٍ، بِالْيَاءِ، وَفِي  
الْحَاشِيَةِ: قَالَ الْجَرَجَانِيُّ: هَذَا الْبَابُ كَلَّةُ  
رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى رَاجِعٍ، وَهُوَ تَرَدُّدُ الشَّيْءِ،  
(١) قَوْلُهُ: إِنْزِعْهُ لِيَجِدَهُ، مَعْلَاثِي الطَّيْبَاتِ  
جَمِيعًا هُنَا، وَالرَّوَايَةُ فِي مَالِهِ وَكَذَلِكَ...  
إِنْ زَرَعَهُ لِيَجِدَهُ...  
وَبَرَاهِ الصَّوَابِ لِيَجِدَهُ... [حيد الله]

ونكاته، تقول: مارئت أمكته بالقول على  
 غيب، أي أرئت عليه الكلام، ومنه عكته  
 المعنى، ومنه عكته السنن، لأنه يكثر فيها  
 كرا، ويقال: سويت المرأة على صارت  
 كالمكوة، ومنه قيل ليوم الحار، يوم عك  
 وعكك، يريد شدة احتداده وكثاقبه،  
 قال: وهذا قول السرد.

• عكل • عكل الغريم يكمه ويكملة  
 عكلا: جمعه. وعكلت المناع أمكته،  
 بالضم، أي قصدت بضمه على نفسي.  
 وعكل السائق الخيل والابل يكمها عكلا:  
 حازها وساقها وقسم قواصمها، وأشد  
 للقرؤن:

ومم على صلب الأبل تماركيا  
 تمسا لفرس إلى الريس وعكل  
 وعكل البيه يكمه ويكملة عكلا: شد  
 رنح يكو إلى عضيه يمتل، وفي  
 الصباح: هو أن يمتل يمتل، واسم ذلك  
 الخيل الميكال. وإبل متكولة: أي متوقفة.  
 والتمكول: السحوس، (عن)  
 بنفوب. وعكلة: حية. يقال:  
 عكلوهم تمكول سم. والمكول من الإبل:  
 كالمكر، لغة، والله أحسن.  
 والمكول والمكول: اللجم، وضممه  
 الأرمي قال: من الرجال، والمجنع  
 أمكال.

• وعكل في الأمر يمتك: عكلا: قال في  
 برأيه. وعكل برأيه يمتك: عكلا: مثل  
 خدس يفتيس. والمكول والمكول والمكولان  
 والمكول: الذي يظن فيصيب.  
 وعكل عليه الأمر أمكلا وعكل:  
 التيس وأهنية. وفي حديث عمرو بن مرة:  
 جئت أخيك إلى الصراي، أي جئت أخيك إلى  
 الكمو، ويروى بالراء، وقد تقدم.  
 والمكولة: الأرب، وقيل: الأرب  
 المقور.  
 والمكول: ظهر الكبيش، قال:

يكل عكك أو رأس برث  
 وعوكي كل قور شطيط  
 وقيل: هو الكبيش العظيم إلا أنه دون  
 المتكول، وقيل: هو الكبيش الشراكب  
 المتداعل، وقيل: عوك كل رملو رأسها.  
 والمكولة: العظيمة من الرمل، قال ذو  
 الرمة:

وقد قابله عوكلات خويلد  
 ركام قوين اللب غير السائد  
 أي ليس بها نبت إلا ما حو لها.  
 والمكول: المرأة الختملة. والمكول:  
 الرجل القصير الأنسج، قال:

كيس برامى صجارت عوكلي  
 أسل ينش يثية المسجل  
 ويعل حاكيل: وهو القصير البهيل  
 المشلول، وجمعه مكول.  
 ولقدمة فلانة عوكلي: ينش القصاب  
 (عن كراع).

• والمكولان: نجاو.  
 وعكل ويوم وعدي: قبائل من  
 الرباب. وعكل: بلد. وعكل: قيلة فيهم  
 غارة وقلة فهم، ولذلك يقال لكل من فيه  
 غفلة ويستحسن: عكلي، قال:  
 جاعت به عجز مقابلة  
 ما من من جرم ولا عكل  
 قال ابن الكلبي<sup>(١)</sup>: هو أبو بكر منهم،  
 حصته أمه نسى عكل، فسببت القيلة  
 بها.  
 وعكلة: صخرة. وعكل في الأمر: جد  
 وعكل فلان: مات.  
 وعكك القردان: تكلموا.  
 والاختكاج: الاختلاج والاضطراب، قال  
 البولاني:

واختكلا وأيا اختكالا  
 (١) قوله: وقال ابن الكلبي بلغ وكلا في  
 الأصل، وهي حارة الحكم ومباراة باقوت: وعكل  
 قيلة من الرباب، وهو اسم امرأة حضرت أبي حوف  
 ابن دامل، فظنت، عليهم، وصرا باسمها.

• وعككت المبرجة، بالكسر، أي  
 اجتمع فيها الشيوخ، يقال: عككت.  
 وقد سوا عكلا وحاكلا وعكلا.  
 وشو عوكلان: بطن من العرب.  
 وعوكلان: مؤنث.  
 والمكول: القصير.

• عكله • كبر عكلا: كمنكول: خاير.  
 والمكول والمكول<sup>(٢)</sup> كلة: الكليل الشديد  
 الشد والظفر من الإبل وقهرها، وقيل: هو  
 الشديد حام، الأخر به والأخر سواه،  
 والاسم المكدة.

• عكله • كبر عكلا: عكلا: خاير،  
 قال الشاعر:  
 كبت رأيت ككلى عكيلة  
 وكلاء الخايل من عكيلة  
 الأصمى: إذا عكر اللبن جدا فهو  
 عكيل وعكيل وعكيل، وأشد ابن برى في  
 ترجمته عكلا لإيقان:

ولم ينع ثقا ولا عكلا  
 إشاربه خرا ولا عكلا  
 قال: ومما جاء على فكل: عكيل وعكيل  
 وعكيل وعكول اللبن الخايل، والهميد  
 للمكوك في الشعر، ولعل عكيس شبيد  
 الطلحة، ولعل عكيس، أي كثيرة، وروى  
 فليص، أي برقة. وقيل: عكس، أي  
 قيرة، وأكل الذهب من الشاو الخليلين،  
 ومما يروى بين الملح والمكول، وقودم  
 شيء يفيق اللد يخرج من السمرة يهله  
 الشاة في الطرلو، وجاء مكول بك واحد:  
 عركت تحلوت من عركن.

• عكم • عكم المناع يكمه عكما: شدة  
 يجور، وهو أن يسطع ويحتل فيه المناع  
 (٢) زاد في المعجم: والمكول، والمكول  
 والمكول، والمكول، والمكول، كلف.

وَمِنْهُمْ وَنُسَى حَبِيلَ عَمْرٍاءَ، وَالْعَمْرَاءُ: مَا  
عَمِيَ بِهِ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ  
وَالْعَمْرَاءُ: عَمِيَ الْبَابُ (١) الَّذِي لَمْ يَكُنْ بِهِ  
الْمَنْكَحَةُ، وَالْمَنْجَعُ عَمٌّ. وَالْعَمْرَاءُ:  
كَالْعَمَامَةِ. وَفِي حَبِيلِ أَبِي زَيْنَةَ: أَنَّهُ نَهَى  
عَنِ الْمُنَاجَاةِ، وَقَسَمَهَا لِلْعَامِرِ بِسَمِّ  
النَّسَاءِ إِلَى النَّسَاءِ. يَقَالُ: عَمَّكَ الْبَابُ  
إِذَا شَدَدْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، يُرِيدُ بِهَا أَنْ  
يَجْعَلَ الرُّجُلَ أَوَّلَ الْمَرَاتِنِ حَارِيزًا لَا حَاجَ  
بَيْنَ بَيْنَهُمَا، وَمَعْنَى الْمَنْكَحَةِ الْأَمْرُ: لَا  
يُنْهَى الرُّجُلُ إِلَى الرُّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى  
الْمَرْأَةِ.

وَالْعَمْرُ: الْوِلْدَانُ مَا دَامَ فِي الْمَنَاجَاةِ.  
وَالْعَمْرَانُ: عَمْرَانُ يُقَالُ عَلَى جَانِبِ  
الْوُدَّاعِ بِرَبِّهِ، وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ أَعْمَامٌ،  
لَا يَخْشَرُ إِلَّا عَلَيْهِ. وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ قَوْلُهُمْ: مَا  
يَكُونُكَ الشَّيْرُ، يَقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يَتَوَارَدَانِ فِي  
الشَّرَفِ، وَيُرْوَى هَذَا أَمْلُكُ عَنْ قُرَيْشِ بْنِ  
سَيَانَ أَنَّهُ قَالَ لِقَلْبَةَ وَطَرِجَ بْنِ كَثَلَةَ وَابْنِ  
لَهْمٍ يَتَرَفَّعَانِ وَبِهَا عَلَى صَاحِبِهِ.  
حَدِيثٌ أَمْ زَيْعُ: عَمْرُوهَا رَنَاجُ، وَبِهَا  
كِبَاحُ، أَوْ بَيْتُ: الْمَرْءُ الْأَحْلَى وَالْأَعْدَاءُ  
أَتَى فِيهَا الْأَوْجَعُ مِنْ مَرْئُونِ الْأَحْلَى  
وَالْمَنَاجَاةِ، وَابْنُهَا عَمٌّ، بِالْكَسْرِ. وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَفَافَةٌ  
كَفَافَةُ الْعَمْرِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ  
يَقُولُ لِبَلَدِهِمْ يَوْمَ الْفَتْحِ انْشَكَبُوا، وَقَدْ  
انْشَكَبُوا إِذَا سَوَّاهُ الْأَعْدَاءُ لِقُدْرَتِهِمْ عَلَى  
الْانْشَكَابِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ جَدَلٍ  
جَعْلٌ وَجَعْلُهُ أَعْمَامٌ وَعَمْرُوهُ.

وَالنَّارُ: الْفَرَكَةُ: يَمْلِكُ الرَّجُلُ إِسْجَابِ  
أَعْمَاسِهِ وَأَعْمَاسِهِ، نَسَمْتُ أَعْمَاسِي، أَيْ  
أَعْمَاسِي، لَمْ يَنْهَرْهُ بِحُجْرٍ الْكَافِرُ، وَأَمَّا  
أَعْمَاسِي فَقَطْلُ الْإِنْسَانِ نَسَمَهُ أَجْبَى عَلَى  
الْعَمْرِ، وَيَقَالُ أَجْبَى، أَيْ أَطْلَبُ لِي،

(١) قوله: والعمر حكم الباب الخ، هي  
مارة التلبيل والتكلمة، وبها: والشكوك.

وَأَسْمَى، أَيْ أَجْبَى عَلَى الْحَلْبِ. وَعَمَّكَ  
الرَّجُلُ الْيَوْمَ إِذَا عَمَّكَ لَهُ، يَطْلُ قَوْلُكَ:  
عَمَّكَ الْإِنْسَانُ، أَيْ حَلَبَهَا لَهُ. وَالْعَمْرُ:  
الْكَاوَةُ، وَالْمَنْجَعُ عَمٌّ.  
وَقَالَ الْمَصْطَرِفِيُّ: عَمَّكَ عَمْرٌ،  
وَكَيْفَ عَمَّكَ عَمْرٌ: وَقَدْ مَعَا لَمْ يَصْرَحْ أَحَدُهُمَا  
صَاحِبُهُ.

وَأَعْمَكَ الْيَوْمَ: أَعَانَهُ عَلَيْهِ. وَعَمَّكَ  
الْيَوْمَ يَنْجِمُهُ عَمًّا: عَمَّ عَلَيْهِ الْيَوْمَ.  
وَرَجُلٌ مَعْمٌ: مُلَبَّ السُّعْمِ كَيْفَ  
الْمَصَافِي، شُبَّ بِالْعَمْرِ. وَعَمَّكَ الْيَوْمَ  
يَنْجِمُهُ عَمًّا: عَمَّ فَا، وَالْيَوْمَ مَا عَمَّ  
بِهِ، وَالْمَنْجَعُ عَمٌّ. وَالْيَوْمَ: الشَّمْسُ تَجْعَلُ  
الْمَرْأَةَ كَالْوَعَامِ لِكَثْرَةِ مَنَاجَاةِهَا، قَالَ مَرْزُوقٌ:  
وَلَمَّا عَمَّتْ أُمِّي لَمَّيْتُ بِهَا  
أَعَزَّتْ عَلَى الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يُنْجَعُ  
عَمْلُكَ بِصَاعِ الْكُطْبِ صَاعَتَيْنِ صَاعَةً  
وَفِي صَاعِ سَنَتَيْنِ وَسَلَفَ يَرْجِعُ  
إِلَى حَبِيلِ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَسَمِعْتُ  
أَحَدَهُمْ لَمَّاهُ قَدْ تَلَّاتَ عَمَّاهُ بَيْنَ وَبَيْنِ  
الْأَوَّلِ، وَالْيَوْمَ: دَامِلُ الْجَبْرِ عَلَى الْمَثَلِ  
بِالْيَوْمِ الْمَثَلُ: قَالَ الْحَمِيلِيُّ:  
لَيْسَتْ عَلَى إِسَانِي كَانُ يَوْمِي  
وَوَدَّتُ بِأَلْفَةٍ لِي جَوْشِي عَمْرٍ  
وَيُرْوَى: قَلْبَتْ بِأَلْفَةٍ، وَلَكِنَّتُ بِأَلْفَةٍ.  
وَعَمَّكَ الْيَوْمَ: زَاوَيْتُهُ كَالْوَدَّاعِ،  
وَمَعْنَى بَعْضُهُمْ بِالْوَدَّاعِ قَالُوا: مَا بَقِيَ لِي  
بَعْدَ النَّارِ حَزَنَةٌ وَلَا عَمَّةٌ إِلَّا الْوَدَّاعُ،  
وَالْوَدَّاعُ:

عَلَى إِذَا مَا بَلَّسَ الْمَرْءُ  
بَيْنَ قَسْبِ الْأَعْرَابِ وَالْمَرْءِ  
وَالْمَنْجَعُ عَمٌّ تَمَسَّوْهُ وَسَمَّوْهُ.  
وَعَمَّكَ عَنْ زِيَارَتِكَ يَنْجِمُهُ عَمًّا:  
صَرَفَهُ عَنْ زِيَارَتِكَ.

وَالْعَمْرُ: الْمُتَصَرِّفُ. وَمَا عَمَّكَ  
عَمْرٌ، أَيْ مَصْرُوفٌ. وَعَمَّكَ عَنْ زِيَارَتِكَ  
يَعْمَكَ أَيْضًا: رَدٌّ، قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَلَاخَتُهُ بَيْنَ بَيْنِ الْجَوْرِ عَمَّاهُ  
وَلَمْ يَكُنْ عَنْ وَدِّ الْمَاءِ عَمْرٌ  
وَعَمَّكَ عَلَيْهِ يَنْجِمُ: كَرَّ، قَالَ أَيْبُ:  
فَعَالٌ وَلَمْ يَنْجِمُ لَوْدِي مُقْلَسُ  
أَيْ حَرَبٌ وَلَمْ يَنْجِمُ. وَقَالَ شَرَفٌ: يَكُونُ عَمٌّ  
فِي هَذَا الْيَوْمِ يَمْتَنِي الْفَطْرَ، كَأَنَّهُ قَالَ:  
فَعَالٌ وَلَمْ يَنْجِمُ، وَأَنْفَعْتُ يَنْتِ أَبِي حَبِيرِ  
الْهَلَكِي:  
أَعَمَّيْ حَلَّ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَعْمٍ  
أَمْ لَا خَلْوَةَ لِأَخِي مُتَعَمِّمٍ؟  
أَرَادَ مُعْتَمِدَةً، وَاسْتَفْهَمَ فِي الْجَوْرِ  
قَالَ: حَلَّ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَعْمٍ، أَيْ مَثَلُ  
وَمَصْرُوفٍ.

وَعَمَّكَ يَنْجِمُ: الْفَطْرُ. وَمَا عَمَّكَ عَنْ  
شَيْءٍ، أَيْ مَا تَأَخَّرَ. وَالْعَمُّ: الْإِنْطِلَاقُ،  
قَالَ لَوْسُ:  
فَعَالٌ وَلَمْ يَنْجِمُ وَهِيَ لَمَّةُ  
بِشْفَلِ الْفَطْرِ هَذَا مَثَلُ  
أَيْ لَمْ يَنْجِمُ بِقَوْلٍ حَرَبٌ وَلَمْ يَنْجِمُ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: مَا عَمَّكَ عَنْهُ، يَنْجِي أَيْ يَنْجِمُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَنْجِي عَمْرٌ عَلَى الْإِسْلَامِ،  
أَيْ مَا كَسَبَ وَمَا انْطَفَرَّ وَلَا عَمَلٌ.  
وَالْيَوْمَ: يَنْجِمُ: يَنْجِمُ الْيَوْمَ، وَأَنْفَعْتُ:  
وَعَمَّيْ وَفِي عَمْرِو التَّيْسِ  
رَكِبَ لِي زَيْدٌ وَفِي الْمَنْجَعِ  
كَالْيَوْمِ بَيْنَ الْفَاتَيْنِ الْمَنْجَعِ  
وَعَمَّكَ الْيَوْمَ لَمَّاهُ: سَمِعْتُ  
وَعَمَّكَ عَمًّا عَلَى خَمْرٍ. وَرَجُلٌ  
يَنْجِمُ، بِالْكَسْرِ: يَنْجِمُ السُّعْمِ. إِنَّ  
الْأَعْرَابَ: يَقَالُ لِلْمَلَامِ الْعَامِلِ وَالْعَامِلِ  
الْمَعْمُ: مَعْمٌ وَمَثَلٌ وَمَصْرُوفٌ وَكَفْلٌ  
وَجَسْبَرٌ.

هَكَذَا الْمَثَلُ: الْهَذْلُ الْحَاوِي الْعَرِيَّةُ  
الْمَعْمَةُ: قَالَ:  
إِلَى لَأَمِي الْجَالِجِ الْمَعْمُورِي:  
وَأَيْدِي النَّفَّةِ الْمَعْمُورِي  
الْأَزْهَرِيُّ: عَمْرُوهُ: حَازِرَةٌ دَارَةٌ

بِشْفَلِ الْفَطْرِ هَذَا مَثَلُ

وعَكَرَ كَيْسًا ، قَالَ : وَيَقَالُ لِلْأَخِي إِذَا كَانَ مُكْتَبِرًا ، إِنَّهُ لَمُكْتَبِرٌ ، وَأَنْشَدَ :  
وَكُنْتُ لِلْمَوْتِ بَرًّا مُزْمَرًا  
لَا تَقْنَعُ سَجْدَاتِهِ وَالْمُكْتَبِرَا

• عَكَسَ : الْمُكَوِّسُ وَالْمُكَائِسُ : الْقَطِيعُ الضَّعِيفُ مِنَ الْإِبِلِ . وَقَالَ الْبُحَّارِيُّ : إِبِلٌ عُكَايِسٌ وَعُكَايِسٌ وَعُكُوسٌ وَعُكُوسٌ إِذَا كَثُرَتْ . قَالَ أَبُو حَازِمٍ : إِذَا قَارَبَتْ الْإِبِلُ الْأَلَنَ تَهَيَّ عُكَايِسٌ . وَكُلُّ هَيْهَ تَرَكَبٍ وَتَرَكَمَ وَكِرَ حَتَّى يَطْلُبَ مِنْ كَثْرَتِهِ ، فَهِيَ عُكَايِسٌ وَعُكُوسٌ ، قَالَ التَّمَّاحُ :  
عُكَايِسٌ كَالْمُشْمِيِّ الْمُشْمُودِ  
رُكُلٌ عُكَايِسٌ : مُطْلَمٌ تَرَكَبَ الظِّلَّةَ شَدِيدًا . وَقَدْ عَكَسَ الْبَلْبُ عَكَسَةً إِذَا أَطْلَمَ وَتَعَسَسَ .

• عَكَسَ : الْمُكَوِّشُ : الْقَطِيعُ الضَّعِيفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

• عَكَسَ : الْمُكَوِّسُ : الْخَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يَقِيلُ : مَرَّ الشَّيْءُ الْفَلِيطُ ، وَالْأَكْمَى بِأَلْهَاءِ . وَمَالٌ عُكَيْسٌ : كَثِيرٌ .  
وَأَبُو الْمُكَوِّسِ : كَثِيرٌ رَجُلٌ .  
وَقَالَ فِي عَلَمَيْنِ : جَاءَ بِالْمُكَوِّسِ أَيْ الشَّيْءُ يُعْجَبُ بِهِ أَوْ يُعْجَبُ بِهِ كَالْمُكَوِّسِ .

• عَكَنَ : الْمُكَنَّ وَالْأَعْكَانُ : الْأَطْرَفُ مِنَ الْبَيْتِ مِنْ السَّنَنِ . وَجَارِيَةٌ عَكَنَهُ وَمَعْنَاهُ ذَاتُ عَكَنٍ ، وَاحِدَةُ الْمُكَنَّ مَعْنَاهُ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ : صَارَ ذَا عَكَنٍ .  
وَيَقَالُ : تَعَكَنَ الشَّيْءُ تَعَكُّنًا إِذَا رَكِمَ بَعَثَهُ عَلَى يَتَمَرِّ وَالْفَنَى . وَعَكَنَ الْفَرَسُ : مَا تَنَسَّى رِيثًا . يُقَالُ : فَرَسٌ ذَاتُ عَكَنٍ ، إِذَا كَانَتْ يَدِيهِمَا تَتَنَسَّى عَلَى الْخَبَرِ مِنْ سَحَابَةٍ ، قَالَ بَصِيدٌ دُرَّعًا :  
لَهَا عَكَنٌ لَوْ أَنَّهَا خَشَا  
وَكُنْزًا بِالسَّعَالِ وَالْفَطَاعِ

أَيُ تَصَحَّفُهَا .  
وَنَاقَةٌ عَكَنَاهُ : غَلِظَتْ لَعْنُ الشَّرِّهِ وَالْخَلْفِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ الشَّاءُ .  
وَالْمَكَنَّ وَالْمَكَنَّانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ النَّظِيمَةُ . وَتَمَّ عَكَنَانُ أَيْ عَجَبَةٌ ، قَالَ أَبُو نُعَيْمَةَ السَّعْدِيُّ :  
خَلَّ بِالْوَلَّى مِنْ عَجَرٍ عَكَنَانُ .  
أَمْ خَلَّ زَيْ بِالْخَلِّ مِنْ أَطْعَامٍ ؟  
وَأَنْشَدَ الْجَزَمِيُّ :  
وَمَسَّحَ الْمَاءَ يَبْرُدُ عَكَنَانُ (١)

• عَكَجَ : الْأَزْجَرِيُّ : الْمَكَتَجُ الدَّكْرَيْنِ الْعِلَانِ ، وَقَالَ عَمْرٌو : وَيُقَالُ لَهُ الْكَتَكَجُ .  
الْقَرَاهُ : الشُّيْطَانُ هُوَ الْكَتَكَجُ وَالْمَكَتَجُ وَالْقَانُ . قَالَ الْأَزْجَرِيُّ : الْمَكَتَجُ الْحَيْثُ مِنَ السَّلَاسِ .

• عَكَا : الْمُكَوَّةُ : أَصْلُ السَّانِ ، وَالْأَكْرُ الْمَكَدَّةُ . وَالْمَكَوَّةُ : أَصْلُ الدَّلْبِ ، وَيَكْتَعِرُ الْعَيْنُ ، حَيْثُ عَرَى عَنِ الشَّرِّ مِنْ مَعْرِزِ الدَّلْبِ ، وَيَقِيلُ فِيهِ لَكَانَ : عَكَوَّةٌ ، وَعَكَوَّةٌ ، وَجَمَعَهَا عَكَى وَجَكَا ، قَالَ الْفَاعِرُ :  
مَلَكْتُ إِذَا شَرَنْتَ فِي إِكْبَابِهَا  
حَتَّى تَوَلَّيْتُ عَكَى أَذْنَابِهَا  
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : وَإِذَا تَعَلَّفَ ذَاتَهُ جِلْدَ الْمُكَوَّةِ وَتَعَلَّفَ قِيلَ بَعِيرٌ أَهْجَرُ . وَيُقَالُ : يَرْكُودُ مَنَكُو ، قَالَ الْأَزْجَرِيُّ : وَلَوْ اسْتَمِيلَ الْيَمِيلُ فِي هَذَا قِيلَ عَكَى يَتَعَكَى فَهُوَ أَهْجَرُ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ . وَجَكَا الدَّلْبُ عَكَوًا : ضَلَفَهُ إِلَى الْمُكَوَّةِ وَهَدَفَهُ . وَهَكَوْتُ دَلْبَ النَّبِيِّ ، وَهَكَى الْعُصْبُ بِدَلْبِهِ : لَوَاهُ ، وَالْعُصْبُ يَتَعَكَّى بِدَلْبِهِ ، يَلْوِي وَيَتَوَلَّاهُ هَكَالِكَ . وَالْأَهْجَرُ : الشَّيْءُ الْمَكَوَّةُ .  
وَشَاءَ عَكَوًا : تَبَيَّضَ الدَّلْبُ وَسَاوَرَهَا

(١) زَادَ فِي التَّحْقِيقِ : الْمَكَانُ - مَكْشَبٌ : الْمَحَرُّ .

أَسْرَدَ ، وَلَا يَمْلَأُ لَهُ وَلَا يَكُونُ صِفَةً لِلْمَكْرَمِ ، وَيَقِيلُ : الشَّاءُ أَلَى أَيْتَسَ مُؤْتَرَمًا وَاسْمُهُ سَائِلُمَا .  
وَعَكَوَةً كُلُّ شَيْءٍ : غَلِظَهُ وَمُعْظَمُهُ .  
وَالْمَكَوَّةُ : الْحَبْرَةُ الْغَلِظَةُ . وَعَكَا يَزَارُو عَكَوًا : أَغْطَمَ حَبْرَتَهُ وَغَلَّظَهَا . وَعَكَتُو الْثَاقَةَ وَالْإِبِلَ تَعَكَوُ عَكَوًا : غَلَّظَتْ وَسَيَّتَتْ مِنْ الرِّيحِ وَافْتَدَتْ مِنَ السَّخَرِ . وَلَيْلٌ مَكَاةٌ : غَلِظَةُ سَيْبَةٍ مُتَكَلِّفَةٍ ، وَيَقِيلُ : هِيَ الَّتِي تَكْثُرُ يَكُونُ رَأْسُ ذَا جِلْدَ عَكَوَةً ذَا ، قَالَ الْبَاهِي :

الْأَوَابِثُ الْبَالَةُ الْيَمَكَاةُ زَيْنَهَا الشَّ  
سَمْدَانُ يَوْسَعُ (٢) فِي أَوْدَارِهَا الْبُكْرِ  
ابْنُ السَّكْنِ : الْيَمَكَاةُ ، عَلَى وَطْعَانِ ،  
الْإِبِلُ الْمَجْجِيَّةُ ، يُقَالُ : مَافَةٌ وَمَكَاةٌ ، وَيَوْسَعُ : يَبِينُ فِي أَوْدَارِهَا إِذَا رُجِيَ ، فَقَالَ الْبَاهِي الْيَمَكَاةُ ، أَيْ هِيَ الْبِلَاطُ الضَّخْمَةُ ، لَا يَجِي وَلَا يَجْعَمُ ، قَالَ أَوْسٌ :

الْأَوَابِثُ الْبَالَةُ الْيَمَكَاةُ يَشْفَعُهَا  
يَوْمَ الْفِيضِو بِأَعْرَى عَمْرٍ مَسْجُودِ  
وَالْعَامِي : الشَّاءُ ، وَقَدْ عَكَا ذَا هَذِهِ ، وَفِيهِ عَكَوٌ الدَّلْبُ وَهُوَ شَدِيدٌ . وَالْمَكَوَّةُ : الْأَوْسَطُ لِلْفَلِيطِ . وَالْعَامِي : الْفَزَاةُ الَّتِي يَبِيعُ الشَّيْءُ ، جَنَّعَ عَكَوًا ، وَهِيَ الْفَزَاةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنَ الْبِلَاطِ كُلُّ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الشَّجَابِ ، وَهِيَ الْكَبَّةُ . وَيُقَالُ : عَكَا يَزَارُو يَتَعَكَوُ عَكَا أَغْلَطَ مَقِيلُهُ ، وَيَقِيلُ : إِذَا شَدَّدَ قَاصِمًا عَنْ بَعِيهِ لَعَلَّ يَسْتَرْجِي لِيَصْحَرَ بَعِيَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
هَمَّ تَعَايِصُ لَا يَتَعَكَوُ بِالْأَلِيلِ  
يَتَوَلَّى لِكَيْسَا بِطَارِمِ الْبِلَاطِ فَيَرْتَمُو مَارِدَهُمْ  
عَنِ الْبِلَاطِ وَكَيْسَا لِبَاطِ الْبِلَاطِ . وَقَالَ الْقَرَاهُ : هُوَ عَكَوَانُ مِنَ الشَّعْمِ ، وَامْرَأَةٌ مُعَكَّةٌ .

(٢) قَوْلُهُ : يَوْسَعُ ، فِي دِيوَانِ النَّبَاهِ  
سَمْدَانُ تَوْسِعُ ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَحِ : يَوْسَعُ  
يَوْسَعُ بِمَعْنَى دَسْرَةٍ ، كَانَتْ إِلَى اللَّوْكَ .  
[ حَبَدُ ]

ويقال: عكوكته في الحكيدي والوثاق  
عكوكا إذا حذقته، قال أمية يذكر ملك  
سليمان:

أبسا شاطين عصاة عكاه  
ثم يلقى في السجون والأغلل  
والأعكى: الكليل المبتين (عن

ثعلب) فاما قول ابن الحسن حين شاور أروما  
أصحابه في شراء كمل: افترى سلجم  
السحبي، أسمع العلابين، طار المبتين،  
أزغب أحرم أكنى أكرم، إن موسى عشم،  
وإن أبي جرهم، فقد يكون الكليل المعكوك  
الذي هي أصل الدنسي، ويكون الكليل  
المبتين والمعظم الوست، والأكرم والأزغب  
والأكرم كل مدح في مؤيدويه.

والعكوة والمعكوة جميعا: عتب يفتن ثم  
يقول كلين كما يقول الميراثي.

وعكاه عكوكا: حذقه. وعكى على سبيوه  
ورمى به: شد عليه يلاه رملًا. وعكا بخريره

إذا خرج بضه يلقى ينص. وعكى (١):

مات قال الأزهري: يقال للرجل إذا مات:

عكى وقرض الزباط. والماهى: البيت.

وعكى الدخان: تصدق في الشاه (عن أبي

خليفة). وذكر في ترجمته سى: الأعكاه

المندة. وعكا بالكنا: فام. وعكته

المرأة شمرها إذا لم تزلزل: ودعا قالوا:

عكا فلان على قويوه، أى عكته، يقال

قويوه عك على قويوه.

الفرار: المكى من اللزج المنصفر.

والمكى من ألبان الضان: ما حطب يتعش

على بغضه، وقال سير: المكى الحافر،  
وأشده للإجير:

تلمعن يا زينة بابت زرين  
لأفكة من أليف وسنن  
وشركان من عكى الضان  
أشس سى في حوايا البطن

من يترسات فإنا شفر  
يمى بها أرمى من ابن يقين  
قال سير: لى من اللزج ساعة يعلب،  
والمكى بعكنا يطر، والمكى وعب

الزهر.

• حلب: علب الثابت علبًا، فهو علب:

جسًا، وفي الصالح: علب، بالكسر.

واستقلب: القتل. ويعد علبًا.

واستقلب الباقية البطل إذا قوى، فأجسته

واستقلطه. وعلب المغم علبًا، واستقلب:

افتح وظل. وعلب أيضا، بالفتح،

يطلب: خلط وصلب، ولم يكن رخصا.

ولم علب وعلب: وهو الصلب. وعلب

علبًا للزيت البه، بعد احتياويه. وعليت

بده: خلطت.

واستقلب الجلد: خلط واشد.

والكلب: المكان الكليل الشديد الذي

لا يثبت البتة.

وفي القليليب: العلب من الأرض

المكان الكليل الذي كوسير دفرا، لم يثبت

خضره. وكل موضع ملبو عخين من

الأرض: فهو علب.

والإغلب: أن يفرط الرجل،

ويخص نفسه، كما يفعل جنة الخصومة

والشمر.

ويقال: المكلى الكلب والكلب والهر

ويجربها إذا انقص شمره، ويهاى للشر

والقيال. وقد يهز، وأشده من علبه

العتى، وهو ملحق بالقتل، ياه.

والقلب والقلب: الشب الضخم

المنين ليثيو. وليس علب، ووعل علب

أى شين جاسي.

ورجل علب: جابر علف. ورجل

علب: لا يطلع فيا عنه من كبد أو

خبرها. والله كلب شر، أى قوى عليه،

كقولك: إنه لك شر.

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

ويقال: تشج علب الرجل إذا أبت،

والقيلبه، منقول: عصب السقي، قال

الأزهري: الكليل، عاصه، قال

ابن سيدة: وهو القتب. وقال الخليلي:

الويله مذكر لا غير.

وهما جلدان، يسا وشيلا، يتبها تثبت

العتى، وإن عليت قلت: علبان، لأنها

خبرة ملصقة شبيهة بهمة الكليل التى في

خبرها، أو بالأسيل التى في كساه

والجمع: العلاب.

وعلب السيف والمكن والرمح، يبله

ويبله علبًا، فهو متلب، وعلب: حرم

متبض يبله البحر، فهو متلب. ويته

العتى: لقد كنع الفرح قوم ما كانت

جلبه شيوخهم الشب واللبه، إنا كانت

جلبها التلاب والألت، خرجت البلبه،

وهو العصب: قال: ويه سى الرجل

جلبه. ابن الأثير: هو عصب الشى،

يأخذ إلى الكابل، وكانت العرب تخذ على

أجناد سبيها التلاب الرطبة، فحجف

عليها، وشده بها الرماح إذا عشتت

تقوس، ولغوى علبه، ومه كوك الناجر:

فطل للبراد الضربى فاجم  
يحدثها بالسوقى الملبى

ورمى متلب: إذا جاز ولوى بعصبه

البلبه. قال الخليلي: وتلك أن العلاب

الرماس: قال: ولست به على يقين.

قال الجوهري: التلاب الرماس أو جسر

به، قال الأزهري: ما عشتت أشدا لله،

وكس يصحح. وفي حديثه: كشت

أشد إلى البضعة أخيبها سدا، فإذا هي

عليه عتب.

وعلب أخير علبًا، وهو أغلب وعلب:

ورمده بأشده في جلبوى العتب، قديم مته

الرطبة، وشكى.

والعلاب: سب في طرد الكلب على

البلبه، وناقاة مثلية.

وعلى مته إذا تلب جلبهته وحمل

يو عطلا. وعلى الرجل: انسط جلبواه

وعلى الرجل: انسط جلبواه

وعلى الرجل: انسط جلبواه

وعلى الرجل: انسط جلبواه

وعلى الرجل: انسط جلبواه

وعلى الرجل: انسط جلبواه

وعلى الرجل: انسط جلبواه

وعلى الرجل: انسط جلبواه

كَيْراً ، قَالَ :

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى نَفْسٍ أَصْبَحَ جُلُودُهُ  
كَزَنْجِي خَبِيلٍ قَاتِلِمْ أَرْوَاحِ  
النَّاسِ : أَنْ يَتَوَسَّعَ عَلَى بَيْتِهِ فِي الْقَبْرِ .  
وَعَلِيَّاهُ : اسْمُ رَجُلٍ ، سَمِيَ بِعَلِيَّاهُ  
الْعَتَّى ، قَالَ :

يَمْ لَيْسَ أَتَكْنِي ابْنَ الْيَرِي  
كَلْتُ عَلِيَّاهُ وَجَدْتُ الْجَمَلِي  
وَأَبْنَى إِضْرَاحَانِ عَلَى بَيْتِي عَلَى  
أَرَادَ : ابْنَ الْيَرِي ، وَالْجَمَلِي ، وَعَلَى  
فَعَلْتُ بِحَلْبِ الْيَاهِ الْآخِرَةِ .

وَالْمَلِيَّةُ : فَتَحَ ضَحْمَ مِنْ جُلُودِ الْإِطْلُ .  
وَقِيلَ : الْمَلِيَّةُ مِنْ غَضَبٍ ، كَالْفَتَحِ الْفُحْمِ  
يُحَلَبُ فِيهَا . وَقِيلَ : إِنَّمَا كَتَبْتُ الْقَضَى مِنْ  
جُلْدٍ ، وَلَهَا مَقْرُونٌ مِنْ غَضَبٍ . وَقِيلَ :  
يُحَلَبُ مِنْ جُلْدٍ . وَفِي حَدِيثٍ وَفَاءُ الْيَسْرِ ،  
كَتَبْتُ : وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْعَةً أَوْ عَلَبَ فِيهَا مَاءً ،  
الْمَلِيَّةُ : فَتَحَ مِنْ غَضَبٍ ، وَقِيلَ : مِنْ جُلْدٍ  
وَيُغَضَّبُ يُحَلَبُ فِيهِ . وَبِهِ حَدِيثٌ خَالِدٍ :  
أَضْلَعَهُمْ عَلَيَّ الْعَلَابِي ، أَيِ الْفَتَاحِ الَّذِي  
يُحَلَبُ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ : عَلَبٌ وَعَلَابٌ .  
وَقِيلَ : الْعَلَابُ جِهَانٌ لِعَلَبٍ فِيهِ الْفَتَاحُ ،  
قَالَ :

صَاحِبُ يَا صَاحِبُ ! هَلْ سَمِيتَ بِرَاعٍ  
رَوْفَ فِي الْفُضْرِ مَا قَرَى فِي الْعَلَابِ ؟  
وَيُرْوَى : فِي الْعَلَابِ .

وَالْمَلْبُوبُ : الَّذِي يُشْجَلُ الْمَلِيَّةُ ، قَالَ  
الْكَلْبِيُّ ، يَعِيفُ خَيْلَهُ ، وَتَارَةً  
سَقَنَ وَمَا الْقَوْمُ نَظَرُوا وَتَارَةً  
صُورَسَا لَهُ أَفْخَرَ الْجُلُودِ الْمَلْبُوبِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَلْبُوبُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ  
جَنْبِ جِلْدِ الْبَهِيمَةِ إِذَا سَلَخَ وَمِنْ طَيْرٍ ، فَتَقَرَى  
مُسْتَدِيرَةً ، ثُمَّ تُلْدَأُ زَمْزَمًا سَهْلًا ، ثُمَّ تَقْرَأُ  
أَطْرَافَهَا ، وَتُحَلَّ بِخِلَالِهَا ، وَيُرْوَى عَلَيْهَا  
مَبْرُوءَةٌ يَحِلُّ ، وَتُرْجَلُ حَتَّى تَجْعَلَ وَتَيْسَرُ ،  
ثُمَّ يُفْلَحُ رَأْسُهَا ، وَقَدْ قَالَتْ قَائِمَةٌ  
لِجَعْفَرٍ ، أَشْجِيهَ قَضَمَةَ شَمْرَةَ ، كَانَتْهَا نَحِيتُ  
نَحَا ، أَوْ غَرِطَتْ حَقْلًا ، وَيُسَمَّى الرَّأْسُ

وَالرَّأْسُ يُحَلَبُ فِيهَا ، وَيُغْرَبُ فِيهَا ،  
وَالَّذِي فِيهَا وَفِي خَفِيَّتِهَا ، وَأَمَّا لَا تَتَكَبَّرُ إِذَا  
حَرَكَهَا الْبَهِيمَةُ أَوْ طَلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ .  
وَعَلَبَ الشَّيْءُ يَنْتَبِهُ ، بِالْفُحْمِ ، عَلَبًا  
وَعُلُوبًا : أَثَرُ فِيهِ وَوَسْمَةٌ ، أَوْ عَنَاقَةٌ .  
وَالْعَلَبُ : أَثَرُ الْغُرْبِ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ  
عُلُوبٌ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي أَثَرِ الْمَيْسَمِ وَغَيْرِهِ ،  
قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ الرِّكَابَ :  
يَتَبَنَّ نَاجِيَةً كَأَن يَنْتَلِهَا  
مِنْ غُرْبٍ يَسْتَحِيهَا عُلُوبٌ مَوَاسِمِ  
وَقَالَ طَرَفَةُ :

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْرِ فِي دَابَّائِهَا  
مَرَادَةٌ مِنْ خَلْفِهِ فِي ظَهْرِ قَرْدُو  
وَكَذَلِكَ الْعَلَبُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَلَبُ تَأْيِيدٌ كَتَلَرِ  
الْيَلَابِ . قَالَ : وَقَالَ شَرَرُ : أَكْرَأِي  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِيُفْلِحَ النَّفْسُ :  
نَهَضَ بِأَشْفَافِ النَّبَاتِ وَحَمَلَهَا  
وَنَقَلَ الَّذِي يَنْجِي بِسُكُونِهِ لَعَبٌ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَعَبٌ أَرَادَ بِوَعَلَبٍ ،  
وَهُوَ الْأَكْر . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : يَقُولُ الْأَمْرُ الَّذِي  
يَنْجِي عَلَيْهِ ، وَهُوَ بِسُكُونِهِ خَفِيفٌ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا  
يَأْتِيهِ أَكْرُ السُّجُودِ ، فَقَالَ : لَا تَعْلَبُ  
صَوْلَتَكَ ، يَقُولُ : لَا تَزَلْ فِيهَا أَكْرًا ، بِشِدَّةِ  
الْكَلَامِ عَلَى أَثْقَلِ الشُّجُودِ .

وَطَرِيقُ مَتْلُوبٍ : لَاجِبٌ ، وَقِيلَ : أَكْرُ  
فِيهِ السَّيْلَةُ ، قَالَ بَشَرٌ :  
تَقْتَلِبُهُمْ بَقْلُ الْكِلَابِ بِجَرَاهَا  
عَلَى كُلِّ مَتْلُوبٍ يَجُودُ عَتُوبُهَا  
الْمَتْلُوبُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَازِ . يَقُولُ : كَمَا  
مُتَعَبِّدِينَ عَلَيْهِمْ ، وَمَنْ لَنَا أَوْلَاهُ ، كَالْفَقِيرِ  
الْكِلَابِ عَلَى جَرَاهَا . وَالْمَتْلُوبُ : الطَّرِيقُ  
الَّذِي يُتْلَبُ بِجَنَّتِي ، وَطَرِيقُ الْمَتْلُوبِ .

وَالْعَلِيَّةُ : حُصْنٌ عَظِيمٌ تُشْجَلُ بِهِ  
بِغَفْرَةٍ ، قَالَ :  
فِي رَجُلٍ عَلَبَ غَضَبُهُ مِنْ قُرْبٍ  
قَدْ شَجَّعَتْهُ نَبَالُ السَّرِّ تَتَوَلَّى

ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَلَبُ جَمْعٌ عَلَبٍ ،  
وَهُوَ الْجَنَّةُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمَاءُ . قَالَ :  
وَالْعَلِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ عَلَبٌ ، أَثَرٌ عَلِيَّةٌ مِنْ  
الشَّجَرِ ، تُشْجَلُ بِهَا الْبَغْفَرَةُ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعُلُوبُ مَتَابِثُ السُّدْرِ ،  
وَالْوَاحِدُ عَلَبٌ .

وَقَالَ خَمْرٌ : يُقَالُ هَؤُلَاءِ عُلُوبَةُ الْقَوْمِ ،  
أَيْ خِيَارُهُمْ .  
وَعَلَبَ السَّيْفُ عَلَبًا : تَلَمَّ حَلَةً .

وَالْمَتْلُوبُ : اسْمُ سَيْفٍ الْعَارِثِ  
ابْنِ طَالِمِ الرَّمِيِّ ، صِفَةُ لَازِمَةٍ . قِيلَ أَنَّ  
يَكُونُ مِنَ الْمَتْلُوبِ الَّذِي هُوَ الشَّدُّ ، وَمِنْ أَنَّ  
يَكُونُ مِنَ الْعَطَمِ ، كَأَنَّهُ عُلَبٌ ، قَالَ  
الْكَلْبِيُّ :

وَسَمِيتُ الْعَارِثِ الْمَتْلُوبَ . أَرَادِي  
حُسْنِيَّةً فِي الْجَبَابَةِ الرَّبِيبَةِ  
وَيُقَالُ : إِنَّمَا سَمَّاهُ مَتْلُوبًا لِأَنَّهُ كَانَتْ فِي  
عَتِيهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ أَسْفَى مِنْ كَرَّةٍ  
مَا ضَرَبَ بِهِ ، وَفِي يَقُولُ :

أَنَا أَوَّلُ كَلْبِي وَسَمِيتُ الْمَتْلُوبًا  
وَعَلِيَّاهُ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ :

وَأَقْلَقْتُهُمْ جِلْبَاهُ جَرِيضًا  
وَكُرْ أَذْرَكْتُهُ صَنِيعَ الْوِطَابِ  
وَعَلَبٌ وَعَلِيبٌ : وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ ، عَلَى  
طَرِيقِ الْيَمَنِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ ، وَالْفُحْمُ  
أَحْمَرٌ ، وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ سَبِيحَتُهُ . وَكَيْسٌ فِي  
الْكَلَامِ قَمَلٌ ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ  
وَكَيْسَ الْيَاهُ كَيْسُهُ ، قَالَ سَاجِدَةُ بْنُ جُرَيْجَةَ :

وَالْأَكْلُ مِنْ سَيْتٍ وَحَلِيَّةٍ تَتَوَلَّى  
وَاللَّوْمُ جَاءَ بِهِ السُّجُونُ قَمَلِي  
وَأَخَذْتُ ابْنَ رَجُلٍ مِنَ الْمَتْلُوبِ الَّذِي هُوَ الْأَكْرُ  
وَالْحَرُ ، قَالَ : أَفَى لَرَى أَنَّ الْوَادِي لَهُ أَكْرُ ؟

• عَلِبَ . عَمَّ عَلِبَةً : أَوَّلُهَا الْعَشُونُ  
وَالْآخِرَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ الْبَيْتِ ، وَقِيلَ : هِيَ  
الْكَيْسَةُ ، وَقَالَ الْبُحَارِيُّ : عَلِبَ عَلِبَةً مِنْ  
الْبُحَارِ ، أَيْ عَلِمَهُ ، فَكُنَّ بِهِ الْبُحَارُ .

وَرَجُلٌ عَلَيْهِ وَعَلَامَةٌ: ضَعُفٌ عَظِيمٌ.  
وَنَاقَةٌ عَلِيَّةٌ: عَظِيمَةٌ. وَصَدْرٌ عَلِيٌّ:  
حَرِيصٌ. وَابْنٌ عَلِيٌّ: وَلَدٌ مُتَكَبِّرٌ عَالِي  
جَدٍّ، وَقِيلَ: كُلُّ عَلِيٍّ عَلِيٌّ، وَكُلُّ ذَلِكَ  
مُتَخَلِّفٌ بَيْنَ فَاعِلٍ، وَكَسْرُ يَافِيٍّ لَا يَكُونُ  
يَتَوَالِي أَرْبَعَ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.  
وَالْعَلِيَّةُ وَالْعَلَامَةُ: الْقَطْعُ مِنَ الْكَلِمِ،  
وَقَالَ:

مَا رَأَيْتِي إِلَّا خِيَالًا حَاطَا  
عَلَى الْيَبْرِ قَوْعَةُ التَّلَاحِيَا  
خِيَالٌ: اسْمٌ رَاغٍ.

• عَلَتُ: حَلَّتْ الْغُيُومُ يَتَخَفُّ عَلَهَا،  
وَعَلَتْ: وَاصَفَتْ خَاطَمَةً.  
وَالْمُتَلَوِّثُ: بِالْمَتَنِ: الْمَطْلُوبُ، قَالَ  
الْقَرَّاهُ: وَقَدْ سَيِّئُوا بِالْمَتَنِ مَتْلُوثٌ، وَهُوَ  
مَعْرُوفٌ.

وَعَامٌ عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ  
بِأَكْلِ الْبَيْتِ وَاللَيْثِ، بِالْمَتَنِ وَالْمَتَنِ، إِذَا  
كَانَ يَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ خَيْرٍ وَجَدَّهِ.  
وَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيٌّ: قَبِيحٌ خَالِطٌ، وَبِهِ  
الْشُّكُّ خِلَافَ اسْمِ رَجُلٍ، وَهُوَ الَّذِي يَجْنُبُ  
بَيْنَ هُمَا وَهُمَا، وَقَدْ عَلَتْ. وَالْمَتَلُ: مَا  
عَلِيٌّ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرِجُ قُرْبَى يَوْمَ  
الْحَيْثُ: مَا ضَمَّ أَهْلُهُ مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ،  
أَيَ الْمَنْزِلِ الْمُجُودِ مِنَ الشَّيْرِ وَالسُّلُوسِ.  
وَالْمَتَلُ وَالْمَلَاةُ: الْخَطْلُ. وَالْمَتَلُ  
وَالْمَلِيَّةُ: الْعَطَامُ الْمَطْلُوبُ بِالْفَعْرِ.  
وَالْمَتَلُ: أَنْ يُلْبِثَ الْبَرَّ بِالْشَّيْرِ أَوْ زَيْتًا:  
إِذَا خَلِطَ الْبَرَّ بِالْفَعْرِ، فَهُوَ عَلِيٌّ. وَعَلَا  
الْبَرَّ بِالْفَعْرِ، أَيْ خَلَطَهُ. وَقَالَ أَبُو  
الْحَرَّاسِ: الْمَتَلُ أَنْ يُخَلِّطَ الشَّيْرُ الْبَرَّ  
لِلْإِدَارَةِ، ثُمَّ يُخَصِّدَانِ وَيَجْمَعَانِ مَعًا.  
وَالْحَرْبَةُ الْمَزْرَعَةُ، وَأَقْبَدَ:

بِقَفَا ذَوَاتِ اللَّزِّ وَابْجَرَّ جَرَّةً  
عَلِيًّا وَأَضَا دَهْ كُلِّ عَظِيمٍ  
وَالْمَلَاةُ: الْأَصْلُ الْمَطْلُوبُ بِالْمَتَنِ، أَوْ  
الْمَتَلُ الْمَطْلُوبُ بِالْأَلِيَّةِ.

وَالْمَتَلُ: الْخِلَافُ الْقَبِيحُ، وَقِيلَ:  
بَنَى الرَّجُلُ.

وَقِيلَ الْبَرُّ بِالْمَتَنِ، مَقْصُودًا، أَيْ  
عَلِيٌّ لَهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَتَلَبَّاهُ (حِكَاةُ كُرَاعٍ  
مَقْصُودًا، فِي بَابِ نَقْلِ) وَالْمَتَنِ فِي كُلِّ  
ذَلِكَ كَقَوْلِهِ:

وَعَلَتْ الْإِثْمُ وَاصْفَتْ: كَمْ يَبِيدُ  
وَاصْفَاسُ، وَالْإِثْمُ الْمَلَأْتُ، وَبِهِ قِيلَ:  
عَلَاةٌ، وَأَقْبَدَ:

قَالِي خَيْرٌ مَتَلِ الْوَادِ  
أَيَ خَيْرٌ مَلَأَ الْوَادِ. وَاصْفَتْ زَيْدًا: أَعْتَدَهُ  
بَيْنَ شَجَرٍ لَا يَتَرَى أَيْدِيَهُ أَمْ يَصِلُهُ؟ وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: اصْفَتْ زَيْدًا إِذَا احْتَرَسَ الشَّجَرُ  
أَخْرَاجًا، فَالْعَلَاةُ مِمَّا يَجِدُ، وَالْمَتَلُ كَقَوْلِهِ  
عَلَا أَيْدِيًا. وَقَدْ عَلَتْ الْوَادِ إِذَا لَمْ يَتَحَيَّرْ  
مَتَلَحَةً.

وَالْعَلَاةُ: يَفْعُلُ الشَّجَرُ الْمُخْطِطَةَ مِمَّا  
يُقَدِّسُ يَوْمَ، مِنَ السَّرْعِ وَالْيَسْرِ.  
وَالْمَتَلُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي لَا خَيْرَ  
يَوْمَ. وَاصْفَتْ السَّهْمُ: أَعْتَدَهُ مِنْ مَرْمُوسٍ  
الْفَعْرِ. وَاصْفَتْ أَيْدِيًا: لَمْ يَحْكَمْ مَسَكَةً.  
وَالْمَتَلُ: الْعَلَاةُ، وَالْأَكْلُ،  
وَالْحَاجُ، وَالْيَبْرِ، وَالْمَكْرُشُ، وَالْمَجْنُوعُ  
أَعْلَاةً، وَحِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْمَتَنِ مُجْمَعَةً.  
وَعَلَتْ يَوْمَ عَلَا: لَوْنُهُ. وَرَجُلٌ عَلِيٌّ:  
مَلَامٌ زَيْنٌ يُطَالِبُ فِي يَدَالِهِ أَوْ خِيَرِهِ.  
وَالْمَتَلُ بِالْأَعْرَابِ: جِدَّةٌ لِلْفِيلِ، وَالْقَوْمُ  
كَقَوْلِهِ، بِالْمَتَنِ وَالْمَتَنِ جَمِيعًا. وَعَلَتْ الْكَلْبُ  
بِالْقَوْمِ: لَوْنُهُا يَتَغَيَّرُهَا. وَعَلَتْ الْقَوْمُ عَلَا:  
تَغَيَّرُوا. وَعَلَتْ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَغَيَّرُ. وَرَجُلٌ  
عَلِيٌّ: كَبِيرٌ فِي الْبَالِ.

• عَلَاةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَبَى الْأَحْرَسِ  
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بَنِي رَيْحَةَ بْنِ حَامِرٍ.

• عَلَجُ: الْعِلْجُ: الرَّجُلُ الشَّالِبُ الْكَلْبُ،  
وَقِيلَ: حَرَكْتُ زَيْدًا لِيَتَجِدَ، وَالْمَجْنُوعُ أَعْلَاجُ  
وَعَلُوجٌ، وَمَطْلُوعٌ، مَقْصُودٌ، وَمَطْلُوعَةٌ،  
مَمْلُوءَةٌ: اسْمٌ لِلْمَجْنُوعِ يَجْرِي مَجْرَى الصَّبْوِ.

عِلْدٌ سَيِّئَةٌ.

وَأَمْتَلَجَ الرَّجُلُ: حَرَجَتْ لِيَمِينُهُ وَعَلَجَتْ  
وَأَمْتَلَجَتْ وَعَلَجَتْ يَمِينُهُ. وَإِذَا حَرَجَ وَجْهُ الْكَلَامِ  
قِيلَ: عِدَا أَمْتَلَجَ. وَأَمْتَلَجَ جُلْدًا لَمْ يَأْتِ  
عَلَجٌ.

وَالْعِلْجُ: الرَّجُلُ مِنْ قَفَارِ الْعَجَمِ،  
وَالْمَجْنُوعُ كَالْمَجْنُوعِ، وَالْأَلْفُ عَلِيَّةٌ، وَزَادَ  
الْجَوْفِيُّ فِي جَنْبِهِ عَلِيَّةٌ. وَالْعِلْجُ:  
الْكَلْبُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَوِيُّ الضَّعِيفُ بَيْنَ  
الْعَلَاةِ: عَلِيٌّ. وَفِي الْحَيْثُ: قَالِي (١)  
يُزَيِّنُ أَعْلَاجَ بَيْنَ الْعَتَا، يُزِيدُ بِالْعِلْجِ  
الرَّجُلُ مِنْ قَفَارِ الْعَجَمِ وَغَيْرِهِمْ. وَفِي  
حَيْثُ كَلَّمَ عَمْرُو بْنُ لَاحِقٍ عَمْرُسَ: فَذَكَرْتُ  
أَنْتَ وَأَبُوكَ لِمَ بَدَأَ أَنْ تَذْكُرَ الْعَتَا بِالْعِلْجِ.  
وَالْعِلْجُ: حَاذِ الْأَوْخُسِ لِأَسْمَاجِ عُلُوبِهِ  
وَعِلْجُهُ، وَيُقَالُ لِلْبَرِّ الْأَوْخُسِ إِذَا سَبَّحَ  
وَقَرَّبَ: عَلَجَ. وَكُلُّ صُلْبٍ خَدِيدٌ: عَلِيٌّ.  
وَالْعِلْجُ: الرَّجُلُ (عَنْ أَبِي الْعَمِيَّةِ)  
الْأَعْرَابِيُّ. وَقَدْ عَلَا: هَذَا عَلَجٌ مِلَقٌ،  
وَعَلُوكَ مِلَقٌ، وَالْعَلُوكَ مِلَقٌ، لَيْدًا وَكُلُّ  
وَمَا تَذَكَّرْتُ بِالْعِلْجِ، وَمَا تَمَلَّجْتُ بِتَلْجِيهِ،  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَلِيَّ الْعُرُوفُ: عَلَجُ.

وَالْعِلْجُ: الْبِرَّاسُ وَالْعَتَا.  
وَأَعْلَجَ الْقَوْمُ: الْخُلُوعُ صِرَاعًا وَهَلَاةً،  
وَفِي الْحَيْثُ: إِذْ أَلْعَاةُ تَلْقَى الْإِلْعَامَ  
فَيَكْتَلِبَانِ، أَيْ يَتَصَارَعَانِ. وَفِي حَيْثُ سَمِعُو  
ابْنَ خَدَّادَةَ: كَلَّا وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ أَنْ كُنْتُ  
لَأَعْلَاجَةٍ بِالْبَشَرِ كَلَّ ذَلِكَ أَيْ أَضْمَرَهُ.  
وَأَعْلَجَتِ الْأَوْخُسُ: تَلْعَبَتِ وَأَوْرَثَتْ  
وَالْإِسْمُ الْعِلْجُ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَتَوَدَّدُ عَدَاً  
وَأَكْبَاً:

كَلْبِيْنَ حَيْثُ يَتَخَلَّجُنْ يَزْوَمُوْهُ  
فَدَجْدُ حَيْثُ فِي السَّرَايِ وَيَتَنَسَّجُ  
وَأَعْلَجَ الْمَرْجُ: التَّكَلُّمُ، وَهُوَ يَتَوَدَّدُ  
وَأَعْلَجَ الْمَرْجُ فِي صَفْوِهِ، كَذَلِكَ: عَلَى

(١) قوله: «وفي الحديث قَالِي لِلْعِلْجِ الَّذِي  
فِي الْهَاءِ قِيلَ حَبْدُ الرِّسْمِ بَيْنَ عِلَاجِ بْنِ الْوَيْلِ بِأَرْبَعَةِ  
أَعْلَاجٍ لَعَجَ.

المكرو. واعتلجت الأرض: طالت نهارها.  
والمُعَلَّجَةُ: الأرض التي استعملت نهارها  
واللَّحْدُ وكثر: وفي الحديث: وثقى مئطت  
الزبيب، ثم من اعتلجت الأمواج إذا  
التفتت أو من اعتلجت الأرض.  
والمُعَلَّج: الشديد بين الرجال يقال  
ونطاحاً. وزجل عُلَجٌ: شديد العلاج.  
وزجل عُلَجٌ، يكثر اللام، أي شديد،  
وفي التهذيب: عُلَجٌ وعُلَجٌ.  
وعُلَجُ الزمل: اعتلج.  
وعالج: يمدأ ثمرة بالبادية، كأنه  
وله يمد طرس الرائد، قال الحارث بن  
حزرة:  
لئن لم يمدد من أرمته  
وقد حبا من فوقنا عالج  
لا تكبح الثول بأغبارها  
إنك لا تدري منو الثاين  
وعالج: موضع بالبادية بها زمل. وفي  
حديث الأدهم: وما ترويه عوالي المالوا  
هي جمع عالج، وهو ما تراكم من الرمل  
وتخلل بضعه في بطنه. وعالج الشيء  
معالجته وعلاجاً: زلقه، وفي حديث  
الأعلى: إني صاحب ظهر أحليجة، أي  
أماض وأمازي عكوة. وفي الحديث:  
عالجته امرأة فأصبته فيها، وفي  
الحديث: من كسبه وعلاجوا.  
وعالج المريض معالجه وعلاجاً:  
عالاه. والمعالج: المداوي سواه عالج  
جريحاً أو عيلاً أو دابة، وفي حديث  
عائشة: رضى الله عنها: أن عبد الرحمن  
ابن أبي بكر ثوبى بالمسعى على رأس أبيه  
من مكة، فمعه ثقله ابن صفوان إلى  
مكة، فالتفت عائشة: ما سأل على شيء من  
أمره إلا غضبتين: أنه لم يعالج، ولم يلقن  
حيث يات، وأرادت أنه لم يعالج سكرة  
الموتن فيكون سقارة لذيوه، قال  
الأزهري: ويكون مشاء أن يلقه لم يمتك به  
كمعالج شدة الضى ويقاسى عكر الموت،

وقد روى كم يعالج، يخسر اللام، أي لم  
يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما  
يكثر قوته.  
وعالجه معالجه عالجاً إذا زلقه فكلبه.  
وعالج عته: دافع. وفي حديث علي:  
رضى الله عنه: أنه يمت زجكين في وجوه.  
وقال: إنكأ جلجاناً لمالجا عن بينكما  
المعلاج: الرجل القوي الضخم، وعالجه  
أي مارس العمل الذي تدرجك إليه وأحمله  
وزاوله. وكل شيء زلقه ومارسته فقد  
عالجه.  
والمعلاج بالضم: من الشغل أداؤه  
(عن أبي خيفة).  
وقال عتبة: خيرة اللحم.  
والمعلاج والمجان: كبش، وفي: خبر  
أنضر منظم الحضر، وليس يو وقت،  
وإنما هو قضبان كالإنسان القاعد، وشبه  
الشغل ولا تأكله الإبل إلا مضطراً، قال أبو  
خيفة: المعالج مذل أهل نجد: خبر لا وقت  
له، إنما هو عيلان جرد، في خضرها  
خيرة، تأكله الحمر فحضر أشتائها، فليلك  
ليل للكلب: كأن لاء هو جار أكل  
عليكنا، وليكنا عليكنا، قال حبة بن  
الضحاسي:  
فينا وسادنا إلى عليكنا  
وجف نهاده الرياح نهايا  
قال الأزهري: التجان خبر يشبه  
الكلبي، وقد رأيتها بالبادية، وجمع  
عليكنا (١)، وقال:  
أناك فيها عليكنا نيب  
أكلن خضفاً فالزجرو حيب  
وقال أبو ذؤاد:  
عليكنا شعر القرامين والأشد  
مداق: قلت كأنها ألقها  
وذكر الجوهري في هذيه الترجمة العلجن،  
(١) قوله: (ويجمع طجات) مرتبط بقوله  
قول: وثقل طجة كنية للحم.

يزيدون الثوب: الثقة الكناز اللحم، قال  
روية:  
وعظمت كل ولايت علي  
تعلج عثره البني علب  
ويبر علاج: يأكل العلجان. وتعلجت  
الإبل: أصابت من العلجان. وعلجها أنا:  
علقتها العلجان.  
ويقال: فلان علج مالو، كما يقال:  
إزاه مالو، وزجل علج، يكثر اللام، أي  
شديد.  
• علاج: الكثير الكثر الماء.  
والتلجيم: الماء العسر الكثير، قال ابن  
مفلح:  
وأظهر في فدان زمل وسيله  
علاجيم لا سحل ولا متصفوخ  
والتلجيم: الضد حانة، وفي: هو  
الدكر بها، وأنتد ابن يري إلى الوئو:  
فما أشكى الضع حتى يبتت عللاً  
بين الأدهم جرت فيه العلاجيم  
وقيل: التلجيم: ليط الذكر، وعمر به  
بعضهم ذكر ليط وأناه، أنتد الأزهري:  
حتى إذا بلغ المومات أكرعها  
وعظمت مستنيات العلاجيم  
والتلجيم والتلجيم جميعاً: الشديد  
السواد. والتلجيم: الظلمة المراكمة،  
ومضها الجوهري: فقال: ظلمة الليل،  
أنتد ابن يري إلى الوئو:  
أو مؤتد لاري يجلر حوازيها  
تلجيم: الترق والظلمة علجوم  
والتلجيم: اللام المين من الرخس،  
وسه قيل للثقة الشية: علجوم.  
والتلجيم: موج البحر. والتلجيم:  
الاجمة. والتلجيم: الإنسان الكثير  
الشغل، وهو الظلمة الشديدة. والتلجيم:  
الكلبي لاكم. والتلجيم من الإبل:  
للشديدة. وقال الأزهري: التلجيم  
والتلجيم الثقة الشديدة. وقال الكلبي:



العلمج شبد الإبل وخيارها . والعلمج :  
الأمان الكثيرة النجم . والعلمج بين  
العلم : أرواقه الثابتة للحداد ، وأيضاً  
علمج . والعلمج : العلم ، قال أبو  
قريب :

إذا ما العلمج العلمج نكلاً  
وطان عليهم غزوها وشاورها  
وأراد العلمج فأصبح الكثرة كشأن يمتد  
به . أبو عمرو : العلمج طوال الإبل  
والشم ، قال الراسي :

فصنعت عينا من العلمج جلج  
لما جئنا فيها نزلنا فليسج  
بني إلى فحماً . والعلمج : الجماع من  
الناس .  
ودخلت منكم : مراكب ، قال أبو  
نائلة :

كان زئلاً خير ذي نجم  
من حليج وزئله المنكجم  
يمتلئ عاصيه وشامكم

علمج . لغة علمج : شبة كباد  
النجم ، قال رؤبة بن الصخر :  
وعلمت كل دلاشو علمجو  
كلمط عرافه البنيو عتجو  
وامرأة علمج : ماجة ، قال :  
يا رب أم لصحي علمجو  
تشرق بالليل إذا لم تطلو  
يخرج من فمها والنسرين  
كزفر الحشا فوق المنطون

دعرتها . استها . الأزهرى في بابها ما زادت  
فيه الترتيب الذي بين الحروف : لغة علمج ،  
وهي الفليضة المستقيمة النتن ، المكثرة  
النجم ، ونوله زائدة . الأزهرى : لغة  
علمج وعلمج ، أي خليفة ، وهي  
العلمج . قال : وقال أبو مالمو : لغة علمج  
خليفة . الجهرى : العلمج المرأة  
المستعدة ، وأبلام زائدة .

علمج . اللغة : عصب النتن ، وعلمج  
أعلمج ، والأعلمج : مصابغ في النتن بين  
عصب ، وأعلمج علمج ، قال رؤبة يصف  
علمج :

فصب العلمج جزل الأعلمج  
قال ابن الأعرابي : يرب عصب علمج .  
والعلمج : الفضة اليابس .

قال أبو حنيفة : كان صاحب من حارب  
علمج النتن . قال أبو عمرو : العلمج بين  
الرجال الكليل الرقيق .

والعلمج : الشلب الفضي من كل شيء  
كان يؤتى من صلاب ، وهو أيضاً الراسي  
الذي لا يتقاد ولا يتصلب ، وقد علم علمج  
وزجل علمج وامرأة علمج : وهو الشيب  
أو القسوة . والعلمج والمزود (١) بين الرجال  
والإبل : المني الشيب . وقيل : الكليل ،  
قال النخعي يصف الصب :

كانها صلبان صلب عرافة  
تجيران جواران صبرا كضاماً  
علمجان : صلبان . وأعلمج الرجل إذا علمج  
والعلمج : تشديد النال : الكثير الهرم ،  
وصفت الفرزدق بطرام جبر العلمج فقال :  
يسر المدافع منك علمج  
وأبن المرافة كان خر مشج  
ولما حتى بو عظمه وصلاجه . ولغة علمج :  
خرقة . وصية علمج : زعن كمين : قدفع في  
بعض نزع الكباب : العلمج ، بالفتح ،  
فرض السجاني أنها لغة .  
وأعلمج : أرم مكانة فلم يندل على  
تجربو ، قال رؤبة :

ويزنا جر إذا توحدا  
كأفقت أركانه وأوحدا  
وعلمج يمتد إذا أرم مكانة فلم يندل على  
تجربو .

(١) قوله : « العلمج والمزود » فجاء في الحكم  
مكلاً : العلمج والمزود ، الأول بين مكسرة ، لأم  
مشددة مفتوحة فواو مكسرة هاء غير مشددة .  
[ جدد ]

قال ابن سني : العلمج بين الخيل إلى  
تقارب يقر إليها وتجلبب وفتها الغاية جلجاً  
شديداً ، وتلقا يوقدما حتى يوقها سائق بين  
ودليها ، وهي غير حكمة القيادة ولا سبيس ،  
وأما قول السمو بن بئر :

وعويز علمج لها متطاول  
يبل صلبان الجرادو نافر  
فإنه أراد يملؤها عظمها ، أراد الناقة .  
والجرادة : اسم زئله وفتها ، وقال الرازي :  
أي علمج لمن علمج النتن  
كس وكاسو ولا جتا حتى  
قوله لمن أراد لك ، لغة يعض التربي .

والعلمج والعلمج والمعلمج : الهجر  
الصلم الشيب ، وقيل : الصلم الطويل  
وكذلك الفرس ، وقيل : هو المظيط من كل  
شيء ، والألفي علمج ، والمعلمج عاتلي ،  
وحكي سيرة علمج . وفي العلمج :

علمج على لغوي فليس . وكان الشعر :  
المعلمج بين الإبل المتطمة الطويلة ، ولا  
يكن جمل علمج : قال : والمرأة علمج ولا  
يكن جمل علمج : قال : والمرأة علمج ولا  
علمج : قال أبو السمين : العلمج  
الجمل والعلمج إذا علمج وأعلمج .  
والعلمج : الفرس الشيب . وما لي علمج  
علمج ومعلمج ، أي أم . وقال اللخمي :  
ما وجدت إلى ذلك منكمنداً ومعلمجاً ، أي  
سبلاً . وحكي أيضاً : ما لي عن ذلك  
معلمج . ومعلمج ، أي  
معلمج . والعلمج ، بالفتح : التليط  
من كل شيء . والعلمج : ضرب من شعر  
الزول وليس يمشو بوجه له دمان شيب ،  
قال عنترة :

سليكم رمي وإن كشت نايلاً الله  
دمان العلمج ذود نبي يمدو  
أي سبلى يمدو يمدوكم ، يعني الوجه .  
وقوله : دمان العلمج ذود نبي أي تهابت  
العلمج نبي وتكلم . قال الأزهري : قال  
البيث : العلمج شجرة طويلة لا شوك لها

بِئِنَّ الْبِصَاو، قَالَ الْأَذْرَعِيُّ: لَمْ يُعَسِّبِ  
الْبَشَّ فِي وَشْبِ الْفَكَدَا، لِأَنَّ الْفَكَدَا  
شَجَرَةٌ سَلْبَةُ الْعِدَانِ جَابِيَةٌ، لَا يَجْعَلُهَا  
الْمَالُ، وَكَسَتْ بَيْنَ الْبِصَاو، وَكَثَبَتْ تَكُونُ  
بَيْنَ الْبِصَاو وَلَا شَوْكًا لَهَا؟ وَالْبِصَاوُ بَيْنَ  
الشَّجَرِ مَا كَانَ لَهُ شَوْكٌ، صَحِيحًا كَانَ أَوْ  
تَكْبِيرًا، وَالْفَكَدَا كَسَتْ بِطَوِيلِهِ، وَأَطْلَقَهَا  
عَلَى قَنْدَرٍ يَمْدُو الرِّجْلَ، وَهِيَ تَمُوتُ بِسَرِّهَا  
تَحِيَّةُ الْأَصْدَانِ مُجْتَمِعَةٍ.

• حِلْمٌ • الْعَلَسِيُّ بَيْنَ الرِّجَالِ:  
الْمَرْصُ الْإِلَى يَأْكُلُ مَا قَنْدَرَ عَلَيْهِ.

• حِلْمٌ • الْعَلَزُ: الْفَصْبُ. وَالْعَلَزُ: شَيْءٌ  
يَعْدُو تَأْخُذُ الْمَرْصُ أَوْ الْمَرْصُ عَلَى الشَّيْءِ  
كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ مِنَ الرَّجْعِ، حَزْزٌ يَمُوتُ  
عَلَزًا وَعَلَزَانًا، وَهُوَ حَزْزٌ، وَأَحْوَذُ الرَّجْعِ  
تَلَوْنٌ: مَا لِي أَرَأَيْتَ عَزَا؟ وَتَقَدَّمَ:

عَزَانُ الْأَسِيرِ شَيْءٌ صَعْدَانِ  
وَالْعَزُ أَيْضًا: مَا يَنْتَبِثُ بَيْنَ الرَّجْعِ شَيْءٌ إِذْ  
شَاءَ، كَالْحَمَى يَنْشَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ  
وَالصَّدَاعُ وَتَحْمَرُّهُ. وَالْعَزُ: الْفَلَقُ وَالْكَرْبُ  
يَعْدُ الْعَوْنُ، كَالْتِ أَعْرَابِيَّةٌ لَأَيَّ إِلَهِي:  
وَإِذَا لَمْ تَكُنْ عَزْرًا وَخَضِرَةً

وَمَا يَجْعَلُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ  
وَلِ حَيْثُ حَلَى، وَلَيْسَ اللَّهُ عَزْرٌ: حَلَى  
يَحْلِي أَهْلُ بَيْتِهَا مِنَ الْعَابِدِ إِلَّا عَزْرَ الْقَلْبِ؟  
قَالَ: الْعَزْرُ، بِالْفَتْحِ، هَلْوةٌ وَقَدْ تَحْلَى  
يُحْسِبُ الْإِنْسَانُ، وَلَوْ أَنَّ الْفُلَّوَيْنِ الْإِخْلَانِ  
وَهُوَ الْإِطْلَانُ، وَيَقَالُ: مَاتَ لَكُنْ عَزْرًا،  
أَيَّ وَجْهًا لَقَدْ لَا يَتَمُّ. قَالَ الْأَذْرَعِيُّ:  
وَالَّذِي يَمُوتُ بِهِ الْمَوْتُ يُرْسَمُ بِالْعَزْرِ، وَهُوَ  
سِيَّاقَةُ نَفْسٍ. يَقَالُ: هُوَ لِي عَزْرُ الْمَوْتِ،  
وَقَوْلُهُ:

يَنْتَبِذُكَ يَمْشِي لِأَجْلِ إِلَى وَهَرٍ  
إِلَى قَرَامٍ مَتَبِّحٍ فِيهَا عَزْرٌ  
أَيَّ لِي مَا يَمُوتُكَ نَيْفًا كَالصَّبِيِّ الَّذِي يَكُونُ  
يَعْدُ الْمَوْتُ.

وَالْعَلَزُ: الْمَوْتُ.  
وَعَزْرٌ عَلَزًا: حَرَصٌ وَغَرَضٌ، قَالَ  
الْأَذْرَعِيُّ: مَعْنَى قَوْلِهِ غَرَضٌ هَلْمًا أَيْ قَلْبًا.  
وَالْعَزْرُ: النَّبْتُ وَالْمُتَوَلَّى، وَالْفَيْضُ  
كَالْبُذْلِ<sup>(١)</sup>. وَالْعَلَزُ: الْبَحْمُ. قَالَ  
الْأَذْرَعِيُّ: الْعَلَزُ لَفْظٌ فِي الْيُوسُفِ، وَهُوَ  
الرَّوْحُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْوَيْ، مِنْ أَوْجَاعِ  
الْبَطْنِ.  
وَعَزْرٌ: مَوْصِيحٌ.

• حِلْمٌ • الْعَلَسُ: سَوَادٌ لَالٌ. وَالْعَلَسُ:  
الْعُرْبُ. وَعَلَسَ يَتَلَسَّ عَلَسًا: شَرِبَ،  
وَقِيلَ: أَكَلَ. وَعَلَسَتْ الْإِثْلُ لَعَلَسَ إِذَا  
أَصَابَتْ شَيْءًا فَأَكَلَتْهُ. وَالْعَلَسُ: الْأَكْلُ،  
وَقَالُوا يَكْتَلِمُ بِخَيْرِ حَرْفِ الْفِي. وَمَا خَافَ عَلَسًا  
أَيَّ قَدَا، وَمَا خَافَ عَلَسًا وَلَا أَلَمًا، وَلِي  
الصَّحَابِ وَلَا أَلَمًا، أَيْ مَا خَافَ شَيْءًا.  
وَعَلَسَ دَائِي أَيْ اشْتَدَّ وَتَرَجَّ، وَمَا عَلَسَ  
عِلْدَةً عَلَسًا أَيْ مَا أَكَلَ. وَقَالَ ابْنُ هَانِي:  
مَا أَكَلْتُ الْيَوْمَ عِلْدًا. وَمَا عَلَسُوا صَبْنَهُمْ  
يَخِي، أَيْ مَا أَلْمَسُوهُ. وَالْعَلَسُ: هِيْرَةٌ  
مَسْنُونَةٌ. وَهِيْرَةٌ مَسْنُونٌ: أَكَلَ بِالْمَسْنُونِ  
وَالْعَلَسُ: الْفَوَاهِ السَّيْنِ، (حَكَكَ  
حَكَاهُ كَرَاهٍ). وَالْعَلَسُ: الْفَوَاهِ مَعَ  
الْجَلَوِ. وَالْعَلَسُ: الْفَوَاهِ الْمُفْضَحُ. وَتَجَلَّى  
مُجَرَّسٌ وَمَعْلَسٌ وَمَتَلَعٌ وَمَتَلَعٌ أَيْ مُجَرَّبٌ.  
وَالْعَلَسُ: حَبٌّ يُوَكَّلُ، وَقِيلَ: هُوَ  
ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْفِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ:  
الْعَلَسُ ضَرْبٌ مِنَ الزُّبَيْدِ يَحْدَرُ أَفْهُ حَبْرٍ  
الْإِسْتِهْلَا، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَمَحِ  
يَكُونُ لِي الْكَامِ يَلِي حَبَّانًا، يَكُونُ بِسَاحَةِ  
الْبَيْتِ، وَهُوَ طَعَامٌ أَهْلُ بَيْتِهِ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْعَلَسُ يَقَالُ لَهُ الْعَلَسُ.  
وَالْعَلَسُ: شَجَرَةُ الْمَوْرِ، وَهُوَ ثَابِتٌ  
الْفَصِيرُ وَكَهُ كَوْرٌ حَسَنٌ يَلِي قَوِي السُّوسَنِ

• حِلْمٌ • الْعِلْدُونُ: الدُّبُّ،  
حَتْمُونٌ، وَقِيلَ ابْنُ أَبِي. قَالَ الْحَلِيلُ:  
لَيْسَ لِي كَلَامٌ الْعَرَبِيَّ بَيْنَ بَيْتِي لَامٍ، وَلَكِنْ  
كَلَامًا كَلَّ لَامٍ، قَالَ الْأَذْرَعِيُّ: وَقَدْ وَجَدْتُ  
فِي كَلَامِهِمُ الْقَيْنَ بَيْنَ لَامٍ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَخَرَجَ: رَجُلٌ لَعَلَسَ،  
وَسَدَّ كَوْرًا.

• حِلْمٌ • الْيُوسُفُ: الْبَحْمَةُ وَابْنُهَا  
وَقِيلَ: هُوَ الرَّوْحُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْوَيْ الَّذِي  
يَسِي لِي الْمَجْدُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَتَحْلِيكَ  
الْعَلَسُ: قَالَ: وَالْيُوسُفُ وَرَجَعَ الْبَطْنُ،  
يَلِي الْوَيْ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْيُوسُفُ

(١) قوله: وهو لعل كاللعل، أي حل لعل من  
جبل مال من باب لعل.

الْأَعْرَابِيُّ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّيْدِيُّ:  
كَأَنَّ الشَّدَّ وَالْعَلَسَ أَجْبَى  
وَيَعْمُ كَيْفَهُ وَادٍ مَعْيِرُ  
وَرَجُلٌ مَعْلَسٌ: مُجَرَّبٌ.  
وَعَلَسَ يَتَلَسَّ عَلَسًا وَعَلَسَ: صَنِيعٌ،  
قَالَ رُؤْبَةُ:  
قَدْ أَهْلَبُ الْعَاوِرَةَ الْمُسَوَا  
بِالْجِدِّ حَتَّى كَلَفُفَسَ الْفَتْلَا  
وَالْعَلَسُ: الْفَرَادُ، وَيَقَالُ لَهُ الْعَلُ  
وَالْعَلَسُ: وَجَعَتُهُ أَطْلَالٌ وَأَعْلَالٌ.  
وَالْعَلَسُ: قُوَّةٌ شَيْبَةً بِالْمَلَكِ أَوْ  
الْحَلَمَةِ.

وَعَلَسَ وَعَلَسَ: إِسَابَةٌ. وَتَوَلَّيْتُ  
بَعْلًا مِنْ بَنِي سَعْدٍ، وَالْإِثْلُ الْعَلَسِيَّةُ مَسْنُونَةٌ  
الْيَوْمَ، أَفْعَلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
فِي عِلْسَاتِهِ طِرَالُ الْأَعْنَافِ  
وَرَجُلٌ وَرَجُلٌ عَلَسَ أَيْ شَدِيدٌ، قَالَ  
الْمُرَارُ:

إِذَا رَأَى الْعَلَسَ الْإِنْسَا  
وَعَلَسَ الْقَوْمُ إِذَادُوا يَسَا

• حِلْمٌ • الْمَتَلَعَةُ وَالْمَتَلَعَةُ: كَلَامٌ  
خَيْرٌ فِي بِلَامٍ. وَكَلَامٌ مَتَلَعٌ: لَا يَتَلَمَّ  
لَهُ.

• حِلْمٌ • الْعِلْدُونُ: الدُّبُّ،  
حَتْمُونٌ، وَقِيلَ ابْنُ أَبِي. قَالَ الْحَلِيلُ:  
لَيْسَ لِي كَلَامٌ الْعَرَبِيَّ بَيْنَ بَيْتِي لَامٍ، وَلَكِنْ  
كَلَامًا كَلَّ لَامٍ، قَالَ الْأَذْرَعِيُّ: وَقَدْ وَجَدْتُ  
فِي كَلَامِهِمُ الْقَيْنَ بَيْنَ لَامٍ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَخَرَجَ: رَجُلٌ لَعَلَسَ،  
وَسَدَّ كَوْرًا.

• حِلْمٌ • الْيُوسُفُ: الْبَحْمَةُ وَابْنُهَا  
وَقِيلَ: هُوَ الرَّوْحُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْوَيْ الَّذِي  
يَسِي لِي الْمَجْدُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَتَحْلِيكَ  
الْعَلَسُ: قَالَ: وَالْيُوسُفُ وَرَجَعَ الْبَطْنُ،  
يَلِي الْوَيْ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْيُوسُفُ

الرجح، والبؤر الموت الوحش، ويكون  
البؤر النوى. ويقال: رجل جُلوس، ي  
النوى، وأنه لجُلوس متج، وإن ي  
كُلوساً. وفي الحديث: من سبب الماطس  
إلى المحتل أمين النوى واللوى  
والجُلوس، قال ابن الأثير: هو وجع  
الجلد، وقيل: الخمة، وقد يوصف ي  
يقال: رجل جُلوس، فهو على هذا اسم  
وصفة، وعلمت الخمة في كوكب تليسا  
ويقال: إنه لجُلوس ينشأ بالخمة،  
وقيل: بل يرد في النوى الذي هو الجُلوس.  
والجُلوس: الذئب.

علم. علم الشيء يعلّمه علماً:  
حرّكه وتحرّكه، نحو الوليد وما أمّته.  
والجُلوس: ابن آدم، يلكو حنجر.

علم. الجلامد صفة العتي من كل  
شئ. والجلامد: صفة العتي من  
الجانبيين. سمة في عرس عتي  
الخير والثاق، والسباع بالول. وقال أبو  
قلى في الحكمة بن كاسب ابن حبيب:  
الجلامد يكون في الشق عرساً، وربما كان  
علاً واحداً، وربما كان عطين، وربما كان  
عطيناً في كل جانب، والجمع عطينة  
وعطين. والإعطين: العرس والجلامد.  
وعلم الخير والثاق عطينة وعطينة علماً  
وعطينة، وسهما للجلامد، فلهذا  
للحكمة، وربما سبب الأثر في سابع علماً،  
كأنه سبب بالمصدر، قال:

لأعطين حرمماً يعلط  
يليو حلة بلوس القوط  
البؤس: العتق. وحرم: اسم بغير.  
وعلمة بالقول أو بالشر ينطق علماً:  
وسمته على الكل، وهو أن يبيته بلام  
يتم بها، والمتيان متقاربان. والجلامد مثلاً  
الذكر بالسي، وقيل: علمة بغير ذكره.

يسمى، قال الهذلي، ونسب ابن يرى  
لنستقل:

فلا والله نادى الحى ضيقى  
خموداً بالساعة والجلامد  
والساعة: مصدر سوت ساعة.

وعلمة ينهم علماً: أصابه ي.  
وثاقه علم: بلا سوت كسمل، وقيل:  
بلا ختام، قال أبو خوار الراسي:

خلا سائر جردك الله سبي  
إذ أصيحت كرس في حافها كرمه

وراست الثول كالثاق شافية  
لا يسمي وسلها راح ولا زينة  
وأخرو زينة العلم العرسى تركمه  
أم القوايس بالكلية والزينة

ومعها علماً، قال بقادة الأسدي:  
أوزنه كالأصا علماً

أمنر ويل الزينة لما شاط  
والجلامد: الجمل الذي في عتي الجير.  
وعلمة الجير عطينة: نزع جلامد بن عتيو  
(عليه حياكة أبي حنبل).

والعلم: الطوال بين القوق، والعلم  
أبداً: الفاضل بين الخير.

وقال كرام: علم البير إذا نزع جلامد  
من عتيو، وهي سمة بالعرض. قال: وقول  
أبي عتيو أصح، وبغير علم بن خطايو.

وعلمة الاجرة: عطينة. وعلم الشمس:  
الذي ثراه كالعطين إذا نظرت إليها. وعلمة

الجور: السمت بها، والجمع علماً،  
قال:

وأعلم الشجر مقلات  
كسمل الفرق ليس له أنصاب

الفرق: الكنان. قال الأزهري: وقيت في  
نسق: كسمل الفرق، قال الكنان. قال

الأزهري: ولا أرفق الفرق يمتى الكنان.  
قال: علماً الكواكب من الجور

السمة المعروفة، كأنها منقولة بالسنة،  
وقيل: علماً الكواكب هي النواير التي

لا أسماء لها، من قولهم ثاقه علم لا سمة

عليها ولا علم. ونور علماً، والجلامد  
والعلمان: الرشتان الثاق في أضاف  
القارى، قال حنبل بن كور:

من الورق حمة الجلامد بكرت  
فقيب أناه مطلع الشمس أسفا

وقيل: العلمان الرشتان الثاق في أضاف  
القارى، وقيل: ثاقها. وقال كلب:

العلمان طوق، وقيل سمة، قال ابن  
سيدة: ولا أدري كيف هذا؟ وقال

الأزهري: جلامد الثاق طوقاً في صفتي  
عنها، وأشد حنبل بن كور.

والعلمة: القلادة. والعلمان: وحصان  
لكنان في أضاف العثمان، قال حنبل

ابن يونس المكي يشب إلى الحكيو:  
جارية بن شبو ذى رعين

حسنة كمنس يعلطين  
قد علمت بحاجبو ومن

يا قوم علوا بيننا ونسب  
أدماً ما علّى بين التين

وقيل: علمها ثاقها وقبرها، وجمعها  
كالسنتين.

والعلمة والعلم: سواد ثاقه المرأة في  
وجها تزين ي، وكذلك العلمة. وعلمة

الصفر: سمة في وجوه. وعلمة علماً:  
يقرس عنها علماً سواد وسائر ما أبيض.

والعلم: الحسوة والشر والسماحة، قال  
المستقل:

فلا والله نادى الحى ضيقى  
وأوزة البيت المذم، وقال: أي نادى.

والعلم: ما سق ورقة بين الأغصان  
والقصيد، وقيل: هو ورق التمر،

وقيل: هو وجه كبر التمر، قال امرؤ  
القيس:

لها أذن خرفة خرفة  
كالعلم منير إذا ما لم يغير

واحده علمة، شبه به أذن القرم، قال  
بن يرى: البيت للبر بن تليو.

والعلم: شجر الشراو ثمنه يه

القيس : قال حُمَيْدُ بْنُ كُرَيْبٍ :  
كَأَدُ كُرُوفٍ الْيَلْبُوطُ الْمُشْبَهُةُ قَوْثًا  
يُوْ ذَكَرَى الشَّرِيَّانِ وَالْبَيْتِ لَتَقْبِي  
وَأَعْلَوْطَى الرَّجُلُ : أَرَبِيٌّ ، وَاشْتَقَّ مِنْ  
الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : كَمَا يَكُومُ الْبِلَاطُ عَتَى  
الْبَعِيرِ ، وَكَسَّ ذَلِكَ بِمَحْرُوفٍ .  
وَالْأَعْلُوطُ : رُكُوبُ الرُّأْسِ وَالْقَصْعِ  
عَلَى الْأُمُورِ بِخَيْرِ نَوَيْهِ . يُقَالُ : أَخْلُوطُ فَلَانٌ  
رَأْسُهُ ، وَقِيلَ : الْإِعْزَاطُ رُكُوبُ الشَّيْءِ  
وَالْقَصْعِ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ قَوْفٍ . وَأَعْلُوطُ  
الْجَمَلُ الثَّقَلُ : رَكِبَ عَتَقًا وَتَقَعَمَ مِنْ  
قَوْفِهِ . وَأَعْلُوطُ الْجَمَلُ الثَّقَلُ يَتَوَلَّطُ إِذَا  
تَسَدَّاهُ لِيَسْرِبَهَا ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِفْرَاطِ  
يُطَلُّ الْإِعْزَاطُ وَالْإِعْزَافُ . وَأَعْلُوطُ بَعِيرُهُ  
أَعْلُوطًا إِذَا تَعَلَّقَ بِسِقِّهِ وَخَلَا ، وَإِنَّمَا كَمْ  
تَلْقَابُ الرُّوَاهُ فِي الْمُسْتَحَرِّ كَمَا انْقَلَبَتْ فِي  
أَعْرَاسِهِ أَصْحَابًا ، لِأَنَّهَا مُتَعَدَّةٌ .  
وَالْأَعْلُوطُ : الْأَعْدُ وَالْحَتِيبُ . وَالْأَعْلُوطُ :  
رُكُوبُ الْمَرْكُوبِ حَرًّا ، قَالَ سَيِّدُو : لَا  
يُكَلِّمُ بِإِذْنِ مَوْلَا .  
وَالْمَعْلُوطُ : اسْمٌ شَاعِرٍ . وَيُطَلِّقُ : اسْمٌ .

• عَطْلَسُ . الْمُطْلَعُوسُ : الْأَمْسُ الْبَرَاءُ ،  
وَأَشَدُّ الرَّجُلِ الْبَرِّ يَأْتِي فِي عَطْلَسٍ بِمَقْدَحٍ .  
• عَطْلَسُ . الْمَطْلُوسُ ، وَإِلَّا الْفَرْدُوسُ :  
الثَّقَلُ الْخَيْرُ الْغَائِقَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَرَاةُ  
الْمَحْتَدَةُ ، مَثَلٌ بِسَيِّدِي وَتَمَرَةُ السَّمَاوِي .

• عَطْلَسُ . الْمُطْلَعُوسُ : الثَّقَلُ الْفُضْمَةُ  
ذَاتُ أَتْقَارٍ وَسَامٍ . وَالْمَطْلَعُوسُ : الضَّمُّ  
الشَّدِيدُ ، قَالَ الْبَاجِي :  
كَمَا رَأَيْتُ شَيْبَ قَدَالِي عِيسَا  
تَوَهَّأَنِي كَالْمُسْتَرْعِ عَطْلَسِي  
لَا يَجِدُ الْقَتْلَ بِهَا تَمَرًا  
وَمَلِيزَ الرَّجْمَةِ فِي الصَّاحِبِ عَطْلَسِي ،  
بِأَبَاهِ ، وَقَالَ : الْمُطْلَعُوسُ الْأَمْسُ الْبَرَاءُ ،

وَأَشَدُّ هَذَا الرَّجُلُ بِشَيْءٍ ، وَفِيهِ :  
وَمَدَنِي كَالْمُسْتَرْعِ عَطْلَسِي  
بِأَبَاهِ .

• عَطَفُ . الْعَطْفُ لِلشَّوَابِ ، وَالْجَمْعُ  
عِلَافٌ ، يُطَلُّ جَبَلٌ وَجِبَالٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
وَمَا كُنْوَ عِلَافًا ، هُوَ جَمْعُ عَطْفٍ ، وَهُوَ مَا  
تَأْكُلُهُ لِلْأَشْيَاءِ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : الْعَطْفُ قَصِيصٌ  
الدَّائِي ، عَطْفًا يَتَقَلَّبُ عَطْفًا ، فَيَبِي مَقْلُوبَةٌ  
وَعَطْفٌ ، وَأَشَدُّ الْقَرَارُ :  
عَطْفُهَا يَنْتَابُ وَمَاءٌ بَارِدًا  
حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً عَيْنَاهَا  
أَنْ تَسْقِيَهَا مَاءً ، وَقَوْلُهُ :  
يَتَقَلَّبُ اللَّحْمُ إِذَا جَرَّ الشَّجَرُ  
وَالْحَيْلُ فِي إِطْمَائِيهِ اللَّحْمَ فَسَرَّ  
إِنَّمَا يَتَعَيَّ أَنَّهُمْ يَتَقَوَّنَ الْحَيُّ الْآلِيَانِ إِذَا  
أَجْتَنَبُوا الْأَرْضَ ، فَيَقْبِيهَا مَقَامُ الْعَطْفِ .  
وَالْعَطْفُ : مَوْجِعُ الْعَطْفِ . وَالدَّائِيَةُ تَحْتَلِفُ :  
تَأْكُلُ ، وَتَسْقِي : تَلْبَسُ الْعَطْفُ  
بِالْمَحْمُومَةِ .  
وَالْعَطْفُ : مَا يَتَقَوَّنُ ، وَجَمْعُهَا عَطَفٌ  
وَعِلَافٌ ، قَالَ :  
فَلَقَاتُ أَدَمًا كَالْمُضَابِرِ وَجَادِلًا  
قَدْ عَدَنَ يُطَلُّ عِلَافُهُ الْبُقْعَابِ  
وَحَتَّى أَبُو زَيْدٍ : كَيْشٌ عَطِفٌ فِي كِيَاثِي  
عَلَايَتِ ، قَالَ السَّيَّاحِيُّ : هِيَ مَا يُطَلُّ قَلْبُكَ  
وَلَمْ يَسْرَحْ وَلَا دَعَى ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ  
خَلَقْتَ لِلَّهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ قَوْلَةٍ مِنْ هَذَا  
الْفَرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، إِنْ شِئْتَ خَلَقْتَ مِنْهُ  
لِلَّهِ ، تَعْرِ الرَّكُوبِ وَالْحَوَاطِي وَالْمَجْرُودِ وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَالْعَطْفُ وَالْعَطْفَةُ وَالْمُتَعَلِّقَةُ ، جَمِيعًا :  
الثَّقَلُ أَوْ الشَّاءُ تَعَلَّقَ لِشَيْءٍ ، وَلَا يُرْسَلُ  
إِلَازِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَعَلَّقَ بِمَا يَجْمَعُ  
مِنْ التَّنْفِذِ ، وَقَالَ الْخَلَّائِيُّ : الْعَطْفَةُ  
الْمُتَعَلِّقَةُ ، وَجَمْعُهَا عِلَافٌ قَطْعٌ . وَقَدْ  
عَطَفْتُ إِذَا أَكْرَمْتُ تَعَلُّقًا بِإِقْدَامِ الْعَطْفِ لَهَا .  
وَالْعَطْفُ : مَقْصُودٌ : مَا يَجْمَعُهُ الْإِنْسَانُ

عِنْدَ حَصَادٍ شَمِيرٍ لِيُخْفِرَ أَوْصَالِي ، وَهُوَ مِنْ  
الْعَطْفِ ، (عَنِ الْهَجَرِيِّ) :  
وَالْعَطْفُ : تَمَرُ الطَّلَحِ ، وَقِيلَ : أَوْعِيَهُ  
تَمَرُهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْعَطْفَةُ تَمَرُهُ  
الطَّلَحِ ، كَانَهَا هَذِهِ الثَّرْوَةُ الْعَظِيمَةُ  
السَّائِيَةِ (١) إِلَّا أَنَّهَا أَهْلٌ ، وَلَيْسَ سَبَا  
كَالْقُرْشِ لَمَسَرٍّ ، لَزَامَهُ السَّائِيَةُ وَلَا بِأَكْثَرِ  
الْأَسْ إِلَّا لِلضُّعْفِ ، الرَّاجِدَةُ عَقْفَةً ، وَبِهَا  
سَمِيَ الرَّجُلُ . وَالْعَطْفُ : تَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ  
يُطَلُّ بِالْقِلَادَةِ الْعَصَى بِخَرْجٍ قَرَعَاهُ الْإِبِلُ ،  
الرَّاجِدَةُ عَقْفَةً يُطَلُّ كَبِيرٌ وَخَفِيرٌ . ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْعَطْفُ مِنْ تَمَرِ الطَّلَحِ مَا أَخْلَفَتْ  
بَعْدَ الرِّبَاةِ ، وَهُوَ ضِيءُ الْوَبَاءِ ، وَهُوَ الْحَلَبَةُ  
مِنْ الشَّيْءِ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ التَّعْرِ  
كَالْمُسْتَرْعِ : وَأَشَدُّ لِلْمَسَاجِرِ :

يَجِدُ أَدَمًا تَوَشَّى الْعُلَا  
وَأَعْلَفَ الطَّلَحُ : بِمَا عَقْفُهُ وَتَحَرَّجَ .  
وَالْعَطْفُ : الْكُثْرُ الْأَكْلُ . وَالْعَطْفُ :  
الشَّرْبُ الْكَثِيرُ . وَالْعَطْفُ : شَجَرٌ يَكُونُ بِنَاجِيَةِ  
الْجَنِّ ، وَهُوَ يُطَلُّ وَبَقِي الْوَبَاءِ ، يُكْبَسُ فِي  
الْمَسَاجِيرِ وَيُشْرَى وَيُجْعَلُ وَبَقِي ، كَذَا  
طَبِخُ الشَّمِّ طَرِخٌ مِمَّا تَقَامُ مَقَامُ الْخَلِّ .  
وَعِلَافٌ : رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَهُوَ زَكَاةُ  
أَبُو جَرْمٍ مِنْ قُضَاعَةَ ، كَانَ يَصْنَعُ الرِّجَالُ ،  
قِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَنْ هَلَبَهَا ، فَقِيلَ لَهَا عِلَافِيَّةُ  
لِذَلِكَ ، وَقِيلَ : الْجِلَافِيُّ أَكْثَرُ الرِّجَالِ أُنْثَرَةً  
فَوَاسِطًا ، وَقِيلَ : هِيَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ  
الرِّجَالِ ، وَكَسَّ بِمُسْتَوْبِرٍ إِلَّا قَطْعًا كَعَمْرِي ،  
قَالَ ذُو الرُّيُوتِ :  
أَحْمُ عِلَافِي وَأَبَيْسُ صَارِمُ  
وَأَبَيْسُ مَوْرِي وَأَوْدَعُ مَاجِدُ  
وَقَالَ الْأَعْمِي :  
هِيَ الصَّاحِبَةُ الْأَدْنَى وَتَقْبِي وَبَيْتُهَا  
تَسْرُحُ عِلَافِي وَقَطْعُ وَتَسْرُحُ

(١) قوله : «السَّائِيَةُ» : بِالْحَيْنِ لِلْمَهْلَةِ فِي  
الْعَرَبِ : «السَّائِيَةُ» : بِالْحَيْنِ لِلْمَهْلَةِ ، وَبِأَبَاهِ  
لِلْمَهْلَةِ ، وَفِي التَّاجِ : «السَّائِيَةُ» : بِالْحَيْنِ لِلْمَهْلَةِ  
وَبِأَبَاهِ .

وَالْجَنَّةُ عَلَيَاتُ، وَبِهِ خَلِيفَتِي  
نَاجِيَةً: أَنَّهُمْ أَخَذُوا إِلَى أَبِي عَزَبٍ رَحَالًا

• علفص • الأزمري: قَالَ شُجَاعُ  
الْكَلَابِي: يَا زَيْدُ عَنَّا عَرَامٌ وَكَثِيرَةٌ  
وَالْعَفَصَةُ وَالْمَرْعُورَةُ فِي الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ، وَهُوَ  
يُطَوِّصُهُمْ وَيُخَفِّضُهُمْ وَيُخَفِّضُ يَوْمَ وَيُخَفِّضُهُمْ.

• علفق • ابنُ سيدة: الملقوق: الملقيل  
الزئيم.

• علفق • علفق بالشيء علفقاً وعلفقه: نسيب  
فيه: قَالَ جَرِيذ:

إِذَا عَلَفْتُ مَخَالِقِي يَغْرِي  
أَسَابَ الْقَلْبَ أَوْ تَحْتَ الْحِجَابِ  
وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَفْتُ الْأَعْرَابَ بِهِ،  
أَيَ تَسَيَّرُوا وَتَمَلَّقُوا، وَقِيلَ لَعَلُّوْا، وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ:

إِذَا عَلَفْتُ زَيْنًا عَطَافِيضَ كَعَفُو  
رَأَى الْمَوْتَ رَأَى التَّيْرَ أَسْوَدَ أَحْمَرَا  
وَهُوَ عَالِقٌ بِوَ أَيْ نَسِيبٌ فِيهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي:  
الْعَلَقُ الْمُشْرَبُ فِي الشَّيْءِ يَكُونُ فِي جَبَلٍ أَوْ  
أَرْضٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهَا.

وَأَعْلَقَ الْحَايِلُ: عَلِقَ الصَّيْدُ فِي حِيَالِهِ  
أَيَ تَنَسَّبَ. وَمَعَالُ الصَّالِي: أَعْلَفْتُ  
فَأَذْرَكَ، أَيْ عَلِقَ الصَّيْدُ فِي حِيَالِهِ. وَقَالَ  
اللَّحْيَانِي: الإِعْلَاقُ وَتَوَعُّ الصَّيْدِ فِي الْحَبْلِ.  
يَعَالُ: نَسَبَ لَهُ فَعَلَفَهُ.

وَعَلِقَ الشَّيْءُ علفاً، وَعَلِقَ بِهِ عِلَاقَةٌ  
وَعِلَاقَةٌ: أَرْبَعَةٌ. وَعَلَفْتُ نَفْسَ الشَّيْءِ: قَبِي  
عِلَاقَةً وَعِلَاقَةً وَعِلَفْتُهُ: لَهَجْتُ بِهِ؛ قَالَ:  
فَعَلْتُ لَهَا، وَالنَّفْسُ يَتَى عِلَفْتُهُ

عِلَاقَةً تَهْوَى هَوَاهَا الْمُصَلُّ  
وَيَعَالُ لِلأَمْرِ إِذَا تَوَعَّ وَكَتَبَ:  
عَلَفْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَّ الْجُنْدُ  
وَهُوَ كَمَا يَمَالُ: جَعَلَ الْقَلَمَ، فَلَا تَحْتَضِرُ، قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ: وَفِي الْمَثَلِ:

عَلَفْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَّ الْجُنْدُ  
يُضْرَبُ هَذَا لِلشَّيْءِ تَأْخُذُهُ، فَلَا تُرِيدُ أَنْ

وَرَجُلٌ علفوف: جَانِبُ كَثِيرِ اللَّحْمِ  
وَالشَّرِّ. وَفِيهِ علفوف: كَثِيرُ الشَّرِّ. وَصَحَّ  
علفوف: كَثِيرُ السُّوءِ، وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبَةٍ  
تَأْرَى إِلَى نَهْبَةٍ كَالْثَرِّ علفوف

وَقَالَ صُهَيْبُ بْنُ الْجَعْفَرِ الْخُرَاسِيُّ:  
يَسِرُّ إِذَا مَبَّ الشَّمْسُ وَأَمْسَحُوا  
فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ كَمَا فِي علفوف  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْيَتِيمُ الْخُرَاسِيُّ  
يَسِرُّ وَصُدَّاهُ يَسِرُّ، بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ  
خَيْرٌ، وَكَفَّةٌ:

أَلَيْسَ هَلْ تَدْرِيْنَ أَنْ رَبُّ صَاحِبِ  
فَارُغَتْ يَوْمَ خَشَافٍ خَيْرٌ ضَمِيحُو؟  
قَالَ: يَوْمَ خَشَافٍ يَوْمَ كَانَ يَتِيمُهُمْ وَيَتِيمٌ  
هَاطِلِي، فَكَلِمَةُ يَوْمَ هَاطِلِي وَفَا مَسْرٍ إِلَّا عَمِيرُ  
ابْنُ الْجَعْفَرِ، وَأَلَيْسَ: تَرْجِيهِ أَلَيْسَ، وَكَفَّةٌ  
يَسِرُّ، أَيْ يَأْمُرُ، وَالْعَلْفُوفُ: الْجَالِي عَيْنَ

الرَّجَالِ وَالشَّمْسِ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَلَدِيُّ يَوْمَ عِرَّةٍ  
وَقَضِيحٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:  
حَلَوَةُ الشَّرِّ وَالْبَيْهَةِ وَالْجِدِّ  
لَا تَرَى لَا جَهَنَّمَ وَلَا علفوف

• علفف • فِي الرَّبَاعِيِّ: الْيُفُوفَانِ الشَّهْمُ  
مِنْ الرَّجُلِ الْقَدِيدِ، وَأَتَشَدُّ:  
يَضَعُكَ عَيْي مِّنْ يَرَى تَكَرُّمِي  
مِنْ قَرَفٍ مِّنْ عِلْفِيَانِ أَدَسُو  
أَحْبَبْتُ خَلْقَ اللَّهِ جِدَّةَ الْمُحْسِنِ  
الْفَكْرُ كَسُ: الْفُتُورُ وَالْقُرُودُ وَالْمَحْسُوسُ:

(١) قَوْلُهُ: قَرَى الْعَلِيقُ الْيَخَ: مَعْلُومُهُ:  
فَحَلَّ اللَّهُمَّ كَثَرًا جَلِيسًا  
الْكُتَابُ، يَأْتِي: الْفَالِقُ لِلْكثرة اللَّحْمِ الْعَلِيقَةُ، لَهَا  
تَقْدِمُ فِي جِلْدِهِ: كَيَارًا بِأَلَمِهِ وَالرَّادُ حَقًّا.

وَالْجَنَّةُ عَلَيَاتُ، وَبِهِ خَلِيفَتِي  
نَاجِيَةً: أَنَّهُمْ أَخَذُوا إِلَى أَبِي عَزَبٍ رَحَالًا  
عِلَاقَةً، وَبِهِ شَيْءٌ حَسْبِي مِنْ قَوْلِ:  
تَرَى الْعَلِيقِي عَلَيْهَا مَوْكَدًا (١)  
الْعَلِيقِي: تَضَمُّرٌ لِرَجِيمٍ لِيَلِيقَ، وَهُوَ  
الرَّجُلُ الْمَتَّوْبُ إِلَى عِلَافٍ.

يُنْزِعُ. وَقَالُوا: عَلَفْتُ مَرَايِهَا يَلِيزِي  
زَتَامَ، وَيَلِيزِي الزُّتَامُ، وَذَلِكَ حِينَ  
أَطَاعَتِ الْإِلَهَ، وَكَرَّثَ مَعَالِقَهَا بِالْمَوْتِ،  
يُضْرَبُ هَذَا لِلْمَوْتِ وَكَرَّثَ عَيْيَةً بِمَوْتِهِ  
وَأَمْسَهُ أَنْ رَجُلًا أَهْلَى إِلَى شَيْءٍ فَاعْلَقَ رِجَاءَهُ  
يُرِثُهَا، ثُمَّ سَارَ إِلَى صَاحِبِ الْيَلِيزِ فَادَّعَى  
جَوَارَهُ، فَقَالَ لَهُ: وَمَا سَبَبُ ذَلِكَ؟ قَالَ:

عَلَفْتُ رِثَائِي يُرِثَالِي، فَأَبَى صَاحِبُ  
الْيَلِيزِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَ، فَقَالَ:  
عَلَفْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَّ الْجُنْدُ

أَيَ جَاءَ الْمَرْءُ، وَلَا يَمُوتُ الرَّجُلُ. وَمَعَالُ  
لِلشَّيْءِ: قَدْ عَلِقَ الْكَلْبُ مَعَالِقَهُ، جَنَعَ  
يَمْلِكُ. وَفِي الْحَدِيثِ: تَمَلَّقْتُ بَيْتَهُ كُلَّ  
يَمْلِكٍ (٢)، أَيْ أَشْجَاهُ وَشَفِيفَ بَيْتِهِ. يَمَالُ:  
عَلِقَ بِقَلْبِهِ عِلَاقَةً، بِالضَّمِّ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَفَعَّ  
مَوْعِدُهُ تَمَلَّقَ عَلِقَ مَعَالِقَهُ، وَالْعِلَاقَةُ: الْهَوَى

وَالْحُبُّ الْإِلَازِمُ لِلْقَلْبِ. وَقَدْ عَلَفَهَا  
بِالْكُفْرِ، مَعَالًا وَعِلَاقَةً، وَعَلِقَ بِهَا عِلَاقَةً،  
وَتَمَلَّقَهَا وَتَمَلَّقَ بِهَا، وَعَلَفَهَا وَعَلَقَ بِهَا  
تَمَلَّقًا أَهْمًا، وَهُوَ مَعْلَقُ الْقَلْبِ بِهَا؛ قَالَ  
الْأَعْمَشِيُّ:

عَلَفْتُهَا عَرَمًا وَعَلَفْتُ رَجُلًا  
خَيْرِي وَعَلَقَ أُخْرَى خَيْرَهَا الرَّجُلُ  
وَقَوْلُ أَبِي قُؤَيْبٍ:  
تَمَلَّقَ فِيهَا كَلَالًا وَمَمْلَةً

تَمَلَّقَ الْأَصْحَابُ الشَّهَادَةَ مَجِيرُمَا  
أَرَادَ تَمَلَّقَ فِيهَا كَلَالًا وَمَمْلَةً، وَقَالَ  
اللَّحْيَانِي: التَّمَلَّقُ الْهَوَى يَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي  
الشَّرَاءِ. وَإِنَّ لَدُو عَلِقَ فِي لُغَاتِهِ، كَذَا عَدَاهُ  
يَبَى. وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ: تَمَلَّقَ زَيْدٌ عَلِقَ،  
أَيَ مِنْ زَيْدٍ حُبٌّ قَدْ عَلِقَ بَيْنَ خَيْرِي، قَالَ

كثير:  
وَقَدْ أَرَذْتُ الصَّبْرَ عَمَلًا تَمَلَّقِي  
عَلِقَ بِقَلْبِي مِنْ هَوَايَا قَدِيمٍ  
وَعَلِقَ حُبًّا بِقَلْبِي: هَوَايَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِي  
عَنِ الْكَلْبَانِي: لَهَا فِي قَلْبِي عَلِقُ حُبٍّ،  
وَقَدْ أَرَذْتُ الصَّبْرَ عَمَلًا تَمَلَّقِي

(١) قَوْلُهُ: وَجِلْتُ بِكسر الهم تَمَلَّقَ فِي  
الْهَابَةِ بِالضَّمِّ، وَرَوَاهُ الصَّوْبُ. [عبد الله]

وعلاقة حب، وعلاقة حب، قال: ولم يترب الأسمى على حب، ولا علاقة حب، إن عرت علاقة حب، بالفتح، وعلق حب، يفتح الحين واللام، والعلاقة، بالفتح، قال المزار الأسمى: أعلقه أم الرؤيد بقسا  
ألفان رأسك كالقلم المحلىس؟ واعقله، أى أحب. ويقال: علقف ثلاثة حلاقة: أحيىها، وعلقف من يلقى: تبيكت به، قال ذو الرؤي: لقد علقف من يلقى علاقة بليفا على من الالى انحلاها ورجل علاق، بل كاي، إذا علق حباً لم يلق عت.  
وأعلق أغارة في الشء: أنشها. وعلق الشء بالءى، وعلق وعلى ثيقاً: طاع. والعلاقة: ما علقه به. وعلق الشء: علقه من فقهه. قال: تعلق إرباباً وألقه جنة ليلك حباً ذا زها وباعيل  
وقيل: تعلق هنا كونه، والصحيح الأول، وعلقه وتعلق به يمشى. ويقال: تعلقته بمنى علقته، وبنه قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود: كنت تعلق متادة فلا تعيبك عين. وفي الحديث: من تعلق حباً وكل إليه، أى من علق على نفسه حباً من المادوى والذلم وأضاهيه متعبداً أنها تجلب إليه نفساً أو تدفع عنه صراً.  
وفي الحديث: الله قال: أدوا للعلاق، فقالوا: يا رسول الله، وما العلق؟ وفى رواية: فقلوا تعالى: «وأنكروا الأمانى ونكروا الصالحين»، قيل: يا رسول الله لا العلق بينهم؟ قال: ما تراضى عليه أموالهم، العلقين: المهور، الواحدة علاقة، قال: وكل ما يتعلق به من التبرو فهو علق، قال ابن برى في هذا المكان: والعلاقة، بالكسر، الشؤن، قال الشاعر:

وما حى إلا في إزار وعلقه  
مكار ابنى همام على حى علقها  
وقد تقدمت الأمثلة على حى علقها. ويقال: كم تيق على علقه علقه، أى شىء. والعلاقة: ما يتعلق به من شىء. والعلاقة والعلاق: ما يتعلق من الطعام إلى وقت القداء. وقال النخعي: ما يأكل فلان إلا علقه، أى ما يمشك نفسه من الطعام. وفي الحديث: وعجزى بالعلاقة، أى تكفى باللقية من الطعام. وفي حديث الإلهي: وإنما يأكل العلاقة من الطعام. قال الأزهري: والعلاقة من الطعام والمزكبو ما يتعلق به، وإن لم يكن تاماً، ومنه قولهم: أرض من المزكبو بالقلبي، يضرب مثلاً للإبل يوش بأن يفتح يمشى حاجباً دون كايها كالزكبو علقته من الإبل ساعة بعد ساعة، ويقال: هذا الكلام لنا فيه علقه، أى لغة، وعلمهم علقه من متاجهم أى بيته.  
وعلق علاقة علقوا: أكل، وأكل ما يستعمل في الحبس، يقال: ما قلت علاقة ولا علقوا. وما في الأرض علق ولا كلق، أى ما فيها ما يتعلق به من شىء، ويقال: ما فيها منق، قال الأضى: وقلة كائنها ظهر ثرو.  
كيس إلا الرجيع فيها علق الرجيع: البقرة، يقول لا تبع الإبل فيها علقاً إلا ما تركه من جرثها.  
وفي المثال: كيس المستعمل كالمكافى، يريد كيس من شىء قليل يتعلق به كمن شىء كثير يخاف به، وقيل: مثله كيس من يتعلق بالءى التبر كمن يتلق يأكل ما يتله. وما باللق علق، أى شىء من اللبن. وما تركه الحلب باللقه علقاً إذا لم يدغ في جرثها شياً.

(١) قوله: «هذا الكلام» بالمعنى حكماً في الطبقات جميعها، وهو خط صوابه «الكل» بالضم ويدون سم، كما جله في التاليف. [عبد الله]

والبهم تعلق من القوق: تعيب، وتكلىك الطير من القوق. وفي الحديث: أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من غار الجحيم، قال الأضى: تعلق، أى تعلق بأقوامها، يقال: علقف تعلق علقوا، وأشد للكسب يعصف ناقة: أو قوق. طوق الحى وتلق  
إن كئن من كنى الكاءم تعلق يقول: كان كوى قوق يترو وخيشة، قال ابن الأثير: هو في الأصل الإبل إذا أكلت البضاة، فقل إلى العجر، ودواء القراء عن السبيبين، تعلق من إيسر الجحيم. وقال النخعي: تعلق أكل التهامي ووق الشجر، علقف تعلق علقاً. والعصى يعلق: يصح أسامة. والعلق: ما تعلقه الإبل، أى لزامه، وقيل هو كب، قال الأضى: هو الواجب الملق المصطفى  
ة لاط العلق يون اخمرا  
أى حسن البنت ألوانها، وقيل: إنه يقول: رعين العلق حين لاط يون الاخويرين السن والخصبو، ويقال: أراة بالعلق الولد في بطنها، وأراة بالاخوير احسن كزها جنة اللعس. وقال أبو الهيثم: العلق ماء القمل، لأن الإبل إذا علقف وعقدت على الماء انقلب ألوانها واستمرت، فكانت أقس لها في نفس صاحبها، قال ابن برى الذى في شعر الأضى:  
بأجرة ية بأدم الركا  
يو لاط العلق يون اخمرا  
قال: وذلك أن الإبل إذا سربت صار آدم منها سهب، والأصهب أحمر، وأما عجز البئر الذى صدره:  
هو الواجب الملق المصطفى  
ة لاط العلق يون اخمرا  
قائه:

ة إسخاضاً ولما عشارا  
والتلقى: شجر تدمر خضرته في القيط، وكها أغان طوال جفاق، ووزق

لِطَائِفٍ ، يَتَغَفَّهُمْ بِجَنَاحِهَا الطَّائِفُ ،  
وَيَتَغَفَّهُمْ بِجَنَاحِهَا لِلْإِنْحَادِ ، وَلَتَرْنَ ، قَالَ  
الْجَرَمِيُّ : عَلَّقِي بَيْتَ ، وَقَالَ سَيِّدِي :  
لَتَكُونُ وَاحِدَةً وَجَدًّا ، قَالَ الصَّيَّاحُ يَعْصِفُ  
كُرًّا :

فَحَطَّ لِي عَلَّقِي وَفِي مُكْوَرٍ  
بَيْنَ تَوَارِي الشَّمْسِ وَالْمُؤَوَّرِ  
وَلِ السُّحُكِمِ :

بَسَحَتْ لِي عَلَّقِي وَفِي مُكْوَرٍ  
وَلَا : وَلَمْ يَتَوَرَّ رُؤْيَا ، وَاجْتَدَتْ عُلْفَاءَ ،  
قَالَ ابْنُ جَنَى : الْأَيْتُ فِي عُلْفَاتٍ لَيْسَتْ  
بِالطَّائِفِ ، لِيَجِيءَ هَاهُ الطَّائِفُ بَعْدَهَا ، وَإِنَّمَا  
هِيَ لِلْإِنْحَادِ بِنَاهُ جَنْفِي وَسَلْبِ ، فَإِذَا  
خَذَلُوا الْهَامَ بَيْنَ عُلْفَاوِ كَالْوَا عَلَّقِي ، خَيْرَ  
مُتَرِّنٍ ، لَأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ لِلْإِنْحَادِ لَتَرْنَتْ كَمَا  
لَتَرْنَ أَرْطَى ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ أَلَمَّ الْهَامَ فِي  
عُلْفَاوِ اعْتَقَدَ أَنَّهُ الْاَيْتُ لِلْإِنْحَادِ وَبِغَيْرِ  
الطَّائِفِ ؟ فَإِذَا كَرَعَ الْهَامَ صَارَ لِي لَوْ مَنْ  
اعْتَقَدَ أَنَّ الْاَيْتُ لِلطَّائِفِ ، فَلَمْ يَتَوَرَّ ، كَمَا  
لَمْ يَتَوَرَّ وَوَقَّعَهُمْ بَعْدَ كَرِيهِ الْهَامِ بَيْنَ عُلْفَاوِ  
عَلَى مَا يَتَبَيَّنُونَ إِيَّاهُ بَيْنَ أَنَّ الْاَيْتَ عَلَّقِي  
بِالطَّائِفِ .

وَبِغَيْرِ عَالِي : يَرَى التَّلْقَى . وَالْعَالِي  
أَيْضًا : الَّذِي يَتَلَقَّى الْبُضَاءَ ، أَيْ يَتَبَيَّنُ  
بَيْنَا ، سُمِّيَ عَالِقًا لِأَنَّهُ يَتَلَقَّى الْبُضَاءَ لِيَطْلُو .  
وَعَلَقَتْ الْإِزِيلُ الْبُضَاءَ تَلَقَّى ، بِالضَّمِّ ، عَلَّقَا  
إِذَا تَلَقَّيْتُمَا ، أَيْ رَفَعْتُمَا بَيْنَ أَعْلَاهَا ،  
وَكُنَا لَهَا بَأْفُوهَا ، وَهِيَ إِبِلُ عَوَالِقُ .  
وَرَجُلٌ ذُو مَتَلَقَةٍ أَيْ مُخِيرٌ ، يَتَلَقَّى بِكُلِّ  
شَيْءٍ أَسَابَهُ ، قَالَ :

أَحَادَثُ أَنْ يَتَلَقَّاهُ ذُو مَتَلَقَةٍ  
وَجَاهُ يَتَلَقَّى تَلَقَّى أَيْ الدَّاهِيَةَ ، وَقَدْ أَهْلَقَ  
وَأَهْلَقَ . وَعَلَّقَى تَلَقَّى : لَا يَتَصَرَّفُ (حَكَاهُ أَبُو  
عَبِيْدٍ عَنْ الْكِسَائِيِّ) . وَيَعَالَى لِلرَّجُلِ :  
أَعْلَفَتْ وَأَعْلَفَتْ ، أَيْ جَلَبَتْ يَتَلَقَّى تَلَقَّى  
وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، لَا يَجْرَى . وَيَعَالَى : التَّلَقَّى  
الْبَشْعُ الْكَثِيرُ .  
وَالْمُتَلَقَّى : التَّلَقَّى ، وَقِيلَ : الْكَلْبَةُ

الْحَرِيصَةُ ، قَالَ : وَكَلْبَةُ عَزْلَى حَرِيصَةٌ ،  
قَالَ الْعَرِيشِيُّ :

عَزْلَى الْحَرِصِ إِذَا امْتَرَتْ  
سَارَتْ فِيهِ سَوْدُ الْمَسَايِ  
وَقَوْلُهُمْ : هَذَا حَلِيبٌ طَوِيلُ التَّرْقِي ،  
أَيْ طَوِيلُ اللَّذِيذِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : إِنَّهُ لَطَوِيلُ  
التَّرْقِي ، أَيْ اللَّذِيذِ ، فَلَمْ يَخْصُ بِوَحْدَةٍ  
وَلَا غَيْرِهِ .

وَالْعَلِيقَةُ : الْبَيْرُ أَوْ التَّلَاقُ يُرِجُّهُ الرَّجُلُ  
مَعَ الْقَوْمِ إِذَا خَرَجُوا مُتَارِكِينَ ، وَيَذَلُّ  
إِلَيْهِمْ فَجَاهُ يَمْتَارُونَ لَهُ عَلَيْهَا ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ  
أَنَّ الْعِلْقَاتِ يَلَابِينَ الرُّومَ  
يَتَخَى أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ (١) رِكَابَهُمْ وَيَرْكَبُونَهَا ،  
وَيَرِيدُونَ فِي سَبِيلِهَا . وَيَعَالَى : عَلَّقْتُ مَعَ  
فُلَانٍ عِلْقَةً ، وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ عِلْقَةً ، وَقَدْ  
عَلَّقَهَا مَعَهُ : أَرْسَلَهَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّمَا وَجَدْنَا عَلَبَ الْمَلَايِقِ  
فِيهَا شِفَاءَ الْخَمَاسِ الْعُلَاقِ  
وَقِيلَ : يَمَانُ لِلدَّاهِيَةِ عَزْلَى . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلِيقَةُ وَالْعَلَقَةُ الْبَيْرُ يَسْمُوهُ  
الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ يَمْتَارُونَ لَهُ مَعَهُمْ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَقَاتِلِي لَا تَرْكَبِي عَلِيقَةً  
وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا زَكُوبُ الْمَلَايِقِ  
شَيْرٌ : عِلَاقَةُ الشَّيْرِ مَا يَتَلَقَّى عَلَى  
الْمُتَوَجِّهِ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ لَمَرَى الْقَبَسِ :  
بِأَيِّ عِلَاقَتَيْنَا تَرْجِعُونَ  
عَنْ دِمِ حَمَرٍ عَلَى مَتَلَقَةٍ (٢)

(١) قوله : « يريدون » ضبط في الصحاح  
والحكم والتهذيب : « يريدون » بفتح الواو وتشديد  
الضاد للكسورة . [ عبد الله ]  
(٢) قوله : « من دم حمراء » هكذا في الأصل .  
وفي رواية أخرى : « نحن » بضم الخاء حركة الاستفهام  
على عن . (ويعني رواية البيت بعد منضبطة بجاه  
الرواية . ورواية التهذيبان - ط - دار المعارف : «

قَالَ : التَّلَاقَةُ الْبَيْرُ ، وَمَا تَلَقَّى بِهِ عَلَيْهِمْ  
يَبَلُ عِلَاقَةُ الشَّيْرِ .

وَالْعِلَاقَةُ : الْبَيْرُ أَوْ التَّلَاقُ الْبَيْرُ يَتَلَقَّى بِهِ  
الْإِنَاءَ وَالْعِلَاقَةُ ، بِالْكَسْرِ : عِلَاقَةُ الشَّيْرِ  
وَالسَّوِي ، وَعِلَاقَةُ السَّوِي مَا فِي مَتَفِيهِ بَيْنَ  
السَّوِي ، وَكَلْبَةُ عِلَاقَةُ الْقَدَحِ وَالْمُسْتَحْدُو  
وَالْقَوَسِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَأَعْلَقَ السَّوِي  
وَالْمُسْتَحْدُو وَالْبَيْتَ وَالْقَدَحَ : يَجْعَلُ لَهَا  
عِلَاقَةً ، وَعَلَقَهُ عَلَى الْوَيْدِ ، وَعَلَّقَ الشَّيْرُ  
عِلَاقَةً كَمَا تَلَقَّى الْحَبِيَّةُ وَغَيْرَهَا بَيْنَ وَدَاهِ  
الرَّجُلِ .

وَعَلَّقَ بِهِ وَعَلَقَهُ ، عَلَى حَدِّهِ السَّوِي ،  
سَوَالِ .  
وَيَعَالَى : لِيَلَانِي فِي خَلِيهِ الْمَارِ عِلَاقَةً ،  
أَيْ بَقِيَّةَ تَجْبِيرٍ ، وَالْمَتَلَقَى : عِلَاقَةُ .  
وَعَلَّقَ الْقَوْمُ بَيْنَ الشَّيْرِ عِلَاقًا وَعُلَاقًا :  
بَقِيَ مَتَلَقًا بِهِ . وَلِ حَلِيبِ أَبِي حَمْرَةَ :  
رَكِبَ وَعَلَّقِي إِذَا فِيهِ عِلَقٌ وَقَدْ سَيَّكَمَ  
بِالْمُسْتَحْدُو : التَّلَقَّى : الْمَرْقُ ، وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ  
بِشَيْءٍ أَوْ شَرَكَةٍ فَتَلَقَّى بِقَلْبِهِ فَتَحْتَفِلُ .  
وَالْمَتَلَقَّى : الْمَجْلِيَّةُ فِي الْقَرْبِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ  
بَيْنَهُ . وَالْمَتَلَقَّى : كَلْبٌ مَا عَلَّقَ . وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ (٣) . وَهِيَ التَّلَقَّى وَالْمَتَلَقَّى وَبِغَيْرِ  
بَاه .

وَالْمِتَلَقَّى وَالْمَتَلَقَّى : مَا عَلَّقَ فِي حَبِيبٍ  
وَلَحْمٍ وَغَيْرِهِ ، لَا تَطِيرُ لَهُ إِلَّا مُنْعِدَةً لِقَرْبِ  
بَيْنَ الْكَلْبِ ، وَمُتَقَرٌّ ، وَمُتَقَرٌّ ، وَمُتَقَرٌّ فِي  
مُتَقَرٍّ ، وَمُتَقَرٌّ لِوَأَجِدَ مُتَقَرِّ دَارَةٍ ، عَلَّقِي  
السَّلَامَ (عَنْ كُرَاعٍ) . وَيَعَالَى لِلْمِتَلَقَّى  
مُتَلَقٌ ، وَهُوَ مَا يَتَلَقَّى عَلَيْهِ الشَّيْرُ . قَالَ  
الْبُخَارِيُّ : أَذْخَلُوا عَلَى الْمُتَلَقَّى الْقِسْمَةَ  
وَالْمَتَلَقَّةَ ، كَالْحَمْرِ أَرَادُوا حَذَّ الْمُتَلَقَّى

(١) بَأَى عِلَاقَتَا تَرْجِعُونَ  
أَمِنْ هَمْ حَمَرٍ عَلَى : تَرْجِعُ  
(٢) قوله : « وقال الحياطي » بفتح الحاء  
القافوس : « والملاق » بفتح الميم ، من الملاقاة : من  
الفرق : من الحياطي .

والمشعر، ثم أخذوا عليه الملة.  
وكل شيء علق به شيء فهو معلقه.  
ومعاليق العنود والشعوب: ما يعلق فيها من  
كل ما يحسن، وفي المحكم: ومعاليق  
العنود الشعوب يعلق فيها من كل ما يحسن  
فيه. والأعاليق كالمعاليق، كلاهما  
ما علق، ولا واحد للأعاليق.  
وكل شيء علق منه شيء فهو معلقه.  
ومعاليق الباب: شيء يعلق به، ثم يدق  
المعاليق كيتنج، وركب ما بين المعاليق  
والبلاط أن البلاط ينجع بالمشعر،  
والمعاليق يعلق به الباب. ثم يدق المعاليق  
من حجر مشعر، فينجع، وقد علق الباب  
وأعلقه. ويقال: علق الباب وأزججه.  
وعلقوا الباب أيضا: نصبوا وزججه، وعلق  
بنته وأعلقها، قال:

وكنت إذا جاوزت أعلقك في الدرى  
بندى قلم يوجده ليجبى مضرع  
والمعلقة: بندى أدو الرابى (غير  
المعاني).

والمعلق: نبات مبرون يعلق بالشجر  
ويبقى عليه. وقال أبو خيفة: الملقى شجر  
من شجر المرو لا ينظم، وإذا نيب فيه  
شيء لم يكن يخلص من كثرة شوكه،  
وفركه حجر شدا<sup>(١)</sup>، قال: ولذلك  
سقى علقا، قال: وزعموا أنها الشجرة  
التي آسن موسى، على نيبا وعليه الصلاة  
والسلام، فيها اللز، وأكل نتاجها الناس  
والأشب. وعلق به علقا وطرفا. تعلق  
والمعلق: ما يعلق بالإنسان، والشيء  
علق وعلاقة. قال ابن سيده: والمعلق  
الشيء الذي يعلق عليه، قال المتفضل  
البكري<sup>(٢)</sup>:

(١) قوله: «وفركه حجر شدا» في  
المحكم «وفركه حشون حداة» حشون حداة  
مضمومة تصحاح ما سكته شون، جمع أسمن  
حداة، والأحسن للمرج للشف. [جد الله]  
(٢) قوله: «البكري» صوابه «البكري».

ومعاليق يعلقه بنو سبر  
وقد علق يعلق يعلق يعلق  
يرد يعلق بن سبر، فغيره للضرورة.  
والمعلق: اللواحي. والمعلق: النمايا.  
والمعلق: الأضداد أيضا.  
وما بينهما علاقة، أي شيء يعلق به  
أشياء على الآخر. وفي في الأثر علق  
ومعلق أي مقترض، فاما قوله:  
عين بكي لامة بن كوي  
علقن جل أسامة الملاحه  
فأله على الحية، يعلقها، لأنها علقن زمام  
ناحية قلده، وفي الملاحه، بالقياس:  
الحية، وهي الملق أيضا. ويقال: يعلقن  
في هذا الأثر علاقة، أي دعوى ومعلق،  
قال الفرزدق:

حملت من حمي متعليل حاجي  
كريم الشحا شفيقا والملاق  
أي مستقيلا يعلق به من الذباب.  
والمعلق: الذي تعلق به البكرة من  
القاعة، قال رؤبة:  
فتمتد المحور خطاط الملق  
يقال: أغرى علقك، أي أداة بكرك،  
ويقول: الملق البكرة، والجمع أعلق،  
قال:

عقونها حرد يصنرت الأعلق  
ويقول: الملق القاعة، والجمع  
كالجمع، ويقال: الملق أداة البكرة.  
ويقول: هو البكرة وأدائها، ينش الخطاط  
والأداة واللق، وهي الملققة. والمعلق:  
المسل البطل بالبكرة، وأنشد ابن

— دون مضمومة، كما في الحكم والتعليق وهذا  
البيت من الأصمعي ٦٩، صلبه ٢٠٣ — طبع  
دار المعارف. وترجم له علقا الأصمعات فقال:  
هو الفضل عامر بن مطر بن أسهم بن حنن  
ابن شيان... بن كرك بن كرك. [جد الله]  
(٣) قوله: «دار أسامة» هكذا هو بالأصل  
مضروفا، وقد ذكر في مادة «لوق» بلفظ:  
علقن ساق أسامة، مع ذكر قصته.

الأغرابي:

كلا زعشت أتي مخفى  
ويقول رأسي علق ملوحي  
ويقول: الملق الجمل الذي في أعلى  
البكرة، وأنشد ابن الأغرابي أيضا:  
ليس مقام الشبح بالكرامة  
محالة صرامة وقامة  
وعلق يزور زمام الهامة

قال: لما كانت القاعة معلقة في المسل جعل  
الوجه له، وأما الوجه البكرة، وقال  
السجاني: الملق الأداة والغرب والمصور  
والبكرة، قال: يكون: أهيروا الملق،  
يماورن ذلك كله، قال الأصمسي: الملق  
اسم جامع لجميع آلات الاستعانة بالبكرة،  
ويذكر في الحشبان اللذان تصبان على  
رأس البكر ويلاي بين يديها العائين  
يحمل، ثم يقدان على الأرض يحمل آخر  
يتمد طرفه للأرض، ويومان في يديها أيضا  
في الأرض، والملق القاعة، وهي البكرة،  
في أعلى المعلقين، ويضع عليها يدان  
يتنبي بها سايان ولا يكون الملق إلا الساية  
والمعلقة الأداة من الخطاط والمصور والبكرة  
والشماطين وسايانها، وكذلك علقته عن  
الترب.

وعلق القوي: سبر تعلق به، ويقال:  
علقها ما يعلق بها من الشعر الذي ينعن به.  
ويقال: حلفن إليك علق القوي، لك في  
مرفق القوي، فاما علق القوي فأي لغة به  
ثم تعلق، وأما علقها فأي لغة به،  
وقد تقدم، وأما قال كلفن إليك علق  
القوي، لأن ألفة العمل علقهم الشئ. وفي  
المعجم: علقنا حمر، رعى الله عنه،  
فقال: أيها الناس، ألا لقلنا بضاد  
الشاء، فإنه لو كان مكسرة في الدنيا،  
وتقوى جلد الله، كان أولاهم بها الشيء،  
فعلق، ما أشتق امرأة من نساء،  
ولا أشتقت امرأة من نساء، أكثر من نساء  
عشرة أوقية، وإن الرجل ليقال بضاد



امراً حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة ،  
حتى يقول : قد كلفني علق الفريزة ، وفي  
النهاية يقول : حتى جيشني إليك علق  
الفريزة ، قال أبو عبيدة : علقها عصاها  
التي تعلق بها ، يقول : تكلفت لك كل  
شيء حتى عصا الفريزة .

والمعلقة من الشام : التي قيد زوجها ،  
قال تعالى : فكلوها كالمعلقة ، وفي  
التهذيب : وقال تعالى في المراءاة التي  
لا يعضها زوجها ، ولم يخل سبيلها  
فكلوها كالمعلقة ، أي لا أقيم ولا ذات  
يقل . وفي حديث أم نذر : إن أنفق  
أطلق ، وإن أسكت أعلق ، أي يترقى  
كالمعلق ، لا مشككة ولا معلقة .

والمعلق : الفقيم يعلق على الثأب ،  
وعلقها علق عليها . والمعلق : الشراب  
على المسك . قال الأعرابي : ويعلق للشراب  
علق ، وأشد يغمس الشراب ، وأطلق أنه  
ليد ، وإنشاده يفتنوني :

استو لها ولها وفلا وعلق  
لاسم الشراب إلا علقا

والمعلقة : الفتح : علاقة الخصومة .  
وعلق به علقاً : حاصمة يقال : فلقان في  
أرضي يني فلان علاقة ، أي خصومة .  
ويجمل يعلق وهو يعلق : خصيم شديد  
الخصومة ، يتنقل بالمجهر ويستدركها ،  
ولهذا قيل في الخصيم الجدل .  
لا يرسل الساق إلا مشبكاً ساقاً  
أي لا يندع حجة إلا وقد أعد أخرى يتنقل  
بها .

والمعلق : السائد اللقيح ، قال  
مهاول :  
إن تحت الأخجار حراً وجرداً  
وعصياً ألق ذا يعلق  
ويميل الرجل : لسانه إذا كان جليلاً .  
والمعلق : مقصور : الألقاب ،

واحدتها علاقة وهي أيضاً المعلق ،  
واحدتها علاقة ، لأنها تعلق على الناس .  
والمعلق : الدم ، ما كان ، وقيل : هو  
الدم الجانيه القليل ، وقيل : الجانيه كل أن  
يسر ، وقيل : هو ما استكت حمرته ،  
والقطة منه علقه . وفي حديث سريته  
سليم : فإذا العير تزيهيم بالمعلق ، أي  
يقطع الدم ، الواحد علقه . وفي حديث  
أبي أي ألقى : أنه برق علقه ثم نعى في  
صلايه ، أي قطعه دم متغير . وفي  
التتيل : دم علقه الطقة علقه ، ومنه  
قيل ليليو اللآية التي تكون في الماء علقه  
لأنها حمرته كالدم ، وكل دم غليظ علق ،  
والمعلق : دود أسود في الماء معروف ،  
الواحدة علقه .

وعلق اللآية علقاً : تكلفت به الملقه  
وقال الجوهري : علقته اللآية إذا شرب  
ألماء فعلق بها الملقه . وعلق به علقاً :  
أزعمه . ويقال : علق الملق يستل اللآية  
علقاً إذا علق على موضع الملق من خلقه  
يشرب الدم ، وقد يشرط موضع المساجم  
من الإنسان ويرسل عليه الملق حتى يعض  
دمه .

والملقه : دودة في الماء يعض الدم ،  
والمجمع علق . والأعلاق : إنسان العلق  
على الموضع ليضم الدم . وفي الحديث :  
اللعنة أحب إلي من الأعلاق . وفي حديث  
عابر : خير الدماء العلق والجبانة ،  
العلق : دودة حمرته تكون في الماء تعلق  
بالجند وتعض اللحم ، وهي من أدوية العقول  
والأورام المشربة لإخصابها الدم ، الغالب  
على الإنسان .  
والمعلق من الشراب والناس : الذي  
أنته العلق يعلقو جند الشراب .

والمعلق : التي لا تحب زوجها ، ومن  
الذي لا تألف النحل ، ولا تزم الولد ،  
ويقال على الفألو ، وقيل : هي التي تزم  
بأنها ولا تفر ، وفي الملق : عاتكة مملوكة

المعلق تزم كضم ، قال :

ومثلت من أم علي فنيقة  
علقاً وشر الأمانو عولها  
وقيل : الملق التي عقلت على ركب  
غيرها فلم تفر علق ، وقال الخليلي : هي  
التي تزم بأنها وتضع ذكها ، قال أبو  
الكلبي :

أم كيف ينع ما يني الملق به  
ولأن أنو إذا ماض بالثبو  
واشد ابن السكيت للثابة الجملي :

وماتني كبحر الفل

في مازن من فزو تضرب  
قال ابن بري : هذا البيت أوردته الجوهري  
تضرب ، يرفع الباء ، وصوابه بالتضرب  
لأنه جواب الربط ، وقيل :

وكان السليل إذا راني  
فما لي ثم لم يغير  
يقول : أعطاني من تفسير غير ما في قوله ،  
كالثوب التي تظهر بضمها الزم والمعلق ولم  
تزم .

والمعلق من الإبل : كالمعلق .

ويقال : علق فلان راحته إذا سح  
خيطها عن خيطها وألقا عن غاريها  
ليقعها .

والملق : الملق الكريم . يقال : جلق  
خير ، وقد قالوا جلق خير ، والمجمع أخلاق .  
ويقال : فلان جلق طير ، وضع طير  
وطلب طير . ويقال : هذا الشيء جلق  
متغير ، أي يفسد به ، وجمعه ألقاق .  
ويقال : جلق نعتي ، الزم ، وقد تقدم .  
وقال الخليلي : الملق الرب الكريم ،  
أو الزم ، أو السيف ، قال : وكذا الذي  
الرب الكريم من غير الرواحين ، ويقال  
له الملق ، والملق : بالكسر ، الثوب من  
كل شيء . وفي حديث خليفة : قال بال  
ولاء الذين يتفرقون ألقاقاً ، أي فاقس  
ألقاقاً ، الرب جلق ، بالكسر ، سقى به  
فصلى القلب به . والملق أيضاً : الممر

لِقِيَّاسِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْقَدِيمَةُ بَيْنَهَا ، قَالَ :  
إِذَا دَفَعْتُ مَاذَا قُلْتُ : عَلِقْتُ مُنْتَسِئًا  
أَرِيدُ بِهِ قَوْلَ تَقْوِيذٍ فِي مَآبِي  
أَرَادَ سَابًا حَقَّقْتُ وَكَيْدًا ، وَهُوَ الرُّقْ أَوْ  
الذَّنُّ .

وَالْعَلَقُ فِي الْقُرْبَى : مَا عَلِقَ بِهِ . وَأَصَابَتْ  
كُوبَى عُلُقٌ ، بِالْقَتَبِ ، وَهُوَ مَا عَقَلَتْ فَجَلَّتْهُ .  
وَالْعِلْقُ وَالْعِلْقَةُ : الْقُرْبُ الْبَعِيدُ يَكُونُ  
لِلرَّجُلِ . وَالْعِلْقَةُ : قَيْسٌ بِلَا كَيْفَيْنِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ كُوبٌ مَشِيرٌ بِجَدَلٍ لِلْعَبَسِيِّ ،  
وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ كُوبٍ يَبْدُو لِلْمَوْلُودِ ، قَالَ :  
وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقُهُ  
مُتَّارٌ ابْنُ مَتَّارٍ عَلَى سَبْعِ خُطَا  
وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ عِلْقَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ  
يَابِلٌ لَهَا هَيْبَةٌ ، وَيُقَالُ : الْبِلْعَةُ لِلْمُسْلِمَةِ  
لَيْسَهَا الْجَارِيَةُ تَقْبِلُ بِهِ (١) ، قَالَ أُمُّ  
الْقَيْسِ :

يَأْتِي عِلَاقِيْنَا مَرْجُوهُ  
نَ عَنْ دَمٍ عَمِرُو عَلَى مَرْدٍ ؟  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِسْفَهَاءُ بِهِ فِي الْمَعْرِ ، قَالَ  
أَبُو نَضْرٍ : أَرَادَ أَيُّ عِلَاقِيَا ثُمَّ أَفْعَمَ الْبَاءَ ،  
وَالْعِلَاقَةُ : الْقِيَادَةُ ، فَأَرَادَ أَيُّ ذَلِكَ  
لَكَزْمُونَ ، أَتَابُونَ قَمَّ عَمِرُو عَلَى مَرْدٍ  
وَلَا لِأَرْضُونَ بِهِ ؟ قَالَ : وَالْعِلَاقَةُ مَا كَانَ مِنْ  
مَتَاعٍ أَوْ مَالٍ ، أَوْ عِلْقَةُ أَنْبَاءٍ ، وَعِلْقُ  
الْقَيْسِ مِنْ الْإِلَالِ ، وَقِيلَ : كَانَ مَرْدٌ كَفَلَ  
عَمْرًا فَعَلَعُوا مَرْدًا يُعْلَقُ بِهِ ظِلْمٌ يَرْمُونَهُ ،  
وَأَرَادُوا أَكْثَرَ مِنْ رَجُلٍ يَرْجُلُو ، قَالَ : يَأْتِي  
مَضْمُونٌ وَعَمْرٌ وَأَتَمُّ بِهِ إِذْ طَوَّقَهُ فِي أَكْثَرِ مِنْ  
دَمٍ يَدَمٍ ؟

وَالْعَلَقَةُ : نَبَاتٌ لَا يَلْبَثُ . وَالْعَلْقَةُ :  
شَجَرٌ يَتَنَّى فِي الشَّوْءِ ، يُقَالُ بِهِ الْإِبِلُ حَتَّى  
لُثِرَ الْبَيْعُ . وَعَلَقَتْهُ الْإِبِلُ ثَلَاثُ عُلُقًا ،  
وَعَلَقَتْهُ : أَكَلَتْ مِنْ عُلْقَةِ الشَّجَرِ .

(١) قوله : هـ : بآء في الأصل : وهـ ، وكانه  
أُفْعِمَ الْفَصِيرَ عَلَى مَعْنَى التَّوْبِ . وَفِي التَّجَانِبِ :  
« بَدَلٌ » وَبَدَلٌ وَبَدَلٌ : لَيْسَ لِلْبَلَاءِ ، وَهُوَ  
التَّوْبُ الْمَقْلُوبُ الرَّثْ . [ عبد الله ]

وَالْعَلَقُ : مَا تَقَلَّبُ : بِهِ الْبَاشِيَةُ مِنَ الشَّجَرِ ،  
وَكَذَلِكَ الْعَلْقَةُ ، بِالْفُحْمِ .

وَقَالَ النَّجَّارِيُّ : الْعَلَقِيُّ الْبَيْضَانُ .  
وَعَلِقَ مُلَانٌ يَنْقَلِبُ كَلَامًا : عَلِقَ ، كَقَوْلِكَ طَلِقَ  
يَنْقَلِبُ كَلَامًا ، قَالَ الرَّابِعُ :

عَلِقَ حَوْصِي مُكِبٌ  
إِذَا عَقَلْتُ عَقَلَةً يَنْبُ  
أَيُّ طَلِقَ يَوْفُهُ ، وَيُقَالُ : أَحْبَبْتُ وَاعْتَدْتُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : فَطَلَقُوا وَجْهَهُ ضَرْبًا ، أَيُّ طَلَقُوا  
وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ .

وَالْإِعْلَاقُ : رَنْعُ الْهَلَاةِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِابْنٍ لَهَا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ عَقَلَتْ عَنْهُ مِنْ  
الْعُدْرَةِ ، فَقَالَ : عَلَامَ تَذْخَرَنَ أَوْلَادَكُنَّ  
بِهَلِيلِ الْمُنَى ؟ عَلَيْكُمُ بَيْكَلًا ، وَفِي حَدِيثٍ :  
بَيْكَلُ الْإِعْلَاقِ ، وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ قَيْسٍ :  
عَقَلْتُ عَلَى الْقَيْسِ ، بِابْنِ لِي ، وَقَدْ  
أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ ، الْإِعْلَاقُ : مُعَالَجَةٌ عُلُرُو  
الصَّبِيِّ ، وَهُوَ رَنْعٌ فِي حَلِيقِهِ وَدَمٌّ كَذَقْنَهُ أُمُّهُ  
بِأُصْبُعِهَا هِيَ أَوْ فَرْجُهَا . يُقَالُ : أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ  
أُمُّهُ ، إِذَا عَقَلَتْ ذَلِكَ وَفَرَسَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ  
بِأُصْبُعِهَا وَحَقَّقَتْهُ . أَيْرُ الْبُحَّاسِ : عَلِقَ إِذَا فَرَسَ  
حَلِقَ الصَّبِيِّ الْمَسْلُوبِ ، وَكَذَلِكَ دَفَرٌ ؛

وَحَقِيقَةُ أَعْلَقْتُ عَنْهُ : أَرَلْتُ الْمَرْقُ وَهِيَ  
الدَّامِيَّةُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : الْمَحْدَثُونَ  
يَقُولُونَ : أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَعْلَقْتُ  
عَنْهُ ، أَيُّ دَفَعْتُ عَنْهُ ، وَمَعْنَى أَعْلَقْتُ  
عَلَيْهِ : أَرَدْتُ عَلَيْهِ الْمَرْقُ ، أَيُّ مَا عَلَيْهِ بِهِ  
مِنْ دَفَرِهَا ، وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ : أَعْلَقْتُ عَلَى ،  
أَيُّ أَدَخَلْتُ يَدِي فِي حَلْقِي أَتَمًّا ؛ وَجَاءَ فِي  
بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : الْبِلَاقُ ، وَإِنَّمَا الْمَرْقُ  
الْإِعْلَاقُ وَهُوَ مُصَدَّرُ أَعْلَقْتُ ، فَإِنَّ كَانَ  
الْبِلَاقُ الْإِسْمُ كَيْفُوزٌ ، وَإِنَّمَا الْمَرْقُ فَجَعَلَ  
عُلُقِي ، وَالْإِعْلَاقُ : الْأَثَرُ .

وَالْبِلَاقُ : الْمَلَبَّةُ إِذَا كَانَتْ خَصِيرَةً ، ثُمَّ  
الْحَجِيَّةُ أَكْثَرُ رِيثًا ، فَمَعْنَى مِنْ جَنْبِ الْبِلَاقِ  
ثُمَّ الْحَجِيَّةُ أَكْثَرُ رِيثًا . وَالْبِلَاقُ : قَلَحٌ يَنْقَلِبُ  
الرَّاحِيَةَ مَعَهُ ، وَجَنْبُهُ مَكَائِلُ . وَالْعَمَلِيُّ :

الْجِلَابُ الصَّغَارُ ، وَإِسْلَمًا يَعْلَقُ ، قَالَ  
الْقَزْرَجِيُّ :

وَأَنَا شَعْبِي بِالْأَكْثَرِ وَمَا حَتَا  
إِذَا أَرَدَيْتُ أَنْ يَلْبِسَكُمْ بِالْمَعَالِقِ  
وَالْحِطَّةِ : مَتَاعُ الرَّاحِي (عَنْ  
النَّجَّارِيِّ) ، أَوْ قَالَ : بَعْضُ مَتَاعِ الرَّاحِي  
وَعَلَقَهُ يَسْلِسُوهُ : لَحَاهُ كَسَقَلَهُ (عَنْ  
النَّجَّارِيِّ) . يُقَالُ سَقَلَهُ يَسْلِسُوهُ وَعَلَقَهُ إِذَا  
تَنَازَلَهُ ، وَهُوَ مَتْنِي قَوْلِ الْأَشْعَى :

نَهَارُ شَرَابِيلَ بْنِ قَيْسٍ يَرِيضِي  
وَكُلُّهُ أَيْ عَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ (١)  
وَمَكَائِلُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّطْرِ مَعْرُوفٌ ،  
قَالَ يَذْكُرُ لَحْدًا :

لَيْنٌ تَسْبُوتُ وَتَجِبْتُ مَكَائِلِي  
مِنْ النَّبِيِّ إِلَى إِذَا لَمَزَوْقُ  
وَالْعَمَلِيُّ : شَجَرٌ أَوْ لَبَنٌ .

وَيُتَوَّعَلَقُ : رَغَبُ السُّعُو ، وَيَنْهَمُ  
الْمَعَالِقُ ، جَعَلُوهُ عَلَى حَدِّ الْمُهَيَّبَاتِ ،  
وَعَلَقَهُ : اسْمٌ . وَهُوَ عِلَاقُ « بَيْلٌ » . وَهُوَ  
عَلَقُ : اسْمٌ بَيْلُ (عَنْ أَبِي عَيْدَةَ) ، وَانْقَضَتْ  
إِلَى الْخَمْرِ :

مَا أُمُّ خَفَرٍ عَلَى خَدَّهَا ذِي عُلُقٍ  
يَبْحِي الْقَرَابِيدَ شَتَا الْأَغْصَمُ الْوُلُقُ  
وَفِي حَدِيثٍ حَلِيمَةٍ : رَكِبْتُ أَنَا إِلَى ،  
فَمَرَجْتُ أَمَامَ الرَّكْبِ حَتَّى مَا يَنْقَلِبُ بِهَا أَحَدٌ  
بَيْنَهُمْ ، أَيُّ مَا يَنْقَلِبُ بِهَا وَيَلْعَلُهَا . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُوقٍ : أَنَّ امْرَأَةً بَكَتُكَ كَانَ يُسَلِّمُ  
تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَقَالَ : أَتَى عُلُقِيهَا ؟ فَإِنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ ، كَانَ يَنْقَلِبُهَا ، أَيُّ مِنْ لَبَنٍ  
تَمَلَّكَهَا وَيُسَلِّمُهَا أَعْلَمُهَا ؟ وَفِي حَدِيثٍ  
الْبَيْهَقَمِ : أَنَّ الْقَيْسَ ، ﷺ ، قَالَ : إِنَّ  
الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكِنَابَةِ يَتَوَّجُ الْمَرْأَةَ  
وَمَا يَنْقَلِبُ عَلَى يَدَيْهَا الْخَمْرُ (٢) ، وَمَا يَرْقُبُ

(١) قوله : هـ : أَيْ عَيْسَى : فِي الْحِكْمِ : أَيْ  
لَبَنٌ . [ عبد الله ]  
(٢) قوله : ما يعقل على يديها الخمر بالراء بعد  
الياء في النهاية لابن الأثير : « الْعِلْقَةُ بِالْجَاءِ ، وَهُوَ  
يَنْقَلِبُ لَعِيرُ الْحَرِيِّ . [ عبد الله ]

واحد عن صاحبه حتى يموتا حرماً ، قال  
الخرقي : يقول من يسكره ولق فيها ،  
فصبر عليها حتى يموتا حرماً ، والمراد حث  
أصحابه على الوصية بالشاء والشعر عليهن ،  
أي أن أهل النكاح يقولون ذلك ينالهم  
وعلفت المرأة . أي حلت .  
وعلى الطغي في الحياطة .

والطغي : يقال الطغيط : نبت يتغل  
بالشجر يقال له بالفارسيه وسرند .<sup>(١)</sup> وما  
قالوا النكاح يقال الطغي .

وفي القليل في ملو الترجمة : روى  
عن علي ، رضى الله عنه ، أنه قال : لنا  
حتى إن نطعم أنفسنا ، وإن لم نطعم تركب  
أعجاز الأول ، قال الأزهري : متى قوله  
تركب أعجاز الأول ، أي تركب من  
المركب بالثقلين ، لأنه إذا مضى الشئ من  
الطير رضى بغير الجير ، وهو الثقلين ،  
والأولى بهذا أن يترك في ترجمة عجز ، وقد  
تقدم .

• علق : العلق : الإلب ، قال ابن  
درية : أحسن العلق .

• علق : العلق : شجر المتعل ، والعلقة  
منه علقمة ، وكل من علقم : رقيق . هو  
المتعل يتنبو ، أحسن نمرته ، الأوجدة بها  
علقمة . وقال الأزهري : هو شجر  
المتعل ، ولذلك يقال لكل شيء هو مرارة  
شديدة : كأنه العلقم . ابن الأزهري :  
العلقمة الشفة المرة ، وهي العزرة .  
والعلقمة : المرأة . وعلقم طامة : أمره  
كأنه يعل يوم العلقم . وعلقم يوم علقمة أي  
مرارة . والعلقم : أشد الماء مرارة . وقال  
ابن درية : العلقمة انحلال لاه وعزرة  
الجورق : العلقم شجر مر .  
وعلقمة بن سبعة الشاعر ، وهو

(١) قوله : وسرند كنا بالأصل ، وهذا  
في الصحاح : سرند مضبوطة كسرند .

العلق ، وعلقمة الخوي ، وشما جيماً من  
ريسة الجور ، وأما علقمة بن علاثة فهو من  
بنى جعفر .

• علك : علكت الشاة اللجام تعلقه  
علكاً : لأكته وركبته في فيها ، قال الأديب  
الليثي :

تعل حيام وتعل غير حالية  
لعت الساج والخرى تعلق اللجا  
وعلق تانيه : حرق أعتما بالآخر ،  
فعلت بيتها صوت ، قال السبيعي الشولي :  
لجيت وخصي يملكون يورهم  
كما وعيت نعت الضار عرو<sup>(٢)</sup>  
وعلق الشيء يعلقه ويعلقه علكاً :  
مضغه ولججه . وعلق علك وعلك : متين  
المنصعة .

والعلك : ضرب من صنع الشجر  
كاللبن ، ينعص فلا يناع ، والجمع علوك  
وأعلاك ، وقد علكه ، وبالله علك . وما  
ذقت خلاصاً ، أي ما يملك . وفي  
الحديث : الله من رجل يورته فهو على  
الغار ، فكانوا ولها بضعة فلم يزل يملكها  
حتى أحرمت في الصلوة ، أي يملكها .

وعلق القربة ، بالثقلين : أجاديتها  
(عن أبي خيفة) وعلق ماله : أحسن  
القيام عليه ، قال :

وكان من كهي سة ثراه  
يملك حجة : حمراً وجوا  
وحى علك أي نزع .

وعلق يتبو على ماله : شلها من  
بطله ، فلم يفر صمتاً ، ولا أمل سالا .  
والعلكة : شقيقة الجمال عند الهدي ،  
قال زوية :

(٢) قوله : عرو في الحكم : عرو  
والعرو : الشاة الكبة لثلية اللبن الصلبة  
الإليل . والجور الثلاثة الجوزة . [ عبد الله ]

يضمن راراً وعبراً مخصاً<sup>(٣)</sup>  
في علكات يتلين الثنما  
والعلك والعلك : شجر بيت  
بالحجاز ، قال أبو خيفة : هو شجر كم  
أسمع له يجل . وفي حديث لجر بن عبد  
الله : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ،  
بيضة فوصفها جبريل فقال : سهل ودنداك ،  
وسلم وأراك ، وحضن وعلاك ، والعلك :  
شجر بيت بأسيه الحجاز ، ويروى بالرد ،  
وسدكره في مؤفبه ، ويقال له العلك  
أيضاً ، قال كيد :

كيعط<sup>(٤)</sup> علك الحجاز مؤمة

فجرب ناعيم إناع العوابع  
والتوك : يرق في رجب الشاة ، وهو  
أيضاً يرق في الخيل والحمر والتمر ، يكرن  
خامساً في البطارة ، دليلاً فيها ، والبطارة  
بين الإسكندرية وما جاليا المياه ، واستمر  
بعض الجوار ذلك للشاة فقال :

يا صاح ! ما أثير طر حكام !  
جيت أن تظهر فيه أروام  
من علكتي علها بالبلاد

وذلك أن المرءين كانتا هذا الصير الذي  
يقال له حكام . وجمع التوك : عوالك  
وفي الصحاح : التوك يرق في الرجم  
ولم يخصص ، ثم قال ما قلناه ، وذكر  
الزبي ، ونسبه إلى المتجر الكليلي ، قال :

إن البير المرحوب أيضاً له  
وشر مملوك : كثير مراكب .  
واغلكك ، أي اغلكك واجتمع :

قال ابن بري : والعلك هي كالكهم  
بنى به .

(٣) قوله : يضمن راراً وعبراً  
التأنيب : وأراد يري بعداً مرة ، وفي ذلك  
في مادة وأرء من السان . والعلك يرفي عليه  
زاراً . [ عبد الله ]

(٤) قوله : كيعط ، وكيعط في التأنيب :  
وكيعط . [ عبد الله ]

(٥) زاد الجدي : علكة ، حركة ، الناة  
السمية .

• علكد . ألبلكد والملكند والملكند والملكند  
والملكند والملكند ، كله الغليظ الشديد  
المتى والظهورين الإبل وغيرها ، وقيل : هو  
الشديد عامه ، الذكر والأنثى فيه سواء ،  
والاسم الملكند . والملكند والملكند كلها :  
السنور الصبابة ، وقيل : هي المرأة  
الغصيرة السخية المحيرة القليلة الخمر ،  
وأنشد الأزهري :

وجلكد خلفها كالجند  
فالتت وتنى لوعند بالكند  
ألا املأد ولطبا ونحى  
قال أبو الهيثم : ألبلكد الشامية ،  
وأنشد الأبي :

أحس تنسود القرا علكد  
قال : شكوا الملك اضطرارا . قال : ومهم  
من يندو اللام . وقال الشاعر : في غلان  
علكدة وجساءة في غلوي ، أي غليظ .  
الأزهري : العلكد الإبل الضاد ، قال  
ذكين :

يا ويل ما يث بلكي جابدا  
ولا زحلت الأبيح العلكدا

• علكد . ألبلكد : الشديد الغشم  
الغليظ (١) .

• علكس . كلفه مملكس : كتمركس .  
ومركس مملكس وعلكس ومملكس : كثير  
متراب ، وكذلك الرجل ويسر الكلال .  
واملكست الإبل في المزمار :  
اجتمعت . وعلكس النيس وعلكست :  
اجتمع . وعلكس الشعر : أشد سواده ،  
وقال الفرزدق : فسر مملكس ومملكس :  
كثير مبيح لونه . قال الأزهري :  
علكس أصل بناء علكس الشعر إذا أخذ  
سواده في مكر ، قال النجاشي :

(١) قوله : العلكد الشديد . . إلخ عبارة  
القاموس : العلكد كبرج وجعفر .

يناجم دوى حتى اعلكسا  
ويقال : اعلكس الشيء أي تركه .  
وملكس ومملكس بين ليس : ما كثر  
واجتمع .  
وعلكس : اسم رجل من أهل اليمن .

• علكم . الملكم والملكوم ومملكوم  
والمملكوم : الشديد الصلب من الإبل  
وغيرها ، والأنثى علكوم ، قال كيد :  
بكرت يو جرشية مقطورة (١)  
تروى المحاجر بازل علكوم  
قال ابن بري : المحاجر الحديدة ، وأنشد  
ابن بري لالاس النخعي :

حتى ترى البروز الملكوما  
ويها تولى البركة المبروما  
وقال : البركة بريد المراكمة  
ويقال : ناقة علكمة ، قال أبو الأسود  
المجلى :

علكمة يزل الفقيف شيلة  
وحالقة في ظلف الجشيد الجليل  
والجبل : الغشم ، وفي قصيد كعب بن جندب  
الثقة :

عليه وجهه علكوم مذكرة  
في دلهما سمه قلتما ييل  
الملكوم : القوية الصلبة ، والملكم : الرجل  
الغشم ، وقيل : ناقة علكوم غليظة الخلق  
مترقة ، وقيل : الجسيمة السمينة ،  
وعلكسها : عظم ستايها . أبو عبيد  
الملكوم العظيم من الإبل . والملكمة :  
عظم الشام . ورجل مملكم : كثير  
الشعر .  
وعلكم : اسم رجل ، ( عن ابن  
الأعرابي ) ، وأنشد عن ابن قناب :

(٢) قوله : بكرت به ، في الطبقات جميعا  
وفي الحكم ومحاسن الصحاح : دبا ، والصواب  
ما ابتداء من التاجيب زمن لسان في مادة « حبر »  
وه نظره حيث قال : ولله في به بعد على  
غرب ، في بيت سابق . [ عهد الله ]

يمنى بئر علكم حزلى ونسوة  
وعلكم ييل قمل الضان قمرور  
وعلكم : اسم ناقة ، قال الشاعر :  
أقول والثقة بى قمعم :  
ويقال ما اسم أمها يا علكم !  
البحري : الملكوم الشديد من الإبل ييل  
المتلجم ، الذكر والأنثى فيه سواء .

• عل . العل والعل : الشربة الثانية ،  
وقيل : الشرب بعد الشرب ياعا ، يقال :

عل بعد نهل  
وعل بطة وعل إذا سقاء السقية الثانية ،  
وعلى يتسوى يتسدى ولا يتسدى . وعلى ييل  
وييل علو وعللا ، وعلى الإبل ييل وييل  
إذا خربت الشربة الثانية . ابن الأعرابي :  
عل الرجل ييل من المرص ، وعلى ييل  
وييل من علل الشرايب . قال ابن بري : وقد  
يستعمل العلل والليل في الرضاع كما يستعمل  
في الرثا ، قال ابن منيل :

عزل سلاه تصدى له  
قزيمه بره أو جللا  
واستعمل بنسب الأغفال العل والليل في  
الدعاء والصلاة قال :

ثم اتقى بين يلهو ذا فصلى  
على القبي نهلأ وحلا  
وعلى الإبل ، والى كالآي (٣) ،  
والمعند كالمنذر .

وقد يستعمل نكل من العلل والليل .  
وليل على : عوال ( حكاة ابن الأعرابي ) ،  
وأنشد يمان بن كعب :

ثبث المرص علما ونهلا  
وشون فيادها عصل مئيم  
نكسك يله كيشها ، ورواه ابن جني :  
علما ونهلي ، أراء : ونهلا ، فمكتف  
واكتفى بإضافة علما عن إضافة نهلا ،  
(٣) قوله : والى كالآي إلخ ، هذه بقية  
عبارة ابن سيده ومصرها : عل ييل وييل عل  
وطلا إلى أن قال وطلت الإبل والى إلخ .

وعلمها يتعلمها ويطلبها علمه وعلمها وأعلمها  
الاضمعي : إذا زككت الإبل الماء قالته  
الولى للزكوة ، والثانية التكل : وأعلمت  
الإبل إذا أمدتكم بكل رزقها ، وفي أمساب  
الاضمعي من يتلوه هو بالعين المسجدة ،  
كأنه من الضمى ، والأول هو المستوعب . أبو  
صبيح عن الأضمعي : أعلمت الإبل فهي إبل  
عالة ، إذا أمدتكم وكل رزقها ، قال أبو  
مؤيد : هذا ضعيف ، والصواب أعلمت  
الإبل ، بالعين ، وهي إبل عالة . وروى  
الأخضر عن نعيم الزبي قال : صارت  
الإبل عالة وغرأ ، وقد أهلكها ، من اللذ  
والليل ، وهو حرارة الضمى ، وكذا أعلمت  
الإبل وعلمها لها حيث أهلكها ، لأن معنى  
أهلكها وعلمها أن تستبين القرية الثانية ثم  
لصيرتها رواء ، وإذا علمت فقد رويت ،  
وقوله :

قل لغيرتنا أو تملئ نعمة  
لنا أو تجيب كبر إحدى الضارفين  
إنا حتى : أو ترى نعمة ، كأن النعمة كما  
كانت مزدودة ، أو مراد بها أن تزد ،  
صارت يستعمل المتكلم من الإبل . وفي  
حديث علي ، رضى الله عنه : من جرب  
ضارفاً المتكلم ، يريد أن عساه الله  
مضاعف يخل به حياة مرة بعد أخرى ، وفيه  
قصيد تسمى :

كأنه تملأ الراس مظلوم  
وعرض علي ستم عالة ، إذا عرض  
عليك الطعام وأنت تسكن علة ، يعني قوله  
العامر : عرض ساير أي لم يبالغ ، لأن  
العالة لا تعرض عليها الرطب خرصاً يبالغ فيه  
كالعرض على الناحية .  
وأما القوم : علمت إبلهم ، وبرت  
التملأ ، واستعملت بعض الفراء التملأ في  
الإطعام وعلة إلى متفكرين ، أشد ابن  
الأخري :

ليأبوا تاجيين يمشي صديق  
يملأهم السيف مع المحال

وروى أن ما سوغ تميمته إلى متفكرين أن  
علمت لها في متى أعلمت ، فكأن أن  
أعلمت تميمته إلى متفكرين كذلك علمت  
لها تميمته إلى متفكرين ، وقوله :

وأن أعز الرغم علا علا  
يجعل الرغم يستعمل للشراب ، وإن كان الرغم  
عرضاً ، كما قالوا جرعة اللذ وعلة إلى  
متفكرين ، وقد يكون هذا بخلاف الوسيط ،  
كأنه قال يملأهم بالسين ، وأعل الرغم ،  
قلنا علمت إليه أوصل الفيل ، والظليل  
سقى بعد سقى ، وسقى للقرى مرة بعد  
أخرى .

وعلى الضارب للضروب إذا تابع عليه  
الغريب ، وفيه حديث ضاه أو الضمى في  
رجل ضرب بالنصا رجلاً ففكته ، قال : إذا  
علمه ضرباً فبه القود ، أي إذا تابع عليه  
الغريب ، من علم الغريب .

والمثل من العلم : ما أكل به ( عن  
كرار ) وطعام قد علم به أي أكل ، وقوله  
أشده أبو حنيفة :

عليك ما علماني وانظرا  
إلى البرق ما يفرى السى كيف يمتنع  
نمره فقال : علماني : علماني ، وأراد  
انظرا إلى البرق ، وانظرا إلى ما يفرى  
السى ، وقوله علمه ، وكذلك قوله :

عليك ما علماني وانظرا  
إلى البرق ما يفرى السى وتبنا  
وتعلم بالأمر واعتل : كسأل ، قال :  
فاستعملت لفة عيسى حان  
تعلو فيو يجمع الصناد  
أي أنها كسأل بالرجح الذي هو الجرة  
لجرها وتعلمها .

وعلة طعام وحديث ونحوها : كسكة  
بها ، يقال : فلان يملأ نفسه يخلو .  
وتعلم به أي تعلم به ونحوه ، وعلمت  
المرأة صبيها يعني من البرق ونحوه ليجزأ  
به عن اللبن : قال جرير :

تعلو ومن ساجية تبنا  
يعنى أن جبراً لك أشد عبد الملك بن  
مروان هذا البيت قال له : لا أرى الله  
يتبنا !

وكلمة الصبي ، أي ما يملأ به يستعمل .  
وفي حديث أبي حنيفة يبعث الشعر : لعله  
الصبي ويرى الصبي . والصفة والملافة : ما  
يتملأ به . وفي الحديث : الله أي يملأه  
الشفاو فأكل منها ، أي يبعث لحيها .  
والمثل أيضاً : جنح المتكلم ، وهو ما  
يملأ به الريف من العلم الخفيف ، فإذا  
قوى أكله فهو المثل جنح المتكلم .

ويقال يبعث اللبن في الفرس ويبعث فرو  
الشبع : علة ، ويقال : علة الشاو ما  
يتملأ به شيئاً بعد شيء ، من التملأ الرطب  
بعد الشرب ، وفيه حديث حنبل بن أبي  
طالب : قالوا يبعث في علمه ، أي يبعث  
من فرو الشبع .

والملافة والملافة والملافة : ما سكت  
كل اليفة الأولى (١) ويكر أن تصح اليفة  
الثانية ( عن ابن الأثير ) ويقال لأول  
جرى الفرس : ملافة ، ولأول يكر  
بعده : ملافة ، قال الأخسي :

إلا بدعه أو ملا  
له سابع فهو الجزاره  
والملافة : بنية اللبن وغيره ، حتى إنهم  
يقولون يبعث جرى الفرس ملافة ، ويقال  
السور ملافة .

وقال : كملت نفسي وتلوها ، أي  
استزمتها . وكملت الثقة ، إذا استقرحت  
ما يتبعها من الخير ، قال :

وقد كملت ذيل التسن

ويقال : الملافة اللبن بعد حلب البقرة لتزله  
(١) قوله : ما سكت قبل اليفة الأولى : وكما  
في الحكم والتهذيب ، وهو في ترجمة ذلك  
وهو مركب من اللسان والقابوس . والى في ترجمة  
علمه : من القابوس : ما حلب بعد اليفة !

الثقة ؛ قال :

أخيل أمي وهي الحثالة  
لأرميني الذرة والغلالة  
ولا يجازي والد فكاه

وقيل : الملالة أن تلعب الثقة أول النهار  
وأخره ، ولعلب وتسك النهار ، فقلت  
الوشكى هي الملالة ، وقد لفتى كلفه  
حلالة . وقد عالت الثقة ، والاسم الجلال  
وعالت الثقة جلالة ، حكيتها سبحانه وسنه  
وضعت النهار . قال أبو منصور : الجلال  
العلب بعد العليوب لكل استحياب الضرع  
للعلب بكثره اللين قال ينص الأعرابي :

المتر تلمم أي لا أكرهها  
عن الجلال ولا عن يدي أضيافى  
والحلالة ، بالضم : ما تكلت به ، أي  
كبرت به . وتكلت بالمزاو تكلنا : كبرت  
بها .

وأنزل : الذي يورث النساء . وأنزل :

القيس الضعيف العظيم ؛ قال :

وعلمها من القيس علأ  
وأنزل : القراء الضعيف ، ويضمها  
جلا (١) . وقيل : هو القراء المتهور ،  
وقيل : هو الضعيف الجسيم . وأنزل : الكبير  
المسور . ودخل عل : سبب نحيب ضيف  
ضيف الجدة ، شبه بالقراء قبال : كانه  
عل ؛ قال المتكلم الهللي :

كيس يعل كبير لا حباب له  
لكن أكلة صافى الرجو عقيل  
أي متخالف الشباب ، وقيل : العل المميز  
التيقن الجسيم من كل شيء .

والملة : المرأة . ويثو العلات : يثر  
زجل واحد من أمهات شتى ، سميت بذلك  
لأن الذي يزوجها على أولي قد كانت يثو  
ثم علأ بين ملبو (٢) ؛ قال ابن بري : ولها

(١) قوله : « وجسمها علل » كذا في الأصل  
ورفع الملامس ، في التهذيب : أمحل .

(٢) قوله : « لأن الذي زوجها . . . الخ »  
في حجارة البحرى . وحجارة الملامس : لأن =

سميت علأ ، لأنها لكل بعد صاحبتها ، ين  
العلأ ؛ قال :

علها ابن علات إذا اجش متولا  
طوئه نجوى الليل وفي بلاق (٣)

إما عن يائس علات أن أمهات لسن يفراب ،  
ويقال : لها أخوان من علأ . ولها ابنا علأ :  
أما شتى والأب واحد ، وهم يثو  
العتلات ، وهم من علات ، وهم إخوة من  
علأ وعلات ، كل هذا من كلابهم . ونحو  
أخوان من علأ ، وهو أي من علأ ، ولها  
أخوان من ضررين ، ولم يتولوا من ضرر ،  
وقال ابن شميل : هم يثو علأ وأولاد علأ ،  
وأنشد :

وهم ليول الملو أولاد علأ  
وإن كان شعبة في المومنة مخلوا

ابن شميل : الأخوات الخلات الآباء  
وأولهم واحدة ، ويثو الأخوان الإخوة لأب  
وأم وفي الحديث : الآباء أولاد علات ،

منها أنهم لأمهات مطلقا ، ويضمها  
واحد ، كذا في التهذيب وفي التهوية لابن  
الثير ، لو أن إيمانهم واحد وشرائعهم  
مختلفة . ويثو حديث عل ، روى الله

عنه : يتوارث يثو الأخوان من الإخوة دون  
بنى العلات ، أي يتوارث الإخوة لأب  
والأب ، وهم الأخوان ، دون الإخوة لأب  
إذا اجتمعوا معهم . قال ابن بري : يقال

لبنى الفرار يثو علات ، ويقال لبنى الأم  
الأولاد يثو أم ، ويصور هذا اللفظ يستعمل  
للبعاعه الضيقين ، وأبناه علات يستعمل في  
البعاعه المسكينين ؛ قال عبد المسيح

والثام أبناه علات فمن علأ  
أن قد أقل قمصفو ومحقور  
وهم يثو أم من أمسى له نسب  
فذلك بالتهيب محقور ومتصور

— أي زوجها على أولاد كانت لها : قال  
ثم . . . الخ .

(٣) قوله : « جلأ اجش » كذا في الأصل  
بالشين المصممة ، وفي الحكم بالهمزة .

وقال آخر :

أف الوليبر أولاد إراجيو  
وفي اللثيم أولاد إكلات (٤) ؟

وقد اعتل العليل علأ سحبة ، والجلأ  
المرض على يثو واحل أي مرض ، فهو  
عليل ، وأعطه الله ، ولا أعطك الله ، أي لا  
أصابك بعلأ .

واحل عليه بعلأ ، وأعطه إذا احتقه عن  
أثر .

وأعطه لثلي علكو .

والجلأ : الحديث يثقل صاحبه عن  
حاجبه ، كأن يثو الجلأ صارت جلأ لا  
تتبع عن شلوه الكول . وفي حديث حاصم  
ابن ثابت : ما جئني وأنا جلأ نابل ؟ أي

ما عثري في لؤلؤ الجهاد ومعى أمهات القتال ؟  
فوضع الجلأ موضع الملب . وفي الملأ : لا  
تعدم عرقه علأ ، يقال هذا لكل مكل  
ومكلى وهو يثو .

والمكلى : دافع جايى المخرج  
بالجلأ ، وقول اعتل الرجل .

ولها علأ لها ، أي سببها . وفي حديث  
عائشة : كان عبد الرحمن يضرب رجلي  
يعلأ الرجلة ، أي سببها ، يظهر أنه يضرب  
جنب الثبير يثو ، ولها يضرب رجلي .

وقولهم : على جلايو ، أي على كل  
حلو ، وقال :

وإن ضررت على العلات أجت  
أجيج الوهل من خيل الشام

وقال زهير :

إن السيل ملو حث كذا وكذا  
حكي الجواز على جلايو مرم

والعتلة : المرأة المعتبة طيبا بعد  
طيب ، قال وهو من قوله :

ولا تلييني بين جتالو المكل  
أي المكلبة مرة بعد أخرى ، ومن زوا

(٤) في الحكم هنا ما فيه : وجمع الملة :

للضرة خلل ، لال روبة :  
دوى بها . لا يندر الللال

الْمُتَمَلِّكُ هُوَ الَّذِي يَمْلِكُ مَرْشَقَةً بِالرَّيْزِ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : الْمُتَمَلِّكُ الْمُشِينُ بِالرَّيْزِ بَعْدَ  
الرَّيْزِ .

وَحَرْفُ الْيَاءِ وَالْإِغْلَالُ : الْإِيْنُ وَالْيَاءُ  
وَالْوَاوُ ، سُمِّيَتْ بِهَذِهِ لِإِيْنِهَا وَتَوَهِهَا .

وَأَسْتَعْمَلَ أَبُو إِسْحَاقَ لَفْظَةَ الْمُتَمَلِّكُ فِي  
الْمُتَضَارِبِ مِنَ الْمُتَوَضُّعِي فَقَالَ : وَإِذَا كَانَ يَتَاهُ  
الْمُتَضَارِبُ عَلَى مُتَوَكِّلٍ فَلَا يَدْرِي أَنْ يَتَقَى فِيهِ  
سَبَبٌ خَيْرٌ مِمَّا يَمْلِكُ ، وَكَذَلِكَ اسْتَعْمَلَ فِي  
الْمُضَارِعِ فَقَالَ : أَخْرَجَ الْمُضَارِعُ فِي الدَّائِرَةِ  
الرَّاهِبِيَّةِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الدَّائِرَةِ وَجَدَ قَوَّةً مِمَّا يَمْلِكُ

الْأَوَّلُ ، وَكَيِّنَ فِي أَوَّلِ الدَّائِرَةِ يَسْتَمْلِكُ  
الْأَوَّلُ ، وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرَحِ  
الرَّاهِبِيَّةِ ، كَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى عِلٍّ ، وَإِنْ كَمْ يَنْقُضُ  
بِهِ ، وَلَا فَلَ رَجَعَتْ لَهُ ، وَالْمُتَمَلِّكُونَ  
يَسْتَمْلِكُونَ لَفْظَةَ الْمُتَمَلِّكُ فِي رِثَالِ هَذَا كَيْفَا ،

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَالْجَمْعُ ثَلَاثَتٌ فِيهَا عَلَى  
يَقَعُ وَلَا عَلَى ثَلَاثٍ ، لِأَنَّ الْمُتَمَلِّكِينَ إِنَّمَا هُوَ  
أَحَدُهُمْ لَمْ يَكُنْ مُتَمَلِّكٌ ، فَلَهُمْ إِنْ لَا يَكُونُ عَلَى  
مَا قَدَّمَ أَبُو سِينَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَحْذُورٌ

وَمُسْتَمْلِكٌ ، مِنْ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى جَمْعِهِ وَسَلَكَهُ ،  
وَإِنْ كَمْ يَسْتَمْلِكُ فِي الْكَلَامِ ، اسْتَعْمَلَ فِيهَا  
بِأَفْطَلُ ، قَالَ : وَإِذَا قَالُوا : جُنٌّ وَسَلٌّ ،  
فَإِنَّمَا يَقُولُونَ جُنٌّ فِيهِ الْجُنُونُ وَالسَّلٌّ كَمَا قَالُوا

جُنٌّ وَسَلٌّ .  
وَمُتَمَلِّكٌ : يَدْرِي مِنْ أَيَّامِ الْمُعْجَوِ السَّبِيحِ  
الَّتِي كَوْنُ فِي آخِرِ الشَّامِ ، لِأَنَّهُ يَمْلِكُ النَّاسَ  
يَتَقَى مِنْ كَيْفِيَّةِ الْبَرِّ ، وَهِيَ : مِنْ  
وَسِيْرٍ ، وَوَيْزٍ ، وَمُتَمَلِّكٌ ، وَمُطْعَمُ الْجَمْرِ ،  
وَأَبَرٌ ، وَمُتَوَكِّلٌ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ مُتَمَلِّكٌ ، وَقَدْ  
قَالَ فِيهِ يَتَمَتَّى الشَّامُ قَدَّمَ وَأَخَّرَ لِإِيْنِهِ وَذَوْدِ  
الشَّعْرِ :

كَيْفَ الشَّامُ يَسْتَعْمِلُ خَيْرَ  
أَيَّامٍ . شَقِيْلَةٌ . مِنْ الشُّعْرِ  
فَإِذَا مَضَتْ أَيَّامُ . شَقِيْلَةٌ :  
مِنْ وَسِيْرٍ وَخَيْرٍ .  
وَيَسَارٍ وَأَخِيْرٍ مُتَوَكِّلٍ  
وَمُتَمَلِّكٍ وَبُسْطَلِيٍّ

نَحَبَ الشَّامِ مَوَلِيًّا قَرِيْبًا  
وَأَكْثَلَ وَاقِدَةً مِنَ الشَّجَرِ  
وَيَرَى : مُتَمَلِّكٌ مَكَانٌ مَمْلُوكٌ ، وَالشَّجَرُ  
الْحَرُّ .

وَالْمُتَمَلِّكُ : الْكَثِيرُ الْإِيْنُ الْمَعْلُومُ .  
وَالْمُتَمَلِّكُ : حَبَابُ الْمَاءِ ، وَالْمُتَمَلِّكُ :  
الْحَبَابَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ أَهْلُ السَّحَابِ  
الْمُعْلُومُ ، وَقِيلَ : الْفَيْضَةُ الشَّامُ مِنْ  
السَّحَابِ . وَالْمُتَمَلِّكُ : سَحَابٌ يَتَمَتَّى قُوَّةً  
بِغَيْرِهِ ، وَالْمُتَمَلِّكُ : قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :  
كَأَنَّ جَمْعًا وَابِيَّ السَّلْوِ قُوَّةً  
كَأَنَّ هَذَا مِنْ يَمِينِ تَعَالِيٍّ مُتَمَلِّكٍ

وَمِنْهُ كَوْنُ كَتَبِيٍّ :  
مِنْ صَوْبِهِ مَارِيَّةٍ يَمِينُ تَعَالِيٍّ  
وَقِيلَ : الْإِيْنُ الْفَاعِلُ لَكُنْ قُوَّةُ الْمَاءِ  
مِنْ وَقَعِ الْمَطَرُ ، وَالْيَاءُ زَيْلَةٌ . وَالْمُتَمَلِّكُ :  
الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ ، وَجَمْعُهُ الْيَمَالِي . وَجِيْعٌ  
يَمْلِكُ : عَلَى شَرِّهِ بَعْدَ أَشْرِهِ . وَقَالَ الْبُخَيْرِيُّ  
فِي السَّامِيِّ : يَمْلِكُ وَيَرْخُوسُ وَغَضُوبُهُمَا  
وَمَلَّكَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ يَفَاسِهَا وَمَلَّكَتِ :  
خَرَجَتْ مِنْهُ وَمَلَّكَتِ . وَجَلَّ وَجَلَّهَا .

وَالْمُتَمَلِّكُ وَالْمُتَمَلِّكُ (الْفَتْحُ عَنْ كَرَامِ) :  
اسْمُ الذَّكَرِ جَمِيْعًا ، وَقِيلَ : هُوَ الذَّكَرُ إِذَا  
أَتَمَّ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي إِذَا أَتَمَّ وَلَمْ  
يَسْكَنْ . وَقَالَ ابْنُ عَالُوِيٍّ : الْمُتَمَلِّكُ الْجُرْدَانُ  
إِذَا أَتَمَّ ، وَالْمُتَمَلِّكُ رَأْسُ الرَّاهِبِيَّةِ مِنْ  
الْقُرْصِيِّ . وَقِيلَ : الْمُتَمَلِّكُ طَرَفُ الشَّامِ الَّذِي  
يُخْرِفُ عَلَى الرَّاهِبِيَّةِ ، وَهِيَ طَرَفُ التَّيْمُونِ ،  
وَالْمُتَمَلِّكُ عَلَى وَجْهِ عِلٍّ وَعِلٌّ وَعِلٌّ :  
الْمُتَمَلِّكُ ، بِالْفَتْحِ ، الرَّاهِبِيَّةُ الَّتِي تُخْرِفُ عَلَى  
الْجَلِيزِ مِنَ الشَّامِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ .  
وَالْمُتَمَلِّكُ وَالْمُتَمَلِّكُ : الذَّكَرُ مِنَ الْكُتَيْبِيِّ ،

(١) قوله : « والجمع على وصل وصل » هكذا  
في الأصل ، ونحوه شارب القفاوس ، وجارة  
الأزهرى : وضع على حال ، أي يستعين ، وصل  
تخلل ، وقال بعد هذا : والصل أيضا جمع  
الصل ، وهو ما يمل به المرض ، إلى آخر ما تقدم  
في صدر الترجمة .

وَالْمُتَمَلِّكُ : الذَّكَرُ مِنَ الْكُتَيْبِيِّ .  
وَالْمُتَمَلِّكُ : الشَّرُّ ، الْقَرَّةُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
شَرُّ دُرُّوْدِي شَرُّ ، أَيْ فِي قِيَالِهِ وَاضْطِرَابِهِ .  
وَالْيَمِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَرَّةُ ، وَالْجَمْعُ  
الْعَلَاءُ ، وَهُوَ يَذْكُرُ أَيْضًا فِي الْمُتَمَلِّكِ .

أَبُو سِينَةَ : وَالْمُتَمَلِّكُ تَقْوَى أَنَّهُ عِلَالٌ بَارِغِي  
كَلَامًا وَكَذَا ، أَيْ جَاهِلٌ . وَالْمَرْأَةُ عِلَالَةٌ :  
جَاهِلَةٌ ، وَهِيَ كَلَّةٌ مَرْثُومَةٌ ، قَالَ أَبُو  
تَمَّصُورٍ : لَا أَشْرَفَ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَفْزَى  
مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَيْدٍ .

وَكَلَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :  
أَبَانُ يَلُو كَلَّةٌ فَرَزَ سُلَافِي  
مَادَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ  
وَعَلَّ عِلٌّ : رَجُلٌ لِلشَّرِّ (عَنْ يَغُوتٍ) .  
الْقَرَّةُ : الْمَرْبُ تَقْوَى لِلنَّاسِ كَمَا كَلَّ :  
تَقْوَى : عِلٌّ وَلَكِنْ وَعَلَّكَ وَكَلَّكَ يَمْنَى

وَابِيٍّ ، قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :  
وَإِذَا يَتَمَلِّكُ فِي تَجَاوِزِهِ  
أَلْفَلَحَتْ لَيْسَى وَقَلَّتْ لَعْلُ  
وَأَتَمَّتْ لِلْفَزْدَقِ :

إِذَا حَزَنَتْ رِيَّ قُلْتُ : عَلَّلُوا وَأَنْشَى  
إِلَى بَابِي أَبَوِي الْوَلِيدَ كَلَامًا  
وَأَشَدَّ الْقَرَّةُ :  
فَهُنَّ عَلَى أَطْفَالِهِا وَبَرَحَاتِهَا

يَمْلِكُ لَيْسَى أَدْرَجَتْ : فَمَسَا وَلَا كَمَا  
شَكَّكَتِ الْأَمَّ فِي قَوْلِهِمْ عَلَيْكَ ، لَأَنَّهُمْ  
أَرَادُوا عِلَّ كَلَّ ، وَكَذَلِكَ كَلَّكَ ، إِنَّمَا هُوَ  
كَلَّ كَلَّ ، قَالَ الْكُتَيْبِيُّ : الْقَرَبُ مُصْبَرٌ لَكَلَّ  
مَكَانًا كَمَا وَجَّهْتُ لَكَلَّ كَلَّ ، وَأَتَمَّتْ فِي  
لَيْسَى الْيَمِيَّةِ ، أَرَادَتْ لَا تَكَلَّ ، وَتَعَنَّا مَا كَفَعَ  
مِنْ الْكَلَّةِ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :

عَلَّ صُرُوفُ الشَّعْرِ أَوْ قَوْلَانِهَا  
يُكَلِّتُ الْكَلَّةَ مِنْ : كَلَامَاتِهَا  
مَعْنَاهَا عَالِي صُرُوفِ الشَّعْرِ ، فَاسْتَعْمَلَ الْإِيْنُ مِنْ  
لَمَّا لَعُوفُ الشَّعْرِ ، وَصِيْرُونَ : كَمَا ، لَمَّا ،  
لَعُوفُ شَعْرَتِهِ الْبُرْدُ مِنَ الْإِيْنِ ، وَهَذَا عَلَى  
قَوْلِهِ عَنْ كَسْرٍ صُرُوفٌ ، وَمَنْ تَصَهَّبَ جَمَلٌ عَلَى  
يَمْنَى كَلَّ ، فَتَصَهَّبَ صُرُوفُ الشَّعْرِ ، وَيَمْنَى

لَمْ تَكُنْ أُنَى الزَّهَّادِ ، قَالَ ابْنُ رُومَانَ :  
وَسَمِعْتُ الْفَرَّاءَ يُنَادِي عَلَى صُرُوفِ الذَّهَرِ ،  
قَالَ : لَمْ تَكُنْ عَلَى صُرُوفٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّا  
مَعْنَاهُ لَمْ يَصُرُوفِ الذَّهَرِ وَخَلَّاهَا ،  
فَانْقَضَتْ صُرُوفُ الْبَلَامِ وَالذَّهَرُ بِإِضَافَةِ  
الصُّرُوفِ إِلَيْهَا ، أَرَادَ أَنْ لَمْ يَنْتَوِلْهَا لِيُفَكِّتْهَا  
مِنْ هَذَا الْفَرَقِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ اجْتِمَاعًا وَلَمْ يَكُنْ  
مِنْ الْكَلَامِ ، قَالَ : هَذَا إِصْرُوفِ الشُّرَى  
وَالنَّوَالِيَا ، لِأَنَّ لَهَا مَعْنَاهُ الزَّهَّادُ وَتَخَلُّصًا  
مِنْ الْمَكْرُوهِ ، قَالَ : وَأَرَى بِمَعْنَى الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ  
أَوْ خَلَّاهَا ، وَقَالَ : يُدْرِكُنَا فَالْقَى الْكَلَامَ وَهَوَّ  
يُرِيدُهَا كَقَوْلِهِ :

لَيْنَ نَحْبِتُ إِلَى الْحَسَّاجِ يَنْقَلِبُ  
أَرَادَ لِيَقْلِبُ  
وَلَمْ يَكُنْ مَطْعَ وَاشْفَاقٍ ، وَمَعْنَاهَا  
الْفَرَقُ بَيْنَهُمَا أَوْ مَخْرُوفٌ ، قَالَ الْحَسَّاجُ :

يَا أَبَا عَلٍّ عَلَّكَ أَوْ حَسَاكَ  
وَمَا كُنْتُ ، قَالَ بِمَعْنَى الْحُشُونِ : الدَّاءُ  
رَالِيَةً مَوَكَّدَةً ، وَإِنَّا هُوَ عَلٌّ ، وَأَمَّا سَيَوِي  
فَجَعَلَهَا حَرْفًا وَاحِدًا خَيْرَ تَرْبِيَةٍ ، وَحَتَّى أَجِبَ  
زَيْدٌ أَنْ لَوْ مَعْنَى لَمْ يَزَلْ مُشْغَلًا ، بِكَتْمِ  
الْأَمْرِ ، مِنْ لَمْ يَجَزْ زَيْدٌ ، قَالَ كَتَمَ بَيْنَ  
سَوِيَرِ الْفَرَى :

قُلْتُ : أَفْعُ أَخْرَى وَارْتَعِ الصَّوْتُ لَأَيَّ  
لَمْ أَجِبْ الْمَلُوفَ بِكَ قَرِيبًا  
وَقَالَ الْأَعْمَشُ : ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ سَمْعَ لَامٍ  
لَمْ يَنْتَوِجْ فِي لَوْحٍ مِنْ يَجْرِي فِيهِ فِي قَوْلِهِ  
الشَّامِرِ :

لَمْ يَكُنْ اللَّهُ يُكْنِى عَلَيْهِمَا  
جَهَارًا بَيْنَ زَيْتٍ أَوْ أَسِيدٍ  
وَقَوْلُهُ كَمَا : وَكَانَ يَتَذَكَّرُ أَوْ  
يَعْنَى ، قَالَ سَيَوِي : وَالْمَطْعُ قَدْ أَقْبَى مِنْ  
دَوَاهٍ مَا يَكُونُ ، وَلَكِنْ أَفْعَا أَبْنًا عَلَى  
رَجَائِكُمْ وَمَعْنَاكُمْ وَمِثْلُكُمْ بَيْنَ الْبَطْرِ ، وَكَانَ  
فَهَا أَكْثَرُ مِنْ خَا مَا لَمْ يَمُتْ . وَقَالَ كَتَمَ :  
مَعْنَاهُ كَمْ يَتَذَكَّرُ ، أَكْثَرُ مِمَّا يَنْتَوِجُ مِنْ سَلَامٍ عَنْ  
يُونُسَ أَنَّ سَالَةً عَنْ قَوْلِهِ كَمَا : قُلْتُ  
بِأَخْبَرِ نَفْسَكَ ، وَهَذَا قَوْلُكَ تَارِكٌ بِمَعْنَى مَا :

يُوسَى إِلَيْكَ ، قَالَ : مَعْنَاهُ كَانَتْ هَاجِلٌ ذَلِكَ  
إِنْ لَمْ يُمْرَأَ ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَوَاضِحٌ فِي  
كَلَامِ الْقَرِيبِ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ : لَمْ تَكُنْ  
لَا كَرُونَ ، وَهَذَا لَمْ تَكُنْ تَحُونُ ، وَهَذَا  
يَتَذَكَّرُ ، قَالَ : مَعْنَاهُ كَمْ تَتَذَكَّرُوا حَتَّى  
تَحُونَا ، كَقَوْلِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى بِدَائِلِكُمْ لَكُمْ  
أَرْكَبُهَا ، بِمَعْنَى كَمْ أَرْكَبُهَا ، وَقَوْلُهُ :  
انْطَلِقْ بِمَا لَمْ تَكُنْ تَحْتَلِكُ ، أَيْ كَمْ تَحْتَلِكُ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : لَمْ تَكُنْ تَرْجِيًا ،  
وَتَكُونُ بِمَعْنَى كَمْ ، عَلَى رَأْيِ الْكَلْبِيِّينَ ،  
وَيُشِيرُونَ :

فَأَبْدُونِي بِبِلَيْتِكُمْ لَمْ  
أَسْأَلِكُمْ ، وَتَحْتَوِجُ قَوْلًا (١)  
وَتَكُونُ عَلًا ، كَقَوْلِهِ لَمْ أَشْجُ الْعَدَمَ ،  
وَمَعْنَاهُ أَطْلَعْتُ سَاحِجٌ ، كَقَوْلِهِ لَمْ يَرْجِعْ الْقَيْسُ :  
لَمْ تَمَاتَا تِلْكَ الْبُيُوتَا  
أَنْ أَطْلَعَ تَمَاتَا تِلْكَ الْبُيُوتَا ، وَتَحْتَوِجُ صَحْفَرُ  
الْهَلْهِلَى :

لَمْ تَكُنْ هَالِكًا أَمَّا غَلَامٌ  
تَبْرًا مِنْ حَسْتَجِيرٍ مَقَامًا  
وَتَكُونُ بِمَعْنَى كَمْ كَقَوْلِهِ : لَمْ يَكُنْ عَيْدُ  
اللَّهِ يَتَعَدَّى ، مَعْنَاهُ عَسَى عَيْدُ اللَّهِ ، وَذَلِكَ  
بِإِثْبَاتِ مَحْوُلٍ أَنْ فِي خَيْرِهِمَا فِي نَحْوِ قَوْلِهِ  
مُتَّحَسِرٌ :

لَمْ تَكُنْ يَوْمًا أَنْ تَلِمَ مُلْكُهُ  
عَلَيْكَ مِنْ اللَّحَى يَتَحَكَّمُ لِحَيْتِكَ لِحَيْتِكَ  
وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْإِضْفَاعِ كَقَوْلِهِ :  
لَمْ تَكُنْ تَكْنِى قَامَا لِكَ ؟ مَعْنَاهُ حَلَّ  
تَكْنِى ، وَقَدْ جَاءَتْ فِي التَّوِيلِ بِمَعْنَى  
حَتَّى ، وَفِي حَيْثُ حَاطِي : وَمَا يُتَرَكِلُ لَمْ  
اللَّهُ قَدْ اطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَنِي ، فَقَالَ لَهُمْ :  
اخْتَلُوا مَا جِئْتُمْ قَدْ غَرَّتْ لَكُمْ ، حَلَّ

(١) فسر الصوق قال : أبول أسطول ،  
والجالية النافذة تفعل على غير صاحبها لئلا يلا طام  
ولا شراب حتى توفت ، وتوفى بضع الرواد كور ،  
وأصله نواي كصداي لئلا يلا طام على لفة حليل  
والشاعر منهم ، والفرى الجهة التي يربوا للسافر .  
وقوله مستخرج ، هكذا بجزوة في الأصل .

بِمَعْنَاهُمْ أَنْ مَتَى لَمْ يَكُنْ هُنَا مِنْ جِهَةِ الْعَلِّ  
وَالْحَبَابِ ، وَكَانَ ذَلِكَ ، وَإِنَّا هِيَ بِمَعْنَى  
عَسَى ، وَعَسَى وَلَمْ يَكُنْ مِنْ اللَّهِ تَحْفِيزٌ ،  
وَيَقَالُ : عَلَّكَ تَفْعَلُ ، وَعَلَى أَفْعَلُ ، وَلَمْ يَكُنْ  
أَفْعَلُ ، وَمِمَّا قَالُوا : عَلَّى وَلَمْ يَكُنْ ،  
وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ :

أَرَيْتُ جَزَادًا مَاتَ حَزَلًا لَعَلِّي  
أَرَى مَا تَرَى أَوْ يَجْعَلُ مُعْجَلًا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ  
لِلْحَاطِطِ بْنِ يَنْفَرٍ ، وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ  
يُنَزِّدُ ، وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَبِيلَتِهِ لِحَامِرِ  
مَعْرُوفٍ مَشْهُورٌ :

وَعَلَّ وَلَمْ يَكُنْ بِمَعْنَى يَلَّ وَإِنْ وَكَيْتَ  
وَكَانَ وَلَكِنْ ، إِلَّا أَنَّهُ تَنَزَّلَ عَنْ الْفِعْلِ  
لِيُجِيبَ بِهِ ، كَتَبْتُ الْاسْمَ وَزَلَّ الْحَبَرُ ،  
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَانَ وَخَرَّجَهَا مِنْ الْأَفْعَالِ ،  
وَبِمَعْنَاهُمْ يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ يَكُونُ : لَمْ يَزَلْ  
قَائِمًا ، سَمِعَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ عَقِيلٍ ، وَقَالُوا  
كَلْتُ ، فَكَلُوا لَمْ يَلَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا هَامٌ  
فِي الْوَقْفِ ، كَمَا لَمْ يَكُنْ لَهَا فِي وَكَيْتٍ وَكَيْتُ  
وَلَاتَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْمَرْفَعِ قَوْلُ الْاسْمِ  
وَعَصْرُهُ ، وَقَالُوا لَمْ تَكُنْ وَلَمْ تَكُنْ  
وَلَمْ تَكُنْ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْبُتُولِ ، قَالَ  
بَغُورٌ : قَالَ عِيْسَى بْنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ أَبَا  
الشَّجَرِ يَقُولُ :

أَعُدُّ لَكُمْ فِي الزَّهَانِ رُيُوسَهُ  
أَرَادَ لَكُمْ ، وَكَذَلِكَ لَأَنَا وَلَأَنَا ، قَالَ :  
وَسَمِعْتُ أَبَا الصَّغَرِ يُنَادِي :  
أَرَيْتُ جَزَادًا مَاتَ حَزَلًا لَأَنِّي  
أَرَى مَا تَرَى أَوْ يَجْعَلُ مُعْجَلًا  
وَبِمَعْنَاهُمْ يَقُولُ : لَوْلِي

عَلَمٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ التَّكْلِيمِ  
وَالْعِلْمِ وَالْعَدَمِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَهَوَّ  
الْحَقْلَانِ الْعِلْمُ ، وَقَالَ : هَالِكُ الْقَيْسِ  
وَالْهَادَةِ ، وَقَالَ : عَلَامُ الْقَيْسِ ، فَهَوَّ اللَّهُ  
الْعَالِمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ قَبْلَ كَوْنِهِ ، وَمَا  
يَكُونُ وَكَمَا يَكُونُ بَعْدَ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ ، ثُمَّ يَزَلْ



عالمياً ، ولا يزال عالماً بما كان وما يكون ، ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء ، سبحانه وتعالى ، أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها ، وقبورها وجليلها ، على أتم الإنكار . وعلمه ، قيل : من أئبى المبالغة . ويجوز أن يقال للإنسان الذي علمه الله علماً من العلوم : علم ، كما قال يوسف لملاك : وإني أخيط علمي . وقال الله عز وجل : وإنا نخشى الله من عباده العلماء ، فأخبر عز وجل أن من عباده من يمشى ، وأنهم هم العلماء ، وكذلك صفة يوسف ، عليه السلام : كان علماً بأمر ربو ، والله واحد ليس كخليفه في ، إلى ما علمه الله من طريق الأحاديث الذي كان يخفى به على النبي ، فكان علماً بما علمه الله ، وذو الأخرى عن مترو ابن زبدر عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى : وإنا لنؤمركم على ما علمنا . قال : لنؤمركم على ما علمنا ، قلنا : يا أبا عبد الرحمن ، من صحت هذا ؟ قال : من ابن أبي شيبة ، قلنا : حسن ، وذو قرين بن شريك أنه قال : ليس العلم بذكر الحديث ، ولكن العلم بالحديث ، قال الأزهري : ويؤيد ما قاله قول الله عز وجل : وإنا نخشى الله من عباده العلماء ، وقال بعضهم : العالم الذي يعلم بما يعلم ، قال : وهذا يؤيد قول ابن شيبة . - بالعلم : يقضي الجهول ، علم علماً ، وعلم هو نفسه ، ويحل عالم وعلم من قوم علمه فيها جميعاً . قال سيبويه : يقول علمه من لا يقول إلا عالماً . قال ابن جني : لك أن العلم قد يكون الوصف بصفة المراتبة له وطول المبالغة صارت كأنه حرفة ، ولم يكن على أوله مثوله فيه ، وكذا كان كذلك لكان متعلماً لا عالماً ، قلنا خرج بالصفة إلى باب فعل صان عالم في المصنف كتلميذ ، فكسر تكسيرة ، ثم حتموا عليه شيده ، فقالوا جهلاء كلمه ، وصار

علمه كعلمه ، لأن العلم متعلمة لصاحبه ، وعلى ذلك جاء عنهم طائفة ويستند لما كان الفحص من شروبه الجهول وتبعاً للعلم ، قال ابن بري : ويجمع عالم علمه ، ويقال علم أيضاً ، قال يزيد ابن الحكم : واسترق القصيد والمعاصي سواه عتق علوم الرجال وعلم وعلمة إذا بالفت في وصفه بالعلم ، أي عالم جاداً ، والله للباقين كأنهم يريثون حافية من قوم علمين وعلم من قوم علمين ( هلبو عن النخعي ) وعلمت الشيء علمته علماً : حركة . قال ابن بري : ويقول علم وقية ، أي تعلم وقية ، وعلم وقية ، أي ساد العلماء والفقيه ، والعلوم والعلوم : الشاة ، وهو من العلم . قال ابن جني : ربح علمه وامرأة علمته ، كم لفتي الله بالعلم الموصوف بما هي فيه ، وإنما لحقت لإسلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والهاية ، فحلت ثابته الصفوة لامة لا أريد من ثابته الغاية والمبالغة ، وسواه كان الموصوف بذلك الصفوة مذكرة أو مؤنثة . بذلك على ذلك أن الله لو كانت في نحو امرأة علمته وكونه إنما لحقت لأن المرأة مؤنثة لوجب أن تخلص في المذكر ، كقوله رجل كروي ، كما أن الله في عالمه وطريقه لك لحقت بالعلم الموصوف خلقت مع تكسيرة في نحو رجل طاهر وعظيم وكبير ، وهذا واضح . وقوله تعالى : إلى غير الوصف المتكلم ، الذي لا يعلم إلا الله ، وهو يوم القيامة . - وعلمه العلم وأعلمه إذا فعلته ، وكون سيبويه بينهما فقال : علمت كألغت ، وأعلمت كآذنت ، وعلمته الشيء فعلته ، وكسر التثنية هنا للتخفيف . وفي حديث ابن شريك : إنك علمت منكم ، أي علمت الصواب والحق ، كقولهم تعالى : ومنكم

مستبون ، أي لا من يعلم . ويقال : علمت في موضع العلم . وفي حديث النخعي : تعلموا أن ربكم ليس بأهول ، يعني اعلموا ، وكذلك الحديث الآخر : تعلموا أنه ليس بأكبر منكم ربه حتى يموت ، كل هذا يعني اعلموا ، وقال عمرو بن مديكرب : تعلم أن غير الناس طرأ قيل بين أصحاب الكلاب قال ابن بري : أثبت لمديكرب بن الحارث بن عمرو بن سفيان أكل المرار الكبدى المروى بقلعه تلى أعاه شرجيل ، وليس هو لمعرب بن مفلح كبرب الأبيدي ، ويؤيد : لداعت حلة جهم بن بكر وأعلمته جهميس الأرابي قال : ولا يستعمل تعلم بمعنى اعلم إلا في الأمر ، قال : ويؤيد قول كسر بن نعيم : تعلم أن غير الناس متبا وقول الحارث بن وهبة : فكلما أن قد خلقت جهم قال : وشافى عن تعلمته يثبت قال ابن السكيت : تعلمت أن فلانا خارج ، يمتزله علمت . ولعلمته الجهم أي علموه . وعلمته فعلمته ، بالضم : علمه بالعلم ، أي كان أعلم به . وحكى النخعي : ما كنت أدنى أن أعلمه ، قال الأزهري : وكذلك كل ما كان من هذا الباب بالكسر في بفتح فانه في باب المسالك يرجع إلى الزجر ، وفي ضاربه فصره أضمره . سه وعلم بالشئ : خبر . يقال : ما علمت بشيء فتعلموه ، أي ما شئتم . ويقال : استعملت في خبر فلان وأعلمني شئ أعلمه ، واستعملني الخبر فأعلمته إياه . وعلم الأمر وتعلمته : التفت . قال يعقوب : إذا قيل لك اعلم كذا قلت قد علمت ، وإذا قيل لك تعلم كمن قلنا قد تعلمت ، وأقصد :

تَعْلَمُ أَنَّ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مَشْرِعٍ وَهِيَ الْبُرْدُ وَعَلَيْهَا يَتَكَلَّمُ إِلَى مَعْلُوكِينَ ، وَلِلْمَلِكِ أَجَادِلُ عَلَى عِلْمِهِ ، كَمَا قَالُوا طَلَسِي وَدَلَسِي وَحِشِي . يَقُولُ : عَلِمْتُ حَيْثُ اللَّهُ عَلِمَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ بِعَلْمِي حَرْفَهُ وَغَيْرُهُ .

سَمِعَ وَعِلْمُ الرِّجُلِ : خَبْرُهُ ، وَأَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ أَيْ يَخْبِرَهُ . وَفِي التَّخْرِيلِ : « وَتَخْبِرُنِي مِنْ دُونِهِ لَا تَكْثُرُ تَعْلِمُهُ بَعْدَ تَعْلَمُهُ ، وَأَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ : أَيْ أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ حَرْفٌ وَجَلُّ : وَهُوَ يَعْلَمُ مِنْ أَمْرٍ حَتَّى يَقُولَ إِنِّي نَحْنُ بَعْدَ ذَلِكَ نَحْنُ ؟ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : تَكَلَّمُ أَهْلُ الْفَنَنِ فِي حُلِيِّ الْأَدَبِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ، قَالَ : وَابْنُ الرُّجُومِ أَيْ قَالُوا أَنَّ الْمَلِكِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ وَغَيْرَهُمْ مَا يُشَاءُونَ عَنْهُ ، وَيَأْتِيهِمْ بِأَجْنَابٍ يَأْتِيهِمْ عَنْهُمْ ، وَطَاعَةُ اللَّهِ فِيهَا أَمْرٌ وَبَدَلٌ وَهَذَا جَمْعٌ ، وَفِي ذَلِكَ حَرْفٌ ، لِأَنَّهُ سَائِلٌ كَوَيْلًا : مَا أَتَى وَمَا لَمْ يَأْتِ ؟ كَرَجَبٍ أَنْ يُقْبَلَهُ عَيْدُهُ وَمَعْلَمُ اللَّهِ حَرَمٌ ، تَكَلَّمَ بِجَمْعٍ لِجَمْعِ الْمَلِكِينَ النَّاسِ الْبَحْرُ ، وَأَمْرُهُا السَّائِلُ بِأَجْنَابٍ بَعْدَ الْإِعْلَامِ ، وَكَثَرَتْ عَنْهُ الْأَعْرَابُ أَنَّ قَالَ : تَعْلَمُ بِمَعْنَى اعْلَمُ ، الْفَاعِلُ . وَيَقُولُ تَعْلَمُ : وَهُوَ أَنَّ السَّاحِرَ يَأْتِي الْمَلِكِينَ يَقُولُ : أَخْبِرْنِي عَمَّا تَعْلَمُ اللَّهُ عَمَّ حَتَّى أَتَمِّقَ ، يَقُولَانِ : تَعْلَمُ عَنْهُ الَّذِي ، كَيْتَحَرِّصُهَا الَّذِي كَيْتَحَرِّصُهَا ، يَقُولُ : وَمَاذَا ؟ يَقُولَانِ : وَغَيْرُ الْوَلَايَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : وَغَيْرُهَا ؟ يَقُولَانِ : وَغَيْرُ الشَّيْءِ ، يَقُولُ : وَمَا الشَّيْءُ ؟ يَقُولَانِ : هُوَ كَذَا ، كَيْتَحَرِّصُهَا وَتَحَرِّصُ ، كَيْتَحَرِّصُهَا وَتَحَرِّصُ ، فَهَذَا مَعْنَى يُعَلِّمُهُ ، إِنَّمَا هُوَ يُعَلِّمُهُ ، وَلَا يَكُونُ تَعْلِمُ الشَّيْءَ - إِذَا كَانَ إِعْلَامًا - كَثَرًا ، وَلَا تَعْلَمُهُ إِذَا كَانَ عَلَى مَعْنَى التَّوَقُّفِ عَلَيْهِ لِيُخْبِرَهُ كَثَرًا ، كَمَا أَنَّ مِنْ مَرْتَبَاتِ الَّذِي كَمَرَّ يَأْتِي بِلَاغِهِ عَمَهُ ، لِيَأْتِيَهُ بِالْمَعْلَمِ . وَقَوْلُهُ تَعْلَمُ : « الرَّجُلُ عِلْمُ الْقُرْآنِ »

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : إِنَّهُ - جَلَّ ذِكْرُهُ - يَسْرَهُ لِأَنَّهُ يُذَكَّرُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : « عَلِمَةُ الْيَتَامَى » ، فَهِيَ أَنَّ عَلِمَةَ الْقُرْآنِ الَّتِي فِي يَدِ الْيَتَامَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَتَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ : « عَلِمَةُ الْيَتَامَى » جَمْعُهُ مُعَلِّمًا ، بِمَعْنَى الْإِنْسَانِ ، حَتَّى الْفَتَى مِنْ جَمِيعِ السَّيَاحِ .

وَالْيَتَامَى الْمُسْلِمُونَ : عَشْرٌ ذِي الْحِجَّةِ آخِرُهَا يَوْمُ النُّحْرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ فِي ذِكْرِ الْيَتَامَى الْمُسْلِمِينَ ، وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُتَحَرِّرًا فَقَالَ : وَالْيَتَامَى الْمُسْلِمُونَ عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَلَا يَجْعَلِي .

وَقِيَّةُ أَهْلِ عِلْمٍ : أَيْ قِيلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمَةُ وَالْعِلْمَةُ : الشُّقُّ فِي الشُّقَّةِ الْعُلْيَا ، وَقِيلَ : فِي أَسْفَلِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَتَّفَقَ تَجَنُّبًا . عَلِمَ عَلِمًا ، فَهُوَ الْعِلْمُ ، وَعِلْمُهُ أَعْلَمُهُ عَلِمًا ، بِإِلَّا كَسْرُهُ أَكْثَرُهُ كَسْرًا : حَقَّقْتُ حَقَّقَ الْعُلْيَا ، وَهُوَ الْعِلْمُ . وَيُقَالُ لِلْيَتِيمِ أَعْلَمُ بِشَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ أَوْ أَعْلَى ، وَإِنْ كَانَ الشُّقُّ فِي الشُّقَّةِ الْعُلْيَا فَهُوَ الْعِلْمُ ، وَفِي الْأَنْفَاءِ نَحْمُ ، وَفِي الْأَذْنِ أَنْفَرُ ، وَفِي الْجَنْبِ أَشْفَرُ ، وَيُقَالُ فِي كَلْبٍ : أَشْرَفُ . وَفِي جَيْشٍ سَهْلٍ مِنْ عَمْرٍو : أَنَّهُ كَانَ أَعْلَمُ الْفَقْهُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْعِلْمُ تَعَضُّرٌ عَلِمْتُ حَقَّقَ أَعْلَمُهُا عَلِمًا ، وَالْفَقْهُ عِلْمُهُ . وَالْعِلْمُ : الشُّقُّ فِي الشُّقَّةِ الْعُلْيَا ، وَالْمَرْأَةُ عِلْمُهُ .

وَعِلْمُهُ يَعْلَمُهُ وَيَكُونُهُ عَلِمًا : وَسَمَهُ . وَعِلْمٌ نَفْسٌ وَأَعْلَمُهَا : وَسَمَهَا بِسِمَا الْحَرْبِ . وَجَمْعُ مُعَلِّمٍ إِذَا عَلِمَ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ بِتِلَاوَةِ أَعْلَمُهَا ، وَأَعْلَمَ حَرْزَهُ يَوْمَ يَهْرُ ، وَيَقُولُ : فَتَرَوْنِي إِنَّمَا أَنَا خَاصِمٌ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمٌ : وَأَعْلَمُ الْفَارِسُ : جَمْعٌ يُفْسِدُهُ عِلَامَةُ الشَّجَاعَةِ ، فَهُوَ مُعَلِّمٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ : مَا زِلْتُ فِي رِبَاطِ الْحَتْلِ مُعَلِّمَةً وَفِي تَكْلِيهِ رِبَاطِ الْقَوْمِ وَالْمَادِ مُعَلِّمَةً ، بِكَثَرِ اللَّامِ . وَأَعْلَمُ الْقَرْسُ : عَلَنَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْمَرًا

أَيْتَسَّى فِي الْحَرْبِ . وَيُقَالُ : عَلِمْتُ عَيْشِي أَطْلَعْتُهَا عَلِمًا ، وَطَلَعْتُ إِذَا تَلَّهَا عَلَى رَأْسِكَ بِتِلَاوَةِ تَعْلِيمٍ بِهَا عَيْشَتُ ، قَالَ الشَّائِرُ : وَلَكِنْ السُّبُوبُ عَيْشَتُهُ قَوْمِيَّةٌ تَبِيرُهُ يَتَلَمَّنُ فِي لَوْزِهَا عَلَا وَقَدْ تَعْلَمُ : فِي عِلَالَةٍ ، وَيَقُولُ عَيْشَتُهُ :

رَكَّةُ الْهَوَاجِرِ بِالسُّبُوبِ الْمُعْلَمِ وَالْعِلَالَةُ : السُّنَّةُ ، وَالْجَمْعُ عَلَامٌ ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّتِي لَا يَتَأَمَّرُ وَاحِدَةً إِلَّا بِإِذْنِ الْهَادِ ، قَالَ عَائِشَةُ بْنُ الْغُلَطِيِّ : عَزَلْتُ بِحَرْفٍ عَارِضَةَ الْمَعَا يَسْتَلِي أَوْ عَزَلْتُ بِهَا عَلَامًا وَالْمَعْلَمُ مَكَانًا .

وَفِي التَّخْرِيلِ فِي صِفَةِ عَيْشِي ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنا وَعَلَيْهِ : « قَوْلُهُ لَيْلًا لِلْسَّاعَةِ » ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَكْبَرِ الْقُرْآنِ ، وَقَدْ بَعَثَهُمْ : « قَوْلُهُ لَيْلًا لِلْسَّاعَةِ » ، الْمَعْنَى أَنَّ عُلُودَ عَيْشِي وَقَوْلُهُ إِلَى الْأَرْضِ عِلَالَةً كَثَلٌ عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ .

وَيُقَالُ لِمَا يَتَنَبَّأُ فِي أَهْوَاءِ الطَّرِيقِ مِثْلَ الْمَنَازِلِ يُعْتَمَدُ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ : أَعْلَامٌ ، وَاحِدُهَا عَلَمٌ . وَالْمَعْلَمُ : مَا جُهِلَ عِلَالَتُهُ وَعِلْمًا لِلطَّرِيقِ وَالْحُلُودِ ، بِإِلَّا أَعْلَامُ الْحَرَمِ وَتَمَازِيهِ الْمَعْرُوفَةِ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَرْصَةِ النَّحْلِ كَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : الْمَعْلَمُ الْأَثَرُ .

وَالْعِلْمُ : الْمَنَارُ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَالْعِلَالَةُ وَالْعِلْمُ الْفَضْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ . وَالْعِلَالَةُ وَالْعِلْمُ : شَيْءٌ يُصَبِّحُ فِي الْقُلُوبِ تَهْتَدِي بِهِ الْفَالَةُ .

وَبَيْنَ الْقَرَمِ أَثَرِيَّةٌ : كِتَابَةٌ (عَنْ أَبِي الْعَتَمِيلِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَقَوْلُهُ تَعْلَمُ : « رَكَّةُ الْحَرَارِ الْمَشْتَاتِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ » ، قَالُوا : الْأَعْلَامُ الْجِبَالُ . وَالْعِلْمُ : الْعِلَالَةُ وَالْعِلْمُ : الْجِبَلُ الطَّوِيلُ . وَقَالَ الْخَلِجِيُّ : الْعِلْمُ الْجِبَلُ ، قَلَّمَ نَحْوُ

الطويل ، قال جرير :

إذا قلعتُ علماً بدا علمٌ  
حتى ثابتهن يثا إلى الحكم  
خلفته المحاجر غير المتهم  
في فضلي المتجر ويؤوي الكرم  
وفي الحديث : يكثر إلى جنب علمي ،

والجمع أعلام وعلام ، قال :

قد جئتُ عرضاً فلها يطير  
والليل فوق جلايو مكره  
قال كراع : نظيره جيل وأجبال وجبال ،

وجبل وأجبال وجبال ، ولعم وأعلام وعلام .  
واعتماد البرقي : كم في العلم ، قال :

بل برقياً بث أدبه  
كل لا يرى إلا إذا اعتلا  
عزم في أول السنين التي ، وسكتة :

لا يرى إلا إذا اعتلا  
والعلم : رسم القريب ، وعلمه وقمته في  
أطرافه وقد اعتلته : جيل في وعلمته ، وجعل

له علماً ، وأعلم القصار القرب ، فهو معلم ،  
والقرب معلم .

والعلم : الرتبة التي تخرج إليها  
الجند ، وقيل : هو الذي يفتد على  
الوزير ، فلما قول أبي سحر الهذلي :

يخرج بها عرض القادة تسلياً  
ولما إذا يفتح بين أرضي علمها  
فإن ابن جني قال في : ينبغي أن يُعلم على

أن أراد علمها ، فأصبح القصة كقصة بقعها  
أبى يتكلم :

وبين ثم الرجال بمشاز  
يريد يستمر . وأعلام القوم ساداتهم ،  
على العلم ، الواجب كالواجب .

ومعلم الطريق : كذا ، وكذلك معلم  
الدين على المثل . ومعلم كل شيء :

معلمته ، وفلان معلم للبحر كذا ، وكذا  
راجع إلى التوسر والطير ، وأعلمت على  
موضع كذا من الجبال علامته . والمعلم :  
المرشد يسترده على الطريق ، وجمعه

المعلمين .

والمعلمون : أستاذ المعلم . والمعلم :  
المعلم كله ، وقيل : هو ما احتواه بطن  
العلم ، قال النجاشي :

تعليمات عامة هذا المعلم  
جاء به مع قوله :

يا دار سلمي يا سلمى ثم سلمى  
فلمس هذا البيت وسائر أبيات القصيدة خير  
موسيقى ، فتاب روية على أبيه ذلك ، فقيل

له : قد فعب عتلك أبا الجسافر ما في  
هذو ! إن أباك كان يغير العالم والعالم ،

يتعب إلى أن الهتمر ههنا يخرجه من  
الطيسر إذ لا يتحرك الطيسر إلا بالأين  
الهرولة . وحكي اللطاني عنهم : بآز ،

بالهمز ، ولهذا أيضاً من ذلك . وقد حكي  
بعضهم : فوكتات السجدة وسكتات  
السوي ، وركبات المرأة ورجلها ، وكذا الرجل

بالج ، وهو كذا عاد ، لأنه لا أصل له في  
الهمز ، ولا واحد لعالم من لفظه ، لأن

عالم جمع أشياء مختلفة ، فإن قيل عالم  
اسماً لواحد فيها صار جمعاً لأشياء مختلفة ،

والجمع عالمون ، ولا يجمع شيء على  
فاعل والواو والنون إلا هذا ، وقيل : جمع

المعلم المطلق التوالم . وفي الكلبي :  
والمعلمة رب العالمين ، قال ابن جني :

رب الجن والإنس ، وقال كذا : رب  
المعلمين كلهم .

قال الأزهري : الكل على صيغة قوله  
ابن عباس قوله عز وجل : تبارك الذي كان  
الفرقان على عباده ليكون للعالمين نكيراً ،

وليس النبي ، فكيف نكيراً إليكم ولا  
للملائكة وهم كلهم خلق الله ، ولما ثبت

محمد ، فكيف نكيراً إليكم ولا  
للملائكة وهم كلهم خلق الله ، ولما ثبت  
لنبيه عز الله عالم ، الدنيا فيها عالم

في صوره ، وقال الزجاج : منى العالمين  
كل ما خلق الله ، كما قال [ تكملي ] : وهو  
رب كل شيء ، وهو جمع عالم ، قال :

ولا واحد لعالم من لفظه ، لأن عالماً جمع  
أشياء مختلفة ، فإن قيل عالم لواحد فيها

صار جمعاً لأشياء مختلفة ، فإن قيل عالم  
لفظاً جمعاً ما قيل في تسمية العالم ، وهو

اسم يسمي على مثال فاعل ، كما قالوا عالم  
وطابع ودائع .

والعلم : الباقى (١) ، قال الأزهري :

وهو ضرب من العوالم ، قال : ولما  
للعالم ، بالفتح ، فقد روي عن ابن

الأخرابي أنه الجاه ، وهو الصحيح ،  
وحكاها جميعاً كراع بالفتح ، ولما قول

زهير يمين زواه كذا :

حتى إذا ما قوت تحت العلم لها  
طارت ولت على كل من ربيها يثا

فإن ابن جني روي عن أبي بكر محمد بن  
الحسن عن أبي الحسن أحمد بن سلمان

المعتمد عن ابن اختار أبي الوليد عن ابن  
الأخرابي : قال العلم هذا الصغر ، قال :

وهذا من طريق الزوايد وغيره المثل .  
قال ابن بري : ليس أحد يقول إن

العلم لب علم الثقل إلا الطائر ، قال :

... ..  
عن حاجي العمى علم ومخجل  
وأورد ابن بري هذا البيت (٢) مستشهداً به

على الباقي بالفتح .  
والعلم : الرجل القوي الذي ،  
بأنه من العلم .

والعلم : البر الكثرة الماء ، قال  
الشارح :

من التيام العظم

ولي خبيث المشاجر : قال الحارثي البجلي :

(١) قوله : الباقي ، يلحق الذين في الطبقات  
جميعها ، وفي الحكم والتجارب : الباقي ، بكسر  
العين ، وهو صواب ما يفتد ، عن الحسن بن ماعة  
وقد : ومن القاموس حيث قال في مادة نسيا :

وكما هو : طار ، عرب يند . [ عبد الله ]

(٢) قوله : وأورد ابن بري هذا البيت ، أي

قول زهير : حتى إذا ما قوت تحت العلم لها

عليه: خليفة متعب، وأشد:  
ما إن لهم بالمر من محيص  
مبوى تجاه القربى الطمحي

• علم: الجبل والمعاكفة والإخلاق:  
المجاهرة. عن الأثر (١) يملأ عظمه،  
ويملأ، وعلم يملأ عكاً وعلاية فيها، إذا  
شاع وظهور، واعتلن، وعلمه وأعلمه وأعلم  
به، أشد تظلم:

حتى يهلك وشاة قد رموزك يا  
وأعلموا بك في أي إضلال  
وفي حبس الملاكات: تلك امرأة  
أعلمت: الإخلاق في الأصل: إظهار  
العلم، والسرار به أنها كانت قد أظهرت  
الفاضة. وفي حبس الوجه: لا تستن  
به، ولما يفرقون له، الاستقلال أي الجهر  
بغيره وقربه.  
وامتسر الرجل ثم استن: أي تعرض  
لأن يملأ به.  
وحاكه: أعلن إليه الأمر، قال قصب بن

ألم صاصي:  
كل يدعي على البغضاء صاحبه  
وكن أماليهم إلا كما علموا  
والجبل والمعاكفة إذا أعلن كل واحد  
إصاحبه ما في نفسه، وأشد:  
وكفى عن أدنى الجهاد نفسي  
واعلم: لمن يبي

وأشد ابن بري ليطرأ:  
ألم من مبلغ على نجياً  
علاية ونعم: أنظر الجبل  
وقال: يارجل استن، أي أظهر.  
واعلم الأمر إذا أظهر. والتلاية: على  
بطل الكرامية والقراية: خلاف السر،  
وهو طهر الأمر. ويملأ عكاً: لا يملك سره  
ويشع به. وقال اللحياني: رجل علاية

(٢) قوله: «عن الأمر...» إلخ: حاصل أن  
«علم» من باب نصر وضرب وفتح وكرم، ويصغى  
بالضمة والتضمين.

أعلمت أم أعلمت؟ يقال أعلم الحارث إذا  
زجده إلى حيله، أي تخيره الماء، وهو دون  
المستند: وقيل: العلم الراسية، وقد سب  
الركاب، وقيل: هو الراسية، وقد سب  
الرجل قيل: يارجل العلم يذهبون إلى  
سحبها. والعلم: البحر. والعلم: الله  
الذي عليه الأرض، وقيل: العلم الله  
الذي عكته الأرض، يعني المتكبر (حكاه  
كرام). والعلم: النار الجامع. والعلم:  
الضخم (عن الفارسي).

والعلم: الضمان، وهو ذكر  
السلاح، وأله والألف واللام. وفي خبر  
إبراهيم، على نبينا وعليه السلام: الله  
يحول أباه يجره به السراط، فيعلمه  
فإذا هو عباداً أكثر، هو ذكر الضمان.  
وعلم: اسم رجل، وهو أبو سلم،  
وقيل: هو علم بن جناب الكلبي. وعلم  
وأعلم: وعلم أعلم: أسلم، قال ابن  
خزيم: ولا أدري إلى أي شيء نسب عبد  
الأعلم.

وقوله: علمه بولفان، يريدون على  
العلم، فيحولون العلم كحيفاً.  
وقال خير في كتابي السلاح: العلم  
من أسماء الجوارح، قال: ولم أسمه إلا  
في بيتي زهير بن جابر:  
جلبج الدهر فاشتى لي وقدما  
كان يمشي القوي على أشالي  
ومعدي يضرب الجبل الأز  
وق بين العلم والسر وال  
يذكره الشيخ المثلج في اللج  
حبس والتضم في ركوبه الجبال  
وقد ذكر ذلك في ترجمته (٣).

• علمي: جاء بالضم أي الفقه يسمي  
به أو يحبب به كالمحامي. وقرب:

(١) قوله: «وقد ذكر ذلك في ترجمة علم»  
المذكور في هذه المادة بالسان والصحاح والتبويب  
«بين العلماء» بفتح بدل الميم. [عبد الله]

وقوم علاون، ويملأ علالي وقوم  
علايون، وهو الظاهر الأمر الذي أمره  
علاية.

وعنوان الكتاب: يهمل أن يكون مثله  
تفصيل بين التلاية، يقال: عنوان الكتاب  
إذا عرفت. وعنوان الكتاب: عنوانه.

• علم: الغلب في الحاسي: اعلماً  
بالجبل، أي نهض به.  
ابن سين: واعلمني ذلك والكلب  
والور: كذا بالمر، وقد يهمل.

• علمه: السلك: الجير الضم  
العلم، والأعلى عنداء، والجمع الملاية  
والتلاية والتلاية أو الملاية. والعلماء:  
الضمة العلوية، ويملأ علمي، والعلماء  
يملأ. واعلمني الجير إذا غلط. ويقال:  
مالي عته مثلي، يحس المثل، أي ليس  
دونه مثاق ولا يحيل إلا القصد نسوه، قال  
الفايز:

كم دون مهنية من مثلي  
قال: المثلي البطل الذي ليس به ماء  
ولا ترمي.

وقال: مالي عته خلد ولا مثلي  
ولا حيا، أي مالي عته بطل. وقال  
السجاني: ما وجدت إلى ذلك خلد  
وعنداً ومثلي، أي سيلاً، وقد مر أكثر  
طوب الترجمة في علم.

• علمي: الأزهر: المثلي  
والترتس: الصلب الشديد.

• علمه: الأزهر: رجل عتكه صلب  
شديد.

• علمه: الملة: شبه النفس وسعها،  
وهو أيضاً أدنى المار (١). والملة الشره.

(٢) قوله: «وهو أيضاً أدنى المار»

وَالْمَلَكُ : الْمَلَكُ وَالْحَيَّةُ . وَالْقَلْبُ : الْقَلْبُ  
يَرْتَدُّ مَسِيرًا ، وَالْمَلَكُ يَلْقَى ، أَتَشَدُّ أَيْ :  
عَلَيْتَ بَلَدًا فِي نَهَارِ ضَعْفٍ  
سَبْعًا ثَوَامًا كَأَيِّهَا  
وَالضَّاحِكُ : عَلِيَّتُ تَرَدُّدًا ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي : وَالضَّوَابُّ تَلْدُ . وَالْمَلَكُ أَنْ يَنْخَبِ  
وَيَجِيءَ مِنَ الْقَرْعِ .  
أَبُو سَيْدٍ : رَجُلٌ عَلَاهُ عِلَانٌ ،  
فَالْمَلَهُانُ الْجَانُ ، وَالْعِلَانُ الْجَاهِلُ . وَقَالَ  
عَالِدُ بْنُ كَلْبٍ : الْعَلَاهُ : تَوَانِي بَلَدًا يَمِينًا  
وَرِ الْإِيلَ ، يَكْسُهُ الشَّجَاعُ ثَمَّتِ الشَّجَرُ  
يَتَوَقَّى بِهَا الْعُلَنُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ :  
وَمَضَى يَتَمَرَّعُ الْبَلَدُ الْأَلُ  
وَجَّ مِنْ الْمَلَاهِ وَالسَّالِوِ  
نَصَبِي : يَتَنِي الْمَيْةَ ، يَشْبِي الْبَلَدُ  
الْمُتَحَدِّثُ يَدْرِي وَيَدْرِي . وَابْنُ الْهَيْثَمِ :  
فَرَأَتْ بَلَدًا حَبْرًا فِي كِبَادٍ فِي السَّاحِلِ : مِنْ  
أَسْمَاءِ الدُّوَرِ الْعَلَاهُ ، بِالْهَيْثَمِ ، وَلَمْ  
أَسْمُهُ إِلَّا فِي بَيْتِ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ .  
وَالْمَلَكُ : الْمَلَكُ . وَالْمَلَكُ : أَسْمَةُ الْجِدَّةِ  
وَالْأَنْهَالُ ، وَأَتَشَدُّ :

وَجَرُّ يَمْلِكُ الدَّاهِي إِذَا  
مَتَّى رَكِبَ الْقَوَارِيسُ أَوْ مَتَّى لَا  
وَالْمَلَكُ : الْجَوْحُ . وَالْمَلَهُانُ : الْجَالِجُ ،  
وَالْمَرْأَةُ عَلَاهُ ، يَلْقَى قَرَانًا وَغَرَى أَيْ خَدِيعًا  
الْجَوْحُ ، وَقَدْ عَلَتْ يَمْلِكُ ، وَالْجَمْعُ جِلْدًا  
وَحَلَاهُ .  
وَرَجُلٌ عَلَاهُ : لَمَّا زَعَمَ نَفْسُهُ إِلَى  
النَّشْرِ ، وَابْنُ الْهَيْثَمِ : إِلَى الشَّرِّ ، وَالْقَلْبُ  
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَلَاهُ عَلَاهُ قَهْرٌ عَدُوٌّ  
وَهَزْأَةً حَالَةً : حَكَاةً . وَحَالَةً عَلَاهُ : وَقَعَ  
فِي سَلَاةٍ .

وَالْمَلَهُانُ : الْعَلِيمُ . وَالْمَلَاهُ : الْعَلَامَةُ .  
وَقَرَسَ عَلَاهُ : نَقِصَةُ تَرَدُّدًا ، وَقِيلَ : نَقِصَةُ  
فِي الْجَاهِ . وَالْمَلَهُانُ : أَسْمُ قَرَسٍ أَيْ  
- كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْمَلَهُانُ وَالْمَلَهُانُ ، وَالْمَلَهُانُ فِي  
الْمَلَكَةِ بَطْنُ الْمَلَكَةِ : أَدْنَى الْخَلْقِ ، بِهَذَا مَهْمَلَةً  
نَوْنٌ ، وَبِهِ الْمَلَكُ .

مَكْلُو (١) خَبَرُ الْخَبَرِ وَالْمَلَكُ : عَلَاهُ :  
أَسْمُ رَجُلٍ ، قِيلَ : هُوَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي  
كَيْسٍ .

عَلَاهُ . الْعَلَاهُ : الْقَبَسُ مِنَ الْعَلَاهِ ،  
الْعَلَاهُ الْقَرْيَةُ مِنَ الْوَحْشِيِّ وَالْإِسْخَرِ ،  
قَالَ :

وَعَلَاهُ مِنَ الْيَوْمِ عَلَا  
عَلَا أَيْ عَظِيمًا . وَقَدْ وَصِفَ بِهِ الْعَلِيُّ وَالْقَوْدُ  
الْوَحْشِيُّ ، وَأَتَشَدُّ الْأَزْهَرِيُّ :  
مَوْتِي أَكَارِعُهُ عَلَاهُ  
وَالْجَمْعُ عِلَاحِيَّةٌ ، زَاوَا إِلَهُهُ عَلَى حَدِّ  
الْقَضَايَةِ ، قَالَ :

إِذَا قَسَيْتَ ظُهُورَ بَنَاتِ تَيْسٍ  
تَكْنُفُ عَنْ عِلَاحِيَّةِ الْوَحْلِ  
يَقُولُ : يَطْلُونَهُنَّ يَلْقَى قَرُونِ الْوَحْلِ .  
ابْنُ شَيْلٍ : يُقَالُ لِلذَّكْرِ مِنَ الْعَلَاهِ :  
تَيْسٌ ، وَعَلَاهُ ، وَهَيْجَرٌ .  
وَالْعَلَاهُ : الرَّجُلُ الْعَلِيلُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْمُسَيَّرُ مِنَ الْخَاسِرِ وَالْعَلَاهُ ، وَالْأَكْبَى بِهَلَاءِ .

عَلَاهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُنْعَلُجُ : أَنْ  
يُؤَخَّذَ الْجِلْدُ كَيْفَ قَدْ إِلَى الْخَارِ حَتَّى يَلِينُ  
كَيْفَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ مَأْكَلِ الْقَوْمِ  
فِي الْمَجَاعَةِ ، وَقَالَ الْبَيْتُ : الْمُنْعَلُجُ :  
الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْهَلْهُلُ الْهَيْجَرُ ، وَأَتَشَدُّ :  
لَكَيْتَ لِمَا بَعِثَ وَأَتَشَدُّ مَنَعُجُ

مَدَارِيَّةٌ جَعَلَ الْأَكَابِلُ حَتْلًا ؟  
وَالْمُنْعَلُجُ : الْبُشَى . وَالْمُنْعَلُجُ : الْقَلْبُ  
وَلَدٌ مِنْ جَنْبَيْنِ مُتَكَلِّفَيْنِ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
الْمُنْعَلُجُ الَّذِي كَيْسٌ بِحَالِهِ السَّيِّئِ .  
الْبَجَرِيُّ : الْمُنْعَلُجُ الْهَيْجَرُ ، وَبِإِذَا  
الْمَاهُ (٢) .

(١) قوله : « أَيْ مَلِكٌ » كَذَا فِي التَّحْلِيلِ  
وَالْمَلَكَةُ بِلَاغِيْنِ مَصْرًا ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ ، مَلِكٌ  
أَشْرَهُ كَافٍ .  
(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَحَكْمُ الْبَجَرِيِّ بِإِذَا  
حَالَهُ خَلَقَهُ » .  
[ حَبْدُ اللَّهِ ]

عَلَاهُ . عَلَاهُ الصَّبِيُّ : أَسْتَشْتُ  
عِلْدَاهُ .

عَلَاهُ . الْوَلُؤُ : وَرِ يَحْلُظُ بِهَذَا الْحَكَمِ  
كَانَتْ التَّرْبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَأْكُلُهُ فِي  
الْجَنْبِ ، وَفِي خَبَرٍ جَرِيَّةٌ : كَانَ عَلَامُ  
أَعْلَى الْجَاهِلِيَّةِ الْوَلُؤُ . الْأَزْهَرِيُّ : الْوَلُؤُ الْوَلُؤُ  
مَعَ دَمِ الْعَلَمِ ، وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ ، يُطَالَجُ بِهَا الْوَلُؤُ مَعَ جِهَادِ الْحَكَمِ  
بِأَكْلِهِ ، وَأَتَشَدُّ ابْنُ شَيْلٍ :  
وَأَنْ يَرَى تَحْلُظًا يَرْتَدُّ وَوَلُؤُ  
فَالْحَبُّ يَهْدَا : وَنَحْ قَلْبِكَ مِنْ يَهْدَا  
وَالْحَبُّ الْوَلُؤُ : الْوَلُؤُ دَمٌ بِأَسْمٍ يَهْدَا  
أَوَّلًا الْإِيلَ فِي الْمَجَاعَةِ وَيُؤْكَلُ ،  
وَأَتَشَدُّ :

عَنْ أَكْبَلِ الْوَلُؤُ أَكْبَلِ الْحَبِّ .  
وَالْحَبِّ فِي دُمَاهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
عَلَى عَمْرٍ : هَلْهُنَّ يَهْدَا حَكْمٌ سَبْعِينَ كَفِي  
يُؤْسَفُ ، فَالْوَلُؤُ الْوَلُؤُ حَتَّى أَكْلَهُ الْوَلُؤُ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ شَيْءٌ يَحْلُظُونَ فِي سَبِي  
الْمَجَاعَةِ ، يَحْلُظُونَ اللَّحْمَ وَالْوَلُؤُ الْإِيلَ ، ثُمَّ  
يَعُونُهُ بِالْوَلُؤُ وَبِأَكْلِهِ ، قَالَ : وَقِيلَ : كَانُوا  
يَحْلُظُونَ فِي الْوَلُؤِ . وَيَحْلُظُ الْوَلُؤُ  
الْمَحْمَرُ : جِلْدُهُ ، وَقِيلَ : الْوَلُؤُ شَيْءٌ يَهْدَا  
يَلْدُ بَنِي سَكْبَةٍ لَهُ أَسْمُ تَحْلُظُ الْبَرِيَّةُ ،  
وَمِنْهُ خَبَرُ الْإِسْتِغَاءِ :

وَلَاخِي وَمَا بِأَكْلِ الْخَاسِرِ جِلْدًا  
يُؤِي الْحَتْلُ الْمَاسِي وَالْوَلُؤُ الْقَتْلُ  
وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا بِإِلَاحِ الْوَلُؤِ  
وَأَيْنَ خَرَّ الْخَاسِرُ إِلَّا إِلَى الْوَلُؤِ ؟  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَلُؤُ الصُّوفُ يَهْدَا  
وَيُؤْرَبُ بِاللَّحْمِ وَيُؤْرَبُ وَيُؤْكَلُ ، قَالَ :  
وَنَابَ عَلَاهُ وَيُؤْرَبُ ، قَالَ ابْنُ شَيْلٍ : هِيَ  
الَّتِي يَهَا بَيْتُهُ وَقَدْ أَسْتَشْتُ .

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : الْمُنْعَلُجُ الْمَسْنُ الْوَلُؤُ  
كَالْمُنْعَلُجِ الْبَجَرِيِّ : لَمْ يَمْلِكْ مُنْعَلُجٌ إِذَا لَمْ  
يَنْصَحْ .

• **عليس** • ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيٍّ  
بَعْدَ شَرْحِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ قَالَ: الْإِبِلَاسُ صِيَامُ  
الْقَارُورَةِ. وَفِي تَوَارِيدِ اللَّحْيَانِ: عَلِيٌّ  
الْقَارُورَةُ، بِالصَّادِ أَيْضًا، إِذَا اسْتَحْرَجَ  
صِيَامَهَا. وَقَالَ شُجَاعُ الْكَلَابِ فِي مَا رَوَى عَنْهُ  
عَرَامٌ وَغَيْرُهُ: الْمَلْهُصَةُ وَالْمَلْهَصَةُ وَالْمَرْعَرَةُ فِي  
الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ، وَهُوَ يَطْلُوهَنَّهُمْ وَيُثَلِّثُ يَوْمَ  
وَيُسْرِفُهُمْ.

• **عليس** <sup>(١)</sup> • الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ:  
عَلِيٌّ رَأْسُ الْقَارُورَةِ إِذَا جَاءَتْ صِيَامَهَا  
فِي شَرْحِهِ. قَالَ: وَعَلِيٌّ أَيْضًا عَلِيٌّ  
إِذَا اسْتَحْرَجَتْهَا مِنَ الرَّأْسِ، وَعَلِيٌّ  
الرَّجُلُ إِذَا جَاءَتْ جِلْدًا خَلِيدًا. قَالَ:  
وَعَلِيٌّ يَوْمَ شَيْءٍ إِذَا بَلَّتْ يَمَّةٌ شَيْئًا. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: عَلِيٌّ رَأْيُهُ فِي نَسْرِ كَثِيرَةٍ مِنْ  
كَابِرِ الثَّيْنِ مُتَكِبًا بِالصَّادِ، وَالصَّرَابِ  
يَجِدِي الصَّادَ، وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْأَرَّابِيِّ  
قَالَ: الْإِبِلَاسُ صِيَامُ الْقَارُورَةِ، قَالَ: وَفِي  
تَوَارِيدِ اللَّحْيَانِ عَلِيٌّ الْقَارُورَةُ، بِالصَّادِ  
أَيْضًا، إِذَا اسْتَحْرَجَ صِيَامَهَا.  
وَقَالَ شُجَاعُ الْكَلَابِ فِي مَا رَوَى عَنْهُ عَرَامٌ  
وغيره: الْمَلْهُصَةُ وَالْمَلْهَصَةُ وَالْمَرْعَرَةُ فِي  
الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ، وَهُوَ يَطْلُوهَنَّهُمْ وَيُثَلِّثُ يَوْمَ  
وَيُسْرِفُهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كَابِرٍ: رَجُلٌ  
عَلِيٌّ جَرِيضٌ جَرِيضٌ، وَهُوَ الْفَتِيلُ  
الرَّوْعِمُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ رَجُلٌ عَلِيٌّ  
مُتَكَّرٌ وَمَأْرَاهُ سَخُوفًا. وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ:  
عَضَمَتِ الْقَارُورَةُ وَعَلِيَّتُهَا سَمٌّ رَأْسُهَا،  
قَالَ: وَعَلِيٌّ الرَّجُلُ جَاءَتْ جِلْدًا خَلِيدًا  
وَأَمَارَةً. وَعَلِيٌّ الشَّيْءُ إِذَا جَاءَتْهُ بَقِيعَةٌ  
نَحَرَ الْوَرْدِ وَمِثْلُهَا.

• **عليف** • الْمَلْهُصَةُ، بِكَسْرِ الْهَاءِ:  
الْفَيْسَةُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ (عَنْ كُرَاعٍ).

(١) يُسْتَعْرَكُ عَلَى الْوَلَفِ مَادَّةٌ وَطَبْخٌ هـ. فِي  
الْقَامَرِيِّ: عَلِيٌّ كَلِيسٌ، قَلِيلٌ وَصَم.

• **علهم** • الْأَزْهَرِيُّ: الْإِبِلَاسُ الْفُصْلُ  
الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَأَيْضًا:  
لَقَدْ عَذَّبْتُ عِلْدًا عِلْدًا، وَنَاصِيَا  
أَقْرَبَ إِلَيْهَا أَشَدَّ شَاصَا  
أُشْرَجَ فِي مَرَجٍ وَفِي صَافَا  
وَقَوِيَ قَرَى لَهْ بِصَافَا  
حَتَّى نَشَا مُصَافَا فَلَاصَا  
قَالَ: وَيَجُوزُ إِلَيْهِمْ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ.

• **علا** • عَلَوْتُ شَيْءًا عَلَوًّا وَعَلَوْتُ وَعَلَاوَةً  
وَعَالِيَةً وَحَالِيَةً: أَرَكْتُهُ، يَتَعَلَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ  
يَحْرَبُو وَيُخَرِّبُو، كَقَوْلِكَ كَعَلْتُ قَوْلَهُ  
وَفِي حُلُومِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَتَلَّى لِلنَّارِ  
وَعَلَوَهَا، وَسَمَلَهَا وَعَلَوَهَا، وَعَلَا الشَّيْءُ عَلَاً  
فَعَرَى عَلًى، وَعَلَى وَتَعَلَّى، وَقَالَ بَعْضُ  
الرُّجَّازِ:

وَأَنْ تَعَلَّ: بِأَلَيْسَ اسْتَبْلَا  
مِنْ مَرَضٍ لَحْرَضَهُ وَتَلَا  
تَعَلَّ لِلْأَنْبِيَاءِ وَلَا تَعَلَّ  
وَفِي حَبِيبِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَلْبًا هُوَ يَتَعَلَّى  
عَلَى، أَيْ يَتَقَرَّبُ عَلًى. وَعَلَا عَلَاً وَاسْتَعَلَا  
وَأَعْلَلَا، وَعَلَا بِوَ أَعْلَلَا وَعَلَا وَعَلَا  
وَعَالَى بِهِ، قَالَ:

كَالْفُلِّ إِذَا حَالَى بِهِ الْمَعْلَى  
وَيَقَالُ: عَلَا فُلَانٌ الْجَبَلَ إِذَا رَفَعَهُ يَتَلَوَّهُ  
عَلَاً، وَعَلَا فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَهَرَهُ. وَالْمَعْلَى:  
الرَّيْعُ. وَتَعَالَى: تَرَفَّعَ، وَتَوَلَّى أَيْ  
تَوَلَّيْتُ:  
عَلَاوَتُهُمْ بِالْمَشْرِقِ وَغَرِبَتْ  
نِصَالُ السُّيُوفِ تَعَلَّى بِالْأَمَالِ  
تَعَلَّى: تَعَلَّقَ، وَعَلَاهُ إِلَاهُ لِأَنَّهُ فِي مَتْنِ  
تَلَكَّبَ يَوْمَ.

وَأَعْلَهُ مِنْ عَلٍ وَبَيْنَ عَلٍ، قَالَ سَيِّدِي:  
سَرَكُوهُ سَحَا سَرَكُوا، أَوْلَ، حِينَ قَالُوا: ابْنَا  
يَعْلَا أَوْلَ، وَقَالُوا: بَيْنَ عَلَا وَعَلَا. وَبَيْنَ  
حَالٍ وَمَعَالٍ، قَالَ أَصْفَى بِأَيْلَةٍ:  
وَلَّى أَشْأَى لِسَانٌ لَأَمْرٍ بِهَا  
بَيْنَ عَلَا لَأَحْبَبَ مِنْهَا وَلَا سَحَرُ

وَيُرْوَى: بَيْنَ عَلَا وَعَلَا، أَيْ أَتَى شَيْئًا مِنْ  
أَعْلَى، وَأَيْضًا يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ مِنْ رَجَاهٍ فِي  
أَيْلَةٍ مِنْ عَالٍ:

يُتَجِدُو مِنْ جِلْدِ حَامِ الْأَعْلَانِ  
وَقَعَّ بِذِي صَحْلِي وَيَجْلُو شِمْلَانِ  
عَلَاى السَّكَيْنِ نَحْتُ رَيًّْا مِنْ حَالِ  
بَنَى قَرَمًا، وَقَالَ ذُو الرُّيُوفِ مِنْ مَعَالٍ:  
كَرَجَ عَتَا حَقْلُ الْأَعْلَانِ  
جَذَبَ الْعَرَى وَجَرِيَّةَ الْجِيَالِ  
وَنَفَضَانِ الرُّحْلَى مِنْ مَعَالٍ

أَرَادَ كَرَجَ عَنْ جَبِينِ الْفَائِدَةِ حَقْلُ الْأَعْلَانِ  
- يَتَنَى حَقْلُ الرُّجْمِ - سَيِّرًا، وَقِيلَ: رَمَى  
بِهِ مِنْ عِلِّ الْجَبَلِ، أَيْ مِنْ قَوِيهِ، وَقَوْلُ  
الْبُخَارِيِّ:

أَقْبَبَ مِنْ نَحْتِ قَرِيضٍ مِنْ عَلَى  
إِنَّمَا هُوَ مَخْلُوفُ الصَّافِ إِلَى، لِأَنَّهُ مَتَرَفَةٌ  
وَفِي تَوْضِيحِ التَّنْبِيهِ عَلَى الصِّمِّ، أَلَا رَأَى قَاتِلَ  
بِهِ مَا لِي بِهِ حَالَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ: بَيْنَ نَحْتِ  
وَيَتَنَى أَنْ تَلُكَّبَ عَلَى فِي هَذَا التَّوَضِيحِ  
بِأَيَّاهِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ مَتْنِ لَاحِلٍ، أَيْ أَقْبَبَ  
بَيْنَ عَجِيهِ، قَرِيضٌ مِنْ عَلِيٍّ، يَتَنَى  
أَعْلَاهُ.

وَالْعَالَى وَالسَّالَى: يَتَنَزَّلُ الْأَعْلَى  
وَالْأَسْفَلَى، قَالَ:

مَاهِرٌ إِلَى الْمَوْتِ يَتَلَى عَالِيَةً  
مُحْتَلِطًا سَالِفُهُ بِعَالِيَةٍ  
لَا يَدُ يَوْمًا أَنَّى مَلَايَةٍ

وَقَوْلُهُمْ: جَحْتُ مِنْ عَلٍ، أَيْ مِنْ أَعْلَى  
تَعْلَاهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ أَيْلَةُ مِنْ  
عَلٍ، بِضَمِّ اللَّامِ، وَأَيْلَةُ مِنْ عَلَا، بِضَمِّ  
اللَّامِ وَسُكُونِ الْوَاوِ، وَأَيْلَةُ مِنْ عَلَى بِأَيَّاهِ  
سَاكِبَةٌ، وَأَيْلَةُ مِنْ عَلَا، بِسُكُونِ اللَّامِ  
وَضَمِّ الْوَاوِ، وَبَيْنَ عَلَا، وَبَيْنَ عَلَا. قَالَ  
الْبُخَارِيُّ: وَيَقَالُ أَيْلَةُ مِنْ عِلِّ النَّارِ،  
بِكَسْرِ اللَّامِ، أَيْ مِنْ عَالٍ، قَالَ ابْنُ  
الْقَيْسِ:

يَكْرَهُ عِلًّا مَثَلُ مَنْعٍ مَعَا  
كَجَلْبُو مَسْمَرٍ حَمَلَةَ السَّيْلِ مِنْ عِلٍّ

وَأَيْتُهُ مِنْ عَلَا ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ :

بَاسْتَ ثَوْرٍ الْحَرْصُ كَوْشًا مِنْ عَلَا  
كَوْشًا يَدُ كَطْعُ أَجْوَارِ الْفَلَا  
وَأَيْتُهُ مِنْ عَلٍ ، فِيهِمُ الْأَمْرُ ، أَشْدُّ يَتَقَوَّبُ  
يَعْتَرِي بَيْنَ زَيْدٍ :

فِي كِتَابِهِ ظَاهِرٌ يَسْتَرْهُ  
مِنْ عَلٍ الشَّقَاؤُ حُلْبُ الْفَتَنِ  
وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ :

فَعَلْتُ بِالْبَلْعِ الَّذِي تَحْتِ فِجْرَهَا  
كَتَمْتُ يَنْفِصُ كَهْكَ الْفَيْصُ مِنْ عَلٍ  
فَإِنَّ الْوَارِثَ زَائِدَةٌ ، وَهِيَ إِسْلَامِيَّةُ الْفَالِقَةِ ،  
وَلَا يَجُوزُ فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِ كَمَا لِي : « هَالِيهِمْ

يَابِ سَتَشْسُ خَشْرًا » ، قَرَأَ هَالِيهِمْ بِفَتْحِ

الْيَاءِ ، وَهَالِيهِمْ بِسُكُونِهَا ، قَالَ : فَسَنَ

فَعَصَاهَا جَبَلَهَا كَمَا هُمُوهُ قَوْلُهُمْ : قَالَ :

وَالْتَرَبُّ قَوْلُ قَوْمِكَ دَاخِلُ الْكَارِ ، فَتَصِيبُونَ

دَاخِلَ لَأَنَّهُ سَقَطَ ، فَهَالِيهِمْ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ

الرُّجُلَانُ : لِأَنْتَرِفَ حَالِي فِي الظُّرُوفِ ، قَالَ :

وَلَنْ الْفَرَّاهُ سَمِعَ بِهَالِي فِي الظُّرُوفِ ، قَالَ :

وَلَوْ كَانَ طَرَفًا لَمْ يَبْزُ إِسْكَانُ الْيَاءِ ، وَكَجِهَةٍ

نَصَبَتْ عَلَى الْحَالِ مِنْ هَيْكَلٍ : أَحْتَلَمًا مِنْ

الْمَاءِ وَالصَّبْرِ فِي قَوْلِهِ كَمَا لِي : « يَطُوفُ

عَلَيْهِمْ » ، ثُمَّ قَالَ : « هَالِيهِمْ يَابِ

سَتَشْسُ » ، أَيْ فِي حَالِهِ عَوْدُ الْيَابِ لِإِثَامِهِ ،

قَالَ : وَتَهْجُزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْ الْوِلْدَانِ ،

قَالَ : وَالشَّيْبُ فِي هَذَا بَيْنَ ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ

عَالِيَهُمْ قَرَأَهُ بِالْإِثْنَاءِ وَالْهَجْرِ يَابِ سَتَشْسُ ،

قَالَ : وَقَدْ قَرَأَ عَالِيَهُمْ ، بِالْفَتْحِ ،

وَالْهَجْرُ ، بِالرَّكْبِ ، وَالْقَرِيعَةُ بِهَا لَا يَجُوزُ

لِإِجْلَالِهَا الْمَضْحَكُ ، وَقَرَأَ : عَلَيْهِمْ يَابِ

سَتَشْسُ ، وَتَقْسِيرُ نَصْبِ عَالِيَهُمْ وَزَعْمُهَا

كَتْمِ عَالِيَهُمْ وَهَالِيَهُمْ .

وَالْمُسْتَقْلَى مِنَ الْحُرُوفِ سِتْمَةٌ ، وَهِيَ :

الْحَاءُ وَالذَّيْنُ وَالْقَافُ وَالضَّادُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ

وَالظَّاءُ ، وَبَعْدَهُمَا هَذِهِ الْحُرُوفُ فَتَحْتَفِضُ ،

وَيَمْتَنِي الْإِسْتِغْلَالُ أَنْ تَحْتَفِضَ فِي الْمَسْكُوتِ

الْأَعْلَى ، فَارْتَمَتْ بِهَا مَعَ اسْتِعْمَالِهَا إِطْبَاقًا ،

وَأَمَّا الْحَاءُ وَالذَّيْنُ وَالْقَافُ فَلَا إِطْبَاقَ مَعَ

اسْتِعْمَالِهَا .

وَالْقَلْبَةُ : الرَّقْعَةُ . وَالْقَلْبَاءُ : اسْمٌ شِعْرِي

بِأَعْلَى ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالرُّضْعِ كَوْنِ الْأَمْرِ ،

وَأَمَّا الْوَرْدُ الْأَمْرُ بِهَذَا الْقَلْبِ وَكَوْنِهِ عِلْمًا مُرَاعَاةً

لِاسْتِعْمَالِ الرُّضْعِ فِيهَا قَوْلُ الْقَلْبِ ، وَيَكُونُ عَلَى

تَرْغِيضٍ بِالرُّضْعِ قَوْلُهُمْ أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّلَاةِ ،

فَقَرَحَهُمُ الْقَتِيلُونَ مِنْ عَمْرٍو إِيَّاهُ هُوَ لَا أَنْ يَبْنَى

مُضَاهٍ عَلَى الْعِلْمِ ، فَجَرَى تَجَرَّى قَوْلُكَ أَبُو

عَمْرٍو بْنُ بَكْرٍ ، وَلَوْ كَانَ الْكَلَامُ مَعْرُوفًا بِالْأَمْرِ

لَوَجِبَ كِبَرُوتُ الْقَتِيلِينَ كَمَا لَقِيْتُهُ مَعَ مَا مَرَّ

بِالْأَمْرِ ، فَتَرَى جَانِبِي أَبُو عَمْرٍو ابْنَ الْكَلَامِ

وَأَبُو زَيْدُ ابْنِ الرَّجُلِ ، وَقَدْ ذَهَبَ عِلْمُهُ

وَعُلُوًّا .

وَعَلَا الشَّهَادُ وَاحْتَلَى وَاسْتَقْبَلَى : ارْتَفَعَ .

وَالْعَوْدُ : الْعُظْمَةُ وَالْجَبْرِ . وَقَالَ الْحَسَنُ

الْبَصْرِيُّ وَاسْمُهُ الْيَطِينُ فِي قَوْلِهِ كَمَا لِي :

« يَلُكُ الْكَلْبُ الْأَخْرَءَ نَحْمَتَهَا لِلْبَيْنِ لِأَنْ يَكُونَ

عَوْدًا فِي الْأَرْضِ وَلَا قَدَامًا » ، قَالَ :

الْكَلْبُ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ : الْقَدَامُ

الْمَعَامِيُّ ، وَقَالَ سُؤْلُومُ : الْقَدَامُ أَحَدُ لُحَالِ

بَحْرِ حَرْ ، وَقَالَ كَمَا لِي : « إِنْ يَفْرَحُونَ عَلَا

فِي الْأَرْضِ » ، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْ مَتَاهُ عَلَى

فِي الْأَرْضِ . يَقَالُ : عَلَا فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ إِنْ

اسْتَحْجَرَ وَمَلَى . وَقَوْلُهُ كَمَا لِي : « وَيَكْتَلُنْ عَوْدًا

كَيْدًا » ، مَتَاهُ كَتَمْتُ وَكَلْتَمْتُ . وَيَقَالُ

إِنْكَلُ تَحْجِرُ : قَدْ عَلَا وَكَلْمَلُ .

وَقَدْ حَرَّ وَجَلَّ هُوَ التَّحَى الْمُتَعَالَى الْعَالِي

الْأَعْلَى ذُو الْمَلَا وَالْمَلَاءِ وَالْمَعَالَى ، كَمَا لِي

عَمَّا يَقُولُ الطَّالِبُونَ عَوْدًا كَبِيرًا ، وَهُوَ الْأَعْلَى

سَبْحَانَهُ يَمْتَنِي الْعَالِي ، وَتَقْسِيرُ كَمَا لِي جَلَّ

وَرَبَّكَ عَنْ كُلِّ تَلَا ، فَهُوَ أَعْظَمُ وَأَجَلُ وَأَعْلَى ،

يَسْأَلُ بَيْنِي عَالِيَهُ ، لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ ، قَالَ الْأَخْزَرِيُّ : وَتَقْسِيرُ هَذِهِ الصِّفَاتُ فِي

سَبْحَانَهُ يَحْرَبُ بِضَمِّهَا مِنْ بَنَفْسٍ ، فَالْعَالِيُ

الشَّرِيفُ ، فَهِيَ بَيْنَ عَلَا يَتَلَو ، وَهُوَ يَمْتَنِي

الْعَالِي ، وَهُوَ الَّذِي كَيْسَ هَوْنَةً حَرْ .

وَيَقَالُ : هُوَ الَّذِي عَلَا الْخَلْقُ فَتَقَرَّعَهُمْ

بِقُرْبِهِ . وَأَمَّا الْمُتَعَالَى : فَهُوَ الَّذِي جَلَّ عَنْ

إِلَهِ الْمُتَعَالِينَ ، وَكَوْنُهُ عَنْ وَسَاوِسِ

السَّحَرِيِّينَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْمُتَعَالَى يَمْتَنِي

الْعَالِي . وَالْأَعْلَى : هُوَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مِنْ

كُلِّ حَالٍ ، وَاسْمُهُ الْأَعْلَى أَيْ صِفَتُهُ أَعْلَى

الصِّفَاتِ ، وَالْمَلَاءُ : الْفَرَسُ ، وَهُوَ الْمَلَا :

صَاحِبُ الصِّفَاتِ الْمَلَا ، وَالْمَلَا : جَمْعُ

الْعَالِي أَيْ جَمْعُ الصِّفَةِ الْعَالِيَةِ وَالْكَبِيرَةِ الْعَالِيَةِ ،

وَيَكُونُ الْعَالِيُ جَمْعُ الْإِسْمِ الْأَعْلَى ، وَصِفَةُ

هُوَ الْعَالِيُ هَادِيَةٌ أَنْ لَا يَلَهُ إِلَّا اللَّهُ ، فَهَذَا أَعْلَى

الصِّفَاتِ ، وَلَا يُرِضُ بِهَا غَيْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَلَى حَالٍ مُتَعَالِيًا ،

كَمَا لِي اللَّهُ عَنْ الْإِسْلَامِ الْمُتَعَالِينَ ، وَهُوَ الْعَالِيُ

الْعَظِيمُ .

وَعَلَا فِي الْجَبَلِ وَالْمَكَانِ وَعَلَى الدَّائِي

وَكُلِّ شَيْءٍ . وَهَذَا عَوْدًا وَاسْتِعْلَاءً وَاحْتِلَاءً

يَكُونُ ، وَعَلَى أَيْ عَلَا فِي مَثَلِهِ .

وَعَلَى ، بِأَلْفٍ ، فِي الْكَاتِبِ وَالْكَاتِبَةُ

وَالشَّرِيحَةُ يَتَلَى عِلَاهُ ، وَيَقَالُ أَيضًا : عَلَا ،

بِالْفَتْحِ ، يَتَلَى ، قَالَ رُوَيْدَةُ فَجَعَلَ بَيْنَ

لَمَّا عَلَا كَتَمْتُ لِي عِلَيْتُ

فَعَلْتُ ذَادًا وَقَدْ جَوِثُ (١)

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : كَمَا أَشْدُّ يَتَقَرَّبُ

وَأَبُو عَمْرٍو : عَلَا كَتَمْتُ لِي ، وَوَجَّهَهُ جَدِيدِي

عَلَا كَتَمْتُ يَسْ ، أَيْ أَعْلَى ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ

وَالْيَاءَ يَتَمَلَّانِ ، وَحَكَى الْبَلْخِيُّ عَلَا فِي هَذَا

الْمَعْنَى .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ كَتَمْتُ عَتَةَ الْبَيْنِ يَمْتَنِي ثَبِيرُ

عَتَةَ الْبَيْنِ ، وَإِذَا نَابَ الثَّيْبُ عَنْ الْغَنَاءِ وَلَمْ

يَلْتَمِسْ بِهِ فَقَدْ عَلَا عَتَهُ . وَفِي الْحَكِيدِ : تَعَلَوُ

عَتَةَ الْبَيْنِ أَيْ ثَبِيرُ عَتَهُ ، وَاللَّامُ يَدُ ، وَرَبُّهُ

حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ : رَكَعَانَا يَوْمَ أَعْلَى سَبَاحًا ،

أَيْ أَبْصَرَ يَوْمَ وَأَعْلَمَ بِحَالِهِمْ . وَفِي الْحَكِيدِ

فَيْكَلَةُ : لِأَنْ يَرَى كَتَمْتُ حَالِي أَيْ لِأَنْ يَرَى حَرْفَةً

مُرْتَوِّعَةً عَلَى مَنْ يَهَادِيهِ . وَفِي الْحَكِيدِ حَسَنَةُ

(١) قَوْلُهُ : « ذَادًا وَهَذَا جَوِثُ » هَكَذَا فِي

الْأَصْلِ .

يُسْتَرَجَعُ: كَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْجِرْثَمِ ثُمَّ تَخْرُجُ وَهِيَ حَالِيَةُ الدُّمِ، أَيْ يَتَوَدَّعُهَا لِمَا. وَأَمَّا عَلَى الْوَسَادَةِ أَيْ الْقَدَمِ عَلَيْهَا، وَأَمَّا عَنْهَا أَيْ الْإِثْرَ عَنْهَا، أَتَشَدُّ بِرَبِّهَا بِتَجْرِ الْإِيَادَى لِأَسْرَافِ بْنِ الْقُرْبَى عَنْهَا زَوْجَهَا: فَتَشَدُّ مِنْ يَتَلُو عِلَامَ يَدُوحَى

يَسْتَرْكُ؟ أَلَا لَقَدْ بَيَّنَّا فَيْلًا وَالْأَمَلِيَّ أَيْ الْإِثْرَ وَأَلَّتْ حَاجِبُ عَنْ الْإِيَادِيَّ.

وَعَالُو عَلَى، وَأَمَّا عَلَى: تَلَحُّ، وَعَالُو عَا أَيْ أَلْطَبَ حَاجِبَكَ عِيْدَ خَيْرِيَا، فَلَمَّا نَعْنُ لَأَقْبَلُ لَكَ عَلَيْهَا، كَأَنَّكَ تَقُولُ نَحْنُ عَا إِلَى مَرْ سِيوَا. وَفِي حَالِيَتِهِ ابْنُ سَمْعُونِ: فَلَمَّا وَضَعْتَ يَدِي عَلَى مُتَرِّبِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: أَهْلُ عَتَجٍ أَيْ تَعَجَّ عَلَى، وَأَرَادَ يَتَلَحُّ عَلَى، وَهِيَ قَوْمٌ قَبِيلَةُ الْبَاءِ فِي الْقُرَيْشِ جِيَمًا.

وَعَالُو عَلَى أَيْ اخْلُصْ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي السُّلَيْمِ:

سَلَعٌ مَا وَطِئْتُ حُمْرَ مَا

أَيْ أَنَّ السُّلَيْمِيَّةَ أَتَقَلَّبُوا الْبَحْرَ يَا سُلَيْمُ

بَيْنَ السَّلَامِ وَالْمُحَرِّقِ.

وَدَجَلُ عَلَى الْكُتُبِ: شَرِيفٌ ثَابِتٌ

الْقُرُونُ عَلَى الذِّكْرِ. وَفِي حَدِيثِ أَكْسُو: قَالَ

أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا أَنهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ: أَطْلُ حَيْلٌ، فَقَالَ حُمْرٌ، وَهِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: اللَّهُ أَطْلَى وَأَجَلٌ، فَقَالَ لِمَرْ:

أَتَمَسْتُ، فَعَالُو عَنْهَا، كَانَ الرَّجُلُ بَيْنَ قُرَيْشٍ

إِذَا أَرَادَ إِجْدَادَهُ أَمَرَ عَمَلَهُ إِلَى سَهْمَتَيْ نَكَبٍ

عَلَى أَحْسَنِهَا تَمَمَ، وَعَلَى الْآخِرِ لَا، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ

إِلَى الصَّخْرِ، وَيُجِيلُ سِهَامَهُ، فَإِنْ خَرَجَ

سَهْمُهُ تَمَمَ الْقَتْلَ، وَإِنْ خَرَجَ سَهْمُهُ لَا يَتَمَمُ، وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا أَرَادَ الْقُرْبُوحَ إِلَى أَحَدٍ

اسْتَعْنَى حَيْلَ، فَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ الْإِنْعَامِ، فَلَمَّا قَوْلُهُ لِمَرْ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَمَسْتُ، فَعَالُو عَنْهَا، أَيْ كَفَّاتَ عَنْهَا

وَلَا دَكَّرَهَا بِسَهْمٍ، بِمَعْنَى الْوَقْفِ. وَفِي حَدِيثِ: أَلَيْدُ الْعُلَيَّا خَيْرٌ مِنْ الْبَيْدِ

السُّلَى، الْعُلَيَّا الْمُتَعَقَّةُ وَالسُّلَى السَّائِلَةُ، وَبَيَّنَّا ذَلِكَ عَنْ ابْنِ حُمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،

وَوَيْدَى عَنْهُ أَنَّهَا الْمُتَعَقَّةُ، وَقِيلَ: الْعُلَيَّا الْمُتَعَقَّةُ، وَالسُّلَى الْآخِذَةُ، وَقِيلَ:

السُّلَى الْمَانِيَةُ.

وَالسَّلَاةُ: كَتَبْتُ الشَّرَفَ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: السَّلَاةُ تَكْتَسِبُ الشَّرَفَ، وَجَمَعَهَا الْمُتَعَالَى. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَقَالُ فِي

وَاحِدَةٍ الْمُتَعَالَى مَتَلَوَةً، وَدَجَلُ عَلَى أَيْ

شَرِيفٌ، وَجَمَعَتْهُ حَيْلَةً. يَقَالُ: فَلَانٌ مِنْ

حَيْلَةِ النَّاسِ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْوِلَايَةِ وَجَمَعَهُمْ لَابِنِ

سَيْفِيوَيْمَ، أَتَبَكُّو مِنْ الْوَالِيَةِ لِأَصْنَفِ حَجَرِ

الْأَكْبَرِ السَّكِيَّةِ، وَيُطْلَقُ صَوْبُ وَصِيَّةٍ، وَهُوَ

جَمْعٌ جَدَلِيٌّ عَلَى، أَيْ شَرِيفٌ وَكَافٍ. وَقُلَانٌ

مِنْ حَيْلَةٍ قَوِيَّةٍ<sup>(١)</sup> وَيُطْلَقُ وَيُطْلَقُ، أَيْ فِي

الشَّرَفِ وَالْكَثَرَةِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَقَالُ

رَجُلٌ عَلَى أَيْ سَلْبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَلَّ حَقِي قَصْرَ أَسْأَلُ ذِكْلَهُ

فَشَرَّ عَنْ سَاقِي وَأَوْطَيْتُهُ حَجَرِ

وَيَقَالُ: قَرَسَ عَلَى.

وَالْبَيْدَةُ وَالْمَيْدَةُ جَمْعَا: الْفَرَسَةُ، عَلَى

بَنَاءِ حَرْوَةٍ، قَالَ: وَهِيَ فِي الصَّغِيرَةِ

مُتَوَلِّدَةٌ، وَالْجَمْعُ التَّلَاحِي، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

هِيَ قُفْلَةٌ يَطْلُ مَرِيقُو، وَأَصْلُهُ عَالِيَةٌ،

فَأَبْدَلَتْهُ الْوَالِيَةُ وَأُذِفَتْ لِأَنَّ مَالِيَةَ الْوَالِيَةِ إِذَا

سَكَنَ مَاقِلَهَا صَحَّتْ، كَمَا يَتَسَبَّبُ إِلَى الدَّلِيلِ

ذَوِي، قَالَ: وَيَتَضَمُّهُ يَتَوَلَّى هِيَ الْوَلِيَّةُ،

بِالْكَسْرِ، عَلَى يَمِينِهِ، وَيَتَضَمُّهُ يَجْعَلُهَا بَيْنَ

الْمَضَاعِبِ، قَالَ: وَكَسَنَ فِي الْكَلَامِ

قُفْلَةً. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَلِيُّ جَمْعُ

الْقُرُونِ، وَاجْتَمَعَتْ حَيْلَةً، قَالَ السَّجَّاجُ:

وَيَسْتَوْسِرُهَا عَلَى

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ: التَّلَاحِي مِنَ الْبَيْدَةِ

وَاجْتَمَعَتْ حَيْلَةً، قَالَ: وَدَوَّدَ حَيْلَةً وَفِيْلَةً،

الْحَيْنُ خَفِيَّةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَحَيْلَةُ الْبَحْرِ

بَيْنَ حَيْلَةٍ. وَفِي حَدِيثِ حُمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) قَوْلُهُ: وَمِنْ حَيْلَةٍ قَوْمِ الْبَحْرِ، هُوَ يَتَضَمُّ

الْأَلَامَ فِي الْأَسَلِ.

عَنْهُ: فَارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ مِنْ ذَلِكَ، بِمَعْنَى

الْبَيْنِ كَرْتَحِيهَا.

وَعَالُو بِأَوْ أَعْلَاهُ وَعَلَاهُ: جَمَعَتْهُ عَالِيًا.

وَالْعَالِيَةُ: أَطْلَى الْقَتْلَ، وَأَسْلَفَهَا

السَّلَافَةَ، وَجَمَعَهَا الْعَرَالَى، وَقِيلَ: الْعَالِيَةُ

الْقَتْلَةُ الْمُتَعَقَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي

بَعَى السَّانَ، وَقِيلَ: حَالِيَةُ الرُّمَحِ رَأْسُهُ،

وَبِهِ قَصْرَ السَّكْرِ قَوْلُ أَبِي ذُرَيْبٍ:

أَلَيْهَا الْكُفُورُ أَتَيْتَانِ كِلَاهُمَا

كَمَالِيَةِ الصَّلَى، وَابْنُ الْأَرَادِيِّ

أَيْ سَلَّ وَاسْتَوْدَعَهَا كَرَّاسَ الرُّمَحِ فِي مُعْبِيٍّ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حُمْرٍ: أَتَقَلَّبْتُ بِحَالِيَةٍ رَمِيحٍ،

قَالَ: هِيَ مَالِيَةُ السَّانِ مِنَ الْقَتْلِ، وَتَوَلَّى

الرَّمَاحَ: أَسْلَفَهَا، وَاجْتَمَعَتْ حَالِيَةً، وَبِهِ

قَوْلُ الْكَلْبِيِّ حِينَ خَفَّاهُ ذُرَيْبُ بْنُ الصَّغِيرِ:

أَتُرَوِّدُنِي تَارِكَةً بَيْنَ عَشِيٍّ كَأَنَّهَا عَوَالِي

الرَّمَاحِ، وَبِهِ شَيْخُ بَنِي جَسْمٍ، فَجَمَعَتْهُمُ

بَعَوَالِي الرَّمَاحِ لَطَافَهُ شَابِيوَيْمَ، وَبَرِيحُ

سَخَانِيوَيْمَ، وَحُسْنُ وَجْهِهِمْ، وَقِيلَ: حَالِيَةُ

الرَّمَحِ مَادِحَةٌ فِي السَّانِ إِلَى قَلْبِهِ.

وَالْعَالِيَةُ: مَا تَوَلَّى أَرْضَهُ تَجَلَّى إِلَى أَرْضِهِ

بِنَاءَةً، وَفِي مَازَرِهِ مَكَّةَ، وَهِيَ الْحِجَازُ وَمَا

وَالَاها، وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَالِيَةِ وَالْعَرَالِيَةِ

فِي خَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ أَمَاكِينُ

بِأَعْلَى أَرَاغِي الْمَدِينَةِ وَأَذَانُهَا مِنَ الْمَدِينَةِ

عَلَى أَرْتَمَةِ أَنْيَالٍ، وَأَبْدَلَتْهَا مِنْ جِهَةٍ تَجَلَّى

نَاقِيَةً، وَالْأَسْبَابُ إِلَيْهَا حَالِيَةً عَلَى الْقِيَاسِ،

وَتَوَلَّى نَاقِرٌ عَلَى خَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَتَشَدُّ لَعَلَّيْ:

أَلَّا حَبَّ طَلُوبِي يُبْكِلُ حَيْتَةً

بِنِطْلَةٍ وَهَذَا فَاصٌّ يَلِكُ الْمَدَامِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حُمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

وَجَاءَ أَقْرَابِي عَلَىيَ حَاجِبُ.

وَعَالُوا: أُنْثَى الْعَالِيَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

حَالِيَةُ الْحِجَازِ أَهْلَامًا بَلَدًا وَأَسْرَفَهَا مَوْضِعًا،

وَهِيَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ، وَإِذَا تَسَبَّاهَا إِلَيْهَا قِيلَ

طَلُوبِي، وَالْأَنثَى طَلُوبِيَّةٌ. وَيَقَالُ: حَالِي

الرَّجُلِ وَأَطْلَى إِذَا أُنْثَى حَالِيَةُ الْحِجَازِ وَتَجَلَّى:

قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَالِزٍ:



مُعَالِيَةً لَأَمِّهِ إِلَّا مُحَرَّرٌ  
وَحَرَّةٌ لِكُلِّ السَّهْلِ مِنْهَا قُلُوبُهَا  
وَحَرَّةٌ لِكُلِّ ، وَحَرَّةٌ شَرْدَانٌ ، وَحَرَّةٌ بَنِي  
سُلَيْمٍ ، فِي عَالِيَةِ الْحِجَابِ . وَحَلَى السَّلْحُ  
عَلَيَا وَجِلِيًّا<sup>(١)</sup> ، وَلَى حَرْبِي ابْنُ سَمْعُوذٍ ،  
رَفِيعِي اللَّهِ عَنِّي : ظَلَمًا وَجِلِيًّا (كُلُّ خَلَا عَنِّي  
الْمُعَالِيَّةِ) .

وَحَلَى : حَرْبٌ جَرَى ، وَمَعْنَاهُ اسْتِغْلَاةُ الشَّيْءِ ،  
تَقُولُ : هَذَا عَلَى غَيْرِ الْجَبَلِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ ،  
وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يَطْلُوعَ شَيْئًا ، كَقَوْلِكَ :  
مَرَّ الْمَاءُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَدِي عَلَيْهِ ، وَأَمَّا  
مَرْوُتٌ حَلَى فَلَاوِي فَجَرَى هَذَا كَالْمَكَلِ . وَعَلَيَا  
أَبِيرُ كَقَوْلِكَ : عَلَيْهِ مَاءٌ ، لِأَنَّهُ فَرَسَ  
الْعُقْلَاءَ ، وَهَذَا كَالْمَكَلِ ، كَمَا يَبَيِّنُ الشَّيْءُ  
عَلَى الْمَكَانِ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ هَذَا عَلَيْهِ ، فَقَدْ  
يَبَيَّنَ هَذَا فِي الْكَلَامِ ، وَلَا يُؤَيِّدُ سِيَرَتُهُ  
بِقَوْلِهِ : عَلَيْهِ مَاءٌ ، لِأَنَّهُ فَرَسَ الْعُقْلَاءَ ، أَنْ  
اعْتَلَاهُ مِنْ لَفْظِ عَلَى ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ فِي مَضَاهَا  
وَلَيْسَتْ مِنْ لَفْظِهَا ، وَكَذَلِكَ يَبَيِّنُ سِيَرَتُهُ  
ذَلِكَ وَعَلَى مِنْ ح لَى وَاعْتَلَاهُ مِنْ ح لَى ؟  
وَقَدْ تَلَوَّى حَلَى يَمْشِي فِي ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
الْهَذَلِيُّ :

وَقَدْ سَرَّيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمُضْمَرٍ  
جَلَوِي مِنَ الْوِلْدَانِ حَيْرٍ مَهْلِكٍ  
أَنَّى فِي الظَّلَامِ .

وَيَجِيءُ عَلَى فِي الْكَلَامِ وَمَعْنَاهُ ، وَلَا  
يَكُونُ إِلَّا قَوْلًا ، وَيَكُونُ عَلَى اللَّهِ سَمٌّ كَقَوْلِ  
بَنِي الْقُرَيْشِ الْقُرَيْشِيُّ لَهْفَسَ بَيْنَ عَلَيْهِ ، قَالَ خُزَيْمَةُ  
الْعَدْنِيُّ :

خَلَعْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَقْمًا ثُمَّ طَبَخَهَا  
فَصَلَّ وَعَنْ كَيْفِي يَزِيدُ مَجْهُولٌ  
وَعَنْ يَمْشِي حَلَا ، وَهَذَا الْبَيْتُ مَعْنَاهُ خَلَعْتُ

(١) قوله : « وجلياً » حكاه في الأصل والمحكم  
بكسر الهمزة وسكون اللام ، وكذلك في قراءة ابن  
مسعود . ولما قالوا « وجلياً » والعلل ، بكسرتين  
وفتح الهمزة ، الطلح ، وبفتح الهمزة ابن مسعود : ظلمًا ،  
وجلياً . اهـ . يعني بكسر الهمزة واللام وتشديد الجاء .

مِنْ جَلَوِي . وَقَوْلُهُ فِي الْحَكِيثِ : فَإِنَّا أَنْفَعُ  
مَنْ عَلَيْهِ رَجَحَ الْإِيمَانُ ، أَيْ مِنْ قَوْلِهَا ،  
وَقِيلَ مِنْ جَلَوِي . وَقَالُوا : رَتَيْتُ عَلَى  
الْقَوْسِ وَرَتَيْتُ عَلَيْهَا ، وَلَا يَمَّا رَتَيْتُ يَمًا ،  
قَالَ :

أَرَى عَلَيْهَا وَفَى قَوْحُ أَجْنَحُ

وَفَى الْحَكِيثُ : مَنْ صَامَ الشَّعْرَ ضَبَعَتْ  
عَلَيْهِ جَهَنَّمَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْلَمِيِّ : حَمَلَ بَعْضُهُمْ  
هَذَا الْحَكِيثَ عَلَى طَاهِرِهِ ، وَجَعَلَهُ مَقْبُولَةً  
لِصَالِحِ الشَّعْرِ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ صَوْمَ الشَّعْرِ ،  
وَيُسَمَّى لِلذَّكَاءِ مَعْنَى عَيْدِ الْوَرْدِ عَمْرُو عَنْ  
صَوْمِ الشَّعْرِ وَتَرَاهِيئُهُ لَهُ ، رَفِيعُ بَيْدٍ ، لِأَنَّ  
صَوْمَ الشَّعْرِ بِالْمَعْنَى قَرْبَهُ ، وَقَدْ صَامَتْ جَاهَةٌ  
بَيْنَ الصَّحَابَةِ ، رَفِيعِي اللَّهِ عَلَيْهِمْ ،  
وَالْقَابِضِينَ : رَفِيعُهُمْ اللَّهُ ، فَمَا يَصِحُّ فَاةً  
تَضَعُ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ تَحَرَّوْنَ إِلَى أَنْ  
عَلَى مَا يَمْشِي عَنْ ، أَيْ ضَبَعَتْ عَيْنُ  
فَلَا تَنْشَأُ ، وَعَنْ وَعَلَى بِمَعْنَى خَلَا ، وَبَيَّنَّ  
حَكِيثُ أَبِي سُبَّانٍ : لَوْلَا أَنْ يَأْتُوا عَلَى  
الْكَلْبِ لَكَتَبْتُ ، أَيْ يَتَوَدَّ عَلَى .

وَقَالُوا : لَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ أَيْ كَرَى ،  
وَكَذَلِكَ يُقَالُ : عَلَيْهِ مَاءٌ ، يُرِيدُونَ ذَلِكَ  
الْمَعْنَى ، وَلَا يُقَالُ لَهُ مَاءٌ إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ ، كَمَا  
لَا يُقَالُ عَلَيْهِ مَاءٌ إِلَّا مِنْ حَيْرِ الْعَيْنِ ، قَالَ  
ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى فِي الْأَعْمَالِ  
الشَّاقِغَةِ الْمُسْتَغْلِقَةِ ، تَقُولُ : قَدْ سَرَّنا عَمْرًا  
وَبَقَيْتُ حَكِيًّا لِكَيْفَانِ وَقَدْ حَقِظْتُ الْفَرَانَ  
وَبَقَيْتُ عَلَى يَدِهِ سُرْدَانًا ، وَقَدْ صُنِّعَتْ جُفَيْنَ  
بَيْنَ الشَّهْرِ وَبَقَيْتُ عَلَيْكَ عَمْرًا ، كَذَلِكَ يُقَالُ  
فِي الْإِخْدَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالشَّوْبِ وَتَحْمِيرِ  
أَعْمَالِهِ ، وَإِنَّمَا أَمْرَدْتُ « وَعَلَى » فِي هَلَوِ الْأَعْمَالِ  
بَيْنَ حَيْثُ كَانَتْ عَلَى فِي الْأَصْلِ لِلْإِسْتِغْلَاةِ  
وَالْقَبْضِ ، فَلَمَّا كَانَتْ هَلَوِ الْأَشْوَاقِ كَلَفًا ،  
وَمَعْنَاهُ كَقَبْضِ الْإِنْسَانِ وَتَضَمُّعِهِ وَتَعَلُّوهُ  
وَمَقَرَّتْهُ حَتَّى يَصْبَحَ لَهَا وَتَضَمُّعُ لَا يَتَضَمُّعُ  
بَيْنَهَا ، كَانَ ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعِ « وَعَلَى » ، أَلَا  
رَأَيْتُمْ يَقُولُونَ هَذَا لَكَ وَهَذَا عَلَيْكَ ،

فَتَقْتَضِلُ الْأَمَّ بِمَا لُفِّزُوا وَعَلَى بِمَا تَكْرُمُهُ ؟  
وَقَالَتْ الْخُدَّة :

سَأَمُولُ نَفْسِي عَلَى كَلِّ  
لَيْسًا عَلَيْهَا وَفَا كَلِّ

وَعَلَيْكَ : مِنْ أَشْهَاءِ الْفِطْرِ الْمَعْرُوفِ ،  
تَقُولُ : عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ ضَلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ يَزِيدُ  
كَذَلِكَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لَمَّا كَرِهَ اسْتِغْلَاةُ  
صَارَ يَسْتَرْكِيهِ عِلْمٌ ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْإِغْلَاةُ ،  
وَقَدْ كُتِبَ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْكَ زَيْدًا قَالًا : كَمْ  
بَجِيَ بِالْفِطْرِ وَجَاهُ بِالْفِطْرِ لَصَارَتْ كَالْجَاهِ  
عَنِ الْفِطْرِ ، كَمَا كَانَتْ إِذَا قُلْتُ : عَلَيْكَ يَزِيدُ  
قُلْتُ : الْفِطْرُ يَزِيدُ ، يُلَى مَا كَانَتْ عَنْ  
فَرَسَتْ فَطْرًا : فَطَرْتُ يَزِيدُ . وَلَى الْحَكِيثُ :  
عَلَيْكَ بِكَلِّ أَيِ الْفُتُورِ ، وَفَى اسْمُ الْفِطْرِ  
يَعْنِي خَلَدٌ ، يُقَالُ : عَلَيْكَ زَيْدًا ، وَعَلَيْكَ  
يَزِيدُ ، أَيْ ضَلَمْتُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : لَيْسَ زَيْدًا  
بَيْنَ قَوْلَيْ عَلَيْكَ زَيْدًا مُضْمَرًا بِهَلَوِ الْإِشْرَافِ  
وَلَبَّ عَلَيْهِ عَلَيْكَ ، إِنَّمَا هُوَ مُضْمَرٌ بِهَلَوِ الْإِشْرَافِ  
عَلَيْكَ مِنْ شَيْءٍ كَانَ أَشْبَهَ لَيْسًا يَفْعَلُ مَعْنَى  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَلَى لَهَا مَعْنَى الْقَوْلِ  
كَلَمًا يَفْعَلُوهَا ، لِأَنَّهَا حَرْفٌ أَدَاوِي . قَالَ  
أَبُو الْبَلَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَعَلَى وَجِلَوِي  
بِلَحْمٍ ، جَاءَ فِي التَّصْوِيرِ : مَعَ وَجِلَوِي  
وَجِلَوِي ، وَمَعَ وَجِلَوِي . وَلَى حَكِيثُ زَكَوِي  
الْفِطْرِ : عَلَى كُلِّ حَرْفٍ وَجِلَوِي سَاعٌ ، قَالَ :  
عَلَى يَمْشِي مَعَ ، لِأَنَّ الْبَيْتَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ  
الْفِطْرَةُ وَإِنَّمَا لَجِبُ عَلَى سَبِيلِهِ . قَالَ  
ابْنُ سُبَّانٍ : عَلَيْكَ وَدُونُكَ وَجِلَوِي إِذَا  
جُوزَ أَنْبَارًا وَفَعَلَ الْأَشْهَاءَ ، كَقَوْلِكَ :  
عَلَيْكَ كَرِبٌ ، وَجِلَوِي مَاءٌ وَدُونُكَ مَاءٌ ،  
وَيُجْعَلُ إِفْرَادَ فَجَرَى مَعْرُوفِ الْفِطْرِ لِكَيْفِي  
الْأَشْهَاءَ ، كَقَوْلِكَ : عَلَيْكَ زَيْدًا ، وَدُونُكَ  
وَجِلَوِي خَالِدًا ، أَيْ الْإِمَّةُ وَطَلَمٌ ، وَأَمَّا  
الصَّلَاةُ بِوَضْعِ الْفِطْرِ إِذَا جُعِلَتْ أَنْبَارًا  
وَلَا يَفْعَلُ يَمًا . وَتَقُولُونَ : عَلَيْكَ ذَيْنَ ، وَرَأَيْتُ  
عَلَى أَوْ رَأَيْتُ كَلَمًا يُرِيدُ الْفُتُورَ .

وَلَجِيءُ عَلَى يَمْشِي عَنْ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ: «إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ»  
مَتَّعَهُ إِذَا اكْتَالُوا مَتَّعَهُمْ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَلَى كَذَا لَفْظَةِ مَتَّعْتُه لِإِسْمِ  
وَالْفِعْلِ وَالْمَرْفُوعِ، لِأَنَّ الْإِسْمَ مَوْضِعُ الْمَرْفُوعِ  
أَوْ الْفِعْلِ، وَلَكِنْ يَجُوزُ الْإِسْمُ وَالْمَرْفُوعُ فِي  
الْفِعْلِ، أَلَا تَرَى أَنَّ تَقُولُ: عَلَى زَيْدٍ  
كَرْبًا، فَكُلُّ هَذِهِ حَرْفٌ، وَتَقُولُ: عَلَا  
زَيْدًا كَرْبًا، فَكُلُّ هَذِهِ فِعْلٌ مِنْ عَلَا يَنْتَهَى، عَلَا  
قَالَ مَرْفُوعٌ:  
وَلَسَأَلِ الْقَوْمَ كِتَابًا مَرَّةً  
وَعَلَا الْحِجْلُ جِهًا كَلَامُهُ  
وَيَقُولُ: وَعَلَى الْحِجْلِ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: أَيْدُ  
عَلَا زَيْدًا كَرْبًا مَتَّعْتُهُ مِنْ وَادٍ، لِأَنَّهَا تَقْلِبُ  
مِنْ الْمُضَمِّ يَاءً، تَقُولُ: عَلَيْكَ، وَتَقْضَى  
التَّعْرِيدَ بِمَعْنَى عَلَى حَالِهَا، قَالَ الْأَرِيضُ:

أَيُّ لُغَوِيٍّ رَاكِبِي لِرِمَالٍ  
فَاشْدُدْ يَسْتَلِي حَقَبِي خَطَوَا  
سَاقِيَةً وَسَادِيَةً أَبَاسَا  
طَارِدًا عِلَاقَةً فَطَرَّ عَلَا  
وَيَقَالُ: هِيَ يَلْدَةُ بَلْعَادِيٍّ مِنْ كَتَبِي، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: أَتَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ:

لَاجِبَةٌ وَاجِبًا أَبَا  
قَالَ: وَكَذَلِكَ أَشَدُّ الْجَوَهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ  
نَجْمَا. وَقَالَ أَبُو حَالِيمٍ: سَأَلْتُ أَبَا حَبِيبَةَ عَنْ  
هَذَا الشُّعْرِ فَقَالَ لِي: أَفْقَطَ عَلَيْكَ، هَذَا مِنْ  
قَوْلِ الْمُطَّلِمْ.

وَعَلَى: حَرْفٌ عَائِفٌ، وَقَدْ تَكُونُ  
اسْمًا يَنْتَهَلُ عَلَيْكَ حَرْفٌ، قَالَ عَرِيدُ  
ابْنِ الْمُطَّلِمْ:  
خَدَعْتَ مِنْ عَلِيٍّ تُلْفَسُ الْعُلَى بَعْدَهَا  
رَأَيْتُ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى قَرْنَهَا  
أَيُّ خَدَعْتَ مِنْ قَرْنِهِ، لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ  
لَا يَنْتَهَلُ عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ، وَتَقُولُ: كَانَ  
كَذَا عَلَى مَهْدٍ لَدُنِي، أَيْ فِي مَهْدِي، وَقَدْ  
يُوضَعُ مُوَضِعٌ مِنْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَإِذَا اكْتَالُوا  
عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ»، أَيْ مِنْ النَّاسِ.  
وَتَقُولُ: عَلَى زَيْدًا وَعَلَى يَزِيدًا، مَتَّعَهُ

أَعْطَيْتُ زَيْدًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَتَكُونُ عَلَى  
يَسْتَلِي الْبَاءَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَكَلَّاهُمْ رَسَابَةً وَكَأَنَّهُ  
يَسْتَرِي بِقِيَصٍ عَلَى الْإِدْبَارِ وَيَضْدَعُ  
أَيُّ بِالْقِيَاسِ.

وَعَلَى: صِفَةٌ مِنَ الصَّفَاتِ، وَالتَّعْرِيدُ  
فِيهَا لَكُنْ: كُنْتُ عَلَى السُّطْحِ، وَكُنْتُ  
أَعْلَى السُّطْحِ، قَالَ الرَّجَاجُ فِي قَرِيْبِهِ:  
عَلَيْهِمْ وَالْيَوْمَ: الْأَسْلُ عَلَانٌ وَالْأُسْمُ، كَمَا  
تَقُولُ إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى زَيْتٍ، إِذَا أَنْ الْأَيْفُ  
خَرِيتَ مَعَ الْمُضَمِّ فَلْيَكُنْ يَاءً يَفْعُلُ بَيْنَ  
الْأَيْفِ إِلَى فِي أَسْمِ الْمُشَكَّكِ بَيْنَ الْأَيْفِ فِي  
أَسْمِ مَوْضِعِ الْمُشَكَّكِ إِلَى الْإِصَافَةِ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي  
أَلَا تَرَى أَنَّ عَلَى وَلَدِي وَقُلَى لَا تَقْرَأُ مِنْ  
الْإِصَافَةِ؟ وَلِلَّذِي قَالَتْ التَّرْبُ فِي كَلَامِ  
حَالِ الْمُضَمِّ وَالْجَرِّ: رَأَيْتُ كَيْفَهَا وَكَيْفَهَا،  
وَتَرَوْتُ: كَلَيْهَا، فَفَصَلَتْ بَيْنَ الْإِصَافَةِ إِلَى  
الْمُطَهَّرِ وَالْمُضَمِّ لَمَّا كَانَتْ كَلَامًا لَا تَقْرَأُ،  
وَلَا تَكُونُ كَلَامًا إِلَّا بِالْإِصَافَةِ. وَالْإِصَافَةُ:  
أَعْلَى الرَّأْسِ، وَقِيلَ: أَعْلَى الشَّيْءِ. يَقَالُ:  
خَرِيتَ جِلَازَةً أَيْ رَسْمًا وَخَفَّةً. وَالْجِلَازَةُ  
أَيْهَا: رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي مَقْعَدِهِ.  
وَالْجِلَازَةُ: مَا يُحْمَلُ عَلَى الْبَيْرِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ  
مَا وَضِعَ بَيْنَ الْيَدَيْنِ، وَقِيلَ: جِلَازَةٌ كُلُّ  
شَيْءٍ مَا زَادَ عَلَيْكَ. يَقَالُ: أَخْطَأَ أَلَمًا وَبِنَارًا  
جِلَازَةً، وَأَخْطَأَ الْفَتْنَى وَغَشَمَاتِ جِلَازَةً،  
وَجَمْعُ الْجِلَازَةِ عِلَازَى يَلُ، هِرَازَةٌ  
وَحِرَازَى، وَفِي حَاشِيَةِ مَطْلُوبَةٍ: قَالَ لَيْلِي  
الْمَاجِرُ: كَمْ عِلَازًا؟ فَقَالَ: الْغَادِي  
وَعُشَمَاتُ، فَقَالَ: مَا بَالُ الْجِلَازَةِ بَيْنَ  
الْقَوَاتِينِ؟ الْجِلَازَةُ: مَا حُلِيَ قَرْنُ الْجَمَلِ  
وَزَيْدٌ عَلَيْكَ، وَالْقَوَاتِينُ: الْبَيْدَانُ. وَيَقَالُ:  
عَلَّ عِلَازًا عَلَى الْأَخَالِ وَحَالِهَا.

وَالْجِلَازَةُ: كُلُّ مَا عَلِيَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْرِ بَعْدَ  
تَأْمِ الْوَقْفِ، أَوْ حَقَّقَتْ عَلَيْكَ، نَحْوُ السَّهْمِ  
وَالسُّفُودِ، وَالْجَمْعُ الْعِلَازَى يَلُ إِدَارَةٌ  
وَأَدَارَى.  
وَالْعَلَاةُ: رَأْسُ الْجَبَلِ، وَفِي

الْقَهْلَبِيِّ: رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُعْرَفٌ، وَقِيلَ:  
كُلُّ مَا عَلَا مِنَ الشَّيْءِ، قَالَ زَمَرٌ:

تَبَعَّرَ خَطِيئِي كُلَّ تَرَى مِنْ طَعَالِي  
تَحْتَلُّنَ بِالْعَالِيَةِ مِنْ قَرْنِي جُرْمِي؟  
وَالْعَالِيَةُ: السَّمَاءُ اسْمٌ لَهَا، وَلَيْسَ  
بِصِفَةٍ، وَأَسْمُهُ الْوَادِي أَلَّا هَذَا. وَالسُّنَوَاتُ  
الْعَلَى: جَمْعُ السَّمَاءِ الْعَلِيِّ، وَالْعَالِيَةُ الْعَالِيَةُ  
وَالْعَالِيَةُ الْعَلَى. يَقَالُ لِلْجَمَاعَةِ: عَلَا  
وَسَمَلُ، فَلْيَسِّرِ الْجَمَاعَةَ، وَبِئْسَ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
«وَلْيَرْسُكْ مِنْ أَبْيَتِي الْكِبَرَى»، وَكَمْ يَكُنْ  
الْكِبَرَى، وَهُوَ يَمْتَدُّ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى،  
وَيَمْتَدُّ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَى فِيهَا مَا يَرْبُ»  
أُخْرَى. وَالْعَالِيَةُ: كُلُّ مَكَانٍ مُعْرَفٍ، وَفِي  
شَيْءٍ التَّجَارِ يَنْتَحِ الْبَيْسُ، عِلَاقَةُ:

حَتَّى الْخَرَى يَنْتَحِ الْمُسْتَبِينَ مِنْ  
خَالِفٍ عَلَيْهِ نَحْبَهَا الطُّلُ  
قَالَ: عَلَيْهِ اسْمُ الْمَكَانِ الْمُتَوَسِّعِ كَالْعَالِمِ،  
وَلَيْسَتْ بِأَيْدٍ، الْأَعْلَى، لِأَنَّهَا جَاءَتْ  
مُتَكْرِّرَةً، وَقَدْ أَمْلَأَ بِقَوْلِهِ الشَّيْءَ.  
وَالْعَالِيَةُ: اسْمُ الْمَكَانِ الْعَالِي، وَلِلْفِعْلِ  
الْعَالِيَةِ عَلَى الْمَكَلِ، صَارَتْ الْوَادِي يَاءً لِأَنَّ  
قَوْلِي إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ قَرْنِ الْوَادِي أَيْدِيَّتُ  
وَادِي يَاءً، كَمَا أَبْدَلُوا الْوَادِي مَكَانَ الْيَاءِ فِي قَوْلِي  
إِذَا كَانَتْ اسْمًا فَادْعُوهَا عَلَيْهَا فِي قَوْلِي  
يَحْكُمَانَا فِي الْفَتْرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: هَذَا قَوْلُ  
سِيبَوَيْهِ.

وَيَقَالُ: كَرَنَ لَدُنَ الْعَالِيَةِ الْوَادِي  
وَسَائِيهِ، فَالْعَالِيَةُ حَيْثُ يَحْدِثُ الْمَاءُ يَاءً،  
وَسَائِيَةُ حَيْثُ يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ.  
وَعَلَا حَاجَةً وَاسْتَعْلَاهَا: طَهَّرَ عَلَيْهَا،  
وَعَلَا وَجْهَهُ وَاسْتَعْلَاهُ كَلَيْتُ، وَجَلَّ عُلُوُّ  
لِلرَّجَالِ عَلَى وَادِيٍّ عُلُوًّا، (عَنِ  
ابْنِ الْأَرَاءِيِّ)، وَكَمْ يَسْتَعْلَاهُ يَنْتَقِبُ  
فِي الْأَشْيَاءِ أَلَى خَصَرِهَا كَحَسْرَةٍ وَسُوءٍ، وَكُلُّ  
مَنْ تَهَرَّجَ رَجُلًا أَوْ عُلُوًّا فَإِنَّهُ يَقَالُ عِلَازَةً وَاعْتِلَازَةً  
وَاسْتَعْلَازَةً، وَاسْتَعْلَى عَلَيْكَ، وَاسْتَعْلَى عَلَى  
النَّاسِ: قَلْبَهُمْ وَتَهَرَّجَهُمْ وَعَلَاهُمْ، قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ: «وَقَدْ أَلْقَسَ الْيَوْمَ نَحْرَ اسْتَعْلَى»

قَالَ الْبَيْتُ : الْقَرَسُ إِذَا بَلَغَ الْكِبَايَةَ فِي الرُّمَادِ  
يَقَالُ قَدْ اسْتَقْبَلَ عَلَى الْعَايَةِ .

وَعَلَوْتُ الرَّجُلَ : عَلَيَّ ، وَعَلَوْتُ  
بِالسَّبَبِ : ضَرَبْتُ .

وَالْمَلُوكُ : الرِّفَاعُ أَصْلُ الْبَهَاءِ .

وَقَالُوا فِي اللَّهِ : كَمَا أَيْ اعْلُ ،  
وَلَا يُسْتَعْتَلُ فِي حَرِّ الْأَمْرِ . وَالْعَالِي :

الرِّفَاعُ . قَالَ الْأَرْغَبُ : فَقَوْلُ الْقَرَسِ فِي  
الشَّاهِدِ لِلرَّجُلِ كَمَا ، يَفْضَحُ اللَّامُ ، وَاللَّامِثَيْنِ

كَمَا ، وَلِلرَّجَالِ كَمَا ، وَلِلْمَرْأَةِ كَمَا ،  
وَلِلشَّاهِدِ كَمَا ، وَلَا يُقَالُونَ أَيْنَ يَكُونُ الْمَدْحُ

فِي مَكَانٍ أَعْلَى مِنْ مَكَانٍ دَنَاهُ أَوْ مَكَانٍ  
دُونَهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ يَدُهُ كَمَا كَيْدُهُ

وَلَا يَهْبِي عَنهُ .

وَقَوْلُ : كَمَا كَيْدُهُ ، وَهِيَ أَيْ حُرْمَةُ

أَتَمَّالٍ .

وَعَلَا الْأَمْرُ : اضْطَعَمَ بِهِ وَاسْتَقْلَ ، قَالَ  
كَتَبَ بِنُ مَنُوكِ الْقَرِي يُخَاطِبُ ابْنَهُ عَلَى

ابْنِ كَسْبِهِ ، وَقِيلَ هُوَ يَخْلِي بَيْنَ عَيْنَيْ الْقَتْلَى  
الْمَعْرُوضِ بَيْنَ الْقَتْلِ :

أَخِيذْ لَا تَعْلُ فَا كَلَّ بِالْيَدِ

لَا تَسْتَعْلِي . مِنْ الْأَخْوِي . يَكُونُ

هَكَذَا أَوَدَةُ الْجَوْرِعِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :

صَوَابُهُ غَاوِيذٌ بِالْفَاءِ ، لِأَنَّهُ قِيلَ :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَفْضَحُ لَمْرُهُ

شَبَّ الصَّمَا وَيَلْجُ فِي الْوَحْيَانِ

يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَسْتَقِي فِي سَوَادِ حَالِهِ

وَيَلْجُ فِي ضَمَانِكُ وَتَحَافَتُهُ أَمْرًا يَأْتِي بِفَيْدٍ

حَالَةٍ فَهَذِهِ وَاحِدٌ لَا يَسْتَعْلُ بِهِ مِنَ الْأَمْرِ

وَتَفْضُلِي بِهِ . إِذَا لَوَّاهُ لَكَ عَلَى مَنْ

لَا يُوَافِقُكَ .

وَعَلَا الْقَرَسُ : رَجَعَهُ . وَأَعْلَى عَنهُ :

قَوْلُ . وَعَلَى الْكَلَامِ عَنِ الْكَلْبِ : أَكْرَهَهُ ،

وَلَا يُقَالُ أَعْلَاهُ فِي عَدَا النَّحْيِ إِلَّا مُسْتَكْرَمًا .

وَحَالُوا نَيْبَهُ : أَطْفَرُوهُ ، (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ أَعْلَاهُ وَلَا

عَلَوَهُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَعْلَى قَلَانٌ إِذَا حَبِمَ

عَلَى قَرْمٍ يَتَوَارِدُ ، وَكَذَلِكَ مَعَهُ وَنَحْوَهُ .  
وَيُقَالُ : عَالَيْتُ عَلَى الْحِجَارِ وَعَلَيْتُ

عَلَيْهِ ، وَاقْتَدَى ابْنُ السَّكَيْتِ :

عَالَيْتُ أَنْسَأَى وَجِلْبَ الْكُوفِ

عَلَى . سَرَاوٍ رَالِحٍ مَمْلُوكٍ

وَقَالَ :

قَلَا تَجَلَّلَا بِعَالَوْكَ قَوْلَا

وَكَيْفَ تَوْنِي عِلْمَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ ؟

أَيُّ يُطْلَقُ قَوْلَا ، وَقَالَ رُؤَيْبُ :

وَإِنْ هَوَى الْعَالِي قَلَا : دَعَفَا

لَهُ وَحَالَيْتُ بِتَلْبِيهِ لَمَّا

أَبُوسَيْبٍ : عَوَتْ عَلَى قَلَانِ الرَّيْحِ ،

أَيُّ كَسَحَتْ فِي عِلَالِيهَا . وَيُقَالُ : لَا تَعْلُ الرَّيْحُ

عَلَى الشَّيْءِ ، فَيَرَاخُ وَيَسْلُكُ وَيَتَبَرَّحُ .

وَيُقَالُ : كُنْ فِي عِلَالَةِ الرَّيْحِ

وَسَيَّافِيهَا ، مَعْلَانِي أَنْ تَكُونَ قَرْنُ الصَّبِيرِ ،

وَسَيَّافِيهَا أَنْ تَكُونَ كَسَحَتِ الصَّبِيرِ ، وَلَا تَجِدُ

الرَّجُلَ وَالْبَكْلَةَ . وَيُقَالُ : الْبَيْتُ الْخَالِقُ مِنْ

قَلْبِ مُسْتَعْلَاهَا ، أَيْ مِنْ قَلْبِ إِنْشِئَانِهِ .

وَالْمَعْلَى ، يَفْضَحُ الْأَمْرُ : الْفَوْضُ الْمُسَاعِ

لِي السَّيْرِ ، وَهُوَ أَفْضَلُهُ ، إِذَا جَارَ حَازِئَتَهُ

أَنْعِيَاهُ بَيْنَ الْجُرُودِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلَهُ

سَبْعَةُ قُرُوصٍ ، وَلَهُ عُمُ سَبْعَةِ أَنْعِيَاهُ إِنْ

فَارَ ، وَعَلَيْهِ قُرْمٌ سَبْعَةُ أَنْعِيَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ .

وَالْعَلَاةُ : الصَّخْرَةُ ، وَقِيلَ : صَخْرَةٌ

يُجْعَلُ لَهَا إِطَارٌ مِنْ الْأَخْشَاءِ وَمِنْ اللَّيْلِ وَالرَّامِدِ

فُهُ يُعْلَقُ فِيهَا الْأُكُيْتُ ، وَتَجْمَعُ عَلَا ، وَاقْتَدَى

أَبُو عَيْدٍ :

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حَاصِبًا تَسْتَقِفُّ بِهِ

رُؤْيَاكَ حَتَّى يَصِفِيكَ السَّبْعُ حَاصِبُ

وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَلَاةَ كُنْهَهَا

جُحَافِيَةٌ وَالرَّاحَاتُ الرُّوَامُ (١)

(١) قوله : « جُحَافِيَةٌ » ، يَجْمَعُ بِهَا عِلَادٌ

مَجْمُوعَةٌ ، وَهِيَ « جُحَافِيَةٌ » يَجْمَعُ بِهَا مِهْلَةٌ كَمَا فِي

الْبَلْبَلِ وَفِي مَادَّةِ « جِهَد » مِنَ الْهَاءِ .

وقوله : « وَالرَّاحَاتُ الرُّوَامُ » جاء في رواية

أُخْرَى « الرُّوَامِ » ، وَهِيَ الَّتِي تَرَسُّ أَلْفًا فِي الْأَرْضِ

مِنْ رِيَالِ الشَّدِيدِ .

[ عبد الله ]

قُرْبَةٍ : أَنَّ تِلْكَ الْعَلَاةَ قُرْبَةٍ فِيهَا  
جُحَافِيَةٌ ، وَهِيَ قُرْبَةٌ مَلَأَى لَبًا ، أَوْ

قُرْبَةً مَلَأَى تَمْرًا أَوْ حِطَّةً ، يُصَبُّ فِيهَا فِي

الْعَلَاةِ الْيَاقُوتُ ، فَكَذَلِكَ مَعَهَا فِيهَا . قَالَ

الْمَوْفِرِيُّ : وَالْعَلَاةُ حَبْرٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ

الْأُكُيْتُ ، قَالَ مَبْرُ بْنُ مُبَلِّكِ الْفَضِيِّ :

لَا يَبْغُ الْعَالِي فِيهَا شَائِلًا

وَلَا حَارِيًا وَلَا عِلَالَةً

وَالْعَلَاةُ : الرُّيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ عَلَيْهَا

الْحَمَلُ الْمُصْبِي . وَالْعَلَاةُ : السَّكْدَانُ . وَفِي

حَكِيصَتِهِ ضَعْفَةٌ فِي مَهْبِطِ آدَمَ : مَهْبِطُ الْعَلَاةِ ،

وَهِيَ السَّكْدَانُ ، وَالْجَمْعُ الْعَلَا . وَيُقَالُ

يَلْقَاهُ : عِلَالَةً كَيْفَ يَهَا فِي ضَلَالِيهَا ، يَقَالُ :

بَاقَةُ عِلَالَةِ الْخَلْقِ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

وَتَقْطَعُ بَيْنَ مَوَامٍ بِسَمْلَكَةٍ

يَاوُزُهَا بِسَلَاةِ الْخَلْقِ عَلَانًا (٢)

أَيُّ طَوِيلًا جَسِيئَةً . وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي عَنْ الْقُرْآنِ

أَنَّهُ قَالَ : بَاقَةُ عَلَانٍ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَذَكَرَ

أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ يَقَالُ : رَجُلٌ عَلَانٌ وَطَلَانٌ ،

وَأَمَّا إِلَهُ دَارِ الْفَقِيهِ ، كَمَا قَالُوا مِثْلَهُ

وَمِثْلَانٍ ، وَكَعْلَى قَوْلِ الْأَجْلَسِ :

تَقْدَمُ كُلُّ عِلَالَةٍ عَلَانٍ

وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَلَانٌ يَلُحُّ عِلْدَانًا ، وَكَذَلِكَ

الْمَرْأَةُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثِقُ ، وَفِي

الْقَتِيلِ : « وَأَكْرَهْنَا الْحَلِيَّةَ فِيهِ بِأَسْ شَدِيدَةٍ » ،

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : أَكْرَهْنَا الْعَلَاةَ وَالْعَلَاةَ .

وَعَلَى الْخَلْقِ : أَحَادَهُ إِلَى مَوْتِهِمْ بَيْنَ

الْبَكْرِ وَالْمَلِكِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْيَدَى بَيْنَ خِلْفِ

الْمُسْتَقْبَلِ وَالْبَكْرِ إِلَى مَوْتِهِمْ فِيهَا إِذَا تَمَرَسَ :

الْمَعْلَى ، وَالْإِلَهَةُ الْمَعْلَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْعَلِيَّةُ أَنْ يَتَمَّ يَنْهَى الْعَلَى اسْقَلَ الْبَرَّ ، فَيَكُونُ

رَجُلٌ فِي الْبَرِّ يَنْهَى الْمَلْفَرَّ عَنْ الصَّبْرِ الْبَرِّ ،

وَأَقْتَدَى لِكُنْيَةٍ :

كُفْرَى الْكَلْبِ وَكَأَنَّهُ الْمَعْلَى

(٢) رواية البيت في الصحيح .

ونظف بين مواءة ومهلكة

جاءته بعد الحق طيان

[ عبد الله ]

أَرَادَ الْمَعْلَى ، وَقَالَ :

كَبُرَ أَنْ سَمَى الْجَبَرَتَ مَعْلَى  
نَحْنُ أَوْ تَتَلَجَّ أَوْعَلَى  
وَقِيلَ : الْمَعْلَى الَّذِي يَتَلَجَّ النَّارَ مَتَلَعًا إِلَى  
قَوْفٍ يُعَيِّنُ الْمُسْتَحْقَى بِذَلِكَ .

وَعُلُوَانُ الْكِتَابِ : سَمِعْتُ كَتُوبَهُ ، وَقَدْ  
عَلَيْهِ ، هَذَا الْقِسْ . وَيُقَالُ : عَلُوْنُهُ عَلُوْنَةٌ  
وَعُلُوَانًا ، وَتَرْكُهُ عَوْنَةً وَعَوْنَانًا . قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : عَلُوَانُ كُلِّ شَيْءٍ مَا عَلَا بِهِ ، وَهُوَ  
الْعُلُوَانُ ، وَالْعَلَّةُ :

وَسَاحِقَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَمِعْتُ بِهَا  
جَمْعَهَا لِلَّذِي لَمْ يَكُنْ عَلُوَانًا  
أَيُّ أَطْعَمَتْ حَاجَةً وَكُنْتُ أُخْرَى ، وَهِيَ  
أَيُّ أَرِيحُ ، فَصَارَتْ هَذِهِ عَلُوَانًا لَا أَرُومَتْ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّرَبُّ تَبِيدَ الْأَمْرَ مِنَ الْبُرْدِ  
فِي حُرُوفِهِ تَحْيِيرٌ ، وَيُقَالُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ وَحَقَّةً  
إِلَى السُّجُونِ وَحَقَّةً ، وَكَانَ عَلُوَانُ الْكِتَابِ  
الْأَمْرَ يَوْمَ مَبْدَأِهِ مِنَ الْبُرْدِ ، وَقَدْ تَقَرَّرَ  
لِفَسْرِهِ .

وَوَجَّهَ عَلِيَّانَ وَجْهًا : ضَعُفَ طَوِيلٌ ،  
وَالْأَخْفَى بِالْمَاءِ . وَنَاقَةُ عَلِيَّانَ : طَوِيلَةٌ  
جَسِيَّةٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْشَدَ بَيْنَ غَوَارِثِ عَلِيَّانَ  
مَغْبُورَةَ الْكَامِلِ كَاتِبَانِ

وَقَالَ الْخَلِيفَةُ : نَاقَةُ عِلَاءَ وَعِلَاءَةُ عَلِيَّانَ  
مَرْبُوعَةُ السَّيْرِ ، لَا تُرَى أَيْدٍ إِلَّا أَمَامَ الرِّكَابِ .

وَالْعِلْيَانُ : الْعُلُوْنُ مِنَ الْفُصَاعِ ،  
وَقِيلَ : الذَّكَرُ مِنَ الْفُصَاعِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هَذَا تَعْصِيْفٌ ، وَزَيْدٌ يُقَالُ لِدُكْرِ الْفُصَاعِ  
عِلْيَانٌ ، بِالْهَاءِ ، فَصَحَّةُ اللَّيْثِ وَجَعَلُ بَعْدَ  
الْهَاءِ لَامًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَبَعِيرُ عَلِيَّانَ : ضَعْفٌ ، وَقَالَ الْخَلِيفَةُ :  
هُوَ الْقَدِيمُ الضَّعْفُ . وَصَوْنُ عَلِيَّانَ : جَوْهَرٌ  
(عَنْ أَيْضًا) ، وَإِلَيْهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُتَقِيَةٌ عَنْ  
وَادٍ يُقَرَّبُ الْكَثْرَةُ وَنَحْوَهُ الْأَمْرَ وَيَسْتَأْخِذُهَا  
الْقَوْمُ مَعَ السُّكُونِ .

وَالْعَلَايَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو قَتَيْبٍ :

فَمَا أُمُّ حَفْصُو بِالْعَلَايَةِ قَارَةً

تَرَوْنِ الْبَرْدَ حَيْثُ نَالِ انْقِصَارَهَا  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِلَيْهِ فِي الْعَلَايَةِ تَصَرُّفٌ  
وَادٍ ، وَهَذِهِ أَمَّا لَا تَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرُّفٌ  
ع ل ي ، إِنَّمَا هُوَ ع ل و ، فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ  
عَلَايَةً ، إِلَّا أَنَّهُ حُدِرَ إِلَى إِلَيْهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ  
عَلَمًا ، وَالْأَعْلَامُ مِمَّا يَتَكَثَّرُ فِيهَا الْقَلْبُ  
وَالْخِلَافُ كَتَوْصَبُو وَتَوَبَّعُوا وَتَوَبَّعُوا ، وَقَدْ  
قَالُوا الشَّكَايَةَ ، فَهَلَوُ تَغْيِيرُ الْعَلَايَةِ ، إِلَّا أَنَّ  
هَذَا كَيْسٌ يَنْكُرُ .

وَلِ الْمَكْنِيَّةِ ذِكْرُ الْمَلَا ، بِالضَّمِّ  
وَالْقَصْرِ : هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ نَاحِيَةِ وَادِي  
الْقَرْيَةِ ، ذِكْرُهُ سَيِّدًا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي  
طَرَفِهِ إِلَى بَرْوَلٍ وَبِهِ مَسْجِدٌ .

وَأَقْبَلُ الشَّيْءَ : قَوِيَ عَلَيْهِ وَعَلَا ،  
قَالَ :

إِنِّي إِذَا مَا لَمْ يَهْلِكْ عَلَيَّ  
وَكَيْفَ عَدَلْتُ بِي . أَتَكَلَّبْتُ بِهَا  
أَيُّ عَدَلْتُ بِهَا مَا يَعَادُ أَفْعَلُ بِهِ ، وَتَوَكَّلْتُ  
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُنْقَضُ وَلَوْ يَلَاوُ  
ابْنَ جَبْرِ :

كَعَمَلِكَا إِنْ يَوْمَ كَيْدٍ كَمُتَلَّ  
يَا سَاءَ أَهْلَانِي ، عَلَى كَرِّهِ الرَّجُلِ

قَسَرَهُ فَقَالَ : مُتَلَّ حَالُو قَائِدٍ نَاهٍ .

وَالْمَعْلَى : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ .

وَعَالِيَةُ كَيْسٍ : هُمُ بَنُو عَمْرِو بْنِ كَيْسٍ ،  
وَهُمْ بَنُو الْهَاشِمِيِّينَ وَالْعَمِيرِيِّينَ وَابْنِ . وَعَالِيَةُ مَعْمَرٍ :  
أَحْلَاهَا ، وَهُمْ قُرَيْشٌ وَكَيْسٌ .

وَالْمَعْلَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَعْلَى وَالْمَعْلَى :  
الْقَوْمَةُ عَلَى جَمْعِهَا .

وَلِ تَقْوَى حَالِيَانِ : لَحْنًا يُسَمَّى الْعَلَّةَ  
بَيْنَ الْجَوَابِ الْأَمِينِ ، وَالْآخَرُ يُسَمَّى بَيْنَ  
الْجَوَابِ الْأَمِينِ ، وَالَّذِي يُسَمَّى يُسَمَّى  
الْمَعْلَى وَالْمَعْلَى ، وَالَّذِي يُسَمَّى يُسَمَّى  
الْبَابِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُسْتَحْقَى هُوَ الَّذِي  
يَقُومُ عَلَى سَبَا الْحُكْمَيْنِ ، وَالْبَابِ الَّذِي يَقُومُ  
عَلَى بَيْتِهِ ، وَالْمُسْتَحْقَى بِأَعْدِ الثَّلَاثَةِ يَكُونُ  
الْبَرِّيَّ وَيُسَمَّى بِالْبَرِّيَّ ، وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

الْمُسْتَحْقَى وَالْبَابِ :

يُسَمَّى مُسْتَحْقِيًا بِأَبْنٍ  
مِنَ الْحَالِيَيْنِ ، إِنَّ لَا يَرَاوُ  
وَالْمُسْتَحْقَى : الَّذِي يُسَمَّى مِنْ فِيهَا الْأَمِيرُ ،  
وَالْبَابِ مِنَ الْأَمِينِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
الْمَعْلَى : يَكْتُمُ الْأَمْرَ ، الَّذِي يَأْتِي الْحُلُومَةَ  
مِنْ قِبَلِ بَيْتِهِ . وَالْعَلَّةُ أَيْضًا : شَيْءٌ وَالْمَعْلَى  
يُجْعَلُ خَوَالِكُهَا الْجَنَى وَيُسَمَّى بِهَا .

وَنَاقَةُ عِلَاءَ : حَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ ، قَالَ :

حُرْتُ عِلْدَاءَ عِلَاءَ عَسَمْتُ  
وَيُقَالُ : عِلَّةٌ حِلَّةٌ ، أَيُّ حُلُومَةِ الْمَنْظُورِ  
وَالسَّيْرِ عِلَّةٌ نَاقَةٌ .

وَالْعَلَاءَةُ : قَرْسٌ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، صِفَةٌ  
حَالِيَةٌ .

وَعُلُوْنُ السَّنَنِ وَالضَّمَمُ لِي كُلِّ ذِي  
سِنَةٍ : صُيِّغَ عَلَى ارْتِفَاعٍ لِي السَّنَةِ عَمْرٍ  
الْأَلْحِيَانِ ، وَأَنْشَدَ خَيْرٌ قَوْلَ قَرْطَبَةَ :

لَهَا عَصْدَانُ عُلُوْنُ الْخُشْعِ فِيهَا  
كَأَنَّهَا بَابَا مُيُودُ . مُتَرَدِّدٌ

وَحَسَنُ الْخَلِيفَةِ عَنْ الْعَامِرِيَّةِ : كَانَ لِي  
أَخٌ هِيَ (١) ، عَلَى ، أَيُّ كَانَتْ لِكُشَاهِ .

وَعُلُوْنُ : أَسْمٌ ، قَوْلُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
الْقَوْمِ ، وَزَيْدٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَلَا يَمْشِي .

وَعِلْيَانُ : جَمَاعَةٌ جَلَّى لِي السَّهَاءِ  
السَّيْمَةِ ، إِلَيْهِ يُضَعَّدُ بِأَزْوَاجِ الْمُؤْمِنِينَ .

وَقَوْلُهُ لَمَالِي : دَكْلًا مِنْ كِتَابِ الْبَرَاءَةِ لَمَالِي  
جَلِيَّةً ، أَيْ فِي أَطْلَى الْأَمَكَةِ . يَقُولُ

الْقَائِلُ : كَيْفَ جُمِعَتْ عِلْيَانُ بِالْبُرْدِ ، وَهَذَا  
مِنْ جَمْعِ الرُّجَالِ ؟ قَالَ : وَالتَّرَبُّ إِذَا

جَمَعَتْ جَمْعًا لَا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى أَنْ لَمْ يَنْهَ .

مِنْ وَاجِدٍ وَائْتِنِ ، وَقَالُوا فِي الْمَذْمُورِ  
وَالْمَوْثُورِ بِالْبُرْدِ ، مِنْ ذَلِكَ جَلِيَّةٌ ، وَهُوَ

شَيْءٌ قَوِيَ فِيهِ خَيْرٌ مَعْرُوفٍ وَاسْتَدْرَجَ  
وَلَا أَفَاهُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ التَّرَبُّ يَقُولُ

أَعْلَنًا مَرَّةً مَرَّتَيْنِ ، تَرِيدُ الْخَلَانَ إِذَا طَلَبَتْ  
(١) قوله : « مني بلغ » هكذا في الطبقات

جَمْعُهَا ، وَصَوْرُهُ : خَيْسٌ كَمَا جَاءَ فِي مَادَّةِ « مَاءٌ »  
وَكَمَا فِي الْحُكْمِ . [ عبد الله ]

يساه واجداً ، وأتخذ :

قد رويت إلا فديحيها

فلم يصبني وأبني حيرنا

فجمع بالرو ، لأنه أراد المدة التي لا يحدها

آخره ، وكذلك قول الشاعر :

فأصبحت السداج قد أذاعت

بها الإصهار بمدة الروايل

أراد المطر بمدة المطر غير مخلو ، وكذلك

عليه ارتفاع بمدة الارتفاع . قال أبو إسحق في

قول جمل وعز : « لى عليك » ، أي في أهل

الأنكح ، وما أدخل ما جليو ، قال :

وأرهاب هذا الاسم كخرباب الجسر ، لأنه

على لفظ الجسر ، كما تقول جليو فيشرون

ورأيت فيشرون ، وعليه السمة السامة ،

قال الأعرابي : ويته قول النبي ، **عَمَّتْ** :

إذ أهل الجحيم يرمون أهل الجحيم كما يرمون

الكنكبة الشرقي في أفي الساه ، قال

ابن الأثير : جليو اسم لسانه السام ،

وقيل : هو اسم ليلياو المتراككة المصطلة ،

يرفع إلى أحوال الصالحين من المباد

وقيل : أراد أهل الأنكح وأشرفت العرب

وأفروها من الله في النار الأخرة ، ويعرب

بالعروض والحرركات كثيرين وأشباهها ،

على أنه جمع أو واحد ، قال أبو إسحق :

جليو كلمة متروكة عند العرب أن يقولوا لأهل

العرب في الدنيا والشرة واليقي : أهل

جحيم ، فإذا كانوا محشين قالوا فيجليون

والجليون في كلام العرب : الذين يثرون

أعلى البلاد ، فإذا كانوا يثرون أسماها لهم

فيجليون .

ويقال : جليو الكلمة تستعمل إسمي ،

إذا كانت تكثر وتجرى على كثير .

وتقول العرب : ضمت الرجل عملا

وعلا ، ولم تلتصق سلفاً ، إذا ارتفع .

وتصلت المرأة : ظهرت بين يافها . وق

حكيتو سبيته : أنها لما تلتفت بين يافها ، وق

أي سكتت . وقيل : عمتت ليلياها ،

ويروى : تملتت ، أي ارتفعت وظهرت ،

قال : ويصير أن يكون بين قولهم تلتى

الرجل بين جليو ، إذا برأ ، ويته قول

الشاعر :

ولا فأت بتلي من يفسر تلتت

أي عمتت بين يافها وسكتت .

وتلى المريض من جليو : أفاق فيها .

ويلى : اسم ، فأت قوله :

قد عمتت يتي وبين يتيلى

لما ركني خلفاً مقلولاً

فأته أراد بين يتيلى ، فذه إلى أصله بأن

حرله إليه ضرورة ، وأصل الياصو

المرحكة ، وإنما لم يثرون لأنه لا يفسر ،

قال الجوهري : ويتيلى ، مصدر : اسم

رجل ، قال ابن بري : صوابه يتيلى .

وأما شيب الرجل إلى علم

ابن أبي طايو ، ويحي الله عنه ، قالوا :

علي ، ولذا نسبوا إلى بني علي ، ومن

قيلة ، بين حياطة ، قالوا : هؤلاء العتيون ،

ويروى عن ابن الأثير في قوله :

يؤ على كلهم سواه

قال : يؤ على من بني التماس من بني أمية

الأشعر ، كان ولي من يتلو كلمة

الملكيات ، لأن لهم عتلة بنت حاد<sup>(١)</sup>

بن البراجر ، وهي أم ولي ابن أمية

الأشعر .

وعلاو ومنى : اسنان ، والنسب إلى

منى منوي .

وتلى : اسم امرأة<sup>(٢)</sup> .

وأخذ مالي عتة أي عترة ، ( حكاه

للحياهي عن الزواصي ) . وسكن أيضاً أنه

يقال لكثير مالو : أهل يو ، أي ابن بنته ،

قال ابن سبيته : ويروى أنه دمه له بالقاء

وتكون مقليل العتري :

وتعن متنا يوم حرس يساه كم

عتة عتات حار غير متعل

إيا أراد مؤلى ، فعول الهزة عتة . يقال :

فلان غير مؤلى في الأمر ، وغير متعل ، أي

غير متعسر .

والمثل : قرس عتة بن مئلاج .

والمثل أيضاً<sup>(٣)</sup> : اسم قرس الأشعر

الشاعر . وعلاو : اسم قرس سليلو .

وعلاو : اسم قرس عتاف بن لبة ، وهي

أبي يقول لها :

وقفت له علاو وقد خام صبتي

لأبني مجدأ أو لأثار هالك

وقيل : علاو قرس عتاف بن عتير . قال

الأعرابي : وعلاو اسم قرس كانت من

سوابي قبل العرب .

• صبر . ذكر ابن سيده في لرجم عتير :

حكى سيرو عتير ، بالهم على البدل ،

قال : فلا أدري أي عتير على : التأم

لم أجد الأشخاص المتحدكة في عتير ، قال

ابن سيده : ويعلى أنها في جميعها متولة ،

وله أعلم .

• عمت . عمت العوف والوزير يتعته

عتة : أمت بعتة على بغير مستطاع

وتعسيراً حلقه فقرة ، وقال الأعرابي : كما

يتمه القول الذي يثرون العوف ، فيلوي في

يكيو : قال والإسم القيت ، وأتخذ :

يكل في الشاه برعاه ويحطها

ويست الشعر إلا رنت يقيته

ويقال : عمت القيت يمتة غصية ،

قال الشاعر :

(٣) قوله : « ولعل لبنا الخ » حكاه في

الأصل والمصاح ، وكتب عليه في التكة قال :

وقال الجوهري والعل بكسر اللام الذي يأتي الحفرة

من قبل بيتها ، ولعل أيضاً قرس الأشعر الشاعر ،

وقر الأشعر للعل بفتح اللام . ولول بل أيضاً ،

كان الحول على النسخ .

(١) قوله : « حاد » حكاه في الأصل .

[ وفي التليق : حلة بنت حازل من العوام ] .

(٢) قوله : « وصل اسم امرأة » حكاه في

الأصل والتكة ، وفي القاموس : ولى بكسر الهمزة .

فَقَالَ يَتَوَكَّلْ فِي قَوْلِي وَرَاجِلِي  
وَيَكْفُتْ الشَّرَّ إِلَّا رُفِعَ يَتَدَبَّرُ  
قَالَ : يَتَوَكَّلْ يَتَوَكَّلْ مِنْ الشَّرِّ وَنَحْوُ : وَهِيَ  
الْفِعْلَةُ مِنَ الشَّرِّ. وَيَكْفُتْ : يَجْتَنِبُ  
وَيَحْصِرُ ، إِلَّا سَاعَةً يَتَقَدَّمُ يَطْلُعُ الْهَيْبَةُ .  
وَالرَّاجِلُ : كَيْشُ الرَّاهِي ، يَخُولُ عَلَيْهِ  
مَنَاعَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْكَمِ : عَمَتْ فَلَانُ  
الشَّرَّ يَتَوَكَّلُ عَمَّا إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَهُمَا يَتَوَكَّلُ  
وَيَتَوَكَّلُ ، ثُمَّ يَتَوَكَّلُ لِيُؤَيِّدَ عَلَى يَدَيْهِ ، وَيَتَوَكَّلُ  
بِالْمَدْرَةِ : قَالَ : وَهِيَ الْمَدْرَةُ ، وَالْمَدْرَةُ  
جَاهَةٌ .

وَالْعَمَتْ وَالْعَمَتْ : مَا حُولَ ، لَمْ يَحْمِلْ  
بَنَفْسَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ أَمِيَّةٌ وَعَمَتْ ،  
طَبِيعُ حِكَايَةِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
وَالَّذِي يَلْزِمُ أَنْ أَمِيَّةٌ جَمْعُ عَمَيْتِ ، الَّذِي  
هُوَ جَمْعُ عَمَيْتِ ، لِأَنَّهُ فِعْلَةٌ لَا تَكْتُمُ عَلَى  
أَفْعَلَةٍ ، وَالْعَمَيْتُ مِنَ التَّوْبِ : كَالْقَلِيلَةِ مِنَ  
الشَّرِّ ، وَيَقَالُ : عَمَيْتَ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صَوْفٍ ،  
كَأَيْ بَقَا : سَيَحْتَمِلُ مِنْ لُحْنٍ ، وَسَيَكُونُ مِنْ  
شَرِّ . وَعَمَتْ الرَّجُلُ حَيْثُ الْفَتْ ، فَهُوَ  
مَتَوَكِّلٌ وَعَمَيْتَ : فَكَلَهُ وَكَرَاهَهُ ، وَقَوْلُهُ أَشَدُّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَطَعَا مِنْ دَرَجَاتِهِ  
يَهْرُ أَنْ يَكُونَ عَمِيًّا حَالًا مِنْ دَرَجَةٍ ، وَأَنْ  
يَكُونَ جَمْعُ عَمَيْتِ ، فَيَكُونُ تَمَّا يَقَعُ .  
وَرَجُلٌ عَمِيٌّ : غَرِيبٌ ، جَرِيءٌ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَمِيَّةُ الْحَافِلَةُ الْعَالِمِ الْعَمَلِ ،  
قَالَ :

وَلَا تَبْجُ الشَّرَّ مَا تَحْبِثُ  
وَلَا تَأْبُرُ الْفَقْرَ الْعَمِيَّةُ  
قَالَ : وَالْعَمِيَّةُ ، بِالْقَشْدِ ، بِالْقَشْدِ ، الرَّيْبُ  
الطَّرِيفُ ، وَيَقَالُ : الْإِبْرَافُ الْعَمِيَّةُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

كَالْقُرْسِ الْعَمَامِيَّةِ  
وَالْعَمِيَّةُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يَتَدَبَّرُ  
لِحِجَّةً .  
وَقُلَانُ يَتَوَكَّلُ أَفْرَانَهُ إِذَا كَانَ يَتَوَكَّلُهُمْ  
وَيَتَوَكَّلُهُمْ ، يَقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ ، وَتَوَكَّلُوا

الرَّاهِي ، وَالْيَهْرُ بِأَسْرِ الْمَوْتُ وَالْخَانِيَّةُ ، وَمِنْ  
ذَلِكَ يَقَالُ لِلْقَائِدِ الصَّوْفِ : عَمَتْ ، لِأَنَّهُ  
تَعَمَّتْ أَيْ تَلَفَتْ .

• عمل • الْعَمَيْتُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ :  
الْبَطِيءُ يَطْلُوهُ أَوْ تَرَاهُ ، وَالْأَشْيَاءُ بِالْمَاءِ .  
وَالْعَمَيْتَةُ مِنَ الْأَطْوَالِ : الْجَسِيَّةُ . وَالْعَمَيْتُ  
الَّذِي يَطْلُو لِأَنَّهُ . وَقَالَ الْكَلِيلُ : الْعَمَيْتُ  
الْبَطِيءُ الَّذِي يَسِيلُ يَأْتِيهِ كَالْوَادِعِ الَّذِي يَنْكَبُ  
الْعَمَلُ وَلَا يَتَوَكَّلُ إِلَى الْقَشِيرِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الصَّخْبُ الْثَقِيلُ كَانَ يَدُ يَطْلُو مِنْ عَطْوٍ ،  
وَعَمَتْهُ الْعَالِيَةُ . وَالْعَمَيْتُ : الطَّوِيلُ الذَّنْبِ  
مِنْ الْعَطَاةِ وَالْوَحُولِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الْعَمَيْتُ مِنَ الْوَحُولِ الْبُيَّاتُ يَلْبَسُوهُ .  
وَالْعَمَيْتُ : الْقَصِيرُ الْمُتَرَبِّعُ ، قَالَ  
أَبُو الْهَيْكَمِ :

يَهْدَى بِهَا كُلُّ نَافِثٍ مَثَلًا  
رُكِبَ فِي فَخْمٍ الْفَارِزِ كَلَّلُوا<sup>(١)</sup>  
لَيْسَ بِمُتَلَكِّسٍ وَلَا عَمَيْتِلْ  
وَلَيْسَ بِالْمَقَادِرِ الْمُفْضُولِ  
قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ الْعَمَيْتُ هَذَا الَّذِي يَطْلُو  
لِيَأْتِي . وَالْعَمَيْتُ : الْجَلْدُ الْثَقِيلُ ، (عَرَى  
السَّامِيُّ) ، وَقِيلَ : الْعَمَيْتُ الْفَخْمُ الْثَقِيلُ  
الْقَرِيشُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْأَسْرِ وَالْجَمَلِ  
وَالْقَرِيشُ وَالرَّجُلُ ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ  
ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ : لَيْسَ أَمَدُ فَسْرِ الْعَمَيْتِ أَلَّهُ  
الْقَرِيشُ وَالْأَسَدُ وَالرَّجُلُ الْفَخْمُ وَالْكَجَشُ  
الْكَبِيرُ الْفَرْزُ الْكَبِيرُ الصَّوْفِ وَالطَّوِيلُ الدَّبَلِ  
غَيْرُ مُحْتَمِلٍ بَرَزِيًّا .

• جمع • عَمَجَ فِي سَيْرِهِ يَتَعَمَّجُ ،  
وَتَعَمَّجَ : تَوَكَّلَ . وَعَمَجَ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَارَ فِي  
كُلِّ وَجْهِ وَذَلِكَ مِنَ التَّشَاوُحِ . وَالْعَمَجُ :  
الْقَوِيُّ فِي السَّيْرِ وَالْإِعْجَاجِ . وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ  
فِي الْوَادِي : تَعَمَّجَ فِي مَسِيرِهِ يَمْتَدُّ وَيَسْتَوِي ،

(١) قوله « يهدى بها » هكذا في الأصل ،  
وسمى في ترجمة قتل : تهادى بها ، وكذا في  
الصحاب .

قَالَ الْمَجَاجُ :

مَتَاعَةٌ تَمَجُّ مَتَاعًا رَهْوِيًّا  
تَدَاعُ السَّيْلُ إِذَا تَمَجَّجَا  
وَتَمَجَّجَتِ السَّيْلُ : تَوَكَّلَتْ ، قَالَ :  
تَمَجَّجَتِ السَّيْلُ فِي أَنْبِيَاءِ  
وَقَالَ يَحْيَى زَمَامُ الثَّقَفِ وَيُسَمُّهُ بِالْحَيْثُ فِي  
تَكْوِينِهِ :

تَلَاوَجَتْ مَتَى خَضِرَى كَانَتْ  
تَمَجُّجُ شَيْطَانٍ يَلْزِمُ خُرُوجَ قَفَرٍ  
وَيَقَالُ : حَيْثُ عَمَجَ يَمَجُّجُ فِي  
أَنْبِيَاءِ ، أَيْ تَكْوِينِهِ . وَالْوَسْجُ : الْمَتَّةُ  
الْقُرْبَى (عَنْ كُرَامٍ) ، حَكَاهَا فِي بَابِ  
قَوْلِهِ ، قَالَ زَيْدٌ :

خَضِبَ الْقَوَاةَ عَمَجَ الْمُشْوَسَا  
وَكَلِيلُ الْعَمَجِ ، بِالْفَصْمِ وَالْقَلْبِ ، وَقَالَ :  
يَتَمَجُّجُ مِثْلَ الشَّجَرِ الْمُشْوَسِ  
أَمْرَجَ يَمْجُجُ يَمْجُجُ الْمَالُوسِ  
وَقِيلَ : هُوَ التَّمَجُّجُ عَلَى وَرْدِ السَّيْرِ .  
وَنَاقَةٌ مَجْجَةٌ وَصَفَةٌ : مَثَلَةٌ .  
وَقَرَسَ عَمَجٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي سَيْرِهِ .  
وَعَمَجَ يَمْجُجُ ، بِالْكَسْرِ ، قَلْبٌ مَجَجٌ ، إِذَا  
أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ . وَسَمَهُ عَمَجٌ : يَتَوَكَّلُ فِي  
سَيْرِهِ . وَالْعَمَجُ : السَّابِقُ فِي سَيْرِهِ  
أَبُو قُؤَيْبٍ (٣) . وَعَمَجَ فِي الْمَاءِ : تَمَجَّجَ .

• عمد • الْعَمْدُ : فِعْلُ الْخَطِّ فِي الْكُتْلِ  
وَسَائِرِ الْعِيَانَاتِ . وَقَدْ تَعَمَّدَ ، وَتَعَمَّدَ لَهُ  
وَعَمَدَتْ يَوْمُهُ عَمْدًا ، وَعَمَدَ إِلَيْهِ وَكَهْ يَوْمُهُ  
عَمْدًا ، وَتَعَمَّدَ ، وَاعْتَمَدَ : تَعَمَّدَ ،  
وَالْعَمْدُ الْعَمْدُ مِثْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكُتْلُ  
عَلَى ثَلَاثَةِ أَرْبَعٍ : كُلُّ الْخَطِّ الْمُخْتَصِرِ ،  
وَهُوَ أَنْ يَرَى الرَّجُلُ يَسِيرُ يُرِيدُ تَلَبُّسَهُ مِنْ

(٢) قوله : « قال زيدا » مثله في الصحاح  
هنا ، ونسبه للزيت في مادة « نسس » إلى المجاج .  
(٣) قوله : « في شعر أبي قُؤَيْبٍ » يقصد :  
أجزاء لا يُلَاحَظُ بِهِ لُجُوجُ  
أَوَّلُ كَتَرُونَ الصَّحُولِ عَمَجَ  
[ حمد الله ]

مترهبو، ولا يقصد به أستاذ، فيصيب  
إنساناً، فيقتله، فيؤي البنية على حائله  
الرهي، أنفاساً بين الجلال، وهي عشرون  
بنية مخلص، وعشرون بنية كبري، وعشرون  
ابن كبري، وعشرون حجة، وعشرون  
جذعة، وأما حيث العند فهو أن يتغرب  
الإنسان بعمود لا يتكلم بالله، أو يحترق لا  
يكاد يمتوت من أصابه، كيموت به، فيؤي  
البنية مظللة، وكذلك العند الشخص فيؤي  
لأنه حجة، ولأنه جذعة، وأربعون ما  
بين كبري إلى جلاله، كلها حجة، فأما  
حيث العند فالبنية على حائله القابل، وأما  
العند الشخص فهو في ماله القابل.  
وقلت ذلك شمساً على حجب، وعند  
حين، أي ربيته وقبضه، قال شمس بن  
لبن:

إن كنت تملح قد أعجبني سميها  
فعداً على حين تيممت مالكا  
وعند الحائط يمشي شمساً دعه  
والشمس الذي تحامل القل حكي من قرد  
كالشمس يمشي الأساطير الشمسوي. وعند  
الشمس يمشي شمساً لانه، والهاد: ما  
ألمح به. وعندت الشمس فابعدت أي ألقته  
بما يتبعه حكي. والهاد: الأنية الريفة،  
بذكر ويؤت، الواحدة عياد، قال  
الشاعر:

ونحن إذا عاد المني عرت  
على الأشخاص نتج من بيتنا  
وتوله تعالى: «إذ ذاب الهاد» قيل  
منه: ذاب العود، وقيل: ذاب الهاد  
الريح، وقيل: ذاب الهاد الريح الممتد،  
وجمعه عود، والعند اسم للجمع، وقال  
الفره: «ذات الهاد» أي كاهن أهل عمو  
يتكلمون إلى الكلام حيث كان، ثم يرحلون  
إلى منازلهم، وقال اللط: يقال لأصحاب  
الخصية الذين لا يتكلمون قريماً: هم أهل  
عمود وأهل عاد.  
الشمس: رجل طويل الهاد إذا كان

ممتداً، أي طويلاً. ولأن طويل الهاد إذا  
كان مثله مثلاً لزيرو. وفي حديث أم  
زرع: «لذي ربيع الهاد» أرادت عادة تيسر  
شرب، والعرب تفسد البيت تويج العرو  
في الشرب والخمر.  
والهاد والشمس: الشبهة التي يقوم  
عليها البيت. وأخذت الشمس: جعلت كشمس  
عنداً.

والشمس: المرض لا يستطيع الجلوس  
بين متربو، حتى يمتد من جوانبه  
بالسواير، أي ينام وفي حديث الحسن،  
وذكر طيب الطير: وأخذته رجلاً أي  
صيرته صيداً، وهو المرض الذي لا  
يستطيع أن يثبت على المكان حتى يمتد من  
جوانبه ليطول اغتاجه في القيام عليها.  
وتوله: أخذته رجلاً، على كذا من قال:  
أكلني البراهيت، وهي لغة طبري.

وقد عتد المرض يمشي: فقهه (هو  
ابن الأعرابي)، وشبهه بالقلب الضيق.  
يمشي: يمشي ويمشي ويمشي حكي.  
قال: وحمل أعرابي على يمشي القريب،  
وهو مرض، فقال له: كيف جعلك؟  
فقال: أما الذي يمشي فحضر وأسر.  
ويقال للمريض ممدود، ويقال له: ما  
يمشيك؟ أي ما يمشيك؟ وعند المرض  
أي أفسده، قال الشاعر:

ألا من لهم آخر الليل عايد  
منه ميسر. وفي تلبي أن ابن الأعرابي  
أشبهه ليلالي العايد:  
ألا من حبت كلة عايدة  
كما أبدا كلة واجدة  
وقال: «ما مترقة» ففسد «أبدا» على  
خروج «من» المترقة وكذا خفف كان  
جائزاً<sup>(١)</sup>، قال الأعرابي: وتوله كلة عايدة  
أي ممرضة موجهة.

(١) قوله: «وقال مامرة إلى قوله كان  
جاءوا» كذا بالأصل. [والعبارة ناقصة مبدأاً فتمت  
من الكلمة]. [عبد الله]

وأخذت على الش: توساً. والمشمس:  
ما يمشي حكي. وأخذت على الش:  
الكأط عيو. وأخذت عيو على كذا أي  
الكلت عيو.  
والشمس: انصا، قال أبو كريب  
الهلبي:

يعلى الشمس له الطريق إذا هم  
فلما وتوبه للطريق الأسفل  
وأخذت عيو في الأمر: توله، على  
الكل. والاعهاد: اسم لكل سبي  
واخذته، وأنا سبي بذلك لأنك إذا أترجت  
الأسباب لأغناها على الأعداء.  
والشمس: الشبهة القائمة في وسط  
الحياء، والجمع أهدية وعهد، والعند  
اسم للجمع. ويقال: كل عياد يمشي،  
يقال: كل عياد كان طويلاً في الأرض  
يغرب على أهدية كذا، يقال لأهل  
عليكم بأهل ذلك العيو، ولا يقال أهل  
العند، وأخذ:

وما أهل الشمس لنا أهل  
ولا الشمس الشام لنا باله  
وقال في قوله الأخير:

يثنون كثر بالصالح والعند  
قال: العند أساطير الخمار.  
وأما قوله تعالى: «إنها عليهم موصدة»  
في عتد ممتدة: فقد قرئت في عتد،  
وهو جمع عاد وعتد وعتد كقولوا إهاب  
وأعاب وأعاب، ومنه أنها في عتد ين  
الدار، نسب الأعرابي هذا القول إلى  
الرجاج، وقال: وقال الفره: العند  
والشمس جميعاً جثمان للشمس مثل أهدر  
وأهدر وأهدر، وقصير وقصير وقصير.  
وتوله تعالى: «عقل السموات بخير عتد»  
قوله: قال الرجاج: قيل لي تفسرو:  
إنها يمشي لا تزلها، أي لا تزل يملك  
العند، وقيل خلقها بخير عتد، وكذلك  
قوله: قال: والعند في التفسير يقول إلى  
شيء واحد، ويكون تأويل بخير عتد قوله

الْقَابِلُ الَّذِي مُرَّ بِمَعْدٍ لَا تَزُولُهَا، وَكَثُرُوا  
الْمَعْدُ قَدَرُهُ إِلَى يُسْكِنُ بِهَا السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فِيهِ قَوْلَانِ:  
أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا مَرْغُوعَةً بِلَا عَمَلٍ، وَلَا  
يَتَحَابُّونَ مَعَ الرَّبِّ إِلَى غَيْرِهِ، وَقَوْلُ الْبَاقِي  
أَنَّهُ خَلَقَهَا بِمَعْدٍ لَا تَزُولُ ذَلِكَ الْمَعْدُ؛ وَقِيلَ:  
الْمَعْدُ الَّذِي لَا تَرَى؛ فَدَرَجَتُهُ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ:  
مَعْدًا أَنْتُمْ لَا تَرَوْنَ الْمَعْدَةَ، وَلَهَا عَمْدٌ،  
وَأَحَدُهَا بِأَنَّ عَمْدَهَا جَبَلٌ قَابُ الْمَحِيضِ  
بِالْحِجَابِ، وَالسَّمَاءُ عَلَى الْكَبِيرِ، أَطْرَافُهَا عَلَى  
قَابِ مِنْ زَيْجَرَجٍ خَضِرَاءَ؛ وَيُقَالُ: إِنَّ  
خَضِرَةَ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ، كَقَبِيرِ بَدَمٍ  
الْقَابِ نَارًا كَثُفَ النَّاسُ إِلَى الْمُخْخَرِ.  
وَعَمْدُ الْأَذُنِ: مَا اسْتَدَارَ قَرْنُ  
السَّحْمَةِ، وَهُوَ قِرَامُ الْأَذُنِ إِلَى ثَلَاثِ عَدْوٍ  
وَسِتْمُهَا. وَعَمْدَةُ النَّاسِ: وَسْطَةُ طَوْلَا،  
وَعَمْدُ الْقَلْبِ كَمَلَّتْ، وَقِيلَ: هُوَ حِرْقٌ  
يَسْقِي، وَكَذَلِكَ عَمْدُ الْكَبِيرِ. وَيُقَالُ  
لِلْفَتَى: عَمْدُ الشَّجَرِ. وَقِيلَ: عَمْدُ الْكَبِيرِ  
عِرَانُ سَحَابٍ جَانِبِيهِ السُّرَى يَسِيْرًا وَخِلَافًا.  
وَيُقَالُ: إِنَّ فَلَانًا كَخَارِجَ عَمْدَةٍ مِنْ سَحَابٍ،  
بِالْمُجَرَّ. وَالْعَمْدُ: التَّوْبَنُ.  
وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمِ بْنِ الْحَكَّابِ، وَكَثِيرٍ  
أَنَّ عَمْدَهُ، فِي الْجَانِبِ قَالَ: يَأْتِي بِوَسْمِهِمْ  
عَلَى عَمْدٍ بَطْنِي، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَمْدُ  
بَطْنِي عَمْدُهُ، لِأَنَّهُ يُسْكِنُ، الْبَطْنُ وَيَقْرَبُو،  
فَصَارَ كَالْمَعْدُ لَهُ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَمْدِي  
أَنَّهُ كَتَبَ يَسْمُو بَطْنِي عَنْ الشَّقِيَّةِ وَالْقَبِيرِ، أَمَّا  
أَنَّهُ يَأْتِي بِوَسْمِي وَتَسْمُو، وَكَانَ لَمْ يَكُنْ  
عَلَى عَمْدِهِ، إِنَّمَا هُوَ مَكَلٌّ، وَالْجَانِبُ الَّذِي  
يَتَوَلَّى السَّاعَ إِلَى الْبِلَادِ، يَتَوَلَّى: يَتَوَلَّى وَيَتَمَّ  
لَا يَتَمَرَّضُ لَهُ عَلَى يَسْبِ مَعْدَةً كَمَا خَلَا، فَإِنَّهُ  
قَدْ احْتَمَلَ الشَّقِيَّةَ وَالْقَبِيرَ فِي الْبِلَادِ،  
وَلَا يَسْتَرْ وَالْقَبِيرَ. وَالْعَمْدُ: حِرْقٌ مِنْ  
أَذُنِ الرَّحَابَةِ إِلَى الشَّعْرِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: عَمْدُ  
الْبَطْنِ شَيْءٌ حِرْقٌ مَشْهُومٌ مِنْ لَدُنِ الرَّحَابَةِ إِلَى  
خُفْرِ السُّرَى فِي وَسْطِهِ، يُخْرِقُ مِنْ بَطْنِ  
الشَّافِ.

وَالْإِثْرَةُ الْعَمْدُ فِي الْقَرَسِ: أَلَى فِي  
مَوَاضِعِ الْفَلَادَةِ، وَالْتَرَبُ كَتَجَمُّهَا.  
وَعَمْدُ الْأَمْرِ: تَوَانُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا  
بِهِ. وَعَمْدُ السَّانِ: مَا وَسَطَ خَفَرَتِي مِنْ  
غَيْرِهِ (١) الْكَافِرُ فِي وَسْطِهِ.  
وَقَالَ الشَّعْرُ: عَمْدُ السَّيْنِ الشَّقِيَّةُ أَلَى  
فِي وَسْطِ مَتْنِي إِلَى أَسْفَلِهِ، وَفُلَانٌ كَانَ لِلْسَّيْنِ  
ثَلَاثَةَ أَعْمَدَاتٍ فِي ظَهْرِهِ، وَهِيَ الشَّقَبُ  
وَالشَّطَابُ.  
وَعَمْدُ الصَّبْرِ: مَا يَلْبِغُ مِنْ عَمَلٍ،  
وَهُوَ الْمُسْتَطَرُّ بِهِ، وَسَطُ عَمْدِ الصَّبْرِ  
عَلَى الشَّقَبِ بِذَلِكَ. وَعَمْدُ الرَّبِّ  
مَا اسْتَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّيَّارَةُ مِنْ بَيْنِهَا، عَلَى  
الْمَكَلِّ. وَعَمْدُ الْأَعْصَابِ: مَا يَسْتَطِيعُ فِيهِ مِنَ  
السَّهَاءِ أَوْ يَسْتَطِيعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.  
وَعَمْدُ الْأَمْرِ: قَوْلُهُ. وَالْعَمْدُ: السَّيِّئُ  
الْمُعْتَدُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ، أَوِ الْمَعْمُودُ بِهِ،  
قَالَ:  
إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبَّ الشَّمْسُ شَمَرَتْ  
إِلَى زَهْلَةٍ وَالجَهْلَى عَمْدًا (٢)  
وَالْجَمْعُ عَمْدُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَعْدَةُ،  
الْوَارِدَةُ وَالْإِنْدَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ  
فِي سَوَاءٍ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ: أَتَمَّ عَمْدَتُكَ الْبَيْنَ  
يُعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ. وَعَمْدُ الْقَوْمِ وَعَمْدُهُمْ:  
سَيْلُهُمْ. وَقُلَانُ عَمْدَةُ قَوْمٍ إِذَا كَانُوا  
يَتَوَلَّوْنَهُ فِيَا يَحْتَرِمُهُمْ، وَكَذَلِكَ هُوَ  
عَمْدَتَا. وَالْعَمْدُ: سَيْدُ الْقَوْمِ، وَبَنُو قَوْمٍ  
الْأَعْمَى:  
حَتَّى يَتَوَلَّى عَمْدُ الْقَوْمِ مَكْنً  
يَتَلَقَّى بِالرَّاحِ عَمْدُ نِسْوَةِ حُجَلٍ

وَيُقَالُ: اسْتَغَامَ الْقَوْمُ عَلَى عَمْدِ  
رَأْيِهِمْ، أَيْ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَتَحَلَّوْنَ  
عَلَيْهِ.  
وَأَحَدُهُمَا فَلَانُ لِكَلِّهِ إِذَا رَكِبَهَا يَسْرِى  
فِيهَا، وَأَحَدُهُمَا فَلَانُ لَمَلَانًا فِي حَاجَتِهِ وَأَحَدُهُ  
عَلَيْهِ.  
وَالْعَمْدُ: الْعَمْدَةُ الْمَكْرُونَةُ. يُقَالُ: مَا  
عَمْدَتَا؟ أَيْ مَا أَحْرَزْتُ؟ وَالْعَمْدُ  
وَالْمَعْمُودُ: الْمَشْفُوعُ شَيْعًا، وَقِيلَ لِلَّذِي  
بَلَغَ بِهِ الْخُبَّ مَلْعًا، وَقُلْتُ عَمْدًا: عَمْدَةُ  
الْجَفْرِ وَتَمَرَّةٌ وَعَمْدَةُ التَّوْبَعِ: مَكْنَةُ.  
وَعَمْدَةُ الْبَيْتِ عَمْدًا، فَهُوَ عَمْدٌ، وَالْأَعْمَى  
بِالْهَامِ: قَوْمٌ سَامَةٌ مِنْ عَمْرِ الْقَبْرِ وَالْجَلَسِ  
وَالْفَتْخِ، قَالَ لَيْثٌ يَبْعَثُ مَطَرًا أَسَالَ  
الْأَوْدِيَةَ:  
فَبَاتَ السَّلُّ يَرْكَبُ جَانِبِي  
بَيْنَ الْبُلْبُلِ كَالْقَبْرِ الْفَقَارِ  
لَا أَلْأَسْمَى: يَتَنَّى أَنَّ السَّلَّ يَرْكَبُ  
جَانِبِي مَحَابٍ كَالْعَمْدِ، أَيْ حَاسِبًا بِهِ  
سَحَابٌ مِنْ قَوَائِمِ الْعَمَلِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ  
يَكُونَ السَّامُ وَارِبًا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ قَوْلَ يَكْثُرُهُ  
يَكُونُ يَوْسَعُهُ فَلَا يَسْقِي، وَقِيلَ: هُوَ  
أَنْ يَرَى طَوْرَ الْبَصْرِ مَعَ الْبُلْبُلِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ  
يَتَفَتَّحَ السَّامُ انْتِدَاعًا، وَذَلِكَ أَنْ يَرْكَبَ  
وَعَلَيْهِ شَعْمٌ خَيْرٌ.  
وَالْعَمْدُ: الْبَيْتُ الَّذِي قَدْ خَسَدَ سَامَتُهُ.  
قَالَ: وَبَنُو لَيْثٍ رَجُلٌ عَمْدٌ وَمَعْمُودٌ، أَيْ بَلَغَ  
الْخُبَّ بِهِ، هَبَّ بِالْسَّامِ الَّذِي انْفَتَحَ  
انْتِدَاعًا. وَعَمْدَةُ الْبَيْتِ إِذَا انْفَتَحَ دَاخِلُ  
سَامَتِهِ مِنَ الرُّكُوبِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ، فَهُوَ  
بَيْتٌ عَمْدٌ.  
وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمِ: أَنَّ نَافِقَةَ كَانَتْ:  
وَأَحَدُهُمَا: أَتَمَّ الْأَوْدَةَ وَشَقَى الْمَعْدَةَ.  
بِالشَّعْرِ يُلْبَسُ: وَدَمٌ وَدَبْرٌ يَكُونُ فِي الظُّفْرِ،  
أَرَادَتْ بِهِ أَنَّهُ أَصْنَى السَّامَةَ، وَبَنُو حَدِيثٍ  
عَلَى: هَذِهِ فَلَانُ! لَقَدْ قَرِئَ الْأَوْدَةُ وَكَانَ  
الْمَعْدَةُ: وَفِي حَدِيثِ الْأَخَرِ: كَمْ أَذَارِيكُمْ كَمَا  
لَمَلَى الْبِكَارُ الْعَمْدَةَ؟ الْبِكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ،

(١) قوله: «غيره» بالعين للصيغة هكذا في  
الطبقات جميعها. وفي التهذيب والتكملة «غيره»  
بالعين للهيئة. وفي القاموس: «الغير». المثلث في  
الصلب، وما حيزلوا، وهو الصواب.  
[عبد الله]  
(٢) قوله: «والجمل» جاء في مادة «مبا»  
لجهرى، بالراء، واللام رواية ابن سينا.  
[عبد الله]



وَهُوَ الْقَفِيُّ مِنَ الْإِزْلَ، وَالْمُتَعَدِّ مِنَ الْقَمَدِ :  
الْقَوْمُ وَالْبَثَرُ، وَلَيْلُ الْعَوْدَةِ الَّتِي كَسَرَهَا  
يَقُولُ حَتْمُهَا.

وَالْمُتَعَدِّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ مِنْ  
سَنَامِ الْبَحْرِ وَهَارِيو. وَقَالَ الْقَسْرُ : صَبَحَتْ  
الْبَيَّاتُ مِنَ الزَّكْرِ، وَهِيَ أَنْ تَكُونَ وَتَكَلِّفَ.  
وَعَسَدَتْ الرِّجْلُ أَعْيَدَتْ عَسَدًا إِذَا<sup>(١)</sup>  
ضَرَبَتْهُ بِالْمَوْدِ. وَعَسَدَتْ إِذَا ضَرَبَتْ عَمُودَ  
بَطْنِي.

وَعَوْدَةُ الْحَرَاكِ عَسَدًا إِذَا عَصِرَ كَيْلَ أَنْ  
يَتَّخِذَ قَوْدِمَ وَلَمْ تَخْرُجْ يَتَّخِذُ، وَهُوَ الْحَرَكُ  
الْعَبْدُ.

وَعَوْدَةُ الْكَلْبِ يَنْقُذُ عَسَدًا : بَلَّةُ الْمَطَرِ،  
فَقَدْ عَوْدَ، تَقْبِضُ وَتَجْعَدُ وَيَذِي وَتَرَاخِبُ  
بَشْمَهُ عَلَى بَطْنِهِ، فَإِذَا قَبِضَتْ يَدَهُ عَلَى  
شَيْءٍ تَعَدُّ وَتَجْعَدُ مِنْ تَلَوُّو، قَالَ الرَّاسِي  
يَعُونُ بَقَرًا وَحَنِيئًا:

حَتَّى غَدَتِ فِي يَأْخِوِ الصُّبْرِ حَكِيَّةً  
رِيحَ الْمَبَاقِ لِحَدَرِي وَالْأَرَى عَوْدَ  
أَرَادَ حَكِيَّةً رِيحَ الْمَبَاقِ، لَمَّا كُنْ مَكِيَّةً نَصَبَ  
رِيحَ الصَّبْرِ. أَوْ رُوِيَ: عَوْدَتِ الْأَرْضُ  
عَسَدًا إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى الْكُرَى حَتَّى إِذَا  
قَبِضَتْ حَكِيَّةً فِي حَتْلِكَ تَعَدُّ وَتَجْعَدُ. وَيَقَالُ:  
إِنْ فَلَانًا لَعُدَ الْكُرَى، أَيْ كَثُرَ الْمَطَرُ وَجَعَدَ  
وَعَسَدَتْ السَّبِيلُ تَعَسُدًا إِذَا سَدَّتْ وَجَعَدَ  
جَرِيو حَتَّى يَجْعَدَ فِي مَوْضِعٍ وَرَأَوِ أَوْ  
جِجَارَو.

وَالْعَمُودُ: قَلْبِيَّةُ الْحَايِلِ.  
وَأَعْسَدَ: يَمْتَلِي أَجْزَبَ. وَيَقَالُ: أَعْسَدَ  
يَمْتَلِي أَجْزَبَ، مِنْ قَوْلِهِمْ عَوْدَ عَلَيْهِ إِذَا  
أَجْزَبَ، وَيَقَالُ: مَتَاهُ الْوَجْعُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ  
قَوْلِهِمْ عَمَتْنِي الْأَمْرُ قَمُودَتْ، أَيْ  
أَوْجَعَنِي وَجَعَتْ.

الْعُزْرَى: الْعَمْدُ وَالْمُسَدُّ الْقَطْعُ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيْضًا. وَعَوْدَةُ  
عَلَيْهِ: غَضَبٌ، كَقِيَّةٍ، حَكَاةٌ يَتَقَوَّبُ فِي  
الْمَبْدَلِ.  
وَتَيْنَ كَلَابِيهِمْ: أَعْمَدَ مِنْ كَيْلٍ مَجْنُونٍ،  
أَيْ حَلَّ زَادَ عَلَى طَلَا وَدَوِيَ عَنْ أَبِي حَنِيدٍ  
مَجْنُونٌ، بِالتَّخْفِيفِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَكِبْتُ  
فِي كِتَابِي قَلِيمَ مَسْنُونٍ: مِنْ كَيْلٍ مَجْنُونٍ،  
بِالتَّخْفِيفِ، مِنْ الْمَسْنُونِ، وَقَسَّرَ زَادَ عَلَى  
يَكْيَالُو نَحْوِ كَيْلُهُ، أَيْ طُفِعَ. قَالَ:  
وَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا : قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
وَيْتُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فَاكْتَلَّ أَسْمَاعَكَ وَتَهْ وَأَسْلَقْنِ  
وَسَلَحَ حَلَّ أَعْمَدَ مِنْ كَيْلٍ مَجْنُونٍ  
وَقَالَ: مَتَاهُ حَلَّ أَرِيدَ عَلَى أَنْ مَجْنُونٌ كَيْلِي؟  
وَلَوْ حَسِبْتُ ابْنَ مَسْنُونٍ: أَنَّهُ أَيْ أَبَا جَهْلٍ  
يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ صَرِيحٌ قَوْصَ رَجُلًا عَلَى مَلَمَرٍ  
لِيُجَاهِرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: أَعْمَدَ مِنْ  
سَبِي قَهْلَ عَلَيْهِ، أَيْ أَجْزَبَ، قَالَ أَبُو  
حَنِيدٍ: مَتَاهُ حَلَّ زَادَ عَلَى سَبِي قَهْلَ قَوْمُهُ  
عَلَى كَانِ إِلَّا هَذَا : أَيْ أَنْ هَذَا كَيْسَ بَارٍ،  
وَمُرَادُهُ بِذَلِكَ أَنْ يَهْوَنَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ  
مِنْ الْهَلَاكِ، وَأَنَّهُ كَيْسَ بَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَهْوَنَ  
قَوْمُهُ، وَقَالَ هُزَلُ: هَذَا اسْتِغْنَاهُ، أَيْ  
أَجْزَبَ مِنْ رَجُلٍ قَهْلَ قَوْمُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
كَانَ الْأَصْلُ الْأَعْمَدُ مِنْ سَبِي قَهْلَتْنِ لِسَانِي  
الْمُتَرَكِّبِينَ، وَقَالَ ابْنُ سَيَّادَةَ: وَتَسَبَّ الْأَزْهَرِيُّ  
لِابْنِ مُقْبِلٍ:

لَقَدْ لَمْ قَيْسَ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيحُ  
وَيَقْنَى عَلَيْهَا فِي الرِّهَاءِ دُورِيَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَعْمَدَ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَعْوَمُهُمْ  
عِيَادَ الْأَعْدَى حَيْثُ لَقَّتْ نَبِيُهَا  
يَقُولُ: حَلَّ زَادَ عَلَى أَنْ كَلِمَةً يَنْتَوَلَا.

(٢) قوله: «ويَقْنَى» بتقديم اللام على النون -  
في التثنية: «ويَقْنَى». بتقديم النون على اللام،  
وفيه الصواب، فلا جله قولاً له، وبهذا يقال  
الشعر الأول من البيت شعر الآخر، بتقديم قيس  
يوم الكربة يقابله الحديث من خبرها في الرضا.  
[جدد]

وَالْمُسَدُّ وَالْمُسَدُّ وَالْمُسَدُّ وَالْمُسَدُّ:  
الشَّابُّ الْمُسَدُّ شَابًا، وَيُقَالُ هُوَ الْمُسَدُّ  
الْمُسَدُّ، وَالْأَكْبَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْمَاءِ،  
وَالْجَمْعُ الْمُسَدُّونَ. وَزَادَ عَمْدَانِيَّةً: ذَاتُ  
جِسْمٍ وَعِيَالُو.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَمْدُ وَالْعَامِدُ وَالْمُسَدُّ  
وَالْمُسَدُّانِ: رَكِيسُ الْمَسْكِرِ وَهُوَ الزَّوْبَرُ.  
وَيُقَالُ لِرَجُلٍ الْعَلِيمُ: عَمُودَانِ.  
وَعَمُودَانِ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ حَاتِمٌ  
الطَّالِي:

بَكَيْتَ وَمَا يَكِيكَ مِنْ دَمْعٍ قَفَرٍ  
يَسْفُدُو إِلَى وَاوِي عَمُودَانِ فَالْفَرِ؟  
ابْنُ بَرَزِجٍ: يَقَالُ: حَلَسَ بِهِ، وَغَرَسَ  
بِهِ، وَعَوْدَ بِهِ، وَلَرَبَّ بِهِ إِذَا لَزِمَ.  
ابْنُ الْمُنَظَّرِ: عَمْدَانِ اسْمُ جَبَلٍ أَوْ  
مَوْضِعٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ أَرَادَ  
عَمْدَانِ بِالْقَيْنِ، فَصَحَّ، وَمَوْضِعٌ فِي  
رَأْسِ جَبَلٍ بِالْقَيْنِ مَمْرُوفٌ، وَكَانَ لِأَبِي  
إِدْرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ فَصَحْتُ،  
كَتَبْتُ يَوْمَ بَيْتَاتٍ، وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ الْيَوْمِ  
الْعَرَبِي، فَخَرَجَتْهُ فِي التَّيْنِ وَصَحَّ.

ه. عَمْرُ: الْعَمْرُ وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ: الْحَيَاةُ يُقَالُ  
قَدْ طَالَ عَمْرُهُ وَعَمْرُهُ، لَمَّا كَانَ فَيَسْبَحَانِ،  
فَإِنَّا أَعْمَدْنَا نَقَالًا: لَمَعْنَا لَا خَيْرَ،  
وَالْجَمْعُ أَعْمَارٌ. وَسَمَى الرَّجُلُ عَمْرًا تَقَالُ أَنْ  
يَتَنَى. وَالْعَرَبُ قَوْلُ لِي الْقَسَمِ: لَعَمْرِي  
وَلَمَعْنَا، يَزْفُونَهُ بِالْإِنْشَاءِ وَيُضْمِرُونَ  
الْمَجْرُ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَمَعْنَا قَسَى أَوْتَيْتِي أَوْ  
مَا أَكَلْتُ بِهِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَيَسْمَعُونَ  
الْقِيَاسَ يَحْرُ أَنْ لَمْ يَزِدْ بِهِ الْإِنْشَاءَ عَمْرُ الْعَمْرِ  
مِنْ قَوْلِهِمْ: لَمَعْنَا لَعَمْرِي، هَذَا مَبْنِي  
مَتَحَوَّلَ الْمَجْرُ، وَأَسْلَمَ لَوْ أَطْوَرَ خَيْرُهُ  
لَمَعْنَا مَا أَقْدَمَ بِهِ، فَصَارَ طَوَّلُ الْكَلَامِ  
يَجْزِي الْقَسَمَ يَوْمًا مِنَ الْخَيْرِ، وَيُقَالُ:  
الْعَمْرُ هَذَا الْبَيْتُ، وَأَيُّ كَانِ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَقْبَلُ  
فِي الْقَسَمِ إِلَّا مَتَوَسَّأً. وَلِي التَّخْفِيفُ الْفَرِيزُ:  
«لَمَعْنَا نَهْمُ لِي سَكْرَتِهِمْ يَمْتَهُونَ»، أَيْ

(١) قوله «أَعْمَدَ عَمْدًا إِذَا الْخُ» وكذا ضبط  
بِالْأَصْلِ، وَنَفَضَ صَنِيعَ الْقَامُوسِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ  
كَب.

يُخْرَأُ إِلَّا بِالْقَتْرِ ، وَاسْتَمْلَأَ أَبُو عِرَاشٍ فِي  
الْعَمِيرِ فَقَالَ :

لَعَمْرُ أَبِي الْعَمِيرِ الْمَرْكُ عَذْرَةٌ  
عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَفَّقْتَ عَلَى لَحْمٍ (١)  
أَي لَحْمٍ خُرَيْبِ بْنِ خُرَيْمٍ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي أَيْمَانِكُمْ ، قَالَ : وَمَا كُنْتُ اللَّهُ  
يَسَاءُوا أَحَدًا إِلَّا بِحَاوٍ أَلْبَسَ ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ : الشَّجَرِيُّونَ يُتَكَبَّرُونَ هَذَا وَيَقُولُونَ  
مَتَى لَمَعَتْ لَكَ لَيْلِيَّتُكَ الَّتِي تَعْمُرُ وَأَنْشَدَ  
يُعْمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :

أَيُّهَا الْمَلِكُ الْفَرَّاسُ سَهْلًا

عَمْرَكَ اللَّهُ أ كَيْفَ يَجْعِدَانِ ؟

قَالَ : عَمْرَكَ اللَّهُ أ عِيَادَتُكَ اللَّهُ ، كَضَبِ  
وَأَنْشَدَ :

عَمْرَكَ اللَّهُ أ سَاعَةً حَاطِبُنَا

وَدُونَنَا بَيْنَ قَوْلِهِ مَنْ يُرِيدُنَا

فَأُفَوِّعُ الْفَيْلَ عَلَى الْهَرِّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ عَمْرَكَ

اللَّهُ .

وَقَالَ الْأَخْطَبِيُّ فِي قَوْلِهِ [ تَعَالَى ] :

وَلَمَعَتْ لَيْلِيَّتُهُ : وَعَجَلَتْ أ وَنَافَتْ يَرِيدُ

الْعَمْرَ . وَقَالَ أَهْلُ الْبَصَرَةِ : أَمْسَرَ لَهُ مَا

زَفَقَتْ : لَمَعَتْ الْمَحْلُوفُ بِهِ . قَالَ : وَقَالَ

الْفَرَّاسُ : الْأَيَّامُ يُرْفَعُهَا جَوَابَهَا . قَالَ

الْجَوْفَرِيُّ : مَتَى لَمَعَتْ لَكَ وَصَرَّ اللَّهُ أَحْلَفُ

يَقْدَاهُ اللَّهُ وَدَوَابُّهُ : قَالَ : وَإِذَا قُلْتَ عَمْرَكَ

اللَّهُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : يَغْمِرُكَ اللَّهُ ، أَيْ بِالْقَوَارِكِ

لَهُ بِالْبَهَاءِ : وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ :

عَمْرَكَ اللَّهُ أ كَيْفَ يَجْعِدَانِ ؟

يُرِيدُ : سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُطِيلَ عَمْرَكَ ، لِأَنَّهُ لَمْ

يُرِدْ الْقَسْمَ بِإِلَاقٍ

( ١ ) فِي حُلَا الْبَيْتِ لَلْأَتِظَاءِ ، أَيْلَا : قَوْلُهُ

« الْمَرْكَةُ » بِالرَّيْنِ . وَصَوَابُهُ « الْمَرْكَةُ » . بِالْبَاءِ

لِلْوَحْدَةِ ، مِنْ أَرْبَابِ الْمَلِكِ ، إِذَا أَهَمَّ بِهِ . وَقَالَتِي :

قَوْلُهُ : « حَلَرَةٌ » بَيْنَ مَهْمَلَةٍ بِهَذَا ذَالِ مُجْمَعَةٍ ،

وَصَوَابُهُ « حُلَرَةٌ » بَيْنَ مَهْمَلَةٍ مَحْضُومَةٍ بِهَذَا ذَالِ

مَهْمَلَةٍ . وَالتَّالِيَةُ : « وَفَقَتْ » وَصَوَابُهُ : « وَفَقَسَتْ »

بِإِثَاءِ الْخَطَايَا . [ عبد الله ]

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَشْتَلُّ الْهَلَامُ فِي

لَمَعَتْ ، فَإِذَا أَدْعَتْهَا رَفَعَتْ بِهَا بِالْإِيْدَةِ

قُلْتُ : لَمَعَتْ وَلَمَعَرُ أَيْلَا : فَإِذَا قُلْتَ لَمَعَرُ

أَيْلَا الْخَيْرِ . نَصَبْتُ الْخَيْرَ وَخَفَضْتُ ، فَمَنْ

نَصَبَ أَرَادَ أَنْ أَبْلَاكَ عَمَرَ الْخَيْرِ يَحْمَرُهُ عَمْرًا

وَعَارَةً ، كَضَبِ الْخَيْرِ وَيُفَوِّعُ الْخَيْرَ عَلَيْهِ ،

وَمَنْ خَفَضَ الْخَيْرَ جَعَلَهُ نَحْشًا لَا يَلِيكَ ، وَعَمْرَكَ

اللَّهُ وَلَوْ تَشَدَّدْتَ اللَّهُ .

قَالَ أَبُو عَمِيرٍ : سَأَلْتُ الْفَرَّاسَ لِمَ ارْتَفَعَ

لَمَعْرَكَ ؟ فَقَالَ : عَلَى إِضْبَارِ قَسَمٍ هَذَا ، كَأَنَّهُ

قَالَ : وَعَمْرَكَ لَلْعَمْرَكَ عَظِيمٍ ، وَكَلِمَاتُ

أَيْمَانِيكُمُ يَلُفُّ : قَالَ : وَصِدَّتْهُ الْأُمُورُ (١) ،

وَقَالَ : التَّكْلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْهَرِّ وَجَلَّ :

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا مَوْكِجَسْتَكُمْ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ :

وَأَهْرُ كَيْجَسْتَكُمْ ، فَأَحْضَرَ الْقَسَمَ . وَقَالَ

الْمُؤَرِّجُ فِي قَوْلِهِ عَمْرَكَ اللَّهُ : إِنْ فُيْتُ جَعَلْتُ

نَصْبِي يَهْلُ أَمْسَرُهُ ، وَإِنْ فُيْتُ نَصْبِي (٢)

يُؤَادُ حَقَّقَهُ : وَعَمْرَكَ اللَّهُ ، وَإِنْ دَفَعْتَ كَانَ

عَلَى قَوْلِكَ عَمْرَكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا ، وَتَشَدَّدْتَ اللَّهُ

تَعْمِيرًا لَمْ وَضَعْتَ عَمْرَكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ ،

وَأَنْشَدَ لِيَوْمِ :

عَمْرَكَ اللَّهُ أ إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَنَا

حَلَّ كُنْتُ جَارِكًا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ (٣) ؟

يُرِيدُ : ذَكَرْتُكَ اللَّهُ أ قَالَ : وَلَوْ لَقَّ لَهُمْ

زَعَمْتُكَ ، يُرِيدُونَ لَمَعْرَكَ . قَالَ : وَيَقُولُ

إِنَّكَ عَمْرِي لَقَرِيْفٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ

لَمَعْرَكَ ، وَلَعَمْرُ أَيْلَا ، وَلَعَمْرُ الْهَرِّ ،

مَرْفُوعَةٌ .

( ٢ ) قَوْلُهُ : « وَصِدَّتْهُ الْأُمُورُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ »

وَلِ التَّحَالُفِ : « وَصِدَّتْهُ الْأُمُورُ » . وَقَالَ ...

فِرَازُ الصَّوَابِ .

[ عبد الله ]

( ٣ ) قَوْلُهُ : « وَإِنْ دَفَعْتَ نَصْبِي » عَطَا

صَوَابُهُ : « حَقَّقَهُ » كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الشَّرْحِ بِهَذَا .

[ عبد الله ]

( ٤ ) انْظُرِ الشَّاهِدَ لِلْقَاسِ وَالْثَانِي مِنَ « عَزَاةِ

الْأَدَبِ » لِلْجَدِيدِ نَفِي الشَّرْحِ الْوَالِي .

[ عبد الله ]

وَالْمَحَلِّيَّةِ : أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ

جَمْلًا خَبِيثًا ، فَلَمَّا وَجِبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ :

اخْتَرِ ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : عَمْرَكَ اللَّهُ يَمِينًا ،

أَي سَأَلْتُ اللَّهَ تَعْمِيرَكَ ، وَأَنْ يُطِيلَ عَمْرَكَ ،

وَيَمِينًا تَصْصُبُهُ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ عَمْرَكَ اللَّهُ

مِنْ يَمِينٍ .

وَلِي حَدِيثٍ لِقَيْطِ : لَمَعْرُ إِلَهِي ، هُوَ

قَسَمُ بَيْعِهِ اللَّهِ وَدَوَابِّهِ .

وَقَالُوا : عَمْرَكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا وَلَا تَعْلَمُ

كَذَا وَإِلَّا مَا تَعْلَمُ ، عَلَى الرِّيَاضَةِ ،

بِالْقَسْبِ ، وَهُوَ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ

مَوْضِعِ الْمَصَادِيرِ الْمُشْتَرَوَةِ عَلَى إِضْبَارِ الْفِعْلِ

الْمَشْرُوكِ إِظْهَارُهُ ، وَأَشْهُدُ مِنْ عَمْرِكَ اللَّهُ

تَعْمِيرًا تَعْمِيرَتِي زِيَادَةً لِحُجَّتِهِ عَلَى الْفِعْلِ .

وَأَعْمَرَكَ اللَّهُ أَنْ تَقُلَّ كَذَا ، كَأَنَّكَ لَعَلَّتْهُ بِاللَّهِ

وَسَأَلَهُ بِطَوْلِهِ عَمْرِي ، قَالَ :

عَمْرَكَ اللَّهُ الْبُحْلِيلُ الْفَانِسُ

أَبَوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لَبَّيْكَ يَهْتَدِي

الْكِبَائِي : عَمْرَكَ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ

نَصْبِي عَلَى مَعْنَى عَمْرَكَ اللَّهُ ، أَيْ سَأَلْتُ

اللَّهُ أَنْ يَمْرُكَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : عَمْرَتِي أَنْ يَلَاكَ

قَالَ : وَيَقَالُ إِنَّهُ يَمِينٌ يَغْوِي وَإِذَا وَقَدْ يَكُونُ

عَمْرُ اللَّهِ ، وَهُوَ قَبِيحٌ .

وَعَمْرُ الرَّجُلِ يَمْرُ عَمْرًا وَعَارَةً وَعَمْرًا ،

وَعَمْرُ يَمْرُ وَيَمْرُ (الْأَخْيَرَةُ عَنْ سَيِّدَتِهِ)

كِلَاهُمَا : حَاضِرٌ وَيَقْبِي زَمَانًا طَوِيلًا ، قَالَ

أَبِي :

وَعَمْرَتِي حَسْبًا قَبْلَ مَجْرَى دَاجِي

لَوْ كَانَ النَّفْسُ الْمُسْجَرُ خُلُودُ

وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ كَلِمَةً جَوِيْرِي :

لَنْ عَمْرَتِي تَيْمٌ زَمَانًا يَهْرُوقُ

لَقَدْ حُلِيَتْ تَيْمٌ حُدَاةَ عَصَبِيْنَا

وَوَيْلٌ قَوَائِمُ : أَمَّا اللَّهُ عَمْرَكَ وَعَمْرَكَ ،

وَأَنَّكَ تَعْمُرَتَيْنِ يَسْتَعِي إِلَى اللَّهِ اسْتَقْبِلُ فِي

الْقَسَمِ أَمْعَدَهَا ، وَهُوَ الْمُنْفُوحُ .

وَعَمْرُهُ اللَّهُ وَعَمْرُهُ الْإِنَاءُ . وَعَمْرُ

نَفْسِي : قَتَلْتُهَا قَتْلًا مَحْلُودًا . وَقَوْلُهُ عَمْرُ

وَجَلَّ : « وَتَا يَمْرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ

عُمِرُوا إِلَى فِي كِتَابِهِ ، فَمَرَّ عَلَى وَجْهِهِ ،  
 قَالَ الْقَرَاءُ : مَا يَطْلُو مِنْ عُمَرُ مُمْرٌ وَلَا  
 يُنْقَضُ مِنْ عُمَرُو ، يُرِيدُ أَنْتَ عَمَرَ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ  
 كُنْ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ ، وَبَطْلُ فِي الْكَلَامِ :  
 جَلَى جَزَمَ وَبُغْمَ ، الْمَتْنُ وَبُغْمَ أَنْتَ  
 فَمَازَ أَنْ تَقُولَ : بَغْمَهُ ، لِأَنَّ لَفْظَ الْبَاقِي عِنْدَ  
 بَطْلِهِ ، كَلَفِظَ الْأَوَّلُ ، فَكُنْ عَنْهُ كِتَابِيَّةً  
 الْأَوَّلُ ، قَالَ : وَبِهَا قَوْلُ آخَرٍ : مَا يَمْتَرِزُ  
 مُمْرٌ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمَرُو ، يَقُولُ : إِنْ  
 أَقْبَى عَلَيْهِ الْبُزْ وَالْهَاءُ نَقَضَ مِنْ عُمَرُو ،  
 وَلِذَا فِي هَذَا الْمَتْنِ لِلْأَوَّلِ لَا لِكُلِّهِ ، لِأَنَّ  
 الْمَتْنُ مَا يَطْلُو وَلَا يَنْسَبُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ  
 مُنْقَضٌ فِي كِتَابِهِ ، وَكُلُّ حَسَنٍ ، وَكَأَنَّ  
 الْأَوَّلَ أَقْبَى بِالْهَوَاوِي ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ .  
 وَالْمُتَرَى : مَا تَعْتَمِدُ لِلرَّجُلِ طَوْلَ عُمَرُكَ  
 أَوْ عُمَرُو . وَقَالَ كَلْبٌ : الْمُتَرَى أَنْ يَنْفَعُ  
 الرَّجُلَ إِلَى أَمْرٍ دَارًا يَقُولُ : هَلْ لَكَ عُمَرُكَ  
 أَوْ شُمْرِي ، أَيَّامَاتُ حُضُنْ الْبُزْ إِلَى أَمَلٍ ،  
 وَكَذَلِكَ كَانَ يَطْلُو فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ عَمَرَتْ  
 إِهْمًا وَأَعْمَرَتْ : جَعَلَتْ لَهُ عُمَرَهُ أَوْ عُمَرِي  
 وَالْمُتَرَى الْمُصَنَّفُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَالرَّجُلِي .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَعْمُرُوا وَلَا تَقْرُبُوا ، فَكُنْ  
 أَمْرٌ دَارًا أَوْ أَرْثِيهَا فَهِيَ لَهُ وَتَقْرُبُ مِنْ  
 بَقِيٍّ ، وَهِيَ الْمُتَرَى وَالرَّجُلِي . يُقَالُ :  
 أَعْمَرْتُ الْبَذَرَ عُمَرِي ، أَيَّ جَعَلْتَهُ لَهُ يَنْتَكِبُ  
 مِدَّةَ عُمَرُو ، فَإِذَا مَاتَ حَاقَتْ إِلَيْ ، وَكَذَلِكَ  
 كَانُوا يَطْلُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَطَلَّ ذَلِكَ ،  
 وَأَمْلَهُمْ أَنْ مَنْ أَعْمَرَ ذِيًّا أَوْ أَرْثِيًّا فِي حَيَاتِهِ  
 فَهُوَ لِرَبِّكَ مِنْ بَقِيٍّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ  
 كَمَا حَدَّثَتِ الرِّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ ، وَالْقَهْلَةُ فِيهَا  
 مَوْطِقُونَ : قَبُولُهُمْ مِنْ يَنْتَكِبُ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ  
 وَيَجْعَلُهَا تَمْلِكًا ، وَبِهِمْ مَنْ يَجْعَلُهَا  
 كَالْمَارِيَّةِ وَيَقُولُ الْمُتَعَمِّرُ : قَالَ الْأَثِيرِيُّ :  
 وَالرَّجُلِي أَنْ يَقُولَ لِلَّذِي أَرْثِيهَا : إِنَّ مَتَّ قَبْلِي  
 رَجَعْتَ إِلَيَّ ، وَإِنْ مَتَّ كَيْفَكَ فَهِيَ لَكَ .  
 وَأَمَّا الْمُتَرَى فَأَعْمَدُ مِنَ الْعُمَرِ ، وَأَمَّا  
 الرَّجُلِي مِنَ الْمَرَاتِبِ ، فَطَلَّ الْبُزِ ، وَجَعَلَتْ

هَلْبُو الشُّرُوبِ وَأَلْفَضَى الْقِيَّةَ ، قَالَ : وَهَذَا  
 الْحَدِيثُ أَصْلُهُ لِكُلِّ مَنْ وَصَفَ حَيَّةً ، فَطَرَفُ  
 فِيهَا عُرْفًا يَنْتَكِبُ فِيهَا الْمَوْهَبُ لَهُ ، أَنْ  
 الْقِيَّةَ جَاهِزَةً وَالْعُرْفَ بَاطِلًا ، وَفِي الْمَسْحَرِ :  
 أَعْمَرْتُ دَارًا أَوْ قَرْصًا أَوْ يَلًا ، قَالَ كَيْدٌ :  
 وَمَا إِلَيْهِ إِلَّا مُصَنَّفَاتٌ مِنَ النِّصَى  
 وَمَا الْإِلَّ إِلَّا مُصَنَّفَاتٌ وَفَاحٍ  
 وَمَا الْإِلَّ وَالْأَعْلُونَ إِلَّا وَدَلِيلٌ  
 وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرُدَّ الْوَدَائِعُ  
 أَيَّ مَا إِلَيْهِ إِلَّا مَا تَضَرَّعُ وَتَحْفِيضُ فِي مَذْرَعِ  
 وَيُقَالُ : لَكَ فِي هَلْبُو الدَّارِ عُمَرِي حَتَّى  
 تَمُوتَ .  
 وَعُمَرِيُّ الشَّجَرُ : قَلْبِيَّةٌ ، نُسِبَ إِلَى  
 الْعُمَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعُمَرِيُّ مِنَ الشُّجَرِ ،  
 وَالْحَيْمُ بِكَلِّ . الْأَصْمَعِيُّ (١) : الْعُمَرِيُّ  
 وَالْعُمَرِيُّ مِنَ الشُّجَرِ الْقَدِيمِ ، عَلَى قَهْرٍ كَانَ أَوْ  
 خَيْرٍ ، قَالَ : وَالضَّالُّ الْحَدِيثُ فِيهِ ، وَتَلَفَّذَ  
 قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :  
 فَكَلَّمْتُ إِذَا تَجَوَّزْتُ الْغَوَايِ  
 شُرُوبَ الشُّجَرِ عُمَرِي وَمَالًا  
 وَقَالَ : الْقَهْلَةُ لَا تَكُنْ مِنَ الشُّجَرِ الْبَاقِي عَلَى  
 الْأَنْهَارِ وَفِي حَدِيثٍ مَحْذُورٍ مِنْ مَسَلَّةِ  
 وَمُحَازِيهِ مَرْحَبًا قَالَ الرَّادِيُّ (٢) لِحَدِيثِهَا : مَا  
 رَأَيْتُ حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ قَطَّ قَلْبَهُمَا وَطَلَّهَا ، لَمْ  
 تَكُنْ وَاجِدًا مَعَهَا إِلَى مَا حَاجِبُ جِلْدَ شَجَرَةٍ  
 شُمْرِي ، فَجَعَلَ كُلُّ وَاجِدٍ فِيهَا يَتَوَدَّ بِهَا مِنْ  
 (١) قَوْلُهُ : « الْأَصْمَعِيُّ : الْعُمَرِيُّ  
 وَالْعُمَرِيُّ ... حَرْبُهُ كَمَا فِي التَّحْلِيلِ : « قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : الْعُمَرِيُّ وَالْعُمَرِيُّ : السَّارِ الْبَاقِي بِنْتِ  
 حِلِّ الْأَنْهَارِ وَيُطْرَقُ لَهُ . وَقَالَ أَبُو الْعَتَايَةِ  
 الْأَرْطَابِيُّ : الْعُمَرِيُّ وَالْعُمَرِيُّ مِنَ الشُّجَرِ : الْقَدِيمِ حِلِّ  
 تَبَرَّكَانَ أَوْ حَيْه . »  
 (٢) قَوْلُهُ : « إِذَا تَجَوَّزْتُ : كَذَا بِالْأَصْلِ هَذَا  
 وَفِي مَادَّةِ « سَدَر » بِهَجْمٍ ، وَفِي مَادَّةِ « حِجَر »  
 بِهَجْمٍ ، وَهُوَ بِهَجْمٍ فِي مَعْنَى النِّهَايَةِ وَرَضِ  
 الْقَامُوسِ .  
 (٣) قَوْلُهُ : « قَالَ الرَّادِيُّ : « يَأْتِيهِ الْأَصْلُ  
 نَامِي : قُلْتُ رَأَيْتُ هَذَا لِحَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَنْصَارِيِّ ، كَمَا قَالَ الْمَالِغَالِيُّ ، كَتَبَهُ عَبْدُ مَرْثُفَى . »

صَاحِبِهِ ، فَإِذَا اسْتَمَرَّ مِنْهَا بِحَيْهِ عَمَلَهُ صَاحِبُهُ  
 مَا يَلِيهِ حَتَّى يَطْلُو إِلَيْهِ ، فَمَا زِلَّا يَجْعَلُهَا  
 بِالْبُزِ حَتَّى كَمَ يَتَرَّ فِيهَا عُمَرُ ، وَأَقْبَى  
 كُلُّ وَاجِدٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
 الشَّجَرَةُ الْعُمَرِيَّةُ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَقْبَى  
 عَلَيْهَا عُمَرُ طَوِيلٌ . يُقَالُ لِلشُّجَرِ الْعَظِيمِ  
 الْبَاقِي عَلَى الْأَنْهَارِ : عُمَرِي وَغَيْرِي عَلَى  
 الْعَظِيمِ .  
 وَيُقَالُ : عَمَرَ اللَّهُ بِكَ تَرْتِكَ بِمُتَرَةٍ  
 جَارَةً ، وَأَعْمَرَهُ ، جَعَلَهُ أَجَلًا .  
 وَكَانَ حَايِرٌ : ذُو جَارَةٍ . وَكَانَ عَمِيرٌ :  
 حَايِرٌ .  
 قَالَ الْأَثِيرِيُّ : وَلَا يُقَالُ أَعْمَرَ الرَّجُلُ  
 تَرْتِكَ بِالْأَيْدِي . وَأَعْمَرْتُ الْأَرْضَ : وَجَعَلْتُهَا  
 حَايِرَةً .  
 وَكَبَّرَ عَمِيرٌ أَيَّ صَفِيْفٌ  
 وَصَوَّرَتِ الْغَرَابَ أَعْمَرَهُ حَايِرَةً فَهُوَ  
 حَايِرٌ ، أَيَّ مَعْمُورٌ ، بِطَلِّ دَائِلٍ أَيَّ مَعْمُورٍ ،  
 وَيَصِيرُ وَاضِعًا ، أَيَّ مَرْفُوعًا .  
 وَعَمَرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَبَقِيَ بِمُتَرَةٍ جَارَةً  
 وَشُعُورًا وَشُعْرًا : قَرِيْنًا ، وَأَلْفَضَ أَبُو حَنِيفَةَ  
 لِبُيْسٍ لَيْكَلَةً فِي حِفْظِ نَظَرٍ :  
 أَدَامَ كَمَا تَحْتَضِرُونَ دِيًّا وَلَمْ يَكُنْ  
 كَمَا أَصَرَّ عَنْ عُمَرَانِهَا بِالْغَرَامِ  
 وَيُقَالُ : عَمِرَ لَدُنَّ بَقِيٍّ إِذَا كَبَّرَ . وَيُقَالُ  
 لِمَا كَانَ الدَّارُ : حَايِرٌ ، وَالْجَمْعُ عُمَارٌ .  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالْيَتِيمَ الْمَعْمُورَ » ، جَاءَ  
 فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ يَتِيمَ فِي السَّهَابِ إِذَا كَانَ الْكَبِيرُ  
 يَنْتَكِبُ عَلَى يَدَيْ سَيِّدِهِ أَوْ عَلَى مَالِكٍ يَشْرِبُونَ  
 يَتِيمًا ، وَلَا يَتَوَدَّونَ إِلَيْهِ . وَالْمَعْمُورُ :  
 الْمَعْمُورُ . وَصَوَّرَتْ رَبِّي وَصَجَّجَتْهُ ، أَيَّ  
 عَمَلَتْهُ .  
 وَعَمَرَ الْإِلَّ نَفْسَهُ بِمُتَرٍ وَعَمَرَ حَارَةً  
 (الْخَبْرَةُ عَنْ سَيِّدِهِ) ، وَأَعْمَرَهُ الْمَكَانَ  
 وَاسْتَعْمَرَهُ يَوْمًا : جَعَلَهُ بِمُتَرَةٍ . وَفِي التَّحْلِيلِ  
 الْكَرِيْزُ : هُوَ أَنْفَاكُهُ مِنْ الْأَنْزَعِ  
 وَاسْتَعْمَرَكُمُ لَهَا ، أَيَّ أَوْزَلَ لَكُمْ فِي عَارِيهَا  
 وَاسْتَفْرَاجَ قَرِيْبَكُمُ دِيًّا وَجَعَلَكُمْ مَعْمَارًا .

وَالْمَعْمَرُ : الْمَعْمَرُ الْوَارِثُ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ وَالْكَلْبُ الَّذِي يُعَامِدُ فِيهِ ، قَالَ عُرْقَةُ بْنُ الْمَعْمَرِ : بِاللَّذَى مِنْ كِبَرٍ يَمْتَعِرُ .  
وَبِئْتَهُ قَوْلُ السَّاجِحِ أَرْبَعُ الْفَرَاضَاتِ أَثَرًا ، يَتَحَدَّثُ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا ، أَيْ يُحْيِي كَلَّمَ تَحَدَّثَ ، فَتَحَدَّثُوا كَمَا : يَتَحَدَّثُهَا جَوَابًا ،  
وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ كَمُ رَزَقُهُ ،  
فَبِئْسَ بِفَدْلِهِ خَيْرَ رِاضِي الْمَعْمَرِ  
وَالْفَاءُ هُنَا فِي قَوْلِهِ : كَمُ رَزَقُهُ ، زَائِدَةٌ ،  
وَقَدْ زِيدَتْ فِي خَيْرِ تَوْضِيحٍ ، بِهَا يَتَّ

لَا تَجْزِي إِذْ مُثَلِّبًا أَمَلَكُهُ  
إِذَا حَلَكْتَ فَهَلْ ذَلِكَ لَجَازِي  
قَالَهُ الْفَائِي هِيَ الْوَلَدَةُ ، وَلَا تَكُنْ الْأَوَّلَى  
هِيَ الْوَلَدَةُ ، وَلِذَا لَأَنَّ الْفَرْقَ مَعْمُورٌ  
أَبْجَرِي فَلَوْ كَانَتْ أَلْفَةُ الْفَائِي هِيَ جَوَابُ  
الْفَرْقِ لَمَا جَاءَتْ تَعْلِيلُ الْفَرْقِ بِقَوْلِهِ جَازِي ،  
لَأَنَّ مَا بَدَأَ هَلْوَ الْعَلَاءَ لَا يَسْتَلِمْ بِهَا كَلَمًا ، إِذَا  
كَانَ ذَلِكَ كَلِمَةً قَالَهُ الْأَوَّلَى هِيَ جَوَابُ  
الْفَرْقِ ، وَالثَّانِي هِيَ الْوَلَدَةُ .  
وَقَالَ : أَفْسُ أَرْضُ بَيْتِ فَلَانٍ  
فَاعْمَرَهَا ، أَيْ جَعَلَهَا عَامِرَةً .  
وَالْعَامَرَةُ : مَا يُعْمَرُ بِهِ الْمَكَانُ .  
وَالْعَامَرَةُ : أَجْرُ الْعِمَارَةِ .  
وَأَعْمَرَ عَلَيْهِ : أَطْعَمَهُ .

وَالْمَعْمَرَةُ : طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَالْمَعْمَرَةُ  
فِي الْمَنْعِ مَعْمُورَةٌ ، وَقَدْ اعْتَمَرَ ، وَأَمَلَهُ مِنْ  
الْزِيَارَةِ ، وَالْبَيْعُ الْمَعْمَرُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
« وَأَيُّهَا الْمَنْعُ وَالْمَعْمَرَةُ » ، قَالَ الزَّجَّاجُ :  
مَعْنَى الْمَعْمَرَةِ فِي التَّمَتُّلِ الطَّوْبَاتُ بِالْيَسْرِ  
وَالشَّيْءِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَعْمَرَةِ قَطْعٌ ، وَالْفَرْقُ  
بَيْنَ الْمَنْعِ وَالْمَعْمَرَةِ أَنَّ الْمَعْمَرَةَ تَكُونُ لِإِنْسَانٍ فِي  
السَّيْرِ كُلِّهَا وَالْمَنْعُ رَفْعٌ وَاحِدٌ فِي السَّيْرِ ؛  
قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُعْرَمَ بِوَاحِدٍ فِي الْمَنْعِ  
الْمَنْعُ : شَوَالٌ وَدَى الْقَصْدَةُ وَعَشْرٌ مِنْ بَنِي  
الْحِمْيَرِ ، وَقَامَ الْمَعْمَرَةُ أَنْ يَتَلَوَّفَ بِالْيَسْرِ  
وَيَسْتَمِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَعْمَرَةِ ، وَالْمَنْعُ لَا يَكُونُ

الْأَمَّحُ الْوَرُغُورُ بِمَرَّةٍ يَوْمَ عَرَفَةَ . وَالْمَعْمَرَةُ :  
مَأْمُورَةٌ مِنَ الْإِعْتِمَارِ ، وَهِيَ الزِّيَارَةُ ، وَيَسْتَمِي  
اعْتَمَرَ فِي قَصْدِهِ الْيَسْرِ أَنَّهُ إِذَا خَصَّ بِهَذَا لَأَنَّهُ  
قَصْدٌ يَسْمَلُ فِي تَوْضِيحٍ حَامِرٍ ، وَلِذَا قَالَ  
لِلْمُعْتَمِرِ بِالْمَعْمَرَةِ : مُعْتَمِرٌ ، وَقَالَ كُرَاعٌ :  
الْأَحْيَا الْمَعْمَرَةُ ، سَمَّاهَا بِالْمَعْمَرِ . وَفِي  
الْمَعْمَرَةِ ذِكْرُ الْمَعْمَرَةِ وَالْأَحْيَا فِي خَيْرِ  
تَوْضِيحٍ ، وَهِيَ الزِّيَارَةُ وَالْقَصْدُ ، وَهِيَ فِي  
الشَّرْعِ زِيَارَةُ الْيَسْرِ الْعَرَامِ بِالْمَرْوِ  
الْمَحْصُورَةِ الْمَعْرُوفَةِ . وَفِي حَلِيقَةِ الْأَسَدِ  
قَالَ : عَرَجْنَا عَمَارًا ، قَدْ انْصَرَفْنَا مَرَجًا  
بِأَيْ ذَرٍّ ، قَالَ : أَحَلَقْتُمُ الشَّمْسَ وَقَصَبْتُمُ  
الْفَتْحَ عُمَارًا ؟ أَيْ مُتَحَوِّينَ ، قَالَ  
الزُّبَيْرِيُّ : رَأَيْتُ بَعْشًا أَعْلَمَ عَمَرَ يَسْتَمِي  
اعْتَمَرَ ، وَلَكِنْ عَمَرَ اللَّهُ إِذَا عَمِدَ ، وَعَمَرَ  
فَلَانٌ تَحْتَمِلُ إِذَا صَلَّاهَا ، وَهِيَ بِمَعْنَى أَيْ  
يُصَلِّي وَيَسُومُ .

وَالْعَمَارُ وَالْمَعْمَرَةُ : كُلُّ خِيَةٍ عَلَى الْأَسْرِ  
مِنْ جَانِبٍ أَوْ قَلْبَسَرٍ أَوْ تَابِرٍ أَوْ خِيَةٍ ذَلِكَ . وَقَدْ  
اعْتَمَرَ ، أَيْ تَعَمَّرَ بِالْعَامَرَةِ ، وَقَالَ الْمَعْمَرُ :  
مُعْتَمِرٌ ، وَبِئْتَهُ قَوْلُ الْأَخْفِيِّ :  
قَلْبَسَرًا ، أَيْ عَمَارًا . وَبِئْتَهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ  
سَجْدَانَا لَهُ ، وَرَقْنَا الْعَمَارَا  
أَيْ وَضَعْنَاهُ مِنْ رُغْمِيَا إِعْظَامًا لَهُ .  
وَاعْتَمَرَهُ أَيْ زَارَهُ ، يُقَالُ : أَنَا فُلَانٌ  
مُعْتَمِرٌ ، أَيْ زَائِرٌ ، وَبِئْتَهُ قَوْلُ أَحْمَدَ بَابِلَةَ :  
وَجَاحِزْتُ النَّفْسَ لِمَا جَاءَ فَلَهُمْ  
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ ثَلَاثِ مُعْتَمِرٍ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مُعْتَمِرٌ زَائِرٌ ، وَقَالَ أَبُو  
عَبْدَةَ : هُوَ مُتَعَمِّرٌ بِالْعَامَرَةِ ، وَقَوْلُ ابْنِ  
أَحْمَرَ :

يُجُولُ بِالْفَرْقِدِ رُكْبَانَهَا  
كَمَا يُجُولُ الرَّكِيبُ الْمُتَعَمِّرُ  
يُجُولَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اجْتَمَعَ لَهُمْ  
السَّحَابُ عَنِ الْفَرْقِدِ أَهْلًا ، أَيْ رُفَقَا  
أَسْوَاقِهِمُ بِالْكَبِيرِ كَمَا يُجُولُ الرَّكِيبُ إِلَى يَوْمِهِ  
عَمَرَةَ الْمَنْعِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ بِالْفَرْقِدِ  
وَقَالَ عُرْقَةُ : يُرِيدُ أَنَّهُمْ فِي مَنَازِلِهِ يَتَحَدَّثُونَ

الْمَعَامَا ، فَإِذَا رَأَوْا فَرْقِدًا ، وَهِيَ وَلَدُ الْبَرْوِ  
الرَّحِيصِ ، أَهْلًا ، أَيْ كَبِيرًا ، لِأَنَّهُمْ قَدْ  
عَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدْ قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ . وَيُقَالُ  
لِلْإِحْلَالِ : الْقَصْدُ . وَاعْتَمَرَ الْأَمْرُ : أَمَّهُ  
وَقَصَدَ لَهُ ، قَالَ الْمَجَازِيُّ :

لَقَدْ عَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ  
مَعْرَى يَبِيدًا مِنْ بَحِيلٍ وَصَبْرٍ  
الْمَعْنَى : حِينَ قَصَدَ مَعْرَى يَبِيدًا . وَصَبْرٌ :

جَمْعُ قَوَائِمِهِ لِيَب .  
وَالْمَعْمَرَةُ : أَنْ يَتَنَبَّاهُ الرَّجُلُ بِمَرَاتِلِهِ فِي  
أَهْلِيهَا ، فَإِنْ تَقَلَّبَ إِلَى أَهْلِهِ فَلَيْلَتِ الْعَمَرُ ،  
( قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ) .

وَالْعَمَارُ : الْأَسْرُ ، وَيُقَالُ : كُنْتُ رَحِيحَانٍ  
عَمَارًا . وَالْعَمَارُ : الْعَلَبُ الْكَبِيرُ ، وَالْعَلَبُ  
الرَّوْبَعُ ، يُأْخَذُ مِنَ الْعَمَارِ ، وَهِيَ الْأَسْرُ .  
وَالْعِمَارَةُ وَالْعَامَرَةُ : الْقَصِيَّةُ ، وَيُقَالُ فِي  
قَوْلِ الْأَخْفِيِّ : وَرَقْنَا الْعَمَارَا ، أَيْ رَقْنَا لَهُ  
أَسْرَانَا بِالْمَعَامَا ، وَقَدْ عَمَرَ اللَّهُ : وَيُقَالُ :  
الْعَمَارُ هُنَا الرِّيحَانُ يُزَيِّنُ بِهِ مَطِيرٌ  
الْقَارِبُ ، وَيُسَمَّى الْقَرَسُ مِيوَانًا ، فَإِذَا  
دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاحِلٌ رَفَعُوا خِيَتَهُ يَدُهُ بِأَيْدِيهِمْ  
وَسَجَرَهُ ، وَ : قَالَ ابْنُ بَرْتَنٍ : وَصَوَابُ  
إِلْعَادِهِ : وَرَقْنَا الْعَمَارَا ، قَالَتِ بَرْتَنُ :  
وَرَقْنَا الْعَمَارَا ، هُوَ الرِّيحَانُ أَوْ الدَّمَاءُ لَهُ ، وَالَّذِي  
اسْتَقْبَلْنَاهُ بِالرِّيحَانِ أَوْ الدَّمَاءِ لَهُ ، وَالَّذِي  
يَرَوِي : وَوَضَعْنَا الْعَمَارَا هُوَ الْجَنَانَةُ ، وَيُقَالُ :  
مَتَّاهُ عَمَرَكَ اللَّهُ وَجَعَلَكَ ، وَكَيْسَ يَقُولُ :  
وَيُقَالُ : الْعَمَارُ هُنَا أَكْثَالُ الرِّيحَانِ يَجْعَلُونَهَا  
عَلَى رُغْمِيهِمْ كَمَا تَقَعَلُ الْجَنَانُ ، قَالَ ابْنُ  
سَيْدَةَ : وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا .

وَرَجُلٌ عَمَارٌ : مَوْتِي سَتَقِيرُ تَأْخُذُهُ مِنْ  
الْعَمَرِ ، وَهِيَ الْوَيْدَانُ أَوْ خِيَرَةُ ، تُقَالُ فِي  
الْعَمَرَةِ رَأْسُهَا . سَكَنَ قَلْبِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : إِنَّ الْعَمَرَ أَلَّا يَكُونَ لِلْعَمَرَةِ حَامِرٌ وَلَا  
سَوَقَةٌ لِيَكُنِي فِي رَأْسِهَا ، فَكَيْفَ رَأْسُهَا فِي  
كُنْهَا ، وَابْتَدَأَ :

كَانَتْ تُصَلِّيُ وَالْعَمَارُ مِنْ عَمَرَ  
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَمَرَ رَبَّهُ :

عنده، والله لعمر يزكو أي حاد، وحكى  
 الشيخاني عن الكسائي: تركه يعمره،  
 أي يعمره يضيئ ويصوم. ابن الأعرابي:  
 يقال زكيت عمار إذا كان خير الصلوات خير  
 الصيام. وزكيت عمار، وهو الرجل القوي  
 الإيمان، الكايت في أموره، الشيخ الزبي  
 مأخوذ من العمير، وهو القوي الضيق  
 الشيخ، القوي القل، العمير على  
 الفعل، قال: وعمار المصحح الأمر المأزوم  
 للجاهل، المحبب على السلطان، مأخوذ  
 من العمار، وهي الجاهل، وعمار مأخوذ من  
 العمر، وهو اليأس، يكون باقي في أيامه  
 وطاعته ولا يأس والأمر والشيء إلى أن يموت.  
 قال: وعمار الرجل يجمع أهل بيته  
 وأهله على أمره وسرور الله، وعمر  
 والقيام به، مأخوذ من العمار، وهي  
 السمات التي تكون تحت الشعر، وهي  
 العافج والأفجد، هذا كله منحي عن ابن  
 الأعرابي. الشيخاني: صوبت المأزومة تقول  
 في كلامي: تركتهم سائرا يتكاد وكذا  
 وحميرا، قال أبو راسب: فسألت مصعبا عن  
 ذلك فقال: مؤيين مجنون.  
 والعمارة والعمارة: أمر من القيل،  
 قيل: هو الحى العظيم الذي يقوم بنفسه،  
 يقره بظنهما ولا ينها ويحتمها، وهي من  
 الإنسان الضمير، سسى الحى العظيم عمارة  
 وعمار الضمير، وجعلها حار، ومعه قول  
 جرير:  
 يهوس عمارة ويحك أمتي  
 لنا حتى يهزوها دليل  
 قال الجوهري: والعمارة القيلة والعميرة،  
 قال الفيلسوف:  
 بكل أناس من ممة عمارة

عروض أليها يتلون وجاب  
 وعارة غيظ على أنه يذل من أناس. وفي  
 المتنبين: أنه كتب لعمير كتاب وأحلاها  
 كتابا، المتأخر: جمع عمار بالكسر  
 والفتح، فمن كبح لأفهامهم بنهمهم على

بنهمهم كأنهم كاهنوا، ومن كسر فلان يوم  
 عارة الأرض، وهي فوق البطن من  
 القبائل، أولها الشعب، ثم القيلة، ثم  
 العمارة، ثم البطن، ثم القطة.  
 والعمرة: الشدة من الحر فيفضل بها  
 النظم، وبها سميت المرأة عمرة، قال:  
 وعمره من مروات الشا  
 \* يتبع باليسك أزدتها  
 وقيل: العمرة عمرة الحب.  
 والعمير: الشغل، وقيل: العمير حلقه  
 القريب العليا والموت حلقه أسفل القريب.  
 والمتأخر: الذين في المجالس، مأخوذ من  
 العمر، وهو القرب.

والعمر: لحم من اللحم سائل بين كل  
 عشرين. وفي الحديث: أوصاني جبريل  
 بالسوا إلى حتى غشيت على عموري،  
 العمور: تابت الأسنان واللحم الذي بين  
 متاويها، الواحد عمر، والفتح، قال ابن  
 الأثير: وقد يسمونه، وقال ابن أثير:  
 بأن الشباب وأخلفت العمر  
 وتلك الأنفوان والعمر  
 والجنت عمور، وقيل: كل مستطيل بين  
 عشرين عمر. وقد قيل: إنه أراد العمر.  
 وجاء فلان عمرا أي طيما، وكذا كت في  
 بنهمي تسع المصنفو، وقع أبا حيان  
 خراج، وفي بنهمي: عمار.

الشيخاني: داء مشعرة يتكلم بها الجور،  
 وعمار البيوت: سكانها من الجن. وفي  
 حنبل: قل الحيات: إن لهدو البيوت  
 عواير، قلنا ويقيم عليها شيئا فسرجهما عليها  
 كذا، العواير: الحيات التي تكون في  
 البيوت، واجلها حار وعارية، قيل:  
 سميت عواير ليطول أعمارها.  
 والعمرة: الإخلاص، يقال: تركت  
 القوم في عمرة، أي صباغ وجلب.  
 والعميران والعميران والعميران (١)

(١) قوله: والعميران، هو يثليد للم في  
 الأصل الذي يد، وفي القاموس يثليد =

والعميران: عظام صبيان في أصل  
 السنان.

والعمير: الجندى (عن كراع). ابن  
 الأعرابي: البامير الجندى، وصغار العمدان،  
 واجلها يسمونه، قال أبو زيد العلوي:

قوى لأجلها بين خلفها نلأ  
 ويل للعمير على قوم البامير (١)

أي يسئل الله فيها كاله السليم الذي يذم  
 من الأعداء، قال الأعرابي: ويسئل فطرب  
 البامير صبرا، وهو عفا، قال ابن سينا:  
 والعميرة صبرة، والعميرة حجارة السهل.

والعمر: ضرب من السهل، وقيل:  
 من الشعر. والمؤمر: نخل السكر (٢)  
 خامسة، وقيل: هو العمر يسم البنو  
 والعمير (عن كراع). وقال مرة: في  
 العمر، بالفتح، واجلها عمرة، وهي  
 طوان سحر، وقال أبو حنيفة: العمر والممر  
 نخل السكر، والأهم أعلى العليين.  
 والمؤمر: ضرب من الفير (عن أنبا).  
 وسكن الأعرابي عن النبي أنه قال: العمر  
 ضرب من السهل، وهو السهل الطويل،  
 ثم قال: غلب اللبث في تفسير العمر،  
 والممر نخل السكر يقال له الممر، وهو  
 معروف جنة أهل البحرين، وألفه الراعي  
 في صفة حاييل نخل:

أمود كالليل تشي أميرة  
 مشاطة كضوءه وضرة  
 بلى حيان قليل ققرة  
 والنقصون: ضرب من الشرير، وهو

— الجن يسكن لهم وسرب طارسة تلبس لهم قلة  
 عن الصادق.

(٢) في مادة: «دم»: ذى لأطفاها  
 بدل لأطفاها. ودم: ضم الثلاث بعدها زى بدل  
 قزم.

(٣) قوله: «السكر»، هو غرب من القر  
 جية.

بْنِ عَمْرِو بْنِ لَحْمَانَ مَعْمَرٌ، أَسْمُهُ عَلَبُ الْمَلَاوِي. وَالْعَمَرُ: نَقْلُ الشَّجَرِ، سَحْقًا أَوْ عَمْدًا سَحَقًا. قَالَ: وَكَانَ الْمَلِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَهْلِهِ النَّاسِ بِالْبَهْلِيلِ وَالْوَلِيدِ، وَكَانَ الْكِتَابُ مِنْ تَالِيُو مَا فَسَّرَ الْعَمَرُ هَذَا الْفَصِيرَ، قَالَ: وَقَدْ أَكَلْتُ أَنَا رُغْبَ الْعَمَرِ وَرُغْبَ الْفَصِيرِ مِمَّا وَفَّرَتْهُ مِنْ مَعَادِ السَّلَاحِ وَوَعْدَائِهِا وَبِجَارِهَا، وَكَوَلَا الشُّدَاعَةَ لَكُنْتُ أَسَدَ الْمُتَقَرِّبِينَ بِالْبَيْتِ وَغِيْلَهُ وَمَعْرَ لِسَانِهِ.

ابْنُ الْأَرَاءِي: بِقَالَ تَكْبِيرُ تَكْبِيرٍ بِمَعْرِ إِتَابُ، قَالَ الْأَرَاءِيُّ: هَكَذَا قَالَ الْبَتْنِي. وَالْعَمَرَانُ: طَوْلُ الْكُتَيْبِ، وَهُوَ الْعَمَلُ: لَا يَأْسُ أَنْ يَمْلَأَ الرَّجُلُ عَلَى عَمَرَتِهِ، يَكْبَحُ الْعَمْرُ وَالْعَمْرُ، وَالْعَمْرُ لَابِنُ مَرَّةً، سَكَاةُ الْمَرْوَةِ فِي الْفَرَسِ وَمَعْرَةُ. وَرَعِيَّةٌ: أَبُو بَلَدٍ، وَرَعِيَّةُ سَيِّدَةٍ فِي كَلْبِهِ، الشَّبَابُ إِلَيْهِ عَصِيَّةٌ هَذِهِ.

وَعَمْرُو: اسْمٌ رَجُلٍ، يَكْتَبُ بِالْوَاوِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرٍ، وَسَلَطُوا فِي الْعَصْبِ، لِأَنَّ الْأَيْتَ كَلَّمَهَا، وَالنَّجْمُ أَحْمَرُ وَعَمْرُو، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَكْتُمُ بِأَيِّهِ وَأَجْدَادُو:

وَقِيَّةٌ لِي لُزَادَةُ بِالْخَامِثِ وَعَمْرُو الْمُتَوِّدُ إِذْ ذَكَرَ الْمُتَوِّدُ بِالْخَامِثِ: الْمَرَالِبُ الْعَالِيَاتُ فِي الْبَرْوِ وَالْمَجْدِ. وَحَامِرٌ: اسْمٌ، وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ النَّاسُ، أَتَقَدَّ سَيِّدَتُهُ لِي الْحَيِّ:

لَكَ كَيْفَا وَالْجِيَادُ عَصِيَّةٌ دَعَا: يَا كَلْبِي وَاعْتَرَا لِيَابِي وَأَنَا قَوْلُ الشَّامِي:

وَيْسَنُ وَلِكُنَا خَامِ  
سُ تُو الطُّولُ وَدُو الْعَرَضُ

كَانَ أَبَا إِسْحَقَ قَالَ: حَامِرُهَا اسْمٌ لِلْمَلِكَةِ، وَلِيْلَيْكَ تَمْ يَمْرُقَةٌ، وَقَالَ قَوْلُهُ يَمْلَأُ خَلَّتْ لَأَنَّهُ حَمَلَةٌ عَلَى الْفَقْدِ، فَتَقُولُ الْأَمْرُ: قَامَتْ تَكْبِيرُ عَلَى قَبْرِ:

مَنْ لِي مِنْ بَيْتِهِ بِأَحْمَرٍ؟

تَرَكْنِي فِي الدَّارِ نَا غَرِيْبٌ  
قَدْ خَلَّ مِنْ كَيْسٍ كَهْ نَامِرٌ  
أَيُّ خَاتِ غَرِيْبٌ، فَكَذَكَرَ عَلَى مَتْنِي الشَّمْسِ، وَأَنَا أَتَقَدَّ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ يَقْلَمُ أَنْ لَاقِلَ هَذَا الْأَمْرَ. وَعَمْرُ مَعْمُولٌ عَمْدٌ فِي حَالِ الْفَصِيرِ، لِأَنَّهُ لَوْ حِيلَ عَمْدٌ فِي حَالِ الْفَصِيرِ لَقِيلَ الْمُسْتَرِيَاءُ الْمَاوِي. وَحَامِرٌ: أَبُو قَيْلٍ، وَهُوَ حَامِرُ بْنُ مَخْصَمَةَ بْنِ مَخْصَمَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَوَازٍ.

وَعَمْرٌ وَحَوَازٍ وَعَمَارٌ وَمَعْمَرٌ وَحَامِرٌ وَجَمْرَانُ وَمَعْمَرٌ، كَلَّمَا: أَسْمَاءُ، وَقَوْلُ عَمْرَةٍ:

أَحْلَى تَقْضَى أَشْكَتْ وَلَذَوْنَهَا  
يَكْتُمِي؟ فَمَا أَنَا خَا  
وَمَرْوَيْهِمْ حَامِرٌ، لِأَنَّهُ يَهْجُو حَامِرَ بْنَ زِيَادِ النَّبِيِّ. وَحَامِرُ بْنُ عَمَلٍ بْنِ يَلَالٍ بْنِ جَمْرِي: أَدِيبٌ جَدًّا.

وَالْعَمَرَانُ: عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ يَلَالٍ بْنِ عَمَلٍ بْنِ سَمْسَى بْنِ مَالِكِ بْنِ قُرَازَةَ، وَيَتَرَبَّنُ عَمْرُو بْنُ جَمْرَةٍ بْنِ رُوْحَانَ بْنِ ثَمَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ قُرَازَةَ، وَهَذَا قَوْلُ قُرَازَةَ، وَأَتَقَدَّ ابْنُ السَّكَيْتِ لِقَرَادِ بْنِ حَكَمِ بْنِ الصَّادِقِ بِذِكْرِهَا:

إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمَرَانُ: عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ وَيَتَرَبَّنُ بْنُ عَمْرٍو عَمِلَتْ ذُنُوبُ جَمَا  
وَلَقُوا مَقَالِيَةَ الْأُمُورِ إِلَيْهَا

جَمِيْعًا قِيَامًا سَاوِيَيْنَ وَطَرَا  
وَالْعَامِرَانُ: حَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ حَامِرِ بْنِ مَخْصَمَةَ، وَهُوَ أَبُو بَرَاهٍ مَلَابِجُ الْأَيْبِيَّةِ، وَحَامِرُ بْنُ الْعَقِيلِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ، وَهُوَ أَبُو عَلَى.

وَالْعَمَرَانُ: أَبُو بَكْرٍ وَمَعْمَرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ عَنْهَا وَقِيلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَمَعْمَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَزِيزِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ سُمَادُ الْهَرَمِيُّ: لَقَدْ قِيلَ سِيْرَةُ الْعَمَرَيْنِ قَبْلَ خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، لِأَنَّهُمَا قَالَا لِيَكُنْ يَوْمَ

الدَّارِ: كُنْتُكَ سِيْرَةُ الْعَمَرَيْنِ. قَالَ الْأَعْرَبِيُّ: الْعَمَرَانُ أَبُو بَكْرٍ وَمَعْمَرٌ، عَلَبُ عَمْرٌ لِأَنَّهُ أَخَذَ الْأَسْمَيْنِ قَالَ: فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ بَدِئَ بِعَمْرٍ قِيلَ أَيْ بَكْرٍ وَهُوَ قَوْلُهُ وَهُوَ أَفْضَلُ بَيْتُهُ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقْتُلُ هَذَا يَتَكُونُ بِالْأَخْصَرِ، يَقُولُونَ: رَيْبَةُ وَمَعْمَرٌ وَسَلَمٌ وَحَامِرٌ، وَلَمْ يَتَرَكَ قِيْلًا وَلَا كَثِيرًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْزَمِ: هَذَا الْكَلَامُ مِنَ الْأَعْرَبِيِّ لِيُوَ الْخَاتِمْ عَلَى عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ إِنَّ الْعَرَبَ يَتَكُونُونَ بِالْأَخْصَرِ، وَلَقَدْ كَانَ لَهُ عَمْرٌ عَنْ إِطْلَاقِ هَذَا الْفَقْدِ قَبْلِي لَا يَلِيْقُ بِجَلَالَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُتَشَكُّرُ بِهِمَا ابْنِ الْأَسْمَيْنِ الْكُرَيْمَيْنِ فِي بِنَالِهِ مَعْمَرُوبِ لِسَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ قَوْلُهُ عَلَبُ عَمْرٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ الْأَسْمَيْنِ بِكَيْفِهِ، وَلَا يَتَعَمَّرُ إِلَى مَجْلُوعِ حُلِيِّ الْخَاتَمِ، وَتَبَيَّنَ اضْطِرُّ إِلَى يَلِي ذَلِكَ وَأَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى حَبِيْبِهِ الْأَعْرَبِيِّ، لَقَدْ كَانَ قِيَامَ الْأَفْطَا بِبَدُو، وَكَانَ يُكْتَمُ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْعَرَبَ يَقْتُلُونَ الْمُتَشَكُّرِينَ أَوْ يَتَعَمَّرُونَ الْأَفْضَلَ أَوْ الْأَشْرَفَ أَوْ يَتَكُونُونَ بِالْمُسْتَوْدِ، وَأَنَا أَفْضَلُ عَلَى حُلِيِّ السَّكَيْتِ لِأَنَّ إِلَيَّ بِهَا خَلَّ عَلَى يَلِي سَلَابِي بِمَا يُطْلَقُ مِنَ الْأَفْطَا فِي حَقِّ السَّكَيْتِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ وَإِنْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَفْضَلُ فَلَا يَقَالُ عَنْ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنْفُسُ، عَمَّا اللَّهُ عَمَّا وَهَمَهُ.

وَيُؤَيَّ عَنْ كَادَةَ: أَنَّهُ سَكَلُ عَنْ حَقِي أَهْمَاتِ الْأَوَادِ، قَالَ: قَتَى الْعَمَرَانُ لَهَا بَيْتَهُمَا مِنَ الْفَقَاهِ بِخِي أَهْمَاتِ الْأَوَادِ، فَيُؤَيَّ كَادَةَ: الْعَمَرَانُ لَهَا بَيْتَهُمَا، اللَّهُ حَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَمَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكْرَ وَمَعْمَرُ خَلِيفَةُ.

وَعَمْرِيَّةٌ: اسْمٌ أَفْضَلُ سَتَقَى عَلَى الْكَبْرِ، قَالَ سَيِّدِي: أَنَا عَمْرِيَّةُ فَإِنَّ زَمَنَ اللَّهِ أَفْضَلُ، وَأَلَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَبِيَّةِ، وَأَكْرَمُوا آخِرُهُ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ الْأَعْجَبِيَّةِ، فَكَمَا تَرَكُوا مَرْفَعُ الْأَعْجَبِيَّةِ جَسَلُوا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْعَمْرِيَّةِ، لِأَنَّهُمْ زَكَّوْهُ عَمْدَ

جَنَعَ أَمَرْهُ فَصَلَّاهُ دَرَجَةً عَنْ إِسْحَاجٍ  
وَأَفْجَاهِهِ وَجَعَلَهُ يَمْنُوكَهُ خَافِي مَتْنُوهُ مَكْشُورُهُ  
فِي كُلِّ تَوْضِيحٍ : قَالَ الْبُخَّارِيُّ : إِنَّ نَكْرَةً  
كُنْتُ قَلَّتُ مَرَّتَيْنِ يَمْنُوكُهُ وَصَدْرُوهُ أَسْرَ ،  
قَالَ : صَدْرُوهُ ذِكْرَانِ جُولَا وَاسِدَا ، وَكَلِمَاتُ  
سَيَدُوهُ وَفِيهِمَا ذِكْرُ الْمَرْوِيِّ ، وَذَكَرَ الْمَرْوِيُّ فِي كَلِمَتَيْهِ  
وَجَعَلَهُ الْمَرْوِيَّانِ وَالْمَرْوِيَّوْنَ ، وَذَكَرَ  
فِيهِ : أَنَّ مِنْ قَالِ هَذَا صَدْرُوهُ وَمِيْرُوهُ  
وَدَأَبَتْ سَيَرُوهُ فَأَمَرَهُ كَاهُ وَجَعَمَهُ ، وَلَمْ  
يَعْرِطْهُ الْمَرْوِي .

وَيَقِيهِ بِنِ يَمْنُوكُهُ الْمَرْوِيُّ : لَا يَصْرِفُ  
يَمْنُوكُهُ إِلَّا بِقُلِّ يَلْبَسُ . وَيَمْنُوكُهُ الشَّخَاحُ :  
أَسْعَى حَكَّامُ الْقَرْوِي .

وَأَبُو عَمْرٍو : وَتَوَلَّى الشَّخَاحُ (١) ، وَكَانَ  
إِذَا تَوَلَّى يَلْبَسُ عَلَيْهِ قُلُّهُ الْهَلَاةُ ، مِنْ الْفُكْلِ  
وَالْمَرْوِي وَكَانَ يَلْبَسُهُمْ يَوْمَ .

وَأَبُو عَمْرٍو : الْإِفْطَالُ : قَالَ :  
إِنَّ أَبَا عَمْرٍو هَرَجَ جَارِ

وَقَالَ :

حَلَّ أَبُو عَمْرٍو وَسَلَّ حَمَرِي  
وَأَبُو عَمْرٍو : كَلِمَةُ الْجُحْمِ .

وَالْمَرْوِيُّ : حَرٌّ مِنْ عَدُوِّ الْقَيْسِ ، وَآلُفَهُ  
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جَعَلْنَا الشَّاهِدَ الرَّصِيحَ لَكَ حَبْرًا

لِرُحْبَانِ حَبْرٍ وَالْمَرْوِيُّ وَأَفْجَاهُ  
حَبْرٌ : مِنْ قَيْسٍ أَيْضًا . وَأَفْجَاهُ : سَمِيْعَةٌ بِنِ

قَيْسٍ أَوْ قَلَمَةٍ ، وَبَنُو عَمْرٍو بِنِ الْحَارِثِ :  
حَمْرًا ، وَقَوْلُ حَلَمَةٍ بِنِ أَسَى الْهَلَكِي :

لَكُمُكُمْ لَمْ تَقْتُلْكُمْ ذَكْرُكُمْ  
وَلَنْ تَزْكُرُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَمَرُّوا

قَالَ : مَتَى مَنْ تَمَرُّ : أَصَبَّ إِلَى بَنِي عَمْرٍو  
أَبْنِ الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : مَتَاهُ مِنْ جَاهِ

الْمَرْوِي .

وَالْمَرْوِيَّةُ : مَا لَيْسَ بِكَلِمَةٍ يَدَاوِي مَنْ يَلْعَنُ  
تَلْعَنُ بِنِ الْمَرْوِي . وَالْيَمَانِيَّةُ : اسْمُ تَوْضِيحٍ ،  
قَالَ عَطِيَّةُ الْبَغْدَادِيِّ :

(١) قوله : « والخار ، أي ابن أبي عيد ، كما  
في شرح القاموس .

يَقُولُونَ لَمْ جَعَلُوا لَكَ شَيْئًا كَلِمَةً :

لَمْ الْأَمُّ بِمَا بِالْيَمَانِيَّةِ وَالْأَبُ (٢)  
وَأَبُو عَمْرٍو : كَلِمَةُ الْفَرَجِ :

وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو حَامِرٍ ، الْأَوَّلِيُّ دَاوِدُ :  
الْفُجْجُ ، مَعْرُوفَةٌ ، لِأَنَّهُ اسْمُ شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى الْفُجْجِ :

قَالَ الْأَبِيُّ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو أَجْبَرِي بِالْبَشَرِي  
مَوْتٌ ذَرِيْعٌ وَبِرَافَةٍ عَطَلِي

وَلَا الشُّكْرِي :

لَا تَقُولِي إِنَّ قَرِي مُحَرَّمٌ  
عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَجْبَرِي أُمَّ حَامِرٍ !

يَقَالُ لِلْفُجْجِ أُمَّ حَامِرٍ كَانَ وَلَكِنَّمَا حَامِرٌ ، وَهِيَ  
قَوْلُ الْهَلَكِي :

وَكَمْ مِنْ وَجَاهٍ كَجَهَنَّمَ الْقَيْسِ

وَأَبُو حَامِرٍ يَوْمَ قُرْمَلٍ

وَبِنِ الْأَمَلِيَّةِ : حَامِرِي أُمَّ حَامِرٍ ، أَجْبَرِي  
بِرَافَةٍ عَطَلِي وَكَثَرُ وَجَاهُ كَلَمِي ، فَكَلِمَةُ كَلَمَةٍ

حَتَّى يَكْتُمَهَا ثُمَّ يَجْهَرُ وَيَسْتَعْرِضُهَا . قَالَ :

وَالْمَرْوِيُّ قَصَبٌ بِهَا الْهَلَكِي فِي الْجُمُوعِ .  
وَيَقِيهِ الرَّجُلُ إِلَى وَجَاهِهِ قَيْدٌ فَهُوَ يَتَمَتَّعُ

لِنَدْوَتِهِ فَلَا تَرَى الْفَرْوِي ، فَصَحْلُ الْفُجْجِ كَيْدُ  
يَقُولُونَ لَهَا هَذَا الْقَوْلُ ، فَضَرْبٌ مَعْلُومٌ لِيَنْ

يُخْلَعُ بِأَمْرِ الْكَلَامِ .

• عَمْرٍو : الْمَرْوِيُّ وَالْمَرْوِي : الْعَوَّلُ . يَقَالُ  
لِلْبَابِ عَمْرٍو ، وَسَيَبَّ عَمْرٍو طَوِيلٌ (عَمْرٍو

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ) وَآلُفَهُ :

قَلَامٌ وَسَانٌ وَأَبُو يَمْنُوكُهُ  
يَنْسَحُ حَبْرِيَّو كَعْلُ الْأَزْدِ

فِي صَنَاعِ الرَّجُلِ عَمْرٍو الْيَمْنُ  
عَمْرٍو وَالْيَمْنُ وَالْيَمْنُ وَالْيَمْنُ

وَيَقَالُ : الْعَمْرِيُّ الْفَرْوِيُّ الْفَرْوِيُّ الْفَرْوِيُّ .

(٢) هكذا ذكر البيت في الطبقات جميعها .

ورواية البغداديين هي :

يَقُولُونَ لَمْ جَعَلُوا لَكَ شَيْئًا :

لَمْ الْأَمُّ مَا فِي الْوِلْدَانِ وَالْأَبُ

[عيد الله]

وَيَقَالُ : قَرَسَ عَمْرٍو ، قَالَ الْمُتَمَلِّذُ بِنِ عَمْرٍو  
الْفَرْوِي :

عَيْنُ الشَّحِّ جُولَا كَانَ خُلْدُهُ

يَمْرُوكُهُ مِيدًا فِي الْوِلْدَانِ عَمْرٍو  
قَوْلُهُ بِنِ الشَّحِّ يُرِيدُ بِنِ الْعَمَلِ أَيْ نَصَبُهُ

الْبَحْرِي . وَالْمِيدُ : الدَّامِيَّةُ . يَقَالُ : هَرَسِيَّةُ  
أَسْبَابُ . أَبُو عَمْرٍو : فَكَّرَ عَمْرٍو ، قَالَ عَمْرٍو

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَارَتِ يَوْمَ كُلِّ حَيَّةٍ إِذَا أَبَتْ

يَسْتَرْوِيهِ إِلَّا الشَّاهِدَ الْمَرْوِيَّ  
وَالْمَرْوِي : الْمَلِكُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ جَرِيدُ

يَعْنِي كَرَمًا :

عَلَى سَابِغٍ نَهَوْتُ بِكُمُ بِالْفُجْجِ

إِذَا حَادَ فِيهِ الرَّفْسُ مِيدًا عَمْرٍو

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْفَضَلِي الْمَرْوِيَّ فَكَلِمَةُ

الْكَلِمَةِ لَا يَمِينًا :

عَلَى وَكَلِّ ذِي لُحُودٍ الْفَرْوِي

يَقَالُ يَسْتَرْوِيهِ يَسْتَرْوِيهِ

صَالِحِي السَّيَرِ سَابِغٍ عَمْرٍو

فَسَأَلَهَا عَنْ الْمَرْوِيِّ فَجَاءَتْ : الْجَمِيَّةُ الرَّجُلُ  
بِنِ الْإِزْلِ ، وَقَالَتْ : الرَّجُلُ الْيَمْنُ وَالْيَمْنُ

الرَّجُلُ الْيَمْنُ . وَالْمَرْوِيُّ : السَّيَرُ السَّيَرُ  
الشَّيْبَةُ . وَآلُفَهُ :

لَقَمَ أَرِ لِقَمُ الْفُجْجِ كَرَحَلُو

يَحْشُ بِهَا الْقَوْمُ الْجَاهِ الْمَرْوِيَّ

• عَمْرٍو : الْمَرْوِيُّ ، الْفَرْوِيُّ ، الْفَرْوِيُّ : الْفَرْوِيُّ

الْفَرْوِيُّ الْفَرْوِيُّ الْفَرْوِيُّ . وَآلُفَهُ :

عَمْرٍو : شَيْبَةُ . وَسَيَبَّ عَمْرٍو : شَيْبَةُ ،

وَحَرَّ عَمْرٍو : كَلِمَتُهُ .

وَالْمَرْوِيُّ : الْجَمَلُ إِذَا نَلَّ الْفَرْوِي

وَيَقَالُ لِلْجَمَلِ إِذَا أَكَلَ وَاجْتَرَّ قَبْرُ الْفَرْوِي

وَعَمْرٍو . وَالْمَرْوِيُّ : الْفَرْوِيُّ ، شَيْبَةُ ،

وَالْيَمْنُ الْفَرْوِيُّ (٣) . وَآلُفَهُ يَلْعَنُ الْفَرْوِي

الْحَارِثِ عَمْرٍو (عَمْرٍو أَيْ عَمْرٍو)

(٣) قوله : « والجمع الهاروس ، في القاموس

وغره : والجمع هاروس ، وهاروس نادر ،

لضرورة الشعر كقول حميد ، وألفه البيت .

الْأَزْمَرِيُّ: الثَّمَرُوسُ وَالطَّمَرُوسُ الْخُرُوفُ،  
وَقَالَ حُمَيْدٌ: إِنَّ كَوْرَ يَصِيفُ إِسَاءَ تَفَانٌ  
بِالْيَابِيَةِ:  
أَوَّلِيكَ كَمْ يَسْرِينِ مَسَمَكَ الْفَرَى

ولا حُصْبٌ لَهَا وَبِئْسَ الْمَكَارِيزُ  
وَقَالَ لِلنَّارِ الْقَائِلُ: حُصْبُوسُ. وَلِ  
حُصْبُوسِ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مَرْثَانَ: أَيْنَ أَتَيْتَ مِنْ  
حُصْبُوسِ رَاضِعٍ؟ الْقُصْبُوسُ، بِالضَّمِّ:  
الْقُصْبُوسُ أَوْ الْجَنْدِيُّ إِذَا بَلَغَ الْقُصْبُوسُ، وَقَدْ  
يَكُونُ الضَّعِيفُ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَا قَدْ سَوِيَ  
وَضَعِيَ وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدَ  
وَالْقُصْبُوسِ وَالْمُتْلَسِّ وَاجِدٌ إِلَّا أَنَّ  
الْمُتْلَسَّ يُقَالُ لِلْكَلْبِ.

عَمْرُوتُ . الْمُشْرُطُ ، يُشْفِيهِ الرِّاءُ :  
الْقَيْطُ الْجَسَدُ . وَيَقُولُ : الْخَيْطُ بَيْنَ  
الْفُتَيَانِ ، وَالْجَمْعُ التَّارُطُ . وَالْمُشْرُطُ :  
الْمَارِدُ الْمُشْلُوكُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ شَيْئًا الْإِغْلَاقَ ،  
وَعَمَّ بِتَقْصُّمِهِ بِدِ الْمَوْصُوسِ . وَالْمُشْرُطُ :  
الْمَعْرُ ، وَالْجَمْعُ التَّارُطُ وَالتَّارِطُ . وَقَوْمُ  
عَمْرُوتَ : لِأَنَّهُمْ ، وَاجْتَمَعَتْ عَمْرُوتُ .  
وَعَمْرُوتُ الْعَرَبُ : أَقْلَهُ .

وَمِنْهُمْ مَنْ هَارَىٰ حَارَىٰ: فَيُتَدَمَّرُ،  
وَكُلُّكَ لَيْلَةُ حَارَىٰ: وَتَدْمَرُ حَارَىٰ: مُتَطَلِّمٌ،  
أَشَدُّ تَغْلِبًا:

وَإِذَا كَفَرْتُ إِلَهُكَ الْإِنْسَانُ عَنْ أَسِرِّ  
كَلَامِي يَكْفُرُ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الظَّالِمِينَ ۚ عَمْسُ ۖ قَالَ الْبَصَاحُ :  
وَكَلَّمَا بِالْهَلْوَ بَعْدَ الْخَاسِ  
بَعْدَ الْهَلْوَ بَعْدَ الْخَاسِ  
وَقَدْ عَمْسُ عَمْسًا وَعَمْسًا وَعَمْسًا  
وَعَمْسًا ۖ وَأَمْسُ عَمْسُ وَعَمْسُ وَعَمْسُ  
وَعَمْسُ ۖ حَبِيبٌ طَوِيلٌ لَاحِظٌ بَيْنَ أَكْثَرِ  
أَهْلِهَا ۖ وَهِيَ قِيلَ : أَنَا بِأَمْسٍ مَعْسَاتِ  
مَعْسَاتِ ۖ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَجَرَّهَا ، أَمْ  
لَوَاتِغَ عَنْ جَهَنَّمَ مَطْلُومَةٌ ۖ وَأَمْسُ عَمْسُ ۖ  
لَيْدٌ ۖ وَقَالَ :

قِيَانًا كَالْمَدَنِي الْمَدَنِي  
أَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ فَهُوَ لَدَى عَاسٍ  
وَالْمَدَنِي كَالْحَمْسَى وَبَيْنَ الشَّعْبِ  
مَحْكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِ وَأَبْنَدُ  
إِنْ أَتَى جَبِيحًا مِنْ شَقَرٍ  
يُسَوِّدُ لِي عَمَسًا جِلْدَ الثَّوَرِ  
وَحَسَنَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَمُوتُ وَحَسَنُ  
عَطْلُهُ وَكَيْفَ وَلَمْ يَكُنْ  
الْبَاقِي. وَكُلُّ الْأَمَلِيَّةِ لَهُ ضَمَامُ  
وَالْأَمَلِيَّةُ يَكُنْ  
كَالْمَدَنِي

وَمَكَتَسَ عَنِ الْأُمْرِ : أَرَى أَنَّهُ لَا يَلِيقُهُ  
وَالنَّاسُ : أَنُ تُرَى أَنَّكَ لَا تَلِيقُ الْأُمْرَ ،  
وَأَتَتْ حَارِثَ بْنَ وَهَبٍ وَخَبِثَ عَلَى : أَلَا وَإِنْ  
تَلَوْنِي بِأَذَى لَيْتَ بَيْنَ الْغُلَاةِ ، وَعَسَى عَلَيْهِمْ  
بَيْنَ ذَلِكَ ، وَوَدَى بِالْغُلَاةِ  
الْمُتَعَمِّدِينَ . وَمَكَتَسَ عَنْهُ : تَلَقَّاهُ وَرَهَ بِهِ  
عَالِمٌ . قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : وَمَنْ قَالَ تَمَكَتَسَ  
الْأَمْرَ الْمُجْمَعُ ، فَهُوَ شَطِيءٌ . وَمَكَتَسَ  
عَنْ : كَمَا تَقَرَّحِي لِي شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ .  
وَالنَّاسُ : الْأُمْرُ الْمَعْلَى . وَيُقَالُ :  
مَكَتَسْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَمَكَتَسْتُ وَمَكَتَسْتُ  
بِمَعْنَى وَاجِدٍ . وَمَكَتَسْتُ فَلَانًا مُسَاكَةً إِذَا  
سَاكَنَهُ وَلَمْ يَجَاهِدْهُ بِالْمُتَوَدِّ . وَتَرَدَّدَ  
بِمَعْنَى : تَقَرَّرَ فِيهِهَا وَالْإِقْبَالُ ، قَالَ

أَمْ الْمُحَلَّلِينَ وَخَيْرًا وَلَهُمَا  
أَمْ مُعَاوِةٌ عَلَى الْأَطْفَالِ  
يَوْمَ تَأْتِي مَالِكٌ يَوْمَ  
وَالْمُعَاوِةَةُ : السَّارِ.

وفي التواريخ: حُفَّتْ لَدُنَّ عَلَى الْقَمِيْصَةِ  
وَالْقَمِيْصَةِ (١) أَهْأَ عَلَى يَمِيْنِ كَيْفِ حُفَّتْ.  
(١) قوله: «وفي التواريخ: حُفَّتْ لَدُنَّ عَلَى الْقَمِيْصَةِ»  
المعنى... هكذا في الأصل بهذا الخطب  
بجريدة القاموس وشرحه: وفي التواريخ حُفَّتْ لَدُنَّ  
عَلَى الْقَمِيْصَةِ، كسبية. وفي بعض النسخ:  
المعنى، بزيادة ياء التثنية، وفي النسخة: حُفَّتْ  
الْقَمِيْصَةُ وَالْقَمِيْصَةُ بِالْمُتَعَدِّينَ لَهَا، وبالنسبة  
إليها.

وَيَقَالُ: عَمَّسَ الْكِبَابُ، أَيْ دَرَسَ.  
وَبَطُونٌ عُمَاسٌ: أَوَّلُ طَاعُونٍ كَانَ فِي  
الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ.  
وَعُمَيْسٌ: اسْمُ رَجُلٍ.  
وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ عُمَيْسٌ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ  
وَيُخْرِجُ الْفُجِيمَ، وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
كُرَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَعْنَى إِلَى بَشَرِ.

«معنى «الأعشى»: القاصِدُ البَصِيرُ الذي  
تَغَيَّرَ حَيَاتُهُ، وَطَلَعَ الْأَمَسُ. وَالْمَعْشَى:  
الْأَوَّلُ مِنَ النَّيِّ تَبِيلِ النَّعْمِ وَالنَّكَادُ الْأَعْشَى  
يُجِيرُ بِهَا، وَفِي: الْمَعْشَى ضَعْفٌ وَهُوَ  
النَّيِّ مِنْ سَلَاةٍ مَعَهَا فِي أَكْثَرِ أَوَاقِفِهَا.  
رَبُّهُ أَعْمَى وَارْتَدَّ عَنْهُ بِسَبَابَةِ الْمَعْشَى،  
وَقَدْ عَرِشَ بَعَثُ عَمَاً، وَاسْتَعْمَلَ قَيْسُ  
ابْنَ خَرِيمٍ فِي الْإِلِّ قَال:

لَقَدْ جِئْتُمُوهَا مِنْ أَشْوَافٍ  
نَازِلَةٍ بِقُوَّةٍ أَمَّا هُمُ فَيَنْسَوْنَ  
وَالْعَاقِبَةُ لِلْعَاقِلِينَ : الشُّعْرَاءُ .

وَالْعَشْرُ: مَا كُنَّ فِيهِ صَلَاحُ الْبَشَرِ  
وِلْيَادَةُ: وَجْعَانُ الْفُلَامِ عَشْرٌ لِأَنَّهُ يَرَى فِيهِ  
بَقِيَّةَ ذَلِكَ زِيَادَةً. يُقَالُ: الْفُلَامُ صَلَاحُ  
الزَّيْلِ مَا عَشُرُوهُ وَأَشْبَهُهُ، أَيْ قَهَرُوهُ، وَكَانَ  
الْفُلَامِيُّ سَجِيحَةً. وَطَعَامُ عَشْرِكَ، أَيْ  
مَوَائِيظُ. وَيُقَالُ: عَرِيشُ جَسَمِ الرَّبِيعِيِّ إِنْ  
كَانَ بِإِيٍّ، وَقَدْ عَشَّرَ اللَّهُ تَعْمِيشًا. وَلَوْلَا  
الْأَعْيُنُ لَمْ يَكُنِ الْمَرْغَبَةُ، أَيْ لَالِجٌ. وَقَدْ  
عَرِيشَ يَوْمَ تَوَلَّكَ أَيْ تَجَمَّعَ.  
وَالْمَرْشُ: الْمُنْقُذُ بِوَكْلِ مَا لَيْتَهُ  
وَيَرْكَبُ بَيْنَهُ، وَهُوَ الصُّوْقُورُ أَيْضًا.  
وَكَمَانَتُ أَمْرًا كَمَا وَكَمَانَتُ، وَكَامَنَتُ  
وَتَكَامَنَتُ وَكَامَنَتُ وَكَامَنَتُ كُلُّهُ بِمَعْنَى  
الْكَامِيَةِ.

• عَمَقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ  
عَمَشٍ : الْعَمَشُ وَشُ : الْعَقُودُ بِكُلِّ مَا عَلَيْهِ  
يَتَرَكُ بَعْضُهُ ، وَهُوَ الْعَمَشُوقُ أَيْضًا :



**عصص** : التمسُّعُ : حَرْبٌ مِنَ الْعُلَامِ .  
وَعَصَصَهُ : صَنَعَهُ ، وَهِيَ كَيْفَةُ عَلَى أَقْوَامِ  
الْعُلَامَةِ ، وَكَسَتْ بِمَوْتِهِ يُرِيدُونَ بِهَا الْحَايَةَ ،  
وَيَنْصَحُ بِمَوْتِ حَايِصٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
عَصَصْتُ الْبَابِصَ وَالْأَيْصَ ، وَهُوَ الْحَايِصُ ،  
وَالْحَايِصُ : أَنْ يَنْتَحِزَ الْحَدُّ كَيْفًا وَيُزَكَّلَ حَتَّى  
مُتَعَدِّمٍ وَلَا تَشْوَى ، يَنْطَلِقُ السَّكَاةُ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْبَابِصُ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ عَنْ إِفْرِ  
الْأَفْرَاسِ أَنَّهُ قَالَ : التَّمِصُ الْمَوْتُ بِأَعْلَى  
الْبَابِصِ ، وَهُوَ الْهَلَامُ .

**عصص** : التَّمْصِجُ وَالتَّمْصِجُ : التَّحْيِثُ  
الصُّلْبِ مِنَ الْإِزَالِ وَالْحَيَاةِ .

**عصص** : عَصَصَ رُحْمَةً عَصَصًا وَاصْتَعَصَ :  
حَاتَ وَوَقَعَ فِيهِ وَكَانَ لَا يَسِيءُ بِهِ . وَصَحَّ  
يُصْنَعُ الْفَرْصَةُ عَصَصًا وَصَحَّهَا عَصَصًا كَقَطْعِهَا : ثُمَّ  
يَنْتَكِرُهَا وَيَكْرِهُهَا .

**عصص** : التَّمْصُجُ وَالْمُصْجُ : التَّمْصُجُ : الْإِثْمُ  
أَسْفَلُ ، نَظِيرُ : هُوَ قَرُّ الْبُرِّ وَالْفَجْ  
وَالْوَادِي ، قَالَ ابْنُ بَرِّي وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَأَلْجَحُ مِنْ رُؤُوسِ الرُّبَابِ عَصِصٍ

أَيَّ يَحْيِيهِ .  
وَقَصِيصُ الْبُرِّ وَإِطْفَافُهَا : جَمْعُهَا عَصِصَةٌ .  
وَقَوْلُ التَّوْبِ : إِثْرُ عَصِصَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةُ  
الْقُرَى ، وَقَدْ عَصَصَتْ وَمَعَصَتْ ، وَأَعَصَصَهَا  
وَأَنْصَحَهَا ، وَأَنَّهُ لِكَبِيلَةِ الْمُصْجِ وَالْمُصْجِ . قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : وَاعْلَمْ كُلُّ صَاحِبٍ بِأَيِّ مَن كُلِّ  
فَعِصِيهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : لَعَنَ أَهْلُ الْجَبَايزِ  
عَصِصَ ، وَبَشَرُ كَوْمٍ يَقُولُونَ عَصِصَ . قَالَ  
شَاهِدٌ لِي : قَوْلُهُ [ تَعَالَى ] : مِنْ كُلِّ نَجْعٍ  
عَصِصٍ : مِنْ كُلِّ مَرْيَئٍ يَبِيدُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ فِي  
قَوْلِهِ [ تَعَالَى ] : مِنْ كُلِّ نَجْعٍ عَصِصٍ :  
وَيُقَالُ مِصْجٌ ، قَالَ : وَالْمِصْجُ أَكْثَرُ مِنَ  
الْمِصْجِي فِي الطَّرِيقِ .

وَأَطْفَانُ الْأَرْضِ : نَوَاجِيهَا .  
وَيُقَالُ لِي فِي مَلِيحِ الْكَلْبِ عَصَصَ أَيْ حَصَّ .

وَمَا لِي فِيهَا عَصَصَ أَيْ حَصَّ .  
وَالْمُصْجُ : الْبُشْرُ الْمُتَوَضِّعُ فِي الْقُسْفِ  
لِيَتَصَبَّحَ عَنْ أَبِي خَيْفَةَ ، قَالَ : وَأَنَا فِيهِ  
شَاكِلًا .

وَيُزَكَّلُ عَصِصُ الْكَلَابِ : يُكَلَابِيهِ حَزْدُ .  
وَالْمِصْجُ : كَيْتٌ . وَيُصِيرُ حَايِقٌ وَلَوْلُ  
حَايِقَةٍ : تَأْكُلُ الْمِصْجِي ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
الْمِصْجِي ، يَكْسِرُ اللَّيْثُ ، ضَبْرٌ بِالْجَبَايزِ  
وَهِيَامَةٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ الْمِصْجِي أَمْرٌ  
بَيْنَ الْمُتَنَظِّلِ ، قَالَ الْهَافِي :

فَلْيَقِمْ أَنَّ الْمِصْجِي حَلَّوْ إِيَّاكَ فَتَنْ  
وَهُوَ إِنْ نَأَتْ عَلَى أَمْرٍ مِنَ الْمِصْجِي  
وَالْمِصْجِي : مُوَضِّعٌ ، قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ :  
لَمَّا ذَكَرْتُ لَهَا الْمِصْجِي تَلَوْنِي  
هَمْ وَأَكْرَدَ ظَهْرِي الْأَقْلَبُ الْفَخْ (١)  
وَالْمِصْجُ : يَضْمُ اللَّيْثُ وَكَيْسَرُ الْمِصْجِ :  
مُوَضِّعٌ يَنْتَكِرُ ، وَقَوْلُ سَابِقَةٍ إِنِّي جَوَّجْتُ :  
لَمَّا رَأَى شَعْنًا وَذَجَّحَ رُحْمَةً  
مَنْتَرًا كَمَا حَمَزَ الْفَرَّاسِيُّ الْمُصْصِبُ

أَرَادَ التَّمْصُجَ كَثِيرٌ ، وَقَدْ يَكُونُ عَصِصٌ يَدَا يَتَوَضَّعُ  
خَيْرَ هَذَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّمْصُجُ مُوَضِّعٌ عَلَى  
جَانِبِ طَرِيقٍ مَكَّةَ بَيْنَ مَدِينَتَيْ سَلِيمٍ وَدَاوُدَ  
عَرِيقٍ ، قَالَ : وَالْعَامَّةُ قَوْلُ الْمُصْجِي ، وَهُوَ  
عَصَصًا . قَالَ : وَعَصِصُ مُوَضِّعٌ آخَرُ . وَابْنُ  
الْحَكِيمِ ذَكَرَ الْمُصْجِي ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الْمُصْجُ ، يَضْمُ اللَّيْثُ وَكَيْسَرُ الْمِصْجِ ، يُنْزَلُ  
جِدَّةُ التَّيْرِ لِمَسَاجِ الْفَرَاقِ ، فَتَأْكُلُ فَتَنْصَحُ اللَّيْثَ  
وَسُكُونُ الْمِصْجِ قَرَادٍ مِنَ الْوَيْدَةِ الطَّافِصِ ، وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَا حَاصِرَ لَهَا .  
وَيُقَالُ : مُوَضِّعٌ . وَعَصِصُ : لَوْضَعُ  
يُضْرَكَةُ .

وَمَا لِي فِي الشَّيْ عَصَصَةً : كَقَوْلِكَ مَا يَوْجِثُهُ  
(عَنِ الشَّيْثَانِ) ، أَيْ لَعَلُّهُ وَلَا وَهْمٌ وَلَا

لُغْوٌ مِنْ رَبٍّ وَلَا شَعْنٍ .  
وَعَصِصَ الْفَكْرُ فِي الْأُمُورِ تَعْقِيبًا ، وَتَعَصَّنَ  
فِي كَلْبِهِ ، أَيْ تَلَطَّعَ . وَتَعَصَّنَ فِي الْأُمُورِ :  
تَعَصَّنَ فِيهِ ، لَمْ يَتَعَصَّنْ . وَلِلْحَكِيمِ : كَوْنُ  
لَاذِي الْفَهْمِ لَأَسْلَفَتْ وَهَلَا يَدْعُ الْمُتَعَصِّنُونَ  
تَعَصَّنَهُمُ ، التَّمْصِجُ : التَّحْيِثُ لِي الْأَمْرِ  
الْمُعْتَصِدُ بِهِ ، أَيْ يَطْلُبُ أَهْلُ عَالِيهِ .  
وَالْمِصْجُ وَالْمِصْجُ : مَا يَنْتَدِي بَيْنَ الْأَطْرَافِ  
الْمُتَكَوِّزِ . وَالْأَطْرَافُ : اطْرَافُ الْمُتَكَوِّزِ  
الْبَيْتِ ، وَقِيلَ الْأَطْرَافُ ، وَلَمْ يَكُنْ ، وَهِيَ  
كَلِمَةُ رُؤْيَا :

وَالْأَطْرَافُ حَاوِي الْمُحَرِّقِ  
مُتَكَوِّزُ الْعُلَامِ لِمَا عَنِ الْمُحَقِّقِ  
وَيُقَالُ الْأَشْأَانُ [حَدِيثٌ] :  
الْمُطْبَقُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَيِّنَةُ الْفُجُورِ .  
وَأَحَابِيثُ : مُوَضِّعٌ (٢) ، قَالَ الْهَافِي :  
وَقَدْ كَانَ يَكُنْ مُتَوَضِّعًا لَعَلَّهِ  
أَحَابِيثُ بِمَوَازِينِ فَجَائِزِهِ

**عصص** : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي آيَةِ  
الْعَصَصَاتِ : وَالْعَصَاةَ عَصَاةً ، هُمُ السَّمَاءُ  
الَّتِي يَأْتُرُونَ الْعَصَاةَ مِنَ أَرْبَابِهَا ،  
وَأَحَابِيثُ حَابِلٍ وَسَاعٍ . وَلِلْحَكِيمِ : مَا  
رُكِبَتْ بِهِ تَقَفُّوْ حَالِي وَتَقَفُّوْ حَالِي صَدَقَةٌ :  
أَرَادَ يَحْيِيهِ رُؤْيَا ، وَيَحْيِيهِ الْهَيْلَةُ بَعْدَهُ ،  
وَأَنَا عَصَا أَرْوَابَةٍ ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ يَكْسَرُهُ ،  
فَجَعَلَتْ لَهُنَّ الْفَقَّةَ فَالْهَنْ كَالْمُتَكَوِّزِ .

وَالْحَابِلُ : هُوَ الَّذِي يَتَرَى أُمُورَ الرُّجُلِ فِي  
مَالِهِ وَيَلْبِسُهُ وَصَلَهُ ، وَهِيَ قِيلَ لِلَّذِي يَسْتَعْرِجُ  
الرَّكَاةَ : حَابِلٌ .

وَالْعَصَلُ : الْهَيْئَةُ وَالْوَيْلُ : وَالْجَنْعُ  
أَحَابِلٌ : حَوِيلٌ عَصَلًا ، وَأَعَصَلَتْ كَيْفَهُ

(١) : كلمة جاعلة في الأصل ، وقد أعيدتها  
بالتعدي .

[مجدد]

(٢) : قوله : .. وأطعان موضح ، ضبطه شارح  
القاموس بضم المزة وظلة في القاموس .

(١) : قوله : .. وأطعان موضح ، قال الصالحاني : فيه  
ثلاث روايات : بالكسر والفتح والفتح بدل الميم  
أد . قلت : أما بالكسر فهي رواية الجاهلي ، ورواية  
الأندلس بنوع الجاهلي والفتح اسم واد ، فيكون  
الروايات أربعة أد . شرح القاموس .

واستعملته ، واحتمل الرجل : عمل يقصو ، أشد سيرة :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْكَ يَحْمِلُ  
إِنْ لَمْ يَحْمِلْ بِمَا عَلَى مَنْ يَحْمِلُ  
كَحَيْثُ مِنْ بَيْنَهُمَا وَيَحْمِلُ  
أَرَادَ مَنْ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ، فَحَدَّثَ عَلَيْهِ هَلِو  
وَرَادَ : عَلَى ، مَحْتَمِلَةً ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَحْمِلُ إِنْ  
لَمْ يَحْمِلْ مَنْ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ؟ وَقِيلَ : أَلَمْ تَلِكْ لِقَائِهِ  
وَالْإِخْلَافَ لِقَائِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا  
كَسَا يُكْسِلُ : اسْتَعْمَلَ إِذَا عَدَمَ نَفْسَهُ ، وَافْتَرَأ ،  
إِذَا فَرَأَ السَّلَامَ عَلَى نَفْسِهِ .

واستعمل فلان غيره : إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَفْعَلَ  
لَهُ ، وَاسْتَعْمَلَ : طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلُ .  
وَاحْتَمَلَ : اسْتَرْطَبَ فِي الْعَمَلِ . وَاسْتَحْمَلَ  
فُلَانٌ إِذَا قَلَى عَمَلًا مِنْ أَهْمَالِ الْمُسْلِمَانِ . وَفِي  
حَدِيثٍ شَرِيحٍ : قَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْصَهُمْ عَلَى أَنْ  
يَتَكَلَّمُوا بِهِمْ لِقَائِهِمْ ، الْأَخْطَاءُ : الْفَوَالِ مِنْ  
الْعَمَلِ ، أَيْ أَنَّهُمْ يَتَوَقَّعُونَ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ  
عَادَةِ وَرَدِهِمْ وَتَقْلِيحِ دِرْهَمَاتِهِمْ وَنَحْوِ ذَلِكَ .  
وَأَحْمَلُ فُلَانٌ دَيْتَهُ فِي كَذَا وَكَذَا ، إِذَا  
دَبَّرَهُ وَهَوَّاهُ ، وَأَحْمَلُ زَائِدٌ وَكَفَّهُ وَلِيَّاهُ ،  
وَاسْتَعْمَلَهُ : عَمِلَ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَمِلَ  
فُلَانٌ الْعَمَلَ بِشَيْءٍ عَمَلًا ، فَهَرَّ حَامِلٌ ،  
قَالَ : وَلَمْ يَجِبْ قِيلَتْ أَلْعَمَلُ فَلَا مَحْتَمِلَ إِلَّا  
فِي هَذَا الْحَرْفِ ، وَفِي قَوْلِهِمْ : هَيْكَلُهُ أَمَةٌ  
مَبْلَا ، وَإِلَّا سَأَلَ الْكَلَامَ يَجِيءُ عَلَى تَعْلِيلِ  
سَاكِنِ الْعَيْنِ ، كَقَوْلِكَ : سَرَّلْتُ الْقَفْصَةَ  
سَرَّلًا ، وَيَلْهَثُ بَلَمًا ، وَمَا لِحَبِيهِ . وَرَجُلٌ  
عَمِلَ إِذَا كَانَ كَسُوفًا .

وَرَجُلٌ عَمِلٌ : ذُو عَمَلٍ (حَكَاهُ  
سَيِّدُهُ) وَأَنْشَدَ لِإِسْعَاقَ بْنِ جُزَيْفَةَ :  
حَتَّى شَامَا كَيْلٌ مَوْجِبًا عَمِلٌ

بِأَنَّ طَرَابًا وَبَاتَ الْبَلُّ لَمْ يَتِمَّ  
نَصَبُ سَيِّدِهِ مَوْجِبًا يَحْمِلُ<sup>(١)</sup> وَفَقَهُ خَيْرُهُ  
مِنْ الشُّوْخَنِ قَالَا : إِنَّا هُوَ طَرَفٌ ، وَلَهَا

(١) قوله : «نصب سيده موجبًا يحمل» هي  
عبارة الحكم . وفي المتن : ورد على سيده في  
استدلاله على إعمال فعل بقوله : حتى شاما كيل .

سَعْنٌ يَتِي ، لِأَنَّهُ إِنَّا يَحْمِلُ الشَّيْءَ عَلَى إِعْطَا  
فَعِلٍ إِذَا لَمْ يُوجَدْ مِنْ إِعْطَا بَدْ .

وَرَجُلٌ عَمِلٌ : يَسْتَعِي رَجُلٌ عَمِلٌ ، أَيْ  
مَنْعُوهُ عَلَى الْعَمَلِ .

وَيَعْمَلُ فُلَانٌ لِكُنَا ، وَالْقَائِلُ : تَرْيَةُ  
الْعَمَلِ . يَقَالُ : عَمَلْتُ فُلَانًا عَلَى الْبَصَرَةِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ يَكُونُ عَمَلُهُ يَسْتَعِي وَكَيْفَهُ  
وَيَسْتَعِي حَامِلًا ، وَلَكِنَّا مَا أَنْشَدَ الْفَرَّاهَ لِيَلِيدَ :

أَوْ يَسْتَعِلُ عَمِلٌ عِصَادَةَ سَمْعِيحٍ  
بَسْرَانِيَا تَدْبُ لَهْ وَكُلُّهُمْ

قَالَا : أَوْفَعَ «عَمِلٌ» عَلَى «عِصَادَةَ  
سَمْعِيحٍ» ، قَالَ : وَكَرَّ كَانَتْ «عَامِلٌ»  
لِكَانَ أَتَيْنَ فِي التَّرْيَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ !  
الْعِصَادَةُ فِي تَيْسَرِ لَيْلِدٍ جَمْعُ التَّعْدِلِ ، وَلَهَا  
وَصَفَتْ عَمِلًا وَأَنَّهُ يَسْتَعِلُ عَمِلٌ يَسْتَعِي  
مَعْمُولٌ<sup>(١)</sup> أَوْ عَامِلٌ ، ثُمَّ جَعَلَهُ عَمِلًا ، وَآلَهُ  
أَعْلَمُ .

وَاسْتَعْمَلَ فُلَانٌ الْبَلَّ إِذَا مَا بَقِيَ وَبَقَا .  
وَالْعَمَلَةُ : الْعَمَلُ ، إِذَا أَذْخَلُوا إِلَيْهَا  
كَسَرُوا الْحِمَامَ . وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ : مَا عَمِلَ .  
وَالْوَسْلَةُ : حَالَةُ الْعَمَلِ . وَرَجُلٌ غَيْبُ الْوَسْلَةِ  
إِذَا كَانَ غَيْبُ الْكَسْبِ . وَجِئْتُ الرَّجُلَ :  
بِاطْلِقِهِ ، أَوْ الشَّرَّ عَاصِيَةً ، وَكَلَّمَهُ مِنَ الْعَمَلِ .  
وَقَالَتْ أَمْرَةٌ مِنَ الْقُرْبَى : مَا كَانَ لِي عَمَلَةٌ إِلَّا  
فَسَادَتْكُمْ أَيْ مَا كَانَ لِي عَمَلٌ . وَالْوَسْلَةُ  
وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
الْمَعْنَى) كَلَّمَهُ : أَجَرَّ مَا عَمِلَ .

وَيَقَالُ : عَمَلْتُ الْقَوْمَ حَالَتَهُمْ إِذَا  
أَمْلَكْتَهُمْ لِأَنَّهُمَا . وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ : رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : قَالَ لِبَنِي السَّيِّدِيِّ : عَمَلٌ مَا أَصْطَلَحْتَ  
فَلَيْتَ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ، <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup> <sup>(١٠١)</sup> <sup>(١٠٢)</sup> <sup>(١٠٣)</sup> <sup>(١٠٤)</sup> <sup>(١٠٥)</sup> <sup>(١٠٦)</sup> <sup>(١٠٧)</sup> <sup>(١٠٨)</sup> <sup>(١٠٩)</sup> <sup>(١١٠)</sup> <sup>(١١١)</sup> <sup>(١١٢)</sup> <sup>(١١٣)</sup> <sup>(١١٤)</sup> <sup>(١١٥)</sup> <sup>(١١٦)</sup> <sup>(١١٧)</sup> <sup>(١١٨)</sup> <sup>(١١٩)</sup> <sup>(١٢٠)</sup> <sup>(١٢١)</sup> <sup>(١٢٢)</sup> <sup>(١٢٣)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> <sup>(١٢٥)</sup> <sup>(١٢٦)</sup> <sup>(١٢٧)</sup> <sup>(١٢٨)</sup> <sup>(١٢٩)</sup> <sup>(١٣٠)</sup> <sup>(١٣١)</sup> <sup>(١٣٢)</sup> <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(١٣٤)</sup> <sup>(١٣٥)</sup> <sup>(١٣٦)</sup> <sup>(١٣٧)</sup> <sup>(١٣٨)</sup> <sup>(١٣٩)</sup> <sup>(١٤٠)</sup> <sup>(١٤١)</sup> <sup>(١٤٢)</sup> <sup>(١٤٣)</sup> <sup>(١٤٤)</sup> <sup>(١٤٥)</sup> <sup>(١٤٦)</sup> <sup>(١٤٧)</sup> <sup>(١٤٨)</sup> <sup>(١٤٩)</sup> <sup>(١٥٠)</sup> <sup>(١٥١)</sup> <sup>(١٥٢)</sup> <sup>(١٥٣)</sup> <sup>(١٥٤)</sup> <sup>(١٥٥)</sup> <sup>(١٥٦)</sup> <sup>(١٥٧)</sup> <sup>(١٥٨)</sup> <sup>(١٥٩)</sup> <sup>(١٦٠)</sup> <sup>(١٦١)</sup> <sup>(١٦٢)</sup> <sup>(١٦٣)</sup> <sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> <sup>(١٦٦)</sup> <sup>(١٦٧)</sup> <sup>(١٦٨)</sup> <sup>(١٦٩)</sup> <sup>(١٧٠)</sup> <sup>(١٧١)</sup> <sup>(١٧٢)</sup> <sup>(١٧٣)</sup> <sup>(١٧٤)</sup> <sup>(١٧٥)</sup> <sup>(١٧٦)</sup> <sup>(١٧٧)</sup> <sup>(١٧٨)</sup> <sup>(١٧٩)</sup> <sup>(١٨٠)</sup> <sup>(١٨١)</sup> <sup>(١٨٢)</sup> <sup>(١٨٣)</sup> <sup>(١٨٤)</sup> <sup>(١٨٥)</sup> <sup>(١٨٦)</sup> <sup>(١٨٧)</sup> <sup>(١٨٨)</sup> <sup>(١٨٩)</sup> <sup>(١٩٠)</sup> <sup>(١٩١)</sup> <sup>(١٩٢)</sup> <sup>(١٩٣)</sup> <sup>(١٩٤)</sup> <sup>(١٩٥)</sup> <sup>(١٩٦)</sup> <sup>(١٩٧)</sup> <sup>(١٩٨)</sup> <sup>(١٩٩)</sup> <sup>(٢٠٠)</sup> <sup>(٢٠١)</sup> <sup>(٢٠٢)</sup> <sup>(٢٠٣)</sup> <sup>(٢٠٤)</sup> <sup>(٢٠٥)</sup> <sup>(٢٠٦)</sup> <sup>(٢٠٧)</sup> <sup>(٢٠٨)</sup> <sup>(٢٠٩)</sup> <sup>(٢١٠)</sup> <sup>(٢١١)</sup> <sup>(٢١٢)</sup> <sup>(٢١٣)</sup> <sup>(٢١٤)</sup> <sup>(٢١٥)</sup> <sup>(٢١٦)</sup> <sup>(٢١٧)</sup> <sup>(٢١٨)</sup> <sup>(٢١٩)</sup> <sup>(٢٢٠)</sup> <sup>(٢٢١)</sup> <sup>(٢٢٢)</sup> <sup>(٢٢٣)</sup> <sup>(٢٢٤)</sup> <sup>(٢٢٥)</sup> <sup>(٢٢٦)</sup> <sup>(٢٢٧)</sup> <sup>(٢٢٨)</sup> <sup>(٢٢٩)</sup> <sup>(٢٣٠)</sup> <sup>(٢٣١)</sup> <sup>(٢٣٢)</sup> <sup>(٢٣٣)</sup> <sup>(٢٣٤)</sup> <sup>(٢٣٥)</sup> <sup>(٢٣٦)</sup> <sup>(٢٣٧)</sup> <sup>(٢٣٨)</sup> <sup>(٢٣٩)</sup> <sup>(٢٤٠)</sup> <sup>(٢٤١)</sup> <sup>(٢٤٢)</sup> <sup>(٢٤٣)</sup> <sup>(٢٤٤)</sup> <sup>(٢٤٥)</sup> <sup>(٢٤٦)</sup> <sup>(٢٤٧)</sup> <sup>(٢٤٨)</sup> <sup>(٢٤٩)</sup> <sup>(٢٥٠)</sup> <sup>(٢٥١)</sup> <sup>(٢٥٢)</sup> <sup>(٢٥٣)</sup> <sup>(٢٥٤)</sup> <sup>(٢٥٥)</sup> <sup>(٢٥٦)</sup> <sup>(٢٥٧)</sup> <sup>(٢٥٨)</sup> <sup>(٢٥٩)</sup> <sup>(٢٦٠)</sup> <sup>(٢٦١)</sup> <sup>(٢٦٢)</sup> <sup>(٢٦٣)</sup> <sup>(٢٦٤)</sup> <sup>(٢٦٥)</sup> <sup>(٢٦٦)</sup> <sup>(٢٦٧)</sup> <sup>(٢٦٨)</sup> <sup>(٢٦٩)</sup> <sup>(٢٧٠)</sup> <sup>(٢٧١)</sup> <sup>(٢٧٢)</sup> <sup>(٢٧٣)</sup> <sup>(٢٧٤)</sup> <sup>(٢٧٥)</sup> <sup>(٢٧٦)</sup> <sup>(٢٧٧)</sup> <sup>(٢٧٨)</sup> <sup>(٢٧٩)</sup> <sup>(٢٨٠)</sup> <sup>(٢٨١)</sup> <sup>(٢٨٢)</sup> <sup>(٢٨٣)</sup> <sup>(٢٨٤)</sup> <sup>(٢٨٥)</sup> <sup>(٢٨٦)</sup> <sup>(٢٨٧)</sup> <sup>(٢٨٨)</sup> <sup>(٢٨٩)</sup> <sup>(٢٩٠)</sup> <sup>(٢٩١)</sup> <sup>(٢٩٢)</sup> <sup>(٢٩٣)</sup> <sup>(٢٩٤)</sup> <sup>(٢٩٥)</sup> <sup>(٢٩٦)</sup> <sup>(٢٩٧)</sup> <sup>(٢٩٨)</sup> <sup>(٢٩٩)</sup> <sup>(٣٠٠)</sup> <sup>(٣٠١)</sup> <sup>(٣٠٢)</sup> <sup>(٣٠٣)</sup> <sup>(٣٠٤)</sup> <sup>(٣٠٥)</sup> <sup>(٣٠٦)</sup> <sup>(٣٠٧)</sup> <sup>(٣٠٨)</sup> <sup>(٣٠٩)</sup> <sup>(٣١٠)</sup> <sup>(٣١١)</sup> <sup>(٣١٢)</sup> <sup>(٣١٣)</sup> <sup>(٣١٤)</sup> <sup>(٣١٥)</sup> <sup>(٣١٦)</sup> <sup>(٣١٧)</sup> <sup>(٣١٨)</sup> <sup>(٣١٩)</sup> <sup>(٣٢٠)</sup> <sup>(٣٢١)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup> <sup>(٣٢٣)</sup> <sup>(٣٢٤)</sup> <sup>(٣٢٥)</sup> <sup>(٣٢٦)</sup> <sup>(٣٢٧)</sup> <sup>(٣٢٨)</sup> <sup>(٣٢٩)</sup> <sup>(٣٣٠)</sup> <sup>(٣٣١)</sup> <sup>(٣٣٢)</sup> <sup>(٣٣٣)</sup> <sup>(٣٣٤)</sup> <sup>(٣٣٥)</sup> <sup>(٣٣٦)</sup> <sup>(٣٣٧)</sup> <sup>(٣٣٨)</sup> <sup>(٣٣٩)</sup> <sup>(٣٤٠)</sup> <sup>(٣٤١)</sup> <sup>(٣٤٢)</sup> <sup>(٣٤٣)</sup> <sup>(٣٤٤)</sup> <sup>(٣٤٥)</sup> <sup>(٣٤٦)</sup> <sup>(٣٤٧)</sup> <sup>(٣٤٨)</sup> <sup>(٣٤٩)</sup> <sup>(٣٥٠)</sup> <sup>(٣٥١)</sup> <sup>(٣٥٢)</sup> <sup>(٣٥٣)</sup> <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣٥٥)</sup> <sup>(٣٥٦)</sup> <sup>(٣٥٧)</sup> <sup>(٣٥٨)</sup> <sup>(٣٥٩)</sup> <sup>(٣٦٠)</sup> <sup>(٣٦١)</sup> <sup>(٣٦٢)</sup> <sup>(٣٦٣)</sup> <sup>(٣٦٤)</sup> <sup>(٣٦٥)</sup> <sup>(٣٦٦)</sup> <sup>(٣٦٧)</sup> <sup>(٣٦٨)</sup> <sup>(٣٦٩)</sup> <sup>(٣٧٠)</sup> <sup>(٣٧١)</sup> <sup>(٣٧٢)</sup> <sup>(٣٧٣)</sup> <sup>(٣٧٤)</sup> <sup>(٣٧٥)</sup> <sup>(٣٧٦)</sup> <sup>(٣٧٧)</sup> <sup>(٣٧٨)</sup> <sup>(٣٧٩)</sup> <sup>(٣٨٠)</sup> <sup>(٣٨١)</sup> <sup>(٣٨٢)</sup> <sup>(٣٨٣)</sup> <sup>(٣٨٤)</sup> <sup>(٣٨٥)</sup> <sup>(٣٨٦)</sup> <sup>(٣٨٧)</sup> <sup>(٣٨٨)</sup> <sup>(٣٨٩)</sup> <sup>(٣٩٠)</sup> <sup>(٣٩١)</sup> <sup>(٣٩٢)</sup> <sup>(٣٩٣)</sup> <sup>(٣٩٤)</sup> <sup>(٣٩٥)</sup> <sup>(٣٩٦)</sup> <sup>(٣٩٧)</sup> <sup>(٣٩٨)</sup> <sup>(٣٩٩)</sup> <sup>(٤٠٠)</sup> <sup>(٤٠١)</sup> <sup>(٤٠٢)</sup> <sup>(٤٠٣)</sup> <sup>(٤٠٤)</sup> <sup>(٤٠٥)</sup> <sup>(٤٠٦)</sup> <sup>(٤٠٧)</sup> <sup>(٤٠٨)</sup> <sup>(٤٠٩)</sup> <sup>(٤١٠)</sup> <sup>(٤١١)</sup> <sup>(٤١٢)</sup> <sup>(٤١٣)</sup> <sup>(٤١٤)</sup> <sup>(٤١٥)</sup> <sup>(٤١٦)</sup> <sup>(٤١٧)</sup> <sup>(٤١٨)</sup> <sup>(٤١٩)</sup> <sup>(٤٢٠)</sup> <sup>(٤٢١)</sup> <sup>(٤٢٢)</sup> <sup>(٤٢٣)</sup> <sup>(٤٢٤)</sup> <sup>(٤٢٥)</sup> <sup>(٤٢٦)</sup> <sup>(٤٢٧)</sup> <sup>(٤٢٨)</sup> <sup>(٤٢٩)</sup> <sup>(٤٣٠)</sup> <sup>(٤٣١)</sup> <sup>(٤٣٢)</sup> <sup>(٤٣٣)</sup> <sup>(٤٣٤)</sup> <sup>(٤٣٥)</sup> <sup>(٤٣٦)</sup> <sup>(٤٣٧)</sup> <sup>(٤٣٨)</sup> <sup>(٤٣٩)</sup> <sup>(٤٤٠)</sup> <sup>(٤٤١)</sup> <sup>(٤٤٢)</sup> <sup>(٤٤٣)</sup> <sup>(٤٤٤)</sup> <sup>(٤٤٥)</sup> <sup>(٤٤٦)</sup> <sup>(٤٤٧)</sup> <sup>(٤٤٨)</sup> <sup>(٤٤٩)</sup> <sup>(٤٥٠)</sup> <sup>(٤٥١)</sup> <sup>(٤٥٢)</sup> <sup>(٤٥٣)</sup> <sup>(٤٥٤)</sup> <sup>(٤٥٥)</sup> <sup>(٤٥٦)</sup> <sup>(٤٥٧)</sup> <sup>(٤٥٨)</sup> <sup>(٤٥٩)</sup> <sup>(٤٦٠)</sup> <sup>(٤٦١)</sup> <sup>(٤٦٢)</sup> <sup>(٤٦٣)</sup> <sup>(٤٦٤)</sup> <sup>(٤٦٥)</sup> <sup>(٤٦٦)</sup> <sup>(٤٦٧)</sup> <sup>(٤٦٨)</sup> <sup>(٤٦٩)</sup> <sup>(٤٧٠)</sup> <sup>(٤٧١)</sup> <sup>(٤٧٢)</sup> <sup>(٤٧٣)</sup> <sup>(٤٧٤)</sup> <sup>(٤٧٥)</sup> <sup>(٤٧٦)</sup> <sup>(٤٧٧)</sup> <sup>(٤٧٨)</sup> <sup>(٤٧٩)</sup> <sup>(٤٨٠)</sup> <sup>(٤٨١)</sup> <sup>(٤٨٢)</sup> <sup>(٤٨٣)</sup> <sup>(٤٨٤)</sup> <sup>(٤٨٥)</sup> <sup>(٤٨٦)</sup> <sup>(٤٨٧)</sup> <sup>(٤٨٨)</sup> <sup>(٤٨٩)</sup> <sup>(٤٩٠)</sup> <sup>(٤٩١)</sup> <sup>(٤٩٢)</sup> <sup>(٤٩٣)</sup> <sup>(٤٩٤)</sup> <sup>(٤٩٥)</sup> <sup>(٤٩٦)</sup> <sup>(٤٩٧)</sup> <sup>(٤٩٨)</sup> <sup>(٤٩٩)</sup> <sup>(٥٠٠)</sup> <sup>(٥٠١)</sup> <sup>(٥٠٢)</sup> <sup>(٥٠٣)</sup> <sup>(٥٠٤)</sup> <sup>(٥٠٥)</sup> <sup>(٥٠٦)</sup> <sup>(٥٠٧)</sup> <sup>(٥٠٨)</sup> <sup>(٥٠٩)</sup> <sup>(٥١٠)</sup> <sup>(٥١١)</sup> <sup>(٥١٢)</sup> <sup>(٥١٣)</sup> <sup>(٥١٤)</sup> <sup>(٥١٥)</sup> <sup>(٥١٦)</sup> <sup>(٥١٧)</sup> <sup>(٥١٨)</sup> <sup>(٥١٩)</sup> <sup>(٥٢٠)</sup> <sup>(٥٢١)</sup> <sup>(٥٢٢)</sup> <sup>(٥٢٣)</sup> <sup>(٥٢٤)</sup> <sup>(٥٢٥)</sup> <sup>(٥٢٦)</sup> <sup>(٥٢٧)</sup> <sup>(٥٢٨)</sup> <sup>(٥٢٩)</sup> <sup>(٥٣٠)</sup> <sup>(٥٣١)</sup> <sup>(٥٣٢)</sup> <sup>(٥٣٣)</sup> <sup>(٥٣٤)</sup> <sup>(٥٣٥)</sup> <sup>(٥٣٦)</sup> <sup>(٥٣٧)</sup> <sup>(٥٣٨)</sup> <sup>(٥٣٩)</sup> <sup>(٥٤٠)</sup> <sup>(٥٤١)</sup> <sup>(٥٤٢)</sup> <sup>(٥٤٣)</sup> <sup>(٥٤٤)</sup> <sup>(٥٤٥)</sup> <sup>(٥٤٦)</sup> <sup>(٥٤٧)</sup> <sup>(٥٤٨)</sup> <sup>(٥٤٩)</sup> <sup>(٥٥٠)</sup> <sup>(٥٥١)</sup> <sup>(٥٥٢)</sup> <sup>(٥٥٣)</sup> <sup>(٥٥٤)</sup> <sup>(٥٥٥)</sup> <sup>(٥٥٦)</sup> <sup>(٥٥٧)</sup> <sup>(٥٥٨)</sup> <sup>(٥٥٩)</sup> <sup>(٥٦٠)</sup> <sup>(٥٦١)</sup> <sup>(٥٦٢)</sup> <sup>(٥٦٣)</sup> <sup>(٥٦٤)</sup> <sup>(٥٦٥)</sup> <sup>(٥٦٦)</sup> <sup>(٥٦٧)</sup> <sup>(٥٦٨)</sup> <sup>(٥٦٩)</sup> <sup>(٥٧٠)</sup> <sup>(٥٧١)</sup> <sup>(٥٧٢)</sup> <sup>(٥٧٣)</sup> <sup>(٥٧٤)</sup> <sup>(٥٧٥)</sup> <sup>(٥٧٦)</sup> <sup>(٥٧٧)</sup> <sup>(٥٧٨)</sup> <sup>(٥٧٩)</sup> <sup>(٥٨٠)</sup> <sup>(٥٨١)</sup> <sup>(٥٨٢)</sup> <sup>(٥٨٣)</sup> <sup>(٥٨٤)</sup> <sup>(٥٨٥)</sup> <sup>(٥٨٦)</sup> <sup>(٥٨٧)</sup> <sup>(٥٨٨)</sup> <sup>(٥٨٩)</sup> <sup>(٥٩٠)</sup> <sup>(٥٩١)</sup> <sup>(٥٩٢)</sup> <sup>(٥٩٣)</sup> <sup>(٥٩٤)</sup> <sup>(٥٩٥)</sup> <sup>(٥٩٦)</sup> <sup>(٥٩٧)</sup> <sup>(٥٩٨)</sup> <sup>(٥٩٩)</sup> <sup>(٦٠٠)</sup> <sup>(٦٠١)</sup> <sup>(٦٠٢)</sup> <sup>(٦٠٣)</sup> <sup>(٦٠٤)</sup> <sup>(٦٠٥)</sup> <sup>(٦٠٦)</sup> <sup>(٦٠٧)</sup> <sup>(٦٠٨)</sup> <sup>(٦٠٩)</sup> <sup>(٦١٠)</sup> <sup>(٦١١)</sup> <sup>(٦١٢)</sup> <sup>(٦١٣)</sup> <sup>(٦١٤)</sup> <sup>(٦١٥)</sup> <sup>(٦١٦)</sup> <sup>(٦١٧)</sup> <sup>(٦١٨)</sup> <sup>(٦١٩)</sup> <sup>(٦٢٠)</sup> <sup>(٦٢١)</sup> <sup>(٦٢٢)</sup> <sup>(٦٢٣)</sup> <sup>(٦٢٤)</sup> <sup>(٦٢٥)</sup> <sup>(٦٢٦)</sup> <sup>(٦٢٧)</sup> <sup>(٦٢٨)</sup> <sup>(٦٢٩)</sup> <sup>(٦٣٠)</sup> <sup>(٦٣١)</sup> <sup>(٦٣٢)</sup> <sup>(٦٣٣)</sup> <sup>(٦٣٤)</sup> <sup>(٦٣٥)</sup> <sup>(٦٣٦)</sup> <sup>(٦٣٧)</sup> <sup>(٦٣٨)</sup> <sup>(٦٣٩)</sup> <sup>(٦٤٠)</sup> <sup>(٦٤١)</sup> <sup>(٦٤٢)</sup> <sup>(٦٤٣)</sup> <sup>(٦٤٤)</sup> <sup>(٦٤٥)</sup> <sup>(٦٤٦)</sup> <sup>(٦٤٧)</sup> <sup>(٦٤٨)</sup> <sup>(٦٤٩)</sup> <sup>(٦٥٠)</sup> <sup>(٦٥١)</sup> <sup>(٦٥٢)</sup> <sup>(٦٥٣)</sup> <sup>(٦٥٤)</sup> <sup>(٦٥٥)</sup> <sup>(٦٥٦)</sup> <sup>(٦٥٧)</sup> <sup>(٦٥٨)</sup> <sup>(٦٥٩)</sup> <sup>(٦٦٠)</sup> <sup>(٦٦١)</sup> <sup>(٦٦٢)</sup> <sup>(٦٦٣)</sup> <sup>(٦٦٤)</sup> <sup>(٦٦٥)</sup> <sup>(٦٦٦)</sup> <sup>(٦٦٧)</sup> <sup>(٦٦٨)</sup> <sup>(٦٦٩)</sup> <sup>(٦٧٠)</sup> <sup>(٦٧١)</sup> <sup>(٦٧٢)</sup> <sup>(٦٧٣)</sup> <sup>(٦٧٤)</sup> <sup>(٦٧٥)</sup> <sup>(٦٧٦)</sup> <sup>(٦٧٧)</sup> <sup>(٦٧٨)</sup> <sup>(٦٧٩)</sup> <sup>(٦٨٠)</sup> <sup>(٦٨١)</sup> <sup>(٦٨٢)</sup> <sup>(٦٨٣)</sup> <sup>(٦٨٤)</sup> <sup>(٦٨٥)</sup> <sup>(٦٨٦)</sup> <sup>(٦٨٧)</sup> <sup>(٦٨٨)</sup> <sup>(٦٨٩)</sup> <sup>(٦٩٠)</sup> <sup>(٦٩١)</sup> <sup>(٦٩٢)</sup> <sup>(٦٩٣)</sup> <sup>(٦٩٤)</sup> <sup>(٦٩٥)</sup> <sup>(٦٩٦)</sup> <sup>(٦٩٧)</sup> <sup>(٦٩٨)</sup> <sup>(٦٩٩)</sup> <sup>(٧٠٠)</sup> <sup>(٧٠١)</sup> <sup>(٧٠٢)</sup> <sup>(٧٠٣)</sup> <sup>(٧٠٤)</sup> <sup>(٧٠٥)</sup> <sup>(٧٠٦)</sup> <sup>(٧٠٧)</sup> <sup>(٧٠٨)</sup> <sup>(٧٠٩)</sup> <sup>(٧١٠)</sup> <sup>(٧١١)</sup> <sup>(٧١٢)</sup> <sup>(٧١٣)</sup> <sup>(٧١٤)</sup> <sup>(٧١٥)</sup> <sup>(٧١٦)</sup> <sup>(٧١٧)</sup> <sup>(٧١٨)</sup> <sup>(٧١٩)</sup> <sup>(٧٢٠)</sup> <sup>(٧٢١)</sup> <sup>(٧٢٢)</sup> <sup>(٧٢٣)</sup> <sup>(٧٢٤)</sup> <sup>(٧٢٥)</sup> <sup>(٧٢٦)</sup> <sup>(٧٢٧)</sup> <sup>(٧٢٨)</sup> <sup>(٧٢٩)</sup> <sup>(٧٣٠)</sup> <sup>(٧٣١)</sup> <sup>(٧٣٢)</sup> <sup>(٧٣٣)</sup> <sup>(٧٣٤)</sup> <sup>(٧٣٥)</sup> <sup>(٧٣٦)</sup> <sup>(٧٣٧)</sup> <sup>(٧٣٨)</sup> <sup>(٧٣٩)</sup> <sup>(٧٤٠)</sup> <sup>(٧٤١)</sup> <sup>(٧٤٢)</sup> <sup>(٧٤٣)</sup> <sup>(٧٤٤)</sup> <sup>(٧٤٥)</sup> <sup>(٧٤٦)</sup> <sup>(٧٤٧)</sup> <sup>(٧٤٨)</sup> <sup>(٧٤٩)</sup> <sup>(٧٥٠)</sup> <sup>(٧٥١)</sup> <sup>(٧٥٢)</sup> <sup>(٧٥٣)</sup> <sup>(٧٥٤)</sup> <sup>(٧٥٥)</sup> <sup>(٧٥٦)</sup> <sup>(٧٥٧)</sup> <sup>(٧٥٨)</sup> <sup>(٧٥٩)</sup> <sup>(٧٦٠)</sup> <sup>(٧٦١)</sup> <sup>(٧٦٢)</sup> <sup>(٧٦٣)</sup> <sup>(٧٦٤)</sup> <sup>(٧٦٥)</sup> <sup>(٧٦٦)</sup> <sup>(٧٦٧)</sup> <sup>(٧٦٨)</sup> <sup>(٧٦٩)</sup> <sup>(٧٧٠)</sup> <sup>(٧٧١)</sup> <sup>(٧٧٢)</sup> <sup>(٧٧٣)</sup> <sup>(٧٧٤)</sup> <sup>(٧٧٥)</sup> <sup>(٧٧٦)</sup> <sup>(٧٧٧)</sup> <sup>(٧٧٨)</sup> <sup>(٧٧٩)</sup> <sup>(٧٨٠)</sup> <sup>(٧٨١)</sup> <sup>(٧٨٢)</sup> <sup>(٧٨٣)</sup> <sup>(٧٨٤)</sup> <sup>(٧٨٥)</sup> <sup>(٧٨٦)</sup> <sup>(٧٨٧)</sup> <sup>(٧٨٨)</sup> <sup>(٧٨٩)</sup> <sup>(٧٩٠)</sup> <sup>(٧٩١)</sup> <sup>(٧٩٢)</sup> <sup>(٧٩٣)</sup> <sup>(٧٩٤)</sup> <sup>(٧٩٥)</sup> <sup>(٧٩٦)</sup> <sup>(٧٩٧)</sup> <sup>(٧٩٨)</sup> <sup>(٧٩٩)</sup> <sup>(٨٠٠)</sup> <sup>(٨٠١)</sup> <sup>(٨٠٢)</sup> <sup>(٨٠٣)</sup> <sup>(٨٠٤)</sup> <sup>(٨٠٥)</sup> <sup>(٨٠٦)</sup> <sup>(٨٠٧)</sup> <sup>(٨٠٨)</sup> <sup>(٨٠٩)</sup> <sup>(٨١٠)</sup> <sup>(٨١١)</sup> <sup>(٨١٢)</sup> <sup>(٨١٣)</sup> <sup>(٨١٤)</sup> <sup>(٨١٥)</sup> <sup>(٨١٦)</sup> <sup>(٨١٧)</sup> <sup>(٨١٨)</sup> <sup>(٨١٩)</sup> <sup>(٨٢٠)</sup> <sup>(٨٢١)</sup> <sup>(٨٢٢)</sup> <sup>(٨٢٣)</sup> <sup>(٨٢٤)</sup> <sup>(٨٢٥)</sup> <sup>(٨٢٦)</sup> <sup>(٨٢٧)</sup> <sup>(٨٢٨)</sup> <sup>(٨٢٩)</sup> <sup>(٨٣٠)</sup> <sup>(٨٣١)</sup> <sup>(٨٣٢)</sup> <sup>(٨٣٣)</sup> <sup>(٨٣٤)</sup> <sup>(٨٣٥)</sup> <sup>(٨٣٦)</sup> <sup>(٨٣٧)</sup> <sup>(٨٣٨)</sup> <sup>(٨٣٩)</sup> <sup>(٨٤٠)</sup> <sup>(٨٤١)</sup> <sup>(٨٤٢)</sup> <sup>(٨٤٣)</sup> <sup>(٨٤٤)</sup> <sup>(٨٤٥)</sup> <sup>(٨٤٦)</sup> <sup>(٨٤٧)</sup> <sup>(٨٤٨)</sup> <sup>(٨٤٩)</sup> <sup>(٨٥٠)</sup> <sup>(٨٥١)</sup> <sup>(٨٥٢)</sup> <sup>(٨٥٣)</sup> <sup>(٨٥٤)</sup> <sup>(٨٥٥)</sup> <sup>(٨٥٦)</sup> <sup>(٨٥٧)</sup> <sup>(٨٥٨)</sup> <sup>(</sup>

يُمَلِّكُ جَاءَ وَصُفًا ، وَقَالَ فِي بَابِهِ مَا لَا يَصْرِفُ : إِنْ سَمِعْتَهُ يَسْمَعُ جَنَعَ يَمَلِّكُ فَصَحَّحَ لَفْظَ الْجَنَسِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ لِوَالِدِ الْمَذْكُورِ ، وَيَقْتَضِيهِ بِرُؤْؤِ هَذَا وَيَجِبُ الْيَمْلُ وَصُفًا . وَقَالَ كَرَجُ : الْيَمْلَةُ الثَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الشَّقِيَّةُ لَهَا اسْمٌ مِنْ الْمَمْلُ ، وَالْجَمْعُ يَمْلَلَاتُ ، وَالْقَدْ أَنْ بَرَى لِزَيْجٍ :

بَارِئُ زَيْدٍ الْيَمْلَاتُ الْمَلِكُ  
تَعْلُولُ الْكَلْبِ عَيْلُكَ فَاتُولُ  
قَالَ : وَذَكَرَ الْمَسَامِيُّ فِي الْعِلْقَاتِ أَنَّ هَذَيْنِ الْيَمْلَتَيْنِ لِبَنِي اللَّهِ بَنِي رَوَاحَةَ .

وَنَاقَةَ حَمَلَةٍ يَسْمَى الْهَالِقُ : فَارَقَهُ وَيَلُ الْيَمْلَةُ ، وَقَدْ عَمِلَتْ ، قَالَ الْقَطَّاعِيُّ :

يَعْمُ الْفَتَى عَمِلَتْ إِلَيْهِ يَعْطِي  
لَا تَلْعَنِي جَهَنَّمَ السَّارَ كِلَا  
وَحَبْلٌ تَسْتَمَلُّ : قَدْ حَبِلَ بِهِ وَمُتَّعٌ .

وَيُنَاقِلُ : أَحْمَلْتُ الثَّاقَةَ فَكَلَّتْ . وَفِي الْحَبِيثِ : لَا تَمْلُ الْمَطْعَى إِلَّا إِلَى تَلَاكُ سَامِدٌ ، أَيْ لَا تَحْمَلْ وَلَا تَلْعَنُ ، وَبِهِ حَكِيَّةُ الْإِسْرَارِ وَالْبَرَقِ : فَكَلَّتْ بِأَقْبَحِيهَا ، أَيْ أَسْرَعَتْ ، لِأَنَّهَا إِذَا أَسْرَعَتْ حَرَّكَتْ أَذْيُهَا يَلْعَنُ السَّيْرَ . وَفِي حَبِيثٍ لِقَانَ : يَمْلُ الثَّاقَةَ وَالسَّاقِ : أَسْرَعَ اللَّهُ قَوِيَّ عَلَى السَّيْرِ رَاكِبًا وَمَالِيًا ، فَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَأَنَّهُ حَافِظٌ بِالرَّكْبَةِ وَالسَّيْرِ .

وَحَبْلُ الْبَرَقِ مَمْلَا ، فَهُوَ حَبْلٌ : دَامَ ، قَالَ سَامِدٌ بَنُ جَرَّةٍ وَأَنَقَدَ :

حَتَّى شَامَا كَلْبِي مَوْجَا مَحِلْ  
وَحَبْلٌ فَلَانَ عَلَى الْقَوْمِ : أَمُرٌ .

وَالْعَوَالِي : الْأَزْجَرُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَوَالِي النَّازِيَةِ قَوَائِمُ ، وَاجْلِسْهَا حَامِلَةٌ .

وَالْعَوَالِي : بَقَرُ الْحَرَشِ وَالْأَيْسَرِ . وَفِي حَبِيثِ الزُّكَاةِ : كَيْسٌ فِي الْعَوَالِي عَيْسٌ ،

وَالْعَوَالِي بِنُ الْبَقَرِ : جَمْعُ حَامِلَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَبْقَى عَلَيْهَا وَبُحْرَثُ وَتُسْتَقَلُّ فِي الْأَفْعَالِ ، وَهَذَا الْحَكْمُ مَعْلُومٌ فِي الْأَوَّلِ

وَعَالِي الرُّسُجِ وَحَامِلَةُ : صَدْرُهُ ذُونُ السَّنَانِ ، وَيُجْمَعُ عَوَالِي ، وَيَقَالُ : حَامِلُ

الرُّسُجِ مَا يَلِي السَّنَانَ ، وَهُوَ ذُونُ الْكَلْبِ . وَطَرِيقُ مُعْمَلٍ أَيْ لَحَبٌ مَسْلُوكٌ ، وَحَكَى الْحَيَّانِيُّ : لَمْ أَرَ الثَّقَّةَ تَمْلُ كَمَا تَمْلُ بِمَكَّةَ ، وَلَمْ يَسْرَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ كَيْفَهُ يَقُولُ : وَكَأَنَّهُ يَمْلُ بِمَكَّةَ ، فَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَعَمَلٌ : اسْمٌ زَجَلِي ، فَالْأَسْمَةُ لَمْرَةٌ وَتَقْصُرُ وَلَهَا :

أَشْبِي أَبَا ثَلَاثٍ أَوْ أَشْبِي عَمَلٌ<sup>(١)</sup>  
وَارَقَ إِلَى الْخِيَارَاتِ زَيْتًا فِي الْجَبَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَلْبِيُّ رَحْمَةُ هُوَ أَبُوهُ ، وَهُوَ كَيْسٌ بَنُ حَاصِرٍ ، وَاسْمُ

الْوَلَدِ حَكِيمٌ ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَقْصُودَةٌ يَشْتُرُ زَيْدُ الْحَبْلُ ، وَلَمَّا الْبَلْبِيُّ ثَاقَةً لَمْ يُوْهُ فَهُوَ :

أَشْبِي أَيْ لَوْ لَمْ يَكُنْ أَبَاكَ  
لَمَّا أَيْ قَلَنْ تَكَانَ خَاكَ

تَقْصُرُ أَنْ تَكُنْ يَدَاكَ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَسَامِيُّ إِذَا سَمِعَا

عَلَى أَرْجُلَيْهِمْ يَسْتَوْنِ بَيْنَ الْعَمَلِ ، وَأَنَقَدَ الْأَخْصَى :

قَدْ كَرِهَ وَسَمَى وَزَلْ<sup>(٢)</sup>  
يَسْتَوِل بِثَرْلَةٍ يَثُرُ عَمَلٌ

لَا ضَعْفٌ يَخْلُفُهُ وَلَا تَقِلُّ  
وَبَنُو حَامِلَةٍ وَبَنُو عَمِلَةٍ : حَيَّانٌ مِنْ

الْمَرْبُوعِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَامِلَةٌ قِيْلَ لَهَا يُنْسَبُ عَلَيْهِ بَنُ الرِّقَاعِ الْعَالِي ، وَحَامِلَةٌ

حَتَّى بَيْنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ حَامِلَةٌ بَنُ سَمٍ ، وَتَرْجُمُ نَسَبًا مُصَرَّاتُهُمْ مِنْ وَلَدٍ تَابِيعٍ ، قَالَ

الْأَخْصَى :

أَعَالِي ! حَتَّى مَتَى تَلْعَنِينَ  
إِلَى خَيْرٍ وَالْوَلَدُ الْأَكْرَمُ ؟

وَوَلَدُهُمْ قَامِطٌ فَارْجِعُوا  
إِلَى النَّسَبِ الْكَلْبِ الْأَقْرَمِ

(١) قوله : عمل سبق في مادة « زأ » : وحكراً بالها ، للهمة ، وفي كل ذلك في مادة « حكل » .

(٢) قوله : « عمل سبق في مادة » زأ » : وحكراً بالها ، للهمة ، وفي كل ذلك في مادة « حكل » .

وَعَمَلٌ : مَوْعِدٌ .

وَفِي الْحَبِيثِ : سَمِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا

عَابِلِينَ ، رَوَى ابْنُ الْأَثَرِ عَنْ الْأَخْطَابِيِّ قَالَ : ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَكُنْ

السَّائِلَ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى عَالِمِ اللَّهِ حَرْجِيلٍ ، وَإِنَّا مَعَهُ أَنَّهُمْ لَمُتَّحُونَ فِي

الْكَفْرِ بِأَبَائِهِمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَوْ بَقُوا أَشْيَاءَ حَتَّى يَكُونُوا لَمَسْلُوكًا عَمَلُ

الْكُفَّارِ ، وَيَكُنْ عَلَيْهِ حَبِيثٌ عَائِقَةٌ ، رَوَى اللَّهُ عَنْهَا : قُلْتُ لَعَلَّابِي الْمُشْرِكِينَ ؟ قَالَ :

هُمْ بَيْنَ آبَائِهِمْ ، قُلْتُ : بَلَا عَمَلٌ ، قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَابِلِينَ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ

يُؤَى : إِنْ كُنْ تَوَلَّوْا إِنَّا بَرَكْنَا عَلَى فَطْرَتِهِ الَّتِي رَزَلَتْ عَلَيْهَا بَيْنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ ، وَعَلَى مَا

قَدَّرَهُ مِنْ خَيْرٍ وَإِعْجَابٍ ، فَكُلُّ رَجُلٍ مَعَهُ حَامِلٌ فِي الدُّنْيَا يَمْلُ الْمَسَاكِينَ لِيَطْرُقَ ، وَصَائِرُ فِي

الْعَالِيَةِ إِلَى مَا فَطَرَ عَلَيْهِ ، فَمِنْ حَلَامَاتِ الشَّقَاوَةِ لِلْعَقْلِ أَنْ يَزَلَّ بَيْنَ مُشْرِكِينَ ،

أَوْ يَحُولُوا عَلَى احْتِضَادٍ بَيْنَهَا وَيَمْلِكُوا بِهَا ، أَوْ يَسُوِّتَ كِلَا أَنْ يَخْلُقَ وَيَعْبُدَ الشَّيْءَ ،

يُحْكِمُ لَهُ بِحُكْمٍ وَالْيَدِي ، إِذَا مَرَّ بِحُكْمِ الشَّرِيعَةِ تَبَيَّنَ لَهَا ، وَهَذَا يُوْهُ نَظَرٌ ، لِأَنَّ رَأْيَا

وَعِلْمَنَا أَنْ نَمُ مِنْ وَلَدٍ بَيْنَ مُشْرِكِينَ ، وَخِثْلَانٍ عَلَى احْتِضَادٍ بَيْنَهَا وَعَلَاهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ لَهُ

عَالِيَةٌ مِنْ إِسْلَامِيٍّ وَبَيْنَهُ تَمْلُ مِنْ جُمْلَةِ الْمُتَوَلِّينَ الصَّالِحِينَ ، وَلَمَّا الْوَلَّى فِي حَبِيثِ

الْحَبِيثِ : أَنَّهُ لَيْسَ بِشَرَابِهِ مَسْلُوكٌ ، قِيلَ : هُوَ الْبَلْبِيُّ يُوْهُ الشَّيْءَ وَالْمَسْلُوكُ وَالظَّاهِرُ .

• **عملج** : الْمَسْلُوكُ (عَنْ كَرَجٍ) : الْبَلْبِيُّ فِي خَلْقِهِ عَمَلٌ وَاضْطِرَابٌ ، وَهِيَ الْيَمْلَةُ الْمُتَمَجِّجَةُ أَكْثَرُ .

وَرَجُلٌ عَمَلَجٌ : عَمَلٌ الْبَلْبَاءُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْبَلْبِيُّ رَوَّيْنَاهُ لِقَائَاتِ الْقَسَّاصِ :

رَجُلٌ عَمَلَجٌ ، بِالْحَبِيثِ الْمُتَمَجِّجَةِ ، إِذَا كَانَ نَاعِيًا .

وَالْمَسْلُوكُ : الْمُعْجُوزُ السَّكِينُ .

• عسل : العسل : السَّعْدُ .  
وَالْعَسَلُ : اللَّبَنُ النَّعِيثُ وَالْكَلْبُ  
الْبَيْضُ : قَالَ الطَّرَافُ : يَمُوتُ يَلَابُ  
الصَّبِيُّ :

يُفْعِلُ بِالْأَفْرَاسِ كُلَّ عَسَلٍ  
بَيْنَ الْمَطْعَمَاتِ الصَّبِيِّ قَبْلَ الشَّرَابِ (١)  
يُؤَلِّغُ : يَنْحَثُ ، وَيُغَالِ : يُغْرِى كُلَّ  
عَسَلٍ ، كُلَّ كَلْبٍ كَانَتْ قَلْبُ . وَالْعَسَلُ :  
الْقُرَى الشَّدِيدُ عَلَى الشَّرِّ ، وَالْعَسَلُ يَلُغُ ،  
وَقِيلَ النَّاصِرُ ، وَقِيلَ الْعَسَلُ : الْجَبِيلُ .  
وَالْعَسَلُ : اسْمٌ . وَتَوَلَّوْهُ فِي الْمَكَلِ :  
هُوَ أَثَرُ بَيْنَ الْعَسَلِ ، هُوَ اسْمٌ وَرَجُلٌ كَانَ  
يَسُجُّ يَأْمُرُ عَلَى طَوْرِهِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْمَتَرُ  
وَالْعَسَلُ : الْقُرَى عَلَى الشَّرِّ السَّيِّئِ ،  
وَالْعَسَلُ :

عَسَلٌ أَسَدٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ  
سُوءٌ حَسَرَ الْإِثْرَ لَمْ يَنْجَحْ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّرِّ لِيَوْمِ ابْنِ الْأَعْرَابِ يَنْجَحُ  
عَمْرٌ بَيْنَ عَمَلِ الْكَبِيرِ ، وَقِيلَ :  
جَسَتْ الْوَلَدُ يَحْتَدُّ اللَّهُ عَيْنَهُ  
عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّكُفَّ لَكَ الْحَرُّ وَاسْلَمْ  
فَأَوَّلُهُنَّ الْبُرِّ وَالْبُرِّ غَالِبٌ  
وَمَا يَكُ مِنْ قَبْرِ الشَّرِّ يَنْجَحُ  
وَقِيلَ كَانَتْ مِنْ اللَّهِ رِضَةً  
عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِذْ قُلِيَ عَمْرٌ شَلِيمٌ  
وَقِيلَ أَنَّ كَيْسَ بْنَ مَرَّةٍ  
لَمَّا رَامَ غُلَامًا أَوْ سَتَى سَتَى مُجْرِمٍ  
وَرَامَتْهُ أُمُّ كَرْوَالٍ نَحَى الْهَيَّ  
كَلْبٌ يَسْتَوْدِلُ مِنْ الْأَمْرِ مَرَمٌ

(١) قوله : « يُولَعُ بِالْأَفْرَاسِ » حكاه في  
الأصل ويخرج القاموس منها . وذكر في « دوح » :  
« يُولَعُ بِالْأَفْرَاسِ » فاعدا على دَوْحٍ مَفْصُلاً بِمَعْنَى  
لَدَى الدَّوْحِ . والله لَيُّ بِالْفُلُقَيْنِ .  
[ وقوله : « الشَّرَّابِينَ » تَرَوَى بِالْجَمْعِ وَهَلَاكِهِ  
لِلْهَلَاكِ . ] بِالْجَمْعِ يَرِيدُ : أَمَّا لِأَيُّوْنِ مَرْسَلُهُ  
وَأَسْمَاعِيَا ، فَخِيَّتَاهُ مِنَ الصَّبِيِّ . وَهَلَاكِهِ يَرِيدُ  
الْكَلْبَ الَّتِي تَبْعِدُ الطَّرِيدَ وَالصَّبِيحَ .

[ حيد الله ]

وَعَاسِيَةً لِي الْحَكْمِ أَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ  
حَيْثُ وَمَا مِنْ عِلْمٍ اللَّهُ كَالْعَصَى  
وَسَابِغَةً أَنْ الْوَلَدُ هُوَ رِثَا أَصْ  
سَلَفَكَ فَتَنْ يَجْتَنِبُ لَا يَجْتَنِبُ  
وَسَابِغَةً أَنْ الْمَكَارِمُ كُلُّهَا  
سَبَّغَتْ فِيهَا كُلَّ سَاعٍ وَمُلْجِمٍ  
وَقَابِلَةٍ لِي مَلْعَبِو النَّاسِ اللَّهُ  
سَبَا يَكُ بِلَهُمْ مُنْظَمٌ قَوَى مُنْظَمٍ  
وَدَارِغَةً أَنْ الْمَرْيَمَةَ كُلُّهَا  
يُنْثَوْنَ سَبَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ مُنْظَمٍ  
وَعَاسِيَةً أَنْ الْمَطْلُومَ كَوَاجِبُ  
لِحُلُوكِ فِي تَعْلِيلٍ مِنَ الْقَوْلِ مُحْكَمٍ

• عسل : العسل : وَالْعَسَلُ ، وَتَقْبِيْدُ  
الْأَمْرِ : الْعَسَلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِثْلِ ، وَالْعَسَلُ  
ابْنُ بَرِّي لِيَجَادِو الْعَسَلِيَّةَ :

أَمَّا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الْعَسَلِيَّةَ  
يَأْكُلُ لَحْمًا بِإِيكَ قَدْ تَبَيَّنَ ؟  
أَكْثَرُ يَدُ الْأَكْلِ حَتَّى غَرَمَا  
فَأَكْثَرُ الْمَلُوبِ يَدُ الْفَرْطَا  
فَقُلْ يَجِيئُ جَزْأً وَلَقَطَا  
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَسَلُ  
الْقُرَى عَلَى الشَّرِّ ، وَالْعَسَلُ يَلُغُ ، وَأَنْشَدَ :  
كَرَبَ وَمِنْهَا كُلُّ قَرْمٍ مُفْرَطٍ (٢)  
عَصَجْتُمْ ذِي كَيْدٍ عَسَلُ  
الْمُفْرَطُ : الْمَسِيرُ لِلْمَسَلِ .  
وَيَعْبَرُ عَسَلُ : قُرَى خَلِيدٍ .

• عسل : العسل : الْجَدُّ وَالظُّلْمُ  
وَالْعَسَلَةُ : اخْتِلَاطُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ  
وَحَدْوُهُ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي هُوَ ابْنُ خَالَتِهِ :  
الْعَسَلُ الْإِخْلَاطُ وَالْقَوْرَةُ : وَلَمْ يَكُنْ يَكْتَسِبُهُ  
وَلَا خَيْرٌ . وَعَسَلُ مَاؤُهُمْ : قُلْ .  
وَالْعَسَلُ : الطَّرِيدُ ، وَالْعَسَلُ عَسَلِيٌّ  
وَعَسَلِيَّةٌ وَمَا لِي بِخَيْرٍ يَدُ (الْأَمْرَةِ دَائِرَةٌ) .

(٢) قوله : « ذِي كَيْدٍ مُفْرَطٍ » مَادَا  
« فَرْطَ » ، وَفَرْطٌ مَاءٌ . [ حيد الله ]

وَعَسَلُ وَجِلُّو وَجِلُّو وَجِلُّو :  
أَسْمَاءُ .

وَالْعَسَلَةُ مِنْ عَادٍ ، وَمِنْ بَنِي مِثْلَاقِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَسَلَةُ أَبُو الْعَسَلِيَّةِ وَمِنْ  
الْجَبَابِرَةِ الَّذِينَ كَانُوا بِالنَّاعِمِ عَلَى عَهْدِ  
مُوسَى ، عَزَّوَجَلَّ السَّلَامُ . وَفِي خَبَرٍ شَوَّابٍ :  
أَنَّ اللَّهَ رَأَى ابْنَهُ مَعَ قَاصٍ فَأَعْلَزَ السَّوْطَ وَقَالَ :  
أَمْسَحِ الْعَسَلَةَ ؟ هَذَا قَرْنٌ قَدْ خَلَعَ ، قَالَ :  
ابْنُ الْأَكْبَرِ : الْعَسَلَةُ : الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ كَانُوا  
بِالنَّاعِمِ مِنْ بَنِي قَوْمٍ عَادٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ  
لِمَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ وَيُفْلِسُهُمْ مِثْلَاقٌ . قَالَ :  
وَالْعَسَلَةُ الْقَضِيصُ لِي الْكَلَامِ ، فَكَيْفَ  
الْقَصَاصُ يَوْمَ ، لِمَا لِي بِمُفْلِسٍ مِنَ الْكَبِيرِ  
وَالْإِسْلَامِ عَلَى النَّاسِ ، أَوْ بِاللَّيْنِ  
يَخْدَعُونَهُمْ بِكَلَامِهِمْ ، وَهُوَ : أَكْبَهُ .  
الْجَوْهَرِيُّ : الْعَسَلَةُ وَالْعَسَلَةُ : قَوْمٌ مِنْ بَنِي  
مِثْلَاقٍ مِنْ لَادٍ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،  
وَمِنْ أَسْمَاءٍ تَقَرَّبُوا فِي الْبِلَادِ .

• عص : العَصَى : أَمْرُ الْأَبِي ، وَالْعَصَى أَهَامٌ  
وَعَصُومٌ وَعَصُومَةٌ عَلَى بَعْرَةٍ ، قَالَ سَيِّدُو :  
أَخَذُوا يَدِي إِلَيْهِ لِيَحْقِيقَ النَّاسُ ، وَتَطْبِيقُهُ  
الْفُضُولَةُ وَالْبُعُولَةُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِي  
أَذَى الْعَدُوِّ : أَمْرٌ ، وَأَعْمُودٌ ، يُظَاهَرُ  
الْقَضِيصُ : جَمْعُ الْجَنْبِ ، وَكَانَ الْحَكْمُ  
أَعْمُودٌ لَكِنْ مَكْلَكًا حَكَاةً ، وَأَنْشَدَ :

تَرَوَحَ بِالْعَصَى بِكُلِّ عَرَفٍ  
كَتَمَ الْأَعْمَى وَكُلَّ خَالٍ  
وَقَوْلُ أَبِي قَتَيْبٍ :  
وَقُلْتُ : تَجِبْنِ سُلْطَنَ ابْنِ عَمٍّ

وَمَطْلَبُ شَلُو وَهِيَ الْعَرُوفُ  
أَرَادَ : ابْنُ عَمٍّ ، يُرِيدُ ابْنَ عَمٍّ خَالَةً  
ابْنِ زَعْفَرٍ ، وَكَوْنُهُ لَأَنَّ بَعْرَةً قَدْ حُرِفَتْ ،  
فَوَادَى الْأَعْمَى ابْنَ عَمٍّ ، وَقَالَ : يَنْحَى  
ابْنُ عَمٍّ الَّذِي يَقُولُ يَدُ خَالَتِ :

أَلَمْ تَتَّكِلْهُ مِنْ ابْنِ زَعْفَرٍ  
وَأَنْتَ صَبِيٌّ تَقْدِيرُ وَسَجِيهًا ؟  
وَالْأَخَى عَمٌّ ، وَالْمُسْتَرْ الْعَمُودَةُ . وَمَا كُنْتُ

عَمًا وَلَقَدْ صَنَعْتَ عُمُومَةً. وَدَجَلُ مِيمٌ  
وَعُمٌّ: كَرِيمٌ الْأَخْبَارِ.

وَأَسْتَقَمَّ الرَّجُلُ عَمًا: الْخَلَّةُ عَمًا.  
وَعُمَّةٌ: دَعَاءُ عَمًا، وَيُقَالُ سَخِرَ خَلًا.  
وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَعْمٌ مَحُولٌ (١) إِذَا كَانَ  
كَرِيمَ الْأَخْبَارِ وَالْأَخْوَالِ كَثِيرَةً، قَالَ امْرُؤُ  
الْقَبِيلِ:

يَجِبُ مَعْمٌ لِي الْتَمِيمَةُ مَحُولُ  
قَالَ الْبَلْبُ: وَيُقَالُ يَدِي مَعْمٌ مَحُولٌ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ لِغَيْرِ الْبَلْبِ وَلَكِنْ  
يُقَالُ: مَعْمٌ يَلْمُ، إِذَا كَانَ مَعْمُ النَّاسِ يَبْرُهُ  
وَيَقُولُوا وَيُلْقِيهِمْ، أَيْ يَصِلُهُمْ أَمْرُهُمْ  
وَيَسْمَعُونَهُمْ.

وَتَمَثَّلَتِ الشَّيْءُ دَعْوَةً عَمًا، كَمَا يَقُولُ  
تَالِثَةُ رِيَّانَةٍ وَرِيَّانَا، أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَخْرَاسِ:  
عَلَامٌ بَدَتْ أَسْحَى الرِّيَّانِ بَيْنَهَا  
عَلَى وَقَالَتْ لِي: بِكُلِّ مَعْمٍ ؟  
مَتَاهُ أَتَاهَا لَمْ رَأَتْهُ الشَّيْبُ قَالَتْ: لَا تَأْتِيَا  
خِلَسًا، وَلَكِنْ أَيْتَا عَمًا.

وَمَا ابْنُ عَمٍّ: قَرِيبُ النَّسَبِ وَلَا يَلْبَسُو،  
يَقُولُ ابْنُ فَرْدُوسٍ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَصَافٌ إِلَى  
حُلِيِّ الْقَرَابَةِ، كَمَا يَقُولُونَ لِي حَدِّ الْكَلْبِ  
أَبْنَا زَيْدٍ، إِذَا تَرَبَّدَ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَصَافٌ  
إِلَى حُلِيِّ الْكَلْبِ، هَذَا كَلَامُ سَيِّدِي.

وَيُقَالُ: هَذَا ابْنُ عَمٍّ، وَلَا يُقَالُ هَذَا ابْنُ  
خَالٍ، وَيُقَالُ: هَذَا ابْنُ خَالٍ وَلَا يُقَالُ ابْنُ  
عَمٍّ، وَيُقَالُ: أَنْ هَذَا ابْنُ عَمٍّ لَعَمْ، وَمَا ابْنُ  
خَالٍ لَعَمْ، وَلَا يُقَالُ هَذَا ابْنُ عَمٍّ لَعَمْ،  
وَلَا ابْنُ خَالٍ لَعَمْ، لِأَنَّهَا مَخْرُجَةٌ، قَالَ:  
لِقَامِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، وَأَلْفَذَ:

لِقَامَا ابْنَا خَالٍ قَالَعِيَا مَعًا  
وَأَيُّ مِنْ كَرِيمٍ مَرِيٍّ ذَاكُ حَلِيبٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ ابْنُ عَمٍّ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ  
مِنْهَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ابْنُ عَمِّي، وَكَذَلِكَ ابْنُ  
خَالٍ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ

(١) قوله: رَجُلٌ مَعْمٌ مَحُولٌ: كَمَا صَاحِبٌ فِي  
الْأَصُولِ بَطْنِ الْعَيْنِ وَالْوَلَدِ مِنْهَا، وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّهَا  
مَكْمُومَةٌ وَمَكْمَرٌ، أَيْ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَيُجْعِلُ الْوَلَدَ.

يَابْنَ خَالِي، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالُ هَذَا ابْنُ  
خَالٍ، لِأَنَّ أَحَدَهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ يَابْنَ خَالِي  
وَالْآخَرُ يَقُولُ لَهُ يَابْنَ عَمِّي، فَاسْتَخْلَفَا،  
وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالُ هَذَا ابْنُ عَمٍّ، لِأَنَّ أَحَدَهُمَا  
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ يَابْنَ عَمِّي، وَالْآخَرُ يَقُولُ لَهُ  
يَابْنَ خَالِي. وَتَقَرَّرَ وَتَقَرَّرَ فَلَانِ عُمُومَةً، كَمَا  
يُقَالُ ابْنُ عَمٍّ وَخَوَلَةٌ. وَيَقُولُونَ: يَابْنَ عَمِّي  
وَيَابْنَ عَمٍّ، وَيَابْنَ عَمٍّ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ،  
وَيَابْنَ عَمٍّ، بِالشَّيْبِ، وَقَوْلُ  
أَبِي الشَّيْبِ:

يَابْنَةُ عَمٍّ لَا تَقُولِي وَاصْبِي  
لَا تُسَمِّيِي بِذَلِكَ كَرَمًا وَاصْبِي

أَرَادَ عَمَاهُ بِهَذَا الْكَلِمَةِ، فَكَلَّمَا قَالَ  
الْجَوَافِرِيُّ: عَمَاهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ  
عَمَاهُ، يَحْكُمُونَ أَلِهًا، وَلَكِنَّهُمُ الْوَلَدُ فِي  
حَالِهِمْ حَالَتُهُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: اسْتَأْذَنُوا  
الْقَبِيلَ، فِي دَعْوَةِ أَبِي الْقَبِيلِ  
عَلَيْهَا فَقَالَ: لَنْ أَقْبَلَ عَمَّيْ، فَإِنَّهُ  
يُرِيدُ مَعْمًا بَيْنَ الرِّضَاعَةِ، فَهَذَا كَلَامُ  
الْمُطَاطِبِ جَمًّا، وَهِيَ كَلِمَةٌ قَوْمِي بَيْنَ الْيَمِينِ،  
قَالَ الْمُطَاطِبِيُّ: إِذَا جَاءَ هَذَا مِنْ بَعْضِ  
الْقَبِيلِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ  
لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
وَكَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِكُتُبٍ بَيْنَ لُغَاتِ  
الْعَرَبِ، مِنْهَا قَوْلُهُ: كَيْسٌ مِنْ أَمِيرِ انْصِمَامٍ  
فِي اسْتِغْرَافٍ وَمِثْرٍ ذَلِكَ.

وَالْهَامَةُ: بَيْنَ لِيَّاسِ الرَّاسِ مَعْرُوفَةٌ،  
وَيُقَالُ: يَابْنَ عَمٍّ يَابْنَ الْيَمِينِ أَوْ الْيَمِينِ، وَالْمَجْمُوعُ  
عَلَيْهِمْ وَهَامُ الْأَمِيرَةِ عَمُّ الْيَمِينِ، قَالَ:  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَهَا وَصْفًا عَنْهُمْ عَمَّانَهُمْ،  
فَمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ هَامَةٍ جَمْعُ الْكُتُبِ،  
وَمَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ بَابِ طَلْعَةٍ وَطَلْعٍ، وَقَدْ  
اِحْتَمَّ بِهَا وَتَمَّتْ بِمَعْنَى، وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ  
تَقَبُّبٌ:

إِذَا كَسَفَتِ الْيَوْمَ النَّهَارُ عَمُّ اسْمِي

كَلَا يَزِيدِي عَلَى وَلَا يَنْقُصُنِي  
قَالَ: مَتَاهُ الْيَمِينُ الْيَمِينُ الْيَمِينُ  
وَلَا يَنْجُمُ، وَقِيلَ: مَتَاهُ كَيْسٌ يَزِيدِي أَمَدًا

بِالصَّبْرِ كَارْتَدَلِي، وَلَا يَنْقُصُنِي الْيَمِينُ  
كَاتِلِي.

وَمَعْمَةٌ: لَيْسَتْ الْهَامَةُ، وَمَوْ حَسَنُ  
الْيَمِينِ، أَيْ الشَّيْبِ، قَالَ أَبُو الرُّمَيْ:  
وَأَعْمُ بِالْزَيْدِ الْيَمِينُ الْيَمِينُ  
وَأَزْهَى هَامَةً: أَمِنْ وَزَلَهُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ  
إِنَّمَا يَرْمِي هَامَتَهُ عِنْدَ الرُّجَاءِ، وَأَشَدُّ  
تَقَبُّبٌ:

لَقِيَ عَمَاهُ وَأَزْهَى بَيْنَ عَامِي

وَقَالَ حَبِيبٌ لَقَلْتُ الشَّيْبُ؟ قَالَ أَبْرَأُ  
قَالَ: أَرَادَ وَقَلْتُ: الشَّيْبُ هَذَا الْيَمِينُ حَلٌّ ؟

وَعَمُّ الرَّجُلِ: سَوْدٌ، لِأَنَّ رِيَّانَ  
الْعَرَبِ الْعَالِيَةَ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْعَصَمِيِّ يَرْجِعُ بَيْنَ  
الشَّيْبِ يَلِي فِي التَّرْبِيعِ عَمُّ، قَالَ الْعَمَّاجُ:

وَلِيَوْمَ إِذَا عَمَّ الْعَمُّ م  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَوَّدَ: قَدْ  
عَمَّ، وَكَانُوا إِذَا سَوَّدُوا رَجُلًا عَمُّوه هَامَةً  
عَمَّوه، وَيُقَالُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ:

وَأَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ الْهَامَةَ بَيْنَمَا  
رَجَيْتُكَ قَدْ رَأَيْتُ فَاصِمًا لَأَتَقَبُّبُ م  
وَكَانَتْهُ الْقُرُونُ تَجْرُجُ تَلَوَّحَتَا يُقَالُ لَهُ  
مَتْرُجٌ.

وَهَامَةُ مَعْمَةٌ: بَيْنَهُمَا الرَّاسُ. وَكَرْسُ  
مَعْمٌ: كَيْسُ الْهَامَةِ دُونَ الشَّيْبِ، وَقِيلَ:  
هُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَبْقِيَتُ لَهَا مَعْمَةٌ،  
ثُمَّ اسْتَخْلَفَ الْيَمِينُ إِلَى مَتْرُجٍ الْهَامَةِ  
وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقَوَائِمِ. وَبَيْنَ شِيَارِ الْخَيْلِ  
أَنْزَعُ مَعْمٌ، وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى بَيْنَ يَمِينٍ فِي  
حُلِيِّهِ دُونَ عَمِّهِ. وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْخَيْلِ  
وَكَيْسُهَا: الَّذِي يَبْقَى أَفْدَأُ وَتَبَيَّنَتْ نَاصِيَتَا  
وَمَا حَوْلَهَا دُونَ سَائِرِ جَنْبَيْهِ، وَكَذَلِكَ شَاءَ  
مَعْمَةٌ: لِي هَامَتَا يَمِينٍ.

(٢) قوله: «لَعَمْ»، فِي دِيوانِ الْمَجَاجِ:  
«لَعَمْ» وَالْأَوْرَجَةُ مِنْ مَطْعُونِ السَّجْعِ.

[جِدَ اللَّهُ]

(٣) قوله: «وَأَبْهَى»، أَيْتَ قَبْلَ كَانِي  
الْأَمْسِ، مَادَّةُ حُرُورٍ:  
لَا قَوْمَ حَلِّ لَعَمُّهُمُ أَوْسِيَهُمُ  
بِمَا احْتَطَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَارِثِ مَعْمُوبٌ ؟

والعامة: عياد متفرقة تركب في البحر ويخرج عليها، وضعت ابن الأعرابي الجيم من هذا الموضع فقال: حكمة يلقى جماره الرأس زمامه العنقي، وهو الصحيح. والعصيم: الطويل بين الرجال والنبات، وفيه حديث الأروا: فلان على رؤوسه شعور، أي والبرق النبات طويل، وكل ما اجتمع وكثر عصيم، والجمع عصم، قال الجندي يصف شجرة نوس، على ثيابها وعلو الصلاة والسلام: يرفع بالأيام والجلود بين الـ جحر طويلاً جلوسها صا (١) والإسم من كل ذلك العصم. والعصيم عيس البهي. ويقال: اعصم الثبث اخيلاً إذا التفت وطان. وثبت عصيم، قال الأخشي: مؤنث يصحب البئر من كل واحد واحد. واعصم الثبث: اكتمل. ويقال للثبات إذا طان: قد احكم. وفيه عصيم أي تام، والجمع عصم، يلقى شير وسر. وجارية عصبه عصم: طويلاً ناشه القيام والظن، والذكر أمم. ولطفه عصبه: طويلاً، والجمع عصم، قال سيبويه: أكرهه الضيفت إذا كانوا يفتلون غير المعقل، وتطير بون، وكان يصب عصم كسر، لأنه لا يشبه الفيل. ولطفه عصم (من السحابي): إذا أن يكون قنلاً وهي الفل، ولما أن يكون قنلاً أصلها عصم، فسكنوا الجيم وأذهبوا، وتطيرها على هذا ناقة حلق وقوس فرج وهو باب إلى السور. ويقال: لطفه عصم وتغل عصم إذا كانت طويلاً، قال: هم كرواح في خليج محكم وروى عن النبي ﷺ: أنه اختصم إليه رجلان في شغل عرسه أعمى في غير حق من الأرض، قال الراوي: فلقد رأيت، اللخل يفررب في أسولها بالقوس، وإفلة

لكن عصم، قال أبو حنيفة: اللهم الكثرة في طولها والظفاها، وأشد ليل يصبث ثلثاً: سقم يمتنها الضفا وسرته هم قوايم يتهم كروم وفي الحديث: أكرموا عتكم الحلة، ستمها عتة للثما كلة في أنها إذا قطع رأسها يمت، كما إذا قطع رأس الإنسان مات، وفي: لأن اللخل خلق من فضل طوي آدم عليه السلام. ابن الأعرابي: عصم إذا طول، وعصم إذا طان، وثبت ينعوم: طويل، قال: ولقد رعت: وباشن قوتوما وعصير: ملا شويده ينعوم والعصم: عظم الخلق في الناس وغيرهم. والعصم: الجسم الكا. يقال: إن جسمه كعصم وأنه كعصم الجسم. وجسم عصم: تام. وأمر عصم: تام عام، وهو من ذلك، قال عمرو ذو الكلب الهلالي: يا ليت شيرى عطف والأمر عصم ما قل اليوم أوتس في القم؟ ومتكعب عصم: طويل، قال عمرو بن حارس: لأن حاراً إن يكن غير والحصم قول أبيه الجوز ما السكوب العصم ويقال: استوى فلان على عصبه وعصمو، ويروى: أو كأم جصمو وشابو ومازوا. وفيه حديث عروة بن الأبرصين ذكر أسجة بن الجلاح وقوله أنحوال هو: ككا أهل كمو وروى، حتى إذا استوى على عصبه، شكك للأزواج، أراد على طولها وأحوالها شابو، يقال للثبث إذا طان: قد عصم، ويروى: عصبو، بالضم، والعصم: بالفتح والقصر والضمين، قلنا والعصم فهو حقة يمتي العصب، أو يمتع عصب كسر وسر، والتمت حتى إذا استوى على قدوا الكا، أو على صلابه والجصم الكا: وأما الضليلة في علة مرة في علة فلان التي تراء في الوقوف، نحو قولهم: هذا عصب

وفرغ، فأجري الوصل شجري الوقوف، قال ابن الأثير: ويروى نظر، وأما من رداء القصب والضمين فهو مضرب وميت بو، وفيه قولهم: متكعب عصم، وفيه حديث لغان: يعب البرة القصب، أي الكا المظن. وعصمهم الأمر بمعهم عموماً: شيلهم، يقال: عصمهم بالضم. والعامة: خلجان العاصو، قال لعلب: سببت إليك لانيها نعم بالفر. والعصم: العامة اسم للعصم، قال رؤبة: أنت ربيع الأكرين والعصم ويقال: رجل عصى، ورجل قسري، والقصم العام، والقصري الخاص. وفي الحديث: كان إذا أتى إلى مثربو جزاً شخلة لكافة أجراه: جزاً لله، وجزاً لأهلوه، وجزاً لقصيو، ثم جزاً جزاً بينه وبين الناس، فهو ذلك على العامة والخاص، أراد أن العامة كانت لا تمول إليه في هذا الوقوف، فكانت الخاصة لا تمول إلا بما سمعت منه، فكانت الوصل القوي إلى العامة الخاصة: وقيل: إن الباء يمتنى من، أي يمتل وقت العامة يمتد وقتهم الخاص وبذلك يلهم، فقول الأخشي: على أنها إذ رأيت أها د قالت يا قد أراه بصحا أي هذا الشا مكان ذلك الانصار وبذلك يمت. وفي حديث عطاء: إذا لرحبات ولم نعمت قيسم، أي إذا لم يكن في الماء وشرة تام قيسم، وأصله من العصور. ورجل يمت: يمت القوم يمترو. وقال كرام: رجل ميم يمت الناس يمترو، أي يمتهم، وكذلك ميم يمتهم، أي يمتهم، ولا يكاد يروى فعل فهو مغفل حريماً. ويقال: قد عصمتك أمراً، أي أكرمتك، قال: والعصم السبي الذي يملأه القوم لئلا يروى، ولما إليه أكرام، قال أبو ذؤيب:

وَمِنْ خَيْرِ مَا جَمَعَ الْكَاثِبُ الْإِلَهَ  
سَمِعْتُمْ خَيْرَ وَرَدَتْ وَرَى  
وَالْعَمَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَاثِبُ الَّذِي  
يَسْمُهُمُ بِالْبَغْيِ: قَالَ الْكَاثِبُ:  
بَحْرُ جَبْرِ: بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ أَرْوَاحِهِ  
وَحَالِهِ مِنْ بَيْنِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ السَّمِ  
ابْنُ الْأَغْرَابِيِّ: عَلَّقَ عَمَمٌ أَيْ نَامَ،  
وَالْعَمَمُ فِي الطُّرُقِ وَالْأَمَامِ: قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ:  
وَقَصَبُ رُودِ الشَّيَابِ عَمَمَةً  
الْأَصْمَى فِي بَيْنِ الْبَيْتِ إِذَا اسْتَجَمَعَتْ  
أَشْيَاءُ قِيلَ: قَدْ أَصَمَّ فَهُوَ عَمَمٌ، فَإِذَا أَسْرَ  
فَهُوَ فَارِضٌ: قَالَ: وَهُوَ أَرْبَعٌ: وَالْعَمَمُ  
أَرْبَعٌ، ثُمَّ جَلَعَ، ثُمَّ نَبَى، ثُمَّ رَاعَ، ثُمَّ  
مَسَسَ، ثُمَّ الْقَمَمُ وَالْقَمَمَةُ: وَإِذَا أَحَالَ  
وَفُطِلَ فَهُوَ ذَيْبٌ، وَالْأَكْمَى ذَيْبَةٌ، ثُمَّ  
شَبَّ، وَالْأَكْمَى شَبَّ.

وَعَمَمَ الرَّجُلَ إِذَا كَرَّ جَبَهُ بَعْدَ قَلْبِهِ.  
وَمِنْ أَوَّلِيائِهِ: عَمَّ قَوْمًا الْكَاسِي، يُصْرَبُ  
مَثَلًا لِلْحَدَثِ يَحْدُثُ يَحْدُثُ ثُمَّ يَمُوتُ كَمَا إِلَى  
سَائِرِ الْجِلْدَانِ.

وَالْحَيْثُ: سَأَلَتْ رَيْمُ ابْنُ الْأَعْلَمِ  
أَتَى يَسْتَقِرُّ بِهَامُو، أَيْ يَحْطُلُ عَامٌ بِهَمٍّ  
جَمِيعُهُمْ، وَكَلَامُهُ فِي هَامُو زِلَّةً زَادَهَا فِي  
قَوْلِهِ كَلَامِي: «وَمَنْ يَرِدُ هَامُو بِالْحَادِ يَحْطُلُ»،  
وَيَسْجُرُ أَلَّا تَكُونَ زِلَّةً، وَقَدْ أَبْدَلُ عَامَةً مِنْ  
سَجَرٍ بِعَادَةِ الْجَارِ، وَبِهِ قَوْلُهُ كَلَامِي: «عَالِ  
الْبَيْنِ اسْتَعْبَرُوا لِلْبَيْنِ اسْتَعْبَرُوا لِلْبَيْنِ أَمَرُ  
ذِيهِمْ»، وَفِي الْحَيْثُ: بِأَوْرَاءِ بِالْأَحَالِ  
سَبَّحَ: كَذَا وَكَذَا وَخَوِصَّةُ أَسْبَحْتُمْ وَأَمَرُ  
الْعَامَّةِ: أَرَادَ بِالْعَامَّةِ الْفِيَامَةَ لِأَنَّهَا تَعْمُ النَّاسَ  
بِالْمُؤْمِنِ، أَيْ بِأَوْرَاءِ بِالْأَحَالِ مَوْتٌ كَحَيْثُكُمْ  
وَالْقِيَامَةُ.

وَالْعَمَّ: الْجَامِعَةُ، وَحِيلَ: الْجَامِعَةُ بَيْنَ  
الْعَمَى: قَالَ مَرْثُش:

لَا يَجِبُ اللَّهُ الْكَلْبُ وَالْإِ  
خَارِاطُ إِذْ قَالَ الْغَيْسُ تَمَّ  
وَالْعَمَرُ بَيْنَ الْمَجِيسَةِ إِذَا  
آذَ النَّسَى وَكَادَى الْعَمَّ

كَادَا: تَجَالَسَا فِي النَّاسِ، وَهُوَ  
الْمَجْلِسُ: أَتَفَعَّلَ ابْنُ الْأَغْرَابِيِّ:  
يُوجِعُ إِلَيْهِ الْعَمَّ حَاجَةً وَاحِدَةً  
فَأَبَا بِحَاجَاتِهِ وَكَسَى بِأَيْ مَالِهِ  
قَالَ: الْعَمَّ هُنَا الْمَلِكُ الْكَبِيرُ، أَرَادَ الْحَمِيرَ  
الْأَسْوَدَ فِي رَكْنِ الْبَيْتِ: يَقُولُ: الْمَلِكُ إِذَا  
حَاجَتُهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا، ثُمَّ إِلَيْهِمْ أَبَوَانِ ذَلِكَ  
بِحَاجَاتِهِ، وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ: فَأَبَا  
بِحَاجَاتِهِ، أَيْ بِالْحَجِّ: هَذَا قَوْلُ  
ابْنِ الْأَغْرَابِيِّ، وَالْحَجُّ الْعَامِي. قَالَ  
الْفَارِصِيُّ: كَيْسٌ يَجْعَلُ لَهُ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ  
يَجْعَلُ وَكَأَلُو: وَالْعَمَّ: الْجَامِعَةُ أَيْضًا،  
كَأَلُ: الْفَارِصِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: وَكَسَى فِي  
الْكَلَامِ الْقَوْلُ يَكُلُ عَلَى الْبَيْتِ خَيْرٌ هَذَا إِلَى  
أَنْ يَكُونَ مَعَهُ جَسَسٌ، كَالْأَوَى وَالْأَمَرُ الَّذِي  
هُوَ الْأَمَةُ، وَاتَّفَعَّلَ:

ثُمَّ رَأَيْتُ لَا أَكُونُ ذَيْبَةً  
وَقَدْ تَحَرَّجْتُ بَيْنَ الْأَمَمِ الْمَضَالِصِ  
قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ: لَمْ يَأْتِ فِي الْبَيْتِ الْمَكْنِيُّ  
شَيْءٌ عَلَى أَقْوَلِ مَثَلًا وَلَا صَحِيحًا إِلَّا الْأَمَمُ  
فِيمَا أَتَفَعَّلَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ الشَّاعِرُ:

ثُمَّ رَأَيْتُ لَا أَكُونُ ذَيْبَةً  
الْبَيْتُ يَحْطُ الْأَزْنَى رَأَيْتُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي:  
وَرَوَاهُ الْقَزَّاهُ بَيْنَ الْأَمَمِ، جَمَعَ عَمَّ بِشَرِّكَ  
صَلَا وَأَسْلَمَ وَصَبَّ وَأَضْبَأَ: وَالْعَمَّ:  
الْمُتَّعِبُ (كَلَمَةً عَنْ تَقْلِيدٍ) وَاتَّفَعَّلَ:

يُوجِعُ فِي الْعَمِّ وَيَجْعَلُ الْأَمَلَا  
وَالْعَمِيَّةُ، بِمِثَالِ التَّيْبِ: الْكَبِيرُ.  
وَهُوَ مِنْ عَمِيحٍ أَيْ ضَمِيمٍ.  
وَالْعَامِيَّةُ: الْجَامِعَاتُ الْمُتَفَرِّقُونَ، قَالَ:

أَيُّ:  
لِكَيْلَا يَكُونَ السَّكْرِيُّ تَلْبِيسِي  
وَأَجَلْتُ أَوَّلًا كَانَ مَعَ عَقْلِهِ بَيْنَ عِلَاقَةٍ  
السَّكْرِيُّ: خَاصِرٌ كَانَ مَعَ عَقْلِهِ بَيْنَ عِلَاقَةٍ  
وَكَانَ كَيْدٌ مَعَ عَابِرٍ بَيْنَ الْعَقْلِ، فَكُنِيَ كَيْدُ  
إِلَى مُهَاجَرَةٍ تَلْبِيسِي، وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَيْ أَجَلْتُ  
أَوَّلًا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَهَذَا كَمَا قَالَ أَبُو كَيْسٍ:  
ابْنُ الْأَسَلْتِ:

ثُمَّ كَمَلْتُ وَلَنَا غَايَةً  
مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ خَيْرَ جَمْعٍ  
وَعَمَّ الْكَلْبُ: أَرْوَى، كَانَ رَحْمَةً  
شَبَّهَتْ بِالْهَامَةِ، وَمَثَلُ الْبَيْنِ إِذَا أَرْوَى بَيْنَ  
يُحْلَبُ: مَمَمٌ وَمَمَمٌ، وَجَاهٌ: يَنْدَسِرُ  
مَمَمٌ.

وَمَمَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ عُرْوَةُ:  
أَبْهَلَكَ مَمَمٌ وَزَيْدٌ وَكَمْ لِمَمٍ  
عَلَى تَنْبَرٍ يَوْمًا وَلَى نَفْسٍ مُطْمَئِنٍّ؟  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَمَمٌ وَزَيْدٌ يَكُونَانِ  
وَالْمُطْمَئِنُّ: الْمُسْرَمُ نَفْسُهُ لِلْهَلَاكِ: يَقُولُ:  
أَبْهَلَكَ حَالًا الْيَقِينَانِ وَلَمْ أَصَابِرْ يَتَقَى  
لِلْمُتَرَبِّ وَأَنَا أَسْلَمْتُ لِلْبَلَاءِ؟

وَقَوْلُهُ كَلَامِي: «عَمَّ بِسَاعُونَ»، أَسْأَلُهُ  
عَنْ مَا يَسَاعُونَ، فَأَذْهَبْتُ الرُّونَ فِي الْعَمِّ  
إِقْرَبَ مَتَرَجِيهَا وَشَدَّتْ، وَحَلِيفَتُ الْأَيْدِ  
قَوْمًا بَيْنَ الْأَسْجَادِ وَالْخَيْرِ فِي هَذَا الْبَابِ،  
وَالْبَيْتُ كَحَوْلِكَ: مِمَّا أَتَزَكَّى بِهِ، الْمَعْنَى  
عَنْ الَّذِي أَتَزَكَّى بِهِ. وَفِي حَلِيفَتِهِ جَابِرُ:  
فَمَعَهُ ذَلِكَ، أَيْ لَمْ يَفْعَلْهُ: وَعَنْ أَبِي قَتِيلَةَ  
كَانَ؟ وَأَسْأَلُهُ عَنْ مَا تَسَلَّطَتْ أَيْدِي  
مَا أَذْهَبْتُ الرُّونَ فِي الْعَمِّ كَقَوْلِهِ كَلَامِي:  
«عَمَّ بِسَاعُونَ»، وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:  
يَرَأُنِي عَمًا هُنَّ لِي بَوَائِي

لَحِيرٍ وَمِمَّا رَاجَعَتْ عَوَالِدُ  
قَالَ الْقَزَّاهُ: «مَا عَمَلٌ، وَالْبَيْنُ مَثَلَةٌ مِنْ  
لَيْفَانِ، الْمَعْنَى يَرَأُنِي أَنْ مَنَ لِي بَوَائِي»،  
وَهِيَ كَلَمَةٌ كَبِيرَةٌ، يَحْكُونُ عَنْ هُنَّ، وَأَمَّا قَوْلُ  
الْأَخَرِ يُخَاطِبُ امْرَأَةً اسْمُهَا عَمَى:  
فَقَمَلْتُكَ عَمَى اللَّهُ! مَثَلُ تَقْلِيدٍ

إِلَى أَقْوَلِ عَمَى بِالْقِتَالِ أَوْرَدُوا؟  
عَمَى: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَأَرَادَ بِأَعْمَى، وَقَمَلْتُكَ  
وَاللهُ يَمِينًا، وَقَالَ الْمَسْبِيُّ بَيْنَ عَمَسٍ يَعْصِي  
نَاقَةً:

وَكَلَامًا إِذَا لَمَحْتُ كَلَامًا  
جَزَّ أَمَمٌ وَشَفَّرَ خَفِيفٌ  
يَشْفَرُ خَفِيفٌ: أَكْمَلُ يَصْطَرِبُ، وَالْمَجَزَّ:  
الْعَمَّ: الْبَلِيطُ الْكَلَمُ، وَالْمَجَزَّ: الرُّوسُ

وَالْمُ: مَوْجِعُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)  
وَأَلْفَتْهُ  
أَفْسَنْتُ أَشْكِلُكَ مِنْ أَيْنَ وَبَيْنَ وَبَسْبِ  
حَتَّى تَرَى مَشْهُرًا بِأَلْفِ أَزْوَالٍ (١)  
وَكَلَيْتَ عَسَانَ ، قَالَ مَلِجُ :  
وَمِنْ كَوْنِ وَكِرَاهَا الَّتِي عَصَرْتُ لَهَا  
بَشْرِي عَسَانَ الْبُشْرَى فَالْمَعْرُفُ  
وَكَلَيْتَ عَسَانَ بِالْمُتَقَبِّضِ  
وَالْعَمُ: مَرَّةٌ بَيْنَ مَالِكٍ بَيْنَ مَخْلَقَةٍ ، وَمِنْ  
الْعَمُورِ .  
وَعَمُ: اسْمٌ بِكَوْ . يُقَالُ: رَجُلٌ عَمِي ،  
قَالَ زَيْمَانُ :

إِذَا كَلِمَتٌ عَمِيًا فَكُنْ فَهِيَ كَرَمٌ  
وَلَا فَكُنْ إِنْ شِئْتَ أَنْ يَحَارَ  
وَالشَّبِيءُ إِلَى عَمٍ عَمَرِي كَأَنَّهُ مَشُوبٌ إِلَى  
بَنِي ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ :

« عَمِلَ » عَمَنَ يَعْصِي وَعَيْنَ : أَقَامَ .  
وَالْمَعْنَى: الْمَعْنُونُ فِي مَكَانٍ . يُقَالُ: رَجُلٌ  
عَائِنٌ وَعَمُونٌ ، وَهِيَ: أَشْكَرُ عَسَانٍ .  
أَبُو عَمْرٍو: أَشْفَى حَامٍ عَلَى الْمَعَامِ بِهَذَا ،  
قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَأَعْمَنَ حَارَ إِلَى عَسَانَ ،  
وَأَلْفَتْهُ ابْنُ بَرِّي :  
بَيْنَ مَعْرُوفٍ أَوْ مُشْفِيٍّ أَوْ مُشْفِيٍّ  
وَالْمَعْنَى: أَرْضٌ مَهْلَةٌ ، يَأْتِيهَا  
وَعَسَانٌ : اسْمٌ كَوْنُهُ قَرْيَةٌ . وَهَذَا ،  
مُتَقَبِّضٌ بِكَلَامٍ ، وَلَكِنَّهُ الْبَرِّيُّ فِي الشَّامِ هُوَ  
عَسَانٌ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ . وَفِي حَيْثُ  
الْمَوْجِعُ: عَرَضَهُ بَيْنَ مَقَامَيْنِ إِلَى عَسَانَ ،  
هُوَ يَنْفَعُ الْبَشَرَ وَتُغْلِيظُ الْجِسْمَ ، مَعْنَى  
قَدِيسٌ بِالشَّامِ بَيْنَ أَرْضِي الْبَلَدِ ، وَأَمَّا بِالْعَمِ  
وَالضَّمِّ هُوَ مَوْجِعٌ جِلْدُ الْبَحْرَيْنِ ، وَلَهُ  
ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ . وَعَسَانٌ : مَعْنَى: قَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ: عَسَانٌ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ، فَمَنْ  
جَعَلَهُ بَلَدًا مَعْرُوفًا فِي حَالِكِ الْمَعْرُوفِ وَالْمَعْرُوفِ  
(١) قوله: «عالم» كلها في الأصل تيمنا  
للمعجم ، وأوردته ياقوت قرية في حين حلب  
وأما لك ، وضبطها بكسر الهمزة وكذا في التكملة .

وَمِنْ جَعَلَهُ بَلَدًا مَعْرُوفًا بِطَلَمَةَ ، وَأَمَّا عَسَانٌ  
بِأَعْيَادِ الشَّامِ مَوْجِعٌ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
عَسَانٌ بَيْنَ عَمٍ يَوْمَ لَا يَتَصَرَّفُ مَعْرُوفًا ،  
وَيُصْرَفُ كَعَمٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَسَانٌ بَيْنَ  
عَمٍ يُصْرَفُ فِي الْحَالِكَةِ إِذَا حَضَرَ بِهِ  
الْبَيْدُ ، قَالَ سَيِّدُو: لَمْ يَتَّعْ فِي كَلَامِهِمْ  
اسْمًا إِلَّا لِمَوْجِعٍ ، وَقِيلَ: عَسَانٌ اسْمٌ  
رَجُلٍ ، وَيَوْمَ سَمَى الْبَيْدُ . وَأَعْمَنَ وَعَمَنَ  
أَيُّ عَسَانَ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ:  
لَأَنْ تَتَّعُوا أَلْفَةً عِلَالًا عَمِيكُمْ  
وَلَنْ تَتَّعُوا مَشْتَقِيَّ الْفَرْبِ أَفْرِي  
وَقَالَ زَيْمَانُ :

نَوَى حَامٍ بَانَ أَوْ مَعْمَرٍ (٢)  
وَالْمَعْنَى: نَهَلْتُ بِالْبَصْرِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا  
السَّكَنُ كُلُّهَا طَلْعَ جَلِيدٍ وَكَيَاسٍ كَثِيرَةٍ وَأَشْرَ  
مَوْجِعَةٍ .

« حَمِدَ » الْعَمَةُ: الشَّيْءُ وَالْقُرْدُ: وَأَلْفَتْهُ  
ابْنُ بَرِّي :  
عَمَى كَعَمَى إِلَى عَسَانَ: كَعَمَى  
إِلَى سَمْعِهِ السَّارِقِ وَالْقَابِيزِ  
أَيُّ قُرْدَةٍ الْفَرْبِ ، وَقِيلَ: الْعَمَةُ الْقُرْدُ فِي  
السَّلَاكِ وَالْقَابِيزِ فِي الشَّوَارِعِ أَوْ طَرِيقِ ، قَالَ  
تَلْبُزٌ: هُوَ أَلَّا يَتَرَفَّ الشَّيْءُ ، وَقَالَ  
السَّجَّاسُ: هُوَ قُرْدُهُ لَا يَتَرَفُّ أَبْنُ يَتَرَفُّهُ .  
وَفِي الْقَبْرِ الْفَرْبِ: «وَلَكْرَهُمْ فِي حُلِيِّهِمْ  
يَعْمُونَ» ، وَمَعْنَى يَعْمُونَ: يَتَحَيَّرُونَ . وَفِي  
جَمِيسٍ جَعَى ، كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: قَالَتْ  
تَلْبُزٌ؟ بَلَى كَيْفَ يَعْمُونَ؟ قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَمَةُ فِي الْبَحِيرَةِ كَالْعَمَى فِي  
الْبَصْرِ . وَرَجُلٌ عَمِي حَامِي أَيْ يَتَرَدَّدُ مُتَحَيِّرًا

(٢) قوله: «وقال زَيْمَانُ» هِيَ قَلَمُ الْبَحْرِ هَلْ  
كَانَ فِي التَّكْمِلَةِ:  
فَلَمَّا: مِنْ وَجَدِي حِينَ الْخَمِ  
وَمِنْ: مَعْنَى: تَلْبُزٌ الْأَصْنَافُ  
بِالْفَرْبِ: مَعْنَى: تَلْبُزٌ الْفَرْبِ  
نَوَى: بِهَذَا: أَيْ يَتَرَدَّدُ أَوْ مَعْمَرٍ  
الْعَمَةُ: صَاحِبُ الْبَيْنِ ، وَالْفَرْبِ: الْمَخْلَقَةُ .

لَا يَتَحَيَّرُ لَطَرِيْقٍ وَمَتَّعِي ، وَاجْتَمَعَ عَمِيرُونَ  
وَعَمَى . وَقَدْ عَمِيَ وَعَمَتْ بَعْدَهُ عَمَاهُ وَعَمُوهُ  
وَعَمُوهُ وَعَمَاهَا إِذَا حَذَرَ حَذَرَ الْحَقِّ ، قَالَ  
زَيْمَانُ :

وَمَعْمَرُ أَمْرًا لِي فِي مَعْمَرٍ  
أَعْنَى الْمَعْنَى بِالْمَجَاهِلِينَ الشَّيْءُ  
وَالْعَمَةُ فِي الرَّأْيِ ، وَالْعَمَى فِي الْبَصْرِ . قَالَ  
أَبُو مَتَّعٍ: وَيَكُونُ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ .  
يُقَالُ: رَجُلٌ عَمِي إِذَا كَانَ لَا يُعَيِّرُ بَقَائِهِ  
وَأَرْضَ عَمَاهُ: لَا أَعْلَمُ بِهَا . وَكَتَبَتْ إِلَهُ  
الْعَمَى إِذَا لَمْ يَتَرَأَّيْنِ كَعَمَى ، وَالْعَمَى  
يَقُولُ: (٣)

« صَوَّحَ » الْأَعْرَابِيُّ: الْمَتَّعُجُ وَالْمَتَّعُجُ:  
الطَّوِيلَةُ ، وَقَالَ زَيْمَانُ :

فَقَدَّسْتُ حَتَّاجًا جَوَابِيَا  
مُتَّعِيَةً أَهْلَهَا الْمَتَّعِيَا

قَالَ: وَكَانَ مُتَّعِيَةً أَيْ جَعَلْتُ الْمَتَّعِيَّ بِطَائِفٍ  
لِأَهْلِهَا :

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَتَّعُجُ هُوَ الْخَالِيطُ  
بَيْنَ الْبَيْنِ جِلْدٌ كَرْدٌ كَثِيرٌ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَتَّعُجُ الْكَلْبَانُ الْجَاهِلَةُ ،  
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: الْمَتَّعُجُ الْبَيْنُ الْخَالِطُ بَيْنَ الْبَيْنِ  
الْأَوَّلِ ، وَأَلْفَتْهُ :

تَلْبُزٌ يَخْضَرُ الْبَيْنَ الْمَتَّعُجِ  
قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَقِيلَ: هُوَ مَا حَقَّقَ حَتَّى  
أَعْتَدَ لَمْعًا عَمَرَ خَائِضٍ ، وَلَمْ يُخَالِطْ مَا ،  
وَلَمْ يَتَحَيَّرْ فِي الْكَلَامِ كَعَمِي . وَالْمَتَّعُجُ بَيْنَ  
الْبَيْنِ: مَا حَقَّقَ فِي السَّهَاءِ وَلَمْ يَخَالِطْ لَمْعًا .  
الْأَعْرَابِيُّ: الْمَتَّعُجُ: الطَّوِيلُ بَيْنَ كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَيُقَالُ: حَتَّى مَتَّعُجٌ وَمَعْمُوجٌ .  
وَنَبَاتٌ عَامِيٌّ : أَخْضَرُ مُتَّعٍ ، وَأَلْفَتْهُ  
ابْنُ سِينَةَ لِحَقْلٍ بَيْنَ الشَّيْءِ :

فِي لُغَوِهِ الْقَسْبُ الْمَتَّعُجِ  
وَيَقُولُ الْمَتَّعُجُ ، وَسَدَّكَوْنُ فِي مَوْجِعِهِ (٤) .

(٣) زاد الجِد: وصحبت في ظلمه تسميًا .  
ظلمه بغير جِلْدٍ .

(٤) قوله: «ويروي المَتَّعُجُ» وسدَّكَوْنُ =



لَا الْأَذَى: وَكَأَنَّ تَابَتِ غَضَبُ، فَهُوَ  
مُتَوَجِّعٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمُتَوَجِّعُ  
الْمُرِيعُ، وَالْمُتَوَجِّعُ: الْمُتَوَجِّعُ لَمَسًا  
وَأَنفَذَ:

مذكورة في قصص عُمَامِج

وَقِيلَ: الْكَلْبُ الْخَطَفُ. وَفَرَابُ عُمَامِجُ:  
سَهْلُ السَّاعِجِ، وَالْعُمَامِجُ: الْقَصْدُ  
السَّيْنِ. رَعْمَامِجُ، بِالضَّمِّ الْمُهْمَلُ،  
يُمْنَةٌ. أَبُو حَيْسَمَةَ: مِنْ الْكَلْبِ الْعُمَامِجُ  
وَالْعُمَامِجُ، وَهُمَا الْكَلْبَانِ كَمَا يَحْتَوِي  
وَلَا أَتَى عَلَى مَعْنَى.

«صحي». الْمَنَى: ذَعَابُ الْبَصَرِ كَلْبُ، وَفِي  
الْأَزْهَرِيِّ: مِنَ الْعَيْتِيرِ كَلْبُهَا، عَصَى يَتَنَى  
عَصَى فَهُوَ أَمْسَى، وَأَصْحَابُ يَتَنَى(١)  
أَصْحَابُ، أَرَادُوا خَلَوْا أَذْعَامَ بِذَعَابِهَا  
فَأَعْرَجُوهُ عَلَى لَقَائِهِ مَسِيحٍ، وَكَانَ فِي  
الْأَسْلُو أَذْعَامُ، فَأَذْعَمُوا لِأَخْبَارِ  
الْيَسْتِيرِ، فَكَمَا يَتَوَاطَأُ عَلَى أَصْلِ أَذْعَامِ  
أَعْمَدَتِي إِلَيْهِ الْأَعْيَرُ عَلَى كَعْبِ إِلَيْهِ الْأَوَّلَى  
فَصَارَتْ إِلَيْهَا، فَلَمَّا لَقِيتُهَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَعَامُ  
فِيهَا سُلُجُ أَعْمَادُهَا فِي الْيَسْتِيرِ، وَلِلْأَمْرِ  
يَقُولُوا: أَمَامُ(٢) فَلَا تَحْشَسْتُمْ.

وَيَتَنَى: فِي مَعْنَى عَصَى، وَتَقَدَّ

«في قوله: في الحكيم»: «وَيُورِي الْمَالِجَ -  
بِالْفَتْحِ لِلْمَجْدِ - وَسَيَّالٍ ذَكَرَهُ، وَزَادَ الصَّوَابُ.

جاء الله  
(١) قوله: «وَأَمَامُ يَتَنَى» كَانَ عَصَى أَمَامُ  
يَتَنَى، وَتَقَدَّ إِلَيْهَا، أَوْ أَمَامًا، بِأَنَّ بَدَ إِلَيْهَا  
يَدُهَا عَلَى خَلْقِ قَوْلِهِ: «أَرَادُوا خَلَوْا أَذْعَامَ بِذَعَابِهَا»  
وَقَوْلُهُ: فَلَا يَتَوَاطَأُ عَلَى أَصْلِ أَذْعَامِ...»

جاء الله  
(٢) قوله: «لَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَعَامُ» وَكَانَ فِي  
الْأَسْلُو... وَجَارَةُ التَّهْلِيلِ: «وَاللَّكَلُ لَمْ يَخُولُوا»  
أَمَامُ يَتَنَى وَهُوَ عَلَى هَذَا لَخْلُوعِ عَمْرِى هَذَا كَلْبُ  
جَمِيعِ هَذَا الْبَابِ، إِلَّا أَنْ يَقُولَ قَالٍ تَقَدَّ: حُلْ  
تَقَدَّ أَذْعَامُ بِالْخَطِّ. وَأَمَامُ فَلَا يَحْشَسْتُمْ...»

الْأَحْمَدُ:

عَرَفْتُ وَأَلَمْ تَعْرِفْ أَوَّلًا وَبَازَتْ  
فَهَذَا دُعُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى تَعْتَمِدَ  
وَتُحَرِّقَ أَمْسَى وَتَسْمَ، وَالْأَمْسَى عَصَا وَصِيَّةٌ  
وَلَمَّا عَصَيْتُ فَكَلَى حَتَّى لَقِيتُ فِي خَلْفِي عَقْلًا  
سَمَ عَصِيَّةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: حَكَاهُ سَيِّدُو.  
قَالَ اللَّيْثُ: زَجَلُ أَمْسَى وَزَمْرَةُ عَصَا،  
وَلَا يَتَعُ هَذَا الثَّمْتُ عَلَى الْفَتَنِ الْوَاحِدِ،  
لِأَنَّ الْمَعْنَى يَتَعُ عَلَيْهَا جَمِيعًا، يُقَالُ:  
عَصَيْتُ عَصَا، وَلَمْرَأَتَانِ عَصَاوَانِ، وَصَا  
عَصَاوَاتٍ، وَكُومُ عَصَى. وَيَتَنَى الرَّجُلُ  
أَيَّ أَرَى مِنْ تَقْدِيرِ ذَلِكَ. وَزَمْرَةُ عَصَا عَنْ  
الْعَصَابِ، وَصِيَّةُ الْقَلْبِ، عَلَى قَوْلِهِ، وَكُومُ  
عَصَى. وَيَتَنَى عَصَيْتُمْ، أَيَّ جَهَلْتُمْ  
وَالصِّيَّةُ إِلَى أَمْسَى أَصْنَوِي، وَفِي سَمِ  
عَصَوِي.

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَنْ كَانَ فِي خَلْقِهِ  
أَمْسَى فَهُوَ مِنَ الْأَعْرَاقِ أَعْيَى وَأَعْلَى سَيْلًا»  
قَالَ الْقُرْآنُ: عَصَا اللَّهُ يَتَمُ اللَّيْلَى عَلَى  
السَّعَالِينَ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ فِي خَلْقِهِ  
أَمْسَى»، يَتَنَى فِي يَسْمَرِ اللَّيْلَى أَيْ  
الْقَصَصَاتِ مَا عَلَيْكُمْ فَهُوَ يَسْمَرُ الْأَعْرَاقِ أَمْسَى  
وَأَعْلَى سَيْلًا، قَالَ: وَالْقُرْبُ إِذَا قَالُوا هُوَ  
أَقْلُ ذَلِكَ قَالَهُ فِي كُلِّ فَاعِلٍ وَقَعِيلٍ، وَمَا  
لَا يُرَادُ فِي يَتَنَى عَصَى عَلَى كَلَامِ الْأَعْرَاقِ، لِقَوْلِهِ  
كَانَ عَلَى فَطَلَتْ وَإِلَى زَحْرَتُ، أَوْ عَلَى  
فَطَلَتْ وَإِلَى الْأَعْرَاقِ، أَمْ يَقُولُوا هُوَ أَقْلُ  
بَيْنَكُ، حَتَّى يَقُولُوا هُوَ أَقْلُ حَمْرَةَ بَيْنَكُ،  
وَأَحْسَنُ زَحْرَةَ بَيْنَكُ، قَالَ: وَإِنَّمَا جَاءَ فِي  
الْمَعْنَى لِأَنَّهُ لَمْ يَزِدْ بِعَصَى الْعَيْنِ إِنَّمَا  
أَرِيدَ، وَلَهُ أَتَمُّ، عَصَى الْقَلْبِ، كَقَوْلِهِ  
فَلَمَّا أَمْسَى مِنْ فَلَاحٍ فِي الْقَلْبِ، وَلَا يُقَالُ  
هُوَ أَمْسَى يَتَنَى فِي الْعَيْنِ، وَلِذَا قَالَ اللَّهُ لَهُ  
عَصَى مَتَلَبِّهِ أَحْسَنُ وَحَسْرَتُهُ فَرَلَهُ لِيُفَسِّلَ  
بَيْنَهُ، كَمَا تَرَكْتُ فِي تَحْوِي، قَالَ: وَقَدْ تَقَلَّى  
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يَقُولُ أَحْيُوهُ فِي الْأَمْسَى  
وَالْأَعْمَى وَالْأَعْمَى وَالْأَعْمَى، لِأَنَّهُ قَدْ تَقُولُ  
عَصَى وَفَرَلَهُ وَعَصَى وَصَرَجٌ، وَلَا تَقُولُ حَمْرَ

وَلَا يَتَنَى وَلَا صَبْرٌ، قَالَ الْقُرْآنُ: وَكَرِهَ  
ذَلِكَ يَتَنَى، إِنَّمَا يَتَنَى فِي هَذَا إِلَى مَا كَانَ  
لِصَاحِبِهِ يَدُ فَعِلٍ أَوْ يَتَنَى، كَيُكُونَ أَقْلُ  
كَيْلًا عَلَى يَدِ الْعَصَى وَكَرِهِي، أَلَا تَرَى أَنَّكَ  
تَقُولُ فَلَاحُ أَمْسَى مِنْ فَلَاحٍ وَأَجَلُ، لِأَنَّهُ قِيَامُ  
ذَا يَزِيدُ عَلَى قِيَامِ ذَا، وَتَجَلَّى يَزِيدُ عَلَى  
جَلَّو، وَلَا تَقُولُ لِلْأَعْمَى هَذَا أَمْسَى مِنْ  
ذَا، وَلَا يَتَنَى هَذَا أَمْسَى مِنْ ذَا، فَإِنْ جَاءَ  
فِي ذَا يَتَنَى فِي شَيْءٍ فَهُوَ شَأْنٌ مَكْرُوهٌ  
لَمَّا السُّوَالُ فَاتَتْ يَتَمُ الْأَمْسَى  
كُومًا وَتَقَدَّ يَتَمُ سَيَّالٍ مَكْرُوهٌ  
وَيَتَنَى: مَا أَمَامَ إِنَّمَا يُرَادُ بِمَا أَمْسَى  
قَوْلُهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَنَى إِلَيْهِ الْكَلْبُ الْخَطَفُ  
وَلَا يُقَالُ فِي عَصَى الْيَتَنَى مَا أَمَامَ، لِأَنَّ  
مَا لَا يَتَنَى لَا يَتَجَبَّبُ يَتَنَى.

وَقَالَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَهُوَ  
عَلَيْكُمْ عَصَى أُولَئِكَ يَتَنَى مِنْ مَكَانٍ  
بَيْنَهُ، وَفَرَابُ ابْنِ حَاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
صَم. وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الْخَيْرِيُّ: مَنْ قَرَأَ وَهُوَ  
عَلَيْكُمْ عَصَى فَهُوَ مَسْمُورٌ. يُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ  
عَصَى، وَهَلْهُو الْأَمْرُ حَتَّى لَا يَتَمُ مَسْمُورٌ،  
كَتَبْتُكَ: خَلِو الْأَمْرُ شَيْئًا وَصِيَّةً، قَالَ:  
وَمَنْ قَرَأَ عَصَى فَهُوَ تَعْتَمِدُ، تَقُولُ أَمْرُ عَصَى  
عَصَى، فَتَقَالُ عَصَى فِي الْأَمْرِ: لَا يَتَمُورُ،  
فَدَعَلَ أَمْسَى فِي الْبَصَرِ، وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ:  
أَلَا هَلْ عَصَى فِي رَأْيِهِ مُعْتَمِلٌ

وَقَدْ قَوْلُ زَيْدٍ:

وَلَكِنِّي عَنْ جِلْمٍ مَا فِي عَدُوِّ عَصَى  
وَالْعَامِي: أَلَيْسَ لَا يَتَمُورُ طَرِيقَةً، وَأَنفَذَ:  
لَا يَتَمُورُ يَتَنَى لِيْنِ جَاهِي  
يُرْسِلُكَ تَحْوِي عَامِيًا شَمَانِيًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَأَعَامَ وَصَامَهُ صَبْرَهُ  
أَمْسَى، قَالَ سَابِغَةُ بْنُ جُرَيْجٍ:  
وَعَصَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ، بِأَنَّ طَرِيقَةً  
مِيَانُ كَسَمَرَهُ الْعَصَابُ وَهَتَبُ  
يَتَنَى بِالْمَوْتِ الشَّانَ، فَهُوَ إِذَا بَلَغَ مِنْ  
الْمَوْتِ، وَتَوَرَّى:

وَمَعَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَابِي طَرِيقِي  
يَتَوْبِي يَتَوْبِي.

وَرَجُلٌ عَمَى إِذَا كَانَ أَعْمَى الْقَلْبِ.  
وَرَجُلٌ عَمَى الْقَلْبِ أَيْ جَاهِلٌ. وَالْعَمَى  
ذَهَابُ نَظَرِ الْقَلْبِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ،  
وَالصَّفَةُ كَالصَّفَةِ، لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى فِعْلُهُ عَلَى  
الْعَمَالِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْسُوسٍ، وَرَأَى هُوَ عَلَى  
الْمَكَلِّ، وَالْعَمَالُ إِنَّمَا هُوَ لِلْمَحْسُوسِ فِي الْمَوَدِّ  
وَالْمَادَةِ.

وَقَوْلُهُ كَمَا: «وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى  
وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُّ وَلَا  
الضُّوءُ» قَالَ الرَّجَاجُ: مَدَامَكَ صَدْرَةُ اللَّهِ  
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ، مَدَامَتِي وَمَا يَسْتَوِي  
الْأَعْمَى عَنِ السَّمْعِ، وَمَوَالِكَا، وَالْبَصِيرُ،  
وَمَوَالِكَا الَّذِي يَصِيرُ رُفْقُهُ، وَلَا الظُّلُمَاتُ  
وَالنُّورُ، الظُّلُمَاتُ الضَّلَالَةُ، وَالنُّورُ  
الهُدَى، وَلَا الظُّلُّ وَلَا الضُّوءُ، أَيْ  
لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ السَّمْعِ الَّذِينَ هُمْ فِي ظُلْمٍ  
بَيْنَ السَّمْعِ وَلَا أَصْحَابُ الْبَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ فِي  
ضَرٍّ دَالِمٍ، وَقَوْلُ الْفَخَّارِ:

وَلَقَدْ بَيْنَ الثَّغِيرِ بَهَا بَدْ  
سِلَّ أَعْمَى يَا يَكْبُحُ بَعِيرًا  
بَيْنَ الْوَيْحِ، جَعَلَهُ أَعْمَى لِأَنَّهُ لَا يَصَرُّ لَهُ،  
وَجَعَلَهُ بَعِيرًا لِأَنَّهُ يُعْرَبُ إِلَى حَيْثُ يَصِيدُهُ يَدُ  
الرَّاسِ.

وَكَمَا: أَظْهَرَ الْعَمَى، يَكُونُ فِي السَّمْعِ  
وَالْقَلْبِ.

وَقَوْلُهُ كَمَا: «وَتَسْمَعُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَعْمَى» قِيلَ: هُوَ يَلْقَى قَوْلِي: «وَتَسْمَعُهُ  
السَّمْعِينَ يَتَوَكَّلُ زَوْجًا» وَقِيلَ: أَعْمَى عَنْ  
سَمْعِي، وَأَوَّلُهُ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ لَهُ يَتَكَلَّمُ  
إِنَّمَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حَاجَةٌ بِمَدِّ  
الرُّسُلِ، وَقَدْ بَيَّنَّا وَأَنْذَرْنَا وَقَدْ وَاعَدْنَا وَوَرَّوْا  
عَنْ مُجَابِلِي قَوْلِي كَمَا: «قَالَ رَبِّ لِمَ  
حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا» قَالَ:  
أَعْمَى عَنِ الْحَقِّ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا بِهِ. وَقَالَ  
فَطَرِي: يَقَالُ عَمَى كَلَامٌ عَنْ رُفْقِهِ،  
وَعَمَى عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَطِيفًا.

وَرَجُلٌ عَمَى وَقَوْلُهُ عَمُونَ، قَالَ: وَكَأَنَّ ذَكَرَ  
اللَّهُ جُلَّ وَجْهِ الْعَمَى فِي كِتَابِهِ فَلَمَّه [عَلَّمَا]  
يُرِيدُ عَمَى الْقَلْبِ. قَالَ كَمَا: «وَلَقَدْ  
لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي  
الْصُّدُورِ».

وَقَوْلُهُ كَمَا: «عَمَى بِحَمَى عَمَى» هُوَ  
عَلَى الْمَكَلِّ، يَجْعَلُهُمْ فِي تَرْكُلِ الْعَمَلِ يَا  
يَتَوَبُّونَ وَوَعَى مَا يَسْتَوُونَ بِمَثَلَةِ الْحَمَى،  
لِأَنَّهُ مَا يَبْقَى مِنْ قَلْبِي وَصَدَّقْتُ إِلَى يَتَجَرَّعُهَا  
السُّلُوفُ قَلِيلٌ عَلَى وَصَالَتِهِ.

وَالْأَعْمَانُ: السَّبِيلُ وَالْجَنَلُ الْمَاجِجُ،  
وَقِيلَ: السَّبِيلُ وَالْعَرِيقُ (كِلَاهُمَا عَنْ  
يَتَوَبُّونَ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَعْمَى الْكَلِيلُ،  
وَالْأَعْمَى السَّبِيلُ، وَمَا الْهَيْمَانُ أَيْضًا بِإِلَهِ  
لِلسَّبِيلِ وَالْكَلِيلِ. وَفِي الْحِكْمَةِ: تَوَكَّلْ بِالْأَعْمَى  
الْأَعْمَى، هَذَا السَّبِيلُ وَالْعَرِيقُ، إِذَا  
يُعْبَدُ مِنْ مِجَابِلِي بَيْنَ السَّمْعِ فِي أَمْرِهِ، أَوْ  
يَلْقَاهَا إِذَا حَذَا وَقَدْ لَا يَتَيَقَّنُ مَوْجِبًا،  
وَلَا يَتَجَبَّأُ شَيْئًا، كَالْأَعْمَى الَّذِي لَا يَتَرَى  
أَنْ يَسْلُكَ، فَهُوَ يَتَمَسَّ حَيْثُ أَكُنَّ رِجْلُهُ،  
وَأَشَدُّ إِنْ تَرَى:

وَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَسَى النُّجَا  
مَ وَلَا تَقَرَّ عِلَلًا لِلْمُعْجَمِ  
وَلَقَدْ عَرِيتُ إِذَا مَا أَمِلَ  
لِي وَلَكِنِّي الثَّقَى عَلَى التَّوَكُّلِ  
وَعَمَتْ إِعْجَالًا لِلْأَعْمَى

سَمْعِي وَالْأَكْرَبِي وَلَمْ أَظْهِرْ  
أَمِلَ: مِنَ الْخَطِّ وَهُوَ الْمَاجِجَةُ. وَالْأَعْمَانُ:  
السَّبِيلُ وَالْأَرْدُ. وَالْأَكْرَبَانُ: الدُّخْرُ وَالْمَوْتُ.  
وَالْمَعْمَى وَالْمَعْمَى وَالْمَعْمَى وَالْمَعْمَى كَلَّةُ  
الْقَوَايِمِ وَالْمَاجِجَةِ فِي الْبَاطِلِ. وَالْمَعْمَى  
وَالْمَعْمَى: الْكَبِيرُ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي حَيْثُ لَمْ  
يَتَوَكَّلْ، تَسَمَّوْا عَمَاجِمَهُمْ، الْمَاجِجَةُ:  
الضَّلَالَةُ، وَهِيَ ضَلَالَةٌ مِنَ الْعَمَى. وَحَكَى  
الْمَعْنَى: تَرَكْتُهُمْ فِي عَمِيٍّ وَعَمِيٍّ، وَهُوَ  
مِنَ الْعَمَى. وَقِيلَ عَمَى أَيْ كَلِمَةً يَتَكَلَّمُ  
وَفِي الْحِكْمَةِ: مَنْ قَاتَلَ تَحَدَّثَ رَأْيَهُ وَعَمِيَّ

بَلَعَبٌ يَصْبِيهِ أَوْ يَتَشَبَّهُ عَصَبَةً أَوْ يَدْعُو إِلَى  
عَصَبَةٍ فَقِيلَ: قَوْلُ قَلَّةٍ جَاهِلَةٌ، هُوَ فِعْلَةٌ  
مِنْ الْعَصَاءِ الضَّلَالَةِ الْإِتْيَالِ فِي النَّصِيحَةِ  
وَالْأَخَوَةِ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ يَهَا عَمَى الْعَيْنِ.  
وَسَيَّلَ لُحْدَانُ بْنُ حَتْلِبٍ عَنْ قَوْلٍ فِي عَمِيٍّ  
قَالَ: الْأَمْرُ الْأَعْمَى لِلنَّصِيحَةِ لَا يَسْتَوِي  
مَا وَجْهَهُ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِنَّمَا مَعَى مَدَامَا فِي  
تَحَارِيرِ الْقَوْمِ وَكُلِّ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، يَقُولُ:  
مَنْ قَوْلٍ يَهَا كَانَ حَالِكًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
الْوَيْبَةُ الشُّعْبَةُ الْعَمِيَّةُ، فَتَقِيهَا فِي الثَّارِ  
وَقَالَ أَبُو الْكَلامِ: الْعَصَبَةُ بَثَرُ الْعَمَى،  
وَالْعَصَبَةُ أَهْدَتْ مِنَ الْعَصَبَةِ، وَقِيلَ:  
الْوَيْبَةُ الْوَيْبَةُ، وَقِيلَ: الضَّلَالَةُ، وَقَالَ  
الرَّاسِ:

كَمَا يَلُودُ أَمْرُ الْوَيْبَةِ الشُّجْبَةِ  
بَيْنِي صَابِغٌ يَتَوَكَّلُ وَمَتَّى حَيْثُ الرُّبُوبِ:  
لَقَدْ تَوَكَّلْتُ مَتَّى مَتَّى أَيْ مَتَّى يَتَوَكَّلُ وَجْهَهَا.  
وَفِي الْحِكْمَةِ: مَنْ قَوْلٍ فِي عَمِيٍّ فِي رَدِّهِ  
يَكُونُ يَتَوَكَّلُ فَهُوَ عَمَى، وَفِي رَوَايَةٍ: فِي عَمِيٍّ  
فِي رَدِّهِ يَكُونُ يَتَوَكَّلُ بِالْجَوَابَةِ فَهُوَ عَمَى،  
الْوَيْبَةُ الْكَثْرَةُ وَالشُّجْبَةُ الْقَصْرُ، فَيُكَلِّمُ مِنَ  
الْعَمَى، كَارِثٌ مِنَ الرُّبُوبِ، وَالنَّصِيحَةُ  
مِنَ الْفَضْلِ، وَهِيَ تَصَادِقُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ  
يُوجَدُ يَتَوَكَّلُ قَوْلُ يَتَوَكَّلُ أَمْرُهُ وَلَا يَبْقَى عَاقِلُهُ،  
فَتَحْكُمُهُ حُكْمُ قَوْلِ الْخَطِّ، تَحْكُمُ فَيُؤْ  
الْمَعْمَى. وَفِي الْحِكْمَةِ الْأَخْرَجُ: يَتَوَكَّلُ الشُّجْبَانُ  
بَيْنَ النَّاسِ، يَكُونُ دَمًا فِي ضَمَانِهِ فِي غَيْرِ  
ضَمَانِهِ، أَيْ فِي جِهَالَةٍ مِنْ غَيْرِ جَهْدٍ  
وَعَدَاوَةٍ، وَالْمَعْنَى تَأْيِثُ الْعَمَى، يُرِيدُ بِهَا  
الضَّلَالَةُ وَالْجَهَالَةُ.

وَالْمَعْمَى: الْجَهَالَةُ بِالنَّاسِ، وَمَتَّى  
قَوْلُهُ:  
تَجَلَّتْ عَايَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا  
وَعَايَةُ الْجَاهِلِيَّةِ: جِهَالَتُهَا.  
وَالْأَعْمَالُ: الْجَاهِلُ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
وَاجِدًا عَمَى. وَأَعْمَالُ عَايَةٍ عَلَى الْمَالِكِ،  
قَالَ رُوَيْدٌ:

وَسَلَّمَ حَابِيَهُمْ أَهْلَهُ  
كَأَنَّ كَوْنَهُمْ أَهْلُهُمْ  
يُرِيدُ: وَدُبُّ بَلَدٍ. وَكَوْنُهُ: حَابِيَةُ أَهْلِهِ،  
أَرَادَ تَمَكُّنَهُ فِي أَلَمِي عَلَى حَذِّ كَوْنِهِمْ: كَلِّ  
لَايْلَ، كَمَا أَنَّ: أَهْلَهُ حَابِيَهُ، فَكَلَّمَ  
وَأَخْرَجَ، وَقَالَ يَأْتُونَ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَبَالِغِ  
يَدُ إِلَى تَابِعِهِ لَا يَكُنْ كَقَوْلِهِمْ: شَكُلُ شَايِلٍ،  
وَكَلِّ لَآيْلَ، لِكَيْ يَكُنْ أَسْمَرُ إِلَى ذَلِكَ فَكَلَّمَ  
وَأَخْرَجَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَابِيَةُ دَارِيَّةٌ،  
وَأَهْلُهُ مَجَاهِلَةٌ. بَلَدٌ مَجْهُولٌ وَعَمَى:  
لَا يَهْتَدِي يَدُ.  
وَالْمَتَنِيُّ: الْأَرْصُونَ الْمَجْهُوَّةُ  
وَالْوَحِيدَةُ مُتَعَيَّةٌ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا  
يُوجَدُ. وَالْمَتَنِيُّ مِنَ الْأَرْصِينَ: الْأَفْطَانُ  
الَّذِي كَيْسَ بِهَا أَكْرَ حَارَكَةٍ، وَهِيَ الْأَحْمَةُ  
أَيْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ لَهَا الْمَتَنِيَّ،  
يُرِيدُ الْأَرَاغِي الْمَجْهُوَّةُ الْأَفْطَانُ الَّذِي كَيْسَ  
بِهَا أَكْرَ حَارَكَةٍ، وَابْتِهَا مَتَنِيٌّ، وَفَوْقَ مَتْنِ  
الْمَتْنِ كَالْمَجْهُوْلِ. وَأَرْصَى عَيْنَهُ وَحَابِيَةً  
وَمَتْنًا أَمْسَى: لَا يَهْتَدِي يَدُ، قَالَ:  
وَأَقْرَأُ ابْنَ الْأَرَاغِيِّ:  
وَمَا مَرَى حَالِي إِلَّا الْبَاطِلَ كَمَا  
مِنْ الْأَجْنَ الْوَالِ السَّخَافِ الضَّوَارِبِ  
عَمَ حَرْكُ الْأَعْيَانِ نَفْسِي وَتَبَتُّ  
مَرَارِي مَخْطَى بِوِ الْمَوْتِ نَاصِبِ  
قَالَ ابْنُ الْأَرَاغِيِّ: عَمَ حَرْكًا كَمَا يَحَالُ عَمَ  
مُطَرَفًا، وَعَمَ مَشْكَلًا، يُرِيدُ الطَّرِيقَ كَيْسَ  
بَيْنَ الْأَكْرِ، وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَلَانَ:  
سَلَانَ مَا يَهْتَدِي لَنَا مِنْ فَنَدَةٍ؟ فَقَالَ: مِنْ عَالَمٍ  
إِلَى مُدَالَةٍ، أَيْ إِذَا حَلَلْتَ طَرِيقًا أَتَلَّطَلْتَ  
بَيْنَهُمْ رَجُلًا حَتَّى يَبْلُغَكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَأَمَّا  
رَحْمَتُ سَلَانَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْمَوْتِ كَانُوا  
صُورُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَطَرَفَ عَلَيْهِمْ، فَكَمَا إِذَا  
لَمْ يُطَرَفْ فَلَا يَجْعَلُ إِلَّا بِالْأَجْرَةِ، وَكَوْنُهُ: مِنْ  
فَنَدَةٍ أَيْ مِنْ أَهْلِ دُنْيَانَا.  
وَيَقَالُ: لِكَيْفَةِ فِي حَالِهِ الصَّبِيحُ أَيْ لِي  
عَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ الْقَيْمِيِّ: وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ:  
أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَلَى الصَّبْرِ فِي عَالِيَةِ الصَّبْرِ،

أَيْ فِي بَيْتِهِ ظَلَمَ الْكَلْبُ.  
وَلَيْتَهُ سَكَنَ عَمَى، وَصَدَّقَ عَمَى، أَيْ  
فِي أَهْلِ الْهَاجِرَةِ حَرًا، وَتَلَقَّى أَنْ الْبَلَدِي إِذَا  
اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكَيْسَ وَقَدْ بَرَقَتْ عَيْنُهُ  
مِنْ تَيَاضِ الشَّمْسِ وَطَمَاحِيهَا، كَيْسُهُ بَصَرُهُ  
حَتَّى يَشْكُ بِتَقْيِيدِ الْكَيْسِ لَا يَصِيرُهُ،  
وَقِيلَ: هُوَ أَهْلُ الْهَاجِرَةِ حَرًا، وَقِيلَ: حِينَ  
كَادَ الْحَرُّ يَمْسِي مِنْ شِدَّتِهِ، وَلَا يَقَالُ لِي  
الْبَرِّ، وَقِيلَ: حِينَ يَوْمُ تَالِمِ الطَّوِيلَةِ،  
وَقِيلَ: يَضَعُ الْهَارِي فِي ذَلِكَ الْحَرِّ، وَقِيلَ:  
عَمَى الْحَرُّ يَتَيَدَّى، وَقِيلَ: عَمَى رَجُلٌ مِنْ  
عَدُوَانِ كَانَ يَمْسِي لِي الْحَرِّ، فَالْجُلُّ مُتَحَرِّجًا  
بَيْنَهُ رَجُلًا حَتَّى زَكَّرَا بَعْضَ الْمَسَازِلِ فِي يَوْمِ  
شَدِيدِ الْحَرِّ، فَقَالَ عَمَى: مَنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ  
حَالِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ وَهوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْعُرْ  
حَرَّتُهُ، فَهوَ حَرَامٌ إِلَى قَائِلِي، فَوَيْلَ النَّاسِ  
بِضُرُوبِهِمْ حَتَّى وَالُوا الْبَيْتَ وَتَبَتُّمْ وَتَبَتُّ مِنْ  
فِي ذَلِكَ الْمَرْفُوعِ لِكَيْ يَكُونَ جَوَادَانِ، فَطَرِبَ  
عَلَى. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ عَمَى كَمَا هُوَ مُعْطَرِفٌ  
أَمْسَى: قَالَ: وَأَمْسَدَ ابْنُ الْأَرَاغِيِّ:  
سَلَّمَ بِهَا حِينَ الطَّوِيلَةِ حَالِيًا  
عَمَى وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى عَالَمِهِ  
وَفِي الْحَدِيثِ: نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ،  
عَمَى مِنَ الصَّلَاةِ يَضَعُ الْهَارِي إِذَا كَانَ تَالِمِ  
الطَّوِيلَةِ حَتَّى عَمَى، قَالَ وَعَمَى مُعْطَرِفٌ  
أَمْسَى عَلَى الْفَرَحِ، وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي  
حَدَاثَةِ النَّبِيِّ، وَالْإِنْسَانُ إِذَا خَرَجَ يَضَعُ  
الْهَارِي لِي أَهْلُ الْحَرِّ لَمْ يَقَالُ أَنْ يَهْلًا حَتَّى  
مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ، فَأَرَادُوا أَنَّهُ يَجْعَلُ  
كَالْعَمَى، وَيَقَالُ: هُوَ أَسْمَرُ رَجُلٍ مِنْ  
الْمَلَأَقَةِ أَمَّا عَلَى قَوْمٍ غَفَرُوا فَاسْتَغْفَلَهُمْ،  
فَسَبَّ الْوَقْتُ أَكْبَرًا، وَقَوْلُ الطَّاهِرِ:  
يَحْسِبُ الْمَجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى  
يَحْسِبُ عَلَى تَوَكُّبِهِ مُمْتَدَّةً  
أَيْ إِذَا نَظَرَ إِلَى بَيْنِ بَيْنِهِ: لَمَّا كَانَ الْمَتْنُ حَالًا  
الْمَتْنِ، يَجْعَلُ وَيَجْعَلُ الْبَرِّ، يَقُولُ إِذَا رَأَى  
الْمَجَاهِلُ مِنْ بَيْنِ بَيْنِهِ فَيَجْعَلُ مُمْتَدَّةً يَجْعَلُ  
وَالْمَتْنِ: مُعْطَرِفٌ: السَّخَابُ الْمَرْفُوعُ،

وَقِيلَ: الْكَيْسُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ حَيْهَ  
السَّخَابُ يَرْكَبُ رُكُوسَ الْجَاهِلِ، قَالَ ابْنُ  
يَعْقُوبَ: جَاهِلُهُ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ كُرَيْبٍ:  
قَالَا إِسْرَافًا لِي السَّخَابِ رَأَيْتُهُ  
كَالْعَلَوِ أَكْرَدَ الْعَمَاءَ الْمُتَعَبِرَ  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
وَوَلَرَاهُ لَمْ يَحْزَرْ يَسِيرَ وَكَيْسَهُ  
عَدُوَّتُهَا بِهَا عَمَى يَدِي بِرِشَالِهَا  
ذَعَرْتُ بِهَا مِيرًا نَفْسًا جَلَدَهُ  
كَجَنِّهِمُ الْكَلْبِ اسْتَفْرَتَ مِنْ حَالِهَا  
وَيُرِيدُ:  
... إِذَا بَهَتَ مِنْ حَالِهَا  
وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: الْعَمَاءُ الْجَمُّ الْكَيْسُ  
الشَّعِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّيْفُ، وَقِيلَ: هُوَ  
الْأَسَدُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيدٍ: هُوَ الْبَيْتُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الْقَوْلُ خَرَأَ مَاءَهُ وَلَمْ يَقْطَعْ قَطْعًا  
الْمَجَاهِلِ، وَاجْتَمَعَ عَمَاءُهُ عَلَى حَدِيثِ أَبِي  
زَيْدٍ النَّحْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْبَلَدِي: عَمَى: أَيْ  
كَانَ رَجُلًا كَلَّ أَنْ يَهْلِي السَّوَابِ وَالْأَرْضِ؟  
قَالَ: لِي عَمَاءُ، كَمَا هُوَ حَرَكَةُ، وَكَوْنُهُ  
حَرَكَةً، قَالَ أَبُو حَنِيدٍ: الْعَمَاءُ فِي كَلَامِ  
التَّرْبِيبِ السَّخَابُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَكَثِيرٌ،  
وَهُوَ مُشْتَبَهُ، وَقَالَ الْحَارِثِيُّ بْنُ جُلَافَةَ:  
وَكَانَ السُّنُونُ لَزِي. بِهَا أَسْرَ.  
حَسَمَ عَمَ بِتَجَابُعَةِ الْعَمَاءِ  
يَقُولُ: هُوَ لِي الْفَرَادِيقُ قَدْ بَلَغَ السَّخَابُ،  
فَالسَّخَابُ يَتَجَابُعُ عَمَةً، أَيْ يَتَكَلَّمُ، قَالَ  
أَبُو حَنِيدٍ: وَأَمَّا لَوْ كُنَّا هَذَا الْحَدِيثَ عَلِمَ  
كَلَامُ التَّرْبِيبِ الْمُسْتَوْدَعُ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَدْرِي  
كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ الْعَمَاءُ، قَالَ: وَأَمَّا الْمَتْنُ  
فِي الْبَصْرِ فَسُفْهُوٌّ، وَكَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا  
الْحَدِيثِ فِي حَرِّهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ  
بَلَغَ عَمَى أَبِي الْعَجْمِ، وَلَمْ يَبْزُ إِلَى يَفْقَةٍ،  
أَيْ قَالَ لِي تَقْصِيرُ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْفَقِيرُ  
كَانَ فِي عَمَى، مُتَعَبِّرٌ، قَالَ: وَكَانَ أَمْرُ  
لَا يَكُنْ الْقَلْبُ بِالسُّقُوتِ، فَهِيَ عَمَى،  
قَالَ: وَالْمَتْنُ أَيْ كَانَ عَمَى لَا يَكُنْ عَمَى  
بَلَى آدَمَ وَلَا يَتَلَقَّ كَلْمَهُ وَضَعُ، قَالَ

الأزهرى : والقول جديى ما قاله أبو سبيو أنه  
الغمام ، منقود ، وهو السحاب ، ولا  
يذكر كيف ذلكت الغمام يصغف لحضره ،  
ولا نذكر بطله ، ويؤتى هذا القول قوله  
كعالى : « هل يتظنون إلا أن يأتيهم الله في  
ظلمل بين الغمام والتلايكة » ، والغمام :  
منقود في كلام العرب إلا أن لا تدري كيف  
الغمام الذي يأتي الله ، عز وجل ، يوم  
القيامة في ظلمل بيته ، فكنن كمين يو  
ولا نكتب صفته ، وكذلك سائر صفات  
الله ، عز وجل ، وقال ابن الأثير : متى  
قولوا في عمى منقود ، ليس متع حيا ،  
قال : ولا بد في قولوا : أين كان ربنا ؟ من  
مضاهي منقود كما حلفت في قولوا  
كعالى : « هل يتظنون إلا أن يأتيهم الله » ،  
وتعوه كبحون الظهير : أين كان هزول ربنا ،  
ويكلم عليه قوله كعالى : « وكان مرثه على  
الغمام » .

والغمام : والمغامة : السحابة الكثيفة  
المطيلة ، قال : وقال ينهمم : هو الذي  
هراق ماءه ، ولم تقطع لتطعم الجمل <sup>(١)</sup>  
والعرب تقول : أشد بزو الشاه حال جريه  
في حب سماء ، حشت ظل عمام . قال :  
وتقولون ليلطمة الكثيفة : عمامة ، قال  
وبعض يكثر ذلك ويحذف الغمام اسما  
جايما .

وفي حديثه الضوم : لأن عمى  
عليكم ، حكما جاء في رواية : قيل : هو  
بين الغمام السحاب الرقيق ، أي حال قوله  
ما أعتى الأضمار عن رؤيته .  
وعنى القى عميا : سال : وعنى الله  
يعنى إذا سال ، وعنى يعنى وظل ، قال  
الأزهرى : وألفه المتأخرى بها أزالى لأبى  
الناس عن ابن الأعرابي :  
وقبره معنى بها الأك لم بين  
بها من كتابا المتكبر طريق

(١) قوله : هو الذى ... الخ . أحاد  
الضمير إلى السحاب للزنى لا إلى السحابة .

قال : عنى يعنى إذا سال ، يقول :  
سال عليها الآن .  
ويقال : عنت إلى كذا وكذا أى  
عنتا ، وصيغته ضلعا ، إذا عنت إلى  
لا يبد حرة ، غير أنك تؤلف على الإحصار  
والظلمة ، عنى يعنى ، وعنى الموج  
بالفتح ، يعنى عنيا إزار رعى بالقلى  
والزبد وكفمة . وقال الأثير : القى ، على  
يدال الزنى رعى الأمواج القلى والركى في  
أحاليا ، وألفه :

وما زيك يعنى يو الموج طاليا  
وعنى البهر بلعوا عنيا : عتر كوى يو  
إمكان ، وقيل : رعى يو على حانوى . وقال  
المؤرج : رجل عام رام . وعلى بكذا  
وكذا : رماى بين الكفة ، قال : وعنى  
الثب يعنى وأعم ، وأعتى ، ثلاث  
لغات ، وأعتى القى : اختاره ، والأسم  
المية . قال أبو سبيو : احشيت احشاه ،  
أي قصته ، وقال حرة : احشيت احشاه ،  
وهو قلب الإحصار ، وكذلك احشاه ،  
والعرب تقول : عما وهو ، ولما وهو ،  
وعما وهو ، يقولون بين المزة التين مرة  
والهاء أخرى ، ويظن من يقول : عا وهو  
بالعين المصححة . والمعو : الضلال ،  
والجنع أعماء .

وعنى عليه الأمر : التيس ، وقوله  
كعالى : « فسميت عليهم الأية يوكيل » .  
والقضية : أن لعمى على الإنسان حكما كقضية  
عليه تليسا . رعى حديث الهجرة : لأعطين  
على من قوال ، بين القمية والإضفاء  
والظهير ، حتى لا يجهتا أحد . وعنت  
متى التيس قضية ، وقوله التسمى بين  
الشعر ، وقوى : « فسميت عليهم بالقتل » .  
أبو زيد : لركناهم عمى إذا أضرأوا على  
الموت . قال الأزهرى : وكرا بكذا أى  
العجم في قول الفرزدق :  
عكبات بالمعقو والمعنى  
ويست المصطفى والحافيات

قال : قهر الفرزدق في هذا التيس على  
جبري ، لأن العرب كانت إذا كان لأحدهم  
ألف يبرها حتى يبريها ، فإذا كسب الغان  
عماء وأعماء ، فافخر عليه بكترو مايو ،  
قال : والحيات الأرباب . ابن الأعرابي :  
عما يعنى إذا خضع وكذا . وقوله حلفت ابن  
عمر : مثل المناق مثل الحاو بين  
الريضين ، يمشو مرة إلى حليو ومرة إلى  
حليو ، يريد أنها كانت كليل إلى حليو وإلى  
حليو ، قال والأفرو بعثر ، القصر ليعزى  
في التيسين ، قال : وقوله كعالى :  
« لم يكن بين ذلك » .

وألفه : الطول . يقال : ما أحسن حا  
هذا الرجل أى طوله . وقال أبو النحاس :  
سألت ابن الأعرابي عنه عثرة ، وقال :  
الأحمة الطول بين الناس .  
وعناية : جبل بين جبال حليو .  
وعناية : جبال متروفا .

• عقب . الثب : منقود ، واجتله  
جبة ، ويضع الثب أيضا على أغاصو .  
وهو الوجه المذ ، أيضا ، قال :  
لطمون أشيانا وحيا . تسين  
الجساة المستقى والين  
كانها : من قهر البسائر  
لا عيب إلا أنهم يلمون  
عن لكو الشيا وعن بغضو التين  
ولا نظير له إلا السيرة ، وهو ضرب من  
البرود ، هذا قول كرام .

قال الجوهري : السمة بين الوبر جبة ،  
وهو بقاء نادر ، لأن الأكل على هذا الباه  
الجنع نحو زود وقود ، وقيل وقيل ، وقوى  
وقود . إلا أنه قد جاء لبادو ، وهو قيل ،  
نحو الجبة ، والقرو ، والحية ، والمكبة ،  
والخيرة ، والمكيرة ، قال : ولا أفرط  
غيره ، فإن أزدت جمته في أذى المتدو ،  
جمته باله قلقت : حبات ، رعى الكبر :  
عيب وأغاب .

وَالْعَنْبُ: الْعَمْرُ (حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ)، وَزَعَمَ أَنَّهَا لَكَةُ يَابِتَةٍ، كَمَا أَنَّ الْعَمْرَ الْوَيْبُ أَيْضًا، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ، قَالَ الرَّاسِي فِي الْوَيْبِ أَيْ هِيَ الْعَمْرُ:

وَنَارَضَنِي بِهَا إِسْرَافَ حِلَقِي  
هَوَاهُ الْعَمْرُ وَالْوَيْبُ الْحَقِيصَةُ  
وَوَجَلَّ عَنَابُ: يَبِيعُ الْوَيْبُ، وَهَابِيَةُ:  
فُوْجِيْبُو، كَمَا يَقُولُونَ: نَابِرٌ وَلَايْنُ، أَيْ فُوْجِيْبُو وَكَثْرُ.  
وَوَجَلَّ مَعْنَى: يَفْتَحُ الْوَيْبُ، طَوِيلٌ،  
وَإِذَا كَانَ الْقَطْرَانُ حَلِيقًا فَهُوَ مَعْنَبٌ،  
وَأَلْفَذُ:

أَوْ أَنَّ هُوَ الْمُخْطَلَّ الْمَعْنَبُ  
وَالْقَطْرَانُ الْعَائِنُ الْمَعْنَبُ  
وَالْعَيْبَةُ: بَيِّنَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ لَمَدَى<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَشْبِيهُ، كَرِيمٌ، وَتَعْنِي  
مَاءٌ، وَتُوجِبُ، أَلْفَظُ الْإِنْسَانِ فِي عَيْبِهِ،  
وَفِي حَلِيقِهِ يُقَالُ: فِي عَيْبِهِ عَيْبَةٌ.

وَالْعَنْبُ: مِنَ الشَّيْرِ، مَثْرُوفٌ،  
الرَّاجِدَةُ عَنَابَةً، وَيُقَالُ لَهُ: السَّحْلَانُ،  
يَلْبَسُوهُ الْفَرَسُ، وَتَمَسَّ سَعَى تَمَرُ الْأَرَاكِ  
عَنْبًا، وَالْعَنْبُ: التَّيْمَةُ.

وَالْعَنْبُ: الْجَبِيلُ<sup>(٢)</sup> الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ،  
الْمَنْصُوبُ الْأَسْوَدُ. وَالْعَنْبُ: الْبِكَّةُ  
الطَّرِيقَةُ فِي السَّمَاءِ الْقَارِئَةُ الْمُحْدَكَةُ الرَّأْسِ،  
يَكُونُ أَسْوَدَ وَأَسْمَرَ، وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ  
وَالْعَنْبُ عَنَبُ الشَّمْسِ، وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي  
السَّمَاءِ، لَا يَبِينُ شَيْئًا، مُشْتَبِهٌ قَالَ:  
وَالْعَنْبُ وَاحِدٌ قَالَ: وَلَا لُغَةً، أَيْ  
لَا تَبِينُهُ، وَكَوْجَمَتْ لَقَلَّتْ: الْعَنْبُ قَالَ  
الرَّاجِزُ:

كَثْرَةُ كَانَهَا الْعَنْبُ

(١) قوله: «عندي» كلما بالهكم بمعنى من  
الهدى ول فرح القاموس: تلتنى يستجمن من  
على الجرح إذا سال.  
(٢) قوله: «والعنب الجبل الخ» هذا وما  
يعلم يؤخذ غريب، وما قبله يؤخذ مكان، كما في  
القاموس وغيره.

وَالْعَنْبُ: وَادٍ. وَالْعَنْبُ: جَبَلٌ بِطَرَفِ  
مَكَّةَ، قَالَ التَّمَّازُ:

جَبَلَانِ يَبِينُهُنَّ وَحْدَانِ حَسْبِ  
وَأَعْرَضَ عَنْ خِلَالِهَا، الْكُتَّابُ<sup>(٣)</sup>  
وَالْعَنْبُ: بِالْحَفِيفِ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ  
الْأَفْضَى، قَالَ:

وَأَمْتَرَقُ مَبْهُوتٌ الرَّاهِي مُصْطَرًّا  
بِلَا صَبْرِ وَشَوْ التَّكْتِثِ عَنَابِي<sup>(٤)</sup>  
وَالْعَنْبُ: الْأَنْثُ الضَّمَمُ السَّجُجُ،  
وَالْعَنْبُ: الْفَعْلُ، وَهَنْبُ التَّمَّازُ:  
بَطْرُهَا، قَالَ:

إِذَا فَكَّتْ عَلَيْهَا الْفَعُولَ يَرْجُلُهَا  
بَيْتًا مِنْ فُوجِيْبِ الرَّكْبَانِ عَنَابِهَا  
وَقِيلَ: هُوَ مَا يُطْلَعُ مِنَ الْبَطْرِ.  
وَعَلَى عَنَابٍ: تَقِيصٌ، قَالَ:

كَأَنَّ رَأَيْتَ التَّمَانَ الْأَفْخَا  
يَوْمًا إِذَا رِيعَ يَمْنَى الْعَلْبَا  
الْعَلْبُ: اسْمُ جَنْحِ طَالِبٍ. وَقِيلَ: التَّمَانَ  
الْقِيلُ مِنَ الظَّيَاهِ، فَهُوَ عَيْبٌ، وَقِيلَ: هُوَ  
السَّيْرُ مِنَ الظَّيَاهِ، وَلَا يَمْلِكُ لَهَا، وَقِيلَ هُوَ  
لَيْسَ الظَّيَاهِ، وَتَمَنَّهُ حَيَانُ.  
وَالْعَنْبُ: كَثْرَةُ لَدَاهُ، وَأَلْفَذُ أَيْ  
الْأَعْرَاسِ:

فَصَبَّحَتْ وَالْقَمَرُ كَمْ تَقْدَبُو  
عَيْنًا بِفَضِيَانٍ كَجُوجِ الْعَبَّيْرِ  
وَقَوَى: تَقْصَبُ، وَقَوَى: كَجُوجِ.

(٣) قوله: «وحدة حس» بكسر الحاء  
واضحا كما ضبط بالشكل في المحكم والمعارف في  
ياقوت وقال هو جبل ابن سعد، ثم قال: قال  
الأصمعي: في بلاد بني سعد الحس والفتان وأبان  
أنى كسبها فيها إلى البرية والحسان حسى غريبة  
وحس البرية والدو والحسان والفتان في شن بن نعيم  
الرجح إليه.

(٤) قوله: «دميوت» بالهاء قول لاداء خطأ  
صوابه «دميوت» ويقدم لاداء على الباء كما في المحكم  
والتهذيب والصحاح، وكذا في مادة «دميت» من  
اللسان نفسه، وقدر المجهول التزل بالهطوطها  
فانقصها.

[عبد الله]

وَعَنْبُ: مَثْرُوفٌ، وَقِيلَ: وَادٍ،  
لَحْنِي جَدِيدٌ يَسِيرُونِ. وَحَسَمَةُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَلَى أَنَّهُ  
كُفْلٌ، قَالَ: لِأَنَّهُ يَنْبَغُ لَدَاهُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
عَنْبِ.

وَعَنْبُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهَنْبُ ابْنُ أَبِي  
حَارِثَةَ<sup>(٥)</sup> وَقِيلَ مِنْ طَبِيعٍ.  
وَالْعَنْبَةُ: اسْمُ مَثْرُوفٍ، قَالَ كَثِيرٌ:

عَرَفْتُ وَقَدْ جَبَلْتَنِ بِرَأْيِ بَشَرٍ  
بِصْبَاً وَالْعَنْبَةُ عَنْ شَالِو  
وَقِيلَ أَبِي عَيْبَةٍ، بِحَسْرِ التَّمَنِ وَكَلَعَ  
الْوَيْبُ، وَزَعَمْتُ فِي الْحَسَنِ: وَهِيَ ابْنُ  
مَعْرُوفَةَ بِالْمَكَةِ، عَرَضَ وَشَوُّ  
لَدَاهُ، أَسْمَاءُ عَلَيْهَا لَمَّا سَارَ إِلَى  
بَشَرٍ، وَفِي الْعَنْبِيِّ ذِكْرُ عَنَابَةٍ،  
بِالْحَفِيفِ: قَارَةُ سَوْدَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَكَةِ،  
كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا:

عَنْبُ: عَيْبٌ: شَجِيرَةٌ زَعْمُوا، وَكَيْسُ  
يَجْتَبُو.

هَنْبُ: الْبَيْتُ: الشَّجَرُ الْفَقِيلُ يَنْ  
الْأَعْرَاسِ: الشَّجَرُ يَنْ الرُّجُلِ:  
الضَّمَمُ الرُّشُو الْفَقِيلُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا  
عَقْلَ، وَقَالَ أَيْضًا: الشَّجَرُ الضَّمَمُ الرُّشُو  
الْفَقِيلُ يَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ  
الضَّمَمَانُ، وَأَلْفَذُ:

فَوَلَدْتُ أَهْلِي ضَرْوَةً عَنَبًا  
وَالْعَنْبُ: الرُّشُو الضَّمَمُ الرُّشُو.

هَنْبُ: الْعَبَّيْرُ: مِنَ الْعَبَّيْرِ مَثْرُوفٌ، وَيُؤْخَذُ  
سَعَى الرَّجُلِ وَفِي الْحَبَشَةِ ابْنُ حَسَارٍ: أَنَّهُ  
يُؤْخَذُ عَنْ زَكَاةِ الْعَبَّيْرِ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ  
مَثْرُوفٌ الْبَحْرُ، هُوَ هَذَا الْعَبَّيْرِ الْمَثْرُوفُ،  
وَحَسَمَةُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَلَى عَنَابٍ، وَلَا أَفْزَى  
(٥) قوله: «وهنب بن أبي حارثة» كذلك في  
الصحاح أيضاً، وقال الصالح: هو مصحف.  
والصواب هنب بن حارثة فوكية ربه الجد.

أَحْبَبَ ذَلِكَ أَمْ قَالَ لِيَمَّا الْوَنَ مَحْرُكَةً ،  
وَأَنْ لَمْ يَنْسَحْ عَابَرُ . وَالْمَتَرُ : الْفَضْرَانُ ،  
وَقِيلَ الْوَرْدُ ، وَالْمَتَرُ : الرُّسُ ، وَلَمَّا سَمَى  
بِالْمَلِكِ لِأَنَّهُ يَحْدُثُ بَيْنَ جِلْدِهِ مَحْكَةً يَتَغَرَّى بِهَا  
لَهَا الْمَتَرُ . وَفِي الْمَتَرِ : أَنْ  
الْبَيْتِ ، يَنْتَحِلُ سِرَّةً إِلَى نَاحِيَةِ  
السُّبُو قَبَاحًا ، فَالْقَى اللَّهُ لَهُمْ حَالَةً يَقَالُ  
لَهَا الْمَتَرُ ، فَأَكَلَ فِيهَا جَمَاعَةُ الشُّرَّةِ غَضْرًا  
حَتَّى سَبَلُوا ، وَفِي سَكَنَةٍ كَثِيرَةٍ يَتَغَرَّى لِيَحْدُ  
بَيْنَ جِلْدِهَا الْفَرَسُ ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَتَرٌ .  
وَالْمَتَرُ : أَيْسَى بَيْنَ كَيْسٍ ، قَالَ ابْنُ  
سِيْدَةَ : هُوَ الْمَتَرُ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ كَيْسٍ  
مَعْرُوفٌ ، سَمَى بِأَسَدٍ خَلِوِ الْأَشْيَاءِ .

وَعَبَّرَ الشَّاهُ وَمَحْرُكَةً : دَلِيلُهُ (الْأَوَّلَى  
عَنْ كُرَاعٍ) . الْكِبَالَى أَيْ فِي عَمْرٍو الشَّاهُ  
أَيُّ فِي شَيْئِهِ ، قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ : وَحَتَّى  
يَسْتَوِي عَمْرٍو ، بِالْجَمْعِ عَلَى الْكَلَمِ ، فَلَا  
أَدْرَى أَيُّ عَمْرٍو عَلَى الْمَلِكِ أَمْ لَمْ يَحْدُ  
الْأَجَاسُ وَطَلَسِي أَلَا فِي جَبِيهِمَا مَقُولَةٌ .  
قَالَ الْجَرَمِيُّ : يَلْتَقِيهِمْ بَيْنَ الْمَتَرِ ،  
عَلَّوْا الثَّوْنَ لِمَا ذَكَرْنَا فِي مَادَّةِ حَرْثٍ فِي  
بَلْخَارِثٍ .

• عَمْس . الْمَتْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ،  
إِذَا نَكَّهَ قَلَّتْ عَمْسٌ وَعَمَائِسُ ، وَإِذَا  
تَخَصَّصَتْ بِأَسْمٍ قَلَّتْ عَمْسَةٌ ، كَمَا يَقَالُ أَسْمَاءُ  
وَسَامِعَةٌ . أَبُو عَمِيْرٍ : لِلْمَتْسِ الْأَسَدُ لِأَنَّهُ  
يَتَوَسَّسُ . أَبُو عَمْرٍو : الْمَتْسُ (١) الْأَمَةُ  
الرَّعِيَّةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَمْتَسُ الرَّجُلُ إِذَا  
ذَلَّ وَيَعْلَمُوهُ أَنَّ حَيْرَهَا ، وَعَمْسٌ إِذَا خَرَجَ ،

(١) قوله : «أبو عمرو : الجنس الأمة الخ»  
حارة شرح القاموس في هذه المادة : وأورد صاحب  
اللسان هنا الجنس الأمة الرعاة عن أبي عمرو ،  
وذلك تيسر الرجل إذا ذلَّ يغمطه أو غيرها .  
قلت : والمربوب أنها الجنس ويصغر ، فتدريج  
للمرجعة . وقد ذكر في هذه فليته لذلك . وعارته  
في مادة « يمتس » : والعجب من صاحب اللسان  
حيث تركه هنا ، وقد تصحفت عليه .

وَسَمَى الرَّجُلُ الْمَتْسُ بِأَسْمِ الْأَسَدِ وَهُوَ كَمَلٌ  
مِنَ التَّوَسُّسِ .

وَالْعَمَائِسُ مِنْ فُرَيْشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بِنِ  
عَبْدِ شَمْسِ الْأَكْبَرِ ، وَهُمْ سَبَقَ : حَرْبٌ وَأَبُو  
حَرْبٍ وَسَيَّانٌ وَأَبُو سَيَّانٍ وَعَمْرٌو وَأَبُو عَمْرٍو  
وَسُمُّوا بِالْأَسَدِ ، وَالْيَأْقُونُ يَقَالُ لَهُمْ  
الْأَغْيَاصُ .

• عَيْط . رَجُلٌ عَيْطٌ وَعَيْطَةٌ : قَصِيرٌ كَثِيرُ  
الْعَمْرِ .

• عَقِي . الْعَقِيَّةُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ وَالطَّيْرِ .  
وَقِيلَ عَقِيٌّ : سَمَى الْعَقِي .

• عَمِل . الْعَمَلُ وَالْعَمَلَةُ : الْبَطَرُ . وَامْرَأَةٌ  
عَمَلَةٌ : طَوِيلَةُ الْعَمَلِ ، وَعَمَلُهَا طَوْلٌ  
بَطَرُهَا ، قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا لَزِمَ يَنْتَهِي الْعَقْلُ عَمَلُهَا  
قَالَ الْقَوَائِلُ : خَلَا وَخَفَرَ الْفِيلُ  
وَالْعَمَلَةُ : الْعَمَلَةُ أَيْ يَنْتَهِي عَمَلُهَا  
بِالْمَعْرُوسِ (١) . وَالْمَتَابِلُ : الْوَرْدُ الْكَلِيطُ ،  
وَقِيلَ : الْمَتَابِلُ الْكَلِيطُ ، وَقَالَ حَاصِمٌ بَيْنَ  
ثَابِتٍ :

مَا جِلِّي وَأَنَا عَابٌ خَالٍ (٢)  
وَالْقَرَسُ فِيهَا وَثَرٌ عَمَائِلُ  
تَزُولُ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَتَابِلُ  
وَيَقَالُ لِيُطَاوِرَ الْمَرَاةَ الْعَمَلُ وَالْعَمَلُ  
يَقَالُ كَيْفَ اللَّهُ وَنَحْوُهُ .

وَالْمَتَابِلُ ، وَالضَّمُّ : الضَّلْبُ الْمَتِينُ ،  
وَجَمْعُهُ عَمَائِلُ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُلْ جُرَائِي  
وَجُرَائِي . ابْنُ بَرِّي : ابْنُ خَالَتِي الْعَمَلِيَّةِ  
الْوَتَيْيُ ، وَالْمَتَابِلُ الْبَطَرَةُ : وَالْقَشْدُ :

(٢) قوله : «يدق عليها بالمهراس» هذه حارة  
ابن سيده ، ووجه الجيد ، وصارته الأرمري : يدق بها  
في المهراس الشيء أحد . والمهراس : المارون كما في  
كتب اللغة .

(٣) قوله : «طلب نجانة فسلم في مادة  
عل : «جهد نابل» .

يَارُبَهَا وَقَدْ بَلَا مَسِيحِي  
وَالْقَلَّ تَوَائِي مِنْ الْفَيْسِرِ  
وَصَارَ رِيحُ الشُّبْلِيِّ رِيحِي  
وَالْعَبْتِلُ : الْجِسْمُ الْعَظِيمُ ، وَأَشَدُّ أَوَّلِ  
عَمْرٍو لِيُؤَلَّوِي :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنْ زُوِجْتُ حَرْبِلًا  
ذَا شَيْئَةٍ يَنْهَى الْعَوَائِي حَرْبِلًا  
إِذَا تَنَاجَيْتُ الْفَتَاةَ انْتَجَلًا  
وَعَلَامٌ يَدْعُو رَبَّهُ تَجَلًا  
قَالَتْ لَهُ : سُبَّ وَشَيْكَا عَجَلًا  
كُنْتُ أُرِيدُ نَاشِيًا عَجَلًا  
يَهْرَى الشَّاءَ ، وَيُجِيبُ الْفَزَا

• عَت . الْعَتُّ : دُخُولُ الْمَشَقِّ عَلَى  
الْإِنْسَانِ ، وَلَقَاءُ الْمَلُو ، يَقَالُ عَتْتُ فَلَانَ  
فَلَانًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَتًّا ، أَيْ مَشَقًّا .  
وَفِي الْعَتِّ : الْبَاهُونَ الْبَرَاءَةُ الْعَتَّةُ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَتُّ الْمَشَقُّ ، وَالْعَتَّةُ ،  
وَالْعَمَلَةُ ، وَالْإِثْمُ وَالْعَطْلُ ، وَالْعَمَلَةُ ،  
وَالْقَتُّ : كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ وَأَمْلِكُ الْعَتِّ  
عَلَيْهِ ، وَالْعَمَلِيَّةُ يَحْكُمُ كَلِمًا ، وَالْبَرَاءَةُ  
يَجْمَعُ بَرِيَّةً ، وَهُوَ الْعَتُّ مَشُورَانِ مَعْمُولَانِ  
لِيَاغِي ، يَقَالُ : يَنْتَهِي فَلَانًا غَيْرًا ، وَيَنْتَهِي  
الْغَيْرُ : طَلَبُهُ لَكَ ، وَيَنْتَهِي الشَّيْءُ :  
طَلَبُهُ ، وَيَنْتَهِي الْعَمَلِيَّةُ : كَيْفَ عَمَلُكَ  
فِيكَ ، أَيْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْعَمَلُ فِي  
فِيكَ ، وَالْعَمَلِيَّةُ الْآخَرُ : حَتَّى لَقِيَتْهُ أَيْ  
تَمَّتْ عَمَلُهُ .

وَفِي الْعَمَلِيَّةِ : أَلَا طَلَبُهُ تَلَبُّ ، وَكَمْ  
يَتَرَفُّ بِالطَّلَبِ فَاعْتَدَتْ ، فَهُوَ ضَائِرٌ ، أَيْ  
أَضَرَّ الْمَرِيضَ وَأَقْدَمَهُ .  
وَأَقْدَمَتْ وَتَمَّتْ تَلَبُّ : سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَ  
بِهِ التَّلَبُّ عَمَلُهُ وَالْمَشَقَّةُ . وَفِي حَبِيبِ عَمْرٍو :  
أَوَدْتُ أَنْ تَعْمِي ، أَيْ تَعْلَبُ عَمِّي  
وَتَعْمُوْنِي .

وَالْعَتُّ : الْهَلَاكُ . وَأَقْدَمَتْ : أَوْدَعَتْ فِي  
الْهَلَاكِ ، وَكَلَّمَ هَرَّ وَجَلَّ : «وَأَعْلَمُوا أَنَّ  
فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ، كَرِهْتُمْكُمْ فِي سَجِيرٍ مِنْ

الأمر لَكُمْ ، أَيْ كَرَامَاتِ بَيْنَ الشَّجَرِ إِلَى  
أَعْبَرَهُ بِأَنْ لَا أَصِلَ لَهُ ، وَقَدْ كَانَ سَيِّ قَوْمٍ  
مِنَ الْمَرْبِ إِلَى الشَّجَرِ عَنِ ، أَهْمُ  
ارْتَكَبُوا ، كَوَشَفَ فِي عَتَسَ ، أَيْ فِي حَادِ  
وَحَلَاوٍ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ فَمَا تَكُونُوا أَنْ  
تُعْصِيُوهُ قَوْمًا بَيْنَهُلَهُ قَصَبُهُمَا عَلَى مَا خَلَقْتُمْ  
نَادِيَيْنِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ  
يُعْصِيكُمْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَسْتُمْ ، وَفِي  
التَّوْبِيلِ : وَكَوَشَاءَ اللَّهُ لَعَسْتُمْ ، مَعْنَاهُ :  
لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَعَسْتُمْ عَلَيْكُمْ ، وَتَعْبُدُكُمْ بِمَا يَصْغُبُ  
عَلَيْكُمْ أَدَاؤُهُ ، كَمَا فَعَلَ بِمَنْ كَانَ لَكُمْ كَيْفُكُمْ .  
وَقَدْ يَوْضَعُ الْفَتْحُ تَرْجِيْعَ الْهَلَاوِ ، كَيْفُكُمْ أَنْ  
يَكُونَ مَعْنَاهُ : لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَعَسْتُمْ أَنْ  
لَا هَلَكُوتُكُمْ بِكُمْ بِكَوْنِ فِيهِ عَيْزٌ طَالٍ .

قَالَ ابْنُ الْأَثَارِيِّ : أَصْلُ الْفَتْحِ  
الْقَشِيدِ ، فَإِذَا قَالُوا الْمَرْبُ : فَلَا يَمْتَنُ  
فَلَا يَرْجِعُهُ ، فَمَرَادُهُمْ يَسْتَدُّ عَلَيْهِ ، وَيَرْجِعُهُ  
بِمَا يَصْغُبُ عَلَيْهِ أَدَاؤُهُ ، قَالَ : ثُمَّ قِيلَ  
إِلَى مَقَى الْهَلَاوِ ، وَالْأَصْلُ مَا مَعْنَاهُ .  
قَالَ ابْنُ الْأَثَارِيِّ : الْإِضَاطَةُ لَكَيْفُ  
عَيْزِ الْعَاقِبَةِ .

وَالْفَتْحُ : الرَّقِي ، وَفِي التَّوْبِيلِ : وَفِي  
لَيْسَ خَشِيَ الْفَتْحُ بَلَكُمْ ، يَتَنَى الشَّجَرِ  
وَالرَّقِي ، وَقَالَ الْأَثَارِيُّ : رُكِّنَتْ هَلَاوِ الْإِثْمِ  
فِيْمَنْ لَمْ يَسْتَعْلِ طَوْلًا ، أَيْ فَعَلَ مَا لَا يَكُونُ  
بِهِ حَرًّا ، فَلَهُ أَنْ يَكُونَ أَمَةً ، ثُمَّ قَالَ :  
وَذَلِكَ لَيْسَ خَشِيَ الْفَتْحُ بَلَكُمْ ، وَفِي  
يُوجِبُ أَنْ مَنْ لَمْ يَهْدِنِ الْفَتْحُ ، وَلَمْ يَجِدْ  
طَوْلًا لَيْعَرَهُ ، أَنَّهُ لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَكُونَ أَمَةً ،  
قَالَ : وَانْخَلَفَ الْفَاسِقُ فِي تَحْصِيْرِ هَلَاوِ الْإِثْمِ ،  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ ذَلِكَ لَيْسَ عَاتِ أَنْ  
يَحْتَلَّهُ شَيْءٌ مِنَ الشَّيْءِ وَالْعِلْمُ عَلَى الرَّقِي ،  
فَيَلْقَى الْمَلَدَ الْعَظِيمَ فِي الْأَعْيَةِ ، وَالْحَدِّ فِي  
الدُّنْيَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ أَنْ يَتَّقِي  
أَمَةً ، وَكَانَ فِي الْإِثْمِ ذِكْرُ عَيْزِي ، وَلَكِنْ خَا  
الْعَيْزِي يَلْقَى عَتَا ، وَقَالَ أَبُو الْفَاسِقِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ مَرْيَدٍ الْهَلَاوِ : الْفَتْحُ ، مَعْنَاهُ ، الْهَلَاوِ ،

وَقِيلَ : الْهَلَاوِ فِي الرَّقِي ، وَأَنشد :

أَحَاوِلُ إِشَاقِي يَا قَالَن تَوْرَجَا  
أَرَادَ : أَحَاوِلُ إِغْلَاقِي .

وَوَيَّى الْمَثْلُوعِي عَنْ أَبِي الْهَيْسَمِ اللَّهُ  
قَالَ : الْفَتْحُ فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ ، الْجَوْرُ  
وَالْإِثْمُ وَالْأَذَى ، قَالَ : فَكُلُّهُ لَمْ يَفْتَحْ بَيْنَ  
عَدَا ، قَالَ : نَعَمْ يَقَالُ : تَنَحَّيْتُ فَلَانَ فَلَانًا  
إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَذَى ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ  
الرَّيْحَانِيُّ : الْفَتْحُ فِي الْقَوْلِ الْمُسْتَقَّةِ الْمُنْدَةِ ،  
وَالْفَتْحُ الْفَوْقُ فِي أَمْرٍ حَاقٍ ، وَقَدْ عَيَتْ  
وَأَعْتَبَتْ عَيْزُهُ ، قَالَ الْأَثَارِيُّ : هَذَا الَّذِي قَالَهُ  
أَبُو إِسْحَقَ صَحِيحٌ ، فَإِذَا شَقِيَ عَلَى الرَّجُلِ  
الْمُتْرَةُ ، وَفَلَيْتُهُ الْفَلَسَةُ ، وَلَمْ يَجِدْ مَا يَتَوَجَّعُ  
بِهِ حَرًّا ، فَلَهُ أَنْ يَكُونَ أَمَةً ، لِأَنَّ عِلَّةَ  
الشَّوْقِ ، وَاجْتِهَادِ لِهَادِي الْعُلْبِي ، وَمَا أَذَى  
إِلَى الْجَلْوِ الصَّغِيرِ ، وَلَهُ أَهْلُهُ .

قَالَ الْجَوْرِيُّ : الْفَتْحُ الْإِثْمُ ، وَقَدْ  
عَيَتْ الرَّجُلُ ، قَالَ تَعَالَى : وَعَزَّ عَلَيْهِ مَا  
حُكِّمَ ، قَالَ الْأَثَارِيُّ : مَعْنَاهُ عَزَّ عَلَيْهِ  
عَنْكُمْ ، وَهُوَ لِقَاءُ الشَّدْوِ وَالْمُسْتَقَّةِ ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ عَزَّ أَيُّ حَبِيدٍ مَا أَمْتَكُمْ ،  
أَيْ تَوَزَّكُمُ الْفَتْحُ وَالْمُسْتَقَّةُ .

وَيَقَالُ : أَمَةً عَوْنٌ طَوِيلَةٌ شَاقَّةٌ  
الْمُسْتَعْدِ ، وَهِيَ الْمُسْتَقَّةُ أَيْضًا ، قَالَ  
الْأَثَارِيُّ : وَالْفَتْحُ الْكُفْرُ ، وَقَدْ عَيَتْ بَدَنُ  
أَوْ رَجُلَةٍ أَيْ الْكُفْرُ ، وَكُلَّيْكَ كُلُّ  
عَظِيمٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَادِي بِهَا أَضْلَاحَ جَبِيْنَتٍ بَيْنَمَا

عَتْنِ وَأَمْتَكِ الْبَايِرِ بَيْنَ عَرْنِ

وَيَقَالُ : عَيْنَ الْعَظْمِ عَتَا ، فَهُوَ

عَيْنٌ وَهِيَ وَالْكَفَرُ ، قَالَ رُوَيْدٌ :

فَازَغَمَ اللَّهُ الْكُفْرَ الرَّخَا

سَجْدُوْعَهَا وَالْعَيْنَ الْمُخْفَا

وَقَالَ الْبُتِّي : الْوَرْتَةُ لَيْسَ يَسْتَعْدِ ،

لَا يَكُونُ الْفَتْحُ إِلَّا الْكُفْرُ ، وَالْوَرْتَةُ الْفُتْرُ

حَتَّى يَرْتَعِ الْمَجْلِدُ وَاللَّحْمُ ، وَيَصِلُ الْفُتْرُ

إِلَى الْعَظْمِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ .

وَيَقَالُ : أَمْتٌ الْجَاوِرُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ

يَسْتَعْدِ ، وَفِي الْكُفْرِ لَمَادًا ، وَكُلَّيْكَ  
رَاكِبُ الْمَالِ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مِنْ  
الْمُسْتَوْدَعِ يَطْلَعُ ، فَقَدْ أَمْتَهُ ، وَقَدْ عَيَتْ  
الْمَالُ . وَجَمْعُ الْفَتْحِ : الْفُتْرُ الشَّاقُّ  
الْمُؤْدِي ، وَفِي عَيْزِ الْأَثَرِيِّ : لِي رَجُلٍ  
أَتَمَّ دَابَّةً كَيْفَتْ ، لَمْ يَكُنْ جَاءَ فِي رَوَايَتِي ،  
أَيْ عَيْزَتْ ، وَمَعْنَاهُ عَتَا لِأَنَّهُ عَزَّ وَكَسَادُ .

وَالرَّوَايَةُ : كَيْفَتْ ، بِنَاءً ، قَوْلُهُمَا نَفَقَاتًا ، ثُمَّ  
بَاءً نَحْنَهَا نَفَقَةً ، قَالَ النَّسَائِيُّ : وَالْأَوَّلُ  
لَحَبُّ الرَّجْمَيْنِ إِلَى وَتَمَالٍ لِلْعَظْمِ الْمَجْمُورِ  
إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ هَاضَةٍ ، فَذَلِكَ أَمْتُهُ فَهُوَ عَيْنٌ  
وَمُنِيَّةٌ ، قَالَ الْأَثَارِيُّ : مَعْنَاهُ اللَّهُ يَهْضُهُ ،  
وَهُوَ كَسْرُ بَدَنِ الْجَوَارِ ، وَذَلِكَ أَقْدَمُ مِنَ الْكُفْرِ  
الْأَوَّلِ .

وَعَيَتْ عَتَا : انْخَسَبَ مَالًا ،  
وَيَسَعِي فَلَانَ مَعْتَا إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ  
زَلَكًا ، وَالْفَتْحُ : جَبِيْلٌ مُسْتَقِيٌّ فِي  
السَّاءِ ، وَقِيلَ : قَوَيْنَ الْحَرَّ ، قَالَ :  
أَدْرَكْتُهَا تَلَوَّ دُونَ الْفَتْحِ  
يَلِكُ الْهَلَاوِ وَالْفَتْحِ السُّلُوحُ  
الْأَكْبَرُ ، سَرَّ سَرِيحٌ ، وَالْفَتْحُ : الْحَرْفُ فِي  
الْقُرْآنِ ، قَالَ الْأَثَارِيُّ : عَوْنُ الْقُرْآنِ هُوَ  
الْحَرْفُ الَّذِي لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الدَّالَّةُ ، وَالْعِلَّةُ : حَلَقَةُ  
رَأْسِ الْوَرِي .

• هَذِهِ الْعَتَرُ : الشُّجَاعُ ، وَالْعَتَرُ :

الشُّجَاعَةُ فِي الْعَتَرِ ، وَهِيَ بِالْوَسْخِ :

طَلْعَةُ ، وَهِيَ وَهِيَ : اسْتَبَاوَةُ ، قَالُوا

قَوْلُهُ :

بَنَحُونَ عَتَرًا (١) وَالْإِضَاحَ كَالهَا

أَفْطَالًا يَرْوِي فِي لَبَادِ الْأَذْمَرِ

قَدْ يَكُونُ اسْمُهُ عَتَرًا كَمَا قَبِلَ إِلَيْهِ

سَيَرِيوُ ، وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ بِاعْتَرَا ، وَلَوْحَمٌ

عَلَى لَوْحَمٍ قَالَ يَا حَارُ ، قَالَ ابْنُ جَرِي :

بَنَحِي أَنْ لَكُونُ الْوَرْتِ فِي عَتَرِ أَمَلَةٍ

(١) فِي مَقْطَعَةِ عَتَرَةِ خَبِيْطٍ وَهِيَ بِالْوَسْخِ

حَلَى أَنَّهُ مَصْلُوبٌ فِي لَبْعُونِ .

[ عبد الله ]

وَلَا تَكُونُ زَائِلَةً كَرَاهِيهَا فِي عَتَمِي  
وَعَتَلْتُ ، لِأَنِّي كُنْتُ قَدْ أَخْرَجْتُهَا مِنَ الْإِطْفَاقِ ،  
إِذْ هُنَا قَعْلٌ مِنَ الْعَرَبِيِّ وَالْمَلَاوِ ، وَهَذَا  
عَتَلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُطْفِئُ نَارَهُ كَمَا يَكُونُ فِيهِ  
بَيْتٌ زَائِلٌ ، فَلَا يَدُ مِنْ الْقَضَاءِ يَوْمَ يَكُونُ كَلِمَةً  
أَسْلَفًا .

وَالْمَتَرُ وَالْمَتَرُ وَالْمَتَرَةُ ، كَلِمَةٌ  
الْمَتَرُ ، وَقِيلَ : الْمَتَرُ الْمَتَرُ الْأَزْوَاجُ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : سُمِّيَ مَتَرًا لِصُورِهِ ،  
وَلَاكِنِ الْمَتَرُ الْمَتَرُ الْخَصْرُ ، وَالْمَتَرَةُ  
إِذَا حُرِّدَ الْمَتَرُ (١) فِيهَا يُقْتَرَفُ

يُخْلَعُونَ مُسْتَأْجِرُونَ الْبَشَرِ فِي عَتَمِي  
وَلِي حَبِيبٌ أَيْ يَكُونُ الْأَصْبَابُ ، وَهِيَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ ، قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَسْحَةَ : يَا عَتَرُ  
هَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، وَهُوَ الْمَتَرُ ، كَمَا  
يُرْوَى أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الْمَتَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَتَرُ  
الْكَبِيرُ الْأَزْوَاجُ ، شَبَّهَ بِهِ لَبِيدُ بْنُ رَسْحَةَ  
وَيُرْوَى بِالْبَيْنِ الْمَتَرُ وَالْمَتَرُ الْخَصْرُ  
وَيُسَمَّى بِكَوْنِهِ .

وَالْمَتَرَةُ : السَّوْدَةُ فِي الْمَتَرِ  
وَمَتَرَةٌ : اسْمُ زَيْلٍ ، وَهُوَ عَتَرُ بْنُ  
مُحَاوِيَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ أَبِي

• عَتَلُ : الْمَتَلُ : السُّلْبُ الشَّدِيدُ . وَيَقَالُ  
يُطَاوِرُ الْمَرَاوُ : الْمَتَلُ وَالْمَتَلُ ، يَتَلُ كَيْ  
الْمَاءِ وَتَحْ : قَالَ أَبُو حَفْصَانَ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو  
ابْنَ مَيْمَنَةَ :

(١) قوله : « عَرَد » بالعين المهملة حريف  
صولي : « عَرَد » بالعين المهملة . وقوله :  
« الْفَاق » بالهاء المهملة حريف أيضاً صوابه :  
« الْفَاق » بالالف والسين المهملة ، كما جاء في  
التعليق ولي مادة « قع » من « قع » من « قع »  
« عَر » بدل « عر » .

[ عبد الله ]  
(٢) قوله : « عترة بن معاوية بن شداد »  
حكاه في الطبقات كلها ، وفي الصحاح والقباس  
أيضاً . والمعهود أنه عترة بن شداد بن معاوية بن  
قزاد البصري .

[ عبد الله ]

أَلْفِي عَلَيْكَ يَا بَنَ مَيْمَنَةَ أَلْفِي  
يَكُونُ خِيَارًا لَا يَبُتُّ خِيَارُهَا  
إِذَا زَيْتَتْ عَنْهَا الْفَعِيلُ يَرْجُلُهَا  
بدا مِنْ فُرُوجِ الشَّكْلَيْنِ عَنْهَا  
بدا عَتَلٌ لَوْ لَوْضُ الْفَاسِ كَوْنَهُ  
مُذَكَّرَةٌ لَا تَقُلُّ عَنْهَا غُرَابُهَا  
وَقَدْ رَوَى : بَدَا عَتَلٌ ، وَإِلَاءُ أَيْضًا ،  
وَالْمَتَرُ : الْبَتَرُ الَّذِي يَقْصُرُ بِهِ الْإِخْلِيلُ ،  
وَلَا يَزُولُ بِهِ الْفُرَابُ .

وَالْمَتَلُ : قَرَجُ الْمَرَاوِ ، بِالْفَتْحِ ، وَلَاكِنِ  
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْمَتَلُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْهَاءِ .

• ع . ه . ابْنُ قُرَيْشٍ : رَجُلٌ عَتَلٌ وَعَتْلِيٌّ ،  
وَهُوَ الشَّابُّ فِي الْأَثَرِ إِذَا أَعْدَلَ يَوْمَهُ .

• ع . ح . الثَّقَلَةُ وَالْمَتَلَةُ وَالْمَتَلَةُ وَالْمَتَرَةُ  
وَالْمَتَرَةُ ، كُلُّ ذَلِكَ يُسَمَّى الْحَلَّ حَامِشَةً إِذَا  
اسْتَوَدَّ عَلَى ، وَالْمَتَلَةُ عَاتِ وَعَاتِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : خَالِي الْحَلَّ قَرْنَةٌ إِذَا لِيَفُتَتْ  
وَقِيَسَتْ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ وَتَكُنِي ، هَكَذَا سَمِعْتُ  
بَيْنَ الْعَرَبِ . وَشَبَّهَ الْأَزْهَرِيُّ لَمِيحَ يَسَافِعِهَا  
بَيْنَ الشَّيْبِ : فَقَالَ :

عَلَيْكَ بَيْنَ لَمِيحِ عَاتِ  
وَيُرْوَى عَنَّا : جَمْعٌ عَتْلَو .

• ع . ه . أُمُ . عَتَلُ : الْفَيْحُ ( حَكَاهُ  
سَيَرُو ) .

• ع . ح . عَتَجَ الشَّيْءُ يَتَعَجُّهُ : جَذَبَهُ . وَكُلُّ  
شَيْءٍ يَجْذِبُهُ إِلَيْكَ قَدْ عَتَجَ . وَعَتَجَ رَأْسُ  
الْبَحِيرِ يَتَعَجُّهُ وَيَسْجَعُهُ عَتَجًا : جَذَبَهُ بِخَطَايِهِ  
حَتَّى رَفَعَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ . وَالْمَتَجُّ : أَنْ  
يَجْلُوبَ رَاكِبُ الْبَحِيرِ خِطَابَةً قَبْلَ رَأْيِهِ حَتَّى  
رَمَاهُ قَرْمٌ . فَرَأَاهُ يَهْدِيهِ الْخَطْلُ . وَفِي  
الْحِكَايَةِ : أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَكَّةَ عَلَى جَمَلٍ  
فَصَحَلَ يَتَقَدَّمُ النَّوْمَ ، وَكَمْ يَتَعَجُّهُ حَتَّى يَبْعُدَ  
فِي أَخْرَافَاتِ الْعَرَبِ ، لَمَّا يَجْلُوبُ زَمَانَهُ  
يَقِيفُ ، مِنْ عَتَجَةٍ يَتَعَجُّهُ إِذَا عَطَفَهُ ، وَبَدَأَهُ

الْحَكَايَةِ أَيْضًا : وَتَحِيزَتْ ثَلَاثَةً كَسَجَهَا  
بِالْإِمَامِ . وَفِي حَيْثُ عَلِيٍّ : كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ : كَأَنَّهُ قَطَعَ دَارِيَّ عَتَجَهُ نَوِيَّهُ ، أَيْ  
عَطَفَهُ مَلَاكَةً .

وَأَعْتَجَتْ : كَفَّتْ ، قَالَ مَالِكُ الْهَلْدِيُّ :  
وَأَبْعَرُوهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَدَّضَتْ  
مُحَاوِيَتُهُ لَبِيٍّ يَرَارًا وَتَتَوَجَّعُ  
وَالْبَتَاجُ : مَا عَجَّ بِهِ . وَعَتَجَ الْبَحِيرُ  
وَالْهَاءُ يَتَعَجُّهُ عَتَجًا : عَطَفَهُ .

وَالْبَتَجُ : الرِّيَاضَةُ ، وَفِي الْمَثَلِ : عَرَدُ  
يُطْلَمُ الْبَتَجُ ، يُعْرَبُ مَكَا لِمَنْ أَعْدَلَ تَعْلَمُ  
شَيْءٌ بَيْنَهُمَا كَيْفَ : وَقِيلَ : مَتْنَاهُ أَيْ يَرَاهُ  
كَوْنَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَقَوْلُهُمْ : شَيْءٌ عَلَى  
عَتَجٍ ، أَيْ شَيْءٌ عَرِمَ عَلَى جَمَلٍ قَبِيلٍ .

وَعَتَجَتْ الْبَحِيرُ أَعْنَجَتْ عَتَجًا إِذَا رَمَعَتْ  
خِطَابَتَهُ فِي ذِرَاعِهِ وَتَقَرَّرَتْ ، وَأَمَّا فَعْلُ ذَلِكَ  
بِالْبَحِيرِ الصَّغِيرِ إِذَا رَمَعَهُ ، وَهُوَ مَا تُؤَخِّرُ مِنْ  
خِطَابِ الْمَلِكِ .

وَعَتَجَةُ الْهَوْدَجِ : جِصَّائَتُهُ جِلْدُ بَابِهِ ،  
يُنْفَذُ بِهَا الْبَابُ .

وَالْبَتَجُ : يَلْمُوهُ مَلِكًا : الرَّجُلُ ، وَقِيلَ  
هُوَ بِالْبَيْنِ مُشَبَّهَةٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ  
أَسْمَعْهُ بِالْبَيْنِ مِنْ أَحَدٍ يُرْسِخُ إِلَى جُلِيهِ ، وَلَا  
أَدْرِي مَا صَحُّهُ . وَالْبَتَجُ : جَسَاعَةُ النَّاسِ .

وَالْبَتَاجُ : عَتَجٌ أَوْ سَرٌّ يُنْفَذُ فِي أَسْفَلِ  
الدَّلْوِ ثُمَّ يُنْفَذُ فِي عُرْوَتِهَا أَوْ عُرْوَتِهَا ، قَالَ  
وَرَمَاهُ هَذَا فِي إِسْفَلِ أَذْيَاهَا . وَقِيلَ : خِطَابُ  
الدَّلْوِ عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْغُرْبِ بَيْنَ بَاطِنِ الْفَتْحِ  
وَبَاطِنِ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ ، لِيَأْذَا انْفَلَحَ الْحَلُّ  
أَسْفَلُ الْمَتَجِ الدَّلْوِ أَنْ يَقَعَ فِي الْبُيْرِ ، وَكُلُّ  
ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الدَّلْوُ خَفِيفَةً ، وَهُوَ إِذَا كَانَ  
فِي دَلْوٍ يُقَالُ حَبْلٌ أَوْ يَطْلَمُ يُنْفَذُ حَتْمًا ، ثُمَّ

(٣) قوله : « شح على حنج » في الحكم :  
« شح على شح » . وفي مادة « شح » في اللسان  
قال : « والشح الشح » حالية ، يقولون : شح  
على حنج » بالعين المهملة ، وبسرهما مبالغةً  
أعبر .

[ عبد الله ]



يُنْذِرُ إِلَى التَّوَالِي، فَيَكُونُ حَرْبًا لِقَوْمِهِ، فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَرْبَابُ اسْتَكْبَحَ الْوَيْجَاجُ: قَالَ الْمُطَهِّجُ يَمْنَحُ قَوْمًا عَقَلُوا لِجَارِهِمْ هَذَا قَوْلًا بِهِ وَلَمْ يَتَقَرَّرْ:

قَوْمٌ إِذَا عَقَلُوا عَقَلًا لِجَارِهِمْ شَكَّرُوا الْوَيْجَاجَ وَشَكَّرُوا قُوَّةَ الْكُفْرَا وَهَلَبُوا أَمْثَالُ حَرْبِهِمْ لِإِيْلَاهِهِمْ بِالْمُتَوَدِّ، وَالْجَبْنُ أَعْيُجِبَةٌ وَصَحَّحُ، وَقَدْ حَتَّجَ الدَّلُو يَشْتَبِهَا عَسَجًا: حَبَلٌ لَهَا بِلَاكٌ، وَيَقَالُ: إِي لَأَكْرَى الْأَمْرَةَ عِنَابًا، أَيْ يَلَاكًا، مَأْخُودٌ مِنْ جَانِبِ الدَّلُو، وَأَنْشَدَ الْكَيْثُ: وَبَغَضُ الْقَوْلِ كَيْسٌ لَهُ عِنَابُ كَسَلِ اللَّهُ كَيْسٌ لَهُ إِي

وَقَوْلٌ لَا عِنَابَ لَهُ، إِذَا أُرِيدَ عَلَى حَرِّ رَوَيْدٍ. قَفَى الْحَدِيثُ: إِنَّ الْمُنِينَ وَاقِفَا الْمُتَلَقِّينَ مِنَ الْمُتَرَفِّعِينَ كَانُوا لَكَلَّةً عَسَاكِرَ. وَجَانِبُ الْأَمْرِ إِلَى أَيْسٍ شَيْئَانِ، أَيْ اللَّهُ كَانَ صَاحِبَهُمْ وَنَدْبَهُمْ أَمْرُهُمْ وَالْقَائِمُ بِشُكْرِهِمْ، كَمَا يَحْصِلُ بِقَوْلِ الدَّلُو عِنَابُهَا وَزَجَلٌ وَصَحَّحُ: يَتَقَرَّرُ فِي الْأُمُورِ. وَالْمُتَشَفِّعُ: الرَّابِعُ مِنَ الْخَلْلِ، وَقِيلَ: الْجَوَادُ، وَالْمَجْمَعُ عِنَابُجُجٌ، فَلَا قَوْلَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ نَعَسَ الْحَوَّلُ وَلَمْ يَتَكَمَّمْ يَتَجَانِرُ لَهَكَوِي أَمْرِي طَوِيرَ فَإِنَّهُ يَرَوِي يَتَجَانِرُ نَوَسَاجِي، فَمَنْ رَوَاهُ يَتَجَانِرُ فَإِنَّهُ أَرَادَ يَتَجَانِرُ، أَيْ يَتَجَانِرُ، فَتَشْتَلِفُ إِلَيْهِ الْفُتُورَةُ، فَقَالَ: يَتَجَانِرُ، ثُمَّ حَرَّكَ الْجَيْمَ الْأَخِيرَةَ يَاءً نَصَارَ عَلَى وَرْدُو جَوَارٍ، فَكَوَّنَ لِلْفَصَالِ الْبَيَاءَ، وَهُوَ مِنْ مُتَحَوِّلِ الْقَضِيحَةِ، وَمَنْ رَوَاهُ عَتَايَ جَعَلَهُ يَتَرَكِّبُهُ قَوْلُهُ:

وَلِيْلَاوِي جَمُّو<sup>(١)</sup> لَفَانِي

(١) قوله: «جَمُّو» في الطبقات كلها «جَمُّو» والصواب من الحكم ومن اللسان مائة «جَمُّو» [عبد الله]

أَرَادَ عَتَايَجُجٌ كَمَا أَرَادَ عَفَاوِي. وَقَوْلُهُ: لَهَكَوِي أَمْرِي، يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِأَمْرِي، فَتَشْتَلِفُ وَأَوَّلُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ يَتَجَانِرُ حَرَّ طَوِيرَ لَهَكَوِي، فَوَضَعَ الرَّابِعَ تَوَفِيعَ الْخَبَرِ، وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعَتَايَجُجَ فِي الْأَوَّلِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا حَمَمَتْ حَمَمِي عَتَايَجُجُ رَاخَسَتْ كَيْ عَتَا جَرُو طَاخَ بَيْنَ الْعَوَالِي<sup>(٢)</sup> تُسَوِّدُ مِنْ أَرْبَابِهَا حَرَّ شَيْءٍ

وَيُضَلِّحُ بَيْنَ أَهْلَابِهِمْ حَرَّ صَالِحٍ أَيْ يُبَلِّغُ وَيُفَهِّمُ لِأَنَّهُ كَيْسٌ لَهُ يُلْغَا بِمُتَحَرِّبِهَا وَيَجُوزُ بِهَا، قَالَ الْكَيْثُ: وَكَوَّنَ الْمُتَشَفِّعُ مِنْ الْجَانِبِ أَيْسًا. قَفَى الْحَدِيثُ: قِيلَ: بَارَسَلَهُ اللَّهُ فَالْأَوَّلُ؟ قَالَ: يَلْغَا عَتَايَجُجُ الشَّيْطَانِ، أَيْ تَعَالِيهَا، وَاجْعَلْهَا عَتَايَجُجُ، وَهُوَ الْجَيْمُ مِنَ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَوَّلُ الْعَتَوِي مِنَ الْأَوَّلِ وَالْعَوَّلُ، وَهُوَ مِنَ الْعَتِيرِ أَنْطَلُو، وَهُوَ مَثَلُ حَرْبِهِ لَهَا، يُؤَدُّ لَهَا يُسَرِّحُ إِلَيْهَا الشَّعْرَ وَالْفَخَّارَ. وَأَصْحَى الرَّجُلُ إِذَا شَكَّاهُ عِنَابُهُ، وَالْعِنَابُ: وَجَعُ الشَّكْرِ وَالْمَعَاوِلِ. وَالْمُتَشَفِّعُ: الْمُفْتَرِّقُ بَيْنَ الرَّبَابِ:

لَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَلْعَنُ الْكَيْثُ وَقِيلَ: هُوَ الشَّافِعِيُّ. وَالْمُتَشَفِّعُ: الْعَظِيمُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَنُرٍ لِيَسْتَبَانَ السُّلَيْمِيُّ:

عَتَايَجُجُ خَلَّعَ بَلَقَتُحُ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ: فَلَمَّا وَصَفَتْ رَجُلِي عَلَى مَلَكٍ أَيْسَ خَلَّعَ قَالَ: أَهْلُ عَتَايَجُجُ، فَإِنَّهُ أَرَادَ: أَهْلُ عَتَايَجُجُ، فَابْتَدَأَ إِلَيْهِ جَيْمًا.

• عَصَجِدُ: الشُّجْدُ، حَبُّ الْجَبْرِ. وَالْمُتَشَفِّعُ: وَالْمُتَشَفِّعُ: زَوْجِي الْأَيْدِي، وَقِيلَ: أَرَادَ وَقَالَ أَبُو حَكِيمَةَ: الشُّجْدُ وَالْمُتَشَفِّعُ الْأَيْدِي،

(٢) قوله: «وَجَعَدَ جَرْدُ» بالراء في الحكم «جَرْدُ» بالواو وأولاه الصواب [عبد الله]

وَزَعَمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ حَبُّ الْزَيْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

عَدَا كَالْمَسْكُونِ فِي حَذْيٍ رُمُوسُ الْقَطَارِيِّ كَالْمُتَشَفِّعِ وَالْقَطَارِيُّ: ذِكْرُ الْجَرَادِ، وَذِكْرُ عَنْ يَتَغَضَّرُ الْأَوْدُ أَنْ الشُّجْدُ، بِضَمِّ الْجِيمِ، الْأَسْوَدُ مِنَ الزَيْبِ. قَالَ: وَقَالَ حَبْرُهُ: هُوَ الشُّجْدُ، يَفْطَحُ الشَّعْرَ وَالْجِيمِ، قَالَ الْخَلِيلُ:

رُمُوسُ الْقَطَارِيِّ كَالْمُتَشَفِّعِ حَبُّ رُمُوسِ الْجَرَادِ بِالزَيْبِ، وَمَنْ رَوَاهُ عَتَايَجُجُ قَفَى الشَّافِعِيُّ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلزَيْبِ الشُّجْدُ وَالْمُتَشَفِّعُ وَالْمُتَشَفِّعُ، لِأَنَّهُ لُغَاتِي. وَصَاحَتِمْ أَهْرَابِي رَجُلًا إِلَى الْفَاهِي فَقَالَ: يَنْتَ بِوِ شَيْئًا مَذَّجِيرَ كَدَابِ عَلَى، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَبْرُ لُغَةٌ مِنَ الشَّعْرِ. وَجَعَلَهُ وَجَعَلَهُ: أَمْثَالًا، قَالَ: بِأَقْوَمِ مَا لَا أُجِيبُ عَتَايَجُجًا. وَكَلَّ إِنْسَانًا مُجِيبًا وَكَلَّ حَبُّ الْبَارِي وَكَلَّ عَتَايَجُجًا<sup>(٣)</sup>

• عنجد: الشجرة: المرأة الحريفة. الأعرابي: الشجرة المرأة السكينة الحليفة الشعر.

والعنجد: بالضم: غلات القاندة. وعنجد: اسم رجل كان إذا قيل له:

عنجد يا عنجد فحجب. والعنجد: القبير بين الرجال. وعنجد الرجل إذا مثَّ شَكْوَى وَكَلْبُهَا. قَالَ: والعنجد: بالفتح، والعنجد: بالضم.

• عنجد: الأعرابي، المرأة: عتيرة: شقيقة سبحة العنجد، وأنشد:

(٣) قوله: «وَكَلَّ» وكَلَّ «عَدَا» جَاءَ فِي مَادَّةِ «عَدَا» «وَرَفَّ» بِالْوَاوِ وَالْفَخَّارَ، قَفَى الشَّافِعِيُّ: «وَدَفَّ» بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْفَخَّارَ، قَفَى الشَّافِعِيُّ: «وَدَفَّ» بِالْهَاءِ وَالْفَخَّارَ وَالْفَخَّارَ. [عبد الله]

عشيرة. كنهيت. حين أهلك  
كثيرا عظاما السافل أكرمت  
وقال غيره: امرأة عسيرة: سليطة.

• عنجب • المشجش: الشيخ المتجش  
لأن الشاجر: كعب. يرقع الشن. عنجب  
الأخضر: المشجش الشيخ الغالي.

• عنجب • المشجش والمجروش جميعا:  
البايس بين هؤلاء أو مرضي. والمجروش:  
القصير المتداعيل الخفي. وقد وجدت في  
المعجم.

• عنجل • المشجل: الشيخ إذا انحسر  
لحمه ونكت عظامه. والمجزل: دويبة  
قال ابن درزي: لا أيقظ على خيلته شيئا.  
الأخضر: المشجل والمجروش جميعا  
البايس هؤلاء. وتكلم المشجل. وشكى  
ابن بري عن ابن عمار قال: لم يفرق أحد  
كنا بين المشجل والمجزل إلا الراعي قال:  
المجزل الشيخ المزيم إذا بنت عظامه،  
والمجزل الطم. وهو عقال الأرض.

• عند • قال الله تعالى: واليهام جهنم  
كل عظام عباد. قال قتادة: تعالى  
المعبر عن طاعة الله تعالى. وقال تعالى:  
وعذاب كل جبار عذابه. عند الرجل يئنه  
عنداً وعزداً وعكلاً: عا وطناً وجاناً قدراً.  
وزجل عيذ: حانق. وهو من الجبر. وفي  
خطبه أبي بكر: رضي الله عنه: وسترون  
بعضي منكم عسيرة. ويؤك عيذاً: العثرة  
والعيذ يمتن. ومسا قيل وقول يمتن:  
فاطر أو شاعر. وفي حديث الدعاء:  
فأعني الأذنين على شؤديهم. شك: أي  
ميتهم وشؤديهم.

وعند عن الحن وعن الطريق يئنه

ويئنه: (١) مان. والمماندة والماناد: أن  
يتوف الرجل الشيء كإبائه وحيلته  
وكان كثر أبي طالب مماندة، لأنه عرف  
والكر. وأبى أن يمان: تبع ابن أبيه، فصار  
بذلك كافراً. وعنده مماندة أي خالفت ورده  
الحن وهو يفرقه، فهو عيذ وعائذ. وفي  
الحديث: إن الله يتكلم عبداً كرماً، ولم  
يكتف جباراً عيذاً، التنيذ: الجائر عن  
الفضل، الباطي الذي يرد الحن مع العلم.

• وعنده الخصال: فبالا.  
وعند عن الشيء والطريق يئنه ويئنه  
عزداً، فهو عزود، وعينه عكداً: فبالا  
وعكلاً.

• وعنده عزود: لا لحالي الأبل، فبالا  
عن الأبل كزعي لانيه أباً، والجمع عند  
وعائذ وعائدة، وجمعها جميعاً عزود  
وعكلاً. قال:

إذا وعكلاً فاستلنى وسكاً  
إلى كعب لا أطيق الكفا  
جمع بين الطاء واللام، وهو إكفاه.

• وعكلاً: هو يشعر وسكاً لا عكلاً.  
وفي حديثه عن بكر ميرة بعث،  
نفسه بالساسة فقال: إني أكره الموت،  
وأقسم العزود، وألحق القفوت، وأدجر  
العروض: قال: العزود هو من الأبل الذي  
لا يحلها ولا يزال متفرداً بها، وأراد:  
من خرج عن الجماعة أمثلة إليها، وصكفته  
عليها. وقيل: العزود التي تبعه عن الأبل  
تطلب حمار المتبع كالكف، وتضع الأبل  
يرجع ما وجد. قال ابن الأثير: وأبو

(١) قوله: «وعند عن الحن... إلخ» في  
القاموس وشرحه: عند عن الحن وقيل: والطريق  
تقصير وسيع وضرب، الأخيرة من الفراء، وكرم.  
(٢) قوله: «ولير» بالراء في التلخيص:  
والير: واليرى. ونيره زيلته يئنه: حله  
وفره فككوه وفكوه: يبعث. فبالا.

عزود: هي التي تكون في طليق الأبل، أي  
في ناسيتها. وقال القيس: العزود بين  
الأبل التي لعائذ الأبل فمارسها، قال:  
فإذا فادكهن فعداً أمامهن فذلك الشرف.  
والعائذ: الجير الذي يجرى من الطريق  
ويئنه عن الفضل. وزجل عزود: يئنه  
عنده ولا يحلها الناس، قال:

ومزى عزوداً الحنكة جريئة  
وقد تلحن المولى الشوة الجريئة  
الكسائي: عكته العنة يئنه وتكته إذا  
سأل منها يئنه من صاحبها، وهي طعنة  
حائدة. وعكته اللم يئنه إذا سأل في  
جانبه.

• والعزود من الثواب: المتكلمة في  
السيرة، وكذلك هي من حشر الرخص.  
• وعنده عزود: تكلم الطريق (١) من لحاليها  
وتكلمها، والجمع عند وعكلاً. قال ابن  
سينة: وطليق أن عكلاً ليس بجمع عزود،  
لأن قولاً لا يئنه على قلم، وقولاً هي بئنه  
حليو. وهي مائة.

• وعائدة الطريق: ما عكلاً عنه فبالا،  
أنشد ابن الأثير:  
فإنك والكبا بئنه ابن عبيد  
لكالساري يحايدو الطريق  
يقول: زلت عظامي، فكذلك على مالك  
بئنه ضلال، أي لا يئنه لك أن يئني  
على أمر بئنه.

• ويكان: حانق لأناً فبالا. فكل  
يئنه يئنه. يمان: كاد يماند، لأناً، أي  
يئنه يئنه. وهو يئنه ويأريه.  
قال: والعائذ يئنه يئنه يئنه يئنه  
يئنه. قال الأخري: ولا أعرف ذلك ولا  
أعرفه.

• والعكدة: الإخراص، وقوله:

(٢) قوله: «عكبت الطريق» في القاموس  
وكب مع كسر وفتح. وكب وكباً وكباً: عكبت  
عكبت وكباً.

بأقرب مالى لا أحب عبيتي  
وكل إنسان يحب الجارى ويرى عنده  
ويروى ينفق، أى مزارعة الولد، قال  
الأزهري: بواضة شقة عليه. قيل:  
أعنت هنا الجانيب، قال ثعلب: هو  
الإغراض. قال: يملأ الطيران كما يملأ  
المصفر وكذا، وأشد ثعلب: وكل  
خير<sup>(١)</sup>.

قال الأزهري: والمجانبة هو المراض  
بالخلاص لا بالوفاء، وهذا الذى تعرفه  
النوام، وقد يكون العباد مزارعة لغير  
الخلاص، كما قال الأصمعي واستخرج من  
عند البخارى، جملة منها من عانة البخارى  
كرعة، إذا عازبة فى الطيران أول  
ما يتبع، كما يملأ الطيران شقة عليه.

وأعنت الرجل: عازى بالخلاص.  
وأعنت: عازى بالإنفاق. وعانة الجير  
خطامه: عازية. وعانة مائدة وعادة:

عازية، قال أبو ذؤيب:  
فأفقت من الشواء ومأوه  
بئر وعانة طريق متبع<sup>(٢)</sup>  
أفقت من الفن، وهو المرد، أى طرة  
الحبال لكثرة من الشواء، وهو موضع،  
وكتلك بئر. والمعنع: الواسع.  
وعقبة عود: عتبة المرتقى.

وعنة البرق وعنة وعنة: عانة. قال  
فلم يكد يركب، وهو عرق حايه، قال  
عمر بن لقيط:

(١) رواية التليد:

ود حبب كل شىء وكذا  
حتى الجارى وتدق عنة

[عبد الله]

(٢) قوله: «وما به» فيه إلهاء بالوضع  
لا بإلحاح الإخبار به من قوله: «ما به» ولذا وقع فى  
حل هذا البيت أنه الماه قليل، وهو من الأعداد  
أهـ. ولأبى أن يركب لم موضع إلا أنه خير مراد  
هنا.

يملأه يجرى لها حايه  
كل من خالفه الجانيب  
وتسر ابن الأعرابي العانة هنا بالإنفاق،  
وعنى أن يكون السائل نصبة السائل عنه.  
وأعنت الله: كثر سيلان الدم عنه.  
وأعنت القى، وأعنت فيه إصاحا: تابعه.  
وسئل ابن عباس عن المستحاضة فقال: إنه  
يرى حايه، أو ركعة من الشيطان، قال  
أبو حنيفة: البرق العانة الذى عنه وتبى  
كالإنسان ينادى، فهذا البرق فى كبره  
ما يخرج منه بريقه، شبه بذلك ما يخرج  
منه على خلاص عاذيه، وقيل: العانة الذى  
لا يركب، قال الرازي:

ونحن تركنا بالحقى ملعة

لها حايه فوق الراعى مبل  
وأعنته من عود الإنسان إذا بنى وعنة عن  
القبول، وأشد:

وبع كل حايه نمر

وأعنت، بالتحريك: الجانيب. وعانة  
فلان فلانة إذا جانيبه. وقد حايه: سئل  
جاليا. وقال ابن شميل: عنة الرجل عن  
أصحابه يشد عودا إذا ما تركهم واجاز  
عليهم. وعنة عنهم إذا ما تركهم فى سفر،  
وأعنت فى غير طريقهم، أو كسفت عنهم.  
والتنود: كانه الخلاص واليابسة والترك،  
لورأيت رجلا باليمامة من أهل الجواز  
فقلت: شد ما عنت عن قومك، أى  
تابعك عنهم.

وسحابة عود: سحابة المطر، وجمعه  
عند، وقال الرازي:

ومما أرد عليه فوق عنة

ويخرج عود: هو الذى يخرج فلان على  
غير جهة سائر القياس.  
ويقال: استعنتى فلان من بين  
النوم، أى نصبتى.

(٣) فى الأصل: «بج» - بقاء. وكل بالبع،  
نور - بضم النون. والصواب ما أثبتناه.

[عبد الله]

وأما عنة: فمضمر الشىء وقوله: وفيها  
ثلاث لغات: عنة وعنة وعنة، وهى طرف  
فى السكان والزمان، تقول: عنة الليل،  
وعنة الحائط، أى أنها طرف غير متصلي،  
لا تقول: عنة واسع، بالرفع، وقد  
أدخلوا عليه من حروف الجر من وجدها  
كما أدخلوها على كذا. قال تعالى: «رحمة  
من عينا». وقال تعالى: «من كذا». ولا  
يقال: تعينت إلى عنة ولا إلى كذا،  
وقد يجرى بها يقال: عنة زيدا، أى  
عنه، قال الأزهري<sup>(١)</sup>: وهى يلحقها  
الثلاث أقصى نهايات القريب ولذلك لم  
تفصر، وهو طرف بينهم ولذلك لم يفتحن  
إلا فى موضع واحد، وهو أن يقول القائل  
لشئ بلا علم: هذا جلى كذا وكذا،  
فيقال: وكذا عنة؟ زعموا أنه فى هذا  
الموضع يراد به القلب وما فيه متقول من  
اللب<sup>(٢)</sup>، وهذا غير قوى. وقال الثوري:  
عنة حرف صفة يكون موضعاً للبر،  
ولفظة نصب لأنه ظرف للبر، وهو فى  
القريب شبه الزن، ولا يكاد يجرى فى  
الكلام إلا تشبهاً، لأنه لا يكون إلا صفة  
متعولة فيها أو مفسدة فيها فعل، إلا فى  
قولهم: وكذا عنة؟ كما تقدم، قال  
سيبويه: وقالوا: عنة، كسركم شيئا بين  
يثنين، أو كثره أن يتقدم، وهو من أسماء  
الفعل لا يتعدى، وقالوا: أنت جلى  
ذاهب، أى فى على (سكانها قلبه عن  
القرار). الفراء: العرب تكثر من السطوات  
ينكح وعنة وذكرك وإليك، يقولون:

(١) قوله: «قال الأزهري» ضايفه: قال  
ابن سيده: «الطارة متولة من الحكم، ولم يذكرها  
التليد».

[عبد الله]

(٢) قوله: «وما به» منقول من اللب، فى  
الحكم: «وما به من اللب»، وفى التليد:  
«وما به من متقول اللب».

[عبد الله]

إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي ، كَمَا يَقُولُونَ : وَرَأَيْتُ  
وَرَأَيْتُ ، فَهَلْ هُوَ الْحَرْفُ كَثِيرٌ ، وَزَعَمَ  
الْكَلْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ : يَتَكَلَّمُ الْبَيْرُ قَلْبًا ،  
فَصَبَّ الْبَيْرُ ، وَأَجَابَ ذَلِكَ فِي كُلِّ  
الصَّفَاتِ إِلَى مُغْرَدٍ ، وَلَمْ يُجِزْهُ فِي الْأَمْرِ  
وَلَا الْبَاءَ وَلَا الْكَافَ ، وَسَمِعَ الْكَلْبِيُّ الْقُرْبَ  
يَقُولُ : كَمَا أَنتَ وَزَيْدًا ، وَمَكَانَكَ وَزَيْدًا ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ  
يَقُولُ : كَمَا أَنتَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ فِي  
مَكَانِكَ .

وَمَا لِي عَنْهُ عُنْدُ وَعُنْدًا . أَيْ بَدْ .  
قَالَ :

لَقَدْ ظَنَنْتُ الْحَيَّ الْجَمِيعَ قَالَسْتُنَا  
نَعَمْ كَيْسَ عَمَّا يُنْفَلُ اللَّهُ عُنْدُ  
وَأَيْسَا لَمْ يُنْفَضْ عَلَيْهَا أَنَا فَكُلُّهُ لَأَنَّ  
التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ وَجَبَ الْقَصْلَ بِإِذْنِهِ إِلَّا أَنَّ  
بَعْضَهُ كَيْسٌ ، وَلَئِنْ قُمِيتُ عَلَى الدُّوْنِ هُنَا أَنَا  
أَسْلَمَ لَهَا تَائِبَةً وَالَّذِينَ لَا تَائِبَةً تَائِبَةً إِلَّا  
يَجْتَنِي .

وَمَا لِي عَنْهُ مُتَكَلِّدٌ أَيْضًا ، زَمَا وَجَدْتُ  
إِلَى كَلَامِ مُتَكَلِّدًا ، أَيْ سَيِّلًا . وَقَالَ  
الْمُخَلِّصُ : مَا لِي عَنْ ذَلِكَ عُنْدُ وَعُنْدًا ،  
أَيْ بَعْضُهُ . وَقَالَ مَرَّةً : مَا وَجَدْتُ إِلَى  
ذَلِكَ عُنْدًا وَعُنْدًا ، أَيْ سَيِّلًا وَلَا كَيْسَ  
هَذَا .

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ إِذَا تَحَثَّ طَرِيقُكَ  
لَوَدَّكَ ، وَالطَّرِيقُ : الْبَيْنُ وَالْمَكُونُ ،  
وَالْوَدَّكَ : الْجَنُودُ وَالْمَكْرُ ، قَالَ  
الْمُسْتَمْسِي : مَتَانَةٌ إِنْ تَحَثَّ سَكْرَتُكَ لِلزُّرُوءِ  
وَطَلَسًا ، وَقَالَ عَرَبُهُ : الْوَدَّكَ الْإِلَهَاءُ  
وَالْمَسْرُ ، وَقَالَ ، هُوَ مِنَ الْمَدَامِ ، وَهَوَّهَ  
بَعْضُهُمْ فَمَجَلَّ الْوَدَّ وَالْمَدَامَةَ زَيْنَتَيْنِ (١)  
عَلَى بَنَاءِ يَتَلَوَّنَ ، وَقَالَ خَيْرٌ : عِنْدُوهُ  
وَعُنْدُوهُ .

وعائِدَانِ : وَاجِبَانِ مَشْرُوفَانِ : قَالَ :

(١) قوله : ه التون ولطرفة زائنتين : كذا  
بالأصل ، وفيه يكون بناء : عائدة فاعلة لا فاعلة .

سُئِلَ بِأَعْلَى عَائِلَتَيْنِ مِنْ إِسْمٍ  
وَعَائِلَتَيْنِ وَحَائِلَتَيْنِ : أَسْمُ وَادٍ أَيْضًا .  
وَفِي التَّنْسِيْبِ وَالْفَقْرِ عَائِلَتَيْنِ (حَكَاهُ  
كُرَاعٌ) وَمَثَلُهُ بِقَاعِيَرَيْنِ وَحَائِلَتَيْنِ وَمَارِجَيْنِ  
وَمَاجِسَيْنِ وَنَاجِسَيْنِ ، وَكُلُّ هَذِهِ أَسْمَاءُ  
مَوَاضِعٍ .

وَقَوْلُ سَالِمٍ بْنِ قُصَّانَ :  
يَبْنُوْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنَ التَّوَعْنَ  
لَاحِقَةً الرَّجُلِ عَثُودَ الْمِرْقِ  
بَعَثَ بَيْتِيَةَ الْمِرْقِ مِنَ الزُّبُرِ . وَالتَّوَعْنَ :  
الْخَطَافُ الْجَبَلِيُّ ، وَقِيلَ : الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ ،  
وَقِيلَ : الْبُورُ الْأَسْوَدُ ، وَقِيلَ الْبُورُ  
وَطَعْنٌ عَيْدٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَ يَمْتَلِئُ  
وَيَسْرُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَخْبَرْتُ الطُّغْرَيْنِ الرَّاقِ  
وَالْعَائِدَ بِطَلَّةٍ .

• عَدَبُ • الْأَزْهَرِيُّ : الْمُتَعَدِّبُ  
الْقَضَابُ ، وَأَتَشَدَّ :

لَمَرَكْتُ إِلَى يَوْمٍ وَاجَهْتُ حَيْرَهَا  
مُتَيًّا كَرَجُلٍ تَائِبَ الْعِلْمِ كَالِه  
وَأَقْرَضْتُ إِفْرَاحًا جَبِيلًا مُتَحَلِّيًا  
بِشَيْءٍ كَشْفَرٍ كَثِيرٍ مَرَايِلَ  
قَالَ : الشُّرُورُ الْفِتْنَةُ . وَقَالَتْ الْكَلَابِيَّةُ :  
الْمُتَعَدِّبُ الْقَضَابُ ، قَالَ : وَجَى اتَّخَذْتُ  
هَذَا الشَّرَّ لِيَتَبَدَّى يَقَالُ لَهُ وَفِي .

• عَدَدُ • الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ مَا لِي عَنْهُ عُنْدُ  
وَلَا مُتَكَلِّدٌ ، أَيْ مَا لِي عَنْهُ بَدْ . وَقَالَ  
الْمُخَلِّصُ : مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ عُنْدًا  
وَعُنْدًا وَمُتَكَلِّدًا ، أَيْ سَيِّلًا .

• عَدْلُ • الْمُتَشَقُّقُ : نَعْرَةُ السُّرُورِ ، وَقِيلَ :  
الْمُتَشَقُّقُ مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ عِنْدَ السُّرُورِ ،  
كَأَنَّهَا نَعْرَةُ النَّحْرِ فِي الْخَلْقِ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي  
الْمَشْهُورِ مِنَ الْعَجَبِ ، وَفِي حَمَلِ الْأَرَاكِ  
وَالْعِلْمِ وَنَحْوِهِ .

• عَدْلُ • عَدَلَ الْبَيْرُ : اسْتَدَّ عَصَبَهُ ،  
بِزَيْدٍ .

وَقِيلَ : عَدَلَ الْبَيْتُ ، وَصَدَلَ صَخْمٌ رَأْسُهُ .  
وَالْعَدْلُ : الثَّقَلُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسِ الصَّخْمَةُ ،  
وَقِيلَ : هِيَ الشَّيْئَةُ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلَةُ .  
وَالْعَدْلُ : الطَّوِيلُ ، وَالْأَكْبَرُ عَدْلُهُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَيُقَالُ الْعَدْلُ .  
وَالْعَدْلُ : الْبَيْرُ الصَّخْمُ الرَّأْسِ ، يُسَوَّى لَهُ  
الْعَدْلُ وَالْعَدْلُ ، ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي زَيْجَتِهِ  
عَدَلَ عَنِ الْبَيْتِ قَالَ : الْمُتَعَدِّلَةُ مِنَ الْوَقْفِ  
الْمُتَقَفَّةُ الْأَعْيَادُ بَعْضُهَا يَنْفَضُ ، قَالَ :  
وَرَوَى شَيْخٌ عَنْ مُحَابِرٍ قَالَ الْمُتَعَدِّلَةُ مِنَ  
الْوَقْفِ ، وَجَعَلَهُ رَجَائِي مِنْ بَابِ عَدَلَ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَوَابُ الْمُتَعَدِّلَةُ ، بِأَنَّهَا  
وَرَوَى شَيْخٌ عَنْ أَبِي عَدَانَ أَنَّ الْكَلْبِيَّ  
أَتَشَدَّ :

وَعَدَلَ الْقَتْلَ وَإِنْ لَمْ يُعْدَلْ  
وَأَحَدَكَ ذَاتُ السَّامِ الْأَمِيلُ

قَالَ : أَحَدُكَ ذَاتُ السَّامِ الْأَمِيلُ اسْتِغْفَانُهُ  
سَامِيَا مِنَ السَّنَنِ بِتَعْمَادِ كَانَ مَالًا ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَرَبَ أَلَدَى  
رَوَاهُ شَيْخٌ عَنْ مُحَابِرٍ فِي الْمُتَعَدِّلَةِ خَيْرٌ  
صَحِيحٌ ، وَأَنَّ الْعَوَابَ الْمُتَعَدِّلَةَ ، لِأَنَّ  
الثَّقَلَ إِذَا سَوَتْ أَحَدَكَ أَضْرَافًا كَلَّمَا مِنَ  
السَّامِ وَخَيْرِهِ . وَمُتَعَدِّلَةٌ : مِنَ الْعَدْلِ وَهُوَ  
الصُّلْبُ الرَّأْسِ .

وَالْعَدْلُ : السُّرُورُ .  
وَالْعَدْلُ : طَائِرٌ يُصَوِّتُ الْوَأْدَ . وَالْبَيْتُ  
يُتَبَدَّلُ أَيْ يُصَوِّتُ . وَعَدَلَ الْهَلْدُ إِذَا  
صَوَّتَ عَدْلُهُ . الْجَوْرِيُّ : قَالَ سَيِّدُوهُ إِذَا  
كَانَتْ الْوَدَّ تَائِبَةً لَمْ يَجْعَلْ رَأْيَهُ إِلَّا يَجْتَنِي .  
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَدْلُ طَائِرٌ أَسْفَرُ مِنَ  
الْمُصْغُورِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْبَيْتُ ،  
وَقَالَ الْجَوْرِيُّ : هُوَ الْهَرَاءُ ، وَرَوَى عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو بَنِي النَّدَا أَنَّهُ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِشَيْخِ  
الْأَعْنَى ، فَإِنَّهُ يَمْتَرُكَ الْبَايَازَ بِحَبِيْبِهِ مَا بَيْنَ  
الْكُرْكِيِّ وَالْعَلَيْبِيِّ ، قَالَ : وَهُوَ طَائِرٌ أَسْفَرُ  
مِنَ الْمُصْغُورِ ، وَقَالَ الْبَيْتُ : هُوَ طَائِرٌ  
يُصَوِّتُ الْوَدَّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَعَلَهُ  
رَجَائِي لِأَنَّ أَمَلَةَ الْعَدْلِ ، ثُمَّ سُدَّ بَابُ

وَكُنَيْتَ بِإِمَامٍ مُكْرَمَةٍ ثُمَّ قُبِحَتْ بِهِ ، وَأَنشدَ  
يُخْضِرُ شِرَاهُ عَثْرَ :

وَالْتَكْلِيلُ إِذَا زَكَا فِي جُحْرٍ

عَثْرٌ وَأَسْنَمٌ مِنْ زَهَامِ الشُّكْرِ

وَالْجَمْعُ الْمَثَلُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ

مُحْدَوًى بِهِ ، لِأَنَّهُ كُلُّ اسْمٍ جَاءَهُ أَوْتَمَةٌ

أَسْرَدُ ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّايُّ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ

وَالْيَمِينِ ، فَإِنَّهُ يَرُدُّ إِلَى الرَّايِّ ، ثُمَّ يَسِيءُ بِهِ

الْجَمْعُ وَالْعُسْفِيرُ ، فَإِنَّ كَانَ الْحَرْفُ الرَّايُّ

مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَالْيَمِينِ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ إِلَى

الرَّايِّ وَيُسَيِّئُ بِهِ ، وَأَنشدَ ابْنُ بَرٍّ :

كَيْفَ تَرَى يَهْلُكُ مَلْجَأِيهَا

عَتَاوِلُ الْهَامَاتِ سَتَدَلَّاهَا ؟

وَأَمَّا عَثْرَةٌ : فَصَلْبَةُ الْكَلْبِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

كَيْسَتْ بِصَلَابَةٍ يَمْنَى الْكَلْبُ نَكْثُهَا

وَلَا يَسْتَلِمْ لَوْ يَصْطَلِكُ نَدَّيَاهَا

هـ. عَثْلَبُ : الْمُتَكَلِّبُ : طَائِرٌ يُصَوِّتُ

أَلْفَا ، وَأَنشدَ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَتِهِ عَثْلَبٌ ، لِأَنَّهُ

رُيِّئَ عَلَيْهِ الْأَذْرَعِيُّ .

هـ. عَثْمُ : الْعَثْمُ : دَمُ الْأَخَوَيْنِ ، وَقِيلَ :

هُوَ الْأَيْتَمُ . وَقَالَ سَابِرٌ : الْعَثْمُ صَيْغُ

الْمَدَارِيانِ <sup>(١)</sup> . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَثْمُ

شَجَرٌ أَسْفَرُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَثْمُ دَمُ

الْقَزَالِ يُلْهَاهُ الْأَرْطَى يُلْجَأَانِ جَمِيعًا حَتَّى

يَنْتَهِيَا فَتُخْطَبُ بِهِ الْجَوَارِي ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ الْأَخْشَى :

سُعَابِي حَمَلَهُ تَحْتَبُ عَثْمًا

قَالَ : هُوَ صَيْغُ زَعَمَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ أَنَّ

جَوَارِيَهُمْ يَخْضَعُونَ بِهِ . أَبُو جَرِيْرٍ : الْعَثْمُ

الْبُيُوتُ ، وَقِيلَ : دَمُ الْأَخَوَيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمَّا وَصَاهُ مَا لِرَاوِ كَسَالِهَا

عَلَى كَثْرِ الْغُرَى وَبِالْشَّوْ عَثْمَا

(١) قوله : والمداريان ، هو مكدل في

التعليق .

هـ. عَثَمُ : الْمَتَانَةُ : أَسْلُفُ الْخَمْرِ وَالْأَذْنَى ،

قَالَ :

عَوَابِدُ مُنْكَحَاتِ اللَّهِ

جَمِيعًا وَمَا حَوَّلَهُنَّ أَحْيَا

هـ. عَثْرُ : الْعَثْرَةُ : الْهَامِزَةُ ، وَهِيَ الْإِثْمُ مِنْ

الْبُيُوتِ وَالْأَرْعَالِ وَالطَّيَاهِ ، وَالْجَمْعُ عَثَرٌ

وَعَثْرٌ وَعِثَارٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعِثَارِ جَمْعَ

عَثْرِ الطَّيَاهِ ، وَأَنشدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَبَى إِنْ الْعَثْرُ تَمْنَعُ رَهْبًا

مِنْ أَنْ يَسْتِ جَارَةٌ بِالْحَالِ

أَرَادَ بِأَبِيهِ كَرَمًا ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَثْرَ يَمْنَعُ

أَهْلَهَا مِنْ أَنْ يَكُونُوا عَثْرًا عَلَى مَالِ الْحَارِ

السَّجِيوِ بِأَسْمَائِهِا . وَحَالٌ : أَرْضٌ

يَسْتَبِيهَا ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهَا الْأَيْتَمَ وَاللَّامِ

لِلْعُسْرَةِ ، وَمِنْ أَشْأَالِ التَّرْبِيَةِ حَقُّهَا

تَحْوِيلُهَا عَنْ أَهْلِهَا . وَمِنْ أَشْأَالِهِمْ فِي

هَذَا : لَا تَلَاكَ كَالْعَثْرِ تَجْتَنِّ عَنِ الْمُنْكَحِ ،

يُضْرَبُ عَثْرًا لِلْجَانِي عَلَى تَقْصِيرِ جَارَةٍ يَكُونُ

لَهَا عَثْرًا ، وَأَمَّا أَنْ رَجُلًا كَانَ جَارِيًا

بِالْقَلَاةِ فَيُؤَيِّدُ عَثْرًا وَلَمْ يَبْدَأْ مَا يَنْبَغِيهَا بِهِ ،

فَكُنْتُ يَدَيْهَا وَأَثَرَتْ عَنْ مَنَاقِبِ قَلْبِهَا

بِهَا .

وَمِنْ أَشْأَالِهِمْ فِي الرِّجَالِ يَسْتَوِيَانِ فِي

الشَّرِّ قَوْلُهُمْ : هَا كَرَكَيْتَ الْعَثْرَ ، وَذَلِكَ

أَنَّ رَكَبْتَهَا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَرْتَفِعَ وَهَذَا مَعًا

فَكَانَ قَوْلُهُمْ : كَبَحَ اللَّهُ عَثْرًا عَثْرًا شُكْلًا ، فَإِنَّهُ

أَرَادَ جَمَاعَةً عَثْرَ ، أَوْ أَرَادَ عَثْرًا ، فَأَرَادَ

الرَّوَادِعَ مَوْجِعَ الْجَمْعِ . وَمِنْ أَشْأَالِهِمْ : كُنَى

فُلَانٌ يَوْمَ الْعَثْرِ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بِقُلَى

مَا يُؤَلِّقُهُ . وَكُنَى عَنْ تَلْكِبِهِ يَوْمَ كَيْدِهِ

الْعَثْرَ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَثْرًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ ابْنَ قَيْبَانَ يَرِيدُ رَدِّي بِهِ

إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَثْرِ وَأَنْ شَايَعَهُ <sup>(٢)</sup>

قَالَ الْمُنْضَلُ : يُرِيدُ عَثْرًا فَخَصَّو الْعَثْرَ حِينَ

تَكُنْتُ عَنْ مَنَاقِبِهَا .

(٢) قوله : رأيت ابن قيبان ،

الأساس : رأيت ابن ديار .

وَالْعَثْرُ عَثْرُ الْمَاءِ ، جَمِيعًا : ضَرْبٌ مِنَ

السَّلْسَلِ ، وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .

وَالْعَثْرُ : الْإِثْمُ مِنَ الشُّعُوبِ وَالشُّبُورِ .

وَالْعَثْرُ : الصَّابُ ، وَالْجَمْعُ عَثْرٌ . وَالْعَثْرُ :

الْبَاطِلُ . وَالْعَثْرُ : الْأَكْمَةُ السَّوْدَةُ ، قَالَ

رُؤَيْبَةُ :

وَأَرَدْتُ أَعْرَسُ قَوْفَ عَثْرٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَأَلَنِي أَغْرَابِي عَنْ قَوْلِ

رُؤَيْبَةَ :

وَأَرَدْتُ أَعْرَسُ قَوْفَ عَثْرٍ

قَالَ : أَعْرَسْتُ ، وَقَالَ : الْعَثْرُ الْفَارَةُ السَّوْدَةُ ،

وَالْإِرْدُ عِلْمٌ يَسِيءُ قَرْفًا ، وَجَعَلْتُ أَعْرَسُ لِأَنَّهُ

يَعْنِي مِنْ جَارَتِهِ يَهْجُو ، لِيَكُونَ أَظْهَرَ لِمَنْ

يُرِيدُ الْإِعْدَاءَ بِهِ عَلَى الْعَرِيقِ فِي الْقَلَاةِ .

وَكُلُّ بَاءٍ أَسْمٌ فَهُوَ أَعْرَسُ ، وَلَمَّا قَوْلُ

الشَّاعِرِ :

وَالْعَثْرُ الْعَثْرُ نَصَفَ الْهَامِ

وَلَمْ تَكُنْ مَعَ الصَّادِ

فَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ مِنْ حَوَارِزَ ، وَقَوْلُهُ :

وَكَانَتْ يَتَوَلَّى الْعَثْرَ صَادَتْ قَوَادِ

الْعَثْرَ : أَكْمَةُ قَوْلًا عَلَيْهَا لَكَانَ لَهَا بِهَا

حَدِيثٌ . وَالْعَثْرُ : مَسْلُوقَةٌ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ

عَثْرٌ . وَالْعَثْرُ : أَرْضٌ خَدَتْ حُرُوفًا وَدَلَّتْ

وَجَارَتْ أَوْ أَثَلَتْ ، وَلَمَّا سُمِّيَتْ الْعِثَارُ

عَثْرًا ، وَهِيَ الْعَثْرَةُ أَيْضًا وَالْعَثْرُ .

وَالْعَثْرَةُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّامِ

بِالْبَابِ فَكُنِ السَّامُ بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ قَبْلِ

شُرَيْبٍ ، وَهِيَ لَهَا كَالشُّوْبَةِ ، وَقَالَ بَرَزِي :

وَقِيلَ : هُوَ عَلَى قَدَرِ ابْنِ خُرْسٍ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ

الْقَائِمِ وَهِيَ بِرَاكَةٍ ، ثُمَّ يَبْدَأُ بِتَشْدِيدِ فِي حَبَابِهَا

فَيُتَلَسِّسُ فِيهِ حَتَّى يَهْلُكَ إِلَى الرَّجَمِ ،

كَيُجَرَّبُهَا فَتَسْقُطُ الْفَالَةُ فَتَمُوتُ ، وَيُزْعَمُونَ

أَنَّ هَيْلَانَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : انْتَهَزَتْ عِنْدَ

التَّرْبِيَةِ مِنْ جَسِيءِ الدَّابِّ ، وَهِيَ مَتْرُوقَةٌ ،

وَرَأَيْتُ بِالصَّادِ نَاقَةً سَمِعَتْ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا

لَيْلًا فَتَأَسَّحَتْ وَهِيَ تَسْلُوقَةٌ ، فَدَأَّ كَلَّتْ

الْعَثْرَةُ مِنْ عَثْرَتِهَا طَائِقَةً ، فَقَالَ رَاعِي

الْإِزْلَى ، وَكَانَ تَمَرُّبًا فَيُحِبُّهَا : مَرْكَبُهَا الْعَثْرَةُ

فَمَعَرَّلَهَا، وَالْمَعَرَّلُ الشُّرُّ، وَقَدْ تَطَهَّرَ  
لِطَهْرِهِ، وَمِنْ أَشْأَلِ الْقَرِيبِ الْمَرْبُوعُ  
رَكْنَتْ عِزُّ بِجَدِّهِ جَمَلًا

وَبِهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ:  
شَرُّ بَيَّتِيهَا وَأَهْوَاهُ لَهَا

رَكْنَتْ عِزُّ بِجَدِّهِ جَمَلًا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَمَّا أَنْ أَمْرًا مِنْ  
طَبَسٍ، يُقَالُ لَهَا عِزٌّ، أَمَلَتْ سَيْفًا،  
لَمَحَلُّهَا فِي حَوْجٍ وَالطَّوْفُهَا بِالْقَوْلِ  
وَالْقَوْلُ، فَهِيَ ذَلِكَ تَأَلَّتْ:

شَرُّ بَيَّتِيهَا وَأَهْوَاهُ لَهَا

تَقُولُ: شَرُّ أَبِي جِنِّ حَبْرٍ أَمْرٌ لِلشَّاهِدِ،  
يُضْرَبُ مَثَلًا فِي إِطْهَارِ الْبِرِّ بِاللَّسَانِ وَالْقَلْبِ  
لِأَنْ يَرَادَ بِهِ الْغَوَالِلُ. وَحَتَّى أَنْ يَرَى قَالَ:  
كَانَ الْمُسْلِكُ عَلَى طَبَسٍ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ  
شَلُوقٌ أَوْ جَلِيلٌ، وَكَانَ لَا تَزُولُ لَمْرَأَةٌ مِنْ  
جَنَيسٍ حَتَّى يَأْتِيَ بِهَا بِإِوٍ فَيَكُونُ هُوَ  
الْمُفْتَضِّلُ لَهَا أَوَّلًا، وَجَنَيسٌ هِيَ أُنْثَى  
طَبَسٍ، ثُمَّ إِنَّ مَعْرَةَ بَنَتْ عَقَارًا، وَهِيَ مِنْ  
بَادِيَةِ جَنَيسٍ، زَلَّتْ إِلَى بَيْتِهَا، فَأَتَى بِهَا  
إِلَى جَلِيلٍ فَإِنَّ لَهَا مَا نَال، فَتَحَرَّجَتْ رَابِعَةً  
مَرْوَةً شَاقَّةً جَبِيهَا كَافِيَةً فُكَّهَا، وَهِيَ  
تَقُولُ:

لَا أَعُدُّ أَكَلًا مِنْ جَنَيسٍ ١

أَمَّا كَذَا يُقَالُ بِالْمَرْوَةِ:

لَقَدْ سَوَّاهُ ذَلِكَ عَظَمَ عَلَيْهِمْ وَافْتَدَّ  
خَفِيبُهُمْ، وَنَفْسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ  
إِنْ أَمَّا مَعْرَةَ وَهِيَ الْأَسَدُ مِنْ عَقَارِ حَنْجٍ  
عَلَمًا بِمَرْوَةِ أَمْرٍ مَعْرَةَ، وَنَفْسُ إِلَى جَلِيلٍ  
بَنَاتُهُ أَنْ يَضْفَرُ لَمَمَةً فَاجِدُهُ، وَحَبْرٌ هُوَ  
وَأَقَارِبُهُ وَأَهْلِيَانِ قَرِيبٌ، فَلَا سَدَا أَيْتَهُمْ إِلَى  
الطَّلَامِ عَذَرَتْ يَوْمَ جَنَيسٍ، فَفُتِلَ كُلٌّ مِنْ  
حَبْرٍ الطَّلَامِ، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَهُمْ أَعْدُ إِلَّا  
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رِيَّاحٌ مِنْ مَرَّةٍ، تَوَجَّهَ حَتَّى أَتَى  
حَسَانَ بْنِ رَجِيحٍ فَاسْتَجَاهَهُ عَلَيْهِمْ، وَرَجَعَهَا  
جَنَيسُ مِنَ التَّمْرِ، وَكَذَلِكَ أَنْ جَنَيسُ امْرَأَةً  
يُقَالُ لَهَا عِزٌّ، مَا رَأَى الْكَاظِمُونَ لَهَا شَيْئًا،  
وَكَانَتْ طَبَسٌ وَجَنَيسٌ بِهَرِّ الْبَايَةِ، فَطَلَعَتْ

حَسَانٌ، وَخَرَجَ هُوَ وَمَنْ جَنَيسٌ حَتَّى أَتَوْا  
جَرًا، وَكَانَ بِهَا زَكَاةُ الْبَايَةِ، وَكَانَتْ  
أَعْلَسَتْهُمْ بِجَنَيسٍ حَسَانَ مِنْ كُلِّ أَنْ يَأْتِيَ  
بِلَاكٍ الْبَايَةِ، فَارْتَفَعَ بِجَنَيسٍ وَفَلَّحَهُمْ،  
وَسَبَّحُوا لَوَلَاكِهِمْ وَنِسَاعَهُمْ وَقَلَعَ حَتَّى زَلَّاهُ  
وَفَلَّحَهَا، وَإِلَى إِيَّاهُ يَمُرُّ رَاكِبَةٌ جَمَلًا، لَقَدْ  
رَأَى ذَلِكَ بَعْضُ كَمَرَلِهِ جَنَيسٍ قَالَ:

أَعْلَقَ الشُّرُّ بِجَرِّ طَلَا  
يَقُلُّ مَا لَطَفَ سَيْتٌ خِلَا  
وَمَدَاعَتْ أَرْسَحَ خَفَافَةٌ

لَمَرَّكَ هَامِدًا مُتَحَدِّلًا

مِنْ جَنَابِ وَشَدِيدِ حِفَّةٍ  
وَصَبًا تُنْجِبُ رِيحًا شَمَالًا  
وَقُلَّ عِزًّا وَاسْتَوَتْ رَاكِبَةٌ  
فَوَقَّ صَبَّ لَمْ يَكُنْ ذَلَا  
شَرُّ بَيَّتِيهَا وَأَهْوَاهُ لَهَا

رَكْنَتْ عِزُّ بِجَدِّهِ جَمَلًا

لَا تَزُولُ مِنْ بَيْتِهَا خَارِجَةً

وَيَسْرَعُنَّ إِلَيْهَا رَسَلًا

مُتَحَدِّلًا جَرًّا وَرَأَتْ سَفَرًا

تَزَلُّ الْمَطْلُوعُ بِهَا مَبَلًا

يَعْلَمُ الْحَارِثُ دُوَّ الْبَلِّ بِهَا

أَلَا يُضْرَبُ لَهَا مَثَلًا

وَنَصَبَ شَرِّ بَيَّتِيهَا بِرَكْنَتْ عَلَى الْقَرْوَةِ، أَيْ

رَكْنَتْ بِجَدِّهِ جَمَلًا فِي شَرِّ بَيَّتِيهَا.

وَالْمَرْوَةُ: جَسَا فِي قَلْبٍ يَضَعُ الرُّمَحَ،

أَوْ أَكْرَهِيَّةً، فَيَا مَيَّانَ يَلُحُّ مَيَّانَ الرُّمَحِ،

وَقِيلَ: فِي عَرَفِهَا الْأَمْتَلُ رَجُ كَرَجِ الرُّمَحِ

يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا السَّيْحُ الْكَبِيرُ، وَقِيلَ: هِيَ

أَمْلُوقٌ بَيْنَ النِّصَا وَالْقَرْوِ مِنَ الرُّمَحِ،

وَالْمَكَاذَةُ قَرِيبٌ مِنْهَا. وَبَنَةُ الْخَلِيفَةِ لَهَا

طَلْحُ بْنُ أَبِي بَنٍ خَلَعُوا بِالْمَرْوَةِ بَيْنَ لَمَيْتِي قَالَ:

فَكَانَ ابْنُ أَبِي كَيْفَةٍ.

وَمَعْرُ وَاسْتَحْتَرَّ: تَجَلَّبَبَ النَّاسُ وَتَوَضَّعُوا

عَلَيْهِمْ، وَقِيلَ: الْمُتَحَرِّجُ الَّذِي لَا يُسَاكِنُ

النَّاسَ إِلَّا بِرَأْيٍ خَفِيٍّ. وَمَعْرُ الرِّجُلِ: عَدَلٌ،

يُقَالُ: كَوْنٌ لَلْأَمْرِ مُعَرَّجًا إِذَا كَوَّنَ جَوِيدًا فِي

نَاحِيَةٍ مِنَ النَّاسِ. وَرَاكِبَةٌ مُتَحَرِّجَةٌ وَمُتَحَدِّلَةٌ إِذَا

رَاكِبَةٌ مُتَحَرِّجَةٌ عَنِ النَّاسِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَالَكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ مُتَحَرِّجَةٍ

عَنِ الْمُكَابِرِ لَاعَتْ وَلَا تَارِي

أَيَّ وَلَا يَتَرَى الْغَيْبَتِ.

وَرَجُلٌ مُتَرِّجُ الْوَجْهِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِهِ

الْوَجْهُ فِي عُرْفِهِ سَمٌّ. وَمَعْرُ وَجْهُ الرِّجُلِ:

قُلُّ لَحْمُهُ. وَسُجَّ أَمْرًا يُقَالُ يَرْجُلِي: هُوَ

مُتَرِّجُ الْحَيَّةِ، وَفَسْرُهُ أَبُو دَاوُدَ. بَرْوِيشُ،

كَانَهُ شَكَّ لِحْيَتِهِ بِلَحْيَةِ الْقَيْسِ.

وَالْمَعْرُ وَمَعْرُ: جَمِيْعًا: أَكْمَهُ بِبَيْتِهَا.

وَمَعْرُ: اسْمُ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عِزُّ الْبَايَةِ، وَهِيَ

الْمَوْصُوعَةُ بِجِلْدِ النَّظَرِ. وَمَعْرُ: اسْمُ رَجُلٍ،

وَكُلِّكَ عِيَارٌ، وَمَعْرَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ، مُعْصِرٌ

عِزَّةً. وَمَعْرَةُ وَمَعْرَةُ: قَيْلَةٌ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: حَفِيزَةٌ فِي الْبَايَةِ مَوْصُوعَةٌ مَعْرُوفٌ،

وَمَعْرَةُ قَيْلَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَيْلَةٌ مِنْ

الْقَرِيبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ يُقَالُ لَلْأَمْرِ، وَمَعْرَةُ:

وَقَيْلَةٌ اسْمُهَا مَعْرَةُ. وَمَعْرَةُ: أَبُو سَيِّدٍ مِنْ

رَبِيعَةٍ، وَهُوَ عِزَّةٌ بْنُ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ زُبَيْرٍ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ذَلَّكَتْ لَهُ بِصَدْرِ النَّظَرِ لَمَّا

تَحَامَتِ الْقَوَارِيسُ وَالرِّجَالُ

فَهُوَ اسْمُ قَرْوَةٍ، وَالْمَعْرُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا لَمَعَتْ مِنْ مَلَوٍ تَكُنْتُ

هِيَ الْقَتَابُ الْأَخْيَ. وَمَعْرَةُ: مَوْصُوعٌ، وَبِهِ

فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ لَمَرَّ الْقَيْسِ:

وَيَوْمَ تَكُنْتُ الْمَعْرَةَ عِزَّةً حَفِيزَةً

وَحَفِيزَةً: اسْمُ مَاءٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَحَى حَفِيزَةً حَتَّى صَارَ جِلْدُهَا

وَذَلَّخَ الْهَالُ يَوْمَ تَالِغٍ يَبِيرُ

• عَرَفَ. الْمَعْرُوفُ: السَّيِّئُ الْخَلْقِيُّ، يُقَالُ

عَرَفْتُ عَلَيْهِ عَرَفَةً، أَيْ سَيِّئَ عَمَلِهِ.

• عَنَسَ: عَنَسَ الْمَرْءُ (١) يَتَمَسَّسُ،

(١) قَوْلُهُ: وَحَبِطَ الْمَرْءُ عِبَارَةُ الْقَامِوسِ:

عَنَسَ الْمَجْرَاءُ كَسَعَ وَصَرَّ وَضَرَبَ، ثُمَّ قَالَ

كَانَسَتْ.

بِالنَّصَمِ، عَنُومًا وَجَنَامًا، وَتَأَكَّرَتْ، وَهِيَ  
عَائِسٌ، مِثْلُ يَسُوءُ عَائِسٌ وَعَوَائِسُ،  
وَعَسَتْ، وَهِيَ مُعَسَّةٌ، وَعَسَهَا أَهْلُهَا:  
حَسَبُهَا عَنِ الْأَوَاجِ حَتَّى جَارَتْ كَهَ السَّنِ  
وَلَمْ تَعُجْ. قَالَ الْأَمْسِيُّ: لَا يُقَالُ عَسَتْ  
وَلَا عَسْتَنَ، وَلَكِنْ يُقَالُ: عَسْتُ، عَلَى  
مَا لَمْ يَمُتْ غَائِلُهُ، نَهَى مُعَسَّةً، وَقِيلَ:  
يُقَالُ عَسْتُ، بِالْفَخْفِيرِ، وَعَسْتَنَ  
وَلَا يُقَالُ عَسْتَنَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي  
ذَكَرَهُ الْأَمْسِيُّ فِي عَقْلِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يُقَالُ  
عَسْتَنَ الْمَرْءُ، بِالْفَخْفِيرِ مَعَ الْفَخْدِ،  
وَعَسْتَنَ، بِالْفَخْفِيرِ، يَخْلَعُوهُ مَحَاكُهُ  
الْبَجَرِيُّ. وَفِي جَبْهَتِهِ: عَسْتَنَ لَا عَائِسَ  
وَلَا مُعَسَّةً، الْعَائِسُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّسَاءِ:  
الَّذِي يَتَّبِعُ زَمَانًا بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ لَا يَتَزَوَّجُ،  
وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ. يُقَالُ: عَسْتَنَ  
الْمَرْءُ، قَبْلَ عَائِسٍ، وَعَسْتَنَ، قَبْلَ  
مُعَسَّةٍ إِذَا كَثُرَتْ وَصَحْرَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا.  
قَالَ الْبَجَرِيُّ: عَسْتَنَ الْجَارِيَةُ تُعَسُّ إِذَا  
طَالَ مَكَلُّهَا فِي تَرْبُلِ أَمَلِهَا بَعْدَ إِشْرَاقِهَا حَتَّى  
خَرَجَتْ مِنْ جِدَارِ الْبَكَارِ، هَذَا مَا لَمْ  
تَتَزَوَّجْ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يُقَالُ عَسْتَنَ،  
قَالَ الْأَمْسِيُّ:

وَالْبَيْضُ قَدْ عَسْتَنَ وَمَلَانِ جِرَافُهَا  
وَنَفَافٌ فِي كَفِي رَوَى الْأَوَادُ

وَيَرَوَى: وَالْبَيْضُ، مَجْرُودًا بِالْمَعْلُومِ عَلَى  
الشَّرْبِ فِي قَوْلِهِ:

وَلَقَدْ أَرْجَلَ بَيْضِي بِخَشِيَّةٍ  
لِلْبُيْرِ كُلِّ حَوَادِثِ الرَّمَادِ

وَيَرَوَى: مَسْأَلُو، أَيْ قِيلَ حَوَادِثُ  
الْعَالِيَةِ: يَمُوتُ، أَرْجَلَ بَيْضِي لِلْبُيْرِ

وَالْحَوَادِثُ الْجِدَارُ الْأَوَّلِيُّ تَفَادٌ فِي كَفِي،  
أَيْ فِي بَيْتِهِ، وَأَضَلَّهَا أَضْطَرَّ الشَّيْءُ، هَبِطَ

رِدْقَةُ الْأَمْسِيِّ، وَكَأَنَّ أَبَوَيْهَا قَدْ زَادَ:  
فِي قَفْرِ، بِالْقَفْرِ، أَيْ فِي عَيْدٍ وَخَدَمٍ.

وَرَوَى عَائِسٌ، وَالتَّجَمُّعُ الْعَائِسُونَ، قَالَ  
أَبُو كَيْسٍ بَيْنَ رُلَاةٍ:

مَا الَّذِي هُوَ مَا بَيْنَ طَرِّ شَارِبَةٍ  
وَالْعَائِسُونَ وَمَا الْمَرْءُ وَالنَّبِيَّ

وَلِي عَيْنِيهِ الشَّيْءُ: سَكَنَ عَنِ الرُّجُلِ  
يَكْنُحُ بِالْمَرْءِ عَلَى أَنَّهَا يَكْنُ، يَقُولُ كَمْ

أَجَلُهُ عِنْدَهُ، قَالَ: إِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَكْنُحُهَا  
الْقَتِيرُ وَالْمَيْتَةُ، وَقَالَ الْبُتِّي: عَسْتَنَ

إِذَا صَارَتْ نَفْسًا وَهِيَ يَكْنُ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ. وَقَالَ  
الْقَزَّحُ: امْرَأَةٌ عَائِسٌ: لَمْ تَتَزَوَّجْ وَهِيَ تَقْرُبُ

ذَلِكَ، وَهِيَ الْمُعَسَّةُ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:  
الْعَائِسُ قَوْلُ الْمُعْجِرِ، وَالتَّحْدِيدُ لِلِزِّي الرُّؤُ:

وَعِطَاءُ كَلْشَرَابِ الْخُرُوجِ تَعَوَّضَتْ  
مَمَامِيرُهَا وَالْمَيْتَاتُ الْفَرَائِسُ

الرُّبُطُ: يَتَّبِعُ بِهَا لِأَمَلٍ طَوِيلٍ الْأَعْيَادُ،  
الرُّبُطَةُ بِهَا عَطَلَةٌ. وَقَوْلُهُ كَلْشَرَابِ

الْخُرُوجِ، أَيْ كَلْجَاعَةٍ نِسَاءً عَرَبِينَ مَشْهُوَلَاتِ  
لِأَحْيَاءِ الْبَيْتِ، أَيْ مَتْرِيَّاتِ، مِثْلُ الْإِنِ

بِوَيْهِ. وَالْمُعْجِرُ: الَّذِي كُنَا حَيَضَهَا.  
وَالْمَالِي: الَّذِي فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا وَلَمْ يَتَّعْ عَلَيْهَا

اسْمُ الرُّوَجِ، وَكَلْبَةُ الْعَائِسِ.  
وَقُلْتُ لَمْ تُعَسِّ السَّنُ وَجْهَهُ، أَيْ لَمْ

تُكْمَلْ إِلَى الْكِبَرِ، قَالَ سَوْدَةُ الْحَارِثِيَّةُ:  
كَيْ قِيلَ لَمْ تُعَسِّ السَّنُ وَجْهَهُ

يَرَى عَيْنِي فِي الرِّاسِ كَالْبُرْقِ فِي الْفَحْجِ  
وَلِي الْقَهْلِيَّةِ: أَعْتَبَ الشَّيْبَ رَأْسَهُ إِذَا

خَالَطَهُ، قَالَ أَبُو سَبِّحٍ الْهَلْبِيُّ:  
كَيْ قِيلَ لَمْ يُعَسِّ الشَّيْبَ رَأْسَهُ

يَرَى عَيْنِي كَالْبُرْقِ أَفْرَقَ فِي الشَّجَى  
وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ: لَمْ تُعَسِّ السَّنُ وَجْهَهُ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ أَبْرَدُ.  
وَالْعَائِسُ مِنَ الْأَمَلِ قَوْلُ الْبَكَارِ، أَيْ

الصَّحَارِ. قَالَ بَنَصْرُ التَّرْبِيزِ: جَلَّ الْفُحْلُ  
يُعْرَبُ فِي الْبَكَارِ وَهِيَ، يَتَّبِعُ الْبَكَارِ

جَمْعُ بَكْرٍ، وَالْعَائِسُ الْمَتْرُكَةُ أَيْ كُنْ  
بِالْبَكَارِ.

وَالْعَائِسُ: الصَّغِيرَةُ. وَالْعَائِسُ: الْكَلَّةُ  
الْقَرِيَّةُ، شَبَّهَتْ بِالصَّغِيرَةِ لِصَلَابَتِهَا،  
وَالْتَّجَمُّعُ عَائِسٌ وَعَوَائِسٌ وَحَسٌّ، يُقَالُ بَارِلُ  
وَيَزَلُ وَيَزَلُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يُعَسُّ الْبَكَارُ بِهَا وَهِيَ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَائِسُ الْبَارِلُ الْعَلِيَّةُ

مِنَ الثَّوْقِ، لَا يُقَالُ لِبَرِّهَا، وَجَمْعُهَا  
عَائِسٌ، وَعَوَائِسُ جَمْعُ عَائِسٍ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدٍ: هَذَا كَوْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَكْثَرُ  
وَهْمًا بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى قَوْلِهِ،

كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا، بَلْ عَوَائِسُ جَمْعُ عَائِسٍ  
كَعَائِسٍ. قَالَ الْبُتِّي: كُنْتُ عَائِدًا إِذَا كُنْتُ

بِهَا، وَاشْتَبَهَتْ كُونَهَا وَرَوَى عَطَلُهَا  
وَأَضَلَّهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَمْ قَدْ حَصَرْنَا بَيْنَ عِلَافٍ عَائِسٍ  
وَقَالَ عَائِسٌ وَجَلَّ عَائِسٌ: سَيِّئٌ تَامٌ

الطُّغَى، قَالَ أَبُو جَرَّةٍ الشُّبِّي:  
يَحْمِلُنَا حَمَلَاتُ حَمَلَاتِ الْأَوَّلِ

جَمْعُ كَبِيرِي الشَّخَابِ الْمَعْلُومِ  
وَالْعَائِسُ: الْعَقَابُ.

وَعَسَّ الثَّوْبُ: عَطَلَهُ، وَالْعَائِسُ الْفَصْحُ  
وَالْعَائِسُ قَدْ بَلَغَ، وَهِيَ:

وَقَدْ عَلِمَ وَطَرَهُ، قَالَ الْوَلَّاحُ: بَعِثْتُ قَوْلًا  
وَحِيدًا:

بَسَّحَ الْأَرْضَ بِمَيْتَتِي  
وَلِ بِلَادِ الْبَاحِرِ الْفِيَامِ

أَيْ يَتَّبِعُ سَائِلِي  
وَعَسَّ: قِيلَ، وَقِيلَ: وَقِيلَ: بَيْنَ

الْبَيْنِ، سَكَهَا سَيْتُهُ، وَأَقْبَدَ:  
لَا يَهْوَى عَلَى تَلَحُّجِي بِطَرِي

أَعْلَى الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلْبِ  
قَالَ: وَلَمْ يَلْزِمِ الْقَلْبُ لَوَاقِحَ فِي الْكَلَامِ

اسْمُ أَمْرَةٍ وَأَوْ قَلْبًا حَرْفٌ مُضْمَرٌ،  
وَيَحْكِي بَيْنَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَا: هَلِوْ أَعْلَى

نَحْوِ:  
وَالْعَائِسُ: الْمَرْءُ وَالْعَائِسُ: الْمَرْءُ

وَأَقْبَدَ الْأَمْسِيُّ:  
حَتَّى رَأَى الشَّيْءَ فِي الْعَائِسِ

وَعَادِمِ الْخَلَايِبِ الْفَرَّاسِ  
وَعَائِسٌ: اسْمُ بَنِي مُعَوِذٍ، وَقَالَ

(١) قوله: «اسم رجل معروف»، قال شرح  
القاص: غلط، وصوابه: اسم رجل.

الراعي :

وأعرض زمل من عيش تربي  
يماح الملا حوداً بو وتاليا  
أراد : تربي بو يماح الملا ، أي بقر  
الوحش. حوداً : وضعت حيداً. وتاليا : يتلوها  
أولاً لها. والملا : ما السخ من  
الأرض ، ونصب حوداً على الحال.

• عسل • الأزغري : اللث : النسل  
الثقة القرية السرية ، وقال حمزة : الرد  
زائدة أصل من سلاو اللقبو . ثقة  
الجزيري لأخفى :  
وقد أطلع الجزر جزر الفلا

• عسل • عسل الرد والعقب : والش  
يتيمه عسلاً : عسلاً . وعسل الثقة إذا  
جلبها إليه بالزمام كسحبها . وعسل :  
دخّل .

والمنافة : المنافة في المزبو . وقال  
أبو شيبة : حاتفه وحافته يستوي وجوه .  
ويقال : فلان صديق الوفا ، أي الوفاق  
في المزبو . وحافته مضافه وعادها  
وحافته : حافته ، قال ساجدة  
ابن جرة :

يحاش عسّر لا يزال مضمراً  
يرجل إذا ما الحرب شب سيرها  
وأشدّ حياش : حياش ، وضمت  
بالمضمر . وك حياشو عسّر بن مباديكر  
قال يوم القادسية : يا عسّر المسكين ،  
كفونا أسداً عاداً ، وأروا السيف والوصف  
جمع يلقى ما قلنا من أنه وضعت بالمضمر .  
والمعنى : كفونا أسداً خات حياش ،  
والمضمر يوضح به الواحدة والنسج ،  
تقول : رجل حيت وقوم حيت .  
واختص الناس : عليهم ، قال زجل :

• معروف ودواد ابن الأعرابي : من يعم : وقال :  
اليام أنما بأهل للعداء منقطة من الرمل .

من بني أسد :

وما قول عيس : وإل هو تاربا  
وقالنا إلى احتياش ياطل  
أي ظلم ياطل . وعشمة عشاً : أخضبه .  
وعيش وعيش : أسبان .  
وما له عشوش ، أي شيء . وما في إليه  
عشوش ، أي شيء .<sup>(١)</sup> الأزغري في ترجمه  
عشش : ما له عشوش ، أي شيء .

والتعشش : العويل ، وجيل : السرج  
في حيايو . وقس عششة : سمية ، قال :  
عشش كشو بو عششة  
للشعر فوق ساجدة عششة

ودى ابن الأعرابي قول رؤي :  
فقل لئلا المزجج التعشوش  
وكسر فقال : التعشوش المسكر المسوق .  
يقال : عشة يثقه إذا ساقه . والمنافة :  
المناصرة .

• عشف • الأزغري : العشف :  
المشعر الوجه المشعر المنظر ، والعشف  
للالو بنو جرجير ، وثقه أن موسى بن جرجير ،  
إذا ذكر ، نسب إلى أمه . فقال :  
يارب علو لي أمر أكلها  
من ألو كسرى يلقى مؤجها  
كسر كمال لك يلقى عشجها

• عشف • العشف : العويل بين الرجال  
كالعشك . والعشف أهدأ : السبي العلفي ،  
ومنه قول الشاعر :

(١) قوله : وما في إليه عشوش أي شيء .  
في الحكم : وما في من إليه . الخ . وداد  
الصراب .

[عبد الله]  
(٢) قوله : وحشاً : وحشاً في الأصل بالعين  
فحل الحيم . في أصل اللادة وفي بعضا . والشيء في  
القاموس : بالهاء بدل الشيء وقيل ذلك خارج عن  
التعليق . ونقل عن اللسان أنه بالعين ، وأشد  
الآيات ونقل عن نسخة من نسخ اللسان أن عين  
عشجاً في آخر الآيات فحسبوا بالقلم بالكرس .

أناك بين الفياض أروع ما جد  
صبر على ما تابه غير عشط  
وعشف : غيب .  
العشف : العويل ، وكذا لك العشف  
كالعشك .

• عشف • عشف : عشف : اسم .

• عصف • العصف : العصف : العصف :  
والعصف : العاصي : العصف : العصف :  
العصف : قال أبو الشعر :

إن يسر رأسي أشط العاصي  
كنا قرقه مناصر

من هامة كالحجر الرصاص  
والعصف : العصف : العصف :  
والعصف : العصف : العصف :  
الكلام ، والعصف : العصف :  
العصف : قال ذلك : العاصي  
يصف كل شيء . يقال : ما بيني وبين مالو إلا  
عاصر ، وذلك إذا ذهب منقطاً وبقي كبد  
رثه ، قال الشاعر :

وما ترك المهرى من جل مالنا  
ولا أناه في العصف إلى العاصي  
وقال النخعي : عصفه كل شيء يثقه ،  
ويقال : العصف : العصف :  
والعصف : العصف : العصف :  
في أرض بني فلان عاص من البشو ، وهو  
الليل المسكر . والعاصي : الشعر  
المستحب قال في تارو . والعصف الرجل إذا  
بيعت في رأسه عاص من فلان ، وبني في  
رأسه شعر منقري في نواحيه ، الواحدة  
عصفه ، وهي عصفه ، والغصم وما لم يكن  
ثابراً نواً فإن العرب لا تحسم عصفه ، يقال  
لثقله ، فلان عصفه وثقله  
فصحتاح ، قال الجعفي . ويعصفهم  
يقول عصفه وثقله ، وإن كان الجزع  
الكلي منها نواً ، وبناها بقره وثقله  
وكرهه .



عنصره التَّمَصُّرُ والتَّمَصُّرُ: الأصل، قال:

كَمْهَجَرُوا وَهَجَا كَمْهَجَرُ  
وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الْعَبْدَ الْقَبِيحَ التَّمَصُّرَ  
وَيَقَالُ: هُوَ قَبِيحٌ التَّمَصُّرُ والتَّمَصُّرُ أَيْ  
الأصل. قال الأزهري: التَّمَصُّرُ أَصْلُ  
التَّمَصُّرِ، جَاءَ عَنْ الْقَصَاصِ بِسَمِّ التَّمَصُّرِ  
وَتَصْبِرُ الصَّادُ، وَقَدْ بَيَّنَّ نَحْوَهُ بَيْنَ  
الْمَعْمُومِ كَثِيرٌ نَحْوَ السَّبَلِ، وَلَكِنَّهُمْ افْتَرَا  
لِي التَّمَصُّرِ وَالتَّمَصُّرِ وَالْمَقَرُّ وَلَا يَجِيءُ فِي  
كُلِّهِمْ الْمَبْطُوعُ عَلَى بَنَاءِ فُطْلٍ إِلَّا مَا كَانَ  
فَالْيَوْمَ نَرَاهُ أَوْ هَجْرَةً نَحْوَ الْجَبْتِيبِ وَالْجَبْرِي،  
وَجَاءَ السُّوْدِيُّ بِكَلِمَةٍ كَرَامِيَّةٍ أَنْ يَقُولَ سُوْدِيُّ  
كَفَلَتْنِي الْفَسَاتُ مَعَ الرِّوَاءِ فَكَلَسُوا، وَلَكِنَّ  
طَرِيقَ السُّوْدِيِّ مَعْمُومٌ. قال: وقال أبو حنيفة  
هُوَ التَّمَصُّرُ، بِسَمِّ الصَّادِ، الأصل.

والتَّمَصُّرُ: الدَّافِعُ. والتَّمَصُّرُ: الهَمَّةُ  
وَالْحَاجَةُ، قال البُيُوتِيُّ:  
أَلَا رَاحَ بِالْأَرْضِ الْعَلِيْقُ قَهْجَرَا  
وَلَمْ يَفْعَلْ بَيْنَ يَتْنِ التَّمَصُّرِ التَّمَصُّرُ  
قال الأزهري: أَرَادَ التَّمَصُّرُ وَالتَّمَصُّرُ. قال:  
أَبْنُ الْأَثَرِيِّ: فِي حِكَايَةِ الْإِسْرَاءِ: هَذَا الْبَيْتُ  
وَالْفَرَاتُ حَمَصَرُهَا، التَّمَصُّرُ، بِسَمِّ التَّمَصُّرِ  
وَكَلِمَةُ الصَّادِ: الْأَصْلُ، وَقَدْ لَفَّصَ الصَّادُ  
وَالرَّاءُ مَعَ الْفَعْرِ زَائِدَةً جِدَّ سَبِيحِي، لِأَنَّهُ  
كَسَبَ يَزِيدَةً فُطْلًا بِالْفَعْرِ، وَهِيَ الْمَكِيَّةُ:  
يَزِيدُ كُلَّ مَا إِلَى حَمَصَرِهِ.

• حصل. الأزهري: يقال غَضَلْتُ  
وَحَصَلْتُ لِلْمَصَلِ الْبَرِّي، قاله في تَوْضِيحِ  
أَخْبَرْتُ: التَّمَصُّرُ والتَّمَصُّرُ كَرَامِيَّةٌ يَزِيدُ  
بُتْنَهُ عَنْ يُقَالُ لَمْ تَعَلْ التَّمَصُّرَ، وَهُوَ أَخَذُ  
الْمَكْنِ حَمَصَرُهُ، قال الأحمسي: وَرَأَيْتُ كَلِمَ  
أَلْفِيزٍ عَلَى أَخِيهِ، وقال أبو بَكْرٍ: التَّمَصُّرُ  
كَيْتٌ، قال الأزهري: التَّمَصُّرُ كَيْتٌ أَمْسَهُ  
بَيْنَهُ الْبَيْتُ، وَرَدَّكَ تَوَرَّى الْكَرَامُ وَأَعْرَضَ  
بُتْنَهُ. وَتَوَرَّى أَمْسَهُ لِحِلَّةٍ سَيَّانٍ الْأَعْرَابِ  
أَكْبَالُ، وَأَمْسَهُ:

وَالْفَرَبُ فِي جَوَاهِرِ مَعْرُوفٍ  
كَأَنَّمَا حَامَتَهَا غَضَلْتُ  
الْجَوَاهِرِيُّ: التَّمَصُّرُ والتَّمَصُّرُ الْبَيْتُ  
الْبَرِّي، وَالتَّمَصُّرُ والتَّمَصُّرُ الْبَيْتُ  
وَالْجَبْتِيبُ الْفَتَايِلُ، وَهُوَ الَّذِي تَسْتَبِي  
الْأَلْيَاءُ الْإِسْكَانَ، وَيُجَوَّدُ بِهِ خَلٌّ.

قال: وَالتَّمَصُّرُ تَوْضِيحٌ  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَّ: أَخَذَ فِي طَرِيقِ  
التَّمَصُّرِ، وَطَرِيقُ التَّمَصُّرِ هُوَ طَرِيقُ بَيْنَ  
الْيَاثِرِ إِلَى الْبَصَرِ، وَدَوَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ  
الْفَرَزْدَقَ قَدِمَ بَيْنَ الْيَاثِرِ وَطَرِيقَهُ حَامِصٌ رَجُلٌ  
بَيْنَ بَلْتِيَرٍ، فَقَالَ فِي الطَّرِيقِ: قَالَ:  
وَمَا نَحْنُ إِلَّا جَارَتُ مُعَدُّرٍ رَكَابِيَا  
يَقُولُ مَنْ قَرَّتْ فَلَاةٌ حَامِصٌ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ طَرِيقَ التَّمَصُّرِ قِيَّاسَتَهُ  
بِهِ أَيْسَى لِي وَادَى السَّوْيِ التَّمَصُّرِ

وَكَيْتَ يَقُولُ التَّمَصُّرُ يَتَلَوُّ  
بِهَا قُطِيعَتٌ عَنْهُ سَيِّدُ الْعَالَمِ؟  
قال أبو حاتم: سَأَلْتُ الْأَحْمَسِيَّ عَنْ طَرِيقِ  
التَّمَصُّرِ، فَخَبَّرَ الصَّادُ، وقال: وَلَا يُقَالُ  
بِسَمِّ الصَّادِ، قال: وَتَقُولُ الْمَاءَةُ إِذَا نَحَلًا  
إِنْسَانَ الطَّرِيقَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ ذَكَرَ فِي  
خَبَرِهِ إِنْسَانًا خَلَّ فِي هَذَا الطَّرِيقِ فَقَالَ:  
أَرَادَ طَرِيقَ التَّمَصُّرِ قِيَّاسَتَهُ  
فَعَلَّتْ الْمَاءَةُ أَنْ كُلَّ مَنْ خَلَّ يَتَبَيَّنُ أَنْ يُقَالُ  
لَهُ هَذَا، قال: وَطَرِيقُ التَّمَصُّرِ هُوَ طَرِيقُ  
سُتَيْقِيمٍ، وَالْفَرَزْدَقُ وَصَفَهُ عَلَى الصَّوَابِ،  
فَقَالَ النَّاسُ اللَّهُ وَصَفَهُ عَلَى الْمَصْطَرَفِ.

• عنده. التَّمَصُّرُ: طَرِيقُ الْبَيْتِ وَرُحْتُهُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الطَّرِيقُ حَامَةً. وَرَجُلٌ تَمَصَّصَ،  
وَالَّذِي بِالْمَاءِ: طَرِيقٌ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ  
عَنْ كَثْرَتِ، قال اللَّيْثُ: اذْهَبْتَ بَيْنَ  
عَنْدٍ وَلَكِنَّهُ أَرَوَيْتَ بِحَرْفِي فِي حَمَصَرِهِ  
وَأَمْسَهُ:

(١) قوله: «قَرَّتْ» هُوَ بِالْوَاوِ فِي التَّوَالِيهِ  
وَالْجَابِ: «قَرَّتْ» بِالرَّاءِ.

تَمَصُّرُ الْبَرِّي يَتَمَصُّرُ  
وَبَيْنَ النَّاسِ مَنْ غَضَلْتُ: الْقَوْلُ بَيْنَ  
الرَّجَالِ وَفِي حِكَايَةِ التَّمَصُّرِ: فَأَذَى  
الْبُكْرَةِ التَّمَصُّرُ، أَيْ الطَّرِيقُ الْبَرِّي تَمَصُّرُ  
حَمَصَرُ قَرَامٍ، وَعَمَلُهَا طَرِيقُهَا وَقَرَامِهَا،  
لَا يُجَسَلُ مَعْمُومٌ ذَلِكَ إِلَّا التَّمَصُّرُ، قال  
الأزهري: وَكَوْنُهُ فِي الْفَعْرِ تَمَصُّصُهَا فِي  
طَرِيقِهَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الْفَعْرِ. قال:  
وَذَلِكَ أَنَّ غَضَلْتُ بَيْنَ النَّاسِ، وَبَدَأَ  
عَصَبَتُ بَيْنَ الْعَصَابِ.

وَأَمْسَهُ: جَاءَ بِأَنَّكَ تَمَصَّصَ. وَكَرْسُ  
تَمَصَّصَ: طَرِيقُهُ، قال:  
تَمَصَّصَ تَعْمُرُ بِهِ تَمَصَّصَ  
وَالْتَمَصَّصَ: الْبَرِّيُّ يَطْلُو عَمَلُهُ، قال  
أَبْنُ سَيِّدٍ: أَتَمَّكَ تَمَصُّصٌ مِنْ كَيْتٍ:  
قَرَّبَ أَسْرَاسًا لَهُ وَعَمَلُهَا

وَجَاءَ بِحَمَصَرِهِ تَمَصَّصَ  
وَالطَّرِيقُ: أَوَّلُ الْقَابِيزِ، وَهُوَ  
يَطْلِيَانِ، بِحَمَصَرِ الْعَادِ (عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي  
السَّجَاعِ).

• عنده. التَّمَصُّرُ: الطَّرِيقُ الْبَرِّيُّ وَالطَّرِيقُ: الْبَرِّيُّ  
التَّمَصُّرُ الْبَرِّيُّ الْقَبِيحُ، قال الأزهري:  
هُوَ طَرِيقُ الْبَرِّيِّ، وَفِي: هُوَ السَّائِرُ الْبَرِّيُّ،  
وَالَّذِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْمَاءِ: الْقَرَامُ:  
الطَّرِيقُ: الْفَارِجُ بَيْنَ الرَّجَالِ وَالْمَاءِ  
مُتَطَلِّقَةٌ. قال ابنُ بَرِّي: الْمَرْبُوطُ يَطْلِيَانِ.  
وَيُقَالُ لِلْقَبَاذِي: جِلْبَانُ وَجِلْبَانُ

وَجِلْبَانُ وَجِلْبَانُ وَجِلْبَانُ.  
يُقَالُ: هُوَ يَطْلِي وَيُخْلِي وَيُخْلِي وَيُخْلِي  
وَيُخْلِي وَيُخْلِي، بِالْمَاءِ وَالْمَاءِ تَمًا،  
وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْبَرِّيُّ: هُوَ يَطْلِي وَيُخْلِي،  
إِذَا تَمَصَّصَ بِسَائِرِهِ فَالْمَصَّصُ. وَعَمَلُ يُو:  
سَبْرَةً وَأَمْسَهُ الْفَيْحُ وَفَعْلُهُ، قال جَلْدُ:  
أَبْنُ الْبَيْتِ الْمَرْبُوطُ بِالْمَاءِ لَمْ يَكُنْ:

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَقُومَ الْبَرِّيُّ<sup>(١)</sup>  
(٢) قوله: «لَقَدْ خَشِيتُ...»

(٢) قوله: «لَقَدْ خَشِيتُ...»

وَأَمْ تَأْتِيهِمْ مِنَ السَّمَاءِ  
كُلُّ شَيْءٍ جَمْعُ السَّمَاءِ  
شَيْءٌ شَائِلَةٌ السَّمَاءِ  
حَتَّى إِذَا أَتَوْهُمْ كُلٌّ طَارَ  
فَاسْتَمْتَعُوا بِكَ مَتَعِ الْحَافِيزِ  
كُلٌّ لَكَ الْفَيْضُ بِمَدِّ الْوَجْرِ  
كُلٌّ تَعْرِوِي أَسْرَ السَّوَابِ

تَعْتَلِي بِكَ أَيْ تَعْرِوِي وَلَقَدْ، وَتَسْتَعِ بِكَ  
وَلَقَدْ سَلَوُا بِتَحْمِيلِ الْكَلَامِ، يَسْتَعِ مِنْ  
الْحَافِيزِ، وَلَا تَكُلُ بِكَ عِلَّةَ الْحَافِيزِ،  
وَتُسَلِّمُ كَلَامًا قَبِيحًا.  
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: السُّطُوَانَةُ الْجَرَادُ  
الْأَكْبَرُ، وَالْمُسْتَلْبُ الدُّخَانُ. قَالَ: وَالْمُسْتَلْبُ  
شَعْرٌ، وَقِيلَ: تَبَتْ أَهْرَ حَسَمٍ، وَهِيَ  
اسْتَقْلُ الْإِنْسَانِ فِي ظِلِّهِ. وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ:  
كَانَهُ الْمَرْصُ، وَالْأَرَابُ كَانَهُ، وَقِيلَ:  
مَوْضِعٌ مِنَ الْبَابِ إِذَا أَكْثَرَتْهُ الْبُيُوتُ رَجَعَ  
بَقْلُهُ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ مِنَ الْحَصْرِ  
مَعْرُوفٌ بِقُبَّةِ الرِّثْ، خَيْرُ الرِّثْ أَجْمَلُ  
بَيْتٌ وَرَقًا وَانْجَبَ فِي الْقَسَمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَنَوْنُهُ زَائِدَةٌ، وَأَمَلُ الْكَلِمَةِ عَيْنٌ وَطَاءٌ  
وَوَاوٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَرَقَهَا وَارِسُ عُسْطُوَانِ  
فَالْيَوْمُ يَمْنَاهُ يَوْمُ أَرْوَاحِ  
وَاجِدَةٍ عُسْطُوَانَةٍ  
وعُسْطُوَانُ: مَا لَيْسَ تَعْرِفُ.

• عَطَبٌ. اللَّيْثُ: الْمُسْتَلْبُ الْجَرَادُ  
الدُّخَانُ. الْأَسْمِيُّ: الدُّخَانُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ  
الْمُسْتَلْبُ وَالْمُسْتَلْبُ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: هُوَ  
الْمُسْتَلْبُ، وَالْمُسْتَلْبُ، وَالْمُسْتَلْبُ وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْمُسْتَلْبُ، فَكَانَ الْمُسْتَلْبُ  
فَكَذَرَ الْكَلْبِيُّ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: يُقَالُ

— لَوْرَدَةُ لَصَفَتْ فِي مَادَةٍ — جَرَسَ فِي طَرَفٍ خَيْرَ حُلَا  
الْوَجْهِ.

مُسْتَلْبٌ وَمُسْتَلْبٌ وَمُسْتَلْبٌ وَمُسْتَلْبٌ. وَهُوَ  
الْجَرَادُ الدُّخَانُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَطَبٍ.

• عَطَلٌ. الْمُسْتَلْبُ: تَبَتْ الْمَكْتُوبَةُ (عَنْ  
كُرَامٍ). وَالْمُسْتَلْبُ وَالْمُسْتَلْبُ، كِلَاهُمَا: الْمَتَوُ  
الْبَطْلُ.

• عَطَفٌ. الْمُسْتَلْبُ: الْمَرْقُ بِالْأَمْرِ وَلَقَدْ  
الرُّقُوبُ، وَهُوَ عِبْدُ الرُّقُوبِ. عَطَفَ بِهِ وَعَلَيْهِ  
بَشَتْ عَمَّا وَصَانَةً، وَأَعْتَقَهُ، وَعَقْلُهُ أَمِينًا،  
وَهُوَ عَيْتٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا فِي أَمْرٍ.  
وَأَعْتَقَ الْأَمْرُ: أَعْلَنَهُ بِمَنْجُو. وَفِي  
الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي عَلَى الرُّقُوبِ مَا  
لَا يُعْطِي عَلَى الْمُسْتَلْبِ، هُوَ: بِالسُّمِّ، الْمُسْتَلْبُ  
وَالْمُسْتَلْبُ، وَكُلٌّ مَا فِي الرُّقُوبِ مِنَ الشَّيْءِ  
الْمُسْتَلْبِ مِنَ الْعَرَبِ وَلَقَدْ. وَالْمُسْتَلْبُ وَالْمُسْتَلْبُ:  
الْمُسْتَلْبُ، قَالَ:

شَدَدَتْ عَلَيْهِ الرُّوْطَةُ لَا مُطَالِمًا  
وَلَا عِيَا حَتَّى يَتِمَّ جَبْرُهَا  
أَيَّ حَيْرٍ رَقِيقٍ يَمَّا وَلَا طَبَّ بِأَحْلِيهَا، وَقَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا قَاتَى بَرِّمَ الْفَيْضِ كَالْمَدِّ  
عَيْتٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ الْفَرَزْدَقُ  
وَالْأَصَفُ: كَالْمُسْتَلْبِ وَالْمُسْتَلْبُ كَقَوْلِكَ:  
لَهُ أَكْثَرُ، بِمَعْنَى كَثِيرٍ، وَكَقَوْلِكَ:  
كَمَثَلِ مَا أَذْرَى وَلَيْ لَأَوْجَلُ  
بِمَعْنَى وَجِلٍّ، قَالَ جَرِيدُ:

تَرَقَّتْ بِالْكَفَرِ تَحِينَ مُجَابِرِ  
وَأَنْتَ يَهْرُ السَّيْرِ عَيْتٌ  
وَالْعَيْتُ: الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ،  
وَكَيْسٌ لَهُ وَفِي يَرْكُوبِ الْعَيْتِ، وَقِيلَ:  
الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ يَرْكُوبِ الْعَيْتِ، وَالْعَيْتُ  
عَيْتٌ، قَالَ:

لَمْ يَرْكُوبُوا الْعَيْتَ إِلَّا بِتَمَنَّا حَرَمُوا  
فَهَمَّ بِقَاتٍ عَلَى أَكْثَلِهَا عَيْتٌ  
وَأَعْتَقَ الشَّيْءُ: أَعْلَنَهُ بِحُلُوِّهِ وَأَعْتَقَ  
الشَّيْءُ: كَرِهَهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)،  
وَأَنْشَدَ:

لَمْ يَهْرُ الْعَيْتُ عَلَى التَّوْبِ  
وَلَا عَيْتَاتُ رَجُلٍ عَنْ مَرْكَبِ  
يَتَوْنُ: لَمْ يَهْرُ كَرَامَةُ الرَّجُلِ كَيْرَ كَبْ وَيَدْعُ  
الرَّجُلَةَ، وَلَكِنَّهُ اشْتَقَى الرَّجُلَةَ.  
وَأَعْتَقَ الْأَرْضُ: كَرِهَهَا وَاسْتَوْعَمَهَا  
وَأَعْتَقَ الْأَرْضُ نَفْسَهَا: تَبَتْ عَلَيْهَا، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَتَى الْكَرَامَةِ:

إِذَا احْتَقَنِي بِلَذَّةٍ لَمْ أَكُنْ كَمَا  
تَبَتْ وَأَمْ لَسَدَتْ عَلَى الْمُسْتَلْبِ<sup>(١)</sup>  
أَبُو عَيْبٍ: احْتَقَنَ الشَّيْءُ كَرِهَهُ،  
وَوَجَدَتْ لَهُ عَلَى مُتَقَّةٍ وَعَقْلًا. وَأَعْتَقَتْ  
الْأَمْرَ عَيْتًا: جَوَلَتْ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤَبِي:  
يَأْتِيهِ لَا يَحْتَقِنُ الْمَتَا  
أَيَّ لَا يَهْجُرُنْ لَذَّةَ الْمَتَوُ. قَالَ: وَأَعْتَقَتْ  
الْأَمْرَ عَيْتًا، أَيَّ أَيْتَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهِ  
عِلْمٌ، قَالَ أَبُو نَجْدَةَ:

تَبَتْ أَمْرًا رَبَّنَا إِذَا لَقَدْتَ الْحَبِي  
وَأَنْ أَمْلَقَتْ لَمْ تَعْتَقِ الْوَقَاعِ  
يُرِيدُ: لَمْ تَجِدْ الْوَقَاعَ حَالًا بِهَا.  
قَالَ الْبَاهِلِيُّ: أَكَلْتُ حَلْمًا فَاحْتَقَنَتْ،  
أَيَّ أَكَلْتُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمُذَلِّك إِذَا لَمْ  
يُؤَافِقْ.

وَيَقَالُ: طَرِيقٌ مُتَعَبٌ، أَيَّ حَيْرٍ  
قَاصِدٌ. وَقَدْ احْتَقَنَ عَيْتًا إِذَا جَارَ وَلَمْ  
يَقْصِدْ، وَأَصْلُهُ مِنْ احْتَقَنَ الشَّيْءُ إِذَا  
أَعْلَنَهُ أَوْ أَيْتَهُ غَيْرَ حَازِقٍ بِهِ وَلَا عَالِمٍ.  
وَطَوِيلٌ إِلَى مُتَقَّةٍ إِذَا كَانَتْ فِي بَلَدٍ لَا  
يُؤَافِقُ.

وَالْعَيْتُ: الشَّيْءُ وَاللُّؤْمُ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: إِذَا زَنَتْ أَمَةً أَحْبَبْتُهَا فَلْيَحْلُبْنَهَا  
وَلَا يَمْنُهَا، وَالْعَيْتُ: الْقَبِيحُ وَالْقَبِيحُ  
وَاللُّؤْمُ، يُقَالُ: أَشَقَّتْهُ وَعَقْلُهُ، مَثَلُهُ أَيْ لَا  
يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْحَدِّ وَالْقَبِيحِ، قَالَ  
الْحَافِيزُ: أَرَادَ لَا يَنْتَعِ بِقَرِيْبِهِ عَلَى يَمْنِهَا  
بَلْ يَمْنُ عَلَيْهِ الْحَدُّ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَنْتَعُونَ

(١) قَوْلُهُ: «نَبَتْ» فِي التَّهْلِيلِ وَهَلَكِ:

«نَبَتْ».

[عبد الله]

زنى الزناه، ولم يكن حينئذ عينا، وقوله  
أشدته للحياء:

فَكَذَّبَتْ بَيْتَهُ فِيهَا عَفْ<sup>(١)</sup>

قَسْرَةً فَكَانَ فِيهَا غِلْظٌ وَصَلَابَةٌ.

وَعَثْوَانٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ؛ وَقَدْ غَلَبَ  
عَلَى الشَّابِ وَالشَّابِ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
الْبُيَّادِيُّ:

أَنْشَأْتُ تَعْلِبُ إِلَى ضَيْعَتِهِ

فِي عَثْوَانٍ شَبَابُ الْمُتَجَرِّجِ  
قَالَ الْأَخْزَعِيُّ: عَثْوَانُ الشَّابِ أَوَّلُ  
بَهْجَتِهِ، وَكَذَلِكَ عَثْوَانُ الشَّابِ. يُقَالُ: هُوَ  
فِي عَثْوَانٍ شَابٍ، أَيْ أَوَّلِهِ؛ وَأَشَدُّهُ أَنْ  
يَرَى:

رَأَتْ غُلَامًا قَدْ حَسَرَ فِي يَتْرَقَةٍ

مَاءَ الشَّابِ عَثْوَانٌ سَيِّئٌ<sup>(٢)</sup>

وَلِي حَلِيبٍ مُصَاوِيَةٍ: عَثْوَانُ الْمَكْرَمِ،  
أَيْ أَوَّلُهُ. وَعَثْوَانٌ: مُعَاوَنٌ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَبَيْنَ  
الْزَفِيِّ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَمَلُ يَدُ  
أَفْعُوَانٍ مِنَ الْمُتَقَفُّدِ الشَّيْءِ، وَاسْتَأْنَفَهُ إِذَا  
الْتَجَأَ تَأَلُّجًا إِذَا ابْتَدَأَهُ، فَهَلَّتِ الْهَمَزُ عَيْنًا  
فَقِيلَ عَثْوَانٌ، قَالَ: وَسَبَّحْتُ بَعْضَ كَيْسَرٍ  
يَقُولُ اعْتَصَفْتُ الْأَمْرَ بِمَعْنَى اتَّقَفْتُ.

وَالْمُتَقَفُّدُ الْمَرَايَةُ أَيْ رَيْبَاتُهَا، وَهَذَا  
كَقَوْلِهِمْ: أَفْنِ تَرَسْتُمْ، لِي مَوْضِعٍ أَنَّ  
تَرَسْتُمْ.

وَعَثْوَانُ الْحَمْرِ: حِلَّتُهَا. وَالْعَثْوَانُ:  
مَا سَالَ مِنَ الْيَتْرَبِ مِنْ خَيْرِ إِيصَارٍ.  
وَالْعَثْوَةُ: بَيْسُ الْعَبِيِّ وَهُوَ يَلْمُهُ مِنَ  
الْحَسَنِ.

• عَفْصٌ • زَجَلٌ جَوِسٌ • بَقِيرٌ لَيْمٌ • عَن  
كُرَاعٍ.

• عَفْصٌ • الْيَتْرَبُ: الْيَتِيمُ الْفَقِيرُ.

(١) قوله: «بيضة» هكذا في النسخ أيضا.  
وفي الحكم: «بيضة».  
(٢) قوله: «رأيت خلافا» كلها بالأصل -  
والذي في الصحاح واللسان في مادة «سرى»:  
«رَبَّ غُلَامٍ نَدَّ إِلَيْهِ».

الْأَخْزَعِيُّ: أَنَا فُلَانٌ مُتَقَفُّدٌ يَلْجِيهِ  
وَمُتَقَفُّدًا. وَفُلَانٌ عَفْصَانُ الْحَيَّةِ وَعَفْصِي  
لِلْحَيَّةِ وَشَبَابُ الْحَيَّةِ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا.

• عَفْصٌ • الْيَتِيمُ: الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ  
الْجِسْمِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هِيَ الدَّاعِيَةُ  
الْحَيَّةُ. أَبُو عَمْرٍو: الْيَتِيمُ، بِالْكَسْرِ،  
الْبَيْتَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ مِنَ الشَّاءِ، وَأَشَدُّ  
شَبْرًا:

لَمَرَّةً مَا كَلَى يَزْدَحَاهُ يَتِيمُوسُ  
وَلَا عَشْفٌ خَلْعُهَا يَتَقَفُّعُ  
وَحَصْنٌ بَعْضُهُمْ يَدُ الْفَتَاةِ

• عَفْصٌ • الْمُتَقَفُّدُ: الْيَتِيمُ مِنَ الرِّجَالِ  
الَّذِينَ الْخُلُقُ. وَالْمُتَقَفُّدُ أَيْضًا: عَفَا  
الْأَرْضُ.

• عَفْصٌ • الْمُتَقَفُّدُ: حَيْفَةُ الْفَرَسِ وَفَيْفَتُهُ.  
وَالْمُتَقَفُّدُ: مَا بَيْنَ الشَّقْوَةِ الشَّلَى وَالْخَيْرِ يَتَنَفَّسُ  
لِيَخْفِيَ شَرَّهَا، وَقِيلَ: الْمُتَقَفُّدُ مَا بَيْنَ الْحَيَّةِ  
وَمَرْكَبِ الشَّقْوَةِ الشَّلَى، كَانَ عَلَيْهَا حَمْرٌ أَوْ لَمْ  
يَكُنْ، وَقِيلَ: الْمُتَقَفُّدُ مَا كَبِتَ عَلَى الْفَقْدِ  
الشَّلَى مِنَ الشَّرِّ، قَالَ:

أَفْرَدَ يَلْكُمُ جُدَلٌ لَهَوَاتَيْنِ<sup>(٣)</sup>

وَشَرَّ الْأَقْفَاءِ وَالْمَتَافِقِ

قَالَ الْأَخْزَعِيُّ: هِيَ شِمَارَاتُ مِنْ مُقَلَّدَةِ الشَّقْوَةِ  
الشَّلَى وَرَجُلٌ يَأْدِي الْمُتَقَفُّدَ إِذَا عَرَى  
مَوْضِعَهَا مِنَ الشَّرِّ. وَفِي الْحَلِيبِ: أَنَّهُ كَانَ  
فِي عَفْصِيَّةٍ شِمَارَاتٍ يَفْشُرُ.

• عَفْصٌ • الْمُتَقَفُّدُ: الْأَحْمَقُ. وَالْمَرْأَةُ  
عَفْصٌ، وَهُوَ عَيْبٌ. وَالْمُتَقَفُّدُ: الْفَقِيرُ  
الْوَحِيمُ.

(٣) قوله: «جُدَلٌ» عجم ودال مضمرتين في  
الحكم: «جُدَلٌ» بجماء مفعلة ودال متحركين. وفي  
عفة جُدَلٌ أى ميل.

[جد الله]

• عَقٌّ • الْعَقُّ وَالْعَقَّةُ: مَوْضِعُ مَا بَيْنَ  
الرَّأْسِ وَالْجَنْبِ، يَذْكُرُ وَيُذَكَّرُ. قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: قَوْلُهُمْ: عَقٌّ حَتْمُهُ وَعَقٌّ سَعْلُهُ  
يَشْتَبَهُ بِتَأْيِيدِ الْعَقِّ، وَالتَّذَكُّرُ أَعْلَبُ.  
يُقَالُ: ضَرَبْتُ عَقَّهُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ،  
وَقَالَ دُرَيْدٌ يَصِفُ الْإِنْسَانَ وَالشَّرَابَ:  
لَيْسَ لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْعَرَقِ  
خَارِجَةً أَشْأَتُهَا مِنْ مُتَعَتِّ

ذَكَرَ الشَّرَابَ وَأَنْفَاسَ الْجِبَالِ<sup>(٤)</sup> يَدُ إِلَى  
أَعْلَاهَا، وَالْمُتَعَتِّ: مَخْرَجُ أَشْأَتِ الْجِبَالِ  
بَيْنَ الشَّرَابِ، أَيْ اعْتَصَتْ فَانْجَرَجَتْ  
أَعْلَاهَا، وَقَدْ يُعْقَفُ الْعَقُّ كَيْدَالُ عَقٍّ،  
وَقِيلَ: عَنَ نَقْلَ آتٍ، وَمَنْ عَقَفَ ذَكَرًا،  
قَالَ: سَيَرُوهُ. عَقٌّ مُعْقَفٌ مِنْ عَقٍّ،  
وَالْجَمْعُ فِيهَا أَشْأَتٌ، لَمْ يَجَاوِزْهَا مُلَا  
الْبَاءِ.

وَالْعَقُّ: طَوْقُ الْعَقْرِ وَفَيْفَتُهُ، عَرَبٌ عَقَقَا  
لَهْرَ عَقْتِ، وَالْأَوَّلَى عَقَقَهُ بَيْتُهُ الْعَقِي.  
وَحَسَنُ السَّيِّدِي: مَا كَانَ عَقْتًا، وَقَدْ عَرَبَ  
عَقًّا، يَنْسَبُ إِلَى الْعَقْلِ.  
وَرَجُلٌ مُعَقٌّ وَامْرَأَةٌ مُعَقَّةٌ: طَوِيلَا  
الْعَقِّ. وَخَفِيَّةٌ مُعَقَّةٌ وَعَقَقَتْ: مَرْفُوعَةٌ  
طَوِيلَةٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَلْمِيُّ:

عَقَقَتْ مُعَقَّةٌ يَكُونُ أَيْسُهَا

وَرَقَّ الْحَامِرُ جَمِيعُهَا لَمْ يُوَكِّلْ  
أَنْ شَمِلَ: مَتَابِينُ الرِّمَالِ حِيَالُ صَخَارٍ  
بَيْنَ أَيْدِي الرِّمْلِ، الْوَارِجَةُ مُعَقَّةٌ  
وَخَافِقَةُ مُعَقَّةٌ وَخَافِقَاتُ: التَّوَكُّفُ لَا تَقِي مُعَقَّةٌ  
مِنْ عَقْوَةٍ، وَقِيلَ: الْمُعَقَّقَةُ فِي التَّوَكُّفِ،  
وَالْإِخْتِيَانِ مِنَ الشَّرِّ، قَالَ:

يَلْمُظُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اعْتَمَرُوا

ضَارِبٌ حَتَّى إِذَا ضَارَبُوا اعْتَمَرُوا  
وَقَدْ يَجُوزُ الْإِفْعَالُ فِي مَوْضِعِ الْمُتَعَقِّدِ،  
فَإِذَا خَفِضَتْ بِالْفِعْلِ وَاحِدًا دُونَ الْآخَرِ لَمْ

(٤) قوله: «الجبال» بالجم في الطبقات  
جميعها: «الجبال» بالحاء. والصواب ما أنبتاه  
من التاليف، وهو للباب للشرح.

[جد الله]

تَكُنْ إِلَّا عَائِقَةً فِي الْحَاكِمِينَ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ :  
وَقَدْ يَجُوزُ الْاجْتِنَابُ فِي الْمَوَدَّةِ كَالْعَائِقَةِ وَكُلِّ  
فِي كُلِّ جَانِبٍ .  
وَالْمَتْنُ : الْعَائِقَةُ ( عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ )  
وَالنَّدَى :

وما راعني إلا زُهاً مُعَانِقِي  
لَمَّا خِيتَ خِيَتِي بَاتَ لِي لَا آيَا لِيَا  
وَلِي حَيْثُ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ : خَدَعْتُ شَاةً  
لَاغَلَتْ قَرْمًا لَمَحَتْ وَهْ لَهَا ، فَخَسْتُ فَأَخَذْتُكَ  
بَيْنَ يَتْنِ لَحْيَتَيْهَا ، فَقَالَ : مَا كَانَ يَبْغِي لَكَ  
أَنْ تَلْتَبِهَا ، أَيْ لِأَعْرَابِي بِخَلْقِهَا وَفُضُولِهَا .  
وَقِيلَ : التَّعْنِيقُ الْعَقِيْبُ بَيْنَ الْمَتَانِ وَهِيَ  
الْحَبِيْةُ . وَفِي الْحَبِيْثَةِ أَنَّهَا لَا تَلِيْضُ حَتَّى يَنْزِلَ  
مَطْلُوبٌ لَهَا مَاتَ : الْبَكِيْنُ ، وَلَوْ كُنْتُ وَهَيْتُ  
الْحَبِيْثَةَ ، لَحَكَّهَا جَاهُ فَيُشْتَدُّ لَحْمُهَا ،  
وَجَاهُ فِي خَيْرِهِ : وَتَبَيَّنَ الشُّطْلَانُ ، فَإِنْ  
صَحَّتْ الْأُذُنُ فَتَكُونُ بَيْنَ خَلْفَةٍ إِذَا أَخَذَ  
بِشَيْئٍ وَعَصْرَتُ فِي خَلْقِهِ يَصِيحُ ، فَجَعَلَ جِيَاخُ  
السَّاءِ جِلْدَ الْمُصْبِيحِ شَبَّاهُ عَنِ الشُّطْلَانِ ، لِأَنَّهُ  
الْحَاوِلُ لَهَا فِي خَيْرِهِ .  
وَكُتِبَ أَمْتُ : فِي خَلْقِهِ يَبَاهُ .  
وَالْمُتَقَنَّةُ : بِلَادَةُ تَوْضَعُ فِي عَقْرِ الْكَلْبِ ،  
وَقَدْ أَخَذَتْ : قَلَدَتْ إِيَّاهَا . وَفِي الْعَقَلِيْبِ :  
وَالْمُتَقَنَّةُ : دَوْنِيَّةُ .

وَاعْتَقَلَتْ الدَّابَّةُ : وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ ،  
فَلَمَّعَتْ عُنُقَهَا .  
وَالْمَالِيَّةُ : جَبَرَتْ سُلُوكَ لِرَبِّهَا رِيْعًا ،  
يَكُونُ لِلرَّازِبِ وَالْبُيُوتِ ، يَنْتَحِلُ يَدَ عَقَبِهِ  
إِذَا خَافَ . وَكَتَبَتْهُ الْأُذُنُ بِالْمَالِيَّةِ  
وَعَقَبَتْهَا كِلَاكُمَا : دَسَتْ عُنُقَهَا فِيهِ ، وَدَسَا  
عَائِنَتْ تَحْتَهُ ، وَكَذَلِكَ الْبُيُوتُ ، وَخَصَّ  
الْأَعْرَبِيُّ يَدَ الْبُيُوتِ فَقَالَ : الْمَالِيَّةُ جَبَرَتْ  
جَبَرَتِ الْبُيُوتُ بِمَلُوكِ لِرَبِّهَا ، فَإِذَا خَافَ  
أَنْتَسَ فِيهِ إِلَى مَلُوكِهِ ، كَيْدًا لَتَقُفَ ، وَقَالَ  
الْمَقْصَدُ : يَمَّا لَجِسَتْ لِبُيُوتِ الْعَرَبِ الْعَرَابَةُ  
وَالْمَالِيَّةُ وَالْقَابِصَةُ وَالْقَائِدَةُ وَالْمَالِيَّةُ  
وَالدَّابَّةُ .

وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَقْرِ الشَّعْرِ .  
أَيْ عَلَى قَلْبِهِ الشَّعْرِ .  
وَعَقْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . وَعَقْرُ الشَّيْءِ  
وَالشَّاءُ : أَوَّلُهُا وَمَقَامُهَا عَلَى الْمَتَلِ ،  
وَكَذَلِكَ عَقْرُ السَّرِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مِمَّنْ كُنِيَ عَقْرًا : قَالَ : لَخَلَعْتُ  
بِشَيْءٍ الشَّيْءَ ، أَيْ أَوَّلَهُ ، وَالْجَمْعُ أَشْفَاقُ .  
وَعَقْرُ الْمَتَلِ : مَا أَفْرَتَ وَتَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَالْمَتْنُ : مَسْرُجُ  
أَشْفَاقِ الْحَيَالِ (١) ، قَالَ :

عَارِجَةٌ أَشْفَاقًا مِنْ مَتْنٍ  
وَعَقْرُ الرَّجْمِ : مَا اسْتَقْبَلَ فِيهَا مِمَّا يَكُنِي  
الْفَرْجُ .

وَالْأَشْفَاقُ : الْأَوْسَادُ . وَالْمَتْنُ : الْجَمَاعَةُ  
الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ ، مَذْكُورٌ ، وَالْجَمْعُ  
أَشْفَاقُ . وَفِي الْفَرَسِ : تَقَلَّتْ أَفْعَاقُهُمْ لَهَا  
عَاصِيِيْنٌ ، أَيْ جَمَاعَتُهُمْ ، عَلَى مَا ذُكِرَ  
أَوَّلُ أَكْثَرِ الْمُتَقَرِّبِينَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْأَشْفَاقِ  
هَذَا الرَّقَابِ ، فَكَذَلِكَ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْقَوْمِ  
وَأَشْفَاقُهُمْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْعَاصِيِيْنِ عَلَى  
الْأَوَّلِيْنَ ، وَلَهُ أَهْلٌ بِأَرَادَ . وَجَاءَ بِالْمَتَرِ  
عَلَى أَسْحَابِهِ الْأَشْفَاقِ ، لِأَنَّهُ إِذَا خَفَّحَ  
عُنُقَهُ فَقَدْ خَفَّفَ حَوْ ، كَمَا يَمَّا فُطِحَ لَلَّانُ ،  
إِذَا قَبِلَتْ يَدُهُ . وَجَاءَ الْقَوْمُ عُنُقًا عُنُقًا أَيْ  
طَوَائِفَ ، قَالَ الْأَعْرَبِيُّ : إِذَا جَاءُوا رِقَابًا ،  
كُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ عُنُقٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ بِمُطِيبٍ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ :

أَجْلِيحُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
نَ أَمَّا الْوَرَقُ إِذَا أَتَا  
أَنَّ الْجِسْرَاقَ وَأَشْلَكَ  
عُنُقَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

(١) قوله : وَأَشْفَاقُ الْحَيَالِ ، أَيْ حَيَالُ الرُّجُلِ .  
(هكذا قال مصحح طيبة بولاق . والسرَّاب  
وَالْحَيَالُ : دَابَّةٌ ، كَمَا فِي الْقَلْبِ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ  
مَطْلُوبٍ السُّطْرُوسَةُ : وَهِيَ الْجَبَلُ : مَا أَشْرَفَ  
عَلَيْهِ . )

[ جاهد ]

أَرَادَ أَنَّهُمْ أَتَوْا إِلَيْكَ بِجَمَاعَتِهِمْ ، وَقِيلَ :  
مِمَّنْ مَاتُوا مِنْ إِلَيْكَ وَمُتَّحِلُونَ . وَيُقَالُ : جَاءَ  
الْقَوْمُ عُنُقًا عُنُقًا ، أَيْ رَسَلًا رَسَلًا وَقَلِيلًا  
قَلِيلًا ، قَالَ الْأَخْفَاقُ :

وَلِذَا الْوُجُوْدُ تَوَاكَلَتْ أَشْفَاقُهَا  
فَأَخْبَلَتْ مُنَاكَةً عَلَى كَفِّ حَسَالِ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْفَاقُ جَمَاعَتِهَا ، وَقَالَ  
خَمْرَةُ : سَادَاتُهَا . وَفِي حَلِيْبٍ : يَخْرُجُ عُنُقُ  
بَيْنَ النَّارِ ، أَيْ تَخْرُجُ قِلْعَةً بَيْنَ النَّارِ . ابْنُ  
شَيْبَةَ : إِذَا خَرَجَ مِنَ الْقَوْمِ مَا جَرَى فَقَدْ  
خَرَجَ عُنُقٌ . وَفِي الْحَبِيْثَةِ : لَا يَزَالُ النَّاسُ  
مُخْلِفَةً أَشْفَاقَهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، أَيْ  
جَمَاعَاتِهِمْ مِنْهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْأَشْفَاقِ  
الرَّؤَسَاءَ وَالْكَبِيرَةَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَيُقَالُ : مِمَّنْ عُنُقٌ عَلَيْكَ ، فَكَذَلِكَ مِمَّنْ  
إِلَيْهِ مَكِي .

وَلَهُ عُنُقٌ فِي الْمَتَرِ ، أَيْ سَابِقَةٌ ، وَقَوْلُهُ :  
الْمُؤَدَّرُونَ أَوَّلُ النَّاسِ أَشْفَاقًا يَدَمُ الْيَاثَرِ ،  
قَالَ تَلْبُطُ : حَوْ مِنْ قَوْمِهِ لَهُ عُنُقٌ فِي الْمَتَرِ  
أَيْ سَابِقَةٌ ، وَقِيلَ : مِنْهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ  
أَهْلًا ، وَقِيلَ : يَخْرُجُ لَهُمْ مَدَّ مَدَّوْنِهِمْ ،  
وَقِيلَ : يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، وَقَالَ خَمْرَةُ :  
حَوْ مِنْ طَبَلِ الْأَشْفَاقِ ، أَيْ الرَّقَابِ لِأَنَّ  
النَّاسَ يَسْتَحِيلُ لِي الْكَرْبِ ، وَمِمَّنْ فِي الرَّجْمِ  
وَالْعَاقِبِ يَحْتَمِلُونَ مُشْرِقِينَ ، لِأَنَّهُ يُوَدَّنُ لَهُمْ  
فِي دُخُولِهِ الْجَنَّةَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : وَقِيلَ أَرَادَ  
أَنَّهُمْ يَكُونُونَ يَدَوْنِ رُؤَسَاءِ سَادَةٍ ، وَالْعَرَبُ  
تُصِفُ السَّادَةَ بِطَوَلِ الْأَشْفَاقِ ، وَدَوْنُ :  
أَوَّلُ إِشْفَاقًا ، يَكُونُ الْمَتَرُ ، أَيْ أَكْثَرُ  
إِسْرَامًا وَأَخْبَلًا إِلَى الْجَنَّةِ . وَفِي الْحَبِيْثَةِ :  
لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُونَ مُتَعَدِّينَ سَابِقًا مَا لَمْ يُصِيبْ مَتَا  
خَرَامًا ، أَيْ شَرَعًا فِي طَاعَتِهِ مُتَبِعًا فِي  
عَقْلِهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ يَدَمُ الْيَاثَرِ .

وَالْمَتْنُ : الْبُلْعَةُ بَيْنَ الْيَالِ . وَالْمَتْنُ  
أَيْضًا : الْبُلْعَةُ بَيْنَ الْمَتَلِ ، خَيْرًا كَانَ أَوْ  
شَرًّا .

وَالْمَتْنُ بَيْنَ الْحَيِّ : الْمَتَبِيْطُ ، وَالْمَتْنُ  
كَذَلِكَ . وَسَمِعْتُ عُنُقَ وَخِيْنُ : مَشْرُوفٌ ، وَقَدْ

[ جاهد ]



وَيَبْلُغُ حَالَهُ الْأَوَّلَى، وَتَبْلُغُ مِنْ عَنِّي إِلَى  
سَلِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُشْرَبُ مَعًا لِلَّذِي  
يَحْتَمِلُ عَنْ مَرْثِيَةِ بَنَدِ الرَّفَةِ، وَالْمَتَى اللَّهُ  
صَارَ يَرَى الْمُتَرَقِّ بِمَشَاكَانَ يَرَى الْإِلَهَ  
وَدَامَى السَّاهِ مِنْهُ الْعَرَبُ مَعَهُ كَيْلُ  
وَدَامَى الْإِلَهَ عَزَّ وَجَلَّ خَرِيفٌ، وَلَقَدْ بَيَّنَّ  
الْأَغْرَابُ:

لَا أَفْجَحُ الْإِلَهَ الشُّرْبَ وَلَا

أَسْلُجُ الْبَرِّ بِرَمِّ الْمَقَامِ الْمَقَامِ  
لَا أَكَلُ الْبَرِّ فِي الشَّاهِ وَلَا  
أَتَصَحَّ كَرِي إِذَا هُوَ اسْتَرَا

وَأَتَقَدَّ بَيْنَ السَّجَدِ:  
أَكْرَمَ الْبَرِّ بِخَرِي أَكْرَمَ شَرِي

أَفْطَارُو حَتَّى أَتَى وَأَمْسَا  
وَشَاءَ بِمَشَا: بَيْدَ الشُّرْبِ، قَالَ:

لَقَدْ عَلِيَ شَاءَ أَيْ السَّاقِ  
عَقَقْتُ مِنْ عَمْرِ عَقَقِ

مَرْغُوسٌ مَأْمُورٌ بِمَشَا  
وَالْمَقَامِ: فَمِنْ بَيْنَ فَوَابِ الْأَرْضِ

كَالْقَهْدِ، وَقِيلَ: عَقَقَ الْأَرْضُ قَهْدًا أَسْفَرَ  
مِنْ الْقَهْدِ طَرِيقَ الْفُجْرِ، فَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ

حَتَّى الْفُجْرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَقَقَ الْأَرْضُ  
دَائِمَةً قَوْفَ الْكَلْبِ الْمُسَيِّ، يَحِيدُ كَمَا يَحِيدُ

الْقَهْدُ، وَيَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَفَرَمِ السَّاهِ،  
يُمَالُ: إِنْ كَسَّ خَمْرٌ مِنَ الشَّرَابِ يَوَّرَ، أَيْ

يَمُتُّ أَكْرَهُ إِذَا عَمَّا خَيْرٌ وَغَيْرَ الْأَرْثِ،  
وَجَمْعُهُ شُرُوقٌ أَبْيَضٌ، وَالْفَرَسُ مُسَيِّ سِيَادَ

كَرْشٍ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَابَةِ، وَهُوَ أَمْرٌ  
الرَّاسُ أَبْيَضُ سَاهٍ، وَقَ حَبِيبٌ كَقَدَّ:

عَقَقَ الْأَرْضُ مِنَ الْخَرَابِ، هِيَ دَائِمَةٌ  
وَحَيْثُ أَكْبَرُ مِنَ السَّوْدِ وَأَمْرٌ مِنَ الْكَلْبِ.

وَيُمَالُ فِي الْمَكَلِ: لَقِيَ عَقَقَ الْأَرْضُ،  
وَأَذْنَى عَقَقِ، أَيْ دَائِمَةٌ، يُحِيدُ أَيُّهَا مِنْ

الْخَرَابِ إِلَى يَسْطَلُ بِهِ إِذَا غَلِمَ، وَالْمَقَامِ:  
الدَّائِمَةُ وَالْحَبِيبَةُ، قَالَ:

أَيْنَ تَرْجِعُ قَارِيَةً، تَرْجِعُ  
سَبَابَكُمْ وَأَيْشُمُ بِالْمَقَامِ؟

الْقَارِيَةُ: طَيْرٌ أَخْضَرُ رُجْمَةِ الْأَغْرَابِ،

يُكَبِّرُونَ الرَّجُلَ الشَّيْءَ بِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكَبِّرُ  
بِالنَّطَرِ، وَصَفَّهَ بِالْجَبْرِ، فَهُوَ يَتَوَلَّى:  
قَرْنُهُمْ لَمَّا سَجَّهَتْ تَرْجِعُ هَذَا الطَّيْرُ،  
فَرَكَمَ سَبَابَكُمْ وَأَيْشُمُ بِالْحَبِيبَةِ، وَقَالَ عَمْرٌ:  
إِنَّ حَسْرَةَ: الْمَقَامِ فِي السَّيِّئِ الْمُتَكَبِّرِ، أَيْ  
وَأَيْشُمُ بِأَمْرٍ مُتَكَبِّرٍ.

وَأَمَّا عَقَقِ، وَجَاءَ بِأَذْنَى عَقَقِ عَقَقِ  
الْأَرْضِ، أَيْ بِالْكَلْبِ الْمَقَامِ، أَوْ

بِالْحَبِيبَةِ، وَقَالَ:

إِنَّا كَمَعْنَى عَلَى الْمَقَامِ (١)  
لَا كَيْفَ بِهِ أَذْنَى عَقَقِ

بَيْنَ الشَّيْءِ، أَيْ مِنَ الْحَادِثِ أَوْ مِنْ  
الْمَقَامِ، إِنَّ الْأَغْرَابِ: يُمَالُ مِنْ لَقِيَتْ

أَذْنَى عَقَقِ، أَيْ دَائِمَةٌ وَأَمْرٌ شَدِيدًا، وَجَاءَ  
فُلَانٌ بِأَذْنَى عَقَقِ إِذَا جَاءَ بِالْكَلْبِ

الْمَقَامِ، وَيُمَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ بِالصَّاقِ إِذَا  
رَجَعَ عَلِيًّا، يُرْجِعُ الْمَقَامِ تَوَجُّعَ الْحَبِيبَةِ.

وَالْمَقَامِ: الْجَمْعُ الْأَوْسَطُ مِنْ بَيْنِ  
نَحْوِ الْكَبْرِ.

وَالْمَقَامِ: الْكَلْبَةُ، قَالَ:

يَحْمِلُونَ عَقَقَهُ وَعَقَقُوا  
وَأَمَّ عَقَقَهُ وَعَقَقُوا

وَاللَّكَلِ وَاللَّكَلِ وَاللَّكَلِ  
وَلَكَلْنُ قَوَا، وَتَكَرَّرَ عَقَقَهُ وَعَقَقُوا، وَإِنَّمَا

هِيَ الْمَقَامِ وَالْمَقَامِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ لَمْ تَلَفْ  
بَيْنَ الْأَمِّ وَمَا يَجَاوِزُ عَلَى تَحْوِيلِهَا.

وَالْمَقَامِ: طَائِرٌ نَحْمُ كَسَّ بِالْمَقَامِ،  
وَقِيلَ: الْمَقَامِ الْمَقَامِ كَيْفَةً لَا أَتَمُّ لَهَا،

يُمَالُ: إِنَّمَا طَائِرٌ عَظِيمٌ لَا تَرَى إِلَّا فِي  
الْخَوْبِ، ثُمَّ كَرَّ ذَلِكَ حَتَّى سَمَّوُا الْمَقَامِ

عَقَقَهُ مُرَبًّا وَمُرَبًّا، قَالَ:

وَكَلَا مَلَانِ الْخَلِيفَةُ حَلَقَتْ  
بِذَنْ بِذَنْ فَصَلَّحَ عَقَقَهُ مُرَبًّا (٢)

(١) قوله: «إِنَّا كَمَعْنَى عَلَى الْمَقَامِ» في الحكم: «إِنَّا  
بِأَمْرٍ» وَفِي الْمَقَامِ: «وَلَا حَقَرَهُ».

[عبد الله]  
(٢) البيت للزرقاد. ورواية للقطر الأسير في  
البيان:

وَقِيلَ: سَمَّيْتُ عَقَقَهُ لِأَنَّهُ كَانَ فِي عَقَقِهَا  
يَاخُضُ كَالطَّيْرِ، وَقَالَ كَرَامٌ: الْمَقَامِ هِيَ  
يَزْعُمُونَ طَائِرٌ يَكُونُ قَدَمُ مُرَبِّهِ الشَّيْءِ،  
وَقَالَ الرَّيَّانُ: الْمَقَامِ الْمَقَامِ طَائِرٌ لَمْ يَرَهُ

أَحَدٌ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَكَلَّأَ  
أَبَابِلَ»، هِيَ عَقَقَهُ مُرَبًّا، أَوْ حَبِيبًا: مِنْ

أَشْأَلِ الْعَرَبِ طَائِرٌ يَوْمَ الْمَقَامِ الْمَقَامِ،  
وَلَمْ يَسْرَهُ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ لِأَهْلِ

الرَّسِّ نَجَسٌ يُمَالُ لَهُ حَقْلَةٌ بَيْنَ صُفْوَانَ، وَكَانَ  
يَأْوِسُهُمْ جَبَلٌ يُمَالُ لَهُ شَيْءٌ، فَصَفَّهَ فِي

السَّاهِ حِيلَ، لَمَّا كَانَ يَتَابَهُ طَائِرٌ كَأَعْظَمَ مَا  
يَكُونُ، لَهَا عَقَقٌ طَوِيلٌ، مِنْ أَسْفَرِ الطَّيْرِ،

فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، وَكَانَتْ تَلْعَقُ مُتَفَقَّةً،  
فَكَانَتْ تَلْعَقُ عَلَى الطَّيْرِ كُلِّهَا، فَجَاعَتْ

وَأَفْجَحَتْ عَلَى صَبِيٍّ فَلَعَبَتْ بِهِ، فَسَمَّيْتُ  
عَقَقَهُ مُرَبًّا، لِأَنَّهُا تَعْرِبُ بِكُلِّ مَا أَتَمَّتْهُ،

ثُمَّ أَفْجَحَتْ عَلَى جَارِيَةٍ تَرْتَحَتُ، وَصَفَّهَ  
إِلَى جَنَابَتِي لَهَا صَحْبَتِي سَوَى جَنَابَتِي

الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ طَائِرٌ بِهَا، فَكَلَّأَ ذَلِكَ إِلَى  
نَيْبِهِمْ، فَدَعَا عَلَيْهَا فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهَا اللَّهُ

فَوَلَّكَتْ، فَصَرَّهَا الْعَرَبُ مَعًا فِي أَشْأَلِهَا،  
وَيُمَالُ: أَلْفَتْ بِهِ الْمَقَامِ الْمَقَامِ، وَطَائِرٌ

بِهِ الْمَقَامِ، وَالْمَقَامِ: الْمَقَامِ، وَقِيلَ: طَائِرٌ  
لَمْ يَتَّحِ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ حَبِيبَةٍ غَيْرِ

أَسْمَاهَا، وَالْمَقَامِ: لَقَبٌ رَجُلٍ مِنَ الْقُرْبَى،  
وَأَسْمُهُ مُرَبُّ بْنُ مُرَبِّ، وَالْمَقَامِ: أَسْمُ

طَائِرٍ، وَالثَّانِي مِنْهُ الْبَيْتُ لَفْظُ الْمَقَامِ.  
وَالثَّانِي: مُرَبِّ، قَالَ زَيْدٌ:

صَحَّ الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَانَ لَا يَسْلُو  
وَأَقْرَبُ مِنْ سَلَمَى الثَّانِي تَالِفُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ بِالْمَقَامِ هِيَ  
مَدَارَةٌ حَابِيَةٌ مَشِيَّةٌ بِالْجَبَابِ، وَكَانَ الْقَوْمُ

الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ يَسْتَوْنَهَا عَقَقِ ذِي الرُّمَّةِ  
لِلْخَوْبِ لِأَنَّهَا فِي شِعْرِهَا تَقَال:

م = من يد الحجاج أنظار مُرَبِّ  
م = موضع م = م = وأظفاره موضع  
م = والبيت مكرر القافية لأمروها.

[عبد الله]

ولا تسمى شجى ولو قيل كذا  
تلاها بالتدريج الشجر الطويس  
مرادك الأحلام ما بين شارع  
إلى حيث حادثت عنان الأعراس<sup>(١)</sup>  
قال الأصمعي: الصافي بالحيى، وهو  
الحى، وقيل: وادى الصافي بالحيى في  
أرضه حتى، قال الراعي:

كجمل من وادى الصافي لهجو  
والأعشى: قمل من غيل العرب  
متروك، إليه نسب بناء أعتق من  
المزول، وأشد ابن الأعرابي:  
قمل بناء أعتق شرجات

إبراهيم يرحم وتلقينا  
ويروى: شرجات. قال أبو العباس:  
استقلوا في أعتق، فقال قائل: هو اسم  
قرى، وقال آخرون: هو بفتح كسر الهمزة  
من الضميرين، فمن جملة رعاة شرجات  
شرجات، ومن جملة رعاة شرجات.  
وأعتق الرضا إذا غابت، وقال:

كأن حين أعتقت الرضا  
سيف الزاح أو سم مولا  
وأعتق الشجر إذا تفتت لتسبي.  
والسمن: السمين، يقال: جاء القرس  
مفتقاً، ودابة مفتقة وقد أعتق، وأما قول  
ابن أثير:

في رأس خلفه من عشاء مشرق  
لا يلقى ثوبها سهل ولا جبل  
فإنه يصعد جبلاً، يقول: لا يلقى أن يكون  
قوتها سهل ولا جبل أمض فيها.  
وقد عاقه إذا جعل يديه على عنقه وضعه  
إلى لحيه، ومكاناً ومكاناً، فهو خيفة،  
وقال:

وبات خيال طليكو لى عيقاً  
وأي أن سيمل الذاهي القلائع

(١) رواية الطبري الأول في الحكم هكذا:  
مرادك الأبال ما بين شارع  
الأبال مربع الأحلام. وشارف موضع شارع.  
[عبد الله]

• عطف. المتقود والمقاد من الشلو  
والعجب والأراك والعلم ونحوها، قال:  
إذ ليلى سوده كالنقاد  
كلمة كانت على نقاد  
ومقود: اسم كوز، قال:  
يا رباً سلم قصبات مقود

• عطف. المتقود: البرى: وقيل:  
أمنه، وقيل: كل أصل نبات ليس فهو  
عطف، وقيل: المتقود أصل كل قصبة أو يروى  
أو عطفية يخرج ليس ثم يستدير ثم يتقود  
كخرج له وقد أعتق، فإذا خرج قيل أن  
تتقود عطفية فهو عطف، وقال أبو خيفة:  
المتقود أصل الجبل والقصبة والبرى، ما دام  
ليس متقوداً ولم يتقود بقرى، ولم يتقود  
والمتقود أيضاً: قلب الخلق ليحياهم.

والمتقود: أولاد الضميرين ليحييهم  
وكرارهم، وكعب العافى في كل ذلك لله،  
وقد ذكر بالزاي، قال ابن الفرج: سألت  
عابرياً عن أصل عطفية ركبها منه فقلت: ما  
هذا؟ فقال: عطف، قال: وسيف عطفية  
يقول عطف، يفتح العافى، وأشد:  
ينجد بين الإسكتين عطفية  
وبين أصل الوركين كعطفية  
الجرعري: وعطف الرجل عطفه.

• عطف. المتقود والمتقود (الآخر) عن  
كرع: المزججوش، قال ابن بري:  
والمتقود بالهمزة، قال أبو خيفة: ولا يكون  
في بلاد العرب وقد يكون بغيرها، وبه  
يكون هناك اللادن، قال الأضطرلج بنجر  
رجلاً:

ألا اسم سكت أباً خالوا  
وحياك ركب بالمتقود  
لروى: شاداك بالتحريك  
سوي قول الشاعر فلا تنجرا  
أكلت الفيضاً فالتفتها  
فهل في المتقود من متقود؟

ويصلك لما كتبت لها  
وإن أنت أكثر من مرز  
وقيل: المتقود جردان الحار<sup>(١)</sup>، والمتقود:  
أصل القصبة الغص، وهو بالزاي أعلى،  
وكذلك حكاها كراع بالزاي أيضاً، وفي حديث  
قس: ذكر المتقود، المتقود أصل القصبة  
الغص، والمتقود أبناء الضميرين، وقيل:  
المتقود اسم، والمتقود: الضمير: من  
كتاب أبي عمرو، والله أعلم.

• عطف. الأعرابي: المتقود من النساء  
الطويلة المتقودة، وبه قول الأعرابي:  
حتى ربيبت يمزق عطف  
تأكل يفت المم لم يفتي  
ابن دُرَيْم: المتقود الضمير.

• عطف. العطف: الضمير: وقال  
أبو حنيفة:  
لما زما الناس ياتى عطف  
بالزوي عطف. وبالزوي  
قلت لها: يا نفس لا تفتي

• عطف. الأعرابي: المتقود والمتقود  
دوية.

• عطف. عطف الركب يثقل عطفاً،  
ويثقل: تفتد وأزحم، قلب يثقل يثقل  
طريق. ورثلة عاكف: فيها الفتد لا يثقل

(٢) قول: وقيل العطف جردان الحار وهو  
لراد في الأبيات حتى يكون مجزاً، كما تبه عليه  
شارح القاموس.

(٣) قول: وقيل العطف اسم الخ، وكذا  
الأصل يوزن جعفر، وبه شارح القاموس،  
ومارة الجذ: والمقود، به، الرية والدامية  
والسم.

(٤) قول: «عطف» بفتح الفاء مل  
السن، في التلخيص: «عطف» بفتح السين مل  
القاموس.

[عبد الله]

البعير على المشعر فيها إلا أن يجتر، يقال:  
قد أمتك البعير، ومث قول ربيعة:

أزديت إن لم تحب حير المتكبر  
يقول: هلكت إن لم تحبل حالي بجهل.  
وامتكت البعير واستمكت: حبا في المالك فلم  
يقبل على السير. وأعتك الرجل: وقع في  
العتك، واجلما عتك، وهو الرذل الكثير.  
وفي حديث أم سلمة: ما كان لك أن  
تعتك، التعتك: الشقة والصبي  
والشقة، من امتكت البعير إذا ارتطم في  
الرمل لا يقبل على الملاهي منه، أو من  
عتك الباب وأعتكه إذا أغلقه، وقد روى  
ما كان لك أن تفتها، بالفتح، وقد تقدم  
ذكره، وقد مر في ترجمة عتك في وضو  
جبري قوله يصفه: وضو عتك، وقع  
هذا السر على رواية المبرور: عتك،  
بالثين، وفسر بالثين، والرواية بالثين،  
وقد تقدم ذكره.

وعتك المرأة على زوجها: نفرت،  
وعلى أيتها: عشت. ورواه ابن الأثير:  
عتكت، بالهاء. وعتك القرس: حبل  
وكرا قال:

كجهم غلا لا عوايكا  
ورواه ابن الأثير بالهاء أيضا، وقد  
تقدم.

والمالك: اللوز، والله أعلى.  
اليث: والمالك الأخضر، يقال: دم  
عائك وعرق عائك إذا كان في لونه صفرة،  
وأنشد:

أو عائك كدم البشير شام  
والمالك من الرمل: في لونه حمرة، قال  
الأثير: كل ما ماله اليث في المالك فهو  
خطا وتصعب، والذي أراد اليث من  
صفه الحمرة فهو عائك، بالهاء، وقد  
تقدم. وقال أيضا عن ابن الأثير:  
سمعت أريبا يقول: أنا بصيل عائك،  
يسير التايك بطن القايك، والمالك من  
الرمال: ما تقدم، كما قرره الأصمعي

لا ما فيه حمرة، وأنا مستفاده بقره:  
أو عائك كدم البشير شام  
فإن الرواة يروونه: أو عائق، قال: وكذا  
الأيدي فيها رواه، وإن كان قد وقع ليش  
بالكسر فهو عائك كما رويته عن  
ابن الأثير.

والمالك والمالك: التلك: سدة من  
البال تكون من أوله إلى ثوب، وقيل: قطعة  
مطيلة، (حكاه ثعلب)، قال: والتكسر  
الصح، والجنم أكله، وقد تقدمت في  
القام. قال الأثير: روى لنا عن  
الأصمعي: أنا بصيل عاك، أي بصيل سامة  
وملح، ويقال: تكنت جكا، أي ضمرا  
وزما، قال أبو الربيع: المالك اللط الباني  
من اللوا، قال الفارسي:

بانا يوسان وقد تجرما  
كل القام غير جلك أدها  
وقيل: هو اللط الباني. قال ابن بري:  
يقال جلك وعك وعك كما يقال جلد وعك  
وعك، وجلك كل شيء ما عظم منه،  
يقال: جلعنا من السملو ومن الطعام  
جلك، أي بقي كثير منه.

والمالك: الباب، بانية. وعك الباب  
وأعتكه: ألقه، بانية. وأعتك الرجل إذا  
جتر في السملو، وعن الجواب: يقال للباب  
الميك، ولصانيه القيك، والميك:  
اللق. وعك الكين، أي عكر.

عنكب: العنكبوت: قريضة تنسج في  
النواه وعلى رأس البير نسجا رقيقا مهيلا،  
مؤكدة، واما ذكره في الشعر، قال  
أبو النجم:

ميا يبدى العنكبوت إذ غلا  
قال أبو حاتم: أخط إذ غلا المكان  
والموضع، واما قوله:

كان نسج العنكبوت المرسل  
فأنا ذكره لأنه أراد النسج، ولجاء جره على  
الجوار. قال الفراء: العنكبوت أكي، وقد

يذكرها بعض العرب، وأنشد قوله:  
على خفاليهم منهم بيوت  
كان العنكبوت هو اجتماعها  
قال: والتايك في العنكبوت أكر،  
والجنم: العنكبوت، وعناكب،  
وعناكب (عن النجاشي) ولضيفها:  
عناكب وعناكب، وهي يلقب البير:  
عناكب، قال:

كانا ينسج من لناها  
بيوت عناكب على زماها  
ويقال لها أيضا: عناكب وعناكب. وحكي  
سيرته: عناكب، مستفاده على زيادة الله  
في عناكب، قد أدرى أم اسم لراجل،  
أم لا ينسج. وقال ابن الأثير: العنكب  
الذكر منها، والعنكة الأنثى.

وقيل: العنكب جس العنكبوت، وهو  
يذكر ويوك، أكي العنكبوت. قال  
المبرور: العنكبوت أكي. وذكر  
والعنكبوت أكي ويذكر، والعنكبوت أكي  
ولا يذكّر، وهو الجمل الملقب، وقول  
ساجدة بن جولة:

تمت يما للمجاز موالها  
وأنا ممتا كل سوداء منكبو  
قال السكري: العنكب هنا الصغيرة. وقال  
ابن جني: يجوز أن يكون العنكب،  
هنا، هو العنكب الذي ذكر سيرته أنه لق  
في عنكبوت، وذكر منه أيضا العنكبة، إلا  
أنه وصفت به، وإن كان اسما لما كان فيه  
من الصفات من السواد والفسر، ويظهر من  
الأسماء المشغرة مجرى الصفوة، قوله:

كرمت وأنت غيال الهامير  
والعنكبوت: ذو بقر في الشجر،  
ويشبهه عت العسل (عن أبي حنيفة)  
الأثير: يقال ليس لله لعنكب القرن،  
حتى صار كانه حلقا. والشعير:  
المشيم. الفراء: في قوله تعالى: (مقل

(١) قوله: (مقل مطم) قال في التكملة  
مقال كندل: جبل.



الْبَيْنِ الْخَلْقُوا مِنْ ثَوْنٍ هُوَ أَوْلَاهُ كَمَثَلِ  
الْمُتَكَبِّرِ الْفَلَتَتْ بَنَاهُ : قَالَ : ضَرْبُ اللَّهِ  
يَبْتَثُ الْمُتَكَبِّرُ مَثَلًا لِمَنْ الْخَذَ مِنْ ثَوْنٍ هُوَ  
وَلَيْتَ أَنَّهُ لَا يَفْتَقَهُ وَلَا يَضُرُّهُ ، كَمَا أَنَّ يَبْتَثُ  
الْمُتَكَبِّرُ لَا يَنْبِطُ حَرْثًا وَلَا يَزِدُّ . وَيُقَالُ يَبْتَثُ  
الْمُتَكَبِّرُ : الْمُتَكَبِّرُ .

• عَنكَ . الْمُتَكَبِّرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْتِ ،  
قَالَ :

وَعَنَكَ عُنْدًا  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ شَجَرٌ يَشْمِدُ  
الْفُصْبُ ، كَيْسَتُهُمَا يَلْتَمِسُ حَتَّى تَمُوتَ ،  
فَيَأْكُلُ الشَّجَرُ . وَمِمَّا زَعَمُوهُ عَلَى الْبَيْتِ  
الْبَهَائِمِ : أَنَّ الشَّجَرَةَ كَالْفُصْبِ : وَذَا  
يَا ضَبُّ ! فَقَالَ لَهَا الْفُصْبُ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَبْرًا  
لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرِيَا  
إِلَّا صِرَادًا عَرِيَا  
وَمِثْلَانِ بَرِيَا  
وَعُنْكَ مَلْعِدًا

أَرَادَ : عُنْكَ وَابْرَأ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي هَذَا  
الْمَثَلَ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصُّورَةِ ، قَالَ : وَمِمَّا  
تَحْكِيهِ الْعَرَبُ عَلَى الْحَيْةِ الْبَهَائِمِ ، قَالَ :  
اِنْقَضَمَ الْفُصْبُ وَالْفُضْفُضُ ، فَقَالَتْ  
الْفُضْفُضُ : أَنَا أَصْبَرُ مِنْكَ عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ  
الْفُصْبُ : أَنَا أَصْبَرُ مِنْكَ ، فَقَالَتْ الْفُضْفُضُ :  
كَمَالَ حَتَّى زَعَمِي ، فَكَلَّمْتُ أَبَا أُمَيْرٍ ، فَكَرِهًا  
يَوْمَئِذٍ ، فَادْعُ صَاحِبَ الْفُضْفُضِ ، فَيَمْلِكُ  
تَقُولُ : وَذَا يَا ضَبُّ ! فَقَالَ الْفُصْبُ :  
أَصْبَحَ قَلْبِي صَبْرًا  
الْجَبَابِ .  
وَالْمُتَكَبِّرُ : مِنْهُ مَوْضِعٌ ، قَالَ دُرَيْدٌ :  
هَلْ يَفْرُطُ الْفَلَّاحُ عَدَنَ بِالْمُتَكَبِّرِ ؟  
دَارَ لِلذَّكَاءِ الْخَائِدِ الشَّرِيفِ

• عَنَكَ . الْمُتَكَبِّرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ  
الْبَهَائِمِيِّ .

• عَنَكَ . الْمُتَكَبِّرُ : الْجَبَابُ .

وَعَنَكَ . مِنْ .

• عَنَكَ . الْمُتَكَبِّرُ : الشُّبُّ .

• عَنْ . الشُّبُّ : شَجَرٌ كَثِيرُ الْأَغْصَانِ لَيُطِيفُهَا  
بُيُوتُهُ بِوِ الْبَنَانِ ، كَأَنَّهُ بَنَانُ الْفَلْدَانِ .  
وَاجْتَنَاهَا عَمَةً ، وَهُوَ يَسِيرُ لَيْسَ بِهُ ، وَقِيلَ :  
الشُّبُّ أَغْصَانُ ثَبَّتْ فِي سَوْقِ الْبِضَاءِ رَطْبَةً  
لَا تَقْبِضُ سَائِرَ أَغْصَانِهَا ، حَتَّى الْكُوزِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ كَوْدٌ أَحْمَرُ كَمَثَلِهِ بِوِ  
الْأَصَابِعِ لِلْحَشَوَةِ ، قَالَ الْبَاهِيَّةُ :

يَمْشُقُّ رِجْلَهُمْ كَأَنَّ بَنَانَهُ  
عَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يَتَغَوَّ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ ثَبَّتَ  
لَا قُوَّةَ . وَبَنَانُ شُجْرٍ ، أَيْ مَخْضُوبٌ . قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَقِيلَ : الشُّبُّ كَثْرَةُ التَّوَسُّعِ ،  
يَتَكُونُ أَحْمَرٌ ، ثُمَّ يَسْوَدُ إِذَا تَغَيَّرَ وَتَغَدَّ ،  
وَهَذَا قَالَ الْبَاهِيَّةُ : لَمْ يَتَغَوَّ ، يُرِيدُ لَمْ يَتَغَيَّرْ  
بَنَانَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشُّبُّ الْخُزُرُ ، وَقَدْ  
وَرَدَ فِي حَدِيثِ عُرَيْبَةَ : وَأَخْلَطَ الْخُزُرَى  
وَأَيْتَمَتِ الْعَمَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَطْرَافُ الْخُزُرِيِّ  
الشَّامِيِّ ، قَالَ :

لَمْ أَسْمَعْ بِمَوْضِعٍ أَمَلَتْ  
لَهَا الْعُقُورُ بِالشَّمْرِ السُّوَكِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّبُّ شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ ،  
لَهَا كَثْرَةُ حَمَرٍ يُسَمَّى بِهَا الْبَنَانُ الْمَخْضُوبُ .  
وَالْعَمَةُ أَيضًا : شَوْكُ الطَّلحِ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الشُّبُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَجْبُثُ فِي  
جُوفِ الشَّوْبِ ، لَهَا كَثْرُ أَحْمَرٍ . وَعَنِ  
الْأَعْرَابِ الْقَدِيمِ : الْعَمَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ  
خَضِرَاءُ لَهَا زَهْرٌ شَبِيهُ الْخَمْرَةِ . وَقَالَ مَرْثَةُ  
الْعَمَةِ الْخَمْرَةُ الَّتِي يَتَمَثَّلُ بِهَا الْكَرْمُ فِي  
تَهَارِيضِهِ ، وَالْوَجْدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَمَةً .

(١٦) قوله : «عن حل أغصانه لم يبق» في

حيوان الباهية :  
عَمٌ يَكَادُ مِنَ الشَّلَاةِ يَتَغَدَّ

[جهد الله]

وَبَنَانُ شُجْرٍ : شُجْرٌ بِالْقَمَرِ ، قَالَ  
دُرَيْدٌ :

وَعَنِ لُرَيْكٍ مَبْضَاً وَمَبْضَاً  
عَبَلًا وَأَطْرَافَ بَنَانِ مَثَا  
وَضَعَ الْجَمْعُ مَوْضِعَ الرَّابِدِ ، أَرَادَ : وَكَوْنُ  
بَنَانِ مَثَا

وَبَنَانُ شُجْرٍ : مَخْضُوبٌ (حَكَاهُ  
ابْنُ جَنِّي) وَقَالَ دُرَيْدٌ :

يَبْنِي أَطْرَافًا لِبَلَاةٍ عَمَةٍ  
وَالْعَمَةُ وَالْعَمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْرِ ،  
وَقِيلَ : الشُّبُّ كَالْفَلَقِ إِلَى أَنَّهَا أَشَدُّ نَبَاطًا  
رِيثًا وَأَحْسَنُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْبَرِّي قِيلَ فِي  
تَفْسِيرِ الْعَمَةِ إِنَّهُ الْوَزْرُ وَذَلِكَ الطَّلحُ غَيْرُ  
صَحِيحٍ ، وَتَبَّ ذَلِكَ إِلَى الْبَرِّي وَأَنَّهُ هُوَ  
الْبَرِّي فَسَرَّ ذَلِكَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَوْضِعٍ : الشُّبُّ بَنِيَّةُ  
الْعَمَةِ ، وَالْوَجْدَةُ عَمَةُ ، قَالَ : وَالْعَمَةُ  
الشَّجَرُ الْمَشْرِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْقَمْتُ إِذَا  
رَدَيْتُ الْعَمَةَ ، وَهُوَ شَجَرٌ يَتَغَوَّ كَثْرًا أَحْمَرُ  
يَلِيطُ الْعَمَابِ .

وَالْعَمَةُ : الْفَقْدُ فِي حَدِّهِ الْإِنْسَانِ .  
وَالْعَمَةُ : الْحَسَنُ الرَّبِيعُ الشُّرْبُ  
حُمَةً :

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الرَّابِدِ : الشُّبُّ  
وَاجْتَنَاهَا عَمَةً ، وَهِيَ أَغْصَانُ ثَبَّتْ فِي سَوْقِ  
الْبِضَاءِ رَطْبَةً لَا تَنْبُتُ سَائِرَ أَغْصَانِهِ ، أَحْمَرُ  
الْوَرْدِ يَتَكُونُ أَحْمَرًا كَوَدِّهِ بَنَانٌ قَرِي كَأَنَّهُ كَثْرُ  
بَيْنِ أَرَاكَ ، يَتَشَرَّبُ فِي الشَّوْبِ وَالْقَبِيحِ .

وَعَمٌ : مَوْضِعٌ .  
وَالْعَمَةُ : الْفَقْدُ الْمَذْكُورُ .

• عَنْ . عَنْ الشَّيْءِ بَيْنَ وَبَيْنَ عَمَةٍ وَعَمَةٍ :  
فَقَرَّ أَمَامَكَ ، وَعَنْ بَيْنَ وَبَيْنَ عَمَةٍ وَعَمَةٍ  
وَأَمَّنْ : اعْتَرَضَ وَتَعَرَّضَ ، وَبَيْنَ كَوْنِ الْبَرِّي  
الْقَبْرِ :

فَقَرَّ لَنَا مِثْرٌ كَأَنَّ نَبَاهَةً  
وَالرَّسْمُ الشُّبُّ وَالْبَنَانُ ، قَالَ ابْنُ جَنَّةٍ :



تَنَحَّسْتُ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ وَاجِبٌ  
وَأَدْرَكْتُ ثَوْدَى فِي شُجْرِ وَصَاحِبٍ  
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ الْعَظِيمِ الشُّوْدُ:  
إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي الْوَيْدَانَ. وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَيَأْخُذُ فِي كُلِّ  
فَرْجٍ وَعَنْ وَسْنٍ، يَمْتَحِي وَاجِلُ.  
وَعِيَانُ الْجَدَامِ: السِّرُّ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَدْرِي  
الذَّائِبَ، وَالْجَمْعُ أَجْمَعٌ، وَعَنْ نَابِذٍ، قَالُوا  
سَيَبْرُوهُ قَالُوا: لَمْ يَكُنْ عَلَى غَيْرِ أَجْرٍ،  
لَأَنَّهُمْ إِذَا كَسَرُوهُ عَلَى بَنَاءِ الْأَكْبَرِ لَزَمَهُمُ  
التَّضْيِيفُ، وَكَانُوا فِي هَذَا آخَرَى، يُرِيدُ:  
إِذَا كَانُوا قَدْ يَتَضَيَّفُونَ عَلَى كَيْفَةِ أَهْلِ الْعَدُوِّ  
غَيْرِ التَّكَلُّفِ، يَتَنَحَّسُّ بِالْعَلِّ الْمُدَفَعِ، وَكَو  
كَسَرُوهُ عَلَى فَكْلٍ فَزَيَّغَهُمُ التَّضْيِيفُ  
لَا دَعَمُوا، كَمَا حَتَّى هُوَ مِنْ التَّعَرُّبِ مَنْ  
يَقُولُ فِي جَمْعِ ذِيَابِي: ذَيْبٌ.  
وَكُنَّ قَبِيرُ الْوَيْدَانِ إِذَا قَدْ بَقِيَ عَقِيوُ  
لَا ذَا قَالُوا: قَبِيرُ الْوَيْدَانِ، فَهُوَ مَتَّحٌ، لِأَنَّهُ  
وَصِفَتْ جَبَلِيَّةٌ يَمْتَحِي جَبَلِيَّةً.  
وَأَمَّا الْجَدَامُ: جَمَلٌ لَهُ عِيَانٌ، وَالتَّضْيِيفُ  
يَقَالُ:

وَعَنْ الْقَرَسِ وَأَمَّا: حَبَسَتْ عِيَانِي. وَفِي  
الْقَبِيلِيِّ: أَفَرُّ الْقَارِسِ إِذَا تَدَّ عِيَانُ دَابِيهِ  
يَلْتَمِسُهُ مِنَ السَّيْرِ، فَهُوَ مَيْمٌ. وَعَنْ دَابِيهِ  
عِيَانٌ: جَمَلٌ لَهُ عِيَانٌ، وَاسْمُ عِيَانِ الْجَدَامِ  
عِيَانًا لِإِحْرَاسِهِ سَيَبْرُو عَلَى صَفْحَتِي شَرِي  
الدَّابِّي مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِيهِ.  
وَيَقَالُ: مَلَأَ عِيَانُ دَابِيهِ إِذَا أَضْمَرَ  
وَحَمَلَهُ عَلَى الْخَصْرِ الشَّدِيدِ، وَلَقَدْ  
أَبْنُ السَّكَبْتِيِّ:

حَرَفْتُ بَيْدِي مِنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ  
شَسَّسَ الْهَارِ عِيَانُ الْأَمْرِ السَّجْبَرِ  
قَالَ: أَرَادَ بِالْأَمْرِ السَّجْبَرِ الْجَنْدَبِ،  
وَعِيَانُهُ جَهْدُهُ. يَقُولُ: يَزْنِي كَيْفَ تَحْتِ  
بِالْعِيَانِ، فَكُنَّ وَجَدَهُ فِي جَنْبَيْهِ كَسَحَ  
لَهُمَا صَرْفًا، وَكَيْسَ مَرْفَعًا مِنْ يَدِهِ، وَلِلَّذِي  
يَقَالُ صَرْفُ الْجَنْدَبِ. وَالتَّعَرُّبُ فِي الْوَيْدَانِ أَمَّا  
سَلَاةٌ. يَمَّا كَانَ عِيَانُ قَدَانٍ، إِذَا انْتَفَذَ  
وَقَدَانُ أَيْ الْوَيْدَانِ إِذَا كَانَ مُتَنَبِّهًا، وَيَقَالُ:

أَنْزَعُ مِنْ عِيَانِي، أَيْ رَفَعَهُ، وَمَا يَنْزِعَانِ  
فِي عِيَانِي، إِذَا اسْتَقَرَّ فِي قَدْلِي أَوْ غَيْرِهِ؛  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:  
سَيَتَمُّ كُلُّهُمْ أَيْ مَيِّمٌ  
إِذَا رَفَعُوا عِيَانًا عَنْ عِيَانِ  
الْمَتَى: سَيَتَمُّ الشَّرُّ أَيْ تَالِيهِ.  
وَجَرَى الْقَرَسُ عِيَانًا إِذَا جَرَى كَوْمًا،  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِذَا رَفَعُوا عِيَانًا عَنْ عِيَانِ  
أَيْ كَوْمًا يَنْزِعُ شَوْطِي. وَيَقَالُ: أَفَرُّ عَلَى  
عِيَانِهِ أَيْ رَفَعَهُ عَلَى. وَكَانَتْ عَلَى الْقَرَسِ عِيَانَةٌ  
إِذَا لَجَسَتْ، كَالَّذِي يُقَالُ يَذْكُرُ قَرَسًا:  
وَسَوَطِي حَتَّى كَيْفَتْ عِيَانَهُ  
عَلَى مَنِيهِ الْعِلْبَةِ رِيَانٌ كَالْعِلْبَةِ  
حَاوِي أَيْ حَاوِي وَخَالِي، وَمَنْزِلُ  
عِيَانِي: عَمَّتُهُ، أَرَادَ أَنَّهُ طَوِيلُ الْعَتَى فِي  
عِيَانِي وَجَدَارٍ، أَيْ الْأَعْرَابِي: رَبُّ جَوَادٍ قَدْ  
عَزَى فِي امْتِنَانِهِ، وَكَيْفَا فِي عِيَانِهِ، وَفَضَرَى  
يَتَلَبَّسُ. وَقَالَ: الْقَرَسُ يَجْرِي بِجَوْدِهِ وَغَيْرِهِ،  
لَقَدْ وَضِعَ فِي الْيُوسُفِيِّ جَرَى بِجَدِّ صَاحِبِهِ،  
كَمَا أَيْ عَزَى، وَفِي الْكَلْبَةِ: يَمَّا كَانَ  
جَوَادٌ كَبِيرٌ، وَلَكُلُّ عَالِيٍّ مَعْرُوفٌ، وَلَكُلُّ  
صَارِمٍ كَبِيرٌ، كَمَا فِي عِيَانِي أَيْ عَزَى شَوْطِي.  
وَالْعِيَانُ: الْفَتِيلُ، قَالَ زَيْدٌ:

يَلِي عِيَانِي غَامِرٌ لَيْطِي  
عَتَى بِالْمَتَانِ هُنَا الْمَتَانِ، وَالصَّاحِبُ هُنَا  
الْمَتَرُ. وَهِيَ هُنَا الْقَرْصَةُ. وَالْعِيَانُ  
وَالْعِيَانُ: مِنْ جَمْعِ الْعِيَالِ الَّتِي تَعْتَمِدُ مِنْ  
صَوْنِكَ، وَتَقَطُّعُ مَتَلِكٍ طَرَفًا. يَمَّا كَانَ:  
يُوضَعُ كَلَامًا وَكَذَا حَادٌّ يَسْتُرُ السَّائِلَ.  
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ طَرَفُ الْوَيْدَانِ إِذَا كَانَ  
خَفِيًّا.

وَعَتَسَتْ الْمَرْأَةُ شَرْحًا: هَكَذَا بَضْعَةٌ  
يَتَضَعُ.  
وَشَرَكَةُ عِيَانٍ وَشَرَكُ عِيَانٍ: شَرَكَةٌ فِي  
شَرِّهِ خَاصٌّ دُونَ سَائِرِ أَوَّلِيهَا، كَمَا عَنْ لُحَا  
شَرِّهِ، أَيْ عَرَضَ كَاشْتَرَاهُ وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي،  
قَالَ الْقَائِلَةُ الْجَنْبِيُّ:

وَعَارَكَا قُرْنِمَا فِي تَقَامَا  
وَلَى أَصَابَهَا شَرَكُ الْوَيْدَانِ  
يَا وَلَدْتُ نِسَاءً بَنَى جِلَالِي  
وَمَا وَلَدْتُ نِسَاءً بَنَى أَبَانِي  
وَقِيلَ: هُوَ إِذَا اشْتَرَا فِي مَالِهِ  
مَشْهُورًا، وَإِنْ كُنَّ وَاجِدِي يَمَّا سَارَ مَالِي  
دُونَ صَاحِبِهِ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: الشَّرَكَةُ  
شَرَكَانُ: شَرَكَةُ الْوَيْدَانِ، وَشَرَكَةُ  
الْمَعَاوِظِ، قَالُوا شَرَكَةُ الْوَيْدَانِ فَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِيكِينَ كَتَائِرًا أَوْ خَالِيًا يَلِ  
مَا يَخْرُجُ صَاحِبُهُ وَيَتَلَطَّعُهَا، وَيَأْخُذُ كُلُّ  
وَاحِدٍ يَمَّا يَصِلُهَا بِأَنْ يَخْرُجَ يَدِي، وَلَمْ  
تُخْلَقْ الْفَهْلَةُ فِي جَوَارِي، وَقَالُوا إِنَّ وَجْهًا فِي  
الْمَكِينِ قَيْصِي، وَإِنْ وَجْهًا مَكَلَّ رَأْسَ مَالِكٍ  
وَاجِدِي يَمَّا، وَأَمَّا شَرَكَةُ الْمَعَاوِظِ فَأَنْ يَنْتَرِكَ  
فِي كُلِّ شَرِّهِ فِي أَلْيَاسِهَا أَوْ يَتَحَدَّ مِنْ بَعْدِ،  
وَعَلِيهِ الشَّرَكَةُ عِيَانُ الشَّاهِدِ بِالْمَلَّةِ. وَجَدَ  
الْمَعَانِي وَصَاحِبِيَّةً جَالِيَةً. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ  
يُطَارِسُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي الْمَرْفَعِ، يَقُولُ  
لَهُ: أَتَفْتِي مَتَكْ، وَذَلِكَ كُلُّ أَنْ  
يَتَحَدَّ فِي الْقَتْلِ، وَقِيلَ: شَرَكَةُ الْوَيْدَانِ أَنْ  
يَكُونَا سَرَفًا فِي الْقَتْلِ، وَأَنْ يَتَسَاوَى  
الشَّرِيكَانِ يَا لَمُتْرَاهُ مِنْ حَتَّى أَوْ تَوَقَّى،  
مُتْرَاهُ مِنْ عِيَانِ الدَّابِّي، لِأَنَّ عِيَانَ الدَّابِّيِ  
مُطَافَانٌ مُتَسَاوِيَانِ، قَالَ الْجَنْبِيُّ يَمْتَحُ قَوْمُهُ  
وَيَتَضَرَّ:

وَعَارَكَا قُرْنِمَا فِي تَقَامَا... (الوَيْدَانِ)  
أَيْ سَوَاتِنَهُمَا، وَلَوْ كَانَ مِنَ الْإِحْرَاسِ لَكَانَ  
جِيَالًا، وَشَبَّتَ عَلِيهِ الشَّرَكَةُ شَرَكَةُ عِيَانِ  
إِمَامَتُهُ كُلُّ وَاحِدٍ يَمَّا صَاحِبُهُ يَالُو يَلُو  
مَالِي، وَعَقِيوُ يَدِي يَلُو عَقِيوُ يَمَّا وَجْهًا.  
يَمَّا كَانَ: حَادَّةٌ عِيَانًا وَمُتْرَاهُ، كَمَا يَمَّا كَانَ:  
مَعَارَفَةٌ يَخْرُجُ مَعَارَفَةً وَمَعَارَفَةً.  
وَلَا تَقْبَلُ عِيَانِي: قَبِلَ الْقَتْلَ، عَلَى  
السَّكَلِ.  
وَالْمَتَّةُ: الْخَطْبَةُ مِنَ الْخَبَرِ أَوْ الْخَبَرِ  
لِيُكْتَلَبَ لِلْجَلِيلِ وَالْقَتْلِ لِيُكْتَلَبَ لِيَا، وَكَانَ فِي  
الْعَصَابِ قَالُوا: يَتَضَرَّ بِهَا مِنْ بَرْدِ الْخَالِوِ.

قَالَ قَتْلَبُ: الْمَلَكَةُ الْمُحْطِیَّةُ تَكُونُ عَلَى بَابِ  
الرَّجُلِ، فَيَكُونُ فِيهَا إِلَهَةٌ وَتَكُونُ. وَمِنْ  
كَلَامِهِمْ: لَا يَجْتَمِعُ الثَّانِي فِي عَمَلٍ وَجَمْعُهَا  
عَمَلٌ، قَالَ الْأَخْفِيُّ:

تَرَى الْحَمَمَ مِنْ خَابِلٍ قَدْ حَوَى  
وَرَسَلِيهِ بَرَحُ قَوْقُ الثَّانِ  
وَعِيَانُ أَنْفَسًا، وَإِلَى عَمَلٍ وَجَابِ. وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ: الثَّانِي فِي تَبَيُّنِ الْأَخْفِيِّ حَالًا لَقَدْ  
وَقَفَّ عَلَى الْقَائِدِ. قَالَ أَبُو مَتْسُودٍ:  
الصُّوْبُ فِي الْمَلِكِ وَالْمَكْنِ مَا فَالَهُ الْخَلِيلُ وَخَوَ  
الْعَطِیَّةُ، قَالَ: وَرَأَيْتُ حُرَاتِ الْأَيْلِ (١)  
فِي الْبَابِ يَسْتَوِيهَا عَمَلًا، لِإِعْطَانِهَا فِي مَهَبٍ  
الْقَالِ مُتْرَجَّةً فِيهَا بَدَ الْخَالِ، قَالَ:  
وَرَأَيْتُهُمْ يَكُونُونَ الْحَمَمَ الْمُتَقَدَّةَ قَوْلَهَا إِذَا  
أَرَادُوا الْفَتْحَ، قَالَ: وَكُنْتُ أَدْرِي عَمَلٌ  
أَعَدَّ الْبُخَارِيُّ مَا قَالَ فِي الْمَلِكِ هِيَ الْبَيْتُ الَّذِي  
يُسَمَّى، وَبَدَ الْخَلِيلُ مِنْ فِطْلِ الْخَامِ، قَالَ:  
وَأَرَى قَائِلَهُ رَأَى لِقَاءَهُ الْحَمَمَ يَمْشُونَ السَّيَالَةَ  
يَسَى، فَيَكُونُونَ عَلَيْهَا حَمَمٌ الْأَمَامِ  
وَالْقَائِدِ إِلَى يَمِينِهَا، فَتَسْتَقِرُّ قَوْلُ الْأَخْفِيِّ يَا  
رَأَى، وَكَوْنُ شَاخِذِ الْقَرَبِ فِي يَمِينِهَا لَمْ يَكُنْ أَنَّ  
الْمَلَكَةَ هِيَ الْجَوَارِ مِنْ الشَّجَرِ.

وَلَى الْمَكَلِ كَالْمَهْدَرِ فِي الْمَلِكِ، يُضَرَّبُ  
مَكَلًا لِمَنْ يَتَهَدَّى وَلَا يَتَقَدَّرُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْمَلَكَةُ، بِالضَّمِّ أَنْفَسًا،  
خَبْرَتُ لَجَلٍ مِنْ لَامٍ أَوْ أَفْصَانُ شَجَرٍ يُسْتَقَلُّ  
بِهَا. وَالْمَلَكَةُ: مَا يَجْتَمِعُ الرَّجُلُ مِنْ قَصَبٍ  
وَكَبَشٍ يُضَلِّقُهُ عَمَلُهُ يَقَالُ: جَاءَهُ يَجُو  
عَطِیَّةً.

وَالْمَلَكَةُ، بِفَتْحِ التَّيْنِ: الْمَطْلَقَةُ، قَالَ  
الشَّاهِرُ:

إِذَا انْصَرَفَتْ مِنْ عَمَلٍ بَقِيَ عَمَلُهُ  
وَجَرَسَ عَلَى آيَاتِهَا كَالْمَوْتِ  
وَالْمَلَكَةُ: مَا تَلَصَّبَ عَلَيْهِ الْوَيْلُ. وَهَلْ  
الْوَيْلُ: التَّقْدَانُ، قَالَ:

(١) قوله: «ورأيت حُرَاتِ الْأَيْلِ» كذا  
بالضاد والياء: حُرَاتُ بضمين، جميع حُرُ  
بضمين، جميع حُرَاتُ ككتاب.

عَمَلَتْ خَيْرَ أَتَاهُ وَمَتَسَبَّرَ عَمَلُهُ  
وَأَوْرَقَ مِنْ تَحْتِ الْحَصَاةِ حَامِدُ  
وَالْعَمَلُ مِنَ السَّوَابِ: أَيْ لِبَارِي فِي  
سَبِيحَةِ السَّوَابِ فَكُنْهَا، وَفِي ذَلِكَ مِنْ حَمْدِ  
الرَّحْمَنِ، قَالَ الثَّانِي:

كَانَ الرَّجُلُ شَدِيدَ عَمَلٍ  
مِنْ الْجَوَارِ حَامِدُ عَمَلُهُ  
وَيُؤَيِّ: عَمَلُوف، وَهِيَ السَّيِّئَةُ مِنْ بَقَرِ  
الرَّحْمَنِ.

وَيَقَالُ: فَلَانُ عَمَلًا عَلَى أَمْرِ الْقَوْمِ إِذَا  
كَانَ سَيِّئًا لَهُمْ

وَلَى عَمَلِيهِ طَلَقَةً: وَكُوَ الْجَانِ  
الرَّكُوبِ، يُسَمَّى الْفَرَسَ الْكَلْبَ، نَسَبَهُ إِلَى  
الْجَانِ وَالرَّكُوبِ، لِأَنَّهُ يَلْتَمِسُ وَيَرْكَبُ.  
وَالْجَانُ: سَبْرُ الْأَجَامِ.

وَلَى حَمَلِيهِ عَمَلٌ بَنِي شَعْبُو: كَانَ  
يُجْعَلُ فِي أَوْسَعِهِ إِذَا مَرَّتْ بِهِ عَمَلَةٌ تَرْجِيًا  
وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ: السَّجْدَةُ، وَجَمْعُهَا عَمَلَاتٌ.  
وَلَى الْحَمَلِي: أَوْ يَكُونُ خَلِيفَةُ عَمَلَانِ

السَّاهِ، الْمَكَانُ، بِالْفَتْحِ: السَّحَابُ،  
يَدَوَاهُ يَتَضَعُهُمْ أَشْأَنُ بِالْأَيْمَنِ، لَوْ كَانَ  
الْمَحْطُوطُ أَشْأَنُ فِيهِ الرَّاسِ، قَالَ  
أَبُو حَبِيبٍ: قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ: أَشْأَنُ  
كُلُّ فَيْءٍ وَاجِبٍ، فَأَمَّا الَّذِي تَحْكِيهِ نَحْنُ  
فَأَعْنَاهُ السَّاهُ وَاجِبِي، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَخَيْرُهُ:

وَلَى الْحَمَلِي: مَرَّتْ بِوَسْطَانَةٍ فَقَالَ: خَلِ  
فَعَمَلُونُ مَا أَسْمُ خَلِيو؟ قَالُوا: خَلِي  
السَّحَابُ، قَالَ: وَالْمَرْزُ، قَالُوا:  
وَالْمَرْزُ، قَالَ: وَالْعَمَلَانُ، قَالُوا: وَالْعَمَلَانُ،  
وَقِيلَ: الْعَمَلَانُ أَيْ تَشْيِيقُ اللَّاهِ، وَأَشْأَنُ

السَّاهُ وَاجِبِي. «وَاجِبًا عَمَلٌ وَخَيْرٌ» وَأَشْأَنُ  
السَّاهُ: صَفَافُهَا وَمَا اخْتَصَرَتْ مِنْ أَفْصَانِهَا،  
كَأَنَّهُ جَمْعُ عَمَلٍ. قَالَ يُونُسُ: كَيْسَ  
لِمَنْ تَقَرَّصَ الْيَدَانِ يَهْلَا، وَكَوْنُ حَكٍّ يَفْغَرُجُو  
أَشْأَنُ السَّاهِ وَالْعَمَلَةُ تَكُونُ: عَمَلَانِ  
السَّاهِ، وَقِيلَ: عَمَلَانِ السَّاهِ، مَا عَمَلٌ لَكَ  
فِيهَا إِذَا تَقَرَّصَتْ إِلَيْهَا، أَيْ مَا يَكُنْ لَكَ فِيهَا.  
وَأَشْأَنُ الشَّجَرِ: أَطْرَافُهُ وَتَوَاجِيهِ. وَعَمَلَانِ

الْمَكْر: جَانِبُهُ الَّذِي يَمُنُّ لَكَ، أَيْ يَتَرَضُّ.  
وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَمَلِي مِنْ أَمْرٍ،  
سُئِلَ عَنِ الْأَيْلِ فَقَالَ: أَشْأَنُ الشَّاهِطِينَ،  
لَا تَقْبَلُ إِلَّا مَوْتَهُ، وَلَا تَقْبَلُ إِلَّا مَوْتَهُ، فَإِنَّهُ  
أَرَادَ أَنَّهُ عَلَى اخْتِلَافِ الشَّاهِطِينَ، وَحَقِيقَةُ  
الْأَشْأَنِ الرَّاسِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَأَنَّهُ  
قَالَ: كَأَنَّهُ يَكُونُ أَتَاهَا مِنْ تَوَاجِيهِ الشَّاهِطِينَ  
فِي أَهْلِيهَا وَطَلَبِيهَا. وَلَى حَمَلِيهِ لَمْ يَر:  
لَا تَقْبَلُوا فِي أَهْلَانِ الْأَيْلِ، لِأَنَّهُ خَلِيفَتُهُ مِنْ  
أَهْلَانِ الشَّاهِطِينَ.

وَقَطَعَتْ الْكِبَابَ وَأَعْتَمَتْ لِكُنَا، أَيْ  
مُرَضَّةً لَهُ وَصَرْفَهُ الْيَوْمَ. وَعَمَلُ الْكِبَابِ يَمْنَى  
عَمَلًا وَعَمَلُهُ كَمَنْزِلَةٍ، وَتَقُولُهُ وَمَنْزِلَتُهُ يَمْنَى  
وَاجِبٍ، شَمْسٌ مِنَ الْمَعْنَى. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ:

عَمَلْتُ الْكِبَابَ نَعْمَةً، وَتَقُولُهُ نَعْمَةً، إِذَا  
عَمَلْتَهُ، أَتَاهَا مِنْ إِحْدَى الْوَرَاثِ يَاءُ،  
وَسَمَّى عَمَلًا لِأَنَّهُ يَمْنَى الْكِبَابَ مِنْ نَاسِئِهِ،  
وَأَسْمُهُ عَمَلَانُ، فَلَمَّا كَثُرَتِ الْوَرَاثِ قِيلَتْ  
إِسْمَاهَا وَأَوَّ، وَمَنْ قَالَ عَمَلَانِ الْكِبَابِ جَعَلَ  
الْوَرَاثَ لَهَا، لِأَنَّهُ أَتَاهُ وَأَطْرَفَ مِنَ الْوَرَاثِ.  
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَرَضُّ وَلَا يَصْرُحُ: قَدْ  
جَعَلَ كَمَا وَكَذَا عَمَلًا لِجَانِبِهِ، وَأَلْفَتْ:  
وَعَمَلَتْ فِي يَدِيهَا بَقَصَ لَحْيَهَا

وَلَى جَوَارِيهَا صَمْعُهُ تَحْكِي الْوَرَاثِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْعَمَلَانُ الْأَكْبَرُ، قَالَ سُوَّادُ  
ابْنُ الْمُصَرَّبِ:

وَسَاجِدَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَمِعَتْ بِهَا  
جَعَلْتُهَا لِي أَعْمَلْتُ عَمَلَانًا  
قَالَ: وَكَلَّمَ اسْتَعْلَقَ بِخِيهِ فَعَمَلُهُ عَلَى غَيْرِهِ  
فَعَمَلُ عَمَلَانٍ، كَمَا قَالَ حَكَّانُ بْنُ طَابِطٍ يَتَلَى  
عَمَلَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا:

صَحَا بِأَمْسِ عَمَلَانِ الشَّجَرِ بِهِ  
يَطْلُعُ الْكَلْبُ تَسْبِيحًا وَتَرَانًا  
قَالَ الْبُيْهَقِيُّ: الْعَمَلَانُ لَكَ فِي الْعَمَلَانِ خَيْرٌ  
جَيْدٌ، وَالْعَمَلَانُ، بِالضَّمِّ، هِيَ الْمَلَكَةُ  
الْقَصِيصَةُ، وَقَالَ أَبُو دُرَادَةَ الرَّاسِي:

لِمَنْ طَالَتْ كَمَنْزِلَانِ الْكِبَابِ  
يَطْلُعُ أَوَّلًا أَوْ قَرْنِ الشَّاهِطِ؟

قال ابن بري: ورثته لأبي الأسود الدؤلي:  
نظرت إلى عروابي فكيف  
كذلك نمتا أخلفت من يمالكا  
وقد يكثر يقال جوارح وعياني.  
واحد ما علة الغم أي أعظم حزنهم.  
وعلة كسر: إبدالهم السين بين الهمزة  
كقولهم عن يركون أن: وألفه بتغريب:  
فلا تملك الشيا عن السين واحمل  
لا حرة لا يرك عن صغيرها  
وقال ذو الرمة:

أعن توشنت من عرواه مركة  
ما الصبا بين حبيبتك مشجوم  
أراد أن توشنت: وقال جرير الخوي:  
لما أهن حتى قلن يا ليت لنا

أرب وعن الأعراس بالاسم لشدت  
قال الهذلي: لك عروبي ومن جاورهم  
«أن»، وتسمى وتيس وأسند ومن جاورهم  
يتملكون أيت أن إذا كانت متحركة عينا  
يقولون: أشهدك عاك وشرك الله، فإذا كسروا  
رجعوا إلى الألف: وفي حديث كيلة:  
فحسب عني نائمة، أي فحسب عني نائمة،  
روى حديث حسين بن مسعود: أخبرنا  
فلان عن فلانا حديثه، أي أن فلانا، قال  
ابن الأثير: كأنهم يملكونه يسبح في  
أصواتهم.

والترب تقول: ليلتك وليلتك، تقول:  
قاله يمتي لملك. ابن الأعرابي: لملك  
لحن كسر، وثبوته الله بن ثعلبة يقولون:  
رملك، يربلون لملك. ومن التريب عن  
يقول: رملك ولملك، والحق السجدة،  
يمتني لملك.

والترب تقول: كما في علة من الكلام  
وقد ركب وعانك من الكلام يمتني واجل،  
أي كما في كل تكبير وخضير.

وعن: متاعها ما عدا القبر، تقول:  
وتبيت عن القبر، لأنه بها قلت سؤدة  
عنها ومعاها: وألمسته عن جرح، جعل  
الحق شسرا يد تاركا له وقد جاوز، وتقع

«من» موقها، وهي تكون حرة وأما  
يتكلم قولهم من عة، قال السكيت:  
قلت لإلخبر لما أن علا يوم  
من عن يمين الحي، نظرة كل  
قال: وأنا تبيت إسماعيليا الحزن، وقد  
نوضع عن موضع بعد كما قال السكيت  
ابن عباد:

قرا مربط الشامو يلى  
لبيت حرب والى عن حالو  
أي بعد حالو، وقال ابن القيس:  
ولفسي حيث الوسك قوق فراحيا  
كروم الضحى كم الضيق عن فطيل  
وزنا وضيت مريم «على» كما قال ذو  
الأمجج السدوسي:

لاو ابن علك لا أفلست في حسر  
على ولا أنت كذاي فخرى  
قال السكيت: «عن» ساكنة الروح حرف  
ويعني يمتني ما علك وتراخي علك.  
يما: انصرف على، وتبع على. وقال  
أبو زيد: الترب ترب علك، يما: علك  
خا علك، والسنى: علك خا، وعلك  
زبادة، قال النابغة الجعفي يخالج لكي  
الأخيلة:

دعى علك فشفام الرجال وأقبل  
على ألقى يملأ استك كيلة  
أراد يملأ استك كيلة، فخرج نصبا على  
القنبر.

وتجوز حلف الورد من «عن» للشاعر  
كما تجوز حلف نودين، وكان حلفه أنا  
هو لإيضاح السكيت، إلا أن حلف نود  
«من» في الشعر أكثر من حلف نود  
«عن»، لأن حلف من في الكلام أكثر  
من حلف من عن.

(١) قوله: «ألقى» بالفتح السجدة جاء في  
الطبقات جميعا «ألقى» بالفتح السجدة، وهو  
عطا صوابه ما ألقاه من التلبه ومن اللسان في  
ملحة «ألق».

[جد الله]

وعلى: يمتني على أي لى، قال  
الفلاح:

يا صاحبي عرجا قيدا  
عنا يمتني اللان السجدة

وقال الأعرابي في ترجمته عا، قال:  
قال السكيت: من وإلى ذرية ولي ولكان  
الزينة واليه الزينة واللام الزينة هي  
حرف الإصالة إلى يما بها الأسماء  
والألقاب إلى ما يمتها، قال: فلما ما وضعت  
الشعيرين تشر على وعن وكيل وتند زين،  
وما كان إلى ذلك، فلما هي أسماء،  
يما: حلف من يما، ومن علك، ومن  
عن يما، ومن عن يما، وألفه بيت  
القصبي:

من عن يمين الحي نظرة كل  
قال: وما يقع الفرق بين من وعن أن  
من يما بها ما قرب من الأسماء، وعن  
يوصل بها ما عاض، فكذلك: سميت من  
فلان علك، وحلفا عن فلان علك. وقال  
أبو حنيفة في قوله تعالى: «وهو الذي يكره  
الزينة عن عباد»، أي من عباد.  
الأسمى: حلفي فلان من فلان، يرب  
عنة. ولبيت من فلان عنة، وقال  
الكاهلي: لبيت عنة لا خير، وقال: الله  
ينه عنة، وقال: علك جاء هذا، يرب  
ملك، وقال ساجدة بن جوية:

أفلك لا يرب كان ويضفة  
عاب كسمة يومم موقد؟

قال: يرب أيلك رب، ولا حلة، روى  
جميع ذلك أبو حنيفة عنهم، قال: وقال  
ابن السكيت: تكون «عن»، يمتني  
«على»، وألفه بيت في الإسماعيل  
القصبي:

لا أفلست في حسر على  
قال: على في معنى علك، أي لم أفلست في  
حسب علك، قال: وقد جاء عن يمتني  
بعد، وألفه:

وَلَكِنَّهُ جَبَّتِ الْعُرْبُ فَمَا عَسَى  
سَرَتْ لَهَا إِذْ قَلَسَتْ عَنْ حِيَالِ  
أَيِّ قَلَسَتْ يَنْدَحِيلُهَا ، وَقَالَ فِي قَوْلِ لَيْلٍ :  
لَوْ دُونَ تَقْلُصُ الْفَيْحَانِ عَنَّهُ  
يُثَلِّقُ سَفَاةَ الْخَمْسِ الْكَاوِلِ (١)  
قَالَ : قَوْلُهُ عَنَّهُ ، أَيُّ مِنْ أَجْلِ .  
وَالْعَرَبُ لَقَوْلُ : مِيرَ عَتَا ، وَالْفَقْدُ  
عَتَا ، أَيُّ امْتَصَى وَجَزَّ ، لَا مَعْنَى يَحْتَظَرُ .  
وَفِي حَيْثُ مَرَّ ، رَوَيْتُ عَنْهُ : أَنَّهُ طَافَ  
بِالْبَيْتِ مَعَ بَنِي أُمِّئَةٍ ، فَلَمَّا أَتَى إِلَى  
الرَّحْنِ الْغَرْبِيِّ الَّذِي يُدْعَى الْأَسَدَ قَالَ لَهُ : أَلَا  
تَسْتَقِيمُ ؟ فَقَالَ لَهُ : أَفَلَا عَتَا ، فَإِنَّ الْبَيْتَ ،  
عَتَا ، كَمْ يَسْتَقِيمُ ، وَفِي الْحَيْثُ : تَقْسِيرُهُ  
أَيُّ دَعَا .  
وَقَالَ : جَاءَهُ الْمَرْبُ مِنَ الْبَيْتِ ،  
عَتَا ، فَكَلِمَةُ الرَّبِّ . وَقَالَ : جَاءَهُ مِنَ  
الْبَيْتِ مَا أَوْجَبَ الْمَكْرَ ، فَفَضَحَ الرَّبُّ ، لِأَنَّهُ  
عَنِ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى ، وَبَيْنَ أَهْلِهَا  
بَيْنَا ، فَدَلَّسَ الْقِسْمَةَ عَلَى مَقْوِيهِ الْإِسْمِ ، كَمَا  
دَلَّسَ الْكُسْرَى فِي عَنِ عَلَى مَقْوِيهِ الْيَاءِ ،  
وَأَتَتْهُ بِمَنْعِهِمْ .  
يَا أَزْ كَرَّ قَوْلُ : الشَّمْسُ عَلَى  
أَعَاتِ خِرَابِهِمْ مَحَلُّ الْعَلَامِ  
وَقَالَ الرَّجَاعُ : فِي إِفْرَابِهِ « يَنْ » وَالتَّوْفِ ،  
إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَتْ مَعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كُنْشَلَهَا  
الْأَكْنَ وَاللَّامُ لِإِفْرَابِهِ السَّاكِنَيْنِ فَكَوَلَتْ يَنْ  
الْأَسَ ، الرَّبُّ يَنْ « يَنْ » سَاكِنَةٌ ، وَالرَّبُّ  
يَنْ النَّاسِ سَاكِنَةٌ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَنَّ  
لِخَرِّ لِإِفْرَابِهِ السَّاكِنَيْنِ ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ  
بِغَلِّ الْخَرِّ كَسَرَتِي ، وَكَانَ مِنَ النَّاسِ  
فَقُلَّ ذَلِكَ ، وَأَمَّا إِفْرَابُ عَنِ النَّاسِ فَلَا  
يُجَوِّدُ إِلَى الْكُسْرَى ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ عَنْ مَكْرَحٍ ،  
قَالَ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الرَّجَاعُ فِي الْفَرَقِ بَيْنَهُمَا .

• عنه . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْجَوْهَةُ كَيْتٌ ،

(١) قوله : « يَك سَفَاةَ الْخَمْسِ » كَمَا أَنْشَدَهُ حَتَا  
كَاتِلِبِي ، وَأَنْشَدَهُ فِي مَادَةِ لَمَسِ كَالْهَمِكِ :  
يُذْ مَفَاةَ الْخَمْسِ الْكَلَالِ

وَإِحْلَافُهُ جَفَّةً . قَالَ رُوَيْتُ بِعَيْنِ الْحَارِ :  
وَسَخِطَ الْهَيْفَةُ وَالْقَبِيحُ مَا

• عنه . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَعَسَى الرَّجُوعُ  
لِلْبَيْتِ الْقَبِيحِ » . قَالَ الْفَرَّاحُ : عَسَى الرَّجُوعُ  
نَحَبَتْ لَهُ وَعَسَيْتَ لَهُ ، وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُ وَضَعَ  
الْمُسْلِمُ يَنْدَحِيلُ وَجَبَّتِي وَرَكَبَتِي إِذَا سَجَدَ  
يَرْجِعُ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى الرَّجُوعِ أَنْ تَقُولَ  
لِلرَّجُلِ : عَسَيْتَ ذَلِكَ : عَسَيْتَ ذَلِكَ  
وَأَعْلَنَ ، وَعَسَيْتَ لِلْمَرْءِ عَسَا : عَسَيْتَ .  
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَقِيلَ : كُلُّ حَائِجٍ لِحَاجَةٍ أَوْ  
خَيْرٍ حَائِجٍ ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَرْءُ .  
وَالْمَرْءُ : الْقَهْرُ . وَأَعْلَنَ عَسَا ، أَيُّ  
قَسَرَ وَقَهَرَ ، مِنْ بَابِ أَيْسَرَ عَسَا . قَالَ ابْنُ  
سَيْدَةَ : وَلَا يَلُودُ عَسَا سَيَوِي ، وَقِيلَ :  
أَعْلَنَ عَسَا ، أَيُّ عَنِ طَاعَةٍ وَعَنِ خَيْرِ طَاعَةٍ .  
وَوَحَيْتَ لَدُوهُ الْبِلْدَةَ عَسَا ، أَيُّ فَحَيْتَ  
بِالْقِتَالِ ، قَوْلُ أَهْلِهَا عَلَى غَيْرِهَا عَلَيْهَا ،  
وَوَحَيْتَ الْبِلْدَةَ الْآخَرَى صَلَحًا ، أَيُّ كَمْ  
يَلُودُوا ، وَلَكِنْ صَوَّلُوا عَلَى خَرَجِ يَوْفُوهِ .  
وَفِي حَيْثُ الْفَتْرُ : أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَسَا ،  
أَيُّ قَهْرًا وَهَلَاةً . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : هُوَ يَنْ عَسَا  
يَشْرُ إِذَا كَانَ وَخَضِعَ ، وَالْمَرْءُ الْمَرْءُ مَعَهُ ،  
كَانَ الْمُنَافِقُ يَمَّا يَخْضَعُ وَيَذِلُّ . وَأَعْلَنَ  
الْبِلَادَ عَسَا بِالْقَهْرِ وَالْإِذْلَالِ . ابْنُ  
الْأَعْرَبِيِّ : عَسَا يَشْرُ إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ قَهْرًا .  
وَعَسَا يَشْرُ عَسَا إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ صَلَحًا  
بِإِجْرَامِ رُوَيْتٍ . وَالْمَرْءُ أَيْضًا : الْمَرْءُ . قَالَ  
الْأَعْرَبِيُّ : قَوْلُهُمْ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ عَسَا  
يَكُونُ غَلِي ، وَيَكُونُ عَنْ تَسْلِيمٍ وَطَاعَةٍ مِنْ  
يُخَذُّ مِنْهُ الشَّيْءَ ، وَأَتَمَّتْ الْفَرَّاحُ لِكُلِّ  
فَمَا أَخَذَهَا عَسَا عَنْ مَوْدٍ  
وَلَكِنْ ضَرَبَ الشَّعْرُ اسْتَقَالَهَا  
فَقَالَ عَلَى مَعْنَى التَّسْلِيمِ وَالطَّاعَةِ يَلَا حِيَالِ .  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَعَسَى  
الرَّجُوعُ » ، اسْتَطَرَسَتْ . قَالَ : وَالْعَلَى  
الْأَسْرَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَلَى :  
الْحَائِجُ ، وَالْعَالِي السَّبَّ ، وَالْعَالِي السَّائِلُ

مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ . يَقَالُ : عَسَى الرَّجُلُ يَشْرُ إِذَا  
سَالَ مَائُهُ ، وَفِي الْمُحْتَكَمِ : عَسَى الرَّجُلُ  
يَمَّا كَثِيرَ تَشْرُ ، كَمْ تَحْفَظُهُ قَلْطَرُ ، قَالَ  
الْمُتَكَلِّمُ الْهَلِكِيُّ :

تَشْرُ بِمَحْرُوتٍ لَهُ نَاصِغٌ  
ذُو رَجْوٍ يَنْقَلُو وَذُو شَلْطَلٍ  
وَيَرَوِي : قَاطِرٌ بِكَلِّ نَاصِغٍ . قَالَ شَيْخٌ : تَشْرُ  
تَسِيلُ ، بِمَحْرُوتٍ أَيْ مِنْ شَيْءٍ مَحْرُوتٍ ،  
وَالْحَرْتُ : الشَّقُّ فِي الشَّكِّ ، وَالْمَحْرُوتُ :  
السَّفَقُوتُ ، رَدَّاهُ ذُو شَلْطَلٍ ، قَالَ  
الْأَعْرَبِيُّ : مَتَاهُ ذُو قَلَارٍ بَيْنَ الْوَالِدَيْنِ . وَهُوَ  
الْقَاطِرُ ، وَيَرَوِي : ذُو رَجْوٍ .  
وَدَمَ حَائِجٍ : سَائِلٍ ، قَالَ :

لَمْ رَأَيْتُ اللَّهُ بِالْبَابِ مُهْرَةً  
عَلَى يَمْنَانِهِ دَمَ مِنْ رَأْيِهِ حَائِجٍ  
وَعَسَيْتَ فِيمَ وَعَسَيْتَ عَسَا وَعَسَا :  
حَبْرَتِ أَسْبَابٍ ، وَأَعْتَبَتْ : أَسْرَهُ . وَقَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ : الْعَسَا الْمَعْنَى فِي شَيْءٍ وَذَلِكَ  
يَقَالُ : عَسَا الرَّجُلُ يَشْرُ عَسَا وَعَسَا إِذَا كَانَ ذَلِكَ  
وَأَسْأَسَ . قَالَ : وَعَسَيْتُ أَقْبَلُ كُنَيْيَةً ، إِذَا  
أَسْرَهُ وَجَسَتْ مُعْشِيَةً عَلَيْهِ . وَفِي الْحَيْثُ :  
الْقَوْلُ أَنَّ الشَّيْءَ فَالْهُنَّ يَحْتَكُمُ حَوَانِ ،  
أَيُّ أَسْرَى أَوْ كَالْأَسْرَى ، وَاحِدَةُ الْعَرَانِ  
حَائِجَةٌ ، وَهِيَ الْأَسِيرَةُ ، يَقُولُ : إِنَّا هُنَّ  
يَحْتَكُمُ بِمَثَلِ الْأَسْرَى . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :  
وَالْعَرَانِ الشَّيْءُ ، لِأَنَّهُ يُظَلَّقُ  
فَلَا يَتَحَوَّنُ . وَفِي حَيْثُ الْمِفْطَامِ : الْحَالُ  
وَارِثٌ عَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، بِعَلَى عَائَةٍ ، أَيُّ  
حَائِجَةٍ ، فَخَلَّتْ الْيَاءُ وَفِي رُوَيْتٍ : يَنْقَلُ  
عَائَةٍ ، بِسَمْعِ الْهَنْ وَتَشْلِيلِ الْيَاءِ . يَقَالُ : عَسَا  
يَشْرُ عَسَا وَعَسَا ، وَمَعْنَى الْأَسْرِ فِي هَذَا  
الْحَيْثُ مَا يَأْتِيهِ وَيَتَقَلَّبُ بِهِ سَبَبُ الْجَنَابَاتِ  
الَّتِي سَبَلَهَا أَنْ يَتَحَلَّلَهَا الْعَائِلَةُ ، هَذَا عِنْدَ مَنْ  
يُورِثُ الْحَالُ ، وَمَنْ لَا يُورِثُهُ يَكُونُ مَتَاهُ أَنَّهُ  
طَعْمَةٌ يَطْعُمُهَا الْحَالُ ، لَا أَنْ يَكُونَ وَارِثًا ،  
وَرَجُلٌ حَائِجٌ وَرَقَمَ شَاءَ وَرَسَوَهُ حَوَانِ ، وَبَيْنَهُ  
قَوْلُ الْبَيْتِ ، عَسَا : حَوَانُ الْمَرْءِ ، وَبَيْنَهُ  
وَقَوْلُهُ الْعَالِي ، يَنْتَى الْأَسِيرَ . وَفِي حَيْثُ

أَتَر: أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَكَلَّمُوا الْمَائِي: قَالَ:  
وَلَا أَرَاهُ مَأْخُودًا إِلَّا مِنْ اللَّذَّةِ وَالْخُضُوعِ  
وَكُلٌّ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتِغْنَاءٌ وَخُضُوعٌ قَدْ عَمَّ  
وَالْإِسْمُ يَمُوتُ الْمَتَوَدُ: قَالَ الْعَطَّاسُ:

وَنَاتٍ بِحَاجَتِنَا وَزَيْتٌ عَتَقَ  
لَكَ مِنْ مَرَايِعِهَا أَلَى كَمْ تَمْلِكُ  
الْيَتِيمَ: يَمَانُ لِلْأَسِيرِ عَتَا يَتَوَدُّ وَغَيْرُ

يَتَى: قَالَ: وَإِذَا قُلْتَ أَحَدَهُ لَمَنْهَاءَ أَبْعُدَهُ  
فِي الْإِسَارِ: قَالَ الْبُجَيْرِيُّ: يَمَانُ عَلَى يَدَيْهِمْ  
لَوْلَا أَمِيرًا، أَيْ أَمَامَ يَوْمٍ عَلَى إِسَارِهِ  
وَالْحَبْسِ: وَغَاءَ عَيْتُهُ كَيْفَهُ: حَبْسُهُ  
وَالْقَيْتَةُ: الْحَبْسُ: قَالَ أَبُو قُؤَيْبٍ:

مُنْعَمَةً مِنْ أَرْضِهَا حَوَتْ بِهَا  
رِكَابٌ وَعَقَبَهَا الرَّاقِبُ وَلَقَاهَا  
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ:

فَإِنْ بِكَ حَتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِي  
خَنَاءُ فَتَاءُ الْجَرَى وَالتَّحَادُثُ  
دَعَا عَلَيْهِ الْحَبْسُ وَالْفَقْرُ مِنَ الْجِرَاحِ: وَقِي

حَكِيمٌ عَلَى: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: اللَّهُ كَانَ  
يُخْرِصُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ سَبْعِينَ: وَيَقُولُ:  
اسْتَفْهِرُوا الْحَشَّةَ: وَهِيَ الْإِلْهَامَاتُ، أَيْ  
أَحْسِنُوا وَأَنْصَرِفُوا: مِنَ الْفَتَنِ الْحَبْسِ  
وَالْأَسْرِ: كَأَنَّهُ نَهَاخَهُمْ عَنْ اللَّذَّةِ وَفُتْرِ  
الْأَصْوَاتِ:

وَالْأَفْهَامُ: الْإِخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ حَاضَةً،  
وَقِيلَ: مِنَ النَّاسِ وَكَيْفَرٍ: وَاجْتِمَاعٍ جَوٍّ.  
وَعَنَى يَوْمَ الْأَكْلِ يَتَى: شَادَةً: نَبْعٌ،  
لَمْ يَحْكُمَا خَيْرٌ أَيْ خَيْرٌ: قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ:  
حَكَمْنَا عَلَيْهِمْ أَنَّهُ بَالِيَةٌ لِأَنَّ الْإِتْلَابَ الْأَيْدِ  
لَا مِنْ الْبَاءِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنْ الْوَلَدِ،  
الْفَرَاهُ مَا يَتَى يَوْمَ الْأَكْلِ أَيْ مَا يَتَبَسَّجُ: عَنَى  
يَتَى: الْفَرَاهُ: حَرَبَ اللَّيْلِ خَيْرًا قَلَمَ بَنَنْ  
يَوْمَ: كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَنَى شَيْئًا، وَقَدْ خَفَى  
يَتَى عَيْدًا، بِحَسْرِ الْوَدِّ مِنْ عَنَى:

وَمِنْ أَمْتَالِهِمْ: حَيْثُ تَلَفَّى الْجَرْبُ،  
بُغْرَبَ تَلَا: لِلْجُلُو إِذَا كَانَ جِدًّا الرَّأْيِ،  
وَأَسْلَ الْفَتْنَةَ: فَيَا قَدَى أَبُو عَيْتٍ: أَبَوَالِ  
الْإِزْلَى يُؤَخِّدُ مَتْنًا: ائْتَلَطَ كَقَطْلَ: ثُمَّ

تَحَسَّرَ زَمَانًا فِي الشَّمْسِ: ثُمَّ تَمَلَّجَ بِهَا  
الْإِزْلَى الْجَرْبَى: سُمِّيَتْ عَيْتَةً مِنَ الْفَتَنِ وَغَيْرِ  
الْحَبْسِ: قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَالْعَيْتَةُ عَلَى  
قَبِيلَةٍ: وَالْعَيْتَةُ: ائْتَلَطَ مِنْ بَرٍّ وَيَقُولُ  
يُحَسِّسُ مُدَّةً ثُمَّ يَمَلُّ بِهَا الْبَحِيرَ الْجَرْبَ: قَالَ  
أَبُو بَرْزَخٍ:

كَأَنَّ كَمَحَلًّا مُنْفَكًّا أَوْ عَيْتَةً  
عَلَى رَضَعٍ ذِفْرَاهَا مِنَ اللَّيْلِ وَاجْتَمَعَ  
وَقِيلَ: الْعَيْتَةُ أَبَوَالِ الْإِزْلَى فَتَابِلُ فِي الرَّيْحِ  
مِنْ تَجَرُّا عَنْ لَهَاءِ: ثُمَّ تَطْلُعُ حَتَّى تَطْرُقَ،  
ثُمَّ يَمَلُّ عَلَيْهَا مِنْ زَهْرٍ وَرُيُوبٍ الْمُشْبِرِ وَحَبَّ

السَّخْلِبِ: كَقَطْلَ بِذَلِكَ: ثُمَّ لَجُتِلُ فِي  
بَسَائِقِ صِبَا: وَقِيلَ: هُوَ الْبُزْلُ يُؤَخِّدُ  
وَأَشْيَاءَ مَتْنًا كَقَطْلَ وَيُحَسِّسُ زَمَانًا: وَقِيلَ:  
هُوَ الْبُزْلُ يُوَضِّعُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَطْرُقَ،  
وَقِيلَ: الْعَيْتَةُ الْهَوَاءُ مَا كَانَ، وَكَلَّمَ مِنْ  
السَّخْلِبِ وَالْحَبْسِ: وَطَبَّخَ الْبَحِيرَ نَعْيَةً:

طَبَّخَ بِالْعَيْتَةِ (عَنِ الْمَحَالِي أَيْضًا).  
وَالْعَيْتَةُ: أَبَوَالِ يَطْلُعُ مَتْنًا خَيْرًا مِنَ الشَّجَرِ،  
ثُمَّ يَمَلُّ بِهَا الْبَحِيرَ: وَاجْتِمَاعُ جَوٍّ: وَقِي حَكِيمٌ  
الشَّيْءُ: لِأَنَّهُ أَمَلَى بِعَيْتَةٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ  
أَقُولَ فِي مَسَائِلِهِ بِرَأْيِي: الْعَيْتَةُ: يَوْمٌ يَوْمٍ  
ائْتَلَطَ لَمَلَّى بِهَا الْإِزْلَى الْجَرْبَى: وَطَبَّخَ  
الْقَطْلُ بِهَا سُمِّيَتْ عَيْتَةً لِطَوْلِ الْحَبْسِ: قَالَ  
الشَّاعِرُ:

يَلْعَلِي دَوَاهِ الْجَرْبِ الْمُشْبِرِ  
عَيْتَةً مِنْ قَطْرَانٍ مُنْفَكِّ  
وَقَالَ أَبُو الرَّثْوَةِ:

كَأَنَّ بِذِفْرَاهَا عَيْتَةً مُشْجِرِي  
لَهَا: وَخَلَّ فِي مُخَدَّ اللَّيْلِ يَتَبَسَّجُ  
وَالْقَطْلُ: مَا يَتَرَقَّى خَلْفَ أَدْنَى الْبَحِيرِ.

وَأَفْهَامُ السَّهَاءِ: قَوَائِمُهَا: الْوَاحِدُ جَوٍّ.  
وَأَفْهَامُ الرَّيْثِ: جَوَائِذُهَا: (عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ): وَأَنْشَدَ:

فَا تَرَبَّحْتَ تَقْرِيبُ أَفْهَامِ وَجْهِهَا  
وَجَوَّيْهَا جَتَّى كَثْرَ قُرُونِهَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَفْهَامُ الرَّيْثُ،  
وَاجْتِمَاعُ عَنَى: وَجَيْنُ الْأَفْهَامِ أَيْضًا: قَالَ ابْنُ

مَنْبُول:

لَا تَحْزَنُ الْمَرْءَ أَفْهَامُ الْبِلَادِ وَلَا  
يَكُنَى لَهُ فِي السَّنَوَاتِ السَّلَامُ  
وَيَعْنَى: أَجْهَالُهُ: وَأَوْرَدَ الْأَعْرَابِيُّ هُنَا  
حَكِيمَتِ الشَّيْءِ: **عَيْتَةً**: اللَّهُ سَمِلَ عَنْ  
الْإِزْلَى: فَتَابِلَ أَفْهَامُ الشَّيْطَانِ: أَرَادَ أَنَّهُ  
يَطْلُعُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ قَوَائِمِ الشَّيْطَانِ.

وَقَالَ الْمَحَالِي: يَمَانُ فِيهَا أَفْهَامُ مِنَ النَّاسِ،  
وَأُخْرَاهُ مِنَ النَّاسِ، وَاجْتِمَاعُ جَوٍّ وَجَوٍّ، أَيْ  
جَوَّاهَاتُ: وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: فِيهَا أَفْهَامُ  
مِنَ النَّاسِ وَأَفْهَامُ، أَيْ ائْتَلَطَ، الْوَاحِدُ جَوٍّ  
وَقَوْلُهُ: وَهَمَّ قَرَمٌ مِنْ قَبَائِلِ شَكَّ: وَقَالَ  
الْأَحْمَشِيُّ: أَفْهَامُ الْفَتَنِ جَوَّاهَاتُ، وَاجْتِمَاعُ  
جَوٍّ، بِالْحَسْرِ: وَعَوْنُ الشَّيْءِ: أَبَيْتُهُ.  
وَعَوْنَتُ يَوْمَ عَوْنَتِهِ: أَنْتَرَجَتْ وَأَطْفَرَتْ،  
وَأَمَى الْيَتِيمَ الْيَتِيمَ كَذَلِكَ: قَالَ عَيْتُ بْنُ  
زَيْدٍ:

وَيَا كَلَّامَ مَا أَمَى الْوَلَدُ قَلَمَ يَلْتَمِ  
كَأَنَّ بِحَالَتِهِ الْهَوَاءَ الْمُرَاوَعَا  
قَلَمَ يَلْتَمِ أَيْ قَلَمَ يَتَقَبَّضُ مَتْنًا شَيْئًا: قَالَ ابْنُ

سَيْدَةَ: خَلِيقُ الْكَلَمَةِ دَاوِيَةٌ وَبَاقِيَةٌ: وَأَفْهَامُ  
الْمَعْرِ: أَبَيْتُهُ. وَلَمْ تَكُنْ بِلَدَانِ الْعَامِ يَتَى  
أَيْ لَمْ تَكُنْ شَيْئًا، وَأَوَّلُوْهُ كَذَلِكَ: الْأَعْرَابِيُّ:  
يَمَانُ لِلْأَرْضِ لَمْ تَكُنْ يَتَى، أَيْ لَمْ تَكُنْ  
شَيْئًا، وَلَمْ تَكُنْ يَتَى: وَالنَّهْجُ وَاحِدٌ،

حَسَا يَمَانُ حَوَتْ عَلَيْهِ الرِّبَابُ وَتَحَدَّتْ: وَقَالَ  
الْأَحْمَشِيُّ: سَأَلَهُ قَلَمَ يَتَى لِي يَتَى،  
كَذَلِكَ: لَمْ يَكُنْ لِي يَتَى، وَلَمْ يَكُنْ لِي  
يَتَى: وَمَا أَكُنْتُ الْأَرْضُ شَيْئًا، أَيْ مَا  
أَلْبَسْتُ: وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ فِي قَوْلِهِ عَيْتُ:

وَيَا كَلَّامَ مَا أَمَى الْوَلَدُ ...  
قَالَ: حَدَّثَتِ الصَّغِيرُ الْمَالِيَةَ عَلَى مَا، أَيْ مَا  
أَفْهَامُ الْوَلَدِ: وَهُوَ فِئْلٌ تَتَقَرَّبُ لِلْمَعْرِ: وَقَدْ  
يَتَقَرَّبُ إِلَيْهَا كَقَالِ: حَدَّثَ يَوْمَ يَمَى

أَفْهَامُ: وَعَلَيْهِ قَوْلُ بَرٍّ الرَّثْوَةِ:  
... يَمَى حَتَّى يَوْمَ  
وَسَدَّ كَرُهُ عَيْتَهَا: وَسَدَّتْ الْأَرْضُ بِالْجَلَاتِ  
تَعَثَّرَ عَنَى وَتَعَثَّى أَيْضًا وَأَعْتَمَتْ: أَطْفَرَتْ.

وَعَثَرْتُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ ، قَالَ قُدُّ الرَّبُّ :  
وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَةِ مِمَّا عَثَرَ بِهِ  
مِنَ الرَّطْبِ إِلَّا يَتِيمًا وَصَحِيحًا  
وَأَتَيْتُ يَتِيمَ السَّكَلِ الْمَلِكِي :  
فَمَنْ يَسْتَحْيِيهِ لَمْ يَصِحَّ  
وَعَا الثَّيِّبُ يَتِيمًا إِذَا عَثَرَ ، وَأَعَادَ السَّكَلُ  
إِخْصَاءَهُ . وَعَا اللَّهُ إِذَا سَالَ ، وَأَعَى الرَّجُلُ إِذَا  
صَادَكَ أَرْضًا قَدْ انْفَرَّتْ وَكَثُرَ كَلْبُهَا .  
وَيَقَالُ : عَدَّ هَذَا رَمًا عَانًا ، أَيْ  
مَا حَاكَلَهُ .  
وَعَا الْكَلْبُ لِلشَّيْءِ يَتِيمًا : أَيْ قَسَمَهُ .  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : هَذَا يَتِيمٌ هَذَا ، أَيْ يَتِيمٌ  
قَسَمَهُ . وَالْمَعْنَى كَمَا قَالُوا ، أَيْ تَلْيِيهِ ،  
وَأَتَيْتُ :  
وَالِدًا لِمَنْ لَيْسَ لَهُ مَوْلَا  
سَرَّحَ الْبَيْتَ لِمَا لَيْسَ لَهُ  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : عَثَرَ عَلَيْهِ أَيْ شَقَّ  
وَحَبَّ ، وَصَدَّى أَمْرَهُ ، سَوَاهُ فِي الْمَعْنَى ،  
وَيَتِيمٌ قَوْلُهُمْ :  
إِلَّا لَوْ أَعَى وَاسْتَحْيَى بِأَجَانَةٍ  
وَيَقَالُ : عَثَرَ وَلَكَيْتُ ، كُلُّ يَتِيمٍ .  
ابْنُ الْأَرَابِيِّ : عَا عَلَيْهِ الْأَمْرَ ، أَيْ شَقَّ  
عَلَيْهِ ، وَأَتَيْتُ قَوْلَ مُرْدُودٍ :  
وَشَقَّ عَلَى لَيْثِي وَصَا عَلَيْهِ  
تَكْلِيفُ الْبَدِي أَيْ يَسْطِيعُ  
وَيَقَالُ : عَثَى بِالشَّيْءِ ، فَهُوَ مَعْنَى بِهِ ،  
وَأَعَيْتُهُ وَعَثَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاجِبٍ ، وَأَتَيْتُ :  
وَلَمْ أَتُحِلَّ فِي قَفَرٍ وَلَمْ أَدْرِ مَرَجًا  
يَقَامًا وَلَمْ أَهْنِ السَّطْحَ الرَّابِعِي  
وَعَثَيْتُ : حَبَسْتُ حَسْبًا طَوِيلًا ، وَكُلُّ  
حَسْبٍ طَوِيلٌ تَعْنِيهِ ، وَيَتِيمٌ قَوْلُ الْوَلِيدِ بَنِي  
عَثَيْتُ :  
قَسَمْتُ الشَّرَّ كَالشَّرِّ الْمَعْنَى  
لَهُمْ هِيَ وَتَشَقُّ وَبَا تَرِيمُ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَيْلَ إِنْ الْمَعْنَى فِي هَذَا  
الْبَيْتِ فَعَلَّ يَتِيمٌ إِذَا حَاجَّ حَبِيبَهُ فِي الشَّرِّ ،  
لِأَنَّهُ يُرْعَبُ عَنْ يَحْيَا ، وَيَقَالُ : أَمْنُهُ مَعْنَى  
فَأَبْدُوهُ بَيْنَ إِخْدَى الثَّلَاثَةِ يَلَا ، قَالَ ابْنُ

سِينَةَ : وَالْمَعْنَى فَعَلَّ مُقَرَّبٌ يَمْتَصُّ إِذَا  
حَاجَّ : لِأَنَّهُ يُرْعَبُ عَنْ يَحْيَا .  
وَيَقَالُ : لَقِيتُ بَيْنَ فُلَانٍ عَثِيَّةً وَصَاهُ أَيْ  
تَعْبًا . وَصَاهُ الْأَمْرُ يَتِيمٌ عِجَابٌ وَصِيحٌ : أَمْنُهُ .  
وَوَكَلَهُ تَعَالَى : (لِكُلِّ لَيْثِي يَتِيمُهُمْ يَزِيدُهُ شَأْنًا  
يَتِيمُهُ ، وَتَوَلَّى يَتِيمُهُ ، فَمَنْ كَرِهَ يَتِيمُهُ ،  
يَا بَيْنَ الْمُهْمَلَةِ ، فَمَنْعَهُ لَمْ شَأْنًا لَا يَتِيمُهُ مَعَهُ  
خَيْرُهُ ، وَكَذَلِكَ هَذَا يَتِيمُهُ ، أَيْ لَا يَتِيمُهُ مَعَ  
الْإِخْصَاءِ بِهِ عَلَى الْإِخْصَاءِ يَتِيمُهُ . وَقَالَ أَبُو  
ثَرَابٍ : يَمَالُ : مَا أَعَى شَيْئًا ، وَمَا أَعَى  
شَيْئًا ، بِمَعْنَى وَاجِبٍ .  
وَأَعَى هُوَ يَتِيمُهُ : أَمْنُهُ . وَمَعْنَى بِالْأَمْرِ  
جَانِبَهُ ، وَلَا يَمَالُ مَا أَضَلَّ بِالْأَمْرِ ، لِأَنَّ  
السَّيِّئَةَ مَوْضُوعَةٌ لَا تَمُوتُ بِسَمِّ فَاحِلَةٍ ، وَبِصِيغَةِ  
الْمُتَعَبِّهِ إِنْهَا هِيَ لَا سَمِّيَ فَاحِلَةٍ .  
وَيَقَالُ أَبُو عَدْنَانَ إِلَى أَبِي عَيْتَةَ كَيْفَ جَاءَهُ  
رَجُلٌ قَسَمَهُ قَالَهُ : كَيْفَ تَأْتِي مِنْ قَوْلِكَ  
عَثِيَّةً بِحَاجَتِكَ ؟ قَالَهُ لَمْ أَبْرَحَ عَيْتَةَ : أَفَرَأَيْتَ  
بِحَاجَتِي ، فَأَوَدْتُ إِلَى الرَّجُلِ أَنْ كَسَرَ  
كَذَلِكَ ، فَلَمَّا عَدْنَا قَسَمَهُ : إِنْهَا يَمَالُ لَيْثِي  
بِحَاجَتِي ، قَالَ : قَالَهُ لِي أَبُو عَيْتَةَ لَا  
تَنْشَلْ لِي ، قُلْتُ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ كُنْتَ  
مَعَ رَجُلٍ قَوِيٍّ سَرَقَ مِنِّي حَامَ أَوَّلَ قَطِيفَةٍ  
لِي ، قُلْتُ : لَا وَهَلْ مَا الْأَمْرُ كَذَلِكَ ،  
وَلَكِنْ سَمِعْتَنِي أَقُولُ مَا سَمِعْتُ ، أَوْ كَلَامًا  
هَذَا مَعْنَاهُ ، وَصَحَّى ابْنُ الْأَرَابِيِّ وَحَقَّهُ :  
عَثِيَّةً يَتِيمًا ، بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ ، جَانِبَهُ وَصِيحٌ  
قَالَا بِهِ عَنْهُ ، وَعَثِيَّةً بِأَمْرِكَ قَالَا مَعْنَى ،  
وَعَثِيَّةً بِأَمْرِكَ قَالَا هَانِ . وَقَالَ الْفَرَّاهُ : يَمَالُ  
هُوَ مَعْنَى يَتِيمًا ، وَهَانِ يَتِيمًا ، وَصَحَّى يَتِيمًا ،  
بِمَعْنَى وَاجِبٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا ظَنَنْتَ  
عَثِيَّةً بِحَاجَتِكَ ، فَكُنْ بِهَا بِهَا ، كَانَ الْبَيْتُ  
مَضْمُونًا الْأَوَّلُ ، لَوْذَا عَلَيْهِ يَتِيمٌ فَالْوَجْهُ كَحْ  
التَّيْمُونِ فَكُفُّوا عَثِيَّةً ، قَالَ الشَّامِيُّ :  
إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي حَاجَةِ الرَّبِّ حَاجَةً  
نَسِيتَ وَلَمْ يَنْفَكْ عَنْكَ الرَّبُّ  
وَقَالَ يَتِيمٌ أَهْلُ الْكَلْبِ : لَا يَمَالُ عَثِيَّةً  
بِحَاجَتِكَ إِلَّا عَلَى مَعْنَى قَسَمْتُهَا ، مِنْ قَوْلِكَ

عَثِيَّةً الشَّيْءَ يَتِيمًا ، إِذَا كُنْتَ حَاجِدًا لَهُ ،  
فَلَمَّا بَيْنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ الْيَتِيمُ ، فَالْقَلْبُ ،  
تَمَوْ عَثِيَّةً يَكُنَا وَعَثِيَّةً فِي كَلَامٍ . وَقَالَ  
الْبَغْدَادِيُّ : أَجَارَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ عَثِيَّةً  
بِالشَّيْءِ لَمْ يَوْ ، قَالَا هَانِ ، وَأَتَيْتُ :  
هَانِ يَتِيمًا طَوِيلَ الشَّلْلِ  
لَمْ يَجْزِ يَتِيمًا وَأَيْ يَتِيمًا  
وَعَثِيَّةً بِحَاجَتِكَ أَعَى بِهَا ، وَأَلَا بِهَا مَعْنَى ،  
فَعَلَّ مَقُولًا .  
وَالِ السَّكَلِ : مِنْ حَسْبٍ يَسْلَمُ الرَّبُّ  
لِأَنَّهُ مَا لَا يَتِيمُهُ ، أَيْ لَا يَتِيمُهُ ، وَفِي  
الْحَقِيقَةِ عَنْ حَافِيَّةٍ ، رَبِي اللَّهُ عَثِيَّةً : كَانَ  
الْبَيْتُ ، إِذَا أَلْصَقَ أَمْرًا جَوِيلًا  
قَالَا : يَسْلَمُ الْبَرُّ أَيْتُكَ مِنْ كُلِّ دَلَمٍ  
يَتِيمًا ، مِنْ هَرُوكُلٍ حَاسِدٍ ، وَمِنْ هَرُوكُلٍ  
عَثِيَّةً ، قَوْلُهُ يَتِيمًا ، أَيْ يَتِيمًا .  
هَذَا الْأَمْرُ لَا يَتِيمُهُ ، أَيْ لَا يَتِيمُهُ .  
وَلَا يَتِيمُهُ ، وَأَتَيْتُ :  
عَالِي عَثَلٍ وَالْأَصَابِيءُ عَثِيَّةً  
كَانَ حِيلَانِهَا الْبُحَالُ جِيمُ  
أَرَادَ : شَكَلِي ، وَقَالَ آخَرُ :  
لَا تَلْصُقْ عَلَى الْبُكَاهِ عَثِيَّةً  
إِنَّهُ . مَا شَكَلًا قَسَمًا عَثِيَّةً  
وَقَالَ آخَرُ :  
إِنْ لَقِيتُ كَيْسَ يَتِيمًا وَتَعَمَّمَهُ .  
إِلَّا لَكُنْهُ مَا كَيْسَ يَتِيمًا  
أَيْ لَا يَتِيمُهُ ، وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِ جَوِيلٍ ،  
عَثِيَّةً الْكَلَامُ ، يَتِيمًا أَيْ يَتِيمًا . يَمَالُ :  
عَثِيَّةً كَلَامًا عَثِيَّةً أَيْ يَتِيمًا . وَمَنْ لَقِيَ  
يَتِيمًا أَيْ مَنْ تَقَعَّدَ ؟ وَصَدَّى أَمْرًا أَيْ  
قَسَمَهُ ، وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ فِي قَوْلِ الْجَوِيلِيِّ :  
وَأَعَادَ السَّكَلُ عَثِيَّةً  
أَيْ عَثِيَّةً . وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ  
عَثِيَّةً أَيْ قَوَاعِدُ فِي السَّيْرِ .  
وَقَالُوا مَعْنَاهُ الْحَسْبُ ، أَيْ تَعَمَّمَهُ ،  
(١) قَوْلُهُ : «كَانَ حِيلَانِهَا» فِي التَّلَهِيبِ :  
«كَانَ حِيلَانِهَا» ، وَلَهُ الصَّوَابُ .  
[جذله]



ولا يقال هذيو اللقطة في غير الحمى.

ويقال: عيث في الأمر، أي تمتعت به، فأنا عيث، وأنا عي، فإذا سالت قلت: كنت من عيثي بأمره متعمداً، لأن الأمر عنه، ولا يقال كنت من عيثي بأمره. وعاني الشيء: لاساه. والمعاينة المعاينة: يقال: حانها ومعاينة وتعيى هو، وقال:

قللت لها الحبايات يطرطن بالقي  
ومع ثلثه مثلي رسايت  
وروي أبو سويل: المعاينة المداينة، لأن الأخلط:

فإن ألك قد عانيت قبي وبشهم  
فهلول أولك عن نهم إن عكا  
هلول: كان بالفتح. وقال الأصبهاني: المعاينة والمعاينة سمن السباوس. ويقال: ما يمازرون ما لهم ولا يمازرونه، أي ما يتوحدون عليه. وفي حديث حذيفة بن عمار في الزمر السهام: كولا كلام سبيته بين رسول الله ﷺ، لم أراه، ما شاء الله: قال سبيته ويمازرونه. والقوم يمازرون ما لهم، أي يتوحدون عليه. وتعيى الأمر ينعى واعتنى: قول، قال روية:

وأي وقد تعنى أمره تعنى  
على طريق التلذذ إن عذرتني  
وعنت به أمرد: تركت. وتعنى عنه وتعنى نصب. وعنته أنا ثنية وتعنته أيضاً تعنى، وتعنى النساء: كعبته، وعنه هو وأخاه، قال الله:

ولم يكن... والديار. أي أرى لكالمعنى المعنى. يتوحد موكل وكركه أشده إن الأخرين:

عسا ثلثه وقسا لرسول  
قسه. فقال: ثلثها كثرها وتكثفها. والمثني: المنة. وضه حان ومن: سما يقال: شير حائر، وميث ماث، قال كعب بن مغيرة:

تحسنت من جبان بعد إقامتي  
وبعد عنه من فؤاد حان<sup>(١)</sup>  
وقال الأصبهاني:

لمعرك ما طوك هذا الزمن  
على المحر إلا معه شمن  
وتعيى كل شيء: يستنفد وحاله أي يبعثر إليها أمره. وقدي الأزمري عن أحمد ابن يحيى قال: المعنى والتفسير والتأويل واحد. وعنت بالقول كذا: أزدت. وتعنى كل كلام ومثاله وتعنته: متفعله والإسم المنة. يقال: عرفت ذلك في معنى كلامي ومثاله كلامي وفي معنى كلامي ولا لمان أمساكك، أي لا تهاجرهم (عن ثعلبي).

والمنة: العشر. وعنوان الكتاب: مشكل لما ذكرنا من المعنى، وفيه ثلاث: عتوت وعنت وعنت.

وعنت. وقال الأصبهاني: عتوت الكتاب، وأخاه: وألفه يونس: فغير الكتاب إذا عتوت جوابه.

واعن الكتاب يكن يسر ويكنيا قال ابن سيده: العتوان والعتوان سمة الكتاب. وعتوته عتونة وطولها، وعناه: كلامها. وسمة العتوان. وقال أيضاً: والعتوان سمة الكتاب، وقد عناه وأخاه، وعتوت الكتاب وعتوته. قال بتقريب: وسنة عن يقول ابن وأمن أي عتوته وأخوته. قال ابن سيده: وفي جبهته عنوان من كثر الشجر أي أكر (حكاة السجاني)، وألفه:

وأشمت عنوان به من سحره  
كركبه عتو من عتو به نصير  
والمعنى: جعل كان أهل الجاهلية يتوحدون سائين فكري ويتوحدون سائين إلا يركب ولا يتصح بطهرو. قال الليث: كان أهل الجاهلية إذا بكت إلى الرجل ماله

(١) قوله: ومن جبان، مرهكاً في الأصل بالله الواحدة والجمع.

عندنا إلى الجهر الذي أئمت به إليه فألقوا ظهره، إلا يركب ولا يتصح بطهرو، يشرك أن صاحبها منه، وأغلان ظهره أن يتج به سائين من فكري ويتوحد سائنه، قال ابن سيده: وهذا يعبر أن يكون بين التباه الذي هو القلب، فهو بالملك بين المتك بالياء، ويعبر أن يكون بين التباس عن التضرر، فهو على لمان بين المتك والواو، وقال في قول الفرزدق:

علبت بالمعنى والمعنى  
ويست المعنى والمعاينة  
يقول: فكلت بالمرير فصايد ليها المعنى، وهو ينة:

لكت وأو ثلاث منك واحد  
أأ لك إن عا الساعي كدابر  
قال: وأراد بالمعنى قوة تعنى في تيو: تعنى ما يجبر إليه نفسه. وقد ذهب النصارى إلى الواو فكيف ثرو ما يمازرو يستر مشورات؟ وما يمازرو يستر مشورات؟ قال الجوهري: وفيها قوة:

فقلت إذ عمتي بشره دارياً  
لأنت المعنى ما يجبر المشكل  
وأراد بالمعنى قوة: تية زارة محبو يخاله وساجع وأبو القواريس تهل لا يخفى به تيه وتلم أبدا إذا عا القمال الأقلش وأراد بالمعاينة قوة:

وأن يعنى الماكان أموما  
يحق، وأن المعاينة الرابع؟ أعلم: وألف السام علكم لا قسرها والشجر الطوالج

• عجب • عجبى الشكر وجوباً: زمانه. وعجبى الضمان وجوباً: حركته. يقال: عجبني في ربي شايه، وجاني شايه وعجبى شايه، وعجباه شايه، وألف القصير: أي

كوله ، وأشد :

مجهدي يسلمني وفي لم تفرج  
على عيوني عيشها المخرج  
أبو عمرو : يقال عويته ، وتوحيته إذا  
خلفه ، وتوحيها بالقيان ، بالكسر . أبو  
زيد : عوب الشيء وعوبه ، بالفتح  
المعجمة ، إذا جعله ، وأشد :  
وكان ترى من قبل جمع جئت  
تفتت كاليه ولم تقص أنجته  
أمر المرء أن جاء الإساءة عابدا  
ولا تحسب كوما إن أي القلب يهتج  
أي يهتج . وكان الشيب ناشد من هذا ،  
وقال الأزهري : المعروف في هذا القين  
المعجمة ، ويشد في ترويح .  
والعيب : الشيب عن طلب وترو .  
وقد حكى القين للمعجمة أيضا . وقيل :  
هو التعليل من الرجال ، الترويح ، قال  
الفرسي :

عكف يد واري وأدركت كولي

إذا ما كاسي حظه كل عهيد  
قال ابن بري : الترويح ملة محمد بن  
خثران بن أبي خثران الحبشي ، وهو أحد  
من سبق في الجاهلية يستعمل ، وليس هو  
الترويح الحق ، والترويح الحق اسمه :  
عالي بن قبة الضبابي ، وقد تكلمنا على  
المتحدثين في ترجمته حسدا ، ورويت في  
بعض حواشي أسير الصالح الموثوق بها :  
وتكلم عهيد أي تكلم العرب .

• عهد . روى أبو الوائز عن بعض  
الأطباء : فلان عهيد : هو وقور وتحيي  
كله مطلوب من المشق .

• هج . الترمج : العيب إلى في حوفا  
خشان مرادوان ، وقيل : هي الطيرة  
الحكي ، وقيل : هي السيرة والزلزل ، الطيرة  
الحكي . [ وقيل هي الطيرة الحكي ] (١)

(١) ما بين لقين تلك جارة الحكم .

[ عهد ]

فقط ، وقد يوصف الزوال بكل ذلك .  
والترويح : الكثرة الطويلة الشئ ، وقيل :  
التي . وتمرته عوجج : ثمة العلق حسنة ،  
وقيل : الطويلة الحكي ، قال :  
وجدان المشي عوجج العلق سركت  
من الحسن سركا : عوجج الزاني  
والترويح : الطويلة المتو من الطباء والطللان  
والرق ، ويقال للعلماء : عوجج ، قال  
الصحاح :

في حظه أودت زف عوججا  
كله أراد الطويلة الزكي . الأصمعي :  
المعوجج والترويح : الطويل .  
والترويح : قوم من الترويح ، قال :

يارب يبعه عن الترويح  
شراية لبس العماج  
كنى كنس الشرا العماج  
حلاية لبس الترويح  
أية المس على الترويح  
يطلق به دون الترويح

• عهد . قال الله تعالى : « وأولوا باليهود »  
المعهد كان متولاه ، قال الزجاج : قال  
بعضهم : ما أدى ما العهد ، وقال غيره :  
المعهد كل ما عوهد الله عليه ، وكل ما بين  
الأياد من التواثيق ، فهو عهد . وأمر الصير  
من العهد ، وكذلك كل ما أمر الله به في  
تدو الآيات ونهى عنه . وفي حديث  
الامام : وأما على عهدك ووعدك ما  
استعصمت ، أي أنا محمدا على ما عاهدتكم  
عليه من الإيمان بك ، والإقرار بربوبيتك ،  
لا أقول الله ، ولست أقول ما استعصمت  
موضع القدر السابق في أمري ، أي إن كان  
قد جرى القضاء أن أقص العهد يوما ما على  
أشد ذلك إلى الفصل والإغتيال ،

(٢) بعد في تلكا :

وكان رعا من عواق حاله  
نحلي .

[ عهد ]

يتم الإيضاح في دفع ما قصته على ،  
وقيل : مناه إلى تنكس يا عهدك إلى من  
أتركك وتنهك ، وعلى المأدبي الوفاء وقد  
الوشح والملاقاة ، وإن كنت لا أقدر أن أبلغ  
كله لأجيب فيه .

والعهد : الوصية ، فقولوا سنو حين  
عاصم عهد بن زينة في ابن أبيه قال :  
إن أسي عهد إلى في ، أي أوصي ، وفيه  
الحديث : تنكسوا بعهود ابن أم عبد أي  
ما يوصيكم به وأمركم ، ويدل على حكيمة  
الأمر : وصية لأبي ما روي لها ابن  
أم عبد ، يستوفى بفقته عليهم وتبكي  
لهم ، وإن أم عبد : هو عهد الله بن  
مستور .

ويقال : عهد إلى في كذا ، أي  
أوصاني ، وفيه حديث على ، كرم الله  
وجهه : عهد إلى النبي الأمي ، أي  
أوصي ، وفيه قوله عز وجل : « ولم أعهد  
إيكم باني آدم » ، يعني الوصية والأمر .  
والعهد : التمس إلى التمر في الشيء .

والعهد : الذي يحنك لولده ، وهو حنك  
فيه ، والجمع عهد ، وقد عهد إليه عهدا .  
والعهد : المؤثيق واليمين يحنك بها الرجل ،  
والجمع كالجنم . تقول : على عهد الله  
وصيقتي ، وأعدت على عهد الله وصيقتي ،  
وتقول : على عهد الله لأفعلن كذا ، وفيه  
قول الله تعالى : « وأولوا بعهود الله إذا  
عاهدتم » ، وقيل : على العهد لأنه زلي  
الحيات الذي يؤخذ على من يبيع الحليقة .

والعهد أيضا : الزه . وفي الترميز : « وما  
وتجنا لأكرمهم من عهد » ، أي من عهد ،  
قال أبو العباس : العهد جمع العهد ، وهو  
الحيات واليمين التي تستوفى بها من  
يأخذها ، وأما سني اليهود والصناري أمل  
العهد للكل أي أعطوا ، والعهد  
المستوفى عليهم ولهم . والعهد والعهد  
واحد ، تقول : يزل إليك من عهدك هذا  
الشيء ، أي يم يتركك فيه من عهدك كان

معهوداً يور على. وقال شمر: العهد الأمان، وكذلك العهد، تقول: أنا أمهنتك من هذا الأمر أي أوثقتك به، أو أنا كفيلك، وكذلك لو اشتري غلاماً فقال: أنا أمهنتك من ياديه، فمناهة أنا أوثقتك به وأثقلت من ياديه، ومنه اشتقاق العهد، وتعالى: عهدته على فلان، أي ما أكرهه فيه من حرّك فإصلاحه عليه. وقوله: لا عهدة أي لا رجعة. وفي حديث عتبة بن عابر: عهدته الرقيق ثلاثة أيام، هو أن ينشترى الرقيق ولا ينشترى البائع البراءة من الشيو، فما أصاب المنشترى من شيو في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع، ومروءة إن شاء يلا يتيه، فإن وجد به شيأ بعد الثلاثة فلا يرد إلا يبيته.

وعهدك: المهاد لك بمجاهدة ومجاهدة وقد عاهدت، قال:

للتشرك أوفى من زيار يمهدها  
فلا يأتني القدر يوماً عهدها  
والعهد: كتاب الجند والشره. واستشهد من صاحب: اشترى عليه وكتب عليه عهدته، وهو من باب العهد والمهد، لأن الشرط عهد في الحديث، قال جرير يهجو الفرزدق حين تزوج بنت زريق: وما استشهد الأقوام من بني حنظلة

من الناس إلا يملك أو من محارب والجمع عهد. وفي عهدته لم يحكم، أي حيب. وفي الأمر عهدته إذا لم يحكم به. وفي عهدته عهدته، أي ضمن. وفي عهدته عهدته إذا لم يقيم حرقه.

والعهد: الحفاظ ورعاية المروء. وفي الحديث: أنا صبراً فعلت على الرسي، ففعل بها وأعلى، وقال: إنها كانت تأتينا أيام حبيبة، وإن شئت العهد من الإيمان. وفي حديث أم سلمة: قالت لعائشة: وركنت عهدتي<sup>(١)</sup>

(١) قوله: وركنت عهدتي، وكلها بالاصل، والى في الهاء: وركنت عهداً.

المهدي، بالشديد والقصير، فميلي من العهد، كالحديث من العهد، والمجلى من العجل.

والعهد: الأمان. وفي القتل: لا يزال عهدي للأولين، وفي: «فأبوا إليهم عهدتهم إلى مكثهم». وعاهد الله: أعطاه عهداً، وفي: مهادته مهادته لك على إعطائه الجزية والكف عنه. والمهاد: الله. وأهل العهد: أهل المروء، فإذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد. وتقول: عاهدت الله ألا أقول كذا وكذا، وفي العهد المهاد الذي يقرى قريش على شروط استقرت به بها، وأولون عليها، فإن لم يدر بها حل سقط ديو.

وفي الحديث: إن حرم العهد من الإيمان، أي رعاية المروء. وفي الحديث عن النبي، لا يفتل مؤمن بكاف، ولا ذو عهد في عهد، منه لا يفتل مؤمن بكاف، ثم الكلام، ثم قال: ولا يفتل أيضاً ذو عهد، أي ذو ديو وأمان ما دام على عهد الذي عهده عليه، فهو، عهدي عن كل المؤمنين بالكاف، وعن كل الله المهاد الذي يسر على عهدو. وفي الهاء: لا يفتل مؤمن بكاف، ولا ذو عهد في عهدو، أي ولا ذو ديو في ديو، ولا مشرك أعظم أماناً قد نزل حاز الإسلام، فلا يفتل حتى يثو إلى مأربه. قال ابن الأثير: ولهذا الحديث تأويلان يختص مفسر الشافعي وأبي حنيفة، أما الشافعي فقال: لا يفتل المسلم بالكاف مطلقاً مهاداً كان أو غير مهاد، حرق كان أو ديو، مشركاً أو كفاً، فأجرت اللفظ على ظاهره ولم يفسر له شيئاً، فكانه نهي عن كل المسلم بالكاف، وعن كل المهاد، وهاتين ديو يفتل لا يفتل مسلم بكاف، فلا يتوهم متوهم أنه قد نهي عنه الفرقة بفتح الكاف، فيشأن أن المهاد لو فكه كان حكمه كذلك قال: ولا يفتل ذو عهد في عهدو،

ويكون الكلام متعلقاً على ما ذكره، منتظماً في يديك من غير تغيير شيء متوهم، وأما أبو حنيفة فله خصص الكافر في الحديث بالرسي، دون الله، وهو يخلو الإلحاق، لأن من يفتل أن المسلم يفتل بالله، فاحتج أن يفسر في الكلام شيئاً مكرراً، ويحصل فيه تقديماً وتأخيراً فيكون التفسير: لا يفتل مسلم ولا ذو عهد في عهدو بكاف، أي لا يفتل مسلم ولا كافر مهاد بكاف، فإن الكافر قد يكون مهاداً وغير مهاد. وفي الحديث من كل مهاداً لم يفتل الله به مراً ولا عدلاً، يفتل أن يكون يكره المهاد وكفها على القاطل والمتوهم، وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكبر. والمهاد: من كان يفتل ويثو عهد، وأكبر ما يفتل على الحديث على أهل المروء، وقد يفتل على قوم من الكفار إذا سولوا على ترك الجزية مدته ما، وفي الحديث: لا يفتل لك كذا وكذا، ولا لفقه مهاد، أي لا يفتل أن تفقه لفقه المروءة من ماله لأنه مضموم المال، يجرى حكمه مكرى حكم الله.

والعهد: الإطاعة. وعهد الغني عهدته: عرقه، ومن العهد أن لعنه الرجل على حاله أو في مكان، يقال: عهدو يوفى متوهم كذا وفي حاله كذا، وعهدته يفتل كذا، أي لفقه وعهدو يوفى قريب، وتقول: أيس عراشي الهلكي، ولم أنس إماماً كذا وإلياً

يحتل إذ تلقى بها ما لماد لكس كهد الكار يأتم باللو، ولكن أمانت الرقاب السلاسل أي ليس الأمر كما عهدت، ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك، وأراد بالسلاسل الإسلام، وأنه أسلم برباطه، فلا تسطيع أن تفعل شيئاً مكرهاً. وفي حديث أم زريق: ولا يزال مهاد عهد، أي عما كان

يُتْرَكُ فِي الْبَيْتِ مِنْ طَعَامٍ وَخَرَابٍ وَتَحْوِيَا  
لِسَعَادَةٍ وَسَعَةٍ تَقْبِي.

وَالْمُهْدُ : السَّعْطُ بِالضَّمِّ وَتَحْوِيْدُ  
الْمُهْدِي بِهِ ، وَفُلَانٌ يَتَهَدَّى سَرْعًا . وَالْمُهْدَانُ :  
الْمُهْدُ . وَالْمُهْدُ : مَا عَهْدُهُ فَكَأَنَّهُ . يُقَالُ :  
عَهْدِي بِفُلَانٍ وَهُوَ شَابٌ ، أَيْ أَذْرَكَهُ قَرَابَتُهُ  
كَذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْمُهْدُ ، وَالْمُهْدُ :  
الْمَوْضِعُ كُنْتُ عَهْدَهُ أَوْ عَهْدْتُ هُوَ لَكَ أَوْ  
كُنْتُ تَعْدُّ بِهِ شَيْئًا ، وَالْجَمْعُ الْمَهَادِ .  
وَالْمُعَاهَدَةُ وَالْإِعْهَادُ وَالْفَاهِدَةُ وَالْمُعْهَدُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ إِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِمَا عَهْدُهُ .  
وَيُقَالُ لِلْمُحَاطَبِ عَلَى الْعَهْدِ : مُتَعَدِّ ، وَبِهِ  
قَوْلُ أَبِي عَدَاهُ السَّيِّئِ وَكَانَ يَحْبِسُ بَنِي  
ابْنِ مِهْرَةَ :

وَإِنْ كُنْتُ مَهْجُورَ الْفِيَاهِ كَرَّمَا  
أَقَامَ بِهِ بَنَدَ الْوُفْدِ وَوُفُدُ  
فَأَنْتَ لَمْ تَتَّخِذْ عَلَى مَهْجُورٍ  
بَلَى كُلُّ مَنْ كُنْتُ الرَّاغِبِ يَبِيدُ  
أَرَادَ سَاطِطٌ عَلَى عَهْدِهِ بِذِكْرِهِ إِيَّايَ (١)  
وَيُقَالُ : مَتَى عَهْدُكَ بِفُلَانٍ ، أَيْ مَتَى  
رَوَيْتَكَ إِيَّاهُ ؟ وَعَهْدُهُ : رَوَيْتُهُ . وَالْمُهْدُ :  
الْمَتَرُ الَّذِي لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا أَتَوْا عَهْدَهُ  
رَجَعُوا إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ الْمُهْدُ .  
وَالْمُهْدُودُ : الَّذِي عَهْدُ عَهْدٍ وَغُرْفُ .  
وَالْمُهْدُ : الْمَتَرُ الْمُهْدُودُ : بِهِ الشَّيْءُ ،  
سَمِيَ بِالْمُهْدُودِ ، قَالَ دُو الْوُفْدِ :  
عَلَّ كَرِيمُ الْمُهْدِ السَّحِيلَ رَسْمَهُ (٢)  
وَالْمُهْدُ الْخِيَمَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ وَاعْتَهَدَتْ : تَعَهَّدَتْ

وَأَعْتَدَتْ الْمُهْدُ بِهِ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :  
وَيُجْعَلُ الَّذِي قَدْ تَوَجَّهَ اللَّهُ

مُ عَهْدِهِ وَكَأَنَّهُ يَتَعَهَّدُ  
وَتَعَهَّدَتْ ضَيْقِي وَكُلَّ عَهْدٍ ، وَهُوَ  
أَصْبَحَ بَيْنَ قَوْلِكَ كَعَهْدَهُ ، لِأَنَّهُ تَعَاهَدَ إِيَّاهُ .

(١) قوله : به ذكره إياي ، كلها بالأصل وله  
بذكره إياه .

(٢) قوله : الحيل رَسْمُهُ ، في الحكم :  
الحيل أَرَسْمُهُ .

[ جحد الله ]

يَكُونُ بَيْنَ الْبَيْنِ . وَفِي التَّحْلِيلِ : وَلَا يُقَالُ  
كَعَهْدِهِ ، قَالَ : وَأَجَارَهَا الْقَرَاهُ .

وَيُجْعَلُ عَهْدٌ ، بِالْكَسْرِ ، يَتَعَاهَدُ الْأُمُورَ  
وَيُجْعَلُ الْوَلَايَاتُ وَالْمُعْهَدُ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ  
يَتَخَذُ كَيْفَةَ بَيْنَ سُلَيْمٍ الْبَاحِلِي وَيَذْكُرُ  
كُوسَهُ :

نَامَ الْمُهْلَبُ عَهْدًا فِي إِهَارِي  
حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ الْعَهْدُ  
وَكَانَ الْمُهْلَبُ يُجِبُ الْمُعْهَدَ .  
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

فَهْنُ شَخَاعَاتٍ يُجَلِّلَن زِينَةً  
كَمَا أَفْتَانُ بِالْبَيْتِ الْيَهَادُ السُّحُوتُ  
السُّحُوتُ : الَّذِي قَدْ نَبَتْ حَافَتُهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ  
الْبَيْتُ . وَالْيَهَادُ : مَوَاقِعُ الرُّوسِ بَيْنَ  
الْأَرَضِينَ .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : يَتَلَّ لَهْ مَعْهُدٌ وَمَنْعُودٌ  
وَمَوْعُودٌ ، قَالَ : مَعْهُدٌ يَقُولُ هُوَ السَّاعَةِ ،  
وَالْمَعْهُودُ مَا كَانَ أَمْسِي ، وَالْمَوْعُودُ مَا يَكُونُ  
عَدَاً .

وَالْمُهْدُ ، يَفْتَحُ الْبَيْنَ أَوَّلَ مَطَرٍ ، وَالَّذِي  
الَّذِي يَلِيهِ بَيْنَ الْأَمْطَارِ أَيْ يَجْعَلُ بِهِ . وَفِي  
الْمُحْكَمِ : الْمُهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْطَى (خَو)   
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ الْيَهَادُ . وَالْمُهْدُ :  
الْمَطَرُ الْأَوَّلُ . وَالْمُهْدُ وَالْمَعْدَةُ وَالْيَهَادَةُ :  
مَطَرٌ بَنَدَ مَطَرٍ يَذْكُرُ آخِرَهُ بِأَنَّ أَوَّلَهُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَنَدَ مَطَرٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ  
الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا يَأْتِي بَنَدَهُ ، وَجَمْعُهَا  
يَهَادٌ وَهَعْدُودٌ ، قَالَ :

أَرَأَيْتَ تَجْرُمُ الضَّيْفُ فَيَا سِرْجَانَهَا  
يَهَادًا تَجْرُمُ النَّجْمُ النَّجْمُ الْمَقْدَّمُ

قَالَ أَبُو سَيْفَةَ : إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ بَنَدَ  
مَطَرٍ ، وَبَنَدَى الْأَوَّلُ يَأْتِي ، فَلِذَاكَ الْمُهْدُ ،  
لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدٌ بِاللَّيْلِ . قَالَ : وَقَالَ يَتَضَعُهُمُ  
الْيَهَادُ الْحَيَاتِيَّةُ بَيْنَ الْأَمْطَارِ ، قَالَ : وَأَصْحَابُهُ  
كَتَبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِهِ الْمَسْجُودِ فِي وَضْعِهِ  
الْيَهَادُ : أَصَابَتْهُ دِيمَةٌ يَبْدُ دِيمَةً (٣) عَلَى

(٣) قوله : ديمه ، قديمه ، العظيمة . . كُنْتُ  
كلها في الحكم بطله مفتوحة : ديمه ، =

يَهَادٌ خَيْرٌ قَدِيمَةٌ ، وَقَالَ تَنْبُكْ : عَلَى عَهَادٍ  
قَدِيمَةٍ ، تَسْبُحُ فِيهَا الثَّابِ بَقَلِ الْعُطَيْمَةِ ،  
وَكُفُوهُ : تَسْبُحُ فِيهَا الثَّابِ بَقَلِ الْعُطَيْمَةِ ،  
فَسَرُّ تَنْبُكْ قَالَ : مَتَاهُ هَذَا الْبَيْتُ قَدْ عَلَا  
وَحَالٌ فَلَا تُذَكِّرُهُ الصَّخْرَةُ لَطُولُهُ ، وَتَقَى رِيثُهُ  
أَمَانَةً كَأَنَّهُ الصَّخْرَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْيَهَادُ ضَيْفٌ مَطَرُ الرُّوسِ وَكَرَامَتُهُ .

وَعُودَتِ الرُّوسَةُ : سَقَطَتِ الْمَعْدَةُ ، فَبِهِ  
مَعْدُودَةٌ . وَأَرْضٌ مَعْدُودَةٌ إِذَا عَمَّهَا الْمَطَرُ .  
وَالْأَرْضُ الْمَعْدُودَةُ تَعْدِي : أَيْ تُعْبِسُهَا  
الْثَّقَلُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالثَّقَلُ الْمَعْدُودُ يُعْبِسُ  
الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُطْعِمُ الْقِطْعَةَ . يُقَالُ :  
أَرْضٌ مَعْدُودَةٌ تَقْطَعُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَصْلِي كَسْنُو الْعُودِ إِلَيْهِ  
مُسْتَعْرِ كَالْبَهْرِ حَامِ الْمُهْدُودِ  
وَمَطَرُ الْمُهْدُودِ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ لِلْإِلَهِ خِيَارُ  
الْآلَاءِ : قِيلَ : حَامِ الْمُهْدُودِ حَامِ قِلَّةِ  
الْأَمْطَارِ .

وَبَيْنَ أَمْطَارِهِمْ فِي كَرَاهَةِ الْمَعَادِيهِ :  
الْمَسْئَى لَا عَهْدَ لَهُ ، الْمَسْئَى دُو الْمَسْئَى لَا  
عَهْدَ لَهُ . وَالْمَسْئَى : دَهَابٌ فِي خَيْبَةٍ ،  
وَهُوَ نَسْتٌ لِقَطْعَةٍ ، وَالْمَسْئَى مَرْكَبَةٌ ، قَالَ  
مَتَاهُ أَنَّهُ عَرَجَ بَيْنَ الْأَثَرِ سَالِمًا فَلَا تَقْضَى (١)  
عَهْدَ لَا لَهُ وَلَا عَهْدِي ، وَقِيلَ : الْمَسْئَى أَنْ يَنْبَغِ  
الرَّجُلُ سِلْمَةً يَكُونُ قَدْ سَرَقَهَا فَيَكْسِرُ وَيَتَيْبُ  
بَنَدَ قَبْرِهِ الْخَمْرَ ، وَإِنْ اسْتَحْبَبْتُ فِي يَدِي  
الْمَشْرَبِي لَمْ يَتَيْبَهُ أَنْ يَنْبَغِ (٢) الْبَالِغُ بِضَائِ  
عَهْدِيهَا ، لِأَنَّهُ لَمْ يَسْرِ حَارِبًا ، وَعَهْدِيهَا أَنْ  
يَتَيْبَهَا وَيُؤَدِّيَ حَيْبَ أَوْ يَلِيَا اسْتِحْبَابًا لِيَلِكِيَا  
قَوْلُ : أَيْبَكُ الْمَسْئَى لَا عَهْدَ ، أَيْ  
تَتَلَسَّسَ وَتَكُنْتُ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ .

-- ديمه ، القطيع ، المسح .

[ جحد الله ]

(٤) قوله : « فاقضى » الثالث والساد  
المعجمة ، في التَّحْلِيلِ : فاقضى ، الثالث والساد  
المعجمة ، وانقضى عه : غلظ منه .

[ جحد الله ]

(٥) قوله : « بيع » في التَّحْلِيلِ : « بيع »

[ جحد الله ]

• عهد • السَّيْفَةُ وَالسَّيْفُ : السَّيْفُ : السَّيْفُ  
وَالسَّيْفُ : السَّيْفُ : السَّيْفُ

إِنْ لَرِثَانِ السَّيْفِ عَيْتَا  
قَالَ أَبُو تَمِيمٍ : الَّذِي سَيْفُهُ مِنَ الْقَتَاتِ  
الْقَيْتُ ، بِالْقَيْتِ الْمَجْمُوعُ ، بِمَعْنَى الشَّاطِطِ ،  
وَأَقْسَمَ :

كَأَنَّ مَا فِي مِنْ إِرَاقِي أَدْنَى  
وَلِلسَّيْفِ شَرٌّ وَغَيْبٌ  
قَالَ : فَالْقَيْتُ ، بِالْقَيْتِ مُجْمَعٌ ، مَسْقُوفٌ  
صَحِيحٌ ، وَلَمَّا التَّهَنُّهُ ، بِالْقَيْتِ الْمُتَمَكَّنُ ،  
فَأَمَّا لَا أَضْعَفُهَا لِقَيْتِ الْبَرِّ ، وَلَا أَدْنَى أَمَّا  
مَسْقُوفَةٌ مِنْ التَّرْبِيبِ أَمْ تَحْصِيْفٌ .

وَالْقَيْتُ : السَّرْعَةُ . وَالْقَيْتُ : السَّرْعَةُ ،  
وَلَيْسَ بِقَسْرِ . وَالْقَيْتُ : الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ ،  
وَقِيلَ : الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ . وَقِيلَ : هُوَ  
الْبَيْضُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَسْوَدُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَوْدُ الَّذِي كَوَّنَهُ  
وَاحِدٌ إِلَى السَّوَادِ . وَقِيلَ : هُوَ الْخَطَّافُ  
الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ . وَقِيلَ : الْقَوْدُ كَوَّنَ ذَلِكَ  
الْمُخْطَافُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَفْقَةُ :

الْقَوْفُ : قَالَ : وَهِيَ الْخَطَّافَةُ الْجَسِيمَةُ .  
وَقِيلَ : الْقَوْفُ هُوَ الْعَالِي الَّذِي يُسَمَّى  
الْأَخْلَقَ . وَقِيلَ : الْقَوْفُ كَوَّنَ كَوَّنَ الشَّيْءَ  
مُتْرَبٌ سَوَادًا ، وَتَوَقَّعَ الْقَوْدُ : صَارَ  
كَذَلِكَ . وَقِيلَ : الْقَوْفُ : الْأَزْوَادُ الَّذِي  
يُضَعُّ بِهِ ، قَالَ :

وَهِيَ قَوْفُهُ كَوَّنَ الْقَوْفُ  
وَالْقَوْفُ : كَوَّنَ الْقَوْفُ . وَالْقَوْفُ :  
شَجَرٌ . وَقِيلَ : الْقَوْفُ مِنْ شَجَرِ التَّبَعِ الَّذِي  
تَحْتَهُ يَتَلَقَّى الْقَيْسُ أَبُوهُ ، وَأَتَمَّتْ لِقَائِهِ  
الرَّجَازُ :

إِنَّكَ لَوْ شَاعَتْكَ بِالْبَرْقِ  
يَوْمَ تَمَاضَى كُلِّ عَصْفٍ يَخْفُو  
وَكُلُّ مَضَرٍّ مَطْوَعٍ عَوَقِ  
فَتَجِيحُ سَبْعِ الْحَايَاتِ الْأُفْقِ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَوْفُ كَابُ التَّبَعِ  
وَعِيَارُهُ ، وَقَالَ : كَمَا سَمِعْتُ يَتَقَوَّبُ ، وَقَوْلُهُ  
أَتَمَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَالْقَوْفُ : الْإِنْهَارُ . وَفِي حَرْفٍ عَبْدُ قَهْرٍ  
سَمِعُوهُ ، فَكَمَا الْجَيْمُ فَلَا كَقَهْرٍ .

وَيَتَوَقَّرُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ حَاجِرًا . وَقِيلَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثُودٍ : بَرَزْتُ أَبَا حَاسِرٍ  
الْأَسَدِيَّ أَسَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَجِيسٍ فَرَاغَهُ جِهَالُهُ  
قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَسَدِ بْنِ  
عَمْرِو وَأَنَا أَبُو حَاسِرٍ ، فَقَالَ : اللَّهُ لَكَ ،  
عُمَيْرَةُ تِلَاسٌ ! قَالَ : الْمُهَيَّرَةُ مُضَيَّرُ الْعَمِيرِ ،  
قَالَ : وَالْعَمِيرُ وَالْعَامِيرُ هُوَ الرَّائِي . وَحُكِيَ عَنْ  
رَبِيعَةَ قَالَ : الْعَامِرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْفَرَّ ، زَلِيلًا  
كَانَ لَوْ سَاقِيًا . وَفِي الْحَمِيْدِي : الْقَوْلُ لِلْفَرَسِ  
وَالْعَامِرِ الْحَمِيرُ ، الْعَامِرُ : الرَّائِي . قَالَ أَبُو  
عَبْدٍ : مَتَى قَرِلَ وَالْعَامِرُ الْحَمِيرُ أَيْ ،  
لَا حَقَّ لَهُ فِي السَّبَبِ وَلَا حَقَّ لَهُ فِي الْمَوْلَا ،  
وَأَمَّا هُوَ لِيَصَاحِبِ الْفَرَسِ أَيْ لِيَصَاحِبِ أَيْ  
الرَّائِي ، وَهُوَ زَوْجُهَا أَوْ مَوْلَاهَا ، وَهُوَ تَحْوِيلُ  
الْأَمْرِ : لَهُ الْغَرَابُ ، أَيْ لَا فَيْءَ لَهُ ،  
وَالْإِسْمُ الْعَمِيرُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالْعَمِيرُ : الرَّائِي ، وَكَذَلِكَ الْمَهْرُ عَلَى نَهْرٍ  
وَنَهْرٍ . وَفِي الْحَمِيْدِي : الْقَلَمُ بِمَثَلِ الْعَمِيرِ  
الْحَقَّةُ .

وَالْمُهَيَّرَةُ : أَيْ لَا تَسْتَفْرِ فِي مَكَانِهَا كَقَا  
مِنْ غَيْرِ حَيْثُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : امْرَأَةٌ مَهَيَّرَةٌ زَوْفَةٌ  
خَفِيْفَةٌ لَا تَسْتَفْرِ فِي مَكَانِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ  
كَبِيرِ حَيْثُ ، وَقَدْ مَهَيَّرَتْ . وَالْمُهَيَّرَةُ : الْفَرْلُ  
فِي بَعْضِ الْمَنَاقِبِ وَالْأَكْزَرُ فِيهَا التَّهَيُّرُ  
وَقَدْ مَهَيَّرَ : قِيلَ مِنْ أَتَالُو جَمِيْعٍ .

• صِهْبٌ • قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : صِهْبًا  
كَلِمَةً شَدِيدَةً لَا تَجُوزُ فِي التَّالِيْفِ ، سَكُنَ  
أَعْرَابِيٌّ عَنْ قَاتِلٍ فَقَالَ : تَرَكْتُهَا لِرَضَى  
الْبَهْشِيِّ ، قَالَ : وَصَلَتْ الْقَتَاتُ مِنْ عِلَالِهِمْ  
فَانْكَرُوا أَنَّ يَكُونَ هَذَا الْإِسْمُ مِنْ كَلِمَةِ  
التَّرْبِيبِ . قَالَ : وَقَالَ الْقَدْ يَتَمُّ : هِيَ سَجَرَةٌ  
يَكْدُو بِهَا وَيُزَوِّجُهَا . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ  
أَتَمَّرَ : إِنَّمَا هُوَ الشَّصْبُ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا  
مَوَاقِفُ لِقَائِهِ التَّرْبِيبِ وَالْقَالِدِ .

وَيَقَالُ فِي الشَّكْلِ : مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْمَلٍ  
فِيكَ ؟ وَذَلِكَ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ قَدِيمٍ لَا عَهْدَ  
لَهُ بِهِ ، وَيُقَالُ : عَهْدُكَ بِالْعَالِيَاتِ قَدِيمٌ ،  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ الَّذِي قَدْ فَتَّ وَلَا يُطْعَمُ  
بِهِ ، وَيُقَالُ : حَيَاتُ طَارَ غَرَابُهَا  
بِحِرَادِكَ ، وَأَتَمَّتْ :

وَعَهْدِي بِعَهْدِ الْعَالِيَاتِ قَدِيمٌ  
وَأَتَمَّتْ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
وَأَمَّا لِأَخِي السَّرِّ فِي مُضَيَّرِ الْحَشَا  
كَمَوْنِ الثَّرَى فِي عَهْدِي مَا يَحْيِيهَا  
أَرَادَ بِالْمَوْنِ مَكُونًا لَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ  
فَلَا يَرِيهَا الثَّرَى . وَالْمَوْنُ : الْإِرْمَانُ .  
وَقَرِئَ عَهْدِي أَيْ قَدِيمِي إِلَى عَلَيْهَا عَهْدٌ  
طَوِيلٌ .  
وَبَثْ عَهْدَا : يَطْلُقُ مِنَ التَّرْبِيبِ .

• عَهْرٌ • عَهْرٌ لَهَا يَهْرُ (١) عَهْرًا وَمَعْرًا  
وَمَعْرًا وَمَعْرًا وَمَعْرًا مَعْرًا : أَتَاهَا لَيْلًا  
لِلْعَهْرِ ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَى الرَّائِي مُطْلَقًا ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْعَهْرُ أَيْ وَفَتْهُ كَانَ فِي الْأَمَةِ  
وَالْحَمِيرُ . وَفِي الْحَمِيْدِي : أَمَّا رَجُلٌ حَاسِرٌ  
بَحْرًا أَوْ لَمْعًا ، أَيْ ذِي ، وَهُوَ عَاطِلٌ بِشْ .  
وَأَمْرًا حَاسِرٌ : يَتَوَقَّرُ ، أَيْ أَنْ يَكُونَ عَلَى  
الْفَيْلِ ، وَمَعْرًا ، بِطَاءِ . وَفِي الْقَتَلِيْبِ :  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُنَادِي لِبَنَاتِهِ الْعَاجِرَةِ حَاسِرَةً  
وَمَعْرًا وَمَعْرًا . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
وَالسَّيْرُ : هِيَ الْمُهَيَّرَةُ لِلْعَاجِرَةِ ، قَالَ : وَآلِيَهُ  
فِيهَا زَالِيَةٌ ، وَالْأَصْلُ عَهْرٌ يَتَلَقَّى لَمْعًا ،  
وَأَتَمَّتْ لَابِنَ دَارَةَ (٢) الْقَتَلِيْبِ :

قَدَامَ لَا يَسْخُلُ كُمْ كَعْرًا  
وَلَا يَبَالِي كُو يَلْجِي عَهْرًا

(١) قوله : « عهرا إليها يهرا » في القاموس :  
عهر المرأة كعسر عهرا وكسر وعهرا ، ومعها بالفتح  
ومعها ومعها بضمها (١) . وفي الصباح : عهر  
عهرًا من باب نبت : عهر ، فهو حاهر ، وعهر  
عهرًا من باب نبت لغة .

(٢) قوله : « وأتممت لابن داره » عارة  
الصباح : والامم العهر ، بالكسر ، وأتممت إلخ .

يَبْتَغِي خَرَقًا يَكُن قَرَسَ الْمُتَوَعِّ (١)  
قَرَدَهُ هَاتِي فَصَلَةُ الْمُتَعَلِّ  
يَعْرِضُ أَنْ يَنْتَ بِالقَرَسِ هُنَا قَرَسٌ فَحَسَّ ،  
لِيَكُونَ الْمُتَوَعِّ عَلَى هَذَا كَوْنُ الشَّمْسِ ، لِأَنَّ  
كَوْنَهُ كَوْنُ الْأَنْزَوِي ، وَاسْتِجَارَ أَنْ يُنَهِتَ  
الْقَرَسُ إِلَى الْإِنِّ وَيَتَّخِذُ بِالْمَعْنَى الَّتِي هُوَ  
الشَّمْسُ ، وَيَعْرِضُ أَنْ يَنْتَ هَذَا الشَّجَرُ إِنْ  
كَانَتْ لَمْ تَلْ يَنْتَ الْغَيْسُ : قَالَ ابْنُ سِينَةَ :  
وَأَرَى أَنَّهُ يَكُن كَوْنُ الْمُتَوَعِّ ، لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ  
الْمُتَوَعِّ الْمُطْلَقَ الْجَبِيئُ الْأَسَدُ ، وَأَنَّهُ  
الْقَرَابُ الْأَسَدُ ، وَأَنَّهُ الْقَرَابُ الْوَيْهَ وَاحِدٌ  
إِلَى الشَّرَاءِ ، وَقَوْلُهُ :

قَرَدَهُ هَاتِي فَصَلَةُ الْمُتَعَلِّ  
أَيُّ هَاتِي أَنْ تَكُنَ ، فَيَكُنَ عَلَيْهَا فَصَلٌ مِمَّا  
يُخَاجُ إِلَيْهِ ، تَحَوُّ الْقَبْرِ وَالْفَنَاحِ ، وَأَنشَدَهُ  
مُرَّةً أُخْرَى ، وَنُسِبَ إِسْلَامُ بْنُ قُضَافٍ :

يَبْتَغِي وَزَمَاءَ كَلَوْنِ الْمُتَوَعِّ  
وَفَسَّرَهُ قُضَافٌ : يَنْتَ الطَّائِرُ الَّتِي يُقَالُ لَهُ  
الْأَخِيلُ وَلَوْهُ أَخْضَرُ أَوْزُونٌ . وَقَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْ : الْمُتَوَعِّ الصَّبُّ اللَّازِدِيُّ .  
وَالْمُتَوَعِّانُ : تَعَلَّانِ إِلَى جَنْبِ الْفَرَقْدَانِ  
عَلَى نَسْرِ ، طَرَفُهُمَا مِمَّا عَلَى الْقَطْبِ ،  
قَالَ :

يَحِثُّ بَارِي الْفَرَقْدَانِ الْمُتَوَعَّا  
عِنْدَ مَسَلِّ الْقَطْبِ حَيْثُ اسْتَوَسَا  
وَقِيلَ : مَا كَرَّجَانِ يَتَقَلَّسَانِ بِمَاسِ تَحَوُّ .  
وَالْمُتَوَعِّ : الطَّوِيلُ يَتَحَوُّ فِيهِ الْأَكْخَرُ  
وَالْأَخْيَرُ ، قَالَ الْوَقْدَانُ :

وَصَاحِبِي ذَاتُ حَيَابٍ مَنَعَتْ  
عَطْلَهُ وَزَمَاءَ الشَّرَاءِ عَرَفَتْ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قُلْتُ لِأَخْرَافٍ مِنْ بَنِي  
سُلَيْمٍ : مَا الْمُتَوَعِّ ؟ فَقَالَ : الطَّوِيلُ مِنْ  
الرَّيْبِ ، وَأَنشَدَ :  
كَانَتِي ضَمَّتْ جَفَلًا عَوْثًا  
أَقَادَ زَحْلِي أَوْ كَدَّرًا مَحِيثًا

( ١ ) قوله : « خَرَقًا » بدلًا للمعجمة والفتحة في  
الحكم : « خَرَقًا » بدلًا للمعجمة والفتحة وهو الألف في  
[ عبد الله ]

وَنَاقَةُ عَرَفَتْ : طَوِيلَةُ الْمَتْنِ . وَالْمُتَوَعِّ  
مِنْ الْعَامِ : الطَّوِيلُ . وَالْمُتَوَعِّ : قَصَلُ كَانَ  
فِي الرِّمَانِ الْأَوَّلِ لِلْعَرَبِ نَسَبٌ إِلَى كِرَامِ  
الْحَبَابِيَّةِ ، قَالَ زُبَيْدَةُ :

فِيهِنَّ عَرَفَتْ مِنْ بَنَاتِ الْمُتَوَعِّ  
أَبُو عَمْرٍو : الصِّبَاةُ الضَّلَالُ ، وَلَا أَدْرِي  
مَا إِلَيْهِ عَرَفَتْ ، أَيْ مَا إِلَيْهِ رَمَى يَدُ  
فِي الصِّبَاةِ . وَالْمُتَوَعِّ : الْمُطْلَقُ .  
وَالْمُتَوَعِّ : الْقَرَابُ الْجَبِيئُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْمُتَوَعِّ ، وَأَنشَدَ حَمِيْرُ :

قُلْتُ يَتِيمِي فِي سَمَوِي مُطْلَقِي  
بَيْنَ حَبْرَاسِ وَبَيْنَ الْخَرَقِي  
تَلَوْتُ مِمَّا يَخْدَهُ مُلَوِّي  
بِالْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرَوْقِ  
إِلَيْكَ تَفَكَّرْ أَزْيَاسِ مُطْلَقِي  
وَحَاقِي كَالْيَسِينِ الْوَقْدِي  
يَبْتَغِي مَوَدَّةَ كَلَوْنِ الْمُتَوَعِّ (٢)

لَاحِقَةُ الرَّجُلِ بِيَوْمِ الْعَرَفِي  
وَمِنْ تَرْجُمَةِ عَهَبِ أَبُو عَمْرٍو : يَمَالُ  
عَوْمَهُ وَمَعْمَهُ ، أَيْ عَمَلُهُ ، وَهُوَ الْهَيَابُ  
وَالْهَيَابُ .

• عَهك • قَالَ أَبُو تَمِيمٍ : قُرَأَتْ فِي عَوَاجِرِ  
الْأَحْرَابِ : لَرَكَمَهُمْ فِي عَهَكِهِ وَمَعْمَكِهِ  
وَمَعْمَكِهِ وَمَعْمَكِهِ وَمَعْمَكِهِ . وَقَدْ كَانُوا إِذَا  
اِقْتَلَوْا .

• عهل • الْعَهْلُ وَالْمَهْلَةُ وَالْمَهْلُ  
وَالْمَهْلُ : النَّاقَةُ السَّرِيَّةُ ، وَأَنشَدَ فِي  
الْمَهْلِ :

وَيَلْدُو كَجَهْمِ الْجَهْوَمَا  
زَجَرَتْ فِيهَا عَهْلًا رَسُومًا  
وَقَالَ فِي الْمَهْلَةِ :  
نَاشِرُ الرِّجَالِ قَبَّالَتْ كُلَّ عَهْلَةٍ  
غَيْرِ الْمَسَارِ مَوْسِي الْكِلِّ بِالْكَوْرِ (٣)

( ٢ ) قوله : « يَبْتَغِي مَوَدَّةَ » سبق مثل ذلك :  
« بَيْنَ حَبْرَاسِ » كَمَا فِي الصِّبَاةِ . [ عبد الله ]  
( ٣ ) قوله : « نَاشِرُ الرِّجَالِ الْكِلِّ » هكذا =

وَقِيلَ : الْعَهْلُ وَالْمَهْلَةُ الْعَجِيَّةُ  
الشَّيْئَةُ ، وَقِيلَ : الْعَهْلُ الْأَكْبَرُ مِنَ الْإِبِلِ ،  
وَالْأَكْبَرُ عَهْلَةٌ ، وَقِيلَ : الْعَهْلُ الطَّوِيلَةُ ،  
وَقِيلَ : الشَّيْئَةُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَزَمَاءُ  
قَالُوا عَهْلًا ، شَدَّدُوا فِي غَرَوِيَّةِ الشَّعْرِ ،  
قَالَ مَثَلُورُ بْنُ مَرْثِي الْأَسَدِيُّ :

إِنْ تَبَهَّلِي يَا جَمَلٌ أَوْ تَهَلَّلِي  
أَوْ تُصَيِّحِي فِي الظَّاهِرِ الْمَوَلَّى  
تُسَلِّ وَجَدَةَ الْهَالِمِ الْمُتَعَلِّ  
يَا زَلُو وَجْهَهُ أَوْ عَهْلًا

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : شَدَّدَ الْأَمَّ بِقَامِ الْبَاءِ ، إِذَا  
كُوْنُ قَالَ . أَوْ عَهْلًا ، بِالضَّمِّ ، لِكَانَ مِنْ  
كَامِلِ السَّرِيعِ ، وَالْأَوَّلُ تَمَّ تَرَاهُ مِنْ مَثَلُورِ  
السَّرِيعِ ، وَأَمَّا هَذَا الشَّدُّ فِي الْوَقْفِ ، فَالْجَوْرُ  
الْمَسَامُ لِلضَّرُورَةِ حِينَ وَصَلَ مَجْرَاهُ إِذَا  
وَقَفَ .

وَمَرَّأَةُ عَهْلٍ وَعَهْلَةٌ : لَا تَسْتَوِي زَمَاءُ ،  
تَزْدُ أَيْلًا وَزَمَاءًا . وَيَمَالُ لِلْمَرَاةِ عَهْلٌ  
وَعَهْلَةٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلثَّقَلِ إِلَّا عَهْلَةٌ (١) ،  
وَأَنشَدَ :

يَلِيلُ أَبَا الْعَدَاءِ غَيْبَتٌ مَحِيلُ  
وَأَرْمَلَةٌ كَلَفِي السَّوَابِ عَهْلُ  
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

فَيَمَّ مَخَافُ فَيَمَالُو وَتَحَرُّ  
وَمَلَقَى زَهْرُ عَهْلَةٍ بِجَالُو  
وَنَاقَةُ عَهْلَةٍ : ضَمَمَتُ عَهْلَةً ، قَالَ :  
وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ عَهْلُ . وَنَاقَةُ عَهْلَةٍ وَهَيْلُ ،  
قَالَ ابْنُ الرِّبْرِ الْأَسَدِيُّ :

جَاهِلَةٌ أَوْ عَهْلٌ شَقِيقَةٌ  
يَعْنِي تَلَوِي الشَّعْرِ وَالْكَوْرِ عَادِي  
وَرِيحُ عَهْلٍ : شَدِيدَةٌ .  
وَالْعَاهِلُ : الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ كَالْيَسِينِ .  
أَبُو عَهْلَةٍ : يَمَالُ لِلْمَرَاةِ أَيْ لَا زَوْجَ لَهَا ؛  
عَاهِلٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو عَهْلٍ :

= فِي الْأَصْلِ ، وَهَذَا الْبَيْتُ لَدِ الْفَرْدِ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فِي  
نَهْدِ التَّرْجُمَةِ فَهْوَ ، وَفِي نَسْخَةِ اخْتِلَافِ .  
( ٤ ) قوله : « إِلَّا عَهْلَةً » هكذا فِي الْأَصْلِ ،  
وَفِي نَسْخَةِ مِنَ التَّهْلِيلِ : إِلَّا عَهْلًا ، بِهَرِ نَاءِ .

يَتَلَقَّ الْإِثْلَ لَفَتْهَا، وَتَلَقَّ لَأَيَّ  
جَبَرًا:  
تَسَابِلَ عَيْنَهَا الْفُؤَادُ (١)

• مهم • التَّهَادَنُ: التَّحِيُّرُ وَالْفَرْدُ (عَنْ  
كُرَاعٍ)، وَالتَّهَيُّمُ: التَّهَيُّؤُ (٢). وَتَلَقَّ  
عَيْنَهُ: سَرِعَ، قَالَ الْأَخْفَى:  
وَكُنَّ عَيْنِي وَطَعْتُ وَتَوَرَّقْتُ

وَوَجَّهْتُ بِرَأْيِ الْوُجَاهِ عَيْنَهُ  
وَتَلَقَّ عَيْنَهُ: مَاتُوهُ وَجَعَلْ عَيْنَهُ  
وَتَهَيَّأَ وَتَهَيَّأَ: مَاتَ سَرِيعًا، وَهُوَ يَدُلُّ  
لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيحٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمْ  
يَعْلَمْ حَمَاكِيوُ صَاحِبُ الْفَتَنِ، وَهُوَ

مَسْجُودٌ، قَالَ: وَفَاكْرَتْ لِيَا عَيْنِي وَرَيْتُ  
فَتًى، يَدْمًا يَهْلِكُ الْكِبَارِيَّ، فَلَمَّا فَتَسَ،  
قُلْتُ لَهُ: إِنَّ تَحْيِيضَهُ أَسْبَحَ وَأَكَلَ مِنْ  
كَلْبَتِهِ الْمَسْجُودَ، فَقَالَ: لَوَيْتُ لَمَاتَهُ لَوْ

مَاتَ إِنْ سَادَ لَهُ بِالْفَرِيضَةِ تَحْيِيضًا جَدًّا،  
أَسْبَحَتْ لَهُ عَيْنُهُ، وَهِيَ كُرَاعٌ، وَلَا تَحْزَنُ  
إِسْهَامِي، وَالْأَخْفَى عَيْنَهُ وَهَيَّأَ وَهَيَّأَ  
وَهَيَّأَهُ، وَقَدْ هَيَّأَتْ، وَهَيَّأَتْ:

مَرَّتْهَا، وَجَسَّهَا عَيْنَاهُ، قَالَ أَبُو الْوَلَدِ:  
عَيْنَاهُ غَزَقَتْ إِلَّا أَنْ يَجْرِبَهَا  
أَوْ تَهَيَّأَ وَتَهَيَّأَتْ عَيْنَاهُ

وَلَقَدْ: التَّهَيُّؤُ وَالتَّهَيُّؤُ: التَّهَيُّؤُ  
الْمُتَّحِدُ، التَّهَيُّؤُ: التَّهَيُّؤُ، وَالتَّهَيُّؤُ:  
تَجَالِبُ الْإِثْلِ، وَالتَّهَيُّؤُ: الشَّدَادُ مِنْ

الْإِثْلِ، أَوَّلُ عَيْنِهِ وَهَيَّأَ، وَتَهَيَّأَ:  
الْقَبِيضُ، وَجَعَلَ عَيْنَهُ كَذَلِكِ، وَتَهَيَّأَ مِنْ  
الْقَبِيضِ: التَّهَيُّؤُ، وَالتَّهَيُّؤُ: التَّهَيُّؤُ  
الْقَبِيضُ، وَتَهَيَّأَ لِقَابِلِ الْأَمْرِ: تَهَيَّأَ.

وَتَهَيَّأَ: أَسْمَ.  
وَتَهَيَّأَ: أَسْمَ تَوَهَّجَ، وَلَقَدْ: تَهَيَّأَ  
أَسْمَ تَوَهَّجَ بِالْقَوْرِ مِنْ يَمَانَةٍ، قَالَتْ ابْنُ الْأَرَاءِ

(١): تَوَهَّجَ: الْفُؤَادُ تَهَيَّأَ فِي حَيْلٍ: الرِّوَادُ  
بِالْمَدِّ.  
(٢): تَوَهَّجَ: دَوَّاهِمُ السَّرْعَةِ كَمَا فِي الْأَصْلِ  
وَالْمَحْمَدُ، وَلَقَدْ تَوَهَّجَ: التَّهَيُّؤُ، وَتَهَيَّأَ فِي  
الصَّحَابِ.

مِنْ التَّهَيُّؤِ صَرَّحَ لَهَا فِي حَوَى لَهَا:  
أَلَا كَيْتَ يَتَوَهَّجُ يَوْمَ عَيْنَهُ زَارَا

وَأَنْ تَهَيَّأَ يَا السَّيَّادُ وَطَعَلْتُ  
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ يَدَاهُ  
مَوْحُوهُ مَقْصُومٌ وَهِيَ مُسْجَمَةٌ وَتَاهُ مَوْحُوهُ  
وَتَهَيَّأَ وَتَهَيَّأَ فِي مَرْتَبَةٍ وَتَهَيَّأَ

غَدَاةً التَّهَيُّؤُ بَيْنَ عَيْنِي فَهَيَّأَ  
وَقَالَ السَّجَّاجُ: طَرِيقُ الْمُشْتَرِ  
وَالْمُشْتَرِ تَنَابَا عَيْنَهُ  
كَأَنَّ عَيْنَهُ لَمْ تَجِبْ يَتَوَهَّجُ، وَتَهَيَّأَ:

الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُتَوَهَّجُ، يَتَامُ عَلَى عَيْنِهِ  
الْمُشْتَرِ، وَقَالَ:  
وَقَدْ تَوَهَّجَ الْهَيَّأَ الْهَيَّأَ

وَتَهَيَّأَ: الْأَعْيُنُ الْأَعْيُنُ، وَأَتَنَدَّ  
لَأَيَّ حَوَا:  
فَتَنَدَّ يَتَنَدُّ الْوُجَاهُ زَمَانًا  
فَهَيَّأَ فَتَنَدَّ كَأَنَّهَا عَيْنَهُ

وَلَقَدْ: حَيَّاهُ الْكَوْنُ فِي دُرُوسِهَا وَتَهَيَّأَ مِنْ  
الْإِثْلِ، وَهُوَ الَّذِي أَشَدَّ السَّرْعَةِ يَكْأُ كَمَا  
قَالَ حُسَيْنُ بْنُ كُرْدٍ:  
حَيَّاهُ وَكَلَّ مَا يَتَوَهَّجُ الْمَلِيحُ وَأَتَنَدَّ

يَتَنَدُّ كَرِيهًا الْمُشْتَرِ وَهِيَ رَكُوبٌ  
وَيَتَنَدُّ لِلتَّهَيُّؤِ الْفَتَايَا: عَيْنَ عَيْنِهِ،  
وَلَتَنَدُّ الْفَتَايَا: عَيْنَ زَيْمٍ.

• مهم • الْهَيَّأُ: الْهَيَّأُ الْهَيَّأُ الْهَيَّأُ  
قَرَأَ، وَهِيَ قَوْلُهُ كَمَا: وَكَالْهَيَّأُ  
الْمُشْتَرِ، وَلَقَدْ حَيَّاهُ حَيَّاهُ، وَهِيَ لَقَدْ  
فَتَاهَا: أَمَّا قَوْلُهُ كَلَّ مَا يَتَوَهَّجُ الْمَلِيحُ

فَهَيَّأَ، مِنْ عَيْنٍ، قَالُوا: الْهَيَّأُ الْهَيَّأُ  
الْمُشْتَرِ، وَلَقَدْ: الْهَيَّأُ الْهَيَّأُ الْهَيَّأُ  
أَيَّ كَرِيهًا كَانَتْ، وَلَقَدْ: كَلَّ مَا يَتَوَهَّجُ الْمَلِيحُ،  
وَالْمَلِيحَةُ وَهِيَ عَيْنُهُ، وَتَهَيَّأَ هَيَّأَ، وَأَتَنَدَّ

بِالْمَدِّ:  
لَقَدْ: يَتَنَدُّ الْهَيَّأُ مِنْ الْوُجَاهِ  
فَهَيَّأَ وَمَا تَهَيَّأَ بِالْإِجَازِ غَزَرُ  
أَيَّ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَانَ عَيْنَهُ، أَيَّ

مُسْتَعْرِجٌ كَلَانَ، قَالَ أَبُو الْفَتْحِ: أَمَلُ  
الْعَيْنِ أَنْ يَتَهَيَّأَ الْفَتْحُ مِنْ الشَّجَرَةِ  
وَالْأَعْيُنُ، كَيْفَ تَهَيَّأُ مُسْتَعْرِجًا، وَتَهَيَّأَ:

أَنْكَرَ فِي الْفَتْحِ مِنْ كَيْفِ يَتَهَيَّأُ، إِذَا  
تَهَيَّأَ إِلَيْهِ حَيَّاهُ صَحْبًا، قَالُوا عَزَّاهُ  
أَتَنَدَّ، وَقَدْ عَهَنَ.

وَالْعَيْنُ: الْفَتْحُ لَأَنْكَرَ. وَعَهَنَ  
الشَّيْءُ: دَامَ وَتَنَدَّ، وَعَهَنَ لَيْسَ: حَضَرَ.  
وَمَا لَ عَيْنُ: حَاضِرٌ تَائِبٌ، وَكَذَلِكَ تَقَدَّ  
عَيْنُ: وَهِيَ الْبُحْلُ، أَيُّ لَهَا عَيْنُ الْوُجَاهِ،

أَيُّ حَاضِرُ الْوُجَاهِ، وَكَذَلِكَ تَقَدَّ  
حَاضِرُ الْوُجَاهِ، إِذَا كَانَ عَيْنُ الْوُجَاهِ،  
يَتَوَهَّجُ الْوُجَاهُ، وَتَهَيَّأَ: قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِ:  
وَتَهَيَّأَ: تَهَيَّأَ عَيْنُهُ

أَيُّ لَهَا عَيْنُ شَيْءٍ وَهَيَّأَ  
أَيُّ عَيْنًا حَاضِرًا. وَالْعَيْنُ: الْفَتْحُ  
الْحَاضِرُ، وَالشَّرَابُ الْحَاضِرُ. وَالْعَيْنُ:  
الْحَاضِرُ أَيْضًا الْفَتْحُ، وَقَالَ: أَيُّ لَهَا عَيْنُ

مَالِهِ إِذَا كَانَ حَاضِرًا الْفَتْحُ عَيْنُهُ، وَتَهَيَّأَ  
بِالْعَيْنِ: أَيْضًا يَدُ. وَأَتَنَدَّ مِنْ عَيْنِهِ مَالِهِ  
وَأَتَنَدَّ مَيْلًا، أَيُّ مِنْ يَدِهِ. وَمَا لَ: شَدَّ  
مِنْ عَيْنِهِ الْوُجَاهِ وَتَهَيَّأَ، أَيُّ مِنْ عَيْنِهِ

وَحَاضِرِهِ.  
وَالْعَيْنُ: جَرِيَّةُ الْمَالِ إِذَا تَهَيَّأَتْ،  
وَقَدْ هَيَّأَتْ تَهَيَّأَتْ وَتَهَيَّأَتْ، وَالْعَيْنُ: تَهَيَّأَتْ  
(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)، وَلَقَدْ: الْعَيْنُ

السَّكَنَاتُ الْوُجَاهِ بَيْنَ الْوُجَاهِ، فِي لَقْدَ أَمَلِ  
الْحَاضِرِ، وَهِيَ أَيْ تَهَيَّأَتْ لِكُلِّ تَهَيَّأَ  
الْوُجَاهِ، وَهِيَ سَمِيَتْ جَوَارِحُ الْإِنْسَانِ

عَرَابِيٍّ، وَهِيَ حَلَّتْ عَيْنُ: أَيُّ وَجْهِيَّتُهُ  
وَأَيُّ الْوُجَاهِ، قَالَ ابْنُ الْأَرَاءِ: هِيَ جَبْجَبُ  
حَاضِرِهِ، وَهِيَ السَّكَنَاتُ الْوُجَاهِ بَيْنَ الْوُجَاهِ  
الْعَيْنُ، وَلَقَدْ تَهَيَّأَتْ تَهَيَّأَتْ عَلَى قَلْبِهِ

الْعَيْنُ أَنْ يَتَهَيَّأَ بِقَلْبِهِ مَا قَرِبَ إِلَيْهَا. وَقَالَ  
الْحَاضِرُ: الْوُجَاهِ السَّكَنَاتُ الْوُجَاهِ دُونَ  
الْعَيْنِ، مَذْمُومَةٌ، وَأَوَّلُهَا مِنْ سَكَنَ ذَلِكَ عَيْنُ

وحاجته. ابن الأعرابي: أجهان والإجهان  
والمرهون والمرجون والفتان والسفن  
والطريدة واللين والصلع والمرج وأجد  
قال الأعرابي: كنه أصل الكيس  
والنواجر: عروق في زجر الكفاة، قال  
ابن الرافع:

أوسكت عني مضيعة من عواجيا  
كما قصص كنعان المرو الحلا  
عليه: بنى الجين. قال ابن الأعرابي:  
عواجيا موضع زججه من بابل، كعواجيا  
الشمل.

والقي الكلام على عواجيو: لم يتغيره،  
وقيل: هو إذا لم يزل أصاب أم أنشأ،  
وقيل: هو إذا لم يزل يور أو يور: هو إذا  
قاله من يسيو ويستوي. ولو الحيسر: إن  
السلف كانوا يربون الكلبة على عواجيا،  
أني لا يور لها ولا يمشيها، قال  
ابن الأعرابي: أجهان أن تأخذ فيه الطريق في  
السير أو الكلام، جنح حاجته، وقيل: هو  
من قولك عهن (١) كذا، أي حبل.  
وعون الشيء إذا حصر، أي أرسل الكلام  
على ما حصرته وعجل بين غلط وضواب.  
ابن الأعرابي: يقال: إنه يخلص الكلام  
على عواجيه، وهو أن تصف الكلام  
ولا يتأني. يقال: عهن على كذا وكذا  
أعهن، المعنى أي أجي في مئة مئة،  
ويقال: أجي أجي من قولك لي:  
يجي لك من كبري

وقوله:

ألا أتم على حسن الشيء والشرير  
وعهن مئة خير يهون عهونا: خرج،  
وقيل: كل خارج حاجر.  
والهجة: بقعة، قال ابن بري: والهجة  
من فحور الجهل. قال الأعرابي: وركبت في

الباوية شجرة لها وردة حمراء يُسمونها  
الهجة.

وهجة: قيلة ذرجت.  
وحاج: وأد شرف.  
وحاج: بن كعب: من شمرهم،  
يعني أكلة من الهن، ومن أكلة من  
الماعة فابن خير هذا الباب.

هه. عه. عه: زجر ليلو. وهجة  
بالللو: قال لها عه، وذلك إذا زجرها  
بحسوس. وحكي أبو منصور الأعرابي عن  
الفرج: عهنن بالضان ههجة إذا قلت لها  
عه عه، وهو زجر لها. وحكي أيضا عن  
ابن بلذج: عه الزنج، فهو مئة ومئة  
ومتفوه (٢).

هها. حكي أبو منصور الأعرابي في  
لججه عهن عن أبي عثمان عن يونس  
قال: الطور واليهو جيجا الجهن، قال:  
وعهنن أبي زجرة الشوى بيتا في الهو:  
قرن كل صلهلى شجن طيس  
عهن: كعج يائي متغير  
وقيل: هو جعل وهو قيل الفج لطفه،  
وهو خبيث مع ذلك، قال الأعرابي: كأنه  
فيه الجمل في لينه.

هوت. الهوة: قرص يالغ من البقلة  
المستهة يرتز.

قال الأعرابي في عواج الأعرابي:  
عوني فلان عن أمر كذا، تعونا: كعني  
عه. وتوت القوم عونا إذا كعوا.  
وتقول: عوني حتى تزلت، أي صرتي  
عن أري حتى تحيرت.  
وتقول: إن لي بن هذا الأمر كعاه أي  
تلهة، أي مذهبا وسلكا. وتقول:  
وعنه عن كذا، وعنه أي صرته.

هوج. العوج: الانعطاف فإ كان قايما  
(١) زاد في التلعة: الله - بلغ فشدج:  
الليل الحياه للكار.

قال كاثونج والعايل، والرنج وكل ما كان  
قايما يقال فيه العوج، بالفتح، ويقال:  
شجرتك فيها عوج خبيث. قال الأعرابي:  
ولما لا يتغير فيه وفي أشباهه إلا العوج.  
والعوج، بالفتح: مقلد قولك عوج  
القم، بالكسر، فهو أعوج، والاسم  
العرج، بكسر العين.

وحاج يورج إذا عطف.  
والعوج في الأرض: ألا تسوي. ول  
الليل: ولا ترى فيها عوجا ولا آثا، قال  
ابن الأعرابي: قال لفلان وكثير العوج في العنبر  
اسما وفلا وعضدا وفلا وفلا،  
وهو، بفتح العين، مقلد لكل شخص  
متى سأل أحدا، والكسر، يا كسر، يا كسر  
كأزى والفلو، وقيل: الكسر يقال فيها  
سما، والأزى أكثر، وبفتح العين: حتى  
تيمم به إليه العرجاء، بفتح الهمزة،  
على نيتا وعليه الصلاة والسلام، أي  
كبرها العرب عن استيفائها. والعوج،  
بكسر العين، في الدين، تقول: في هجو  
عرج، وفيما كان الشوبج يكر، يال  
الأزوي والمعاصي، ويال قولك: عجت  
إليه أعوج عيجا وعوجا، وأثقت:  
يها ثقتا مائل أو كلى

متى عرج إليها. وأثقت؟  
ول التليل: والحنن هو الذي أزل  
على عيوب الكتاب ولم يجعل له عوجا  
قيما، قال الفراه: عناه الحنن هو الذي  
أزل على عيوب الكتاب قيما ولم يجعل له  
عوجا، وهو تأخير أريد به القديم.  
وعرج العرب وعرجة: زلفه. وعرج  
الدين والفتن: ساءه وبثله، على التل،  
والليل من كل ذلك عرج عرجا وعرجا،  
وأعرج وأعرج، وهو أعرج، بكل متي،  
والأعرج عرجا، والجماعة عرج.  
الأعرج: يقال هذا عرج عرج،  
وقد أعرج عرجا، على التل الخوالا،  
ولا يقال: عرج على مقلد إلا لثوب أو شيء

(١) قوله: ههون له، كذا ضبط الأصل  
وثنيتين مسحين من الباء بكسر اللام من هون  
له. وهون الميم إلى يمين عليه الجهد.



يُركَّب فيه العُاجُ.

قال الأزهري: وهو مَجْرُوحٌ يُجْعَلُ حَرْبَتُهُ الشَّيْءَ تَوْجِيحاً فَتُجْرَعُ إِذَا حَبَّتْ، وَهوَ مَجْرُوحٌ قَوِيٌّ، فَإِذَا انْحَسَى مِنْ نَابِهِ، يُقَالُ: قُتِبَتْ أَعْرُجٌ أَوْجُجاً. يُقَالُ: عَصَا مُعْرَجَةٌ، وَلَا تَقْلُ وَهْجَةً، يَكْثُرُ الْحِمْ، وَيُقَالُ: حَبَّتْ لَانْجَاجٌ، أَيْ عَطَلَتْ فَانْصَلَتْ، وَهِيَ قَوْلٌ ذَلِيلٌ:

وَالْعَاجُ عُرْوَى كَالْفَيْطِ الْخَفِيرِ  
وَعَاجُ الشَّيْءِ عُرْجاً وَجِاجاً، وَهْجَةً:  
عَطَلَتْ. وَيُقَالُ: لَعَلَّ عُرْجاً إِذَا مَاتَ،  
لَا أَنْ يَكُونَ عُرْجاً وَهْجَةً وَهْجَةً إِذَا  
إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَدَ جَائِيَهَا  
وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُرْجٍ طَوَالِ  
فَعَلَّ بِفَعْلِهِمْ: مَتَّعَهُ أَوْرَدَهَا عَلَى لَعَلَّ  
عَلَى الْمَاءِ قَدْ مَاتَ فَاعْرُجَتْ لِكثرة حَتْلِهَا،  
كَأَنَّ فِي حَيْثُ الْخَلَلِ:

خَلَبَ سَوَاجِدَ لَمْ يَخْلُتْ بِهَا الْحَصَرُ  
وَقِيلَ: مَتَّى قَوْلُهُ: وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُرْجٍ  
طَوَالِ، أَيْ عَلَى قَوَائِمِهَا الْعُرْجِ، وَالذَّلِيلُ  
يَلْبَسُ لِلْعَلَلِ عُرْجٌ.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَيَتَذَكَّرُ لِقَائِهِ الدَّاهِي  
لَا عُرْجَ لَهُ، قَالَ الزَّكَايَا: الْمَتَّى لَا عُرْجَ  
لَهُمْ عَنْ دُمَائِهِ، لَا يَقْدِرُونَ إِلَّا بِقِيَمِهِ،  
وَقِيلَ: أَيْ يَتَذَكَّرُونَ صَوْتَ الدَّاهِي لِلْحَصَرِ  
لَا عُرْجَ لَهُ، يَقُولُ: لَا عُرْجَ لِلْمَدْعُورِينَ عَنْ  
الدَّاهِي، فَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهُ: إِنَّ الدَّاهِيَةَ إِلَى  
الدَّاهِي وَهْجَةً، وَهْجَةً تَقُولُ: دَهْجَةً  
دَهْجَةً لَا عُرْجَ لَكَ فِيهَا، أَيْ لَا أَعْرُجَ لَكَ  
وَلَا تَخْلُفَ، قَالَ: وَكُلُّ قَائِمٍ يَكُونُ الْعُرْجُ  
فِيهِ خَلَقَةٌ، فَهَؤُورُ عُرْجٌ، وَأَشَدُّ مِنْ الْأَهْرَابِ  
لِلْيَدِي لِي جُلُودِ:

فِي نَابِهِ عُرْجٌ بِخَالِفٍ خِلَقَةٍ  
وَيُقَالُ لِغُلَامٍ الدَّاهِي: عُرْجٌ،  
وَيُسَمَّى ذَلِكَ لِيَا، قَالَ ابْنُ سِينَةَ:  
وَالْعُرْجُ الْقَوِيُّ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ، وَخَلُّ  
عُرْجٍ: مُجْعَلَةٌ، وَهْجَةً.  
وَأَعْرُجٌ: قَرَسٌ سَابِقٌ رَكِبَ صَحْباً

فَاعْرُجَتْ قَوَائِمُهُ، وَالْأَعْرُجَةُ مَشْوِيَةٌ قَبِي.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعُرْجُ الْأَعْرُجَةُ مَشْوِيَةٌ إِلَى  
فَعْلٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ أَعْرُجٌ، يُقَالُ: مَلَأَ  
السَّجْجَانُ مِنْ بَنَاتِ أَعْرُجٍ، وَفِي حَبْسِهِمْ  
زَيْرٌ: رَكِبَ أَعْرُجاً، أَيْ كَرَساً مَشْوِيّاً إِلَى  
أَعْرُجٍ، وَهوَ فَعْلٌ كَرِمٌ تُسَبُّ الْعُرْجُ الْكُرَامُ  
إِلَيْهِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

أَعْرُجِي بَيْنَ الْعُرْجِ وَبَاحِ الْحَافِرِ  
فَقَدْ أَرَادَ بَيْنَ زَلْدِ أَعْرُجٍ، وَكَثُرَ أَعْرُجٌ لِكثَرِ  
الْعُفَاتِ لِأَنَّ أَسْمَةَ الْمُفْعَلَةِ، وَأَعْرُجٌ أَهْلِي:  
قَرَسٌ عَرِيٌّ بَنُ لُوبٍ، قَالَ الْجَوْنِيُّ:  
أَعْرُجٌ اسْمُ قَرَسٍ كَانَ لِي جِلَالِي تُسَبُّ إِلَيْهِ  
الْأَعْرُجِيَّاتُ وَبَنَاتُ أَعْرُجٍ، قَالَ أَبُو حَيْثَةَ:  
كَانَ أَعْرُجٌ لِكَلْبَةٍ، فَطَعَنَهُ بِوَسْطِيهِ فِي  
بَطْنِهِ فَأَبْجَاهُ، فَصَارَ لِي بَنِي جِلَالِي، وَلَيْسَ  
فِي التَّزْيِيدِ فَعْلٌ أَفْهَرُ وَلَا أَكْثَرُ نَسْلاً وَلَهُ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْقُرْسِ: أَعْرُجٌ  
كَانَ لِي أَكْبَرُ الثَّرَاوِ، ثُمَّ صَارَ لِي جِلَالِي  
ابْنُ حَامِرٍ.

وَالْعُرْجُ: عَطَلُ رَأْسِ الْبَعِيرِ بِالْإِمَامِ أَوْ  
الْخَطَامِ، تَقُولُ: مَجْعَتُ رَأْسَهُ أَعْرُجَةً  
عُرْجاً. قَالَ: وَالْمَرْأَةُ تُعْرَجُ رَأْسُهَا إِلَى  
صَحْبِهَا. وَهَاجَ عَتَقَهُ عُرْجاً: عَطَلَهُ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَوَارِيَهُ قَدْ حُجِنَ إِلَيْهِ  
رُكُوسُهُنَّ يَوْمَ طَفْنِهِنَّ:

حَتَّى إِذَا حُجِنَ مِنْ أَهْلِيهِنَّ لَهَا  
عُرْجُ الْأَحْيَةِ أَضَاقَ التَّصَاجِرُ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالتَّصَاجِرِ جِيَادَ الرِّكَابِ مَهْمَا،  
وَاجْتَمَاعَهُنَّ عُرْجٌ. وَيُقَالُ لِجِيَادِ الْبَحْلِ:  
تَصَاجِرٌ أَيْضاً، وَيُقَالُ: حَبَّتْ قَانَجٌ لِي:  
عَطَلَتْ فَانْصَلَتْ لِي.

وَهَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عُرْجاً وَهْجَةً  
وَتُجْرَعُ: عَطَلَتْ. وَهَجَّتْ بِالْمَكَانِ أَعْرُجٌ أَيْ  
أَقْبَتَتْ بِهَا، وَفِي حَبْسِهِ إِسْجَالٌ، عَلَيَّ  
الْكَلَامُ: هَلْ أَتَيْتُمْ عَاصِرُونَ؟ أَيْ مُصِيفُونَ؟

(١) قَوْلُهُ: «مِنْ أَهْلِيهِنَّ» فِي التَّهْلِيلِ  
وَالْحَكْمِ: «مِنْ أَهْلِيهِنَّ».

[جد الله]

يُقَالُ هَاجَ بِالْمَكَانِ وَهْجَةً، أَيْ أَهَمَّ.  
وَقِيلَ: هَاجَ بِهَا أَيْ عَطَلَتْ عَلَيْهَا، وَمَالَ،  
وَأَقْبَتَ بِهَا، وَمَزَعَلَتْ. وَهَجَّتْ عُرْجِي بِالْمَكَانِ  
أَعْرُجَةً يَصْدَقُ وَلَا يَصْدَقُ، وَهِيَ حَبَّتْ  
أَيْ خَرَّتْ: ثُمَّ هَاجَ رَأْسُهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَاتْرَعَا  
بِعِلَامٍ، أَيْ أَمَالَ إِلَيْهَا وَانْصَلَتْ نَحْوَهَا.  
وَالْمَرْأَةُ عُرْجَاهُ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تُعْرَجُ إِلَيْهِ  
إِلْزَمَةً، وَهِيَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا الْمَرْثَةُ الْعُرْجَاهُ بَاتَ بِكُفَا  
عَلَى قَلْبِهَا ذُو دُفْنَيْنِ لَوَجْ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنجَاجٌ عَلَيْهَا، أَيْ انْصَلَتْ. وَالْعَاجُ:  
الرَّيْفُ، وَقَالَ:

حَبَّتْ عَلَى زَيْرٍ سَلَمَى أَيْ قَوِيٍّ<sup>(٣)</sup>  
وَضَعُ الْقَوِيَّةُ تَوْبِيحَ الْعُرْجِ إِذَا كَانَ مُتَعَامِلاً  
وَاجِثاً.

وَهَاجَ نَافَكٌ وَهْجَةً قَانَجَتْ  
وَتَوَجَّهَتْ: عَطَلَهَا، أَتَقَدَّ أَنْ الْأَهْرَابِ:  
عُرْجُوا عَلَى وَهْجَتِهِمْ مَسْبُورٍ  
عُرْجاً وَلَا تَكُونُ الْعُجْبُ  
عُرْجاً مَعْتَقٌ يَجُورُ لَا يَجُورُ، يَقُولُ:  
عُرْجُوا شُدَّائِكُمْ لَا تَعْتَدِينَ لَشُدَّائِكُمْ، سَمَا  
يَكُونُ صَاحِبَ الْعُجْبِ عَلَى قَضَائِهِ.  
وَمَا لَهُ عَلَى أَهْلِيهِ كَعُجْبٍ وَلَا تَعْرِجُ،  
أَيْ يَتَمَتَّعُ.

وَيُقَالُ: هَاجَ فَلَانٌ كَرَمَةً إِذَا عَطَلَتْ  
رَأْسَهُ، وَهِيَ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ:

فَكَبَّرَا عَلَيَّ مِنْ سَوَاهِمِ غُصْنٍ  
وَيُقَالُ: نَافَكَ عُرْجَاهُ إِذَا حَبَّتْ عَاجُ  
ظَهْرَهَا، وَنَافَكَ مَاجِئَةً: كَيْتُ الْأَيْطَانِ،  
وَهَاجَ: يَلْعَانُ، لَا تَقْدِرُ لَهَا فِي مَقَرِّهِ  
الْمَلَأَ، كَانَتْ فَعْلَةً أَوْ فَاعِلَةً دَبَّتْ مَيْتَةً،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَهِيَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(٢) قَوْلُهُ: «ذُو دُفْنَيْنِ» فِي التَّهْلِيلِ: «ذُو  
دُفْنَيْنِ».

[جد الله]  
(٣) قَوْلُهُ: «أَيْ قَوِيٍّ» وَفِيهِ: «وَفِيهِ»  
الْعُرْجُ: الَّذِي فِي الصَّحَابِ: أَيْ عُرْجٌ، وَفِيهِ  
الْعُرْجُ.

لَهُدَى إِلَى التَّوْبَةِ عَاجٌ كَلْبًا<sup>(١)</sup>  
وَالْتَوْبَةُ: الضَّائِرَةُ مِنَ الْإِثْمِ، قَالَ  
مَرْكُزٌ:

يَتَوْبُهُ مِثْلُ الْوَرْدِ وَيُغْلِي  
وَيَكُونُ ذِي الرِّبْوَةِ:

فَوَدَّأَ بِهَا كَرُشِيحُ الْوَجْهِ بِالْهَوَى  
وَقَالَ الْفَتَا وَابْتِهَاثُ التَّحَابِثِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: التَّوْبَةُ الْإِيَّامُ، وَيُمْكِنُ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ خِلَا، لِأَنَّهَا تَوُجُّ وَتُغْلِي.  
وَمَا عُبِّتْ مِنْ كَلَابٍ يَشْرَبُ أَيْ مَا يَالِثُ

وَالْتَفَتَتْ، وَقَدْ ذُكِرَ حُبُّهُ فِي الْيَاءِ  
وَالْعَاجُ: آثَابُ الْفِتَانِ، وَلَا يُسَمَّى عَجْرَ

الْأَبَرِ عَاجًا. وَالْعَوَاجُ: بَالِغُ النَّجَرِ (حِكَاةُ  
سِيَتُو). وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْعَاجُ عَظْمُ

الْفِيلِ، الْوَاحِدَةُ حَاجَةٌ، وَيُقَالُ لِصَاحِبِ  
الْعَاجِ: حَوَاجٌ. وَقَالَ شَيْخٌ: يُقَالُ لِلْمَسْكِ

عَاجٌ، قَالَ: وَأَتَفَتَى ابْنَ الْأَعْرَابِ:  
وَفِي الْعَاجِ وَالْجَاءِ كَتَمْتُ بَنَاتَهَا

كَتَمْتُهُمُ الْفَتَا لَمْ يُخْلَعْهُ الْإِثْمُ فَاحْ  
أَرَادَ بِصَحْفِهِمُ الْفَتَا ذَوَابَّ يُقَالُ لَهَا الْمَكَلُ،

وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُهَا ثَلَاثُ يُكْتَبُ بِهَا بَنَاتُ الْجَوَارِي  
لِلْبَنَاتِ وَتُسَمَّيْنَ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَالْمِكْلُ عَلَى

صِغَرٍ مَا قَالَ شَيْخٌ فِي الْعَاجِ إِنَّهُ الْمَسْكُ  
مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ مَرْفُوعٌ: أَنَّ الْيَمِينَ،

عَجْرٌ، قَالَ الْفَرَّانُ: اشْتَرَى لِطَالِطَةَ بِيَوَازِينَ  
مِنْ عَاجِرٍ، لَمْ يُرَدْ بِالْعَاجِرِ مَا يُعْرَفُ مِنَ

آثَابِ الْفِتَانِ، لِأَنَّ آثَابَهَا مِثْلَةُ، وَلِذَا الْعَاجُ  
الْكَلْبُ، وَهُوَ طَعْرُ السُّفْهَانِ الْخَبِيرِ. وَفِي

الْمَحْبُوسِ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُشْفٍ مِنَ الْعَاجِ  
الْعَاجُ: الْكَلْبُ، وَقِيلَ: عَجْرٌ يُقَالُ مِنْ طَعْرِ  
السُّفْهَانِ الْخَبِيرِ، فَلَمَّا الْعَاجُ الْبَلَى حَرُّ  
(١) قوله: «عَجْرٌ» بحرف صوله: «تَفَتَى»  
عن التَّهْلِيلِ وَمِنْ السَّلَامِ مَادَّةٌ «لَمَّا» وَتَقْدِيرُهُ  
بِهِ: «أَسْرَى». وَصَحَّفَ الْبَيْتَ:  
أَمَامَ الطَّلَا يَفِيقُ حِينَ تَذَمَّرُ  
وَالْيَاءُ الْبَيْتَ فِي التَّكَلُّفِ:  
تَكَلَّفَى فِي الرِّوَايَةِ عَاجٌ كَلْبًا  
سُجِّحَ أَطْرَابُ السَّجْوَةِ أَمْرٌ  
[عبد الله]

لِلْفِيلِ كَجَسٍّ عَجْرَ الشَّافِي وَطَاهِرٌ عَجْرَ  
أَبِي خَيْفَةَ، قَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ: الْمَسْكُ مِنَ

الْكَلْبِ وَمِنْ الْعَاجِ كَتَمْتِ السُّرَابِجَتَةَ الْمَرْأَةَ  
فِي بَيْتِهَا ذَلِكَ الْمَسْكُ، قَالَ: وَالْكَلْبُ

الْفَرُونُ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ عَاجٍ، فَهُوَ مَسْكٌ  
وَعَاجٌ وَوَقَفْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ كَلْبٍ فَهُوَ مَسْكٌ

لَا عَجْرَ، وَقَالَ الْهَلْهَلِيُّ:  
فَجَاءَتْ كَحَاجِي الْمَتَرِ لَمْ تَكُنْ حَاجَةً

وَلَا حَاجَةً لَهَا تَلَوُّهُ عَلَى وَشَعْرٍ  
فَالْحَاجَةُ: الدَّلِيلَةُ. وَالْحَاجَةُ: خَرَزَةٌ

لَا تَأْوِي قَلَسًا.  
وَعَاجِرٌ عَاجٍ: زَجَرٌ لِلْمَتَرِ يَتَوَلَّى عَلَى

التَّكْوِيرِ، وَيُكْسَرُ حَرُّ مَتَوَلَّى عَلَى الشَّرِيفِ،  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يُقَالُ لِلْمَتَرِ فِي الزَّجَرِ:

عَاجِرٌ، يَلَا تَلِينَ، فَإِنْ جَلَتْ جَرَتْ،  
عَلَى تَوَلَّى الْوَقُوفِ. يُقَالُ: حَصَّجْتِ

بِالْمَتَرِ إِذَا قُلْتُ لَهَا عَاجِرٌ عَاجِرٌ، قَالَ  
أَبُو حَنِظَلٍ: وَيُقَالُ لِلْمَتَرِ عَاجِرٌ وَجَاوُ،

بِالْقَوَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
كَأَنِّي لَمْ أَزَجِرْ بِعَاجٍ نَجِيَّةً

وَلَمْ أَلْنِ عَنْ خُطْبِ خِلَا مُصَافِيَا  
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَهَا قَرَأْتُ

بِطَعْنٍ: كُلُّ مَوْتٍ لَزِيحٍ بِوَالِدٍ لَهَا يَمْشُرُ  
مَجْرُومًا، إِلَّا أَنْ يَقَعَ فِي قَائِدٍ كَيْسَرَةٍ إِلَى

الْقَطْعِ، يَقُولُ فِي زَجَرِ الْبَعِيرِ: حَلَّ  
حَوْبٌ، وَفِي زَجَرِ السَّيْرِ: فَجَّ حَجٌّ، وَبَنَةُ

جَنَّةٍ وَجَاءَهُ جَاءَ، قَالَ: فَلَمَّا حَكَيْتَ ذَلِكَ  
قُلْتُ لِلْبَعِيرِ: حَوْبٌ أَوْ حَوْبٍ، وَقُلْتُ

لِلْمَتَرِ: حَلَّ أَوْ حَلَّى، وَأَتَفَتَ:  
أَقُولُ لِلْمَتَرِ قَوْلِي، لِلْجَمَلِ:

أَقُولُ: حَوْبِي ثُمَّ أَتَيْتُهَا بِحَلٍّ  
فَقَطَعْتُ حَوْبَ وَكَلَمْتُ عَجْرَ الْحَبَلَةِ إِلَى

تَلَوْنِي، وَقَالَ أَتَشَرُّ:  
قُلْتُ لَهَا: حَلَّى قَلَمٌ تَحْمَلُكُلَ

وَقَالَ أَتَشَرُّ:  
وَجَعَلْتُ قُلْتُ لَهُ: جَاءَ جَاءَ

بِأَوَّلِهِ مِنْ جَعَلْتُ مَا أَشْفَاءُ!  
وَقَالَ أَتَشَرُّ:

سَكَرْتُ قُلْتُ لَهَا: حَجْرٌ كَحَرَقَتُ  
وَقَالَ شَيْخٌ: قَالَ زَيْدٌ بِنُكْرَةٍ: مِنْ

أَمَّا الْعَوَجُ: الْإِيَّامُ عُرْجٌ وَرَوَاجٌ، يُقَالُ ذَلِكَ  
عَجْرَ الشَّيْءِ، يُقَالُ لِلْمَشْوَرَةِ بِهْ، أَوْ تُقَالُ

عَجْرَ، وَقَدْ قَالُوا عَجْرَ الْوَعِيدِ وَالْقَهْدِ، قَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ: عُرْجٌ هُنَا جَمْعٌ أَعْرَجَ وَيَكُونُ

جَمْعًا لِيُجَاءَهُ، كَمَا يُقَالُ أَحْوَرُ وَصَوْرُ،  
وَيَعْرُجُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ طَائِعٍ. فَكَأَنَّهُ قَالَ:

عُرْجٌ عَلَى فَعْلٍ، فَخَطَبَهُ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ:  
فَهُمْ بِالْبَدَلِ لَا يَهْلُ وَلَا يَجُرُ

أَرَادَ لَا يَهْلُ وَلَا يَجُرُ، وَيَقُولُ بَعْضُ  
الشُّعْبَيْنِ أَتَشَدُّ بِتَقْوَبٍ:

يَادَارُ سَلَمَى بَيْنَ ذَاوِ الْعُرْجِ  
يَعْرُجُ أَنْ يَكُونَ مَوْجِعًا، وَيَعْرُجُ أَنْ يَكُونَ

عَجْرًا جَمْعٌ يَجْعُو أَعْرَجٌ أَوْ رَمَلَهُ عَوْرًا.  
وَعُرْجٌ: اسْمٌ زَجَلِي، قَالَ الْبَيْتُ: عُرْجٌ

ابْنُ هَوَاجٍ يَتَوَلَّى زَكْرًا مِنْ بَطْنِ عَقْلِي شَاعَةً،  
وَذَكَرٌ أَنَّهُ كَلَّةٌ فِي مَتَوَلَّى أَدَمَ لَعَاثِي إِلَى

زَنْزَرٍ مُوسَى، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَنَّهُ  
هَلَكَ عَلَى عَيْنِكَ مُوسَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى

نَبِيِّهِ وَعَلَيْهِ، وَذَكَرَ أَنَّ عُرْجَ ابْنِ هَوَاجٍ كَانَ  
يَكُونُ مَعَ قَرَابَتِهِ بِضَرْ، وَيُقَالُ: كَانَ

صَاحِبَ الصُّخْرِ أَرَادَ أَنْ يُلْقِيَهَا عَلَى عَشْكَرِ  
مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ الَّذِي قُلْتُ

مُوسَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ وَعَلَيْهِ.  
وَالْعَوْرَةُ: اسْمٌ لِمَرْأَةٍ. وَالْعَوْرَةُ: أَحَدُ

أَجْزَالِ طَبَقٍ شَيْءٍ بِوَلَدٍ لَمَلِوِ الْمَرْأَةِ صَلَبَتْ  
عَلَيْهِ، وَلَهَا حَاشِيَةٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ جُوَيْنٍ

الطَّلَاقِ، وَتَعَفُّهُمُ يَرَوْنَ لَانِزَى الْفَيْسِ:  
إِذَا أَبْجَأَ تَلَفَعْتُ بِشَايِعَا

عَلَى وَأَسْتِ بِالسَّهْلِ مَكَلَّةً  
وَأَسْمَحْتِ الْعَوْرَةَ يَهْلُ جِيدَهَا

كَجِيدِ عُرْسٍ أَصْبَحَتْ مَكَلَّةً  
وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ تَكَلَّبُ:

إِنْ تَلَّيْتُ وَقَدْ تَلَّيْتُ أَحْوَجَا  
أَزِيلُ فِيهَا بَارِزًا سَكَبَا

قَالَ: أَحْوَجُ هُنَا اسْمٌ حَوْصِي  
وَالْعَوْرَةُ: الْقَوْسُ، وَزَجَلُ أَحْوَجُ بَيْنَ

النرجس أى سبى الخلق. ابن الأعرابي :  
فلان ما يترج عن شيء ، أى ما يرجع عنه .

• عود . فى صفات الله تعالى : النبىء  
المُعيد ؛ قال الأزهري : بدأ الله الخلق  
بشيء ثم يبعثهم ، ثم يبعثهم أحياء كما  
كانوا . قال الله ، عز وجل : « وَنَرَى الَّذِي تَبْدَأُ  
الخلق ثم يبعثه » . وقال : « إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ  
وَيُعِيدُ » ، فهو سبحانه وتعالى الذى يبدئ  
الخلق بقدر الخيرة إلى المات فى الدنيا ،  
ويبعث المات إلى المات يوم القيامة . ويرى  
عن النبى ، عليه السلام ، أنه قال : إن الله يحب  
الشكل على الشكل ، فىل : وما الشكل على  
الشكل ، قال : الرجل القوي المشرب  
النبىء المعيد على القوي القوي المشرب  
المبدا المبيد ، قال أبو عبد : وقوله  
النبىء المبيد هو الذى قد أبدأ فى عرو  
وأعاد ، أى عزا مرة بعد مرة ، وجرب الأمور  
طورا بعد طور ، وأعاد لها وأبدأ ، والقرن  
النبىء المبيد هو الذى قد رضى وأثبت  
وقبل ، فهو طريح دايك وداريو ، يبرئ  
كيفت ده ليلوايوك وقلو ، وأنه لا يتشعب  
عليه ولا يمتعه ركابة ولا يجمع به : وقيل :  
القرن النبىء المبيد الذى قد عزا عليه  
صاحبه مرة بعد أخرى ، وهذا كقولهم كل  
نايم ، إذا ييم ييو وير كايه ، قد كتموه .  
وقال خير : رجل مبيد أى حاقق ، قال  
كثير :

عزم المبيد إلى الرجا قلقت به  
في اللج دايوة النكان جوم  
والمبيد من الرجال : المبيد بالأمور  
الذى ليس يلمز ، وألقت :  
كما يتبع النود المبيد الكلاب  
والنود ثابى البند ، قال :  
بدانكم فاحشتم فاكثت جاجدا  
فإن عشم الكيت والنود أحمند  
قال الجعفرى : عاد إليه يعود عودة  
وموفا : رجع . وفى الشكل : النود أحمند ،

وأشند للكل بنو نورية :  
جرتنا بنى شيان أمس بقرهم  
ويجنا يظل البند والنود أحمند  
قال ابن بركي : صواب إندادو : وعشنا يظل  
البند ، قال : وكذلك هو فى غيره ، ألا  
ترى إلى قوله فى آخر البيت : والنود أحمند ؟  
وقد عاد له بنما كان أقرض عنه ،  
وعاد إليه وعليه عودا وعيادا وأعادته هو ،  
وأه يبرى الملق ثم يبعده ، من ذلك .  
وامتداده إليه : سألته إعادة .

قال سيوطي : وقول رجع عوده على  
بكيو ، فريد أنه لم يقطع ذمابه حتى وصلته  
برجويو ، إنا أكرمت الله رجع فى حايو ،  
أى نقصت شجته برجويو ، وقد يكون أن  
يقطع شجته ثم يرجع فيقول : رجعت  
عزوى على بكى ، أى رجعت كما جئت ،  
فالمسحوق موصول به الرجوع ، فهو بكم  
والرجوع عود ، انتهى كلام سيوطي . وحكى  
بعضهم : رجع عودا على بكم من غير  
إضافة .

ولك النود والبودة والعودة ، أى لك  
أن تعود فى هذا الأمر (كل ملو باللات عن  
المحلى) . قال الأزهري : قال بعضهم :  
النود لينة الأمر عودا بعد بكم . يقال : بدأ  
ثم عاد ، والعودة عودة مرة واجتو .  
وقوله تعالى : « وَكَأَيُّكُمْ مُّعْزِزٌ » .  
قريبا على وقربا عن عيهم الصلاة ،  
يقول : ليس بتعكم فشد من اليديكم ،  
وقيل : مثله معززون أضيافه وسنده كما أجد  
يعزكم فى سايو جليو ، وسين أمر يعز  
الروح فيهم ومن فى أرحام أمهاتهم .  
وقوله عز وجل : « وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ  
بَيْنِهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ إِنَّمَا عَزَّائِرُكُمْ وَبَيْنَهُمْ » ،  
قال القرطبي : يضلح فيها فى العزبة ، ثم  
يعزونها إلى ما قالوا ، وفيها قالوا ، فريد  
الشكاح ، وكل صواب ، فريد يرجعون عدا  
قالوا ، وفى نقص ما قالوا . قال : ويجزى  
العزبة أن تقول : إذا عاد لى كفن ، فريد إن

فكك مرة أخرى ، ويعزى : إن عاد لى  
فكن : إن نقص ما كفن ، وهو كما تقول :  
سكن أن يعزى ، يكون منه : سكت  
لا يعزى وسكت يعزى ، وقال  
الأصمعي فى قوله [تعالى] : « ثُمَّ يَقُولُونَ  
لِمَا قَالُوا ، إِنَّا نَعْتَمِدُ مِعْزَرَهُ » ، يعنى  
الظهار ، فإذا عتق ركة عاد لى المسمى  
الذى قال الله على حرام فكمكته وقال  
أبو الهيثم : المسمى فى قوله [تعالى] :  
« يَقُولُونَ لِمَا قَالُوا ، فَيَحْلِلُونَ » ، يعنى  
قد عاثر ييو . ودعى الرجاء عز الأخطى  
الله حسن . لى قالوا : من صيلو كعزير  
ركبو ، والمسمى عتد : والذين يظاهرون  
ثم يقولون كعزير ركة لى قالوا ، قال :  
وهذا علم حسن . وقال الفايى فى قوله  
[تعالى] : « وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ  
ثُمَّ يَقُولُونَ لِمَا قَالُوا كعزير ركة » ، يقول :  
إذا عاثر منها فهو كعزير كان أهل الجاهلية  
يقولونه ، وحرم على المسلمين كعزير الشاه  
يللى اللطيف ، فإن أتبع الظاهر الظاهر  
حلالا ، فهو كعزير أهل الإسلام ،  
وسكتت عنه الكفارة ، وإن لم يبع الظاهر  
حلالا فقد عاد لى حرام ، وإزمت الكفارة  
عزيرة لى قال ، وكان كعزير  
إياها بالظهار قولاً ، كما لم يلقها فقد عاد  
لى قال من العزير ، وقال بعضهم : إذا  
أراد النود إليها والإفانة عليها ، مس أو لم  
يسر ، كسر .

قال البيهقي : يقول هذا الأمر أعز  
عليك ، أى لافق بك واقع ، لأنه يعز  
عليك يرفى ويسر . والمبيد : اسم ما عاد به  
عليك المتصل من صيلو أو فصل ، وجمته  
الفراد . قال ابن سيده : والمبيد المشروف  
والصلة يدا به على الإنسان والطف  
والصفة .

• والعودة : بالضم : ما أعيد على الرجل  
من كلام يفتى به بنما يبرح القوم ، قال  
الأزهري : إذا سكتت الهاء قلت عودا ، كما

قَالُوا أَكَاثِمُ وَكَاطُ وَقَضَامُ : قَالَ الْجَزْعِيُّ :  
الْعَوَادُ ، وَالْقَضَمُ ، مَا أُعِيدَ مِنَ الْعَطَامِ يَتَمَادُ  
أَكْلَ يَتَمَادُ مَثَرَةً .

وعواد : يمتدح عُدَّ ، يُطْلَقُ وَتَوَلَّى وَتَوَلَّى .  
وَيُقَالُ أَتَمَادَ : عُدَّ إِذَا كَانَ لَكَ عِفَّتَانِ عَوَادًا  
حَسَنًا ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ مَا لَجِبْتَ ، وَقِيلَ : أَيْ  
بِرٍّ وَلُفْلَفًا ، وَلَقَدْ دُو صَفْعٌ وَحَالَتِي ، أَيْ  
كُو عَنَرٌ وَتَطْلَعُ . وَالْعَوَادُ : الْبُرْ وَاللُّطْفُ .  
وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّتِي أَحَادَ فِيهِ الشَّرُّ وَابْتَدَأَ  
مُحِبًّا ، وَهِيَ تَوَلَّى الْبُرِّ مَعْلُوبٌ يَحِبُّ الْإِثْلَ  
السَّائِرَةَ :

يُحِبُّ عَيْنَ الْخَبَرِ يَحِبُّ عَيْنَ الثَّغَابِ عَلَى  
أَصْلَابِ حَادٍ مُجِيدٍ لَا يَسُ الْفَقِيرُ  
أَرَادَ بِالْحَادِي الطَّرِيقَ الَّتِي يُقْعَدُ إِلَيْهَا ،  
وَبِالْمُجِيدِ الَّذِي لَجِبَ .

وَالْعَوَادَةُ : الدُّبَّةُ يُعَادُ إِلَيْهَا ، مَثَرَةٌ ،  
وَجَمْعُهَا حَادٌ وَحَادَاتٌ وَهِيَ (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
تَوَلَّى) ، وَكَيْسٌ يَقْبُورُ ، إِيَّاهُ الْعِيَا حَادَةٌ  
إِلَيْكَ مِنْ الشُّقَى وَالْمَرَضِ وَتَوَلَّى ،  
وَسَتَدْرُكُهُ .

وَتَوَلَّى الشَّيْءُ وَحَادَةً وَحَادَةً وَحَادَةً مُعَادَةً  
وَجَوَادًا وَاحِدَةً وَاسْتَعَادَهُ وَاحِدَةً ، أَيْ صَارَ  
حَادَةً لَهُ ، أَتَمَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمْ تَزَلْ يَلِكْ حَادَةً أَهْرَ يَلِكُ  
وَالْفَتَى أَلِكْ لِمَا يَسْتَعِيدُ  
وَقَالَ :

تَعَوَّدَ صَالِحُ الْأَخْلَاقِ إِلَى  
رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْتِي مَا ابْتَعَادَا  
وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَلَكِيُّ يَحِبُّ الْعَذَابَ :  
إِلَّا حَوَائِلَ كَالْأَوْبَاطِ مُصِيبَةً  
وَالْأَوْبَاطُ مَوَدَّةٌ أَهْمُ مُتَضَعُوهَا (١)  
أَيْ وَوَدَّتْ مَرَاتٍ كَيْسَ لَتَكْزِي الْوُدَّةَ .  
وَوَادَةٌ فَلَانٌ مَا كَانَ فِيهِ ، فَهُوَ مُوَادَّةٌ .

(١) قوله : «إلا حوائل» جاء في حادة  
«مرط» : «إلا حوائل» بمنزلة التلجيب :  
«حوائل» ، وهي بالفتح فاعل للعلل «بشرط» في  
البيت قبله .

[ عبد الله ]

وَوَادَتُهُ الْمُحَمَّى ، وَوَادَتُهُ بِالْمَعْلُومَةِ ، أَيْ  
سَاءَةً مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَوَدَّ كَلْبُهُ السَّبِيحَةَ  
كَحَبَّتِهِ ، وَوَدَّتُهُ الشَّيْءُ : جَمَعَتْ يَتَمَادُ  
وَالْمَوَادَّةُ : الْمَوَادَّةُ ، وَهِيَ رِيَّةٌ . قَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَوَادَّةُ عَلَى أَمْرٍ  
مُؤَادَةٍ . وَفِي كَلَامِ بَنِيهِمْ : الرُّؤْيَا تَتَى أَهْلَ  
وَأَسْتَعِيذُهَا ، أَيْ تَعُوذُهَا  
وَأَسْتَعِيذُ الشَّيْءَ فَأَحَادُهُ ، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ  
يَتَمَادَ نَائِيًا .

وَالْمَوَادَّةُ : الْفُرُوعُ إِلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ ،  
يُقَالُ لِلشَّجَاعِ : يَتَمَادُ مُوَادَّةً ، لِأَنَّهُ لَا يَمَلُ  
الْوِاسِ . وَمَوَادَّةُ الْقَوْمِ فِي التَّزْيِينِ وَفِيهَا إِذَا  
حَادَ كُلُّ قَبِيلٍ إِلَى صَاحِبِهِ . وَتَطَلَّ مُوَادَّةً :  
حَادَةً .

وَالْمَوَادَّةُ : الْمُصِيرُ وَالْمَرْجِعُ ،  
وَالْأَخْرَجَةُ : مَوَادَّةُ الْخَلْقِ . قَالَ ابْنُ مَيْمَنَةَ :  
وَالْمَوَادَّةُ الْأَخْرَجَةُ وَالْمَرْجِعُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِنْ  
الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْتَهُ إِلَى مَوَادَّةٍ ،  
يَعْنِي إِلَى مَكَّةَ ، عِدَّةَ الْبَيْتِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّ  
يَتَمَادُّهَا ، وَفِي الْقُرْآنِ : «إِلَى مَوَادَّةٍ  
حَيْثُ وَدَّعْتَ» ، وَقَالَ تَعَالَى : مَنَادُهُ يَدْعُوكَ إِلَى  
وَلَيْتَ وَتَلَيْتَ ، وَذَكَرُوا أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ :  
يَا مُحَمَّدُ ، اشْفَقْتُ عَلَى مَوَلِيكَ وَوَلِيكَ ؟  
قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ : وَإِنَّ الَّذِي قَرَضَ  
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْتَهُ إِلَى مَوَادَّةٍ ، قَالَ :

وَالْمَوَادَّةُ هُنَا إِلَى حَادَتِكَ حَيْثُ وَدَّعْتَ ،  
وَكَيْسَ مِنْ الْقَوْدِ ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُجْعَلَ  
قَوْلُهُ : «لَرَأَيْتَهُ إِلَى مَوَادَّةٍ» كَمُصِيرِهِ إِلَى أَنْ  
تَعُوذَ إِلَى مَكَّةَ مَعْرُوفَةً لَكَ ، كَيَكُونُ الْمَوَادَّةُ  
تَعَاوُنًا ، إِلَى مَوَادَّةٍ أَيْ مَوَادَّةٍ ، لَا وَحْدَةً مِنْ  
كَلِمَةِ مَكَّةَ . وَقَالَ الْحَسَنُ : «مَوَادَّةُ  
الْأَخْرَجَةُ» ، وَقَالَ سَاجِدٌ : يُخَيِّدُ بَيْنَ الْبَشَرِ ،  
وَقَالَ ابْنُ عِيَّاسٍ : أَيْ إِلَى مَتَابِعَاتٍ مِنْ  
الْجَلَّةِ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْمَوَادَّةُ وَالْمَوَادَّةُ  
كَتَوَلَّى : لِأَنَّ فَلَانًا مُعَادَةً ، أَيْ مُصِيبَةً  
يَتَمَادُّهَا النَّاسُ فِي مَنَاجِرٍ أَوْ خِيَرَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا  
الْعَوَادُ ، يُقَالُ : خَرَجْتَ إِلَى الْمَوَادَّةِ وَالْمَوَادَّةِ  
وَالنَّاسِ . وَالْمَوَادَّةُ : كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ .

قَالَ : وَالْأَخْرَجَةُ مَوَادَّةُ النَّاسِ ، وَأَكْثَرُ الظُّمِيرِ  
فِي قَوْلِهِ [ تَعَالَى ] : «لَرَأَيْتَهُ إِلَى مَوَادَّةٍ»  
لِجَابِلِكَ . وَعَلَى هَذَا كَلَامُ النَّاسِ : أَذْكَرُ  
الْمَوَادَّةِ ، أَيْ أَذْكَرُ مَتَابِعَاتٍ فِي الْأَخْرَجَةِ ، فَالْعَوَادَةُ  
الرَّجَائِيَّةُ . وَقَالَ تَعَالَى : الْمَوَادَّةُ الْمَوَدَّةُ (١)  
قَالَ : وَقَالَ بَنِيهِمْ : إِلَى أَمَلِيكَ مِنْ  
بَنِي هَامِيرٍ ، وَقَالَ طَائِفَةٌ - وَعَلَيْهِ السَّلَامُ -  
إِلَى مَوَادَّةٍ ، أَيْ إِلَى الْجَلَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
وَأَسْلَبَ لِي أَمْرِي إِلَى يَمِينِ مَوَادَّةٍ ، أَيْ  
مَا يَتَوَدَّدُ إِلَيْهِ بَيْنَ الْبَنِيَّةِ ، وَهَذَا مُتَضَادٌّ لِلْمَوَادَّةِ  
فَلَيْتَ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : وَالْحَكَمُ اللَّهُ ،  
وَالْمَوَدَّةُ إِلَيْهِ بَيْنَ الْبَنِيَّةِ ، أَيْ الْمَوَادَّةُ . قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَمَّا كَانَ جِهَهُ الْمَوَدَّةِ عَلَى  
الْأَصْلِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ حَادَةٍ يَتَوَدَّدُ ، وَمِنْ  
حَيْثُ لَمَّا يَدَّ أَنْ تَلْبَسَ وَرَاءَهُ لَيْتًا كَلَامًا  
وَالْتَرَاكِ ، وَلَكِنَّهُ اسْتَفْهَمَ عَلَى الْأَصْلِ .  
تَعَوَّلَ : حَادَةُ الشَّيْءِ يَتَوَدَّدُ قَوْدًا وَمَوَادَّةً ، أَيْ  
رَجَعَ ، وَقَدْ يَدَّ يَمْنَى صَارَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
مَوَادَّةٍ : قَالَ لَهُ الْبَيْهَقِيُّ : عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَتَعُدُّنَا  
يَا مُعَادُ ، أَيْ مِيرَاتٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خُرْمَةَ :  
حَادَ لَهَا الْفَقْدُ مَجْرُوعًا ، أَيْ صَارَ ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ تَحْسِبُ : وَوَدَّعْتَ أَنَّ هَذَا الْبَلْنَ يَتَوَدَّدُ  
فَطَرَانًا ، أَيْ يَتَوَدَّدُ ، قَبِيلَ لَهُ : لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ ؟  
قَالَ : تَجِبْتُ قَرِيضُ أَذْنَابِ الْإِبْرَةِ وَتَوَكَّرَا  
الْمَجَاهِدَاتِ .

وَالْمَوَادَّةُ وَالْمَوَادَّةُ : الْعَالَمُ مُعَادُ إِلَيْهِ .  
وَأَعَادَ فَلَانٌ الصَّلَاةَ يُعِيدُهَا .  
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : رَأَيْتُ فَلَانًا مَا يَتَوَدَّدُ  
وَمَا يُعِيدُ ، أَيْ مَا يَتَكَلَّمُ بِهَا وَيَتَوَدَّدُ وَهِيَ عَادَتُهُ  
وَلَقَدْ كَانَ يُعِيدُهَا وَمَا يَتَوَدَّدُ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ  
(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : وَأَتَمَدَ : وَتَكُنْتُ  
وَتَكُنْتُ أَمْرًا بِالْفَرْقِ مَعَى صَبَاتَةٍ  
وَأُخْرَى يَتَجَدَّدُ مَا لَجِبَتْ وَمَا لَجِبَتْ  
يَقُولُ : كَيْسَ لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الرُّجُوعِ حِيلَةٌ  
وَلَا جِهَةً .

(١) قوله : «الوارد» في التلجيب :  
«الوارد» .

[ عبد الله ]

وَالْمُحِبُّ: الْمُتَّقِي لِلشَّيْءِ بِمَا يُوَدُّهُ،  
قَالَ:

لَا تَصْطَلِحْ بِنُورِ الْفَوَائِدِ  
إِلَّا الْمُحِبَّاتِ بِرِ الْفَوَائِدِ  
وَحَتَّى الْأَعْرَافِ فِي تَقْدِيرِهَا: بَيْنِي الْفَوْقَ  
أَلَى مُتَعَدِّاتِ الْهَمَسِ بِالْأَلْوِ. وَيُقَالُ: مَوَّ  
مُحِبٌّ لِهَذَا الشَّيْءِ، أَيْ مُتَّقِي لَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ  
أَعَادَهُ، وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

يَقُولُ ابْنُ الْبُرْدِ إِذَا رَأَى  
وَهَشَايَ الْفَوَائِدِ الْمُحِبِّ  
قَالَ: أَهْلُ الْمُحِبِّ الْجَمَلُ الَّذِي كَسَنَ بِضَائِبِهِ  
وَقَرَّ أَلْوِي لَا يَنْجُوبُ حَتَّى يُحِبَّكَ كَ،  
وَالْمُحِبُّ الَّذِي لَا يَنْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ. قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ: وَالْمُحِبُّ الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ خَرِبَ  
فِي الْأَوَّلِ مَرَاتِنَ كَاتِهِ أَعَادَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ  
أُخْرَى.

وَحَاتِي الْخَيْرُ عَزْوَ وَأَعَادَتِي:  
الْمُحِبُّ. وَأَعَادَتِي هُمُ وَحْدَانُ: قَالَ:  
وَالْإِحْيَاءُ فِي مَعْنَى الْقِيَامِ، وَفِي مَعْنَى الْعَادَةِ.  
يُقَالُ: مَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً.

وَالْمُحِبُّ: مَا يَتَذَكَّرُ مِنْ تَوْبِهِ وَفَوْقِ وَفَمُ  
وَيُخَوِّ. وَمَا أَفْعَلْتُ مِنْ أَلَمٍ وَخَوْ، فَهُوَ  
عِيدٌ، قَالَ الْخَالِجِيُّ:

وَالْقَلْبُ يَتَذَكَّرُ مِنْ حُبِّهِ عِيدٌ  
وَقَالَ بَرِيدٌ بِنِ الْحَكَمِ الْقَتَنِ يَمْنَحُ  
سَلَامًا بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

أَنْسَى بِأَسْمَاءِ هَذَا الْقَلْبِ مَقَامًا  
إِذَا قِيلَ: سَمَا يَتَذَكَّرُ عِيدًا  
كَأَنِّي بَلَمَّ أَنْسَى مَا كُنْتُ  
قَدْ بَلَغْتُ بِتَقْنِي مَا كُنْتُ تَوْجُوًا  
كَأَنَّ أَمْرًا مِنْ غِلَافِي دُخِيَ بَتَرٌ  
أَعْدَى لَهَا سَمْعُ الْمُتَتَبِّينِ وَالْجِدَا  
وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرْوِي: فِيهِ التَّيْبَتِينَ وَالْجِدَا،  
بِالْمُحِبِّينِ الْمُحِبِّينَ وَالْأَبَاءِ الْمُحِبِّينَ وَاحِدًا مِنْ  
كُنْهِيهَا، أَرَادَ وَفِيهِ الْجِدَا فَكَلَّمَتِ الْمُحِبَّاتِ  
وَأَمَّا عَلَى الْمُحِبَّاتِ أَيْ مُتَتَبِّينَ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ  
أَبَا عَلِيٍّ سَمِعَهُ، يَقُولُ فِي مَعْنَى:

سَمِعْتُ بِأَسْمَاءِ تَبَى أَنْتَ مُنْجِيَهُ  
جَلِيًا وَعِلْمًا سَلَامًا بِنِ حَادَا  
أَحْمَدُ بُو فِي الْوَرَى الْفَائِي مِنْ مَلِكُو  
وَأَنْتَ أَمْنِيَّتِي فِي الْبَالِي تَوْجُوًا  
لَا يَحْضِلُ الْخَاسُ فِي أَنْ يَنْكُرُوا مَلِكًا  
أَوْ لَا يَحْضِلُ فِي الْأَعْوِ الْحَزَمُ وَالْجُرْمَا  
وَقَالَ الْفَصْلُ: حَاتِي عِيدِي أَيْ  
حَاتِي، وَأَنْتَ:

حَادَ قَلْبِي مِنَ الْعُلُوكِ عِيدٌ  
أَرَادَ بِالْعُلُوكِ تَذَكُّرًا بِالْمُسَانِ تَكُونُ كَذِكَّةً  
أَتِيَالُو فِي وَطْنِهِ، وَأَمَّا قَوْلُ بَابُ حَرَا:

يَا حِيدًا مَا لَكَ مِنْ حَوْنٍ وَلِيَالِي  
وَمَرْجُونٍ عَلَى الْكُفَالِ حَرَا  
قَالَ ابْنُ الْأَنبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ يَا حِيدَ مَا لَكَ:

الْحِيدُ مَا يَتَذَكَّرُ مِنَ الْحَزَنِ وَالْحَوْنِ، وَقَوْلُهُ  
مَا لَكَ مِنْ حَوْنٍ، أَيْ مَا أَفْعَلْتُكَ مِنْ  
حَوْنٍ، وَحَوْنِي: يَا حِيدَ مَا لَكَ، وَالْحَمْدُ:

يَا حِيدَ مَا حَالَكَ وَمَا حَالَكَ. يُقَالُ: أَيْ  
فَلَا تَقَرَّ كَمَا قَالُوا كَ: حِيدَ مَا لَكَ، أَيْ  
مَا سَأَلُو عَنْ حَالِهِ، أَرَادَ: يَا حِيدَ

الْمُحِبُّ (١) مَا لَكَ مِنْ حَوْنٍ تَحْزَنُكَ مَا لَكَ  
مِنْ قَارِسٍ وَأَنْتَ تَتَجَسَّبُ مِنْ كُرُوسِيهِ  
وَتَتَذَكَّرُ، وَفِيهِ قَالَهُ اللَّهُ فِي دَاجِي:

وَالْحِيدُ: كُلُّ يَوْمٍ يُوَدِّعُ، وَأَشْفَقَاتُهُ  
مِنْ حَادَ يَتَذَكَّرُ، كَأَنَّهُمْ حَادُوا إِلَيْهِ، وَقِيلَ:

أَشْفَقَاتُهُ مِنَ الْعَادَةِ لِأَنَّهُمْ أَفْعَلُوهُ، وَتَجَسَّبُ  
أَعْيَادُ، قِيمَ الْفَتَلِ، وَكَرَّ كَيْ يَتَذَكَّرُ قِيلَ:  
أَعْوَادُ، تَجَسَّبُ وَأَوْدَاعُ لِأَنَّهُ مِنْ حَادَ يَتَذَكَّرُ.

وَعِيدُ السَّكِينُونَ: عَمِلُوا عِيدَهُمْ، قَالَ  
الْمُتَنَجِّجُ يَعِيشُ الْفَرْدَ الْوَحْشِيَّ:  
وَأَعَادَ أَرَادَ مَا كُنْتُ أَرَى

كَمَا يَتَذَكَّرُ الْحِيدَ تَصَرُّفِي  
فَصَلَ الْحِيدَ مِنْ حَادَ يَتَذَكَّرُ، قَالَ: وَتَحَرَّكَ  
الرَّوْافِي فِي الْيَدِيهِ لِيَكْتَسِبَ الْفَتْرَ، وَتَحَرَّكَ عِيدُ

مُحِبِّ، تَحَرَّكَ عَلَى الْفَتْرِ: تَحَسَّاهُمْ  
(١) قوله: «للحادي» بنون الزيادة قبل ياء  
للتكلم عطفًا صوابه: «للمحادي».

[حيد الله]

جَعَلُوهُ أَعْدَادًا وَكَمْ يَقُولُوا أَعْدَادًا، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَلَمِدَ عِيدَ التَّزْيِيدِ الْوَقْتُ الَّذِي  
يَتَذَكَّرُ فِيهِ الْفَرَقُ وَالْحَزَنُ، وَكَانَ فِي الْأَسْلَمِ،  
الْفَوْزَةُ قَلَمًا سَكَنَتِ الرُّوَا وَتَكْتَسَرُ مَا كُنْهِيهَا  
صَارَتْ يَاءً، وَقِيلَ: قَبْلَتْ الرُّوَا يَاءً يَقْرَأُوا  
بَيْنَ الرَّسْمِ الْمُحِبِّ وَبَيْنَ الْمُحِبِّ. قَالَ  
الْمُتَنَجِّجُ: إِنَّا جَمَعْنَا أَعْدَادًا يَأْتِيهِ الرُّوْمِيَا فِي  
الرُّوْمِ، وَيُقَالُ لِلْقُرْبَى تَيْبَةً وَبَيْنَ أَعْوَادِ  
الْمُحِبِّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ الْحِيدَ عِيدًا  
لِأَنَّهُ يَتَذَكَّرُ كُلُّ سَنَةٍ بِحَرَسِ مُتَذَكَّرٍ.

وَعَادَ الْكَلْبُ يَتَذَكَّرُ عَزْوَ وَحِيَادَةً وَحِيَادًا:  
زَادَهُ، قَالَ أَبُو تَوْبَةَ:

أَلَا كَيْتَ حِيدِي هَلْ تَنْتَقِرُ خَالِيَةً  
حِيَادِي عَلَى الْهَوَارِ أَمْ هُوَ يَأْسُ؟  
قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ يَتَذَكَّرُ أَنْ يَتَذَكَّرَ أَرَادَ  
حِيَادِي فَكَلَّمَتِ إِلَهًا بِالْأَعْلَى الْإِسْلَامِ، سَمَا  
قَالُوا: كَيْتَ حِيدِي.

وَيُقَالُ حَالِي مِنْ قَرَمٍ عَزْوَ وَعَزْوَ،  
وَيُقَالُ يَتَذَكَّرُ وَيَتَذَكَّرُ (الْأَخِيرَةُ شَاذٌ، وَهِيَ  
كَيْتِيَّةٌ). وَقَالَ السَّكِينِيُّ: الْوَعْدَةُ مِنْ  
حِيَادِ الرَّسْمِ، كَمْ يَتَذَكَّرُ عَلَى ذَلِكَ. وَقَدْ  
عَزَّو عَزْوَ (الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْمُعْتَمِرِ) وَقِيلَ:

إِنِّي سَمِعْتُ بِالْمُعْتَمِرِ:  
وَسَمِعْتُ عَوَادَ عَزْوَ، وَفِي الْأَخِي يَتَذَكَّرُ  
لِلْمُعْتَمِرِ، الرَّاسِ عَائِدَةً. قَالَ الْفَرَّاهُ:

يُقَالُ حَوْلًا عَزْوَ فَلَاوِي وَعَزْوَ يَتَذَكَّرُ  
وَيَتَذَكَّرُ، وَفَمُ الَّذِي يَتَذَكَّرُ إِذَا اخْتَلَفَ. وَفِي  
حَدِيثٍ قَائِمَةٍ بَنُو كَيْسٍ: قَائِمَةُ امْرَأَةٍ يَتَذَكَّرُ  
عَزْوَ، أَيْ تَوَدُّهَا. وَكُلُّ مَنْ أَعَادَ مَرَّةً يَتَذَكَّرُ  
أُخْرَى، فَهُوَ حَالِي، وَإِنْ أَشْفَرَ ذَلِكَ فِي

حِيَادَةِ الرَّسْمِ حَتَّى صَارَ كَاتِهِ مُخَصَّصًا بِهِ.  
قَالَ الْكَلْبِيُّ: الْوَعْدُ كُلُّ حَتْبَةٍ دَكَّتْ:

وَقِيلَ: الْوَعْدُ حَتْبَةٌ كُلُّ حَتْبَةٍ، دَكَّتْ أَوْ  
قَطَعَتْ، وَقِيلَ: مَرَّ مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ مِنْ  
الشَّجَرِ، وَفَمُ يَتَذَكَّرُ لِلْمُطَبِّ وَالْيَابِسِ،

وَالْيَتَمُّ أَعْوَادَ وَحِيدًا، قَالَ الْأَخْطَلِيُّ:  
تَجَرَّوَا عَلَى مَا عَزَّوَا

وَلِكُلِّ حِيدَانِ عَصَاةً

ومؤمن عود يذوق أروسته ، على النمل ،  
 كقولهم من حشرة صالحة . وفي حديث  
 حاتم : لم ترس الفئس على القلوب عرض  
 المهر عوداً ، قال ابن الأثير : هكذا  
 الرواية ، بالفتح ، ثم مرة بنت مرث ، ويروى  
 بالضم ، وهو واحد الديدان يضي ما يضيح وي  
 الصبورين طاقوا ، ويروى بالفتح مع خالو  
 منجبه ، كأنه استمداد من الفئس .

والنود : النوبة المنكحة يمشي بها  
 ويستمع بها ، غلب عليها الاسم لكونه .  
 وفي الحديث : عليكم بالود الهلبي ،  
 قيل : هو الحيط الهلبي ، وقيل : هو الود  
 الذي يجرى به .

والنود ذو الأوتار الأربعة : الذي  
 يضرب به ، غلب عليه أيضاً ، حكاه قال  
 ابن جني ، والنمط عيان ، ومما لفت  
 لفتة واختلف منه ، فلم يكن له ، قول  
 يفسر المؤلفين :

يا طيب فلو ألقى لنا منق  
 وحسن يفتح أيام الشبا عروى  
 أيام أشبه كذا في تناوبها  
 إذا لزم صوت الكافي والنود

وقدرة من سادوا لأن صاف  
 كالسنان والمتر الهلبي والنود  
 نكل رويك في بر وفي لطف  
 إذا جرت منك تجري أماء في النود

قوله قول وعلق : عروى ، غلب لها في  
 النود ، والنود الكافي : عود الفتاة ، والنود  
 الكافي : النكتة وهو النود الذي يحكي  
 به ، والنود الرابع : النجدة ، وهذا من  
 فاعله ابن سيده ، والأمر يوثر من  
 الإيهام به أو تفسيره ، وإنا ذكرناه  
 على ما وجدناه .

والنود : منق الديدان .  
 ولما ماودة في حديث شريح : إنا  
 القصة جتر فافهم الجتر عك يروين ،  
 لأنه أراد بالودين : الشاغلين ، يريد أن  
 الكار بها واجتها ججتك ، كما يقع

المنع على الجتر عن مكانه يجر أو غيره  
 ولا يجر ، فكل الشاغلين بها ، لأنه  
 يقع بها الإثم والوبال عنه ، وقيل : أراد  
 نكت في الحكم ، واجتها بها يقع عك  
 الكار ما استغنت ، وقال غير في قول  
 القرظي :

ومن وثق الشوقين والنعيم الذي  
 له ذلك والأرض القصة رجبها  
 قال : العودان جتر الشبي ، عك  
 وعصاه ، وقد ورد ذكره في الحديث  
 ومما يملك ، ويكون الأتوب من يجر  
 وقد عشت سوى الذي يلقي :

أن السيل سيل في الأخواب  
 قال المتفضل : سيل في الأخواب يريد  
 الموت ، وعنى بالأخواب ما يمتل عليه  
 الميت ، قال الأزهري : وذلك أن البراءة  
 لا يجز لهم فهم يمتون عوداً إلى عود ،  
 ويحولون الميت عليها إلى القي .  
 والأخواب : الذي فرمت له قصا ، وقيل :  
 هو رجل أفسد كذا يمتل في يمتون من  
 عود .

أبو علكان : هذا لم يرد الناس على ،  
 أن يفرعون يظلي . وقال : أكره نود  
 الناس على كبروا يظلي ، أن  
 يشادوه .

وقال غير : فميتة الطوم ، وأشد  
 من أخوابي يكره :

قال : ألا ما ترون لباريب  
 شديداً عكاً سطة شديداً ؟

(١) قوله : : أكره نود الناس على ، يفسره  
 بالناس ، أي يظهروا ، وأوجه له خلف لون الربع  
 من يفسره ، ويهدوا . فصول العادة هنا  
 « يفسرون يظلي أي يهدونه » .

وجاء التلج : « أكره أن يهود على  
 الناس ، كبروا يظلي ، أي يهدونه » ، يفسره

مطوف على « يهود » وهو مصوب . [جدد الله]  
 (٢) رواية المقاتل :

وقال : ألا ما ترون بشارب  
 شديد عليكم بأنه مصوب  
 [جدد الله]

أن ظلم ، وقال جرير :  
 يرى المتكبرون على ذوي  
 أسود حجة القلب الزها  
 وقال غيره : المتكبر الذي يمتد عليه  
 يروى . وقال أبو عبد الرحمن : المتكبر  
 المتكبر في نيتو جبر ، وقال زينة  
 ابن مقوم :

على الجهار والمتكبرين  
 قال : والمتكبر الضياء . وقال أبو سعيد :  
 تبت العال على ما يتبين إذا تكلم عليه ،  
 وتكلم ، لا يلق في إصابته . وسكن من  
 أخراي : هو لا يتبين عليه ولا يتبدد ،  
 وقد عتد ابن السكيت :

كانها وقوها المسجد  
 وربة غربة ويزد  
 هوى على جاراتها تبت

قال : المسجد جبل قيل ، فكانها - وقوها  
 هذا السيل وربة ويزد - امرأة غري .  
 تبت أي تفرق يلباسها على غريها ونسوة  
 بينها .

ولقد : الميت المسن وفي بيت ،  
 وقال الجوهري : هو الذي يجوز في السن  
 البارز والسوط ، والجمع عود ، قال  
 الأزهري : ويألف في الك : عكة ، وهي  
 قبيحة . وفي النمل : إن جتر النود نود  
 وفرق . وفي النمل : راجع بقوله نود ،  
 أي استعمل على حريك بأهل السن  
 والمترق ، فإن رأى الشيخ غير من شدة  
 الكلام ، والألف عود والجمع عود ، وقد  
 عاد عوداً ، وعود ، وهو مؤنث . قال

الأزهري : وقد عود العود إذا مضت  
 له ثلاث سنين بعد أوله أو أربع : قال :

(٣) قوله : « وقد » ، فمع الجمع هنا صواب :  
 وقد ، بكسر . والفرق : لعل القيل ، لما  
 فرق - بالفتح - فهو مثل السع .

[جدد الله]

ولا يُقالُ إلاَّ لغةً عَرَدَةً ولا عَرَدَتْ ، قال :  
وسُمِّيتْ بعضُ العربِ يُقُولُ يَفْرُسُ كلَّ أَمَى  
عَرَدَةً . وفي حديثِ حسان : قد آنَ لكم أنْ  
تُنتَقِلُوا إلى هذا العودِ ، هو الجَمَلُ الكثيرُ  
المُسِنَّةِ المُتَرَدِّبِ ، فَهَبْه نَفْسَهُ يو .  
وفي حديثِ ثُمَالِيةَ : سألهُ رجلٌ فقال :  
إنَّك كُنْتَ بِرَجْمِ عَوْدَةٍ ، فقال : بَلَّهَا  
بِطَلَائِكُمْ حَتَّى تَتَرَبَّأَ ، أَيْ بِرَجْمِ قِيَمَتِهِ  
بِصِدْقِ الشَّيْبِ .

وَالْعَوْدُ أَيُّضاً : الشَّاةُ المُسِنَّةُ ، وَالْأَمَى  
كَالْأَمَى . وفي الحديثِ : اللَّهُ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ ، خَسَلَ عَلَى جَانِبِ بَنِي حَبِيلٍ  
مِثْلَهُ ، قال : فَخَسَنَتْ إِلَى عَثْرِي لِأَنِّي كُنْتُ  
كَكُنْتُ ، فقال ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا جَاهِلُ  
لَا تُطْعِمُ دُرّاً ، وَلَا سَلَمًا ، فَخَسَنَتْ : يَا رَسُولَ  
اللهِ إِنِّي هِيَ عَوْدَةٌ عُلِقَتْهَا الْبَلْعُ وَالرَّمْبُ  
فَسَمَيْتُ ، حَكَاهُ التَّهَوِيُّ فِي الْفَرَسِيِّ ، قال  
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : عَوْدَةُ التَّيْبَرِ وَالشَّاةُ إِذَا أَمَسَتْ ،  
وَيُسَمَّى عَوْدٌ ، وشاةُ عَوْدَةٍ . قال  
ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : عَوْدَةُ الرَّجُلِ تَعْرِيدُهُ إِذَا  
أَسَنَّ ، وَاتَّشَدَّ .

فَقُلْتُ قَدْ أَقْصَرَ أَوْ قَدْ حُدَا  
أَيْ حَارَ عَوْدًا تَجَرَأَ .  
قال الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقالُ عَوْدٌ يَجِرُّ أَوْ  
شَاوٌ ، وَيُقالُ لِلشَّاةِ عَوْدَةٌ ، وَلَا يُقالُ لِلشَّاةِ  
عَوْدَةٌ . قال : وَنَاقَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وقال  
الْأَصْمَعِيُّ : جَمَلُ عَوْدٍ ، وَنَاقَةٌ عَوْدَةٌ ،  
وَنَاقَتَانِ عَوْدَتَانِ ، ثُمَّ عَرِدَ فِي جَنْبِ الْعَوْدَةِ ،  
يَقُلُّ مِرْدٌ وَهَرِيٌّ ، وَعَوْدٌ وَهَرِيٌّ ، وَقُلُّ هَرٍ  
وَهَرِيٌّ ، وفي التَّوَاهِيْدِ : عَوْدٌ وَهَرِيٌّ ، وَلَمَّا  
قَوْلُ أَبِي الْخَلَّجِ :

حَتَّى إِذَا الْبَلْبُلُ كَجَلَى أَمْسَمَتْهُ  
وَأَنجَابَ بَنَى رَجَبَهُ أَهْرَ أَذْمَعَتْهُ  
وَبَجَّ الْأَمْسَرُ عَوْدٌ رَجَمَتْهُ (١)  
لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْأَخْمَرِ الشَّيْبَ ، وَأَرَادَ بِالْعَوْدِ

(١) قوله : « رَجَمَهُ » بالراء والهمزة في  
التهذيب : « رَجَمَهُ » بالزاي والحاء المعجمة .  
[ عبد الله ]

الشَّمْسِ .

وَالْعَوْدُ : الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ الْعَادِي ، قال  
بُخَيْرٌ بْنُ الْكَثْثِ :

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لَأَقْوَامٍ أُولُ  
يُثْمُونُ بِالزَّوْكِ وَخَيْشٍ . بِالْمَعْلَمِ  
يُجْرِدُ بِالْعَوْدِ الْأَوَّلِ الْجَمَلُ الْجَسَنُ ، وَالْخَيْشُ  
الطَّرِيقُ ، أَيْ عَلَى طَرِيقِ قَدِيمٍ ، وَهَكَذَا  
الطَّرِيقُ يُثْمُونُ إِذَا ثَرَا ، وَخَيْشًا إِذَا سَلَّ ، قال  
الْأَبُو بَرَكَةَ : وَلَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ  
فَالْعَوْدُ الْأَوَّلُ رَجُلٌ مُسِنَّةٌ ، وَالْعَوْدُ الثَّانِي  
جَمَلٌ مُسِنَّةٌ ، وَالْعَوْدُ الثَّلَاثُ طَرِيقٌ قَدِيمٌ .  
وَسُوءُ عَوْدٍ قَدِيمٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ، قال  
الطَّرِيقُ :

حَلَوُ الْمَجْدِ إِلَّا السُّوءَ الْعَوْدَ وَاللَّيْثِي  
وَوَلَّيْتُ الْبُكَاءَ وَالْعَبْرَ حَيْثُ الْمَوَاطِنُ ؟  
وَعَادِي أَنْ أَجِيبَكَ أَيْ عَصْرِي ، مَقْلُوبٌ  
مِنْ عَادَى (حَكَاهُ بِمَقْلُوبٍ) . وعادَ يَلُفُّ  
بِمِثْلِهِ صَارَ ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جَوْيَّةَ :

فَقَامَ تَزَعُّدُ كَفَّاهُ بِسَيْفِهِ  
قَدْ حَادَ رَحِيًا رَحِيًا عَالِيَيْنِ الْقَدَمِ (٢)  
لَا يَكُونُ حَادَ هَذَا إِلَّا بِمَنْحَى صَارَ ، وَلَيْسَ  
يُجْرِدُ أَنَّهُ حَادٌ حَالًا كَانَ عَلَيْهِ قَوْلٌ ، وَقَدْ جَاءَ  
عَلَيْهِمْ هَذَا تَجَرُّبًا وَلَيْسَ ، أَنْفَدَ أَبُو عَلِيٍّ  
إِلِلْمِجَاجَ :

وَقَصَبًا حَتَّى حَتَّى كَادَا  
يَعْرُدُ بَعْدَ أَضْمَرِ أَهْرَافَا  
أَيْ يَجِيرُ .

وعادَ : قِيلَ : قال ابْنُ سِيدَةَ : فَصَلَّتْ  
عَلَى لِقَائِهَا أَنَّهُا وَأَوَّلُ الْكَتَرَةِ ، وَأَنَّهُ كَسَنَ فِي  
الْكَلَامِ « ع » يَدَ ، وَلَمَّا حِيدَ وَأَضِيدَ كَيْفَلُ  
لَا يَزُومُ . وَلَمَّا مَا حَكَاهُ سِيَّوِيٌّ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ  
الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ حَادٍ ، بِالْإِمْلَاقَةِ ، فَذَلِكَ يَدُلُّ

(٢) مَكَانَهُ رَأَى لَيْثَ هَذَا ، وَرَأَى فِي لَحْمِ  
رَفِ السَّلَامِ - مَادَّةُ « رَوَى » : تَزَعَّدُ ، بِالْهَاءِ  
لِلْمَعْمُولِ ، وَرَوَيْتُهُ بِالْهَاءِ بِالْهَاءِ . وَبِالْهَاءِ يَفْعَلُ  
مِنْ أَوَّلِ .  
[ عبد الله ]

ذَلِكَ أَنَّ لِقَائَهَا مِنْ بَاهٍ لِمَا فَتَنَتْ ، وَإِنَّمَا أَسْأَلُوا  
بِكَتَرَةِ الْكَلَامِ . قال : وَبَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ يَنْدُحُ  
عَصْرَتَ حَادٍ ، وَأَنْفَدَ :

كُنْتُ عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ وَأَسْمَلِي  
يُحَوِّرُ لَكَ مِنْ عَوْدٍ عَادَ وَجِيَا  
بِتَجَلُّهَا اسْتِثْنَى لِلْقَيْسِيِّ .  
وَبِزَّ عَادِيَةً ، وَالْعَادِيَةُ الشَّيْءُ الْقَدِيمُ ،  
نُسِبَ إِلَى حَادٍ ، قال كَثِيرٌ :

وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ نَهَامَةِ طَيْبٍ  
بِوَلَّيْتُ عَادِيَةً وَكَرَدَتْ (٣)  
وعادَ : قِيلَ : وَلَمْ يَكُنْ حَادٍ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ . قال الْكَلْبِيُّ : وعادَ الْأَوَّلُ هُمْ حَادٌ  
ابْنُ حَادِيَا بْنِ سَامِ بْنِ نُورِ بْنِ الْبَلْبَلِ أَهْلُكُمْ  
اللهُ ، قال زَيْدٌ :

وَأَهْلُكَ لَقَانُ بَنَى حَادٍ وَعَادِيَا  
وَلَمَّا عَادَ الْأَخِيرَةُ فَهَمَّ بِثَوْبٍ كَيْسِي يُتَوَلَّدُ  
رِمَالَهُ حَالِيًا ، عَصَرَهُ اللهُ فَحَسِبُوا نَشَاسًا ،  
لِكُلِّ إِنْسَانٍ يَهْمُهُ يَدُ وَجَلٍّ مِنْ فَيْتٍ . وما  
أَدْرَى لَقِي حَادَ هُوَ ، عَوْدٌ مَعْرُوفٌ (٤) ، أَيْ  
أَيْ خَلَقَ هُوَ .

وَالْعِيدُ : فَجَّرَ حَتَّى بَلَّتْ عِيدَانَا نَحْوَ  
الْأَرَاكِ ، أَفْجَرُ ، لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا ثَوْرَ ، كَثِيرُ  
الْحَمَاءِ وَالْمُعْدِي ، يُضَمُّ بِحَادِي الْجَرْحِ الطَّرِيقُ  
كَيْفَتِهِمْ ، وَإِنَّمَا حَسَنَتَا الْعِيدِ عَلَى الْأَوَّلِ لَأَنَّ  
اِسْتِثْنَاءَ الْبَيِّنِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسِمُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ  
الْأَوَّلِ فَحَسَنَتَا هَذَا عِيدًا .

وبنو العبد : حَمَى كَتَسَبَ إِلَيْهِ الثَّوْبُ  
الْعِيدِيَّةُ ، وَالْعِيدِيَّةُ تَجَابُ نَسَبَةً مَعْرُوفَةً ،  
وقيل : الْعِيدِيَّةُ شَتْرُوبَةٌ إِلَى حَادٍ بَنَى حَادٍ ،  
وقيل : إِلَى عَادِيٍّ بَنَى حَادٍ إِلَى أَنَّهُ عَلَى مَلَكَيْنِ  
الْأَخِيرَيْنِ نَسَبَ حَادٌ ، وقيل : الْعِيدِيَّةُ كَتَسَبَ

(٣) قوله : « وَكَرَدَتْ » كلها بِالْهَاءِ هَا ،  
وَالَّذِي فِيهِ مِنْ مَادَّةِ لَرَر : وَكَرَارَ بِالْهَاءِ ، وَوَرَدَ  
يَبَأُ بَلَّ عَلَى هَذَا الْخَطِّ ، وَكَانَ الْجَاهِلِيُّ فِيهَا ،  
(٤) قوله : « وَخَيْرٌ مَعْرُوفٌ » كلها بِالْهَاءِ  
وَالْبَصِيحُ وَرَحَ الشَّامِوسِ ، وَزَوْجُ بَدَا الْقِيلَةِ  
لَا يَخِينُ مِنْهُ مِنَ الصَّرَفِ ، وَلَمَّا فَصِلَ فِي الْقَامُوسِ  
بِالصَّرَفِ .

إلى قتل منجسٍ يقال له: عيدٌ، كانه ضرب في الإبل مرات، قال ابن سيده: وهذا كيسٌ يعقوب، وأشدُّ الجورى إذا ذاق الكلبى: ظلت منجوس بها الجلمان ناجيةً عبيدةً أُرِيتَ بها العنان<sup>(١)</sup> وقال: هي توفى من كرام الجاليل شسوةً إلى قتل منجسٍ. قال شير: والبيدة ضرب من اللحم، وهي الأضيق بين الزمان، قال: والذكر عروق، فلا يزال أسنة حتى تمت عقيقه، قال الأزهرى: لا أعرف البيدة في اللحم وأعرف حساً من الإبل التكية يقال لها البيدة، قال: ولا أدري إلى أى شيء نسبت.

وحكى الأزهرى عن الأصمعي: التبدلة النحلة الطويلة، والجمع التبدان، قال كيد:

وأبيض التبدان والجبار<sup>(٢)</sup>  
قال أبو عثمان: يقال: عذبت النحلة إذا جازت عذانة، وقال النسيب بن علس:

والأدوم كالتيبدو آلزها  
كشت الأهام مكتم جتل  
قال الأزهرى: من جتل التبدان كمالاً جتل الرن أميةً وآلية زائدة، وحيلة على ذلك فكلهم عذبت النحلة، ومن جتل قتلان، بل شيطان من ساج يسبح، جتل آباء أمية والرن زائدة. قال الأصمعي:

(١) رواية الفطر الأول في الصلاح من: يعلى ابن سنان بن ركب يمد

(٢) قوله: وأبيض التبدان والجبار، صوابه كما جاء في ماذن «جبر» و«نوس» وأبيض التبدان والجبار. وأبيض شغل النحلة إضاءة وإضاءة، كلام إضاءة وإضاءة، أمرك وصدور البيت: فاعترت شقوقها في قراها

[جد الله]

التبدانة شجرة صلبة قيمة لها عروق غالية إلى الماء، قال: ويته هناك وعيلان، وأشد: كجوزين في عذائهم مرجحون من السائر زواجا المعوية تسيل وقال:

يوايق السيل أبكاراً وعيدانا  
قال الجوهري: والتبدان، بالفتح، العلوان من السيل، الواحدة تبدانة، هذا إن كان قتلان، فهو من هذا الباب، وإن كان قتيلاً فهو من باب الرن، وسنذكره في توضيح.

والتود: اسم قوس مائل من جعفر. والتود أيضاً: قوس أبي بن خلف. وعاديه: اسم رجل، قال السير بن زكري:

ملاً سألني بعاديه وتيه  
والحل والعبر الذي لم ينع ؟  
قال: وإن كان قتيلاً فاعلاه، فهو من باب المعقل، يذكر في توضيح.

• عيد: حاد يود عوداً وحياداً ومعاداً: لاد يود ولجاً إليه واقتصم.

ومعاد الله، أى عياداً بالله. قال الله عز وجل: ومعاد الله أن تأخذ إلا من وجدنا متعصية عتده، أى تود بالله معاداً أن تأخذ غير الجاني بجانيه، نصبه على المضمر الذي أريد به القتل. ودوى عن الشيء، عذ، أنه تزوج امرأة من القرب، قلما أخذت عليه قالت: أمردٌ بالله بيتك، فقال: لقد عذت بمعادى، فالمعادى يأخذ من والمعادى في هذا المعنى: الذي يمدد به. والمعادى: المضمر والمكان والزمان، أى قد كجأت إلى ملكي، وأكذبت بملادي، والله عز وجل معاد من حاد يود وملجاً من كجأ إليه، والملاذ وكل المعادى، وهو عيادى، أى منجس.

وعذت بملان ولستتت به، أى كجأت

إليه.

وعزهم: معاذ الله أى أعوذ بالله معاداً، يستعمل بدلاً من اللفظ باللفظ لأنه مضمر، وإن كان غير مستعمل، بل سبحانه. ويقال أيضاً: معاذ الله، ومعاذ وجوه الله، ومعاذ وجوه الله، وهو يقل المعنى والمعناه والمعنى والمعناه. وأعذت عيوى يود وعودته يود بمعنى.

قال سيوتى: وقالوا: عايلاً بالله من شركها، فوضعا الاسم موضع المضمر، قال عبد الله السعدي:

ألحى عذلك بالقرم اللين طلقاً  
وعايلاً بك أن يلقوا كطلوني  
قال الأزهرى: يقال: اللهم عايلاً بك من كل سوء، أى أعوذ بك عايلاً. وفي الحديث: عايلاً بالله من النار، أى أنا عايلاً ومعزود، كما يقال شجيرة بالله، فجعل الفاعل موضع المفعول، فكذلك ير كالم ومعاد، ومن زود عايلاً، بالعصب، جعل الفاعل موضع المضمر وهو العياد. وطير عياد وعود: عايلاً يستعمل ويكره وما عذتها: قال يمدد بها أو تملأ:

لاى العذلات عياداً يستلما  
شراً وشلاً للأعاصى يشقلاً<sup>(٣)</sup>  
وقايات عارسات شلما  
كالعبر يتجرن عياداً عوداً  
كز شائلة فقال: عياداً عوداً، وقد يتجرن عياداً كما مضى، وعزود بالله واستعاذ فأعاده وعوده، وعزود بالله ذلك، أى أعوذ بالله منك، قال:

كأنت ولها سيئة وذخر:  
عزود يرمى بينكم وشجر  
قال: وتقرن القرب للشيء يتكونه والأمر يهاينه: شجر، أى دفعا، وهو استعاذة من الأمر.

وما تركت فلاناً إلا عوداً، يله،

(٣) قوله: ذخر وشلاً للشيء الذى يمدد منى وشلاً، وله دوى بها.



بالشجرين، وعوذاً منه أي كرامة.

ويقال: أُلْتُ فَلان من فلان عوداً، إذا عوته ولم يضره، أو ضربه وموثره قلته فلم يفتك. وقال الكلب: يقال فلان عود لك، أي تلجأ. وفي الحديث: إنما قالها تهوداً، أي إنساناً أقر بالشهاد لا جأ إليها ومتحسماً بها، لينتفع منه الكل، وليس بمسلم في إسلامه. وفي حديث حنيفة: تعرض الفتن على القلوب عرض الصبور عوداً، بالدال الياقوت، وقد قلتم: قال ابن الأثير: ودرو بالدال المتجوز، كأنه استعاضد من الفتن.

وفي التبريل: فلانا ثلاث القرآن استعبدناهم من الشيطان الرجيم، منته إذا أرخت برعدة القرآن قلل: أفرده يفر من الشيطان الرجيم وقوسيه.

والعود والمعاداة والقوي: الرقية يرقى بها الإنسان من قهر أوجس، لأنه يحد بها.

وقد عوته، يقال: عودت فلاناً يفر واستودى بالمؤذنين، إذا قلت أعيذك بالله وأسألك من كل ذي شر وكل داه وحاسب وحسين، ودوى عن النبي ﷺ، الله كان يؤذ نفسه بالمؤذنين بقضاه طيب. وكان يؤذ النبي أجوب الثور، عليهم السلام، بهما. والمؤذنان، بكسر الراء: سورة الفلق والشمس، لأن شيا كل وجوه فيها قل أعود. وأما الفوايد التي تكتب وتلق على الإنسان من الشيطان فقد نهي عن كتابتها، وهي تسمى المذات أيضاً، يؤذ بها من خلقت عليه من الشيطان والفرع والجذور، وهي العود، واجتلتها عوداً.

والعود: ما عذب به من ضر أو غيره. والعود من الكلام: ما لم يترج إلى الأغصان ومثله الشجر من أن يرقى من ذي خلقة، فيقول: هي أشياء تكون في خلقي لا ينالها إلا، قال الكشي:

خليلاً خصاني لم يبق حياء من القلب إلا عوداً سبيلها والعود المؤذ من الشجر: ما ثبت في أصله عذو أو شجرة أو حجر يستر، لأنه كأنه يؤذ بها، قال كثر بن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة: إذا خرجت من بيتها راق حياء مؤذة وأعجبها العقاب يني أن حليو المرأة إذا خرجت من بيتها راقها مؤذ التبت حوالى بيتها، وقال: المؤذ، بالكسر، كل يستر في أصل شجرة أو حجر أو شيء يؤذ به.

وقال أبو حنيفة: العود الشجر من الورق وإنما قيل له عود لأنه يتقسم بكل عذو ويلجأ إليه ويؤذ به. قال الأزهري: والعود ما دار به الشيء الذي يضره الريح، فهو يذو بالعود من حجر أو آدمي. وتعود القدم في الحريق إذا تراكما وحاذ بعضهم يضر.

ومؤذ القرس: موضع القلاذ، ودلالة المؤذ لمتحب. قال أبو عبيد: من ذابو المؤذ المؤذ وهي التي تكون في موضع القلاذ يستحوها. وفلان عود لبي فلان، أي علجاً لهم يثودون به. وقال الله عز وجل: «وأنه كان رجالاً من الإنس يؤذون رجالاً من الجن»، قيل: إن أهل الجاهلية كانوا إذا نزلت رقة يثوم في واد قالت: تؤذ يثوي هذا الدواب من مودة الجن ومقاليهم، أي تلوذ به وتنجيه.

والعود من اللحم: ما عاذ بالنظم وقوته. قال ثعلب: قلت لأعرابي: ما طعم الخمر؟ قال: أتمه. قال: قلت: ما أحبب اللحم؟ قال: عودته. وثقة حليل: حاذ بها وكذا، فليل يمتنى مقول، وقيل: خر على السب. والعلج: كل شيء إذا وضعت ملة سببه لاهم، لأن وكذا يؤذ بها. والجمع عود

يمثرو القصاص من الشاه، وهي من الشاه ربي. وجمعها رباب، وهي من ذوات الساحل قريش. وقد عادت حياء وأعانت، وهي مؤيد، وأعوت: والعلج من الإبل: الحليمة الحاج إلى غنم عذرة أو شجرها، من ذلك أيضاً. وعادت يولجها: كأنه يريد بهم وحليته عليه مادام متجهاً، كأنه يريد حاذ بها وكذا قلب، واستعان الراعي أخته حليو الأشياء للوحش فقال:

لها يبتليل فالتبرير مؤز  
تري المؤذن عودات به وتكالي  
كسر عليل على عود ثم جمعة بالألوان  
والكاه، وكذا لكسر الهليل:

وحاج لها جارها الصن فازوت  
عليها اضر حاج المؤذات المطائل  
قال السكري: المؤذات التي منها أولها. قال الأزهري: الثاق إذا وضعت وكذا هي حليل أها، ووثق بعضهم سبعة أيام، وقيل: سبوت الثاق عليل لأن وكذا يؤذ بها، فهي قابل يمتنى مقول، وقال: إنما قيل لها حليل لأنها ذات عود، أي حاذ بها وكذا عوداً. وظل قوله تعالى: «لحقن من ماء حلقه» أي ذق.

والعود: الحليمة الحاج من العباء والإبل والمخل، واجتلتها حليل يليل حليل وحلو. ووضعت أيضاً على عودات يليل راع وديان وحلو وخردان. ويقال: هي عليل بيته المؤذ إذا ولدت عذرة أيام أو غنم عذرة، ثم هي مطول يند. يقال: هي في حليلها، أي حليلها ناهجا. وفي حديث الحنابلة: ومهمم العود المطائل: يريد الشاه والمسيك. والعود في الأسفل: جمع حليل من هذا الذي قلتم. وفي حديث علي بن رضوان يفر عليه: فأكبهم إلى فجان العود المطائل.

ومؤذ الناس: رذائلهم (عن ابن لأعرابي). ويؤثر عيبه: عي، وقيل:

حَى مِنْ الْجَنِّ. قَالَ الْجَوَهَرِيُّ: عَيْدُ اللَّهِ،  
يَكْثُرُ إِلَيْهِ مُشَدَّدَةً، اسْمٌ قَبِيلَةٌ. يُقَالُ: هُوَ  
مِنْ بَنِي عَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ إِذَا عَلِيَهُ اللَّهُ. وَيُقَالُ  
لِلْجَوَهَرِيِّ: عَيْدٌ. وَعَالِدَةٌ: أَبُو حَى مِنْ  
ضَبَّةٍ، وَهِيَ عَالِدَةٌ بَيْنَ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةٍ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

مَتَى كُنَّا لِلْفَتَى عَنْ هَرٍ قَرِيْبٍ  
يَتَلَّى لَكَ: إِنَّ الْعَالِيَةَ أَلِيمٌ  
وَبَرٌّ عَوْدَةً مِنْ الْأَسَدِ. وَبَرٌّ عَوْدَى،  
مَتَّصِدٌ. يُقَالُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

سَاقِ الرِّكَدَاتِ مِنْ عَوْدَى وَمِنْ عَسَمٍ  
وَالسَّبِي مِنْ نَطَلٍ رِيحٍ وَخِجَارٍ  
وَعَالِدَةُ اللَّهِ: حَى مِنْ الْجَنِّ. وَهَوْدَةٌ:  
اسْمُ امْرَأَةٍ (حَرَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَلْفَدٌ:  
لَأَنِّي وَجِجَارِي مُرْدَّةٌ يَتَلَمَّحُ  
كَتَفَيْ أَهْلِهَا الْفَوَادِ الْغَوَائِبُ  
وَعَادٌ: قَرِيبَةٌ مَرْدُودَةٌ، وَقِيلَ: نَهْ  
يَسْتَحْرِجُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَارَ ضَعْفُهُمْ يَسْأَلُو: هَلْ لَكُمْ عَيْدٌ؟  
مَنْ سَخَّ مِنْ أَهْلِ حَاذٍ إِنْ لِي أَرِيَا؟  
وَالْعَادُ: مُؤَيَّدٌ. قَالَ أَبُو التَّوَوُّجِ:  
لَوْ كُنْتُ الْعَادُ مَتَلِّيًا خَيْمًا  
إِلَى سَرَفٍ وَأَبْتَدَنْتُ الدَّهَابَ

• عِيْدُ الْعَوْدِ: دَهَابٌ جَسَدٌ إِشْدَى  
الْجَنِّينَ، وَقَدْ عَوَدَ عَوْدًا، وَحَارَ يَحَارُ،  
وَأَعُوذُ، وَهُوَ أَعُوذُ، صَحَّحَ النَّبِيُّ فِي عَوْدِ  
لَاكَةِ فِي مَتَى مَا لَابَدَ مِنْ جِيْهِو، وَهُوَ أَعُوذُ  
بَيْنَ التَّوَرِ، وَالتَّوَرِ عَوْدُ وَغُرْدَانُ، وَأَعُوذُ  
اللَّهُ حِينَ كَلَامٍ وَعَوْدًا، وَنَا قَالَ: حَرَّتْ  
عَيْتُهُ.

وَعَوْدَتُ عَيْتُهُ وَأَعُوذْتُ إِذَا نَقَبَ  
بَصَرُهَا، قَالَ الْجَوَهَرِيُّ: إِذَا صَحَّحَ الْوَأُو  
فِي عَوْدَتِ عَيْتِهِ لِيَصْحَبَهَا فِي أَمَلِهِ، وَهُوَ  
أَعُوذْتُ، يُسْتَحْرَجُ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ حُلِفَتْ  
الْوَدَائِدُ: الْأَلِفُ وَالضَّمِيمَةُ: كَبِيْرٌ عَوْدُ،  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَمَلُهُ تَبَيَّنَ أَشْرُوهُ عَلَى  
هَذَا: اسْوَدَّ يَسْوَدُ وَاسْمَرَّ يَسْمَرُ، وَلَا يُقَالُ

فِي الْأَوَّلِ عَوْدُهُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قِيَّاسُهُ فِي  
الْعَوْبِ أَمْرٌ وَاعْتَى فِي حَرَجٍ وَصَى، وَإِنْ  
لَمْ يَسْمَعْ، وَالتَّوَرُّبُ لَمَصَرُ الْأَعُوذِ عَوْدًا،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كَسِبَ عَوْدًا وَكُلَّ عَيْدٍ خَيْرٌ  
لَا الْجَوَهَرِيُّ: وَيُقَالُ فِي الْخَصْلَتَيْنِ  
الْمَكْرُوحتَيْنِ: كَسِبَ عَوْدًا وَكُلَّ خَيْرٍ خَيْرٌ،  
وَهُوَ خَصِيْرُ أَعُوذٍ مَرْتَبًا. قَالَ الْأَوَّلِيُّ:  
حَارَتْ عَيْتُهُ كَعَارَ، وَعَوْدَتُ قَمَرٌ وَأَعُوذْتُ  
كَعُوذُ، وَأَعُوذْتُ كَعُوذُ، بِمَنْطِقٍ وَاجِلٍ.  
وَيُقَالُ: حَارَ عَيْتُهُ يَحَارُهَا إِذَا عَوْدًا، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَجَاءَ إِلَيْهَا كَأَسْرًا جَعَلَ عَيْدِي  
فَقُلْتُ لَهْ: مَنْ حَارَ عَيْتِكَ عَقْرَةً؟  
يَقُولُ: مَنْ أَصَابَهَا بِعَوَارٍ؟ وَيُقَالُ: حَرَّتْ  
عَيْتُهُ أَعُوذًا وَأَعَارَهَا مِنْ الْعَارِ.  
قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ: يُقَالُ حَارَ الشَّعْبُ بَعِيرٌ  
خَيْرَاتًا إِذَا سَالَ، وَأَلْفَدٌ:

وَدَيْتُ سَاطِلِي عَلَى سَحَى:  
أَعَارَتْ مِنْهُ أَمْ لَمْ كَمْ كَعَارًا؟  
أَيُّ أَعْمَتَتْ عَيْتَهُ، قَالَ الْجَوَهَرِيُّ: وَقَدْ  
حَارَتْ عَيْتُهُ كَعَارَ، وَأَوْرَدَ هَذَا الْبَيْتَ:  
وَسَائِلُهُ يَطْفُو الْكَلْبِيُّ عَلَى:

أَعَارَتْ عَيْتَهُ أَمْ لَمْ كَمْ كَعَارًا؟  
قَالَ: أَرَادَ كَعَارَ، فَوَقَفَ بِالْأَلِفِ، قَالَ ابْنُ  
بَرَزَجٍ: أَوْرَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى حَارَتْ، أَيْ  
عَوْرَتْ، قَالَ: وَالْبَيْتُ يَقْتَضِي ابْنَ أَحْمَرَ  
الْبَاهِلِيَّ، قَالَ: وَالْأَلِفُ فِي آخِرِ كَعَارًا يَدُلُّ  
مِنْ الْوَرْدِ الْحَقِيقِيِّ، أَبَدَلْ يَهَا إِلَيْهَا لَمْ وَقَدْ  
عَلِمَا، وَلِهَذَا كَسِبَتْ الْأَلِفُ إِلَى بَدَلِ  
النَّبِيِّ، إِذْ لَوْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا نَوْبُ التَّوَرِ  
لَا تَخَلَّفَتْ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ لَمْ مَرَّ، كَمَا تَقُولُ  
لَمْ كَعَارَ، وَإِذَا الْبَيْتُ الْوَرْدُ يُكْتَبُ الْأَلِفُ  
فَقُلْتُ لَمْ مَكَافَرٍ، لِأَنَّ الْفِعْلَ نَحْ نَوْرٍ  
التَّوَرِ كَعَارَ مَتَى فَلَا يَلْتَحِظُ بِجَزْمٍ.  
وَقَوْلُهُمْ: يَدُلُّ أَعُوذُ، مِثْلُ يُضْرَبُ  
لِلْمُتَوَكِّلِ يَخْلُفُ بَدَلُ الرَّجُلِ الْمُخْشَوِ. وَفِي  
حَبِيبٍ لَمْ ذَرَعَ: فَاسْتَبَدَّتْ بَدَلُهُ وَكُلُّ بَدَلٍ  
أَعُوذُ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ حَسَمٍ

السَّوْلِيُّ لِقَابُهُ ابْنُ مُسْلِمٍ، وَفِي خُرَاسَانَ بَدَلُ  
يَزِيدَ بْنِ مُهَلَّبٍ:

الْجَيْبُ قَدْ قَلْنَا عَدَاةً أَجَبَتْ:  
يَدُلُّ لَمَصَرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعُوذُ  
وَنَا قَالُوا: خَلَفَ أَعُوذُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
فَأَصْبَحَتْ أُنْهَى فِي وَادٍ كَانَهَا  
عِلَانٌ وَادٍ الْكَوَالِيَّةُ عُوذُ  
كَانَهُ جَمَعَ خَلْفًا عَلَى عِلَانٍ، وَيُلَّى جَبَلٍ  
وَجِبَالٍ. قَالَ: وَالْاسْمُ الْعَوْدَةُ.

وَعُوْدَانُ كَيْسٍ: خَشَنَةُ شَعْرَةِ عُوذٍ،  
وَهُوَ الْأَعُوذُ الْعَلِيُّ (١) وَالْمُسَافِرُ، وَنُصِمَ بَيْنَ  
أَبْنَى ابْنِ مُسْلِمٍ، وَابْنُ أَحْمَرَ، وَشَبِيهُ ابْنِ قُرَيْبٍ  
الْوَلَدِيُّ.

وَبَنُو الْأَعُوذِ: قَبِيلَةٌ، شُعْبَةُ الْمَلِكِ الْوَلَدِ  
أَبِيهِمْ، فَلَمَّا كَوْنَهُ: لِي بِلَادِ الْأَعُوذِيَّةِ، فَكَلَى  
الْإِسْلَامُ كَالْأَحْمَسِيِّينَ وَكَيْسٍ يَجْمَعُ أَعُوذُ،  
لَأَنَّ بَدَلًا لَا يُسَمَّى بَدَلًا سَيَرُوهُ. وَهَارَةُ  
وَأَعُوذُ وَعَوْدَةُ: صَبِيْرَةٌ كَذَلِكَ، فَلَمَّا قَوْلُ  
جَيْتَةٍ:

وَيَقُتُّ لَهَا التَّوَرِ الصَّحِيْحَةُ وَالْعَوْرُ  
كَانَهُ أَرَادَ التَّوَرِ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مُوَضَّعَ  
الصَّفَةِ، وَكَوْ أَرَادَ الْعَوْرَ الَّذِي هُوَ التَّوَرِ  
لِقَائِلِ الصَّحِيْحَةِ وَهِيَ جَوْرُ بِالْعَوْرِ وَهُوَ  
عَرَضٌ، وَهَذَا يَجِيْزُ فِي السُّلُوكِ، وَقَدْ يَجْعَزُ  
أَنَّ يُرِيدَ النَّبِيُّ الصَّحِيْحَةَ بِبَدَلِ الْعَوْرِ  
فَصَلَحَتْ، وَكُلُّ هَذَا يُقَالُ لِلْجَوْرِ  
بِالتَّوَرِ، لِأَنَّ تَابِلَةَ الشَّرِّ يَنْظُرِيهِ أَذْهَبَ  
فِي الْعَشْرِ وَأَشْرَفُ فِي الرُّضْعِ، فَلَمَّا قَوْلُ  
أَبْنَى ذُوَيْبٍ:

فَأَتَيْنَ بَنَاتُهُمْ كَأَنَّ جَدَاتِهَا  
سَوَلَتْ بِشَرِّكَ قَهْرٍ عَوْرَ لَكُنْ  
فَكَلَى اللَّهُ يَسَلُّ كُلَّ جَوْرِ مِنَ الْحَدَثِ أَعُوذُ، أَوْ  
كُلُّ يَطْلُوْهَا بِهَا عَوْرَةً، وَهِيَ سُرُورَةٌ، وَإِنَّا  
أَكْرَأُ ذُوَيْبٍ هَذَا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ: فَهِيَ عَوْرًا  
لَمَنْعَ، فَتَقَرَّرَ الْمُسْلِمُ، فَرَأَى مَا عَمِلَهُ  
أَسْهَلَ عَلَيْهِ وَأَحْسَنَ.

(١) قوله: «الأعور العلي»، ذكر في القاموس  
بدله الرامي.

وقد يكون المورد في غير الإنسان ، قال  
 سيبويه : حكاه بعض العرب أن رجلاً من  
 بني أسد قال يوم جملة : واستعبت بغير أعوذ  
 فليس : فقال : يا بني ، أعوذ وما ناب ؟  
 فاستعمل الأعرابي بغير ، ودخلة نصيب الله لم  
 يؤذ أن يستزيدهم فيشبهوه عن عيوبه  
 وصحبه ، ولعله بهمهم ، كانه قال :  
 فاستعملون أعوذ وما ناب ؟ فلا يخفى في  
 حال تشبيه الأعرابي كان ولياً ، كما كان القرآن  
 والقرآن عندك تبيين في الحال الأولى ، ولما  
 أن يثبت الأعرابي فيقول : فلما كنت سيبويه  
 في تمثيل الضرب المتروك ليس من كلام  
 العربي ، ثم أراد أن يرينا البطل من اللغز في  
 بالقيلو ، فصاغ فعلاً ليس من كلام  
 العربي ، وغير ذلك فركة في الأعرابي قول  
 الشاعر :  
 ألى السهم أعلوا جهه وظلعة  
 ول العربي أشبه السهم العواكب ؟  
 المتروك ، وكل ذلك إنما هو ليشرح القيل  
 بما لا يجرى على القيل أو بما يكل جرة  
 عليه .  
 والأعرابي : العرب ، على السامع ، و  
 لأن الأعرابي عظمهم تنكروا ، وقيل : لخلاد  
 حالي ، لأنهم يقولون أعر من غراب ،  
 قالوا : وإنما سمى الغراب أعر لجلده يسمو  
 كما يقال للأعرابي أبو بغير ، ولما قيل أبو  
 النسياء ، ويقال للأعرابي بغير والأعرابي  
 الأعرابي : قال الأعرابي : ركب في الأعرابي  
 الزمعة عره يقال لها حولا ، قال : وقرب  
 ثوب للأعرابي أعر ، ولما رآه الأعرابي  
 من عونه ، وبني الغراب أعراباً عرياً على  
 ترجمهم الضمير : قال : سمى الغراب أعر  
 وبصاح به فقال : عره عره ، ولقد  
 وصاحبه لثوبه يذبح عره  
 وقوله أشبه نكح :  
 ونكح أعرابى لحنى البين  
 بغير أخرى وأسم الأعرابي  
 فعره فقال : متى أعرابى لحنى البين ، أى

في إردان ففكت واحدة ، فذلك متى  
 قوله : أعرابى لحنى البين ، وبقيت واحدة  
 فذلك متى قوله : بغير أخرى ، وقوله :  
 أسم الأعرابي أى ليس يسمع في صدى .  
 قال سيبويه : عروث عود الماء إذا  
 دكها وسكها ، وعروث الركة إذا دكها  
 بالرابض حتى تشد قوتها . وقلة عروها : لا  
 ماء بها . وعرو عرو الركة : أفسدها حتى  
 نضب الماء . وفي حديث عمر وذكر لمرأ  
 القيس فقال : لفتق عن ممان عرو ، العرو  
 جمع أعر وعروها وأروا به المعاني طافية  
 للركبة ، وهو من عروث الركة وأعرها  
 وعروها إذا طمسها وسكتت أحيائها التي ينج  
 رها لعله . وفي حديث علي : أعره أن يجر  
 أبر بكره ، أى يكلها ويعلها ، وقد عاروت  
 الركة عرو .  
 وقال ابن الأعرابي : عروا لجرى لا  
 يستحق فيها . قال : وعروث الرجل إذا  
 استسكاه لم يمتنع . قال الجوهري : وعروا  
 بالضمجر الذي يطلب الله إذا لم يمتنع :  
 قد عروث شمة ، قال الفرزدق :  
 متى ما ردة يوماً سمار لجة به  
 أنبهم متى السجيرة المنعروا  
 سمار : اسم ماء . والسجيرة : الذي يعلب  
 الله . ويقال : عروته عن الماء فتورأ أى  
 حلتها . وقال أبو حنيفة : التورأ الرأ .  
 عروته عن حنجر : زكته منها .  
 وطرف أعوذ : لا علم به ، كان ذلك  
 العلم منه ، وهو نكل .  
 والعا : كل ما أهل العين فعر ، متى  
 بذلك لأن العين لغتهم له ولا يمتنع  
 حلتها عن الفكر ، لأن العين كلفتها عرو .  
 وما ركب عار عرو ، أى أهدأ عروث العين  
 كبروها . وعار العين : ما يعلوها من الماء  
 حتى يكدأ بمرورها . وعليه من الماء عرو  
 عروته عرو عروته (كلاماً عن النحلي)  
 أى ما يكدأ من كبره بقاء عروته ، وقال  
 مرة : يؤيد لكثرة كانه بقاء عروته . قال أبو

سبيح : يقال للرجل إذا فكر ماله : ترد على  
 لأد عاراً عرو وعروته عرو ، أى ترد عليه  
 إلى كثرته ، كأنها من كبرها مثل العرو  
 حتى تكاد تهرولها ، أى تفرطها . وقال أبو  
 العباس : منعه الله من كبرها عرو فيها  
 العين ، قال الأعرابي : أصل ذلك أن  
 الرجل من العرب في العاركة كان إذا بلغ  
 إليه القار عار عرو عرو فيها ، فأرادوا بالغة  
 العين القار من الإبل ترو عرو واحد منها .  
 قال الجوهري : وعروته من الماء عاراً  
 عرو ، أى يحار به العرو من كبره ، كانه  
 يمد العين عروها . والعا عار عرو أو  
 القدي من العرو ، اسم كالكايل والعايد ،  
 وقيل : العار الركة : وقيل : العار يركب  
 في جحر العين الأشكل ، وهو اسم لا يصغر  
 بغيره فالحال والعاير والبايل ، وليس اسم  
 عارل ولا جارباً على منكل ، وهو كما تراه  
 منكل . وقال الكشي : العار عروته منعه  
 العين كاتا وقع على كفى ، وهو العوار .  
 قال : ومن عار ذات عوار ، قال : ولا  
 يقال في ملأ المعنى عارته ، إنما يقال عارته  
 إذا عروته ، والقوار ، بالضم ، كالعاير ،  
 والجمع عواير : القدي من العرو ، يقال :  
 عير عوار أى كفى ، فلما ركة :  
 وكمل العروين والعواير  
 فلما حلت لواء للفرس ، ولعلك لم تعلم  
 لأن لواء في لواء العار ، كما كان لا يجرها  
 ولواء لواء كليل لم يجرها ولواء في لواء  
 العار . وبني الأعرابي عرو العروين :  
 بغير ساجك وعار ، وما من الركة  
 والقوار : الركة . والقوار : الركة الذي في  
 السجيرة : القوار : العلم الذي يجر من  
 العرو يتكاد برك عليه العرو ، وهو من  
 ذلك .

(١) قول : دكها ، بالغة اللفظ جاء في  
 الطبعات جميعها كالعلم ، بالغة اللفظ ، وهو  
 تحويل عروها ما ابتداء .  
 [جاء في]

والتوراة : الكليئة القبيصة أو القفلة  
 القبيصة ، وهو من هذا ، لأن الكليئة أو  
 القفلة كانتا تعود التين فيمتلئتا بذلك من  
 الطموس وجدة القطر ، ثم حركوها إلى  
 الكليئة والقفلة على الشكل ، ولما يريشون في  
 السقيفة صاحبها ، قال ابن عسقاء الفراءى  
 يمدح ابن عسقاء غميعة ، وكان غميعة هذا قد  
 جبره من فقر :  
 إذا قلت التوراة أغشى كائمه  
 فليل بلا ذل وكراهه  
 ولما آخر :  
 حولت يده على عوراه طافية  
 لم أنه عنها ولم أخبر لها كرها  
 قال أبو العباس : يقال للكليئة القبيصة  
 عوراه ، والكليئة المشناه عتيه ، وألفه  
 قول الشاعر :  
 وعوراه جاءت من أبحر كركها  
 بإسناد التميمي طافية عذرا  
 أي بكليئة حسنة لم تكن عوراه . وقال  
 البيت : التوراة الكليئة التي تفرق في حجر  
 عتلي ولا تفرق . قال الجوزي : الكليئة  
 التوراة القبيصة ، وهي السقفة ، قال حاتم  
 طيبي :  
 وأظفر عوراه الكريم أفعاره  
 وأعرض عن شكر الطيرم نكرها  
 أي لا تهاو . وفي حديث حافيه ، روى  
 الله عنها : يرمي أسنخ من الطعام الطير  
 ولا يترسا من التوراه بقرها ، أي الكليئة  
 القبيصة الزايدة عن الزينة . وعوران  
 الكلام : ما تليق الأذن ، وهو يده ،  
 الواحدة عوراه ( عن أبي ذؤيب ) وألفه :  
 وعوراه قد قلت فلم أصحح لها  
 وما الكلام العوران ، أي يحرك  
 وصفت الكلام بالوردان لأنه جنت ، وأصغر  
 عنه بالقول وهو واحد ، لأن الكلام يذكر  
 ويؤنث ، وكذلك كل جنت لا يماثل  
 واجدة إلا بالهاء لك في كل ذلك .  
 والتور : حين وقب . والأعور : الزويه

من كل شيء . وفي الحديث : لما اعترض  
 أبو لهب على النبي ، عليه السلام ، جده إلهام  
 المشقة قال له أبو طالب : يا أعور ، ما أنت  
 وهذا ؟ لم يكن أبو لهب أعور ، ولكن  
 الترجمة تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه  
 أعور ، وقيل : إنهم يقولون للزويه من كل  
 شيء من الأمور والأخلاق أعور ، ولما نزل  
 منه عوراه ، والأعور : الضيف الجبان  
 البليد الذي لا يذل ولا يتكلم ولا يخبر فيه  
 ( عن ابن الأثير ) ، وألفه لإحيى :  
 إذا حاب جفاته الأعور  
 يعني بالجبان سواد الليل ومصفه ، وقيل :  
 هو الكليل الشيء الكلال . والعور أيضا :  
 الضيف الجبان السبع الفراء كالأعور ،  
 وجمعه عراوير ، قال الأحنف :  
 غير يلو ولا عراوير في الهوى  
 حبا ولا حزل ولا أفسال  
 قال سيدي : لم يكن فيه بالوادر والورد ،  
 لأنهم ظا يعرفون به المؤنث فصار كعفالو  
 ومفعل ولم يجر فعقل ، وأجوده مجرى  
 المشقة فيمتلئ بالوادر والورد كما تنلوا ذلك  
 في سنان وكرام . والعور أيضا : ألين  
 حبالهم في أديارهم ( عن كراع ) . قال  
 الجوزي : جنت العراير الجبان العراوير ،  
 قال : وإن قلت لم تفرس في الشعر فقلت  
 العراوير ، وألفه جكر ينج ليلى يحاطب  
 عنه ويماثله :  
 وفي كل يدرى جفاط يكرى  
 فحش تمام لم تقنه العراوير  
 وقال أبو علي الشحري : إذا صحت يد الوار  
 مع كرمه بين العرف لأن الهاء المحطوة  
 للبرودة قرأة ، فهي في حطام ما في  
 القفط ، قلما يثبت في الحكم بين العركوب  
 لم تقلب عوراه . ومن أمثال العرب السائرة :  
 أعور عتلك والعصر .  
 والإعوار : الزينة . ورجل عور : قبيح  
 السيرة . ومكان عور : مشقوق . وهذا  
 مكان عور ، أي يضاف فيه القطع . وفي

حديث أبي بكر ، روى الله عنه : إن  
 مسعود بن عتيبة : رأيته وقد ملأ في ماريق  
 مشورة ، أي ذات عور عورته يحاطب فيها النساء  
 والاطمئاع . وكل عور وعور : لا حافط  
 عوراه . وفي مؤيد وعور : لا حافط  
 والعور والعوراء ، يفتح العين وضمة :  
 عور أو عور في القريب ، وقيل : عور :  
 يور ، فلم يبين ذلك ، قال أبو الرمي :  
 تين يمين التري (١) لوما  
 كما يثبت في الأدم العورا  
 وفي حديث الزكاة : لا يؤخذ في  
 العنكة عورته ولا ذات عوار ، قال ابن  
 الأثير : العوراء ، بالقصر ، الضيف ، وقد  
 يسم .  
 والعورة : الخلل في الظاهر وعور ، وقد  
 يوصف به متكبرا فيكون للزواج والعنج  
 بالقصر واسم . وفي التبريد العور : إن يوتنا  
 عوراه ، فأفرد الوصف والموصوف جنت ،  
 وأجنت القرأ على تسكين الواو من عوراه ،  
 ولكن في ذوات الفراءات عوراه على فمولة ،  
 ولما أرادها : فإن يوتنا عوراه ، أي مكملة  
 للمراق ليحاطب بين الرجال ، فأكتفهم الله  
 عز وجل فقال : وما هي بعوراه ، ولكن  
 يريشون الفوار ، وقيل مشاهة : إن يوتنا  
 عوراه ، أي مشورة ، أي يوتنا مما يلي  
 العنوة ، ونحن نعرف فيها ، فأعلم الله أن  
 قصصهم القريب . قال : ومن قرأها عوراه  
 فمتنها ذات عوراه . إن يريشون إلا فوارا ،  
 المعنى : ما يريشون كسرا من سرق ولكن  
 يريشون الفراء عن نصرة النبي ، عليه السلام ،  
 وقد قيل : إن يوتنا عوراه ، أي ليست  
 (١) قوله : « التري » في الطبقات جميعها ،  
 وفي الحكم ، وفي تاريخ العروس : التري ، بالراء  
 والفتح ، وهو تحريف صوابه ما أوردته عن حيوان في  
 الرد ، ومن التبريد والقرأ نسبة إلى سرع التيس  
 القليلة . والمقصود ما هو حشام العور الذي كانت  
 يته دون في الركة مهاجرة . وقد ورد البيت حل  
 الصواب في مادة « يور » .

بشرية، ومن قرأ عورة ذكر وثبت، ومن قرأ عورة كان في التكبر والتعصب والتعصب عورة، كالمصدر.

قال الأزهري: العورة في الثوب وفي الحروب عاكس يختلف في الثوب وفي الجوع عورة: العورة كل غل يتخفى فيه من ثمر أو حربو. والعورة: كل مكان للستر. وعورة الرجل والمرأة: سواهما، والجمع عورات، بالفتح، والهاء عورة، قال الجوهري: إنما يترك الهمزة بين غل في جمع الأسماء إذا لم يكن ياء أو واو، وكذا بتضمهم: وعلى عوراته الشاه، بالفتح.

والعورة: الساعة التي هي قبة من ظهر العورة لها، وهي ثلاث ساعات: ساعة قبل صلاة العصر، وساعة بينه وبين الظهر، وساعة بين الظهر والعصر. وفي التبريل: ثلاث عورات لكم، أمر الله تعالى أوليادنا والعقمة ألا يتخلوا في خلوة الساعات إلا يتكلموا فيها ولا يتخلوا. وكل أمر يمتنع فيه: عورة. وفي الحديث:

يا رسول الله، عورتنا ما نرى فيها وما نلزم العورات: جمع عورة، وهي كل ما يمتنع فيه إذا ظهر، وهي من الرجل ما بين السرة والركبة، ومن المرأة الحرة جميع جسمها إلا الزوجة واليتيم إلى الكهنة، وفي أخصوها خلوة. ومن الأمة بطن الرجل وما يتهم فيها في حال العورة كالزنا والركبة والسائد ليس عورة.

وسر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب، وفيه علة العورة خلوة. وفي الحديث: المرأة عورة، جعلها نفسها عورة، لأنها إذا ظهرت يمتنع فيها كما يمتنع من العورة إذا ظهرت.

والعورة: الممتنع البين الواضح. وأقرب لك الصلة أي أمتك. وأقرب الشريعة: ظهر وأمكن (عن ابن الأثير) وأقرب يكتفي.

كذلك أدود النفس يا حر عنكم وقد عورت أسرار من لا يتوهم عورت: أمتك، أي من لم يمتنع عنه عن حواشي شمس إظهارها وقفت أسرارها. وما يجوز له شيء إلا أمتك، أي يظهر. والعرب تقول: أقور مثلك إذا كنت في عورة، وأقور الفارس إذا كان في موضع غل للفرس، وقال الشاعر بعين الأسد: لك الفتنة الأولى إذا لقيت أقورا وفي حديث علي رضي الله عنه: لا نجسوا على جريح ولا نجسوا عوراء، هو من أقور الفارس إذا بدا فيه بزيغ غل للفرس.

وعورة عورة، أي أمتك وحبك. وما أدري أي البراءة، أي أي الناس أمتك، لا يمتنع إلا في الجسد، وفي: متناه وما أدري أي الناس حبك. ولا شغل لك. قال ياقوت: وقال بتضمهم عورة، وقال أبو بكر: عورة، وسيدك في ألباه ألباه. وحكي الخيال: أربك عورة وعورة، أي كذبت. وفي: قال ابن جني: كأنهم إنما لم يكادوا يتقبلون نضاج هذا الفيل لئلا كان ملاما جابيا في الأمر المتقوس<sup>(١)</sup> القابض، وإذا كان كذلك فلا رجة لإذخ المصارع لها، لأنه ليس يمتنع، ولا يتلقون في غل، ويقال: متى حارة أي أمتك.

ابن الأثير: لقور الكلب إذا دس. وكتاب أقور: حارس. قال:

(١) قوله: «أربك عورة» جاء في لاج الحرس في الحكم: «أربك عورة» بنون قبل الياء. وقال علق الحكم في حاشية: «إله حسن بل عرج الحيل، حارس في زمن الهدي.

(٢) قوله: «الأمر اللطيف» وليس يمتنع، بالفتح الساكن بعد اللام في الحكم: «الفتنة» و«حطفي» بفتح اللام بعد اللام وحذبه القضاء للمجعة.

[عبد الله]

والأقور الكلب السبي الكلاب لا يمتنع أن يذل ولا يذل، وأشد:

مالك يا أقور لا تذل وكيف يذل أقور جرد؟

ويقال: «جاءه سهم حائل فقتله، وهو ألي لا يذري من رماه، وأشد أبو حنيفة:

أنشأ على وجهك يا أمير عرويا بين جندك غير

وفي الحديث: أن رجلا أصابه سهم حائل فقتله، أي لا يذري من رماه. والعايز

من السهام والجهاد: ألي لا يذري من رماه، وفي لسانه نسا: وأشد لعلي بن زعيم الباطن:

إذا انكسرت قوت الرياح، أليهم عرويا بكل كالجراو نظيرها

قال ابن أبي: عرويا بكل، أي جاعة بهائم متفرقة لا يذري من أين أتت.

وحاور السكايل عورما: قدرها، وسيدك في ألباه، لك في حارها.

والقوار: شرب بين المصطفيين أسوة طويل المتعصبين، وعم الجوهري فقال:

القوار، بالقسم والتشديد، المظلات، وتزيد:

كما انقضت كعت السبي عور<sup>(١)</sup> العين: الباطن.

والقوار: شجرة يوشه جرادها كشدخ، ثم ليس، ثم لدرى، ثم كحل في الأودية إلى مكة، كتاب وجعلت فيها

مطابق. قال ابن سيده: والقوار شجرة تثبت ثمة الشربة، ولا ثيب، وهي

(٢) قوله: «إذا انقضت» مذكرا، ول إذا انقضت مذكرا، ول مادة دحر، ول مادة بئس، ول إذا انقضت، وعظيها، بئس بدل النون.

[عبد الله]

(٣) قوله: «وكما انقضت» هو حكاية في لاج لها، ول نسخة: «انقضت» أي انقضت، وكما انقضت.

[عبد الله]

غصناه ، ولا تثبت إلا في أجواف النجر الكبار .

وربطه العزاة : بالعراق يشان .  
والعارية والعزاة : ما تملكون بهنهم ،  
وقد أماره الشيء ، وأماره يته وأماره إذا .  
والمعزاة والمعزاة : شبه النكاح والحداد  
في الشيء يكون بين اثنين ، ويته قول ذي  
الرؤم :

وسقط كعين النيك حاروت صاحبي  
أبأها ومثأنا ليرتفعا وقرأ  
بنى الولد وما ينسقط من نارها ، وأشد ابن  
المظفر :

إذا رة الشمار ما استمارا  
ولي حبيب صفوان بن أبيه : عارية  
مضمونة موكاة : العارية يجب ردها إجماعا  
مما كانت عليها بالية ، فإن لفتت وجب  
صان يمينها حيلة الشافي ، ولا ضمان فيها  
عند أبي حنيفة . ولعن واستعار : طلب  
العارية . واستعاره الشيء واستعاره يته :  
طلب يته أن يغيره إذا ( ملو عن  
النجاشي ) . وفي حديث ابن عباس وصف  
اليعجل : من على نعرة بنو إسرائيل ، أي  
استعاره . يقال : نعور واستعار ، نعور  
نصيب واستعجب . وحكى النجاشي : قال : يقول  
ذا الشعر يستعجبني لياي ، قال : يقول  
الربيع إذا كثر ونشئ الموت . واعتقدوا  
الشيء . ونعوروه وناموروه : تملكونه يما  
يبتهم ، قال أبو كبير :

وإذا النكاح تملكونا ملن الكلي

نكر البكارة في الجزاة المشعور

قال الجعري : إذا غلبت الرأى في اعتقودا

لأنه في معنى تملكونا ، أي عليه كما ذكرنا

في الجاوروا . وفي الحديث : يتماورون على

( ١ ) قوله : نكر البكارة : بدل مجبة

منفوعة ويرفع آخره خطا صوابه : وتدر بدل

مهمة ساكنة ونصب آخره ، كما في الحكم وكما في

مادة : تدور من اللسان وتدر البكارة إبدالها في

الدية .

[ عدله ]

ويجوز ، أي يخطرون ويتكاثرون ، كما مضى  
واحد خلفه آخر . يقال : تملكون القوم فلانا  
إذا تملكونا عليه والغريب واحد يمد واجير .  
قال الأزهري : ولما العارية والإعارة  
والاستعارة فإن قول العرب فيها : هم  
يتماورون التماور ويتماورونها ، بالواو ،  
كأنهم أراضوا بقرعة بين ما يترد من ذات نفسي  
وبين ما يترد . قال : والعارية متسوية إلى  
العارة ، وهو اسم من الإحارة . تقول :  
أعرتك الشيء أعيرته إعارة وعارة ، كما  
قالوا : أملكته إعارة وملاعة ، وأجبتة إعارة  
وجابة . قال : وهذا كثير في ذوات اللغات ،  
فيها العارة واللكارة والعلاقة وما أشبهها .

ويقال : استعرت يته عارية فأعازبها ، قال  
الجعري : العارية ، بالفتحة ، كأنها  
متسوية إلى العاري لأن طلبها عار وصيب ،  
ويشدد :

إنما أنفسنا عارية

والتعاري قصار أن ترو

والعارة : طلب العارية ، قال ابن مقبل :

فأخلفت وكلفت إنما ألال عارة

وكلف مع الشعر الذي هو آكله

واستعاره كريا فاعارته إذا ، ويته

قولهم : كبر شعمار ، قال بشر بن أبي

خازم :

كان حبيب متخره إذا ما

كحن الرق كبر شعمار

يل : في قوله شعمار قولان : أحدهما أنه

اشعر فاشعر المتل به فاعارة للإجماع

صاحبه إذا ، والآخر أن نجته من الشمار .

يقال : استعز الشيء واعتزناه ونامورناه

يمتنى واجير ، وقيل : شعمار يمتنى

متماور ، أي تملكونا . ويقال : تملكون القوم

فلانا واعتقوروه ضربا إذا تملكونا عليه ، فكما

أستل واحد ضرب واحد ، والتمار حام في

كل شيء .

وتماوريت الرياح رسم التمار حتى عفت ،

أي فاعلت عليه ، قال ذلك الليث ، قال

الأزهري : ولما تملن ، ومعنى تملون  
الرياح رسم النار ، أي تملون ، فمرة تهب  
جفرا ومرة خفرا ومرة قبلا ومرة ذورا ،  
ويته قول الأخشي :

جنته قرة تملونها الصبي

من يريحتن من صبا وشال

قال أبو ذؤيب : تملونا التماور تملونا إذا

أمار بعضهم بعضا ، وتماوروا تملوا إذا كلفت

أنت المستعير وتمارونا فلانا ضربا إذا ضربته

مرة ثم صاحبك ثم الآخر . وقال ابن

الأخري : التماور والاعازير أن يكون فلانا

مكان فلانا ، ولما مكان فلانا . يقال :

اعتقروا وابتناء فلانا مرة ولما مرة ، ولا يقال

ابتناء زيد عرا ولا اعتقروا زيد عرا .

أبو ذؤيب : عورت عن فلانا ما قيل له

تغورا وعوتت عنه لغوية ، أي كلفت عنه ما

يل له تكليفا ووددت . وعورته عن الأمر :

مررت عنه . والأقور : الذي قد عور وكم

لفض حاجته ، ولم يعجب ما طلب ، وكس

من عور التين ، وأشد للنجاش :

وعور الرمان من ولي التور

ويقال : منأه أفسد من ولا ، وجعله ربا

للنور ، وهو كبح الأمر وسأده تقول :

عورت عليه أمره تغورا ، أي كفته عليه .

والتور : ترك الحق .

ويقال : عاوره الشيء ، أي فعل به ويل

ما فعل صاحبه به .

وعورت الجبال : شققها ، وقول

الشاعر :

تجاوب بومها في عورتها

إذا الجربه أولى للنجاشي

قال ابن الأخرى : أراد عورت الشمس

( ٢ ) قوله : تجاوب بومها إلخ : في مرج

القاموس ما نصه : حكاه أنشد الجعري في

الصباح . وقال الصافي : والعور غروبها ،

بالفتح مجبة ، وما جابها . وفي البيت تحريف

وقافية : أرف للريح ، والقضية حالية ، والبيت

لشعر أبي حازم .

ولما مشرفها ومترها.

ولما لمزها القُر: يثرون سنة أو غداة أو ليلة؛ (حكى ذلك عن ثعلب).

وعزير بن الجراد: جماعة متفرقة.

والنوار: الغيب؛ يقال: سيلة ذات عوار، يلعب التبن وقد لُصم.

وعزير والعزير: اسم رجل؛ قال امرؤ القيس:

هوَ وزمَ يَلا العزيرَ ورهطو؟

ولمست في كِلو البِلابل صفوان

وعزير: اسم موضع. والعزير: موضع على فلاة الأعرابية، هي عريضة ميضج

الراكبين؛ قال النعمان:

حتى زودت ريكات العزير وقد

كاد الملاء بين الكنان يشكّل

وأبنا عوار: جبال؛ قال الراعي:

بل ما لكُم من جيل إذا احجبت

يا أباي عوار وأمتي مؤنثا مع

وقال أبو عبيدة: أبنا عوار نقوا زمل.

وعار: جبل؛ قال كثير:

وما حيت الألداح تجري وما كرى

مقيماً بجوار عزولها وعارها

قال ابن سيدة: وعلو الكلمة يحتمل أن

تكون في الكلام الصحيح والكلام المحل.

عوز: البيت؛ العوز: أن يعزك الشيء وأنت إليه محتاج؛ وإذا لم تجد الشيء قلت: عازي؛ قال الأزهري: عازي كرس

بمعروف. وقال أبو مالك: يقال أعزني هذا الأمر إذا اشتغل عليك وعسر.

وأعزني الشيء يعزني أي قلّ جلدي مع حاجتي إليه. وزعم مؤر: قيل الشيء. وأعزته

الشيء إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه.

والعوز، بالفتح: الممد وسوء الحال.

وقال ابن سيدة: عازي الشيء

وأعزني: أعزني على شيء حاجتي،

والإسم العوز. وأعز الرجل: فهو معز

ومعز إذا سعت حاله. الأعرية على نحو

قياس. وأعزته الدهر أحرجه وسل عليه

الفقر. وأله العوز لوز: تأكله، كما

تقول: تشأ له وتشأ. والعوز: ضيق

الشيء. والإعزاز: الفقر. والمعز القفير.

وعوز الشيء عوزاً إذا لم يبرح. وعوز الرجل

وأعز أي الفقر. ويقال: ما يعز فلان

في شيء إلا ذهب به، فكذلك: ما يوجب له

وما يثرب. قاله أبو زيد الرازي؛ قال أبو

حليم: ولتكره الأصمعي؛ قال وهو علة

أبي زيد صحيح وبين العرب مشعور.

والعوز: عرفة يلق بها الصبي؛

والجنع المعاوز؛ قال حسان:

ومؤودة مفعولة في نمايز

بأنها مرموسة كم مؤسولة

المؤودة: المملونة حية. وأمثها: مثها

يعني القلفة. وفي التهذيب: المعاوز خلجان

الحياب، لئن فيها الصبي أو لم يلق.

والمعزعة والمعوز: الثوب الخلق؛ زاد

المعزيرة: الذي يتكلم في حبس عمر،

وعسى الله عنه؛ أما لك معوز، أي كعب

عق، لأنه لباس المعوزين؛ فخرج خرج

الأقوال والأدوا. وفي حديث الآخر: وعسى الله

عنه: خرج المرأة إلى أبيها بكيه يقصيه،

فإذا خرجت قلقت نمايزها؛ هي الخلقان

من الحياب، واجدهما معوز؛ بكسر الهم

وقيل: المعوزة كل قريب تصون به آخر،

وقيل: هو المجتنب من الحياب (حكى عن

أبي زيد)؛ والجنع معاوزة؛ زادوا الماء

فجنعن الثياب؛ أشد قلب:

رأى نظرة منها فلم يترك الهوى

مماوز يروى كنهن تحبب

فلا محالة أن المعاوز هنا الثياب الجندة

وقال:

ومختصر المتأخر أزيى

يألو في نمايز طوالو

أبو الهيثم: عثرت المتأخرة عثراً إذا

اجلعت ما عليه من العز، وهو الغيب من

الغيب، بجيش أبايب حتى تشبه من

عزوه، وذلك الخرد، وما سقط عنه علة

ذلك هو الخراطة، وقد سبحانه وتعالى

أعلم.

عوس: العوس والعوسان: العولف

بالكل. حاس عوساً وعوساً: طاف بالبلد.

والدبب يبرس: يقلب شيئاً بأكله. وحاس

الدبب: احس. وحاس الشيء يبرس: وصفه؛ قال:

فصمهم أبا حسان ما أنت عايس

قال ابن سيدة: ما، هنا؛ زائدة كناية

قال: فصمهم أبا حسان أنت عايس أي قانت

عائس.

وعزير أخوس: وصف. قال

الأزهري: قال البيت الأخوس الضيق،

ثم قال: ويقال لكل وصف يلقى هو

أخوس ويصف؛ قال جرير يصف السيوف:

تجشوا السيوف ويبرسهم ينسى بها

يا بن القيد وذلك فتل الأخوس

قال الأزهري: رأيته مائة في الأخوس،

وتفسيره زائدة كناية؛ هذا البيت بقرها؛

والأولى: وذلك فتل الضيق؛ والقعيدة

بجرير معروفة وهي لاية طويلة؛ قال:

وكله الأخوس الضيق كرس يصحبه

عيسى؛ قال ابن سيدة: والأخوس

الضيق؛

مالة عوساً وعيساً: وسامة سياسية؛

أحسن القيام عليه.

وفي النمل (٧): لا يفتنم عايس

(١) قوله: بل ما تذكر بلغ حكلا في

الأسم: والذي في ياقوت:

ما تذكر من مد إذا احجبت

بني عوار وأدى دارها بلغ

(٢) قوله: مدني لكل بلغ؛ لورده المبدئي في

أشبهه: لا يمدح حاضر ومبيلات؛ بالفتح؛ وقال

في قصيدته: أي ما دام للمرء أجل فهو لا يمدح

ما يمدح بل يفرح الرجل... إلى آخر ما هنا.

وَصَلَاتٍ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بَرِيْلٌ مِنَ الْإِلَالِ وَالْإِوَادِ، كَقُلِّي الرَّجُلُ كَيْفَالُ بَيْتِ الشَّيْءِ، ثُمَّ الْآخَرُ حَتَّى يَتْلُقَ أَهْلَهُ، وَيَقَالُ: هُوَ عَالِسٌ مَالٍ، وَيَقَالُ: هُوَ يَتَوَسَّسُ عِيَالَهُ وَيَتَوَلَّاهُمْ أَيْ يَتَوَلَّاهُمْ، وَأَلْفَتْ:

عَلَى يَتَمَتَّى كَانَ يَنْجِنُ هَوَسَهُمْ وَيَتَوَلَّاهُمْ فِي كُلِّ حَامٍ جَلِيلٍ وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَا يَسِيرُ مَالُهُ وَعَالِسٌ مَالُهُ يَمْتَنِي وَاحِدٌ.

وَعَالِسٌ عَلَى عِيَالِهِ يَتَوَسَّسُ هَوَسًا إِذَا كَدَّ وَكَتَحَ عَلَيْهِمْ.

وَالْعَوَاسُ: الْفَرَسُ بَيْنَ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ. الْأَزْرَقِيُّ فِي رَجَزِهِ قَوْلُهُ: عَسْ مَا شَاكَتْ وَغَلَّتْ مَشَاكِلُ تَمَاسًا وَتَمَاسًا: وَالْقَوَسُ: إِضْلَاحُ الصَّخْفِ، عَاسٌ فَلَانُ تَمَاسَةٍ هَوَسًا وَكَمَسَةً وَاحِدَةً.

وَالْعَوَاسُ، يَفْتَحُ الْقَتْلُ: الْحَاوِلُ مِنَ الْخَالِيسِ، قَالَ:

بَحْرًا عَوَاسَهُ كَلَّاسِي مَثْرَا  
أَيُّ دَا أَنْ لَقَعُ.

وَالْقَوَسُ: دُخُولُ الْخَالِيسِ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهَا كَالْهَرَبِيِّ، وَأَكْرَمَ مَا يَخْرُجُ ذَلِكَ جِلْدُ الصُّخْرِ. وَرَجُلٌ أَوْسٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكُ، وَامْرَأَةٌ عَوَاسٌ، وَالْقَوَسُ السَّعْدُ بَيْتُهُ.

وَالْقَوَسُ: الْكِبَارِيُّ الْبَيْضُ، قَالَ الْجَزْزِيُّ: الْقَوَسُ، بِالْقَمْعِ، ضَرْبٌ مِنَ الْكَلْبِ، يُقَالُ: كَبِشَ عَوْسِيٌّ.

• عَوْسٌ: الْقَوَسُ: فَيْدُ الْإِنْسَانِ وَالْجَبَرِ، قِيَمَ أَوْسٌ وَعَوْسٌ وَكَلَامٌ عَوْسٌ، قَالَ:

وَأَتَى مِنَ الْفَعْرِ شِعْرًا عَوْسِيًّا

يُقَالُ الرِّوَاةُ الَّتِي قَدْ نَقَدَا ابْنَ الْأَرَاغِيِّ: عَوْسٌ فَلَانُ إِذَا لَقِيَ بَيْتَ شِعْرِ مَنبُ الْأَمِينِ غَالِيٍّ. وَالْعَوْسُ بَيْنَ الشَّعْرِ: مَا يَنْشَبُ اسْتِخْرَاجَ مَتَابُ. وَالْكَلَمَةُ الْقَوَاسُ: الْقَرِيبَةُ. يُقَالُ: قَدْ أَوْسَتْ يَأْهَلًا، وَقَدْ عَوْسَ الشَّيْءُ، بِالْكَتْمِ،

وَكَلَامٌ عَوْسٌ وَكَلَمَةٌ عَوْسَةٌ وَعَوْسَةٌ. وَقَدْ اغْصَنَ وَأَعْوَسَ فِي السَّخْفِ: غَصَصَهُ. وَقَدْ حَاسَ يَمَاسٌ، وَعَوْسٌ يَمُوسُ، وَأَغْصَنَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ يَتَغَصَّنُ، فَهُوَ مُغَصَّنٌ إِذَا لَاقَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ قَلَّمَ يَهْتَدِي لِجِهَةِ الصَّوَابِ فَيُؤَيِّدُ.

وَأَعْوَسَ فَلَانٌ يَخْضِيهِ إِذَا ادْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَجَجِ مَا عَصَرَ عَلَيْهِ فَمُخْرَجٌ بِهِ، وَأَعْوَسَ بِالْخَضَمِ: أَخَذَهُ فِيَا لَا يَمْنَعُهُ، قَالَ ابْنُ:

لَقَدْ أَهْوَسَ بِالْخَضَمِ وَقَدْ  
أَتَاكَ الْبَكَّةُ بَيْنَ شَحْمِ الْفَالِ

وَقِيلَ: أَهْوَسَ بِالْخَضَمِ كَوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ. وَالْمُغَصَّنُ: كُلُّ مَنْتَدِّدٍ عَلَيْكَ فِيَا لِرِيَاءَةٍ بِهِ. وَأَغْصَنَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: التَوَيَّ.

وَعَوْسَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ فِي قَوْلِهِ وَلَا فِعْلِهِ.

وَلَهْرِيٌّ عَوْسٌ: يَجْرِي مَرَّةً كَمَا وَمَرَّةً كَذَا.

وَالْعَوَاسُ: الْجَنْبُ. وَالْعَوَاسُ وَالْعَوَاسُ عَلَى الْمَتَابِ جَمْعًا: الْفَلَكَةُ وَالْحَاجَةُ وَكَلِمَاتُ الْقَوَسِ وَالْقَوَسُ

وَالْعَالِيسُ: الْأَعْيَةُ مُصَدَّرٌ كَالْعَالِجِ وَنَحْوِهِ. وَيَقَالُ: أَصَابَهُمْ عَوْسُهُ أَيْ شِدَّةٌ، وَأَلْفَتْ

ابْنُ مَرْيَمَ:

خَيْرَ أَنَّ الْإِيَّامَ يَنْجِنُ بِالْمَرْ  
• وَلِيَا الْقَوَاسُ وَالْمَيْسُورُ

وَقَاعِيَّةٌ عَوْسًا: ضَلِيلَةٌ. وَالْأَقْوَسُ: الْغَائِضُ الَّتِي لَا يُوَفَّقُ عَلَيْهِ. وَلَوْلَا يَرْكَبُ الْقَوَاسُ، أَيْ يَرْكَبُ أَهْمَبَ الْأَحْوَارِ، وَقَوْلُ ابْنِ أَمَّارٍ:

لَمْ كَثُرَ مَا تَسْجُ الْأَرْبَعِيَّةُ قَلَّةٌ

وَبَدَأَ أَعْوَسَ دَارِسٌ مَشْهُدٌ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ جِرَاسَ كِتَابِهِ أَعْوَسَ عَلَيْهَا مَعْتَدًا يَتَحَرَّاهَا.

(١) قَوْلُهُ: وَمَشْهُدٌ بِالْمَقَامِ الْمَجْهُدِ فِي التَّلَهِيبِ: وَتَجَدَّدُهُ بِالْمَجْمُوعِ.

[جِدَاة]

وَأَغْصَنَ الثَّاقِبُ: ضَرَبَهَا الْفَصْلُ قَلَّمَ تَحِيلَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، وَأَغْصَنَ رَجْمَهَا كَذَلِكُ، وَزَعَمَ يُقَوِّبُ أَنَّ صَادَ أَغْصَنَ بَدَلًا مِنْ طَاءِ أَغْصَنَ، قَالَ الْأَزْرَقِيُّ: وَأَكْرَمَ الْكَلَامِ أَغْصَنَ، بِالطَّاءِ، وَقِيلَ: أَغْصَنَ لِلْقَوَسِ عَاسَةً، وَأَغْصَنَ الثَّاقِبُ: وَشَادَ عَالِسٌ إِذَا لَمْ يَحِيلَ أَعْوَسًا. ابْنُ شُمَيْلٍ: الْقَوَاسُ التَّيْمَةُ الْمُخَالِفَةُ، وَطَلَبُوا تَيْمَةً عَوْسَةً تَيْمَةُ الْقَوَسِ.

وَالْقَوَاسُ: مُوَعِّجٌ، وَأَلْفَتْ ابْنُ مَرْيَمَ

لِلْعَارِشِ:

أَذَى دِيَارِهَا الْقَوَاسُ

وَحَتَّى ابْنُ مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ: عَوْسٌ اسْمٌ يُقَالُ مِنْ كَلْبِهِ، وَأَلْفَتْ:

عَلَى يَتَوَلَّاهُمْ يَدِيمًا فَكَلِمٌ بِهَذِهِ تَكُونُ عَوْسٌ أَوْ أَلْفَتْ وَأَعْوَسَهَا

وَالْأَقْوَسُ: مُوَعِّجٌ قَرِيبٌ مِنَ السَّيْفِ، قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ: وَعَوْسٌ الْأَمْرُ

مَا حَوَّلَهُ، وَأَلْفَتْ الْخَرِيقُ:

هُمْ جَعَلُوا أَلْفَتْ الْأَقَمِ  
وَجَبَّوَا السَّيْفَ فَالْعَوَسُ وَطَارِيَهُ

• عَوْسٌ: الْقَوَسُ: الْبَكَّةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَتَيْمَةً قَوْلُ لَا يَنْبَغُ وَكَرَهُ فِي مَلَا

السَّكَّانِ، وَالْبَنُوعُ أَخْرَاسٌ، عَاسَةٌ بِهِ وَيُؤَيِّدُ. وَالْقَوَسُ: مُصَدَّرٌ قَوْلُكَ عَاسَةً عَوْسًا

وَيَاسًا وَمَوْسَةً، وَعَوْسَةٌ، وَأَعَاسَةٌ، (عَنِ ابْنِ جَنِّي)، وَطَاعُوسَةٌ، وَالْإِسْمُ

الْمَوْسُوعَةُ: قَوْلُ خَالِدِ بْنِ أَبِي حَرَّةٍ: قَلْنَا أَسَلُ لَكَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، يَتَى الْجَزِيرَةَ، فَرَوَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَاسَهُمْ أَفْضَلَ مِنْ عَاسُوا.

تَقُولُ: غَضِبْتُ فَلَانًا وَأَغْصَنُ وَعَوْسُهُ إِذَا أَغْصَنَ بِكَ مَا ذَهَبَ عَنْهُ، وَقَدْ تَكَوَّرَ فِي

الْحَنِينِ. وَالْمُسْتَقْبَلُ الْقَوَاسُ<sup>(٢)</sup>.

(٢) قَوْلُهُ: وَالْمُسْلِمُ: الْقَوَاسُ: كَمَا فِي

الطَّبَاعَاتِ جَمْعًا، وَهِيَ خَطَا سَوَادُهُ: وَالْمُسْلِمُ الْقَوَاسُ: كَمَا فِي التَّلَهِيبِ، يَتَى أَنْ عَوْسَهُ أَكْثَرَ لِسْتِغْلَالًا مِنْ أَهْلِهِ.

[جِدَاة]



وَعَرَصَ بَيْنَهُ وَأَعْتَاضَ : أَخَذَ الْيَوْضَ ،  
 وَأَعْتَاضَهُ بَيْنَهُ وَأَعْتَاضَهُ وَتَمَرَّضَهُ : كَلَّهَ :  
 سَأَلَهُ الْيَوْضَ . وَتَقُولُ : أَعْتَاضَنِي فُلَانٌ إِذَا  
 جَاءَ طَالِبًا لِيَوْضِي وَالْعَلَّةَ ، وَلَسْتَمَاعِي  
 كَذَلِكَ ، وَاتَّقَدَ :  
 يَنْمُ الْفَنَى وَمَرْغَبُ الْمُتَضَاعِ  
 وَاللهُ يَجْزِي الْيَرْضَ بِالْأَقْرَاسِ  
 وَحَاضَهُ : أَصَابَ بَيْنَهُ الْيَوْضَ .  
 وَفَضَّضَ : أَحْبَبْتُ حَيَوًا ، قَالَ أَبُو مُثَنَّى  
 الْفَقَّاسُ :  
 هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ يَلِكُ عَارِضُ  
 فِي حَجَجَةٍ يُشِيرُ فِيهَا الْقَارِضُ ؟  
 وَيَقُولُ فِي مَالٍ : رَدَّيْ : يُلْهِمُ ، أَيْ  
 يُعْلِمُ . يُقَالُ : حَذَرْتُ الثَّالِثَ إِذَا تَحَلَّفْتَ  
 مَعَهُ الْإِثْلَ ، وَأَلْفَرْتَهُ الرَّاحِي . وَالْقَارِضُ :  
 السَّائِقُ الشَّدِيدُ السَّرْقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ  
 حَلَّ لِكُلِّهِ الْعَارِضُ يَلِكُ عَلَى الْفَضْلِ فِي  
 مَالِهِ يُشِيرُ فِيهَا الْقَارِضُ ؟ قَالَ : هَذَا رَجُلٌ  
 خَسِبَ امْرَأَةً فَكَانَ أَطْعَمُهُ مَالَهُ مِنَ الْإِثْلِ يَدْعُو  
 فِيهَا الْإِثْلَ يُقْبِضُهَا مِنْ كَلْبِهَا ، يَدْعُو بِتَضَعِهَا  
 فَلَا يَطِيقُ حَلَّهَا ، وَأَنَا مَارِضٌ لَأُطْعِمَ الْإِثْلَ  
 وَأَتَشَدُّ نَفْسُكَ قَالًا عَارِضُ ، أَيْ قَدْ صَارَ  
 الْيَوْضُ يَلِكُ كَلَّهَ لِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ  
 عَارِضُ بَيْنَ عِيْشَةٍ ، أَيْ أَخَذْتُ حَيَوًا ،  
 قَالَ : لَمْ أَشْعُرْ بِإِثْرِ الْيَوْضِ ، وَعَارِضُ بَيْنَ  
 عَارِضٍ يَوْضُ إِذَا أَهْلَى ، وَفَضَّضَ حَلَّ لَكَ  
 لِي حَجَجَتُهُ أَتَوَجَّهْتُ عَلَيْهَا . وَالْعَارِضُ يَلِكُ :  
 الْمَطْعَى حَيَوًا ، عَارِضُ أَيْ مُنْعَضُ حَيَوًا  
 لِرَضِيَّتِهِ ، وَهُوَ الْحَجَجَةُ مِنَ الْإِثْلِ ، وَقِيلَ :  
 عَارِضُ لِي هَذَا الْبَيْتُ فَاعِلٌ يَمْنَى مُتَعَوِّلٌ ،  
 وَيَلُّ جَيْدٌ دَارِيغٌ يَمْنَى مُرْغَبِيٌّ . وَتَقُولُ :  
 عَوْضُهُ بَيْنَ حَيَوٍ خَيْرًا  
 وَعَارَضْتُ فَلَانًا يَوْضِي فِي السَّيْرِ  
 وَالْأَعْوَالِ وَالْإِشْهَاءِ ، تَقُولُ : اخْتَصَمْتُكَ كَمَا تَقُولُ  
 أَعْلَيْتُهُ ، وَتَقُولُ : كَلَّوْضُ الْقَوْمِ كَلَّوْضًا ،  
 أَيْ تَابَ مَا لَهُمْ وَحَالَهُمْ يَمْدُ قَلْوًا  
 وَتَقُولُ يَمْنَى عَلَى الْحَرَكَاتِ الْكَلَامِ :  
 الدَّهْرُ ، مَعْرِفَةٌ ، عِلْمٌ بِخَيْرِ تَوْبِينَ ، وَالنَّصَبُ

أَكْثَرُ وَالْفَنَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مُنْعَضُ  
 وَنَفْسُهُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَرْكَاتُ الْكَلَامَ . وَحَتَّى  
 مَعَهُ الْكَيْسِيُّ حَيَوًا ، يَصْمُ الْقَادَ خَيْرَ  
 مَثْوًى : دَعَا ، قَالَ الْجَوَهَرِيُّ : حَيَوًا مَعْنَاهُ  
 الْإِثْلُ وَتَعَرَّ الْمُسْتَعِيلُ مِنَ الْإِثْمَانِ ، كَمَا أَنَّ قَطَا  
 الْيَامِي مِنَ الْإِثْمَانِ ، لَأَنَّكَ تَقُولُ حَيَوًا لَا  
 أَتَارِكًا ، لَيْدٌ لَا أَتَارِكًا إِذَا ، كَمَا تَقُولُ  
 قَطَا مَا تَارِكًا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ حَيَوًا  
 مَا تَارِكًا كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ قَطَا  
 مَا تَارِكًا . قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : قَطَا وَحَيَوًا  
 جَزَاءُ تَضَعٍ عَلَى الْقَوْمِ ، قَطَا لَا مَقَى مِنْ  
 الْإِثْمَانِ ، وَحَيَوًا لَا يُسْتَعِيلُ ، تَقُولُ : تَارِكًا  
 قَطَا مَا بَقِيَ ، وَلَا أَتَمَّكَتُ حَيَوًا مَا بَقِيَ ،  
 وَاتَّقَدَ الْأَعْمَى :  
 زَيْبَتِي يَدَانِ كَدَيَّ لَمْ تَمَالِكَا  
 بِأَسْمَ حَاجِرٍ حَيَوًا لَا تَكْفُرُ  
 أَيْ لَا تَكْفُرُ إِذَا ، وَقِيلَ : هُوَ يَمْنَى قَسَمَ .  
 يُقَالُ : حَيَوًا لَا أَلَّةَ ، يَحْلِفُ بِالْشَّيْرِ  
 وَالْإِثْمَانِ . وَقَالَ أَبُو ذَيْدٍ : حَيَوًا فِي يَمْنَى  
 الْأَعْمَى أَيْ إِذَا ، قَالَ : وَأَرَادَ بِأَسْمَ  
 حَاجِرٍ : الْكَلْبِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِأَسْمَ حَاجِرٍ  
 سَوَادَ حَلَمَةٍ كَدَيَّ الْيَوْمِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ  
 بِالْأَسْمَ هَذَا الرَّجُلَ ، وَقِيلَ : سَوَادُ  
 الْحَلَمَةِ : يَقُولُ : هُوَ الَّذِي رَضَا بَيْنَ كَدَيَّ  
 وَاجِدٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : حَيَوًا فِي يَمْنَى  
 الْأَعْمَى اسْمُ صَكَمٍ كَانَ يَنْكُرُ بَيْنَ وَاللَّهِ  
 وَاتَّقَدَ لِرَضِيَّتِهِ بَيْنَ رَضِيَّتِهِ السَّرَى  
 حَلَفْتُ بِهَارَاتِي حَوْلَ عَوْضِي  
 وَأَعْتَابِي لِرُجْنٍ كَدَيَّ الشَّيْرِ  
 قَالَ : وَالشَّيْرِ اسْمُ صَكَمٍ لِسَعَةٍ خَاشِعَةٍ ،  
 وَقِيلَ : حَيَوًا كَلِمَةٌ كَجَرَى مَجْرَى الْبَيْتِ ،  
 فَعَيْنُ كَلَامِهِمْ : لَا أَلَّةَ حَيَوًا الْيَامِي ،  
 وَلَا دَعَا الشَّامِرِينَ ، أَيْ لَا أَلَّةَ إِذَا .  
 قَالَ : وَتَقَالُ مَا رَأَيْتُ يَلَّةَ حَيَوًا أَيْ لَمْ أَزْ  
 يَلَّةَ قَطَا ، وَاتَّقَدَ :  
 قَلَمَ أَرْ حَامًا حَيَوًا أَكْثَرُ حَالِكًا  
 وَتَوَجَّهَ عَلَامًا يُشِيرُ وَفَلَانَةٌ  
 وَتَقَالُ : حَامِدَةٌ لَا يَمْدَاةَ حَيَوًا ، أَيْ

أَبَدًا . وَتَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : حَيَوًا  
 لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا ، قُلْ كَانَ حَيَوًا اسْمًا  
 لِإِسْمَاءٍ إِذَا لَجَرَى الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّهُ حَيَوًا يَدَا  
 بِهِ الْقَسَمَ ، كَمَا أَنَّ أَكْبَلَ وَتَضَعَهَا مَيْتَ كَمْ  
 يَتَمَكَّنُ فِي الشَّامِرِينَ ، حَوْلَ عَلَى خَيْرِ  
 الْإِعْرَابِ . وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفَلَّةَ بَيْنَ ذِي  
 حَيَوًا ، أَيْ أَبَدًا ، كَمَا تَقُولُ بَيْنَ ذِي قَبْلِ ،  
 وَيَمْنَى ذِي أَمْرٍ ، أَيْ لِيَا يُسْتَعِيلُ ، أَصَابَتْ  
 الشَّرَّ عَلَى نَفْسِي .  
 قَالَ ابْنُ جَنَى : يَمْنَى أَنْ تَقَمَّ أَنْ  
 الْيَوْضُ بَيْنَ لَفْظِ حَيَوًا الَّذِي هُوَ الشَّرُّ ،  
 وَمَعْنَاهُ أَنَّ الشَّرَّ إِذَا هُوَ مَرْدُ الْهَارِ وَاللَّيْلِ  
 وَالْإِعْرَابِ وَتَمَرَّضَ أَجْرَالِهَا ، وَكَلَّمَ مَقَى جَزَا  
 بَيْنَ حَلَمَةٍ جَزَا تَمَرَّضَ حَيَوًا ، فَالْوَقْتُ  
 الْكَلْبِيُّ الْإِثْلَ خَيْرَ الْوَقْتِ الْيَامِي الْإِثْلُ ،  
 قَالَ : قَوْلُهُ كَانَ الْيَوْضُ أَفَلَّةَ مُخَالَفَةً  
 لِلْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلَمِ .  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاعِدٌ حَيَوًا ، وَالْقَسَمُ ،  
 قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رُلَانَ السُّبَيْحِيِّ :  
 يَرْضَى الْكَلْبُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَرَّةً  
 وَلَا يَرْضَى حَيَوًا صَلَاةً يَوْمُهُ الْفَلَا  
 قَالَ : وَعَلَا نَبِيْتُ عَنْ حَيَوِي فِي الْحَالَةِ .  
 وَحَيَوًا : قَسَمَ ، وَبَشَرُ حَيَوًا : قِيْلَةٌ .  
 وَحَيَوًا : اسْمُ رَجُلٍ ، وَكَلَّمَ رَاسِحٌ إِلَى  
 مَنَى الْيَوْضِ الَّذِي هُوَ الْكَلْبُ . قَالَ ابْنُ  
 جَنَى فِي حَيَوِي اسْمُ رَجُلٍ : إِذَا أَشْعُرَ  
 مَعْنَى حَيَوًا أَيْ أَهْلَكَ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي  
 لِرَضِيَّتِهِ حَيَوًا : حَيَوًا : قِيْلَةٌ ، وَحَيَوًا ،  
 بِالْفَعْلِ : قِيْلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ لُطَّافُ شَرَا :  
 وَلَكِنْ سَوِّفَ الْيَوْضَ لَدَعُو تَقَرَّرَتْ  
 ضَمَائِرُ رَأْسِي مِنْ سَرَى وَتَوَالِيَا  
 . عوط . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : حَامِدَةُ الثَّالِثَةُ  
 تَعْرُفُ عَوَالًا وَتَوَلَّوْتُ كَحَلَفْتُ ، وَأَسْأَلُ عَلَى  
 لِرَجْعَتِي حَلَا .  
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْكَيْسِيُّ : إِذَا لَمْ  
 تَحْمِلِ الثَّالِثَةَ كَوْنُ سَرَى يَمْلِكُهَا الْفَضْلُ فَيَمْنَى  
 حَامِدًا وَحَامِلًا ، قَوْلُهُ لَمْ تَحْمِلِ السَّكَّةَ الْمُتَمَلِّقَةَ

لأبي عطاء السبكي، وقيل لحسان الراوية :  
فما ضربه ليكي أم عوف  
كانت ربيبتها وشعلان ؟

وقيل : هي دوتة أخرى ، وقال الكشي :  
لنفس يوتى أم عوف ولم يهر

لما بارق بنع لؤيوي وللأعب  
وقال أبو حاتم : أبو عوف ضرب من

الجملان ، وهي دوتة هرا تحوي ربيتها  
ووتها لا تظهر لها . قال : ومن صوبو

الجملان الجمل والسكن والجمل  
والقصورى .

وقيل : ضرب من الشعر ، يقال :  
قد عاف ، إذا لم يترك الشعر .

وعوف وعوفى : من أشاء الرجال .  
والعوفان في سكو : عوف بن سكو ، وعوف

ابن مسعود بن سكو .  
وعوف : جبل ، قال كثر :

وما جئت الأوج كبرى وما كرى  
نمسا ينجي منها وما كرى

وبار : جبل مثلك أيضا ، وقد قلتم  
وبنو عوف وبنو عوفة . بنو .

قال الجعفي : وكان يمتن الناس  
بكون عوف الفرج فذكر ذلك لأبي عمرو

فأنكره .  
وقال أبو عبيد : من قتلوا القريب في

الرجل القريب المنيع الذي يؤد إلى الجليل  
ويقال به القريب فركم : لا رى يادى

عوف ، أى كل من مازى ناجية خضع  
له ، وكان المنقلب يجره أن الكل للكلير

ابن ماء الساء قاله في عوف بن مسلم بن  
ذول بن حيان ، وذكروا أن الكلير كان

يلقب بغير بن أمة فليلى بذكر ، فسمته  
عوف بن مسلم ، وأبى أن يسمه ، فسمته

قال الكلير : لا رى يادى عوف ، أى أنه  
يتم من كل يادى ، فكل من فيه كالبركة

للعوام إذا .  
وعوفة ، بالهمز : اسم رجل .

الحال ، وقيل : الحال أي كان ، وعوف  
بهمز يه الشعر ، قال الأحنف :

أرب الحاشين يترنو من  
بين الشعر الذين يازفلا

والقوف : الكاء على عالج . وفى  
الدعاء : يوم عوفك ، أى حالك ، وقيل :

هو الشيب ، وقيل : الذكر ، وأنكره أبو  
عنرو ، وقيل : هو طائر . قال أبو عبيد :

وأذكر الأسمى قول أبي عمرو فى يوم  
عوفك ، ويقال : يوم عوفك إذا دعا له أن

يحيى الباءة إلى ثوبى ، ويقال ليلو إذا  
تزوج فلان . وعوفه : ذكره ، وشبهه :

جارية ذات هنو كالقوف  
مكسمة مشورة يحون

بالتي أسمى فيها عوفى  
أى أوج فيها ذكرى ، والقوف : الشعر .

قال الأعرى : ويقال للذكر الجراد أبو  
عوفى . وفى حديث جادة : كان لقي

إذا كان يوم صوبو دخل على سنان بنو  
سمة ، قال فخطت عوفى وعلى قوفو

مروادى ، فقال : يوم عوفك يا أبا سمة !  
فقلت : وعوفك كرم ، أى يوم يهلك

وعوفك ، وقيل باللك وشالك . والقوف  
أيضا : الذكر ، قال : وكانه أين يمتى

الحيش ، لأنه قال : يوم صوبو ، يمتى من  
الفرس . والقوف : من أشاء الأسو ، لأنه

يعوف باللك فيلب . والقوف : اللاب .  
وعوف الأسد : الحسن القرفة

بالكو ، وعوفه : ما يمتوه بالكو فأكفه  
والوفاء والعوف : ما عوفت به كذا ،

وعوفه الطالب : ما أساء به أى فيه  
كان . ويقال : كل من طهر بالكو يمتى

قلبك القى عوفه ، وأنه لعن القوفوف  
يلو ، أى الرجو . والقوف : كبت ، وقيل :

كبت قلب الرج .  
وأم عوف : الجردة ، وأقصد أبو القوف

(١) قوله : (أبو عوف) كذا فى الأصل ،  
والذى فى القاموس : أبو عوف مكبر .

أيضا قبي عوف عوف وعوفى ، زاء  
الجعفى : وعوف عوف ، قال : وعوفها

عوف وعوف وعوف وعوف وعوف  
وعوف ، قال : ويقال حاملت الثالثة عوف ،

قال : وقال أبو عبيد : ويهمز يقول :  
عوف عوف ولا يجهل جمعا ، وكذلك

عوف . وقال الكشي : يقال  
عوفت إذا حبل عليها الضحل فلم تحبل ،

وقال ابن جنيح : بكرة عوف ، وعوفها  
عوف ، وهى كوف ، قال : قال أبو تمام

لزمها قلوب عوف ، وهى من عوف ،  
وألفه :

يرى فى عوفى إذا ما سوت  
كما تفرى عوف إلى صوف أعيان

وقال آخر :  
تجانب أبحار لبحر يميل

ومن قول المهجرات العياض  
وقال الكشي : يقال : لا تفر إلى كم

تحمل ستان من غير عوف : قد احتسب  
أعيانها ، وهى شط ، قال : وزنا كان

أعيانها من كرك شومها ، أى احتضنت .  
قال الجعفى : يقال احتضنت وتوفت

وتوفت . وفى الحديث : أنه يوت مملكتا  
فأبى يداو شافع فلم يأخذها ، فقال : أبى

بشماط ، والشافع أى منها وكذا ، وزنا  
قالوا : احتض الأمر ، إذا احتضن : قال :

وقد تخطت المرأة وثقة عوف ، وقد حاملت  
عوف عافا ، وثوق عوف وعوف من غير أن

يقال حاملت عوف ، رجع العوف عوف ،  
وقال عوف : عوف عوف العوف والعوف

ما بين العوف إلى الرابع .  
. عوف : الأعرى : قال الأسمى :

سوت عوفة القوم وعوفانهم إذا سميت  
لهم لجة وصفا .

. عوف : القوف : القوف . والقوف :  
ذكر الرجل . والقوف : أبا . والقوف :

• عروق: وجعل عروق: لا غير عتده،  
والجنتح اعراف: وجعل عروق: جبان،  
مذلة.

• وعافه عن الفقه بوقفه عوقا: صرفة  
وحسنه، ومثله الثورين والارحاض، وذلك  
إذا أراد أمرا تصرفه عنه صاير، وأصل  
عاق عوق، ثم نقل من فعل إلى فعل، ثم  
نقلت الواو في فقلت إليها فصار عاقفت،  
فالتقى ساكنان: التين المشقة المتعلقة إليها  
ولام الفعل، فحلت التين لإيقافها،  
فصار التثنية عقت، ثم نقلت الضمة إلى  
الفاء، لأن أمثلة قبل القلب فقلت فصار  
عقت، فلهذا مرجعة أصل إلى أن ذلك  
الأصل الأثرى لا الأبعد، ألا ترى أن أول  
أشواله هلو التين في جيبها إنما هو كعقة التين  
التي أثبتت فيها الضمة، وعلا كعق تليل  
إبر جي. ونقول: عاقى عن الرجل إلى  
أزنت عاق، وعاقى العواين، الأربعة  
عاققة، قال: ويجوز عاقى وعاقى بمعنى  
واحد، والعريق: العريق: العرق عرق  
العرق. وعوقه وعوقه (الأخيرة) عرق  
جلى، وعاقتة، كعق: صرفة وحسنه.

• وجعل عوقه وعوق وعوق (١) أى ذو  
لعوق (الأخيرة) عن ابن الأعرابي قال أى  
ذو تعوقى للسرور عن الخمر وتربس  
لأصحابه، لأن جعل الأمور لحسنه عن  
حاجبه، وألفه ابن يرم للأخلاق:  
توقا التيس مشهور ذبالة

• علق الحسالك لاسن ولا عوق  
وكذلك عيق، وقيل: عيق إيقاع ليعيق.  
يقال: عوق كوق وصيق لئى عيق.  
• وجعل عوق: تشافة الأمور عن  
حاجبه، قال الهذلي:

يلدى لى لحيان أمى إلفهم  
ألفوا نكسا يملهم غير عوق

(١) قوله: وعوق، وهكذا الأصل مضبوطة  
كتفت، ول شرح القاموس: عوق كتبت عن ابن  
الأعرابي، مضبوطة بعض كتفت.

• والعوق: الرجل الذى لا غير عتده،  
قال رؤبة:

فكذلك يملهم كل عوق أشد  
والعوق: الأمر الفاعل. وعوقين  
المعنى: الفواجل بين أشد.

• والعريق: العريق: العرق. والعريق: العريق.  
• وفى العريق: وقد يمل الله المستعيرين  
وتكمه، المستعير: قوم من المشايخ كانوا  
يطلبون أنصار الجي، وذلك أنهم  
قالوا لهم: ما محمد وأصحابه إلا أكلة  
رأس، وكذا كانوا لخصا لقتلهم أبرسيان  
وجريه، فقتلهم وتماروا إياها فهذا  
تعريقهم إياهم عن نصرة النبي صلى الله عليه وآله  
تفصيل بين عاق يعوق، وأما قول الشاعر:

قو آلى ويمكك من قريسي  
لمالك عن دهاء اللهب عاق  
فأنا أراد عاق قلب، وقيل: هو على  
توقه عوقه، وهو مذمور في موهوب.  
• والعريق: كركب آخر يسمى بهمالو  
الركا في ناحية الشمال ويطلق كل الجوزة،  
سمى بذلك لأنه يعوق التيران عن لقاء  
الركا، قال أبو ذؤيب:

قودن والعريق مقعة رايس الفس  
خبراه خلف الشجم لا يتطع  
قال سيدي: أريته اللأم، لأنه علقهم  
الشيء بهتيو، وكأنه جيل بين لوكول واحد  
ولها عوق، قال: فإن قلت: عل هذا  
البيه بكل ما عاق عيقا؟ قيل: هذا به  
خص به هذا الشجم كالليران والسالك.

• وقال ابن الأعرابي: هذا عوق طالع،  
فصلت الألف واللام وهو يتويعا، فليذلك  
يتقى على تعريقه الذى كان عيقه، وكذلك  
كل ما فيه الألف واللام من أسماء الجرم  
والدراي، فلك أن تملها مة وأنت  
تويعا، فيبقى فيه تعريقه الذى كان مع  
الأكبر واللام، وقيل: التيران (١) نجم على

(٢) قوله: «التيران» كذا في الطبقات  
جميعها، وهو خطأ صوابه: «العريق» كما سبق

الركا، إذا طلع علم أن الركا قد علمت  
قال الأعرابي: عوق كقول: يحكىل أن  
يكنز بأوله من عوق زين عيق، لأن الواو  
والياء في ذلك سواء، وألفه:  
وعاقبت الركا بنته علم

• وعاقدة لها التورن جاز  
قال الجعفي: التورن نجم آخر يسمى  
في كوكب المجرة الأيمن، يقال الركا  
لا يتكلم، وأصله كقول، لكما التقى اليا  
والوار، والواو ساكنة، صارتا ياء  
شدة.

• وقول: ما عاقبت المرأة جلد زوجها ولا  
لاقت، أى ما عاقبت عتده. قال  
الأعرابي: يقال ما لاققت ولا عاققت، أى  
لم تقصني بقلبي، وفيه يقال: لاققت المرأة  
أى لعقت، وألفه كقول، كأن عاققت إياي  
لاقت، قال ابن سيدي: وألفه كقول  
الواو، لأن لم تعرف أمثلة إلا فيقول  
الألف عن الواو عينا أكثر من فيقولها عن  
الياء، ولدى خبر عن الألف: ما لي بغاي  
عيتة من الرب، قال الأعرابي: كأنه نصب  
يو إلى قول: ما لاققت ولا عاققت، قال:

• وغيره يقول: ما لي يخيو عيتة ولا عقتة.  
• والسواق والعوق: صوت كعب  
الفرس، وقيل: هو الصوت من كل شيء،  
قال: هو التورن والتورن، وألفه:

إذا ما الركب حل بدار قوم

• سميت لها إذا عقرت عوقا  
قال الأعرابي: قال اللخاني: سميت  
عاق عاق، وعاق عاق، وعاق عاق،  
وعاق عاق، يصوتون العرب، قال: وهو  
نمقة وعلاقه بمعنى واحد.

• وكا في الحكم وفصلح والتجيب.

[جده الله]  
(٣) قوله: «جاء» بالنصب هكذا في  
الطبقات جميعها، وهو خطأ صوابه: «جاء»  
بالرفع وبليت بشر بن أبي عازم من اللخانية ٩٨  
(ط. دار الحديث) وهو مرفوعة القوم  
[عبد الله]

فيا قال ، ولا يجوزُ لِجَعْرِى أَنْ يَسْجَلَ إِلَى  
إِنْكَارٍ مَا يَتَوَقَّعُ مِنْ كُنْهَاتِ الْعَرَبِ .

وَعَالُ أَمْرِ الْقَوْمِ عَوَلًا : اِسْتَدْرَكَهُمْ .

وَيَعَالُ : أَمْرٌ عَالٍ وَمَعَالٍ أَيْ مَتَعَالٍ ، عَلَى  
الْقَلْبِ ، وَقَوْلُ أَبِي قُؤَيْبٍ :

فَلَيْتَ أَعْلَى رَيْثِكَ قَدْأَ لِيَاءَهُ

كَرِيمٌ . وَتَعَالَى لِلْكَرَامِ يَجِئُ

إِنَّمَا أَرَادَ أَتَوَلَّى أَيْ أَفْعَدَ ، فَتَعَالَى ، كَوْنُهُ عَلَى  
هَذَا أَفْعَدَ .

وَأَتَوَلَّى الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ عَوَلًا : رَمَا

صَوْنَهَا بِالْكَاهِنِ وَالصَّاحِبِ ، قَالُوا قَوْلُهُ :

تَسْعُ مِنْ حُلَايَا عَوَالٍ

قَالَهُ جَمْعُ عَوَالٍ مُصَدَّرٌ عَنْ عَوَلِ الْبَاهِ

مُزَوَّرَةٍ ، وَالْإِسْمُ التَّوَلَّى وَالتَّوَلَّى وَالتَّوَلَّى ،

وَقَدْ كَثُرَ التَّوَلَّى حَرَارَةً وَجَوًّا الْحَزِينِ

وَالْمُسْتَبِ مِنْ غَيْرِ بَإَهٍ وَلَا بَإَهٍ ، قَالَ مَلِكٌ

الهُلَكِيُّ :

لَكَيْتَ تَسْلُبُ لِي زَكَاةَ

وَقَدْ تَسْعُ رَيْثُكَ التَّوَلَّى الْكُذُّ ؟

قَالَ الْجَعْفَرِيُّ : التَّوَلَّى وَالتَّوَلَّى رَمَعُ

الصَّوْتِ بِالْكَاهِنِ ، وَكَذَلِكَ التَّوَلَّى ، أَتَفَعَدُ

أَبْنُ بَرٍّ لِلْكَفَّيْنِ :

وَكُنْ يَسْخِرُ رُؤُوسَ الدَّيَّانِ

يَتَوَلَّى دُو الصَّبَا الْمُغُولِ

وَأَتَوَلَّى عَلَيْهِ : يَتَى ، وَأَتَفَعَدُ تَعْلُبُ

يَسْتَبْدِي اللهُ بِنِ عِبْدِ اللهِ بِنِ عَقَّةٍ :

رَعَعَتْ فَإِنْ تَلَحَّنَ فَعَرَّ مَبْرُذٌ

جَوَادُ وَإِنْ تَسْنَنَ فَتَسْنَكُ أَهْوَلُ

أَرَادَ فَكَلَى فَتَلَسَّنَ أَهْوَلُ ، فَتَلَسَّنَ وَأَوَسَّنَ .

وَيَعَالُ : التَّوَلَّى يَتَوَلَّى صَوْنًا مِنْ غَيْرِ بَإَهٍ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نُتَيْبٍ :

لِلْعَدُوِّ مِثْلُ عَوَالٍ يُوْ حَرْجَةٍ

أَيْ زَيْرٍ ، كَأَنَّهُ يَسْتَكْبِرُ صَلَوَةً . وَأَتَوَلَّى

الْقَوْمَ : صَوْنَهُ .

قَالَ سِيْبَوَيْ : وَقَالُوا : وَيَلَهُ وَهَوَلَهُ ،

لَا يَحْكُمُ بِهِ إِلَّا مَعَ وَيَلَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : وَيَلَهُ وَهَوَلَهُ ، فَإِنَّ التَّوَلَّى

وَالْتَّوَلَّى الْبَإَهُ ، وَأَتَفَعَدُ :

وَالْبَإَهُ : الْكُشُوبُ ، عَالَهُ مَعَالَهُ

يَتَوَلَّى عَوَاً وَمَعَاً . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : عَسَ

مَعَالَهُ ، وَعَلَهُ مَعَالَهُ مَعَاً وَمَعَاً .

وَالْقَوْمِ : إِضْلَاحُ الْبَيْتِ .

• عول • التَّوَلَّى : التَّوَلَّى فِي الْحَكْمِ إِلَى

الْجَوْرِ . عَالٌ يَتَوَلَّى عَوَلًا : جَارٌ وَمَالٌ عَنْ

الْحَقِّ . وَفِي التَّوَلَّى التَّوَلَّى : ذَلِكَ أَذَى

أَلَّا تَتَوَلَّى ، وَقَالَ :

إِنَّمَا كَيْتَ رُؤُوسِ أَهْلِ وَأَمْرُهَا

قَوْلُ التَّوَلَّى وَعَالُوا فِي التَّوَلَّى

وَالْتَّوَلَّى : التَّضَادُّ . وَحَالُ الصَّوْنِ عَوَلًا ،

فَوَرَّ حَالًا : مَالٌ : ( حَلَوِ عَنْ الشَّيْءِ ) .

وَفِي حَالِهِ عَوَالٌ ، وَهِيَ اللَّهُ عَمَّ : كَتَبَ

إِلَى أَهْلِ الْكُفَّةِ إِلَى كَتَبَ بِمِيزَانٍ لَا أَهْوَلُ (١)

أَيْ لَا أَهْوَلُ عَنْ الْإِسْوَاءِ وَالْإِخَالِ ، يُعَالُ :

حَالُ الصَّوْنِ إِذَا رَفَعَ أَحَدٌ مَرْكَبَهُ عَنْ

الْآخَرِ ، وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّحْقِيرِ : مَعَى

قَوْلِهِ : « ذَلِكَ أَذَى أَلَّا تَتَوَلَّى » أَيْ ذَلِكَ

أَكْرَبُ أَلَّا تَجُورُوا وَتَعَالُوا ، وَقِيلَ ذَلِكَ أَذَى

أَلَّا يَنْتَكِرَ عَالَكُمْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِلَى عَدَا

التَّوَلَّى تَعَبُ الشَّافِي ، قَالَ : وَالتَّوَلَّى

عِنْدَ الْعَرَبِ حَالُ الرَّجُلِ يَتَوَلَّى إِذَا جَارَ ،

وَأَعَالُ يُعَالُ إِذَا كَرَّ عِيَالَهُ . الْكَيْسِيُّ : حَالُ

الرَّجُلِ يَتَوَلَّى إِذَا افْتَقَرَ ، قَالَ : وَفِي الْعَرَبِ

الْقَصَصُ مِنْ يَتَوَلَّى : حَالُ يَتَوَلَّى إِذَا كَرَّ

عِيَالَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَحْكُمُ مَا تَعَبُ

إِلَى الشَّافِي فِي تَقْسِيرِ الْآيَةِ ، لِأَنَّ الْكَيْسِيَّ

لَا يَحْكُمُ عَنْ التَّوَلَّى إِلَّا مَا حَقِيقَةُ وَصْفِيَّةُ ،

قَالَ : وَقَوْلُ الشَّافِي تَقْسِيرُ حُجَّةٍ لِيَاءَهُ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَرَبِيَّ اللِّسَانِ فَصِيحُ

الْأَهْوَى ، قَالَ : وَقَدْ احْتَرَفَ عَلَيْهِ بَعْضُ

الْمُتَحَدِّثِينَ تَعَالَاهُ ، وَقَدْ عَجِلَ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ

(١) قوله : « لا أهول » كتب هنا بامس

التي ما نصه : لا أهول غير ليس هو الله في اللحن

قال لا أهول ، ولم يقل لا يعول وهو يريد صفة

الميزان بالعدل وفي العول منه ، ونظيره في الصلة

فهم : أنا الذي قلت كلنا في القاص .

وَعَوَلٌ : اسْمُ قَالِ الْأَزْهَرِيِّ : التَّوَلَّى أَبُو

مُؤَرِّجُ بَنِي عَوِي . وَعَوَلٌ : تَوَلَّى بِالْمِجَازِ ،

قَالَ الشَّافِي :

لَسَوْفَ قَرَّبْتُكَ هَالِ

لَجَوِي مِنْ أَهْلِهِ قَفَرٌ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَعَوَلٌ مُوَضِّعٌ ، لَمْ يَجِئْ .

وَالْمَوْضِعُ : حَقٌّ مِنَ الْحَقِّ ، وَأَتَفَعَدُ :

إِنِّي أَمْرٌ حَتْلِي لِي أَرَوْنَهَا

لَا مِنْ عَيْتِكَ وَلَا أَتَوَلَّى التَّوَلَّى

وَيَتَوَلَّى : اسْمُ صَمْتٍ كَانَ لِكَيْفَاةٍ (عَنْ

الرَّجَائِي) ، وَقِيلَ : كَانَ يَقْرَأُ نُسْرَ ، عَلَيْهِ

السَّكَامُ ، وَقِيلَ : كَانَ يُبَيِّنُ عَلَى ذَمِّ نُسْرَ ،

عَلَيْهِ السَّكَامُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُعَالُ إِفْعَدُ كَانَ

وَجَلَّ مِنْ صَالِحِي دَمَائِهِ كُلِّ نُسْرَ ، قَلَّمَ

مَاتَ جَرِي عَلَيْهِ قَوْمُهُ ، قَالَهُمُ الشَّافِي فِي

صَوْنَةِ إِبْرَاهِيمَ : أَمْلَهُ لَكَ فِي مِخْرَابِكُمْ

حَتَّى تَرَوْهُ تَمَّا صَالِحُكُمْ ، فَعَمَلُوا ذَلِكَ ، كَفَى

ذَلِكَ يَوْمٌ إِلَى أَنْ يَمْلَأُوا عَلَى يَدَيْهِ مَعَاً

فَعَمَلُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَمَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ

فِي كِتَابِهِ التَّوَلَّى ، وَكَذَلِكَ يَتَوَلَّى ، بِالْأَنْزِلِ

الْمُجْتَمِعِ وَاللَّاهِ الْمُتَكَبِّرِ ، اسْمُ صَمْتٍ أَيْضًا

كَانَ يَقْرَأُ نُسْرَ ، بِأَلِفِهِ فِيمَا زَالَمَهُ ، وَاللَّهُ

أَعْلَمُ .

• عول • عَالَهُ عَلَيْهِ يَتَوَلَّى عَوَاً : عَمَلَتْ

وَنَحَرَ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ حَكَمَ يَتَوَلَّى ، وَحَكَتْ

يَتَوَلَّى . وَعَاكَبَ الْمَرْأَةُ تَوَلَّى عَوَاً :

رَضَعَتْهُ إِلَى بَيْتِهَا فَأَكَلَتْ مَا فِيهِ . وَفِي

الْمَكَلَرِ : إِذَا عَاكَبَ بَيْتُ جَارِيَةٍ فَتَوَلَّى عَلَى

فِي يَتَوَلَّى ، أَيْ فَارَجِي إِلَى يَتَوَلَّى مَكَلَرٌ

مَا فِيهِ ، وَقِيلَ : مَتَاهُ كَرَى عَلَى يَتَوَلَّى .

وَعَالَهُ عَلَى النَّهْ : أَجَلٌ عَلَيْهِ .

وَالْمَعَالُ : الْمَذْهَبُ ، يُعَالُ : مَا لَهُ

مَعَالٌ أَيْ مَذْهَبٌ .

وَمَا يُوْ عَوَلٌ وَلَا يُوْكَ أَيْ حَرْكَةٌ .

وَلَقِيَهُ كَرَّ كُلُّ عَوَلٍ وَيُوْكَ ، أَيْ كُلُّ كَرٍّ

شَيْءٌ . ابْنُ الْأَرَابِيِّ : لَقِيَهُ عِنْدَ أَوَّلِ صَوْنِهِ

وَيُوْكَ وَهَوَلٌ ، أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ .

أبلغ أمير المؤمنين رسالة  
شكرى إليك مظلعة ومجدا  
والقول والفتوى: الإتيان، ومنه  
قولهم: مقل على فلان، أى الكالى عليه  
واستغنى به. وقال أبو طالب: الضب في  
قولهم وبه ومزقه، على الأعداء والألم، كما  
يقال وتذله وتزأ له. قال خير: القويل  
الصباح والكاه، قال: وأخون إغوالا  
وعزل تعولا إذا صاح ونكى.  
وعزل: كلمة يقال وبه، يقال: يقال:  
عزلك وعزل زيدا، وعزل قريظ. وقال  
عزله، وعزل عزله: كلفه ألمه، القراء  
حال الرجل يقول إذا ضحك عليه الأمر: قال:  
ويؤقر الله في سورة يورث ولا يمل أن  
يأتى يوم جسيما، ومتناه لا يثنى عليه أن  
يأتى يوم جسيما. وعالى الشيء يعلى  
عزلا: فلىه وتقل على، قاله القاصد:  
وبكى المنيرة ما عالىا  
وأن كان أميرهم مؤيدا  
وعلى صبرى، فهو مؤول: غلب،  
وقول كثر:  
والألم ما ردا لى جالهم  
لعمري قيل الصبر من يتجلى  
يحتل أن يكون أراد على على الصبر  
لمتد وعلى، وتحتل أن يعجز على  
قوله: على الرجل صبره، قال ابن سينا:  
وكم أرى يعجز. قال اللحياني: وقال  
أبو الجراح حال صبرى، فجاء به على فلو  
الفاصل.

(١) قوله: «أن نصرا، وكذا ضبط في الأصل  
بالياء القام وكذا في التليظ وضبط في نسخة من  
المصاحح بالياء للمعول.

وقال ابن مقبل يصف فرسا:  
غدى يال غدى الغالي يوشى  
يسكو يتبو عيل ما هو حاله  
وهو كقولك لىه يتجلى: قاله الله  
وأخوه الله قال أبو طالب: يكون عيل  
صبره أى غلب، ويكون ربح وغيرهما كان  
عليه من قولهم عالى القرصة، إذا  
ارتفعت وفى حديث سليمان: قلما عيل  
صبره، أى غلب، وكذا قول الكندي:  
وما أنا فى الصلابة أبى عزار  
يسلموسى على ولا متولو  
فتمناه لى كنت يتلو الأذى، من عيل  
أى غلب.  
وفى الكندي: المتول عليه يتلب،  
أى الذى يتكى عليه من المعنى، قيل أراد  
به من يرمى بالملك، وقيل: أراد الكفا،  
وقيل: أراد خلسا يتبو علم بالرسى  
حالة، ولهذا جاء به مفرقا، ويؤدى بفتح  
الفين وتضديد الواو من قول لىه لىه، ومنه  
رجز حاي:  
وبالصباح مؤولا عينا  
أى أجلسوا واستنقوا.  
والقول: صوت الصدر بالكاه، ومنه  
حديث شعبة: كان إذا سجع الحديث أخته  
القول والرويل حتى يخطعه، وقيل: كل  
ما كان بين هذا الباب فهو مؤول،  
بالحيين، فلما بالقيده فهو من  
الإتيان. يقال: مؤلت به وعكبه أى  
استنقت.

وأعزى القوس: صوت زيدا:  
أعزى عليه: أدلت عليه حالة، وحملت  
عليه. يقال: مؤل على يا حيت، أى  
استعين بكه يقول أخيل على ما أحييت.  
والقول: كل أمر عاك، كانه ملى  
بالمشعر. وعالة الأمر بفرله: أهله.  
ويقال: لا تلى، أى لا تلتنى، قال:  
وأشد الأصمى قول الثور بن توكب:  
وأعجب حيك حيا زوينا

وقول أمية بن أبى عابر:  
هو الشمان على ما نى  
من القيات سادى وعالو  
يعجز إن يكون عيلا فعت عيه، وأن  
يكون قيدا، كما ذهب إليه الخليل فى عامي  
ولالو، وعاد أى يثبذ بالمتو.  
وعالت القرصة مؤولا: رافقت.  
قال الليث: التول ارتفاع الحساب فى  
القرىص. ويقال للفايز: أعل القرصة.  
وقال اللحياني: عالت القرصة ارتفعت فى  
الحساب، وأصلها أنا، البقرى: والتول  
مؤل القرصة، وهو أن تزيد بهاها،  
كذلك الضمان على أهل القرىص. قال  
أبو عبد: أفك تأخذ من التل، وذلك  
أن القرصة إذا حالت فلي كحل على أهل  
القرصة جميعا فكشفهم. وقال زيد  
القرىص وأصلها يصى، يمتنى  
ولا يمتنى. وقوى الأخرى عن المتل الله  
قال: عالت القرصة أى ارتفعت ورافقت.  
وفى حديث على: الله لى فى البقرى والتوفى  
وتمرو قال: صار ثوبا ثما، قال  
أبو عبد: أراد أن السهام عالت حتى صار  
للمرو الش، وكذا فى الأصل الشن،  
ولذلك أن القرصة لو لم تمل كانت من أوتى  
وعشرين، فلما حالت صارت بين سبو  
وعشرين، فليتين الطانية عشر سدا،  
والأخرى الشمان ثالثة أشهر، وللمرو  
كذلك بين سبو وعشرين، وهو الشن،  
وكان لها قبل التول ثلاثة من أوتى  
وعشرين، وهو الشن، وفى حديث  
القرىص وأصلها ذكر القول، ولطو  
المنالة هى ذكرها شتى البقرة، لأن  
علي، كرم الله وجهه، سئل عنها وهو على  
الجنه فقال بين خير زوينا: صار ثما  
ثما، لأن شيوخ سيمان واحد وثمن  
واحد، فأصلها ثالثة (١) والسهم يمتنى،  
(٢) قوله: «فصلها لى، لى ذلك،  
لأن ليا ثمن وسمن وثما، يكون أصلها =

وَيْتُهُ حَيْثُ مَرَّيْمَ : وَهَلْ لَمْ تَكُونِي ، أَوْ  
الْقَع عَلَى الْمَاءِ .

وَالْعَوْلُ : الْمُسْتَعْمَلُ بِهِ ، وَقَدْ عُولَ بِهِ  
وَعُولِي . وَأَعُولَ عَلَيْهِ وَعُولٌ ، كَلَامًا : أَكَلَتْ  
وَسَجَلَتْ . وَيَعُولُ : عُولَ عَلَيْهِ أَوْ اسْتَعْمَلَ بِهِ .  
وَعُولٌ عَلَيْهِ : الْكَلَّ وَارْتَدَتْ ( عَنْ قَلْبِهِ ) ،  
قَالَ السَّخَاوِيُّ : وَيَتَّهَمُ عُولُهُمْ :

إِلَى الْفَرِيضَةِ الْمُشْكِكِي وَالْمُعْتَمِلِ .  
وَيَعُولُ : عُولًا ، إِلَى غُلَانٍ فِي حَاجِبَا ،  
فَرَحْنَاهُ يَنْتَهِي الْمُعْتَمِلُ ، أَيْ قَرِيبًا إِلَيْهِ حِينَ  
أَعْرَضَ عَنْ شَيْءٍ ، أَوْ زَيْدٌ : أَمَانَ الرَّجُلُ  
وَأَعْرَضَ إِذَا عَرَّضَ ، وَعُولَتْ عَلَيْهِ أَيْ أَقْلَعَتْ  
عَلَيْهِ . وَيَعُولُ : مُلَانٌ يَحِلُّ مِنْ طَلَسٍ أَوْ  
مُتَلَسٍّ وَيَحْلِي ، قَالَ طَائِفٌ شَرَا :  
لِكُلِّ عُولِي إِذَا كُنْتُ قَدْ عُولَ  
عَلَى بَعْضِهِ . يَحْسِبُ الْمُجَلِّدُ سَبَاقَ  
حِمَالِهِ الْوَيْتَ قَدْ عُولَ الْوَيْتَ .

قَوْلُ الْمُحْكِمَةِ جَوَابُ أَقْبَرِ  
حَتَّى أَتَى بَرَى بِغَيْرِ الْمُفْعَلِ الْمُضِيِّ : عُولَ  
فِي الْيَتْرِ يَنْتَهِي الْعَوْلُ وَالْعَوْلُ : وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ جَمْعُ عَوْلَةٍ ، مَثَلٌ بِذَرَّةٍ  
وَبَرٍّ ، وَظَاهِرٌ تَفْسِيرُهُ كَتَسْبِيهِ الْمُفْعَلِ ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي حَبِيرٍ الْهَلْكَى :  
فَالْيَتِ : يَتِيًا ، يَجِبُ يَتِيًا . سَخَاوَةُ

وَلَزَقَتْ . مُؤَادَرُ الْكَرِيمِ الْمُعْمَلُ  
قَالَ : نَحَرُ مِنْ أَمَالٍ وَأَعُولَ إِذَا عَرَّضَ ،  
وَعُلَا الْيَتِ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرٍّ مُسْتَعْمَلًا بِهِ عَلَى  
الْمُعْمَلِ الَّذِي يُعُولُ بِدَلَالٍ أَوْ مُتَرَلٍّ . وَزَيْلُ  
مُعُولٍ أَيْ خَرِيصٌ . أَوْ زَيْدٌ : أَجْبَلَ الرَّجُلُ ،  
هُوَ مُعِيلٌ ، وَأَعُولَ ، هُوَ مُعُولٌ إِذَا عَرَّضَ .  
وَالْمُعُولُ : الَّذِي يَحْمِلُ مَتْلَكَ بَدَلًا .  
يُنْسَى : لَا يَنْشُرُ عَلَى الْقَصْدِ أَسْعَدَ ، أَيْ  
لَا يَحْتَاجُ ، وَلَا يَحِيلُ بِهِ ، وَقَوْلُ بَلَرِيٍّ  
الْقَيْسِ :

وَأَنْ شِفَايَ عَيْرَةَ مَهْرَاقَةٍ  
فَقُلْ عَيْتَ رَسْمِ دَارِسٍ بَيْنَ مَعْرُوفٍ ؟

من أربعة وعشرين وقد عالت إلى سبعة وعشرين  
أ هـ . من هلمش النابية .

أَيَّ مِنْ مَتَكِي : وَقِيلَ : مِنْ مُسْتَعْمَلٍ .  
وَقِيلَ : مِنْ مَحْمُولٍ وَمُسْتَعْمَلٍ ، وَأَنْفَذَ :  
عُولَ عَلَى عَالِيكَ يَنْتَهِي الْمُعْمَلُ (١)

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ :

فَقُلْ عَيْتَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْرُوفٍ  
مَنْعِيَانِ : أَمَحْنَاهُ أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ عَلَيْهِ أَيْ  
الْكَلْتُ ، فَلَمَّا كَانَ ابْنُ شِفَايَ عَيْرَةَ مَهْرَاقَةٍ ،  
صَارَ كَالْمَعْرُوفِ : إِنَّا رَأَيْنَا فِي الْبِكَاءِ مَا مَتَكِي .

الْكَلِي فِي شِفَاهِ خَلِيلٍ عَلَى رَسْمِ دَارِسٍ  
لَا خَشَةَ عَيْتَهُ عَنِّي ؟ فَسَبَّحْتُ أَنْ أَقِيلَ عَلَى  
بَعْضِي وَلَا أَعُولَ فِي بَرٍّ خَلِيلٍ عَلَى مَا لَا خَشَةَ  
عَيْتَهُ ، وَأَدْخَلَ لَفْظَهُ فِي قَوْلِهِ : فَقُلْ ، وَفَرَّقَ  
أَمْرَ الْكَلَامِ بِأَوَّلِهِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ

شِفَايَ إِنَّمَا هُوَ فِي قِيَمِهِ مَتَكِي فَسَبَّحْتُ أَلَا  
أَعُولَ عَلَى رَسْمِ دَارِسٍ فِي قَلْبِ خَلِيلٍ ،  
وَيَتَكِي أَنْ أَخَذَ فِي الْبِكَاءِ الَّذِي هُوَ سَبَّحُ  
الْفَهَاءِ ، وَالنَّسَبُ الْأَعْرُ أَنْ يَكُونَ مُعْمَلٌ  
مُسْتَعْمَلٌ عُولَ يَنْتَهِي أَعُولَ ، أَيْ يَتَكِي ،

يَكُونُ مَتَكِيًا : فَقُلْ عَيْتَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ  
إِخْوَالِهِ وَبِكَاءِهِ ؟ وَعَلَى أَيْ الْأَمْرَيْنِ حَمَلَتْ  
الْمُعْمَلُ فَشِعْرُ الْفَهَاءِ عَلَى حَلٍّ : حَسَنٌ  
جَمِيلٌ ، أَمَّا إِذَا جَمَعْتَ الْمُعْمَلُ يَنْتَهِي  
الْعَوْلُ وَالْإِخْوَالِ ، أَيْ الْبِكَاءِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ :

إِنْ شِفَايَ أَنْ أَسْمَعَ ، ثُمَّ حَامِلَةٌ نَفْسَهُ أَوْ  
صَاحِبِي فَقَالَ : إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَبْلَتَهُ  
مِنْ أَنَّ فِي الْبِكَاءِ شِفَاهُ وَجَلَّى فَعَلَّ مِنْ بِكَاءِهِ  
أَشْفَى بِهِ خَلِيلِي ؟ فَهَلَّا ظَاهِرُهُ اسْتَعْمَلَهُ

يَقْبِيهِ ، وَمَتَكِي الشَّوْشِيصُ لَهَا عَلَى الْبِكَاءِ ،  
كَأَيُّ قَوْلٍ : أَسْمَعْتُ إِلَى فَعْلٍ أَسْمَكْتُ ، أَيْ  
فَعَلْتُ كَمَا كُنْتُ ، وَقَدْ زِدْنِي فَعْلًا أَكْثَرْتُ ، أَيْ  
فَعَلْتُ أَكْثَرَ ، وَإِذَا حَامِلَةٌ صَاحِبِي فَكَأَنَّهُ  
قَالَ : كَمَا عَرَفْتُكَ مَا سَبَّحْتُ شِفَايَ ، وَهُوَ

الْبِكَاءُ وَالْإِخْوَالِ ، فَعْلٌ مُتَوَلَّى وَبِكَاءُ مَتَكِي  
لَأَخْتِي يَكُونُ كَمَا ؟ وَهَذَا تَفْسِيرُهُ عَلَى قَوْلِهِ مِنْ  
قَالَ : إِنَّ « مُعْمَلٌ » يَمْتَرِكُهُ إِخْوَالُ ، وَهَلَّا  
(١) قوله : « عُولَ عَلَى عَالِيكَ الْيَتِ » هكذا في  
الأصل كالتأنيب ، ولعلنا نكتشف أن الظلال دخلت  
لحرق .

عَعَلَتْ أَمْرَ الْكَلَامِ بِأَوَّلِهِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : إِذَا  
كُنْتُ قَدْ عَرَفْتُ مَا أَوْرَدَهُ مِنَ الْبِكَاءِ فَلْيَكُنِي  
وَأَعُولًا مَتَكِي ، وَإِذَا اسْتَعْمَلَهُ نَفْسَهُ فَكَأَنَّهُ  
قَالَ : إِذَا كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ فِي الْإِخْوَالِ  
رَاحَةً لِي فَلَا عُولَ لِي فِي تَوَلَّى الْبِكَاءِ .

وَيَعُولُ الرَّجُلُ وَجِيلَهُ : الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ  
بِهِمْ ، وَقَدْ يَكُونُ الْمُتَلِّ وَاحِدًا ، وَالْجَمْعُ  
حَالَةً ( عَنْ كُرَاعٍ ) ، وَيَعُولِي أَنَّهُ جَمْعٌ عَالِي  
عَلَى مَا يَكُونُ فِي هَذَا الشَّيْءِ ، وَأَمَّا يَكِيلُ

فَلَا يَكُونُ عَلَى فَعْلَةٍ الْيَتِ . وَفِي حَلِيصِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا وَهَّ  
الشَّيْءُ : قَالَ : وَجَلَّ يَنْسَلِي عَلَى عَصْرِ خَلِيلٍ  
وَاحِدًا مِنْ طَعَامٍ ، يُرِيدُ عَلَى عَصْرِ أَنْصَبِ  
يَتَوَلَّى ، الْمُتَلِّ وَاحِدًا الْبَيَالِ ، وَالْجَمْعُ  
عَالِيًا يَكُونُ وَجِيلًا وَجِيلًا ، وَأَمَّا عُولُ

فَأَدْنَمَ ، وَقَدْ يَنْتَهِي عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَلِلْبَنِّ  
أَصْدَافُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ فَقَالَ : عَصْرُهُ عَالِيٌ وَلَمْ  
يَكُنْ عَالِيًا ، وَهَلَّا يَدُ مَتَكِيَةٍ عَنْ الْوَلَدِ . وَفِي  
حَلِيصِ حُطْلَةَ الْكَانِبِي : فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى  
أَهْلِي دَنَتْ بِي الْمَرْأَةُ وَجَلَّ أَوْ خِلَافًا .

وَحَلِيصُ فِي الرُّؤْيَا وَوُفْقَةُ فِي الْقَدْرِ : كَرِيٌّ  
اللَّهُ ، مَرَّوَجَلٌ ، قَلَّ عَلَى الْكَلْبِ أَنْ يَأْكُلَ  
خَلْقَهُ خَالِيًا حَالَةً فَهَلَّا يَكُونُ ؟ وَقَوْلُ أَبِي  
جَمِيلٍ ، فِي حَلِيصِ الثَّقَفِ : وَإِنَّمَا يَمْنُ

تَعُولُ ، أَيْ يَمْنُ تَعُولُ وَتَعُولُ ، فَفَقَهُ مِنْ  
عِيَالِكَ ، لِأَنَّ فَضْلَ هِيءٍ لِيَكُنْ لِلْأَجَانِبِ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَالَةُ عِيَالَةٍ يَتَوَلَّى هِيءًا  
فَعَالَهُمْ مَخَافَهُمْ ، وَقَالَ خُرُوبٌ : إِذَا قَالَهُمْ ،  
وَيَعُولُ : فَا مَ يَنْتَهِي عَنْ إِلَيْهِ مِنْ غَرَضٍ وَكَسْوَةٍ  
وغيرها وَفِي الْحَلِيصِ أَيْضًا : [مَنْ] كَانَتْ

لَهُ جَارِيَةٌ فَكَلَاهَا وَعَلَمَهَا ، أَيْ أَتَقَرَّبَ عَلَيْهَا .  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْبَيَالُ يَأْخُذُ مَتَكِيَةً عَنْ وَادٍ ،  
لِأَنَّهُ مِنْ هَالَمٍ يَتَوَلَّى ، وَكَأَنَّهُ فِي الْأَسْمَلِ  
مُسْتَعْمَلٌ . وَضَعُ عَلَى الْمُعْمَلِ . وَفِي حَلِيصِ  
الْقَاسِمِ (٢) : لَقَدْ كُنْتُ بِهَا وَأَعُولَتْ ، أَيْ

(٢) قوله : « وَفِي حَلِيصِ الْقَاسِمِ » في نسخة  
من النابية : ابْنُ خَيْرَةَ ، وَفِي أُخْرَى : ابْنُ حَسَدِ  
وَمِنْ هَلْمَشِ : عَلَى حَلِّ تَكْبِيعِ لَرَأَى عَنْ حَلِّ

وَلَكِنَّتُ أَوْلَادًا ، قَالَ ابْنُ أَبِي كَيْسٍ : الْأَمْلُ فِيهِ  
أَحْسَنُ ، أَيْ صَارَتْ ذَاتُ حَيَالٍ ، وَهَذَا هَذَا  
الْقَوْلُ إِلَى الْقُرْءَانِ ، وَقَالَ : قَالَ  
الْإِسْفَهَرِيُّ : الْأَمْلُ فِيهِ الْوَلَدُ ، بِمَا أَنَّ  
أَمَانَ وَأَمُونًا إِذَا كَرَّ حَيَاةً ، فَكُلُّهُ أَحْسَنُ  
فَقَدْ قِيلَ فِي بَابِهِ مَثَلُهُ فِيهِ إِلَى لَفْظِ حَيَالٍ ،  
لَا إِلَى أَسْمَاءٍ كَقَوْلِهِمْ أَقْبَالُ وَأَشَادُ ، وَقَدْ  
يُسْتَعَارُ الْقَوْلُ لِلْمَرْءِ وَالسَّاعِرِ وَغَيْرِهَا مِنْ  
الْبَهَالِيهِ ، قَالَ الْأَخْفَى :  
وَكَلَّمَا لَيْعَ السُّوَارِ بِخُصْمِيهَا  
كَلَامًا لَزِيقًا بِاللُّغَى حَيَالَهَا  
وَيَزِيدُ مَثَرَةً ، وَأَنفَعَتْ كَلْبًا فِي مَقْصِدٍ وَلِئِمَّ  
وَدَلَّاهُ مَقَرَّمَا كَلَّ :

فَقَرَّحْتُهَا بِجِيَالِهِ جَرَأًا  
عِنْدًا وَعَلَّقَ رَحْلَهَا مَحْمِي  
وَحَالَ وَأَقْرَبَ وَأَحْبَلَ عَلَى الْمَحَابِلِ حَوْلًا  
وَحَيَاةً : كَرَّ حَيَاةً ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : حَانَ  
الْحَبْلُ يُقَالُ إِذَا كَرَّ حَيَاةً ، وَاللَّغَةُ الْجَبَّةُ  
أَمَّا حَيَالٌ ، وَزَجْلٌ مُعِينٌ : فَمِنْ حَيَالٍ ، فَهِيَ  
فِيهِ الْوَرَاءُ بِهَلْكَ الْخَلْقِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :  
مَا لَكَ حَانَ وَمَالَ ، كَمَا : كَرَّ حَيَاةً ،  
وَمَا : جَزَلَ فِي حُكْمِهِ ، وَمَا حَيَاةً حَوْلًا  
وَعَوْلًا وَحَيَاةً ، وَأَحَالَهُمْ وَحَالَهُمْ ، كَلَّهَ :  
كَفَّاهُمْ وَنَاهَهُمْ وَلَاهَهُمْ وَأَقْفَقَ حَكْمَهُمْ .  
وَلَمَّا : عَقْلُهُ خَفَرًا إِذَا خَفِيَ مَنَافَعُهُ .  
وَالْقَوْلُ : قَوَتْ الْحَيَالُ ، وَقَوْلُ  
الْكُتَيْبِ :

كَأَ حَامِرَتْ : فِي جَنْبِهَا أُمُّ حَامِرٍ  
لَدَى الْمَجْلُ حَتَّى حَالَ أَوَّلُ حَيَالِهَا  
أُمُّ حَامِرٍ : الضُّعْفُ ، أَيْ بَقِيَ جَرَأُهَا  
لَا مَسَابِيحَ لَهَا وَلَا مَشْعِيمَ ، فَهِيَ يَتَّبِعِينَ  
مَا يَتَّبِعِي لِلدَّبِّ وَغَيْرِهِ مِنَ السَّيَالِ حَيَاةً ،  
وَالْحَبْلُ عَلَى خَلْقِ الْوَرْدِ حَيْثُ حَبْلُ الْوَرْدِ ، كَقَوْلِهِ  
هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : وَفَدَّاهُ أَبُو عَدِيٍّ :  
إِلَى الْحَبْلِ ، أَيْ إِصْبَاحِهِ الْحَبْلَ ، وَقَسَرَ  
الْيَتَّى بِأَنَّ الدَّبَّ حَلَبَ جَرَاهَا فَأَكَلَتْهُ ،  
مَحْمِيهَا وَمَحَالَهَا : قَالَ : لَا ، هَلْ 4 : إِنْ  
دَعَلَ بِهَا وَأَعْرَضَتْ أَبْغَرِي بِهَا 2 : لَا كَرَى .

كَمَا عَلَى مَدَا قَلْبٍ ، وَقَالَ أَبُو ضَمْرٍو :  
الضُّعْفُ إِذَا حَلَكْتَ قَامَ الدَّبُّ بِهَا وَجَرَاهَا ،  
وَأَنفَعَتْ هَذَا الْيَتَّى :  
وَالدَّبُّ يَطْلُو بِذَاتِ الْيَتَّى نَافِلَةً  
بَلْ يَحْسَبُ الدَّبُّ أَنَّ الْحَبْلَ لِلْيَتَّى  
يَقُولُ : يَكْفُرُ مَا بَيْنَ الضُّعْفِ وَالْقَلْبِ مِنْ  
السَّوَادِ يَطْلُو الدَّبُّ أَنَّ أَوْلَادَ الضُّعْفِ  
أَوْلَادُهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّ الضُّعْفَ إِذَا  
مَيَّدَتْ وَكَلَّهَا وَكَلَّ مِنْ الدَّبِّ كَمْ يَزِلُّ الدَّبُّ  
يَطْلُو وَكَلَّهَا إِلَى أَنْ يَكْفُرَ ، قَالَ : وَيَزِيدُ  
حَانَ ، بِالْفَتْحِ الْمُشْجَعِ ، أَيْ أَخَذَ جَرَاهَا ،  
وَكَلَّهَ : إِلَى الْمَجْلُ أَيْ لِلضُّعْفِ إِلَى يَطْلُو  
الْحَبْلَ فِي مَقَرَّمَا .

وَالْيَتَّى : عَيْنُهُ يَنْقَرُ بِهَا الْحَيَالُ ؛  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْيَتَّى الْقَائِلُ الْعَظِيمُ إِلَى  
يَنْقَرُ بِهَا الضُّعْفُ ، وَجَمَعَهَا مَعَاوِلٌ ، وَهِيَ  
حَيْثُ خَرَّ الْحَقْلُ : فَأَخَذَ الْيَتَّى بِضَرْبِهِ  
بِهِ الضُّعْفُ ، وَالْيَتَّى ، بِالْكَسْرِ : الْقَائِلُ ،  
وَالْيَتَّى رَابِعَةٌ ، وَهِيَ يَمُومُ الْأَوَّلُ . وَهِيَ حَيْثُ  
أُمُّ سَكَنَةٍ : قَالَتْ لِمَا يَفْعَلُ : كَرَّ أَرَادَ وَشَرُّهُ  
الْوَرْدُ ، كَلَّهَ : أَنْ يَنْفَعَهُ إِلَيْهِ حَلَّتْ ، أَيْ  
عَدَلَتْ عَنْ الطَّرِيقِ وَبَلَّتْ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :  
وَسَمِيَتْ مِنْ تَبَرُّوهِ : حَلَّتْ ، بِكَسْرِ التَّحْرِ ،  
لِأَنَّ كَانَ مَطْرُوعًا فَهِيَ مِنْ حَانَ فِي الْبِلَادِ يُعِيلُ  
إِذَا خَسِبَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَانَ بِتَوَلَّى  
إِذَا حَلَّتْ ، أَيْ حَلَّتْ عَلَى رَأْسِهِ ، وَهِيَ  
قَوْلُهُمْ : حَلَّتْ مَثَرَةً ، وَقِيلَ : جَرَابٌ كَرَّ  
مَحْلُوفٌ ، أَيْ كَرَّ أَرَادَ فَعَلَ ، فَهَكَذَا لِلدَّلَاةِ  
الْكَلَامَ عَدِيٍّ ، وَيَكُونُ تَوَلَّى : حَلَّتْ كَلَامًا  
مُسْتَقَلًّا .

وَالْحَالَةُ : حَيْثُ الْعَلَّةُ يَسْتَوِي الرُّجُلُ مِنْ  
الشَّجَرِ ، يَسْتَحِرُّ بِهَا مِنَ السَّيْرِ ، مُشَقَّةٌ  
الْأَمْرِ . وَقَدْ بَوَّلَ : الْخَلْعَ حَالَةً ، قَالَ  
حَبِّ مَنَافِئُ بْنُ رَجِيحٍ الْهَلَكِيُّ :  
الْعَطَنُ مُشَقَّةٌ وَالضَّرْبُ حَيْقَمَةٌ .  
ضَرْبُ الْمَجْلُ كَمَثَلِ الْيَتَّى الْعَطَنُ  
قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ : الضُّعْفُ أَنَّ الْيَتَّى إِسْمَاعِيلَةُ  
ابْنُ جَوْهَرٍ الْهَلَكِيُّ .

وَالْحَالَةُ : الْعَالَةُ (عَنْ حَمْرٍو) ، قَالَتْ أَنَّ  
يَتَّى بِهَذَا التَّعْنِ مِنَ الْحَيَالِ ، وَهِيَ أَنَّ  
يَتَّى بِهَذَا الْعَلَّةِ لِأَنَّ الْعَالَةَ أَيْضًا الْعَلَّةُ وَهِيَ  
الْمَصْحُوحُ .

وَمَا كَلَّ حَالَ وَلَا مَالَ أَيْ شَيْءٍ .  
وَيَمَانُ لِلْعَالِي : مَا كَلَّهَا حَالِيًا ، كَقَوْلِهِ  
لَمَّا كَلَّ حَالِيًا ، يَتَّى كَلَّ بِالْإِصْبَاقِ ، أَشَدُّ  
إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ :  
أَعَالَكَ الْوَلَّى إِنْ زِلْسَ التَّعْنُ لَمْ يَتَلَّ  
يَمِيَتْ وَلَكِنْ قَالَ : مَا كَلَّ حَالِيًا  
وَيَقُولُ الْعَامِرُ أَيْضًا يَوْمَئِذٍ السَّلْتُ :  
سَكَنَةً أَرَادَ كَسَلًا بَالًا  
مِنْ تَرَى لِلضُّعْفِ لَهَا مَثَرَةً  
لَا عَلَى كَوْنِهِ يَكُونُ وَلَا يَدُ .

حَمْرٍو يَتَّى وَلَا يَدُ ، مُشْرُودٌ  
وَيَقُولُونَ بِالْأَمْرِ السَّلْتُ لِلْمَرْءِ  
وَمَثَلُهُمْ عَيْنُهُ أَنْ تَبْرَأَ  
حَالِيَةً لَهَا فِي كَلْبِ الْأَمْرِ  
لَا يَدُ يَتَّى تَوَجَّعَ الشُّعْرَا  
سَلَّ مَ وَطَلَّ عَقْرُ مَ  
حَالِيًا مَ وَعَلَتْهُ الْيَتَّى  
أَيْ أَنَّ السَّلَّ الْجَبَّةُ الْعَقْرُ الْيَتَّى مَشَقَّتْ  
مِنْ السَّيْرِ وَالْقَسْرِ ، وَأَمَّا كَلَّهَا فَتَكُونُ ذَلِكَ  
فِي السَّلَّةِ الْجَبَّةِ يَمِيَتْهُنَّ إِلَى التَّعْنِ يَمِيَتْهُنَّ  
فِي أَعْنَاقِهِمَا السَّلَّ وَالْقَسْرَ ، ثُمَّ يَمِيَتْهُنَّ لَهَا  
الْقَسْرَ وَهِيَ يَمِيَتْهُنَّ فِي السَّلَّةِ يَمِيَتْهُنَّ  
يَمِيَتْهُنَّ ، قَالَتْ أَيْضًا هَذَا الشَّرُّ يَذْكُرُ ذَلِكَ .  
وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلُ : قِيَالٌ مِنَ الْأَوَّلِ ،  
الدَّبُّ يَحْمِيهِ يَقُولُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا  
قَوْلُ الْعَامِرِ فِي حَيْثُ الْعَالَمِ :  
فَقَدْ مَحَلَّتْ سَمِيَتْ حَيَاةً رَقَّةً

كَلَّ السَّوَالِ فِي يَوْمِهِمْ هَذَا  
قَالَ مَعَاوِلٌ وَهَذَا حَيَاةً مِنَ الْأَوَّلِ . وَسَمِيَتْ  
(١) قَوْلُهُ : دَلَّهَا : الرَّدَاةُ : مَنَاهُ . وَهِيَ  
مَعْرُودَةٌ أَيْ رَدَّيْتُهَا : طَمَرْتُهَا ، بَلَّامَ كَانَ لَهَا  
وَمِنْ أَعْنَاقِ الْيَتَّى : أَوْفَرَسَ لَهَا لَهَا .  
وَقَوْلُهُ سَلَّ مَالِي : الرَّدَاةُ : مَنَاهُ مَالِي ،  
بِالْيَتَّى .

ابن التورال: رجل متروك. وعولاً،  
بالضم: حى من العرب من بنى مترو  
الذين عولوا، وقال:  
ألقى عيماً فقلها يقيضيها  
وجمعت عوالاً ما أدق وألماً

• عوم: العام: الحزل يلقى على شقة  
وضيق، والجمع عوام، لا يكثر على غير  
ذلك، وعام عوم على المبالغة. قال  
ابن سيده: وأراه فى الجندب، كأنه حال  
عليهم لجندب وانما يصيب، وكذلك  
عوام عوم، وكان يسمه عوم، لأن جماع  
الأنثى فعل لا فعل، ولكن كذا يلفظون به  
كان الواحد عام عوم، وقيل: عوام عوم  
من باب فخر شاعر، وفعل شاعر، وشعر  
شاعره، وممن مايتو، يندبون على كل  
ذلك إلى المبالغة، فوجدنا على هذا  
عام، قال النجاشي:

من مر عوام السنين التوم  
قال الجوهري: وهو فى الظاهر جمع  
عام، إلا أنه لا يعرف بالشعر، لأنه ليس  
باسم، وإنما هو الزيادة، قال ابن بري:  
صواب إضمار هذا الشعر، ومر عوام،  
وكذا:

كأنها بقية رباح الأجر

ونقده:  
لربح النفس ويحرم شحم  
وعام شحم: كعوم (عز النجاشي).  
وقالوا: ناقة بارز عام، وبارز عامها، قال  
أبو حنبل المذنب:

قام إلى حشره من كرايها  
بارز عام أو سكر عامها  
ابن السكيت: يقال لقيته عاماً لول  
ولا تفل عام الأول.

وعامة شومة وجرماً: استأجر العام  
(عز النجاشي). وعامة شومة أى لعام.  
وقال النجاشي: الشومة أن يبيع ذبح  
عالمك ما يخرج من قابل. قال النجاشي:

والشومة أن يبيع ذبلك على رجل قريبه  
فى الأجل، وقيل ذبلك فى اللبن، قال:  
ويقال هو أن يبيع ذبلك ما يخرج من قابل  
فى أواخر الصيف، وشكى الأقرع عن  
أبي حنبل: قال: أجزت لهما شومة  
وشامة، وعامة شومة، كما تقول  
شاعة وشامة أيضاً، والشومة الشوم  
عنها أن يبيع ذبح عالمك أو تترانطك أو  
شجرة لعائين أو ذلالة. وفى الحديث: نصي  
عن يبيع الشغل شومة، وهو أن يبيع كثر  
الشغل أو الكرم أو الشجر شتين أو كلاً ما  
توق ذلك.

ويقال: عاومت الشقة إذا حست سنة  
ولم تحسب أخرى، وهى شاعة من العام  
الشوم، وكذلك ساهت حسنت عاماً عاماً.

• ورسم عام: أى عو عام، قال:  
من أن شجالة طلل عامي  
ولقيته ذات التوم، أى كذا ثلاث  
سنين نعتت أو أجزت، قال الأقرع: قال  
أبو زيد: يقال جاوزت بنى فلان ذات  
التوم، ومعناه العام الثالث. يسمي  
فصاعداً إلى ما بلغ الشعر. تكتب عن ابن  
الأخرابي: أقيمت ذات الزيتون وذات  
التوم، أى مثلاً كذاك آزمان وعوام،  
وقال فى تزويج آخر: هو كقولك لقيته عند  
سبائك، وإنما أنت قبل ذات التوم وذات  
الزيتون، لأنهم ذهبوا به إلى السنة والأجرة  
الواحدة. قال الجوهري: وقولهم: لقيته  
ذات التوم، وذلك إذا لقيته بين  
الأعوام، كما يقال لقيته ذات الزيتون وذات  
مرو.

وعوم الكرم نوعاً: ككر شمة عاماً وقول  
تقول. وعامة الشقة: حسنة عاماً ولم  
تقبل تتر. وشكى الأقرع عن الشعر:  
عيب عوم إذا حسنت عاماً ولم يقبل عاماً.  
وشعم عوم أى شعم عام يندب عام. قال  
الأقرع: وشعم عوم، شعم عام يندب

عام، قال أبو جرة الشعرى:  
تأذوا بأفهامي الشاد فقربت  
علايت قد طارحن كى مشوا  
أى شحماً نوعاً، وقول الشعرى الشولى:  
رأيت لحافيت اللدة ومن يثن  
فى عام عام الماء لقر كبير  
فتر قلبك فقال: القرب لكز الأوقات  
فقولون أليكت يوم يوم قنت، وقوم يوم  
تقوم.

• والقوم: الشاحة، يقال: القوم  
لا يثن. وفى الحديث: علموا ميقاتكم  
القوم، هو الشاحة. وعام فى الماء عوماً:  
سبح. ودخل عوام: ماير بالشاحة، وسبح  
الاول والشاحه عوم أيضاً، قال الرازي:  
ومن بالث يثن عوماً

• قال ابن سيده: وعامت الزيل فى سيرة  
على الولي. وقوس عوام: جواز كما قيل  
سابع. وسكن عوم: عالمة، قال:  
إذا عوجبت قلت: صاحب قوم.  
بالث ثلاثة الشين التوم  
وعامت الجرم عوماً: جرت، وأصل  
ذلك فى الماء.

• والعومة، بالضم: ذوقية تسبح فى الماء  
كأنها كسر أستره منلكة، والجمع عوم،  
قال الرازي يصف ناقة:

قد كره الشى تلى عومة  
فكستريح معه فظلمة  
حتى يفرق فعداً فكممة  
والعوام، بالضم: القوم السابح فى  
جرو. قال الأبي: يمشى القوم السابح  
عواماً يوم فى جرو ويسبح.

• وشكى الأقرع عن أبى عمرو: العامة  
الوهر الصير يكون فى الأهار، وجمعه  
عامات. قال ابن سيده: والعامة شقة يحد  
من أفساد الصبر وشعره، يبر عليها  
الشعر، وهى نوع قوق الماء، والجمع عام  
وعوم. والجوهري: العامة الطون الذى  
يركب فى الماء. والعامة والعوام: عامة



الزكبو إذا بدا لك رأسه في الصخره وهو  
يسير، وفي: لا تلمس رأسه عامه حتى  
يكون عليه عامه. وبنت عامي أي أبس أي  
عليه عام، وفي حديث الاستسقاء:  
مضى الحظيل المادي والظهير القلبي  
هو منسوب إلى العام، لأنه يجمع في عام  
الجندب، كما قالوا للجندب السنة. والعامه:  
كثرة العامه، وقال:

وعامه مؤنثها في العامه  
والثعوب: وضع الحصد قصبه قصبه،  
فلذا اجتمع لحي عامه، والجمع عام.  
والعوته: ضرب من الحيات يمان،  
قال أمية:

المسبح العطب فوق الماء سحرما  
في ألم جرثمتها كألها حرم  
والعوام، بالضم: زجر. وقوام:  
موضع. وماليم: سقم كان لهم.

• حون: الثور: الظهير على الأثر، أوله  
والإنان والجمع والموت فيه سواه، وقد  
حكى في لكثيره عوان، والرب تقول إذا  
جاست السنة جاء منها أهواها، يقولون  
بالسنة الجندب، والأعوان البراة والذباب  
والأفراخ، والعرين. اسم للجمع.  
أبر صوره: العرين الأعوان. قال الفراء:  
ومثله طيس جمع طس.

وقول: أمته إهانة. واستعفه  
واستعفه يو فاعاني، ولما أعلن استعان وإن  
لم يكن له شيء لم يفتخر، أي الله لا يمان  
ما يعرفه كصفا يفتخر، لأنه وإن لم يفتخر  
بخلقه - فإنه في حكم الملتحق به، وعليه  
جاء أمه يمين، وقد خاف الإخلا في هذا  
الأصل، فلما أراد الإخلا في جميع ذلك  
دنا أن لا يمان، وإن لم يكن مستغلا - فإنه  
في حكم ذلك، والأسم الثور والعامه  
والعوته والمعوته والمعرن، قال الأزهري:  
والمعوته بمعلة في قياس من جملة بين  
الثور، وقال ناس: هي قولة بين الثور

والأعوان فاعوان، وقال غيره بين العوين:  
المعوته معنونة بين الثور، يدل المعنونة من  
العرين، والمعنونة من أضاف إذا أفلح،  
والمعوته من أضاف يمين، وبين العرب من  
يشبه الهاء فيقول معنونة، وهو شاذ، لأنه  
ليس في كلام العرب معنونة بغير هاء. قال  
الكماسي: لا يأتي في المدح معنونة، يضم  
العرين، إلا حذوا جمعا فاذنوا لا يمان  
عليها: المعنونة، والمعرن، قال جميل:  
يكن الرعي لأن لا يمان لا يمان  
على كثره الراعي أي متورا  
يقول: يضم الثور قولكو ولا، في رة  
الرهاو، وإن كثروا، وقال آخر:

يؤم سجد أو يمالو معنونة (١)  
وفي: معنونة جمع معنونة، ومعنونة جمع  
معنونة، قاله الفراء، وقالوا على  
واقتروا: أعان بعضهم بعضا، سيبويه:  
صحت وأر اقتروا إلهما في معنى لمازوا،  
فاجتروا ذلك الإخلا خليا على الله في معنى  
ملا به من صحو، وهو لمازوا، وقالوا:  
عاونته معنونة وعاون، صحت الراو في  
المضمر ليس فيها في الفعل لا يرفع الألف  
فكلمها. قال ابن بري: يمان اقتروا وأعاونوا  
إذا عاون بعضهم بعضا، قال ذو الرمة:  
فكفيت لنا بالعرين إن لم يكن لنا  
قوايق جلة الحانوي. ولا تخذ:  
أعان. ثم تكاد ثم يجرى لنا  
حتى يصل فصل السين فيمنه المعنونة  
وقولنا: أعان بعضهم بعضا.  
والمعوته: الإهانة. ودليل ميوان:  
حسن المعنونة. وقول: ما أفلح فلان من  
معانوه، وهو جمع معنونة. ودليل ميوان:  
تخير المعنونة للباس، واستعنت بفلان فاعاني  
واعانني. وفي الشعاء: أرب أمي ولا يمان  
على:  
والمعنونة بين النساء التي طعنت في  
(١) قوله: يمان يمان يمان: كذا بالأصل  
والمعنونة في النجيب: ليرم بها.

الس ولا تكون إلا مع كثره اللحم، قال  
الأزهري: امرأة معانوة إذا اعتدل خلقها  
للم يند حننها.

والعرين: يسود الياء حرف  
الاستعانة، وذلك أنك إذا قلت: عرنت  
بالسين، وكنت بالقلم، وبرت  
بالميم، فكأنك قلت استعنت بهايو  
الأعداء على حليو الأعداء.  
قال الأبي: كل شيء أمانك فهو عون  
لك، كالصوم عون على العبادو، والجمع  
الأعوان.

والعوان بين البقر وقوما: الضعف في  
سبلها. وفي التبريل العرين: ولا يمان  
ولا يمان عوان بين ذلك، قال الفراء:  
القطع الكلام يلة قوله: ولا يمان، ثم  
استأنف فقال: عوان بين ذلك، وفي:  
العوان بين البقر والعامل التي توجت بنته  
بعلها البقر، أبو زيد: عانت البقرة فعاون  
عوانا (٢). إذا صارت عوانا، والعوان:  
الضعف التي بين الغايضي. وهي المسبلة.  
وقيل البقر، وهي الضعيرة. وقال:  
عوان وشكل عون، على فعل، والأصل  
عوان، كعروها إلهام فسوان على الواو  
لنكسها، وكذلك يمان رجل جواد وكوم  
جود، وقال زهير:

كحل سؤلها إذا كوتها  
جرى يمان بالأصل عون  
كوتها: أنكأ مستعينا، يقول: إذا أنكأ  
ركبنا غلا، قال: ومن زعم أن العون مها  
جمع المانع فقد أبطل، وأراد أنهم  
شعبان، فلذا استعيت يوم ركبوا العنيل  
وأعانوا، أبو زيد: بقر عوان بين المميح  
والدوي. ابن الأعرابي: العوان بين العوان  
الس بين العيين لا صغير ولا كبير. قال  
الأزهري: العوان الضعف في سبلها من كل

(٢) قوله: «عوان» بالمدح في النجيب  
«عروا» بالواو.

شء. وفي المثل: لا تُلْمُ التَّوَّابَ الْخَيْرَةَ،  
قال ابن بري: أي المُجْتَرِبَ عَارِفَ بَأْسِهِ،  
كما أن المرأة التي تزوجت بخير الفتيان  
بالخير. قال ابن سيده: التَّوَّابُ مِنَ الشَّيْءِ  
الذي قد كان له ذنبٌ، ويقال: هي الخيبة،  
والجمع عونٌ، قال:

نواجم بين أكنافٍ وحولٍ  
طوالٍ مثلك أمجاد الهوى  
تقول يه: عونت المرأة عتونا إذا صارت  
خونا، وعانت عتونا عتوا.

ومررت عوان: تقول لها مرة (١) كأنهم  
جنتوا الأولى بكرا، قال: وهو على  
المثل، قال:  
حرباً عواناً لقيت عن حولي  
مخزات وكانت قبلها كم تحوي  
ومررت عوان: كان قبلها حرباً، وأشد

ابن بري لأبي جهم:  
ما ليكم العرب التَّوَّابَ متى؟  
بارك ما بين حبيبتي بيبي  
يشلو هذا ولكنني أتي

وفي حديث علي، كرم الله وجهه:  
كانت خديجة تبتكرات لا هوى، العون:  
جمع العوان، وهي التي وقعت مخطئة  
فأعرجت إلى المراجعة، ريشة العرب  
التَّوَّابُ، أي المُرَدَّةُ، والمرأة التَّوَّابُ وهي  
التي، يعني أن خديجة كانت فاطمة ماضية

لا تخرج إلى المداومة والالتصاف.  
وتلته عوان: طويته، أزييته. وقال  
أبو حنيفة: المرأة البلهة، في لغة أهل  
عُاد. قال ابن الأثير: المرأة البلهة  
الطويلة، وبها سُمِّيَ الرجل، وهي  
المُرَدَّةُ، ويُقال لها الزَّوْجُ والمُتَلَبِّ. قال  
ابن بري: والمرأة الباهية من الشغل،  
قال: والمرأة أيضاً دودة تخرج من الزمل.  
تكثر أوطان كثيرة. قال الأسيدي:

(١) قوله: مرة، في التناهي، وحرب  
عوان: كان فيها حرب، أي قول لها مرة بملءه.  
[عبد الله]

المرأة دابة تود القصد وتكون في وسد الرملة  
التيمة، وهي المُرَدَّةُ مِنَ الرِّمَالِ،  
تظهر أحياناً وتكدر كأنها تلحن ثم تلوطن،  
قال: ويقال لهاو الثابت الطمن، قال:  
والمرأة للثابت، سُمِّيَ الرجل بها.

ورددت متعاون ومتداوك ومتلاحك إذا  
لجحت قوتها وميثه.

والمائة: القطيع من حمر الوخصر.  
والمائة: الأمان، والجمع مائة عون.  
وقال: ومائة.

قال ابن الأثير: التَّوَّابُ كَرَّةٌ يَزِيدُ الْحَاوِي  
لِعَاتِي.

والتَّوَّابُ: السَّمَنُ.  
وعانة الإنسان: يمينه، الشعر الثابت  
على كرجيه، وقيل: هي ثبث الشعر  
لجألك. واستعان الرجل: حلق عاتيه،  
أشد ابن الأثير:

يقل الزمان هذا في أصدو عاتني  
لم يستعين وسواي الموت لكشاة  
الزَّمان: الفراغ، لم يستعين، أي لم يحزن  
عاتيه، وسواي الموت: حوائله فقلته،  
وهي أشباب الموت. وقال بنفسه التَّوَّابُ وقد

حزبه زجل على القل: أجرى سراويلي،  
فأنى لم أستعين.

وتعين: كاستعان، قال ابن سيده:  
وأصله الواو، قلنا أن يكون تعين تقييل،  
ولما أن يكون على المعاكفة كالصَّاعِرِ في  
الصَّوْاعِ، وهو أضعف التَّوَّابِ، إذ لو كان  
ذلك لوجدناه توناً، فكشاه ياء بدل على أن  
تعين تقييل.

المجهرى: المائة شعر الركب. قال  
أبو العباس: المائة ثبث الشعر فوق العقب  
من المرأة، وقول الذكر من الرجل،  
والشعر الثابت عليها يقال له الشعر  
والأستب، قال الأثير: وهذا هو  
الصواب.

وقال علي حاتم بكير بنو دابل، أي  
جاعتهم وحرمتهم (خلو عن الشياطين)،

وقيل: هو قائم بأمرهم. والمائة: الخطأ  
بين أقدام للأرض، يلقو عبد القيس.

وعانة: قرية من قرى الجبيرة، وفي  
الصحاح: قرية على القرباء، وتضمير كل  
ذلك حوتية. وأما قولهم فيها عانات فكل

قولهم رمان، جتموا كما كثر. والمائة:  
العشر، مشروبة إليها. الليث: عانات  
موضع الجبيرة لتسبب إليها العشر المائة،  
قال زهير:

كان يفتكها بندق الكرى اعتقت

من شمر حاة لما بُدُ أن عتقا  
ودما قالوا عانات كما قالوا قرقة وقرقات،  
والقول في صرمان عانات كقول في قرقات  
وأذرحات، قال ابن بري: شاهد عانات  
قول الأعشى:

تخبرها لشو عاناتو شغراً  
وتجنى خيرها عاماً فعاماً

قال: وذكر الهروي أنه يروي بيت امرئ  
القيس على كلابه أوجج: ترونها من  
أذرحات بالقيين، وأذرحات بخير لويين،  
وأذرحات بغير الله، قال: وذكر أبو علي  
الفارسي أنه لا يجوز فتح الله عند سيده.

وعون وعوين وعوانة: أمساء.  
وعوانة وعوانين: موضعان، قال ثابت

شراً:

ولا سيغت الفوس كدغر كنفرت

عصافير رأسي من برى فزواتنا  
ومعان: موضع بالشام على قربة

مروة، قال عبد الله بن ربيعة:

أفانت لكتلين على ممان

وأعقب بندق قترها جوم

عوه. عوه الشعر: عرشوا فاموا قليلا.

وعوة عليهم: خرج وأقام، قال رؤبة:

شار بمن عوة جذبه الشملق

ناه من الشميط نالي الملقين

قال الأثير: سألت أعراباً قبيصاً عن

قول رؤبة:

جذبوا المتدنى نحو المتعوى  
ويؤى: جذبوا المتدنى، فقال: أراد به  
المتعوى يقال: عوى وعوى وعوى يعني  
واحد. قال اللب: العوى والعوى عوى  
خفيفة جند وعوى المتعوى، ولعل: هو الشؤل  
في آخر الليل، قال: وكل من احتبس في  
مكان فقد عوى.

والعامة: الآفة وعاة الزرع والبل بعوى  
عامة وعطاه، وعاة: وقتت فيها عاعة.  
وفي حديث أبي بن كعب، أنه نهي عن  
بيع الثمار حتى تلحق العامة، أي الآفة التي  
يحبب الزرع والثمار قصصهما، وفي هذا  
الحديث ابن عمر، وقيل لابن عمر: متى  
ذليل؟ فقال: طلع الثرى. وقال طيب  
التراب: استشارني ابن عمر في بيع الثمار إلى  
طليها ضمن لكم سائر السنة. قال  
اللب: العامة الكفا والآفة، أي لساد  
يحبب الزرع وتعو من حر أو عطش،  
وقال: آفة الزرع إذا أصابته الله بنيران  
وتعو فأسفدته. وعاة القرم إذا أصاب  
زدعهم خاصة عاعة.

ودجل ميه وعوى في قسيو أو مايو:  
أصابته عاعة فيها. ويقال: آفة الرجل  
وأخرة وعاة وعوى عاة إذا وقعت العامة في  
زدجو. وعاة القرم وعاها وأعورها:  
أصاب لزامهم أو ما يهتكم أو يلهم أو زدعهم  
العامة. وفي الحديث: لا يبرئ من ذوا عاه  
على مبيع، أي لا يبرئ من يملك الله من  
جربو أو عوى على من يملك مبيعاً، لئلا  
يتركوا بهلوا ما ترك يملك، فيلن المبيع أن  
يملك أهلهما كيان.

وملأهم موه: أصابته عاعة. وملأهم ذو  
متعوى (عن ابن الأعرابي) أي من أكلة  
أصابته عاعة، وعبه المال. ودجل عاه وعا  
يملأ مايو وماو. ودجل عاه أيضاً: كقرآن  
كثير صاف، قال طيبي:

ودار يظن المأون عها  
يلتهم ويتنن السام<sup>(١)</sup>  
وقال ابن الأعرابي: المأون أمحباب  
الربة والمحب، ويقال: عية الزرع وليفت  
تعو ميه وعوى وعوى.  
وعوى عوى: من عاه الحبس ليلتي به  
عوى الرجل إذا دعا الحبس ليلتي به  
فقال: عوى عوى<sup>(٢)</sup> إذا دعا

ويقال: عاو عاو إذا زجرت الإبل  
يلتهم، ودعا قالوا: عوى عوى،  
ويقولون: عة عة.  
ويروى: تهل من التراب بالشام  
وحاها بن كعب: من شرايهم،  
فعلان فيمن جملة من عوة، وعاها فيمن  
جملة من عوى، وقد ذكر ذلك<sup>(٣)</sup>

• هوهج: التوهج والتوهج: الطوبة،  
وقد توهج: قال البصري: التوهج الحية في  
قول رؤي:

حسب التوهج التوهج التوهج  
قال أبو منصور: وهذا تصحيف ذلك على  
أن صاحبه أخذ حريته من كعب سبيته،  
وأنه كاليب في ذواها المفظ والشبي،  
والحية يقال له التوهج، بالميم، ومن قال  
التوهج فهو جاهل الكن، وهكذا روى  
الرواة بيت رؤي، وقد تقدم في ترجمة  
عجج.

• عوى: العوى: اللب. عوى الكلب  
واللب يئوى عى وعواه وعوى كلاماً  
ناور: عوى عطفه ثم صوت، وقيل: مث  
صوته ولم يبعص. وأعوى: كعوى، قال  
جريد:

(١) قوله: ولتهم: كلما بالأصل هذا  
الضبط والذي في الجاهل لتهم.  
(٢) قوله: عوى عوى: مبنين على الكسر  
بجاء المحم والفتحة.  
(٣) زاد في الفتحة: سمعت طههم أي  
صاحهم.

ألا إنا التكنى كلب قنن له  
إذا ما أعوى: إنشأ، وأقن له عرقاً  
وكذلك الأسد الأزهرى: عرت الكلاب  
والشاع يئوى عواه، وهو صوت كئله  
وكس يئى، وقال أبو الجراح: اللب  
يئوى، وأتخلى أعرابي:

هنا أئى تنزل بالركو  
اللب يئوى والغراب يئى  
وقال الجوهري: عوى الكلب واللب  
وابن أوى يئوى عواه: صاح. وهو يئوى  
الكلاب، أي يصاها. قال ابن بري:  
الأعلم: الجواه في الكلاب لا يكون إلا جلد  
السواد. يقال: عاوت الكلاب إذا  
استعوت، فإن لم يكن للسواد فهو الشاع  
لا عوى، قال وعلى ذلك قوله:

جوى ربه عوى بن حاتم  
جزء الكلاب الباربات وقد قل  
وفي حديث حارث: كأي أئى عواه  
أهل النار أي يهاهم. قال ابن الأثير:  
المراد صوت الشاع، وكأنه باللب  
والكلب أئى.

• والقوة: الصوت، ناور.  
• والقوة: متلوه: الكلب يئوى كثيراً.  
• وكلب عواه: كعب العواه. وفي السواد  
عوى: عوى السواد والكلب عواه.  
• والقوة: الكلبة المستعوى يئوى إلى  
الكلاب إذا عرفت، ويعوين، وقد تقدمت  
الكلاب. وعاوت الكلاب الكلبة:  
ناجتها.

• وقوة: اسم، وهو ربه، وتصغير  
مماوية ميه، هذا قول أهل البصرة، لأن  
كل اسم اجتمع فيه قدوت يماوت أولاهن به  
التصغير حلكت واحدة وبها، فإن لم تكن  
أولاهن به التصغير لم يكتف به شيء،  
فلا يتصلون به شيء، يقولون في تصغير  
مماوية: ميه، على قول من قال أسيد،  
ومعوى، على قول من يقول أسيد، قال

ابن بَرِّي: تَضْيِيزٌ مُؤَاوِيَةٌ، جِدَّةُ الْبُصْرَيْنِ، مُؤَيَّوَةٌ عَلَى لُكُوفٍ مِّنْ يُّكُونُ فِي أَسَدٍ أَسِيدٍ، وَمُؤَيَّوَةٌ عَلَى قَوْلٍ مِّنْ يُّكُونُ أَسِيدٌ، وَمُؤَيَّوَةٌ عَلَى لُكُوفٍ مِّنْ يُّكُونُ فِي أَحَدٍ أَسِيدٌ، قَالَ: وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي خُرَيْبٍ بَيْنَ الْغَلَاءِ، قَالَ: وَكَوْنُ الْجَوْنِ وَمُؤَيَّوَةٌ عَلَى قَوْلٍ مِّنْ يُّكُونُ أَسِيدٌ خَلَطَ، وَصَوَابُهُ كَمَا قُلْنَا، وَلَا يَجُوزُ مُؤَيَّوَةٌ كَمَا لَا يَجُوزُ جَرِيَّةٌ فِي تَضْيِيزِ جَرِيَّةٍ، وَلَهَا يَجُوزُ جَرِيَّةٌ.

وفي المثل: كَوْنُكَ أَعْرَى مَا عَوْنُكَ أَوَّلُهُ أُنْشِدَ أَن الرُّجُلَ قَالَ إِذَا أُنْشِيَ بِالْقَفْرِ عَوْنُكَ لُشِيحَ الْكَلْبِ، فَإِنْ كَانَ قُرْبَهُ لَيْسَ أَجَاهَةً الْكَلْبِ فَاسْتَنْدَ بِرُجُلِهِ، فَعَوْنُ هَذَا الرُّجُلِ كَجَاهِ الْكَلْبِ، فَقَالَ: كَوْنُكَ أَعْرَى مَا عَوْنُكَ أَوَّلُهُ وَسَكَهَ الْأَعْرَى: وَمِنْ أَتَانَهُمْ فِي الْمُشْتَرِيعِ يَمْنٌ لَا يُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُمْ: كَوْنُكَ عَوْنُكَ لَمْ أَعْرِهْ، قَالَ: وَأَمْلَهُ الرُّجُلُ يَتَّيْتُ بِالْبَيْدِ الْقَفْرِ: كَيْسَاحُ الْكَلْبِ بِرُجُلِهِ، كَيْسَاحُ الْكَلْبِ يَدَاهُ عَلَى الْغَلَاءِ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا بَابَ بِالْقَفْرِ لَمْ يَلْقَ عَوْنَهُ قَلْبًا، فَقَالَ: كَوْنُكَ عَوْنُكَ لَمْ أَعْرِهْ.

قَالَ: وَيُقَالُ لِلرُّجُلِ إِذَا دَخَلَ قَوْمًا إِلَى الْيَلْبُوتِ، عَوْنٌ قَوْمًا فَاسْتَشْوُوا، وَيَدْعَى الْأَعْرَى مِنَ الْفَرَاهِ أَنَّهُ قَالَ: هُوَ يَسْتَعْوِي الْقَوْمَ وَيَسْتَلْوِيهِمْ، أَيْ: يَسْخِطُ يَوْمًا وَيُقَالُ: كَمَاذَا يَكُونُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، وَكَذَاذَا عَلَيْهِ، إِذَا تَمَعَّمَا عَلَيْهِ، بِالتَّخِينِ وَالْعَوْنِ، وَيُقَالُ: اسْتَعَرْتُ لِفُلَانٍ جِهَادَةً إِذَا تَخَيَّ يَوْمًا إِلَى الْفَيْتَةِ.

ويُقَالُ لِلرُّجُلِ الْحَازِمِ الْجُلُ: مَا يُصْنَعُ وَلَا يَحْمِلُ.. وَمَا لَهُ حَالٌ وَلَا نَاجٍ، أَيْ: مَا لَهُ كَيْدٌ يَحْمِلُ فِيهَا الْكَلْبُ، وَيَتَّبِعُ فُتُوها الْكَلْبُ، وَيَدْعَى سَمَى وَهُوَ الْقَيْمِلُ عَوْنُهُ إِذَا ضَعُفَ، قَالَ:

يَا إِلَهَ الْكَلْبِ بَمَثَلُونَا كَأَنَّ قُرْبَاءَهُ عَوْنَهُ فَيُحْبِلُ تَعَرُّ الْكَلْبِ مِثْلَهُ وَعَوْنُ الْبَيْتِ عِيًا وَاعْتَوَاهُ، عَقْلُهُ، قَالَ:

قُلْنَا جَرَى أَدْرَكْتُهُ فَاغْتَوَيْتُهُ مَنِ الْغَايَةِ الْكُرْبَى وَهُوَ عَوْدُ وَعَوْنُ الْقَوْمِ: عَقْلُهُ. وَعَوْنُ رَأْسِ الْكَلْبِ فَاقْتَوَى: حَاجَتُهُ. وَعَوْنُ الثَّاقَةِ الْبُرَّةِ عِيًا إِذَا كُوِّلَهَا بِسَطْلِيهَا، قَالَ زُؤَيْبٌ: إِذَا مَثَلْنَا يَفْضَةً أَوْ يَفْضَا تَعَوَّى الْبَرِّي مَسْتَقْبِضَاتُو وَفَضَا وَعَوْنُ الْقَوْمِ ضَلُّوهُمُ وَكَابُوهُمْ وَعَوْنُهَا عَقْلُهَا.

وفي الحديث: أَنَّ الْبَيْتَ سَالَهُ عَنْ تَحْرِيرِ الْإِبِلِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَى وَهُوسَهَا، أَيْ: يُغْلِبَهَا إِلَى أَحَدٍ فِيهَا يَتَوَى الْبَيْتُ، وَهُوَ الْمَتَحَرِّ. وَتَوَى: تَوَى، أَيْ: الْغَلَاءُ وَالْمُتَلَصُّ، قَالَ الْجَوْنِيُّ: وَعَوْنُ الْغَيْرِ وَالْمَثَلُ عِيًا وَعَوْنُهُ تَعْوِيَةً: كَوْنُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَالَهَا لَمْ عَوْنُكَ تَرَوْنَهَا أَهْمَهُ سَالَتْهَا أَهْرُ تَجِيبُ وَاسْتَعْوَيْتُهَا أَنَا إِذَا طَلَبْتُ بِهِ ذَلِكَ. وَكُلُّ مَا عَقَلْتُ بَيْنَ حَتْلِي وَتَحْوِي قَدْ عَوَاهُ عِيًا، وَقِيلَ: أَلَمْ يَأْتِ مِنَ الْبَيْتِ الْأَعْرَى: تَعْوَيْتُ الْمَثَلَ إِذَا كَوْنُهُ، وَالْمُتَلَصُّ أَيْ: وَالْمَعِي فِي كُلِّ عَمَلٍ: الْبَيْتُ. وَعَقْتُ بَيْنَهُ وَعَوَاهُ إِذَا لَوَاهُ. وَقَالَ أَبُو النَّمَيْلِ: عَوْنُكَ الْغُرُ عِيًا إِذَا تَمَعَّمَتْ. وَقَالَ الْفَرَّاهُ: عَوْنُكَ الْجَاهِلَةُ عِيًا وَكُوْنُهَا كَيْهً.

وعَوْنُ الرُّجُلِ: يَلْقَى الْفُلَانِ فَعَوْنَتْ يَدُهُ فَعَوَى يَدَهُ عَوْنًا، أَيْ: لَوَاهُ لِيَا خَلِيدًا. وَفِي حَدِيثِ الْمُسْلِمِ قَاتِلُ الشُّرَكَ الَّذِي سَبَّ الْبَيْتَ، عَقْلُهُ: فَضَارَى الشُّرَكَونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ، أَيْ: كَمَا تَوَاتَرُوا وَتَسَاعَلُوا، وَيَدْعَى بِالْأَيْنِ الْمُضْمَرَّةِ، وَهُوَ يَمْنَاهُ.

الْأَعْرَى: الثَّوْرُ اسْمُ تَجَمٍّ، مَقْصُودٌ، يُكَبَّرُ بِالْأَيْفِ قَالَ: وَهِيَ مُؤَيَّوَةٌ بَيْنَ الثَّوَاهِ الْبُرِّدِ: قَالَ سَالِحُ الْقُرْبِيِّ: إِذَا طَلَسْتَ الثَّوَاهِ وَجَمَّكَ الثَّوَاهِ، طَلَبَ الصَّلَاةَ، وَقَالَ ابْنُ كَسَاةٍ: هِيَ أَرْبَعَةٌ كَوْنُهَا كَوْنُهَا لَكَلَّةٌ مُقَابَلَةٌ مَعْرَكَةٌ، وَالرَّابِعُ قُرْبِيٌّ، وَهِيَ مُؤَيَّوَةٌ بَيْنَ التَّاجِيَةِ وَالشَّامِيَةِ، وَيَدْعَى الثَّوَاهَ كَلَّةً يَتَوَى إِلَيْهَا

مِنْ غُرَاهِ الْكَلْبِ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ عَوْنُكَ الْبُرِّدُ إِذَا كُوْنُهُ يَتَوَى كَلَّةً الْفَرَكُ. قَالَ: وَالْقَوْلُ فِي الْجَوَابِ يَلْيَا، وَجَاءَتْ مُؤَيَّوَةٌ عَنِ الْعَرَبِ، قَالَ: وَيُؤَيِّدُهُ مِّنْ يُّكُونُ: أَوَّلُ الْيَلْيَاةِ السَّالَةِ الرَّابِعِ، وَلَا يَجْعَلُ الثَّوَاهَ يَلْيَاةً لِلْكَوْنِ الْقُرْبِيِّ الَّذِي فِي التَّاجِيَةِ الشَّامِيَةِ.

وقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الثَّوَاهُ مَثْلُودَةٌ، وَالْجَوَاهِرُ مَثْلُودَةٌ، وَالشَّعْرَى مَقْصُودٌ. وَقَالَ شَمْرٌ: الثَّوَاهُ غَسَنَةٌ كَوْنُهَا كَالهَا كِبَاهُةً أَيْضًا أَغْلَاهَا أَغْلَاهَا، وَيُقَالُ: كَالَهَا ثَوْدٌ، وَلَمْ يَمْنُ وَيَكْمُ الْأَسَدُ، وَغُرْبُوبُ الْأَسَدِ، وَالْعَرَبُ لَا تُكْجِرُ وَكَمْ قَوْلُهَا، لِأَنَّ السَّالَةَ قَبْلَ اسْتَعْرَبَهَا، وَهُوَ أَشَدُّ إِلَيْهَا، وَعَلَوْنُهَا لَا يَكْتَفِرُ وَجْهَيْنِ لَكَلَّةٍ بَيْنَ الْبُلْبُلِ، وَسَلَوْنُهَا لَا يَكْتَفِرُ وَجْهَيْنِ لَكَلَّةٍ لَكَلَةٍ بَيْنَ آتَاةٍ وَقَالَ الْمُحْسِنِيُّ فِي قَبِيلِيهِ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهَا الْمَارِلَ:

وَأَنَاءُ عَرَّتْ عَسَاوَاهُ تَنَازَرُ الْجَوْنِ انْقَطَعَ

وَمِنْ سَجُوبِهِمْ لَهَا: إِذَا طَلَسَ الثَّوَاهِ، شَرِبَ الْبَيْتَ، وَطَابَ الْبَهْرُ، وَكَبَّرَ الثَّوَاهِ، وَكَلَنَ السَّكَاةَ، قَالَ الْأَعْرَى: مَنِ قَصَرَ الثَّوَاهَ شَبَّهَا بِاسْتِزْ الْكَلْبِ، وَمَنْ مَنَعَهَا جَعَلَهَا تَعَوَّى كَمَا يَتَوَى الْكَلْبُ، وَالْقَصْرُ فِيهَا أَحْكَمُ (١) قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: الثَّوَاهُ مَثْلُونٌ مِنْ تَنَازُلِ الْقَدْرِ يَمْنُ وَيَقْصُرُ، وَالْأَيْفُ فِي آخِرِهِ الْيَلْيَاةُ يَسْتَلِكُ أَيْضًا يَبْشُرُ وَمَثَلِي، وَعَيْتُهَا وَلَمْ يَمْنُ وَادَانِي فِي الْفُلُوقِ كَأَنَّ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَاهِ الْأَعْرَى أَلَمْ يَمْنُ لَمْ يَكُنْ مِنْ يَدِهِ، وَأَمْلَاهَا قُرْبًا، وَهِيَ تَقْلَى مِنْ عَوْنِ؟ قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ: إِنَّمَا يَلِ الثَّوَاهِ لِأَنَّهَا كَوْنُهَا مُؤَيَّوَةٌ، قَالَ: وَهِيَ مِنْ أَصْلِهَا قَوِيًا - وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْوَاهُ وَالْيَا، وَاسْتَعْوَى الْأَوَّلَى وَالْمُكُونُ، وَطَلَبَ سَحَالُ

(١) قوله: وَالْقَصْرُ فِيهَا أَشَدُّ حِكْمًا فِي الْأَصْلِ وَالْهَكْمِ، وَاللَّي فِي التَّهْلِيلِ: وَاللَّي فِي أَشْرَ.

لوجِبَ قَلْبُ الرَّاوِي بِهِ ، وَكَيْتَ تَكْتَبِي قَلْبَ  
الْيَاهِ وَاوَا ، أَلَا تَرَانُمُ قَالُوا عَوَيْتَ طَيًّا ،  
وَعَوَيْتَ شَيْئًا ، وَأَصْلُهُ كَوَيًْا وَخَوَيًْا ، فَكَيْتَ  
الرَّاوِي بِهِ - فَهَذَا إِذْ كَانَ أَصْلُ الرَّاوِي عَوِيًا قَالُوا  
عَيًّا ، فَكَلَّبُوا الرَّاوِي بِهِ كَمَا قَلَّبُوا فِي طَرَفَيْهِ  
طَيًّا وَخَوَيْتَ شَيْئًا ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ قَلْبِي إِذَا  
كَانَتْ أَسْمًا لَا وَضْعًا ، وَكَانَتْ لَأَمَّا بِهِ ،  
فَكَيْتَ بِأَوْهَا وَاوَا ، وَلِهَذَا نَحْنُ الْفَرَقُ ،  
أَصْلُهُ وَكَيًْا ، لَأَمَّا قَلْبِي مِنْ وَكَيْتَ ، وَالْفَرَقُ  
وَحِينَ قَلْبِي مِنْ كَيْتَ ، وَالْفَرَقُ وَحِينَ قَلْبِي  
مِنْ بَكَيْتَ ، وَالْفَرَقُ وَحِينَ قَلْبِي مِنْ  
رَكَيْتَ ، فَكَلَّبَتِ الشَّيْءَ قَلْبِي مِنْ رَكَيْتَ ،  
وَحِينَ نَحْنُ ذَلِكَ أَسْمًا لَا صِيغَةً يَسْتَوِي الْفَرَقُ  
وَالْفَرَقُ وَالْفَرَقُ ، فَكَلَّبَتِ الْيَاهِ إِلَى هِيَ لَا مِنْ  
وَاوَا ، وَكَلَّبَتِ الْيَاهِ إِلَى هِيَ وَاوَا ، فَالْفَرَقُ  
وَاوَاوِي الْأَوَّلَى سَائِلَةٌ فَادْفَعْتِ فِي الْآخِرَةِ  
فَصَارَتْ مَوَاكِمًا تَرَى ، وَلَوْ كَانَتْ قَلْبِي صِيغَةً  
لَا كَلَّبَتِ بِأَوْهَا وَاوَا ، وَكَلَّبَتِ بِحَالِهَا نَحْنُ  
الْفَرَقُ وَالْفَرَقُ ، وَلَوْ كَانَتْ كَلْبٌ لِيْلِي الْيَاهِ  
وَأَوْ كَلَّبَتِ الرَّاوِي بِهِ كَمَا تَجِبُ فِي الرَّاوِي وَالْيَاهِ  
إِذَا لَفِظًا وَنَحْنُ الْأَوَّلَى لَهَا ، وَلِهَذَا نَحْنُ  
قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ طَيًّا وَدَيًّا ، وَأَصْلُهُ كَوَيًْا  
وَدَيًّا ، لِأَنَّهَا مِنْ طَرَفَيْهِ وَدَيَّتْ ، فَكَلَّبَتِ  
الرَّاوِي مِثْلًا بِهِ ، وَأَدْفَعْتِ إِلَى الْيَاهِ بِهَذَا  
فَصَارَتْ طَيًّا وَدَيًّا ، وَلَوْ كَانَتْ رَكَا أَسْمًا  
كَوَجِبَ أَنْ يَدُلَّ دَوِي ، وَحَالِهَا كَحَالِ الرَّاوِي ،  
قَالَ : وَقَدْ حَكَيْتُ عَنْهُمْ الْمَوَاهِ ، بِالْمَدِّ فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ : وَالْقَوْلُ جَدِيدٌ فِي ذَلِكَ أَنَّ زَادَ يَلْمُزُ  
الْفَاعِلُ ابْنَ الْثَالِثِ إِلَى فِي الْمَوَاهِ ، فَصَارَ  
فِي الْفَعْلِ بِكَلِّ الرَّاوِي الْفَعْلُ ، كَمَا تَرَى ،  
سَائِلَتْنِ ، فَكَلَّبَتِ الْآخِرَةَ إِلَى هِيَ عَنْ  
الْثَالِثَةِ حَمْرَةً لَمْ تَسْكَنْ لِلْإِفْعَالِ  
السَّائِلَتَيْنِ ، وَالْقَوْلُ فِيهَا الْقَوْلُ فِي حَمْرَةٍ  
وَحَمْرَةٍ وَضَعَتْ وَحَمْرَةٍ ، فَإِنْ قِيلَ : فَلَمْ  
يُقَلِّبْ مِنْ قَلْبِي إِلَى قَلْبِهِ قَوْلًا الْقَمَرُ فَهَذَا  
مَلَأَ رَدَّتْ إِلَى الْقِيَاسِ فَكَلَّبَتِ الرَّاوِي بِهِ لِيُوَالُو  
وَزَادَ قَلْبِي الْمَعْمُورَةَ ، كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ الرَّاوِي

وَامْرَأَتُهُ كَيْه ، فَهَلَا قَالُوا عَلَى هَذَا الْمَوَاهِ ؟  
فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْأَلُوا الْكَلْبَةَ عَلَى أَنَّهَا  
مَسْئُودَةٌ الْيَهْ ، وَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ لَقَالُوا الْمَوَاهِ  
فَعَلُوا ، وَأَصْلُهُ الْمَوَاهِ ، كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ كَيْه  
وَأَصْلُهُ كَرِيه ، وَلِكُلِّهِمْ إِنَّمَا أَرَادُوا الْقَمَرُ  
الَّذِي فِي الْمَوَاهِ ، لَمْ يَنْهَوْهُمْ أَصْلُهُ إِلَى الْمَدِّ  
فِي بَعْضِ الْمَوَاقِعِ حَمْرَةً ، فَكَلَّبَتِ الْكَلْبَةَ  
بِحَالِهَا الْأَوَّلَى مِنْ قَلْبِي الْيَاهِ إِلَى هِيَ لَا مِنْ  
وَاوَا ، وَكَانَ لَرَكْنِهِمُ الْقَلْبُ بِحَالِهِ أَكَلَّ شَيْءَ  
عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَسْأَلُوا الْمَدَّ الْيَهْ ، وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا  
أَصْلُهُمْ إِلَيْهِ كَرَكْنُهُ ، وَهُمْ حَيٌّ لِلْقَمَرِ  
تَارُونَ وَيَوْمَ مَعِينٍ ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ :  
قَلْبُ بَلَكْتِ عَوَا . النَّهْلُ قِيْلَ  
لَرَكْنَتِ عَلَيْهَا تَهْدَلُ وَلَعَلَّتْ  
وَسَبَّ ابْنُ بَرِّي إِلَى الْحَكِيمِ (١)

الْأَخْرَجِي : وَالْمَوَاهِ الثَّابِتُ مِنَ الرَّاوِي ،  
مَسْئُودَةٌ ، وَحِيلَ : هِيَ فِي لَفْظِ هَذَا الثَّابِتِ  
الْكَلْبَةُ إِلَى لَا سَمَاءَ لَهَا ، وَأَنفَعَدَ :  
وَكَانُوا الشَّامَ بِلِسَانِ لَمْ يَسْأَلُوا  
كَتَوَاهُ بَعْدَ الْيَاهِ غَابَ رِيحُهَا  
وَعَرَاهُ عَنْ الشَّيْءِ عَيًّا : صَرَفَهُ . وَعَوِي  
عَنِ الرَّجُلِ : كَذَبَ عَنْهُ وَرَدَّ عَلَى مِثْلِهِ .  
وَأَقْرَبُ : مَرُوعٌ ، قَالَ عَمْدٌ مَنَافِ بْنِ  
رَبِيعِ الْهَلَكِيِّ :  
أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدْعٍ  
يَسْأَلُ أَهْلَهُ وَلا يَجِبُ مَوَالِي  
الْمَجْتَرِي : الْمَوَاهِ سَائِلَةُ الْإِنْسَانِ ، وَقَدْ  
قُلْتُ ، ابْنُ سَيِّدَةَ : الْمَوَاهِ وَالْمَوَاهِ  
وَالْمَوَاهِ كَلَّةُ الْبَرِّ .  
وَالْمَوَاهِ : عَمَلٌ مِنْ حِيَارَةٍ يُصَبُّ عَلَى  
عِلَاقِ الْأَرْضِ . وَالْمَوَاهِ : الْفُتُورُ .  
وَعَوِي عَمْرَةً : زَجَرَ الضَّانَ .  
الْيَهْ : الْمَوَاهِ وَالْمَوَاهِ لَكَادَ وَهِيَ الْبَرِّ ،  
وَأَنفَعَدَ :

عِيَامًا يُوَارُونَ عَوَايَهُمْ  
يُخْفِي عَوَايَهُمْ أَطْفَرُ  
وَالْأَخْرَجِي : الْمَوَاهِ بِمَنْعِي الْمَوَاهِ :  
فَهَذَا فَتَحَتْ الْقَطْعَ أَوْ بِثَ طَوِيًا  
وَلَمْ يَسْأَلُوا الْمَوَاهِ بِمَنْعِي الْمَوَاهِ (٢)  
وَالْمَوَاهِ وَالْمَوَاهِ : الْمَوَاهِ وَالْمَوَاهِ :  
يَقَالُ : سَمِعْتُ عَمْرَةً الْقَمَرِ وَخَوَيْتُ ، أَيْ  
أَسْأَلُهُمْ وَبَلَكْتُهُمْ .

وَالْمَوَاهِ جَمْعُ عَوِي ، وَهِيَ أَمْ مَوَالِي .  
وَقَالَ الْيَهْ : عَا ، مَعْمُورٌ ، زَجَرَ  
لِلْيَهْ ، وَنَحْنُ قَالُوا عَوَاهُ وَمَوَاهِ ، كُلُّ  
لِذَا يَقَالُ ، وَالْيَهْ يَلْعَنُ عَوَاهُ بِمَنْعِي الْمَوَاهِ  
وَمَوَاهِ . وَيَقَالُ أَيْضًا : عَوِي بِمَنْعِي عَمْرَةً  
وَعَوِي بِمَنْعِي عَمْرَةً وَمَوَاهِ ، وَأَنفَعَدَ :  
وَأَنْ لِيَامِسَ مِنْ لِيَامِسَ شُعْرِي  
وَلَمْ أَسْأَلْهَا مِنْ مَوَالِي

• عيب : ابْنُ سَيِّدَةَ : الْعَابُ وَالْيَهْ  
وَالْيَهْ : الرُّسْمَةُ . قَالَ سَيِّدَةُ : أَمَّا  
الْعَابُ فَشَيْءٌ لَا يَلْمُزُ ، لِأَنَّهَا مَلَكِيَّةٌ عَنْ  
بَاهُ (وَعَوَاهُ) ، وَالْيَهْ : أَضْيَابُ وَعَوَاهُ  
(الْأَوَّلَى عَنْ قَلْبِي) ، وَأَنفَعَدَ :  
كَلَّا أَعْلَمَكُمْ لَا يَلْمُزُ وَيَلْمُزُ  
وَلَقَدْ بَجَاهُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ  
وَرَدَّ ابْنُ الْأَخْرَجِيِّ : إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ  
وَالْمَعَابِ وَالْمَعَابِ : الْعَيْبُ ، وَقَوْلُ  
أَبِي ذِي الطَّيَّانِ :  
إِذَا الْيَهْ رَكَتَ بَعْدَ الْكَلْبِ وَكَوَتْ  
وَأَعْلَمْتُ الرُّبِّيَ بِالْأَلْوَاوِ مِثْلًا  
يَعْرِى أَنْ يَنْتَوِي الْعَيْبُ أَسْمًا يَلْمُزُ ،  
كَالْقَلْبِ وَالْيَهْ ، وَيَعْرِى أَنْ يَنْتَوِي عَيْبُ  
عَابِ ، فَكَلَّبَتِ الْمَعَابِ ، وَأَمَّا الْمَعَابِ  
إِلَى مَعَابِ .

(٧) مَوَالِي الْقَمَرِ قَالُوا :

وَلَمْ تَجْعَلِ الْمَوَاهِ كَمَا تَجْعَلُ الْقَلْبَ  
فَجَعَلَ بِالْمَوَاهِ أَوْهَ بِالْمَوَاهِ فِي آخِرِهِ ، وَبِالْمَوَاهِ ، بِالْمَدِّ  
لَا يَلْمُزُ ، جَمْعُ الْعَيْبِ ، الْيَهْ إِلَى لَمْ يَسْأَلُوا بِالْمَوَاهِ .  
[ عبد الله ]

(١) البيت للتخفيف ، كَمَا قَالَ ابْنُ بَرِّي ، وَهُوَ  
فِي حِيَارَةٍ ، وَالْقُرْطُبِيُّ فَصَّلَتْ كَتَمَةً عَلَى وَدَلَّ الْيَهْ  
وَوَدَّ ، وَهَذَا مَخْلُوعٌ فِي الْيَهْ .  
[ عبد الله ]

وجاب الشَّيْءَ وَالْحَالِطَ عَيْبًا : صار ذا عَيْبٍ وَعَيْبُهُ أَنَا ، وعَابَهُ عَيْبًا وعَابًا ، وعَيْبُهُ وعَيْبُهُ : نَسَبَهُ إِلَى الْعَيْبِ ، وبَنَتُهُ ذَا عَيْبٍ ، يَتَعَبَى وَلَا يَتَعَبَى ، قَالَ الْأَعْمَى : وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ لَمْ يَكُنْ عَائِلًا وَلَا قَائِلًا إِلَّا هُوَ الْمُتَعَبِي أَنَّهُ وَلَا قَائِلَ الْقَوْلِ الْمُتَعَبِي إِلَّا هُوَ ، وَقَالَ أَبُو الْعَيْبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَارْتَدَّ أَنْ أَعْيَبَهُ » أَيْ أَسْجَلَهُ ذَاتَ عَيْبٍ ، يَتَعَبَى الشَّيْءُ ، قَالَ : وَالْمُجَارِزُ وَاللَّامِزُ يُوْءِي وَاسِدًا ، وَيُجِبِلُّ عَيْبًا وَعَيْبُهُ عَيْبٌ : كَثِيرُ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ ، قَالَ :

اسْتَكْتَبْتُ وَلَا تَكْطِفُ فَإِنَّ عَيْبًا  
كَانَتْ دُوْ عَيْبٍ وَأَنْتَ عَيْبًا  
وَأَنْتَ قَلْبِي :

قَالَ الْجَوَارِي : مَا دَعَيْتَ مَنِيَّ : وَبَعَيْتِي وَلَمْ أَكُنْ مَنِيَّ .

وقال :  
وصاحبِي فِي حَبْسِ الدَّعَاةِ  
كَيْسَ يَدِي عَيْبٍ وَلَا عَيْبَةٍ  
وَالْمَحَابِبُ : الْعُيُوبُ ، وَشَيْءٌ مُتَعَبٍ

وَمُتَعَبٍ ، عَلَى الْأَصْلِ .  
وَقَوْلُهُ : مَا فِيهِ مَدَامَةٌ وَمَتَابٌ أَيْ عَيْبٌ .  
وَيَقَالُ : مُتَعَبٌ عَيْبٍ ، قَالَ الْفَارُجُ :

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ جِئْتُهُ  
وَمَا . . . فِيهِ لِيَتَابِي مَتَابٌ  
لَأَنَّ الْمُتَعَبَ : مَنِ ذَوَاتِ الدَّلَاةِ تَحْرَكَ  
يَجْعَلُ ، إِنْ أَرَادَ بِهَذَا الْأَمْرَ ، مُتَعَبٌ ،  
وَالْمُتَعَبُ مُتَعَبٌ ، وَلَوْ كُنْهُنَّ أَوْ تَحْرَكُنَّ فِي  
الْأَمْرِ وَالْمُتَعَبُ نَحْوُهُ لَجَزَّ ، لِأَنَّ التَّرَبُّ  
قَوْلُهُ : السَّارُ وَالشَّيْءُ ، وَالْمُتَعَبُ  
وَالْمُتَعَبُ ، وَالْمَتَابُ وَالْمُجِيبُ .

وَمَتَابُ اللَّهِ : قَبْضُ الشَّطْرِ ، فَتَرَجَّ مُجَارِزُهُ .  
وَالْعَيْبَةُ : وَهَاءُ بَيْنَ أَدَمَ ، يَكُونُ فِيهَا  
النَّعَامُ ، وَالْمَتَبَعُ عَيْبٌ وَعَيْبٌ ، فَلَمَّا عَابَ  
فَكَانَ الْفِيضُ ، وَلَمَّا عَابَ فَكَانَ إِنْ جَاءَ عَلَى  
جَنَحٍ عَيْبٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مِمَّا مِثْلُهُ أَنْ يَأْتِيَ

بِأَمْرٍ بِالْكَثَرِ ، وَكُلُّهُنَّ كُلٌّ مَا جَاءَ مِنْ جُلُو  
بِمَا جَاءَ بِهِ عَلَى فِئَةٍ . وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا : قَبِيلُ  
بَيْنَ أَوَّلِيهِ يُقَالُ فِيهِ الرُّزْغُ الْمُتَحَصِّرُ إِلَى  
الْعَجْرِينَ ، فِي كَلِمَةِ حَمْدَانَ . وَالْعَيْبَةُ :  
مَا يُجْعَلُ فِيهَا الْغِيَابُ . وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ  
أُتِيَ فِي كِتَابِهِ الصُّلْحُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَقَارِ أَهْلِهِ  
مَكَّةَ بِالْحَدِيثِ : لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَاقَ ،  
وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مُتَكَوِّفَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْإِفْلَاحِ وَالْإِسْلَاقِ ، وَأَعْرَضَ  
عَنْ تَفْسِيرِ الْعَيْبَةِ الْمُتَكَوِّفَةِ . وَبَوَى عَنْ ابْنِ  
الْأَرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فِي  
هَذَا الصُّلْحِ صَدْرًا مُتَقَوِّفًا عَلَى الْوَلَاءِ مَا فِي  
الْكِتَابِ ، نَحْوُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالْعَدُوِّ وَالصَّدَاقِ  
وَالْمُتَكَوِّفَةُ : الشُّبُهَةُ الْمُتَقَوِّفَةُ وَالتَّرَبُّ  
لَكَفَى عَنْ الشُّبُهَةِ وَالْقُلُوبِ إِلَى تَحْقِيقِ حَلِي  
السَّابِقِ الْمُتَقَوِّفَةِ : بِالْمَعْيُورِ . وَقِيلَ أَنَّ  
الرَّجُلَ إِنْ بَسَّحَ فِي عَيْبٍ هُوَ مَتَابِي ، وَصَوْنُ  
لِيَاوِي ، وَيَكْفُلُ لِي صَدْرًا نَحْوُ أَسْرَابِي إِلَى  
لَا يُجِبُّ شَيْئًا ، فَتُسَبِّحُ الشُّبُهَةُ وَالْقُلُوبُ  
عَيْبًا ، لَفْظِيًا بِجَوَابِ الْغِيَابِ ، وَيُقَرَّرُ قَوْلُ  
الْفَارُجِ :

وَكَاذَبَ عَيْبُ الرُّؤْيَا وَيَتَكَلَّمُ  
وَأَنْ قِيلَ أَنَّهُ السُّوْمَةُ تَعْتَرِ  
أَرَادَ بِجَوَابِ الرُّؤْيَا : مُتَوَكِّفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَقَرَأْتُ بِحَقِّ شَيْءٍ : وَإِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ  
مُتَكَوِّفَةٌ . قَالَ : وَقَالَ يَتَضَعُهُمْ أَرَادَ بِهَذَا : الشَّرُّ  
بَيْنَهُمْ مُتَكَوِّفٌ ، نَحْوًا لَكَفَى الْعَيْبَةُ إِذَا  
أُفْرِجَتْ : وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ بَيْنَهُمْ مُوَادَعَةً  
وَمُكَافَأَةً عَنْ الْعَزْبِ ، تَعْرِيفًا بِتَجَرُّبِ التَّوَكُّلِ  
أَلَى لَكُونِ بَيْنَ الْمُتَعَبِينَ الَّذِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ  
يُفْصَلُ .

وَعَيْبَةُ الرَّجُلِ : مُتَوَكِّفٌ شَيْءٌ ، عَلَى  
النَّكْلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْأَنْصَارُ كَرِهِي  
وَعَيْبِي ، أَيْ عَائِلِي وَمُتَوَكِّفِي عَيْبِي  
وَالْجَنَحُ عَيْبٌ وَيَلُّ يَتَرَكُو وَيَلُّو ، وَعَيْبُ  
وَعَيْبَاتٍ .  
وَالْعَيْبُ : الْيَتَامَى : الْجَائِعُ : الْجَائِعُ بِاللَّامِ الْأَزْهَرِيُّ :  
لَمْ أَسْمَعْ لِمَنْ الْيَتَامَى . وَفِي حَدِيثٍ عَائِلِيَّةٍ ،

فِي إِيْلَاهِ الْيَتَامَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَلَى إِسْلَامِهِ ، قَالَتْ  
يَا مَرْيَمُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، لَمَّا لَمَّهَا : مَا لِي  
وَلَكْ ، يَا بِنْتَ الْخُلَاطِئِ ، عَلَيْكَ سَبِيحِي ،  
أَيِ اسْتَعْلِي بِأَهْلِكَ وَدَعِي .  
وَالْعَيْبُ : الْخَالِيزُ مِنَ الْبَرِّ ، وَقَدْ حَابَ  
الشَّيْءُ .

• عَيْبٌ : الْعَيْبَةُ : مُتَعَبٌ حَاتٍ يَحِثُّ عَيْبًا  
وَعَيْبًا وَعَيْبًا : أُنْقِذَ وَأَخَذَ بِغَيْرِ رَأْيٍ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْإِسْرَاعُ فِي الْقَسَادِ . وَفِي  
حَدِيثٍ هُتِرَ : كَسَرِي وَكَيْسَرِي وَبَنِي فِيهَا عَيْبَانُ  
يُؤِي ، وَأَنْتَ مُكَلِّمٌ ؟ هُوَ بَيْنَ حَاتٍ فِي مَالِهِ إِذَا  
بَلَّغَهُ وَأَنْقِذَهُ . وَأَصْلُ الْعَيْبِ : الْقَسَادُ .  
وَقَالَ الْخَلِيقِيُّ : حَتَّى لَعَنَ أَهْلُ الْجَبَالِ ،  
وَهُوَ الرُّجُوعُ ، وَحَاتٌ لَعَنَ بَنِي كَيْسَرٍ ، قَالَ :  
وَهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَهْجُرُونَ فِي الْأَرْضِ . وَفِي  
حَدِيثِ الشَّكَّالِ : قَامَتْ عَيْبًا وَبِلَالًا .  
وَحَتَّى السَّيَالِي : رَجُلٌ عَيْبَانٌ مُفْهِمٌ ،  
وَأَمَّا عَيْبِي . وَقَدْ مَثَلُ سَيِّدِي وَبِهِمْ  
الْأَكْبَى ، وَقَالَ : حَضَرْتُ يَاهِي فِيهَا لِيُسْكِنَهَا  
وَأَنْفُسُ مَا فِيهَا . وَالْعَيْبَةُ عَيْبٌ فِي الْقَوْمِ ،  
فَلَا يَأْخُذُ بِهَا عَيْبًا إِلَّا كَلَّةٌ ، وَتَشْدِيدُ كَلِمَةٍ :

وَفِيهِ كَكَاوِلُ فَيْضِ الْخَلِيفِ  
أَصَابَ قَرِيبَةً كَبَلًا قَمَالًا  
وَحَاتَ اللَّبْلُ فِي الْقَتْمِ : أُلْمَسَتْ .  
وَحَاتَ فِي مَالِهِ : اسْتَرْقَ إِفْقَاةً . وَحِثَّتْ فِي  
الشَّامِ بِالْمَكِينِ : أَرَى ، قَالَ :  
فَعَيْبٌ فِي الشَّامِ . عَدَاةٌ قُرَى  
بِسَكِينٍ مُؤَلَّفَةٍ الْمُتَعَبِ  
وَالْعَيْبَةُ : إِذْخَالُ الْيَتَامَى فِي الْكَيْفَانِ  
يُطْلَبُ سَمَاءً ، قَالَ أَبُو ذُو مَيْمُونٍ :

وَمَا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَافِعًا  
عَتَا عَيْبٌ فِي الْكَيْفَانِ يُرْجَعُ  
وَالْعَيْبَةُ : طَلَبُ الْفَقْرِ بِالْأَيْدِي ، مِنْ خَيْرِ  
أَنْ يُعِيرَهُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَالٍ :  
فَحَصَّ سَاعَةً أَفْقَرَةً  
بِالْإِغْلَالِ وَالْإِسْلَاقِ أَوْ بِالسَّيْلَانِ  
أَبُو عَيْبٍ : الْعَيْبَةُ أَنْ تَرْتَكِبَ الْأَمْرَ ،

لا لبالي غلام وقتت وأتشد:

فوت فمن: يليك يتر تصد

فاني عاتت فمن يلقى

والفيت: طلب الأعمى الشيء، وهو

أيضا طلب المتجبر إياه في الظلمة، ويعد

كرام: الشيت، بالعين المضممة.

وأزمن عتة: سهلة. وإذا كانت

الأرض دجسة، فهي عتة. قال أبو عمرو:

العتة الأرض السهلة. قال ابن أحرر

البايلي:

إلى عتية الأملح غير رمتها

بنت البلى من يعضها الموت يتر

والعتة: أرض على القلعة بين المايمة

وقيل: هي دلت من كبريت، وقوي بيت

القطامي:

سميها ورجاء العود مرساة

من فوها وكعب التيج السهل

قال ابن سيده: والأرف: وكعب التيج.

الأشعي: عتة بلد بالشريد، وقال

المورج: العتة بالجريرة.

• هيم • عيم: اسم.

• هج • الحج: فيه الاختراش، وأشد:

وما رأيت بها شيئا أبيع به

إلا الظام، وإلى مودة العار

تقول حاج به يبيع حبرجة، فهو حاج

به، قال ابن سيده: ما حاج بقوله عيجا

وحبرجة: لم يخرت له أو لم يخلصه،

وما حاج بالله عيجا: لم يزد يخرجه، وقد

يستعمل في الواجب. وخرنت خربة ماء لمسا

فما عيشت به، أي لم ألتصق به، وأشد ابن

الأعرابي:

ولم أر شيئا يزد كلى الله

ولا مشرا أزدى به فأبيع

أي ألتصق به. وما حاج بالله عيجا أي ما

التصق به، تقول: تاذلت قواه فما عيشت به،

أي لم ألتصق به. وما حاج به عيجا: لم

يرضة وما أبيع من كلامي به، أي ما

أبيع به. قال: وثو أكو يقولون: ما أبيع

بكلامي، أي ما ألتصق إليه، ألتوه من

عيت الله، ابن الأعرابي: يقال ما يبيع

يقبض شيء من كلامي. ويقال: ما عيشت

بغير فلان ولا أبيع به، أي لم ألتصق به

ولم ألتصق به. وعاج يبيع إذا انصاع بالكلام

وغيره. ويقال: ما عيشت به بشيء.

والبيع: المنفعة.

أبو عمرو: ألباج المخرج إلى ما كنت

عليه.

ويقال: ما أبيع به حرجا، وقال: ما

أبيع به حرجا، أي ما أكرت له ولا

أبالي.

• هيد • هلو ترجمة الفرة بها ابن سيده

وحده. وقال: التبدلة أطول ما يكون من

الشر، ولا تكون عبادة حتى يسطع كرها

كله، ويغير جلها أجرة من أهله إلى

أستله (عن أبي خيفة) وقال أبو عبيد: هي

كالقطة.

• عيش • العيشون: توتية.

• هيد • الهيدان: السبي الخلق، وتية

قولهم لهم امرؤ زهير بنو جليمة لأخيه

الحارث: لا يأخذني منك ما قال زهير، فأنه

رجل يذلة عيكان خيبة.

• هيد • الهيد: الحار: أي كان أهله أو

وحيته، وكذا حلب على الرعي، والأخي

عيرة. قال أبو عبيد: وبين أشتالي في

الرضا بالمعبر ويسادو الغايير قولهم: إن

ذهب الهيد في الزباط، قال: ولأهل

الشار في هذا مثل: خير يجر زيادة

عيرة. وكان خلفه بني أمية كل ما مات وأجد

بهم إذا ألباني بالهيف على عظامهم عيرة

كانوا يقولون: هذا عيرة ذلك. وبين

أنتلهم: فلان أكل من التير، فيصنعهم

يتمتله الحار الأكل، ويصنعهم بتملة

الزبد، وقول حير:

لو كنت عيرا كنت مير منلج

أو كنت عظما كنت مير فيج

أراد بالتير الحار، ويكرر التير طوت

عظم الزبد الذي لا تسم عليه، قال:

ومنة كرههم: فلان أكل من التير. وجمع

التير أعيار ويار وبيور وغيرها، وبيارات،

وتبيارة اسم للجمع. قال الأعرابي:

المتيرة الحير، مقصور، وقد يقال

المتيرة ممددة، يقال المتيرة

والمتيرة والمالفة، يمد ذلك كله

وتقصر. وفي الحديث: إذا أراد الله شيئا

شرا أشكل عليه يذوقه حتى يذوقه يذم

الشيء كله غير، التير: الحار الرعي،

وقيل: أراد العجل الذي بالمتيرة اسمه

غير، شبه عظم ثوبه به. وفي حديث

علي: لأن أمتع على ظهر غير الفلاة، أي

جار وخش، لما قول الشاعر:

أبي السمر أعياراً جهده وظلته

وفي المزير أعيار الشاء السوارك؟

فإنه لم يمتلهم أعياراً على الحقيقة، لأنه

إنما يحاطب قوماً، والقوم لا يكونون

أعياراً، وإنما شبههم به في الجاه والبطالة.

وتصبة على متن الكون وتقولون مرة كذا

ومرة كذا؟ وأما قول سيبويه: لو تثلت

الأحجار في البرد من اللطيف بأفعل قلت:

المتيرة، إذا أوزعت منه، كس من

كلام التير، إن أراد أن يصرع فلان، أي

بناه كهيئة البطل من اللطيف بالويل، وقوله:

لأنك إنما تحيرو مجرى ما لا يقل من لفظه

يثلث على أن قوله تحيرون كس من كلام

التير.

• والتير • السظم الثاني وسط الكلك (١)،

(١) قوله: وسط الكلك وكذا في الأصل

ولعله لكلك، وقوله: متيرة ومثيرة على الأصل ما

هذا الخط في الأصل، وانظر مع قوله:





كُو يورثون حياراً أو مكينة  
 ماوا يسلتي ولم يسليلهم احد  
 وقعيدة حارة سايرة ، والليل  
 كاقيل ، والاسم الفارزة  
 وفي السبيش : الله كان يتر بالقرية  
 الحارة فما يمتد من اشدنا إلا ساحة أن  
 تكون من السكة الحارة : المكينة لا  
 يعرف لها ملك ، من حار القرس إذا انطلق  
 من متعلو ماراً على وجهه ، وفي الحديث :  
 مثل السائح كل الشاؤ الحارة بين كسبي ،  
 أي المرحلة بين كسبين لا تدرى لهما فتح  
 وفي حديث ابن عمر في الكلب الذي دخل  
 حائلة : إنا هو حار ، وحيلة الأثر : أن  
 فرساً له حار ، أي التفت وذهب على وجهه  
 وقيل حار : كثر السجى والذباب في  
 الأرض ، وثنا سئ الأسد بملك رديو  
 وتجهيد وخلايو في طلب الضيف ، قال لوس  
 ابن حجر :  
 كتب حليو من البري حيرة  
 كالزواني حاراً بأوسال (١)  
 أي يذهب بها ويحس ، قال ابن بري : من  
 رماه حار ، باله ، فمشاه الله يذهب  
 بأوسال الرجال إلى أجنبي ، وفيه قولهم  
 ما أدري أي الجراد حار ، ويروى حيل ،  
 وسدحوه في توفيو ، وألف الجرحى :  
 لك رأيت بها حنوه ددست له  
 أي كما ددح الكا في القرب  
 جمع حرموه وهو الناقة ، قال وحكي القرم  
 رجل حار إذا كان كثر الضفاد والسمك  
 ذكاً ، وكس حار وحان ، والفتنة من  
 الإبل : الفتنة في تعاطي ، من ذلك ،  
 وقيل : شئت بالفتن في سرحتها وشاطيها ،

وكس ذلك بقوى ، وفي قعيدة كسبي :  
 حيرة غلفت بالحصر عن حرموه  
 هي الكفة العلية نسياً من الحصر ،  
 في الألب والثور زانكان ، ابن الأعرابي :  
 البئر القرس الشيط : قال : والقرب كسك  
 بالتيار وقلم ، يقال : غلام حار شيط في  
 التماسي ، وغلام حار شيط في طاعة هو  
 كالي . قال الأعرابي : والبرج حار وهو  
 الشيط ، وهو كاذب وقدم  
 حارة البئر حيرة إذا كان في حوله  
 قرحها وانطلق نهر أخرى يربد القرح ،  
 والحارة التي تخرج من الإبل إلى آخره  
 ليضربها السفل  
 وحار في الأرض يبرأ أي ذهب ، وحار  
 الرجل في القوم يضرهم بالسب حيرة :  
 ذهب وجهه ، ولم يبق له الأخرى يضره  
 ولا يستويك قال : حار الرجل يضر حيرة ،  
 وهو تودد في حادو وتجهيد ، وفيه قيل :  
 كلب حار وحار ، وهو من ذوات الهاء  
 وأشبهه من المال حارة حيتن ، أي ما يذهب  
 في البصر حرة حرة مرة حة ، وقد تقدم في  
 حرة أيضاً  
 وحيوان الجراد وحوازة : أولية اللحية  
 المتفرقة في يلق . ويقال : ما أدري أي  
 الجراد حارة أي ذهب في الكفة ، لا أي له  
 في قول الأكر : قتل بيرة وبشوة  
 وكول مالكو بن زغبة  
 إذا اشترا قوت الزمار فتمم  
 حوازة بكل الجراد فطيرها  
 عى في اللحية المتفرقة ، وأشبهه في الجراد  
 فاستعاره  
 قال الموج : ومن النمل حارة حارة  
 وبته حارة أي لعلها كما يقال لا أدري أي  
 الجراد حارة  
 وحيث كوبة : ذهب في  
 وحير الكبار : وأذن في البحر وحير  
 الميدان والمكينة : وحيرها ، وحيرها  
 وحير بها حارة وحيرها : فلكرها ونكرها

بيها : ذكر ذلك أبو الجراح في باب  
 ما خلقت الله يوم لثة القرب . ويقال :  
 لأن حاراً خلقتاً ويكافه أي يساوي  
 ويضاهي . وقال أبو زيد : يقال ما يتعاد  
 ويتعاد ، فالقار الحاد ، والصلب دون  
 الصار إذا عاب بنفسهم بنفساً  
 والبيار بين المكاني : ما حير . قال  
 اللب : الحار ما حيرت به المكاني ،  
 فالبيار صحيح تام واب ، تقول : حاربه  
 أي بوجهه وهو البيار والبيار : يقال :  
 حاربوا ما بين مكانيكم ونوازيكم ، وهو  
 حاربوا من البيار ، ولا تكل : حيرة  
 وحيرت الذئبة ، وهو أن تلتى حياراً  
 حياراً حاراً يد حياراً حياراً ، وكذلك  
 حيرت نعيم إذا وزنت وابدأ وابدأ ، يقال  
 هذا في الكلي والوزن . قال الأعرابي : حرق  
 اللب بين حارته وحيرت ، فعمل حارته  
 في الكلي وحيرت في الوزن ، قال  
 والصلب ما كرهته في حارته وحيرت فلا  
 يترك حيرت إلا في العار والفتير ، وألفه  
 الجاهل قول الأعرابي :  
 وإن حارته حاراً حاراً  
 وأباً حنت نورة الأولاد  
 وقال : ومنى حارته رقت وشكت ،  
 قال : وفي إدارة القارب والأقوات  
 واستعار فلان سحاً من كتابه : رقت  
 وحيرة بها إلى بيه ، وأشد قوله :  
 حقة حطس من يميها  
 وفي اليد اليمنى لستحيها  
 حلهاء يروي الرش من بعيها  
 شهية : مثله ، وألفه في مستحيها لها ،  
 والبيارة : طريقة النمل  
 والبيار : موكب ، اللبلة ، وقيل :  
 البيار : الإبل التي تحمل البيرة ، لا واجبة  
 لها من ثقلها ، وفي التريل : ولكل فكتت  
 البيرة ، وروي سكة من الفراء الله يفتيم  
 قول ابن جرير :  
 نصراً أن كل من ضرب البيرة

(١) قوله : كالزواني حاراً بأوسال في مادة زوب ما نصه : ديوان للقبيل : كالزواني حار بأوسال ، ذهب إلى زرة الأسد ، فقال له الأسمعي : يا حباه الله ! يشبه نفسه ، وإنما هو للزواني أحد . وفي القاموس والوزن كسرة ربيعة القرب ، وهو مرثاهم ، بضم الزاي .

يَكْثُرُ الْفِتْرُ قَالَ : وَالْفِتْرُ الْإِبِلُ ، أَي كُلُّ مَنْ  
 رَكِبَ الْإِبِلَ مَوَالٍ لَهُ ، أَيْ الْقَرِيبُ كُلُّهُمْ  
 مَوَالٍ لَهُ مِنْ أَفْئَلٍ ، لَأَنَّا أَسْرَأَ بِهِمْ فَلَا يَتَمَّ  
 عَلَيْهِمْ ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَهَذَا قَوْلٌ مُتَكَلِّفٌ ،  
 وَالْجَمْعُ هِيرَاتٌ ، قَالَ سِيَرِيُّ : جَمْعُهُ  
 بِالْألفِ وَالشَّاهِدُ لِمَكَانِ الْفِتْرِ ، وَحَرَكُوا الْيَاءَ  
 لِمَكَانِ الْجَمْعِ بِالشَّاهِدِ وَكَرِهُوا أَشْفَا فَاجْتَمَعُوا  
 عَلَى لُكِّ مُلْكِي لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ جَزَاءً  
 وَتَبْصَافًا ، قَالَ : وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيرَاتٌ ،  
 بِالْإِسْكَانِ ، وَلَمْ يَكْثُرْ عَلَى الْيَاءِ الَّذِي يَكْثُرُ  
 عَلَيْهِ مُلْكُهُ ، جَعَلُوا الشَّاهِدَ مِنْ ذَلِكَ ، كَمَا  
 فَعَلُوا ذَلِكَ فِي آيَةِ تَحْيِي لَأَنَّهُمْ يَمَّا  
 يَسْتَعْرِضُونَ بِالْألفِ وَالشَّاهِدِ عَنْ الْفَتْحِ ،  
 وَيَكْثُرُ ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِي قَوْلِهِ  
 زَكَالِي : «وَلَمَّا فَصَلَتْ الْهِيْرَ» كَانَتْ  
 خُشْرًا ، قَالَ : وَقَوْلُ مَنْ قَالَ أَلِهُ الْإِبِلِ  
 عَاشَةُ بِطِلِّ الْهِيْرَ : كُلُّ مَا هَيَّرَ عَلَيْهِ مِنْ  
 الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْبَعَالِ ، فَهُوَ هِيْرٌ ، قَالَ :  
 وَأَنْفَعْتُ نَعْمَتَ أَبِي عَمْرٍو الْمُشَوِّقِ (١) فِي  
 جَعْدِ خَيْرٍ سَمَّاهُ هِيْرًا :

أَمْكَلْتُ لَا لَهَّ وَلَا كَيْنَ ؟  
 وَلَا يَكُونُ إِذَا الدَّيْرُ الْمَسْمَانُ  
 مَعْلُكَلَحَاتِ الرُّوْثِ بِأَكْلَنِ التَّنْ  
 لَايْذُ أَنْ يَهْرَنْ يَبَى بَيْنَ أَنْ  
 يَسْفَنَ هِيْرًا أَوْ يَغْفَنَ بِالْتَنِ  
 قَالَ : وَقَالَ تَصْبِيرُ الْإِبِلِ لَا تَكُونُ هِيْرًا حَتَّى  
 يُهَارَ عَلَيْهَا ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْهِيْرُ مِنَ الْإِبِلِ مَا كَانَ عَلَيْهِ  
 حَمْلُهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَفِي حَدِيثِ عِثَانَ : أَنَّهُ  
 كَانَ يَهْرِي الْهِيْرَ حَمْرَةً ، ثُمَّ يَقُولُ : مَنْ  
 يَرْيَعُنِي عَلَيْهَا ؟ الْهِيْرُ : الْإِبِلُ بِأَخْلَافِهَا يَفِلُ  
 مِنْ حَارٍ يَبِيرُ إِذَا سَارَ ، وَقِيلَ : هِيَ قَائِلَةٌ  
 الْخَيْبِرِ ، وَكَثُرَتْ حَتَّى سَمَّيْتُ بِهَا كُلَّ  
 قَائِلَةٍ ، فَكُلُّ قَائِلَةٍ هِيْرٌ كَانَتْهَا جَمْعٌ هِيْرٌ ،  
 وَكَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ مُكَلًّا ، بِالنَّسْبِ ،  
 كَسَمْعٍ فِي سَمْعٍ ، إِلَّا أَنَّهُ حُرِفَتْ عَلَى الْيَاءِ

(١) فِي النَّجَاجِ : «لَا فِي عَمْرٍو الْأَسَدِي [عبد الله]

بِالْكَسْرِ ، تَحْرِيصٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُمْ  
 كَانُوا يَهْرَمُونَ هِيْرَاتٍ قُرْبَى ، هُوَ جَمْعُ  
 هِيْرٍ ، يُرِيدُ لِيْلَهُمْ وَدَوَابَّهُمْ الَّتِي كَانُوا  
 يُاجِرُونَ عَلَيْهَا ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
 أَجَارَ لَهَا الْهِيْرَاتُ ، هِيَ جَمْعُ هِيْرٍ أَيْضًا ،  
 قَالَ سِيَرِيُّ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهَا لُكِّ مُلْكِي ،  
 يَتَنَى كَثْرَتِ الْيَاءِ ، وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ ،  
 وَقَوْلُ أَبِي الْخَيْرِ :

وَأَسْرَتِ الشَّلَّ الْقُرَى بِهِيْرَا  
 مِنْ سَحْلِ الْفَرَى وَبَيْنَ خَالِوَرَا  
 وَإِنَّا اسْتَمَرَّةٌ لِلشَّلِّ ، وَأَسْلَمَ فِيَا قَلَمٌ .  
 وَقَدْ لَانَ هِيْرٌ وَخَلِوٌ إِذَا افْتَرَقَ الْهِيْرُ ، وَهُوَ  
 فِي الشَّلِّ كَقَوْلِكَ : تَسْبَحُ وَخَلِوٌ ، فِي  
 الْمَسَاحِ . وَقَالَ تَلْهِبُ : هِيْرٌ وَخَلِوٌ أَيْ بِأَكْلِ  
 وَحْمَةٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَلَانَ هِيْرٌ وَخَلِوٌ  
 وَجَمْعُهُمْ وَخَلِوٌ ، وَمِمَّا لَدَانَ لَا يُخَالِدَانِ  
 الْفَاسَ وَلَا يُخَالِطَانِ ، وَلِيَهَا يَتَّحِ ذَلِكَ نَهَاةً  
 وَضَعَتْ ، وَقَالَ الْبُزْجَرِيُّ : فَلَانَ هِيْرٌ  
 وَخَلِوٌ ، وَهُوَ الْمُتَجَمِّعُ بِرَأْيِهِ ، وَإِنْ يَفِلُ  
 كَسَرَتْ أَوَّلَهُ بِأَلِفٍ مُشَبَّهٍ وَتَسْبِيحٍ ، وَلَا تَقُلْ :  
 هِيْرٌ وَلَا تَوْنُحٌ .

وَالْعَارُ : السُّوءُ وَالْقَبِيْةُ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ  
 شَيْءٍ يَأْكُمُ بِهِ سَبَّةٌ أَوْ عَيْبٌ ، وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ .  
 وَقَالَ : فَلَانَ طَاهِرُ الْأَعْيَارِ ، أَيْ طَاهِرُ  
 الْعُيُوبِ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَكَيْتَ هَرُ بَنَى تَمِيْمٍ مَحْبِبًا  
 قَدِسَ السُّرُوءَ طَاهِرَ الْأَعْيَارِ  
 كَانَتْ يَمَّا يَهْرِي ، وَأَقْبَلُ بِهِ الْعَشِيرُ ، وَبَيْنَ  
 هَذَا قِيلَ : هُمْ يَهْرُونَ مِنْ جِهَالِهِمْ الْهَارُونَ  
 وَالْأَهْمِيَّةُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ الْعَرَبِيُّ  
 يَهْرُونَ ، بِالْوَاوِ ، وَقَدْ حَرِّفَ الْأَمْرُ ، قَالَ  
 الثَّاقِبَةُ :

وَحَرِّفَنِي بَنُو دِيَّانٍ خَشِيْمَةً  
 وَخَلَّ عَلَى يَدِ أَنْشَاةٍ مِنْ حَارٍ ؟  
 وَتَعَايَرُ الْقَوْمُ : هِيْرٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،  
 وَالْمَاءُ يَقُولُ : هِيْرٌ يَكَلُّ . وَالْمَعَايِرُ :  
 الْمَعَايِي ، يَقَالُ : حَارَ مِلْكِيَّةٌ عَلَيْهِ ، قَالَتْ  
 لَيْلَى الْأَحْمَلِيَّةُ : . . .

لَمَرْكَةً ١ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى امْرِئٍ  
 إِذَا لَمْ يُعْبِدْ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَارِ  
 وَتَعَايَرُ الْقَوْمُ : تَحَايَرًا .

وَالْعَارِيَّةُ : الْمَيْبُتَةُ ، دَخَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى  
 أَنَّهُا مِنْ الدَّارِ ، وَهُوَ تَوَلَّى ضَعِيفٌ ، وَإِنَّا  
 حَرَمٌ يَتَّ قَوْلُهُمْ يَهْرُونَ الْعَرَايَةَ ، وَكَيْسَ  
 عَلَى وَضْعِهِ ، إِنَّا هِيَ مُعَلِّقَةٌ بَيْنَ الرَّوَادِ إِلَى  
 الْيَاءِ . وَقَالَ الْبَلَّيْثُ : سُمِّيَتْ الْعَارِيَّةُ عَارِيَّةً  
 لِأَنَّهُا عَارٌ عَلَى مَنْ طَلَبَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 أَنَّ لَمْرَةً مَرْثُوبَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ  
 وَتَجْعَلُهُ ، فَاسَّرَ بِهَا فَطَوَّقَتْ يَدَهَا ،  
 اسْتَعَارَتْ مِنَ الْعَارِيَّةِ ، وَهِيَ مَرْثُوبَةٌ . قَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَدَخَبَ حَامَةً أَطْلَعَ الْبَطْلُ إِلَى أَنَّ  
 الْمُسْتَعِيرَ إِذَا جَعَلَ الْعَارِيَّةَ لَا يَطْلُعُ ، لِأَنَّهُ  
 جَائِدٌ خَائِفٌ ، وَكَيْسَ يَسَارِقُ ، وَالْخَائِفُ  
 وَالْمُجَادِلُ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ نَسًا وَلِهَذَا . وَدَخَبَ  
 إِسْحَقُ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ ،  
 وَقَالَ أَحْمَدُ : لَا أَطْلُعُ شَيْئًا يَنْقَلِبُهُ ، قَالَ  
 الْحَلَابِيُّ : وَهُوَ حَدِيثٌ مُتَقَصِّرٌ اللَّفْظُ  
 وَالسَّيَاقُ وَإِنَّا فَطَمِتُ الْمَرْثُوبَةَ لِأَنَّهَُا  
 سَرَقَتْ ، وَذَلِكَ يَتَّبِ فِي رِوَايَةٍ عَائِدَةٍ لَهَا  
 الْحَدِيثُ ، وَدَوَاهُ مَسْرُودِينَ الْأَسْرُ ، فَذَكَرَ  
 أَنَّهُ سَرَقَتْ قَلْبَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِهِ الْفَرِّ ،  
 فَجَعَلَهَا ، وَإِنَّا دَخَرَتْ الْإِسْتِعَارَةَ وَالْجَعْدَ فِي  
 هَلِوِ الْقِيَمَةِ تَعْرِيفًا لَهَا بِحَاصِ صِفَتِهَا ، إِذْ  
 كَانَتْ الْإِسْتِعَارَةُ وَالْجَعْدُ مَرْثُوبَةً بِهَا وَبَيْنَ  
 حَادِيهَا ، كَمَا قَرَّرْتُ بِأَنَّهُا مَرْثُوبَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ  
 لَمْ يَسْتَعْرِ بِهَا هَذَا الْعَصَبُ رَفَعَتْ إِلَى السَّرِقَةِ ،  
 وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهَا ، فَاسَّرَ بِهَا فَطَمِتَتْ .  
 وَالْمُسْتَعِيرُ : السَّوْبِنُ بَيْنَ الْخَلِيلِ  
 وَالشُّعَارِ : السَّمْنَنُ . يَقَالُ : أَمَزَتْ الْقُرْسُ  
 أَسْمَنَةً ، قَالَ :

أَمِيرُوا خِيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا (٢)  
 أَسَحُ الْخَيْلِ بِالرَّغْصِ الْمَعَارِ  
 (٢) هَلَهُ رِوَايَةُ الشَّطْرِ الْأَوَّلُ فِي السَّادِ  
 وَالْحَكَمِ . لَهَا رِوَايَةُ النَّجَاجِ وَالتَّهْلِيلِ وَالصَّحَابِ هِيَ :  
 وَجَعَلَهَا فِي كِتَابِ بَنَى تَمِيمٍ  
 كَمَا سَيَأْتِي بِدَلَالَةٍ [عبد الله]

ويُطعم من قال: الممار الشفوف  
القدسي، وقال قوم: الممار المفسر  
المفتوح، وقيل: المفسر الممار، لأن  
طريقة تبيخ كانت قمار لها حينئذ، وقال  
ابن الأعرابي: وسعد: هو من العاربة،  
وذكره ابن بري أيضاً وقال: لأن الممار  
يُهان بالإنزال ولا يُحقق عليه حقيقة  
صاحبه، وقيل في قوله:

أجروا خيلكم كم أركبها

إن متى أجهزها أي مشروها بترديد، من  
حار بصير، إذا ذهب وجهه، وقد روي  
الممار، بكسر الميم، والثالث نقة  
الممار، قال: والجارد الذي يجهل من  
الطريق برا كمن كان يهمل حاله من الطريق،  
قال الأزهري: يفعل من حار بصير كأنه في  
الأمل ميت، قيل يمار، قال الجوهري:  
وعاد القرس أي انفلت ولحق بها وطنها  
من السير، وأما صاحبه، فهو مزار،  
ومنه قول الطبرسي:

ويجدا في كتاب بني ليم:

أهل الجبل بالرخمي الممار  
قال: والثالث يروونه الممار من العاربة، وهو  
خصاً، قال ابن بري: وهذا البيت يروي  
ليختر ابن أبي خازم.

وعنه السراي: طائر كهيئة الحمامة، قصير  
الرجلين مشرولهما، أشقر الرجلين والجنار  
أشقر النبتين، صالى اللؤلؤ إلى  
الحفرو، أشقر البطن وما تحت جناحيه  
وباطن ذنبه، كأنه برق وش، ويجمع ميوز  
السراي، والشرأة موضع بادية الطاليس،  
ويؤمنون أن هذا الطائر يأكل قلبه لا يتقر من  
حين خلقه من الورق صعداً وتكليف  
الجب.

والعير: اسم رجل كان له واد  
محبوب، وقيل: هو اسم موضع محبوب  
غيره الدهر فاقر، فكانت العرب تستوحش  
وتكفر به أشكل في ألبان الوحش، وقيل:  
هو اسم واد، قال امرؤ القيس:

وواد كجوز العير غير مغلف  
قلعت بكاس ساهم الجوز جاد  
قال الأزهري: قوله كجوز العير، أي  
كواحد العير، وكل واد جلد العير:  
جوز. ويقال للموضع الذي لا خير فيه:  
موجز غير، لأنه لا شيء في جوفه ينفع  
به، ويقال: أسله قولهم أظلي من جوفه  
جاد، وفي حديث أبي سفيان: قال  
رسول: أظلت مهنك كم أسله في خير  
عندي أي أغوى به وأبغته طريقه  
وأغرب، حتى ذلك ابن الأثير عن أبي  
مؤس.

وعير: اسم جبل، قال الراعي:

بأعلام موكب قفير قفرب

تلكم أم الزهر إذ هي ما حيا

وفي الحديث: الله حرم ما بين عير إلى

قرب، أما جبال، قال ابن الأثير: جبال

بالكنية، وقيل: قوز بك، قال: وكل

الكنية ما بين عير إلى أسود، وقيل:

بك، أيضاً جبل يقال له عير.

وإبنة: ميمر: الدامية وبنت ميمر:

الراعي، يقال: كبيت إبنة ميمر،

يريدون الناحية والقدرة.

وتعار، بكسر التاء: اسم جبل، قال

بكر بن حماد: قلعا ارتحل من تنالون،

فكبهن في خراجهن بالباه في أكنيتها:

وكل ما أكن على أودم

وشابة عن شالها يمار

كان عليه أسيرة عليها يمار

كوايس قايصا عنها المنكر

المنار: أماكن العباد، وهي كشمها

وشابة وتعار: جبال في بلاد كيم. وأروم

وشابة: موضع.

عيس: اسم الفحل، قال

مروة:

سأطبعه فهداه بجن سم...

قال: والعيس ينقل لأنه أعيت السم، قال

شمر: وأشدني ابن الأعرابي: سأطع  
عسا، بالواو، وقيل: العيس غراب  
الفحل. عاس الفحل الثقة بيهما عسا:  
ضربا.

والعيس والعيس: يماس يخالط شيء

من شعره، وقيل: هو كمن أبيض مشرب

صفاء في ظلمة خبيث، وهي لغة، على

قياس الشهية والكثرة، لأنه ليس في

الأكران يلة، وإنما كبرت فيصبح إليه

كيجس.

ويجمل أبيض، وثالثه عيس، وقيل:

أبيض: يد أكمة، وتكذلك القوز، قال:

وصالح الظل العيب الأبيض

وقيل: العيس الإبل تقرب إلى الشعرة

(رواه ابن الأعرابي) وحده. وفي حديث

طهفة: ذكرى بك العيس، هي الإبل البيض

مع شعرة بيضاء، واجدها أبيض وعيسه:

ومنه حديث سواد بن رباب:

وقدما العيس بأخلاصها

وزجل أبيض الشعر: أبيضه. وروم

أبيض: أبيض.

والعيس: الجردة الأعلى.

وعيسه: اسم جندو حسن السيف،

قال جرير:

أسامة عيسه وفادان خلل

كما حاك عيسه أم ما عليه؟

قال الجوهري: العيس، والكثير،

جمع أبيض. وعيسه: الإبل البيض

يخالط يافعا شيء من الشعر واجدها

أبيض، والأقبي عيسه بك العيس. قال

الأصمعي: إذا عالج يماس الشعر فقرة فهو

أبيض، وقول الشاعر:

قول إمارتي ممداد كس

أفرا جرمه خمرأ وعيسا

أي يماس. ويقال: هي كرايم الإبل

وعيس: اسم المسير، صلى الله على

نينا وعيك وسلم، قال سيدي: عيسى

فعل، وكنت ألقا باليس، وإنما هو

أَصْحَى، وَكَوْكَانَتْ لِطَائِفَةٍ كَمْ يَنْتَرَفِدُ فِي  
الْكُرَّةِ، وَهُوَ يَنْتَرَفِدُ لَهَا، قَالَ: أَمَتْنِي  
بِذَلِكَ مَنْ أَتَى بِهِ، بَعْضُ بَصَرِي فِي الْكُرَّةِ،  
وَالسَّبَّ يَدِي عَيْسَى، هَذَا قَوْلُ ابْنِ سِينَةَ،  
وَقَالَ الْجَوْفَرِيُّ: عَيْسَى اسْمُ عِبْرَانِيٍّ أَوْ  
سَرَّانِي، وَالْجَمْعُ الْعَيْسُونَ، يَفْعَلُ السَّيْنُ،  
وَقَالَ عِيْرَةُ: الْعَيْسُونَ، يَفْعَلُ السَّيْنُ، لِأَنَّ  
الْيَاءَ زَائِدَةً (١)، قَالَ الْجَوْفَرِيُّ: وَتَقُولُونَ  
مَرُوثٌ بِالْحَيْسِ، وَوَأَيْتُ الْحَيْسِ، قَالَ:  
وَأَجَازُ الْكُرِّيُونَ غَسَمَ السَّيْنُ قَبْلَ الْوَاوِ  
وَسَكَرَهَا قَبْلَ الْيَاءِ، وَلَمْ يَجُزْهُ الْعَبْرِيُّونَ،  
وَقَالُوا: لِأَنَّ الْأَلِفَ لَمْ تَكُنْ لِجَاحِزِ  
السَّكَنِ وَجَبَ أَنْ يَكُنِيَ السَّيْنُ مَقْصُوعَةً عَلَى  
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، سَوَاءٌ كَانَتْ الْأَلِفُ أَمْلِيَّةً أَوْ  
خَيْرَ أَمْلِيَّةٍ، وَكَانَ الْكِسَاءُ يَفْرِقُ بَيْنَهَا  
وَيَنْقُصُ فِي الْأَمْلِيَّةِ يَقُولُ مَعْقُونٌ، وَيَنْقُصُ فِي  
خَيْرِ الْأَمْلِيَّةِ يَقُولُ عَيْسُونَ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ  
فِي مُوسَى، وَالسَّبَّ إِلَيْهَا عَيْسَرُ وَمُوسَى،  
بِقَبْلِ الْيَاءِ وَادَا، أَمْ كُنْتَ فِي مَرْتَبِ مَرْتَبِي،  
وَأَنْ شِلْتَ حَلَلْتَ الْيَاءَ فَطَلْتَ عَيْسَى  
وَمُوسَى، يَخْشَرُ السَّيْنُ، كَمَا قُلْتَ تَرَمِي  
وَعَلِيٌّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَ أَمْلُ الْحَرْفِ  
بَيْنَ التَّسْمِ، قَالَ: وَكَانَ اسْتَفْصَلْتُ الْفِعْلَ وَمِثْلُ  
قُلْتَ عَيْسَ يَتَسَمَّى أَوْ عَاسَ يَيْسُ، قَالَ:  
وَعَيْسَى شَيْءٌ يَفْعَلُ.

قَالَ الرَّجَاجُ: عَيْسَى اسْمُ حَبَشِيٍّ عُدِيلُ  
عَنْ لَفْظِ الْأَعْمَشِيِّ إِلَى هَذَا الْيَاءِ، وَهُوَ خَيْرُ  
مَضْرُوبٍ فِي الْمَتَرَفَةِ لِجَاحِزِ الْجَمْعَةِ  
وَالْعَبْرِيِّ هُوَ، وَمِمَّا أَضْطَرُّوا فِي كَلَامِ  
التَّعْرِبِ أَنْ عَيْسَى يَفْعَلُ، فَلَا أَلِفَ تَكُنْ أَنْ  
تَكُونَ لِطَائِفَةٍ فَلَا يَنْتَرَفِدُ فِي مَتَرَفَةٍ وَلَا  
تَكُرَّةً، وَيَكُونُ اضْطِرَافٌ بَيْنَ هَيْكَلَيْنِ أَحَدُهُمَا  
التَّيْسُ، وَالْآخَرُ بَيْنَ التَّوَسِ، وَهُوَ  
الشَّيْءُ، فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءَ الْإِسْكَانِ  
مَا كَلَّمَا، فَكُنَا اسْمُ نَبِيٍّ هُوَ مَعْمُورٌ عِيْرًا.

(١) قوله: «لأن الياء زائدة» أطلق عليها ياء  
باجاز أنها طلب ياء عند الإمالة، وكذا يقال لها  
بعدة.

إِسْرَعُ، كَمَا يَقُولُ أَهْلُ الشَّرَائِبِ، قَالَ  
الْكِسَاءُ: وَإِذَا تَنَبَّتَ إِلَى مُوسَى وَعَيْسَى وَمَا  
أَشْبَهَهُمَا يَمَّا فِيهِ الْيَاءُ زَائِدَةً قُلْتَ مُوسَى  
وَعَيْسَى، يَخْشَرُ السَّيْنُ وَكُفَيْدِي الْيَاءِ.  
وَقَالَ أَبُو حَيْثَةَ: أَحْسَنُ الزُّنْجِ إِخْيَاسًا  
إِذَا كَمْ يَكُنْ فِيهِ رَطْبٌ، وَأَخْلَسَ إِذَا كَانَ فِيهِ  
رَطْبٌ وَبَاسٌ.

ه. عيس: التيس: الحياة، عاش يعيش  
عيشًا وعيشة ونعيشًا ونعيشة. قال  
الجوفري: كل واحد من قوليه نعيشًا وعيشًا  
يصلح أن يكون متصلاً وأن يكون اسمًا يصل  
متابعاً ومتصلاً وتبالو وتصلب، وأما الله  
عيشة رافعية. قال أبو ذؤاد (٢)، وسأله أبو  
ما الذي أمانتك بتلي؟ فأجابته:

أمانتي بسلامك واد واد  
أكل من حرداي وأصيل  
وحاشية: عاش تمة كقولك عاشره، قال

فكتب بن أم صالح:  
وقد عيشت على ألي أمانتهم  
لا تخرج الشر إلا بيننا  
والهبة: ضرب من التيس. يقال:

عاش عينة صديقي وعيشة سبي.  
والمعاش والمعيش والمعيشة: ما يُعاش  
به، ويجمع المعيشة معاش على التماس،  
ومعاش على خير قياسي، وقد قرئ بها قوله  
لنعالى: «وجعلنا لكم فيها معاش»، وأكثر

القرآن على ترك الهمزة في معاش إلا ما دوى  
عن الناجم فإنه حذرها، وجميع المعيشين  
العباسيين يذكرون أن حذرها خطأ، وذكرنا  
أن الهمزة إذا تكون في هلبو الياء إذا كانت  
زائدة يصل صيغة وصحابت، فلما معاش  
قبح للتيس، الياء أمليّة. قال الجوفري:  
جمع المعيشة معاش بلا همزة إذا جعلتها  
على الأصل، وأصلها صيغة، وتغيرها

(٢) قوله: «قال أبو ذؤاد» في الحكم:  
«إن ألي ذؤاد»

مَعْلَمَةٌ، وَالْيَاءُ أَمْلُهُا مَتَحَرِّكَةٌ فَلَا تَقْلِبُ فِي  
الْجَمْعِ حَرْفَةً، وَكَذَلِكَ مَكَايِلُ وَمَايِلُ  
وَنَحْوُهَا، وَإِنْ جُمِعَتْ عَلَى الْقُرْعِ مَزَّتْ  
وَقَبِضَتْ مَعْلَمَةٌ بِفَعْلَةٍ كَمَا حَذَرْتُ الْمَصَائِبَ  
لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ  
هَلْبُو الْيَاءِ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعَايِشَ مَا  
يَعِيشُونَ بِهِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْوَصْلَةَ إِلَى  
مَا يَعِيشُونَ بِهِ، وَأَسْنَدَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى أَبِي  
إِسْحَاقَ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: هِيَ الْمَعِيشَةُ.  
قَالَ: وَالْمَعِيشَةُ لَكُمُ الْأَزْوُ، وَأَتَشَدَّ لِحَابِرِ بْنِ  
الْجَمْعَةِ (٣):

بين المعيشات لا يتم هذا ما  
ولا كذا المعيشة والعلاج  
قال أكثر المُعَرِّبِينَ فِي قَوْلِهِ لَعَالَى:  
«لَنْ لَكُمُ مَعِيشَةٌ هَلَكًا»، إِنَّ الْمَعِيشَةَ  
الضَّلَكُ غِلَابُ الْقُرْعِ، وَقِيلَ: إِنَّ هَلْبُو  
الْمَعِيشَةِ الضَّلَكُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَالضَّلَكُ فِي  
اللُّغَةِ الضَّيْقُ وَالشَّلَّةُ. وَالْأَنْصَرُ مَعَايِشُ  
الْمَطْلُوقِ، وَالْمَعَايِشُ مَعَالِي الْمَعِيشَةِ. وَفِي  
التَّحْقِيلِ: «وَجَعَلْنَا الْهَارَ مَعَايِشًا»، أَيْ  
مُقَسَّمًا لِلْعَيْشِ.

والتيس: تكلف أشباه المعيشة.  
والتيس: ذو البئس بين التيس. يقال:  
إنهم ليتيسون إذا كانت لهم بئسة بين  
التيس. ويقال: عيش بئس فلان البئس إذا  
كانوا يعيشون به، وعيش آل فلان البئس  
والبئس، وبئسهم التمر، وزنا سموا البئس  
عيشًا.

والبئس: هو الحالو الحسنة.  
والتيس: الطعام: يقال:  
المعظم والتعريب وما تكون به الحياة، وفي  
مكي: أتت مرة تيس، ومرة تيس، أَيْ  
تلف مرة وتغير أخرى، وقال أبو حنبل:  
منه أتت مرة في تيسو زبي ومرة في تيسو  
غري. وقال ابن الأعرابي: زبلي: تكيف  
فلان؟ قال: عيش وتيس، أَيْ مَرَّةً مَعَى

(٣) قوله: «لحاجر بن الجند» كذا بالأصل،  
وفي التاج: وحجر القاموس: لحاجر بن الجند.

وَمَرَّةً عَلَى .

وَعَاطِشٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَتَوَّ حَافِشَةً : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي لَيْمِ الْأَدْنَى ، وَحَافِشَةٌ مَعْمُورَةٌ وَلَا تَقُلُّ حَشِيشَةً . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَقُولُ مِنْ حَافِشَةٍ وَلَا تَقُلُّ التَّيْشَةَ ، وَلَقَوْلُهُ هِيَ رَيْشَةٌ وَلَا تَقُلُّ رَاشِيشَةً ، وَقَوْلُهُ هُوَ مِنْ بَنِي عَطِشٍ لَمْ يَرَّ وَلَا تَقُلُّ حَافِشٍ لَمْ يَرَّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : فَلَمَّا الْعَاطِشُ وَلَا تَقُلُّ التَّيْشِيَّةُ مُتَّسِبٌ إِلَى بَنِي حَافِشَةٍ ، وَأَنْفَذَ :

عَبْدُ نَبِيٍّ حَافِشَةُ الْهَلَاكَةِ  
وَمِثَالُهَا وَمِثَالُهَا : اسْمُ امْرَأَةٍ .

• عِصَى : الْعِصَى : ثَلَاثُ عِجَارٍ الشَّجَرِ ، وَالْعِصَى : الْأَشْلُ ، وَفِي الْمَثَلِ : عِصَلَتَ يَكُنْ وَأَنْ كَانَ أَبْيَا : مَنَاهُ أَشْلَكَ يَكُنْ وَأَنْ كَانَ كَبِيرَ صَبَحٍ : وَبِأَكْبَرُ عِصَةٍ ، وَهُمْ أَبَاؤُهُ وَأَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ ، قَالَ جَرِيْدٌ :

فَمَا شَجَرَاتُ عِصَلَتِ فِي قُرْنَيْهِ  
بِشَاةِ التَّوْبِخِ وَلَا فَوَاحِي  
وَعِصَى الرَّجُلِ : ثَلَاثُ أَشْوَاجٍ . وَأَعْيَاصُ قُرْنَيْهِ : كِرَامُهُمْ يَتَّبِعُونَ إِلَى عِصَى ، وَعِصَى فِي آبَائِهِمْ ، قَالَ الصَّبَّاحُ :

بَيْنَ عِصَى مَرْوَانَ إِلَى عِصَى يَطْلُمُ  
قَالَ : وَالْمِصَصُ كَمَا تَقُولُ التَّيْشُ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ ، وَأَنْفَذَ :

وَلَا تَكُونُ رَيْشَةً بَيْنَ مَكْتَلِمٍ  
حَتَّى أَتَانِ عَصِيَّةً بَيْنَ مِصَصٍ  
قَالَ خَمْرٌ : عِصَى الرَّجُلِ أَمَلُهُ ، وَأَنْفَذَ :

وَلَيْبِدُ الْقَيْسِ عِصَى أَلِيبٍ  
وَقَيْبٌ : وَجْهَاتُ دُكْرٍ (١)  
وَالْعِصَانُ : بَيْنَ مَعَادِي وَبَادِ التَّزْوِيرِ .  
وَالْعِصِيَّةُ تَمِصُ : وَالْأَخْيَاصُ بَيْنَ قُرْنَيْهِ : أَوْلَادُ أُمِّهِ تَبُو

(١) قوله : « دُكْرٌ » فِي التَّجْلِيدِ : « دُكْرٌ » وَهُوَ كَذَلِكَ فِي عَادَةِ « قَيْبٌ » مِنْ السَّانِ .

[ جحد الله ]

عَبْدُ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ ، وَهُمْ أَرْبَعَةٌ : الْعَاصِ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعِصَى وَأَبُو الْعِصَى .

أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَ أَشْجَالِهِمْ فِي امْتِنَانِهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبَةٌ عَلَى قَرِيْبٍ ، وَإِنْ كَانُوا لَمْ يَخِرْ مُسْتَعْلِينَ ، كَوَلِّهِمْ : يَتَلَقَّ عِصَلَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَبْيَا : قَالَ أَبُو الْيَقَنِمِ : وَإِنْ كَانَ أَبْيَا أَيْ وَإِنْ كَانَ فَا شَرُّكَ دَاحِلًا بَنَصُهُ فِي بَنَصِي ، وَمَعْلَا قَدْ . قَالَ : وَلَمَّا قَوْلُهُ :

وَلَيْبِدُ الْقَيْسِ عِصَى أَلِيبٍ  
قَلْبُ مَنَعُ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ بِوِ الْمَكْتَلِمَةِ (٢)  
وَالْكَفَرَةِ ، وَلِي كَلَامِ الْأَخْيَاسِ :

وَلَكَلَفِي بَيْنَ عِصَى وَكَلِيبِ  
الْعِصَى : أَسْمُورُ الشَّجَرِ . وَالْعِصَى أَهْلًا : اسْمُ مَوْجِعٍ قَرِيبِ الْمَكْتَلِمَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَمْ يَكُنْ فِي حَيْثُ أَبِي بَحِيرٍ . وَيَقَالُ : هُوَ فِي عِصَى صِلَقِي أَيْ فِي أَهْلِ صِلَقِي .

وَالْعِصَى : السُّنْدُ الْمُلْتَمِ الْأَصُولُ ، وَقِيلَ : الشَّجَرُ الْمُلْتَمِ الثَّابِتُ بَنَصُهُ فِي أَصُولِهِ بَنَصِي يَكُونُ بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ الشَّوْبِ وَالسَّيْمِ وَالْوَسْجِ وَالْبَحْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَعَلَهُ الْمَجْرِي ذِي الشُّرُوكِ ، وَجَعَلَ كُلُّ ذَلِكَ أَصْيَاصُ . قَالَ عَارِزٌ : هُوَ بَيْنَ مَلِوِ الْأَشْجَانِ وَبَيْنَ الْبِضَالِ كُلِّهَا إِذَا اجْتَمَعَ وَكَلَانِي وَالتَّعْثُ ، وَالْجَمْعُ الْبِضَالُ . قَالَ : وَهُوَ بَيْنَ الطَّرَافِ الْفَيْطَلَةِ ، وَبَيْنَ الْقَصْبِ الْأَجْمَةِ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : الْعِصَى مَا تَلَقَّى مِنْ حَاسِي الشَّجَرِ وَكَزَّرَ ، يَتَلَقَّ السَّيْمَ وَالطَّلَحَ وَالسَّيْلَ وَالسَّيْمَ وَالسَّيْمَ وَالطَّرِيطَ وَالْبِضَالُ .

وَعِصَى أَلِيبٍ : مَقْدُودٌ . وَيَقَالُ : جِيْ  
بِزَيْنَ عِصَلَتِ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ  
وَعِصَى وَتَمِصُ : رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ .  
وَعِصَى بِنْ إِسْحَاقَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبُو الرُّومِ . وَأَبُو الْعِصَى : كَثِيَّةٌ .  
وَالْعِصَامَةُ : الشَّلَّةُ كَالْوَصَلَةِ ، وَهِيَ

(٢) قوله : « بِالْمَكْتَلِمَةِ » فِي التَّجْلِيدِ : « وَكَذَلِكَ » وَارَاهَا الصَّرَابَ .

[ جحد الله ]

قَبِيلَةٌ ، وَأَكْرَى إِلَيْهِ مُعَايَةً .

• عِطَ : التَّيْلُ : طُولُ الشَّيْءِ . رَجُلٌ أَهْطَ ، وَامْرَأَةٌ عِطَالٌ : طَوِيلَةُ الشَّيْءِ . وَفِي حَدِيثِ الشُّعْبَةِ : فَانْقَلَبْتُ إِلَى امْرَأَتِي كَانَتْهَا بَكْرَةٌ عِطَالٌ ، التَّيْلَةُ الطَّوِيلَةُ الشَّيْءِ فِي امْتِدَادِ ، وَتَلَقَّ عِطَالَهُ تَمْلِكُهُ ، وَالْأَكْرَى أَهْطَ ، وَالْجَمْعُ عِطَ . قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ عِدَّةً قَرِيبَ جَمَلٍ أَهْطَ وَتَلَقَّ عِطَالَهُ ، قَالَ : وَيَقَالُ عِطَ مَصْنُوعٌ مُجَرَّبٌ عِطَاطٌ .

وَعَصْبَةُ عِطَالٍ : مَرْبُوعَةٌ . وَلَا تَرَى عِطَالَةً : مُتَرَفِّعَةٌ امْتِنَانًا فِي السَّمَاءِ . وَكُرْسُ عِطَالَةٍ : وَهْجٌ عِطَ : طَوِيلٌ . وَلَعَنَ أَهْلُ عِطَ : مُعِيتٌ ، وَبَرَّ عِطَ تَمْلِكُهُ عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ أَهْلُهُ :

نَحْنُ قَبِيْلٌ هِيَائًا مِثْ  
أَهْطَ صَبَّ الْمَرْبُوعِ رَيْحُ  
وَرَجُلٌ أَهْطَ : أَبِي مُنْعَجٍ ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ الْجَمْعِيُّ :

وَلَا يَخِرُّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْأَصَمُ مَعْمُورٌ  
يَقْرُؤُ وَخَلِ الْأَهْطُ الْمُسْتَقْبَلُ  
الْمُسْتَقْبَلُ : هُنَا الْعَالِمُ ، وَوَصَفَتْ بِالْأَهْطِ حَمْرُ الْوَشْحِ ، وَقِيلَ : الْأَهْطُ الطَّوِيلُ الرَّأْسِ وَالْعَشْوُ وَهُوَ مَنَعُ .

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَحَاطَتِ الْآفَةُ كَيْفَ عِطَاطًا وَتَعَطَّيَتْ وَأَخَاطَتِ كَمْ كَعْبُولٍ مَبْنِيٍّ بَيْنَ خَيْرِ خَيْرٍ ، وَهِيَ حَاطَةٌ مِنْ إِبِلٍ حَبِطَ وَحَبِطَ وَحَبِطَاتٍ وَخَوِطَ ، الْأَخْيَاسُ عَلَى مَنْ قَالَ رَمْلٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْمَرْءُ ، وَمَعْلَا كَانَ أَهْطَاطُ الْآفَةِ بَيْنَ كَرَّةٍ شَمِيهَا ، وَلَا تَرَى حَاطَةً عِطَ-وَعُوطَ وَخَوِطَ قَالُوا بِذَلِكَ .

وَفِي حَدِيثِ الرَّاكِبِ : فَاحِشٌ إِلَى عَنَافِي مُعْطَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُعْطَا مِنَ الْقَتْرِ أَتَى . انْتَقَسَتْ بَيْنَ الْحَتَلِ وَبَيْنَهَا وَكَرَّةٌ شَبِيحَتَهَا ، وَهِيَ فِي الْإِبِلِ أَيْ لَا كَعْبُولٍ سَوَارَتِهِ مِنْ خَيْرِ عَشْرٍ ، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْمَكْتَبَةِ أَنَّ الْمُعْطَا أَيْ لَمْ يَكُنْ وَقَدْ حَانَ

ولادتها، ولهذا يختلف ما تقدم في حرم  
وعبد، قال ابن الأثير: إلا أن يرد بالولاد  
الحمل، أي أنها لم تحبل وقد حان أن  
تحمل، وذلك من حيث مرة فيها وأنها  
قد قامت السن التي يحول عليها فيها،  
فسمى الحمل بالولادة، ولحمه والله  
زالنكاح:

والفرط، حلة مبيو: اسم في متى  
المصنف قيلت فيه إليه واداً، ولم يحل  
بشره يعني حيث خرجت إلى ياطها خلا  
وصارت إلى أرملة لمرن وكان الاسم هنا  
لا لمرن واد ما دام على هليو المياد،  
والشد:

مطاهرة في عيقاً وموطلاً  
لقد أشكنا خلقاً لها شديداً  
والعبد من الإبل: الكثرة إلى أدرك  
إلى رجبها فلم تلغ، وقد عاشت، وهي  
مطاط، والاسم العولة والفرط.  
والشد: أن ينج (١) حبر أو شبر أو  
حرد يخرج منه شيء ماله كسح أو يميل.  
والشد من الكرى بالترق: سالت، قال  
الأثير: وذرى الجمل تشبب بالترق  
الأسود، وأنشد:

تبتط ذفرها بجنون كأنه  
محمل جرى من فخذ الليث فابع  
ويطيط عيط: كلمة ينادى بها عند  
الشعر أو الكلب، وقد عيط. قال الأثير:  
عيط كلمة ينادى بها الأثير عند الشعر،  
وتبلغ بها عند الكلب، فإن لم يرد على  
واحد قالوا: عيط، وإن رجع قالوا:  
عطط ويقال: عيط فلان ينادي إذا كان  
عيط عيط.  
والشد: غصب الرجل وأخبطه

وتكبره، قال ذو الرمة (٢)  
والتي بين تمثيل النياط  
وقال: القبط هنا الجلبة وصباح الخير  
يقوله عيط.  
ومعيط: موضع، قال ساعدة بن  
جؤنة:

قل القتي حلال الشعر من أسي  
كانوا بمعيط لا وعش ولا قديم؟  
«كانوا» في موضع نصب لأسي، أي حل  
أبني حلال الشعر واحداً من ألسي كانوا  
مثلاً، قال ابن جني: معيط مقول من لفظ  
عيطه وأعططت إلا الله شد، وكان عيطه  
الإعلان معاط كعظام وتباع غير أن هذا  
الشدة في التسم أمثل منه في الجنس،  
ونظيره مريم وتكبره.

مع: الأثرى: يقال مع القوم شيئاً  
إذا عينا عن أمر فملوه، وأنشد:  
سقطت على شين الشار وعيتوا  
خطوط زارع مضعف الشد قارب  
وقال: المع الأختاد على السير.

عبد: حات الشرم يماقه عتياً وصياقة  
وصياقاً وعتياناً: كرمه، طمأ كان أو  
شراً. قال ابن سيدة: قد غلب على كرامة  
الطعام، فهو عات، قال أنس بن مذكاة  
الحنظلي:

إني وكلني كنية ثم أهيلة  
كالقير يغرب لما حافت القير (٣)  
ولذلك أن القير إذا امتخت من شروها في  
الماء لا تغرب، لأنها ذات لبن، وثلاً  
يغرب القير فتخرج من كغرب. قال ابن  
سيدة: وقيل: العات المصنوع، والبيعة

(٢) قوله: «ذو الرمة» غلط، والصواب  
ذو كمال قال شارح القاموس.  
(٣) قوله: «كناية» كتاب الأصل ورواية  
الصالح وشارح القاموس: حليكة وهي المشورة  
لطلها ورواية أخرى.

الاسم، أنشد ابن الأثير:  
كالقير يغرب أن كات يماقه  
وسب العات غربت أو لم تغرب  
ورجل عتوث وعتيان: عات،  
وامتارة الجاهل للكلاب فقال يهجر ابن  
مقبل:

عات الكلاب الضاريات لحرهم  
وكان كل من عتب من عتب وعتب ونهمل  
وقوله:

لأن كاعوا العتل والإعانا  
لأن في أليانا نيدنا  
فأنت يني البليان سيوة، أي فلان تغربكم  
يسويها، فأكسى بدل من السيوف عن ذكر  
الغرب بها.

والعات: الكارة للغم المتقار،  
ومنه حديث النبي: عات الله أي يغرب  
مغوى فلم يأكله، وقال: إلى لأعانة لأنه  
كيس من طعام قبي، أي أكرمه.  
وحات الماء: لركه وهو عطشان.  
والعتوث من الإبل: الذي يندم الماء، وقيل  
الذي يندم وهو صان قنمته وهو عطشان.  
وأعانت القوم إعانة: حافت إيلهم الماء  
فلم تغرب.

وفي حديث ابن عباس وذبحوا إبراهيم،  
صلى الله على نينا وعلي وسلم، ونسكايه  
ابنه إسحق وأمه مكة، وأن الله عز وجل  
فجر لها زرع، قال: فمرت رقة من  
جرهم، فزأوا طاروا وإعانة على جبل.  
فقالوا: إن هذا الطائر كاتيت على ماء، قال  
ابن سيدة: العات هنا هو الذي يتردد على  
الماء ويحرم ولا يقضي قال ابن الأثير: وفي  
حديث أم إسحاق، عليه السلام: وزأوا  
طيراً عاتاً على الماء، أي حاتاً ليجد قنمة  
يغرب. وعاتت الطير إذا كانت تحرم على  
الماء وعلى الجنين كعت عتاً وتردد ولا  
تقضي قنمة الزرع، فهي عاتة، والأبسم  
العينة. أبو عمرو: يقال عاتت الطير إذا  
استكارت على شيء. يعرف أحد المؤلف.

(١) قوله: «التبتط أن ينج حبر» إلخ  
في التبتط: «التبتط تبع الش» من حبر.  
إلخ.

[عبد الله]

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَخَيْرٌ: يُقَالُ حَاقَتْ عَيْفٌ؛  
وَقَالَ الطَّرِيفُ:

وَيُضَيِّحُ لِي مَنْ يَكُنْ تَسْمِيَةً  
كُذِّبَ الشَّاهِدُ فِي تَسْوِي عَوَالِيهِ  
وَهِيَ الَّتِي عَيْفٌ عَلَى الْفَتْلِ وَتَرْتَدُّ. قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ: وَحَاقَ الطَّائِرُ عَيْفَانًا: حَامٍ فِي  
السَّمَاءِ، وَحَاقَتْ عَيْفًا: حَامٍ حَوْلَ الْمَاءِ  
وَحَيْرًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

كَانَ أَبُو سَاسَى الْقَوْمِ قَوْمَهُمْ  
طَيْرٌ كَيْفٌ عَلَى جُرْحٍ مَرَّحِيضٍ  
وَالْأَسْمُ الْعَيْفَةُ، فَكَانَ يَحْتَلِلُ السَّاسَى قَوْلَ  
رُحْمَسِ الْحَارِثِيِّ بِأَجْنَحَةِ الطَّيْرِ، وَأَرَادَ  
بِالْجُرْحِ الْمَرَّحِيضِ لِأَنَّهُ قَدْ أَزْهَتْ، فَالطَّيْرُ  
تَحْمُومٌ عَلَيْهِ.

وَالْعَائِلُ: الْمَكْهُونُ. وَفِي حِكَايَةِ ابْنِ  
سِينَةَ: أَنَّ مُرْجَانًا كَانَ عَائِفًا، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ  
صَاقِقَ الْخَمْسِيِّ وَالْفَتَنِ، كَمَا يُقَالُ لِلْيَلِيِّ  
مُوسِبٍ بِهَلِكَةٍ: مَا هُوَ إِلَّا كَامِنٌ، وَلَيْفِيحٌ فِي  
قَوْلِهِ: مَا هُوَ إِلَّا سَاحِرٌ، لَا إِلَهَ كَانَ يَقْتُلُ  
يُفْلِحُ الْجَاهِلُ فِي الْعَائِفَةِ.

وَحَاقَ الطَّائِرُ وَخَيْرٌ مِنَ السَّوَالِحِ يَعْفُهُ  
عَيْفًا: زَجَرَهُ، وَهُوَ أَنْ يَخْتَرِ بِأَسْنَانِهَا  
وَتَسَاقِطِهَا وَأَسْوَاطِهَا، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: أَمَلُ  
عَيْفُ الطَّيْرِ كَمَلْتُ عَيْفَتُ، ثُمَّ نَقَلَ مِنْ فَكَلٍ  
إِلَى يَمَلُ، ثُمَّ قُلْتُ يَالَهُ إِلَى قِيلْتُ لِقَا فَصَارَ  
عَائِفًا، فَالْقِي سَاكِتًا: التَّيْنُ الْمُتَعَلِّقُ

وَلَا يَمُوتُ الْفَيْلُ، فَمُتَلَقِي التَّيْنِ لِأَقْبَابِهَا،  
فَصَارَ الْقَيْلُ عَيْفًا، ثُمَّ قُلْتُ الْكَسْرَةَ إِلَى  
الْفَاءِ، لِأَنَّهُ أَشْبَهَ كِلَ الْفَلْبِ قِيلْتُ، فَصَارَ  
عَيْفًا، فَهَلَوُ مُرْجَعَةٌ أَهْمَلُ، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ  
الْأَهْلُ الْأَقْبَابُ لَا الْيَمِينُ، أَلَا تَرَى أَنَّ كِلَ  
أَهْلًا هَلَوُ الْيَمِينِ فِي عَيْفَةِ الْيَمِينِ أَيْهَا هُوَ

فَعَسَى الْيَمِينُ الَّتِي أُتِيْلَتْ فِيهَا الْكَسْرَةُ؟  
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَشْيَاءَ هَذَا مِنْ قَوْلَاتِ  
الْبَاءِ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: حَمَلُوهُ عَلَى يَمَالٍ  
كَرَامِيَةِ التَّوَلُّو، وَقَدْ تَكُونُ الْعَيْفَةُ بِالْخَمْسِ  
وَأَنْ لَمْ تَرْتَبِعْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَيْفَةُ زَجَرُ  
الطَّيْرِ، وَهُوَ أَنْ يَرَى طَائِرًا أَوْ غَرَابًا يَتَفَكَّرُ

وَأَنْ لَمْ يَرْتَبِعْ قَالَ بِالْخَمْسِ كَانَ عَيْفًا  
أَيْمًا، وَقَدْ حَاقَ الطَّيْرُ يَيْفَهُ، قَالَ  
الْعَشِيُّ:

مَا كَيْفَ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ  
مِنْ غُرَابِ الْبَيْتِ أَوْ تَيْسِ بَرَحٍ (١)  
وَالْمَالِي: الَّذِي يَبِيتُ الطَّيْرُ فَيُزَجَرُهُ،  
وَهِيَ الْعَيْفَةُ وَفِي الْحَنِيشِ: الْعَيْفَةُ وَالْمَرْئِي  
مِنْ الْجِنِّ: الْعَيْفَةُ: زَجَرُ الطَّيْرِ وَالْمَرْئِي  
بِأَسْنَانِهَا وَأَسْوَاطِهَا وَزَجَرَهَا، وَهُوَ مِنْ عَادَةٍ  
الزَّبْرِ كَثِيرًا، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْأَسْوَاطِ.

يُقَالُ: حَاقَ يَيْفٌ عَيْفًا إِذَا زَجَرَ وَخَسَّ  
وَعَطَّنَ، وَيَتَوَلَّى أَسْمَى يَذْكُرُونَ بِالْعَيْفَةِ،  
وَيُوصَفُونَ بِهَا، قِيلَ عَيْفٌ: إِنْ قَوْمًا مِنْ  
الْجِنِّ لَمَّا كُذِّبُوا عَيْفَهُمْ فَكَلَّمَهُمْ، فَقَالُوا:

فَلَمَّا لَمَّا قَالَهُ، قَلْبُ أَرْسَلَكُمْ مَتَى مَتَى يَيْفُ،  
فَقَالُوا لِقَلْبِهِمْ عَيْفُهُمْ: أَنْطَلِقْ مَعَهُمْ، فَاسْتَرَدَّةً  
أَسْمَلْتُمْ، ثُمَّ سَارُوا، فَلَقِيَهُمْ عَقَابٌ كَاسِيَةٌ  
أَسْمَلَتْ جَنَاحَيْهَا، فَاقْفَعَتِ الْفَلَاحُ وَيَكُنَى،  
فَقَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَ: كَسَرَتْ جَنَاحَا،  
وَزَعَمْتُ جَنَاحَا، وَخَفَقْتُ بِأَفْهِ صُرَاسَا: مَا

أَسْتُ يَأْسِي وَلَا يَنْبِي لِقَاسَا. وَفِي الْحَنِيشِ:  
أَنَّ عَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَيْدِ الْمُطَّلِبِ أَبَا الْجَيْ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَرَّ بِمَرْأَةٍ تَتَنَزَّلُ وَتَخَافُ، فَخَفَعَتْ إِلَى  
أَنْ يَسْتَنْبِخَ مِنْهَا قَلْبِي.

وَقَالَ شَيْخٌ: عَيْفٌ وَالطَّرِيفَةُ لَمَّا كَانَ  
يُحْيِيَانِ الْأَرَابِيَّ، وَقَدْ ذَكَرَ الطَّرِيفُ جَوَارِيَّ  
شَيْخٍ عَنْ هَلَوِ الْعَبْرِ قَالَا:

فَعَسَى مِنْ عِيَابِ وَالطَّرِيفَةُ حَاجَةٌ  
فَهَنْ إِلَى لَهْوِ الْحَنِيشِ خَضِرُوعٍ  
وَقَدْ رَأَى إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَيْسٍ قَالَا: سَمِعْتُ  
الْمُخَيَّرَةَ بَيْنَ شُبُهَاتٍ يَقُولُ: لَا تُعْرَمُ (٢)

(١) قَوْلُهُ: «بَرَح» كَبِ جَانِبِ الْأَصْلِ فِي  
مَادَةِ «رَوَح» فِي نَسْخَةِ سَنَح.

(٢) قَوْلُهُ: «لَا تُعْرَمُ» وَهِيَ كَلِمَةٌ فِي نَسْخَةِ سَنَح.  
وَعَدَّ الرَّاهُ لِلْمَكْنُورَةِ فِي الْهَاءِ الْأَصْلَ، وَضَبَّ فِي  
الْقَامُوسِ: يَضَعُ الْهَاءَ وَضَمَّ الرَّاءَ. وَهَلَوُ: «الْمَرْءُ  
وَالزَّيْنُ» هَكَذَا بِالرَّاءِ فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ، وَقَالَ  
شَارِحُهُ: «الْمَصْبُوحُ لِلزَّيْنِ وَالزَّيْنُ بِالزَّيْنِ» كَمَا فِي الْهَاءِ  
وَالْعَبَابِ.

الْعَيْفَةُ، قَالَا: وَمَا الْعَيْفَةُ؟ قَالَ: الْمَرْءَةُ تَلِدُ  
بِكَيْسَرٍ لَكُنْهَا فِي قَدْهَا، كَرَفَسَتْ جَارَهَا الْمَرْءَ  
وَالْمَرْئِيَّةَ، قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: لَا تَعْرِفُ الْعَيْفَةَ فِي  
الرَّصَاحِ، وَلَكِنْ قُرْأَتُهَا اللَّهُ، وَهِيَ يَيْفَةُ  
الْبُرْجِ فِي الصَّبْرِ يَنْقَسَا بِعَيْنٍ أَكْثَرُ مَا يَدُ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَالِي هُوَ أَصَحُّ عَيْفِي أَنَّهُ  
الْعَيْفَةُ لَا الْعَيْفَةُ، وَنَمَتْهُ أَنْ جَارَهَا تَرْضَعُهَا  
الْمَرْءَةُ وَالْمَرْئِيَّةَ، يَنْقَسُ مَا أَسَدَتْ مِنْ مَخَارِيجِ  
الْبُرْجِ، سُمِّيَ عَيْفَةً لِأَنَّهُا لَعَلَّهُ، أَيْ تَقْدَرُهُ  
وَلَكِنَّهُ.

وَأَبُو الطَّيْشِيِّ: رَجُلٌ، قَالَ:  
وَكَاذَ أَبُو الطَّيْشِيِّ أَخَا وَجَارًا  
وَقَا رَجُلٍ قُلْتُ لَهُ يَفَاضَا  
وَابْنُ الْعَيْفَةِ الْهَدْيِيُّ: مِنْ خُرَافَاتِهِ.

• هَوَى الْعَيْفَةُ: الْيَمِينُ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَقِيلَ: السَّاعَةُ وَالْعَيْفَةُ: سَاحِلُ الْبَحْرِ  
وَزَاجِعَتُهُ، وَيُضْمَعُ عَيْفَانَسٌ، لَا تِلَاحَةً بَيْنَ  
جَوْعَةٍ:

سَادَ كَهْرَمٌ فِي الْبَحْرِ لَيْفًا  
يَلْوِي يَغِيغَاتِ الْبَحَارِ وَيُجْجِبُ  
السَّادِي الْمُهْمَلُ، وَقَالِي بِهَا: يَنْعَبُ  
بِهَا، وَيُجْجِبُ: تَحْمِيَةُ الْجُثُوبِ.  
وَالْعَيْفُ: الْعَيْبِيُّ مِنَ الْمَاءِ.

وَيْفٌ: مِنْ أَصْوَاتِ الزَّجْرِ.  
يُقَالُ: عَيْفٌ فِي صَوْتِهِ وَهُوَ يَمِينٌ فِي  
صَوْتِهِ.  
وَالْعَيْفَةُ: مُوَضِعٌ.

• هَلِكُ: قَالَ ابْنُ سِينَةَ: هَلَاكَ عَيْفَانَا نَسَى  
وَزَجَرَ مَكْنِيَّةً، كَمَا كَانَ.  
وَالْعَيْفُ: الْقَصْرُ الْمُنْفَذُ، لَكَّةُ فِي  
الْأَبْكَو، وَاجِدَةً عَيْفَةً.

وَالْعَيْفَانُ: يَضَعُ أَوَّلُوهُ عَلَى لَفْظٍ تَحْتِيَّةٍ  
عَيْفَةً: مُوَضِعٌ فِي دِيَارِ بَجِيَّةٍ، قَالَ بَلْبَاسُ  
شَرَا:

لَقَدْ سَاحَرُوا وَأَعْرَفُوا بِي سِرَاعَهُمْ  
بِالْعَيْفِيِّ لَكِي مَتَدَى ابْنِ بَرَاءِ

قال الأخفش: ويروى بالتثنية.

تَرْكَمَهُمْ حالاً يَتَكَلَّمُونَ الناسَ، أي قُرَاهُ.  
وعِيل الرجل وعَيْلته الذين يَتَكَلَّمُونَ بِهِمْ  
وتَرْكَمُهُمْ، قال:

سلام على يحيى ولا يَخُجَّ عَيْلَتَهُ  
ولا: وإن أَرَى يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ  
وقَدْ يَتَكَلَّمُ الْبُكَرُ وَاجِدًا، وَبِشْرَةٍ  
عِيَالٍ، فَخَصَصَ الشَّرَّهَ.

وَرَجُلٌ مُعْتَلٌ ذُو عِيَالٍ. وَيُقَالُ: عَيْلَتُهُ  
كَذَا وَكَذَا عَيْلًا، أي كَذَا وَكَذَا نَفْسًا مِنْ  
الْعِيَالِ. وَيُقَالُ: تَرَكَ يَحْيَى عَيْلَتَهُ، أي  
قُرَاهُ، وَوَجَدَ الْعِيَالَ عَيْلًا، وَيُجَنَّبُ  
عِيَالُ، قَسَمَ وَلَمْ يَخْصُصْ.

وعِيل عِيَالَةً: أَمْسَلَهُمْ، قَالَ:  
لَقَدْ حَلَّ الْأَيَّامَ مَلَكَةً بَاهِرَةً  
وَعِيلَ: عِيَالَهُمْ: صَبَرَهُمْ عِيَالًا. وَعِيلَ  
فُلَانٌ دَابَّةً إِذَا أَمْسَلَهَا وَسَيَّهَا، وَأَشْفَدُ:  
وَإِذَا يَتَوَلَّى دُوَّ السَّيْرِ يَمِيلُ.

أي يَسْبِي. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَحَالُ الرَّجُلِ:  
وَأَحَالُهُ، وَأَعْيَلُ، وَعَيْلٌ: كَلَّةٌ تَكُونُ عِيَالَةً،  
فَقَوَّ عَيْلًا، وَالْمَرْأَةُ مُعِيَالًا، وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ: صَارَ ذَا عِيَالٍ. (ابْنُ الْكَلْبِيِّ) قَالَ:  
وَلَيْتَ مُعِيَالًا مِنَ الْعَيْلَةِ، أي مُتَخَذًا. (ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ) فِي الْعَيْلِ: الْعَيْلَةُ، وَالْعَيْلُ:  
جَمْعُ الْعَائِلِ وَهُوَ الْفَقِيرُ، وَالْعَيْلُ: جَمْعُ  
الْعَائِلِ وَهُوَ الْمُتَكَبِّرُ وَالْمُتَبَخَّرُ. وَقَالَ  
يُونُسُ: يُعَالُ طَالَتُ جَيْتِي بِكَذَا بِالْيَاءِ،  
أَي طَالَ عَيْتِي.

وَأَحَالُ الْكَلْبِ وَالْأَسَدُ وَالْبَيْرُ يَمِيلُ إِحَالَةً  
إِذَا انْقَسَرَ شَيْئًا، وَالْعَيْلُ يَنْقُصُ الْمَقْشُورُ  
الْبَاسِثُ، وَالْجَمْعُ عِيَالٌ عَلَى بَحْرِ قِيَاسٍ؛  
أَشْفَدُ سَيَرًا:

يَا عِيَالِي أَسُوهُ يُونُسَ  
وَحَالٌ فِي تَبَخُّرِ يَمِيلُ عَيْلًا، يَدْعُو عِيَالًا،

• عِيل • حال يَمِيلُ عَيْلًا وَعَيْلَةً وَعِيَالًا  
وَعِيَالًا وَعِيَالًا: الْفَقْرُ. وَالْعَيْلُ: الْفَقِيرُ،  
وَكُلُّهُنَّ الْعِيَالُ، قَالَ ابْنُ تَهْمَالٍ: وَوَجَدَكَ  
عَائِلًا فَلَقْنِي. وَفِي الْمَكِينَةِ: إِنَّ اللَّهَ  
يُفَضِّلُ الْعَائِلَ الْمُسْتَخَانَ، الْعَائِلُ: الْفَقِيرُ،  
وَعَيْلَةً حَيْثُ عَيْلَةً: أَمَا أَتَاكَ عَيْلٌ لِيَا،  
أَي لَا الْفَقِيرَ. وَفِي حَيْثُ الْإِيمَانِ: وَرَأَى  
الْعَائِلَةَ دُعَاةَ النَّاسِ، الْعَائِلَةُ: الْفَقْرَاءُ،  
جَمْعُ عَائِلٍ، وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ عَلَى  
الْإِنْسَانِ: مَا لَكَ مَاذَا وَحَالٌ، فَإِنَّ عَيْلَتَكَ  
عَرِي الْمَكْنَى، وَحَالٌ: الْفَقْرُ. وَقَالَ سُرَّةُ (١):  
مَاذَا وَحَالٌ يَسْتَكِي وَاجِدًا: الْفَقْرُ وَالسَّخَالُ.  
وَرَجُلٌ عَائِلٌ مِنْ قَرَمٍ حَالَهُ وَحَالٌ، قَالَ:  
قَرَمْتُ عَنْهُ عَيْلًا أَتَابَتْهُمُ

وَيَكُونُ كِبَالَةً كَالْمُصَوِّرِ الْمُرِيدِ  
وَالْأَسْمُ الْعَيْلَةُ، وَالْعَيْلَةُ وَالْعَائِلَةُ: الْفَقْرَةُ.  
يُقَالُ: حَالٌ يَمِيلُ عَيْلَةً وَحِيَالًا إِذَا الْفَقْرَ. وَفِي  
الْقَزِيلِ: لَرَأَى عَيْلَتِي عَيْلَةً، وَقَالَ أَصْبَحَةُ:  
لَهْلُ مِنْ كَارِهِنَّ أَوْ ذِي إِلَهِ  
إِذَا مَا كَانَ مِنْ [نَسِي] فَقُولُ (٢)

أَرَاهِنِي قَبِيرَ عَيْلَتِي يَبْنِي  
وَأَزْهَلُهُ نَهْجًا يَا أَقُولُ  
وَمَا يَبْنِي الْفَقِيرُ تَتَى عَيْلَتَهُ

وَمَا يَبْنِي الْغَنَى تَتَى يَمِيلُ  
وَمَا لَكُنِي إِذَا أَرْمَشْتَ لَمْرًا  
يَأْتِي الْأَرْضُ يَذْرُوكُ التَّحِيلُ  
وَقَرَمَ عَائِلًا، وَقَرَمَ عَيْلَةً. وَفِي الْحَيْثُ:  
مَا حَالٌ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَمِيلُ، أَيْ مَا الْفَقْرُ،  
وَالْعَائِلَةُ: جَمْعُ عَائِلٍ، فَقُولُ: قَرَمَ عَائِلَةً،  
وَيُلْ حَالُكَ وَحَاكَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبِشْرَةٍ  
الْحَيْثُ: أَنْ لَنْخَ وَرَكَّكَ أَفْهِيهِ عَرِي مِنْ أَنْ

(١) قوله: وقال مرة أخرى: هي عبارة  
الحكم، ولعل فاعل لقول ابن تهمال: فاعل  
عبارة كما يعلم بالوقوف عليها.  
(٢) قوله: ذوق: في الأصل من غير لفظ  
الياء، ولقد سمع من حماد الصباح:

وَتَعْلَلُ: تَبَخَّرُ وَلَقِيلُ وَلَيْتَالُ، وَتَعْلَلُ يَتَعْلَلُ  
إِذَا قَدَّرَ لَيْتَالَةً. وَلَقِيلٌ عِيَالٌ: مُتَعْلَلٌ، أَيْ  
مُتَبَخِّرٌ. وَحَالٌ فِي الْأَرْضِ يَمِيلُ عَيْلَةً وَحِيَالًا  
وَحِيَالًا: صَرَبَ لِيَا، وَهَرَمَ عِيَالًا (٣): حَقَبَ  
وَدَارَ حَمَارًا، قَالَ أَوْسُ بْنُ حِفْصَةَ قَرَسِي:

كَيْتَ عَيْلِي مِنْ الْهَرَمِ حَيْرَةً  
كَالْمَرْذَايَا عِيَالٌ وَأَوْصَالُ

أَي مُتَبَخِّرٌ، وَيَدْعُو عِيَالًا، وَقَدْ كَلَّمْتُ  
وَكُرُهُ. وَالْعِيَالُ: الْمُتَبَخِّرُ فِي شَيْءٍ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: وَالْمُخَفَّرُ فِي رِدَائِهِ مَنْ رَوَاهُ عِيَالٌ  
أَنْ يَتَكَلَّمَ ثَامَ الْبَيْتِ بِأَصَالِهِ، أَيْ يَخْرُجُ  
الْعِيَالُ الْمُتَبَخِّرُ بِالْعِيَالِيَّةِ، وَهِيَ الْأَصَالُ،  
مُتَبَخِّرًا، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ: عِيَالٌ  
بِأَوْصَالِهِ: فِي تَرْجُمَةِ رَدَّبَ، وَكَسَنَ خَلْدِيكَ  
فِي حَيْرَةٍ، إِنَّمَا يَرُوحُ عَلَى مَا ذَكَرَاهُ. وَجَمْعُ  
عِيَالٍ الْمُتَبَخِّرُ عِيَالِيًا، قَالَ حَكِيمُ بْنُ مَتِيَّةٍ  
الرَّقَاشِيُّ: مِنْ كَيْسٍ يَحْمِلُ قَنَاقَةً لَيْتَ فِي

مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ بِالْعِيَالِ وَالْعَجْرِ:  
خَلَّتْ بِأَطْلَافِ عِيَالِي. وَخَطَرُ  
فِي أَصْبَحِ الطَّيْصَانِ مَلَكَةُ السَّيْرِ  
يَدُ عِيَالِي أَسُوهُ وَنَمَرُ  
النَّحْرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي حَوَّلَهُ شَجَرُ  
كَالْحَنْظَلَةِ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبَيْنَ التَّيْلِ  
الْمُبَخَّرِ قَوْلٌ حَمِيذٌ:

..... لَمْ يَجِدْ لَهَا  
لَكَالَيْفَ إِلَّا أَنْ تَمِيلَ وَكَلَامًا  
وَأَمْرًا عِيَالَةً: مُتَبَخِّرَةً.

وَحَالُ الْقَرَسِ يَمِيلُ عَيْلًا إِذَا مَا كَلَّفَا فِي  
وَشَيْءٍ وَلَقِيلُ، فَهَرَمَ قَرَسٌ عِيَالًا، وَذَلِكَ  
لِيَكُونَهُ، وَكُلُّهُنَّ الرَّجُلُ إِذَا تَبَخَّرَ فِي شَيْءٍ  
وَلَقِيلُ.

وَأَحَالُ الرَّجُلُ وَأَحْوَلُ إِحْوَالًا أَيْ حَرَسًا  
وَتَرَكَ الْوَلَدَةَ يَتَمَتَّى عَيْلًا، أَيْ قُرَاهُ.  
وَحَالُ الْغَنَى يَمِيلُ عَيْلًا وَحِيَالًا: أَحْوَلُ،  
وَأَحْوَلُ:

(٤) قوله: وعرب ليا وهو حال الخ  
مكنا في الأصل وعار الحكم: وحال في الأراض  
عَيْلًا وَحِيَالًا وَحِيَالًا وَهَرَمَ عِيَالًا: ذَهَبَ إِلَيْهِ:

(٣) قوله: وابن الأعرابي: الجمل الخ وكذا  
ضبط في الأصل بالفتح: وكذا ضبط هارث  
الدمرس بالعارة نقل عن ابن الجوزي: واللى في  
التبليغ: الجمل، نعيمه في حقيقته.



وكان زَكَرِيَّ بنُ الْحَارِثِ :  
أَبَا إِسْحَاقَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَلِيٍّ  
إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْمَصِيرِ تَكْشُرُ  
عَمَّ . التَّيْمَةُ : شَهْوَةُ الْبَيْنِ . عامُ الرَّجُلِ  
إِلَى التَّيْمِ يَتَامُ وَيَعِمُّ عَيْمًا وَعَيْمَةً : انْشَاءً .  
قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ عَمْتُ عَيْمَةً وَعَيْمًا  
شَيْدًا ، قَالَ : وَكُلُّ مَنْ يَنْتَحِلُهَا يَمُوتُ  
يَكُونُ مَشْتَرَا لِقَتْلَانٍ وَفَقِي ، قَالَا أَكُنْتُ  
الْمَشْتَرَى فَشَفَعْتُ ، وَإِذَا حَلَّتْ لَهَا فَكُلُّ  
نَحْوِ السَّيْرِ وَالْحَيْرِ ، وَالرَّحِيْبُ وَالرَّحِيْبُ  
وَالرَّحِيْبُ وَالرَّحِيْبُ ، وَكُلُّهَا مَا أَشْبَهَتْ مِنْ  
ذَوِيهِ .  
وَالْإِنْسَاءُ عَلَى الْإِنْسَاءِ : مَا لَمْ يَمْ  
وَعَامٌ : فَعَمْتُ أَمْ حَلَكْتُ لِمَرْكَةٍ ، وَعَامٌ  
حَلَكْتُ مَا دُونَهُ ، فَحَقَّاقٌ إِلَى الْبَيْنِ .  
وَعَامُ الْقَوْمِ إِذَا قَلَّ لِكُلِّهِمْ . وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ : عامُ قَدَّةِ الْبَيْنِ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى  
ذَلِكَ . وَرَجُلٌ عَيَّانٌ يُنَادِي : دَعَبْتُ إِلَيْهِ ،  
وَمَاتَ لِمَرْكَةٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَحَكَى أَبُو  
زَيْدٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ امْرَأَةً عَيْسَى ابْنِي ،  
وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ الْمَرْأَةَ أَلْقَتْ مَاتَ زَوْجُهَا وَلَا  
مَالَ لَهَا عَيْسَى ابْنِي . وَامْرَأَةٌ عَيْسَى وَجَمْعُهَا  
عَيْمٌ ، وَهِيَ كَمُطْلَقَةٍ وَجَمْعُهَا ، وَأَقْبَدَ  
ابْنُ بَرِّي لِلْجَمْعِ :  
كَذَلِكَ يُضْرَبُ الْقَوْمُ الْمَعِيُّ  
لِيُضْرَبَ وَارِدُ الْبَيْتِ الْيَامِ  
وَعَامُ الْقَوْمِ : حَلَكْتُ إِلَيْهِمْ لَمْ يَجِدُوا  
كَيْ . ذَوِي عَمِّ السَّيْرِ ، قَالَ اللَّهُ :  
يَتَوَدَّ مِنَ التَّيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ وَالْأَيْمَةُ : التَّيْمَةُ  
شَيْءٌ شَهْوَةٌ لِلْبَيْنِ حَتَّى لَا يَغْنَبَ عَنْهُ ،  
وَالْأَيْمَةُ : طَرَفُ الْقَوْمِ ، وَالتَّيْمُ وَالْأَيْمَةُ  
الْمُطْلَقُ ، وَقَالَ أَبُو الْمُنَاسِرِ الْهَلَكِيُّ :  
تَقُولُ : أَرَى أَيْمِيَّةً اُشْرَكًا  
فَهَمْ حَمَتْ دُوسُهُمْ عَيْمًا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَبَادَ اللَّهُ عَيْمًا إِلَى شَرِبِ  
الْبَيْنِ ، شَيْبَةً شَهْوَتِهِمْ . وَالتَّيْمَةُ أَيْمًا :  
شَيْءٌ مُطْلَقٌ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْمُتَوَكِّلِيُّ :

وَعَامُ الْيَزِيدِ بَيْتٌ : جَارٌ ، وَطَلٌّ :  
زَادَ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ :  
جَرَى اللَّهُ مَا عَمَّ حَيْدَ شَمْسِي وَتَوَكَّلَ  
عَمِّيَّةً شَرَّ حَالِي خَيْرَ أَعْمَلٍ  
يَسْأَلُونَ مَدِينِي لَا يُبْطِلُ شَيْئَةً  
لَهُ شَاخِذٌ مِنْ تَقْيِيهِ خَيْرَ حَالِي  
وَيُخَالِجُ حَالِي : زَائِدٌ عَلَى خَيْرِهِ ( خَلِيوِ )  
عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ  
وَعَامٌ لِلْعَالَةِ (١) يَمِيلُ عَمَلًا وَعَمَلَاتُ إِذَا  
لَمْ يَنْدَرْ أَنْ يَنْبَغِي دَقَى ضَرْبٍ مِنْ عَمَلِهِ بَيْنَ  
بَرِيَّةٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ  
بِالْكُوفَةِ فِي مَجْلِسٍ مَعَ أَصْحَابِهِ فَقَالَ :  
سَمِعْتُ وَشَرْتُ اللَّهَ ، يَقُولُ : إِنَّ مِنْ  
الْبَيَانِ لِسِحْرًا ، وَإِنْ مِنْ الْيَوْمِ جَهْلًا ، وَإِنْ  
مِنْ الشُّعْرِ حِكْمًا ، وَإِنْ مِنْ الْقَوْلِ عَمَلًا ،  
يَعْلَمُ : قَدَّةُ عَمَلٍ تَرْفَعُ كَلَامَكَ عَلَى مَنْ لَا  
يُرِيدُكَ وَأَنْتَ مِنْ خَائِدٍ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَحْتَدِ لِيَنْ  
يَعْلَمُ كَلَامَهُ ، فَرَفَعَهُ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُ .  
يُؤَسِّرُ : لَا يَتَوَكَّلُ أَحَدٌ عَلَى الْبَقَايَةِ ، أَيْ لَا  
يُخَاجُ ، وَلَا يَبْقَى مَقْلَةً .  
وَالْفَهْلُ : مَوْتُ الْبَيَانِ . وَعَمِلَ الرَّجُلُ  
قَرَمَةً إِذَا سَمِعَ فِي الْمَقَارِفَةِ : قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
شَاخِذُهُ قَوْلُ الْبَاهِلِيِّ :  
لَسَمِي فَلَا تَقْصِدْنَا بِسَاسِ أَجْنِي  
وَإِذَا يَتَوَدَّدُ إِلَى الشَّيْرِ يَمِيلُ  
أَنْ إِذَا حَبَرَ الْبَيْتَ أَمْلَعَتْ عَنْهُ أَمَالُهُ وَوَلَدَتْ  
مُتَهَلِّيًا بِالْقَلَاوَةِ .  
وَالْعَيْلَانُ : الذَّكَرُ مِنَ الضَّيَاعِ .  
وَعَيْلَانٌ : اسْمُ أَبِي كَيْسٍ بْنِ عَيْلَانَ ،  
وَقَالَ اسْمُ قَرْمِي فَأَمِينٌ أَبُو : قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلْكَاسِيِّ بْنِ مَسْرُورٍ زَادَ  
كَيْسٌ عَيْلَانٌ ، وَكَيْسٌ فِي التَّزْيِينِ عَيْلَانٌ  
خَيْرٌ ، وَهُوَ الْأَخْلَسُ اسْمُ قَرْمِي ، وَيُقَالُ :  
هُوَ لَقَبٌ مُفَرَّ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ كَيْسٌ بْنُ عَيْلَانَ ،

تُعْمَى بِهَا التَّيْمَةُ مِنْ سَقَامِهَا  
وَالصَّبَةُ مِنَ الْبَتَاعِ : خَيْرَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
صِبَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالْكَسْرِ ، خَيْرُهُ ، وَجَمْعُهَا  
صِبْمٌ . وَقَدْ أَشَامَ بِشَامٍ أَضْيَاءً ، وَأَشَامَ بِشَامٍ  
أَضْيَاءً ، إِذَا اشْتَرَى ، وَقَالَ الطَّرِيفُ يَنْتَحِ  
رَجُلًا وَمَقَّةً بِالْجَوْدِ :  
مَبْشُورَةٌ يَسْتَنْزِلُ أَرْوَاهَا  
عَلَى سَوِيلِهَا وَمُعْنَاهَا  
وَأَعَامَ الرَّجُلُ : أَسَدَ الصَّبَةِ . وَوَلَى  
حَدِيثٌ غَرَبٌ : إِذَا وَفَّقَ الرَّجُلُ عَلَيْكَ عَمَلًا  
فَلَا تَقْصِدُ ، أَيْ لَا تَحْتَزِ عَمَلًا وَلَا تَحْتَزِ  
عَمَلًا . وَوَلَى الْمَكِيثُ فِي صَدَقَةِ الْقَوْمِ :  
يَتَقَامَرُ صَاحِبُهَا شَاءَ شَاءَ ، أَيْ يَخَارِجُهَا  
وَيَتَمَدَّدُ عَلَيْهَا : بَلَغَ أَفْكَ لَتُفِي مَا لَمْ  
يَعْمُرْ بِشَامٍ مِنْ خَصِيصَتِكَ ، وَحَدِيثُ الْكَثَرِ :  
رَسْمُهُ الْمَشْجِي مِنْ عَمَلِيهِ ، وَالتَّشَامُ  
لِشَرِّهِ خَصِيصَتِهِ ، وَوَلَّى فِي خَلِيقِ الْأَحَادِيثِ  
كَلَامًا مِنَ الْأَقْيَالِ . وَأَعَامَ الشَّيْءَ : اخْتَارَهُ :  
قَالَ مَرْكَةُ :  
أَرَى الْمَوْتَ بِشَامِ الْكَرَامِ وَيَضَعِي  
مَقِيلَةً مَالِ الْفَاجِيَةِ الْمُتَعَدِّ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَعَامَهُ اللَّهُ لَوْ أَنَّ بَطْنِي  
كَبُرَ . وَأَعَامَتْ بَطْنُ فُلَانٍ ، أَيْ أَتَمَلَّوْا خَلَايَا  
حَتَّى يَبْنِيَا مَعْنَى نَهَضِي الْبَيْنِ ، وَأَعَامَتْ سَتَةً  
أَعَامَتْ ، وَوَلَّى قَالُوا : عَامٌ مَعْمٌ شَيْدٌ  
الْمَعْمُ ، وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ :  
يَعْمُرُ لَمْ يَلْجُئُوا  
قَالَ طَالِبُ الْقَوْمِ :  
وَإِذَا انْشَقَّ الرَّجُلُ الْبَيْنَ قِيلَ : قَدَرُ  
الْمَعْمُ لَدُنَ الْبَيْنِ . وَإِذَا أَمْلَتْ شَهْوَتُهُ جَاءَ  
قِيلَ : قَدَرُ عَمِّ إِلَى الْبَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ إِلَى  
الْعَمِّ ، وَالْوَعْمُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَوِي  
عَمِّ الْمَوْتُجُّ أَهْلُهُ قَالَ : طَابَ الْيَوْمُ أَيْ طَابَ  
الْيَوْمُ ، وَطَابَ الْغُرُوقُ ، أَيْ الشَّمْسُ ،  
وَطَابَ الْيَوْمُ ، أَيْ الْكُلُّ .  
عَمَّ . التَّيْمُ : حَامِيَةُ الْبَيْنِ وَالْوَدِيَّةُ ،  
أَيْ ، تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَخَيْرُهُ مِنَ الْحَيَاةِ .

(١) قوله : وعام للالة ، في الأصل باللام ، وهو الذي في نسخة الباب والمكم والتدريج ، وفي القاموس وتسخين من المصحح ، وعام للالة ، من غير لام .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّيْنُ أَيْ يَجِيرُ بِهَا  
الْقَائِلُ، وَالْجَمْعُ أَتْيَانٌ وَأَتْيَرٌ وَأَتِيَاتٌ،  
الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْرِ، وَالْكَثِيرُ حَيْرٌ، قَالَ  
يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَائِلِ:  
وَلِكُلِّى أَهْلُو عَلَى مَقَاذِ  
وَلَا مَرَّ كَأَيَّانِ الْجَرَادِ الْمُظْمَرِ  
وَأَلْفَهُ ابْنُ بَرِّي:

بِأَحْسَنِتُ لَمْ يَخْلُطِلْهَا الْقَلَى  
وَالْعَصِيرُ التَّيْنُ حَيْثُ، وَمِثْلُهُ قِيلَ دُو  
الْمُتَيِّبِينَ لِلْجَانُوسِ، وَلَا تَكُنْ دُو التَّيِّبِينَ.  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالتَّيْنُ الَّذِي يَنْتَشِ  
يَتَجَمَّسُ الْحَبَرُ، وَيُسَمَّى ذَا التَّيْنِ،  
وَيُقَالُ: لِمَسَّهِ الْعَرَبُ ذَا التَّيْنِ وَقَا  
الْتَرْتَبَتِ، كَلِمَةُ يَمْنَى وَاجِدٍ. وَزَعَمَ  
الْخَلِيفَةُ أَنَّ أَحَدًا قَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْكَثِيرِ  
أَيْسًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَاللَّهُ أَهْلُنَّ  
يُجِيرُونَ بِهَا، وَزَالَا أَرَادَ الْكَثِيرَ.

وَقَوْلُهُ: يَتَيْنُ مَا زَالَكَ، مَثَلُهُ عَجَلٌ  
حَتَّى أَكُونَ كَأَنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ يَتَيْنُ.  
وَقَالَ السَّيْهِيُّ: إِنَّهُ أَوْ مَوْسَى، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، فَقَالَ حِينَ مَلَكُو التَّمْرَتِ يَسْتَحْجِرُ  
صَكَّةً، قِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَلْظِقْ لَهُ فِي الْقَوْلِ،  
يُقَالُ: أَكْبَهُ تَلَكَّمُ وَجْهِي بِكَلَامٍ خَلِيطٍ،  
وَالْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ لَهُ مَوْسَى قَالَ: أَسْرَجُ  
عَلَيْكَ أَنْ تَذَكَّرَ رُبِّي، فَإِنِّي أَسْرَجُ دَارِي  
وَتَبَرُّكَ، فَجَبَلْتُ هَذَا خَلِيطًا مِنْ مَوْسَى لَهُ،  
كَلِمَةً يَفْقَهُ التَّيْنُ، وَقِيلَ: هَذَا الْكَثِيرُ  
يَسْأَلُ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ وَيَوْمَئِذٍ لَا يَسْأَلُ فِي كَيْفِيَّةِ.  
وَقَوْلُ التَّرْبُوتِ: إِذَا سَقَطَتِ الْجَنَّةُ  
فَكَرَّتِ الْأَرْضُ يَحْتَدِي عَيْنَهَا، لِذَا سَقَطَتْ  
الضَّرْبَةُ فَكَرَّتَ بِهَا جَمِيعًا، وَإِنَّا جَبَلْنَا لَهَا  
عَيْنَيْنِ عَلَى الْكَلَامِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَفَضَّلْتُ عَلَى عَيْنِي،  
لَمَرَّةً فَكَلِمَةُ تَعَالَى: يَفْرُسُ مِنْ حَيْثُ أَرَادَ.  
وَقَالَ الْقَزْوِينِيُّ: وَأَمَّا تَعَالَى فَكَلِمَةُ يَأْتِيهَا،  
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: قَالَ أَمْسَبْتُ الْقَتْلَى  
وَالْأَخْلَى بِالْأَثَرِ: الْأَخْرَجْتُ يَوْمَئِذٍ مِنَ التَّيْنِ،  
قَالَ: وَحِينَ أَظْهَرَ الْفَضْلُ يَأْكُرُ مِنْ طَاهِرِهَا،

وَلَا يَسْجَعُ أَحَدًا أَنْ يَقُولَ: كَيْفَ عَيْنٌ أَوْ  
مَا يَمْنَعُهَا؟ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: بِأَعْيُنِهَا  
يَأْتِيَانِ وَإِلَيْكَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بِإِشْفَاقِ  
عَيْنَيْكَ، وَاحْتِجَّ يَقُولُ: وَفَضَّلْتُ عَلَى  
عَيْنِي، أَيْ إِشْفَقْتُ بِإِشْفَاقِي. وَقَوْلُهُ  
التَّرْبُوتِ: عَلَى عَيْنِي قَسَمْتُ زَيْدًا، فَيَعْلَمُونَ  
الإِشْفَاقَ.

وَالْتَيْنُ: أَنْ تُصِيبَ الْإِنْسَانُ يَتَيْنُ.  
وَعَانَ الرَّجُلُ يَتَيْنُهُ عَيْنًا، فَهُوَ عَائِنٌ،  
وَالْمَصَابُ مَعِينٌ، عَلَى الثَّقَفِ، وَمَعِينُونَ،  
عَلَى الْقِيَامِ: أَصَابَهُ بِالتَّيْنِ، قَالَ الرَّجُلُ:  
الْحَيْنُ الْمَصَابُ بِالتَّيْنِ، وَالْمَعِينُونَ الَّذِينَ يُو  
عَيْنُ، قَالَ عِيَّاسُ بْنُ يَزِيدَ:  
قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْتَسِبُونَكَ سَيِّدًا

وَأَعَانُ أَلَاكَ سَيِّدُ مَعِينُونَ  
وَحَكَى السَّيَّاحِيُّ: إِنَّكَ لَكَمُعِيلٌ  
وَلَا أَجَلَكَ، وَلَا أَهْلَكَ، الْجَزْمُ عَلَى  
الدَّعَاءِ، وَالزُّلْفُ عَلَى الْإِشْفَاقِ، أَيْ  
لِأَحْيَاكَ يَتَيْنُ.

وَقَدْ جَاءَ مِثْلَانِ وَمَعِينُونَ: خَلِيدُ الْإِسْطَخْرِيِّ  
بِالتَّيْنِ، وَالْجَمْعُ حَيْنٌ وَحَيْنٌ، وَمَا أَهْتَمُّ  
وَعَى الْحَيْنِ: التَّيْنُ حَيْنٌ، وَإِذَا اسْتَقْبَلْتُمْ  
لَاغِيًا. يُقَالُ: أَصَابَتْ فَلَانًا حَيْنٌ إِذَا نَظَرَ  
إِلَيْهِ عَيْنًا أَوْ حَسَوْهُ فَانْتَرَتْ فِيهِ، فَتَرَوْنَ  
بِصَبَّهَا. وَقَالَ الْحَمِيشِيُّ: كَانَ يُوَثِّرُ الْعَالِيْنَ  
فَيَقْرَأُ لَمْ يَفْضِلْ يَوْمَ الْحَيْنِ. وَقَالَ  
الْحَمِيشِيُّ: لَا زَيْجَةَ إِلَّا مِنْ حَيْنٍ أَوْ حَسَمَةٍ،  
لِجَمِيعَةِ التَّيْنِ وَالْحَسَمَةُ لِيَمْنَعُ جَرَادَ الرَّيَّةِ  
فِي حَيْرِهَا مِنَ الْأَفْرَاسِ، لِأَنَّهُ أَسْرَ بِالرَّيَّةِ  
مُطْلَقًا، وَكَثُرَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ حَيْرِهَا،  
وَأَسْرَ مَثَلُهُ لَا زَيْجَةَ أَوْلَى وَأَفْضَلَ مِنْ زَيْجَةِ التَّيْنِ  
وَالْحَمَمَةِ.

وَتَعَيْنُ الْإِزَالِ وَأَعَانَهَا: اسْتَعَرَفَهَا  
لِحَيْثُهَا، وَأَلْفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
يَزِيدُهَا لِلْمُتَظَاهِرِ الْمُشْتَدِّ  
تَعَيْنٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَهْلِكِ بِالتَّيْنِ  
أَيْ إِذَا كَانَ عَيْنًا قَرِيبًا بِالْوَلَاةِ كَانَ أَتَمَّهَا  
لِضَرْبِهَا وَأَحْسَنَ وَأَلْفَهُ نَبِيْلَةُ.

وَتَعَيْنُ الرَّجُلُ إِذَا تَعَفَّى وَتَأَلَّى لِيَصِيبَ  
شَيْئًا يَتَيْنِي.

وَأَعَانَهَا كَأَعَانَهَا. وَرَجُلٌ حَيْنٌ إِذَا كَانَ  
تَحِيَّةَ التَّيْنِ، يُقَالُ: أَتَيْتُ فَلَانًا قَا عَيْنَ لِي  
يَحِيَّهُ، وَمَا يَتَيْنِي بِحَيْرِهِ، أَيْ مَا أَضْطَاجِي  
شَيْئًا.

وَالْتَيْنُ وَالْمَعَانِيَةُ: الظُّفْرُ، وَقَدْ جَاءَتْهُ  
مُعَانِيَةُ وَجَانًا. وَرَأَى حَيَانًا: لَمْ يَخُذْ فِي  
رُؤْيِيهِ إِثْمًا. وَرَأَيْتُ فَلَانًا حَيَانًا أَيْ مُوَاجِهَةً.  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَقِيَهُ حَيَانًا أَيْ مُعَانِيَةً،  
وَكَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا، قَوْلْتُ:  
لَقِيَهُ لِحَافًا لَمْ يَجْعَلْ، إِنَّمَا يَحْتَكِي مِنْ ذَلِكَ  
مَا سَمِعَ.

وَكَلَيْتُ الْفَيْهَ: أَبْصَرْتُهُ، قَالَ دُو  
الرُّومِ:

لَحَلَّى فَلَا يَتَيْنُ إِذَا مَا تَعَيْنَتْ  
بِهَا كَيْسًا أَهْلَهَا كَالسَّيَّاحِ  
وَرَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، أَيْ قَوْمًا  
حَائِثِينَ.

وَقَوْلُهُ حَيْنٌ، أَيْ مَا تَعَيْنَتْ كَرَاهَةً فَهُوَ  
كَالتَّيْنِ، وَلَقِيلَ: أَيْ مَا دَامَ مَوْلَاهُ بِرَأَاهُ  
فَقَوْلُهُ قَارَةُ، وَأَنَا بِمَنْدَقَةٍ كَلَامٌ (عَنِ الْمَخَلَّيْ) ،  
قَالَ: وَكَذَلِكَ لَعَنَتْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ  
هَذَا، كَقَوْلِكَ: هُوَ صَدِيقٌ عَيْنِي. وَتَعْنَانُ  
لِلرَّجُلِ يُظْهِرُ لَكَ مِنْ نَفْسِهِ مَا لَا يَلِي بِوَ إِذَا  
خَابَ: هُوَ حَيْنٌ عَيْنِي، وَصَلِيْنٌ عَيْنِي، قَالَ  
الْقَاضِي:

وَمَنْ هُوَ حَيْنُ التَّيْنِ أَمَا لِعَاؤُهُ  
سَقَطَ وَأَنَا مَعَهُ فَكَفَرْتُ  
وَرَجِمَ اللَّهُ إِلَيْكَ عَيْنًا، أَيْ أَلَمْتَهَا.  
وَكَيْفَهُ أَذَى عَائِدَةٍ، أَيْ أَذَى شَرِّهِ  
لِذِكْرِ التَّيْنِ.

وَالْتَيْنُ: عَطِمَ سَوَادَ التَّيْنِ وَسَقَطَا.  
عَيْنٌ يَتَيْنُ عَيْنًا، وَصِيَّةٌ حَسَنَةٌ (الْأَخِيرَةُ عَنْ  
الْمَخَلَّيْ)، وَهُوَ أَحْيَرُ، وَأَنَّهُ لَيْسَ أَلْيَسَ  
(عَنِ الْمَخَلَّيْ)، وَرَأَاهُ لِأَخِي، إِذَا كَانَ  
جَسَدُهُ لَتَيْنٍ وَاسِيَتَا، وَالْأَخْيَ عَيْنُهُ،  
وَالْجَمْعُ مِثْلُهَا حَيْنٌ، وَأَمْلَهُ مُثَلٌّ، وَالْقَسَمُ،

وَمِنْ لَيْلٍ لَقِيَ الرَّحْمَنَ عَيْنٌ صِدْقَةً غَالِيَةً.  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَحُورٌ عَيْنٌ».  
وَرَجُلٌ عَيْنٌ، وَاسِعُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ،  
وَالْعَيْنُ: جَمْعُ عَيْنَةٍ، وَهِيَ الْوَامِسَةُ الْعَيْنُ.  
وَقِي الْحَكِيمُ: إِذْ فِي الْحَقِّ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعُورِ  
الْعَيْنَ. وَقِي الْحَكِيمُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ،  
ﷺ، أَمْرٌ يَكُنُّ الْكَلَابِيبَ الْعَيْنَ، هِيَ جَمْعُ  
أَعْيُنٍ وَحَدِيثُ اللَّحْنِ: إِذْ جَاءَتْ بِهِ أَعْيُنُ  
أَدْعَجٍ. وَالْقُرْآنُ أَعْيُنُ وَالْقُرْآنُ عَيْنُهُ. قَالَ ابْنُ  
سِينَةَ: وَلَا يَلْبِثُ قَوْلُ أَعْيُنٍ، وَلَكِنْ يَمَالُ  
الْأَعْيُنَ، مِمَّنْ يَشُوقُونَ بِهِ، كَأَنَّهُ قَوْلٌ إِلَى  
حَدِّ الْإِسْمِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يَمَالُ عَيْنُ  
الرَّجُلِ يَمِينُ عَيْنًا وَحَقِيَّةً، وَهُوَ أَعْيُنٌ.

وَمِنْهُنَّ الْبَقَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَبَرِ  
بِالضَّامِّ، وَمِنْهُنَّ مَنْ لَمْ يَخْصُ بِالضَّامِّ  
وَلَا يَمُوتُ، عَلَى الشَّيْءِ يَمُوتُ الْبَقَرُ مِنَ  
الْمُتَوَاتِرِ، وَقَالَ أَبُو حَيْفَةَ: هُوَ عَيْنُ أَسَدٍ  
كَسَبَ بِالْمَلِكِ، عِظَامُ الْعَبْدِ، مُتَحَرِّجٌ،  
يَرْجُبُ، وَكَيْسٌ يَصَافِي الْمَلَكُوتَ.  
وَكُتِبَ عَيْنٌ: فِي وَشْيِهِ رُوحٌ يَصَارُ قُسْبَةً  
يَمُوتُ الرَّحْمَنُ. وَكُتِبَ عَيْنٌ: بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
سَوَادٌ، أَتَشَدَّ سَيِّئُهُ.

كَكَلَّاهُ لَهْنُ الشَّرَافِ كَأَنَّهُ

مَحَاجِيذُهُ مَعِينٌ جِسْدًا  
وَالْحَيْةُ لِلشَّوْءِ: كَالْمُضْمِرِ لِلْإِنْسَانِ، وَمَنْ  
مَاحَرَهُ الْبُيُوتَ: وَهَاءُ عَيْنِهِ إِذَا اسْتَوَى عَيْنُهُمَا  
وَأَبْصَرُ سَائِرَهَا، وَقِيلَ: أَتَرَكَانَ يَتَكَمَّرُ لِمَلِكٍ.

وَعَيْنُ الرَّجُلِ: مُتَقَرَّةٌ.  
وَالْعَيْنُ: الدُّبِّيُّ يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ، يَذْكُرُ  
وَيُنَسِّتُ، مَرَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ بِعَيْنَيْهِ،  
وَكَانَ نَقْلَهُ مِنَ الْبُحْرِ إِلَى الْكَلِّ هُوَ الدُّبِّيُّ  
حَمَلُهُمْ عَلَى الْكَلْبِ، وَلَا فَإِنَّ حَكْمَهُ  
الطَّائِبُ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَقِيَاسُ هَذَا  
عَيْنِي أَنْ مَرَّ حَمَلُهُ عَلَى الْبُحْرِ فَعَمِلَهُ أَنْ  
يُؤْكَلَهُ، وَمَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْكَلِّ فَعَمِلَهُ أَنْ  
يَذْكُرَهُ، وَكَلَّاهُ فَدَحَاكَ سَيِّئُهُ، وَقَوْلُ  
أَبِي ذَرٍّ:

وَلَوْ أَتَيْتُ اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسُ لَارْتَوَتْ  
إِلَيْهِ السَّيَا عَيْنُهَا وَرَسُولُهَا  
أَرَادَ نَفْسَهَا. وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ: أَعْيُنُهَا  
وَرَسُولُهَا. لِأَنَّ السَّيَا جَمْعُ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ  
مَوْضِعَ الْجَمْعِ. وَبَيَّنْتُ أَيْ ذَوْبِي هَذَا  
اسْتَشْفَهَ بِهِ الْأَرْضَى عَلَى قَوْلِهِ: الْعَيْنُ  
الرَّيْبُ، وَقَالَ بَعْدَ إِيرَادِ الْبَيِّنَةِ: يُرِيدُ  
رَقَبَتَهَا، وَأَتَشَدَّ أَيْضًا لِحَبِيلِ:

رَبِّي اللَّهُ فِي عَيْنِي بَيِّنَةٌ بِالْقَلْبِ  
وَقِي الْقُرْآنُ مِنْ آتِيَاهَا بِالْقُرْآنِ  
وَقَالَ: مَتَاهُ فِي رَقَبَتِهَا الَّذِي يَرْقُبُهَا  
وَيَحُولُ بِتَوَلِّيَّتِهَا، وَهَذَا مَكَانٌ يَخْجَأُ  
إِلَى مُحَافَظَةِ الْأَرْضِ عَلَيْهِ، وَلَا أَلَا مَا  
الْجَمْعُ تَبَنُّ السَّمَاءِ عَلَى رَقَبَتِهَا وَعَلَى آتِيَاهَا،  
وَقِي ذَكَرَهُ لِكُلِّ طَائِفَةٍ.

وَقُلَانُ عَيْنِ الْجَبَرِ: يُرِيدُونَ رَقَبَتَهُ.  
وَالْإِعْيَانُ: الْإِزْيَادُ. وَيَتَلَا عَيْنًا، أَيْ  
طَلِعَتْ، وَتَلَا وَتَلَانَا. أَيْ يَأْتِيَا بِالْبَحْرِ  
وَالْمُتَنَانُ: الَّذِي يَتَلَا الْقَوْمَ رَابِدًا، حَتَّى  
الْحُجَانُ: فَحَسَ قُلَانُ فَاحْضَانُ كَمَا مَثَلًا  
مُكْنِيًا. فَهَذِهِ، أَيْ إِزَادَةُ كَمَا مَثَلًا ذَاكَ.  
وَقِي وَحَافَ لَهُمْ: كَاشَفَانُ (عَنِ الْهَجَرِ)،  
وَأَتَشَدَّ لِإِعْيَانِ بْنِ نُومَةَ الْكَلَابِيبِ:

بِقَائِلِ مَرَّةٍ وَيَعِينُ أُخْرَى  
فَقَرَّتْ بِالضَّامِّ وَالْهَوَاوِ  
وَأَحْضَانُ كَمَا قُلَانُ، أَيْ صَارَ عَيْنًا، أَيْ  
رَبِيعَةً، وَزَيْلًا قَالُوا حَانَ عَلَيْنَا قُلَانُ يَبِينُ  
عِيَانَةً، أَيْ صَارَ لَهُمْ عَيْنًا. وَقِي الْحَكِيمُ:  
أَنَّهُ بَعَثَ بِسَبْعَةِ عَيْنٍ يَوْمَ بَنِي، أَيْ جَاسُوسًا.  
وَأَحْضَانُ لَهُ إِذَا أَنَا بِالْبَحْرِ. وَمِنْهُ حَتِثُ  
الْمُتَنَبِّئَةِ: كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنْ  
الْمُتَنَبِّئِينَ، أَيْ كَفَى اللَّهُ لَهُمْ مِنْ كَانَ  
يُرْشِدُنَا وَيَتَجَسَّسُ عَلَيْنَا أُنْبَاءَنَا. وَقِيلَ:  
أَذْهَبَ وَأَعْتَرَى فِي مَثَلٍ، أَيْ ارْتَدَّ.  
وَالْعَيْنُ: الْمُتَنَبِّئُونَ وَالْجَاسُوسُ.  
وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ: أَشْرَافُهُمْ وَأَعْيَانُهُمْ  
عَلَى الْمَكْرِ يَكْرَهُ الْعَيْنُ الْحَاسِدُ.  
وَأَبْنَا عِيَانُ: طَالِرَانِ يَرْجُرُ بِهِمَا الْعَرَبُ.

كَاتِبُهُمْ يَرُونَ مَا يَتَوَقَّعُ أَوْ يَتَنَبَّأُ بِهَا عِيَانًا.  
وَقِيلَ: أَبْنَا عِيَانُ عِيَانًا يُحْطَانُ فِي الْأَرْضِ  
يَرْجُرُ بِهَا الْعَرَبُ، وَقِيلَ: مَا عِيَانًا يُحْطَانُ  
لِلْعِيَانَةِ، ثُمَّ يَقُولُ الَّذِي يَحْطَانُ: ابْنَى عِيَانُ  
أَصْرًا أَلْيَانًا، وَقَالَ الرَّاهِي:

وَأَصْفَرُ عَصَافِي إِذَا رَاحَ رَيْحُهُ  
جَرَى ابْنَا عِيَانِ لِلشَّرَاءِ الْمُضْطَّهِبِ  
وَأَبْنَا سَبَا ابْنَى عِيَانُ لَأَنَّهُمْ يُعَايُونُ الْقَوْرَ  
وَالطَّعَامَ بِهَا، وَقِيلَ: ابْنَا عِيَانُ يُحْطَانُ  
مُتَرَفَانِ، وَقِيلَ: مَا طَالِرَانِ يَرْجُرُ بِهَا  
يُحْطَانُ فِي غَطِّ الْأَرْضِ، وَإِذَا عَلِمَ أَنَّ الطَّيْرَ  
يُحْطِيهِ قِيلَ: جَرَى ابْنَا عِيَانِ.

وَالْعَيْنُ: عَيْنُ اللَّهِ. وَالْعَيْنُ: يَتَّبِعُ اللَّهَ الَّذِي  
يَتَّبِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَتَّبِعِي، أَيْ، وَالْجَمْعُ  
أَعْيُنٌ وَهَوَاوِ، وَقِيلَ: عَارَتْ عَيْنُ اللَّهِ.  
وَعَيْنُ الرَّكْبَةِ: مُغْبِرٌ مَالِهَا وَمَتَبَّعُهَا. وَقِي  
الْحَكِيمُ: حَمَرُ الْمَالِ عَيْنُ سَائِرَةِ الْبَحْرِ  
تَالِغِي، أَرَادَ عَيْنُ اللَّهِ أَلَى الْبَحْرِ لَا تَتَلَطَّعُ  
لَكَ وَهَذَا، وَعَيْنُ سَابِغِي تَالِغِي، فَتَمَلَّ  
الشَّهْرَ مَكْلًا لِبَحْرِهَا، وَقَوْلُهُ أَتَشَدَّ قَلْبُ:  
أُولَئِكَ عَيْنُ اللَّهِ يَوْمَ وَعَدْتُهُمْ  
مِنْ الْخَيْفَةِ السَّجْدَةِ وَالْمُتَحَوِّلِ  
قَسَرَهُ فَقَالَ: عَيْنُ اللَّهِ الْحَيَاةُ لِلنَّاسِ.

وَحَفَرَتْ حَتَّى عَيْنُ وَأَعْيُنُ: بَلَغَتْ  
الْعَيْنُ، وَكَذَلِكَ أَعَانَ وَأَعَيْنَ: حَتَّى كَلِمَةً  
الْعَيْنُ. وَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ: حَفَرَ الْحَائِلُ لَأَعَيْنَ  
وَأَعَانَ، أَيْ بَلَغَ الْعَيْنُ. وَعَيْنُ الْقَفَا:  
نَعَبٌ مَالِهَا وَمَالُ مَعْيُونٍ، طَائِفٌ، كَرَاهِ  
الْعَيْنُ جَارِيَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَوْلُ بَنِي  
ابْنِ عَامِرٍ الْهَلْهَلِي:

مَا يَجِيءُ لِجَارِي مَعْيُونِ  
قَالَ بَنَفْسُهُمْ: جَرَى عَلَى الْجَوَارِ. وَأَبْنَا  
حَكْمَهُ مَعْيُونُ بِالْفِعْلِ، لِأَنَّهُ نَسَبَ لِمَا.  
وَقَالَ بَنَفْسُهُمْ: هُوَ مَعْيُونٌ يَسْتَقِي لِعَالِي.  
وَمَا مَعِينٌ: كَمَعْيُونٍ، وَقَوْلُهُ عَظِيمٌ فِي  
وَزِيرٍ، قَبِيلٌ: هُوَ مَعْيُونٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
يَقِلُّ، وَقِيلَ: هُوَ قَبِيلٌ مِنَ الْمَعْيُونِ، وَهُوَ

الإسقيفة، وقد ذكر في الصحيح، أبو سعيد: عين ميثونة لها مادة من الماء، وقال الطرماع:

لَمْ أَلَتْ وَهِيَ مَيْثُونَةٌ

من بطنه الضمحل ذكر النماص أراد أنها طمت ثم ألت، أي رجعت.

وعانت الير عينا: كسر ماؤها. وعاد الماء والثلج يمين عينا وقيانا، بالضمير؛ جرى وسال. وميفاء حين وعين، والكسر أكثر، كلالها إذا سال ماؤه (عن اللخاني)، وقيل: العين واليمين الجعيد؛ طائفة، قال الطرماع:

قد اخضل منها كل بالو وعين  
وجئت الروابا بالسلاما الباطين  
وكذلك رثة حين، جريدة، طائفة أيضا، قال:

مابل عيني كالشبيب العين

ومثل سيده عينا على أنه قيل ما ميثونة، وقد كان يمكن أن يكون قرحا وقولا من لطف العين ومشاها، وكو حكمة بأحد ملابن الباطين لسمك على ما وصفه غير ذلك، ألا ترى أن قولا وقولا لا مابن لكل واحد منهما أن يكون في السمل كما يكون في الصحيح، وأما قيل، فبفتح العين، وما عينا بألف، ثم لم يمتدح عينا ذلك أن حكم بذلك على عين، وعدل عن أن يغلبة على أحد الملابن الذين كل واحد منهما لا مابن له من تخويل السمل لعين كونه في الصحيحها، فلا تغلب لعين، والجمع خالين، مثروا لغيرها من العروق.

الأمصع: عين القزبة إذا صبت فيها ماء ليخرج من محارها كسنة آواز القز، وهي جريدة، وسرقتها كذلك. وقال الفراء: العين أن يكون في الجلود دوائر رقيقة، قال القطامي:

ولكن إذا قرى

بلى وقتها قلب الضنحا  
الجوهري: عين القزبة: صبيبت فيها

ماء فتكسح جود القز كسنة، قال جرير: بلى فارقت متمك غير كزى  
كما عنت بالسرب الطبايا  
ابن الأعرابي: تينت أضاف الأولى إذا تينت بقل بعين القز.

وعينت الشخص عينا إذا رآته. وعين القيلة: حقيقها. والعين من السحاب: ما قيل من ناحية القيلة وعن يمينها، بنى قيلة المراق. يقال: هذا سطر العين، ولا يقال: سطرنا بالعين. قاله تلي: إذا كان السطر من ناحية القيلة فهو سطر العين، والعين: اسم لما عن يمينه قيلة أهل المراق، وكانت العرب تقول: إذا نطأت السحابة من قبل العين فلها لكاذب ليليل، أي من قبل قيلة أهل المراق. وفي الحديث: إذا نطأت بخرقة ثم تضافت فقلت عين خفيفة، هو من ذلك، قال:

وذلك أثنى للسطر في المادو، وقال: تعبد العرب: سطرنا بالعين، وقيل: العين من السحاب ما قيل من القيلة، وذلك السطح يسمى العين، وكذا: تضافت أي أختلت. نحو الشاعر: والضمير في كساسته للبحر، فتكون بخرقة متصوفة. أو البخرية فتكون مرفوعة. والعين: سطر البحر لا يعلو، وقيل: هو السطر يدوم غيبه أيام لويته أو أكثر لا يعلو، قال الرازي: وأما نحو نحت عتو بخرية فبخرية عظام الشد بقرور الروابا بنى حن لا تخفى مؤلفهم، ويقولون أن تأليفهم الأضباب.

والعين: الناحية. والعين: عين الركية. وعين الركبة: قرة في مقدمها، ولكل ركبة عيان، وإنما قرأوا في مقدمها عين الساق. والعين: عين الشمس، وعين الشمس: شعاعها الذي لا يضيئه عليه العين، وقيل: العين الشمس يتسود العين، يقال: طلست العين وعابت العين في مكانة اللخاني. والعين: لال التيد الحاضر

الناشر. ومن كلامهم: عين غير ديني  
والعين: اللذ، يقال: اشترت العينة بالدين، أو بالعين، والعين الشيار كقول أبي العبداء:

حيى له فانور عينا

بين عيني قد يسوق إلا  
أراد عينا حيا له فانور صيارا، بين عيني: بين عيني وأبو. والعين: السحب عامة. قال سيوطي: وقالوا: عليك مائة عينا، وألغ الوجه، لأنه يكون من اسم ماقلة، وهو غير الأخرى: والعين الشيار.

والعين في الميزان: السيل، قيل: هو أن ترجع إحدى كفتي على الأخرى، وهي أنى. يقال: ما في الميزان عين، والعرب تقول: في هذا الميزان عين، أي في لسانه مثل قيل أو لم يكن مستويا. ويقولون: هذا صيار عين إذا كان مثالا أرتج بعدد ما يميل به لسان الميزان. قال الأخرى:

وعين سيرة ذائير يعضد دلي

وهاتين عينا العرب: حقيقة الشيء. يقال: جاء الأمر من عين صالح، أي من قصو وخيريه. وجاء بالحق بعينه، أي خالصا واضحا.

وعين كل شيء: عياره. وعين المتاجر والأرواح: عياره. وقد أضافه وعرج في عياره. يابو، أي في عيارها. قال الجوهري: وعينه المال عياره، مثل الهمة. وهذا كعب عينا إذا كان حسنا في مرآة العين. وأعان فلان الشيء إذا أخذ عينه وعياره. والعينة: عيار الشيء، جمعها عين، قال الرازي:

فاضنا فيها عينة فاضنا

حتى اشترى بعينه عيارها

وأعان الرجل إذا اشترى الشيء بعينه. وفيه الخبر: جادها (عن اللخاني) أنه: وعين الشيء: نفسه وقصده وأصله. والجمع أعيان. وعين كل شيء: نفسه وجايزه وشاهدته. وفي الحديث: أوه،

عَيْنُ الرِّبَا ، أَيْ خَالُهُ وَنَفْسُهُ . وَيُقَالُ : هُوَ هُوَ عَيْنًا ، وَهُوَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ ، وَهَلْوَ أَعْدَانُ كَرَامِيكُ ، وَكَرَامِيكُ بِأَعْيَانِهِا (عَيْنُ النَّفْسِيَّةِ) ، وَلَا يُقَالُ يَبَا أَعْيُنَ وَلَا حَيَاتٍ . وَيُقَالُ : لَا أَقْبَلُ إِلَّا بِرَدِّهِ بِمَنْزِلَةِ ، وَهُوَ لَا يُسْتَرَكُ بِأَعْيَانِهِمْ ، وَلَا يُقَالُ يَبَا بِأَعْيَانِهِمْ وَلَا حَيَاتِهِمْ .

وَعَيْنُ الرَّجُلِ : شَاحِدُهُ ، وَبَيِّنَةُ قَوْلِهِمْ : الْقُرْسُ الْبُحْرَانُ عَيْنُهُ مُرَارُهُ ، وَفَرَارُهُ إِذَا رَأَيْتُهُ تَفَرَّسْتُ فِيهِ الْبُحْرَانُ مِنْ حَيْرٍ أَنْ تَهْرَهُ عَنْ عَيْنِهِ أَوْ حَيْرَ ذَلِكَ . وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ الْبُحْرَانُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ .

وَيُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَكَرِهَ عَيْنَ الْكَرْمِ . وَلَا أُطْلَبُ أَرَا بَعْدَ عَيْنٍ ، أَيْ بَعْدَ مُعَاتَبَةٍ ، مُتَعَاتِبٌ : لَا أَقْبَلُ الْفَتَى وَلَا أَسَاقِيَهُ ، وَأُطْلَبُ أَرَا بَعْدَ أَنْ يُجِيبَ عَلَيَّ ، وَأَعْلَمُهُ أَنْ رَجُلًا رَأَى قَاتِلَ أَبِيهِ ، فَقَدْ أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ : أَكْفَدِي بِوَجْهِهِ بَاقِي ، فَقَالَ : لَسْتُ أُطْلَبُ أَرَا بَعْدَ عَيْنٍ ، وَكَفَلْتُ .

وَمَا بَيِّنَ عَيْنٍ وَتَعَيْنَ ، بِمَضْمُونِ الْيَاءِ ، وَحَاوَيْنَ وَحَاطَتَهُ ، أَيْ أَحَدًا ، وَقِيلَ : أَعْيُنَ أَهْلِ الْكَلْبِ ، قَالَ أَبُو الشَّجَمِ :

تَقَرَّبَ مَا فِي وَطْئِهِا قَلْبُ الْقَتْلِ الْإِلَاحِ  
لِمَا دَرَسَ الْكَلْبُ إِذَا الْكَلْبُ رَفَعَهُ

وَالْأَحْيَانُ : الْإِنْفِرَةُ يُنْفِرُونَ لِأَبْرِ وَأَمَّ ، وَلَهُمْ نِسْخَةٌ لِكَلَّاسٍ . وَفِي حَيْثُ عَلَيَّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : إِنْ أَهْيَانُ بَنَى الْأَمَّ يَتَرَاكُونَ دُونََ بَنَى الْعَلَاتِ ، قَالَ : الْأَحْيَانُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرًا وَوَاحِدًا ، مُتَأَخِّرٌ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ النَّفْسِيَّةُ يَاءُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَلْوَ الْإِنْفِرَةُ نِسْخَةُ النَّفْسِيَّةِ . وَالْأَقْرَانُ : بَرَأَتْ مِنْ رِجَالِهِ شَكِي ، وَبَرَأَ النَّفَاسُ : بَرَأَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِيهِ شَكِي ، وَفِي الشَّهَادَةِ : قَدْ كَانَ كَانُوا لَأَمَّ وَاحِدًا وَأَبَاهُ شَكِي قَهْمُ الْأَعْيَانِ ، وَتَعَيَّنَ الْمَكِيثُ : أَنَّ الْإِنْفِرَةَ مِنَ الْأَبْرِ وَالْأَمَّ يَتَرَاكُونَ دُونَ الْإِنْفِرَةِ لِلْأَبْرِ .

وَعَيْنُ الْقُرْسِ : أَيْ يَتَخَّ بِهَا الْبَشَرُ . وَعَيْنُ عَيْنٍ : أَخْبَرُ السُّلْطَانُ بِسُكُونِهِ ،

شَاحِدًا كَانَ أَوْ غَايَا . وَتَعَيْنَ فَلَانًا : أَتَبَرَهُ بِسُكُونِهِ فِي وَجْهِهِ (عَيْنُ النَّفْسِيَّةِ) .

وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنَةُ : الرِّبَا . وَعَيْنُ الْكَافِرِ : أَحَدُ بَالِيَةٍ أَوْ أَهْلِي بِهَا . وَالْعَيْنَةُ : السُّكُونُ ، تَعَيَّنَ عَيْنَةً ، وَتَعَيَّنَ إِذَا .

وَالْعَيْنُ : الْحَاجَةُ ، قَالَ جَنْدَرُ بْنُ السُّكَيْ :

إِنَّمَا دَعَانِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ  
يَتَرَفَّى أَمْرُكَ إِطْرَاقَ السُّكُونِ  
الْأَوْفَرِيُّ : يُقَالُ عَيْنَ الْكَافِرِ يَتَعَيَّنُ تَعَيَّنًا وَبَيِّنَةً قِيَمَةً . وَفِي الْإِسْمِ ، وَفِي إِذَا بَاغَ مِنْ رَجُلٍ سِلْمَةً يَتَعَيَّنُ مَتَكُونٌ إِلَى أَجَلٍ مَتَكُونٍ ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا بِتَمَّ بِأَقْلٍ مِنَ الْفَتَى فَلَوِي بَاغًا بِهِ ، وَقَدْ كَرِهَ الْعَيْنَةَ أَكْثَرَ الْقَهْقَاهِ ، وَزَوَى لَهَا الْفَتَى عَنْ حَاطَةِ زَاهِرٍ عِيَانِي .

وَفِي حَيْثُ ابْنُ عِيَانِي أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ ، قَالَ : فَإِنَّ الْمَشْرَى الْكَافِرَ بِمَضْمُونِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْمَةً مِنْ أَتَمَّ بِمَتَكُونٍ مَتَكُونًا ، ثُمَّ بَاغَهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْنَةِ بِمَتَكُونٍ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، ثُمَّ بَاغَهَا الْمَشْرَى مِنْ أَيْلَاحِ الْأَوَّلِ بِأَقْلٍ مِنَ الْفَتَى فَلَوِي اشْتَرَاهَا بِهِ ، فَهَلَوِي أَيْضًا عَيْنَةً ، وَهِيَ أَعْوَنُ مِنَ الْأَوَّلَى ، وَأَكْثَرَ الْقَهْقَاهِ عَلَى إِجَارَتِهَا عَلَى كَرَاهَتِهِ مِنْ بِمَضْمُونٍ لَهَا ، وَتَعَيَّنَ الْقَتْلُ لَهَا لَهَا إِذَا تَعَيَّنَتْ مِنْ كَرَاهَتِهِ بِمَضْمُونٍ فَهِيَ جَارَةٌ ، وَإِنْ اشْتَرَاهَا الْمَتَكُونُ بِمَضْمُونٍ أَنْ يَتَعَيَّنَ مِنْ بَالِيَةِ الْأَوَّلِ فَهَلَوِي هَلَوِي جَلَدًا بِمَضْمُونٍ ، وَتَعَيَّنَتْ عَيْنَةً لِيَحْضُرُوا الْقَتْلَ بِطَالِبِ الْعَيْنَةِ ، وَفِي ذَلِكَ أَنَّ الْعَيْنَةَ لِيُطْفَعَهَا مِنْ الْعَيْنِ ، وَهُوَ الْقَتْلُ الْمَخَافَرُ وَيَحْضُرُ لَهُ مِنْ كَرَاهَتِهِ وَالْمَشْرَى إِذَا يَتَعَيَّنَ لِيُطْفَعَهَا بِمَضْمُونٍ حَاطَةٍ لِيَحْضُرَ إِلَيْهِ مُتَعَيَّنًا ، وَقَالَ الْأَرَجِيُّ :

وَعَيْنُهُ سَالِكَا الْفَتَى  
يُرِيدُ بِمَنْزِلَةِ حَاطَةٍ عَطِيَّةٍ ، يَقُولُ : فَهُوَ كَالْقَضَائِرِ ، وَهُوَ النَّاتِبُ إِلَى لَا يَتَعَيَّنُ . وَصَنَعَ ذَلِكَ عَلَى عَيْنٍ ، وَعَلَى عَيْنَتَيْنِ وَعَلَى عَيْنٍ عَيْنٍ ، وَعَلَى عَيْنَتَيْنِ كُلِّ ذَلِكَ بِمَضْمُونٍ وَاحِدًا عَيْنًا (عَيْنُ النَّفْسِيَّةِ) .

وَعَيْنُهُ عَيْنُ كُلِّ حَاطَةٍ وَخَيْرٍ ، أَيْ كُلِّ كُلِّ

عَيْنٍ . وَتَعَيَّنَتْ أَوَّلَ ذِي عَيْنٍ وَحَاطَةٍ ، وَأَوَّلَ عَيْنٍ ، وَأَوَّلَ عَيْنَةٍ ، وَأَوَّلَى عَيْنَةٍ ، أَيْ كُلِّ كُلِّ شَيْءٍ ، أَوْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَتَعَيَّنَتْ مُتَعَيَّنَةً ، وَتَعَيَّنَتْ عَنْ مَتَكُونٍ وَمَتَكُونٍ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَضْمُونٍ ، أَيْ مُوَاتِقَةٍ ، وَقِيلَ : لَقِيَتْ عَيْنَ عَيْنٍ إِذَا رَأَيْتُهُ عَيْنًا وَلَمْ يَرَكْ . وَأَعْلَمُهُ ذَلِكَ عَيْنَ عَيْنٍ ، أَيْ حَاطَةً مِنْ بَيْنِ أَسْمَاءِهِ . وَتَعَيَّنَتْ ذَلِكَ عَيْنَ عَيْنٍ ، إِذَا تَعَيَّنَتْ بِمَضْمُونٍ :

بِجَدِّ وَتَعَيَّنَ ، قَالَ أَبُو الْفَتَى :

أَكَلْنَا عَلَى الشُّوْبَرِ أَيْ  
عَيْنَ عَيْنٍ فَلَهُمَّ حَرَامًا  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشُّوْبَرُ يَتَعَيَّنُ بِمَضْمُونٍ مِنْ حُرْمَانٍ ، وَكَذَلِكَ تَعَيَّنَتْ عَيْنًا عَلَى عَيْنٍ ، قَالَ عِيَانُ بْنُ لَيْثَةَ السُّكَيْ :

فَإِنْ كَانَ عَيْنِي قَدْ أَيْبَسَ مَسِيحًا  
تَعَيَّنَتْ عَلَى عَيْنِي تَعَيَّنَتْ بِأَيْلَاحِ وَالْعَيْنُ : طَالِبُ أَمْرٍ الْبَلَوِ ، أَشْتَرُ الْعَطْرِ ، بِمَضْمُونِ الْقُرْسِيِّ .

وَالْيَهُانُ : حَقَّةُ السَّكِّ ، وَتَعَيَّنَتْ عَيْنٌ . قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَالْيَهُانُ حَقَّةٌ عَلَى مَكْرَبِ الْوَلَوَةِ وَالْقَبْرِ وَالْجَوْرِ ، وَالْجَمْعُ أَجْنَةُ وَتَعَيَّنَ ، سَيَرَتْ : قَتَلُوا لِأَنَّ إِلَهَ أَحَدُهُمْ عَيْنُهُمْ مِنْ الْوَلَوِ ، بِمَضْمُونٍ أَنَّهُ لَا يَحْضُرُ بَابُ عَيْنٍ عَلَى بَابٍ شَوْنٍ بِالْإِجْمَاعِ لِيُطْفَعُ إِلَيْهِ وَفَقِلَ الْوَلَوِ ، وَمَنْ قَالَ أَنْ تَعَيَّنَتْ ، وَهِيَ الْقِيَمَةُ ، لَزِمَتْ أَنْ يَقُولَ عَيْنٌ كَيْفَ كَيْفَ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَقُولُوا عَيْنٌ كَرَاهِيَةِ إِلَيْهِ الْمَكْرَبَةِ بَعْدَ السُّكُونِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْيَهُانُ حَاطَةُ تَكُونُ فِي مَتَاعِ الْقَتْلِ وَالْقَتْلُ ، وَالْجَمْعُ عَيْنٌ ، وَهُوَ قَتْلٌ ، قَتَلُوا لِأَنَّ إِلَهَ أَحَدُهُمْ مِنْ الْوَلَوِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَوْلُ السُّكَيْ أَيْ تَعَيَّنَتْ بِهَا الْأَرْضُ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى الْقَتْلِ فَهِيَ الْيَهُانُ ، وَتَعَيَّنَتْ عَيْنٌ لَا خَيْرَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي تَكُونُ فِي مَتَاعِ الْقَتْلِ بِالْقَهْقَاهِ ، وَالْجَمْعُ عَيْنٌ ، وَتَعَيَّنَتْ ، وَإِنْ تَعَيَّنَتْ قَتْلَ عَيْنٍ يَقِلُّ مُسَلِّ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو السَّمَنِ السُّكَيْ : الْقَتْلُ ، بِالْقَهْقَاهِ ، الْكَلَةُ أَيْ تَعَيَّنَتْ بِهَا ، وَالْقَتْلُ ، وَالْقَتْلُ ، وَالْقَتْلُ ،

المعروف. ويقال: عين فلان الحرب بيننا، إذا أكرهنا رغبة الحربى مادها، قال ابن مقبل:

لا تحلب الحرب بلى بقدر عينيها

إلا حلاله سيل ماود سديرو  
ورأيت بعينه العلو، أى بحيث رآه  
عيون العدو. وما رأيت لم عانة أى إنساناً  
ودخل عين: سريع الزكاه.

والسمان: المتزل، يقال: الكوفة سمان  
بأنه أى متزل ومتعلم، قال ابن سيده: وعلم  
دورى الصبح لأنه يكون صالاً ومعلماً.

وعين السقاء: ردة من القدر، يقال:  
الشيء فى الجلاء أن يكون فيه دوران ردة فى  
الأعين، وليس ذلك بقوة، وسقاء عين  
وتصغير إذا رقت فلم يسلو الماء. يقال:  
بالجلد عين، وهو عيب فيه، تقولون فيه:  
عين الجمل، وأندى لؤيته:

ما بان حتى كالفصيص العين  
وتنهض أفراس الشجر العجوة  
دار كرم الكاويى المروى

وتصيب عين رعين: يسيل فيها الماء، وقد  
تقدم ذلك فى السقاء.

والعنين بين الجراد: الذى يسلخ كراه  
أبيض وأحمر، وذكر الأزهري فى ترجمته ينج  
قال: قال أبو الفتح: ضروب الجراد

المترشح والمعين والمرجل والمعدان،  
قال: والعنين الذى يسلخ كجران أبيض  
وأحمر، والمعدان نحوش، والمرجل الذى

لوى آثار أجنحه، قال: وكران شبان  
وداحة الإبرى والكند من ضروب الجراد،  
ويقال له كند السم، وهو الحجل والسمان

والشعر والنسوب، وهو حجل أحمر عظيم.  
وأثبت فلان وما عين لى بشيه وما عيني  
بشيء أى ما أظلمنى شيئاً (عن الشماخي).

وقيل: مثناه لم يلقى على شيء.  
وعين: موضع، قال ساعدة بن جارية:

فالسدر مقلج وغور طالياً  
ما بين عين إلى تالي الأتاب

وعينية: موضع. وروى بعضهم فى  
المحيط: عين، بكسر الهمزة، جبل  
بأحد، وروى عيتين، بفتحها، وهو الجبل

الذى قام عليه ليس يوم أحد فنادى أن  
الربى، فذبحه، وقد قيل: وفى حديث  
عثمان، رضى الله عنه، قال له عبد الرحمن

ابن حروف يمرض به: إني لم أفر يوم  
عيتين، قال عثمان: فلم تسمى بلديز. وقد  
عفا الله عنه؟ حكى الحديث الهروى فى

الفرجين. ويقال يوم أحد: يوم عيتين،  
وهو الجبل الذى أقام عليه الزمارة يروى  
قال الأزهري: والجارية قرية تعرف

بعيتين، قال: وقد دخلتها أنا، وألها  
بئس خلد عيتين، وهو رجل عاهى  
جرباً، وأندى ابن بزي:

وتعن متنا يوم عيتين بلغراً  
ويوم جدو لم نواكل من الأشول<sup>(١)</sup>  
وعين القمر: موضع. ورأس عين

ورأس العين: موضع بين حران وتبعين،  
وقيل: بين ربيعة وشمر، قال السجلى:  
وأندى خلد خلدته بقنا

زمنت برأس العين ألك قاطلة  
ابن السجلى: يقال يوم فلان بين رأس  
عين، ولا يقال بين رأس العين. وحكى ابن

بري عن ابن فرستوي: رأس عين قرية فوق  
تبعين، وأندى:  
تبعين بها إخوان مولى

ولم أس البين برأس عين  
وقال ابن حمزة: لا يقال فيها إلا رأس  
العين، بالألف واللام، وأندى بيت

السجلى، وقد تقدم أيضاً، وأندى أيضاً  
لا تروا كل الزمان زوجه:

(١) قوله: «ومن مناه بلغ» الشعر البيت  
على ما فى التكملة ويعاود، لكن الشعر الثانى فى  
ياقوت هكذا:

ولم تنب لى يوم جدو من الأبل

وذكر أنه وقع به نقصان، وقد ينسب إلى الأول  
منها يقال: يوم جدو.

تكلل خزانها عوف بن كعب  
لكس لخلها يثى اغتدار  
برأس العين قائل من أجزلم

بن الحلابير مرمقة السراى  
وعينية: اسم موضع. وعينان: اسم  
موضع بين البحرين بحيرة الحلابير، قال

الراعى:  
يبحث بين الحايان كأنها  
يكان جباراً بعيتين مكرها

والعين: حرف جهاد، وهو حرف  
مجهول، يكون أصلاً ويكون بدلاً كقول  
فى الروم:

أعن وثقت من عزاه شيلة  
مع العباد بن عتيك مسجور

يؤده: آن، قال ابن جنى: وزن عين  
فعل، ولا يجوز أن يكون كقول كعب بن زهير  
وكين، ثم خلقت عين الفيل يه، لأن

فالفعل هنا لا يمشى من قبل أى عليه حروف  
جوايه بيده من المقلب والضمير،  
وكذلك العين. وعين عينا حسنة، عيها

(عن فليبو).  
وعاينة نبي فلان: لقواهم ودعاهم.  
بالفتح قبل العين أى قليل الناس.

وأسماء العين: جبل، قال الفرزدق:  
لما كان منكم أسماء العين كنتم  
كرها وأكنم ما أقام الأيام

وفى حديث العجائب: قال ليعن  
وأمر السكك أكبر من أكلة، يبنى شاهكة  
وتسلك أكبر من سبك وأكثر من أندر شرك.

وعين كل شيء: شاهكة وحافرة.  
ويقال: أنت على عين فى الإحرام  
والجوط جميعاً، قال تعالى: «ولصنع

على عين».  
وقدى السكوى عن أحمد بن يحيى:

قال: يقال: أصابته من أهر عين. وروى  
حديث شمر: رضى الله عنه: أن رجلاً كان  
يتكلم فى الطواف إلى حرم المسلمين فطمع

لِغَضَبِهِمْ :

فَكَانَهَا بَيْنَ الشَّامِ وَسِجَاقِ  
كُنْشَى يَسْلُو بَيْنَهَا كُنْشَى  
وَقَالَ أَبُو اسْتَحْوَجَ السُّوَيْ : هَذَا عَرَبِيٌّ جَدِيدٌ  
خُلِقَ فِي السُّوَيْ. وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي  
اسْتَشْفَعُ بِهِ الْفَرَّاهُ كَبَسَ بِشَرْفِهِ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْفَرَّاهُ مَا قَالَ أَبُو اسْتَحْوَجَ وَكَلامُ  
الْعَرَبِيِّ عَلَيْهِ وَأَجْنَحَ الْفَرَّاهُ عَلَى الْإِطْفَارِ  
قَوْلُهُ يُعْجِي وَيُثِي. وَحُكِيَ عَنْ شَيْخٍ :  
عَيْتٌ بِالْأَمْرِ وَغَيْثُهُ وَأَمْنًا عَلَى ذَلِكَ ،  
وَأَمْنًا. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : أَمْنًا هَذَا الْأَمْرُ  
أَمْنِيَّةٌ وَغَيْثُهُ غَيْثٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُ : عَيْتٌ  
لَمَّا نَأَى أَمْنًا ، أَيْ جَوَافًا. وَقَدْ لَاحِظْنَا  
أَمْنًا ، أَيْ لَا يَجْعَلُهُ أَمْنًا ، وَالْأَمْنُ فِي ذَلِكَ  
أَنْ نَأَى عَنْ الْإِشَارَةِ عَنْهُ إِذَا سَلِمَتْ جِهَاتُهُ بِهِ ،

قَالَ الرَّاي :

يَسْأَلُ عَيْنَكَ وَلَا يَتَنَالُ سَكُونُ

أَيْ لَا يَجْعَلُكَ .

وَقَبِي فِي الْمُنْقَطِقِ عِيًا : حَبِيرٌ. وَأَمْنًا  
بِالْيَمِينِ : كَرٌّ. وَأَمْنًا الشَّرُّ الْجَدِيدُ وَنَعْوَةٌ :  
أَكْلُهُ وَلَهْلَهٌ. وَلَيْلٌ نَمَاءٌ : مُنْمِيَةٌ. قَالَ  
سَيِّدِي : سَأَلْتُ الْفَيْهَلِيَّ عَنْ نَمَاءٍ فَقَالَ :  
الرَّجُلَةُ نَمَاءٌ ، وَهِيَ الْمَطْرُوفُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ  
يُونُسُ ، وَإِنَّمَا كَالُوا نَمَاءً كَمَا كَالُوا مَدَارِي  
وَضُحَارِي ، وَكَانَتْ مَعَ الْيَدِ الْفَتْحُ إِذَا كَانَتْ  
تُسْتَقْبَلُ وَنَمَاءً .

وَدَخَلَ حَيَاهُ : حَيٌّ بِالْأَمْرِ. وَلِي  
الْمَدَامُ : عِيٌ لَمْ يَفْعَلْ ، وَالتَّشَبُّهُ جَائِزٌ .  
وَالْمَدَامُ : أَنْ تَلِي بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي  
لَهُ ، وَقَالَ الْقَوَّزِيُّ : أَنْ تَلِي بِغَيْرِهِ  
لَا يَهْتَدِي لَهُ ، وَقَدْ حَيَاهُ وَهِيَ مُنْمِيَةٌ .  
وَالْأَمْنِيَّةُ : مَا حَيَّتْ بِهِ. وَقَدْ دَخَلَ حَيَاهُ :  
لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَمْ  
يَضْرِبْ نَاقَةً قَطُّ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي  
لَا يَضْرِبُ ، وَالْجَنَحُ أَمْنًا ، جَنَحَتْهُ عَلَى  
خَدِّهِ الْيَدِ حَتَّى كَانَتْهُمْ تَسْرُو فَعَلَا كَمَا قَالَ  
حَيَاهُ الْفَتْحُ ، وَالْجَنَحُ أَمْنًا ، وَقِيلَ  
حَيَاهُ : كَمِيَاهُ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَ

وَعِيَانٌ : حَبَرَتْهُ وَلَمْ يَلْحَظْ لِحْكَامَهُ . قَالَ  
سَيِّدِي : جَمَعَ الْقَبِي أَمْنِيَّةً وَأَمْنِيَّةً ،  
الْمُضْجِعُ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ كَبَسَ عَلَى زَرْقٍ  
لِفَيْهَلِيٍّ ، وَالْإِعْلَالُ لاسْتِحْوَاغِ الْجَنَاحِ الْيَمِينِ ،  
وَقَدْ أَمْنَاهُ الْأَمْرُ ، فَلَمَّا قَوْلُ أَبِي قَوَّزِيٍّ :  
وَمَضْرَبٌ يَنْصَحُ بِالْوِي مَلِكُهَا

إِلَى مَلِكُنَا أَمْنًا يَرَاهُ ، وَنَازِلُ  
فَإِنَّمَا عَدَى أَمْنًا بِأَلَاءِ لَأَنَّهُ فِي مَقَى بَرَحَ ،  
فَكَانَهُ قَالَ بَرَحَ يَرَاهُ وَنَازِلُ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا  
عَدَاهُ بِأَلَاءِ . وَقَالَ الْقَوَّزِيُّ : قَوْمُ أَمْنِيَّةٍ  
وَأَمْنِيَّةٍ ، قَالَ : وَقَالَ سَيِّدِي : اخْتَرْنَا يَهْلِيلُ  
الْمَلِكُ يُونُسُ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : حَبَرَتْهُ وَقَوْمُ  
أَمْنِيَّةٍ وَأَمْنِيَّةٍ كَمَا ذَكَرَهُ سَيِّدِي . قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ : وَقَالَ : يَتَى الْجَوَّزِيُّ ، وَسَمِعْتُ مِنْ  
الْعَرَبِيِّ مَنْ يَقُولُ أَمْنِيَّةً وَأَمْنِيَّةً قَبِيْن ، قَالَ  
فِي كِتَابِ سَيِّدِي : أَمْنِيَّةٌ جَمْعُ حَيَاهُ يَفْعَلُ  
الْفَتْحُ ، وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِيِّ مَنْ يَذْفِيهِ  
يَقُولُونَ أَمْنِيَّةً. الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
تَلَيْسَ أَمْنِيَّةٌ بَيْنَ حَيٍّ وَحَيٍّ وَهِيَ وَهِيَ مَضْرُوبٌ  
الْقَبِي ، قَالَ : وَهِيَ لَهَا وَرَجُلٌ حَيٌّ .  
يَذْفِي قَبِيلُ ، وَقَالَ الْقَبِيْلِيُّ :

لَا مَلِيحَ قَائٍ وَلَا حَيٍّ

وَدَخَلَ عِيٌ : يَزْدُقُ قَبْلُ ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ  
قَبِيٍّ ، قَالَ : وَيَقَالُ حَيٌّ بَيْنًا عَنْ حَبِيرٍ  
عِيًا ، وَعِيٌ بَيْنًا ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ يَجْلُ حَيٌّ  
بَيْنًا وَحَيٌّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَبَيْنَا مِنْ  
حَيٍّ عَنْ بَيْنِهِ » قَالَ : وَالرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ مَعَكُمْ  
قَبِيًّا بِهِ وَهِيَ إِذَا لَمْ يَتَذَكَّرْ لَوَجْهِ عَمَلِهِ  
وَحُكِيَ عَنِ الْفَرَّاهِ قَالَ : يُقَالُ فِي فَيْلٍ  
الْحَبِيرِ مِنْ عِيٍّ عِيًا ، وَأَنْشَدَ لِغَضَبِهِمْ :  
يَجِدُنْ بَا عَنْ كُلِّ حَيٍّ كَانَا  
أَتَارِسُ عِيًا بِالسَّلَامِ وَيَا تَسْبُ

وَقَالَ آخَرُ :

مِنْ الْبَيْنِ إِذَا قُلْنَا حَبِيرُكُمْ  
عِيًا وَإِنْ تَحَنَّنَ حَبَرَتْكُمْ حَبِيرًا  
قَالَ : وَإِنَّمَا سَكُنَ مَا كَلَّمَ الْيَدِ الْأُولَى لَمْ نَدْعَمْ  
كَتَوَّلَكَ ، هُوَ يُعْجِي وَيُثِي . قَالَ : وَمِنْ  
الْعَرَبِيِّ مَنْ أَذْعَمَ فِي فَيْلٍ هَذَا ، وَأَنْشَدَ

عَلِيٌّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَمَّةً ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ عَمَرُ  
فَقَالَ : عَمَرُكَ بِحَقٍّ ، أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ حَبِيرٍ  
أَفْعُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَرَادَ خَاصَّةً بَيْنَ عَوَاسٍ أَعْفُ  
وَوَلَّى مِنْ أَوَّلِيَاءِهِ ، وَأَنْشَدَا :

فَمَا الْفَاسُ أَرْدَقَتْهُ وَلَكِنْ أَصَابَتْهُ  
يَدُ الْفَرِّ وَالْمُسْتَشْفَرُ اللَّهُ غَالِبُ

وَلَمَّا حَدِيثٌ عَائِدَةٌ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَمَّا :  
الْلُّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقٍ أَبِي بَكْرٍ ، أَيْ أَطْلُوهُ  
عَلَيْكَ سَرِقَتَهُ . يُقَالُ : عَيْتُ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِيًا  
إِذَا خَصَصْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْمُتَعَمِّقِينَ ، مِنْ عَيْنٍ  
الْقَبِي . نَفْيُ وَذِيٍّ ، وَلَمَّا حَدِيثٌ عَلَى ،  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : اللَّهُ لَاسَ الْبَيْنِ يَنْصَحُ بَجَلٍ  
عَلَيْهَا خُطُوبًا وَأَرَادَ الْإِلَافَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْنِ  
تَضَرُّبٌ بِغَيْرِهِ يَضَعُهُ وَهُوَ بِشَرْفِهِ كَمَنْ  
مَاتَ عَنْهُ نَفْسُهُ يَنْصَحُ لِحُطِّهَا عَلَيْهَا خُطُوبًا سَوِيًّا  
أَوْغِيَهَا ، وَتَلَسَّبَ عَلَى مَسَاقٍ تَذَكَّرُهَا الْبَيْنُ  
الصَّحِيحَةُ ، ثُمَّ تَلَسَّبَ عَلَى مَسَاقٍ تَذَكَّرُهَا  
الْبَيْنُ الْعَلِيَّةُ ، وَتَعَرَّفَ مَا بَيْنَ السَّافِرِينَ  
فَيَكُونُ مَا يَلْقَى الْجَاهِلِيَّ يَنْصَحُ ذَلِكَ مِنَ الْبَيْنِ ،  
وَقَالَ ابْنُ عِيَّاسٍ : لَأَقْلَسُ الْبَيْنَ فِي الْإِلَافَةِ  
حَبِيرٍ ، لِأَنَّ الْفَتْحَ يَحْلُلُ يَدَمُ الْبَيْنِ فِي  
السَّافَةِ الرَّاجِعَةِ وَالْإِبْعَاجِ الْفَرَّاهُ . ( ٢٤ )

وَبَيْنَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ : لَزِمَتْهُ بِغَيْرِهِ .  
وَيُزَيَّرُ مِنْ حَالِيٍّ أَيْ مِنْ مَادٍ مَقْلُوبٍ .  
وَتَعْيِينَ الشَّيْءِ : تَحْطِيقُهُ مِنَ الْجُمْلَةِ .  
وَالْمَعْيَنُ : قَبْلُ كَرٍّ ، قَالَ جَابِرُ بْنُ

حَرْثِيٍّ :  
وَتَعْيِيًا بِغَيْرِهِ الصُّوَارُ كَلَامُهُ  
مُخْتَصَمٌ قَبْلُهُ إِذَا مَا يَزِيدُ  
وَعَيْتُ الْوَلَدُ تَعْيِيًا ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَكْلَمُ .

• عِيَاهُ : عَادَ الْبَالُ بَيْنَهُ : أَصَابَتْهُ الْعَامَةُ .  
وَعِيَاهُ الْبَالُ وَالْفَرْعُ الْوَلَدُ ، قَهَرَتْهُ عِيَاهُ وَهِيَ  
وَمَنْعُوهُ . وَأَرْضٌ مَنُوعَةٌ : ذَاتُ حَادِقٍ .  
وَعِيَاهُ بِالرَّجُلِ : صَاحِبٌ بِهِ . وَيَجِيءُ عِيَاهُ وَهِيَ  
عَالُو : زَجَرَ الْإِمْلَاقِ لِتَحْقِيقِ .

• عِيَاهُ : عِيٌ بِالْأَمْرِ عِيًا وَعِيِيٌّ وَتَعَالَا وَاسْتَعْيَا  
( هَلُوهُ عَنْ فَرْجِيٍّ ) وَهِيَ عِيٌ وَعِيِيٌّ

حيث أم زور: أن المرأة الساتية قالت زور عياها طباعاً كل داه له داه. قال أبو عبيد: العياها من الإيل الذي لا يضرب ولا يلقح. وكذلك مؤن الرجال. قال ابن الأثير في تفسيره: العياها المؤن الذي تضيئه ناضجة الشاة. قال الجوهري: ويؤن عياها إذا عى بالأثر والمثاقيل وذكر الأزهرى في ترجمته عيا:

كجبهة الشيخ العيا النط  
ومره بالعام. وهو الجافي القبي. ثم قال: ولم أسمه العيا بمعنى العيا لمغير اليث. قال: وكما الرجز قالوا: عته كجبهة الشيخ العيا

بالياء. يقال: شج عيا وعياها. وهو العيا الذي لا حاجة له إلى الشاة. قال: ومن قاله بالياء فقد صحت. وداه عياها لا يبرأ منه. وقد أضاف الله. وقوله: وداه قد أضاف بالألف ناهج. أراد أضاف الألف ناهج بالألف. إذ كانت أضافاً في معنى برح. على ما تقدم.

الأزهرى: وداه عى جال عيا وعيا أجود. قال الحارث بن قنبل:

والطين متلفاً خلواً قليلاً  
فيها أثث والشعر النسي  
كان فقيص شاربه بكأس  
شموه لونها كالأزرق  
جسيماً بظفان ونجيب  
على فيها مع اليث الذي  
وحكى عن اليث: الله العيا الذي لا داه له. قال: ويقال الله العيا المحن. قال الجوهري: داه عيا أى ضعب لا داه له ككاه أضاف على الألف. وفي حديث علي: كرم الله وجهه: فلهنم الله العيا. واليث أضاف الألف. ولم يتبع فيه الذر.

حديث الأزهرى: أن يربداً بن بصرى الملوكة جاءه بشاة عن رجل معه مائة المرأة كيف يورث؟ قال: من حيث يشاء

الله المائق. قال في ذلك قائلهم: ومهمه أضاف النضاة عياها تذكر القنية يشك ذلك الجاهل عجلت كل حيلها يورثها وقطعت نخودها يحكم فاحيل قال ابن الأثير: أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأني في الجواب. فنهت يرحل ترك به ضيف قبل يراه بما قطع له من كبد النسيخة ولحمها ولم يحبس على الحيل والشاة. وتضليل القري عنهم مخمود وصاحبه متفوح. وتثب بالأثر: كشى (عن ابن الأعرابي) وأندد:

حتى أزورك وأعلم علمكم  
إن القبي في بأرك مريض  
ويؤ عياها: عى من جرم. وعياها: عى من عذوان فيه حساسة. الأزهرى: يؤ أضافاً يشب إليهم أحمق. قال: وهم عى من القرب.

وعاى بالضاد عاعة وعياها: قال لها عا. وزها قالوا عا وعيا وعيا عياها وعياها كذلك. قال الأزهرى: وهو يقال حتى بالضم عياها. وهو زجها. وفي الحديث فيها العى السؤال. العى: الجهل. عى بفتح عاء وعى بالألف والشديد. يؤ عى. وفيه حديث الهذلي: فأخفت علي بالطريق فعى يثاها أى عجز عنها وأشكل عليه أمرها.

قال الجوهري: العى خلاف البيان. وقد عى في تطبيق. وفي النكر: أعي من باطل. ويقال أيضاً: عى بأمره وعى إذا لم يتحرر رجوه. والألف أعكر. وتقول في قبح: عوا. مفعلاً. كما قلناه في حوا. ويقال أيضاً: عوا. بالشديد. وقال عبيد بن الأبرص:

عسوا بأمرهم كما  
عيت ببيتها النخلة  
وأعيا هو. وقال عمرو بن حسان من

بني الحارث بن عنام:  
قال الكثر أعياها قديماً  
وكم أقر لذن أنى غلام  
يقول: كئت موصلاً لم أقر قراً شديداً  
ولأعني جمع المال الكثير. ويؤى: أعياها. أى ألقى وأغشى. وحكى الأزهرى عن الأصمعي: عوى فلان. ياهن. بالأمر إذا عجز عنه. ولا يقال أعيا به. قال: وبين القرب من يقول عى به. كعهم. ويقال في النسي: أعيت وأنا عى<sup>(١)</sup>. قال اللطيف:

ثبت جواباً وما بالمر من أمد  
قال: ولا تثبت أعيت جواباً. وأثقت لإعير  
أقر في لقو من يقول عى:

وحى حياهم قواس كعسى  
حوا بفتح ما من الشعر أعصراً  
ويقال: أعيا على هذا الأمر وأعياها. ويقال: أعياها عياها. قال المرز:

وأعيت أن نجيب رضى لرقا  
قال: ويقال أعيا به بصره وأدم سواه. والإعيا: الكلال. يقال: مثبت فاعيت. وأعيا الرجل في الشعر، فهو معير. وأثقت ابن بزي:

إن البرافين إذا جرت  
مع أفاق ساعة أعيت  
والجوهري: ولا يقال مثان. وأعيا الرجل وأعيا الله كلالاً بالألف. وأعيا عليه الأمر وثبت وكما يمشي.

وأعيا: يؤ بفتح من أسوأ. وهو أعيا أسوأ فقص ابن زيد بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن ثؤان بن أسد. قال حريث بن عاصم البهلي:

نكلاً أعيركم أعيا  
إلى النجر أدنى أم عيرة حاتم  
والشبه إليهم أعيرى.

(١) قوله: وأعيت وأنا عى. هكذا في الأصل وبارة التبدل: أعيت إعاء. قال: وتكلم حتى عيت عيا.









